قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتحقق وتعلم وعلم أدام
الله دولته الصمد المطلق حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء المهملة

الطاء حرف من حروف العربية وهي من
الحروف المجهورة والفها ترجع الى اليا اذا هجيته جزمته ولم تعربه كما تقول ط د مرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا
وصفته وصيرته اسما اعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته اعربته والطاء والدال والتاء ثلاثة
في حيز واحد وهي الحروف النطعية لان مبداها من نطع الغار الاعلى

فصل الالف

ابط الابط ابط الرجل والدواب ابن سيده الابط باطن المنكب غيره والابط باطن الجناح يذكر ويونث والتذكير اعلى
وقال اللحياني هو مذكر وقد انثه بعض العرب والجمع اباط وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت
ابطه وقول الهذلي • شربت بجمة وصدرت عنه • وابيض صارم ذكر اباطي • اي تحت ابطي قال ابن السيرافي اراد اباطي
مخفف يا النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب الى الابط وتابط الشي وضعه تحت ابطه وتابط سيفا
او شيا اخذه تحت ابطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تابط شرا لانه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لان امه
بصرت به وقد تابط جفير سهام واخذ قوسا فقالت هذا تابط شرا وقيل بل تابط سكينا واتى قومه فوجا احدهم
تسمى به لذلك وتقول جاني تابط شرا ومررت بتابط شرا تدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت
بالفعل مع الفاعل رجلا فوجب ان تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق نحره وذرى حبا وان اردت
ان تثني او تجمع قلت جاني ذوا تابط شرا وذوو تابط شرا او تقول كلاهما تابط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه
تابطي ينسب الى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تابط اقبل قال ابن
سيده ولهذا الزمنا سيبويه في الحكاية الاضافة الى المصدر وقول مليح الهذلي • ونحن قتلنا مقبلا غير مدبر • تابط ما ترهق
بنا الحرب ترهق • اراد تابط شرا فحذف المفعول للعلم به وفي الحديث اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها
اي يجعلها تحت ابطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله اني ما تابطتني الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي
والتابط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وفي حديث ابي
هريرة انه كانت رديته التابط وتبايا جعلت السيف اباطي اي يلي ابطي قال • وعضب صارم ذكر اباطي • وابط الرمل لغطه
وهو ما رق منه والابط اسفل حبل الرمل ومسقطه والابط من الرمل منقطع معظمه واستابط فلان اذا احتضن حقه ضيق راسها
ووسع اسفلها قال الراجز • يحفر ناموسا له مستابطا • ابن الاعرابي ابطه الله وهبطه بمعنى واحد ذكره الازهري في ترجمة وبط
رايه اذا ضعف والوابط الضعيف **ادط** الادط المعوج الفك قال ابو منصور المعروف فيه الادوط فجعله الادط قال
وهما لغتان **ارط** الارطى شجر ينبت بالرمل قال ابو حنيفة هو شبيه بالغضا ينبت عصيا من اصل واحد يطول قدر
قامة وله نور مثل نور الخلاف ورايحته طيبة واحدته ارطاة وبها سمي الرجل وكني والتثنية ارطيان والجمع ارطيات
وقال سيبويه ارطاة وارطى قال وجمع الارطى اراطي قال ذو الرمة • ومثل الحمام الورق مما توقدت • به من اراطي حبل حزوى اريبها
قال ويجمع ايضا اراط قال الشاعر يصف ثورا وحشيا • فصاف اراطي فاحتفر لها له • من ذوايبها كالخطر • وقال العجاج
الجاه لفح الصبا وادمسا • والطل في خيس اراط اخيسا • فاما قوله انشده ابن الاعرابي • الحوف خير لك من لقاط
من الاف الى اراط • فقد يكون جمع ارطاة وهو الوجه وقد يكون جمع ارطى كما قال النمراي قال ابو منصور الارطاة
ورقه شجرها عبل مفتول منبتها الرمال لها عروق حمر يدبغ بورقها اساقي اللبن فيطيب طعم اللبن فيها قال المبرد
ارطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان الالف التي في اخرها ليست للتانيث لان الواحدة ارطاة وعلقاة قال والالف
الاولى اصلية وقد اختلف فيها فقيل هي اصلية لقولهم اديم ماروط وقيل هي زايدة لتوهم اديم مرطي وارطت الارض اذا
اخرجت الارطى قال ابو الهيثم ارطت لحن وانما هو آرطت بالمد لان الف ارطى اصلية الجوهري الارطى شجر من شجر
الرمل وهو فعلى لانك تقول اديم ماروط اذا دبغ بذلك والفه للالحاق او بني الاسم عليها وليست للتانيث لان الواحدة
ارطاة قال • يا رب ابان من العفر صدع • تقبض الذيب اليه واجتمع • لما راى ان لا دعه ولا شبع • مال الى ارطاة حقف فاضطجع
وفيه قول اخر انه افعل لانه يقال اديم مرطي وهذا يذكر في المعتل فان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة
جميعا وان جعلته للالحاق نونته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض بالشام • الا ايها المكاء مالك هاهنا
الالاء ولا ارطى فاين تبيض • فاصعد الى ارض المكاكي واجتنب • قرى الشام لا تصبح وانت مريض • قال ابن بري عند
قوله ان جعلت الف ارطى اصليا نونته في المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت الف ارطى اصليا اعني لام الكلمة
كان وزنها افعل وافعل اذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وفي الحديث جيء بابل كانها عروق
الارطى وبعير ارطوي وارطاوي وماروط ياكل الارطى ويلازمه وماروط ايضا يشتكي منه واديم ماروط ومؤرطى
مدبوغ بالارطى والاربط العاقر من الرجال قال حميد الارقط • ماذا ترجين من الاربط • حزنبل يأتيك بالبطبط •
ليس بذي حزم ولا سفسط • والسفسط السخي الطيب النفس وذو ارطى وذو اراط وذو الارطى اسماء
مواضع انشد ثعلب • فلو تراهن بذي اراط • وقال طرفة • ظللت بذي الارطى فويق مثقب • بغية سوء هالكا او كهالك

اسفط

اسفط الاسفنط والاسفنط المطيب من عصير العنب وقيل هو من اسما الخمر وقال ابو عبيد الاسفنط اعلا الخمر
قال الاصمعي هو اسم رومي قال الاعشي • وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال • قال ابو حنيفة قال ابو حزام
العكلي فهو مما يمدح به ويعاب قال سيبويه الاسفنط والاسطبل خماسيان جعل الالف فيهما اصلية كما يستعور خماسيا جعلت
اليا اصلية **اصفط** الاصمعي الاصفنط الخمر بالرومية وهي الاسفنط وقال بعضهم هي خمر فيها افاويه وقال ابو عبيدة
هي اعلا الخمر وصفوتها وقيل هي خمور مخلوطة قال شمر سالت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمايها لا ادري
ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال • او اسفنط عانة بعد الرقاد • شك الرصاف اليها غديرا •
اطط ابن الاعرابي الاطط الطويل والانثى ططا والاط والاطيط نقيض صوت المحامل والرحال اذا
ثقل عليها الركبان واط الرحل والنسع يئط اطا واطيطا صوت وكذلك كل شي اشبه صوت الرحل الجديد واطيط الابل
صوتها واطت الابل تئط اطيطا نقضا او حنينا او رزمة وقد يكون من الحفل ومن الابديات الجوهري الاطيط صوت
الرحل والابل من ثقل احمالها قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغا وانما الاطيط صوت اجوافها من الكظة اذا شربت
والاطيط ايضا صوت النسع الجديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا افعل ذلك ما اطت الابل قال الاعشى
الست منتهيا عن نحت اثلتنا • ولست ضايرها ما اطت الابل • ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط اي
في اهل خيل وابل قال وقد يكون الاطيط في غير الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضي الله عنه حين ذكر باب الجنة
قال لياتين على باب الجنة زمان يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث اخر حتى يسمع له اطيط يعني باب
الجنة الزجاجي الاطيط صوت تمدد النسع واشباهه وفي الحديث اطت السما الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها
وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملايكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرتها وان لم يكن ثم اطيط وانما هو
كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني
كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله
وفي حديث الاستسقا لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط
وفي المثل لا اتيك ما اطت الابل والاطاط الصياح قال • يطحرن ساعات انا الغبوق • من كظة الاطاط السبوق •
وانشد ثعلب • وقلص مقورة الالياط • باتت على ملحب اطاط • يعني الطريق والاطيط صوت الظهر
من شدة الجوع واطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال • هل في دجوب الحرة المخيط • وذيلة تشفي من الاطيط •
الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام والاطيط صوت الامعا من الجوع واطت الابل مدت اصواتها ويقال
اطيطها حنينها وقيل الاطيط الجوع نفسه عن الزجاجي واطت القناة اطيطا صوتت عند التقويم قال
ازوم يئط الاير فيه اذا انتحى • اطيط قسي الهند حين تقوم • فاستعاره واطت القوس تئط اطيطا صوتت قال
ابو الهيثم الهذلي • شدت بكل صهابي تئط به • كما تئط اذا ما ردت الفيق • والاطيط صوت الجوف من الخوى وحنين
الجذع قال الاغلب • قد عرفتني سدرتي واطت • قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمي
الراهب لانه كان ياتي عكاظ فيقوم الى سرحة فيرجز عندها ببني سليم قايما فلا يزال ذلك دابه حتى يصدر
الناس عن عكاظ وكان يقول • قد عرفتني سرحتي فاطت • وقد ونيت بعدها فاشمطت • واطيط اسم شاعر
قال ابن الاعرابي هو اطيط بن المغلس وقال مرة هو اطيط بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد واحسب
اشتقاقه من الاطيط الذي هو الصرير وفي حديث ابن سيرين كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط
والارض فضفاض اطيط هو موضع بين البصرة والكوفة والله اعلم **اقط** الاقط والاقط
والاقط والاقط شي يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه اقطة قال ابن الاعرابي
هو من البان الابل خاصة قال الجوهري الاقط معروف قال وربما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما
قبلها قال الشاعر • رويدك حتى ينبت البقل والغضا • فيكثر اقط عندهم وحليب • قال وايتقطت
اتخذت الاقط وهو افتعلت واقط الطعام ياقطه اقطا عمله بالاقط فهو ماقوط وانشد الاصمعي
ويأكل الحية والحيوتا • ويدمق الاقفال والتابوتا • ويخنق العجوز او تموتا • او تخرج الماقوط والملتوتا •
ابو عبيد لبقتهم من اللبن ولباتهم اللباهم من اللبا واقطتهم من الاقط يقال اقط الرجل ياقطه اقطا اطعمه
الاقط وحكى اللحياني اتيت بني فلان فخبزوا وحاسوا واقطوا اي اطعموني ذلك هكذا حكاه اللحياني
غير معديات اي لم يقولوا خبزوني وحاسوني واقطوني واقط القوم كثر اقطهم عنه ايضا قال وكذلك كل
شي من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلته فعلتهم بغير الف واذا اردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت
افعلوا والاقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش والجمع اللاقط قال الازهري سمعت العرب يسمونها
اللاقطة ولعل اللاقطة لغة فيها والماقط المضيق في الحرب وجمعه الماقط والماقط الموضع الذي يقتتلون فيه

بكسر القاف قال اوس * جواد كريم اخو مأقط * نقاب يحدث بالغايب * والاقط والماقط الثقيل الوخم من الرجال والمأقوط الاحمق قال الشاعر * يتبعها شمردل شمطوط * لا ورع جبس ولا مأقوط * وضربه فاقطه اي صرعه كوقطه قال ابن سيدة واري الهمزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن الاثير قد تكرر ذكر الاقط في الحديث وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به **امط** قال ابن بري الامطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرنداد له امطي *

فصل الباء الموحدة

باط التهذيب ابو زيد تباءط الرجل تبوءطا اذا امسى رخي البال غير مهموم صالحا **بشط** بشطت شفته بشطا ورمت قال وليس بثبت **برط** ابن الاعرابي برط الرجل اذا اشتغل عن الحق باللهو قال ابو منصور هذا حرف لم اسمعه لغيره واراه مقلوبا عن بطر **بربط** البربط العود اعجمي ليس من ملاهي العرب * فاعربته حين سمعت به التهذيب البربط من ملاهي العجم شبه بصدر البط والصدر بالفارسية بر فقيل بربط وفي حديث علي ابن الحسين قد تنت امة فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الاثير اصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبربيطا ثياب والبربيطا موضع ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره * خزامي وسعدان كان رياضها * معهدن بذي البربيطاء المهذب * **برقط** تبرقطت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على قفاه كتقرطب والبرقطة خطو متقارب وبرقط الرجل برقطة فرها وولى متلفتا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط نوع من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن بزرج الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين متفرج الركبتين ابو عمرو برقط في الجبل وبقط اذا اصعد **بسط** في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض القبض بسطه يبسطه بسطا فانبسط وبسطه فتبسط قال بعض الاغفال * اذا الصحيح غل كفا غلا * بسط كفيه معا وبلا * وبسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وانبسط الشيء على الارض والبسيط من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وارض بساط وبسيطة منبسطة مستوية قال ذو الرمة * ودو ككف المشتري غير انه * بساط لاخفاف المراسيل واسع * وقال اخر * ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمختبط عاف لما عرف الفقر * وقيل البسيطة الارض اسم لها ابو عبيدة وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة وتبسط في البلاد اي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العديل ابن الفرخ * ودون يد الحجاج من ان تنالني * بساط لايدي الناعجات عريض * قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط اي متاح وقال الفراء الارض بساط وبساط مستوية لا نبل فيها ابن الاعرابي التبسط التنزه يقال خرج يتبسط ماخوذ من البساط وهي الارض ذات الرياحين ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يبسطني اذا ضاق عنك وهذا فراش يبسطني اذا كان سابغا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يبسطك اي يسعك والبساط ورق السمر يبسط له ثوب ثم يضرب فيتحات عليه ورجل بسيط منبسط بلسانه وقد بسط بساطة الليث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمراة بسيط ورجل بسيط اليدين منبسط بالمعروف وبسيط الوجه متهلل وجمعها بسط قال الشاعر * في فتية بسط الاكف مسامح * عند الفضال قديمهم لم يدثر * ويد بسط اي مطلقة وروي عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يداه بسطان قال ابن الانباري تعني بسطان مبسوطتان وروي عن عروة انه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطا اي منبسطا منطلقا قال وبسط ونسط بمعنى مبسوطتين والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فانبسط قال والاشبه في قوله بل يداه بسطان ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمن فاما بالضم فبني المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم يخفف فيقال بسط كاذن واذن وقراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وانه ليبسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك اي يسرني ما يسرك ويسوءني ما ساءك وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمل عليه والبسيط جنس من العروض سمي به لانبساط اسبابه قال ابو اسحق انبسطت

فيه

فيه الاسباب فصار اوله مستفعلن فيه سببان متصلان في اوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الي يده بما احب واكره وبسطها مدها وفي التنزيل العزيز لئن بسطت الي يدك لتقتلني واذن بسطا عريضة عظيمة وانبسط النهار وغيره امتد وطال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة الفضيلة وفي التنزيل قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بصطة قال الزجاج اعلمهم ان الله اصطفاه عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم واعلم ان العلم الذي به يجب ان يقع الاختيار لا المال واعلم ان الزيادة في الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبصطة بالصاد لغة في البسطة والبسطة السعة وفلان بسيط الجسم والباع ومراة بسطة حسنة الجسم سهلة وظبية بسطة كذلك والبسط والبسط الناقة المخلاة على اولادها المتروكة معهم لا تمنع منها والجمع ابساط وبساط الاخيرة من الجمع العزيز وحكى ابن الاعرابي في جمعها بسط وانشد للمرار * متابيع بسط متئمات رواجع * كما رجعت في ليلها ام حائل * وقيل البسط هنا المنبسطة على اولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوي ورواجع مرجعة على اولادها وترجع اليها وتنزع اليها كانه توهم طرح الزائد ولو اتم لقال مراجع ومتئمات معها حوار وابن مخاض كانها ولدت اثنين اثنين من كثرة نسلها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني عليم كتابا فيه عليهم في الهمولة الراعية البساط الظؤار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر والهمولة الابل الراعية والحمولة التي يحمل عليها والبساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسط هكذا سمع من العرب وقال ابو النجم * يدفع عنها الجوع كل مدفع * خمسون بسطا في خلايا اربع * البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهري هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وبالضم جمع بسط كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري واما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع وقد انبسطت اي تركب مع ولدها قال ابو منصور بسوط فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب للتي تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وعقبة باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرنا عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة مجونا اي بعيدة طويلة وقال ابو زيد حفر الرجل قامة باسطة اذا حفر مدى قامته ومد يديه وقال غيره الباسوط من الاقتاب ضد المفروق ويقال ايضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما تجمع المفروق مفاريق وماء باسط بعيد من الكلاء وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال * ما انت يا بسيط التي التي * انذرتنيك في المقيل صحبتي * قال ابن سيدة اراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو اراد لغة من قال يا حار لقال يا بسيط لكن الشاعر اختار الترخيم على لغة من قال يا حار ليعلم انه اراد يا بسيطة ولو قال يا بسيط لجاز ان يظن انه بلد يسمى بسيطا غير مصغر فاحتاج اليه فحذفه وان يظن ان اسم هذا المكان بسيط فازال اللبس بالترخيم على لغة من قال يا حار فالكسر اشبع واذيع ابن بري بسيطة اسم موضع ربما سلكه الحجاج الى بيت الله ولا يدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن بري وقول الراجز * انك يا بسيطة التي التي * انذرتنيك في الطريق اخوتي * قال يحتمل الموضعين **بصط** البصطة بالصاد لغة في البسطة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين واصل صاده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها **بطط** بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجه بجا اذا شقه والمبطة المبضع وبططت القرحة شققتها وفي الحديث انه دخل على رجل به ورم فما برح حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما والبطة الدبة بمكية وقيل مثل القارورة وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الاوز واحدته بطة يقال بطة انثى وبطة ذكر الذكر والانثى في ذلك سوا اعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره وكباره جميعا قال ابن جني سميت بذلك حكاية اصواتها وزيد بطة لقب قال سيبويه اذا لقبت مفردا بمفرد اضفته الى اللقب وكذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك اردت المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا سعيد ولو نونت بطة صار سعيد نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل ذلك ثم اضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة ناقتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيبويه فاذا لقبت مضافا بمفرد جرى احدهما على الاخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة ناقتي والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتانيث وانما هي لواحد الجنس وذلك قولك هذا عبد الله بطة تقول هذه بطة للذكر والانثى

جميعا مثل حامة ودجاجة والبطبطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال جا بامر بطيط اي عجيب قال
الشاعر • الم تعجبي فتري بطيطا • من اللائين في الحقب الخوالي • ولا يقال منه فعل وانشد ابن بري
سمت للعراقين في سومها • فلا في العراق قال منها البطيطا • وقال اخر • الم تتعجبي وترى بطيطا • من الحقب الملونة
العيونا • ابن الاعرابي البطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحمقى والبطيط
راس الخف عراقية وقال كراع البطيط عندنا لعامة خف مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية
ان حري حطابط بطايط • كاثر الظبي بجنب الغايط • وقال ابن سيده ادري بطايطا اتباعا لحطابط قال
وهذا البيت انشده ابن جني في الاقوا ولو سكن فقال بطايط وتنكب الاقوا لكان احسن ونهبط معروف
قال • لم ار كاليوم ولا مذ خفط • اطول من ليل بنهبط • ابيت بين خلتي مشنط • من البعوض ومن النقطي •
بعط البعط والابعاط الغلو في الجهل والامر القبيح وابعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله على وجهه
وابعط في السوم اباعد وتجاوز القدر قال رؤبة • وقلت اقوال امرئ لم تبعط • اعرض عن الناس ولا تسخط •
قال ابن بري شاهده قول حسان • وتجار اراهط ابعطوا ولو انهم • نبتوا لما رجعوا اذا باسلام •
وكذلك طمح في السوم واشط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتنز والمبعط والصمنون والفرد والفرد
والفرود الذي يكون وحده والابعاط ان تكلف الانسان ما ليس في قوته انشد ابن الاعرابي
ناج يعنيهن بالابعاط • اذا استدى نوههن بالسياط • ورواه ثعلب يضيهن بالابعاط استدى افتعل
من السدو والابعاط الابعاد • قال ومشى اعرابي في صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا اي ابعدوا
ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون ابن عامر • لا تبعط النفد من ديني فتخلجني • ولا تحدثني ان سوف تقضيني
وروى سلمة عن الفرا انه قال يبدلون الدال طا فتقول ما ابعط دارك يريدون ما ابعد دارك ويقولون
بعثط نعط الشاة وشحطها ورمطها وتدحها وذعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست
البعثط والبعثوط سرة الوادي وخير موضع فيه والبعثط الاست وقد تستعمل الطائي هذه الاخيرة يقال الرق
بعثطه وعضطه الارض بالصلة يعني استه قال دهي استه وجلد خصيته ومذاكيره ويقال غط بعثطك هو
استه ومذاكيره ويقال للعالم بالشيء هو ابن بعثطها كما يقال هو ابن بجدتها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا
عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطاحها
بعفط البعفوط القصير في بعض اللغات والبعفوطة دحروجة الجعل ابن بري البعفوطة ضرب
من الطير ورجل بعفوط وبلقوط قصير قال وقال بعضهم ليس البلقوط بثبت بقط في الارض بقط من
بقل وعشب اي نبذ مرعي يقال اصبنا في بقطة معشبة اي في رقعة من كلاء وقيل البقط جمعه بقوط وهو ما ليس
بمجتمع في موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا
باسكان القاف وبقطا بقطا بعضها اي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا وبقطا اي متفرقين وحكى ثعلب
ان في بني تميم بقطا من ربيعة اي فرقة او قطعة وهم بقط في الارض اي متفرقون قال مالك بن نويرة •
رايت تميما قد اضاعت امورها • فهم بقط في الارض فرث طوايف • فاما بنو اسعد فبالخط دارها • فبابان منهم مالف
فالمزالف اي متنشرون متفرقون ابو تراب عن بعض بني سليم تبقطته الخبر تبقطا وتبقطته تبقطا اذا
اخذته قليلا قليلا ابو سعيد عن بعض بني سليم تبقطت الخبر وتسقطته وتبقطته اذا اخذته شيئا بعد شي
وبقط الارض فرقة منها قال شمر روي بعض الرواة في حديث عايشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في
بقطة الا طار ابي بحظها قال والبقطة البقعة من بقاع الارض تقول ما اختلفوا في بقعة من البقاع
ويقع قول عايشة على البقطة من الناس وعلى البقطة من الارض والبقطة من الناس الفرقة قال
ويمكن ان يكون البقطة في الحديث الفرقة من الناس ويقال انها النقطة بالنون وستاتي ذكرها وبقط
الشيء فرقه ابن الاعرابي القبط الجمع والبقط التفرقة وفي المثل بقطيه بطبك يقال ذلك للرجل يومر باحكام
العمل بعلمه ومعرفته واصله ان رجلا اتى هوي له في بيتها فاخذه بطنه فقضى حاجته فقالت له ويلك
ما صنعت فقال بقطيه بطبك اي فرقيه برفقك لا يفطن له وكان الرجل احمق والطب الرفق •
اللحياني بقط متاعه اذا فرقه التهذيب البقاط تمل المهيد وقشره قال الشاعر يصف القانص
وكلابه ومطعمه من المهيد اذا لم ينل صيدا • اذا لم ينل منهن شيئا فقصره • لدي حفشة من المهيد جز بحر •
ترى حوله البقاط ملقى كانه • غرابيق نخل بقبلين جثوم • والبقط ان تعطي الجنة على الثلث او الربع
والبقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب والمخلب المنجل بلا اسنان وروى شمر باسناده عن
سعيد ابن المسيب انه قال لا يصلح بقط الجنان قال شمر سمعت ابا محمد يروي عن ابي المظفر انه قال

البقط

البقط ان يعطى الجنان على الثلث او الربع وبقط البيت قماشه ابو عمرو بقط في الجبل وبرقط
وتقطقط في الجبل اذا صعد وفي حديث علي رضوان الله عليه انه حمل على عسكر المشركين فما زالوا
يبقطون اي يتعادون الى الجبال متفرقين والبقط التفرقة بلط البلاط الارض وقيل
الارض المستوية الملسا ومنه يقال بالطناهم اي نازلناهم بالارض وقال رؤبة لو احلبت حلايب الفسطاط
عليه القاهن بالبلاط والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها قال الشاعر
هذا مقامي لك حتى تنضحي • ريا وتجتازي بلاط الابطح • وانشد ابن بري لابي دواد الايادي
ولقد كان ذا كتائب خضر • وبلاط يشاد بالاجرون • ويقال دار مبلطة باجر او حجارة ويقال
بلطت الدار فهي مبلوطة اذا فرشتها باجر او حجارة وكل ارض فرشت بالحجارة والاجر بلاط وبلطها يبلطها
بلطا وبلطها سواها وبلط الحايط وبلطه كذلك وبلاط الارض وجهها وقيل منتهى الصلب من غير جسم يقال
لزم فلان بلاط الارض وقول الراجز • فبات وهو ثابت الرباط • بمنحنى الهايل والبلاط •
يعني المستوي من الارض قال فبات يعني الثور وهو ثابت الرباط اي ثابت النفس بمنحنى الهايل يعني
ما منحنى من الرمل الهايل وهو ما تناثر منه والبلاط المستوي والبلط تطيين الطانة وهي السطح اذا الان
لها سبيط وهو الحايط الصغير ابو حنيفة الدينوري البلاط وجه الارض ومنه قيل بالطني فلان اذا تركك
او فر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا اي اذا القيتم عدوكم فالزموا الارض قال
وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزم الارض وقال ذو الرمة يذكر رفيقه في سفر
بين الرمس البلاط كانما • يراه الخشايا في ذوات الزخارف • وابلط المطر الارض اصاب بلاطها وهو ان لا ترى
على متنها ترابا ولا غبارا قال رؤبة • ياوي الى بلاط جوف مبلط • والبلاليط الارضون المستوية من ذلك
قال السيرافي ولا يعرف لها واحد وابلط الرجل وابلط لزق بالارض وابلط فهو مبلط على ما لم يسم فاعله افتقر
وذهب ماله وابلط فهو مبلط اذا قل ماله قال ابو الهيثم ابلط اذا افلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس
نزلت على عمرو بن درماء بلطة • فيا كرم ما جار ويا كرم ما محل • اراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف
الناس في بلطة فقال بعضهم يريد به حللت على عمرو بن درماء بلطة اي برهة ودهرا وقال اخرون بلطة اراد داره
انها مبلطة مفروشة بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة مفلسا وقال بعضهم بلطة قرية من حبلي طيئ
كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال ابو عمرو بلطة مجاة التهذيب وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس
وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة • فان لها شعبا ببلطة زيمرا • وزيمر اسم موضع وفي حديث جابر عقلت
الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف
بالمدينة تكرر ذكره في الحديث وابلطهم اللص ابلاطا لم يدع لهم شيئا عن اللحياني وبالط في اموره بالغ وبالط السايح
اجتهد والبلط المجان والمتبرمون من الصوفية الفرا البلطي فلان ابلاطا واجنا بي اجنا اذا الح عليك في السوال
حتى يبرمك ويملك والمبالطة المجاهدة يقال نزل فبالطه اي جاهده وفلان مبالطك اي مجتهد في صلاح
شانك وانشد • فهو لهن حايل وفارط • ان وردت وما در ولايط • لحوضها وماتح مبالط • ويقال تبالطوا بالسيوف
اذا تجالدوا بها على ارجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا والتبالط والمبالطة المجالدة بالسيوف وبالطني
فلان فر مني والبلط الفادون من العسكر وابلط الرجل تبليطا اذا اعيا في المشي مترلح والتبليط
عراقية وهو ان يضرب فرع اذن الانسان بطرف سبابته وبلط اذنه تبليطا ضربها بطرف سبابته ضربا يوجعه
والبلط والبلاط المخراط وهو الحديدة التي يخرط بها الخراط غريبة قال • والبلط يبري حبر الخرفار • والبلوط ثمر
شجر يوكل ويدبغ بقشره والبلاط اسم موضع قال • لولا رجاؤك ما زرنا البلاط ولا • كان البلاط لنا اهلا ولا وطنا •
بلقط البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت بلنط الليث البلنط شيء يشبه الرخام الا ان الرخام
اهش منه وارخى قال عمرو بن كلثوم • وساريتي بلنط او رخام • يرن خشاش حليهما رنينا • بنط
الازهري اما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين البا والنون بيا كان مستعملا تقول اهل اليمن للنساج البينط وعلى
وزنه البيطر وهو مذكور في موضعه بهط البهط كلمة سندية وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة
بلا ما واستعملته العرب بالها فقالت بهطة طيبة كانها ذهبت بذلك الى اللطافة منه كما قالوا لبنة وعسلة وقيل
البهطة ضرب من الطعام ارز وما وهو معرب وبالفارسية بتا وينشد • تعفان شحما كالاوز •
من اكلها البهط بالارز • وانشده الازهري • من اكلها الارز بالبهط • قال ابن بري ومثله قول ابي الهندي
فاما البهط وحيتانكم • فما زلت منها كثير السقم • قال ابو تراب سمعت الاشجعي يقول لهطني هذا الامر وهطني
بمعنى واحد قال الازهري ولم اسمعها بالطا لغيره والله اعلم بوط البوطة التي يذيب فيها الصايغ ونحوه

من ذلك صاع ابن الاعرابي باط الرجل يبوط اذا ذل بعد عز واذا افتقر بعد غنى

فصل التا المثناه

تخط الازهري قال تخوط اسم للمخط ومنه قول اوس بن حجر الحافظ الناس في تخوط اذا لم يرسلوا تحت عائذ ربعا قال كان التا في تخوط تا فعل مضارع ثم جعل اسما معرفة للسنة ولا يجري ذكرها في باب الحا والطا ولنا

فصل الثا المثلثه

ثأط الثأطة دويبة لم يحكها غير صاحب العين والثأطة الحمأة وفي المثل ثأطة مدت بما يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لان الثأطة اذا اصابها الما ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يفرط في الحمق ثأطة مدت بما وجمعها ثأط قال امية بن كرحامة فجاءت بعدما ركضت بقطف عليه الثأط والطين الكباد وقيل الثأط والثأطة الطين حمأة كان او غير ذلك وقال امية ايضا بلغ المشارق والمغارب يبتغي اسباب امر من حكيم مرشد فاتى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب وثأط حرمد واورد الازهري هذا البيت مستشهدا به على الثأطة الحماة قال وانشد شمر لتبع وكذلك اورده ابن بري وقال انه لتبع يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهري وهذا في شعر تبع المروي عن ابن عباس والثأطة دويبة لساعة والثأطا الحمأ مشتق من الثأطة وماهو بابن ثأطا وثأطاء وثأطان وثأطال اي بابن امة ويكني به عن الحمق

ثبط الليث ثبطه عن الشي تثبيطا اذا شغله عنه وفي التنزيل العزيز ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم قال ابو اسحق التثبيط رد الانسان عن الشي يفعله اي كره الله ان يخرجوا معكم فردهم عن الخروج وثبطه عن الشي ثبطا وثبطه ربثه وثبته وثبطه على الامر فتثبط وقفه عليه كتوقف وانثبط المرض اذا لم يكد يفارقه وثبطت الرجل ثبطا حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطية من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وقول لبيد وهم للعشيرة ان يثبط حاسد معناه ان يبحث عن معايبها بذلك فسره ابن الاعرابي وفي بعض اللغات ثبطت شفة الانسان ورمت ولبس بثبت

ثرط الثرط مثل الثلط لغة او لثغة الجوهري والثرط ايضا شي تستعمله الاساكفة وهو بالفارسية شريس ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه ابو الغوث والثرطئة بالكسر الرجل الاحمق الضعيف قال والهمزة زائدة وثرطه يثرطه ثرطا زري عليه وعابه قال ولبس بثبت قال الازهري الثرطئة بالهمزة بعد الطا الرجل الثقيل قال وان كانت الهمزة اصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن اصلية فهي ثلاثية قال والغرقى مثله

ثرعط الثرعطة الحسا الرقيق الازهري الثرعطط حسا رقيق طبخ باللبن

ثرمط الثرمطة والثرمطة على مثال علبطة الاجرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة العرا وقع فلان في ثرمطة اي في طين رطب قال شمر واثرمط السقا اذا انفتح وانشد ابن الاعرابي باكل بقل الريف حتى يحبطا فبطها كالوطب حين اثرمطا والاثرمطاط اطمرار السقا اذا راب ورغي وكرثاة اذا تخن اللبن عليه كرثئه مثل اللبا الحثر ابو عمرو الثرموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل

ثربط قال الازهري قرات بخط ابي الهيثم لابن بزرج اثربطاء اي حمق

ثطط رجل ثط ثقيل البطن بطئ والثط والاثط الكوسج رجل اثط بين الثطط من قوم ثط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو القليل اللحية من العارضين وقيل هو ايضا القليل شعر الحاجبين ورجل اثط الحاجبين وامراة ثطا الحاجبين ولا يستغني عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الاثط الرقيق الحاجبين قال والثطط والزطط الكواسج التهذيب وامراة ثطة الحاجبين لا يستغني فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر ولاني هواي ومن شيمي عركركرة ذات لحم زيم ولا الفي ثطة الحاجبين محرفة الساق ظماي القدم قوله محرفة اي مهزولة ورجل ثط بالفتح من قوم ثطان وثططة وثطاط بين الثطوطة والثطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال في الخفيف شعر اللحية اثط وان كانت العامة قد اولعت به انما يقال ثط وانشد لابي النجم كلحية الشيخ اليماني الثط وحكى ابن بري عن الجواليقي قال رجل ثط لا غير وانكر اثط واورد بيت ابي النجم ايضا قال وصواب انشاده كثغامة الشيخ وفي حديث عثمان وجي بعامر بن عبد قيس فراه اشغى ثطا وفي حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هو جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه وروي هذا الحديث ما فعل الحمر النطا نط جمع نطناط وهو الطويل قال ابو حاتم قال ابو زيد رجل اثط فقلت له تقول اثط قال سمعتها وجمع الثط الثطاط عن كراع والكثير ثط وثطان وثطاط وثططة وقد ثط يثط ويثط ثططا وثطاطة وثطوطة فهو اثط وثط قال ابن دريد المصدر الثطط والاسم الثطاطة والثطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن وامراة ثطا لا اسب لها يعني شعرة ركبها والثطا دويبة تلسع الناس فيل هي العنكبوت

ثعط الثعيط دقاق رمل يسيل يحمله الريح والثعط

نوح علي نبينا محمد وعليه افضل الصلاة والسلام

اللحم المتغير وقد ثعط ثعطا وكذلك الجلد اذا انتن وتمعط قال الازهري انشدني ابو بكر ياكل لحما باينا قد ثعطا اكثر منه الاكل حتى خرطا قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والثعط مصدر قولك ثعط اللحم اي انتن وكذلك الما قال الراجز ومنهل على غشاش وفلط شربت منه بين كره وثعط وقال ابو عمرو اذا امذرت البيضة فهي الثعطة وثعطت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعرا هذيل يثعطن العراب وهن سود اذا خالسن فلح قدام العراب ثمر الخزام واحدته عرابة يثعطنه يتر ضخنه ويرققنه فلح جمع افلح الشفة فدام هرمان

ثلط الثلط هو سلح الفيل ونحوه من كل شي اذا كان رقيقا وثلط الثور والبعير والصبي يثلط ثلطا سلح سلحا رقيقا وقيل اذا القاه سهلا رقيقا وفي الصحاح اذا القى بعره رقيقا قال ابو منصور يقال للانسان اذا رق نجوه هو يثلط ثلطا وفي الحديث فبالت وثلطت الثلط الرقيق من الرجيع قال ابن الاثير واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليل الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها وثلاث ثلطته ثلطا اذا رميته بالثلط ولطخته به قال جرير ياثلط حامضة تربع ماسطا من واسط وتربع العلاما

ثلمط الثلمطة الاسترخا وطين ثلمط

ثمط الثمط الطين الرقيق او العجين اذا افرط في الرقة

ثنط الليث الثنط خروج الكماة من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الما فثنطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا ابن الاعرابي الثنط بالتثقيل ومنه خبر كعب ان الله تعالى لما مد الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ونشطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قال ابو منصور فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنشط فجعل الثنط شقا وجعل النشط اتصالا قال وهاجرفان غربان ولا ادري اعربيان ام دخيلان قال ابن الاثير وما جا الا في حديث كعب قال ويروي بالبا بدل النون من التثبيط وهو التعويق

فصل الجيم

جحط جحط زجر للغنم كجحض

جخرط عجوز جخرط هرمة

جحرط عجوز جحرط هرمة قال الشاعر والدهر دبيس الجحرط الجلنفعة ويقال جحرط بالحا المهملة

جرط قال ابن بري الجرط الغصص قال نجاد الخيبري لما رايت الرجل العملطا ياكل لحما باينا قد ثعطا اكثر منه الاكل حتى جرطا

جلط راسه يجلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصحيح جلط الرجل يجلط اذا كذب والجلاط المكاذبة الفرا جلط سيفه اي استله

جلحط الجلحطا الارض التي لا شجر فيها وقيل هي الجلحطا بالظا المعجمة وقيل هي الجلخطا بالخا المعجمة والطا غير المعجمة وقيل هي الحزن عن السيرافي

جلخط الجلخطا الارض التي لا شجر فيها او الحزن لغة في جلحط

جلفط التهذيب الجلفاط الذي يسد درز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق يقال جلفطه الجلفاط اذا سواه وقيره قال ابن دريد هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروقها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت

جلمط جلمط راسه حلق شعره قال الجوهري والميم زائدة والله اعلم

فصل الحا المهمله

حبط الحبط مثل العرب من اثار الجرح وقد حبط حبطا واحبطه الضرب الجوهري يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك اي غرب ونكس ابن سيده والحبط وجع ياخذ البعير في بطنه من كلا يستوبله وقد حبط حبطا فهو حبط وابل حباطى وحبطه وحبطت الابل تحبط قال الجوهري الحبط ان تاكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا انتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو الحندقوق الازهري حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك الدا الحباط قال ورواه بعضهم بالخا المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري واما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فان ابا عبيد فسر الحبط وترك من تفسيره هذا الحديث اشيا لا يستغني اهل العلم عن معرفتها فذكرت الحديث على وجهه لافسر منه كلما يحتاج من تفسيره فقال وذكر سنده الى ابي سعيد الخدري انه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وراينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضا وقال اين هذا السايل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الذي ياخذه بغير حقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة قال الازهري وانما تقصيت رواية هذا الخبر لانه اذا بتر استغلق معناه وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا

ومنع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضربه للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فاما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل الحريص والمفرط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب التي تحلولها
الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشح على ما جمع حتى يمنع ذا
الحق حقه منها يهلك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب واما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه
وسلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكه اكلا ولكنه من الجنبة التي ترعاها بعد هيج
العشب ويبسه قال واكثر ما رايت العرب يجعلون الخضر ما كان اخضر والحلي الذي لم يصفر والماشية
ترتع منه شيا شيا ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفة فبين انه من نبات الصيف في قوله
كنبات المجر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر فالخضر من كلا الصيف في القيظ وليس من احرار بقول الربيع والنعم
لا تستوبله ولا تحبط بطونها عنه قال وبنات مخر ايضا وهي سحائب يأتين قبل الصيف قال واما الخضارة فهي
من البقول الشتوية وليست من الجنبة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا
وجمعها ولا يسرف في جمعها والحرص عليها وانه ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال فانها اذا اصابت
من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت واذا ثلطت فقد ذهب حبطها وانما تحبط الماشية اذا
لم تثلط ولم تبل وايتطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر معناه لكن آكلة واما قول النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا المال خضرة حلوة ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته
ورغبة الناس فيه ليقيه الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دنياه وآخرته والحبط ان تأكل الماشية فتكثر
حتى ينتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيده والحبط في الضرع اهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ
اين كان من داء او غيره وحبط جلده ورم ويقال فرس احبط القصيري اذا كان منتفخ الخاصرتين ومنه
قول الجعدي • فليق النسا حبط الموقفين يستن كالصدع الاشعب • قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه
الى القصيري او الى الخاصرة او الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه واحبنطأ الرجل انتفخ بطنه والحبنطأ يهمز
ولا يهمز الغليظ القصير البطين والالف للالحاق بسفرجل ورجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة ومحبنطئ
وقد احبنطيت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وابدلت من الالف ياء وقلت حبيط بالكسر
الطاء منونا لان الالف ليست للتانيث فيفتح ما قبلها كما يفتح في تصغير حبلى وبشرى وان شئت بقيت النون
وحذفت الالف فقلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف ايتهما شئت وان شئت
ايضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت في الاولى قلت حبيطي بتشديد
الياء والطاء مكسورة وقلت في الثاني حبينيط وكذلك القول في عفرنى وامراة حبنطاة قصيرة دميمة عظيمة
البطن والحبنطى الممتلئ غضبا او بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حبنطى مقصور وحبنطى مكسور مقصور
وحبنطا وحبنطاة قال ابو زيد الحبنطى مهموز وغير مهموز الممتلئ غضبا اي ممتلئ غيظا او بطنة وانشد ابن بري
للراجز • اني اذا انشدت لا احبنطي • ولا احب كثرة التمطي • قال وقال في المهموز • ما لك ترمي بالخنا الينا •
محبنطئا منتفخا علينا • وقد ترجم الجوهري على حبطا قال ابن بري وصوابه ان يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة
زائدة ليست باصلية وقد احبنطات واحبنطيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم وكذلك حكم على نونه
وهمزته او يائه انهما ملحقتان له ببناء سفرجل والمحبنطئ اللازق بالارض وفي الحديث ان السقط ليظل
محبنطيا على باب الجنة فسروه متغضبا وقيل المحبنطئ المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع
طلب لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والنون والهمزة والالف والياء زوايد للالحاق وحكى
ابن بري المحبنطي بغير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ وحبط عمله حبطا وحبوطا عمل عملا ثم افسده والله احبطه
وفي التنزيل فاحبط اعمالهم الازهري اذا عمل الرجل عملا ثم افسده قيل حبط عمله واحبطه صاحبه واحبط الله اعمال من
يشرك به قال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوابه
واحبطه الله وروى الازهري عن ابي زيد انه حكى عن اعرابي قرا حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا
قال الازهري ولم اسمع هذا لغيره والقراة فقد حبط عمله وفي الحديث احبط الله عمله اي ابطله قال ابن الاثير
واحبطه غيره قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت
في الاكل حتى تنتفخ فتموت والحبط والحبط الحرث ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك
لانه كان في سفر فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه
ورم من شيء اكله والحبطات والحبطات اولاده على جهة النسب والنسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس

الكسر

الكسر وقيل الحبطات الحارث بن عمرو بن تميم والعنبري بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال
ابن الاعرابي ولقي دغفل رجلا فقال له ممن انت قال من بني عمرو بن تميم فقال انما عمرو عقاب جاثمة فالحبطات
عنقها والقليب راسها الازهري الليث الحبطات حي من بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي ويقال فلان
الحبطي قال واذا انتسبوا الى الحبط قالوا حبطي والى سلمة سلمي والى شقرة شقري وذلك انهم كرهوا كثرة
الكسرات فخففوا قال الازهري ولا ارى حبط العمل وبطلانه ماخوذا الا من حبط البطن لان صاحب
البطن يهلك وكذلك عمل المنافق يهلك اي يحبط غير انهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا
وحركوها من حبط بطنه يحبط حبطا لذلك اثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال احبط دم القتيل
يحبط حبطا اذا هدر وحبط البير حبطا اذا ذهب ماؤها وقال ابو عمرو الاحباط ان يذهب ماء الركية فلا يعود
كما كان **حشط** الازهري قال ابو يوسف الشجري الحشط كلمة اتي به في وصف ما في بطون الشاة
وذكر انه التحدد قال ولا ادري ما صحته **حشط** الازهري خاصة عن ابن الاعرابي الحشط الكشط
حطط الحط الوضع حطه يحطه حطا فانحط والحط وضع الاحمال عن الدواب تقول حططت عنها وفي حديث
عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا
السروج على الخيل للغزو وحط الحمل عن البعير يحطه حطا انزله وكلما انزله عن ظهر فقد حطه الجوهري حط الرحل
والسرج والقوس وحط اي نزل والمحط المنزل والمحط من الادوات وقال في مكان آخر من ادوات النطاعين
الذين يجلدون الدفاتر جلا بك محطوطة الطرف واديم محطوط وانشد • تبين وتبدي عن عروق كانها •
اعنة خراز تحط وتنشر • وحط الله عنه وزره في الدعاء وضعه مثل بذلك اي خفف الله عن ظهرك ما اثقله
من الوزر يقال حط الله عنك وزرك ولا انقض ظهرك واستحطه وزره سأله ان يحطه عنه والاسم الحطة وحكي
ان بني اسرائيل انما قيل لهم وقولوا حطة ليستحطوا بذلك اوزارهم فتحط عنهم وسأله الحطيطى اي الحطة قال
ابو اسحق في قوله تعالى وقولوا حطة قال معناه قولوا مسالتنا حطة اي حط ذنوبنا عنا وكذلك القراة
وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة قال ولو قرئت حطة كان وجها في العربية كانه قيل لهم
قولوا احطط عنا ذنوبنا حطة فحرفوا هذا القول وقالوا لفظة غير هذه اللفظة التي امروا بها وجملة ما قالوا
انه امر عظيم سماهم الله به فاسقين وقال الفرا في قوله وقولوا حطة يقال والله اعلم قولوا ما امرتم به حطة
اي هي حطة فخالفوا الى كلام بالنبطية فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وروى سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعا وقولوا حطة مغفرة قالوا حنطة ودخلوا على
استاههم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وقال الليث بلغنا ان بني اسرائيل حين قيل لهم
قولوا حطة انما قيل لهم كي يستحطوا بها اوزارهم فتحط عنهم وقال ابن الاعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة
شمقاثا اي حنطة جيدة قال وقوله عز وجل حطة اي كلمة تحط عنكم خطاياكم وهي لا اله الا الله وقيل هي كلمة امرت
بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم وحطه اي حدره وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي
تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه وفي الحديث ان الصلاة تسمى في
التوراة حطوطا وحط السعر يحط حطوطا رخص وكذلك انحط حطوطا وكسره انكسر يريد فتر وقال الازهري في هذا
المكان ويقال سعر مقطوط وقد قط السعر وقط الله السعر ولم يرد ههنا على هذا اللفظ والحطاطة
والحطابط والحطيط الصغير وهو من هذا لان الصغير محطوط انشد قطرب • ان حري حطابط بطابط •
كاثر الظبي بجنب الغائط • بطابط اتباع وقال مليح • بكل حطيط الكشح درم حجونه • ترى الحجل منه غامضا غير مقلق •
وقيل هو القصير ابو عمرو الحطائط الصغير من الناس وغيرهم وانشد • والشيخ مثل النسر والحطائط •
والنسوة الارامل المنائط قال الازهري وتقول صبيان الاعراب في احاجيهم ما حطائط بطائط تميس تحت
الحائط يعنون الذرة والحطائط شدة العدو والكعب الحطيط الادرم والحطان التيس وحطان من اسماء العرب
والحطاطة بثرة صغيرة حمراء وجارية محطوطة المتنين غير مفاضة وانشد الجوهري للقطامي •
بيضاء محطوطة المتنين بهكنة • ريا الروادف لم تمغل باولاد • واليه محطوطة لا ماكمة لها • والمحطوط الاكمة
الصعبة الانحدار وقال ابن دريد الحطوط الاكمة الصعبة فلم يذكر ارتفاعا ولا انحدارا والحط الحدر من علو حطه
يحطه حطا فانحط وانشد • كجلمود صخر حطه السيل من عل • قال الازهري والفعل اللازم الانحطاط ويقال الهبوط
حطوط والمحط من المناكب المستفل الذي ليس بمرتفع ولا مستفل وهو احسنها والحطاطة بثرة تخرج بالوجه
صغيرة تقيح ولا تقرح والجمع حطاط قال المتنخل الهذلي • ووجه قد رايت اميم صاف • اسيل غير جهم ذي حطاط •
وقد حط وجهه واحط وربما قيل ذلك لما يسمى وجهه وتهيج والحطاطة الجارية الصغيرة تشبه بذلك وقال الاصمعي

الحطاط البثر الواحدة حطاطة وانشد الاصمعي لزياد الطماحي • تام الي عذرا في الغطاط • يمشي بمثل قائم الفسطاط • بمكفهر اللون ذي حطاط • قال ابن بري الذي رواه ابو عمرو • بمكرهف الجوف اي بمشرفه وبعد هامته مثل الفنيق الشاطي • نبط بحقوي شبق شرواط • فسكها موثق النياط • ذو قوة ليس بذي وباط • فداكها دوكا على الصراط • ليس كدوك بعلها الوطواط • وقام عنها وهو ذو نشاط • ولبنت من شدة الخلاط • قد اسبطت وايما اسباط • وقال الراجز • ثم طمنت في الجهيش الاشقر • بذي حطاط مثل ابن الاقمر • والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المنتخل الهذلي • ووجه قد جلوت اميم صاف • كقرن الشمس ليس به حطاط • وقال ابو زيد الاحثر العين الذي تبثر عينه ويلزمها الحطاط وهو الضضاب والجدجد قال ابن سيده والحطاط بالفتح مثل البثر في باطن الجوف وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا وانحط اعتمد في الزمام على احد شقيه قال ابن مقبل • بواسل اذا اشتدت شكيمة وجهه • استمر حطاطا تمرلان فيصلا • وقال الشماخ • وان ضربت على العلات حطت • اليك حطاط هادية شنون • العلات الاعدا والهادية الاتان الوحشية المتقدمة في سيرها والشنون التي هي السمينة والمهزولة ونجيبة منحطة في سيرها وحطوط الاصمعي الحط الاعتماد على السير والحطوط النجيبة السريعة وناقة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة • فما وخدت بمثلك ذات غرب • حطوط في الزمام ولا تجول • ويروي في الزماع وقال الاعشى • ولا المرء الذي حطت مناسمها • تجذي وسيق اليها الباقر الغيل • حطت في سيرها وانحطت اي اعتمدت يقال ذلك للنجيبة السريعة وقال ابو عمرو الناقة انحطت في سيرها اي اسرعت ويقال استحطني فلان من الثمن شيئا والحطيطة كذا وكذا من الثمن والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه اذا طلي فالتزقت رئته بجنبه فحط الرجل عن جنبه بساعده ذلك الجلد الطلي حتي ينفصل عن الجنب وقال اللحياني حط البعير الطلي وهو الذي لزقت رئته بجنبه وذلك ان يضجع على جنبه ثم يوخذ وتد فيمر على اضلاعه مرا الازهري ابو عمرو حط وحت بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الي غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها معناه وحت ورقها اي نثره والحطيطة ما يحط من جملة الحساب فينقص منه اسم من الحط وتجمع حطائط يقال حط عنه حطيطة وافية والحطط الابدان الناعمة والحطط ايضا مراتب السفل واحدتها حطة والحطة نقصان المرتبة وحط الجلد بالمحط يحطه حطا سطره وصقله ونقشه والمحط والمحطة حديدة او خشبة يصقل بها الجلد حتي يلين ويبرق والمحط بالكسر الذي يوشم به ويقال هو المحط بلا تاء التي تكون مع الخرازين ينقشون بها الاديم قال النمر ابن تولب • كان محطا في يدي حارثية • صناع علت مني به الجلد من عل • واما الذي في حديث سبيعة الاسلمية فحطت الي الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه والحطاط الزاجرة للخبيثة وحطحط في مشيه وعمله اسرع ويحطوط واد معروف وعمران بن حطان بكسر الحا وهو فعلان وحطائط بن يعفر اخو الاسود بن يعفر •

حطمط الازهري في الرباعي ابو عمرو الحطمط الصغير من كل شئ صبي حطمط وانشد لربعي الزهري اذا هي حطمط مثل الوزغ • يضرب منه راسه حتي انثلغ •

حظنط الازهري حظنطي يعير بها الرجل اذا نسب الي الحمق

حفقط الحيفقط والحيفقطان ذكر الدراج قال الطرماح • من الهوذ كدر السراة وبطنها خصيف كلون الحيفقطان المسبح المحطط والخصيف لون ابيض واسود كلون الرماد وقال ابن خالويه لم يفسر احد قول الحيفقطان الا ابن دريد وسائر الناس الحيفقطان والانثي حيفقطانة والحفقط خفة الجسم وكثرة الحركة والحفقطة المراة الخفيفة الجسم النزقة

حلط حلط حلطا واحلط واحتلط حلف ولج وغضب واجتهد الجوهري احلط الرجل في اليمين اذا اجتهد قال ابن احمر • فكنا وهم كابني سبات تفرقا • سوي ثم كانا منجدا وتهاميا • فالقي التهامي منهما بلطاته • واحلط هذا لا اعود ورائيا • لطاته ثقله يقول اذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان ابدا او السبات الدهر الازهري قال ابن الاعرابي في قول ابن احمر واحلط هذا اي اقام قال ويجوز حلف قال الازهري والاحتلاط الاجتهاد في محك ولجاجة الجوهري الاحتلاط الغضب والضجر ومنه حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاة بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب وفي كلام علقمة بن علاثة ان اول العي الاحتلاط واسوا القول الافراط قال الشيخ ابن بري يقال حلط في الخبر وخلط في الشر ابن سيده وحلط على حلطا واحتلط غضب واحلط هو اغضب الازهري عن ابن الاعرابي الحلط الغضب من الحلط القسم والحلط الاقامة بالمكان قال والحلاط الغضب الشديد قال وقال في موضع الحلط المقسمون على الشئ والحلط المقيمون في المكان والحلط الغضابا من الناس والحلط الهايمون في القفار عشقا ابن سيده واحلط الرجل البعير ادخل قضيبه في حيا

الناقة والمعروف بالحاء معجمة

حلمط شمر يقال هذه الحلمطة وهي المائة من الابل الي ما بلغت

حمط حمط الشئ يحمطه حمطا قشره وهذا فعل ممات والحماطة حرقة وخشونة يجدها الرجل في حلقه وحماطة القلب سواده وانشد ثعلب • ليت الغراب رمي حماطة قلبه • عمرو باسهمه التي لم تلغب • وقولهم اصبت حماطة قلبه اي حبة قلبه الازهري يقال اذا ضربت فاوجع ولا تحمط فان التحميط للشئ بقول بالغ والتحميط ان يضرب الرجل فيقول ما اوجعني ضربه اي لم يبالغ الازهري الحماط من تمر اليمن معروف عندهم يوكل قال وهو يشبه التين قال وقيل انه مثل فرسك الخوخ ابن سيده الحماط شجر التين الجبلي قال ابو حنيفة اخبرني بعض الاعراب انه مثل في نبات التين غير انه اصغر ورقا من كل لون اسود واملح واصفر وهو شديد الحلاوة يحرق الفم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخر وله اذا جف متانة وعلوكة والابل والغنم ترعاه وتاكل نبته وقال مرة الحماط التين الجبلي والحماط شجر من نبات جبال وقيل هو الافاني اذا يبس قال ابو حنيفة هو مثل الصليان الا انه خشن المس الواحدة منهما حماطة ابو عمرو اذا يبس الافاني فهو الحماط قال الازهري الحماطة عند العرب هي الحلمة وهي من الخبثة واما الافاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهري الحماطيس الافاني تالفه الحيات يقال شيطان حماط كما يقال ذيب غضا وتيس حلب قال الراجز وقد شبه المراة بحية لها عرف • عنجرد تحلف حين احلف • كمثل شيطان الحماط اعرف • الواحدة حماطة الازهري العرب تقول لجنس من الحيات شيطان الحماط وقيل الحماطة بلغة هذيل شجر عظام ينبت في بلادهم تالفها الحيات وانشد بعضهم • كامثال العصي من الحماط • والحماطيس الدودة خاصة عن ابي حنيفة والحمطيط نبت كالحماط وقيل نبت وجمعه الحماطيط قال الازهري لم اسمع الحمطيط بمعنى العشب لغير ابن دريد ولا الحمطيط في باب النبات لغير الليث وحماطان شجر وقيل موضع قال • يادار سلمي بحماطان اسلمي • والحماطط والحمطوط دويبة في العشب منقوشة بالوان شتي وقيل الحماطيط الحيات الازهري واما قول المتلمس في تشبيهه وشي الحلل بالحماطيط • كانما لونها والصبح منقشع • قبل الغزالة الوان الحماطيط • فان ابا سعيد قال الحماطيط جمع حمطيط وهي دودة تكون في البقل ايام الربيع مفصلة بحمرة يشبه بها تفصيل البنان بالحنا شبه المتلمس وشي الحلل بالوان الحماطيط وحماط موضع ذكره ذو الرمة في شعره • فلما لحقنا بالحمول وقد علت • حماط وحرباء الضحي متشاوس • الازهري عن ابن الاعرابي انه ذكر عن كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطا ومعناه حامي الحرم وفارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل قال ابن الاثير سالت بعض من اسلم من اليهود عن حمياطا فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

حمطط الازهري في الرباعي الحمطيط دويبة وجمعها الحماطيط قال ابن دريد هي الحمطوط

حنط الحنطة البر وجمعها حنط والحناط بايع الحنطة والحناطة حرفته الازهري رجل حانط كثير الحنطة وانه لحانط الصرة اي عظيمها يعنون صرة الدراهم الازهري ويقال حنط وحط اذا زفن وقال الرقيان • والخذل الجنبحل يكنو حانطا • كبا اذا ربا حانطا اردنا حطا بزفن فقلبه واهل اليمن يسمون النبل الذي يرمي به حنطا وفي نوادر الاعراب فلان حانط الي ومستحنط الي ومستقدم الي ونابل الي ومتسبل الي اذا كان مائلا عليه ميل عداوة ويقال للبقل الذي بلغ ان يحصد حانط وحنط الزرع والنبت واحنط واجز واشري حان ان يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطي الذي ياكل الحنطة قال • والحنطي الحنطي يمنح بالعطية والرغائب • الحنطي القصير وحنط الرمث وحنط واحنط ابيض وادرك وخرجت فيه ثمرة غبرا فبدا على قلله امثال قطع الغزل وقال ابو حنيفة احنط الشجر والعشب وحنط يحنط حنوطا ادرك ثم الازهري عن ابن الاعرابي او دبر الرمث واحنط قال ومثله حضب العرفج ويقال للرمث اول ما يتفطر ليخرج ورقه قد اقمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ادبي فاذا ظهرت خضرته قيل بقل فاذا ابيض وادرك قيل حنط قال وقال شمر يقال احنط فهو حانط ومحنط وانه لحسن الحانط قال والحانط والوارش واحد وانشد • تبدلن بعد الرقص في حانط العضا • ابانا وغلانا به ينبت السدر • يعني الابل ابن سيده قال بعضهم احنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط للميت خاصة مشتق من ذلك لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الي الصفرة وله رائحة طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا • الجوهري الحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا الازهري هو الحنوط والحناط وروي عن ابن جريج قال قلت لعطا اي الحناط احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه

قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مرجع رجليه ومآبضه قال نعم قلت وفي رفغيه قال نعم قلت وفي عينيه وأنفه وأذنيه قال قلت أيابساً يجعل الكافور أم يبل قال لا بل يابساً قلت أتكره المسك حناطاً قال نعم قال قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندي أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن بري استحنط فلان اجترأ على الموت وهانت عليه الدنيا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطين النفس بالصبر على القتال وقال ابن الأثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة وعنز حنطية عريضة ضخمة وحنط الأديم احمر فهو حانط **حنفط** الحنفط ضرب من الطين يقال مثل الحيقطان قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل هو الدراج وجمعه حنافط وقالوا حنفطان وحيقطان وحنفط اسم **حوط** حاطه يحوطه حوطاً وحيطة وحياطة حفظه وتعهده وقول الهذلي ●

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي ● وبعض القوم ليس بذي حياط ● أراد حياطة وحذف الهاء كقوله تعالى وإقام الصلاة يريد الإقامة وكذلك حوطة قال ساعدة بن جؤية ● على وكانوا أهل عز مقدم ● ومجد إذا ما حوّط المجد نائل ● ويروى حوّص وهو مذكور في موضعه وتحوّطه تحوّطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالأحزم واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثقة والحوطة والحيطة الاحتياط وحاطه الله حوطاً وحياطة والاسم الحيطة صانه وكلاءه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغنيت عن عمك يعني أبا طالب فإنه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطاً إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه وفي الحديث وتحيط دعوته أي تحدق بهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعير يحوط عانته يجمعها والحائط الجدار لأنه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطاناً وحكى ابن الأعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام إلا أن حائطاً قد غلب عليه الاسم فحكمه أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسماً قال الجوهري صارت الواو بالانكسار ما قبلها قال ابن جني الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وإن كان فيه معنى الحوط وحوّط حائطاً عمله وقال أبو زيد حُطت قومي وأحطت الحائط وحوّط حائطاً عمله وحوّط كرمه تحويطاً أي حوله حائطاً فهو كرم محوّط ومنه قولهم أنا أحوّط حول ذلك الأمر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ للطعام لأنها تحوطه والحواط حظيرة تتخذ للطعام أو الشيء يقلع عنه سريعاً وأنشد ● إنا وجدنا عرس الحناط ● مذمومة لئيمة الحواط ● والحواطة حظيرة تتخذ للطعام والحيطة بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك أي تحنن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خلف الحائط والقوم يستدير بهم ويحوطهم قال العجاج ● حتى رأى من خمر المحاط ● ويقال للأرض المحاط عليها حائط وحديقة فإذا لم يحط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فإذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هاهنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار فتكرر في الحديث وجمعه الحوائط وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الأمر قوامه ولمن يبلغ بعض شيء وأحصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت أحدقت واحتاطت بفلان وأحاطت إذا أحدقت به وكل من أحرز شيئاً وبلغ علمه أقصاه فقد أحاط به يقال هذا الأمر ما أحطت به علماً وقوله والله محيط بالكافرين أي جامعهم يوم القيامة وأحاط بالأمر إذا أحدق به من جوانبه كلها وقوله تعالى والله من ورائهم محيط أي لا يعجزه أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم وتقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علماً وفي الحديث أحطت به علماً أي أحدق علمي به من جميع جهاته وعرفته ابن بزرج يقولون للدراهم إذا نقصت في الفرائض أو غيرها هلم حوّطها قال والحوط ما يتمم به دراهم وحاوطت فلاناً محاوطة إذا داورته في أمر تريده منه وهو يأباه كأنك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل ● وحاوطته حتى ثنيت عنانه ● على مدبر العلباء ريان كاهله ●

وأحيط بفلان إذا دنا هلاكه فهو محاط به قال الله عز وجل وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله إلا أن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم والحائط من هذا وأحاطت به خطيئته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الأعرابي الحوط الخيط المفتول من لونين أحمر وأسود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لئلا تصيبها العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط يسمى الخيط به ابن الأعرابي حط حط إذا أمرته أن يحلي صبيه بالحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا أمرته بصلة الرحم وحوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط وهو أخو المنذر من امرئ القيس لأمه جد النعمان بن المنذر ونحوط ونحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

فصل

فصل الخاء المعجمة

خبط خبطه يخبطه خبطاً ضربه ضرباً شديداً وخبط البعير بيده يخبط خبطاً ضرب الأرض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشيء بخف يده كما قال طرفة ● تخبط الأرض بصم وقح ● وصلاب كالملاطيس سمر ● أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين يقول إذا قام قدّم رجله يعني من السجود نهاه أن يقدم رجله عند القيام من السجود والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضربه بيده فقد خبطه أنشد سيبويه ● فطرت بمنصلي في يعملات ● دوامي الأيد يخبطن السريحا ● أراد الأيدي فاضطر فحذف وتخبطه كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط إذا مشت لا تتوقى شيئاً قال زهير ● رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ● تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم ● يقول رأيتها تخبط الخلق خبط العشواء من الإبل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقي على أحد فمن خبطته المنايا من تمته ومنهم من تعله فيبرأ والهرم غايته ثم الموت وفلان يخبط في الأرض عمياً إذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخبط يخبط برجليه وقوله ● عننا ومد غاية المنعط ● فقصر ذو الخوالع الأخبط ● إنما أراد الأخبط فاضطر فشدد الطاء وأجراها في الوصل مجراها في الوقف وفرس خبيط وخبوط يخبط الأرض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط بيديه قال شجاع يقال تخبطني برجله وتخبرني وخبطني وخبرني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدي الدواب والخبط ما خبطته الدواب والخبيط الحوض الذي خبطته الإبل فهدمته والجمع الخبط وقيل سمي بذلك لأن طينه يخبط بالأرجل عند بنائه قال الشاعر ●

ونؤي كأعضاد الخبيط المهدم ● وخبط القوم بسيفه يخبطهم خبطاً جلدهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطاً شدها ثم ضربها بالعصا ونفض ورقها منها ليعلفها الإبل والدواب قال الشاعر ● والصفع من خابطه وجرز ● قال ابن بري صواب إنشاده والصقع بالخفض لأن قبله ● بالمشرفيات وطعن وخز ● الوخز الطعن غير النافذ والجرز العمود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضاً الخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط خبط ورق العضاه من الطلح ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الإبل وهو ما خبطته الدواب أي كسرته وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن يخبط شجرها هو ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الإبل وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا جيش الخبط والمخبطة القضيب والعصا قال كثير ● إذا خرجت من بيتها حال دونها ● بمخبطة يا حسن من أنت ضارب ● يعني زوجها يخبطها وفي الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فأسقطت جنينها المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر وفي الحديث لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختبط أخرى أي أضرب الشجر لينتثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا إلا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم والخبط ما انتفض من ورقها إذا خبطت وقد اختبط له خبطاً والناقة تختبط الشوك تأكله أنشد ثعلب ● حوكت على نيرين إذ تحاك ● تختبط الشوك ولا تشاك ● أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي إنها شحمة قوية مكتنزة وخبط الليل يخبطه خبطاً سار فيه على غير هدى قال ذو الرمة ● سرت تخبط الظلماء من جانبي قسا ● وحب بها من خابط الليل زائر ● وقولهم ما أدري أي خابط الليل هو أي أي الناس هو وقيل الخبط كل سير على غير هدى وفي حديث علي كرم الله وجهه خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر فهو كقولهم يخبط في عمياء إذا ركب أمراً بجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتخبطه مسه بأذى وأفسده ويقال بفلان خبطة من مس وفي التنزيل كالذي يتخبطه الشيطان من المس أي يتوطاه فيصرعه والمس الجنون وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين وخباطة معرفة الأحمق كما قالوا للبحر خضارة وروي عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك إنها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر كان في لسان مكحول لكنة وإنما أراد الخبطة من تخبطه الشيطان خبطاً إذا مسه بخبل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشيء

تخف يداه ابو زيد خبطت الرجل اخبطه خبطا اذا وصلته ابن بزرج قالوا عليه خبطة جميلة اي مسحة جميلة في
هباته وسحنته والخبط طلب المعروف خبطه يخبطه خبطا واختبطه والمختبط الذي يسالك بلا وسيلة ولا
قرابة ولا معرفة وخبطه يخبطه اعطاه من غير معرفة بينهما • وفي كل حي قد خبطت بنعمة •
فحق لشاس من نداك ذنوب • وشاس اسم اخي علقمة ويروى قد خبطط اراد اخبطت فقلب التاء طا
وادغم الطا الاول فيها ولو قال خبط يريد خبطت لكان اقيس اللغتين لان هذه التا ليست متصلة بما قبلها
اتصال تا افتعلت بمثالها الذي هي فيه ولكنه شبه تا خبطت بتا افتعل فقلبها طا لوقوع الطا قبلها
كقوله اطلع واطرد وعلى هذا قالوا فحصط برجله كما قالوا اصطبر قال الشاعر •
ومختبط لم يلق من دوننا كفى • وذات رضيع لم ينمها رضيعها • وقال لبيد
ليبك على النعمان شرب وقينة • ومختبطات كالسعالي ارامل • ويقال خبطه اذا ساله ومنه قول زهير
يوما ولا خابطا من ماله ورقا • وقال ابو زيد خبطت فلانا اخبطه اذا وصلته وانشد في ترجمة جرح
واني اذا ضن الرفود برفده • لمختبط من تالد المال جارح • قال ابن بري يقال اختبطني فلان اذا جا
يطلب المعروف من غير آصرة ومعنى البيت اني اذا بخل الوفود برفده فاني لا ابخل بل اكون لمختبط
لمن سالني واعطيه من تالد مالي اي القديم • ابو مالك الاختباط طلب المعروف والكسب تقول
اختبطت فلانا واختبطت معروفه فاختبطني بخير وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي
مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط
الورق او خابط الليل والخباط بالكسر سمة تكون في الفخذ طويلة عرضا وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون
على الوجه حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي هو فوق الخد والجمع خبط قال وعلة الجرمي
ام هل صبحت بني الديان موضحة • شنعا باقية التلحيم والخبط • وخبطه خبطا وسمه بالخباط قال ابن الرماني
في تفسير الخباط في كتاب سيبويه انه للوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا
والعلاط يكون طولا وخبط الرجل خبطا طرح نفسه حيث كان ونام قال دباق الدبيري •
قود ايهدي قلصا ممارطا • يشدخن بالليل الشجاع الخابطا • الممارط السراع واحدها ممرطة ابو عبيد
خبط مثل هبغ اذا نام والخبطة كالزكمة تاخذ قبل الشتا وقد خبط فهو مخبوط والخبطة القطعة من كل
شي والخبط والخبطة والخبيط الما القليل يبقى في الحوض قال • ان تسلم الدفرا والضروط •
يصبح لها في حوضها خبيط • والدفرا والضروط ناقتان والخبطة بالكسر اللبن القليل يبقى في السقا
ولا فعل له قال ابو عبيد الخبطة الجرعة من الما تبقى في قربة او مزادة او حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي
هي الخبطة والخبيطة والجفلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحبال كله بقية الما في الغدير
والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرفض نحو من النصف ويقال له الخبيط وكذلك
الصلصلة وفي الاباخيط وهو نحو النصف ويقال خبيط وانشد • يصبح لها في حوضها خبيط •
ويقال خبيطة وانشد ابن الاعرابي • هل رامني احد يريد خبيطتي • ام هل تعذر ساحتي ومكاني •
والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام او غيره قال ابو زيد الخبط من الما الرفض وهو ما بين الثلث الى النصف
من السقا والحوض الصغير والغدير والانا قال وفي القربة خبطة من ما وهو مثل الجرعة ونحوها
ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل اي بعد صدر منه والخبطة القطعة من البيوت والناس تقول منه
اتونا خبطة خبطة اي قطعة قطعة والجمع خبط قال • افرغ لجوف قد اتتك خبطا • مثل الظلام والنهار
اختلطا قال الربيع الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وخدفة وخدمة اي قطعة والخبيط لبن رايب
او مخيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وانشد • او قبضة من حازر خبيط •
والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفحل الناقة قال ذو الرمة يصف جملا •
خروج من الخرق البعيد نياطه • وفي الشول يرضي خبطة الطرق ناجله •

خرط

الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذابا بكفك وانشد • ان دون ما هممت به • مثل خرط القتاد في الظلمة •
اراد في الظلمة وخرطت العود اخرطه واخرطه خرطا قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطا انتزع الورق
واللحا عنها اجتذابا وخرطت الورق حتته وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى الاسفل
وفي المثل دونه خرط القتاد قال ابو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبه بجميع اصابعك
وما سقط منه فهو الخراطة ويقال خرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه
عاريا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا

وضعه

وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه والخروط الدابة الجموح الذي تجتذب رسنه من يد ممسكه
ثم يمضي عائرا خارطا وقد خرطه فانخرط والاسم الخراط يقول بايع الدابة برئت اليك من الخراط اي الجماح
وفرس خروط اي جموح ويقال للرجل اذا اذن لعبده في ابل اقوام قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسنه
ويرسل مهملا وناقة خراطة وخراته تخترط فتذهب على وجهها وخرطها رسنه خرطا اذا انكحها وخرط البازي
اذا ارسله من سيره قال احواس بن قعطل • يزع الجياد بقونس وكانه • باز تقطع قيده مخروط •
والخراط القصير انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شمر لم اسمع خرط الا ههنا قال الازهري
وهو حرف صحيح وانشد الاموي • ياكل الحبابا بينا قد تمطا • اكثر منه الاكل حتى خرطا • وانخرط الرجل في الامر
وتخرط ركب فيه راسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اتاه قوم برجل فقالوا ان
هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط
الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه
من يد ممسكه ويمضي لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرا علينا بالقول السيء والفعل وانخرط
الفرس في سيره اي لج قال العجاج يصف ثورا وحشيا • فظل يرقد من النشاط • كالبربري لج في انخراط •
قال شبهه بالفرس البربري اذا لج في سيره ورجل مخروط يتخرط في الامور بالجهل وانخرط علينا بالقبيح والقول
السيء اذا اندرا وانخرط واستخرط الرجل في البكا لج فيه واشتد والاسم الخريطي والخارط والمنخرط في العدو
السريع عن ابن الاعرابي وانشد • نعم الالوك الوك اللحم ترسله • على خوارط فيها الليل تطريب •
يعني بالخوارط الحمر السريعة واخترط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي اسله من غمده
وهو افتعل من الخرط وخرط الفحل في الشول خرطا اي ارسله وخرط الابل في المرعى خرطا ارسلها وخرط الدلو في البير
كذلك اي القاها وحدرها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي
ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله والخرط بالتحريك في اللبن ان تصيب الضرع عين او دا فتربض
الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار ويخرج معه ما اصفر وقال
اللحياني هو ان يخرج مع اللبن شكلة قيح وقد اخرطت الشاة والناقة وهي مخرط والجمع مخارط واذا
كان ذلك لها عادة فهي مخراط قال ابن سيده هذا نص قول ابي عبيد قال وعندي ان مخاريط جمع مخراط لا جمع
مخرط والخرط اللبن الذي يصيبه ذلك قال الازهري فاذا احمر لبنها ولم تخرط فهي ممغر وانشد ابن
بري شاهدا على المخراط • وتسنوهم في انا مغرف • لبانا من در مخراط فثر • قال فثر يسقط فيه فارة وقال
ابن خالويه الخرط لبن متعقد يعلوه ما اصفر والخريطة هنة مثل الكيس تكون من الخرق والادم تشرج على
ما فيها ومنه خرايط كتب السلطان وعماله واخرطها اشرج فاها ورجل مخروط قليل اللحية والمخروطة من اللحا
التي خف عارضاها وسبط عثنونها وطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط
اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض وقد اخروطت لحيته واخروط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج
مخروط جا من الاقطار • فوق العراقي ضامر السفار • وقال اعشى باهلة • لا تامن البازل الكوما ضربته
بالمشرفي اذا ما اخروط السفر • ومنه قوله واخروطا لسفر ويقال للشرك اذا انقلب على الصيد فعلق
برجله قد اخروط في رجله واخروطت الشركة في رجل الصيد علقتها فاعتلقتها واخروطها امتداد
انشوطتها والاخرواط في السير المضا والسرعة واخروط البعير في السير اذا اسرع والمخروطة من النوق
السريعة وتخرط الطاير تخرطا اخذ الدهن من زمكاه والمخراط الحية التي من عادتها ان تسلخ جلدها
في كل سنة قال الشاعر • اني كساني ابو قابوس مرفلة • كانها سلخ ابكار المخاريط •
والمخاريط الحيات المنسلخة والاخريط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبيا وورق اصغر
من ورق الريحان وقيل هو ضرب من الحمض وقال ابو حنيفة هو ضرب من الحمض اصفر اللون دقيق العيدان ضخم له
اصول وخشب قال ذو الرمة • بحيث يكن اخريطا وسدرا • وحيث عن التصرف يلتقينا •
التهذيب والاخريط من اطيب الحمض وهو مثل الرغل سمي اخريطا لانه يخرط الابل اي يرقق سلحها كما قالوا
لبقلة اخرى تسلح المواشي اذا رعتها اسليح والخراط والخراط والخريطي والخرواطي شحمة ينتصح عن اصل البردي
واحدته خراطة وخرط الرطب البعير وغيره سلحه وبعير خارط اكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح الا ان يكون
بعير خارط يعني مخروط واخترط الفصيل الدابة وخرطه واخترط الانسان المشي فانخرط بطنه وخرطه الدوا
اي مشاه وكذلك خرطه تخريطا وحمار خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطها البقل فخرط
قال الاجعدي خارط احقب فلو ضامر ابلق الحقوين مشطوب الكفل • مشطوب قليل اللحم ويقال في عجزه

طرايق اي خطوط ويقال طويل غير مدور واخرط جسمه اي دق وخرطت الحديد خرطا اي طولته كالعمود قال الازهري
قرات في نسخة من كتاب الليث • عجبت لخرطيط ورقم جناحه • ودمه لطهيل ورعث الضفادر • قال الخرطيط فراشة
منقوشة الجناحين والطهيل الديك والضفادر الدجاج الواحدة ضفرودة قال ابو منصور ولا اعرف شيئا
مما في هذا البيت **خطط** الخط الطريقة المستطيلة في الشي والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على اخطاط
فقال • وشمن في الغبار كالاخطاط • ويقال الكلا خطوط في الارض اي طرايق لم يعمم الغيث البلاد كلها
وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة الارض الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق
واحدها خطيطة وهي طرايق تفارق الشقايق في غلظها ولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط
ولا تظلم عنه شيئا قال ابو صخر الهذلي • صدود القلاص الادم في ليلة الدجى عن الخط لم يسرب لها الخط سارب
وخط القلم اي كتب وخط الشي يخطه خطا كتبه بقلم او غيره وقوله • فاصبحت بعد خط بهجتها • كان قفرا رسومها قلما
اراد فاصبحت بعد بهجتها قفرا كان قلما خط رسومها والتخطيط التسطير التهذيب التخطيط كالتسطير تقول
خططت عليه ذنوبه اي سطرت وفي حديث معاوية ابن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال
كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها
مما يخط وروي ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال في الطرق قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي
وهو علم قديم تركه الناس قال ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط
لك وبين يدي الحازي اعلام له ومعه ميل له ثم ياتي الارض الرخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لان لا
يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضا الحاجة والنجح قال والحازي
يمحو وغلامه يقول للتفاول ابني عيان اسرعا البيان قال ابن عباس فاذا محى الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد
فهي علامة الخيبة في قضا الحاجة قال وكانت العرب تسمي ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاسحم
وكان ذلك الخط عندهم مشووما وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى
ويقول كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول
به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس
ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اخطط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل واتانا بطعام فخططنا فيه اي اكلناه وقيل فخططنا بالحا المهملة غير معجمة
عذرنا ووصف ابو المكارم مدعاة دعي اليها قال فخططنا ثم خططنا اي اعتمدنا على الاكل فاخذنا قال واما حططنا
فمعناه التعذير في الاكل والحط ضد الخط والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال ابو النجم • اقبلت من عند زياد
كالخرف • تخط رجلاي بخط مختلف • يكتبان في الطريق لام الف • والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي تخط الارض باظلافها
وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط الارض اذا كان يفكر في امر ويدبره والخط خط الزاجر وهو ان يخط باصبعه في الرمل ويزجر
وخط الزاجر في الارض يخط خطا عمل فيها خطا باصبعه ثم زجر قال ذو الرمة • عشية مالي حيلة غير انني بلقط الحصى والخط
في الترب مولع وثوب مخطط وكسا مخطط فيه خطوط وكذلك تمر مخطط ووحشي مخطط وخط وجهه واختط صارت فيه خطوط
واختط الغلام اي نبت عذاره والخطة كالخطة كانها اسم للطريقة والمخط بالكسر العود الذي يخط به الحايك الثوب
والمخطاط عود تسوى عليه الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل • حتى تركنا وما تثني ظعاينا •
ياخذن بين سواد الخط فاللوب والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خطها بها فسا خطا والخط
والخطة الارض تنزلها من غير ان ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واختطها وهو ان يعلم عليها علامة بالخط
ليعلم انه قد احتازها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة واختط فلان خطة اذا تحجر موضعا وخط عليه بجدار
وجمعها الخطط وكل ما حظرته فقد خططت عليه والخطة بالكسر الارض والدار يختطها الرجل في ارض غير مملوكة ليتحجرها
ويبني فيها وذلك اذا اذن السلطان لجماعة من المسلمين ان يختطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن
لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وانما كسرت الخا من الخطة لانها اخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخطة
خطط وسيل ابراهيم الحربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ورث النسا خططهن دون الرجال فقال نعم كان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نسا خططا يسكنها في المدينة شبه القطايع منهن ام عبد فجعلها لهن دون الرجال لا حظ
فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد انه يقال خط المكان الذي يختطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط
بني فلان قال والخط الطريق يقال الزم هذا الخط قال ورايته في نسخة بفتح الخا • ابن سيده الارض الخطيطة
التي يمطر ما حولها ولا تمطر هي وقيل الخطيطة الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وقيل هي التي مطر بعضها ودون
عن ابن عباس انه سيل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خط الله نوها

الا طلقت

الا طلقت نفسها ثلاثا ويروي خطا الله نوها بالهمز اي اخطاها المطر قال ابو عبيد من رواه خط الله نوها جعله
من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وجمعها خطايط وفي حديث ابي ذر في الخطايط نرعى الخطايط
ونرد المطايط وانشد ابو عبيدة لهميان ابن قحافة • على قلاص تختطي الخطايطا • يتبعن هوار الملاط مايطا •
وقال النصيب • الا انما ازري بجارك عامدا سويع كخطاف الخطيطة اسحم • وقال الكميت • قلات بالخطيطة جاورتها •
فنض سمالها العين الزرود • القلات جمع قلت النقرة في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقية من الما وكذلك النصبة
البقية من الما وسمالها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده واما ما حكاه ابن الاعرابي من قول بعض العرب
لابنه يا بني الزم خطيطة الذل مخافة ما هو اشد منه فان اصل الخطيطة الارض التي لم تمطر ما ستعارها للذل لان
الخطيطة من الارضين ذليلة بما بخسته من حقها وقال ابو حنيفة ارض خط لم تمطر وقد مطر ما حولها والخطة بالضم
شبه القصة والامر يقال سمته خطة خسف وخطة سوء قال تابط شرا • هما خطتا اما اسار ومنة • واما دم والقتل
بالحر اجدر • اراد خطتان ان فحذف النون استخفافا وفي حديث الحديبية لا تسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدي •
والاستقامة وفي راسه خطة اي امر ما وفي راسه خطة اي جهل واقدام على الامور وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان
يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة اي انه اذا نزل به امر ملتبس مشكل لا يهتدي له انه لا يعيا به ولكنه يفصله حتى يبرم
ويخرج منه برايه والخطة الحال والامر والخطب الاصمعي من امثالهم في الاعتزام على الحاجة جا فلان وفي راسه خطة
اذا جا وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول في راسه خطة وكلام العرب هو الاول وخط وجه فلان
واختط ابن الاعرابي الاخط الدقيق الجانبين واختط الغلام اي نبت عذاره ورجل مخطط جميل وخططت بالسيف
وسطه ويقال خطه بالسيف نصفين وخطة اسم عنز وفي المثل قبح الله عنزا خيرها خطة قال الاصمعي اذا كان
لبعض القوم على بعض فضيلة الا انها خسيسة قيل قبح الله معزى خيرها خطة وخطة اسم عنز كانت عنز
سوء وانشد • يا قوم من يحلب شاة ميتة • قد حلبت خطة جنبا مسفنة • ميتة ساكنة عند الحلب
وجنبا علبة ومسفنة مدبوغة يقال اسفت الزق دبغه الليث الخط ارض ينسب اليها الرماح الخطية
فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت الخطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان قال ابو منصور وذلك
السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر قال ابن سيده والخط سيف البحرين وعمان
وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرفا السفن بالبحرين ينسب اليها الرماح يقال رمح خطي ورماح خطية
وخطية على القياس وعلى غير القياس وليست الخط بمنبت الرماح ولكنها مرفا السفن التي تحمل القنا
من الهند وقال ابو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته الى الخط خط البحرين
واليه ترفا السفن اذا جاءت من ارض الهند وليس هنالك نبات الخطي الذي هو الرماح من نبات ارض العرب وقد
كثر مجيئه في اشعارها قال الشاعر • وهل ينبت الخطي الا وشيجه • وتغرس الا في منابتها النخل • وفي حديث ام زرع
فاخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط الجوهري الخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح
الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فيقوم به وقوله في الحديث انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من
الغطيط وهو صوت النايم والغين والخا متقاربان وحلس المخطاط اسم رجل راجز ومخطط موضع عن ابن الاعرابي
وانشد • الا لا اقيت بوم مخطط • فتقدح الركبان ما انود • وفي النوادر يقال اقم على هذا الامر بخطة وبحجة معناهما
واحد وقولهم خطة نائية اي مقصد بعيد وقولهم خذ خطة اي خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف والخطة
ايضا من الخط كالنقطة من النقط اسم ذلك وقولهم ما خط غباره اي ما شقه **خلط** خلط الشي بالشي يخلطه خلطا وخلطه
فاختلط مزجه واختلطا وخالط الشي مخالطة وخلاطا مازجه والخلط ما خالط الشي وجمعه اخلاط والخلط واحد اخلاط
الطيب والخلط اسم كل نوع من الاخلاط كاخلاط الدوا ونحوه وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم
وحاجتهم واخلاط الانسان امزجته الاربعة وسمن خليط فيه شحم ولحم والخليط من العلف تبن وقت وهو ايضا طين
وتبن يخلطان ولبن خليط مختلط من حلو وحازر والخليطان ان تحلب الضان على لبن المعز والمعزى على لبن الضان
او تحلب الناقة على لبن الغنم وفي حديث النبيذ نهى عن الخليطين في الانتباذ وهو ان يجمع بين صنفين تمر
وزبيب او عنب ورطب الازهري واما تفسير الخليطين الذي جاء في الاشربة وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب
يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من الزبيب والعنب معا وانما
نهى عن ذلك لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين
ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث

الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر
وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي
يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث
على تعجيل اداء الزكاة قبل ان تختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار
الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي الحديث
ان رجلين تقدما الى معاوية فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر
الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخلاط اختلاط الابل والناس والمواشي انشد ثعلب
يخرجن من بعكوكة الخلاط ۞ وبها اخلاط من الناس وخليط وخليطى وخليطى اي اوباش يجتمعون مختلطون ولا
واحد لشيء من ذلك ۞ وفي حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من
التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امرأتي ثلاثا وهي حائض فقال اما
انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض
ايام الحيضة وحراما في بعضها ووقع القوم في خليطى وخليطى مثال السميهى اي اختلاط فاختلط عليهم امرهم
والتخليط في الامر الافساد فيه ويقال للقوم اذا خلطوا مالهم بعضهم ببعض خليطى وانشد اللحياني
وكنا خليطى في الجمال فراعني ۞ جمالي توالى ولها من جمالك ۞ وما لهم بينهم خليطى اي مختلط ابو زيد اختلط الليل
بالتراب اذا اختلط على القوم امرهم واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخليط الامر وانه لفي خليطى من امره قال
ابو منصور وتخفف اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا خلاط ولا شناق في
الصدقة وفي حديث اخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الازهري كان ابو عبيد
فسر هذا الحديث في كتاب غريب الحديث فثبجه ولم يفسره على وجهه ثم جوّد تفسيره في كتاب الاموال
قال وفسره على نحو ما فسره الشافعي قال الشافعي الذي لا اشك فيه ان الخليطين الشريكان لم يقتسما الماشية
فتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل تجب فيها الغنم فتوجد الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتها
فيرجع على شريكه بالسوية قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بماشيتهما وان عرف كل واحد
منهما ماشيته قال ولا يكونان خليطين حتى يريحا ويسرحا ويسقيا معا وتكون فحولهما مختلطة فاذا كانا هكذا
صدقا صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقا في مراح او سقي او فحول فليسا خليطين ويصدقان صدقة الاثنين قال
ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا فاذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكيا زكاة الواحد قال
الازهري وتفسير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب على من ملك اربعين شاة فحال عليها الحول شاة وكذلك اذا ملك اكثر
منها الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو ان ثلاثة نفر
ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم اربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجمعوها
على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم اربعون شاة وهم خلطاء فان
عليهم شاة كانه ملكها رجل واحد فهذا تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فالخلطاء هنا الشركاء الذين لا يتميز ملك واحد من ملك صاحبه
الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء ايضا ان يخلطوا العين المتميز بالعين المتميز كما فسره الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلة
يكون فيها عشرة ابيات لصاحب كل بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد
منهم يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة ايضا لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه
مخالطة وخلاطا والمراد ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له
وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين
المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر لكل واحد اربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم
المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما
مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد الا
شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي
ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق
قال هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده واما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث
نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة ايضا وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه

والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن
الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة
اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان
الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب
دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به والذي فسره ابن سيده في
الخلاط ان يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون وللاخر اربعون فاذا اخذ المصدق منها شاتين
رد صاحب الثمانين على رب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ
المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلث
شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل يخالط الامور
ويزايلها كما يقال فاتق راتق ومخلاط كمخلط انشد ثعلب ۞ يلحن من ذي دأب شرواط ۞ صات الحداء شظف مخلاط ۞
وخلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وخليط الرجل مخالطه وخليط القوم مخالطهم كالنديم المنادم والجليس المجالس
وقيل لا يكون الا في الشركة وقوله في التنزيل وان كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعا
والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين امرهم واحد والجمع خلطاء وخلط قال الشاعر
بان الخليط بسحرة فتبددوا ۞ وقال الشاعر ان الخليط اجدوا البين فانصرموا ۞ قال ابن بري صوابه
ان الخليط اجدوا البين فانجردوا ۞ واخلفوك عدى الامر الذي وعدوا ۞ ويروى فانفردوا وانشد ابن بري لهذا المعنى
لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير ۞ ان الخليط اجدوا البين فابتكروا ۞ لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا ۞
وقال ابن ميادة ۞ ان الخليط اجدوا البين فانقذفوا ۞ وما دبوا قدر الامر الذي صنعوا ۞
وقال نهشل ابن حري ۞ ان الخليط اجدوا البين فابتكروا ۞ واهتاج شوقك احداج لها زمر ۞
وقال الحسين بن مطير ۞ ان الخليط اجدوا البين فادلجوا ۞ بانوا ولم ينظروني انهم لججوا ۞
وقال ابن الرقاع ۞ ان الخليط اجدوا البين فانقذفوا ۞ وامنعوك بشوق اية انصرفوا ۞
وقال عمر بن ابي ربيعة ۞ ان الخليط اجدوا البين فاحتملا ۞ وقال جرير ۞ ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا ۞
من دارة الجأب اذ احداجهم زمر ۞ وقال نصيب ۞ ان الخليط اجدوا البين فاحتملوا ۞
وقال وعلة الجرمي في جمعه على خلط ۞ سائل مجاور جرم هل جنيت لهم ۞ حربا تفرق بين الجيرة الخلط ۞
وانما كثر ذلك في اشعارهم لانهم كانوا ينتجعون ايام الكلأ فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم الفة
فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك قال ابو حنيفة يلقى الرجل الرجل الذي قد اورد ابله فاعجل الورد ولو شاء
لاخره فيقول لقد فارقت خليطا لا يلقى مثله ابدا يعني الجز والخليط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتحبب
يكون للذي يتملقهم ويتحبب اليهم ويكون للذي يلقي نساءه ويتاعدهن من الناس والانثى خلطة وحكى سيبويه
خلط بضم اللام وفسره السيرافي مثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل خلط في معنى خلط وانشد ۞
وانت امرؤ خلط اذا هي ارسلت ۞ يمينك شيئا امسكته شمالكا ۞ يقول انت امرؤ متملق بالمقال ضنين بالنوال
ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة وترفع يمينك بارسلت والعرب تقول اخلط من الحمى
يريدون انها متحببة اليه متملقة بورودها اياه واعتيادها له كما يفعل المحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج
وحميد الارقط ارجوزتين على الطاء فقال حميد الخلاط يا ابا الشعثاء فقال العجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن اخي
اي لا تخلط ارجوزتي بارجوزتك واختلط فلان اي فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة احمق مخالط العقل عن ابن
الاعرابي وقد خولط في عقله خلاطا واختلط وربما قالوا خولط الرجل فهو مخالط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير
عقله والخلاط مخالطة الداء الجوف وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة
وفي الحديث يصف الابرار فظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم من قولهم خولط فلان
في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخالطه الداء خلاطا خامره وخالط الذئب الغنم خلاطا وقع فيها الليث الخلاط
مخالطة الذئب الغنم وانشد ۞ يضمن اهله الشاء الخلاط ۞ والخلاط مخالطة الرجل اهله وفي حديث عبيدة
وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة وفي خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني
السفاد وخالط الرجل امرأته خلاطا جامعها وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خالط ثيله حياها واستخلط
البعير اي قعا واخلط الفحل خالط الانثى واخلطه صاحبه واخلط له الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا اخطأ فسدده
وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلاط ان يأتي الرجل الى مراح
اخر فياخذ منه جملا فيتربه على ناقته سرا من صاحبه قال والخلاط ايضا ان لا يحسن الجمل القعو على حياها حتى

يدخله الراعي او غيره قيل قد اخلطه اخلاطا والطفه الطافا فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء
نفسه قيل قد استخلط هو واستلطف ابن سميل جمل مخلط وناقة مخلطة اذا اسمنا حتى اختلط الشحم باللحم
ابن الاعرابي الخلط الموال والخلطا الشركا والخلط جيران الصفا والخليط الصاحب والخليط الجار يكون واحدا وجمعا
ومنه قول جرير • بان الخليط ولو طوعت ما بانا • فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه والاخلاط الجماعة
من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال
المتنخل الهذلي • وصفرا البرية غير خلط • كوقف العاج عاتكة اللياط • وقد فسر به البيت الذي انشده ابن الاعرابي •
وانت امرؤ خلط اذا هي ارسلت • قال وانت امرؤ خلط اي انك لا تستقيم ابدا وانما انت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم
والاول اجود والخلط للاحمق والجمع اخلاط وقوله انشده ثعلب • فلما دخلنا امكنا من عنانها • وامسكت من بعض الخلاط
عنانى • فسره فقال تكلمت بالرفث وامسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلاط الى الرفث الاصمعي الملط الذي لا
يعرف له نسب ولا اب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان احدهما المختلط النسب ويقال هو ولد الزنا في قول الاعشى
أتاني ما يقول لي ابن بظري • اقيس يا ابن ثعلبة الصباح • لعبدان ابن عاهرة وخلط رجوف الاصل مدخول النواحي
اراد اقيس لعبدان ابن عاهرة هجا بهذا جهنام احد بني عبدان • واختلط السيف من غمده واخترطه واعتقه واختلطه
اذا استله قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر **خمط** قال الله تعالى في
قصة اهل سبا وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل قال الليث الخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل وقال الزجاج
يقال لكل نبت قد اخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن اكله خمط وقال الفرا الخمط في اللغة ثمر الاراك وهو البرير وقيل
شجر له شوك وقيل الخمط في الاية شجر قاتل او سم قاتل وقيل الخمط الحمل القليل من كل شجرة والخمط شجر مثل السدر
وحمله كالتوت وقرى ذواتي اكل خمط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخمط الاراك فحق القراة بالاضافة لان الاكل
الجنا فاضافه الى الخمط ومن جعل الخمط ثمر الاراك فحق القراة ان يكون بالتنوين ويكون الخمط بدلا من الاكل وبكلا
قرانه القرا ابن الاعرابي الخمط ثمر يقال له فسوة الضبع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقد خمط
اللحم يخمطه خمطا فهو خميط شواه وقيل شواه فلم ينضجه وخمط الحمل والشاة والجدي يخمطه خمطا فهو خميط سلخه ونزع
جلده وشواه فان نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخمط بالنار والسمط بالما والخميط المشوي والسميط
الذي نزع عنه شعره والخماط الشوا قال رؤبة • شاك يشك خلل الاباط • شك المشاوي نقد الخماط •
اراد بالمشاوي السفافيد تدخل في خلل الاباط قال والخماط السماط الواحد خامط وسامط والخمطة ريح نور الكرم
وما اشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذكا طيبا والخمطة الخمر التي اخذت ريحا وقال
اللحياني الخمطة التي قد اخذت شيا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خمطت الخمر وقيل الخمطة الحامضة
مع ريح قال ابو ذويب • عقار كماء النيء ليست بخمطة • ولا خلة يكوي الوجوه شهابها • ويروي يكوي الشروب
شهابها وقيل اذا اعجلت عن الاستحكام في دنها فهي خمطة وكل طري اخذ طعما ولم يستحكم فهو خمط وقال خالد
ابن زهير الهذلي • ولا تسبقن الناس مني بخمطة • من السم مذرور عليها ذرورها • يقول طرية حديثة كانها
عنك احد وقال المتنخل • مشعشعة كعين الديك فيها • حمياها من الصهب الخماط • اختارها حديثة
واختارها ابو ذويب عتيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال ابو حنيفة الخمطة الخمرة التي اعجلت عن استحكام
ريحها فاخذت ريح الادراك كريح التفاح ولم يدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال ابو زيد الخمطة اول
ما يبتدي في الحموضة قبل ان يشتد وقال السكري يعني بالخمطة اللوم والكلام القبيح ولبن خمط وخامط
طيب الريح وقيل هو الذي قد اخذ شيا من الريح كريح النبق او التفاح وكذلك سقا خامط خمط يخمط خمطا
وخموطا وخمط خمطا وخمطة وخمطته رايحته وقيل خمطه ان يصير كالخطمي اذا لجنته واوحفته وقيل الخمط الحامض
وقيل هو المر من كل شي وذكر ابو عبيدة ان اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير فهو سامط فان اخذ شيا من
الريح فهو خامط فان اخذ شيا من طعم فهو ممحل فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو فوهة الربذي الخامط الذي
يشبه ريحه ريح التفاح وكذلك الخمط ايضا قال ابن احمر • وما كنت اخشى ان تكون منيتي ضريب جلاد الشول
خمطا وصافيا • التهذيب لبن خمط وهو الذي يحقن في سقا ثم يوضع على حشيش حتى ياخذ من ريحه
فيكون خمطا طيب الريح طيب الطعم والخمط من اللبن الحامض وارض خمطة وخمطة طيبة الرايحة وقد خمطت
وخمط السقا خمطا وخمطا فهو خمط تغيرت رايحته عن سيبويه وهي الخمطة وتخمط الفحل هدر وخمط الرجل
وتخمط غضب وتكبر وثار قال • اذا تخمط جبار رتوه الى ما يشتهون ولا يهوون ان خمطوا • والتخمط التكبر
قال اذا راوا من ملك تخمطا • او خنزوا نا ضربوه ما خطا • ومنه قول الكميت • اذا ما تسامت للتخمط صيدها
الاصمعي التخمط الاخذ والقهر بغلبة وانشد • اذا متخمط منا دراحة نابه تخمط فينا ناب اخر متخمط • ورجل

متخمط شديد الغضب له ثورة وجلبة وفي حديث رفاعة قال المامي الما فتخمط عمر اي غضب ويقال للبحر اذا التطم
امواجه انه لخمط الامواج وبحر خمط الامواج مضطربها قال سويد بن ابي كاهل • ذو عباب زبد آذيه خمط التيار يرمي بالقلع
يعني بالقلع القصر اي يرمي بالقصرة العظيمة وتخمط البحر التطم ايضا **خنط** خنطه يخنطه خنطا
كربه الازهري الخناطيط والخناطيل مثل العباديد جماعات في تفرقة ولا واحد لها **خوط**
الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن ابي حنيفة والجمع خيطان قال
لعمرك اني في دمشق واهلها • وان كنت فيها ثاويا لغريب • الا حبذا صوت الغضا حين اجرست بخيطانه
بعد المنام جنوب • وقال الشاعر • سرعرعا خوطا كغصن نابت • يقال خوط بان الواحدة خوطة والخوط من
الرجال الجسيم الخفيف كالخوط وجارية خوطانة مشبهة بالخوط ابن الاعرابي خط خط اذا امرته ان يحل
ابساتا برمحه وفي النوادر تخوطت فلانا وتخوته تخوطا وتخوتا اذا اتيته الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين
خيط الخيط السلك والجمع اخياط وخيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة زادوا الها لتانيث
الجمع وانشد ابن بري لابن مقبل • قريشا ومقتشيا عليه كانه • خيوطة ماري لواهن فاتله •
وخاط الثوب يخيطه خيطا وخياطة وهو مخيوط ومخيط وكان حد مخيوط فلتسوا الياكما لتقيوها في خاط والتقا
ساكنان سكون اليا وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين القوا احدهما وكذلك مكيل والاصل
مكيول قال فمن قال مخيوط اخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان اليا في خطت واليا
في مخيط هي واو مفعول انقلبت يا لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط
اليا وانما كسر ليعلم ان الساقط يا وناس يقولون ان اليا في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف
الواوي من اليا والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبنا فلا ينبغي لها ان تحذف والاصل احق بالحذف لاجتماع
الساكنين او علة توجب ان يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات اليا
فانه يجي بالنقصان والتمام فاما من بنات الواو فلم يجي على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون
فان هذين جاا نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا وقول
المتنخل الهذلي • كان على صحاصحه رياطا • منشرة نزعن من الخياط • اما ان يكون اراد الخياطة فحذف الها واما
ان يكون لغة او خيطه يخاطه قال • فهن بالايدي مقبساتنه • مقذراته ومخيطانه • والخياط والمخيط ما خيط
به وهما ايضا الابرة ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط اي في ثقب الابرة والمخيط قال سيبويه المخيط ونظيره
مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الها او لم يكن قال ومثل خياط ومخيط سراد ومسرد وازار ومئزر وقرام ومقرم
وفي الحديث ادوا الخياط والمخيط اراد بالخياط هاهنا الخيط وبالمخيط ما يخاط به وفي التهذيب هي الابرة
ابو زيد هذه فتى خياطها ونطاحها اي خيطا واحدا ورجل خايط وخياط وخاط الاخيرة عن كراع والخياطة صناعة
الخايط وقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني بياض الصبح وسواد الليل وهو
على التشبيه بالخيط لدقته وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والخيط الابيض الفجر المعترض قال ابو داود الايادي
فلما اضاءت لنا سدفة • ولاح من الصبح خيط انارا • قال ابو اسحق هما فجران احدهما يبدو اسود معترضا وهو
الخيط الاسود والاخر يبدو طالعا مستطيلا يملا الافق فهو الخيط الابيض وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار
وقول ابي داود اضاءت لنا سدفة هي هاهنا الظلمة ولاح من الصبح اي بدا وظهر وقيل الخيط اللون واحتج بهذه
الاية قال ابو عبيد يدل على صحة قوله ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الخيطين انما ذلك سواد الليل وبياض
النهار قال امية ابن ابي الصلت • الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق • والخيط الاسود لون الليل مركوم •
ويروي مكتوم وفي الحديث ان عدي بن حاتم اخذ حبلا اسود وحبلا ابيض وجعلهما تحت وسادة لينظر اليهما
عند الفجر وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه بذلك فقال انك لعريض القفا ليس المعنى ذلك ولكنه بياض
الفجر من سواد الليل وفي النهاية ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وخيط الشيب راسه وفي راسه
وتخيطه صار كالخيوط او ظهر كالخيوط مثل وخط وتخيط راسه كذلك قال بدلك عامر بن الهذلي •
تالله لا انسى منيحة واحد • حتى تخيط بالبياض قروني • قال ابن بري قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب
في الراس فقد خيط الراس الشيب فجعل خيط متعديا قال فتكون الرواية على هذا حتى يخيط بالبياض
قروني وجعل البياض فيها كانه شي خيط بعضه الى بعض قال واما من قال خيط في راسه الشيب بمعنى بدا
فانه يريد تخيط بكسر اليا اي خيطت قروني وهي تخيط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيوط ولم
يتصل لانه لو اتصل لكان نسجا قال وقد روي البيت بالوجهين اعني تخيط بفتح اليا وتخيط بكسرها والخا
مفتوحة في الوجهين وخيط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة يقال هو ادق من خيط باطل حكاه ثعلب وقيل خيط

باطل الذي يُقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا قال الشاعر
لحى الله قوما ملكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنع • وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم
العنكبوت • احمد بن يحيى يقال فلان ادق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهبا المنثور الذي يدخل من الكوة
عند حمي الشمس يضرب مثلا لمن يهون امره والخيطة خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا اراد الخلية ثم اراد الحبل جذبه
بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال ابو ذويب • تدلى عليها بعد تب وخيطة • بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها •
واورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال ابو عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب وانشد في
التهذيب • تدلى عليها بين سب وخيطة • شديد الوصاة نابل وابن نابل • وقال قال الاصمعي السب الحبل والخيط
الوتد ابن سيده الخيطة الوتد في كلام هذيل وهو الحبل والخيط والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع
خيطان والخيطى كالخيط مثل سكرى قال لبيد • وخيطا من خواضب مولفات • كان رئالها ورق الافال •
وهذا البيت نسبه ابن بري لنبيل قال ويجمع على خيطان واخياط الليث نعامة خيطا بينة الخيط وخيطها طول
قصبها وعنقها ويقال هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها كالمقبس في الابل العراب وقيل خيطها انها
تتقاطر وتتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا ببعير اذا قرن بينهما قال ركاض الدهري •
بلبد لم يخط حرفا بعنس • ولكن كان يختاط الخفا • اي لم يقرن بعيرا ببعير ارادانه ليس من ارباب النعم والخفا التوب
الذي يتمنطق به والخيط والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان ايضا ونعامة خيطا بينة الخيط طويلة العنق
وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبته اي دافع عن دمه وما انبك الا الخيطة اي الغيبة وخاط
اليهم خيطة مرة واحدة وقيل خاط اليهم خيطة واختاط والخنطي مقلوب مرمرا لا يكاد ينقطع قال كراع هو مأخوذ
من الخطو مقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ اذ لو كان كذلك لقالوا خاطه خوطة ولم يقولوا خيطة قال
وليس مثل كراع يومن على هذا الليث يقال خاط فلان خيطة واحدة اذا سار سيره ولم يقطع السير وخاط الحية اذا
انساب على الارض ومخيط الحية مزحفها والمخيط الممر والمسلك قال ذو الرمة • وبينهما ملقى زمام كانه •
مخيط شجاع اخر الليل نابر • ويقال فلان الي فلان اي مر اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سريعا
وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الارض مخطا ابن سميل في البطن مناطة ومخيطة قال والمخيطة مجتمع الصفاق
وهو ظاهر البطن

فصل الدال المهملة

دنط دنطت القرحة انتفخ ما فيها
وليس بثبت **دخلط** دخلط الرجل دخلطة خلط في كلامه قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد
مع غيره قال وما وجدت اكثرها لاحد من الثقات قال وينبغي للناظر ان يفحص عنها فما وجد منها الامام موثوق به فهو
رباعي وما لم يجد منها لثقة كان منها على ريبة وحذر **دقط** الدقط والدقطان المغضبان قال امية ابن
ابي الصلت • من كان مكتئبا من شيئ دقطا • فزاد في صدره ما عاش دقطانا **دوط** القراطاد اذا ثبت
وداط اذا حمق

فصل الذال المعجمة

ذأط ذأط الاناء يذأطه ذأطا
ملاه والذأط الامتلا وذأطه يذأطه ذأطا شده اي خنقه اشد الخنق حتى دلع لسانه كل ذلك عن كراع •
ذعط الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحي والعين غير معجمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذبحا وحيا وقيل ذبحه
اي ذبح كان وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المثل وسعطته قال اسامة ابن حبيب الهذلي
اذا بلغوا مصرهم عوجلوا • من الموت بالهميع الذاعط • وكذلك الذعمطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط **ذعمط**
الذعمطة الذبح الوحي ذعمط الشاة ذبحها ذبحا وحيا **ذفط** ذفط الطاير ذفطا سفد وكذلك التيس وذفط
الذباب اذا القى ما في بطنه كل ذلك عن كراع **ذقط** ذقط الطاير انثاه يذقطها ذقطا سفدها وخص ثعلب
به الذباب قال وهو اذا نكح قال ابن سيده ولم ار احدا استعمل النكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا وقال
سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا ادري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال ابو عبيد ونم الذباب
وذقط بمعنى واحد ابن الاعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقط ذباب صغير يدخل في عيون الناس
وجمعه ذقطان ابو تراب عن بعض بني سليم يقال تذقطته تذقطا وتبقطته تبقطا اذا اخذته قليلا قليلا
الطايفي الذقط وهو الذي يكون في البيوت **ذمط** نوادر الاعراب طعام ذمط وزرد اي لين
سريع الانحدار **ذهط** ذهوط موضع والذهبوط على مثال عذبوط موضع وحكاه صاحب العين الذهبوط
قال ابن سيده والصحيح ما تقدم **ذوط** ذاطه يذوطه ذوطا اذا خنقه حتى يدلع لسانه عن كراع والذوط
ان يطول الحنك الاعلى وينقص الاسفل والذوط صغر الذقن وقيل قصرها والذوط سقاط الناس والذوطة
وجمعها اذواط عنكبوت يكون بتهامة لها قوايم وذنبها مثل الحبة من العنب الاسود صفراء الظهر صغيرة
الراس تلكع بذنبها فتنتفخ من لكعته حتى بذوط وذوطان تحذر منهم ومن كلامهم باذوطه ذوطبه والاذوط

خاط هو

الناقص الذقن من الناس وغيرهم وامراة ذوطا وقد ذوط ذوطا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني جديا
اذوط لقاتلتهم عليه هو من ذلك **ذبط** ابو زيد ذاط في مشيه يذيط ذيطا اذا حرك منكبيه في مشيه
مع كثرة لحم

فصل الراء

ربط ربط الشيئ يربطه ويربطه ربطا فهو
مربوط وربيط شده والرباط ما ربط به والجمع ربط وربط الدابة يربطها ويربطها ربطا وارتبطها وفلان يرتبط
كذا راسا من الدواب ودابة ربيط مربوطة والمربط والمربطة ما ربطها به والمربط والمربط موضع ربطها
وهو من الظروف المخصوصة ولا يجري مجرى منزلة الولد ومناط الثريا لا تقول هو مني مربط الفرس
قال ابن بري لمن قال في المستقبل اربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر ومن قال اربط بالضم
قال في اسم المكان مربط بالفتح ويقال ليس له مربط عنز والمربطة من الرحل نسعة لطيفة تشد فوق
الحشية والربيط ما ارتبط من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل ويقال لفلان رباط
من الخيل كما تقول تلاد وهو اصل خيله وقد خلف فلان بالثغر خيلا رابطة وببلد كذا رابطة من الخيل
ورباط الخيل مرابطتها والرباط من الخيل الخمس فما فوقها قال بشير بن ابي جهام العبسي وان الرباط المنكد من آل
داحس • ابين فما يفلحن دون رهان • والرباط والمرابطة ملازمة ثغر العدو واصله ان يربط كل واحد
من الفريقين خيله ثم صار لزوم الثغر رباطا وربما سميت الخيل انفسها رباطا والرباط المواظبة على الامر
قال الفارسي هو ثان من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثان من رباط الخيل وقوله عز وجل وصابروا ورابطوا
قيل معناه حافظوا وقيل واظبوا على مواقيت الصلاة وفي الحديث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره •
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو
بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه ما ذكر من الافعال الصالحة به قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط
الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معدة لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي
ان المواظبة على الطهارة والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل هو ههنا
اسم لما يربط به الشيئ اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم وفي الحديث ان
ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي يربط نفسه عن الدنيا اي يشدها ويمنعها •
وفي حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي
اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها قال الازهري اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وجاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا اي
اقيموا على جهاده بالحرب قال الازهري واصل الرباط من مرابط الخيل وهو ارتباطها بازاء العدو في بعض الثغور
والعرب تسمي الخيل اذا ربطت بالافنية وعلفت ربطا واحدها ربيط ويجمع الربط رباطا وهو جمع الجمع قال
الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم قال الفرا في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الاناث
من الخيل وقال الرباط مرابطة العدو وملازمة الثغر والرجل مرابط والمرابطات جماعات الخيول الذين رابطوا •
ويقال ترابط الماء في مكان كذا وكذا اذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو ماء مترابط اي دايم لا ينزح قال الشاعر
يصف سحابا • تروي الماء منه مكتف مترابط • ومنحدر ضاقت به الارض سايح •
والرباط الفواد كان الجسم ربط به ورجل رابط الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن
الفرار يكفها بجراته وشجاعته وربط جاشه رباطة اشتد قلبه ووثق وحزم فلم يفر عند الروع وقال العجاج
يصف ثورا وحشيا • فبات وهو ثابت الرباط • اي ثابت النفس وربط الله على قلبه بالصبر اي الهمه الصبر
وشده وقواه ونفس رابط واسع اريض وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب انه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد
والنفس رابط والصحف منتشرة والتوبة مقبولة يعني في صحته قبل الحمام وذكر النفس حملا على الروح وان
شئت على النسب والربيطة التمر اليابس يوضع في الجراب ثم يصب عليه الماء والربيط البسر المودون وارتبط
في الحبل نشب عن اللحياني والربيط الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد وقيل الربيط الراهب والرباط ما
تشد به القربة والدابة وغيرها والجمع ربط قال الاخطل • مثل الدعاميص في الارحام غابرة •
سد الخصاص عليها فهو مسدود • تموت طورا وتحيى في اسرتها • كما تقلب في الربط المراويد •
والاصل في ربط ربط ككتاب وكتب والاسكان جاير على جهة التخفيف وقطع الظبي رباطه اي حبالته اذا انصرف
مجهودا ويقال جا فلان وقد قرض رباطه والرباط واحد الرباطات المبنية والربيط لقب الغوث ابن مرة
رثط اهمله الليث وفي النوادر ارثط الرجل في قعوده ورثط فهو رثط ونطم ورضم وارطم كله بمعنى واحد

رسط الأزهري أهملها ابن المظفر قال وأهل الشام يسمون الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراها رومية
دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين تاء فيقولون رتاطون **رطط** الرطيط الحمق والرطيط
أيضا الأحمق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطي أي أحمق وارتط القوم حمقوا وقالوا ارططي فإن خيرك بالرطيط
يضرب للأحمق الذي لا يدري ق إلا بالحمق فإن ذهب يتعاقل جرم وقوم رطائط حمقى حكاه ابن الأعرابي وأنشد
مهلا بني رومان بعض عتابكم • وإياكم والهلب مني عضارطا • أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم • عسى أن تفوزوا
أن تكونوا رطائطا • ولم يذكر الرطائط بواحد تقول لما اضطرب أمركم من جهة الجد والعقل فاحمقوا لعلكم
تفوزوا بجهلكم وحمقكم قال ابن سيده وقوله أقلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول الأعشى •
لقد قلق الحلق إلا انتظارا • وقال ابن الأعرابي يقول للرجل رط رط إذا أمرته أن يتحامق مع الحمقى ليكون
لهم فيهم حظ ويقال استرطت الرجل واستوطأته إذا استحمقته والرطراط الماء الذي أسأرته الإبل في الحياض
نحو الرجرج والرطيطة الجلبة والصياح وقد أرطوا أي جلبوا **رعط** رُعاط موضع **رقط**
الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد وقد ارقط ارقطاطا وارقاط ارقيطاطا وهو أرقط
والأنثى رقطاء والأرقط من الغنم مثل الأبغث ويقال ترقط ثوبه ترقيطا إذا ترشش عليه مداد أو غيره
فصار فيه نقط ودجاجة رقطاء إذا كان فيها لمع بيض وسود والسلحفاة الرقطاء دويبة تكون في
الحياض وهي أخبث الرقطاء إذا دبت على طعام سممته وارقاط عود العرفج ارقيطاطا إذا خرج ورقه وراءت
في متفرق عقده وكعوبه مثل الأظافير وقيل هو بعد التثقيب والقمل وقيل الإدباء والأخواص والأرقط
النمر لكونه صفة غالبة غلبت الاسم والرقطاء من أسماء الفتنة لتلونها وفي حديث حذيفة لتكونن فيكم أيتها
الأمة أربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه
سواد وبياض والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث أبي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت
أن أعد رقطا كان على فخذيها أي فخذي المرأة التي رمي بها وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها
ارقاطه من الرقطة البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي أحسبه ارقاط عرفجها
يقال إذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقبت عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قمل فإذا زاد قيل قد ارقاط فإذا زاد
قيل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت بها قصة المغيرة لتلون كان في جلدها وحميد بن ثور الأرقط أحد
رجازهم وشعرائهم سمي بذلك لآثار كانت في وجهه والأريقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم **رمط**
رمط الرجل يرمطه رمطا عابه وطعن عليه والرمط مجمع العرفط ونحوه من الشجر وقيل هو من شجر العضاه كالغيضة قال
الأزهري هذا تصحيف سمعت العرب تقول للحرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط سدر ورهط من عشر
بالهاء لا غير قال ومن رواها بالميم فقد صحف **رهط** رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهطه دنية والرهط
عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة وبعض يقول من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر وقيل الرهط
ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع ولا واحد له من لفظه
مثل ذود وكذلك إذا نسب إليه نسب على لفظه فقيل رهطي وجمع الرهط أرهط وأرهاط وأراهط قال ابن سيده
والسابق إلي من أول وهلة أن أراهط جمع أرهط لضيقه عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط
قال وهي إحدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بنائها في الواحد قال وإنما حمل
سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لأن الجموع إنما هي للآحاد وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع وكذلك حمل
الفارسي قوله تعالى فرهن مقبوضة فيمن قرأ به على باب سحل وسحل وإن قل ولم يحمله على أنه جمع رهان الذي
هو تكسير رهن لعزة هذا في كلامهم وقال الليث يجمع الرهط من الرجال أرهطا والعدد أرهطة ثم أراهط قال
الشاعر • يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا • وشاهد الأرهط قول رؤبة •
هو الذليل نفرا في أرهطه • وقال آخر • وفاضح مفتضح في أرهطه • وقد يكون الرهط من العشيرة
الليث تخفيف الرهط أحسن من تثقيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعشر والرهط والنفر
والقوم هؤلاء معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا للرجال
وقال ابن السكيت العترة هو الرهط قال أبو منصور وإذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذوو قرابته الأدنون
والفصيلة أقرب من ذلك ويقال نحن ذوو ارتهاط أي ذوو رهط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر فأفقنا ونحن
ارتهاط أي فرق مرتهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء • وإنما هي إقبال وإدبار •
أي مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوي ارتهاط وأصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله ويقال الرهط من
الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة والرهط جلد قدر ما بين الركبة والسرة تلبسه الحائض

وكانوا

وكانوا في الجاهلية يطوفون عراة والنساء في أرهاط قال ابن سيده والرهط جلد طائفي يشقق يلبسه الصبيان والنساء
الحيض قال أبو المثلم الهذلي • متى ما أشأ غير زهو الملوك • أجعلك رهطا على حيض •
ابن الأعرابي الرهط جلد يقد سيورا عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي بخدية والجمع رهاط قال الهذلي • بضرب في الجماجم ذي فروغ •
وطعن مثل تعطيط الرهاط • وقيل الرهاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الحجزة إلى الركبة ثم يشقق
كأمثال الشرك تلبسه الجارية بنت السبعة والجمع أرهطة ويقال هو ثوب يلبسه غلمان الأعراب أطباق
بعضها فوق بعض أمثال المراويح وأنشد بيت الهذلي مثل تعطيط الرهاط • وقال ابن الأعرابي الرهط
مئزر الحائض يجعل جلودا مشققة إلا موضع الفلهم وقال أبو طالب النحوي الرهط يكون من جلود ومن صوف
والحوف لا يكون إلا من جلود والرهيط عظيم اللقم وشديد الأكل والدهورة وأنشد • يا أيها الآكل والرهيط
والرهطة والرهطاء والراهطاء كلها من جحرة اليربوع وهي والقصعة يحتفرها زاد الأزهري بين القاصعاء
والنافقاء يخبأ فيه أولاده أبو الهيثم الراهطاء التراب الذي يجعله اليربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك
وإنما يغطي جحره حتى لا يستبين إلا على قدر ما يدخل الضوء فيه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سيورا يشبه
بعضها فوق بعض ثم يلبس الحائض تتوقى وتأتزر به قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الراهطاء
فرجة يصل بها إليه الضوء قال والرهط أيضا عظيم اللقم سميت راهطاء لأنها في داخل فم الجحر كأن
اللقمة في داخل الفم الجوهري الراهطاء مثل الداماء وهي إحدى جحرة اليربوع التي يخرج منها التراب
ويجمعه وكذلك الرهطة مثال الهمزة والرهطاء يأكل اللبن عند خروجه من ورقه صغيرا وبالكوز تمع
عنا فيه العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى عبير السراة والجمع رهاط ورهط موضع قال
أبو قلابة الهذلي • يا دار أعرفها وحشا منازلها • بين القوائم من رهط فألبان • ورهاط موضع بالحجاز
وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب • هبطن بطن رهاط واعتصبن كما • يسقي الجذوع خلال الدار
نضاح ومرج راهط موضع بالشام كانت به وقعة التهذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو أراهط
اسم موضع آخر قال الراجز يصف إبلا • كم خلفت بليلها من حائط • ودعدعت أخفافها من غابط •
منذ قطعنا بطن ذي أراهط • يفوتها الأسنام غابط • لم يدم دفاها من الضواغط • قال ووادي رهاط
في بلاد هذيل الأزهري في ترجمة رمط قال الرمط مجتمع العرفط ونحوه من الشجر كالغيضة قال وهذا تصحيف
سمعت العرب تقول للحرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط سدر وقال ابن الأعرابي يقال
فرش من عرفط وأيكة من أثل ورهط من عشر وجفجف من رمث قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف
روط راط الوحش بالأكمة أو الشجرة روطا كأنه يلوذ بها **ريط** الريطة الملاءة إذا كانت قطعة
واحدة ولم تكن لفقين وقيل الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق
والجمع ريط ورياط قال • لا مهل حتى تلحقي بعنس • أهل الرياط البيض والقلنسي • عنس قبيلة قال
الأزهري لا تكون الريطة إلا بيضاء والرائطة كالريطة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أتي برائطة يتمندل
بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني بمنديل قال وأصحاب العربية يقولون ريطة وفي حديث
حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية أنه قال كفنوني في ريطتين فقال الحي أحوج إلى الجديد
من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة ورائطة اسم امرأة
وقال في التهذيب وريطة اسم للمرأة قال ولا يقال رائطة وريطات اسم موضع قال النابغة الجعدي •
تحل بأطراف الوجاف ودارها • حويل فريطات فرغم فأخرب • وراط الوحشي بالأكمة لاذ وبروط أعلا
وهي حكاية ابن دريد في الجمهرة والأولى حكاها الفارسي عن أبي زيد **فصل الزاي**
زبط حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزبيط صياح البطة غيره الزبط صياح
البط وزبطت البطة زبطا صوتت **زحلط** الزحلوط الخسيس **زخرط** الزخرط بالكسر مخاط الإبل
والشاء والنخمة ولعابها وجمل زخروط مسن هرم وقال ابن بري الزخروط الجمل الهرم **زرط** التهذيب يقال
سرط اللقمة وزرطها وزردها وهو الزراط والسراط وروي عن أبي عمرو أنه قرأ الزراط بالزاي خالصة وروى الكسائي
عن حمزة الزراط بالزاي وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو الصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه
وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين **زطط**
الزط جيل سود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية وقيل الزط أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند
ابن الأعرابي الزطط والتنطط الكواسج وقيل الأزط المستوي الوجه والأزط المموج الفك وفي بعض الأخبار

الذبح وهو

فحلق رأسه زطية قيل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جيل من السودان والهنود والواحد زطي مثل الزنجي
والروم والرومي شاهده • فجئت بعي وإبل وبلقها • وجاءت تميم زطها والأساور • وقال عوهم بن عبد الله
ويغني الزط عبد القيس عنا • وتكفينا الأساورة المزونا • وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي
الهند فقال فيها أرجوزة أولها • علقت خوداً من بنات الزط • وقيل الزط السبابجة قوم من السند بالبصرة

زعط زعطه زعطاً خنقه وموت زاعط ذابح كذا عطو زعط الحمار ضرط قال وليس بثبت **زلط**
الزلط المشي السريع في بعض اللغات قال ابن دريد وليس بثبت **زلقط** الزلنقطة القصيرة
زنط الزناط الزحام وقد تزانطوا إذا تزاحموا **زهط** الزهوطة عظم اللقمة عن كراع وفي التهذ
ه زط مهملة إلا الزهيوط وهو موضع **زوط** زواط موضع أبو عمرو يقال ازوطوا وعوطوا وزيلوا إذا أعظموا
اللقم وازدردوا وقيل زيطوا **زيط** زاط يزيط زيطاً وزياطاً نازع وهي المنازعة واختلاف الأصوات قال
الهذلي • كأن وغى الخموش بجانبيه • وغى ركب أميم ذوي زياط • هكذا أنشده ثعلب وقال الزياط الصياح
ورجل زياط صياح ويروى ذوي هياط والزياط الجلبة وأنشد بيت الهذلي أيضاً •

فصل السين المهملة

سبط السبط والسبط والسبط نقيض
الجعد والجمع سباط قال سيبويه هو الأكثر فيما كان على فعل صفة وقد سبط سبوطاً وسبوطة وسباطة وسبطاً الأخيرة عن سيبويه
والسبط الشعر الذي لا جعودة فيه وشعر سبط وسبط مسترسل غير جعد ورجل سبط الشعر وسبطه وقد سبط شعره
بالكسر يسبط سبطاً وفي الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط
الشديد الجعودة أي كان شعره وسطاً بينهما ورجل سبط الجسم وسبطه طويل الألواح مستويها بين السباطة مثل الفخذ
وفخذ من قوم سباط إذا كان حسن القد والاستواء قال الشاعر • فجاءت به سبط العظام كأنما • عمامته بين الرجال لواء •
ورجل سبط بالمعروف سهل وقد سبط سباطة وسبط سبطاً ولغة أهل الحجاز رجل سبط الشعر وامرأة سبطة ورجل سبط اليدين
بين السبوطة سخي سمح الكفين قال حسان • رب خال لي لو أبصرته • سبط الكفين في اليوم الخصر • ورجل سبط بين السباطة
طويل قال • أرسل فيها سبطاً لم يخطل • أي هو في خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يزد طولاً وامرأة سبطة الخلق وسبطة
رخصة لينة ويقال للرجل الطويل الأصابع إنه لسبط الأصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون
الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء والقصب يريد بهما ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة إن جاءت
به سبطاً فهو لزوجها أي ممتد الأعضاء تام الخلق والسباطة ما سقط من الشعر إذا سرح والسباطة الكناسة
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال فيها قائماً ثم توضأ ومسح على خفيه السباطة والكناسة
الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها وإضافتها إلى القوم
إضافة تخصيص لا ملك لأنها كانت مواتاً مباحة وأما قوله قائماً فقيل لأنه لم يجد موضعاً للقعود لأن الظاهر من
السباطة أن لا يكون موضعها مستوياً وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الرواية لعلة بمأبضيه وقيل فعله
للتداوي من وجع الصلب لأنهم كانوا يتداوون بذلك وفيه أن مدافعة البول مكروهة لأنه بال قائماً في السباطة ولم
يؤخره والسبط بالتحريك نبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النصي ما دام رطباً فإذا يبس فهو الحلي ومنه قول
ذي الرمة يصف رملاً • بين النهار وبين الليل من عقد • على جوانبه الأسباط والهدب • وقال فيه العجاج
أجرد ينفي عذر الأسباط • ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السبط
من الشجر وهو سلب طوال في السماء دقاق العيدان تأكله الإبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على
قدر الكراث قال وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبط نباته نبات الدخن الكبار دون الذرة وله حب كحب البزر
لا يخرج من الأكنة إلا بالدق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزاً وطبخاً واحدته سبطة وجمع السبط أسباط وأرض
مسبطة من السبط كثيرة السبط الليث السبط نبات كالثيل إلا أنه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قال
أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الأولاد والمصاص
منهم وقيل السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد ابن سيده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الأولاد وقيل
أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات وفي الحديث أيضاً الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير فهو واقع على الأمة
والأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب إن الله غضب على سبط من بني إسرائيل فمسخهم دواب والسبط من اليهود
كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون إلى أب واحد سمي سبطاً ليفرق بين ولد إسماعيل وولد إسحق وجمعه أسباط
وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ليس أسباطاً بتمييز لأن المميز إنما يكون واحداً لكنه بدل
من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطاً والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب وقال الأخفش في قوله

اثنتي

اثنتي عشرة أسباطاً قال أنث لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعاً على الأسباط
قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة
على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقاً اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط
يقال هذا سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشرة سبطاً لتذكير السبط كان
جائزاً وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت إلى الأمم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم
اثنتي عشرة فرقة أسباطاً من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطاً فيكون أسباطاً بدلاً من اثنتي عشرة قال
وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطاً بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً
كقولك اثنتي عشر درهماً ولا يجوز دراهم وقوله أمماً من نعت أسباط وقال الزجاج قال بعضهم السبط
القرن الذي يجيء بعد قرن قال والصحيح أن الأسباط في ولد إسحق بن إبراهيم بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهما السلام
فولد كل ولد من ولد إسماعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد يعقوب سبط وإنما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل
بين ولد إسماعيل وولد إسحق عليهما السلام قال ومعنى إسماعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من
أب واحد قبيلة وأما الأسباط فمشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الإبل ويقال الشجرة لها قبائل
فكذلك الأسباط من السبط كأنه جعل إسحق بمنزلة شجرة وجعل إسماعيل بمنزلة شجرة أخرى وكذلك يفعل النسابون
في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة
مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبط قال ابن سيده وأما قوله • كأنه سبط من الأسباط • فإنه ظن
السبط الرجل فغلط وسبطت الناقة وهي مسبط ألقت ولدها لغير تمام وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كانت تضرب اليتيم في حجرها حتى يسبط أي يمتد على وجه الأرض ساقطاً يقال أسبط على الأرض
إذا وقع عليها ممتداً من ضرب أو مرض وأسبط الرجل إسباطاً إذا انبسط على وجه الأرض وامتد من الضرب
واسبطر أي امتد ومنه حديث شريح فإذا هي در واسبطرت يريد امتدت للإرضاع وقال الشاعر
قد لبس من لذة الخلاط • قد أسبطت وإنما إسباط • يعني امرأة أتيت فلما ذاقت العسيلة مدت نفسها على
الأرض وقولهم ما لي أراك مسبطاً أي مدلياً رأسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة إذا
ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت وأجهضت ورجعت رجاعاً وقال الأصمعي سبطت الناقة
بولدها وسبغت بالغين المعجمة إذا ألقته وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسبطت
النعجة إذا أسقطت وأسبط الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن
أبي زيد وأسبط بالأرض لزق بها عن ابن جبلة وأسبط الرجل أيضاً سكت من فرق والسبطانة قناة جوفاء
مضروبة بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها بسهام صغار ينفخ فيها نفخاً فلا تكاد تخطئ والساباط سقيفة
بين حائطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات وقولهم
في المثل أفرغ من حجام ساباط قال الأصمعي هو ساباط كسرى بالمدائن وبالعجمية بلاس آباذ وبلاس اسم رجل ومنه
قول الأعشى • فأصبح لم يمنعه كيد وحيلة • بساباط حتى مات وهو محرزق • وساباط من أسماء الحمى مبني على الكسر
قال المتنخل الهذلي • أجزت بفتية بيض كرام • كأنهم تملهم سباط • وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين
الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فإذا
تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمنون به إذا ولد فيه مولود أو
قدم قادم من سفر والسبط الربعي نخلة تدرك آخر القيظ وسابط وسبيط اسمان وسابوط دابة من دواب
البحر ويقال سبط فلان على ذلك الأمر يميناً وسمط عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونعجة مسبوطة إذا كانت
مسموطة محلوقة **سجلط** السجلاط على فعلال الياسمين وقيل هو ضرب من الثياب وقيل هي ثياب
صوف وقيل هو النمط يغطى به الهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس الفراء السجلاط شيء من صوف تلقيه المرأة على هودجها
وقيل هو ثياب موشية كأن وشيه خاتم وهي عمواررومية قال حميد بن ثور • تخيرن إما أرجواناً مهذباً •
وإما سجلاط العراق المختما • أبو عمرو ويقال للكساء الكحلي سجلاطي ابن الأعرابي خز سجلاطي إذا كان كحلياً وفي
الحديث أهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو أيضاً ضرب من ثياب
الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب
من الرياحين قال الشاعر • أحب الكرابن والضومران • وشرب العتيقة بالسجلاط **سحط** السحط
مثل الذعط وهو الذبح سحط الرجل يسحطه سحطاً وشحطه إذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سحطه ذبحه ذبحاً وحياً
وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سحط الشاة وهو ذبح وحي وفي الحديث وحشي عليه فسحطه سحط الشاة أي ذبحه

ذبحا سريعا وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها وقال المفضل المسحوط من الشراب كله الممزوج وسحطه الطعام يسحطه اغصه وقال ابن دريد اكل طعاما فسحطه اي اشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة •
كاد اللعاع من الحوذان يسحطها • ورجرج بين لحييها خناطيل • وقال يعقوب يسحطها هنا يذبحها والرجرج اللعاب يترجرج وسحط شرابه سحطا قتله بالما اي اكثر عليه واسحط الشيء من يدي املس سقط يمانية ابن بري قال ابو عمرو المسحوط اللبن يصب وانشد لابي حبيب الشيباني • مني يا تو ضيف فليس بذي ابق • لما جاسوي المسحوط واللبن الادل •
سخط السخط والسخط ضد الرضا مثل القدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وتسخط وسخط الشيء سخطا كرهه وسخط اي غضب فهو ساخط واسخطه اغضبه تقول اسخطني فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاءه اي استقله ولم يقع موقعا يقول كلما عملت له عملا يسخطه اي لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطه لدينه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضى به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه
سرط سرط الطعام والشيء بالكسر سرطا وسرطانا بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سرط واسرط الشيء في حلقه سارفيه سيرا سهلا والمسرط والمسرط البلعوم والصاد لغة والسرواط الاكول عن اللحياني والسراط والسروط الذي يسترط كل شيء يبتلعه وقال اللحياني رجل سرطم وسرطير يبتلع كل شيء وهو من الاسراط وحمل ابن جني سرطما ثلاثيا والسرطم ايضا البليغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سريط وسريطى والقضاء ضريط وضريطى اي ياخذ الدين فيسترطه فاذا استقضاه غريمه اضرط به ومن امثال العرب الاخذ سرطان والقضاء ليان وبعض يقول الاخذ سريط والقضاء ضريط وقال بعض الاعراب الاخذ سريطى والقضاء ضريطى قال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها انه يحب الاخذ ويكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى من قولهم اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه ورجل سرطيط وسرط وسرطان جيد اللقم وفرس سرط وسرطان كانه يسترط الجري وسيف سراط وسراطي قاطع يمر في الضريبة كانه يسترط كل شيء يلتهمه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كاحمر واحمري قال المتنخل الهذلي • كلون الملح ضربته هبير • يتر العظم سقاط سراطي • به احمي المضاف اذا دعاني • ونفسي ساعة الفزع الفلاط • وخفف باء النسبة من سراطي لمكان الهاقية قال ابن بري وصواب انشاده يتر بضم الياء والفلاط الفجاءة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة في السراط والصاد اعلا لمكان المضارعة وان كانت السين هي الاصل وقراها يعقوب بالسين وحمي الاية ثبتنا على المنهاج الواضح وقال جرير •
امير المومنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم • والموارد الطرق الى الما واحدتها موردة قال الفرا ونفر من بلعنبر يصيرون السين اذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طا او قاف او عين او خاصادا وذلك ان الطا حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادا صورتها صورة الطا واستخفوها ليكون المخرج واحدا كما استخفوا الادغام فمن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب يجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاحبه فاما حكاه الاصمعي من قراة بعضهم الزراط بالزاي المحضة فخطا انما سمع المضارعة فتوهمها زايا ولم يكن الاصمعي نحويا فيومن على هذا وقوله تعالى هذا صراط علي مستقيم فسره ثعلب فقال يعني الموت اي على طريقهم والسرطيط والسرطراط والسرطراط بفتح السين والرا الفالوذج وقيل الخبيص وقيل السرطراط الفالوذج شامية قال الازهري اما بالكسر فهي لغة جيدة لها نظاير مثل جلباب وسجلاط قال واما سرطراط فلا اعرف له نظيرا وقيل للفالوذ سرطراط فكرر فيه الرا والطا تبليغا في وصفه واستلذ اذا اكله اياه اذا اسرطه واساغه في حلقه ويقال للرجل اذا كان سريع الاكل مسرط وسراط وسرط والسرطراط فعلعال من السرط الذي هو البلع والسرطى حسا كالخزيرة والسرطان دابة من خلق الما تسميه الفرس مح والسرطان دا ياخذ الناس والدواب وفي التهذيب هو دا يظهر بقوائم الدواب وقيل هو دا يعرض للانسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة وقيل السرطان دا ياخذ في رسغ الدابة فييبسه حتى يقلب حافرها والسرطان من بروج الفلك
سرمط السرمط والسرومط الجمل الطويل وانشد • بكل سام سرمط سرومط • وقيل السرومط الطويل من الابل وغيرها قال ابن سيده السرومط وعا يكون فيه زق الخمر ونحوه ورجل سرومط يسترط كل شيء يبتلعه وقد تقدم على قول من قال ان الميم زايدة وقول لبيد يصف زق خمر اشتري جزافا • ومخترف جون كان خفاءه • قرى حبشي بالشرومط محقب • قال الشرومط هاهنا جمل وقيل هو جلد ظبية لف فيه زق خمر وكل خفا لف فيه شيء فهو سرومط له وتسرمط الشيء فلّ وخف ورجل سراط وسرطيط طويل والسراط الطويل من كل شيء
سطط التهذيب ابن الاعرابي السطط الظلمة والسطط الجابرون والاسط من الرجال الطويل الرجلين
سعط السعوط والنشوق والنشوع

في الانف سعطه الدوا يسعطه ويسعطه سعطا والضم اعلا والصاد في كل ذلك لغة عن اللحياني قال ابن سيده وارى هذا انما هو على المضارعة التي حكاها سيبويه في هذا واشباهه وفي الحديث شرب الدوا واستعط واسعطه الدوا ايضا كلاهما ادخله انفه وقد استعط اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه والسعوط بالفتح والصعوط اسم الدوا يصب في الانف والتسعيط والمسعط والمسعط الانا يجعل فيه السعوط ويصب منه في الانف نادر انما كان حكمه المسعط وهو احد ما جا بالضم مما يستعمل به واسعطه الرمح اذا طعنه في انفه وفي الصحاح في صدره ويقال اسعطته علما اذا بالغت في افهامه وتكرير ما تملله عليه واستعط البعير شم شيا من بول الناقة ثم ضربها فلم يخطى اللقح فهذا قد يكون ان يشم شيا من بولها او يدخل في انفه منه شيء والسعيط والسعاط ذكاء الريح وحدتها ومباكرتها في الانف والسعاط والسعيط الريح الطيبة من الخمر وغيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط دهن البان وانشد ابن بري للعجاج يصف شعر امراة • يسقى السعيط من رفاض الصندل والسعيط ردي الخمر قال الشاعر • وطوال القرون في مسكر اشربت بالسعيط والسباب • والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال ابو حنيفة السعيط البان وقال مرة السعوط من السعط النشوق من النشق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والاسعاط والنشد يصف ابلا والبانها حمضية طيبة السعاط وفي حديث ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت من العذ فقال علام تدغرن اولادكن عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
سفط السفط الذي يعبا فيه الطيب وما اشبهه من ادوات النسا والسفط معروف ابن سيده السفط كالجوالق والجمع اسفاط ابو عمرو سفط فلان حوضه تسفيطا اذا شربه ولاطه وانشد •
حتى رايت الحوض قد تسفطا • فقرا من الماء هواء مرطا • اراد بالهوا الفارغ من الما والسفيط الطيب النفس وقيل السخي وقد سفط سفاطة قال حميد الارقط • ما ذا ترجين من الاريط • ليس بذي حزم ولا سفيط •
ويقال هو سفيط النفس اي سخيها طيبها لغة اهل الحجاز ويقال ما اسفط نفسي اي ما اطيبها الاصمعي انه لسفيط النفس وسخي ومدل النفس اذا كان هشا الى المعروف جوادا وكل رجل او شيء لا قدر له فهو سفيط عن ابن الاعرابي والسفيط ايضا النذل والسفيط المتساقط من البسر الاخضر والسفاطة متاع البيت الجوهري الاسفنط ضرب من الاشربة فارسي معرب وقال الاصمعي هي بالرومية قال الاعشى وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال •
سقط السقطة الوقعة الشديدة سقط يسقط سقوطا فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الانثى قال • من كل بلهاء سقوط البرقع • بيضاء لم تحفظ ولم تضيع • يعني انها لم تحفظ من الريبة ولم يضيعها والديها والسقط بالفتح السقوط وسقط الشيء من يدي سقوطا وفي الحديث ان الله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره وقد اضله معناه يعثر على موضعه ويقع عليه كما يقع الطاير على وكره وفي حديث الحارث ابن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم وسال عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على العارف وقعت وهو مثل سائر للعرب ومسقط الشيء ومسقطه موضع سقوطه الاخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط راسي ومسقطه وتساقط على الشيء اي القى نفسه عليه واسقطه هو وتساقط الشيء تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا اسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحارث البرجمي يصف ثورا والكلاب • يساقط عنه روقه ضاربا تها • سقاط حديد القين اخول اخولا • قوله اخول اخولا يعني متفرقا يعني شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذا مسقط راسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وانا في مسقط النجم حيث سقط واتانا في مسقط النجم اي حين سقط وفلان يحن الى مسقطه اي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وكذلك اذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن امه ولا يقال وقع حين تلد واسقطت المراة ولدها اسقاطا وهي مسقط القته لغير تمام من السقوط وهو السقط والسقط والسقط الذكر والانثى فيه سوا ثلاث لغات وفي الحديث لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب • وفي الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا وسقط الزند ما وقع من النار حين تقدح بالثلاث ايضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوري • وهو مثل ذلك يذكر ويونث واسقطت الناقة وغيرها اذا القت ولدها وسقط الرمل وسقطه وسقطه ومسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لانه كله من السقوط الاخيرة احداي تلك الشواذ والفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينتهي اليه طرفه وسقاط النخل ما سقط من بسره وسقيط السحاب

البرد والسقيط الثلج يقال اصبحت الارض مبيضة من السقيط والسقيط الجليد طائية وكلاهما من السقوط وسقيط
الندى ما سقط منه على الارض قال الراجز • وليلة يا مي ذات طل • ذات سقيط وندى مخضل • طعم السرى فيها كطعم الخل •
ومثله قول هدبة بن خشرم • ووادٍ كجوف العير قفر قطعته • ترى السقط في اعلامه كالكراسف •
والسقط من الاشيا ما يسقط فلا يعتد به من الجند والقوم ونحوه والسقاطات من الاشيا ما يتهاون به من رذاله
الطعام والثياب ونحوها والسقط ردي المتاع والسقط ما اسقط من الشيء ومن امثالهم سقط العشا به
على سرحان يضرب به المثل للرجل يبغي البغية فيقع في امر يهلكه ويقال للخردي في المتاع سقط قال ابن سيده وسقط
البيت خرثيه لانه ساقط عن رفيع المتاع والجمع اسقاط قال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الابرة والفاس
والقدر ونحوها واسقاط الناس اوباشهم عن الكساني على المثل به لك وسقط الطعام ما لا خير فيه وقيل هو ما يسقط
منه والسقط ما تنوول لبيعه من تابل ونحوه لان ذلك ساقط القيمة وبايعه سقاط والسقاط الذي يبيع
السقط من المتاع وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعه الا سلم عليه هو الذي
يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس والسقط من البيع
نحو السكر والتوابل ونحوها وانكر بعضهم تسميته سقاطا وقال لا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط •
والسقاطة ما سقط من الشيء وساقطه الحديث سقاطا سقط من كل اليه ومنه البك وسقاط الحديث ان
يتحدث الواحد وينصت له الاخر واذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق •
اذا هن ساقطن الحديث كانه • جنى النحل او ابكار كرم تقطف • وسقط الي قوم نزلوا علي وفي حديث
النجاشي وابي سمال فاما ابو سمال فسقط الي جيران له اي اتاهم فاعادوه وستروه وسقط الحر يسقط
سقوطا يكنى به عن النزول قال النابغة الجعدي • اذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها • سواقط من حر وقد كان اظهرا
وسقط عنك الحر اقلع عن ابن الاعرابي كانه ضد والسقط والسقاط الخطا في القول والحساب والكتاب واسقط
وسقط في كلامه وبكلامه سقوطا اخطا وتكلم فما اسقط كلمة وما اسقط حرفا وما اسقط في كلمة وما سقط بها اي ما
اخطا فيها ابن السكيت يقال تكلم بكلام فما سقط بحرف وما اسقط حرفا قال وهو كما تقول دخلت به وادخلته وخرجت
به واخرجته وعلوت به واعليته وسوءت به ظنا واسات به الظن يثبتون الالف اذا جاؤا بالالف واللام وفي
حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك
وتسقطه واستسقطه طلب سقطه وعالجه على ان يسقط فيخطي او يكذب او يبوح بما عنده قال جرير •
ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا • حصرا بسرك يا اميم ضنينا • والسقطة العثرة والزلة وكذلك السقاط قال
سهل ابن ابي كاهل • كيف يرجون سقاطي بعدما • جلل الراس مشيب وصلع • قال ابن بري ومثله ليزيد بن الجهم الهلالي
رجون سقاطي واعتلالي ونبوتي • وراكعني ظالعا واحلى غدا • وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه ابيات
في صحيفة منها • تتبعهن جعدة من سليم • معيدا يبتغي سقط العذاري • اي عثراتها وزلاتها والعذاري جمع
عذرا ويقال فلان قليل العثار ومثله قليل السقاط واذا لم يلحق الانسان ملحق الكرام يقال ساقط وانشد
بنت سهل بن ابي كاهل واسقط فلان من الحساب اذا القى وقد سقط من يدي وسقط في يد الرجل زل
واخطا وقيل ندم قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسر على ما فعل منه قد سقط في يده واسقط
وقال ابو عمرو لا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وفي التنزيل العزيز ولما سقط في ايديهم قال
الفارسي ضربوا باكفهم على اكفهم من الندم فان صح ذلك فهو اذا من السقوط وقد قرئ سقط في ايديهم
كانه اضمر الندم اي سقط الندم في ايديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وان كان مما لا يكون في اليد قد حصل في
يده من هذا مكروه فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين الفراء في قوله تعالى
ولما سقط في ايديهم يقال سقط في يده واسقط من الندامة وسقط اكثر واجود وخبر فلان خبرا فسقط
في يده واسقط قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فرط منه قد سقط في يده واسقط قال
ابو منصور وانما حسن قولهم سقط في يده بضم السين غير مسمى فاعله الصفة وهي في يده قال
ومثله قول امرئ القيس • دع عنك نهبا صيح في حجراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل •
اي صاح المنتهب في حجراته وكذلك المراد سقط الندم في يده انشد ابن الاعرابي •
ويوم تساقط لذاته • كنجم الثريا وامطارها • اي تاتي لذاته شيئا بعد شيء اراد انه كثير اللذات
وخرق يجد ن غيطانه • حديث العذاري باسرارها • اراد ان بها اصوات الجن واما قوله تعالى وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط وقرئ تساقط ويساقط فمن قراه بالياء فهو الجذع ومن قراه بالتاء فهي النخلة وانتصاب
قوله رطبا جنيا على التمييز المحول اراد يساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا

قال

قال الازهري هذا قول الفراء قال ولو قرا قاري تسقط عليك رطبا يذهب الى النخلة او قرا يسقط عليك يذهب
الى الجذع كان صوابا والسقيط الفضيحة والساقطة والسقيطة الناقص العقل الاخيرة عن الزجاجي والانثى
سقيطة والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجمعه السواقط
وانشد نحن الصميم وهم السواقط • ويقال للمراة الدنية الحمقى سقيطة ويقال للرجل الدني ساقط ماقط لاقط
والسقيط الرجل الاحمق وفي حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم والساقط
المتاخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطة للانسان من اعين الناس وهو ان يا تي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس
استرخاء العدو والساقط في الفرس ان لا يزال منكوبا وكذلك اذا جاء مسترخي المشي والعدو ويقال للفرس
انه ليساقط الشيء اي يجي منه شيء بعد شيء وانشد قوله • بذي ميعة كان ادنى سقاطه • وتقريبه الاعلاد اليل تعلب
وساقط الفرس العدو سقاطا اذا جا مسترخيا ويقال للفرس اذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله ساقطها بنفس مريح
عطف المعلي صك بالمنيح • وهذا تقريبا مع التجليح • المنيح الذي لا نصيب له ويقال جلح اذا انكشف له الشاء ن
وغلب وقال يصف الثور كانه سبط من الاسباط • بين حوامي هيدب سقاط • السبط الفرقة من الاسباط
بين حوامي هيدب وهدب ايضا اي نواحي شجر ملتف الهدب وسقاط جمع الساقط وهو المتدلي والسواقط الذين
يردون اليمامة لامتيار الثمر والسقاط ما يحملونه من الثمر وسيف سقاط ورا الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل
الى ما بعدها قال ابن الاعرابي هو الذي يقد حتى يصل الى الارض بعد ان يقطع قال المتنخل الهذلي •
كلون الملح ضربته هبير • يتر العظم سقاط سراطي • وقد تقدم في سرط وصوابه يتر العظم والسراطي القاطع والسقاط د
السيف يسقط من ورا الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طرفه كانه ساقط على الارض
في ناحية الافق وسقطا الخبا ناحيتاه وسقطا الطاير وسقاطاه وسقطاه جناحاه وقيل سقطا جناحيه ما يجر
منهما على الارض يقال رفع الطاير سقطيه يعني جناحيه والسقطان من الظليم جناحاه واما قول الراعي •
حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت • عنه نعامة ذي سقطين معتكر • فانه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه
اوله واخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهري اراد نعامة ليل
ذي سقطين وسقاط الليل ناحيتا ظلامه وقال العجاج يصف فرسنا • جا في الايادي بلا اختلاط • وبالدهاس رثيث السقاط
قوله رثيث السقاط اي بطي اي يعدو في الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال للرجل فيه سقاط اذا فتر في امره
ووني قال ابو تراب سمعت ابا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وتبقطته اذا اخذته قليلا قليلا شيئا بعد شيء
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه تلك الاطراف السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث
سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اسقط الشي اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط
قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية بالشين المعجمة وسيجي
واما السقيط بالسين المهملة فهو الثلج والجليد **سقلط** السقلاطون نوع من الثياب وقد ذكرناه ايضا
في النون في ترجمة سقلطن كما وجدناه **سلط** السلاطة القهر وقد سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطة
بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانثى سليطة وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسلوطة
ولسان سلط وسليط كذلك ورجل سليط اي فصيح حديد اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو
اسلطهم لسانا وامراة سليطة اي صخابة التهذيب واذا قالوا امراة سليطة اللسان فله معنيان احدهما
انها حديدة اللسان والثاني انها طويلة اللسان الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة
من النسا والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الاعرابي السلط القوايم الطوال
والسليط عند عامة العرب الزيت وعند اهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس امال السليط بالذبال المفتل
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن بري دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوي ان السليط الزيت
قول الجعدي • يضي كمثل سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا • قوله لم يجعل الله فيه نحاسا اي دخانا دليل
على انه الزيت لان السليط له دخان صالح ولهذا لا يوقد في المساجد والكنايس الا الزيت وقال الفرزدق
ولكن ديافي ابوه وامه • بحوران يعصرن السليط اقاربه • وحوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا
الزيت وفي حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط هو دهن الزيت والسلطان الحجة
والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين اي وحجة بينة والسلطان انما سمي سلطانا لانه حجة الله في
ارضه قال واشتقاق السلطان من السليط قال والسليط ما يضاء به ومن هذا قيل للزيت سليط

قال وقوله عز وجل فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان اي حيث ما كنتم شاهدتم حجة لله تعالى وسلطانا يدل على انه
واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال في بياض الفضة وصفاء القوارير قال وكل سلطان في
القران حجة وقوله تعالى هلك عني سلطانيه معناه ذهب عني حجته والسلطان الحجة ولذلك قيل للامراء سلاطين
لانهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله وما كان له عليهم من سلطان اي ما كان له عليهم من حجة كما قال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان قال الفرا وما كان له عليهم من سلطان اي ما كان له عليهم من حجة يضلهم بها الا انا سلطناه عليهم لنعلم من
يؤمن بالاخرة والسلطان الوالي وهو فعلان يذكر ويونث والجمع السلاطين والسلطان والسلطان قدرة الملك
يذكر ويونث وقال ابن السكيت السلطان مونثة يقال قضت به عليه السلطان وقد امنته السلطان قال
الازهري وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى بسلطان مبين وقال الليث السلطان قدرة الملك وقدرة
من جعل ذلك له وان لم يكن ملكا كقولك قد جعلت له سلطانا على اخذ حقي من فلان والنون في السلطان زائدة لان
اصل بنائه التسليط وقال ابو بكر في السلطان قولان احدهما ان يكون سمي سلطانا لتسليطه والاخر ان
يكون سمي سلطانا لانه حجة من حجج الله قال الفرا السلطان عند العرب الحجة ويذكر ويونث فمن ذكر السلطان ذهب به الى
معنى الرجل ومن انثه ذهب به الى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان ذهب به الى معنى الواحد
ومن انثه ذهب به الى معنى الجمع قال وهو جمع واحد سليط وسلطان مثل قفيز وقفزان وبعير وبعران قال ولم يقل
هذا غيره والتسليط اطلاق السلطان وقد سلطه الله عليه وفي التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وسلطان
الدم تبيغه وسلطان كل شيء شدته وحدته وسطوته قيل من اللسان التسليط الحديد قال الازهري السلاطة
بمعنى الحدة قد جا قال الشاعر يصف نصلا محددة • سلاط حداد ارهفتها المواقع • وحافر سلط وسليط شديد
واذا كان الدابة وقاح الحافر والبعير وقاح الخف قيل انه لسلط الحافر وقد سلط يسلط سلاطة كما يقال
لسان سليط وسلط وبعير سلط الخف كما يقال دابة سلطة الحافر والفعل من كل ذلك سلط سلاطة قال
امية ابن ابي الصلت • ان الانام رعايا الله كلهم • هو السليطط فوق الارض مستطر •
قال ابن جني هو القاهر من السلاطة قال ويقال التسليط وكلاهما شاذ التهذيب سليطط جا في شعر امية
بمعنى المسلط قال ولا ادري ما حقيقته والسلط السهم الطويل والجمع سلاط قال المتنخل الهذلي •
كاوب الدبر غامضة وليست • بمرهفة النصال ولا سلاط • قوله كاوب الدبر يعني النصال ومعنى غامضة اي
الطف حدها حتى غمض اي ليست بمرهفات الخلقة بل هي مرهفات الحد والسالبط اسنان المفاتيح الواحدة سلاط
وسنابك سلطات اي حداد قال الاعشى هو الواهب المائة المصطفاة كالنخل طاف بها المجترم •
وكل كميت كجذع الطريق يجري على سلطات اثم • المجترم الخارص ورواه ابو عمرو والمجترم بالرا اي الصارم •

سلنط ابن بري اسلنطأن اي ارتمضت الى الشيء انظر اليه •

سمط سمط الجدي والحمل يسمطه ويسمطه سمطا فهو مسموط وسميط نتف عنه الصوف ونظف
من الشعر بالما الحار ليشويه وقيل نتف عنه الصوف بعدما ادخله في الما الحار الليث اذا مرط عنه صوفه ثم شوي
باهابه فهو سميط وفي الحديث ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف
الشاة المذبوحة بالما الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وسمط الشيء سمطا علقه والسمط الخيط
ما دام فيه الخرز والا فهو سلك والسمط خيط النظم لانه يعلق وقيل هي قلادة اطول من المخنقة وجمعه سموط
قال ابو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رايت في يد فلان سمطا اي نظما واحدا
يقال له يكرس فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وانشد لطرفة •
وفي الحي احوى ينفض المرد شادن • مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد • والسمط الدرع يعلقها الفارس
على عجز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهي سيور تعلق من السرج وسمطت الشيء علقته على السموط
تسميطا وسمطت الشيء لزمته قال الشاعر • تقال تسمطحت دعد وتمندي سوايبن والمرعي بام ذريب
اي تقال تلزم رحبا وان كان علينا فيه ضيفه والمسمط من الشعر ابيات مشطورة يجمعها قافية واحدة وقيل
المسمط من الشعر ما قفي ارباع بيوته وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة وسمطية كقول الشاعر قال ابن
بري هو لبعض المحدثين • وشيبة كالقسم • غير سود اللمم • داويتها بالكتم • زورا وبهتانا • وقال الليث الشعر المسمط
الذي يكون في صدر البيت ابيات مشطورة او منهوكة مقفاة ويجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي
قال وقال امرو القيس قصيدتين سمطيتين على هذا المثال يسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصراعان
في بيت ثم سائره ذو سموط فقال في احداهما • ومستلئم كشفت بالرمح ذيله • اقمت بعضب ذي سفاسق ميله •
فجعت به في ملتقى الخيل خيله • تركت عتاق الطير تحجل حوله • كان على سرباله نضح جريال •

واورد ابن بري مسمط امرئ القيس • توهمت من هند معالم اطلال • عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي •
مرابع من هند خلت ومصايف • يصيح بمغناها صدى وعوارف • وغيرها هوج الرياح العواصف •
وكل مسف ثم اخر رادف • باسحم من نو السماكين هطال • واورد ابن بري لاخر •
خيال هاج لي شجنا • فبت مكابدا حزنا • عميد القلب مرتهنا • بذكر اللهو والطرب •
سبتني ظبية عطل • كان رضابها عسل • ينوء بخصرها كفل • بنيل روادف الحقب •
يجول وشاحها قلقا • اذا ما البسته شفقا • رقاق العصب او سرقا • كمثل الموشية القشب •
يمج المسك مفرقها • ويصبي العقل منطقها • وتمسي ما يورقها • سقام العاشق الوصب •
ومن امثال العرب السائرة قولهم يجور حكمه حكمك مسمطا اي متمما قمعناه لك حكمك ولا يستعمل الا محذوفا قال ابن
شميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسلا يعني به جايزا والمسمط المرسل الذي لا يرد ابن سيده وحل حكمك
مسمطا اي سهلا مجوزا نافذا وهو كذلك مسمطا اي هنيا ويقال سمط لغريمه اذا ارسله ويقال اسمطت الرجل يمينا
على حقي اي استحلفته وقد سمط هو على اليمين يسمط اي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الامر يمينا وسمط عليه
بالبا والميم اي حلف عليه وقد سمطت بالرجل على امرات منه فاجرود كذا اذا وكده اليمين واخلطها ابن الاعرابي
الساهط الساكت والسمط السكوت عن الفضول يقال سمط وسمط واسمط اذا سكت والسمط الداهي في امره
الخفيف في جسمه من الرجال واكثر ما يوصف به الصياد قال روبة ونسبه الجوهري للعجاج •
جاءت فلاقت عنده الضاء ابلا • سمطا يربي ولده زعابلا • قال ابن بري الرجز لروبة وصواب انشاده سمط
بالكسر لانه هنا الصايد شبه بالسمط من النظام في صفوحته وسمطا بدل من الضاء ابلا قال ابو عمرو يعني الصياد
كانه نظام في خفته وهزاله والزعابل الصغار واورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط الفقير ومما
قاله روبة في السمط الصايد • حتي اذا اعيا من روغا رايغا • كلاب كلاب وسمطا قابعا • وناقة سمط واسماط
لا وسم عليها كما يقال ناقة غفل ونعل سمط وسمط وسميط واسماط لا رقعة فيها وقيل التي ليست بمخصوفة والسميط
من النعل الطاق الواحد ولا رقعة فيها قال الاسود بن يعفر • فابلغ بني سعد ابن عجل بانما • حذوناهم نعل المثال سميطا
وشاهد الاسماط قول ليلى الاخيلية • شم العرانين اسماط نعالهم • بيض السرابيل لم يعلق بها الغمر
وفي حديث ابن سليط رايت للنبي صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا هو جمع سميط هو من ذلك وسراويل اسماط غير محشوة
وقيل هو الذي يكون طاقا واحدا عن ثعلب وانشد بيت الاسود بن يعفر وقال ابن شميل السمط الثوب الذي ليست له
بطانة طيلسانا او ما كان من قطن ولا يقال كسا سمط ولا ملحفة سمط لانها لا تبطن قال الازهري اراد بالملحفة ازار
الليل تسميه العرب اللحاف والملحفة اذا كان طاقا واحدا والسميط والسميط الآجر القايم بعضه فوق بعض الاخيرة
عن كراع قال الاصمعي وهو الذي يسمى بالفارسية براستق وسمط اللبن يسمط سمطا وسموطا ذهبت
عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه وقيل هو اول تغيره وقيل الساهط من اللبن الذي لا يصوت في السقا لطراءته
وخثورته قال الاصمعي المحض من اللبن ما لم يخالطه ما حلوا كان او حامضا فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير
طعمه فهو ساهط فان اخذ شيا من الريح فهو خامط قال والساهط ايضا الما المعلق الذي يسمط الشيء والساهط المعلق
الشيء بحبل خلفه من السموط قال الرقيان • كان اقتادي والاساهطا • ويقال ناقة سمط لا سمة عليها وناقة
علط موسومة وسمط السكين سمطا احدها عن كراع وسماط القوم صفهم ويقال قام القوم حوله سماطين اي صفين
وكل صف من الرجال سماط وسموط العمامة ما افضل منها على الصدر والاكتاف والسماطان من النخل والناس الجانبان
يقال مشي بين السماطين وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد
في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه وسماط الوادي ما بين صدره ومنتهاه وسمط الرمل
كحمله قال • فلما عدى اسندني له سمط رملة • لحولين ادني عهده بالتداهن • وسمط وسميط اسمان وابو السمط
من كناهم عن اللحياني

سمعط اسمعط العجاج اسمعطاطا اذا سطع الازهري اسمعد الرجل واسمعد
اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انعظ

سنط السنط
المفصل بين الكف والساعد واسنع الرجل اذا اشتكى سنعه اي سنطه وهو الرسغ والسنط قرظ
ينبت في الصعيد وهو حطبهم وهو اجود حطب استوقد به الناس يزعمون انه اكثره نارا واقله رمادا حكاه
ابو حنيفة وقال اخرني بذلك الخبير قال ويقولون ده وهو اسم اعجمي والسناط والسناط والسنوط كله
الذي لا لحية له وقيل هو الذي لا شعر في وجهه البتة وقد سنط فيهن التهذيب السناط الكوسج وكذلك
السنوط والسنوطي وفعله سنط وكذلك عامة ما جا على بنا فعال وكذلك ما جا على بنا المجهول ثلاثي
ابن الاعرابي السنط الخفيفو العوارض ولم يبلغوا حال الكواسج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر

في الحديث وهو بالفتح الذي لا لحية له اصلا ابن بري السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة • زرق اذا لاقيتهم سناط • ليس لهم في نسب رباط • ولا الى حبل الهدى صراط • فالشيب والمرد بهم ملناط • ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطا فهو سناط وسنوط اسم رجل معروف

سوط السوط خلط الشيء بعضه ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاضه وخلطه واكثر ذلك وخص بعضهم به القدر اذا خلط ما فيها والمسواط والمسوط ما سيط به واستوط هو اختلط نادر وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ما فيها ها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه للقاطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهما مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير • لكنها خلة قد سيط من دمها • فجع وولع واخلاف وتبديل • اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وسوط رايه خلطه واستوط عليه امره اضطرب وامور بينهم سويطة مسوطة اي مختلطة واذا خلط الانسان في امر قيل سوط امره تسويطا وانشد • فسطها ذميم الراي غير موفق • فلست على تسويطها بمعان • وسمي السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان او دابة خلط الدم باللحم وهو مشتق من ذلك لانه يخلط الدم باللحم ويسوطه وقولهم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربة بسوط ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف اي ضربته ضربة سوط ثم حذف فنب المضربة على ما حذف المضاف ولو ذهبت تتاول ضربته سوطا على ان تقدير اعرابه ضربة بسوط كما ان معناه كذلك للزمك ان تقدر انك حذفت الباء كما تحذف حرف الجر في نحو قوله امرتك الخير واستغفر الله ذنبا فتحتاج الى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه على حذف المضاف في ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط وجمعه اسواط وسياط وفي الحديث سياط كاذناب البقر هو جمع سوط الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت الياء للكسرة قبلها وجمع على الاصل اسواطا وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا قال ابن الاثير هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما يقال في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط وقد ساطه سوطا وسطته اسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشماخ يصف فرسا • فصوبته كانه صوب غبية • على الامعز الضاحي اذا سيط احضرا • صوبته حملته على الحضر في صبب من الارض والصوب المطر والغبية الدفعة منه وفي الحديث اول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين معهم الاسواط يضربون بها الناس وساط دابته بسوطه اذا ضربته بالسوط وساوطني فسطته اسوطه عن اللحياني لم يزد على ذلك شيا قال ابن سيده واراه لما اراد حاسنني بسوطه او عارضني به فغلبته وهذا في الجواهر قليل انما هو في الاعراض وقوله عز وجل فصب عليهم ربك سوط عذاب اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط وقال الفراء هي كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب بدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل وروي ان السوط من عذابهم الذي يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب والمسياط ما يبقى في اسفل الحوض قال ابو محمد الفقعسي • حتى انتهت رجارج المسياط • والسياط قضبان الكراث الذي عليه ثمره تشبيها بالسياط التي يضرب بها وسوط الكراث اذا اخرج ذلك وسوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وقد حكيت فيه الشين والسويطاء مرقة كثيرة الماء نساطا اي تخلط وتضرب

فصل الشين المعجمة

شبط الشبوط والشبوط الاخيرة عن اللحياني وهي ردية ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الراس لين الممس كانه البربط وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط قال الشاعر • مقبلا مدبرا خفيف ذفيف • دسم الثوب قد شوى سمكات • من شبابيط لجة وسط بحر • حدثتني شحومها عجرات • وهو اعجمي قال ابن سيده وحكى بعضهم الشبوطة بفتح الشين والتخفيف قال ولست منه على ثقة والله اعلم •

شحط الشحط والشحط البعد وقيل البعد في كل الحالات يثقل ويخفف قال النابغة • وكل قرينة ومقر الف • مفارقه الى الشحط القريب • وانشد الازهري • والشحط قطاع رجاء من رجا • وشحطت الدار تشحط شحطا وشحطا وشحوطا بعدت الجوهري شحط المزار واشحطته ابعدته وشواحط الاودية ما تباعد منها وشحط فلان في السوم وابعط اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر عن اللحياني قال ابن سيده واري شحط لغة عنه ايضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ اقصى قيمته هو من شحط في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملاته

وشحط شرابه يشحطه ارق مزاجه عن ابي حنيفة والشحطة دا ياخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنجو منه والشحطة اثر شج يصيب جنبا او فخذا ونحوها يقال اصابته شحطة والتشحط الاضطراب في الدم ابن سيده التشحط الاضطراب في الدم وتشحط الولد في السلى اضطرب فيه قال النابغة • ويقذفن بالاولاد في كل منزل • تشحط في اسلائها كالوصايل • الوصايل البرود الحمر وشحطه غيره به تشحيطا وفي حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وشحطه المضرب وكلمة بمعنى واحد وقال الازهري يقال شحط الطائر وصام وقزق ومزق وسقسق وهو الشحط والصوم الازهري يقال فلان سابقا قد شحط الخيل شحطا اي فاتها ويقال شحطت بنو هاشم العرب اي فاتوهم فضلا وسبقوهم والشحطة العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبلة حتى يعلو فوقه وقيل الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها وقيل هو عود ترفع عليه الحبلة حتى تستقل الى العريش قال ابو الخطاب شحطتها اي وضعت الى جنبها خشبة حتى ترتفع عليها والمشحط عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الارض والشوحط ضرب من النبع يتخذ منه القياس وهي من شجر الجبال جبال السراة قال الاعشى • وجيادا كانها قضب الشوحط يحملن شكة الابطال • قال ابو حنيفة اخبرني العالم بالشوحط ان نباته نبات الارز قضبان تسمو كثيرة من اصل واحد قال وورقه فيما ذكر رقاق طوال وله ثمرة مثل العنبة الطويلة الا ان طرفها ادق وهي لينة تؤكل قال امرؤ الشوحط والنبع اصفر العود رزينان ثقيلان في اليد اذا تقادما احمرا واحدته شوحطة وروي الازهري عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماوها بكرم منابتها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من اشجار الجبال النبع والشوحط والتالب وحكى ابن بري في اماليه ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول اوس يصف قوسا • تعلمها في غيلها وهي حظوة • بواد به نبع طوال وحثيل • وبان وظيان ورنف وشوحط • الف اثيث ناعم متغيل • فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا • من فرع شوحطة يضاحي هضبه • لتحت به لحيا خلاف حباب • وانشد ابن الاعرابي • وقد جعل الوسمي ينبت بيننا • وبين بني دودان نبعا وشوحطا • قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا اخصبت بلادها اي صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال ابو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا انها سود مشربة حمرة قال ذو الرمة • وفي الشمال من الشريان مطعمة • كبدا في عودها عطف وتقويم • وذكر الغنوي الاعرابي ان الشرا من النبع ويقوي قوله قول اوس في صفة قوس نبع اطنب في وصفها ثم جعلها شريانة فهما اذا واحد وهو قوله • وصفراء من نبع كان نذيرها • اذا لم يخفضه عن الوحش افكل • ويروي ازمل ثم ذكر عرضها للبيع واشتراءه فقال • فقال امضي ان قيل شتان ما ترى • اليك وعود من سراء معطل • فتبين بهذا ان النبع والشوحط والشرى في قول الغنوي واحد واما الشريان فلم يذهب احد الى انه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال ابو زياد النبع والشوحط شجرة واحدة الا ان النبع ما نبت منه في الجبل والشوحط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث انه ضربه بمخرش من شوحط هو من ذلك قال ابن الاثير والواو زائدة وشحاط موضع بالطائف وشواحط موضع قال ساعدة ابن العجلان الهذلي • غداة شواحط فنجوت شدا • وثوبك في عباقية هريد • والشمحوط الطويل والميم زائدة

شرط الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقها في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا يشرط ويشرط شرطا واشترط عليه والشريطة كالشرط وقد شارطه وشرط له في ضيعته يشرط ويشرط للاخير يشرط شرطا والشرط بالتحريك العلامة والجمع اشراط واشراط الساعة اعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء اشراطها والاشتراط العلامة التي يجعلها الناس بينهم واشرط طائفة من ابله وغنمه عزلها واعلم انها للبيع والشرط من الابل ما يجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال ان في ابلك شرطا فتقول لا ولكنها لناب كلها واشرط فلان نفسه لكذا وكذا اعلمها له واعدها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي قال ابن احمر • فاشرط نفسه حرصا عليها • وكان بنفسه حجبا ضنينا • والشرطة في السلطان من العلامة والاعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب الى الشرطة والجمع شرط سموا بذلك لانهم اعدوا لذلك واعلموا انفسهم بعلامات

وقيل هم اول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود ويشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين
هم اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وقيل اصحاب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب الاول قال ابن
بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهنا • والله لولا خشية الامير • وخشية الشرطي والتؤثور •
التؤثور الجلواز قال وقال اخر • اعوذ بالله وبالامير • من عامل الشرطة والاتؤور • واشراط الشيء اوائله قال بعضهم
ومنه اشراط الساعة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم والاشتقاق قال متقارب لان علامة الشيء اوله ومشاريط
الاشياء اوائلها كاشراطها انشد ابن الاعرابي • تشابه اعناق الامور وتلتوي • مشاريط ما الاوراد عنه صوادر •
قال ولا واحد لها واشراط كل شيء ابتدا اوله الاصمعي اشراط الساعة علاماتها قال ومنه الاشتراط الذي يشترط الناس
بعضهم على بعض اي هي علامات يجعلونها بينهم ولهذا سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها وحكى الخطابي
عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط
السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده قال اوس بن حجر • فاشرط فيها نفسه وهو معصم • والقى باسباب له
وتوكلا • اي جعل نفسه علما لهذا الامر وقوله اشرط فيها نفسه اي هياها لهذه النبعة وقال ابو عبيدة سمي الشرط
شرطا لانهم اعدا واشراط الساعة اسبابها التي هي دون معظمها وقيامها والشرطان نجمان من الحمل يقال لهما قرنا الحمل
وهما اول نجم من الربيع ومن ذلك صار اوايل كل امر يقع اشراطه وقيل لهما الاشراط قال العجاج • الحاه وعد من الاشراط •
ودق الليل الي آراط • قال الجوهري الشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمال منهما كوكب صغير ومن العرب من يعد
معهما فيقول هي ثلاث كواكب ويسميها الاشراط قال الكميت • هاجت عليه من الاشراط نافحة • في فلتة بين اظلام واسفار
والنسب اليه اشراطي لانه قد غلب عليها فصار كالشيء الواحد قال العجاج • من باكر الاشراط اشراطي • اراد الشرطين قال ابن بري
الشرطان تثنية شرط وكذلك الاشراط جمع شرط قال والنسب الى الشرطين شرطي كقوله • ومن شرطي مرثعن بعامر
قال وكذلك النسب الى الاشراط شرطي قال وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع اشراطي وانشد بيت العجاج وروضة اشراطية مطرت
بالشرطين قال ذو الرمة يصف روضة • حواء قرحا اشراطية وكفت • فيها الذهاب وحفتها البراعيم • يعني روضة مطرت بنوء
الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نوارة بيضاء وقال حوا لخضرة نباتها وحكى ابن الاعرابي طلع الشرط فجعله للشرطين بواحد
والتثنية في ذلك اعلا واشهر لان احدهما لا ينفصل عن الاخر فصار كالاثنين في انهما يثبتان معا ويكون حالهما واحدة في
كل شيء واشرط الرسول اعجله واذا اعجل الانسان رسولا الى امر قيل اشرطه وافرطه الاشراط التي هي في اوايل الاشيا كانه من قولك
فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكر والمونث في ذلك سوا قال جرير •
تساق من المعزى مهور نسايهم • ومن شرط المعزى لهن مهور • وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال
وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وخمانهم قال الكميت • وجدت الناس غير ابني نزار • ولم اذممهم شرطا ودونا
فالشرط الدون من الناس والذين هم اعظمهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط ايضا الاشراف قال يعقوب
وهذا الحرف من الاضداد واما قول حسان ابن ثابت • في نداي بيض الوجوه كرام • نبهوا بعد هجعة الاشراط
فيقال انه اراد به الحرس وسفلة الناس وانشد ابن الاعرابي • اشاريط من اشراط اشراطي • وكان ابوهم اشرطا وابن اشرطا
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه
وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى استرذاله لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكا هذا
لهفك اذ ذهبت آل موالة • حزوا بالسيف عبد السلة • وعلقت بك العقاب القيعلة • مدبرة بشرط لا مقبلة •
والغنم اشراط المال اي ارذاله مفاضلة وليس هناك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون
الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم احنك الشاتين لان ذلك لا فعل له ايضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه
وشرط الابل حواشيها وصغارها واحدها شرط ايضا وناقة شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الايضاح الغنم اشراط المال
قال وان صح هذا فهو جمع شرط التهذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سموا شرطا لان شرطة كل شيء خياره وهم نخبة
السلطان من جنده وقال الاخطل • ويوم شرطة قيس اذ منيت بهم • حتت مثاكيل من ايقاعهم نكد • وقال اخر •
حتى اتت شرطة للموت حاردة • وقال اوس فاشرط فيها اي استخف بها وجعلها شرطا اي شيا دونا خاطر بها ابو عمرو
اشرطت فلانا لعمل كذا اي يسرته وجعلته يليه وانشد • قرب منهم كل قرم مشرط • عجمجم ذي كدنة عملط •
المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشراط مثله والشرط بزغ الحجام بالمشرط شرط يشرط ويشرط شرطا اذا بزغ والشراط
والمشرطة الالة التي يشرط بها قال ابن الاعرابي حدثني بعض اصحابي عن ابن الكلبي عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند
عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بالكوفة فاتي برجل فامر بضرب عنقه فقلت والله هذا جهد البلا
فقال والله ما هذا الا كشرطة حجام بمشرطة ولكن جهد البلا فقر مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث نهى النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج ولا تقطع ولا يستقصى ذبحها اخذ من شرط الحجام
وكان اهل الجاهلية يقطعون حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك
وحسن هذا الفعل لهم وسوله لهم والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خيوط تفتل من
الخوص والليف وقيل هو للحبل ما كان سمي بذلك لانه يشرط خوصه اي يشق ثم يفتل والجمع شرايط وشرط
وشريط كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنسا تضع فيها طيبها وقيل هي عتيدة الطيب وقيل العيبة حكاه
ابن الاعرابي وبه فسر قول عمرو بن معدي كرب • فزينك في الشريط اذا التقينا • وسابغة وذو النونين زيني
يقول زينتك الطيب الذي في العتيدة او الثياب التي في العيبة وزينتي انا السلاح وعنى بذي النونين
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعفر • علون بذي الحيات مغرق راسه • فخر كما خر
النسا عبيطا وقال معقل بن خويلد الهذلي • وما جردت ذا الحيات الا • لاقطع دابر العيش الحباب •
كانت امراته نظرت الى رجل فضربها معقل بالسيف فاتر يدها فقال فيها هذا يقول انما ضربتك بالسيف لاقتلك فاخطا
لجدك • فماذا عليك ان تكون خطا • ووافية كوافية الكلاب • وقال ابو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجي من قدر
عشر اذرع مثل شرط المال رذالها وقيل الاشراط ما سال من الاسلاف في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب
القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغير ها قال • يلحق من ذي زجل شرواط •
محنجر يخلق شمطاط • قال ابن بري الرجز لجشاش بن قطيب والرجز معتق وصوابه بكماله على ما انشده ثعلب
في اماليه • وقلص مقورة الالياط • باتت على ملحب اطاط • تنجو اذا قيل لها يعاط • فلو تراهن بذي ارلط •
وهن امثال السرى الامراط • يلحق من ذي ذأب شرواط • صات الحدا شظف مخلاط • محنجر يخلق شمطاط •
على سراويل له اسماط • ليست له شمائل الضباط • ينبعن سدو سلس الملاط • مشرب ادم كالفسطاط •
خوي قليلا غيرما اعتباط • على مباني عسب نشاط • يصبح بعد الدلج القطقاط • وهو مدل حسن الالباط
الالياط الجلود وملحب طريق واطاط مصوت ويعاط زجر واراط موضع والسرى جمع سروة للسهم والامراط المتمرطة
الريش ويلحق يفرق والذاب شدة السير والسوق والشظف خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو
ايضا الذي يكري من منزل الى منزل والملاط المرفق وعسب قوايمه وسباط جمع سبط والقطقاط التربيع اللبث
ناقة شرواط وجمل شرواط طويل وفيه دقة الذكر والانثى فيه سوا ورجل شروط طويل وبنو شريط بطن •

شطط الشطاط الطول واعتدال القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة
الشطاط والشطاط بالكسر وهو الاعتدال في القامة قال الهذلي • واذا ما في المخيلة والشطاط • والشطاط
البعد شطت داره تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه اعوذ بك من الضبنة في السفر
وكآبة الشقة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت والشطط مجاوزة القدر في بيع او
طلب او احتكام او غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنترة • شطت مزار العاشقين فاصبحت •
عسرا علي طلابها ابنة مخرم • اي جاوزت مزار العاشقين فعداه حملا على معنى جاوزت ويجوز ان يكون منصوبا
باسقاط الخافض بن بعدت بموضع مزارهم وهو قول عثمان ابن جني الا انه جعل الخافض الساقط عن اي شطت
عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط اي لا نقصان ولا زيادة وفي
التنزيل العزيز وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا قال الراجز • يحمون الفا ان يساموا شططا •
وشط في سلعته واشط جاوز القدر وتباعد عن الحق وشط عليه في حكمه يشط شططا واشط واشط جار في
قضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا تشطط ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها
كلها لا تبعد عن الحق وانشد • تشط غدا دار جيراننا • والدار بعد غد ابعد • ابو عبيد شططت اشط بضم
الشين واشططت جرت قال ابن بري اشط بمعنى ابعد وشط بمعنى بعد وشاهد اشط بمعنى ابعد قول الاحوص
الا يا لقوم قد اشطت عواذلي • ويزعمن ان اودى بحقي باطلي • وفي حديث تميم الداري ان رجلا كلمه
في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت انا مومنا ضعيفا وانت مومن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي
فلا استطيع فانبت ابو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتني مثل عملك وانت قوي وانا ضعيف
فهو جور منك علي قال الازهري جعل قوله شاطي بمعنى ظالمي وهو متعدي قال ابو زيد وابو مالك شطني فلان
فهو يشطني شطا وشطوطا اذا شق عليك قال الازهري اراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قال ابو زيد
اي جائر علي في الحكم وقيل قوله لشاطي اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم
شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا اذا شططا قال ابو اسحاق يقول لقد قلنا اذا
جورا وشططا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا اذا قولا شططا والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال

أعطيته ثمنا لا شططا ولا وكسا وأشط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأشط في طلبه أمعن ويقال
أشط القوم في طلبنا إشطاطا إذا طلبوهم ركبانا ومشاة وأشط في المفازة ذهب والشط شاطئ النهر وجانبه
والجمع شطوط وشطان قال • وتصبح الوسمي من شطانه • بقل بظاهره وبقل متانه • ويروى من
شطآنه جمع شاطئ وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه
وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقة شطوط وشطوطى عظيمة جنبتي السنام قال الأصمعي هي
الضخمة السنام قال الراجز يصف إبلا وراعيها • قد طلحته جلة شطائط • فهو لهن خابل وخابط •
والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم • علقت خودا من بنات الزط •
ذات جهاز مضغط ملط • كأن تحت درعها المنعط • شطا رميت فوقه بشط • لم ينز في الرفع ولم يحطط •
والشطان موضع قال كثير عزة • وباقي رسوم ما تزال كأنها • بأسفل ذي الشطان ربط مضلع •
وغدير الأشطاط موضع بملتقى الطريقين من عسفان للحاج إلى مكة صانها الله عز وجل وفيه قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبريدة الأسلمي إني تركت أهلك بغدير الأشطاط والشطشاط طائر

شقط الشقيط الجرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار عامة وفي حديث ضمضم رأيت أبا هريرة
يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم بالسين المهملة وقد تقدم

شلط الشلط السكين بلغة
أهل الحوف قال الأزهري لا أعرفه وما أراه عربيا والله أعلم

شمط شمط الشيء يشمطه شمطا وأشمطه
خلطه الأخيرة عن أبي زيد قال ومن كلامهم أشمط عملك بصدقة أي اخلطه وشيء شميط مشموط وكل لونين اختلطا
فهما شميط وشمط بين الماء واللبن خلط وإذا كان نصف وكذا للرجل ذكورا ونصفهم إناثا فهم شميط ويقال
أشمط كذا أي تعدوا أي اخلط وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما وهما شميط والشميط الصبح لاختلاط لونيه
من الظلمة والبياض ويقال للصبح شميط لاختلاط بياض النهار بسواد الليل قال الكميت •
وأطلع منه اللياح الشميط • خدودا كما سلت الأنصل • قال ابن بري شاهد الشميط للصبح قول البعيث •
وأعجلها عن حاجة لم تقضها • شميط تتلى آخر الليل ساطع • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشمطوا أي
خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعر ومرة في لغة أي خوضوا والشمط في الشعر
اختلافه بلونين من سواد وبياض شمط شمطا وأشمط واشماط وهو أشمط والجمع شمط وشمطان والشمط
في الرجل شيب اللحية ويقال للرجل أشيب والشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده وقد شمط بالكسر يشمط
شمطا وفي حديث أنس لو شئت أن أعد شمطات كن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب
والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها وقال بعضهم وامرأة شمطاء ولا يقال
شيباء وقوله أنشده ابن الأعرابي • شمطا أعالي بزها مطرح • قد طال ما نزحها المترح • شمطا أي بيضا
المشفرين وذلك عند النزول وقوله أعالي بزها مطرح أي قد سمنت فسقط وبرها وقوله قد طال
ما نزحها المترح أي ينعتها المرعى وفرس شميط الذنب فيه لونان وذنب شميط فيه سواد وبياض والشميط
من النبات ما رأيت بعضه هائجا وبعضه أخضر وقد يقال لبعض الطير إذا كان في ذنبه سواد وبياض
إنه لشميط الذنابى وقال طفيل يصف فرسا • شميط الذنابى جوفت وهي جونة • بنقبة ديباج وريط مقطع •
الشمط الخلط يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره أبو عمرو الشمطان الرطب المنصف والشمطانة البسرة
التي ترطب جانب منها ويبقى سائرها يابس وقد تسمع شاة يشمطها وأشماطها أي يتابلها وحكى ابن بري عن
ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها إلا المكلي فإنه بكسر الشين والشمطاط والشمطوط الفرقة
من الناس وغيرهم والشماطيط القطع المتفرقون يقال جاءت الخيل شماطيط أي متفرقين أرسالا وذهب
القوم شماطيط وسماليل إذا تفرقوا والشماليل ما تفرق من شعب الأغصان في رءوسها مثل شماريخ •
العذق الواحد شمطيط وفي حديث أبي سفين • صريح لؤي • لا شماطيط جرهم • الشماطيط القطع
المتفرقة وشماطيط الخيل جماعة في تفرقة واحدها شمطوط وتفرق القوم شماطيط أي فرقا وقطعا واحدها
شمطاط وشمطوط وثوب شماطيط قال جساس بن قطيب • مختجرا بخلق شمطاط • على سراويل له أشماط •
وقد تقدمت أرجوزته بكمالها في ترجمة شرط أي بخلق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شماطيط إذا تشقق
قال سيبويه لا واحد للشماطيط وكذلك إذا نسبت إليه قال شماطيطي أو شمطوطي وشمطيطي الفراء الشماطيط
والعباديد والشماذير والأبابيل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطيط خلق والشمطوط الأحمق
قال الراجز • ينبعها أشمردل شمطوط • لا ورع جبس ولا ما قوط • وشماطيط اسم رجل أنشد ابن جني
أنا شماطيط الذي حدثت به • متى أنبه للغداء أنتبه • ثم أنتزح وله وأحنثه حتى يقال سيد ولست به

فابتنى عليه لفظ الجمع وكان عنده جمعا ولذلك النسب إلى الواحد فقال الشماطيطي صح

والها

والهاء في أحنثه زائدة للوقف وإنما زادها للوصل لا فائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روي مرفوعا
لأنه إنما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها إنما هو في معنى
قوله حتى أنا في حال دخول ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر إنما
أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قد مضى

شمحط الشمحط والشمحاط
والشمحوط المفرط طولا وذكره الجوهري في شحط وقال إن ميمه زائدة

شمعط قال أبو تراب
سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الإبل واشمعطت
إذا انتشرت الأزهري قال مدرك الجعفري يقال فرقوا الضوال كم معنا ناصبون لها أي يشمعطون قال غيره كذلك
فقال اشمعطوا الفلان أي تفرقوا في طلبه واشمعط القوم في بغيتهم أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهري
اسمعد الرجل واشمعد إذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اغتلم

شنط المشنط الشواء وقيل شواء مشنط لم يبالغ في شيه والشنط اللحمان المنضجة •

شنخط الشنخوط الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي

شوط شوط الشيء لغة في شيطه
والشوط الجري مرة إلى غاية والجمع أشواط قال • وزاحم منكر الأشواط • يعني الريح الأصمعي شاط يشوط شوطا
إذا عدا شوطا إلى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الأعرابي شوط الرجل إذا طال سفره وفي حديث سليمان
ابن صرد قال لعلي يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد
أي الزمان بعيد طويل يمكن أن استدرك فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر إلى الحجر شوط واحد
وفي حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الأصل
مسافة من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل على الكوة وشوط براح ابن
آوى أو دابة غيره والشوط مكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله مقدار الغلوة
ثم ينقطع وجمعه الشياط ودخوله في الأرض أنه يواري البعير وراكبه ولا يكون إلا في سهول الأرض ينبت نبتا
حسنا وفي حديث ابن الأكوع أخذت عليه شوطا أو شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط وهو
اسم حائط من بساتين المدينة

شيط شاط الشيء شيطا وشياطة وشيوطة احترق وخص
بعضهم به الزيت والرب قال • كشائط الرب عليه الأشكل • وأشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا
احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشيء وأشاطها هو وأشطها إشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب
وأشطت بدمه وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم أي يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها
القصاص يعني لا يهلك الدم رأسا بحيث يهدر حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها
إذا أغلاها وأشاط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خثر وشاط السمن إذا نضج حتى يحترق وكذلك
الزيت قال النفاذة الأسدي يصف ما أجنا • أورد نه قلائصا أعلاطا • أصفر مثل الزيت لما شاطا •
والتشييط لحم يصلح للقوم ويشوى لهم اسم كالتمتين والمشيط مثله وقال الليث التشييط شيطوطة اللحم
إذا مسته النار تتشيط فيحترق أعلاه وتشيط الصوف والشياط ريح قطنة محترقة ويقال شيطت
رأس الغنم وشوطته إذا أحرقت صوفه لتنظفه ويقال شيط فلان اللحم إذا دخنه ولم ينضجه قال
الكميت • لما أجابت صفيرا كان آيتها • من قابس شيط الوجعاء بالنار • وشيط الطاهي الرأس
والكراع إذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث
في صفة أهل النار ألم الراس • إذا اشيط من قولهم شيط اللحم والشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه
وشاط الرجل يشيط هلك قال الأعشى • قد يخضب العير في مكنون فائله • وقد يشيط على أرماحنا البطل •
والإشاطة الإهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في
رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة
وكلما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط
به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الإشاطة الإحراق يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرضه
للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان إذا جعل القصاص
فإذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط دمه وتشيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء
أي خلطها كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول قال المتلمس • أحارث إنا لو تشاط دماؤنا •
تزيلن حتى ما يمس دم دما • ويروى بساط بالسين والسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هدرا
ويقال إشاطة وأشاط بدمه وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطى قال القطامي

يصف الخيل وآثارتها الغبار رتسنا بكها وفي الحديث
يعادي المراجي ضمرا في صحوحها • وهن من الشيطي عار ولابس • وارافه فشاط يشيط يعني انه
ان سفينة شاط دم جزور بجذل فاكله قال الاصمعي اشاط دم جزور اي سفكه وقال المستشيط السمين من الابل والمشياط من الابل ه
ذبحه بعود والجذل العود واشاط عليه انتهب والمستشيط السمين من الابل اللواتي يسرعن السمن يقال ناقة مشياط
الشريعة السمن وكذلك البعير الاصمعي المشابيط من الابل اللواتي يسرعن السمن يقال ناقة مشياط وناقة مشياط اذا طار فيها
وقال ابو عمرو هي الابل التي تجعل للمحرك فوقهم شاط دمه غيره وناقة مشياط اذا طار فيها
السمن قال العجاج • بولقي طعن كالحريق الشاطي • قال الشاطي المحترق اراد طعنا كانه لهب النار
من شدته قال ابو منصور اراد بالشاطي الشايط كما يقال للهاير هادي قال الله عز وجل هار فانهار به
ويقال شاط السمن يشيط اذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور اذا لم يبق منها نصيب
الا قسم ابن شميل اشاط فلان الجزور اذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه اشاطة ايضا
ويقال تشيط فلان من الهنه اي نحل من كثرة الجماع وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال ان اخوف ما
اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لحمه كما تشاط الجزور قال
الكميت • تطعم الجياد اللحم من الكوم • ولم تدع من يشيط الجزورا • قال وهذا من اشطت الجزور
اذا قطعتها وقسمت لحمها واشاطها فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال
من يشيط الجزور اي من ينفق هذا السهم وانتدبت الكميت فاذا لم يبق منها نصيب قالوا اشاطت
الجزور اي تنفقت واستشاط الرجل من الامر اذا احتد لم وغضب فلان واستشاط اي احتدم كان
التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن واستشاط
البعير اي سمن واستشاط فلان اي احتد وخف وتحرق ويقال استشاط اي احتد واشرف على الهلاك
من قولك شاط فلان اي هلك وفي الحديث اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان يعني اذا
استشاط السلطان اي تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه
بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق واستشاط فلان اذا استقتل
اشاط دما المستشيطين كلهم • وغادرني القوم فيهم وسلسلوا • وروي ابن شميل باسناده الي النبي صلى
الله عليه وسلم ما رئي ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كالذي يها لك في ضحكه واستشاط
الحمام اذا طار وهو يشيط والشيطان فعلان من شاط يشيط وفي الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وسطاه
وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حبالد التي يصيدها والشيطان اذا سمي به لم ينصرف وعلى ذلك قول
طفيل الغنوي • وقد منت الخذواء منا عليهم • وشيطان اذ يدعوهم ويثوب • فلم يصرف شيطان وهو شيطان
ابن الحكم بن جلهمة والخذواء فرسه والشيط فرس انيف بن جبلة الضبي والشيطان قاعان بالصمان
فيهما مساكات لماء السما

فصل الصاد المهملة صرط

الازهري قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقراء
يعقوب بالسين قال واصل صاده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها الجوهري الصراط والسراط والزراط
الطريق قال الشاعر • اكر على الحروريين مهري • واحملهم على وضح الصراط •

صعط

قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده ارى هذا انما هو على المضارعة التي حكاها سيبويه
في هذا واشباهه

فصل الضاد المعجمة ضاط

ضيط ضاء طا حرك منكبيه وجسده في مشيه عن ابي زيد

ضبط

الضبط لزوم الشي وحبسه ضبط عليه وضبطه يضبط ضبطا وضباطة وقال الليث الضبط
لزوم شي لا يفارقه في كل شي وضبط الشي حفظه بالحزم والرجل ضابط اي حازم ورجل ضابط وضبنطى قوي شديد
وفي التهذيب قوي البطش والقوة والجسم ورجل اضبط يعمل بيديه جميعا واسد اضبط يعمل بيساره كعمله بيمينه
قال مويلة روح بن زنباع في نوحها • اسد اضبط يمشي بين قصبا وغيل • والانثى ضبطا يكون صفة للمراة
واللبوة قال الجميح الاسدي • اما اذا اجردت جردي مجرية • ضبطا تسكن غيلا غير مقروب •
وشبه المراة باللبوة الضبطا نزقا وخفة وليس له فعل وفي الحديث انه سيل عن الاضبط قال ابو عبيد هو
الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه وكذلك كل عامل يعمل بيديه جميعا وقال معن بن اوس
يصف ناقة • عذافرة ضبطا تخدي كانها • فنيق غدا يحمي السوام السوارحا • وهو الذي يقال له اعسر يسر
ويقال منه ضبط الرجل بالكسر يضبط ضبطا وجمع الضبط ضبط وتضبط الرجل اخذه على حبس وقهر وفي حديث
انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم

يبيعوهم فتضبطوهم فاصابوا منهم وتضبط الضان اي اسرع في المرعى وقوي وتضبطت الضان نالت شيا
من الكلا تقول العرب اذا تضبطت الضان شبعت الابل قال وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها
اكثر كلا من المعزى والمعزى الطف احناكا واحسن ارتغادا وازهد زهدا منها فاذا اشبعت الضان فقد
احيى الناس لكثرة العشب ومعنى قوله تضبطت قويت وسمنت وضبطت الارض مطرت عن الاعرابي
والضبنطى القوي والنون والالف زائدتان للالحاق بسفرجل وفي الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير
الضابط القوي على عمله ويقال فلان لا يضبط عمله اذا عجز عن ولاية ما وليه ورجل ضابط قوي على عمله ونقمة
للاعراب تسمى الضبطة والمسه وهي الطريق والاضبط اسم رجل

ضبعط

الضبعطى والضبغطى
بالعين والغين شي يفزع به الصبي

ضبغط

الضبغطى الاحمق وهي كلمة او شي يفزع بها
الصبيان وانشد ابن دريد • وزوجها زونزك وزونزي • يفزع ان فزع بالضبغطى
اشبه شي هو بالحبركى • اذا حطان راسه تشكى • وان قرعت انفه تبكى • شر كبيع ولدته انثى
والالف في ضبغطى للالحاق وهذا الرجز اورده الازهري وتسبه لمنظور الاسدي • وبعلها زونك زونزي •
يحسب انه جوف بالضبغطى • وقال ابن برزخ ما اعطيتني الا الضبغطى مرسلة اي باطلا ويقال اسكت لا ياكلك
الضبغطى قال ابن دريد هو الضبغطى والضبعطى بالغين والعين وقال ابو عمرو الضبغطى ليس بشي يعرف ولكنها
كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبغطى فزاعة الزرع

ضرط

الضراط معروف الفيج معروف ضرط يضرط ضرطا
وضرطا بكسر الراء وضريطا وضراطا وفي المثل اودى العير الا ضرطا اي لم يبق من جلده وقوته الا هذا واضرطه غيره
وضرطه بمعنى وكان يقال لعمرو بن هند مضرط الحجارة لشدته وصرامته وفي الحديث اذا نادى المنادي بالصلاة
ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ورجل ضراط وضروط وضرطوط
وضروط مثل به سيبويه وفسره السيرافي واضرط به عمل له بفيه شبه الضراط وفي المثل الاخذ سريطي والقضا
ضريطي وبعض يقولون الاخذ سريط والقضاء ضريط معناه ان الانسان ياخذ الدين فيسترطه فاذا طالبه
غريمه وتقاضاه بدينه اضرط به وقد قالوا الاكل سرطان والقضا ضرطان وتاويل ذلك تحب ان تاخذ وتكره ان ترد
ومن امثال العرب كانت منه كضرطة الاصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها يضرب له قال ابو زيد وفي
حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان
يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزا وضمار يط الاست ما
حواليها كان الواحد ضمراط او ضمروط وضمريط مشتق من الضرط قال الفضل بن سالم الباهلي •
وتبيت امة فاساغ لهشا • ضماريط استها في غير نار • قال ابن سيده وقد يكون رباعيا وسنذكره وتكلم فلان
فاضرط به فلان اي انكر قوله يقال اضرط فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه وكذلك ضرط به اي هزي به
وحكى له بفيه فعل الضارط والضرط خفة الشعر رجل اضرط خفيف شعر اللحية وقيل الضرط رقة الحاجب
وامراة ضرطا خفيفة شعر الحاجب رقيقته وقال في ترجمة طرط رجل اطرط الحاجبين ليس له حاجبان قال وقال
بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة ولم يعرفه ابو الغوث ونعجة ضريطة ضخمة

ضرغط

المضرغط
العظيم الجسم الكثير اللحم الذي لا عناء عنك واضرغط الشي عظم عن ثعلب وانشد •
تطوي بطونهم كانها الحباب • اذا اضرغطت فوقها الرقاب • واضرغط واسماد اضرغطاطا اذا انتفخ من الغضب
والغين معجمة وضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ثما ونخل ويقال له ايضا ذو ضرغد قال •
اذا نزلوا ذا ضرغد فقنايد • يغنيهم فيها نقيق الضفادع

ضرفط

ضرفطه في الحبل شده وقال يونس
جاء فلان مضرفطا بالحبال اي موثقا

ضطط

ابن الاعرابي الضطط الدواهي وقال غيره الضطيط الوحل
الشديد من الطين يقال وقعنا في ضيطة منكرة اي في وحل وردغة

ضغط

الضغط والضغطة
عصر شي الي شي ضغطه يضغطه ضغطا زحمه الي حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر وفي الحديث لتضغطن على
باب الجنة اي تزحمون ضغطه اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة اي عصرا وقهرا واخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي وفي الحديث لا يشتري احدكم
مال امري في ضغطة من سلطان اي قهر والضغطة الضيق والضغطة الاكراه والضغاط والتضاغط
التزاحم وفي التهذيب تضاغط الناس في الزحام والضغطة بالضم الشدة والمشقة يقال ارفع عنا هذه
الضغطة والضاغط كالرقيب والامين يلزم بدا للعامل لئلا يخون فيما يجبي يقال ارسله ضاغطا على فلان
سمي بذلك لتضييقه على العامل ومنه الحديث قالت امراة معاذ له وقد قدم من اليمن لما رجع عن العمل اين ما
يجلبه العامل من عراضة اهله فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله عز وجل المطلع على سراير العباد وقيل اراد

وسخر منه وفي حديثه ايضا
كرم الله وجهه انه سيل عن
شي فاضرط بالسايل
اي استخف به
ح

بالضاغط امانة الله التي تقلدها فاوهم امرانه انه كان معه حافظ يضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها ونيال
فلما ذلك ضغطة اي قهرا واضطرارا وضغط عليه واضتغط تشدد عليه في عزم او نحوه عن اللحياني كذا حكاه
اضتغط بالاظهار والقياس اضطغط والضاغطان تتخذ مرفق البعير حتى تقع في جنبه فتخرقه والضاغط
في البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب ايضا والضاغط في الابل الذي يكون تحت ابطه شبه
جراب او جلد مجتمع والمضاغط مواضع ذات اسفلة منخفضة واحدها مضغط والضغيط ركية تكون
الي جنبها ركية اخرى فتندفن احداهما فتحما فينتن ماءها فيسيل في ماء العذبة فيفسدها ولا تشرب
قال ضلك الضغيط والمسيط وانشد • يشرب ما الاجن والضغيط • ولا يعاف كدر المسيط •
اراد بالمهل الاجن او اضافة الشي الي نفسه ورجل ضغيط ضعيف الراي لا ينبعث مع القوم وجمعه ضغطى
لانه كالداء وضغاط موضع وروي عن شريح انه كان لا يجيز الضغطة يفسر بتفسيرين احدهما الاكراه والاخر
ان يمطل بالحق الذي يعطيه ليحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاحد تقول لا اعطيك او تدع من مالك
علي شيا وقال ابن الاثير في حديث شريح هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول
له اتدع منه كذا وكذا وتاخذ الباقي معجلا وترضى بذلك وفي الحديث ━ يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شا
ثلثا او ربعا او خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا تجوز الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال
على بعضه ثم تجد البينة فتاخذه بجميع المال **ضفط** الضفاطة الجهل والضعف في الراي وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسال ربك ان لا
يرزقك اهلا ومالا قال ابو منصور تاول قول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال
والاختلاف التي تموج موج البحر قال واما الضفاطة فان ابا عبيد قال عني به ضعف الراي والجهل
ورجل ضفيط جاهل ضعيف وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى
اراد بالضفطى جمع ضفيط وهو الضعيف الفعل والراي وعوتب ابن عباس في شيء فقال اني في ضفطة
وهي احدى ضفطاتي اي غفلاتي وقد ضفط بالضم يضفط ضفاطة وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة
هي ضعف الراي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه
فانظروا الى هذا يعني عيينة ابن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا
ورجل ضفط وضفاط الاخيرة عن ثعلب ثقيل لا ينبعث مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث
ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم فسر وانه اراد الدف وفي الصحاح اين ضفاطتكن يعني الدف وقيل
اين ضفاطتكم يريد لعاب الدف سمي ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي والجهل ابن الاعرابي
الضفاط الاحمق وقال الليث الضفاط الذي قد ضفط بسلاحه وثيابه ورجل ضفاط وضفيط وضفط سمين
رخو ضخم البطن وقد ضفط ضفاطة شمر رجل ضفيط اي احمق كثير الاكل وقال الضفط التار من الرجال والضفاط الجالب
من الاصل والضفاط الذي يكري الابل من موضع الى موضع والضفاطة والضافطة العير تحمل المتاع وقيل الضفاطون
التجار يجلبون الطعام وغيره انشد سيبويه للاخضر بن هبيرة • فما كنت ضفاطا ولكن راكبا • اناخ قليلا فوق ظهر سبيل
والضفاط الذي يكري من قرية الى قرية اخرى وقيل الذي يكري من منزل الى منزل حكاه ثعلب وانشد •
لبست له شمائل الضفاط • والضافطة من الناس الحمالون والمكارون وقيل الضفاط الحمال والضفاطة بالتشديد
شبيهة بالدجالة وهي الرفقة العظيمة والضفاط المختلف على الحمر من قرية الى قرية ويقال الحمر الضفاطة
وفي حديث ━ قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافطة والضفاط الذي يجلب الميرة
والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق
والزيت وغيرهما ومنه ان ضفاطين قدموا الى المدينة وقال ثعلب رجل فلان على ضفاطة وهي الروحا الحايل
وضفط الرجل اسوي وما اعظم ضفوطهم اي خروءهم والضفاط المحدث يقال ضفط اذا قضى
حاجته كانه نزل عن راحلته وظن بذلك **ضفرط** الضفرط الرخو البطن الضخم وهي الضفرطة
وضفاريط الوجه كسور بين الحجاج والانف وعند اللحاظين واحدها ضفروط **ضمرط** الضمروط الضمرو ضيق
العيش والضمروط ايضا مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الاعرابي يقال لخطوط الجبين الاسارير والضمارط
واحدها ضمروط قال والضمروط في غير هذا موضع يختبا فيه **ضنط** الضنط الضيق والضناط
الزحام على الشيء قال رؤبة اني لعمر الله ذي الضناط • وفي نوادر ابي زيد ضنط فلان من الشيء ضنطا
قال الشاعر ابو ثابت قد ضنطني ضنطا **ضنفط** التهذيب في الرباعي رجل ضنفط سمين
رخو ضخم البطن بين الضفاطة **ضوط** الضويطة التي تمشي بالاهالة وتجعل في نحي صغير

والضويطه

والضويطة العجين وقيل الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الحماة والطين وقيل الحماة والطين
يكون في اسفل الحوض والضويطة الاحمق قال • اتردني ذلك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد •
قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخمسا وقال ابن بري في كتابه الضويطة الاحمق قال
رياح الدبيري • ايرديني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد شبيب • واستشهد الازهري
على ذلك بقول الشاعر • ايرديني ذلك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل غير فعل العاقل • وقال ابو حمزة يقال
اضوط الزيار على الفرس اي زيره به وفي فمه ضوط اي عوج **ضيط** ضاط الرجل في مشيه فهو يضيط ضيطا
وضيطانا وهاك بجيك جيكانا مشى فحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهري وروى
الايادي عن ابي زيد الضيطان ان يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ثم قال وروى المنذري
عن ابي الهيثم الضيكان قال وهما لغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوه والضياط
المتمايل في مشيته وقيل الضخم الجنبين العظيم الاست كالضيطان قال نقادة الاسدي •
حتى ترى البجباجة الضياطا • يمسح لما خالف الاغباطا • بالحرف من ساعده المخاطا •
والضيطار المتبختر والضياط التاجر والمعروف الضقاط والضيطار من الابل مثل الفتلاء •

فصل الطاء المهملة **طرط**

الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرط طرطا فهو طرط واطرط ابو زيد رجل امرط الحاجبين وامرط الحاجبين
ليس لهما حاجبان ولا يستغني عن ذكر الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة قال ولم يعرفه ابو الغوث
ابن الاعرابي في حاجبيه طرط اي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والمرط الحمق ورجل
طرط احمق **طوط** الطاط والطوط والطايط الفحل المغتلم الهايج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاطة
والطواط وحكى الازهري عن الليث في جمعه طاطون وفحول طاطة قال ويجوز في الشعر فحول طاطات
والطواط وفحل طاط وقد طاط يطوط طوطا والكلمة واوية ويائية قال ذو الرمة • فرب امرئ طاط عن الحق طامح
بعينيه عما عنده قد اقادته • فالطاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يبصره كذلك البعير الهايج الذي يرفع
انفه ممتا به ويقال طايط وقيل الطاط الذي تسمو عيناه الى هدف وهذه من شدة الهيج وقيل هو الذي
يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود وقد يقال غلام طايط قال
لوانها لاقت غلاما طايطا • التي عليها كلكلا علابطا • قال هو الذي يطيط اي يهدر في الابل وحكى
ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفحل الناقة يطاطها طاطا اذا ضربها ويقال اعجبني طاط هذا
الفحل اي ضرابه وقال ابو نصر الطاط والطايط من الابل الشديد الغلمة وانشد • طاط من الغلمة في النجاج
ملتهب من شدة الهياج • وقال اخر • كطايط يطيط من طروقه • يهدر لا يضرب فيها روقه •
والطاط الظالم والطوط والطاط الرجل الشديد الخصومة وربما وصف به الشجاع ورجل طاط وطوط
الاخيرة عن كراع مفرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير ان يقيد بافراط وطوط الرجل اذا اتى بالطاطة
من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاش والطوط الحية وقال الشاعر •
ما ان يزال لها شاو يعوق بها مقوم مثل طول الما مجدول • يعني الزمام شبهه بالحية ابن الاعرابي الاطط
الطويل والانثى طيطا قال ابو منصور كانه ماخوذ من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط اي متكبر
قال ربيعة ابن مقروم • وخصم يركب العوصاء طاط • عن المثلى غناماه القذاع • اي متكبر عن المثلى
والمثلى خير الامور وعليه بيت ذي الرمة • فرب امرئ طاط عن الحق طامح • وجبل طوط صعب والطوط
القطن قال • من المدمقس او من فاخر الطوط • وقيل الطوط قطن البردي خاصة وانشد ابن خالويه لامية •
والطوط نزرعه اغن جراوه فيه اللباس لكل حول يعضد • اغن ناعم ملتف وجراوه جوزه الواحد
جرو ويعضد يوشى وروى هشام عن انس ابن سيرين قال كنت مع انس ابن مالك بمكان بين البصرة
والكوفة يقال له طيط فصلى على حمار المكتوبة مستقبل القبلة يومي ايماء للقصر والفجر في ردغة يوم مطير
طبط طاط الفحل في الابل يطيط ويطاط طيوطا هدر وهاج والطيوط الشدة ورجل طيط طويل
كطوط وطيط ايضا الاحمق والانثى طيطة والطيطان الكراث وقيل الكراث البري ينبت في الرمل قال
بعض بني فقعس • ان بني معن ضياة اذا اصبحوا • فساة اذا الطيطان في الرمل نورا • حكاه ابو حنيفة
قال ابن بري وظاهر الطيطان انه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من الطير معروف وعلي وزنه نينوى قال وكلاهما دخيلان
وذكر عن بعضهم انه قال الطيطوى ضرب من القطا طوال الارجل قال ابو منصور لا اصل لهذا القول ولا نظير لهذا في كلام العرب قال
الازهري وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورحمته موضع يقال له نينوى قال الازهري وقد وردته

فصل العين المهملة

عبط

عبط الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا نحرها من غير داء ولا كسر وهي سمينة فتية وهو العبط وناقة عبيط ومعتبطة
ولحمها عبيط وكذلك الشاة والبقرة وعم الازهري فقال يقال للدابة عبيطة ومعتبطة والجمع عبط وعباط انشد سيبويه
ابيت على معاري واضحات • بهن ملوب كدم العباط • قال ابن بري ويح العبيط من الحم وذلك ماكان سليما من الافات
الا الكسر قال ولا يقال للحم الدوي المدخول من افة عبيط وفي الحديث فقاءت لحما عبيطا قال ابن الاثير العبيط الطري غير النضيج
ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج قال ابن الاثير والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا
بلحم غليظ بالغين والظا المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لاينقاد في المضغ قال وكانه اشبه وفي الحديث مري بنيك
لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشدد واحد الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لايستقصون
حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان تكون لا ناهية بعد
امر فحذف النون للنهي ومات عبطة اي شابا وقيل شابا صحيحا قال امية بن ابي الصلت • من لم يمت عبطة يمت هرما •
الموت كاس والمرء ذايقها • وفي حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة واعبطه الموت
واعتبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طري وكذلك الدم والزعفران قال الازهري ويقال لحم عبيط ومعبوط اذا
كان طريا لم يتبيث فيه سبع ولم يصبه علة قال لبيد • ولا اضن بمعبوط السنام اذا • كان القتار كما يستروح القطر •
قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية
كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط وفي الحديث
من قتل مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث
قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في
الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه قال ابن الاثير وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي
الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد
وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وعبط فلان بنفسه
في الحرب وعبطها عبطا القاها فيها غير مكرهة وعبط الارض يعبطها عبطا واعتبطها حفر منها موضعا لم يحفر قبل ذلك
قال مرار بن منقذ العدوي • ظل في اعلا يفاع جاذلا • يعبط الارض اعتباط المحتفر • واما بيت حميد بن ثور
اذا استبكها اثرن معتبطا • من التراب كبت فيها الاعاصير • فانه يريد التراب الذي اثارته كان ذلك في موضع
لم يكن فيه قبل والعبط الريبة والعبط الشق وعبط الشيء والثوب يعبطه عبطا شقه صحيحا فهو معبوط وعبيط والجمع
عبط قال ابو ذويب • فتخالسا نفسيهما بنوافذ • كنوافذ العبط التي لا ترقع • يعني كشق الجيوب واطراف
الاكمام والذيول لانها لا ترقع بعد العبط وثوب عبيط اي مشقوق قال المنذري انشدني ابو طالب النحوي في كتاب
المعاني للفرا • كنوافذ العطب • ثم قال ويروي كنوافذ العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعني جيوب
الاقمصة واجرابها لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط اراد بها جمع عبيط وهو الذي ينحر
لغير علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم اشد وعبط الشيء نفسه يعبط انشق قال القطامي •
وظلت تعبط الايدي كلوما • تمج عروقها علقا متاعا • وعبط النبات الارض شقها والمعابط الكذاب والعبط
الكذب الصراح من غير عذر وعبط على الكذب يعبط عبطا واعتبطه افتعله واعتبط عرضه شتمه وتنقصه
وعبطته الدواهي نالته من غير استحقاق قال حميد وسماه الازهري الارقط • بمنزل عفت ولم يخالط •
مدنسات الريب العوابط • والعوبط الداهية وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته
الدواهي اذا نالته والعوبط لجة البحر مقلوب عن العوطب ويقال عبط الحمار التراب بحوافره اذا اثاره والتراب
عبيط وعبطت الريح وجه الارض اذا قشرته وعبطنا عرق الفرس اي اجريناه حتى عرق قال الجعدي •
وقد عبط الما الحميم فاسهلا •

عثلط

العثلط اللبن الخاثر الاصمعي عثلط وعجلط وعكلط اي
ثخين خاثر وابو عمرو مثله وهو قصر عثالط وعجالط وعكالط وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد لخرس في مجهم عثالط

عجلط

العجلط اللبن الخاثر الطيب وهو محذوف من فعالل وليس فعلل فيه ولا في غيره باصل قال الشاعر
كيف رايت كثأتي عجلطه • وكثأة الحامض من عكلطه كثاة اللبن ما علا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحته صافيا
وقال الراجز • ولو بغا اعطاه بيشا قافطا • ولسقاه لبنا عجالطا • ويقال اللبن اذا اختر جدا وتكبد عجلط وعجالط وعجالد
وانشد • اذا اصطبحت لبنا عجالطا • من لبن الضان فلست ساخطا • وقال الرفيان • ولم يبع مذقا ولا عجالطا •
لشارب حزرا ولا عكالطا • قال ابن بري وما جاء على فعلل عثلط وعكلط وعجلط وهو اللبن الخاثر والهدبد

الشبكرة في العين وليل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس اي كثيرة ودرع دلمص اي براقة وقد اخر خراي كبيرة
واكل الذيب من الشاة الحدلق وماذ وزم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النسا
في الطراز قال وجا فعلل مثال واحد عمرس من عمرس محذوف من غرنتيق

عذط

العذيوط والعذيوط الذي اذا
اتى اهله ابدى اي سلح او اكسل وجمعه عذابيط وعذاويط الاخيرة على غير قياس وقد عذيط يعذيط عذيطة
والاسم العذاط قالت امراة • اني بليت بعذيوط به بخر • يكاد يقتلني من نتنه ان كشرا • والمراة عذيوطة وهي
النيتاة والرجل تيتا قال الازهري وهو الزملق والزمليق والزمج والذي يسبقه الماء ومنهم من يقول العذيوط بالظا

عرط

اعترط الرجل اذا اتبعد في الارض وعرنيط وامرعريط وام العريط كنية العقرب ويقال عرط فلان عرض فلان وعرطه
اذا اقترضه بالغيبة واصل العرط الشق حتى يدمى

عرفط

العرفط شجر العضاه وقيل ضرب
منه وقال ابو حنيفة من العضاة العرفط مفترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة
حديدة حجناء وهو مما يلتحي لحاوه وتصر منه الارشية ويخرج في برمه غلفة كانها الباقلا تاكله الابل والنعم
وقيل هو خبيث الريح ورعاته وابله كذلك حتى تشم راعيته والبلها حتى تتنحى عنها وهو من اخبث المراعي واحدته
عرفطة وبه سمي الرجل الازهري العرفط شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير لها
ورقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اي تاكل تنبتها اعراصها عضتها قال الشاعر العبسي يصف ابلا •
عبسية لم ترع طلحا محنجا • ولم تتناضع عرفطا وسلما • لكن بعين الحزن حيث اولهما • يقلايعاشب ونور اثوا
الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاه ينضح المغفور وبرمته بيضا مدحرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريه
الرايحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها كريحه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امراة
من نسايه فقالت له احدى نسايه اكلت مغافير قال لا ولكني شربت عسلا فقال جرست اذا نحله العرفط
المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حلو غير ان رايحته ليست بطيبة والجرس الاكل وابل عرفطية تاكل العرفط
والعرنقط الرجل تقتص والمعرنفط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امراته وقد كبر •
يا حبذا ذباذبك • اذ الشباب غالبك • فاجابها • يا حبذا امعرنفطك • اذ انا لا افرطك •

عرقط

العرنقطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري هي العرنقطان •

عزط

العزط كانه مقلوب من الطعز وهو النكاح •

عسط

قال الازهري لم اجد في عسط شيا غير عسطوس وهي شجرة لينة الاغصان لا ابن لها ولا شوك
يقال انه الخيزران وهو على بناء قربوس وقرقوس وحلكوك للشديد السواد وقال الشاعر •
عصا عسطوس لينها واعتدالها • قال ابن سيده العسطال موضع •

عسمط

عسمطت الشيء عسمطة اذا خلطته •

عشط

عشطه يعشطه عشطا جذبه وقال الازهري لم اجد في ثلاثي عشط شيا صحيحا •

عشنط

العشنط الطويل من الرجال كالعنشط وجمعه عشنطون وعشانط وقيل في جمعه عشانطة مثل
عشانقة قال الراجز • يؤبن لا ذا كذب معلطا • من الجمال بازلا عشنطا • قال ويقال هو الشاب الظريف الاصمعي
العشنط والعنشط معا الطويل الاول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين

عضط

العضيوط في
والعضبوط الاخيرة عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عضيط وكذلك العذيوط ويقال للاحمق اذوط واصوط

عضرط

العضرط والعضرط العجان وقيل هو الخط الذي من الذكر الى الدبر والعضارطي الفرج الرخو
قال جرير • تواجه بعلها بعضارطي • كان على مشافره حبابا • والعضرط اللئيم والعضرط والعضروط الخادم
على طعام بطنه وهم العضاريط والعضارطة والعضاريط التباع ونحوهم الواحد عضرط وعضروط وانشد
ابن بري لطفيل • وراحلة اوصيت عضروط ربها • بها والذي يحني ليدفع انكب • يعني بربها نفسه
اي نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال واوصيت الخادم بالراحلة وقوم عضاريط صعاليك وفي قولهم
فلان اهلب العضرط قال ابو عبيد هو العجان ما بين السه والمذاكير ابدا ابن بري اتان ساق عضرطها حمار
وهي العضرط والبعثط للاست يقال الزق بعثطه وعضرطه بالصلة يعني استه وقال شمر مثل العرب اياك وكل
قرن اهلب العضرط اي يميل للعضرط العجان والخصية قال ابن بري تقول في المثل اياك والاهلب العضرط
فانك لا طاقة لك به قال الشاعر • مهلا بني رومان بعض عتابكم • واياكم والهلب مني عضارطا •
ارطوا فقد اقلقتم حلقاتكم • عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطايطا • ارط احمق والاهلب هو الكثير شعر
الانثيين ويقال العضرط عجب الذنب الاصمعي العضارط الاجرا وانشد • اذا كخير ايها العضارط •
وايها اللعمظة العمارط • وحكى ابن بري عن ابن خالويه العضروط الذي يخدم بطعام بطنه ومثله اللعمظ واللعموظ

والانثى لعموطة **عضرفط** العضرفوط دويبة بيضاء ناعمة ويقال العضرفوط ذكر العظاء و[تصغيره]
عضيرف وعضيريف وقيل هو ضرب من العظاء وقيل هي دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة وجمعها عضافيط
وعضرفوطات قال وبعضهم يقول عضفوط قال انشد ابن بري • فاجحرها كرها فيهم كما يجحر الحية العضرفوطا

عطط العط شق الثوب وغيره عرضا وطولا من غير بينونة وربما لم يتبين ... عط ثوبه
يعطه عطا فهو معطوط وعطيط وقد انعط وعطّطه اذا شقه شدد للكثرة وانعط هو قال ابو النجم
كان تحت درعها المنعط شطا رميت فوقه بشط • قال المتنخل • بضرب في القوانس ذي فروغ وطعن مثل تعطيط
الرهاط • ويروي في الجماجم ذي فضول • ويروي تعطاط والرهط جلد يشقق يلبسه الصبيان قال ابن سيده
وقال ابن بري الرهاط جلود تشقق سيورا والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري المعط الملاحف
المقطعة وقول المتنخل الهذلي • وتكسى [illegible] • [illegible] الليث العطط [illegible] ابن بري هو
لعمرو بن معديكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد الشجاع [illegible] شجاع عطاط
جسيم شديد يده عطه يعطه عطا اذا صرعه ورجل عطعط [illegible] اذا غلبه [illegible] انعطاطا اذا
تثنى من غير كسر والمعطوط الانطلاق في السريع كالمعطوط والمطلق والعطيط وكل شيء والعطعط الجدي ويقال له
المتعب ايضا والعطعطة حكاية صوت والعطعطة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وقيل ايضا حكاية
اصوات المجان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قوما يقال لهم يعطعطون وقد عطعطوا وفي حديث
ابن النبيل انه ليعطعط الكلام وعطعط بالذيب فالمعاط عاط

عظط قال الازهري في ترجمة عذط ومنهم من
يقول عظيوط بالظا وهو الذي اذا اتى اهله ابدى

عفط عفط يعفط عفطا وعفيطا فهو عافط وعفط
ضرط قال • يا رب خال لك نفقاع عفط • ويقال عفق بها وعفط بها اذا ضرط وقال ابن الاعرابي العفط الحصاص
للشاة والنفط عطاسها وفي حديث علي ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز والعفطة
الاست وعفطت النعجة والماعزة عفيطا كذلك والعرب تقول ما له عافطة ولا نافطة العافطة
النعجة وعلل بعضهم فقال لانها تعفط اي تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ما له ثاغية ولا راغية
اي لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو قال ابن بري ويقال ما له سارحة ولا رائحة وما له دقيقة ولا جليلة
فالدقيقة الشاة والجليلة الناقة وما له حانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامة
تئن من التعب وما له هارب ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وما له ولا ما له
عاو ولا نابح اي ما له غنم يعوي بها الذيب وينبح بها الكلب وما له هلع ولا هلعة اي جدي ولا عناق
وقيل النافطة العنز والناقة قال الاصمعي العافطة الضانية والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب
العافطة الماعزة اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعفط في كلامها كما يعفط
الرجل العفطي وهو الالكن الذي لا يفصح وهو العفاط ولا يقال على جهة النسبة الا عفطي والعفط
والعفيط نثير الشاة بانوفها كما ينثر الحمار وفي الصحاح نثر الضان وهي العفطة وعفطت الضان بانوفها
تعفط عفطا وعفيطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعز والعافطة الماعزة اذا
عطست وعفط في كلامه يعفط عفطا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم ورجل عفاط وعفطي الكن وقد
عفت عفتا وهو عفات قال الازهري الاعفت والالفت الاعسر الاخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك
لفته والتاء بدل الطا لقرب مخرجها والعافط الذي يصيح بالضان لتاتيه وقال بعض الرجاز يصف غنما
يجاوبها ثاغ وآقط • وحالبان ومجاح عافط • وعفط الراعي بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه عفطها والعافطة
والعفاطة الامة الراعية والعافط الراعي ومن سبهم يا ابن العافطة اي الراعية

عفلط العفلطة
خلطك الشيء عفلطته بالتراب ابن سيده عفلط الشيء وعفلطه خلطه بغيره والعفلط والعفليط الاحمق

عفنط العفنط اللئيم السيء الخلق والعفنط ايضا الذي يسمى عناق الارض

عفنط
اليعفوطة دحروجة الجعل يعني البعرة

عكلط لبن عكلط وعكلد خاثر قال الشاعر •
كيف رايت كثابي عجلطه • وكان الخامط من عكلطه الاصمعي اذا خثر اللبن جدا وتكبد فهو عكلط وعجلط وعثلط
وانشد ابن بري في ترجمة عثلط للرقبان • ولم يلغ مد فاو لاعكالطا لشاربه حرا ولا عكالطا قال وما جا
على فعلل عكلط وعثلط وعجلط وعمهج اللبن الخاثر والهدبد للسكرة في العين وليل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس
اي كثيرة وودع دملج اي براق وقدر خرخر اي كبيرة واكل الذيب من الشاة الحدلق وما زورنم بين المسلح
والعذب ودم ودم شي يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء في الطراز وجاء فعلل [illegible]

علط العلاط صفحة العنق من كل شي والعلاطان صفحتا العنق من الجانبين والعلاط سمة في عرض عنق

البعير

البعير والناقة والسطاع بالطول وقال ابو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا
واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب والجمع اعلطة وعلط والاعليط الوسم بالعلاط وعلط البعير والناقة
يعلطها ويعلطها علطا وعلطها وسمها بالعلاط شدد للكثرة وربما سمي الاثر في سالفة علطا كانه سمي بالمصدر
قال الاعلطن حرزما بعلط • بليته عند مزاح النشط البد وهي الشقوق وحرزم اسم بعير وعلطه بالقول او
بالشر يعلطه علطا وسمه على المثل وهو ان ترميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان وقيل علطه بشر ذكره
بسوء قال الهذلي ونسبه ابن بري الى المتنخل • خلا والله نادي الحي ضيفي • هدوا بالمساءة والعلاط •
والمساءة مصدر لسؤته مساءة وعلطه بسهم علطا اصابه وناقة علط بلا سمة كعطل وقيل بلا خطام قال
ابو داود الرواسي • هلا سالت جزاك الله سيئة • اذ اصبحت ليس في خفافها فزعة •
وراحت الشول كالشنان ساهمة • لا يرتجي رسلها راع ولا ربعة • واعرورت العلط العرضي تركضه
ام الفوارس بالديداء والربعة • وجمعها اعلاط قال نفادة الاسدي • اوردته قلايصا اعلاطا
اصفر مثل الزيت لما شلطا • والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلط البعير تعليطا نزع علاطه من عنقه هذه
حكاية ابي عبيد والعلط الطوال من النوق والعلط ايضا القصار من الحمير وقال كراع علط البعير اذا نزع علاطه
من عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول ابي عبيد اصح وبعير علط من خطامه وعلاط الابرة خيطها وعلاط الشمس الذي
تراه كالخيط اذا نظرت اليها وعلاط النجم المعلق بها والجمع اعلاط قال • واعلاط النجوم معلقات كحبل القرق ليس له انتصاب
القرق الكتان قال الازهري ورايت في نسخة كحبل الفرق قال الكتان قال الازهري ولا اعرف الفرق بمعنى الكتان
وقيل اعلاط الكواكب هي النجوم المستنات وقيل اعلاط الكواكب هي الدراري التي لا اسماء لها من قولهم ناقة علط لا سمة عليها
ولا خطام ونوق اعلاط والعلاطان والعلطتان الرقمتان اللتان في اعناق القماري قال حميد بن ثور
من الورق حماء العلاطين باكرت • قضيب اشاء مطلع الشمس اسحما • وقيل العلطتان الرقمتان اللتان في
اعناق الطير من القماري ونحوها وقال ثعلب العلطتان طوق وقيل سمة قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا وقال
الازهري علاطا الحمامة طوقها في صفحتي عنقها وانشد بيت حميد بن ثور والعلطة القلادة والعلطتان
ودعتان تكونان في اعناق الصبيان قال حبيبة ابن طريف العكلي ينسب بليلى الاخيلية •
جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعلطتين • قد خلجت بحاجب وعين • يا قوم خلوا بينها وبيني
اشد ما خلي بين اثنين • وقيل علطتاها قبلها ودبرها وجعلهما كالسمتين والعلطة والعلط سواد
تخطط المراة في وجهها تتزين به وكذلك العلطة ولعطة الصقر سفعة في وجهه ونعجة علطا بعرض عنقها
علطة سواد وسائرها ابيض والعلاط الخصومة والشر والمشاغبة قال المتنخل • فلا والله نادي الحي ضيفي •
واورد البيت المتقدم وقال اي لا نادي والعليط ما سقط ورقه من الاغصان والقضبان وقيل هو ورق المرخ
وقيل هو وعاء ثمر المرخ قال امرؤ القيس • لها اذن حشرة مشرة • كاعليط مرخ اذا ما صفر • واحدته اعليطة
شبه به اذن الفرس وقال ابن بري البيت للنمر بن تولب والعليط شجر بالسراة يعمل منه القسي قال حميد بن ثور •
تكاد فروع العليط الصهب فوقنا به • وذري الشريان والنبع تلتقي • واعلوطني الرجل لزمني واشتقه ابن الاعرابي
فقال كما يلزم العلاط عنق البعير وليس ذلك بمعروف والاعلواط ركوب الراس والتقحم على الامور بغير روية يقال
اعلوط فلان راسه وقيل الاعلواط ركوب العنق والتقحم على الشيء من فوق واعلوط الجمل الناقة ركب عنقها وتقحم
عليها من فوقها واعلوط الجمل الناقة يعلوطها اذا تسداها ليضربها وهو من باب الافعوال مثل الاخروط والاجلواذ
واعلوط بعيره اعلواطا اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب
اعشيشابا لانها مشددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيبويه لا يتكلم به الا
مزيدا والمعلوط اسم شاعر وعليط اسم

علبط غنم علبطة اولها الخمسون والمائة الى ما بلغت من العدة
وقيل هي الكثيرة وقال اللحياني علبة علبطة من الضان اي قطعة تحمض به الضان ورجل علبط وعلابط ضخم عظيم
وناقة علبطة عظيمة وصدر علبط عريض وابن علبط رايب متكبد خاثر جدا وقيل كل غليظ علبط وكل ذلك محذوف
من فعالل وليس باصل لانه لا تتوالى اربع حركات في كلمة واحدة والعلبط والعلابط القطيع من الغنم وقال
ما راعني الا خيال هابطا • على البيوت قوطه العلابطا • خيال اسم راع

علسط العسلط والعلسط كلام
غير ذي نظام وكلام معلسط لا نظام له

علقط العلقط الاترب قال ابن دريد احسبه العلقة

عمط عمط عرضه عمطا واعتمطه عابه ووقع فيه وثلبه بالبيوتية وعمط نعمة الله عمطا وعمطها
عمطا كغمطها لم يشكرها وكفرها

عمرط العمرط بتشديد الراء الشديد الجسور وقيل الخفيف من
الفتيان والجمع العمارط والعمروط المارد الصعلوك الذي لا يدع شيئا الا اخذه وعم بعضهم به اللصوص

٢٦

والعمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة وقوم عمارط لا شيء لهم واحدهم عمروط وعمرط الشيء اخذه

عملط العملط والعملّط بتشديد اللام الشديد من الرجال والابل وانشد ابن بري لنجاد الخيبري
أما رأيت الرجل العملّطا • يأكل لحما بائتا قد ثعطا • أكثر منه الاكل حتى خرطا • فأكثر المذنوب الضرطا •
فظل يبكي جزعا وقططا • الازهري قال ابو عمرو العملس القوي على السفر والعملّط مثله وانشد •
قرب منها كل قرم مشرط • عجمجم ذي كدنة عملّط • المشرط المبتز للعمل وبعير عملط قوي شديد

عنط العنط طول العنق وحسنه وقيل هو الطول عامة وقيل عنطنط والانثى بالهاء طويل واصل
الكلمة عنط فكررت قال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه اردف بحرف من عجزه وانشد
يمطو السري بعنق عنطنطا • وكذلك الناس من خص فقال الطويل من الرجال وفي حديث المتعة فتاة مثل
البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام وعنطها طول عنقها وقوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط
قال الازهري ولو جاء في الشعر عنطنطها في طول عنقها جاز ذلك في الشعر قال وكذلك اسد غشمشم بين
الغشم ويوم عصبصب بين العصابة واعنط جاء بولد عنطنط وفرس عنطنطة طويلة قال •
عنطنط تعدو به عنطنطه • والعنطنط الابريق لطول عنقه قال ابن سيده انشدني بعض من لقيت •
فقرّب اكواسا له وعنطنطا • وجاء بتفاح كثير واترك • والعنطيان اول الشباب وهو فعليان بكسر
الفاء عن ابي بكر بن السراج **عنبط** رجل عنبط وعنبطة قصير كثير اللحم **عنشط** العنشط
الطويل من الرجال كالعشنط والعنشط ايضا السيئ الخلق ومنه قول الشاعر لما كان من الفتيان اروع ماجد
صبور على ما نابه غير عنشط • وعنشط غضب والعشنط الطويل وكذلك العشنط كالعشنق

عنفط العنفط اللئيم من الرجال السيئ الخلق والعنفط ايضا عناق الارض

علط العلاط صفحة العنق من كل شيء والعلاطان العنق من الجانبين والعلاط سمة في عرض عنق البعير
والناقة والسطاع بالطول وقال ابو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان
خطا واحدا وربما كان خطوطا في كل جانب والجمع اعلطة وعلط والاعليط الوسم بالعلاط وعلط البعير والناقة
يعلطها ويعلطها علطا وعلطها وسمها بالعلاط شدد للكثرة وربما سمي الاثر في سالفته علطا كانه سمي
بالمصدر قال • لأعلطنّ حرزما بعلط • بلينه عند بذوح الشرط • البذوح الشقوق وحرزم اسم بعير
وعلطه بالقول او بالشر يعلطه علطا وسمه على المثل وهو ان يرميه بعلامة يعرف بها والعنيان متقاربان
والعلاط الذكر بالسوء وقيل علطه بشر ذكره بسوء قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتنخل فلا والله نادي الحي ضيفي
هدوا بالمساءة والعلاط • علط مكرر

عوط قال ابن سيده عاطت الناقة تعوط عوطا وتعوطت كتعيطت واحال
على ترجمة عيط وقال الازهري قال الكسائي اذا لم تحمل الناقة اول سنة يطرقها الفحل فهي عائط فاذا لم تحمل السنة
المقبلة ايضا فهي عائط عوط وعوطط زاد الجوهري وعائط عيط قال وجمعها عوط وعيط وعوطط وحول وحولل
قال ويقال عاطت الناقة تعوط قال وقال ابو عبيد وبعضهم يقول عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حولل
وقال المدبر الكناني يقال تعوطت اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل وقال ابن برزخ بكرة عائط وجمعها عيط وهي
تعيط قال واما التي تعتاط ارحامها فعائط عوط وهي من تعوط وانشد • يرعن الي صوتي اذا ما سمعنه •
كما ترعوي عيط الي صوت اعيسا • وقال آخر • تجائب ابكار لقحن لعيطط • ونعم فهن المهجرات الحبابر •
وقال الليث يقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط قال وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها
اي اعتاصت قال الجوهري يقال اعتاطت وتعوطت وتعيطت وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم يأخذها
فقال ائتني بمعتاط والشافع التي معها ولدها وربما قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص قال وقد تعتاط المرأة وناقة
عائط وقد عاطت تعيط عياطا ونوق عيط وعوط من عيران يقال عاطت تعوط وجمع العائط عوائط وقال غيره العيط
خيار الابل وافتاؤها ما بين الحقة الي الرباعية

عيط العيط طول العنق رجل اعيط وامرأة عيطاء
طويلة العنق وفي حديث المتعة فانطلقت الي امرأة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال وناقة
عيطاء كذلك والذكر اعيط والجمع عيط قال ابن بري عند قوله جمل اعيط وناقة عيطاء قال ويقال عياط ايضا
قال الاعشى • صحم محوب عياط • وهضبة عيطاء مرتفعة وقارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء وقصر عيطاء
وجبل عيط طوال وقصر اعيط منيف وعز اعيط كذلك على المثل قال رؤبة • نحن نفيف عزّنا منيع •
اعيط صعب المرتقى رفيع • ورجل اعيط اي متمنع قال النابغة الجعدي • ولا يشعر الرمح الاصم كعوبه •
بثروة رهط الاعيط المتظلم • المتظلم هنا الظالم ويوصف بذلك حمار الوحش وقيل الاعيط الطويل الرأس
والعنق وسيح قال ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عياطا وتعيطت واعتاطت لم تحمل سنين من غير عقر

وهي

٢٧

وهي عائط من نوق عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة عن علي بن قال زمل وكذلك المرأة والعنز وربما كان اعتياط
الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيط وعوط وعوطط بالغوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد الي عناق
معتاط قال ابن الاثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحبل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل
سنوات من غير عقر وفي الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها بخلاف ما تقدم في عوط وعيط
قال ابن الاثير الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها
وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند
سيبويه اسم في بعض المصادر قلبت فيه الياء واوا ولم تجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الي مثال هذا
وصارت الي اربعة احرف وكان الاسم هنا لا يحرك ياؤه ما دام على هذه العدة وانشد •
مظاهرة نيا عتيقا وعوططا • فقد احكما خلقا لها متباينا • والعائط من الابل البكرة التي ادركت ان
رحمها فلم تلقح وقد اعتاطت وهي معتاط والاسم العوطة والعوطط والتعيط ان ينبع حجر او شجر او عود
فيخرج منه شبه ما فيصمغ او يسيل وتعيطت الذفرى بالعرق سالت قال الازهري وذفرى الجمل
بتعيط بالعرق الاسود وانشد • تعيط ذفراها بجون كالرب • كحيل جري من قنفذ الليت نابع •
وعيط عيط كلمة ينادي بها عند السكر او الغلبة وقد عيط قال الازهري عيط كلمة ينادي بها الاشر
عند السكر يلهج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة قالوا عيط وان رجع قالوا عطعط ويقال عيط
فلان بفلان اذا قال له عيط عيط والتعيط غضب الرجل واختلاطه ويكره قال الدوالرمة •
والبغي من تعيط العياط • وقال التعيط هاهنا كلمة الجلبة وصياح الاشر بقوله عيط وعيط موضع قال
ساعدة بن جؤية • هل اقتني حدثان الدهر من احد • كانوا بعيط لا وخش ولا قزم • كانوا في موضع نعت لاحد
اي هل ابقى حدثان الدهر احدا من اناس كانوا هناك قال ابن جني معيط متصل من لفظ عيطا واعتاطت الا انه
شذ وكان قياسه الاعلال معاط كمتام ومقام غير ان هذا الشذوذ في العلم اسهل منه في الجنس ونظيره مريم ومكوزة

فصل الغين المعجمة

غبط الغبطة حسن الحال وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا التهذيب
معنى قولهم غبطا لا هبطا انا نسألك نعمة نغبط بها وان لا نهبطنا من الحالة الحسنة الي السيئة وقيل معناه
اللهم ارتفاعا لا اتضاعا وزيادة من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه انزلنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع
وفلان مغتبط اي في غبطة وجائز ان تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط فهو مغتبط واغتبط فهو مغتبط
كل ذلك جائز والاغتباط شكر الله على ما انعم وافضل واعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغتبط
وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان تتمنى نعمته على ان تتحول عنه والغبطة ان تتمنى مثل
حال المغبوط من غير ان تريد زوالها ولا ان تتحول عنه وليس بحسد وذكره الازهري في ترجمة حسد قال
الغبط ضرب من الحسد وهو اخف منه الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر
الخبط فاخبر انه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زي النعمة عن اخيه والخبط ضرب ورق
الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها وهذا ذكره الازهري
عن ابي عبيد في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كما تضر العضاة
الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص وروي عن ابن السكيت قال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت
ان يكون لك مثل ماله وان لا يزول عنه ما هو فيه والذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان
ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الي نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاة من خبط ورقها
الذي هو دون خبطها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو
دونه في الاثم واصل الحسد القشر واصل الغبط الجس والشجر اذا قشر عنها لحاها يبست واذا خبط ورقها
استخلف دون يبس الاصل وقال ابو عدنان سألت ابا زيد الحنظلي عن تفسير قول سيدنا رسول الله العضاة
صلى الله عليه وسلم ايضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فقال الغبط ان تغبط الانسان فيضره اياه ان يصيبه نفس •
فقال الاباني ما احسن ما استخرجها تصيبه العين فتغير حاله كما تغير العضاة اذا تحاتت ورقها قال
والاغتباط الفرح بالنعمة قال الازهري الغبط ربما جلبت اصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة
المحذورة وهي الاصابة بالعين قال والعرب تكني عن الحسد بالغبط وقال ابن الاعرابي في قوله
ايضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال الازهري وفرق الله بين الغبط والحسد بما

انزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قايل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله وفي هذه الاية بيان انه لا يجوز للرجل ان يتمنى
اذا راي على اخيه المسلم نعمة انعم الله بها عليه ان تزوي عنه ويوتاها وجايز له ان يتمنى مثلها بلا تمني
زوالها عنه فالغبط ان يري المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال من غير ان يتمنى
زوالها عنه واذا سال الله مثلها فقد انتهى الى ما امره به ورضيه له واما الحسد فهو ان يتمنى ان يكون
له مال المحسود وان يزول عنه ما هو فيه فهو يبغيه الغوايل على ما اوتي من حسن الحال ويجتهد في
ازالتها عنه بغيا وظلما وكذلك قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وقد
قدمنا تفسير الحسد مشبعا وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع ومنه الحديث
ايضا ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الايمة في صدر الاسلام
يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليهم من ارزاقهم ثم يجي
بعدهم ايمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المونة ويرثي لصاحب العيال وفي حديث
الصلاة انه جا وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الاثير هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط
ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة
ابن سيده تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغتبط وهو كقولك منعته فامتنع وحبسته
فاحتبس قال حريث ابن جبلة العذري وقيل هو لعثير بن لبيد العذري • وبينما المرء في الاحيا مغتبط
اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير • اي هو مغتبط قال الجوهري هكذا انشده ابو سعيد بكسر البا اي
مغبوط ورجل غابط من قوم غبط قال • والناس بين شامت وغبط • وغبط الشاة والناقة يغبطها
غبطا جسهما لينظر سمنهما من هزالها قال رجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوما من سليم •
اذا تخليت غلاقا لتعرفها • لاحت من اللوم في اعناقها الكتب • اني وابي ابن غلاق ليقريني •
كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب • وناقة غبوط لا يعرف طرقها حتى تغبط اي تجس باليد وغبطت الكبش
اغبطه غبطا اذا جسست اليته لتنظر ابه طرق ام لا وفي حديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها
بيدك يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها قال ابن الاثير وبعضهم يرويه بالعين
المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير دا واغبط النبات غطي الارض وكثف
وتدانى حتى كانه من حبة واحدة وارض مغبطة اذا كانت كذلك رواه ابو حنيفة والغبط والغبط القبضات المحصودة
من الزرع والجمع غبط الطايفي الغبوط القبضات التي اذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحد غبط قال ابو حنيفة
الغبوط القبضات المحصودة المتفرقة من الزرع واحدها غبط على فعل والغبيط للرحل وهو للنسا تشد
عليه الهوادج والجمع غبط وانشد ابن بري لوعلة الجرمي • وهل تركت نسا الحي ضاحية • في ساحة الدار يستوقدن بالغبط
واغبط الرحل على ظهر البعير اغباطا وفي التهذيب على ظهر الدابة اذا دامه ولم يحطه عنه قال حميد الارقط
ونسبه ابن بري لابي النجم • وانتسف الجالب من اندابه • اغباطنا الميس على اصلابه •
جعل كل جزء منه صلبا واغبطت عليه الحمى دامت وفي حديث مرضه الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم انه
اغبطت عليه الحمى اي لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الاصمعي اذا لم تفارق الحمى المحموم اياما قيل
اغبطت عليه واردمت واغمطت بالميم ايضا قال الازهري والاغباط يكون لازما وواقعا كما تري
ويقال اغبط فلان الركوب اذا لزمه وانشد ابن السكيت • حتى تري البجباجة الضياطا •
يمسح لما حالف الاغباطا • بالحرف من ساعده المخاطا • قال ابن شميل سير مغبط ومغمط اي دايم لا يستريح
وقد اغبطوا على ركابهم في السير وهو ان لا يضعوا الرحال عنها ليلا ولا نهارا ابو خيرة اغبط علينا المطر
وهو ثبوته لا يقلع بعضه على اثر بعض واغبطت علينا السما دام مطرها واتصل وسما غبطى دايمة المطر
والغبيط المركب الذي هو مثل اكف البخاتي قال الازهري ويقتب بشجار ويكون للحراير وقيل هو قتبه
يصنع على غير صنعة هذه الاقتاب وقيل هو رحل قتبه واحناوه واحد والجمع غبط وقول ابي الصلت الثقفي
يرمون عن عتل كانها غبط • بزمخر يعجل المرمي اعجالا • يعني به خشب الرحال وشبه القسي الفارسية
بها الليث فرس مغبط الكاثبة اذا كان مرتفع المنسج شبه بصنعة الغبيط وهو رحل قتبه واحناوه
واحد قال الشاعر • مغبط الحارك محبوك الكفل • وفي حديث ابن ذي يزن كانها غبط في زمخر الغبط
جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به ها هنا
احد اخشابه شبه به القوس في انحنايها والغبيط ارض مطمئنة وقيل الغبيط ارض واسعة مستوية

مربع

يرتفع طرفاها والغبيط مسيل من الما يشق في القف كالوادي في السعة وما بين الغبيطين يكون للروض
والعشب والجمع كالجمع وقوله خوي قليلا غير ما اغتباط • قال ابن سيده عندي ان معناه لم يركن الى غبيط
من الارض واسع انما خوي على مكان ذي عدد واعير مطمئن فلم يستره تلك ولا غيره والمغبطة
الارض التي خرج اصول بقلها متدانية والغبيط موضع قال اوس بن حجر • فما لبنا الغبيط بجانبيه •
على اركه وما لبنا افاق • والغبيط اسم واد ومنه صحرا الغبيط وغبيط المدرة موضع ويوم غبيط المدرة
يوم كانت فيه وقعة لشيبان وبني تميم غلبت فيه شيبان قال • فان تك في يوم الغبيط ملامة •
فيوم الغبيط كان اخزي والوما

غطط

غطه في الما يغطه ويغطه غطا غطسه وغمسه ومقله
وغوصه فيه وانغط هو في الما انغطاطا اذا انغمس فيه بالعاف وتغاط القوم يتغاطون اي يتمالون
في الما وفي حديث ابتدا الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الما
الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقا نفسه شيا وفي حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر
انهما كانا يتغاطان في الما وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه وغط في نومه
يغط غطيطا نخر وغط البعير يغط غطيطا اي هدر في الشقشقة وقيل هدر في غير الشقشقة قال
واذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير هدر في
الشقشقة والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها والغطيط النايم والمخنوق نخيره وفي الحديث
انه نام حتى سمع غطيطه هو الصوت الذي يخرج مع نفس النايم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا
وغط الفهد والنمر والحباري صوت والغطاط القطا بفتح الغين وقيل ضرب من القطا واحدته غطاطة
قال الشاعر • فاثار فارطهم غطاطا جثما • اصواتها كتراطن الفرس • وقيل الغطاط ضربان فالقصار
الارجل الصفر الاعناق السود القوادم الصهب الخوافي هي الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض
البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط وقيل الغطاط ضرب من الطير ليس من القطا هن غبر
البطون والظهور والابدان سود الاجنحة وقيل سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف
ويا خدعي الغطاط مثل الرقمتين خطان اسود وابيض وهي لطيفة فوق المكا وانما تصاد بالفخ ليس تكون
اسرابا اكثر ما يكون ثلاثا او اثنتين ولهن اصوات وهن غتم ووصفها الجوهري بهذه الصفة على انها ضرب من القطا
وقيل الغطاط طاير وفي التهذيب القطا صنفان جوني وغطاط فالغطاط منها ما كان اسود باطن الجناح •
مصفرة الحلوق قصيرة الارجل في ذنبها ريشتان اطول من ساير الذنب التهذيب الغطاغط اناث السخل
قال الازهري هذا تصحيف وصوابه العطاعط بالعين المهملة الواحد عطعط وعتعت قال ابن الاعرابي
وغيره والغطاط بضم الغين الصبح وقيل اختلاط ظلام اخر الليل بضيا اول النهار وقيل بقية من سواد
الليل وقيل هو اول الصبح وانشد ابو العباس في الغطاط • قام الى ادما في الغطاط •
يمشي بمثل قايم الفسطاط • وقال روبة • يا ايها الشاحج بالغطاط • اني لو رادي على الضباط •
والضباط الكثرة والزحام وقول الهذلي • يتمطون على المضاف ولو راوا •
اولى الوعاوع كالغطاط المقبل • روي بالفتح والضم فمن روي بالفتح اراد ان على القوم يهوون
الى الحرب هوي الغطاط يشبههم بالقطا ومن رواه بالضم اراد انهم كسواد السدف ونسب
الجوهري هذا البيت لابن احمر وخطاه ابن بري قال وهو لابي كبير الهذلي وانشده •
لا يجفلون عن المضاف ولو راوا • اولى الوعاوع كالغطاط المقبل • فاما ان يكون البيت بعينه او هو
لشاعر اخر وقال ثعلب الغطاط الغطاط الشجر ابن الاعرابي الاغط الغني قال الازهري
شك الشيخ في الاغط الغني والغطغطة حكاية صوت القدر في الغليان وما اشبهها وقيل
هو اشتداد غليانها وقد غطغطت فهي مغطغطة والغطغطة يحكى بها ضرب من الصوت •
والغطغطة القدر الشديدة الغليان وفي حديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع

غطمط

غطيطها والغطمطة
اضطراب الامواج وبحر غطامط وغطومط وغطمطيط عظيم كثير الامواج منه والغطامط
بالضم صوت غليان موج البحر وقد قيل ان الميم زايدة قال الكميت •
كان الغطامط من غليها • اراجيز اسلم تهجو اغفارا • وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة والغطمط
صوت السيل في الوادي والتغطمط والغطمطيط الصوت وسمعت لها غطامطا وغطمطيطا
قال وقد يكون ذلك في الغليان وغطمطت القدر وتغطمطت اشتد غليانها والمغطمطة

غطه يغطه غطا وغطيطا فهو غاط
وفي حديث نزول الوحي
فاذا هو محمر الوجه
يغط • •

القدر الشديدة الغليان والتغطمط صوت معه بحح

غلط الغلط ان تعيى بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلط في الامر يغلط غلطا واغلطه غيره والعرب تقول غلط في منطقه وغلت في الحساب غلطا وغلتا وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى قال والغلط في الحساب وكل شيء والغلت لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورايت ابن جني قد جمعه على اغلاط قال ولا ادري وجه ذلك وقال الليث الغلط كل شيء يعيى الانسان عن جهة صوابه من غير تعمد وقد غالطه مغالطة والمغلطة والاغلوطة الكلام الذي يغلط فيه ويغالط به ومنه قولهم حدثته حديثا ليس بالاغاليط والتغليط ان تقول للرجل غلطت والمغلطة والاغلوطة ما يغالط به من المسايل والجمع الاغاليط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جا الاحمر بترك الهمزة قال وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط اذا كان يغالط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب واذا جعلتها اسما زدت فيها الها فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسايل التي تغالط بها العلما ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون فيها الا ما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسايل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة

غمط غمط الناس احتقارهم والازدراء بهم وما اشبه ذلك وغمط الناس غمطا احتقرهم واستصغرهم وكذلك غمصهم وفي الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني ان يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط ورواه الازهري الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس المغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص وغمط النعمة والعافية بالكسر يغمطها غمطا لم يشكرها وغمطه وغمطه بالفتح ايضا يغمطه غمطا بالتسكين فيهما بطره وحقره وقال بعض الاعراب اغتمطته بالكلام واغتطمته اذا علوته وقهرته وغمط الحق جحده وغمطه غمطا ذبحه والغمط المطمئن من الارض كالغمص وتغمط عليه تراب البيت اي غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة في الشرب كالغمج والغمط متغامط قال الشاعر . غمط غماليط غملطات . ورواه ابن الاعرابي . غمج غماليج غملجات . والمعنى واحد والاغماط الدوام واللزوم واغمطت عليه الحمى كاغبطت وفي الحديث اصابته حمى مغمطة اي لازمة دايمة والميم بدل من البا يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانما سترت عليه واغمطت السما واغبطت دام مطرها وسما مغمطة دايمة المطر كمغبطة

غمرط التهذيب في الرباعي ابو سعيد الغمراطي من الاركاب الضخم الجافي وانشد لجرير . تواجه بعلها بغمارطي كان على مشافره ضبابا . ورواه ابن شميل . تنازع زوجها بغمارطي كان على مشافره حبابا . وقال الغمارطي فرجها

غملط الغملط الطويل العنق

غوط الغوط الترزيل والتغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللقم وغاط يغوط غوطا حفر وغاط الرجل في الطين ويقال اغوط بيرك اي ابعد قعرها وهي بير غويطة وغاط يغوط غوطا حفر بعيد القعر والغوط والغايط المتسع من الارض مع طمانينة وجمعه اغواط وغوط وغياط وغيطان صارت الواو يا لانكسار ما قبلها قال المتنخل الهذلي . وخرق تحشر الركبان فيه . بعيد الجوف اغبر ذي غياط . وقال . وخرق تحدث غيطانه . حديث العذارى باسرارها . انما اراد تحدث الجن فيها اي تحدث جن غيطانه كقول الاخر . تسمع للجن به زيزيزما . هنا ملا من زرزها وهينما . قال ابن بري اغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغايط وغيطان جمع له ايضا مثل ثور وثيران وجمع غايط ايضا مثل جان وجنان واما غايط وغوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين قول الشاعر . وما بينها والارض غوط نفانف . ويروى غول وهو بمعنى البعد ابن شميل الغايط الارض الواسعة الدعوة غايط لانه غاط في الارض اي دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها اسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السما الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غايط ولموضع قضا الحاجة غايط لان العادة ان يقضي في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه قال ابو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غايط وكلما انحدر في الارض فقد غاط قال وقد زعموا ان الغايط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض ويقال اتى فلان الغايط والغايط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل امتي بغايط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض والتغويط كناية عن الحدث والغايط اسم العذرة نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا ارادوا ذلك

اتوا

اتوا الغايط وقضوا الحاجة فقيل لكل من قضى حاجته قد اتى الغايط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز او جا احد منكم من الغايط وكان الرجل اذا اراد التبرز ارتاد غايطا من الارض يغيب فيه عن اعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غايط كناية عنه اذ كان سببا له وتغوط الرجل كناية عن الخراة اذا احدث فهو متغوط ابن جني ومن الشاذ قراة من قرا او جا احد منكم من الغيط يجوز ان يكون اصله غيطا واصله غيوط تخفف قال ابو الحسن ويجوز ان تكون اليا والواو للمعاقبة ويقال ضرب فلان الغايط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغايط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوطة اغمض من الغايط وابعد وفي الحديث ان رجلا جاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغايط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي ينزله وغاطت انساع الناقة تغوط غوطا لزقت ببطنها فدخلت فيه قال المتلمس ابن عاصم . تغطمط سعد والرباب انوفكم . كما غاط في انف القضيب جريرها . ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبينت اثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطرماح يذكر ثورا . غاط حتى استثار من شيم الارض . سفاه من دونها ماده . وغاط فلان في الما يغوط ويغيط بمعنى غاص ابن الاعرابي اذا انغمس فيه وهما يتغاوطان في الما اي يتغامسان ويتغاطان الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غطغط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اي في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المطمئنة وذهب فلان يضرب الخلا وغوطة موضع بالشام كثير الما والشجر وهو غوطة في دمشق وذكرها الليث معرفة بالالف واللام والغوطة مجتمع النبات والما ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

فصل الفا

فرط الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابي للحسن يا ابا سعيد علمني دينا وسوطا لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا اي دينا متوسطا لا متقدما بالغلو ولا متاخرا بالتلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الامور اوساطها وفرط غيره انشد ثعلب . يفرطها عن كبة الخيل مصدق . كريم وشد ليس فيه تخاذل . اي يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وارسله وفرط في الخصومة وجراه وفرط القوم يفرطهم فرطا وفراطة تقدمهم الى الورد لاصلاح الارشية والدلا ومدر الحياض والسقي فيها وفرطت القوم افرطهم فرطا اي سبقتهم الى الما فانا فارط وهم الفراط قال القطامي . فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا . كما تقدم فراط لوراد . وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب الما فيه وفي حديث سراقة الذي يفرط في حوضه اي يملاه ومنه قصيد كعب . تنفي الرياح القذى عنه وافرطه . اي يملاه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه والفارط والفرط بالتحريك المتقدم الى الما يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان والدلا ويملا الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي انا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال . فاثار فارطهم غطاطا جثما . اصواتها كتراطن الفرس . ويقال فرطت القوم وانا افرطهم فروطا اذا تقدمتهم وفرطت غيري قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين جمع فارط متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون وفي حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وقوله ان لها فوارسا وفرطا . يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا احسن لان قبله فوارسا فمقابلة الجمع باسم الجمع اولى لانه في قوة الجمع والفرط الما المتقدم لغيره من الامواه والفراطة تكون شرعا من عدة احيا من سبق اليه فهو له وبير فراطة كذلك ابن الاعرابي الما بينهم فراطة اي مسابقة وهذا ما فراطة بين بني فلان وبني فلان ومعناه انهم سبق اليه سقي ولم يتراحم الاخرون الصحاح الما الفراط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحيا وفراط القطا متقدماتها الى الوادي والما قال نقادة الاسدي . ومنهل وردته التقاطا . لم ار اذ وردته فراطا . الا الحمام الورق والغطاطا . وفرطت البير اذا تركتها حتى يثوب ماوها قال ذلك شمر وانشد في صفة بير . وهي اذا ما فرطت عقد الوذم . ذات عقاب همش وذات طم . يقول اذا اجمت هذه البير قدر ما تعقد وذم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يثوب لها من الما جمع عقب واما قول عمرو بن

معدي كرب • اطلت فراطهم حتى اذا ما • قتلت سراتهم كانت فطاط • اي اطلت امهالهم والتاني بهم الى
ان قتلتهم والفرط ما تقدمك من اجر وعمل وفرط الولد صغاره ما لم يدركوا وجمعه افراط وقيل الفرط يكون واحدا
وجمعا وفي الدعا للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا وافترطهم
ماتوا صغارا وافترط الولد تعجل موته عن ثعلب وافرطت المراة اولادا قدمتهم قال شمر سمعت اعرابية
فصيحة تقول افترطت ابنين وافترط فلان فرطا له اي اولادا لم يبلغوا الحلم وافرط فلان ولدا اذا
مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم وافترط فلان اولادا اي قدمهم والافراطان تبعث رسولا مجردا
خاصا في حوائجك وفارطت القوم مفارطة وفراطا اي سابقتهم وهم يتفارطون قال بشر •
اذا خرجت اوائلهن شعثا • مجلحة نواصيها قتام تنازعن الاعنة مصعبات كما يتفارط الثمد الحمام •
ويروى الحيام وفلان لا يفترط احسانه وبره اي لا يفترض ولا يخاف فوته وقول ابي ذويب •
وقد ارسلوا فراطهم فتاثلوا • قليبا سفاها كالاماء القواعد • يعني بالفراط المتقدمين لحفر
القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق وفي الدعا على ما فرط مني اي سبق وتقدم
وتكلم فلان فراطا اي سبقت منه كلمة وفرطته تركته وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية
معه سقا لا يفرط حمله • صفن واخراص يلحن ومساءب • اي لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه في القول
يفرط اسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى والفرط الظلم والاعتدا قال
الله تعالى وكان امره فرطا وامر فرط اي متروك وقوله تعالى وكان امره فرطا اي متروكا ترك فيه الطاعة
وغفل عنها ويقال اياك والفرط في الامر وفي حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال
عنهم وقال ابو الهيثم امر فرط اي متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان امره فرطا اي كان امره التفريط
وهو تقديم العجز وقال غيره وكان امره فرطا اي ندما ويقال سرفا وفي حديث علي رضوان الله عليه
لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث
انه نام عن العشا حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادايها وفي حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط
الغزو اي فات وقته وامر فرط اي مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا وفرط في الامر
يفرط فرطا اي قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط والفرس الفريطة التي تتفرط الخيل اي
يتقدمها وفرس فرط سريعة سابقة قال لبيد • ولقد حميت الحي تحمل شكتي • فرط وشاحي اذ غدوت لجامها •
وافترط اليه في هذا الامر تقدم وسبق والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة
منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول ام سلمة لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن
الفرطة في البلاد وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك
عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد وفلان مفترط الحال الى العلا اي له فيه قدم وانشد
ما زلت مفترط السجال الى العلا في حوض ابلج مطر النزيزفا • ومفارط البلد اطرافه وقال ابو زبيد •
وسموا بالمطي والذبل الصم لعميا في مفارط بيد • وفلان ذو فرط في البلاد اذا كان صاحب اسفار كثيرة
ابن الاعرابي يقال الفاه وصادفه وفارطه والعطه والفطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب •
فلان لا يفترط احسانه وبره اي لا يفترض ولا يخاف فوته والفارطان كوكبان متباينان امام سرير
بنات نعش يتقدمانها وافراط الصباح اول تباشيره لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرط
وانشد لرؤبة • باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل افراط الصباح الفرط •
والافراط الاعجال والتقدم وافرط في الامر اسرف وتقدم والفرط الامر يفرط فيه وقيل هو الاعجال
وقيل الندم وفرط عليه يفرط عجل عليه وعدا واذاه وفرط تواني ونسي والفرط العجلة وقال
الفراء في قوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا قال يعجل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه اي بدر
وسبق والافراط اعجال الشيء في الامر قبل التثبت يقال افرط فلان في امره اي عجل فيه وافرطه
اي اعجله وافرطت السفاء ملاته والسحابة تفرط الماء اول الوسمي اي تعجله وتقدمه •
وافرطت السحابة بالوسمي عجلت به قال سيبويه وقالوا فرطت اذا كنت تحذره من بين يديه
شيئا او تامره ان يتقدم وهي من اسما الفعل الذي لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وافرط
عليه حمله فوق ما يطيق وكل شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والافراط الزيادة على
ما امرت وافرطت المزادة ملاتها ويقال غدير مفرط اي ملان وانشد ابن بري •
يرجع بين حزم مفرطات صواف لم يكدرها الدلاء • وافرط الحوض والانا ملاه حتى فاض قال

ساعدة بن جؤية • فازال فاضحها بابيض مفرط • من ما الهاب بهن التالب • اي مزجها بماء غدير مملو
وقول ابي وجزه • لاع يكاد خفي الزجر يفرطه مستوفع لسرى الموماه هياج • يفرطه يملاه روعا حتى
يذهب به والفرط بفتح الفا الجبل الصغير وجمعه فروط عن كراع الجوهري والفرط واحد الافراط وهي
اكام تشبه الجبال يقال البوم تنوح على الافراط عن ابي نصر وقال وعلة الجرمي •
سايل مجاور جرم هل جنيت لهم حربا تفرق بين الجيرة الخلط وهل سمون بجرار له لجب جم الصواهل بين
السهل والفرط • والفرط سفح الجبال وهو الجرعن ابن بري قال حسان • ضاق عنا الشعب اذ نجزعه
وملانا الفرط منكم والرجل • وجمعه افراط قال امرء القيس • وقد البست افراطها ثني غيهب •
والفرط العلم المستقيم يهتدي به والفرط راس الاكمة وشخصها وجمعه افراط وافرط قال ابن بواقة •
اذا الليل ادجى واكفهرت نجومه • وصاح من الافراط بوم جواثم • وقيل الافراط ها هنا تباشير الصبح لان
الهام يزقوا عند ذلك قال والاول اولى ونسب ابن بري هذا البيت للاجدع الهمداني وقال اراد كان
الهام لما احست بالصباح صرخت وافرطت في القول اي اكثرت وفرط في الشيء وفرطه ضيعه وقدم العجز
فيه وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اي مخافة ان تصيروا الى حال الندامة
للتفريط في امر الله والطريق الذي هو طريق الله الذي دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله صلى الله
عليه وسلم قال صخر الغي • ذلك بزي فلن افرطه اخاف ان يجدوا التي وعدوا • يقول لا اخلفه فاتقدم عنه
وقال ابن سيده يقول لا اضيعه وقيل معناه لا اقدمه واتخلف عنه والفرط الامر الذي يفرط فيه صاحبه
اي يضيع وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل له وتفارطت الصلاة عن وقتها تاخرت وفرط الله عنه
ما يكره اي نحاه وقلما يستعمل الا في الشعر قال مرقش • يا صاحبي تلبثا لا تعجلا • وقفا بربع الدار كيما تسالا
فلعل بطاءكما يفرط سيئا • او يسبق الاسراع خيرا مقبلا • والفرط الحين يقال انما اتيه الفرط وفي الفرط
واتيته فرط اشهر اي بعدها قال لبيد • هل النفس الا متعة مستعارة • تعاد فتاتي ربها فرط اشهر
وقيل الفرط ان تاتيه في الايام ولا يكون اقل من ثلاثة ولا اكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت
الفرط ان يقال انتك فرط يوم او يومين والفرط اليوم بين اليومين ابو عبيد الفرط ان تلقى الرجل بعد
ايام يقال انما القاه في الفرط ويقال لقيته في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وفي حديث
ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم او يومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين وقال
بعض العرب متصيت فرط ساعة ولم اوبن ان انفلت فقيل لم ما فرط ساعة فقال كمد اخذك في الحديث
فادخل الكاف على مذ وقوله ولم اوبن اي لم اتق ولم اصدق الى انفلت وتفارطته الهموم اتته في الفرط
وقيل تسابقت اليه وفرط كف عنه وامهله وفرطت للرجل اذا امهلته والفراط الترك وما افرطتهم احدا
اي ما تركت وما افرطت من القوم احدا اي ما تركت وافرط الشيء نسيه وفي التنزيل انهم مفرطون قال
الفراء معناه منسيون في النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول افرطت منهم ناسا
اي خلفتهم ونسيتهم قال ويقرا مفرطون يقال كانوا مفرطين على انفسهم في الذنوب ويروى مفرطين
كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله تعالى فيما تركت وضيعت **فرشط** فرشط الرجل
فرشطة الصق اليته بالارض وتوسد ساقيه وفرشط البعير فرشطة وفرشاطا برك بروكا مسترخيا •
فالصق اعضاه بالارض وقيل هو ان ينتشر بركة البعير عند البروك وفرشطت الناقة اذا تفحجت
للحلب وفرشط الجمل اذا تفحج للبول والفرشطة ان تفرج رجليك قايما او قاعدا والفرشطة بمعنى الفرحجة
وفرشط الشيء وفرشط به ملخ قال • فرشط حتى كره الفرشاط • بعيشه كانها ملطاط • وفرشط اللحم
شرشره ابن برزج الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد **فسط** الفسيط
قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدته فسيطة وقيل الفسيط واحد عن ابن الاعرابي
قال عمرو بن قميئة يصف الهلال • كان ابن مزنتها جانحا • فسيط لدى الافق من خنصر • يعني هلالا
شبهه بقلامة الظفر وفسره في التهذيب فقال اراد ابن مزنتها هلالا اهل بين السحاب في
الافق الغربي ويروى كان ابن ليلتها هلالا طلع في سنة جدب والسما مغبرة فكانه من وراء
الغبار قلامة ظفر ويروى قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة الظفر ايضا
الزنقير والحذرفوت والفسيط غلاف ما بين النوى والنواه وهو تفروق التمرة قال ابو حنيفة
الواحدة فسيطة قال وهذا يدل على ان الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين الفساطة طيبها
كسفيطها والفسطاط بيت من شعر وفيه لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفا لغة فيهن

وفسطاط مدينة مصر حماها الله تعالى والفُسّاط والفِسّاط والفُسطاط والفِسطاط ضرب من الأبنية والفِستاط والفُستاط لغة فيه التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم يقولوا في الجمع فساتيط فالطاء إذا أعم تصرفا وهذا يؤيد أن التاء في فستاط إنما هي بدل من طاء فسطاط أو من سين فسّاط هذا قول ابن سيده قال فإن قلت فهلا اعتقدت أن تكون التاء في فستاط بدلا من طاء فسطاط لأن التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل يزاد ذلك أيضا أنك إذا حكمت بأنها بدل من سين فسّاط ففيه شيئان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثلين وهو أقيس من تغيير الأول من المثلين لأن الاستكراه في الثاني يكون لا في الأول والآخر أن السينين في فسّاط ملتقيان والطاءان في فسطاط مفترقتان منفصلتان بالألف بينهما واستثقال المثلين ملتقيين أحرى من استثقالهما منفصلين وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعه التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الآبق إذا أخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون قال الزمخشري الفسطاط ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فإن يد الله على الفسطاط أن جماعة الإسلام في كنف الله ووقايته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث أنه أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب

فشط انفشط العود انفضخ ولا يكون إلا في الرطب

فطط أهمله الليث والأفط الأفطس

فطفط فطفط الرجل إذا لم تفهم كلامه والفطفطة السلح قال نجاد الخيبري فأكثر المذبوب منه الضرطا فظل يبكي جزعا وفطفطا والمذبوب الأحمق

فلط الفلاط الفجاءة لغة هذيل لقيته فلطا وفلاطا أي فجاءة هذلية وقال المتنخل الهذلي • به أحمي المضاف إذا دعاني • ونفسي ساعة الفزع الفلاط • ابن الأعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه وأفطه كله بمعنى واحد ورفع إلى عمر بن عبد العزيز رجل قال لآخر في يتيمة كفلها إنك تنوكها فأمر بحده فقال اضرب فلاطا قال أبو عبيد الفلاط الفجاءة معناه اضرب فجاءة ويقال تكلم فلان فلاطا فأحسن إذا فاجأ بالكلام الحسن قال الراجز • ومنهل على غشاش وفلط • شربت منه بين كره وتغط • ويقال فلط الرجل عن سيفه دُهش عنه وأفلطه أمر فاجأه قال المتنخل • أفلطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل • أي فاجأها الليل بعير فيها زوجها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد يصفها بالحمق وأفلطني الرجل إفلاطا مثل أفلتني وقيل لغة في أفلتني تميمية قبيحة وقد استعمله ساعدة بن جؤية فقال • بأصدق بأس من خليل ثمينة • وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد • أراد أفلت القائم اليد فقلب والفلاط التركي كالفراط عن كراع

فلسط فلسطين اسم موضع وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الأثير فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نونها زائدة وتقول مررنا بفلسطين وهذه فلسطون قال أبو منصور وإذا نسبوا إلى فلسطين قالوا فلسطي قال • تقله فلسطيا إذا ذق طعمه • وقال ابن هرمة كأس فلسطية معتقة شججت بماء من مزنة السبل • وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة فطن قال ابن بري حقها أن تذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطون

فوط الفوطة ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يجلب من السند وقيل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجمعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشتريها الجمالون والخدم فيتزرون بها الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

فصل القاف

قبط ابن الأثير القَبْط الجمع والبقط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه قبطا جمعه بيده والقُبّاط والقُبَّيط والقُبَّيطى والقُبَّيطاء الناطف مشتق منه إذا خففت مددت وإذا شددت الباء قصرت وقبّط ما بين عينيه كقطّب مقلوب منه حكاه يعقوب • والقِبْط جيل بمصر وقيل هم أهل مصر ورجل قبطي والقبطية ثياب كتان رقاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية تضم لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا سُهلي ودُهري قال زهير • ليأتينك مني منطق قذع • باق كما دنس القبطية الودك • قال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قبطي بالكسر والثوب قُبطي بالضم • شمر القباطي ثياب إلى الدقة والرقة والبياض قال الكميت يصف ثورا • لياح كأن بالأتحمية مسبغ إزارا وفي قبطية متجلبب • وقيل القبطري ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه أن الراء زائدة مثل دمث ودمثر وشاهده

قول جرير • قوم ترى صدأ الحديد عليهم • والقبطري من اليلامق سودا • وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث أنه كسى امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه القباطي والأنماط والقُنَّبيط معروف قال الجندل • لكن يرون البصل الحريفا • والقنبيط مجتبا طريفا • ورأيت حاشية على كتاب أمالي ابن بري رحمه الله صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة ويقولون لبعض البقول قنبيط قال أبو بكر والصواب قُنَّبيط بالضم واحدته قنبيطة قال وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأنه ليس في كلام فُعَّليل •

قحط القحط احتباس المطر وقد قحط وقحط والفتح أعلى تقحط قحطا وقحوطا وقحط الناس بالكسر على ما لم يسم فاعله لا غير قحطا وأقحطوا وكرههما بعضهم وقال ابن سيده لا يقال قحطوا ولا أقحطوا والقحط الجدب لأنه من أثره وحكى أبو حنيفة قحط المطر على صيغة ما لم يسم فاعله والقحط على فعل الفاعل وقحطت الأرض على صيغة ما لم يسم فاعله فهي مقحوطة قال ابن بري قال بعضهم قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر هو الصواب قال ويقال أيضا قحط القطر قال الأعشى • وهم يطعمون إن قحط القطر • وهبت بشمال وضريب • ويقال ثم قحوط المطر أن يحتبس وهو محتاج إليه ويقال زمان قاحط وعام قاحط وسنة قحيط وأزمن قواحط وعام قحيط وقحيط ذو قحط وفي حديث الاستسقاء أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر واحمر الشجر هو من ذلك وأقحط الناس إذا لم يمطروا وقال ابن الفرج كان ذلك في إقحاط الزمان وإكحاط الزمان أي في شدته قال ابن سيده وقد يشتق القحط لكل ما قل خيره والأصل للمطر وقيل القحط في كل شيء قلة خيره أصل غير مشتق وفي الحديث إذا أتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا إلى يوم يلقى ربه أي إنه إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فإنه يقال له مثل ذلك وقحطا منصوب على المصدر أي قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة وفي الحديث من جامع فأقحط فلا غسل عليه ومعناه أن ينتشر فيولج ثم يفتر ذكره قبل أن ينزل وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا والإقحاط مثل الإكسال وهذا مثل الحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في أول الإسلام ثم نسخ وأمر بالاغتسال بعد الإيلاج والقحطي من الرجال الأكول الذي لا يبقي من الطعام شيئا وهذا من كلام أهل العراق وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية وأظنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل كأنه نجا من القحط فلذلك كثر أكله وضرب قحيط شديد والتقحيط في لغة بني عامر التلقيح حكاه أبو حنيفة والقحط ضرب من النبت وليس بثبت وقحطان أبو اليمن وهو في قول نسابيهم قحطان بن هود وبعضهم يقول قحطان ابن أرفخشذ بن سام بن نوح والنسب إليه على القياس قحطاني وعلى غير القياس أقحاطي وكلاهما عربي فصيح •

قرط القُرْط الشنف وقيل الشنف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع أقراط وقراط وقروط وقرطة وفي الحديث ما يمنع إحداكن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته • قرطك الله على العينين • عقاربا سودا وأرقمين • وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للدرة تعلق في الأذن قرط وللتومة من الفضة قرط وللحبة من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط للثريا وقرطا النصل أذناه والقرط شبه حسنة في المعزى وهو أن يكون لها زنمتان معلقتان من أذنيها فهي قرطاء والذكر أقرط ومقرط وتستحب في التيس لأنه يكون مئناثا قال ابن سيده والقرط والقرطة أن يكون للمعزى أو التيس زنمتان معلقتان من أذنه وقد قرط قرطا وهو أقرط وقرط فرسه اللجام مد يده بعنانه فجعله على قذاله وقيل إذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال إذا هززت اللواء فلتثب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بإلجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي • فقرطها الأعنة راجعات • وقيل تقريطها حملها على أشد الحضر وذلك أنه إذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصار كالقرط وقرط الكراث وقرطه قطعه في القدر وجعل ابن جني القرطم ثلاثيا وقال سمي بذلك لأنه يقرط وقرط عليه أعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع وقال ابن دريد القرطي الصرع على القفا والقرط شعلة النار والقرط شعلة السراج وقرط السراج إذا نزع منه ما احترق ليضيء والقراطة ما يقطع من أنف السراج إذا عشي والقراطة ما احترق من طرف الفتيلة وقيل بل القراطة المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي تسبقتها أمثال هفات

مثالات الاعزة كالقراط ٭ مثالات جمع مثالة والاعزة جمع العزار وهو الحد والجمع اقرطة ابن الاعرابي القراط
السراج وهو الهزلق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق واصله قرّاط بالتشديد لان
جمعه قراريط فابدل من احد حرفي تضعيفه يا على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباج وجمعوه دبابيج واما
القيراط الذي في حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة فقد جا تفسيره فيه انه مثل جبل احد قال
ابن دريد اصل القيراط من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلا قليلا وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر
فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزا الدينار وهو نصف
عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الرا واصله قرّاط
واراد بالارض المستفتحة مصر صانها الله تعالى وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها
لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك
قراريطك اي اسبك واسمعك المكروه قال ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما
ان هاجر ام اسماعيل عليهما السلام كانت قبطية من اهل مصر والقرط الذي تعتلفه الدواب وهو شبيه
بالرطبة وهو اجل منها واعظم ورقا وقرط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط
وقرط اسم رجل من شنبس وقرط قبيلة من مهرة بن حيدان والقرطية والقرطية ضرب من الابل ينسب
اليها قال ٭ قالت لي القرطي قولا افهمه ٭ اذ عضه مضروس قد يا لمه **قرطط** القرطاط والقرطاط
والقرطان والقرطان كله لذي الحافر كالحلس الذي يلقى تحت الرحل للبعير ومنه قول الراجز ٭
كانما رحلي والقراطاطا ٭ وهذا الرجز نسبه الجوهري للعجاج وقال ابن بري هو للزفيان لا للعجاج قال والصحيح
في انشاده ٭ كان اقتادي والاساطا ٭ والرحل والانساع والقراطاطا ٭ ضمنتهن اخدريا ناشطا ٭
وقال حميد الارقط باذ رحبى مايل الملاط ٭ ذي زفرة يتشر بالقرطاط وقيل هو كالبردعة يطرح تحت السرج
الاصمعي من متاع الرحل البرذعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان والطنفسة التي
تلقى فوق الرحل تسمى النمرقة وقال الازهري في الرباعي القرطالة البردعة وكذلك القرطاط والقرطيط
والقرطيط العجب ابن سيده والقرطان والقرطاط والقرطاط والقرطيط الداهية قال ابو غالب المعني
سالناهم ان يرفدونا فاحبلوا ٭ وجاءت بقرطيط من الامر زينب ٭ والقرطيط الشي اليسير قال
فما جادت لنا سلمى بقرطيط ولا فوفه ٭ ويقال ما جاد فلان بقرطيطة ايضا اي بشي يسير ٭
قرنفط اقرنفط البعير تقبض تقول العرب اريت مقرنفطة على سوا عرفطه يقول هربت
من كلب او صايد فعلت شجرة والمقرنفط هن المرأة عن ثعلب وانشد لرجل يخاطب امرأته ٭
يا حبذا مقرنفطك ٭ اذ انا لا افرطك ٭ فاجابته ٭ يا حبذا ذبا ذبك ٭ اذ الشباب غالبك ٭
قال الازهري ومن الخماسي الملحق ما روى ابو العباس عن ابن الاعرابي اقرنفط اذا تقبض واجتمع واقرنفطت
العنز اذا اجتمعت بين قطريها عند السفاد لان ذلك الموضع يوجعها **قرمط** القرمطيط المتقارب
الخطو وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد
اكبرت لان القرمطة في الخطو من اثار الكبر وافرمط الرجل قرمطا طا اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة
بين الشيئين والقرموط زهر الغضا وهو احمر وقيل هو ضرب من ثمر الغضاة كالرمان تشبه به الثدي وانشد
في صفة جارية نهد ثدياها ٭ وتنشر جيب الدرع عنها اذا مشت ٭ حميل كقرموط الغضا الخضل الندي ٭
قال يعني ثديها واقرمط الجلد اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل تكسبها في كل طراق شتوة
اذا اقرمطت يوما من الفزع الخصا ٭ والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة
في مشي القطوف والقرمطة في المشي مقاربة الخطو وتداني المشي وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته
وفي حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف وقرمط البعير اذا قارب خطاه والقرامطة
جيل واحدهم قرمطي ابن الاعرابي يقال لدحروجة الجعل القرموطة وقال اعرابي جانا فلان في نجافين مكلمس
متقاعسين مقرنطين قال ابو العباس مكلمين في جوانبهما رقاع فكانه يلكم بهما الارض وقوله متقاعسين
مصران وقوله مقرنطين لهما منقاران **قسط** في اسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العادل
يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما
يقال شكا اليه فاشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط
الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اهل العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة
من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله تعالى وينزله وقيل اراد بالقسط

القسم

القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره والقسط الحصة والنصيب
يقال اخذ كل واحد من الشركا قسطه اي حصته وكل مقدار فهو قسط في الما وغيره وتقسطوا الشي بينهم
تقسموه على العدل والسوا والقسط بالكسر العدل وهو من المصادر الموصوف بها كالعدل يقال ميزان قسط
وميزانان قسط وموازين قسط وقوله تعالى ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط وقال
تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم يقال هو اقوم الموازين وقال بعضهم هو الشاهين ويقال قسطاس
وقسطاس والاقساط والقسط العدل ويقال اقسط وقسط اذا عدل وجا في بعض الحديث اذا
حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا هاهنا فقد جا قسط في معنى عدل ففي العدل لغتان قسط
واقسط وفي الجور لغة واحدة قسط بغير الالف ومصدره القسوط وفي حديث علي رضوان الله عليه
امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطون
اهل صفين لانهم جاروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واقسط في حكمه عدل فهو مقسط وفي التنزيل العزيز واقسطوا ان الله يحب المقسطين والقسط
الجور والقسوط الجور والعدول عن الحق وانشد ٭ يشفي من الضغن قسوط القاسط ٭ قال هو من قسط
يقسط قسوطا وقسط قسوطا جار وفي التنزيل العزيز واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا قال الفرا
هم الجايرون الكفار قال والمقسطون العادلون المسلمون قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين والاقساط
العدل في القسمة والحكم يقال اقسطت بينهم واقسطت اليهم وقسط الشي فرقه عن ابن الاعرابي وانشد
لو كان خز واسط وسقطه ٭ وعالج نصيه وسبطه ٭ والشام طرا زيته وحنطه ٭ ياوي اليها اصبحت تقسطه
ويقال قسط على عياله النفقة تقسيطا اذا قترها وقال الطرماح ٭ كفاه كف لا يرى سيبها ٭ مقسطا رهبة
اعدامها والقسط الكوز عند اهل الامصار والقسط مكيال وهو نصف صاع والفرق ستة اقساط ٭
المبرد القسط اربع مائة واحد وثمانون درهما وفي الحديث ان النسا من اسفه السفها الا صاحبة القسط ٭
والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هاهنا الانا الذي يوضيه فيه كانه
اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم باموره في وضوءه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه انه اجرى للناس
المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقها الناس ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار
والقسط طول الرجل وسعتها والقسط يبس يكون في الرجل والراس والركبة وقيل هو في الابل ان يكون البعير
يابس الرجلين خلقة وقيل هو الاقسط والناقة قسطا وقيل الاقسط من الابل الذي في عصب قوايمه
يبس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل
البعير الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الانحنا
والتوتير قسط قسطا وهو اقسط بين القسط التهذيب والرجل القسطا التي ساقها اعوجاج حتى يتنحى
القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الحنف قال امرؤ القيس يصف الخيل اذ هن اقساط كرجل
الدبا او كقطا كاظمة الناهل ٭ ابو عبيد عن العدبس اذا كان البعير يابس الرجلين فهو اقسط ويكون القسط
يبسا في العنق قال روية ٭ وضرب اعناقهم القساط ٭ يقال عنق قسطا واعناق قساط ابو عمرو قسطت
عظامه وهو يبكي اسفا قسوطا اذا يبست من الهزال وانشد ٭ اعطاه عودا قاسطا عظامه ٭ وهو يبكي اسفا
وينتحب ٭ ابن الاعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو ان تكون الرجل ملسا الاسفل كانها مالج والقسطانية
والقسطاني خيوط تحيط فوق المزن بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح
قال ابو سعيد يقال لقوس الله قسطاني دجن الغمام ٭ قال ابو عمرو القسطاني قوس قزح ونهي عن تسمية
قوس قزح والقسطناس الصلاية والقسط بالضم عود يتبخر به لغة في الكسط عقار من عقاقير
البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث القسط عود يجاء به من الهند يجعل في البخور والدوا قال
ابو عمرو ويقال لهذا البخور قسط وكسط وكشط وانشد ابن بري لبشر بن ابي خازم ٭ وقد اوقرن من زند
وقسط ٭ ومن مسك احم ومن سلام ٭ وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية
قسط اظفار القسط هو ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الريح
يتبخر به النفسا والاطفال قال ابن الاثير وهو اشبه بالحديث لانه اضافه الى الاظفار وقول الراجز
تبدي نقيا زانها خمارها ٭ وقسطة ما شانها غفارها ٭ يريد بها الساق نقلته من كتاب وقسيط اسم
وقاسط ابو حي وهو قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة **قشط**
قشط الجل عن الفرس قشطا نزعه وكشفه وكذلك غيره من الاشيا قال يعقوب تميم واسد يقولون

قسطت بالقاف وقيس تقول كشطت وليست القاف في هذا بدلا من الكاف لانهما لغتان لاقوام مختلفين وقال
في قراة عبد الله بن مسعود واذا السما قشطت بالقاف والمعنى واحد مثل القسط والكسط والقافور والكافور
قال الزجاج قشطت وكشطت واحد معناها قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت السقف وقشطته والقشاط
لغة في الكشاط وقال الليث القشط لغة في الكشط

قطط

القط القطع عامة وقيل هو قطع الشي الصلب
كالحقة ونحوها تقطها على حذو مسبور كما يقط الانسان قصبة على عظم وقيل هو القطع عرضا قطه يقطه
قطا قطعه عرضا واقتطه فانقط واقتط ومنه قط القلم والمقطة والمقط ما يقط عليه القلم وفي التهذيب
المقطة عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه اطراف الاقلام وروي عن علي رضوان الله عليه انه كان
اذا علا قد واذا توسط قط تقول اذا علا قرنه بالسيف قده بنصفين طولا كما يقد السير واذا اصاب
وسطه قطعه عرضا نصفين وابانه وقط الفرس منقطع اضلاعه ابن سيده والمقط من الفرس منقطع
الشراسيف قال النابغة الجعدي كان مقط شراسيفه الطرف القتب فالمنقب لطمن بترس شديد
الصفاق من خشب الجوز لم يثقب ♦ والقطاط حرف الجبل والصخرة كانما قط قطا والجمع اقطة وقال
ابو زيد هو اعلا حافة الكهف وهي ثلاثة اقطة ابو زيد القطيطة حافة اعلا الكهف والقطاط
المثال الذي يحذو عليه الحاذي ويقطع النعل قال رؤبة ♦ يا ايها الحاذي على القطاط ♦
والقطاط مدار حافر الدابة لانه كانه قط اي قطع وسوي قال يردي بسمر صلبة القطاط ♦
والقطط شعر الزنجي يقال رجل قطط وشعر قطط وامراة قطط والجمع قططون وقططات وشعر
قط وقطط جعد قصير قط يقط قططا وقطاطة وقطط باظهار التضعيف قطا وهو طريف وجعد
قطط اي شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جا على الاصل باظهار التضعيف
ورجل قط الشعر وقططه بمعنى والجمع قطون وقططون واقطاط وقطاط قال الهذلي
يمشي بيننا حانوت خمر من الخرس الصراصرة القطاط ♦ والانثى قطة وقطط بغير ها وفي حديث
الملاعنة ان جات به جعدا قططا فهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة
الفرا الاقط الذي انسحقت اسنانه حتى ذهبت دراردها وقيل الاقط الذي سقطت اسنانه
ابن سيده ورجل اقط وامراة قطا اذا كلا على اسنانهما حتى تنسحق حكاه ثعلب والقطاط الخراط
الذي يعمل الحقق وانشد ابن بري لرؤبة يصف اتنا وحمارا ♦ سوي مساحيهن تقطيط الحقق ♦
تقليل ما قارعن من سمر الطرق ♦ اراد بالمساحي حوافرهن لانها تسحي الارض اي تقشرها ونصب تقطيط
الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سوي وقطط واحد والتقطيط قطع الشي واراد تقطيع حقق
الطيب وتسويته وتقليل ما قارعن اي سوى مساحيهن تكسير ما قارعت من سمر الطرق والطرق
جمع طرقة وهي حجارة بعضها فوق بعض وحديث قتل ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انقطه
فجعل يقول قطني قطني وقط الشعر يقط بالكسر قطا وقطوطا فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا ويقال
وردنا ارضا قاطا شعرها قال ابو وجزة السعدي اشكو الى الله العزيز الجبار ♦ ثم اليك اليوم بعد
المستار ♦ وحاجة الحي وقط الاسعار ♦ وقال شمر قط السعر اذا غلا خطا عندي انما هو بمعنى فتر وقال
الازهري وهم شمر فيما قال وروي عن الفرا انه قال حط السعر حطوطا وانحط انحطاطا وكسر وانكسر اذا فتر
وقال سعر مقطوط وقد قط اذا غلا وقد قطه الله ابن الاعرابي القاطط السعر الغالي الليث قط خفيفة
بمعنى حسب تقول قطك الشي اي حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتمكنا في التصريف فاذا اضفتهما
الى نفسك قويتا بالنون قلت قطني وقدني كما قووا عني ومني ولدني بنون اخرى قال وقال اهل
الكوفة معنى قطني كفاني فالنون في موضع نصب مثل نون كفاني لانك تقول قط عبد الله درهم
وقال اهل البصرة الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفي زيد درهم وهذه النون عماد
ومنعهم ان يقولوا حسبني لان البا متحركة والطا في قط ساكنة فكرهوا تغييرها عن الاسكان
وجعلوا النون الثانية من لدني عماد اللبا وفي الحديث في ذكر النار انها تقول لربها انك وعدتني
ملاها فيضع فيها قدمه وفي رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب
وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطا ورواه بعضهم قطني اي حسبي قال الليث واما قط فانه
هو الابد الماضي تقول ما رايت مثله قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال واما القط الذي
في موضع ما اعطيته الا عشرين قط فانه مجرور فرقا بين الزمان والعدد وقط معناها الزمان
قال ابن سيده ما رايته قط وقط وقط مرفوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر

فيها

فيها ثلاث لغات واذا كانت في معنى حسب فهي مفتوحة القاف ساكنة الطا قال بعض النحويين اما قولهم
قط بالتشديد فانما كانت قطط وكان ينبغي لها ان تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الاخر متحركا الى
اعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجها في العربية واما الذين رفعوا اوله واخره فهو كقولك
مذ يا هذا واما الذين خففوه فانهم جعلوه اداة ثم بنوه على اصله فاثبتوا الرفعة التي كانت تكون
في قط وهي مشددة وكان اجود من ذلك ان يجزموا فيقولوا ما رايته قط مجزومة ساكنة الطا وجهة
رفعه كقولهم لم اره مذ يومان وهي قليلة كله تعليل كوفي وكذلك قط الاعراب موضع لفظ البنا هذا
اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفا قال سيبويه قط ساكنة الطا
معناها الاكتفا وقد يقال قط وقطي وقال قط معناها الانتها وبنيت على الضم كحسب
وحكى ابن الاعرابي ما رايته قط مكسورة مشددة وقال بعضهم قط زيدا درهم اي كفاه وزادوا النون في قط
فقالوا قطني لم يريدوا ان يكسروا الطا لئلا يجعلوها بمنزلة الاسما المتمكنة نحو يدي وهني وقال
بعضهم قطني كلمة موضوعة لا زيادة فيها كحسبي قال الراجز ♦ امتلا الحوض وقال قطني ♦
مهلا رويدا قد ملات بطني ♦ وانما دخلت النون ليسلم السكون الذي يبنى الاسم عليه وهذه النون
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته يا المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي
هي للفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما ادخلوها في اسماء مخصوصة قليلة نحو قطني وقدني
وعني ومني ولدني لا يقاس عليها فلو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وقال
ابن بري عني ومني وقطني وقدني على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على
فتحها وكذلك هذه التي تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقطني ومنهم
من يخفض بقط مجردة ومنهم من يبنيها على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمي به ثم حقر
قيل قطيط لانه اذا ثقل فقد كفيت واذا خفف فاصله التثقيل لانه من القط الذي هو القطع وحكى
اللحياني ما زال هذا مذ قط يا فتى بضم القاف والتثقيل قال وقد يقال في التثقيل ما له الا عشرة
قط يا فتى بالتخفيف والجزم وقط يا فتى بالتثقيل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام اي حسبي قالت
عمرو بن معدي كرب ♦ اطلت فراطهم حتى اذا ما ♦ قتلت سراتهم قالت قطاط ♦ اي قطني وحسبي
قال ابن بري صواب انشاده اطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب والفراط التقدم يقول اطلت
التقدم بوعيدي لكم لتخرجوا من حقي فلم تفعلوا والقط النصيب والقط الصك بالجايزة والقط الكتاب
وقيل هو كتاب المحاسبة وانشد ابن بري لامية بن ابي الصلت قوم لهم ساحة العراق جميعا والقط والقلم
وفي التنزيل العزيز عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى ولا الملك النعمان يوم لقيته
بغبطته يعطي القطوط ويافق ♦ قوله يافق يفضل قال اهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا عجل لنا
قطنا اي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبير ذكرت الجنة فاشتهوا ما فيها فقالوا ربنا عجل لنا قطنا
اي نصيبنا وقال الفرا القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فاستهزوا بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب والقط في كلام العرب الصك وهو الحظ والقط
النصيب واصله الصحيفة للانسان بصلة يوصل بها قال واصل القط من قططت وروي عن زيد بن ثابت
وابن عمر انهما كانا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت باسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها ان يبيعها حتى يقبضها قال
الازهري القطوط هاهنا جمع قط وهو الكتاب والقط النصيب واراد بها الجوايز والارزاق سميت
قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها عند الفقها غير جايز ما لم يحصل ما
فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطة السنور نعت لها دون الذكر ابن سيده القط
السنور والجمع قطاط وقططة والانثى قطة وقال كراع لا يقال قطة قال ابن دريد لا احسبها عربية قال
الاخطل ♦ اكلت القطاط فافنيتها ♦ فهل في الخنانيص من مغمز ♦ ومضى قط من الليل اي ساعة حكي عن
ثعلب والقطقط بالكسر المطر الصغار الذي كانه شذر وقيل هو صغار البرد وقد قطقطت السما فهي مقطقطة
ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة
وكذلك الحلبة والشجة والخفشة والحشكة مثل الغبية وقال الليث القطقط المطر المتفرق المتتابع ♦
المتحاتن ابو زيد اصغر المطر القطقط ويقال جات الخيل قطايط قطيعا قطيعا قال هميان ♦
بالخيل تترى بها قطايطا ♦ وقال علقمة بن عبدة ♦ ونحن جلبنا من ضرية خيلنا ♦ نكلفها حد الاكام قطايطا ♦
قال ابو عمرو اي نكلفها ان تقطع حد الاكام فتقطعها بحوافرها وواحد القطايط قطوط مثل جدود وجدايد

تتری هم

وقال غيره قطابيطا دعا الاوجاعات في تفرقة ويقال تقطقطت الدلو الى البير اي انحدرت قال ذو الرمة

يصف شمرة دلاها في البير بمعقودة في نسع رحل تقطقطت الى الماء حتى انقد عنها طحالبه ابن شميل في بطن

الفرس مقاطه ومخيطه فاما مقطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي حديث ابي وسار زر بن حبيش عن عدد

سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب وفي حديث حيوة

ابن شريح ابن عقبة بن مسلم فقلت بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت

نعم وقطقطت القطاة والحجلة صوتت وحدها وتقطقط الرجل ركب راسه وتدلج فطقاط شريح عن ثعلب وانشد

يسبح بعد المدلج القطقاط وهو مدل حسن الالياط وقطيقط اسم ارض وقيل موضع قال القطامي

ابت الخروج من العراق وليتها رفعت لنا بقطيقطا اطعانا وداره قطقط عن كراع والقطقطانة بالضم موضع

وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر • من كان يسال عنا اين منزلنا • فالقطقطانة منا منزل قمن •

قعط قعط الشيء قعطا ضبطه والقعط الشدة والتضييق يقال قعط على غريمه اذا اشتد عليه

في التقاضي وقعط وثاقه اي شده والقعطة المرة الواحدة قال الاغلب العجلي كم بعدها من ورطة وورطة

دافعتها والريش بعد وبطني ودافع المكروه بعد قعطتي ابن الاعرابي المعسر الذي يقعط على غريمه في وقت

عسرته يقال قعط على غريمه اذا الح عليه والقاعط المضيق على غريمه وفي نوادر الاعراب قعط فلان

على غريمه اذا صاح اعلا صياحه وكذلك جوق ولهت وجوت وقعط عمامته يقعطها قعطا واقتعطها

ادارها على راسه ولم يتلح بها وقد نهي عنه وفي الحديث انه امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط هو شد

العمامة من غير ادارة تحت الحنك قال ابن الاثير الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيء

تحت ذقنه وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك والمقعطة العمامة منه وجاء

فلان مقتعطا اذا جاء متعمما طابقيا وقد نهي عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قعطته قعطا وانشد

طهية مقعوط عليها العمايم ابو عمرو القاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف اذا يبس والمقعوطة تقويمه

البنا مثل القعموسة الازهري تقوطوا بيوتهم اذا قوضوها وجودوها واقعطت الرجل اقعاطا اذا اذللته

واهنته وقعط هو اذا ذل وهان والمقعط الكشف وقد اقعط القوم عنه اي انكشفوا وقعط الدواب

يقعطها قعطا وقعطها ساقها سوقا شديدا ورجل قعاط وقعاط سواق عنيف شديد السوق واقعط في اثره

اشتد والقعط الطرد وهو يتقعط الدوات اذا كان يجولها يسوقها شديدا والقعاط والمقعط المتكبر المتكبر

قعمط والقعمطة انثى الجعل الازهري قرب قعطني وقعصني شديد قال وكذلك قرب مقعط

الازهري القعموطة والقعموطة كلد حروجة الجعل **قفط** قفط الطاير الانثى وقفطها يقفطها

ويقفطها قفطا وقفطها سفدها وقيل القفط انما يكون لذوات الظلف وذقط الطاير يذقط ذقطا

ابن شميل القفط شدة لحاق الرجل المراة اي شدة احتفازه والذقط غمسه فيها والقفط نحوه يقال

قفطها وعسها وداسها يدوسها والدوس النيك وقفط الماعز نزا وافقاطت المعزى اقفطاطا

حرصت على الفحل فمدت موخرها اليه واقتفط التيس اليها واقتفطها وتقافطا تقافطا وتابع على ذلك

والقفطي والقيفط كلاهما الكثير الجماع القيفط على فيعل من القفط مثل خيبطط من الخطف والتيس يتقفط

اليها وينتفطها اذا ضم موخره اليها وقفطنا تجي كا فانا وقال الليث رقية العقرب شجة قرنية

ملحة بحري قفطي تقروها سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات **قلط** القلطي القصير جدا ابن

سيده القلطي والقلاط والقليط وارى الاخيرة سوادية كله القصير المجتمع من الناس والسنانير

والكلاب والقيلط وقيل القيلط المنتفخ الخصية ويقال له ذو القيلط والقيليط الادر وهو الفيله

ابن الاعرابي القلط الدمامة والقلوط يقال والله اعلم انه من اولاد الجن والشياطين والقلط

العظيم البيضتين **قلعط** اقلعط الشعر جعد كشعر الزنج وقيل اقلعط واقلعد وهو الشعر

الذي لا يطول ولا يكون الامع صلابة الراس وقال • فما نهنهت عن سبط كمي ولا عن مقلعط الراس

جعد وهي القلعطة وانشد الازهري • بات يلع مقلعط الراس طاط • **قمط** القمط شد

كشد الصبي في المهد وفي غير المهد اذا ضم اعضاءه الى جسده ثم لف عليه القماط ابن سيده قمطه يقمطه

ويقمطه قمطا وقمطه شد يديه ورجليه واسم ذلك الحبل القماط والقماط حبل يشد به قوائم الشاة

عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قمطت الصبي والشاة بالقماط اقمط قمطا

وقمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقماط الخرقة العريضة التي يلفها على الصبي اذا

قمط

قمط وقد قمطه بها قال ولا يكون القمط الا شد اليدين والرجلين معا والقماط اللصوص والقماط اللص

والقمط الاخذ ووقع على قماط فلان فطن له في تؤدة التهذيب يقال وقعت على قماط فلان اي على بنوده

وجمعه القمط ويقال مرشيا حول قميطا اي تاما وانشد صاعد في النصوص لا نمر بن خزيم يذكر غزالة الحرورية

اقامت غزالة سوق الضراب • لاهل العراقين حولا قميطا • ويروي شهرا قميطا وغزالة اسم امراة شبيب

الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسالنا شهرا قميطا اي تاما كاملا واقمت عنده شهرا قميطا وحولا

قميطا اي تاما وسفاد الطير كله قماط وقمط الطاير الانثى يقمطها ويقمطها قمطا سفدها وكذلك التيس

عن ابن الاعرابي وقال مرة هامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وانه لقمطي اي شديد السفاد الحراني

عن ثابت بن ابي ثابت قال قفط التيس يقفط اذا نزا وقمط الطاير يقمط الاصمعي يقال للطاير قمطها

وقفطها والقمط ما تشد به الاخصاص ومنه معاقد القمط وفي حديث شريح انه اختصم اليه رجلان

في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وذلك انه احتكم اليه رجلان في خص ادعياه معا وقمطه

شرطه الذي يوثق بها ويشد بها من ليف كانت او من خوص فقضى به للذي تليه المعاقد دون من لا

تليه معاقد القمط ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت الذي يعمل من القصب قال ابن الاثير

هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد **قمعط** اقمعط الرجل اذا عظم

اعلا بطنه وخمص اسفله واقمعط تداخل بعضه في بعض وهي القمعطة والقمعوطة والمقمعوطة

كلتاهما دويبة ما **قنط** القنوط الياس وفي التهذيب الياس من الخير وقيل اشد الياس من

الشيء والقنوط بالضم المصدر وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا

وهو قانط ييئس وقال ابن جني قنط يقنط كابي يابي والصحيح ما بدا نا به وفيه لغة ثالثة

قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وقري ولا تكن من القنطين واما قنط

يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قال الاخفش وفي

التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقري ومن يقنط قال الازهري وهما لغتان

قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال قال ذلك ابو عمرو بن العلا ويقال شر الناس

الذين يقنطون الناس من رحمة الله اي يويسونهم وفي حديث خزيمة في رواية وقنطت القنطة

قنطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها قال ابن الاثير واظنه تصحيفا الا ان

يكون اراد القطنة بتقديم الطا وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضا قطنة

قنسط التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي القنسطيط شجرة معروفة **قوط** القوط

المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضان وقيل القوط هو القطيع اليسير منها قال الراجز

• ما راعني الاجياد طارقا • على البيوت قوطه العلابطا • ذات فضول تلعط الملاعطا •

• يهاتري العفر والعوابطا • تخال سرحان الفلاة الناشطا • اذا استمي اذبيتها المطامطا •

• يظل بين فتيها وابطا • ما راعني الاجياد هابطا • العلابط هي الخمسون والماية الى ما

بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النفر والرهط واذبيتها وسطها والرابط الذي

يكثر عليه فلا يدري اينها ياخذ وهو المعنى والملاعط ما حول البيوت واستميت اخترت خيارها

وقوطه في البيت منصوب بها بط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى اهبطته وجناح

اسم راع والجمع اقواط وقوطة موضع **فصل الكاف** **كحط**

كحط المطرلغة في قحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف **كسط** الكسط الذي يتبخر

به لغة في القسط التهذيب يقال كسط لهذا العود البحري **كشط** كشط الغطا عن

الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كشطا قلعه ونزعه وكشفه عنه واسم ذلك

الشيء الكشاط والقشط لغة فيه قيس تقول كشطت وتميم تقول قشطت بالقاف قال ابن سيده وليست

الكاف في هذا بدلا من القاف لانهما لغتان لاقوام مختلفين وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال

سلخته لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته او جلدته وكشط فلان عن فرسه الجل وقشطه بمعنى

واحد وقال يعقوب قريش تقول كشطت وتميم واسد يقولون قشطت وفي التنزيل العزيز

واذا السما كشطت قال الفرايي نزعت فطويت وفي قراة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى واحد

والعرب تقول الكافور والقافور والكسط والقسط واذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في

اللغات وقال الزجاج معنى كشطت وقشطت قلعت كما يقلع السقف وقال الليث الكشط رفعك

شيا عن شيء قل غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة واذا كشط الجلد عن الجزور
سمي الجلد كشاطا بعد ما يكشط ثم ربما غطي عليها به فيقول القايل ارفع عنها كشاطها لانظر الى لحمها يقال هذا في الجزور
خاصة قال والكشطة ارباب الجزور المكشوطة وانتهى اعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها
فقال من الكشطة وهو يريد ان يسئلهم فقال بعض القوم وعا المرامي ومثابت الاقران وادني الجزا
من الصدقة يعني فيها يجري من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا اسد ويا بكر اطعموا من لحم الجزور
وفي المحكم وقف رجل على كنانة واسد ابني خزيمة وهما يكشطان عن جملهما فقال للرجل قايم ما جلا
الكاشطين فقال خابية المصادع وهصار الاقران يعني بخابية المصادع الكنانة وبهصار الاقران
الاسد فقال يا اسد ويا كنانة اطعماني من هذا اللحم اراد بقوله ما جلا وهاما اسماها ورواه بعضهم خابية
مصادع وراس بلا شعر وكذا ادوي يا صليع مكان يا اسد وصليع تصغير اصلع مرخما وانكشط روعه اي ذهب
وفي حديث الاستسقا فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا في الرفع والازالة
والقلع والكشف
كلط
الكلطة مشية الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع
الرجل وقيل مشية المقعد ابو عمرو الكلطة واللبطة عدو الاقزل ابن الاعرابي الكلاط الرجال المتقلبون فرحا ومرحا
وروي بعضهم ان الفرزدق كان له ابن يقال له كلطة واخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة •
فصل اللام لأط
لأطه لأطا اتبعه بشيء قال عليه
او اقتضاه قال عليه ايضا ولاطه لاطا اتبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولاطه بسهم اصابه •
لبط
لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطا مثل لبج به ضرب به وقيل صرعه صرعا عنيفا ولبط بفلان اذا صرع من
عين او حمى ولبط به لبطا ضرب بنفسه الارض من دا او امر يغشاه مفاجاة ولبط به يلبط لبطا اذا سقط من قيام
وكذلك اذا صرع وتلبط اي اضطجع وتمرغ والتلبط التمرغ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهدا فقال
اولئك يتلبطون في الغرف العلى في الجنة اي يتمرغون ويضطجعون ويقال يتصرعون ويقال فلان
يتلبط في النعيم اي يتمرغ فيه ابن الاعرابي اللبط التقلب على الرياض وفي حديث ماعز لا تسبوه
انه ليتلبط في رياض الجنة بعد ما رجم اي يتمرغ فيها ومنه حديث ام اسماعيل جعلت تنظر اليه
يتلوي ويتلبط وفي الحديث ان عايشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم حتى يتلبط اي يتصرع
مسبطا على الارض اي ممتدا وفي رواية تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وفي الحديث
ان عامر ابن ربيعة راي سهل ابن حنيف يغتسل فعانه فلبط به حتى ما يعقل اي صرع
وسقط الى الارض وكان قال ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فامر عليه الصلاة والسلام عامر
ابن ابي ربيعة المعاين حتى غسل له اعضاه وجمع الما ثم صب على راس سهل فراح مع الركب
ويقال لبط بالرجل فهو ملبوط به وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج وقريش ملبوط بهم يعني انهم
سقوط بين يديه وكذلك لبج به بالجيم مثل لبط به سوا ابن الاعرابي جا فلان سكران ملتبطا كقولك
ملتبخ ومتلبطا اجود من يلتبط لان الالتباط من العدو وفي حديث الحجاج السلمي حين دخل مكة
قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج اللبطة ان
يضرب البعير بيديه ولبطه البعير يلبطه لبطا خبطه واللبط باليد كالخبط بالرجل وقيل اذا ضرب
البعير بقوايمه كلها فتلك اللبطة وقد لبط يلبط قال الهذلي • يلبط فيها كل حيزبون • الحيزبون
الشهلة الركبة والتبط كلبط وتلبط الرجل اختلطت عليه اموره ولبط الرجل لبطا اصابه سعال
وزكام والاسم اللبط واللبطة عدو الشديد العرج وقيل عدو الاقزل ابو عمرو اللبطة والكلطة عدو
الاقزل والالتباط عدو مع وثب والتبط البعير يلتبط التباطا اذا عدا في وثب قال الراجز
ما زلت اسعى معهم والتبط واذا عدا البعير وضرب بقوايمه كلها قيل مر يلتبط والاسم اللبطة
بالتحريك والالباط الجلود عن ثعلب وانشد • وقلص مقورة الالباط • ورواية ابي العلا
مقورة الالياط كانه جمع لبط ولبطة اسم وكان للفرزدق من الاولاد لبطة وكلطة وجلطة
لثط
ابن الاعرابي اللثط ضرب الكف للظهر قليلا قليلا وقال غيره اللطث واللثط كلاهما الضرب الخفيف
لحط
ابن الاعرابي اللحط الرش يقال لحط باب داره اذا رشه بالما قال واللحط الرش وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه مر بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه
لخط
قال ابن برزج في نوادره قال
خيشنه قد لخط الرجل من ذلك الامر يريد اختلط قال وما اختلط انما التخط
لطط
لط الشي يلطه لطا الزقه ولط به يلط لطا الزقه ولط الغريم بالحق دونا لباطل والط والاول

اجود دافع ومنع الحق ولط حقه ولط عليه جحده وفلان ملط ولا يقال لاط وقولهم لاط ملط كما يقال خبيث
مخبث اي اصحابه خبثا وفي حديث طهفة لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي
لا تلطط على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط في
الزكاة ولا يلحد في الحياة قال وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله ورواه الزمخشري ولا نلطط
ولا نلحد بالنون والطط اي اعانه او حمله على ان يلط حقه يقال مالك تعينه على لططه والط الرجل اي
اشتد في الامر والخصومة قال ابو سعيد اذا اختصم رجلان فكان لاحدهما رفيق يرفده ويشد على يده
فذلك المعين هو الملط والخصم هو اللاط وروى بعضهم قول يحيى ابن يعمر انشاءت تلطها اي تمنعها
حقها من المهر ويروى تطلها وسنذكره في موضعه وربما قالوا تلطيت حقه لانهم كرهوا اجتماع ثلاث
طاآت فابدلوا من الاخيرة يا كما قالوا من اللعاع تلعيت والطه اي اعانه ولط على الشي والط ستر والاسم
اللطط ولططت الشي الطه سترته واخفيته واللط الستر ولط الشي ستره وانشد ابو عبيد للاعشى
ولقد ساءها البياض فلطت • بحجاب من بيننا مصدوف •
ويروى مصروف وكل شي سترته فقد لططته
ولط الستر ارخاه ولط الحجاب ارخاه وسدله قال • لجحنا ولجت هذه في التغضب • ولط الحجاب
دوننا والتنقب • واللط في الخبران يكتمه ويظهر غيره وهو من الستر ايضا ومنه قول الشاعر
واذا اتاني سايل لم اعتلل • لا لط من دون السوام حجابي • ولط عليه الخبر لطا لواه وكتمه الليث لط
فلان الحق بالباطل اي ستره والناقة تلط بذنبها اذا الزقته بفرجها فادخلته بين فخذيها وقدم على
النبي صلى الله عليه وسلم اعشى بني مازن فشكا اليه حليلته وانشد • اليك اشكو ذربة من الذرب •
اخلفت العهد ولطت بالذنب • اراد انها منعته بضعها وموضع حاجته منها كما تلط الناقة بذنبها اذا
امتنعت على الفحل ان يضربها وسدت فرجها به وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة
فرجها بذنبها ولطت الناقة بذنبها تلط لطا ادخلته بين فخذيها وانشد ابن بري لقيس ابن الخطيم
ليالي لنا ودها منصب • اذا الشول لطت باذنابها • ولط الباب لطا اغلقه ولططت بفلان الطه لطا اذا
لزمته وكذلك الططت به الطاطا والاول بالطا رواه ابو عبيد عن ابي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه
ولط بالامر يلط لطا لزمه ولططت الشي الصقته وفي الحديث تلط حوضها قال ابن الاثير كذا جا في
الموطا واللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله واللط العقد وقيل هو القلادة من حب
الحنظل المصبغ والجمع لطاط قال الشاعر • الى امير بالعراق ثط • وجه عجوز جليت في لط •
تضحك عن مثل الذي تغطي • اراد انها بخرا الفم قال الشاعر • جوار يحلين اللطاط يزينها •
شرايح اجواف من الادم الصرف • واللط قلادة يقال ترايب في عنقها لطا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كله
بمعنى عن يعقوب وفرس ملطوط اي مكتوب على وجهه قال ساعدة ابن جوية • صب اللهيف لها السبوب
بطعنة • تنبي العقاب كما يلط المجنب • تنبي العقاب يدفعها من ملاستها والمجنب الترس اراد ان هذه
الطعنة مثل ظهر الترس اذا كببته والطعنة الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من اعلا الجبل
وجانبه وملطاط البعير حرف في وسط راسه والملطاطان ناحيتا الراس وقيل ملطاط الراس
جملته وقيل جلدته وكل شق من الراس ملطاط قال والاصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط
راسه والملطاط اعلا حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايدة وقول الراجز يمتلخ العينين بانتشاط
وفروة الراس عن الملطاط • وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا والملطاط طريق على ساحل البحر قال
رويد • نحن جمعنا الناس بالملطاط • في ورطة وايما ايراط • ويروى • فاصبحوا في ورطة الاوراط •
وقال الاصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا
الملطاط طريق بقية المومنين هرابا من الدجال يعني به شاطئ الفرات قال والميم زايدة ابو زيد
يقال هذا لطاط الجبل وثلثه الطه وهو طريق في عرض الجبل والقطاط حافة اعلا الكهف وهي
ثلاث اقطة ويقال لصوبج العمار الملطاط والمرقاق واللطلط الغليظ الاسنان قال جرير
يفتر عن قرد المنابت لطلط • مثل العجان وضرسها كالحافر • واللطلط الناقة الهرمة واللطلط العجوز
وقال الاصمعي اللطلط العجوز الكبيرة وقال ابو عمرو هي من النوق المسنة التي قد اكل اسنانها والالط
الذي سقطت اسنانه او تاكلت وبقيت اصولها يقال رجل بين اللطط ومنه قيل للعجوز لطلط
والناقة المسنة لطلط اذا سقطت اسنانها والملطاط رحى البزر والملاط خشبة البزر قال
الراجز • فرشط لما كره الفرشاط • بفيشة كانها ملطاط •

لعط لعطه بسهم لعطا رماه فاصابه به ولعطه بعين لعطا اصابه واللعطة خط بسواد او صفرة تخط المراة في خدها كالعلطة ولعطة الصقر سفعة في وجهه وشاة لعطا بيضا عرض العنق ونعجة لعطا وهي التي بعرض عنقها لعطة سودا وسايرها ابيض وقال ابو زيد اذا كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لعطا والاسم اللعطة وفي الحديث انه دعا البرا بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه ولعطا الرمل ابطه والجمع لعاط قال ابو حنيفة لعطت الابل لعطا والعطت لم تبعد في مرعاها ودعت حول البيوت والملعط ذلك المرعي والملاعط المراعي حول البيوت يقال ابل فلان تلعط الملاعط اي ترعى قريبا من البيوت وانشد شمر • ما راعني الا جناح هابطا • على البيوت قوطه العلابطا • ذات فضول تلعط الملاعطا • وجناح اسم راعي غنم وجعلها هابطا هاهنا واقعا ولعطني فلان بحقي لعطا اي لواني به ومطلني واللعط مما لزق بنجفة الجبل يقال خذ اللعط يا فلان ومر فلان لاعطا اي مر معارضا الى جنب حايط او جبل وذلك الموضع من الحايط والجبل يقال له اللعط والعط الرجل اذا مشى في لعط الجبل وهو اصله •

لغط اللغط واللغط الاصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تفهم وفي الحديث ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقيل هو الكلام الذي لا يبين يقال سمعت لغط القوم وقال الكسائي سمعت لغطا ولغطا وقد لغطوا يلغطون لغطا ولغطا ولغاطا قال الهذلي
كان لغا الخموش بجانبيه • لغا ركب اميم ذوي لغاط • ويروي وغا الخموش ولغطوا والغطوا الغاطا ولغط القطا والحمام بصوته يلغط لغطا ولغيطا والغط ولا يكون ذلك الا للواحد منهن وكذلك الالغاط قال يصف القطا والحمام • ومنهل وردته التقاطا • لم الق اذ وردته فراطا • الا الحمام الورق والغطاطا فهن يلغطن به الغاطا • وقال رؤبة • باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل جوني القطا المخطط • واللغط لبنة القوس فيه الرصف فارتفع له نشيش واللغط فنا الباب ولغاط اسم ما قال • لما رات ما لغاط قد سجس • ولغاط جبل قال كان تحت الرحل والقرطاط • خنذيذة من كتفي لغاط • ولغاط بالضم اسم رجل

لقط اللقط اخذ الشي من الارض لقطه يلقطه لقطا والتقطه اخذه من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة اي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها ولاقطة الحصا قانصة الطير يجتمع فيها الحصا والعرب تقول ان عندك دبكا يلتقط الحصا قال ~~الليث~~ يقال ذلك للنمام الليث اذا التقط الكلام لنميمة قلت لقيطي خليطي حكاية لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشي الذي تجده ملقى فتاخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة واما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت • القطة هدهد وجنود انثى • مبرشمة الحمي ناكلونا • لقطة منادي مضاف وكذلك جنود انثى وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدهد ياكل العذرة وجعلهم يدينون لامراة ومبرشمة حال من المنادي والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ قال وكذلك النخبة بالسكون هو الصحيح والنخبة بالتحريك نادر كما ان اللقطة بالتحريك نادر قال الازهري وكلام العرب الفصحا غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى ابو عبيد عن الاصمعي والاحمر قالا هي اللقطة والقصعة والنفقة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم اسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاها واما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقيط عند العرب فعيل بمعنى مفعول والذي ياخذ الصبي والشي الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه وهو في قول عامة الفقها حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل اذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولقاط ولقاطة واما اللقاطة فهو ما كان ساقطا من الشي التافه الذي لا قيمة له ومن شا اخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشي من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة كما قدمناه فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول اكثر واصح ابن الاثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة حرسها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد •

واختار

واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشي لقيط وملقوط واللقيط المنبوذ يلتقط لانه يلقط والانثى لقيطة قال العنبري • لو كنت من مازن لم تستبح ابلي • بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبانا • والاسم اللقاط وبنو اللقيطة سموا بذلك لان امهم زعموا التقطها حذيفة ابن بدر في جوار قد اضرت بهن السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها فتزوجها واللقط واللقطة واللقاطة ما التقط واللقط بالتحريك ما التقط من الشي وكل نثارة من سنبل او ثمر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا اليوم لقطا كثيرا وفي هذا المكان لقط من المرتع اي شي منه قليل واللقاطة ما التقط من كرب النخل بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي تخطئه المناجل يلتقطه الناس حكاه ابو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي الارض لقط للمال اي مرعى ليس بكثير والجمع الغاط • والالقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم الاوباش واللقط نبات سهلي ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكر الا ان اللقط تشتد خضرته وارتفاعه واحده لقطة ابو مالك اللقطة واللقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب فتاكلها لطيبها وربما انتفعها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع الذهب الملتقط يوجد في المعدن الليث اللقط قطع ذهب وفضة امثال الشذر واعظم في المعادن وهو اجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمر اي التقطه من هاهنا وهاهنا واللقيطى المتلقط للاخبار • واللقيطى شبه حكاية اذا رايته كثير الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك بلقاط دار فلان وطواره اي بحذائها ابو عبيد الملاقطة في سير الفرس ان ياخذ التقريب بقوائمه جميعا الاصمعي اصبحت مراعينا ملاقط من الجدب اذا كانت يابسة لا كلا فيها وانشد • تمشي وجل المرتعى ملاقط • والدندن البالي وخمص خابط • واللقيطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمراة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيطة لقيطة واذا افردوا للرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرفا واللاقط العبد المعتق والمافط عبد اللاقط والساقط عبد المافط الفرا اللقط الرفو • المقارب يقال ثوب لقيط ويقال القط ثوبك اي ارفه وكذلك نمل ثوبك ومن امثالهم اصيد القنفذ ام لقطة يضرب مثلا للرجل الفقير يستغني في ساعة قال شمر سمعت حميرية تقول لكلمة اعدتها عليها لقد لقطتها بالملقاط اي كتبتها بالقلم ولقيته التقاطا اذا لقيته من غير ان ترجوه او تحتسبه قال نقادة الاسدي • ومنهل وردته التقاطا • لم الق اذ وردته فراطا • الا الحمام الورق والغطاطا • وقال سيبويه التقاطا اي فجاة وهو من المصادر التي وقعت احوالا نحو جا ركضا ووردت الما والشي التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه وحكى ابن الاعرابي لقيته لقاطا مواجهة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا من تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الما والتقاطها عثوره عليها من غير طلب ويقال في النداء خاصة يا ملقطان والانثى يا ملقطانة كانهم ارادوا يا لاقط وفي التهذيب تقول يا ملقطان تعني به الفسل الاحمق واللاقط المولى ولقط الثوب لقطا رقعه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حيان

لمط ابن الاعرابي اللمط الاضطراب ابو زيد التمط فلان بحقي التماطا اذا ذهب به

لهط لهط يلهط لهطا ضرب باليد والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة اي الجسد اصابت لهطه لهطا ولهطت المراة فرجها بالما لهطا ضربته به ولهط به الارض ضربها به ابن الاعرابي اللاهط الذي يرش باب داره وينظفه

لوط لاط الحوض بالطين لوطا طينه والتاطه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني لاط فلان بالحوض اي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالبا قال ابن سيده وهذا نادر لا اعرفه لغيره الا ان يكون من باب مده ومد به ومنه حديث ابن عباس في الذي سال عن مال يتيم وهو واليه ايصيب من لبن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتهنا جرباها فاصب من رسلها قوله تلوط حوضها اراد باللوط تطيين الحوض واصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ما سيحا انما كانوا

يشربون ما يجمعونه في الحياض من الآبار وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت واستلاطوه اي الزقوه
بانفسهم وفي حديث عايشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به وفي الحديث من احب
الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع وفي حديث العباس انه لاط لفلان
باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة الاف ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله
عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب الذي ولد لغير رشدة ويقال استلاط
القوم والطوه اذا اذنبوا ذنوبا يكون لمن عاقبهم عذرا ولذلك اعذروا وفي الحديث ان الاقرع بن
حابس قال لعيينة ابن حصن بم استلطتم دم هذا الرجل قال اقسم منا خمسون ان صاحبنا قتل وهو
مؤمن فقال الاقرع فسالكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا ولتقسمن مائة
من تميم انه قتل وهو كافر قوله بما استلطتم اي استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا
الدم واوجبوا واعذروا ودنوا اذا اذنبوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذرا في ذلك لاستحقاقهم ولوطه
بالطيب لطخه وانشد ابن الاعرابي • معركة ازدي بها عند زوجها • ولو لوطته هيبان مخالف •
يعني بالهيبان المخالف ولد منها ويروي عند اهلها قال كان ذلك فهو من صفة الزوج كانه يقول ازدي بها عند
اهلها منها هيبان ولاط الشي لوطا احفاه والصقه وشي لوط لازق وصف بالمصدر انشد ثعلب •
رمتني مي بالهوى رمي ممصع • من الوحش لوط لم تعقه الاوانس • الكسائي لاط الشي بقلبي يلوط
ويليط ويقال هو الوط بقلبي والبط واني لاجد له في قلبي لوطا وليطا يعني الحب اللازق بالقلب •
والاطحبة بقلبي يلوط لوطا لزق وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال
اللهم اعز والولد الوط قال ابو عبيد قوله والولد الوط اي الصق بالقلب وكذلك كل شي لصق بشي فقد
لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا وليا طا اذا الصق به اي الولد الصق بالقلب والكلمة واوية ويائية واني
لاجد له لوطا ولوطة ولوطة الضم عن كراع واللحياني وليطا بالكسر وقد لاط حبه بقلبي يلوط ويليط اي لصق
وفي حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال للشي اذا لم يوافق صاحبه ما يلتاط ولا يلتاط هذا الامر بصفري اي لا
يلزق بقلبي وهو تفعيل من اللوط ولاط لبسهم وعين اصابه بهما والهمز لغة والتاط ولدا واستلاطه
استلحقه قال • فهل كنت الا نهمة استلاطها • شقي من الاقوام وغد ملحق • قطع الف الوصل للضرورة
ويروي فاستلاطها ولاط حوضه ذهب به واللوط الردا يقال انتق لوطك في الغزالة حتى يجف ولوطه
رداوه وتنقه نشطه ويقال لبس لوطه واللويطة من الطعام ما اختلط بعضه ببعض ولوط اسم النبي
صلى الله عليه وسلم ولاط الرجل لواطا ولاوط اي عمل عمل قوم لوط قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه
وكذبوه واحدثوا ما احدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه ولوط اسم ينصرف مع العجمة
والتعريف وكذلك نوح قال الجوهري وانما الزموهما الصرف لان الاسم على ثلاثة احرف اوسطه ساكن
وهو على غاية الخفة فقاومت خفته احد الشيين وكذلك القياس في هند ودعد الا انهم لم يلزموا
الصرف في المونث وخيروا فيه بين الصرف وتركه واللياط الربا وجمعه ليط وهو مذكور في ليط وذكرناه
هاهنا لانهم قالوا ان اصله لوط

ليط

لاط حبه بقلبي يلوط ويليط ليطا وليطا لزق واني
لاجد له في قلبي لوطا وليطا بالكسر يعني الحب اللازق بالقلب وهو الوط بقلبي والبط وحكى اللحياني به
حب الولد وهذا الامر لا يليط بصفري ولا يلتاط اي لا يعلق ولا يلزق والتاط فلان ولدا ادعاه
واستلحقه ولاط القاضي فلانا بفلان الحقه به وفي حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية باباهم
وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم والليط قشر القصب اللازق به وكذلك
ليط القناة وكل قطعة منه ليطة وقال ابو منصور ليط العود القشر الذي تحت القشر الاعلا وفي كتابه
لوابل ابن حجر في النبيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير
مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به
مجموعا لانه اراد ليط كل عضو والليطة قشر القصبة والقوس والقناة وكل شي له متانة والجمع ليط
كريشة وريش وانشد الفارسي قول اوس بن حجر يصف قوسا وقواسا • فملك بالليط الذي تحت قشرها •
كغرقي بيض كنه القيض من عل • قال ملك شدد اي ترك شيا من القشر على قلب القوس ليتمالك به قال
وينبغي ان يكون موضع الذي نصبا بملك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها وبدلك
على ذلك تمثيله اياه بالقيض والغرقي وجمع الليط لياط قال جساس بن قطيب • وقلص مقورة الالياط

قال

قال • وهي الجلود هاهنا وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شي ادكي اداكم اجد حديدة قال بليطة
فالقه اي قشره قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شي كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة
ومنه حديث ابي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل
اراد به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة الليط والليط اي لازقتها وتليط ليطة نشطها
والليط قشر الحمل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال • فصبحت جابية صهابجا •
تحسبها ليط السما خارجا • شبه خضرة الماء في الصهريج بجلد السما وكذلك ليط القوس العربية تمسح
وتمرن حتى تصفر ويصير لها ليط وقال الشاعر يصف قوسا • عاتكة اللياط •
وليط الشمس لونها اذ ليس لها قشر قال ابو ذويب • بارى التي تاري الى كل مغرب • اذا اصفر ليط الشمس
حان انقلابها والجمع الياط انشد ثعلب • يصبح بعد الدلج القطقاط • وهو مدل حسن الالياط •
ويقال للانسان اللين المجسة انه للين الليط ورجل لين الليط اي السجية واللياط الربا سمي لياطا
لانه شي لا يحل الصق بشي وكل شي الصق بشي واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق براس المال
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه وما كان لهم من دين
الى اجله فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضي الى راسه
ويلاط بعكاظ ولا يوخر واللياط في هذا الحديث الربا الذي كانوا يربونه في الجاهلية ردهم الله الى ان
ياخذوا روس اموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط الليا ليط واصله لوط وفي حديث
معاوية بن قرة ما يسرني اني طلبت المال خلف هذه اللايطة وان لي الدنيا اللايطة الاسطوانة
سميت به للزوقها بالارض ولاطه الله ليطا لعنه الله ومنه قول امية يصف الحية ودخول ابليس جوفها
فلاطها الله اذ اغوت خليفته • طول الليالي ولم يجعل لها اجلا • اراد ان الحية لا تموت باجلها حتى
تقتل وشيطان ليطان منه سريانية وقيل شيطان ليطان اتباع وقال ابن بري قال القالي ليطان من
لاط بقلبه اي لصق ابو زيد يقال ما يليط به النعيم ولا يليق به معناه واحد وفي حديث اشراط
الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه اي يطينه •

فصل الميم

مشط

المشط تمزق الشي بيدك على
الارض قال ابن دريد وليس بثبت

محط

المحط شبيه بالمخط محط الوتر والعقب يمحطه محطا
امر عليه الاصابع ليصلحه وامتحط سيفه سله وامتحط الرمح انتزعه الازهري المحط كما يمحط
البازي ريشه اي يذهبه يقال امتحط البازي ويقال محطت الوتر وهو ان تمر الاصابع •
لتصلحه وكذلك تمحيط العقب تخليصه وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل الناقة اذا
استناخها ليضربها يقال سانها وما حطها محاطا شديدا حتى ضرب بها الارض

مخط

مخطه يمخطه مخطا اي نزعه ومنه يقال امخط في القوس ومخط السهم يمخط ويمخط مخوطا نفذ وامخطه
هو ويقال رماه بسهم فامخطه من الرمية اذا انفذه ومخط السهم اي مرق وامخطت السهم انفذته
وربما قالوا امتخط ما في يدك نزعه واختلسه والمخط السيلان والخروج وفحل مخط ضراب
ياخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيفسطها ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما
في رحم الناقة من ما وغيره والمخاط ما يسيل من الانف كاللعاب من الفم
والجمع امخطة لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه يمخطه مخطا وقد مخطه من انفه اي رمى به
وامتخط هو وتمخط امتخاطا اي استنثر ومخطه بيده ضربه والماخط الذي ينزع الجلدة
الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان اي نتجت عندهم واصل
ذلك ان الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على انفه من السابيا فذلك
المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة • وامم القنود على عيرانة حرج •
مهرية مخطتها غرسها العيد • العيد قوم من بني عقيل ينسب اليهم النجايب ابن الاعرابي المخط
شبه الولد بابيه تقول العرب كانما مخطه مخطا ويقال للسهام التي تتراي في عين الشمس
للناظر في الهوا عند الهاجرة مخاط الشيطان ويقال له لعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع
عن العرب ومخط في الارض مخطا اذا مضى فيها سريعا ويقال برد مخط ومخط وسير مخط ومخط
سريع شديد وقال • قد رابني من سيرنا تمخطه • اصبح قد زايله تمخطه •
قيل تمخط اضطرابه في مشيته يسقط مرة ويتحامل اخرى والمخط استلال السيف وامتخط سيفه

سله من غمده وامتخط رمحه من مركزه انتزعه وامتخط الشي اختطفه والمخط السيد الكريم والجمع
مخطون وقول رؤبة • وان ادوا الرجال المخط • مكانها من شمت وغبط • كسره على توهم فاعل قال
ابو منصور ورايت في شعر رؤبة • وان ادوا الرجال النخط • بالنون قال ولا اعرف المخط في تفسيره
والمخاطة شجرة تثمر ثمرا حلوا لزجا يؤكل

مرط

المرط نتف الشعر والريش والصوف
عن الجسد مرط شعره يمرطه مرطا فانمرط نتفه ومرطه فتمرط والمراطة ما سقط منه اذا نتف
وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الابط اي نتف والامرط الخفيف شعر الجسد والحاجبين
والعينين من العمش والجمع مرط على القياس ومرطى نادر قال ابن سيده واراه اسما للجمع وقد مرط
مرطا ورجل امرط وامراة مرطا الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين ورجل نمص وهو الذي ليس
له حاجبان وامراة نمصا يستغنى في الانمص والنمصا عن ذكر الحاجبين ورجل امرط لا شعر على جسده
وصدره الا قليلا واذا ذهب كله فهو املط ورجل امرط بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر
وتمرط شعره اي تحات وذئب امرط منتتف الشعر والامرط اللص على التشبيه بالذئب وتمرط
الذئب اذا اسقط شعره وبقي عليه شعر قليل فهو امرط وسهم امرط واملط قد سقط عنه قذذه وسهم
مرط اذا لم يكن له قذذ الاصمعي العمروط اللص ومثله الامرط قال ابو منصور واصله الذئب يتمرط من شعره
وهو حينئذ اخبث ما يكون وسهم امرط ومريط ومراط ومرط لا ريش عليه قال الاسدي يصف السهم
ونسبه في بعض النسخ للبيد • مرط القذاذ فليس فيه مصنع • لا الريش ينفعه ولا التعقيب •
ويجوز فيه تسكين الرا فيكون جمع امرط وانما صح ان يوصف به الواحد لما جعله من الجمع كما قال الشاعر
وان التي هام الفؤاد بذكرها • رقود عن الفحشا خرس الجبائر • واحد الجباير جبارة وجبيرة
وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدي مرط القذاذ هو لنافع بن نفيع الفقعسي
ويقال لنافع بن لقيط الاسدي وانشد ابو القاسم الزجاجي عن ابي الحسن الاخفش عن ثعلب
لنويفع بن نفيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي • بانت لطيتها الغداة جنوب •

• وطربت انك ما علمت طروب • ولقد تجاورنا فتهجر بيننا • حتى تفارق او يقال مريب •
• وزيارة البيت الذي لا يبتغي • فيه سواء حديثهن معيب • ولقد يميل بي الشباب الى الصبا •
• حينا فاحكم رايي التجريب • ولقد توسدني الفتاة يمينها • وشمالها البهنانة الرعبوب •
• نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها • حجما وليس لساقها ظنبوب • عظمت روادفها واكمل خلقها •
• والوالدان نجيبة ونجيب • لما احل الشيب بي اثقاله • وعلمت ان شبابي المسلوب •
• قالت كبرت وكل صاحب لذة • لبلى يعود وذلك التتبيب • هل لي من الكبر المبين طبيب •
• فاعود غرا والشباب عجيب • ذهبت لداتي والشباب فليس لي • فيمن ترين من الانام ضريب •
• واذا السنون دابن في طلب الفتى • لحق السنون وادرك المطلوب • فاذهب اليك فليس يعلم عالم •
• من اين يجمع حظه المكتوب • يسعى الفتى لينال افضل سعيه • هيهات ذاك ودون ذاك خطوب •
• يسعى ويامل والمنية خلفه • توفي الاكام له عليه رقيب • لا الموت محتقر الصغير فعادل •
• عنه ولا كبر الكبير مهيب • ولئن كبرت لقد عمرت كانني • غصن تفيئه الرياح رطيب •
• وكذاك حقا من يعمر يبله • كر الزمان عليه والتقليب • حتى يعود من البلى وكانه •
• في الكف افوق ناصل معصوب • مرط القذاذ فليس فيه مصنع • لا الريش ينفعه ولا التعقيب •
• ذهبت شعوب باهله وبماله • ان المنايا للرجال شعوب • والمرء من ريب الزمان كانه •
• عود تداوله الرعاء ركوب • غرض لكل منية يرمى بها • حتى يصاب سواده المنصوب •

وجمع المرط السهم امراط ومراط قال الراجز صب على شاء ابي رباط • ذوانة كالاقدح المراط •
وانشد ثعلب • وهن مثل السري الامراط • والسري ههنا جمع سروة من السهام وقال الهذلي
• الا عوابس كالمراط معيدة • بالليل مورد ايم متغضف • وشرح هذا البيت مذكور في موضعه والمرط
السهم خلا من الريش وفي حديث ابي سفين فامترط قذذ السهم اي سقط ريشه وتمرطت اوبار الابل تطايرت
وتفرقت وامرط الشعر حان له ان يمرط وامرطت الناقة ولدها وهي ممرطة القته لغير تمام ولا شعر
عليه فان كان ذلك لها عادة فهي ممراط وامرطت النخلة وهي ممرط سقط بسرها غضا تشبيها
بالشعر فان كان ذلك عادتها فهي ممراط ايضا والمرطا والمريطاوان ما عري من الشفة
السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الانف والمريطاوان في بعض اللغات ما اكتنف العنفقة

من جانبيها والمريطاوان ما بين السرة والعانة وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما
جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما ومنه قيل شجرة مرطا اذا لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة
بين السرة والعانة يمينا وشمالا حيث تمرط الشعر الى الرفغين وهي تمد وتقصر وقيل المريطاوان
عرقان في مراق البطن عليهما يعتمد الصايح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن ابي محذورة رحمه الله حين
سمع اذانه ورفع صوته لقد خشيت ان تنشق مريطاوك ولا يتكلم بها الا مصغرة تصغير مرطا وهي
الملسا التي لا شعر عليها وقد تقصر وقال الاصمعي المريطا ممدودة هي ما بين السرة الى العانة وكان
الاحمر يقول هي مقصورة والمريطا الابط قال الشاعر • كان عروق مريطايها • اذا الضب الدغ عليها الحبال •
والمريطا الرماط قال الحسين بن عياش سمعت اعرابيا منتبح فقلت ما لك قال ان مريطاي ليريبني
حكى هاتين الاخيرتين الهروي في الغريبين والمريط من الفرسين ما بين الثنة وام القردان من
باطن الرسغ مكبر لم يصغر ومرطت به امه تمرط مرطا ولدته ومرط يمرط مرطا ومروطا اسرع
والاسم المرطى وفرس مرطى سريع وكذلك الناقة وقال الليث المروط سرعة المشي والعدو ويقال
للجمال هن يمرطن مروطا وروى ابو تراب عن مدرك الجعفري مرط فلان فلانا وهرده اذا اذاه والمرطى
ضرب من العدو وقال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا
• تقريبها المرطى والشد ابراق • وانشد ابن بري لطفيل الغنوي • تقريبها المرطى والجوز معتدل •
كانها سبد بالماء مغسول • والمرط السريعة من النوق والجمع مارط وانشد ابو عمرو الدبيري
• قودا تماري قلصا ممارطا • يشدخن بالليل الشجاع الخابطا • الشجاع الحية الذكر والخابط النايم والمرط
كساء من خز او صوف او كتان وقيل هو الثوب الاخضر وجمعه مروط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في مروط نسائه اي اكسيتهن الواحد مرط يكون من صوف وربما كان من خز او غيره يؤتزر به
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فتنصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس وقال الخضري • تساهم ثوباها ففي الدرع رادة • وفي المرط لفاوان ردفهما عبل •
قوله تساهم اي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للفالوذ المرطراط والسرطراط والله تعالى اعلم

مسط

ابو زيد المسط ان يدخل الرجل يده في حيا الناقة فيستخرج وترها وهو ما الفحل يجتمع
في رحمها وذلك اذا اكثر ضرابها ولم تلقح ومسط الناقة والفرس يمسطها مسطا ادخل يده في رحمها واستخرج
ماها وقيل استخرج وترها وهو ما الفحل الذي تلقح منه والمسيطة ما يخرج منه قال الليث اذا انزي على
الفرس الكريم حصان لئيم ادخل صاحبها يده فخرط ماه من رحمها قال مسطها ومصتها وهساها قال وكانهم
عاقبوا بين الطا والتا في المسط والمصت ابن الاعرابي نخل مسيط ومليح ودهين اذا لم يلقح والمسيطة
والمسيط الما الكدر الذي يبقى في الحوض والمطيطة نحوها والمسيط بقيتها الطين عن كراع قال ابن
شميل كنت امشي مع اعرابي في الطين فقال هذا المسيط يعني الطين والمسيطة البير العذبة يسيل
اليها ما البير الاجنة فيفسدها وماسط اسم مويه ملح وكذلك كل ما ملح يمسط البطون فهو ماسط ابو زيد
الضفيط الركية يكون الى جنبها ركية اخرى فيحما وتندفن فينتن ماها ويسيل ماها الى العذبة
فيفسدها فذلك الضفيط والمسيط وانشد • يشربن ما الاجن الضفيط • ولا يعفن كدر المسيط •
والمسيطة والمسيط الما الكدر يبقى في الحوض وانشد الراجز • يشربن ما الاجن والضفيط •
وقال ابو عمرو المسيطة الما يجري بين الحوضين والبيرين وانشد • ولا طحنه حماة مطايط •
يمدها من رجرج مسايط • قال ابو الهيثم اذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة واصغر من ذلك مسيطة
ويقال مسطت الما اذا اخرطت ما فيها باصبعك ليخرج ما فيها وماسط ما ملح اذا شربته الابل مسط بطونها
ومسط الثوب يمسطه مسطا ابتله ثم حركه ليستخرج ماه ونخل مسيط لا يلقح هذه عن ابن الاعرابي والماسط
شجر صيفي ترعاه الابل فيمسط ما في بطونها فيخرطها اي يخرجه قال جرير يا تلط حامضة تربع اهلها
من ماسط وتندف القلاما • وقد روي هذا البيت • يا تلط حامضة تربع ماسطا من واسط وتربع
القلاما

مشط

مشط شعره يمشطه ويمشطه مشطا رجله والمشاطة ما سقط منه عند المشط
وقد امتشط وامتشطت المراة ومشطتها الماشطة مشطا ولمة مشيط اي ممشوطة والماشطة التي
تحسن المشط وحرفتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتملق هو ذا يبرز
المشط على المثل والمشط والمشط والمشط ما امتشط به وهو واحد الامشاط والجمع امشاط ومشاط •
وانشد ابن بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان • قد كنت اغنى ذي غنى عنكم كما اغنى الرجال عن المشاط

قال ابو الهيثم وهي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وانشد • قد كنت احسبني غنيا عنكم
ان المغني عن المشط الاقرع • قال ابن بري ويقال في اسمائه المشط والمشط والممشط والمكد والمرجل
والمسرح والمشقا بالقصر والمد والمخيط المفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب وجعل
في مشط ومشاطة قال هو الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحد وضرب من سمات الابل تسمى المشط قال ابن سيده
والمشط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال ابو علي تكون في الخد والعنق والفخذ قال
سيبويه اما المشط والدلو والخطاف فانما تريد ان عليه صورة هذه الاشيا وبعير ممشوط سمته المشط
ومشطت الناقة مشطا ومشطت صار على جانبيها مثل الامشاط من الشحم ومشط القدم سلاميات
ظهرها وهي العظام الرقاق المفترشة فوق القدم دون الاصابع التهذيب المشط سلاميات ظهر
القدم يقال انكسر مشط ظهر قدمه ومشط الكتف اللحم العريض والمشط شبحة فيها اسنان وفي وسطها
هراوة يقبض عليها وتسوى بها القصاب ويغطى بها الحب وقد مشط الارض ورجل ممشوط فيه طول
ودقة الاحليل الممشوط الطويل الدقيق وغيره تقول هو الممشوط قوم ومشطت يده تمشط مشطا حسنت
من عمل وقيل المشط ان يمس الرجل الشوك والجذع فيدخل منه في يده شي وفي بعض نسخ المصنف شظت
يده بالظا المعجمة لغة ايضا وسياتي ذكره والمشط نبت صغير يقال له مشط الذيب مثل جرا القثا

مطط مط بالدلو مطا جذب عن اللحياني ومط الشي يمطه مطا مده وفي حديث عمر
وذكر الطلا فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا وفي حديث
سعد ولا تمطوا بامين اي لا تمدوا ومط اناملة مدها كانه يخاطب بها ومط حاجبيه مطا مده في تكلمه
ومط حاجبيه اي مدهما وتكبر والمط سعة الخطو وقد مط يمط ومطخطه وخطوه مده وسعه
ومط الطائر جناحيه مدهما وتكلم فمط حاجبيه اي مدهما والمططة مد الكلام وتطويله ومط شفتيه
مدها في كلامه وهو المطط التهذيب ومطمط اذا توانى في كلامه والمطيطة الماء الكدر الخاثر يبقى في الحوض
فهو يتمطط اي يتلزج ويمتد وقيل هي الردغة وجمعه مطائط قال حميد الارقط خبط الهال سمل المطائط
وهذا الرجز في الصحاح سمل المطيط وقال الاصمعي المطيطة الما فيه الطين يتمطط اي يتلزج ويمتد
وفي حديث ابي ذر انا نأكل الخطائط ونرد المطائط هي الما المختلط بالطين واحدته مطيطة وقيل هي
البقية من الما الكدر يبقى في اسفل الحوض وصلا مطاط ومطاط ومطائط ممتد وانشد ثعلب •
اعددت للحوض اذا ما نضبا • بكرة سيزي ومطاطا سهبا • يجوز ان يعني بها صلا البعير وان يعني بها
البعير والمطائط مواضع حفر قوائم الدواب في الارض يجتمع فيها الوداع وانشد • فلم يبق الا نطفة من مطيطة
من الارض فاستصفيتها بالجحافل • ابن الاعرابي المطط الطوال من جميع الحيوان وتمطط اي تملح والتمطي التبدد
وهو من محول التضعيف واصله التمطط وقيل هو من المطو فان كان ذلك فليس هذا بابه والمطيطى
منصور عن كراع والمطيطا كل ذلك مشية التبختر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى اهله
يتمطى هو التبختر قال الفرا اي يتبختر لان الظهر هو المطا فيلوي ظهره تبخترا قال ونزلت في ابي جهل
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم
قال الاصمعي وغيره المطيطى بالمد والقصر التبختر ومد اليدين في المشي وقال ابو عبيد من ذهب بالتمطي
الى المطيط فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التمطي يريد
التمطط قال ابو منصور والمط والمطو والمد واحد الصحاح المطيطا بضم الميم ممدود التبختر ومد
اليدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس
وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال
يمطى بها في السير اي يمد والله اعلم

معط معط الشي يمعطه معطا مده وفي حديث
ابي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها اي مد بيديه والمعط بالغين والعين المد وطويل ممعط
منه كانه مد قال الازهري المعروف في الطول الممغط بالغين المعجمة وكذلك رواه ابو عبيد عن
الاصمعي قال ولم اسمع ممعط بهذا المعنى لغير الليث الا ما قراته في كتاب الاعتقاب لابي تراب
قال سمعت ابا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل ممعط وممغط اي طويل قال الازهري
ولا ابعد ان يكونا لغتين كما قالوا لعنك ولغنك بمعنى لعلك والمعط والمعض من الابل البيض •

وسروع وسروغ للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعطه سله وامتعط رمحه انتزعه ومعط
شعره وجلده معطا فتمعط وامعط يقال رجل امعط امرط لا شعر له على جسده بين المعط ومعط وتمعط وامعط وهو
انتتف تمرط وسقط من دا يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره اي انجرد ومعطه يمعطه معطا نتفه
وتمعطت اوبار الابل تطايرت وتفرقت ومن اسما السوءة المعطا والشعرا والدفرا وذيب امعط
قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض يقال معطت الذيب ولا
يقال معط شعره والانثى معطا وفي الحديث قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منها بذنبها قال
اذا ادعها كانها شاة معطا هي التي سقط صوفها ولص امعط على التمثيل بذلك يشبه بالذئب الامعط
لخبثه واللصوص معط ورجل امعط سنوط وارض معطا لا نبات لها وابو معطة الذيب لتمعط شعره
علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك اسامة وذؤاله وثعالة وابو جعدة والمعط ضرب
من النكاح ومعطها معطا نكحها ومعطني بمعنى مطلني والتمعط في حضر الفرس ان يمد ضبعيه حتى
لا يجد مزيدا ويحبس رجليه حتى لا يجد مزيدا للحاق ويكون ذلك منه في غير اختلاط يلح بيديه
ويصرح برجليه في اجتماعهما كالسابح وفي حديث حكيم ابن معاوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي
متسخطا متغضبا قال ابن الاثير يجوز ان يكون بالعين والغين وماعط ومعيط اسمان وبنوا •
معيط حي من قريش معروفون ومعيط موضع وامعط اسم ارض قال الراعي • يخرجن بالليل من بقع لها عرف
بقاع امعط بين السهل والقيز

مغط المغط مد الشي يسلبطه وخص بعضهم به مد الشي
اللين كالمصران ونحوه مغطه يمغطه مغطا فامتغط وامتغط والممغط الطويل البين الطول
وقيل الطويل مطلقا كانه مد مدا من طوله ووصف علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن
بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان ربعة الاصمعي الممغط
بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامتغط النهار امتغاطا طال وامتد ومغط في القوس يمغط
مغطا مثل مخط نزع فيها بسهم او بغيره ومغط الرجل القوس مغطا اذا مدها بالوتر وقال ابن شميل شد
ما مغط في قوسه اذا اغرق في نزع الوتر ومد ليبعد السهم ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط
والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه والمغط مد البعير يديه في السير
قال مغطا يمد غضن الآباط • وقد تمغط وكذلك في عدو الفرس ان يمد ضبعيه قال ابو عبيدة فرس متمغط
والانثى متمغطة والتمغط ان يمد ضبعيه حتى لا يجد مزيدا في جريه ويحتشي رجليه في بطنه حتى لا يجد
مزيدا للالحاق ثم يكون ذلك منه في غير اختلاط يسبح بيديه ويصرح برجليه في اجتماع وقال مرة التمغط
ان يمد قوائمه ويتمطى في جريه وامتغط النهار اي ارتفع وسقط البيت عليه فتمغط فمات اي قتله

مقط الضبار قال ابن دريد وليس بمستعمل مقط عنقه يمقطها ويمقطها مقطا كسرها ومقطت
عنقه بالعصا ومقوته اذا ضربته بها حتى ينكسر عظم العنق والجلد صحيح ومقط الرجل يمقطه مقطا غاظه وقيل
ملاه غيظا وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا
وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم وامتقط فلان عندي مثل حمرتني اي استخرجها
قال ابو جندب الهذلي • ابن الفتى اسامة بن لعط • هلا تقوم انت ادد والابط لو انه ذو عزة ومقط
لمنع الجيران بعض الهمط • قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط مقطا والمقط الشدة وهو ما فقط شديد
والهمط الظلم ومقط الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط الكرة يمقطها مقطا ضرب بها الارض
ثم اخذها والمقط الضرب بالحبيل الصغير المغار والمقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله قال
روبة يصف الصبح من البياض مد بالمقاط • وقيل هو الحبل ايا كان والجمع مقط مثل كتاب وكتب
ومقطه يمقطه مقطا شده بالمقاط والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه وفي حديث عمر رضي الله
عنه قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة
قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل والمقاط
الحامل من قرية الى اخرى ومقط الطائر الانثى يمقطها مقطا كقمطها والماقط والمقاط اجير الكري
وقيل هو المكتري من منزل الى اخر والماقط مولى المولى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط
ابن لاقط تتسابب بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق
قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والماقط الضارب بالحصى لتكهن الجاري والماقط
من البعير مثل الرازم وقد مقط يمقط مقوطا اي هزل هزالا شديدا الفرا الماقط البعير الذي لا

مغط المغموطة والممغوطة كلتاهما دوبية مائية **ملط** الملط الخبيث من الرجال
الذي لا يدفع اليه شي الا أنماء عليه سرفا وذهب به واستحلا لا وجمعه املاط وملوط وقد ملط ملوطا
يقال هذا ملط من الملوط والملاط الذي يملط الطين يقال ملطت ملطا وملطا الحايط ملطا وملطه
طلاه والملاط الطين الذي يجعل بين سافي البنا ويملط به الحايط وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر
هو من ذلك ويملط به الحايط اي يخلط وفي الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها
والملاطان جانبا السنام مما يلي مقدمه والملاطان الجنبان سميا بذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما
ملطا اي نزع ويجمع ملطا والملاطان الكتفان وقيل الملاط وابن الملاط الكتف بالمنكب والعضد
والمرفق وقال ثعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شيا وانشد • يتبعن سدوا وسلس الملاط •
والجمع ملط الازهري في قول قطران السعدي وجونا اعانته الضلوع بزوره • الي ملط بانت وبان خصيلها •
قال الي ملط اي مع ملط يقول بان مرفقاها عن جنبها فليس بها حاز ولا ناكب وقيل للعضد ملاط لانه سمي باسم
الجنب والملط جمع ملاط العضد والكتف التهذيب وابنا ملاط العضدان وفي الصحاح ابنا ملاط عضدا البعير لانهما
يليان الجنبين قال الراجز يصف بعيرا • كلي ملاطيه اذا تعطفا • بانا فما ان يدني بواع اجوفا • قال والملاطان هنا
العضدان لانهما المايران كما قال الراجز • عوجا فيها بين غير حرد • تنقطع العيس اذا طال النجد • كلي ملاطيها عن الزوراند •
قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وابنا ملاطي البعير هما العضدان وقيل ابنا ملاطي البعير كتفاه •
وابنا ملاط العضدان والكتفان الواحد ابن ملاط وانشد ابن بري لعيينة بن مرداس • ترى ابني ملاطيها اذا هي ارقلت •
اميرا فبانا عن مشاش المزور • المزور موضع الزور وقال ابن السكيت ابنا ملاط العضدان والملاطان الابطان
وقال انشدني الكلابي • لقد ايتمت ما ايتمت ثم انه • انيخ لها رخو الملاطين قارس • الفارس البارد يعني شيخا
وزوجته وانشد لجحيش بن سالم • اظن الشرب سرب بني رييح • تسدعه شماشعة سباط •
ويصبح صاحب الضران موسى • حنينا جدة وما برة الملاط • وابن الملاط الهلال حكي عن ثعلب وقال ابو عبيدة
يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا اب من قولك املط ريش
الطاير اذا سقطت عنه ويقال غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وانشد الاصمعي •
ملاط ترى الذبان فيه كانه مطين بثاط قد امير بشيان • الثاط الحماة الرقيقة والذبان الوبر الذي يكون
على المنكبين وامير خلط والشيان دم الاخوين قال ابن بري وهذا البيت دليل على انه يقال للمنكب والكتف
ايضا ملاط والعضدين ابنا ملاط قال وقالت امراة من العرب • ساق سقاها الليس كابن دقل • يتحم القامة بعد المطل •
بمنكب وابن ملاط جادل • والملطي من الشجاج السمحاق قال ابو عبيد وقيل الملطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في
التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جا يقضي في الملطي بدمها معناه انه حين يشج صاحبها يوخذ مقدارها
تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص والارش ولا ينظر الي ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا
قول بعض العلما وليس هو قول اهل العراق قال الواقدي الملطي مقصور ويقال الملطاة بالهاء هي القشرة الرقيقة
التي بين عظم الراس ولحمه وقال شمر يقال شجة حتى رايت الملطي وشجة ملطي مقصور الليث تقدير الملطي انه
ممدود او مذكر وهو بوزن الحربا شمر عن ابن الاعرابي ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملطية وهي التي تخرق
اللحم حتى تدنو من العظم وقال غيره تقول الملطى قال ابو منصور وقول ابن الاعرابي يدل على ان الميم من الملطى
ميم مفعل وانها ليست باصلية كانها من لطيت بالشي اذا لصقت به قال ابن بري اهمل الجوهري هذا الفصل الملطى
وهي الملطاة ايضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذكرها في فصل لطي وفي حديث الشجاج في
الملطي بنصف دية الموضحة قال ابن الاثير الملطي بالقصر والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة
ان توضح وقيل الميم زايدة وقيل اصلية والالف للالحاق كالذي في معزي والملطاة كالعزهاة وهو اشبه قال
واهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في الحديث يقضي في الملطاة بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي
ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسي في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمحاق قال والاصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلا حرف
الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود قال هذا الملطاط طريق بقية المومنين هو ساحل البحر قال
ابن الاثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زايدة وقد تقدم قال وذكره ابو موسي في الميم وجعل ميمه اصلية
ومنه حديث علي فامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطي الفرات والاملط الذي لا شعر
علي جسده ولا راسه ولا لحيته وقد ملط ملطا وملطة وملط شعره ملطا حلقه عن ابن الاعرابي الليث
الاملط الرجل الذي لا شعر على جسده كله الا الراس واللحية وكان الاحنف بن قيس املط اي لا شعر على بدنه

الا

لا

الا في راسه ورجل املط بين الملط وهو مثل الامرط قال الشاعر • طبيخ نحاز او طبيخ اميهة دقيق عظام سيي الشثم املط
يقول كانت امه بها حاملة وبها نحاز اي سعال او جدري فجاء به ضاويا والشثم اللحم وامُلطت الناقة جنينها وهي مملط
القته ولا شعر عليه والجمع ماليط بالبا فاذا كان ذلك لها عادة فهي مملاط والجنين مليط والمليط السخلة والمليط
الجدي اول ما تضعه العنز وكذلك من الضان وملطته امه تملطه ولدته لغير تمام وسهم املط ومليط لا ريش
عليه مثل امرط وانشد يعقوب • ولو دعا ناصره لقيطا • لذاق جبنا لم يكن مليطا •
لقيط بدل من ناصره وتملط السهم اذا لم يكن عليه ريش ومَلَطية بلد ويقال مالط فلان فلانا اذا قال هذا
نصف بيت واتمه الاخر بيتا يقال ملط له تمليطا والملطي للارض السهلة قال ابو علي يحتمل وزنها ان يكون مفعلا
وان يكون فعلاه ويقال بعته الملسى والملطي وهو البيع بلا عهدة ويقال مضى فلان الي موضع كذا فيقال
جعله الله ملطي لا عهدة اي لا رجعة والملطي مثل السرطي من المهد والمملطة منقعد الاشنام والاسنام
رئيسل الركاب **مسط** ماط عني ميطا وميطانا واماط تنحى وبعد وذهب وفي حديث
العقيقة مطعنا يا سعد اي ابعد ومطت عنه وامطت اذا تنحيت عنه وكذلك مطت غيري وامطته
اي نحيته وقال الاصمعي مطت انا وامطت غيري ومنه اماطة الاذي عن الطريق وفي حديث الايمان ادناها
اماطة الاذي عن الطريق اي تنحيته ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذي وفي حديث العقيقة
اميطوا عنه الاذي والميط والمياط الدفع والزجر ويقال القوم في هياط ومياط وماط عني واماطه نحاه
ودفعه وقال بعضهم مطت به وامطته على حكم ما تتعدي اليه الافعال غير المتعدية بوسيط الثقل
في الغالب واماط الله عنك الاذي اي نحاه وميط وامط عني الاذي اماطة لا يكون غيره وفي الحديث
امط عنا يدك اي نحها وفي حديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
خيبر انما اخذ الراية فهزها ثم قال من اخذها بحقها فجا فلان فقال انا فقال امط ثم جا اخر فقال امط
اي تنح واذهب وماط الاذي ميطا واماطه نحاه ودفعه قال الاعشي • فميطي تميطي بصلب الفواد •
ووصال حبل وكناذها • انث لانه حمل الحبل على الوصلة ويروي وصول حبال وكنادها ورواه ابو عبيد
ووصل حبال وكنادها قال ابن سيده وهو خطا الا ان يضع وصل موضع واصل ويروي ووصل كريم وكنادها
الاصمعي مطت انا وامطت غيري قال ومن قال بخلافه فهو باطل ابن الاعرابي مطعني وامط عني بمعنى وقال
وروي بيت الاعشي • اميطي تميطي • بجعل اماط وماط بمعنى والتا زايدة وليست للتعدية ويقال امط
عني اي اذهب عني واعدل وقد اماط الرجل اماطة وماط الشي ذهب وماط به ذهب به واماطه اذهبه
وقال اوس • فميطي بمياط وان شئت فانعمي صباحا وردي بيننا الوصل واسلمي • وتمايط القوم تباعد وافسد
ما بينهم لغة وتهايط القوم تهايطا اذا اجتمعوا واصلحوا امرهم وتمايطوا تمايطا اذا تباعدوا وقال
ابو طالب ابن سلمة قولهم ما زلنا بالهياط والمياط وقال الفرا الهياط اشد السوق في الورد والمياط
اشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالمجي والذهاب اللحياني الهياط الاقبال والمياط الادبار وقال
غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقال الليث الهياط المزاولة والمياط الميل
ويقال ارادوا بالهياط الجلبة والصخب وبالمياط التباعد والتنحي والميل وماط علي في حكمه يميط ميطا
جار وما عنده ميط اي شي وما رجع من متاعه بميط وامرد ومبيط شديد وامتلا حتى ما يجد ميطا اي مزيدا
عن كراع والمياط اللعاب البطال وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة
اي ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ببلدتهم ثقالا • كما ثقلت بميطان الصخور •
فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

فصل النون **نأط** **نبط**

ابن بري نأط بالحمل نأطا ونئيطا اذا زفر به النبط الما الذي ينبط من قعر
البير اذا حفرت وقد نبط ماوها ينبط نبطا ونبوطا وانبطنا الما اي استنبطناه وانتهينا
اليه ابن سيده نبطا الركية نبطا وانبطها واستنبطها ونبطها الاخيرة عن ابن الاعرابي اماهها واسم
الما النبطة والنبط والجمع انباط ونبوط ونبط الما ينبط وينبط نبوطا نبع وكل ما اظهر فقد
انبط واستنبطه واستنبط منه علما وخبرا وما لا استخرجه والاستنباط الاستخراج واستنبط
الفقيه اذا استخرج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين يستنبطونه
منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه واصله من النبط وهو الما الذي يخرج
من البير اول ما تحفر ويقال من ذلك انبط في غضرا اي استنبط الما من طين حر والنبط والنبيط

الما الذي ينبط من قعر البير اذا حفرت قال كعب ابن سعد الغنوي • قريب ثراه ما ينال عدوه له نبطا عند الهوان
قطوب ويروى قريب ثراه ويقال للركية هي نبط اذا امهت ويقال فلان لا يدرك له نبط اي لا يعلم قدر علمه
وغايته وفي الحديث من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملايكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس
واصله من نبط الما ينبط اذا نبع ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها
وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبط اذا كان داهيا لا يدرك
له غور والنبط تراب يخلب من الجبل كانه عرق يخرج من اعراض الصخر ابو عمرو حفر فابلج اذا بلغ الطين فاذا
بلغ الما قيل انبط فاذا كثر الما قيل اماه وامهى فاذا بلغ الرمل قيل اسهب وانبط الحفار بلغ الما ابن الاعرابي
يقال للرجل اذا كان يعد ولا ينجز فلان قريب الثرى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سيل عن رجل
فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف
بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا لان يتهضمه ونبط واد بعينه قال الهذلي •
أصرت به ضاح فنبطا اساله • فمنبط فاعلا حوزها فحصورها • والنبط والنبطة بالضم بياض يحت
ابط الفرس وبطنه وكل دابة وربما عرض حتى يغشي البطن والصدر يقال فرس انبط بين النبط
وقيل الانبط الذي يكون البياض في اعلا شقي بطنه مما يليه من مجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب وقيل
هو الذي ببطنه بياض ما كان واين كان منه وقيل هو الابيض البطن والرفغ ما لم يصعد الى الجنبين قال
ابو عبيدة اذا كان الفرس ابيض البطن والصدر فهو انبط وقال ذو الرمة يصف الصبح •
وقد لاح للساري الذي كمل السرى • على اخريات الليل فتق مشهر • كمثل الحصان الانبط البطن قايما
تمايل عنه الجل فاللون اشقر • شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الافق بفرس اشقر قد مال عنه
جله فتبان بياض ابطه وشاة نبطا بيضا الشاكلة ابن سيده شاة نبطا بيضا الجنبين او الجنب وشاة نبطا موشحة
او نبطا محورة فان كانت بيضا فهي نبطا بسواد وان كانت سودا فهي نبطا ببياض والنبيط والنبط كالحبيش
والحبش في التقدير جيل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الانباط والنسب اليهم نبطي
وفي الصحاح ينزلون بالبطايح بين العراقين ابن الاعرابي يقال رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي
وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل يمني ويماني ويمان وقد استنبط الرجل وفي كلام ايوب ابن
القرية اهل عمان عرب استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا ويقال تنبط فلان اذا انتمى الى النبط والنبط
انما سموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الارضين وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا ولا تستنبطوا اي
تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط وفي الحديث الاخر لا تنبطوا في المداين اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها •
واتخاذ العقار والملك وفي حديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى ربا قيل ان ابرهيم
الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله عمر رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص
فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها
ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها وفي حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية
انباطا من انباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار
والدار دون الولادة وحكى ابو علي ان النبط واحد بدلالة جمعهم اياه في قولهم انباط فانباط في نبط كاجبال
والنبيط كالكليب وعلك الانباط هو الكاماث المذاب يجعل لزوقا للجرح والنبط الموت وفي حديث
على وذي الثدية المحكمة ان النبط قال ابي علينا كلمنا قال ثعلب النبط الموت وقشا النبيط رملة معروفة
بالدهنا ويقال وعسا النبيط قال الازهري وهكذا اسمعت منهم وانبط اسم موضع بوزن انمل وقال ابن قسوة
فان تمنعوا منها حماكم فانه مباح لها ما بين انبط فالكدر • **نشط** النشط خروج النبات
والكماة من الارض والنشط النبات نفسه حين يصدع الارض ويظهر والنشط غمز الشي بيدك وقد
نشطه بيده غمزه وفي الحديث كانت الارض تموج تميد فوق الما فنشطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا
وفي الحديث ايضا كانت الارض هفا على الما فنشطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا وفي الحديث ايضا
كانت الارض هفا على الما فنشطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنشط غمز الشي حتى يثبت ونشط
الشي نشوطا سكن ونشطته سكنته ابن الاعرابي النشط بالتثقيل ومنه خبر كعب ان الله عز وجل لما مد
الارض مادت فنشطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ونشطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها
قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين النشط والنشط فجعل النشط شقا وجعل النشط اثقالا وهما
حرفان غريبان قال ولا ادري اعربيان ام دخيلان **نحط** الازهري النحط دا يصيب

الخيل والابل

الخيل والابل في صدورها لا تكاد تسلم منه والنحط شبه الزفير وقال الجوهري النحط الزفير وقد نحط
ينحط بالكسر قال الهذلي من المربين ومن آزل • اذا جنه الليل كالناحط • ابن سيده ونحط القصار ينحط اذا
ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون اروح له قال الازهري وانشده الفرا • وتنحط حصان آخر الليل نحطة •
تقضقض منها او تكاد ضلوعها • ابن سيده النحط والنحيط والنحاط اشد البكا نحط ينحط نحطا ونحيطا
والنحيط ايضا صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعلة وبها نحطة والنحيط
الزجر عند المسألة والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والاعيا يكون بين الصدر الى الحلق والفعل
كالفعل ونحط الرجل ينحط اذا وثب منه الفباه فصوت من ضلعه والنحاط المتكبر الذي ينحط
من الغيظ قال وزاد بعض الانف النحاط **نخط** نخط اليهم طرا عليهم ويقال نغر الينا ونخط علينا
ومن اين نغرت ونخطت اي من اين طرات علينا وما ادري اي النخط هو اي ما ادري اي الناس
هو ورواه ابن الاعرابي اي النخط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بالضم وفي كتاب
العين النخط الناس ونخط من انفه وانتخطه اي رمى به مثل مخطه ومنه قول ذي الرمة •
واحمال مي اذ يغربن لعد ما • تخطى بنا المصيف الازارق • قال ابو منصور في ترجمة نخط في
قول روبة • وان ادوا الرجال المخط • قال الذي وانيته في شعر روبة • وان ادوا الرجال النخط بالنون
وقال قال ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح شجاعة كانه اراد الطعانين في الرجال ويقال السخد وهو الما
الذي في المشيمة النخط فاذا اصفر فهو الصفق والصفر والصفار والنخط ايضا النخاع وهو الخيط الذي في
القفا **نخرط** النخرط نبت قال ابن دريد وليس بثبت **نسط** النسط لغة في المسط وهو ادخال
اليد في الرحم لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون
فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط **نشط** النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة نشط نشاطا
ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وانشطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشط الانسان ينشط نشاطا فهو نشيط
طيب النفس للعمل والنعت ناشط وتنشط لامر كذا وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر
بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه واهله ورجل منشط اذا كانت له دابة يركبها فاذا سئم الركوب
نزل عنها ورجل منتشط من الانتشاط ومنتشط اذا نزل من دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للراجل
وانشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة ونشط الدابة سمن وانشطه الكلا اسمنه ويقال سمن بانشطه الكلا
اي تعقدته واحكامه اياه وكلاهما من انشوطة العقدة ونشط من المكان ينشط خرج وكذلك اذا قطع من بلد
الى بلد والناشط الثور الوحشي الذي يخرج من بلد الى بلد او من ارض الى ارض قال اسامة الهذلي
والا النعام وحفانه • وطغيا مع اللهق الناشط • وكذلك الحمار وقال ذو الرمة •
اذا كام تمشي بالوشي اكرعه • مسفع الخد هاد ناشط شبب • وتنشطت الابل تنشط نشطا مضت
على هدى او غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدو يديها في سيرها الليث
طريق ناشط ينشط من الطريق الاعظم يمنة ويسرة ويقال نشط بهم الطريق والناشط في
قول الطرماح الطريق ونشط الطريق ينشط خرج من الطريق الاعظم يمنة او يسرة قال حميد
معترما بالطرف النواشط • وكذلك النواشط من المسايل والانشوطة عقدة يسهل انحلالها
مثل عقدة التكة يقال ما عقالك بانشوطة اي ما مودتك بواهية وقيل الانشوطة عقدة
يمد باحد طرفيها فتنحل والمؤرب الذي لا ينحل اذا مد حتى يحل حلا وقد نشط الانشوطة
ينشطها نشطا ونشطها عقدها وشدها وانشطها حلها وتنشطت العقد اذا عقدته
بانشوطة وانشط البعير حل انشوطته وانشط العقال مد انشوطته فانحل وانتشطت الحبل
اي مددته حتى ينحل ونشطت الحبل انشطه نشطا ربطته واذا حللته فقد انشطته ونشطه
بالنشاط اي عقده ويقال للاخذ بسرعة في اي عمل كان وللمريض اذا برا وللمغشي عليه اذا افاق
وللمرسل في امر يسرع فيه عزيمته كانما انشط من عقال ونشط اي حل وفي حديث السحر
فكانما انشط من عقال اي حل قال ابن الاثير وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال
وليس بصحيح ونشط الدلو من البير ينشطها وينشطها نشطا نزعها وجذبها من البير صعدا
بغير قامة وهي البكرة فاذا كان بقامة فهو المتح وبير انشاط وانشاط لا يخرج منها الدلو حتى
ينشط كثيرا وقال الاصمعي بير انشاط قريبة القعر وهي التي يخرج الدلو منها بجذبة

واحدة وبئر نشوط وهي التي لا يخرج الدلو منها حتى ينشط كثيرًا قال ابن بري في الغريب لأبي عبيد
بئر إنشاط بالكسر قال وهو في الجمهرة بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كأن سببا من
السماء دُلِّي فانتشط النبي ثم أعيد فانتشط أبو بكر أي جذب إلى السماء ودفع إليها ومنه حديث
أم سلمة دخل علينا عمار وكان أخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط
ونشطه في جنبه ينشطه نشطا طعنه وقيل النشط الطعن أيًّا كان من الجسد ونشطته
الحية تنشطه وتنشطه نشطا وانتشطته لدغته وعضته بأنيابها وفي حديث ابن المنهال
وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا وأشبا وفي رواية إنسانا به نشطا أي
لسعا بسرعة واختلاسا وإنسانا يعني طفقن وأخذن ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك •
وانتشط الشيء اختلسه قال شمر انتشط المال المرعى والكلأ انتزعه بالإنسان كالاختلاس ويقال
نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيطة ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع
الذي قصدوه ابن سيده النشيطة من الغنيمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى
بيضة القوم قال عبد الله بن عنمة الضبي • لك المرباع منها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول
يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنيمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله
أيضا الصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمة مع
الربع الذي له واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن
هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفى جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من
خزاعة يوم المريسيع فجعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفى صفية بنت حيي فجعل عتقها مثل ذلك
وللرئيس أيضا النشيطة مع الربع والصفي وهو ما انتشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا
ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا الفضول مع الربع والصفي والنشيط
وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في
الإسلام والنشيطة من الإبل التي توجد فتساق من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام
عراقي وهو سمك يمقر في ماء وملح وانتشطت السمكة قشرتها والمنشوطة ضرب من السمك وليس بالشوط
وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط
من برج إلى برج كالثور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس إنها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة
تنشط نفس المؤمن تقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها نزعا كما تنزع الدلو
من البئر ونشطت الإبل تنشيطا إذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها ترعى وقالوا أصلها من الأنشوطة
إذا حُلَّت وقال أبو النجم • نشطها ذو لمة لم تغل • صلب العصا جاف عن التغزل • أي أرسلها إلى مرعاها
بعدما شربت ابن الأعرابي النشطنا قصوا الحبال في وقت نكثها لتضفر ثانية وتنشطت الناقة في
سيرها وذلك إذا أسرعت وتنشطت الناقة الأرض قطعتها قال • تنشطته كل مغلاة الوهق • يقول
تناولته وأسرعت رجع يديها في سيرها والمغلاة البعيدة الخطو والوهق المباراة في السير قال الأخفش الحماد
ينشط من بلد إلى بلد والهموم تنشط بصاحبها وقال هميان • أمست همومي تنشط المناشطا • الشام بي طورا وطورا واسطا
ونشيط اسم وقولهم لا حتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب إلى مرو قبل إتمامها فكان
زياد كلما قيل له تمم دارك يقول لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلا **نطط** النط الشد
يقال نطه وناطه ونط الشد ينطه نطا مده والأنط السفر البعيد وعقبة نطا وأرض نطيطة بعيدة وتنطط
الشيء تباعد ونطنط إذا باعد سفره والنطط الأسفار البعيدة ونط في الأرض ينط نطا ذهب
وإنه لنطاط ورجل نطاط مهذار كثير الكلام والهذر قال ابن أحمر • فلا تحسبني مستهدا لنفرة •
وإن كنت نطاطا كثير المجاهل • وقد نطيط نطيطا ورجل نطاط طويل والجمع النطائط وفي حديث أبي رهم سأله
النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر النطائط جمع نطاط وهو الطويل
وقيل هو الطويل المديد القامة وفي رواية ما فعل الحمر الطوال النطانط ويروى الثطاط بالثاء المثلثة
وقد تقدم ونطنطت الشيء مددته **نعط** ناعط حصن في رأس جبل بناحية اليمن قديم معروف
كان لبعض الأذواء وناعط جبل وقيل ناعط جبل باليمن وناعط بطن من همدان وقيل هو حصن في أرضهم
قال لبيد • وأفني بنات الأرض أرباب ناعط • بمستمع دون السماء ومنظر • وأعوض بالدومي من رأس حصنه
وأنزلن بالأسباب رب المشقر • الدومي هو أكيدر صاحب دومة الجندل والمشقر حصن ورب أبو ...

التيس

التيس والنعط المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنعط القاطعوا اللقم بتصفيفين فيأكلون نصفا ويلقون النصف
الآخر في القصارة وهم النعط والنطع واحدهم ناعط وناطع وهو السيئ الأدب في المطعم ومروته وعطاياه ونيال
انطع وانعط إذا قطع لقمه والنعط بالعين الطوال من الرجال **نغط** قال الأزهري في ترجمة نعط والنغط
بالغين الطوال من الرجال **نفط** النفط والنفط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النفط والنفط
الذي تطلى به الإبل الجرب والدبر والقردان وهو دون الكحيل وروى أبو حنيفة أن النفط والنفط
هو الكحيل قال أبو عبيد النفط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد
قال والنفط والنفط حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار والكسر أفصح والنفاطة والنفاطة الموضع
الذي يستخرج منه النفط والنفاطات والنفاطات ضرب من السرج يرمى بها بالنفط والتشديد في
كل ذلك أعرف التهذيب والنفاطات ضرب من السرج يستصبح بها والنفاطات أدوات تعمل من النحاس
يرمى فيها بالنفط والنار ونفط الرجل ينفط نفطا غضب وإنه لينفط غضبا أي يتحرق مثل ينفت والقدر
تنفط نفيطا لغة في تنفت إذا غلت وتبجست والنفطان شبيها بالسعال والنفخ عند الغضب
والنفط بالتحريك المجل وقد نفطت يده بالكسر نفطا ونفطا ونفيطا وتنفطت قرحت من العمل وقيل
هو ما يصيبها بين الجلد واللحم وقد أنفطها العمل ويد نافطة ونفيطة ومنفوطة قال ابن سيده كذا
حكى أهل اللغة منفوطة قال ولا وجه له عندي لأنه من أنفطها العمل والنفط ما يصيبها من ذلك الليث
والنفط بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ماء أبو زيد إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل نفطت تنفط
نفطا ونفيطا ورغوة نافطة ذات نفاطات وانشد • وحلب فيه رغوة نوافط • ونفط الظبي ينفط نفيطا
صوت وكذلك تنوب نويبا ونفطت الماعزة بالفتح تنفط نفطا ونفيطا عطست وقيل نفطت العنز
إذا نثرت بأنفها عن أبي الدقيش ويقال في المثل ما له عافطة ولا نافطة أي ما له شيء وقيل العفط الضرط
والنفط العطاس فالعافطة من دبرها والنافطة من أنفها وقيل العافطة الضائنة والنافطة
الماعزة وقيل العافطة الماعزة إذا عطست والنافطة إتباع قال أبو الدقيش العافطة النعجة والنافطة
العنز وقال غيره العافطة الأمة والنافطة الشاة وقال ابن الأعرابي العفط الحصاص للشاة والنفط
عطاسها والعفيط نبيب الضأن والنفيط نبيب المعز وقولهم في المثل لا نفيط فيه عناق أي لا يؤخذ
لهذا القتيل بثأر **نقط** النقطة واحدة النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد
ونقط الحرف ينقطه نقطا أعجمه والاسم النقطة ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط والنقطة فعله
واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطا ونقطت المرأة خدها بالسواد تحسنت بذلك
والنواقط والنقيط مولى المولى وفي الأرض نقط من كلإ ونقاط أي قطع متفرقة واحدتها نقطة وقد
تنقطت الأرض ابن الأعرابي ما بقي من أموالهم إلا النقطة وهي قطعة من نخل هاهنا وقطعة من زرع هاهنا
وفي حديث عائشة رضوان الله عليها فما اختلفوا في نقطة أي في أمر وقضية قال ابن الأثير هكذا
أثبته بعضهم بالنون قال وذكره الهروي في الباء وقال بعض المتأخرين المضبوط المروي عند علماء النقل أنه
بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال
ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات أي أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا
الشيء اليسير **نمط** النمط ظهارة فراش ما وفي التهذيب ظهارة الفراش والنمط جماعة من الناس
أمرهم واحد وفي الحديث خير الناس هذا النمط الأوسط وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال خير هذه الأمة
النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي قال أبو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط
أي هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الأنواع يقال ليس هذا من ذلك النمط أي
من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي أراد عليه السلام أنه
كره الغلو والتقصير في الدين كما جاء في الأحاديث الأخر أبو بكر الزم هذا النمط أي الزم هذا المذهب
والفن والطريق قال أبو منصور والنمط عند العرب والزوج ضروب الثياب المصبغة ولا يكادون
يقولون نمط ولا زوج إلا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال له نمط ويجمع
أنماطا والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب قال ابن بري يقال نمط وأنماط ونماط
قال المتنخل • علامات كتحبير النماط • وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه الأنماط قال
ابن الأثير هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط والأنماط الطرائق والنمط من العلم والمتاع
وكل شيء نوع منه والجمع من ذلك كله أنماط ونماط والنسب إليه أنماطي ونمطي وعسى النميط والنبيط

معروفة تنبت ضروبا من النبات ذكرها داود والرمة فقال • فاضحت بوعسا النميط كانها • ذرى الاثل من
وادي القرى ونخيلها • والنميط اسم موضع قال ذو الرمة • فقالت اراها بالنميط كانها • نخيل القرى جباره
واطاوله • نهط نهطه بالرمح نهطا طعنه به هـ
نوط ناط الشيء
ينوطه نوطا علقه والنوط ما علق سمي بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو مني مناط الثريا اي في البعد
وقيل اي بتلك المنزلة فحذف الجار واوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق
والنوط ما بين العجز والمتن وكلما علق من كل شيء فهو نوط والانواط المعاليق وفي المثل عاط بغير
انواط اي يتناول وليس هناك شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير وتحسبها حمقاء وهي باخس
والانواط ما نوط على البعير اذا اوقر والتنواط ما يعلق من الهودج يزين به وقال نيط عليه الشيء
علق عليه قال رقاع ابن قيس الاسدي • بلاد بها نيطت علي تمائمي • واول ارض مس جلدي ترابها •
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه
الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي كرم الله وجهه المتعلق بها كالنوط
المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك ونيط به الشيء ايضا وصل
به وفي الحديث اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم اي علق يقال نطت
هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفي حديث الحجاج قال لحفار البير اخسفت او اوشلت فقال
لا واحد منهما ولكن نبطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا
روي بالياء وهو من ناطه ينوطه نوطا قال كان الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا
استخرج ماوها واستنبط هي نبط بالتحريك ونياط كل شيء معلقه كنياط القوس والقربة يقول
نطت القربة بنياطها نوطا ونياط القوس معلقها والنياط الفواد والنياط عرق علق به القلب
من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط ايضا ومنه قولهم رماه الله بالنيط اي بالموت ويقال
للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الاسحار ونياط القلب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين
والجمع انوطة ونوط وقيل هما نياطان فالاعلى نياط الفواد والاسفل الفرج وقال الازهري في
جمعه انوطة قال فاذا لم ترد المدة جاز ان يقال للجمع نوط لان الياء التي في النياط واو في الاصل
والنياط والنايط عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق في الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه
قال العجاج • فبج كل عاند نعور • قضب الطبيب نايط المصفور • القضب القطع والمصفور الذي في
باطنه الماء الاصفر ونياط المفازة بعد طرقها كانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانما قيل لبعد الفلاة
نياط لانها منوطة بفلاة اخرى تتصل بها قال العجاج • وبلدة بعيدة النياط • مجهولة تغتال خطو
الخاطي • وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي اي اذا بعدت وهو من نياط المفازة وهو
بعدها ويقال انتاطت المغازي اي بعدت من النوط وانتطت جائز على القلب قال روبة •
وبلدة نياطها نطي • اراد نيط فقلب كما قالوا في جمع قوس قسي وانتاط اي بعد فهو نيط ابن الاعرابي
وانتاطت الدار بعدت قال ومنه قول معاوية في جارية لبعض خلانه عليك بصاحبك الاقدم فانك
تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار واياك وكل مستحدث فانه ياكل مع كل قوم ويجري
مع كل ريح وانشد ثعلب • وكنت اذا ما القايد تجهز غاديا • بجوران منتاط المحل غريب •
والنيط من الابار التي يجري ماوها معلقا بجال من احوالها الى محتها ابن الاعرابي بير نيط اذا
حفرت فاتي الماء من جانب منها فسال الى قعرها ولم تعن من قعرها بشيء وانشد •
لا تستقي دلاوها من نيط • ولا بعيد قعرها مخروط • وقال الشاعر • لا تستقي دلاوها بالنيط •
وانتاط الشيء اقتضبه برايه من غير مشاورة والنوط الجلة الصغيرة فيها التمر ونحوه والجمع انواط ونياط
قال ابو منصور وسمعت البحرانيين يسمون الجلال الصغار التي تعلق بعراها من اقتاب
الحمولة نياطا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر اي اهدوا له جلة صغيرة من تمر التعضوض وهو من اسهى تمران هجر
اسود جعد الجسم عذب الطعم حلو وفي حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في
نوطك الاصمعي ومن امثالهم في التشدد على البخيل ان ضج فزده وقرا وان اعيا فزده نوطا وان حرجر
فزده ثقلا قال ابو عبيدة النوط العلاوة بين العودين ويقال للدعي ينتهي الى قوم منوط مذبذب
شمي مذبذبا لانه لا يدري الى من ينتمي فالريح تذبذبه يمينا وشمالا ورجل منوط بالقوم ليس من

مصاصهم قال حسان • وانت دعي نيط في ال هاشم • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد • ونيط به الشيء وصل به
والنوطة الحوصلة قال النابغة في وصف قطاة • حذا امدرة سكاء مقبلة • للماء في النحر منها نوطة عجب •
قال ابن سيده ولا ادري هذا الا على التشبيه حذا خفيفة الذنب سكا لا اذن لها شبه حوصلة القطاة بنوطة
البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطة ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وارفاغه وقد نيط له
قال ابن احمر • ولا علم لي ما نوطة مستكنة • ولا اي من فارقت اسقى سقائيا •
والنوطة الحقد ويقال للبعير اذا ورم نحره وارفاغه نيطت له نوطة وبعير منوط وقد نيط له وبه
نوطة اذا كان في حلقه ورم ويقال نيط البعير اذا اصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نيط يقال
نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطة ما بين الرحا
من البلد الظاهر الذي به الغضا والنوطة الارض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه
نياط تجتمع جماعات منه ينقطع اعلاها واسفلها ابن شميل والنوطة ليست بواد ضخم ولا بتلعة هي
بينهما والنوطة المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاه ضنه ابن الاعرابي النوطة المكان
فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطة الموضع المرتفع عن الماء عن ابن
الاعرابي اصابنا مطر جود وانا بنوطة فجا بحار الضبع اي بسيل جر الضبع من كثرته والتنوط والتنوط
طاير نحو القاريه سواد انركب عشها بين عودين او على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل
يده الى المنكب وقال ابو علي في البصريات هو طاير يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في اطرافها ليحفظه
من الحيات والناس والذر قال • تقطع اعناق التنوط بالضحى • ويفرش في الظلما افحى الاجادع •
وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك واحدها تنوطة وتنوطة قال الاصمعي انما سمي تنوطا
لانه يدلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات انواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث
اجعل لنا ذات انواط قال ابن الاثير هي اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه
بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي
به المنوط الجوهري وذات انواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث انه ابصر شجرة دفوا تسمى ذات انواط ويقال
نوطة من طلح كما يقال غيضة من سدر وايكة من اثل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغال من سلم وسليل من سمر
وقصيمة من غضي ومن رمث وصريمة من غضي وكذلك من سلم وحرجة وقال الخليل المدات الثلاث منوطات
بالهمز ولذلك قال بعض العرب في الوقوف لفعلى افعلا وافعلو فهمزوا الالف والياء والواو وحين وقفوا
نبط
النبط الموت وطعن في نبطه اي في جنازته ومعناه اذا مات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله
بالنبط ورماه الله بنبطه اي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنبط الذي هو الموت انما اصله الواو
والياء داخلة عليها دخولا معاقبة او يكون اصله نيطا اي ينوطا ثم خفف قال ابو منصور اذا خفف
فهو مثل الهين والهين واللين واللين وروي عن علي عليه السلام انه قال لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة الا طعن في نبطه معناه الا مات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان
الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النبط نياط القلب وهو العرق الذي القلب متعلق به وفي حديث
ابي البشر فاشار الى نياط قلبه واتاه نبطه اي اجله وناط نبطا وانتاط بعد والنبط الماء يخرج في
البير قبل ان تصل الى القعر
فصل الهاء هبط
الهبوط نقيض الصعود هبط يهبط هبوطا اذا انهبط في هبوط من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته واهبطته
فانهبط قال • ما راعني الا جناح هابطا • على البيوت قوطه العلابطا • اي مهبطا قوطه قال وقد يجوز
ان يكون اراد هابطا على قوطه فحذف وعدى وفي حديث الطفيل ابن عمرو وانا انهبط بهم من الثنية اي
انحدر قال ابن الاثير هكذا جا في الرواية وهو بمعنى انهبطا وهبط وهبطه اي انزله يتعدي ولا يتعدي
واما قوله عز وجل وان منها لما يهبط من خشية الله فاجود القولين فيه ان يكون معناه وان منها لما يهبط
من نظر اليه من خشية الله وذلك ان الانسان اذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضاءل وخشع وهبطت
نفسه لعظم ما شاهد فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر
اليها كقول الله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جني وكذلك اهبطته الركب قال
عدي ابن زيد • اهبطته الركب يعديني والجمه • للنائبات بسير مخذم الاكم •
والهبوط من الارض الحدور قال الازهري وفرق ما بين الهبوط والهبوط ان الهبوط اسم للحدور وهو
الموضع الذي يهبطك من اعلا الى اسفل والهبوط المصدر والهبطة ما تطامن من الارض وهبطنا

ارض كذا اي نزلناها والهبط ان يقع الرجل في شر والهبط ايضا النقصان ورجل مهبوط نقصت حاله وهبط
القوم يهبطون اذا كانوا في سفال ونقصوا قال لبيد • كل بني حرة مصيرهم قل • وان اكثروا من العدد •
ان يغبطوا يهبطوا وان • امروا يوما فهم للفناء والنفد • وهو نقيض ان يغبطوا والهبط الذل وانشد الازهري
بيت لبيد هذا ان يغبطوا يهبطوا ويقال هبطه فهبط لفظ اللازم والمتعدي واحد وفي الحديث
اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا وفي التهذيب اي نسالك الغبطة
ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال وقيل معناه نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط •
والنزول قال ابن بري ومنه قول لبيد ان يغبطوا يهبطوا وقول العباس • ثم هبطت البلاد لا بشر •
انت ولا مضغة ولا علق • اراد لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشيا قال ابن سيده
والعرب تقول اللهم غبطا لا هبطا قال الهبط ما تقدم من النقص والتسفل والغبط ان تغبط بخير تقع فيه
وهبطت ابلي وغنمي تهبط هبوطا نقصت وهبطتها هبطا واهبطتها وهبط ثمن السلعة يهبط هبوطا نقص •
وهبطته اهبطه هبطا واهبطته الازهري هبط ثمن السلعة وهبطته انا ايضا بغير الف والمهبوط
الذي مرض فهبطه المرض الى ان اضطرب لحمه وهبط فلان اذا اتضع وهبط القوم صاروا في هبوط
ورجل مهبوط وهبيط هبط المرض لحمه نقصه واحدره وهزله وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم وهبط
شحم الناقة اذا اتضع وقل قال اسامة الهذلي • ومن اينها بعد ابدانها • ومن شحم اثباجها الهابط •
ويقال هبطته فهبط لازم وواقع اي اهبطت اسمنها وتواضعت والهبيط من النوق الضامر والهبيط
من الارض الضامر وكله من النقصان وقال ابو عبيدة الهبيط الضامر من الابل قال عبيد بن الابرص •
وكان اقتادي تضمن نسعها • من وحش اورال هبيط مفرد • اراد بالهبيط ثورا ضامرا قال ابن بري عني
بالهبيط الثور الوحشي شبه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان اسرع
لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا واهبطته قال خالد بن جنبة يقال هبط فلان ارض كذا
وهبط السوق اذا اتاها قال ابو النجم يصف ابلا • تخضن ملاحا كداوي القرمل • فهبطت والشمس لم ترجل •
اي انتهاها بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله
ومعروفه الفراء يقال هبطه الله واهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبيط طائر ليس في الكلام على مثاله
تفعيل غيره وروي عن ابي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول
قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جا في رواية بالطا قال سفيان هو الذر الصغير قال وقال
الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء

هرط هرط الرجل في عرض اخيه وهرط عرض اخيه يهرطه
هرطا طعن فيه ومزقه وتنقصه ومثله هرته وهرده ومرقه وهرطه وتهارط الرجلان تشاتما
وقيل الهرط في جميع الاشيا المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف وناقة هرط مسنة
والجمع اهراط وهروط والهرط لحم مهزول كانه مخاط لا ينتفع به لغثاثته والهرط والهرطة النعجة الكبيرة المهزولة
والجمع هرط مثل قربة وقرب الليث نعجة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة الفرا ولحمها الهرط
بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الها وهو الذي يتفتت اذا طبخ ابن شميل الهرطة من الرجال
الاحمق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استرخى لحمه بعد صلابة من علة او فزع والانسان
يهرط في كلامه اي يسفسف ويخلط والهرط الرخو

هرمط هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه

هطط الازهري الهطط الهلكى من الناس والاهط الجمل الكثير المشي الصبور عليه والناقة هطا
والهطهطة السرعة فيما اخذ فيه من عمل مشي او غيره ابن الاعرابي هطهط اذا امرته بالذهاب والمجي

هفط هفط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال لما سمعت خيلهم هفط • علمت ان فارسا شحطه

هلط الازهري عن ابن الاعرابي الهالط المسترخي البطن والهاطل الزرع الملتف

همط الهمط الظلم همط يهمط همطا خلط بالاباطيل وهمط الرجل واهتمطه ظلمه واخذ منه ماله على سبيل الغلبة
والجور قال الشاعر ومن شمائل الجور ذي اهتماط والهماط الظالم وهمط فلان الناس يهمطهم اذا ظلمهم حقهم
وسئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الى جيرانهم ودعوهم
الى طعامهم فقال لهم المهنا وعليهم الوزر معناه انهم ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله
وطعامه وعرضه واهتمط اذا اخذه بغلبة من غير وجه وفي رواية كان العمال يهمطون ويدعون •
فيجابون يعني يدعون الى طعامهم يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتيقن الحرام وفي حديث
خالد بن عبد الله لا احرم الاكلة همطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة وانهب ابو عدنان سالت الاصمعي

عن

عن الهمط فقال هو الاخذ بخرق وظلم وقيل الهمط الاخذ بغير تقدير والهمط الخلط من الاباطيل والظلم يقولون
هو يهمط ويخلط همطا وخلطا ويقال همط يهمط اذا لم يبال ما قال وما اكل ابن الاعرابي اهتمط من عرضه واهتمط
اذا شتمه وعابه وقال ابن سيده واهتمط عرضه شتمه وتنقصه وقال واهتمط الذئب السخلة او الشاة اخذها
عن ابن الاعرابي

هملط هملط الشي اخذه او جمعه

هنبط التهذيب لابن الاثير في حديث حبيب ابن
مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية

هيط ما زال منذ اليوم يهيط هيطا وما
زال في هيط وميط وهياط ومياط اي في ضجاج وشر وجلبة وقيل في هياط ومياط في دنو وتباعد والهياط
والمهايطة الصياح والجلبة قال ابو طالب في قولهم ما زلنا بالهياط والمياط قال الفرا الهياط اشد السوق
في الورد والمياط اشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالمجي والذهاب اللحياني الهياط الاقبال والمياط
الادبار غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقد امتنع فعل الهياط ويقال بينهما
مهايطة ومسايطة ومعايطة ومشايطة كلام مختلف والهابط الذاهب والمايط الجائي قال ابن الاعرابي
ويقال هايطه اذا استضعفه ويقال وقع القوم في هياط ومياط وتهايط القوم تهايطا اذا اجتمعوا واصلحوا
امرهم خلاف التمايط وتمايطوا تمايطا تباعدوا وفسد ما بينهم والله اعلم

فصل الواو

وبط الوابط الضعيف وبط في حسبه ورايه يبط وبطا ووبوطا ووباطة ووبط وبطا ووبطا ووبط ضعف
ويقال وبط رايه في هذا الامر وبوطا اذا ضعف ولم يستحكم وانشد ابن بري لحميد الارقط •
اذا باشر النكث براي وابط وكذلك وبط بالكسر يوبط وبطا والوابط الخسيس والضعيف الجبان ويقال
اردت حاجة فوبطني عنها فلان اي حبسني والوابط الضعيف قال الراجز • ذو قوة ليس بوغد وابط •
والوابط الخسيس ووبطه حطه ووبطا اخسه ووضع من قدره ووبطت الرجل وضعت من قدره وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني ولا تضعني ابو عمرو وبطه الله واوبطه وهبطه بمعنى واحد
وانشد • اذا كجبن انها العضارط • ام مسبلات شيمهن وابط • اي واضع الشرف ووبط الجرح وبطا فتحه
كبطه بطا

وخط الوخط من الشيب النبذ وقيل هو استوا البياض والسواد وقيل هو فشو الشيب في
الراس وقد وخطه الشيب وخطا ووخضه بمعنى واحد اي خالطه وانشد ابن بري •
انبث الذي يا بني الشغبة لغرني • الى ان علا وخط من الشيب مفرقي • ووخط فلان اذا شاب راسه فهو موخوط
ويقال في السير وخط يخط اذا اسرع وكذلك وخط الظليم ونحوه والوخط لغة في الوخد وهو سرعة السير وظليم وخاط
سريع وكذلك البعير قال ذو الرمة • عنق وعن شرد لد محفاد • اعيط وخاط الخطى طوال •
والمخبط الداخل ووخط اي دخل وفروج واخط جا وزجل الفراخ وصار في حد الديوك والوخط الطعن
الخفيف ليس بالنافذ وقيل هو ان يخالط الجوف قال الاصمعي اذا لطف الطعنة للجوف ولم ينفذ فذلك
الوخض والوخط ووخطه بالرمح ووخضه وفي الصحاح الوخط الطعن النافذ وقد وخطه وخطا وطعن
وخاط وكذلك رمح وخاط قال • وخطا بماض في الكلا وخاط • وفي التهذيب وخضا بماض ووخطه
بالسيف تناوله من بعيد يقال وخط فلان يوخط وخطا قال ابو منصور لم اسمع لغير الليث في تفسير
الوخط انه الضرب بالسيف قال واراه اراد انه يتناوله بذباب السيف طعنا لا ضربا والوخط في البيع ان
يربح مرة ويخسر اخرى ووخط النعال خفقها وفي الحديث عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ ناحية البقيع فاتبعناه فلما سمع وخط نعالنا خلفه وقف ثم قال امضوا وهو يمشي بين ايدينا حتى مضينا
كلنا ثم اقبل يمشي خلفنا فالتفتنا فقلنا يا رسول الله صنعت ما صنعت فقال اني سمعت وخط نعالكم
خلفي فتخوفت ان ينالكم مني شي فقدمتكم بين يدي ومشيت خلفكم فلما بلغ البقيع وقف على
قبرين فقال هذا قبر فلان لقد ضرب ضربة تقطعت منها اوصاله ثم وقف على الاخر فقال مثل ذلك ثم
قال اما هذا فكان يمشي بالنميمة واما هذا فكان لا يتنزه عن شي من البول يصيبه وفي حديث
معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بارحين وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض •

ورط الورطة الاست وكل غامض ورطة والورطة الهلكة وقيل الامر تقع فيه من هلكة وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي
قد فوا سيدهم في ورطة قد فك المقلة وسط المعترك قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة
قال ابو عمرو هي الهلكة وانشد • ان تات يوما مثل هذي الخطة • تلاق من ضرب نمير ورطة •
وجمعه وراط وقول روبه • نحن جمعنا الناس بالملطاط • فاصبحوا في ورطة الاوراط •
قال ابن سيده اراه على حذف الزائد فيكون من باب زند وازناد وفرخ وافراخ قال ابو عبيد واصل الورطة ارض
مطمئنة لا طريق فيها واورطه وورطه توريطا اي اوقعه في الورطة فتورط هو فيها واورطه اوقعه فيما لا خلاص له منه

وفي حديث ابن عمران من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط
هلك او نشب وتورط فلان في الامر واستورط فيه اذا ارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه والورطة الوحل والردغة
تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت في ورطة ثم صار مثلا لكل شدة
وقع فيها الانسان وقال الاصمعي الورطة اهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال
طفيل يصف ابلا • تهاب طريق السهل تحسب انه • وعور وراط وهو بيدا بلقع •
والوراط الخديعة في الغنم وهو ان يجمع بين متفرق فيها او يفرق بين مجتمعين والورط ان يورط
ابله في ابل اخرى او في مكان لا ترى فيه فيغيبها فيه وقوله لا ورط في الاسلام قال ثعلب معناه
لا تغيب غنمك في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا
وراط قال ابو عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل ان معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من ايراط الجرير في عنق البعير اذا
جعلت طرفه في حلقته ثم جذبته حتى تخنق البعير وانشد لبعض العرب • حتى تراها في الجرير المورط
سرح القياد سمحة التهبط • ابن الاعرابي الوراط ان تغيبها وتورطها يقال قد ورطها واورطها اي
سترها وقيل الوراط ان يغيب ماله ويجحد مكانها وقيل الوراط ان تجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى
على المصدق مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية
يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله في ابل غيره وعنه ابن الاعرابي الوراط ان يورط الناس
بعضهم بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق ان يكون
على الرجل والرجلين والثلاثة اذا تفرقت اموالهم اشناق فيقول احدهم للاخر شانقني في شنق
واخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اجتمع ما لنا خف علينا فالشناق
المشاركة في الشنق والشنقين

وسط

وسط الشي ما بين طرفيه قال •
اذا رحلت فاجعلوني وسطا • اني كبير لا اطيق العندا • اي اجعلوني وسطا لكم ترفقون بي وتحفظونني
فاني اخاف اذا كنت وحدي متقدما او متاخرا عنكم ان تفرط دابتي او ناقتي فتصرعني فاذا اسكنت السين
من وسط صار ظرفا وقول الفرزدق • اتته بمجلوم كان جبينه • صلاءة ورس وسطها قد تفلقا •
فانه احتاج اليه فجعله اسما وقول الهذلي • ضروب لهامات الرجال بسيفه • اذا عجمت وسط الشؤون شفارها
يكون على هذا ايضا وقد يجوز ان يكون اراد اذا عجمت وسط الشؤون شفارها الشؤون او مجتمع الشؤون
فاستعمله ظرفا على وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي ويقوي ذلك
قول المرار الاسدي • فلا يستحدون الناس امرا • ولكن ضرب مجتمع الشؤون • وحكي عن ثعلب وسط الشي
بالفتح اذا كان مصمتا فاذا كان اجزاء متخلخلة فهو وسط بالاسكان لا غير واوسطه كوسطه وهو اسم كافكل
وارمل قال ابن سيده وقوله • شهم اذا اجتمع الكماة والهمت • افواهها باواسط الاوتار • فقد يكون جمع اوسط
وقد يجوز ان يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهمز الاولى الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين
لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وانشد ابن بري للراجز • الحمد لله العشي والسحر •
ووسط الليل وساعات اخر • قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك قال وربما
سكن وليس بالوجه كقوله اعصر بن سعد بن قيس عيلان • وقالوا يا لاشجع يوم هيج • ووسط الدار ضربا واحتمايا
قال الشيخ ابو محمد بن بري رحمه الله هنا شرح مفيد قال اعلم ان الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي
الشي وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي
وسطا ويربض حجرة اي يرتعي اوسط المرعى وخياره ما دام القوم في خير فاذا اصابهم شر اعتزلهم
وربض حجرة اي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محركا اوسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف
لان نقيض الشي يتنزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال
ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحزن لانه على وزان القصد والحرد لانه على وزان نظيره
وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما قال قصد يقصد قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا •
غضب يغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان القضم وقالوا النعم لحب الزبيب وغيره لانه
وزان النوى وقالوا الخصب والجدب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب
والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه على وزان
المخلب وقالوا ادليت الدلو اذا ارسلتها في البير ودلوتها اذا اخذتها فجاء ادلي على مثال ارسل

ودلي على مثال جذبت قال فبهذا يعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال الضر
بازاء النفع الذي هو نقيضه والضر بازاء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاد يفيد جاء على وزان
ماس يميس اذا تبختر وقالوا فاد يفود على وزان نظيره وهو مات يموت والنفاق في السوق جاء على
وزان الكساد والنفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال
واعلم ان الوسط قد تاتي صفة وان كان اصله ان يكون اسما من جهة ان اوسط الشي افضله وخياره كوسط
المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها لتمكن الراكب ولهذا قال الراجز •
اذا ركبت فاجعلاني وسطا • ومنه الحديث خيار الامور اوساطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف اي على شك فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشي افضله واعدله
جاز ان يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا فهذا تفسير الوسط
وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشي وهو منه قال واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم
جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم اي بينهم ومنه قول ابي الاخزر الحماني
سلوم لو اصبحت وسط الاعجم • اي بين الاعجم وقال الاخر • اكذب كذبت فاختة لقول وسط الكرب •
والطلع لم يبد لها هذا اوان الرطب • وقال سوار بن المضرب • اني كانني اري من لا حياء له
ولا امانة وسط الناس عريانا • وفي الحديث اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم اي بينهم
ولما كانت بين ظرفا كانت وسط ظرفا ولهذا جاءت ساكنة الاوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون
بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما يضاف اليه
الا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط راسه صلب لان وسط الراس
بعضها وتقول وسط راسه دهن فتنصب وسطا على الظرف وليس هو بعض الراس فقد حصل لك الفرق
بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح
رفعه ونصبه على ان يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه يكون
من الشي الذي يضاف اليه بخلاف الوسط ايضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الظرفية كما ينتصب
الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرعى وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في صلاة
الجنازة على المراة وسطها فالجواب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج
عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك في مثل قوله • كما عسل الطريق الثعلب • وليس نصبه
على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الا ترى ان وسط لازم للظرفية وليس كذلك وسط
بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الظرف وان كان قليلا في الكلام على حد
انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف
الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي
وسط راسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كمعناه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط راسه
دهن الا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير
له اذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسط
الذي هو ظرف اسما ويبقى على سكونه كما استعملوا بين اسما على حكمها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع
بينكم قال القتال الكلابي • من وسط جمع بني قريط بعد ما • هتفت ربيعة يا بني خوار •
وقال عدي بن زيد • وسطه كاليراع او سرج المجدل • حينا يخبو وحينا ينير •
وفي الحديث الجالس وسط الحلقة ملعون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير
متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وكلما يصلح فيه بين
فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر قال وكانه الاشبه قال وانما
لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه
ووسط الشي صار باوسطه قال غيلان بن حريث • وقد وسطت مالكا وحنظلا • صيابها والعدد المجلجلا •
قال الجوهري اراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء الفا لانه ليس بينهما الا الهتة وقد ذهبت
عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس • وعمرو بن درماء الهمام اذا عدا • بذي شطب عضب كمشية قسورا •
اراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوفا منه الهاء لاجراه قال ابن بري انما اراد حريث بن عيلان وحنظل
لانه رخمه في غير النداء ثم اطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء الفا وهم منه وبقال

وسطت القوم اسطهم وسطا وسطة اي توسطتهم وَوَسَطَ الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسوط الشمس توسطها
السماء وواسط الرحل وواسطته الاخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والآخرة وواسط الكور مقدمه قال
طرفة • وان شئت سامى واسط الكور راسها • وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد • وواسطة القلادة الدرة
التي في وسطها وهي انفس خرزها وفي الصحاح وواسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو اجودها
واما قول الاعرابي للحسن علمني دينا وسوطا لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا فان الوسوط هاهنا المتوسط
بين الغالي والتالي الا تراه قال لا ذاهبا فروطا اي ليس بغال وهو احسن الاديان الا ترى الى قول علي
رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي قال الحسن للاعرابي
خير الامور اوساطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان
السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب
كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد
الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن
الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط
قومه اي خيارهم وفي الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وفي حديث رقيقة انظروا
رجلا وسطا اي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا ولذلك
خصت بالمحافظة عليها وقيل لانها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر
وقيل الصبح وقيل غير ذلك وقال ابو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لانها افضل الصلوات قال ومن
قال خلاف هذا فقد اخطا الا ان يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم • ووسط في حسبه وساطة وسطة
ووسط ووسط ووسطه حل وسطه اي اكرمه قال • يسط البيوت لكي تكون ردية • من حيث توضع جفنة المسترفد
ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة
وسطة ووسط فهو وسيط وانشد • وسطت من حنظلة الاصطما • وفلان وسيط في قومه اذا كان اوسطهم
نسبا وارفعهم مجدا قال العرجي • كاني لم اكن فيهم وسيطا • ولم تك نسبتي في آل عمرو • والتوسيط ان يجعل
الشيء في الوسط وقرا بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن ابي
ليلى والى ابراهيم بن ابي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة ومرعى وسط خيار قال
انا طاعون رعيا وسطا • وتمرة الحي ومرعى وسطا • ووسط الشيء واوسطه اعدله ورجل وسط ووسيط حسن من ذلك
وصار الماء وسيطا اذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن ابي طيبة وقيل الشيء وسط اي بين الجيد والردي
وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم امة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال
بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان من اوسط قومه اي خيارهم تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا تعرف حقيقته اهل اللغة
لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع وما اشبهه فخير الوادي وسطه فيقال هذا
من وسط قومه ومن وسط الوادي وسرر الوادي وسرارته وسره ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه
وسلم من خير مكان في نسب العرب وكذلك جعلت امته امة وسطا اي خيارا وقال احمد بن يحيى الفرق بين الوسْط والوسَط
انه ما كان يبين جزء من جزء فهو وسْط مثل الحلقة من الناس والسبحة والعقد قال وما كان منضما لا يبين جزء من جزء
فهو وسَط مثل وسط الدار والراحة والبقعة وقال الليث الوسْط مخففة يكون موضعا للشيء كقولك زيد وسْط الدار واذا
نصبت السين صار اسما لما بين طرفي كل شيء وقال محمد بن يزيد تقول وسْط راسك دهن يا فتى لانك اخبرت انه
استقر في ذلك الموضع فاسكنت السين ونصبت لانه ظرف وتقول وسَط راسك صلب لانه اسم غير ظرف وتقول
ضربت وسطه لانه المفعول به بعينه وتقول حفرت وسط الدار بئرا اذا جعلت الوسط كله بئرا كقولك
حفرت وسط الدار وكلما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الظرف وصار اسما كقولك سرت من وسط
الدار لان الصحيح لمن وتقول قمت في وسط الدار كما تقول في حاجة زيد فتحرك السين من وسط لانه
هاهنا ليس بظرف الفرا اوسطت القوم ووسطتهم بمعنى واحد اذا دخلت وسطهم قال الله عز وجل فوسطن
به جمعا وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو يسطهم اذا صار وسطهم قال وانما سمي واسط
الرحل واسطا لانه وسط بين القادمة والآخرة وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط
الكرس المنظوم قال ابو منصور في تفسير واسط الرحل ولم يصبه وانما يعرف هذا من شاهد العرب
ومارس شد الرحال على الابل فاما من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فان خطاه كثير وللرحل

شرخان

شرخان وهما طرفاه مثل قربوسي السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخرة الرحل ومؤخرته والطرف
الذي يلي راس البعير واسط الرحل بلا هاء ولم يسم واسطا لانه وسط بين الآخرة والقادمة كما
قال الليث ولا قادمة للرحل بتة انما القادمة الواحدة من قوادم الريش ولضرع الناقة قادمان وآخران
بغير ها وكلام العرب يدون في الصحف من حيث يصح اما ان يوخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب
وشاهدهم او يقبل من مؤد ثقة يروي عن الثقات المقبولين فاما عبارات من لا معرفة له ولا امانة
فانه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرات في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي
الرحل واسطه وآخرته ومورِكه فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب واما آخرته فموخرته
وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي راس الراكب قال والآخرة والواسط الشرخان ويقال
ركب بين شرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه قال ابو منصور واما واسطة
القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والاصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة ونجد
يصرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة وصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما
كما قال • ونابغة الجعدي بالرمل بيته • عليه تراب من صفيح موضع • قال سيبويه سموه واسطا
لانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلو ارادوا التانيث قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم
يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة
وهو مذكر مصروف لان اسما البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق
وواسط ودابق وفلج وهجر فانها تذكر وتصرف قال ويجوز ان يريد بها البقعة او البلدة فلا تصرفه
كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر • اما قريش ابا حفص فقد رزئت • بالشام اذ فارقتك
السمع والبصرا • كم من جبان الى الهيجا دلفت به • يوم اللقاء ولولا انت ما صبرا • منهن ايام صدق
قد عرفت بها • ايام واسط والايام من هجرا • وقولهم في المثل تغافل كانك واسطي قال
المبرد اصله ان الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغربا في المسجد فيجي الشرطي
فيقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وجلده فلذلك كانوا يتغافلون والوسوط من بيوت الشعر اصغرها
والوسوط من الابل التي تجر اربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرور فهي التي تجر
بعد السنة ثلاثة اشهر وقد ذكر ذلك في بابه والواسط الباب هذلية •

وطط

الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال كان برقيها اسلوخ الوطاوط • اراد سلوخ الوطاويط فحذف
اليا للضرورة كما قال • وتجمع المتفرقون من الفراعل والقشاعر • اراد العشاير وهو ولد الضبع من الذيب
وقال كراع جمع الوطواط وطاويط ووطاوط فاما وطاويط فهو القياس واما الوطاوط فهو جمع موطوط ولا
يكون جمع وطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت اليا في الجمع الا ان يضطر شاعر كما بيننا
وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفى العقول والابدان من الرجال الواحد وطواط
وانشد ابن بري لذي الرمة بجوارح القنص • الى اذا ما عجز الوطواط • وكثر الهياط والمياط •
والنفق عند المعرك الخلاط • لا يشتكي مني السقاط • ان امرا القيس هم الانباط •
زرق اذا لاقيتهم سناط • ليس لهم في نسب رباط • ولا الى حبل الهدى صراط •
بالنبت والمعار لهم ملتاط • وانشد لآخر قد اكهاد وكان على الصراط • ليس كذو كبعها الوطواط •
وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والراي والوطواط الخفاش واهل الشام يسمونه السروع
وهي البربية ويقال لها الجساف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف الجبال اسود شبيه
بضرب من الخشاشيف لنكوصه وحيله وكل ضعيف وطواط والاسم الوطوطة وروي عن عطا ابن ابي رباح
انه قال في الوطواط يصيبه المحرم قال درهم وفي رواية ثلثا درهم قال الاصمعي الوطواط الخفاش قال
ابو عبيد ويقال انه الخطاف قال وهو اشبه القولين عندي بالصواب لحديث عايشة رضي الله عنها قالت
لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه بافواهها وكانت الوطاويط تطفئه باجنحتها قال ابن بري
الخطاف العصفور الذي يسمى عصفور الجنة والخفاش هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه
انه الخفاش وقد اجاز ان يكون هو الخطاف والدليل على ان الوطواط الخفاش قولهم هو ابصر ليلا
من الوطواط والوطوطة مقاربة الكلام ورجل وطواط اذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح والانثى
بالها اللحياني يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا انه الذي يقارب كلامه كان صوته صوت الخطاطيف
ويقال للمراة وطواطة ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسمي بذلك تشبيها بالطائر

قال العجاج • وبلدة بعيدة النياط • يرملها من خاطف وعاط • فقطعت حين هيبة الوطواط • والوطواطي الضعيف
ويقال الكثير الكلام وقد وطوطوا اي ضعفوا واما قولهم ابصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش ﻫ

وقط لقيته على اوقاط اي على عجلة والظا المعجمة اعرف ﻫ

وقط الوقط والوقيطة حفرة في غلظ او جبل يجتمع فيه ما السما ابن سيده الوقط والوقيط كالوهدة في الجبل يستنقع فيه الما يتخذ فيها حياض تحبس الما للمارة واسم ذلك الموضع اجمع وقط وهو مثل الوجذ الا ان الوقط اوسع والجمع وقطان ووقاط وقد قالوا الهمزة بدلا من الواو وانشد • واخلف الوقطان والما احلا • ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح بصيرون كل واو تجي على هذا المثال الفا ويقال اصابتنا السما فوقط الصخر اي ملاوقيه وقط والوقط ما يكون في حجر في جبل وجمعه وقاط ووقطه وقطا صرعه ورجل وقيط موقوط انشد يعقوب • او حرة عاريه تماسيبطا • تركته منعفرا وقيطا • وكذلك الانثى بغير ها والجمع وقطا ووقاطا ووقطه قلبه على راسه ورفع رجليه فضربهما بمجموعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يبلد او يبرئ به ووقطه بعيره صرعه فمشى عليه واكلت طعاما وقطني اي اذاني وكل مثخن ضربا او مرضا او حزنا او شبعا وقيط الاحمر ضربه فوقطه اذا صرعه صرعة لا يقوم منها والموقوط الصريع ووقط به الارض اذا صرعه وفي الحديث كان اذا انزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروي بالظا بمعناه كان الظا عاقبت الدال لان وقذه الرجل اقذه اذا اثخنه بالضرب ابن سميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الما فلا ينز الما نشيا ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وايل قال ابن بري والوقط اسم موضع قال طفيل • عرفت لسلمي بين وقط فضلفع • منازل اقوت من مصيف ومربع •

ومط ابن الاعرابي الومطة الصرعة من التعب

وهط وهطه وهطا فهو موهوط ووهيط ضربه وقيل طعنه ووهطه لهطه وهطا كسره وكذلك وقصه وانشد • بمتراحلا فا ينطن الجندلا • والوهط شبه الوهن والضعف ووهط يهط وهطا اي ضعف ورمي طاير فا وهطه اي اضعفه واوهط جناحه واوهطه صرعه صرعة لا يقوم منها وهو الايهاط وقيل الايهاط القتل والاثخان ضربا او الرمي المهلك قال • باسهم سريعة الايهاط •
قال عرام السلمي اوهطت الرجل واورطته اذا اوقعته فيما يكره والاوهاط الخصومة والصياح والوهط الجماعة والوهط المكان المطمئن من الارض المستوي تنبت فيه العضاة والسمر والطلح والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع اوهاط ووهاط ويقال لما اطمان من الارض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع وهط ووهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدر وفي حديث ذي السمار الهمداني على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط مال كان لعمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطايف والوهط ما كثر من العرفط

وبط الواطة من لجج الما والله تعالى اعلم

فصل اليا

يعط يعاط مثل قطام زجر الذيب او غيره اذا رايته قلت يعاط يعاط وانشد ثعلب في صفة ابل
• وقلص متورة الاباط • باتت على ملحب اطاط • تنجو اذا قيل لها يعاط • ويروي يعاط بكسر اليا قال الازهري وهو قبيح لان كسر اليا زادها قبحا لان اليا خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها يا مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض يقول ايسار يقلبه همزة اذا كسرت قال وهو يسع قبيح اعني يسار ولسار وقد ايعط به ويعط وياعط وياعطه ويعاط ويعاط كلاهما زجر للابل وقال الفرا تقول العرب ياعاط ويعاط وبالالف اكثر قال • صبت على شا ابي رياط • ذوالة كالاقدح الامراط • تنجو اذا قيل لها يعاط •
وحكى ابن بري عن محمد بن حبيب عاط عاط قال فهذا يدل على ان الاصل عاط مثل عاق ثم ادخل عليه يا فقيل يا عاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فقيل يعاط وقيل يعاط كلمة يبتذ بها للرقيب اهله اذا راي جيشا قال المتنخل الهذلي
وهذا ثم قد علموا مكاني • اذا قال الرقيب الا يعاط • قال الازهري ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى
لقد علموا بشيحان ساط • ثبت اذا قيل له يعاط ﻫ

هكذا ابياض باصل
مصنفه رحمه الله

حرف الظا المعجمة

روي الليث ان الخليل قال الظا حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركهم فيه احد من ساير الامم والظا من الحروف المجهورة والظا والذال والثا في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبداها من اللثة والظا حرف مما يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا قال ابن جني ولا نوجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طا ولذلك كرر في ترجمة طوي

فصل الهمزة

احظ احاظة اسم رجل ﻫ

اظظ قال ابن بري يقال الانثى الا ما حني ما يجد مكيظا اي ما يجد مزيدا ﻫ

فصل البا الموحدة

بظظ بظ الضارب اوتاره يبظها بظا حركها وهياها للضرب والضاد لغة فيه وبظ على كذا الح عليه قال وهذا تصحيف والصواب الظ عليه اذا الح عليه وهو كظ بظ اي ملح وفظ بظ بمعنى واحد ففظ معلوم وبظ اتباع وقيل فظيظ بظيظ وقيل فظ بظ اي جاف غليظ وابظ الرجل اذا سمن والبظبظ السمين الناعم •

بهظ بهظني الامر والحمل يبهظني بهظا اثقلني وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل علي وبلغ مني مشقته وكل شي اثقلك فقد بهظك وهو مبهوظ قال ولم يتابعه احد على ذلك ويقال بهظ حوضه ملاه والقرن المبهوظ المغلوب وبهظ راحلته يبهظها بهظا اوقرها وحمل عليها فاتعبها وكل من كلف ما لا يطيقه او لا يجد فهو مبهوظ وبهظ الرجل اخذ بفقمه اي بذقنه ولحيته وفي التهذيب عن ابي زيد بهظته اخذت بفقمه وبفغمه قال شمر اراد بفقمه فمه وبفغمه انفه والفقمان هما اللحيان واخذ بفقموه اي بفيه ورجل افقم وامراة فقما اذا كان في فمه ميل

بيظ البيظة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف القطا والفقش تحمل
الما لفراخهن في حواصلهن • حملن لها مياها في الاداوي • كما يحملن في البيظ القطيطا •
القطيط ما النحل ابن الاعرابي باظ الرجل يبيظ بيظا وباظ يبوظ بوظا اذا قوي وروي ابي عمير في المهبل قال ابو منصور اراد ابن الاعرابي بالاروى المني وبابي عمير الذكر وبالمهبل قرار وقال الليث البيظ ما الرجل وقال ابن الاعرابي باظ الرجل اذا سمن جسمه بعد هزال

فصل الجيم

جحظ الجحاظ خروج مقلة العين وظهورها الازهري الجحوظ خروج المقلة ونتوها من الحجاج ويقال رجل جاحظ العينين اذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت عينه تجحظ جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلتها ونتات والرجل جاحظ وجحظم والميم زايدة والجحاظان حدقتا العين اذا كانتا خارجتين وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات وعين جاحظة وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما وانتم يوميذ جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الي وهن الايمان داع والجاحظ لقب عمرو بن بحر قال الازهري اخبرني المنذري قال قال ابو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلي رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وعلي الناس وروي عن ابي عمر انه جري ذكر الجاحظ في مجلس ابي العباس احمد بن يحيى فقال امسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غير ثقة ولا مامون قال ابو منصور وعمرو بن بحر الجاحظ وروي عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان اوتي بسطة في لسانه وبيانا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فنونه غير ان اهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدق دفعوه والجاحظتان حدقتا العين وجحظ اليه عمله نظر في عمله فراي سوما صنع قال الازهري يراد نظر في وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا جحظن اليك اتريدك يعنون به لا رينك سوء اثريدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال ابو عمرو الدعكاية وهما الكثير اللحم طالا او قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى قال الازهري وفي نسخة الجحاظ حرف الكمرة •

جحمظ جحمظت الرجل اذا اصعدته واوثقته وجحمظ الغلام شد يديه على ركبتيه وفي بعض الحكايات هو بعض من جحمظوه والجحمظة الاسراع في العدو وقد جحمظ وقال الليث الجحمظة القماط وانشد • لزاليه جحمظوا نامدلظا • فظل في نشمته مجحمظا •

جحظ رجل جحظ ضخم وفي الحديث ابغضكم الي الجحظ الجعظ الفرا الجخظ والجواظ الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظ ايضا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبيكم باهل النار كل جعظ جظ مستكبر مناع قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جظ الرجل اذا سمن مع قصر وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشظه وازه اذا طرده وفلان يجظ ويعظ ويلعظ كله في العدو

جعظ الجعظ والجعظ السيي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم باهل النار كل جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت

وامر باهظ اي شاق قال ابو تراب سمعت اعرابيا من اشجع يقول بهضني الامر وبهظني قال ﻫ

منا الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وانشد ابو سعيد بيت العجاج • نوالحلوا بالمربد العناظا •
والجعز بين اجعظوا اجعاظا • قال الازهري معناه انهم يعظموا في انفسهم ورموا بانفسهم قال ابن سيده واجعظ
الرجل فر وانشد لرؤبة • والجعز بات تركوا اجعاظا • قال ابن بري وقوم اجعاظ فرار وجعظ عن الشئ
جعظا واجعظه اذا دفعه ومنعه وانشد بيت العجاج ايضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم
يقول جعظ علينا فتسلط اي خالف علينا وغير امورنا ورجل جعظابة قصير لحيم وجعظان وجعظانة
قصير **جعظ** **جفظ** الجفظ المتسخ الشرة النهم قال ابن سيده في ترجمة جفظ
احفأظت الجيفة اذا انتفخت ورواه الازهري ايضا عن الليث قال الازهري هذا تصحيف منكر والصواب
اجفأظت بالجيم اجفئظاظا وروى سلمة عن الفراء انه قال الجفيظ المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا قرأت
في نوادر ابن بزرج لدينا ابي الهيثم الذي عرفته له اجفاظت بالجيم والحا تصحيف قال الازهري وقد
ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت انه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين الجوهري اجفاظت
الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجفاظت فيحركون الالف لاجتماع الساكنين ابن بزرج المجفئظ
الميت المنتفخ التهذيب والجفيظ الذي اصبح على شفا الموت من مرض او شر اصابه **جلظ** اجلنظى استلقى
على الارض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه ابو عبيد المجلنظي الذي
يستلقي على ظهره ويرفع رجليه وفي حديث لقمان ابن عاد اذا اضطجعت لا اجلنظي ابو عبيد المجلنظي هو
المسلطح في اضطجاعه يقول فلست كذلك والالف للالحاق والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن
انام مستوفزا ومنهم من يهمز فيقول اجلنظات واجلنظيت **جلحظ** رجل جلحظ وجلحاظ
وجلحظا كثير الشعر على جسده ولا يكون الا ضخما وفي نوادر الاعراب جلحظا من الارض وجلحاظ وجلذا
وجلذان ابن دريد سمعت عبد الرحيم بن اخي الاصمعي يقول ارض جلحظا بالظا والحا غير معجمة وهي
الصلبة قال وخالفه اصحابنا فقالوا جلخظا بالخا المعجمة فسالته فقال هكذا رايته قال الازهري
والصواب جلحظا كما رواه عبد الرحيم لا اسلفه بالحا غير معجمة **جلخظ** ارض جلخظا بالخا معجمة
وهي الصلبة قال الازهري والصواب جلحظا بالحا غير معجمة وقد تقدم **جلفظ** السفينة
قيرها والجلفاظ الذي يشدد السفن الجدد بالخيوط والخرق ثم يقيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ هو الذي يسوي السفن ويصلحها وهو
مروي بالطا المهملة والظا المعجمة **جلمظ** الجلماظ الرجل الشهوان • **جنعظ**
الجنعيظ الاكول وقيل القصير الرطين الغليظ الاسم والجنعاظة الذي يتسخط عند الطعام من سوء خلقه
والجنعظ والجنعاظ الاحمق وقيل الجافي الغليظ وقيل الجنعاظ والجنعاظة السيئ الاخلاق قال الراجز
جنعاظة باهله قد برحا • الا لم يجد يوما طعاما مصلحا • فتح وجها لم يزل مقبحا • قال وهو الجنعيظ اذا
كان اكولا **جوظ** الجواظ الكثير اللحم الجافي الغليظ الضخم المختال في مشيته قال رؤبة
ويسبق غياظ لهم غياظا • بقلوبه ذا الفضل الجواظا • وقال ثعلب الجواظ المتكبر الجافي وقد جاظ يجوظ
جوظا وجوظانا ورجل جواظة اكول وقيل هو الفاجر وقيل هو الصياح الشرير الفرابيقال للرجل الطويل
الجسيم الاكول الشروب البطر الكافر جواظ جعظ جعظار وفي الحديث اهل النار كل جعظري جواظ ابو
زيد الجعظري الذي ينتفخ بما ليس عنده وهو الى القصر ما هو والجواظ الجموع المنوع الذي جمع ومنع وقيل
هو القصير البطين والجواظ الاكول وفي نوادر الاعراب رجل جياظ سمين سمي المشية ابو سعيد الجواظ الضجر
وقلة الصبر على الامور يقال ارفق بجواظك ولا تنفي جواظك عنك شيا وجوظ الرجل وجوظ وتجوظ سعى
فصل الحاء المهملة **حبظ** المحبنظئ الممتلئ غضبا كالمحظنبئ
حضظ الحضظ لغة في الحضض وهو دوا يتخذ من ابوال الابل قال ابن دريد وذكروا ان الخليل
كان يقوله قال ولم يعرفه اصحابنا قال الجوهري حكى ابو عبيد عن ابي زيد الحضظ يجمع بين الضاد والظا
وانشد شمر ارقش ظمآن اذا عصر لفظ • امر من صبر ومقر وحضظ • الازهري قال شمر ولم يجئ في كلام العرب
ضاد مع ظا غير الحضظ **حظظ** الحظ النصيب زاد الازهري عن الليث من الفضل والخير وفلان
ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم اسمع من الحظ فعلا قال ابن سيده ويقال هو ذو حظ في كذا وقال
الجوهري وغيره الحظ النصيب والجد والجمع احظ في القلة وحظوظ وحظاظ انشد ابن جني
وحسد ارسلت من حظاظها • على احاسي الغيظ واكتظاظها • واحاظ وحظا ممدود الاخيرتان
من محول التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كانه جمع احظ انشد ابن دريد لسويد بن حذاق العبدي

ويروي للملوط بن بدل القريعي • متى ما يري الناس الغني وجاره • فقير يقولوا عاجز وجليد •
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى • ولكن احاظ قسمت وجدود • قال ابن بري انما اتاه الغنى لجلادته
وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله
نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله احاظ على غير قياس وهم منه بل احاظ جمع احظ واصله احظظ
فقلبت الظا الثانية يا فصار احظي ثم جمعت على احاظ وفي حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه
وموضع حقه قال ابن الاثير الحظ الجد والبخت اي من حظه اي يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها
من بناته واخواته ولا يرغب عنهن والا يكون حقه في ذمة ما مون جحوده وتهضمه ثمه وفي به
ومن العرب من يقول حنظ وليس ذلك بمقصود انما هو غنة تلحقهم في المشدد بدليل ان هولاء اذا
جمعوا قالوا حظوظ قال الازهري وناس من اهل حمص يقولون حنظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك
النون عند لهم غنة ولكنهم يجعلونها اصلية وانما يجري هذا اللفظ على السنتهم في المشدد نحو الرز يقولون
رنز ونحو اترجة يقولون اترنجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ وقد
حظظت في الامر فانا احظ حظا ورجل حظيظ وحظي على النسب ومحظوظ كله ذو حظ من الرزق ولم اسمع
لمحظوظ بفعل يعني انهم لم يقولوا حظ وفلان احظ من فلان اجد منه واما قولهم احظيته عليه
فقد يكون من هذا الباب على انه من المحول وقد يكون من الحظوة قال الازهري الحظ فعل من العرب وان لم
يعرفه الليث ولم يسمعه قال ابو عمرو رجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان احظ من فلان واجد منه قال
ابو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويجدون بهم قال والواحد الاحظا احظي منقوص قال واصله
حظ وروى سلمة عن الفرا قال الحظيظ الغني الموسر قال الجوهري وانت حظ وحظيظ ومحظوظ
اي جديل ذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الحظ ها هنا الجنة اي ما يلقاها
الا من وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير والحظظ والحظظ على مثال فعل صمغ
كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كحل الخولان قال الازهري وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة
في الحضض والحضض وهو دوا وحكى ابو عبيد الحضظ يجمع بين الضاد والظا وقد تقدم •
حفظ الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن حفظه الاشيا كلها مثقال
ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير او شر وقد حفظ السموات
والارض بقدرته ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ قال ابو اسحق اي القران في لوح محفوظ وهو ام الكتاب عند الله عز وجل وقال وقرئ محفوظ
وهو من نعت قوله بل هو قران مجيد محفوظ في لوح وقال عز وجل والله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قراها حافظا جاز ان يكون حالا وجاز ان يكون تمييزا ابن سيده
الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة حفظ الشئ حفظا ورجل حافظ من قوم حفاظ
وحفيظ عن اللحياني وقد عده فقالوا هو حفيظ علمك وعلم غيرك وانه لحافظ العين اي لا يغلبه
النوم عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهري رجل حافظ
وقوم حفاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيا يعونه وغيره والحافظ والحفيظ
الموكل بالشئ يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم وحافظنا والحفظة الذين يحصون الاعمال ويكتبونها
على بني ادم من الملايكة وهم الحافظون وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يات في القران مكسرا
وحفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله تعالى وجعلنا السما سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه
الله من الوقوع على الارض الا باذنه وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انا زينا السما الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشئ لنفسي
ويقال استحفظت فلانا مالا اذا سالته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استرعاه
وفي التنزيل في اهل الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله اي استودعوه وائتمنوا عليه واحتفظ
الشئ لنفسه خصها به والتحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطة كانه على
حذر من السقوط وانشد ثعلب • اني لابغض عاشقا متحفظا • لم تتهمه اعين وقلوب •
والمحافظة المواظبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات اي صلوها في اوقاتها
الازهري اي واظبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
وبارك اذا داوم عليه وحفظت الشئ حفظا اي حرسته وحفظته ايضا بمعنى استظهرته والمحافظة

والمحافظة المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له انفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى
وما انا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء اي احفظه والتحفظ التيقظ وتحفظت الكتاب اي استظهرته
شيئا بعد شيء وحفظته الكتاب اي حملته على حفظه واستحفظته سألته ان يحفظه وحكى ابن بري عن
الفراء قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته
الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم الحفيظة والحفاظ المحافظة
على العهد والمحاماة على الحرم ومنعها من العدو ويقال ذو حفيظة واهل الحفائظ اهل الحفاظ وهم المحامون
على عوراتهم الذابون عنها قال • انا اناس نلزم الحفاظا • وقيل المحافظة الوفاء بالعهد والتمسك بالود
والحفيظة الغضب لحرمة تنتهك من حرماتك او جار ذي قرابة يظلم من ذويك او عهد ينكث والحفظة
والحفظة الغضب والحفاظ كالحفظة وانشد • انا اناس نمنع الحفاظا • وقال زهير في الحفظة •
يسوسون احلاما بعيدا اناتها • وان غضبوا جاء الحفيظة والجد • والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل اي تغضبه
اذا وتر في حميمه او في جيرانه قال القطامي • اخوك الذي لا يملك الحس نفسه • ويرفض عند المحفظات الكتائف
يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فاوحشته ثم رآه
يضام زال عن قلبه ما احتقد عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته ايضا
وقد احفظه فاحتفظ اي اغضبه فغضب قال العجير السلولي • بعيد من الشيء القليل احتفاظه •
عليك ومنزور الرضا حين يغضب • ولا يكون الاحفاظ الا بكلام قبيح من الذي يعرض له واسماعه
اياه ما يكره الازهري والحفظة اسم من الاحتفاظ عندما يرى من حفيظة الرجل يقولون احفظته
حفظة وقال العجاج • مع الجلا ولائح القتير • وحفظة اكنها ضميري • فثبت على غضبة اجنها قلبي
وقال الاخر • وما العفو الا لامرئ ذي حفيظة • متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج • وفي حديث
حنين ان يحفظ الناس وان يفا تلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب وفي الحديث
ايضا فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته وقولهم ان الحفائظ تذهب الاحقاد • اي اذا رايت
حميمك يظلم حميت له وان كان عليه في قلبك حقد • النضر الحافظ هو الدين المستقيم الذي لا ينقطع
فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع اثره ويمحى فليس بحافظ واحفاظت الجيفة انتفخت قاله
ابن سيده ورواه الازهري ايضا عن الليث ثم قال الازهري هذا تصحيف منكر والصواب اجفاظت
بالجيم وروي عن الفراء انه قال الجفيظ المقتول المنتفخ بالجيم قال وهكذا اقرأني في نوادر ابن بزرج له بخط
ابي الهيثم الذي عرفته له اجفاظت بالجيم والحاء تصحيف قال الازهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في
كتاب الجيم ايضا قال فظننت انه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين **حنظ** حنظى به
اي ندد به واسمعه المكروه والالف للالحاق بدحرج وهو رجل حنظيان اذا كان فاحشا وقد حكي ذلك
بالخاء ايضا وسنذكره الازهري رجل حنظيان وحنذيان وعنظيان اذا كان فحاشا قال
ويقال للمرأة هي تحنظي وتحنذي وتعنظي اذا كانت بذية فحاشة قال الازهري وحنظى وعنظى
ملحقان بالرباعي واصلهما ثلاثي والنون فيهما زائدة كان الاصل فيهما معتل وقال ابن بري احنطت الرجل
اعطيته صلة او اجرة والله اعلم

فصل الخاء المعجمة خطظ

التهذيب اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال اخطظ الرجل اذا استرخى بطنه واندال
خنظ رجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة فاحش وخنظى به وغنظى به ندد وقيل سخر وقيل
اغرى وافسد قال جندل ابن المثنى الحارثي • حتى اذا اجرس كل طائر • قامت تعنظي بك سمع الحاضر •

فصل الدال المهملة داظ

ابو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل ما ملأته اداظه داظا وحكى ابن بري دأظت الرجل اكرهته
ان يأكل على الشبع ودأظ المتاع في الوعاء دأظا اذا كنزه فيه حتى يملأه قال ودأظت السقاء
ملأته انشد يعقوب • لقد قدى اعناقهن المحض • والدأظ حتى ما لهن غرض • يقول كثرة
البانهن اغنت عن لحومهن واورد الازهري هذه الكلمة في اثنا ترجمة دأض وقال رواه ابو زيد الدأظ
قال وكذلك اقرأنيه المنذري عن ابي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء يقول لا يتحرك
نفاسة بهن لسمنهن وحسنهن وحكي عن الاصمعي انه رواه الدأض بالضاد قال وهو ان لا يكون
في جلودهن نقصان وقال ايضا يجوز فيها الضاد والظاء معا وقال ابو زيد الغرض هو موضع

ما تركته فلم تحمل فيه شيئا ودأظ القرحة عمرها فانفضخت ودأظه يدأظه دأظا خنقه
دظظ الدظ هو الشل بلغة اهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم بمايته ودظظناهم
في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهري لا احفظ الدظ لغير الليث **دعظ** الدعظ ايعاب
الذكر كله في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها ودعمظه فيها اذا ادخله كله فيها ودعظها يدعظها
دعظا نكحها والدعظاية الكثير اللحم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له الدعظاية القصير
وقال في موضع اخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال ابو عمرو الدعكاية وهما الكثير اللحم
طالا او قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى **دعمظ** الدعموظ السيئ الخلق ودعمظ
ذكره في المرأة اوعبه قال ابن بري ودعمظته اونعته من شر **دقظ** ابن بري الدقظ الغضب
وكذلك الدقظان قال امية • من كان مكتئبا من شنئ دقظا • فراب في صدره ما عاش دقظانا •
قال قوله فراب اي لا زال في ريب وشك **دلظ** دلظه يدلظه دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
ولهزه ودلظه يدلظه دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال الجلبب والدلنظى المندفع
ودلظت الناقة اذا سال منها بهرا ودلظ مر فاسرع عن السيرافي وكذلك الدلنظى الجمل التريع منه وقيل
هو السمين والماء عرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الانباري رجل دلنظى غير معرب يحد عنده •
دلعظ الازهري في اخر حرف العين الدلعاظ الوقاع في الناس هـ •
دلنظ التهذيب في الرباعي الاصمعي الدلنظى السمين من كل شيء وقال شمر جمل دلنظى ويلنزي
اذا كان ضخما غليظ المنكبين واصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلط الجوهري الدلنظى
الصلب الشديد والالف للالحاق بسفرجل وناقة دلنظاة قال ابن بري في ترجمة دلظ في الثلاثي
ويقال دلظى مثل جمرى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر وقال
وقال الطاحي • كيف رأيت الحنق الدلنظى • يمطو الذي ينفضه فيغضي • اي فيرضى •

فصل الراء رعظ

رعظ السهم مدخل سنخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع ارعاظ وانشد • يرمي اذا ما سدد الارعاظا •
على قسي خربت خرباظا • وفي الحديث اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل
النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل وفي المثل انه ليكسر عليك ارعاظ النبل غضبا يضرب للرجل الذي
يشتد غضبه وقد فسر على وجهين احدهما انه اخذ سهما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بنصله الارض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعظ السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق عليك
الارم اي الاسنان اراد وانه كان يصرف بانيابه من شدة غضبه حتى عتقت اسناخها من شدة الصريف
فشبه مداخل الانياب ومنابتها بمداخل النصال من النبال ورعظه بالعقب رعظا فهو مرعوظ ورعظ
لفه عليه وشده به وفوق الرعظ الرصاف وهي لفائف العقب وقد رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا
انكسر رعظه فهو سهم رعظ وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر رعظه فشد بالعقب فوقه وذلك
العقب يسمى الرصاف وهو عيب وانشد ابن بري للراجز • ناضلني وسهمه مرعوظ •

فصل الشين المعجمة شظظ

شظني الامر شظا وشظوظا شق علي والشظاظ العود الذي يدخل في عروة الجوالق وقيل الشظاظ
خشبة عقفا محددة الطرف توضع في الجوالق او بين الاونين يشد بها الوعاء قال وهو قل قريب من عرسه
سوقي وقد غاب الشظاظ في استه الكفا بالسبين والثنا قال ابن سيده ولو قال في استه لتحامى الاكفا
لكني اري ان الاست التي هي لغة في الاست لم تك من لغة هذا الراجز اراد سوقي للدابة التي ركبها او
الناقة قربه من عرسه وذلك انه رآها في النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعي •
فبات يريه اهله وبناته • وبت اريه النجم اين مخافقه • اي بات النوم وهو مسافر يريه اهله
وبناته وذلك ان المسافر يتذكر اهله فيتخيله النوم له وقال • اين الشظاظان واين المربعه •
واين وسق الناقة الجلنفعه • وشظ الوعاء يشظه شظا واشظه جعل فيه الشظاظ قال •
بعد احتكاك اربتي اشظاظها • وشظظت الغرارتين شظاظا وهو عود يجعل في عروتي الجوالقين
اذا عكما على البعير وهما شظاظان الفراء الشظيظ العود المشقق والشظيظ الجوالق المشدود
وشظظت الجوالق اي شددت عليه شظاظه وفي الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها
بشظاظ هو خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين ليجمع بينهما عند حملهما على البعير

والجمع اشطة وفي حديث ام زرع مرفقه كالشطاط وشط الرجل واشط اذا امعط حتى يصيب مناعه كالمشط
قال زهير اذا اجتمعت منا وكم اليه اشط كانه مسد مغار والشطاط اسم لص من بني ضبة اخذوه في الاسلام
فصلبوه قال الله نجاك من القصيم ومن شطاط فاتح المكوم ومالك وسيفه المسموم
ابو زيد يقال انه لالص من شظاظ وكان لصا مغيرا فصار مثلا واشظظت القوم اشظاظا وشظظتهم
شظا اذا فرقتهم وقال الليث اذا امازعانيف الرجال اشظها تشال المداري والذري والجماجم
الاصمعي طار القوم شظاظا وشعاعا اي تفرقوا وانشد لرويشد الطائي يصف الضان
طون شظاظا عن اطراف السعد لا ترعى ثم بها على ولد كانما هاجهن ذو لبد والشظشظة فعل زرت
الغلام عند البول يقال شظشظ زرت الغلام عند البول **شنفظ** الفرا الشنفيظ النفار وقال
الازهري جار من خرف **شمظ** ابن دريد الشمظ المنع ابن سيده شمظه عن الامر يشمظه شمظا منعه قال
ستشمظكم عن بطن وج سيوفنا ويصبح منكم بطن جلذان مقفرا جلذان ثنية بالطائف التهذيب
وشمظة اسم موضع في شعر حميد بن ثور كما انقضت كدراء تسقي فراخها بشمظة رفها والمياه شعوب
شنظ شناظي الجبال اعاليها واطرافها ونواحيها واحدتها شنظوة على فعلوة قال الطرماح
في شناظي اقن دونها عرة الطير كصوم النعام الاقن حجر تكون بين الجبال ينبت فيها الشجر واحدها
اقنة وقيل الاقنة بيت يبنى من حجر وعرة الطير ذرقها والبيت في شعر الطرماح بينها عرة الطير وامراة
شناظ مكتنزة اللحم وروى ابو تراب عن مصعب امراة شنظيان بنظيان اذا كانت سيئة الخلق صخابة
ويقال شنظى به اذا اسمعه المكروه والشناظي نعت المراة وهو اكتناز لحمها **شوظ** الشواظ والشواظ
اللهب الذي لا دخان فيه قال امية بن خلف يهجو حسان بن ثابت أليس ابوك فينا كان قينا
لدى القينات فسلا في الحفاظ يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائبا لهب الشواظ وقال رؤبة
ان لهم من وقعنا اقياظا ونار حرب تسعر الشواظا وفي التنزيل العزيز يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار وشيء اخر يخلطه
قال الفرا اكثر القرا قرؤوا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا لجماعة البقر صوار وصوار ابن شميل يقال
لدخان النار شواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ واصابني شواظ من الشمس والله تعالى اعلم
شيظ يقال شاظت بيدي شظية من القناة تشيظ شيظا دخلت فيها

فصل العين المهملة عظظ

العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عضته وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كانه من عض
الحرب اياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين الدعث والدعظ لاختلاف الموضعين وعظه الزمان لغة في عضه
ويقال عظ فلان فلانا بالارض اذا الزقه فيها فهو معظوظ بالارض قال والعظاظ شبه المظاظ يقال
عاظه وماظه عظاظا ومظاظا اذا لاحاه ولاحه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد وكذلكهم
فرقوا بين اللفظين لما فرقوا بين المعنيين والمعاظة والعظاظ جميعا العض قال
يصبر في الكريهة والعظاظ اي شدة المكاوحة والعظاظ المشقة وعظعظ في الجبل وعصعص ويرقط
ونقط وعنت اذا صعد فيه والمعظعظ من السهام الذي يضطرب ويلتوي اذا رمي به وقد عظعظ
السهم وانشد لرؤبة لما راونا عظعظت عظعاظا نبلهم وصدقوا الوعاظا وعظعظ السهم عظعظة
وعظعاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل مر مضطربا ولم يقصد وعظعظ الرجل
عظعظة نكص عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل للجبان يعظعظ اذا نكص قال العجاج
وعظعظ الجبان والزئني اراد الكلب الصيني وما يعظعظه شيء اي ما يستفزه ولا يزيله والعظاظة
يعظعظ من الحربيلوي عنقه ومن امثال العرب السائرة لا تعظيني وتعظعظي معنى تعظعظي كفي وارتدعي
عن وعظك اياي ومنهم من جعل تعظعظي بمعنى اتعظي روى ابو عبيد هذا المثل عن الاصمعي في ادعاء الرجل
علما لا يحسنه وقال معناه لا توصيني واوص نفسك قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه
ابو عبيد وانا اظنه وتعظعظي بضم التاء اي لا يكن منك امر بالصلاح وان تفسدي انت في نفسك
كما قال المتوكل الليثي ويروى لابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج تقول كيف تامرينني بالاستقامة وانت تتعوجين
قال ابن بري الذي رواه ابو عبيد هو الصحيح لانه قد روي المثل تعظعظي ثم عظي وهذا يدل على
صحة قوله **عكظ** عكظ دابته يعكظها عكظا حبسها وتعكظ القوم تعكظا

اذا

اذا تحبسوا ينظروا في امورهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشيء يعكظه عكظا وعكظه خصمه باللدد والحجج يعكظه
عكظا عركه وقهره وعكظه عن حاجته وتكظه اذا صرفه عنه وتعاكظ القوم تعاركوا وتفاخروا وعكاظ سوق
للعرب كانوا يتعاكظون فيها قال اللحياني الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ بعضهم
بعضا بالمفاخرة اي يدعك وقد ورد ذكرها في الحديث قال الازهري هي اسم سوق من اسواق العرب
وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاخرون بها ويحضرها الشعراء
فيتناشدون ما احدثوا من الشعر ثم يتفرقون قال وهي بقرب مكة كان العرب يجتمعون بها كل سنة
فيقيمون شهرا يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون فلما جاء الاسلام هدم ذلك ومنه يومي عكاظ لانه
كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة تغيبت عن يومي عكاظ كليهما وان يك يوم ثالث اتغيب
قال اللحياني اهل الحجاز يجرونها وتميم لا تجريها قال ابو ذؤيب اذا بني القباب على عكاظ وقام البيع
واجتمع الالوف اراد بعكاظ فوضع على موضع الباء واديم عكاظي منسوب اليها وهو مما حمل الى عكاظ
فبيع بها وتعكظ امره التوى ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه
امره فقد تعكظ تقول العرب انت مرة تعكظ ومرة تنكظ تعكظ تمنع وتنكظ تعجل وتعكظ عليه
امره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير **عنظ** العنظوان والعنظيان الشرير المتسرع البذي الفحاش قال
الجوهري هو فعلوان وقيل هو الساخر المغري والانثى من كل ذلك بالهاء الفرا العنظوان الفاحش من
الرجال والمراة عنظوانة قال ابن بري المعروف عنظيان ويقال للفحاش حنظيان وخنظيان وحنذيان
وخنذيان وعنظيان يقال هو يتعنظى ويتحنذى ويتخنذى ويتحنظى ويتخنظى بالناس فاحشا ويقال
للمراة البذية هي تتعنظى وتخنظى اذا تسلطت بلسانها فافحشت وعنظى به سخر منه واسمعه القبيح
وشتمه قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب امراته لقد خشيت ان يقوم قابري
ولم تمارسك من الضرائر كمثل شذاة حمة القراقر شنظيرة سايلة الجماير
حتى اذا اجرس كل طائر قامت تعنظى بك سمع الحاضر توفي لك الغيظ بمد وافر
ثم تغاديك بصغر صاغر حتى تقودي اخسر الخواسر تعنظي بك اي تغري وتفسد وتسمع بك
وتفضحك وتشنع الكلام بمسمع من الحاضر وتذكرك بسوء عند الحاضرين وتنددبك وتسمعك كلاما
قبيحا وقال ابو حنيفة العنظوانة الجرادة الانثى والعنظب الذكر قال والعنظوان شجر وقيل نبت
اغبر ضخم وربما استظل الانسان في ظله قال ابو عمرو كانه الحرض والارانب تاكله وقيل هو ضرب من
النبات اذا اكثر منه البعير وجع بطنه وقيل هو ضرب من الحمض معروف يشبه الرمث غير ان الرمث ابسط
منه وترفا وانجع في النعم قال الازهري ونونه زائدة واصل الكلمة عين وظاء وواو قال الراجز
حرق فيها وارس عنظوان فاليوم منها يوم ارونان واخذنه عنظوانة وعنظوان ماء لبني تميم معروف

فصل الغين المعجمة غلظ

الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك غلظ يغلظ غلظا صار غليظا
واستغلظ مثله وهو غليظ وغلاظ والانثى غليظة وجمعها غلاظ واستعار ابو حنيفة الغلظ للحمر
واستعاره بعضهم للامر فقال في الماء اذا ما كان اجنا واما ما كان بعيد القعر شديدا سقيه غليظا
امره وغلظ الشيء جعله غليظا واغلظ الثوب وجده غليظا وقيل اشتراه غليظا واستغلظه ترك شراءه
لغلظه وقوله تعالى واخذن منكم ميثاقا غليظا اي موكدا مشددا قيل هو عقد المهر وقال بعضهم
الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان واستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد
استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر ايضا فقال اذا كان حرف الروي اغلظ حكما عندهم من الرديف
مع قوته فهو اغلظ حكما واعلا خطرا من التاسيس لبعده وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها
القمح واستغلظ النبات والشجر صار غليظا وفي التنزيل العزيز كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكم نبته وارض غليظة غير سهلة وقد
غلظت غلظا وربما كني عن الغلظ من الارض بالغلظ قال ابن سيده ولا ادري اهو بمعنى الغليظ
ام هو مصدر وصف به والغلظ الغليظ من الارض رواه ابو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه
وقيل انما هو الغلظ قالوا ولم يكن النضر ثقة والغلظ من الارض الصلب من غير حجارة عن كراع
فهو تاكيد لقول ابي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها
وغلظ عليه الشيء تغليظا ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة وفي

حديث قتل الخطإ فيها الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمد المحض والعمد الخطإ والشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي حامل وغلظت عليه واغلظت له وفيه غِلظة وغُلظة وغَلاظة وغِلاظ اي شدة واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غِلظة وغُلظة وغَلظة وقد غلظ عليه واغلظ واغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وفظاظة وقساوة وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظا غليظ القلب وامر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك ومنه قوله تعالى واخذن منكم ميثاقا غليظا وبينهما مغالظة ومغالظة اي عداوة

غنظ الغنظ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظه الامر يغنظه غنظا فهو مغنوظ وفعل ذلك غناظيك وغناظيك اي ليشق عليك مرة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظ والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مهموم وغنظه الهم واغنظه لزمه وغنظه يغنظه ويغنظه لغتان غنظا واغنظه وغنظه لغتان اذا بلغت منه الغم والغنظ ان يشرف على الهلكة ثم يفلت والفعل الانفعال قال جرير ● ولقد لقيت فوارسا من رهطنا ● غنظوك غنظ جرادة العيار ● ولقد رايت مكانهم فكرهتهم ● ككراهة الخنزير للايغار ● العيار رجل وجرادة فرسه وقيل العيار اعرابي صاد جرادا وكان جائعا فاتى بهن الى رماد فدسهن فيه واقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فياكلهن احيا ولا يشعرن بذلك من شدة الجوع فاخرج جرادة منهن طارت فقال والله ان كنت لانضجهن فضرب ذلك مثلا لكل من افلت من كرب وقال غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه وافلتت اراد انهم لازموك وغموك بشدة الخصومة يعني قوله غنظوك وقيل العيار كان رجلا اعلم اخذ جرادة ليا كلها فافلتت من علم شفته اي كنت تفلت كما افلتت هذه الجرادة وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب والجهد وكان ابو عبيدة يقول هو ان يشرف الرجل على الموت من الكرب والشدة ثم يفلت وغنظه يغنظه غنظا اذا بلغ به ذلك وملاه غيظا ويقال ايضا غانظه غناظا قال الفقعسي تنتح ذفراه من الغناظ ● وغنظه فهو مغنوظ اي جهده وشق عليه قال الشاعر ● اذا غنظونا ظالمين اغاثنا ● على غنظهم رب من الله واسع ● ورجل مغانظ قال الراجز ● جاف دلنظى عرك مغانظ ● اهوج الا انه مماظظ ● وغنظ به اي بذ ذه واسمعه المكروه وفي الحديث اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظة اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب والله تعالى اعلم

غيظ الغيظ الغضب وقيل الغيظ غضب كامن للعاجز وقيل هو اشد من الغضب وقيل هو سورته واوله وغظت فلانا اغيظه غيظا وقد غاظه فاغتاظ وغيظه فتغيظ وهو مغيظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صبرا ● ما كان ضرك لو مننت وربما ● من الفتى وهو المغيظ المحنق ● والتغيظ الاغتياظ وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها وفي الحديث اغيظ الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في المخلوق عند حدوث يتحرك لها والله تعالى يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسما عقوبة عند الله وقد جا في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال الزجاج اراد غليان تغيظ اي صوت غليان وحكى الزجاج اغاظه وليست بالفاشية قال ابن السكيت ولا يقال اغاظه وقال ابن الاعرابي غاظه واغاظه وغيظه بمعنى واحد وغايظه كغيظه فاغتاظ وتغيظ وفعل ذلك غياظك وغياظيك وغايظه باراه فصنع ما تصنع والمغايظة فعل في مهلة او منهما جميعا وتغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت ● هواجر من شعبان حام اصيلها ● وقال الله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي من شدة الحر وغياظ اسم وهو غيظ حي من قيس عيلان وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وغياظ بن الحصين بن المنذر احد بني عمرو بن شيبان الذهلي السدوسي وقال فيه ابوه الحصين يهجوه ● تسمي لنا اوليت من صالح مضى ● وانت لتاديب علي حفيظ ● تلين لاهل الغل والغمر منهم ● وانت على اهل الصفاء غليظ ● وسميت غياظا ولست بغائظ عدوا ولكن الصديق تغيظ ● فلا حفظ الرحمن روحك حية ● ولا وهي في الارواح حين تفيظ ● عدوك مسرور وذو الود بالذي ● يرى منك من غيظ عليك كظيظ ● وكان الحصين هذا فارسا وكانت معه راية علي كرم الله وجهه يوم صفين وفيه يقول رضي الله عنه ● لمن راية سودا يخفق ظلها ● اذا قيل قدمها حصين تقدما ● ويوردها للطعن حتى يزيرها ● حياض المنايا تقطر الموت والدما ●

فصل الفاء

الفظ

الفظ الخشن الكلام وقيل الفظ الغليظ قال الشاعر رؤبة ● لما راينا منهم مغتاظا ● تعرف منه اللؤم والفظاظا ● والفظاظة خشونة في الكلام ورجل فظ ذو فظاظة جاف غليظ في منطقه غلظ وخشونة وانه لفظ بظ اتباع حكاه ثعلب ولم يشرح بظا قال ابن سيده فوجهناه على الاتباع والجمع افظاظ قال الراجز انشده ابن جني حتى ترى الجواظ من فظاظها ● مذلوليا بعد شدا افظاظها ● وقد فظظت بالكسر تفظ فظاظة وفظظا والاول اكثر لثقل التضعيف والاسم الفظاظة والفظاظ قال ● حتى ترى الجواظ من فظاظها ● ويقال رجل فظ بين الفظاظة والفظاظ والفظظ قال رؤبة ● تعرف منه اللؤم والفظاظا ● وافتظ الرجل وغيره رده عما يريد واذا دخلت الخيط في الخرت فقد افتظظته عن ابي عمرو والفظ ما الكرش يعتصر فيشرب منه عند عوز الماء في الفلوات وبه شبه الرجل الفظ الغليظ لغلظه وقال الشافعي اذا افتظ رجل كرش بعير نحره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجز له ان يتطهر به وقيل الفظ الماء يخرج من الكرش لغلظ مشربه والجمع فظوظ قال كانهم اذ يعصرون فظوظها ● بدجلة او ماء الخريبة مورد ● اراد او ماء الخريبة مورد لهم يقول يستبيلون خيلهم ليشربوا ابوالها من العطش فاذا الفظوظ هي تلك الابوال بعينها وفظه وافتظه شق عنه الكرش او عصره منها وذلك في المفاوز عند الحاجة الى الماء قال الراجز ● بجك كرش الناب لافتظاظها ● القصاح الفظ ماء الكرش قال حسان بن نشبة ● فكونوا كانف الليث لا شم مرغما ● ولا نال فظ الصيد حتى يعفرا ● يقول لا يشم ذله وترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصرعه ويعفره لانه ليس بذي اختلاس كغيره من السباع ومنه قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فقطر فرثه فشربه والفظيظ ماء المراة او الفحل زعموا وليس بثبت واما كراع فقال الفظيظ ماء الفحل في رحم الناقة وفي المحكم ماء الفحل قال الشاعر يصف القطا وانهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن ● حملن لها مياها في الاداوي ● كما يحملن في البيظ الفظيظا ● والبيظ الرحم وفي حديث عمر رضي الله عنه انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ اي سيء الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة ويجوز ان يكون للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فظاظة من لعنة الله بظا من الفظيظ وهو ماء الكرش قال ابن الاثير وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وقد روي فضض من لعنة الله بالضاد وقد تقدم

فوظ فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يفوظ فوظا وفواظا وسنذكره في فيظ قال ابن جني ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرها وفقدت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال ونظيره الاين الذي هو الاعيا لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فوظه اي موته وفي حديث عطا ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته قال ابن الاثير هكذا جا بالواو والمعروف بالياء قال الفرا يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيوضا وهي في تميم وكلب وافصح منها واكثر فاظت نفسه فيوظا والله اعلم

فيظ فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا وفيوظا وفيظوظة وفيظانا الاخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة ● والازد امسى شلوهم لفاظا ● لا يدفنون منهم من فاظا ● ان مات في مصيفه او اي كثرة القتلى وفي الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل وفاظت نفسه تفيظ اي خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز ● اجتمع الناس وقالوا عرس ● ففقئت عين وفاظت نفس ● وافاظه الله اياها وافاظه الله نفسه قال الشاعر ● فهتكت مهجة نفسه فافظتها ● وتركته بمجمع البيت فاظت نفسه فيظا وفيوظا اذا خرجت والفاعل فايظ وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض تميم يعني فاظت نفسه وخرجت وفاضت الكسائي اذا انفيظوا انفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكى عن ابي عمرو بن العلا انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالضاد ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري ● فلم ار يوما كان اكثر مقعصا ● يمج دما من فايظ وكليم ● وقال العجاج ● كانهم من فايظ مجرجم ● خشب نفاها دلظ بحر يفعم ● وقال سراقة بن مرداس بن ابي عامر اخو العباس بن مرداس في يوم اوطاس وقد طردته بنو نصر

عيالي وهي بادية العروق • ولولا الله والحضا فاظت •
وهو على فرسه الحصا • وحان فوظه اي فيظه على المعاقبة حكاه
اذا ابتز الرماح لها تدلت • تدلى لتوة عمدا بس نيق • وحان
اللحياني وفاظ فلان نفسه افيظها عن اللحياني وضربته حتى افاظ نفسه الكسائي فاظت
نفسه وفاظ هو نفسه اي قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا انفسهم تقيؤوها الكسائي هو
تفيظ نفسه الغير اهل الحجاز وطي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت
نفسه مثل فاضت دمعه وقال ابو زيد وابو عبيد فاظت نفسه بالظا لغة قيس وبالضاد ومما
يقوى بالظا لغة تميم وروى المازني عن ابي زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالظا الا بني ضبة
فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوي فاظت بالظا قول الشاعر • يداك يد جودها يرتجى •
واخرى لاعدائها غايظه • فاما التي خيرها يرتجى • فاجود جود امن اللافظة •
واما التي شرها يتقى • فنفس العدو لها فايظه • ومثله قول الاخر • وسميت غياظا ولست بغائظ
عدوا ولكن الصديق تغيظ • فلا حفظ الرحمن روحك حية • ولا وهي في الارواح حين تفيظ •
ابو القاسم الزجاج يقال فاظ الميت بالظا وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظا جائز عند الجميع
الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظا والنفس والذي اجازوا فاظت نفسه بالظا يحتج بقول الشاعر
كادت النفس ان تفيظ عليه • اذ ثوى حشو ريطة وبرود • وقول الاخر هجرتك لا قلى مني ولكن رايت بقا
ودك في الصدود • كهجر الحايمات الورد لما • رات ان المنية في الورود • تفيظ نفوسها ظماء وتخشى
حماما فهي تنظر من بعيد •

فصل القاف قرظ

القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الادم ومنه اديم مقروظ وقد قرظته اقرظه قرظا قال ابو حنيفة القرظ
اجود ما تدبغ به الاهب في ارض العرب وهي تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ
امثال شجر الجوز وورقه اصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحدته
قرظة وبها سمي الرجل قرظة وقريظة وابل قرظية تاكل القرظ واديم قرظي مدبوغ بالقرظ وكبش قرظي وقرظي
منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وقرظ السقا يقرظه قرظا دبغه بالقرظ او صبغه
به وحكى ابو حنيفة عن ابي مسحل اديم مقرظ كانه على قرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظي على
اضافة الشي الى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا وفي الحديث
اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويجتنيه وفي امثالهم
لا يكون ذلك حتى يؤوب القارظان وهما رجلان احدهما من عنزة والاخر عامر بن تميم بن يقدم
بن عنزة خرجا ينتحيان القرظ ويجتنيانه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذويب
وحتى يؤوب القارظان كلاهما • وينشر في القتلى كليب لوايل • وقال ابن الكلبي هما قارظان
وكلاهما من عنزة فالاكبر منهما يذكر بن عنزة كان لصلبه والاصغر هو رهم بن عامر من عنزة
وكان من حديث الاول ان خزيمة بن نهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكر وهو القايل فيها
اذا الجوزا اردفت الثريا • ظننت بآل فاطمة الظنونا • واما الاصغر منهما فانه خرج يطلب
القرظ ايضا فلم يرجع فصار مثلا في انقطاع الغيبة واياها اراد ابو ذويب في البيت بقوله
وحتى يؤوب القارظان كلاهما • قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الظا ان احد القارظين يقدم
بن عنزة والاخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة ابن سيلة ولا آتيك القارظ العنزي اي
لا آتيك ما غاب القارظ العنزي فاقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الظرف
وهذا اتساع وله نظاير قال بشر لابنته عند الموت • فرجي الخير وانتظري ايابي • اذا ما القارظ
العنزي آبا • التهذيب من امثال العرب في الغايب لا يرجى ايابه • حتى يؤوب العنزي
القارظ وذلك انه خرج يجني القرظ ففقد فصار مثلا للمفقود الذي يؤيس منه والقراظ
بايع القرظ والتقريظ مدح الانسان وهو حي والتابين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقريظا
مدحه واثنى عليه ماخوذ من تقريظ الاديم يبالغ في دباغه بالقرظ وهما يتقارظان الثنا
وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظا بالظا والضاد جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بباطل او حق
وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث
علي عليه السلام ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح وحديثه الاخر يهلك في رجلان محب مفرط
يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني التهذيب في ترجمة قرض وقرظ الرجل بالظا

اذا ساد بعد هوان ابو زيد تقرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله
يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه او ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير
والشر وسئل القرظ مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنا فلما ولي عمر انزله المدينة فولده الى
اليوم يؤذن في مسجد المدينة والقريظ فرس لبعض العرب وبنو قريظة حي من يهود وهم والنضير
قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب
القرظي وبنو قريظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قريظة فانهم ابيروا لنقضهم
العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم واستفاءة اموالهم
واما بنو النضير فانهم اجلوا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر

قعظ اقعظني فلان اقعاظا اذا ادخل عليك
مشقة في امر كنت عنه بمعزل وقد ذكره العجاج في قصيدته ظائيته وافعظ شق عليه

قوظ قال ابو علي
القوظ في معنى القيظ وليس بمصدر اشتق منه الفعل لان لامها واو ولام الفعل ياء

قيظ القيظ صميم
الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع النجم الى طلوع سهيل اعني بالنجم الثريا والجمع اقياظ وقيوظ وعامله
مقايظة وقياظا اي لزمن القيظ الاخيرة غريبة وكذلك شاجره مقايظة وقياظا وقول امري القيس انشده
ابو حنيفة • فابطنتنا بالكلى فيناقلا • ومحروث الحال • انما اراد قيظن معنا وقولهم اجتمع القيظ انما هو على سعة
الكلام وحقيقته اجتمع الناس في القيظ فحذفوا ايجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت
اليمامة يريد اهل اليمامة وقد قاظ يومنا اشتد حره وقيظنا بمكان كذا او كذا وقاظوا بموضع كذا وقيظوا
واقتاظوا اقاموا زمن قيظهم قال النويرة بن الحمير • نرتبع ليلى بالمصيف فالحمى • وتقتاظ من بطن العقيق السوا
واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعرابي لا مقيظ بارض لا اهمي بها اي لا مرعى في المقيظ والمقيظ
والمصيف واحد وتقيظ النوم الموضع الذي يقام فيه وقت القيظ ومصيفهم الموضع الذي يقام فيه وقت
الصيف قال الازهري العرب تقول للسنة اربعة ازمان ولكل زمن منها ثلاثة اشهر وهي فصول السنة منها
فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا اذار ونيسان وايار ثم بعده فصل القيظ حزيران وتموز وآب ثم بعده فصل الخريف
ايلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتا كانون وكانون وشباط وقيظني الشي كفاني لقيظتي وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه قال حين امر النبي صلى الله عليه وسلم بتخريج ثم وقد مربه ما هي الا اصوع ما يقيظن بني يعني انه
لا يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر والقيظ حرارة الصيف يقال قيظني هذا الطعام وهذا الثوب وهذا
الشي وشتاني وصيفني اي كفاني لقيظتي وانشد الكسائي • من كان ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نعجات ست • سود نعاج كنعاج الدشت • يقول تكفيني للقيظ والصيف والشتا وقاظ بالمكان
وتقيظ به اذا اقام به في الصيف قال الاعشى • يا رخما قاظ على مطلوب • يعجل كف الخارئ المطيب •
وفي الحديث سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قايظ اي شديد الحر وفي حديث اشراط الساعة
ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك وفي الحديث
ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة والمقيظة نبات يبقى اخضر الى القيظ يكون
علقة للابل اذا يبس ما سواه والمقيظة من النبات الذي تدوم خضرته الى اخر القيظ وان هاجت الارض وجف
البقل

فصل الكاف كظظ

الكظة البطنة كظه الطعام والشراب
يكظه كظا اذا ملاه حتى لا يطيق على النفس وقد اكتظ الليث يقال كظه يكظه كظة معناه غمه من كثرة
الاكل قال الحسن واحذته الكظة فقال لها اي ها صوما وفي حديث ابن عمر اهدى له جوارش قال فاذا كظك
الطعام اخذت منه اي امتلات منه واتخمك ومنه حديث الحسن قال لانسان ان شيئا كظني وان جعت
اضعفني وفي حديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهو ما يعتري
الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم والكظة غم وغلظة يجدها في بطنه وامتلا الجوهري
الكظة بالكسر شي يعتري الانسان عند الامتلا من الطعام واما قول الشاعر وحسد اوشل من حظاظها
على احاسي الغيظ واكتظاظها • قال ابن سيده انما اراد اكتظاظ عنها فحذف واوصل وتعليل الاحاسي
مذكور في موضعه والكظيظة المغتاظ اشد الغيظ ومنه قول الحصين بن المنذر •
عدوك مسرور وذو الود بالذي • يرى منك من غيظ عليك كظيظ • والكظكظة امتلاء السقا وقبل
اشتداد السقا اذا امتلا وقد تكظكظ وكظكظت السقا اذا ملاته وسقا مكظوظ وكظيظ •
ويقال كظظت خصمي اكظه كظا اذا اخذت لكظمه والجته حتى لا يجد مخرجا يخرج اليه وفي حديث
الحسن انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كالكظ اي

كشاء الامور وكنه اشد وكظه الشراب اي ملاه وكظ الغيظ صدره اي ملاه فهو كظيظ وكظني الامر كظا
وكظاظة اي ملاني همه واكتظ الموضع بالما اي امتلا وكظه الامر يكظه كظا بهظه وكربه وجهده ورجل كظ
تبهظه الامور وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل لظ كظ اي عسر متشدد والكظاظ الشدة والتعب والكظاظ
طول الملازمة على الشدة انشد ابن جني • وخطة لا خير في كظاظها • انشطت عني عروتي شطاطها •
بعد احتكا اربتي اشطاطها • والكظاظ في الحرب الضيق عند المعركة والمكاظة الممارسة الشديدة في الحرب
وكاظ القوم بعضهم بعضا مكاظة وكظاظا وتكاظوا تضايقوا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد
في العداوة قال رؤبة • انا اناس نلزم الحفاظا • اذ سئمت ربيعة الكظاظا • اي ملت المكاظة
ويروى هنا القتال وما يملا القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس اخو الكظاظ من تسامه تقول لا تطعمهم
ما كاظوك اي لا تسامهم اي تساموا ومنه كظاظ الحرب والكظاظ في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق
المعركة واكتظ المسيل بالما ضاق من كثرته وكظ المسيل ايضا وفي حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه
اي امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه اكتظ الوادي بثجيج الما اي امتلا بالما والكظيظ
الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفي حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم
وهو كظيظ اي ممتلي **كعظ** حكى الازهري عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم
كعظ ومكعظ قال ولم اسمع هذا الحرف لغيره **كنظ** كنظه الامر يكنظه كنظا
وتكنظه بلغ مشقته مثل غنظه اذا جهده وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال
انه لمكنوظ مغنوظ النضر غنظه وكنظه يكنظه وهو الكرب الشديد الذي يشفي منه على الموت
قال ابو زيد سمعت ابا محجن يقول غنظه وكنظه اذا ملاه وغمه **كنعظ** في حواشي
ابن بري الكنعاظ الذي يسخط عند الاكل

فصل اللام **لحظ** لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظ
اليه نظر بموخر عينه من اي جانبيه كان يمينا او شمالا وهو اشد التفاتا من الشزر قال لحظناهم حتى
كان عيوننا بها لقوة من شدة اللحظان • وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر
فلما تلته الخيل وهو مثابر • على الركب يخفي نظرة ويعيدها • الازهري الماق والموق طرف العين الذي
يلي الانف واللحاظ موخر العين مما يلي الصدغ والجمع لحظ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة
الازهري هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشي شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ واللحاظ بالفتح
موخر العين واللحاظ بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق
العين الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف فالموق والماق قال ابن بري المشهور في لحاظ العين
الكسر لا غير وهو موخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيظ فلان اي نظيره ولحاظ السهم ما ولي اعلاه
من القذذ وقيل اللحاظ ما يلي اعلا الفوق من السهم وقال ابو حنيفة اللحاظ اللطيفة التي تسمى من
العسيب مع الريش عليها منبت الريش قال الازهري واما قول الهذلي يصف سهاما •
كساهن الاما كان لحاظا • وتعصيف ما بين اللحاظ قضيم • اراد كساها ريشا لواما ولحاظ الريشة
بطنها اذا اخذت من الجناح فتنتف فاسفلها الابيض هو اللحاظ شبه بطن الريشة المقشورة بالقضيم وهو
الرق الابيض يكتب فيه ابن شميل اللحاظ ميسم في موخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان
من جانبين وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت سمة بني سعد ورجل ملحوظ بالحاظين وقد لحظت
البعير ولحظته تلحيظا وقال رؤبة • بينهن بعد لحظ اللحاظ • واللحاظ والتلحيظ سمة تحت العين
حكاه ابن الاعرابي وانشد • ام هل صبحت بني الديان موضحة • شنعا باقية التلحيظ والخبط •
جعل ابن الاعرابي اسما للسمة كما جعل ابو عبيد التحجين اسما للسمة فقال التحجين سمة معوجة قال ابن سيده
وعندي ان كل واحد منهما انما يعنى به الفعل ولا ابعد مع ذلك ان يكون التفعيل اسما فان سيبويه قد
حكى التفعيل في الاسما كالتنبيت وهو شجر بعينه والتمتين وهو خيوط الفسطاط ويقوي ذلك ان هذا
الشاعر قد قرنه بالخبط وهو اسم ولحاظ الدار وهو فناوها قال الشاعر •
وهل بلحاظ الدار والصحن معلم • ومن آيها بين العراق تلوح • البين بالكسر قطعة من الارض قدر
مد البصر ولحظ اسم موضع قال النابغة الجعدي • سقطوا على اسد بلحظ مشبوح الساعد
باسل جهم • الازهري ولحظة مأسدة بتهامة يقال اسد لحظة كما يقال اسد بيشة وانشد بيت الجعدي

لظظ الظ بالمكان والظ به والظ عليه اقام به والح والظ بالكلمة لزمها والالظاظ لزوم الشي
والمثابرة عليه يقال الظظت به الظ الظاظا والظ فلان بفلان اذا لزمه ولظ بالشي لزمه مثل الظ به

فقال

تفعل وافعل بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ألظوا في الدعا بياذا الجلال والاكرام الظوا اي الزموه
واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم قال الراجز • بعجوزة جلت غشا الظاظها •
والاسم من كل شي ذلك اللظيظ وفلان ملظ بفلان اي ملازم له ولا يفارقه وانشد ابن بري •
الظ به عباقية سرندي • جري الصدر منبسط الفريز • واللظيظ الالحاح وفي حديث رجم
اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سواله والزمه اياه والالظاظ
الالحاح قال بشر • الظ بهن يحدوهن حتى • تبينت الحيال من الوساق • والملاظة في الحرب
المواظبة ولزوم القتال من ذلك وقد تلاظوا ملاظة ولظاظا كلاهما مصدر على غير بنا الفعل
ورجل لظ كظ اي عسر متشدد وملظ وملظاظ عسر ضيق مشدد عليه قال ابن سيده واري كظا
اتباعا ورجل ملظاظ ملحاح وملظ ملح شديد الابلاغ بالشي يلح عليه قال ابو محمد الفقعسي
جارية ساخ ملظاظ • تجري على قولهم ابقاظ • وقال الراجز • عجبت والدهر له لظيظ •
والظ المطر دام والح ولظلظت الحية راسها حركته وتلظلظت هي تحركت والتلظلظ واللظلظة
من قولهم حية تتلظلظ وهو تحريكها راسها من شدة اغتياظها وحية تتلظى من توقدها وخبثها كان
الاصل تتلظظ واما قولهم في الحر يتلظى فكانه يلتهب كالنار التي تتلظى والظلاظ الفصيح
واللظلظة التحريك وقول ابي وجزة • فابلغ بني سعد بن بكر ملظة • رسول امري بادي المودة ناصح •
قيل اراد بالملظة الرسالة وقوله رسول امري اراد رسالة امري **لعظ** ابن المظفر جارية ملعظة
طويلة سمينة قال الازهري لم اسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغير ابن المظفر **لعمظ**
اللعمظة واللعماظ انتهاش العظم مثل العمرقة وقد لعمظ اللحم لعمظة انتهشه ورجل لعمظ ولعموظ
حريص شهوان واللعمظة التطفيل ورجل لعموظ وامراة لعموظة متطفلان الجوهري اللعمظة الشره
ورجل لعمظ ولعموظة ولعموظ وهو النهم الشره وقوم لعامظة ولعاميظ قال الشاعر •
اشبه ولا فخر فان التي • تشبهها قوم لعاميظ • ابن بري اللعموظ الذي يجلس بطعامه مثل العموظ
قال رافع بن هريم • لعامظة بين العصا ولحائها • ادقا بين من سقط السقر •
لعمظت اللحم انتهشته عن العظم وربما قالوا المعظة على القلب الازهري رجل لمعظة ولعمظة وهو الشره
الحريص وانشد الاصمعي لخالد • اذ لك خير ايها العضارط • وايها اللعمظة العمارط •

لغظ اللغظ ما سقط في الغدير من سفي الريح زعموا هم

لفظ اللفظ ان ترمي بشي كان في فيك والفعل لفظ الشي يقال لفظت الشي من فمي الفظه
لفظا رميته وذلك الشي لفاظة قال امرؤ القيس يصف حمارا • يوارد مجهولات كل خميلة • يمج لفاظ البقل في كل
مشرب • قال ابن بري واسم ذلك الملفوظ لفاظة ولفاظ ولفيظ ولفظ ابن سيده لفظ الشي وبالشي يلفظ
لفظا فهو ملفوظ ولفيظ رمى والدنيا لافظة تلفظ بمن فيها الى الاخرة اي ترمي بهم والارض تلفظ الميت اذا
لم تقبله ورمت به والبحر يلفظ الشي يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في جوفه الى الشطوط وفي الحديث
ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم من لفظ الشي اذا رماه وفي الحديث
ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه وفي حديث ابن عمر انه سئل عما
لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد وفي حديث عائشة فقات
اكلها ولفظت خبيئها اي اظهرت ما كان اختبا فيها من النبات وغيره واللافظة البحر وفي المثل اسخى من لافظة
يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والها فيه للمبالغة وقيل يعنون الديك لانه يلفظ
بما فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا اشلوها تركت جرتها واقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها انها
تدعى للحلب وهي تعتلف فتلقي ما في فيها وتقبل الى الحالب لتحلب فرحا منها بالحلب وقيل
هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتطعمه قال الشاعر • تجود فتجزل قبل السوال •
وكف اسمح من لافظة • وقيل هي الرحى سميت به لانها تلفظ ما تطحنه وكل ما زق فرخه لافظة واللفاظ ما
لفظ به اي طرح قال • والازد امسى شلوهم لفاظا • اي متروكا مطرحا لم يدفن ولفظ نفسه يلفظها
لفظا كانه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه اي يبس عليه فيبس
وجفا وقد لفظ لجامه اي جفا وهو مجهود من العطش والاعيا ولفظ الرجل مات ولفظ بالشي
يلفظ لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولفظت بالكلام
وتلفظت به اي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر •

لمظ التلمظ والتمطق التذوق واللمظ والتلمظ الاخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتتبع بقية من الطعام بين اسنانه واسم ما بقي في الفم اللماظة والتمطق بالشفتين ان يضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكتبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئا يتلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة واللماظة بالضم ما يتبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا • لماظة ايام كاحلام نائم • وقد يستعار لبقية الشيء القليل وانشد • لماظة ايام لها والإلماظ • وما عندنا لماظ اي طعام يتلمظ • يجادبه طعنا لم يكن الماظا • التطعن الضعيف قال رؤبة • ويقال لمظ فلانا لماظا اي شيئا يتلمظ الجوهري لمظ يلمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ وتلمظت الحية اذا اخرجت لسانها كتلمظ الاكل وما ذقت لماظا بالفتح وفي حديث التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر وليس لنا لماظ اي ما نذوقه فنتلمظ به ولمظناه ذوقناه المجناه والتلمظ الشيء اكله وملامظ الانسان ما حول شفتيه لانه يلمظ وقبه ولمظ الماء اذا ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه واللمظة تجعل الماء على شفتيه قال الراجز واستعاره للطعن • بجمة طعنا لم يكن لماظا اي يبالغ في الطعن لا يلمظهم اياه واللمظ واللمظة بياض في جحفلة الفرس السفلى من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فيه فيتلمظ بها فهي اللمظة والفرس المظ فان كان في العليا فهو ارثم فاذا ارتفع البياض الى الانف فهو رثمة والفرس ارثم وقيل لمظ الفرس المظ الفرس سيل المظ شيء من البياض في جحفلة الدابة لا يجاوز رمضها وقيل اللمظة البياض على الشفتين فقط واللمظة كالنكتة من البياض وفي قلبه لمظة اي نكتة وفي الحديث النفاق في القلب لمظة سوداء والايمان لمظة بيضاء كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من بياض ولمظه من حقه شيئا ولمظه اي اعطاه ويقال للمراة المظي سيما اي اصفقيه والمظ البعير بذنبه اذا ادخله بين رجليه

لمعظ ابو زيد اللمعظ الشهوان الحريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ورجل لعمظة ولمعظة وهو الشره الحريص

فصل الميم مشظ مشظ الرجل يمشظ مشظا ومشظت يده ايضا اذا استشاك الشوك والجذع فدخل منه في يده شيء او شظية وقد قيل بالطاء وهما لغتان وهو المشظ وانشد ابن السكيت قول سحيم بن وثيل الرياحي • وان قناتنا مشظ شظاها • شديد بما لها عنق القرين قوله مشظ شظاها مثل للامتناع جانبه اي لا تمس فتنا لنا فينالك منها اذى وان تقربها احد مدت عنقه وجذبته فكانه في حبل يجذبه وقال جرير مشاظ قناة درءها لم يقوم وقيل قناة مشظة اذا كانت جدلة صلبة تمشظ بها يد من تناولها قال الشاعر وكلفني اخيهجا شجاع على خيقانة مشظ شظاها • والمشظ ايضا المشق وهو ايضا تشقق في اصول الفخذين قال الغالب المغني • فذرت منه مشظ فجحجحا • وكان يضحي في البيوت ارجا • الجحجحة النكوص والارج الاشر •

مظظ ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاتمه وشارده ونازعه ولا يكون ذلك الا مقابلة منهما قال رؤبة • لاوأها والازل والمظاظا • وفي حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال ابو بكر لا تماظ جارك فانه يبقى وتذهب الناس قال ابو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال ماظظته اماظه مظاظا ومماظة ابو عمرو وامظ اذا اشتم وانظ اذا سمن وفيه مظاظة اي شدة خلق وتماظ القوم قال الراجز • جاف دلنظي عركرك مظاظ • اهوج الا انه مماظظ • وامظ العود الرطب اذا توقع ان تذهب ندوته فقرضه لذلك والمظ رمان البر او شجره وهو ينور ولا يعقد وتاكله النحل فيجود عسلها عليه وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله قال ابو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور نورا كثيرا ولا يربي ولكن يجلنار كثير العسل وانشد ابو الهيثم لبعض طيئ • ولا تقنطا اذا جلت عظام • عليك من الحوادث ان تشظا • وسل الهم عنك بذات لوث • تبوص الحاديين اذا اكظا • كان بنحرها وبمشفريها • ومخلج انفها داء ومظا •

جري تسوق على غشش عليها • فما رخصيلها حتى تشظا • الظاي لح قال والرازيد البحر والمظ دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر والارطاة خضر فاذا اكلتها الابل احمرت مشافرها وقال ابو ذويب يصف عسلا • فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الا انه عمل النحل • يمانية احيى لها مظ مابد • وآل قراس صوب اسقية كحل • قال ابن بري صوابه مابد بالباء ومن همزه فقد صحفه وآل قراس جبال بالسراة واسقية جمع سقي وهي السحابة الشديدة الوقع ويروى صوب ارمية جمع رمي وهي السحابة الشديدة الوقع ايضا ومظة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة

ملظ الملوظ عصي يضرب بها او سوط انشد ابن الاعرابي • ثممت اعلا راسه الملوطا قال ابن سيده وانما حملته على فعول دون مفعل لان في الكلام فعولا وليس فيه مفعل وقد يجوز ان يكون ملوظ مفعلا ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملوظ ثم ان الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجراه في الوقف فقال الملوظا كقوله • ببازل وجناء او عيهل • اراد او عيهل فوقف على لغة من قال خالد ثم اجراه في الوصل مجراه في الوقف وعلى اي الوجهين وجهته فانه لا يعرف اشتقاقه

فصل النون نشظ الليث النشوظ نبات الشيء من ارومته اول ما ينبت واحين تصدع الارض نحو ما يخرج من اصول الحاج والفعل منه ينشظ وانشد • ليس له اهل ولا نشوظ • قال والنشظ اللسع في سرعة واختلاس قال ابو منصور هذا تصحيف وصوابه النشط بالطاء وقد تقدم ذكره

نعظ نعظ الذكر ينعظ نعظا ونعظا ونعوظا وانعظ قام وانتشر قال الفرزدق • كنت الى تستهدي الجواري • لقد انعظت من بلد بعيد • وانعظ صاحبه والانعاظ الشبق وانعظت المراة شبقت واشتهت ان تجامع والاسم من كل ذلك النعظ وينشد • اذا علق المهنوع بالمرء انعظت • حليلته وازداد نبهم ازارها • ويروى • وازداد ثحجا نهانها قال ابن بري اجاب هذا الشاعر مجيب فقال • قد يركب المهنوع من لست مثله • وقد يركب المهنوع زوج حصان • روي عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل كحال فاتته امراة جميلة فكحلها وامر الميل على فمها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا فشين نعظه فاخذه ولفه في طن قصب واحرقه والانعاظ الرجل انتشار ذكره وانعظ الرجل اشتهى الجماع وحر نعظ شبق انشد ابن الاعرابي • حياكة تمشي بعلطتين • وذي هبات نعظ العصرين • وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه واراد نعظا بالعصرين اي بالغداة والعشي او بالنهار والليل ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها واشتهت ان يضربها الحصان قيل انتعظت انتعاظا وفي حديث ابي مسلم الخولاني انه قال يا معشر خولان انكحوا نساءكم واياماكم فان النعظ امر عارم فاعدوا والعدة واعلموا انه ليس لمنعظ راي الانعاظ الشبق يعني انه امر شديد وانعظت الدابة اذا فتحت حياها مرة وقبضته اخرى وبنو ناعظ قبيلة

نكظ النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى • قد نجاوز بها على نكظ المبط • اذا اخب لامعات الآل • وقيل هو مصدر نكظ وقال اخر • عيران على تناسب شتى • تمتري القفر الفاف قراها • قد تركنا بها على نكظ الميط • فرحنا وقد ضمرقراها • الاصمعي انكظته انكاظا اذا اعجلته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظه ينكظه نكظا وتنكيظا وانكظه غيره اي اعجله عن حاجته وتنكظ عليه امره التوى وقيل تنكظ الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه امره فقد تنكظ هذا الفرق عن ابن الاعرابي والمنكظة الجهد والشدة في السفر قال • تازلت في منكظة وسير • لصبية اغيرهم بغير • ابو زيد نكظ الرجل نكظا اذا ازف وقد نكظت للخروج وازفت له نكظا وازفا

فصل الواو وشظ وشظ الفاس والفقب وشظا شد فرجة خرتها بعود ونحوه يضيقها به واسم ذلك العود الوشيظة • والوشيظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال ابو منصور هذا غلط والوشيظة قطعة خشب يشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخيلا في القوم وليس من صميمهم انه لوشيظة فيهم تشبيها بالوشيظة التي يراب بها القدح ووشظت العظم اشظه وشظا اي كسرت منه قطعة الليث الوشيظ من الناس لفيف ليس اصلهم واحدا وجمعه الوشايظ والوشيظة الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال • على حين ان كانت عقيل وشايظا • وكانت كلاب خامري ام عامر • ويقال بنو فلان وشيظة في قومهم اي هم حشو فيهم قال الشاعر • هم اهل بطحاوي قريش كليهما • وهم صلبها ليس الوشايظ كالصلب • وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشايظ هم السفلة واحدهم وشيظ والوشيظ الخسيس وقيل الخسيس من الناس والوشيظ التابع والخلف

والجمع أوشاظ **وعظ** الوعظ والعظة والعظة والموعظة النصح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هو تذكيرك للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لأجعلنك عظة أي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاءه موعظة من ربه لم يجئ بعلامة التأنيث لأنه غير حقيقي أو لأن الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة واتعظ هو قبل الموعظة حين تذكر الخير ونحوه وفي الحديث وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفي الحديث أيضا يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته وأقتل البريء بالسقيم ويقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعظيني وتعظعظي أي اتعظي ولا تعظيني قال الأزهري وقوله وتعظعظي وإن كان كمكرر المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا خضخض الشيء في الماء وأصله من خض **وقظ** الوقيظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض كالوقيذ عن كراع الأزهري أما الوقيظ فإن الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ليس له أعضاد إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال أبو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقط بالطاء وقد تقدم وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي وقظ في رأسه أي أنه أدركه الثقل فوضع رأسه يقال ضرب فلان فلانا فوقظه أي أثقله ويروى بالطاء بمعناه كأن الظاء فيه عاقبت الذال من وقذ الرجل أقذه إذا أثخنته بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأمية بن أبي الصلت قال لما هم عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظني قال ابن الأثير قال أبو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن الصواب فوقذني بالذال أي كسرني وهدني **وكظ** وكظ على الشيء وواكظ وواظب قال حميد. ووكظ الجهد على اكظاظها. أي دام وثبت اللحياني فلان مواكظ على كذا وواكظ ومواظب وواظب ومواكب وواكب أي مثابر والمواكظة المداومة على الأمر وقوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا ومر يكظه إذا مر يطرد شيئا من خلفه أبو عبيد الواكظ الدافع وكظه يكظه وكظا دفعه وزبنه فهو موكوظ وتوكظ عليه أمره التوزي كتمكظ وتنكظ كل ذلك بمعنى واحد **ومظ** التهذيب الومظة الرمانة البرية

فصل الياء يقظ اليقظة نقيض النوم. والفعل استيقظ والنعت يقظان والتأنيث يقظى ونسوة ورجال أيقاظ ابن سيده قد استيقظ وأيقظه هو واستيقظه قال أبو وجزة النميري.

إذا استيقظته شم بطنا كأنه. بمحبوبة وأبى بها الهند رادع.

وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم وأيقظته من نومه أي نبهته فتيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب أي مستيقظ حذر والجمع أيقاظ وأما سيبويه فقال لا يكسر يقظ لقلة فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وإنما أيقاظ عنده جمع يقظان لأن فعلان في الصفات أكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ أيقاظ وجمع يقظان يقاظ وجمع يقظى صفة للمرأة يقاظى غيره والاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز.

وكم الناس من يعيش شقيا. جيفة الليل غافل اليقظة. فإذا كان ذا حياء ودين. راقب الله واتقى الحفظة. إنما الناس سائر ومقيم. والذي سار للمقيم عظة.

وما كان يقظا ولقد يقظ يقاظة ويقظا بينا ابن السكيت في باب فعل رجل يقظ ويقظ إذا كان متيقظا كثير التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن ورجل يقظان كيقظ والأنثى يقظى والجمع يقاظ وتيقظ فلان للأمر إذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان تيقظ يقظا ويقظة فهو يقظان الليث يقال للذي يثير التراب قد يقظه وأيقظه إذا فرقه وانيقظت الغبار إذا أثرته وكذلك يقظته تيقيظا واستيقظ الخلخال والحلي صوت كما يقال نام إذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال الطرماح.

نامت خلاخلها وجال وشاحها. وجرى الوشاح على كثيب أهيل. فاستيقظت منه قلائدها التي. عقدت على جيد الغزال الأكحل.

ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أبي حي من قريش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم.

جاءت قريش تعود بني زمرا. وقد دعى آخرها لها الحفظة. ولم يعد في سهم ولا جمح. وعاد في العز من بني يقظة. لا يبرح العز فيهم أبدا. حتى تزول الجبال من قرظة.

كتاب العين المهملة

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدأ به في مصنفاتهم حكى الأزهري عن الليث ابن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لأن الألف حرف معتل فلما فاته أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء إلا بحجة وبعد استقصاء وتدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولاها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان إذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة ههة في الهاء لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية فاعلم ذلك قال الأزهري العين والقاف لا يدخلان على بناء إلا حسناه لأنهما أطلق الحروف أما العين فأنصع الحروف جرسا وألذها سماعا وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا فإذا كانتا أو واحدة منهما في بناء حسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجيهما إلا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل والله أعلم

فصل الألف أمع الإمعة والإمع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغد عالما أو متعلما ولا تكن إمعة ولا نظير له إلا رجل إمر وهو الأحمق قال الأزهري وكذلك الإمرة وهو الذي يوافق كل إنسان على ما يريده قال الشاعر.

لقيت شيخا إمعة. سألته عما معه. فقال ذو دارعة.

وقال. فلا تدرك من صاحب. فأنت الوزاوزة الإمعة.

وروي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية نعد الإمعة الذي يتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول يرجع إلى هذا الليث رجل إمعة يقول لكل أحد أنا معك ورجل إمع وإمعة الذي يكون لضعف رأيه مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكونن أحدكم إمعة قيل وما الإمعة قال الذي يقول أنا مع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالإمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن الهمزة أصل أن أفعلا لا يكون في الصفات وأما إيل فاختلف في وزنه فقيل فعل وقيل فعيل قال ابن بري ولم يجعلوه أفعل لئلا يكون الفاء والعين من وضع واحد ولم يجئ منه إلا كوكب وددن وقول من قال امرأة إمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكي عن أبي عبيد قد تأمع واستأمع والإمعة المتردد في غير ما صنعة الذي لا يثبت إخاؤه ورجال إمعون ولا يجمع بالألف والتاء

فصل الباء بتع البتع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد بتع بتعا فهو بتع وأبتع اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل.

يرقى الدسيع إلى هاد له بتع. في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب.

وقال رؤبة. وقصبا فعما ورسغا أبتعا. قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبتع طول العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبتع وبتع تقول منه بتع الفرس بالكسر فهو فرس بتع والأنثى بتعة وعنق بتعة وبتع شديدة وقيل مفرطة الطول قال كل علاة بتع تليلها ورجل بتع طويل وامرأة بتعة كذلك ابن الأعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الأعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون إلا لعتيق ويقال البتع في العنق شدته والتلع طوله ويقال بتع فلان علي بأمر لم يؤامرني فيه إذا قطعه دونك قال أبو وجزة السعدي.

بان الخليط وكان البين ناجحة. ولم يعجهم على الأمر الذي بتعوا.

بتعوا أي قطعوه دوننا أبو عمرو الانبتاع الانقطاع والبتع والبتع مثل القمع والقمع نبيذ يتخذ من عسل كأنه الخمر صلابة وقال أبو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على العسل والبتع أيضا الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبتع كلمة يؤكد بها تقول جاء القوم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون وهذا من باب التوكيد **بثع** بثعت الشفة تبثع بثعا وبثوعا وتبثعت غلظ لحمها وظهر دمها وشفة باثعة كأنها منقلبة محمرة من الدم ورجل أبثع الشفة كذلك وشفة

باثعة تنقلب عند الضحك ولثة باثعة وبثوع ومُبثعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه البثع وامراة بثعة وبثعا حمرا اللثة وارمها والاسم البثع قال الازهري بثعت لثة الرجل تبثع بثوعًا اذا خرجت وارتفعت حتى كان بها ورمًا وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهي باثعة ايضًا والبثع ظهور الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد وهو البثع بالغين في الجسد وقال الازهري البثع بالغين لغيره

بخع بخع نفسه يبخعها بخعًا وبخوعًا قتلها غيظًا او غمًّا وفي التنزيل فلعلك باخع نفسك على آثارهم قال الفرا اي مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة • الا ايهذا الباخع الوجدُ نفسه • بشي نحته عن يديك المقادر • قال الاخفش يقال بخعت لك نفسي ونصحي اي جهدتها ابخع بخوعًا وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك وبخعت الارض بالزراعة ابخعها اذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها عامًا وبخع الوجد نفسه اذا نهكها وبخع له بحقه يبخع بخوعًا وبخاعة اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعًا وبخاعة وبخع لي بالطاعة بخوعًا كذلك وبخع له تذلل واطاع واقر وفي حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت يبخعني الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة وفي حديث عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبًا والين افئدة وابخع طاعة اي انصح والين في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال ابن الاثير قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالبا وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة قال ابن الاثير هكذا ذكره في الكشاف وفي كتاب الفايق في غريب الحديث ولم اجده لغيره قال وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالبا مذكورًا في شي منها وبخعت الركية بخعًا اذا حفرتها حتى ظهر ماؤها

بخثع بخثع اسم زعموا ولبن بنت

بخذع بخذعه بالسيف وخذعه ضربه

بدع بدع الشي يبدعه بدعًا وابتدعه انشاه وبداه وبدع الركية استنبطها واحدثها وركي بديع حديثة الحفر والبديع والبدع الشي الذي يكون اولًا وفي التنزيل قل ما كنت بدعًا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل قد ارسل قبلي رسل كثير والبدعة الحدث وما ابتدع من الدين بعد الاكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه ابن الاثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعًا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابًا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر رضي الله عنه وانما عمر رضي الله عنه جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفًا في الذم وقال ابو عدنان المبتدع الذي ياتي امرًا على شبه لم يكن ابتداه اياه وفلان بدع في هذا الامر اي اول لم يسبقه احد ويقال ما هو مني ببدع وبديع قال الاحوص • فخرت فانتمت فقلت انظريني • ليس جهل اتيته ببديع • وابدع وابتدع وتبدع اتى ببدعة قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقال رؤبة • ان كنت لله التقي الاطوعا • فليس وجه الحق ان تبدعا • وبدعه نسبه الى البدعة واستبدعه عده بديعًا والبديع المحدث العجيب والبديع المبدع وابدعت الشي اخترعته لا على مثال والبديع من اسما الله تعالى لابداعه الاشيا واحداثه اياها وهو البديع الاول قبل كل شي ويجوز ان يكون بمعنى مبدع او يكون من بدع الخلق اي بداه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والارض اي خالقها

ومبدعها

ومبدعها فهو سبحانه الخالق المخترع لا عن مثال سابق قال ابو اسحق يعني انشاها على غير حذا ولا مثال الا ان بديعًا من بدع لا من ابدع وابدع اكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطا فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدا الخلق على ما اراد على غير مثال تقدمه قال الليث وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعًا ما قلتم وبديعًا اخترقتم فنصبه على التعجب قال والله اعلم اهو كذلك ام لا فاما قراة العامة فالرفع ويقولون هو اسم من اسما الله سبحانه قال الازهري ما علمت احدًا من القرا قرا بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جا مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال اذكر بديع السموات والارض وسقا بديع جديد وكذلك زمام بديع وانشد ابن الاعرابي في السقا لابي محمد الفقعسي • ينضح من ماء البدن المصرا • نضح البديع الصفق المصفرا • الصفق اول ما يعمل في السقا الجديد قال الازهري فالبديع بمعنى السقا والحبل فعيل بمعنى مفعول وحبل بديع جديد ايضًا حكاه ابو حنيفة والبديع من الحبال الذي ابتدي فتله ولم يكن حبلًا فنكث ثم غزل واعيد فتله ومنه قول الشماخ • وادمج دمج ذي شطن بديع • والبديع الزق الجديد والسقا الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير هواها فاوله طيب واخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداه ولياليها اطيب الليالي لا تؤذي بحر مفرط ولا قر مؤذ ومنه قول امراة من العرب وصفت زوجها فقالت ان زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة والبديع المبتدع وشي بدع بالكسر اي مبتدع وابدع الشاعر جا بالبديع الكسائي البدع في الخير والشر وقد بدع بداعة وبدوعًا ورجل بدع وامراة بدعة اذا كان غاية في كل شي كان عالمًا او شريفًا او شجاعًا وقد بدع الامر بدعًا وبدعوه وابتدعوه ورجل بدع ورجال ابداع ونسا بدع وابداع ورجل بدع غمر وفلان بدع في هذا الامر اي بديع وقوم ابداع عن الاخفش وابدعت الابل بركت في الطريق من هزال او دا او كلال وابدعت هي كلت او عطبت وقيل لا يكون الابداع الا بظلع يقال ابدعت به راحلته اذا ظلعت وابدع وابدع به وابدع كلت راحلته او عطبت وبقي منقطعًا به وحسر عليه ظهره او قام به اي وقف قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط • لا يبدر الخمس على جبابه • الا بطول السير وانجذابه • وترك ما ابدع من ركابه • وفي الحديث ان رجلًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي وقال اللحياني يقال ابدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته ولم يكن ظنه به وابدع به ظهره قال الاموي • ولكل ساع سنة ممن مضى • تنمي به في سعيه او تبدع • وفي حديث الهدي فان عطب عليه الطريق فهي بشانها ان هي ابدعت اي انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعًا اي انشا امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل ابدع بك قال ابو سعيد ابدعت حجة فلان اي ابطلت حجته اي بطلت وقال غيره ابدع بر فلان بشكري وابدع فضله وايجابه بوصفي اذا شكره على احسانه اليه واعترف بان شكره لا يفي باحسانه وقال الاصمعي بدع يبدع فهو بديع اذا سمن وانشد لبشير بن النكث • فبدعت ارنبه وخرنقه • اي سمنت وابدعوا به ضربوه وابدع يمينًا اوجبها عن ابن الاعرابي وابدع بالسفر وبالحج عزم عليه •

بذع البذع شبه الفزع والمبذوع المذعور وبذع الشي فرقه ويقال بذعوا فابذعروا اي فزعوا فتفرقوا قال الازهري وما سمعت هذا لغير الليث ابن الاعرابي البذع قطران الما وقال هو المذع ايضًا يقال مذع وبذع اذا قطر وبذع الما سال

برع برع يبرع بروعًا وبراعة وبرع فهو بارع تم في كل فضيلة وجمال وفاق اصحابه في العلم وغيره وقد يوصف به المراة والبارع الذي فاق اصحابه في السودد ابن الاعرابي البريعة المراة الفائقة الجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطا اعطى من غير سوال او تفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعًا اي متطوعًا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من اسما النسا قال جرير • ولاحق ابن بروع ان لها باه • وبروع اسم امراة وهي بروع بنت واشق واصحاب الحديث يقولونه بكسر البا وهو خطا والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وفيها يقول • وان بركت منها عجاساء جلة بمحنية •

اسلي المفاتيق وبروعا ۔ ومنه كان جرير يلقب عوف جد ابن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم ام الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير يهجوه فاهجيت الفرزدق قد علمتم وما حق ابن بروع ان يهابا **برثع** برثع اسم

بردع البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال شمر هي بالذال والدال وسياتي ذكرها قريبا ۔

برذع البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص بعضهم به الحمار وقال شمر هي البرذعة والبردعة بالذال والدال وبرذع اسم امة تغلبية ۔ لعمر ابيها لاتقول حليلتي الا انه فلما نبي ليوم برذع ۔ والبرذعة من الارض لاجلد ولاسهل والجمع البراذع وابرنذع للامر ابرنذاعا تهيا واستعد له وابرنذع اصحابه تقدمهم نادر لان مثل هذه الصيغة لايتعدى

برشع البرشع والبرشاع السيئ الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لافؤاد له وقيل هو الاحمق الطويل وقيل الاهوج الضخم المنتفخ قال روبه ۔
لا تعدليني بامرئ لم ازرب ۔ ولا ببرشاع الوخام وغب ۔ قال الشيخ ابن بري صواب انشاده ۔
لا تعدليني واستحي بازرب ۔ كز المحيا انح ازب ۔ وهذا الرجز اورده الجوهري في ترجمة وغب فقال
ولا ببرشام الوخام وغب ۔

برقع البرقع والبرقوع معروف وهو للدواب ونسا الاعراب قال الجعدي يصف خشفا ۔ وخد كبرقوع الفتاة ملمع ۔ وروقين لما يعدوا ان تقشرا ۔ الجوهري يعدوا ان تقشرا ۔ قال ابن بري صواب انشاده ۔ وخدا بالنصب وملمعا كذلك لان قبله ۔ فلاقت بيانا عند اول معهد ۔ اهابا ومعبوطا من الجوف احمرا ۔ قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي اخذ الذيب ولدها قال الفرا برقع نادر ومثله هجرع وقال الاصمعي هجرع قال ابو حاتم تقول برقع ولاتقول برقع ولا برقوع وانشد بيت الجعدي وخد كبرقع الفتاة ومن انشد كبرقوع فانما فر من الزحاف قال الازهري وفي قولك قدم الثلث لغات دليل على ان البرقوع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها الدواب وتلبسها نسا الاعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة ابن الحمير ۔
وكنت اذا ما جيت ليلى تبرقعت ۔ فقد رابني منها الغداة سفورها ۔ قال الازهري فتح البا في برقوع نادر لم يجي فعلول الا صعفوق والصواب برقوع بضم البا وجوع برقوع بالبا صحيح وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين ابو عمرو وجوع برقوع وجوع يرقوع بفتح البا وجوع يركوع ويركوع وحسو بمعنى واحد ويقال للرجل المابون قد برقع لحيته ومعناه تزيا بزي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر ۔
الم تر قيسا قيس عيلان برقعت ۔ لحاها وباعت نبلها بالمغازل ۔ ويقال برقعه فتبرقع اي البسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضا الراس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا اخذت جميع وجهه وفرس مبرقع اخذت غرته جميع وجهه غير انه ينظر في سواد وقد جاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير ان يصيب العينين يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السما وقال ابو علي الفارسي هي السما السابعة لاينصرف قال امية بن ابي الصلت ۔ فكان برقع والملايك حولها ۔ سدر تواكله القوايم اجرب ۔ قال ابن بري صواب انشاده اجرد بالدال لان قبله ۔ فاتم ستا فاستوت اطباقها ۔ واتى بسابعة فانى تورد ۔ قال الجوهري قوله سدر اي بحر واجرب صفة البحر لتشبيهه السما فكانه شبه البحر بالاجرب لما يحصل فيه من الموج اولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السما فهو كالاجرب له وقال ابن بري شبه السما بالبحر لملاستها لا بالجرب الاترى قوله تواكله القوايم اي تواكلته الرياح فلم يتموج فلذلك وصف بالجرد وهو الملاسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذيان منه وسما الدنيا هي الرقيع وقال الازهري قال الليث البرقع اسم السما الرابعة قال وجا ذكره في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من اسما السما جا على فعلل وهو غريب نادر وقال ابن سيده البرقع سمة في الفخذ حلقتين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتان صورته ــه

بركع بركعه وكربعه فتبركع صرعه فوقع على استه قال روبه ۔ ومن همزنا عزه تبركعا ۔ على استه زوبعة او زوبعا ۔ قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه روبعة او روبعا بالرا وكذلك هو في شعر روبة وفسر به القصير الحقير وقيل الضعيف وقيل القصير المرذوف وقيل الناقص الخلق وبركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليها والبركعة القيام على اربع وتبركعت الحمامة الذكر وانشد ۔ هيهات اعيا جدنا ان يصرعا ۔ ولو ارادوا غيره تبركعا ۔ وبركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع القصير من الابل خاصة والبركع المسترخي القوايم من ثقل وجوع بركوع وبركوع بفتح البا

بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعة اذا وصفا بالظرف والملاحة وذكا القلب ولايقال الا للاحداث من الرجال والنسا وفي الحديث مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجا لفظ البزيع السبال التشريف حكاه

مضبوطا

الفارسي عن الشيباني وقال ابو الغيث غلام بزيع اي متكلم لايستحي والبزاعة مما يحمد به الانسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشر هاج وتفاقم وقيل ارعد ولم يقع قال العجاج ۔ اني اذا امر العدى تبزعا ۔ وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بني اسد وفي التهذيب بني سعد قال روبة ۔
بزمل برنا او برمل بوزعا وبوزع اسم امراة كانه فوعل من البزيع قال جرير ۔
هزيت بوزع اذ دببت على العصا ۔ هلا هزيت بغيرنا يابوزع ۔

بشع البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كريه وطعام بشيع وبشع من البشع كريه ياخذ بالحلق بين البشاعة فيه حفوف ومرارة كالاهليلج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل تشبع بين البشع اذا اكله فبشع منه واكلنا طعاما بشعا جافا يابسا لا ادم فيه والبشع تضايق الحلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق وكلام بشيع خشن كريه منه واستبشع الشي اي عده بشعا ورجل بشع المنظر اذا كان ذميما ورجل بشع النفس اي خبيث النفس وبشع الوجه اذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن ورجل بشع الفم كريه ريح الفم والانثى بالها لايتخللان ولا يستاكان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعا لم يسغه ورجل بشع الخلق اذا كان سيي الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال ابو زبيد يصف اسدا ۔ شاس الهبوط زنا الحامين متي ۔ يبشع بواردة يحدث لها فزع ۔ قوله شاس الهبوط يقول الاسد اذا اكل اكلا شديدا وشبع ترك من فريسته شيئا في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الظبا الى ذلك الموضع لترد الما فزعت من ذلك لمكان الاسد وقيل بواردة اي بما يرده من الناس لها الواردة زنا الحامين ضيق الحاميين يبشع يغص يحدث لها فزع لمكان الاسد وبشع الوادي بالما بشعا ضاق وبشع بالشي بشعا بطش به بطشا منكرا وخشبة بشعة كثيرة الابن

بصع البصع الخرق الضيق لا يكاد ينفذ منه الما وبصع الما يبصع بصاعة رشح قليلا وبصع العرق من الجسد يبصع بصاعة وتبصع نبع من اصول الشعر قليلا قليلا والبصيع العرق اذا رشح وروى ابن دريد بيت ابي ذويب ۔ تابي بدرتها اذا ما استغضبت ۔ الا الحميم فانه يتبصع ۔ بالصاد اي يسيل قليلا قليلا قال الازهري وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة من تبضع الشي اي سال وهكذا رواه الرواة في شعر ابي ذويب وابن دريد اخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذي صحفه والظاهر ان الشيخ ابن بري تابعه في التصحيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري ايضا موافقا للجوهري في ذكره في ترجمة بضع بالضاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى والبصع الجمع قال الجوهري سمعته من بعض وقال القتيبي في قول ابي خراش الهذلي ۔ فلما راين الشمس صارت كانها ۔ فويق البصيع في الشعاع خميل ۔ قال البصيع جزيرة من جزاير البحر يقول لما همت بالمغيب رايت شعاعها مثل الخميل وهو القطيفة والبصيع النحويين ولا ادري ما صحته ويقال مضى بصع من الليل بالكسر اي حرز منه وابصع كلمة يوكد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي تقول اخذت حقي اجمع ابصع والانثى جمعا بصعا وجا القوم اجمعون ابصعون ورايت النسوة جمع بصع وهو توكيد مرتب لايقدم على اجمع قال ابن سيده وابصع نعت تابع لاكتع وانما جاوا بابصع واكتع وابتع اتباعا لاجمع لانهم عدلوا عن اعادة جميع حروف اجمع الى اعادة بعضها وهو العين تحاميا من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهري ولايقال ابصعون حتى يتقدمه اكتعون قال قيل فلم اقتصروا على اعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها اقوى في السمع من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهي قافية لانها اخر حروف الاصل فجي بها لانها مقطع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لاعلى المبدا ولا على المحشي الا ترى ان العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كمثل ذلك واخر السجعة والقافية عندهم اشرف من اولها والعناية بها امس وكذلك كلما تطرف الحرف في القافية ازدادوا عناية به ومحافظة على حكمه وقال ابو الهيثم الكلمة توكد بثلاثة تواكيد يقال جا القوم اكتعون ابتعون ابصعون بالصاد وقال جماعة من النحويين اخذته اجمع ابتع واجمع ابصع بالتا والصاد والبصيع مكان في البحر على قول من شعر حسان بن ثابت ۔ بين الخوابي فالبصيع فحومل ۔ وسيذكر مستوفى في ترجمة بضع وكذلك البصعة ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالضاد المعجمة وبير بضاعة حكيت بالصاد المهملة وسنذكرها

بضع بضع اللحم يبضعه بضعا وبضعه تبضيعا

قطعه والبضعة القطعة منه تقول اعطيته بضعة من اللحم اذا اعطيته قطعة مجتمعة هذه بالفتح ومثلها الهبرة واخواتها ما بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعة من فلان يذهب به الى الشبه وفي الحديث ـــ فاطمة بضعة مني من ذلك وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمرة وتمر قال زهير •

اضاعت فلم تغفر لها غفلاتها • فلاقت بيانا عند اخر معهد • دما عند شلو تحجل الطير حوله • وبضع لحام في اهاب ممدد • وبضعة وبضعات مثل تمرة وتمرات وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بدرة وبدر وانكره علي بن حمزة على ابي عبيد وقال المسموع بضع لا غير وانشد • ندهدق بضع اللحم للباع والندي • وبعضهم تغلي بذم مناقعه • وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهين جمع الرهن والبضيع ايضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما انماز من لحم الفخذ الواحد بضيعة ويقال رجل خاظي البضيع قال الشاعر •

خاظي البضيع لحمه خظابظا • قال ابن بري ويقال ساعد خاظي البضيع اي ممتلي اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع بضع مثل كلب وكليب قال الحادرة • ومناخ غير تئية عرسته • قمن من الحدثان نابي المضجع • عرسته ووساد راسي ساعد • خاظي البضيع عروقه لم تدسع • اي عروق ساعده غير ممتلية من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ وان فلانا لشديد البضعة حسنها اذا كان ذا جسم وسمن وقوله •

ولا عضل جثل كان بضيعه • يرابيع فوق المنكبين جثوم • يجوز ان يكون جمع بضعة وهو احسن لقوله يرابيع ويجوز ان يكون اللحم وبضع الشي يبضعه بضعا شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا اقسم على ام سلمة ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطع ويحدر الدم وقيل يحدر يورم والبضعة السياط وقيل السيوف واحدها باضع قال الراجز • وللسياط بضعة قال الاصمعي يقال سيف باضع اذا مر بشي بضعه اي قطع منه بضعة وقيل يبضع كل شي يقطعه وقال •

مثل قد ابي النشر ماس بضع • وقول اوس بن حجر يصف قوسا • ومبضوعة من راس فرع شظية • يعني قوسا بضعها اي قطعها والباضع في الابل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدمي الا انه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحمة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يبضع به العرق والاديم وبضع من الماء به يبضع بضوعا وبضعا روي وامتلا والبضعي الماء الرواي وفي المثل حتى متى يكرع ولا تبضع وربما قالوا سالني فلان عن مسئلة فابضعته اذا اشفيته واذا شرب حتى يروي قال ابضعت الضبع وماء باضع وبضيع نمير وابضعه بالكلام فانبضع وبضعه به بين له ما ينازعه حتى يشتفي كائنا ما كان وبضع هو يبضع بضوعا فهم وبضع الكلام فانبضع بينه فتبين وبضع من صاحبه يبضع بضوعا اذا امره بشي فلم ياتمر له فسئمه ان يامره بشي ايضا تقول منه تبضعت من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة المجامعة وهي البضاع وفي المثل كمعلمة امها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وابتضع فلان وبضع اذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته وورد في حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة وهو منه ايضا وبضع المراة بضعا وباضعها مباضعة وبضاعا جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معدي كرب • وفي كعب واخوتها كلاب • سوامي الطرف غالية البضوع • سوامي الطرف اي متابيات مقترات وقوله غالية البضوع كني بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها اليهن وقال اخر •

علاه بضربة بعثت بليل • نواعجه وارخصت البضوعا • والبضع مهر المراة والبضع الطلاق والبضع ملك الولي للمراة قال الازهري واختلف الناس في البضع فقال قوم هو الفرج وقال قوم هو الجماع وقد قيل هو عقد النكاح وفي الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته وفي الحديث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا فنادى في الناس يوم فتح خيبر الا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع قال الازهري هذا مثل قوله لا يسقي ماءه زرع غيره قال ومنه قول عايشة في الحديث وله حصنني ربي من كل بضع تعني النبي صلى الله عليه وسلم من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وابضعت المراة اذا زوجتها مثل انكحت وفي الحديث تستامر النساء في ابضاعهن اي في انكاحهن قال ابن الاثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب

المراة

المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة فدعته ان يستبضع منها وفي حديث خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفؤ الذي لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه واصل ذلك في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها والبضاعة القطعة من المال وقيل اليسير منه والبضاعة ما حملت اخر بيعه وادارته والبضاعة طايفة من مالك تبعثها للتجارة وابضعه البضاعة اعطاه اياها وابتضع منه اخذ والاسم البضاع كالقراض وابضع الشي واستبضعه جعله بضاعته وفي المثل كمستبضع التمر الى هجر وذلك ان هجر معدن التمر قال خارجة ابن ضرار • فانك واستبضاعك الشعر نحونا • كمستبضع تمرا الى اهل خيبرا • وانما عدي بالى لانه في معنى حامل وفي التنزيل العزيز وجئنا ببضاعة مزجاة البضاعة السلعة واصلها القطعة من المال الذي يتجر فيه واصلها من البضع وهو القطع وقيل البضاعة جزء من اجزاء المال وتقول هو شريكي وبضيعي وهم شركاي وبضعاي وتقول البضع بضاعة للبيع كاينة ما كانت وفي الحديث ـــ المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور تنصع بالنون والصاد وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو رشها والبضع والبضع بالفتح والكسر ما بين الثلاث الى العشر وبالهاء من الثلاثة الى العشرة يضاف الى ما يضاف اليه الاحاد لانه قطعة من العدد كقوله تعالى في بضع سنين ويبنى مع العشرة كما يبنى ساير الاحاد وذلك من ثلاثة الى تسعة فيقال بضعة عشر رجلا وبضع عشرة جارية قال ابن سيده ولم نسمع بضعة عشر ولا بضع عشرة ولا يمتنع ذلك وقيل البضع من الثلاث الى التسع وقيل من اربع الى تسع وفي التنزيل فلبث في السجن بضع سنين قال الفرا البضع ما بين الثلاثة الى ما دون العشرة وقال شمر البضع لا يكون اقل من ثلاث ولا اكثر من عشرة وقال ابو زيد اقمت عنده بضع سنين وقال بعضهم بضع سنين وقال ابو عبيدة البضع ما لم يبلغ العقد ولا نصفه يريد ما بين الواحد الى اربعة ويقال البضع سبعة واذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون وقال ابو زيد يقال له بضع وعشرون رجلا وله بضع وعشرون امراة قال ابن بري وحكي عن الفراء في قوله بضع سنين ان البضع لا يذكر الا مع العشر والعشرين الى التسعين ولا يقال فيما بعد ذلك يعني انه يقال مائة ونيف وانشد ابو تمام في باب الهجاء من الحماسة لبعض العرب • اقول حين ارى كعبا ولحيته • لا بارك الله في بضع وستين • من السنين تملاها بلا حسب • ولا حيا ولا قدر ولا دين • وقد جا في الحديث بضعا وثلاثين وفي الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة ومر بضع من الليل اي وقت عن اللحياني والباضعة قطعة من الغنم انقطعت عنها تقول فرق بواضع وتبضع الشي سال يقال جبهته تبضع وتتبضع اي تسيل عرقا وانشد لابي ذويب • تابى بدرتها اذا ما استغضبت • الا الحميم فانه يتبضع • يتبضع يتفتح بالعرق ويسيل متقطعا وكان ابو ذويب لا يجيد في وصف الخيل وظن ان هذا مما توصف به قال ابن بري يقول تابى هذه الفرس ان تدر لك بما عندها من جري اذا استغضبتها لان الفرس الجواد اذا اعطاك ما عنده من الجري عفوا فاكرهته على الزيادة حملته عزة النفس على ترك العدو يقول هذه تابى بدرتها عند اكراهها ولا تاتي الا بالعرق ووقع في نسخة ابن القطاع اذا ما استغضبت وفسره بغضبت لان الضاغب هو الذي يختبي في الخمر ليفزع بمثل صوت الاسد والضغاب صوت الارنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غلب على بعضها قال ساعدة ابن جوية الهذلي • ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب • ساد مقلوب من الاسآد وهو سير الليل تجرم في البضيع اي اقام في الجزيرة وقيل تجرم اي قطع ثماني ليال لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث امسى ولم يبرح مكانه سادي واصله من السدي وهو الاهمال وهذا الصحيح والعيقة ساحل البحر يلوي بعيقات اي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب اي يصيبه الجنوب وقال ـــ القتيبي في قول ابي خراش الهذلي • فلما راين الشمس صارت كانها • فويق البضيع في الشعاع خميل • قال البضيع جزيرة من جزاير البحر يقول لما همت بالمغيب رايت شعاعها مثل الخميل وهو القطيفة والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله • اسالت رسم الدار ام لم تسال •

بين الحوابي فالبضيع فحومل * قال الازهري وقيل هو البصيع بالصاد غير المعجمة قال الازهري وقد رايته وهو جبل قصير اسود على تل بارض البثنية فيما بين نسيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يبين والبقيع والبضيع وباضع مواضع وبير بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم وفي الحديث انه سئل عن بير بضاعة قال هي بير معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم البا واجاز بعضهم كسرها وحكي بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة وقال الليث يروى بالقوم اجمعين ابضعين بالضاد قال الازهري وهذا تصحيف واضح قال ابو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة باربعة تواكيد فتقول مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين بالصاد وكذلك روي عن ابن الاعرابي قال وهو ماخوذ من البصع وهو الجمع

بعع البعاع الجهاز والمتاع القى بعه وبعاعه اي ثقله ونفسه وقيل بعاعه متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب كن الما القت السحابة بعاعها اي ماءها وثقل مطرها قال امرو القيس * والقى بصحرا الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العياب المحول * وبع السحاب يبع بعا وبعاعا الح بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع ما بع من المطر قال ابن مقبل يذكر الغيث * فالقى بشرج والصريف بعاعه * ثقال رواياه من المزن دلح * والبعبع صوت الما المتدارك قال الازهري كانه اراد حكاية صوته اذا اخرج من الانا ونحو ذلك وبع الما بعا اذا اصبه ومنه الحديث اخذها فبعها في البطحا يعني الخمر صبها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثا المثلثة من ثع يثع اذا انقيا اي قذفها في البطحا ومنه حديث علي القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل ويقال لا تبنه في عبعب شبابه وبعبع شبابه وعبعبي شبابه واخرجت الارض بعاعها اذا انبتت انواع العشب ايام الربيع والبعابعه الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعه والبعة من اولاد الابل الذي يولد بين الربع والهبع والبعبعه حكاية صوت بعض الاصوات وقيل هو تتابع الكلام في عجلة

بقع البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي ببيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر وغراب ابقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع وغراب ابقع كذلك وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه يوشك ان يعمل عليكم بقعان اهل الشام اي خدمهم وعبيدهم ومماليكهم شبههم لبياضهم وحمرتهم او سوادهم بالشي الابقع يعني بذلك الروم والسودان وقال البقعا التي اختلط بياضها وسوادها فلا يدري ايهما اكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال ابو عبيد اراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصقالبة فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب ابقع اذا كان فيه بياض وهو اخبث ما يكون من الغربان فصار مثلا لكل خبيث وقال غير ابي عبيد اراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف الوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص قال واري ابا هريرة اراد ان العرب تنكح اما الروم فيستعمل عليكم اولاد الاما وهم من بين العرب وهم سود ومن بين الروم وهم بيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان اماوها سودا انا والعرب تقول اتاني الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم وكم يرد ان اولاد الاما من العرب بقع كبقع الغربان واراد انهم اخذوا من سواد الابا وبياض الامهات ابن الاعرابي يقال للابرص الابقع والاسلع والاقشر والاصلح والاعرم والملمع والاذمل والجميع بقع والبقع في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل كلوا الكلب وابن العير والبائع الذي * يبيت يعس الليل بين المنابر * قيل البائع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب ابقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري البائع الطربان واورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضبع بائع ويقال للغراب ابقع وجمعه بقعان لاختلاف لونه ويقال تسائتما فنصا ذكا بما ابقى ابن بقيع قال مميلا والمطايا بي براها * وبقع المطر في مواضع من الارض لم يشملها وعام ابقع يقع فيه المطر وفي الارض بقع وسنة بقعا اي مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وارض بقعة فيها بقع من الجراد وارض بقعة نبتها منقطع وبقع الرجل اذا رمي بكلام قبيح او ببهتان وبقع بقبيح اذا فحش عليه ويقال عليه خرو بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع ابو زيد اصابه خرو بقاع وبقاع وبقاع ما في مصروف وغير مصروف وهو ان يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع من ذلك على جسده قال واراد ابتقاع ارضا وفي حديث ابي هريرة انه راي رجلا مبقع

الرجلين

ما اصابه

الرجلين وقد توضا يريد به مواضع في رجله لم يصبها الما فخالف لونها لون الماء وفي حديث عايشة انه لا ارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة واذا انتضح الما على بدن المستقي من الركية على الغلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقع ومنه قيل للسقاة بقع وانشد ابن الاعرابي * كفوا سنيتيهم بالاسلف بقعا * على تلك الحجارة من النقي السنت الذي اصابته السنة والنقي الما الذي ينتضح عليه قال والبقعة والبقعة والضم اعلا قطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها والجمع بقع وبقاع والبقيع موضع فيه اروم شجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والغرقد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر وما ادري اين سقع وبقع اي اين ذهب كانه قال الي اي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل الا في الجحد وانبقع فلان على انبقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن احمر كالتغلب الرايح الممطور صبغته * شل الحوامل منه كيف ينبقع * شل الحوامل منه دعا عليه اي تشل قوايمه وبقعتهم الداهية اصابتهم والباقعة الداهية والباقعة الرجل الداهية ورجل باقعة ذو دهي ويقال ما فلان الا باقعة من البواقع سمي باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها فشبه الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب لها به والها دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقعة الطاير الحذر واذا شربت الما نظرت يمنة ويسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقعة معناه حذر محتال حاذق والباقعة عند العرب الطاير الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الما ولا يرد المشارع والمياه المحضورة خوفا من ان يحتال عليه فيصاد ثم شبه به كل حذر محتال وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة هو من ذلك وذكر الهروي ان عليا هو القايل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شي وجارية بقعة كقنعة والبقعا من الارض المراد ان الحصى الصغار وهارية البقعا بطن من العرب وبقعا موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعا اسم بلد وفي التهذيب بقعا قرية من قرى اليمامة ومنه قوله * وكفى اتاني ان يحيى يقال عليه في بقعا شر * وكان اتهم بامراة تسكن هذه القرية وبقعا المساح موضع اخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذكر بقع بضم البا وسكون القاف اسم بير بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري بقيع ويذم عن ابن الاعرابي والاعرف يليق يقال هذا الرجل يمسك بقليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع

بكع البكع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل ابكع اذا كان اقطع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعه وبكعه بكعا استقبله بما يكره وبكته وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها البكع والتبكيت ان يستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث ابي بكرة ومعاوية فبكعه به فزخ في اقفايها والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي الله عنه فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا وقال شمر بكعه تبكيعا اذا واجهه بالسيف والكلام وقال ابن بري البكع الجملة يقال اعطاهم المال بكعا لا نجوما قال ومثله الجلفزة وتميم تقول ما ادري اين بكع بمعنى اين بقع

بلع بلع الشي بلعا وابتلعه وابتلعه وسرطه جرعه تبلعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يغصم رفيقا من لم يبتلع ريقا والبلعة من الشراب كالجرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يمضغه والبلعة غيره والبلع والبلعم والبلعوم كله مجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شيت قلت ان البلعم والبلعوم رباعي ورجل بلع ومبلع وبلعه اذا كان كثير الاكل وقال ابن الاعرابي البولع الكثير الاكل والبالوعة والبلوعة لغتان بير تحفر في وسط الدار ويضيق راسها تجري فيها المطر وفي الصحاح تحفر في وسط الدار والجمع البلاليع وبالوعة لغة اهل البصرة ورجل بلع كانه يبتلع الكلام والبلعة سم البكرة وثقبها الذي في فامها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب تبليعا بدا وظهر وقيل كثر ويقال ذلك للانسان اول ما يظهر فيه الشيب فاما قول حسان * لما رايت ام عمرو صدفت * قد بلعت بي ذراة فاخلفت * وانما عداه بقوله بي لانه في معنى قد لمت او اراد في موضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له ان يقول في وتبلع فيه الشيب كبلع فيهما لغة عن ابن الاعرابي وسعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان معترضان خفيان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي

ابلعي ماءك ويقال انه سمي بلع لانه كان لقرب صاحبه منه يكاد يبتلعه يعني الكوكب الذي معه وبنو
بلع بطن من قضاعة وبلع اسم موضع قال الراعي • بل ما تذكر من هند اذا احتجبت • يا ابني عوار وامسى دونها
بلع • والمتبلع فرس مزيد الحارثي وبلعا ابن قيس رجل من كبرا العرب وبلعا فرس لبني سدوس وبلعا ايضا فرس لابي
ثعلبة قال ابن بري وبلعا اسم فرس وكذلك المتبلع • **بلتع** • البلتعة التكيس والتظرف والمتبلتع الذي
يتحذلق في كلامه ويتبلتع ويتظرف ويتكيس وليس عنده شي ورجل بلتع ومتبلتع وبلتعي وبلتعاني حاذق
ظريف متكلم والانثى بالها قال هدبة بن الخشرم • ولا تنكحي ان فرق الله بيننا • اغم القفا والوجه ليس بانزعا
ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا • اذا ما مشى وقال قولا تبلتعا • وقال ابن الاعرابي التبلتع اعجاب الرجل
بنفسه وبصلفه وانشد لراع يذم نفسه ويعجزها • ارعوا فان رعيتي لن تنفعا • لا خير في الشيخ وان
تبلتعا • والبلتعة من النسا السليطة الشاتمة الكثيرة الكلام وذكره الازهري في الخماسي والبلتعة اسم
وابو بلتعة كنية ومنه حاطب ابن ابي بلتعة • **بلخع** • بلخع موضع • **بلقع** • مكان بلقع خال
وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلقع قال جرير • حيوا المنازل واسالوا اطلالها •
هل يرجع الخبر الديار البلقع • كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وارض بلاقع جمعوا
لانهم جعلوا كل جزء منه بلقعا قال القطامي يصف الذيب • تسدي بليل ينفضني وصبحي بالكلى •
والارض قفر البلاقع والبلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شي بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الها
اذا كان نعتا فهو بغيرها للذكر والانثى فان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملسا قال وكذلك القفر والبلقعة
الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلقع وارض بلاقع ويقال اليمين الفاجرة
تذر الديار بلاقع وفي الحديث • اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع ان يفتقر الحالف ويذهب
ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخر له في الاخرة من الاثم وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من
نعمه والبلاقع التي لا شي فيها قال روبة فاصبحت دارهم بلاقعا • وفي الحديث فاصبحت الارض مني بلاقع قال
ابن الاثير وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق وامراة بلقع وبلقعة خالية من كل خير وهو من
ذلك وفي الحديث • شر النسا السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير والبلقع الشي ظهر وخرج قال
روبة فهي تشق الال او تبلقع • الازهري الابلنقاع الانفراج وسهم بلقعي اذا كان صافي النصل وكذلك سنان
بلقعي قال الطرماح • فتوهن فيه المضرحية بعدما • مضت فيه اذنا بلقعي وعاسل • **بوع** • الباع والبوع والبوع
مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما الاخيرة هذلية قال ابو ذويب • فلو كان حبلا من ثمانين قامة
وخمسين بوعا نالها بالانامل • والجمع ابواع وفي الحديث • اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع
والباع سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ها هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه
بالاخلاص والطاعة وباع يبوع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبوعه بوعا مد يديه معه حتى صار باعا وبعته
وقيل هو مدكه بباعك كما تقول شبرته من الشبر والمتبايان متباريان قال ذو الرمة يصف ارضا •
ومستامة تستام وهي رخيصة • تباع بساحات الايادي وتمسح • مستامة يعني ارضا تسوم فيها الابل من
السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع اي تمد فيها الابل ابواعها وايديها وتمسح من المسح الذي هو القطع كقوله
تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي قطعها والابل تبوع في سيرها وتبوع تمد ابواعها وكذلك الظبا والبايع
ولد الظبي اذا باع في مشيه صفة غالبة والجمع بوع وبوايع ومر يبوع ويتبوع اي يمد باعه ويملا ما بين خطوه
والباع السعة في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يبوع بسط
به باعه قال الطرماح • لقد خفت ان القى المنايا ولم انل • من المال ما اسمو به وابوع • ورجل طويل الباع اي الجسم وطويل
الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع في الجسم ورجل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف
والكرم قال العجاج • اذا الكرام ابتدروا الباع بدر • تقضي البازي اذا البازي كسر • وقال حجر بن خالد •
ندهدق بضع اللحم للباع والندى • وبعضهم تغلي بذم مناقعه وفي نسخة مراجله قال الازهري البوع والباع لغتان
ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في المشي والابل تبوع في سيرها وقال بعض اهل العربية ان رباع
بني فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا البا في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل
والمفعول الا ترى انك تقول رايت اماء بعن متاعا اذا كن بايعات ثم تقول رايت اماء بعن اذا كن مبيعات
فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الازهري ومن العرب من يجري ذوات
اليا على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بمكان كذا وكذا اي اقمنا به في الصيف
وصفنا ايضا اي اصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين وقال الاصمعي قال

ابو عمرو بن العلا سمعت ذا الرمة يقول ما رايت افصح من امة آل فلان قلت لها كيف كان المطر عندكم
فقالت غثنا ما شينا رواه هكذا ابا الكثير وروي ابن هاني عن ابي زيد قال يقال للاما قد بعن
اسموا البا شيا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنسا قد عدن من مرضهن اسموا كل هذا شيا من الرفع نحو
قيل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه اي ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن ابي
خازم • فعد طلابها وتسل عنها • بحرف قد تغير اذا تبوع • ويروى فدع هذا وسل النفس عنها وقال
اللحياني يقال والله لا تبلغون تبوعه اي لا تلحقون شاوه واصله طول خطاه يقال باع وانباع وتبوع
وانباع العرق سال وقال عنترة • ينباع من ذفرى غضوب جسرة • زيافة مثل الفنيق المكرم •
قال احمد بن عبيد ينباع ينفعل من باع يبوع اذا جرى جريا لينا وتثنى وتلوى قال وانما يصف الشاعر
عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع واصله ينبوع فصارت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
قال وقول اكثر اهل اللغة ان ينباع كان في الاصل ينبع فوصل فتحة البا بالالف وكل راشح منباع
وانباع الرجل وثب بعد سكون وانباع سطا وقال اللحياني وانباعت الحية اذا بسطت نفسها بعد
تحويها لتساور وقال الشاعر • ثمت ينباع انبياع الشجاع • ومن امثال العرب مطرق لينباع يضرب
مثلا للرجل اذا اصب على داهية • وقول صخر الهذلي • لفاتح البيع يوم رويتها • وكان قبل انبياعه
لكد • قال انبياعه مسامحته بالبيع يقال قد انباع لي اذا سامح في البيع واجاب اليه وان لم يسامح قال
الازهري لا ينباع وقيل البيع والانبياع الانبساط وفاتح اي كاشف يصف امراة حسنا يقول لو تعرضت
لراهب تلبد شعره لانبسط اليها والكد العسر وقيل • والبيع لو اسمعت منتحي الترب راسه لبد •
لفاتح البيع اي لكاشف الانبساط اليها ولعرج الخطو اليها قال الازهري هكذا فسر في شعر الهذليين ابن
الاعرابي يقال بع بع اذا امرته بمد باعه في طاعة الله ومثل مخرنبق لينباع اي ساكت لتبيث او ليسطو وانباع
الشجاع من الصف برز عن الفارسي وعليه وجه قوله • ينباع من ذفرى غضوب جسرة • البيت لا على
الاشباع كما ذهب اليه غيره • **بيع** • البيع ضد الشرا والبيع الشرا ايضا وهو من الاضداد وبعت الشي
شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا والابتياع الاشترا وفي الحديث لا يخطب الرجل على
خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه قال ابو عبيد كان ابو عبيدة وابو زيد وغيرهما من اهل العلم يقولون انما
النهي في قوله لا يبع على بيع اخيه انما هو لا يشتري على شرا اخيه فانما وقع النهي على المشتري لا على البايع
لان العرب تقول بعت الشي بمعنى اشتريته قال ابو عبيد وليس للحديث عندي وجه غير هذا لان البايع
لا يكاد يدخل على البايع وانما المعروف ان يعطي الرجل بسلعته شيا فيجي مشتري اخر فيزيد عليه وقيل
في قوله ولا يبع على بيع اخيه هو ان يشتري الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى على المشتري تشبه السلعة التي اشترى ويبيعها منه لانه لعل ان
يرد السلعة التي اشترى اولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل المتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع
الاخر قد افسد على البايع الاول بيعه ثم لعل البايع يختار نقض البيع فيفسد على البايع والمتبايع بيعه
قال ولا انهى رجلا قبل ان يتبايع المتبايعان وان كانا تساوما ولا بعد ان يتفرقا عن مقامهما الذي
تبايعا فيه عن ان يبيع اي المتبايعين شيا لان ذلك ليس ببيع على بيع اخيه فينهى عنه قال وهذا
يوافق حديث المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا فاذا باع رجل رجلا على بيع اخيه في هذه الحال فقد عصى الله
اذا كان عالما بالحديث فيه والبيع لازم لا يفسد قال الازهري البايع والمشتري سوا في الاثم
اذا باع على بيع اخيه او اشترى على شرا اخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البايع مشتريا كان او بايعا وكل
منهي عن ذلك قال الشافعي هما متساومان قبل عقد الشرى فاذا عقدا البيع فهما متبايعان ولا
يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد قال الازهري وقد تاول بعض من يحتج لابي
حنيفة ورايه وقولهم لا خيار للمتبايعين بعد العقد بانهما يسميان متبايعين وهما متساومان
قبل عقدهما البيع واحتج في ذلك بقول الشماخ في رجل باع قوسا • فوافى بها بعض المواسم فانبرى
لها بيع يغلي لها السوم رائز • قال فسماه بيعا وهو سايم قال الازهري وهذا وهم وتمويه ويرد
ما تاوله هذا المحتج شيان احدهما ان الشماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا
عن مقامهما الذي تبايعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكونا اتما البيع لم يسمه بيعا
واراد بالبيع الذي اشترى وهذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بيعين ولما يعقدا بينهما البيع
والمعنى الثاني انه يرد تاويله ما في سياق خبر ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار

ما لم يتفرقا الا ان يخير احدهما صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا الا تراه جعل البيع
ينعقد باحد شيئين احدهما ان يتفرقا عن مكانهما الذي تبايعا فيه والاخر ان يخير احدهما صاحبه ولا
معنى للتخيير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير في قوله لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما
اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد وهو محرم
لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري
في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسوا كانا قد تعاقدا
على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي
بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق •
ان الشباب لرابح من باعه • والشيب ليس لبايعيه تجار • يعني من اشتراه والشي مبيع ومبيوع مثل مخيط
ومخيوط على النقص والاتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واو مفعول لانها زايدة وهي اولى بالحذف وقال
الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا اليا القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم ابدلوا من
الضمة كسرة لليا التي بعدها ثم حذفت اليا وانقلبت الواو يا كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال
المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس قال الازهري قال ابو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب
يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفة • ويأتيك بالاخبار من لم تبع له • بتاتا ولم تضرب له وقت
موعد • اراد من لم تشتر له زادا • والبياعة السلعة والابتياع الاشترا وتقول بيع الشي على ما لم يسم فاعله ان
شيت كسرت اليا وان شيت ضممتها ومنهم من يقلب اليا واوا فيقول بوع الشي وكذلك القول في كيل وقيل
واشباههما وقد باعه الشي وباعه منه بيعا فيهما قال • اذا الثريا طلعت عشاء • فبع لراعي غنم كساء •
وابتاع الشي اشتراه واباعه عرضه للبيع قال الهمداني • فرضيت الا الكميت فمن • يبع فرسا فليس جوادنا بمباع •
اي بمعرض للبيع والاوه خصاله الجميلة ويروى الا الكميت وبايعه مبايعة وبياعا عارضه بالبيع قال
جنادة بن عامر • فان اكن [illegible] عنه فاني • سيهرب بانه غير البياعا • وقال قيس بن الذريح • كمغبون يعض على يديه
تبين غبنه بعد البياع • واستباعه الشي اي سأله ان يبيعه منه ويقال انه لحسن البيعة من البيع
مثل الجلسة والركبة وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة
بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البايع والمشتري وجمعه باعة عند كراع ونظيره عيل وعالة
وسيد وسادة قال ابن سيده وعندي ان ذلك كله انما هو جمع فاعل فاما فيعل فجمعه بالواو والنون وكل من البايع والمشتري
بايع وبيع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر الغي •
فاقبل منه طوال الذرى • كان عليهن بيعا جزيفا • يصف سحابا والجمع بيوع والبياعات الاشيا التي يتبايع بها في
التجارة ورجل بيوع جيد البيع وبياع كثيره وبيع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والانثى بيعة والجمع بيعات
ولا يكسر حكاه سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضربه العرب للرجل يخاصم
صاحبه وهو يريغ ان يغالبه فاذا ظفر بما حاول قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان وقال
غيره يقال باع فلان على بيعك اي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك احد اي لم يساوك
احد وتزوج يزيد بن معاوية ام مسكين بنت عمرو على ام هاشم فقال لها • مالك ام هاشم تبكين •
من قدر حل بكم تضجين • باعت على بيعك ام مسكين • ميمونة من نسوة ميامين • وفي الحديث نهى عن بيعتين
في بيعة وهو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي
يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان تقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي
فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان
الوجهان واما ما ورد في حديث المزارعة نهى عن بيع الارض قال ابن الاثير اي كرايها وفي حديث لا تبيعوها
اي لا تكروها والبيعة الصفقة على ايجاب البيع والبيعة المبايعة والطاعة وقد تبايعوا على الامر
كقولك اصفقوا عليه وبايعه عليه مبايعة عاهده وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي
الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده
من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر
كنيسة النصارى وقيل كنيسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى وبيع وصلوات ومساجد قال الازهري
فان قال قايل لم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جا الكتاب العزيز بنسخ شريعة النصارى
واليهود فالجواب في ذلك ان البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين على ما امروا به

غير مبدلين

غير مبدلين ولا مغيرين فاخبر الله تعالى ان لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض الناس لهدمت متعبدات
كل فريق من اهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على المساجد لان صلوات من تقدم من انبيا بني
اسرايل واممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان وقبل تبديل من بدل واحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم
بعدهم فبدأ جل ثناؤه بذكر الاقدم واخر ذكر الاحدث لهذا المعنى [illegible] قال
ابو دواد [illegible] • [illegible] مجمع • [illegible]
[illegible]

فصل التاء

تبع الشي تبعا وتباعا في الافعال وتبعت الشي تبوعا سرت في اثره واتبعه واتبعه وتتبعه قفاه
وتطلبه متبعا له وكذلك تتبعه وتتبعته تتبيعا قال القطامي • وخير الامور ما استقبلت منه •
وليس بان تتبعه اتباعا • وضع الاتباع موضع التتبع مجازا قال سيبويه تتبعه اتباعا لان تتبعت
في معنى اتبعت وتبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت معهم وفي
حديث الدعا تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه والتباعة مثل التبعة
قال الشاعر • اكلت حنيفة ربها • زمن التقحم والمجاعة • لم يحذروا من ربهم • سو العواقب والتباعه
لانهم كانوا قد اتخذوا الها من حيس فعبدوه زمانا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه واتبعه الشي جعله له تابعا
وقيل اتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعا واتبعه مر به فمضى معه وفي التنزيل في صفة ذي القرنين ثم اتبع
سببا بتشديد التا ومعناها تبع وكان ابو عمرو بن العلا يقرؤها بتشديد التا وهي قراة اهل المدينة وكان
الكسايي يقرؤها ثم اتبع سببا بقطع الالف اي لحق وادرك قال ابو عبيد وقراة ابي عمرو احب الي
من قول الكسايي واستتبعه طلب اليه ان يتبعه وفي خبر الطهوي الذي انذر من طسم الحسان الملك الذي
غزا جديسا انه استتبع كلبة له اي جعلها تتبعه والتابع التالي والجمع تبع وتباع وتبعة والتبع
اسم للجمع ونظيره خادم وخدم وطالب وطلب وغايب وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد
ورايح وروح وفارط وفرط وحارس وحرس وعاس وعسس وقافل من سفره وقفل وخايل وخول
وخابل وهو الشيطان وبعير هامل وهمل وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدانا به
وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا وقياس قوله فيما لم يذكره منه والتبع يكون واحدا وجماعة وقوله
عز وجل انا كنا لكم تبعا يكون اسما لجمع تابع ويكون مصدرا اي ذوي تبع ويجمع على اتباع وتبعت الشي
واتبعته مثل ردفته واردفته ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب قال
ابو عبيد اتبعت القوم مثل افتعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم قال واتبعتهم مثل افعلت اذا مروا
بك فمضيت معهم وتبعتهم تبعا مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتهم اي حتى ادركتهم وقال الفرا اتبع
احسن من اتبع لان الاتباع ان يسير الرجل وانت تسير وراه فاذا قلت اتبعته فكانك قفوته وقال
الليث تبعت فلانا واتبعته واتبعته سوا واتبع فلان فلانا اذا تبعه يريد به شرا كما اتبع
الشيطان الذي انسلخ من ايات الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى واما التتبع فان
تتبع في مهلة شيا بعد شي وفلان يتتبع مساوي فلان واثره ويتتبع مداق الامور ونحو
ذلك وفي حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق بجمع القران قال فعلقت اتتبعه من
اللخاف والعسب وذلك انه استقصى جميع القران من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب
في اللخاف وهي الحجارة وفي العسب وهي جريد النخل وذلك ان الرق اعوزهم حين نزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر كاتب الوحي فيما تيسر من كتف ولوح وجلد وعسب وانما تتبع زيد بن ثابت

القران وجمعه من المواضع التي كتبت فيه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من احفظ الناس للقران
استظهارا واحتياطا لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظ او يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على ان الكتابة
اضبط من صدور الرجال واحرى ان لا يسقط منه شي فكان زيد يتتبع في مهلة ما كتب منه في مواضعه
ويضمه الى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف الا ما وجده مكتوبا كما انزل على النبي صلى الله عليه
وسلم واملاه على من كتبه واتبع القران ائتم به وعمل بما فيه وفي حديث ابي موسى الاشعري ان هذا
القران كاين لكم اجرا وكاين عليكم وزرا فاتبعوا القران ولا يتبعنكم القران فانه من يتبع القران يهبط به
على رياض الجنة ومن تبعه القران يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم يقول اجعلوه امامكم
ثم اتلوه كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه واراد لا تدعوا
تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراكم كما فعل اليهود حين نبذوا ما امروا به وراء ظهورهم لانه
اذا اتبعه كان بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القران اي لا يطلبنكم القران
بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال ابو عبيد هذا وجه حسن يصدقه الحديث الاخر
ان القران شافع مشفع وماحل مصدق فجعله يمحل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله عز وجل او التابعين
غير اولي الاربة من الرجال فسره ثعلب فقال هم اتباع الزوج ممن يخدمه مثل الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة وفي
حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع التابع كانه سمي بالمصدر وتبع
كل شي ما كان على اخره والتبع القوائم قال ابو دواد في وصف الظبية • وقوائم تبع لها من خلفها زمع
زوائد • وقال الازهري التبع ما تبع اثر شي فهو تبعه وانشد بيت ابي دواد الايادي في صفة ظبية
وقوائم تبع لها من خلفها زمع معلق • وتابع بين الامور متابعة وتباعا واتر ووالى وتابعته على كذا
متابعة وتباعا والتباع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل
هذا على اثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فاصبته بثلاثة اسهم تباعا اي ولاء وتتابعت
الاشيا تبع بعضها بعضا وتابعه على الامر اسعده عليه والتابعة الرئي من الجن الحقوا الهاء
للمبالغة او لتشنيع الامر او على ارادة الداهية والتابعة جنية تتبع الانسان وفي الحديث
اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع ههنا
جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة اي من الجن والتبيع الفحل
من ولد البقر لانه يتبع امه وقيل هو تبيع اول سنة والجمع اتبعة واتابع واتابيع كل ذلك جمع
الجمع والاخيرة نادرة وهو التبيع والجمع اتباع والانثى تبيعة وفي الحديث عن معاذ بن جبل ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامره في صدقة البقر ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا
ومن كل اربعين مسنة قال ابو فقعس الاسدي ولد البقر اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم
سدس ثم صالغ قال الليث التبيع العجل المدرك لانه يتبع امه بعد قال الازهري قول الليث التبيع المدرك
وهم لانه يدرك اذا اثنى اي صار ثنيا والتبيع من البقر يسمى تبيعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعا
قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة اعوام فهو ثني وحينئذ مسن •
والانثى مسنة وهي التي توخذ في اربعين من البقر وبقرة متبع ذات تبيع وحكى ابن بري فيها
متبعة ايضا وخادم متبع يتبعها ولدها حيث ما اقبلت وادبرت وعم به اللحياني فقال المتبع التي
معها اولاد وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وتبيع المراة صديقها
والجمع تبعا وهي تبيعته وهو تبع نسا والجمع اتباع وتبع نسا عن كراع حكاها اللحياني في النوادر وحكاها
ايضا في المجرد اذا اخذ في طلبهن وحكى اللحياني هو تبعها وهي تبعته قال الازهري تبع نسا اي
يتبعهن وحدث نسا يحادثهن وزير نسا يزورهن وخلب نسا اذا كان يخالبهن وفلان تبع ضله
يتتبع النسا وتبع ضلة اي لا خير فيه ولا خير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضلة •
مضاف والتبيع النصير والتبيع الذي لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان اي احيل له عليه واتبعه
عليه احاله وفي الحديث الظلم لي الواجد واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم
على ملي قادر فليحتل من الحوالة قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بالتشديد لنا وصوابه بسكون
التا بوزن اكرم قال وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب للاباحة وفي حديث
ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت
فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها قال الليث

يقال

تبيعك للذي له عليك مال يتابعك به اي يطالبك به وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما •
المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون يريد بالتبعة
ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي والتبيع الغريم قال الشماخ •
يلوذ ثعالب الشرفين منها • كما لاذ الغريم من التبيع • وتابعه بمال اي طلبه والتبيع الذي يتبعك
بحق يطالبك به وهو الذي يتبع الغريم بما احيل عليه والتبيع التابع وقوله تعالى فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفرا اي ثائرا ولا طالبا بالثار لاغراقنا اياكم وقال الزجاج
معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان يصرفه عنكم وقيل تبيعا مطالبا
ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف اي
المطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان ورفع قوله فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف
وسنذكر ذلك مستوفى في فصل عفى في قوله فمن عفي له من اخيه شي والتبعة والتباعة ما اتبعت به
صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله في هذا تبعة
ولا تباعة قال وداك بن ثميل • هيموا الى الموت اذا خيروا • بين تباعات وتقتال •
قال الازهري التبعة والتباعة اسم الشي الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحو ذلك وفي امثال العرب
السائرة اتبع الفرس لجامها يضرب مثلا للرجل يومر برد الصنيعة واتمام الحاجة والتبع والتبع
جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترثي اخاها اسعد •
يرد المياه حضيرة ونفيضة • ورد القطاة اذا اسمال التبع • المتبع الظل واسمئلاله بلوغه نصف النهار
وضموره وقال ابو سعيد الضرير التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا قال الازهري سمعت
بعض العرب يسمي الدبران التابع والتويبع قال وما اشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطا ترد المياه
ليلا وقلما تردها نهارا ولذلك يقال ادل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد •
فوردنا قبل فراط القطا • ان من وردي تغليس النهل • قال ابن بري ويقال له التابع والتبع والحادي والتالي
قال مهلهل • كان التابع المسكين فيها • اجير في حدايات الوقير • والتبابعة ملوك اليمن واحدهم تبع
سموا بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلما هلك واحد قام مقامه اخر تابعا له على مثل سيرته وزادوا الها
في التبابعة لارادة النسب وقول ابي ذويب • وعليهما ماذيتان قضاهما • داود او صنع السوابغ تبع •
سمع ان داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما اراد وسمع ان تبعا
عملها وكان تبع امر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان اعظم شانا من ان يصنع بيده وقوله تعالى اهم خير ام
قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسير ان تبعا كان ملكا من الملوك وكان مومنا وان قومه كانوا كافرين
وكان فيهم تتابعة وجاء ايضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية اليمن حمير هذا قبر رضوى وقبر
حبى ابنتي تبع لا يشركان بالله شيا قال الازهري واما تبع الملك الذي ذكره الله عز وجل في كتابه
فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري تبع لعينا ام لا
قال ويقال ان تبعا اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك
البلاد وفي الحديث لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة قيل هو ملك في الزمان الاول
اسمه اسعد ابو كرب وقيل كان ملك اليمن المسمى تبعا حين تملك حضرموت وسبا وحمير والتبع ضرب
من الطير وقيل التبع ضرب من اليعاسيب وهو اعظمها واحسنها والجمع التبابيع تشبيها باولئك الملوك
وكذلك الباهنا البسمر واياها هنالك والتبع سيد النحل وتابع عمله وكلامه اتقنه واحكمه قال
كراع ومنه الحديث ابي واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيا ابلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا
اي احكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو تبيع الكلام اذا احكمه ويقال هو يتابع الحديث
اذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم اذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن
متتابع اذا كان مستويا لا ابن فيه ويقال تابع المرتع المال فتتابعت اي سمن خلقها فسمنت
وحسنت قال ابو وجزة السعدي • حرف مليكية كالفحل تابعها • في خصب عامين افراق وتهميل
وناقة مفرق تمكث سنتين او ثلاثا لا تلقح واما قول سلامان الطائي •
اخفن اطناني ان شكين وانني • لفي شغل عن ذحلي اليتتبع • فانه اراد ذحلي الذي يتتبع فطرح
الذي واقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال ابن الانباري وانما اقحم الالف
واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسما وقال ابن عون قلت للشعبي ان رفيعا ابا العالية

اعتق سايبة فاوصى بماله كله فقال ليس ذلك كله انما ذلك للتابعة قال النضر التابعة ان يتبع الرجل
الرجل فيقول انا مولاك قال الازهري اراد ان المعتق سايبة ماله لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن
وقبيح شقيح ● **تبرع** تبرع وترعب موضعان بين مر وفهم ايا ها ان الثنا اصل هم ●
تخطع تخطع اسم قال ابن دريد اظنه مصنوعا لانه لا يعرف معناه ●
ترع ترع الشيء بالكسر ترعا وهو ترع وترع امتلا وحوض ترع بالتحريك ومترع اي مملوء وكوز ترع
اي ممتلئ وجفنة مترعة واترعه هو قال العجاج ● وافترش الارض بسيل اترعا ● وهذا البيت اورده
الجوهري بسيل اترعا قال ابن بري هو لرؤبة قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده ● يملا اجواف البلاد المهيعا
قال واترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وانهم افترشوا الارض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل اترع وسيل
تراع اي يملا الوادي وقيل لا يقال ترع الاناء ولكن اترع الليث الترع امتلا الشيء وقد اترعت الاناء ولم
اسمع ترع الاناء وسحاب ترع كثير المطر قال ابو وجزة ● كانما طرقت ليلى معهدة ● من الرياض ولا هاعارض ترع
وترع الرجل ترعا فهو ترع اقتحم الامور مرحا ونشاطا ورجل ترع فيه عجلة وقيل هو المستعد للشر والغضب
السريع اليهما قال ابن احمر ● الخزرجي الهجان الفرع لا ترع ● ضيق المجم ولا جاف ولا تفل ● وقد ترع ترعا والترع
السفيه السريع الى الشر والترعة من النسا الفاحشة الخفيفة وتترع الى الشيء تسرع وتترع الينا
بالشر تسرع والمتترع السريع المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر ● الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا
حتى اذا ذاق منها حاجما بردا ● الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر
وروى الازهري عن الكلابيين فلان ذو تترع اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي
حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان المرتفع خاصة
فاذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال ثعلب هو ماخوذ من
الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال ابو زياد الكلابي احسن ما تكون الروضة على المكان فيه غلظ وارتفاع
وانشد قول الاعشى ● ما روضة من رياض الحزن معشبة ● خضراء جاد عليها مسبل هطل ●
فاما قول ابن مقبل ● هاجوا الرحيل وقالوا ان مشربكم ● ماء الزنابير من ماويه الترع ●
فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنابير كانه قال الغدران ماء الزنابير وهي موضع ورواه
ابن الاعرابي الترع وزعم انه اراد المملوءة فهو على هذا صفة لماويه وهذا القول ليس بقوي لانا لم نسمعهم
قالوا آنية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة من
ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من ابواب الجنة قال ذلك سهل بن سعد الساعدي
وهو الذي روى الحديث قال ابو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة
والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض
الجنة اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا آل حم وهذا المعنى من
الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت
اقدام الامهات اي ان هذه الاشيا تودي الى الجنة وقيل الترعة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي
الحديث ايضا ان قدمي على ترعة من ترع الحوض ولم يفسره ابو عبيد ابو عمرو الترعة مقام الشاربة
من الحوض وقال الازهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اتراعا اذا ملاته
واترعت الاناء فهو مترع والتراع البواب عن ثعلب قال هدبة بن خشرم ● يخبرني تراعه بين حلقة ●
ازوم اذا عضت وكبل مضبب ● قال ابن بري والذي في شعره يخبرني حداده وروى الازهري عن حماد بن
سلمة انه قال قرات في مصحف ابي بن كعب وترعت الابواب قال وهو في معنى غلقت الابواب والترعة
فم الجدول ينفجر من النهر والجمع كالجمع وفي الصحاح والترعة افواه الجداول قال ابن بري صوابه والترع جمع
ترعة افواه الجداول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان قدمي على ترعة من ترع الجنة
وقال ان عبدا من عباد الله خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شا وبين ان ياكل في الدنيا ما شا وبين
لقائه فاختار العبد لقا ربه قال فبكى ابو بكر حين قالها وقال بل نفديك يا رسول الله بابائنا قال
ابو القاسم الزجاجي والرواية متصلة من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في مرضه الذي مات
فيه نعى نفسه صلى الله عليه وسلم الى اصحابه والترعة مسيل الما الى الروضة والجمع من ذلك ترع والترعة شجرة
صغيرة تنبت مع البقل وتيبس معه هي احب الشجر الى الحمير وسير اتراع شديد والترباع بكسر التا واسكان الرا موضع

تسع التسع والتسعة من العدد معروف يجري وجوهه على التانيث والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة
يقال تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والجر واليوم التاسع والليلة التاسعة وتسع عشرة
مفتوحتان على كل حال لانهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا غير انك تقول تسع عشرة امراة وتسعة
عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي تسعة عشر ملكا واكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون
العين وانما اسكنها لكثرة الحركات والتفسير ان على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة اكثر من ثمانية
فلا تنصرف الا اذا اردت قدر العدد لا نفس المعدود فانما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى كزوبر
من قوله ● عدت على زوبرا ● وهو مذكور في موضعه والتسع في المؤنث كالتسعة في المذكر وتسعهم
بفتح السين صار تاسعهم وتسعتهم كانوا ثمانية فاتممتهم تسعة واتسعوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة ويقال
هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية وتاسع ثمانية ولا يجوز ان يقال هو تاسع تسعة ولا رابع اربعة انما يقال
رابع اربعة على الاضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفرا وغيره من الحذاق والتاسوعا اليوم التاسع
من المحرم وقيل هو يوم العاشورا واظنه مولدا وفي حديث ابن عباس لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع
يعني عاشورا كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الماء عشرا يعنون يوم التاسع ومن
ها هنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهما عشران وبعض الثالث فجمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا احسبهم
سموا عاشورا تاسوعا الا على الاظما نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع
قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم
ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهري من انه عني عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد
الابل لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد
كان يصومه والتسع من اظما الابل ان ترد الى تسعة ايام والابل تواسع واتسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة
ايام وثماني ليال وحبل متسوع على تسع قوى والتسع ثلاث ليال من الشهر الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من
الشهر وهي بعد النفل لان اخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من اول الشهر والاول اقيس قال الازهري
العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وبعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سمين تسعا لان اخرتهن الليلة
التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئتها الليلة العاشرة والعشير والتسيع بمعنى العشر والتسع
والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة يطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم اسمع تسيع الا لابي
زيد وتسع المال يتسعه اخذ تسعه وتسع القوم بفتح السين ايضا يتسعهم اخذ تسع اموالهم وقوله
تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات قيل في التفسير انها اخذ آل فرعون بالسنين وهو الجدب
حتى ذهبت ثمارهم وذهب من اهل البوادي مواشيهم ومنها اخراج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين
ومنها القاوه عصاه فاذا هي ثعبان مبين ومنها ارسال الله عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنكمش الماضي في امره قال الازهري والمعروف
ما قال الا ان يكون مفتعلا من التسعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب
الليث مسنع وهو المنكمش الماضي في امره ويقال ميسدع لغة قال ورجل مسنع اي سريع **تعع** التع
الاسترخا تع تعا واتع قا كتع عن ابن دريد قال ابو منصور في ترجمة تعع روى الليث هذا الحرف بالتا
المثناة تع اذا قا وهو خطا انما هو بالثا المثلثة لا غير من التعتعة والتعتعة كلام فيه لثغة والتعتعة
الحركة العنيفة وقد تعتعه اذا عتله واقلقه ابو عمرو تعتعت الرجل وتلتلته وهو ان تعتله وتردده وتعنف
عليه في ذلك وهي التعتعة والتلتلة ايضا وفي الحديث حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التا اي
من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه والتعتع الفافا والتعتعة في الكلام ان يعيي بكلامه ويتردد
من حصر او عي وقد تعتع في كلامه وتعتعه العي ومنه الحديث الذي يقرا القران ويتتعتع فيه
اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه وتعتع فلان اذا ارتج عليه قوله ولا ادري ما الذي تعتعه
ووقع القوم في تعاتع اذا وقعوا في اراجيف وتخليط وتعتعة الدابة ارتطامها في الرمل والخبار والوحل
من ذلك وقد تعتع البعير وغيره اذا ساخ في الخبار اي في وعوثة الرمال قال الشاعر
يتعتع في الخبار اذا علاه ● ويتعتع في الطريق المستقيم ● **تلع** تلع النهار يتلع تلعا وتلوعا
واتلع ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وانتلعت انبسطت وتلع الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وانشد
ان غردت في بطن واد حمامة ● بكيت ولم يعذر بكاك الجهل عاذر ● تعاليني في غيرة تلع الضحى ●
على فنن قد نعمته السراير ● وتلع الظبي والثور من كناسه اخرج راسه وسما بجيده واتلع راسه اطلعه

منظر قال ذو الرمة: كما اتلعت من تحت ارطى صريمة * الى نباة الصوت الظبا الكوانس. وتلع الرجل راسه اخرجه من شي كان فيه وهو شبه طلع الا ان طلع اعم. قال الازهري في كلام العرب اتلع راسه اذا اطلع وتلع الراس نفسه وانشد بيت ذي الرمة. والاتلع والتلع والتليع الطويل وقيل الطويل العنق. وقال الازهري في ترجمة تبع البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر. قال ابو عبيد اكثر ما يراد بالاتلع طول العنق. وقد تلع تلعا فهو تلع بين التلع. وقال العجاج الربعي: يستمسكون من حذار الالقا * بتلعات كجذوع الصيصا. يعني بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقا اراد من خشية ان يلقوا في البحر فيهلكوا وقوله كجذوع الصيصا اي ان تلوع هذه السفينة طويلة حتى كانها جذوع الصيصا وهو ضرب من التمر نخله طوال. وامراة تلعا بينة التلع وعنق اتلع وتليع فيمن ذكر طويل وتلعا فيمن انث. قال الاعشى: يوم تبدي لنا قتيلة عن جيد * تليع تزينه الاطواق. وقيل التلع طوله وانتصابه وغلظ اصله وجدل اعلاه. والانثى تلعة وتلعا. والاتلع ايضا والتلع الطويل من الادب. قال: وعلقوا في تلع الراس خدب. والتلع الكثير التلفت حوله وقيل تليع وسنام تليع وتلع رفيع. وتتلع في مشيه وتتالع مد عنقه ورفع راسه. وتتلع مد عنقه للقيام. يقال لزم فلان مكانه فما يتتلع اي فما يرفع راسه للنهوض ولا يريد البراح. والتتلع التقدم. قال ابو ذويب: فوردن والعيوق مقعد رابي الضربا فوق النجم لا يتتلع. قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيبويه. وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها. والتلعة ارض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة اسفل منها وهي مكرمة من المنابت. والتلعة مجرى الماء من اعلا الوادي الى بطون الارض والجمع التلاع. ومن امثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل الحقير. وفي الحديث فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع. وفي الحديث ليضربنهم المومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة. ابن الاعرابي ويقال في مثل ما اخاف الا من سيل تلعتي اي من بني عمي وذوي قرابتي. قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر ان جا السيل جرف به. قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا اخاف الا من مامني. وقال شمر التلاع مسايل الماء تسيل من الاسناد والنجاف والجبال حتى تنصب في الوادي. قال وتلعة الجبل ان الما يجي فيخد فيه ويخرمه حتى يخلص منه. قال ولا تكون التلاع في الصحاري. قال والتلعة ربما جاءت من ابعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحاري حفرت فيها كهيئة الخنادق. قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه فهو ميثا. وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل. والتلعة ما انهبط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الاضداد. وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك تلع وتلاع. قال الغارق الطاي: وكنا اناسا دايبين بغبطة * يسيل بنا تلع الملا وابارقه. وقال النابغة: عفا ذو حسي من فرتنا فالفوارع * فجنبا اريك فالتلاع الدوافع. حكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده ابو نصر اخو ابي الهميسل الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت اهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون لما علا ولما سفل. قال الراعي في العلو: كدخان مرتجل باعلا تلعة * غرثان ضرم عرفجا مبلولا. وقال زهير في الانهباط: واني متى اهبط من الارض تلعة * اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا. قال وليس كذلك انما هي مسيل ما من اعلا الوادي الى اسفله فمرة يوصف اعلاها ومرة يوصف اسفلها. وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها. وفلان لا يوثق بسيل تلعته يوصف بالكذب اي لا يوثق بما يقول وما يجي به. فهذه ثلاثة امثال جاءت في التلعة. وقول كثير عزة: بكل تلاعة كالبدر لما * تنور واستقل على الجبال. قيل في تفسيره التلاعة ما ارتفع من الارض شبه الناقة به وقيل التلاعة الطويلة العنق المرتفعة والباب واحد. وتلعة موضع. قال جرير: الا ربما هاج التذكر والهوى * بتلعة ارشاش الدموع السواجم. وقال ايضا: وقد كان في بقعاء ري لشايكم * وتلعة والجوفاء يجري غديرها. ويروى وتلعة والجوفا يجري غديرها اي يطرد عند هبوب الريح. ومتالع بضم الميم جبل. قال لبيد: درس المنا بمتالع فابان بالحبس * بين البيد والسوبان. وقال ابن بري عجزه: فتقادمت بالحبس فالسوبان. اراد المنازل فحذف وهو قبيح. قال الازهري متالع جبل بناحية البحرين بين السودة والاحسا وفي سفح هذا الجبل عين تسيح ماء يقال لها عين متالع. والتلع شبيه بالترع لغة او لثغة او بدل ورجل تلع بمعنى ترع.

توع تاع اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز واحدة بها. حكى الازهري عن الليث

قال

قال التوع كسرك لبا او سمنا تكسره بخبز ترفعه بها تقول منه توعته فانا اتوعه توعا.

تيع التيع ما يسيل على وجه الارض من جمد ذايب ونحوه. وشي تايع مايع. وتاع الما يتيع تيعا وتيوعا الاخيرة نادرة وتتيع كلاهما انبسط على وجه الارض. واتاع الرجل اتاعة فهو متيع قا واتاع فيه واتاع دمه فتاع يتيع تيوعا. وتاع القي يتيع تيوعا اي خرج والقي متاع. قال القطامي وذكر الجراحات: فظلت تعبط الايدي كلوما * تمج عروقها علقا متاعا. وتاع السنبل يبس بعضه وبعضه رطب والريح تتايع باليبس. قال ابو ذويب يذكر عفرة ناقة وانها كانت على راسها فخرت: ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتايع الريح بالقفل. قال الازهري يقال اتايعت الريح بورق الشجر اذا ذهبت به واصله تتايعت به والقفل ما يبس من الشجر. والتتايع في الشي وعلى الشي التهافت فيه والمتابعة عليه والاسراع اليه. يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا وسارعوا اليه. والسكران يتتايع اي يرمي بنفسه. وفي حديثه صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار. التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير. ويقال في التتايع انه اللجاجة. قال الازهري ولم نسمع التتايع في الخير وانما سمعناه في الشر. والتتايع التهافت في الشر واللجاج ولا يكون التتايع الا في الشر. ومنه قول الحسن بن علي رضوان الله عليهما ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل. وفلان تيع ومتتيع اي سريع الى الشر. وقيل التتايع في الشر كالتتابع في الخير. وتتايع الرجل رمى بنفسه في الامر سريعا. وتتايع الجيران رمى بنفسه في الامر سريعا من غير تثبت. وفي الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين جلدة افلا يضربه بالسيف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا. اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران. وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك. وقوله لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران اي يتهافت ويقع فيه. وقال ابن شميل التتايع ركوب الامر على خلاف الناس. وتتايع الجمل في مشيه في الحر اذا حرك الواحه حتى تكاد تنفك. والتيعة بالكسر الاربعون من غنم الصدقة. وقيل التيعة الاربعون من الغنم من غير ان تخص بصدقة ولا غيرها. وفي الحديث انه كتب لوايل بن حجر كتابا فيه على التيعة شاة والتيمة لصاحبها. قال الازهري قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم لم يزد على هذا التفسير والتيمة مذكورة في موضعها. قال والتيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم. وقال ابو سعيد الضرير التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة والخمس من الابل فيها شاة. وانما تيع التيعة الحق الذي وجب للمصدق فيها لانه لو رام اخذ شي منها قبل ان يبلغ عددها ما يجب فيه التيعة لمنعه صاحب المال فلما وجب فيه الحق تاع اليه المصدق اي عجل وتاع رب المال الى اعطايه فجاد به. قال واصله من التيع وهو القي يقال اتاع اتاعة فتاع. وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التيعة لا ادري ما هي. قال وبلغنا عن الفرا انه قال التيعة من الشا القطعة التي يجب فيها الصدقة ترعى حولا لبيوت. ابن شميل التيع ان تاخذ الشي بيدك يقال تاع به يتيع تيعا وتيع به اذا اخذ بيدك. وانشد: اعطيتها عودا وتعت بتمرة * وخير المراعي قد علمنا قصارها. قال هذا رجل يزعم انه اكل زغوة مع صاحبة له فقال اعطيتها عودا تاكل به وتعت بتمرة اي اخذتها اكل بها. والمزغاة العود والتمر والكسرة يرتغى بها وجمعه المراغي. قال الازهري رايته بخط ابي الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك وتيعت بها واعطاني تمرة فتعت بها وانا فيه واقف. قال واعطاني فلان درهما فتعت به اي اخذته. الصواب بالعين غير معجمة. وقال الازهري في اخر هذه الترجمة اليتوعات كل بقلة او ورقة اذا قطعت او قطع ظهرها لبن ابيض يسيل منها مثل ورق التين ويقول اخر يقال لها اليتوعات. حكى الازهري عن ابن الاعرابي تع تع اذا امرته بالتواضع. وتتايع القوم في الارض اي تباعدوا وابعها على عمي وشك. قال ابن الاعرابي التاعة الكيلة من اللبا الخشنة. وفي نوادر الاعراب تتيع على فلان وفلان تيعان وتيحان وتيع وتيح وتيقان وتيق مثله.

فصل الثا

ثرع ابن الاعرابي ثرع الرجل اذا طفل على قوم.

ثطع الثطع الزكام وقيل هو مثل الزكام والثطاعي ماخوذ منه. وقد ثطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مثطوع اي زكم وقيل هو مثل الزكام والسعال. وثطع ثطعا ابدى وليس بثبت.

ثعع

تمعت ثمًّا وتمعًا قيئت وفي الحديث اذ امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون
يصيبه بالغداة والعشا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود
فسعى في الارض قال ابو عبيد ثع تعثع اي قا قاءة والثعة المرة الواحدة وثعمت اثع بكسر الثا كثعمت
عن ابن الاعرابي قال ابن بري ثعمت اثع ثمًّا وثعًّا عن ابن الاعرابي قال الشاعر .
يمود في ثعة جلد تان مولدها . وان اتيت تعدي غيره كلفا . وقال ابن دريد ثع وتع سوا وهي مثل كورة
في الثا وقال ابو منصور انما هي بالثا المثلثة لا غير وقد رواها الليث بالثا وهو خطا وقد ذكرنا
نص لفظه في ترجمة ثعع في فصل الثا قال وهو من الثعثعة والتعتعة كلام فيه لثغة واسع الفقي واسع
من فيه اثبعاعًا اندفع وانثع منخراه هريقا دمًا وكذلك الدم من الجرح ايضا ومن الانف ابن الاعرابي يقال
ثع يثع وانثع ينثع واثع يثع وهاع واتاع كله اذا قا والتعتعة حكاية صوت الفالس وقد تثعتع
قيئه وتثعتعه والتعتعة كلام احمق تغلب عليه التا والعين وقيل هو الكلام الذي لا نظام له .
والثعثع اللولو ويقال للصدف ثعثع وللصوف الاحمر ثعثع ايضا قال الازهري في خطبته فيما عثر فيه على
غلط احمد البشتي انه ذكر ان ابا تراب انشد . ان يمنعني صونك صوب المدمع . يجري على الخد كصيب الثعثع .
تقييد البشتي الثعثع بكسر الثاين بخطه ثم فسر صيب الثعثع انه شي له حب يزرع فاخطا في كسر الثاين وفي
التفسير والصواب الثعثع بفتح الثاين وهو صدف اللولو قال ذلك احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد المبرد .
ثلع هذه ترجمة انفرد بها الجوهري وذكرها بالمعنى لا بالنص في ترجمة ثلغ من حرف الغين المعجمة فقال هنا ثلعت
راسه اثلعه ثلعًا اي شدخته والمثلع المنشدخ من البشر وغيره **نوع** ابن الاعرابي ثع ثع اذا اثرته بالانبساط
في البلاد في طاعة والنوع شجر من اشجار البلاد عظام بسمواله ساق غليظة وعناقيد كعناقيد البطم وهو مما
تدوم خضرته وورقه مثل ورق الجوز وهو وسط الاغصان وليس له حمل ولا ينتفع به في شي واحدته نوعة
قال ابن بري التعبيه شجرة تشبه النوعة وحكى الازهري عن ابي عمرو الناعي القاذف وعن ابن الاعرابي الناعة
القذفة وذكر ابن بري ان ابن خالويه حكى عن العامري ان النواعة الرجل النجس الاحمق **نيع** قال ابن سيده
ناع الما وقال غيره ناع الشي يتيع وتياع تيعًا وتيعانا سال

فصل الجيم

جبع الجباع سهم صغير يلعب
به الصبيان يجعلون على راسه ثمرة لئلا تعقر عن كراع قال ابن سيده ولا احقها وانما هو الجماح والجباع وامراة
جباع وجباعة قصيرة شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل . وطفلة غير جباع ولا نصف . من دل امثالها باد
ومكتوم . اي غير قصيرة كذا رواه الاصمعي غير جباع والاعرف غير جبا **جحلنجع** حكى الازهري عن الخليل
ابن احمد قال الرباعي يكون اسمًا ويكون فعلًا واما الخماسي فلا يكون الا اسمًا وهو قول سيبويه وكان يقول له
وبنتان البيتين مرفهتين وانشدته فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع ذكر انه من اعراب مدين صح
وقال ابو تراب كنت سمعت من ابي الهميسع حرفًا وهو جحلنجع فذكرته لشمر بن حمدويه وكنا لا نكاد نفهم كلامه
وكتبه شمر والابيات التي انشدني . ان تمنعي صونك صوب المدمع . يجري على الخد كصيب الثعثع .
من طمحة صبيرها جحلنجع . لم يحضها الجدول بالتنوع . قال وكان يسمي الكوز المخصي وقال الازهري عن هذه
الكلمة وما بعدها في ابواب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين
اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم وانا احقها ولكني ذكرتها استندارًا لها وتعجبًا منها ولا ادري ما
صحتها ولم اذكرها انا هنا مع هذا القول الا لئلا يذكرها ذاكر او يسمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله اعلم
جدع الجدع القطع وقيل هو القطع البائن في الانف والاذن والشفة واليد ونحوهم جدعه
يجدعه جدعًا فهو جادع وحمار مجدع مقطوع الاذن قال ذو الخرق الطهوي . اتاني كلام التغلبي ابن دبسق .
ففي اي هذا ويله يتترع . يقول الخنا وابغض العجم ناطقًا . الى ربه صوت الحمار اليجدع .
اراد الذي يجدع فادخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام للذي كما تقول هو اليضربك وهو
من ابيات الكتاب وقال ابو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلًا وهو من اقبح
ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراس ان رجلا اقبل فقال اخرها هو ذا فقال السامع نعم الهاهو ذا
فادخل اللام على الجملة من المبتدا والخبر تشبيها لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل قال ابن بري ليس
بيت ابي الخرق هذا من ابيات الكتاب كما ذكره الجوهري وانما هو في نوادر ابي زيد وقد جدع جدعًا
وهو اجدع بين الجدع والانثى جدعا قال ابو ذويب يصف الكلاب والثور . فانصاع من حذر وسد فروجه .
غبر ضوار وافيان واجدع . اجدع اي مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من اذانهما شي وقيل لا يقال اجدع ولكن
جدع من المجدوع والجدعة ما بقي منه بعد القطع والجدعة موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج

والقطعة

والقطعة من القطع والجدع ما انقطع من مقاديم الانف الى اقصاه سمي بالمصدر وناقة جدعا قطع سدس من اذنها
او ربعها او ما زاد على ذلك الى النصف والجدعا من المعز المقطوع ثلث اذنها فصاعدا وعم به ابن الانباري جميع
الشا المجدع الاذن وفي الدعا على الانسان جدعًا له وعقرًا نصبوها في حد الدعا على اضمار الفعل غير المستعمل
اظهاره وحكى سيبويه جدعته تجديعًا وعقرته قلت له ذلك وهو مما كرر في موضعه فاما قوله .
تراه كان الله يجدع انفه . وعينيه ان مولاه ثاب له وفر . فعلى قوله . يا ليت بعلك قد غدا . متقلدًا سيفا ورمحا
انما اراد وتفقا عينيه واستعار بعض الشعرا الجدع والعرنين للدهر فقال . واصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا .
والاعرف . واصبح الدهر ذو العلات قد جدعا . وجداع السنة الشديدة تذهب بكل شي كانها تجدعه قال ابو حنبل
الطاي . لقد آليت اغدر في جداع . وان منيت امات الرباع . وهي جداع ايضا غير مبنية لمكان الالف
واللام والجداع الموت كذلك ايضا والمجادعة المخاصمة وجادعه مجادعة وجداعًا شاتمه وشاره كان كل واحد
منهما جدع انف صاحبه قال النابغة الذبياني . اقارع عوف لا احاول غيرها . وجوه قرود تبتغي من تجادع
وكذلك التجادع ويقال اجدعتهم بالامر حتى بذلوا حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه على المثل
اي اجدع انوفهم وحكي عن ثعلب عام تجدع افاعيه وتجادع اي ياكل بعضها بعضا لشدته وكذلك تركت البلاد
تجدع وتجادع افاعيها اي ياكل بعضها بعضا قال وليس هناك اكل ولكن يريد تقطع وقال ابو حنيفة المجدع من
النبات ما قطع من اعلاه ونواحيه او اكل ويقال جدع النبات القحط اذا لم يزكه لانقطاع الغيث عنه وقال
ابن مقبل . وغيث مريع لم يجدع نباته . وكلا جداع بالضم اي ذق قالت بيهسة بن معزوم الضبي .
وقد اصل الخليل وان ما في . وغبت عداوني كلا جداع . قال ابن بري قوله كلا جداع اي يجدع من رعاه يقول غبت
عداوني كلا فيه الجدع لمن رعاه وغبت بمعنى تجدد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو جدع ساء غذاوه قال اوس
ابن حجر . وذات هدم عار نواشرها . تصمت بالما تولبا جدعا . وقد صحف بعض العلما هذه اللفظة قال
الازهري في اثنا خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فانشد
المفضل . وذات هدم . وقال اخر البيت جذعا ففطن الاصمعي لخطابه وكان احدث سنا منه فقال
انما هو تولبا جدعا واراد تقريره على الخطا فلم يفطن المفضل لمراده فقال وكذلك انشدته فقال
له الاصمعي حينئذ اخطات انما هو تولبا جدعا فقال له المفضل جذعا جذعا ورفع صوته ومده
فقال له الاصمعي لو نفخت في الشبور ما نفعك تكلم كلام النمل واصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران
نجعله بينكما فاتفقا على غلام من بني اسد حافظ للشعر فاحضر فعرضا عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي
وصوب قوله فقال له المفضل وما الجدع فقال السيي الغذا واجدعه وجدعه اساء غذاه قال ابن بري
قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله وجدع الفصيل ايضا ساء غذاوه وجدع الفصيل ايضا
ركب صغيرا فوهن وجدعته اي سجنته وحبسته فهو مجدوع وانشد كانه من طول جدع العفس وبالذال
المعجمة ايضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير قال ابو الهيثم الذي عندنا في ذلك ان الجدع والجذع
واحد وهو حبس من يحبسه على سو ولا يكون الا اذا امسكه قال والدليل على ذلك بيت اوس تصمت بالما تولبا جدعا
قال وهو من قولك جذعته فجذع كما تقول ضربت الصنيع لسان فضرب وكذلك صقع وعقرته فعقر اي سقط
وانشد ابن الاعرابي . حبلق جدعه الرعا . ويروى اجدعه وهو اذا احبسه على مرعى سو وهذا
يقوي قول ابي الهيثم والجادع الاحناش ويقال هي جنادب تكون في حجرة اليرابيع والضباب يخرجن اذا
دنا الحافر من قعر الحجر قال ابن بري قال ابو حنيفة الجندب الصغير يقال له جندع وجمعه جنادع ومنه قول
الراعي . لحي يمري عليه مهابة . تجمع اذا كان اللئام جنادعا . ومنه قيل رايت جنادع الشر اي اوايله الواحدة جندعة
وهو ما دب من الشر وقال محمد بن عبد الله الازدي . لا ادفع ابن العم يمشي على شفا . وان بلغتني من اذاه الجنادع
والجنادع الداهية الظاهر ويقال هو الشيطان والمارد والمارج والاجدع روي مسروق انه قال قدمت على
عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الاجدع فقال انت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان واجدع وجدع
اسمان وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو اجداع وبنو جداعة **جذع** الجذع الصغير السن
والجذع اسم له في زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وتعاقبها اخرى قال الازهري اما الجذع فانه يختلف في اسنان
الابل والخيل والبقر والشا وينبغي ان يفسر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في اضاحيهم
وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكماله اربعة اعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك
حق والذكر جذع والانثى جذعة وهي التي اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت ستين

وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا تجزي الجذع من الابل في الاضاحي واما الجذع في الخيل فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني واما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابي اذا طلع قرن العجل وقبض عليه فهو عضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان واول يوم من الثالثة ولا يجزي الجذع من البقر في الاضاحي واما الجذع من الضان فانه يجزي في الضحية وقد اختلفوا في وقت اجذاعه فقال ابو زيد في اسنان الغنم المعزي خاصة اذا اتى عليها الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والانثى جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رباعيا في الرابعة ولم يذكر الضان وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الخيل لسنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما اجذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضان ان كان ابن شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة اشهر وان كان ابن هرمين اجذع لثمانية اشهر الى عشرة اشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضان في الاجذاع فجعل الضان اسرع اجذاعا قال الازهري وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزي الجذع من الضان في الاضاحي لانه ينزو فيلقح قال وهو اول ما يستطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر او تسعة قال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل ان يثني بسنة وهو اول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به وفي حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز وقيل لابنة الخس هل يلقح الجذع قالت لا ولا يدع والجمع جذاع وجذعان وجذعان والانثى جذعة وجذعات وقد اجذع والاسم الجذوعة وقيل الجذع وعد في الدواب والانعام قبل ان يثني بسنة وقوله انشده ابن الاعرابي • اذا رايت بازلا صار جذع • فاحذر وان لم تلق حتفا ان تقع فسره فقال معناه اذا رايت الكبير • قد تحاتت اسنانه وذهبت فانه قد فني وقرب اجله فاحذر وان لم تلق حتفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت ما دمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان اخذ فيه حديثا واعدت الامر جذعا اي جديدا كما بدا وفر الامر جذعا اي بدي وفر الامر جذعا اي ابداه واذا طفئت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم اعدناها جذعة اي اول ما يبتدا فيها وتجاذع الرجل اري انه جذع على المثل قال الاسود • فان اك مدلولا علي فانني • اخو الحرب لا قحم ولا متجاذع • والدهر يسمى جذعا لانه جديد والازلم الجذع الدهر لجدته قال الاخطل • يا بشر لو لم اكن منكم بمنزلة • القى علي يديه الازلم الجذع • اي لولاكم لاهلكني الدهر وقال ثعلب الجذع من قولهم الازلم الجذع كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا ادري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطا قال ابن بري قول من قال ان الازلم الجذع الاسد ليس بشي ويقال لا آتيك الازلم الجذع اي لا آتيك ابدا لان الدهر ابدا جديد كانه فتي لم يسن وقول ورقة ابن نوفل في حديث المبعث يا ليتني فيها جذع • يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ليتني اكون شابا حين تظهر نبوته حتى ابالغ في نصرته والجذع واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع اجذاع وجذوع وقيل لا يبين لها جذع حتى يبين ساقها وجذع الشي يجذعه جذعا عفسه وذلكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالدال المهملة والمجذوع الذي يحبس على غير مرعي وجذع الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا والجذع حبس الدابة على غير علف قال العجاج • كانه من طول جذع العفس • ورملان الخمس بعد الخمس • ينحت من اقطاره بفاس • وفي النوادر جذعت بين البعيرين اذا قرنتهما في قرن اي في حبل وجذاع الرجل قومه لا واحد له قال المخبل يهجو الزبرقان • تمني حصين ان يسود جذاعه • فامسى حصين قد اذل واقهرا • اي قد صار اصحابه اذلا مقهورين ورواه الاصمعي فقد اذل واقهر اي صار في حد الذلة او القهر ويكون اقهر وجد مقهورا وخص ابو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان ويقال ذهب القوم جذع مذع اذا تفرقوا في كل وجه وجذيع اسم وجذع ايضا اسم وفي المثل خذ من جذع ما اعطاك واصله انه كان اعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم ياخذه منه وقال اجعل هذا في كذا من امك فضربه به فقتله والجذاع احياء من بني سعد معروفون بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة يصف السراب • حوازيه جذعان القضاف النوارك • اي يجري فيري الشي القضيف كالسكة في عظمه والقضفة ما ارتفع من الارض والجذعمة الصغير وفي حديث علي اسلم والله ابو بكر وانا جذعمة واصله جذعة والميم زائدة ارادوانا جذع اي حديث السن غير مدرك فزاد في آخره ميما كما زادوها في ستهم للعظيم الاست وزرقم للازرق وكما قالوا للابن ابنم والهاء للمبالغة والله اعلم •

جرع

جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا وانكر الاصمعي جرعت بالفتح واجترعه وتجرعه بلعه وقيل اذا تابع الجرع مرة بعد اخرى كالمتكاره قيل تجرعه قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وقيل له في حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار قال ابن الاثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والاسم الجرعة والجرعة وهي حسوة منه وقيل الجرعة المرة الواحدة والجرعة ما اجترعته الاخيرة للمهلة على ما اراه سيبويه في هذا النحو والجرعة ملء الفم يبتلعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الاثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسياتي ذكره وجرع الغيظ كظمه على المثل بذلك وجرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه ويقال ما من جرعة احمد عقبانا من جرعة غيظ تكظمها وتصغير الجرعة جا المثل وهو قولهم افلت بجريعة الذقن وجريعة الذقن بغير حرف اي وقرب الموت منه كقرب الجريعة من الذقن وذلك اذا اشرف على التلف ثم نجا قال الفراء هو اخر ما يخرج من النفس يريدون ان نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فافلت وتخلص قال ابو زيد من امثالهم في افلات الجبان افلتني جريعة الذقن اذا كان قريبا منه كقرب الجرعة من الذقن ثم افلته وقيل معناه افلت جريضا قال مهلهل • منا علي وائل وافلتنا ابو نما علي جريعة الذقن • قال ابو زيد ويقال افلتني حريضا اذا افلتك ولم يكد وافلتني جريعة الريق اذا سبقك فابتلعت ريقك عليه غيظا وفي حديث عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك والجرعة والجرعة والجرع والاجرع والجرعاء الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة المستوية وقيل هي الدعص لا تنبت شيئا والجرعة عندهم الرملة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها وقيل الاجرع كثيب جانب منه رمل وجانب منه حجارة وجمع الجرع اجراع وجراع وجمع الجرعة جراع وجمع الجرعة جرع وجمع الجرعاء جرعاوات وجمع الاجرع اجارع وحكى سيبويه مكان جرع كاجرع والجرعاء والاجرع اكرم الجرعة قال ذو الرمة في الاجرع فجعله ينبت النبات • باجرع مرباع مرب محلل • ولا يكون مربا محللا الا وهو ينبت النبات وفي قصة العباس بن مرداس وشعره • وكر يعلي المهر بالاجرع • قال ابن الاثير الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صد وجرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والرا وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء والجرع التوا في قوة من قوى الحبل والوتر يظهر على سائر القوى واجرع الحبل والوتر اغلظ بعض قواه وحبل جرع ووتر مجرع وجرع كلاهما مستقيم الا ان في موضع منه نتو فيمسح ويمشق بقطعة كسا حتى يذهب ذلك النتو وفي الاوتار المجرع وهو الذي اختلف فتله وفيه عجر لم يجد فتله ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المعجر وكذلك المرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق مجاريع ومجارع قليلات اللبن كانه ليس في ضروعها الا جرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان فيه فتنة في زمن عثمان رضي الله عنه

جرشع

الجرشع العظيم الصدر وقيل الطويل وقال الجوهري من الابل مخصص وزاد المنتخب الجنبين قال ابو ذويب يصف حمرا • فنكرنه فنفرن وامترست به • هوجا هادية وهاد جرشع • اي فنكرن الصائد وامترست الاتان بالفحل والهادية المتقدمة الازهري الجراشع اودية عظام قال الهذلي • كان اتي السيل مد عليهم • اذا دفعته في البداح الجراشع •

جزع

قال الله تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على الشر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزوع وقيل اذا كثر منه الجزع فهو جزوع • وجزاع عن ابن الاعرابي وانشد • ولست بميسم في الناس يلحى • على ما فاته وخم جزاع • واجزعه غيره والمجزع الجبان مفعل من الجزع هاوه بدل من الهمزة عن ابن جني قال ونظيره مجرع وهبلع فيمن اخذه من الجرع والبلع ولم يعتبر سيبويه ذلك واجزعه الامر قال الاعشى باهله • فان جزعنا فان الشر اجزعنا • وان صبرنا فانا الصبر • وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضي الله عنهما يجزعه قال ابن الاثير اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك واديا او مفازة او موضعا تقطعه عرضا وناحيتاه جزعاه وجزع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الاعشى • جازعات بطن العقيق كما تمضي رفاق امامهن رفاق • وجزع الوادي بالكسر حيث يجزعه اي يقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه وقيل هو ما اتسع من مضايقه انبت او لم ينبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر وغيره واحتج

بقول لبيد • حُفِزت وزايلها السراب كأنها • أجزاع بيشة أثلها ورضامها • وقيل هو منحناه وقيل هو إذا قطعته إلى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاع وجزع القوم محلتهم قال الكميت •
وصادفن مشربه والمسام شربا هنيا وجزعا شجيرا • وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يرتاح فيه المال من الحر ويحبس فيه إذا كان جائعا أو صادرا أو مجدرا والمجدر الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعته أي قطعته عرضا قال امرؤ القيس •
فريقان منهم سالك بطن نخلة • وآخر منهم جازع نجد كبكب • وفي حديث الضحية فتفرق الناس إلى غنيمة فتجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع وانجزع الحبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أيا كان إلا أن ينقطع من الطرف والجزعة القليل من المال والماء وانجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر قال الشاعر • إذا رمحه في الدارعين تجزعا • واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعته والتسوية ويقال جزع لي من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة إذا بلغ الإرطاب ثلثيها وتمر مجزع ومجزع ومتجزع بلغ الإرطاب نصفه وقيل بلغ الإرطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثه وقيل بلغ بعضه من غير أن يجد وكذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرها تجزيعا فهو مجزع قال شمر قال المسري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخطم قال الأزهري وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المسري عن أبي عبيد ولحم مجزع فيه بياض وحمرة ونوى مجزع إذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وهو الخرز اليماني وقيل هو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين قال امرؤ القيس كأن عيون الوحش حول خبائنا •
وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب • واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعا لأنه مجزع أي مقطع بألوان مختلفة أي قطع سواده ببياضه وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية والجازع خشبة معروضة بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيئين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضا لتوضع عليها شروع الكروم وعروشها وقضبانها لترفعها عن الأرض فإن وصف قيل جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والإناء والحوض وقال اللحياني مرة تبقى في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن إذا كان فيه شيء قليل وجزعت في القربة جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض إذا لم يبق فيه إلا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في الركية إلا جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال ابن الأعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والحثمة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضيا أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلأ جزاع وهو الكلأ الذي يقتل الدواب ومنه الكلأ الوبيل والجزيعة القطيعة من الغنم وفي الحديث ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الأثير هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي الجزيعة وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان فقال إن محمدا يأتي الأنصار فيتحفونه ما به حاجة إلى هذه الجريعة هي تصغير جرعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة إلى هذه الجرعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالزاي وهي الدفعة من الشرب والجزع الصبغ الأصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات

جشع في الحديث أن معاذا لما خرج إلى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الجشع الجزع لفراق الإلف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فجشعنا أي فزعنا وفي حديث ابن الخصاصية أخاف إذا حضر قتال جشعت نفسي وكرهت الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الأكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك جشع بالكسر جشعا فهو جشع من قوم جشعين وجشاعى وجشعا وجشاع وتجشع مثله قال سويد • وكلاب الصيد فيهن جشع • ورجل جشع بشع يجمع

جزعا

جزعا وحرصا وخبث نفس وقال بعض الأعراب تجاشعنا الماء تجاشعه وتناهبناه وتشاححناه إذا تضايقنا عليه وتماطشنا والجشع المتخلق بالباطل وبما ليس فيه ومجاشع اسم رجل من بني تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم **جعجع** الجعجاع الأرض وقيل هو ما غلظ منها وقال أبو عمرو الجعجاع الأرض الصلبة وقال ابن بري قال الأصمعي الجعجاع الأرض التي لا أحد بها كذا فسره في بيت ابن مقبل • إذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا • أناخت بجعجاع جناحا وكلكلا •
وقال الهيكل الفزاري • صبرا بغيض بن ريث إنها • رحم حبتم بها فأناخكم بجعجاع •
وكل نص جعجاع قال الشماخ • وشعث نشاوى من كرى عند ضمر • أنخن بجعجاع جديب المعرج •
وهذا البيت لم يستشهد الأصمعي إلا بعجزه لا غير وأورده وبانوا بجعجاع قال ابن بري وصوابه أنخن بجعجاع كما أوردناه والجعجع ما تطامن من الأرض وجعجع بالبعير نخره في ذلك الموضع قال إسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول الجعجع والجفجف من الأرض المتطامن وذلك أن الماء يتجفجف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على أن يجعجع م لم يقلها في الماء ومكان جعجع وجعجاع ضيق خشن غليظ ومنه قول تأبط شرا • وبما أبركها في مناخ جعجع ينقب فيه الأظل •
أبركها حثها ولجأها وهذه البغوي رواية من روى قول أبي قيس بن الأسلت •
من يذق الحرب يجد طعمها مرا وتبركه بجعجاع • والأعرف وتتركه واستشهد الجوهري بهذا البيت في الأرض الغليظة وجعجع القوم أي أناخوا ومنهم من قيد فقال أناخوا بالجعجاع قال الراجز •
إذا علون أربعا بأربع • بجعجع موصية بجعجع • أنس بأنا النفوس الوجع • أربعا يعني الأوظفة بأربع يعني الرواعين والسواقين ومثله قول كعب بن زهير • ثمن أربعا منها على ثني أربع فهن بمثنيات تمال وجع فلان فلانا إذا رماه بالجعو وهو الطين وجع إذا أكل الطين ونحل جعجاع كثير الرعاء قال حميد ابن ثور • بطعن بجعجاع كأن جرانه • نجيب على جال من النهي أجوف • والجعجاع من الأرض معركة الأبطال والجعجعة أصوات الجمال إذا اجتمعت وجعجع الإبل وجعجع بها حركها للإناخة أو النهوض قال الشاعر عود إذا جعجع بعد الهب • وقال أوس بن حجر • كأن جلود النمر جيبت عليهم •
إذا جعجعوا بين الإناخة والحبس • قال ابن بري معنى جعجعوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يرعى فيه وجعله شاهدا على الموضع الضيق الخشن وجعجع بهم أي أناخ بهم وألزمهم الجعجاع وفي حديث علي رضي الله عنه فأخذنا عليهم أن يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه أي يقيما عنده وجعجع البعير أي برك واستناخ وأنشد • حتى أنخناه عزة فجعجعا • وجعجع بالماشية وجعجعها إذا حبسها وأنشد ابن الأعرابي نحل الديار وراء الديار ثم نجعجع فيها الجزر • نجعجعها نحبسها على مكروهها والجعجاع المحبس والجعجعة الحبس والجعجاع مناخ السوء من جدب أو غيره والجعجعة القعود على غير طمأنينة والجعجعة التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة التشريد بالقوم وجعجع به أزعجه وكتب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد أن جعجع بالحسين بن علي بن أبي طالب أي أزعجه وأخرجه وقال الأصمعي يعني أحبسه وقال ابن الأعرابي يعني ضيق عليه فهو على هذا من الأضداد قال الأصمعي الجعجعة الحبس قال وإنما أراد بقوله جعجع بالحسين أي احبسه ومنه قول أوس بن حجر • إذا جعجعوا بين الإناخة والحبس • والجعجع والجعجعة صوت الرحى ونحوها وفي المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا يضرب للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل وللذي يعد ولا يفعل • وتجعجع البعير وغيره أي ضرب بنفسه الأرض باركا من وجع أصابه أو ضرب أثخنه قال أبو ذؤيب • فأبدهن حتوفهن فهارب • بذمائه أو بارك متجعجع •

جفع جفع الشيء جفعا قلبه قال ابن سيده ولولا أنه له مصدر لقلنا إنه مقلوب قال الأزهري قال بعضهم جفعه وجعفه إذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبذ وجذب وروى بعضهم بيت جرير • وضبيث بني عقال يجفع • بالجيم أي يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخفع بالخاء

جلع جلعت المرأة بالكسر جلعا فهي جلعة وجالعة وجلعت وهي جالع وجالعت وهي مجالع كله إذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح وقيل إذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالع خلعته قال • يا قوم أبي قد أرى نوالا • أي تنكشف ولا تستتر وانجلع جالعة عن رأسها الخمارا • وقال الراجز • جالعة نصيفها وتجتلع • عمورها عن ناصلات لم تدع •
الشيء انكشف قال الحكم بن معية • وتنشقت أشنان عوف فانجلع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وقال ابو عمرو الجالع السافر وقد جلعت تجلع جلوعا وانشد •
ومرت علينا ام سفيان جالعا • فلم تر عيني مثلها جالعا تمشي • وقيل الجلعة والجلعة مضحك الاسنان
والمجالع والمجالعة التنازع والمجاوبة بالفحش عند القسمة او الشرب او القمار ذلك قال
ولا فاحش عند الشراب مجالع • وانشد • ايدي مجالعة تكف وتنهد • قال الازهري فيروي مجالعة
بالخا وهم المقامرون وجلعت المراة كشرت عن انيابها والجلع انقلاب غطا الشفة الى الشارب
وشفة جلعا وجلعت اللثة جلعا وهي جلعا اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع الا
تنضم الشفتان عند المنطق بالبا والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى واطراف الثنايا العليا
ورجل اجلع لا تنضم شفتاه على اسنانه وامراة جلعا وتقول منه جلع فمه بالكسر جلعا فهو جلع
والانثى جلعة وكان الاخفش الاصغر النحوي اجلع وفي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان
اجلع فرجا قال القتيبي الاجلع من الرجال الذي لا يزال يبدو فرجه وينكشف اذا جلس والاجلع
الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة واصله الكشف واجلع الشي اي انكشف وجلع
الغلام غرلته وقصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعا وقصعا وجلع القلفة صيرورتها خلف
الحوق وغلام اجلع والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة
الخنفسا وحكى كراع جميع ذلك جلعلع بالفتح الجيم واللامين وعندي انه اسم للجمع قال
الاصمعي كان عندنا رجل ياكل الطين فامتخط فخرج من انفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفسا
قد خلق في انفه قال شمر وليس في الكلام فعلعل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع
بضم الجيم خنفسا نصفها طين وقال ابن الاعرابي الجلعم القليل الحيا والميم زايدة

جلفع

الجلنفع المسن اكثر ما توصف به الاناث وخطب رجل امراة الى نفسها وكانت امراة برزة قد انكشف
وجهها وراسلت فقالت ان سالت عني بني فلان انبئت عني بما يسرك وبنو فلان ينبئونك بما
يزيدك في رغبة وعند بني فلان مني خبر فقال الرجل وما علمه هولا بك فقالت في كل قد نكحت
قال يا ابنة ام اراك جلنفعة قد خزمتها الخزايم قالت كلا ولكني جوالة بالرجل عنتريس والجلنفع
من الابل الغليظ التام الشديد والانثى بالها قال • ابن الشطاط وابن المربعه •
وابن وسق الناقة الجلنفعه • علي ان الجلنفعة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير ها
الازهري ناقة جلنفعة قد اسنت وفيها بقية واستشهد بهذا الرجز والجلنفعة من النوق الجسيمة وهي
الواسعة الجوف التامة وانشد • جلنفعة تشق على المطايا • اذا ما احتث رقراق السراب •
وقد اجلنفع اي غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال • عبدية اما القرى فصبتر منها • واما دونها فجلنفع
وقيل الجلنفع الواسع الجوف التام وقيل الجلنفع الجسيم الضخم الغليظ ان كان سمحا او غير سمح ولثة جلنفعة
كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وارى ان كراع قد حكى بالقاف مكان الفا في الجلنفع قال ابن سيده وليست
منه على ثقة

جلقع

قال ابن سيده في ترجمة جلفع ان كراع حكى القاف مكان الفا في الجلنفع قال وليست
منه على ثقة

جمع

جمع الشي عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه واجمعه فاجتمع واجدمع وهي مضارعة
وكذلك تجمع واستجمع والمجموع الذي جمع من هاهنا وهاهنا وان لم يجعل كالشي الواحد واستجمع السيل اجتمع
من كل موضع وجمعت الشي اذا جئت به من هاهنا وهاهنا وتجمع القوم اجتمعوا ايضا من هاهنا وهاهنا
ومتجمع البيدا معظمها ومحتفلها قال محمد بن شحاذ الضبي في فتية كلما تجمعت البيدا لم يهلعوا ولم يجمعوا
اراد لم يجمعوا فحذف ولم يعتل بالحركة التي من شانها ان ترد المحذوف هاهنا وهذا لا يوجبه القياس
انما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشي والجمع
المجتمعون وجمعه جموع والجماعة والجميع والمجمع والمجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس
حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات وقرا عبد الله بن مسلم حتى ابلغ مجمع البحرين وهو نادر
كالمشرق والمغرب اعني انه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ
في باب فعل يفعل والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسما
للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي
حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال ادام الله جمعة بينكما كما تقول ادام الله
الفة ما بينكما وامر جامع يجمع الناس وفي التنزيل واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال وهو والله اعلم ان الله عز وجل

امر

امر المومنين اذا كانوا معه صلى الله عليه وسلم فيما يحتاج الى الجماعة فيه نحو الحرب وشبهها مما يحتاج
الى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستاذنوه وقول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف
جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الايجاز ويترك الفضول من الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه
وسلم اوتيت جوامع الكلم يعني القران وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجمة في الالفاظ
القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم
بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي
تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثنا على الله تعالى وآداب المسالة وفي الحديث
قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير والشر لقوله فيها فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعا
فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات وفي اسما الله الحسنى الجامع قال ابن الاثير هو الذي
يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امري القيس
فلو انها نفس تموت جميعة • ولكنها نفس تساقط انفسا • انما اراد جميعا فبالغ بالحاق الها وحذف
الجواب للعلم به كانه قال لفنيت واسترحت وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي
مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس ابن معاذ وهو مجنون بني عامر •
فقدتك من نفس شعاع فانني نهيتك عن هذا وانت جميع وفي الحديث له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع
فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة والجميع الجيش قال لبيد
في جميع حافظي عوراتهم • لا يهمون بادعاق الشلل • والجميع الحي المجتمع قال لبيد • عريت وكان بها الجميع فابكروا
منها فغودر نويها وثمامها • وابل جماعة مجتمعة قال • لا ماء للابل جماعة مشربها العين او نقاعه
والمجمعة مجلس الاجتماع قال زهير • وتوقد ناركم شررا ويرفع لكم في كل مجمعة لواء • والمجمعة الارض القفر
والمجمعة ما اجتمع من الرمال وهي المجامع وانشد • بات الى نيسب خل جادع • وعث النهاض قاطع
المجامع • بالام احيانا وبالمشايع • المشايع الدليل الذي ينادي الى الطريق يدعو اليه وفي الحديث
فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار
وجمعت المراة الثياب لبست الدرع والملحفة والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت يكنى به عن سن الاستوا
والجماعة عدد كل شي وكثرته وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وجماع الشي جمعه
تقول جماع الخبا الاخبية لان الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته وقال الحسن
رضي الله عنه اتقوا هذه الاهوا التي جماعها الضلالة وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم
والرجل المجتمع الذي بلغ اشده ولا يقال ذلك للنسا واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه
ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وانشد ابو عبيد
قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت • اشده وعلا في الامر واجتمعا • ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث
الحسن انه سمع انس ابن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير
راجع الى انس وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضا
غير مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت
في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم فذاك جمعها ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر
فيه حتى تتهيا للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ورجل جميع الراي ومجتمعه شديده ليس
بمنتشره والمسجد الجامع الذي يجمع اهله نعت له لانه علامة الاجتماع وقد يضاف وانكره بعضهم
وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع
وحق الشي اليقين لان اضافة الشي الى نفسه لا تجوز الا على هذا التقدير وكان الفرا يقول
العرب تضيف الشي الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه •
سيرضيكما منها سنام وغاربه • فاضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الازهري
عن الليث قال ولا يقال مسجد الجامع ثم قال الازهري النحويون اجازوا جميعا ما انكره الليث والعرب
تضيف الشي الى نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين
الملة كانه قال وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت

الثريا

من النحويين إلى إجازته غير الليث قال وإنما هو الوعد المصدق والمسجد الجامع والصلاة الأولى وجماع
الثريا مجتمعها وقوله أنشده ابن الأعرابي • ونهب كجماع الثريا حويته • غشاشا بمجتاب الصفاقين خيفق •
قد يكون بمجتمع الثريا وقد يكون كجماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي ينتظرون
خصبه وكلاه وبهذا القول الأخير فسره ابن الأعرابي والجماع أخلاط من الناس وقيل هم الضروب المتفرقون
من الناس قال قيس بن الأسلت السلمي يصف الحرب • حتى انتهينا ولنا غاية • من بين جمع غير جماع •
وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الأفخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الناس كالأوزاع والأوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات من
قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض جماع ويقال ذهب
الشهر بجمع وجمع أي أجمع وضربه بجمع كفه وجمعها أي مليها وجمع الكف بالضم وهو حين يقبضها
يقال ضربوه بأجماعهم إذا ضربوا بأيديهم وضربته بجمع كفي بضم الجيم وتقول أعطيته من الدراهم
جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن
يجمع الأصابع ويضمها وجاء فلان بقبضة ملء جمعه وقال منظور بن صبح الأسدي •
وما فعلت بي ذاك حتى تركتها • تقلب رأسا مثل جمعي عاريا • وجمعة من تمر أي قبضة منه وفي حديث
عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطني جمعة من تمر وهو
كالقبضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تفشوه أي مجتمع فلا
تفرقوه بالإظهار يقال ذلك إذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء
فقال ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت ولم يمسها رجل
وروي ذلك في الحديث أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة هذا يريد به البكر الكسائي
ما جمعت بامرأة قط يريد ما بنيت وبانت فلانة منه بجمع وجمع أي بكر لم يقتضها قالت دهنا
بنت مسحل امرأة العجاج للعامل أصلح الله الأمير إني منه بجمع وجمع أي عذراء لم يقتضني وماتت
المرأة بجمع وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وهي بجمع وجمع أي مثقلة أبو زيد ماتت النساء بأجماع
والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ماخضا كانت أو غير ماخض وإذا طلق الرجل
امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء وناقة جمع في بطنها ولد قال
وردناه في مجرى سهيل يمانيا • بصعر البرى ما بين جمع وخادج • والخادج التي ألقت ولدها
وامرأة جامع في بطنها ولد وكذلك الأتان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح للسرج والإكاف والجمع
كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذي يخرج من النوى وجامعها مجامعة وجماعا نكحها
والمجامعة والجماع كناية عن النكاح وجامعه على الأمر مالأه عليه واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقدر
جماع وجامعة عظيمة وقيل هي التي تجمع الجزور قال الكسائي أكبر البرام الجماع ثم التي تليها المكيلة ويقال
فلان جماع لبني فلان إذا كانوا يأوون إلى رأيه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل إذا يبس كله واستجمع
الوادي إذا لم يبق منه موضع إلا سال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسيل
وجمع أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والأمر مجمع ويقال أيضا أجمع أمرك ولا تدعه
منتشرا قال أبو الحسحاس • تهل وتسعى بالمصابيح وسطها • لها أمر حزم لا يفرق مجمع •
وقال آخر • يا ليت شعري والمنى لا تنفع • هل أغدون يوما وأمري مجمع • وقوله تعالى فأجمعوا أمركم
وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم قال الفراء الإجماع الإعداد والعزيمة على الأمر قال ونصب شركاءكم
بفعل مضمر كأنك قلت فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم لأنه لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر
يا ليت بعلك قد غدا • متقلدا سيفا ورمحا • أراد وحاملا رمحا لأن الرمح لا يتقلد قال وكذلك
هي في قراءة عبد الله قال أبو إسحق الذي قاله الفراء غلط في إضماره وادعوا شركاءكم لأن الكلام لا فائدة له
لأنهم كانوا يدعون شركاءهم لأن يجمعوا أمرهم قال والمعنى فأجمعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء
لغير شيء فلا فائدة فيه قال والواو بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها المعنى
لو تركت الناقة مع فصيلها قال ومن قرأ فاجمعوا أمركم وشركاءكم بألف موصولة فإنه يعطف شركاءكم
على أمركم قال ويجوز فأجمعوا أمركم مع شركائكم قال الفراء إذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم

فهم

فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وإذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى
الذي جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا
صفا قال الإجماع الإحكام والعزيمة على الشيء تقول أجمعت الخروج وأجمعت على الخروج قال ومن
قرأ فاجمعوا كيدكم فمعناه لا تدعوا شيئا من كيدكم إلا جئتم به وفي الحديث من لم يجمع الصيام من
الليل فلا صيام له الإجماع إحكام النية والعزيمة أجمعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه
حديث كعب بن مالك أجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم أجمع مكثا أي ما لم أعزم على
الإقامة وأجمع أمره أي جعله جميعا بعد ما كان متفرقا قال وتفرقه أنه جعل يديره فيقول مرة
أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جمعا قال وكذلك يقال أجمعت النهب
والنهب إبل القوم التي أغار عليها اللصوص فكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية
حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فإذا اجتمعت قيل أجمعوها وأنشد لأبي ذؤيب يصف حمر
فكأنها بالجزع بين ينابع • وأولات ذي العرجاء نهب مجمع • قال وبعضهم يقول جمعت أمري والجمع
أن تجمع شيئا إلى شيء والإجماع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فإذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكد
يتفرق كالرأي المعزوم عليه الممضى وقيل في قول أبي وجزة السعدي • وأجمعت الهواجر كل رجع
من الأجماد والدمث لبثاء • أجمعت أي يبست والرجع الغدير والبثاء السهل وأجمعت الإبل سقتها جميعا
وأجمعت الأرض سائلة وأجمع المطر الأرض إذا سال رغابها وجهادها كلها وفلاة مجمعة ومجمعة يجتمع
فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم وجمعة من تمر أي قبضة منه
وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففها الأعمش وثقلها عاصم
وأهل الحجاز والأصل فيها التخفيف جمعة فمن ثقل اتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى
الأصل والقراء قرؤوها بالتثقيل ويقال يوم الجمعة لغة بني عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال
والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنه يجمع الناس كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة وهو الجمع
والجمعة والجمعة وهو يوم العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع
وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة والجمعة لأنها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس
ورجل ضحكة يكثر الضحك وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال لها العروبة وذكر السهيلي في الروض الأنف أن كعب بن لؤي أول
من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة الجمعة إلا مذ جاء الإسلام وهو أول من سماها الجمعة
فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه صلى الله عليه وسلم والإيمان به وينشد في هذا أبياتا منها
يا ليتني شاهد فحواء دعوته • إذا قريش تبغي الحق خذلانا • وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة
جمعت بالتشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك
يجمعون أي يصلون صلاة الجمعة وإنما نهاهم عنه لأنهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل أن تزول
الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وروي عن ابن عباس أنه قال إنما سمي يوم الجمعة لأن الله تعالى
جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وقال أقوام إنما سميت الجمعة في الإسلام وذلك
لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب إنما سمي يوم الجمعة لأن قريشا كانت تجتمع إلى قصي في دار الندوة
قال اللحياني كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤنثان وكانا
يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الأحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان
أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الأربعاء والخميس قال وكان
أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيهما ومضى الثلاثاء بما فيهن ومضى الأربعاء بما فيهن ومضى الخميس
بما فيهن فيجمع ويؤنث يخرج ذلك مخرج العدد وجمع الناس تجميعا شهدوا الجمعة وقضوا
الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده واستأجر الأجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة
بكراء وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي لا تك جمعيا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة
يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة كعرفات قال أبو ذؤيب • فبات بجمع ثم آب إلى منى •
فأصبح رادا يبتغي المزج بالسجل • ويروى ثم تم إلى منى وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع
الناس بها وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم

للمزدلفة سميت بذلك لان ادم وحوا لما هبطا اجتمعا بها وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرء اموره ويقال
للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا تكمش له قال يصف سرابا • ومستجمع جريا وليس ببارح •
تباريه في ضاحي المتان سواعده • يعني السراب وسواعده مجاري الماء والجمعاء الناقة الكافة الهرمة ويقال
اقمت عنده قبيظة جمعا وليلة جمعا والجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق قال
ولو كبلت في ساعدي الجوامع • واجمع الناقة وبها صر اخلافها جمع وكذلك اكمش بها وجمعت الدجاجة
تجميعا اذا جمعت بيضها في بطنها وارض مجمعة جدب لا تفرق فيها الركاب لرعي والجامع البطن بما فيه
والجمع الدقل يقال ما اكثر الجمع في ارض بني فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه وفي الحديث انه اتي
بتمر جنيب فقال من اين لكم هذا قالوا انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا تفعلوا بع الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف
اسمه فهو جمع يقال قد كثر الجمع في ارض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس
مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كي واجمعت
الشيء جعلته جميعا ومنه قول ابي ذويب يصف حمرا • واولات ذي العرجاء نهب مجمع •
وقد تقدم واولات ذي العرجاء مواضع نسبها الى مكان فيه اكمة عرجاء فشبه الحمر بابل انتهبت وفرقت من
نواحيها وجميع يؤكد به يقال جاؤوا جميعا كلهم واجمع من الالفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة
ولكنه يلم به ما قبله من الاسماء ويجري على اعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على انه ليس بصفة
قولهم اجمعون فلو كان صفة لم يسلم جمعه ولكان مكسرا والانثى جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيبويه
واما ثعلب فحكي فيهما التنكير والتعريف جميعا تقول اعجبني القصر اجمع واجمع الرفع على التوكيد والنصب على
الحال والجمع جمعاوات وجماعى ولا يكون معدولا عن جمع لان اجمع ليس بوصف فيكون كاحمر
وحمر قال ابو علي باب اجمع وجمعاء واكتع وكتعاء وما يتبع ذلك من بقيته انما هو اتفاق وتوارد وقع
في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لان باب افعل وفعلاء انما هو للصفات وجميعها يجيء على هذا
الوضع نكرات نحو احمر وحمراء واصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات نكرات فاما اجمع وجمعاء فاسمان معرفتان
ليسا بصفتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكد بها ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه
الحنطة جمعاء وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع جمعاء في تاكيد مؤنثه تقول رايت النسوة جمع
غير منون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد
للمعرفة واخذت حقي اجمع في توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك اجمعون وجمعاء وجمع واكتعون
وابصعون وابتعون لا يكون الا توكيدا تابعا لما قبله لا يبتدا ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا
ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتوكيدا اخرى مثل نفسه وعينه وكله واجمعون جمع
اجمع واجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي ان يجمعوا جمعاء بالالف والتاء
كما جمعوا اجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم باجمعهم واجمعهم ايضا بضم الميم
كما تقول جاؤوا باكلبهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جاء القوم باجمعهم قول ابي دهبل
فليت كوافينا من اهلي واهلها • باجمعهم في لجة البحر لججوا • ومجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك
لانه كان جمع قبائل قريش وانزلها مكة وبنى دار الندوة قال الشاعر • ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبائل من فهر • وجامع وجماع اسمان والجميعي موضع

جندع

جنادع الشر ما ترا
منها عند الفرج والجندع جندب اسود له قرنان طويلان وهو اضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجندع
وقال ابو حنيفة الجندع جندب ضخم وجنادع الضب دواب صغار من القردان تكون عند جحره فاذا
بدت هي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه وقيل يخرجن اذا دنا الحافر من فم الجحر قال
الجوهري يكون في جحر اليرابيع والضباب ويقال للشر المنتظر هذا وقد ظهرت جنادعه والله جادعه وقال
ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي ياتي عنه الشر قال ابن بري الاصمعي من امثالهم جاء بجنادعه
يعني حوادث الدهر واوايل شره ويقال رايت جنادع الشر اي اوايله الواحدة جندعة وهو ما دب من
الشر قال محمد بن عبد الله الازدي • لا ادفع ابن العم يمشي على شفا • وان بلغتني من اذاه الجنادع •
والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده [illegible] عن كراع انشد سيبويه للراعي
يحمي نمير عليه مهابة • جمع اذا كان اللئام جنادعا • ويقال القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع

رايهم يقول الراعي اذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع وجندع وجه ان الجندع جعلها للداهية والنون زايدة
ورجل جندع قصير وانشد الازهري • تجمعوا وانتم تجلز • فهم بنو ضب اللئام المنتمه
ما غيرهم بالاسد المقصقصه • بني استها والجندع المرتصه • الليث الجنادع وجنادع الافات وفي الحديث
اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا والجنادع الفتن والدواهي وجندع اسم والجنادع ايضا الاحناس
وعبد الله بن جدعان

جوع

الجوع اسم للمخمصة وهو نقيض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعة
ومجاعة فهو جايع وجوعان والمراة جوعى والجمع جياع وجوع وجيع قال
• بادرن طلعتها الرهط جيعا • شبهوا انياب جيع بنياب عصي فقلبه بعضهم واحدا جاعة وجوع
قال • كان الجنيد وهو فينا الزملق • مجوع البطن كلابي الخلق • وقالوا اجاع الله من اشبعكم واشبع
من بجودكم اجيعا • والمجاعة والمجوعة والجوعة بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاعة
من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه
وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا
ان للعلم اضاعة وهجنة وآفة ونكدا واستجاعة اضاعته ونكده ايماه في غير اهله واستجاعته ان لا
تشبع منه ونكده الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك
وعطشت الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له
ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه تاكيد له قال سيبويه وهو من المصادر المنصوبة على اضمار
الفعل المتروك اظهاره وجايع نايع اتباع مثله وفلان جايع القدر اذا لم يكن في قدره شيء وامراة
جايعة الوشاح اذا كانت ضامرة البطن والجوعة افتقار الحي والجوعة المرة الواحدة من الجوع واجاعه
وجوعه وفي المثل اجع كلبك يتبعك وتجوع اي تعمد الجوع ويقال توحش للدواء وتجوع للدواء اي لا
تستوف الطعام ورجل مستجيع لا تراه ابدا الا ترى انه جايع قال ابو عبيد المستجيع الذي ياكل
كل ساعة الشيء بعد الشيء وربيعة الجوع ابو حي من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

فصل الحاء

الازهري العين والحاء لا ياتلفان في كلمة واحدة ورايت في حاشية النسخة
التي نقلت منها ذكر ابو اسحق النحوي ان ابا عمرو قال الحجعجة زجر للثور مثل الحاحاة وهذا صح عنه قال
واحسبه الصحيح عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحا قطعها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم
يجتمع الجامع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست اعرفه لابي عمرو وانما قال في كتاب النوادر
الحاحاة وزن الحجعجة ان تقول للكبش حاحا زجرا ومن رسم ابي عمرو في هذا الكتاب ان يمثل الهمزة بالعين ابدا

فصل الخاء

خبع

خبع الصبي خبوعا انقطع نفسه من البكاء وخبع في المكان
دخل فيه والخبع لغة في الخبء وخبعت الشيء خباته وانما الخبع في الخبء فعلى الابدال لا يعتد
به وعلى هذا قالوا جارية خبعة طلعة اي تخبا نفسها مرة وتبدو مرة وامراة خبعة خباءة بمعنى واحد
وخبعة طلعة قبعة والخبعة المزعة من القطن عن الهجري

خبرع

الخبروع النمام والخبرع [illegible]

خبندع

الخبندع الضفدع في بعض اللغات

ختع

ختع في الارض
يختع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يختع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد
قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة • اغبت اذ لا الفلاة الختعا • ورجل ختع وختع
وختيع حاذق بالدلالة ماهر بها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشي الدليل تقول وخدعه ختع
لا سكع اي لا يتحير والخوتع الدليل ايضا وانشد • بها يضل الخوتع المشهر • واختع في الارض ابعد
وختع على القوم هجم وختع الفحل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والخوتع ضرب
الذباب كبار والخوتع ذباب كلب قال ابو حنيفة الخوتع ذباب ازرق يكون في العشب قال الراجز
للخوتع الازرق فيه صاهل • عزف كعزف الدف والجلاجل • والختعة النمرة الانثى والختع من اسماء الضبع
وليس بثبت والخيتعة هنة من ادم يغشي بها الرامي ابهامه لرمي السهام ابن الاعرابي الختاع الدستبانات
مثلها يكون لاصحاب البزاة والخوتع ولد الارنب ومن امثالهم اشام من خوتعة زعموا انه رجل من بني غفيلة
ابن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة كان مشؤوما لانه دل كثيف
ابن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي حتى قتلوا وحملت رؤوسهم على الدهيم فبار الذهلي بني غفيلة فضربوا
بخوتعة المثل في الشوم وحمل الدهيم في المثل قال ابو جعفر محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبايل
وقتلهما وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل

بالزاي والباء واحد وذكر القاضي ابو الوليد هشام بن احمد الوقشي في نقده لكتاب الزبيدي بالراء والياء

خنلع خنلع الرجل خرج الى البدو قال [illegible] تم قلته لام الهيثم وكانت اعرابية فصيحة ما فعلت فلانة لاعرابية كنت اراها معها فقالت خنلعت والله اي خرجت الى البدو فقلت ما خنلعت فقالت ظهرت تريد انها

خنع رجل خنوع [illegible] تغلب

خدع الخدع اظهار خلاف ما تخفيه [illegible] خدعه [illegible] ابن السكيت من الكسب [illegible] سحرا قال رؤبه [illegible] وتضلله وقد اداهي خادع من يخدعا • وقد خدعه خدعا [illegible] وخديعة وخداعا اي اراد به المكروه وختله من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخادعه واختدعه خدعه قال الله عز وجل يخادعون الله بجاز يبا على انه ينوي [illegible] الصفة للواحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل قال الفارسي قرئ يخادعون الله بجادعون الله قال والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا ابو حجة قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه انهم يقدرون في انفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم اي المجازي لهم جزاء خداعهم قال شمر روي لكعب بن الراعي • وخادع المجد اقواما لهم ورق • راح العضاه به والعرق مدخول • قال خادع ترك وقد رواه ابو عمرو خادع الحمد وفسره انه ترك الحمد لهم لبسوا من اهله وقال الخبر قوله يخادعون الله اي يخادعون اولياء الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون في الاية بمعنى يخدعونه بدليل قوله انشد ابو زيد • وخادعت المنية عنك سرا • الا ترى ان المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون الا انفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الا من واحد كما كان الاول كذلك واذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الالفاظ ان يجروا على الثاني ما لا يصح في المعنى طلبا للتشاكل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى اجدر نحو قوله • الا لا يجهلن احد علينا • فنجهل فوق جهل الجاهلينا • وفي التنزيل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم وقيل هو يتخادع اي يري ذلك من نفسه وتخادع القوم خدع بعضهم بعضا وتخادع وانخدع اري انه قد خدع وخدعته فانخدع ويقال رجل خداع وخدوع وخدعة اذا كان خبا والخدعة ما تخدع به ورجل خدعة بالتسكين اذا كان يخدع كثيرا وخدعة يخدع الناس كثيرا ورجل خداع وخديع عن اللحياني وخيدع وخدوع كثير الخداع وكذلك المراة بغير هاء وقوله • يجزع من الوادي قليلا انيسه • عفا وتخطته العيون الخوادع • يعني انها تخدع بما تسترق فيه من النظر وفي الحديث الحرب خدعة وخدعة والفتح افصح وخدعة مثل همزة قال ثعلب وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم خدعة فمن قال خدعة فمعناه من خدع فيها خدعة اراد هي تخدع كما يقال رجل لعنة يلعن كثيرا واذا خدع احد الفريقين صاحبه في الحرب فكانما خدعت هي ومن قال خدعة اراد انها تخدع اهلها كما قال عمرو بن معدي كرب • الحرب اول ما تكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول • ورجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى حذق وصار مجربا والمخدع ايضا المجرب للامور قال ابو ذويب • فتنازلا وتواقفت خيلاهما • وكلاهما بطل اللقاء مخدع • ابن شميل رجل مخدع اي مجرب صاحب دها ومكر وقد خدع وانشد • ابا بعج نيمتا من اريب مخدع • وانه لذو خدعة وذو خدعات اي ذو تجرب للامور وبصير به خادع وخالع وهو ان يزول عصبه في وظيف رجله اذا برك وبه خويدع وخويلع والخادع اقل من الخالع والخيدع الذي لا يوثق بمودته والخيدع السراب كذلك وغول خيدع منه وطريق خيدع وخادع جائر مخالف للقصد لا يفطن له قال الطرماح • خادعة المسلك ارصادها • تمشي وكوما فوق ارامها • وطريق خدوع تبين مرة وتخفي اخرى قال الشاعر يصف الطريق • ومستكره من دارس الدعس داثر • اذا اغفلت عنه العيون خدوع • والخدوع من النوق التي تدر مرة وترفع لبنها مرة وما خادع لا يهتدي له وخدعت الشيء واخدعته كتمته واخفيته والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح والمخدع الخزانة والمخدع ما تحت الحائط الذي يوضع على العرش والعرش الحائط يبنى بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يوضع الجائز من طرف العرش الداخل الى اقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يات مفعل اسما الا المخدع وما سواه صفة والمخدع والمخدع لغة في المخدع قال واصله الضم الا انهم كسروه استثقالا وحكى الفتح ابو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وابو شبل

ففتح

ففتح احدهما وكسر الاخر وبيت الاخطل • صهبا قد كلفت من طول ما حبست • في مخدع بين جنات وانهار • يروى بالوجوه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا واخدع استروح ريح الانسان فدخل في جحره لئلا يحترش وقال ابو الهيثم خدع الضب اذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الظبي في كناسه وهو في الضب اكثر قال الفارسي قال ابو زيد وقالوا انك لاخدع من ضب حرشته ومعنى الحرش ان يمسح الرجل على فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما اقبل وهو يرى ان ذلك حية وربما اروح ريح الانسان فخدع في جحره ولم يخرج وانشد الفارسي • وتحترش ضب العداوة منهم • بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع • حلو الخلا حلو الكلام وضب خدع اي مراوغ وفي المثل اخدع من ضب حرشته وهو من قولك خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال اخدع من ضب اذا كان لا يقدر عليه من الخدع قال ومثله • جعل الخادع للخلاع بعدها • مما يطيف بباب ذي الطلال والعرب تقول انه لضب كلدة لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذنبا الكلدة المكان الصلب الذي لا يعمل فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخدع الثعلب اذا اخذ في الروغان وخدع الشيء خدعا فسد وخدع الريق خدعا نقص وقيل اذا نقص خثر واذا اختثر انتن قال سويد بن ابي كاهل يصف ثغر امراة • ابيض اللون لذيذ طعمه • طيب الريق اذا الريق خدع • لانه يغلظ وقت السحر فييبس وينتن ابن الاعرابي خدع الريق اي فسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره قال ابو بكر في تاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله نعمهم بان اصارهم الى عذاب النار قال ابن الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخدع الرجل اعطى ثم امسك يقال كان فلان يعطي ثم خدع اي امسك ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل الى عمر بن الخطاب ما اهمه من قحط المطر فقال قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها قال الفارسي واما قوله في الحديث ان قبل الدجال سنين خداعة فيرون ان معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والريع من قولهم خدع الزمان قل مطره وانشد الفارسي • واصبح الدهر ذو العلات قد خدعا • وهذا التفسير اقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم من قوله سنين خداعة يريد التي يقل فيها الغيث ويعم بها المحل وقال ابن الاثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وقال شمر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ودينار خادع اي ناقص وخدع خير الرجل قل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا تخلق بغير خلقه وخلق خادع اي متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الراي اذا كان متلونا لا يثبت على راي واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة تخدع اي ما مرت بها قال الممزق العبدي • ارقت فلم تخدع بعيني نعسة • ومن يلق ما لاقيت لا بد يارق • اي لم تدخل بعيني نعسة واراد ومن يلق ما لاقيت يارق لا بد اي لا بد لمن الارق وخدعت عين الرجل غارت هذه عن اللحياني وخدعت السوق قامت فكانه ضد وتبقى اسواقهم خادعة اي مختلفة متلونة قال ابو الدينار في حديثه السوق خادعة اي كاسدة قال ويقال السوق خادعة اذا لم يقدر على الشيء الا بغلاء قال الفراء بنو اسد يقولون ان السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع وغلا والخدع حبس الماشية والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل مخدع خدع مرارا وقيل في قول ابن عمر سمح اليمين اذا اردت بمينه • بسفارة السعراء غير مخدع • اي غير مخدوع وقد روي جد مخدع اي انه مجرب والاكثر في مثل هذا ان يكون بعد صفة من لفظ المضاف اليه كقولهم انت عالم جد عالم والاخدع عرق في موضع المحجمتين وهما اخدعان والاخدعان عرقان خفيان في موضع الحجامة من العنق وربما وقعت الشرطة على احدهما فينزف صاحبه لان الاخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق قد خفيا وبطنا والاخادع الجمع وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل مخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع اي شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد الابهر واما قولهم عن الفرس انه لشديد النسا فيراد بذلك النسا نفسه لان النسا اذا كان قصيرا كان اشد للرجل فاذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع ممتنع ابي وليس الاخدع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه خدعا قطع اخدعيه وهو مخدوع وخدع ثوبه خدعا وخدعا ثناه هذه عن اللحياني والخدعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابي

خدعا وانخدعت كسدت الاخيرة عن اللحياني وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخدعت السوق

الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانشد غيره في هذه القبيلة من تميم
اذ ودعن خوصنه ويد تمني باثوبهن عاذري من الخدعه • وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان
نسب بها ذلك الرجل عنه ايضا وانشد • اسير يشكوني واحل وحدي • وادفع ذكر خدعة في السماع •
قال وانما سمي الرجل خدعة بها وذلك لاكثاره من ذكرها واشارته بها قال ابن بري رحمه الله
اهمل الجوهري في هذا الفصل الخيدع وهو الستور **خذع** الخذع القطع خذعه
بالسيف تخذيعا اذا قطعه والخذع قطع وحز بر في اللحم او في شي لا صلابة له مثل القرع
خذع بالسكين ولا يكون قطعا في عظم او في شي صلب وخذع اللحم خذعا شرحه وقيل خذع
اللحم والشحم يخذعه خذعا وخذعه حز مواضع منه في غير عظم ولا صلابة كما يفعل بالجنب
عند الشوا وكذلك القرع والقثا ونحوهما والخذع المقطع وفي الحديث فخذعه بالسيف الخذع
تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وقد تخذع والخذعة والخذعونة
القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت ابي ذويب • وكلاهما بطل اللقاء مخذع • بالذال المعجمة
اي مضروب بالسيف اراد انه قد قطع في مواضع منه لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد
جرح فيها جرحا بعد جرح كانه مشطب بالسيوف ومن رواه مخدع بالدال المهملة فقد تقدم وقيل
المخذع المقطع بالسيوف وقول روبة • كانه حاير جنب اخذعا • معناه انه خذع لحم جنبه فتدلى
عنه ابن الاعرابي يقال للشوا المخذع والمفلس والموزيم والخذع الميل قال ابو حنيفة المخذع
من النبات ما اكل اعلاه والخذيعة طعام يتخذ من اللحم بالشام **خذرع** الخذرعة السرعة
خرع الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشي خرع خرعا وخراعة فهو
خرع وخريع ومنه قيل لهذه الشجرة الخروع لرخاوته وهي شجرة تحمل حبا كانه بيض العصافير يسمى
السمسم الهندي مشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر او عشب
وكل ضعيف رخو خرع وخريع قال روبة • لا خرع العظم ولا موصما • وقال ابو عمرو الخريع الضعيف
قال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتثنى خروع اي نبت كان قال الشاعر • تلاعب مثنى حضرمي كانه
تعمج شيطان بذي خروع قفر • ولم يجي على وزن خروع الا عتود وهو اسم واد ولهذا قيل للمراة
اللينة الحسنا خريع وكذلك يقال للمراة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وانخرع استرخى
وضعف ولان وضعف الخوار والخرع لين المفاصل وشفة خريع لينة ويقال لمشفر البعير
اذا تدلى خريع قال الطرماح • خريع النعو مضطرب النواحي • كاخلاق الغريفة ذي غضون •
وانخرعت كتفه لغة في انخلعت وانخرعت اعضا البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج
من همزنا عزه تخرعا • وفي حديث يحيى بن ابي كثير انه قال لا يجزي في الصدقة الخرع
وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع وانخرع الرجل ضعف
وانكسر وانخرعت لم لينت وفي حديث ابي سعيد الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع
او لجزع قال ابن الاثير اي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا اي دهش
وفي حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو
الخوف قال ثعلب انما هو الخرع بالخا والرا والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمته وتثنيه
وغصن خريع اي ناعم قال الراعي يذكر ماء • تهانقاسا في ريا ساقها خرع • والخريع من النسا الناعمة
والجمع خروع وخرايع حكاها ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريعة المتكسرة التي لا ترد يد لامس
كانها تتخرع له قال يصف راحلته • تمشي امام العيس وهي فيها • مشي الخريع تركت بنيها •
وكل سريع الانكسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة من النسا وقد ذهب بعضهم بالمراة
الخريع الى الفجور قال الراجز • اذا الخريع العنقفير الحذمه • يوزها فحل شديد الضمضمه •
وقال كثير • وفيهن اشباه المها رعت الملا • نواعم بيض في الهوى غير خرع •
وانما نفى عنها المقابح لا المحاسن اراد غير فواجر وانكر الاصمعي ان تكون الفاجرة وقال هي التي تتثنى من
اللين وانشد لعتيبة بن مرداس في صفة مشفر بعير • تكف شبا الانياب عنها بمشفر •
خريع كسبت الاحوري المخصر • وقيل هي الماجنة المرحة والخراويع من النسا الحسان وامراة خروعة
حسنة رخصة لينة وقال ابو النجم • فهي تمطى في شباب خروع • والخريع المريب لان المريب
خايف فكانه خوار قال • خريع متى يمشي الخبيث بارضه فان الحلال لا محالة ذايقه •

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول ثعلبة بن اوس الكلابي
ان يشبهيني تشبهي مخترعا • خراعة مني ودينا اخضعا • لا تصلح الخود عليهن معا • ورجل مخرع ذاهب في
الباطل واخترع فلان الباطل اذا اخترقه والخرع الشق وخرع الجلد والثوب يخرعه خرعا فانخرع
شقه فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت وخرع اذن الشاة خرعا كذلك وقيل هو شقها في الوسط
واخترع الشي اقتطعه واختزله وهو من ذلك لان الشق قطع والاخترام والاختراع الخيانة والاخذ
من المال والاختراع الاستهلاك وفي الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي ما لم
يقتطعه ويأخذه وقال ابو سعيد الاختراع ههنا الخيانة وليس بخارج من معنى القطع وحكى ذلك
الهروي في الغريبين ويقال اخترع فلان عودا من الشجرة اذا كسرها واخترع الشي ارتجله وقيل اخترعه
اشتقه ويقال انشاه وابتدعه والاسم الخرعة ابن الاعرابي خرع الرجل اذا استرخى رايه بعد قوة وضعف
جسمه بعد صلابة والخراع دا يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره
انما قال الخراع ان يكون صحيحا فيقع ميتا والخراع الجنون وقد خرع فيهما وربما خص به الناقة فقيل الخراع
جنون الناقة يقال ناقة مخروعة الكسائي من ادوا الابل الخراع وهو جنونها وناقة مخروعة
وقال غيره خريع ومخروعة وهي التي اصابها خراع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة لا تقوم قال
وهو مرض يفاجيها فاذا هي مخروعة وقال شمر الجنون والطوفان والثول والخراع واحد
قال ابن بري وحكى ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت الندي في الدمن والحشوش وانشد
لرجل هجا رجلا بالجهل وقلة المعرفة • ابوك الذي اجرى يحبس خيله • حذار الندي حتى يجف لها البقل •
وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندي انما يضر الابل والغنم والخريع العصفر وقيل شجرة
وثوب مخرع مصبوغ بالخريع وهو العصفر وابن الخريع احد فرسان العرب وشعرايها وخرعت
النخلة اي ذهب كربها **خرفع** الخرفع والخرفع والخرفع والخرفع بكسر الخا وضم الفا الاخيرة
عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في براعيمه وقيل هو ثمر العشر وله جلدة رقيقة
اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل • يصاد حبشوها من فرطها زبد •
كان بالانف منها خرفعا خشفا • هكذا اورده ابن سيده واورده ابن بري في اماليه شاهدا على
الخرفع جنا العشر • يضحي على خطمها من فرطها زبد • كان بالراس منها خرفعا ندفا •
قال ابو عمرو الخرفع ما يكون في جرا العشر وهو حراق الاعراب الازهري ويقال للقطن المندوف خرفع
وانشد ابن بري للراجز • اتحملون تعدي السيوفا • ام تغزلون الخرفع المندوفا •
خزع خزع عن اصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان معهم في مسير
فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مارب فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم
فاقاموا وسار الاخرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما سموا خزاعة لانهم انخزعوا من قومهم حين
اقبلوا من مارب فنزلوا بظهر مكة وقيل خزاعة حي من الازد مشتق من ذلك لتخلفهم عن
قومهم وسموا بذلك لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة واقامت
بها قال حسان ابن ثابت • فلما هبطنا بطن مر تخزعت • خزاعة عنا في حلول كراكر •
وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة فانه اول من بحر البحاير وغير دين ابراهيم وخزعت
الشي خزعا فانخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزيعا قطعته قطعا
وهذه خزعة لحم تخزعتها من الجزور اي اقتطعتها وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها او
تخزعوها اي فرقوها وتخزعنا الشي بيننا اي اقتسمناه قطعا ورجل خزوع مخزاع يختزل
اموال الناس واخترعه عن القوم واختزله اي قطعه عنهم وخزعني ظلوع في رجلي تخزيعا
اي قطعني عن المشي ويقال به خزعة وبه خمعة وبه خزلة وبه قزلة اذا كان يظلع من احدى
رجليه ورجل خزعة مثال همزة اي عوقة وانخزع الحبل انقطع وقيل انقطع من نصفه ولا يقال
ذلك اذا انقطع من طرفه واختزع فلان عرق سو واختزله اذا اقتطعه دون المكارم وقعد به
قال ابو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما زال خزعة تخزعه اي شي سحبه وصرفه
والخزعة رملة تنقطع من معظم الرمل وانخزع العود انكسر بقصدتين وانخزع متن الرجل انحنى
من كبر وضعف والخزوع العجوز وانشد • وقد انثنى خزوع لم ترقد • نخذفتني حذفة التقصد •
وخزع منه شيا خزعا واخترعه وتخزعه اخذه والمتخزع الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة

ابن اوس الكلابي • قد راهقت بنتي ان تزعزعا • ان تشبهتني تشبهي مخزعا •
خزاعة مني ودينا الخضما • لا تنصلح الخود عليهن معا • وفي الحديث ان كعب ابن الاشرف عاهد النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا يقتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه بهجائه له فامر بقتله الخزع وخزع منه
كقولك نال منه ووضع منه قال ابن الاثير والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم اي بهجائه ويجوز ان تكون
لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته

خشع خشع يخشع خشوعا
واختشع وتخشع رمى ببصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم خشع متخشعون وخشع بصره
انكسر ولا يقال اختشع قال ذو الرمة • تجلى السرى عن كل خرق كانه • صفيحة سيف طرفه غير خاشع •
واختشع اذا طأطأ صدره وتواضع وقيل الخشوع قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والاقرار بالاستخذا
والخشوع في البدن والصوت والبصر كقوله تعالى خاشعة ابصارهم وخشعت الاصوات للرحمن وقرئ
خاشعا ابصارهم قال الزجاج نصب خاشعا على الحال المعنى يخرجون من الاجداث خشعا قال ومن قرا
خاشعا فعلى ان لكل في اسماء الفاعلين اذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خاشعا ابصارهم ولك التوحيد
والتانيث لتانيث الجماعة كقولك خاشعة ابصارهم قال ولك الجمع خشعا ابصارهم تقول مررت
بشبان حسن اوجههم وحسان اوجههم وحسنة اوجههم وانشد • وخشباب حسن اوجههم
من اياد بن نزار بن معد • وقوله وخشعت الاصوات للرحمن اي سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي
حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا
قال ابن الاثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب ابي موسى
والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف والتخشع
التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع
لله الاخبات والتذلل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة اكمة متواضعة
وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة اكمة لاطئة
بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والفاء وفي العرب
تقول للجثمة اللاطئة بالارض هي الخشعة وجمعها خشع وقال ابو زبيد • جازعات اليهم خشع الاوداة •
قوتا تسقي صباح المديد • ويروى خشع الاوداة جمع خاشع ابن الاعرابي الخشعة الاكمة وهي الجثمة والروعة
والقايل واكمة خاشعة ملتزقة لاطئة بالارض والخاشع من الارض الذي تثيره الرياح لسهولته
فتمحو اثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتهشمة
واراد المتهشم النبات وبلدة خاشعة اي مغبرة لا منزل بها واذا يبست الارض ولم تمطر قيل قد خشعت
قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رايناها ارض بني فلان
خاشعة هامدة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب شحمه وتطاطا
شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة • ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع •
وخشع خراشي صدره رمى بزاقا لزجا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره اذا رمى بها وبقال
خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال ابو صالح الكلابي خشوع الكواكب اذا غارت
وكادت تغيب في مغيبها وانشد • بدر تكاد له الكواكب تخشع • وقال ابو عدنان خشعت الكواكب
اذا دنت من المغيب وخضعت ايضا الكواكب اي مالت لتغيب والخشعة الذي يتفرع عنه بطن
امه قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيرة والبقيرة المرأة تموت وفي بطنها ولد حي فيبقر
بطنها ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة ورايت في حاشية نسخة موثوق بها من امالي الشيخ
ابن بري قال الحطيئة يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر • وقد علمت خيل ابن خشعة انها •
متى تلق يوما ذا جلاد تجالد • خشعة ام خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها
فبقر بطنها فسميت البقيرة وسمي خارجة لانهم اخرجوه من بطنها

خضع الخضوع التواضع
والتطامن خضع يخضع خضعا وخضوعا واختضع ذل ورجل اخضع وامرأة خضعاء وهما
الراضيان بالذل واخضعتني اليك الحاجة ورجل خيضع قال العجاج • وصرحت عبد البعوض اخضعا •
تمصنني مص الصبي المرضعا • وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع
يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع
خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وخضع الرجل واخضع الان كلمته للمرأة وفي حديث

خضم

٧٨

عمر رضي الله عنه ان رجلا في زمانه مر برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فرفع الى عمر
رضي الله عنه فاهدره اي ليّنا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر والعرب تقول اللهم
اني اعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعو الى السوأة والخاضع نحوه وقال رؤبة •
من خالبات يختلبن الخضعا • قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي قد خضعن بالقول وملن قال والرجل
يخاضع المرأة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له وتطمع فيهما ومن هذا قوله ولا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض والخضوع الانقياد والمطاوعة ولا يكون لازما كهذا القول ومتعديا
قال الكميت يصف نساء بالعفاف • اذ هن لا يخضعن الحديث ولا ينكشفن المفاصل •
وفي الحديث انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضع تطامن
في العنق ودنو من الراس الى الارض خضع خضعا فهو اخضع بين الخضع والانثى خضعاء وكذلك البعير
والفرس وخضع الانسان خضعا امال راسه الى الارض ودنى منها والاخضع الذي في عنقه خضوع
وتطامن خلقة يقال فرس اخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت اعناقهم لها خاضعين قال
ابو عمرو خاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكناية عن القوم الذين في اخر الاعناق
فكانه في التمثيل فظلت اعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال الكسائي اراد
فظلت اعناقهم خاضعيها هم كما تقول يدك باسطها تريد انت فاكتفيت بما ابتدات من الاسم
ان تكرره قال الازهري وهذا اخبر ما قال ابو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فاربابها خاضعون
فجعل الفعل اولا للاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتكتفي من قولك
خضعت لك رقبتي وقال ابو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع
اصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جاز عن المضاف اليه كما قال الشاعر •
رأت مر السنين اخذن مني • كما اخذ السرار من الهلال • لما كانت السنون لا تكون الا بمر اخبر عن السنين
وان كان اضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجها اخر قالوا معناه فظلت اعناقهم لها خاضعين هم واضمر
هم وانشد • ترى ارباقهم متقلديها • كما صدئ الحديد على الكماة • قال وهذا مثل من الغلط وهو
على بدل الغلط يجوز في الشعر كانه قال ترى ارباقهم ترى متقلديها كانه قال ترى قوما متقلدين ارباقهم
قال الازهري وهذا الذي قال الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام
العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعته فخضع ومنه قول جرير •
اعد الله للشعراء مني • صواعق يخضعون لها الرقابا • فجعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل
رقبته فاختضعت وخضعت قال ذو الرمة • يظل مختضعا يبدو فتنكره • حالا ويسطع احيانا فينتسب •
مختضعا مطاطئ الراس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق اسطع ومنكب خاضع واخضع
مطمئن ونعام خواضع مميلات رؤوسها الى الارض في مراعيها وظليم اخضع وكذلك الظباء قال •
توهمنها يوما فقلت لصاحبي • وليس بها الا الظباء الخواضع • وقوم خضع الرقاب جمع خضوع اي
خاضع قال الفرزدق • واذا الرجال راوا يزيد رايتهم • خضع الرقاب نواكس الابصار •
وخضعه الكبر يخضعه خضعا وخضوعا واخضعه حناه وخضع هو واخضع اي انحنى والاخضع
من الرجال الذي فيه جنأ وقد خضع يخضع خضعا فهو اخضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع
اي فيه انحناء ورجل خضعة اذا كان يخضع اقرانه ويقهرهم ورجل خضعة مثال همزة يخضع لكل
احد وخضع النجم اي مال للمغيب ونبات خضع متثن من النعمة كانه منحني قال ابن سيده
وهو عندي على النسب لانه لا فعل له يصلح ان يكون خضع محمولا عليه ومنه قول ابي نقعس
يصف الكلأ خضيع مضيع صاف رتع كذا حكاه ابن جني مضيع بالعين المهملة قال اراد مضغ
فابدل العين مكان الغين للتسجيع الا ترى ان قبله خضع وبعده رتع ابو عمرو والخضعة من
النخل التي تنبت من النواة لغة بني حنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لانصبابها
على من تقع عليه وقيل الخضعة والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهو صوت
وقعها وقولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع
قال ابن بري وقيل الخضعة اصوات السيوف والبضعة اصوات السياط وقد جاء في الشعر
محركا كما قال • اربعة واربعه • اجتمعا بالبلقعه • لما كفين بدعه • وللسيوف خضعه
وللسياط بضعه • والخضيعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الاول

ابن بخبرهم

لا يجوزهم

عن كراع قال لان الكماة يخضع بعضها لبعض والخيضعة حيث يخضع الاقران بعضهم لبعض والخيضعة
صوت القتال والخيضعة البيضة فاما قول لبيد * نحن بنو ام البنين الاربعه * ونحن خير عامر بن
صعصعه * المطعمون الجفنة المدعدعه * الضاربون الهام تحت الخيضعه * فقيل اراد البيضة
وقيل اراد التفاف الاصوات في الحرب وقيل اراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هربا من الطي وقال
لبيضة الحرب الخيضعة والوليعة وانكر علي ابن حمزة ان تكون الخيضعة اسما للبيضة وقال
هي اختلاط الاصوات في الحرب وخضعت ايدي الكواكب اذا مالت لتغيب وقال ابن احمر
تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما لحينا * وقال ذو الرمه *
اذا جعلت ايدي الكواكب تخضع * والخضيعة الصوت يسمع من بطن الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت
قنبه وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وانشد لامرئ القيس * كان خضيعة بطن الجواد *
وعوعة الذئب بالفرفد * وقيل هو صوت الاجوف منها وقال ابو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس
الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضيعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم
ما هو ويقال هو تقلقل قلم الفرس في قنبه ويقال لهذا الصوت ايضا الذعاق وهو غريب
والاختضاع المر السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وانشد في صفة فرس سريعة
اذا اختلط المسيح بها تولت * بسوقي بين جري واختضاع * يقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها
وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكميت * خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها ينحل *
وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جد بها السير وقال جرير * ولقد ذكرتك والمطي خواضع
وكانهن قطا فلاة مجهل * ومخضع ومخضعة اسمان

خضرع الخضارع والمتخضرع البخيل المتسمح وتابي شيمته السماحة وهي الخضرعة وانشد ابن بري * خضارع رد الى اخلاقه *
ما هنه النفس عن اخلاقه *

خعخع الخعخع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس بثبت وفي
التهذيب قال النضر بن شميل في كتاب الاشجار الخعخع قال وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياه ولا اصل لها
وذكر الازهري في ترجمة عهخع انه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخعخع وقد ترجمت عليه
في بابه وروي عن عمرو بن بحر انه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت نسمعه من حلقه اذا ابتهر عند
عدوه قال ابو منصور كانه حكاية صوته اذا ابتهر ولا ادري اهو من توليد [illegible] او مما عرفه عن
العرب فتكلموا به وانا بري من عهدته

خفع خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من
جوع او مرض قال جرير * يمشون قد نفخ الخزير بطونهم * وغدوا وضيف بني عقال يخفع * وقيل خفع
الرجل من الجوع فهو مخفوع واورد بيت جرير يخفع بضم اليا وكذلك اورده ابن بري على ما لم يسم فاعله
قال وكذلك وجدته في شعره يخفع اي يصرع والمخفوع المجنون ورجل خفوع خافع وانخفعت كبده جوعا
تثنت ورقتا واسترخت من الجوع وانخفعت رئته انشقت من دا وفي التهذيب من دا يقال له
الخفاع وانخفعت النخلة وانخفعت وانقعرت وتجوخت اذا انقلعت من اصلها ورجل خوفع وهو
الذي به اكتياب وجوع وكل من ضعف وجم فقد انخفع وخفع وهو الخفاع وخفع على فراشه
وخفع وانخفع غشي عليه او كاد يطفا والخفعة قطعة ادم تطرح على موخرة الرحل والخيفع اسم *

خلع خلع الشي يخلعه خلعا واختلعه كنزعه الا ان في الخلع مهلة وسوى بعضهم بين الخلع والنزع
وخلع النعل والثوب والردا يخلعه خلعا جرده والخلعة من الثياب ما خلعته فطرحته على اخر او لم تطرحه
وكل ثوب تخلعه عنك خلعة وفي حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق
به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وخلع قائده خلعا ازاله وخلع الربقة عن عنقه نقض
عهده وتخالع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي من خرج
من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة
واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعها
اطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال * وكل اناس قاربوا قيد فحلهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب *
وخلع عذاره القاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امراته خلعا بالضم وخلاعا فاختلعت
وخالعته ازالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالع والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت
منه اختلاعا فهي مختلعة انشد ابن الاعرابي * مولعات بهات هات فان شفر مال اردن منك الخلاعا *
شفر مال قل قال ابو منصور خلع امراته وخالعها اذا افتدت منه بما لها فطلقها وابانها من نفسه وسمي

دلل

ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النسا لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم وانتم لباس لهن
وهي ضجيعه وضجيعته فاذا افتدت المراة بمال تعطيه لزوجها ليبينها منه فاجابها الى ذلك فقد بانت
منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع فهذا معنى الخلع عند الفقها
وفي الحديث المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر
قال ابن الاثير وفايدة الخلع ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق
وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها والخولع
المقامر المجدود الذي يقمر ابدا والخالع المقامر قال الحزاز بن عمرو يخاطب امراته *
ان المرزية ما ولاك اذا هو المخالع اقدح اليسر * فهو المقامر لانه يقمر خلعته وقوله هو ابي كرة والمخلوع
المقمور ماله قال الشاعر يصف جملا * يمز على الطريق بمنكبيه * كما ابترك الخليع على القداح *
يقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق والحاجة بحرص هذا الخليع
على القرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله وخلعه على النسب
ازاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شي والجمع خلعا كما قالوا قتيل وقتلا وغلام خليع
بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه اهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته والخولع الغلام الكثير
الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنايات يوخذ بها اولياوه فيتبرون منه ومن جنايته ويقولون
انا خلعنا فلانا فلا ناخذ احدا بجناية تجنى عليه ولا نواخذ بجناياته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية
الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا اتي بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشراب
ولازمه ليلا ونهارا كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وفي حديث ابن المغفل وكان رجل منهم خليعا اي مشتهرا
بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلع عشيرته وتبروا منه ويقال خلع من الدين والحيا
وقوم خلعا مبينو الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية قال ابن الاثير
كانوا يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل واحد منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا
من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا
فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم خلعوا اليمين التي كانوا لبسوها معه وسموه خلعا
وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والحاكم الامير اذا عزل خليعا لانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها
ومنه حديث عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج
منها وخلع خلاعة فهو خليع تباعد والخليع الشاطر وهو منه والانثى بالها ويقال للشاطر خليع لانه خلع
رسنه والخليع الصياد لانفراده والخليع الذيب والخليع الغول والخليع الملازم للقمار والخليع القدح
الفايز اولا وقيل هو الذي لا يفوز اولا عن كراع وجمعه خلعا والخلاع والخليع والخولع كالخبل والجنون
يصيب الانسان وقيل هو فزع يبقى في الفواد يكاد يعتري منه الوسواس وقيل الضعف والفزع
قال جرير * لا يعجبنك ان ترى بمجاشع * جلد الرجال وفي الفواد الخولع * والخولع الاحمق
ورجل مخلوع الفواد اذا كان فزعا وفي الحديث من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد
كانه يخلع فواده من شدة خوفه قال ابن الاثير وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف
القلب عند الخوف والخولع دا ياخذ الفصال والمخلع الذي كان به هبته او مس وفي التهذيب المخلع من الناس
مخصص ورجل مخلع وخليع ضعيف وفيه خلعة اي ضعف والمخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس
من البسيط مشتق منه سمي بذلك لانه خلعت اوتاده في ضربه وعروضه لان اصله مستفعلن مستفعلن
في العروض والضرب فقد حذف منه جزان لان اصله ثمانية وفي الجزء منه وتدان وقد حذف
من مستفعلن نونه فقطع هذا الوتد فذهب من البيت وتدان فكان البيت خلع الا ان اسم
التخليع لحقه بقطع نون مستفعلن لانها من البيت كاليدين فكانها يديه خلعتا منه ولما نقل
مستفعلن بالقطع الى مفعولن بقي وزنه مثل قوله * ما هيج الشوق من اطلال *
اضحت قفارا كوحي الواحي * نسمي هذا الوزن مخلعا والبيت الذي اورده الازهري في هذا
الموضع هو بيت الاسود * ماذا وقوفي على رسم عفا * مخلولق دارس مستعجم *
وقال المخلع من العروض ضرب من البسيط واورده وقيل اصابه في بعض اعضائه بينونة وهو زوال
المفاصل من غير بينونة والتخلع التفكك في المشية وتخلع في مشيه هز منكبيه ويديه
واشار بهما ورجل مخلع الاليتين اذا كان منفكهما والخلع والخلع زوال المفصل من اليد او الرجل

من غير بينونة وخلع اوصاله ازالها وثوب خليع خلق والخالع داء يأخذ في عرقوب الناقة وبعير خالع لا يقدر
ان يثور اذا اجلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لانخلاع عصبة عرقوبه ويقال خلع الشيخ اذا اصابه الخالع
وهو التوا العرقوب قال الراجز ٭ وحوقة تنتقضها فتنتقض ٭ من خالع يدركه فتنهنبض ٭
الجرة خشبة يثقل بها حبالة الصائد فاذا انشب فيها الصيد اثقلته وخلع الزرع خلاعة اسفي يقال
خلع الزرع يخلع خلاعة اذا اسفي السنبل فهو خالع واخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخالعة نضيجة وقيل
الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا اورق وكذلك
العضاة وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاة الذي لا يسقط ورقه ابدا والخالع من الشجر الهشيم
الساقط وخلع الشجر اذا انبت ورقا طريا والخلع القديد المشوي وقيل القديد يشوي واللحم يطبخ ويجعل
في وعاء باهالته والخلع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام ويطبخ ويبزر ثم يجعل في القرف
وهو وعاء من جلد ويتزود به في الاسفار والخولع الهبيد حين يهبد حتى يخرج سمه ثم يصفي
فينحي ويجعل عليه رضيض التمر المنزوع النوى والدقيق ويساط حتى يختلط ثم يبرد فيوضع فاذا
برد اعيد عليه سمنه والخولع الحنظل المدقوق والملتوت بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والخولع
اللحم يغلي بالخل ثم يحمل في الاسفار والخولع الذئب وتخلع القوم تسللوا وذهبوا عن ابن الاعرابي
وانشد ٭ ودعا بني خلف فباتوا حوله ٭ يتخلعون تخلع الاجمال ٭ والخالع الجدي والخليع والخيلع
الغول والخليع اسم رجل من العرب والخلعاء بطن من بني عامر والخيلع من الثياب والذياب لغة في الخيعال
والخيلع الزبيب عن كراع والخيلع القبة من الادم وقيل الخيلع الادم عامة قال رؤبة
نفضا كنفض الريح تلقي الخيلعا ٭ وقال رجل من كلب ٭ ما زلت اضربه وادعو باسمه ٭
حتى تركت ثيابه كالخيلع ٭ والخيلع من اسماء الضباع عنه ايضا والخلعة خيار المال وينشد
بيت جرير ٭ من شاء بايعته مالي وخلعته ٭ ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا ٭ وخلعة المال وخلعته خياره قال
ابو سعيد وسمي خيار المال خلعة وخلعة لانه يخلع قلب الناظر اليه انشد الزجاج ٭
وكانت خلعة دهسا صفايا ٭ يصور عنوقها احوى زنيم ٭ يعني المعزي انها كانت خيار ماله وخلعة ماله
تخيرته وخلع الوالي اي عزل وخلع الغلام كبر زبه ابو عمرو الخيعل قميص لا كمي له قال الازهري وقد
يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب خلعوا فلانا اذا اخذوا ماله

خمع

خمعت الضبع تخمع
خمعا وخموعا وخماعا عرجت وكذلك كل ذي عرج وبه خماع اي ظلع قال ابن بري شاهده قول منقب
وجاءت جيئل وابو بنيها ٭ احم المأقيين به خماع ٭ والخوامع الضباع اسم لها لازم لانها تخمع
خماعا وخمعانا وخموعا وخمع في مشيته اذا عرج والخماع العرج والخمع الذئب وجمعه اخماع والخمع
اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خماعة بطن والخامعة الضبع لانها تخمع اذا مشت ٭

خنع

الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه يخنع خنوعا ضرع اليه وخضع وطلب اليه
وليس باهل ان يطلب منه واخنعته الحاجة اليه اخضعته واضطرته والاسم الخنعة وفي الحديث
ان اخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها اراد تسمى اسم من
والخنعة والخناعة الاسم ويروي ان انخع وسنذكره ويقال للجمل المسوق مخنع وموضع ورجل
ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السيئ اذا مال اليه والخانع الفاجر
وخنع اليها خنعا وخنوعا اتاها للفجور وقيل اصغى اليها ورجل خانع مريب فاجر والجمع خنعة
وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة اي فجرة والخنعة الريبة قال الاعشى
هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا ٭ ولا يرون الى جاراتهم خنعا ٭ ووقع في خنعة اي فيما يستحي منه
وخنع به يخنع غدر قال عدي بن زيد ٭ غير ان الايام يخنعن بالمرء ٭ وفيها العوصاء والميسور ٭
والاسم الخنعة والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي كرم الله وجهه يصف ابا بكر رضي الله عنه
وشمرت اذ خنعوا والتخنيع القطع بالفاس قال ضمرة بن ضمرة ٭ كانهم على خنعا خشب ٭
مصرعة اخنعها بفاس ٭ ويقال لقيت فلانا بخنعة فقهرته اي لقيته بخلاء ويقال لئن لقيتك
بخنعة لا تفلت مني وانشد ٭ تمنيت ان القى فلانا بخنعة ٭ معي صارم قد احدثته صياقله ٭
الاصمعي سمعت اعرابيا يدعو ويقول يارب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسالته عنهما فقال الخنوع الغدر
والخانع الغادر الذي يضع راسه للسوأة يأتي امرا قبيحا فيرجع عاره عليه فيستحي منه وينكس
راسه وبنو خناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر

وخناعة قبيلة من هذيل

خنبع

الخنبع والخنبعة جميعا القنبعة تخاط كالمقنعة تغطي المتنين
الا انها اكبر من القنبعة والخنبعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خبع الخنبعة شبه مقنعة قد
خيط مقدمها تغطي بها المرأة راسها وقال الازهري الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين
ويغطيهما والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع

خنتع

قال المفضل الخنتعة الثرملة وهي الانثى
من الثعالب ابن سيده وخنتع موضع

خندع

الازهري الخندع بالخاء اصغر من الجندب حكاه ابن دريد

خنذع

الخنذع القليل الغيرة على اهله وهو الديوث مثل القنذع عن ابن خالويه

خنشع

الخنشع الضبع

خنفع

الازهري الخنفع الاحمق

خوع

الخوع جبل
ابيض يلوح بين الجبال قال رؤبة ٭ كما يلوح الخوع بين الجبال ٭ قال ابن بري البيت
للعجاج وقبله ٭ والنؤي كالحوض ورفض الاجلال ٭ وقيل هو جبل بعينه والخوع منعرج الوادي والخوع بطن في
الارض غامض قال ابو حنيفة ذكر بعض الرواة ان الخوع من بطون الارض وانه سهل ينبت نبات يبنت الرمث وانشد
وارقل ببطن الخوع شمت ٭ تنوبهم منتعلة تتورد ٭ والجمع اخواع والخايع اسم جبل يقابله جبل اخر
يقال له نايع قال ابو وجزة السعدي يذكرهما ٭ والخايع الجون آت عن شمائلهم ٭
ونايع النعف عن ايمانهم يفع ٭ اي مرتفع والخواع شبيه بالنخير والشخير والتخوع التنقص وخوع
ماله نقص وخوعه هو وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد ٭ وجامل خوع من نيبه زجر المعلى اصلا ٭
والسفيح ٭ يعني ما ينحر في الميسر منها قال يعقوب ويروي من نبته اي من نسله ويروي خوف والمعنى واحد
وكلما نقص فقد خوع والخوع موضع قال ابن السكيت ويقال للجبل الخوع الوادي اي كسر جنبيه قال
حميد بن ثور ٭ الثت عليه ديمة بعد وابل ٭ فللجزع من خوع السيول قسيب ٭

خهفع

الازهري عن ابي تراب قال سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى ابا الخيهفعي وسألته عن تفسير كنيته
فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفعي قال
وليس هذا على ابنية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في
باب رباعي العين في كتابه وهذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب
العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استنذارا لها وتعجبا منها ولا ادري
ما صحتها وحكى ابن بري في اماليه قال قال ابن خالويه ابو الخيهفعي كنية رجل اعرابي يقال له جنزا
ابن الاقرع فقيل له لم تكنيت بهذا فقال الخيهفعي دابة تخرج بين النمر والضبع تكون باليمن
اغضف الاذنين غائر العينين مشرف الحاجبين اعصل الانياب ضخم البراثن يفترس الاباعر واهله

فصل الدال المهملة

دثع

الجوهري الدثع الوطء الشديد لغة
يمانية قال والدعث والدثع واحد

درع

الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكى اللحياني درع سابغة ودرع سابغ قال ابو الاخزر
٭ مقلصا بالدرع ذي التغضن ٭ يمشي العرضني في الحديد المتقن ٭
والجمع في القليل ادرع وادراع وفي الكثير دروع قال الاعشى ٭ واختار ادراعه ان لا يسب بها ٭
ولم يكن عهده فيها بختار ٭ وتصغير درع دريع بغير هاء على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو احد
ما شذ من هذا الضرب ابن السكيت هي درع الحديد وفي حديث خالد ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله
الادراع جمع درع وهي الزردية وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها قال ابن عمر
ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا ٭ وليس من همه ابل ولا شاء ٭ قال ابن بري ويجوز ان يكون هذا
البيت من الادراع وهو التقدم وسنذكره في اواخر الترجمة وفي حديث ابي رافع فقدت
نمرة فقد درع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من نار ورجل دارع ذو درع على النسب كما قالوا
لابن وتامر واما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل والدراعة النصال
التي تنفذ الدروع ودرع المرأة قميصها وهو ايضا الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة
في بيتها وكلاهما مذكر وقد يؤنثان وقال اللحياني درع المرأة مذكر لا غير والجمع ادراع وفي التهذيب
الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه ودرعت الصبية اذا البست
الدرع وادرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع البسها اياه والدراعة والمدرع ضرب من الثياب
التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب اخر ولا يكون الا من الصوف خاصة
فرقوا بين اسماء الدروع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة ارادة الايجاز في المنطق وتدرع مدرعته

وادرعها وتمدرعها تحملوا ما في تبقية الزايد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة له
ودلالة عليه الا ترى انهم اذا قالوا تمدرع وان كانت اقوى اللغتين فقد عرضوا انفسهم لبلا يعرف غرضهم
امن الدرع هو ام من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزايد في الكلمة عندهم حتى اقروه اقرار الاصول
ومثله تمسكن وتمسلم وفي المثل شمر ذيلا وادرع ليلا اي استعمل الحزم واتخذ الليل جملا والمدرعة
صفة الرحل اذا ابلت منها روس الواسطة الاخيرة قال الازهري ويقال لصفة الرحل اذا ابدا منها
راسا الوسط والاخرة مدرعة وشاة درعا سودا الجسد بيضا الراس وقيل هي السوداء العنق
والراس وسايرها ابيض وقال ابو زيد في شيات الغنم من الضان اذا اسودت العنق من النعجة
فهي درعا وقال الليث الدرع في الشاة بياض في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ وقال
ابو سعيد شاة درعا مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السودا غير ان عنقها ابيض والحمرا
وعنقها ابيض فتلك الدرعا وان ابيض راسها مع عنقها فهي درعا ايضا قال الازهري
والقول ما قال ابو زيد سميت درعا اذا اسود مقدمها تشبيها بالليالي الدرع وهي ليلة
ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت اوايلها وابيض سايرها فسميت درعا لم يختلف
فيها قول الاصمعي وابي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم
بيض وانصافهم سود الادرع من الشا الذي صدره اسود وسايره ابيض وفرس ادرع ابيض
الراس والعنق وسايره اسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة والليالي الدرع والدرع
الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها اسود وبعضها ابيض وقيل
هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسايرها اسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة
وثمان عشرة وذلك لسواد اوايلها وبياض سايرها واحدتها درعا ودرعة على غير قياس لان
قياسه درع بالتسكين لان واحدتها درعا قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض
ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال ابو عبيد غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى المنذري
عن ابي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظلم جمع درعة وظلمة لا جمع درعا وظلما قال الازهري
هذا صحيح وهو القياس قال ابن بري انما جمعت درعا على درع اتباعا للظلم في قولهم ثلاث
ظلم وثلاث درع ولم نسمع فعلا جمعه على فعل الا درعا وقال ابو عبيد الليالي الدرع هي
السود الصدور البيض الاعجاز من اخر الشهر والبيض الصدور السود الاعجاز من اول الشهر
فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد ادرع وادراعه سواد اوله وكذلك غنم درع للبيض
الماخير السود المقاديم او السود الماخير البيض المقاديم والواحد من الغنم والليالي درعا
والذكر ادرع قال ابو عبيد ولغة اخرى ليال درع بفتح الرا الواحدة درعة قال ابو حاتم
ولم اسمع ذلك من غير ابي عبيد وليل ادرع تفجر فيه الصبح فابيض بعضه ودرع الزرع
اذا احل بعضه ونبت مدرع اكل بعضه فابيض موضعه من الشاة الدرعا وقال بعض الاعراب
عشب درع وترع وثمع ودمظ ووطح اذا كان غضا وادرع الما ودرع الكلا كل شي قرب منه والاسم
الدرعة وادرع القوم ادراعا وهم في درعة اذا حسر كلاوهم عن حول مياههم ونحو ذلك وادرع القوم
درع ماءهم وحكى ابن الاعرابي ما مدرع بالكسر اكل ما حوله من المرعى فتباعد قليلا وهو دون
المطلب وكذلك روضة مدرعة اكل ما حولها بالكسر عنه ايضا ويقال للحصين انه لمعلهج وانه
لادرع ويقال درع في عنقه حبلا ثم اختنق وروي ذرع بالذال وسيذكر في موضعه ابو زيد
درعته تدريعا اذا جعلت في عنقه من ذراعك وعضدك وخنقته واندرا يفعل كذا واندرع
اي اندفع وانشد • واندرعت كل علاة عنس • تدرع الليل اذا ما يمسي •
وادرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته بسري والاصل فيه تدرع كانه لبس ظلمة الليل فاستتر
به والاندراع والادراع التقدم في السير قال • امام الركب تندرع اندراعا •
وفي المثل اندرع اندراع المحة وانقصف انقصاف البروقة وبنو الدرعا حي من عدوان
ابن عمرو وهم حلفا في بني سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والادرع اسم رجل ودرعة
اسم عنز قال عروة بن الورد • الما اغزرت في العس برك • ودرعة بنتها نسيا فمالي •

درثع بعير درثع ودرثع مسن •

درفع درفع دفعة وادرنفع فتر واسرع وقيل فر من الشدة تنزل به فهو مدرنفع •

ومدرنتع ورجل دفوع جبان وانشد ابن بري • درنتع لما ان راني درنتعة • لوانه يلحقه لكربعه •
الازهري الدرنفعة فرار الرجل من الشدة ابو عمرو الدرنفع الزاوية الازهري الجوع الدينفوع والدرقوع
الشديد

دسع دسع البعير بجرته يدسع دسعا ودسوعا اي دفعها حتى اخرجها من جوفه
الى فيه وافاضها وكذلك الناقة والدسع خروج الفريض بمرة والفريض جرة البعير اذا دسعه واخرجه
الى فيه والدسع مضيق مولج المري في عظم ثغرة النحر وفي التهذيب وهو مجرى الطعام
في الحلق ويسمى ذلك العظم الدسيع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وهو مركب
العنق في الكاهل وقيل الدسيع الصدر والكاهل قال ابن مقبل • شديد الدسيع دقاق اللبان
ينا قل بعد نقال نقالا • وقال سلامة بن جندل يصف فرسا • يرقى الدسيع الى هاد له تلع •
في جؤجؤ • كمداك الطيب مخضوب • وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير بجرته دفعها
بمرة الى فيه وهو موضع المري من حلقه والمري مدخل الطعام والشراب ودسما الفرس •
صفحتا عنقه من اصلها ومن الشاة موضع التربية وقيل الدسيعة من الفرس اصل عنقه
والدسيعة ماية الرجل اذا كانت كريمة وقيل هي الجفنة سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير
لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه اخرى وقيل هي كرم فعله وقيل هي الخلقة وقيل
الطبيعة والخلق ودسع الحجر دسعا اخذ دساما من خرقه وسده به ودسع فلان بقيه اذا
رمى به وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضو فقال دسعة تملا الفم
يريد الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه ودسع الرجل يدسع
دسعا قا ودسع يدسع دسعا امتلا قال • ومناخ غير تايية عرسته • قمن من الحدثان نابي المضجع
عرسته ووساد راسي ساعد • خاظي البضيع عروقه لم تدسع • والدسع الدفع كالدسر يقال
دسعه يدسعه دسعا ودسيعة والدسيعة العطية يقال فلان ضخم الدسيعة ومنه
حديث قيس ضخم الدسيعة الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق قال الازهري
يقال ذلك للرجل الجواد وقيل اي كبير العطية سميت دسيعة لدفع المعطي اياها بمرة واحدة
كما يدفع البعير جرته دفعة واحدة والدسايع الرغايب الواسعة وفي الحديث ان الله
تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع تربع تاخذ ربع
الغنيمة وذلك فعل الرئيس وتدسع تعطي فتجزل ومنه ضخم الدسيعة وقال علي بن عبد الله بن عباس
وكندة معدن للملك قدما • يزين فعالهم عظم الدسيعة • ودسع البحر بالعنبر ودسر اذا جمعه
كالزبد ثم يقذفه الى ناحية فيوخذ وهو من اجود الطيب وفي حديث كتابه بين قريش
والانصار • وان المومنين المتقين على من بغى عليهم وابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم
فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا
اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها وفي
حديث ظبيان وذكر حمير فقال هو المصانع وليجدوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع
الدساكير وقيل الجفان الموايد وفي حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ
شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها

دعع دعه يدعه دعا دفعه
في جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيفا وفي التنزيل فذلك الذي يدع اليتيم
اي يعنفه عنفا دفعا وانتهارا وفيه يوم يدعون الى نار جهنم دعا وبذلك فسره ابو عبيدة
فقال يدفعون دفعا عنيفا وفي الحديث اللهم دعها الى النار دعا وقال مجاهد دفعا في
اقفيتهم وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع والدعاع
عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قضب وورق متسطحة النبتة ومنبتها الصحاري والسهل
وحبها حبة سودا والجمع دعاع والدعادع نبت يكون فيه تاي في الصيف تاكله البقر وانشد
في صفة جمل • رعى القسور الجوني من حول اشمس • ومن بطن سقمان الدعادع سديما •
قال ويجوز من بطن سقمان الدعادع وهذه الكلمة وجدتها في غير نسخة من التهذيب الدعادع
على هذه الصورة بدالين ورايتها في غير نسخة من امالي ابن بري على الصحاح الدعاع بدال
واحدة ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وانشد • ومن بطن سقمان الدعاع المديما •

وقال واحدانه دعاعة وهو نبت معروف قال الازهري قرات بخط شمر الطرماح
لم تعالج دمحقا بايتا شح بالطخف للدام الدعاع • قال الطخف اللبن الحامض واللدام اللعق والدعاع عيال
الرجل الصغار ويقال ادعّ الرجل اذا كثر دعاعه قال وقرات ايضا بخطه في قصيدة اخري •
اخذ كالاثاث لم يرتع المغث ولم ينتقل عليها الدعاع • قال الدعاع في هذا البيت حب شجرة برية
وكذلك المغث والاثاث مجرة وقال الليث الدعاعة حبة سودا يأكلها فقرا البادية اذا اجدبوا وقال ابو حنيفة
الدعاع بقلة يخرج فيها حب تسطح على الارض تسطحا لا تذهب صعدا فاذا يبست جمع الناس يابسها ثم دقوه ثم
ذروه ثم استخرجوا منه حبا اسود يلون منه الغرابي والدعاعة نملة سودا اذات جناحين شبهت بتلك الحبة
والجمع الدعاع ورجل دعاع فتات يجمع الدعاع والفث لياكلهما قال ابو منصور هما حبتان بريتان اذا
جاع البدوي في القحط دقهما وعجنهما واختبزها واكلهما وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع
دعدع وهي الارض الجردا التي لا نبات بها ورُوي عن الموتج بيت طرفة بالدال المهملة • وعذابيكم مُلطمة
في دعاع النخل يصطدمه وفسر الدعاع ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن
الاعرابي قال والدعاع متفرق النخل والدعاع النخل المتفرق وقال ابو عبيد ما بين النخلة
الي النخلة دعاع قال الازهري ورواه بعضهم ذعاع النخل بالذال المعجمة اي في متفرقه •
دعدعت الشي اذا فرقته ودعدع الشي حركه حتى اكتنز كالقصعة او المكيال والجوالق
ليسع الشي وهو الدعدعة قال لبيد • المطعمون الجفنة المدعدعة • اي المملوة ودعدعها
ملاها من الثريد واللحم ودعدعت الشي ملاته ودعدع السيل الوادي ملاه قال
لبيد يصف ساقي النخل • فدعدعا سُرة الركاء كما • دعدع ساقي الاعاجم الغربا
الركا واد معروف وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها سُرة الركا بالكسر ودعدعت
الشاة الانا ملاته وكذلك الناقة ودع دع كلمة يدعى بها للعاثر في معنى قم وانتعش
واسلم كما يقال له لعا قال • لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر • ولا لابن عم ناله العثر دع دعا
قال ابو منصور اراه جعل لعا ودع دعا له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكلمة واعربه
ودعدع بالعاثر قال له وهي الدعدعة وقال ابو سعيد معناه دع العثار ومنه قول رؤبة
وان هوى العاثر قلنا دع دعا • له وعالينا بتنعيش لعا • قال ابن الاعرابي معناه
اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه ان يهلك وقال غيره دعدعا معناه ان يقول له رفعك
الله وهو مثل لعا قال ابو زيد اذا دعي للعاثر قيل لعا له عاليا ومثله دع دع وقال دعدع
بالصبي عدعة اذا عثر فقلت له دع دع اي ارتفع ودعدع بالمعز دعدعة زجرها ودعدع
بها دعدعة دعاها وقيل الدعدعة بالغنم الصغار خاصة وهو ان يقول لها داع داع وان
شيت كسرت ونونت والدعدعة قصر الخطو في المشي مع عجل والدعدعة عدو في التوا وبطء
وانشد • اسعي على كل يوم كان سعيهم • وسط العشيرة سعيا غير دعداع • اي غير بطي ودعدع الرجل
دعدعة ودعداعا عدا عدوا فيه بطء والتوا وسمي دعداع مثله والدعداع والدحداح القصير من
الرجال ابن الاعرابي يقال للراعي دع دع بالضم اذا امرته بالتنعيق بغنمه يقال دعدع بها ويقال
دع دع بالفتح وهما لغتان ومنه قول الفرزدق • دعدع باعنقك التوايم انني • في باذخ يابن المراغة عالي
ابن الاعرابي قال فقال اعرابي كم تدعدع ليلتكم هذه من الشهر اي كم مضى سواها قال وانشدنا •
ولسنا الاضيافنا بالدعدع

دعبع

دعبع حكاية لفظ الرضيع اذا طلب شيا كان
الحاكي حكى لفظه مرة بدع ومرة ببع فجمعهما في حكايته فقال دعبع قال وانشد ابن بري
زيد بن كثوة العنبري • وليل كانا الرويري حبته اذا سقطت ارواقه دون زبيع •
قال زبيع اسم ابنه ثم قال • لابوس نفس هناك حبيبه الي اذا ما قال لي ابن دعبع •
كسر العين لانها حكاية

دفع

الدفع الازالة بقوة دفعه يدفعه دفعا ودفاعا ودافعه
ودفعه فاندفع وتدفع وتدافع وتدافعوا الشي دفعه كل واحد منهم عن صاحبه وتدافع
القوم اي دفع بعضهم بعضا ورجل دفاع ومدفع شديد الدفع وركن مدفع قوي ودفع فلان
الي فلان شيا ودفع عنه الشر على المثل كلاهما ادفع الشر ولو اصبعا حكاه سيبويه ودافع
عنه بمعنى دفع تقول منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفاعا
واستدفعت الله تعالى الاسوا اي طلبت منه ان يدفعها عني وفي حديث خالد انه دافع بالناس يوم

مونه اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروي بالراء من رفع الشي اذا ازيل عن موضعه والدفعة انتهاء جماعة
القوم الي موضع بمرة قال • فبدعا جميعا مع الراشدين فيدخل في اول الدفعة •
والدفعة ما دفع من سقا او انا فانصب بمرة قال • كغطران الشام سال دفعه •
وقال الاعشي • وسافت من دم دفعا • وكذلك دفع المطر ونحوه والدفعة من المطر مثل
الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل واندفع تدفع بعضه بعضا والدفاع
بالضم والتشديد طحمة السيل العظيم والموج قال • جواد يفيض على المعتفين كما فاض يم بدفاعه
والدفاع كثرة الماء وشدته والدفاع ايضا الشي العظيم يدفع به عظيم مثله على المثل ابو عمرو
الدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جري الفرس اذا تدافع جريه وفرس دفاع وقال
ابن احمر • اذا صليت بدفاع له زجل • يواضح السند والتقريب والخببا •
ويروي بدفاع يريد الفرس المتدافع في جريه ويقال جا دفاع من الرجال والسيل اذا ازدحموا
فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع اسافل الميث والميث تدفع الي الوادي الاعظم والدافعة
التلعة من مسايل الما تدفع في تلعة اخري اذا جري في صبب وحدور من حدب فترى لها
في مواضع قد انبسطت شيا واستدارت ثم دفع في اخري اسفل منه فكل واحد من ذلك دافعة والجميع
الدوافع ومجري ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع المجاري والمسايل وانشد ابن الاعرابي
شيب المبارك مدروس مدافعه • هابي المراغ قليل الودق موظوب •
المدروس الذي ليس في مدافعه اثار السيل من جدوبته والموظوب الذي قد وُظب على كلئه اي ديم
عليه وقيل مدروس مدافعه ما كول جي اودية من النبات هابي المراغ ثاير غباره شيب بيض
ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو اسفله حيث يتفرق ماوه وقال الليث الاندفاع
المضي في الارض كاينا ما كان واما قول الشاعر • ايها الصلصل المغد الي المدفع من نهر معقل فالمدار
فقيل هو مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الي الدافعة الاخري وقيل المدفع اسم موضع والمدفع والمدفع
المحقور الذي لا يضيف ان استضاف ولا يجدي ان استجدي وقيل هو الضيف الذي يتدافعه
الحي وقيل هو الفقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نسبه ويقال فلان سيد قومه
غير مدافع اي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه الاصمعي بعير مدفع كالمقرم الذي يودع للفحلة فلا يركب ولا
يحمل عليه وقال هو الذي اذا اتي به ليحمل عليه وقال قيل ادفع هذا اي دعه ابقا عليه وانشد غيره لذي الرمة
وقربن للاظعان كل مدفع • والدافع والمدفاع الناقة التي تدفع اللبن على راس ولدها لكثرته وانما
يكثر اللبن في ضرعها حين تريد ان تضع وكذلك الشاة المدفاع والمضدفة الدفعة وقيل الشاة التي تدفع
اللبا في ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت الشاة اذا اضرعت على راس الولد وقال ابو عبيد قوم يجعلون
المضدفة والدافع سوا يقولون هي دافع بولدها وان شيت قلت هي دافع بلبن وان شيت قلت هي دافع بضرعها
وان شيت قلت هي دافع وسكت وانشد • ودافع قد دفعت للتنتيج • قد مخضت مخاض قبل النتج •
وقال النضر يقال دفعت بلبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا نتجت فلا يقال دفعت والدفوع
من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضي في الامر والمدافعة المزاحمة ودفع الي المكان •
ودُفع كلاهما انتهي ويقال هذا طريق يدفع الي مكان كذا اي ينتهي اليه ودُفع فلان الي فلان اي انتهي
اليه وغشيتنا سحابة فدفعناها الي غيرنا اي نحيناها عنا وانصرفت عنا اليهم والاندفاع نفسا اي
دُفعت عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاه ابو حنيفة قال وينبغي للرجل اذا اراد فوسه
قد تعرف قال ما لك لا تدفع قوسك اي ما لك لا تعملها هذا العمل ودافع ودفاع ومدافع اسما واندفع
الفرس اي اسرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع
نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ويقال دافع الرجل امر كذا اذا اولع به وانهمك
فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلانا في حاجته اذا ماطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد
مدافع المياه التي يجري فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه قولها بمعي سجاح • لابل قصير مدفع •

دقع

الدقعا عامة التراب وقيل التراب الدقيق على وجه الارض قال الشاعر •
وجرت به الدقعا هيف كانها • تسح ترابا من خصاصات منخل •
والدقعم بالكسر الدقعا الميم زايدة وحكي اللحياني بفيه الدقعم كما تقول وانت تدعوا عليه بفيه التراب وقال
بفيه الدقعا والادقع يعني التراب قال والدقاع والدقاع التراب وقال الكميت يصف الكلاب •

مجازيع تقرميد اقيعه ٭ مساريف حتي يصبن اليسارا ٭ قال مداقيع ترضي بشئ يسير قال والدانع الذي
يرضي بالشي الدون والمدقع الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر وفقر مدقع اي ملصق بالدقعا
وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد ملصق بالدقعا يفضي بصاحبه الي الدقعا وقولهم
في الدعا رماه الله بالدا وقمعة هي الفقر والذل فوعلة من الدقع والمداقيع الابل التي كانت تاكل النبت حتي تلزقه بالدقعا
لقلته ودقع الرجل دقعًا وادقع لصق بالدقعا ونحوه من اي شي كان وقيل لصق بالدقعا فقرا وقيل ذلا ودقع دقعا
وادقع افتقر ورايت القوم صنقعي دقعي اي لاصقين بالارض ودقع دقعًا وادقع اسف الي مداق الكسب
فهو داقع والداقع الكئيب المهتم ايضا ودقع دقعًا ودقوعا ودقع دقعًا فهو دقع اهتم وخضع قال الكميت
ولم يدقعوا عند ما نابهم ٭ لصرف الزمان ولم يخجلوا ٭ يقول لم يستكينوا للحرب والدقع سوء احتمال
الفقر والنعل كالفعل والمصدر كالمصدر والخجل سوء احتمال الغني وفي الحديث انه صلي الله عليه
وسلم قال للنسا انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن دقعتن اي خضعتن ولزقتن
بالتراب والدقع الخضوع والخجل الكسل والتواني في طلب الرزق والدانع والمدقع الذي لا يبالي في اي
شي وقع في طعام او شراب او غيره وقيل هو المسف الي الامور الدنية وجوع ديقوع شديد وهو ايرقوع ايضا
وقال النضر جوع ادقع وديقوع وهو من الدقعا الازهري الجوع الديقوع والدَّ قوع الشديد وكذلك الجوع
اليرقوع والبرقوع وقدم اعرابي الحضر فشبع فاتخم فقال ٭ اقول للقوم لما ساءني شبعي ٭
الا سبيل الي ارض بها الجوع ٭ الا سبيل الي ارض يكون بها ٭ جوع يصدع منه الراس ديقوع ٭
ودقع الفصيل يشم كانه ضد وادقع له واليه في الشتم وغيره بالغ ولم يتكرم عن قبيح القول ولم يبال
قذعا والدوقعة الداهية والدقعة الذرة يمانية

دكع الدكاع من امراض الابل
وهو سعال يأخذها وقيل الدكاع دا يأخذ الابل والخيل في صدورها كالسعال وهو كالخبطة في الناس
دكعت تدكع دكعا ودكعت دكعا اصابها ذلك قال القطامي ٭ ترى منه صدور الخيل زورا ٭
كان بها نحازا او دكاعا ٭ ويقال قحب يقحب وكحب يكحب ونحز ينحز وبخز بيخز كله بمعني السعال ويقال
دكع الفرس فهو مدكوع

دلع دلع الرجل لسانه يدلعه دلعا فاندلع وادلعه اخرجه حتي ان
اللغتان وفي الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش وقيل ادلع لغة قليلة
قال الشاعر ٭ وادلع الدالع من لسانه ٭ وادلعه العطش ودلع اللسان نفسه يدلع دلعا ودلوعا يتعدى
ولا يتعدى واندلع خرج من الفم واسترخي وسقط علي العنفقة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور
يوم القيمة مدلعا لسانه في النار وجاني الاثر عن بلعام ان الله لعنه فادلع لسانه فسقطت اسلته علي صدره فبقيت
كذلك وقال الهجيمي احمق دالع وهو الذي لا يزال دالع اللسان وهو غاية الحمق وفي الحديث انه كان يدلع لسانه
للحسن اي يخرجه حتي ترى حمرته فيهش اليه واندلع بطن الرجل اذا خرج امامه ويقال للرجل
المندلث البطن امامه مندلع البطن واندلع بطن المراة واندلق اذا عظم واسترخي واندلع السيف
من غمده واندلق وناقة دلوع تتقدم الابل وطريق دليع سهل في مكان حزن لا صعود فيه
ولا هبوط وقيل هو الواسع والدلوع الطريق وروي شمر عن محارب طريق دلنع وجمعه دلانع اذا كان
سهلا والدلاع ضرب من محار البحر قال ابو عمرو الدلاعة صدفة منحوتة اذا اصابها ضبح النار خرج
منها كهيئة الظفر فيستل قدر اصبع وهذا هو الاظفار الذي في القسط وانشد شمر دلـ
دلعة يستلها بظفرها والدلاع نبت

دلنع الدلنع من الرجال الكثير اللحم وهو ايضا المنتن
الغدر وهو ايضا الشره الحريص وقال الازهري الدلنع الكثير لحم اللثة قال النابغة الجعدي ٭
ودلانع حمر لثاتهم ٭ ابلين شر ابين الجزر ٭ وجمعه دلانع وقال لنتع الطريق الواضح النضر وابو
خيرة الدلنع الطريق السهل وقيل هو اسهل طريق يكون في سهل او حزن لا حطوط فيه ولا هبوط

دمع الدمع ما العين والجمع ادمع ودموع والقطرة منه دمعة ودمعة والدمعة الحسين بن
زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة دمعه فعوتب علي ذلك فقال وهل ترك
النار والسهمان لي مضحكا يريد السهمين اللذين اصابا زيد بن علي ويحيي بن زيد رضي الله
عنهما وقتلا بخراسان ودمعت العين ودمعت تدمع فيهما دمعا ودمعانا ودموعا وقيل
دمعت دمعا وامراة دمعة ودمع بغير ها كلتاهما سريعة البكا كثيرة دمع العين الاخيرة
عن اللحياني من نسوة دمعي ودمايع وما اكثر دمعتها التانيث للدمعة وقال الكسائي
وابو زيد دمعت بفتح الميم لا غير ورجل دمع من قوم دمعا ودمعي وعين دموع كثيرة

الدمعة او تتر بعتها واستما تلبيد الدمع في الجفنه يكثر دسمها ويسيل فقال ٭ ولكن مالي غالة كل جفنة ٭
اذا حان وردا اسبلت بدموع ٭ يقال جفنة دامعة وقد دمعت وردمت والمدامع الماقي وهي اطراف
العين والمدمع مسيل الدمع قال الازهري والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال
فاضت مدامعه قال والماقيان من المدامع والموخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما
سمة من سمات الابل في مجري الدمع وقال ابو علي في التذكرة والدمع سمة في مدمع العين خط
صغير وبعير مدموع وقال ابن سميل الدماع مبتسم في المناظر سايل الي المنحر وربما كان عليه دماعا
ودمع المطر سايلا علي المثل قال ٭ فبات ياذي من رذاذ دمعا ٭ ويوم دماع ذو رذاذ وثري دموع ودماع
ودماع ومكان كذلك اذا كان نديا يتحلب منه الما او يكاد قال ٭ من كل دماع الثري مطلل ٭
وقد دمع قال ابو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن هذا البيت
والشمس تدمع عيناها ومنخرها ٭ وهن يخرجن من بيد الي بيد ٭ فقال هي الظهرة اذا سال لعاب
الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها وشجة دامعة تسيل
دما وهي بعد الدامية فان الدامية هي التي يدمي من غير ان يسيل منها دم فاذا سال منها دم فهي
الدامعة بالعين غير معجمة وقال ابن الاثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع والدماع ودماع
الكرم هو ما يسيل منه ايام الربيع وادمع الانا اذا ملاه حتي يفيض وقدح دمعان اذا امتلا فجعل يسيل من
جوانبه والادماع ملي الانا يقال ادمع مشفر كاي قد حك قاله ابن الاعرابي والدماع نبت ليس بثبت
والدماع بالضم ما العين من علة او كبر ليس الدمع وقال ٭ يا من لعين لا تني تماعا ٭ قد ترك الدمع لها
دماعا ٭ والدمع التسيلان من الراووق وهو مصفاة الصباغ

دنع رجل دنع فسل لا لب له
ولا خير فيه والدنع الذل دنع دنعا ودنوعا الجثع ودنع دنعا لوم الليث رجل دنيعة
من قوم دنايع وهو الفسل الذي لا لب له ولا عقل وانشد شمر لبعضهم ٭ فله هناك لا عليه ٭
اذ دنعت انوف القوم للتعس ٭ يقول له الفضل في هذا الزمان لا عليه اذا دعي علي القوم ودنع
اي دقت ولومت وروا ابن الاعرابي ان رغمت ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى
ابن برزح دنع ورنع اذا طمع ودنع البعير ما طرحه الجازر والدنيع الخسيس ودنع القوم خساسهم
من ذلك ورجل دنيعة لا خير فيه واندع الرجل تبع اخلاق اللئام والانذال وادنع اذا تبع طريقة
الصالحين

دنقع دنقع الرجل افتقر ٭

دهع دهاع ودهداع من زجر
الضوق ودهع الراعي بالغنم ودهع ودهدع دهدعة زجرها بذلك ودهدع بها صوت

دهقع الجوع الدهقوع هو الشديد الذي يصرع صاحبه ٭

دوع داع دوعا ابتنى عاديا وساتحا والدوع ضرب من الحيتان بمانية ٭

فصل الذال المعجمة

ذرع الذراع ما بين طرف المرفق الي طرف الاصبع الوسطي انثي وقد تذكر وقال سيبويه ٭
سالت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر وتمكن في المذكر فصار من اسمائه
خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فتقول هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر
وهذا اذا سمي الرجل بذراع صرف في المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الاصمعي
التذكير في الذراع والجمع اذرع وقال يصف قوسا عربية ٭ ارمي عليها وهي فرع اجمع ٭
وهي ثلاث اذرع واصبع ٭ قال سيبويه كسروه علي هذا البنا حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعالا
وفعيلا من المؤنث حكمه ان يكسر علي افعل ولم يكسر واذرعا علي غير افعل كما فعلوا ذلك في الاكف قال
ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وانشد لمرداس بن حصين ٭ قصرت له القبيلة اذ تجهنا ٭
وما ضاقت بشدته ذراعي ٭ وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلي الله
عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها
مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع لان
الاذرع مؤنثة وجمعها اذرع لا غير وتقول هذه ذراع وانما قالوا ثمانية لان الاشبار مذكرة والذراع
من يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير والذراع من ايدي البقر والغنم
فوق الكراع قال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمي يدا من الروحانيين ذوي الابدان والذراع
والساعد واحد وذرع الرجل رفع ذراعيه منذرا او مبشرا قال ٭ تو تل انقال الخميس وقد رات ٭

سوابق خيل المربد ذرع بشيرها * يقال للبشير اذا اومي بيده قد ذرع البشير واذرع في الكلام وتذرع
اكثر وافرط والاذراع كثرة الكلام والافراط فيه وكذلك التذرع قال ابن سيده واري اصله من مد
الذراع لان المكثر قد يفعل ذلك وثور مذرع في اكارعه لمع سود وحمار مذرع لمكان الرقمة في ذراعه
والمذرع الذي امه عربية وابوه غير عربي قال * اذا باهلي عنده حنظلية *
لها ولد منه فذاك المذرع * وقيل المذرع من الناس بفتح الرا الذي امه اشرف من ابيه والهجين
الذي ابوه عربي وامه امة قال ابن قيس العدوي * ان المذرع لا تغني خؤولته *
كالبغل يعجز عن شوط المحاضير * وقال اخر يهجو قوما * قوم توارث بيت اللؤم اولهم *
كما توارث رقم الاذرع الحمر * وانما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان في ذراعه رقمتين كرقمتي
ذراع الحمار نزع بهما الى الحمار في الشبه وام البغل اكرم من ابيه والمذرعة الضبع لتخطيط ذراعيها
صفة غالبة قال ساعدة بن جؤية * وغودر ثاويا وتاوبته * مذرعة اميم لها فليل *
والضبع مذرعة بسواد في اذرعها واسد مذرع على ذراعيه دم فرايسه انشد ابن الاعرابي *
قد يهلك الارقم والفاعوس * والاسد المذرع النهوس * والتذريع فضل حبل القيد يوثق
بالذراع اسم كالتنبيت لا مصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا
يقال ذرع فلان لبعيره اذا قيده بفضل خطامه في ذراعه والعرب تسميه تذريعا وثوب
موشي الذراع اي الكم وموشي المذارع كذلك جمع على غير واحد كملامح ومحاسن والذراع ما يذرع به
ذرع الثوب وغيره يذرعه ذرعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع كل شي قدره من ذلك
والتذرع ايضا تقدير الشيء بذراع اليد قال قيس ابن الخطيم * تذري قصد المران تلقي كانها *
تذرع خرصان بايدي الشواطب * وقال الاصمعي تذرع فلان الجريدة اذا وضعها في ذراعه
فشطبه ومنه قول قيس ابن الخطيم هذا البيت قال والخرصان اصلها القضبان من الجريد والشواطب
جمع الشاطبة وهي المراة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتاخذ كل ما عليه بسكينها
حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتتذرعه
وكل قضيب من شجرة خرص وقال ابو عبيدة التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع
والقصد واحد عنده قال والخرصان اطراف الرماح التي تلي الاسنة الواحد خرص وخرص
وخرص قال الازهري وقول الاصمعي اشبههما بالصواب وتذرعت المراة شقت الخوص
لتعمل منه حصيرا ابن الاعرابي تذرع وانذرع واستذرع اذا تقدم والذرع الطويل اللسان
بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه ذرعا وطئه على ذراعه ليركب صاحبه
وذرع الرجل في سباحته تذريعا اتسع ومد ذراعيه والتذريع في المشي تحريك الذراعين
وذرع بيديه تذريعا حركهما في السعي واستعان بهما عليه وقيل في صفته صلى الله عليه وسلم انه
كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطوة ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا شديدا وذرع البعير
يده اذا مدها في السير وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اذراعا اذرع
ذراعيه اي اخرجهما من تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الاخر وعليه جبة فاذرع منها يده اي اخرجها
وتذرعت الابل الما خاضته باذرعها ومذاريع الدابة ومذارعها قوايمها قال الاخطل *
وبالهدايا اذا احمرت مذارعها * في يوم ذبح وتشريق وتنحار * وقوايم ذرعات اي سريعات
وذرعات الدابة قوايمها ومنه قول ابن حذاق العبدي * فامست كتيس الرمل يعدو اذا غدا *
على ذرعات يعتلين خنوسها * اي على قوايم يعتلين من جاراهن وهن يخنسن بعض جريهن
اي يبقين منه تقول لم يبذلن جميع ما عندهن من السير ومذراع الدابة قايمتها تذرع بها الارض
ومذرعها ما بين ركبتها الى ابطها وثور موشي المذارع وفرس ذروع وذريع سريع بعيد الخطا
بين الذراعة وفرس مذرع اذا كان سابقا واصله الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه يطعنه
طعنة تفور بالدم فيلطخ ذراعي الفرس بذلك الدم فتكون علامة لسبقه ومنه قول تميم
خلال بيوت الحي منها مذرع * ويقال هذه ناقة تذارع بعد الطريق اي تمد باعها
وذراعها لتقطعه وهي تذارع الفلاة وتذرعها اذا اسرعت فيها كانك تقيسها قال الشاعر
يصف الابل * وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطي السحل المرققا *
والنواطي النواسج الواحدة ناطية وبعير ذروع وذارع صاحبه قد ذرعه غلبه في الخطو وذرعه

القيء

٧٨

التي اذا غلبته وسبق الى فيه وقد اذرعه الرجل اذا اخرجه وفي الحديث من ذرعه القي فلا قضا عليه اي سبقه
وغلبه في الخروج والذرع البدن وابطرني ذرعي ابلى بدني وقطع بي ما اشي وابطرت فلانا ذرعه
اي كلفته اكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع اي الخلق على المثل والذرع الطاقة وضاق
بالامر ذرعه وذراعه اي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا ولم يطقه ولم يقو
عليه واصل الذرع انما هو بسط اليد فكانك تريد مددت يدي اليه فلم تنله قال حميد بن ثور يصف ذيبا
وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع * وضاق به ذرعا مثل ضاق به ذراعا
ونصب ذرعا لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل ضاق ذرعي به فلما حول الفعل خرج قوله
ذرعا مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عينا والذرع يوضع موضع الطاقة والاصل فيه
ان يذرع البعير بيديه في سيره ذرعا على قدر سعة خطوه فاذا حملته على اكثر من طوقه قلت
قد ابطرت بعيرك ذرعه اي حملته من السير على اكثر من طاقته حتى يبطر ويمد عنقه ضعفا
عما حمل عليه ويقال ما لي به ذرع ولا ذراع اي ما لي به طاقة وفي حديث ابن عوف قلدوا
امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه
الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما
اردته ومنه حديث ابراهيم عليه الصلاة والسلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك
ذرعا ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب
مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وذراع القناة صدرها لتقدمه
كتقدم الذراع ويقال للصدر القناة ذراع العامل ومن امثال العرب السايرة هو لك على حبل
الذراع اي اعجله لك نقدا وقيل هو معد حاضر والحبل عرق في الذراع ورجل ذرع حسن العشرة
والمخالطة ومنه قول الخنسا * جلد جميل محيا بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقيت مسعار *
ويقال ذارعته مذارعة اذا خالطته والذراع نجم من نجوم الجوزا على شكل الذراع قال غيلان الربعي
غيرها بعدي مر الانوا * نوء الذراع او ذراع الجوزا * وقيل الذراع ذراع الاسد وهما كوكبان نيران
ينزلهما القمر والذراع سمة في موضع الذراع وهي لبني تغلبة من اهل اليمن وناس من بني مالك بن سعد
من اهل الرمال وذرع الرجل تذريعا وذرع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده فخنقه ثم استعمل
في غير ذلك مما يخنق به وذرعه قتله وامر ذريع واسع وتذرع بالشي اقترب وبه سمي المذرع احد
بني خفاجة بن عقيل وكان قتل رجلا من بني عجلان ثم اقترب فاقيد به فسمي المذرع والذرع ولد
البقرة الوحشية وقيل انما يكون ذرعا اذا قوي على المشي عن ابن الاعرابي وجمعه ذرعان تقول
اذرعت البقرة فهي مذرع ذات ذرع وقال الليث هن المذرعات اي ذوات ذرعان والمذارع
النخل القريبة من البيوت والمذارع ما داني المصر من القرى الصغار والمذارع المزالف وهي
البلاد التي بين الريف والبر كالقادسية والانبار الواحد مذراع وفي حديث
الحسن كانوا بمذارع اليمن قال هي القرى القريبة من الامصار ومذارع الارض نواحيها ومذارع الوادي
اضواجه ونواحيه والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة اي توسل والجمع الذرايع والذريعة
مثل الدريئة جمل يختل به الصيد يمشي الصياد الى جنبه فيستتر به ويرمي الصيد اذا امكنه وذلك
الجمل يسيب اولا مع الوحش حتى تالفه والذريعة السبب الى الشي واصله من ذلك الجمل يقال
فلان ذريعتي اليك اي سببي ووصلتي الذي اتسبب به اليك وقال ابو وجزة يصف امراة *
طافت بها ذات الوان مشبهة * ذريعة الجن لا تعطي ولا تدع *
اراد كانها جنية لا يطمع فيها ولا يعلم ما في نفسها قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الدريئة والذريعة
ثم جعلت الذريعة مثلا لكل شي ادنى من شي وقرب منه وانشد *
وللمنية اسباب تقربها * كما تقرب للوحشية الذرع * وفي نوادر الاعراب انت ذرعت بيننا هذا
وانت سجلته تريد سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي والذريع السريع وموت ذريع سريع
فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع اي سريع ويقال قتلوهم اذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة
اي سريع والذراع والذراع بالفتح المراة الخفيفة اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه
وما اذرعها وهو من باب احنك الشاتين في ان التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن اذرعكن
للغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه وزق ذارع كثير الاخذ من الما ونحوه قال ثعلبة بن

صبير المازني ٭ يا كرتهم بسباحون ذارع ٭ قبل الصباح وقبل لغو الطاير ٭ وقال عبد بني الحسحاس
سلافة دار لا سلافة ذارع ٭ اذا صب منه في الزجاجة ازبدا ٭ والذارع والمذرع الزق الصغير يسلخ
من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى ٭ والشاربون اذا الذوارع اغلبت ٭
صفو الفصال بطارف وتلاد ٭ وابن ذارع الكلب واذرع واذرعات بكسر الرا بلد ينسب اليه الخمر
قال الشاعر ٭ تنورتها من اذرعات واهلها ٭ بيثرب ادنى دارها نظر عالي ٭
ينشد بالكسر بغير تنوين من اذرعات واما الفتح فخطا لان نصب تا الجمع وفتحه كسر قال والذي اجاز
الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين الصرف وهو مثل
عرفات والقرا كلهم في قوله من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل
اذرعات موضعان ينسب اليهما الخمر قال ابو ذويب ٭ فما ان رحيق سبتها التجار من اذرعات فوادي جدر
وفي الصحاح اذرعات بكسر الرا موضع بالشام ينسب اليه الخمر وهي معرفة مصروفة مثل عرفات
قال الجوهري ومن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورايت اذرعات برفع التا وكسرها
بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى اذرعات اذرعي وقال سيبويه اذرعات بالصرف وغير الصرف
تشبهوا التا بها التانيث ولم يحفلوا بالحاجز لانه ساكن والساكن ليس بحاجز حصين ابن سال
سايل فقال ما تقول فيمن قال هذه اذرعات ومسلمات وشبه تا الجماعة بها الواحد فلم ينون للتعريف
والتانيث فكيف تقول اذا نكر اينون ام لا فالجواب ان التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة
لزوال التعريف فاقصى احوال اذرعات اذا انكرتها ان تكون كحمزة اذا انكرتها فكما تقول هذا حمزة
وحمزة اخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات اخرى فتنون مسلمات
لا محالة وقال يعقوب اذرعات ويذرعات موضع بالشام حكاه في المبدل واما قول الشاعر ٭
الى مشرب بين الذراعين بارد ٭ فهما هضبتان ٭ وقولهم اقصد بذرعك اي اربع على نفسك ولا يبعد بك
قدرك والذرع بالتحريك الطمع ومنه قول الراجز ٭ وقد يقود الذرع الوحشيا ٭ والمذرع بكسر الرا
مشددة المطر الذي يرسخ في الارض قدر ذراع **ذعع** الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل
فالطرقة ٭ وعذاريكم مقلصة ٭ في ذعاع النخل تجترمه ٭ قال الازهري قرات هذا البيت بخط
ابي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالدال المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع تابين
النخلتين بضم الذال والذعذعة التفريق واصله من اذاعة الخبر وذيوعه فلما كرر استعمل كما
قالوا من الاناخة تخنخ بعيره فتنخنخ وذعذع الشي والمال ذعذعة فتذعذع حركه وفرقه
وقيل فرقه وبدده قال علقمة بن عبدة ٭ لحى الله دهرا ذعذع المال كله ٭ وسود اشباه الاماء المواركا
سود من التسويد وذعذعت الريح الشجر حركته تحريكا شديدا وذعذعت الريح التراب فرقته وفرته وسفته
كل ذلك معناه واحد قال النابغة ٭ غشيت لها منازل مقويات ٭ تذعذعها مذعذعة حنون ٭
قال ابن بري تذعذع البنا اي تفرقت اجزاوه وذعذعهم الدهر اي فرقهم وفي حديث علي رضوان الله
عليه انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال
ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها
لتجبر منه جانبا ذعذعت به ٭ صروف الليالي والزمان المصمم ٭ وذعذعة السر اذاعته ورجل مذعذاع اذا كان
مذياعا للسر نماما لا يكتم سرا وتذعذع شعره اذا تشعث وتمرط والذعاع الفرق الواحدة ذعاعة
وربما قالوا تفرقوا ذعاذع ورجل مذعذع اذا كان دعيا قال ابو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثق به
والصواب مدغدغ بالغين المعجمة ولا يبعد ان يكون المذعذع الدعي قال ابن الاثير ذكر في النهاية وفي حديث
جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا **ذلع** حكى الازهري قال
قال بعض المتحمسين الاذلعي بالعين الضخم من الايور الطويل قال والصواب الاذلغي بالغين المعجمة لا غير ٭
ذيع الذيع ان يشيع الامر يقال اذعناه فذاع واذعت الامر واذعت به واذعت السر اذاعة
اذا افشيته واظهرته وذاع الشي والخبر يذيع ذيعا وذيعانا وذيوعا وذيعوعة فشا وانتشر واذاعه
واذاع به اي افشاه واذاع بالشي ذهب به ومنه بيت الكتاب ٭ ربع قوا اذاع المعصرات به ٭
اي اذهبته وطمست معالمه ومنه قول الاخر ٭ نوازل اعوام اذاعت بخمسة ٭
وتجعلني ان لم يق الله ساديا ٭ وفي التنزيل واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ٭
قال ابو اسحق يعني بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى اذاعوا به اي اظهروه

ونادوا

ونادوا به في الناس وانشد ٭ اذاع به في الناس حتى كانه ٭ بعلياء نار اوقدت بثقوب ٭
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعلم انه ظاهر على قوم امن منهم او اعلم بتجمع قوم يخاف من جمع مثلهم اذاع
المنافقون ذلك ليحذر من يبتغي ان يحذر من الكفار وليقوى قلب من يبتغي ان يقوى قلبه على ما
اذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز وجل ولو ردوا ذلك
الى ان ياخذوه من قبل الرسول ومن قبل اولي الامر منهم لعلم الذين اذاعوا به من المسلمين ما ينبغي ان يذاع
او لا يذاع ورجل مذياع لا يستطيع كتم خبر واذاع الناس والابل بما في الحوض اذاعة اذا شربوا ما فيه
واذاعت به الابل اذاعة اذا شربت وتركت متاعي في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به اذا ذهبوا
به وكل ما ذهب به فقد اذيع به والمذياع الذي لا يكتم السر وقوم مذاييع وفي حديث علي
كرم الله وجهه ووصف الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل
اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بنا مبالغة

فصل الراء

الاربعة والاربعون من العدد معروف والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المونث والاربعون بعد الثلاثين
ولا يجوز في اربعين اربعين كما جاز في فلسطين وبابه لان مذهب الجمع في اربعين وعشرين وبابه اقوى واغلب
منه في فلسطين وبابها فاما قول سحيم بن وثيل الرياحي ٭ وماذا يبتغي الشعرا مني ٭ وقد جاوزت حد الاربعين ٭
فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لالتقا الساكنين اذا
التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لان الشاعر اضطر الى ذلك لئلا يختلف حركة حرف الروي في ساير الابيات
الا ترى ان فيها ٭ اخو خمسين مجتمع اشدي ٭ ونجذني مداورة الشوون ٭ ورباع معدول من اربعة وقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع اراد اربعا فعدله ولذلك ترك صرفه ابن جني قرا الاعمش مثنى وثلث
وربع على مثال عمر اراد ورباع فحذف الالف وربع القوم يربعهم ربعا صار رابعهم وجعلهم اربعة او اربعين
واربعوا صاروا اربعة او اربعين وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل
الاسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم وورد في الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث
الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي
بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع والربع في الحمى اتيانها في اليوم الرابع وذلك ان يحم يوما ويترك
يومين لا يحم ويحم في اليوم الرابع وهي حمى ربع وقد ربع الرجل فهو مربوع ومربع واربع قال اسامة بن
حبيب الهذلي ٭ من المربعين ومن آزل ٭ اذا جنه الليل كالناحط ٭ واربعت عليه الحمى لغة في ربع
فهو مربع واربعت الحمى زيدا واربعت عليه اخذته ربعا واغبته اخذته غبا ورجل مربع ومغب بكسر
البا قال الازهري فقيل له لم قلت اربعت الحمى زيدا ثم قلت من المربعين فجعله مرة مفعولا ومرة فاعلا
فقال يقال اربع الرجل ايضا قال الازهري كلام العرب اربعت عليه الحمى والرجل مربع بفتح البا وقال
ابن الاعرابي اربعته الحمى ولا يقال ربعته وفي الصحاح تقول ربعت عليه الحمى وفي الحديث اغبوا في عيادة
المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا قوله اربعوا اي دعوه يومين واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد
الابل والربع الظمء من اظماء الابل وهو ان تحبس الابل عن الما اربعا ثم ترد الخامس وقيل هو ان ترد الما
يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو لثلاث ليال واربعة ايام وربعت الابل وردت ربعا وابل
روابع واستعاره العجاج لورد القطا فقال ٭ وبلدة تمسي قطاها نسسا ٭ روابعا وقد ربع خمسا ٭
واربع الابل اوردها ربعا واربع الرجل جاءت ابله روابع وخوامس وكذلك الى العشر والربع مصدر ربع الوتر ونحوه
يربعه ربعا جعله مفتولا من اربع قوى والقوة الطاقة ويقال وتر مربوع ومنه قول لبيد ٭
رابط الجاش على فرجهم اعطف الجون بمربوع متل ٭ اي بعنان شديد من اربع قوى ويقال اراد رمحا
مربوعا لا قصيرا ولا طويلا والبا بمعنى مع اي ومعي رمح ورمح مربوع طوله اربع اذرع وربع الشي صيره
اربعة اجزا وصيره على شكل ذي اربع وهو التربيع ابو عمرو والرومي شراع السفينة الفارغة والمربع
شراع الملاي والمتلطة تعقد الاتشيام وهو لبس الركاب والتربيع في الزرع السقية التي بعد
التثليث وناقة ربوع تحلب اربعة اقداح عن ابن الاعرابي ورجل مربع الحاجبين كثير شعرهما كان له
اربع حواجب قال الراعي ٭ مربع اعلى حاجب العين امه ٭ شقيقة عبد من قطين مولد ٭
والربع والربع والربيع جزء من اربعة يطرد ذلك في هذه الكسور عند بعضهم والجمع ارباع وربوع وفي

حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باءَ طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه
وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه واما قول الفرزدق • اظنك مفجوعا بربع منافق •
تلبس اثواب الخيانة والغدر • فانه اراد ان يمينه تقطع فيذهب ربع اطرافه الاربعة وربعهم يربعهم
ربعا اخذ ربع اموالهم مثل عشرهم يعشرهم وربعهم اخذ ربع الغنيمة والمرباع ما ياخذ الرئيس وهو ربع
الغنيمة قال • لك المرباع منها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول •
الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ما اصاب من الغنيمة قبل ان تصير الى مجتمع الحي والفضول ما عجز
ان يقسم لقلته وخص به وفي حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة او تاخذ
المرباع معناه الم اجعلك رئيسا مطاعا قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك لتاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك كانوا في
الجاهلية اذا غزا بعضهم بعضا وغنموا اخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصا دون اصحابه وذلك الربع يسمى
المرباع ومنه شعر وفد تميم • نحن الرؤس وفينا يقسم الربع • وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف
الغيث • كان فيه لما ارتفقت له • ريطا ومرباع غانم لجبا • قال ذكر السحاب والارتفاق للاتكاء على
المرفق تقول اتكات على مرفقي اشيمه ولا انام شبه تبوج البرق فيه بالريط الابيض والريطة ملاءة
ليست بملفقة واراد بمرباع غانم صوت رعد شبهه بمرباع صاحب الجيش اذا عزل له ربع النهب من الابل
فتحانت عند الموالاة فشبه صوت الرعد فيه بحنينها وربع الجيش يربعهم ربعا ورباعة اخذ
ذلك منهم وربع الحجر يربعه ربعا وارتبعه شاله ورفعه وقيل حمله وقيل الربع ان يشال الحجر باليد يفعل
ذلك ليعرف به شدة الرجل قال الازهري يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربيعة الحجر المرفوع وقيل
الذي يشال وفي الحديث مر بقوم يربعون حجرا او يرتبعون فقال عمال الله اقوى من هولاء الربع
اشالة الحجر ورفعه لاظهار القوة والمربعة خشبة قصيرة يرفع بها العدل ياخذ رجلان بطرفيها
فيحملان الحمل ويضعانه على ظهر البعير وقال الازهري هي عصا تحمل بها الاثقال حتى توضع على ظهر الدواب
وقيل كل شي رفع به شي مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل اذا ادخلتها تحته واخذت انت
بطرفها وصاحبك بطرفها الاخر ثم رفعته على البعير ومنه قول الشاعر • اين الشظاظان واين المربعه •
واين وسق الناقة الجلنفعه • فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي ان تاخذ بيد الرجل وياخذ بيدك
تحت الحمل حتى ترفعه على البعير تقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير قال الرجز
يا ليت ام الغمر كانت صاحبي • مكان من انشى على الركائب • ورابعتني تحت ليل ضارب •
بساعد فعم وكف خاضب • وربع بالمكان يربع ربعا اطمان والربع المنزل والدار بعينها والوطن
متى كان وباي مكان كان وهو مشتق من ذلك وجمعه اربع ورباع وربوع وارباع وفي حديث
اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع
القوم محلتهم وفي حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل
ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع والربع المحلة يقال ما اوسع ربع بني فلان والرباع الرجل الكثير
شري الرباع وهي المنازل وربع بالمكان ربعا اقام والربع جماعة الناس قال شمر والربوع اهل المنازل ايضا
قال الشماخ • تصيبهم وتخطيني المنايا • واخلف في ربوع عن ربوع • اي في قوم بعد قوم وقال
الاصمعي يريد في ربع من اهلي اي في مسكنهم بعد ربع وقال ابو مالك الربع مثل السكن وهما اهل البيت وانشد
فان يك ربع من رجال اصابهم • من الله والحتم المطل شعوب • وقال شمر الربع يكون المنزل واهل المنزل قال
ابن بري والربع ايضا العدد الكثير قال الاحوص • وفعلك مرضي وفعلك جحفل • ولا عيب في فعل ولا في مركب
قال واما قول الراعي • فعجنا على ربع بربع تعوده • من الصيف جشاء الحنين تؤوح • قال الربع الثاني طرف الجبل
والمربوع من الشعر الذي ذهب جزءان من ثمانية اجزائه من المديد والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزءان
من ستة اجزاء والربيع جزء من اجزاء السنة فمن العرب من يجعله الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف
ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي
تدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل
الذي يتلو الشتاء وتاتي فيه الكماة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على ان الخريف هو الربيع قال
ابو حنيفة يسمى قسما الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والامطار والثاني ربيع النبات
لان فيه ينتهي النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من اجل الندى قال والمطر عندهم

ربيع

ربيع متى جاء والجمع اربعة ورباع وشهرا ربيع سميا بذلك لانهما حدا في هذا الزمن فلزمهما في غيره وهما
شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر والربيع عند العرب ربيعان ربيع
الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الفصل
الذي تاتي فيه الكماة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار
ومنهم من يسميه الربيع الاول وكان ابو الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها
الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتا
وانشد لسعد بن مالك بن ضبيعة • ان بني صبية صيفيون • افلح من كانت له ربعيون •
فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الازهري عن ابي يحيى بن كناسة في صفة ازمنة السنة وفصولها
وكان علامة بها ان السنة اربعة ازمنة الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم
الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الاول
الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة ايام من ايلول قال ويدخل الشتاء لثلاثة ايام من كانون
الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة ايام يخلون من اذار ويدخل القيظ الذي
هو صيف عند الفرس لاربعة ايام تخلو من حزيران قال ابو يحيى وربيع اهل العراق موافق لربيع الفرس
وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو اعدل الازمنة وفيه تقطع العروق ويشرب
الدوا قال واهل العراق يمطرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يتلو الشتاء فاما اهل اليمن
فانهم يمطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الاول قال الازهري وسمعت
العرب يقولون لاول مطر يقع بالارض ايام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد
وانتجعنا مساقط الغيث وسمعتهم يقولون للنخيل اذا خرفت وصرمت قد تربعت النخيل قال وانما
سمي فصل الخريف خريفا لان الثمار تخترف فيه وسمته العرب ربيعا لوقوع اول المطر فيه قال
الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة الا شهري ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم قائظ
وصائف وشات ولا يقال يوم رابع لانهم لم يشتقوا منه فعلا على حد قاظ يومنا وشتا فيقولوا ربع يومنا
لانه لا معنى فيه لحر ولا برد كما في قاظ وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القران ربيع قلبي
جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا واربعة
مثل نصيب وانصبا وانصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على اربعة وربيع الجداول اربعا والربيع
الجدول وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو
السعيد ايضا وفي الحديث المزارعة يعدل الى الربيع فيتطهر وفي الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة
الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع وانشد الاصمعي قول الشاعر • فوه ربيع وكفه قدح •
وبطنه حين يتكي شربه • يساقط الناس حوله مرضا • وهو صحيح ما ان به قلبه • اراد بقوله فوه ربيع اي نهر
لكثرة شربه والجمع اربعا ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون
الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل
ابن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وربيع رابع مخصب على المبالغة وربما
سمي الكلا والغيث ربيعا والربيع ايضا المطر الذي يكون في الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده
الصيف ثم الحميم والربيع ما تعتلفه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر
اجتماع الماشية في المربع يقال بلد مبيت انبت طيب الربعة مري العود وربع الربيع يربع ربوعا
دخل واربع القوم دخلوا في الربيع وقيل اربعوا صاروا الى الريف والماء وتربع القوم الموضع به
وارتبعوه اقاموا فيه زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع
والمرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يري اقامة
الجمعة في غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا اصابوا ربيعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه وتربعت
الابل بمكان كذا وكذا اي اقامت به قال الازهري وانشدني اعرابي •
تربعت تحت السمي الغيم • في بلد عافي الرياض مبهم • عافي الرياض اي رياضه عافية
وافية لم ترع مبهم كثير البهمى والمربع الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع خاصة وتقول هذه مرابعنا
ومصايفنا اي حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعي بكسر الراء وكذلك ربعي بن خراش
وقيل ارتبعوا اي اقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مربع مرتع المربع الذي

ينبت ما ترتع فيه الابل وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا فالمربع المخصب الناجع
في المال والمربع العام المغني عن الارتياد والنجعة لعمومه فالناس يرتعون حيث كانوا اي يقيمون
للخصب العام ولا يحتاجون الي الانتقال في طلب الكلا وقيل يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع
وقول الشاعر • يداك يد ربيع الناس فيها • وفي الاخرى الشهور من الحرام •
اراد ان خصب الناس في احدى يديه لانه ينعش الناس بسيبه وفي يده الاخرى الامن والحيطة
ورعي الذمام واربع الفرس والبعير وتربع اكل الربيع والمربع من الدواب الذي رعى الربيع
فسمن ونشط وربع القوم ربعا اصابهم مطر الربيع ومنه قول ابي وجزة •
حتى اذا ما ابلات جرت برحا • وقد ربعن الشوى من ماطر ماج •
فان معنى ربعن امطرن من قولك ربعنا اي اصابنا مطر الربيع واراد بقوله من ماطر اي عرق
ماج ملح يقول امطرن قوايمهن من عرقهن وربعت الارض فهي مربوعة اذا اصابها مطر الربيع
ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة • باول ما هاجت لك الشوق دمنة •
باجرع مرباع مرب محلل • وارتبع ابله بمكان كذا وكذا ارعاها في الربيع وقول الشاعر •
اربع عند الورود في سدم • انقع من غلتي واجزؤها • فسر فقيل معناه الغ في ما سدم والهج فيه
ويقال تربعنا الحزن والصمان اي رعينا بقولها في الشتا وعامله مرابعة ورباعا •
من الربيع الاخيرة عن اللحياني واستاجره مرابعة ورباعا عنه ايضا كما يقال مصايفة ومشاهرة
وقولهم ما له هبع ولا ربع فالربع الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج سمي ربعا
لانه اذا مشى ارتبع وربع اي وسع خطوه وعدا والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب
قال الراجز • وعلبة باكرها رباعي • وعلبة عند مقيل الراعي • والانثى ربعة والجمع ربعات
فاذا نتج في اخر النتاج فهو هبع والانثى هبعة واذا نسب اليه فهو ربعي وفي الحديث مري
بنيك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الرا جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما
ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقا عليها ومنه حديث
عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة
يتبعها ظئراها هو تانيث الربع وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون
افلح من كان له ربعيون • الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل
للعمر ما انت ابن اربع فقال عتمه ربع لا جابع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع رباع •
سوف تكفي من حبهن فتاة • ترزق البهم او تحل الرباعا • يعني جمع ربع اي تحل السنة الفصال
بشقها وتجعل فيها عود ليلا ترضع ورواه ابن الاعرابي او تحل الرباعا اي تحل الربيع معناه حيث
حللنا يعني انها متبدية والرواية الاولى اولى لانه اشبه بقوله ترزق البهم اي انها تشد
البهم عن امهاتها ليلا ترضع وليلا تفترق فكان هذه الفتاة تحل البهم والفصال وارباع •
ورباع شاذان سيبويه قال لان حكم فعل ان يكسر على فعلان في غالب الامر والانثى
ربعة وناقة مربع ذات ربع ومرباع عادتها ان تنتج الرباع وفرق الجوهري فقال ناقة
مربع تنتج في الربيع فاذا كان ذلك عادتها فهي مرباع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد
في اول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها
لمرباع مسياع قال هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى
بالبا وسياتي ذكره وربعية القوم ميرتهم في اول الشتا وقيل الربعية ميرة الربيع وهي اول
المير ثم القيظية ثم الدفئية ثم الرمضية وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية ايضا
العير الممتارة في الربيع وقيل اول السنة وانما يذهبون باول السنة الى الربيع والجمع رباعي
والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة • وكانت لهم ربعية يحذرونها •
اذا خضخضت ما السما القنابل • يعني انه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع واربع الرجل فهو
مربع ولد له في شبابه على المثل بالربيع وولده ربعيون واورد • ان بني غلمة صيفيون
افلح من كانت له ربعيون • وفصيل ربعي نتج في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج
والقيظ اوله وربعي كل شي اوله ربعي النتاج وربعي الشباب اوله انشد ثعلب •
جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا • وقد فات ربعي الشباب فودعا •

ولذلك

81

وكذلك ربعي المجد والطعن وانشد ثعلب ايضا • عليكم بربعي الطعان فانه • اشق على ذي الرثية المتعقب
ربعي الطعان اوله واحده • وسقب ربعي وسقاب ربعية ولدت في اول النتاج قال الاعشى
ولكنها كانت نوى اجنبية • توالي ربعي السقاب فاصحبا • قال الازهري هكذا سمعت العرب
تنشده وفسروا توالي ربعي السقاب انه من الموالاة وهو تمييز شي من شي يقال والينا الفصلان
عن امهاتها فتوالت اي فصلناها عنها عند تمام الحول ويشتد عليها الموالاة ويكثر حنينها
في اثر امهاتها ويتخذ لها خندق تحبس فيه وتسرح الامهات في وجه من مراتعها فاذا تباعدت
عن اولادها سرحت الاولاد في جهة غير جهة الامهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك وتصحب
بعد ايام اخبر الاعشى ان نوى صاحبته اشتدت عليه فحن اليها حنين ربعي السقاب اذا ووالي
عن امه واخبر ان هذا الفصيل يستمر على الموالاة ويصحب اصحاب السقب قال الازهري
وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما اشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجه وخلطوا ولم
يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولا من
تميم لتمتد عليهم موالاتهم منهم لاختلاط انسابهم قال الشاعر •
وكنا خليطي في الجمال فاصبحت • جمال توالي ولها من جمالك • توالي اي تميز منها والسبط
الربعي النخلة تدرك اخر القيظ قال ابو حنيفة سمي ربعيا لان اخر القيظ وقت الوسمي وناقة
ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول صرفانة ربعية تصرم بالصيف وتوكل بالشتية
ربعية متقدمة وارتبعت الناقة واربعت وهي مربع استغلقت رحمها فلم تقبل الما ورجل مربوع
ومرتبع ومرتبع وربع وربعة وربعة اي مربوع الخلق لا بالطويل ولا بالقصير وصف المذكر
بهذا الاسم المونث كما وصف المذكر بخمسة ونحوها حتى قالوا رجال خمسة والمونث ربعة وربعة
كالمذكر واصله له وجمعها جميعا ربعات حركوا الثاني وان كان صفة لان اصل ربعة اسم مونث
وقع على المذكر والمونث فوصف به وقد يقال ربعات بسكون البا فيجمع على ما يجمع هذا الضرب
من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفرا انما حرك ربعات لانه جا نعتا للمذكر والمونث
فكانه اسم نعت به قال الازهري خولف به طريق ضخمة وضخمات لاستوا نعت الرجل
والمراة في قوله رجل ربعة وامراة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسما مثل تمرة وجفنة
ان يجمع على فعلات مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لجبة وامراة عبلة
ان يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على ربعات وهو نعت لانه اشبه الاسما لاستوا
لفظ المذكر والمونث في واحده قال وقال الفرا من العرب من يقول امراة ربعة ونسوة ربعات وكذلك
رجل ربعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع واقصر
من المشذب فالمشذب الطويل البائن والمربوع الذي ليس بطويل ولا قصير فالمعنى انه لم يكن
مفرط الطول ولكن كان بين الربعة والمشذب والمرابيع من الخيل المجتمعة الخلق والربعة بالتسكين الجونة
جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعا بشي كالربعة العظيمة الربعة انا مربع كالجونة •
والربعة المسافة بين قوايم الاثافي والخوالف وحملت ربعه اي نعشه والربيع الجدول والربيع
الحظ من الما ما كان وقيل هو الحظ منه ربع يوم او ليلة وليس بالقوي والربيع الساقية الصغيرة
تجري الى النخل حجازية والجمع اربعا وربعان وتركناهم على رباعاتهم ورباعتهم بكسر الرا وربعاتهم
وربعاتهم بفتح البا وكسرها اي حالة حسنة من استقامتهم وامرهم الاول لا يكون في غير حسن الحال
وقيل رباعتهم شانهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه المهاجرين والانصار
انهم امة واحدة على رباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه وربعة الرجل
شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم الفرا الناس على سكناتهم ونزلاتهم ورباعتهم
وربعاتهم يعني على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعتهم هكذا
وجد في سير ابن اسحق وعلى ذلك فسره ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع
امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشي وهو على رباعة قومه اي هو
سيدهم ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان اي امره وشانه الذي هو عليه
وفي التهذيب ما في بني فلان احد تغني رباعته قال الاخطل • ما في معد فتى تغني رباعته
اذا يهم بامر صالح فعلا • والرباعة ايضا نحو من الحمالة والرباعة القبيلة والرباعية مثل الثمانية

احدى الاسنان الاربعة التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات
قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة ارحاء من كل جانب
وناجذان وكذلك من اسفل قال ابو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط واما الحافر
والسباع كلها فلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات واربعة قوارح واربعة انياب
وثمانية اضراس واربع الفرس والبعير القى رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث
لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وللانثى رباعية •
بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير
والجمع ربع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربع بسكون الباء عن ثعلب وارباع ورباع والانثى رباعية
كالذكر يقال للذي يلقي رباعيته فاذا نصبت اتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج
يصف حمارا وحشيا • رباعيا مرتبعا او شوقبا • والجمع ربع مثل قذال وقذل وربعان
مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر والحافر في السنة الخامسة
وللخف في السنة السابعة اربع يربع ارباعا فهو فرس رباع وهي فرس رباعية • وحكى
الازهري عن ابن الاعرابي قال الخيل تثني وتربع وتقرح والابل تثني وتربع وتسدس
وتبزل والغنم تثني وتربع وتسدس وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين
جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند القائه رواضعه فاذا استتم الرابعة
فهو رباع قال واذا سقطت رواضعه ونبت مكانه سن فنبات تلك السن هو الاثناء ثم
تسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيته فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربع واكثر الكلام
ربع وارباع فاذا حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابه وليس
بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة •
فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثني فاذا طعن في السنة السابعة فهو رباع •
والانثى رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسديس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل
وقال ابن الاعرابي تجذع العناق لسنة وتثني لتمام سنتين وهي رباعية لتمام ثلاث
سنين وسدس لتمام اربع سنين وصالغ لتمام خمس سنين وقال ابو فقعس الاسدي ولد البقرة
اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو اقصى اسنانه والربيعة
الروضة والربيعة المزادة والربيعة العتيدة وحرب رباعية شديدة فتية وذلك لان الارباع
اول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجمل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في ادبار
ولا كالثني فتكون ضعيفة وانشد • لاصبحن ظالما حربا رباعية • فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا •
قوله فاقعد لها اي هيئ لها اقرانها يقال قعد بنو فلان لبني فلان اذا اطاقوهم وجاؤوهم باعدادهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاظانين وجمل رباع كرباع وكذلك الفرس حكاه كراع قال ولا نظير
له الا ثمان وشناح في شناحي والشناح الطويل والربيعة بيضة السلاح الحديد واربعت
الابل بالورد اسرعت الكر اليه فوردت بلا وقت وحكاه ابو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف •
والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك واربع بالمراة كر الى مجامعتها من غير فترة وذكر الازهري في
ترجمة عذم قال والمراة تعذم للرجل اذا اربع لها بالكلام اي تشتمه اذا اسمعها المكروه وهو
الارباع والاربعاء والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الاسبوع لان اول الايام عندهم الاحد بدليل هذه
التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك
لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهري من قال اربعاء حمله على اسعداء قال الجوهري وحكي عن بعض بني اسد
فتح الباء في الاربعاء والتثنية اربعاوان والجمع اربعاوات حمل على قياس قصباء وما اشبهها قال
اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت
الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد وحكي عن ثعلب في جمعه اربابيع قال ابن سيده
ولست من هذا على ثقة وحكي ايضا عنه عن ابن الاعرابي لا تك اربعاويا اي ممن يصوم الاربعاء
وحده وحكى ثعلب بنى بيته على الاربعاء وعلى الاربعاوى ولم يات على هذا المثال غيره اذا بناه
على اربعة اعمدة والاربعة والاربعاوى عمود من اعمدة الخباء وبيت اربعاوى على طريقة واحدة
وعلى طريقتين وثلاث واربع ابو زيد يقال بيت اربعاء على افعلاء وهو البيت على طريقتين

قال

قال والبيوت على طريقتين وثلاث واربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد
على طريقة فهو بيت والطريقة العمد الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشيت
الاربعا بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس الاربعا على لفظ ما
تقدم وهي ضرب من الجلس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الاربعاوى اي متربعا قال ولا نظير له
ابو زيد استربع الرمل اذا تراكم قال ذو الرمة وانشد • مستربع من عجاج الصيف منخول •
واستربع البعير للسير اذا قوي عليه وارتبع البعير يرتبع ارتباعا اسرع ومر يضرب بقوائمه كلها قال
العجاج • كان تحتي اخدريا احقبا • رباعيا مرتبعا او شوقبا • عرد التراقي عشوزا معرقبا •
والاسم الربعة وهي اشد عدو الابل وانشد الاصمعي قال ابن بري هو لابي دؤاد الرؤاسي
واعرورت العلط العرضي تركضه • ام الفوارس بالدئداء والربعه • وهذا البيت يضرب مثلا في
شدة الامر تقول ركبت هذه المراة التي لها بنون فوارس بعيرا من عرض الابل لا من خيارها وهي
اربعهن لقاحا اي اسرعهن عن ثعلب وربع عليه وعنه يربع ربعا كف وربع يربع اذا وقف
وتحبس وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع قيل فيه بمعنى قف واقصر
يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك ومنهم من قطع الهمزة وقال فاربع
قال ابن الاثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع مرات واربع
على نفسك ربعا اي كف وارفق واربع عليك واربع على ظلعك كذلك معناه انتظر قال الاحوص
ما ضر جيراننا اذ انتجعوا • لو انهم قبل بينهم ربعوا • وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من
نفاسها تشوفت فقيل لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك قيل له
تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر
تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر
والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها
من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا
ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على
ظلعك من ليس يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك وفي حديث حليمة السعدية
اربعي علينا اي ارفقي وفي حديث صلة بن اشيم قلت لها اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي
فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وربع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستربع الشيء
اطاقه عن ابن الاعرابي وانشد • لعمري لقد ناطت هوازن امرها • بمستربعين الحرب شم المناخر •
اي بمطيقين الحرب ورجل مستربع بعمله اي مستقل به قوي عليه قال ابو وجزة
لاع يكاد خفي الزجر يفرطه • مستربع بسري الموماة هياج • اللاعي الذي يفزعه ادنى شيء ويفرطه
يملؤه روعا حتى يذهب به واما قول صخر • كريم الثنا مستربع كل حاسد •
فمعناه انه يحتمل حسدهم ويقدر عليه قال الازهري هذا كله من ربع الحجر واشالته وتربعت الناقة سناما
طويلا اي حملته قال واما قول الجعدي • وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفا كالاطم
فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا اي تربعت في الصيف سناما طويل العفا اي حملته فكانه قال
تربعت سناما طويلا كثير الشحم والربوع الاحيا والروبع والروبعة داء ياخذ الفصال يقال اخذه
روبع وروبعة اي سقوط من مرض او غيره قال جرير • كانت قفيرة بالقلاح مربة •
تبكي اذا اخذ الفصيل الروبع • قال ابن بري وقول رؤبة • ومن همز ناعزه تبركعا •
على استه روبعة او روبعا • قال ذكره ابن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء روبعة او
روبعا قال وكذلك هو في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقير وقيل القصير العرقوب وقيل
الناقص الخلق واصله من ولد الناقة اذا خرج ناقص الخلق قال ابن السكيت وانشد الرجز
بالراء وقيل الروبع والروبعة الضعيف واليربوع دابة والانثى بالهاء وارض مربعة ذات يرابيع
ويرابيع المتن لحمه على التشبيه باليرابيع قاله كراع واحدها يربوع في التقدير والياء زائدة
لانه ليس في كلامهم فعلول وقال الازهري لم اسمع لها بواحد احمد بن يحيى ان جعلت
واو يربوع اصلية اجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير اصلية لم تجره والحقته باحمد
وكذلك واو يكسوم واليرابيع دواب كالاوزاع تكون في الراس قال رؤبة •

نقائق بالصقع يرابيع الصاد • اراد الصيد فاعله على القياس المتروك • الازهري واليربوع دويبة
فوق الجرذ الذكر والانثى فيه سواء • ويربوع ابو حي من تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم
ويربوع ايضا ابو بطن من مرة وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحرث بن ظالم
اليربوعي المري والربعة حي من الازد واما قول ذي الرمة • اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها •
بافنان مربوع الصريمة معبل • فانما عنى به شجرا اصابه مطر الربيع اي جعله شجرا مربوعا فجعله
خلفا منه والمرابيع الامطار التي تجيء في اول الربيع قال لبيد يصف الديار •
رزقت مرابيع النجوم وصابها • ودق الرواعد جودها فرهامها • وعنى بالنجوم الانواء قال
الازهري مرابيع النجوم التي تكون بها المطر في اول الانواء والاربعاء موضع ويربيع اسم والربائع
بطون من تميم قال الجوهري وفي تميم ربيعتان الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
وهو ربيعة الجوع والوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة ابو حي من هوازن وهو
ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد اسم امهم نسبوا اليها وفي عقيل ربيعتان ربيعة
ابن عقيل وهو ابو الخلعاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو ابو الابرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما
ينتسبان للربيعتين وربيعة الفرس ابو قبيلة رجل قرظي واضافوه كما تضاف الاجناس وهو
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وانما سمي ربيعة الفرس لانه اعطي من مال ابيه الخيل واعطي
اخوه الذهب فسمي مضر الحمراء والنسبة اليهم ربعي بالتحريك ومربع اسم رجل قال جرير •
زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا • ابشر بطول سلامة يا مربع • وسمت العرب ربيعا وربيعاء
ومربعا ومرباعا وقول ابي ذويب • صخب الشوارب لا يزال كانه • عبد لآل ابي ربيعة مسبع •
اراد ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم لانهم كثيرو الاموال والعبيد واكثر مكة لهم وفي
الحديث ذكر مربع بكسر الميم هو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة
والهدهد يكنى ابا الربيع والربائع مواضع قال • جبل يزيد على الجبال اذا بدا •
بين الربائع والجثوم مقيم • والترباع ايضا اسم موضع قال • لمن الديار بعون فالرضم •
فمدافع الترباع فالرجم • وربع اسم رجل من هذيل

رتع

الرتع الاكل والشرب رغدا في الريف
رتع يرتع رتعا ورتوعا ورتاعا والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا نرتع ونلعب اي ننعم ونلهو
وفي حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا مخاصيب والموضع
مرتع وكل مخصب مرتع ابن الاعرابي الرتع الاكل بشره وفي الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد
برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب قال الله تعالى مخبرا عن اخوة يوسف
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب اي يلهو وينعم وقيل معناه يسعى وينبسط وقيل معنى يرتع ياكل واحتج بقوله
وحبيب لي اذا لاقيته • واذا يخلو له لحمي رتع • معناه اكله ومن قرا يرتع بالنون اراد نرتع الحسن
مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معرفة وغدا معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا
الجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله
تعالى ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ونقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها
صلة للملك كانه قال ابعث لنا الذي يقاتل والرتع الرعي في الخصب قال ومنه حديث
الغضبان الشيباني مع الحجاج انه قال له سمنت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد
والرتعة وقلة التعتعة ومن يكن ضيف الامير يسمن الرتعة الاتساع في الخصب قال ابو طالب
سماعي من ابي عن الفراء والرتعة مثقل قال وهما لغتان الرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها ومن
ذلك قولهم هو يرتع اي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو مخصب قال ابو طالب واول من قال
القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر من همدان
اسروه فاحسنوا اليه وروحوا عليه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل
الى قومه قالوا اي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرتعة فارسلها
مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريده ورتعت الماشية ترتع
رتعا ورتوعا اكلت ما شاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارتعتها انا فرتعت قال
والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته
للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتع ورتوع ورواتع ورتاع وارتعها اسامها

وفي

وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع وارتع الغيث اي انبت ما ترتع فيه الابل
وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي
وترعاه وقد ارتع المال وارتعت الارض وغيث مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه
اكلا وشربا وابل رتاع وارتع القوم وقعوا في خصب ورعوا وقوم رتعون مرتعون وهو على النسب
كطعم وكذلك كلا رتع ومنه قول ابي فقعس الاعرابي في صفة كلا خضع مضع ضاف رتع اراد خضع
مضغ مصير الغين عينا مهملة لان قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وارتعت الارض
كثر كلوها واستعمل ابو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتتبع بابله المراتع المخصبة وفلان اشم
يقال انبت على ارض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبع والذي في الحديث انه من يرتع حول
الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله

رتع

الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرتع متحملا للائمة الرتع
بفتح التاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع وقال
وارتع الجنة بالهبة الرتع • والهبة الذي يستحي ويطرد يقال له هبيه هبيه يطرد له من ثيابه وقد
رتع رتعا فهو رتع شره ورضي الدناءة وفي الصحاح فهو راتع ورجل رتع حريص ذو طمع والراتع
الذي يرضى من العطية باليسير ويغادر احلال السوء والمفعل كالمفعل والمصدر كالمصدر هم

رجع

رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ورجعانا ومرجعا ومرجعة انصرف وفي التنزيل ان الى
ربك الرجعى اي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه الى الله مرجعكم جميعا اي رجوعكم حكاه سيبويه في ما
جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز ان يكون هاهنا اسم المكان لانه قد تعدى
بالى وانتصبت عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال الا ان جملة الباب
في فعل يفعل ان يكون المصدر على مفعل بفتح العين وراجع الشيء ورجع اليه عن ابن جني ورجعته
ارجعه رجعا ومرجعا ومرجعا وارجعته في لغة هذيل قال وحكى ابو زيد عن الضبيين انهم
قروا افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله عز وجل قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يعني العبد
اذا بعث يوم القيمة وابصر وعرف ما كان ينكره في الدنيا يقول لربه ارجعون اي ردوني الى
الدنيا وقوله ارجعون واقع هاهنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه ومصدره
لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم
والواقع وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكاة
فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات
والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين
من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طايفة
من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج
من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار وقوله تعالى
لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن
ما اكتالوا وانهم لا ياخذون شيا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام
ثمنه يعني رد اليهم ثمنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود
طايفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول
اشق والخطر فيه اعظم والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السحور فانه يوذن بليل ليرجع
قايمكم ويوقظ نايمكم القايم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده
عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو
هاهنا متعد ليزاوج يوقظ وقوله تعالى انه على رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء الى الاحليل
وقيل الى الصلب وقيل الى صلب الرجل وترايب المراة وقيل على اعادته حيا بعد موته وبلاه
لانه المبدي المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم القيمة وهذا يقويه يوم
تبلى السراير اي قادر على بعثه يوم القيمة والله سبحانه اعلم بما اراد ويقال ارجع الله همه سرورا

اي ابدل همه سرورا وحكى سيبويه رجعه وارجعه ناقته باعها منه ثم اعطاه اياها ليرجع عليها هذه
عن اللحياني وتراجع القوم رجعوا الى محلهم ورجع الرجل وترجع ردد صوته في قراءة او اذان او غنا
او زمر او غير ذلك مما يترنم به والترجيع في الاذان ان يكرر قوله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان وفي صفة قراءته صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب
الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آآ آآ آآ
قال ابن الاثير وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه
وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا
فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقته هدر ورجعت الناقة في حنينها قطعته
ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن ابي حنيفة ورجع النقش
والوشم والكتابة ردد خطوطها وترجيعها ان يعاد عليها السواد مرة بعد اخرى يقال
رجع النقش والوشم ردد خطوطها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد •
او رجع واشمة اسف نؤورها • كففا تعرض فوقهن وشامها • وقال الشاعر •
كترجيع وشم في يدي حارثية • يمانية الاصداف باق نؤورها • وقول زهير •
مراجيع وشم في نواشر معصم • هو جمع المرجوع وهو الذي اعيد سواده ورجع عليه كر
وارتجع على الغريم والمتهم طالبه وارتجع الى الامر رده الى انشد ثعلب
امرتجع لي مثل ايام حمة وايام ذي قار على الرواجع • وارتجع المراة وراجعها مراجعة ورجاعا
رجعها الى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا يملك فيه
الرجعة والرجعة والفتح افصح واما قول ذي الرمة يصف نسا تجللن بجلابيبهن •
كان الرفاق الملحمات ارتجعنها • على حشوة الغربان ذات الهمايم • اراد انهن رددنها على وجوه ناضرة
ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من الدواب ومن الابل ما رجعته من سفر الى سفر
وهو الكال والانثى رجيع ورجيعة قال جرير • اذا بلغت رحلي رجيع املها •
نزولي بالموماة ثم ارتحاليا • وقال ذو الرمة يصف ناقة • رجيعة اسفار كان زمامها •
شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق • وجمعهما معا رجايع قال معن بن اوس المزني •
على حين ما بي من رياض لصعبة • وبرح بي انقاضهن الرجايع • كني بذلك عن النسا اي انهن لا يواصلنه
لكبره واستشهد الازهري بعجز هذا البيت وقال قال ابن السكيت الرجيعة بعير ارتجعته اي اشتريته
من اجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجايع انشد وبرح بي انقاضهن الرجايع وراجعت الناقة
رجاعا اذا كانت في ضرب من السير فرجعت الى سير سواه قال البعيث يصف ناقته •
وطول اذا البيد بالبيد تغتلي • بها ناقتي تختب ثم تراجع • وسفر رجيع مرجوع فيه مرارا عن
ابن الاعرابي ويقال للاياب من السفر سفر رجيع قال الخفيف • واسفي فتية ومنفهات •
اضر بنقيها سفر رجيع • وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والرجع
التي لها ثواب وعاقبة حسنة والرجيع الغرس يكون في بطن المراة يخرج على راس الصبي والرجاع
ما وقع على انف البعير من خطامه ويقال رجع فلان على انف بعيره اذا انفصم خطامه فرده عليه
ثم يسمى الخطام رجاعا وراجعه الكلام مراجعة ورجاعا حاوره اياه وما ارجع اليه كلاما اي ما اجابه
وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول اي يتلاومون والمراجعة المعاودة والرجيع من الكلام
المردود الى صاحبه والرجع والرجيع النجو والروث وذو البطن لانه رجع عن حالته التي كان عليها
وقد ارجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه ايضا يعني نجوه وفي الحديث انه نهى ان يستنجي
برجيع او عظم الرجيع يكون للروث والعذرة وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى
بعد ان كان طعاما او علفا او غير ذلك وارجع من الرجيع اذا انجى والرجيع الجرة لرجعه
لها الى الاكل قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا لا ترد جرتها • رددن رجيع الفرث حتى كانه
حصا اثمد بين الصلاة سحيق • وبه فسر ابن الاعرابي قول الراجز •
يمشين بالاحمال مشي الفيلان • فاستقبلت ليلة خمس حنان • تعتل فيه برجيع العيدان
وكل شي مردد من قول او فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ومنها سموا الجرة رجيعا

قال الاعشى • وفلاة كانها ظهر ترس • ليس الا الرجيع فيها علاق • يقول لا تجد الابل فيها علقا
الا ما ترده من جرتها الكسائي ارجعت الابل اذا هزلت ثم سمنت وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت
الناقة قيل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقة ارجاعا اي
اعطيتها لترجع عليها كما تقول استقبلتك اهابا والرجيع الشوا يسخن ثانية عن الاصمعي وقيل كلما
ردد فهو رجيع وكل طعام برد فاعيد على النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم ابتدي فتله وقيل كلما
ثنيته فهو رجيع ورجيع القول المكروه وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال انا لله وانا اليه
راجعون وفي حديث ابن عباس انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون وكذلك
الترجيع قال جرير • ورجعت من عرفان دار كانها • بقية وشم في متون الاشاجع •
واسترجعت منه الشي اذا اخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها
والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجعها قال ابو ذويب الهذلي •
يعدو به نهش المشاش كانه • صدع سليم رجعه لا يظلع • نهش المشاش خفيف القوايم وصفه بالمصدر
واراد نهش القوايم او منهوش القوايم وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك
قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يديه عند الضرب فقال ارجعهما
الى موضعهما ورجع الجواب ورجع الرشق في الرمي ما يرد عليه والرواجع الرياح المختلفة لمجيئها وذ هابها
والرجع والرجعي والرجعان والمرجوعة والرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار •
سالتها عن ذاك فاستعجمت • لم تدر ما مرجوعة السايل • ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع اليه الجواب
يرجع رجعا ورجعانا وتقول ارسلت اليك فما جاني رجعى رسالتي اي مرجوعها وقولهم هل جا رجعة كتابك ورجعانه
اي جوابه ويجوز رجعه بالفتح ويقال ما كان من مرجوع امر فلان عليك اي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من
مرجوعة كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له مرجوع ويقال ارجع الله
بيعة فلان كما يقال اربح الله بيعته ويقال هذا ارجع في يدي من هذا اي انفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم
يقول قد رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تبين اثره ويقال
للشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اي لا يثوب اليه جسمه وقوته شهرا وفي النوادر يقال طعام يسترجع عنه
وتفسيره هذا في رعي المال وطعام الناس ما ينفع منه واشتري فسمنوا عنه وقال اللحياني ارتجع فلان
مالا وهو ان يبيع ابله المسنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث
وعم مرة به فقال هو ان يبيع الشي ثم يشتري مكانه ما يخيل اليه انه انفع واصلح وجا فلان برجعة حسنة
اي بشي صالح اشتراه مكان شي طالح او مكان شي قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجعة صالحة
ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها سماتهم وارتجعها
اشتراها انشد ثعلب • لا ترتجع ساريا تبغي فواضلها • بدا فيها من عرى الانساع تنديب •
وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف اثمانها فيما تعود
عليه بالعايدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث انه راي في ابل الصدقة ناقة كوما
فسال عنها فقال المصدق اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل المصر بابله فيبيعها ثم يشتري
بثمنها مثلها او غيرها فتلك الرجعة بالكسر قال ابو عبيد وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب
المال سن من الابل فاخذ المصدق مكانها سنا اخرى فوقها او دونها فتلك التي اخذ رجعة لانه
ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون
الحاجة مع اجتلاب المهارة واجتلاب البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها
البكارة للقنية يعني الابل قال الكميت يصف الاثافي • جرد جلاد معطفات •
على الاورق لا رجعة ولا جلب • قال وان رد اثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيا فليست برجعة
وفي حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن
الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة
اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله
بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها
على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع

ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم
احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان •
الاموال عند من يقول به والرجع ايضا ان يبيع الذكور ويشتري الاناث كانه مصدر وان لم يصح
تفسيره وقيل هو ان يبيع الهرمي ويشتري البكارة قال ابن بري رجع رجعة ورجع وقيل لحي من العرب
بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنجع والرجع وقال ثعلب بالرجع والنجع وفسره بانه بيع
الهرمي وشرا البكارة الفتية وقد فسر بانه بيع الذكور وشرا الاناث وكلاهما مما ينمي عليه المال
وارتجع ابلا اشتراها وباعها على هذه الحالة والراجعة الناقة تباع ويشترى بثمنها مثلها فالثانية
راجعة ورجيعة قال علي بن حمزة الرجيعة ان يباع الذكر ويشترى بثمنه الانثى فالانثى
هي الرجيعة وقد ارتجعتها وترجعتها ورجعتها وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره
وعندي انه ما تعود به على صاحبها من غلة وارجع يده الى سيفه ليستله او الى كنانته لياخذ
سهما اهوى بها اليها قال ابو ذويب • فبدا له اقراب هذا رائغا • عنه فعيث في الكنانة يرجع
وقال اللحياني ارجع الرجل يديه اذا ردها الى خلفه ليتناول شيا فعم به وقد يقال سيف نجيح
الرجع اذا كان ماضيا في الضريبة قال لبيد يصف السيف • باخلق محمود نجيح رجيعه •
وفي الحديث رجعة الطلاق في غير موضع تفتح راؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة
المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد والراجع من النسا التي مات عنها •
زوجها ورجعت الى اهلها واما المطلقة فهي المردودة قال الازهري والمراجع من النسا التي يموت
زوجها او يطلقها فترجع الى اهلها ويقال لها ايضا راجع ويقال للمريض اذا ثابت اليه نفسه بعد
نهوك من العلة راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكتف ورجعها
اسفلها وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال روبة • ونطعن الاعناق والمراجعا •
يقال طعنه في رجع كتفيه ورجع الكلب في قيئه عاد فيه وهو يومن بالرجعة وقالها الازهري بالفتح
اي بان الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيمة وارتجع الرجل رجع الى خير او شر وتراجع الشي الى خلف
والرجاع رجوع الطير بعد قطاعها ورجعت الطير رجوعا ورجاعا قطعت من المواضع الحارة الى البادرة •
واتان راجع وناقة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها فيظن ان بها حملا ثم
تخلف ورجعت الناقة ترجع رجاعا ورجوعا وهي راجع لقحت ثم اخلفت لانها رجعت عما رجي منها ونوق
رواجع وقيل اذا ضربها الفحل ولم يلقح وقيل هي اذا القت ولدها لغير تمام وقيل اذا لقت ما الفحل وقيل
هو ان ... الاصمعي اذا ضربت الناقة مرارا فلم تلقح فهي ممارن فان ظهر لهم انها قد لقحت ثم لم
يكن بها حمل فهي راجع ومخلفة وقال ابو زيد اذا القت الناقة حملها قبل ان يستبين خلقه قيل رجعت ترجع رجاعا
وانشد ابو الهيثم القطامي يصف نجيبة • وكن عيونه عقدت عليها • لقاحا ثم ما كسبت رجاعا •
قال اراد ان الناقة عقدت عليها لقاحا ثم رمت بما الفحل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به وقول المرار يصف
ابلا • متابيع بسط متيمات رواجع • كما رجعت في ليلها ام حايل • بسط مخلاة على اولادها بسطت
عليها لا تنقبض عنها متيمات معها ابن مخاض وجواذر رواجع رجعت على اولادها ويقال رواجع نزع ام
حايل ام ولدها الانثى والرجيع نبات الربيع والرجع والرجيع والراجعة الغدير يتردد فيه الما
قال المتنخل الهذلي يصف السيف • ابيض كالرجع رسوب اذا • ما ثاخ في محتفل يختلي •
وقال ابو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم نفد والجمع رجعان ورجاع انشد ابن الاعرابي
وعارض اطراف الصبا وكانه • رجاع غدير هزه الريح رابع • وقال غيره الرجاع جمع ولكنه
نعته بالواحد الذي هو رابع لانه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق •
اذا القنبضات السود طوفن بالضحى • رقدن عليهن الحجال المسجف •
وانما قال رجاع غدير ليفصله من الرجاع الذي هو غير الغدير اذ الرجاع من الاسما المشتركة
قال الاخر • ولو اني اشا لكنت منها • مكان الفرقدين من النجوم •
فقال من النجوم ليخلص معنى الفرقدين لان الفرقدين من الاسما المشتركة الا ترى ان
ابن احمر لما قال • يهل بالفرقد ركبانها • كما يهل الراكب المعتمر •
ولم يخلص الفرقد هاهنا اختلفوا فيه فقال قوم انه الفرقد الفلكي وقال اخرون انما هو فرقد
البقرة وهو ولدها وقد يكون الرجاع الغدير الواحد كما قالوا برمة الاخاذ واضافه الى

لنفسه لبيتية ايضا بذلك لان الرجاع كان واحدا او جمعا فهو من الاسما المشتركة قيل الرجع محبس
الما واما الغدير فليس بمحبس للما انما هو القطعة من الما يغادرها السيل اي يتركها والرجع
المطر لانه يرجع مرة بعد مرة وفي التنزيل والسما ذات الرجع ويقال ذات النفع والارض
ذات الصدع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر
سنة بعد سنة وقال الفرا تبتدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجع ذات
المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر والراجعة الناشغة من نواشغ الوادي والرجعان اعالي التلاع
قبل ان يجتمع ما التلعة وقيل هي مثل الحوال والرجع عامة الما وقيل ما لهذيل غلب عليه وفي
الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ما لهذيل قال ابو عبيدة الرجع في كلام العرب الما وانشد قول
المتنخل ابيض كالرجيع وقد تقدم الازهري قرات بخط ابي الهيثم حكاه عن الاصمعي انه قال يقولون
للرعد رجع والرجيع العرق سمي رجيعا لانه كان ما فعاد عرقا وقال لبيد •
كساهن الهواجر كل يوم • رجيعا في المغابن كالعصيم • اراد العرق الاصفر شبهه بعصيم الحنا
وهو اثره ورجيع اسم ناقة قال جرير • اذا بلغت رحلي رجيع املها • نزولي بالموماة ثم ارتحاليا •
ورجع ومرجعة اسمان

ردع

الردع الكف عن الشي ردعه يردعه ردعا فارتدع كفه
فكف قال • اهل الامانة ان مالوا ومسهم • طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا •
وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة
اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران اي شي يسير في مواضع شتى وقيل
الردع اثر الخلوق والطيب في الجسد وقميص رادع ومردوع ومردع فيه اثر الطيب والزعفران او
الدم وجمع الرادع ردع قال • بني نمير تركت سيدكم • اثوابه من دمائكم ردع •
وغلالة رادع ومردعة ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع ان تردع ثوبا بطيب او
زعفران كما تردع الجارية صدرها وتردع جيبها بالزعفران تلطخها بلمعة قال امرؤ القيس •
حور يعللن العبير روادعا • كمها الشقائق او ظبا سلام • السلام الشجر وانشد الازهري قول
الاعشى في ردع الزعفران وهو لطخه • ورادعة بالطيب صفرا عندنا • لجس الندامى في يد الدرع مفتق •
وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي
تنفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عايشة كفن ابو بكر رضي الله تعالى عنه
في ثلاثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وردعه بالشي يردعه ردعا
فارتدع لطخه به فتلطخ قال ابن مقبل • يجري بديباجتيه الرشح مرتدع •
وقال الازهري في تفسيره قولان قال بعضهم متصبغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب
بالزعفران قال وقال غيره مرتدع قد انتهت سنه يقال قد ارتدع اذا انتهت سنه وفي حديث
الاسرا فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال
تيس اردع وشاة ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية اذا كان في ذلك منيته ويقال للقتيل
ركب ردعه اذا خر لوجهه على دمه وطعنه فركب ردعه اي تمادى بدمه وعلى ما سال من دمه وقيل
ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه على دمه وعلى راسه وان لم يمت بعد غير انه كلما هم بالنهوض ركب
متمادي دمه فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه ان الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل
ردعه عنقه حكي عن الهروي في الغريبين وقيل معناه ان الردع ردعته اي كفته عن ان يهوي
الى ناعنها وقيل ركب ردعه اي لم يرده شي فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فمضى
لوجهه والردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وخرج يحتز فركب ردعه وهوى فيها وقيل
فمات وركب ردع المنية على المثل وفي حديث عمر ان رجلا اتاه فقال له اني رميت ظبيا وانا محرم
فاصبت خششاه فركب ردعه فاسن فمات قال ابن الاثير الردع العنق اي سقط على راسه
فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل
الردع هاهنا اسم الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال
دمه فسقط فوقه متشحطا بدمه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه
اي عنقه فحذف المضاف او سمى العنق ردعا على الاتساع وانشد ابن بري لنعيم بن الحارث •
ابن يزيد السعدي • الست ارد القرن يركب ردعه • وفيه سنان ذو غرارين نابس •

قال ابن جني من رواه يابس فقد اخطأ في التصحيف وانما هو تايس اي مضطرب من تاس ينوس وقال
غيره من رواه يابس فانما يريد انه جلد بكر ليس تانيث اي انه صلب وحكي الازهري عن ابي سعيد قال
المردع العنق ردع بالدم اولم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه
بها يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب كساه
اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه ان الردع كلما اصاب الارض من الصريع حتى يهوي اليها فما مسه
الارض اولا منه ردعه اي اقطاره وكله وقول ابي داود • فعلت وانفذ منها السنان يركب •
منها الرديع الطلالا • قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان اي صرع واخذ فلانا فردع
به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مردع اصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد
سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والردع ردع النصل في السهم
وهو تركيبه وضربك اياه بحجر او غيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق
فوقه حتى ينفتح ويقال بالعين والمردعة نصل كالنواة والمردع المنكس قال ابن الاعرابي ردع
اذا نكس في مرضه قال ابو العيال الهذلي • ذكرت اخي فعاودني • رداع السقم والوصب •
الرداع النكس وقال كثير • واني على ذاك التجلد انني • مسر هيام يستبل ويردع •
والمردوع المنكوس وجمعه ردع قال • وما انت مدري الدهر بان من اهله • صبي باطن في قلبه وردوع
وقد ردع من مرضه والرداع الوجع في الجسد اجمع قال قيس بن معاذ مجنون بني عامر •
صدا في نفر الجو الا انما • ترك الحياة بها رداع سقيم • وقال قيس بن ذريح • فيا حزنا وعاودني رداع •
وكان فراق لبنى كالخداع • والمرداع الذي يمضي في حاجته فيرجع خايبا والمردع الكسلان من الملاحين
ورجل رديع به رداع وكذلك الموتث قال صخر الهذلي • واشفي جوي باليأس مني قد ابتري •
عظامي كما يبري الرديع هيامها وردع الرجل المراة اذا وطيها والرداعة شبه بيت يتخذ من
صفيح ثم يجعل فيه لحم يصاد بها الضبع والذيب والرداع بالكسر موضع او اسم ما قال عنترة •
تركته على جنب الرداع كانما • تركت اجش مهضم • وقال لبيد • وصاحب ملحوب فجعنا بيومه •
وعند الرداع بيت اخر كوثر • قال الازهري واقرأني المنذري لابي عبيد فيما قرا على الهيثم الرديع
الاحمق بالعين غير معجمة قال واما الايادي فانه اقرانيه عن شمر الرديع معجمة قال وكلاهما عندي
من نعت الاحمق
رسع الرسع فساد العين وتغيرها وقد رسعت ترسيعا وفي حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت والتصقت اجفانها قال
ابن الاثير وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد والرسع الذي انسلقت عينه من السهر ورسع الرجل
فهو راسع ورسع فسد موق عينه ترسيعا فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس • ايا هند لا تنكحي بوهة •
عليه عقيقته احسبا • مرسعة وسط ارباغه • به عسم يبتغي ارنبا • ليجعل في رجله كعبها •
حذار المنية ان يعطبا • قوله مرسعة انما هو كقولك رجل علامة ونسابة وفقاقة او يكون ذهب به
الى تانيث العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاءتكم القصما الرجل اقصم الثنية يذهب
الى السن وانما هو خص الارنب بذلك وقال حذار المنية ان يعطبا فانه كان حمقى الاعراب في الجاهلية
يعلقون كعب الارنب في الرجل كالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم تضره عين ولا سحر ولا افة لان
الجن تمتطي الثعالب والظبا والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض يقول هو من اوليك الحمقى
والبوهة الاحمق قال ابن بري وروي مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهي رواية الاصمعي
قال والمرسعة كالمعاذة وهو ان يوخذ سير فيخرق ويدخل فيه سير فيجعل في ارساغه
دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتدا وبين ارساغه الخبر ويروى بين ارباغه ورسع
الصبي وغيره يرسعه رسعا ورسعه شد في يده اورجله خرزا ليدفع به عنه العين والرسع
ما شد به ورسع به الشي لزق ورسعه الرقية والرسيع الملزق ورسع الرجل اقام فلم يبرح
من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس
مرسعة بين ارباغه والترسيع ان تخرق شيا ثم تدخل فيه سيرا كما يسوى سيور المصاحف
واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وانشد • وعاد الرسيع نهبة للحمايل •
يقول انقطعت سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها قال الازهري ومن العرب من يقول الرصيع
فيبدل السين في هذا الحرف صادا والرسيع والمرسع موضعان والله سبحانه وتعالى اعلم

رصع الرصع دقة الالية ورجل ارصع لغة في الارسح وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع هو •
تصغير الارصع وهو الارسح والرصعا من النسا الزلا وهي شل رسحا بينة الرصع اذا لم تكن عجزا وربما
سموا فراخ النحل رصعا الواحدة رصعة قال الازهري هذا خطا والرضع فراخ النحل بالضاد وهو بالصاد
خطا وقد رصع رصعا وربما وصف الذيب به وقيل الرصعا من النسا التي لا اسكتين لها والرصع تقارب
ما بين الركبتين والرصع ان يكثر على الزرع الما وهو صغير فيصفر ويحترق ولا يخرج منه شي ويصفر
حبه وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه بكى حتى رصعت عينه قال ابن الاثير اي فسدت
قال وهو بالسين اشهر والرصع بسكون الصاد شدة الطعن ورصعه بالرمح يرصعه رصعا وارصعه
طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج • يطعن منهن الخصور النبصا •
وخضا الى النصف وطعنا ارصعا • اي التي تنبع بالدم ونسبه ابن بري الى رؤبة ورصع الشي
عقده عقدا مثلثا متداخلا كعقد التميمة ونحوها واذا اخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة
فذلك الترصيع وهو عقد التميمة وما اشبه ذلك وقال الفرزدق •
وجيين باولاد النصارى اليكم • حبالى وفي اعناقهن المراصع • اي الختم في اعناقهن والرصيع زر عروة
المصحف والرصيعة عقدة في اللجام عند المعذر كانها فلس وقد رصعه والرصيعة الحلقة المستديرة •
والرصيعة سير يضفر بين حمالة السيف وجفنه وقيل سيور مضفورة في اسافل حمائل السيف الواحدة
رصاعة والجمع رصايع ورصيع كشعير وشعير اجروا المصنوع مجرى المخلوق وهو في المخلوق اكثر قال ابو ذويب
رميناهم حتى اذا ارتث جمعهم • وصار الرصيع نهبة للحمايل • اي انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها
وكانت الحمايل على اعناقهم فنكست فصار الرصيع في موضع الحمايل وقد تقدم ذلك في رسع والنهاية
الغاية والرصايع مشك ما عالى الضلوع في الصلب واحدها رصع وهو نادر قال ابن مقبل •
فاصبح بالموماة رصعا سربحها • فلا الانس ياتيه ولا الجن نادره • وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل
الرصايع واحدتها رصيعة وهي مشك محاني اطراف الضلوع من ظهر الفرس وفرس مرصع الثنن اذا كانت
نبته بعضها في بعض والترصيع التركيب يقال تاج مرصع بالجوهر وسيف مرصع اي محلي بالرصايع
وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة ورصع العقد بالجوهر نظمه فيه وضم بعضه الى بعض وفي حديث
قس رصيع ايهقان بالضاد المعجمة ورصع يعني ان هذا المكان قد صار يحسن هذا النبت كالشي المحسن
المزين بالترصيع من الايهقان النبت ويروى رضيع ايهقان بالضاد المعجمة ورصع الحب دقه
بين حجرين والرصيعة طعام يتخذ منه قال ابن الاعرابي الرصيعة البر يدق بالفهر ويبل
ويطبخ بشي من سمن ورصع به الشي بالكسر يرصع رصعا ورصوعا لزق به فهو راصع ابو زيد
في باب لزوق الشي رصع فهو راصع مثل عشق وعبق وعتك ورصع الطاير الانثى يرصعها رصعا
سفدها وكذلك الكبش واستعارته الخنسا في الانسان فقالت حين اراد اخوها معاوية
ان يزوجها من دريد بن الصمة • معاذ الله يرصعني حبن • كاقصير الشوى من حشيم بن بكر •
وقد ترصعت الطير والغنم والعصافير ابن الاعرابي الرصاع الكثير الجماع واصله في العصفور
الكثير السفاد والرصع الضرب باليد والمرصال صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدوره تملا
الكف عن ابي حنيفة ورصعت بها قعدت والترصع النشاط مثل الحرصي
رضع رضع الصبي وغيره يرضع مثال ضرب يضرب لغة نجدية ورضع يرضع مثال سمع
يسمع رضعا ورضعا ورضعا ورضاعا ورضاعا ورضاعة ورضاعة فهو راضع والجمع رضع •
وجمع السلامة في الاخيرة اكثر على ما ذهب اليه سيبويه في هذا البنا من الصفة قال
الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر انه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة
وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها • افاويق حتى ما يدر لها ثعل • وارتضع كرضع قال ابن احمر
اني رايت بني سهم وعزهم • كالعنز تعطف روقيها فترتضع • يريد ترضع نفسها يصفهم
باللؤم والعنز تفعل ذلك تقول منه ارتضعت العنز اي شربت لبن نفسها وفي التنزيل
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الامر كما تقول حسبك
درهم ولفظه الخبر ومعناه معنى الامر كما تقول اكتف بدرهم وكذلك معنى الاية لترضع
الوالدات وقوله ولا جناح عليكم ان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا مرضعة لاولادكم وفي الحديث
حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما

يوصله الى مناجهامن الاجلاب يعني المنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المراة ولدي اي طلبت منها ان ترضعه قال الله تعالى ان تسترضعوا اولادكم والمفعول الثاني محذوف اي ان تسترضعوا اولادكم مراضع والمحذوف على الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هي الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع في بني تميم وحكى الحوفي في البرهان في احد القولين انه متعد الى مفعولين والقول الاخر ان يكون على حذف اللام اي لاولادكم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شيء وتقول هذا اخي من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعي كما تقول هذا اكيلي وجليسي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فاما من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير وتفسير الحديث ان الرضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغير عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم قال الازهري الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه ويسكن جوعته فاما الكبير فرضاعه لا يحرم لانه لا ينفعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به قال الازهري وقرات بخط شمر رب غلام يراضع قال والمراضعة ان يرضع الطفل امه وفي بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويجي محلاضا ويا سيئ الغذا وراضع فلان ابنه اي دفعه الى الظئر قال روبة • ان تميما لم يراضع مسبعا • ولم تلده امه مقنعا • اي ولدته مكشوف الامر ليس عليه غطاء وارضعت امه والرضيع المرضع وراضعه مراضعة ورضاعا رضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء وامراة مرضع ذات رضيع او لبن رضاع قال امرؤ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا • فالهيتها عن ذي تمائم محول • والجمع مراضيع على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو وقال ثعلب المرضعة التي ترضع وان لم يكن لها ولد او كان لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا ادخل الهاء اراد الفعل وجعله نعتا واذا لم تدخل الهاء اراد الاسم وانشد ابو ذويب المراضيع للنخل فقال • تظل على الثمراء منها جوارس • مراضيع صهب الريش زغب رقابها • والرضع صغار النخل واحدتها رضعة وفي التنزيل يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اختلف النحويون في دخول الهاء في المرضعة فقال الفرا المرضعة والمرضع التي معها صبي ترضعه قال ولو قيل في الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امراة حائض وطامث كان وجها قال ولو قيل في التي معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش ادخل الهاء في المرضعة لانه اراد والله اعلم الفعل ولو اراد الصفة لقال مرضع وقال ابو زيد المرضعة التي ترضع وثديها في ولدها وعليه قوله تذهل كل مرضعة كل ام قال والمرضع التي دنا لها ان ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التي معها الصبي الرضيع وقال الخليل امراة مرضع ذات رضيع كما يقال امراة مطفل ذات طفل بلا هاء لانك تصفها بفعل منها واقع او لازم فاذا وصفتها بفعل هي تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وصفها بالفعل فادخل الهاء في نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع قال ابن بري اما مرضع فهو على النسب اي ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن اي ذات شادن وعليه قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا • فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع وتارس اي معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك يقدر في مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجي مرضع على معنى ذات ارضاع اي لها لبن وان لم يكن لها رضيع وجمع المرضع مراضع قال سبحانه وحرمنا عليه المراضع من قبل وقال الهذلي ويأوي الى نسوة عطل • وشعث مراضيع مثل السعالي • والرضوعة التي ترضع ولدها وخص ابو عبيد به الشاة ورضع الرجل يرضع رضاعة فهو رضيع راضع اي لئيم والجمع الراضعون ولئيم راضع يرضع

الابل

الابل والغنم من ضروعها بفيه من لومه اذا نزل به ضيف لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب اللبن وقيل هو الذي رضع اللوم من ثدي امه يريد انه ولد في اللوم وقيل هو الذي ياكل حلالة شرها من لومه حتى لا يفوته شيء ابن الاعرابي الراضع والرضيع الخسيس من الاعراب الذي اذا نزل به الضيف رضع بفيه شاته لئلا يسمعه الضيف يقال منه رضع يرضع رضاعة وقيل ذلك لكل لئيم اذا ارادوا توكيد لومه والمبالغة في ذمه كانه كالشيء يطبع عليه والاسم الرضع والرضع وقيل الراضع الذي يرضع الشاة او الناقة قبل ان يحلبها من خشيته وقيل الراضع الذي لا يمسك معه محلبا فاذا سيل اللبن اعتل بانه لا محلب له واذا اراد الشرب رضع حلوبته وفي حديث ابي هريرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن الاثير الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة رضي الله عنها • ما بي من لوم ولا رضاعه • والفعل منه رضع بالضم واما الذي في حديث قس رضيع ايهقان قال ابن الاثير فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان يرتع هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان الثنيتان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقطت في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه وقيل الرواضع ست من اعلى الفم وست من اسفله والراضعة كل سن تثغر والرضوعة من الغنم التي ترضع وقول جرير • ويرضع من لاقى وان ير مقعدا • يقود باعمى فالفرزدق سائله • فسره ابن الاعرابي بان معناه يستعطيه ويطلب منه اي لو راى مقعدا لساله وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر ان يقوم فيقود الاعمى والرضع سفاد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة

رطع رطعها يرطعها رطعا كطعزها اي نكحها

رعع ابن الاعرابي الرع السكون والرعاع الاحداث ورعاع الناس سقاطهم وسفلتهم وفي حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حتى تنكرلي الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع قال ابو منصور قرات بخط شمر والرعاع كالزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فزعوا طاروا قال ابو العميثل ويقال للنعامة رعاعة لانها ابدا كانها منخوبة فزعة وترعرعت سنه وترعرعت اذا تحركت والرعرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق على وجه الارض ومنه قيل غلام رعرع وربما قيل ترعرع السراب على التشبيه بالماء والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه وشاب رعرع ورعرعة مثل كراع ورعرع ورعراع الاخيرة عن ابن جني مراهق حسن الاعتدال وقيل محتلم وقيل قد تحرك وكبر والجمع الرعارع قال لبيد وقال ابن بري وقيل هو للبعيث • تبكي على اثر الشباب الذي مضى • الا ان اخدان الشباب الرعارع • وقد ترعرع الصبي اي تحرك ونشأ وغلام مترعرع اي متحرك ورعرعه الله اي انبته قال ابو منصور سمعت العرب تقول للقصب اذا طال في منبته وهو رطب قصب رعراع ومنه يقال للغلام اذا انشب واشتد فامتد رعراع ورعرع والجمع الرعارع وفي حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال ابن الاثير هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر وقال لبيد • الا ان اخوان الشباب الرعارع • ويقال رعرع الفارس دابته اذا لم يكن رابضا فيركبه ليروضه قال ابو وجزة السعدي • ترعرعه الغلام كانه • صدع ينازع هبوة ومراحا •

رفع في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمن بالاسعاد واولياءه بالتقريب والرفع ضد الوضع رفعته فارتفع فهو نقيض الخفض في كل شيء رفعه يرفعه رفعا ورفع هو رفاعة وارتفع والمرفع ما رفع به وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض اهل المعاصي وترفع اهل الطاعة وفي الحديث ان الله تعالى يرفع العدل ويخفضه قال الازهري معناه انه

يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور واهله ومرة يخفضه فيظهر اهل الجور على اهل العدل
ابتلاء لخلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشيء ارتفاعا بنفسه اذا علا
وفي النوادر يقال ارتفع الشيء بيدك ورفعته قال الازهري المعروف في كلام العرب رفعت الشيء
فارتفع ولم اسمع ارتفع واقفا بمعنى رفع الا ما قرأته في نوادر الاعراب والرفاعة بالضم ثوب
ترفع به المرأة الرسحاء عجيزتها تعظمها به والجمع الرفائع قال الراعي ●
عراض القطا لا يتخذن الرفائعا ● والرفاع حبل يشد في القيد يأخذه المقيد بيده يرفعه
اليه ورفاعة المقيد خيط يرفع به قيده اليه والروافع من الابل التي رفعت اللبا في ضروعها
قال الازهري يقال للتي رفعت لبنها فلم تدر رافع بالراء فاما الدافع فهي التي دفعت
اللبا في ضروعها والرفع تقريبك الشيء من الشيء وفي التنزيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم
ومن ذلك رفعته الى السلطان ومصدره الرفعان بالضم وقال الفراء وفرش مرفوعة
اي بعضها فوق بعض ويقال نساء مرفوعات اي مكرمات من قولك ان الله يرفع من يشاء
ويخفض ورفع السراب الشخص يرفعه رفعا زهاه ورفع لي الشيء ابصرته من بعد وقوله
ما كان ابصرني بغرات الصبا ● فاليوم قد رفعت لي الاشباح ● قيل بوعدت لاني اري القريب
بعيدا ويروي قد شفعت لي الاشباح اي اري الشخص اثنين لضعف بصري وهو الاصح لانه
يقول بعد هذا ● ومشي بجنب الشخص شخص مثله ● والارض نابية الشخوص براح ●
ورافعت فلانا الى الحاكم وترافعنا اليه ورفعه الى الحاكم رفعا ورفعانا ورفعانا قربه
منه وقدمه اليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر ●
وهم رفعوا للطعن ابنا مذحج ● اي قدموهم للحرب وقول النابغة الذبياني ●
ورفعته الى السجفين فالنضد ● اي بلغت بالحفر وقدمته الى موضع السجفين وهما سترا
رواق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء اي تقدم وليس هو من الارتفاع بمعنى العلو والسير المرفوع
دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيل والابل يقال ارفع من دابتك هذا كلام العرب قال
ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهملجة فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعوا في سيرهم
قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر التي جات على مفعول كانه له ما يرفعه وله ما يضعه
ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع اي بالغ وسار ذلك السير ورفعه ورفع منه سار كذلك
يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعته ترفيعا ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة مرفوع ودابة
ليس لها مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول قال طرفة ● موضوعها زول ومرفوعها ●
كمر صوب لجب وسط ريح ● قال ابن بري صواب انشاده مرفوعها زول وموضوعها كمر ريح ●
والمرفوع ارفع السير والموضوع دونه اي ارفع سيرها عجب لا يدرك وصفه وتشبيهه واما موضوعها
وهو دون مرفوعها فيدرك تشبيهه وهو كمر الريح المصوتة ويروي كمر غيث وفي الحديث
فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرفعنا
مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفيته خلفه والحمار يرفع في عدوه ترفيعا
ورفع الحمار عدا عدوا بعضه ارفع من بعض وكلما قدمته فقد رفعته قال الازهري وكذلك
لو اخذت شيئا فرفعت الاول فالاول رفعته ترفيعا والرفعة نقيض الذلة والرفعة
خلاف الضعة رفع يرفع رفاعة فهو رفيع اذا شرف والانثى بالهاء قال سيبويه لا يقال رفع
ولكن ارتفع وقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع قال الزجاج قال الحسن تاويل ان
ترفع ان تعظم قال وقيل معناه ان تبنى كذا جاء في التفسير الاصمعي رفع القوم فهم رافعون
اذا اصعدوا في البلاد قال الراعي ● دعاهن داع للخريف ولم يكن لهن بلادا فانتحين روافعا ●
اي مصعدات يريد لم تكن تلك البلاد التي دعتهن لهن بلادا والرفيعة ما رفع به على الرجل
ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفعه من قضيته ويبلغها وفي الحديث كل رافعة رفعت
علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة اي كل
نفس او جماعة مبلغة تبلغ وتذيع عنا ما نقوله فلتبلغ ولتحك اي قد حرمت المدينة ان
يقطع شجرها او يخبط ورقها وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالمحدثات
بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ويقال هل

ايام

ايام رفاع ورفاع قال الكسائي سمعت الجرام والجرام واخواتها الا الرفاع فاني لم اسمعها مكسورة وحكي الازهري
عن ابن السكيت قال يقال جاءني الرفاع والرفاع اذا رفع الزرع والرفاع والرفاع اكتناز الزرع ورفعه
بعد الحصاد ورفع الزرع يرفعه رفعا ورفاعة ورفاعا نقله من الموضع الذي يحصد فيه الى البيدر عن
اللحياني وبرق رافع ساطع قال الاحوص ● اصاح الم يحزنك ريح مريضة ● وبرق تلالا بالعقيقين رافع ●
ورجل رفيع الصوت اي جهير قال ابو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع قال ابن بري هو قول
سيبويه وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفع وقال غيره رفع رفعة اي ارتفع قدره ورفاعة الصوت
ورفاعته بالضم والفتح جهارته ومنه رجل رفيع الصوت جهيره وقد رفع الرجل صار رفيع الصوت
واما الذي ورد في حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وهو تشميره
عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى عن اعتزال النساء وفي حديث
ابن سلام ما هلكت امة حتى يرفع القران على السلطان اي يتاولونه ويرون الخروج به عليه
والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرفع في العربية خلاف الجر
والنصب والمبتدا رافع للخبر لان كل واحد منهما يرفع صاحبه ورفاعة بالكسر اسم رجل وبنو
رفاعة قبيلة وبنو رفيع بطن ورافع اسم

رقع

رقع الثوب والاديم بالرقاع
يرقعه رقعا ورقعه اصلح خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه اي موضع ترقيع كما قالوا فيه
متنصح اي موضع خياطة وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعه قوله واه
اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته واسترقع الثوب اي
حان له ان يرقع وترقيع الثوب ان ترقعه في مواضع وكل ما سددت من خلة فقد رقعته ورقعته
قال عمر بن ابي ربيعة ● وكن اذا ابصرنني او سمعنني ● خرجن فرقعن الكوى بالمحاجر ●
اراه على المثل وقد تجاوزوا به الى ما ليس بعين فقالوا لا اجد فيك مترقعا للكلام والعرب تقول خطيب
مصقع وشاعر مرقع وحادر قراقر مصقع يذهب في كل صقع من الكلام ومرقع يصل الكلام فيرقع بعضه
ببعض والرقعة ما رقع به وجمعها رقع ورقاع والرقعة واحدة الرقاع التي تكتب وفي الحديث
يجي احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع ●
وخفوقها حركتها والرقعة الخرقة والارقع والرقيع اسمان للسماء الدنيا لان الكواكب رقعتها سميت
بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله اعلم وقيل سميت بذلك لانها رقعت بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة
من السموات رقيع للاخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال لها سبعة ارقعة كل سماء منها
رقعت التي تليها فكانت طبقا لها كما ترقع الثوب بالرقعة وفي الحديث عن قول النبي صلى الله عليه
وسلم لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة فجاء به على
التذكير كانه ذهب به الى معنى السقف وعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وقيل الرقيع اسم
سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفي الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع
الاحمق الذي يتمزق عليه عقله وقد رقع بالضم رقاعة وهو الارقع والمرقعان والانثى
مرقعانة ورقعا مولدة وسمي رقيعا لان عقله قد اخلق فاسترم واحتاج الى ان يرقع وارقع
الرجل اي جاء برقاعة وحمق وتقول ما تحت الرقيع ارقع منه والرقعة قطعة من الارض
تلتزق باخرى والرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ورق كورق القرع ولها ثمر امثال التين
العظام الابيض وفيه ايضا حب كحب التين وهي طيبة القشرة وهي حلوة طيبة ياكلها
الناس والمواشي وهي كثيرة الثمر تؤكل رطبة ولا يسمى ثمرها تينا ولكن رقعا الا ان يقال
تين الرقع ويقال قرعني فلان بلومه فما ارتقعت به اي لم اكترث به وما ارتقع بهذا الشيء
وما ارتقع له اي ما ابالي به ولا اكترث قال ● ناشدتها بكتاب الله حرمتنا ●
ولم تكن بكتاب الله ترتقع ● وما ترتقع مني برقاع ولا بمرقاع اي ما تطيعني ولا
تقبل مما انصحك به شيا لا يتكلم به الا في الجحد ويقال رقع الغرض بسهمه اذا اصابه
وكل اصابة رقع وقال ابن الاعرابي رقعه الشيب صوته في الرقعة ورقعه رقعا
قبيحا اي هجاه وشتمه يقال لارقعنه رقعا رصينا وارى فيه مترقعا اي موضعا للشتم
والهجا قال الشاعر ● وما ترك الهاجون لي في اديمكم ● مصحا ولكني ارى مترقعا ●
واما قول الشاعر ● ابي القلب الا ام عمرو واحبها ● عجوزا ومن يحب عجوزا يفند ●

كثوب اليماني قد تقادم عهده • ورقعته ما شئت في العين واليد •
فانما عنى به اصله وجوهره وارتقع الرجل اي جاء برقاعة وحمق ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضربه به
ويقال بهذا البعير رقعة من جرب ونقبة من جرب وهو اول الجرب وراقع الخمر وهو قلب
عاقر والرقعاء من النساء الدقيقة الساقين ابن السكيت في الالفاظ الرقعاء والجداء والسملعة
الزلاء من النساء وهي التي لا عجيزة لها وامراة صهباءة بوزن فعلاءة ممدودة وهي التي لا تغيض
وانشد ابو عمرو • صهباة او عقا فرجاد • ويقال للذي يزيد في الحديث وهو تنبيق وترقيع
وتوصيل وهو صاحب رمية يزيد في الحديث وفي حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى
اي يبسط احدى يديه لينتثر عليها ما سقط من لقمه وجوع يرقوع وقد يقوع ويرقوع شديد
عن السيرافي وقال ابو الغوث جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بني تميم
والرقيعي ما بين مكة والبصرة وقتل الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابن الرقاع
العاملي شاعر معروف وقال الراعي • لو كنت من احد يهجى هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من احد
فاجابه ابن الرقاع فقال • حدثت ان رويعي الابل يشتمني • والله يصرف اقواما عن الرشد
فانك والشعر ذو ترجي قوافيه • كمبتغي الصيد في عريسة الاسد •

ركع الركوع الخضوع عن ثعلب ركع يركع ركعا وركوعا طاطا راسه وكل قومة يتلوها الركوع والسجدتان
من الصلوات فهي ركعة قال • وافلت حاجب فوق العوالي • على شقاء تركع في الظراب •
ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات واما الركوع فهو ان يخفض المصلي راسه بعد
القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد • ادب كاني كلما قمت راكع •
فالراكع المنحني في قول لبيد وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض او لا تمسها بعد ان
يخفض راسه فهو راكع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني ان اقرا وانا راكع
او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود هما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر
والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد
فيكونا على السواء في المحل والموقع وجمع الراكع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمي
الحنيف راكعا اذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر •
الى ربه رب البرية راكع • ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حالته وقال •
ولا تهين الفقير علك ان • تركع يوما والدهر قد رفعه • اراد ولا تهينن فحذف النون
الساكنة فاستقبلها ساكن اخر فسقطت والركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ
انحنى من الكبر والركعة الهوية في الارض يمانية قال ابن بري ويقال ركع اي كبا وعثر قال
الشاعر • وافلت حاجب فوق العوالي • واورد البيت •

رمع الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعانا وترمع تحرك وقيل رمع براسه اذا سئل فقال لا حكى ذلك عن ابن
الجراح ويقال هو يرمع بيديه اي يقول لا يجي ويومي بيديه وتقول تعال ورمع الشيء رمعانا
اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من راس الصبي الرضيع من يافوخه من رقته سميت
بذلك لاضطرابها فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ والرماعة الاست لانها
ترمع اي تحرك فتجي وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته
اذا حبق وترمع في طمته تسكع في ضلالته يجي ويذهب يقال دعه يترمع في طمته قيل هو
تسكع في ضلالته وقيل معناه دعه يتلطخ بخراه ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف
انفه من الغضب ورمع انف الرجل والبعير يرمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب
وقيل هو ان تراه كانه يتحرك من الغضب ويقال جانا فلان رامعا فبتراه اي تحرك راس الانف
ولانفه رمعان ورمع والرماع الذي ياتيك مغضبا ولانفه رمعان اي تحرك وفي الحديث
انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الي من راه ان انفه يترمع قال ابو عبيد
هذا هو الصواب والرواية يتمزع وليس يتمزع بشيء قال الازهري ان صح يتمزع فان
معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته قال وانا احسبه يترمع وهو ان تراه كانه
يرعد من شدة الغضب وقبح الله اما ارمعت به رمعا اي ولدته والرماع دا في البطن
يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وارمع اصابه ذلك والاول اعلا انشد ابن الاعرابي

بيس غذا العرب المرموع • حوابة تنقض بالضلوع • والرماع الذي يشتكي صلبه من الرماع وهو
وجع يعرض في ظهر الساقي حتى يمنعه من السقي والبرمع الحصى البيض تلالا في الشمس وقال
رؤبة يذكر السراب • وبرق الابصار حتى انزعا • بالبيد ايقاد النهار البرمعا •
وقال اللحياني هي حجارة لينة رقاق بيض تلمع وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك
برمعة ويقال للمغموم تركته يفت البرمع وفي مثل • كفا مطلقة يفت البرمعا •
يضرب مثلا للنادم على الشيء ويقال البرمع الحجارة التي تلعب بها الصبيان اذا ادبرت
سمعت لها صوتا وهي المداوف ودرمع منزل بعينه للاشعريين ورمع ورماع موضعان
وفي الحديث ذكر رمع قال ابن الاثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن
قال ابن بري ورمع جبل باليمن قال ابو دهبل • ماذا رزينا غداة الخل من رمع
عند التفرق من خير ومن كرم •

رنع رنع الزرع اختبس عنه الماء فضمر ورنع الرجل
براسه اذا سئل فحركه يقول لا وتفعل ذلك الدابة اذا طردت الذباب براسها رنعت وانشد
شمر لمصار بن زهير • سما بالرانعات من المطايا • قوي لا يضل ولا يجور •
والمرنعة القطعة من الصيد والطعام والشراب والمرنعة والمرغدة الروضة ويقال فلان
رانع اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعا اذا تغير وذبل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة
وهي الاصوات واللعب •

روع الروع والرواع والروع الفزع راعني الامر روعا ورؤوعا
عن ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وفي حديث ابن عباس اذا شمط الانسان
في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت قال الليث كل شيء يروعك منه جمال وكثرة تقول
راعني فهو رائع والروعة الفزعة وفي حديث الدعاء اللهم امن روعاتي هي جمع روعة وهي
المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل
راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة وقولهم في المثل افرخ
روعه اي ذهب فزعه وانكشف وسكن قال ابو عبيد افرخ روعك تفسيره ليذهب رعبك وفزعك
فان الامر ليس على ما تحاذر وهذا المثل لمعاوية كتب به الى زياد وذلك انه كان على البصرة
وكان المغيرة بن شعبة على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد ان يولي معاوية عبد الله بن عامر
مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه
ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فافرخ روعك ابا المغيرة وقد ضممنا اليك الكوفة
مع البصرة قال الازهري كل من لقيته من اللغويين يقول افرخ روعه بفتح الراء من روعه
الا ما اخبرني به المنذري عن ابي الهيثم انه كان يقول انما هو افرخ روعه بضم الراء قال
ومعناه خرج الروع من قلبه قال وافرخ روعك اي سكن وامن والروع موضع الروع وهو القلب
وانشد قول ذي الرمة • جذلان قد افرخت عن روعه الكرب • قال ويقال افرخت البيضة اذا
خرج الولد منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه
وهو الروع قال والروع في الروح كالفرخ في البيضة يقال افرخت البيضة اذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها قال وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة
بالمعنى فقال • جذلان قد افرخت عن روعه الكرب • قال الازهري والذي قاله ابو الهيثم بين
غير اني استوحش منه لانفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف اشياء ربما زلوا فيها
فلا ننكر اصابة ابي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفر رحمه الله وارتاع
منه وله وروعه فتروع اي تفزع وروعت فلانا وروعته فارتاع اي افزعته ففزع ورجل
روع ورائع متروع كلاهما على النسب صحت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة
لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعيل كما يصح حويل وطويل فعل نحو ذلك صح
روع وقد يكون رائع فاعلا في معنى مفعول كقوله • ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس •
وقال • شذانها رائعة من هدره • اي مرتاعة وريع فلان يراع اذا فزع وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي طلحة ليلا لفزع ناب اهل المدينة فلما رجع قال لن
تراعوا لن تراعوا اني وجدته بحرا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا واهدوا ومنه حديث

ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف وراعه الشيء رَوْعًا ورُووعًا بغير همز عن
ابن الاعرابي وروعه افزعه بكثرته او جماله وقولهم لا ترع اي لا تخف ولا يلحقك خوف قال
ابو خراش • رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم •
وللانثى لا تراعي قال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه ظبية فاطلقها وقال
• ايا شبه ليلى لا تراعي فانني • لك اليوم من وحشية لصديق • ويا شبه ليلى لا تزالي بروضة •
• عليك سحاب دائم وبروق • اقول وقد اطلقتها من وثاقها • لانت لليلى ما حييت طليق •
• فعيناك عيناها وجيدك جيدها • سوى ان عظم الساق منك دقيق • قال الازهري وقالوا اراعه امر كذا اي
بلغ الروع روعه وقال غيره راعني الشيء اعجبني والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع
من الجمال الذي يعجب روع من رآه فيسره والروعة المسحة من الجمال والروقة الجمال الرائق وفي حديث
وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس
اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه وفي حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من
اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل كل
معجبة رائقة وفرس روعاء ورائعة تروعك بعتقها وصفتها قال • رائعة تحمل شيخا رائعا •
• مجربا قد شهد الوقائعا • وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك وروعاء بينة الروع من نسوة
روائع وروع والاروع الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذي
يروعك حسنه ويعجبك اذا رأيته وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بيّن الروع والفعل من كل ذلك
واحد والمتعدي كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهري والقياس في اشتقاق
الفعل منه روع يروع روعا وقلب اروع ورواع يرتاع لحدته من كل ما سمع او رأى ورجل اروع
ورواع حي النفس ذكي وناقة رواع وروعاء حديدة الفؤاد قال الازهري ناقة روعاء ورواعة الفؤاد
اذا كانت شهمة ذكية قال ذو الرمة • رفعت لها رحلي على ظهر عرمس • رواع الفؤاد حرة الوجه
عيطل • وقال امرؤ القيس روعاء منسمها رثيم دام • وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكر وفي
التهذيب فرس رواع بغير هاء وقال ابن الاعرابي فرس روعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كان بها
فزعا من ذكائها وخفة روحها وقال فرس اروع كرجل اروع ويقال ما راعني الا بجيئك معناه
ما شعرت الا بجيئك كانه قال ما اصاب روعي الا ذلك وفي حديث ابن عباس فلم يرعني
الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر كانه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه
قال الازهري ويقال سقاني فلان شربة راع بها فؤادي اي برد بها غلة روعي ومنه قول الشاعر
سقتني شربة راعت فؤادي • سقاها الله من حوض الرسول • قال ابو زيد ارتاع الخير وارتاح له
بمعنى واحد • والرُّوع القلب وروعه ذهنه وخلده والروع بالضم القلب والعقل ووقع ذلك
في روعي اي نفسي وخلدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي
وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب قال ابو عبيدة معناه
في نفسي وخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام وفي بعض الطرق ان روح الامين
نفث في روعي والمروع الملهم كان الامر يلقى في روعه وفي الحديث المرفوع ان في كل امة
محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة منهم احد فهو عمر المروع الذي الملقى في روعه الصواب
والصدق وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به وراع الشيء يروع رواعا
رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم امرأة قال بشر بن ابي خازم
• تحمل اهلها منها فبانوا • فابكتني منازل للرواع • وقال ربيعة بن مقروم •
• الا صرمت مودتك الرواع • وابو الرواع من كناهم شمر روع فلان خره وروعه اذا اروده
وقال ابن بري في ترجمة عجس في شرح بيت الراعي يصف ابلا اعيوا روعا قال الاروع الذي يروعك
جماله قال وهو ايضا الذي يسرع اليه الارتياع

ريع

الريع النماء والزيادة راع الطعام
وغيره يريع ريعا وريوعا ورياعا هذه عن اللحياني ورياعا وارآع وريع كل ذلك زكا وزاد وقيل
هي الزيادة في الدقيق والخبز واراعه وريعه وراعت الحنطة واراعت اي زكت قال الازهري
اراعت زكت قال وبعضهم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الريع وارض مريعة
بفتح الميم اي مخصبة وقال ابو حنيفة اراعت الشجر كثر حملها قال وراعت لغة قليلة واراعت

الابل كثر ولدها وراع الطحين زاد وكثر ريعا وكل زيادة ريع وراع الطعام واراع اي صارت له زيادة
في العجن والخبز وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين قال الهروي الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد
زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين
واجادته وقيل معنى حديث عمر اي انعموا عجنه فان انعامكم اياه احد الريعين وفي حديث
ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه اِدامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة
التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق
مثله اي زاد وتربيث يدك بالجود فاضت وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصله وريع الدرع
فضل كميها على اطراف الانامل قال قيس بن الخطيم • مضاعفة تغشي الانامل ريعها •
كان قتيرها عيون الجنادب • والريع العود والرجوع راع يريع وراه يريه اي رجع تقول راع
الشيء ريعا رجع وعاد وراع كرّ انشد ثعلب • حتى اذا ما قاس احلامها • وراع برد الماء في اجرامها •
وقال البعيث • طمعت بليلى ان تريع وانما • تضرب اعناق الرجال المطامع •
وفي حديث جرير وماؤنا يريع اي يعود ويرجع والريع مصدر راع عليه القيء يريع اي رجع وعاد
الى جوفه وليس له ريع اي مرجوع وسئل الحسن البصري عن القيء يذرع الصائم هل يفطر فقال
هل راع منه شيء فقال السائل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال ان راع
منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يريع قال طرفة
تريع الى صوت المهيب وتتقي • بذي خصل روعات اكلف ملبد • وتريع الماء جرى وتريع الودك
والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثرت منه فتميع هاهنا وهاهنا لا يستقيم له وجه
قال مزرد • ولما غدت امي تحيي بناتها • اغرت على العكم الذي كان يمنع • خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة
الى صاع سمن وسطه يتريع • وذبلت امثال الاكار كانها • رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع •
وقلت لنفسي ابشري اليوم انه • حمى امنا اما نخوز وتجمع • فان تك مصفوا فهذا دواؤه •
وان كنت غرثانا فذا يوم تشبع • ويروى دكت بصاع الاقط ابن شميل تريع السمن على الخبزة وهو
خلوف بعضه باعقاب بعض وتريع السراب اذا جاء وذهب وريعان السراب ما اضطرب منه وريع
كل شيء وريعانه اوله وافضله وريعان المطر اوله ومنه ريعان الشباب قال •
قد كان يلهيك ريعان الشباب فقد • ولى الشباب وهذا الشيب منتظر • وتريعت الاهالة في
الاناء اذا ترقرقت وفرس رائع اي جواد وتروعت بمعنى تلبثت او توقفت وانا متريع عن هذا
الامر ومتنوّ ومتقفّ اي منتشر والريعة والريع والريع المكان المرتفع وقيل الريع مسيل الوادي
من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا • لها سلف يعود بكل ريع • حمى الحوزان واستهر الافالا
السلف الفحل حمى الحوزان اي حمى حوزانه ان لا يأكل نوقهن فحل سواه واستهر الافال جاءها تستبهه
والجمع ارياع وريوع ورياع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة • ولاحل الحجيج منا تلاثا •
على عرض واطلعوا الرعايا • والريع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ريعة والجمع رياع وحكى ابن بري
عن ابي عبيدة الريعة جمع ريع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة • طراق الخوافي واقعا فوق ريعه •
لدى ليلة في ريشه يترقرق • والريع التسبيل سلك او لم يسلك قال • كظهر الترس ليس لهن ريع •
والريع والريع الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول
المسيب بن علس • في الآل يخفضها ويرفعها • ريع يلوح كانه سحل • شبه الطريق بثوب ابيض
وقوله تعالى اتبنون بكل ريع آية وقرئ بكل ريع قيل في تفسيره بكل مكان مرتفع قال الازهري
ومن ذلكم كم ريع ارضك اي كم ارتفاع ارضك وقيل معناه بكل فج والفج الطريق المنفرج في الجبال خاصة
وقيل بكل طريق وقال الفراء الريع والريع لغتان مثل الرير والرير والريع برج الحمام وناقة مرياع سريعة
الدرة وقيل سريعة السمن وناقة لها ريع اذا جاءت بسير بعد سير كقولهم بيرِ ذات غب واهدى اعرابي
الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال له انها مرياع مرباع مقراع مسناع مسياع فقبلها المرباع
التي تنتج اول الربيع والمرياع ما تقدم ذكره والمقراع التي تحمل اول ما يقرعها الفحل والمسناع
المتقدمة في السير والمسياع التي تصبر على الاضاعة وناقة مسياع مرياع يذهب في المرعى وترجع بنفسها
وقال الازهري ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة سنع المرياع التي يسافر
عليها ويعاد وقول الكميت • فاصبح باقي عيشنا وكانه • لواصفه هدم الهباء المرعبل •

اذا حيص منه جانب ربع جانب • تنفقين بضحي فيها المتظلل • اي انخرق والربيع فرس عمرو بن عصيم
صفة غالبة وفي الحديث ذكر رابعه هو موضع بمكة شرفها الله تعالى به قبر آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في قول

فصل الزاي زبع

الزبع اصل بنا التزبع والتزبع سوء الخلق والمتزبع الذي يوذي الناس ويشارهم قال العجاج •
وان مسيي بالخنا تزبعا • فالترك يكفيك اللئام اللكعا • والمتزبع المرهد قال متمم بن نويرة
يرثي اخاه • وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا • على الكاس ذا قاذورة متزبعا •
والتزبع التغيظ كالتزعب وتزبع الرجل اي تغيظ وفي الحديث ان معاوية عزا عمرو بن العاص عن
مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية قال ابو عبيد التزبع هو
التغيظ وكل فاحش سيئ الخلق متزبع وقال ابو عمرو الزبيع المدموم في غضب وهو المتزبع وفي
النهاية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة والزوابع
الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لا تقصد وجها واحدا تحمل الغبار وترتفع الى السما
كانه عمود اخذت من التزبع وصبيان الاعراب يكنون الاعصار ابا زوبعة يقال فيه شيطان مارد
وزوبعة اسم شيطان مارد او رئيس من رؤسا الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة
وهو احد النفر التسعة او السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
وروى الازهري عن المفضل الزوبعة بشية الاجرد قال ولا اعلم هذا الحرف ولا احقه وزنباع بكسر الزاي
اسم رجل وهو ابو روح زنباع الجذامي ويقال للقصير الحقير زوبع قال رؤبه • ومن همز ناعره نبر كعا •
على استه زوبعة او زوبعا • قال ابن بري صوابه زوبعة او زوبعا بالرا وقد ذكر

زرع

زرع الحب يزرعه زرعا وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غلب على البر والشعير وجمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شي يحرث وقد يسمى
وقيل الزرع طرح البذر وقوله • ان يابروا زرعا لغيرهم • والامر تحقره وقد ينمي •
قال ثعلب المعنى انهم فتحالفوا اعداهم ليستنصروا بهم على قوم اخرين واستعار على رضوان الله
عليه ذلك للحكمة او للحجة وذكر العلما الاتقيا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم فيزرعوها
في قلوب اشباههم والزريعة ما بذر وقيل الزريع ما ينبت في الارض المستحيلة مما يتناثر فيها
ايام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بتخفيف الرا الحب الذي يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد
فانه خطا والله يزرع الزرع ينميه حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال زرعه الله اي انبته
وفي التنزيل افرايتم ما تزرعونه ام نحن الزارعون اي انتم تنمونه ام نحن المنمون له وتقول للصبي
زرعه الله اي جبره الله وانبته وقوله تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال الزجاج الزراع
محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الدعاة الى الاسلام رضوان الله عليهم وازدرع الزرع نبت ورق
قال رؤبه • او حصد حصد بعد زرع ازدرعا • وقال ابو حنيفة ما على الارض زرعة واحدة
ولا زرعة ولا زرعة اي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع وحرفته الزراعة وجا
في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الرا قيل هي الارض التي تزرع والمزدرع الذي
يزدرع زرعا يتخصص به لنفسه وازدرع القوم اتخذوا زرعا لانفسهم خصوصا او احترثوا
وهو افتعل الا ان التا لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها ابدل لو امنها دالا لان الدال
والزاي مجهورتان والتا مهموسة والمزارعة معروفة والمزرعة والمزرعة والمزراعة والمزدرع
موضع الزرع قال الشاعر • واطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا • كما لجيراننا منهم نخل ومزدرع •
مفتعل من الزرع وقال جرير • لقل غناء عنك في حرب جعفر • يغنيك زراعاتها وقصورها •
اي قصيدتك التي تقول فيها زراعاتها وقصورها والمزرعة الارض المزروعة ومني الرجل
زرعه وزرع الرجل ولده والزراع النمام الذي يزرع الاحقاد في قلوب الاحباء والمزدوعان
من بني كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد وزرع اسم
وفي الحديث كنت لك كابي زرع لام زرع وزرعه وزريع وزرعان اسما وزارع وابن زارع جميعا
الكلب انشد ابن الاعرابي • وزارع من بعلك حتى عدك •

زعع

الزعزعة تحريك
الشي زعزعه زعزعة فتزعزع حركه ليقلعه قال نطاو لهذا الليل وازور جانبه •
وارقني الا خليل اداعبه • فوالله لولا الله لا رب غيره • لزعزع من هذا السرير جوانبه •
ويروى لولا الله اني اراقبه وزعزعت الريح الشجرة وزعزعت بها كذلك وقوله انشده ثعلب

الاحبذا ريح الصبا حين زعزعت • بقضبانه بعد الطلال جنوب • يجوز ان يكون زعزعت به
لغة في زعزعته ويجوز ان يكون عداها بالبا حيث كانت في معنى دفعت به بهما والاسم من ذلك الزعزاع
قالت الدهنا بنت مسحل • الا بزعزاع يسلي همتي • يسقط منه فتخي في كمي • والزعزاعة الكتيبة
الكثيرة الخيل ومنه قول زهير يمدح رجلا • يعطي جزيلا ويسموا غير متئد • بالخيل للقوم في الزعزاعة
الجول • اراد في الكتيبة التي يتحرك جولها اي ناحيتها وتنتثر فاضاف الزعزاعة الى الجول وقال
ابن بري الزعزاعة الشدة واستشهد بهذا البيت بيت زهير واورده في زعزاعة الجول وقال
اي في شدة الجول وريح زعزع وزعزاع وزعزوع شديدة الاخيرة عن ابن جني قال ابو دويب
وراحته بليل زعزع وريح زعزعان وزعازع اي تزعزع الاشيا وقيل الزعزعان جمع والزعا
والزلازل الشدايد يقال كيف انت في هذه الزعازع اذا اصابته شدايد الدهر وسير
زعزع شديد قال ابن ابي عايذ • وترمد هملجة زعزعا • كما انخرط الحبل فوق المحال •
وزعزعت الابل اذا سقتها سوقا عنيفا ابن الاعرابي يقال للعالود المعلوص والمزعزع والمزعظ
والملص واللواص والمرطراط والسرطراط

زفع

يقال للديك قد صقع وزقفع والزقع
شدة الضراط زقع الحمار يزقع زقعا وزقاعا اشتد ضرطه وقال النضر الزقاقيع فراخ القبج وقال
الخليل هو الزعاقيق واحدها زعقوقه

زلع

الزلع استلاب الشي في ختل زلع الشي يزلعه
زلعا وازدلعه استلبه في ختل وزلع الماء من البير زلعا اخرجه وزلعت لذ مالي زلعة اي قطعت
له منه قطعة وزلعت الكف والقدم تزلع زلعا وتزلعا تشققا من ظاهر وباطن وهو
الزلع وقيل الزلع تشقق ظاهرها فاما اذا كان في باطنهما فهو الخلع وهي الزلوع وفي الحديث
ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها اي تشققت وفي حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون
وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن ومنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه وشقه زلقا متزلعة لا تزال تتسلق وكذلك الجلد قال الراعي
وعلى نصي بالمتان كانها • ثعالب موتى جلدها قد تزلعا • ويروى تسلعا والمعنى واحد •
وتزلعت يده تشققت وازدلع فلان حقي اقتطعه وازدلعت الشجرة اذا قطعتها وهو افتعال
من الزلع والدال في ازدلعت كانت في الاصل تا وزلع جلده بالنار يزلعه زلعا فتزلع احرقه وزلع راسه
كسلعه عن ابن الاعرابي وقال ابو عمرو المزلع الذي قد انقشر جلد قدمه عن اللحم والزلعة جراحة فاسدة
وقد زلعت جراحته زلعا اي فسدت وتزلع ريشه ذهب انشد ثعلب • كلا قدميها يفصل الكف نصفه
كجيد الحبارى ريشه قد تزلعا • وازلعت فلانا في كذا اي اطمعته والزلوع والسلوع صدوع
في الجبل في عرضه والزبلع ضرب من الودع صغار وقيل هو خرز معروف تلبسه النسا وزيلع موضع
وقد غلب على الجيل وادخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزيلع اراد الزيلعيين ابن
الاعرابي يقال زلعته وسلعته ودثنته وعصوته وهرونه وفاونه بمعنى واحد والله اعلم

زلنبع ع

رجل زلنباع متدري بالكلام

زمع

الزمعة الشعرة التي خلف الشاة او
الرسغ والزمعة الهنة الزايدة النابتة فوق ظلف الشاة وقيل الهنة الزايدة وراء الظلف
الشاة وهي ايضا الشعرة المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب والجمع زمع وزماع مثل
ثمرة وثمر وثمار قال ابو دويب يصف ظبيا تنبت فيه كمه الضايد •
فراغ وقد تشبث في الزماع • واستحكمت مثل عقد الوتر • في راع ضمير الظبي وفي تشبث
ضمير الكمة وارنب زموع تمشي على زمعتها اذا دنت من موضعها لئلا يقتص اثرها فتقارب
خطوها وتنعاد وعلى زمعاتها وقيل الزموع من الارانب النشيطة السريعة وقد زمعت تزمع زمعا
اسرعت وازمعت عدت وخفت قال الشماخ • فما تنفك بين عويرضات • تمد براس عكرشة زموع
العكرشة انثى الثعالب قال الليث الزمع هنات شبه اظفار الغنم في الرسغ في كل قايمة
زمعتان كانما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا ان للارنب زمعات خلف قوايمها ولذلك
تنعت فيقال لها زموع ورجل زميع وزموع يبتغي الزماع اي سريع عجول ومنه قول الشاعر
ودعا بينهم غداة تخلوا • داع بعاجلة الفراق زميع • والزمع رذال الناس واتباعهم بمنزلة
الزمع من الظلف والجمع ازماع يقال هو من زمعهم اي من سقاطهم والزمع والزماع المضا
في الامر والعزم عليه وازمع الامر وبه وعليه مضى فيه فهو مزمع وثبت عليه عزمه وقال

الازمعت من آل ليلى ابتكارا
الكسائي يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه قال الاعشى • ازمعت من آل ليلى ابتكارا
وشطت على ذي هوى ان تزارا • وقال الفرا ازمعته وازمعت عليه بمعنى مثل اجمعته واجمعت عليه والزميع
الشجاع المقدام الذي يزمع الامر ثم لا ينثني عنه وهو ايضا الذي اذا هم بامر مضى فيه بين الزماع
وقوم زمعا في الجمع ورجل زميع الراي اي جيد قال ابن بري شاهده قول الشاعر
من الرجال زميع الراي خواث • وازمع النبت اذا لم يستو المعشب
لا يمتد فيه الاكل متصلا • كله وكان قطعا متفرقة اول ما يظهر وبعضه افضل من بعض والزمع من النبات شيء ها هنا
وشيء ها هنا مثل القزع في السما والزميم مثله وفي نوادر الاعراب زمعة من نبت وزوعة من نبت
ولمعة من نبت ورقعة بمعنى واحد وقال الليث الزماعة بالزاي التي تتحرك من راس الصبي
في يافوخه قال وهي الزماعة والرماعة وقال الازهري المعروف فيها الرماعة بالرا قال وما
علمت احدا روى الزماعة بالزاي غير الليث والزمعة اصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة
تقصر عن الوادي وجمعها زمع وفي الحديث حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش
الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وهي ما دون مسايل الما من جانبي
الوادي والزمعة الطلعة في نواحي كرم العنب تجد ما يصوف وقيل الزمعة العقدة في مخرج
العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل راس الذرة والجمع زمع قال ابن شميل والزمع الذي يخرج
في مخارج العناقيد وازمعت الحبلة خرج زمعها وعظمت وذلك خروج الجمجمة منها والجمجمة والناميه
شعب فاذا اعظمت الزمعة فهي البنيقة والحبلة البنيقة اذا انباضت وخرج عليها مثل القطن
وذلك الاكماح والزمعة اول شي يخرج منه فاذا اعظم فهو بنيقة وقيل الزمع العنب اول
ما يطلع والزمع الدهش والزمع رعدة تعتري الانسان اذا هم بامر وزمع الرجل بالكسر زمعا
خرق من خوف وجزع والزمع القلق عن اللحياني وزمع بالفتح يزمع زمعا وزمعانا ابطا
في مشيته ويقال فزع فزعا وزمع زمعانا وهو مشي متقارب والزمعان المشي البطي
والزمعي الحشيش والزمعي السريع الغضب وهو الداهية من الرجال يقال جا فلان بالازامع اي
بالامور المنكرات والازامع الدواهي واحدها ازمع قال عبد الله بن سمعان التغلبي •
وعدت فلم تنجز وقدما • وعدتني • فاخلفتني وتلك احدى الازامع • وزميع وزماع وزمعة اسما

زهنع

الاحمر يقال زهنعت المراة وزنتنتها اذا زينتها ونحو ذلك وانشد الاحمر •
بني تميم زهنعوا فتاتكم • ان فتاة الحي بالتزينت • وقال ابن بري زهنع التلبس والتهيؤ

زوع

زاعه يزوعه زوعا كفه مثل وزعه وقيل قدمه انشد ثعلب • وزاع بالسوط علندا مرقصا
وزع راحلتك اي اشححها وزاع الناقة بالزمام يزوعها زوعا اي هيجها وحركها بزمامها
الى قدام ليزداد في سيرها قال ذو الرمة • وخافق الراس مثل السيف قلت له • زع بالزمام وجوز الليل
مركوم اي ادفعه الى قدام وقد مدوي رواه زع بالفتح فقد غلط لانه ليس يامره بان يكف
بعيره وقال الليث الزوع جذبك الناقة بالزمام لتنقاد ابو الهيثم زعته حركته وقدمته
وقال ابن السكيت زاعه يزوعه اذا عطفه قال ذو الرمة • الا لا تبالي العيس من شد كورها •
عليها ولا من زاعها بالجرايم • والزاعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبت تزوعه وتوعته
وذلك اذا جمعته لتفريقها بين ذراه ويقال زوعة من نبت ولمعة من نبت والزوع اخذك الشيء
بكفك نحو الثريد قيل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعا اجتذبه
والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها قطعها يقال زعت له زوعة من البطيخ اذا
قطعت له قطعة والزوعة الفرقة من الناس وجمعها زوع والزاع طاير عن كراع قال ابن
سيده وقد سمعتها من بعض من رويت عنه بالغين المعجمة وزعم انها الصرد قال وانما قضينا
على ان الف الزاع واو لوجودنا تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع قال ولو لم نجد هذا ايضا لحكمنا
على ان الالف واو لان انقلاب الالف عن الواو وهي عين اكثر من انقلابها عنها وهي يا والمزوعان
من بني كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز ان يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو
مذكور في بابه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المرزوعان كذا افاد به شيخنا رضي الدين محمد
ابن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

فصل السين المهملة

سبع

السبع والسبعة من العدد معروف سبع نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد
الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل
هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة
واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان
تكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الايات وفي الحديث انه
ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكرر ذكر السبعة والسبع والسبعين
والسبع مائة في القران وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى
كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة والسبوع والاسبوع من الايام تمام سبعة ايام قال الليث الايام التي يدور
عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الاسبوع وتجمع اسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام
والطواف بلا الف ماخوذة من عدد السبع والكلام الفصيح الاسبوع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقسم عند كل واحدة
مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعا ولا تحسبها عليه نساؤه في القسم
فيقسم عند كل واحدة منه وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القسم وقد سبع الرجل عند
امراته اذا اقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة حين تزوجها وكانت
ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت لا احتسب
بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها
ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه
يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وطفت بالبيت اسبوعا اي سبع مرات وثلاثة
اسابيع وفي الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات قال الليث الاسبوع من الطواف
ونحوه سبعة اطواف ويجمع على اسبوعات ويقال اقمت عنده سبعين اي جمعتين واسبوعين وسبع
القوم يسبعهم بالفتح سبعا صار سابعهم واسبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع هذا اي سابعه واسبع
الشي وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعمائة رجل وقول ابي
ذويب • لنعت التي قامت تسبع سورها • وقالت حرام ان يرحل جارها • يقول انك واعتذارك بانك
لا تحبها بمنزلة امراة قتلت قتيلا وضمت سلاحه وتحرجت من ترحيل جارها وظلت تغسل اناها
من سوركلبها سبع مرات وقولهم اخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه ان كل عشرة
منها تزن سبعة مثاقيل لانهم جعلوها عشرة دراهم وكذلك نصب وزنا وسبع المولود حلق راسه
وذبح عنه لسبعة ايام واسبعت المراة وهي مسبع وسبعت ولدت لسبعة اشهر والولد مسبع وسبع
الله لك رزقك سبعة اولاد وهو على الدعا وسبع الله لك ايضا ضعف لك ما صنعت سبعة اضعاف
ومنه قول الاعرابي لرجل اعطاه درهما سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفي نوادر الاعراب سبع
الله لفلان تسبيعا وتبع له تتبيعا اي تابع له الشي بعد الشي وهو دعوة تكون في الخير والشر
والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر الى سبع مائة
قال الازهري واري قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل انه عليه السلام
ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعا والاستغفار للمنافقين لم يغفر
الله لهم وسبع فلان القران اذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبع الانا غسله سبع مرات وسبع
الشي تسبيعا جعله سبعة فاذا اردت ان تصيره سبعين قلت كملته سبعين قال ولا يجوز ما
قاله بعض المولدين سبعنته ولا قولهم سبعنت دراهمي اي كملت سبعين وقولهم هو سباعي
البدن اي تام البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله ونا قة
سباعية ورباعية وثوب سباعي اذا كان طوله سبع اذرع او سبعة اشبار لان الشبر مذكر
والذراع مؤنثة والمسبع الذي له سبعة ابا في العبودة او في اللؤم وقيل المسبع الذي ينسب
الى اربع امهات كلهن امة وقال بعضهم الى سبع امهات وسبع الحبل يسبعه سبعا جعله على سبع قوي وبعير

مُسْبَعٌ اذا ادّت في مليصانه سبع حالات والمسبّع من العروض ما بني على سبعة اجزاء والسبع الورد لست
ليال وسبعة ايام وهو ظِمء من اظماء الابل والابل سوابع والقوم مسبعون وكذلك في ساير الاظماء قال
الازهري وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا اقامت في مراعيها خمسة ايام كوامل ووردت اليوم السادس
ولا يحسب يوم الصَّدَر واسبع الرجل وردت ابله سِبْعًا والتسبيع بمعنى التسبع كالتثمين بمعنى التثمن
وقال شمر لم اسمع سِبْعًا لغير ابي زيد والسُّبْعُ جزء من سبعة والجمع اسباع وسبع القوم يسبعهم
سَبْعًا اخذ سبع اموالهم واما قول الفرزدق • وكيف اخاف الناس والله قابض •
على الناس والسبعين في راحة اليد • فانه اراد بالسبعين سبع سموات وسبع ارضين والسبع
يقع على ما له ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الاسد والذيب
والنمر والفهد وما اشبهها والثعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار
المواشي ولا ينيب في شي من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك
وردت السنة باباحة لحمها وبانها تجزي اذا اصيبت في الحرم او اصابها المحرم واما الوعوع
وهو ابن اوى فهو سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذياب الا انه اصغر جرمًا واضعف بدنا
هذا قول الازهري وقال غيره السبع من البهايم العادية ما كان ذا مخلب والجمع اسبع وسباع قال
سيبويه لم يكسر على غير سباع واما قولهم في جمعه سُبُوع فمشعر ان السبع لغة في السبع ليس
بتخفيف كما ذهب اليه اهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه
لا يمتنع وقد جاء كثير في اشعارهم مثل قوله • ام السبع فاستنجوا واين نجا وكم •
فهذا ورب الراقصات المزعفر • وانشد ثعلب • لسان الفتى سبع عليه شذاته •
فان لم يزع من غربه فهو آكله • وفي الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع قال هو ما يفترس
الحيوان ويأكله قهرًا وقسرًا كالاسد والنمر والذيب ونحوها وفي ترجمة عصب وسباع الطير التي تصيد
والسبعة اللبوة ومن امثال العرب السايرة اخذه اخذ سبعة انما اصله سبعة فخفف واللبوة انزق
من الاسد ولذلك لم يقولوا اخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن عوف ثعلبة بن سلامان
ابن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن داود وكان رجلا شديدا فعالجه لا يجري بالمعرفة والنابث
فاخذه بعض ملوك العرب فنكل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثرونه من الخفة واسبع الرجل اطعمه
السبع والمسبع الذي اغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع والكلاب قال •
قد اسبع الراعي وضوضا اكلبه • واسبع القوم وقع السبع في غنمهم وسبعت الذياب الغنم فرستها
فاكلتها وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد • اليك جاوزنا بلادا مسبعه • ومسبعة كثيرة السباع قال
سيبويه باب مسبعة ومذابة ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازمًا له الهاء وليس في كل شي يقال الا ان
تقيس شيا وتعلم مع ذلك ان العرب لم تكلم به وليس له نظير من بنات الاربعة عندهم وانما خصوا به بنات
الثلاثة لخفتها مع انهم يستغنون بقولهم كثيرة الذياب ونحوها وقال ابن المظفر في قولهم لاعملن بفلان
عمل سبعة ارادوا المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم ارادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي
مسبوعة اذا اكل السبع ولدها والمسبوعة البقرة التي اكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذيبا اختطف
شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع
قال ابن الاعرابي السبع بسكون البا الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة وقيل
السبع الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل
يفسد بقول الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل
اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل
السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم البا وهذا انذار بما يكون من الشدايد
والفتن التي تهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وروي عن ابي عبيدة يوم السبع
عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس وهذا
الحرف املاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان واسبع عبده اي اهمله والمسبع
المهمل الذي لم يكف عن جراته فبقي عليها وعبد مسبع مهمل جري ترك حتى صار كالسبع قال ابو ذويب
يصف حمار الوحش • صخب الشوارب لا يزال كانه • عبد لآل ابي ربيعة مسبع • الشوارب مجاري الحلق
والاصل فيه مجاري الما واراد انه كثير النهاق هذه رواية الاصمعي وقال ابو عبيد الضرير مسبع بكسر البا

وزعم

وزعم ان تمتناه انه وقع السباع في ماشيته قال فنشبة الحمار وهو ينهق بعيد فلصادف في غنمه سبعا فهو
يهجهج به اي خره عنها قال وابو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابي ذويب بنو سعد بن بكر
وهم اصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم اسوا الناس ملكة وفي حديث ابن عباس وسيل عن مسئلة فقال
احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها يجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي
ارسل الله فيها العذاب على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف
الصديق عليه السلام في الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه السموات سبعا والارضين سبعا
والايام سبعا واسبع ابنه اي دفعه الى الظؤورة والمسبع الدعي والمسبع المدفوع الى الظؤورة
قال العجاج • ان تميما لم يراضع مسبعا • ولم تلده امه مقنعا • وقال الازهري ويقال ايضا
المسبع التابعة ويقال الذي يولد لسبعة اشهر فلم ينضجه الرحم ولم يتم شهوره وانشد بيت
العجاج قال النضر ويقال رب غلام رايته يراضع قال والمراضعة ان يرضع امه وفي بطنها ولد وسبعه
يسبعه سبعا طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعه ايضا عضه بسنه وفي
الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وكان مالك يكره الصلاة
في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يوثر
فيما لا يوكل لحمه وذهبت جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب
الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما
والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل
انما نهى عن جلود السباع مطلقا او عن جلد النمر خاصًا لانه ورد فيه احاديث انه من شعار اهل
السرف والخيلا والسباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث انه نهى عن السباع قال ابن الاعرابي
السباع الفخار كانه نهى عن المفاخرة بالرفث وكثرة الجماع والاعراب بما تكنى به عنه من امر النسا وقيل هو
ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعه اي انتقصه وعابه وقيل السباع
الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على راسه الما من سباع كان منه في رمضان هذا عن ثعلب
عن ابن الاعرابي وبنو سبيع قبيلة والسباع ووادي السباع موضعان انشد الاخفش رحمه الله
الطلال دار بالسباع فحمت • سالت فلما استعجمت ثم صمت • وقال سحيم بن وثيل الرياحي •
مررت على وادي السباع ولا ارى • كوادي السباع حين يظلم واديا • والسبعان موضع معروف في ديار
قيس قال ابن مقبل • الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلا الملوان • ولا يعرف في كلامهم اسم
على فعلان غيره والسبيعان جبلان قال الراعي • كاني بصحرا السبيعين لم اكن •
بامثال هند قبل هند مفجعا • وسبيع وسباع اسمان وقول الراجز • يا ليت اني وسبيعا في الغنم
والخرج مني فوق حر اراحم • هو اسم رجل مصغر والسبيع بطن من همدان رهط ابي اسحق السبيعي
وفي الحديث ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر البا محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو
سبيع من همدان وام الاسبع امراة وسبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب

سنع
حكى الازهري عن الليث رجل مسنع اي سربع ماض كمسدع •

سجع
سجع يسجع سجعا استوى واستقام واشبه بعضه بعضا قال ذو الرمة •
قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها • اذا ما علوها مكفأ غير ساجع • اي جايرا غير قاصد والسجع
الكلام المقفى والجمع اسجاع واساجيع وكلام مسجع وسجع يسجع سجعا وسجع تسجيعا تكلم بكلام له
فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه سجاعة وهو من الاستوا والاستقامة والاشتباه كان
كل كلمة تشبه صاحبتها قال ابن جني سمي سجعا لاشتباه اواخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا
ادري ارواه ام ارتجله وحكى ايضا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالشي نطق به على هيئة السجع وسجع
ما سجع به ويقال بينهم اسجوعة قال الازهري ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امراة ضربتها
الاخرى فسقطت ميتا بغرة على عاقلة الضاربة قال بعضهم كيف ندي من لا شرب ولا اكل
ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم اياكم وسجع الكهان وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن السجع في الدعا قال الازهري انه صلى الله عليه وسلم كره السجع في الكلام والدعا لمشاكلته
كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فاما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح
في الخطب والرسايل وسجع الحمام يسجع سجعا هدل على جهة واحدة وفي المثل لا انيك ما سجع الحمام

يرويه ون الايلبقي اللحياني وحمام سجوع سواجع وحمامة سجوع بغيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة
صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة اذا دعت وطربت في صوتها وسجعت الناقة سجعا
مدت حنينها على جهة واحدة يقال ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا •
وهي اذا انبضت فيها تسجع • ترنم النحل ابا لا يهجع • قوله تسجع يعني حنين الوتر لانباضه تقول كانها
تحن حنينا متشابها وكل من الاستوا والاستقامة والاشتباه ابو عمرو ناقة ساجع طويلة قال
الازهري ولم اسمع هذا لغيره وسجع له سجعا قصد وكل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وانشد
بيت ذي الرمة • قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها • البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذي يؤمونه
يقول ان السموم فابل هبوبها وجوه الركب فاكفاوها عن مهبها اتقا لحرها وفي الحديث ان ابا بكر رضي
الله عنه اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اي سلك ذلك المسلك واصل السجع
القصد المستوي على نسق واحد

سدع السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض
لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل والسدع صدم الشي بالشي سدعه
يسدعه سدعا وسدع الرجل نكب يمانية قال الازهري ولم اجد في كلام العرب شاهدا لذلك واظن
قوله مسدع اصله صاد مصدع من قوله عز وجل فاصدع بما تؤمر اي افعل وفي كلامهم نقد لك من كل
سدعة اي سلامة لك من كل نكبة

سرع السرعة نقيض البطء سرع يسرع سراعة
وسرعا وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو سرع وسريع وسراع والانثى بالها وسرعان والانثى
سرعى واسرع وسرع وفرق سيبويه بين سرع واسرع فقال اسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه
كانه اسرع المشي اي عجله واما سرع فكانها غريزة واستعمل ابن جني اسرع متعديا فقال يعني
العرب فمنهم من يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا اما ان يكون يتعدى بحرف وبغير حرف واما
ان يكون اراد الى قبوله فحذف واوصل وسرع كاسرع قال ابن احمر • الا لا ارى هذا المسرع سابقا •
ولا احد يرجو البقية باقيا • واراد بالبقية البقا وقال ابن الاعرابي سرع الرجل اذا اسرع في
كلامه وفعاله قال ابن بري وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معدي كرب •
حتى يروه كاشفا قناعه • تعدو به سلهبة سراعه • واسرع في السير وهو في الاصل متعد •
وعجبت من سرعة ذاك وسرع ذاك مثال صغر ذاك عن يعقوب وفي حديث تاخير السحور فكانت
سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر
يدرك الصلاة باسراعه ويقال اسرع فلان المشي والكتابة وغيرهما وهو فعل مجاوز ويقال اسرع الى
كذا وكذا يريدون اسرع المضي اليه وسارع بمعنى اسرع يقال ذلك للواحد والجميع سارعوا قال الله عز وجل
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات معناه ايحسبون ان امدادنا لهم بالمال
والبنين مجازاة لهم وانما هو استدراج من الله لهم وما في معنى الذي اي ايحسبون ان الذي نمدهم به من مال
وبنين والخبر محذوف المعنى نسارع لهم به وقال هشام الضرير معناه نسارع لهم به فوله نسارع لهم واسم ان ما بمعنى
الذي ومن قرا يسارع لهم من الخيرات فمعناه يسارع لهم به في الخيرات فيكون مثل يسارع ويجوز ان يكون على
معنى ايحسبون امدادنا يسارع لهم في الخيرات فلا يحتاج الى ضمير وهذا قول الزجاج وفي حديث
خيفان مساريع في الحرب هو جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين
وهو من ابنية المبالغة وقولهم السرع السرع مثال الوحي الوحي وتسرع الامر كسرع قال الراعي
تلوات حق اليوم منكم اقامة • وان كان سرح قد مضى فتسرعا • وتسرع بالامر بادر به والمتسرع
المبادر الى الشر وتسرع الى الشر والمسرع السريع الى خير او شر وسارع الى الامر كاسرع وسارع الى
كذا وتسرع اليه بمعنى وجا سرعا اي سريعا والمسارعة الى الشي المبادرة اليه واسرع الرجل
سرعت دابته كما قالوا اخف اذا كانت دابته خفيفة وكذلك اسرع القوم اذا كانت دوابهم سراعا
وسرع ما فعلت ذاك وسرع وسرعان ما يكون ذاك وقول مالك ابن زغبة الباهلي •
انورا سرع ماذا يا فروق • وحبل الوصل منتكث حذيق • اراد سرع فخفف والعرب
تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفخذ فخذ وللعضد عضد ولا تقول للحجر
حجر لخفة الفتحة وقوله انورا معناه انفورا ونفارا يا فروق وما صلة اراد سرع ذا نورا
وتقول ايضا سرعان وسرعان كله اسم للفعل كسنان وقال بشر •

الخطب

الخطب بينهم بجلد فتل رجالهم • لسرعان هذا والدما تصبب • ابن الاعرابي وسرعان ذا خروجا وسرعان
ذا خروجا بضم الرا وسرعان ذا خروجا قال ابن السكيت والعرب تقول لسرعان ذا خروجا بتسكين الرا وتقول
لسرع ذا خروجا بضم الرا وربما اسكنوا الرا فقالوا لسرع ذا خروجا اي سرع ذا خروجا ولسرعان ما
صنعت كذا اي ما اسرع وفي المثل سرعان ذا اهالة واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق اشترى جارية
شاة عجفا يسيل رغامها هزالا وسوء حال فظن انه ودك فقال سرعان ذا اهالة وسرعان الناس
وسرعانهم اوايلهم المستبقون الى الامر وسرعان الخيل اوايلها قال ابو العباس اذا كان السرعان وصفا
في الناس قيل سرعان وسرعان واذا كان في غير الناس فسرعان افصح ويجوز سرعان وقال
الاصمعي سرعان الناس اوايلهم محركة الذي يسرع من العسكر وكان ابن الاعرابي يسكن الرا فيقول
سرعان الناس اوايلهم وقال القطامي في لغة من يثقل ويقول سرعان • وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة
فيغيفون ونوجع السرعانا • قال الجوهري في سرعان الناس يلزم الاعراب نونه في كل وجه وفي حديث
سهو الصلاة فخرج سرعان الناس وفي حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم والسرعان
الوتر القوي قال • وعطلت قوس اللهو من سرعانها • وعادت سهامي بين اجني وناصل •
الازهري وسرعان عقب المتنين شبه الخصل تخلص من اللحم ثم تفتل اوتارا للقسي يقال لها السرعان
قال سمعت ذلك من العرب وقال ابو زيد واحد سرعان العقب سرعانة وقال ابو حنيفة السرعان
العقب الذي يجمع اطراف الريش مما يلي الدائرة وسرعان الفرس خصل في عنقه وقيل في عقبه
الواحدة سرعانة والسرع والسرع القضيب من الكرم الغض والجمع سروع وفي التهذيب السرع قضيب
من قضبان الكرم قال وهي تسرع سروعا وهي سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب
من ذلك خاصة والسرعرع القضيب ما دام رطبا غضا طريا لسنته والانثى سرعرعة وكل
قضيب رطب سرع وسرعرع قال يصف عنفوان الشباب • ازمان اذ كنت كنعت الناعت •
سرعرعا خوطا كغصن نابت • اي كالخوط السرعرع والتانيث على ارادة الشعبة قال الازهري
والسرغ بالغين المعجمة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهي السروع والسروغ والسرعرع
الدقيق الطويل والسرعرع الشاب الناعم اللدن الاصمعي شب فلان شبابا سرعرعا والسرعرعة
من النسا اللينة الناعمة والاساريع شكر يخرج في اصل الحبلة والاساريع التي يتعلق بها الحب ويؤكل
وهي رطبة حامضة الواحد اسروع واليسروع واليسروع والاسروع والاسروع دود يكون على الشوك
والجمع الاساريع وقيل الاساريع دود حمر الروس بيض الاجساد تكون في الرمل يشبه بها اصابع النسا وقال
الازهري هي دود تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة قال امرؤ القيس • وتعطو برخص غير شثن كانه •
اساريع ظبي او مساويك اسحل • وظبي اسم واد بتهامة يقال اساريع ظبي كما يقال سيد رمل وضب
كدية وثور عداب وقيل اليسروع والاسروع الدودة الحمرا تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير
فراشة قال ابن بري اليسروع اكبر من ان تنسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملسا حمرا والاصل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعول قال سيبويه وانما ضموا اوله اتباعا لضم الرا كما قالوا اسود بن
يعفر قال ذو الرمة • وحتى سرت بعد الكرى في لويه • اساريع معروف وصرت جنادبه •
واللوي ماذبل من البقل يقول فقد اشتد الحر لان الاساريع لا تسري على البقل الا ليلا لان شدة
الحر بالنهار يقتلها وقال ابو حنيفة الاسروع طول الشبر اطول ما يكون وهو مزين باحسن
الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه الا في العشب وله قوايم قصار وتاكلها الكلاب
والذباب والطير واذا كثرت افسدت البقل فجردت اطرافه واسروع الظبي عصبة تستبطن رجله
ويده واساريع القوس الطرق والخطوط التي في سيتها واحدها اسروع ويسروع وواحدة الطرق
طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وفي الحديث كان على صدر
الحسن والحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق والسريع هو النادر في العرفج وانشد •
لا تعدلني بابي سريع • اذا غدت نكبا بالصقيع • والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جؤية •
وظلت تعدى من سريع وسنبك • تصدي باجواز اللهوب وتركد • فسره ابن حبيب فقال سريع
وسنبك ضربان من السير والسروعة الرابية من الرمل وغيره وفي الحديث فاخذ بهم بين
سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق حكاه الهروي وقال الازهري السروعة النبكة
العظيمة من الرمل وتجمع سروعات وسراوع قال الازهري والزروحة مثل السروعة

تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وانشد لابن ذريح • عفا سرف من اهله فسراوع •
وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يحك سيبويه فعاول ويروى فشراوع وهي رواية العامة •

سرطع سرطع وطرسع كلاهما عدا عدوا اشد من الاول فرقا هـ

سرفع السرفع النبيذ الحامض هـ

سطع السطع كل شيء انتشر وارتفع من برق او غبار او نور او ريح سطع يسطع سطعا
وسطوعا قال لبيد في صفة الغبار المرتفع • مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها •
غلثت خلطت والمشمولة النار التي اصابتها الشمال واما قولهم صاطع في ساطع فانهم ابدلوها
مع الطا كما ابدلوها مع القاف لانها في التصعد بمنزلتها والسطيع الصبح لاضاءته وانتشاره •
ويقال للصبح اذا طلع ضوءه في السما قد سطع يسطع سطوعا اول ما ينشق مستطيلا وكذلك البرق
يسطع في السما وكذلك اذا كان كذنب السرحان مستطيلا في السما قبل ان ينتشر في الافق وفي حديث
السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الاحمر واشار بيده
في هذا الموضع من نحو المشرق الى المغرب عرضا يعني الصبح الاول المستطيل قال الازهري وهذا دليل على ان
الصبح الساطع هو المستطيل قال فلذلك قيل للعمود من اعمدة الخبا سطاع وفي حديث ابن عباس كلوا
واشربوا ما دام الضوء ساطعا حتى تعرض الحمرة الافق ساطعا اي مستطيلا وسطع لي امرك وضح عن
اللحياني وسطعت الرائحة سطعا وسطوعا فاحت وعلت وارتفعت يقال سطعتني رائحة المسك
اذا طارت الى انفك والسطع بالتحريك طول العنق وفي حديث ام معبد وصفتها المصطفى صلى
الله عليه وسلم قالت وكان في عنقه سطع اي طول يقال عنق سطعا قال ابو عبيدة العنق السطعا التي
طالت وانتصبت على انها ذكره في صفات الخيل وظليم اسطع طويل العنق والانثى سطعا يقال لت
سطع سطعا اي انتصب ويقال في رفعه عنقه سطع يسطع وكذلك الرجل والمراة والبعير وقد سطع
سطعا وسطع يسطع رفع راسه ومد عنقه قال ذو الرمة يصف الظليم • فظل مختضعا يبدو فتنكره •
حالا ويسطع احيانا فينتسب • وعنق اسطع طويل منتصب وسطع السهم اذا رمي به فشخص يلمع وقال
الشماخ • ارقت له في القوم والصبح ساطع • كما سطع المريخ شمره الغالي • ويروى سمرة ومعناها
ارسله والسطاع خشبة تنصب وسط الخبا والرواق وقيل هو عمود البيت قال القطامي •
اليسوا بالالى قسطوا قديما • على النعمان وابتدروا السطاعا • وذلك انهم دخلوا على النعمان
قبته وجمع السطاع اسطعة وسطع انشد ابن الاعرابي • بقنسنة نوشا بامثال السطع •
والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخبا وناقة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن قيد
الراجز • فابرحت ساطعة الجران • حيث التقت اعظمها الثماني • قال الازهري ويقال للبعير الطويل
سطاع تشبيها بسطاع البيت وقال مليح الهذلي • وحتى دعى داعي الفراق وادنيت •
الى الحي نوق والسطاع المحمل • والسطاع سمة في جنب البعير او عنقه بالطول وقد سطعه فهو مسطوع
قال الازهري هي في العنق بالطول فاذا كان بالعرض فهو العلاط وناقة مسطوعة وابل مسطعة
فاما ما انشد ابن الاعرابي قال وهو فيما زعموا للبيد • درى باليسارى جنة عبقرية •
مسطعة الاعناق بلق القوادم • فانه فسر فقال مسطعة من السطاع وهي السمة التي في العنق وهذا
هو الاسبق وقد يكون المسطعة التي على اقدار السطع من عمد البيوت والسطع والسطع ان تضرب
شيا براحتك او اصابعك وقعا بتصويت وقد سطعه وسطع بيديه سطعا صفق يقال سمعت لضربته
سطعا منقلا يعني صوت الضربة قال وانما ثقلت لانه حكاية وليس بنعت ولا مصدر قال
والحكايات يخالف بينها وبين النعوت احيانا وخطيب مسطع ومسقع بليغ متكلم عن اللحياني
والسطاع اسم جبل بعينه قال صخر الغي فذاك السطاع خلاف النجا • تحسبه ذا طلاء نتيفا •
خلاف النجاء بعد السحاب تحسبه جملا اجرب نتف وهني واما قولك لا اسطيع فالسين ليست
باصلية وستذكر ذلك في ترجمة طوع

سعع السعيع الزوان او نحوه مما يخرج من الطعام
فيرمى به واحدته سعيعة والسعيع الشيلم والسعيع ايضا ردي الطعام وقيل هو الردي من
الطعام وغيره وطعام مسعوع من السعيع وهو الذي اصابه الاسهام والاسهام اليرقان
وتسعسع الرجل اذا كبر وهرم واضطرب واسن ولا يكون التسعسع الا باضطراب مع الكبر وقد
تسعسع عمره قال عمرو بن شاس • ومازال يزجي حب ليلى امامه • وليدين حتى عمرنا قد تسعسعا •

وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهرم قال رؤبة يذكر امراة تخاطب صاحبة
لها • قالت ولم تال به ان يسمعا • يا هند ما اسرع ما تسعسعا • من بعد ما كان فتى سرعرعا •
اخبرت صاحبتها عنه انه قد ادبر وفني الا اقله والتسعسع الفنا ونحو ذلك ومنه قولهم تسعسع
الشهر اذا ذهب اكثره واستعمل عمر رضي الله عنه التسعسع في الزمان وذلك انه سافر في عقب
شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته وهو مذكور في الشين ايضا وتسعسع
اي ادبر وفني الا اقله وكذلك يقال للانسان اذا كبر وهرم تسعسع وسعسع شعره وسغسغه
اذا رواه بالدهن وتسعسعت حال فلان اذا انحطت وتسعسعت فمه اذا انحسرت شفته
عن اسنانه وكل شي بلي وتغير الى الفساد فقد تسعسع والسعسع الذئب حكاه يعقوب وانشد
والسعسع الاطلس في حلقه • عكرشة تنبق في اللهزم • اراد تنعق فابدل وسع سع زجر
للمعز والسعسعة زجر المعزي اذا قال سع سع وسعسعت بها من ذلك هـ

سفع السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير وقيل السواد مع لون اخر
وقيل السواد المشرب حمرة الذكر اسفع والانثى سفعا ومنه قيل للاثافي سفع وهي التي اوقد
بينها النار فسودت صفاحها التي تلي النار قال زهير • اثافي سفعا في معرس مرجل •
وفي الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه اراد
بسفعا الخدين امراة سودا عاطفة على ولدها اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه
حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما
قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت
جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك
غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم
والذي بعثك ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر اري في وجهك
سفعة من غضب اي تغير الى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعا لسواد علاطيها في عنقها
وحمامة سفعا سفعتها فويق الطوق وقال حميد بن ثور من الورق سفعا العلاطين باكرت •
فروع اشا مطلع الشمس اسحما • ونعجة سفعا اسود خداها وسائرها ابيض والسفعة في الوجه سواد في خدي المراة
الشاحبة وسفع الثور نقط سود في وجهه ثور اسفع ومسفع والاسفع الثور الوحشي الذي في خديه سواد يضرب
الى الحمرة قليلا قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبه ناقته في السرعة به • كانه اسفع ذو جدة • يمسده البقل وليل
سدي • كانما ينظر من برقع • من تحت روق سلب مذود • شبه السفعة في وجه الثور ببرقع اسود ولا
تكون السفعة الا سوادا مشربا ورقة وكل صقر اسفع والصقور كلها سفع وظليم اسفع اربد وسفعته
النار والشمس والسموم تسفعه سفعا فتسفع لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته وسودته
والسوافع لوافح السموم ومنه قول نكك البدوية لعمر بن عبد الوهاب الرياحي اتيتني في غداة قرة وانا
اتسفع بالنار والسفعة ما في دمنة الدار من زبل او رمل او رماد او قمام متلبد تراه مخالفا للون
الارض وقيل السفعة في اثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذو الرمة •
ام دمنة نسفت عنها الصبا سفعا • كما ينشر بعد الطية الكتب • ويروى من دمنة ويروى
او دمنة اراد سواد الدمن ان الريح هبت به فنسفته والبسته بياض الرمل وهو قوله •
بجانب الزرق اغشته معارفها • وسفع الطائر ضريبته وسافعها لطمها بجناحه والمسافعة المضاربة
كالمطاردة ومنه قول الاعشى • يسافع ورقا غورية ليدركها في حمام ثكن • اي يضارب وثكن
جماعات وسفع وجهه بيده سفعا لطمه وسفع عنقه ضربها بكفه مبسوطة وهو مذكور في حرف الصاد
وسفعه بالعصا ضربه وسافع قرنه مسافعة وسفاعا قاتله قال خالد بن عامر •
كان مجربا من اسد ترج • يسافع فارسي عبد سفاعا • وسفع بناصيته ورجله يسفع سفعا جذب واخذ
وقبض وفي التنزيل لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة ناصيته مقدم راسه اي لنهصرنها ولناخذن
بها اي لنقيمنه ولنذلنه ويقال لناخذن بالناصية الى النار كما قال فيؤخذ بالنواصي والاقدام
ويقال معنى لنسفعن لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه قال الازهري فاما
من قال لنسفعن بالناصية اي لناخذن بها الى النار فحجته قول الشاعر •
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم • من بين ملجم مهره او سافع • اراد واخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابي

اسفع بيده اي اخذ بيده ويقال سفع بناصية الفرس اي ركبه ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من
قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده ومن قال لنسفعن
لنسودن وجهه فمعناه لنسمن موضع الناصية بالسواد اكتفى بها من سائر الوجه لانه مقدم الوجه
والحجة له قوله • وكنت اذا نفس الغوي نزت به • سفعت على العرنين منه بميسم •
اراد وسمته على عرنينه وهو مثل قوله سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ليصيبن اقواما سفع من النار
اي علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار والسفعة العين
ومراة مسفوعة بها سفعة اي اصابة عين ورواها ابو عبيد شفعة ومراة مشفوعة والصحيح
ما قلناه ويقال به سفعة من الشيطان اي مس كانه اخذ بناصيته وفي حديث ام سلمة
انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان
وقيل ضربة واحدة منه يعني ان الشيطان اصابها وهي المرة من السفع الاخذ المعنى ان السفعة ادركتها
من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث
ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك
بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب بنفسه مسا من الجنون
والسفعة والشفعة بالسين والشين الجنون ورجل مسفوع ومشفوع اي مجنون والسفع الثوب وجمعه
سفوع قال الطرماح • كما بل متني طفية نضح عائط • يزينها كن لها وسفوع • اراد بالعائط جارية
لم تحمل وسفوعها ثيابها واستفع الرجل لبس ثوبه واستفعت المراة ثيابها اذا لبستها واكثر ما يقال ذلك
في الثياب المصبوغة وبنو السفعاء قبيلة وسافع وسفيع ومسافع اسماء •

سقع

الاسقع المتباعد من الاعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صاد تجيء قبل
القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون امتصلة كانت بالقاف او منفصلة
بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن والسين في بعض احسن يقال ما ادري اين سقع اي
اين ذهب وسقع الديك مثل صقع وخطيب مسقع مثل مصقع والسقع ما تحت الركية وحولها من نواحيها
وصقعها نواحيها والجمع اسقاع والسقع لغة في الصقع وكلاهما جيد سقع وصقع والسين احسن والسقع
ناحية من الارض والبيت يقال اخذا لقوم ذلك السقع والسقاع لغة في الصقاع والقراب
اسقع واصقع والاسقع اسم طوير كانه عصفور في ريشه خضرة وراسه ابيض يكون بقرب الماء والجمع الاساقع
وان اردت بالاسقع نعتا فالجمع السقع والسوقعة من العمامة والرداء والخمار الموضع الذي يلي الراس وهو
اسرعه وسخا بالسين احسن قال وقية التريد سوقعة بالسين احسن وفي حديث الاشج الاموي
انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع
والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك واسرع ويريد
بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان

سفرقع

السفرقع شراب لاهل الحجاز قال وهي حبشية ليست من كلام العرب يتخذ من الشعير والحبوب و
ليس في الخماسي كلمة على هذا البناء وقيل السفرقع تعريب اسكركة ساكنة الراء وهي خمر الحبش من الذرة هـ

سكع

سكع الرجل يسكع سكعا وتسكع مشى متعسفا وما ادري اين سكع واين تسكع اي اين ذهب
واخذ وتسكع في امره لم يهتد لوجهته وفي حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا
ورجل سكع متحير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة وسكع الرجل
مثل صقع والتسكع التمادي في الباطل ومنه قول سليمن بن يزيد العدوي الا انه في غمرة يتسكع اي
لا يدري اين ياخذ من ارض الله ورجل نفيح وتفيح وساكع وشصيب اي غريب وفي نوادر الاعراب
فلان في مسكعة من امره وفي مسكعة وهي المضللة المودرة التي لا يهتدي فيها لوجه الامر والمسكعة
من الارضين المضللة

سلع

السلع البرص والاسلع الابرص قال هل تذكرون على ثنية
اقرن انس الفوارس يوم يهوي الاسلع • وكان عمرو بن عدس اسلع فقتله انس الفوارس بن زياد العبسي
يوم ثنية اقرن والسلع اثار النار بالجسد ورجل اسلع تصيبه النار فيحترق فيرى اثرها فيه
وسلع جلده بالنار سلعا وتسلع تشقق والسلع الشق يكون في الجلد وجمعه سلوع والسلع ايضا شق في
العقب والجمع كالجمع والسلع شق في الجبل كهيئة الصدع وجمعه اسلاع وسلوع ورواه ابن الاعرابي
واللحياني سلع بالكسر وانشد ابن الاعرابي • بسلع صفا لم يبد للشمس بدوه اذا ما راه راكب ارعلا

وقولهم

وقولهم سلوع بيد على انه سلع وسلع راسه يسلعه سلعا فانسلع شقه وسلعت يده ورجله وتسلعت تسلع
سلعا مثل زلعت وتزلعت وانسلعتا تشققتا قال حكيم بن معية الربعي • ترى برجليه شقوقا في كلع
من بارئ حيض ودام منسلع • ودليل مسلع يشق الفلاة قالت سعدى الجهنية ترثي اخاها اسعد •
سباق عادية وراس سرية • ومقاتل بطل وهاد مسلع • والمساوعة الطريق لانها مشقوقة قال
مليح • وهن على مسلوعة زيم الحصا تنير تنشاها هما ليج طلح • والسلعة بالفتح الشجة في الراس كائنة ما
كانت يقال في راسه سلعتان والجمع سلعات وسلاع والسلع اسم للجمع كحلقة وحلق ورجل مسلوع ومنسلع
وسلع راسه بالعصا ضربه فشقه والسلعة ما تجر به وايضا العلق وايضا المتاع وجمعها السلع
والمسلع صاحب السلعة والسلعة بكسر السين الضواه وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة وقال
الازهري هي الجدرة تخرج بالراس وسائر الجسد تمور بين الجلد واللحم اذا حركتها وقد يكون لسائر
البدن في العنق وغيره وقد يكون من حمصة الى بطيخة وفي حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة
قال هي غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت ورجل اسلع احدب وانه لكريم السليعة اي
الخليقة وهما سلعان وسلعان اي مثلان واعطاه اسلاع ابله اي اشباهها واحدها سلع وسلع قال
رجل من العرب ذهبت ابلي فقال رجل لك عندي اسلاعها اي امثالها في اسنانها وهياتها وهذا سلع
هذا اي مثله وشرواه والاسلاع الاشباه عن ابن الاعرابي لم يخص به شيئا دون شيء والسلع سم فاما قول ابن
بطل يسقيها السمام الاسلعا • فانه توهم منه فعلا ثم اشتق منه صفة ثم افرد لان لفظ السمام واحد
وان كان جمعا او حمله على السم والسلع نبات وقيل شجر مر قال بشر • يسومون العلاج بذات كهف
وما فيها لهم سلع وقار • ومنه المسلعة كانت العرب في جاهليتها تاخذ حطب السلع والعشر في المجاعة
وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منها وقيل يعلقون ذلك في اذنابها ثم تلجج النار فيها يستمطرون بلهب
النار المشبه بسنا البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون زعموا قال الورل الطائي
لا در در رجال خاب سعيهم • يستمطرون لدى الازمات بالعشر • اجاعل انت بيقورا مسلعة
ذريعة لك بين الله والمطر • وقال ابو حنيفة قال ابو زياد السلع سم كله وهو لفظ قليل في الارض
وله ورقة صغيرة شاكة كان شوكها زغب وهو بقلة تتفرش كانها راحة الكلب قال واخبرني
اعرابي من اهل الشراة ان السلع شجر مثل السنبق الا انه يرتقي حبالا خضرا لا ورق لها ولكن لها
قضبان تلتف على الغصون وتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا انبع اسود فتاكله القرود
فقط انشد غيره لامية بن ابي الصلت • سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا •
واورد الازهري هذا البيت شاهدا على ما يفعله العرب من استمطارهم باضرام النار في اذناب البقر
وسلع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بقرب المدينة قال تابط شرا • ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه
ما يطل • قال ابن بري البيت للشنفرى ابن اخت تابط شرا يرثيه ولذلك قال في اخر القصيدة
فاسقنيها يا سواد بن عمرو • ان جسمي بعد خالي لخل • يعني بخاله تابط شرا فثبت انه لابن اخته الشنفرى

سلفع

السلفع الشجاع الجريء الجسور وقيل هو السليط والمراة سلفع الذكر والانثى
والسوقع الصبر المر
فيه سواء سليطة جريئة وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشي الرصعاء انشد ثعلب • وما بدل من ام عثمان سلفع •
من السود ورها العنان عروب • وفي الحديث شرهن السلفعة البلقعة السلفعة البذية الفحاشة القليلة
الحياء ورجل سلفع قليل الحياء جريء وفي حديث ابي الدرداء شر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر
ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي
على استحياء قال ليست بسلفع وفي حديث المغيرة فقيرا سلفعا وسلفع الرجل لغة في صلفع افلس وفي صلفع
علاوته ضرب عنقه والسلفع من النوق الشديدة وسلفع اسم رجل كلبة قال • فلا تحسبيني شحمة من وقيته
مطردة مما تصيد كسلفع

سلقع

السلقع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبلقع ولا
يفرد يقال بلقع سلقع وبلاد بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسلنقع البرق واسلنقع
الحصى حميت عليه الشمس فلمع ويقال له حينئذ اسلنقع بالبريق واسلنقع البرق استطار في الغيم
وانما هي خطفة خفية لا تلبث والسلنقاع خطفته وسلقع الرجل لغة في صلقع افلس وفي صلقع
علاوته اي ضرب عنقه الازهري السلنقاع البرق اذا لمع لمعانا متداركا

سلمع

سلمع من اسماء الذئب •

سلطع

السلطوع الجبل الاملس والسلنطع المتتعتع المتعتة في كلامه كالمجنون

سمع

السمع حس الاذن وفي التنزيل او القى السمع وهو شهيد وقال ثعلب معناه

خلا له فلم يشتغل بغيره وقد سمعه سمعًا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية قال اللحياني وقال بعضهم السمع
المصدر والسمع الاسم والسمع ايضا الاذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون واحدا وجمعا
واما قول الهذلي • فلما رد سامعه اليه • وجلى عن عمايته عماه • فانه عني بالسامع الاذن وذكر
لمكان العضو وسمعه الخبر واسمعه اياه وقوله تعالى واسمع غير مسمع فسره ثعلب فقال اسمع لا اسمعت
وقوله تعالى ان تسمع الا من يؤمن باياتنا اي ما تسمع الا من يؤمن بها واراد بالاسماع هاهنا القبول
والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت واسمعه واستمع له وتسمع
اليه اصغى فاذا ادغمت قلت اسمع اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه
وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القران وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى
مخففا والمسمعة والمسمع الاخيرة عن ابن جبلة الاذن وقيل المسمع خرقها الذي يسمع به ومدخل
الكلام فيها يقال فلان عظيم المسمعين والسامعتين والسامعتان الاذنان من كل شي ذي سمع
والسامعة الاذن قال طرفة يصف اذن ناقته • مؤللتان تعرف العتق فيهما • كسامعتي شاة بحومل
مفرد • ويروي سامعتان وفي الحديث ملا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع
على غير قياس كمشابه وملامح ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه
نفي القراد عن المسامع يعني عن الآذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن
الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضا شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ
وقالوا هو مني مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو مني بمرأى ومسمع وقالوا ذلك سمع اذني وسمعها وسماعها
وسماعتها اي اسماعها قال • سماع الله والعلما اني • اعوذ بخير خالك يا ابن عمرو •
اوقع الاسم موقع المصدر كانه قال اسماعا كما قال • وبعد عطايك المائة الرتاعا •
اي اعطايك قال سيبويه وان شئت قلت سمعًا قال ذلك اذا لم تختصص نفسك وقال اللحياني
سمع اذني فلانا يقول ذلك وسمع اذني مرفع في كل ذلك قال سيبويه وقالوا اخذت ذلك عنه
سماعا وسمعًا جاوا بالمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسامع به الناس وقولهم سمعك الي اي
اسمع مني وكذلك قولهم سماع اي اسمع مثل دراك ومناع بمعنى ادرك وامنع قال ابن بري شاهده قول الشاعر
فسماع استاه الكلاب سماع قال وقد تاتي سمعت بمعنى اجبت ومنه قولهم سمع الله لمن حمده اي اجاب
حمده وتقبله يقال اسمع دعاي اي اجب لان غرض السايل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه
علينا اي اسمع السامع واشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا والنعمة
والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات
اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعا فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله
قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد
ابلغ وانجع في القلب وقالوا سمعًا وطاعة فنصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره ومنهم من يرفعه
اي امري ذلك والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كما ان الذي ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع
وتعدوه فقالوا هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمايه لا يعزب عن ادراكه
مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا
بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وقال في موضع اخر ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهري والعجب من قوم
فسروا السميع بمعنى المسمع فرارا من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غير موضع من
كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكييف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف
الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف قال ولست انكر في كلام العرب ان يكون السميع
سامعًا ويكون مسمعًا وقد قال عمرو بن معدي كرب • امن ريحانة الداعي السميع •
يورقني واصحابي هجوع • فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب
ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع كخبير ومخبر واذن
سمعة وسمعة وسمعة وسميعة وسامعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع ايضا والسمع
ما وقر في الاذن من شي تسمعه ويقال ساء سمعًا فاساء اجابة اي لم يسمع حسنا ورجل سماع اذا

والمسمع ص

كان

كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به قال الله تعالى سماعون للكذب فسر قوله سماعون للكذب على وجهين
احدهما انهم يسمعون لكي يكذبوا فيما سمعوا ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيعوه في الناس
والله اعلم بما اراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمعنى ختم طبع على قلوبهم
بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويبصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن
لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قال • اصم عما ساءه سميع • وقوله على سمعهم فالمراد منه على اسماعهم
وفيه ثلاثة اوجه احدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع
والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فحذفت المواضع كما تقول هم عدل اي ذوو عدل والثالث
ان يكون اضافه السمع اليهم دالا على اسماعهم كما قال • في حلقكم عظم وقد شجينا • معناه في حلوقكم
ومثله كثير في كلام العرب وجمع الاسماع اسامع وحكى الازهري عن ابي زيد ويقال لجميع خروق الانسان
عينيه ومنخريه واسته مسامع لا يفرد واحدها قال الليث يقال سمعت اذني زيدا يفعل كذا وكذا
اي ابصرته بعيني يفعل ذلك قال الازهري لا ادري من اين جا الليث بهذا الحرف وليس من مذاهب
العرب ان يقول الرجل سمعت اذني بمعنى ابصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا امن ان يكون
ولده اهل البدع والاهوا والسمع والسمع والسمع الاخيرة عن اللحياني والسماع كله الذكر المسموع الحسن الجميل قال
الايام فادع لا تلومي • على شي رفعت به سماعي • ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته اي ذكره وقال
اللحياني هذا امر ذو سمع وذو سماع اما حسن واما قبيح ويقال سمع به اذا رفعه من الخمول ونشر
ذكره والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به وكلما التذته الاذن من صوت حسن سماع والسماع الغنا
والمسمعة المغنية ومن اسما القيد المسمع وقوله انشده ثعلب • ومسمعتان وزمارة •
وظل مديد وحصن انيق • فسره فقال المسمعتان القيدان كانهما يغنيانه وانث لان اكثر ذلك
للمراة والزمارة الساجور وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي
مقيدا مسجورا وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعتك وتسمعة لك اي لتسمعه وما فعلت
ذلك ريا ولا سمعة ولا سمعة وسمع به اسمعه القبيح وشتمه وتسامع به الناس واسمعه الحديث
واسمعه اي شتمه وسمع بالرجل اذاع عنه عيبا وندد به وشهره وفضحه واسمع الناس اياه قال
الازهري ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به ابو زيد
شترت به تشتيرا ونددت به وسمعت به وهجلت به اذا اسمعته القبيح وشتمته وفي الحديث
من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره وروي اسامع خلقه فسامع خلقه
بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لان فعله كله حال وقال الازهري من رواه سامع خلقه فهو مرفوع
اراد الله سامع خلقه به اي فضحه ومن رواه اسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على اسمع ثم كسر
اسمعا على اسامع وذلك انه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد ان الله
يسمع اسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه
من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من اراد ان
يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس
غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم
يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة وريا اي ليسمعه الناس
ويروه ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون
وفي الحديث عن جندب البجلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يراي
يراي الله به وسمع بفلان اي اتت اليه امرا يسمع به ونوه بذكره حكاه عن اللحياني وسمع بفلان
في الناس نوه بذكره والسمعة ما سمع به من طعام او غير ذلك ريا ليسمع ويرى وتقول فعله
ريا وسمعة اي ليراه الناس ويسمعوا به والتسميع التشنيع وامراة سمعنة وسمعنة وسمعنة
بالتخفيف الاخيرة عن يعقوب اي مستمعة سماعه قال • ان لكم لكنة • معنة مفنة •
سمعنة نظرنة • كالريح حول القنة • الا تره تظنه ويروى • كالذيب وسط القنة • والمعنة
المعترضة والمفنة التي تاتي بفنون من العجايب ويروى • سمعنة نظرنة • بالضم وهي
التي اذا تسمعت او تبصرت فلم تر شيا تظننته تظننا اي عملت بالظن وكان الاخفش يكسر
اولهما ويفتح ثالثهما وقال اللحياني سمعنة نظرنة وسمعنة نظرنة اي جيدة السمع والنظر

وقوله ابصر به واسمع اي ما اسمعه وما ابصره على التعجب ورجل سمع ويستمع وفي الدعا اللهم سمعًا
لا بلغا وسمعًا لا بلغا وسمع لا بلغ وسمع لا ابلغ معناه يسمع ولا يبلغ وقيل معناه تسمع ولا ان نحتاج تبلغ وقيل
يسمع به ولا يتم الكسايي اذا اسمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع لا بلغ وسمع لا بلغ اي اسمع بالدواهي ولا
تبلغني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال ابو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلا وحكى ابن الاعرابي
التي نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها والقاها حيث لا يدري اين هو وفي حديث قيلة
ان اختها قالت الويل لاختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي النهاية اخبر
اختي فتتبع اخا بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا
لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذفت الاهل
كقوله تعالى واسأل القرية اي اهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو
وقال ابو عبيد معنى قوله تخرج اختي معه بين سمع الارض وبصرها ان الرجل يخلو بها ليس معها
احد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس ان الارض لها سمع ولكنها وكدت الشناعة في
خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض
يعني اختها والبكري الذي تصحبه قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الارض وبصرها اي بارض ما بها
احد وسمع له اطاعه وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان خطب يوما فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان فظا
غليظا مضيقا عليكم فسمعتم له والمسمع موضع العروة من المزادة وقيل هو ما جاوز خرت العروة وقيل
المسمع عروة في وسط الدلو والمزادة والاداوة يجعل فيها حبل لتعتدل الدلو قال عبد الله بن اوفى •
يعدل ذا الميل ان رامنا • كما عدل الغرب بالمسمع واسمع الدلو جعل لها عروة في اسفلها من باطن ثم شد بها
حبلا الى العرقوة لتخف على حاملها وقيل المسمع عروة في داخل الدلو بازايها عروة اخرى فاذا استثقل الشيخ
او الصبي ان يستقي بها جمعوا بين العروتين وشدوها لتخف وقيل اخذها للما يقال منه اسمعت الدلو قال الراجز
احمر عضب لا يبالي ما استقى • لا يسمع الدلو اذا الورد التقى • وقال • سألت عمرا بعد بكر خفا • والدلو قد تسمع كي
تخفا • يقول سألته بكرا من الابل فلم يعطه فسأله خفا اي جملا مسنا والمسمعان جانبا الغرب والمسمعان
الخشبتان اللتان يدخلان في عروتي الزبيل اذا اخرج به التراب من البير وقد اسمع الزبيل قال الازهري
وسمعت بعض العرب تقول للرجلين اللذين ينزعان المشاة من البير ينزلان بها عند احتفارها اسمعا المشاة اي ابنياها
عن جول الركية وفيها قال الليث السميعان من ادوات الحراثين عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به الثور
اي لحراثة الارض والسمعان جوربان يتجورب بهما الصايد اذا طلب الظبا في الظهيرة والسمع سبع يركب
وهو ولد الذيب من الضبع وفي المثل اسمع من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر •
تراه حديد الطرف ابلج واضحا • اغر طويل الباع اسمع من سمع • والسمعمع الصغير الراس والجثة الداهية قال
ابن بري شاهده قول الشاعر • كان فيه ورلا سمعمعا • وقيل هو الخفيف اللحم السريع العمل الخبيث اللبق طال او
قصر وقيل هو المنكمش الماضي وهو فعلل وغول سمعمع وشيطان سمعمع لخبثه قال • ويل لاجمال العجوز مني •
اذا دنوت اودنون مني • كانني سمعمع من جني • لم يقنع بقوله سمعمع حتى قال من جني لان سمعمع الجن انكر
واخبث من سمعمع الانس قال ابن جني لا يكون رويه الا النون الا ترى ان فيها من جن والنون في الجن لا تكون الا
رويا لان اليا بعدها للاطلاق لا محالة وامراة سمعمعة كانها غول او ذيبة حدثت عوانة ان المغيرة سال
ابن لحمرة عن النسا فقال النسا اربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعمع ويروى سمع وغل لا يخلع
فقال فسر قال الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك واما
الجميع التي تجمع فالمراة تتزوجها ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك واما الشيطان السمعمع اي الكالحة
في وجهك اذا دخلت المولولة في اثرك اذا خرجت وامراة سمعمعة كانها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعمع
قال واما الغل الذي لا يخلع فبنت عمك القصيرة الفوها الدميمة السودا التي نثرت لك ذا بطنها فان
طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها امسكتها على مثل جدع انفك والراس السمعمع الصغير الخفيف وقال
بعضهم غول سمع خفيف الراس وانشد شمر • فليست بانسان فينفع عقله • ولكنها غول من الجن سمع •
والسمعمع والسمسام من الرجال الطويل الدقيق وامراة سمعمعة وسمسامة وسمع ابو قبيلة يقال لهم
المسامعة دخلت فيه الها للنسب وقال اللحياني المسامعة من تيم اللات وسميع وسماعة وسمعان
اسما وسمعان اسم الرجل المومن من آل فرعون وهو الذي كان يكتم ايمانه وقيل كان اسمه حبيبا والمسمعان
عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وانشد • ثار المسمعين وقلت بوا • بقتل اخي فزارة

والخبار

والخبار • وقال ابو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الجحدري وقال غيرهما هما مالك وعبد
الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع •

سمدع

السميدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسيم الموطا الاكناف والاكتاف النواحي وقيل هو الشجاع ولا
تقل السميدع بضم السين والذيب يقال له سميدع لسرعته وللرجل السريع في حوايجه سميدع •

سمقع

قال ابن بري السميقع الصغير الراس وبه سمي السميقع اليماني والدمحل احد القرا •

سلع

الهلع والسلع الذيب الخفيف •

سنع

السنع السلامي التي تصل ما بين الاصابع والرسغ
في جوف الكف والجمع اسناع وسنعة واسنع الرجل اشتكى سنعه اي سنطه وهو الرسغ ابن الاعرابي السنع الحز
الذي في مفصل الكف والذراع والسنع الجمال والسنيع الحسن الجميل وامراة سنيعة جميلة لينة المفاصل
لطيفة العظام في جمال وقد سنعا سناعة وسنيع الطهوي احد الرجال المشهورين بالجمال الذين كانوا اذا
وردوا المواسم امرتهم قريش ان يتلثموا مخافة فتنة النسا بهم وناقة سانعة حسنة وقالوا الابل ثلاث
سانعة ووسوط وحرضان السانعة ما قد تقدم والوسوط المتوسطة والحرضان الساقطة التي لا
تقدر على النهوض وقال شمر اهدى اعرابي ناقة لبعض الخلفا فلم يقبلها فقال لم لا تقبلها وهي حلبانة ركبانة
مسناع مرباع المسناع الحسنة الخلق والمرباع التي تبكر في اللقاح ورواه الاصمعي مسياع مرباع وشرف اسنع
مرتفع عال والسنيع والاسنع الطويل والانثى سنعا وقد سنع سناعة وسنع سنوعا قال كدوية •
اشتا بن كل مستضي قريع • ثم تمام البدر في سنيع • اي في سناعة اقام الاسم مقام المصدر ومهر سنيع كثير
وقد اسنعه اذا كثره عن ثعلب والسانع في لغة هذيل الطرق في الجبال واحدتها سنيعة •

سوع

الساعة جزء من اجزا الليل والنهار والجمع ساعات وساع قال القطامي • وكنا كالحريق لدى كفاح
فيخبو ساعة ويهب ساعا • قال ابن بري المشهور في صدر هذا البيت • وكنا كالحريق اصاب غابا •
وتصغيرها سويعة والليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة واذا اعتدلا فكل واحد منهما ثنتا عشرة ساعة
وجانا بعد سوع من الليل وبعد سواع اي بعد هدء منه او بعد ساعة والساعة الوقت الحاضر وقوله
تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون يعني بالساعة الوقت الذي تقوم فيه القيمة فلذلك ترك
ان يعرف اي ساعة هي فان سميت القيمة ساعة فعلى هذا والساعة القيمة وقال الزجاج الساعة اسم للوقت
الذي تصعق فيه العباد والوقت الذي يبعثون فيه وتقوم فيه القيمة سميت ساعة لانها تفجا الناس في
ساعة فيموت الخلق كلهم عند الصيحة الاولى التي ذكرها الله عز وجل ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
وفي الحديث ذكر الساعة وشرحت انها الساعة وتكرر ذكرها في القران والحديث والساعة في الاصل
تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة والثاني
ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا
منه ثم استعير لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه
القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة
وساعة سوعا اي ساليك كما يقال ليلة ليلا وساوعه مساوعة وسواعا استاجره للساعة او
عامله بها وعامله مساوعة اي بالساعة او بالساعات كما يقال عامله مياومة من اليوم لا
يستعمل منها الا هذا والساع والساعة المشقة والساعة البعد وقال رجل لاعرابية ابن منزلك
فقالت اما على كسلان وان فساعة • واما على ذي حاجة فيسير • حكى الازهري عن ابن
الاعرابي قال السواعي ماخوذ من السواع وهو المذي وهو السوعا قال ويقال سع سع اذا امرته
ان يتعهد سوعاه وقال ابو عبيد لرويه ما الودي فقال يسمى عندنا السوعا وحكي عن شمر السوعا
ممدود المذي يخرج قبل النطفة وقد اسوع الرجل انشر اذا فعل ذلك والسوعا بالمد والقصر
المذي وقيل الودي وقيل الفي وفي الحديث في السوعا الوضو فسره بالمذي وقال هو بضم السين وفتح
الواو والمد وساعت الابل سوعا ذهبت في المرعى واهملت واسعتها انا وناقة مسياع ذاهبة
في المرعى قلبوا الواو يا طلبا للخفة مع قرب الكسرة حتى كانهم توهموها على السين واسعت الابل
اي اهملتها فساعت هي تسوع سوعا وساع الشي سوعا ضاع وهو ضايع سايع واساعه اضاعه
ورجل مسيع مضيع ورجل مضياع مسياع للمال وانشد ابن بري للشاعر •
وبل ام اجياد شاة شاة ممتنح • ابي عيال قليل الوفر مسياع • ام اجياد اسم شاة وصفها بغزر اللبن
وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الاعرابي الساعة الهلكى والطاعة المطيعون والجاعة

الجباع وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه
قال الازهري سواع اسم صنم عبد زمن نوح عليه السلام فغرقه الله ايام الطوفان ودفنه فاستثاره
ابليس لاهل الجاهلية فعبدوه ويسوع اسم من اسما الجاهلية **سيع** السيع الما الجاري على وجه
الارض وقد انساع وانساع الجمد ذاب وسال وساع الما والسراب يسيع سيعا وسيوعا وتسيع
كلاهما اضطرب وجرى على وجه الارض وهو مذكور في الصاد وسراب سيع قال رؤبه •
فهن يخبطن السراب الاسيعا • شبه تمر بين عبرين معا • وقيل افعل هنا للمفاضلة والانسياع
مثله والتسييع والسياع الطين وقيل الطين بالتبن الذي يطين به الاخيرة عن كراع قال القطامي
فلما ان جرى سمن عليها • كما بطنت بالفدن السياعا • وهو مقلوب اي كما بطنت بالسياع الفدن
وهو القصر تقول منه سيعت الحائط اذا طينته بالطين وقال ابو حنيفة السياع الطين الذي
يطين به انا الخمر وانشد لرجل من بني ضبة • فباكرنا حنوما عليه سياعه • هذا ذي بكر حتى انفد الدن
اجمعا • وسيع الزق والسفينة طلاها بالقار طليا رقيقا والسياع الزفت على التشبيه بالطين
لسواده قال • كانها في سياع الدن قنديد • وقيل انما شبه الزفت بالطين والقنديد هنا الورس
قال ابن بري اما قول ابي حنيفة ان السياع الطين الذي يطين به اوعية الخمر وجعل ذلك له خصوصا فليس
بشي بل السياع الطين جعل على حائط او على انا خمر قال وليس في البيت ما يدل على ان السياع مختص بآنية الخمر
دون غيرها وانما اراد بقوله سياعه اي طينه الذي ختم به قال الازهري السياع تطيينك بالجص والطين
والقير تقول سيعت به تسييعا اي طليته به طليا رقيقا وقول رؤبة • موسوسا ما السراب الاسيعا •
قال يصفه بالرقة وسيع المكان تسييعا طينه بالسياع والمسيعة المالجة خشبة ملسا يطين بها وسيع
الجب طينه بطين او جص وساع الشي يسيع ضاع واساعه هو قال سويد بن ابي كاهل اليشكري
وكفاني الله ما في نفسه • ومتى ما يكف شيا لا يسع • اي لا يضيع وناقة مسياع تصبر على الاضاعة
والجفا وسو القيام عليها وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعة
وسو الولاية وقيل ناقة مسياع وهي الذاهبة في الرعي وقال شمر تسيع مكان يسوع قال وناقة
مسياع تدع ولدها حتى ياكله السبع وتباعد رب ناقة تسيع ولدها حتى ياكله السباع ومن
الاتباع ضائع سائع ومضيع مسيع ومضياع مسياع قال • وبرام اجياد شاه شاه ممنح اي عيال تقليل
الوفر مسياع • والاجياد اسم شاه وقد اضعت الشي واسعته ورجل مسياع وهو المضياع للمال واساع ماله اي
اضاعه وتسيع البقل هاج واساع الراعي الابل فساعت اساء حفظها فضاعت واهملها وساعت هي تسوع
سوعا والسياع شجر البان وهو من شجر العضاة له ثمر كهيئة الفستق قال ولناوه مثل الكمدر اذا جمد •

فصل الشين المعجمة **شبع**

الشبع ضد الجوع شبع شبعا وهو شبعان والانثى شبعى وشبعانة وجمعها شباع وشباعى انشد ابن الاعرابي لابي
عارم الكلابي • فبتنا تشاعي آمنين من الردى • وبالامن قدما تطمئن المضاجع • وجا في الشعر شابع
على الفعل واشبعه الطعام والرعي والشبع من الطعام ما يكفيك ويشبعك من الطعام وغيره والشبع
المصدر تقول قدم الي شبعي وقول بشر بن المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة • وكلهم قد نال شبعا لبطنه •
وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه • انما هو على حذف المضاف كانه قال ونيل شبع الفتى لوم وذلك
لان الشبع جوهر وهو الطعام المشبع ولوم عرض والجوهر لا يكون عرضا فاذا قدرت حذف المضاف
وهو النيل كان عرضا للوم فحسن تقول شبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم شبعا وهو من مصادر الطبايع
واشبعت فلانا من الجوع وعندك شبعة من طعام بالضم اي قدر ما يشبع به مرة وفي الحديث
ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماها يروي العطشان ويشبع الغرثان والشبع غلظ
في الساقين وامراة شبعى الخلخال ملاى سمنة وامراة شبعى الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن
وامراة شبعى الدرع اذا كانت ضخمة الخلق وبلد قد شبعت غنمه اذا وصف بكثرة النبات وتناهي
الشبع وشبعت اذا وصف بتوسط النبات ومقاربة الشبع وقال يعقوب شبعت غنمه اذا
قاربت الشبع ولم تشبع وبهمة شابع اذا بلغت الاكل لا يراد ذلك وصفا لها حتى يبدو نواجذها
وحبل شبيع الثلة متينها وثلته صوفه وشعره ووبره والجمع شبع وكذلك الثوب يقال ثوب
شبيع الغزل اي كثيره وثياب شبع ورجل مشبع القلب وشبيع العقل ومشبعه متينه وشبع عقله
فهو شبيع متن واشبع الثوب وغيره رواه صبغا وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفخ والقراة

وساير

وساير اللفظ وكل شي توفر فقد اشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر حروفه وتقول شبعت من هذا الامر ورويت
اذا كرهته وهو على الاستعارة وتشبع الرجل تزين بما ليس عنده وفي الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس
ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله
فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور وكذب ومعنى ثوبي زور ان يعمد
الى الكمين فيوصل بهما كمان آخران فمن نظر اليهما ظنهما ثوبين والمتشبع المتزين باكثر مما عنده يتكثر
بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضراير فتتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها باكثر مما
عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الاذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي
حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التاسيس ككسرة الصاد من قوله • كليني لهم يا اميمة ناصب •
وقيل اماد ذلك اذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله • كنعاج وجرة ساقهن الى ظلال الصيف ناجر •
وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الحطيئة في هذه القصيدة •
الواهب المائة الصفايا • فوقها وبر مظاهر • بفتح الهاو قال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي
بين التاسيس والروي المطلق نحو قوله • تريد بعض الطرف دوني كانما • زوى بين عينيه على المحاجم •
كسرة الجيم هي الاشباع وقد اكثر منها العرب في كثير من اشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا
مع كسر ضم لان ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه قد
جمعته العرب واكثرت من جمعه وهذا لم يقل الا شاذا فهذا احرى ان لا يجوز قال ابن جني سمي بذلك
من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى لا ساكنا اعني التاسيس والردف فلما جا الدخيل محركا خالف التاسيس
والردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها
شبدع الشبدعة العقرب بالكسر والدال غير معجمة والشبادع العقارب والشبدع اللسان
تشبيها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام قال الازهري اي لسانه يعني سكت ولم
يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعرابي لقيت عليهم شبدعا
وشبدعا اي داهية قال واصله العقرب ابن بري الشبادع الدواهي قال حسن بن اوس •
اذا الناس ناس والعباد بقوة • واذ نحن لم تدبب الينا الشبادع • فتكون على هذا مستعارة من العقارب
شتع شتع شتعا جزع من مرض او جوع والله تعالى اعلم •
شجع بالضم شجاعة اشتد عند الباس والشجاعة شدة القلب في الباس ورجل شجاع وشجاع
وشجاع واشجع وشجع وشجيع وشجعة على مثال عنبة حكي عن ابن الاعرابي وهي طريفة من قوم
شجاع وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وشجعا وشجعة وشجعة وشجعة الاربع اسم للجمع قال
طريف بن مالك العنبري • حولي فوارس من اسيد شجعة • واذا غضبت فحول بيتي خضم •
ورواه الصقلي من اسيد غير مصروف وامراة شجعة وشجيعة وشجاعة وشجعا من نسوة شجائع وشجع
وشجاع الجمع عن اللحياني ونسوة شجاعات والشجعة من النسا الجريئة على الرجال في كلامها وسلاطتها
وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا يوصف به المراة والاشجع من الرجال مثل الشجاع
ويقال للذي فيه خفة كالهوج لقوته ويسمى به الاسد ويقال للاسد اشجع وللبوة شجعا
وانشد للعجاج • فولدت فراس اسد اشجعا • يعني ام تميم ولدته اسدا من الاسود وتشجع الرجل اظهر
ذلك من نفسه وتكلفه وليس به وشجعه جعله شجاعا او قوى قلبه وحكى سيبويه هو يشجع اي
يرمى بذلك ويقال لدو شجعه على الامر اقدمه والمشجوع المغلوب بالشجاعة والاشجع من الرجال
الذي كان به جنونا وقيل الاشجع المجنون قال الاعشى • باشجع اخاذ على الدهر حكمه •
فمن اي ما تاتي الحوادث افرق • وقد فسر قوله باشجع اخاذ قال يصف الدهر ويقال يعني بالاشجع
نفسه ولا يصح ان يراد بالاشجع الدهر لقوله اخاذ على الدهر حكمه قال الازهري قال الليث وقد قيل ان الاشجع
من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطا ولو كان كذلك ما مدح به الشعرا وبه شجع اي جنون
والشجع من الابل الذي يعتريه جنون وقيل هو السريع نقل القوايم وناقة شجعة وقوايم شجعات
سريعة خفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال • على شجعات لا شخاب ولا عصل • اراد بالشجعات قوايم الابل
الطوال والشجع في الابل سرعة نقل القوايم جمل شجع القوايم وناقة شجعة وشجعا قال سويد بن ابي كاهل •
فركبناها على مجهولها • بصلاب الارض فيهن شجع • اي بصلاب القوايم وناقة شجعا من ذلك قال ابن بري
لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف جبلا بدليل قوله بعد • فتراها عصما منعلة • بيد القين يكفيها الوقع

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض اي بخيل صلاب الحوافر وارض الفرس حوافرها وانما فسر صلاب الارض
بالقوايم لانه ظن انه يصف ابلا وقد تقدم ان الشجع سرعة نقل القوايم والذي ذكره الاصمعي في تفسير الشجع
في هذا البيت انه المضا والجراة والشجع ايضا الطول ورجل اشجع طويل وامراة شجعا والشجعة الرجل
الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل اعمى يقود شجعة وقوايم شجعة طويلة وقد تقدم
انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل ملس وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضمه امه
كالمختبل والاشجع في اليد والرجل والعصب الممدود فوق السلامى من بين الرسغ الى اصول الاصابع التي
يقال لها اطناب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ لكل اصبع اشجع واحتج
الذي قال هو العصب بقولهم للذيب وللاسد عاري الاشاجع فمن جعل الاشاجع العصب قال تلك العظام
هي الاسناع واحدها سنع وفي صفة ابي بكر رضي الله عنه عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع
اي كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها وقيل الاشاجع روس الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف
وقيل الاشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرز الاصابع والجمع الاشاجع ومنه قول لبيد • يدخلها حتى يواري اصبعه
وناس يزعمون انه اشجع مثل اصبع ولم يعرفه ابو الغوث ويقال للحية اشجع وانشد • فقضي عليه الاشجع •
والشجع ضرب من الحيات وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع
والصفر وقال ابو خراش الهذلي يخاطب امراته • ارد شجاع البطن لو تعلمينه • واوثر غيري من عيالك بالطعم
وقال الازهري قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وانشد بيت ابي خراش ايضا وقال شمر في كتاب الحيات
الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا اجراها قال ابن احمر • وحبت له اذن يراقب سمعها
بصر كناصبة الشجاع المرصد • حبت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظر
والشجاع والشجاع بالضم والكسر الحية والذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل
هو ضرب منها صغير والجمع اشجعة وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وفي حديث ابي هريرة في منع
الزكاة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وقيل هو
جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجعم الضخم منها وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب
سيبويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع
وانشد الاحمر • قد سالم الحيات منه القدما • الافعوان والشجاع الشجعما • نصب الشجاع
والافعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالمت القدم فقد سالمها القدم فكانه قال سالم
القدم الحيات ثم جعل الافعوان بدلا منها وشجعة وشجاع اسمان وبنو اشجع بطن من عذرة وشجع
قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين قال ابو خراش • عداة دعا بني شجع وولى
يؤم الحطم لا يدعو مجيبا • وفي الازد بنو شجاعة واشجع قبيلة من غطفان واشجع في قيس •

شرع

شرع الوارد يشرع شرعا وشروعا تناول الماء بفيه وشرعت الدواب في الماء
تشرع شرعا وشروعا اي دخلت ودواب شروع وشرع شرعت نحو الماء والشريعة والشراع والمشرعة
المواضع التي ينحدر الى الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شريعة من الصوم والصلاة والحج
والنكاح وغيره والشرعة والشريعة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها
الناس فيشربون منها ويستقون وربما شرعوها دوابهم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها
شريعة حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقى بالرشا واذا كان من السما والامطار
فهو الكرع وقد اكرعوه ابلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه واشرع ابله وشرعها
اوردها شريعة الما فشربت ولم يستق لها وفي المثل اهون السقي التشريع وذلك لان مورد الابل اذا
وردها الشريعة لم يتعب في اسقا الما لها كما يتعب اذا كان الما بعيدا ورفع الى علي رضي الله عنه امر رجل
سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين قفلوا الى اهاليهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال الاوليا
البينة فعجزوا عن اقامتها واخبروا عليا بحكم شريح فتمثل بقوله • اوردها سعد وسعد مشتمل •
يا سعد لا تروى بها ذاك الابل • ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم واحدا واحدا
فاعترفوا بقتله فقتلهم به اراد علي ان هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويمتحن
بايسر ما يحتاط في الدما كما ان اهون السقي للابل تشريعها الما وهو ان يورد رب الابل ابله شريعة
لا يحتاج مع ظهورها الى نزع بالعلق من البير ولا حتى في الحوض اراد ان الذي فعله شريح من طلب
البينة كان هينا فاتي الاهون وترك الاحوط كما ان اهون السقي التشريع وابل شروع وقد شرعت الما

فشربت قال الشماخ • يسدي به نوايب تعتريه • من الايام كالنهل الشروع • وشرعت في هذا الامر شروعا اي
خضت واشرع يده في المطهرة اذا ادخلها فيها اشراعا قال وشرعت فيها وشرعت الابل الما واشرعناها وفي الحديث
فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الما وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخل الما اليه وشرعت
الدابة صارت على شريعة الما قال الشماخ • فلما شرعت قصعت غليلا • فاعجلها وقد شربت غمارا •
والشريعة موضع على شاطي البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشرعة ما سن الله من الدين وامر به
كالصوم والصلاة والحج والزكاة وساير اعمال البر مشتق من شاطي البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك
على شريعة من الامر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قيل في تفسيره الشرعة الدين والمنهاج الطريق
وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق والطريق هاهنا الدين ولكن اللفظ اذا اختلف اتي به بالفاظ يوكد بها
القصة والامر كما قال عنترة • اقوى واقفر بعد ام الهيثم • فمعنى اقوى واقفر واحد على الخلوة الا ان اللفظين
اوكد في الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتدا الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد والشريعة مختلفة وقال الفرا في قوله
تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وملة ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه
يقال شرع فلان في كذا وكذا اذا اخذ فيه ومنه مشارع الما وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال
فلان يشرع شرعته ويفتطر فطرته ويمتل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين يشرعه
شرعا سنه وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابن الاعرابي شرع اي اظهر وقال في قوله
شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله قال اظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان
اذا اظهر الحق وقمع الباطل قال الازهري معنى شرع بين واوضح ماخوذ من شرع الاهاب اذا شق ولم
يزقق اي يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضروب من السلخ معروفة اوسعها وابينها الشرع قال واذا ارادوا
ان يجعلوها زقا سلخوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل في قوله شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا ان نوحا اول من اتى بتحريم البنات والاخوات والامهات وقوله عز وجل والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسى اي وشرع لكم ما اوحينا اليك وما وصينا به الانبيا قبلك والشرعة
العادة وهذا شرعة ذلك اي مثاله وانشد الخليل يذم رجلا • كفاك لم تخلقا للندى • ولم يك لومهما بدعه
فكف عن الخير مقبوضة • كما حط عن ماية سبعه • واخرى ثلاثة الافها • وتسع ميتها لها شرعه •
وهذا شرع هذا وهما شرعان اي مثلان والشارع الطريق الاعظم الذي يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى
ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع
على نهج واحد وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ وفي الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة
اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا افضى الى الطريق واشرعه اليه
والشوارع من النجوم الدانية الى المغيب وكل دان من شي فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار
الشارعة التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شي واحد الى القرب من الشي
والاشراف عليه واشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما اقبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهي شوارع وانشد
افاجوا من رماح الخط لما • راونا قد شرعناها نهالا • وشرع الرمح والسيف انفسهما قال
غداة تعاورته ثم بيض • شرعن اليه في الرهج المكن • وقال عبد الله بن ابي اوفي يهجو امراة •
ولست بتاركة محرما • ولو حف بالاسل الشرع • ورمح شراعي اي طويل وهو منسوب والشرعة
الوتر الرقيق وقيل هو الوتر ما دام مشدودا على القوس وقيل هو الوتر كان مشدودا او غير مشدود وقيل
ما دامت مشدودة على قوس وعود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها
وشراع جمع الجمع قال الشاعر • كما ازهرت قينة بالشراع • لاسوارها عل منه اصطباحا • وقال ساعدة بن جوية
وعاود من ذي بني فبت كانما • خلال ضلوعي الصدر شرع ممدد • ذكر لان الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها يذكر
تذكيره وتانيثه يقول بت كان في صدري عودا من الدوي الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث
شرع والكثير شرع قال ابن سيده ولا يعجبني على ان ابا عبيد قد قاله والشراع كالشرعة وجمعه شرع
قال كثير • الا انما ابكاك نوبها • ضرب الشراع نواحي الشريان • يعني ضرب الوتر سيتي القوس
وفي الحديث قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد
على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وقول النابغة •
كقوس الماسخي يرن فيها • من الشرعي مربوع متين • اراد الشرع فاضافه الى نفسه ومثله كثير قال

ابن سيده هذا قول اهل اللغة وعندي انه اراد الشرعة لا الشرع لان العرب اذا ارادت الاضافة الى الجمع فانما ترد
ذلك الى الواحد والشريع الكتان وهو الابق والزير والرازقي ومسافته السبخة وقال ابن الاعرابي الشراع
الذي يبيع الشريع وهو الكتان الجيد وشرع فلان الحبل اي انشطه وادخل قطربيه في العروة والاشرع الانف
الذي امتدت ارنبته وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شراع الانف اي ممتد الانف طويله والاشراع السقائف
واحدها شرعة قال ابن خشرم * كان حوطا جزاه الله مغفرة * وجنة ذات علي واشراع * والشراع شراع السفينة وهي
جلولها وملاعها والجمع اشرعة وشرع قال الطرماح * كاشرعة السفين * وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر
والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجريها وشرع السفينة
جعل لها شراعا واشرع الشيء رفعه جدا وحيتان شروع رافعة رؤوسها وقوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم قيل معناه رافعة رؤوسها وقيل خافضة لها للشرب وقيل معناه
ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر يتاخم ايلة الهمها الله تعالى انها لا تصاد يوم السبت
لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وحيتان شرع اي شارعات
من غمرة الما الى الجد والشراع العنق وربما قيل للبعير اذا رفع عنقه رفع شراعه والشراعية الناقة الطويلة
العنق وانشد * شراعية الاعناق تلقى قلوصها * قد استلات في مسك كوماء بادن *
قال الازهري لا ادري شراعية او شراعية والكسر عندي اقرب شبهت اعناقها بشراع السفينة لطولها
يعني الابل ويقال للنبت اذا اعتم وشبعت منه الابل قد اشرعت وهذا نبت شراع ونحن في هذا شرع سوا
وشرع واحد اي سوا لا يفوق بعضنا بعضا يحرك ويسكن والجمع والتثنية والمذكر والمونث فيه سواء
قال الازهري كانه جمع شارع اي يشرعون فيه معا وفي الحديث انتم فيه شرع سوا اي متساوون
لا فضل لاحد منكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الرا وسكونها وشرعك هذا اي حسبك وقوله انشده ثعلب
وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السياط شرعهن المخوف * فسره فقال اذا قطع الناس السياط على ابلهم
كفى هذه ان تخوف وبرجل شرعك من رجل كاف يجري على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال قال سيبويه
مررت برجل شرعك فهو نعت له بكماله وبذه غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يونث والمعنى انه من النحو الذي تشرع
فيه وتطلبه واشرعني الرجل احسبني ويقال شرعك هذا اي حسبك وفي حديث ابن مغفل سال غزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي وفي المثل * شرعك ما بلغك المحلا اي حسبك وكافيك
يضرب في التبليغ باليسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعا سلخه وقال يعقوب اذا شق ما بين
رجليه وسلخه قال وسمعته من ام الحمارس البكرية والشرعة حبالة من العصب يجعل شركا يصاد به القطا
ويجمع شرعا وقال الراعي * من آجن الما محفوفا به الشرع * وقال ابو زبيد * ابن عرينة عيناها اشب وعند غابتها
مستورد شرع * الشرع ما يشرع فيه والشراعة الجراة والشريع الرجل الشجاع وقال ابو وجزة
واذا خبرتهم خبرت سماحة * وشراعة تحت الوشيج المورد * والشرع موضع وكذلك الشوارع وشريعة ما بعينه
قريب من ضرية قال الراعي * غدا قلقا تخلى الجزء منه * فيممها شريعة او سوارا * وقوله انشده ابن الاعرابي
واسمر عاتك فيه سنان * شراعي كساطعة الشعاع * قال شراعي نسبة الى رجل كان يعمل الاسنة قال اسمه كان شراعا
فيكون هذا على قياس النسب او كان اسمه غير ذلك من ابنية شرع فهو اذا من نادر معدول النسب والاسمر الرمح
والعاتك المحمر من قدمه والشريج من الليف ما اشتد شوكه وصلح لغلظه ان يخرز به قال الازهري سمعت ذلك
من الهجريين النخليين وفي جبال الدهنا جبل يقال له شارع ذكره ذو الرمة في شعره

شرجع

الشرجع السرير يحمل عليه الميت والشرجع الجنازة وانشد ابن بري لعبدة بن الطبيب * ولقد علمت بان قصري حفرة
غبراء يحملني اليها شرجع * الازهري الشرجع النعش قال امية بن ابي الصلت يذكر الخالق وملكوته *
ويبقى الطوفان نحن فداؤه * واقتاد شرجعة بداح بديد * قال شمر اي هو الباقي ونحن الهالكون واقتاد
اي وسع قال وشرجعه سريره وبداح بديد اي واسع والشرجع الطويل وشرجع المطرقة والخشبة اذا كانت
مربعة فنحت من حروفها تقول منه شرجعه والمشرجع المطول الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال
الشاعر * كان ما بين عينيها ومذبحها * مشرجع من علاة القين ممطول * ومطرقة مشرجعة اي مطولة
لا حروف لنواحيها وانشد ابن بري لخفاف بن ندبة * جلود بصرا ذا المنقد ارصاده * قال المشرجع منها كلما يقع
قال ابن بري واما قول اعشى عكل * انيم على يدي ولعين رجلي * كاني شرجع بعد اعتدال *
قال لم يشرحه الشيخ قال واراد النعش والله اعلم

شسع

شسع النعل قبالها الذي يشد الى زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع والجمع شسوع لا يكسر الا على هذا البنا وشسعت

النعل

النعل وقبلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشسع شاسع وانشد * من آل اخنس شاسع النعل *
يقول منقطعه وفي الحديث اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل
بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما نهى عن المشي في نعل واحدة
لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وشسع النعل
يشسعها شسعا واشسعها جعل لها شسعا وقال ابو الغوث شسعت بالتشديد وربما زادوا في الشسع
نونا وانشد * ويل لاجمال الكري مني * اذا غدوت وغدون ابني * احدوا بها منقطعا شسمني *
فادخل النون وله شسع مال اي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة نسبه بشسع النعل وقال
المفضل الشسع جل مال الرجل يقال ذهب شسع ماله اي اكثره وانشد للمرار *
عدا اني عن منى وشسع مالي * حفاظ شفني ودم ثقيل * ويقال عليه شسع من المال ونصيبه وعنصله وعنصبه
وهي البقية والاخور القبضة من الرعا الحسن القيام على ماله وهو الشسع ايضا وهو الشيصية ايضا وفلان
شسع مال اذا كان حسن القيام عليه كقولك ابل مال وازا مال وشسع المكان طرفه يقال حللنا شسعي الدهنا
وكل شي تناى وشخص فقد شسع قال بلال بن جرير * لها شاسع تحت الثياب كانه * قفا الديك او في عرفه
ثم طربا ويروى او فاغرفه وشسع يشسع شسوعا فهو شاسع وشسوع وشسع به واشسعه ابعده والشاسع
المكان البعيد وشسعت داره شسوعا اذا بعدت وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها
وشسع الفرس شسعا انفرج ما بين ثنيته ورباعيته وهو من البعد فالشسع ما ضاق من الارض هـ

شعع

الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرورها كانه الحبال او القضبان مقبلة عليك اذا نظرت
اليها وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع انتشار ضوئها قال قيس بن الخطيم
طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها * وقال ابو يوسف انشدني ابن معن عن
الاصمعي لولا الشعاع بضم الشين قال هو ضوء الدم وحمرته وتفرقه فلا ادري اقاله وضعا ام على التشبيه
ويروى الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره وجمع الشعاع اشعة وشعع وفسر الازهري هذا البيت
فقال لولا انتشار سنن الدم لاضاءها النفذ حتى يستبين وقال ايضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق
الطعنة ويقال سقيته لبنا شعاعا اي ضياحا اكثر ماءه قال والشعشعة مثل المزج منه ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع
اللبن بالما وتشعشع الشهر تقضى الا اقله وقد روي حديث عمر رضي الله عنه تشعشع من الشسوع الذي هو
البعد بذلك فسره ابو عبيد وهذا لا يوجبه التصريف واشعت الشمس نشرت شعاعها قال *
اذا اسفرت تلالا وجنتاها * كاشعاع الغزالة في الضحاء * ومنه حديث ليلة القدر وان الشمس
تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحدة شعاعة وظل مشعشع اي ليس بكثيف ومشعشع ايضا كذلك
ويقال المشعشع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج وشع السنبل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سفاه
اذا يبس ما دام على السنبل وقد اشع الزرع اخرج شعاعه ابو زيد شاع الشي يشيع وشع يشع شعا
وشعاعا كلاهما اذا تفرق وشعشعا عليهم الخيل شنها والشعاع المتفرق وتطاير القوم شعاعا اي متفرقين
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه سترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين
وذهبت نفسه شعاعا اي تفرقا وطار فؤاده شعاعا تفرقت همومه يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر
رايها فلم تتجه لامر جزم ورجل شعاع الفؤاد منه وراي شعاع اي متفرق ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
همومها قال قيس بن ذريح * فلم اقطعك من شبع ولكن * اقضي حاجة النفس الشعاع * وقال ايضا *
فقدتك من نفس شعاع الم اكن * نهيتك عن هذا وانت جميع * قال ابن بري ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون
بني عامر * فلا تتركي نفسي شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تذوب * والشعشاع ايضا المتفرق
قال الراجز * صدق اللقاء غير شعشاع الغدر * تقول هو جميع الهمة غير متفرقها وتطايرت العصا
والقصبة شعاعا اذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطايرت قصدا وقطعا واشع البعير بوله
اي فرقه وقطعه وكذلك شع بوله يشعه اي فرقه ايضا فشع يشع اذا انتشر واوزع به مثله ابن
الاعرابي شع القوم اذا تفرقوا قال الاخطل * عصابة سبي شع ان يتفرقا * يقسما * اي تفرق فواجب
ان يتقسموا قال والشع العجلة قال وانشع الذئب في الغنم وانشل فيها وانشن واغار فيها واستغار
بمعنى واحد ويقال لبيت العنكبوت الشع وحق الكهول وشعشع الشراب شعشعة مزجه بالما
وقيل المشعشعة الخمر التي ارق مزجها وشعشع الثريدة زيتها سغسغها بالزيت يقال شعشعها بالزيت

وفي حديث واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ثرد ثريدة ثم شعشعها ثم لبقها ثم صعنبها قال ابن المبارك شعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا مزج به وروبت هذه اللفظة سغسغها بالسين المهملة والغين المعجمة اي روّاها دسما وقال بعضهم شعشع الثريد اذا رفع راسها وكذلك صعنبها وصعفها وقال ابن شميل شعشع الثريد اذا اكثر سمنها وقيل شعشعها طول راسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس وهو في الخمر اكثر منه في الثريد والتشعشع والشعشاع والشعشعان والشعشعاني الطويل الحسن الخفيف اللحم شبه بالخمر المشعشعة لرقتها والنون والياء في الشعشعاني زائدتان كما زيدت فيه لغير علة انما هو من باب احمر واحمري ودوار ودواري ووصف به العجاج المشفر لطوله ورقته فقال نبادر الحوض اذا الحوض شغل بشعشعاني صهابي هدل ومنكبا ها خلف اوراك الابل وقيل الشعشاع الطويل وقيل الحسن قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى به الحرب شعشاع واخر فدغم وفي حديث البيعة فجاء رجل شعشاع اي طويل ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا وقيل الشعشاع والشعشعاني والشعشعان الطويل العنق من كل شي وعنق شعشاع طويل والشعشعانة من الابل الجسيمة وناقة شعشعانة قال ذو الرمة هيهاه حرقا الال يفرى بها والمرق والشعشعانات العباهيم ورجل شعشع خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام ويقال للشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين وقال الازهري في اخر هذه الترجمة كلما مضى في الشعاع فهو بفتح الشين واما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين والشعلع الطويل بزيادة اللام

شعلع

الشعلع الطويل هـ

شفع

الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وترا فشفعته شفعا وشفع الوتر من العدد شفعا صيره زوجا وقوله انشده ابن الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لجرير وما بات قوم ضامنين لنا دما فيشفينا الا دماء شوافع اي لم نك نطالب بدم قتيل منا قوما فنشتفي الا بقتل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على ادراك الثار والشفيع من الاعداد ما كان زوجا تقول كان زوجا فشفعته باخر وقوله لنفسي حديث دون صحبي واصبحت تزيد لعيني الشخوص الشوافع لم يفسره ثعلب وقوله ما كان ابصرني بغرات الصبا فالان قد شفعت لي الاشباح معناه انه يحسب الشخص اثنين لضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفع به سمي بالمصدر والجمع شفاع قال ابو كبير واخو الاباءة اذ راي خلانه تلى شفاعا حوله كالاذخر شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا زوجا وجاء في التنزيل والشفع والوتر قال الاسود بن يزيد الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقال عطا الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس الوتر ادم شفع بزوجته وقيل في الشفع والوتر ان الاعداد كلها شفع ووتر وشفعة الضحى ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا قال واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة وناقة شافع في بطنها ولد ويتبعها ولد يشفعها وقيل في بطنها ولد يتبعها اخر ونحو ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعا قال الشاعر وشافع لها في بطنها ولد ومعها من خلفها لها ولد وقال ما كان في البطن طلاها شافع ومعها لها وليد تابع وشاة شفوع وشافع شفعها ولدها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع فلم ياخذها فقال ائتني بمعتاط فالشافع التي معها ولدها سميت شافعا لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وشاة مشفع ترضع كل بهمة عن ابن الاعرابي والشفوع من الابل التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة وهي القرون وشفع لي بالعداوة اعان علي قال النابغة اتاك امرؤ مستبطن لي بغضة له من عدو مثل ذلك شافع وتقول ان فلانا ليشفع لي بعداوة اي يضادني قال الاحوص كان من لامني لاصرمها كانوا علينا بلومهم شفعوا معناه انهم كانوا اغروني بها حين لاموني في هواها وهو كقوله ان اللوم اغراء وشفع لي يشفع شفاعة وتشفع طلب والشفيع الشافع والجمع شفعاء واستشفع بفلان على فلان وتشفع له اليه فشفعه فيه وقال الفارسي استشفعه طلب منه الشفاعة اي قال له كن لي شافعا وفي التنزيل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وقرا ابو الهيثم من يشفع شفاعة حسنة اي يزداد عملا الى عمل وروي عن المبرد وثعلب انهما قالا في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قالا الشفاعة الدعاء هاهنا والشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسالها لغيره وشفع اليه في معنى طلب اليه والشافع الطالب لغيره يتشفع به الى المطلوب يقال تشفعت بفلان الى فلان فشفعني فيه واسم الطالب شفيع قال الاعشى واستشفعت من سراة الحي ذا ثقة فقد عصاها ابوها والذي شفعا واستشفعته الى

فلان

الى فلان اي سالته ان يشفع لي اليه وتشفعت اليه في فلان فشفعني فيه تشفيعا قال حاتم يخاطب النعمان فككت عديا كلها من اسارها فافضل وشفعني بقيس بن جحدر وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته والشفعة والشفعة في الدار والارض القضاء بها لصاحبها وسئل ابو العباس عن اشتقاق الشفعة في اللغة فقال الشفعة الزيادة وهو ان يشفعك فيما تطلب حتى تضمه الى ما عندك فتزيده وتشفعه بها اي ان تزيده بها اي انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال القتيبي في تفسير الشفعة كان الرجل في الجاهلية اذا اراد بيع منزل اتاه رجل فشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله اولى بالمبيع ممن بعد سببه فسميت شفعة وسمي طالبها شفيعا وفي الحديث الشفعة في كل ما يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة والشفعة الجنون وجمعها شفع ويقال للمجنون مشفوع ومسفوع ابن الاعرابي في وجهه شفعة وسفعة وشنعة ورده ونظره بمعنى واحد والشفعة العين وامراة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المذكر والاشفع الطويل وشافع وشفيع اسمان وبنو شافع من بني المطلب ابن عبد مناف منهم الشافعي الفقيه الامام المجتهد رحمه الله ونفعنا به هـ

شفع

شفع في الاناء يشفع شفعا اذا شرب وكرع فيه وقيل شفع شرب بغير اناء كرع ويقال قمع وقفع وقبع كل ذلك من شدة الشرب ويقال شفعه بعينه اذا لقعه وقيل شفعه ولقعه بمعنى عانه قال الازهري لقعه معروف وشفعه منكر لا احفظه

شفدع

الشفدع الضفدع الصغير هـ

شكع

شكع يشكع شكعا فهو شاكع وشكع وشكوع كثر انينه وضجره من المرض والوجع وقيل الشكع الشديد الجزع الضجور والشكع بالتحريك الوجع والغضب ويقال للكلمة اذا ضجر من شي شكع وشاكع وبات شكعا اي وجعا لا ينام وشكع فهو شكع طال غضبه وقيل غضب واشكعه اغضبه ويقال امله واضجره الاحمر اشكعني واحمشني واذابني واحفظني كل ذلك اغضبني وفي حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لا اسلم انهم لن يروا على صاحبكم بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر وقيل الغضب وفي الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البزة اي ضجر الهيئة والحالة وشكع شكعا غرض وشكع شكعا مال ويقال للبخيل اللئيم شكع والشكاعى نبت قال الازهري رايته بالبادية وهو من احرار البقول والشكاعى شجرة صغيرة ذات شوك قيل هو مثل الحلاوى لا يكاد يفرق بينهما وزهرتها حمراء وضيئتها مثل منبت الحلاوى ولها جميعا ابستين ورطنين وهما كثيرتا الشوك وشوكها الطف من شوك الخلة ولها ورق صغير مثل ورق السذاب يقع على الواحد والجميع وربما سلم جمعها وقد يقال سكاعى بالفتح قال ابن سيده ولم اجد ذلك معروفا وقال ابو حنيفة السكاعى من دق النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء والناس يتداوون بها قال عمرو بن احمر الباهلي يذكر تداويه بها وقد سقي بطنه شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاويا قال واسمها بالفارسية جرجه الاخفش شكاعاه فاذا صح ذلك فالفها لغير التانيث قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحد منها شكاعة والشكاعة شوكة تملا فم البعير لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقاق اطرافها ايضا شوك وجمعها شكاع وما ادري اين شكع اي ذهب والسين اعلا هـ

شلع

قال الليث الشلع الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شعلع هـ

شمع

الشمع والشمع موم العسل الذي يستصبح به الواحدة شمعة وشمعة قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون يقولون شمع بالتسكين والشمعة اخص منه قال ابن سيده وقد غلط لان الشمع والشمع لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل الشمع واشمع السراج سطع نوره قال الراجز كلمح برق او سراج اشمعا والشمع والشموع والشماع والشماعة والمشمعة الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شمع يشمع شمعا وشموعا وشمعة اذا لم يجد قال المتنخل الهذلي يذكر اضيافه سانديهم بمشمعة واتني بجهدي من طعام او بساط اراد من طعام وبساط يريد انه يبدا اضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليونسهم بذلك

وهذا البيت ذكره الجوهري وآتي بجهدي قال ابن بري وصوابه واتني بجهدي اي اتبع بريد انه يبدا اضيافه
بالمزاح ليسبسطوا ثم ياتيهم بعد ذلك بالطعام وفي الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به اراد صلى الله عليه
وسلم ان من كان من شانه العبث بالناس والاستهزا اصاره الله الى حالة يعبث به فيها ويستهزا منه فمن
اراد الاستهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت
قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب
والشموع الجارية اللعوب الضحوك الآنسة وقيل هي المزاحة الطيبة الحديث التي تقبلك ولا تطاوعك على سوى
ذلك وقيل الشموع اللعوب الضحوك فقط وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا ورجل شموع لعوب ضحوك
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقول ابي ذويب يصف الحمار فلبثن حينا يعتلجن بروضة .
فيجد حينا في المراح ويشمع . قال الاصمعي يلعب لا يجد **شنع** الشناعة الفظاعة شنع الامر
او الشي شناعة وشنعا وشنعا وشنوعا قبح فهو شنيع والاسم الشنعة فاما قول عاتكة بنت عبد المطلب .
سايل بنا في قومنا . وليكف من شر سماعه . قيسا وما جمعوا لنا . في مجمع باق شناعه .
فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز ان يريد شناعته فحذف الها للضرورة
كما تاول بعضهم قول ابي ذويب . الا ليت شعري هل تنظر خالد . عيادي على الهجران ام هو يايس .
من انه اراد عيادتي فحذف التا مضطرا وامر اشنع وشنيع قبيح ومنه قول ابي ذويب
متحاميين المجد كل واثق . ببلائه واليوم يوم اشنع . ومثله لمتمم بن نويرة . ولقد غبطت بما الاقي حقبة .
ولقد يمر علي يوم اشنع . وفي حديث ابي ذر وعنده امراة سودا مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع
ومشنع وشنع عليه الامر تشنيعا قبحه وشنع بالامر شنعا واستشنعه راه شنيعا وتشنع القوم قبح امرهم باختلافهم
واضطراب رايهم قال جرير . يكفي الادلة بعد سوء ظنونهم . مر المطي اذا الحداة تشنعوا . وتشنع فلان لهذا
الامر اذا تهيا له وتشنع الرجل اهتم بامر شنيع قال الفرزدق . لعمري لقد قالت امامة اذ رات . جريرا بذات الرقمتين تشنعا
وشنعه شنعا ساءه عن ابن الاعرابي وقيل استقبحه وشتمه وانشد لكثير . واسما الامشنوعة بملامة . لدينا ولا مقلية باعتلالها
والشنع والشناعة والمشنوع كل هذا من قبح الشي الذي يستشنع قبحه وهو شنيع اشنع وقصة شنعا ورجل اشنع
الخلق وانشد شمر . وفي الهام منه نظرة وشنوع . اي قبح يشتجب منه وقال الليث يقول رايت امرا شنعت به شنعا
اي استشنعته وانشد لمروان . فوض الى الله الامور فانه . سيكفيك لا يشنع برايك شانع .
اي لا يستقبح رايك مستقبح وقد استشنع بفلان جهله خف وشنعنا فلانا وفضحنا والمشنوع المشهور
والتشنيع التشهير وشنع الرجل شمر واسرع وشنعت الناقة واشنعت وتشنعت شمرت في
سيرها واسرعت وجدت فهي مشنعة قال الراجز . كانه حين بدا تشنعه . وسال بعد الهمان اخدعه
جانب باعلى قبنين مرتعه . والتشنع الجد والانكماش في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشنع
القوم والشنشع الرجل الطويل وتشنعت الغارة تشنعها والفرس والراحلة والقرن ركبته وعلوته
والسلاح لبسته **شوع** الشوع انتشار الشعر وتفرقه كانه شوك قال الشاعر .
ولا شوع بخديها ولا مشعنة قهرا . ورجل اشوع وامراة شوعا وبه سمي الرجل اشوع ابن الاعرابي شوع
راسه يشوع شوعا اذا اشعان قال الازهري هكذا رواه عنه ابو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا
ابن الاعرابي يقال للرجل شع شع اذا امرته بالتقشف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن
اشوع وبول شاع منتشر متفرق قال ذو الرمة . يقطعن للابساس شاعا كانه .
جدايا على الانسا منها بصائر . وشوع القوم جمعهم وبه فسر قول الاعشى . تشوع عونا وتجتابها .
قال ومنه شيعة الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعة يا لقولهم اشياع الا ان يكون من باب اعياد
او يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امراته وان حملتها على معنى المشايعة واللزوم فالفها يا ومضى
شوع من الليل وشواع اي ساعة حكي عن ثعلب ولست منه على ثقة والشيبوع بالضم شجر البان وهو جبلي
قال احيحة بن الجلاح يصف نخلا . معرورف اسبل جباره . بحافتيه الشوع والغريف .
وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري ايضا لاحيحة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شياع ويقال هذا اشوع هذا بالفتح وشيع هذا الذي ولد بعده
ولم يولد بينهما **شيع** الشيع مقدار من العدد كقولهم اقمت عنده شهرا او
شيع شهر وفي حديث عايشة رضي الله عنها تعد بكر بشهر او شيعه اي او نحوا من شهر يقال اقمت به
شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا منه ويقال كان معه مائة رجل او شيع ذلك كذلك وآتيك غدا

او

اوشيعه اي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن ابي ربيعة . قال الخليط غدا تصدعنا . اوشيعه افلا تشيعنا
وتقول لم اره منذ شهر وشيعه اي ونحوه والشيع ولد الاسد اذا ادرك ان يفرس والشيعة القوم الذين يجتمعون
على الامر وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة وكل قوم امرهم واحد يتبع بعضهم بعضا في الراي فهم شيع قال
الازهري ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله تعالى الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لان النصارى بعضهم يكفر بعضا
وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا امروا بشي واحد وفي حديث جابر
لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق
اي يجعلكم فرقا مختلفين واما قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم قال ابن الاعرابي قال الهما محمد صلى الله عليه وسلم
اي ابراهيم خبر نجره فاتبعه ودعا له وكذلك قال الفرا يقول هو على منهاجه ودينه وان كان ابراهيم سابقا له
وقيل معناه اي من شيعة نوح ومن اهل ملته قال الازهري وهذا القول اقرب لانه معطوف على قصة
نوح وهو قول الزجاج والشيعة اتباع الرجل وانصاره وجمعها شيع واشياع جمع الجمع ويقال شايعه كما يقال
والاه من الولي وحكي في تفسير قول الاعشى . يشوع عونا ويجتابها . يشوع يجمع ومنه شيعة الرجل فان صح
هذا التفسير فعين الشيعة واو وهو مذكور في بابه وفي الحديث القدرية شيعة الدجال اي اولياوه وانصاره
واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد
وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى عليا واهل بيته رضوان الله عليهم اجمعين حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل
فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم واصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة
والمطاوعة قال الازهري والشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وسلم ويوالونهم والاشياع
ايضا الامثال وفي التنزيل كما فعل باشياعهم من قبل اي بامثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم
قال ذو الرمة . استحدث الركب عن اشياعهم خبرا . ام راجع القلب من اطرابه طرب .
يعني عن اصحابهم ويقال هذا شيع هذا اي مثله والشيعة الفرقة وبه فسر الزجاج قوله تعالى ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين والشيعة قوم يرون راي غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا وشيع الرجل اذا
ادعى دعوى الشيعة وشايعه شياعا وشيعه تابعه والمشيع الشجاع ومنهم من خص فقال من الرجال وفي حديث
خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه او كانه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك
وشايعته كلاهما تبعته وشجعته قال عنترة . ذلل ركابي حيث كنت مشايعي . لبي واحفزه براي مبرم .
قال ابو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبعت وشيعه على رايه وشايعه كلاهما تابعه وقواه ومنه حديث صفوان
اني اري موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ويقال شاعك الخير اي لا فارقك قال لبيد .
فشاعهم حمد وزانت قبورهم . اسرة ريحان بقاع منور . ويقال فلان يشيعه على ذلك اي يقويه ومنه
تشييع النار بالقا الحطب عليها يقويها وشيعه وشايعه كلاهما خرج معه عند رحيله ليودعه ويبلغه منزله
وقيل هو ان يخرج معه يريد صحبته وايناسه الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة من شوال اي اتبعه بها
وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نسا يشيعهن ويخالطهن وفي حديث الضحايا لا يضحى
بالمشيعة من الغنم هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي تمشي وراها هذا ان
كسرت اليا وان فتحتها فهي التي تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم حتى تتبعها لانها
لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعني رجلي ولا ساقي اي لا تتبعني ولا تعينني على المشي وانشد شمر
وادما يجبوا اما يشيع ساقها . لدى مزهر ضار احش ونام . الضاري الذي تدمى من الضرب به
يقول قد عرفت فهي تجبوا لا تمشي قال كثير . واعرض من رضوى مع الليل دونهم . هضاب ترد الطرف ممن
يشيع . اي ممن يتبعه طرفه ناظرا ابن الاعرابي سمع ابا المكارم رجلا فقال هو ضب مشيع اراد انه مثل الضب
الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شيعته اشيعه تشييعا اذا املاته وتشيع في الشي استهلك في هواه
وشيع النار في الحطب اضرمها قال رويه . شدا كما يشيع التضريم . والشيوع والشياع ما اوقدت
به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل
بالنار احرقه وقيل كلما احرق فقد شيع يقال شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به ومنه
حديث الاحنف وان حكي كان رجلا مشيعا قال ابن الاثير اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت
النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به والشياع صوت قصبة ينفخ فيها الراعي قال .
حنين النيب تطرب للشياع وشيع الراعي في الشياع ردد صوته فيها والشاعة الاهابة بالابل

بلغ صح

واشاع بالابل وشايع بها وشايعها مشايعة صاح بها ودعاها اذا استاخر بعضها قال لبيد •
تبكي على اثر الشباب الذي مضي • الا ان اخوان الشباب الرعارع • اتجزع مما احدث الدهر بالفتي •
واي كريم لم تصبه القوارع • فيمضون ارسالا ويخلف بعدهم • كما ضم اخرى التاليات المشايع •
وقيل شايعت بها اذا دعوت لها لتجتمع وتنساق قال جرير يخاطب الراعي • فالق استك الهلباء فوق قعودها •
وشايع بها واضمم اليك التواليا • يقول صوت بها ليلحق اخراها اولاها قال الطرماح •
اذا لم تجد بالسهل رعيا تطوقت • شماريخ لم ينعق بهن مشيع • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان مريم ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع
وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعا بالابل لتنساق وتجتمع المعنى تابع بينه في الطيران
حتى يتابع من غير ان يشايع كما يشايع الراعي بابله لتجتمع ولا تفترق عليه قال ابن بري بغير شياع
اي بغير صوت وقيل الصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها ومنه حديث علي امرنا بكسر
الكوبة والكنارة والشياع قال ابن الاعرابي الشياع زمارة الراعي ومنه قول مريم اللهم سقه بلا اشياع
اي بلا زمارة راع وشاع الشيب شيعا وشياعا وشيعانا وشيوعا وشيوعة ومشيعا ظهر وتفرق وشاع
فيه الشيب والمصدر ما تقدم وتشيعه كلاهما استطار وشاع الخبر في الناس يشيع شيعا وشيعانا
ومشاعا وشيوعة فهو شايع انتشر وتفرق وذاع وظهر واشاعه هو واشاع ذكر الشي اطاره
واظهره وقولهم هذا خبر شايع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل احد فاستوى علم الناس به ولم
يكن علمه عند بعضهم دون بعض والشاعة الاخبار المنتشرة وفي الحديث ايما رجل اشاع على رجل
عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه واشعت المال بين القوم والقدر في الحي اذا فرقته فيهم وانشد
ابو عبيد • فقلت اشيعا مشر القدر حولنا • واي زمان قدرنا لم تمشر • واشعت السر وشعت
به اذا اذعت به ويقال نصيب فلان شايع في جميع هذه الدار ومشاع فيها اي ليس بمقسوم ولا معزول
قال الازهري اذا كان في جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال واصل هذا من الناقة
اذا قطعت بولها قيل اوزغت به ايزاغا واذا ارسلته ارسالا متصلا قيل اشاعت وسهم شايع اي غير
مقسوم وشاع ايضا كما يقال ساير اليوم وسايره قال ابن بري شاهده قول ربيعة بن مقروم • له وهج
من التقريب شاع • اي شايع ومثله • خفضوا اسنتهم فكل ناع • اي نايع • وما في هذه الدار سهم شايع
وشاع مقلوب عنه اي مشتهر منتشر ورجل مشياع اي مذياع اي لا يكتم سرا وفي الدعا حيا كم الله وشاعكم
السلام واشاعكم السلام اي عمكم وجعله صاحبا لكم وتابعا وقال ثعلب شاعكم السلام اصحبكم اياه وليس
ذلك بقوي وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم كما قال
قيس بن زهير لما اصطلح القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا انظر في وجه ذبيانية قتلت اباها واخاها
وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا اي ملاكم وقد
اشاعكم الله بالسلام يشيعكم اشاعة ونصيبه في الشي شايع وشاع على القلب والحذف ومشاع كل ذلك
غير معزول ابو سعيد هما متشايعان ومتشاعان في دار او ارض اذا كانا شريكين فيها وهم شيعا فيها
وكل واحد منهم شيع لصاحبه وهذه الدار شيعة بينهم اي مشاعة وكل شي يكون به تمام الشي او زيادة فيه
فهو شياع له وشاع الصدع في الزجاجة استطار وافترق عن ثعلب وجات الخيل شوايع وشواعي على
القلب اي متفرقة قال الاجدع ابن مالك بن مسروق بن الاجدع • وكان صرعاها قداح مقامر •
ضربت على شزن فهن شواعي • ويروى كعاب مقامر وشاعت القطرة من اللبن في الما وتشيعت تفرقت
تقول قطر قطرة من لبن في الما وشيع فيه اي تفرق فيه واشاع ببوله اشاعة حذف به وفرقه
واشاعت الناقة ببولها واشاعت واوزعت وازعلت كل هذا ارسلته متفرقا ورمته رميا وقطعته
ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال الاصمعي يقال لما انتشر من ابوال الابل اذا ضربها الفحل فاشاعت
ببولها شاع وانشد • يقطعن للابساس شاعا كانه • جدايا على الانسا منها بصابص •
قال والجمل ايضا يقطع ببوله اذا هاج وبوله شاع وانشد • ولقد رمي بالشاع عند مناخه •
ورغا وهدر انما لهدير • واشاعت ايضا خدجت ولا يكون الاشاعة الا في الابل وفي التهذيب في
ترجمة شمع شاع الشي يشيع وشع يشع شعا وشعاعا كلاهما اذا تفرق وشاعة الرجل امراته ومنه
حديث سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه
والمشايع اللاحق وينشد بيت لبيد ايضا • فيمضون ارسالا ويلحق بعدهم • كما ضم اخرى التاليات المشايع

صحبكم وشيعكم وانشد
الا يا نخلة من ذات عرق
برود الظل شاعكم السلام
اي تبعكم السلام وشيعكم
قال ومعنى اشاعكم السلام
صح

هذا

هذا قول ابي عبيد وعندي انه من قولك شايع بالابل دعاها والمشيعة قفة تضع فيها المراة قطنها والشيعة
شجرة لها نور اصغر من الياسمين احمر طيب تعبق به الثياب عن ابي حنيفة كذلك وجدناه تعبق بضم
التا وتخفيف البا في نسخة موثوق بها وفي بعض النسخ تعبق بتشديد البا وشيع الله اسم كتيم الله
وفي الحديث الشياع حرام قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال
ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والبا الموحدة وقد تقدم قال وان كان محفوظا فلعله
من تسمية الزوجة شاعة وبنات مشيع قرى معروفة قال الاعشى من خمر بابل عرقت بمزاجها
او خمر عانة او بنات مشيعا

فصل الصاد المهملة

صبع

الاصبع واحد الاصابع تذكر وتونث وفيه لغات الاصبع والاصبع بكسر الهمزة وضمها والبا مفتوحة
والاصبع والاصبع والاصبع والاصبع والاصبع مثال اضرب والاصبع بضم الهمزة والبا والاصبع نادر والا
الاغلب مونثة في كل ذلك حكى ذلك اللحياني عن يونس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دميت اصبعه
في حفر الخندق فقال • هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت • فاما ما حكاه سيبويه
من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه انث البعض لانه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكر جاز
لانه ليس فيها علامة التانيث وقال ابو حنيفة اصابع الفتيات نبات ينبت بارض العرب من اطراف
اليمن وهو الذي يسمى الفرنجمشك قال واصابع العذاري ايضا صنف من العنب اسود طوال كانه البلوط
يشبه باصابع العذاري المخضبة وعنقوده نحو الذراع متداخس الحب وله زبيب جيد ومنابته
السراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله عليه اصبع حسنة اي اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع
حسنة اي اثر حسن قال لبيد • من يجعل الله عليه اصبعا • في الخير او في الشر يلقاه معا •
وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابي انه لحسن الاصبع في ماله وحسن
المس في ماله اي حسن الاثر وانشد • اوردها راعي مري الاصبع • لم ينتشر عنه ولم تصدع •
وفلان مغل الاصبع اذا كان خاينا قال الشاعر • حدثت نفسك بالوفا ولم تكن • للغدر خاينة مغل
الاصبع • وفي الحديث قلب المومن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شا وفي بعض الروايات
قلوب العباد بين اصبعين معناه ان يقلب القلوب بين حسن اثاره وصنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين
والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية
الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجرا القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع
اجزاوها ويقال للراعي على ماشيته اصبع اي اثر حسن وعلى الابل من راعيها اصبع مثله وذلك اذا احسن القيام
عليها فتبين اثره فيها قال الراعي يصف راعيا • ضعيف العصا بادي العروق ترى له • عليها اذا ما اجدب
الناس اصبعا • ضعيف العصا اي حاذق الرعية لا يضرب ضربا شديدا يصفه بحسن قيامه على ابله
في الجدب وصبع به وعليه يصبع صبعا اشار نحوه باصبعه واغتابه او اراده بشر والاخر عافل لا يشعر
وصبع الانا يصبع صبعا اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم ارسل ما فيه في شي ضيق الراس
وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم ارسل ما فيه في انا اخر اي ضرب من الانية كان وقيل وضع على الانا
اصبعك حتى سال عليه ما في انا اخر غيره قال الازهري وصبع الانا ان يرسل الشراب الذي
فيه بين طرفي الابهامين او السبابتين لئلا ينتشر فيندفق وهذا كله ماخوذ من الاصبع لان الانسان
اذا اغتاب انسانا اشار اليه باصبعه واذا دل انسانا على طريق او شي خفي اشار اليه بالاصبع ورجل
مصبوع اذا كان متكبرا والصبع الكبر التام وصبع فلانا على فلان دله عليه بالاشارة وصبع بين القوم
يصبع صبعا دل عليهم غيرهم وما صبعك علينا اي ما دلك وصبع على القوم يصبع صبعا طلع
عليهم وقيل انما اصله صبا عليهم صبا فابدلوا العين من الهمزة واصبع اسم جبل بعينه والله اعلم

صتع

الصتع حمار الوحش والصتع الشاب القوي قال الشاعر • يا ابنة عم قد منحت ودي •
والحبل ما لم تقطعي فمدي • وما وصال الصتع المهدي • ويقال جا فلان يتصتع علينا بلا زاد
ولا نفقة ولا حق واجب وجا فلان يتصتع الينا وهو الذي يجي وحده لا شي معه وفي نوادر
الاعراب هذا بعير يتصتع ويتصنع اذا كان طلقا ويقال للانسان تصتع ذلك اذا رايته عريانا
وتصتع تردد انشد ابن الاعرابي • واكل الخمس عيال جوع • وتلبث واحدة تصتع •

قال تلي فلان بعد نومه وغدرا اذا بقي قال وتصنعها ترددها وقاد عينه تصنع في الامر اذا تلدد
فيه لايدري اين يتوجه والصنع التوانى نرى الظليم وصلابة قال الشاعر
عاري الظنابيب منحص قوادمه • يرمد حتى ترى في راسه صنعا

صدع

الصدع الشق في الشيء الصلب كالزجاجة والحايط وغيرهما وجمعه صدوع قال قيس بن ذريح
ايا كبدا طارت صدوعا نوافذا ويا حسرتا ماذا تغلغل بالقلب ذهب فيه الى ان كل جزء منها صار
صدعا وتاويل الصدع في الزجاج ان يبين بعضه من بعض وصدع الشيء يصدعه صدعا وصدعه
فانصدع وتصدع شقه بنصفين وقيل صدعه شقه ولم يفترق وقوله عز وجل يومئذ يصدعون
قال الزجاج معناه يتفرقون فيصيرون فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير واصلها
يتصدعون فقلبت التا صادا وادغمت في الصاد وكل نصف منه صديعة وصديع قال ذو الرمة
عشية قلبي في المقيم صديعه وراح جناب الظاعنين صديع وصدعت الغنم صدعتين بكسر
الصاد اي فرقتين وكل واحدة منهما صدعة ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ
منهما الصدقة اي فرقين وقول قيس بن ذريح فلما بدا منها الفراق كما بدا بظهر الصفا الصلد الشقوق
الصوادع يجوز ان يكون صدع في معنى تصدع لغة ولا اعرفها ويجوز ان يكون على النسب اي ذات
انصداع وتصدع وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا وصدعهما شقهما وقطعهما على المثل قال لبيد
فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها وصدعت الفلاة اي قطعتها في وسط جوزها
والصدع نبات الارض لانه يصدعها يشقها فتنصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض تنصدع
بالنبات وتصدعت الارض بالنبات تشققت وانصدع الصبح انشق عنه الليل والصديع الفجر لانصداعه قال
عمرو بن معدي كرب ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته صديع ويسمى الصبح صديعا كما يسمى
فلقا وقد انصدع وانفجر وانفلق وانفطر اذا انشق والصديع انصداع الصبح والصديع الرقعة الجديدة
في الثوب الخلق كانها صدعت اي شقت والصديع الثوب المشقق والصدعة القطعة من الثوب يشق منه
قال لبيد دع اللوم او بيني كشق صديع قال بعضهم هو الردا الذي شق صدعين يضرب مثلا لكل
فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشيء اظهرته وبينته ومنه قول ابي ذويب
وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع وصدع الشيء فتصدع فرقه فتفرق والتصدع
التفريق وفي حديث الاستسقا فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت
الردا صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني
قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين وفي حديث عايشة رضي الله عنها فصدعت منه صدعة
فاختمرت بها وتصدع القوم تفرقوا وفي الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا
وقوله فلا يبعدنك الله خير اخي امري اذا جعلت نجوى الرجال تصدع معناه تفرق فتظهر وتكشف
وصدعتهم النوى وصدعتهم فرقتهم والتصداع تفعال من ذلك قال قيس بن ذريح
اذا افتلتت منك النوى ذا مودة حبيبا بتصداع من البين ذي شعب ويقال رايت بين القوم
صدعات اي تفرقا في الراي والهوى ويقال اصلحوا ما فيكم من الصدعات اي اجتمعوا ولا تتفرقوا
ابن السكيت الصدع الفصل وانشد لجرير هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم
بالحق يصدع ما في قوله جنف قال يصدع يفصل وينفذ وقال ذو الرمة
فاصبحت ارمي كل شبح وحايل كاني مسوي قسمة الارض صادع
يقول اصبحت ارمي بعيني كل شبح وهو الشخص وحايل كل شي يتحرك يقول لا ياخذني في عيني كسر
ولا انثني كاني سوي يقول كاني اريد قسمة هذه الارض بين اقوام صادع قاض يصدع يفرق
بالحق وبالباطل والصداع وجع الراس وقد صدع الرجل تصديعا وجا في الشعر صدع بالتخفيف
فهو مصدوع والصديع الصرمة من الابل والفرقة من الغنم وعليه صدعة من مال اي قليل والصدعة
والصديع نحو الستين من الابل وما بين العشرة الى الاربعين من الضان والقطعة من الغنم اذا
بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظبا والغنم ابو زيد الصرمة والقصلة والحدرة ما بين
العشرة الى الاربعين من الابل فاذا بلغت ستين فهي الصدعة قال المرار
اذا اقبلن هاجرة اثارت من الاطلال اجلا او صديعا ورجل صدع بالتسكين وقد تحرك
وهو الضرب الخفيف اللحم والصدع والصدع الفتي الشاب القوي من الاوعال والظبا

والابل

والابل والحمر وقيل هو الوسط منها قال الازهري الصدع الوعل من الوعلين ابن السكيت لا يقال في الوعل
الا صدع بالتحريك وعل بين الوعلين وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير وقيل هو الشي بين
الشيئين من اي نوع كان بين الطويل والقصير والفتي والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير قال
يا رب اباز من العفر صدع تقبض الذيب اليه واجتمع ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناة
وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سال الاسقف عن الخلفا فلما انتهى الى نعت الرابع قال صدع
من حديد فقال عمر واذفراه قال شمر قوله صدع من حديد يريد كالصدع من الوعول المدمج الشديد
الخلق الشاب الصلب القوي وكان حماد بن زيد يقول اصدا حديد قال الاصمعي وهذا اشبه لان
الصدا له ذفر وهو النتن وقال الكسائي رايت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وقال ابو ثروان
يقول انهم على ما ترى من صدعهم لكرام وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت
من هذا الصدع يعني هذا الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعل بين الوعلين
والصديع القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير وصدعت الشيء اظهرته وبينته ومنه
قول ابي ذويب يسر يفيض على القداح ويصدع ورجل صدع ماض في امره وصدع بالامر يصدع
صدعا اصاب به موضعه وجاهر به وصدع بالحق تكلم به جهارا وفي التنزيل فاصدع بما تومر
قال بعض المفسرين اجهر بالقران وقال ابن مجاهد اي بالقران وقال ابو اسحق اظهر ما تومر به ولا
تخف احدا اخذ من الصديع وهو الصبح وقال الفرا اراد عز وجل فاصدع بالامر الذي اظهر دينك
اقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة اي فرق بين الحق والباطل من قوله عز وجل يومئذ
يصدعون اي يتفرقون وقال ابن الاعرابي في قوله فاصدع بما تومر اي شق جماعتهم بالتوحيد
وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى قال ثعلب سمعت اعرابيا يقول معنى اصدع بما تومر اي اقصد
بما تومر قال والعرب تقول اصدع فلانا اي اقصده لانه كريم ودليل مصدع ماض لوجهه
وخطيب مصدع بليغ جري على الكلام قال ابو زيد هم الب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعل عليه
وضلع واحد اذا اجتمعوا عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد اي مجتمعون بالعداوة وصدعت
الى الشي اصدع صدوعا ملت اليه وما صدعك عن هذا الامر صدعا اي صرفك والمصدع طريق
سهل في غلظ من الارض وجبل صادع ذاهب في الارض طولا وكذلك سبيل صادع وواد صادع وهذا
الطريق يصدع في ارض كذا وكذا والمصدع المشقص من السهام

صرع

الصرع الطرح بالارض
وخصه في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب
فهو مصروع وصريع والجمع صرعى والمصارعة والصراع معالجتهما ايهما يصرع صاحبه وفي الحديث
مثل المومن كالخامة من الزرع يصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب
والمصرع موضع ومصدر قال هوبر الحارثي بمصرعنا النعمان يوم تالبت علينا تميم من شظى وصميم
تزود منا بين اذنيه طعنة دعته الى هابي التراب عقيم ورجل صراع وصريع بين الصراعة
وصريع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعة كثير الصرع لاقرانه يصرع الناس وصرعة
يصرع كثيرا يطرد على هذا باب وفي الحديث انه صرع من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها
وفي الحديث ايضا انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا ورجل صريع مثال فسيق كثير
الصرع لاقرانه وفي التهذيب رجل صريع اذا كان ذلك صنعته وحاله التي يعرف بها ورجل صراع
اذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا ورجل صروع للاقران اي كثير الصرع لهم والصرعة
هم القوم الذين يصرعون من صارعوا قال الازهري يقال رجل صرعة وقوم صرعة
وقد تصارع القوم واصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصرعان المصطرعان ورجل حسن
الصرعة مثل الركبة والجلسة وفي المثل سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة يقول اذا استمسك
وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتماسك قد يلحق والذي
يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة والصريع المجنون ومررت بقتلى مصرعين شدد للكثرة
ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لان
حلمه يصرع غضبه على ضد معنى قولهم الغضب غول الحلم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد
وفتح الرا مثل الهمزة الرجل الحليم عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى
الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اعدا ابه وشر خصومه ولذلك قال

اعلاي علي ولك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها لضرب
من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت
عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرع الضرب والفن من الشيء والجمع اصرع وصروع وروى ابو عبيد بيت
لبيد • وخصم كبادي الجن اسقطت شاءهم • بمستحوذ ذي مرة وصروع •
بالصاد المهملة اي بضروب من الكلام وقد رواه ابن الاعرابي بالضاد المعجمة وقال غيره صروع الحبل قواه
ابن الاعرابي يقال هذا صرعه وصرعه وضرعه وضرعه وطبعه وطلعه وطباعه وطبيعه وشنه وقرنه
وقرنه وشلوه وشلته اي مثله وقول الشاعر • ومنجوب له منهن صرع • يميل اذا عدلت به الشوارا •
هكذا رواه الاصمعي اي له منهن مثل قال ابن الاعرابي ويروى ضرع بالضاد المعجمة وفسره بانه الحلبة والصرعان
الابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها وانشد ابن الاعرابي • مثل البرام غدا في اصدة خلق •
لم يستفق وحوامي الموت يغشاه • فرجت عنه بصرعينا لارملة • وبائس جاء معناه كمعناه •
قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستفق يقول لم يحلق عانته وحوامي الموت وحوائمه اسبابه
وقوله بصرعينا اراد بها ابلا مختلفة النتاج فهذه تنتج هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح الصاد وهذا
الشعر اورده الشيخ ابن بري عن ابي عمرو واورد ضد البيت الاول • ومرهق سال امتاعا باصدته •
والصرع المثل قال ابن بري شاهده قول الراجز • ان اخا كربك الاساوي صرعي •
والصرعان والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وسرعان وخشنان وقتلان كله بمعنى والصرعان
الغداة والعشي وزعم بعضهم انهم ارادوا العصران فقلب يقال اتيته صرعي النهار وفلان يأتينا
الصرعين اي غدوة وعشية وقيل الصرعان نصف النهار الاول ونصفه الاخر وقول ذي الرمة
كانني نازع يثنيه عن وطن صرعان • رائحة عقل وتقييد • اراد عقل عشية وتقييد غدوة فاكتفى
بذكر احدهما يقول كانني بعير نازع الى وطنه وقد ثناه عن ارادته عقل وتقييد فيعقل بالغداة
ليتمكن في المرعى ويقيد بالليل خوفا من شراده ويقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما ادري
على اي صرعي امره هو اي لم يتبين لي امره قال يعقوب انشدني الكلابي • فرحت وما ودعت ليلى وما درت
على اي صرعي امرها اتروح • يعني او اصلا تروحت من عندها او قاطعا ويقال انه ليفعل ذلك على كل حال
ويقال للامر صرعان اي طرفان ومصراعا الباب بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما في الوسط
من المصراعين وقول رؤبة • اذ حاز دوني مصرع الباب المصك • يحتمل ان يكون عندهم المصرع لغة
في المصراع ويحتمل ان يكون حذفا منه وصرع الباب جعل له مصراعين قال ابو اسحق المصراعان بابا القصيدة
بمنزلة المصراعين اللذين هما بابا البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما نصف النهار قال
فمن غدوة الى انتصاف النهار صرع ومن انتصاف النهار الى سقوط القرص صرع قال الازهري والمصراعان
من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعا
مدخلهما بينهما في وسط المصراعين وبيت من الشعر مصرع له مصراعان وكذلك باب مصرع والتصريع
في الشعر تقفية المصراع الاول ماخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان وانما وقع التصريع في الشعر
ليدل على ان صاحبه مبتدئ اما قصة واما قصيدة كما ان اما انما ابتدئ بها في قولك ضربت
اما زيدا واما عمرا ليعلم ان المتكلم شاك فمما العروض فيه اكثر حروفا من الضرب فنقص في
التصريع حتى لحق بالضرب قول امرئ القيس • لمن طلل ابصرته فشجاني • كخط زبور في عسيب يماني •
فقوله فشجاني فعولن وقوله يماني فعولن والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعلن ومما زيد
في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس • الا انعم صباحا ايها الطلل البالي •
وهل ينعمن من كان في العصر الخالي • وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع القضيب
من الشجر ينهصر الى الارض فيسقط عليها واصله في الشجرة فيبقى ساقطا في الظل لا يصيبه
الشمس فيكون الين من الفرع واطيب ريحا وهو يستاك به والجمع صرع وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يستاك بالصرع قال الازهري الصريع القضيب يسقط من
شجر البشام وجمعه صرعان والصريع ايضا ما يبس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالفاء وقيل الصريع
السوط او القوس الذي لم ينحت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد •
منها مصارع غابة وقيامها • قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس

مصاريع وذكر الازهري في ترجمة صعصع عن ابي المقدام السلمي قال تضرع الرجل لصاحبه وتصرع اذا ذل واستخذى

صرقع الازهري يقال سمعت لرجله صرقعة وفرقعة بمعنى واحد

صطع قال الازهري روى ابو تراب له في كتابه خطيب مصطع ومصقع بمعنى واحد هـ

صعصع الصعصعة الحركة والاضطراب والصعصعة التحريك وانشد لابي النجم تحسبه ينحي لها المغاولا
ع ليثا اذا صعصعته مقاتلا • اي حركته للقتال وصعصعهم اي حركهم وفرق بينهم والزعزعة
والصعصعة بمعنى واحد وصعصعت القوم صعصعة وصعصاعا فتصعصعوا فرقتهم فتفرقوا وكلما
فرقته فقد صعصعته والصعصعة التفريق والصعصع المتفرق قال ابو النجم في التفريق
ومر نعق وتلد يصعصع • اي يفرق الطير وينفره وقال جرير • باز يصعصع بالدهنا قطا جونا •
وفي الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم
واخضعهم وذهبت الابل صعاصع اي متفرقة نادة والصعصعة الجلبة وقال ابو عبيد الصعصعة
نبت يستمشى به وقيل هو نبت يشرب ماؤه للمشي وقال تصعصع وتضعضع بمعنى واحد اذا ذل
وخضع قال وسمعت ابا المقدام السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتصرع اذا ذل واستخذى
وقال ابو السميدع تصعصع الرجل اذا جبن قال والصعصعة الفرق قال ذو الرمة
واضطرهم من ايمن واشأم • مرة صعصاع عناق قتم • اي يصعصع الطير فيفرقها والعناق البزاة
والصقور والعقبان والصعصع طائر ابرش يصيد الجنادب وجمعه صعاصع وصعصع راسه بالدهن
اذا رواه وروغه وقال ابو منصور لا اعرف صعصع يصعغ في المضاعف واحسب الاصل في الصعصعة
من صاعه يصوعه اذا فرقه وصعصعة ابو قبيلة من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

صفع صفعه يصفعه صفعا اذا ضرب بجمع كفه قفاه وقيل هو ان يبسط الرجل كفه
فيضرب بها قفا الانسان او بدنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس بصفع بل يقال
ضربه بجمع كفه ورجل مصفعاني يفعل به ذلك وقيل الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن
دريد الصوقعة هي اعلى الكمة والعمامة يقال ضربه على صوقعته اذا ضربه هنالك قال والصقع
اصله من الصوقعة والصوقعة معروفة

صقع صقعه يصقعه صقعا ضربه
ببسط كفه وصقع راسه علاه باي شيء كان انشد ابن الاعرابي • وعمرو ابن همام صقعنا جبينه •
بشنعاء تنهى نخوة المتظلم • المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زنا من امكر فاصقعوه مائة اي اضربوه
هو من ذلك وقوله من امكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ايضا ان منقذا
صقع آمة في الجاهلية اي شجه شجة بلغت ام راسه وصقع الرجل آمة وهي التي تبلغ ام الدماغ •
وقد يستعار ذلك للظهر قال في صفة السيوف • اذا استفزوها من جفون الاغماد •
فقأن بالصقع يرابيع الصداد • اراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشيء اليابس المصمت بمثله كالحجر
بالحجر ونحوه وقيل الصقع الضرب على كل شيء يابس قال العجاج • صقعا اذا صاب اليافوخ احتفر •
وصقع الرجل كصعق والصاقعة كالصاعقة حكاه يعقوب وانشد • يحكون بالمصقولة القواطع •
تشقق البرق عن الصواقع • ويقال صقعته الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاعقة
وانشد لابن احمر • الم تر ان المجرمين اصابهم • صواقع لا بل هن فوق الصواقع • والصقيع الجليد
قال • وادركه حسام كالصقيع • والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت
الارض واصقعت فهي مصقوعة اصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعنا وارض
صقعة ومصقوعة وكذلك ضربت الارض واضربنا وجلدت الارض واجلدنا الناس وقد ضرب
البقل وجلد وصقع ويقال اصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع واصبحت الارض صقعة
وضربة والصقع الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدرى اين هو وقيل
الذي قد ذهب فنزل وحل وقوله او من تشدك ابن الاعرابي •
الا باد لحية من لحي مفرد • صقع من الاعداء في شوال •
صقع منتح بعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تنحى لئلا ينزل به ضيف
وقوله في شوال يعني ان البرد كان في شوال حين تنحى هذا المتنحي والاعداء الضيفان الغرباء
وقد صقع اي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته

وقيل اعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا اكله من صوقعته وصقع رجل لاعرابي ثريدة يا كلها ثم قال لا تصقعها
ولا تشرمها ولا تقعرها قال فمن اين آكل لا ابا لك تشرمها تخرقها وتقعرها تاكل من اسفلها وصوقع الثريد
اذا اسطها قال وصومعتها وصنبها اذا اطوطها والصوقعة ما بتا من اعلا راس الانسان والجبل والصوقعة
ما يقي الراس من العمامة والخمار والردا والصوقعة خرقة تنعقد في راس الهودج يصفقها الريح
والصوقعة من البرقع راسه ويقال لكف عيني البرقع الضرس وللخيطيه الشبامان والصقاع الذي
يلي راس الفرس دون البرقع الاكبر والصقاع ما يشد به انف الناقة اذا ارادوا ان تروأم ولدها
او ولد غيرها قال القطامي • اذا راس رميت به طماحا • شددن له الغمايم والصقاعا •
قال ابو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا ظيرت الغمامة والتي يشد بها عيناها الصقاع
وقد ذكرت ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الخبا وهو ان يوخذ حبل فيمد على اعلاه ويوثر
وليشد طرفاه الى وتدين رزا في الارض وذلك اذا اشتدت الريح فخافوا تقوض الخبا والعرب
تقول اصقعوا بيتكم فقد عصفت الريح فيصقعونه بالحبل كما وصفته والصقاع حديدة تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال وبجة ابن مخروم الضبي • وخصم يركب العوصا طاط •
على المتلي غنا ماه الفداع • طوح الراس كنت له لجاما • يخيسه له منه صقاع •
ويقال صقعته بكي اي وسمته على راسه او وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرها ما كان على راسه
بياض قال • كانهاحين فاض الماو احتفلت • صقعاء لاح لها بالقفرة الذيب •
يعني العقاب وعقاب اصقع اذا كان في راسه بياض قال والرهم من الزرق او صقع كان روسها
من القهر والقوهي بيض المقانع • وظليم اصقع فلابيض راسه ونعامة صقعا في وسط راسها
بياض على انه حال انها كانت والاصقع طاير كالعصفور في ريشه وراسه بياض وقيل هو كالعصفور
في ريشه خضرة وراسه ابيض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته تكسر الاسما لانه صفة غالبة وان
شئت كسرته على الصفة لانها اصله وقيل الاصقع طاير وهو الصقارية قال وقطرب وقال ابو حاتم
الصقعا دخلة كدرا اللون صغيرة وراسها اصفر قصيرة الزمكي ابو الوازع الصقعة بياض في
وسط راس الشاة السودا وموضعها من الراس الصوقعة وصقعته ضربته على صوقعته قال ذو
بالمشرفيات وطعن وخز • والصقع من خابطة وجرز • وفرس اصقع ابيض اعلا الراس والاصقع
من الفرس ناصيته البيضا والصقع رفع الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقاعا رفعه وصقع
الديك صوته والصقيع ايضا صوته وقد صقع الديك يصقع اي صاح والصقع ناحية الارض والبيت
وصقع الركية ما حولها ونحنها من نواحيها والجمع اصقاع وقوله • فتحت من سالفة ومن صدغ •
لانها كنشية ضب في صقع • قال ابن سيده انما عناه في ناحية وجمع بين الغين والعين لتقارب
مخرجيهما وبعضهم يرويه في صقغ بالغين فلا ادري اهو هرب من الاكفا ام الغين في صقغ
وضع وزعم يونس ان اباعمرو بن العلا رواه كذلك وقال اغنى اباعمرو ولولا ذلك لم اروها قال
ابن جني فاذا كان الامر على ما رواه ابو عمرو فالحاد ناطقة بان في صقع لغتين العين والغين
جميعا وان يكون ابدال الحروف للحرف وفلان من اهل هذا الصقع اي من اهل هذه الناحية وخطيب
مصقع بليغ قال قيس بن عاصم • خطباحين يقوم قايلنا • بيض الوجوه مصاقع لسن •
قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام اي ناحية وهو الفارسي ابن الاعرابي الصقع
البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق •
وعطارد وابوه منهم حاجب • والشيخ ناجية الخضم المصقع • وفي حديث حذيفة بن اسيد
شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض
الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة والعرب
تقول صه صاقع تقوله للرجل تسمعه يكذب اي اسكت يا كذاب فقد ضللت عن الحق والصاقع
الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع يذهب وقوله انشده ابن الاعرابي •
وعلمت اني ان اخذت بحيلة • لهشت يداي الى وجا لم يصقع • هو من هذا اي لم يذهب
عن طريق الكلام ويقال ما ادري اين صقع وبقع اي ما ادري اين ذهب لا يستعمل الا
بحرف النفي وما ادري اين صقع اي ما ادري اين توجه قال • ولله صعلوك يشد دهمه
عليه وفي الارض العريضة مصقع • اي متوجه وصقع فلان نحو صقع كذا وكذا اي قصد له

وصقعت

وصقعت الركية تصقع صقعا انهارت كصعقت والصقع القرع في الراس وقيل هو ذهاب الشعر وكل
صاد وسين تجي قبل القاف فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون متصلة
كانت بالقاف او منفصلة بعد ان تكون في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن والسين في بعض احسن
والصقعي الذي يولد في الصقرية ابن دريد الصقعي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير
النتاج قال الراعي • خراخر تحسب الصقعي حتى • يظل يقره الراعي سجالا •
الخراخر الغزيرات الواحد خرخر يعني ان اللبن يكثر حتى يا خذ الراعي فيصيه في سقايه سجالا سجالا
قال والاحساب الاكفا وقال ابو نصر الصقعي اول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رووس البهم صقعا
قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيظي ثم الصقري بعد الصقعي والشد بيت الراعي قال ابو
حاتم سمعت طايفيا يقول للزنبور عندهم الصقيع والصقع كالقمر يا خذ بالنفس من شدة الحر قال سويد
ابن ابي كاهل • في حرور ينضج اللحم بها • يا خذ السابر فيها كالصقع • والصقعا الشمس قالت ابنة
ابي الاسود الدؤلي لابيها في يوم شديد الحر يا ابه ما اشد الحر قال اذا كانت الصقعا من فوقك
والرمضا من تحتك فقالت اردت ان الحر شديد قال فقولي ما اشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب

صلع

الصلع ذهاب الشعر من مقدم الراس الى موخره وكذلك ان ذهب وسطه
صلع يصلع صلعا وهو اصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم راسه وفي حديث الذي
يقدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه وفي حديث بدر
ما قتلنا الا عجايز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان وفي حديث عمر
ايما اشرف الصلعان او الفرعان وامراة صلعا وانكرها بعضهم قال انما هي زعرا وقرعا والصلعة والصلعة
موضع الصلع من الراس وكذلك النزعة والكشفة والجلحة هاتان مثقلات كلها وقوله انشده
ابن الاعرابي • يلوح في حافات قلاه الصلع • انما يجتنب الاوغاد ولا يتناول الاشراف وذوي
الاسنان لان اكثر الاشراف وذوي الاسنان صلع كقوله • فقلت لها لا تنكريني فقلما
يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا • والصلعا من الرمال ما ليس فيه شجر وارض صلعا لا نبات فيها
وفي حديث عمر في صفة التمر وتحترس به الضباب من الصلعا يريد الصحرا التي لا تنبت شيا مثل
الراس الاصلع وهي الحصا مثل الراس الاحص وصلعت العرفطة صلعا وعرفطة صلعا اذا سقطت رووس
اغصانها او اكلتها الابل قال الشماخ في وصف الابل • ان تمس في عرفط صلع جماجمه •
من الاسالق عاري الشوك مجرود • والصلعا الداهية الشديدة على المثل اي انه لا متعلق منها
كما قيل لها مرمريس من المراسة اي الملاسة يقال لقي منه الصلعا قال الكميت •
فلما احلوني بصلعاء صيلم • لاحدي زبي ذي اللبد يبني ابي الشبل •
اراد الاسد وفي الحديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على عايشة رضي الله عنها فذكرت له
شيا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاوك زيادا فقال شهدت الشهود وبكى
ركبت الصليعا معنى قولها ركبت الصليعا اي شهدوا بزور وقال ابن الاثير اي الداهية
والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعتمر قال ابي الصليعا الفخر
والصلعا في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال مزرد اخو الشماخ •
تاوه شيخ قاعد وعجوزه • حرتين بالصلعا او بالاساود • والاصلع راس الذكر يكنى عنه
وفي التهذيب الاصيلع الذكر يكنى عنه ولم يقيد براسه والاصلع حية دقيق العنق مدحرجة
الراس كان راسها بندقة ويقال الاصيلع واراه على التشبيه بذلك وقال الازهري الاصيلع من الحيات
العريض العنق كان راسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع الموضع الذي لا ينبت وقول لقمان بن عاد
ان ارى مطمئن فجد وقع والا ارى مطمئن فوقاع بصلع قيل هو الجبل الذي لا ينبت عليه او الارض التي لا
نبات عليها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم يكون جبروت
صلعا قال الصلعا ها هنا البارزة كالجبل البارز الاصلع الاملس البراق وقول ابي ذويب
فيه سنان كالمنارة اصلع • اي براق املس وقال اخر • يلوح بها المدلق مذرباه •
خروج النجم من صلع الغمام • وفي الحديث ما جرى اليعفور بصلع وفي الحديث ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعا والقريعا هي تصغير الصلعا الارض التي لا تنبت
والصلع الحجر والصلاع بالضم والتشديد الصفاح العريض من الصخر الواحد صلاعة والصلعة

الصخرة الملساء وصلع الرجل اذا اغذر وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالتنبيت والتمتين
وقد صلع اذ ابسطه والصولع السنان المجلو وصلاع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت
وتصلعت بدت في شدة الحر ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم اصلع شديد الحر وتصلعت
السماء تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وصليع موضع قال ابن بري
ويقال صلع الرجل اذا احدث ويقال للمذيوط اذا احدث عند الجماع صلع هو.

صلفع الصلفعة الاعدام صلفع الرجل افلس وصلفع علاوته وراسه ضرب عنقه والقاف فيهما
ايضا منقولة وكذلك السلفعة بالسين والقاف وصلفع راسه حلقه هو.

صلقع الصلقع والصلقعة الاعدام وقد صلقع الرجل فهو مصلقع عليم معدم وصلقع اتباع لبلقع
وهو القفر ولا يفرد والمصلقع الماضي الشديد ويقال رجل صلنقع بلنقع اذا كان فقيرا معدما قال
ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد وصلقع علاوته بالفاء والقاف جميعا اي ضرب عنقه

صلمع صلمع الشيء قلعه من اصله صلمعة وصلمعة بن قلمعة كناية عمن لا يعرف ولا يعرف ابوه قال مغلس بن
لقيط اصلمعة بن قلمعة بن فقع • لهنك لا ابالك تزدريني • ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا
ابوه صلمعة بن قلمعة وهو هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهلل وحكى
ابن بري قال يقال تركته صلمعة بن قلمعة اذا اخذ كل شيء عنده وصلمع راسه حلقه كقلمعه وصلمع
الشيء ملسه وصلمع الرجل افلس والصلمعة الافلاس مثل الصلفعة وهو ذهاب المال ورجل مصلمع
ومتصلفع منقمع مدفع وصلمع راسه وصلمعه وصلمصه وقلمعه وجلمطه اذا حلقه وقول عامر بن
الطفيل يهجو قوما • سود صناعية اذا ما اوردوا • صدرت عتومتهم ولما تحلب •
صلع صلامعة كاناف فيهم • بحر بيتطه ولبد بلجب • لا يحطبون الى الكرام بناتهم •
وتشيب ايمهم ولما تخطب • صناعية الذين يصنعون المال ويسمنون فضلا نهم ولا يسقون البان
ابلهم الاضياف صلامعة دقاق الرؤوس عتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى اخر الليل •

صمع صمعت اذنه صمعا وهي صمعاء صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالراس
وقيل هو ان تلصق بالعذار من اصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صماخها وتحددت
رجل اصمع وامراة صمعاء والصمع الصغير الاذن المليحها والصمعاء من المعز التي اذنها كاذن الظبي
بين السكاء والاذناء والاصمع الصغير الاذن والانثى صمعاء وقال الازهري الصمعاء الشاة اللطيفة الاذن التي
لصق اذناها بالراس يقال عنز صمعاء وتيس اصمع اذا كانا صغيري الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه كاني برجل
اصمع احمش الساقين يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم وفي الحديث
ان ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذنين وظبي مصمع اصمع الاذن
قال طرفة • لعمري لقد مرت عواطس جمة • ومر قبيل الصبح ظبي مصمع •
وظبي مصمع مؤلل القرنين والاصمع الظليم لصغر اذنه ولصوقها براسه واسا قول ابي النجم في صفة الظليم •
اذ الوى الاخدع من صمائه • صاح به عشرون من رعائه • يعني الرئال قالوا اراد بصمائه سالفته وموضع الاذن
منه سميت صمعا لان لا اذن للظليم واذا لزقت الاذن بالراس فصاحبها اصمع والصمع في الكعوب لطافتها
واستواؤها وامراة صمعاء الكعبين لطيفتهما مستويتهما وكعب اصمع لطيف محدد قال النابغة •
فبثهن عليه واستمر به • صمع الكعوب بريات من الحرد • عني بها القوائم والمفصل انها ضامرة ليست
بمنتفخة ويقال للكلاب صمع الكعوب اي صغار الكعوب قال الشاعر • اصمع الكعبين مهضوم الحشى •
سرطم اللحيين معاج نزق • وقوائم الثور الوحشي يكون صمع الكعوب ليس فيها نتوء ولا جفاء وقال
امرؤ القيس • وساقان كعباهما اصمعان لحم حماتيهما منبتر • اراد بالاصمع الضامر الذي ليس بمنتفخ
والحماة عضلة الساق والعرب تستحب انبتارها وترتها اي ضمورها واكتنازها وقناة صمعاء
الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد وبقلة صمعاء مرتوية مكتنزة وبهمي صمعاء غضة لم
تتشقق قال • رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعاء حتى آنفتها نصالها • آنفتها اوجعتها انفها •
بسفاها ويروى حتى انصلتها قال ابن الاعرابي قالوا بهمى صمعاء فنبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصي
اسحم قال وقيل الصمعاء التي بيضت ثمرتها في اعلاها وقيل الصمعاء البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وفي
الحديث كابل اكلت صمعا هو من ذلك وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت قال الازهري البهمى
اول ما تبدو منها البارض فاذا تحركت قليلا فهي جميم فاذا ارتفعت وتم قبل ان تتفقا فهو الصمعاء يقال لذلك

لضموره والريش الاصمع اللطيف العسيب ويجمع صمعانا ويقال تصمع ريش السهم اذا رمي به رمية فتلطخ بالدم
وانضم والصمعان ما يرشه السهم من الظهار وهو افضل الريش والمتصمع المتلطخ بالدم فاما قول ابي ذويب
فرمى فانفذ من نحوص عائط • سهما فخر وريشه متصمع • فالمتصمع المنضم الريش من الدم من قولهم اذن
صمعاء وقيل هو المتلطخ بالدم وهو من ذلك لان الريش اذا التطخ بالدم انضم ويقال للسهم خرج متصمعا
اذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت وصمع الفؤاد حدة صمع صمعا وهو اصمع وقلب اصمع ذكي
متوقد فطن وهو من ذلك وكذلك الراي الحازم على المثل كانه انضم وتجمع والاصمعان القلب الذكي
والراي العازم والاصمعي الفؤاد الاصمع والراي الاصمع العازم الذكي ورجل اصمع القلب اذا كان
حاد الفطنة والصمع الحديد الفؤاد وعزمة صمعاء اي ماضية ورجل صمع بين الصمع شجاع لان
الشجاع يوصف بتجمع القلب وانضمامه ورجل اصمع القلب اذا كان متيقظا ذكيا وصمع فلان
على رايه اذا صمم عليه والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف اعلاها والصومعة منار
الراهب قال سيبويه هو من الاصمع يعني المحدد الطرف المنضم وصومع بناءه علاه مشتق من ذلك
مثل به سيبويه وفسره السيرافي وصومعة الثريد جثته وذروته وقد صمعه ويقال اتانا بثريدة مصمعة
اذا دققت وحدد راسها ورفعت وكذلك صعفتها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة وصومعة النصارى
فوعلة من هذا لانها دقيقة الراس ويقال للعقاب صومعة لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان تقدر عليه
هكذا حكاه كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب والصوامع البرانس عن ابي علي ولم يذكر لها واحدا وانشد
تمشي بها الثيران تردي كانها • دهاقين انباط عليها الصوامع • قال وقيل العباب العباب وصمع الظبي ذهب
في الارض قال طرفة • لعمري لقد مرت عواطس جمة • ومر قبيل الصبح ظبي مصمع • وروي عن المؤرج انه قال
الاصمع الذي ينزل في اشرف موضع يكون والاصمع السيف القاطع ويقال صمع فلان في كلامه اذا اخطا وصمع
اذا ركب راسه فمضى غير مكترث والاصمع السادر قال الازهري وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه
الا ان تصح الرواية عنه والتصمع التلطف واصمع قبيلة وقال الازهري فقطر اي صرعه وصمعه اي
صرعه.

صملك ابن بري الصملكع الذي في راسه حلم قال مرداس الدبيري
قالت وربت البيت اني احبها • واهوى بنها ذاك الخليع الصملكعا •

صنع صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنع عمله وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء قال ابو اسحاق
القراءة بالنصب ويجوز الرفع فمن نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب دليل على الصنعة كانه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرا صنع الله فعلى معنى ذلك
صنع الله واصطنعه اتخذه وقوله تعالى واصطنعتك لنفسي تاويله اخترتك لاقامة حجتي وجعلتك
بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي اكون انا بها لو خاطبتهم واحتججت عليهم
وقال الازهري اي ربيتك لخاصة امري الذي اردته في فرعون وجنوده وفي حديث ادم قال لموسى انت كليم الله
الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الاثير هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال
من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا
ثم قال اوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم قوله اصطنعوا اي اتخذوا اصنيعا
يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ويقال اصطنع فلان خاتما اذا سال رجلا ان يصنع له خاتما روى ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب كان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس
ثم انه رمى به اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل
الصاد واستصنع الشيء دعا الى صنعه وقول ابي ذويب • اذا ذكرت قتلى بكوسا اشعلت •
كواهية الاخراب رث صنوعها • قال ابن سيده صنوع جمع لا اعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع
وعمله الصنعة والصناعة ما تستصنع من امر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعي الايدي وصنع
وصنع واما سيبويه فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليدين وصنع
اليدين بكسر الصاد اي صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال ابو ذويب
وعليهما مسرودتان قضاهما • داود او صنع السوابغ تبع • هذه رواية الاصمعي ويروى صنع السوابغ
وصنع اليد من قوم صنعي الايدي واصناع الايدي وحكى سيبويه الصنع مفردا وامراة صناع اليد فيجعل صناعا
اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وتفرد في المراة من نسوة صنع الايدي وفي الصحاح وامراة صناع
اليدين ولا يفرد صناع اليدين في المذكر قال ابن بري والذي اجازه ثعلب رجل صنع اليد وامراة

صناع اليدين حاذقة ماهرة فيجعل صناعا للمراة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال ابن شهاب الهذلي
صناع باشفاها حصان بفرجها • جواد بقوت البطن والعرق زاخر • وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير
وكذلك صنع يقال رجال صنعوا اليد وجمع صناع صُنُع وقال ابن درستويه صنع مصدر وُصف به مثل دنف
وقمن والاصل فيه عنده الكسر صنع ليكون بمنزلة دنف وقمن وحكي ان فعله صنع يصنع صنعا مثل
بطر بطرا وحكى غيره انه يقال رجل صنيع وامراة صنيعة بمعنى صناع وانشد لحميد بن ثور •
اطاف به النسوان بين صنيعة • وبين التي جاءت لكيما تعلما • وهذا يدل ان اسم الفاعل
من صنع يصنع صنيع لا صنع لانه لم يسمع صنع هذا جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تعدم صناع
ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامة غير الصناع قال ابن جني فقولهم
رجل صنع اليد وامراة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت
الالف قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة
قال ابن السكيت امراة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوي الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها
وامراة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنع اذا افردت فهي مفتوحة محركة ورجل صنع اليد وصنع
اليدين مكسور الصاد اذا اضيفت قال الشاعر • صنع اليدين بحيث يكوي الاصيد •
وقال اخر • انبل عدوان كلها صنعا • وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني
فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة
يعملانها بايديهما ويكسبان بها ويقال امراتان صناعان في التثنية قال رؤبة •
اما ترى دهري حناني حفضا • اطر الصناعين العريش القعضا • ونسوة صنع مثل قذال وقذل
قال الايادي وسمعت شمرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون النون ورجل صنع اللسان ولسان
صنع يقال ذلك للشاعر وللخاطبين وهو على المثل قال حسان بن ثابت •
اهدى لهم مدحي قلب يؤازره • فيما اراد لسان حائك صنع • وقال الراجز في صفة المراة
وهي صناع باللسان وباليد • واصنع الرجل اذا اعان اخرق والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل
ويدعو اخوانه اليها قال الراعي • ومصنعة هنيد اعنت فيها • قال الاصمعي يعني مدعاة وصنعة
الفرس حسن القيام عليه وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعه وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للانثى
بغير هاء واري اللحياني خص به الانثى من الخيل وقال عدي بن زيد • فنقلنا صنعه حتى شتا •
ناعم البال لجوجا في السنن • وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذى قال الازهري معناه
لتربى بمرأى مني يقال صنع فلان جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال الليث
صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا باشيا كثيرة وعلاج
قال الازهري وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت
المراة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية اي يصنعون المال ويسمنونه قال عامر بن الطفيل •
سود صناعية اذا ما اوردوا • صدرت عتومهم ولما تحلب • الازهري صناعية الذين يصنعون المال
ويسمنون فصلانهم ولا يسقون البانها الاضياف وقد ذكرت الابيات كلها في ترجمة صلمع وفرس
مصانع وهو الذي لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صون يصونه فهو يصانعك ببذله سيره والصنيع
الثوب الجيد النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسي انشده ابن الاعرابي • مرط القذاذ فليس فيه مصنع
لا الريش ينفعه ولا التعقيب • فسره فقال مصنع اي ما فيه مستملح والتصنع تكلف الصلاح وليس به
والتصنع تكلف حسن السمت واظهاره والتزين به والباطن مدخول والصنع الحوض وقيل شبه
الصهريج يتخذ للماء وقيل خشبة يحبس بها الماء وتمسكه حينا والجمع من كل ذلك اصناع والصناعة كالصنع
التي هي الخشبة والمصنعة والمصنعة كالصنع الذي هو الحوض او شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر والمصانع
ايضا ما يصنعه الناس من الابار والابنية وغيرها قال لبيد • بلينا وما تبلى النجوم الطوالع •
وتبقى الديار بعدنا والمصانع • قال الازهري ويقال للقصور ايضا مصانع واما قول الشاعر انشده
ابن الاعرابي • لا احب المثدنات اللواتي • في المصانيع لا ينين اطلاعا • فقد يجوز ان يعني بها
جمع مصنعة وزاد الياء للضرورة كما قال • نفي الدراهيم تنقاد الصياريف • وقد يجوز ان يكون جمع
مصنوع ومصنوعة كمشؤوم ومشائيم ومكسور ومكاسير • وفي التنزيل وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون المصانع في قول بعض المفسرين الابنية وقيل هي احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة

ومصنع

ومصنع وقيل هي ما يتخذ للماء قال الازهري سمعت العرب تسمي احباس الماء الاصناع والصنوع واحدها
صنع وروى ابو عبيد عن ابي عمرو قال الحبس مثل المصنعة والزلف المصانع قال الاصمعي وهي مساكات لماء السماء
يحتفرها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها وقال الاصمعي العرب تسمي القرى مصانع واحدتها مصنعة قال
ابن مقبل • اصوات نسوان انباط بمصنعة • بجدن للنوح واجتبن التبابينا • والمصنعة والمصانع الحصون
قال ابن بري شاهده قول البعيث • بنى زياد لذكر الله مصنعة • من الحجارة لم ترفع من الطين • الحصن
وفي الحديث من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع يتخذ للماء وجمعه اصناع وقيل اراد بالصنع ههنا
والمصانع مواضع تعزل للنحل منتبذة عن البيوت واحدتها مصنعة حكاه ابو حنيفة والصنع الرزق والصنع
بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا تقول صنع اليه عرفا صنعا واصطنعه كلاهما قدمه وصنع به
صنيعا قبيحا اي فعل والصنيعة ما اصطنع من خير والصنيعة ما اعطيته واسديته من معروف
او يد الى انسان تصطنعه بها وجمعها الصنائع قال الشاعر • ان الصنيعة لا تكون صنيعة •
حتى يصاب بها طريق المصنع • واصطنعت عند فلان صنيعة وفلان صنيعة فلان وصنع فلان
اذا اصطنعه وادبه وخرجه ورباه وصانعه داراه ولينه وداهنه وفي حديث جابر كان يصانع
قائده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيا ليصنع لك شيا اخر وهي مفاعلة من الصنع وصانع الوالي رشاه والمصانعة
الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة وصانعه عن الشيء خادعه عنه ويقال صانعت
فلانا اي رافقته والصنع السود قال المرار يصف الابل • وجاءت وركبانها كالشروب • وسائقها مثل صنع الشوى •
يعني سود الالوان وقيل الصنع الشوى الشوى نفسه عن ابن الاعرابي وكلما صنع فيه فهو صنيع مثل السفرة او غيرها وسيف
صنيع مجرب مجلو قال عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص يمدح معاوية • اتتك العيس تنفخ في براها •
تكشف عن مناكبها القطوع • بابيض من امية مضرحي • كان جبينه سيف صنيع • وسهم صنيع كذلك
والجمع صنع قال صخر الغي • وارموهم بالصنع المحشورة • وصنعاء ممدودة بلد وقيل هي قصبة اليمن فاما قوله
لا بد من صنعا وان طال السفر • فانما قصر للضرورة والاضافة اليه صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة
الى حران حرناني والى مانا وعانا ماني وعاني والنون فيه بدل من الهمزة في صنعاء حكاه سيبويه
قال ابن جني ومن حذاق اصحابنا من يذهب الى ان النون في صنعاني انما هي بدل من الواو التي تبدل من
همزة التانيث في النسب وان الاصل صنعاوي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما ابدلت الواو من النون
في قولك من واقد وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة
قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون ابدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحتج في قولهم
ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فتقول ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي
جؤنة جونة وانما يريدون ان النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين اي لا تجتمع
معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن قميئة •
وضعت لدى الاصناع ضاحية • فهي السيوب وحطت الحبال • وقولهم ما صنعت واباك تقديره مع ابيك لان
مع والواو جميعا لما كانا للاشتراك والمصاحبة اقيم احدهما مقام الاخر وانما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع
من غير توكيد فان وكدته رفعت وقلت ما صنعت انت وابوك واما الذي في حديث سعد لو ان لاحدكم
واديا من مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها قال ابن الاثير كذا قال
صنع قال الحربي واظنه صنعة اي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
قال جرير معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كانه يخاف مذهب الرياء فلا يمنعنك
الحياء من المضي لما اردت قال ابو عبيد والذي ذهب اليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث
لا تدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه اراد بقوله اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت انما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت ان يامره
بذلك امرا ولكنه امر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وامر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت
فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد ذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وانشد •
اذا لم تخش عاقبة الليالي • ولم تستحي فاصنع ما تشاء • وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وقال ابن الاثير في ترجمة ضيع وفي الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها
قال ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة قال وكلاها

صوابه في المعنى

صنبع الازهري تقول رايته يتصنبع لوما وصنيبعات موضع سمي بذلك الجماعة ابو عمرو الصنبعة
الناقة الصلبة **صنتع** الصنتع الشاب الشديد وحمار صنتع صلب الراس ناتي الحاجبين
عريض الجبهة وظليم صنتع صلب الراس قال الطرماح بن حكيم • صنتع الحاجبين خرطه البقل •
بديا قبل استكا كا لرياض • قال وهو فنعل من الصتع وقال ابن بري الصنتع في البيت من صفه
عير تقدم ذكره في بيت قبله وهو • مثل عير الفلاة شاخص فاه • طول شرب الملطا وطول العضاض •
ويقال للحمار الوحشي صنتع وفرس صنتع قوي شديد الخلق نشيط غير الحامض وانشد ابن الاعرابي
باهبتها القوم علي صنتع • اجرد كالقدح من الساسم • وقال ابو داود • ولقد اغتدي بدافع راي
صنتع الخلق ايد القصراي • والصنتع عند اهل اليمن الذيب عن كراع **صوع** صاع الشجاع اقرانه
والراعي ماشيته يصوع جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة جاءهم من نواحيهم حكي ذلك الازهري
عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعني الكمي يصوع اقرانه اي يحمل عليهم فيفرق جمعهم قال
وكذلك الراعي يصوع ابله اذا فرقها في المرعي قال والتيس اذا ارسل في الشا صاعها اذا اراد سفادها
اي فرقها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها صوعا فرقها قال اوس بن حجر
يصوع عنوقها احوي زنيم • له ظاب كما صخب الغريم • قال ابن بري البيت للمعلي بن جمال العبدي
وصوعها فتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع الشي يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه
والتصوع التفرق قال ذو الرمة • عسفت اعتسافا دونها كل مجهل • تظل بها الاجال عني تصوع •
وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم علي بعض كلاهما عن
اللحياني وصاع الشي صوعا ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع اي انفتل راجعا
ومر مسرعا والمنصاع والمعرد والناكص قال ذو الرمة • فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت •
يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب • وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وقول
رؤبة • فظل يكسوها النجا الاصيعا • قلب بالياء والاصل الواو ويروي الاصوعا قال الازهري لو رد
الي الواو لقال الاصوعا وصوع توضيعا للقطن هياه لندفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن شميل
ربما انخذت صاعة من اديم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا هيات المراة
لندف القطن موضعا يقال صوعت موضعا والصاعة البقعة الجردة ليس فيها شي قال والصاحة
بكسبها الغلام وينحي حجارتها ويكروا فيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة وبعضهم يقول المصاع
والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وقيل مطمئن منهبط من حروفه المطيفة به قال المسيب بن علس
مرحت يداها للنجا كانما • تكرو بكفي لاعب في صاع • والصاع مكيال لاهل المدينة ياخذ اربعة
امداد يذكر ويونث فمن انث قال ثلاث اصوع مثل ثلاث ادور ومن ذكره قال اصواع مثل ابواب وقيل جمعه
اصوع وان شيت ابدلت من الواو المضمومة همزة واصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث
انه صلي الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد وصاع النبي صلي الله عليه وسلم الذي بالمدينة اربعة
امداد بمدهم المعروف عندهم قال وهو ياخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا واهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم اربعة امنا والمد ربعه وصاعهم هذا هو القفيز الحجازي ولا يعرفه اهل المدينة قال ابن الاثير
والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقها الحجاز فيكون الصاع خمسة
ارطال وثلثا علي رايهم والصواع والصوع والصوع كله انا يشرب فيه مذكر وفي التنزيل قالوا نفقد
صواع الملك قال هو الانا الذي كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو
المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شي واحد وقد قيل انه كان من
ورق فكان يكال به وربما شربوا به واما قوله تعالي ثم استخرجها من وعا اخيه فان الضمير
رجع الي السقاية من قوله جعل السقاية في رحل اخيه وقال الزجاج هو يذكر ويونث وقرا
بعضهم صوع الملك وقرا صوغ الملك كانه مصدر وضع موضع مفعول اي مصوغه وقرا ابو هريرة صاع
الملك قال الزجاج جا في التفسير انه كان انا مستطيلا يشبه المكوك كان يشرب الملك به وهو
السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة مموها بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل
انه كان من مس وصوع الطاير راسه حركه وصوع الفرس جمح براسه وفي حديث سلمان كان اذا اصاب
الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الي جلدها فجعل منه جرابا والي شعرها فجعل منه حبلا فينظر
رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع علي صاحبه وتصوع الشعر تقبض وتشقق

وتصوع

وتصوع البقل تصوعا وتصيع تصيعا هاج كتصوح وصوعته الريح فيرته هيجا كصوحته قال ذو الرمة
وصوع البقل ناتج يجي به • هيف يمانية في مرها نكب • ويروي وصوح بالحاء **صيع** صعت الغنم
واصعتها اصوعها واصيعها فرقتها وصعت القوم حملت بعضهم علي بعض وكذلك صعتهم وتصيع البقل
تصيعا وتصوع تصوعا هاج وتصيع الما اضطرب علي وجه الارض والسيل اعلا قال ذو الرمة
وانصاع يكسوها الغبار الاصيعا •

فصل الضاد المعجمة

ضبع الضبع بسكون البا وسط العضد بلحمه يكون للانسان وغيره والجمع اضباع مثل فرخ وافراخ وقيل العضد كلها
وقيل الابط وقال الجوهري يقال للابط الضبع للمجاورة وقيل ما بين الابط الي نصف العضد من اعلاه تقول
اخذ بضبعيه اي بعضديه وفي الحديث انه مر في حجة علي امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه
فقالت نعم ولك اجر والمضبعة اللحمة التي تحت الابط من قدم واضطبع الشي ادخله تحت ضبعيه والاضطباع
الذي يومر به الطايف بالبيت ان تدخل الردا من تحت ابطك الايمن وتغطي به الايسر كالرجل يريد ان يعالج
امرا فيتهيا له يقال قد اضطبعت بثوبي وهو ماخوذ من الضبع وهو العضد ومنه الحديث انه طاف
مضطبعا وعليه برد اخضر قال ابن الاثير هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن
ويلقي طرفيه علي كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابدا الضبعين وهو التابط ايضا عن
الاصمعي وضبع البعير البعير اذا اخذ بضبعيه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعا لوي حافره الي ضبعه
قال الاصمعي اذا لوي الفرس حافره الي عضده فذلك الضبع فاذا هوي بحافره الي وحشيه فذلك الخناف
قال الاصمعي مرت النجايب ضوابع وضبعها ان تهوي باخفافها الي العضد اذا سارت والضبع والضباع
رفع اليدين في الدعا وضبع يضبع علي فلان ضبعا اذا مد ضبعيه فدعا وضبع يده اليه بالسيف
يضبعها مدها به قال رؤبة • وما نبي ايدي علينا تضبع • بما اصبناها واخري تطمع • معناه تمد
اضباعها بالدعا علينا وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعا اذا مدت اضباعها في سيرها وهي اعضادها والناقة
ضابع وضبعت الناقة تضبع ضبعا وضبوعا وضبعانا وضبعت تضبيعا مدت ضبعيها في سيرها
واهتزت وضبعت ايضا اسرعت وفرس ضابع شديد الجري وجمعه ضوابع وضبعت الخيل تضبح
وضبعت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعا مالوا اليه وارادوه ويقال
ضابعناهم بالسيوف اي مددنا ايدينا اليهم بالسيوف ومدوها الينا وهذا القول من نوادر ابي عمرو وقال
عمرو بن شاس • نذود الملوك عنكم وتذودنا • ولا صلح حتي تضبعونا ونضبعا • قال ابن بري والذي
في شعره • نذود الملوك عنكم وتذودنا • الي الموت حتي تضبعوا ثم نضبعا • اي تمدون اضباعكم الينا
بالسيوف ونمد اضباعنا اليكم وقال ابو عمرو اي تضبعون للصلح والمصافحة وضبعوا لنا من الشي ومن الطريق
وغيره يضبعون ضبعا اسهموا لنا فيه وجعلوا لنا قسما كما تقول ذرعوا لنا طريقا والضبع الجور وفلان
يضبع اي يجور والضبع بالتحريك والضبعة شدة شهوة الفحل الناقة وضبعت الناقة بالكسر تضبع ضبعا
وضبعة وضبعت واضبعت بالالف واستضبعت وهي مضبعة اشتهت الفحل والجمع ضباعي وضباعي
وقد استعملت الضبعة في النسا قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ابامراتك حمل قال ما ندري والله
ما لها ذنب فنشول به ولا ايتها الا علي ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع انثي والجمع اضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعات وضبعات ومضبعة قال جرير • مثل الوجار اوت اليه الاضبع •
والضبعانة الضبع والذكر ضبعان وفي قصة ابراهيم وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا
امدر الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف الا للمذكر قال ابن بري واما ضبعانة فليس بمعروف
والجمع ضبعانات وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكر والانثي مثل سبع وسباع وقال •
ويهلوله وشيعته تركنا • كضبعانات معضلة منابا • جمع بالتا كما يقال فلان من رجالات العرب
وقالوا جمالات صفر ويقال للذكر والانثي ضبعان يغلبون التانيث لخفته هنا ولا تقل ضبعه وقوله
يا ضبعا اكلت ايار احمرة • ففي البطون وقد راحت قراقير • هل غيرها ولمز للصديق ولا
نكي عدو كم منكم اظافير • حمله علي الجنس فافرده ويروي ما ضبعا ورواه ابو زيد يا ضبعا اكلت الفارسي
كانه جمع ضبعا علي ضباع ثم جمع ضباعا علي ضبع قال الازهري الضبع الانثي من الضباع ويقال للذكر
وجاز الضبع المطر الشديد لان سيله يخرج الضباع من دجرها وقولهم ما يخفي ذلك علي الضبع يذهبون
الي استحماقها والضبع السنة الشديدة المهلكة المجدبة مونث قال عباس بن مرداس •
ابا خراشة اما انت ذا نفر • فان قومي لم تاكلهم الضبع • قال الازهري الكلام الفصيح في اما وامّا

انه بكسر الالف من اما اذا كان ما بعدها فعلا كقولك اما ان تمشي واما ان تركب وان كان ما بعدها اسما فانك تفتح الالف من اما كقولك اما زيد فخصص واما عمرو فاحمق ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا باذلا فتاكلهم الضبع وتمثل عليهم السبع وقد روي هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروي ابا خراشة بقوله لابي خراشة عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال ثعلب جا اعرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فدعا لهم قال ابن الاثير هو في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر رضي الله عنه خشيت ان ياكلهم الضبع والضبع الشر قال ابن الاعرابي قالت العقيلية كان الرجل اذا اخصنا شره فتحول عنا او قد نا خلفه قال فقيل لها ولم ذلك قالت ليتحول ضبعه معه اي ليذهب شره معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري وضبع اسم مكان انشد ابو حنيفة حوزها من عقب الي ضبع في ذنبان ويبس منقفع وضباعة اسم امراة قال القطامي قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وضبيعة قبيلة وهو ابو حي من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس قال الازهري وضبيعة قبيلة في ربيعة والضبعان موضع وقوله انشده ثعلب كساقطة اخذي يديه فجانب يماش به منه واخر اضبع انما اراد اعضب فقلب وبهذا فسره والضبع فنا الانسان وكنا في ضبع فلان بالضم اي في كنفه وناحيته وفنائه وضبعان امدراي منتفخ الجنبين عظيم البطن وقيل هو الذي تترب جنباه كانه من المدر والتراب ابن الاعرابي الضبع من الارض كمة سودا مستطيلة قليلا وفي نوادر الاعراب حمار مضبوع ومخنوق ومذبوب اي به ضناقة وذبيه وها دا آن ومعنى المضبوع دعا عليه ان ياكله الضبع قال ابن بري واما قول الشاعر وهو مما يسال عنه تفرقن غنمي يوما فقلت لها يا رب سلط عليها الذيب والضبعا فقيل في معناه وجهان احدهما انه دعا عليها بان يقتل الذيب احياها وياكل الضبع موتاها وقيل انه دعا لها بالسلامة لانها اذا وقعا في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعا وذيبا فدعا بان يكونا مجتمعين لتسلم الغنم ووجه الدعا لها بحيث عندي لانها اغضبته واحرجته بتفرقها وانتشرت فدعا عليها وفي قوله ايضا سلط عليها اشعار بالدعا عليها لان من طلب السلامة لشي لا يدعوا بالتسلط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعا وذيبا فان ذلك يوذن بالسلامة لاشتغال احدهما بالاخر واما هذا فان الضبع والذيب متسلطان على الغنم والله اعلم

ضتع الضتع دويبة

والضوتع دويبة او طاير وقيل الضوتع الاحمق وقيل هو الضوكعة قال وهذا اقرب للصواب

ضجع اصل بناء الفعل من الاضطجاع ضجع يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع وقلما يستعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعا فهو مضطجع قال ابن المظفر كانت هذه الطا تا في الاصل ولكنه قبح عندهم ان يقولوا اضتجع فابدلوا التا طا وله نظاير قد مر ذكرها في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض واضجعت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجع وهو يضجع نفسه فاما قول الراجز لما راي ان لادعه ولا شبع مال الي ارطاة حقف فالطجع فانه اراد فاضطجع فابدل الضاد لاما وهو شاذ وقد روي فاضطجع ويروي فاطجع على ابدال الضاد طا ثم ادغامها في الطا ويروي ايضا فاضجع بتشديد الضاد ادغم الضاد في التا فجعلها ضادا اشديدة على لغة من قال مصبر في مصطبر وقيل الابدال اضطجع لانهم لا يدغمون الضاد في الطا وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطجع ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهي اللام وهي نادر قال الازهري وربما ابدلوا اللام ضادا كما ابدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد لطراد الخيل وفي الحديث عن مجاهد انه قال عند اضطراد الخيل وعند ظل السيوف حري للرجل ان يكون صلاته تكبيرا فسره ابن اسحق الطراد باطهار اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تا الافتعال طا ثم قلبت الطا الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطا واعتذر عنه بان موضعه حرف الطا وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلسة والركبة ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجعه وضاجعه مضاجعة اضطجع معه وخصص الازهري بها فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعته والضجيع والضجيع المضاجع والانثى مضاجع وضجيعة قال قيس بن ذريح لعمري لمن امسي وانت ضجيعه

من الناس ما اختيرت عليه المضاجع وانشد ثعلب كل النسا على الفراش ضجيعة فانظر لنفسك بالنهار ضجيعا وضاجعه الهم على المثل يمسون بذلك ملازمته اياه قال فلم ار مثل الهم ضاجعه الفتى ولا كسواد الليل اخفق صاحبه ويروي مثل الفقر اي مثل هم الفقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيه والاضطجاع في السجود ان يتضام ويلصق صدره بالارض واذا قالوا صلى مضطجعا فمعناه ان يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى فان يجنب المرء مضطجعا اي موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف وتقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه فانضجع نحو ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق والضجعة والضجعة الخفض والدعة قال الاسدي وما رغبت البعوث فارعوين فما ان ضجعة في الحي سهمي وكل شي تخفضه فقد اضجعته والتضجيع في الامر التقصير فيه وضجع في امره واضجع وهن والضجوع الضعيف الراي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وضجعي وقعدي عاجز مقيم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يبرح منزله ولا ينهض لكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة مائها وتضجع السحاب ارب بالمكان ومضاجع الغيث مساقطه ويقال تضاجع فلان عن امركذا وكذا اذا تغافل عنه وتضجع في الامر اذا تقعد ولم يقم به والضاجع الاحمق لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خير فيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقيمة فيه قال الاك فبايل كبنات نعش ضواجع لا يغبن مع النجوم قال ابن بري وتبال الحي رضي بفقر وصار الي بيته الضاجع والضجعي لان الضجعة خفض العيش والي هذا المعنى اشار القايل بقوله الاك فبايل كبنات نعش ضواجع اي مقيمة لان بنات نعش ثوابت فهن لا يزلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعت وتضجعت وضرعت مالت للمغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال على حين ضم الليل من كل جانب جناحيه وانصب النجوم الضواجع ويقال اراك ضاجعا الى فلان اي مايلا اليه ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك صغوه اليه ورجل اضجع الثنايا مايلها والجميع الضجع والضجوع من الابل التي ترعى ناحية والضجعا والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممتلئة عن ابن الاعرابي وانشد ضاجعة تعدل ميل الدق وقيل هي الملاي التي تميل في ارتفاعها من البير لثقلها وانشد لبعض الرجاز ان لم تجي كالاجدل المسف ضاجعة تعدل ميل الدق اذا فلا ابت الي كفي او يقطع العرق من الالف الالف عرق في العضد واضجع فلان جوالقه اذا كان ممتليا ففرغه ومنه قول الراجز تحمل اضجاع الجشيش القاعد والجشيش الجوالق والقاعد الممتلي والضجع ضمغ نبت تغسل به الثياب ايضا مثل الضغابيس وهو في خلقة الهليون وهو مربع القضبان وفيه حموضة ومرارة يوخذ فيشدخ ويعصر ماوه في اللبن الذي قد راب فيطيب ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ويمرو ويجعل ورقه في اللبن الخاثر كما يفعل بورق الخردل وهو جيد كل ذلك عن ابي حنيفة وانشد ولا ياكل الخرشان خود كريمة ولا الضجع الا من اضر به الهزل والاضجاع في القوافي الاقوا قال روبة يصف الشعر والاعوج الضاجع من اقوايها ويروي من القايها وخصص به الازهري الاكفا خاصة ولم يذكر الاقوا وقال وهو ان يختلف اعراب القوافي يقال اكفا واضجع بمعنى واحد والاضجاع في باب الحركات مثل الامالة والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع مواضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة كان الضاجعة رحبة ثم تستقيم بعد فتصير واديا والضجوع رملة بعينها معروفة والضجوع موضع قال ابي آل ليلى بالضجوع واهلنا بنعف اللوي او بالصفية عير واما قول عامر بن الطفيل لا تسقني بيديك ان لم اغترف نعم الضجوع بغارة اسراب فهو اسم موضع ايضا وقال الاصمعي هو رحبة لبني ابي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال النابغة وعيد ابي قابوس في غير كنهه اتاني ودوني راكس فالضواجع يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حي في بني عامر

ضرع ضرع اليه يضرع ضرعًا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضروع وتضرع
تذلل وتخشع وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فمعناه تذللوا وخضعوا ويقال ضرع
فلان لفلان وضرع له اذا ما تخشع له وسأله ان يعطيه قال الاعشى •
سايل تميما به ايام صفقتهم • لما اتوه اسارى كلهم ضرعا • اي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال
ضرع له واستضرع والضارع المتذلل للغني وتضرع الى الله اي ابتهل قال الفراء جا فلان يتضرع
ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأتى بمعنى اذا جا يطلب اليك الحاجة واضرعته
اليه الحاجة واضرعه غيره وفي المثل الحمى اضرعتني لك وخد ضارع وجنب ضارع متخشع
على المثل والتضرع التلوي والاستغاثة واضرعت له مالي اي بذلته له قال الاسود •
واذا اخلائي تنكب ودهم • فابو الكلادة ماله لي مضرع • اي مبذول والضرع بالتحريك
والضارع الصغير من كل شي وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي النحيف وان فلانا
لضارع الجسم اي نحيف ضعيف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ولدي جعفر
الطيار فقال ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي
الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لا افقر
البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة التي هرمت
فادبر خيرها ومنه حديث المقداد واذا فيهما فرس ادم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص
لست بالضرع ويقال هو الغمر الضعيف من الرجال وقال الشاعر •
اناة وحلما وانتظارا بهم غدا • فما انا بالواني ولا الضرع الغمر • ويقال جسدك ضارع وجنبك
ضارع وانشد • من الحسن انعاما وجنبك ضارع • ويقال قوم ضرع ورجل ضرع وانشد
وانتم لا اشابات ولا ضرع • وقد ضرع ضراعة واضرعه الحب وغيره قال صخر •
ولما بقيت ليبقين جوى • بين الجوانح مضرع جسمي • ورجل ضارع بين الضروع والضراعة
ناحل ضعيف والضرع الجمل الضعيف والضرع الجبان والضرع المتهالك من الحاجة للغني وقول
ابي زبيد • مستضرع ما دنا منهن مكتنت • من الضرع وهو الخاضع والضارع مثله وقوله
عز وجل تدعونه تضرعا وخفية المعنى تدعونه مظهرين الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة الى الله
عز وجل وانتصابهما على الحال وان كانا مصدرين وفي حديث الاستسقا خرج متبذلا متضرعا
التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع
وذل وفي حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها
ويقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وقد ورد في حديث سلمان قد ضرع به وضرعت
الشمس تضرع غابت او دنت من المغيب وتضريعها دنوها للمغيب وضرعت القدر تضريعا حان ان
تدرك والضرع لكل ذات ظلف او خف وضرع الشاة والناقة مدر لبنها والجمع ضروع واضرعت
الشاة والناقة وهي مضرع نبت ضرعها او عظم والضريعة والضرعا جميعا العظيمة الضرع من الشا
والابل وشاة ضريع حسنة الضرع واضرعت الشاة اي نزل لبنها قبيل النتاج واضرعت
الناقة وهي مضرع نزل لبنها من ضرعها قرب النتاج وقيل هو اذا قرب نتاجها وما له زرع
ولا ضرع يعني بالضرع الشاة والناقة وقول لبيد • وخصم كنادي الجن اسقطت شاوهم
بمستحوذ ذي مرة وضروع • فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كمخارج اللبن ورواه ابو
عبيد وصروع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشي يعني ذي افانين قال ابو زيد الضرع جماع وفيه
الاطبا وهي الاخلاف واحدها طبي وخلف وفي الاطبا الاحاليل وهي خروق اللبن والضروع
عنب ابيض كبير الحب قليل الما عظيم العناقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة
والمضارعة للشي ان يضارعه كانه مثله او شبهه وفي حديث علي رضي الله عنه قال له
لا يتخلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك
انه سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى
حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي لا يتخلجن ثم قال يعني انه نظيف قال ابن الاثير
وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع
اي اخاف ان يشبه فعلك الربا وفي حديث معاوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة

اي

اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالضاد والصاد اي مثله
قال الازهري والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لمشاكلته الاسما فيما يلحقه من الاعراب
والمضارع من الافعال ما اشبه الاسما وهو الفعل الاتي والحاضر والمضارع في العروض مفاعيل
فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن كقوله • دعاني الى سعاد • دواعي هوى سعاد • سمي بذلك لانه
ضارع المجتث والضروع والصروع قوى الحبل واحدها ضرع وصرع والضريع نبات اخضر منتن
خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو يبيس العرفج والخلة وقيل ما دام رطبا فهو ضريع فاذا
يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحما ولا لحما وان لم تفارقه الى غيره ساءت
حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وقال الفرا الضريع
نبت يقال له الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفا فهو الخزيز وجا في التفسير ان الكفار قالوا ان
الضريع لتسمن عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع وجا في حديث اهل النار فيغاثون
بطعام من ضريع قال ابن الاثير هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع
وقال قيس بن عيزارة الهذلي يذكر ابلا وسوء مرعاها • وحبسن في هزم الضريع فكلها
حدبا دامية اليدين حرود • هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدر وصف الابل بشدة
الهزال وقيل الضريع طعام اهل النار وهذا لا تعرفه العرب والضريع القشر الذي على العظم تحت
اللحم وقيل هو جلد على الضلع وتضروع بلد قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه •
ونعم اخو الصعلوك امس تركته • بتضروع يمري باليدين ويعسف • قال ابن بري اخو الصعلوك
يعني به فرسه ويمري بيديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حنجرته من النفس وهذا المكان
وهذا البيت اورده الجوهري بتضروع بغير واو وقال ابن بري ورواه ابن دريد بتضروع مثل تذنوب
وتضارع بضم التا والرا موضع او جبل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضارع
فهو عام ربيع وفيه اذا اخصبت تضارع اخصبت البلاد قال ابو ذويب • كان ثقال المزن بين تضارع
وشابة برك من جذام لبيج • قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الرا قال وكذا هو في بيت ابي ذويب
فاما بضم التا والرا فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا تفاعل قال ابن جني ينبغي ان يكون
تضارع فعالل بمنزلة عذافر ولا تحكم على التا بالزيادة الا بدليل واضرع موضع واما قول
الراعي • فابصرتهم حتى توارت حمولهم • بانقا يحموم ووركن اضرعا • قال اضرعا ههنا
جبال وقارات صغار قال خالد بن جبلة هي اكيمات صغار ولم يرد كرتها وحداها
ضرجع الضرجع النمرهم **ضعضع** الضعضعة الخضوع والتذلل وقد ضعضعه
الامر فتضعضع قال ابو ذويب • وتجلدي للشامتين اريهم • اني لريب الدهر لا اتضعضع •
وفي الحديث ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه يعني خضع وذل
وضعضعه الدهر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في اهاجي الروم ابنين قد تضعضع بهم
الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم والضعضاع الضعيف من كل شي يقال رجل ضعضاع
اي لا راي له ولا حزم وكذلك الضعضع وهو مقصور منه وتضعضع الرجل ضعف وخف
جسمه من مرض او حزن وتضعضع ماله قل وتضعضع اي افتقر وكان اصل هذا من ضع وضعضعه
اي هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت والعرب تسمي الفقير مضعضعا قال
ابن الاعرابي الضع رياضة البعير والناقة وتاديبهما اذا كانا قضيبين وقال ثعلب هو
ان يقال له ضع ليتادب **ضفع** ضفع الرجل يضفع ضفعا جعس واحدث وقيل ابدى
وضفع لغة فيه ويقال ضفع وثج ببوله وسلح وقال ابن الاعرابي نجو الفيل الضفع وجلد الجوزان
وباطن جلد الخرصيان قال الازهري والضفعانة ثمرة السعدان لانه ذات الشوك وهي مستديرة
كانها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان وانتثر ثمرها الا مستلقية قد كشرت عن شوكها •
وانتصت من بطونها والابل تسمن عليها اليا يناهي **ضفدع** الضفدع مثال الخنصر •
والضفدع معروف لغتان فصيحتان والانثى ضفدعة قال الجوهري وناس يقولون ضفدع
قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف درهم وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم قال الازهري
الضفدع جمعه ضفادع وربما قالوا ضفادي وانشد بعضهم • ولضفادي جمه نقانق •

اي لضفادع بجمل العين ياً كما قالوا الاني والانب ويقال نقت ضفادع بطنه اذا جاع كما يقال
نقت عصافير بطنه والضفدع بكسر الدال فقط عظم يكون في باطن حافر الفرس وضفدع الرجل
تقبض وقيل سلح وقيل ضرط قال • يبس الفوادس بانوار محاشع • حوراذا اكلوا خبزا ضفدعوا •
وقول لبيد • يممن اعداداً بلبنى او اجا • مضفدعات كلها مطحلبه •
يريد مياها كثيرة الضفادع

ضكع رجل ضوكعة احمق كثير اللحم مع ثقل
وقيل الضوكع المسترخي القوايم في ثقل

ضلع الضلع والضلع لغتان مخففة الجنب مؤنثة والجميع اضلع واضالع واضلاع وضلوع
قال الشاعر • واقبل ما العين من كل زفرة • اذا وردت لم تستطعها الاضالع •
وتضلع الرجل امتلا ما بين اضلاعه شبعا وريا قال ابن عناب الطاي
دفعت اليه رسل كوما جلده • واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا • ودابة مضلع لا تقوي
اضلاعها على الحمل وحمل مضلع مثقل للاضلاع والاضلاع الامالة يقال حمل مضلع اي مثقل قال
الاعشى • عنده البر والتقى واسى الشق • وحمل المضلع الاثقال • وداهية مضلعة تثقل الاضلاع
وتكسرها والاسم • الشديد القوي الاضلاع واضطلع بالحمل والامر احتمله اضلاعه
والضلع ايضا في قول سويد • حمل الرحمن والجهل • سعة الاخلاق فينا والضلع •
القوة واحتمال الثقيل قال الاصمعي والضلاعة القوة وشدة الاضلاع تقول منه ضلع الرجل
بالضم فهو ضليع وفرس ضليع تام الخلق مجفر الاضلاع غليظ الالواح كثير العصب والضليع الطويل
الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر وفي حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع
منهما اي بين رجلين اقوي من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم
من اي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له ما
لذراعيك كانهما ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجني اما اني منهم لضليع اي اني منهم لعظيم
الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلاعة والاضلع يوصف به الشديد
الغليظ ورجل ضليع الفم واسعه عظيم اسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه حكاه الهروي في الغريبين والعرب تحمد عظم الفم
وسعته وتذم صغره ومنه قولهم في صفة منطقه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه وذلك لرحب شدقيه قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجمال فقال غوور
العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع الفم اراد عظم الاسنان
وتراصفها ويقال رجل ضليع الثنايا غليظها ورجل اضلع سنه تشبيها بالضلع وكذلك
امراة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل انسان اربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنتا عشرة
ضلعا تلتقي اطرافها في الصدر وتتصل اطراف بعضها ببعض وتسمي الجوانح وخلفها من الظهر
الكتفان والكتفان بحذا الصدر واثنتا عشرة ضلعا اسفل منها في الجنبين البطن
بينهما لا تلتقي اطرافها على طرف كل ضلع منها سرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف
يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من اضلاع الجنبين اقصر من التي
تليها الي ان تنتهي الي اخرها وهي التي في اسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث
غسل دم الحيض حتيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام اي بعود والاصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل
للعود الذي فيه انحنا وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع
وثلث اضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذبيان
بني الضلع العوجا انت تقيمها • الا ان تقويم الضلوع انكسارها • وشاهد الضلع بالتسكين
قول ابن مفرغ • ورمقتها فوجدتها • كالضلع ليس لها استقامه • ويقال شرب فلان
حتى تضلع اي انتفخت اضلاعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب
حتى تمدد جنبه واضلاعه وفي حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم والمضلع
خط يخط في الارض ثم يخط اخر ثم يبذر ما بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل
الضلع قال اللحياني هو الموشي وقيل المضلع من الثياب المسير وقيل هو المختلف النسج
الرقيق وقال ابن شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل ثوب مضلع

اذا كانت خطوطه عريضة كالاضلاع وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع وفي الحديث
انه اهدي له صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم
او غيره شبه الاضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها
خطوط عريضة كالاضلاع ابن الاعرابي الضولع المايل بالهدي والضلع من الجبل شي مستدق
منقاد وقيل هو الجبيل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبيل المنفرد وقيل هو
جبيل ذليل مستدق طويل يقال انزل بتلك الضلع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما نظر الي المشركين يوم بدر قال كاني بكم يا اعدا الله مقتلين بهذه الضلع الحمرا قال الاصمعي
الضلع جبيل مستطيل في الارض ليس بمرتفع في السما وفي حديث اخر ان ضلع قريش عند هذه الضلع
الحمرا اي ميلهم والضلع الحرة الرجيلة والضلع الجزيرة في البحر والجمع اضلاع وقيل هو جزيرة بعينها
والضلع الميل وضلع عن الشي بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين مال وجنف علي في الحكم وضلع عليه ضلعا
حاف والضالع الجاير والضالع المايل ومنه قيل ضلعك مع فلان اي ميلك معه وهواك ويقال
هم علي ضلع جايرة وتسكين اللام فيهما جايز وفي حديث ابن الزبير فراي ضلع معاوية
مع مروان اي ميله وفي المثل لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وهو حديث ايضا يضرب
للرجل يخاصم اخر فيقول اجعل بيني وبينك فلانا لرجل يهوي هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك
علي اي ميلك ابو زيد يقال هم علي لب واحد وصدع واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الاثير اي ثقل الدين قال والضلع الاعوجاج اي
تثقله حتي يميل صاحبه عن الاستوا والاعتدال لثقله وفي حديث علي كرم الله وجهه
واردد الي الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة
يكون في المشي من الميل قال محمد بن عبد الله الازدي • وقد يحمل السيف المجرب ربه •
على ضلع في متنه وهو قاطع • فان لم يكن خلقة فهو الضلع بسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر
يضلع ضلعا وهو ضلع ورمح ضلع معوج لم يقوم وانشد ابن شميل • بكل شعشاع كجذع المزدرع •
فليقه اجرد كالرمح الضلع • يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق والفليق
المطمئن في عنق البعير الذي فيه الحلقوم وضلع السيف والرمح وغيرهما ضلعا فهو ضليع
اعوج ولا قيمن ضلعك اي عوجك وقوس ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد
شاكل سايرها كبد ها حكاه ابو حنيفة وانشد للمتنخل الهذلي • واسل عن الحب بمضلوعة •
تابع ابريها ولم يعجل • وضليع القوس ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه وهو
مفتعل من الضلاعة قال ولا يقال مطلع بالادغام وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال هو مضطلع
بهذا الامر ومطلع له فالاضطلاع من الضلاعة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم طلعت
الثنية اي علوتها اي هو عال لذلك الامر مالك له قال الليث يقال اني بهذا الامر مضطلع ومطلع
الضاد تدغم في التا فيصير ان طا مشددة كما تقول اطجني اي اتهمني واظلم اذا احتمل الظلم
واضطلع الحمل اي احتمله اضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله اي قوي على حمله
وهو مفتعل من الضلاعة قال ولا يقال هو مطلع بحمله وروي ابو الهيثم قول ابي زبيد •
اخو المواطن عياف الخنا انف • للنايبات ولو اضلعن مطلع • اضلعن اثقلن واعظمن
مطلع وهو القوي على الامر المحتمل اراد مضطلع فادغم هكذا رواه بخطه قال ويروي مضطلع
وفي حديث علي عليه السلام وصفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك •
اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي الحديث
الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي
بالظا من الظلع والغمز لكان وجها

ضلفع الضلفع والضلفعة من النسا
الواسعة الهن وقال ابن بري الضلفع المراة التسمية مثل اللباخيه قال الازهري قال ابن السكيت
في الالفاظ ان صح له الضلفع والضلفعة من النسا الواسعة وانشد • اقبلن تقريبا وقامت ضلفعا •
فاقبلتهن هبلا ابقعا • عند استها مثل استها واوسعا • وضلفع موضع انشد الازهري
نعما يتبين الي جواب ضلفع • وانشد ابن بري لطفيل • عرفت لسلمي بين وقط فضلفع • منازل اقوت

اوت اي صار له اوتان في جنبيه من كثرة الشرب وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتي هج

كى مصيف ومربع • وانشد لابن حلال الطحان • انفسي قشيرا والشريد و مالكا • وتذكرني امسى سليما

ضوع

ضاعه يضوعه ضوعا بضلفعا • الازهري ضلفعه وصلفعه وصلعه اذا احلقه
سمعت بلادة القلبين ضوعنا •
وضوعه كلاهما حركه وراعه وقيل حركه وهيجه قال بشر •
لحنينة الفواد به تضوع • وانشد ابن السكيت لبشر بن ابي خازم • وصاحبها غضيض الطرف احوى
يضوع فوادها منه بغام • وتضوع الريح اي تحرك ويقال ضاعني امر كذا وكذا افزعني ورجل
تضوع اي مذعور قال الكميت • رباب الصدوع عيات الصنوع • لامة الصدد المبجل •
ويقال لا يضوعنك ما تسمع منها اي لا تكترث له وقال ابو عمرو ضاعه افزعه وانشد لابي
الاسود العجلي • فما ضاعني تحت نضنضه واند راوه • علي وابي با لعلا الجلير •
وقال ابن هرمة • اذكرت عصرك ام شجتك ربوع • ام انت مثل الفواد مضوع •
وقد انضاع الفرخ اي تضور وتضوع وقال الازهري انضاع وتضوع اذا بسط جناحيه الى امه لترقه
او فزع من شي فيتضور منه قال ابو ذويب الهذلي • فرخان ينضاعان في الفجر كلما •
احسا دوي الريح او صوت ناعب • وضاعت الريح الغصن امالته وضاعني الريح اتفلني واقلقني
والضوع تضوع الريح الطيبة اي نفحها وضاعت الرايحة ضوعا وتضوعت كلاهما نفحت وفي
الحديث جا العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رايحة لم يجد
مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقال الشاعر اذا التفتت نحوي تضوع ريحها
نسيم الصبا جات بريا القرنفل • وضاع المسك وتضوع وتضيع اي تحرك فانتشرت رايحته
قال عبد الله بن نمير الثقفي • تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة عطرات •
ويروي خفرات ومن العرب من يستعمل التضوع في الرايحة المنتنة وحكي ابن الاعرابي تضوع النتن
وانشد • يتضوعن لو تضمخن بالمسك • ضماخا كانه ريح مرق • والضماخ الريح المنتن المرق
صوف المجاف والمرضى وقال الازهري هو الاهاب الذي عطن فانتن وضاع يضوع وتضوع
تضور في البكا وقد غلبت على بكا الصبي قال الليث هو تضور الصبي في البكا في شدة ورفع
صوت قال والصبي بكاوه تضوع قال امرؤ القيس يصف امراة • يعز عليها رقبتي ويسوءها •
بكاه فتثني الجيد ان يتضوعا • يقول تثني الجيد الى طيبها حذار ان يتضوع والضوع والضوع
كلاهما طاير من طير الليل كالهامة اذا احس بالصباح صدح قال الاعشي يصف فلاة •
لا يتسمع المرء فيها ما يونسه • بالليل الا نئيم البوم والضوعا • بكسر الضاد وجمعه ضيعان وهما
لغتان ضوع وضوع وانشد الاصمعي • فهو يزقو مثلما يزقو الضوع • قال ونصب الضوع بنية
النئيم كانه قال الا نئيم البوم وصياح الضوع وقيل هو الكروان وجمعه اضواع وضيعان
وقال المفضل هو ذكر البوم وقال ثعلب الضوع اضمر من العصفور وانشد •
تنى لا يبدل على خير عشيرته • حتى يدل على بيضاته الضوع • قال لانه يضع بيضه في موضع
لا يدري اين هو والضواع صوته وقيل التضوع وضاع الطاير فرخه يضوعه اذا زقه ويقال
منه ضع ضع اذا امرته بزقه واضوع موضع ونظيره اقرن واجرب واشقف وهذه كلها مواضع
واذرح اسم مدينة الشراه فاما اغصر اسم رجل فانما سمي بجمع عصر وكذلك اسلم اسم رجل انما هو جمع اسلم

ضيع

ضيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه يقال ما ضيعتك اي ما حرفتك واذا
انتشرت على الرجل اسبابه قيل فشت ضيعته حتى لا يدري بايها يبدا ومعنى فشت اي
كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم قال وتدخل في الضيعة الحرفة والتجارة
يقال للرجل قم الى ضيعتك قال الازهري الضيعة والضياع عند الحاضرة مال الرجل من النخل
والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة قال وسمعتهم يقولون
ضيعة فلان الحرازة وضيعة الاخر الفتل وسف الخوص وعمل النخل ورعي الابل وما اشبه
ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا
في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش والضيعة العقار
والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بدرة وبدر وضياع فاما ضيع فكانه انما جا على ان واحدته
ضيعة وذلك لان اليا مما سبيلها ان ياتي تابعا للكسرة واما ضياع فعلى القياس واضاع
الرجل كثرت ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهده ما انشده ابو العباس

ان كنت ذا زرع ونخل وهجمة • فاني انا المثري المضيع المسود • وفلان قد اضيع من فلان اي اكثر ضياعا
منه وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل ضويعة وقال الليث الضياع المنازل سميت ضياعا لانها
اذا ترك تعهدها وعمارتها تضيع وفشت عليه ضيعته كثر ماله عليه فلم يطق حيازته وفي
الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه وفشت عليه الضيعة اخذ فيما لا يعنيه من
الامور ومن امثالهم اني لا ارى ضيعة لا يصلحها الا الضجمة ماله راع وفشت عليه ابله في المرعي
فاراد جمعها فتبددت عليه فانتشرت حين عجز بالنوم وقال جرير •
وقلن تروح لا يكن لك ضيعة • وقلبك مشغول وهن شواغله • وقد تكون الضيعة من
الضياع وفي الحديث انه نهي عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والتبذير
والاسراف وانشد ابن بري للعرجي • اضاعوني واي فتى اضاعوا •
ليوم كريهة وسداد ثغر • وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها
تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع والضيعة والضياع الاهمال ضاع
الشي يضيع ضيعة وضياعا بالفتح هلك ومنه قولهم فلان بدار مضيعة مثال معيشة وفي
حديث عمر لا تدع الكسير بدار مضيعة وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت
عين الكلمة يا وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت اليا فصارت بوزن معيشة والتقدير
فيهما سوا وتركهم بضيعة ومضيعة ومضيعة ومات ضيعة وضيعا وضياعا اي غير مفتقد
واضاعه وضيعه وفي التنزيل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفيه اضاعوا الصلاة جا في التفسير
انهم صلوها في غير وقتها وقيل تركوها البتة وهو اشبه لانه عني به الكفار ودليله قوله بعد
ذلك الا من تاب وامن والضياع العيال نفسه وفي الحديث من ترك ضياعا فالي التفسير
النضر العيال حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي
العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع
وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام
بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي
اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى واضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعة وتضييعا
فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضييع بمعنى وقول الشماخ • اعايش ما لاهلك لا اراهم
يضيعون الهجان مع المضيع • وكيف يضيع صاحب مدفات • على اثباجهن من الصقيع •
قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المراة انك قد
افنيت شبابك في رعي الابل مالك لا تنفق مالك ولا يسعني فقال لها الشماخ ما لاهلك
لا يفعلون ذلك وانت تامريني ان افعله ثم قال لها وكيف اضيع الابل وهذه الصفة صفتها ودل
على هذا قوله على اثر هذا البيت • لمال المرء يصلحه فيغني • مفاقره اعف من القنوع •
يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسالة ورجل مضياع للمال
اي مضيع وفي المثل الصيف ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمونث والاثنان
والجميع بكسر التا لان اصل المثل انما خوطب به امراة وكانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها
فتزوجها رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستمنحه فقال لها هذا فاجابته هذا ومذقه
خيره فيجري المثل على الاصل والصيف منصوب على الظرف وضاع عياله من بعد خلوا من عايل
فاختلوا وتضيعت الرايحة فاحت وانتشرت كتضوعت وقولهم فلان بالكل في معي ضايع
اي جايع وقيل لابنة الخس ما احد شي قالت ناب جايع يلقي في معي ضايع •

فصل الطا المهملة

طبع

الطبع والطبيعة الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان والطباع كالطبيعة مونثة
وقال ابو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس والنجار قال الازهري ويجمع الانسان
طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في ماكله ومشربه وسهولة اخلاقه وحزونتها
وعسرها ويسرها وشدته ورخاوته وبخله وسخايه والطباع واحد طباع الانسان على
فعال مثل مثال اسم للقالب وغرار مثله قال ابن الاعرابي الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا

وعلى غوارم وصنعته وهديته اي على قدره وحكى اللحياني له طابع حسن بكسر الباء اي طبيعة وانشد
له طابع يجري عليه وانما • تفاضل ما بين الرجال الطبائع • وطبعه الله على الامر يطبعه طبعا
فطره وطبع الله الخلق على الطبائع التي خلقها وانشاهم عليها وهي خلائقهم يطبعهم طبعا
خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن اللحياني لم يزد على ذلك اراد التي
طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق
عليها فالطباع ما ركب في الانسان وجميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر والطبع
ابتدا صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعا وطبع الدرهم والسيف وغيرهما يطبعه طبعا
صاغه والطباع الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا او سكينا او سنانا او نحو ذلك
وصنعته الطباعة وطبعت من الطين جرة عملت والطباع الذي يعملها والطبع الختم
وهو التاثير في الطين ونحوه وفي نوادر الاعراب يقال قذذت قفا الغلام اذا ضربته باطراف
الاصابع واذا امكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعا ختم
والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الاخيرة عن اللحياني وابي حنيفة والطابع والطبع
ميسم الفرائض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب الكافرين
نعوذ بالله منه اي ختم فلا يعي وعظا ولا يوفق لخير وقال ابو اسحق النحوي معنى طبع في اللغة
وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من ان يدخله شيء كما قال الله تعالى ام على قلوب
اقفالها وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع الله على قلوبهم
قال ابن الاثير كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر
من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع باسكان البا واما طبع القلب بتحريك
البا فهو تلطخه بالادناس واصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفي الحديث من ترك
ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه الطبع بالسكون
الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما يشبه ذلك من
الاوزار والاثام وغيرها من المقابح وفي حديث الدعا اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على
الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وطبع
الاناء والسقاء يطبعه طبعا وطبعه تطبيعا فتطبع ملاه وطبعه ملؤه والطبع ملؤك السقاء
حتى لا مزيد فيه من شدة ملئه قال ولا يقال للمصدر طبع لان فعله لا يخفف كما يخفف فعل
ملات وتطبع النهر بالما فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهر وجمعه اطباع وقيل
هو اسم نهر بعينه قال لبيد • فتولوا فاترا مشيهم • كروايا الطبع همت بالوحل •
وقيل الطبع هنا الملؤ وقيل الطبع هنا الما الذي طبعت به الراوية اي ملئت قال الازهري
ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتحير فيه فمرة جعله الملؤ وهو ما اخذ الانا من الماء
ومرة جعله الما قال وهو في الموضعين غير مصيب والطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله
الاصمعي وسمي النهر طبعا لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المفعول كالقطف بمعنى المقطوف
والنكث بمعنى المنكوث من الصوف واما الانهار التي شقها الله في الارض شقا مثل دجلة والفرات
والنيل وما اشبهها فانها لا تسمى طبوعا انما الطبوع الانهار التي احدثها بنو ادم في الارض
واحتفروها لمرافقهم قال وقول لبيد همت بالوحل يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايا
اذا وقرت المزايد مملوة ماء ثم خاضت انهارا فيها وحل عسر عليها المشي فيها والخروج منها
وربما ارتطمت فيها ارتطاما اذا كثر فيها الوحل نسبه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان
ابن المنذر فادحض حجتهم حتى زلقوا فلم يتكلم بروايا مثقلة خاضت انهارا ذات وحل فتساقطت
فيها والله اعلم قال الازهري ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب وفي الحديث
التي الشبكة فطبعتها سمكا اي ملاها والطبع ايضا مغيض الما وكانه ضد وجمع ذلك كله اطباع
وطباع وناقة مطبعة ومطبعة مثقلة بحملها على المثل بالما قال عويف القوافي •
عمدا نسديناك وانشجرت بنا طوال الهوادي مطبعات من الوقر • قال الازهري والمطبع
الملآن عن ابي عبيد قال وانشد غيره • اين الشطاط واين المربعة •
واين وسق الناقة المطبعة • ويروى الجلنفعة وقال المطبعة المثقلة قال الازهري

ويكون

ويكون المطبعة الناقة التي مليت لحما وشحما فتوثق خلقها وقربة مطبعة طعا ما مملوة قال ابو ذويب
فقيل تحمل فوق طوقك انها مطبعة من ياتها لا يضيرها • وطبع السيف وغيره طبعا فهو طبع صدي قال جرير
واذا اهززت قطعت كل ضريبة • وخرجت لا طبعا ولا مبهورا • قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع
الكسل وطبع الثوب طبعا اتسخ ورجل طبع طمع مثل الفرض ذو خلق دني لا يستحيي من سوءة وفي
حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع
وقد طبع طبعا قال ثابت بن قطنة • لا خير في طمع يدني الى طبع • وغفة من قوام العيش تكفيني •
قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وانشدتنا ام سالم الكلابية •
ويحمدها الجيران والاهل كلهم • وتبغض ايضا عن تسب فتطبعا • قال ضمت التا وفتحت البا وقالت
الطبع الشين فهي تبغض ان تطبع اي تشان وقال ابن الطثرية • وعن تخلطي في طيب الشرب بيننا
من الكدر الماني شربا مطبعا • اراد ان تخلطي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والماني الما الذي تأبى
الابل شربه وما ادري من اين طبع اي طلع وطبع بمعنى كسل وذكر عمرو بن بحر المطبوع في ذوات
السموم من الدواب سمعت رجلا من اهل مصر يقول هو من جنس القردان الا ان لعضته الما شديدا وربما
ورم معضوضه ويعلل بالاشيا الحلوة قال الازهري هو القنبر عند العرب وانشد الاصمعي وغيره ارجوزة
نسبها ابن بري للفقعسي قال ويقال انها لحكيم بن معية الربعي • انا اذا قلت طخارير القزع •
وصدرت الشاربة منها عن جرع • نحلها البيض القليلات الطبع • من كل عراض اذا هز اهتزع •
مثل قدامى النسر ما مس بضع • يؤولها ترعية غير ورع • ليس بفان كبرا ولا ضرع •
ترى برجليه شقوقا في كلع • من ناري حيص ودام منسلع • وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي
الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب قال ابو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين
او دنيا فهو طبع واما الذي في حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع
في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه هـ **طرسع** طرطع وطرسع كلاهما
عدا عدوا شديدا من فزع **طزع** رجل طزع وطزيع وطسع وطيسع لا غيرة له والطزع النكاح وطزع طزعا
وطسع طسعا لم يغر وقيل طزع طزعا لم يكن عنده غنا **طسع** الطسع والطزع الذي لا غيرة عنده
طسع طسعا وطزع طزعا والطسيع والطزيع الذي يرى مع اهله رجلا فلا يغار عليه والطسع كلمة يكنى بها
عن النكاح ومكان طبسع واسع والطبيسع الحريص **طعع** ابن الاعرابي الطع اللحس والطعطعة حكاية
صوت اللاطع والناطع والمتطق اذا الصق لسانه بالغار الاعلى عند اللطع او التمطق ثم لطع من طيب
شي ياكله والطعطع من الارض المطمئن **طلع** طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا
ومطلعا ومطلعا فهي طالعة وهو احد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعل ومطلعا بالفتح لغة
وهو القياس والكسر الاشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم واما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قراها بكسر اللام وكذلك
روى عبيد عن ابي عمرو بكسر اللام وعبيد احد الرواة عن ابي عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن عامر
والزيدي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفرا واكثر القرا على مطلع
قال وهو اقوى في قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذي
تطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا
كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما اشبهها اثرت العرب في الاسم منه والمصدر
فتح العين الا احرفا من الاسما الزموها كسر العين في مفعل من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط و
والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر
قال الازهري والعرب تضع الاسما مواضع المصادر ولذلك قرا من قرا هي حتى مطلع الفجر
لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفرا وقال بعض البصريين
من قرا مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهري واحسبه
قول سيبويه والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها ويقال اطلعت الفجر اطلاعا اي نظرت اليه حتى
طلع وقال نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر • واتيتك كل يوم طلعته الشمس اي طلعت فيه وفي
الدعا طلعت الشمس ولا تطلع بنفس احد منا عن اللحياني اي لا امات واحدا منا مع طلوعها اراد
ولا طلعت فوضع الآتي منها موضع الماضي واطلع لغة في ذلك قال روبة كانه كوكب غيم اطلعا

وطلاع الارض ما طلعت عليه الشمس وطلاع الشي ملؤه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال عند موته
لوان لي طلاع الارض ذهبا قيل طلاع الارض ملؤها حتى يطالع اعلاه اعلاها فيساويه وفي الحديث
جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع
عنها ويسيل ومنه قول اوس بن حجر يصف قوسا وغلظ مجسها وانه يملا الكف •
كتوم طلاع الكف لادون ملئها • ولا عجسها عن موضع الكف افضلا • الكتوم القوس التي لا صدع فيها
ولا عيب وقال الليث طلاع الارض في قول عمر ما طلعت عليه الشمس من الارض والقول الاول هو قول
ابي عبيد وطلع فلان علينا من بعيد وطلعته رويته تقول حيا الله طلعتك وطلع الرجل على
القوم يطلع وتطلع طلوعا واطلع هجم الاخيرة عن سيبويه وطلع عليهم اتاهم وطلع عليهم غاب عنهم
وهو من الاضداد وطلع عنهم غاب ايضا عنهم وطلعة الرجل شخصه وما طلع منه وتطلعه نظر الى
طلعته نظر حب او بغضة او غيرهما وفي الخبر عن بعضهم انه كانت تطلعه العين صورة وطلع الجبل
بالكسر وطلعه يطلعه طلوعا رقيه وعلاه وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر
الكاذب وطلعت سن الصبي بدت شباتها وكل باد من علو طالع وفي الحديث هذا بسر قد طلع
اليمن اي قصدها من نجد واطلع راسه اذا اشرف على شي وكذلك طلع واطلع عنه واطلعه والاسم
الطلاع واطلعت على باطن امره وهو افتعلت واطلعه على الامر اعلمه به والاسم المطلع وفي
حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعة اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من
اطلع على الشي اذا علمه وطلع على الامر يطلع طلوعا واطلع عليهم اطلاعا واطلعه وتطلعه علمه وطالعه
اياه فنظر ما عنده قال قيس بن ذريح • كانك بدع لم تر الناس قبلهم • ولم يطلعك الدهر فيمن يطالع •
وقوله تعالى هل انتم مطلعون فاطلع قرا اكثر القراء بهذه القراءة الا ما رواه حسين الجعفي عن ابي
عمرو انه قرا هل انتم مطلعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على فاعل قال
الازهري وكسر النون في مطلعون شاذ عند النحويين اجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على
هذا المعنى هل انتم مطلعي وهل انتم مطلعوه بلا نون كقولك هل انتم امروه وامري واما قول
الشاعر • هم القايلون الخير والامرونه • اذا ما خشوا من محدث الامر معظما •
فوجه الكلام والامرون به وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل انتم مطلعون فاطلع
ومعناها هل تحبون ان تطلعوا فتعلموا اين منزلتكم من منزلة اهل النار فاطلع المسلم فراى قرينه
في سوا الجحيم اي في وسط الجحيم وقرا قارئ هل انتم مطلعون بفتح النون فاطلع فهي جايزة في العربية
وهي بمعنى هل انتم طالعون ومطلعون يقال طلعت عليهم واطلعت واطلعت بمعنى واحد واستطلع رايه
نظر ما هو وطالعت الشي اي اطلعت عليه وطالعته بكتبه وتطلعت الى وروده كتابك والطلعة الروية
واطلعتك على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى واحد وطلعت في الجبل اطلع طلوعا
اذا ادبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي طلوعا اذا ادبرت عنه وطلعت عن صاحبي
اذا اقبلت عليه قال الازهري هذا كلام العرب وقال ابو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم اطلع
طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا اقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت
على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا
على الناس معناه عن الناس ومن الناس قال وكذلك قال اهل اللغة اجمعون واطلع الرامي اي جاز سهمه
من فوق الغرض وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف
ويعلوه قال الازهري الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالخراس قال المرار •
لها اسهم لا قاصرات عن الحشى • ولا شاخصات عن فوادي طوالع • اخبر ان سهامها تصيب فواده
وليست بالتي تقصر دونه او تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان يسجد للطالع اي انه كان
يخفض راسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية وكان يطاطئ راسه ليتقوم السهم فيصيب
الدارة والطليعة القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو والواحد والجمع فيه سوا وطليعة الجيش الذي
يطلع من الجيش يبعث ليطلع طلع العدو والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو
وفي الحديث انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا
طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد يطلق على الجماعة والطلايع الجماعات قال
الازهري وكذلك الربية والشيفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة

وامراة طلعة تكثر التطلع ويقال امراة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبي وقول الزبرقان بن بدر
ان ابغض كناين الي الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي ونفس طلعة شهية متطلعة على
المثل وكذلك الجميع وحكى المبرد ان الاصمعي انشد في الافراد • وما تمنيت من مال ولا عمر •
الا بما سر نفس الحاسد الطلعة • وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والا
نزعت بكم الى شر غاية الطلعة بضم الطا وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشي اي انها كثيرة الميل الى
هواها تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطا وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف
الاول ورجل طلاع انجد غالب للامور قال • وقد يقصر القل الفتى دون همه •
وقد كان لولا القل طلاع انجد • وفلان طلاع الثنايا وطلاع انجد اذا كان يعلو الامور فيقهرها بمعرفته
وتجاربه وجودة رايه والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل وكذلك الثنية ومن امثال العرب هذه
يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا ومنه قول جرير •
ولا خير في مال عليه اليه ولا في يمين غير ذات مخارم • والمخارم الطرق في الجبل واحدها مخرم وتطلع
الرجل غلبه وادركه انشد ثعلب • واحفظ جاري ان اخالط عرسه • ومولاي بالنكرا لا اتطلع •
قال ابن بري ويقال تطالعته اذا طرقته وانشد • تطالعني خيالات لسلمى •
كما يتطالع الدين الغريم • وقال كذا انشد ابو علي وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى
في الاكثر فعلى قول ابي علي يكون مثل تخاطات النبل احشاه ومثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا
الكاس وتباثثنا الاسرار وتناسينا الامر وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى
طلعت قال الكميت • كان الثريا اطلعت في عشايها • بوجه فتاة الحي ذات المجاسد •
والطلع من الارض كل مطمئن في كل ربو اذا اطلعت رايت ما فيه ومن ثم يقال اطلعني طلع امرك وطلع
الاكمة ما اذا علوته منها رايت ما حولها ونخلة مطلعة مشرفة على ما حولها طالت النخيل وكانت
اطول من سايرها والطلع نور النخلة ما دام في الكافور الواحدة طلعة وطلع النخل طلوعا واطلع وطلع
اخرج طلعه واطلع النخل الطلع اطلاعا وطلع الطلع يطلع طلوعا وطلعه كفراه قبل ان ينشق عن
الغريض والغريض يسمى طلعا ايضا وحكى ابن الاعرابي عن المفضل الضبي انه قال ثلاثة توكل فلا تستمر
وذكر الجار والطلع والكماة اراد بالطلع الغريض الذي ينشق عنه الكافور وهو اول ما يرى من عذق
النخلة واطلع الشجر اورق واطلع الزرع بدا وفي التهذيب طلع الزرع اذا بدا يطلع وظهر نباته والطلع
مثل الفلوا الفتي وقال ابن الاعرابي الطولع الطلعا وهو الفتي واطلع الرجل اطلاعا قاء وقوس طلاع
الكف يملا مجسها الكف وقد تقدم بيت اوس بن حجر • كتوم طلاع الكف وهذا طلاع هذا اي قدره
وما يسرني طلاع الارض ذهبا ومنه قول الحسن لان اعلم اني بري من النفاق احب الي من طلاع الارض
ذهبا وهو يطلع الوادي وطلع الوادي بغير الف والاطلاع النجاة عن كراع واطلعت السما بمعنى اقلعت
والمطلع المأتى ويقال ما لهذا الامر مطلع ولا مطلع اي ما له وجه ولا ماتى يوتى اليه ويقال ابن
مطلع هذا الامر اي ماتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفي حديث عمر انه قال عند موته لوان لي
ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب
الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال قال الاصمعي وقد يكون المطلع المصعد من اسفل
الى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وفي الحديث في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع
اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا
الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وانشد ابو زيد • ما سد من مطلع ضاقت ثنيته •
الا وجدت سوا الضيق مطلعا • وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة
الا علم ان سيطلعها مستطلع قال ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه وانشد ابن بري لجرير •
اني اذا مضر علي تحدبت • لاقيت مطلع الجبال وعورا • قال الليث والطلاع هو الاطلاع نفسه في قول
حميد بن ثور • فكان طلاعا من خصاص ورقبة • باعين اعدا وطرفا مقسما •
قال الازهري وكان طلاعا اي مطالعة يقال طالعته طلاعا ومطالعة قال وهو احسن من ان تجعله اطلاعا
لانه القياس في العربية وقول الله عز وجل نار الله الموقدة التي تطلع على الافيدة قال الفرا يبلغ المها
الافيدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد والعرب تقول متى طلعت ارضنا اي متى بلغت ارضنا
وقوله تطلع على الافيدة توفي عليها فتحرقها من اطلعت اذا اشرفت قال الازهري وقول الفرا احب الي قال وكذلك

بالفتح والكسر اي ناحيته اجمع
وزن الجبل قال
الازهري طلع الوادي
وطلع الوادي
صح

ذهب الزجاج ويقال عافى الله رجلا لم يتطلع في فيك اي لم يتعقب كلامك ابو عمرو من اسما الحية الطلع
والطل واطلعت اليه معروفا مثل ازللت ويقال اطلعني فلان وارهقني واذلقني واقحمني اي اعجلني
وطويلع ما لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان قال الازهري طويلع ركية عادية بناحية
الشواجن عذبة الما قريبة الرشا قال ضمرة بن ضمرة • واي فتى ودعت يوم طويلع •
عشية سلمنا عليه وسلما • فيا جازي الفتيان بالنعم اجزه • بنعماه نعمى واعف ان كان اجرما

طمع طمع فيه وبه طمعا وطماعة وطماعية فهو طمع وطمع حرص عليه ورجاه وانكر بعضهم التشديد
ورجل طامع وطمع من قوم طمعين وطماعى واطماع وطمعا واطمعه غيره والمطمع ما طمع فيه والمطمعة
ما طمع من اجله وفي صفة النسا ابنة عشر مطمعة للناظرين وامراة مطماع تطمع ولا تمكن من نفسها ويقال
ان قول الخاضعة من المراة لمطمعة في الفساد اي مما يطمع ذا الريبة فيها وتطميع القطر حين
يبدا فيجي منه شي قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو اكثر منه انشد ابن الاعرابي •
كان حديثها تطميع قطر • يجاد به لاصدا شحاج • الاصدا هاهنا الابدان يقول اصداونا شحاج
على حديثها والطمع رزق الجند واطماع الجند ارزاقهم يقال امر لهم الامير باطماعهم اي بارزاقهم وقيل
اوقات قبضها واحدها طمع قال ابن بري يقال طمع واطماع ومطمع ومطامع ويقال ما اطمع فلان على
التعجب من طمعه ويقال في التعجب طمع الرجل فلان بضم الميم اي صار كثير الطمع كقولك انه
لحسن الرجل وكذلك التعجب في كل شي مضموم كقولك خرجت المراة فلانة اذا كانت كثيرة الخروج وقضو
القاضي فلان وكذلك التعجب في كل شي الا ما قالوا نعم وبيس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس
التعجب جات الرواية فيهما بالكسر لان صور التعجب ثلاث ما احسن زيدا اسمع به كبرت كلمة وقد شذ عنها
نعم وبيس

طوع الطوع نقيض الكره طاعه يطوعه وطاوعه والاسم الطواعة والطواعية ورجل
طيع اي طايع ورجل طايع وطاع مقلوب كلاهما مطيع كقولهم عاقني عايق وعاق ولا فعل لطاع قال
حلفت بالبيت وما حوله • من عايذ بالبيت او طاع • وكذلك مطواع ومطواعة قال المتنخل الهذلي •
اذا سدته سدت مطواعة • ومهما وكلت اليه كفاه اللحياني اطعته واطعت له ويقال ايضا طعت له وانا اطيع
طاعة ولتفعلنه طوعا او كرها وطايعا او كارها وجا فلان طايعا غير مكره والجمع طوع قال الازهري
من العرب من يقول طاع له يطوع طوعا فهو طايع بمعنى اطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع
يطاع واطاع لان وانقاد واطاعه اطاعة وانطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع اذا انقاد له
بغير الف فاذا مضى لامره فقد اطاعه فاذا وافقه فقد طاوعه وانشد ابن بري للرقاص الكلبي •
سنان معد في الحروب اداتها • وقد طاع منهم سادة ودعايم • وانشد للاحوص •
وقد قادت فوادي في هواها • وطاع لها الفواد وما عصاها • وفي الحديث فان هم طاعوا لك بذلك ورجل
طيع اي طايع قال والطاعة اسم من اطاعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدرا لمطاوعة وطاوعت
المراة زوجها طواعية قال ابن السكيت يقال طاع له واطاع سوا فمن قال طاع قال يطاع ومن قال
اطاع قال يطيع فاذا جيت الى الامر فليس الا اطاعه يقال امره فاطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث هوى متبع
وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله وفي الحديث لا طاعة
في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع او نحوه وقيل معناه
ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع
اجتناب المعاصي قال والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جا مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في
معصية الله وفي رواية في معصية الخالق والمطاوعة الموافقة والنحويون ربما سموا الفعل اللازم
مطاوعا ورجل مطواع اي مطيع وفلان حسن الطواعية كمثل الثمانية اي حسن الطاعة تقول لسانه
لا يطوع بكذا اي لا يتابعه واطاع النبت وغيره لم يمتنع عن اكله واطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع
وامكنه الرعي قال الازهري وقد يقال في هذا الموضع طاع قال اوس بن حجر •
كان جيادهن برعن زم • جراد قد اطاع له الوراق • انشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من
الحشيش والنبات وليس من الورق واطاع له المرتع واطاع التمر حان صرامه وادرك ثمره وامكن ان
يجتنى واطاع النخل والشجر اذا ادرك وانا طوع يدك اي منقاد لك وامراة طوع الضجيع منقادة له
قال النابغة • فارتاع من صوت كلاب فبات له • طوع الشوامت من خوف ومن صرد • يعني بالشوامت الكلاب
وقيل اراد بها القوايم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكان اذا كان معتادا لها ملقى اباها وانشد بيت النابغة

وطاعية مخففة ص

وقال

وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فمن رفع اراد بات له ما اطاع شامته من البرد والخوف اي بات له
ما اشتهى شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتا اي لا تفعل بي ما يشتهيه ومن
ومن نصب اراد بالشوامت قوايمه واحدها شامتة يقول فبات الثور طوع قوايمه اي بات قايما
وفرس طوع العنان سلسه وناقة طوعة القياد وطوع القياد وطيعة القياد لينة لا تنازع
قايدها وتطوع للشي وتطوعه كلاهما حاوله والعرب تقول علي امره مطاعه وطوعت له
نفسه قتل اخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهري عن الفرا
معناه فتابعته نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه فعلت من الطوع وروي عن مجاهد
قال فطوعت له نفسه شجعته قال ابو عبيد عنى مجاهد انها اعانته على ذلك واجابته اليه
قال ولا ادري اصله الا من الطواعية قال الازهري والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت
سمحت وسهلت له نفسه قتل اخيه اي جعلت نفسه بهواها المردي قتل اخيه سهلا وهونته قال
واما على قول الفرا والمبرد فانتصاب قوله قتل اخيه على افضا الفعل اليه كانه قال فطوعت
له نفسه اي انقادت في قتل اخيه ولقتل اخيه فحذف الخافض وافضى الفعل اليه فنصبه قال
الجوهري والاستطاعة الطاقة قال ابن بري هو كما ذكر الا ان الاستطاعة للانسان خاصة
والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق لحمله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال للفرس
صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال من الطاعة قال الازهري
والعرب تحذف التا فتقول اسطاع يسطيع قال واما قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه فان
اصله استطاعوا بالتا ولكن التا والطا من مخرج واحد فحذفت التا ليخف اللفظ ومن العرب من
يقول استاعوا بغير طا قال ولا يجوز في القراة ومنهم من يقول اسطاعوا بالف مقطوعة المعنى فما
اطاعوا فزادوا السين قال قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل في اطاع
اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسطيع بضم اليا وحكي عن ابن السكيت قال يقال ما اسطيع
وما اسطيع وما استيع وكان حمزة الزيات يقرا فما اسطاعوا بادغام الطا والجمع بين ساكنين وقال
ابو اسحق الزجاج من قرا بهذه القراة فهو لاحن مخطي زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول
بقولهم وحجتهم في ذلك ان السين ساكنة واذا ادغمت التا في الطا صارت طا ساكنة ولا يجمع بين ساكنين
قال ومن قال اطرح حركة التا على السين فاقرا فما اسطاعوا فخطا ايضا لان سين استفعل لم تحرك قط
قال ابن سيده واستطاعه واسطاعه واسطاعه واستاعه اطاقه فاستطاع على قياس التصريف
واما اسطاع موصولة فعلى حذف التا لمقاربتها الطا في المخرج فاستخفت بحذفها كما استخف
بحذف اللامين في ظلت واما اسطاع مقطوعة فعلى انهم انابوا السين مناب حركة العين
في اطاع التي اصلها اطوع وهي مع ذلك زايدة فان قال قايل ان السين عوض ليست بزايدة
قيل انها وان كانت عوضا من حركة الواو فهي زايدة لانها لم تكن عوضا من حرف قد ذهب كما
تكون الهمزة في عطا ونحوه قال ابن جني وتعقب ابو العباس على سيبويه هذا القول فقال
انما يعوض من الشي اذا فقد وذهب فاما اذا كان موجودا في اللفظ فلا وجه للتعويض منه
وحركة العين التي كانت في الواو قد نقلت الى الطا التي هي الفا ولم تعدم وانما نقلت فلا وجه
للتعويض من شي موجود غير مفقود قال وذهب غير ابي العباس مما في قول سيبويه هذا
من الصحة فاما غالط وهي من عادته وانما زلت في رايه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه
في هذا وان السين عوض من حركة عين الفعل ان الحركة التي هي الفتحة وان كانت كما قال ابو العباس
موجودة منقولة الى الفا انما فقدتها العين فسكنت بعد ما كانت متحركة فتوهنت بسكونها
ولما دخلها من التهيو للحذف عند سكون اللام وذلك لم يطع واطع ففي كل هذا قد حذف
العين لما التقى الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذفت لانه لم يك هناك التقا ساكنين
الا ترى انك لو قلت اطوع يطوع واطوع زيدا لصحت العين ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة
وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهينا وضعفا لحق العين فجعلت السين عوضا
من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفا بعد سكونها لا تدفع عن العين
ما لحقها من الضعف بالسكون والتهيو للحذف عند سكون اللام ويوكد ما قاله سيبويه
من ان السين عوض من ذهاب حركة العين انهم قد عوضوا من ذهاب حركة العين حرفا

اخر غير السين وهو الها في قولك فال اهرقت فيسكن الها وجمع بينها وبين الهمزة فالها هنا عوض
من ذهاب فتحة العين لان الاصل اروقت او اريقت والواو عندي اقيس لامرين احدها ان تكون
عين الفعل واوا اكثر من كونها يا فيما اعتلت عينه والاخر ان الما اذا اهريق ظهر جوهره وصفا
فراق راءيه فهذا ايضا يقوي كون العين منه واوا على ان الكساي قد حكى راق الما يريق اذا
انصب وهذا قاطع بكون العين يا ثم انهم جعلوا الها عوضا من نقل فتحة العين عنها الى الفا كما
فعلوا ذلك في اسطاع فكما لا يكون اصل اهرقت استفعلت كذلك ينبغي ان لا يكون اصل اسطعت
استفعلت واما من قال استعت فانه قلب الطا تا ليشاكل بها السين لانها اختها في الهمس واما
ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا ارادوا يستطيع فحذفوا الطا كما حذفوا اللام ظلت
وتركوا الزيادة كما تركوها في تقي واما ان يكونوا ابدلوا التا مكان الطا ليكون ما بعد السين
مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استتيع بتايين وما استيع وعلى ذلك في البدل وحكى ابن جني
استاع يستيع فالتا بدل من الطا لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا من ذهاب حركة
العين من افعل وتطاوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي التنزيل فمن تطوع
خيرا فهو خير له قال الازهري ومن تطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فادغمت التا في الطا وكل حرف ادغمته
في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرا ومن تطوع خيرا على لفظ الماضي فمعناه للاستقبال
قال وهذا قول حذاق النحويين ويقال تطاوع لهذا الامر حتى يستطيعه والتطوع ما
تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كانهم جعلوا التفعل هنا اسما كالتنقوط والمطوعة
الذين يتطوعون بالجهاد ادغمت التا في الطا كما قلناه في قوله فمن تطوع خيرا ومنه قوله تعالى والذين
يلمزون المطوعين من المومنين واصله المتطوعين فادغم وحكاه احمد بن يحيى المطوعة بتخفيف الطا
وشد الواو ورد عليه ابو اسحق ذلك وفي حديث ابن مسعود البدري في ذكر المطوعين من المومنين قال
ابن الاثير اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في الطا وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل
من الطاعة وطوع اسم

طبع

الطبع لغة في الطوع معاقبة

فصل الظا المعجمة ظلع

الظلع كالغمز ظلع
الرجل والدابة في مشيه يظلع ظلعا عرج وغمز في مشيه قال مدرك بن محصن
رغا صاحبي بعد البكا كما رغت • موشمة الاطراف رخص عرينها • من الملح لا تدري ارجل شمالها
بها الظلع لما هرولت ام يمينها • وقال كثير • وكنت كذات الظلع لما تحاملت • على ظلعها يوم العثار
استقلت • وقال ابو ذويب يذكر فرسا • يعد وابه نهش المشاش كانه • صدع سليم رجعه لا يظلع
النهش المشاش الخفيف القوايم ورجعه عطف يديه ودابة ظالع وبرذون ظالع بغير ها
فيهما ان كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مونثا فعلى النسب وقال الجوهري هو ظالع والانثى ظالعة
وفي مثل ارق على ظلعك ان يهاضا اي اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها اكثر مما
تطيق ابن الاعرابي يقال ارق على ظلعك فتقول له رقيت رقيا ويقال ارقا على ظلعك بالهمز فتقول
رقات ومعناه اصلح امرك اولا ويقال قف على ظلعك فتجيبه وقيت اقي وقيا وروى ابن هاني
عن ابي زيد تقول العرب ارقا على ظلعك اي كف فاني عالم بمساويك وفي النوادر فلان يرقا
على ظلعه اي يسكت على دايه وعيبه وقيل معنى قوله ارق على ظلعك اي تصعد في الجبل وانت
تعلم انك ظالع لا تجهد نفسك ويقال فرس مظلاع قال الاجدع الهمداني والخيل تعلم انني جاريتها
باجش لا ثلث ولا مظلاع وقيل اصل قوله اربع على ظلعك من ربعت الحجر اذا رفعته اي ارفعه بمقدار
طاقتك هذا اصله ثم صار المعنى ارفق على نفسك فيما تحاوله وفي الحديث فانه لا يربع على ظلعك
من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم
لامرك وشانك ويحزنه امرك وفي حديث الاضاحي ولا العرجا البين ظلعها وفي
حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وفي حديثه
الاخر وليستان بذات الشغب والظالع اي بذات العرج والعرجا قال ابن بري وقول بشر بن لقيط
لا ظلع بي ارقى عليه وانما يرقى على ربيانه المنكوب اي انا صحيح لا علة بي والظلاع دا
يا خذ في قوايم الدواب والابل من غير سير ولا تعب فتظلع منه وفي الحديث اعطي قوما اخاف ظلعهم
هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله دا في قوايم الدابة تغمز منه

ورجل

ورجل ظالع اي مايل مذنب وقيل المايل بالضاد وقد تقدم وظلع الكلب اراد السفاد وقد تقدم وروى
ابو عبيد عن الاصمعي في باب تاخر الحاجة ثم قضاها في اخر وقت من امثالهم في هذا اذا نام ظالع
الكلاب قال وذلك ان الظالع منها لا يقدر ان يعاظل مع صحاحها لضعفه فهو يوخر ذلك ويتنظر
فراغ اخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شي سفد حينئذ ثم ينام وقيل من امثال العرب لا افعل
ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب الصارف يقال صرفت الكلبة وظلعت
واجعلت واستجعلت واستطارت اذا اشتهت الفحل قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب
مثلا للمهتم بامره الذي لا ينام عنه ولا يهمله وانشد خالد بن زيد قول الحطيئة يخاطب خيال
امراة طرقه • نسد سناهن بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى ناره كل موقد •
ويروى واخفى وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت
لان الذكور يتبعنها ولا بد عنها تنام والظالع المتهم ومنه قوله • ظالم البرت ظالع •
هذا بالظا لا غير وقوله • وما ذاك من جرم اتيتهم به • ولا حسد مني لهم يتطلع •
قال ابن سيده عندي ان معناه يتقوم من اوهامهم ويسبق الى افهامهم وظلع يظلع ظلعا مال قال
النابغة • اتوعد عبدا لم يخنك امانة • وتترك عبدا ظالما وهو ظالع • وظلعت المراة عينها كسرتها
واما لها وقول روبة • فان تخالج العيون الظلعا • انما اراد المظلوعة فاخرجه على النسب
وظلعت الارض باهلها تظلع اي ضاقت بهم من كثرتهم والظلع جبل لسليم وفي الحديث الجمل المضلع
والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل وقد تقدم في موضعه قال ابن الاثير ولو روي
بالظا من الظلع العرج والغمز لكان وجها

فصل العين المهملة عفرج

الازهري رجل عفرجع سيي الخلق

عكنكع

الازهري العكنكع الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له
الكعنكع الفرا الشيطان هو الكعنكع والعكنكع والقان قال الازهري العكنكع الخبيث من السعالي

عوع

الازهري قال الاصمعي سمعت عوعاة القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا •

عيع

الازهري يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن امر قصدوه وانشد
حططن على شق الشمال وعيعوا • حطوط رباع محصف الشد قارب • وقال الحط الاعتماد في

فصل الفا فجع

الفجيعة الرزية الموجعة بما يكرم فجعه به يفجعه
فجعا فهو مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجيعة وكذلك التفجيع وفجعته المصيبة اي اوجعته •
والفواجع المصايب المولمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال او حميم الواحدة فاجعة وفي
التهذيب وتدهر فاجع لاخيهم قال لبيد • فجعني الرعد والصواعق • بالفارس يوم الكريهة النجد
ونزلت بفلان فاجعة والتفجع التوجع والتصور للرزية وتفجعه له اي توجعت والفاجع الغراب
صفة غالبة لانه يفجع لنعيبه بالبين ورجل فاجع ومتفجع لهفان متاسف وميت فاجع ومفجع
جاء على افجع ولم يتكلم به

فدع

الفدع عوج وميل في المفاصل كلها خلقة او دا كان المفاصل قد
زالت عن مواضعها لا يستطاع بسطها معه واكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم فدع فدعا وهو
افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد والرجل فيكون منقلب الكف او القدم الى ابسيتهما
وانشد شمر لابي زبيد • مقابل الخطو في ارساغه فدع • ولا يكون الفدع الا في الرسغ واصل الفدع
الميل والعوج فكيف ما مالت الرجل فقد فدعت والافدع الذي يمشي على ظهر قدميه وقيل هو
الذي ارتفع اخمص رجله ارتفاعا لو وطي صاحبها على عصفور ما اذاه وفي رجله فسط وهو ان
يكون الرجل مليسا الاسفل كانها مالج وانشد ابو عدنان • يوم من النثرة او فدعايها •
يخرج نفس العنز من وجعايها • قال يعني بفدعايها الذراع يخرج نفس العنز من شدة القر وقال ابن
شميل الفدع في اليدين تراه يطا على ام قردانه فاشخص صدر خفه جمل افدع وناقة فدعا وقيل
الفدع ان تصطك كعباه وتتباعد قدماه يمينا وشمالا وفي حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر
ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول
المفاصل عن اماكنها وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع
تصغير افدع والفدعة موضع الفدع والافدع الظليم لاعوجاج اصابعه صفة غالبة وكل

ظليم فلدع لان في اصابعه اعوجاجا وسمك افدع مايل على المثل قال روبه • عن ضفف اطناب وسمك
افدعا فجعل السمك المايل افدع وفي الحديث انه دعى على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة
فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل
لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ وفي حديث ابن سيرين سيل
عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله ومنه
الحديث اذا تفلدغ قريش الراس

فرع

فرع كل شي اعلاه والجمع فروع لا يكسر
على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع
كل شي اعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر ومنه حديث ابن ذي
الشعار علي ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع ومنه حديث عطا وسيل من اين
ارمي الجمرتين فقال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما وفي الحديث اي الشجر ابعد من الخارف
قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وقوله انشد ثعلب • ثمة المنطيات الموكب المعج بعدما •
يرى في فروع المقلتين نضوب • انما يريد اعاليهما وقوس فرع عملت من راس القضيب وطرفه
الاصمعي من القسي القضيب والفرع والقضيب التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت
من طرف القضيب وقال ابو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال اوس
على ضالة فرع كان نذيرها • اذا لم تخفضه عن الوحش افكل • يقال قوس فرع اي غير مشقوق وقوس
فلق اي مشقوق وقال • ارمي عليها وهي فرع اجمع • وهي ثلاث اذرع واصبع • وفرعت راسه بالعصا
اي علوته وبالقاف ايضا وفرع الشي يفرعه فرعا وفروعا وتفرعه علاه وقيل تفرع فلان
القوم علاهم قال الشاعر • وتفرعنا من ابني وايل • هامة العز وجرثوم الكرم •
وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال • تعيرني سلمى وليس بقضاة •
ولو كنت من سلمى تفرعت دارما • والفرعة راس الجبل واعلاه خاصة وجمعها فراع ومنه قيل جبل
فارع ونقى فارع عال اطول مما يليه ويقال ايت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي اماكن مرتفعة
وفارعة الجبل اعلاه يقال انزل بفارعة الوادي واحذر اسفله وتلاع فوارع مشرفات المسايل وبذلك
سميت المراة فارعة ويقال فلان فارع ويفع فارع مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شي وفي حديث
شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارع من المال والفارع المرتفع العالي
الهني الحسن والفارع العالي والفارع المستفل وفي الحديث اعطي يوم حنين فارعة من الغنايم اي
مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس وفرعة الجلة اعلاها من التمر وكتف مفرعة عالية مشرفة
عريضة ورجل مفرع الكتف اي عريضها وقيل مرتفعها وكل عال طويل مفرع وفي حديث ابن زمل
يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع الناس طولا •
وفرعة الطريق وفرعه وفرعاوه وفارعته كله اعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وارتفع وقيل
فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت راس الجبل علوته وفرع راسه بالعصا والسيف
فرعا علاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم وفرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال وافرع
فلان طال وعلا وافرع في قومه وفرع طال قال لبيد • فافرع بالرباب يقود بلقا •
مجنبة عن السخال • شبه البرق بالخيل البلق في اول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشتم
ونحوه وتفرعهم تزوج سيدة نسايهم وعلياهن يقال تفرعت بني فلان تزوجت في
الذروة منهم والسنام وكذلك تذريتهم وتنصيتهم وفرع وافرع صعد وانحدر قال رجل
من العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا يقول احدنا مصعد والاخر منحدر قال الشماخ في
الافراع بمعنى الانحدار • فان كرهت هجاي فاجتنب سخطي • لا يدركنك افراعي وتصعيدي •
افراعي انحداري ومثله لبشر • اذا افرعت في تلعة اصعدت بها • ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد
وفرعت في الجبل تفريعا اي انحدرت وفرعت الجبل صعدته وهو من الاضداد وروى
الازهري عن ابي عمرو فرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وفرع اذا انحدر وحكى ابن بري عن ابي
عبيد افرع في الجبل صعد وافرع منه نزل قال معن بن اوس في التفريع بمعنى الانحدار
فساروا فاما جل حيي ففرعوا • جميعا واما حي دعد فصعدوا • قال شمر وافرع ايضا
بالمعنيين ورواه فافرعوا اي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاد هذا البيت فصعدا

لان

لان القافية منصوبة وبعده • فهيهات ممن بالخورنق داره • مقيم وحي ساير قد تنجدا •
وانشد ابن بري بيتا اخر في الاصعاد • اني امرؤ من يمان حين تنسبني • وفي امية افراعي وتصويبي •
قال والافراع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانحدار وفرعت اذا صعدت وفرعت
اذا نزلت قال ابن الاعرابي فرع وافرع صعد وانحدر من الاضداد قال عبد الله بن همام السلولي
فاما تريني اليوم مزجي ظعينتي • اصعد سيرا في البلاد وافرع •
وفرع بالتخفيف صعد وعلا عن ابن الاعرابي وانشد • اقول وقد جاوزن من صحن رابع •
ضحى غبرا يفرع الاكم آلها • واصعد في لؤمه وافرع اي انحدر وبيسما افرع به اي ابتدا
ابن الاعرابي فرع هبط وفرع صعد والفرع والفرعة بفتح الراء اول نتاج الابل والغنم وكان
اهل الجاهلية يذبحونه لالهتهم يتبركون بذلك فنهي عنه المسلمون وجمع الفرع فرع
انشد ثعلب • كغري اجسرت راسه • فرع بين رياس وحام • رياس وحام فحلان وفي
الحديث لا فرع ولا عتيرة تقول افرع القوم اذا ذبحوا اول ولد تنتجه الناقة لالهتهم
وافرعوا نتجوا والفرع والفرعة ذبح كان يذبح اذا بلغت الابل ما يتمناه صاحبها وجمعها
فراع والفرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان ماية بعير نحر منها بعيرا كل عام
فاطعم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله ماية قدم بكرا فنحره
لصنمه وهو الفرع قال الشاعر • اذ لا يزال قتيلا تحت رايتنا • كما تشحط سقب الناسك الفرع •
وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شيتم
ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغرا ومنه الحديث
الاخر انه سيل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه
يلصق لحمه بوبره وقيل الفرع طعام يصنع لنتاج الابل كالخرس لولاد المراة والفرع ان يسلخ
جلد الفصيل فيلبسه اخر وتعطف عليه ناقة سوى امه فتدر عليه قال اوس بن حجر يذكر
ازمة في شدة برد • وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا •
اراد مجللا جلد فرع فاختصر الكلام كقوله واسال القرية اي اهل القرية ويقال قد افرع القوم
اذا فعلت ابلهم ذلك والهيدب الجافي الخلقة الكثير الشعر من الرجال والعبام الثقيل والفرع
المال الطايل المعد قال • فمن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر •
اراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من اصل ماله وقيل انما الفرع هاهنا الغصن
فكنى بالفرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح وافرع الوادي اهله كفاهم وفارع
الرجل كفاه وحامى عنه قال حسان بن ثابت • وانشدكم والبغي مهلك اهله •
اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه • والفرع الشعر التام والفرع مصدر الافرع وهو التام
الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو افرع كثر شعره والافرع ضد الاصلع وجمعها فرع وفرعان
وفرع المراة شعرها وجمعه فروع وامراة فارعة وفرعا طويلة الشعر ولا يقال للرجل
اذا كان عظيم اللحية والجمة افرع وانما يقال رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرع ذا جمة وفي حديث عمر قيل الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل
فانت اصلع الافرع الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وتفرعت اغصان الشجرة اي كثرت
والفرعة جلدة تزاد في القربة اذا لم تكن وفرا تامة وافرع به نزل وافرعنا بفلان فما احمدناه
اي نزلنا به وافرع بنو فلان اي انتجعوا في اول الناس وفرع الارض وافرعها وفرع فيها جولها
فيها وعلم علمها وعرف خبرها وفرع بين القوم يفرع فرعا حجز واصلح وفي الحديث ان جاريتين
جاءتا تشتدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز
وفرق ويقال منه فرع يفرع ايضا وفرع بين القوم وفرق بمعنى واحد وفي الحديث عن ابي
الطفيل قال كنت عند ابن عباس فجاءه بنو ابي لهب يختصمون في شي بينهم فاقتتلوا عنده
في البيت فقام يفرع بينهم وفي حديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق قال
ابن الاثير وذكره الهروي في القاف وقال ابو موسى وهو من هفواته والفارع عون
السلطان وجمعه فرعة وهو مثل الوازع وافرع سفره وحاجته اخذ فيهما وافرعوا من سفرهم
قدموا ولم يثبت ذلك اوان قدومهم وفرع فرسه يفرعه فرعا كبحه وكفه وقدعه قال ابو النجم

بمفرع الكتفين حي عيطله ۰ تفرعه فرعا ولسنا نعتله ۰ شمر استفرع القوم الحديث وافترعوه
اذا ابتدوه قال الشاعر يرثي عبيد بن ايوب ۰ وذلهتني بالحزن حتى تركتني اذا
استفرع القوم الاحاديث ساهيا ۰ وافرعت المراة حاضت وافرعها الحيض ادماها وافرعت اذا رات
دما قبل الولادة والافراع اول ما ترى الماخض من النسا او الدواب دما وافرع لها الدم بدا لها وافرع
اللجام الفرس اذ ماه قال الاعشى ۰ صددت عن الاعدا يوم عباعب ۰ صدود المذاكي افرعتها المساحل ۰
المساحل اللجم واحدها مسحل يعني ان المساحل ادمتها كما افرع الحيض المراة بالدم وافترع البكر افتضها والفرعة
دمها وقيل له افتراع لانه اول جماعها وهذا اول صيد فرعه اي اراق دمه قال يزيد بن مرة من امثالهم
اول الصيد فرع قال وهو مشبه باول النتاج والفرع القسم وخص به بعضهم الما وافرع لستد
بني فلان اخذ فقتل وافرعت الضبع في الغنم قتلتها وافسدتها انشد ثعلب ۰ افرعت في فزاري ۰
كانما ضراري ۰ اردت يا جعار ۰ وهي افسد شي رؤي والعزال الضان وانما ما ورد في الحديث لا
يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع هاهنا الموسوس والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة
تسكن وتحرك وبتصغيرها سميت فريعة وجمعها فراع وفرع وفرع والفراع الاودية والفوارع موضع
وفارع وفريع وفريعة وفارعة كلها اسما رجال وفارعة اسم امراة وفرعان اسم رجل ومنا الاحنف بن فرعان
من رهط الاحنف بن قيس والافرع بطن من حمير وفروع موضع قال البريق الهذلي ۰
وقد هاجني منها بوعسا فروع ۰ واجزاع ذي اللهبا منزله قفر ۰ وفارع حصن بالمدينة يقال انه
حصن حسان بن ثابت قال مغيس بن صبابة حين قتل رجلا من فهر بابنه ۰ قتلت به فهرا وحملت عقله ۰
سراة بني النجار ارباب فارع ۰ وادركت ثاري واضطجعت موسدا ۰ وكنت الي الاوثان اول راجع ۰
والفارعان اسم ارض قال الطرماح ۰ ونحن اجارت بالاقيصر هاهنا ۰ طهية يوم الفارعين بلا عقد ۰
والفرع موضع وهو ايضا ما بعينه عن ابن الاعرابي وانشد ۰ ترتع الفرع بمرعي محمود
وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفا وسكون الرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفروع الجوزا اشد ما يكون
من الحر قال ابو خراش ۰ وظل لنا يوم كان اواره ۰ ذكا النار من نجم الفروع طويل ۰ قال وقراته علي ابي سعيد ۰
بالعين غير معجمة وقال ابو سعيد في قول الهذلي ۰ وذكرها فيح نجم الفروع من صيهب الحر برد الشمال ۰
قال هي فروع الجوزا بالعين وهو اشد ما يكون من الحر فاذا جات الفروغ بالغين وهي من نجوم الدلو كان
الزمان حينئذ باردا ولا فيح يومئذ

فردع الفردع المراة البلهام

فرقع الفرقعة تنقيض الاصابع وقد فرقعها فتفرقعت وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع
الرجل اصابعه في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى تسمع لمفاصلها صوت والمصدر الافرنقاع والفرقعة
في الاصابع والتفقيع واحد والفرقعة الصوت بين شيئين يضربان والفرقعة الاست كالفرقعة
والفرقاع الضرط وفي الازهري يقال سمعت لرجله فرقعة وفرقعة بمعنى واحد وقال تفرقعت وتفرنقع اذا
انقبض وفي كلام عيسى ابن عمر افرنقعوا عني اي انكشفوا وتنحوا عني قال ابن الاثير اي تحولوا وتفرقوا
قال والنون زايدة

فزع الفزع الفرق والذعر من الشي وهو في الاصل مصدر فزع منه وفزع
فزعا وفزعا وفزعا وافزعه وفزعه اخافه وروعه فهو فزع قال سلامة ۰
كنا اذا ما اتانا صارخ فزع ۰ كان الصراخ له قرع الظنابيب ۰ والمفزعة بالها ما يفزع منه وفزع
عنه اي كشف عنه الخوف وقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم عداه بعن لانه في معنى كشف
الفزع ويقرا فزع اي فزع الله وتفسير ذلك ان ملايكة السما كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من
السموات العلا فلما نزل جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي اول ما بعث ظنت الملايكة الذين في السما
انه نزل لقيام الساعة ففزعت لذلك فلما تقرر عندهم انه نزل لغير ذلك كشف الفزع عن
قلوبهم فاقبلوا على جبريل ومن معه من الملايكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سالت لاي
شي نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق اي قالوا قال الحق وقرا الحسن فرغ اي فرغنا من الفزع
وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لا ضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعه
اي صحيحة والمفزع الذي كشف عنه الفزع وازيل ورجل فزع ولا يكسر لقلة فعل في الصفة
وانما جمعه بالواو والنون وفازع والجمع فزعة وفزاعة كثير الفزع وفزاعة ايضا يفزع الناس
كثيرا وفازعه ففزعه يفزعه صار اشد فزعا منه وفزع الي القوم استغاثهم وفزع
القوم وفزعهم فزعا وافزعهم اغاثهم قال زهير ۰ اذا فزعوا طاروا الي مستغيثهم ۰

طوال الرماح لا ضعاف ولا عزل ۰ وقال الكلحبة اليربوعي واسمه هبيرة ابن عبد مناف والكلحبة امه
فقلت لكاس الجميها فانما ۰ حللت الكثيب من زرود لافزعا ۰ اي لنغيث ونصرخ من استغاث بنا ومثله للراعي
اذا ما فزعنا او دعينا لنجدة ۰ لبسنا عليهن الحديد المسردا ۰ فقوله فزعنا اي اغثنا وقول الشاعر وهو الشماخ
اذا دعت غوثها ضراتها فزعت ۰ اطباق ني علي الاثباج منضود ۰ يقول اذا قلت لبن ضراتها نصرتها الشحوم التي علي
ظهورها واغاثتها فامدتها باللبن ويقال فلان مفزعة بالها يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان يفزع منه
وفزع اليه لجا فهو مفزع لمن فزع اليه اي ملجا لمن التجا اليه وفي حديث الكسوف فافزعوا الي الصلاة اي الجوا
اليها واستغيثوا بها حتى يرفع الامر الحادث وتقول فزعت اليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع والمفزعة الملجا
وقيل المفزع المستغاث به والمفزعة الذي يفزع من اجله فرقوا بينهما قال الفرا المفزع يكون جبانا ويكون شجاعا
فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل شي قال وهذا مثل قولهم للرجل
انه لمغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب وفلان مفزع الناس وامراة مفزع وهم مفزع معناه اذا دهمنا امر فزعنا
اليه اي لجانا اليه واستغثنا به والفزع ايضا الاغاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند
الفزع وتقلون عند الطمع اي تكثرون عند الاستغاثة وقد يكون التقدير ايضا عند فزع الناس اليكم لتغيثوهم
قال ابن بري وقالوا فزعته فزعا بمعنى افزعته اي اغثته وهي لغة ففيه ثلاث لغات فزعت القوم وفزعتهم
وافزعتهم كل ذلك بمعنى اغثتهم قال ابن بري ومما يسال عنه يقال كيف يصح ان يقال فزعته بمعنى اغثته
متعديا واسم الفاعل منه فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فانا حذر واستشهد سيبويه عليه بقوله حذر امورا
وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرمي اصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فزعته
بمعنى اغثته ان يكون على تقدير من وقد يجوز ان يكون فزع معد ولا عن فازع كما كان حذر معد ولا عن حاذر فيكون مثل
سميع معد ولا عن سامع فيتعدي بما تعدي سامع قال والصواب في هذا ان فزعته بمعنى اغثته بمعنى فزعت له
ثم اسقطت اللام لانه يقال فزعته وفزعت له قال وهذا هو الصحيح المعول عليه والافزاع الاغاثة والافزاع الاخافة
يقال فزعت اليه فافزعني اي لجات اليه من الفزع فاغاثني وكذلك التفزيع وهو من الاضداد افزعته اذا اغثته وافزعته
اذا خوفته وهذه الالفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال افزعته لما فزع اي اغثته لما استغاث
وفي حديث المخزومية ففزعوا الي اسامة اي استغاثوا به قال ابن بري ويقال فزعت الرجل اغثته بمعنى افزعته
فيكون على هذا الفزع المغيث والمستغيث وهو من الاضداد قال الازهري والعرب تجعل الفزع فرقا وتجعله اغاثة
للفزوع المروع وتجعله استغاثة فاما الفزع بمعنى الاستغاثة ففي الحديث انه فزع اهل المدينة ليلا فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عريا فلما رجع قال لن تراعوا اني وجدته بحرا معنى قوله فزع اهل المدينة اي استصرخوا
وظنوا ان عدوا احاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفزع يقال فزعت اليه فافزعني
اي استغثت اليه فاغاثني وفي صفة علي عليه السلام فاذا فزع فزع الي ضرس حديد اي اذا استغيث به التجي الي
ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الي ضرس فحذف الجار واستتر الضمير وفزع للرجل انتصر وافزعه هو وفي
الحديث انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه
وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما وفي الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني
وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال
عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الي حال كما ينتقل النايم من النوم الي اليقظه
ورواه بعضهم بالرا والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع وفزع وفزاع وفزيع اسما وبنو فزع حي

فصع فصع الرطبة يفصعها فصعا وفصعها اذا اخذها باصبعه تعصرها حتى تنقشر وكذلك كلما دلكته ۰
باصبعيك ليلين فينفتح عما فيه وفي الحديث انه نهى عن فصع الرطبة قال ابو عبيد فصعها ان يخرجها من قشرها لتنضج
عاجلا وفصعت الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته وفصع الرجل يفصع تفصيعا بدا منه ريح سوء وفسو والفصعة
في بعض اللغات غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يختن وغلام افصع اجلع بادي القلفة من
كمرته وفي حديث الزبرقان ان بعض صبياننا الينا الافيصع الكمرة الافيطس النخرة الذي كانه يطلع في جحره
اي هو غاير العينين يقال فصع الغلام وافتصع اذا كشر قلفته وفصعها الصبي اذا نحاها عن الحشفة وفصع
العمامة عن راسه فصعا حسرها انشد ابن الاعرابي ۰ رايتك هريت العمامة بعد ما ۰ اراك زمانا فاصعا لا تعصب ۰
والفصعان المكشوف الراس ابدا حرارة والتهابا والفصعاء الفارة وفصعته من كذا تفصيعا اي اخرجته منه فانفصع
وافتصعت حقي من فلان اي اخذته كله بقهر فلم اترك منه شيا ولا يلتفت الي اللفاف

فضع فضع فضعا
كضفع اي جعس واحدث

فطع فطع الامر بالضم يفطع فطاعة بالضم فهو فطيع وفطع الاخيرة

النسب واقطع الامر اشتد وشنع وجاوز المقدار وبرح فهو مقطع وفي الحديث لا تحل المسالة الا لذي غرم مقطع المقطع
الشديد الشنيع وفي الحديث لم ار منظرا كاليوم اقطع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا اقطع منه فحذفها
وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل ابن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يقطعنا الا اسهلن بنا
يقطعنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد واقطع الرجل على ما لم يسم فاعله اي نزل به امر عظيم ومنه قول لبيد
وهم السعاة اذا العشيرة اقطعت • وهم فوارسها وهم حكامها • واقطعه الامر وقطع به قطاعة وقطعا
واستقطعه واقطعه راه قطيعا وقوله انشده المبرد • قد عشت في الناس اطوارا على خلق •
شتى وقاسيت فيه اللين والقطعا • يكون القطع مصدر قطع به وقد يكون مصدر قطع ككرم كرما الا اني لم
اسمع القطع الا هنا قال ابو زيد قطعت بالامر اقطع قطاعة اذا هالك وغلبك فلم تثق بان تطيقه وفي الحديث
لما اسري بي فاصبحت بمكة قطعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من
ذهب فقطعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف قطعت به او منه
وقول ابي وجزة • ترى العلافي منها موقلا قطعا • اذا احزالت به عن ظهرها قفرا • قال قطعا اي ملان
وقد قطع قطعا اي امتلا والقطيع الماء العذب والماء القطيع هو الماء الزلال الصافي وصلك المصاص وهو
الشديد الملوحة قال الشاعر • يردن بحورا ما بمدن جمامها • اذى عيون ماؤهن قطيع •

قعقع

القعقعة والقعقع حكاية بعض الاصوات والقعقعاني الجاذر هذلية قال صخر الغي • فنادى اخاه ثم قام بشفره •
اليه فقال القعقعي المناهب • يقال للجزار قعقعاني وهبهبي وسطار والقعقع والقعقعاني الحلو الكلام
الرطب اللسان وقعقع الراعي بالغنم زجرها فقال لها قع قع وقيل القعقعة زجر المعز خاصة ورجل
قعقاع يفعل ذلك وراع قعقاع كقولك جرجر البعير فهو جرجار وترثر الرجل فهو ترثار وقعقعي ايضا اذا كان
خفيفا في ذلك ورجل قعقع وقعقاع اذا كان خفيفا وانشد بيت صخر الغي فقال القعقعي المناهب والقعقع
والقعقعي السريع ووقع في قعقعة اي اختلاط ورجل قعقاع وعواع لعلاع زعراع اي جبان

قفع

القفع والقفع بالفتح والكسر الابيض الرخو من الكماة وهو اردؤها قال الراعي •
بلاد يبز القفع فيها قناعه • كما ابيض شيخ من رفاعة اجلح • وجمع القفع بالفتح قفعة مثل جب وجباه
وجمع القفع بالكسر قفعة ايضا مثل قرد وقردة وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن قفع القردد
قال ابن الاثير القفع ضرب من اردا الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وقال ابو حنيفة القفع يطلع من
الارض فيظهر ابيض وهو ردي والجيد ما حفر عنه واستخرج والجمع اقفع وقفوع وقفعة قال •
وكجنى الارض مما تاتي الرعابة • من ابن اوبر والمغرود والقفعة • ويشبه به الرجل الذليل فيقال
هو قفع قرقر ويقال ايضا اذل من قفع بقرقر لان الدواب تنجله بارجلها قال النابغة يهجو النعمان ابن المنذر
حدثوني بني الشقيقة ما • يمنع قفعا بقرقر ان يزولا • الليث القفع كمو يخرج من اصل الاجرد وهو نبت
قال وهو من اردا الكماة واسرعها فسادا والقفيع جنس من الحمام ابيض على التشبيه بهذا الجنس من الكماة
واحدته قفيعة والفقع شدة البياض وابيض فقاعي خالص منه والفاقع الخالص الصفرة الناصعها
وقد فقع يفقع ويفقع فقوعا اذا خلصت صفرته وفي التنزيل فاقع لونها واصفر فاقع وفقاعي شديد
الصفرة عن اللحياني واحمر فاقع وفقاعي يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وقيل للرجل الاحمر
فقاعي وهو الشديد الحمرة في حمرته شرق من اغراب وانشد • فقاعي يكاد دم الوجنتين •
يبادر من وجهه الجلد • قال الازهري وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر ابي زيد فسر مثل ذلك فقاع
وقيل الفاقع الخالص الصافي من الالوان اي لون كان عن اللحياني ويقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر
قاني قال لبيد في الاصفر الفاقع • سدم قديم عهده بانيسه • من بين اصفر فاقع ودفان •
وقال برج ابن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع • تراها في الاناء لها حميا • كميت مثل ما فقع الاديم •
والفقع الضراط وقد فقع به وهو يفقع بمفقع اذا كان شديد الضراط وفقع الحمار اذا ضرط وانه لفقاع اي
ضراط والتفقيع التشدق يقال قد فقع اذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع صوت الاصابع اذا
ضرب بعضها ببعض او فرقعها وفي حديث ابن عباس انه نهى عن التفقيع في الصلاة يقال فقع
اصابعه تفقيعا اذا غمز مفاصلها فانفقضت وهي الفرقعة ايضا والتفقيع ايضا ان تاخذ ورقة من
الورد فتديرها ثم تغمزها باصبعك فتصوت اذا انشقت وتفقيع الوردة اذا ضربت بالكف فتفقع
وتسمع لها صوتا والفقاقيع هنات كامثال القوارير الصغار مستديرة تنتفخ على الماء والشراب عند
المزج بالماء واحدتها فقاعة قال عدي ابن زيد يصف فقاقيع الخمر اذا امزجت •

وطفا

وطفا فوقها فقاقيع كاليا قوت حمر يثيرها التصفيق • وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي رمصتا
وقيل ابيضتا وقيل انشقتا والفقاع شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعلوه من الزبد والفقاع الخبيث والفائح
الغلام الذي قد تحرك وقد تفقع قال جرير • بني مالك الفرزدق لم يزل • يجر المخازي من لدن ان تفقعا •
والافتقاع سوء الحال وافتقع افتقر وفقير مفقع مدقع فقير مجهود وهو اسوء ما يكون من الحال واصابته فاقعة
اي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وهو خف مفرنقع
اي مخرطم

فكع

الفكع كالعفك سواء وسنذكره في مكانه •

فلع

فلع الشيء شقه وفلع راسه بالسيف والحجر يفلعه فلعا فانفلع وتفلع شقه وشلخه وقيل كلما انشق
فقد انفلع وتفلع وفلعته تفليعا قال الطفيل الغنوي • تشق الغهاد الحو لم ترع قبلنا • كما شق بالموسى السنام
المفلع • والفلعة القطعة من السنام وجمعها فلع وفلع السنام بالسكين اذا شقه وتفلعت البطيخة اذا انشقت
وتفلع العقب اذا انشق وهي القلوع الواحد فلع وفلع قال شمر يقال فلحته وقفخته وسلعته وفلعته كل ذلك
اذا وضحته وسيف فلوع ومفلع قاطع والفلعة القطعة وفي السب والفحش يقال للامة اذا سبت قبح الله
فلعتها قال الازهري يعنون مشق جهازها او ما تشقق من عقبها ويقال رماه الله بفالعة اي بداهية وجمعها
الفوالع وقال كراع الفلعة الفرج وقبح الله فلعتها كانه اسم ذلك المكان منها

المفلّع

فلدع

الفلدع الملتوي الرجل حكاه ابن جني

فنع

الفنع طيب الرائحة والفنع نفحة المسك ومسك ذو فنع ذكي الرائحة قال سويد
ابن ابي كاهل • وفروع سابغ اطرافها • عللتها ريح مسك ذي فنع • والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة
المال وكثرته ومال ذو فنع وذو فنا على البدل اي كثير والفنع اعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية
انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول • اذا مت فادفني الى جنب كرمة • تروي عظامي في التراب عروقها •
ولا تدفنني في الفلاة فانني • اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها • فقال ابي الذي يقول •
وقد اجود وما مالي بذي فنع • واكتم السر فيه ضربة العنق • الفنع المال الكثير وروى ابن بري عجز
هذا البيت وقد اكر وراء المحجر الفرق • وقال وقد روي عجزه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطا والجود
الواسع والفضل الكثير قال الاعشى • وجربوه فما زادت تجاربهم • ابا قدامة الا الحزم والفنعا •
وسنيع فنيع اي كثير عن ابن الاعرابي والفنع الكثير من كل شي عنه ايضا وكذلك الفنيع والفنع ويقال له فنع في الجود
فاما الاستشهاد على ذلك بقول الزبرقان البهدلي • اظل ابغي ام خشناء ناعمة • عيرتني ام عطاء الله ذا الفنع
فانه لم يضع الشاهد موضعه لان هذا الذي انشده لا يدل على الكثير انما يدل على الكثرة وهو انما استشهد
به على الكثير ويقال من ذلك فنع بالكسر يفنع وفرس ذو فنع في سيره اي زيادة •

عن كراع

فنقع

الازهري من اسما الفار الفنقع الفا قبل القاف قال والقرنب مثله والفنقعة والقنفعة جميعا الاست كلها

فوع

فوعة النهار وغيره اوله ويقال ارتفاعه ويقال اتانا فلان عند فوعة العشا يعني اول الظلمة
وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله لفورته وفوعة الطيب ما ملا انفك منه
وقيل هو اول ما يفوح منه ويقال وجدت فوعة الطيب وفوغته بالعين والغين وهو طيب رائحته يطير الى
خياشيمك وفوعة السم حدته وحرارته قال ابن سيده وقد قيل الا فوران منه فورته على هذا افلعان •

فصل القاف

قبع

قبع يقبع قبعا وقبوعا نخر وقبع الخنزير يقبع قبعا وقباعا كذلك وقبيعة الخنزير مكسورة الاول مشددة
الثاني فنطسته وفي الصحاح قبيعة الخنزير وقبيعته نخرة انفه والقبع صوت يرده الفرس من منخرته
الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نفار او شي يتقيه ويكرهه قال عنترة العبسي • اذا وقع الرماح بمنكبيه •
تولى قابعا فيه صدود • ويقال لصوت الفيل القبع والنخفة والقبع الصياح والقبوع ان يدخل الانسان
راسه في قميصه او ثوبه يقال قبع يقبع قبوعا والقبع ادخل راسه في ثوبه وقبع راسه يقبعه ادخله هناك
وجارية قبعة طلعة تطلع ثم تقبع راسها اي تدخله وقيل تطلع مرة وتقبع اخرى وروي عن الزبرقان
ابن بدر السعدي انه قال ابغض كنائني الي الطلعة القبعة وهي التي تطلع راسها ثم تخبأه كانها
قنفذة تقبع راسها والقبع القنفذ لانه يخنس راسه وقيل لانه يقبع راسه بين شوكه اي يخباها وقيل
لانه يقبع راسه اي يرده الى داخل وقول ابن مقبل • ولا اطرق الجارات بالليل قابعا •
قبوع القرنبى اخطات محاجره • هو من ذلك اي يدخل راسه في ثوبه كما يدخل القرنبى راسه في جسمه
ويقال للقنفذ ايضا قباع وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة
القنفذ قبع اي ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ والقبع ان يطاطي الرجل راسه في الركوع شديدا

والقبع تغطية الراس بالليل لريبة وقبعت الشجرة اذا اصارت زهرها في قنبعة اي غطا وقبع النجم اي ظهر ثم خفي وامراة قبعة تنقبع اسكتاها في فرجها اذا نكحت وهو عيب ويقال للمراة الواسعة الجهاز انها لقباع والقبعة طويئر صغير ابقع مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فاذا فزع او رمي بحجر قبع فيها اي دخلها وقبع فلان راس القربة والمزادة وذلك اذا اراد ان يسقي فيها فيدخل راسها في جوفها ليكون امكن للسقي فيها فاذا قلب راسها على ظاهرها قيل قمعه بالميم قال الازهري هكذا احفظ الحرفين عن العرب وقبع السقا يقبعه قبعا ثنى فمه فجعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبنا او غيره وخنث سقاءه ثنى فمه فاخرج ادمته وهي الداخلة واقتبعت السقاء اذا ادخلت خربته في فمك فشربت منه قال ابن الاثير وقبعت الجوالق ايضا اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذ وقعر وقبع في الارض يقبع قبوعا تخلف وخيل قوابع ذهب بها وقبع اعيا وانبهر والقابع المنبهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن اصحابه يقبع قبعا وقبوعا تخلف وخيل قوابع مسبوقة قال يتابرحني يترك الخيل خلفه قوابع في غمي عجاج وعثير والقباع الاحمق وقباع ابن ضبة رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه يضرب به المثل لكل احمق وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع ابن ضبة كذلك ويقال للرجل يا ابن قابعا ويا ابن قبعة اذا وصف بالحمق والقباع بالضم مكيال ضخم والقباعي من الرجال العظيم الراس ماخوذ من القباع وهو المكيال الكبير ومكيال قباع واسع والقباع والي احدث ذلك المكيال فسمي به والقباع لقب الحارث بن عبد الله والي البصرة قال الشاعر

امير المومنين جزيت خيرا ارحنا من قباع بني المغيرة

قال ابن الاثير قيل له ذلك لانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر قال الازهري وكان بالبصرة مكيال واسع لاهلها فمر واليها به فراه واسعا فقال انه لقباع فلقب ذلك الوالي قباعا والقبعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوعة المرحضة والقبيعة التي على راس قايم السيف وهي التي يدخل القايم فيها وربما اتخذت من فضة على راس السكين وفي الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف مما يكون فوق الغمد فيجي مع قايم السيف والشاربان انفان طويلان اسفل القايم احدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف راسه الذي فيه منتهى اليد اليه وقيل قبيعته ما كان على طرف مقبضه من فضة او حديد الاصمعي القوبع قبيعة السيف وانشد المزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزئلة عبور لهاديها سنان وقوبع

والقوبعة دويبة صغيرة وقبع دويبة من دواب البحر وقوله انشده ثعلب

يقود بها دليل القوم نجم كعين الكلب في هبى قباع

لم يفسره الرواية قباع جمع قابع يصف نجوما قد قبعت في الهبوة وهبا جمع هاب اي الداخل في الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك يعني البوق رويت هذه اللفظة بالبا والتا والثا والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عن القبع بالبا المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي حكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالبا الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل

قتع قتع يقتع قتوعا انقمع وذلك والقتع دود حمر ياكل الخشب قال

غداة غادرتهم قتلى كانهم خشب تقصف في اجوافها القتع

الواحدة قتعة وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة قال ابن الاعرابي هي السرفة والقتعة والهرنصاة والخطيطة والبطيطة والنثر وعه والعوانة والطحنة وقاتعه الله وقاتله الله وقيل هو على البدل وليس بشي ويقال قاتعه الله وكاتعه اذا قاتله وهي المقاتعة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق رويت هذه اللفظة بالبا والتا والثا والنون واشهرها واكثرها النون قال ابن الاثير قال الخطابي القتع بتا بنقطتين من فوق هو دود يكون في الخشب الواحد قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث

قثع لم يترجم عليها احد في الاصول الخمسة غير انا ذكرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القثع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة رويت بالبا والتا والثا والنون واكثرها واشهرها النون قال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثا المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع

في

في الارض قثوعا اذا ذهبت فسمي به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في بابه

قدع القدع الكف والمنع قدعه يقدعه قدعا واقدعه فانقدع وتقدع اذا كفه عنه ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة وفي حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سيلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وقدعت فرسي اقدعه قدعا كبحته وكففته وهو فرس قدوع يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وفي حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني قال ابن الاثير يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسالته اي جبنا وانكسارا وفي رواية اجدني قدعت عن مسالته والقدوع القادع والمقدوع جميعا ضد فعول بمعنى مفعول والقدوع الفحل الذي اذا اقترب من الناقة ليتقوعها قدع وضرب انفه بالرمح او غيره وحمل عليها غيره قال الشماخ

اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع

وفلان لا يقدع اي لا يرتدع وهذا فحل لا يقدع اي لا يضرب انفه وذلك اذا كان كريما وفي حديث زواجه خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه قال ابن الاثير يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالرا ومنه الحديث ايضا فان شا الله ان يقدعه بها قدعه وفرس قدوع يكف بعض جريه ابو مالك يقال مر به فرسه يقدع اي يعدو وفرس قدع اي هيوب ويقال اقدع من هذا الشراب اي اقطع منه اي اشربه قطعا قطعا والمقدعة عصا يقدع بها ويدفع بها الانسان عن نفسه ورجل قدع على النسب ينقدع لكل شي قال عامر بن الطفيل

واني سوف احكم غير عاد ولا قدع اذا التمس الجواب

والقدعة من الثياب دراعة قصيرة قال مليح الهذلي

بتلك علقت الشوق ايام بكرها قصير الخطا في قدعة يتقطف

وامراة قدعة وقدوع كثيرة الحيا قليلة الكلام وامراة قدوع تانف كل شي قال الطرماح

وان فحول الفنا قدوع

قدوع بمعنى المقدوع ها هنا وانقدع فلان عن الشي اذا استحيا منه وتقادع الذباب في المرق اذا تهافتوا والتقادع التتابع والتهافت في الشر وفي الصحاح في الشي وتقادع الفراش في النار تساقط كان كل واحد يدفع صاحبه ان يسبقه واقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرماح تطاعنوا وفي الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم هلك بعضهم في اثر بعض في شهر واحد او عام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتقادوا تقاديا مات بعضهم في اثر بعض فلم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة البكا وفي الحديث كان عبد الله ابن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقدعت عينه تقدع قدعا ضعفت من طول النظر الى الشي قال الشاعر

كم فيهم من هجين امه امة في عينها قدع في رجلها فدع

وقدع للخمسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهري قدع الستين جاوزها قال فاحتمل ان تقدع فتتقدع كما تقول قدعت الرجل عن الامر فتقدع اي كففته فكف وارتدع وقدعت له خمسون دنت قال المرار الفقعسي

ما يسال الناس عن سني وقد قدعت لي الاربعون وطال الورد والصدر

قال ابن بري قال الجرمي رواه ثعلب قدعت عن ابن الاعرابي بضم القاف وقال ابو الطيب الاكثر في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعت لي اربعون اي امضيت يقال قدعها اي امضاها كما يقدع الرجل الشي قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وانشد

فتنازعا شطرا لقدعة واحدا فتدارآ فيه فكان لطاهر

قال ابو العباس المجول الصدرة وهي الصدار والقدعة والعدقة

قذع القذع الخنا والفحش قذعه يقذعه قذعا واقذعه واقذع له اقذاعا رماه بالفحش واسا القول فيه قال الازهري لم اسمع قذعت بغير الف لغير الليث واقذع القول اساءه وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر والقذع الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره وفي الحديث من روى هجا مقذعا فهو احد الشاتمين الهجا المقذع الذي فيه فحش وقذف وسب يقبح نشره اي ان اثمه كاثم قايله الاول واقذع له الفحش في شتمه والقاذع الكلام القبيح قال ابن ابي الزعرا

بني خيبري نهنهوا من قاذع اتت من لديكم وانظروا ما شؤونها

ومنطق قذع وقذيع وقذع واقذع فاحش قال زهير

ليأتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك

وقال العجاج يا ايها القايل قولا اقذعا قيل اقذع نعت للقول كانه قال قولا ذا اقذاع وقيل انه اراد انه اقذع في القول فاقذعه

بلسانه اقذاعا قهره بلسانه وقذعه بالعصي يقذعه قذعا ضربه وقيل هو بالدال غير المعجمة وهذا هو
الصحيح قال الازهري وقرات في نوادر الاعراب تقذّع له بالشر وتقذّع بالذال والدال وتقذع وتقزع
اذا استعد له بالشر وفي حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به فقال يريد ان
يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويوذيه ولذلك عداه بغير لام
وما عليه قذاع اي شي عن ابن الاعرابي والاعرف قزاع بالزاي **قرع** القرع قرع الراس
وهو ان يصلع فلا يبقى على راسه شعر وقيل هو ذهاب الشعر من داء قرع قرعا وهو اقرع وامراة
قرعا والقرعة موضع القرع من الراس والقوم قرع وقرعان وقرعت النعامة قرعا سقط ريش
راسها من الكبر والصفة كالصفة والحية الاقرع انما يتمعط شعر راسه زعموا لجمعه السم فيه
يقال شجاع اقرع وفي الحديث يجي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان الاقرع
الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره وقيل سمي اقرع لانه
يقري السم ويجمعه في راسه حتى تتمعط منه فروة راسه قال ذو الرمة يصف حية •
قرى السم حتى انماز فروة راسه • عن العظم صل فاتك اللسع مارده • والتقريع قص الشعر عن كراع
والقرع بثر ابيض يخرج بالفصلان وحشو الابل يسقط وبرها وفي التهذيب يخرج في اعناق الفصلان
وقوايمها وفي المثل احر من القرع وقد قرع الفصيل فهو قرع والجمع قرعى وفي المثل استنت الفصال
حتى القرعى اي سمنت يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له ودوا القرع الملح وحباب البان
الابل فاذا لم يجدوا ملحا نتفوا اوباره ونضحوا جلده بالما ثم جروه على السبخة وتقريع جلده نقوب عن
القرع وقرع الفصيل تقريعا فعل به ما يفعل به اذا لم يوجد الملح قال اوس ابن حجر يذكر الخيل
لدى كل اخدود يغادرن دارعا • يجر كما جر الفصيل المقرع • وهذا على السلب لانه ينزع قرعه بذلك
كما يقال قذيت العين نزعت قذاها وقردت البعير ومنه المثل هو احر من القرع وربما قالوا هو احر
من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم وهو المكواة قال الشاعر • كان على كبدي قرعة •
حذارا من البين ما تبرد • والعامة تقوله كذلك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يوكل وانما هو بتحريكها
والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعني جرب الابل وقرعت
الحلوبة راس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من خلف الاخر على راسه فقرع
راسه قال لبيد لها حجل قد قرعت من روسه • لها فوقه مما تحلب واشل • سمى الافال حجلا
تشبيها بها لصغرها وقال الجعدي • لها حجل قرع الروس تحلبت • على هامها بالصيف حتى تمورا •
وقرعت كروش الابل اذا انجردت من الحر حتى لا تنسق الما فيكثر عطشها وتضعف بذلك والقرع قرع
الكرش وهو ان يذهب زئبره ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكراش يقال لها القرع
اذا ذهب حملها وفي الحديث انه لما اتى على محسر قرع راحلته اي ضربها بسوطه وقرع الشي يقرعه
قرعا ضربه قال الاصمعي يقال العصا قرعت لذي الحلم اي اذا نبه انتبه ومعنى قول الحارث بن وعلة الذهلي
وزعمتم ان لا حلوم لنا • ان العصا قرعت لذي الحلم • قال ثعلب المعنى انكم زعمتم انا قد اخطانا فقد اخطا
العلما قبلنا وقيل معنى ذلك اي ان الحليم اذا نبه انتبه واصله ان حاكما من حكام العرب عاش حتى اهتر فقال
لابنته اذا انكرت من فهمي شيا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا لارتدع وهذا الحكم هو عمرو بن حممة الدوسي
قضى بين العرب ثلثماية سنة فلما كبر الزموه التاسع من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكومته قال المتلمس
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا • وما علم الانسان الا ليعلما • ابن الاعرابي وقول الشاعر
قرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل • ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا • اي اذللته كما تقرع ظنوب
بعيرك ليتنوخ لك حتى تركبه • وفي حديث عمار قال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل
له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع انفه وفي حديث اخر قال ورقة ابن نوفل هو الفحل
لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدع ايضا وقوله لا يقرع انفه كان
الرجل ياتي بناقة كريمة الى رجل له فحل يساله ان يطرقها فحله فان اخرج اليه فحلا ليس بكريم
قرع انفه وقال لا اريده والمقرع الفحل يعتقل فلا يترك ان يضرب الابل رغبة عنه وقرعت
الباب اقرعه قرعا وقرع للدابة واقرع الدابة بلجامها يقرعها كفها به وكبحها قال سحيم بن
وثيل الرياحي • اذا البغل لم يقرع له بلجامه • عدا طوره في كل ما يتعود • وقال روبة
اقرعه عني لجام يلجمه • وقرعت راسه بالعصا قرعا مثل فرعت وقرع فلان سنه ندما وانشد ابو

نصر

نصر • ولو اني اطعتك في امور • قرعت ندامة من ذاك سني • وانشد بعضهم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه
متى الق زنباع ابن روح ببلدة • لي النصف منها يقرع السن من ندم • وكان زنباع بن روح في الجاهلية
ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها
شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها ووجد الذهبة فعشرها فحينئذ
قال عمر رضي الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جبهته اذا اشتف ما فيه يعني انه شرب جميع ما فيه وانشد
كان الشهب في الاذان منها • اذا قرعوا بحافتها الجبينا • وفي حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه
حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف الخمر •
تمززتها صرفا وقارعت دنها • بعود اراك هل فترنما • قارعت دنها اي نزفت ما فيها حتى قرع فاذا
ضرب الدن بعد فراغه بعود ترنم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحمير وقيل كل ما قرع به
فهو مقرعة الازهري المقرعة التي يضرب بها الدابة والمقراع كالفاس يكسر بها الحجارة قال يصف ذيبا
يستخبر الريح اذا لم يسمع • بمثل مقراع الصفا الموقع • والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة
القوم في الحرب وقد تقارعوا وقريعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير •
بهن فلول من قراع الكتايب • اي قتال الجيوش ومحاربتها والاقراع صك الحمير بعضها بعضا بحوافرها قال
روبة • حوامي الكرد لمكروه النسق • او مقرع من ركضها دامي الزنق • والمقراع الساقور والاقادع
الشداد عن ابي نصر والقارعة من شدايد الدهر وهي الداهية قال روبة • وخاف صدع القارعات الكده •
قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيمة ايضا قال الفرا وفي التنزيل وما ادراك ما
القارعة • وقوله ولا رميت على خصم بقارعة • الا منيت بخصم فرّ لي جذعا • يعني حجة وكلمة
من القرع الذي هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة قيل في التفسير
سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم
ولذلك قيل ليوم القيمة القارعة ويقال قرعتهم قوارع الدهر اي اصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان
ولواذعه وقوارص لسانه وفي حديث ابي امامة من لم يغز او يجهز غازيا اصابه الله بقارعة
اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع الاصمعي يقال اصابته قارعة يعني امرا عظيما
يقرعه ويقال انزل الله به قرعا وقارعة ومقرعة وانزل الله به بيضا ومبيضة هي المصيبة التي لا
تدع مالا ولا غيره وفي الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها كالصك له والضرب
وقرع ما البير نفد فتقرع قعرها الدلو وبير قروع قليلة الما يقرع قعرها الدلو لقلة مايها والمقروع من الركايا
التي تحفر في الجبل من اعلاها الى اسفلها واقرع الغايص والماتح اذا انتهى الى الارض والقراع طاير له منقار غليظ
اعقف ياتي العود اليابس فلا يبرح يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قراعات ولم يكسر والقراع الصلب الشديد
وترس اقرع وقراع صلب شديد قال الفارسي سمي به لصبره على القرع قال ابو قيس ابن ابي الاسلت
صدق حسام وادق حاد • ومجنا اسمر قراع • وقال الاخر • فلما فنا ما في الكنائن ضاربوا •
الى القرع من جلد الهجان المجوب • اي ضربوا بايديهم الى الترسة لما فنيت سهامهم وفنا بمعنى فني في
لغات طي والقراع الترس والقراعان السيف والجحفة هذه من امالي ابن بري والقراع من كل شي الصلب
الشديد الاسفل الضيق الفم واستقرع حافر الدابة اذا اشتد والقراع الضراب وقرع الفحل الناقة
والثور يقرعها قرعا ضربها وناقة قريعة يكثر الفحل ضرابها وتبطي لقاحها ويقال ناقة قريعة
اي موخرة للضبعة واستقرعت الناقة اشتهت الضراب الاصمعي اذا اسرعت الناقة اللقح فهي مقراع
وانشد • ترى كل مقراع سريع لقاحها • تسر لقاح الفحل ساعة تقرع • وفي حديث هشام
يصف ناقة انها لمقراع اي هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه
ويحلب ويعلف اي ينزي الفحول عليها هكذا ذكره الزمخشري والهروي وقال ابو موسى هو بالفاء وقال
هو من هفوات الهروي واستقرعت البقر ارادت الفحل الاموي يقال للضان استوبلت وللمعزى
استدرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استحرمت وقرع التيس العنز اذا قفطها وقرع القوم
اقلقهم قال اوس ابن حجر انشد الفرا • يقرع للرجال اذا اتوه • وللنسوان ان جين السلاما •
اراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم وقد يجوز ان يريد يقرع
يتقرع والتقريع التانيب والتعنيف وقيل هو الايجاع باللوم وقرعت الرجل اذا وبخته وعذلته
ومرجعه الى ما انشدنا لاوس ابن حجر ويقال قرعني فلان بلومه فما ارتقعت به اي لم اكترث به

وبات يتقرع ويقترع يتقلب وبت اتقرع والقرعة السهمة والمقارعة المساهمة وقد اقترع القوم وتقارعوا
وقارع بينهم وافترع اعلا واقرعت بين الشركا في شي يقتسمونه ويقال كانت له القرعة اذا قرع اصحابه وقارعه
فقرعه يقرعه اي اصابته القرعة دونه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع اليه ان رجلا اعتق ستة
مماليك له عند موته لا مال له غيرهم فاقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة وقول خداش بن زهير
انشده ابن الاعرابي • اذا اصطادوا بغاثا شيطوه • فكان وقاشانهم القروع •
فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لؤمهم يقول انما يتقارعون على البغاث لا على الجزر كقوله •
فاين بحون الشاة الاميسر • طويلا تناجيها صغارا قدورها • قال ابن سيده ولا ادري ما هذا الذي
قاله ابن الاعرابي في هذا البيت وكذلك لا اعرف كيف يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف
الزايد قال ويروي • شاتهم القروع • وفسره فقال معناه كان البغاث وقامن شاتهم التي يتقارعون
عليها لانه لا قدر لهم ان يتقارعوا على جزر فيكون ايضا كقوله • فاين بحون الشاة الاميسر •
قال والذي عندي ان هذا اصح لقوة المعنى بذلك قال وايضا فانه يسلم بذلك من الاقوا لان القافية
مجرورة وقبل هذا البيت • لعمر ابيك لا القيل الموطى • اما م القوم الرجم الوقوع •
احق بكم واجدر ان تصيدوا • من الفرسان ترفل في الدروع • ابن الاعرابي القرع والسبق والندب الخطر
الذي يستبق عليه والاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان اي اختير والقريع الخيار عن كراع واقترع الشي
اختاره واقترعوه خيار ما لهم وقضبهم اعطوه اياه والقريعة والقرعة خيار المال وقريعة الابل كريمتها
وقرعة كل شي خياره ابو عمرو يقال قرعناك واقترعناك وقرحناك واقترحناك ومخرناك وامتخرناك
وانتضلناك اي اخترناك وذكر في الصحاح اقرعه اعطاه خير ماله وفي الحديث انه ركب حمار سعد بن
عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يسابر اي فاره مختار قال ابن الاثير قال الزمخشري
ولو روي فريغ بالفا الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقا الفراغ وهو المواسع المشي قال ولا آمن ان يكون تصحيفا
والقريع الفحل سمي بذلك لانه مقترع من الابل اي مختار قال الازهري والقريع الفحل الذي تصئوا للضراب
والقريع من الابل الذي يأخذ بذراع الناقة فينيخها وقيل سمي قريعا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق
وجا قريع الشول قبل افالها • يزف وجات خلفه وهي زفف • وقال ذو الرمة • وقد لاح للساري سهيل كانه •
قريع هجان عارض الشول جافر • ويروي وقد عارض الشعرى سهيل وجمعه اقرعة والمقروع كالقريع الذي
هو المختار للفحلة انشد يعقوب • ولم ايزل يستمع القام حوله • ندى صوت مقروع عن العدو عازب •
قال ابن سيده الاني لا اعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة اعني لا اعرف قرعه اذا اختاره والقراع ان ياخذ
الرجل الناقة الصعبة فيريضها للفحل فيسرها ويقال قرع لحملك والمقروع السيد والقريع السيد يقال
فلان قريع دهره وفلان قريع الكتيبة وقريعها اي رئيسها وفي حديث مسروق انك قريع القرا اي رئيسهم
والقريع المختار والقريع المغلوب واستقرعه جملا واقرعه اياه اي اعطاه اياه ليضرب اينقه وقولهم الف
اقرع اي تام يقال سقت اليك الفا اقرع من الخيل وغيرها اي تاما وهو نعت لكل الف كما ان هنيدة اسم لكل ماية
قال الشاعر • قتلنا الوان القتل يشفي صدورنا • بتدمر الفا من قضاعة اقرعا • وقال الشاعر
ولو طلبوني بالعقوق اتيتهم • بالف اوديه الى القوم اقرعا • وقدح اقرع وهو الذي حك بالحصى حتى بدت
سفاسفه اي طرايقه وعود اقرع اذا قرع من لحائه وقرع قرعا فهو قرع ارتدع عن الشي والقرع مصدر قولك
قرع الرجل فهو قرع اذا كان يقبل المشوره ويرتدع اذا ردع وفلان لا يقرع اقراعا اذا كان لا يقبل المشورة
والنصيحة وفلان لا يقرع اي لا يرتدع فان كان يرتدع قيل رجل قرع ويقال اقرعته اي كففته قال روبة
دعني فقد يقرع للاضز • صكي حجاجي راسه وبهزي • ابو سعيد فلان مقرع ومقرن له اي مطيق وانشد
بيت روبة هذا وقد يكون الاقراع كفا ويكون اطاقة ابن الاعرابي اقرعته واقرعت له واقدعته وقدعته
واوزعته ووزعته ووزعته اذا كففته واقرع الرجل على صاحبه وانقرع اذا كف قال الفارسي قرع الشي قرعا
سكنه وقرعه صرفه وقوارع القران منه الايات التي يقراها اذا فزع من الجن والانس فيامن مثل اية الكرسي
وايات اخر سورة البقرة وياسين لانها تصرف الفزع عمن قراها كانها تقرع الشيطان واقرع النفوس كبحه
واقرع الى الحق اقراعا رجع اليه وذل يقال اقرع لي فلان وانشد لذي الرمة •
دعني فقد يقرع للاضز • صكي حجاجي راسه وبهزي • اي يصرف صكي اليه ويراض له ويذل وقرعه
بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية يغشونه وقرع ماوى المال ومراحه من المال
قرعا فهو قرع هلكت ماشيته فخلا قال ابن اذينه • اذا ما ذاك مالك فامتهنه لحاديه وان قرع المراح

ويروي صفر المراح اذا ك اعانك وقال الهذلي • وخذل المولاه اذا ما • اتاه عايلا قرع المراح •
ابن السكيت قرع الرجل مكان بيته من المايدة تقريعا اذا ترك مكان بيته من المايدة فارغا ومن كلامهم نعوذ بالله من
قرع الفنا وصفر الانا اي خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفنا
بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم اي خلت ايام الحج وفي الحديث قرع اهل المسجد حين
اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن
فيه ابل والقرعة سمة على اليس الساق وهي وكرة بطرف الميسم وما قرع منه قرعة او قرعتين وبعير
مقروع وابل مقرعة وقيل القرعة سمة خفية على وسط انف البعير والشاة وقارعة الدار ساحتها وقارعة
الطريق اعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به ها هنا نفس
الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون
في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات بها كالقرع في الراس والخافون الجن وقرعا الدار ساحتها وارض قرعة لا تنبت
شيا واصبحت الرياض قرعا قد جردتها المواشي فلم تترك بها شيا من الكلا وفي حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الضليعا والقريعا القريعا ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت
في متنها شي ومكان اقرع شديد صلب وجمعه الاقارع قال ذو الرمة • كسا الاكم بهمى غضة حبشية •
تواما ونقعان الظهور الاقارع • وقول الراعي • رعين الحمض حمض خناصرات • بما في القرع من سبل الغوادي
قيل اراد بالقرع غدرانا في صلابة من الارض والقريعة عمود البيت الذي يعمد بالزر والزر اسفل
الرمانة وقد قرعه به وقريعة البيت خير موضع فيه ان كان في حر فخيار ظله وان كان في قر فخيار كنه
وقيل قريعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قريعة بيت قط اي سقف بيت واقرع في سقابه
جمع عن ابن الاعرابي والمقرع السقا يغبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال
ابو عمرو القرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعا يغبا فيه التمر يجمع وتميم تقول خفان
مقرعان اي منقلان واقرعت نعلي وخفي اذا جعلت عليهما رقعة كثيفة والقراعة القداحة التي
تقدح بها النار والقرع حمل اليقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع واكثر
ما تسميه العرب الدبا وقل من يستعمل القرع قال الحربي القرع الذي يوكل فيه لغتان الاسكان والتحريك
والاصل التحريك وانشد • بيس ادام العزب المعتل • ثريدة بقرع وخل • وقال ابو حنيفة هو القرع واحدته
قرعة تحرك ثانيها ولم يذكر ابو حنيفة الاسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منبته كالمبطخة والمقثاة يقال ارض
مقرعة والقرع حمل القثا من المرعي ويقال جا فلان بالسوءة القرعا والسوءة الصلعا اي المتكشفة ويقال
اقرع فلان المسافر اذا دنى من منزله واقرع داره آجرا اذا فرشها بالآجر واقرع الشر اذا دام ابن الاعرابي قرع
فلان في مقرعه وقلد في مقلده وكرص في مكرصه وضرب في مضربه كله السقا وقال ابن الاعرابي قرع الرجل
اذا قرع النضال وقرع اذا افتقر وقرع اذا انحط والقرعا ماء بموضع قال الازهري والقرعا منهل من منازل
طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والاقرعان الاقرع بن حابس واخوه مرثد قال الفرزدق
فانك واجد دوني صعودا • جراثيم الاقارع والحتات • الحتات هو بشر ابن عامر بن علقمة والاقارعة
والاقارع الهيثم على نحو المهالبة والمهالب والاقرع هو الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله يهجو
معاوية ابن قشير • معاوي من يرقيكم ان اصابكم شباحية مما عدا القفر اقرع • ومقروع لقب عبد
شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومنه يقول مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم وفي هيجانه بنت
العنبر بن عمرو بن تميم • حنت ولات هنت • وانى لك مقروع • ومقارع وقريع اسمان وبنو قريع بطن
من العرب الجوهري قريع ابو بطن من تميم رهط بني انف الناقة وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم وهو ابو الاضبط **قرنبع** المقرنبع المجتمع واقرنبع الرجل في مجلسه
اي تقبض من البرد قال ومثله اقرعت اي انقبض **قرنع** القرنع هي المراة الجريئة
القليلة الحيا وقيل هي البذية الفاحشة وقيل هي البلها التي تلبس قميصها او درعها مقلوبا وتكحل احدى
عينيها وتدع الاخرى رعونة وقال الازهري امراة قرنع وقردع وهي البلها قال ابن الاثير وفي
صفة المراة الناشز هي كالقرنع قال هي البلها ومنه حديث الواصف او الواصفة ومنهن القرنع ضربا ولا
تنفع قال الازهري وجاعن بعضهم انه قال النسا اربع فمنهن ربعة تربع وجامعة تجمع
وشيطان سمعمع ومنهن القرنع والقرنع الذي يدني ولا يبالي ما كسب والقرنع والقرنعة وبر
صغار تكون على الدابة وتوصف به فيقال صوف قرنع يشبه المراة لضعفه ورداته والقرنع

الظليم وقرثعة زغبه وما عليه والقرثعة الحسن الخيالة للمال واكثر ما يستعمل نصبا فيقال هو قرثعة
مال بالكسر وقرثع مال اذا كان يحسن رعية المال ويصلح على يديه ومثله ترعية مال وقرثع اسم رجل
قردع القردوعة الزاوية في شعب جبل او جبل قال الشاعر من النبات لها واها الفراديع
الفرا القردعة والقردحة الذل والقردع بفتح الدال ويقال بكسرها قمل الابل كالقرطع وقيل هو القردع
واحدته قردعة الازهري في ترجمة هرنع الهرنوع القملة الصغيرة قال وكذلك القردوع •
قرسع المقرنسع المنتصب عن كراع قال ابن سيده وعندي انه المقرنشع بالشين المعجمة
قرشع المقرنشع المتهيئ للسباب والمنع قال • ان الكبير اذا يشاف رايته •
مقرنشعا واذا يهان استقرا • والمقرنشع بالشين المعجمة لغة في المقرنسع وهو المنتصب ابو عمرو
القرشع الحاير وهو حزن يحل الرجل في صدره وحلقه وحكي عن بعض العرب انه قال اذا ظهر بجسد الانسان
شي ابيض كالملح فهو المقرشع قال والمقرنشع المنتصب المستبشر **قرصع** القرصعة مشية وقيل
مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت المراة قرصعة وتقرصعت قال •
اذا مشت شالت ولم تقرصع • هز القناة لدنة التهزع • وقرصع الكتاب قرصعة قرمطه والقرصعة
اكل ضعيف والمقرصع المختفي والقرصعة الانقباض والاستخفاء وقد اقرنصع الرجل الازهري يقال رايته
مقرنصعا اي متزملا في ثيابه وقرصعته اتاني ثيابه ابو عمرو القرصع من الايور القصير المجحر وانشد
• سلوا نساء اشجع • اي الايور انفع • الطويل النصنع • ام القصير القرصع • وقال اعرابي من تميم اذا اكل
الرجل وحك من اللوم فهو مقرصع **قرطع** القرطع قمل الابل وهن حمر •
قرفع تقرفعت الرجل واقرنفعت وتقرفع تقبض والقرفعة الاست عن كراع ويقال الفرقعة
بتقديم الفا ويقال للاست القنفعة والقنفصة **قزع** القزع قطع من السحاب رقاق
كانها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقا وما في السما قزعة اي قطعة من الغيم
وقال الشاعر • متانب بعضها يبري لبعض • كان زهاءها قطع الظلال • وقيل القزع السحاب المتفرق
واحدتها قزعة وما في السما قزعة وقزاع اي لطخة غيم وفي حديث علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب
الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف يعني قطع السحاب لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه
متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة •
ترى عصب القطا هملا عليه • كان رعاله قزع الجهام • والقزع من الصوف ما ينتتف في الربيع فيسقط
وكبش اقزع وناقة قزعا سقط بعض صوفها وبقي بعض وقد قزع قزعا وقزع الوادي غثاؤه وقزع الجمل
لغامه على نحرته قال ابو تراب حكاية عن العرب اقزع له في المنطق واقذع وابزهف اذا تعدى في القول
وفي النوادر القزعة ولد الزنا وقزع السهم ما رق من ريشه والقزع ايضا اصغر ما يكون من الريش
وسهم مقزع ريش بريش صغار ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة اي ما عليه شي من الثياب والقزعة
والقزعة خصلة من الشعر تترك على راس الصبي كالذوايب متفرقة في نواحي الراس والقزع ان تحلق
راس الصبي وتترك في مواضع منه الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزع راسه تقزيعا حلق شعره وبقيت
منه بقايا في نواحي راسه وفي الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب والقزع بقايا الشعر المنتتف الواحدة قزعة وكذلك كل شي يكون
قطعا متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السما قزع ورجل مقزع ومتقزع رقيق شعر الراس
متفرقه لا يرى على راسه الا شعرات متفرقة تطاير مع الريح والقزعة موضع الشعر المتقزع من
الراس وقزعته انا فهو مقزع والمقزع من الخيل الذي تنتتف ناصيته حتى ترق وانشد •
ترابع للتصريح واعوجي • من الجرد المقزعة العجال • وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل
هو المحلوق الذي جز عرفه وناصيته وقال ابو عبيدة هو الفرس الشديد الخلق والاسر وقزع الشارب
قصه والقزع اخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن القزع يعني اخذ بعض الشعر وترك بعضه والمقزع السريع الخفيف من كل شي قال ذو الرمة •
يقزع اطلس الاطمار ليس له • الا الضراء والا صيدها نشب • وبشير مقزع جرد للبشارة قال تميم
وجئت به تعدو بشيرا مقزعا • وكل انسان جردته لامر ولم تشغله بغيره فقد اقزعته وقزع الفرس
يقزع قزعا وقزوعا مر مرا شديدا او مهلا وقيل عدا عدوا شديدا وكذلك البعير والظبي ومنه قولهم قوزع
الديك اذا غلب فهرب او فر من صاحبه قال يعقوب ولا تقل قنزع لانه ليس بماخوذ من قنازع الناس

وانما

وانما هو قوزع يقوزع اذا اخف في عدوه هاربا الاصمعي العامة تقول اذا اقتتل الديكان فهرب احدهما
قنزع الديك وانما يقال قوزع الديك اذا غلب ولا يقال قنزع قال ابو منصور الاصل فيه قنزع
اذا عدا هاربا وقوزع فوعل منه قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع
قال البشتي يعني تنفيشه بدايله وهي قنازعه قال ابو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيشه
قنازعه ولو كان كما قال لجاز قنزع وهذا حرف لهج به بعض عوام اهل العراق تقول قنزع الديك اذا قرن
الديك الذي يقاتله فوضعه ابو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت
في باب ما يلحن فيه العامة قال ابو منصور وظن البشتي بحدسه وقلة معرفته انه ماخوذ من القنزعة
فاخطا ظنه • الاصمعي قزع الفرس يعدو اذا احضر والتقزيع الحضر الشديد وقزع قزعا ومزع مزعانا
وهو مشي متقارب وتقزع الفرس تهيا للركض وقزعته انا فهو مقزع والقزع صغار الابل وقال
ابن السكيت ما عليه قزاع اي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الاعرابي قلدته
قلايد قوزع يعني الفضايح وانشد الكميت ابن معروف وقال ابن الاعرابي هو الكميت بن ثعلبة الفقعسي
انت ام دينار فاصبح فرجها • حصانا وقلدتم قلايد قوزعا • خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم •
وكونوا كمن سن الهوان فاربعا • ولا تكثروا فيه الضجاج فانه • محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا •
فمهما تشامنه فزارة تعطكم • ومهما تشامنه فزارة تمنعا • وقال مرة قلايد بوزع ثم رجع الى القاف
قال ابن بري والقوزع الحربا وانشد هذا البيت الذي للكميت وقزعة وقريعة ومقزوع اسما واري ثعلبا قد حكى
في الاسما قزعة بسكون الزاي **قشع** القشع والقشعة بيت من ادم وقيل بيت من جلد فان كان من ادم
فهو الطراف قال متمم بن نويرة يرثي اخاه • ولا برم تهدي النسا لعرسه • اذا القشع من برد الشتا تقعقعا •
وربما اتخذ من جلود الابل صوانا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الراجز • تحترسن في ذبان منقفع
وفي رفوض كلا غير قشع • اي رطب لم يتقشع والقشع اليابس والمنقفع المتقبض والقشع الرجل الكبير
الذي انقشع عنه لحمه من الكبر قال ابو منصور القشع الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه
لحمه من الكبر فالبرد يوذيه ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع ايضا
الفرو الخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد والجمع قشع وقيل الواحد
قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدر الا انه هكذا ايضا ابن الاعرابي القشع الانطاع
المخلقة وفي حديث سلمة بن الاكوع في غزاة بني فزارة قال اغرنا عليهم فاذا امراة عليها قشع لها
فاخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الاثير اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الهروي عن ابي بكر فقال
نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم
فينادي يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيا قد بلغت يعني اديما او نطعا قاله في الغلول وقال
ابن الاثير اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال قيل مات رجل
بالبادية فاوصى ان ادفنوني في مكاني ولا تنقلوني عنه شعرا له • لا تحتوا القشعة الخرقا مبناها •
الناس ناس وارض الله سواها • قوله مبناها حيث تبنى القشعة والاحشوا ان لا يوافقك
المكان ولا ماوه وقشع الشي قشعا جف كاللحم الذي يسمى الحساس والقشاع داء يوبس الانسان
والقشاع الرقعة التي توضع على البجاش عند خرز الاديم وانقشع عنه الشي وتقشع غشيه
ثم انجلا عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والسحاب عن الجو قال شمر يقال للسما الجربا
وسبيهك وقشعة لتقشعها السحاب والقشع السحاب الذاهب المنقشع عن وجه السما والقشعة
والقشعة قطعة منه تنشقي في افق السما اذا تقشع الغيم وقد تقشع الغيم واقشع وتقشع
وقشعته الريح اي كشفته فانقشع قال ابن جني جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد وذلك
انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد ومثله شنق البعير واشنق هو واجفل الظليم
وجفلته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه وفي حديث الاستسقا فتقشع السحاب اي تصدع
واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح وقشعت القوم فاقشعوا وتقشعوا وانقشعوا اذهبوا
وافترقوا واقشع القوم تفرقوا واقشعوا عن الما اقلعوا وعن مجلسهم ارتفعوا هذه عن ابن الاعرابي
والقشع والقشع كناسة الحمام والحمام والقشعة النخاعة والقشعة للعجوز الذي انقطع عنها لحمها
من الكبر والقشاع صوت الضبع الانثى وقال ابو مهراس • كان نداءهن قشاع ضبع
تفقد من فراعلة اكيلا • والقشعة النخاعة وجمعها قشع وبه فسر حديث ابي هريرة رضي الله عنه

لوحق تتكمر بكلما اعلم لو ميتموني بالقشع وروي بالقشع وقال القشع هاهنا البزاق قال المفسر اي بصقتم في
وجهي تصنيفا لي حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة
وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها
الانسان من صدره ويخرجها بالتنخم اي لبصقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي ويروي
لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد ومن القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق وقال ابو منصور عقيب
ايراد هذا الحديث القشع الجلود اليابسة وقال بعض اهل اللغة القشمة ما يسلف من يابس الطين اذا
نشت الغدران وتجفف وجمعها قشع والقشع ان ييبس اطراف الذرة قبل اناها يقال قشعت الذرة
تقشع قشعا والقشع الحرباء وانشد • وبلدة مغبرة المناكب • القشع فيها الخضر الضباغ •
والكة قشيعة ملتفة كثيرة الورق والقشع الناموس بيمانية •
قصع
القصعة الضخمة تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الماء والجرة وقصع الماء قصعا ابتلعه
جرعا وقصع الماء عطشه يقصعه قصعا وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها
قال ذو الرمة يصف الوحش • فانصاعت الحقب لم تقصع صرايرها • وقد نشحن فلاريّ ولاهيم •
وسيف مقصل ومقصع قطاع والقصيع الرحا والقصع قتل الصؤاب والقملة بين الظفرين وفي
الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا
يأكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعا ضربه ببسط كفه على راسه وقصع هامته كذلك قالوا والذي
يفعل به ذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادي الشباب اذا كان قميئا لا يشب ولا يزداد
وقد قصع قصاعة وجارية قصيعة بالهاء عن كراع كذلك وقصع الله شبابه اكداه ويقال للصبي
اذا كان بطيء الشباب قصيع يريدون انه مردد الخلق بعضه الى بعض فليس يطول وقصع الجرة
شدة المضغ وضم الاسنان بعضها على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها يقصع قصعا مضغها
وقيل هو بعد الدسع وقيل المضغ والدسع ان ينزع الجرة من كرشها ثم القطع بعد ذلك والمضغ والافاضة
وقيل هو ان يردها الى جوفه وقيل هو ان يخرجها ويملا بها فاه وفي الحديث انه خطبهم على راحلته وانها
لتقصع بجرتها قال ابو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ابو سعيد الضرير قصع
الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطعة ولا نزرة ومتابعة بعضها بعضا
وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيا قطعت الجرة ولم تخرجها
قال واصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخراج تراب جحره وقاصعائه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها
الناقة بمنزلة التراب الذي يخرجه اليربوع من قاصعائه قال ابو عبيد القصع ضمك الشي على الشي حتى
تقتله او تهشمه قال ومنه قصع القملة ابن الانباري دسع البعير بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر
وفي حديث عايشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم
قالت بريقها فقصعته قال ابن الاثير اي مصعته ودلكته بظفرها ويروي مصعته بالميم وقصع
الجرح شرق بالدم وتقصع الدمل بالصديد اذا امتلا منه وقصع مثله ويقال قصعته قصعا
وقمعته قمعا بمعنى واحد وقصع الرجل بيته اذا لزمه ولم يبرح قال ابن المرقبات •
اني لا اخلي لها الفراش اذا • قصع في حصن عرسه الفرق • والقصعة والقصعاء والقاصعاء جحر
يحفره اليربوع فاذا فرغ ودخل فيه سد فمه لئلا تدخل عليه حية او دابة وقيل هي باب جحر تنفقه بعد
الدماء في مواضع اخر وقيل القاصعاء تراب يسد به باب الجحر والجمع قواصع شبهوا فاعلاء بفاعلة
وجعلوا الفي التانيث بمنزلة الهاء وقصع الضب سد باب جحره وقيل كل سادّ مقصع وقصع الضب
ايضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان قال • اذا الشيطان قصع في قفاها •
تنفقناه بالحبل التؤام • قوله تنفقناه اي استخرجناه كاستخراج الضب من نافقائه ابن الاعرابي
قصعة اليربوع وقاصعاؤه ان يحفر حفيرة ثم يسدها بالها قال الفرزدق يهجو جريرا • واذا اخذت بقاصعائك لم تجد •
احدا يعينك غير من يتقصع • يقول انما انت في ضعفك اذا قصدتك كبني يربوع لا يعينك الا ضعيف
مثلك وانما شبههم بهذا لانه عنى جريرا وهو من بني يربوع • وقصع الزرع تقصيعا اي خرج من الارض
قال وهو اذا صار له شعب قيل قد شعب وقصع لوا القوم من نقب في الجبل اذا اطلعوا وقصعت الرجل
قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس ادم عليه السلام قد اذى اهل السما فقصعه الله قصعة
فاطمان اي دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير

الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا وقيل الاقيصع الذكر •
قصنصع
القصنصع القصير •
قضع
القضع القهر قضعه قضعا والقضع والقضاع تقطيع في البطن شديد وفي بطنه تقضيع اي تقطيع
وانقضع القوم وتقضعوا تفرقوا وتقضع عن قومه تباعد وقضاعة اسم كلب الماء وفي التهذيب والصحاح
القضاعة اسم كلبة الماء وقضاعة ابو قبيلة سميت بذلك لانقضاعه عن امه وقيل هو من القهر وقيل هو ابو قبيلة من اليمن
قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا ومن عرب نسابة تقول انه قضاعة بن معد بن عدنان قال وكانوا اشد كلبين
في الحروب ونحو ذلك
قطع
القطع ابانة بعض اجزاء الجرم من بعض فصلا قطعه يقطعه قطعا
وقطيعة وقطوعا قال • فما برحت حتى استبان سقابها • قطوعا لمحبوك من الليف حادر •
والقطع مصدر قطعت الحبل قطعا فانقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشي وقطعه واقتطعه فانقطع وتقطع
شدد للكثرة وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي تقسموه قال الازهري واما قوله وتقطعوا امرهم بينهم زبرا فانه
واقع كقولك قطعوا امرهم قال لبيد في الوجه اللازم • وتقطعت اسبابها ورمامها • اي انقطعت حبال
مودتها ويجوز ان يكون معنى قوله وتقطعوا امرهم بينهم اي تفرقوا في امرهم نصب امرهم بنزع في منه قال
الازهري وهذا القول عندي اصوب وقوله تعالى وقطعن ايديهن اي قطعنها قطعا بعد قطع وخدشنها
خدشا كثيرا ولذلك شدد وقوله تعالى وقطعناهم في الارض قطعا امما اي فرقناهم فرقا وقال وتقطعت بهم
الاسباب اي انقطعت اسبابهم ووصلهم وقول ابي ذويب • كان ابنة السهمي درة قامس •
لها بعد تقطيع النبوح وهيج • اراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات اراد بعد الهدو والسكون بالليل قال
واحسب الاصل فيه القطع وهو طايفة من الليل وشي قطيع مقطوع والعرب تقول اتقوا القطيعا اي اتقوا
ان يتقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحوارى من النخالة والقطاعة
بالضم ما سقط عن القطع وقطع النخالة من الحوارى فصلها منه عن اللحياني وتقاطع الشي بان بعضه من
بعض واقطعه اياه اذن له في قطعه وقطعات الشجر ابنها التي تخرج منها اذا قطعت الواحدة قطعة واقطعته
قضبانا من الكرم اي اذنت له في قطعها والقطيع الغصن يقطع من الشجرة والجمع اقطعة وقطع وقطعات
واقاطيع كحديث واحاديث والقطع من الشجر كالقطيع والجمع اقطاع قال ابو ذويب •
عفت غير نؤي الدار ما ان تبينه • واقطاع طفي قد عفت في المعاقل • والقطع ايضا السهم يعمل من
القطيع او القطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل
القطع النصل القصير والجمع اقطع واقطاع وقطوع وقطاع ومقاطيع جمع على غير واحد نادر كانه انما جمع مقطاعا
ولم يسمع كما قالوا ملامح ومشابه ولم يقولوا ملمحة ولا مشبهة قال بعض الاغفال يصف درعا •
لها عكن ترد النبل خنسا • وتهزا بالمعابل والقطاع • وقال ساعدة بن جويه • وشقت مقاطيع الرماة فواده
اذا يسمع الصوت المغرد يصلد • والمقطع والمقطاع ما قطعته به قال الليث القطع القضيب الذي يقطع
لبري السهام وجمعه قطعان واقطع وانشد لابي ذويب • ونميمة من قانص متلبب •
في كفه جشء اجش واقطع • قال اراد السهام قال الازهري وهذا غلط قال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض
وكذلك قال غيره سواء كان النصل مركبا في السهم او لم يكن مركبا سمي قطعا لانه مقطوع من الحديد وربما سموه
مقطوعا والمقاطيع جمعه وسيف قاطع وقطاع ومقطع وحبل اقطاع مقطوع كانهم جعلوا كل جزء منه
قطعا وان لم يتكلم به وكذلك ثوب اقطاع وقطع عن اللحياني • والمقطوع من المديد والكامل والرجز
الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوفا فبقي فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون
ثم اسكنت اللام فنقل في التقطيع الى فعلن كقوله في المديد • انما الذلفاء ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان •
فقوله قاني فعلن وكقوله في الكامل • واذا دعونك عمهن فانه • نسب يزيدك عندهن خبالا •
فقوله نخبالا فعلاتن وهو مقطوع • وكقوله في الرجز • دار لسلمى اذ سليمى جارة •
قفر ترى اياتها مثل الزبر • وكقوله في الرجز • القلب منها مستريح سالم •
والقلب مني جاهد مجهود • فقوله مجهود مفعولن وتقطيع الشعر وزنه باجزاء العروض وتجزيته
بالافعال وقاطع الرجلان بسيفيهما اذا نظرا ايهما اقطع وقاطع فلان فلانا بسيفيهما كذلك ورجل
لطاع قطاع يقطع نصف اللقمة ويرد الثاني والقطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم
نافذ والاقطع المقطوع اليد والجمع قطع وقطعان مثل اسود وسودان ويد قطعا مقطوعة وقد قطع
قطعا والقطعة والقطعة بالضم مثل الصلعة والصلعة موضع القطع من اليد وقيل بقية اليد المقطوعة

وضربه بقطعته وفي الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته بفتحتين هي الموضع المقطوع من اليد
قال وقد تضم القاف وتسكن الطا فيقال بقطعته قال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الاقطع لان
الاقطع لا يكون اقطع حتى يقطعه غيره ولو لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قطع او قطع وقطع الله عمره
على المثل وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا قال ثعلب معناه استوصلوا من آخرهم ومقطع
كل شي ومنقطعه آخره حيث ينقطع كمقاطع الرمال والاودية والحرة وما اشبهها ومقاطيع الاودية
مآخيرها ومنقطع كل شي حيث ينتهي اليه طرفه والمنقطع الشي نفسه وشراب لذيذ المقطع اي الآخر والخاتمة
وقطع الما قطعا شقه وجازه وقطع به النهر واقطعه اياه واقطعه به جاوزه وهو من الفصل بين الاجزا
وقطعت النهر قطعا وقطوعا عبرت ومقاطع الانهار حيث يعبر فيه والمقطع غاية ما قطع يقال مقطع الثوب
ومقطع الرمل للذي لا رمل وراه والمقطع الموضع الذي يقطع فيه النهر من المعابر ومقاطع القرآن مواضع الوقوف
ومبادئه موضع الابتدا وفي حديث عمر رضي الله عنه حين ذكر ابا بكر رضي الله عنه ليس فيكم من يقطع
عليه الاعناق مثل ابي بكر اراد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل احد لا يكون مثلا لابي بكر لانه
اسبق السابقين وفي النهاية اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل
ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه وانشد ابن الاعرابي للبعيث

طمعت بليلى ان تريع وانما • تضرب اعناق الرجال المطامع •
وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن • شهودي على ليلى عدول مقانع •

ومنه حديث ابن رزين فاذا هي يقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى
ان السراب يظهر دونها اي من وراها لبعدها في البر ومقطعات الشي طرايقه التي يتحلل اليها ويتركب
عنها كمقطعات الكلام ومقطعات الشعر ومقاطيعه ما تحلل اليه وتركب عنه من اجزايه التي يسميها
عروضيو العرب الاسباب والاوتاد والقطاع والقطاع صرام النخل مثل الصرام والصرام وقطع النخل
يقطعه قطعا وقطاعا وقطاعا عن اللحياني صرمه قال سيبويه قطعته اوصلت اليه القطع واستعملته
فيه واقطع النخل اقطاعا اذا اصرم وحان قطاعه واقطعته اذنت له في قطاعه وانقطع الشي ذهب
وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وانقطع الكلام وقف فلم يمض وقطع لسانه اسكته باحسانه
اليه وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وامراة قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة وفي الحديث لما انشد
العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان
عن الكلام ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه بحقه او لحاجته
لا لشعره واقطع الرجل اذا انقضت حجته وبكتوه بالحق فلم يجب فهو مقطع وقطعه قطعا ايضا بكته
وهو قطيع القول واقطعته وقد قطع وقطع قطاعة واقطع الشاعر انقطع شعره واقطعت الدجاجة
مثل اقفت انقطع بيضها قال الفارسي وهذا كما عادلوا بينهما باصفى وقطع به وانقطع واقطع واقطع ضعف
عن النكاح واقطع به اقطاعا فهو مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينهض عجارمه وانقطع بالرجل والبعير كلا
وقطع بفلان فهو مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او قامت
عليه راحلته او اتاه امر لا يقدر على ان يتحرك معه وقيل هو اذا كان مسافرا فابدع به وعطبت
راحلته وذهب زاده وماله وقطع به اذا انقطع رجاوه وقطع به قطعا اذا قطع به الطريق وفي الحديث
فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به وفي الحديث ولو شينا لاقتطعناهم وفي الحديث
كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم ويقال
للغريب بالبلد اقطع عن اهله اقطاعا فهو مقطع عنهم ومنقطع وكذلك الذي يفرض لنظرائه
ويترك هو واقطعت الشي اذا انقطع عنك يقال قد اقطعت الغيث وعود مقطع اذا انقطع
عن الضراب والمقطع بفتح الطا البعير اذا جفر عن الضراب قال النمر بن تولب يصف امراته
قامت تباكي ان سبات لفتية • زقا وخابية بعود مقطع • وقد اقطع اذا جفر وناقة
قطوع ينقطع لبنها سريعا والقطع والقطيعة الهجران ضد الوصل والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر وهو على المثل ورجل قطوع لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مواخاة وتقاطع القوم
تصارموا وتقاطعت ارحامهم تحاصت وقطع رحمه قطعا وقطيعة وقطعها وقطعها ولم يصلها والاسم
القطيعة ورجل قطعة وقطع ومقطع وقطاع يقطع رحمه وفي الحديث من زوج كريمة من فاسق

فقد

فقد قطع رحمها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي ان يضاجعها وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ
بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل
والاقارب وهي ضد صلة الرحم وقوله تعالى ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اي تعودوا
الى امر الجاهلية فتفسدوا في الارض وتئدوا البنات وقيل تقطعوا ارحامكم بقتل قريش بني هاشم
وبنو هاشم قريشا ورحم قطعا بيني وبينك اذا لم توصل ويقال مد فلان الى فلان بثدي غير اقطع
ومت بالتا اي توسل اليه بقرابة قريبة وقال • دعاني فلم اوراً به فاجبته
فمد بثدي بيننا غير اقطع • والاقطوعة ما تبعثه المراة الى صاحبتها علامة للمصارمة والهجران
وفي التهذيب تبعث به الجارية الى صاحبها وانشد • وقالت لجاريتيها اذهبا اليه باقطوعة اذ هجر
والقطع البهر لقطعه الانفاس ورجل قطيع مبهور بين القطاعة وكذلك الانثى بغير ها
ورجل قطيع القيام اذا وصف بالضعف او السمن وامراة قطوع وقطيع فاترة القيام وقد قطعت
المراة اذا صارت قطيعا والقطع والقطع في الفرس وغيره البهر وانقطاع بعض عروقه واصابه
قطع او بهر وهو النفس العالي من السمن وغيره وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر فكان
يطبخ له الثوم في الحسا فياكله قال الكسائي القطع الربو وانشد ابو عبيد لابي جندب الهذلي
واني اذا ما آنس مقبلا • يعاودني قطع جواه طويل •
يقول اذا رايت انسانا ذكرته وقال ابن الاثير القطع
انقطاع النفس وضيقه والقطع البهر ياخذ الفرس وغيره يقال قطع الرجل فهو مقطوع ويقال للفرس اذا انقطع
عرق في بطنه او شحم مقطوع وقد قطع واقتطعت من الشي قطعة يقال اقتطعت قطيعا من الغنم فلان •
والقطعة من الشي الطايفة منه واقتطع طايفة من الشي اخذها والقطيعة ما اقتطعته منه واقطعني
اياها اذن لي في اقتطاعها واستقطعه اياها ساله ان يقطعه اياها واقطعته قطيعة اي طايفة
من ارض الخراج واقطعه نهرا اباحه له وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب
فاقطعه اياه قال ابن الاثير ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا ساله ان يقطعها له ويبنيها
ملكا له فاعطاه اياها والقطايع انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد عليها ولا عمارة فيها لاحد
فيقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتهيا له عمارته باجرا الما اليه او باستخراج عين منه او يتحجر
عليه للبنا فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا تمليك كالمقاعد بالاسواق التي هي
طرق المسلمين فمن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره
منه كابنية العرب وفساطيطهم فاذا انتجعوا لم يملكوا بها حيث تركوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث
عن ام العلا الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اقطع الناس الدور فطار سهم عثمان
ابن مظعون علي ومعناه انزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه اقطع
الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا
يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية
واما اقطاع الموات فهو تمليك وفي الحديث في اليمين او يقتطع بها مال امرء مسلم اي ياخذه لنفسه تمليكا وهو
يفتعل من القطع ورجل مقطع لا ديوان له وفي الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطا ويروى مقتطعين
لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وقطع الرجل بحبل يقطع قطعا اختنق به وفي التنزيل فليمدد بسبب
الى السما ثم ليقطع فلينظر قالوا ليقطع اي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه
من الارض حتى يختنق قال الازهري وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله اعلم من كان يظن
ان لن ينصر الله محمدا حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فليمدد بسبب الى السما والسبب الحبل
يشده المختنق الى سقف بيته وسما كل شي سقفه ثم ليقطع اي ليمد الحبل مشدودا في عنقه مدا شديدا يوتره حتى
ينقطع فيموت مختنقا وقال الفرا اراد ليجعل في سما بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي
قراة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبل وقيل معناه ليمد الحبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه
فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك تقطيعا يصلح عليك قميصا ونحوه وقال الازهري اذا صلح ان يقطع
قميصا قال الاصمعي لا اعرف هذا ثوب يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال
ابو حاتم وقد حكاه ابو عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغص والتقطيع مغص يجد الانسان في
بطنه وامعايه والغالب يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطايفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب

طبع

عليه انه من عشر الى اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقُطعان وقِطاع واقا
قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عندهم حديث واحاديث والقطعة كالقطيع والقطيع السوط
يقطع من جلد سير ويعمل منه وهو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المنقطع الطرف وعم ابو عبيد
بالقطيع وحكي الفارسي قطعته بالقطيع اي ضربته به كما قالوا سطته بالسوط قال الاعشى .
ترى عينها صغواء في جنب موقها . تراقب كفي والقطيع المحرما . قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلين بعد الليث
القطيع السوط المنقطع قال الازهري سمي السوط قطيعا لانهم يأخذون القد المحرم فيقطعونه اربعة سيور ثم يفتلونه
ويلوونه ويتركونه حتى ييبس فيقوم قياما كانه عصى سمي قطيعا لانه يقطع اربع طاقات ثم يلوى والقُطّع
والقُطّاع اللصوص يقطعون الارض وقطاع الطريق الذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل ورجل
مقطع مجرب وانه لحسن التقطيع اي القد وشيء حسن التقطيع اذا كان حسن القد ويقال فلان قطيع فلان اي
شبيهه في قده وخلقه وجمعه اقطعاء ومقطع الحق ما يقطع به الباطل وهو ايضا موضع التقاء الحكم وقيل هو حيث
يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير . وان الحق مقطعه ثلاث . يمين او نفار او جلاء .
ويقال الصوم مقطعة للنكاح والقطع والقِطعة والقطيع والقِطَع والقِطاع طايفة من الليل تكون من اوله الى ثلثه
وقيل للفزاري ما القطع من الليل فقال حزمة تهورها اي قطعة تحزرها ولا تدري كم هي والقطع ظلمة اخر الليل
ومنه قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل قال الشاعر . افتحي الباب فانظري في النجوم .
كم علينا من قطع ليل بهيم . وفي التنزيل قطعا من الليل مظلما وقرى قِطْعا والقطع اسم ما قطع يقال قطعت الشيء قطعا
واسم ما قطع فسقط قِطع قال ثعلب من قرا قِطعا جعل المظلم من نعته ومن قرا قِطَعا جعل المظلم قطعا من الليل وهو
الذي يقوله البصريون الحال وفي الحديث ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طايفة منه
وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سودا تعظيما لشانها والمقطعات من الثياب شبه الجباب ونحوها من الخز
وغيره وفي التنزيل قطعت لهم ثياب من نار اي خيطت وسويت وجعلت لبوسا لهم وفي حديث ابن عباس في صفة
الجنة قال نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم قال ابن الاثير لم يكن يصفها بالقصر لانها عيب وقال
ابن الاعرابي لا يقال للثياب القصار مقطعات قال شمر ومما يقوي قوله حديث ابن عباس في وصف سعف الجنة
لانه لا يصف ثياب اهل الجنة بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا
للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه مقطعات له قال ابن الاثير اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط
من قميص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازر والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما يتعطف
بها مرة ويتلفع بها اخرى وانشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا . كان نصعا فوقه مقطعا .
مخالط التقليص اذ تدرعا . قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه البس ثوبا ابيض مقلصا
عنه لم يبلغ كراعه لانها سود ليست على لونه وقول الراعي . فقودوا الجياد المسنفات واحتبوا .
على الارحبيات الحديد المقطعا . يعني الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد اي صنعناه
دروعا وغيرها من السلاح وقال ابو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار
والابيات القصار وكل قصير مقطع ومتقطع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال
يعني قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيز
مقطعات لقصرها ويروى ان جرير بن الخطفى كان بينه وبين رؤبة اختلاف في شيء فقال اما والله لئن سهرت
له ليلة لادعنه وقل ما تغني عنه مقطعاته يعني ابيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذر والمقطع
مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال ابو الهيثم انما هو القطاع لا
القاطع قال وهو مثل لحاف وملحف وقرام ومقرم وسراد ومسرد والقطع ضرب من الثياب الموشاة والجمع قطوع
والمقطعات برود عليها وشي مقطع والقِطع النمرقة ايضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرحل على كتفي
البعير والجمع كالجمع قال الاعشى . اتتك العيس تنفخ في براها . تكشف عن مناكبها القطوع .
قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص يمدح معاوية ويقال لزياد الاعجم وبعده .
بابيض من امية مضرحي . كان جبينه سيف صنيع . وفي حديث ابن الزبير والجني فجا وهو على
القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرحل على كتفي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الاجر
والعمل ونحوه مقاطعة قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب قال الازهري هذا
ليس بشيء واراه انما اراد ما يقال للارنب السريعة ويقال للارنب السريعة مقطعة الاسحار ومقطعة

النباط

النباط ومقطعة السحور كانها تقطع عرقا في بطن طالبها من شدة العدو او رئات من يعدو على اثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها مخششة الكلاب ومن قال النباط فهي المفازة فهي تقطعه ايضا اي تجاوزه قال يصف الارنب
كاني اذ مننت عليك خيري . مننت على مقطعة النياط . وقال الشاعر . مرطى مقطعة سحور بغاتها
من سوسها التوثيب مهما تطلب . ويقال لها ايضا مقطعة القلوب انشد ابن الاعرابي .
كاني اذ مننت عليك فضلي . مننت على مقطعة القلوب . اريب نعلة بانت تمشي .
ابارق كلها وخم جديب . ويقال هذا فرس يقطع الجري اي يجري ضروبا من الجري لمرحه ونشاطه
وقطع الجواد الخيل تقطيعا خلفها ومضى قال ابو الخشنا ونسبه الازهري الى الجعدي .
يقطعهن بتقريبه . ويأوي الى حضر ملهب . ويقال جاءت الخيل مقطوعات اي سراعا بعضها في
اثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم والسخا اذا لم يكن له مثل وكذلك في ... والخشنا قال الشماخ
رايت عرابة الاوسي تسمو الى الخيرات منقطع القرين . ابو عبيدة في الشيات ومن الغرر المنقطعة وهي
التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة عينيه دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلي هو الشيء
اليسير منه القليل والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما اشبهها ومنه
الحديث انه نهى عن لبس الحرير الا مقطعا اراد الشيء اليسير وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلا
والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الاثير ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان
صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند من اوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لونه وجزاه
ولون عليه ضروبا من العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وارض قطعة لا تدري اخضر بها اكثر
ام بياضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من الارض اذا كانت مفروزة وحكي
عن اعرابي انه قال ورثت من ابي قطعة قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قد يبقى منه
الشيء ويقطع قلت اعطني قِطعة ومثله الخرقة واذا اردت ان تجمع الشيء باسره حتى تسمي به قلت اعطني قطعة
واما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة وقال الفرا سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الارض
يريد ارضا مفروزة مثل القطيعة فان اردت بها قطعة من شيء قطع منه قلت قِطعة وكل شيء يقطع منه فهو مقطع
والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت الخمر بالماء اذا مزجته وقد تقطع فيه الماء وقال
ذو الرمة . يقطع موضوع الحديث ابتسامها . تقطع ماء المزن في نزف الخمر . موضوع الحديث محفوظه
وهو ان تخلطه بالابتسام كما يخلط الماء بالخمر اذا مزج واقطع القوم اذا انقطعت مياه السما فرجعوا الى اعداد المياه
قال ابو وجزة . تزوري القوم الجواري انهم . مناهل اعداد اذا الناس اقطعوا . وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار
لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم ويقال للقوم
اذا جفت مياههم قطعة منكرة وقد قطع ماء قليبكم اذا ذهب او قل ماؤه وقطع الماء قطوعا واقطع عن ابن
الاعرابي قل وذهب فانقطع والاسم القطعة يقال اصاب الناس قطع وقطعة اذا انقطع ماء بيرهم في القيظ
وبير مقطاع ينقطع ماؤها سريعا ويقال قطعت الحوض قطعا اذا ملاته الى نصفه او ثلثه ثم قطعت الماء ومنه
قول ابن مقبل يذكر الابل . قطعنا لهن الحوض فابتل شطره . بشرب غشاش وهو ضمآن سايره .
اي باقيه واقطعت السما بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك واقلعت يقال مطرت السما ببلد كذا واقطعت
ببلد كذا وقطعت الطير قطاعا وقطاعا وقطوعا واقطوطعت انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر والطير
تقطع قطوعا اذا جاءت من بلد الى بلد في وقت حر او برد وهي قواطع ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير
وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير ان يجيء من بلد الى بلد وقطاع الماء ان ينقطع ابو
زيد قطعت الغربان الينا في الشتا قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقيم ببلد شتاها
وصيفها هي الاوابد ويقال جاءت الطير مقطوطعات وقواطع بمعنى واحد والقطيعا ضرب من التمر يقال الغبيرا
التمر الشهريز وقال كراع هو صنف من التمر فلم تحله قال . باتوا يعشون القطيعا جارهم .
وعندهم البرني في جلل دسم . وفي حديث وفد عبد القيس يقذفون فيه من القطيعا قال هو نوع من التمر
وقيل هو البسر قبل ان يدرك ويقال لاقطعن عنق دابتك اي لابيعنها وانشد لاعرابي تزوج امراة وساق
اليها مهرها ابلا اقول والعيس تمشي والفصل . في جلة منها عراميس عطل .
قطعت الاحراح اعناق الابل . ابن الاعرابي الاقطع الاصم قال وانشدني ابو المكارم .
ان الاحيمر حين ارجو رفده . عمرا لاقطع سيئ الاصراف . قال الاصراف جمع اصر وهو الخنابة
وهو شم الانف والخنابتان مجريا النفس من المنخرين والقطعة في طي كالعنعنة في تميم وهوان

يقول يا ابا الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع كلامه ولبن قاطع اي حامض وبنو قطيعة قبيلة حي من العرب والنسبة
اليهم قطعي وبنو قطعة بطن ايضا قال الازهري في اخر هذه الترجمة كل ما ذكر في هذا الباب من هذه الالفاظ
فالاصل واحد والمعاني متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب ياخذ بعضه برقاب بعض وهذا
دليل على انه اوسع الالسنة ه

قعع القعاع ماء مر غليظ ماء قع وقعاع مر غليظ وقيل هو الذي لا اشد ملوحة منه تحترق
منه اجواف الابل الواحد والجمع فيه سواء قال ابن بري ماء قعاع وزعاق وحراق وليس بعد الحراق
شيء وهو الذي يحرق اوبار الابل والاقعاع الحفر المر ايضا واقع القوم اقعاعا اذا انبطوه يقال
اقع اي انبط ماء قعاعا واقعت البير جاءت بماء قعاع ضرب من المياه ومياه الاملاحات كلها قعاع والقعقعة
حكاية اصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة والحلي ونحوها قال النابغة
يسهد من ليل التمام سليمها ، لحلي النساء في يديه قعاقع ، وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شيء
من الحلي لئلا ينام فيدب السم في جسده فيقتله وتقعقع الشيء اضطرب وتحرك وتقعقعت
القارورة وزعزعتها اذا اردت صمامها من راسها وقعقعته وقعقعت به حركته وفي حديث ام
سلمة فقعقعوا لك بالسلاح فطار سلاحك وفي المثل فلان لا يقعقع له بالشنان اي لا يخدع ولا يروع واصله
من تحريك الجلد اليابس للبعير ليفزع انشد سيبويه للنابغة ، كانك من جمال بني اقيش ،
يقعقع خلف رجليه بشن ، اراد كانك جمل فحذف الموصوف وابقى الصفة كما قاله لو قلت ما في قومها لم تيثم
يفضلها في حسب وميسم ، اراد من يفضلها فحذف الموصول وابقى الصلة والتقعقع التحرك وقال
بعض الطائيين يقال قع فلان فلانا يقعه قعا اذا اجترا عليه بالكلام وتقعقع الشيء صوت عند التحريك
وقعقعته قعقعة وقعقاعا حركته والاسم القعقاع بالفتح قال ابن الاعرابي القعقعة والعقعقة
والشخشعة والخشخشة والخفخفة والنشنشة والشنشنة كله حركة القرطاس والثوب
الجديد وفي الحديث ان ابنا لبنت النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بالصبي ونفسه
تقعقع اي تضطرب قال خالد بن جنبة معنى قوله نفسه تقعقع اي كلما صارت الى حال لم تلبث ان تصير
الى حال اخرى تقربه من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث آخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها
والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي يسمع لاسنانها
قعقعة ورجل قعقاع وقعقعاني يسمع لمفاصل رجليه تقعقعا اذا مشى وكذلك البعير اذا احل على العانة
وتقعقع لحياه يقال له قعقعاني وحمار قعقعاني الصوت بالضم اي شديد الصوت في صوته قعقعة
قال رؤبة ، شاحي لحييه قعقعاني الصلق ، قعقعة المحور خطاف العلق ، والاسد ذو قعاقع
اي اذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة والقعقعة تتابع صوت الرعد في شدة وجمعه القعاقع ورجل قعاقع
كثير الصوت حكاه ابن الاعرابي وانشد ، وقت ادعوها الدلو قعاقعا ، جلد القوي ذا مرة قعاقعا ،
وتقعقع بنا الزمان تقعقعا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السعر والمقعقع الذي يجيل
القداح في الميسر قال كثير يصف ناقته ، وتعرف ان ضلت فتهدى لربها ،
لموضع آلات من الطلح اربع ، وتومن من نص الهواجر والضحى ، بقدحين فازا من قداح المقعقع ،
عليها ولما يبلغا كل جهدها ، وقد اشعراها في اظل ومدمع ، الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتومن
اي تتهم وتسرت بقوله هزلت فكانها ضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فاخذ لحمها كله ثم قال ولما يبلغا
كل جهدها اي وفيها بقية وقوله قد اشعراها اي وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالاظل حتى دمي فنقب
وبالعين حتى دمعت من الاعياء والضمير في اشعراها يعود على الهواجر والسرى على ما قاله ابن بري ان الذي
وقع في شعر كثير نص الهواجر والسرى قال واصله من اشعار البدنة وهو طعنها في اصل سنامها بحديدة
قال ابن بري يقول اثر قوائم هذه الناقة في الارض اذا بركت كانه عيدان من الطلح فيستدل عليها بهذه
الآثار وقد نسب الازهري قوله بقدحين فازا من قداح المقعقع الى الحطيئة ويقال للمهزول صار عظما يتقعقع
من هزاله وكل شيء يسمع عند دقه صوت واحد فانك تقول تقعقع واذا قلت لمثل الادم اليابسة والسلاح
ولها اصوات قلت يتقعقع قال الازهري وقول النابغة يقعقع خلف رجليه بشن يخالف هذا القول
لان الشن من الادم وقد تقدم وقعقع في الارض اي ذهب وتمر قعقاع والقعقاع الحمى النافض
تقعقع الاضراس قال مزرد اخو الشماخ ، اذا ذكرت سلمى على الناي عادني ، تلاجي قعقاع من الورد مرزم
ويقال للقوم اذا كانوا نزولا ببلد فاحتملوا عنه قد تقعقعت عمدهم اي ارتحلوا قال جرير ، تقعقع نحو ارضكم عمادي ،

اي يابس قال الازهري سمعت البحرانيين يقولون للقسب اذا يبس وتقعقع تمر سح وتمر قعقاع ه

وفي

وفي المثل من يجتمع يتقعقع عمده كما يقال اذا تم امر دنا نقصه ومعنى من يجتمع تتقعقع عمده اي من غبط بكثرة
العدد واتساق الامر فهو بعرض للزوال والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان باهله
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا ، يوما يصيروا للهلك والنكد ، والقعقع بالضم طائر ابلق فيه
سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعة صوته والقعقع بضم القافين العقعق
وقعيقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي
بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان جرهما كانت تجعل فيه قسيها وجعابها
ودرقها فيه فكانت تقعقع وتصوت قال ابن بري وسمي بذلك لانه موضع سلاح تبع كما سمي الجبل
الذي كان موضع خيله اجيادا وقعيقعان ايضا جبل بالاهواز في حجارته رخاوة تنحت منه الاساطين
ومنه نحتت اساطين مسجد البصرة وطريق قعقاع ومتقعقع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعد
واحتاج السابل فيه الى الجد وسمي قعقاعا لانه يقعقع الركاب ويتعبها قال ابن مقبل يصف ناقة
عمل قوائمها على متقعقع ، عتب المراقب خارج متنشر ، وقرب قعقاع شديد لا اضطراب
فيه ولا فتور وكذلك خمس قعقاع وحثحاث اذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه اي لا فتور
فيه وسير قعقاع والقعقاع طريق ياخذ من اليمامة الى الكوفة وقيل الى مكة معروف وقعقاع اسم
رجل قال ، وكنت جليس قعقاع ابن شور ، ولا يشقى بقعقاع جليس ، وبالشريف من بلاد قيس مواضع
يقال لها القعاقع وقال الاصمعي اذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وح وح وقد
قعقعت بالثور قعقعة

قفع قفع قفعا وتقفع وانقفع قال ، حتى تراها من عقب الى ضبع ،
في ذنبان ويبيس منقفع ، وفي رفوض كلا غير قشع ، والقفع انزواء اعالي الاذن واسافلها كانما اصابتها نار
فانزوت واذن قفعاء وكذلك الرجل اذا ارتدت اصابعها الى القدم فتلزق علة او خلقة ورجل اقفع
وقد قفعت قفعا يقال رجل اقفع وامراة قفعاء بينة القفع وقفع البرد اصابعه ايبسها وقبضها وبذلك
سمي المقفع ورجل اقفع وامراة قفعاء وقوم قفع الاصابع ورجل مقفع اليدين ونظر اعرابي الى قنفذ وقد
تقبض فقال اترى البرد قفعه اي قبضه والقفاع داء تتشنج منه الاصابع وقد تقفعت هي والمقفعة
خشبة تضرب بها الاصابع وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم
بمقفعة قفعة شديدة اي ضربه المقفعة خشبة تضرب بها الاصابع قال ابن الاثير وهو من قفعه عما اراد
اذا صرفه عنه يقال قفعته عما اراد اذا منعته فانقفع انقفاعا والقفع نبت والقفاع نبات متقفع كانه
قرون صلابة اذا يبس قال الازهري يقال له كف الكلب والقفعاء حشيشة ضعيفة خوارة وهي من احرار
البقول وقيل هي شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم الا انها لا تلتقي تكون كذلك ما دامت رطبة فاذا يبست
سقط ذلك عنها قال كعب ابن زهير يصف الدروع ، بيض سوابغ قد شكت لها حلق ، كانه حلق القفعاء مجدول ،
والقفعاء شجر قال ابو حنيفة القفعاء شجرة خضراء ما دامت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من اصل واحد لازمة
للارض ولها وريق صغير قال زهير ، جونية كحصاة القسم مرتعها ، بالسي ما ينبت القفعاء والحسك ،
قال الازهري القفعاء من احرار البقول رايتها في البادية ولها نور احمر وذكرها زهير في شعره فقال ، جونية
وقال الليث القفعاء حشيشة خوارة من نبات الربيع خشناء الورق لها نور احمر مثل شرر النار وورقها تراها
مستعليا من فوق وثمرها مقفع من تحت وقال بعض الرواة القفعاء من احرار البقول تنبت مسلنطحة
وورقها مثل ورق الينبوت وقد تقفعت هي والقيفوع نحوها وقيل القيفوع نبتة ذات ثمرة في قرون وهي
ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعاء وهي القصيرة الذنب وقد تقفعت قفعا وكبش اقفع
وهن الكباش القفع قال الشاعر ، انا وجدنا العيش خير بقية ، من القفع اذنابا اذا ما اقشعرت ،
قال الازهري كانه اراد بالقفع اذناب المعزى لانها تقشعر اذا صردت واما الضان فانها لا تقشعر من الصرد
والقفعاء الفيشلة والقفع جنن كالمكبات من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى الحصون في الحرب قال
الازهري هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدتها قفعة والقفع مجن يتخذ من خشب يمشي بها الرجال الى
الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والقفاعة مصيدة للصيد قال ابن دريد ولا احسبها عربية والقفعات
الدوارات التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون يضمون بعضه على بعض ثم يضغطونه حتى يسيل منه
الدهن والقفعة جماعة الجراد وفي حديث عمر انه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة
او قفعتين القفعة هو هذا الشبيه بالزنبيل وقال الازهري هو شيء كالقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق
الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين تدق وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفعة هنة تتخذ

من خوص تشبه الزنبيل ليس بالكبير لا عرى لها يجنى فيها التمر ونحوه ويسمى بالعراق القفعة وقال ابن الاعرابي
القفع القفاف واحدتها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن ويقال اقفع هذا
اي اوعه قال ورجل قفاع لماله اذا كان لا ينفقه ولا يبالي ما وقع في قفعته اي في وعايه وحكى الازهري عن
الليث يقال احمر قفاعي وهو الاحمر الذي يتقشر انفه من شدة حمرته وقال لم اسمع احمر قفاعي بالقاف
قبل الفا لغير الليث والمعروف في باب تاكيد صفة الالوان اصفر فاقع وفقاعي وقد ذكر في موضعه •

قفدع امراة قفندعة قصيرة عن كراع •

قلع القلع انتزاع الشي من اصله قلعه يقلعه قلعا وقلّعه واقتلعه وانقلع واقتلع
وتقلع قال سيبويه قلعت الشي حولته من موضعه واقتلعته استلبته والقلاع والقُلاعة والقلّاعة
بالتشديد والتخفيف قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فيدل عليها وهي القلفعة والقُلاع ايضا الطين
الذي يتشقق اذا نضب عنه الما فكل قطعة منه قُلاعة والقُلاعة ايضا الطين اليابس واحدته قلاعة
والقُلاعة المدرة المقتلعة او الحجر يقتلع من الارض ويرمى به ورمي بقُلاعة اي بحجة تسكته وهو على المثل
والقلاع الحجارة والقُلّاع صخور عظام متقلعة واحدته قُلّاعة والحجارة الضخمة هي القلع ايضا والقلاعة
صخرة عظيمة وسط فضا سهل والقَلَعة صخرة عظيمة تتقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال الازهري يقال اذا رايتها
ذاهبة في السما وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلعة الحصن الممتنع
في جبل وجمعها قلاع والقلع قال ابن بري غير الجوهري يقول القلَعة بفتح اللام الحصن في الجبل وجمعه قلاع وقلع
واقلعوا بهذه البلاد قلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة وقيل القلْعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه
قلوع والقلْعة بسكون اللام النخلة التي تجتث من اصلها قلعا او قطعا عن ابي حنيفة وقلع الوالي قلعا
وقلعة فانقلع عزل والمقلوع الامير المعزول والدنيا دار قلعة اي انقلاع ومنزلنا منزل قلعة بالضم
اي لا نملكه ومجلس قلعة اذا كان صاحبه يحتاج الى ان يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة اي ليس بمستوطن
ويقال هم على قلعة اي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي
تحول وارتحال والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة ايضا المال العارية وفي الحديث بيس المال القلعة
قال ابن الاثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه والقلعة ايضا الرجل الضعيف
وقلع الرجل قلعا وهو قَلِع وقَلْع وقُلْعة وقُلّاع لم يثبت في البطش ولا على السرج والقلع الذي لا يثبت على الخيل
وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم
بفتح القاف وكسر اللام بمعناه قال وسماعي القُلْع الرجل والقلْع مصدر قولك قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت
عند الصراع فهو قلع والقِلْع والقَلِع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع يتقلع اذا قام عن ابن الاعرابي وانشد •
اني لارجو محرزا ان ينفعا • اياي لما صرت شيخا قلعا • وتقلع في مشيته مشى كانه ينحدر وفي الحديث في صفته
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تقلع وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل اراد قوة مشيه
وانه كان يرفع رجليه من الارض اذا مشى رفعا باينا بقوة لا كمن يمشي اختيالا وتنعما ويقارب خطاه فان
ذلك من مشي النسا ويوصفن به واما اذا زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل
اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وحكى ابن الاثير عن الهروي قال قرات هذا الحرف
في غريب الحديث لابن الانباري قَلِعا بفتح القاف وكسر اللام قال وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جا وقال الازهري
يقال هو كقوله كانما ينحط في صبب وقال ابن الاثير الانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض
اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة والقُلاع والخُراع واحد
وهو ان يكون البعير صحيحا فيقع ميتا ويقال انقلع واخترع والقَلَع والقِلَع الكنف يكون فيه الادوات وفي
المحكم يكون فيه زاد الراعي وتواديه واصرته وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد
الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح •
وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه قال ابو محمد الفقعسي • يا ليت اني وقشا ما نلتقي •
وهو على ظهر البعير الاورق • وانا على ذات غراب خيفق • ثم اتقى واي عصر يتقي • بعلبه وقلعه المعلق •
اي واي زمان يتقي وجمعه قِلَعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد
وقيل للذيب ما تقول في غنم فيها غليم فقال شعرا في ابطي اخاف احدى حظياته قيل فما تقول
في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعر اذ ابت بلسع وحظيات سهامه تصغير حظوات
والقلع قطع من السحاب كانها الجبال واحدتها قلعة قال ابن احمر • تفقا فوقه القلع السواري •

وجن

وجن الخاز باز به جنونا • وقيل القلعة من السحاب التي تاخذ جانب السما وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من
كل ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح ايضا والقلعم المراة الضخمة الجافية
قال الازهري وهذا كله ماخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة الجبل والحجارة والقلع
شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار
والملاح وقال الاعشى • يكب الخلية ذات القلاع • وقد كاد جوجوها ينحطم • وقد يكون القلاع واحدا
وفي التهذيب الجمع القلع قال ابن شميل واري ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قمع واقلع السفينة عمل لها
قلاعا او كساها اياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبه بالقلع من الجبال قال يصف السفن •
مواخر في سما اليم مقلعة اذا علوا ظهر موج ثمت انحدروا • قال الليث شبهها بالقلعة اقلعت جعلت كانها
قلعة قال الازهري اخطا الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي
الشراع والجلال التي تسوقها الريح بها وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على التشبيه من جهة اللفظ انما
يفهم ذلك من فحوى الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها سايرة فهذا شي حصل من جهة
المعنى لا من جهة ان اللفظ يقتضيه وكذلك اذا قلت اقلع اصحاب السفن وانت تريد انهم ساروا
من موضع متوجهين الى اخر وانما الاصل فيه اقلعوا سفنهم اي رفعوا قلاعها وقد علم انهم متى رفعوا قلاع سفنهم
فانهم سايرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد في اللغة انه يقال اقلع الرجل اذا سار وانما
يقال اقلع عن الشي اذا كف عنه وفي حديث مجاهد في قوله وله الجواري المنشات في البحر كالاعلام هو ما رفع قلعه
والجواري السفن والمراكب وسفن مقلعات قال ابن بري يقال اقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند
المسير ولا يقال اقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها وقوس قلوع تنقلب في النزع
فتنقلب انشد ابن الاعرابي • لا كزة السهم ولا قلوع • يدرج تحت عجسها اليربوع • وفي التهذيب القلوع
القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال ابو سعيد الاعراض التي ترمى اولها غرض المناضلة وهو الذي يقرب
من الارض فلا يحتاج الرامي ان يمد به ليبعد ثم غرض الفقرة والاقلاع عن الامر الكف عنه
يقال اقلع فلان عما كان عليه اي كف عنه وفي حديث المزادتين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع الشي
انجلى عنه واقلع السحاب كذلك وفي التنزيل العزيز ويا سما اقلعي اي امسكي عن المطر وقال خالد ابن زهير •
فاقصر ولم تاخذك مني سحابة • تنفر شاء المقلعين خواتها • قيل عنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة
كذلك فسره السكري واقلعت عنه الحمى كذلك والقلع حين اقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من حماه
يسكن ويحرك اي في اقلاع من حماه الاصمعي القلع الوقت الذي يقلع فيه الحمى والقلوع اسم من الاقلاع ومنه قول
الشاعر • كان نطاه خيبر زودته • بكور الورد ريثة القلوع • والقلعة الشقة وجمعها قلع والقالع دايرة
بمنسج الدابة يتشام بها وهو اسم قال ابو عبيد دايرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي
الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد
والقلاع النباش والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامرا سمي قلاعا لانه ياتي
الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشي به حتى يقلعه ويزيله عن مرتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه
ومنه حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجرة
والديبوب النمام القتات والقلاع بالتخفيف من ادوا الفم والحلق معروف وقيل هو دا يصيب
في افواههم وبعير مقلوع اذا كان بين يديك قايما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقوبع
طاير احمر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون اسود الراس وساير خلقه اغبر وهو يوطوط حكاها
كراع في باب فوعل والقلعة وقلعة والقلعة كلها مواضع وسيف قلعي منسوب اليه لعتقه وفي الحديث سيوفا
قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه
قال الراجز • محارف بالشاء والاباعر • مبارك بالقلعي الباتر • والقلعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد
البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعان من بني نمير صلاة وشريح ابنا عمرو
ابن خويلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وقال • دعينا عن دما بني قريع • الى القلعين انهما اللباب •
وقلنا للدليل اقم اليهم • فلا يلغى لغيرهم كلاب • تلقى نسخ وقلاع اسم رجل عن ابن الاعرابي وانشد
لبيس ما مارست يا قلاع • جيت به في صدره اختضاع • ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية
وقال الفرا مرج القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت
من الجنبة وهو نعم المرتع رطبا كان او يابسا والمقلاع الذي يرمى به الحجر والقلاع الشرطي •

قلسبع قَلَوْبَع لُعْبَة ه **قلفع** القِلْفِعُ مثال الخِنْصِر الطين الذي اذا نضب
عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة انشد ابو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه
قلفع روض شرب الدثاثا • منبتة نفرة ابساثا • ويروي شرب دثاثا وحكى السيرافي فيه قلفع بفتح الفا
على مثال هجرع وليس من شرح الكتاب وقال الازهري القلفع ما تقشر عن اسافل مياه السيول متلعفقا بعد
نضوبها والقلفعة قشرة الارض التي ترتفع عن الكماة فتدل عليها والقلفعة الكماة •
قلمع قلمع راسه قلمعة ضربه فاندره وقلمع الشي قلمعة من اصله وقلمعة اسم يسب به والقلمعة
السفلة من الناس الخسيس وانشد • اقلمعة ابن صلفعة ابن قفع • لهنك لا ابا لك تزدريني •
وقلمع راسه وصلمعه اذا حلقه **قمع** القمع مصدر قمع الرجل يقمعه قمعا واقمعه فانقمع قهره
وذلله فذل والقمع الذل والقمع التدخل فرارا قمع هربا وقمع في بيته وانقمع دخله مستخفيا وفي حديث
عايشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن
ودخلن في بيت او من وراء ستر قال ابن الاثير واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه
كما تدخل الثمرة في قمعها وفي حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره
ورجع كان المردود او الراجع قد دخل في قمعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك
اي يرجع ويتداخل وقمعة ابن الياس كان اسمه عميرا فاغير على ابل ابيه فانقمع في البيت فرقا
فسماه ابوه قمعة وخرج اخوه مدركة ابن الياس لبغا ابل ابيه فادركها وقعد الاخ الثالث
يطبخ القدر فسمي طابخة وهذا قول النسابين وقمعه قمعا ردعه وكفه وحكى شمر عن اعرابية
انها قالت القمع ان تقمع اخر بالكلام حتى يتصاغر اليه نفسه واقمع الرجل بالالف اذا طلع عليه
فرده وقمعه قهره وقمع البرد النبات رده واحرقه والقمعة اعلا السنام من البعير او الناقة
وجمعها قمع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر • وهم يطعمون الشحم من قمع الذرى •
وانشد ابن بري للراجز • تتوق بالليل لشحم القمعه • تثاوب الذيب الى جنب الضعه •
والقمع والقِمَع ما يوضع في فم السقا والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب او اللبن سمي
بذلك لدخوله في الاناء مثل نطع ونطع وناس يقولون قَمْع بفتح القاف وتسكين الميم حكاه يعقوب
قال ابن الاعرابي وقول سيف ابن ذي يزن حين قاتل الحبشة • قد علمت ذات امنطع •
انى اذا الموت كنع • اضربهم بذا امقلع • لا اتوقى بالجزع • اقتربوا قرف امقمع •
اراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فابدل من لام المعرفة ميما وهو من ذلك ونصب قرف
لانه اراد يا قرف اي انتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قمع الوطب ابدا وسخ مما يلزق به من اللبن
والقرف من وضر اللبن والجمع اقماع وقمع الاناء يقمعه ادخل فيه القمع ليصب فيه لبنا او ماء وهو القمع
والتقميع ان يوضع القمع في فم السقا ثم يملا وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها فهي مقموعة واداوة مقموعة
ومقنوعة بالميم والنون اذا خنث راسها والاقتماع ادخال راس السقا الى داخل مشتق من ذلك واقتمعت السقا
لغة في اقتبعت والقمع والقمع ما التزق باسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع ما
على التمرة والبسرة وقمع البسرة قلع قمعها وهو ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجاجة تثور في السما
وقمعت المراة بنانها بالحنا خضبت به اطرافها فصار لها كالاقماع انشد ثعلب •
لطمت ورد خدها ببنان • من لجين قمعن بالعقيان •
شبه حمرة الحنا على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذنان والاقماع الاذان
والاسماع وفي الحديث ويل لاقماع القول ويل للمصرين قوله ويل لاقماع القول يعني الذين يسمعون القول
ولا يعملون به جمع قمع شبه اذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقماع الذي يفرغ
فيها الاشربة ولا يبقى فيها شي منها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا والقمعة ذباب ازرق
عظيم يدخل في انوف الدواب ويقع على الابل والوحش اذا اشتد الحر فيلسعها وقيل يركب روس الدواب فيوذيها والجمع
قمع ومقامع الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة • ويركلن عن اقرابهن بارجل • واذناب زعر الهلب زرق
المقامع • ومثله مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوها وقمعت الظبية قمعا وتقمعت لسعتها القمعة
او دخلت في انفها فحركت راسها من ذلك وتقمع الحمار حرك راسه من القمعة ليطرد النعرة عن وجهه
او من انفه قال اوس ابن حجر • الم تر ان الله ارسل مزنة • وعفر الظبا في الكناس تقمع •
يعني تحرك روسها من القمع والقمعة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجمعها قمايع والقمع داء وغلظ

في

وغلظ في احدى ركبتي الفرس فرس قمع واقمع وقمعة العرقوب راسه مثل قمعة الذنب وقال القمع غلظة قمعة العرقوب
وهو من عيوب الخيل ويستحب ان يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الراس وجمعها قمع وقال
قايل من العرب لاجترت قمع كمرا اي لاضربن روسكم وعرقوب اقمع غلظ راسه ولم يحدد وقيل العرقوب اقمع اذا
غلظت ابرته وقمعة الفرس ما في جوف الثنة وفي التهذيب ما في موخر الثنة من طرف العجاية مما لا
ينبت الشعر والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين
واحمرار والقمع كمد لون لحم الموق وورمه وقد قمعت عينه تقمع قمعا فهي قمعة قال الاعشى
وقلبت مقلة ليست بمقرفة • انسان عين ومؤقا لم يكن قمعا • وقيل القمع الارمص الذي لا تراه الا مبتل العين
والقمع بثر يخرج في اصول الاشفار تغور منه قمعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بثرة تخرج في اصول
الاشفار قال ابن بري صوابه ان يقول القمع بثر او تغور والقمعة بثرة والمقمع قلة نظر العين من العمش •
وقمع الرجل يقمعه قمعا ضرب اعلا راسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب على راس
الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قمع به والمقامع الجرزة واعمدة الحديد منه يضرب بها الراس قال
الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعته اذا ضربته بها وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في
يده مقمعة من حديد قال ابن الاثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد روسها معوجة
وقمعة الشي خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقتمعه والاسم القمعة وابل مقموعة اخذ خيارها
وقد قمعها قمعا وتقمعها اذا اخذت قمعتها قال الراجز • تقمعوا قمعتها القنابلا •
وقمعة الذنب طرفه والقميعة طرف الذنب وهو من الفرس منقطع العسيب وجمعها قمايع واورد
الازهري هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة • ويتقضن عن اقرابهن بارجل •
واذناب حص الهلب زعر القمايع • ومقمع الدابة راسها وجحافلها وتجمع على المقامع وانشد ايضا
بيت ذي الرمة على هذه الصيغة • واذناب زعر الهلب ضخم المقامع • قال يريد ان روسها شهود •
وقمع ما في الاناء واقتمعه شربه كله واخذه وقيل الاخذ هذا فاقمعه في فمه ثم اكلته في فيه والقمع والاقماع
ان تمر الشراب في الحلق مرا بغير جرع انشد ثعلب • اذا غمر خرشا الثمالة انفه •
ثنى مشفريه للصريح واقمعا • ورواية المصنف فاقنعا وفي الحديث اول من يساق الى النار الاقماع
الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت
فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل
فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة والقمع والقمعة طرف الحلقوم وفي التهذيب القمع طبق
الحلقوم وهو مجرى النفس الى الرية والاقماعي عنب ابيض واذا انتهى منتهاه اصفر فصار كالورس وهو
مدحرج مكتنز العناقيد كثير الما وليس وراء عصيره شي في الجودة وعلى زبيبه المعول كل ذلك عن ابي حنيفة
قيل الاقماعي ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك • **قنع** قنع بنفسه قنعا وقناعة
رضي ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنيع من قوم قنيعين وقنعا وامراة قنيع
وقنيعة من نسوة قنايع والمقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع اي رضى يقنع به
ورجل قناعي وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يونث يقنع به ويرضى برايه وقضايه وربما ثني وجمع
قال البعيث • وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن • شهود على ليلى عدول مقانع • ورجل قنعان بالضم وامراة
قنعان استوى فيه المذكر والمونث والتثنية والجمع اي مقنع رضى قال الازهري رجال مقانع وقنعان
اذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن
جعفر يقال فلان مقنع من العلم وغيره اي رضى قال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر
ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برايه وينتهي الى امره وفلان قنعان من
فلان لنا اي بدل لا منه يكون ذلك في الدم وغيره قال • فبو بامر الغيث لست كمثله •
وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما • ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السوال والتذلل للمسالة
وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل للسوال وقيل سال وفي التنزيل واطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يسال
والمعتر الذي يتعرض ولا يسال قال الشماخ • لمال المرء يصلحه فيغني •
مفاقره اعف من القنوع • يعني من مسالة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى
القناعة وكلام العرب الجيد هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع
السايل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقنيع قال عدي بن زيد •

وما خنت ذا عهد وأبت بعهده • ولم أحرم المضطر إذ جاء قانعا • يعني سائلا وقال الفراء هو الذي
يسألك فما أعطيته قبله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع في الرضى وهي قليلة حكاها ابن جني وأنشد
أيذهب مال الله في غير حقه • ونعطش في أطلالكم ونجوع • أنرضى بهذا منكم ليس غيره •
ويقنعنا ما ليس فيه قنوع • وأنشد أيضا • وقالوا قد زهيت فقلت كلا •
ولكني أعزني القنوع • والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد •
فمنهم سعيد آخذ بنصيبه • ومنهم شقي بالمعيشة قانع • وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع
قال ابن بري يقال قنع فهو قانع وقنع وقنيع وقنوع أي رضي قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هدبة
إذا القوم هشوا للفعال تقنعا • وقال بعض أهل العلم إن القنوع يكون بمعنى الرضا والقانع بمعنى الراضي قال
وهو من الأضداد قال ابن بري بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن جني وفي الحديث فأكل وأطعم القانع
والمعتر هو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر إذا رضي وقنع بالفتح يقنع
قنوعا إذا سأل وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد لأن الإنفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من أمور
الدنيا قنع بما دونه ورضي وفي الحديث عز من قنع وذل من طمع لأن القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا
ابن الأعرابي قنعت بما رزقت مكسورة وقنعت إلى فلان تريد خضعت له والتزقت به وانقطعت إليه وفي
المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لأنه يرضى بما يعطى قل أو كثر
ويقبله فلا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرضى وأقنعني كذا أي أرضاني والقانع خادم القوم
وأجيرهم وفي الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته
للتهمة بجلب النفع إلى نفسه قال ابن الأثير القانع في الأصل السائل وحكى الأزهري عن أبي عبيد
القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا
تجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون
إذا سأل وقنع يقنع قناعة بكسر النون رضي وأقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم
ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو وفي الحديث تقنع يديك في الدعاء أي ترفعهما وأقنع يديه
في الصلاة إذا رفعهما في القنوت قاله الأزهري في ترجمة عرف وقال الأصمعي في قول الأسود بن يعفر
يهجو عقال بن محمد بن سفيان • فتدخل أيدٍ في حناجر أقنعت • لعادتها من الخزير المعرف •
قال أقنعت أي مدت ورفعت للفم وأقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص ببصره نحو الشيء لا يصرفه
عنه وفي التنزيل مقنعي رؤوسهم المقنع الذي يرفع رأسه ينظر في ذل والإقناع رفع الرأس والنظر
في ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه إلى ما حيال رأسه من السماء والمقنع
الرافع رأسه إلى السماء وقال رؤبة يصف ثور وحش • أشرف روقاه صليفا مقنعا •
يعني عنق الثور لأن فيه كالانتصاب أمامه والمقنع رأسه الذي قد رفعه وأقبل بطرفه إلى ما بين
يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبله وذلك إذا وضع إحدى يديه على فأس قفاه وجعل
الأخرى تحت ذقنه وأماله إليه فقبله وفي الحديث كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أي لا
يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه إقناعا قال والإقناع في الصلاة من تمامها
وأقنع حلقه وفمه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أو لبن أو غيرهما قال •
يدافع حيزوميه سخن صريحها • وحلقا تراه للثمالة مقنعا • والإقناع أن يقنع البعير رأسه إلى
الحوض للشرب وهو مده رأسه • والمقنع من الإبل الذي يرفع رأسه خلقة وأنشد •
لمقنع في رأسه جحاشر • والإقناع أن تضع الناقة عنقها في الماء وترفع من رأسها قليلا إلى
الماء لتجتذبه اجتذابا والمقنعة من الشاء المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها
وأقنعت وهي مقنع وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي أخلافها ترتفع إلى بطنها وأقنعت الإناء
في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملته لتصب ما فيه قال يصف الناقة • تقنع للجدول منها جدولا
نسبة حلقها وفاها بالجدول أي تستقبل به جدولا إذا شربت والرجل يقنع الإناء للماء الذي يسيل من
شعب ويقنع رأسه نحو الشيء إذا أقبل به إليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما
وكذلك قمعتهما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعته إذا علوته والقنعة ما نتأ من رأس الجبل
والإنسان وقنعه بالسيف والسوط والعصا علاه به وهو منه والقنوع بمنزلة الحدور
من سفح الجبل مؤنث والقنع ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة والقنع مستدار الرمل وقيل

اسفله

أسفله وأعلاه وقيل القنع أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الأرض له حواجب
تحتقن فيه الماء وتعشب قال ذو الرمة ووصف ظعنا • فلما رأين القنع أسفى وأخلقت •
من العقربيات الهيوج الأواخر • والجمع أقناع والقنعة من الشعاب ما جرى بين القف والسهل
من التراب الكثير فإذا انصب عنه الماء مرايسا يابسا والجمع قنع وقنعة والأقيس أن يكون قنعة جمع
قنع والقنعان بالكسر من القنع وهو المستوي بين أكمتين سهلتين قال ذو الرمة يصف الحمر
وأبصرن أن القنع صارت نطافه فراشا وأن البقل ذاو ويابس • وأقنع الرجل إذا صادف القنع
وهو الرمل المجتمع والقنع متسع الحزن حيث يسهل وجمع القنع قنعة وقنعان والقنعة من الرمل
ما استوى أسفله من الأرض إلى جنبه وهو اللبب وما استرق من الرملة وفي حديث الأذان
أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر
رؤيا عبد الله بن زيد في الأذان جاء تفسير القنع في بعض الروايات أنه الشبور والشبور البوق قال
ابن الأثير قد اختلف في ضبط لفظة القنع ههنا فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وأشهرها النون
قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فإن كانت الرواية بالنون
صحيحة فلا أراه سمي إلا لإقناع الصوت به وهو رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن
ينفخ البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أو لأن أطرافه أقنعت إلى داخله أي عطفت وأما قول الراعي
زجل الحداء كأن في حيزومه • قصبا ومقنعة الحنين عجولا • قال عمارة بن عقيل زعم أنه عني بمقنعة
الحنين الناي لأن الزامر إذا زمر أقنع رأسه فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضروب وقال
غيره أراد وصوت مقنعة الحنين فحذف الصوت وأقام مقنعة مقامه ومن رواه مقنعة الحنين أراد
ناقة رفعت حنينها وأداوة مقموعة ومقنوعة بالميم والنون إذا خنث رأسها والمقنع والمقنعة
الأولى عن اللحياني ما تغطي به المرأة رأسها وفي الصحاح ما تقنع به المرأة رأسها وكذلك كل ما يستعمل به
مكسور الأول يأتي على مفعل ومفعلة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية عليها قناع فضربها بالدرة
وقال أتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وقولهم الكشتبان من العصب شحمتان على
خلقة لسان الكلب صفرا وإن عليهما مقنعة سوداء إنما يريدون مثل المقنعة والقناع أوسع من المقنعة
وقد تقنعت به وقنعت رأسها وقنعتها ألبستها القناع فتقنعت به قال عنترة •
إن تغدفي دوني القناع فإنني • طب بأخذ الفارس المستلئم • والقناع والمقنعة ما تتقنع به
المرأة من ثوب تغطي رأسها ومحاسنها وألقى عن وجهه قناع الحياء على المثل وقنعه الشيب خماره إذا
علاه الشيب وقال الأعشى • وقنعه الشيب منه خمارا • وربما سموا الشيب قناعا لكونه موضع
القناع من الرأس أنشد ثعلب • حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا • أملح لا لذا ولا محببا •
ومن كلام الساجع • إذا طلعت الذراع • حسرت الشمس القناع • وأشعلت في الأفق الشعاع •
وترقرق السراب بكل قاع • الليث المقنعة ما تقنع به المرأة رأسها قال الأزهري ولا فرق
عند الثقات من أهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل اللحاف والملحفة وفي حديث بدر
فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة وفي الحديث
أتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لأن الرأس
موضع القناع وفي الحديث أنه زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح ورجل
مقنع بالتشديد أي عليه بيضة ومغفر وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطى رأسه وقول لبيد
في كل يوم هامتي مقرعه • قانعة ولم تكن مقنعه • يجوز أن يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله
قانعة يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأنه قد قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب
أي ذات قناع والحق فيها أنها لتمكن القافية ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن أحد ولاته
كتب إليه كتابا لحن فيه فكتب إليه عمر أن قنع كاتبك سوطا وإنه للئيم القنع بكسر القاف إذا كان
لئيم الأصل والقنعان العظيم من الوعول والقنع والقناع الطبق من عسب النخل يوضع فيه الطعام
والجمع أقناع وأقنعة وفي حديث الربيع بنت المعوذ قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بقناع من رطب وأجر زغب قال القنع والقناع الطبق الذي يؤكل عليه الطعام وقال غيره
ويجعل فيه الفاكهة وقال ابن الأثير يقال له القنع والقنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه وفي
حديث عائشة رضي الله عنها إن كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنفرح به

قال وقوله واجر نعيب يذكرني موضعه وحكي ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقيل القنع
الطبق الذي توكل فيه الفاكهة وغيرها وذكر الهروي في الغريبين القنع الذي يوكل عليه وجمعه اقناع مثل
برد وابراد وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر رضي الله عنه غشية عند الموت فقالت
من لا يزال الدمع فيه مقنعا ۔ فلا بد يوما انه مهراق ۔ فسروا المقنع بانه محبوس في جوفه ويجوز ان
يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكا والقنعة الكوة في الحايط وتقنعت
الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاها ومالت اليه واقبلت نحو اهلها واقنعت لما واهلها واقنعتها انا فيهما
وفي الصحاح وقد قنعت هي اذا مالت له وقنعت بالفتح مالت لماواها وقنعة السنام اعلاه
لغة في قمعته الاصمعي المقنع الفم الذي يكون عطف اسنانه الى داخل الفم وذلك القوي الذي يقطع
له كل شي فاذا كان انصبابها الى خارج فهو ارفق وذلك ضعيف لا خير فيه وفم مقنع من ذلك قال
الشماخ يصف ابلا ۔ يباكرن العضاة بمقنعات ۔ نواجذهن كالحدا الوقيع ۔ وقال ابن مناذر يصف
الابل ايضا ۔ تباكر العضاة قبل الاشراق ۔ بمقنعات كقعاب الاوراق ۔ يقول هي افتا واسنانها
بيض وقنع الديك اذا رد برايله الى راسه وقال ۔ ولا يزال خرب مقنع ۔ برايلاه والجناح يلمع ۔
وقنيع اسم رجل

قنبع القنبع القصير الخسيس والقنبعة خرقة تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها
الصبيان والقنبعة هنة تخاط مثل المقنعة تغطي المتنين وقيل القنبعة مثل الخنبعة الا انها اصغر
والقنبعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبعة وكذلك القنبع بغير هاء وقنبع النور وقنبعته غطاوه
واراه على المثل لهذه القنبعة وقنبعت الشجرة صارت ثمرتها او زهرتها في قنبعة او غطا وقال ابو حنيفة
القنبع وعا السنبلة وقنبعت صارت في القنبع ويقال قنبعت وبرهمت برهومة قال الازهري ويقال
قنبع الرجل في بيته اذا توارى واصله قبع فزيدت النون قاله ابو عمرو وانشد ۔ وقنبع الجعبوب في ثيابه
وهو على ما ذا له مكبب ۔ والقنبع وعا الحنطة في السنبل وقيل القنبعة التي فيها السنبلة ۔

قنذع **قندع** قال في ترجمة قنذع القنذوع والقنذع الديوث سريانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالدال المهملة
القندع والقندع والقندوع كله الديوث سريانية ليست بعربية محضة قال وقد
يقال بالدال المهملة وفي حديث وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله ابن الاعرابي
القنادع والقنازع القبيح من الكلام فاستوي عندهما الزاي والدال في القبيح من الكلام فاما في الشعر
فلم اسمع الا القنازع قال الازهري وهذا راجع في المخازي والقبايح وفي حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في
سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قندعة راسه قال ابن الاثير هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي
الراس كالقنزعة قال وذكر الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون فيه
من القنزعة زايدة

قنزع القنزعة والقنزعة الاخيرة عن كراع واحدة القنازع وهي الخصلة
من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالذوايب في نواحي الراس وفي القنزعة التي تتخذها المراة على راسها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم خضلي قنازعك اي نديها ورجليها بالدهن ليذهب
شعثها وقنازعها خصل شعرها التي تتطاير من الشعث وتمرط فامرها بترطيبها بالدهن ليذهب شعثه وفي
خبر اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع هو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يوخذ
كالقزع ويقال لم يبق من شعره الا قنزعة والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القزع وفي
حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع
من شعرك وطال وفي الحديث غطي قنازعك يا ام ايمن وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط الراس
خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفراخها ۔ ينوء ولم يكسين الا قنازعا ۔ من الريش تنوا الفصال المهازيل
وقيل هو الشعر حوالي الراس قال حميد الارقط يصف الصلع ۔ كان طسا بين قنزعاته ۔
مرتا ترل الكف عن فلاته ۔ والجمع قنزع قال ابو النجم ۔ طير عنها قنزعا من قنزع ۔
مر الليالي ابطي واسرعي ويروى ۔ شيب عنه قنزعا عن قنزع ۔ والقنزع والقنزعة الريش المجتمع في راس
الديك والقنزعة المراة القصيرة الازهري المقنزعة المراة القصيرة جدا والقنازع الدواهي والقنزعة
العجب وقنازع الشعر خصله وتشبه بها قنازع النصي والاسامة قال ذو الرمة ۔ قنازع اسنام بها وثغام ۔
والقنازع من الشعر ما ينفي في نواحي الراس متفرقا وانشد ۔ صبير منك الراس قنزعات ۔
واحتلق الشعر على الهامات ۔ والقنازع في غير هذا القبيح من الكلام وقال عدي ابن زيد
فلم اجتمل فيما اتيت ملامة ۔ اتيت الجمال واجتنبت القنازعا ۔ ابن الاعرابي القنازع والقنادع

القبيح

القبيح من الكلام فاستوي عندهما الزاي والدال في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم اسمع الا القنازع وروي الازهري
عن شمر عن الوخاطي قال كنا مع ابي ايوب في غزوة فراى رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله
الا حط الله عنه خطاياه ولو بلغت قنذعة راسه قال ورواه بندار عن ابي داود عن شعبة قال بندار قلت لابي داود
قل قنزعة فقال قنذعة قال شمر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كالقن بندار ابا داود فلم يلقنه
والقنازع صغار الناس والقنزعة حجر اعظم من الجوزة

قنفع القنفع القصير الخسيس
والقنفعة والقنفع الانثى وتقنفعها تقبضها والقنفعة ايضا الفارة الازهري القنفع الفار
القاف قبل الفا وقال ايضا من اسما الفار القفنع الفا قبل القاف وقد تقدم ذكره والقنفعة والقنفعة
جميعا الاست كلتاهما عن كراع وانشد الازهري ۔ تنفر شبه كان بطيطبيها ۔ وقنفعها طلاء الارجوان ۔
والقفرنبة المراة القصيرة

قهع روي ابن شميل عن ابي خيرة قال يقال قهقع الذيب قهقاعا وهو
حكاية صوت الذيب في ضحكه قال ابو منصور وهي حكاية مولفة

قوع قاع الفحل الناقة وعلى الناقة يقوعها
قوعا وقياعا واقتاعها وتقوعها ضربها وهو قلب قعا واقتاع الفحل اذا هاج وقول الشاعر انشده ثعلب ۔
يقتاعها كل فصيل مكرم ۔ كالحبشي يرتقي في السلم ۔ فسره فقال يقتاعها يقع عليها وقال هذه ناقة طويلة
وقد طال فصلانها فركبوها وتقوع الحرب الشجرة اذا ملاها كما يتقوع الفحل الناقة والقواع الذيب
الصياح والقياع الخنزير الجبان والقاع والقاعة والقيع ارض واسعة سهلة مطمينة مستوية
حرة لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط تنفرج عنها الجبال والاكام ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تنبت
الشجر وما حواليها ارفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الما في حر الطين وقيل هو ما استوى من الارض وصلب ولم يكن
فيه نبات والجمع اقواع واقوع وقيعان صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وقيعة ولا نظير له الا جار وجيرة وذهب
ابو عبيد الى ان القيعة تكون للواحد وقال غيره القيعة من القاع وهو ايضا من الواو وفي التنزيل كسراب بقيعة
المعنى القيعة جمع القاع قال والقاع ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال ابو الهيثم القاع
الارض الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماها وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع واذا خالطها
الرمل لم تكن قاعا لانها تشرب الما فلا تمسكه ويصغر قويعة من انث ومن ذكر قال قويع وذلت
هذه الواو ان الفها مرجعها الى الواو وقال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حر تنبت السدر وقال
ذو الرمة في جمع اقواع ۔ وودعن اقواع الشمايل بعدما ۔ ذوى بقلها احرارها وذكورها ۔
وفي الحديث انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع
في وطاة من الارض يعلوه ما السما فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ما المطر غسله فابيض اي كثر عليه
فبقي كالغدير الواحد وفي الحديث ۔ انما هي قيعان امسكت الما قال الازهري وقد رايت قيعان الصمان
واقمت بها شتوتين الواحد منها قاع وهي ارض صلبة القفاف حرة الطين القيعان تمسك الما وتنبت العشب
ورب قاع منها يكون ميلا في ميل واقل من ذلك واكثر وحوالي القيعان سلقان واكام في رؤس القفاف
غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما ينبت الضال فتري حرجات ومنها ما لا ينبت
وهي ارض مريعة اذا اعشبت رتعت العرب اجمع والقوع مسطح التمر والبر عبدية والجمع اقواع
قال ابن بري وكذلك البيدر والاندر والجرين والقاعة موضع منتهى السانية من محدب
الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعات قال وعلة الجرمي ۔ وهل تركت نسا الحي ضاحية
في قاعة الدار تستوقدن بالغبط ۔ وكذلك باحتها وصرحتها والقواع الذكر من الارانب وقال
ابن الاعرابي القواعة الارنب الانثى

فصل الكاف

كبع الكبع النقد عن الليث وانشد ۔ قالوا لي اكبع قلت لست كابعا ۔ وكبع الدراهم كبعا وزنها ونقدها
وكبعه عن الشي يكبعه كبعا منعه والكبع المنع والكبع القطع قال ۔ تركت لصوص المصر من بين بايس ۔
صليب ومكبوع الكراسيع بارك ۔ والكبوع والكنوع الذل والخضوع والكبعة من دواب البحر قال
الازهري والكبع حمل البحر ويقال للمراة الذميمة يا وجه الكبع وسب للجواري يا بعصوصة كفي ويا وجه
الكبع الكبع سمك بحري وحش المراة

كتع الكتع ولد الثعلب وقيل ارذل ولد
الثعلب وجمعه كتعان والكتع الذيب بلغة اهل اليمن ورجل كتع ولا يكسر واكتع ردف لاجمع
لا يفرد منه ولا يكسر والانثى كتعا وهي تكسر على كتع ولا تسلم وقيل اكتع كاجمع ليس بردف
وهو نادر قال عثمان ابن مظعون ۔ انتم بن عمرو للذي جا بغضة ۔ ومن دونه الشرهان والبرك اكتع

ورايت المال اجمعا كتعا واشتريت هذه الدار جمعا كتعا ورايت اخوانك جمع كتع ورايت القوم اجمعين
اكتعين ابصعين ابتعين تؤكد الكلمة بهذه التواكيد كلها ولا تقدم كتع على جمع في التاكيد ولا يفرد
لانه اتباع له ويقال انه ماخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام قال ابن بري شاهده ما انشده الفرا
• يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفاء حولا اكتعا • اذا بكيت قبلتني اربعا •
• فلا ازال الدهر ابكي اجمعا • وفي الحديث لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله
وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فانقضه اجمع اكتع وما بالدار كتيع اي احد حكاها يعقوب
وسمعت من اعراب بني تميم قال الشاعر • وكم من غايط من دون سلمى • قليل الانس ليس به كتيع •
والكتيع المنفرد من الناس والكتعة طرف القارورة والكتعة الدلو الصغيرة عن الزجاجي وجمعها
كتع والكتع الذليل والكتع الرجل اللئيم والجمع كتعان مثل صرد وصردان ورجل كتع مشمر في امره
وقد كتع كتعا وكتع وقيل كتع تقبض وانضم ككنع وكاتعه الله كقاتعه اي قاتله وزعم
يعقوب ان كاف كاتعه بدل من قاف قاتعه قال الفرا ومن كلام العرب ان يقولوا قاتله الله ثم تستقبح فيقولوا
قاتعه الله وكاتعه ومن ذلك قولهم ويحك وويسك بمعنى ويلك الا انها دونها وحكى ابن الاعرابي لا والذي
اكتع به اي احلف وكتع اي هرب وفي نوادر الاعراب جا فلان مكوتعا ومكتعا ومتلعدا ومكعتشا اذا جا يمشي
مشيا سريعا **كثع** الكثعة الطين وكثع اي كثا والكثعة ما علا اللبن من الدسم
والخثورة وقد كثع وكثّع اي علا دسمه وخثورته راسه وصفا الما من تحته وشربت كثعة من لبن اي
حين ظهرت زبدته ويقال للقوم رويني اكثع سقاكم والكثعة اي الكثا علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا
استرخت بطونها فسلحت ورق ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت
بثلوطها الواحد كثع وكثعت اللثة والشفة تكثع كثوعا وكثعت كثر دمها حتى كادت تنقلب وقيل
كثعت الشفة واللثة احمرت ايضا وشفة كاثعة باثعة اي ممتلئة غليظة وامراة مكثعة وكثعت
اللحية وكثات وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثعة العرق الذي وسط ظاهر الشفة
العليا والكوثع اللئيم من الرجال والانثى كوثعة وكثعت القدر رمت بزبدها وهو الكثعة •
كدع كدعه يكدعه كدعا دفعه **كرع** كرعت المراة كرعا فهي كرعة اغتلمت
واحبت الجماع وجارية كرعة مغتلمة ورجل كرع وقد كرعت الى الفحل كرعا والكراع من الانسان ما دون الركبة
الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب تقول هذه كراع وهو الوظيف قال ابن بري وهو من ذوات الحافر
ما دون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر قالت الخنساء •
فقامت تكوس على اكرع ثلاث • وغادرت اخرى خضيبا • فجعلت لها الاكارع اربعا وهو الصحيح عند اهل اللغة
في ذوات الاربع قال ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون
في اليدين والرجلين وقال اللحياني هما مما يونث ويذكر قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة
اخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه
بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به ان لا يصرف لانه مونث سمي به مذكر والجمع
اكرع واكارع جمع الجمع واما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرارا من جمع الجمع وقد
يكسر على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمر وهو مستدق
الساق العاري من اللحم يذكر ويونث والجمع اكرع ثم اكارع وفي المثل اعطي العبد كراعا فطلب
ذراعا لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب كراعه وكرع كرعا
شكى كراعه ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضح الكراع والكرع دقة الاكارع طويلة كانت
او قصيرة كرع كرعا وهو اكرع وفيه كرع اي رقة والكرع ايضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها
وهو اكرع والنعت كالنعت والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدا الله بكراع اي طرف
من ما الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وتكرع للصلاة غسل اكارعه وعم
بعضهم به الوضو قال الازهري تطهر للصلاة وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا الجندب
جانباه رجلاه ومنه قول ابي زبيد • ونفى الجندب الحصا بكراعيه • واوفى في عوده الحربا •
وكراع الارض ناحيتها واكارع الارض اطرافها القاصية شبهت باكارع الشا وهي قوايمها وفي حديث
النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها والكراع كل انف سال فتقدم من جبل
او حرة وكراع كل شي طرفه والجمع في هذا كله كرعان واكارع وقال الاصمعي العنق من الحرة

تمتد

تمتد قال عوف بن الاحوص • الم اظلف عن الشعراء عرضي • كما ظلف الوسيقة بالكراع •
وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال اكرع لك الصيد واخطبك واصقبك وافقى لك بمعنى
امكنك وكرع الرجل بطيب فصاكه اي لصق به والكراع اسم يجمع الخيل والكراع السلاح وقيل هو اسم
يجمع الخيل والسلاح واكرع القوم اذا صبت عليهم السما فاستنقع الما حتى يسقوا ابلهم من ما السما
والعرب تقول لما السما اذا اجتمع في غدير او مساك كرع وقد شربنا الكرع واوردنا نعمنا الكرع
والكرع والكراع ما السما يكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنفوان المكرع اي في اول
الما وهو مفعل من الكرع اراد به عزّ فشرب صافي الامور وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيها
بالرفق في رعاية الابل ونسبه الجوهري لابن الرقاع • يسنها ابل ما ان يجزئها •
جزءا شديدا وما ان ترتوي كرعا • وقيل هو الذي تخوضه الماشية باكارعها وكل خايض ما كارع شرب
او لم يشرب والكراع الذي يسقي ماله بالكرع وهو ما السما وفي الحديث انه سمع قايلا يقول في
سحابة اسق كرع فلان قال اراد موضعا يجتمع فيه ما السما فيسقي به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل
بالكرع اذا شربت من ما الغدير وكرع في الما يكرع كروعا وكرعا وكرع وكرعانا وله بفيه من موضعه
من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء وقيل هو ان يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو ان يصوب راسه في الما وان لم يشرب
وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان عندك ما بات في شنة والا كرعنا كرع
اذا تناول الما بفيه من موضعه كما تتناول البهايم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة
كره الكرع في النهر وكل شي شربت منه بفيك من اناء او غيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل •
يروي العطاش لها عذب مقبله • اذا العطاش على امثاله كرعوا • والكارع الذي رمى بفيه في الما
والكريع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الانا وكرع في الانا اذا امال نحوه عنقه فشرب منه
وانشد للنابغة • بصهباء في اكتافها المسك كارع • قال والكارع الانسان اي ان المسك لانك انت
الكارع فيها المسك ويقال اكرع في هذا الانا نفسا او نفسين وفيه لغة اخرى كرع يكرع كرعا واكرعوا
اصابوا الكرع وهو ما السما واوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الما وقد اكرعت وكرعت
وهي كارعة ومكرعة قال ابو حنيفة هي التي لا يفارق الما اصولها وانشد •
او المكرعات من نخيل ابن يامن • دوين الصفا اللاي يلين المشقرا • قال والمكرعات ايضا النخل القريبة
من المحل قال والمكرعات ايضا من النخل التي اكرعت في الما قال لبيد يصف نخلا نابتا على الما
يشربن رفها عراكا غير صادرة • فكلها كارع في الما مغتمر • قال والمكرعات ايضا الابل تدنى من البيوت
لتدفا بالدخان وقيل هي الحوالي تدخل رووسها الى الصلا فيسود اعناقها وفي المصنف المكربات وانشد
ابو حنيفة للاخطل • فلا تنزلوا بجعدي اذا ما • تردى المكرعات من الدخان •
وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الما وكرع الناس سفلتهم والاكارع الناس السفلة شبهوا
باكارع الدواب وهي قوايمها والكراع الذي يحادث الكرع وهم السفل من الناس يقال للواحد كرع ثم
هلم جرا وفي حديث النجاشي فهل تنطق فيكم الكرع قال ابن الاثير تفسيره في الحديث الدني النفس
وفي حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع
والاعراب قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز وفي الحديث
خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة وابو رياش سويد بن كراع من
فرسان العرب وشعرايهم وكراع اسم امة لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى الثاني
لان تعرفه انما هو به كابن الزبير وابي دعلج واما الكراعة التي تلفظ بها العامة فكلمة مولدة •
كربع كربعه وبركعه فتبركع صرعه فوقع على استه وقد تقدم في ترجمة بركع •
كرتع كرتع الرجل وقع فيما لا يعنيه وانشد يهيم بها المكرتع وكرتعه صرعه والكرتع القصير
كرسع الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتي عند الرسغ وهو الوحشي
وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوعي هو من ذلك والكرسوع
القدم ايضا منفصلها من الساق كلاهما مذكر والمكرسع الناتي الكرسوع قال ابن بري والكرسعة
عدو وامراة مكرسعة ناتية الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول الكرسوع عظيم في طرف الوظيف
مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو •

كسع رجلاه

كسع الكسع ان تضرب بيدك او برجلك بصدر قدمك على دبر انسان او شيء وفي حديث زيد
ابن ارقم ان رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيدك وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا اتبع ادبارهم فضربهم
به مثل بكسؤهم وبقال ولّى القوم ادبارهم فكسعوهم بسيوفهم اي ضربوا دوابرهم وفي حديث طلحة
يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية موخرها ورمت به وفي حديث
الحديبية وعلى يكسعها بقايم السيف اي يضربها من اسفل وردت الخيول يكسع بعضهم بعضا وكسعه
بما ساءه تكلم فرماه على اثر قوله بكلمة يسوءه بها وقيل كسعه اذا همزه من ورائه بكلام قبيح وقولهم
مرّ فلان يكسع قال الاصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا اذا جعله تابعا له ومذهبا
به وانشد لابي شبل الاعرابي • كسع الشتا بسبعة غبر • ايام سهلتنا من الشهر •
فاذا انقضت ايام سهلتنا • صنّ وصنبر مع الوبر • وبآمر واخيه مؤتمر •
ومعلل وبمطفي الجمر • ذهب الشتا موليا هربا • واتتك واقدة من النجر •
وكسع الناقة بغبرها يكسعها كسعا ترك في خلفها بقية من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو اشد لها قال
الحارث بن حلزه • لا تكسع الشول باغبارها • انك لا تدري من الناتج • واحلب لاضيافك البانها •
فان شر اللبن الوالج • اغبارها جمع الغبر وهي بقية اللبن في الضرع والوالج الذي يلج في ظهورها من اللبن
المكسوع يقول لا تغزر ابلك انك تطلب بذلك قوة نسلها واحلبها لاضيافك فلعل عدوا يغير عليها
فيكون نتاجها له دونك وقيل الكسع ان تضرب ضرعها بالماء البارد ليجف لبنها ويتراد في ظهرها فيكون اقوى
لها على الجدب في العام المقابل ومنه قيل رجل مكتسع وهو من نعت العقرب اذا لم تتزوج وتفسيره ردت
بقيته في ظهره قال الراجز • والله لا يخرجها من قعره • الا فتى مكتسع بغبره •
وقال الازهري الكسع ان يوخذ ماء بارد فيضرب به ضروع الابل الحلوبة اذا ارادوا تغزيرها ليبقى لها طرقها
ويكون اقوى لاولادها التي تنتجها وقيل الكسع ان يترك لبنا فيها لا يحتلبها وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره
حتى يذهب اللبن ويرتفع انشد ابن الاعرابي • اكرها نعلم من كفره • ان كلها يكسعها بغبره •
ولا يبالي وطئها في قبره • يعني الحديث فيمن لا يودي زكاة نعمه انها تطوه يقول هذا كفره وعيبه وفي
الحديث ان الابل والغنم اذا لم يعط صاحبها حقها اي زكاتها وما يجب فيها بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر
فوطئته لانه يمنع حقها ودرها ويكسعها ولا يبالي ان تطاه بعد موته وحكي عن ابن الاعرابي انه قال ضفت يوما
فاتوني بكسع جبيزات معششات قال الكسع والجبيزات اليابسات والمعششات المكرجات والكسع الكلب
بذنبه اذا استثفر وكسعت الظبية والناقة اذا ادخلتا اذنابهما بين ارجلها وناقة كاسع بغير ها
وقال ابو سعيد اذا خطر الفحل فضرب فخذيه بذنبه فذلك الاكتساع فان شال به ثم طواه فقد عقرب به
والكسعوم الحمار بالحميرية والميم زائدة والكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب الطاير وفي التهذيب تحت
ذنب العقاب والصفة اكسع وجمعها الكسع والكسع في شيات الخيل من وضح القوايم ان يكون البياض في طرف
الثنة في المجر يقال فرس اكسع والكسعة النكتة البيضا في جبهة الدابة والكسعة الحمر السايمة ومنه
الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الحمر كلها قال الازهري سميت الحمر كسعة لانها تكسع في ادبارها
اذا سيقت وعليها احمالها قال ابو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل والبقر الحوامل والحمير والرقيق وانما كسعها
انها تكسع بالعصا اذا سيقت والحمير ليست اولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحمر والعبيد وقال ابن الاعرابي
الكسعة الرقيق سميت كسعة لانك تكسعه الى حاجتك كالذي والنخة الحمير والجبهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسع فلان
فلانا وكسحه وثفنه ولطه ولاطه يلطه ويلوطه ويلاطه اذا طرده والكسعة وثن كان يعبد وتكسع في ضلاله
ذهب كتسكع عن ثعلب والكسع حي من قيس عيلان وقيل هم حي من اليمن رماة ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في
الندامة وهو رجل رامى رمى بعد ما اسدف الليل عيرا فاصابه وظن انه اخطاه فكسر قوسه وقيل وقطع
اصبعه ثم ندم من الغد حين نظر الى العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثلا لكل نادم على فعل يفعله والى اباه عني الفرزدق
بقوله • ندمت ندامة الكسعي لما • غدت مني مطلقة نوار • وقال الاخر •
• ندمت ندامة الكسعي لما • رأت عيناه ما فعلت يداه • وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسيعه
وبني الكسع بطن من حمير وكان من حديث الكسعي انه كان يرعى ابلا له في واد فيه حمض وشوحط فاما زنى تبعه
حتى اتخذ منها قوسا وانما رأى قضيب شوحط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ ان يكون قوسا
فقطعه وقال • يا رب سددني لنحت قوسي • فانها من لذتي لنفسي •
وانفع بقوسي ولدي وعرسي • انحت صفرا كلون الورس •

كبدا

• كبد اليبيس كالقسي النكس • حتى اذا فرغ من نحتها برى من قسيبها خمسة اسهم ثم قال •
• هن وربي اسهم حسان • يلذ للرمي بها البنان • فابشروا بالخصب يا صبيان •
• كانها قومها ميزان • ان لم يعقني الشوم والحرمان • ثم خرج ليلا الى قترة له على موارد حمر الوحش فرمى
عيرا منها فانفذه واورى السهم في الصوانة نارا فظن انه اخطا فقال •
• اعوذ بالمهيمن الرحمان • من نكد الجد مع الحرمان • ما لي رايت السهم في الصوان •
• يوري شرار النار كالعقيان • اخلف ظني ورجا الصبيان • ثم وردت الحمر ثانية فرمى عيرا منها فكان كالذي
مضى من رميه فقال •
• اعوذ بالرحمن من شر القدر • لا بارك الرحمن في ام القتر •
• امغط السهم لارهاق الضرر • ام ذاك من سوء احتمال ونظر • المغط والامغاط سرعة النزع بالسهم قال
ثم وردت الحمر ثالثة فكان كما مضى من رميه فقال • اني لشومي وشقاي ونكد •
• قد شف مني ما اري حر الكبد • اخلف ما ارجو لاهلي وولد • ثم وردت الحمر رابعة فكان كما مضى من رميه
الاول فقال •
• ما بال سهمي يظهر الحباحبا • قد كنت ارجو ان يكون صايبا •
• اذ امكن العير وابدى جانبا • فصار رايي فيه رايا كاذبا • ثم وردت الحمر خامسة فكان كما مضى من
رميه فقال •
• ابعد خمس قد حفظت عدها • احمل قوسي واريد ردها •
• اخزى الاهي لينها وشدها • والله لا تسلم عندي بعدها • ولا ارجي ما حييت رفدها •
ثم خرج من قترته حتى جاء بها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى اصبح فلما اصبح ونظر
الى نبله مضرجة بالدما والى الحمر مصرعة حوله عض ابهامه فقطعها ثم انشا يقول •
• ندمت ندامة لو ان نفسي • تطاوعني اذا لبترت خمسي •
• تبين لي سفاه الراي مني • لعمر الله حين كسرت قوسي •

كشع كشعوا عن قتيل تفرقوا عنه في معركة قال شلو حمار كشعت عنه الحمر

كعع الكع والكاع الضعيف العاجز وزنه فعل حكاه الفارسي ورجل كع الوجه رقيقه ورجل
كعكع بالضم اي جبان ضعيف وكع يكع ويكع والكسر اجود كعا وكعوعا وكعاعة وكيعوعة فهو كع وكاع قال
الشاعر • اذا كان كع القوم للرحل الزما • قال ابو زيد كععت وكععت لغتان مثل زللت وزللت
وقال ابن المظفر رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبيه وفي الحديث
ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب فلما مات اجترؤا عليه الكاعة جمع كاع وهو الجبان اراد
انهم كانوا يجبنون عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف
العين وتكعكع هاب القوم وتركهم بعد ما ارادهم وجبن عنهم لغة في تكاكأ وتكعكع الرجل وتكاكأ
اذا ارتدع وفي حديث الكسوف قالوا ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى ورا وكعه الخوف
وكعكعه حبسه عن وجهه وكعكعه فتكعكع حبسه فاحتبس وانشد لمتمم بن نويرة •
ولكنني امضي على ذاك مقدما • اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا • واصل كععت كعععت فاستثقلت
العرب الجمع بين ثلاثة احرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرر واكعه الفرق اكعاعا اذا
حبسه عن وجهه وكعكع في كلامه كعكعة واكع تحبس والاول اكثر وكعكعه عن الورد نحاه عن ثعلب •

كعنكع الكعنكع الذكر من الغيلان الغول الشيطان هو الكعنكع والعكنكع والقان

كلع الكلع شقاق ووسخ يكون بالقدمين كلعت رجله تكلع كلعا وكلاعا تشققت واتسخت
قال حكيم بن معية الربعي • يوطها من غبية غير ورع • ليس بفان كبرا ولا ضرع •
ترى برجليه شقوقا في كلع • من مارن حيض ودام منسلع • اراد فيهما كلع والكلع واكلع راسه كلعا والكلاع
كذلك واسود كلع سواده كالوسخ ورجل كلع كذلك وكلع البعير كلعا فهو كلع انشق فرسنه والشيخ والكولع الوسخ
وكلع فيه الوسخ كلعا اذا يبس وانا كلع وتكلع النبت علبه الوسخ وسقا كلع والكلاعي ماخوذ من الكلاع وهو
الباس والشدة والصبر في المواطن والكلعة والكلعة الاخيرة عن كراع دا ياخذ البعير في موخره فيحرد شعره عن موخره
ويتشقق ويسود وربما هلك منه والكلع اشد الجرب وهو الذي يبيض جربا فييبس فلا ينجع فيه الهنا والكلعة
القطعة من الغنم وقيل الغنم الكثيرة والتكلع التحالف والتجمع لغة يمانية وبه سمي ذو الكلاع بالفتح وهو ملك
حمير من ملوك اليمن من الاذوا وسمي ذا الكلاع لانهم تكلعوا على يديه اي تجمعوا واذا اجتمعت القبايل وتناصرت
فقد تكلعت واصل هذا من الكلع يركب الرجل

كمع كامع المراة ضاجعها والكميع
والكميع الضجيع ومنه قيل للزوج هو كميعها قال عنترة • وسيفي كالعقيقة فهو كمعي •
سلاحي لا افل ولا فطارا • وانشد ابو عبيد لاوس • وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا •

وقال الليث يقال كامعت المراة اذا ضممتها اليه تصونها والمكامعة التي نهي عنها ان يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامعة والمكاعمة فالمكامعة ان ينام الرجل مع الرجل والمراة مع المراة في ازار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والكامع القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من امرك قال • دعوت ابن سلمى جحوشا حين احضرت • هموي وراماني العدى والكامع • وكمع في الماء كمعا وكرع فيه وشرع وانشد • اوا عوجي كبد الغضب ذي جمل وغرة نشنته كامع فيها • قال عدي بن الرقاع • ويقال كمع الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع وتمضاها شرع • معناه شرع بفيه في ريق ثغرها برائقة الثغر تشفي القلب لذتها • اذا مقبلها في ثغرها كمعا • قال الازهري ولو روي يشفي القلب كان جائزا ابو حنيفة الكمع خفض من الارض لين قال • وكان نخلا في مطيطة ثاويا • والكمع بين فرارها وجحاها • جحاها حرفها والكمع ناحية الوادي وبه فسر قوله رؤبة • من ان عرفت المنزلات الحسبا • بالكمع لم تملك لعين غرتا • والكمع المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء وقال ابو نصر الاكماع اماكن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن اوساطها وقال ابن الاعرابي الكمع الامعة من الرجال والعامة تسميه المعمعي والتبدي والكمع موضع

كنع

كنع كنوعا وتكنع تقبض وانضم وتشنج يبسا والكنع والكناع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال • انحي ابو لقط حزا شفرته • فاصبحت كفه اليمنى بها كنع • والكنيع المكسور اليد ورجل مكنع مقفع اليد وقيل مقفع الاصابع يابسها متقبضها وكنع اصابعه ضربها فيبست والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض واسير كانع ضمه القد يقال منه تكنع الاسير في قده قال متمم • وعان ثوى في القد حتى تكنعا • اي تقبض واجتمع وفي الحديث ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول فيها وانقبضوا قال ابن الاثير كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل وفي حديث ابي بكر انت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عنا اي عدلوا واكتنع القوم اجتمعوا وتكنعت يداه ورجلاه تقبضتا من جرح ويبستا والاكنع والمكنوع المقطوع اليدين منه قال • تركت لصوص المصر من بين بائس • صليب ومكنوع الكراسيع بارك • والمكنع الذي قطعت يداه قال ابو النجم • يمشي كمشي الاهداء المكنع • وقال رؤبة • معكر الانساء او مكنع • والاكنع والكنيع الذي تشنجت يده والمكنعة اليد الشلاء وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذي الخلصة ليهدمها وفيها صنم يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الاثير اي مقبضة يديك ومشلتهما قال ابو عبيد الكانع الذي تقبضت يده ويبست واراد الكافر بقوله انها مكنعتك اي تخبل اعضاءك وتيبسها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة الاكنع الا ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت وكنعه بالسيف ايبس جلده وكنع يكنع كنعا وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنيع متقبض قال جحدر وكان في سجن الحجاج • تاوبني فبت لها كنيعا • وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنيع متقبض قال ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذي اكنع به اي احلف به وكنع النجم اي مال للغروب وكنع الموت يكنع كنوعا دنا وقرب قال الاحوص • يكون حذار الموت والموت كانع • وقال الشاعر • اني اذا الموت كنع • ويقال منه تكنع واكتنع فلان مني اي دنا مني وفي الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع والتكنع التحصن وكنعت العقاب واكنعت جمعت جناحيها للانقضاض وضمتهما فهي كانعة جانحة وكنع المسك بالثوب لزق به قال النابغة • بزوراء في اكنافها المسك كانع • وقيل اراد تكاثف المسك وتراكمه قال الازهري ورواه بعضهم كانع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست احفظه وامر اكنع ناقص وامور كنع ومنه قول الاحنف ابن قيس كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو اكنع اي اقطع وقيل ناقص ابتر واكتنع الشيء حضر والمكتنع الحاضر واكتنع الليل اذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية • آب هذا الليل واكتنعا • وامر النوم وامتنعا • واكتنع عليه عطف والاكتناع التعطف والكنوع الطمع قال سنان ابن عمرو • خميص الحشا يطوي على السغب نفسه • طروح لحوبات النفوس الكوانع • ورجل كانع نزل بك بنفسه واهله طمعا في فضلك والكانع الذي تدانى وتصاغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سال واكنع الرجل للشيء اذا ذل له وخضع قال العجاج • من نفثه والرفق حتى اكنعا • ابو عمرو الكانع السائل الخاضع وروي بيتا فيه • رمى الله في تلك الاكف الكوانع •

ومعناه

ومعناه الدوالي للسؤال والطمع وقيل هي اللازقة بالوجه وكنع الشيء كنعا لزم ودام والكنيع اللازم قال يزيد بن ابي كاهل • وتخطيت اليها من عدا بزماع الامر والهم الكنيع • وتكنع به تكنعا اذا تضبث به وتعلق الاصمعي سمعت اعرابيا يقول في دعائه يا رب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسالته عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذي يضع راسه للسوءة ياتي امرا قبيحا ويرجع عاره عليه فيستحي منه وينكس راسه والكنوع التصاغر للمسئلة وقيل الذل والخضوع وكنعه ضربه على راسه قال البعيث • لكنعته بالسيف او لخدعته • فما عاش الا وهو في الناس اكشم • وكنع للرجل اذا صرع على حنكه والكنع ما بقي قرب الجبل من الماء وبالدار من كنيع اي احد عن ثعلب والمعروف كتيع ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام ابن نوح اليه تنسب الكنعانيون وكانوا امة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعاة عفل المراة وانشد فحياها النساء فخان منها • كنعاه ورادعة ردوم • قال الكنعاة العفل والرادعة استها والردوم الضروط وحياها النساء اي خطنها يقال حيا نساء الغرية اذا خطتها

كنتع

الكنتع القصير م

كوع

الكاع والكوع طرف الزند الذي يلي اصل الابهام وقيل هو من اصل الابهام الى الزند وقيل هما طرفا الزندين في الذراع والكوع الذي يلي الابهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع وجمعهما اكواع قال الاصمعي يقال كاع وكوع في اليد والرجل اكوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر • دواحس في رسغ عير اكوعا • والمصدر الكوع وامراة كوعاء بينة الكوع وفي حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر وقاسمه الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان يعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضربه فصيره معوج الاكواع ويقال احمق يمتخط بكوعه وفي حديث سلمة ابن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة قال ابن الاثير ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قالت له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكرة الاكوع ابيه قال والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا وتصغيرا لكاع كويع والكوع في الناس ان تعوج الكف من قبل الكوع وقد تكوعت يده وكاع الكلب يكوع مشى في الرمل فاتكا على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عقر فمشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يبس في الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى بعير اكوع وناقة كوعاء يابسة الرسغين ابو زيد الاكوع اليابس اليد من الرسغ الذي اقبلت يده نحو بطن الذراع والاكوع من الابل الذي قد اقبل خفه نحو الوظيف فهو يمشي على رسغه ولا يكون الكوع الا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمة وكع الكوع ان يقبل ابهام الرجل على اخواتها اقبالا شديدا حتى يظهر عظم اصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص اصله خارجا الكساي كعت عن الشيء اكيع واكاع لغة في كععت عنه اكع اذا هبته وجبنت عنه حكاه يعقوب والاكوع اسم رجل

كيع

كاع يكيع ويكاع الاخيرة عن يعقوب كيعا وكيعوعة فهو كايع وكاع على القلب جبن قال حتى استفأنا نساء الحي ضاحية • واصبح المرء عمرو مثبتا كاعا • وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤوا عليه

فصل اللام

لخع

اللخع استرخا الجسم يمانية واللخيعة اسم مشتق منه وبلخع

لذع

اللذع حرقة كحرقة النار وقيل هو مس النار وحدتها لذعه يلذعه لذعا ولذعته النار لذعا لفحته واحرقته وفي الحديث خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي ولذع الحب قلبه آلمه قال ابو داود • فدمعي من ذكرها مسبل • وفي الصدر لذع كجمر الغضا • ولذعه بلسانه على المثل اي اوجعه بكلام تقول نعوذ بالله من لواذعه والتلذع التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الظريف كانه يلذع من ذكائه قال الهذلي • فما بال اهل الدار لم يتفرقوا • وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل • وقيل هو الحديد النفس والمذع نبيذ بلذع وبعير ملذوع كوي كية خفيفة في فخذه وقال ابو علي اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعير في فخذه لذعة او لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة فاحتقن وقد لذعها القيح والقرحة اذا قيحت تلتذع والتذاع القرحة احتراقها وجعا ولذع الطاير رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطاير يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن ولذع الطاير جناحيه

هوم ما بقا رقتي حوابي صح

موضع

اذا وقف ثم كبها بعد تسكينها وحكى اللحياني رايته غضبان يتلذع اي يتلفت ويحرك لسانه **لسع** اللسع
لما ضرب بموخره والقذع لما كان بالفم لسعته الهامة تلسعه لسعا ولسّعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال
ابن المظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست له اسنان ورجل
لسيع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعى ولسّعا كقتيل وقتلى ولسعه بلسانه عابه واذاه ورجل لساع
ولسّعة عيابة موذ قراصة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهري المسموع من العرب ان اللسع
لذوات الابر من العقارب والزنابير واما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال
للعقرب قد لسعته ولسبته وابرته ووكعته وكوته وفي الحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية
لا يلدغ واللسع واللدغ سوا وهو استعارة هنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر
وقال الخطابي روي بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يوتى
من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا
واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر
ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التاويل اصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ولسع الرجل اقام في منزله
فلم يبرح والملسعة المقيم الذي لا يبرح زادوا الها للمبالغة قال • ملسعة وسط ارساغه •
به عسم يبتغي ارنبا • ويروى ملسعة بين ارباقه ملسعة تلسعه الحيات والعقارب فلا يبالي بها بل يقيم
بين غنمه وهذا غريب لان الها انما تلحق للمبالغة اسما الفاعلين لا اسما المفعولين وقوله بين ارباقه
اراد بين بهمه فلم يستقم له الوزن فاقام ما هو من سببها مقامها وهي الارباق وعين ملسعة وليسعى
موضع يمد ويقصر واليسع اسم اعجمي وتوهم بعضهم انها لغة في البسع **لطع** اللطع لطعك
الشي بلسانك وهو اللحس لطعه يلطعه لطعا لعقه وقيل لحسه بلسانه وحكى الازهري عن الفرا لطعت
الشي الطعه لطعا اذا لعقته قال وقال غيره لطعته بكسر الطا ورجل لطاع قطاع فلطاع يمص اصابعه اذا اكل ويلحس
ما عليها وقطاع ياكل نصف اللقمة ويرد النصف الثاني واللطع تقشر في الشفة وحمرة تعلوها واللطع ايضا
رقة في الشفة وقلة لحمها وهي شفة لطعا ولثة لطعا قليلة اللحم وقال الازهري بل اللطع رقة في شفة
الرجل الالطع وامراة لطعا بينة اللطع اذا انسحقت اسنانها فلصقت باللثة واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة
واكثر ما يعتري ذلك السودان وفي الازهري بياض في الشفة من غير تخصيص بباطن والالطع الذي ذهبت
اسنانه من اصولها وبقيت اسناخها في الدرد ويكون ذلك في الشباب والكبير لطع لطعا وهو الطع وقيل اللطع
ان تحات الاسنان الا اسناخها وتقصر حتى تلترق بالحنك رجل الطع وامراة لطعا قال الراجز •
جاءتك في شوذرها تميس • عجيز لطعا دردبيس • احسن منها منظرا ابليس • وقيل هو ان ترى اصول الاسنان
في اللحم واللطعا اليابسة الفرج وقيل هي المهزولة وقيل هي الصغيرة الجهاز وقيل هي القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطع
وفي نوادر الاعراب لطعته بالعصا والطع اسمه اثبته والطعه اي امحه وكذلك اطلسه ورجل لطع لئيم كلكع واللطع ان
تضرب موخر الانسان برجلك تقول لطعته بالكسر الطعه لطعا واللطع شرب جميع ما في الانا او الحوض كانه لحسه •

لعع امراة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تغازلك ولا تمكنك وقال اللحياني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها
ورجل لعاعة يتكلف الالحان من غير صواب وفي المحكم بلا صواب واللعاعة الهندبا واللعاع اول النبت وقال اللحياني
اكثر ما يقال ذلك في البهمى وقيل هو بقل ناعم في اول ما يبدو رقيق ثم يغلظ واحدته لعاعة ويقال في بلد
بني فلان لعاعة حسنة ونعاعة حسنة وهو نبت ناعم في اول ما ينبت ومنه قيل في الحديث انما الدنيا
لعاعة يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاعة اي بقية يسيرة
ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم
وقال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا • رعى غير مذعور بهن وراقه • لعاع تهاداه الدكادك واعد •
راقه اعجبه واعد يرجى منه خير وتمام نبات وقيل اللعاعة كل نبات لين من احرار البقول فيها
ما كثير لزج ويقال له النعاعة ايضا قال ابن مقبل • كاد اللعاع من الحوذان يسحطها •
ورجرج بين لحييها خناطيل • قال ابن بري يسحطها يذبحها اي كادت هذه البقرة تغص بما لا
تغص به لحزنها على ولدها حين اكله الذيب وبقي لعاعها بين لحييها خناطيل اي قطعا متفرقة
واللعاعة ايضا بقلة من ثمر الحشيش توكل والعت الارض تلع الاعا انبتت اللعاع وتلعى اللعاع
اكله وهو من محول التضعيف يقال خرجنا نتلعى اي ناكل اللعاع كان في الاصل نتلعع مكرر
العينات فقلبت احداها يا كما قالوا تظنيت من الظن ويقال عسل متلعع ومتلعى مثله والاصل

متلعع

متلعع وهو الذي اذا رفعته امتد معك فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاعة من كلا الشي الرقيق قال ابو عمرو
اللعاعة الكلا الخفيف رعي او لم يرع واللعاعة ما بقي في السقا وفي الانا لعاعة اي جرعة من الشراب ولعاعة
الانا صفوته وقال اللحياني بقي في الانا لعاعة اي قليل ولعاع الشمس السراب والاكثر لعاب الشمس واللعلع
السراب واللعلعة بصيصه والتلعلع التلالؤ ولعلع عظمه ولحمه لعلعة كسره فتكسر وتلعلع هو تكسر
قال رؤبة • ومن همزنا راسه تلعلعا • والتلعلع من الجوع والعطش تضور وتلعلع الكلب دلع لسانه عطشا
وتلعلع الرجل ضعف واللعاع واللعلاع الجبان واللعلع الذيب عن ابن الاعرابي وانشد •
واللعلع المهتبل العسوس • ولعلع موضع قال • فصدهم عن لعلع وبارق • ضرب يشظيهم على الخنادق •
وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما اقامت لعلع فسره ابن الاثير فقال هو جبل وانثه لانه جعله
اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور • لقد ذاق منا عامر يوم لعلع • حساما اذا ما هز بالكف
صمما • وقيل هو ما بالبادية معروف واللعيعة خبز الجاورس ولع لع زجر حكاه يعقوب في المقلوب

لفع الالتفاع والتلفع الالتحاف بالثوب وهو ان يشتمل به حتى يجلل جسده قال الازهري وهو اشتمال
الصما عند العرب والتفع مثله قال اوس بن حجر • وهبت لشمال البليل • واذ بات كميع الفتاة ملتفعا •
ولفع راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى به وقوله •
منع الغرار فجئت نحوك هاربا • جيش يجر ومقنب يتلفع • يعني يتلفع بالقتام وتلفعت المراة
بمرطها اي التحفت به وفي الحديث كن نسا المومنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي متجللات باكسيتهن والمرط كسا او مطرف يشتمل به
كالملحفة واللفاع والملفعة ما تلفع به من ردا او لحاف او قناع وقال الازهري يجلل به الجسد كله كسا
كان او غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان الله عليهما وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه
حديث ابي بكر كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته ومنه قول ابي كبير يصف ريش النصل •
نجف بذلت لها خوافي ناهض • حشر القوادم كاللفاع الاطحل • اراد كالثوب الاسود وقال جرير
لم تتلفع بفضل مئزرها • دعد ولم تغذ دعد بالعلب • وانه لحسن اللفعة من التلفع ولفع
المراة ضمها اليه مشتملا عليها مشتق من اللفاع واما قول الحطيئة • ونحن تلفعنا على عسكر
بهم جهارا وما طبي بنفي ولا فخر • اي اشتملنا عليهم واما قول الراجز • وعلبة من قادم اللفاع •
فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل هو الخلف المقدم وابن اللفاعة ابن المانعة للمحول ولفع الشيب راسه
يلفعه لفعا ولفعه فتلفع شمله وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار اي شملتك من
نواحيك واصابك لهيبها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدلا من لحخته النار وقول كعب
وقد تلفع بالقور العسا قيل • هو من المقلوب المعنى اراد تلفع القور بالعسا قيل فقلب واستعار
ولفع المزادة قلبها فجعل اطيبها في وسطها فهي ملفعة وذلك تلفيعها وتلفعت الارض استوت
خضرتها ونباتها وتلفع المال نفعه الرعي قال الليث اذا اخضرت الارض وانتفع المال بما يصيب من
المرعى قيل قد تلفعت الابل والغنم وحكى الازهري في ترجمة لفع قال واللفاع الكسا الغليظ
قال وهذا تصحيف والذي اراه اللفاع بالفا وهو كسا يتلفع به اي يشتمل به وانشد بيت ابي كبير
يصف ريش النصل **لقع** لقعه بالبعرة يلقعه لقعا رماه بها ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرمى به
وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها ولقعه بشر ومقعه رماه به ولقعه بعينه عانه يلقعه لقعا
اصابه بها قال ابو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده
ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار وفي حديث سالم
ابن عبد الله انه دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة
اي رعدة فقال اظن الاحول لقعني بعينه اي اصابني بعينه يعني هشاما وكان احول واللقع
العيب واللقعة كالفعلة والمصدر كالمصدر ورجل تلقاع وتلقاعة عيبة وتلقاعة اي كثير
الكلام لا نظير له الا تكلامه وامراة تلقاعة كذلك ورجل لقاعة كتلقاعة وقيل اللقاعة •
بالضم والتشديد الذي يصيب مواقع الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لقاعات يقال رجل لقاع ولقاعة
الكثير الكلام واللقاعة الملقب للناس وانشد لابي جهيمة الذهلي • لقد لاع مما كان بيني وبينه •
وحدثت عن لقاعة وهو كاذب • قال ابن بري ولقعه اي عابه بالنبا واللقاعة الداهية
المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللقعة الذي يتلقع بالكلام ولا شي عنده وترى الكلام وامراة ملقعة

فحاشة وانشد • وان تكلمت فكوني ملقعة • واللقاع واللقاع الذباب الاخضر الذي يلسع الناس
قال شبيل بن عروة • كان مخاوب اللقاع فيها • وعنترة واهيجه رعالك • واحدته لقاعة ولقاعة
الازهري اللقاع الذباب ولقعه اخذ الشي بمنكر انفه وانشد • اذا غرد اللقاع فيها لعنتر
بمغدودن مستاسد النبت ذي خمر • قال والعنتر ذباب اخضر والخمر السدر قال ابن شميل اذا اخذ الذباب
شيا بمنكر انفه من عسل وغيره قيل لقعه يلقعه ويقال مر فلان يلقع اذا اسرع قال الراجز •
صلنقع بلنقع • وسط الركاب يلقع • والتقع لونه والتمع اي ذهب وتغير عن اللحياني مثل امتقع قال
الازهري التقع لونه واستقع والتمع ونطع وانتطع واستنطع لونه بمعنى واحد وحكى الازهري عن الليث
اللقاع الكسا الغليظ وقال هذا تصحيف والذي اراد اللفاع بالفا وهو كسا يتلفع به اي يشتمل به ومنه
قول الهذلي يصف ريش النصل حشر القوادم كاللفاع الاطحل • **لكع** اللكع وسخ القلفة
لكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه واللكع النهز في الرضاع ولكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا
نعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدر واللكع المهر والجحش والانثى بالها ويقال للصبي الصغير
ايضا لكع وفي حديث ابي هريرة اثم لكع يعني الحسن او الحسين عليهما السلام قال ابن الاثير في هذا المكان فان
اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم
واللكيعة الامة اللئيمة ولكع الرجل يلكع لكعا ولكاعة لؤم وحمق وفي حديث اهل البيت لا يحبنا
اللكع ورجل الكع ولكع ولكيع ولكاع وملكعان ولكوع لئيم دني وكل ذلك يوصف به الحمق وفي حديث الحسن
جاء رجل فقال ان اياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره
في العلم والميم والنون زائدتان وقال روبة • لا ابتغي فضل امرئ لكوع • جعد اليدين لحز منوع •
وانشد ابن بري في الملكعان • اذا هو ذيته ولدت غلاما • ليسدري فذلك ملكعان • ويقال رجل
لكوع اي ذليل عبد النفس وقوله • فاقبلت حمرهم هوابعا • في السلتين تحمل الا لاكعا • كسر الكع
تكسير الاسماء حين غلبت والافكان حكمه تحمل اللكع وقد يجوز ان يكون هذا على النسب او على جمع الجمع والمراة لكاع
مثل قطام وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع وملكعانه ولكيعه
ولكعا وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعا اتتشبهين بالحراير قال ابو الغريب النصري •
اطوف ما اطوف ثم اوي • الى بيت قعيدته لكاع • قال ابن بري قال الفرا تثنية لكاع ان يقول يا ذواتي لكيعة
اقبلا ويا ذوات لكيعة اقبلن وقالوا في النداء للرجل يا لكع وللمراة يا لكاع وللاثنين يا ذوي لكع وقد لكع
لكاعة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول عن اللكع
ولكاع الامة ايضا واللكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم يا لكع قال هو اللئيم وقيل هو العبد وقال
الاصمعي هو العي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره ماخوذ من الملاكيع قال الازهري والقول قول الاصمعي
الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال اين لكع اراد الحسن وهو صغير اراد انه لصغره
لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لئيم ولا عبد وفي حديث سعد بن معاذ ارايت ان دخل رجل بيته فراى
لكاعا قد تفخذ امراته ايذهب فيحضر اربعة شهدا جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الاثير فلعله اراد لكعا
وفي الحديث ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب
العبد او اللئيم وقيل الوسخ وقيل الاحمق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع لكوع لئيم وعبد الكع اوكع وامة لكعا
ووكعا وهي الحمقا وقال البكري هذا شتم للعبد واللئيم ابو الهيثم يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر
القليل الغنا الذي يوخره الرجال عن امورها فلا يكون له موقع فذلك اللكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان
خبيث الفعال شحيحا قليل الخير انه لكوع وبنو الملكيعة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس •
هم حفظوا ذماري يوم جاءت • كتايب مسرف وبني اللكيعة • مسرف لقب مسلم بن عقبة المري صاحب
وقعة الحرة لانه كان اسرف فيها واللكع الذي لا يبين الكلام واللكع اللسع ومنه قول ذي الاصبع •
اما ترى نبله خشرم خشنا اذا امس دبره لكعا • يعني نصل السهم ولكعته العقرب تلكعه لكعا ولكع
الرجل اسمعه ما لا يحمل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة ويصرف في المعرفة لانه
ليس ذلك المعدول الذي يقال للمونث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس
فهو لكع والانثى لكعة واذا سقطت فمه فهو الالكع والملاكيع ما خرج مع السلا من البطن من سحر وصلاة
وغيرها من ذلك قيل للعبد ومن لا اصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وانشد
انت الغني ما دام في الزهر الندي • وانت اذا اشتد الزمان لكوع • واللكاعة شوكة تحتطب

لها سويقة قدر الشبر لينة كانها سير ولها فروع مملوة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لا بال لها تنبسط
ثم تنبت الشوك فاذا جفت ابيضت وجمعها لكاع • **لمع** لمع الشي يلمع لمعا ولمعانا ولموعا ولميعا وتلماعا
وتلمع كله برق واضا والتمع مثله قال امية ابن ابي عايذ • واعقب نخلما عابزا دكانه • لهدم طود صخره
يتركلد • ولمع البرق يلمع لمعا ولمعانا اذا اضا وارض ملمعة وملمعة ولماعة يلمع فيها السراب واللماعة
الفلاة ومنه قول الراجز • كم دون ليلى من تنوفية لماعة ينذر فيها النذور •
قال ابن بري اللماعة الفلاة التي تلمع بالسراب واليلمع السراب للمعانه وفي المثل اكذب من يلمع ويلمع
اسم برق خلب للمعانه ايضا ويشبه به الكذوب فيقال هو اكذب من يلمع قال الشاعر
اذا ما شكوت الحب كيما تثيبني • بودي قالت انما انت يلمع • واليلمع ما لمع من السلاح كالبيضة والدرع
وخد ملمع صقيل ولمع بثوبه وسيفه لمعا والمع اشار وقيل اشار للانذار ولمع اعلا وهو ان يرفعه ويحركه
ليراه غيره فيجي اليه ومنه حديث زينب راها تلمع وراء الحجاب اي تشير بيدها قال الاعشي
اذا المع الدليل بثوبه سقيت • وصب رواتها اوشالها • ويروي اشوالها وقال ابن مقبل • عيني تلب ابنة المكتوم
اذ لمعت • بالراكبين على نعوان ان يقعا • عيني بمنزلة عجبي ومرحبي ولمع الرجل بيديه اشار بهما والمعت
المراة بسوارها وثوبها كذلك قال عدي بن زيد العبادي • عن مبرقات بالبرين تبدو وبالاكف اللامعات سور
ولمع الطاير بجناحيه يلمع والمع بهما حركهما في طيرانه وخفق بهما ويقال للجناحين لطاير ملمعاه قال حميد بن ثور
بن كرقطاة • لها ملمعان اذا اوغفا • يحثان جوجوها بالوحا • اوغفا اسرعا والوحا هاهنا الصوت
وكذلك الوحاة اراد حفيف جناحيها قال ابن بري والملمع الجناح واورد بيت حميد بن ثور والمعت الناقة
بذنبها وهي ملمع رفعته فعلم انها لاقح وهي تلمع الماعا اذا حملت والمعت وهي ملمع ايضا تحرك ولدها في
بطنها ولمع ضرعها لونا عند نزول الدرة فيه وتلمع والمع كله تلونت الوانا عند الانزال قال الازهري لم اسمع
الالماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممرمد وممرد فقوله المعت الناقة بذنبها شاذ
وكلام العرب شالت الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمدت واكتارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل
قد برقت فهي مبرق والالماع في ذوات الحلب والحافر اشراق الضرع واسوداد الحلمة باللبن للحمل يقال المعت
الفرس والاتان واطبا اللبوة اذا اشرقت للحمل واسودت حلماتها الاصمعي اذا استبان حمل الاتان وصار
في ضرعها لبن لمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل المعت قال ويقال ذلك
للحافر وللسباع ايضا واللمعة السواد حول حلمة الثدي خلقة وقيل اللمعة البقعة من السواد خاصة
وقيل كل لون خالف لونا لمعة وتلميع وشي ملمع ذو لمع قال لبيد • مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه •
ان استه من برص ملمعه • ويقال للابرص الملمع واللمع تلميع يكون في الحجر او الثوب او الشي يتلون الوانا
شتى يقال حجر ملمع والواحدة اللمع لمعة يقال لمعة من سواد او بياض او حمرة ولمعة جسد الانسان نعمته
وبريق لونها قال عدي بن زيد • تكذب النفوس لمعتها • وتحور بعد اثارها اثارا • واللمعة بالضم قطعة
من النبت اذا اخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد احشت اي قد امكنت ان تحش وذلك اذا يبست
واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة الا من الطريفة والصليان
اذا يبستا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان اي في بقعة منها ذات وضح لما نبت فيهما من النصي
وتجمع لمعا والمع البلد كثر كلاوه ويقال هذه بلاد قد المعت وهي ملمعة وذلك حين يختلط كلا عام اول
بكلا عام ثان وفي حديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك
وهي اللماعة بالركبان تلمع بهم اي تدعوهم اليها وتطبيهم واللمع الطمح والرمي واللماعة العقاب وعقاب
لموع سريعة الاختطاف والتمع الشي اختلسه والمع بالشي ذهب به قال متمم بن نويرة •
وعمرا وجونا بالمشقر المعا • يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله المعا الذين معا فادخل عليه الالف
واللام صلة قال ابو عدنان قال لي ابو عبيدة يقال هو الالمع بمعنى الالمعي قال واراد متمم بقوله وجونا بالمشقر
المعا اي جونا المع فحذف الالف واللام قال ابن بزرج يقال لمعت بالشي والمعت به اي سرقته ويقال المعت
بها الطريق فلمعت وانشد • الم بهن وضح الطريق • لمعك بالكسا ذات الخوق • والمع بما في الاناء من
الطعام والشراب ذهب به والتمع لونه ذهب وتغير وحكى يعقوب في المبدل التمع ويقال للرجل اذا فزع
من شي او غضب او حزن فتغير لذلك لونه قد التمع لونه وفي حديث ابن مسعود انه راى رجلا شاخصا
بصره الى السما في الصلاة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه قال ابو عبيدة معناه
يختلس وفي الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السما يلتمع بصره اي يختلس يقال التمع

بالشي اذا اختلسه واختطفه بسرعة ويقال لمعوا الثوب ذهبوا بهم واللمعة الطايفة وجمعها لمع ولماع قال القطامي
زمان الجاهلية كل حي • ابرنا من فصيلتهم لماعا • والفصيلة الفخذ قال ابو عبيد ومن هذا يقال لمع لونه اذا
ذهب قال واللمعة في غير هذا الموضع الذي لا يصيبه الما في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فراي
لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الما وهي في الاصل قطعة من النبت
اذا اخذت في اليبس وفي حديث دم الحيض فراي به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة •
يلعن من تحريقه اللوامعا • اوهبة لا يبتغين رافعا • قال شمر ويقال لمع فلان الباب اي برز منه وانشد
حتى اذا عن كان في التلمس • افلته الله بشق الانفس • ملتمز الناب رثيم المعطس • وفي حديث لقمان بن
عاد ان اري مطمعي فحدو بلمع • وان لا اري مطمعي فوقاع بصلع • قال ابو عبيد معنى تلمع اي تختطف الشي في انقضاضها
واراد بالحدو الحداة وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع من لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما واللامعة واللماعة
اليافوخ من الصبي ما دامت رطبة لينة وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهي اليافوخ
ويقال ذهبت نفسه لماعا اي قطعة قطعة قال عماس • بعيش صالح ما دمت فيكم •
وعيش المرء يهبط لماعا • واليلمع والالمعي واليلمعي الداهي الذي يتظنن للامور فلا يخطي وقيل هو الذكي والالمعي
المتوقد الحديد اللسان والقلب قال الازهري الالمعي الخفيف الظريف وانشد قول اوس بن حجر
الالمعي الذي يظن لك الظن كان قد راي وقد سمعا • نصب الالمعي بفعل متقدم وانشد الاصمعي في اليلمعي
لطرفة • وكاين ترى من يلمعي محظرب • وليس له عند العزايم جول • رجل محظرب شديد الخلق مفتول
وقيل الالمعي الذي اذا لمع له اول الامر عرف اخره يكتفي بظنه دون يقينه وهو ماخوذ من اللمع وهو الاشارة
الخفية والنظر الخفي حكى الازهري عن الليث قال اليلمعي الالمعي الكذاب ماخوذ من اليلمع وهو السراب
قال الازهري ما علمت احدا قال في تفسير اليلمعي من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الايمة
في الالمعي وهو متقارب يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب
لا تضع الالمعي الا في موضع المدح قال غيره والالمعي واليلمعي الملاذ الذي يخلط الصدق بالكذب والملمع
من الخيل الذي يكون في جسمه بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مولع ولماع فرس عباد بن
بشير احد بني حارثة شهد عليه يوم السرح **لهع** اللهع واللهع واللهيع المسترسل الى كل احد وقد
لهع لهعا ولهاعة فهو لهع ولهيع واللهع ايضا التفيهق في الكلام ابن الاعرابي في فلان لهيعة اذا كان فيه فترة
وكسل ورجل فيه هيعة ولهاعة اي غفلة وقيل اللهيعة التواني في الشرا والبيع حتى يغبن والتلهيع في كلامه
اذا افرط وكذلك تبلتع ودخل حميد بن ثور الهلالي على امير فتكلم وهو قايم فاحسن فلما جلس تلهيع في
كلامه فقال له يا معبد ما اطرفك قايما وامويك جالسا قال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت
واللهيعة اسم رجل منه وقيل هي مشتقة من الهلع مقلوب به **لوع** اللوعة وجع القلب من المرض والحب
والحزن وقيل هي حرقة الحزن والهوى والوجد لاعه الحب يلوعه لوعا فلاع يلاع والتاع فواده اي
احترق من الشوق ولوعة الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامراة لاعة كذلك ويقال انا لاعة
الفواد الى محدثها قال الاصمعي اي لايعة الفواد وهي التي كانها والهة من الفزع وانشد الاعشي •
مليع لاعة الفواد الى جحش فلاه عنها فبيس القالي • وفي حديث ابن مسعود اني لاجد لهذا من اللاعة ما اجد
لولدي اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ورجل لاع ولاع حريص سيي
الخلق جزوع على الجوع وغيره وقيل هو الذي يجوع قبل اصحابه وجمع اللاع الواع ولاعون وامراة لاعة وقد لعت
لوعا ولاعا ولووعا كجزعت جزعا حكاها سيبويه وقال مرة لعت وانت لايع كبعت وانت بايع فوزن لعت على الاول
فعلت ووزنه على الثاني فعلت ورجل هاع لاع فهاع جزوع ولاع موجع هذه حكاية اهل اللغة والصحيح منوج
ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لاع باتباع لما تقدم من قولهم رجل لاع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقولوه الا مع هاع
قال ابن بري الذي حكاه سيبويه لعت الاع فهو لاع ولايع ولاع عنده اكثر وانشد ابو زيد لمرداس بن حصين
ولا فرح بخير ان اتاه • ولا جزع من الحدثان لاع • وقيل رجل هاع لاع اي جبان جزوع وقد لاع يليع
وقد حكى ابن السكيت لعت الاع وهعت اهاع وذكر الازهري في ترجمة هوع هعت اهاع ولعت الاع هيعانا
وليعانا اذا ضجرت وقال عدي • اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع • وقل مثل ما قالوا ولا تتزنك •
قال ابن بزرج يقال لاع يلاع ليعا من الضجر والجزع والحزن وهي اللوعة ابن الاعرابي لاع يلاع لوعة اذا جزع
او مرض ورجل هاع لاع وهايع لايع اذا كان جبانا ضعيفا وقد يقال لاعني الهم والحزن فالتعت
التياعا ويقال لا تلع اي لا تضجر قال الازهري قوله لا تلع من لاع كما يقال لا تهب من هاب وامراة والامعي

هاعة لاعة ورجل هايع لايع وامراة لاعة كلمعة تفازلك ولا تمكنك وقيل مليحة تدبر نظرك اليها من جمالها
وقيل تلعج بعينك من الريبة وقيل اللاعة المراة الحديدة الفواد الشهمة قال الازهري اللوعة السواد
حول حلمة المراة وقد التعى ثديها اذا تغير ابن الاعرابي الوع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي
قال الازهري هذا السواد يقال له لعوة ولوعة وهما لغتان قال زياد الاعجم كذبتم لم تغذ سودا مغرفة
بلوع ثدي كانف الكلب دماع

فصل الميم

متع متع النبيذ يمتع متوعا اشتدت
حمرته ونبيذ ماتع اي شديد الحمرة ومتع الحبل اشتد وحبل ماتع جيد الفتل ويقال للحبل الطويل ماتع
ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق ومتع الرجل ومتع جاد وظرف
وقيل كلما جاد فقد متع وهو ماتع والماتع من كل شي البالغ في الجودة الغاية في بابه وانشد
خذه فقد اعطيته جيدا • قد احكمت صنعته ماتعا • وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع
والتمتيع في كتابه في مواضع ومعانيها وان اختلفت راجعة الى اصل واحد قال الازهري فاما المتاع في الاصل
فكل شي ينتفع به ويتبلغ به ويتزود والفنا ياتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العمرة الى الحج وقد
تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج صورة المستمتع بالعمرة الى الحج ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج
فاذا احرم بالعمرة بعد اهلاله شوالا فقد صار متمتعا بالعمرة الى الحج وسمي متمتعا بالعمرة الى الحج لانه اذا قدم
مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق راسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه
وحل له كل شي كان حرم عليه في احرامه من النسا والطيب ثم ينشي بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه
الى منى او قبل ذلك من غير ان يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي انشا منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة
الى الحج اي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتنظف وقضا تفث والمام باهله ان كانت
معه وكل هذه الاشيا كانت محرمة عليه فابيح له ان يحل وينتفع باحلال هذه الاشيا مع ما سقط عنه من
الرجوع الى الميقات والاحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة
في اشهر الحج فاجازها الاسلام ومن هاهنا قال الشافعي ان المتمتع اخف حالا من القارن فافهمه وروي عن
عن ابن عمر قال من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع • والمتعة التمتع بالمراة
لا تريد ادامتها لنفسك ومتعة التزويج بمكة منه واما قول الله عز وجل في سورة النسا بعقب ما حرم من النسا فقال
واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين اي عاقدين النكاح الحلال غير زناة فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة قال الزجاج ذكر ان هذه الاية غلط فيها قوم غلطا عظيما لجهلهم باللغة
وذلك انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد اجمع اهل العلم انها حرام وانما معنى فما
استمتعتم به منهن فيما نكحتموه منهن على الشريطة التي جرت في الاية انه الاحصان ان تبتغوا باموالكم •
محصنين اي عاقدين التزويج اي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن
اجورهن فريضة اي مهورهن فان استمتع بالدخول بها اتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح اتى نصف
المهر قال الازهري المتاع في اللغة كلما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى
زودوهن المتع انما معناه اعطوهن ما يستمتعن به وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف قال ومن
زعم ان قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد اخطا خطا عظيما
لان الاية واضحة بينة قال وان احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا
وانه كان يقروها فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم
لما وقف على نهي النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن احلالها قال عطا سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا
رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا احد الا شفا والله ولكاني اسمع
قوله الا شفا عطا القايل قال عطا فهي التي في سورة النسا فما استمتعتم به منهن الى كذا وكذا من الاجل
على كذا وكذا شيا مسمى فان بدا لهما ان يتراضيا بعد الاجل وان تفرقا فنعم وليس بنكاح قال الازهري وهذا
حديث صحيح وهو يبين ان ابن عباس صح له نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة الشرطية وانه رجع
عن احلالها الى تحريمها وقوله الا شفا اي الا ان يشفي اي يشرف على الزنا ولا يوافقه اقام الاسم وهو
الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار
واشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وانما بينت هذا البيان لئلا يغتر بعض الرافضة غرا من المسلمين
فيحل له ما حرم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فان النهي عن المتعة الشرطية صح من جهات

لو لم يكن فيها غيرها ما روي عن امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابن عباس عنهما لكان كافيا وهي المتعة
كانت ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الان جائز عند الشيعة ومتع النهار
يمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر • وادركنا بها حكم بن عمرو •
وقد متع النهار بنا فزالا • وقيل ارتفع وطال وانشد ابن بري قول سويد بن ابي كاهل • يسبح الال على اعلامها •
وعلى البيد اذا اليوم متع • ومتعت الضحى متوعا ترحلت وبلغت الغاية وذلك الى ركد الضحى وفي حديث
ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم ومتع النهار طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر ياتيني فانطلقت اليه ومتع السراب متوعا ارتفع في اول النهار
وقول جرير • ومتاعلاة الدروع فتيان نجدة • اذا متعت بعد الاكف الاشاجع • اي ارتفعت من قولك
متع النهار والال ورواه ابن الاعرابي متعت ولم يفسره وقيل اذا امتعت اي اذا احمرت الاكف والاشاجع من
الدم ومتعة المراة ما وصلت به بعد الطلاق وقد متعها قال الازهري واما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين وقال في موضع اخر لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهري وهذا التمتع الذي ذكره الله تعالى للمطلقات على وجهين احدهما
واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها سمى لها صداقا
ولم يكن دخل بها حتى طلقها فعليه ان يمتعها بما عز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه او خادم يخدمها او دراهم
او طعام وهو غير موقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتيعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف واما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان
يتزوج الرجل امراة ويسمي لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها او بعده فيستحب له ان يمتعها سوى نصف المهر
الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها او المهر الواجب عليه كله ان كان دخل بها فيمتعها بمتعة ينفعها بها وهي
غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين او المتقين والعرب تسمي ذلك كله متعة ومتاعا
وتحميما وحما وفي الحديث ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة هو من هذا الذي يستحب
للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا تهبها اياه ورجل ماتع طويل وامتع بالشي وتمتع به واستمتع دام له ما يستمتع
منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال ابو ذويب • منايا يقربن الحتوف من اهلها • جهارا ويستمتعن بالانس الجبل •
يريد ان الناس كلهم متعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير ومتعه الله وامتعه ابقاه ليستمتع به يقال امتع
الله فلانا بفلان امتاعا اي ابقاه ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه وامتعه الله بكذا ومتعه
بمعنى وفي التنزيل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى معناه اي يبقيكم بقاء في عافية
الى وقت وفاتكم ولا يستاصلكم بالعذاب كما استاصل القرى الذين كفروا ومتع الله فلانا وامتعه اذا ابقاه وانساه
الى ان ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طوالها في السما فقال •
سحق يمتعها الصفا وسرية • عم نواعم بينهن كروم • والصفا والسري نهران يتخلجان من نهر محلم الذي بالبحرين
يسقي نخل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الحول غير اخراج اراد متعوهن تمتيعا فوضع متاعا موضع تمتيع ولذلك
عداه بالى قال الازهري هذه الاية منسوخة بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فتمام الحول منسوخ باعتداد اربعة اشهر وعشر والوصية لهن منسوخة بما بين الله من ميراثها في اية المواريث
وقرى وصية لازواجهم ووصية بالرفع والنصب فمن نصب فعلى المصدر الذي اريد به الفعل كانه قال فليوصوا لهن
وصية ومن رفع فعلى اضمار فعليهم وصية لازواجهم ونصب قوله متاعا على المصدر ايضا اراد متعوهن متاعا والمتاع
والمتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتيع اي انفعوهن بما توصون به لهن من صلة تقوتهن الى الحول
وقوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال ثعلب معناه اطلنا اعمارهم ثم جاءهم الموت
والماتع الطويل من كل شي ومتع الشي طوله ومنه قول لبيد البيت المتقدم وقول النابغة الذبياني •
الى خير دين سنة قد علمته • وميزانه في سورة المجد ماتع • اي راجح زائد وامتعت بالشي ومتعت تملاه اياه وامتعت
بالشي اي تمتعت به وكذلك تمتعت باهلي ومالي ومنه قول الراعي • خليلين من شعبين شتى تجاورا •
قليلا وكانا بالتفرق امتعا • امتعا هاهنا تمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو في تفسير الاصمعي متعة بمعنى
متع وانشد ابو عمرو للراعي • ولكنما اجدى وامتع جده • بفرق يخشيه بهجهج ناعقه • اي متع جده بفرق من
الغنم وخالف الاصمعي ابا زيد وابا عمرو في البيت الاول ورواه وكانا للتفرق امتعا باللام يقول ليس منهما احد
يفارق صاحبه الا امتعه بشي يذكره به فكان ما امتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه اي كانا متجاورين
في المرتبع فلما انقضى المرتبع تفرقوا وروي البيت الثاني وامتع جده بالنصب اي امتع الله جده وقال الكسائي

طال ما

طال ما امتع بالمال فيه في معنى متع وتمتع وقول الله عز وجل فاستمتعتم بخلاقكم قال الفرا استمتعوا يقول رضوا
بنصيبهم في الدنيا من انصبائهم في الاخرة وفعلتم انتم كما فعلوا ويقال استمتعت عن فلان اي استغنيت عنه
والمتعة والمتعة والمتعة ايضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة اعيش بها اي ابغ لي شيئا اكله
او زادا اتزوده او قوتا اقتاته ومنه قول الاعشى يصف صائدا • من آل نبهان يبغي صحبه متعا •
اي يبغي لاصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل
المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الازهري وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع
اي بلغة يتبلغ به لا بقاء له ويقال لا يمتعني هذا الثوب اي لا يبقى لي ومنه يقال امتع الله بك ابو عبيدة
في قوله فامتعه اي اوخره ومنه يقال متعك الله بطول العمر واما قول بعض العرب يهجو امراته •
لو جمع الثلاث والرباع • وحنطة الارض التي تباع • لم تره الا هو المتاع • فانه هجا امراته والثلاث
والرباع احدهما كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لو جمع لها ما يكال او يوزن لم تره المراة الا متعة قليلة
قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
جا في التفسير انه عنى ببيوت غير مسكونة الخانات والفنادق التي لم تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها الاقامة
وقيل انه عنى بها الخرابات التي يدخلها ابنا السبيل للانتفاض من بول وخلا ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم اي منفعة
لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذاك المتاع والله اعلم بما اراد وقال ابن المظفر المتاع
من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان في حوائجه وكذلك كل شي قال والدنيا متاع الغرور يقول انما العيش متاع ايام
ثم يزول اي بقاء ايام والمتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وما تمتعت به وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله
لولا متعتنا به اي تركتنا ننتفع به وفي الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي
توخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالشي ذهب به يمتع متعا
يقال لين اشتريت هذا الغلام لتمتعن به بغلام صالح اي لتذهبن به قال المشعث • تمتع يا مشعث ان شيا
سبقت به الممات هو المتاع • ولهذا البيت سمي مشعثا والمتاع المبلل والاثاث والجمع امتعة واماتيع جمع الجمع وحكى
ابن الاعرابي اماتيع فهو من باب اقاطيع ومتاع المراة هنها والمتع والمتع الكيد الاحمر عن كراع والاولى اعلاقات
روبه • من متع اعداي وحوض اهدمه • وماتع اسم

مثع

المثع مشية قبيحة للنسا مثعت المراة تمثع مثعا
ومثع ومثعت كلاهما مشت مشية قبيحة وضبع مثعا كذلك قالت
الميمونية • كالضبع المثعا عناها السقم •
تحفر من جانب وينهدم • المثعا الضبع المنتنة

مجع

المجع والتمجع اكل التمر اليابس ومجع يمجع مجعا
وتمجع اكل التمر باللبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يتمجع وهو ان يحسو حسوة
من اللبن ويلقم عليها تمرة وذلك المجيع عند العرب وربما القي التمر في اللبن حتى يتشربه فيوكل التمر ويبقى المجاعة وفي
حديث بعضهم دخلنا على رجل وهو يتمجع من ذلك وقيل المجيع التمر يعجن باللبن وهو ضرب من الطعام وقال •
ان في دارنا ثلاث حبالى • فوددنا ان لو وضعن جميعا • جارتي ثم هرتي ثم شاتي • فاذا ما وضعن كن ربيعا •
جارتي للخبيص والهر للفا • ر وشاتي اذا اشتهينا مجيعا • كانه قال وشاتي للمجيع اذا اشتهيناه والمجاعة
فضالة المجيع ورجل مجاع ومجاعة ومجاعة اذا كان يحب المجيع وهو كثير التمجع وتماجع الرجلان تماجنا وترافثا ومجع
الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا تماجن والمجع والمجعة والمجعة مثال الهمزة الرجل الاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح مكانه
والانثى مجعة قال ابن سيده واري انه حكى فيه المجعة قال ابن بري المجع الجاهل وقيل المازح ويقال مجع مجاعة بالضم مثل قبح
قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة واحدهم
مجع مثل قردة وقرد قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة ويروى اياي وكلام المجاعة
اي التصريح بالرفث يقال في نساء بني فلان مجاعة اي يصرحن بالرفث الذي يكنى عنه وقوله اياي يقول احذروني
وجنبوني وتنحوا عني وامراة مجعة قليلة الحيا مثال جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والمجعة المتكلمة بالفحش
والاسم المجاعة والمجع والمجع الداعر وهو يجمع نساء يجالسهن ويتحدث اليهن ومجاع اسم •

مدع

ميندوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي •

مذع

مذع يمذع مذعا اخبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه واخذ في غيره ورجل مذاع مملوق
كذاب لا يفي ولا يحفظ احدا بظهر الغيب وقد مذع اذا كذب ومذع فلان بيمينا اذا حلف والمذاع ايضا
الذي لا يكتم سرا ومذعى حضر بالخزر تحرز براءة مونث مقصور قال جرير • سمت لكم منها حاجز بين تهمد
ومذعى واعناق المطي خواضع • والمذع سيلان المزاده والمذع السيلان من العيون التي تكون في شعفات
الجبال ومذع ببوله اي رمى به وقال الازهري في ترجمة بذع البذع فطرحت الما قال وهو المذع ايضا

يقال بدع ومدع اذا افطر **مرع** المَرْعُ الكلأ والجمع امرُع وامراع مثل يمن وايمُن وايمان
قال ابو ذويب يصف عضر الشيبين المجدبة . اكل الجميم وطاوعته سمحج . مثل القناة وازعلته الامرع .
ذكر الجوهري في هذا الفصل المريع الخصيب والجمع امرع وامراع قال ابن بري لا يصح ان يجمع مريع على امرع لان
فعيلا لا يجمع على افعل الا اذا كان مونثا نحو يمين وايمن واما امرع في بيت ابي ذويب فهو جمع مرع وهو الكلاء
وامرع كلا اخصب والكلاو قيل لم يات مرع ويجوز مرع ومرع الرجل اذا وقع في خصب ومرع اذا تنعم
ومكان مرع ومريع خصيب ممرع ما جع قال الاعشى . سلمى مثال اسيل خد مرع جنابه .
وامرع القوم اصابوا الكلاة فاخصبوا وفي المثل امرعت فانزل وانشد ابن بري
بما شئت من خير وامرعت فانزل . ويقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيهم في خصب وارض امرُع ومرعة
اي خصيبة ابن شميل الممرعة الارض المعشبة المكلئة وقد امرعت الارض اذا اشبع غنمها وامرعت اذا الكلات
في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها ممرعة ما دامت مكلئة من الربيع وامرعت الارض اذا اعشبت وغيث مريع
ومراع تمرع عنه الارض وفي حديث الاستسقا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا
مريا مريعا المريع ذو المراعة والخصب يقال امرع الوادي اذا اخصب قال ابن مقبل . وغيث مريع لم يجدع نباته
اي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجدع الصبي اذا لم يرو من اللبن فيسوء غذاؤه ويهزل ومما ربع الارض مكان رمها
قال اعني بمكان منها التي هي جمع مكر هذه حكاه ابو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مريع الجناب كثير الخير على
المثل وامرعت الارض شبع مالها كله قال . امرعت الارض لو ان مالا . لو ان نوقا لك او جمالا .
او ثلة من غنم اما لا . والمرع طير صغار لا تظهر الا في المطر شبيههن بالدراجة واحدته مرعة مثل همزه مثل
رطب ورطبة قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب تمرة وتمر لان فعلة لا تكسر لقلتها في
كلامهم الا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانث ابن الاعرابي المرعة طاير طويل وجمعها مرع وانشد
لمليح . سقى جارتي سعدي وسعدي ورهطها . وحيث التقى شرقي بسعدى ومغرب .
بذي هيدب ايما الربى تحته ودقه . فيروى وايما كل واد فيرعب . له مرع تخرجن من تحت ودقه .
من الماجون ريشها يتصبب . قال ابو عمرو المرعة طاير ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني وفي
حديث ابن عباس انه سيل عن السلوي فقال هي المرعة قال ابن الاثير هو طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماني قال انه يقع في المطر من السما وما دعة ملك في الدهر الاول وبنو مارعة بطن يقال لهم الموارع وموارع
ارض قال روبة . في جوف اجبي من جفافي مروعا . وامرع راسه بدهن اي اكثر منه واوسعه يقال امرع راسك
وامرعه اي اكثر منه قال رويشد . كغصن بان عوده سرعرع . كان وردا من دهان يمرع .
لوني ولو هبت عقيم تسفع . يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه ابن الاعرابي امرع المكان الاغبر ومرع راسه
مزع المَزْعُ شدة السير قال النابغة . والخيل تمزع غربا في اعنتها . كالطير تنجو من الشوبوب ذي
البرد مزع البعير في عدوه يمزع مزعا اسرع في عدوه وكذلك الفرس والظبي وقيل المزع
الخفيف وقيل هو اول العدو واخر المشي ويقال للظبي اذا عدا مزع وقزع وفرس ممزع قال الطفيل .
وكل طموح الطرف شقا شطبة . مقربة كبدا جرداء ممزع . والمزع التمام وقد يكون التشار ربا للنبل
والقنافذ تمزع بالليل مزعا اذا اسعت فاسرعت وانشد الرياشي لعبدة بن الطبيب يضرب مثلا للنمام
قوم اذا دمس الظلام عليهم . حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع . ابن الاعرابي القنفذ يقال لها المزاع ومزع
القطن يمزعه مزعا نفشه ومزعت المراة القطن بيدها اذا زبدته وقطعته ثم القته فجودته بذلك
والمزعة القطعة من القطن والريش واللحم ونحوها والمِزعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزقة من الخرق
وجمعها مزع ومنه قول الشاعر يصف ظليما . مزع يطيره ازف خذوم . اي سريع ومزاعة الشي شقاطته
ومزع اللحم فتمزع فرقه فتفرق وفي حديث جابر فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي
تقاسموا به وفرقوه بينكم والتمزيع التفريق يقال مزع فلان امره تمزيعا اذا فرقه والمزعة بقية
الدسم وتمزع غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من
شدة الغضب اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد ليس يتمزع بشي ولكني احسبه يترمع وهو ان تراه كانه
يرعد من الغضب ولم ينكر ابو عبيد ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى والمزعة بالضم
قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم اي ما عليه حزة لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم ابو عبيد في باب النفي
ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة
يسيرة من اللحم ابو عمرو ما ذقت مزعة لحم ولا حذفة ولا حذية ولا لحبة ولا حرباة ولا يربوعة ولا ملاكا

ولا

ولا ملوكا بمعنى واحد ومزع اللحم تمزيعا قطعه قال جبيب . وذلك في ذات الاله وان يشا .
يبارك على اوصال شلو ممزع . وما في الانا مزعة من الما اي جرعة **مسع** الاصمعي يقال لريح الشمال
مسع ونسع وانشد الجوهري للمتنخل الهذلي وقال ابن بري هو لابي ذويب لا للمتنخل . قد حال بين دريسه ماوبة
مسع لها بعضاة الارض تهزيز . قوله ماوبة اي ريح تجي مع الليل والمسعي من الرجال الكثير السير القوي
مشع المَشْعُ ضرب من الاكل كاكلك القثا وقد مشع القثا مشعا اي مضغه وقيل المشع اكل القثا
وغيره مما له جرس عند الاكل ويقال تمشعنا القصعة اي اكلنا كل ما فيها والمشع السير السهل والتمشع الاستنجا
والتمشيع التمسيح وفي الحديث انه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجا قال الازهري
وهو حرف صحيح وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى ومشع القطن يمشعه مشعا نفشه بيده والمشعة
والمشيعة القطعة منه والمشع الكسب ومشع يمشع مشعا ومشوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال
وليس بخيري اذا غير انه . اذا اغبر افاق البلاد مشوع . ومشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع وامتشعته
اذا لم تدع فيه شيا . وكذلك امتشعت ما في يدي فلان وامتشعته اذا اخذت ما في يده كله وامتشع السيف
من غمده وامتلخه اذا امتعه وسله مسرعا ويقال امتشع من فلان ما امتشع لك اي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي
امتشع الرجل ثوب صاحبه اي اختلسه وذئب مشوع . **مصع** المَصْعُ التحريك وقيل هو عدو شديد تحرك
فيه الذنب ومر يمصع اي يسرع مثل يمزع وانشد ابو عمرو . يمصع في قطعة طيلسان . مصعا كمصع ذكر
الورلان . ومصعت الدابة بذنبها مصعا حركته من غير عدو والدابة تمصع بذنبها قال روبة .
اذا بلا منهن انقاض النقق . يصبصبن واقشعررن من خوف الرهق . يمصعن بالاذناب من لوح وبق .
اللوح العطش والانقاض الصوت والنقق الضفادع جمع نقوق وكانه جمع نقق فخففه لتوالي الضمتين
وفي حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ومالت بهم من المصع الذي هو الحركة
والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت
بذنبها اي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته ومصع الفرس يمصع
مصعا مر مرا خفيفا ومصع البعير يمصع مصعا اسرع ومصع الرجل في الارض يمصع مصعا وامتصع اذا ذهب فيها
قال الاغلب العجلي . وهن يمصعن امتصاع الاظب . متسقات كاتساق الخنب . ومصع لبن الناقة
منه يمصع مصوعا الاتي والمصدر جميعا عن اللحياني ذهب فهي ماصعة الدل وكل شي ولى وذهب فقد مصع وامصع
الرجل اذا ذهب لبن ابله وامصع القوم مصعت البان ابلهم ومصعت ابلهم ذهبت البانها واستعاره بعضهم للماء
فقال انشده اللحياني . اصبح حوضا كلمى براها . مستميلين ماصعا فراهما . ومصع البرد اي ذهب ومصعت
ضرع الناقة اذا ضربته بالما البارد والمصع القلة ومصع الحوض بما قليل بلله ونضحه ومصع الحوض اذا نشف
ماءه ومصع ما الحوض اذا نشفه الحوض ومصعت الناقة هزلا قال وكل مول ماصع والمصع السوق والمصعه
بالصوت ضربته ضربات قليلة ثلاثا او اربعا والمصع المضرب بالسيف ورجل مصع وانشد .
رب هبنقل مصع لفف لهبنقل . والمماصعة المقاتلة والمجالدة بالسيوف وانشد القطامي .
تراهم يغمزون من استركوا . ويجتنبون من صدق المصاعا وفي حديث ثقيف تركوا المصاع اي
الجلاد والضراب وماصع قرنه مماصعة ومصاعا جالده بالسيف ونحوه وانشد سيبويه للزبرقان .
بهدي الخميس نجادا في مطالعها . اما المصاع واما ضربة رعب . وانشد الاصمعي يصف الجواري
اذا هن نازلن اقرانهن . وكان المصاع بما في الجون . يعني قتال النسا الرجال بما عليهن من الطيب
والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال . ووزر الثار منه ابن اخت . مصع عقدته ما تحل .
والمصع الغلام الذي يلعب بالمخراق ومصع البرق اي اومض قال ابن الاعرابي وسيل اعرابي عن البرق فقال
مصعة ملك اي يضرب السحاب ضربة فترى النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك
يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فترى البرق يلمع وقيل معناه في اللغة التحريك والضرب
فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والماصع البراق وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل .
فافرغن من ماصع لونه . على قلص يتنهبن السجالا . هكذا رواه ابو عبيد والرواية فافرغت من ماصع
لان قبله . فاوردتها منهلا اجنا . نعاجل حلاته وارتحالا . ويروى نعالج وقوله فافرغت من ماصع
لونه اي سقيتها من ما خالص ابيض له لمعان كلمع البرق من صفائه والسجال جمع سجل الدلو وقال
الازهري في ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال ذو الرمة ماصع فجعله ما قليلا وقال سمر
ماصع يريد ناصع صيّر النون ميما قال الازهري وقد قال ابن مقبل في شعر له اخر فجعل الماصع .

عليهم

كدرًا فقال ❊ عبت بمشفرها وفضل زمامها ❊ في فضلة من ماصع متكدر ❊ والمصْع الشيخ الزجاء قال الازهري ومن هذا قولهم قبحه الله وامًّا مصعت به وهو ان تلقي المراة ولدها بزحرة ولحق وترميه ومصع بالشيء رمى به ومصع الطاير بزرقه مصعًا رمى وقال الاصمعي يقال مصعت الام بولدها وامصعت به بالالف واحذفت به وحطات به وزكبت به ومصع بسلحه صلعها مصعًا رمى به من فرق او عجلة وقيل كلما رمى به فقد مصع به مصعًا وقوله الشاك تقلب ولم يفسره ❊ ترى اثر الحيات فيها كانها مماصع ولدان بقضبان اسحل ❊ قال ابن سيده وعندي انها المرامي او الملاعب او ما اشبه ذلك والمصوع العزوف والمصع والمُصع والمصّع حمل العوسج وثمره وهو احمر يوكل الواحد مُصْعه ومُصَعه يقال هو احمر كالمصعة يعني ثمرة العوسج ومنه ضرب اسود لا يوكل على ارداء العوسج واخبثه شوكا قال ابن بري شاهد المصع قول الضبي ❊ اكان كرّي واقدامي بفي جرذ ❊ بين العواسج اجني حوله المصع ❊ والمصعة والمُصَعة مثال الهمزة طاير صغير اخضر يا كل النغع الاخر عن كراع ويروى قول الشماخ يصف نبعة ❊ فمظعها شهرين ما لحايها ❊ وينظر فيها ايها هو غامز بالصاد غير معجمة يقول ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليبطها وانما صوب بغامز والصحيح في الرواية فمظعها اي شربها ما لحايها وهو فعل متعد الى مفعولين كشربت وفي نوادر الاعراب يقال انصعت له بالحق وامصعت وعجرت وعنقت اذا اقربه واعطاه عفوا ❊

مضع مضعه يمضعه مضعًا تناول عرضه والمُمْضَع المطعم للصيد عن ثعلب وانشد ❊ رمتني مي بالهوى رمي ممضع ❊ من الوحش لوط لم تعقه الاوالس ❊

مطع المطع ضرب من الاكل بادني الفم والتناول في الاكل بالثنايا وما يليها من مقدم الاسنان يقال هو ماطع ناطع بمعنى واحد وهو القضم ومطع في الارض مطعًا ومطوعًا ذهب فلم يوجد

مظع مظع الوتر يمظعه مظعًا وتمظيعًا ومظعه ملسه وبيسه وقيل الانه وكذلك الخشبة وقيل كلما الانه وملسه فقد مظعه ومظعت الريح الخشبة استخرجت ندوتها ومظعت الخشبة اذا قطعتها رطبة ثم وضعتها بلحائها حتى تتشرب ماءها ويترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع وتنشقق قال اوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا ❊ فمظعها حولين ما لحايها ❊ تعالى على ظهر العريش وتنزل ❊ العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتنفطر والتمظع شرب القضيب ماء لحائه تتركه عليه حتى يتشربه فيكون اصلب له وقد مظعه الماء قال اوس بن حجر ❊ فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل ❊ يمظعها ماء اللحاء لتذبلا ❊ ويقال للرجل اذا روى دسم الثريد قد روغه ومرغه ومظعه ومرطله وسغبله وشغشغه وقال ابو حنيفة مظع القوس والسهم شربهما وقال الشماخ يصف قوسًا ❊ فمظعها شهرين ما لحايها ❊ وينظر فيها ايها هو غامز ❊ والمظع فعله ممات ومنه اشتقاق مظعت العود اذا تركته في لحائه ليشرب ماءه ومظع فلان الاهاب اذا استقاه الدهن حتى يشربه وتمظع ما عندك تلحسه كله وفلان يتمظع الظل اي يتتبعه من موضع الى موضع والمظعة بقية من الكلا ❊

معع المعّ الذوبان والمعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شبّ بالضرام ومنه قول امرئ القيس ❊ كمعمعة السعف الموقد ❊ وقال كعب بن مالك ❊ من سره ضرب يرعبل بعضه ❊ بعضا كمعمعة الاباء المحرق ❊ والمعمعة صوت الشجعان في الحرب وقد معمعوا قال العجاج ❊ ومعمعت في وعكة ومعمعا ❊ ويقال للحرب معمعة وله معنيان احدهما صوت المقاتلة والثاني استعار نارها وفي حديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال وهيج الفتن والتهاب نيرانها والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة لهبها ومثله معمعة الحر وهذا مثل قولهم الآن حمي الوطيس والمعمعة شدة الحر قال لبيد ❊ اذا الفلاة اوحشت في المعمعه ❊ والمعمعان كالمعمعة وقيل هو اشد الحر وليلة معمعانة ومعمعانية شديدة الحر وكذلك اليوم معمعاني ومعمعان وفي حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر اعبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ويوم معماع كمعمعاني قال ❊ يوم من الجوزاء معماع شمس ❊ ومعمع القوم اي ساروا في شدة الحر والمعمع المراة التي امرها مجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع ❊ هي المستبدة بمالها

عن

عن زوجها لا تواسيه منه قال ابن الاثير هكذا فسر والمعمعي الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل انا معك ومنه قيل للمائع رجل امّع وامّعة والمعمعة الدمشقة وهو عمل في عجلة وامراة معمع ذكية متوقدة وكذلك الرجل ومع بتحريك العين كلمة تضم الشيء الى الشيء وهي اسم معناه الصحبة واصلها معًا وذكرها الازهري في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد تسكن وينون تقول جاؤوا معًا الازهري في ترجمة معا وقال الليث كنا معا معناه كنا جميعا وقال الزجاج في قوله تعالى انا معكم انما نحن مستهزءون نصبت معكم كنصب الظروف تقول انا معكم وانا خلفكم معناه انا مستقر معكم وانا مستقر خلفكم وقال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن ان الله معنا اي الله ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه بعد العسر يسرا وقيل ان بمعناها مع بسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وانشد سيبويه ❊ وريشي منكم وهواي معكم ❊ وان كانت زيارتكم لماما وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام والف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناه على قولك كنا معا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف ومع الف الوصل قال واما من سكن فقال معكم ثم كسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقد وكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وقد ينون فيقال جاؤوا معًا قال ابن بري معًا تستعمل للاثنين فصاعدا فيقال هم معا قيام وهن معا قيام قال ابن اسامة بن الحارث الهذلي ❊ فسامونا الهدانة من قريب ❊ وهن معا قيام كالشجوب ❊ والهدانة الموادعة وقال اخر ❊ لا يرتجي حين يلاقي الذائدا ❊ اسبعة لاقت معًا ام واحدا ❊ واذا اكثر الرجل من قول مع قيل هو يمعمع معمعة قال ودرهم معمعي كتب عليه مع مع وقوله ❊ تغلغل حب عثمة في فؤادي ❊ فباديه مع الخافي يسير ❊ اراد فباديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص الجواهر لا الاحداث الا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد ان يتجاوز مكانا الى اخر وذلك تفريغ مكان وشغل مكان وهذه اوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فاما التشبيه فلانه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول واما المبالغة والتوكيد فانه اخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية وجئت من معهم اي من عندهم ❊

مقع المقع اشد الشرب ومقع الفصيل امه يمقعها مقعًا وامتقعها رضعها بشدة وهو ان يشرب ما في ضرعها والمتقع الفصيل ما في ضرع امه اذا شرب ما فيه اجمع وكذلك امتقه وافتكه ومقع فلان بسوءة مقعًا رمى بها ويقال مقعته بشر ولقعته معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع وكذلك انتقع بالنون وابتقع بالباء والميم اجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون انتقع ❊

ملع الملع الذهاب في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وهو فوق المشي دون الخبب وقيل هو السير السريع الخفيف ملع يملع ملعا وملعانا وفي الحديث كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه ابو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وامتلعت وانشد ابو عمرو ❊ فتل المرافق تخدوها فتملع ❊ وجمل ملوع وميلع سريع والانثى ملوع وميلع وميلاع نادر رفيع جعله فيعلانا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء الازهري ويقال ناقة ميلع ميلق سريعة قال ولا يقال جمل ميلع والميلع الناقة الخفيفة السريعة وما اسرع ملعها في الارض وهو سرعة عنقها قال وانشد ❊ جاءت به ميلعة طمره ❊ وانشد الفراء ❊ وتهفو بهاد لها ميلع ❊ كما اقحم القادس الاردمو قال الميلع المضطرب ههنا وههنا والميلع الخفيف والقادس السفينة والاردم الملاح وعقاب ملاع مضاف وعقاب ملاع وملاع وملوع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس ❊ كان دثارا حلقت بلبونه ❊ عقاب ملاع لا عقاب القواعل ❊ معناه ان العقاب كلما علت في الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول نهبه عقاب ملاع اي تهوي من علو وليست بعقاب القواعل وهي الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذي هو العدو الشديد وقال ابن الاعرابي عقاب ملاع تصيد الجرذان وحشرات الارض والمليع الارض الواسعة وقيل التي لا نبات فيها قال اوس بن حجر

ولا محالة من قبوٍ محنية • او في مليع كظهر الترس وضاح • وكذلك الملاع والميلع وقال ابن
الاعرابي الفلاة الواسعة تحتاج فيها الى الملع الذي هو السرعة وليس هذا بقوي والمليع الفسيح الواسع
من الارض البعيد المستوي وانما سمي مليعا لملع الابل فيها وهو ذهابها والمليع الفضاء الواسع وقول
عمرو بن معدي كرب • فاسمع وانلابت منا مليع • يجوز ان يكون المليع هاهنا الفلاة وان يكون مليع
موضعا بعينه والمليع الطريق الذي له سندان قد ابتعدا قال ابن شميل المليع كهيئة السكة
ذاهب في الارض ضيق قعره اقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع اثره بعضها انما يكون فيما استوى
من الارض في الصحاري ومتون الارض يقود المليع الغلوتين او اقل والجماعة مُلُع وميلع اسم كلبة
قال رؤبة • وانشديني لا احفل وهبلعا • وصاحب الجرح وبدني ميلعا • ومليع هضبة
بعينها قال المرار الفقعسي • رأيت ودونها هضبات سلمى • حمول الحي عالية مليعا •
قال مليع مدى البصر من الارض مستوية وملاع موضع والمليع والملاع المفازة التي لا نبات بها ومن امثالهم
قولهم اودت به عقاب ملاع قال بعضهم ملاع مضاف ويقال ملاع من نعت العقاب اضيف الى
نعتها قال ابو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به
عنقاء مغرب قال ابو الهيثم عقاب ملاع وهو العقيب الذي يصيد الجرذان يقال له بالفارسية
موش خوار قال ومن امثالهم لانت اخف يدا من عقيب ملاع يا فتى منصوب قال وهو عقاب تاخذ
العصافير والجرذان ولا تاخذ اكبر منها والميلع السريع قال الحسين بن مطير الاسدي يصف فرسا •
ميلع التقريب يعبوب اذا • بادر الحونة واحمرّ الافق • ابن الاعرابي يقال ملع الفصيل امه وملق امه

منع

المنع ان تحول بين الرجل وبين الذي يريده وهو خلاف الاعطاء ويقال هو تحجير الشيء منعه
يمنعه منعًا ومنّعه فامتنع منه وتمنّع ورجل منوع ومانع ومنّاع ضنين ممسك وفي التنزيل منّاعٍ للخير
وفيه واذا مسّه الخير منوعًا ومنيع لا يُخلَص اليه في قوم مُنَعاء والاسم المنَعة والمنْعة والمِنْعة
ابن الاعرابي رجل منوع يمنع غيره ورجل منع يمنع نفسه قال والمنيع ايضا الممتنع والمنوع الذي منع
غيره قال عمرو بن معدي كرب • براني حبّ من لا استطيع • ومن هو للذي اهوى منوع •
والمانع من صفات الله تعالى له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت فكان عز وجل يعطي من استحق العطاء ويمنع من لم يستحق الا المنع ويعطي
من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني من تفسير المانع انه تبارك وتعالى يمنع
اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومن هذا
يقال فلان في منعة اي في قوم يحمونه ويمنعونه وهذا المعنى في صفة الله جل جلاله بالغ اذ لا
منعة لمن لم يمنعه الله ولا يمتنع من لم يكن الله تعالى له مانعا وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع
اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفي الحديث انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع
وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وحكى ابن بري عن النجيرمي منعة جمع مانع وفي
الحديث سيعوذ بهذا البيت قوم ليس لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون
وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة ومانعه الشيء ممانعة ومنع الشيء مناعة فهو منيع اعتز
وتعسر وفلان في عز ومنعة بالتحريك وقد يسكن يقال المنعة جمع مانع كما قدمنا اي هو في عز
ومن يمنعه من عشيرته وقد تمنّع وامراة منيعة متمنعة لا تواتي على فاحشة والفعل كالفعل وقد
منعت مناعة وكذلك حصن منيع وقد منع بالضم مناعة اذا لم يُرَم وناقة مانع منعت لبنها
على النسب قال اسامة الهذلي • كأني اصاديها على غبر مانع • مقلّصة قد اهجرتها فحولها •
ومناع بمعنى امنع قال اللحياني وزعم الكسائي ان بني اسد يفتحون مناعها ودراكها وما كان من هذا
الجنس والكسر اعرف وقوس منعة ممتنعة متابية شاقة قال عمرو بن براء • ارم سلاما وابا الغراف •
وعاصما عن منعة قذاف • والمتمنعان البكرة والعناق يتمنعان على السنة لفتائهما وانهما
يتشبعان قبل الجلة وهما المقاتلتان الزمان على انفسهما ورجل منيع قوي البدن شديده وحكى اللحياني
لا امنع عن ذاك قال والتاويل حقا انك ان فعلت ذلك ابن الاعرابي المنعى اكال المنوع وهي السرطانات
واحدها منع ومانع ومنيع ومتيع وامنع اسماء ومناع هضبة في جبل طيئ والمناعة اسم بلد قال
ساعدة بن جؤية • ارى الدهر لا يبقى على حدثانه • ابود باطراف المناعة جلمد •
قال ابن جني المناعة تحتمل امرين احدهما ان تكون فعالة من منع والاخر ان تكون مفعلة من قولهم جايع

نايع

نايع واصلها منوعة فجرت مجرى مقامة واصلها مقومة

مهع

في التهذيب خاصة المهع
الميم قبل الهاء تلوّن الوجه من عارض فادح واما المهيع وهو مفعل من هاع يهيع والميم ليست

موع

ماع الفضة والصفر في النار ذاب هـ

ميع

ماع الماء والدم والسراب
ونحوه يميع ميعا جرى على وجه الارض جريا منبسطا في هينة واماعه هو اماعة واماعا قال الازهري
وانشد الليث • كأنه ذو لبد دهمس • بساعديه جسد مورس • من الدماء مائع ويبس •
والميع مصدر قولك ماع السمن يميع اي ذاب ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن
فقال ان كان مائعا فارقه وان كان جامسا فالق ما حوله قوله ان كان مائعا اي ذائبا ومنه
سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل واد في جهنم لو سيرت فيه الابل لماعت من حره
فيه اي ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل
فاء ذات فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل وفي حديث
المدينة لا يريدها احد بكيد الا اماع كما يماع الملح في الماء اي يذوب ويجري وفي حديث جرير ماؤنا
يميع وجنابنا مريع وماع الشيء والصفر والفضة يميع وتميع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار
وجري الفرس اوله وانشطه وقيل ميعة كل شيء معظمه والميعة سيلان الشيء المصبوب والميعة والمايعة ضرب
من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم يؤخذ فيطبخ فما صفا منه فهو الميعة السائلة وما بقي منه
شبه الثجير فهو الميعة اليابسة قال الازهري ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلانه وقال رؤبة
والقيظ يغشيها لعابا مائعا • فانيخ لعاف بها المعامعا • اينخ نوهج واللعاف القيظ يلف الحراي يجمعه
ومعمعة الحر التهابه ويقال لناصية الفرس اذا طالت وسالت مائعة ومنه قول عدي •
يهزهز غصنا ذا ذوائب مائعا • اراد بالغصن الناصية

فصل النون

نبع

نبع الماء ونبع ونبع عن اللحياني ينبع وينبع وينبع الاخيرة عن اللحياني نبعا ونبوعا تفجر وقيل
خرج من العين ولذلك سميت العين ينبوعا قال الازهري هو يفعول من نبع الماء اذا خرج من العين وجمعه
ينابيع وبناحية الحجاز عين ماء يقال له ينبع تسقي نخيلا لآل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاما قول
عنترة • ينباع من ذفرى غضوب جسرة • زيافة مثل الفنيق المكدم • فانما اراد ينبع فاشبع
فتحة الباء للضرورة فنشات بعدها الف فان سال سائل فقال اذا كان ينباع انما هو اشباع فتحة
با ينبع فما تقول في ينباع هذه اللفظة اذا سميت بها رجلا اتصرفه معرفة ام لا فالجواب
ان سبيله الا يصرف معرفة وذلك انه وان كان اصله ينبع فنقل الى ينباع فانه بعد النقل اشبه مثالا
اخر من الفعل وهو ينفعل مثل ينقاد وينحاز فكما انك لو سميت رجلا بينقاد او ينحاز لما صرفته فكذلك
ينباع وان كان قد فقد لفظ ينبع وهو يفعل فقد صار الى ينباع الذي هو بمنحاز فان قلت ان ينباع
بمنحاز وينحاز ينفعل واصله يفعل فكيف يجوز ان يشبه الف ينفعال بعين ينفعل فالجواب
انه انما شبهناه بها تشبيها لفظيا فساغ لنا ذلك ولم نشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على
ان الاصمعي قد ذهب في ينباع الى انه ينفعل قال ويقال انباع الشجاع ينباع انبياعا اذا تحرك من الصف
ماضيا فهذا ينفعل لا محالة لاجل ماضيه ومصدره لان انباع لا يكون الا انفعل والانبياع لا يكون الا انفعالا
انشد الاصمعي • يطرق حلما واناة معا • ثمت ينباع انبياع الشجاع • وينبوعة منفجرة
والينبوع الجدول الكثير الماء وكذلك العين ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع
وقول ابي ذؤيب • ذكر الورود بها وشاقى امره • شؤما واقبل حينه يتتبع • والنبع شجر قال الازهري
من اشجار الجبال يتخذ منه القسي وفي الحديث ذكر النبع قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه
صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد قال الشماخ • كأنها وقد براها الاخماس •
ودلج الليل وهاد قياس • شرائج النبع براها القواس • قال وربما اقتدح به الواحدة نبعة
قال الاعشى • ولو رمت في ظلمة قادحا • حصاة بنبع لاوريت نارا • يعني انه موفق له حتى لو قدح
حصاة بنبع لاورى له وذلك ما لا يتاتى لاحد وجعل النبع مثلا في قلة النار حكاه ابو حنيفة
وقال مرة النبع شجر اصفر العود رزينه ثقيلة في اليد واذا تقادم احمر قال وكل القسي اذا ضمت
الى قوس النبع كرمتها قوس النبع لانها اجمع القسي للارز واللين يعني بالارز الشدة قال ولا يكون
العود كريما حتى يكون كذلك ومن اغصانه تتخذ السهام قال دريد بن الصمة •

واصفر من قداح النبع فرع به • علمان من عقب وضرس • يقول انه بري من فرع الغصن ليس بفلق المسترد
النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماؤها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما كان
منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط والنبع
لا نار فيه وكذلك يضرب به المثل فيقال لو اقتدح فلان بالنبع لاورى نارا اذا وصف بجودة الراي
والحذق بالامور قال الشاعر يفضل قوس النبع على قوس الشوحط والشريان •
وكيف تخاف القوم امك هابل • وعندك قوس فارج وحضير •
من النبع لا الشريان منشقة له • ولا الشوحط عند الضاغدون •
والنباعة الرماعة من راس الصبي قبل ان يشتد فاذا اشتدت فهي اليافوخ وينبع موضع بين مكة
والمدينة قال كثير • ومر فاروى ينبعا فجنوبه • وقد جيد منه جيدة فعباثر •
وينابيع اسم مكان او جبل او وادي في بلاد هذيل ذكره ابو ذويب فقال • وكانها بالجزع جزع ينابع •
واولات ذي العرجاء نهب مجمع و يجمع على ينابيعات قال ابن بري حكي المفضل فيه الياء قبل النون وروى
غيره نبايع كما ذهب اليه ابن القطاع قال ابو بكر وهو مثال لم يذكره سيبويه واما ابن جني فجعله رباعيا
وقال ما اظرف بابي بكر ان اورده على انه احد الفوائت الاعلم ان سيبويه قال ويكون على يفاعل نحو اليحامد
واليرامع فاما الحاق علم التانيث والجمع به فزايد على المثال غير معتسب به وان رواه راو نبايعات
فنبايع نفاعل كتضارب ونتاتل نفل وجمع وكذلك نباعاوات ونوابع البعير المواضع التي يسيل منها عرقه
قال ابن بري والنبيع ايضا العرق قال المرار • ترى بلحي جماجمها نبيعا • وذكر الجوهري في هذه الترجمة
عن الاصمعي قال يقال قد انباع فلان علينا بالكلام اي انبعث وفي المثل مخرنبق لينباع اي ساكت
لينبعث ومطرق لينثال قال الشيخ ابن بري انباع حقه ان يذكر في فصل نوع لانه انفعل من باع الفرس
يبوع اذا انبسط في جريه وقد ذكرناه نحن في موضعه من ترجمة بوع والنباعة الاست يقال
كذبت نباعتك اذا ردم ويقال بالغين المعجمة ايضا **نتع** نتع العرق ينتع نتعا ونتوعا كنبع
الا ان نتع في العرق احسن ونتع الدم من الجرح والماء من العين والحجر ينتع وينتع خرج قليلا قليلا
ابن الاعرابي انتع الرجل اذا عرق عرقا كثيرا وقال خالد بن جنبة في المتلاحمة من الشجاج وهي التي
تشق الجلد فتنزله فينتع اللحم ولا يكون للمسبار فيه طريق قال والنتع ان لا يكون دونه شيء من الجلد
يواريه ولا وراه عظم يخرج قد حال دونه ذلك العظم فتلك المتلاحمة **نثع** ابن الاعرابي انثع
الرجل اذا قاء وانثع اذا اخرج الدم من انفه غالباله ابو زيد انثع القيء من فيه انثاعا وكذلك الدم من الانف وانثع القيء والدم نثع
بعضه بعضا **نجع** النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلاء في موضعه والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص
الخمر وفناء ما السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العد حتى يقع ربيع بالارض خرفيا كان
او شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا اعشبت البلاد
ويشربون الكرع وهو ما السماء فلا يزالون في النجع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران
فيرجعون الى محاضرهم على اعداد المياه والنجعة طلب الكلا والمعروف وتستعار فيما سواهما فيقال فلان
ينتجع اهلي على المثل وفي حديث علي كرم الله وجهه ليست بدار نجعة والمنتجع المنزل في طلب
الكلا والمحضر المرجع الى المياه وهؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون ونجعوا الارض ينجعونها وانتجعوها وفي
حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط الغيث
وفي المثل من اجدب انتجع ويقال انتجعنا ارضا نطلب الريف وانتجعنا فلانا اذا اتيناه نطلب
معروفه قال ذو الرمة • فقلت لصيدح انتجعي بلالا • ويقال للمنتجع منجع وجمعه مناجع ومنه قول
ابن احمر • كانت مناجعها الدهنا وجانبها • والقف مما تراه فوقه دررا • وكذلك نجعت الابل
والغنم المرتع وانتجعته قال • اعطاك يا زيد الذي اعطى النعم • بوائكا لم تنتجع من الغنم •
واستعمل عبيد الانتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال •
فانتجعن الحرث الاعرج في جحفل كالليل خطار العوالي • ونجع الطعام في الانسان ينجع نجوعا هنا اكله
او تبينت تنميته واستمراه وصلح عليه ونجع فيه الدواء وانجع اذا عمل ويقال انجع اذا انفع ونجع فيه
القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل واثر ونجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع نمى وانجل ونجع
في الدابة العلف ولا يقال انجع والنجوع المديد ونجعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالبزر او
بالسمسم وقد نجعت البعير وتقول هذا طعام ينجع عنه وينجع به ويستنجع به ويستنجع عنه

وكذلك اذا انجع واستمرى فسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومنجع وعلى وماء ناجع ونجيع مري
وماء نجيع كما يقال نمير وانجع الرجل اذا افلح والنجيع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطري منه
وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة • عالين رقما فاخرا لونه
من عبقري كنجيع الذبيح • ونجوع الصبي هو اللبن ونجع الصبي ثدي الشاة اذا اغذي به وسقيه
ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر
وغذيت به والنجيع خبط يضرب بالدقيق وبالماء يوجر الجمل وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل
عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل التي علفتها النجوع
والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم يسقاه الابل **نخع** النخاع والنخاع
والنخاع عرق ابيض في داخل العنق ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقي العظام قال ربيعة
ابن مقروم الضبي • له برة اذا ما لج عاجت • اخادعه فلان لها النخاع • ونخع الشاة نخعا قطع نخاعها
والمنخع موضع قطع النخاع وفي الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها
قبل ان تسكن حركتها والنخع للذبيحة ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع قال ابن الاعرابي النخاع خيط ابيض
يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ
والمنخع مفصل الفهقة بين العنق والراس من باطن يقال ذبحه فنخعه نخعا اي جاوز منتهى الذبح الى النخاع
ويقال دابة منخوعة والنخع القتل الشديد مشتق من قطع النخاع وفي الحديث ان انخع الاسماء
عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبه واهلكها له قال ابن الاثير والنخع اشد القتل
وفي بعض الروايات ان اخنع وقد تقدم ذكره اي اذل والناخع الذي قتل الامر علما وقيل هو المبين للامور
ونخع الشاة نخعا ذبحها حتى جاوز المذبح من ذلك كلاهما عن ابن الاعرابي وتنخع السحاب اذا قاء ما فيه
من المطر قال الشاعر • وحالكة الليالي من جمادي • تنخع في جواشنها السحاب • والنخاعة بالضم ما تقلعه
الانسان كالنخامة وتنخع الرجل رمى بنخاعته وفي الحديث النخاعة في المسجد خطيئة قال هي البزقة
التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع قال ابن بري ولم يجعل احد النخاعة بمنزلة النخامة الا بعض البصريين
وقد جاء في الحديث ونخع يخفى ينخع نخوعا ونخع اقر وكذلك نخع بالبا ايضا اي اذعن وانتخع فلان عن ارضه
بعد عنها والنخع قبيلة من الازد والنخع قبيلة من اليمن رهط ابراهيم النخعي ونخعته النصيحة والود
اخلصتهما وينخع موضع **ندع** ابن الاعرابي اندع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والانذال قال واندع اذا تبع طريقة الصالحين
نزع نزع الشيء ينزعه نزعا فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانتزع اقتلعه فاقتلع وفرق سيبويه بين نزع
وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشيء عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه
ثم حمل وانتزع الشيء انقلع ونزع الامير العامل عن عمله ازاله وهو على المثل لانه اذا ازاله فقد اقتلعه وازاله وقولهم
فلان في النزع اي في قلع الحياة ويقال فلان ينزع نزعا اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا وقوله
تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس اذا
جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافر وتنشطه فيشتد عليه امر خروج روحه وقيل
النازعات غرقا القسي والناشطات نشطا الاوهاق وقيل النازعات والناشطات النجوم تنزع من مكان
الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواذ
بالشهد وتسمى المحبضة ونزع عن الصبى والامر ينزع نزوعا كف وانتهى وربما قالوا نزعا ونازعتني نفسي الى
هواها نزاعا غالبتني ونزعتها انا غلبتها ويقال للانسان اذا هوي شيئا ونازعته نفسه اليه هو ينزع اليه
نزاعا ونزع الدلو من البير ينزعها نزعا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجها انشد ثعلب
قد انزع الدلو يقطي بالمرس • نوزعا من ملك كابزاع الفرس • تنفطها خروجها قليلا قليلا بغير قامة
واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها وبير نزوع ونزيع
قريبة القعر تنزع دلاؤها بالايدي نزعا لقربها ونزوع هنا للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال رايتني انزع على قليب معناه رايتني في المنام استقي بيدي من قليب يقال
نزع بيده اذا استقى بدلو علق فيها الرشا وجمل نزوع ينزع عليه الماء من البير وحده والمنزعة راس البير الذي
ينزع عليه قال • يا عين بكي عامرا يوم النهل • عند العشاء والرشاء والمحل • قام على منزعة زلخ فزل •
وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على راس البير يقوم عليها الساقي والعقابان من جنبتيها تعضدانها
وهي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة اي قريب الهمة ابن السكيت وانتزاع النية بعدها

ومنه نزع الانسان الى اهله والبعير الى وطنه ينزع نزاعا ونزوعا حن واشتاق وهو نزوع والجمع نزع وناقة نازع الى وطنها ابيها والجمع نوازع وهي النزائع واحدتها نزيعة وجمل نازع ونزوع ونزيع قال جميل • فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا • الى النازع المقصور كيف يكون • وانزع القوم فهم منزعون نزعت ابلهم الى اوطانها قال • فقد اهاقوا زعموا وانزعوا • اهاقوا عطشت ابلهم والنزيع والنازع الغريب وهو ايضا البعيد والنزيع الذي امه سبية قال الحرار • عسلت شاهم فينا حديثا • ضنين المال والولد النزيعا • ونزاع القبائل غرباؤهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم الواحد نزيع ونازع والنزائع والنزاع الغرباء وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هو الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه نزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ونزع الى عرق كريم او لوم ينزع نزوعا ونزعت به اعراقه ونزعته ونزعها ونزع اليها قال ونزع شبهه عرق وفي حديث القذف انما هو عرق نزعه والنزيع الشريف من القوم الذي نزع الى عرق كريم وكذلك فرس نزيع ونزوع وفلان ينزع الى ابيه ينزع في الشبه اي ذهب اليه واشبهه وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما يشبهها والنزائع من الخيل التي نزعت الى اعراق واحدتها نزيعة وقيل النزائع من الابل والخيل التي انتزعت من ايدي الغرباء وفي التهذيب من ايدي قوم اخرين وجلبت الى غير بلادها وقيل هي المنتزعة من ايديهم وهي من النساء التي تزوج في غير عشيرتها فتنقل والواحد من كل ذلك نزيعة وفي حديث ظبيان ان قبائل من الازد تنجعوا النزائع اي الابل الغرائب انتزعوها من ايدي الناس وفي حديث عمر قال لآل السائب قد اضويتم فانكحوا في النزائع اي في النساء الغرائب من عشيرتكم ويقال لهذه الارض تنازع ارض كذا اي تتصل بها وقال ذو الرمة • لقى بين اجماد وجرعاء نازعت • حبالا بهن الجازئات الاوابد • والنزعة القوس الجوا ونزع في القوس ينزع نزعا مد بالوتر وقيل جذب الوتر بالسهم والنزعة الرماة واحدهم نازع وفي مثل عاد السهم الى النزعة اي رجع الحق الى اهله وقام باصلاح الامر اهل الاناة وهو جمع نازع وفي التهذيب وفي المثل عاد الرمي على النزعة يضرب مثلا للذي يحيق به مكره وفي حديث عمر ان نعود فتوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه وانتزع الصيد سهما رماه به واسم السهم المنزع ومنه قول ابي ذويب • فرمى لينفذ فرها فهوى له • سهم فانفذ طرتيه المنزع • فرها جمع فاره قال ابن بري انشد الجوهري عجز هذا البيت ورمى فانفذ والصواب ما ذكرناه والمنزع ايضا السهم الذي يرمى به ابعد ما يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الاعشي فهو كالمنزع المريش من الشوحط غالت به يمين المغالي • وقال ابو حنيفة المنزع حديدة لا سنخ لها انما هي ادنى حديدة لا خير فيها فتوخذ وتدخل في الرعظ وانتزع بالآية والشعر تمثل ويقال للرجل اذا استنبط معنى آية من كتاب الله تعالى قد انتزع معنى جيدا ونزعه مثله اي استخرجه ومنازعة الكاس معاطاتها قال الله تعالى يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم اي يتعاطون والاصل فيه يتجاذبون ويقال نازعني فلان بنانه اي صافحني والمنازعة المصافحة قال الراعي • ينازعننا رخص البنان كانما • ينازعننا هداب ريط معضد • والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلالفين ما نوزعت فيه في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني والنزاعة والنزاعة والمنزعة والمنزعة الخصومة والمنازعة في الخصومة مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان وقد نازعه منازعة ونزاعا جاذبه في الخصومة قال ابن مقبل نازعت البابها لبي بمقتصر من الاحاديث حتى زدنني لبنا • اي نازع لبي البابهن قال سيبويه ولا يقال في العاقبة فنزعته استغنوا عنه بغلبته والتنازع التخاصم وتنازع القوم اختصموا وبينهم نزاعة اي خصومة في حق وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى يوما فلما سلم من صلاته قال ما لي انازع القران اي اجاذب في قراءته وذلك ان بعض المامومين جهر خلفه فنازعه قراءته فشغله فنهاه عن الجهر بالقراءة في الصلاة خلفه والمنزعة ما يرجع اليه الرجل من امره ورايه وتدبيره قال الاصمعي يقولون والله لتعلمن اينا اضعف منزعة بكسر الميم ومنزعة بفتحها اي رايا وتدبيرا حكى ذلك ابن السكيت في مفعلة ومفعلة وقيل المنزعة قوة عزم الراي والهمة ويقال للرجل الجيد الراي انه لجيد المنزعة ونزعت الخيل تنزع جرت طلقا وانشد • والخيل تنزع قبا في اعنتها • كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد • ونزع المريض ينزع نزعا

ونازع

ونازع نزاعا جاد بنفسه ومنزعة الشراب طيب مقطعه يقال شراب طيب المنزعة اي طيب مقطع الشرب وقيل في قوله ختامه مسك انهم اذا شربوا الرحيق فني ما في الكاس وانقطع الشرب انختم ذلك بريح المسك والنزع انحسار مقدم شعر الراس عن جانبي الجبهة وموضعه النزعة وقد نزع ينزع نزعا وهو انزع بين النزع والاسم النزعة وامراة نزعاء وقيل لا يقال امراة نزعاء ولكن يقال زعراء والنزعتان ما ينحسر عنه الشعر من اعلى الجبينين حتى يصعد في الراس والنزعاء من الجباه التي اقبلت ناصيتها وارتفع اعلى الشعر صدغاها وفي حديث القرشي اسعد من تجل انزع قيل في صفة علي رضي الله عنه البطين الانزع والعرب تحب النزع وتتيمن بالانزع وتذم الغمم وتتشاءم بالاغم وتزعم ان الاغم القفا والجبين لا يكون الا لئيما ومنه قول هدبة بن خشرم • ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • اغم القفا والوجه ليس بانزعا • وانزع الرجل اذا ظهرت نزعتاه ونزعه بنزعه نحسه عن كراع وعنه نزع حرامي نطلب النخل ونعما نزاع وشاة نازع والنزائع من الرياح هي النكب سميت نزائع لاختلاف مهابها والنزعة بقلة كالغضرة وثمام منزع شدد للكثرة قال ابو حنيفة النزعة تكون بالروض وليس لها زهر ولا ثمر تاكلها الابل اذا لم تجد غيرها فاذا اكلتها امتنعت البانها حينا ورايت في التهذيب النزعة نبت معروف ورايت فلانا متنزعا الى كذا اي متسرعا نازعا اليه هـ •

نسع

النسع سير يضفر على هيئة اعنة النعال تشد به الرحال والجمع انساع ونسوع ونسع والقطعة منه نسعة وقيل النسعة التي تنسج عريضا للتصدير وفي الحديث يجر نسعة في عنقه قال ابن الاثير هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث اقول وقد شدوا لساني بنسعة • والانساع الحبال واحدها نسع قال • عاليت انساعي وجلب الكور • قال ابن بري وقد جاء في شعر حميد بن ثور النسع الواحد قال • راتني بنسعيها فردت مخافتي • الى الصدر روعا الفواد فروق • والجمع نسع ونسع وانساع قال الاعشي • تخال حتما عليها كلما ضمرت • من الكلال بان تستوفي النسعا • ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسعان وقال يدي النسعين والنسع والنسع المفصل بين الكف والساعد وامراة ناسعة طويلة البظر وقيل هي الطويلة السن وقيل هي الطويلة البطن ونسوعه طوله وقد نسعت نسوعا والمنسعة الارض التي يطول نبتها ونسعت اسنانه تنسع نسوعا ونسعت تنسيعا اذا طالت واسترخت حتى تبدو اصولها التي كانت تواريها اللثة وحسرت اللثة عنها يقال نسع تنسيعا فوه قال الراجز • ونسعت اسنان عود فانجلع • عمورها عن ناصلات لم تدع • ونسع ومسع كلاهما من اسماء الشمال وزعم يعقوب ان الميم بدل من النون قال قيس بن خويلد • ويل امها لقحة اماتا وتهم • نسع شامية فيها الاعاصير • قال الازهري سميت الشمال نسعا لدقة مهبها شبهت بالنسع المضفور من الادم قال شمر هذيل تسمي الجنوب نسعا قال وسمعت بعض الحجازيين يقول هو نسع وغيرهم يقول هو مسع قال ابن هرمة • متتبع خطاي يود لو انني • هاب بمدرجة الصبا منسوع • ويروى مسوع وقول المتنخل الهذلي • قد حال دون دريسيه موؤبة • نسع لها بعضاه الارض تهزيز • ابدل فيه نسعا من موؤبة وانما قلت هذا لان قوما من المتاخرين جعلوا نسعا من صفات الشمال واحتجوا بهذا البيت ويروى موؤبة وانما قلت هذا لان قوما من اي يحمله على ان ياوي كانها توؤيه ابن الاعرابي تنسعت الابل وانتسعت بالعين والغين اذا تفرقت في مراعيها قال الاخطل • رجن بحيث تنتسع المطايا • فلا بقا تخاف ولا ذبابا • وانسع الرجل اذا كثر اذاه لجيرانه ابن الاعرابي هذا اسنعه وسنعه وشنعه وشنعه وسلعه وسلعه وقفعه ووفاقه بمعنى واحد وانساع الطريق شركه ونسع بلد وقيل هو جبل اسود بين الصفرا وينبع قال كثير عزة • فقلت واسررت الندامة ليتني • وكنت امرا اغتش كل عذول • سلكت سبيل الرائحات عشية • مخارم نسع او سلكن سبيلي • قال الازهري وبنسوعة القف منهلة من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركايا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهنا بين ماوية والنباج قال وقد شربت من مائها قال ابن الاثير ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق

نشع

النشع جعل الكاهن وقد نشعه قال روبة • قال الحوازي واتى ان ينشعا • يا هند ما اسرع ما تسعسعا • وهذا الرجز لم يورده الازهري ولا ابن سيده الا البيت الاول على صورة • قال الحوازي واستحت ان ينشعا • ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستحت اي ياخذ اجرة الكهانة وفي التهذيب واستحيت ان ينشعا • واما الجوهري فانه اورد البيتين

كما اوردناها قال الشيخ ابن بري البيتان في الارجوزة لا يلي احدهما الاخر والضمير في ينشعا غير الضمير الذي
في ينشعا لانه يعود في ينشعا على تميم اي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت
ان تميما لم يراضع مسبعا • ولم تلد امه مقنعا • ثم قال • قال الحوازي وابي ان ينشعا • ثم قال بعد
انشو به في قرية ما انشعا • اي قالت الحوازي وهي الكواهن اهذا المولود نشوبة في قرية اي حنظلة
في قرية نمل اي تميم واولاده موتون كالحنظل كثيرون كالنمل قال ابن حمزة ومعنى ان ينشعا اي ان
يوجر فهرا والنشع انتزاعك الشيء بعنف والضمير في ينشعا يعود على روبة نفسه بدليل قوله قبل هذا
البيت • لما اتتني ام عمرو واصلعا • قالت ولم تال به ان يشبعا • يا هند ما اسرع ما تسعسعا •
والنشوع والنشوغ بالعين والغين معا السعوط والوجور الذي يوجره المريض والصبي قال الشيخ ابن بري يريد
ان السعوط في الانف والوجور في الفم وقيل ان السعوط يكون للاثنين وهذا تقول للسعط منشع ومنشغ قال
ابو عبيد كان الاصمعي ينشد بيت ذي الرمة • فالاحمر موضع نشع المحارا • بالعين والغين وهو ايجارك
الصبي الدواء وقال ابن الاعرابي النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشغ بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا
وانشعه سعطه مثل وجره واوجره وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا نشعه الكلام اذا لقنه ونشع الناقة
ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار • اليكم يا لئام الناس اني • نشعت العز في انفي نشوعا •
والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشيء اولع به وانه لمنشوع باكل
اللحم اي مولع به والغين المعجمة لغة عن يعقوب وولد منشوع بكذا اي مولع به قال ابو وجزة
نشيع بما البقل بين طرائق • من الخلق ما منهن شيء مضيع • والنشع والانتشاع انتزاعك الشيء بعنف
والنشاعة ما انتشعته بيدك نحو القذاة قال ابو حنيفة قال الاحمر نشع الطيب شمه والنشع من الماء ما •
نصع الناصع والنصيع البالغ من الالوان الخالص منها الصافي اي لون كان واكثر ما يقال في
البياض قال ابو النجم • ان ذوات الازر والبرافع • والبدن في ذاك البياض الناصع •
ليس اعتذار عنك بنافع • وقال المرار • راقه منها بياض ناصع • يونق العين وشعر مسكر •
وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن ابي كاهل •
صقلته بقضيب ناعم • من اراك طيب حتى نصع • وابيض ناصع ويقق واحمر ناصع ونصاع قال
بدلن بوسا بعد طول تنعم • ومن الثياب يرين في الالوان • من صفرة تعلو البياض وحمرة •
نصاعة كشقائق النعمان • وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصع قال لبيد
سدما قليلا عهده بانيسه • من بين اصفر ناصع ودفان • اي وردت سدما ونصع لونه نصوعا
اذا اشتد بياضه ونصع الشيء خلص والامر وضح وبان قال ابن بري شاهده قول لقيط الايادي •
اني اري الراي ان لم اعص قد نصعا • والناصع الخالص من كل شيء وشيء ناصع خالص وفي الحديث
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وقد تقدم في نضع وحسب ناصع خالص
وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال انصع للحق انصاعا اذا اقر به واستعمل جابر بن قبيصة
النصاعة في الظرف واراه انما يعني به خلوص الظرف فقال ما رايت رجلا انصع ظرفا منك ولا احضر
جوابا ولا اكثر صوابا من عمرو بن العاص وقد يجوز ان يعني به اللون كانه يقول ما رايت رجلا اظهر
ظرفا لان اللون واسطة في ظهور الاشيا وقالوا ناصع الحر اخاك وكن منه على حذر وهو من الامر
الناصع اي البين او الخالص ونصع الرجل اظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال روبة •
كنا اذا جحي ما نعان يمنعا • حتى تقشعر جلده وانصعا • وقال ابو عمرو اظهر ما في نفسه ولم يخصص
العداوة قال ابو زبيد • والدار ان تنئهم عني فان لهم • ودي ونصري اذا اعداؤهم نصعوا •
قال ابن الاثير وانصع اظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصين الذين لا يخلطهم غيرهم
عن ابن الاعرابي وانشد • ولما ان دعوت بني طريف • اتوني ناصعين الى الصباح •
وقيل ان قوله في هذا البيت • اتوني ناصعين اي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع ايضا والنصع
والنصع والنصع جلد ابيض وقال مورج النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الادم
وانشد جرير ابن الخطيم الازدي • فنحرها وخلطها باخرى • كان سراتها نصع دهين •
وقيل النصع بسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر •
ترعى الخزامي بذي قار فقد خضبت • منه الجحافل والاطراف والزمعا • بجنان نصع يمان فوق
وبالاكارع من ديباجه قطعا • وعم بعضهم به كل جلد ابيض وثوب ابيض قال يصف بقر الوحش

كان غنى ناشطا مولعا • بالشام حتى خلته مبرقعا • بنيقه من مرحلى اسفعا • تخال نصعا فوقها مقطعا
يخالط التقليص اذ تدرعا • يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه لبس ثوبا ابيض مقلصا
عنه لم يبلغ كروعه التي ليست على لونه وانصع الرجل للشر انصاعا تصدى له والنصيع البحر قال
• اذ لبث دلوي في النصيع الزاخر • قال الازهري قوله النصيع البحر غير معروف واراد بالنصيع
ماء بير ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع اذا كان صافيا
والمعروف في البحر البضيع بالباء والضاد وشرب حتى نصع وحتى نقع وذلك اذا شفى غليله والمعروف
بضع وقد تقدم والمناصع المواضع التي تتخلى فيها لبول او غائط او لحاجة الواحد منصع لانه
يبرز اليها ويظهر وفي حديث الافك كان متبرز النساء في المدينة قبل ان تسوى الكنف
في الدور المناصع حكاه الهروي في الغريبين قال الازهري اري ان المناصع موضع بعينه خارج
المدينة وكان النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية وفي الحديث
ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة ونصعت الناقة اذا مصعت الجرة عن ثعلب وحكى الفراء انصعت
الناقة للفحل انصاعا قرت له عند الضراب وقال ابو يوسف يقال قبح الله اما نصعت به اي ولدته
مثل مصعت به
نطع النطع والنطع والنطع والنطع من الادم معروف قال التميمي
• يضرب بالازمة الخدودا • ضرب الرياح النطع الممدودا • قال ابن بري انكر ابو زياد نطع ونطع
وانكر علي بن حمزة نطع واثبت نطعا وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع ابو عبد الله ابن الاعرابي
وابو زياد الكلابي على الجسر فسال ابو زياد ابا عبد الله عن قول النابغة • على ظهر مبناة جديد سيورها
فقال ابو عبد الله النطع بالفتح فقال ابو زياد لا اعرفه فقال النطع بالكسر فقال ابو زياد نعم والجمع انطع وانطاع
ونطوع والنطاعة والقطاعة والقضاضة اللقمة يوكل نصفها ثم ترد الى الخوان وهو عيب يقال
فلان لاطع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار الفم الاعلى وهي الجلدة الملتزقة
بعظم الخليقا فيها اثار كالتحزيز وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال المرفعة من اسطحة
الفراس والتنطع في الكلام التعمق فيه ماخوذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون
المغالون في الكلام الذين يتكلمون باقصى حلوقهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون
المتفيهقون وكل منها مذكور في موضعه قال ابن الاثير هو ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى في الفم قال ثم استعمل
في كل تعمق قولا وفعلا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع
اهل العراق اي يتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ها هنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى
يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه حديث
ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراات
المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال ابن الاعرابي النطع المتشدقون
في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس اذا انق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تانق ويقال وطينا
نطاع بني فلان اي دخلنا ارضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الازهري ونطاع بوزن قطام
ماء في بلاد بني تميم وقد وردته يقال شربت البلاد من نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة ويوم
نطاع يوم من ايام العرب قال الاعشى • يظلهم بنطاع الملك ضاحية • فقد حسوا بعد من انفاسها
نعع النعاعة بقلة ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقلة ناعمة وقال
ابن بري النعاع البقل والنعاعة موضع انشد ابن الاعرابي • لا مال الا ابل جماعة •
مشربها الجباة او نعاعة • قال ابن سيده وحكي يعقوب ان نونها بدل من لام لعاعة وهذا قوي لانهم
قالوا العت الارض ولم يقولوا انعت وقال ابو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم في اول
نباته قبل ان يكتهل وواحدته بالهاء والنعنع الذكر المسترخي والنعنعة ضعف الغرمول
بعد قوته والنعنع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنع الضعف والتنعنع الاضطراب
والتمايل قال الطفيل • من النيّ حتى استخفت كل مرفق • روادف اشال اللذ لا تتنعنع •
والتنعنع التباعد ومنه قول ذي الرمة • على منها يدنو البعيد ويبعد القريب • ويطوي النازح المتنعنع •
والنعنع الفرج الطويل الرقيق وانشد • سلوا نساء اشجع • اي الايور انفع •
أالطويل النعنع • ام القصير القرصع • القرصع القصير المنحدر ويقال لبطن المراة اذا طال نعنع قال المغيرة بن حسا

والاجيت نفضها بقول • يصيره ثمانا في ثمان • قال ابو منصور قوله ثمانا لحن والصحيح ثمانيا وان
روي يصيره ثمان في ثمان على لغة من يقول رايت قاضي كان جائزا قال الاصمعي المعلق من الانسان مثل الكرش
من الدواب وهي من الطير القانصة بمنزلة الفبا على فوهة المصارين قال والحوصلة يقال لها النفنفة
وانشد • فنفنفت لهن الماني نفنفاتها • وليس بولاه المسح الحادر • قال وحوصلة الرجل كل شي
اسفل السرة والنفنغ والنفغ والنفغاع بقلة طيبة الريح قال ابو حنيفة النفنغ هكذا ذكره بعض
الرواة بالضم بقلة طيبة الريح والطعم فيها حرارة على اللسان قال والعامة تقول نعنع بالفتح وفي
الصحاح ونعنع مقصور منه ولم ينسبه الى لغاة والنعنعة حكاية صوت يرجع الى العين والنون

نفع

في اسما الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشا من خلقه حيث هو خالق النفع والضر
والخير والشر والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعا ومنفعة قال • كلا ومن منفعتي وضيري
بكفه وعبدا اي وحوري • وقال ابو ذويب • قالت اميمة ما لجسمك شاحبا • منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
اي اجلك من يكفيك فمثل مالك ينبغي ان تودع نفسك به وفلان ينتفع بكذا وكذا ونفعت فلانا بكذا فانتفع
به ورجل نفوع ونفاع كثير النفع وقيل ينفع الناس ولا يضر والنفيعة والنفاعة والمنفعة اسم ما انتفع
به ويقال ما عندهم نفيعة اي منفعة واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وانشد •
ومستنفع لم يجزه ببلائه • نفعا ومولى قد اجنبا المنصرا • والنفعة جلدة تشق فتجعل في جانبي
المزاد وفي كل جانب نفعة والجمع نفع ونفع عن ثعلب وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة
ولا يختنثها ويسميها نفعة قال ابن الاثير سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث
وقال هكذا جاء في الفايق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري
والنفعة العصا وهي فعلة من النفع وانفع الرجل اذا تجر في النفعات وهي العصي ونافع ونفاع
ونفيع اسما قال ابن الاعرابي نفيع شاعر من تميم فاما ان يكون تصغير نفع واما ان يكون تصغير نافع
ونفاع بعد الترخيم

نقع

نقع الماء في المسيل ونحوه ينقع نقوعا واستنقع اجتمع واستنقع الما
في الغدير اي اجتمع وثبت ويقال استنقع الما اذا اجتمع في نهي او غيره وكذلك نقع ينقع نقوعا ويقال
طال انقاع الما واستنقاعه حتى اصفر والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الما والجمع مناقع وفي حديث محمد
ابن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الما في قراره
واراد بالنفس الروح قال الازهري وهذا الحديث مخرج اخر وهو من قولهم نقعته اذا قتلته وقيل اذا استنقعت
يعني اذا خرجت قال شمر ولا اعرفها قال ابن مقبل • مستنقعان على فضول المشفر • قال ابو عمرو يعني
بابي الناقة انهما مستنقعان في اللغام وقال خالد حسنه مصونتان والنقع محبس الما والنقع الما الناقع
اي المجتمع ونقع البير الما المجتمع فيها قبل ان يستقى وفي حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يمنع نقع البير ولا رهو الما وفي الحديث يقعد احدكم في طريق او نقع ما يعني عند الحدث
وقضا الحاجة والنقيع البير الكبيرة الماء مذكر والجمع انقعة وكل مجتمع ما نقع والجمع نقعان والنقع
القاع منه وقيل هي الارض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص وقال التي يستنقع
فيها الما وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع وانقع مثل بحر وبحار وابحر وقيل النقاع قيعان الارض
وانشد • يسوف بانفيه النقاع كانه • عن الروض من فرط النشاط كعيم • وقال ابو عبيد نقع
البير فضل مايه الذي يخرج منه او من العين قبل ان يصير في انا او وعا قال وفسره الحديث الاخر
من منع فضل الما ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيمة واصل هذا في البير يحتفرها
الرجل بالفلاة من الارض يسقي بها مواشيه فاذا سقاها فليس له ان يمنع الما الفاضل عن مواشيه
مواشي غيره او شاربا يشرب بشفته وانما قيل للما نقع لانه ينقع به العطش اي يروي به يقال نقع
بالري ونصع ونقع السم في انياب الحية اجتمع وانقعته الحية قال • ابعد الذي قد لج تتخذينني
عدوا وقد جرعتني السم منقعا • وقيل انقع السم عتقه ويقال سم ناقع اي بالغ قاتل وقد نقعه
اي قتله وقيل ثابت مجتمع من نقع الما ويقال سم منقوع ونقيع وناقع ومنه قول النابغة •
فبت كاني ساورتني ضئيلة • من الرقش في انيابها السم ناقع • وفي حديث بدر رايت البلايا
تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع وموت ناقع اي دايم ودم ناقع اي طري قال قسام ابن
رواحة • وما زال من قتلى رزاح بعالج • دم ناقع او جاسد غير ماصح • قال ابو سعيد يريد بالناقع
الطري وبالجاسد القديم وسم منقع اي مربى قال الشاعر • فيها ذراريح وسم منقع • يعني

في كاس الموت واستنقع في الما ثبت فيه يتبرد والموضع مستنقع وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها
ويتبرد بمايها واستنقع الشي في الما على ما لم يسم فاعله والنقيع والنقيعة المحض من اللبن يبرد قال
ابن بري شاهده قول الشاعر • اطوف ما اطوف ثم اوي • الى امي ويكفيني النقيع •
وهو المنقع ايضا قال الشاعر يصف فرسا • فاتى له في الصيف ظل بارد • ونصي ناعجة ومحض منقع
قال ابن بري صواب انشاده ونصي باعجة بالبا قال ابو هاشم الباعجة هي الوعسا ذات الرمث والحمض وقيل
هي السهلة المستوية تنبت الرمث والبقل واطايب العشب وقيل هي متسع الوادي وقاني له اي دام له قال الازهري
اصله من انقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا سماعي من العرب قال ووجدت
للموتج حرفا في الانقاع ما عجبت بها ولا علمت راويا عنه يقال انقعت الرجل اذا ضربت انفه باصبعك وانقعت
الميت اذا دفنته وانقعت البيت اذا زخرفته وانقعت الجارية اذا افترعتها وانقعت البيت اذا
جعلت اعلاه اسفله قال وهذه حروف منكرة كلها لا اعرف شيا منها والنقوع بالفتح ما ينقع في الما من الليل
لدوا او نبيذ ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم يتخذونه زبيبا ينقعونه اي يخلطونه
بالما ليصير به شرابا وفي التهذيب النقوع ما انقعت من شي يقال سقونا نقوعا لدوا انقع من الليل
وذلك الانا منقع بالكسر ونقع الشي في الما وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع والنقعه نبذه وانقعت الدوا
وغيره في الما فهو منقع والنقيع والنقوع شي ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماوه ويشرب والنقاعة
ما انقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما انقع فيه الشي قال الشاعر به من نضاخ الشول ردع كانه
نقاعة حنا بما الصنوبر • وكلما القي في ما فقد انقع والنقوع والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع
في الما من غير طبخ وقيل في السكر انه نقيع الزبيب والنقع الري شرب حتى نقع ولا بصع ومثل من الامثال
حتام تكرع ولا تنقع ونقع من الما وبه ينقع نقوعا روي قال جرير • لو شيت قد نقع الفواد بشربة •
تدع الصوادي لا يجدن غليلا • ويقال شرب حتى نقع اي شفى غليله وروي وما ناقع وهو كالناجع وما رايت
شربة انقع منها ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفيت منه وما نقعت بخبره اي لم اشتف به ويقال ما نقع
بخبر فلان نقوعا اي ما عجت بكلامه ولم اصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي اي اطمانت اليه ورويت به
وانقعني الما اي اروى لي وانقعني الري ونقعت به ونقع الما العطش ينقعه نقعا ونقوعا اذهبه وسكنه
قال حفص الاموي • اكرع عند الورود في سدم • تنقع من غلتي واجزاها • وفي المثل الرشف انقع اي
الشراب الذي يترشف قليلا قليلا اقطع للعطش وانجع وان كان فيه بطء ونقع الما غلته اي ارويه عطشه
ومن امثال العرب انه لشراب بانقع وورد ايضا في حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع
قال ابن الاثير يضرب للرجل الذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترون عليه
ويتناكرون وقال ابن سيده هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتادا لفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور
ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه ان الدليل من العرب اذا عرف المياه في الفلوات ووردها وشرب منها حذق سلوك
الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل ان معناه انه معاود للامور ياتيها حتى يبلغ اقصى مراده وكان انقع جمع نقع
قال ابن الاثير انقع جمع قلة وهو الما الناقع او الارض التي يجتمع فيها الما واصله ان الطاير لا يرد المشارع ولكنه
ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور والمنقع والمنقعة الانا ينقع فيه الشي قال ابن بري حكى
ابو عبيد ان هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من افصح الناس يقول ان جريج انه ركب في
طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه قال الازهري والانقع جمع النقع وهو كل ما مستنقع من عد او غدير يستنقع
فيه الما ويقال فلان منقع اي يستشفى برايه واصله من نقعت بالري ومنقع البرمة تور صغير او قدير صغيرة
من حجارة وجمعه مناقع تكون للصبي يطبخون فيه التمر واللبن يطعمه ويسقاه قال طرفة •
القوا اليك بكل ارملة • شعثاء تحمل منقع البرم • البرم ها هنا جمع برمة وقيل هي المنقعة والمنقع وقال ابو عبيد لا
يكون الا من حجارة والانقوعة وقبة الثريد التي فيها الودك وكل شي سال اليه الما من مثعب ونحوه فهو انقوعة
ونقاعة كل شي الما الذي ينقع فيه والنقع ذو انبقع ويشرب والنقيعة من الابل العبيطة توفر اعضاوها فتنقع
في اشيا ونقع نقيعة عملها والنقيعة ما نحر من الابل النهب قبل ان يقتسم قال • ميل الذري لحبت عرايكها
لحب الشفار نقيعة النهب • وانتقع القوم نقيعة اي ذبحوا من الغنيمة شيا قبل القسم ويقال جاوا بناقة
من نهب فنحروها والنقيعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقيعة ما صنعه الرجل عند قدومه
من السفر يقال انقعت انقاعا قال مهلهل • انا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقيعة القدام •
ويروى انا لنضرب بالسيوف روسهم القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام الملك وروي القدام •

بفتح القاف وهو الملك والقدر الجزار والنقيعة طعام الرجل ليلة املاكه يقال دعونا الى نقيعتهم وقد نقع ينقع
نقوعا والنقع ويقال كل جزور جزرتها للضيافة فهي نقيعة يقال نقعت النقيعة وانقعت وانتقعت اي نحرت
وانشد ابن بري في هذا المكان • كل الطعام يشتهي ربيعه • الخرس والاعذار والنقيعة • وانما انتقعوا عن
عدة من الابل اذا بلغتها اجزروا اي نحروه فتلك النقيعة والشاة نفس ميمونة الطير لم تنعق اشايمها
دايمة القدر بالاقراع والنقع • واذا تزوج الرجل فاطعم عشيرته قيل نقع نقعا اي نحر وفي كلام العرب اذا لقي
الرجل منهم قوما يقولون ميلوا ينقع لكم اي يجزر لكم كانه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقايع الموت اي يجزرهم
كما يجزر الجزار النقيعة والنقع الغبار الساطع وفي التنزيل فاثرن به نقعا اي غبارا والجمع نقاع
ونقع الموت كثر والنقيع الصراخ والنقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اي ارتفع قال لبيد
فمتى ينقع صراخ صادق • يحلبوها ذات جرس وزجل • متى ينقع صراخ اي متى يرتفع وقيل
يدوم ويثبت والهاء للحرب وان لم يذكرها لان في الكلام دليلا عليه ويروى يجلبوها متى ما سمعوا صارخا
اجلبوا الحرب اي جمعوا لها ونقع الصارخ بصوته ينقع نقوعا وانقعه كلاهما تابعه وادامه ومنه
قول عمر رضي الله عنه انه قال في نسا اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد وما على نسا بني المغيرة ان يهرقن
وفي التهذيب يسفكن من دموعهن على ابن سليمن مالم يكن نقع ولا لقلقة يعني رفع الصوت وقيل
يعني بالنقع اصوات الخدود اذا ضربت وقيل هو وضعهن على روسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا
اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظتين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وقيل النقع
هاهنا شق الجيوب قال ابن الاعرابي وجدت بيتا للمرار فيه • نقعن جيوبهن علي حيا •
واعددن المراثي والعويلا • والنقاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخا وما اشبهه
ونقع له الشر اذا دامه وحكى ابو عبيد انقعت له شرا وهو استعارة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما
قبيحا والنقايع خبارى في بلاد تميم والخبارى جمع خبرا وهي قاع مستدير يجتمع فيه الما وانتقع لونه
تغير من هم او فزع وهو منتقع والميم اعرف وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نونها وفي حديث
المبعث انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ملكان فاضجعاه وشقا بطنه فرجع وقد انتقع لونه قال النضر
يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه اما من خوف واما من مرض والنقوع ضرب من الطيب
الاصمعي يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من افواه الطيب وفي الحديث ان عمر حمى غرز
النقيع قال ابن الاثير هو موضع حماه لنعم الفي وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة
كان يستنقع فيه الما اي يجتمع قال ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات قال
هو موضع بنواحي المدينة

نكع

النكع الاحمر من كل شي والانكع المتقشر الانف مع حمرة
شديدة رجل انكع بين النكع وقد نكع ينكع نكعا والنكعة من النسا الحمرا اللون والنكع والناكع والنكعة الاحمر
الاقشر واحمر نكع شديد الحمرة ورجل نكع يخالط حمرته سواد والاسم النكعة والنكعة وشفة نكعة اشتدت
حمرتها لكثرة دم باطنها ونكعة الانف طرفه ويقال احمر مثل نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة حمرا في
اعلاه وقيل هي من راسه وقيل هي من اعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة حمرا قال الازهري رايتها كانها ثومة ذكر الرجل
مشربة حمرة وفي الخبر قبح الله نكعة انفه كانها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون خشاة حمرا كالنبق في استدارته
ابن الاعرابي يقال احمر كالنكعة قال وهي ثمرة النقاوي وهو نبت احمر وفي حديث كان عيناه اشد حمرة
من النكعة وحكى ابن الاعرابي عن بعضهم انه قال فكانت عيناه اشد حمرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال
الازهري وسماعي من العرب نكعة بالفتح والنكعة والنكعة ثمر شجر احمر وقال ابو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما
هنة حمرا تطلع من راس الطرثوث ونكعه بظهر قدمه نكعا ضربه وقيل هو الضرب على الدبر كالكسع والنكوع من
النسا القصيرة وجمعها نكع قال ابن مقبل • بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر • على الهوان ولا سود ولا نكع •
ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه اياه انشد سيبويه • بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها •
بني ثعل من ينكع العنز ظالم • وانكعته بغيته طلبها فما تنيه ونكعه عن الشي ينكعه نكعا وانكعه صرفه
ونكع عن الامر ونكل بمعنى واحد وتكلم فانكعه اسكته وشرب فانكعه نغص عليه والنكعة الاحمق الذي
اذا جلس لم يكد يبرح ويقال للاحمق هكعة نكعة والنكع الاعجال عن الامر ونكعه عن الامر اعجله عنه قال عدي
ابن زيد • تقنص الخيل وتصطاد الطير • ولا ينكع لهو القنيص • ابن الاعرابي لا انكع لا تمنع
وانشد ابو حاتم في الانكاع بمعنى الاعجال • ارى ابلي لا تنكع الورد شردا • اذا اشل قوم عن ورود وكعكعوا
وذكر في ترجمة لكع ولكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدر

لهع

لهع

لهع يلهع لهوعا اي تهوع للقي ولم يقلس شيا قال ابو منصور ولا اعرف هذا الحرف ولا احقه
وفي الصحاح اي تهوع وهو التقيو •

لهبع

قال ابن بري اللهبوع طاير عن ابن خالويه

نوع

النوع اخص من الجنس وهو ايضا الضرب من الشي قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان
والجمع انواع قال وقد كثر قال الليث النوع والانواع جماعة وهو كل ضرب من الشي وكل صنف من الثياب والثمار وغير
ذلك حتى الكلام وقد تنوع الشي انواعا وناع الغصن ينوع تمايل وناع الشي نوعا تذبذب والتنوع التذبذب والنوع
بالضم الجوع وصرف سيبويه منه فعلا فقال ناع ينوع نوعا فهو نايع يقال رماه الله بالجوع والنوع وقيل
النوع اتباع للجوع والنايع اتباع للجايع يقال رجل جايع نايع وقيل النوع العطش وهو اشبه لقولهم في الدعا على الانسان
جوعا ونوعا والفعل كالفعل ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال ابو زيد
يقال جوعا له ونوعا وجوسا له وجودا ولم يزد على هذا وقيل جايع نايع اي جايع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك
حسن بسن قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعدا له وسحقا مما تكرر فيه اللفظان المختلفان بمعنى قال
وذلك ايضا يقويه لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع ان يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعا
لانه ليس من معناه قال والصحيح ان هذا ليس اتباعا لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والاخر لا معنى له في نفسه
ينطق به مفردا غير تابع والجمع نياع يقال قوم جياع نياع قال القطامي • لعمر بني شهاب ما اقاموا •
صدور الخيل والاسل النياعا • يعني الرماح العطاش الى الدما قال والاسل اطراف الاسنة قال ابن بري البيت
لدريد بن الصمة وقول الاجدع بن مالك انشده يعقوب في المقلوب • خيلان من قومي ومن اعدايهم •
خفضوا اسنتهم وكل ناعي • قال اراد نايع اي عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعي هو على وجهه
انما هو ناع من نعيت وذلك انهم يقولون يا لثارات فلان • ولقد نعيتك يوم حرم صوايق • بمعابل زرق وابيض
مخذم • اي طلبت دمك فلم ازل اضرب القوم واطعنهم وانعاك وابكيك حتى شفيت نفسي واخذت بثاري •
وانشد ابن بري للاخر • اذا اشتد نوعي بالفلاة ذكرتها • فقام مقام الري عندي اذكارها •
والنوعة الفاكهة الرطبة الطرية قال ابو عدنان قال لي اعرابي في شي • فقالت ضرب جايع يقذف في معا نايع
ويقال للغصن اذا حركته الرياح فتحرك قد ناع ينوع نوعا وتنوع تنوعا واستناع استناعة وقد نوعته
الرياح تنويعا اذا ضربته وحركته وقال ابن دريد ناع ينوع وينيع اذا تمايل قال الازهري والخابع اسم جبل يقابله
جبل اخر يقال له نايع وانشد لابي وجزة السعدي في ذكرها • والخابع الجوزان عن شمايلهم •
ونايع النعف عن ايمانهم يفع • قال ونوبعة اسم واحد بعينه قال الراعي • بنو بحيبي فشاطي البسري •
واستناع الشي تمادى قال الطرماح • قل للبالي الاقوات لا تبك للناس ولا يستنيع به فندم •
والاستناعة التقدم في السير قال القطامي يصف ناقته • وكانت ضربة من شدقمي • اذا ما احتثت الابل استناعه

نيع

ناع ينيع نيعا واستناع تقدم كاستنيع

فصل الهاء

هبع يهبع هبوعا وهبعانا مد عنقه والابل
هبع قال العجاج • كلفتها اذ هبت هجنعا • عوجا تبعن اذا ملات الهبعا • اي كلفت هذه البلدة جملا اذا نشاط
والعوج الذي فيه لين وتعطف من قولك عاج اذا انعطف ويروى عوجا بغين معجمة وهو الواسع الصدر وهبع بعنقه
هبعا وهبوعا فهو هابع وهبوع استعمل واستعان بعنقه وقوله انشده ابن الاعرابي • واني لاطوي الكشح من دون ما انطوى
• واقطع بالخرق الهبوع المراجم • انما اراد واقطع الخرق بالهبوع فانتزع الجر واستهبعه رام منه ذلك والهبع
الفصيل الذي ينتج في الصيف وقيل هو الفصيل الذي فصل في اخر النتاج وقيل هو الذي ينتج في حمارة القيظ
وسمي هبعا لانه يهبع اذا مشى يمد عنقه ويتكاره ليدرك امه والانثى هبعة والجمع هبعات قال ابن السكيت العرب
تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما نتج في اول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الاصمعي حدثني عيسى ابن عمر
قال سالت ابن حبيب عن الهبع لم سمي هبعا قال لان الرباع تنتج في ربعية النتاج اي في اوله وينتج
الهبع في الصيفية فيقوى الرباع قبله فاذا ماشاها ابطرته ذرعا اي حملته على ما لا يطيق لانها اقوى منه
فهبع اي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن حميل الاسدي • كان اوب ضبعه المياد •
ذرع اليماني سدى المشواد • يستهبع المواهق المحاذي • عافيه سهوا غير ما اجراده •
اعلوا به الاعراق ذا الالواد • يستهبع المواهق اي يبطي ذرعه فيحمله على ان يهبع والمواهق المباري
واللود جانب الجبل وجمع الهبع هباع وقيل لا جمع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على رباع •
وهبع الحمار يهبع هبعا وهبوعا مشى مشيا بليدا قال • فاقبلت حمرهم هوابعا •
في السكتين تحمل الالاكعا • وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال ان الحمر كلها تهبع في مشيها اي تمد عنقها

والهبوع ان يفاجئك القوم من كل جانب **هبركع** الهبركع القصير هم

هبقع رجل هبقع وهبنقع وهباقع قصير ملزز الخلق والنون زايدة والهبنقع المزهو الاحمق الذي يحب محادثة النسا والانثى بالها والهبنقعة قعود الرجل على عرقوبيه قايما على اطراف اصابعه واهبنقع جلس الهبنقعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق وهو يسوق نمراه اما نكحوا غدوي بكل هبنقع تنبال والهبنقعة ان يتربع ثم يمد رجله اليمنى في تربعه وقيل هي مشية في تربع والهبنقعة قعود الانسان الى خلف والهبنقع الذي لا يستقيم على امره قول ولا فعل ولا يوثق به والانثى بالها والهبنقع الذي يجلس على عقبيه او على اطراف اصابعه يسال الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكد يبرح قال ابن الاعرابي رجل هبنقع للازم مكانه وصاحب نسوان قال ارسلها هبنقع يبغي الغزل اخبرانه صاحب نسا وقال شمر هو الذي يا تيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبنقع وامراة هبنقعة وهو الاحمق يعرف حمقه في جلوسه واموره وقال الاصمعي قال الزبرقان بن بدر ابغض كنايني الى تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة الدفقى مشي واسع والهبنقعة ان تربع وتمد احدى رجليها في تربعها وفي الحديث مر بامراة سودا ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه

هبلع الهبلع مثال الدرهم والهبلاع الواسع الحنجور العظيم اللقم الاكول قال جرير وضع الخزير فقيل ابن مجاشع فشحا جحافله جراف هبلع وفي شعر حبيب بن عدي جحم نار هبلع الهبلع الاكول قال ابن الاثير وقيل ان الهاء زايدة فيكون من البلع والهبلع اللئيم وعبد هبلع لا يعرف ابواه او لا يعرف احدهما والهبلع الكلب السلوقي وهبلع اسم كلب وقيل هو من اسما الكلاب السلوقية قال والشد يدني لاحقا وهبلعا وقد قيل ان ها هبلع زايدة وليس بقوي **هتع** هتع الرجل اقبل مسرعا كهطع **هجع** الهجوع النوم ليلا هجع يهجع هجوعا نام وقيل نام بالليل خاصة وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن ابي سلمى قفر هجعت بها ولست بنايم وذراع ملقية الجران وسادي وقوم هجع وهجوع ونسا هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجمع والتهجاع النومة الخفيفة قال ابو قيس بن الاسلت قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تهجاع وهجع القوم هجيعا اي نوموا ومر هجيع من الليل اي ساعة مثل هزيع حكي عن ثعلب ويقال اتيت فلانا بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي حديث الثوري طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل والهجعة كالجلسة من الجلوس ابن الاعرابي يقال للرجل الاحمق الغافل عما يراد به هجع وهجعة وهجعة ومهجع واصله من الهجوع النوم ورجل هجعة مثل همزة وهجع ومهجع للغافل الاحمق التسريع الاستنامة الى كل احد والهجع الاحمق وهجع جوعه مثل هجا اذا انكسر ولم يشبع بعد وهجع غرثه وهجا اذا سكن واهجع فلان غرثه اذا اسكن ضرمه مثل اهجا ومهجع اسم رجل **هجرع** الازهري الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل الممشوق قال العجاج اسعرض ضربا وطوالا هجرعا ومثله الجوهري بدرهم قال الازهري ويقال للطويل هجرع وهجرع قال ابو نصر سالت الفرا عنه فكسر الها وقال هو نادر وقال ابن الاعرابي رجل هجرع بكسر الها وهجرع بفتحها طويل غيره ابن سيده هو الطويل لم يقيد بغير ذلك وقيل ان الها زايدة وليس بشي وهجرع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهري والهجرع الاحمق من الرجال وانشد ولا قضيب على يزيد اميرها بعصا الارحو ولبس هجرع قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بري الهجرع الطويل عند الاصمعي والاحمق عند ابي عبيدة والجبان عند غيرهما **هجنع** الهجنع الشيخ الاصلع والهجنع الظليم الاقرع قال الراجز حدبا كراس الاقرع الهجنع والهجنع الطويل وقيل هو الذكر الطويل من النعام عن يعقوب وانشد عنقا ورقما وجاريا تضاعفه على قلا يبص امثال الهجانيع الازهري الظليم الاقرع وبه قوة هجنع والنعامة هجنعة والهجنع الطويل الاجنا من الرجال وقيل هو الطويل الجافي وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما كانه حبشي يبتغي اثرا ومن معاشر في اذانها الحرب هجنع راح في سودا مخملة من القطايف اعلا ثوبه الهدب وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من اولاد الابل ما نتج في حمارة القيظ وقيل ما يسلم من فروع الراس والانثى من كل ذلك بالها **هدع** الهودع النعام وهدع هدع بكسر الها وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند النفار ولا يقال ذلك لجلتها ولا مسانها وزعموا ان رجلا اتى السوق ببكر له يبيعه فساومه رجل فقال بكم البكر فقال انه جمل فقال هو بكر فبينما هو يماريه اذ نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاره فقال المشتري صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهدع من زجر العنوق كدهاع **هدلع** الهدلع نقلة قيل انها عربية فاذا صح انه من كلامهم وجبان يكون نونه زايدة لانه لا اصل بازايها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعل وهو بنا فايت

النيء

هذلع الهذلوع الغليظ الشفة هم

هرع الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال الشاعر اورده ابن بري كانت حمولهم متتابعات رعيل يهرعون الى رعيل وقد هرعوا واهرعوا واستهرعت الابل اسرعت الى الحوض واهرع الرجل على ما لم يسم فاعله خف وارعد من برد او حرص او غضب او حمى وفي التنزيل وجاءه قومه يهرعون اليه قال ابو عبيدة يستحثون اليه كانه يحث بعضهم بعضا وتهترع اليه عجل قال ابو العباس الاهراع اسراع في طمانينة ثم قيل له اسراع في فزع فقال نعم وقال الكسائي الاهراع اسراع في رعدة وقال المهلهل فجاوا يهرعون وهم اسارى يقودهم على رغم الانوف قال الليث يهرعون وهم اسارى يساقون ويعجلون يقال هرعوا واهرعوا ابو عبيد اهرع الرجل اهراعا اذا اتاك وهو يرعد من البرد وقد يكون الرجل مهرعا من الحمى والغضب وهو حين يرعد والمهرع ايضا كالحريص ذكر ذلك كله ابو عبيد في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل وقوله تعالى وهم على اثارهم يهرعون اي يسعون عجالا والعرب تقول اهرعوا وهرعوا فهم مهرعون ومهروعون وانشد لشمر لابن احمر يصف الريح

زفوف التوالي رحبة المتنسم ... ارنت عليها كل هوجا سهوم

اباريه هوجا موعدها الضحى ... اذا ارزمت جاءت بورد غشمشم

زفوف نباف هيرع عجرفية ... تري البيد من اعصافها الجري ترتمي

اراد بالورد المطر ورجل هرع سريع المشي والبكا والهرع الجاري وهرع الشي هرعا فهو هرع وهمع سال وقيل تتابع في سيلانه قال الشماخ

عذافرة كانت بدفرسيها ... كحيلا نض من هرع هموع

ودم هرع اي جار بين الهرع وقد هرع والهرعة من النسا المراة التي تنزل حين يخالطها الرجل قبله شبقا وحرصا على الرجال والمهروع المجنون الذي يصرع يقال هو مهروع مخضوع ممسوس وقال ابو عمرو المهروع المصروع من الجهد والهيرع الذي لا يتماسك وهو ايضا الجبان الضعيف الجزوع قال ابن احمر ولست بهيرع خفق حشاه اذا ما طيرته الريح طارا والهيرع والهيلع الضعيف واذا اشرع القوم رماحهم ومضوا بها قيل هرعوا بها وتهرعت الرماح اذا اقبلت شوارع وانشد عند البديهة والرماح تهرع وهرع القوم الرماح واهرعوها ومضوا بها وتهرعت هي اقبلت شوارع والهيرعة الغول كالعيهرة وريح هيرع سريعة الهبوب وقيل تسفي التراب وريح هيرعة فصفصة تاتي بالتراب والهيرعة القصبة التي يزمر فيها الراعي وربما سميت يراعة ايضا والهرع والهرعة القملة الصغيرة وقيل الضخمة والهرنوع اكبر وقيل الهرعة والهرعة والهيرعة والخيضعة معناها واحد والهرياع سفير ورق الشجر والهريعة شجيرة دقيقة الاغصان ويهرع موضع

هربع الازهري لص هربع وذيب هربع خفيف قال ابو النجم وفي القنيع ذيب صيد هربع في كفه ذات خطام ممنع

هرجع هرجع لغة في هجرع عن ابن الاعرابي وقد تقدم

هرمع الهرمع السرعة والخفة في المشي وقد اهرمع الرجل اي اسرع في مشيته وكذلك اذا كان سريع البكا والدموع واهرمعت العين بالدمع كذلك ورجل هرمع سريع البكا واهرمع اليه تباكى اليه قال ابن سيده واظن الميم زايدة ابن الاعرابي نشات سحابة فاهرمع قطرها اذا كان جودا ابن الاعرابي وذكر غيثا قال فاهرمع قطره حتى رايتنا ما نرى غير السما من الما اهرمع اي سال بكثرة ما في لحسا وصار راسه عرهوما وقال الليث اهرمع الرجل في منطقه وحديثه اذا انهمك فيه والنعت مهرمع قال والعين تهرمع اذا ذرفت الدمع سريعا قال ابن بري اهرمع بمنزلة احرنجم ووزنه افعنلل واصله اهرنمع فادغمت النون في الميم وهذا في الاربعة نظير امحى من باب الثلاثة الاصل فيه انمحى فادغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس

هرنع الهرنع اصغر القمل وقيل هو القمل عامة والانثى هرنعة والهرنوع والهرنعة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وانشد لهر هرانع عقد عند الحصا بادل حيث يكون من يتذلل الازهري الهرانع اصول نبات تشبه الطراثيث

هزع هزعه يهزعه هزعا وهزعه تهزيعا كسره فانهزع اي انكسر واندق وهزعه دق عنقه وانهزع عظمه انهزاعا اذا انكسر وانشد لفتا وتهزيعا سوا اللفت اي سوى اللفت ورجل مهزع واسد مهزع من ذلك وهزعت الشي فرقته وفي حديث علي كرم الله وجهه ايا كم وتهزيع الاخلاق وتصريفها من قولهم هزعت الشي تهزيعا كسرته وفرقته والهزيع صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل اي طايفة منه نحو ثلثه وربعه والجمع هزع ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجوش وهدء كله بمعنى واحد والتهزع شبه العبوس والتنكر يقال تهزع فلان لفلان واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية والهزع والتهزع الاضطراب تهزع الرمح اضطرب واهتز واهتزاع القناة والسيف اهتزازها اذا هز وتهزعت المراة اضطربت في مشيتها قال

قال المصنف وجدت في التهذيب

اذا امشت سالت وقلم تقرصع • هز القناة لدنة لتهزع • فوضعت في مثينها اذا فرطت خطاها ومر لهزع
ويهزع اي ينتفض وسيف مهزع جيد الاهتزاز اذا اهز وانشد الاصمعي لابي محمد الفقعسي
اما اذا قلت طحا بير الفزع • وصدر الشارب منها عن جرع • نحلها البيض القليلات الطبع •
من كل عراض اذا هز اهتزع • مثل قدامي النسر ما مس بضع • اراد بالعراض السيف البراق المضطرب واهتزع
اضطرب وتم فلان يهزع اي يسرع مثل يمزع وهزع واهتزع وهتزع كله بمعنى اسرع وفرس مهزع سريع العدو
وهزع الفرس يهزع اسرع وكذلك الناقة وهزع الظبي يهزع هزعا عدا اعدا واشد عدوا وفلان يهزع ويهزع اي
يعدو وهو ايضا ان يعدل وعدو شديدا قال دوبة يصف الثور والكلاب • وان دنت من ارضه تهزعا •
اراد ان الكلاب اذا دنت من قوايم الثور تهزع اي اسرع في عدوه والاهزع من السهام الذي يبقي في الكنانة
وحده وهو ارداها ويقال له سهم هزاع وقيل الاهزع خير السهام وافضلها يدخر لشديدة وقيل هو اخر ما يبقي من السهام
في الكنانة جيدا كان اورديا وقيل انما يتكلم به في النفي فيقال ما في جفيره اهزع وما في كنانته اهزع وقد ياتي
به الشاعر في غير النفي للضرورة قال النمر تولب اتيته مع عيون المجد فقال • فارسل سهماله اهزعا • فشك نواهقه
والفما • قال ابن بري وقد جا ايضا لغير النمر قال رتبال بن حويض • كبرت ودق العظم مني كانما •
رمي الدهر مني كل عرق باهزع وربما قيل رشت باهزع قال العجاج • لانك كالرامي بغير اهزعا • يعني كمن
ليس في كنانته اهزع ولا غيره وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه ويقال ما في الجعبة الا سهم هزاع اي وحده
وانشد • وبقيت بعدهم كسهم هزاع • وما بقي في سنام بعيرك اهزع اي بقية شحم وقولهم ما في الدار اهزع اي ما
بها احد وظل يهزع في الحشيش اي يرعي وهزيع ومهزع اسمان والمهزع المدق وقال يصف اسدا •
كانهم يخشون منك مدربا • عليه مسبوح الذراعين مهزعا •

هزلع الهزلاع الخفيف والهزلاع السمع الازل وهزلعة انسلاله ومضيه وانشد ابن بري لعبد الله بن سمعان • واعنا لها مهفهف
هزلع وهزلاع اسم

هزنع الهزنوع اصل نبات تشبه الطرثوث •

هسع هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما

هطع هطع يهطع هطوعا واهطع اقبل
على الشي ببصره فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مقنعي رؤسهم وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع
والمقنع الذي يرفع راسه ينظر في ذل وهطع واهطع اقبل مسرعا خايفا لا يكون الا مع خوف وقيل نظر
بخضوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وصوب راسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين المحمجين والتحميج
ادامة النظر مع فتح العينين والى هذا مال ابو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب
خلقة يقال للرجل اذا اقر وذل اخنع واهطع وانشد • تعبدني نمر بن سعد وقد اري •
ونمر ابن سعد لي مطيع ومهطع • وقوله تعالى مهطعين الى الداعي فسر بالوجهين جميعا وانشد
بدجلة اهلها ولقد اراهم • بدجلة مهطعين الى السماع • اي مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا
الي امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع البعير في سيره واستهطع اذا اسرع
وناقة هطعي سريعة والهيطع الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعي وهوطع اسمان وقال شمر لم اسمع
هاطع الا الطفيل وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطلق الى الهتاف اذا اهتف هاتف والاقناع رفع
الراس في اعوجاج في جانب مثل الخانف والخانف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس عندهم باقناع

هطلع الهطلع الجماعة من الناس وجيش هطلع كثير الازهري بوس هطلع كثير ابن سيده قيل هو
الكثير من كل شي والهطلع الجسيم المضطرب الطويل قال الجوهري الهطلع الطويل الجسم مثل الهجنع •

هعع هع هع هعا وهعة لغة في هاع يهوع اي قا

هقع الهقعة دايرة في وسط
زور الفرس اوعرض زوره وهي دايرة الحزم تستحب وقيل هي دايرة تكون بجنب بعض الدواب يتشاء م
بها وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق ابدا وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال • اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت
حليلته وازداد حر اعجانها • فاجابه مجيب • قد يركب المهقوع من لست مثله •
وقد يركب المهقوع زوج حصان • والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريب بعضها من بعض فوق منكب
الجوزا وقيل هي راس الجوزا كانها اثافي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدايرة التي تكون
بجنب بعض الدواب في معك ومركله وفي حديث ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزا
اي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات والهقعة مثال الهمزة الكثير الاتكا والاضطجاع بين
القوم وحكي ذلك الاموي فيمن حكاه وانكره شمر وصححه ابو منصور وروي عن الفراانه قال
يقال للاحمق الذي اذا اجلس لم يكد يبرح انه لهكعة بكعة وحكي عن بعض الاعراب انه يقال انكعة

سوء واهتقعه

واهتقعه واهتقعه واحتضعه وارتكسه اذا تعقله واقعده عن بلوغ الشرف والخير وروي عن الفراانه قال الهكعة
الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال ابو عبيد هقعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي
اذا ارادت الفحل وقعت من شدة الضبعة قال ابو منصور فقد استبان لك ان القاف والكاف لغتان
في الهقعة والهكعة وان ما قاله الاموي صحيح وان الكر شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجل وكشطه وهو
القسط والكسط لهذا العود وقد تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع
مسانة الفحل الناقة التي لم تضبع يقال سان الفحل الناقة حتى اهتقعها اي تقوعها ثم يبعيثها اواهتقع الفحل
الناقة ابركها ثم تسدلها وعلاها وتهقعت هي تبركت وناقة هقعة اذا ارتمت بنفسها بين يدي الفحل من
الضبعة كهكعة وتقعت الضان استحرمت كلها وتقعوا ودواجا كلهم وتهقع فلان علينا وتترع
وتطيح بمعني واحد اي تكبر وقال رؤبة • اذا امرؤ ذو شروه تهقعا • والاهتقاع في الحمى ان تدع المحموم
يوما ثم تهتقعه اي تعاوده وتخنه وكل شي عاودك فقد اهتقعك والهقعه ضرب الشي اليابس على شي
نحو الحديد وهي ايضا حكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو ان يضرب
بالحد من فوق قال عبد مناف بن ربع الهذلي • فالطعن شغشغة والضرب هيقعة •
ضرب المعول تحت الديمة العضدا • شبه صوت الضراب بالسيوف بضرب العضاد الشجر بفاسه ليتخذ منها عالة يستكن
بها من المطر والشغشغة حكاية صوت الطعن والمعول الذي يبني العالة وهو شجر يقطعه الراعي على شجرتين فيستظل
تحته من المطر والعضد ما عضد من الشجر اي قطع واهتقع لونه تغير من خوف او فزع لا يجي الا مبنيا ما لم يسم فاعله

هكع والهقاع غلة تصيب الانسان من هم او مرض ه هكع يهكع هكوعا سكن واطمان
والبقرة تهكع في كناسها اذا اشتد حر النهار والهكوع نوم البقرة تحت السدر وهكعت البقر تحت الشجر تهكع فهن
هكوع استظلت تحتها في شدة الحر قال الطرماح • تري العين فيها من لدن متع الضحي • الي الليل في الغيضات وهي هكوع •
ويروي في الغيضا وهي هكوع اي نيام وقيل مكبات على الارض وقيل هاكات مطمانات والمعني واحد وهكع هكعا
وهو شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب وهكع هكعا نام فاعلا والهكاع النوم بعد التعب وقال اعرابي مرت
بازاح هكع في مبرانها اي نيا م في ماواها والهكع شهوة الناقة للضراب وهكعت الناقة هكعا فهي هكعة
استرخت من شدة الضبعة وقيل هو ان لا تستقر في مكان من شدة الضبعة والهكاعي ماخوذ من الهكاع وهو شهوة
الجماع والهكعة والهكعة الاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح وقيل الاحمق ولم يقيد والهكاع السعال وهكع
البعير والناقة يهكع هكعا وهكاعا سعل قال ابو كبير • ونبو والانطلاق بعد خراخر هكع النواحر في مناخ
الموجف • الخراخر الحركات ومعناه انهم نبوا وامور الزهم في الحرب بعد حراحز كانما هم حتي هكعوا بعد ذلك وهلوعهم
بروكهم للقتال كما هكع النواحر من الابل في مباركها اي تسكن وتطمين وهكع عظمه اذا انكسر بعد ما يجبر وهكع
الرجل الي القوم اذا نزل بهم بعد ما يمسي وانشد • وان هكع الاضياف تحت عشية • مصدقة السقفان كاذبة
القطر وهكع الليل هكوعا اذا ارخي سدوله وليل هاكع قال بشر بن ابي خازم • قطعت الي معروفها منكراتها •
بعيهمة تنسل والليل هاكع • والليل هاكع اي بارك منيخ ورايت فلانا هاكعا اي مكبا وقد هكع الى الارض
اذا اكب وذهب فلان فلا ادري اين سكع وهكع اي اين ذهب وتوجه واين اقام

هلع الهلع الحرص
وقيل الجزع وقلة الصبر وقيل هو اسو الجزع وافحشه هلع يهلع هلعا وهلوعا فهو هلع وهلوع ومنه قول
هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال حين اراد ان يقبل يده مهلا يا شبة فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا
وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهلاع والهلاع كالهلوع ورجل هلع وهالع وهلوع وهلواع وهلواعة
جزوع حريص والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع محزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال
معمر والحسن هو الشره وقال الفرا الهلوع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
فهذه صفته والهلوع الذي يفزع ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبرد رجل هلوع اذا كان لا
يصبر على خير ولا شر حتي يفعل في كل واحد منهما غير الحق واورد الاية وقال بعدها قال الشاعر
ولي قلب سقيم ليس يصحو • ونفس ما تفيق من الهلاع • وفي الحديث من شر ما اعطي المرء شح هالع وجبن
خالع اي يجزع فيه العبد ويحزن كما يقال يوم عاصف وليل نايم ويحتمل ايضا ان يقول هالع للازدواج مع
خالع والخالع الذي كانه يخلع فواده لشدته وهلع هلعا جاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند
اللقا وحكي يعقوب رجل هلعة مثل همزة اذا كان يهلع ويجزع ويستجيع كثيرا وفي ترجمة هزع قال
ابو عمرو الهيزع والهيلع الضعيف ابن الاعرابي الهولع الجزع وذيب هلع بلع الهلع من حرص اي الحريص
على الشي والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهو لع وهو السرعة وناقة هلواع وهلواعة سريعة شهمة الفواد

تخاف السقوط وفي حديث هشام انها لمشياع هلواع هي التي فيها خفة وحدة وقيل سريعة شديدة مذعان انشد ثعلب للطرماح • قد تبطنت بهلواعة عبر اسفار كتوم البغام • وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلوعة اي اسرعت ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامة هالع وهالعة نافرة وقيل حديدة في مضيها وانشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعامة •
صكا ذعلبة اذا استدبرتها • حرج اذا استقبلتها هلواع • وناقة هلواع فيها نزق وخفة وقيل هي النفور وقال الباهلي في قوله صكا شبهها بالنعامة ثم وصف النعامة بالصكك وليس الصكك من وصف الناقة وهلوعت مضيت نافرا وقيل مضيت فاسرعت والهلايع اللئيم وما له هلع ولا هلعة اي ما له شيء قليل وقيل ما له هلع ولا هلعة اي ما له جدي ولا عناق قال اللحياني الهلع الجدي والهلعة العناق فعصلها

هلبع رجل هلابع حريص على الاكل والهلبع والهلابع الذئب كذلك صفة غالبة والهلابع الكز الزري اللئيم الجشيم وانشد • عبد بني عايشة الهلابعا • والهلابع اسم

همع همع الدمع والماء ونحوهما يهمع ويهمع همعا وهمعا وهموعا وهمعانا وانهمع سال وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم يهمع اي سال قال روبة • بادر من ليل وطل اهمعا • اجوف بهي بهوه فاستوسعا •
وهو في الصحاح وطل همعا بغير الف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال اللحياني زعموا ان همعت لغة وتهمع الرجل بكي وقيل تباكي وعين همعة لان الدمع بنيت على صيغة الداء كرمدت فهي رمدة وسحاب همع ماطر بنوؤه على صيغة هطل قال ابن سيدة ولا يلتفت للهميع بالعين فانه بالغين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهميع بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وذبحه ذبحا هميعا اي سريعا قال ابو منصور هكذا قال الليث الهميع بالعين والياء قبل الميم وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهميغ الموت وانشد الهذلي • من المربعين ومن ازد • اذا اجنه الليل كالناحط •
اذا اوردوا مصرهم عوجلوا • من الموت بالهميغ الذاعط • هكذا روي بكسر الهاء والياء بعد الميم قال ابو منصور وهو الصواب والهميع عند البصراء تصحيف واهمع لونه واسمع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال ابو زيد همع راسه فهو مهموع اذا شججته

همسع الهميسع القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال والهميسع اسم رجل قال الازهري هو رجل عدنان بن اد قال ابن دريد احسبه بالسريانية قال وقد سمي حمير ابنه هميسعا •

همقع الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العضاة وخص بعضهم به جنى التنضب وهو شجر معروف قال ابن سيده وهو من العضاة واحدته همقعة عن ثعلب حكاه عن ابي الجراح وقال كراع هو التنضب بعينه وحكى الفراء عن ابي شبيب صفة ولا نظير لهمقع الا رجل زملق للذي يقضي شهوته قبل ان يفضي الى المراة

هملع رجل هملع متخطرف خفيف الوطء يوقع وطأه توقيعا شديدا من خفة وطئه وانشد •
رايت الهملع ذا اللعوتين لبس بابي ولا ضهيل • وقال ضهيل كلمة مولدة وليس في كلام العرب تفعيل وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي ترجمة هلع رجل هلع وهو لع وهو السريع والهلع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي الذئب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيدة واظنها ايلة قال • لا تامنن بشاة اشنع • فالشاة لا تمشي على الهملع •
اشنع فحل من الغنم وقوله لا تمشي مع الهملع اي لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشي يكثر نسلها والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهلع السبع السريع قال • جاوزتها هو الا وتحتي شيقب • تعدو ابن خلق كالفنيق هملع •
وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على اخاء احد

هنع الهنع تطامن والتواء في العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذكر اهنع والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعا والهنع في العنق من الظباء خاصة دون الادم لان في اعناق العفر قصرا وظليم اهنع ونعامة هنعاء وهي التواء في عنقها حتى تقصر لذلك كما يفعل الطاير الطويل العنق من بنات الماء والسبر واكمة هنعاء قصيرة وهي ضد سطعاء وفيه هنع اي جنأ عن ابن الاعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير اي جنأ قليل وهو تطامن العنق قال روبة • والجن والانس الينا هنع • اي خضوع والهنعاء من الابل التي انحدرت قصرتها وارتفع راسها واشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعو البعير المقابل بعنقه الى الارض اهنع وهو عيب والهناع دا يصيب الانسان في عنقه والهنعة منكب الجوزاء الايسر وهي من منازل القمر وقيل هما كوكبان ابيضان بينهما قيد سوط على اثر الهقعة في المجرة وانما ينزل القمر بالتحايي وهي ثلاث كواكب حذاء الهنعة واحدها تحياة وقال بعضهم الهنعة قوس الجوزاء يرمي بها ذراع الاسد وهي ثمانية انجم في صورة قوس لها مقبض القوس النجمان اللذان

يقال

يقال لها الهنعة وهي من انواء الجوزاء وقال ابو حنيفة تقول العرب اذا طلعت الهنعة ارطب النخل بالحجاز وهي خمسة انجم مصطفة ينزلها القمر

هنبع الهنبع شبه مقنعة صغيرة تلبسه الجواري الازهري الهنبع ما صغر منها والخنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين وتغطيهما والعرب تقول ما له هنبع ولا خنبع

هوع هاع يهوع ويهاع هوعا وهواعا قاء وقيل قاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قيل تهوع وما خرج من حلقه هواعة ويقال تهوع نفسه اذا قاءه بنفسه كانه يخرجها قال ويه يصف ثورا طعن كلابا • ينهي به سوارهن الاشجعا • حتى اذا ناهزها تهوعا • قال بعضهم تهوع اي قاء الدم ويقال قاء نفسه اذا اخرجها وحكى اللحياني هاع هيعوعة في بنات الواو تهوع ولا يتوجه اللهم الا ان يكون نحو وقالوا تهوع تكلف القي وهوعه قياه والتهوع التقيؤ يقال لاهوعنه ما اكل اي لاقينه اياه ولاستخرجنه من حلقه وفي الحديث كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والهواع القي ومنه حديث عايشة علقمة الصايم اذا ذرعه القي فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضا اي اذا استقا وهاع القوم بعضهم الى بعض اي هموا بالوثوب والهواعة ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامراة هاعة لاعة قال ابن جني لعدم بن عندنا فعل مكسور العين وهواع ذو الفعلة انشد ابن الاعرابي • وقومي لدى الهيجا اكرم موقفا • اذا كان يوم من هواع عصف •

هيع هاع يهاع ويهيع هيعا وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة جبن وفزع وقيل استخف عند الجزع قال الطرماح • انا ابن حماة المجد من آل مالك • اذا جعلت خور الرجال تهيع •
ورجل هايع لايع وهاع لاع وهاع لاع على النقل كل ذلك اتباع اي جبان ضعيف جزوع وامراة هاعة لاعة ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع وقول ابي العيال الهذلي • ارجع منيحتك التي اتبعتها هوعا وحدك لي ممنون • يقول ردها فقد جزعت نفسك في اثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعت نفسه هوعا اي ازدادت حرصا وفي النوادر فلان متهاع الي ومتهيع ومتتيع ومتتبع ومترع اي سريع الى الشر والهيعة صوت الصارخ للفزع وقيل الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخاف من عدو وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها قال واصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة ابو عمرو الهايعة والواعية الصوت الشديد قال وهعت اهاع ولعت الاع هيعانا وليعانا اذا ضجرت وهاع الرجل يهيع ويهاع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن اللحياني جاع فجزع وشكا وقيل الهاع التجزع على الجوع وغيره والهاع سوء الحرص مع الضعف والفعل كالفعل يقال هاع يهاع هيعة وهاعا قال ابو قيس بن الاسلت • الكيس والقوة خير من الاشفاق والفهة والهاع • ورجل هاع وامراة هاعة والهيعة كالحيرة ورجل متهيع متحير والهايعة الصوت الشديد والهيعة كل ما افزعك من صوت او فاحشة تشاع قال قعنب بن ام صاحب • ان يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا • مني وما سمعوا من صالح دفنوا • قال ابن برزخ هعت اهاع هيعا من الحب والحزن وارض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشي يهيع هيعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجمعه مهايع وانشد بالغوث بها طريق مهيع وانشد ابن بري • ان الصنيعة لا تكون صنيعة • حتى يصيب بها طريق المهيع • وبلد مهيع واسع شذ عن القياس فصح وكان الحكم ان يعتل لانه مفعل مما اعتلت عينه ونهيع السراب وانهاع الهيا عانبسط على الارض والهيعة سيلان الشي المصبوب على وجه الارض مثل الميعة وقد هاع يهيع هيعا وما هايع وهاع الشي يهيع هيعانا ذاب وخص بعضهم به ذوبان الرصاص والرصاص يهيع في المذوب يقال رصاص هايع في المذوب وهاعت الابل الى الماء تهيع اذا ارادته فهي هايعة ومهيع ومهيعة كلاهما موضع قريب من الجحفة وقيل المهيعة هي الجحفة وذكر ابن الاثير في ترجمة هيع وفي الحديث وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط قال والميم زايدة وهو مفعل من التهيع وهو الانبساط قال الازهري ومن قال مهيع فعيل فقد اخطا لانه لا فعيل في كلامهم بفتح اوله

فصل الواو

وبع الوباعة الاست كذبت وباعتك اي استك ووباعتك وبباعتك وبعا قبله ومحذفه كله اي ردم واسق الرجل اذا اخرجت ريحة ضعيفة فان اراد عليها قيل عمق بها وبجع بها قال ويقال لرماعة الصبي الوباعة والغاذية ووبعان على مثال ضربان موضع عن ابن الاعرابي وانشد لابي مراحم السعدي • ابا جزاع البريرا فالحسا • فوكن الى لنقعين من وبعان •

وجع الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع اوجاع وقد وجع فلان

يوجع وييجع وياجع فهو وجع من قوم وجعى ووجاعى ووجعين ووجاع واوجاع ونسوة وجاعى ووجعات
وبنو اسد يقولون ييجع بكسر الياء وهم لا يقولون يفعل الا استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياءان قويتا
واحتملتا ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة • قعيدك الا تسمعيني ملامة •
ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا • ومنهم من يقول انا ايجع وانت تيجع قال ابن بري الاصل في ييجع
يوجع فلما ارادوا قلب الواو ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتنقلب الواو ياء قلبا صحيحا ومن قال
ييجل وييجع فانه قلب الواو ياء قلبا ساذجا بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة انما يقلبها الى الياء
الكسرة قبلها قال الازهري ولغة تميم من يقول وجع يجع قال ويقولون انا اوجع راسي ويوجعني راسي
ولو جعلته انا وجع عضو من آلمه واوجعه هو الزايقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رايك ورشدت امرك
قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبنت رايك والاصل فيه وجع راسك وألم
بطنك وسفه رايك ونفسك فلما حول الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما اشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا
في احرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كانه قال وجعت من بطنك وكذلك
سفهت في رايك وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الا نكرات وحكى ابن الاعرابي اضضني الجرح فوجعته
قال الازهري وقد وجع فلان راسه وبطنه واوجعت فلانا ضربا وجيعا وضرب وجيع اي موجع وهو احد ما جاء
على فعيل من افعل كقوله عذاب اليم بمعنى مولم وقيل ضرب وجيع واليم ذو الم وفلان يتوجع راسه نصبت الراس فان جئت
بالهاء فقلت يوجعه راسه وانا ايجع راسي وتوجعني راسي ولا تقل يوجعني راسي والعامة تقوله قال صمة بن عبد الله القشيري
تلفت نحو الحي حتى وجدتني • وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا • والايجاع الايلام واوجع في العدو اثخن وتوجع تشكى
الوجع وتوجع له مما نزل به رثى له من مكروه نازل والوجعاء السافلة وهي الدبر ممدودة قال اسود بن مدركة الخثعمي
غضبت للمرء اذ نيكت حليلته • واذ تشد على وجعائها الثفر • اغشي الحروب وسربالي مضاعفة •
يغشي البنان وسيفي صارم ذكر • اني وقتلي سليكا ثم اعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر •
يعني انها توضعت وجمع الوجعا وجعاوات والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من
خثعم واهله خلوف فراى فيهن امراة بضة شابة فعلاها فاخبر انس بذلك فادركه فقتله وفي الحديث
لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اولياء المقتول فان لم يودها
قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي الحديث مري بنيك يقلموا اظفارهم ان يوجعوا الضروع اي لئلا
يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم وذكر الجوهري في هذه الترجمة الجعة فقال والجعة نبيذ الشعير عن ابي
عبيد قال ولست ادري ما نقصانه قال ابن بري الجعة لامها واو من جعوت اي جمعت كانها سميت بذلك لكونها
تجمع الناس على شربها اي تجمعهم وذكر الجوهري هذا الحرف في المعتل وسنذكره هناك وام وجع الكبد نبتة
تنفع منه وجعها

ودع

الودع والودع والودعات مناقف صغار تخرج من البحر تزين بها العثاكيل
وهي خرز بيض جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دويبة
كالحلمة قال عقيل بن علفة • ولا القي لذي الودعات سوطي • لاخدعه وغرته اريد • قال ابن بري صواب
انشاده الاعبه وزلته اريد • واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب
قلده الودع قال • يودع بالامراس كل عملس • من المطعمات اللحم غير الشواحن • اي يقلدها وذو الامراس
وذو الودع الصبي لانه يقلدها ما دام صغيرا قال جميل • الم تعلمي يا ام ذي الودع انني • اضاحك ذكراكم وانت صلود
ويروى هش لذكراكم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة
العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه
ما يخافه وهو يمرد في الودع ويمرثني اي يخدعني كما يخدع الصبي بالودع فيخلى يمرثها ويقال للاحمق
هو يمرد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر • والحلم حلم صبي يمرث الودعه • قال ابن بري انشد
الاصمعي هذا البيت في الاصمعيات لعجرة من بني بكاله • السن من جلفزيز عوزم خلق •
والعقل عقل صبي يمرس الودعه • قال وتقول خرج زيد فودع اباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه
اي ودع اباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه قلده الودع وفرسه
رفهه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس ودرعه والشيء صانه في صوانه والدعه والتدعة
على البدل الخفض في العيش والراحة والهاء عوض من الواو والوديع الرجل الهادي الساكن ذو التدعة
ويقال ذو وداعة وودع يودع دعة ووداعة زاد ابن بري وودعة فهو وديع ووادع اي ساكن
وانشد شمر قول عبيد الراعي • ثنا تشرف الاحساب منه • به تتودع الحسب المصونا •

اي تقيه وتصونه وقيل اي يقره على صونه وادعا ويقال ودع الرجل يدع اذا صار الى الدعة والسكون ومنه
قول سويد بن كراع • ارق العين خيال لم يدع • لسليمى ففؤادي منتزع • اي لم يستقر ولم يسكن ويقال
نال فلان المكارم وادعا اي من غير ان يتكلف فيها مشقة وتودع واتدع تدعة وتدعة ووادعه
رفهه والاسم المودوع ورجل متدع اي صاحب دعة وراحة فاما قول خفاف بن ندبة
اذا ما استحمت ارضه من سمائه • جرى وهو مودوع وواعد مصدق •
اي انه يقال متدعا من الجري متروكا لا يضرب ولا يزجر ما يسبق به وبيت خفاف من الدعة
هذا اورده الجوهري وفسره فقال اي متروك لا يضرب ولا يزجر قال ابن بري مودوع ههنا من الدعة
التي هي السكون لا من الترك كما ذكر الجوهري اي انه جرى ولم يجهد كما اوردناه وقال ابن برزخ فرس
وديع ومودوع ومودع وقال ذو الاصبع العدواني • اقصر من قيدك واودعه •
حتى اذا السبع ربع او فزعا • والدعة من وقار الرجل الوديع وقولهم عليك بالمودوع اي بالسكينة
والوقار فان قلت فانه لفظ مفعول ولا فعل له اذ لم يقولوا ودعته في هذا المعنى قيل قد تجيء الصفة ولا فعل لها
كما حكي من قولهم رجل مفؤود للجبان ومدرهم للكثير الدراهم ولم يقولوا فئد ولا دره وقالوا اسعده
الله فهو مسعود ولا يقال سعده الا في لغة شاذة واذا امرت الرجل بالسكينة والوقار قلت له تودع واتدع
قال الازهري وعليك بالمودوع من غير ان تجعل له فعلا ولا فاعلا مثل المعسور والميسور قال الجوهري
وقولهم عليك بالمودوع اي بالسكينة والوقار قال لا يقال منه ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور عسره
ويسره وودع الشيء يدع واتدع كلاهما سكن وعليه انشد بعضهم بيت الفرزدق •
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الا مسحتا او مجلف • فمعنى لم يدع لم يتدع ولم
يثبت والجملة بعد زمان في موضع جر لكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير
فيه لم يدع فيه او لاجله من المال الا مسحت او مجلف فيرتفع مسحت بفعله ومجلف عطف عليه وقيل
معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وانشد سلمة الا مسحتا او مجلف اي لم يترك
من المال الا شيئا مستاصلا هالكا او مجلف كذلك ونحو ذلك رواه الكسائي وفسره قال وهو كقولك
ضربت زيدا وعمرو وتريد وعمرو مضروب فلما لم يظهر له الفعل رفع وانشد ابن بري لسويد بن ابي كاهل
ارق العين خيال لم يدع • من سليمى ففؤادي منتزع • اي لم يستقر واودع الثوب وودعه صانه
قال الازهري والتوديع ان تودع ثوبا في صوان لا يصل اليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب
وانا ادعه مخفف وقال ابو زيد الميدع كل ثوب جعلته ميدعا لثوب جديد تودعه به اي تصونه
به ويقال ميدعة وجمع الميدع موادع واصله الواو لانك ودعت به ثوبك اي رفهته به قال ذو الرمة
هي الشمس اشراقا اذا ما تزينت • وتشبه النقي مقترة في الموادع • وقال الاصمعي الميدع الثوب
الذي تبتذله وتودع به ثياب المصون ليوم الحفل وانما يتخذ الميدع ليودع به المصون وتودع فلان
فلانا اذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه اذا ابتذلها وفي الحديث صلى معه عبد الله بن انيس
وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا
الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب والميدع
والميدعة والميداعة ما ودعته به وثوب ميدع صفة قال الضبي • اقدمه قدام نفسي واتقي
به الموت ان الصون للحر ميدع • وقد يضاف والميدع ايضا الثوب الذي تبتذله المراة في بيتها
يقال هذا ميدع المراة وميدعها وميدعتها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يبتذل مبذل
وميدع ومعوز ومفضل والميدع والميدعة الثوب الخلق قال شمر انشدني ابو عدنان •
في الكف مني مجلات اربع • مبتذلات ما لهن ميدع • قال ما لهن ميدع اي ما لهن من يكفيهن العمل فيدعهن
اي يصونهن عن العمل وكلام ميدع اذا كان يحزن وذلك اذا كان كلاما يحتشم منه ولا يستحسن والميداعة
الرجل الذي يحب الدعة عن الفراق وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اهملوا
وتركوا وما يرتكبون من المعاصي حتى يكثروا منها ولم يهدوا لرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم
الله واصله من التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من
صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته
في ميدع يعني فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفي حديث
علي كرم الله وجهه اذا مشت هذه الامة السميها فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب

وايتدعوها سالمة اي اتركوها وادعوها فهواعيها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة
اي سكن وترفه وائتدع فهو متدع اي صاحب دعة وبما ودع اذا ترك يقال اتدع واتدع على القلب والادغام
والاظهار وقولهم دع هذا اي اتركه وودعه يدعه تركه وهي شاذة وكلام العرب دعني وذرني ويدع ويذر
ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنهما بتركتك والمصدر فيهما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكاهما
بعضهم ولا وادع وقد جاء في بيت انشده الفارسي في البصريات . فايهما ما اتبعن فانني .
حزين على ترك الذي انا وادع . قال ابن بري وقد جاء وادع في شعر معن بن اوس . عليه شريب لين وادع العصا
يساجلها جماته وتساجله . وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى اي لم يقطع الله الوحي عنك ولا
ابغضك وذلك انه صلى الله عليه وسلم استاخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فانزل
الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قلاك وسائر القراء قروه ودعك بالتشديد والمعنى فيهما واحد اي
ما تركك ربك وقرا عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف قال . وكان ما قدموا لانفسهم .
اكثر نفعا من الذي ودعوا . وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جاز له ان ينطق بما
ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وانشد قول ابي الاسود الدولي . ليت شعري عن خليلي ما الذي .
غاله في الحب حتى ودعه . وعليه قرا بعضهم ما ودعك ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا احسن
من ان يعل باب استحوذ واستنوق الجمل لان استعمال ودع مراجعة اصل واعلال استحوذ واستنوق ونحوهما
من المصحح ترك اصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا خفاء به وهذا البيت روى الازهري عن ابن اخي الاصمعي
ان عمه انشده لانس بن زنيم الليثي . ليت شعري عن اميري ما الذي . غاله في الحب حتى ودعه .
لا يكن برقك برقا خلبا . ان خير البرق ما الغيث معه . قال ابن بري وقد روي البيتين المذكورين وقال
الليث العرب لا تقول ودعته فانا وادع اي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي
لا تدعه وانشد . اكثر نفعا من الذي ودعوا . يعني تركوا وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودع الشيء
يدعه ودعا اذا تركه وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع ويذر واستغنوا عنه بترك والنبي صلى
الله عليه وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في
الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرى به بعضهم قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف
وانشد ابن بري لسويد بن ابي كاهل . سل اميري ما الذي غيره . عن وصالي اليوم حتى ودعه .
وانشد لاخر . فسعى مسعاته في قومه . ثم لم يدرك ولا عجزا ودع . وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ والاعرف لم يودع
ولم يوذر وهو القياس والوداع بالتحريك الترك وقد ودعه واودعه وودعه وادعه دعا له من ذلك
قال . فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى . ببينونة ينأى بها من يوادع . وقيل في قول ابن مفرغ .
دعيني من اللوم بعض الدعه . اي اتركيني بعض الترك وقال ابن هاني في المورية الذي يتصنع في الحرب
الامر ولا يتمدينه على ثقة دعني من هند فلا جديدها ودعت ولا خلقها رقعت وفي حديث الخرص
اذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم
الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة
والهالكة وما تاكله الطير والناس وكان عمر رضي الله عنه يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شايع في
جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم
الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض
ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه والوداع
توديع الناس بعضهم بعضا في المسير وتوديع المسافر اهله اذا اراد سفرا تخليفه اياهم خافضين وادعين وهم
يودعونه اذا سافر تفاؤلا بالدعة التي يصير اليها اذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وانشد ابن الاعرابي
وسرت المطية مودوعة . تضحي رويدا وتمسي زريقا . وهو من قولهم فرس وديع ومودوع وموادع وتوادع القوم
وتوادعوا وادع بعضهم بعضا والتوديع عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحي والميت
وانشد بيت لبيد . فودع بالسلام ابا حريز . وقل وداع اربد بالسلام . وقال القطامي .
قفي قبل التفرق يا ضباعا . ولا يك موقف منك الوداعا . اراد ولا يك منك موقف الوداع وليكن موقف
غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون للفراق ويكون منغصا بما يتلوه من التباريح والشوق وقال
الازهري والتوديع وان كان اصله تخليف المسافر اهله وذويه وادعين فان العرب تضعه

موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا له بمثل ذلك الا ترى ان لبيدا قال في اخيه
وقد مات . فودع بالسلام ابا حريز . اراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقد رثاه لبيد بهذا الشعر وودعه توديع
الحي اذا سافر وجائز ان يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب تودع مني اي سلم علي قال
الازهري فمعنى تودع منهم اي سلم عليهم للتوديع وانشد ابن السكيت قول مالك بن نويرة وذكر ناقته .
قاظت اثال الى الملا وتربعت . بالحزن عازبة تسن وتودع . قال تودع اي تودع تسن اي تصقل بالرعي
يقال سن ابله اذا احسن القيام عليها وصقلها وكذلك صقل فرسه اذا اراد ان يبلغ من ضمره ما يبلغ الصيقل من السيف
وهذا مثل وروى شمر عن محارب ودعت فلانا من وادع السلام وودعت فلانا اي هجرته والوداع القلي
والموادعة والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي حديث طهفة قال عليه السلام لكم
يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع المال ودايع الشرك اي العهود والمواثيق يقال اعطيته وديعا اي عهدا قال
ابن الاثير وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد
احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث انه وادع بني فلان
اي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه
ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وتوادع القوم اعطى بعضهم بعضا
عهدا وكله من المصالحة حكاه الهروي في الغريبين وقال الازهري توادع الفريقان اذا اعطى كل منهم الاخرين عهدا وكله
من المصالحة ان لا يغزوهم تقول وادعت العدو اذا هادنته موادعة وهي المهادنة والموادعة وناقة
مودعة لا تركب ولا تحلب وتوديع الثوب اقتناوه للحفلة واستودعه مالا واودعه اياه دفعه اليه ليكون
عنده وديعة واودعه قبل منه الوديعة جاء به الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر .
استودع العلم قرطاس فضيعها . فبئس مستودع العلم القراطيس . وقال ابو حاتم لا اعرف اودعته قبلت
وديعته وانكره شمر الا انه حكى عن بعضهم استودعني فلان بعيرا فابيت ان اودعه اي اقبله قال الازهري
قال ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكي عن العرب الا وقد ضبطه وحفظه ويقال اودعت الرجل
مالا واستودعته مالا وانشد . يا ابن ابي ويا بني امية . اودعتك الله الذي هو حسبيه .
وانشد ابن الاعرابي . حتى اذا ضرب القسوس عصاهم . ودنا من المتنسكين ركوع .
اودعتنا اشياء واستودعتنا . اشياء ليس يضيعهن مضيع . وانشد ايضا . ان سرك الري قبيل الناس .
فودع الغرب بوهم شاس . وودع الغرب اي اجعله وديعة لهذا الجمل اي الزمه الغرب والوديعة واحدة
الودائع وهي ما استودع وقوله تعالى فمستقر ومستودع المستودع ما في الارحام واستعاره علي رضي
الله عنه للحكمة والحجة فقال بهم يحفظ الله حجته حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم
وقرا ابن كثير وابو عمرو فمستقر بكسر القاف وقرا الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال المستقر في
الرحم والمستودع في صلب الاب روي ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج فلكم في الارحام
مستقر ولكم في الاصلاب مستودع ومن قرا فمستقر بكسر القاف فمعناه فمنكم مستقر في الاحياء ومنكم مستودع
في الثرى وقال ابن مسعود في قوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها اي مستقرها في الارحام ومستودعها
في الارض وقال قتادة في قوله عز وجل ودع اذاهم وتوكل على الله يقول اصبر على اذاهم وقال مجاهد ودع اذاهم
اي اعرض عنهم وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم . من قبلها طبت في الظلال وفي .
مستودع حيث يخصف الورق . المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة
اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به ادم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم وطائر اودع
تحت حنكه بياض والودع والودع والودع اليربوع والاودع ايضا من اسماء اليربوع والودع الغرض يرمى فيه والودع
وثن وذات الودع وثن ايضا وذات الودع سفينة نوح عليه السلام كانت العرب تقسم بها فتقول بذات
الودع قال عدي بن زيد العبادي . كلا يمينا بذات الودع لو حدثت . فيكم وقابل قبر الماجد الزارا .
يريد سفينة نوح عليه السلام يحلف بها ويعني بالماجد النعمان بن المنذر والزارا اراد الزارة بالجزيرة
وكان النعمان مرض هنالك وقال ابو نصر ذات الودع مكة لانها كان يعلق عليها في ستورها الودع ويقال
اراد بذات الودع الاوثان ابو عمرو الوديع المقبرة والودع بسكون الدال حاير يحاط عليه حائط يدفن فيه
القوم موتاهم حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي وانشد . لعمري لقد اوفى ابن عوف عشية .
على ظهر ودع ايتق الرصف صانعه . وفي الودع لو يدري ابن عوف عشية . غنى الدهر او حتف لمن هو طالعه .

قال المسروحي سمعت رجلا من بني رويبة بن قصيبة بن نصر بن سعد بن بكر يقول اوفى رجل منا على ظرب ودع
بالجمهورة وهي حرة لبني سعد بن بكر قال فسمعت قائلا يقول ما انشدناه قال فخرج ذلك الرجل حتى اتى قريشا
فاخبرها رجلا من قريش فارسل معه بضعة عشر رجلا فقال احفروه واقرؤوا القرآن عنده واقلعوه فاتوه فقلعوا
منه فمات ستة منهم او سبعة وانصرف الباقون ذاهبة عقولهم فزعا فاخبروا اصحابهم فكفوا عنه قال
ولم يعد له بعد ذلك احد كل ذلك حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي وجمع الودع ودوع عن المسروحي ايضا والوداع
واد بمكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اماء مكة
يصفقن ويقلن • طلع البدر علينا من ثنيات الوداع • وجب الشكر علينا ما دعى لله داع •
وودعان اسم موضع وانشد الليث • ببيض ودعان بساط سي • وواداعة قبيلة اما ان تكون من همدان
واما ان يكون همدان منها ومودوع اسم فرس هرم بن ضمضم المري وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه يقول
نائحته • يا لهف نفسي لهف المفجع • الا ارى هرما على مودوع • قال الازهري في آخر ترجمة علا قال
ابن السكيت فيما قرات له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهي يعني اذا سال قال والوادع المعين قال
وكلما جرى على صفاته فهو وادع قال الازهري هذا حرف منكر وما رايته الا في هذا الكتاب وينبغي ان
يفتش عنه **ورع** الورع التحرج تورع عن كذا اي تحرج والورع بكسر الرا الرجل التقي المتحرج وهو ورع
بين الورع وقد ورع من ذلك يرع ويورع الاخيرة عن اللحياني رعة وورعا وورع ورعا حكاها سيبويه وورع
ورعا ووراعة وتورع والاسم الرعة والريعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سيئ الرعة اي قليل الورع وفي
الحديث ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال
الاصمعي الرعة الهدي وحسن الهيئة او سوء الهيئة يقال قوم حسنة رعتهم اي شانهم وامرهم وادبهم واصله من الورع
وهو الكف عن القبيح وفي حديث الحسن رضي الله عنه ازدحموا عليه فراى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة
هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة وفي حديث
الدعاء واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي وفي حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون
وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطه اي يكف ويمنع وروي يوزع بالزاي وسنذكره بعد
والورع بالتحريك الجبان سمي بذلك لاحجامه ونكوصه قال ابن السكيت واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان
وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال انما فلان اوراع اي صغار وقيل هو
الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع اوراع والانثى من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم يورع ورعا
ووُرْعا بالضم ساكنة الرا ووُرْعة ووراعة ووراعا وورع بكسر الرا يورع ورعا حكاها ثعلب عن يعقوب
ووراعة واري يرع بالفتح لغة كيدع ويورع كل ذلك اذا جبن او صغر والورع الضعيف في رايه وعقله
وبدنه وقوله انشده ثعلب • رعة الاحمق يرضى ما صنع • فسره فقال رعة الاحمق حالته التي يرضى
بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الورع وعد ويشهد بصحة قوله قول الراجز • لا هيبان قلبه منان •
ولا نجيب ورع جبان • قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره
وورعه عن الشي توريعا كفه وفي حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسره ثعلب فقال يقول
اذا شعرت به ورايته في منزلك فادفعه واكففه عن اخذ متاعك وقوله ولا تراعه اي لا تشهد عليه وقيل
معناه رده بنحو ضله او تنبيه ولا تنتظر ما يكون من امره وكل شي تنتظره فانت تراعيه وترعاه ومنه
قولهم هو يرعى الشمس اي ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال ابو عبيد ادفعه واكفف بما استطعت
ولا تنتظر فيه شيا وكل شي كففته فقد ورعته وقال ابو زبيد • وورعت ما يكفي الوجوه رعاية •
ليحضر خير او ليقصر منكر • يقول ورعت عنكم ما يكفي وجوهكم ثم بذلك عليهم وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك وفي
حديثه الآخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف واورعه ايضا لغة في ورعه عن ابن الاعرابي والاول اعلا
وورع الابل عن الحوض ردها فارتدت قال الراعي • وقال الذي يرجو العلالة ورعوا •
عن الما لا يطرق وهن طوارقه • وورع الفرس حبسه باللجام وورع بينهما واورع حجز والتوريع الكف
والمنع وقال ابو داود • فبينا نورعه باللجام نريد به قنصا او غوارا • اي نكفه ومنه الورع التحرج
وما اورع ان فعل كذا وكذا اي ما كذب والموارعة المناطقة والمكالمة ووارعه ناطقه وفي الحديث كان ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما يوارعانه يعني عليا رضي الله عنه اي يستشيرانه هو من المناطقة والمكالمة قال حسان
نشدت بني النجار افعال والدي • اذا العان لم يوجد له من يوارعه •
ويروي يوازعه ومورع ووريعة

اسمان والوريعة اسم فرس مالك بن نويرة وانشد المازني في الوريعة • ورد خليلنا بعطا صدق •
واعقبه الوريعة من نصاب • وقال الوريعة اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وانما يريد
اعقبه الوريعة من نسل نصاب والوريعة موضع قال جرير • احقا رايت الظاعنين تحملوا •
من الجزع او وادي الوريعة ذي الاثل • وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعي يذكر الهوادج
يخيلن من اثل الوريعة وانتحى • لها القين يعقوب بفاس ومبرد • **وزع** الوزع كف النفس عن هواها وزعه
وبه يزعه ويزعه وزعا كفه فاتزع هو اي كف وكذلك وزعه واوزعه والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع
من تقدم منهم بغير امره ويقال وزعت الجيش اذا حبست اولهم على آخرهم وفي الحديث ان ابليس راى جبريل
عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم
في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون اي يحبس اولهم على آخرهم وقيل يكفون وفي الحديث من يزع السلطان
اكثر ممن يزع القرآن معناه ان من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القرآن
والله تعالى فمن يكفه السلطان عن المعاصي اكثر ممن يكفه القرآن بالامر والنهي والانذار وقول خصيب الضمري
لما رايت بني عمرو ويازعهم • ايقنت اني لهم في هذه قود • اراد وازعهم فقلب الواو يا طلبا للخفة وايضا
فنكب الجمع بين واوين واو العطف وفا الفاعل وقال السكري لغتهم جعل الواو يا قال النابغة
على حين عاتبت المشيب على الصبا • وقلت الما اصح والشيب وازع • وفي حديث الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة
اي اعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد وفي رواية من وازع اي من سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعض يعني
السلطان واصحابه وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي
لا يزجرني ولا ينهاني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لانه يزع الذئب عن الغنم اي يكفها والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف
يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وقد شكي اليه بعض
عماله ليقتص منه فقال انا اقيد من وزعة الله وهو جمع وازع اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر
وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك والوزيع اسم للجمع كالغزي
واوزعته بالشي اغريته به فاوزع به فهو موزع به اي مغرى به ومنه قول النابغة فهاب ضمران منه حيث يوزعه
طعن المعارك عند المجحر النجد • اي يغريه وفاعل يوزعه مضمر يعود على صاحبه اي يغريه صاحبه وطعن منصوب بهاب
والنجد نعت المعارك ومعناه الشجاع وان جعلته نعتا للمجحر فهو من النجد وهو العرق والاسم والمصدر جميعا الوزوع
بالفتح وفي الحديث انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشي يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم
والوزوع الولوع وقد وزع به وزوعا كولع به ولوعا وحكى اللحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع واوزعه
الشي الهمه اياه وفي التنزيل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي ومعنى اوزعني الهمني واولعني به وقال وبلة في
اللهم كفني عن الاشيا الا عن شكر نعمتك وكفني عما يباعد بي عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله اي لتلهم بتقوى
الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندي ان معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع الذي هو الولوع وذلك لانه
لا يقال في الالهام اوزعته بالشي انما يقال اوزعته الشي وقد اوزعه الله اذا الهمه واستوزعت الله شكره فاوزعني
اي استلهمته فالهمني ويقال قد اوزعته بالشي ايزاعا اذا اغريته وانه لموزع بكذا وكذا اي مغرى به والاسم الوزوع
واوزعت الشي مثل الهمته واولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشي قسمه وفرقه وتوزعوه فيما بينهم
اي تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم وفي
الحديث انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه توزيعا ومنه اخذ
الاوزاع وهم الفرق من الناس يقال اتيتهم وهم اوزاع اي متفرقون وفي حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان
والناس اوزاع اي يصلون متفرقين غير مجتمعين على امام واحد اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشا متفرقين وفي
شعر حسان • بضرب كايزاع المخاض مشاشه • جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش هاهنا البول
وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وبها اوزاع من الناس واوباش اي فرق وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد
للاوزاع قال الشاعر يمدح رجلا • احلت بيتك بالجميع وبعضهم • متفرق ليحل بالاوزاع • الاوزاع هاهنا بيوت
منتبذة عن مجتمع الناس واوزع بينهما فرق واصلح والمتزع الشديد النفس وقول خصيب يذكر قوما من عدوله •
لما عرفت بني عمرو ويازعهم • ايقنت ان لهم من هذه قودا • قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم في هذه الوقعة
اي سيستقيدون منا واوزعت الناقة ببولها اي رمت به رميا وقطعته قال الاصمعي ولا يكون ذلك الا
اذا ضربها الفحل قال ابن بري وقع هذا الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب اوزغت بالغين معجمة قال

وكذلك ذكره الجوهري في فصل ودع والاوزاع بطن من همدان منهم الاوزاعي والاوزاع بطون من حمير سموا بهذا لانهم تفرقوا
ووزع اسم امراة وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى
في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم

وسع في اسمائه سبحانه وتعالى الواسع هو الذي
وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شي وغناه كل فقر وقال ابن الانباري الواسع من اسما الله تعالى الكثير العطا •
الذي يسع لما يسال قال وهذا قول ابي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شي من قوله وسع كل شي علما وقال •
اعطيهم الجهد مني بله ما اسع • معناه فدع ما احيط به وقد رد عليه المعنى اعطيهم ما لا اجد الا بالجهد فدع ما احيط به وقال
ابو اسحاق في قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم يقول اينما تولوا فاقصدوا وجه الله بتيممكم القبلة ان
الله واسع عليم يدل على انه توسعة على الناس في شي رخص لهم قال الازهري اراد التحري عند اشكال القبلة والسعة نقيض
الضيق وقد وسعه يسعه ويسعه سعة وهي قليلة اعني فعل يفعل وانما فتحها حرف الحلق ولو كانت يفعل لثبتت
الواو وصحت الا على باجل ووسع بالضم وساعة فهو وسيع وشي وسيع وواسع واسع وقوله تعالى للذين احسنوا في
هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة قال الزجاج انما ذكرت سعة الارض هاهنا لمن كان مع من يعبد الاصنام فامر
بالهجرة عن البلد الذي يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر
الاوثان في قوله وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسمع الكسائي الطريق ياتسع اراد وا •
يوتسع فابدلوا الواو الفا طلبا للخفة كما قالوا ياجل ونحوه ويتسع اكثر واقيس واستوسع الشي وجده
واسعا وطلبه واسعا واوسعه ووسعه صيره واسعا وقوله تعالى والسما بنيناها بايد وانا لموسعون
اراد جعلنا بينها وبين الارض سعة جعل اوسع بمعنى وسع وقيل اوسع الرجل صار ذا سعة وغنا وفي قوله وانا
لموسعون اي اغنيا قادرون ويقال اوسع الله عليك اي اغناك ورجل موسع وهو المليء وتوسعوا في المجلس
اي تفسحوا والسعة الغنا والرفاهية على المثل ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما فهو واغناه وفي
النوادر اللهم سع عليه اي وسع عليه ورجل موسع عليه في الدنيا متسع له فيها واوسع الشي جعله واسعا يسعه
قال المرار العبسي • فتوسع اهلها اقطا وسمنا • وحسبك من غنى شبع وري • وقال ثعلب قيل لامراة اي
النسا ابغض اليك فقالت التي تاكل لما وتوسع الحي ذما وفي الدعا اللهم اوسعنا رحمتك اي اجعلها تسعنا ويقال
ما اسع ذلك اي ما اطيقه ولا يسعني هذا الامر مثله ويقال هل تسع ذلك اي هل تطيقه والوسع والوسع والسعة
الجدة والطاقة وقيل هو قدر جدة الرجل وقدرة ذات اليد وفي الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع
اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم وفي حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط
الوجه وقد اوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته اي على قدر
سعته والها عوض من الواو ويقال انه لفي سعة من عيشه والمسعة اصلها وسعة فحذفت الواو ونقصت ويقال
ليسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا الكيل يسع ثلاثة امنا وهذا الوعا يسع عشرين كيلا وهذا الوعا يسعه •
عشرون كيلا على مثال قولك انا اسع هذا الامر وهذا الامر يسعني والاصل في هذا ان تدخل في وعلى ولام لان قولك هذا
الوعا يسع عشرين كيلا اي يتسع لذلك ومثله هذا الخف يسع رجلي اي يتسع لها وعليها وتقول هذا
الوعا يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا اي يتسع فيه عشرون كيلا والاصل في هذه المسئلة ان
تكون صفة بين اسم يتنزعون الصفات من اشيا كثيرة حتى يتصل الفعل الى ما يليه ويفضي اليه كانه مفعول
به كقولك كلتك واستجبتك ومكنتك اي كلت لك واستجبت لك ومكنت لك ويقال وسعت رحمته
كل شي ولكل شي وعلى كل شي قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لها ووسع الشي الشي
لم يضق عنه ويقال لا يسعني شي ويضيق عنك اي وان ضاق عنك تقول متى وسعني شي وسعك ويقال
انه ليسعني ما وسعك والتوسيع خلاف التضييق ووسعت البيت وغيره فاتسع واستوسع ووسع الفرس بالضم
سعة ووساعة وهو وساع اتسع في السير وفرس وساع اذا كان جوادا ذا سعة في خطوه وذرعه وناقة
وساع واسعة الخلق انشد ابن الاعرابي • عيشها العلهز المطحون بالقت • وايضاعها القعود الوساعا •
القعود من الابل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع
جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير وفي حديث هشام يصف
ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه وسير وسيع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد
وطال والوساع الندب لسعة خلقه ومالي عن ذلك متسع اي مصرف ووسع زجر للابل كانهم قالوا اسع يا جمل •
في معنى اتسع في خطوك ومشيك واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري اليسع اسم من اسما العجم وقد ادخل
عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو يعمر ويزيد ويشكر الا في ضرورة الشعر وانشد الفرا لجرير

وجدنا

• وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا • شديدا باعبا الخلافة كاهله • وقري واليسع والليسع ايضا بلامين قال الازهري
ووسيع ما لبني سعد وقال غيره وسيع ودحرض ماآن بين سعد وبني قشير وهما الدحرضان الا ان في شعر عنترة اذ
يقول • شربت بما الدحرضين فاصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم •

وشع وشع القطن وغيره
ووشعه كلاهما لفه والوشيعة ما وشع منه او من الغزل والوشيعة كبة الغزل والوشيع خشبة الحائك
التي يسميها الناس الحف وهي عند العرب الحلو اذا كانت صغيرة والوشيع اذا كانت كبيرة والوشيعة خشبة او قصبة
يلف عليها الغزل وقيل قصبة يجعل فيها الحائك لحمة الثوب للنسج والجمع وشيع ووشائع قال ذو الرمة •
• به ملعب من معصفات نسجنه • وكل لفيفة منه وشيعة قال رؤبة • فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا •
• ندف القياس القطن الموشعا • الاصيع الغبار الذي يجي ويذهب يتصيع ويتصاع مرة هاهنا ومرة
هاهنا وقال الازهري هي قصبة يلوى عليها الغزل من الوان شتى من الوشي وغير الوان الوشي ومن هنا كسميت
قصبة الحائك الوشيعة وجمعها وشائع لان الغزل يوشع فيه ووشعت المراة قطنها اذا قرصته وهيانه للندف
بعد الحلج وهو التزبيد والسبخ ويقال لما كسي المغازل المغزول وشيعة ووليعة وسليخة ونصلة ويقال وشع من
خير ووشوع ووشم ووشوم ووشع وشموع والوشيع علم الثوب ووشع الثوب رقمه بعلم ونحوه والوشيعة
الطريقة في البرد وتوشع بالكذب تحسن وتكثر وقوله • وما جلس ابكار اطاع لسرحها • جنا ثمر بالواديين
وشوع • قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحد شوعة ويروي وشوع بضم الواو فمن
رواه بفتح الواو وسوع فالواو للنسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر البقول والوشع شجر البان والجمع
الوشوع والتوشيع دخول الشي في الشي وتوشع الشي تفرق والوشوع المتفرقة ووشوع البقل ازاهيره وقيل
هو ما اجتمع على اطرافه منها قال الازهري وشعت البقلة اذا انفرجت زهرتها والوشيعة والوشيع حظيرة الشجر
حول الكرم والبستان وجمعها وشائع ووشعوا على كرمهم وبستانهم حظروا والوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل
حوله الشوك ليمنع من يدخل اليه ووشع كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبني جداره بقصب او سعف يشبك الجدار به
وهو التوشيع والموشع سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وقول العجاج •
صافي النحاس لم يوشع بكدر • وقيل في تفسيره لم يوشع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف
الذي يسمى النسيجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخص وقيل الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشبات
السقف قال وربما اقيم كالخص وسدت خصاصها بالثمام والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع
بسعف وخشب قال كثير • ديار عفت من عزة الصيف بعدما • تجد عليهن الوشيع المثمما •
اي تجد عزة يعني تجعله جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة • بلوى سويقة او ببرقة اخرم •
خيم على الايهق وشيع • وقال قال السكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يبنى للرئيس في
العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي
في العريش • والوشع النبذ من طلع النخل والوشع الشي القليل من النبت في الجبل والوشوع الضروب عن ابي حنيفة
ووشع الجبل ووشع فيه يشع بالفتح وشعا ووشوعا وتوشعه علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتقت فيه ترعاه وانه
لوشوع فيه متوقل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وانشد • ويل امها لقحة شيخ قد نحل • خوسا في السهل وشوعا في الجبل •
وتوشع فلان في الجبل اذا اصعد فيه ووشعه الشيب اي علاه وتوشع الشيب راسه اذا علاه يقال وشع فيه القتير
ووشع واتلع فيها القتير وسبل فيه الشيب وفصل بمعنى واحد والوشوع الوجور يوجره الصبي مثل النشوع والوشيع جذع او
غيره على راس البير اذا كانت واسعة يقوم عليها الساقي والوشيعة خشبة غليظة توضع على راس البير يقوم عليها
الساقي قال الطرماح يصف صايدا • فاز السهم عنها كما • زل بالساقي وشيع المقام • ابن شميل توزع بنو فلان
ضيوفهم وتوشعوا اسوا اي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطايفة والوشيع ودوشيع كلاهما موضع وقول عنترة
شربت بما الدحرضين فاصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم • انما هو دحرض ووشيع ماان معروفان فقال
الدحرضين اضطرارا وقد ذكر ذلك في وسيع بالسين المهملة ايضا •

وصع الوصع والوصع والوصيع
الصغير من العصافير وقيل الصغير من اولاد العصافير وقيل هو طاير كالعصفور وقيل يشبه
العصفور الصغير في صغر جسمه وقيل اصغر من العصفور وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه
ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها والجمع وصعان والوصيع صوت العصفور وقيل
الوصع والصعو واحد كجذب وجبذ قال شمر لم اسمع الوصع في شي من كلامهم الا اني سمعت بيتا لا ادري من قايله
وليس من الوصع الطاير في شي • اناخ فنعم ما اقلولي وحوى • على خمس يصعن حصى الحبوب •
قال يصعن الحصى يغيبنه في الارض قال الازهري الصواب عندي يصعن حصى الجبوب اي يفرقنها

يعني الثفنات للخمس قال الازهري في هذه الترجمة واما عيصو فهو ابن اسحق اخي يعقوب وهو ابو الروم •

وضع الوضع ضد الرفع وضعه يضعه وضعا وموضوعا وانشد ثعلب بيتين فيهما موضوع جودك
ومرفوعه عني بالموضوع ما اضمره ولم يتكلم به والمرفوع ما اظهره وتكلم به والمواضع معروفة واحدها موضع
واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخيرة نادر لانه ليس في الكلام مفعل مما فاؤه واو اسما لا مصدرا الا هذا فاما
موهب وموزن فللعلمية واما ادخلوا موحد موحد ففتحوه اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان
وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر هذا كله قول سيبويه والموضعة لغة في الموضع حكاه
اللحياني عن العرب قال يقال ارزن في موضعك وموضعتك والموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا وموضوعا
وهو مثل المعقول وموضعا وانه لحسن الوضعة اي الوضع والوضع ايضا الموضوع سمي بالمصدر وله نظائر منها
ما تقدم ومنها ما سياتي ان شا الله تعالى والجمع اوضاع والوضيع البسر الذي لم يبلغ كله فهو في جؤن اوجرار والوضيع
ان يوضع التمر قبل ان يجف فيوضع في الجرين او في الجرار وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر يعني
في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتنة وقال بعضهم في قوله ثم وضعه اي ضرب به وليس معناه
انه وضعه من يده وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده يضعه
وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة قال سديف فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها اموبا
معناه ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ويقال وضع يده في الطعام اذا اكله وقوله تعالى
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة قال الزجاج قال ابن مسعود معناه ان يضعن الملحفة والردا •
والوضيعة الحطيطة وقد استوضع منه اذا استحط قال جرير • كانوا كمشتركين لما بايعوا • خسروا وشف عليهم واستوضعوا •
ووضع عنه الدين والدم وجميع انواع الجناية يضعه وضعا اسقطه عنه ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابي وانشد لجميل
فان غلبتك النفس الا ورودة • فديني اذا ما بان عنك وضيع • وفي الحديث ينزل عيسى ابن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس
على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغنا الناس بكثرة الاموال
فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم توخذ قلت
هذا فيه نظر فان الفرايض لا تعلل ويطرد على ما قاله الزكاة ايضا وفي هذا جراة على وضع الفرايض والتعبدات وفي
الحديث ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الآخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينه اي اسقطتها
وفي الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيا وفي الحديث واذا احدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه واما الذي في حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد انما
نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذا المالوف واذا عاكم الرجل صاحبه الاعدال يقول
احدهما لصاحبه واضع اي امل العدل على المربعة التي عليها العدلان فاذا امره بالرفع قال رابع قال الازهري وهذا من كلام
العرب اذا اعتكموا ووضع الشيء وضعا اختلقه وتواضع القوم على الشيء اتفقوا عليه واوضعته في الامر اذا وافقته فيه على شيء
والضعة والضعة خلاف الرفعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الفا على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم
عدلوا بها عن فعلة فاقر والحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة فتدرجوا بالوضع
الى الضعة وهي ضعة كجفنة وقصعة لا لان الفا فتحت لاجل الحرف الحلقي كما ذهب اليه محمد بن يزيد ورجل وضيع
وضع يوضع وضاعة وضعة وضعة صار وضيعا فهو وضيع وهو ضد الشريف واتضع ووضعه ووضعه وقال
ابن الاعرابي الضعة بالكسر على الحسب والضعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه
يضعها وضعا ووضوعا وضعة وضعة قبيحة عن اللحياني ووضع منه فلان اي حط من درجته والوضيع الدني من الناس
يقال في حسبه ضعة وضعة والها عوض من الواو حكى ابن بري عن سيبويه قالوا الضعة كما قالوا الرفعة اي حملوه على
نقيضه فكسروا اوله وذكر ابن الاثير في ترجمة ضعة قال في الحديث ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والدناة
قال والها فيها عوض من الواو المحذوفة والتواضع التذلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان امرا فوضعه
دخوله فيه فاتضع وتواضعت الارض انخفضت عما يليها واراه على المثل ويقال ان بلدكم لمتواضع وقال
الاصمعي هي الخاشع من بعدك تراه من بعيد لاصقا بالارض وتواضع ما بيننا اي بعد ويقال في فلان توضيع
اي تخنيث وفي الحديث ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع او تخنيث وفلان
موضع اذا كان مخنثا ووضع في تجارته ضعة وضيعة فهو موضوع فيها واوضع ووضع وضعا غبن وخسر فيها وصيغة
ما لم يسم فاعله اكثر قال • فكان ما ربحت وسط العيثره • وفي الزحام ان وضعت عشره •
ويروى وضعت ويقال وضعت في مالي واوضعت ووكست واوكست وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح
على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال

قال

قال الفرا في قلبي موضعة وموقعة اي محبة والوضع اهون سير الدواب والابل وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل
هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعا قال ابن مقبل فاستعاره للسراب • وهل علمت اذا الآل المطيا •
وقد ظل السراب على حزانه يضع • قال الازهري ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة
في يوم هوازن • يا ليتني فيها جذع • اخب فيها واضع • اقود وطفا الزمع • كانها شاة صدع •
اخب من الخبب واضع اعدو من الوضع وبعير حسن الموضوع قال طرفة • مرفوعها زول وموضوعها •
كمر غيث لجب وسط ريح • واوضعتها انا وانشد ابو عمرو • اني اذا ما قد الاخ من ابي • فقال انزلني فلا ايضاع بي •
اي لا اقدر على ان اسير قال الازهري وضعت الناقة وهو نحو الرقصان واوضعتها انا قال وقال ابن شميل عن ابي زيد
وضع البعير اذا عدا واوضعته انا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى
ولاوضعوا خلالكم وانشد • بماذا تردين امرا جا لا يرى • كودك ودا قد اكل واوضعا • قال الازهري قول الليث
الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب واما قوله تعالى ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة فان الفرا قال الايضاع السير بين القوم وقال العرب تقول اوضع الراكب ووضعت الناقة وربما
قالوا للراكب وضع وانشد • الفيتني محتملا بذي اضع • وقيل لاوضعوا خلالكم اي اوضعوا مراكبهم خلالكم وقال الاخفش
يقال اوضعت وجئت موضعا ولا توقعه على شيء ويقال من اين اوضع ومن اين اوضح الراكب هذا الكلام الجيد قال ابو الهيثم
وقولهم اذا اطلع عليهم الراكب قالوا من اين اوضح الراكب فمعناه من اين انشا وليس من الايضاع في شيء قال الازهري وكلام العرب
على ما قال ابو الهيثم وقد سمعت نحوا مما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة وعليه السكينة واوضع
في وادي محسر قال ابو عبيد الايضاع سير مثل الخبب وانشد • اذا اعطيت راحلة ورحلا • ولم اوضع فقام علي باعي •
وضع البعير واوضعه راكبه اذا حمله على سرعة السير قال الازهري الايضاع ان يعدي بعيره ويحمله على العدو الحثيث
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات وهو يسير العنق فاذا وجد فجوة نص فالنص التحريك حتى يستخرج
من الدابة اقصى سيرها وكذلك الايضاع ومنه حديث عمر رضي الله عنه انك والله سقعت الحاجب واوضعت
بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع
اي المسرع فيها قال وقد تقول بعض قيس اوضعت بعيري فلا يكون لحنا وروى المنذري عن ابي الهيثم انه
سمعه يقول بعد ما عرض عليه كلام الاخفش هذا خطا يقال وضع البعير يضع وضعا اذا عدا واسرع فهو واضع •
واوضعته انا اوضعه ايضاعا ويقال وضع البعير حكمته اذا طامن راسه واسرع ويراد بحكمته لحياه قال ابن مقبل •
فهن سمام واضع حكماته • مخوية اعجازه وكراكره • ووضع الشيء في المكان اثبته فيه وتقول في الحجر واللبن اذا
بني به ضعه غير هذه الوضعة والوضعة والضعة كله بمعنى والها في الضعة عوض من الواو ووضع الحايط
القطن على الثوب والباني الحجر توضيعا نضد بعضه على بعض والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن قال
ابن بري والاوضع مثل الارسح وانشد • حتى تروحوا ساقطي المآزر • وضع الفقاح نشز الخواصر •
والوضيعة قوم من الجند يوضعون في كورة لا يغزون منها والوضايع والوضيعة قوم كان كسرى ينقلهم من
ارضهم فيسكنهم ارضا اخرى حتى يصيروا بها وضيعة ابدا وهم الشحن والمسالح قال الازهري والوضيعة
الوضايع الذين وصفهم فهم شبه الرهاين كان يرتهنهم وينزلهم بعض بلاده والوضيعة حنطة تدق
ثم يصب عليها سمن فتوكل والوضايع ما ياخذ السلطان من الخراج والعشور والوضايع الوظايف وفي
حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي
تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظايف التي تلزم المسلمين لا
نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون
به في الحروب وغيرها من المغنم اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم والوضايع كتب تكتب
فيها الحكمة وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضايع ولم اسمع لها بواحد حكاها الهروي في
الغريبين والوضيعة واحدة الوضايع وهي اثقال القوم يقال اين خلفوا وضايعهم ويقول وضعت عند فلان وضيعة
وفي التهذيب وضعا اي استودعته وديعة ويقال للوديعة وضيع واما الذي في الحديث ان الملايكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وفي الحديث ان الله واضع يده لمسيء الليل
ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هاهنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله
باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملايكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام اجل اي يكفها لاجله
والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية

ضبث وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمر عمر ضمه وضع اليد كناية عن الاخذ في الاكله والموضع الذي تترك رجله وتفرش
وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص ابو عبيد بذلك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره اخذ براسه
وخفضه اذا كان قايما ليضع قدمه على عنقه فيركبه قال رؤبة • اعاذك الله فخف اثقله •
عليك ماجورا وانت جمله • قمت به لم يتضعك اجلله • وقال الكميت • اصبحت فرعا قد اذنابك اتضعت •
زبد مراكبها في المجد اذ ركبوا • فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وانشد للكميت
اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة • اناخوا لاخرى والازمة تجذب • ووضعت النعامة بيضها اذا رثدته
ووضعت بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضود واما الذي في حديث فاطمة بنت قيس لا يضع
عصاه عن عاتقه اي انه ضراب للنسا وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر يحمل عصاه في سفره
والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مقتبل الحيض قال
تقول والجرد ان بها مكتنع • اما تخاف حبلا على تضع • وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع
في اخره قالت ام تابط شرا والله ما حملته وضعا ولا وضعته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا ابته تئقا ويقال
مئقا وهو اجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن ان تخرج رجلاه قبل راسه والتئق الغضبان والمئق
كما المائق في البكا وزاد ابن الاعرابي في قولها تابط شرا ولا سقيته هدبدا ولا انمته تئدا ولا اطعمته قبل رئة
كبدا الهدبد اللبن الثخين المتكبد وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب وتئدا اي على موضع نكد
والكبد ثقيل فانتفت من اطعامها اياه كبدا ووضعت الحامل الولد تضعه وضعا بالفتح وتضعا وهي واضع
ولدته ووضعت وضعا بالضم حملت في اخر طهرها في مقتبل الحيضة ووضعت المراة خمارها وهي واضع بغير ها خلعته
وامراة واضع اي لا خمار عليها والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الها عوضا من الواو الذاهبة من اوله فاما ان
كانت من اخره فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضيعة والجمع وضايع وهولا اصحاب
الوضيعة اي اصحاب حمض مقيمون فيه لا يخرجون منه وناقة واضع وواضعة ونوق واضعات ترعى الحمض
حول الما وانشد ابن بري قول الشاعر • راي صاحبي في العاديات نجيبة • وامثالها في الواضعات القوامس •
وقد وضعت تضع وضيعة ووضعها الرعي المرعى وابل واضعة اي مقيمة في الحمض ويقال وضعت الابل
تضع اذا رعت الحمض وقال ابو زيد اذا رعت الابل الحمض حول الما فلم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة ووضعتها
انا فهي موضوعة قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابي تقول العرب اوضع بنا واملك الايضاع بالحمض
والاملاك في الخلة وانشد • وضعها قيس وهي نزايع • فطرحت اولادها الوضايع • نزايع الى الخلة وقوم
ذو وضيعة ترعى ابلهم الحمض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة المناظرة في الامر والمواضعة ان تواضع
صاحبك امرا تناظره فيه والمواضعة المراهنة وبينهم وضاع اي مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع الكرة شعرا
ضرب عنقه عن اللحياني والواضعة الروضة ولوى الوضيعة رملة معروفة وموضوع موضع وداره موضوع
هنالك ورجل موضع اي مطرح ليس بمستحكم الخلق

وعع خطيب وعوع محسن قالت الخنسا
هو القرم واللسن الوعوع وربما سمي الجبان وعوعا قال الازهري تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل مهذار وعواع
نعت قبيح قال • نكس من القوم وعواع وعي • والوعوعة من اصوات الكلاب وبنات اوى ووعوع الكلب والذيب وعوعة
ووعواعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعواع كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذيب وحكى الازهري
عن الليث قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال ولا تكسر واو الوعواع كما تكسر
الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية اليعيعة واليعياع من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشي الى
صبي اخر لان اليا خلقتها الكسر فيستقبحون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون التقا كسرة وضمة فلا تجدها
في كلام العرب في اصل البنا والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر • تسمع للمرية وعواعا • وقال المسيب •
يا بني على القوم الكثير سلاحهم • فيبيت منه القوم في وعواع • والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الديدبان يقال له
الوعوع والوعواع الاسد اواوى من بعيث قال ابن سيده والوعواع اوى من بعيث من المناكحة وقيل الوعواع الجماعة من الناس
قال ابو زبيد يصف الاسد • وعاث في كبد الوعواع والعير • ونسب الازهري هذا الشعر لابي ذويب قال الازهري الوعاوع
الاجريا قال ابو كبير • لا يجفلون عن المضاف اذا رأوا • اولى الوعاوع كالغطاط المقبل • قال ابن سيده اراد وعاويع فحذف
اليا للضرورة كقوله • قد اكثرت سادانها الوسائبا • والبكرات الفسج العطامسا • والوعوع الرجل الضعيف
وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعاوع اصوات الناس اذا اجلبوا ويقال للقوم اذا وعوعوا وعاوع ايضا وقال ساعدة
الهذلي • سينصر افناعهم وكاهل • اذا غزا منهم غزي وعاوع • والوعوع والوعواع ابن اوى والوعواع موضع •

وقع

وفع الوفعة الغلاف وجمعها وفاع قال ابن بري والوفع المرتفع من الارض وجمعه اوفاع قال ابن الرقاع
فما تركت اركانه من سواده • ولا من بياض مستزادا ولا وفعا • والوفيعة هنة تتخذ من العراجين والخوص مثل السلة
تعلق بالقاف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه الوفيعة بالفا والقاف جميعا القفعة من الخوص قال وقال الحامض وابن الانبا
هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفا لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها الكاتب قلمه من المداد الوفيعة والوفيعة خرقة
الحايض ابن الاعرابي قال الربقة والوقيعة والطلية صوفة تطلى بها الابل الجربى والوفيعة والوفاع صمام القارورة وغلام
وفعة وافعة كيفعة •

وقع وقع على الشي ومنه يقع وقعا ووقوعا سقط ووقع الشي من يدي كذلك واوقعه غيره ووقعت من كذا وعن كذا وقعا
ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول اهل اللغة وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فمكان كذا ومواقع
الغيث مساقطه ويقال وقع الشي موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لاول مطر يقع في الخريف قال
الجوهري ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافر الدواب وقعا
ووقوعا وقول اعشى باهلة • والجار احلب موقوع الصقيع به • والجار المحني من تنفاخها الحجر • انما هو مصدر كالجلود والمعقول
والموقع والموقعة موضع الوقوع حكى الاخيرة اللحياني ووقاعة الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث
ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما اجعلي بيتك حصنك ووقاعة الستر قبرك حكاه الهروي في الغريبين
وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح
الواو اي ساحة الستر والوقيعة دا ياخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقوعه
هبته ونزوله بالضريبة والفعل كالفعل ووقع به ما كره يقع وقوعا ووقيعة نزل وفي المثل الحذار اشد من الوقيعة
يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشي فاذا وقع فيه كان اهون مما ظن واوقع ظنه على الشي ووقعه كلاهما قدره
وانزله ووقع بالامر احدثه وانزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه اعلم واذا وجب القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض واوقع به ما يسوءه كذلك
وقال عز وجل ولما وقع عليهم الرجز معناه اصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا او سيئا ثبت لديه
واما ما ورد في الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان فانه اراد ان شق
التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجايع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله ولا يعجزوا ان
يتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته واوقع
به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صروف الدهر والواقعة اسم من اسما يوم
القيمة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيمة قال ابن اسحق يقال لكل آت يتوقع
قد وقع الامر كقولك قد جا الامر قال والواقعة هاهنا الساعة والقيمة والوقعة والوقيعة الحرب والقتال
وقيل المعركة والجمع الوقايع وقد وقع بهم واوقع بهم في الحرب والمعنى واحد واذا اوقع قوم بقوم قيل واقعوهم
واوقعوا بهم ايقاعا والوقعة والواقعة صدمة الحرب ايام حروبهم والوقاع المواقعة في الحرب قال القطامي •
ومن شهد الملاحم والوقاعا • والوقعة النومة في اخر الليل والوقعة ان يقضي في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد
وهو من ذلك وتبرز الوقعة اي الغايط مرة في اليوم قال ابن الاعرابي ويعقوب سيل رجل عن سيره كيف
كان سيرك قال كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة واعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت واسير الملع والخبب والوضع
فاتيتكم لمسي سبع الوجبة اكلة في اليوم الى مثلها من الغد ابن الاثير تفسيره الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانجو
من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة واحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب •
وقوله لمسي سبع اي لمسا سبع الاصمعي التوقيع في السير شبيه بالتلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعا
اذا عرسوا قال ذو الرمة • اذا وقعوا وهنا اناخوا مطيهم • وطاير واقع اذا كان على شجر او موكنا قال الاخطل
كانما كانوا غرابا واقعا • فطار لما ابصر الصواعقا • ووقع الطاير يقع وقوعا والاسم الوقعة نزل عن طيرانه
فهو واقع وانه لحسن الوقعة بالكسر وطير وقع ووقوع واقعة وقوله • فانك والتابين عروة بعدما •
دعاك وايدينا اليه شوارع • لكالرجل الحادي وقد تلع الضحا • وطير المنايا فوقهن اواقع •
انما اراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى والوقيعة الطاير وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي
يقع عليه ويقال للطاير اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يالفه فيقع عليه وانشد •
كان متنيه من النفي • مواقع الطير على الصفي • شبه ما انتشر من الاستقا بالدلو على متنيه بمواقع
الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث الموقع موضع لكل واقع تقول ان هذا الشي ليقع من قلبي موقعا
يكون ذلك في المسرة والمساة والنسر الواقع نجم سمي بذلك لانه كاسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقعا •

لان بحذايه النسر الطاير فالنسر الواقع شامي والنسر الطاير حذو ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل
وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كانما له كالجناحين قد بسطهما وكانه يكاد يطير وهو معهما معترض
مستطيلة ولذلك جعلوه طايرا واما الواقع فهو ثلاث كواكب كالاثافي فكوكبان مختلفان لبسا على هيئة
النسر الطاير فما له كالجناحين ولكنهما منضمان اليه كانه طاير وقع وانه لواقع الطير اي ساكن لين ووقعنا
الدواب وقعت ربضت ووقعت الابل وقعت بركت وقيل وقعت مسندة اطمانت بالارض بعد الري
انشد ابن الاعرابي • حتى اذا وقعن بالانباث • غير خفيفات ولا غراث • وانما قال غير خفيفات ولا غراث
لانها قد شبعت ورويت فثقلت والوقيعة في الناس الغيبة ووقع فيهم وقوعا ووقيعة اغتابهم وقيل
هو ان يذكر الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعة اي يغتاب الناس وقد ظهرت الوقيعة في فلان اذا
عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه
اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه والوقاع
دايرة على الجاعرتين او حيث ما كانت من كي وقيل هي كية تكون بين القرنين قرني الراس قال عوف بن الاحوص
وكنت اذا منيت بخصم سوء • دلفت له فاكويه وقاع • وهذا البيت نسبه الازهري لقيس بن زهير قال
الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الا دارة حيث كانت يعني ليس له موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى
اعلى راسه يقال وقعته اقعه اذا كويته تلك الكية ووقع في العمل وقوعا اخذ وواقع الامور مواقعة ووقاعا
داناها قال ابن سيده ارى قول الشاعر انشده ابن الاعرابي • ويطرق اطراق الشجاع وعنده •
اذا عدت الهيجا وقاع مصادف • انما هو من هذا قال واما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع مواقعة الرجل امراته اذا
باضعها وخالطها وواقع المراة ووقع عليها جامعها قال ابن سيده واراها عن ابن الاعرابي والوقايع المناقع انشد ابن
الاعرابي بري • رشيف الغريريات ماء الوقايع • والوقيع مناقع الماء وقال ابو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ
الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بقلا الوقاعة والجمع وقع والوقيعة مكان صلب يمسك الماء وكذلك النقرة في الجبل
يستنقع فيها الماء وجمعها وقايع قال • اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم • وقايع للابوال والماء ابرد •
يقول كانوا في فلاة فاستبالوا الخيل في اكفهم فشربوا ابوالها من العطش وحكى ابن شميل ارض وقيعة لا تنكاد
تنشف الماء من القيعان وغيرها من القفاف والجبال قال واحكمة وقع بقية الوقاعة قال وسمعت يقول
ابن مسلمة الاسدي يقول وقعت الروضة اذا امسكت الماء وانشدني فيه • موقعة جنجاتها قد نورا •
والوقيعة نقرة في متن حجر في سهل او جبل يستنقع فيها الماء وهي تصغر وتعظم حتى تجاوز حد الوقيعة فتكون
وقيطا قال ابن احمر • الزاجر العيس في الامليس اعينها • مثل الوقايع في انصافها السمل • والوقع بالتسكين المكان
المرتفع من الجبل وفي التهذيب الوقع المكان المرتفع وهو دون الجبل والوقع الحصى الصغار واحدتها وقعة
والوقع والوقع بالتحريك الحجارة واحدتها وقعة قال الذبياني • يرى وقع الصوان حد نسورها •
فهن لطاف كالصعاد الذوابل • والتوقيع رمي قريب لا تباعده كانك تريد ان توقعه على شي وكذلك توقيع الاركان والتوقيع
الاصابة انشد ثعلب • وقد جعلت بوايق من امور • توقع دونه وتكف دوني •
والتوقع تنظر الامر يقال توقعت مجيئه وتنظرته وتوقع الشي واستوقعه تنظره وتخوفه والتوقيع تظني الشي
وتوهمه يقال وقع اي الق ظنك على شي والتوقيع بالظن والكلام والرمي تعتمد ليقع عليه وهمه والوقع والوقيع
الاثر الذي يخالف اللون والتوقيع سحج في ظهر الدابة وقيل في اطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحسر
عنه الشعر ونبت ابيض وهو من ذلك والتوقيع الدبر وبعير موقع الظهر به اثار الدبر وقيل هو اذا كان به
الدبر وانشد ابن الاعرابي للحكم بن عبدل الاسدي • مثل الحمار الموقع الظهر لا يحسن مشيا الا اذا ضربا •
وفي الحديث قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة
وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما عليه من الحمل والركب فهو ذلول مجرب
والظعينة الهودج هاهنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا ما
نعلمه غيرك فقال ما هي الا الابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في الصيب بدبر ظهورها وانشد
الازهري • ولم يوقع بركوب حجبه • والتوقيع اصابة المطر بعض الارض واخطاوه بعضا وقيل
هو انبات بعضها دون بعض قال الليث اذا اصاب الارض مطر متفرق اصاب واخطا فذلك
توقيع في نبتها والتوقيع في الكتاب الحاق شي فيه بعد الفراغ منه وقيل هو مشتق من التوقيع
الذي هو مخالفة الثاني للاول قال الازهري التوقيع في الكتاب المكتوب ان يجمل بين
تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو ماخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان

الموقع

الموقع في الكتاب يوثر في الامر الذي كتب الكتاب فيه ما يوكده ويوجبه والتوقيع ما يوقع في الكتاب
ويقال السرور توقيع جاير ووقع الحديد والمدية والسيف والنصل يقعها وقعا احدها وضربها قال
الاصمعي يقال ذلك اذا فعلته بين حجرين قال ابو وجزة السعدي • حرى موقعة ماج البنان بها •
على خضم يسقى الماء عجاج • اراد بالحرى الموماة العطشى ونصل وقيع محدد وكذلك الشفرة بغير هاء
قال عنترة • وآخر منهم اجررت رمحي • وفي البجلي معبلة وقيع • هذا البيت رواه الاصمعي وفي البجلي فقال
له اعرابي كان بالمربد اخطات يا شيخ ما الذي يجمع بين عبس وبجيلة والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر
وسكين وقيع اي حديد ووقع بالميقعة يقال قع حديدك قال الشماخ • يباكرن العضاة بمقنعات •
نواجذهن كالحداء الوقيع • ووقعت السكين احددتها وسكين موقع اي محدد واستوقع السيف احتاج الى الشحذ
والميقعة ما وقع به السيف وقيل الميقعة المسن الطويل والتوقيع اقبال الصيقل على السيف بميقعته يحدده
ومرماة موقعة والميقع والميقعة كلاهما المطرقة والوقيعة كالميقعة شاذ لانها آلة والالة انما تاتي
على مفعل قال الهذلي • راى شخص مسعود بن سعد بكفه • حديد حديث بالوقيعة معتدي •
وقول الشاعر • دلفت له بابيض مشرفي • كان على مواقعه غبار • يعني به مواقع الميقعة وهي المطرقة
وانشد الجوهري لابن حلزة • انمي الى حرف مذكرة • تهص الحصى بمواقع خنس • ويروى بمناسم ملس وفي حديث
ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان قال الميقعة المطرقة والجمع المواقع
والميم زايدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والميقعة خشبة القصار التي يدق عليها يقال سيف وقيع وربما
وقع بالحجارة وفي الحديث ان اخي وقع اي مريض مشتك واصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفا قال روبة
لا وقع في نعله ولا عسم • والوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وقعا
فهو وقع حفي من الحجارة او الشوك واشتكى لحم قدميه زاد الازهري بعد غسل من غلظ الارض والحجارة وفي حديث ابي
قال رجل لو اشتريت دابة تحملك الوقع هو بالتحريك ان يصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا ومنه
قول ابي المقدام واسمه جساس بن قطيب • يا ليت لي نعلين من جلد الضبع • وشركا من استها لا تنقطع •
كل الحذا يحتذي الحافي الوقع • قال الازهري معناه ان الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شي قدر عليه قال ونحو منه
قولهم الغريق يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع اذا اصابها داء او وجع في حافرها من وطي على غلظ والغلظ هو
الذي يرى حد بسورها وقد وقعه الحجر توقيعا كما يبس الحديد بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنابكه
توقيعا وحافر وقيع ووقعته الحجارة فقضت منه وحافر موقع مثل وقيع ومنه قول روبة • لام يدق الحجر المدملقا •
بكل موقوع النسور اخلقا • وقدم موقوعة غليظة شديدة وقال الليث في قول روبة • يركب فينا ووقيعا ناعلا •
الوقيع الحافر المحدد كانه شحذ بالاحجار كما يوقع السيف اذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يحفى كان عليه
نعلا ويقال طريق موقع مذلل ورجل موقع منجذ وقيل قد اصابته البلايا هذه عن اللحياني وكذلك البعير قال الشاعر
فما منكم افنا بكر بن وايل • بغارتنا الا ذلول موقع • ابو زيد يقال للخلاف القادورة الموقعة والوقاع والوقعة للجميع
والواقع الذي ينقر الرحى وهم الوقعة والوقع السحاب الرقيق واهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا
والايقاع من ايقاع اللحن والغنا وهو ان يوقع الالحان ويبينها وسمى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب
الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهري هم حي من بني سعد بن بكر وانشد الاصمعي • من عامر وسلول او من الوقعة •
وموقوع موضع او ما وواقع فرس لربيعة بن جشم

وكع

وكعته العقرب بابرتها وكعا ضربته ولدغته
وكوته وانشد ابن بري للقطامي • سرى في جليد الليل حتى كانما • تخرم بالاطراف وكع العقارب •
وقد يكون للاسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي • ودافع اخرى القوم ضرب خراذل • ورمي نبال مثل وكع الاساود •
اورده الجوهري ورمي نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع ووكع البعير سقط عن ابن الاعرابي وانشد
خرق اذا وكع المطي من الوجى • لم يطودون رفيقه ذا المزود • ورواه غيره ركع اي انكب وانثنى وذا المزود
يعني الطعام لانه في المزود يلون والوكع ميل الاصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة او عرضا وقد
يكون في ابهام الرجل فيقبل الابهام على السبابة حتى يرى اصله خارجا كالعقدة وكع وكعا وهو اوكع وامراة وكعا
وقال الليث الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ابهام اليد واكثر ما يكون ذلك للاماء اللواتي
يكددن في العمل وقيل الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعا قال ابن بري قد جمعوه
في الشعر على وكعة قال الشاعر • احصنوا امهم من عبدهم • تلك افعال القزام الوكعة •
معنى احصنوا ازوجوا والاوكع الاحمق الطويل ورجل وكع يقول لا اذا سئل عن ابي العميثل الاعرابي وربما
قالوا عبد اوكع يريدون اللئيم وامة وكعا اي حمقا ابن الاعرابي في رسغه وكع وكوع اذا التوى كوعه

وقال ابو زيد الوكع في الرجل انقلابها الي وحشيها واللكاعة اللوم والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد ودابة
وكيع ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع صلب اهابه واشتد والانثي بالها وايا ها عني الفرزدق بقوله
ووفرا لم تخرز بسير وكيعة • غدوت بها طبا يدي برشابها • ذعرت بها سربا نقيا جلوده
كنجم الثريا اسفرت من عمائها • وفرا اي وافرة يعني فرسا انثي وكيعة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد اسمن القوم
واوكعوا اذا سمنت ابلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكيعة من الابل الشديدة المتينة
وسقاء وكيع متين محكم الجلد والخرز شديد المخارز لا ينضح واستوكع السقاء اذا امتن واشتدت مخارزه بعد ما شرب
ومزادة وكيعة قوي ما ضعف من اديمه والقي وخرز ما صلب منه ونقي وقوي وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل
الوكيع من كل شيء الغليظ المتين وقد وكع وكاعة واوكعه غيره ومنه قول الشاعر • يجاذبها مكتوب الجلد وكيع
يعني سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكاله • تخشف اوشال الوظاف ودونها
كلي عجل مكتوبهن وكيع • قال والعجل جمع عجلة وهي السقاء ومكتوبها مخروزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين
محكم من قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته اي اشتدت
طبيعته واستوكعت الفراخ غلظت وسمنت كاستوكحت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وامن وكيع مستحكم والميكع الجولق
لانه يحكم وينشد قال جرير • جرت فتاة مجاشع في منقر • غير المراء كما يجر الميكع • وقيل الميكع المالقة التي بها يسوي
خد الارض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية بزن والوكع الحلب وانشد ابو عمرو
لا تمنعوكم السيصان اعلمكم • بفرع الكماة حيث تبني الجرائم • ووكعت الشاة اذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل
يكع امه الليلة ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فان لك ما تدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ما تدع اي الهز
الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة اذا خفضت عند سفاد الديك واوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل

ولع الولوع العلاقة من اولعت وكذلك الوزوع من اوزعت وهما اسمان اقيما مقام المصدر الحقيقي ولع به ولعا وولوعا الاسم
والمصدر جميعا بالفتح فهو ولع وولوع ولاعه واولع به ولوعا وايلاعا اذا لج واولعه به اغراه وفي الحديث اولعت قريشا بعمار اي
صيرتهم يولعون به قال جرير • فاولع بالعفاص بني نمير • كما اولعت بالدبر الغرابا • وهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به
والولع نفس الولوع وفي الحديث اعوذ بك من الشر ولوعا ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة
الاولع الاولق وهو شبه الجنون واتلعت فلانة قلبي وفلان مولع القلب ومولد القلب ومتلد القلب ومنتزع القلب بمعني واحد
ويقال ولع فلان بفلان يولع به اذا لج في امره وحرص علي ايذائه وقال اللحياني ولع يلع اي استخف وانشد
فتراهن علي مهلته يختلين الارض والشاة تلع • اي يستخف عدوا وذكر الشاة وقال المازني في قوله والشاة تلع اي لا تجد في العدو فكانه
يلعب قال الازهري هو من قولهم ولع يلع اذا كذب في عدوه ولم يجد ورجل ولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يجزع سريعا وولع يلع ولعا
وولعانا اذا كذب العزاولعب بالكذب تلع ولعا والولع بالتسكين الكذب قال كعب ابن زهير • لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل • وقال ذو الاصبع العدواني • الا بان يكذبا علي ولم املك ان تكذبا وان تلعا
وقال اخر لخلابة العينين كذابة المني • وهن من الاخلاف والولعان • اي من اهل الخلف والكذب وجعلهن من الاخلاف
لملازمتهن له قال ومثله للبعيث • وهن من الاخلاف قبلك والمطل • قال ومثله لعتبة بن الوغل التغلبي
الاي سبيل الله تغيير لمتي • ووجهك مما في القوارير اصفرا • ويقال ولع والع كما يقال عجب عاجب والوالع الكذاب
والجمع ولعة مثل فاسق وفسقة وانشد ابن بري لابي داود الرواسي • متي يقل تنفع الاقوام قولته
اذا اضمحل حديث الكذب الولعه • وقد يقال ولع فلان بحقي ولعا اي ذهب به والتوليع التلميع من البرص وغيره
وفرس مولع تلميعه مستطيل وهو الذي في بياض بلقه استطالة وتفرق انشد ابن بري لابن الرقاع
يصف حمار وحش • مولع بسواد في اسافله • منه اكتسي وبلون مثله اكتحلا • والمولع كالملمع الا ان
التوليع استطالة البلق قال روبه • فيها خطوط من سواد وبلق • كانه في الجلد توليع البهق •
قال ابو عبيد قلت لروبة ان كانت الخطوط فقل كانها وان كان سواد وبياض فقل كانهما فقال
كان ذا ويلك توليع البهق • قال ابن بري ورواية الاصمعي كانها اي كان الخطوط وقال الاصمعي فاذا كان
في الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع وكذلك الشاء والبقرة الوحشية والظبية
قال ابو ذويب • مولعة بالطرتين دنا لها • جنا ايكة تضفو عليها قصارها • وقال ايضا
ينهشنه ويذودهن ويحتمي • عبل الشوي بالطرتين مولع • اي مولع في طرتيه ورجل مولع ابرص وانشد
ايضا • كانها في الجلد توليع البهق • ويقال ولع الله جسمه اي برصه والوليع المطلع وقيل الطلع ما دام في
قيقائه كانه نظم اللولو في شدة بياضه وقيل طلع النخل وقيل هو الطلع قبل ان تنفتح قال ابن بري
شاهده قول الشاعر يصف ثغر امراة • وتبسم عن نير كالوليع تشقق عنه الرقاة الجفوفا •

الرقاة

الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون الي النخل والجفوف جمع جف وهو وعا الطلع وقال ابو حنيفة الوليع ما دام في
الطلعة ابيض وقال ثعلب الوليع ما في جوف الطلعة واحدته وليعة ووليعة اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حي
من كندة وانشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب • ابي العباس قرم بني قصي
واخوالي الملوك بنو وليعة • هم منعوا ذماري يوم جاءت • كتائب مسرف وبنو اللكيعة
وكندة معدن للملك قدما • يزين فعالهم عظم الدسيعة • واحد نوبي وما ادري ما والعه وما ولع به
اي ذهب به وفقدنا غلاما لنا ما ادري ما ولعه اي ما حبسه وما ادري ما والعه بمعناه ايضا قال الازهري
يقال ولع فلانا والع وولعه والعه واتلعه والعه اي خفي علي امره فلا ادري احي ام ميت وانك لا تدري بمن
يولع هرمك حكاه يعقوب ووليعة قبيلة وقول الجموح الهذلي • تمني تولم اقذف لديه مجربا
لقايل سوء يستجير الولايعا • اذا اراد الوليعتين فجمعه علي حد المهالب والمناذر •

ومع الازهري عن ابن الاعرابي الومعة طبية الجبل والومعة الدفعة من الماء •

ونع الونع كلمة يشار بها الي الشيء الحقير يمانية قال ابن سيده وليس بثبت

فصل اليا

يدع الايدع صبغ احمر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الاخوين وقيل هو الزعفران وهو علي تقدير افعل وقال الاصمعي العندم دم الاخوين وقيل هو الزعفران والايدع ايضا قال الهذلي ابو ذويب • فنحا لها بمذلقين كانما • بهما من النضح المجدح ايدع
قال ابن بري وشجرته يقال لها الحريفة وعودها الجنجنة وغصنها الاكروع وقال ابو عمرو الايدع نبات
وانشد • اذا رحن يهززن الذيول عشية • كهز الجنوب الهيف دوما وايدعا •
وقال ابو حنيفة هو صبغ احمر يوتي به من سقطري جزيرة الصبر السقطري وقد يدعته وايدع الحج علي
نفسه اوجبه وذلك اذا انطيب لاحرامه قال جرير • ورب الراقصات الي منى
بشعث ايدعوا حجا تماما • وايدع الرجل اذا اوجب علي نفسه حجا وقول جرير ايدعوا اي اوجبوا علي
انفسهم وانشد لكثير • كان حمول القوم حين تحملوا • صريمة نخل او صريمة ايدع •
قال الازهري هذا البيت يدل علي ان الايدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند واما قول
روبه • ابيت من ذاك لعفاف الاودعا • كما اتقي محرم حج ايدعا • اي لمرء ذو مرة تمنعا
اي نسكه وحجا بما يستحق منه وقيل عني بالايدع الزعفران لان المحرم يتقي الطيب وقيل اراد اوجب حجا
علي نفسه وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة
مثل افكل ابن الاعرابي اودمت يمينا وايدعتها اي اوجبتها ويدعت الشيء ايدعه تيديعا صبغته بالزعفران
ومبدوع اسم فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي وقال • تشكي الغزو مبدوع وامسي
كاشلاء اللجام به فدوح • فلا تجزع من الحدثان اني • اكر الغزو اذ جلب القروح •
وفي الحديث ذكر يديع بفتح اليا الاولي وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

يرع اليرع والاذبقر الوحش واليراع القصب واحدته يراعة واليراعة مزمار الراعي واليراعة الاجمة قال ابو ذويب يصف مزمارا شبه حنينه بصوته • سبي من يراعته نفاه
اتي مده صحر ولوب • سبي مشبي يعني مزمارا فصبته من ارض غربته اقتلعتها السيول فاتت بها من مكان
بعيد فكانه لذلك سبي وصحر جمع صحرة وهي جوبة تنجاب وسط الحرة ويقال انه اراد باليراعة الاجمة قال
الازهري القصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمي اليراعة وانشد • احن الي ليلي وان شطت النوي
بليلي كما حن اليراع المنقب • وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي
قصبة كان يزمر بها واليراعة واليراع الجبان الذي لا عقل له ولا راي مشتق من القصب انشد ابن بري لكعب
الامثال • ولا تك من اخدان كل يراعة • هواء كسقب البان جوف مكاسره • وفي حديث خزيمة وعاد لها
اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واليراع
كالبعوض يغشي الوجه واحدته يراعة واليراع جمع يراعة وهي ذباب يطير بالليل كانه نار واليراع فراشة
اذا طارت في الليل لم يشك من يعرفها انها شررة طارت عن نار قال ابو عمرو بن يحيي نار اليراعة قيل هي نار حباحب
وهي شبيهة بنار البرق قال واليراعة طاير صغير ان طار بالنهار كان كبعض الطير وان طار بالليل كان كانه
شهاب قذف او مصباح يطير وانشد • ولوطا بريدي اليراعة اذ بري • في حندس كضيا نار مشهور •
وحكي ابن بري عن ابي عبيدة اليراع الهمج بين البعوض والذباب يركب الراس والوجه ولا يلذع واليراعة موضع بعينه
قال المتنخل • علي طرق عند اليراع ونارة • توازي شريم البحر وهو قعيدها • قال الازهري اليروع لغة

وغيرهم

مرغوب عنها لاهل الشحركان تستبقوها الرعب والفزع قال ابن بري والبراعة النعامة قال الراعي براعة

بسع حكي الازهري في ترجمة عبس عن شمر قال تسمي الريح الجنوب بلغة هذيل النعامي وهي الازيب ايضا وبعضهم يسميها مسعًا وقال بعض اهل الحجاز بُسْعَ بضم البا قال واما اسم النبي صلى الله عليه وسلم البسع وقرى الليسع

بعع قال الازهري في ترجمة وعع ولا تكسر با الوعواع كما تكسر الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية البعبعة والبعباع من فعال الصبيان اذا رمي احدهم الشي الي صبي آخر لان البا خلقتها الكسر فيستقبحون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون التقا كسرة وضمة فلا تجدها في كلام العرب في اصل البنا وانشد • امست كهامة بعباع تداولها • ايدي الاوادع ما تلغي وما تذر • وقال ابن سيدة البعبعة والبعباع من افعال الصبيان اذا رمي احدهم الشي الي الآخر وقال بعضهم وقيل البعبعة حكاية اصوات القوم اذا اندفعوا فقالوا باع باع

بقع البقاع المشرف من الارض او الجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غلظ قال القطامي • الي من كان منزله بقاعا • وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض واصبح سيل ذلك قد ترقي • قال ابن بري وحكي في جمعه بقوع قال المرار • بنظرة ازرق العينين باز • علي علياء يطرد البقوعا • والمبقع المكان المشرف وقول حميد بن ثور يصف ظبية • وفي كل نشز لها ميقع • وفي كل وجه لها مرتعا • ورواه ابن بري لها مستصا فسره المستر فقال مبقع كبقاع قال ابن سيده ولست ادري كيف هذا لان الظاهر من ميقع في البيت ان يكون مصدرا وان توهم من البقاع فقلا يجد مصدرا عليه والتفسير الاول خطا وتقوي ما قلناه قوله • وفي كل وجه لها مرتعا • والبافع ما اشرف من الرمل قال ذو الرمة يصف خشفا تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر • او بافع من فرند ادني ملموم • وجبال ميقعات وبافعات مشرفات وكل شي مرتفع فهو بقاع وقيل كل مرتفع بافع انشد ابن الاعرابي لابي العارم الكلابي • فاشرفته تحت الظلام وبيننا • من الخطر المنضود في العين بافع • وقال ابن الاعرابي في قول عدي • هل رجاي في البافعات ذوات الهيج ام مصبري وكيف احتيالي • قال البافعات من الامر ما علا وغلب منها • وتبقع الرجل اوقد ناره في البقاع او البافع قال رشيد بن رميض الغنوي • اذا حان منه منزل القوم اوقدت • لاخراه اولاه سنا وتبقعوا • وغلام بافع وبقعة وافعة وبقع ثناب وكذلك الجميع والمؤنث وربما كسر علي الايفاع فقيل غلمان ايفاع وبقعة ايضا وقال ابو زيد سمعت بقعة ووقعة بالبا والواو وقد ايفع اي ارتفع وهو بافع علي غير قياس ولا يقال موفع وهو من النوادر قال كراع ونظيره ابقل الموضع وهو باقل كثر بقله واورق النبت وهو وارق طلع ورقه واورس وهو وارس كذلك واقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابله من الماء وهي ليلة القرب ونظير هذا اعني مجي اسم الفاعل علي حذف الزائد مجي اسم المفعول علي حده فيها ايضا نحو لحبه فهو محبوب واضناه الله فهو مضنوء ونحوه قال الازهري والقياس موفع وجمعه ايفاع وتيفع الغلام كايفع وجارية يفعة وبافعة وقد ايفعت وتيفعت ايضا وفي الحديث خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع اوكرب قال ابن الاثير ايفع الغلام فهو بافع اذا شارف الاحتلام وقال من قال بافع ثني وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له ان هاهنا غلاما يفعا لم يحتلم قال ابن الاثير هكذا روي ويريد به البافع قال واليفاع المرتفع من كل شي قال وفي اطلاق اليفاع علي الناس غرابة ويافع فلان امة فلان ميافعة فجر بها وفي حديث الصادق ولا يحبنا اهل البيت ولد الميافعة اي ولد الزنا ويافع فرس والبة بن سدره •

ينع ينع الثمر ينيع ينعا وينعا وينوعا فهو يانع من ثمر ينع واينع يونع ايناعا كلاهما ادرك ونضج قال الجوهري ولم تسقط الواو في المستقبل لتقويها باختها وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهديها اينع يونع وينع ينيع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا وقري وينعه وينعه ويانعه قال الشاعر في قباب حول دسكره • حولها الزيتون قد ينعا • قال ابن بري هو للاحوص او يزيد بن معاوية او عبد الرحمن بن حسان وقال آخر • لقد امرتني ام اوفي سفاهة • لا هجر حجرا حين ارطب يانعه • اراد هجرا فسكن ضرورة واليانع النضج وفي التنزيل انظروا الي ثمره اذا اثمر وينعه وثمر ينيع واينع ويانع واليانع مثل النضيج والناضج قال عمرو بن معدي كرب كان علي عوارضهن راحا • يفض عليه رمان ينيع • وقال ابو حية النميري • له ارج من طيب ما يلتقي به • لاينع يبتدي من اراك ومن سدر • وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال اينع الثمر فهو يانع ومونع كما يقال ايفع الغلام فهو يافع وقد يكني بالايناع عن ادراك المشوي والمطبوخ ومنه قول ابي سماك للنجاشي هل لك في روس جذعان في كرش من اول الليل الي آخره قد اينعت وتهرأت وكان ذلك

في رمضان قال له النجاشي اني رمضان قال له ابو السمال ما شوال ورمضان الا واحدا وقال نعم قال فما يستقيني عليها قال شرابا كالورس يطيب النفس يكثر الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل للفدم الكلام قال فثني رجله فلما اكلا وشربا اخذ فيهما الشراب فارتفعت اصواتهما فنذر بهما بعض الجيران فاتي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي وابي سمال سكرانين من الخمر فبعث اليهما علي فاما ابو سمال فسقط الي جيران له واما النجاشي فاخذ فاتي به علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال افي رمضان وصبياننا صيام فامر به فجلد ثمانين وزاده عشرين فقال يا ابا حسن ما هذه العلاوة فقال لجراتك علي الله تعالى فجعل اهل الكوفة يقولون ضرط النجاشي فقال كلا انها يمانية وكاوها شهر كل ذلك حكاه ابن الاعرابي واما قول الحجاج اني لاري رووسا قد اينعت وحان قطافها فانما اراد قد قرب حمامها وحان انصرامها شبه رووسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف واليانع الاحمر من كل شي وثمر يانع اذا الون وامراة يانعة الوجنتين وقال ركاض الزبيري • الدر يرهو اكرومنه ترائب • لاتشقر ينشن ولاكهبا • قال ابن بري واليَنُوع الحمرة من الدم قال المرار • وان لعفت مناسمها بنقب • تركن حناد لامنه ينوعا • قال ابن الاثير ودم يانع محمار واليَنَعة خرزة حمرا وفي حديث الملاعنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملاعنة ان جاءت به امه احيمر مثل الينعة فهو لابيها الذي انتفي منه قيل الينعة خرزة حمرا وجمعه ينع والينعة ايضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغير ها ضرب من العقيق معروف والله اعلم

باب الغين المعجمة

الغين من الحروف الحلقية ومخرجها من الحلق وهي ايضا من الحروف المجهورة والغين والخا في حيز واحد •

فصل الالف

ابغ عين اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة قالت امراة من بني شيبان • وقالوا فارسا منكم قتلنا • فقلنا الرمح يكلف بالكريم • بعين اباغ قاسمنا المنايا • فكان قسيمها خير القسيم • قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته والذي قتل باباغ هو المنذر بن امري القيس بن عمرو بن امري القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي قتله الحرث بن ابي شمر الغساني ومنه عين اباغ يوم من ايام العرب قتل فيه المنذر بن ما السما

فصل البا الموحدة

بدغ بدغ الرجل يبدغ بدغا وبدغا تزحف علي الارض باسته وتلطخ بخرئه وبدغ بعذرته تلطخ بها وكذلك اذا تلطخ بالشر قال روبة • والملغ يلكي بالكلام الاملغ • لولا دبوقا استه لم يبدغ • ويروي يبطغ وبدغ بدغا تلطخ بالشر قال ابن بري والبدغ والبدغ البادن السمين والبدغ المعيب ومنه لقب قيس بن عاصم البدغ لانه كانت به زعموا ولذلك قال فيه متمم بن نويرة • تري ابن وهير خلف قيس كانه • حمار ودي خلف است اخر قايم • والابدغ قال ابن دريد احسبه موضعا وزعم ابن الاعرابي ان بعض العرب غدر غدرة فسمي البدغ مثال التعب والله اعلم

بذغ البذغ لغة في المذغ وهو اللعاب ابن الاعرابي بذغ الرجل اذا تنعم قال الازهري اصل مذغ ربغ وعيش رابغ اي ناعم وهذا مقلوب

برزغ شاب برزغ وبرزوغ وبرزاغ تار تام ممتلي وانشد ابو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي • حسبك بعض القول لا تمدهي • غرك برزاغ الشباب المزدهي • قوله لا تمدهي يريد لا تمدحي وشاب برزغ وبرزوغ وبرزاغ كذلك وانشد ابن بري لروبة • بعدافانين الشباب البرزغ • والبرزغ نشاط الشباب وانشد • هيهات بيساد الشباب البرزغ •

بزغ بزغت الشمس تبزغ بزغا وبزوغا بدا منها طلوع او طلعت وشرقت وقال الزجاج ابتدات في الطلوع وفي التنزيل فلما راي القمر بازغا وفي الحديث حين بزغت الشمس اي طلعت ونجوم بوازغ وبزغ النجم والقمر اي ابتدا طلوعهما ماخوذ من البزغ وهو الشق كانها تشق بنورها الظلمة شقا ومن هذا يقال بزغ البيطار اشاعر الدابة وبعضها اذا شق ذلك المكان منها بمبضعه ويقال للسن بازغة وبازمة وبزغ ناب البعير طلع وقيل ابتدا في الطلوع والتبزيغ الربيع اي اوله والبزغ والتبزيغ التشريط وقد بزغه واسم الالة المبزغ وبزغ الحاجم والبيطار اي شرط وفي الحديث ان كان في شي شفا ففي بزغة الحجام البزغ الشرط وبزغ دمه اي اساله ومنه قول الطرماح يصف ثور الطعن الكلاب بروقيه وهما سلاحه • يهز سلاحا لم يرثها كلالة • يشك بها منها اصول المغابن • يساقطها تترى بكل خميلة • كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن • وهذا البيت نسبه الجوهري للاعشي ورد عليه ابن بري وقال هو للطرماح والرهص جمع رهصة وهي مثل الوقرة وهي ان يدوي حافر الدابة من حجر يطوه والكوادن البراذين ويقال للحديدة التي يشرط بها مبزغ ومبضع قال ابو عبيد نان الوخز التبزيغ والتبزيغ والتضريب واحد عرب وبزغ يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الي اشاعره بمبضع فوخزه به وخزا خفيا لا يبلغ العصب فيكون دواله واما فصد عروق الدابة واخراج الدم منه فيقال له التوديج يقال ودج فرسك وقال الفرا يقال للمركم مبزغة ومبزغة وبزيع اسم فرس معروف

بطغ بطغ بالعذرة يبطغ بطغا تلطخ قال روبة • لولا دبوقا استه لم يبطغ • وهو لغة في بدغ ويروي لم يبدغ اي لم يتلطخ بالعذرة وتبطغ بالشي تلطخ به وتبطغ بالارض اي تمسح بها

وتوعد ابن الاعرابي ازقن زيد عمرا اذا اعانه على حمل لينهض به ومثله ابطغه وابدغه وعدله ولوته واسمعه واناه ونواه وحوله بمعنى اعانه **بغبغ** البغبغة والبغباغ حكاية بعض الهدير قال بوجس بغباغ الهدير البهبهة والبغيبغ على لفظ تصغير البئر من المطبا اذا كان سهيا وتبغ الدم اذا هاج ومشرب بغيبغ قريب الرشا قال الشاعر ٭ يارب ماء لك بالاجبال ٭ اجبال سلمى الشمخ الطوال بغيبغ ينزع بالعقال ٭ طام عليه ورق الهدال ٭ لقرب رشائه يعني انه ينزع بالعقال العقال القصير وقال محمد الحذلمي ٭ فصبحت بغيبغا تعاديه ٭ ذا عرمض يخضر كف عافيه عافيه وارده والبغيبغة ضيعة بالمدينة لآل جعفر التهذيب والبغيبغة ما لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عين كثيرة النخل غزيرة الماء والبغبغة شرب الماء والمبغبغ السريع العجل وانشد ابن بري لرؤبة ٭ يمشي بعد المطس المبغبغ **بلغ** بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى وابلغه هو ابلاغا وبلغه تبليغا وقول ابي قيس بن الاسلت السلمي ٭ قالت ولم تقصد لقيل الخنا ٭ مهلا فقد ابلغت اسماعي ٭ انما هو من ذلك اي قد انتهيت فيه وانعمت وتبلغ بالشيء وصل الى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته وفي حديث الاستسقا واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الراجز ٭ تزجَّ من دنياك بالبلاغ ٭ وباكر المعدة بالدباغ ٭ وتقول له في هذا بلاغ وبلغة وتبلغ اي كفاية وبلغت الرسالة والبلاغ الابلاغ وفي التنزيل الا بلاغا من الله ورسالاته اي لا اجد منجى الا ان ابلغ عن الله ما ارسلت به والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغت القوم بلاغا اسم يقوم مقام التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح البا وكسرها وقيل اراد من المبلغين وابلغه بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح البا فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القران والسنن والوجه الاخر من ذوي الابلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك واما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس ولينذروا به اي انزلناه لتنذروا الناس به وبلغ الفارس اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي والجارية اذا ادركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغير هاء هكذا روى الازهري عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امراة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية بالغة لم يكن خطا لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي قاربنه وبلغ النبت انتهى وتبالغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن ابي حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه ايضا وشيء بالغ اي جيد وقد بلغ في الجودة مبلغا ويقال امر الله بلغ بالفتح اي بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ امره وامر بالغ وبلغ نافذ يبلغ اين اريد به قال الحارث بن حلزة ٭ فهداهم بالاسودين وامر الله بلغ يشقى به الاشقياء ٭ وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد ينصب كل ذلك فيقال سمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا وذلك اذا سمعت امرا منكرا اي نسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحدهم ولا يحققونه سمع لا بلغ اي نسمعه ولا يبلغنا واحمق بلغ وبلغ اي هو من حماقته يبلغ ما يريد وقيل بالغ في الحمق واسعوا فقالوا بلغ ملغ وقوله تعالى ام لكم ايمان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة ابدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة اي قد انتهت الى غايتها وقيل يمين بالغة اي موكدة والمبالغة ان تبلغ في الامر جهدك ويقال بلغ فلان اي جهد قال الراجز ٭ ان الضباب خضعت رقابها ٭ للسيف لما بلغت احسابها ٭ اي مجهودها واحسابها شجاعتها وفتوتها ومناقبها وامر بالغ جيد والبلاغة الفصاحة والبلغ والبليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه والجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة اي صار بليغا وقول بليغ اي بالغ وقد بلغ والبلاغات كالوشايات والبلغن البلاغة عن السيرافي وشاهده سيبويه والبلغن ايضا النمام عن كراع والبلغن الذي يبلغ الناس بعضهم حديث وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البلغين بكسر البا وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابي اذا استقصى في شتمه واذاه والبلغين الداهية وفي الحديث ان عايشة قالت لامير المومنين علي عليه السلام حين اخذت يوم الجمل قد بلغت منا البلغين معناه ان الحرب قد جهدتنا وبلغ منا كل مبلغ يروى بكسر البا وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال ابو عبيد في قولها قد بلغت منا البلغين انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا على السلامة ايذانا بان الخطوب

في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وبالغ فلان في امري اذا لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهري ولا فضل فيه وتبلغ بكذا اي اكتفى به وبلغ الشيب في راسه ظهر اول ما يظهر وقد ذكرت في العين المهملة ايضا قال وزعم البصريون ان ابن الاعرابي صحف في نوادره فقال بلغ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بلغ وبلغ قال ابو بكر الصولي وقرى يوما على ابي العباس ثعلب وانا حاضر هذا فقال الذي اكتب بلغ كذا قال بالغين معجمة والبالغا الاكارع في لغة اهل المدينة وهي بالفارسية بايها والتبلغة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار او اربعا لكي يثبت الوتر حكاه ابو حنيفة جعل التبلغة اسما كالتردية والتنهية ابن سيده فتنهيه **بوغ** البوغا التراب عامة وقيل هي التربة الرخوة التي كانها ذريرة وانشد ابن بري لذي الرمة ٭ تنبو بها بوغا عاف وتارة تسن عليها ترب اطلة عفر ٭ يعني كثبان رمل قال وقال اخر ٭ لو لم تكن الا الريح ما تعتريه ٭ يخفى الذي في بوغا بها الاقدمان ٭ وقيل البوغا التراب الهابي في الهوا وقيل هو التراب الذي يطير من دقته اذا لمس وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغا الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي تجمع وتلبد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كانه من المقلوب تلفه الريح في بوغا الدمن قال وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغا الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا والبوغا الناس سفلتهم وحمقاهم وطاشتهم والبوغ الذي يكون في اجواف القصبة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتبيغ وتبوغ الرجل بصاحبه غلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله ويحكي بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحتسب وتبوغ الشر تبوق اذا اتسع **بيغ** تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حمرته في البدن وهو في الشفة خاصة البيغ ابو زيد تبيغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم اي تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فتحير في مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوغ به الدم والتبيغ ثوره الدم حتى يظهر في العروق قال شمر انشدني ابن الاعرابي لرؤبة ٭ فاعلم وليس الراي بالتبيغ ٭ وفسر التبيغ كما فسره كتبيغ الداء اذا اخذ في جسدك كله وانشد وقوله انشد ثعلب ٭ وتعلم نزيغات الهوى ان ودها ٭ تبيغ مني كل عظم ومفصل ٭ لم يفسره وهو يحتمل ان يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز ان يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار مني على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وتبيغ به الدم غلبه وقهره كانه مقلوب من البغي اي تبغي مثل جذب وجبذ وما اطيبه وايطبه عن اللحياني وانكر عالم ولا تبغ اي لا انبيغ بك العين فتصيبك كما يتبيغ الدم بصاحبه فيقتله ويحكي بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحتسب وفي الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي لا يتهيج وقيل اصله من البغي يريد يتبغى فقدم البا واخر الغين وقال ابن الاعرابي يتبيغ ويتبوغ بالواو والبا واصله من البوغا وهو التراب اذا ثار فمعناه لا يثير باحدكم الدم وفي الحديث اذا تبيغ باحدكم الدم فليحتجم وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم والله اعلم

فصل التاء المثناة تتغ

التتغ لغة في اللثغ سحاب تهتق وليس بثبت **تغغ** التغتغة حكاية صوت الحلي ويكونه حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الصوت تغتغة اذا اصاب بعضه بعضا فسمعت صوته والتغتغة ثقل في اللسان وقد تغتغ والتغتغة اخفا الضحك قال ابو زيد تغتغ الضحك تغتغة اذا اخفاه قال الازهري قول الليث في التغتغة انه حكاية صوت الحلي تصحيف انما هو حكاية صوت الضحك وتغتغ الشيخ سقطت اسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ حكاية صوت الضحك قال الفرا تقول سمعت طاق طاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريد به صوت الضحك وقال ايضا اقبلوا تغ تغ واقبلوا قه قه اذا افرقوا بالضحك وقد يتغتغوا بالضحك واوقعوا **توغ** تاغ هلك واتاغه الله وكانه مقلوب من وتغ

فصل الثاء المثلثة ثرغ

الثرغ مصب الماء في الدلو لا الفرغ والجمع ثروغ وحكى يعقوب ان التابدل من الفا قال ابن سيدة ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون في البدل بحجم ولا غيره وثروغ الدلو وفروعها ما بين العراقي واحدها فرغ وثرغ **ثغثغ** الثغثغة عض الصبي قبل ان يسقا ويشعر والمثغثغ الذي يبل بريقه ولا يوثر والثغثغة الكلام الذي لا نظام له والمثغثغ الذي اذا تكلم حرك لسانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه قال رؤبه ٭ وعض عض الادرد المثغثغ ٭ بعدا فاني لشباب المرزغ **ثلغ** ثلغه بالعصى ضربه عن ابن الاعرابي وثلغ الشيء يثلغه ثلغا شدخه وثلغ راسه يثلغه ثلغا هشمه وشدخه وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وفي حديث الرويا فاذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه وقال رؤبة ٭ كالمقمع ان يهمز بوطء يثلغ ٭ وقد انثلغ وانشدخ بمعنى واحد والمثلغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشدخ وقيل المثلغ من البسر والرطب

الذي اصابه المطر فاسقطه من النخلة ودقه وقد تثلغت الثمار فتثلغت تثليغا والمثلغة الرطبة المرقة وهي
المنوة **ثمغ** الثمغ الكسر في الرطب خاصة ثمغه يثمغه ثمغا وثمغ راسه بالعصا ثمغا شدخه مثل ثلغه والثمغ خلط
البياض والسواد قال روبة • ان لاح شيب الشمط المثمغ • وثمغ السواد بالبياض خلطا وثمغ راسه بالحنا والخلوق
يثمغه ثمغا فاكثر وثمغ لحيته في الخضاب اي غمسها وانشد • ولحية تثمغ في خلوقها • وثمغ الثوب يثمغه ثمغا اشبع
صبغه قال الشاعر • تركنا بني المرار غير فخر كان لحاهم ثمغت بورس • قال ابن بري وتجوز ثمغت الثوب بالتشديد
وكذلك ثمغت الشعر بالحنا ويقال ثمغ راسه بالدهن او بخلوق بلّه وثمغ الشي كسره وثمغ مال كان لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه فوقفه وفي حديث صدقة عمر انه حمل في جهاد ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا
هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وثمغة الجبل اعلاه قال الفرا سمعت الكسائي يقول
ثمغة الجبل بالثا قال والذي سمعت انا نمغة بالنون

فصل الدال المهملة دبغ

دبغ الجلد يدبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن اللحياني دبغا ودباغة ودباغا والدباغ معالج ذلك وحرفته
الدباغة وفي الحديث دباغها طهورها والدبغ والدباغ والدباغة والدبغة بالكسر ما يدبغ به الاديم الدباغة عن
ابي حنيفة والمدبغة الدبغ يقال الجلد في الدباغ والمدبغة موضع الدباغ التهذيب والمدبغة والمنية الجلود التي
ابتدي بها في الدباغ والجيم ديبغ مدبوغ والدبغة بالفتح المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فاندبغ **دعغ**
الدعاغة في النضح وعيره التحريك ويقال للموروك حسبه او نسبه مدعاغ ويقال دعاغة بكلمة
اذا طعن عليه قال روبة وعرضي ليس بالمدعاغ • اي لا يطعن في حسبي **دفغ** الدفغ حطام الذرة
وتسافيها قال الحرمازي • دوّنكه يوغاريلغ الدفغ • الريلغ التراب المدقق والدفغ الام موضع في الوادي
وتثرّه ترابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفغ بالرا وانشد ابن بري هنا شعر الحرمازي وانشد •
مستنشهدا على حطام الذرة قول الشاعر • دونكه يخبطنا حطام الدفغ **دمغ** الدماغ حشو الراس والجمع
ادمغة ودمغ وام الدماغ الهامة وقيل الجلدة الدقيقة المشتملة عليه والدمغ كسر الصاقورة عن الدماغ دمغه
يدمغه دمغا فهو مدموغ ودميغ والجمع دمغى وكذلك مرة دميغ من نسوة دمغى عن ابي زيد وفي حديث علي
عليه السلام رايت عيينة تقشى دميغ رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه ودمغه اصاب دماغه ودمغه
دمغا شجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل
اي مهلكها يقال دمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاج الدامغة التي انتهت
الى الدماغ والدامغة من الشجاج التي تهشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاج عشرة اولها القاشرة وهي
الخارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاحمة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة
ثم الدامغة وزاد ابو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامية ودمغت الشمس دمغا المت دماغه ودميغ
الشيطان نبز رجل من العرب كان الشيطان دمغه والدامغة حديدة تشد بها اخرة الرحل الاصمعي يقال
للحديدة التي فوق مؤخر الرحل الغاشية وقال بعضهم هي الدامغة وقال ذو الرمة •
رجعنا وقفنا والدوامغ تلتظي • على العيس من شمس بطي زوالها • قال ابن شميل الدوامغ على حافة روس الاحناء من فوقها
ولحل دامغة وربما كانت من خشب وتوسط العوابل اشبه بدقة هي الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت
المراة حوتها تدمغ دمغا قال الازهري الدامغة اذا كانت من حديد بعثت فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمارين
والخذاريف تشد على روس القوابض لئلا تنسحك قال ابو عمرو اعوججتا الى كل واحد حنوا وادمغته واحدة واحد
وراسه بمعنى واحد والدامغة طلعة طويلة صلبة تخرج من بين شطيات قلب النخلة فتفسدها ان تركت
فاذا علم بها امتضخت والفهم والاخذ من فوق دمغ كما يدمغ الحق الباطل ودمغه بالحجة دمغا غلبه واخذه من
فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه اي يعلوه ويغلبه ويبطله قال الازهري فيدمغه
فيذهبه ذهاب الصغار والذل وادمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل ابتلعه وهو اشبه ودمغت
الارض كلها عن ابن الاعرابي وحكى اللحياني دمغهم بمطفئة الرضف يعني بمطفئة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر
دمغهم لان يدعي عليهم **دمرغ** الدمرغ الرجل الشديد الحمرة قال ابن سيده وراي اللحياني ابيض دمرغ اي
شديد البياض شك فيه الطوسي **دنغ** الدنغ سفلة الناس رجل دنغ من قوم دنغة نادر لانه فعلة جمع
الكثير انما هو تكسير فاعل وهم السفال الارذال **دوغ** قال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داع
القوم وداكوا اذا عمهم المرض والقوم في دوغة من الارض ودوكة اذا عمهم واذاهم وفلان عبرهم اصابتنا دوغة اي
برد وقال ابو سعيد في فلان دوغة ودوكة اي حمق م

فصل

فصل الذال المعجمة ذلغ

ذلغ الرجل ذلغا تشققت شفتاه ورجل اذلغ واذلغي غليظ الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال جابر بن الكرز
كان كثيرا اذليغ لايبالي خطف الناقة لقصره ورجل اذلغ متشقق الشفة وفي نوادر الاعراب ذلغت الطعام وذلغته
اي اكلته ومثله اللغف والاذلغ والاذلغي الاقلف قال النابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية •
دعي عنك تهجا الرجال واقبلي • على اذلغي يملا استك فيشلا • قال ابن بري وقيل الاذلغي منسوب الى الاذلغ بن
شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحا وذلغت شفته تذلغ ذلغا اذا انقلبت وهو الاذلغ وذلغ الذكر يذلغ
امذى وذكر اذلغي مثلا وانشد ابن بري • فدجها باذلغي بكبك • فصرخت قد جزت اقصى المسلك •
ويقال للذكر اذلغ واذلغي وانشد ابو عمرو • واكتشفت لناشي دمكمك • عن وارم اكظاره عضنك •
فداسها باذلغي بكبك • قال ويقال له مذلغ ايضا قال ابن بري وقال ابو زيد الاذلغ الاير الاقشر ويقال له ايضا مذلغ
وقال كثير المحاربي • لم ارهم كسويد رامحا • يحمل عرداكالمصاد دارمحا • ململم الهامة يضحي قاسحا •
لما راى السوءات جامحا • فشام فيها مذلغا صمادحا • فصرخت لقد لقيت ناكحا • رهزا يدك كاهل الجوانحا
قال الازهري الذكر يسمى اذلغ اذا انعظ فصار في ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن بري ويقال قد بذلغت الرطبة
انتشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الحمل اذا انتثر جلده وبنو الاذلغ حي

فصل الراء المهملة ربغ

ربغ خلّه بربغه اي بحدثانه وربانه وقيل
باصله والربغ التراب المدقق كالرفغ والاربغ الكثير من كل شي وهي المرباغة
ابن الاعرابي الربغ المري والاربغ ارسال
الابل على الما كلما شات وردت بلا وقت هكذا رواه ابو عبيد والصحيح الارباغ بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه
اربغتها فهي مربغة وقد ربغت هي ويقال تركت ابلهم هملا مربغة وفي التهذيب هملا مربغا وفي حديث عمر رضي الله عنه
هل لك في ناقتين مربغتين سمينتين مخصبتين الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اراد ناقتين
قد اربغتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وعيش رابغ رافغ اي ناعم وربغ القوم في النعيم اذا اقاموا فيه وقال
ابو سعيد في قوله في الحديث ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش اي اقام على فساد اتسع له المقام معه قال
والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له ابن بري ورابغ واد يقطعه الحاج بين البزوا والجحفة دون عزور قال كثير
اقول وقد جاوزن من عين رابغ • تهايم غورا ينفع الاكم آلها • وفي الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الجحفة
وبربغ واربغ موضعان قال الشنفرى • واصبح بالعصداء ابغي سراتهم • واسلك خلا بين ارباغ والسرد
رثغ الرثغ لغة في الرثع م **ردغ** الردغ والردغة والردغة بالهاء الماء والطين والوحل الكثير الشديد
الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ وردغ ومكان ردغ وحل وارتدغ الرجل وقع في الرداغ او في الردغة وفي حديث شداد بن
اوس انه تخلف عن الجمعة في يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الردغة الطين ويروى بالزاي بدل الدال
وهي بمعناه وقال ابو زيد هي الردغة وقد جاء ردغة وفي مثل من المعاياة قالوا صبي بذي تناضب تقطع ردغة الما
بصنق وارخاء بسكون دال الردغة في هذه وحدها ولا يسكنونها في غيرها وفي الحديث اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت
الصلاة فاوموا ايماء وفي الحديث من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة
اهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفي حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال
وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردغ وردغت السما مثل رزغت
والرديغ الاحمق الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المرادغ وقيل المرادغة من
العنق اللحمة التي تلي مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق ابن الاعرابي المردغة اللحمة التي بين وابلة الكتف •
وجناحي الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب ابن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه
هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحد مردغة وقيل المرادغ الباآت ذلك وهي سفل الترقوتين في جانبي الصدر
قال ابن شميل اذا سمن البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروع كتفيه وذلك ان الشحم يبترك عليهما كالارانب الجثوم
واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هناك ويقال ان ناقتك ذات مرادغ وجملك ذو مرادغ **رزغ** الرزغ الما القليل في
السائل والثماد والحسا ونحوها والرزغة اقل من الردغة وفي التهذيب اشد من الردغة والرزغة بالفتح الطين
الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة انه قال في يوم جمعة ما خطب اميركم اليوم فقيل اما جمعت
فقال منعنا هذا الرزغ ابو عمرو وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الما والوحل وارزغت السما فهي مرزغة وفي
الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ وروي الحديثان بالدال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن ندبة ان لم
ترزغ الامطار غيثا والرزغ والرازغ المرتطم فيها وارزغت السما وارزغ المطر كان منه ما يبل الارض وقيل
ارزغ المطر الارض اذا بلها وبالغ ولم يسل فاطرقة بهجو وفي التهذيب يمدح رجلا • وانت على الادنى شمال عرية •

شامية تروي الوجوه بليل وانت على الاقصى صبا غير قرة • تذاءب منها مرزغ ومسيل • يقول انت للبعد كالصبا تسوق
السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي تسيل الاودية والبلاغ لمن رواه تذاءب بالمنخ
جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وارزغ الرجل لطخه بعيب وارزغ فيه ارزاغا
واغمز فيه اغمازا استضعفه واحتقره وعابه قال روبة • اذا المنايا انتبنه لم يضلع •
ثمت اعطى الذل كف المرزغ • فالحرب شهبا للكباش الصلع • وهذا الرجز اورده الجوهري واعطى الذلة قال ابن
بري صوابه • ثمت اعطى الذل • ويقال احتفر القوم حتى ارزغوا اي بلغوا الطين الرطب **رسغ**
الرسغ مفصل ما بين الكف والذراع وقيل الرسغ مجتمع الساقين والقدمين وقيل منفصل ما بين الساعد والكف
والساق والقدم وقيل هو الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل وكذلك هو من كل دابة
وهو الرسغ بالتحريك ايضا مثل عسر وعسر قال العجاج • في رسغ لا يتشكى الحوشا • مستبطنا مع الصميم عصبا •
والجمع ارساغ ورسغ البعير شد رسغ يديه بخيط والرسغ والرساغ ما شد بهما وقيل الرسغ حبل يشد به البعير شدا شديدا
فيمنعه ان ينبعث في المشي وجمعه رسغ التهذيب الرساغ حبل يشد في رسغي البعير اذا قيد به والرسغ انشزفها
في قوائم البعير والرساغ من اسقية الصربيين فمن الصراع اذا اخذا رساغهما ابن بزرج ارتسغ فلان على عياله اذا وسع
عليهم النفقة ويقال ارتسغ على عيالك ولا تقتر وانه مرتسغ عليه في العيش اي موسع عليه وعيش مرتسغ واسع وطعام رسيغ
كثير واصابت الارض مطر مرسغ اي بلغ الماء الرسغ او عفر حافر فبلغ الثرى فقدر رسغه وكذلك ارسغ عن ابن الاعرابي
وقيل رسغ المطر كثر حتى غابت فيه الارساغ قال ابن الاعرابي اصابنا مطر مرسغ اذا اثرت الارض حتى يبلغ يد الخافر عنه
الى ارساغه **رصغ** الرصغ لغة في الرسغ معروفة قال ابن السكيت هو الرسغ بالسين والرساغ والرصاغ حبل
يشد في رصغ الدابة شديدا الى وتد او غيره ورسغ البعير من الانبعاث في المشي وهو بالصاد لغة لعامة •
رعغ الرعيغة طعام مثل الحسا يصنع بالتمر قال اوس بن حجر • لقد علمت اسد اننا لهم نصر فلنعم المنصر •
فكيف وجدتم وقد ذقتم • رعيغتكم بين حلو ومر • والرعيغة ما على الزبد وهو ما يغلي من اللبن مثل الرغوة
وقيل الرعيغة لبن يغلى ويذر عليه دقيق يتخذ للنفسا وقيل هو طعام يتخذ للنفسا ابن الاعرابي الرعيغة لبن يطبخ
وانشد بيت اوس قال الاصمعي كنى بالرعيغة عن الوقعة اي ذقتم طعمها فكيف وجدتموها والرغرغة ان تشرب
الابل الماء كل يوم وقيل كل يوم متى شاءت وهو مثل الرفه وقيل هي ان ترد على الماء في كل يوم مرارا وقيل هو ان يسقيها
يوما بالغداة ويوما بالعشي الاصمعي في رد الابل قال اذا ردها على الماء في اليوم مرارا فذلك الرغرغة وقال ابن الاعرابي
المخمسة ان ترد الماء كلما شاءت يعني الابل والرغرغة هو ان يسقيها متى شاء ليس بتام ولا كاف ورغرغ امر اخفاه والرغرغة
رفاغة العيش وانشد ابن بري لبشر بن النكث • حلاغنا الراسيات فهذ لي • ترغرغة ربها اذا الورد حصر •
العمر اذا كان العجاني رفيقا فهو الضغيغة والرغيغة ابن بري الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ **رفغ**
الرفغ والرفغ اصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنف اعالي جانبي العانة عند ملتقى اعالي بواطن الفخذين
واعلا البطن وهما ايضا اصول الابطين وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الاربية والجمع ارفغ وارفاغ ورفاغ قال
الشاعر • قلت وحوني جشلا فيها حدب • دقيقة الارفاغ ضخما الركب • وناقة رفغا واسعة الرفغ وناقة
رفغة قرحة الرفغين والرفغا من النسا الدقيقة الفخذين الضيقة الرفغين الضيقة المتاع وقال ابن الاعرابي
المرافغ اصول اليدين والفخذين لا واحد لها من لفظها والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين والحوالب
وغيرها من مطاوي الاعضا وما يجتمع فيه الوسخ والعرق والمرفوغة التي لا تلتقي ختاناها صغيرة فلا
يصل اليها الرجال والرفغ وسخ الظفر وقيل الوسخ الذي بين الانملة والظفر وقيل الرفغ كل موضع يجتمع
فيه الوسخ كالابط والعكنة ونحوها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاوهم في صلاته فقيل له يا
رسول الله كانك قد اوهمت قال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الاصمعي جمع الرفغ ارفاغ وهي الاباط
والمغابن من الجسد يكون ذلك في الابل والناس قال ابو عبيد ومعناه في هذا الحديث ما بين الانثيين واصول
الفخذين وهي المغابن ومما يبين ذلك حديث ابن عمر اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا
التقى ذلك من الرجل والمراة ولا يكون هذا الا بعد التقا الختانين قال ومعنى الحديث الاول ان احدهم يحك
ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة وانما انكر هذا من طول
الاظفار وترك قصها حتى تطول واراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم
لا تقلمون ثم تحكون ارفاغكم فيتعلق بها ما فيها من الوسخ والله اعلم قلت وقوله في تفسير الحديث لا يكون التقا
الرفغين من الرجل والمراة الا بعد التقا الختانين فيه نظر لانه قد يمكن ان يلتقي الرفغان ولا يلتقي الختانان
ولكنه اراد الغالب من هذه الحالة والله اعلم والرفغان اصلا الفخذين وفي الحديث عشر من السنة كذا

وكذا

وكذا ونتف الرفغين اي الابطين وجعل الهروي الرفغين الابطين في قوله في الحديث عشر من السنة منها تقليم الاظفار ونتف
الرفغين وهو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ونتف الابط وهو مروي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفغ من المراة ما حول
فرجها وقال الاعرابي ترفغ الرجل المراة اذا قعد بين فخذيها لينطاها وفي موضع اخر ترفغ الرجل المراة اذا قعد
بين فخذيها ويقال ترفغ فلان فوق البعير اذا خشي ان يرمي به فلف رجله عند ثيل البعير والرفغ تبن الذرة
قال الشاعر • دونك بوغا تراب الرفغ • والرفغ اسفل الفلاة واسفل الوادي والرفغ ايضا المكان الجدب الضيق
المنازل والرفغ الارض الكثيرة التراب وجا فلان بمال كرفغ التراب في كثرته وتراب رفغ وطعام رفغ لين
قال بعضهم اصل الرفغ اللين والسهولة والرفغ الناحية عن الاخفش وقول ابي ذويب •
ابي قرية كانت كثيرا طعامها • كرفغ التراب كل شي يميرها • يفسر بجميع ذلك وانشده ابن الاعرابي يقال هو في رفغ من قومه
وفي رفغ من القرية اذا كان في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفغ السفلة الرذيلون المتعاديب والرفغ الالام موضع في
الوادي وسره والدفاع الناس الايهم وسفلتهم الواحد رفغ وقال ابو حنيفة ارفاغ الوادي جوانبه والرفغ الارض
السهلة وجمعها ارفاغ والرفغ والرفاغة والرفاغية سعة العيش والخصب والسعة وعيش ارفغ ورافغ ورفيغ خصيب
واسع طيب ورفغ عيشه بالضم رفاغة اتسع وترفغ الرجل توسع وانه لفي رفاغة ورفاغية من العيش مثل ثمانية
وانشد • يحتن دجنات النعيم الارفغ • والرفهنية والرفغنية سعة العيش وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش
اي اوسع وفي حديثه النعم الروافغ جمع رافغة والارفغ موضع **رمغ** رمغ الشي يرمغه رمغا دلكه بيده كما تدلك
الاديم ونحوه ورماغ ورماغ موضع **روغ** راغ يروغ روغا وروغانا حاد وراغ الى كذا اي مال اليه سرا وحاد وفلان
يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يريده عليه ويحتال
بصه وراوغه هو وراوغه خادعه وراغ الصيد ذهب هاهنا وهاهنا
وراغ الثعلب وفي المثل روغي جعار وانظري اين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغي الا للمؤنث والاسم منه الرواغ بالفتح
والاراغ والارتياغ بمعنى طلب واراد تقول ارغت الصيد وما ذا تريغ اي ما تريد وتطلب ويقال ابغوا لي واريغوا لي اي
اطلبوا لي طلبتكم التهذيب وفلان يريغ كذا وكذا ويليصه اي يطلبه ويريده وانشد الليث •
يريدوني عن سالم واريغه • وجلدة بين العين والانف سالم • وتقول للرجل يحوم حولك ما تريغ اي ما تطلب وفلان
يديرني على امر وانا اريغه ومنه قوله • يريغ سواد عينيه الغراب • اي يطلبه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع
بكا صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الطعام اي اديره عليه واريده منه ويقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني
ويطلبه مني ومنه حديث قيس خرجت اريغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفلان يراوغ في الامر
مراوغة وتراوغ القوم اي راوغ بعضهم بعضا والرواغ الثعلب وهو اروغ من ثعلب وراغ اليه يساره او يضربه اقبل
وراغ فلان الى فلان اي مال اليه سرا ومنه قوله تعالى فراغ الى اهله فجا بعجل سمين وقال تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين كل
ذلك انحراف في استخفا وقيل اقبل وقال الفرا في قوله فراغ الى اهله معناه رجع الى اهله في خفا منه ولا يقال
للذي رجع قد راغ الا ان يكون مخفيا لرجوعه وقال في قوله فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هاهنا اي انه اعتل عليهم
روغا ليفعل بالهتهم ما فعل وطريق رايغ مايل وفي حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة اي
طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم قال ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال واقبل وروايغ القوم ورايغتهم
حيث يصطرعون ويقال هذه رايغة بني فلان ورواغهم اي حيث يصطرعون واصله رواغة صارت الواو يا للكسرة قبلها
والمراوغة المصارعة وروغ لقمته في الدسم غمسها فيه كثروها وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده
معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام يقال روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه دسما
وتروع الدابة في التراب تمرغ **ربغ** الرباغ التراب وقيل التراب المدقق شمر الرباغ اللبج والتراب قال روبة
يصف عيرا واتنه • وان اثارت من رباغ سملقا • تهوي حواميها به مدققا • قال الازهري واحسب الموضع الذي
يتمرغ فيه الدواب سمي مراغا من الرباغ وهو الغبار

فصل الزاي زغغ

الكسائي زغزغ الرجل فما اجحم
اي حمل فلم ينكص ولقيته فما زغزغ اي فما اجحم قال الازهري ولا ادري اصحيح هو ام لا وزغزغ بالرجل
هزي به وسخر منه ومنه قول روبة • علي اني لست بالمزغزغ • اي بالذي يسخر منه والزغزغة ان تخبا
الشي وتخبيه ابن بري الزغزغ المغمور في حسبه ونسبه والزغزغة الخفة والنزق ورجل زغزغ
منه والزغزغ ضرب من الطير وزغزغ موضع بالشام وذكره ابن بري معرفا بالالف واللام الزغزغ
ويقال كلمته بالزغزغية وهي لغة لبعض العجم والله اعلم **زلغ** زلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي
الازهري اما زلغ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال تزلغت رجلي اذا تشققت

والنزلغ الشقاق قال الازهري والمعروف تزلعت يده ورجله اذا تشققت بالعين غير معجمة ومن قاله تزلغت بالغين
فقد صحف **زوغ** زاغ عن الطريق يزوغ زوغانا وغاوز بها عدل والبا افصح انشد ابن جني في الواو
جعل الزيغان للمطاية ويقال زاغ في كلما جرى في محافلي فاقصر واعطايه • وعلق وصل ان روغ من عطايه
المنطق تزوغ زوغانا وتقول انت ازغته في كلما جرى في المنطق وانا ازغته ازاغة وزاوغته مزاوغة وزوغانا
وزغت به زوغانا **زيغ** الزيغ الميل زاغ يزيغ زيغا وزيغانا وزيوغا وزيغوغة وازغته
انا ازاغة وهو زايغ من قوم زاغة عن الشي اي زايغون وقوله تعالى ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا اي لا تملنا عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقيل لا تزغ قلوبنا لا تتعبدنا بما
يكون سببا لزيغ قلوبنا بعد اذ هديتنا والواو لغة وفي حديث الدعا اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن
الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه اخاف ان تركت شيا
من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق وحديث عايشة واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها
كما يعرض للانسان عند الخوف وازاغه عن الطريق اي اماله وزاغت الشمس تزيغ زيوغا فهي زايغة
مالت وزاغت وكذلك اذا فاء الفي قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وزاغ البصر اي كل والتزايغ
التمايل وخص بعضهم به التمايل في الانسان ابو سعيد زيغت فلانا تزييغا اذا اقمت زيغه قال وهو مثل
قولهم تظلم فلان من فلان فظلمه تظليما والزاغ هذا الطاير وجمعه الزيغان قال الازهري ولا ادري اعربي
ام معرب وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ قال هو نوع من الغربان صغير وتزيغت المراة تزيغا مثل
تزيقت تزيقا اذا تزينت وتبرجت وتلبست كثيرا عن ابن الاعرابي

فصل السين المهملة سبغ

شي سابغ اي كامل واف وسبغ الشي يسبغ سبوغا طال الى الارض واتسع واسبغه هو وسبغ الشعر سبوغا
وسبغت الدرع وكل شي طال الى الارض فهو سابغ وقد اسبغ فلان ثوبه اي وسعه وسبغت النعمة تسبغ بالضم
سبوغا اتسعت واسباغ الوضو المبالغة فيه واتمامه ونعمة سابغة واسبغ الله عليه النعمة اكملها واتمها
ووسعها وانه لفي سبغة من العيش اي سعة ودلو سابغة اي طويلة قال • دلوك دلو يا دليح سابغة
في كل ارجا المعلقين والغه • ومطر سابغ وسبغ المطر دنا الى الارض وامتد قال • يسيل الربا واهي الكلى عرض الذرى
اهلة نضاح الندى سابغ القطر • وذنب سابغ اي واف وفي حديث الملاعنة ان جات به سابغ الاليتين اي عظيمهما من
الثوب والنعمة والسابغة الدرع الواسعة ورجل مسبغ عليه درع سابغة والدرع السابغة التي يجرها في الارض
او على كعبيك طولا وسعة وانشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدي • وسابغة تغشي البنان كانها
اضاة بضحضاح من الماء ظاهر • وتسبغة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدروع فتستر العنق لان البيضة
به تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الاصمعي يقال بيضة لها سابغ وقال النضر تسبغة
البيض ما فوقها من الزرد اسفل البيضة يتقي بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر ايضا وقال ابو وجزة في التسبغة •
وتسبغة تغشى المناكب ريعها • لداود كانت نسجها لم تهلهل • وفي حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته
تحت تسبغة البيضة التسبغة شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دايرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع وفي
حديث ابي عبيدة رضي الله عنه ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهي
تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذا السبوغ لتمامها
وسعتها وفي حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها
وفحل سابغ اي طويل الجردان وضده الكمش وناقة سابغة الضلوع وعجيزة سابغة والية سابغة والمسبغ من
الرمل ما زيد على حرفه جزء نحو فاعليان من قوله • يا خليلي اربعا فاستنطقا رسما بعسفان •
تقول فاعلاتن فاعليان قال ابو اسحق معنى قولهم مسبغا كانه جعل سابغا والفرق بين المسبغ والمذال
ان المسبغ زيد على ما تزاحف مثله وهو اقل متحركات من المذال وهو زيادة على سبب والمذال زيادة على وتد
قال ابو اسحق سمي مسبغا لوفور سبوغه لان فاعلاتن اذا تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو
مسبغ كما انك تقول للذي الفضل فاضل وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغا
فهي مسبغ القت ولدها لغير تمام وقيل القته وقد اشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد
وليس بمعروف وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به امه
بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع النهذيب وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ اذا كانت كلما نبت على ولدها
في بطنها الوبر اجهضته وكذلك من الحوامل كلها ابو عمرو سبغت الابل اولادها وسبغت اذا القتها •

سرغ ابن الاعرابي سروغ الكرم قضبانه الرطبة الواحد سرغ وسروغ الرجل اذا اكل المقطوف من العنب
باصولها وقال الليث هي السروغ بالعين وقد تقدمت وسرغ موضع من الشام قيل انه وادي تبوك وقيل بقرب
تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فاخبروه ان
الوبا قد وقع بالشام هي بسكون الواو وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة مرحلة
من المدينة وقيل هو موضع بقرب من ريف الشام •
سغسغ سغسغ الدهن في راسه سغسغة وسغساغا ادخله تحت شعره وسغسغ راسه بالدهن
رواه ووضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليتشرب وانشد الليث • ان لم يعقني عايق التسغسغ •
اراد الايغال في الارض قال واصله سغسغه بثلاث غينات الا انهم ابدلوا من العين الوسطى سينا فرقا بين
فعلل وفعل وانما ارادوا السين دون ساير الحروف لان في الحرف سينا وكذلك نقول في جميع ما اشبهه من المضاعف
مثل الفلق وعثعث وكمكم وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه ويروى
بالصاد وسيجي وسغسغ الطعام سغسغة اوسعه دسما وقد حكيت بالصاد وفي حديث وائلة وصنع ثريدة
ثم سغسغها بالسمن والعين اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالسين في التراب دحرجه ودسه فيه
وسغسغ الشي حركه من موضعه مثل الوتد وما اشبهه وسغسغت ثنيته تحركت وتسغسغ من الامر تخلص منه
وتسغسغ في الارض اي دخل قال روبه • اليك ارجو من نداك الاسبغ • ان لم يعقني عايق التسغسغ •
في الارض فارفتني وعجم المضغ • قال يعني الموت وقيل اراد الايغال في الارض كما تقدم •
سقغ انشد ابن جني • فبحت من سالفة ومن صدغ • كانها كشية ضب في سقغ • كذا رواه يونس عن ابي عمرو
وقال ابو عمرو ليونس وقد راى منه ما يدل على التوحش من هذا لولا ذاكم ارودها •
سلغ سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغا وهي سالغ نحو سميها واما ما حكي من قولهم صالغ فعلى المضارعة
وقيل هي عربية على ان الاصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلغ كصلغ وسلغ الحمار قرح وسلغت البقرة والشاة
تسلغ سلوغا اذا اسقطت السن التي خلف السديس فهي سالغ وصلغت فهي صالغ الانثى بغير ها وذلك في السنة
السادسة والسلوغ في ذوات الاظلاف بمنزلة البزول في ذوات الاخفاف لانهما اقصى اسنانهما الازهري ولد البقرة اول سنة
عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة اول سنة
حمل وجدي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عند قول الجوهري ولد البقرة اول سنة
عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه اول سنة عجل وتبيع لان التبيع للاول سنة والجذع للثانية فيكون السالغ هو
السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تبع لان التبيع لاول سنة فيكون الجذع على هذا للسنة الثانية وسلغت
الشاة اذا اطلع نابها وسلغ راسه لغة في ثلغه واحمر اسلغ شديد الحمرة بالغوا به كما قالوا احمر قاني ابن الاعرابي
رايته كانه ذيخ اسلغ مسلحا كله الشديد الحمرة وكم اسلغ بين السلغ وسلغة في احمر وقال الفرا يطع ولا بلغ
ويقال للابرص اسلغ واسلع بالعين والغين **سمغ** سمغة الطعه وجرعة كسغمة عن كراع والسامغان جانبا الفم تحت
طرفي الشارب من عن يمين وشمال **سملغ** السملغ العين اخره كالسلغم الطويل **سوغ** ساغ الشراب في الحلق
يسوغ سوغا وسواغا سهل مدخله في الحلق وساغ الطعام سوغا نزل في الحلق واساغه هو وساغه يسوغه ويسيغه
سوغا وسيغا واساغه الله اياه ويقال اساغ فلان الطعام والشراب يسيغه وسوغه ما اصاب هناه وقيل تركه له
خالصا وسغته اسيغه واسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود اسغته اساغة يقال اسغ لي غصتي اي امهلني ولا
تعجلني وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه والسواغ بكسر السين ما اسغت به غصتك يقال الما سواغ الغصص
ومنه قول الكميت • وكانت سواغا ان حيزت بغصة • وشراب سايغ واسوغ عذب وطعام اسوغ سيغ يسوغ في
الحلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي • قد ساغ فيه لها وحه النهار كما • ساغ الشراب لعطشان اذا شربا
اراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساغ له ما فعل اي جاز له ذلك وانا سوغته له اي جوزته قال ابن بزرج
اساغ فلان بفلان اي به تمام امره وبه كان قضا حاجته وذلك انه يريد علاج رجال او عدة دراهم فيبغي
واحدا به يتم الامر فاذا اصابه قيل اساغ به وان كان اكثر من ذلك قيل اساغوا بهم وسوغ الرجل الذي يولد على
اثره وان لم يكن اخاه وسوغه اخوه لابيه وامه وذلك اذا ولد بعده على اثره ليس بينهما ولد قال الفرا سمعت
رجلين من بني تميم قال احدهما سوغة وقال الاخر سوغته معناه يتلوه وقال المفضل هو سوغه وسيغه بالواو واليا
ويقال هو اخوه سوغه وهي اخته سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا للذي ولد بعده
ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته اخته التي ولدت على اثره واسواغه الذي ولدوا في بطن واحد بعضهم ليس بينه
وبينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة واسوغ الرجل اخاه اسواغا اذا ولد معه وقد ساغت به الارض سوغا مثل

ساخت سوا وفي حديث ابي ايوب اذا اتيت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي دخل فيها ما وجدت مدخلا

سبغ هذا سبيغ هذا اذا كان على قدرك

فصل الشين المعجمة

شتغ شتغ الشي يشتغه شتغا وطئه وذلله والمشاتغ المهالك

شرغ الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شروغ الليث الشرغ يخفف ويثقل الضفدع الصغير ويقال له الشربريغ والشريغ وانشد • ترى الشربريغ يطفو فوق طاجره مستحطرا ناظرا نحو الشاغيب • يقول الغصن الناعم شنغوب وشنغوب

شرفغ الشرفوغ الضفدع الصغير يمانية

شغغ الشغشغة التصريد في الشرب وشغشغ الشي ادخله واخرجه والشغشغة تحريك اللجام في الفم يقال شغشغ الملجم اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فردده في فيه تاديبا قال ابو كثيرة الهذلي ذو غيث بترسد كما له ان كان شغشغة سوار الملجم قال الازهري من رواه ان كان فتح سوار قال والفتح اجود وشغشغ السنان في الطعنة حركه ليتمكن في المطعون وهو الشغشغة وقيل هو ان يدخله ويخرجه والشغشغة صوت الطعن قال عبد مناف بن ربع الهذلي الطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا المعول الذي يبني لعالة وهي شبه الظلة ليستتر بها من المطر والشغشغة ضرب من الهدير وشغشغ الاناء صب فيه الما او غيره ليملاه وشغشغ البئر اذا كدرها قال الازهري كانه مقلوب من التشغيش والغشش وهو الكدر والشغشغة معنى اخر وهو حكاية صوت الطعنة اذا ارددها الطاعن في جوف المطعون كما تقدم وفي التهذيب الشغشغة التصريد في الشرب وهو التقليل قال روبة • لو كنت اسطيعكم لم تشغشغ • شربي وما المشغول مثل الافرغ • قال الازهري معنى قوله لم تشغشغ شربي اي لم تكدره

شلغ شلغ راسه شلغا شدخه كثلغه وفلغه وفدغه مثله

فصل الصاد المهملة

صبغ الصبغ والصباغ ما يصطبغ به من الادام ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للآكلين يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ للزيت نفسه وقال الزجاج اراد بالصبغ الزيتون قال الازهري وهذا اجود القولين لانه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله تنبت بالدهن اي تنبت وفيها دهن ومعها دهن كقولك جاءني زيد بالسيف اي جاءني ومعه السيف وصبغ اللقمة يصبغها صبغا دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ والجمع صباغ قال الراجز تزج من دنياك بالبلاغ وباكر المعدة بالدباغ بالملح او ما خف من صباغ ويقال صبغت الناقة مشافرها في الما اذا غمستها وصبغ يده في الما قال الراجز قد صبغت مشافرا كالاشبار تربى على ما قد نعته القاري مسك شبوبين لها باصبار قال الازهري وسمت النصارى غمسهم اولادهم في الما صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس وصبغ الثوب والشيب ونحوهما يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث لغات الكسر عن اللحياني صبغا وصبغا وصبغة التثقيل عن ابي حنيفة قال ابو حاتم سمعت الاصمعي وابا زيد يقولان صبغت الثوب اصبغه واصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والبا متحركة والذي يصبغ به الصبغ بسكون البا مثل الشبع والشبع والنقص وانشد واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا من جيد العصفر لا تشريقا قال والتشريق الصبغ الخفيف والصبغ والصباغ والصبغة ما يصبغ به وتلون الثياب والصبغ المصدر والجمع اصباغ واصبغة واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغ معالج الصبغ وحرفته الصباغة وثياب مصبغة اذا صبغت شدد للكثرة وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهي فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد واصل الصبغ التغيير وفي حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون وقولهم قد صبغوني في عينك يقال معناه غيروني عندك واخبروا اني قد تغيرت عما كنت عليه قال والصبغ في كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد او حمرة او صفرة قال وقيل هو ماخوذ من قولهم صبغوني في عينك وصبغوني عندك اي اشاروا اليك باني موضع لما قصدتني به من قول العرب صبغت الرجل بعيني ويدي اي اشرت اليه قال الازهري هذا غلط اذا اردت باشارة او غيره قالوا صبعت بالعين المهملة قال ابو زيد وصبغة الله دينه وقيل الاصل والصبغة الشريعة والخلقة وقيل هي كل ما تقرب به وفي التنزيل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وهو مشتق من ذلك ومنه صبغ النصارى اولادهم في ماء لهم قال الفرا انما قيل صبغة لان بعض النصارى كانوا اذا ولد المولود جعلوه في ماء لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهير له كالختانة قال الله عز وجل قل صبغة الله يا امرها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة اختتن ابراهيم وهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة لصبغهم الغلمان في الما ونصب صبغة الله لانه ردها على قوله بل نتبع ملة ابراهيم ونتبع صبغة الله وقال عن الفرا اضمر لها فعلا اعرفوا صبغة الله وتدبروا

صبغة الله وشبه ذلك ويقال صبغة الله دين الله وفطرته وحكي عن ابي عمرو انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة وتصبغ فلان في الدين تصبيغا وصبغة حسنة عن اللحياني وصبغ الذي وله في اليهودية او النصرانية صبغة قبيحة ادخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس ابناءها في ما ينصرونهم بذلك قال وهذا ضعيف والصبغ في الفرس ان يبيض الثنة كلها ولا يتصل بياضها ببياض التحجيل والقبغ ايضا ان يبيض الذنب كله والناصية كلها وهو اصبغ والصبغ ايضا اخف من الشعل وهو ان يكون في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس اصبغ قال ابو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله وطرافه فهو اصبغ قال والكسع ان يبيض اطراف الثنن فان ابيضت الثنن كلها في يد او رجل ولم تتصل ببياض التحجيل فهو اصبغ والصبغا من الضان البيضا طرف الذنب وسائرها اسود والاسم الصبغة ابو زيد اذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغا وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض علا ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فشبهه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغا النبات ويحي ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لغة في سبغ وصبغت الناقة القت ولدها لغة في سبغت الاصمعي اذا القت الناقة ولدها وقد اشعر قيل سبغت فهي مسبغ قال الازهري ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين اكثر ويقال ناقة صابغ اذا استلاض عنها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي لجودها محلبة واحتها الى الناس وصبغت عضلة فلان اي طالت تصبغ وبالسين ايضا وصبغت الابل في المرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلا • قطعتها برجع ابلاء • اذا اغتمسن ملث الظلماء • يا لقوم لم يصبغن في عشاء • ويروى لم يصبون في عشا يقال صبا في الطعام اذا وضع فيه راسه وقال ابو زيد يقال ما تركته بصبغ الثمن اي لم اتركه بثمنه الذي هو ثمنه وما اخذته بصبغ الثمن اي لم اخذه بثمنه الذي هو ثمنه ولكني اخذته بغلا ويقال اصبغت النخلة فهي مصبغ اذا ظهر في بسرها النضج والبسرة الذي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزعت منها صبغة او صبغتين والصاد في هذا اكثر وصبغت الرطبة مثل ذنبت والصبغا ضرب من نبات القف وقال ابو حنيفة الصبغا شجرة شبيهة بالضعة تالفها الظبا بيضا الثمرة قال وعن الاعراب الصبغا مثل الثمام قال الازهري الصبغا نبت معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغا ما يلي الظل منها اصفر وابيض وروي عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها ما يلي الظل منها اصفر او ابيض وما يلي الشمس منها اخيضر واذا كانت كذلك فهي صبغا وقال ان الطاقة الغضة من الصبغا حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كانها شبهت بالنعجة الصبغا قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع وذلك انها حين تطلع تكون صبغا فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وبنو صبغا قوم وقال ابو نصر الصبغا شجرة بيضا الثمرة وصبيغ واصبغ وصبيغ اسما وصبغ اسم رجل كان يتعنت الناس بسوالات في مشكل القران فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضربه ونفاه الى البصرة ونهى عن مجالسته

صدغ الصدغ ما انحدر من الراس الى مركب اللحيين وقيل هو ما بين العين والاذن وقيل الصدغان ما بين لحاظي العينين الى اصل الاذن قال تبعث من سالفة ومن صدغ كانها كشية ضب في صقع اراد قبعت يا سالفة من سالفة وقبحت يا صدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بما في قوة كلامه وحرك الصدغ قال ابن سيده فلا ادري الشعر فعل ذلك ام هو في موضوع الكلام وكذلك صقع فلا ادري اصقع لغة ام حركه تحريكا مضبطا وقال صدغ وصقع فجمع بين الغين والعين لانهما متجانسان اذ هما حرفا حلق ويروى صقع فلا ادري هل صقع لغة في صقع ام احتاج اليه للقافية فحول العين غينا لانهما جميعا من حروف الحلق والجمع اصداغ واصدغ ويسمى ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا وربما الصدغ معقرب قال الشاعر عاضها الله غلاما بعدما شابت الاصداغ والضرس نقد وقال ابو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والراس الى اسفل من القرنين وفيه الدوارة الواو ثقيلة والدال مرفوعة وهي التي في وسط الراس قال وربما قالوا السدغ بالسين قال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطا والقاف والغين والخا اذا كن بعد السين ولا تبالي ثانية كن ام ثالثة ام رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت ومسبغة ومصبغة ومسدغة ومصدغة وسخركم وصخركم والسخب والصخب وصدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه او حاذى صدغه بصدغه في المشي وصدغ صدغا اشتكى صدغه والمصدغة المخدة التي توضع تحت الصدغ وقالوا مزدغه بالزاي والاصدغان عرقان تحت الصدغين هما يضربان من كل احد في الدنيا ابدا ولا واحد لها يعرف كما قالوا المذروان لناحيتي الراس ولا يقال مذرى للواحد والمعروف الاصدران والصداغ سمة في موضع الصدغ طولا وبعير مصدوغ وابل مصدغة اذا وسمت

بالصداغ والصديغ الولد قبل استتمامه سبعة ايام سمي بذلك لانه لا يشتد صدغاه الا الى سبعة ايام وفي
حديث قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا
ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا
صرفه وما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل نملة وصدغ بالضم يصدغ صداغة اي ضعف قال
ابن بري شاهده قول رؤبة • اذا المنايا انتبهته لم يصدغ • اي لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ
صدوغا وصدغا مال وصدغ عن طريقه مال ولاقيمن صدغك اي ميلك وصدغه اقام صدغه
وصدغه عن الامر يصدغه صدغا صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر اي ما صرفك وردك قال
ابن السكيت ويقال للفرس او البعير اذا مر منفلتا يعدو ما صدغك فاتبع ليرد اتبع فلان بعيرين
فما صدغ اي فما ثناه ومارده وذلك اذا ند وروى اصحاب ابي عبيد هذا الحرف عنه بالعين
والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابي وغيره **صغصغ** صغصغ راسه بالدهن صغصغة
وصغصاغا لغة في سغسغه حركها فاضطرب وهي مضارعة وصغصغ ترجيل رواه دسما ومثله
سغسغه وفي حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي قال
ابن الاثير هكذا روي وقال الحربي انما هو اسغسغه اي اروّيه به والسين والصاد يتعاقبان مع
الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صلغ وقيل صغصغ شعره اذا رجله •
صفغ الصفغ القمح باليد عربي معروف صفغ الشيء يصفغه صفغا واصفغه فمه وانشد ابو مالك
دونك بوغاء تراب الروغ • فاصفغيه فاك اي صفغ • وان ترى كفك ذات النفغ •
• يشفيها بالنفث او بالمرغ • اراد اي اصفاغ فلم يمكنه ويقال تحت الشيء وصفغته اصفغه
صفغا قال ابو منصور هذا حرف صحيح رواه عمرو بن كركره وهو ثقة قال والروغ تبن الذرة والروغ
اسفل الوادي والنفغ النفط والمرغ الريق **صقغ** الصقغ لغة في الصقع وقد تقدم قال
فتحت من سالغة ومن صدغ • كانها كثبة صبت في صقغ • هكذا رواية يونس عن ابي عمرو وقال له ابو
عمرو لولا ذلك لم ارو هما كانه استرى يونس توحشا من هذا **صلغ** الصلغة السفينة الكبيرة والصلوغ
في ذوات الاظلاف مثل السلوغ وصلغت الشاة والبقرة تصلغ صلوغا وسلغت وهي صالغ بغير هاء
تمت اسنانها وهي تصلغ بالخامس والسادس وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين وغنم صلغ وسوالغ
قال رؤبة والحرب شهباء الكباش الصلغ • الكباش الابطال والصالغ كالقارح من الخيل قال ابو عبيد ليس بعد الصالغ في
الظلف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان في ترجمة سلغ ابو زيد الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي
صالغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلوغ سن ابن الاعرابي المعزى
سلغ وصلغ وسوالغ وصوالغ لتمام خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي
كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين **صمغ** الصمغ واحد صموغ الاشجار ابن سيده
الصمغ والصمغ شيء ينضحه الشجر ويسيل منها واحدته صمغة وصمغة وكسر ابو حنيفة الصمغة او الصمغة
على صموغ فقال ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا وانواع الصمغ كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي
فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في التيمم اذا كان بجدري كانه صمغة يريد حين ييبض الجدري على يديه
فيصير كالصمغ وفي حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة
ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحائها وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئا لانها
تقتلع من شجرها حتى لا يبقى عليه علقة وخبز مصمغ اي متخذ منه قال الجوهري وهذا الحرف لا ادري ممن سمعته والصمغان
ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين والصمغتان والصامغان والصماغان جانبا الفم وقيل هما موخر الفم
وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميها
العامة الصوارين وفي حديث نغض الاسرشين حتى عرقت ورث صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث
علي عليه السلام نظفوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين وهذا حض على السواك قال الشاعر
تدنثان ابنابي عتاب • نتف الصماغين على الابواب • قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى
الشدقين في الراس واستصمغ المصاب وذلك ان تشرط شجرة لتخرج منه شيء فيتعقد كالصمغ عن ابي
العوف الازهري في ترجمة صمخ ابو عبيد الشاة اذا احلبت عند ولادها فوجد في احاليل ضرعها شيء يابس
يسمى الصمخ والصمغ الواحد صمخة وصمغة واذا فطر ذلك افصح لبنها بعد ذلك واحلولى **صوغ** الصوغ مصدر
صاغ الشيء يصوغه صوغا وصياغة وصغته اصوغه صياغة وصيغة وصيغوغة الاخيرة عن

اللحياني

اللحياني في شبكة ومثله كان كينونة ودام ديمومة وساد سيدودة قال وقال الكسائي كان اصله كونونة وسوودة
ودومومة فقلبت الواو ياء طلب الخفة وكذلك عند سيبويه فيعلولة كانت من ذوات الياء او من ذوات الواو ورجل
صائغ وصواغ وصياغ معاقبة في لغة اهل الحجاز وفي حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع هو صواغ الحلي
قال ابن جني انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لا سيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من
العينين ياء كما قالوا في اما ايما ونحو ذلك فصار تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا
الواو للياء قبلها فقالوا الصياغ فابدالهم العين الاولى من الصواغ دليل على انها هي الزائدة لان الاعلال بالزائد
اولى منه بالاصل قال ابن سيده فان قلت فقد قلبت العين الثانية ايضا فقلت صياغ فلسنا نراك الا وقد اعللت
العينين جميعا فمن جعلك بان تجعل الاولى هي الزائدة دون الاخيرة وقد اعتلتا جميعا قيل قلب الثانية لا يستنكر
لانه عن وجوب وذلك لوقوع الياء ساكنة قبلها فهذا غير تعلل ولا يعتد زمنه لكن قلب الاولى وليس هناك علة تضطر
الى ابدالها اكثر من الاستخفاف مجردا هو المعتد المستنكر المعول عليه المحتج به فلذلك اعتمدناه وعمله الصياغة
والشيء مصوغ والصوغ ما صيغ وقد قرى قالوا نفقد صوغ الملك ورجل صواغ يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا
فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه وهذا شيء حسن الصيغة اي حسن العمل
وفي الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد الكاذبة
وقيل اراد الذين يرتبون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وكلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون
بالياء وروي عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد
الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير وفي حديث ابي هريرة
راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون
اي اختلقها الكذابون وهذا صوغ هذا اي على قدره وغلامان صوغان على ولدة واحدة وهما صوغان اي سيان
قال ابن برزخ هو صوغ الخبة طريك ولدتي اتره قال الفرابنو سليم وهوازن واهل العالية وهذيل يقولون
هو لخوه صوغه بالصاد قال وتخر الكلام بالسين سوغه وفلان حسن الصيغة اي حسن الخلقة والقد وصاغه
الله صيغة حسنة اي خلقه وصيغ على صيغته اي خلق خلقته وصاغ الله الخلق يصوغها ابن شميل صاغ الادم
في الطعام يصوغ اي رسب وصاغ الماء في الارض رسب فيها وفي حديث بكر المزني في الطعام يدخل صوغا
ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا المهياة بعضها الى بعض والصيغة السهام التي من عمل رجل واحد وهو من ذلك
قال العجاج • وصيغة قد راشها وركبا • وسهام صيغة من ذلك اي من عمل رجل واحد وهو من الواو الا انها انقلبت ياء لكسرة
ما قبلها قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط • سريانة تمنع بعد اللين • وصيغة ضرجن بالتشنين
صيغ صيغ فلان طعاما اي انعمه في الادم حتى ترقرق وقد يتغمه بالسمن وروغه وصيغه بمعنى واحد وقال
ابن الاعرابي في قول رؤبة • يعطين من فضل الاله الاسبغ • اذي دفاع كسيل الاصيغ • قال الاصيغ الماء العام الكثير ويقال
الاصيغ واد ويقال نهر وفي حديث الحجاج رميت بكذا وكذا اصيغة من كتب في عدو كذا يريد سهاما رمي بها فيه يقال هذه
سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي
هيأته التي هي عليها

فصل الضاد المعجمة

ضغغ الضغيغة الروضة الناضرة
المتخلية ابو عمرو الروضة والضغيغة والمرعك والمغمغة والمحلة والمرغد والحديقة قال ابو حنيفة يقال هم في ضغيغة
من الضغائغ اذا كانوا في خصب وسعة واقام عند فلان في ضغيغ اي خصب وقال ابو عمرو الضغيغة الروضة وقال
ابو صاعد الكلابي ضغيغة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة واقمت عنده في ضغيغ دهره اي قدر تمامه
والضغضغة لوك الادرد يقال ضغضغت العجوز اذا لاكت شيئا بين الحنكين ولا اسنان لها وضغضغ اللحم في فيه لم يحكم مضغه
وضغضغ الكلام لم يبينه والضغيغة العجين الرقيق الفرا اذا كان العجين رقيقا فهو الضغيغة والرغيغة **ضمغ**
اضمغ شدقه كثر لعابه قال • واضمغ شدقه يبكي عليها • يسيل على عوارضه البصاقا • قال لم يحكها الا صاحب العين

فصل الطاء المهملة

طلغ الازهري اهمله الليث قال واخبرني الثقة من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن حيلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان
يطلغ المهنة قال والطلغان ان يعيى فيعمل على الكلال قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند اصحابنا عن شمر فافادنيه
ابو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال ابو عدنان قال لي عنزي يقال ذا نجر الرجل قلنا هو يطلغ المهنة
والطلغان ان يعيى الرجل ثم يحمل على الاعياء وهو المتلغب **طوغ** الطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل
وكل راس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة اهل الكتاب وقوله تعالى
يؤمنون بالجبت والطاغوت قال ابو الحسن قيل الجبت والطاغوت ها هنا حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان

لانهم اذا اتبعوا امرهما فقد اطاعوهما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي الى الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمونث وزيد فلموت لانه من طغوت قال ابن سيده وانما اثرت طوغوتا في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها اكثر من قلب اليا في كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة عن اللحياني

فصل الظا المعجمة ظربغ

التهذيب في الخماسي الظربغانة بالظا والغين الحية

فصل الغين المعجمة غوغ

الغاغ الحبق واحدته غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغا الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

فصل الفاء فثغ

فثغ الشي يفثغه فثغا اذا وطيه حتى ينشدخ وهو مثل الفدغ

فدغ الفدغ شدخ شي اجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا على عتبة ابن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه قال ابن الاثير الفدغ الشدخ والشق اليسير وقيل الفدغ كسر الشي الرطب والاجوف وشدخه فدغه يفدغه فدغا وفي بعض الاخبار في الذبح بالحجر ان لم تفدغ الحلقوم فكل اي لم تثرده لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما قطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله وفي حديث الجراد اذا لم يفدغ فرس الراس اي يشدخ ويقال فدغ راسه وثلغه اذا رضه وشدخه ويقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال روبة • مني تفاديف مدق مفدغ •

فرغ الفراغ الخلا فرغ يفرغ ويفرغ فراغا وفروغا وفرغ يفرغ وفي التنزيل واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وقرئ فزعا اي مفزعا وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفزع وتفريغ الظروف اخلاوها وفرغت من الشغل افرغ فروغا وفراغا وتفرغت لكذا واستفرغت مجهودي في كذا اي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده اذا لم يبق من جهده وطاقته شيا وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لان جسمه خلا من روحه وانا فرغ مفرغ قال ابن الاعرابي قال اعرابي تبصروا الشيطان فانه يصول على سعفة المصاب كانه قرشام على فرغ صقر يصول اي يلزم والمصاب الجبل والقرشام القراد والفرغ الانا الذي يكون فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفراغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقة فراغ بغير سمة والفراغ من الابل الصفي الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الاصمعي الفراغ حوض من ادم واسع ضخم قال ابو النجم • طاف به حبني فراغ عثجل • ويقال عنى بالفراغ ضرعها انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن وقال امرؤ القيس • وتحت له عن ارز تالثة فلق فراغ طحل • اراد بالفراغ هاهنا نصالا عريضة واراد بالارز القوس نفسها شبهها بالشجرة التي يقال لها الارزة والمعبلة العريض من النصال وطعنة فرغا وذات فرغ واسعة يسيل دمها وكذلك ضربة فريغة وفريغ والطعنة الفرغا ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد اثر فيه لكثرة ما وطي قال ابو كبير • فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف • والفريغ العريض قال الطرماح يصف سهاما • فراغ عواري الليط يكسي ظباتها • سبايب منها جاسد ونجيع • وقوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان قال ابن الاعرابي اي سنعمد واحتج بقول جرير • ولما اتقى القين العراقي باسته • فرغت الى العبد المقيد في الحجل • قال معنى فرغت اي عمدت وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بهم وسهم فريغ حديد قال النمر بن تولب • فريغ الغرار على قدره • فشك نواهقه والفما • وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ حديد اللسان وفرس فريغ واسع المشي وقيل جواد بعيد الشحوة قال • ويكاد يهلك في تنوفته شاو الفريغ وعقب ذي العقب • وقد فرغ الفرس فراغة وهملاج فريغ سريع ابضاعن كراع والمصيان مقتربان وفرس فريغ المشي هملاج وساع وفرس مستفرغ لا يدخر من حضره شيا ورجل فراغ سريع المشي واسع الخطا ودابة فراغ السير كذلك وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير

معابل

اي

اي سريع المشي واسع الخطوة والافراغ الصب وفرغ عليه الما وافرغه صبه حكي الاول ثعلب وانشد • فرغن الهوي في القلب ثم سقينه • صبابات ما الحزن بالاعين النجل • وفي التنزيل ربنا افرغ علينا صبرا اي اصبب وقيل اي انزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل وافترغ افرغ على نفسه الما وصبه عليه وفرغ الما بالكسر يفرغ فراغا مثل سمع يسمع سماعا اي انصب وافرغته انا وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الانا افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وافرغت الدما ارقتها وفرغته تفريغا اي صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا اي باطلا هدرا لم يطلب به وانشد • فان تك اذواد اخذن ونسوة • فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال • والفراغة ما الرجل وهو النطفة وافرغ عند الجماع صب ماءه وافرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة ودرهم مفرغ مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقه الذي ياخذ الما ومفرغ الدلو ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والثرغ مخرج الما من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وثروغ وفراغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الما وانشد • تسقي به ذات فراغ عثجلا • وقال • كان شدقيه اذا تهكما • فرغان من غربين قد تخرما • قال وفرغه سعة خرقه ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما فرغان منزلان في برج الدلو فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان نيران بين كل كوكبين قدر خمس اذرع في راي العين والفراغ الانا بعينه عن ابن الاعرابي التهذيب واما الفراغ فكل انا عند العرب فراغ والفرغان الانا الواسع والفراغ الاودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها قال ابن بري الفرغ الارض المجدبة قال مالك العليمي • ابح نجاني عزيز مكبول • يلقي عليه النيد لان والعول • والنق احساد الفرغ مجهول • ويزيد بن مفرغ بكسر الرا شاعر من حمير •

فشغ الفشغ والانفشاغ انتشار الشي وانتشاره وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الاخيرة عن ابن الاعرابي كثر فيه وانتشر وفشغه اي علاه حكى عطاه ابن الاعرابي تفشغه الشيب وتشيعه وتسيمه بمعنى واحد والفاشغة الغرة المنتشرة المغطية للعين وتفشغت الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي عين الفرس قال عدي ابن زيد يصف فرسا • له قصة فشغت حاجبيه • والعين تبصر ما في الظلم • والناصية الفشغا المنتشرة وفشغه بالسوط فشغا اي علاه به وكذلك افشغه به اذا ضربه وتفشغ الولد كثروا وقال النجاشي لقريش حين اتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير قالوا نعم اي هل كثر قال ابن الاثير اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر واصله من الظهور والعلو والانتشار وفي حديث الاشتر انه قال لعلي عليه السلام ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروي تشغفت في الناس وتشعفت وتشغبت ويقال تفشغ في بني فلان الخير اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثير وتفشغ فيه الدم اي غلبه وتمشي في بدنه ومنه قول طفيل الغنوي • وقد سمنت حتى كان مخاضها • تفشغها ظلع وليست بظلع • وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحي اذا غاب فيها فلم تره وتفشغ المراة دخل بين رجليها ووقع عليها وافترعها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد افشغ الرجل ورجل افشغ الثنية بائنها وفي حديث ابي هريرة انه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اي ناتي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان الاصمعي فشغه النوم تفشيغا اذا علاه وغلبه وكسله وانشد لابي داود • فاذا غزال عاقد كالظبي فشغه المنام • والتفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله والفشاغ نبات يتفشغ وينتشر على الشجر ويلتوي عليه وروي ابن بري عن الازهري ان الفشاغ يثقل ويخفف والفشغة قصبة في جوف قصبة والفشغة ما تطاير من جوف الصوصلاة وهو نبت يقال له صاصلي وقيل هو حشيش تاكل جوفه صبيان العراق وفشغه بالسوط يفشغه فشغا وافشغه به وافشغه اياه ضربه به وفشغ الناقة اذا اراد ان تذبح ولدها فيجعل عليه ثوبا يغطي به راسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما او يومين ثم يوثق وتنحى عنه امه حيث تراه ثم يوخذ عنه الثوب فيجعل على حوار اخر فترى انه ابنها ويطلق بالاخر فيذبح التهذيب المفاشغة ان ينحر ولد الناقة من تحتها فينحر ويعطف على ولد اخر يجر اليها فيلقي تحتها فتراه يقال فاشغ بينهما وقد فوشغ بها وقال ابن حلزة • يطل يجرره ولا يرمي له • جر المفاشغ هم بالارام • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجيناك قال البسوا

وابسطوا الخيلا قال شمر تمشّنوا اي البسوا اخشن ثيابهم ولم يتهيئوا للقائه قال الزمخشري وانا لا امن ان يكون مصحفا من تمشّنوا والتمشّن ان لا يستعد الرجل بنفسه والمشاغ في المهر نحو الفراق •

فضغ فضغ العود يفضغه فضغا هشمه ورجل مفضغ يتشدق ويلحن كانه يفضغ الكلام والله اعلم

فلغ الفلغ الشدخ فلغ راسه زاد في التهذيب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث ابي ان انهم يفلغوا راسي كما يفلغ العترة اي يكسروه واصل الفلغ الشق والعترة نبت قال وفلغه مثل فلقه اذا شدخه حكاه يعقوب في البدل اي ان ما فلغ بدل من ثلغ ويقال للفقير بالسريانية فالغا واعربته العرب فقالت فالغ

فوغ فوغة الطيب كفوعته حكاها كراع وقال فوغة باعجام الغين ولم يقلها احد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوغة من الفاغية قال الازهري كانه مقلوب عنه وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوغة العشا اي اوله كفورته وفوغة الطيب اوله ما يفوح منه قال ابن الاثير ويروى

فصل اللام

لبغ **لثغ** اللثغة ان يعدل الحرف الى حرف غيره والالثغ الذي لا يستطيع ان يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء غينا او لاما او يجعل الراء في طرف لسانه او يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين الى الثاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذي لا يبين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع اقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللثغ ولثغ لسان فلان اذا صيره الثغ لثغ بالكسر يلثغ لثغا والاسم اللثغة والمراة لثغاء وفي النوادر ما اشد لثغته وما اقبح لثغته فاللثغة الثم واللثغة ثقل اللسان بالكلام وهو الثغ بين اللثغة والابعاد بين اللثغة والله اعلم •

لدغ اللدغ عض الحية والعقرب وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب وقال ابو وجزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلداغا ورجل ملدوغ ولديغ وكذلك الانثى والجمع لدغى ولدغا ولا يجمع جمع السلامة لان مونثه لا يدخله الها والتسليم اللديغ ويقال لدغت الرجل اذا ارسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغه لدغا نزغه بها ورجل ملدغ يفعل ذلك بالناس واصابه منه ذباب لادغ اي شر عن ابن الاعرابي وهو على المثل

لصغ لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يبس على العظم عجفا •

لغلغ لغلغ الطعام ادمه بالسمن والودك عن كراع ابو عمرو اللغلغ ثريد وسغسغه وروغه زوّاه من الادم ويقال في كلامه لغلغة ولخلخة اي عجمة التهذيب واللغلغ طائر معروف غيره اللغلغ طائر معروف قال ابن دريد لا احسبه عربيا

لمغ التمغ لونه ذهب كالتمع حكاه الهروي

لوغ لاغ الشي لوغا اداره في فيه ثم لفظه ابن الاعرابي لاغ يلوغ لوغا اذا لزم الشي قال ابن بري اللوغ السواد الذي حول الحلمة وانشد ثعلب • كذبت لم تغذ بسود المعرقة • بلوغ ثدي كانف الكلب د قاع • وقالت خالة امري القيس له انا امك تركتك منيرا وارضعتك كلبة مجرية فقبلت لوغها

ليغ الاليغ الذي يرجع كلامه ولسانه الى الياء وقيل هو الذي لا يبين الكلام والاسم الليغ والليّاغة وامراة ليغا اذا كانا احمقين قال والليغ الحمق الجيد وطعام سيّغ ليّغ وسايغ لايغ اتباع اي يتسوّغ في الحلق ولاغ الشي ليغا راوده ليستزعه •

فصل الميم

مرغ المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الحرمازي دونك بوغا تراب الدفغ • فاضمضيه فاكا ضغضغ • ذلك خير من حطام الرفغ • وان ترى كفك ذات نفغ • تشفيها بالنفث بعد المرغ • والمرغ الريق وقيل المرغ لعاب الشاة وهو في الانسان مستعار كقولهم احمق ما يجاي مرغه اي لا يسترّ لعابه وجاءت الشي اي سترته وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والروال للخيل واللغام للابل وامرغ اي سال لعابه وامرغ ما مرفسال مرغه من ما حبتي فيه وتمرغ اذا رسته من فيه قال الكميت يجانب فريشا • فلم ارغ مما كان بيني وبينها ولم اتمرغ ان تجنى غضوبها • قوله فلم ارغ من رغا البعير والامرغ الذي يسيل مرغه والمرغة الروضة والعرب تقول تمرغنا اي تنزهنا والمرغ الروضة الكثيرة النبات وقد تمرغ المال اذا طال المرعى فيها وقال ابو عمرو مرغ العير في العشب اذا اقام فيه يرعى وانشد لربعي الديري • انى رايت العير في العشب مرغ • فجئت امشي مستطارا في المرغ • ويقال تمرغت على فلان اي تلبثت وتمكثت وامرغ اذا اكثر الكلام في غير صواب والمرغ الاشباع بالدهن ورجل امرغ وشعر مرغ ذو قبول للدهن والمتمرغ الذي يصنع نفسه بالادهان والترلق وامرغ العجين اكثر ماءه حتى رق لمه

في امرخه فلم يقدر ان يوبسه ومرغ عرضه دنس وامرغه هو ومترغه دنسه والمجاور من نعله الامراغ ومرغه في التراب تمريغا فتمرغ اي معكه فتمعك وتمارغه كلاهما الزفه به والاسم المراغة والموضع متمرغ ومراغ ومراغة وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب وفي حديث عمار جنبنا في سفر وليس عندنا ما فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج الى ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء ومراغة الابل متمرغها والمرغ المصير الذي يجتمع فيه بعر الشاة والمراغة الاتان وقيل الاتان التي لا تمتنع من الفحول ولذلك لقب الاخطل ام جرير فسماه ابن المراغة اي يتمرغ عليها الرجال وقيل لان كليبا كانت اصحاب حمر والمرغ اكل السايمة العشب ومرغت السايمة والابل العشب تمرغه مرغا اكلته عن ابي حنيفة ومراغ الابل متمرغها قال الشاعر • يجعلها كل سنام مجفل لا ذيا بلاي في المراغ المسهل • والممرغة المعي الاعور لانه يرمى به وسمي اعور لانه كالكيس لا منفذ له

مزغ قال ابن بري التمزغ التوثب قال روبة • بالوثب في السوات والتمزغ •

مشغ المشغ ضرب من الاكل ليس بالشديد وقيل هو كاكل القثاة ومشغ عرضه ومشغه عابه قال روبة • والخذل ما قيل المداة الرزغ • على ابي لست بالمزغزغ • اغذ واوعرضي ليس بالممشغ • اي ليس بالمكدر ولا الملطخ والمشغة طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتشرح ابن الاعرابي ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري اراد بالمشغ المشق وهو المطين الاحمر وروى ابو تراب عن بعض العرب مشغة ما به سوط ومشغه اذا ضربه ابو عمرو المشغة قطعة الثوب او الكسا الخلق وانشد لابي بكر السلمي • كانه مشغة شيخ ملقاه •

مضغ مضغ يمضغ ويمضغ مضغا لاك وامضغه الشي ومضغه الاكل اياه قال • امضغ من شاحن عود امرّا • شاحن عادي وقال • هاج يمضغني ويصبح سادرا • سلكا بلحي ذنبه لا يشبع • ومضغ الطعام يمضغه مضغا والمضاغ بالفتح ما يمضغ وفي التهذيب كل طعام يمضغ وما ذقت مضاغا ولا لوكا اي ما ذقت ما يمضغ ويقال ما عندنا مضاغ وهذه لبنة المضاغ وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات قال فكانت احبهن الي لانها شدت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها وكلأ ممضغ قد بلغ ان يمضغه الراعية ومنه قول ابن فقعس في صفة الكلا خضع ممضع صاف رتع اراد ممضغ فحول الغين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع • والمضاغة بالضم ما مضغ والمضاغة ما تبقى في الفم من اخر ما مضغته والمواضغ الاضراس لمضغها صفة غالبة والماضغان والماضغان والمضيغتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هو روذ الحنكين لذلك وقيل هما عرقان في اللحيين وقيل هما اصلا اللحيين عند منبت الاضراس عند الاذن وقيل هما ما شخص عند المضغ والمضيغة كل عصبة ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان يشبه بذلك ان كان مما لا يوكل والمضيغة لحم باطن العضد كذلك ايضا وقال ابن شميل كل لحم على عظم مضيغة والجمع مضيغ ومضايغ وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها فهي مضيغة قال واللهزمة مضيغة والعضلة مضيغة والمضايغ من وظيفي الفرس روس الشظايين لان اكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ ايضا والمضيغة ما بل وشد على طرف شبه القوس من العقب لانه يمضغ وقيل هي العقبة التي على طرف السية الاصمعي المضايغ العقبات اللواتي على طرف السيتين والمضغة القطعة من اللحم لمكان المضغ ايضا التهذيب المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة وقال خالد بن جنبة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب اذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة وفي الحديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه الملك وفي الحديث ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضاغة الاحمق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وسماها مضغا على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها والمضغ ما ليس له ارش مقدر معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح وبالمضغة الواحدة تشبهت اللقمة تمضغ وقيل شبهها بالمضغة

من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقال احمد لاسحاق ما الذي لا يحمل العاقلة قال ما دون الثلث
وقال ابن راهويه لا تحمل العاقلة ما دون الموضحة انما فيها حكومة وتحمل العاقلة الموضحة فما فوقها
وقال الامام لا تحمل المراة والصبي مع العاقلة وامضغ التمر حان ان يمضغ وتمر ذو مضغة صلب
متين يمضغ كثيرا وهجاه هجاء ذا مضغة يصفه بالجودة والصلابة كالتمر ذي المضغة وانه
لذو مضغة اذا كان من سوسة اللحم ومضغ الامور صغارها وكلاهما من المضغ وماضغة القتال
والخصومة طاوله اياها **معمغ** المعمغة الاختلاط قال رؤبة • فانخ بسجل من ندى مبلغ • وتمعمغ المال اذا جرى فيه السمن
فامنك خلط الخلق الممعمغ • ومعمغ اللحم لم يحكم مضغه ومعمغ الكلام لم يبينه والمعمغة ان ترد الابل الماء كلما شاءت
عن ابن الاعرابي والذي حكاه ابو عبيد المرغرغة وقد تقدم ومعمغ طعامه اكثر ادمه والمعروف
صعصع ابو عمرو اذا ادموا الثريد دسما قيل معمغه ودمغه وسغسغه وصعصعه •
ملغ الملغ بالكسر المتملق وقيل الشاطر وقيل الاحمق الذي يتكلم بالفحش وقيل الذي لا يبالي ما قال
وما قيل له والجمع املاغ وملغ في كلامه وتملغ تحمق وكلام ملغ واملغ لا خير فيه والملغ الاحمق الوقس
اللفظ قال رؤبة • او هاديا كلام لم يدبغ • والملغ يلكي بالكلام الاملغ • التهذيب في هذا المكان وقال
رؤبة • يا ارسن الاغصان بالتملغ • هو تفعل منه ويقال ملغ متملغ وقالوا بلغ ملغ فبلغ احمق بالغ في حمقه
او بالغ ما يريد مع حمقه وملغ اتباع وقيل انه يفرد فلا يكون اتباعا واورد بيت رؤبة • والملغ يلكي •
وقال فذلك انه ليس باتباع قال ابن بري وقال رؤبة في الملغ ايضا • غيرة الي واطاف ذبي •
غنيته الملغ بمولجب **موغ** ماغت السنورة تموغ مواغا وموغا مثل ماءت هـ

فصل النون

نبغ نبغ الدقيق من خصاص المنخل ينبغ خرج وتعود
انبغته فنبغ ونبغ الوعا بالدقيق اذا كان دقيقا فتطاير من خصاص ما رق منه ونبغ الماء ونبع بمعنى واحد
ونبغ الرجل ينبغ وينبغ وينبغ نبغا لم يكن في ارث الشعر ثم قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء نحو •
الجعدي والذبياني وغيرهما وقالت ليلى الاخيلية • انابغ لم ينبغ ولم تك اولا • وكنت صنيا بين صدين
مجهلا • ونبغ منه شاعر خرج ونبغ الشيء ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعد ما كانوا يخفونه منه ونبغت
المزادة اذا كانت كتوما فصارت سربة وفي حديث عايشة في ابيها رضي الله عنهما غاض نبغ النفاق •
والردة اي نقصه واهلكه واذهبه والنابغة الشاعر المعروف سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زياد بن
معاوية لقوله • وحلت في بني القين بن جسر • وقد نبغت لنا منهم شؤون • والهاء للمبالغة
وقد قالوا نابغة قال الشاعر • ونابغة الجعدي بالرمل بيته • عليه صفيح من تراب موضع •
قال سيبويه اخرج الالف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل ان زيادا قال الشعر على كبر سنه ونبغ فسمي النابغة
وقول الشاعر • ومهمه صحب هامها نوابغها صخرة تصيح • قيل النوابغ اناث الثعالب قال الازهري ولا اعرف الشعر
ويقال نبغ فلان بسوسه اذا اخرج بطبعه ويقال لهبرية الراس نباغة ونباغة قاله وقول ليلى
انابغ لم ينبغ ولم تك اولا • هو من قولهم نبغ فلان سوسه اذا اظهر خلقه وترك التخلق فكان معناها انه ظهر لومك
الذي كنت تكتمه ولم يمنعك تخلقك من خلقك الذي طبعت عليه وتنبغت بنات الاوبر اذا يبست فخرج
منها مثل الدقيق **نتغ** نتغ الرجل ينتغه وينتغه نتغا عابه ونتغته وانتغته عبته وقلت فيه ما ليس
فيه ورجل منتغ عياب مغتاب لذلك وقد نتغه وانشد بعضهم • عمرت بشيبيني تريها فنحبت
وسمت خلف فراها انتاغها • وكذلك ماهي تراجي عمرها • شبهت جد عمونها اصدا غمها •
وقال ابن بري ابن دريد النتغ والفدخ الشدخ وانتغ انتاغا ضحك ضحكا خفيا كضحك المستهزي وانشد
لما رايت المتنغين ابتصوا • ابن الاعرابي الانتاغ ان يخفي ضحكه ويظهر بعضه قال ابن بري ونتغ ضحك
ضحك المستهزي **ندغ** الندغ شبه النخس ندغه يندغه ندغا طعنه ونخسه باصبعه ودغدغه
شبه المغازلة وهي المنادغة قال رؤبة • لدن احاديث الغوي المندغ • والندغ ايضا الطعن بالرمح
وبالكلام ايضا وانندغ الرجل اخفى الضحك وهو اخفى ما يكون منه وندغه بكلمة يندغه ندغا سبعه
ورجل مندغ قال • فولا التحديث الهلوك الهينغ • مالت لاقوال الغوي المندغ •
فهي تري الاعلاق ذات النضغ • يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والنضغ الحركة والمندغ بكسر الميم
الذي من عادته الندغ والندغ والندغ والندغ بالغين المعجمة كلها قال ابن سيدة والاخيرة اراها
عن ثعلب ولا احقها كله الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه وعسله اطيب العسل

ولعسلة

ولعسلة حلوتان حلوة الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي اكثر الشتارين وحلوة الصفرية وهي دونها وفي
حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطايف فوجد رايحة الصعتر فقال بواديكم هذا ندغة وقال الفرا الندغ
الصعتر البري والسحا نبت اخر وكلاهما من مراعي النحل وكتب الحجاج الى عامله بالطايف ان يرسل اليه بعسل من عسل
في السفا ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحا والاطبا يزعمون ان عسل الصعتر امتن العسل واشده لزوجة
وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه
مثل ورق الحوك ولا يرعاه شيء وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو
ذفر كريه الريح واحدته ندغة ويقال للبرك المندغة والمنسغة **نزغ** النزغ ان تنزغ
بين قوم فيحمل بعضهم على بعض بفساد بينهم ونزغ بينهم ينزغ وينزغ نزغا اغرى وافسد وحمل بعضهم
على بعض والنزغ الكلام الذي يغري بين الناس ونزغه حركه ادنى حركة ونزغ الشيطان بينهم
ينزغ نزغا اي افسد واغرى وقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان
وساوسه ونخسه في القلب بما يسول للانسان من المعاصي يعني يلقي في قلبه ما يفسده على اصحابه وقال
الزجاج معناه ان نالك من الشيطان ادنى نزغ ووسوسة وتحريك يصرفك عن الاحتمال فاستعذ بالله من شره وامض
على حلمك ابو زيد نزغت بين القوم ونزأت وماست كل هذا من الافساد بينهم وكذلك درشت وآسدت وارشت
وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن
والفساد وفي الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ونزغ الرجل ينزغه نزغا ذكره
بقبيح ورجل منزغ ومنزغة ونزاغ ينزغ الناس والنزغ شبه الوخز والطعن ونزغه بكلمة نزغا نخسه وطعن
فيه مثل نسغه وندغه ونزغه نزغا طعنه بيد او رمح وفي حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد
بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وادرك الامر بنزغا اي بحدثانه عن ثعلب ويقال للبرك المنزغة والمنسغة و
المبزغة والمبرغة والمندغة **نسغ** نسغت الواشمة بالابرة نسغا غرزت بها والنسغ تغريز الابرة وذلك
ان الواشمة اذا وشمت يدها ضربت عدة ابر فنسغت بها يدها ثم اسفته النؤور فاذا برا قلع قرفه عن سواد قد
رسخ ونسغ الخبزة نسغا غرزها ابن الاعرابي المنسغة والمبزغة البرك الذي يغرز به الخبز والمنسغة اضبارة
من ريش الطاير او ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز وكذلك اذا كان من حديد والنسغ مثل النخس ونسغه بيد
او رمح او سوط نسغا ونسغه طعنه وكذلك انسغه ونسغه بكلمة مثل نزغه ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق
بالطعن قال • ابي علي نسغ الرجال النسغ • ونسغ البعير ضرب موضع لسعة الذباب بخفه وانسغت
السنبلة ونسغت اخرجت قلبها وقيل اخرجت سعفا فوق سعف وانسغت الشجرة نبتت بعد القطع
وكذلك الكرم وانتسغ الرجل تحرى ونسغ في الارض نسغا ذهب ونسغت ثنيته تحركت ورجعت
والمنسيغ العرق وانتسغت الابل وانتسغت انتساغا بالعين والغين اذا تفرقت في مراعيها وتباعدت
وقال الاخطل • رحن بحيث تنتسغ المطايا • فلا بقا تخاف ولا ذبابا • **نشغ** النشوغ الوجور
والسعوط وهو بالعين المهملة ايضا وهو اعلا وقد نشغ الصبي نشوغا قال ذو الرمة
اذا مرئية ولدت غلاما • فالام مرضع نشغ المحار • وروي نشع بالعين المهملة وهو ايجار الصبي
الدواء وقد تقدم نشغه ونشغه اذا اوجره ابن الاعرابي نشغ الصبي ونشع بالعين والغين اذا اوجر في
الانف الليث نشغت الصبي وجورا فانتشغه جرعة بعد جرعة وفي الحديث فاذا هو ينشغ اي يمص
بفيه والمنشغة المسعط او الصدفة يسعط بها قال الشاعر • سانشغه حتى يلين شريسه •
بمنشغة فيها سمام وعلقم • والنشغ التلقين وربما قالوا انشغته الكلام نشغا اي لقنته وعلمته وهو على
التشبيه ويقال انشغته الكلام ونسغته الكلام بالسين والشين ونشغه ينشغه نشغا وانشغه فنشغ
وتنشغ وانتشغ وناشغ قال • اهوى وقد ناشغ شربا واغلا • والنشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي
وفي حديث ام اسماعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دوا فانتشغه
ونشغ ينشغ نشغا شهق حتى كاد يغشى عليه وانما ذلك من شوقه وفي حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك الانسان شوقا الى صاحبه او الى
شيء فات واسفا عليه وحبا للقايه قال وهذا نشغ بالغين لا اختلاف فيه قال رؤبة يمدح رجلا ويذكر
نشوقه اليه • عرفت اني ناشغ في النشغ • اليك ارجو من نداك الاسبغ • والنشغة تنفسة من تنفس الصعداء
يقال منه نشغ ينشغ نشغا والنشغ جعل الكاهن وقد نشغه والعين المهملة اعلا ونشغ به نشغا اولع والعين
المهملة لغة ابو عمرو نشغ به ونشع به وشغف به اي اولع به وانه لمنشوغ باكل اللحم ومنشوغ به اي مولع

والناشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع الفرا النواشغ مجاري الماء في الوادي وانشد المرار
ابن سعيد • ولا متلاقيا والشمس طفل • ببعض نواشغ الوادي حمولا • والناشغة مجرى الماء الى الوادي
وخص ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة او الشعب المسيل قال ابو حنيفة النواشغ اضخم من السحاح والشعاب
فواقان خضبان جدا عند الموت واحدها ناشغة وقد نشغ ونشغ وفي الحديث لا تعجلوا بتغطية
وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ حكاه الهروي في الغريبين ابن الاعرابي نشغ الرجل نشغا ونشغه
بالرمح طعنه قال الاخطل • تنقلت الديار بها فحلت • بحزة حيث ينتشغ البعير •
وانتشاغ البعير ان يضرب بخفه موضع لدغ الذباب قال ابو زبيد •
ساس الهبوط رسا الحاميين منى • تنشغ بوارده يحدث لها فزع • يصف طريقا تنتشغ بوارده اي
يصير فيه الناس فيتضايق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشيء اذا غص به وفي حديث النجاشي
هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور تفشغ بالفاء والله اعلم •

نغنغ النغنغ بالضم والنغنغة موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور فاذا عرض فيه
دا قيل نغنغ فلان وقيل النغانغ لحمات تكون في الحلق عند اللهاة واحدها نغنغ وهي اللغانين
واحدها لغنون قال جرير • غمز ابن مرة يا فرزدق كينها • غمز الطبيب نغانغ المعذور •
قال ابن بري واحد النغانغ نغنغة وهي لحم اصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة ونغنغ
داء النغانغ وكل ورم فيه استرخا نغنغة والنغنغة بالفتح غدة تكون في الحلق والنغنغة
والنغنغ لحم متدل في بطون الاذنين ابن بري والنغنغ الحركة قال رؤبة • فهي ترى الاعلاق ذات النغنغ •

نفغ النفغ النفط نفغت يده تنفغ نفغا ونفغت تنفغ نفغا ونفوغا تنفطت قال الشاعر
وان تري كفك ذات النفغ • **نمغ** التمنيع مجمجة بسواد وحمرة وبياض ورجل منمغ •
مختلف اللون والنمغة والناغة ما تحرك من الرمغة والنمغة ما تحرك من راس الصبي المولود
فاذا اشتد ذلك ذهب منه والناغة اعلا الراس والنمغة راس الجبل ونمغة الجبل ونمغته راسه
واعلاه والمعروف عن الفرا الفتح والجمع نمغ وقال المفضل هي من راس الصبي الرماغة ابن الاعرابي
يقال لراس الصبي قبل ان يشتد يا فوخ النمغة والغادة والغادية ونمغة القوم خيارهم •

فصل الهاء

الهبوغ النوم وانشد • هبغنا بين اذرعهن حتى • تنخخ حرذي رمضاء حامي • هبغ يهبغ هبغا
وهبوغا اي نام وقيل رقد رقدة من النهار وقيل رقد بالنهار اي قد كان رقدة او اكثر وقيل الهبوغ
المبالغة الغليلة من النوم اي حين كان وخبط مثل هبغ والاسم الهبغة وامراة هبيغة وهبيغ فاجرة
اي لا ترد يد لامس الاخيرة عن اللحياني ونهر هبيغ وواد هبيغ عظيمان حكاها التيبراني عن الفرا والهبيغ واد
بعينه الازهري عن الخليل بن احمد لا يوجد الهاء مع الغين الا في هذه الاحرف وهي الاهبغ والغيهق والهبيغ والهلباغ
والغيهب والهيغ وكل منها سيذكر في موضعه **هدغ** الازهري في نوادر الاعراب انهدغت الرطبة وانتدغت
وانثمغت اي انفضخت حين سقطت وقال غيره انهمغت كذلك **هدلغ** الهدلوغة الرجل الاحمق القبيح الخلق
هرنغ الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يوكل **هغغ** هغ حكاية المتقزع ولا يتصرف منه فعل لثقله
على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر **هفغ** هفغ يهفغ هفغا وهفوغا اذا ضعف
من جوع او مرض **هلغ** الليث الهلياغ المراة الممانعة المضاحكة الملاعبة والهلياغ من صغار السباع •
همغ الهميغ الموت وقيل الموت الوحي المعجل قال اسامة ابن حبيب الهذلي يصف قوما منهزمين •
اذا بلغوا مصرهم عوجلوا • من الموت بالهميغ الذاعط يعني الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث الهميع بالعين المهملة
وهو تصحيف وقد ذكرناه في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همغ
راسه وثلغه وثمغه اذا شدخه وفي ترجمة هدغ انهدغت الرطبة وانهمغت كذلك وقد تقدم **هنغ**
الهنيغ اخفا الصوت من الرجل والمراة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما صوته وهانغت المراة
غازلتها وانشد • فلولا كتحديث الهلوك الهنيغ • ابو زيد حاضنت المراة وهانغت المراة اذا غازلتها
وكذلك هانغتها والهنيغ ايضا المراة المغازلة لزوجها وقيل المراة المغازلة الضحوك والهنيغ التي تظهر
سرها الى كل احد الازهري قرات بخط شمر لابي مالك امراة هنبغ فاجرة وهنغت اذا فجرت **هنبغ**
الهنبغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هنبوغ ابو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلفس وهلفب اي
شديد والهنبغ المراة الفاجرة والهنبغ لغة فيه عن كراع والهنبغ العجاج الذي يطفو من رقته ودقته

قال روبه • وبعد ايفاف العجاج الهنبغ • وقيل الهنبغ من العجاج الذي يجي ويذهب ابن الاعرابي يقال
للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهبلس والهنبوغ شبه الطرثوث يوكل والهبيغ الاحمق والهنبوغ
هوغ الهوغ الشي الكثير وليس باللغة المستعملة **هيغ** الاهيغ الما الكثير والاهيغ ارغد العيش
واخصبه وتركه في الاهيغين اي الطعام والشراب وقيل في الشرب والنكاح وقيل في الاكل والنكاح •
وقال روبة • يغمس من غمسه في الاهيغ • ووقع فلان في الاهيغين اي في الاكل والشرب ويقال انهم
لفي الاهيغين اي الخصب وحسن الحال وعام الهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب والخصب وهيغت
الثريد اذا اكثرت ودكها

فصل الواو

وبغ وبغ الرجل عابه وطعن عليه قال
الازهري ولا اعرفه والوبغ دا ياخذ الابل فيرى فساده في اوبارها وقيل الوبغ هبرية الراس وتباغته
التي تتناثر منه والاوبغ موضع والوباغة الاشب بالغين والعين جميعا يقال كذبت وباغتك وتباغتك
اذا ضرط **وتغ** الوتغ بالتحريك الهلاك وتغ يوتغ وتغا فسد وهلك واثم واوتغه هو والموتغة المهلكة
وفي حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه وفي الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه
ووتغ وتغا وجع واوتغه اوجعه والوتغ الوجع تقول والله لا اوتغنك اي لا اوجعنك واتغاه يتغيه بمعنى
اوتغه واوتغه الله اي اهلكه ووتغ في حجته وتغا اخطا والاسم الوتيغة واوتغه عند السلطان لقنه
ما يكون عليه لا له والوتغ الاثم وفساد الدين وقد اوتغ دينه بالاثم وقوله وقيل الوتغ قلة العقل في الكلام
يقال اوتغت القول وانشد • يا ميا لا تغضبي ان شئت • ولا تقولي وتغا ان قيت • الكسائي وتغ
الرجل وتغا وهو الهلاك في الدين والدنيا وانت اوتغته واوتغت المراة نفسها توتغ وتغا فهي وتغة ضيعت
نفسها في فرجها ووتغ الرجل كذلك **وثغ** الوثيغة الدرجة التي تتخذ للساقة يدخل في حياتها اذا
ارادوا ان يظاروها على ولد غيرها وقد وثغها الطائر شغها ووثغا اي انخلها وثيغة وفي النوادر
يقال لما اختلط والتف من اجناس العشب الغض وثيغة ووثيغة بالغين والخا **وزغ** الوزغ
دويبة التهذيب الوزغ سوام ابرص ابن سيده الوزغة سام ابرص والجمع وزغ واوزاغ ووزغان ووزغان
وازغان على البدل انشد ابن الاعرابي • فلما تجاذبنا تفرقع ظهره • كما تنقض الوزغان زرقا عيونها •
وفي الحديث انه امر بقتل الاوزاغ وفي حديث عايشة رضي الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه وفي حديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك قال ابن سيده
وعندي ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد في البنا
وكان ذلك الجمع مما يجمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس بجمع وزغة لان ما فيه الها لا يجمع على فعلان ووزغ
الجنين توزيغا صور في البطن فنبتت صورته وتحرك ابو عبيدة اذا انبتت صورة المهر في بطن امه فقد
وزغ توزيغا والايزاغ اخراج البول دفعة دفعة واوزغت الناقة ببولها وازغلت به قطعته دفعا دفعا
قال ذو الرمة • اذا ما دعاها اوزغت بكراتها • كايزاغ اثار المدى في الترايب • وكذلك الفرس والدابة وانشد ثعلب
قد انزع الله لو تقطي بالمرس • توزغ من تل كايزاغ الفرس • يعني انها تنتفض من الملء فيجري ذلك الماء
والحوامل من الابل توزغ بابوالها والطعنة توزغ بالدم وقال • بضرب كاذان الفراء فضوله •
وطعن كايزاغ المخاض تبورها • اي تبورها وتختبرها ابن بري عن ابن خالويه الوزغ الارتعاش والرعدة
ويقال بفلان وزغ اذا كان يرتعش كقولك به رعشة وفي الحديث عن هند بن خديجة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ابي مروان قال فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم باصبعه
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل به وزغا قال فرجف مكانه وارتعش وجاء في حديث اخر
ان الحكم ابن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك وقال كذا فلتكن فاصابه وزغ
لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي قال والوزغ الارتعاش **وشغ** الوشوغ ما يجعل من الدوا
في الفم وقد اوشغه وشي وشغ بالتسكين اي قليل وشخ والوشيغ القليل كالوتح وقد اوشغ عطيته
اي اوتحها قال رؤبة • ليس كما يشاغ القليل الموشغ • يمدفق الغرب رحيب المفرغ • والوشغ الكثير من كل شي
عن كراع وجمعه وشوغ وتوشغ فلان بالسواد اذا تلطخ به قال الفلاح اي امر ولم التوشغ بالكذب
ابن الاعرابي اوشغت الناقة ببولها واوزغت وازغلت اذا قطعته فرمت به زغلة زغلة واستوشغ فلان اذا
استقى بدلو واهية وهو الاستشاغ **ولغ** الولغ شرب السباع بالسنتها ولغ السبع والكلب وكل
ذي خطم وولغ يلغ فيهما ولغا شرب ماء او دما وانشد ابن بري لحاجز الابردي اللص
بغزو مثل ولغ الذيب حتى • يثوب بصاحبي ثار منيم • وقال اخر بغزو كولغ الذيب عاد •

وسيو كنصل السيف لا يستوح • ولغ الذيب شيئ لا يفصل بينهما فترة كعد الحاسب قال وولغ الكلب في الاناء يلغ ولوغا اي
شرب فيه باطراف لسانه وحكى ابو زيد ولغ الكلب بشرابنا وفي شرابنا ومن شرابنا ويقال ولغت الكلب اذا جعلت
لهما او شيا يولغ فيه وفي الحديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اي شرب منه بلسانه واكثر ما
يكون الولوغ في السباع واولغه صاحبه وبولغ اولغه صاحبه ايضا قال الشاعر قال ابن بري هو ابن هرمة ونسبه
الجوهري لابي زبيد الطاي • موضع شبلين في مغارها • قد نهز للفطام اوفطما • ما مر يوم الا وعندهما
لحم رجال او يولغان دما • وفي التهذيب وبعض العرب يقول ميلغ اذا اراد وابدال الواو ومحملوا امكانها الفا قال
ابن الرقيات • ما مر يوم الا وعندهما • لحم رجال او يالغان دما • اللحياني يقال ولغ الكلب وولغ يلغ في اللغتين معا
ومن العرب من يقول ولغ يوغل مثل وجل يوجل ويقال ليس شي من الطيور يلغ غير الذباب والميلغ والميلغة الاناء
الذي يلغ فيه الكلب وفي الصحاح بكسرهما والميلغ الاناء الذي يلغ فيه في الدم وفي حديث علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه
الكلب يعني اعطاهم قيمة كلما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ورجل مستولغ لا يبالي ذما ولا عارا وانشد ابن بري لروبة
ولا تقشي بامرء مستولغ • واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال • دلوك دلو يا دليج سابغة • في كل ارحا القليب والغة
والولغة الدلو الصغيرة قال شر الدلاء الولغة الملازمه • والبكرات شرهن الصايمة • يعني التي لا تدور
ولما كانت ملازمة لانك لا تقضي حاجتك بالاستقا بها لصغرها وومع ثعلب عن ابن الاعرابي الومعة الشعرة الطو بلد

حرف الفا

الفاء من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

فصل الهمزة اثف

الاثفية والاثفية الحجر الذي توضع عليه القدر وجمعها اثافي واثاف قال الاخفش اعتزمت العرب اثاف اي انهم
لم يتكلموا بها الا مخففة وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف اليا في الجمع وهي الحجارة التي تنصب
وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة
ورايت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم الزمخشري الاثفية ذات وجهين تكون فعلوية وافعولة
تقول اثفت القدر اذا وثفيتها وتاثفت القدر الجوهري اثفت القدر تاثيفا لغة في ثفيتها تثفية
اذا وضعتها على الاثافي وقولهم رماه الله بثالثة الاثافي قال ثعلب اي رماه الله بالجبل اي بداهية مثل
الجبل والمعنى انهم اذا لم يجدوا ثالثة من الاثافي اسندوا قدورهم الى الجبل وقد اثفوها واثفوها واثفاها وقد
موثفاة قال • وصاليات ككما يوثفين وتاثفناه صرنا حواليه كالاثفية وامراة موثفة لزوجها امراتان
سواها وهي ثالثتهما شبهت باثافي القدر ومنه قول المخزومية انى انا الموثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابي
ولم يفسر واحدة منهما والاثفية بالكسر العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الحرماز
اليوم لثفية اثفية من اثافي الناس صلبة نصب اثفية على البدل ولا تكون صفة لانها اسم وتاثفوا
بالمكان اقاموا فلم يبرحوا وتاثفوا على الامر تعاونوا واثفته اثفه اثفا تبعته والاثف التابع وقد اثفه
ياثفه مثال كسره يكسره اي تبعه الجوهري ابو زيد تاثف الرجل المكان اذا لم يبرحه ويقال تاثفوه اي
تكنفوه ومنه قول النابغة • لا تقذفني بركن لا كفا له • وان تاثفك الاعدا بالرفد •
اي لا ترمني منك بركن لا مثل له وان تاثفك الاعدا واحتوشوك متوازرين اي متعاونين والرفد جمع رفدة

ادف

الاداف الذكر قال الراجز • اولج في كعثبها الاداف • مثل الذراع يمتطي النطافا •
وفي حديث الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر
وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروي بالذال المعجمة ادف قال في ترجمة ادف عن الذكر وما شرحه فيه ويروي بالذال المعجمة

ارف

الارفة الحد وفصل ما بين الدور والضياع وزعم يعقوب ان فا ارفة بدل من ثا ارثة والارف
الدار والارض قسمها وحدها وفي حديث عثمان والارف تقطع الشفعة الارف المعالم والحدود وهذا
كلام اهل الحجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وفي الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد
واعلم وفي حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال
بالثا المثلثة ايضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد
ينتهى اليه ويقال ارفت الدار والارض تاريفا اذا قسمتها وحددتها اللحياني الارف والارث الحد و
بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والارفة المسناة بين قراحين عن ثعلب
وجمعه ارف كدخنة ودخن قال وقالت امراة من العرب جعل على زوجي ارفة لا اخورها اي علامة

وانه لفي ازف بحل حكاه يعقوب في المبدل الاصمعي الذي تاتي قرناه على وجهه قال والارخ الذي يذهب قرناه
قبل اذنيه في تباعد بينهما والانشع الذي اخلاج وذهب قرناه كذا وكذا والاخمص المنتصب احدهما المنخفض
الاخر والانشق الذي تباعد ما بين قرنيه والارفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل
اشهى الي من الشهد بماء رصفه بمحض الارفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الاثير كذا قاله الهروي عند
شرحه الرصفة في حرف الرا

ازف

ازف يازف ازفا وازوفا اقترب وكل شي اقترب فقد ازف ازفا اي
دنا وافد والازفة القيامة لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى ازفت الازفة يعني القيمة
اي دنت القيمة وازف الرجل اي عجل فهو ازف على فاعل وفي الحديث قد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب
والازف المستعجل والمتازف من الرجال القصير وهو المتداني وقيل هو الضعيف الجبان قال
فتى قد قد السيف لا متازف • ولا رهل لباته وبادله • قال ابن بري قلت لاعرابي ما المحبنطي قال المتكاكي قلت
ما المتكاكي قال المتازف قلت ما المتازف قال انت احمق وتركني ومر والمتاء زف الخطو المتقارب ومكان
متازف ضيق ابن بري المازفة المدارج وجمعها مازف انشد ابو عمرو للهيثم بن حسان التغلبي
كان ردا ابه اذا ما ارتداها • على جمل يمشي المازف بالنجر • النجر جمع نجرة للانف

اسف

الاسف المبالغة في الحزن والغضب واسف اسفا فهو اسف واسفان واسف واسوف واسيف والجمع اسفا وقد اسف
على ما فاته وتاسف اي تلهف واسف عليه اسفا اي غضب واسفه اغضبه وفي التنزيل العزيز فلما اسفونا
انتقمنا منهم يعني اسخطونا اغضبونا وكذلك قوله عز وجل الى قومه غضبان اسفا والاسيف والاسف الغضبان قال
الاعشى • ارى رجلا منهم اسيفا كانما • يضم الى كشحيه كفا مخضبا • يقول كان يده قطعت فاختضبت بدمها
وبيا الموت النجاة اخذ اسف وقال المبرد في قول الاعشى • ارى رجلا منهم اسيفا هو من التاسف لقطع يده وقيل هو اسير
قد غلت يده بجرح الغل يده قال والقول الاول هو المجتمع عليه ابن الانباري اسف فلان على كذا وكذا وتاسف
وهو متاسف على ما فاته فيه قولان احدهما ان يكون المعنى حزن على ما فاته لان الاسف عند العرب الحزن
وقيل اشد الحزن وقال الضحاك في قوله تعالى ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا معناه حزنا والقول الاخر
ان يكون معنى اسف على كذا وكذا اي جزع على ما فاته وقال مجاهد اسفا اي جزعا وقال قتادة اسفا
غضبا وقوله عز وجل يا اسفى على يوسف اي يا جزعاه والاسيف والاسوف السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون
الاسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين
امر ابا بكر بالصلاة في مرضه ان ابا بكر رجل اسيف فمتى ما يقم مقامك يغلبه البكا اي سريع البكا والحزن وقيل
هو الرقيق قال ابو عبيد الاسيف السريع الحزن والكآبة في حديث عايشة قال وهو الاسوف والاسيف
قال واما الاسف فهو الغضبان المتلهف على الشي ومنه قوله تعالى غضبان اسفا الليث الاسف في حال
الحزن وفي حال الغضب اذا جاك امر ممن هو دونك فانت اسف اي غضبان وقد اسفك اذا جاك امر فحزنت
له ولم تطقه فانت اسف اي حزين ومتاسف ايضا وفي حديث موت الفجاة راحة للمومن واخذة اسف
للكافر اي اخذ غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسيف اذا غضب وفي حديث النخعي ان كانوا
ليكرهون اخذا كاخذ الاسف ومنه الحديث الاسف كما ياسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فاسفت عليها
وقد اسفه وتاسف عليه والاسيف العبد والاجير ونحو ذلك لذلهم وبعدهم والجمع كالجمع والانثى اسيفة
وقيل العسيف الاجير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل
الاسير والجمع الاسفاء وانشد ابن بري • ترى بصواه قيما وحلسا • كما رايت الاسفا البوسا •
قال ابو عمرو الاسفا الاجرا والاسيف المتلهف على ما فات والاسم من كل ذلك الاسافة يقال انه لاسيف بين
الاسافة والاسيف والاسيفة والاسافة والاسافة كله البلد الذي لا ينبت شيا والاسافة الارض
الرقيقة عن ابي حنيفة والاسافة رقة الارض وانشد الفرا • تخرها اسافة وجمعر •
وقيل ارض اسيفة رقيقة لا تكاد تنبت شيا وتاسفت يده تشعثت واساف اسم صنم لقريش الجوهري واساف
ونايلة صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحي على الصفا والمروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وزعم
بعضهم انهما كانا من جرهم اساف بن عمرو ونايلة بنت سهل فجرا في الكعبة فمسخا حجرين عبدتهما قريش وقيل
كانا رجلا وامراة دخلا البيت فوجدا خلوة فوثب اساف على نايلة وقيل فاحدثا فمسخهما الله حجرين وقد
وردا في حديث ابي ذر قال ابن الاثير واساف بكسر الهمزة وقد تفتح واساف اسم البير الذي غرق فيه فرعون
وجنوده عن الزجاج قال وهو بناحية مصر الفرا يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات وحكى
فيها الهمز ايضا والله اعلم

أشف الجوهري الإشفى الإسكاف وهو فِعْلى والجمع الأشافي قال ابن بري عند قول الجوهري وهو فِعْلى قال الصواب إفْعَل والهمزة زائدة وهو منون غير مصروف •

أصف الأصف لغة في اللصف قال ابن سيده ولا أعرف في هذا الباب غيره في كلام العرب الفراء هو اللصف وهو شيء ينبت في أصل الكبر ولم يعرف الأصف وقال أبو عمرو الأصف الكبر وأما الذي ينبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف وآصف كاتب سليمان عليه السلام وهو الذي دعا الله بالاسم الأعظم فرأى سليمان العرش

أفف الأف الوسخ الذي حول الظفر والتف الذي فيه وقيل الأف وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار يقال ذلك عند استقذار الشيء ثم استعمل ذلك عند كل شيء يضجر منه ويتأذى به والأفف الضجر وقيل الأف والأفف القلة والتف منسوق على أف ومعناه كمعناه وسنذكره في فصل التاء وأف كلمة تضجر وفيها عشرة أوجه أف له وأف وأف وأفا وأف وأف وفي التنزيل العزيز ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وأفي ممال وأفي وأفه وأف خفيفة من أف المشددة وقد جمع جمال الدين بن مالك هذه العشر لغات في بيت واحد وهو قوله

• فأف ثلث ونون إن أردت وقل • أفى وأفي وأف وأفه تصب •

ابن جني أما أف ونحوه من أسماء الفعل كهيهات في الخبر وصه ومه وكان الموضع في ذلك إنما هو لصه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حمل عليه باب أف ونحوها من حيث كان أسماء سمي بها الفعل وكان كل واحد من لفظ الأمر والخبر قد يقع موقع صاحبه صار كل واحد منهما هو صاحبه فكأن لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأففه وأفف به قال له أف وتأفف الرجل قال أفة وليس بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكنه من باب سبح وهلل إذا قال سبحان الله ولا إله إلا الله إذا شئت نصبت أفة وتفة فلم يفعل بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيا ورعيا ونحوهما ولكنه مثل بقوله • إذ لم يجد له فعلا من لفظه الجوهري يقال أفا له وأفة له أي قذرا له والتنوين للتنكير وأفة وتفة وقد أفف تأفيفا إذا قال أف ويقال أفا وتفا وهو اتباع له وحكى ابن بري عن ابن القطاع زيادة على ذلك أفة وأفة التهذيب قال الفراء ولا تقل لهما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين فمن خفض ونون ذهب إلى أنها صوت لا يعرف معناه إلا بالنطق به فخفضوه كما تخفض الأصوات ونونوه كما قالت العرب سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت تغ تغ لصوت الضحك والذين لم ينونوا وخفضوا قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الأصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض وينون لأنه متحرك الأول قال ولسنا مضطرين إلى حركة الثاني من الأدوات وأشباهها فخفض بالنون وشبهت أف بقولهم مذ ورد إذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان يتأفف من ريح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له أفا ولا تفا وقال ابن الأنباري من قال أفا لك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويلا للكافرين ومن قال أف لك رفعه باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالأصوات كما يقال صه ومه ومن قال أفي لك أضافه إلى نفسه ومن قال أف لك شبهه بالأدوات بمن وكم وبل وهل وقال أبو طالب أف لك وتف وأفة وتفة وقيل أف معناه قلة وتف اتباع مأخوذ من الأفف وهو الشيء القليل وقال القتيبي في قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أي لا تستثقل شيئا من أمرهما وتضيق صدرا به ولا تغلظ لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له وأصل هذا نفخك للشيء يسقط عليك من تراب أو رماد وللمكان تريد إماطة أذى عنه فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف النتن ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم إذا كبرا وأسنا بل تول خدمتهما وفي الحديث فألقى طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الأثير معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر متكره وقيل أصل الأفف من وسخ الأذن والإصبع إذا فتل وأففت بفلان تأفيفا إذا قلت له أف لك وتأفف به كأففه وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها لما قتل أخوها محمد بن أبي بكر رضي الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها فجاء بابنه القاسم وبنته من مصر فلما جاء بهما أخذتهما عائشة فربتهما إلى أن استقلا ثم دعت عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجد في نفسك من أخذ بني أخيك دونك لأنهم كانوا صبيانا فخشيت أن تتأفف بهم نساؤك فكنت ألطف بهم وأصبر عليهم فخذهم إليك وكن لهم كما قال حجية بن المضرب لبني أخيه سعدان وأنشدته الأبيات التي أولها • لججنا ولججت هذي في التغضب • ورجل أفاف كثير التأفف وقد أف يئف ويؤف أفا قال ابن دريد هو أن يقول أف من كرب أو ضجر ويقال كان فلان أفوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فتلك الأفوفة وقولهم كان ذلك على إف ذلك وإفانه بكسرهما أي حينه وأوانه وجاء على تئفة ذلك مثل تعفة ذلك وهو تفعلة وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تئفة فعلة قال والظاهر مع الجوهري بدليل قولهم على إف ذلك وإفانه قال أبو علي الصحيح عندي أنها تفعلة

والصحيح

والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو علي والدليل على زيادتها ما رويناه عن أحمد عن ابن الأعرابي قال يقال أتاني في إفان ذلك وأفان ذلك وإفف ذلك وتئفة ذلك وأتانا على إف ذلك وإفته وإففه وإفانه وتئفته وعدانه أي على إبانه ووقته فجعل تئفة تفعلة والفارسي يرد ذلك عليه بالاشتقاق وصحح بما تقدم وفي حديث أبي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال ابن الأثير قال الخطابي أرى الأصل فيه الأفف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة المعدم المقل من الأنف وهو الشيء القليل واليأفوف الخفيف السريع وقال

• هوجا يآفيف صغارا زعرا •

واليأفوف الأحمق الخفيف الرأي واليأفوف الراعي صفة كاليحضور واليحموم كأنه متهيئ لرعايته عارف بأوقاتها من قولهم جاء على إف ذلك وتئفته واليأفوف الخفيف السريع وقيل الضعيف الأحمق واليأفوفة الفراشة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معديكرب أنه قال في بعض كلامه فلان أخف من يأفوفة قال اليأفوفة الفراشة وقال الشاعر

• أرى كل يأفوف وكل حزنبل • وشهذارة ترعابة قد تضلعا •

والترعابة الفروقة واليأفوف العيي الخوار وقال الراعي

• مغمر العيش يأفوف شمائله • تأبى المودة لا يعطي ولا يسل •

قوله مغمر العيش أي لا يكاد يصيب من العيش إلا قليلا أخذ من الغمر وقيل هو المغفل عن كل عيش

أكف الإكاف والأكاف من المراكب شبه الرحال والأقتاب وزعم يعقوب أن همزته بدل من واو وكاف والجمع آكفة وأكف كإزار وآزرة وأزر غيره إكاف الحمار ووكافه والجمع أكف وقيل في جمعه وكف وأنشد في الإكاف لراجز

• إن لنا أحمرة عجافا • يأكلن كل ليلة إكافا •

أي يأكلن ثمن إكاف أي يباع إكاف ويطعم بثمنه ومثله • نطعمها إذا شتت أولادها • أي ثمن أولادها ومنه المثل تجوع الحرة ولا تأكل ثدييها أي أجرة ثدييها وآكف الدابة وضع عليها الإكاف وأكفها شد عليها الإكاف قال اللحياني آكف البغل لغة بني تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز وأكف إكافا عمله

ألف الألف من العدد معروف مذكر والجمع آلف قال بكير أصم بني الحارث بن عباد

• عربا ثلاثة آلف وكتيبة • ألفين أعجم من بني الفدام •

والألف والألوف يقال ثلاثة آلاف إلى العشرة ثم ألوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت فأما قول الشاعر

• وكان حاملكم منا ورافدكم • وحامل المين بعد المين والألف •

إنما أراد الآلاف فحذف للضرورة وكذلك أراد المئين فحذف الهمزة ويقال ألف أقرع لأن العرب تذكر الألف وإن أنث على أنه جمع فهو جائز وكلام العرب فيه التذكير قال الأزهري وهذا قول جميع النحويين ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أي تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت ولو قلت هذه ألف بمعنى هذه الدراهم ألف لجاز وأنشد ابن بري في التذكير

• فإن يك حقي صادقا وهو صادقي • نقد نحوكم ألفا من الخيل أقرعا •

قال وقال آخر

• ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم • بألف أؤديه إلى القوم أقرعا •

وآلف العدد وآلفه جعله ألفا وآلفوا صاروا ألفا وفي الحديث أول حي آلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفتهم ممدود وآلف القوم إذا صاروا ألفا وكذلك أخمسوا إذا صاروا خمسمائة وأمأوا إذا صاروا مائة الجوهري آلفت القوم إيلافا أي كملتهم ألفا وكذلك آلفت الدراهم وآلفت هي ويقال ألف مؤلفة أي مكملة وألفه يألفه بالكسر أي أعطاه ألفا قال الشاعر

• وكريمة من آل قيس ألفته • حتى تبذخ فارتقى الأعلام •

أي ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى إلى الأعلام فحذف إلى وهو يريده وشارطه مؤالفة أي على ألف عن ابن الأعرابي وألف الشيء ألفا وإلافا وولافا الأخيرة شاذة وألفانا وألفه لزمه وآلفه إياه ألزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه ألفا وآلفه إياه غيره ويقال أيضا آلفت الموضع أولفه إيلافا وكذلك آلفت الموضع أولفه مؤالفة وإلافا فصار صورة أفعل وفاعل في الماضي واحدا وألفت بين الشيئين تأليفا فتألفا وائتلفا وفي التنزيل العزيز لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فيمن جعل الهاء مفعولا ورحلة مفعولا ثانيا وقد يجوز أن يكون المفعول هنا واحدا على قولك آلفت الشيء كألفته وتكون الهاء والميم في موضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو إسحاق في لإيلاف قريش ثلاثة أوجه لإيلاف ولإلاف ووجه ثالث لإلف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الأولين أبو عبيد ألفت الشيء وآلفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألوف وآلفت الظباء الرمل إذا ألفته قال ذو الرمة

• من المؤلفات الرمل أدماء حرة • شعاع الضحى في متنها يتوضح •

أبو زيد ألفت الشيء وألفت فلانا إذا أنست به وألفت بينهم تأليفا إذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشيء تأليفا إذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وآلفت الشيء أي وصلته وآلفت فلانا الشيء إذا ألزمته إياه

اولفه ايلافا والمعنى في قوله تعالى لايلاف قريش ليولف قريش الرحلتين فيتصلا ولا ينقطعا وقيل اللام متعلقة
بالسورة التي قبلها اي اهلك الله اصحاب الفيل لتولف قريش رحلتيها امنين ابن الاعرابي اصحاب الايلاف
اربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يولفون الجوار يتبعون بعضه بعضا
يجيرون قريشا بميرهم وكانوا يسمون المجيرين فاما هاشم فانه اخذ حبلا من ملك الروم واخذ نوفل حبلا
من كسرى واخذ عبد شمس حبلا من النجاشي واخذ المطلب حبلا من ملوك حمير قال فكان تجار قريش
يختلفون الى هذه الامصار بحبال هولاء الاخوة فلا يتعرض لهم قال ابن الانباري من قرا لايلافهم والفهم
فهما من الف يالف ومن قرا لايلافهم فهو من الف يولف قال وقيل يولفون يهيئون ويجهزون قال ابو منصور وهو
على قول ابن الاعرابي بمعنى يجيرون والالاف والالاف بمعنى وانشد حبيب بن اوس في باب الهجا لمساور بن هند
يهجو بني اسد • زعمتم ان اخوتكم قريشا • لهم الف وليس لكم الاف • وقال الفرا من قرا الفهم فقد يكون من يولفون
قال واجود من ذلك انه بجعل من يالفون رحلة الشتا والصيف والايتلاف من يولفون اي يهيئون ويجهزون
قال ابن الاعرابي كان هاشم يولف الى الشام وعبد شمس يولف الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس
قال وكان التجار يختلفون اي يستجيرون قال الازهري ومنه قول ابي ذويب • توصل بالركبان حينا وتولف •
الجوار ويغشيها الامان ربابها • وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف
لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش وقيل في قوله تعالى
لايلاف قريش يقول تعالى اهلكت اصحاب الفيل لاولف قريشا مكة ولتولف قريش رحلة الشتا والصيف
اي تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه اخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو وهي الالفة
وايتلف الشي الف بعضه بعضا والفه جمع بعضه الى بعض وتالف تنظم والالف الاليف يقال حنت الالف الى الالف
وجمع الاليف الايف مثل تبيع وتبايع وافيل وافايل قال ذو الرمة • فاصبح البكر فردا من الايفه •
يرنا داخلة اعجازها شذب • والالاف جمع الالف مثل كافر وكفار وتالفه على الاسلام ومنه المولفة
قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الاية
في المتحابين في الله قال والمولفة قلوبهم في اية الصدقات قوم من سادات العرب امر الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام بتالفهم اي بمقاربتهم واعطايهم ليرغبوا من وراهم في الاسلام
ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا البا مع الكفار على المسلمين وقد نفلهم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بمائتين من الابل تالفا لهم منهم الاقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمي وعيينة
ابن حصن الفزاري وابو سفيان بن حرب وقد قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تالف في وقت
بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله افواجا وظهر اهل دين الله على جميع اهل الملل اغنى الله
تعالى وله الحمد عن ان يتالف كافر اليوم بمال يعطى لظهور اهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين
وانشد بعضهم • الاف الله ما غطيت بيتا • دعايمه الخلافة والنسور • قيل الاف الله امان الله وقيل منزلة
من الله وفي حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على
الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكاة سهم للمولفة قلوبهم والالف الذي تالفه
والجمع الاف وحكى بعضهم في جمع الالف الوف قال ابن سيده وعندي انه جمع الف كشاهد وشهود وهو الاليف وجمعه
الفا والانثى آلفة والف قال • وحور المدامع الف صخر • وقال • قفر فيافي ترى ثور النعاج بها •
يروح فردا ويبقى الفه طاويه • وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعل وضرب البسيط لا ياتي على فاعل
والذي حكاه ابو اسحق وعزاه الى الاخفش ان اعرابيا سيل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت
وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعل ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدايرة فاما المستعمل فهو فعلن وفعلن
ويقال فلان الف فلان اي اليفه وقد نزع البعير الى الافه وقال ذو الرمة
اكن مثل ذي الالاف لزت كراعه • الى اختها الاخرى وولى صواحبه • ويجوز الالاف وهو جمع آلف والالاف
جمع الف وقد ائتلف القوم ائتلافا والف الله بينهم تاليفا واوالف الطير التي قد الفت مكة والحرم شرفهما
الله تعالى واوالف الحمام دواجنها التي تالف البيوت قال العجاج • اوالفا مكة من ورق الحما •
اراد الحمام فلم يستقم له الوزن فقال الحما واما قول روبة • تالله لو كنت من الالاف •
قال ابن الاعرابي اراد بالالاف الذين يالفون الامصار واحدهم الف والف الرجل تجر والف القوم
الى كذا وتالفوا استجاروا والالف والاليف حرف الهجا قال اللحياني قال الكسايي الالف
من حروف المعجم مونثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف

المعجم

المعجم كلها تذكر وتونث كما ان الانسان يذكر ويونث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر قال الزجاج
الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم انا الله اعلم والمص انا الله اعلم وافصل والمر انا الله اعلم
وارى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع بالمص
وكان معناه المص حروف كتاب انزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف ابدا ذكر
الكتاب وقوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر رافعها على قوله وكذلك يس والقران
الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى في صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل

انف الانف المنخر معروف والجمع الف واناف وانوف انشد ابن الاعرابي •

بيض الوجوه كريمة احسابهم • في كل نايبة عزاز الآنف • وقال الاعشى •

اذا روح الراعي اللقاح معزبا • وامست على اناهها غبراتها • وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة احسابهم • شم الانوف من الطراز الاول • والعرب تسمي الانف انفين

يشوف بالقيه البقاع كانه • عن الروض من فرط النشاط كعيم • الجوهري الانف للانسان

وغيره وفي حديث سبق الحدث في الصلاة فلياخذ بانفه ويخرج قال ابن الاثير انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به
رعافا قال وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفا القبيح والكناية بالاحسن عن القبيح قال ولا يدخل في باب
الكذب والريا وانه من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس وتقول يانفه انفا اصاب انفه
ورجل انافي عظيم الانف وعضادي عظيم العضد واذاني عظيم الاذن والانوف المراة الطيبة ريح الانف ابن
سيده امراة انوف طيبة ريح الانف وقال ابن الاعرابي هي التي يعجبك شمك لها قال وقيل لاعرابي تزوج امراة
كيف رايتها قال وجدتها رصوفا رشوفا انوفا وكل ذلك مذكور في موضعه وبعير مانوف يساق بانفه فهو انف
وانف البعير شكا انفه من البرة وفي الحديث ان المومن كالبعير الانف والآنف اي انه لا يريم التشكي
وفي رواية المسلمون هينون لينون كالجمل الانف اي المانوف انه قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ
والبعير انف مثل تعب فهو تعب وقيل الانف الذي عقره الخطام وان كان من خشاش او برة او خزامة
في انفه فمعناه انه ليس يمتنع على قايده في شي للوجع فهو ذلول منقاد وكان الاصل في هذا ان يقال مانوف
لانه مفعول به كما يقال مصدور والانف جعله يشتكي انفه واضاع خطلب انفه اي الرحم الذي خرج منها
عن ثعلب وانشد • واذا الكريم اضاع موضع انفه • او عرضه لكريهة لم يغضب • وبعير مانوف كما يقال
مبطون ومصدور ومفوود للذي يشتكي صدره او بطنه وجميع ما في الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء
شاذا عنهم وقال بعضهم الجمل الانف الذلول وقال ابو سعيد الجمل الانف الذليل المواتي الذي يانف من
الزجر ومن الضرب ويعطي ما عنده من السير عفوا سهلا كذلك المومن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وما لزمه
من حق صبر عليه وقام به وانفت الرجل ضربت انفه وانفته انا ايناقا اذا جعلته يشتكي انفه وانفه
الما اذا بلغ انفه زاد الجوهري وذلك اذا نزل في النهر وقال بعض الكلابيين انفت الابل اذا وقع الذباب
على انوفها وطلبت اماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الانف والانف يوذيها بالنهار وقال معقل بن ريحان
وقربوا كل مهدي ودوسرة • كالفحل يقدعها التفقير والانف • والتانيف تحديد طرف الشي وانفا
القوس الحدان اللذان في بواطن السيتين وانف النعل اسلتها وانف كل شي طرفه واوله وانشد ابن بري
للحطيئة • ويحرم سر جارتهم عليهم • وياكل جارهم انف القصاع • قال ابن سيده ويكون في الازمنة واستعمله
ابو خراش في اللحية فقال • تخاصم قوما لا تلقى جوابهم • وقد اخذت من انف لحيتك اليد • سمي مقدمها
انفا يقول فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك مثل وانف الناب طرفه حين يطلع وانف الناب
حرفه وطرفه حين يطلع وانف البرد اشده وجا يعدو انف الشد والعدو اي اشده يقال هذا انف الشد وهو
اول العدو وانف البرد اوله واشده وانف المطر اول ما انبت قال امرو القيس • قد غدا يحملني في انفه •
لاحق الايطل محبوك ممر • وهذا انف عمل فلان اي اول ما اخذ فيه وانف خف البعير طرف منسمه وفي
الحديث لكل شي انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى انفة الشي ابتداوه قال ابن الاثير هكذا روي بضم
الهمزة قال وقال الهروي الصحيح بالفتح وانف الجبل نادر يشخص ويبدر منه والمونف المحدد من كل
شي والمونف المسوي وسير مونف مقدود على قدر واستوا ومنه قول الاعرابي يصف فرسا • لهز لهز العير
وانف تانيف السير اي قد حتى استوى كما يستوي السير المقدود وروضة انف بالضم لم يرعها احد
وفي المحكم لم توطا واحتاج ابو النجم اليه فسكنه فقال • انف ترى ذبابها تعلله • وكلا انف اذا كان
بحاله لم يرعه احد وكاس انف ملاى وكذلك المنهل والانف الخمر التي لم تستخرج من دنها شي قبلها

قال ابن احمر

قال عبدة بن الطيب • ثم اصطبحنا كميتا قرقفا انفا • من طيب الراح واللذات تعليل • وارض انف وانيفة
منبتة وفي التهذيب بكر نباتها وهي انف بلاد الله اي اسرعها نباتا وارض انيفة النبت اذا اسرعت النبات وانف
وطي كلأ انفا وانفت الابل اذا وطيت كلا انفا وهو الذي لم يرع وآنفتها انا فهي مؤنفة اذا انتهيت بها انف
المرعى ويقال روضة انف وكاس انف لم يشرب بها قبل ذلك كانه استونف شربها مثل روضة انف ويقال انف
فلان ماله تانيفا وآنفها ايتنافا اذا رعاها انف الكلا وانشد • لست بذي ثلة مؤنفة •
اقط البانها واسلاؤها • وقال حميد • ضرائر ليس لهن مهر • تانيفهن نقل وافر • اي رعيهن الكلا
الانف وهذان الضربان من العدو والسير وفي حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلا وصفو من
الما الانف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطاه الماشية واستانف الشي وائتنفه اخذ اوله
وابتداه وقيل استقبله وانا آتنفه ائتنافا وهو افتعال من انف الشي وفي حديث ابن عمر انما الامر انف
اي يستانف استينافا من غير ان سبق به سابق قضا وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه استانفت
الشي اذا ابتداته وفعلت الشي انفا اي في اول وقت يقرب مني واستانفه بوعد ابتداه به من غير
ان يساله اياه انشد ثعلب • وانت المنى لو كنت تستانفيننا • بوعد ولكن معتفا كجديب •
اي لو كنت تعدينا الوصل وانف الشي اوله ومستانفه والمؤنفة والمؤتنفة من الابل التي تتبع بها انف المرعى
اي اوله وفي كتاب علي بن حمزة انف الرعي ورجل مئناف يستانف المراعي والمنازل ويرعى ماله انف الكلا
والمؤنفة من النسا التي استونفت بالنكاح اولا ويقال امراة مكنفة مؤنفة وسياتي ذكر المكنفة
في موضعه ويقال للمراة اذا حملت فاشتد وحمها وتشهت على اهلها الشي بعد الشي انها لتستانف الشهوات
تانفا ويقال للحديد اللين انيث وانيف بالفا والثا قال الازهري حكاه ابو تراب وجاوا انفا اي قبيل
الليث اتيت فلانا انفا كما تقول من ذي قبل ويقال اتيتك من ذي انف كما تقول من ذي قبل اي فيما يستقبل
وفعله بانفة وانفا عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه مثل قولهم فعله انفا وقال الزجاج
في قوله تعالى ماذا قال انفا اي ماذا قال الساعة في اول وقت يقرب منا ومعنى انفا من قولك استانف
الشي اذا ابتداه وقال ابن الاعرابي ماذا قال انفا اي مذ ساعة وقال الزجاج نزلت في المنافقين
يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرجوا سالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا
واعلاما انهم لم يلتفتوا الى ما قال فقالوا ماذا قال انفا اي ماذا قال الساعة وقلت كذا انفا وسالفا وفي الحديث
انزلت علي سورة انفا اي الان والاستيناف الابتدا وكذلك الائتناف ورجل حمي الانف اذا كان انفا يانف
ان يضام وانف من الشي يانف انفا وانفة حمي وقيل استنكف يقال ما رايت احمى انفا ولا آنف من فلان وانف
الطعام وغيره انفا كرهه وقد انف البعير الكلا اذا اجمه وكذلك المراة والناقة والفرس تانف فحلها
اذا تبين حملها فكرهته وهو الانف قال رؤبة • حتى اذا ما انف التنوما • وخبط العهنة والقيصوما •
وقال ابن الاعرابي انف اجم ونطف اذا اكره قال وقال اعرابي انفت فرسي هذه هذا البلد اي اجتوته
وكرهته فهزلت وقال ابو زيد انفت من قولك لي اشد الانف اي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل ابن
يسار فحمي من ذلك انفا انف من الشي يانف انفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه واراد به ها هنا اخذته
الحمية من الغيرة والغضب قال ابن الاثير وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غضبه وغيظه
من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم
ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهي من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه
الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل
اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك ورجل انوف شديد الانفة والجمع انف
وآنفه جعله يانف وقول ذي الرمة • رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعاء حتى آنفتها نصالها •
اي صيرت النصال هذه الابل الى هذه الحالة تانف رعي ما رعته اي تاجمه وقال ابن سيده يجوز ان يكون
آنفتها جعلتها تشتكي انوفها قال وان شئت قلت انه فاعلتها من الانف وقال عمارة آنفتها جعلتها تانف
منها كما يانف الانسان فقيل له ان الاصمعي يقول كذا وان ابا عمرو يقول كذا فقال الاصمعي عاض كذا
من امه وابو عمرو ماص كذا من امه اقول ويقولان فاخبر الراوية ابن الاعرابي بهذا فقال صدق و
انت عرضتهما له وقال شمر في قوله آنفتها نصالها قال لم يقل انفتها لان العرب تقول انفه وظهره
اذا ضرب انفه وظهره وانما مده لانه اراد جعلتها النصال تشتكي انوفها يعني نصال البهمى وهو شوكها
والجميم الذي قد ارتفع ولم يتم ذلك التمام وبسرة وهي الغضة وصمعاء اذا امتلات اكمامها ولم تتفقا

ويقال

ويقال هاج البهمى حتى انفت الراعية نصالها وذلك ان تيبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك في اخر
الحر فكانها جعلتها تانف رعيها اي تكرهه ابن الاعرابي الانف السيد وقولهم فلان يتتبع انفه اذا كان يتشمم
الرائحة فيتتبعها وانف بلد قال عبد مناف بن ربع الهذلي من الاسى اهل انف يوم جاءهم • جيش الحمار فكانوا عارضا
بردا • واذا انتسبوا الى بني انف الناقة وهم بطن من بني سعد بن زيد مناة قالوا فلان الانفي سموا انفيين
لقول الحطيئة فيهم • قوم هم الانف والاذناب غيرهم • ومن يسوي بانف الناقة الذنبا •

انفهم

اوف

الافة العاهة وفي المحكم عرض مفسد لما اصاب من شي ويقال افة الظرف الصلف وافة العلم النسيان
وطعام مؤوف اصابته افة وفي غير المحكم طعام ماووف وايف الطعام فهو مؤوف مثل معيف قال وعيه فهو معوه
ومعيه الجوهري وقد ايف الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابته افة فهو مؤوف مثل معوف وآف القوم
واوفوا وايفوا دخلت عليهم افة وقال الليث آفوا الالف ممالة بينها وبين المد ساكن ببينة اللفظ
لا الخط وآفت البلاد تؤوف اوفا وافة واووفا كقولك عووفا صارت فيها افة والله تعالى اعلم •

فصل التا المثناة فوق

اتيته على تئفة ذلك كتفئة وفعلة عند سيبويه وتفعلة عند ابي علي اي على حين ذلك لان العرب تقول اتيت عليه
عتر التئفة اي اتيته في ذلك الحين واتيته على تفان ذلك وتئفانه اوله فهذا يشهد بزيادتها قال ابو منصور
ليست التا في تئفة اصلية والتئفان النشاط

تحف

التحفة الطرفة من الفاكهة
وغيرها من الرياحين والتحفة ما اتحفت به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحا والجمع تحف
وقد اتحفته بها واتحفه قال ابن هرمة • واستيقنت انها مثابرة • وانها بالنجاح متحفة • قال صاحب العين
تاؤه مبدلة من واو ولانها لازمة بجميع تصاريف فعلها الا في يتفعل يقال اتحفت الرجل تحفة وهو
يتوحف وكانهم كرهوا لزوم البدل ها هنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل قال كان على تاذهب اليه
فهو من وحف وقال الازهري اصل التحفة وحفة وكذلك التهمة اصلها وهمة وكذلك التخمة ورجل تكلة والاصل
وكلة وتقاه اصلها وقاه وتراث اصله وراث وفي الحديث تحفة الصايم الدهن والمجمر يعني انه يذهب
عنه مشقة الصوم وشدته وفي حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وفي الحديث
تحفة المومن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه
الا بالموت وانشد ابن الاثير • قد قلت اذ مدحوا الحياة واسرفوا • في الموت الف فضيلة لا تعرف •
منها امان عذابه بلقائه • وفراق كل معاشر لا ينصف • ويشبهه الحديث الاخر الموت راحة المومن

مثل

ترف

الترفة النعمة والترف التنعم والترفة النعمة والتتريف حسن الغذا وصبي مترف اذا كان منعم البدن مدللا
والمترف الذي قد ابطرته النعمة وسعة العيش واترفته النعمة اي اطغته وفي الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها وفي الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة
والسلام فر به من جبار مترف ورجل مترف ومتروف موسع عليه وترف الرجل واترفه دلله وملكه وقوله تعالى
الا قال مترفوها اي اولو الترفة واراد رؤساها وقادة الشر منها والترفة بالضم الطعام الطيب وكل طرفة
ترفة واترف الرجل اعطاه شهوته هذه عن اللحياني وترف النبات تروي والترفة بالضم الهنة الناتية في وسط
الشفة العليا خلقة وصاحبها اترف والترفة مشفاة يشرب بها

تفف

التف وسخ الاظفار
وفي المحكم وسخ بين الظفر والانملة وقيل هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ والاف وسخ الاذن والتتفيف
من التف كالتافيف من الاف وقال ابو طالب قولهم اف وتف واف وتف وتفة فالاف وسخ الاذن والتف وسخ
الاظفار فكان ذلك يقال عند الشي يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتاذون منه وقيل
اف له معناه قلة له وتف اتباع ماخوذ من الاف وهو الشي القليل ابن الاعرابي تفتف الرجل اذا تقذر بعد
تنظيف ويقال اف يؤف ويتف اذا قال اف ويقال افة له وتفة اي نتن وقيل الاف بمعنى القلة
من الاف وهو القليل والتفه دويبة تشبه الفار وقال الاصمعي هذا غلط انما هي دويبة على شكل جرو الكلب
يقال لها عناق الارض قال وقد رايته وفي المثل اغنى من التفه عن الرفه وفي المحكم استغنت التفه
عن الرفه والرفه دقاق التبن وقيل التبن عامة وكلاهما بالتشديد والتخفيف والتفه دويدة
صغيرة تونثر من الجلد والتفاف الوضيع وقيل هو الذي يسال الناس شاة او شاتين قال •
وضرمة عنزي او ثلاثين • يغنينا عن مكسب التفافين •

تلف

الليث التلف الهلاك والعطب
في كل شي تلف يتلف تلفا فهو تلف هلك عطبا وتلف الشي واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا وطلفا
بمعنى واحد اي هدرا والعرب تقول ان من القرف التلف والقرف مداناة الوبا والمتالف المهالك

وَاتلف فلان ماله اتلافا اذا افناه اسرافا قال الفرزدق • وقوم كرام قد نقلنا اليهم •
قراهم فاتلفنا المنايا واتلفوا • اتلفنا المنايا اي وجدناها ذات تلف اي ذات اتلاف ووجدوها
كذلك وقال ابن السكيت اتلفنا المنايا واتلفوا اي صيرنا المنايا تتلفا لهم وصيروها لنا تلفا قالت
ويقال تمناه صادفناها تتلفنا وصادفوها تتلفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير
الاتلاف والمتلفة مهواة مشرفة على تلف والمتلفة القفر قال طرفة او غيره • بمتلفة ليست بطلح ولا
حمض • اراد ليست بمنبت طلح ولا حمض لا يكون الا على ذلك لان المتلفة لا تنبت والطلح والحمض نبتان
لا ينبتان والمتلف المفازة وقول ابي ذويب • ومتلف مثل فرق الراس تخلجه • مطارب زقب
اميالها فيح • المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر والتلفة الهضبة المنيعة التي
تعيى من تعاطاها التلف عن الهجري وانشد • الا لكما فرخان في راس تلفة • اذا رامها الرامي تطاول نيقها •

تنف

التنوفة القفر من الارض واصل بنائها التنف وهي المفازة والجمع تنايف وقيل التنوفة
من الارض المتباعدة ما بين الاطراف وقيل التنوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا انيس وان كانت
معشبة وقيل التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كلا ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي الحديث انه سافر
رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري التنوفة المفازة وكذلك التنوفية
كما قالوا دو ودوية لانها ارض مثلها فنسبت اليها قال ابن احمر • كم دون ليلي من تنوفية لماعة •
تنذر فيها النذور • وتنوفى موضع قال امرؤ القيس • كان دثارا حلقت بلبونه • عقاب تنوفى لا عقاب القواعل •
وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني فاما قرأة ابي علي يجوز ان تكون تنوفى مقصورة من تنوفا
بمنزلة بروكا فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون اراد تنوفا اشباعا للفتحة لا سيما
وقد رويناه مفتوحا وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن الا ترى انها مقابلة لياء مفاعيلن
كما ان الالف في قوله • ينباع من ذفرى غضوب جسرة • انما هي اشباع للفتحة طلبا لاقامة الوزن الا ترى انه
لو قال ينبع من ذفرى لصح الوزن الا انه فيه زحافا وهو الخزل كما انه لو قال تنوف لكان الجزء مقبوضا فالاشباع
اذا في الموضعين انما هو مخافة الزحاف الذي هو جائز

نوف

مافي امرهم تونيف اي توان وفي
نوادر الاعراب مافيه تونفة ولا تافة اي مافيه عيب ابو تراب سمعت عراما يقول تاف بصر الرجل وتاف اذا
نظر الى الشيء في دوام وانشد • فما انس الاشيا لا انس نظرة • بمكة اني تايف النظرات • وتاف عني بصرك
وتاه اذا تخطى

فصل الثا المثلثة

ثطف

اهملها الليث واستعمل ابن الاعرابي
الثطف قال هو النعمة في المطعم والمشرب والمنام وقال ثمر الثطفة النعمة

ثقف

ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة
حذقه ورجل ثقف وثقف وثقف حاذق فهم واتبعوه فقالوا ثقف لقف وقال ابو زياد رجل ثقف لقف
رام راو اللحياني رجل ثقف لقف وثقف لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة ابن السكيت
رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قايما به ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم
ابن دريد ثقفت الشيء حذقته وثقفته اذا ظفرت به قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب
وثقف الرجل ثقافة اي صار حاذقا فطنا فهو ثقيف مثل ضخم فهو ضخم ومنه المثاقفة
وثقف ايضا ثقفا مثل تعب تعبا اي صار حاذقا فطنا فهو ثقف وثقف مثل حذر وحذر وندس
وندس وفي حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكا والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج
اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وثقف الخل ثقافة وثقف
فهو ثقيف وثقيف بالتشديد الاخيرة على النسب حذق وحمض جدا مثل بصل حريف قال ولست بحسن
وثقف الرجل ظفر به وثقفته ثقفا مثال بلعته بلعا اي صادفته وقال • فاما تثقفوني فاقتلوني •
فان اثقف فسوف ترون بالي • وثقفنا فلانا في موضع كذا اي اخذناه ومصدره الثقف وفي
التنزيل العزيز واقتلوهم حيث ثقفتموهم والثقاف والثقافة العمل بالسيف قال •
وكان لمع بروقها في الجو اسياف المثاقف • وفي الحديث اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف
والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد والثقاف حديدة تكون مع القواس والرماح
يقوم بها الشيء المعوج وقال ابو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس
ويدخل فيه على شحونتها ويغمز منها حيث تبتغي ان يغمز حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي
ولا بالرماح الا مدهونة مملولة او مضهوبة على النار ملوحة والعدد اثقفة والجمع ثقف
والثقاف ما تسوى به الرماح ومنه قول عمرو • اذا عض الثقاف بها اشمازت •

تشح

قفا المثقف والجبينا • وتثقيفها تسويتها وفي المثل دردب لما عضه الثقاف قال الثقاف خشبة تسوى
بها الرماح وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح
تريد انه سوى عوج المسلمين وثقيف حي من قيس وقيل ابو حي من هوازن واسمه قسي قال وقد يكون ثقيف
اسما للقبيلة والاول اكثر قال سيبويه اما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة
التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وكذلك كل ما لا يقال فيه من بني فلان التذكير فيه اغلب كما ذكر
في معد وقريش قال سيبويه النسب الى ثقيف ثقفي على غير قياس

فصل الجيم

جاف

جافه جافا واجتافه صرعه لغة في جعفه قال • ولوا تكبهم الرماح كانهم • نخل جافت اصوله اوثاب •
وانشد ثعلب • واستمعوا قولا به يكوي النطف • يكاد من يتلى عليه يجتاف • الليث الجاف ضرب من الفزع
والخوف قال العجاج • كان تحتي ناشطا مجافا • وجاف فهو مجوف بمعنى ذعر والجاف نبت النخلة والجاف تنكابجعف
اذا انقعرت وسقطت وجثف الرجل جافا بسكون الهمزة في المصدر اذا فزع وذعر فهو مجؤوف ومثله
جئث فهو مجؤوث وفي الصحاح وقد جئف اشد الجاف فهو مجؤوف مثل مجعوف اي خايف والاسم الجؤاف
ورجل مجاف لا فؤاد له ورجل مجؤوف مثل مجعوف جايع وقد جئف وجاف في صباح

جنزف

التهذيب جنزف كورة من كور كرمان

جحف

جحف الشيء يجحفه جحفا قشره والجحف والمجاحفة
اخذ الشيء واجترافه والمجحف شبه الجرف الا ان الجرف للشيء الكثير والجحف للما والكرة ونحوها تقول اجتحفنا
ما البير الا جحفة واحدة بالكف او بالاناء الجحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها وسيل جراف وجحاف
يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شيء ويجحفه اي يقشره وقد اجتحفه وانشد
الازهري لامرئ القيس • لها كفل كصفاة المسيل ابرز عنها جحاف مضر • واجحف به اي ذهب به واجحف به اي قاربه
ودنا منه وجاحف به اي زاحمه وداناه ويقال مر الشيء جحفا وجحفا اي مسارعا وفي حديث عمار انه دخل
على ام سلمة وكانت اخاه من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها والجحفة موضع بالحجاز
بين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفة بغير الف ولام وهي ميقات اهل الشام زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا
بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت جحفة
وقيل الجحفة قرية تقرب من سيف البحر اجحف السيل باهلها فسميت جحفة واجتحفنا ما البير نزفناه بالكف او بالاناء والجحفة
ما اجتحف منها او بقي فيها بعد الاجتحاف والجحفة والجحفة بقية الما في جوانب الحوض الاخيرة عن كراع والجحف
اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وانشد • لا يستوي الجحفان جحف ثريد • وجحف حروري بابيض صارم •
يعني اكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة اليسيرة من الثريد يكون في الاناء الذي يملاه والجحوف
الثريد يبقى في وسط الجفنة قال ابن سيده والجحفة ايضا ملء اليد وجمعها جحف وجحف لهم غرف
وتجاحفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجة وتجاحف القوم في القتال تناول بعضهم بعضا بالعصي
والسيوف قال العجاج • وكان ما اهتض الجحاف بهرجا • يعني ما كسر التجاحف بينهم يريد به القتل وفي
الحديث خذ العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه وقيل فاتركوا العطا اي تناول
بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا اقتتلوا على الملك والجحاف مزاحمة الحرب والجحوف الدلو الذي يجحف
الما اي ياخذه ويذهب به والجحاف ما انكسر ان يستقي الرجل فيصيب الدلو فم البير فتنخرق وينصب
ماؤها قال • قد علمت دلو بني مناف • تقويم فرغيها عن الجحاف • والجحاف المراولة في الامر
وجاحف عنه كجاحش وموت جحاف شديد يذهب بكل شيء قال ذو الرمة •
وكاين تخطت ناقتي من تنازة • وكم زل عنها من جحاف المقادر • وقيل الجحاف الموت فجعلوه اسما له
والمجاحفة الدنو ومنه قول الاخنف انما انا ابن تميم كثعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد واجحف
بالطريق دنا منه ولم يخالطه واجحف بالامر قارب الاخلال به وسنة مجحفة مضرة بالمال
واجحف بهم الدهر استاصلهم والسنة الجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافسادا للاموال وفي
حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي اذهبت اموالهم وافقرتهم
الحاجة وقال بعض الحكما من اثر الدنيا اجحف باخرته ويقال اجحفت العدو بهم والسما او الغيث
او السيل دنت منهم واخطاتهم والجحفة النقطة من المرتع في قرن الفلاة وقرنها راسها وقلتها
التي تنشبه الميان من جوانبها جميعا ولا يدري القارب اي المياه منه اقرب بطرفها وجحف
الشيء برجله يجحفه جحفا اذا رفسه حتى يرمي به والجحاف وجع في البطن ياخذ من اكل اللحم يجحا

كالجحاف وقد جحف والرجل مجحوف وفي التهذيب الجحاف مشي البطن عن تخمة والرجل مجحوف قال الراجز
ارقة تشكو الجحاف والقبض • جلودهم الين من مس القمض • الجحاف وجع يأخذ عن اكل اللحم بحتا والقبض عن اكل التمر
وجحاف والجحاف اسم رجل من العرب معروف وابو جحيفة اخرى كان بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم

جخف جخف الرجل يجخف بالكسر جخفا وجخفا فاه وجخيفا تكبر وقيل الجخيف ان يفتخر
الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد • اراهم بحمد الله بعد جخيفهم • غرابهم اذ مسه القفر واقعا •
ورجل جخاف مثل جفاخ صاحب فخر وتكبر وغلام جخاف كذلك عن يعقوب حكاه في المقلوب وفي حديث
ابن عباس فالتفت الي بيني العادوف فقال جخفا جخفا اي فخرا فخرا وشرفا شرفا قال ابن الاثير
وروي جفخا بتقديم الفاء على الخاء وهو الفخر والجخيف الصوت ووقع ذلك في جخيفي اي روعي والجخيف صوت
من الجوف اشد من الغطيط وجخف النائم جخيفا نفخ وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه
ثم صلى ولم يتوضا اي غطيطه في النوم والجخيف الصوت وقال ابو عبيد ولم اسمعه في الصوت الا في هذا
الحديث والجخيف الجوف والجخيف الكثير وامراة جخيفة ضخمة والجمع جخاف ورجل جخيف كذلك وقوم
جخف

جدف جدف الطاير يجدف جدوفا اذا كان مقصوص الجناحين فرايته اذا طار كانه يرد جناحيه
الي خلفه وانشد ابن بري للفرزدق • ولو كنت اخشى خالدا ان يروعني • لطرت بواف ريشه غير جادف •
وقيل هو ان يلبس شيا من جناحه ثم يميل عند الطيران من الصقر قال • تناقص بالاشعار صقرا مدربا •
وانت حباري حبنه الصقر تجدف • الكسائي والمصدر من جدف الطاير الجداف وجناحا الطاير مجدافاه
ومنه سمي مجداف السفينة ومجداف السفينة بالدال والذال جميعا لغتان فصيحتان ابن سيده مجداف السفينة
خشبة في راسها لوح عريض يدفع بها مشتق من جدف الطاير وقد جدف الملاح بالسفينة يجدف جدفا
ابو عمرو جدف الطاير وجدف الملاح بالجداف وهو المردي والمجداف والمقداف ابو المقدام السلمي جدف
النساء بالثلج وجدفت تجدف اذا رقته والاجدف القصير وانشد • محب لصغراها بصير لنسلها •
حفوظ لاخراها حنيف اجدف • والمجداف العنق على التشبيه قال • بابلغ المجداف ذيالك الذنب •
والمجداف السوط لغة نجرانية عن الاصمعي قال المثقب العبدي • تكاد اذ حرك مجدافها •
تنسل من مثناتها واليد • ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرهما قال ساعدة بن جؤية
كحاشية المجدوف زين ليطها • من النبع ازر حاشك وكتوم • وجدفت المراة تجدف مشت مشي القصار
وجدف الرجل في مشيته اسرع بالدال عن الفارسي فاما ابو عبيد فذكرها مع جذف الطاير وجذف في الانسان
فقال في الانسان هذا بالذال وصرح الفارسي بخلافه كما اريتك فقال بالدال غير المعجمة والجدف
القطع وجدف الشيء جدفا قطعه قال الاعشى • قاعدا عنده الندامى فما ينفك يوتى بموكر مجدوف •
وانه لمجدوف عليه العيش اي مضيق عليه الازهري في ترجمة جذف قال والمجدوف المزق وانشد بيت الاعشى
هذا قال ومجدوف بالجيم وبالدال والذال قال ومعناها المقطوع قال ورواه ابو عبيد مجدوف قال واما مجدوف
فما رواه غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف يجدف تجديفا وجدف الرجل بنعمة الله كفرها
ولم يقنع بها وفي الحديث شر الحديث التجديف قال ابو عبيد يعني كفر النعمة واستقلال ما انعم الله عليك وانشد
ولكني صبرت ولم اجدف • وكان الصبر عادة اوليا • وفي الحديث لا تجدفوا بنعمة الله اي لا تكفروها وتستقلوها
والجدف القبر والجمع اجداف وانكرها بعضهم وقال لا جمع للجدف لانه قد ضعف بالابدال فلم يتصرف الجوهري
الجدف القبر وهو ابدال الجدث والعرب تعقب بين الفا والثاء في اللغة فيقولون جدث وجدف وهي
الاجداث والاجداف والجدف من الشراب ما لم يغط وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سال الرجل الذي كان
الجن استهوته ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف وتفسيره
في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب قال ابو عمرو والجدف لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جا الا وله اصل ولكن
ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير وقال بعضهم الجدف من الجدف وهو القطع
كانه اراد ما يرمى به من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به قال ابن الاثير كذا
حكاه الهروي عن القتيبي والذي جا في صحاح الجوهري ان الجدف بالذال المعجمة ولم يذكره في المهملة والشه
الازهري فيهما وقد تسر ايضا بالنبات الذي يكون باليمن لا يحتاج اكله الى شرب ما ابن سيده الجدف نبات
يكون باليمن تاكله الابل فتجتزا به عن الما وقال كراع لا تحتاج مع اكله الى شرب ما قال ابن بري
وعليه قول جرير • كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا • ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا •
والجدافا مقصور الغنيمة ابو عمرو الجدافات الغنيمة وانشد • قد اتاني بامصا فتراه •

لا يعرف الحق وليس يهواه • كان لنا لما انى جدافاه • ابن الاعرابي الجدافي والغنامي والغنيمى والهبالة والابالة والحوا
والحباسة

جذف جذف الشيء جذفا قطعه قال الاعشى • قاعدا عنده الندامى فما ينفك يوتى بموكر
مجذوف • اراد بالموكر السقا الملان من الخمر والمجذوف الذي قطع قوايمه والمجذوف والمجدوف المقطوع وجذف
الطاير يجذف اسرع تحريك جناحيه واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين لغة في جدف ومجذاف
السفينة لغة في مجداف وانها كلتاهما فصيحة وقد تقدم ذكره قال المثقب العبدي يصف ناقة •
تكاد ان حرك مجذافها • تنسل من مثناتها واليد • قال الجوهري قلت لابي الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف
لها وجذف الانسان في مشيته جذفا وتجذف اسرع قال • لجذفهم حتى اذا ساق مالهم • اتيتهم من قابل تتجذف
وجذف الشيء يجذفه حكاه نصير وروي بيت ذي الرمة • اذا احاف منها ضغن جنبا قلوة • جذها بجلجالها الحروف
بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة

جرف الجرف اجترافك الشيء عن وجه الارض حتى يقال كانت
المراة ذات لثة فاجترفها الطبيب اي استاصلها عن الانسان قطعا والجرف الاخذ الكثير جرف الشيء يجرفه
بالضم جرفا واجترفه اخذه اخذا كثيرا والجراف والجرفة ما جرفت به وجرفت الشيء اجرفه بالضم جرفا اي ذ
هبت به كله او جله وجرفت الطين كسحته ومنه سمي المجرفة وانسان مجرف كثير الاخذ من الطعام انشد ابن الاعرابي •
اعددت للقرى بنا مجرفا • ومنطقا تفلي وبطنا اجوفا • وجرف السيل الوادي يجرفه جرفا جرحه الجوهري والجرف
والجرف مثل عسر وعسر ما تجرفته السيول واكلته من الارض وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته
قال رجل من طيي • فان تكن الحوادث جرفتني • فلم ار هالكا كابي زياد • ابن سيده والجرف ما اكل السيل من
اسفل شق الوادي والنهر والجمع اجراف وجروف وجرفة قال لم يكن من شعة فهو شط وشاطي وسيل جراف وجارف
يجرف ما مر به من كثرته يذهب بكل شيء وغيث جارف كذلك والجرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نحا الماء في اصله
فاحتفره فصار كالدحل واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار وقد جرف السيل اسناده وفي التنزيل العزيز
ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار وقال ابو خيرة الجرف عرض الجبل الاملس شمر يقال الجرف والجراف وجرفة
وهي المهواة ابن الاعرابي اجرف الرجل اذا رعى ابله في الجرف وهو الخصب والكلا الملتف وانشد •
في حبه جرف وحمض هيكل • والابل تتسمن عليها اسنيا مكتنز ايعني على الحبة وهو ما تناثر من حبوب البقول
واجتمع تحتها ورقا يبيس البقل فتسمن الابل عليها واجرف الارض اصابه سيل جراف ابن الاعرابي الجرف المال الكثير
من الصامت والناطق والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا فسمي جارفا جرف الناس كجرف
السيل الجوهري الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون الجارف وموت
جراف منه والجارف شوم او بلية يجترف مال القوم الصحاح والجارف الموت العام يجترف مال القوم •
ورجل جراف شديد النكاح قال جرير • بالشبة ما لاقت نساوكم • والمستفر من جراف غير عنين
ورجل جراف ياتي على الطعام كله قال جرير • ووضع الخنزير فقيل ابن مجاشع • فشحا مجافلة جراف هبلع •
ابن سيده رجل جراف شديد الاكل لا يبقي شيا ومجترف ومجترف مهزول وكبش متجرف ذهب عامة سمنه
وجرف النبات اكل عن اخره وجرف من ماله جرفة اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد بالجرفة ههنا المرة
الواحدة انما عنى بها ما عنى بالجرف والمجرف والمجارف الفقير كالمحارف عن يعقوب وحده بالدال وليس بشيء ورجل مجرف
قد جرفه الدهر اي اجتاح ماله وافقره اللحياني رجل مجارف ومحارف وهو الذي لا يكتسب خيرا ابن السكيت
الجراف مكيال ضخم وقوله بالجراف الاكبر يقال كالدلم من الهوان مكيالا اضخما واغبيا قال الجوهري ويقال لضرب
من الكيل جراف وجراف قال الراجز • كيل عدا بالجراف المتعل • من صبرة مثل الكميت الاهيل • قوله عدا اي موالاة
وسيف جراف يجرف كل شيء والجرفة من سمات الابل ان تقطع جلدة من جسد البعير دون انفه من غير ان تبين •
وقيل الجرفة في الفخذ خاصة ان تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع ومثلها في الانف واللهزمة
قال سيبويه بنوه على فعلة استغنوا بالعمل عن الاثر يعني انهم لو ارادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف او الجراف
كالمشط والخياط فافهم غيره الجرفة بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف
تقطع جلدة وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف وقال ابو علي في التذكرة الجرفة والجرفة ان تجرف
لهزمة البعير وهو ان يقشر جلدة فيفتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعرة قال ابن بري الجرفة
وسم باللهزمة تحت الاذن قال هدرك • يعارض محروفا تدنه خزامه • كان ابن حسن تحت حالبه وال •
وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وانشد • فما جدالي لا يفرق عديدنا • وآبو يطعن في كواهلهم جرف •
والجرف والجريف يبيس الحماط وقال ابو حنيفة قال ابو زياد الجريف يبيس الافاني خاصة والجراف
اسم رجل انشد سيبويه • ايرن على الجراف امس وظله • وعدوانه اعتبتمونا براسم •

• اميري عداء ان حبسنا عليهم • بهايم مال اودتا بالبهايم • نصب اميري عداء على الذم وفي حديث ابي بكر كان
يستعرض الناس بالجرف اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء
عن وجه الارض بالمجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز
اي كسرة الواحد جرفة ويروى باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق الظليم قال ابو العباس وكذا قال الفرا
جورف فنقله صحف التهذيب قال بعضهم الجورف الظليم وانشد لكعب بن زهير المزني •
كان رحلي وقد لان شعريكتها • كسوته جورفا اغضانه حصفا • قال الازهري هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف
وسياتي ذكره التهذيب في ترجمة حرف مكان حرف فيه سادي واختلاف وقال غيره من اعراب قيس رمن جرفة
مختلفة وقدح جرف ورجل جرف

جزف

الجزف الاخذ بالكثرة وتجزف له في الكيل اكثر
الجوهري الجزف اخذ الشيء مجازفة وجزافا فارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف
المجهول القدر مكيلا كان او موزونا والجزاف والجزاف والجزافة بيعك الشيء واشتراؤكه بلا وزن ولا كيل وهو
يرجع الى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجزاف والجزافة والقياس جزاف وقول صخر الغي •
فاقبل منه طوال الذرى كان عليهن بيعا جزيفا • اراد انها بيع جزافا بغير كيل يصف سحابا ابو عمرو اجتزفت
الشيء اجتزافا اذا اشتريته جزافا والله اعلم

جعف

جعفه جعفا فانجعف صرعه وضرب به
الارض فانصرع ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي رواية مصعب
ابن الزبير يقال ضربه فجعفه وجعفله وتجاعفه وجعفله وجعله اذا صرعه والجعف شدة الصرع •
وجعف الشيء جعفا قلبه وجعف الشيء والشجرة يجعفها جعفا فانجعف قلعها وفي الحديث مثل الكافر
كمثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها بمرة واحدة اي انقلاعها وسيل جعاف يجعف كل شيء
اي يقلبه وما عنده من المتاع الا جعف اي قليل والجعفة موضع وجعف حي من اليمن وجعفي من همدان
قال الجوهري جعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة اليه كذلك ومنهم عبيد الله
ابن الحر الجعفي وقال لبيد • قبايل جعفي بن سعد كانما • سقى جمعهم ماء الذعاف منيم • قوله منيم اي مهلك جعل
الموت نوما ونيامك هذا كقولهم ثار منيم قال ابن بري جعفي مثل كرسي في اخره اليا المشددة في اخره فاذا نسبته
اليه فلذلك حذفت اليا المشددة والحقت ياء النسب مكانها وقد جمع جمع رومي فقيل جعف قال الشاعر
جعف بنجران تجر القنا • لبس تهاجعفي بالمشرع • ولم يصرف جعفي لانه اراد بها القبيلة

جفف

جف الشيء
يجف ويجف بالفتح جفوفا وجفافا فا يبس وتجفف جف وفيه بعض النداوة وجففته انا تجفيفا وانشد
ابو الوفا الاعرابي • على بكيرة لنحصي عراضا • لقرع هجنع ناج نجيب • فكيد ارعاها حين يلجى •
طويل السمك صح من العيوب • فقام على قوايم لينات • قبيل تجفف الوبر الرطيب • والجفاف ما جف من الشيء
الذي تجففه تقول جفافة من رطبة التهذيب جففت تجف وجففت تجف وكلهم يختار تجف على تجف والجفيف
ما يبس من احرار البقول وقيل هو ما ضمت منه الريح وقد جف الثوب وغيره يجف بالكسر ويجف بالفتح لغة فيه
حكاها ابن دريد وردها الكسائي وفي الحديث جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب
في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تشبيها بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وتجفف
الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى فان يبس كل اليبس قيل قد قف واصلها تجفف فابدل لو اكان الفا الوسطى فا الفعل
كما قالوا تبشبش الجوهري الجفيف ما يبس من النبت قال الاصمعي يقال فيما شاك من حفيف وقفيف وانشد
ابن بري الراجز • يثري به الغرقد والجفيفا • وعكنا ملتبسا مضيوفا • والجفافة ما ينتثر من القت
والحشيش ونحوه والجف غشا الطلع اذا جف وعم به بعضهم فقال هو وعا الطلع وقيل الجف
قشاة الطلع وهو الغشا الذي على الوليع وانشد الليث في صفة ثغر امراة • وتبسم عن نتر
كالوليع تشقق عنه الرقاه الجفوفا • الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى النخل ابو عمرو جف وجب
لوعا الطلع وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم طب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل سحره في جف
طلعة ذكر ودفن تحت راعوفة البير رواه ابن دريد باضافة طلع الى ذكر او نحوه قال ابو عبيد
جف الطلعة وعاها الذي يكون فيه والجمع الجفوف ويروى في جب بالبا قال ابن دريد الجف
نصف قربة تقطع من اسفلها فتجعل دلوا قال • رب عجوز راسها كالكفه • تحمل جفا معها هرشفه •
الهرشفة خرقة ينشف بها الما من الارض والجف شيء من جلود الابل كالانا وكالدلو يوخذ فيه
ما للشرب يسع نصف قربة او نحوه الليث الجفة ضرب من الدلا يقال هو الذي يكون مع السقاين
يملون به المزايد القتيبي الجف قربة تقطع عند بيتها وينبذ فيها والجف الشن البالي يقطع

من نصفه فيجعل كالدلو قال وربما كان الجف من اصل نخل ينقر قال ابو عبيد الجف شيء ينقر من جذوع النخل وفي
حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعا من جلود لا يوكا اي لا يشد وينصف قربة
يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا والجف الوطب الخلق والموقف وقوله انشده ابن الاعرابي
ابلك ابي الحبحاب ابل تعرف • يزينها مجفف موقف • انما عنى بالمجفف المضرع الذي كالجف وهو الوطب
الخلق والموقف الذي به اثار الصرار والجف الشيخ الكبير على التشبيه بها عن الهجري وجف الشيء شخصه
والجف والجفة والجفة بالفتح جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم
جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جماعة الجيش اولا ويقال دعيت في جفة الناس وجاء
القوم جفة واحدة الكسائي الجفة والضفة والقفة جماعة الناس وانشد الجوهري على الجف بالضم الجماعة
قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك • من مبلغ عمرو بن هند اية • ومن النصيحة كثرة الانذار •
لا اعرفنك عارضا لرماحنا • في جف تغلب واردي الامرار • يعني جماعتهم قال وكان ابو عبيدة يرويه
في جف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقال ابن سيده الجف الجمع الكثير من الناس •
واستشهد بقوله في جف تغلب قال ورواه الكوفيون في جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطا وفي
الحديث الجفا في هذين الجفين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم
الجفان قال حميد بن ثور الهلالي • ما فتيت مراق اهل المصرين • سقط عمان ولصوص الجفين •
وقال ابن بري الرجز لحميد الارقط • وقال ابو ميمون العجلي • تلقبا الى الشام جياد المصرين • من قيس عيلان •
وخيل الجفين • وفي الحديث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجفاف الطير موضع
قال جرير • فما ابصر النار التي وضحت له • وراء جفاف الطير الا تماريا • وجفة الموكب وجفجفه هزيزه
والتجفاف والتجفاف الذي يوضع على الخيل من حديد او غيره في الحرب ذهبوا فيه الى معنى الصلابة والجفوف
قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضا على تايها بانها اصل لا انها بازا قاف قرطاس قال ابن جني سالت ابا علي
عن تجفاف اتاوه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف
معها وجمعه التجافيف والتجفاف بفتح التا مثل التجفيف جففته تجفيفا وفي الحديث اعد للفقر
تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح والة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتا زايدة وتجفيف
الفرس ان تلبسه التجفاف وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف
اي عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان ايضا وفي حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج
وقول الشاعر • كبيضة ادحي تجفف فوقها • مجفف حلاه القطر والطل كالنعم • اي تحرك فوقها واكبتها جناحا
والجفجفة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الخفخفة قال ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفجفة
والجفجف الغليظ اليابس من الارض والجفجف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو ما انخفض من الارض فجعله
اسما للقرض الا ان يعني بالغلظ الغليظ وهو ايضا القاع المستوي الواسع والجفجف القاع المستدير
وانشد • يطوي الفيافي جفجفا فجفجفا • الاصمعي الجفجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا
اللينة وهو في الصحاح الجفجف وانشد ابن بري لمتمم بن نويرة • وحلوا جفجفا غير طايل •
التهذيب في ترجمة جفجع قال اسحق بن الفرج سمعت ابا الربيع البكري يقول الجفجع والجفجف من الارض
المنطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم اي يتدوم قال واردنه على يتجفجع فلم يقلها في الما وجفجع
بالماشية وجفجفها اذا حبسها ابن الاعرابي الضفف القلة والجفف الحاجة الاصمعي اصابهم من العيش •
ضفف وجفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما رئي عليه ضفف ولا جفف اي اثر حاجة وولد
الانسان على جفف اي على حاجة اليه والجفجفة جمع الاباعر بعضها الى بعض وجفاف اسم واد معروف

جلف

الجلف القشر جلف الشيء يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شيء من اللحم والجلفة
ما جلفت منه والجلف احفى من الجرف وانشد اسيصا الا والجلف مصدر جلفت اي قشرت وجلف ظفره
عن اصبعه كشطه ورجل جليفه وطعنه جالفة تقشر الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجالفة
الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم وهي خلاف الجايفة وجلفت الشيء قطعته واستاصلته وجلف
الطين عن راس الدن يجلفه بالضم جلفا نزعه ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت اموالهم
وهم مجتلفون قال ابن بري وجمع الجليفة جلايف وانشد للعجير • واذا تعرقت الجلايف ماله •
قرنت صحيحتنا الى جربايه • ابن الاعرابي اجلف الرجل اذا نحى الجلاف عن راس الحنجة والجلاف الطين

وجلف النبات اكل عن اخره والمجلف الذي اتى عليه الدهر فاذهب ماله وقد جلفه واجتلفه والجليفة
السنة التي تجلف المال ابو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تذهب بالاموال جالفة وقد جلفتهم وفي بعض روايات
حديث من تحل له المسألة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة
من الآفات المذهبة للمال والجلائف السنون ابو عبيد المجلف الذي ذهب ماله ورجل مجلف قد جلفه الدهر
وهو ايضا مجرف والجالفة السنة التي تذهب باموال الناس والمجلف الذي اخذ من جوانبه قال
الفرزدق • وعض زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الا مسحتا او مجلف • وقال ابو الغوث المسحت
المهلك والمجلف الذي بقيت منه بقية يريد الا مسحت او هو مجلف والمجلف ايضا الرجل الذي جلفته
السنون اي اذهبت امواله يقال جلفتهم كل وزمان جالف وجاف ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا
اجتلفت اموالهم وهم قوم مجلفون وخبز مجلوف احرقه التنور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس
بلا ادم ولا لبن كالخشب ونحوه وانشد • الغمر خبز من هبيد شه • بجنوب زخة عند الد معارك •
جادا بجلف من شعير يابس • بيني وبين غلامهم ذي الحارك • وفي حديث عثمان ان كل شي سوى
جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه ويروي بفتح اللام جمع جلفة
وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز
والجلائف السيول وجلفه بالسيف ضربه وجلف في ماله جلفة ذهب منه شي والجلف بدن الشاة
المسلوخة بلا راس ولا بطن ولا قوائم وقيل الجلف الدن الذي لا راس عليه من اي نوع كان والجمع من كل
ذلك اجلاف وشاة مجلوفة مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجافي في خلقه وخلقه شبه
بجلف الشاة اي ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع اجلاف هذا هو الاكثر لان باب فعل ان
يكسر على افعال وقد قالوا اجلف شبهوه باذؤب على ذلك لاعتقاب افعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا
وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جفي فلان جلف جاف وانشد ابن الاعرابي للمرار
ولم اجلف ولم يغضض عيني • ولكن قد اتى لي ان اريعا • اي لم اصر جلفا جافيا الجوهري قولهم اعرابي جلف اي جاف
واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن قال ابو عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ
قال والمسلوخ اذا اخرج جوفه جلف ايضا وفي الحديث جاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق اصله من الشاة
المسلوخة والدن شبه الاحمق بهما لضعف عقله واذا كان المال لا سمن له ولا ظهر ولا بطن حمل فقيل هو كالجلف
ابن سيده الجلف في كلام العرب الدن ولم يحده على اي حال هو وجمعه جلوف قال عدي بن زيد • بيت جلوف بارد ظله فيه ظباء ودواخيل
خوص • وقيل الجلف اسفل الدن اذا انكسر والجلف كالظرف ووعاء الطيبة وهي الجراب الصغير يكون وعاء المسك والطيب
والجلاف من الدلاء العظيم وانشد • من ذي سابغ الاجلاف ذي بحل روي • ولكن توكيرجلا في الدلاء • ابن الاعرابي
الجلفة الغرفة والجلف الزق بلا راس ولا قوائم واما قول قيس بن الخطيم يصف امراة • كان لباتها تبدد هاهركي •
جراد اجوافه جلف • ابن السكيت كانه شبه الحلي الذي على لبتها بجراد لا رؤوس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع الجليف
وهو الذي قشر ابو عمرو الجلف كالظرف ووعاء وجمعه جلوف والجلف الفحال من النخل الذي يلقح طلعه انشد ابو
حنيفة • بهازرا لم تتخذ مازرا • فمن نسائي حولها جلف جازرا • يعني بالبهازر النخل الذي تتناول منها بيدك
والجازر هنا المسند للنخلة عند التلقيح والجمع من كل ذلك جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة
وله في روسه سنفة كالبلوط مملوة حبا كحب الارز وهو مسمنة للمال وبنباته التسهوك هذه عن ابي حنيفة

جلنف

التهذيب في الرباعي الليث طعام جلنفاه وهو الغفار الذي لا ادم فيه •

جنف

الجنف في الزور دخول احد شقيه وانهضامه مع اعتدال الاخر جنف بالكسر يجنف جنفا
فهو جنف واجنف والانثى جنفا ورجل اجنف في احد شقيه ميل عن الاخر والجنف الميل والجور جنف جنفا
قال الاغلب العجلي • عرجنا في حميل الزيج • الجنابي الذي يتجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال
رجل جناني بضم الجيم يختال فيه ميل قال ولم اسمع جناني الا في بيت الاغلب وقيل شمر غلطه بضم الجيم وجنف
عليه جنفا واجنف مال عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز
فمن خاف من موص جنفا او اثما قال الليث الجنف الميل في الكلام وفي الامور كلها تقول جنف فلان علينا
بالكسر واجنف في حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهري
اما قوله الحيف من الحاكم خاصة فهو خطا الحيف يكون من كل من حاف اي جار ومنه قول بعض التابعين يرد
من جنف الناحل ما يرد من جنف الموصي والناحل اذا نحل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم
وفي حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال

جنف

جنف واجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق قال الزجاج فمن خاف
من موص جنفا اي ميلا او اثما اي قصدا لاثم وقول ابي العيال • الا درات الخصم حين رايتهم • جنفا علي بالسن
وعيون • يجوز ان يكون جنفا هاهنا جمع جانف كرائح وروح وان يكون على حذف المضاف كانه قال ذوي جنف
وجنف عن طريقه وجنف وتجانف عدل وتجانف الى الشي كذلك وفي التنزيل فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم اي متمايل متعمد وقال الاعشى • تجانف عن جو اليمامة ناقتي • وما عدلت من اهلها لسوا
وتجانف لاثم اي مال وفي حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا بكا
لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب اثم وقال ابو عبيد يقال للجن في جناف قبيح وجناف قبيح اذا لج في مجانبة اهله وقول
عامر الخصفي • هم المولى وان جنفوا علينا • وانا من لقائهم لزور • قال ابو عبيدة المولى هاهنا في موضع الموالي
اي بني العم كقوله تعالى ثم نخرجكم طفلا قال ابن بري وقال لبيد • اني امرو منعت ارومة عامر • ضيمي وقد
جنفت علي خصومي • ويقال اجنف الرجل اي جاء بالجنف كما يقال الام اي اتى بما يلام عليه واخس اتى بخسيس
قال ابو كبير • ولقد نقيم اذا الخصوم تنافذوا • احلامهم صعر الخصيم المجنف • ويروي تنافدوا ورجل
اجنف اي منحني الظهر وذكر اجنف وهو كالسدل وقدح اجنف ضخم قال عدي بن الرقاع
ومكر العبدان بالحلب الاجنف فيها حتى تمج الشفا • وجنفى مقصور على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع
حكاه يعقوب وجنفاء موضع ايضا حكاه سيبويه وانشد لزبان بن سيار الفزاري • رحلت اليك من جنفاء حتى •
انخت حيال بيتك بالمطالي • وفي حديث غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة

جندف

الجندف القصير الملزز والجنادف الجافي الجسيم من الناس والابل وناقة جنادفة وامرأة جنادفة
كذلك ولا يوصف به الحرة والجنادف القصير الملزز الخلق وقيل الذي اذا مشى حرك كتفيه وهو مشي القصار ورجل
جنادف غليظ قصير الرقبة قال جندل بن الراعي يهجو جرير بن الخطفي وقال الجوهري يهجو ابن الرقاع •
جنادف لاحق بالراس منكبه • كانه كودن يوشى بكلاب • من معشر كحلت باللوم اعينهم • قفص الرقاب موال غير صياب
الجوهري الجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة

جوف

الجوف المطمئن من الارض وجوف الانسان
بطنه ابن سيده الجوف باطن البطن والجوف ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان وجمعه
اجواف وجافه جوفا اصاب جوفه وجاف الصيد ادخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الاخر والجائفة
الطعنة التي تبلغ الجوف وطعنة جائفة تخالط الجوف وقيل هي التي تنفذ وجافه بها واجافه بها اصاب
جوفه الجوهري اجفته الطعنة وجفته بها حكاه عن الكسائي في باب افعلت الشي وفعلت به ويقال طعنه
فجفته وجافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع واستجاف الشي واستجوف اتسع قال
ابو دواد • فهي شوهاء كالجوالق فوها • مستجاف يضل فيه الشكيم • واستجفت المكان وجدته اجوف والجوف
بالتحريك مصدر قولك شي اجوف وفي خلق آدم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك •
الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك لا يتماسك وفي حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمه
وفي حديث خبيب فجافتني هوي الاولى اي وصلت الى جوفي وفي حديث مسروق في البعير المتردي في
البير جوفوه اي اطعنوا في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف
يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوة
محيلة كالبطن والدماغ وفي حديث حذيفة ما احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من
الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والاجوفان
البطن والفرج لاتساع اجوافهما ابو عبيد في قوله في الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل فيه من الطعام
والشراب وقيل فيه قولان قيل اراد بالجوف البطن والفرج معا كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان
وقيل اراد بالجوف القلب وما وعي وحفظه من معرفة الله تعالى وفرس اجوف ومجوف ومجوف ابيض الجوف
الى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان ورجل اجوف واسع الجوف قال • حار بن كعب الا الاحلام تزجرهم •
عنا وانتم من الجوف الجماخير • وقال صخر الغي • اسال من الليل اشجانه • كان ظواهره كن جوفا •
يعني ان الماء صادف ارضا خوارة فاستوعبته فكانها جوفا غير مصمتة ورجل مجوف ومجوف جبان لا قلب
له كانه خالي الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان • الا ابلغ ابا سفيان عني • فانت مجوف نخب هواء •
اي خالي الجوف من القلب قال ابو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال • هي الصاحب الادنى وبيني وبينها
مجوف علافي وقطع ونمرق • يعني هي الصاحب الذي يصحبني واجفت الباب رددته وانشد ابن بري
فجئنا من الباب المجاف تواترا • وان تقعد ابالخلف فالخلف واسع • وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف

الباب اي رده عليه وفي الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وجوف كل شي داخله قال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا
تستعمل ظرفا الا بالحروف لانه صار مختصا كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمان فصار كالجوف وقال ذو الرمة
مولعة خنسا ليست بنعجة ٭ يدمن اجواف المياه وقيرها ٭ وقول الشاعر يعتاب اصلا قالصا متنبذا ٭ بجوب ابقاع يميل
هيامها ٭ من رواه يجتاف باالفا فمعناه يدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتنبذ المتنحي ناحية والجوف من الارض
اوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية وله حروف وربما كان اوسع من الوادي واقصر وربما كان سهلا يمسك
الماء وربما كان قاعا مستديرا فامسك الما ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لاح اذا كان عميقا وجوف
جلواخ واسع وجوف رقب ضيق ابو عمرو ٭ اذا ارتفع بلق الفرس الي حسبه ٭ فهو مجوف بلقا وانشد ٭
ومجوف بلقا ملكت عنانه ٭ يعدو على خمس قوايمه زكا ٭ اراد به يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوايمه
زكا اي ليست خسا ولكنها ازواج ملكت عنانه اي اشتريته ولم استعره ابو عبيدة اجوف ابيض البطن الي منتهي
الجنبين ولون سايره ما كان وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقا الجوهري المجوف من الدواب الذي يصعد
البلق حتي يبلغ البطن عن الاصمعي وانشد لطفيل ٭ شميط الذنابي جوفت وهي جونة ٭ بنقبة ديباج وريط
مقطع ٭ واجتافه وتجوفه بمعني اي دخل في جوفه وشي جوف اي واسع الجوف ودلا جوفا اي واسعة
وشجرة واسعة اي ذات جوف وشي مجوف اي اجوف وفيه تجويف وتلعة جايفة قعيرة وتلاع جوايف ٭
وجوايف النفس ما تقعر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق ٭ الم يكفني مروان لما اتيته ٭ زيادا وردت النفس
بين الجوايف ٭ وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه والجوف خلا الجوف كالقصبة
الجوفا والجوفان جمع الاجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال العجاج يصف الثور ٭
والكناس ٭ فهو اذا ما اجتافه جوفي ٭ كالخص اذ جلله الباري ٭ وقال ذو الرمة ٭ تجوف كل ارطاة ربوض ٭
من الدهنا تفرعت الحبالا ٭ والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله
للجوف خير لك من اغواط ٭ ومن الاة ومن ارطا ٭ وجوف حمار وجوف الحمار واد منسوب الي حمار بن مويلع رجل من بقايا
عاد فاشرك بالله فارسل الله عليه صاعقة احرقته والجوف فصار ملعبا للجن لا يتجرا احد على سلوكه وبه نسب بعضهم
قوله ٭ وخرق كجوف العير قفر مضلة ٭ اراد كجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه لانه في معناه
وفي التهذيب قال امرؤ القيس ٭ ووادٍ كجوف العير قفر قطعته ٭ قال اراد بجوف العير واديا بعينه اضيف الي العير
وعرف بذلك الجوهري وقولهم اخلا من جوف هو اسم وادي في ارض عاد فيه ما وشجر حماها رجل يقال له حمار وكان له بنون
فاصابتهم صاعقة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه
وغاض ماؤه فضربت به العرب المثل فقالت اكفر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير واخرب من جوف حمار وفي
الحديث فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف ارض مراد وقيل هو بطن الوادي وقوله في الحديث قيل له اي الليل اسمع قال
جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل واهل اليمن والغور يسمون نساطيط العمال
الاجواف والجوفان ذكر الرجل ٭ لا احتنا العصاة اقل عارا ٭ من الجوفان يلفحه السعير ٭ وقال المورج ابن الحمار يقال
له الجوفان وكانت بنو فزارة تعيّر باكل الجوفان فقال سالم ابن دارة يهجو بني فزارة ٭ لا تامنن فزاريا خلوت به
على قلوصك واكتبها باسيار ٭ لا تامنه ولا تامن بوايقه ٭ بعد الذي امتك اير العير في النار ٭
اطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة ٭ فلا سقاكم الاهي الخالق الباري ٭ والجايف عرق يجري على العضد الي نغض الكتف
وهو الفليق والجوفي والجواف بالضم ضرب من السمك واحدته جوافة وانشد ابو الغوث ٭ اذا تعشوا بصلا وخلا ٭
وكنعدا وجوفيا قد صلا ٭ باتوا يسيلون الفسا سيلا ٭ سيل النبيط القصب المبتلا ٭ قال الجوهري خففه للضرورة
وفي حديث مالك ابن دينار اكلت رغيفا وراس جوافة فعلي الدنيا العفا الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من
السمك وليس من جيده والجوفا موضع او ما قال جرير ٭ وقد كان في بقعا ري لشايكم ٭ وتلعة والجوفا يجري
غديرها ٭ وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الاثير الذي جا في كتاب البخاري
اللولو المجوف قال وهو معروف قال والذي جا في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك قال والذي جا في معالم
السنن المجيب او المجوب بالبا فيهما على الشك قال ومعناه الاجوف

جيف

الجيفة معروفة جثة
الميت وقيل جثة الميت اذا انتنت ومنه الحديث فاذا انتفخت ريح جيفة وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن
احدكم جيفة بالليل قطرب نهارا اي يسعي طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وقد جافت
الجيفة واجتافت وانجافت انتنت واروحت وجيفت الجيفة تجييفا اذا اصلت وفي حديث بدر اتكلم اناسا
جيفوا اي انتنوا وجمع الجيفة وهي الجثة الميتة المنتنة جيف ثم اجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث
ولا جياف وهو النباش في الحدث قال وسمي النباش جيافا لانه يكشف الثياب عن جيف الموتي ويأخذها وقيل سمي

به

فصل الحا المهملة حتف

به لنتن فعله
الحتف الموت وجمعه حتوف قال الحنش
ابن مالك ٭ فنفسك احرز فان الحتوف ٭ ينبان بالمرء في كل واد ٭ ولا يبنى منه فعل وقولهم مات فلان حتف
انفه اي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات فجاه نصب على المصدر كانهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل
عن الليث ولم اسمع للحتف فعلا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف انفه في سبيل الله فقد
وقع اجره على الله قال ابو عبيد هو ان يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سبع ولا غيره قال الازهري
شهيد قال ابن الاثير هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك قال كانوا يتخيلون ان روح المريض
تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته الازهري وروي عن عبيد الله بن عمير انه قال في السمك ما مات
حتف انفه فلا تاكله يعني الذي يموت منه في الما وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه
مات حتف انفه ويقال مات حتف انفيه لان نفسه تخرج من تنفسه من فيه وانفه قال ويقال
ايضا مات حتف فيه كما يقال مات حتف انفه والانف والفم مخرجا النفس قال ومن قال
حتف انفيه احتمل ان يكون اراد سمي الانف والفم مخرجاه ويحتمل ان يراد به انفه وفمه فغلب احد الاسمين
على الاخر لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة ٭ والمرء ياتي حتفه من فوقه ٭ يريد ان حذره وجبنه
غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت ياتيه
من السما وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها قال
اصله ان رجلا كان جايعا بالفلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض
فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف امية الحية
بالحتفة فقال ٭ والحية الحتفة الرقشا اخرجها ٭ من بيتها امنات الله والكلم ٭ وحتافة الخوان
كحتافته وهو ما ينتثر فيوكل ويرجى فيه الثواب ٭

حترف

ابن الاعرابي الحتروف الكاد على عياله ٭

حثرف

الحثرفة الخشونة والحمرة تكون في العين وتحثرف الشي من يدي تبدد وحثرفه
من موضعه زعزعه قال ابن دريد ليس بثبت

جحف

الجحف ضرب من الترسة واحدتها
جحفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها
ببعض قال الاعشي ٭ لسنا بعير وبيت الله مايرة ٭ لكن علينا دروع القوم والجحف ٭ ويقال للترس اذا
كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب جحفة ودرقة والجمع جحف قال سور الذيب ٭
ما بال عيني عن كراها قد جفت ٭ وشفها من حزنها ما كلفت ٭ كان عوارا بها او طرفت ٭
مسبلة تستن لما عرفت ٭ دار الليلي بعد حول قد عفت ٭ كانها مهارق قد زخرفت ٭
تسمع للحلي اذا ما انصرفت ٭ كزجل الريح اذا ما زفزفت ٭ ما ضرها ام ما عليها لو شفت ٭
متيما بنظرة واسعفت ٭ قد تبلت فواده واشغفت ٭ بل جوز تيها كظهر الجحفت ٭
قطعتها اذا المها تجوفت ٭ مارنها الذرا اهدفت ٭ يريد رب جوز تيها ومن العرب من اذا
سكت على الها جعلها تا فقال هذا طلحت وخبز الذرت وفي حديث بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالجحفة
هي الترس والمجاحف المقاتل صاحب الجحفة وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته واحتجفت نفسي عن
كذا وا حتجفتها اي ظلفتها والحجاف ما يعتري من كثرة الاكل او من اكل شي لا يلايم فيا خذ البطن استطلاقا
وقيل هو ان يقع عليه المشي والقي من التخمة ورجل محجوف قال روبة ٭ يا ايها الداري كالمنكوف ٭
والمتشكي مغلة المحجوف ٭ الداري الذي دار انف غلفه اي خرجت والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهما
الغدتان اللتان في رادي اللحيين وقال الازهري هي اصل اللهزمة وقال المحجوف والمحجوف واحد قال
وهو الحجاف والحجاف تعص في البطن شديد وجحفة ابو ذروه بن جحفة قال ثعلب هو من شعرائهم

جحرف

الجحروف دويبة طويلة القوايم اعظم من النملة قال ابو حاتم هي الجحروف وهي مذكورة في العين

حذف

حذف الشي يحذفه حذفا قطعه من طرفه والحجام يحذف الشعر من ذلك والحذافة ما
حذف من شي فطرح وخص اللحياني به حذافة الاديم الازهري تحذيف الشعر تطريره وتسويته
واذا اخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وقال امرؤ القيس ٭ لها جبهة كسراة المجن ٭
حذفه الصانع المقتدر ٭ وهذا البيت انشده الجوهري على قوله حذفه تحذيفا اي هياه وصنعه
قال وقال الشاعر يصف فرسا وقال النضر التحذيف في الطرة ان تجعل سكينية كما يفعل النصاري والاذن
حذفا كانها حذفت اي قطعت والحذافة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف راسه وفي الصحاح

حذف في راسه بالسيف حذفا ضربه فقطع منه قطعة والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب تقول حذف يحذف
حذفا وحذفه حذفا ضربه عن جانب او رماه عنه وحذفه بالعصا وبالسيف يحذفه حذفا وتحذفه ضربه
او رماه بها قال الازهري وقد رايت رعيان العرب يحذفون الارانب بعصيهم اذا عدت ودرمت بين ايديهم
فربما اصابت العصا قوايمها فيصيد ونها ويذبحونها قال واما الخذف بالخاء فانه الرمي بالحصا الصغار
باطراف الاصابع وسنذكره في موضعه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به
عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا ونقالهم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف
بالحجر وفي المثل اياي وان يحذف احدكم الارنب حكاه سيبويه عن العرب اي وان يرميها احد وذلك لانها
مشوومة يتطير بالتعرض لها وحذفني بجايزة وصلني والحذف بالتحريك ضان سود جرد صغار تكون باليمن
وقيل هي غنم سود صغار تكون بالحجاز واحدتها حذفة ويقال لها النقد ايضا وفي الحديث سووا
الصفوف وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد
الحذف يزعمون انها على صورة هذه الغنم قال • فاضحت الدار قفرا لا انيس بها • الا القهاد مع النهقي والحذف
استعاره للظبا وقيل الحذف اولاد الغنم عامة قال ابو عبيد وتفسير الحديث بالغنم السود الجرد التي تكون باليمن
احب التفسيرين الي لانها في الحديث وقال ابن الاثير في تفسير الحذف هي الغنم الصغار الحجازية وقيل هي صغار
جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجابها من جرش اليمن الازهري عن ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح قال
والحذف الصغار السود والواحد الحذفة وهي الرمكان التي تؤكل والحذف الصغار من النعاج الجوهري حذف
الشي اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت وفي الحديث حذف السلام في الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام
وقطعه فقد خففه وحذفه الازهري عن ابن المظفر الحذف قطف الشي من الطرف كما يحذف ذنب الدابة قال
والمحذوف الزق وانشد • قاعدا حوله الندامى فما • ينفك يوتي بموكر محذوف • قال ورواه شمر عن ابن الاعرابي
محذوف ومجذوف بالجيم وبالدال او بالذال قال ومعناها المقطوع ورواه ابو عبيد مندوف واما محذوف
فما رواه غير الليث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع
زرفه وما في رحله حذافة اي شي من طعام واكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة
اي شيا قال الازهري واصحاب ابي عبيد روى هذا الحرف في باب النفي حذاقة بالقاف وانكره شمر والصواب ما قال
ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالفا في نوادره وقال حذافة الاديم ما رمي منه وحذيفة اسم رجل وحذفة
اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال • فمن يك سايلا عني فاني • وحذفة كالشجا تحت الوريد •

حرف الحرف من حروف الهجا معروف واحد حروف التهجي والحرف الاداة التي تسمى الرابطة لانها تربط
الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال الازهري كل كلمة بنيت اداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف
وان كان بناوها بحرف او فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرا على الوجوه من القران تسمى حرفا تقول هذا
في حرف ابن مسعود اي في قراة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراة التي تقرا على اوجه وما جا في الحديث من قوله
عليه السلام نزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف اراد بالحرف اللغة قال ابو عبيد وابو العباس نزل على سبع
لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا لم يسمع به قال ولكن تقول
هذه اللغات متفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة اهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه
بلغة هذيل وكذلك ساير اللغات ومعانيها هذا كله واحد قال غيره وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة
اوجه على انه قد جا في القران بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن
مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل قال
ابن الاثير وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا
وروى الازهري عن ابي العباس انه سيل عن قوله نزل القران على سبعة احرف فقال ما هي الا لغات قال الازهري
فابو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه ابو عبيد واستصوبه قال وهذه
السبعة احرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف
المرضيون والخلف المتبعون فمن قرا بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة او نقصان او تقديم موخر او تاخير مقدم
وقد قرا به امام من ايمة القرا المشتهرين في الامصار فقد قرا بحرف من الحروف السبعة التي نزل القران بها
ومن قرا بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القرا المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب
اهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القران قديما وحديثا والى هذا اومى ابو العباس

النحوي

النحوي وابو بكر بن الانباري في كتاب له الفه في اتباع ما في المصحف الامام ووافقه على ذلك ابو بكر بن مجاهد مقري
اهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع
وحرفا الراس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبهما والجمع احرف وحروف وحرفة شمر الحرف من الجبل ما نشا في جنبه
منه كهيئة الدكان الصغير او نحوه قال والحرف ايضا في اعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواء ظهره الجوهري حرف
كل شي طرفه وشفيره وحده ومنه حرف الجبل وهو اعلاه المحدد والحرف من الابل النجيبة الماضية التي انضتها الاسفار
شبهت بحرف السيف في مضايها ونجايها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو الرمة • جمالية حرف سناد يشلها •
وظيف ازج الخطو ريان سهوق • فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جمالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا
البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف اي مهزولة شبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وروي عن ابن عمر انه قال
الحرف الناقة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقة المهزولة قال الازهري قال ابو العباس في تفسير قول كعب
ابن زهير • حرف اخوها ابوها من مهجنة • وعمها خالها قودا شمليل • قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر
وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم واحرفت ناقتي اذا
هزلتها قال ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف انما تخص به الناقة وقال خالد بن زهير • متى ما تشا احملك والراس
مايل • على صعبة حرف وشيك طمورها • كني بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هناك مركوب
وحرف الشي ناحيته وفلان على حرف من امره اي ناحية منه كانه ينتظر ويتوقع فان راى من ناحية ما يحب
والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من امره اي ناحية منه اذا راى شيا لا يعجبه عدل عنه وفي التنزيل
العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف اي اذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه قيل هو ان يعبده على السرا دون
الضرا وقال الزجاج على حرف اي على شك قال وحقيقته انه يعبد الله على حرف اي على طريقة في الدين لا يدخل
فيه دخول متمكن فان اصابه خير اطمان به اي ان اصابه خصب وكثر ماله وماشيته اطمان بما اصابه ورضي
بدينه وان اصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه اي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة
الاوثان وروى الازهري عن ابي الهيثم اما تسميتهم الحرف حرفا فحرف كل شي ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهري كان الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية اخرى فهما حرفان
وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالتي السرا والضرا ومن عبد الله على السرا وحدها دون ان يعبده على الضرا
يبتليه الله بها فقد عبده على حرف ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له
خالقا يصرفه كيف يشا وانه ان امتحنه باللاوا او انعم عليه بالسرا فهو في ذلك عادل او متفضل غير
ظالم ولا متعد له الخير وبيده الخير ولا خيرة للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف
اي على غير طمانينة على امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وحرف عن الشي يحرف حرفا وانحرف وتحرف
واحرورف عدل الازهري واذا مال الانسان عن شي يقال تحرف وانحرف واحرورف وانشد العجاج
في صفة ثور حفر كناسا فقال • وان اصاب عدوا احرورفا • عنها وولاها ظلوفا ظلفا •
اي ان اصاب موانع وعدوا الشي موانعه وتحريف القلم قطه محرفا وقلم محرف عدل باحد حرفيه عن الاخر
قال • تخال اذنيه اذا تشوفا • خافية او قلما محرفا • وتحريف الكلم عن مواضعه تغييره والتحريف
في القران والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني
التوراة بالاشباه فوصفهم الله بفعلهم فقال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقوله في حديث ابي هريرة
امنت بمحرف القلوب هو المزيل اي مميلها ومزيغها وهو الله تعالى وقال بعضهم المحرك وفي حديث
ابن مسعود لا ياتون الصلاة الا على حرف اي على جنب والمحروف الذي ذهب ماله والمحارف الذي لا يصيب
خيرا من وجه توجه له والمصدر الحراف والحرف الحرمان الازهري ويقال للمحروم الذي قتر عليه رزقه
محارف وجا في تفسير قوله وفي اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم ان السايل هو الذي يسال الناس والمحروم
هو المحارف الذي ليس له في الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهري عن الشافعي انه قال كل من استغنى بكسبه
فليس له ان يسال الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله فهو الذي ذكره المفسرون انه المحروم
المحارف الذي يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة
ما يسد حرمانه والاسم منه الحرفة بالضم واما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب يقال هو يحرف
لعياله ويحترف ويقرش ويقترش بمعنى يكتسب من هاهنا وهاهنا وقيل المحارف بفتح الرا هو المحروم المحدود
الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وفي الصحاح رجل محارف بفتح الرا اي محدود محروم
وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز • محارف بالشا والاباعر • مبارك بالقلعي الباتر • وقد حورف

كسب فلان اذا شدد عليه في معاملته وضيق في معاشه كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الطريق وهو الميل عنه وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيشدد عليه بها عند الموت اي يشدد عليه لتمحص ذنوبه وضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق يكون جزا وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش وفي التهذيب فيحارف بها عند الموت اي يقايس ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم من قولك رجل محارف اي ضيق الحظ لا ينمو له مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي اغنا الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره والمحترف الصانع وفلان حريفي اي معاملي اللحياني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شي وحرفت الشي عن وجهه حرفا ويقال ماله عن هذا الامر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد اي متنحى ومنه قول ابي كبير الهذلي • ازهير هل عن شيبة من محرف • ام لا خلود لباذل متكلف • والمحرف الذي نما ماله وصلح والاسم الحرفة واحرف الرجل احرافا فهو محرف اذا نما ماله وصلح يقال جا فلان بالحلق والاحراف اذا جا بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته او صنعته وحرف لاهله واحترف كسب وطلب واحتال وقيل الاحتراف الاكتساب ايا كان الازهري واحرف اذا استغنى بعد فقر واحرف الرجل اذا كد على عياله وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر رضي الله عنهما قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا او يحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتمييز مكاسبهم وارزاقهم ومنه الحديث اني لارى الرجل يعجبني فاقول اله حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب وبالكسر ويقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه واحسن اذ اسا واصفح عنه ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر ومنه الخبر ان العبد ليحارف عن عمله الخير والشر اي يجازى وقولهم في الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسنذكره ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده وحرف عينه كحلها انشد ابن الاعرابي

بزرقاوين لم تحرف ولما • يصبها غاير بشفير ماق • اراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين كما قال ابو ذويب بان الخلي وبت الليل مشتجرا • كان عيني فيها الصاب مذبوح • والمحرف والمحراف الميل الذي تقاس به الجراحات والمحرف والمحراف ايضا المسبار الذي يقاس به الجرح قال القطامي يذكر جراحة

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها • زادت على النقر او تحريكه ضجما • ويروى على النفر والنفر الورم وقيل خروج الدم وقال الهذلي • فان يك عتابة اصابت بسهمه • حشاه فعناه الجوى والمحارف • والمحارفة مقايسة الجرح بالمحراف وهو الميل الذي يسبر به الجراحات وانشد • كما زل عن راس الشجيج المحارف • وجمعه محارف ومحاريف قال الجعدي • ودعوا لهفك بعد فاقرة • تبدي محاريفها عن العظم • وحارفه فاحرفه قال ساعدة بن جويه • فان يك قينا عقب من حنيذب • فقد علموا في الغزو كيف نحارف • والحرف حب الرشاد واحدته حرفة الازهري الحرف حب كالخردل وقال ابو حنيفة الحرف بالضم هو الذي تسميه العامة حب الرشاد والحرف والحراف حية مظلم اللون يضرب الى السواد اذا اخذ الانسان لم يبق فيه دم الا خرج • والحرافة طعم يحرق اللسان والفم وبصل حريف يحرق الفم وله حرارة وقيل كل طعام يحرق فم اكله بحرارة مذاقه حريف بالتشديد للذي يلدغ اللسان بحرارته وكذلك بصل حريف قال ولا يقال حريف

حرجف الحرجف الريح الباردة وريح حرجف باردة قال الفرزدق • اذا اغبر افاق السما وهتكت • ستور بيوت الحي نكبا حرجف • قال ابو حنيفة اذا اشتدت الريح مع برد ويبس فهي حرجف وليلة حرجف باردة الريح عن ابي علي في التذكرة

حرشف الحرشف صغار كل شي والحرشف الجراد ما لم ينبت اجنحته قال امرؤ القيس • كانهم حرشف مبثوث • بالجو اذ تبرق النعال • شبه الخيل بالجراد وفي التهذيب يريد الرجالة وقيل هم الرجالة في هذا البيت والحرشف جراد كبير قال الراجز يا ايها الحرشف ذا الاكل الكدم • الكدم الشديد الاكل من كل شي وفي حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف الرجال الحرشف الرجال شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار كل شي حرشفه والحرشف نوع من السمك والحرشف فلوس السمك والحرشف نبت وقيل نبت عريض الورق قال الازهري رايته في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية

كنكر

كنكر ابن شميل الحرشف الكدس بلغة اهل اليمن يقال دسنا الحرشف وحرشف السلاح ما زين به وقيل حرشف السلاح فلوس من فضة يزين بها التهذيب وحرشف الدرع حبكه شبه بحرشف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها ويقال للحجارة التي تنبت على شط البحر الحرشف ابو عمرو الحرشفة الارض الغليظة منقول من كتاب الاعتقاب غير مسموع ذكره الجوهري كذلك

حرقف الحرقفتان رؤوس اعالي الوركين بمنزلة الحجبة قال الهذلية • ان ساعدي عقول وتحت قبضه • قتادا من يدي جدها الحراقف • والحرقفتان مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري الحرقفة عظم الحجبة وهي راس الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه وفي حديث سويد قال اني اذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر والجمع الحراقف وانشد ابن الاعرابي • ليسوا بهدين في الحروب اذا • يعقد فوق الحراقف النطق • وحرقف الرجل وقع لاصقا على حراقفه وفي الحديث انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك والحرقوف الدابة المهزولة ودابة حرقوف شديدة الهزال وقد بلا حرا والحرقوفة دويبة من احناش الارض قال الازهري هذا الحرف في الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم اجد اكثرها الا عن الثقات قال وينبغي للناظر ان يفحص عنها فما وجد لامام يوثق به الحقه بالرباعي وما لم يجد منها لثقة كان منها على ريبة وحذر

حرنفق الازهري ابن الخامي امراة حرنفقة قصيرة

حسف الحساف بقية كل شي اكل فلم يبق منه الا القليل وحسافة التمر بقية قشره واقماعه وكسره هذه عن اللحياني قال الليث الحسافة حسافة التمر وهي قشوره وردية وحساف المائدة ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه يبيسه والجمع احسفة والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة في التمر خاصة ما سقط من اقماعه وقشوره وكسره الجوهري الحسافة ما تناثر من التمر الفاسد وحسف التمر يحسفه حسفا وحسفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابي الحسوف استقصا الشي وتنقيته وفي الحديث ان اسلم كان ياتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وهو من حسافتهم اي من خسارتهم وحسافة الناس رذالهم وانحسف الشي في يدي انفت وحسف القرحة قشرها وتحسف الجلد تقشر عن ابن الاعرابي وتحسفت اوبار الابل وتوسفت اذا تمعطت وتطايرت والحسيفة الضغينة قال الاعشى • فمات ولم يذهب حسيفة صدره • يخبر عنه ذاك اهل المقابر • وفي صدره علي حسيفة وحسافة اي غيظ وعداوة ابو عبيدة في قلبه عليه كتيفة وحسيفة وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وانشد • اذا سئلوا المعروف لم يبخلوا به • ولم يرجعوا طلابه بالحسايف • قال الفرا حسف فلان اي اذل واسقط وحكى الازهري عن بعض الاعراب قال يقال لجرس الحيات حسف وحسيف وحفيف وانشد • اباتوني بشر مبيت ضيف • به حسف الافاعي والبروص • شمر الحسافة الما القليل قال وانشدني ابن الاعرابي لكثير • اذا النبل في نحر الكميت كانها • شوارع دبر في حسافة مدهن • شمر وهو الحشافة بالشين ايضا المدهن صخرة يستنقع فيها الما

حشف الحشف من التمر ما لم ينو فاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحا ولا حلاوة وتمر حشف كثير الحشف على النسبة وقد احشفت النخلة اي صار تمرها حشفا الجوهري الحشف اردا التمر وفي المثل احشفا وسوء كيلة وفي الحديث انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد احشف ضرع الناقة اذا تقبض واستشن اي صار كالشن وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمرة وفي التهذيب ما فوق الختان وفي حديث علي في الحشفة الدية هي راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة والحشيف الثوب البالي الخلق قال صخر الغي • اتيح لها اقيدر ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساما • ورجل متحشف اي عليه اطمار ويقال لاذن الانسان اذا يبس فتقبض قد استحشف وكذلك ضرع الانثى اذا قلص وتقبض قد استحشف ويقال حشف وقال طرفة • على حشف كالشن ذاو مجدد • وتحشفت اوبار الابل طارت عنها وتفرقت ويقال رايت فلانا متحشفا اي رايته سيي الحال متقهلا رث الهيئة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر والحشفة صخرة رخوة في سهل من الارض الازهري ويقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الما حشفة

وجمعها حشاف اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان موضع بيت الله كانت حشفة فدحا الله الارض منها وقال
شمر الحشافة والحسافة بالشين والسين الماء القليل **حصف** الحصافة ثخانة العقل حصُف بالضم حصافة
اذا كان جيد الراي محكم العقل وهو حصف وحصيف بيّن الحصافة والحصيف الرجل المحكم العقل قال

• حديثك في الشتاء حديث صيف • وشتوي الحديث اذا تصيف •
• فتخلط فيه من هذا بهذا • فما ادري أأحمق ام حصيف •

فاما حصيف فعلى النسب واما حصيف فعلى الفعل وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة
حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الراي والتدبير وكل
محكم لا خلل فيه حصيف ومحصف كثيف قوي وثوب حصيف اذا كان محكم النسج صفيقه واحصف الناسج
نسجه وراي مستحصف وقد استحصف رايه اذا استحكم وكذلك المستحصد واستحصف الشي استحكم ويقال
استحصف القوم واستحصدوا اذا اجتمعوا قال الاعشى • تاوي طوائفها الى محصوفة •
مكروهة يخشى الكماة نزالها • قال الازهري اراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة وجعلها محصوفة من حصفت
فهي محصوفة قال الازهري وفي النوادر تحصبته عن كذا واحصبته وحصفته واحصفته وحصبته واحصبته
اذا اقصيته واحصاف الامر احكامه واحصاف الحبل احكام فتله والمحصف من الحبال الشديد الفتل وقد استحصف
والمستحصفة المراة الضيقة اليابسة قيل وهي التي تيبس عند الافتضاض وذلك مما يستحب وفرج مستحصف
اي ضيق واستحصف علينا الزمان اشتد واستحصف القوم اجتمعوا والاحصاف ان يعدو الرجل عدوا فيه
تقارب واحصف الفرس والرجل اذا عدا عدوا شديدا وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو وقيل
الاحصاف اقصى الحضر قال العجاج • ذا ارن لاقى العرز احصفا • وان يلاقي عرزا تخطرفا •
والذر المر الخفيف والعرز ما ارتفع من الارض واخشن ويقال الكثير الحجارة ورجل محصف وناقة محصاف
شاهده قول عبدالله بن سمعان التغلبي • وقربت لا جرعا ولا انهلتا • يشد بر على جسرة محصاف •
والحصف بثر صغار يقيح ولا يعظم وربما خرج في مراق البطن ايام الحر وقد حصف جلده بالكسر يحصف حصفا
وقال ابو عبيد حصف يحصف حصفا وبثر وجهه يبثر بثرا وقال الجوهري الحصف الجرب اليابس والحصيفة الحية
طائية **حطف** الازهري الحنطف الضخم البطن والنون زايدة فيه **حفف** حف القوم بالشي وحواليه
يحفون حفا وحفوه وحففوه احدقوا به واطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حف القوم بسيدهم وفي التنزيل
وترى الملايكة حافين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين محدقين وانشد ابن الاعرابي
كبيضة ادحي يميث خميله • يحفهما جون بجؤجؤه صعل • وقوله • ابل ابي الحباب ابل تعرف •
يزينها محفف موقف • المحفف الضرع الممتلى الذي له جوانب كان جوانبه حففته اي حفت به ورواه
ابن الاعرابي مخففا يريد ضرعا كانه حُف وهو الوطب الخلق وحفه بالشي يحفه كما يحف الهودج بالثياب وكذلك
التحفيف وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفتهم
الملايكة وفي الحديث ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به والمحفة رحل يحف بثوب
ثم تركب فيه المراة وقيل المحفة مركب كالهودج الا ان الهودج يقبب والمحفة لا تقبب وقال ابن دريد سميت بها لان الخشب
يحف بالقاعد فيها اي يحيط به من جميع جوانبه وقيل المحفة مركب من مراكب النسا والحفف الجمع وقيل قلة الماكول وكثرة
الاكلة وقال ثعلب هو ان يكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امراة خرج زوجي
وبني ولدي فما اصابهم حفف ولا ضفف قال فالحفف الضيق والضفف ان يقل الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو
مقدار العيال وقال اللحياني الحفف الكفاف من المعيشة واصابهم حفف من العيش اي شدة وما روي عليهم
حفف ولا ضفف اي اثر عوز قال الاصمعي الحفف عيش سوء وقلة مال واوليك قوم محفوفون وفي الحديث
انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف
الرخا والخصب وطعام حفف قليل ومعيشة حفف ضنك وفي حديث عمر قال له وفد العراق ان امير
المومنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت
ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبدالله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله
الاصمعي اصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش ابن الاعرابي الضفف القلة
والحفف الحاجة ويقال الضفف والحفف واحد وانشد • هدية كانت كفافا حففا •
لا تبلغ الجار ومن تلطفا • قال ابو العباس الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان تكون
الاكلة بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا من قدر مبلغ الماكول

وكفافه

وكفافه قال ومعنى قوله ومن تلطفا اي من برنا لم يكن عندنا ما نبره وما عند فلان الا حفف من المتاع وهو القوت
القليل وحفتهم الحاجة تحفهم حفا شديدا اذا كانوا محاويج وعنده حفة من متاع او مال اي قوت قليل ليس فيه
فضل عن اهله وكان الطعام حفاف ما اكلوا اي قدره وولد لرجل على حفف اي على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي
الغنوي الحفاف ما يجمعهم الى ذلك لا الحاجة يريد ما يدفعوهم وما يحوجهم والاحتفاف اكل جميع ما في القدر والاشتفاف
شرب جميع ما في الانا والحفوف اليبس من غير دسم قال رؤبة • قالت سليمى ان رايت حفوفي • مع اضطراب اللحم والشفوف
قال الاصمعي حف راسه يحف حفوفا واحففته انا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم يلت بسمن ولا زيت
وحفت ارضنا تحف حفوفا يبس بقلها وحف بطن الرجل اذا اكل دسما والحف يبس ويقال حفت الثريدة اذا
يبس اعلاها فتشققت وفرس محفوف حال لا يسمن على الخلة والحمض وله سارية يحف حفا اي اخفاه قال
ابن سيده وحف اللحية يحفها حفا اخذ منها وحفت المراة وجهها تحفه حفا وحفافا والمراة تحف وجهها حفا وحفافا
تزيل عنه الشعر بالموسى وتقشره مشتق من ذلك والحفف المراة واحتفت وهي تحتف تامر من يحف شعر
وجهها نتفا بخيطين وهو من الحفف واسم ذلك الشعر الحفافة وقيل الحفافة ما سقط من الشعر المحفوف
وغيره وحفت اللحية تحف حفوفا شعثت وحف راسه اذا شعث وغيره يحف حفوفا شعث وبعد عهده بالدهن
قال الكميت يصف وتدا • واشعث في الدار ذي لمة • يطيل الحفوف ولا يقمل • يعني وتدا احفه صاحبه ترك
تعهده والحفان ناحيتا الراس والانا وغيرهما وقيل هما جانباه والجمع احفة وحفافا الجبل جانباه وحفافا
كل شي جانباه وقال طرفة يصف ذنب الناقة • كأن جناحي مضرحي تكنفا •
حفافيه شكا في العسيب بمسرد • وقيل الحفاف اللمة التي تحف بالراس وقيل الحفاف الطرة حول المصلعة من الشعر
الواحد حفاف الاصمعي يقال بقي من شعره حفاف وذلك اذا صلع فبقيت طرة من شعر حول راسه قال وجمع الحفاف
احفة قال ذو الرمة يصف الجفان التي يطعم فيها الضيفان • لهن اذا اصبحن منهم احفة •
وحين يرون الليل اقبل جائيا • اراد بقوله لهن اي للجفان احفة اي قوم استداروا بها ياكلون من الثريد الذي
لبق فيها وبالجفان التي كانت فيها اي يحفون استداروا حول الجفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو
فما مرتع الجيران الا جفانكم • تبارون انتم والرياح تباريا • وفي حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف
الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله والحفافان اللحم الذي في اسفل الحنك الى اللهاة الازهري يقال يبس حفافه وهو
اللحم اللين اسفل اللهاة والحافان عرقان اخضران يكتنفان اللسان من باطن وقيل حافا اللسان طرفه
ورجل حاف العين بين الحفوف اي شديد الاصابة بها عن اللحياني تفسيره انه يصيب الناس بالعين وحف
الحايك خشبته العريضة يضرب بها اللحمة بين السدى الجوهري الحف المنسج وهو الخشبة التي يلف عليها
الحايك الثوب والحف القصبات الثلاث وقيل الحفة بالكسر وقيل هي التي يضرب بها الحايك كالسيف والحف القصبة التي
تجي وتذهب قال الازهري كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف ويقال ما انت بحفة ولا نيرة الحفة ما تقدم والنيرة
الخشبة المعترضة يضرب هذا لمن لا ينفع ولا يضر والحفيف صوت الشي تسمعه كالرنة او طيران
الطاير او الرمية او التهاب النار ونحو ذلك حف يحف حفيفا وحفت الجعل طار والحفيف صوت جناحيه
والانثى من الاساود تحف حفيفا وهو صوت جلدها اذا دلكت بعضه ببعض وحفيف الريح صوتها في كل ما مرت به
وقول انشده ابن الاعرابي • ابلغ ابا قيس حفيف الاثابه • فسره فقال انه ضعيف العقل كانه حفيف اثابة تحركها الريح
وقيل معناه اوعده واحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشي وحف الفرس يحف حفيفا واحففته
انا اذا حملته على ان يكون له حفيف وهو دوي جريه وكذلك حفيف جناح الطاير والحفيف صوت اخفاف الابل اذا
اشتد قال • يقول والعيس لها حفيف • اكل من ساق بكم عنيف • الاصمعي حف الغيث اذا اشتدت غيبته حتى
تسمع له حفيفا ويقال اجر الفرس حتى احففته اذا حملته على الحضر الشديد حتى يكون له حفيف وحص شعره ذهب
كله فلم يبق منه شي وحفان النعام ريشه والحفان ولد النعام وانشد لاسامة الهذلي
• والا النعام وحفانه • وطغيا مع اللهق الناشط • الطغيا الصغير من بقر الوحش واحمد بن يحيى يقول
الطغيا بالفتح قال ابن بري واستعاره ابو النجم لصغار الابل في قوله • والحشو من حفانها كالحنظل •
فشبهها بما دوي من الحنظل في بريقه ونضارته وقيل الحفان صغار النعام والحفان من الابل
ايضا ما دون الحقاق وقيل اصل الحفان صغار النعام ثم استعمل في صغار كل شي جنس والواحد من كل ذلك
حفانة الذكر والانثى فيه سوا وانشد • وزفت الشول من برد العشي كما • زف النعام الى حفانه الروح
والحفان الخدم وفلان حف بنفسه اي معني والحفة الكرامة التامة وهو يحفنا ويرفنا اي يعطينا
ويميرنا وفي المثل من حفنا اورفنا فليقتصد يقول من مدحنا فلا يغلون في ذلك ولكن ليتكلم بالحق منه

وقال الجوهري اي كن خف منا او تعطف علينا وحاطنا الاصمعي هو يحف ويرف اي يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال
ومعنى يحف تسمع له حفيفا ويقال شجر يرف اذا كان له اهتزاز من النضارة ويقال ما لفلان حاف ولا راف وذهب
من كان يحفه ويرفه وحف العين شفرها وجاء على حف ذلك وحففه وحفافه اي حينه وربانه وهو على حفف
امر اي ناحية منه وشرف واحتفت الابل الكلا اكلته او نالت منه والحفة ما احتفت منه وحفاف الرمل منقطعه
وجمعه احفة **حقف** الحقف من الرمل المعوج وجمعه احقاف وحقوف وحقاف وحقفة وحقفة ومنه
قيل لما اعوج محقوقف وفي حديث قس في تنايف حقاف وفي رواية اخرى تنايف الحقاف جمع حقف وهو
ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقاف فبجمع الجمع انما جمع حقاف او احقاف وانما قوله
تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قيل هي من الرمال التي [illegible] قال الجوهري الاحقاف ديار عاد قال
تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف قال الفراء واحدها حقف وهو المستطيل المشرف وفي بعض التفسير
في قوله بالاحقاف [illegible] قال الليث الاحقاف في القران جبل
محيط بالدنيا من زبرجد خضراء تلتهب يوم القيامة فتحشر الناس من كل افق قال الازهري هذا الجبل الذي
وصفه يقال له قاف واما الاحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها والحقف اصل الرمل واصل
الجبل والحائط وقيل احقوقف الرمل اذا طال واعوج واحقوقف الهلال اعوج وكل ما طال واعوج فقد
احقوقف كظهر البعير وشخص القمر قال العجاج • طي الليالي زلفا فزلفا •
سماوة الهلال حتى احقوقفا • وظبي حاقف قيل [illegible] والاخر انه ربض واحقوقف
ظهره الازهري الظبي الحاقف يكون رابضا في حقف من الرمل او يكون منطويا كالحقف وقال ابن شميل جمل احقف خميص قال
ابن سيده وكل موضع دخل فيه فهو حقف وحكي عن ثعلب وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة هو الذي نام وانحنى وتثنى في نومه ولهذا
قيل للرمل اذا كان منحنيا حقف **حكف** الازهري خاصة ابن الاعرابي
الحكوف الاسترخاء في العمل **حلف** الحلف والحلف القسم لغتان حلف اي اقسم يحلف حلفا وحلفا وحلفا
ومحلوفا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المجلود والمعقول والمعسور والميسور والواحدة حلفة قال
امرؤ القيس • حلفت لها بالله حلفة فاجر • لناموا فما ان من حديث ولا صال • ويقولون محلوفة بالله
ما قال ذلك ينصبون على اضمار يحلف بالله محلوفة اي قسما والمحلوفة هو القسم الازهري عن الاحمر حلفت
محلوفا مصدر ابن بزرج لا ومحلوفائه لا افعل يريد ومحلوفه فمدها وحلفة الحلوفة هذه عن اللحياني ورجل
حالف وحلاف وحلافة كثير الحلف وحلفته انا واحلفته وحلفته واستحلفته بمعنى واحد ومثله ارهبته
واسترهبته وقد استحلفته بالله ما فعل ذلك والحلف والحلفة قال ابن بري • فقامت الي فاحلفتها •
بهدي قلائد تختنق • وفي الحديث من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف اليمين واصلها العقد بالعزم
والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا للعقد واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته وفي حديث حذيفة
قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك
افاعلك من الحلف اليمين والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وتحالفوا اي تعاهدوا
وفي حديث انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخا بينهم
وفي رواية حالف بين قريش والانصار اي اخا بينهم لانه لا حلف في الاسلام وفي حديث اخر لا حلف
في الاسلام قال ابن الاثير اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما
كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في
الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة
الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وايما حلف
كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصر الحق وبذلك يجتمع الحديثان
وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت
قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان عليه السلام وابو بكر من
المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وبنو عدي وكعب
وسهم والحليف المحالف الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما تحالفا
بالايمان ان يكون امرهما واحدا بالوفا فلما لزم ذلك عندهم في الاحلاف التي في العشائر والقبائل
صار كل شي لزم شيئا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وفلان حليف الاكثار

وفلان

وفلان حليف الاقلال وانشد قول الاعشى • وشريكين في كثير من المال • وكانا محالفي اقلال •
وحالف فلان بثه وحزنه اي لازمه ابن الاعرابي الاحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم
وعدي بن كعب سموا بذلك لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا
والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت عبد مناف
جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة وهم اسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا اخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وقال الكميت يذكرهم • نسبا في المطيبين وفي
الاحلاف حل الذؤابة الجمهورا • قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس
فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان ابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف يعني امارة عمر وسمع ابن عباس
بادنه عمر رضي الله عنه وهي نعم فقال ابن عباس نعم والخليفة عليهم يعني المطيبين قال
الازهري وانما ذكرت ما اقتصه ابن الاعرابي لان القتيبي ذكر المطيبين والاحلاف فخلط فيما فسر ولم يؤد
القصة على وجهها قال وارجو ان يكون ما رواه شمر عن ابن الاعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا
ولاية المطيبين خيرا من ولاية الاحلاف يريد ابا بكر وعمر يريد ان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف
قال ابن الاثير وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج
والاحلاف الذين في شعر زهير هم اسد وغطفان لانهم تحالفوا على التناصر قال ابن بري والذي اشار اليه من
شعر زهير هو قوله • تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها • وذبيان قد زلت باقدامها النعل •
قال وفي قوله ايضا • الا ابلغ الاحلاف عني رسالة • وذبيان هل اقسمتم كل مقسم •
قال ابن سيده والحليفان اسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه لا يعقد الا
بالحلف والجمع احلاف وقد حالفه محالفة وحلافا وهو حلفه وحليفه قال ابو ذؤيب •
فسوف تقول ان هي لم تجئني • اخلف العهد ام اثم الحليف • الحليف الحالف فيما كان بينه وبينها اليمين
والجمع احلاف وحلفا وهو من ذلك لانهما تحالفا ان يكون امرهما واحدا بالوفا الجوهري والاحلاف ايضا قوم من ثقيف
لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف ويقال لبني اسد وطي الحليفان ويقال ايضا لفزارة والاسد
حليفان لان خزاعة لما اجلت بني اسد عن الحرم خرجت فحالفت طيا ثم حالفت بني فزارة ابن سيده
كل شي مختلف فيه فهو محلف لانه داع الى الحلف ولذلك قيل حضار والوزن محلفان وذلك انهما نجمان
يطلعان قبل سهيل من مطلعه فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف الواحد انه سهيل ويحلف الاخر
انه ليس به وناقة محلفة اذا شك في سمنها حتى يدعو ذلك الى الحلف الازهري ناقة محلفة السنام
لا يدرى افي سنامها شحم ام لا قال الكميت • اطلال محلفة الرسوم بالوي برو فاجر • اي يحلف اثنان
احدهما على الدروس والاخر على انه ليس بدارس فيبر احدهما في يمينه ويحنث الاخر وهو الفاجر ويقال
كميت محلف اذا كان بين الاحوى والاحم حتى يختلف في كمتته وكميت غير محلف اذا كان احوى خالص
الحوة او احمر بين الحمرة وفي الصحاح كميت محلفة وفرس محلف ومحلفة وهو الكميت الاحم والاحوى
لانهما متدانيان حتى يشك فيهما البصيران فيحلف هذا انه كميت احوى ويحلف هذا انه كميت احم قال
ابن كلحبة اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة امه • تسائلني بنو جشم بن بكر •
اغرا العرادة ام بهيم • كميت غير محلفة ولكن • كلون الصرف عل به الاديم • يعني انها خالصة اللون
لا يحلف عليها انها ليست كذلك والصرف شي احمر يدبغ به الجلد وقال ابن الاعرابي معنى محلفة هنا انها فرس
لا تحوج صاحبها الى ان يحلف انه راى مثلها كرما والصحيح هو الاول والمحلف من الغلمان المشكوك في
احتلامه لان ذلك ربما دعا الى الحلف الليث احلف الغلام اذا جاوز رهاق الحلم قال وقال بعضهم قد احلف
قال ابو منصور احلف الغلام بهذا المعنى خطا انما يقال احلف الغلام اذا راهق الحلم فاختلف الناظرون
اليه فقائل يقول قد احتلم وادرك ويحلف على ذلك وقائل يقول غير مدرك ويحلف على قوله وكل شي يختلف
فيه الناس ولا يقفون منه على امر صحيح فهو محلف والعرب تقول للشي المختلف فيه محلف ومحنث
والحليف الحديد من كل شي وفيه حلافة وانه لحليف اللسان على المثل بذلك اي حديد اللسان
فصيحا ولسان حليف اي حديد قال الازهري اراه جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة اطراف
الحلفا وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه

وادريه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض والحلف والحلفا من نبات الاغلاث واحدتها حلفه وحلفه
وحلفا وحلفاة قال سيبويه حلفا واحد وحلفا للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسما كسر عليه الواحد ارادوا ان
يكون الواحد من بنا فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليست فيه علامة التانيث ويقع مذكرا
نحو التمر والبر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البنا الذي يقع للجميع حيث ارادوا واحدا فيه علامة
التانيث لانه فيه علامة التانيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحد بان وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة
سوى العلامة التي في الجميع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو التمر والبسر وارض حلفة ومحلفة كثيرة الحلفا وقال ابو حنيفة ارض حلفة تنبت الحلفا الليث
الحلفا نبات حمل قصب النشاب قال الازهري الحلفا نبت اطرافه محددة كانها اطراف سعف النخل والخوص
ينبت في مغايض الما والنزور الواحدة حلفة مثل قصبة وقصبا وطرفة وطرفا وقال سيبويه الحلفا واحد
وجميع وكذلك طرفا وبهما وسكاعى الواحد وجميع ابن الاعرابي الحلفا الاجم الصحابة الجوهري الحلفا نبت
في الما وقال الاصمعي حلفة بكسر اللام وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال
انا الذي في الحلفا اراد انا الاسد لان ماوى الاسد الاجام ومنابت الحلفا وهو نبت معروف وقيل
هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصبا والطرفا وقيل واحدته حلفاة وحليف وحليف
اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذي الحليف فصبحوا المسلوتا
يجوز ان يكون ذو الحليف عنى به ذا الحليفة ويجوز ان يكون حذف الها من ذي الحليفة في الشعر
كما حذفها الاخر من المذنبة في قوله وهو كثير عزة لعمري لئن ام الحكيم ترحلت
واخلت بخيمات المذيب ظلالها وانما اسم الما المذنبة والله اعلم

حلقف احلنقف الشي اعوجاج عن كراع قال الحياني احلنقف واحلنقف ... ابن محلقة واحلنقف الاحلنقف

حنف الحنف في القدمين اقبال كل واحدة منهما على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل
وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها حتى يرى شخص اصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى
يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنف حنفا ورجل احنف وامراة حنفا وبه سمي الاحنف بن
قيس واسمه صخر لحنف كان في رجله الجوهري الاحنف هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شقها الذي يلي
خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقد حنف حنفا والحنف الاعوجاج في الرجل وهو ان يقبل
احدى ابهامي رجليه على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف
اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى الاصمعي الحنف ان تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى
وان تقبل الاخرى اليها اقبالا شديدا وانشد لداية الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل
والله لولا حنف برجله ما كان في فتيانكم من مثله ومن صلة ههنا ابو عمرو الحنيف المايل من خير الى شر
او من شر الى خير قال ثعلب ومنه اخذ الحنف وحنف عن الشي وتحنف مال والحنيف المسلم الذي
يتحنف عن الاديان اي يميل الى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة
والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من اسلم في امر الله فلم يلتو في شي وقيل كل من اسلم لامر الله تعالى ولم
يلتو فهو حنيف ابو زيد الحنيف المستقيم وانشد تعلم ان سيهديكم الينا طريق لا يجور بكم حنيف
وقال ابو عبيدة في قوله عز وجل قل بل ملة ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند
العرب وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفا على دين ابراهيم فلما جا الاسلام سموا
المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت حنيف
لان العرب لم تتمسك بشي من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختتن وحج قيل له حنيف فلما جا
الاسلام تمادت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الاية على الحال
المعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى
دين الله ودين الاسلام وانما اخذ الحنف من قولهم رجل احنف ورجل حنفا وهو الذي تميل قدماه
كل واحدة الى اختها باصابعها الفرا الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهري عن الضحاك في قوله
عز وجل حنفا لله غير مشركين به قال حجاجا وكذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشي
تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنف
الاستقامة وانما قيل للمايل الرجل احنف تفاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية
في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهري

الحنيف

الحنيف المسلم سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وتحنف الرجل اي عمل عمل الحنيفية ويقال اختتن ويقال
اعتزل الاصنام وتعبد قال جران العود ولما رأين الصبح بادر ضوءه وسيم قطا البطحا او هن اقطف
وادركن اعجاز من الليل بعد ما اقام الصلاة العابد المتحنف وقول ابي ذويب
اقامت به كمقام الحنيف شهري جمادى وشهري صفر اراد انها اقامت بهذا المتربع اقامة
المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف
وتحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية ملة الاسلام وفي الحديث احب الاديان الى الله
الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشي قال
ابن سيده وليس هذا بشي الزجاج الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة
ويختتن فلما جا الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وانشد ابو عبيد
في باب نعوت الليالي في شدة الظلمة في الجز الثاني فما شبه كعب غير اغتم فاجر
ابى مذ دجا الاسلام لا يتحنف وفي الحديث خلقت عبادي حنفا اي طاهرين من الاعصا من المعاصي
لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفا
مومنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا
فيه والحنفا جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام الثابت عليه وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وبنو
حنيفة حي وهم قوم مسيلمة الكذاب وقيل بنو حنيفة حي من ربيعة وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة
ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل لذلك ذكره الجوهري وحسب حنيف اي حديث اسلامي لا قدم له
وقال ابن حنبا التميمي وماذا غير انك ذو سبال تمسحها وذو حسب حنيف
ابن الاعرابي الحنفا شجرة والحنفا القوس والحنفا الموسى والحنفا السلحفاة والحنفا الحربا والحنفا
الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط اخرى والحنفية ضرب من السيوف منسوبة الى احنف لانه اول
من عملها وهو من المعدول الذي يجي على غير قياس قال الازهري السيوف الحنفية تنسب الى الاحنف بن
قيس لانه اول من امر باتخاذها قال والقياس الاحنفي الجوهري والحنفا اسم ما لبني معاوية
ابن عامر بن ربيعة والحنفا فرس حجر بن معاوية وهو ايضا فرس حذيفة بن بدر الفزاري قال ابن بري
هي اخت داحس لابيه من ولد العقال والغبرا خالة داحس واخته لابيه والله اعلم

حنتف الجوهري الحنتفان الحنتف واخوه سيف ابنا اوس بن حميري بن رياح
ابن يربوع والحنتف الجراد المنتف المنقى من الطبيخ وبه سمي الرجل حنتفا والحنتوف الذي ينتف لحيته

حنجف الحنجف والحنجفة راس الورك الى الحجبة ويقال له حنجف وحنجوف
طرف حرقفة الورك والحناجف روس الاوراك والحنجوف راس الضلع مما يلي الصلب قال الازهري
والحناجف روس الاضلاع ولم يسمع لها بواحد قال والقياس حنجفة قال ذو الرمة
جاليته لم تبق الا اسرانها والواح سمر مشرفات الحناجف وحنجوف دويبة

حوف الحافة والحوف الناحية
والجانب وسنذكر ذلك في حيف لان هذه الكلمة يائية وواوية وتحوف الشي اخذ حافته واحد من حافته
وتحوفه بالخا بمعناه الجوهري تحوفه اي تنقصه غيره وحافتا الوادي جانباه وحاف الشي حوفا كان
في حافته وحافه زاره قال ابن الزبعري وتعان قد غادرن تحت لوائه طير يحض وقوع
وحوف الوادي حرفه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة ولو كنت حربا ما طلعت طويلعا
ولا حوفه الا خميسا عرمرما ويروى حوفه وجوفه وفي الحديث سلط عليهم موت طاعون يحوف
القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه
ويروى يحوف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها وقال ابو عبيد انما هو بفتح اليا وسكون الواو وفي
حديث حذيفة لما قتل عمر رضي الله عنه نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفي الحديث
كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمجاف
احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم والحافة الثور الذي في وسط الكدس وهو اشغى العوامل
والحوف بلغة اهل الحوف واهل الشحر كالهودج وليس به تركب به المراة البعير وقيل الحوف مركب
للنسا ليس بهودج ولا رحل والحوف الثوب والحوف جلد يشقق كهيئة الازار تلبسه الحايض والصبيان
وجمعه احواف وقال ابن الاعرابي هو جلد يقد سيورا عرض السير اربع اصابع او شبر تلبسه الجارية
صغيرة قبل ان تدرك وتلبسه ايضا وهي حايض حجازية وهي الرهط بحذيه وقال مرة هي كالنقبة

من هجان المزاريه

منه

الا انها تمدد قد اعرض الخف اربع اصابع ان كانت من ادم او خرق قال الشاعر
جارية ذات هن كالنوف • ململم تستره بحوف • يا ليتني اشيم فيه عوفي • وانشد ابن بري لشاعر
جوار يحلس اللطاط تربها • سرايح احواف من الادم الصرف • وفي حديث عايشة رضي الله عنها
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كمين له
وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو سلخ العيس والحوف القرقية في بعض اللغات وجمعه
الاحواف والحوف موضع

حيف

الحيف الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف
حيفا مال وجار ورجل حايف من قوم حافة وحيف وحيف الازهري قال بعض الفقها يرد من حيف
الناحل ما يرد من جيف الموصي وحيف الناحل ان يكون للرجل اولاد فيعطي بعضا دون بعض وقد
امروا ان يسوي بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجا بشير الانصاري بابنه النعمان الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد نحله نحلا واراد ان يشهده عليه فقال له اكل ولدك قد نحلت مثله قال لا
فقال اني لا اشهد على حيف وكما تحب ان يكون اولادك في برك سوا فسوي بينهم في العطا وفي التنزيل
العزيز ان يحيف الله عليهم ورسوله اي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف
في حيفك اي في ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شي ناحيته والجمع حيف على القياس
وحيف على غير قياس ومنه حافتا الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشي ناحيته وحكى ابن الاعرابي
عن ابي الجراح جانا بصحفة تخاجة ترى سواد الماي حيفها وحافتا اللسان جانباه وتحيف الشي اخذ
من جوانبه ونواحيه وقول الطرماح • تحنها الكماة بكل قوم • مريض الشمس محمر الحوافي •
فسر بانه جمع حافة قال ولا ادري وجه هذا الان يجمع حافة على حوايف كما جمعوا حاجة على حوايج
وهو نادر عن ابن ثعلب وتحيف ماله نقصه واخذ من اطرافه وتحيفت الشي مثل تحوفته اذا
تنقصته من حافاته والحيفة الطريقة لانها تحيف ما تريد فتنقصه حكاه ابو حنيفة والحاف ان
عرقان اخضران تحت اللسان الواحد حاف خفيف والحيف الهام الذكر عن كراع وذات الحيفة من
مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك

فصل الخا المعجمة

خنف

الخنف السداب يمانية

خجف

الخجيف لغة في الخجيف وهو الطيش والخفة والتكبر وغلام خجاف صاحب تكبر وفخر حكاه
يعقوب الليث الخجيفة المراة القضيفة فهي الخجاف فيقال خجيف قضيف قال ابو منصور لم اسمع الخجيف
الخافل الجيم في شي من كلام العرب لغير الليث

خدف

الخدف مشي فيه سرعة وتقارب خطى والخدف
الاختلاس عن ابن الاعرابي واخدف الشي اختطفه واخذه ابو عمرو يقال للخرق القميص قبل ان يكف الكسف
والخدف واحدتها كسفه وخدفة والخدف السكان الذي للسفينة ابن الاعرابي هتعله وامتشقه واخذه
واجتواه واختانه وتخوذه وامتشنه اذا اختطفه وخدفت الشي وخذفته قطعته

خذف

الخذف رميك بحصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من
خشب ترمي بها بين الابهام والسبابة خذف بالشي يخذف خذفا رمى وخص بعضهم به الحصا
الازهري في ترجمة حذف قال واما الخذف بالخا فانه الرمي بالحصا الصغار باطراف الاصابع
يقال خذفه بالحصا خذفا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف بالحصا •
وقال انه لا يفقا العين ولا ينكي العدو ولا يحرز صيدا وفي رمي الجمار يكون بمثل حصى الخذف
وهي صغار وفي حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغار الجوهري الخذف بالحصا
الرمي به بالاصابع ومنه قول امري القيس • كان الحصا من خلفها وامامها • اذا نجلته رجلها خذف
اعسرا • وفي الحديث نهى عن الخذف وهو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك فترمي
بها او تتخذ مخذفة من خشب فترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة والمخذفة المقلاع
وشي يرمى به ابن سيده والمخذفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل المقلاع وغيره
وفي الحديث لم يترك عيسى ابن مريم عليهما السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة
المقلاع وخذفه النطفة القاها في وسط الرحم وخذف بها يخذف خذفا ضرط والخذافة
والمخذفة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف القطع كالجذف عن كراع والخذف
والخذ قال شرعة سير الابل والخذوف من الدوات السريعة والسمينة قال عدي •
لا تنسيا ذكري على لذة الكاس • وطوفا بالخذوف النحوص • يقول لا تنسيا ذكري عند الشرب والصيد

الجوهري والخذوف الاتان تخذف من سرعتها الحصا اي ترميه قال النابغة • كان الرحل شد به خذوف
من الجونات هادية عنون • وقيل الخذوف التي ندفوشترتها من الارض وقيل الخذوف التي ترفع رجليها الى شق
بطنها قال الاصمعي اتان خذوف وهي التي تد نواسرتها من الارض من السمن قال الراعي يصف حيرا •
نمى بالعراك حواليها • فحف له خذف ضمر • والخذوف من الابل التي لا تمسك طرقها التهذيب الخذف ضرب
من سير الابل

خذرف

خذرف تزج بقوايمه وقيل الخذرفة استدارة القوايم والخذروف السريع
المشي وقيل السريع في جريه والخذروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذي
يسمى الخرارة وقيل الخذروف شي يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوي قال امرؤ القيس يصف فرسا •
درير كخذروف الوليد امره • تتابع كفيه بخيط موصل • والجمع الخذاريف وفي ترجمة رمع الرمع الخرارة
التي يلعب بها الصبيان وهي الخذروف التهذيب والخذروف عود او قصبة مشقوقة يفرض في وسطه ثم
يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت له حفيفا يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته تقول هو يخذرف
بقوايمه وقول ذي الرمة • وان سح سحا خذرفت بالاكارع • قال بعضهم الخذروف قطعة ترمي الابل باخفافها
من الحصا اذا اسرعت وكل شي منتشر من شي فهو خذروف وانشد • خذاريف من قيض النعام الترايك •
وقال مدرك القيسي • تخذرفت النوى فلانا وتخذرفته اذا قذفته ورحلت به والخذروف العود الذي
يوضع في خرق الرحى العليا وقد خذرف الرحى والخذروف طين شبيه السكر يلعب به والخذراف ضرب
من الحمض الواحدة خذرافة وقيل هو نبت ربيعي اذا احس الصيف يبس وقال ابو حنيفة الخذراف من الحمض
له وريقة صغيرة ترتفع قدر الذراع فاذا اجف شاكه البياض قال الشاعر •
تواليم اشباه بارض مريضة • يلذن بخذراف المتان وبالخرب • قال ابو منصور الصحيح ان الخذراف
من الحمض وليس من بقول الربيع وانشد ابن الاعرابي • فتذكرت نجدا وبرد مياهها •
ومنابت الحمصيص والخذراف • ورجل متخذرف طيب الخلق وخذرف الانا ملاه والخذروفة القطعة
من الثوب وتخذرف الثوب تخرق والله اعلم

خرف

الخرف بالتحريك فساد العقل
من الكبر خرف الرجل بالكسر يخرف خرفا فهو خرف فسد عقله من الكبر والانثى خرفة واخرفه الهرم
قال ابو النجم العجلي • اقبلت من عند زياد كالخرف • تخط رجلاي بخط مختلف •
وتكتبان في الطريق لام الف • نقل حركة الهمزة من الالف على الميم الساكنة من لام فانفتحت
ومثله قولهم في العدد ثلاثة اربعة والخريف احد فصول السنة وهو ثلاثة اشهر من اخر القيظ
واول الشتا وسمي خريفا لانه تخرف فيه الثمار اي تجتنى والخريف اول ما يبدو من المطر في اقبال الشتا وقال
ابو حنيفة ليس الخريف في الاصل باسم الفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمي الزمن به والنسب اليه خرفي وخرفي
بالتحريك كلاهما على غير قياس واخرف القوم دخلوا في الخريف واذا مطر القوم في الخريف قيل قد خرفوا ومطر
الخريف خرفي وخرفت الارض خرفا اصابها الخريف فهي مخروفة وكذلك خرف الناس الاصمعي ارض مخروفة
اصابها خريف المطر ومربوعة اصابها الربيع وهو المطر ومصيفة اصابها الصيف والخريف المطر في الخريف
وخرفت البهايم اصابها الخريف او انبت لها ما ترعاه قال الطرماح • مثل ما كافحت مخروفة •
نصها ذاعر روع موام • يعني الظبية التي اصابها الخريف الاصمعي اول ما المطر في اقبال الشتا اسمه الخريف
وهو الذي ياتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو اول الربيع وهذا عند دخول الشتا ثم يليه الربيع ثم
الصيف ثم الحميم لان العرب تجعل السنة ستة ازمنة ابو زيد الصنوي الخريف ما بين طلوع الشعري الى غروب
العرقوبين والغور وركبه والحجاز كله يمطر بالخريف ونجد لا تمطر في الخريف ابو زيد اول المطر الوسمي ثم
الشتوي ثم الدفاي ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة ازمنة واخرفوا اقاموا •
بالمكان خريفهم والمخرف موضع اقامتهم ذلك الزمن كانه على طرح الزايد قال قيس بن ذريح •
فغيقة فالاخياف اخياف طيبة • بها من لبيني مخرف ومرابع • وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا رايت قوما
خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في
الصيف والشتا فاما اخرف واصاف واشتا فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود
قلت يا رسول الله ذود ياتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال
ضالة المومن حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وعامله مخارفة
وخرافا من الخريف الاخيرة عن اللحياني كالمشاهرة من الشهر واستاجره مخارفة وخرافا عنه ايضا
وفي الحديث • فقرا امتي يدخلون الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا قال ابن الاثير هو الزمان

وبها

المعروف من فصول السنة ما بين القيظ والشتاء ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة
الا مرة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين
خريفا وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه ● لم يغذها مد ولا نصيف ● ولا تميرات ولا رغيف
لكن غذاها اللبن الخريف ● قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي اللبن الخريف فانه
فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب
والخريف الساقية والخريف الرطب المجنى والخريف السنة والعام وفي الحديث ما بين منكبي
الخازن من خزنة جهنم خريف اراد مسافة تقطع من الخريف الى الخريف وهو السنة والمخرف الناقة
التي تنتج في الخريف وقيل هي التي تنتج في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل والاولى اصح
لان الاشتقاق يدل عليه وكذلك الشاة قال الكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي
● تلقى الامان على حياض محمد ● ثولاء مخرفة وذئب اطلس
● لا ذي تخاف ولا لذلك جراة ● تهدى الرعية ما استقام الرئيس
وقد اخرفت الشاة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا اعرف اخرفت بهذا المعنى الا من الخريف تحمل
الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرافا وخرافا واخترفه صرمه واجتناه ●
والخروفة النخلة يخترف ثمرها اي يصرم فعولة بمعنى مفعولة والخرائف النخل اللاتي تخرص
وخرف فلانا اخرفه اذا لقطت له التمر ابو عمرو اخرف لنا اي القط لنا تمر النخل وخرفت الثمار اخرفها بالضم
اي اجتنيتها والتمر مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاخترف لقط النخل بسرا كان او رطبا
عن ابي حنيفة واخرف النخل حان خرافه والخارف الحافظ في النخل وخرفوا الثمار احرزوها والجمع
خراف وارسلوا خرافهم اي نظارهم وخرف الرجل يخرف اخذ من طرف الفواكه والاسم الخرفة يقال
التمر خرفة الصائم وفي الحديث ان الشجر ابعد من الخارف وهو الذي يخرف التمر اي يجتنيه والخرفة
بالضم ما يجتنى من الفواكه وفي حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي ياكلها ونسبها
الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه واخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة النخلة
والخريفة النخلة التي تعزل للخرفة والخرافة ما خرف من النخل والمخرف القطعة الصغيرة من النخل
ست او سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هي جماعة النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل
يخترف من ايهما شاء اي يجتني وجمعها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتنى
فيه الثمار وهي المخارف وانما سمي مخرفا لانه يخترف منه اي يجتنى ابن سيده المخرف زبيل صغير
يخترف فيه من اطايب الرطب وفي الحديث انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه التمر
والمخرف جنى النخل وقال ابن قتيبة يبارد على ابي عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخروف جنى النخل
قال ومعنى الحديث عائد المريض في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو المخطي لان المخرف يقع على النخل وعلى
المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام الماكول والمركب
يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش
لكلام العرب قال نصيب ● وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني ● ظما ان ابحر المشرب العذب ●
وقال الاخر ● واعرض عن مطاعم قد اراها ● تعرض لي وفي البطن انطواء ● قال وقوله عائد المريض على
بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كمي تريد في كمي والصفات لا تحمل على
اخواتها الا باثر وما روى لغوي قط انهم يضعون على موضع في وفي حديث اخر على خرفة الجنة والخرفة
بالضم ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الاية قال ابو طلحة
ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفي
حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا يخرف منه التمر ويقال للنخلة التي ياخذها الرجل
الخروفة يلقط ما عليها من الرطب الخروفة وقد استعمل فلان على خرائفه اذا لقط ما عليها من الرطب الا
قليلا وقيل معنى الحديث عائد المريض على طريق الجنة اي يؤديه ذلك الى طرقها وقال ابو كبير الهذلي
يصف رجلا ضربه ضربه ● ولقد تخيز الخرق بركدا علجه ● فوق الاكام اذا مه المستوعف ●
فاجزته بافل تحسب اثره ● نهجا ابان بذي فريغ مخرف ● فريغ طريق واسع وروي ايضا عن علي عليه

السلام

السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا ايمانا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كان ما كان
قاعدا في خراف الجنة وفي رواية اخرى عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها من خرفت النخلة اخرفها
وفي رواية اخرى عائد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول والمخرفة البستان
والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مثل مخرفة النعم اي على مثل طريقها
التي تمهدها باخفافها نطلب المخارف الطرق وقيل يعني ابنة الطرق هي والخرافة الحديث المستملح من
الكذب وقالوا حديث خرافة ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة ان خرافة من بني عذرة او
من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما راى يعجب منها الناس فكذبوه فجرى
على السن الناس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها
قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة والراء فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة
الا ان يريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل اجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح
ويتعجب منه والخروف ولد الحمل وقيل هو دون الجذع من الضان خاصة والجمع اخرفة وخرفان والانثى خروفة
واشتقاقه انه يخرف من هاهنا وهاهنا اي يرتع وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني
اسرائيل اراد بالكباش الكبار العلماء وبالخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل ما نتج في الخريف وقال
خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد الفرس اذا بلغ ستة اشهر او سبعة حكاه الاصمعي في كتاب الفرس وانشد
لرجل من بني الحرث ● ومشبه كاشاة الخروف قطعتها ● الحبل بالمرود ● دفوع الاصابع ضرح الشموس نجلا موبسة
العقود
اراد مع المرود وقوله ومشبه يعني طعنة فاراد بما اشتقاق والاستقان والمبي المرور يعلى وجه يريد ان دمها تمر
على وجه كما يمضي المهر الارن قال الجوهري ولم يعرفه ابو الغوث وقوله دفوع الاصابع اي اذا وضعت اصابعك
على الدم دفعها الدم كضرح الشموس … والمرود حبل يشد في وتد في الارض
يشد فيها حبل الدابة فاما قول امرئ القيس ● جراد الهبيبة والمرود ● والمرود ايضا فانه يريد جوادا في حاليتها
اذا استحثثتها واذا رفقت بها والمرود مفعل من الرود وهو الرفق والمرود مفعل منه وجمعه خرف قال
كانها خرف واف سنابكها ● فطاطاتها … ابن السكيت اذا نتجت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال
كذلك حتى يحول عليه الحول … وبنو خارف بطنان
وخارف ويام قبيلتان من اليمن والله اعلم **خرشف** ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة
ويقال كرشفة وخرشفة وكرشاف وخرشاف قال ابو منصور رايت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين
موضعا يقال له خرشاف في رمال وعثة تحتها احساء عذبة الماء عليها نخل بعل **خرعف** الخرعفة القصير
خرنف ناقة خرنف غزيرة ونوق خرانف غزيرة الالبان وفي النوادر خرنفته بالسيف
وكرنفته اذا ضربته وخرانف العضاة شوكها واحدتها خرنفة والخرنف السمينة الغزيرة من النوق
قال زياد الملقطي ● يلف منها بالخرانيف الغرز ● لقاء اخلاف الرحيبات المصر **خزف**
الخزف ما عمل من الطين وشوي بالنار فصار فخارا واحدته خزفة الجوهري الخزف بالتحريك الجر الذي
يبيعه الخزاف وخزف بيده يخزف خزفا خطر وخزف الشيء خزفا خرقه وخزف الثوب خزفا شقه
والخزف الخطر باليد عند المشي **خزرف** رجل خزراف ضعيف خوار خفيف وقيل هو الذي
يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس ● ولست بخزرافة في القعود ● ولست بطياخة اخدبا ●
الاخدب الذي لا يتمالك حمقا وقيل الاخدب الاهوج ابن الاعرابي الخزرافة الذي لا يحسن القعود
في المجلس وقال ابن السكيت الخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل الرخو **خسف** الخسف سؤوخ
الارض بما عليها خسفت تخسف خسفا وخسوفا وانخسفت وخسفها الله وخسف الله به الارض
خسفا اي غاب به فيها ومنه قوله فخسفنا به وبداره الارض وخسف هو في الارض وخسف به وقرئ
لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفي حرف عبد الله لانخسف بنا كما يقال انطلق بنا وانخسف به الارض وخسف
الله به الارض وخسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض وخسفه الله تعالى الازهري وخسف بالرجل
وبالقوم اذا اخذته الارض فدخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية والخسف غؤور العين وخسوف
العين ذهابها في الراس ابن سيده خسفت عينه ساخت وخسفها يخسفها خسفا وهي خسيفة فقاها وعين
خاسفة وهي التي فقئت حتى غابت حدقتاها في الراس وعين خاسف اذا غارت وقد خسفت العين
تخسف خسوفا وانشد الفراء ● من كل ملقى ذقنه مجوف ● يلح عند عينها الخسيف ● وبعضهم يقول عين
خسيف والبير خسيف لا غير وخسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد ابن سيده خسفت الشمس تخسف خسوفا

ذهب ضوؤها وخسفها الله وكذلك القمر قال ثعلب كسفت الشمس وخسف القمر هذا اجود الكلام والشمس
تخسف يوم القيامة خسوفا وهو دخولها في السما كانها تكورت في حجر الجوهري وخسوف القمر كسوفه وفي الحديث
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على
ما لم يسم فاعله قال ابن الاثير وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف
لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر
وللمعارضة ايضا فانه قد جا في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على
الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورها واظلامها والانخساف مطاوع
خسفته فانخسف وخسف الشي يخسفه خسفا خرقه وخسف السقف نفسه وانخسف انخرق وبير
خسوف وخسيف حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة مايها والجمع اخسفة وخسف وقد خسفها
خسفا وخسف الركية يخرج ماوها وبير خسيف اذا نقبت جبلها عن عيلم الما فلا ينزح ابدا والخسف ان يبلغ
الحافر الى ماء عد ابو عمرو الخسيف البير التي تحفر في حجارة فلا ينقطع ماوها كثرة وانشد غيره
قد نزحت ان لم تكن خسيفا او يكن البحر لها حليفا وقال الاحمر في الخسيف ومثلها الخسيف
وقال انخسف وقد خسفت والجمع خسف وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعرا فقال امرؤ القيس سابقهم خسف
لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البير اذا
حفرها في حجارة فنبعت بما كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعاني الشعر وفنن انواعه وقصده
فاحتذى الشعرا على مثاله فاستعار العين لذلك وفي حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بيرا
اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ما كثيرا ام قليلا والخسيف من السحاب ما نشا من قبل العين حامل
ما كثير والعين عن يمين القبلة والخسف الهزال والنقصان قال الازهري ويقال في الذل خسف ايضا والخسف
والخسف الاذلال وتحميل الانسان ما يكره قال الاعشى اذ سامه خطتي خسف فقال له
اعرض على كذا اسمعهما حار والخسف الظلم قال قيس بن الخطيم ولم ار كامرئ يدنو لخسف
له في الارض سير وانتوا وقال ساعدة بن جوية الا يا فتى ما عبد شمس بمثله
يبل على العادي وتوبى المخاسف المخاسف جمع خسف خرج مخرج مشابه وملامح ويقال سامه الخسف
وسامه خسفا وخسفا ايضا بالضم اي اولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل وفي حديث علي
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس
الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم والخسف الجوع قال بشر
ابن ابي خازم بضيعة قد اهمرت بها رعشنا على الخسف الرسين والجدوب
ابو الهيثم الخاسف الجايع وانشد للفرزدق اخو قبل قد بت ابنه اذا لم يصب لحما من الوحش خاسفا
ابو بكر في قولهم بتنا على الخسف اي بتنا على غير اكل ويقال بات القوم على الخسف اذا باتوا جياعا
ليس لهم شي يتقوتونه وباتت الدابة على خسف اذا لم يكن لها علف وانشد
بتنا على الخسف لا رسل نقات به حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا اي لا قوت لنا حتى شددنا
النوق بالحبال لتدر علينا فنتقوت لبنها الجوهري بات فلان الخسف اي جايعا والخسف في الدواب
ان تحبس على غير علف والخسف النقصان يقال رضي فلان بالخسف اي بالنقيصة قال ابن بري
ويقال الخسيفة ايضا وانشد ومورد الفتى لم يعط يوما خسيفة اعف واغنى في الانام واكرم
والخاسف المهزول وناقة خسيف غزيرة سريعة القطع في الشتا وقد خسفت خسفا والخسف
النقعة من الرجال ابن الاعرابي ويقال للغلام الخفيف النشيط خاسف وحاشف وماق وقصب
ومهمك والخسف الجوز الذي يوكل واحدته خسفة سحرية وقال ابو حنيفة هو الخسف بضم الخا
وسكون السين قال ابن سيده هو الصحيح والخسيفان ردي التمر عن ابي عمرو الشيباني حكاه ابو علي
في التذكرة وزعم ان النون نون التثنية وان الضم فيها لغة وحكي عنه ايضا انها خليلان بضم النون
والاخاسف الارض اللينة يقال وقعوا في اخاسف من الارض وهي اللينة
خشف
الخشف المر السريع والخشوف من الرجال السريع وخشف في الارض يخشف ويخشف خشوفا وخشفانا
فهو خاشف وخشوف وخشيف ذهب ابو عمرو رجل مخش مخشف وهما الجريان على هول الليل ورجل خشوف
ومخشف جري على الليل طرقة وحكى ابن بري عن ابي عمرو الخشوف الذاهب في الليل وغيره بجراءة وانشد
لابي المساور العبسي سربا وفيها صارم منمطرس سربا خشوف في الدجى مولف للقفر
وانشد

وانشد لابي ذويب اتيح له من الفتيان خرق اخو ثقة وخريق خشوف
خشف بهم يخشف خشافة وخشف ونحشف في الشي وانخشف كلاهما دخل فيه قال
وادليج مخشف ماض وقد واطعن الليل اذا ما اسدفا وقنع الارض قناعا مغدفا وانغضن لم يحجي اغصما
جوز ترى فيه الحبال خشفا والخشاف طاير صغير العينين الجوهري الخشاف الخفاش وقيل
الخطاف الليث الخشفان الجولان بالليل ومنه سمي الخشاف به لخشفانه وهو احسن من الخفاش
قال ومن قال خفاش فاشتقاقه من صغر عينيه والخشف ذباب الخضر وقال ابو حنيفة
الخشف الذباب الاخضر وجمعه اخشاف والخشف ولد الظبي اول ما يولد بكون بطاية وقيل هو
خشف اول ما يولد وقيل هو خشف ولا مشية له والجمع خشفة والانثى بالها الاصمعي اول ما يولد
الظبي فهو طلا وقال غيره واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف والاخشف من الابل الذي عمه
الجرب الاصمعي اذا جربت الابل اجمع فيقال اجرب اخشف وقال الليث هو الذي يبس عليه
جربه وقال الفرزدق الى المانع سطلي اخشف والخشف من الابل التي تسير بالليل
الواحد خشوف وخاشف وخاشفة وانشد بات يباري ورشاف كالقطا
عجمجات خشفا تحت السرى قال ابن بري الواحد الخشف خاشف لا غير وقيل خشوف وجمعه
خشف والوشاحات الخفاف من النوق قال والخشف والخشف الذي يسمع بالاخاشف التي الغزار
الصلب من الارض واما الاخاشف التي في الارض فالمنافذ يقال اخشف به وخشف به وخشف
به ولهط به اذا رمى به وخشف البرد يخشف خشفا ماث الثلج الخشف اليبس والخشف والخشيف
الثلج وقيل الثلج الخشن وكذلك الجمد والبرد وقد خشف يخشف خشوفا وقال الجوهري خشف
الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي قال الشاعر اذا كبد النجم السما بشتوة
على حين هر الكلب والثلج خاشف قال ابن بري جعل على فعلا في الكلام واضافه الى
جملة فتركت الجملة على اعرابها كما قال الاخر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
ولانه اضيف الى ما لا يضاف الى مثله وهو الفعل والبيت ونسبه من الاعراب قال ابن بري البيت
للقطامي والذي في شعره اذا كبد النجم السما بشتوة قال والذي بني حين على الفتح لانه اضافه الى هر
وهو فعل مبني فبني لاضافته الى مبني ومثله قول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبا
وما خاشف وخشف جامد والخشيف من الما ما جرى في المجاري الخشف يومين او ثلاثة ثم
ذهب قال والبس الخشيف فعيل يقال اصبح الما خشيفا وانشد انت اذا ما انحدر الخشيف
ثلج وشمان له شفيف والخشف اليبس الاعرابي الاهيم وشق ما اجة في جسمها خشف
كانه بقفاصي الكشح تحترق والخشفة والخشفة والخشفة الحركة والحس وقيل الحس الخفي وخشف
يخشف خشفا اذا سمع له صوت او حركة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لبلال ما دخلت مكانا الا
سمعت خشفة فالتفت فاذا بلال ورواه الازهري انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال ما عملك فاني لا اراني
ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت
ويقال خشفة وخشفة للصوت وروى الازهري عن الفرا انه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفا
واذا وقع السيف على السلاح قال لا اسمع الا خشفا وفي حديث ابي هريرة فسمعت امي خشف
قدمي والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت عليه السهولة
وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وانشد جوز ترى فيه الحبال الخشفا
كما رايت الشارب الموجفا وام خشاف الداهية قال يحملن عنقا وعنقفيرا
وام خشاف وخنشفيرا ويقال لها ايضا خشاف بغير ام ويقال خاشف فلان في ذمته اذا سارع في
اخفارها قال وخاشف الى كذا وكذا اسلم وفي حديث معاوية ان سهم بن غالب من روس الخوارج خرج
بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت
الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته
والمخشف البحران الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخشف راسه بالحجر شدخه وقيل كلما شدخ فقد خشف والخشف الخرق يمانية قال ابن
دريد احسبهم يخصون به ما غلظ منه وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الما فدحيت منها

الي الارض قال ابن الاثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا قال
وروي بالحا المهملة وبالعين بدل الفا وهو مذكور في موضعه **خصف** خصف النعل
يخصفها خصفا ظاهر بعضها على بعض وخرزها وهي نعل خصيف وكل ما طورق بعضه على بعض فقد
خصف وفي الحديث انه كان يخصف نعله وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف
الضم والجمع وفي الحديث في ذكر [illegible] والعباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق • اي في الجنة حيث خصف
ادم وحوا عليهما [illegible] ورق الجنة والمخصف [illegible] قطعة مما يخصف به النعل
[illegible] الى فراس غزيرة •
والمخصف [illegible] يعني
فتجاوز [illegible] كالمخصف • [illegible]
انهم يجعلون [illegible] كما يخصف
النعل ويخصف [illegible] في التنزيل العزيز وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة [illegible] بعض الورق
على بعض وكذلك الاختصاف [illegible] الصاد وحرك الخا
بالكسر [illegible] الاختصاف ان ياخذ
الورقان ورقا [illegible] يخصف ويختصف
اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل احدكم [illegible] لا يخصف المزرور والاخصف
اي لا يضع يده على فرجه [illegible] عن السير في الخصاف
النعل ذات الطراق [illegible] التي تعمل من الخوص وقيل
هي البحرانية من الجلال [illegible] قال الاخطل يذكر قتيلة •
فطاروا شقاقا لاثنين فعامر • تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر • اي صاروا فرقتين بمنزلة الاثنين
وهما البيضتان وكتيبة خصيفة [illegible] اي اردفت
فلهذا لم يدخلها الها لانها بمعنى [illegible] خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل
لونين اجتمعا فهو خصيف ابن بري [illegible] قال عمارس العابدي •
اولي فاولي يا امرء القيس بعدما • خصفن [illegible] • والخصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب
قال جعل فيه التمر والسمن فهو العوثباني [illegible] اذا ما الخصيف العوثباني سانا
تركناه واخترنا السديف المرهدا [illegible] قال الليث
ماتشعث البيت [illegible] الانطلاع [illegible] بالخصف
ها هنا الثياب الغلاظ [illegible] المنسوج من الخوص قال الازهري الخصف الذي كسي تبع
البيت لم تكن ثيابا [illegible] من سعف النخل فيسوى منها شقق
يلبس بيوت الاعراب وربما سويت [illegible] وفي الحديث انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سو
فمر بدير عليها خصفة [illegible] الخصف الجلة التي يكنز فيها
التمر وكانها فعيل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي منسوج من الخوص
وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلي فيها وفي الحديث الاخر انه كان مضطجعا على
خصفة واهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا والخصف الخرف وخصفه الشيب اذا استوي
البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا وبغت فيه تبغيتا بمعنى
واحد وحبل اخصف وخصيف فيه لونان من سواد وبياض وقيل الاخصف والخصيف لون كلون
الرماد ورماد خصيف فيه سواد وبياض وربما سمي الرماد بذلك التهذيب الخصيف من الحبال
ما كان ابرق بقوة سودا واخري بيضا فهو خصيف والخصف وقال العجاج •
حتى اذا ما ليله تكشفا • ابدي الصباح عن بريم اخصفا • وقال الطرماح •
وخصيف لدي مناخ ظئرين من المرخ اتامت ريك • شبه الرماد بالبو وظئراه الثمانان
او وديه الناريها والاخصف من الخيل والغنم الابيض الخاصرتين والجنبين وسائر لونه
ما كان وقد يكون اخصف بجنب واحد وقيل هو الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه
والاخصف الظليم لسواد فيه وبياض والنعامة خصفا والخصفا من الضان التي ابيضت •

خاصرتاها

خاصرتاها وكتيبة خصيفة لما فيها من صدا الحديد وبياضه والخصوف من النسا التي تلد في التاسع ولا
تدخل في العاشر وهي من مرابيع الابل التي تنتج اذا اتت على حضرها تماما لا تنقص وقال ابن الاعرابي
هي التي تنتج عند تمام السنة والفعل من كل ذلك خصفت تخصف خصافا قال ابو زيد يقال للناقة
اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم القته قد خصفت تخصف خصافا وهي خصوف الجوهري وخصفت
الناقة تخصف خصافا اذا اتت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خصوف ويقال الخصوف هي التي
تنتج بعد الحول من مضربها بشهر والجزور بشهرين قال وخصفة قبيلة من محارب وخصفة بن قيس
عيلان ابو قبايل من العرب وخصاف فرس حمير بن ربيعة وخصاف ايضا فرس جمل بن بدر روي
ابن الكلبي عن ابيه قال كان مالك بن عمرو الغساني يقال له فارس خصاف وكان من اجبن الناس
قال فغزا يوما فاقبل سهم حبي وقع بحافر فرسه فتحرك ساعة فقال ان لهذا السهم سببا بحثه
فاحتفر عنه فاذا هو قد وقع على نفق يربوع فاصاب راسه فتحرك اليربوع ساعة ثم مات فقال
هذا في جوف جحر جاءه سهم فقتله وانا ظاهر على فرسي • ما المرء في شي ولا اليربوع • ثم شد عليهم فكان
بعد ذلك من اشجع الناس فوله بحثه اي حركه قال وخصاف فرسه وتضرب المثل فيقال اجرا
من فارس خصاف وروي ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان قبيلا في جند كسرى فلا يجتري عليهم ويظن
انهم لا يموتون كما يموت الناس فرمى رجلا منهم بسهم فصرعه فقال انما هولا يموتون كما نموت فحمل
فاجتر عليهم فكان من اشجع الناس الجوهري وخصاف مثل قطام اسم فرس وانشد ابن بري •
تالله لو القي خصاف عشية • لكنت على الاملاك فارس اسامة • وفي المثل هو اجرا من خاصي خصاف
وذلك ان بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله فمنعه اياه وخصاه التهذيب الليث الاخصاف
شدة العدو والخصف يخصف اذا اسرع في عدوه قال ابو منصور صحف الليث والصواب احصف
بالحا احصافا اذا اسرع في عدوه **خصلف** قال ابن بري رحمه الله نخل خصلف قليل الحمل
قال ابن مقبل • كعنوان النخيل المخصلف • **خضف** خضف بها يخضف خضفا وخضوفا وخضافا
وغضف بها اذا ضرط وانشد • انا وجدنا خلفا بيس الخلف • عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف •
اغلق عنا بابه ثم حلف • لا يدخل البواب الا من عرف • وفي بعض النسخ •
ان عبيدا خلف بيس الخلف • والمراة خضوف اي ردوم قال خليد اليشكري • فتلك لا يشبه اخرى مثلها
اعني خضوفا بالضماد لقما • والخيضف الضروط من الرجال والنسا قال ابن بري الخيضف فيعل
من الخيضف وهو الردام قال جرير • فانتم بنو الخوار يعرف ضربكم • وامكم فتخ القدام وخيضف •
ويقال للامة يا خضاف وللمسبوب يا ابن خضاف مبنية كحذام وقال رجل لجعفر بن عبد الرحمن ابن
مخنف وكانت الخوارج قتلته • تركت اصحابنا تدمي نحورهم • وجئت تسعى الينا خضفة الجمل •
اراد يا خضفة الجمل والخضف البطيخ وقال ابو حنيفة يكون قشره رطبا ما دام صغيرا ثم خضفا اكبر من ذلك
ثم فجا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر • بان عنهم ام ليلى وهي مخضفة • لها حميا بها يستاصل العرب •
ام ليلى هي الخمر والمخضفة الخاثرة [illegible] الازهري اظنها سميت مخضفة لانها تزيل العقل
فيضرط شاربها وهو لا يعقل **خضرف** الخضرفة العجوز وفي المحكم الخضرفة هرمة العجوز وتضون
جلدها وامراة خضرف نصف وهي مع ذلك تتشبب وقيل هي الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين
وحكي ابن بري عن ابن خالويه امراة خضرف وخضفير اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون
وانشد • خضرف مثل رحا القتة • ليست من البيض ولا الجعته • **خضلف**
الازهري الخضلاف شجر المقل وقال ابو عمرو الخضلفة خفة حمل النخيل وانشد •
اذا زجرت الوت بضاف سبيبه • اثيث كقنوان النخيل المخضلف • قال ابو منصور جعل قلة
حمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل في قلة حمله وقال ساعدة الهذلي • تنتزع عليها المدار كانه •
بمشرفة الخضلاف باد وقوتها • تنزه تدفعه والوقول جمع وقل وهو ثمر المقل •
خطف الخطف الاستلاب وقيل الخطف الاخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر
يخطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه لغة اخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف
بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اختذبه بسرعة وقرا بها يونس في قوله تعالى يخطف
ابصارهم واكثر القرا قرءوا يخطف من خطف يخطف قال الازهري وهي القراة الجيدة
وروي عن الحسن انه قرا يخطف ابصارهم بكسر الخا وتشديد الطا مع الكسر وقرا بها يخطف

بفتح الخا وكسر الطا وتشديدها فمن قرا يخطف فالاصل يختطف فادغمت التا فى الطا والقيت فتحة التا على الطا
ومن قرا يخطف كسر الخا لسكونها وسكون الطا قال وهذا قول البصريين وقال الفرا الكسر لالتقا الساكنين هاهنا
خطا وانه يلزم من قال هذا ان يقول فى يعض يعض وفي يمد يمد وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة
لانه لو كسر يعض ويمد لا لتبس ما اصله يفعل ويفعل بما اصله يفعل قال ويختطف ليس اصله غيرها
ولا يكون مرة على يفتعل ومرة على يفتعل فكسر لالتقا الساكنين في موضع غير ملتبس التهذيب قال
خطف يخطف وخطف يخطف لغتان شمر الخطف سرعة اخذ الشي ومر يخطف خطفا منكرا اي مر
مرا سريعا واختطفه وتخطفه بمعنى وفي التنزيل العزيز فتخطفه الطير ويتخطف الناس من
حولهم وفي التنزيل العزيز الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واما قراة من قرا الا من
خطف الخطفة بالتشديد وهي قراة الحسن فان اصله اختطف فادغمت التا في الطا والقيت حركتها
على الخا فسقطت الالف ومن قرا خطف بكسر الخا والطا على اتباع كسر الخا كسرة الطا فهو ضعيف جدا قال
سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه ورجل خيطف خاطف وباز يخطف يخطف الصيد وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة والخطفة وهي ما اختطف الذيب من اعضا الشاة
وهي حية من يد ورجل او اختطفه الكلب من اعضا حيوان الصيد من لحم او غيره والصيد حي لان كلما ابين
من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضا الشاة قال وكلما ابين من الحيوان وهو حي من لحم او شحم فهو ميت لا يحل
اكله وذلك انه لما قدم المدينة راي الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فياكلونها والخطفة المرة الواحدة
فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة
ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف يخطف البصر لمعه قال • وناط بالدف حسام مخطفا •
والخاطف الذيب وذيب خاطف يختطف الفريسة وبرق خاطف لنور الابصار وخطف البرق البصر
وخطفه يخطفه ذهب به وفي التنزيل العزيز يكاد البرق يخطف ابصارهم وقد قري بالكسر وكذلك
الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال • ترى الهند وانيات يخطفن البصر • روى الحربي عن سفيان عن
عمرو قال لم اسمع احدا ذهب بصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم ولم يقل يذهب قال
والصواعق تحرق لقوله عز وجل فيصيب بها من يشا وفي الحديث لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم
الي السما في الصلاة او لتخطفن ابصارهم وهو من الخطف استلاب الشي واخذه بسرعة ومنه حديث
احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان
السمع واختطفه استرقه وفي التنزيل العزيز الا من خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث
هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وهو بنا وردي حديث على نقفتك بيا وسمعة كخطاف هو بالفتح
والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخا على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو
الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشي ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يختطفون السمع اي
يسترقونه ويستلبونه والخيطف والخيطفى سرعة انجذاب السير كانه يختطف في مشيه عنقه اي يجذبه
وجمل خيطف اي سريع المر يقال عنق خيطف وخيطفى قال جرير • وعنقا بعد الرسيم خيطفا •
والخطفى سيرته ويروي خطفا وبهذا سمي الخطفى وهو لقب عوف جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر
وحكى ابن بري عن ابي عبيدة قال الخطفى جد جرير واسمه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله •
يرفعن بالليل اذا ما اسدفا • اعناق جنان وهاما رجفا • وعنقا بعد الكلال خيطفا •
والجنان جنس من الحيات اذا مشت رفعت روسها قال ابن بري ومن مليح شعر الخطفى •
عجبت لازرا العيي بنفسه • وصمت الذي قد كان بالقول اعلما • وفي الصمت ستر للعيي وانما
صحيفة لب المرء ان يتكلما • وقيل هو ما خوذ من الخطف وهو الخلس وجمل خيطف سيره كذلك
اي سريع المر وقد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبيه بالمنجل يشد في حبالة الصايد يختطف
الظبي والخطاف حديدة تكون في الرحل يعلق منها الاداة والعجلة والخطاف حديدة حجنا بمعقل
بها البكرة من جانبيها فيها المحور قال النابغة • خطاطيف حجن في حبال متينة •
تمد بها ايد اليك نوازع • وكل حديدة حجنا خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة
اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعود وانما قيل لخطاف البكرة خطاف لحجنه فيها
ومخاليب السباع خطاطيفها وفي حديث القيمة فيه خطاطيف وكلاليب وخطاطيف
الاسد براثنه شبهت بالحديدة لحجنها قال ابو زبيد الطاي يصف الاسد •

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه • راي الموت رأي العين اسود احمرا • انما قال رأي العين او بالعينين توكيدا
لان الموت لا يري بالعين لما قال اسود احمر وكان السواد والحمرة لونين وكان اللون لا يحس بالعين جعل
الموت كانه يري بالعين فبعثه والخطاف سمة على شكل خطاف البكرة قال ليفا السمة يوسمها العين
كانها خطاف البكرة خطاف ايضا وبعير مخطوف اذا كان به هذه السمة والخطاف طاير اسود وهو
العصفور الاسود وهو الذي يدعونه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود
لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير
الخطاف الطاير المعروف قال ذلك شفقة ورحمة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال ابو النجم
واستصحبوا كل عترايتي • من كل خطاف واعرابي • واما قول تلك المراة لجرير يا ابن خطاف فانما
قالته له لانها زنته به وهي الخطاطيف والخطف والخطف الضمر وخفة لحم الجنب والخطاف الحشى انطواوه
وفرس مخطف الحشى بضم الميم وفتح الطا اذا كان لاحقا ما خلف المحزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف
الاول له خطف اي بيرابه قال • وما الدهر الا صرف يوم وليلة • فمخطفة تنمي ومغمصة تصمي
والعرب تقول للذيب خاطف وهي الخواطف والخطاف وكساب من اسما كلاب الصيد ونياف للص الذي
يدعر نفسه على الشي فيخلسه خطاف ابو الخطاب خطفت الشي خطفته وخطفت اي سارقت يقال
خطفت اليوم من عمل اي سارقت ويقال اخطف لي من حديثه شيا ثم سكت وهو الرجل يا خذ في الحديث
ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاختطاف والخيا طف المهاوي واحدها خيطف قال الفرزدق
• وقد رمت امرا يا معاوي دونه • خياطف علود صعاب مراتبه • والخطف والخطف جميعا
شي الجنون قال اسامة الهذلي • فجا وقد الوحت من الموت نفسه • به خطف قد حذرته المقاعد
ويروي خطف فاما ان يكون جمعا كضرب واما ان يكون واحدا والاخطاف ان ترمي الرمية فتخطي قريبا
يقال منه رمي الرمية فاخطفها اي اخطاها وانشد ايضا • فمخطفة تنمي ومغمصة تصمي • وقال العماني •
فانقض قد فات العيون الطرفا • اذا اصاب صيده او اخطفا • ابن بزرج خطفت الشي اخذته واخطفته اخطاته
وانشد الهذلي • تناول اطراف القران وعينها • كعين الحباري اخطفتها الاجادل • والاخطاف في الخيل ضد الاسحاح
وهو عيب في الخيل وقال ابو الهيثم الاخطاف سر الخيل وهو صغير الجوف قال وانشد • لا ادي فيه ولا اخطاف •
والادي قصر العنق وتطامن المقدم قوله • تعرض مري الصيدتم زمينا • من النبل الا ما الطايشات الخواطف
انما هو على ارادة المخطفات ولكنه على حذف الزايد والخطيفة دقيق يذر على لبن ثم يطبخ فيلعق قاله
ابن الاعرابي هي الخبولا وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق
ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث انس انه كان عند ام سليم شعير فجشته وعملت للنبي صلى الله عليه
وسلم خطيفة فارسلتني ادعوه قال ابو منصور الخطيفة عند العرب ان يوخذ لبن فيسخن ثم يذر عليها
دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها في سرعة ودخل قوم على علي بن ابي طالب عليه السلام يوم
عيد وعنده الكبولا فقالوا يا امير المومنين ايوم عيد وخطيفة فقال كلوا ما حضر واشكروا الرازق
وخاطف ظله طاير قال الكميت بن زيد • وريطة فتيان كخاطف ظله • جعلت لهم منها خبا ممددا
قال ابن سلمة هو طاير يقال له الرفراف اذا راي ظله في الما اقبل اليه ليخطفه يحسبه صيدا والله اعلم

خطرف

الخطروف المستدير وعنق خطريف واسع وخطرف في مشيه وتخطرف
توسع وخطرفه بالسيف ضربه بالطا غير المعجمة لا غير قال العجاج • وان يلقي غدة اتخطرفا •
وجمل خطروف يخطرف خطوه ويتخطرف في مشيه يجعل خطوتين من وساعته وفي حديث موسى
والخضر عليهما السلام وعلى نبينا وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشي
اذا تجاوزه وتعداه والله اعلم

خظرف

خظرف البعير في مشيته اسرع ووسع الخطو لغة
في خذرف بالظا المعجمة وانشد • وان تلقاه الدهاس خظرفا • وخظرف جلد العجوز استرخى
وحكاه بعضهم بالضاد وقد تقدم والظا اكثر واحسن وعجوز خنظرف مسترخية اللحم الليث الخنظرف
العجوز الفانية وجمل خظروف واسع الخطوة ورجل متخظرف واسع الخلق رحب الذراع ابن بري
يقال خظرف في مشيه بالظا والطا ايضا وخطرفه بالسيف ضربه بالطا غير المعجمة لا غير

خفف

الخفة والخفة ضد الثقل والرجوع يكون في الجسم والعقل والعمل خف
يخف خفا وخفة صار خفيفا فهو خفيف وخفاف بالضم وقيل الخفيف في الجسم والخفاف في التوقد

والله كالا وجمعها خفاف وقوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج اي موسرين او معسرين وقيل خفت عليكم
الحركة او ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبابا وشيوخا والخف كل شي خف حمله والخف بالكسر الخفيف وشي
خف خفيف قال امرؤ القيس • يزل الغلام الخف عن صهواته • ويلوي باثواب العنيف المثقل •
ويقال خرج فلان في خف من اصحابه اي في جماعة قليلة وخف المتاع خفيفه وخف المطر نقص قال
الجعدي • فتمطى زمخري وارم • من ربيع كلما خف هطل • واستخف فلان بحقي اذا استهان به
واستخفه الفرح اذا ارتاح لامر ابن سيده استخفه الجزع والطرب خف لهما فاستطار ولم يتثبت
التهذيب استخفه الطرب واخفه اذا حمله على الخفة وازال حلمه ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه
لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشي اذا اغضبك حتى حملك على الطيش واستخفه
طلب خفته التهذيب استخفه فلان اذا استجهله فحمله على اتباعه في غيه ومنه قوله تعالى ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون قال ابن سيده وقوله ولا يستخفنك قال الزجاج معناه لا يستفزنك عن دينك اي
لا يخرجنك الذين لا يوقنون لانهم ضلال شاكون التهذيب ولا يستخفنك لا يستفزنك ولا يستجهلنك
ومنه فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه واستفزه عن رايه اذا
حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخف به اهانه وفي حديث علي كرم الله وجهه
لما استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني
وتخففت مني قال لما استخلفه في اهله ولم يمض به الى تلك الغزاة تخففت مني اي طلبت الخفة
بتخليفك اياي وترك استصحابي معك وخف فلان لفلان اذا اطاعه وانقاد له وخفت الاتن لعيرها
اذا اطاعته وقال الراعي يصف العير واتنه • نفى بالعراك حواليها • فخفت له خذف ضمر •
والخذوف ولد الاتان اذا سمن واستخفه رآه خفيفا ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى
فخففها اي انها لم تثقل عليه فخففها لذلك وقوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم اي يخف
عليكم حملها والنون الخفيفة خلاف الثقيلة ويكنى بذلك عن التنوين ايضا ويقال للخفة واخف القوم والرجل
اذا كانت دوابه خفافا والمخف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات
اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم
حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا الليث الخفة خفة
الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من كل ذلك خف يخف خفة فهو خفيف فاذا
كان خفيف القلب متوقدا فهو خفاف وانشد • خفاف قلبه متقل • وخف القوم خفوفا اي قلوا وقد
خف زحمتهم وخف له في الخدمة يخف خفا واخف الرجل فهو مخف وخفيف وخف اي خفت حاله ورقت واذا
كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يريد المخف من الذنوب
واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث ايضا نجا المخفون واخف الرجل اذا كان قليل الثقل في سفر او حضر والتخفيف ضد
التثقيل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية
والوصية اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي
رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فتؤثروا في جباهكم اراد خفوا في السجود ومنه
حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وهو مذكور في موضعه
والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوفا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا عنه
فلم يخصوا السرعة قال لبيد • خف القطين فراحوا منك او بكروا • والخفوف سرعة السير من المنزل يقال
حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة
وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة
سير وفي الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ونعامة
خفانة سريعة والخف خف البعير وهو مجمع فرسن البعير والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذا
فرسنه وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر فالخف الابل هاهنا والحافر الخيل والنصل
السهم الذي يرمى به ولا بد من حذف مضاف اي لا سبق الا في ذي خف او في ذي حافر او ذي نصل
الجوهري الخف واحد اخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ابن سيده وقد يكون الخف للنعام سووا
بينهما للتشابه وخف الانسان ما اصاب الارض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخف من الحيوان الا
للبعير والنعامة وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا والخف

في الارض غلظ من النعل واما قول الراجز • يجل في سحق من الخفاف • نواديا سوقن من خلاف •
فانما يريد به كتفا تتخذ من ساق خف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك اخفاف وخفاف وتخفف خفا
لبسه وجاءت الابل على خف واحد اذا اتبع بعضها بعضا كانها قطار كل بعير راسه على ذنب صاحبه منطورة
كانت او غير منطورة واخف الرجل ذكر قبيحه وعابه وخفان موضع اشب الغياض كثير الاسد قال الاعشى
وما مخدر ورد عليه مهابة • ابو اشبل احمى بخفان خادرا • وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر
شرنبث اطراف البنان ضبارم • هصور له في غيل خفان اشبل • والخف الجمل المسن وقيل الضخم قال
الراجز • سالت عمرا بعد بكر خفا • والدلو قد تسمع كي تخفا • وفي الحديث نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله
اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي
ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في
طلب المرعى وخفاف اسم رجل وهو خفاف بن ندبة السلمي احد غربان العرب والخفخفة صوت الحباري
والضبع والخنزير وقد خفخفا قال جرير • لعن الاله سبال تغلب انهم • ضربوا بكل مخفخف حنان •
وهو الخفاخف والخفخفة ايضا صوت الثوب الجديد او الفرو الجديد اذا لبس وحركته ابن الاعرابي خفخف
اذا حرك قميصه الجديد فسمعت له خفخفة اي صوتا قال الجوهري ولا تكون الخفخفة الا بعد
الجفجفة والخفخفة ايضا صوت القرطاس اذا حركته وعلبته وانها لخفاخفة الصوت اي كان صوتها
يخرج من انفها والخفخوف طائر قال ابن دريد ذكره عن ابي الخطاب الاخفش قال ابن سيده
ولا ادري ما صحته قال ولا ذكره احد من اصحابنا المفضل الخفخوف الطائر الذي يقال له المبساق
وهو الذي يصفق بجناحيه اذا طار • خلف • الليث الخلف ضد قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام
مؤنثة وهي تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما اسلفتم من ذنوبكم وما خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون
وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالامم قبلكم من العذاب وما خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يخلفه صار خلفه واختلفه اخذه من
خلفه واختلفه وخلفه واخلفه جعله خلفه قال النابغة • حتى اذا عزل التوائم مقصرا • ذات العشاء واخلف الاركاحا •
وجلست خلف فلان اي بعده والخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في الهاجرة فوجدت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه فجاء يرفا فتاخرت فصليت
خلفه قال ابو منصور قوله فاخلفني اي ردني الى خلفه فجعلني عن يمينه بعد ذلك او جعلني خلفه بحذاء يمينه
يقال اخلف الرجل يده اي ردها الى خلفه ابن السكيت اخلف على فلان في الاتباع حتى اختلفه اي جعله خلفه قال
اللحياني هو يختلفني النصيحة اي يخلفني وفي حديث سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله
وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر وفي حديث سعد فخلفنا
فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه ومنه
الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشا
بينهم الخلاف وفي الحديث لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن
الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار
وقيل تغيير صورها الى صورة اخرى وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم
من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فآخذهم على غفلة ويكون بمعنى التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم
وفي حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا والخلف المربد يكون خلف البيت يقال
وراء بيتك خلف جيد وهو المربد وهو محبس الابل قال الشاعر • وجئنا من الباب المجاف تواترا • وان تقعد بالخلف فالخلف واسع
واخلف يده الى سيفه اذا كان معلقا خلفه فهوى بها اليه وجاء خلافه اي بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
وخلافك والخلفة ما علق خلف الراكب وقال • كما علقت خلفة المحمل • واخلف الرجل اهوى بيده الى خلفه
لياخذ من رحله سيفا او غيره واخلف بيده واخلف يده كذلك والاخلاف ان يضرب الرجل يده الى قراب سيفه لياخذ
سيفه اذا راى عدوا الجوهري اخلف الرجل اذا اهوى بيده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه واخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف
اذا جاءه من ورائه فضربه وفي الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل واستخلف فلانا من فلان جعله
مكانه وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل العزيز يا هرون اخلفني

في قومي وخلفه ايضا اذا جيت بعده ويقال خلفت فلانا اخلفه تخليفا واستخلفته انا جعلته خليفتي واستخلفه جعله خليفة
والخليفة الذي استخلف ممن قبله والجمع خلايف جاوا به على الاصل مثل كريمة وكرايم وهو الخليف والجمع خلفا واما سيبويه فقال
خليفة وخلفا كسروه تكسير فعيل لانه لا يكون الا للذكر هذا نقل ابن سيده وقال غيره فعيلة بالها لا تجمع على فعلا قال ابن سيده
واما خلايف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفا وقد حكاه ابو حاتم وانشد لاوس بن حجر •
ان من الحي موجودا خليفته • وما خليف ابي وهب بموجود • والخلافة الامارة وهي الخليفى وانه لخليفة بين الخلافة
والخليفى وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت وفي رواية لو اطقت الاذان مع الخليفى الاذان الخليفى
بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو واشباهه من الابنية كالرميا والدليلى مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به
كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها ابن سيده قال الزجاج جاز ان يقال للايمة خلفا الله في ارضه
بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال غيره الخليفة السلطان الاعظم وقد يونث وانشد الفرا
ابوك خليفة ولدته اخرى • وانت خليفة ذاك الكمال • قال وقد ولدته اخرى لتانيث اسم الخليفة والوجه
ان يكون ولده اخر وقال الفرا في قوله تعالى هو الذي جعلكم خلايف في الارض قال جعل امة محمد خلايف
كل الامم قال وقيل خلايف في الارض يخلف بعضكم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان يحمل
على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الها الا ترى انهم قد جمعوه خلفا قالوا ثلاثة خلفا لا غير وقد
جمع خلايف فمن قال خلايف قال ثلاث خلايف وثلاثة خلايف فمرة يذهب به الى المعنى ومرة يذهب به الى
اللفظ قال وقالوا خلفا من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الها جمعوه على اسقاط الها فصار مثل ظريف وظرفا
لان فعيلة بالها لا يجمع على فعلا ومخلاف البلد سلطانه ابن سيده والمخلاف الكورة يقدم عليها الانسان وهو عند
اهل اليمن واحد المخاليف وهي كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري المخاليف لاهل
اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال والطساسيج لاهل الاهواز والخلف
ما استخلفته من شي تقول اعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا وانت خلف سو من ابيك وخلفه
يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطالح وقال الزجاج
وقد يسمى خلف بفتح اللام في الطالح وخلف باسكانها في الصالح والاول اعرف يقال انه لخالف بين الخلافة
قال ابن سيده وارى اللحياني حكى الكسر وفي هولا القوم خلف ممن مضى اي يقومون مقامهم وفي فلان خلف من فلان
اذا كان صالحا او طالحا فهو خلف ويقال بيس الخلف هم اي بيس البدل والخلف القرن يأتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم
يخلفون وفي التنزيل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة بعد الامين ذلك لانهم اضاعوا الصلاة فهم خلف سو لا محالة
ولا يكون الخلف الا من الاخيار قرنا كان او ولدا ولا يكون الخلف الا من الاشرار وقال الفرا فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب قال القرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك الخلف وقيل الخلف الاردياء الاخسا
يقال هولا خلف سو لناس لاحقين بناس اكثر منهم وهذا خلف سو قال لبيد •
ذهب الذين يعاش في اكنافهم • وبقيت في خلف كجلد الاجرب •
قال ابن سيده وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما اخلاف وخلوف وقال اللحياني بقينا في خلف سو اي
بقية سو وبذلك فسر قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اي بقية ابو الدقيش يقال مضى خلف من الناس وجا خلف
من الناس وجا خلف لا خير فيه وخلف صالح خففهما جميعا ابن السكيت قال هذا خلف باسكان اللام الردي والخلف
الردي من القول يقال هذا خلف من القول اي ردي ويقال في مثل سكت الفا ونطق خلفا للرجل يطيل الصمت
فاذا تكلم تكلم بالخطا اي سكت عن الف كلمة ثم تكلم بخطا والخلف مثل اذا كان خلفا من شي وفي حديث
مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين قال
القعنبي سمعت رجلا يحدث مالك بن انس بهذا الحديث فاعجبه قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون
كل من يجي بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سو ومعناهما
جميعا القرن من الناس قال والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة
خلف اضاعوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف وفي الحديث
فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده
وفي الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذراريهم وحديث ابي اليسر
اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال اخلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت
عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وفي حديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف
احدهم له نبيب كنبيب التيس وفي حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت

بعدي

بعدي قال ابن الاثير ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب واخلف فلان لفلان خلف
صدق في قومه اي ترك فيهم عقبا واعطه هذا خلفا من هذا اي بدلا والخالفة الامة الباقية بعد الامة السالفة
لانها بدل ممن قبلها وانشد • كذلك تلقاه القرون الخوالف • وخلف فلانا مكان ابيه يخلف خلافة اذا كان
في مكانه ولم يصر فيه غيره وخلفه في اهله وولده احسن الخلافة وخلفه في اهله وولده وكانه يخلفه خلافة
حسنة كان خليفة عليهم منه يكون في الخير والشر وكذلك قيل اوصى له بالخلافة وقد خلف فلان فلانا يخلفه تخليفا
وخلف بعد يخلف خلوفا وقد خالفه اليهم واستخلفه وهي الخلفة والخلفة النبات اخرج الخلفة واخلفت
الارض اذا اصابها برد اخر الصيف فيخضر بعض شجرها والخلفة زراعة الحبوب لانها تستخلف من البر والشعير
والخلفة نبت ينبت بعد النبات الذي يتهشم وخص بعضهم به نبتا ينبت من غير مطر بعد ما يبس العشب الرطب في
وقد استخلفت الارض وكذلك ثمار الشجر الحرك الحر كالا الحلفة بما تستخلف وفي حديث جرير
خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف
وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر والخلفة الريحة
وهو ما ينفطر عنه الشجر في اول البرد وهو من الصفرية والخلفة نبات ورق بعد ورق والخلفة شي يحمله الكرم
بعد ما يسود العنب فيقطف العنب وهو غض اخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة ايضا ان يأتي الكرم
بحصرم جديد حكاه ابو حنيفة والخلفة الثمر الذي يخرج بعد الثمر الاول الذي يكون في الشجر ثم يذهب ثم يعود فيه
خلفه ويقال قد اخلف الشجر اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر والخلفة الشجر يخرج بعد الثمر الكثير
واخلف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة واخلف الطائر خرج له ريش بعد ريش والفاكهة بعضها خلفا وخلفة
اذا صارت خلفا وخلفه اذا صارت خلفا من الاولى وتجالت الريح تخلف احداهما الاخرى والخلفة اختلاف الليل
والنهار وفي التنزيل العزيز وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي هذا خلف من هذا يذهب هذا ويجي
هذا وانشد لزهير • بها العين والارام يمشين خلفة • واطلاوها ينهضن من كل مجثم •
وقيل معنى قول زهير يمشين خلفة مختلفات في انها ضربان في الوانها وهيئتها وتكون خلفة في مشيتها تذهب كذا
وتجي كذا وقال الفرا يقول فمن فاته عمل من الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلفا من هذا
ويقال علينا خلفة من نهار اي بقية وبقي في الحوض خلفة من ما وكل شي يجي بعد شي فهو خلفه ابن الاعرابي الخلفة
وقت بعد وقت والخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كانهم يخلفون من غزا والخوالف ايضا الصبيان المتخلفون
وقعد خلاف اصحابه لم يخرج معهم وخلف عن اصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال اللحياني سرهت بمقعدي
خلاف اصحابي اي مخالفهم وخلف اصحابي اي بعدهم وقيل معناه سرهت بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم ابن
الاعرابي الخالفة القاعدة من النسا في الدار وقوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ويقرا خلفك و
معناهما بعدك وفي التنزيل العزيز فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ويقرا خلف رسول الله اي مخالفة
رسول الله قال ابن بري خلاف في الاية بمعنى بعد وانشد للحرث بن خالد المخزومي •
عقب الربيع خلافهم فكانما • بسط الشواطب بينهن حصيرا • قال ومثله لمزاحم العقيلي •
وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوي • خلاف الصبي للجاهلين حلوم • قال ومثله للبريق الهذلي •
وما كنت اخشى ان اعيش خلافهم • بستة ابيات كما نبت العتر • وانشد لابي ذويب •
فاصبحت امشي في ديار كانها • خلاف ديار الجاهلية عورت • وانشد لاخر •
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى • تهيأ لاخرى مثلها فكان قد • وانشد لاوس •
لقيت به لحيا خلاف حيال • اي بعد حيال • وانشد لمتمم •
وفقد بني ام تداعوا فلم اكن • خلافهم ان استكين واضرعا • وتقول خلفت فلانا وراي فتخلف عني اي تاخر
والخلوف الحضر والغيب ضد ويقال الحي خلوف اي غيب والخلوف الحضور المتخلفون قال ابو زبيد الطائي
اصبح البيت بيت آل بيان • مقشعرا والحي حي خلوف • اي لم يبق منهم احد قال ابن بري صواب انشاده
اصبح البيت بيت آل اياس • لان ابا زبيد رثى في هذه القصيدة فروة بن اياس بن قبيصة وكان منزله بالحيرة
والخليف المتخلف عن الميعاد قال ابو ذويب • يواعدنا الرسق لننزله • ولم نشعر اذا اني خليف •
والخلف والخلفة الاستقا وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقا والخالف المستقي والمستخلف
المستقي قال ذو الرمة • ومستخلفات من بلاد تنوفة • لمصفرة الاشداق حمر الحواصل •
وقال الحطيئة • لزغب كاولاد القطا راث خلفها • على عاجزات النهض حمر حواصله • يعني راث مخلفها فوضع
المصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائي اراد حواصل ما ذكرنا وقال الفرا الها ترجع الى الزغب

دون المحاجزات التي فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب وتقال الها ترجع الى النهض وهو موضع
في كتف البعير فاستعاره للقطا وروى ابو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال الخلف الاستقاء وقال ابو منصور والصواب عندي
ما قال ابو عمرو انه الخلف بفتح الخاء قال ولم يفسر ابو عبيد ما قاله في الخلف الى اخلف واستخلف المستقي والخلف الاسم منه
يقال اخلف واستخلف والخلف الحي الذين ذهبوا يستقون وخلفوا اثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من
الحي يستقون وخلفوا اثقالهم واستخلف الرجل استقى الماء واستخلف واخلف واخلف تسقاه قال الحطيئة
سقاها فرواها من الماء مخلف ويقال من اين خلفتكم اي من اين تستقون واخلف واستخلف استقى وقال ابن الاعرابي
اخلفة القوم حلبته اليهم الماء الخلفة [illegible] على ما ملح ولا تكون الاخلاق الا
في الربيع وهو في [illegible] مستعار منه قال ابو حنيفة الخلف والخلفة [illegible] الاسم والخلفة المصدر لم يحك ذلك غير ابي حنيفة
قال ابن سيده واراه منه غلطا وقال اللحياني ذهب المستخلفون يستقون اي المستقون والخلف العوض والبدل
مما اخذ او ذهب واخلف فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه اخر قال ابن مقبل •
فاخلف واتلف انما المال عارة • وكله مع الدهر الذي هو اكله • يقال استخلف منه ما اتلفت ويقال لمن هلك
له من لا يعتاض منه كالاب والام والعم خلف الله عليك اي كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا او بخير واخلف الله عليك
خيرا واخلف لك خيرا ولمن هلك له ما يعتاض منه او ذهب من ولد او مال اخلف الله لك وخلف لك الجوهري يقال
لمن ذهب له مال او ولد او شيء يستعاض اخلف الله عليك اي رد عليك مثل ما ذهب وان كان قد هلك له والد
او عم او اخ قلت خلف الله عليك بغير الف اي كان الله خليفة والدك او من فقدته عليك ويقال خلف الله لك
خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات
لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان
يخلف نفقته وفي حديث ابي الدرداء في الميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة
اللهم اخلف لي خيرا منه اليزيدي خلف الله عليك بخير خلافة الاصمعي خلف الله عليك بخير اذا ادخلت الباء القيت
الالف واخلف الله عليك اي ابدلك ما ذهب وخلف الله عليك اي كان الله خليفة والدك عليك والاخلاف ان
يهلك الرجل شيئا لنفسه او لغيره ثم يحدث مثله والخلف النسل والخلف والخلف ما جاء من بعد يقال هو خلف
سوء من ابيه وخلف صدق من ابيه بالتحريك اذا قام مقامه وقال الاخفش هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن
فيهما جميعا اذا اضاف ومن يحرك في خلف صدق ويسكن في الاخر فانما اراد الفرق بينهما قال الراجز •
انا وجدنا خلفا بئس الخلف • عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف • قال ابن بري انشده الرياشي لاعرابي يذم رجلا
اتخذ وليمة قال والصحيح في هذا وهو المختار ان الخلف خلف الانسان الذي يخلفه من بعده ياتي بمعنى
البدل فيكون خلفا منه اي بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما اخذ لك اي بدل منه ولهذا جاء مفتوح الاوسط
ليكون على مثال البدل وعلى مثال ضده ايضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث اللهم اعط لمنفق
خلفا ولممسك تلفا اي عوضا يقال في الفعل منه خلفه في قومه وفي اهله يخلفه خلفا وخلافة وخلفني
فكان نعم الخلف او بئس الخلف ومنه خلف الله عليك بخير خلفا وخلافة والفاعل منه خليف وخليفة والجمع
خلفاء وخلائف فالخلف في قولهم نعم الخلف وبئس الخلف وخلف صدق وخلف سوء وخلف صالح وخلف
طالح هو في الاصل مصدر سمي به من يكون خليفة والجمع اخلاف كما تقول بدل وابدال لانه بمعناه قال
وحكى ابو زيد هم اخلاف سوء جمع خلف قال وشاهد الضم في مستقبل فعله قول الشماخ •
تصيبهم وتخطئنا المنايا • واخلف في ربوع عن ربوع • قال واما الخلف ساكن الوسط فهو الذي يجيء بعد
يقال خلف قوم بعد قوم وسلطان بعد سلطان يخلفون خلفا فهم خالفون تقول انا خالفه وخالفته
اي جئت بعده وفي حديث ابن عباس ان اعرابيا سال ابا بكر رضي الله عنه فقال انت خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا انما انا الخالفة بعده قال ابن الاثير الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء
فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف
كظريفة وظرائف والخالفة الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو كثير الاخلاف
وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة
رسول الله وسمع الازهري بعض العرب وهو صادر عن ماء وقد ساله انسان عن رفيق له
فقال هو خالفتي اي وارد بعدي قال وقد يكون الخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره
كقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال فعلى هذا الخلف الذي يجيء بعد الاول بمنزلة القرن
بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان او حيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع

له

له هو في الاصل ايضا من خلف يخلف خلفا سمي به المتخلف والخالف لا على جهة البدل وجمعه خلوف كقرن
وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري •
لنا القدم الاولى اليك وخلفنا • لاولنا في طاعة الله تابع • فالخلف ها هنا هو التابع لمن مضى وليس
من معنى الخلف الذي هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين اي الباقون وعليه قوله
عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمي بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى ابو الحسن الاخفش في خلف
صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجيء بمعنى البدل والخلافة
والخلف يجيء بمعنى التخلف عمن تقدم قال وشاهد الاسكان قول لبيد • وبقيت في خلف كجلد الاجرب •
قال ويستعار الخلف لما لا خير فيه وكلاهما سمي بالمصدر اعني المحرك والمسكن فقد صار على هذا الفعل مختلفا ان
خلفته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلافة خلفا جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف
ومن الثاني خالفة وخالف ومنه قوله تعالى فاقعدوا مع الخالفين قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه
وهو من ابيه خلف اي بدل والبدل من كل شيء خلف منه والخلاف المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفي
المثل انما انت خلاف الضبع الراكب اي تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا رات الراكب هربت منه حكاه ابن
الاعرابي وفسره بذلك وقولهم هو يخالف الى امراة فلان اي ياتيها اذا غاب عنها وخلف فلان بعقب فلان
اذا خالفه الى اهله ويقال خلف فلان بعقبي اذا فارقه على امر فصنع شيئا اخر قال ابو منصور وهذا اصح من قولهم
انه يخالفه الى اهله ويقال ان المراة فلان تخلف زوجها بالنزاع اليه اذا غاب عنها وقدم اعشى مازن
على النبي صلى الله عليه وسلم فانشد هذا الرجز • اليك اشكو ذربة من الذرب • خرجت ابغيها الطعام في رجب
• فخلفتني بنزاع وهرب • اخلفت العهد ولطت بالذنب • واخلف الغلام فهو مخلف اذا راهق الحلم ذكره
الازهري وقول ابي ذويب • اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وخالفها في بيت نوب عواسل •
معناه دخل عليها واخذ عسلها وهي ترعى فكانه خالفها [illegible] فمعناه لزمها والاخلف
الاعسر ومنه قول ابي كبير الهذلي • زقب يظل الذيب يتبع ظله • من ضيق مورده استنان الاخلف •
قال السكري الاخلف المخالف العسر الذي كانه يمشي على احد شقيه وقيل الاخلف الاحول وخالفه الى
الشيء عصاه اليه او قصده بعدما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه
الاصمعي خلف فلان بعقبي وذلك اذا ما فارقه على امر ثم جاء من ورايه فجعل شيئا اخر بعد فراقه وخلفه بالسيف اذا
جاء من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف وسمع غير واحد من العرب يقول اذا سيل وهو مقبل على شاء وبلد احسن فلانا
فيجيبه خالفني يريد انه وردها وانا صادر عنها الليث رجل خالف وخالفة اي يخالف كثير الخلاف ويقال
بعير اخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق الاصمعي الخلف في البعير ان يكون مائلا في شق ابن سيده وفي
خلقه خالف وخالفة وخلفة وخلفنة وخلفناة اي خلاف ورجل خلفناة مخالف وقال اللحياني هذا رجل خلفناه
وامراة خلفناة قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع خلفنيات في الذكور والاناث ويقال
في خلق فلان خلفنة مثل درفسة اي الخلاف والنون زائدة وكذلك اذا كان مخالفا وتخالف الامران واختلفا
لم يتفقا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف وقوله عز وجل والزرع مختلفا اكله اي في حال اختلاف اكله
ان قال قائل كيف يكون انشاؤه في حال اختلاف اكله وهو قد نشا من قبل وقوع اكله فالجواب
في ذلك انه قد ذكر انشاه بقوله خالق كل شيء فاعلم جل ثناؤه انه المنشي في حال اختلاف اكله ويجوز ان يكون
انشاه ولا اكل فيه مختلفا اكله لان المعنى مقدرا ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد اكلا شاربا اي مقدرا
ذلك كما حكى سيبويه في قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا به الصيد والاسم الخلفة ويقال
القوم خلفة اي مختلفون وهما خلفان اي مختلفان وكذلك الانثى قال • دلواي خلفان وساقياها •
اي احداهما مصعدة ملاى والاخرى منحدرة فارغة او احداهما جديدة والاخرى خلق قال اللحياني يقال
لكل شيئين اختلفا هما خلفان قال وقال الكسائي هما خلفتان وحكى لها ولدان خلفان وخلفتان وله عبدان
خلفان اذا كان احدهما طويلا والاخر قصيرا وكان احدهما ابيض والاخر اسود وله امتان خلفان والجمع
من كل ذلك اخلاف وخلفة ونتاج فلان خلفة اي عاما ذكرا وعاما انثى وولدت الناقة خلفين اي
عاما ذكرا وعاما انثى ويقال بنو فلان خلفة اي شطرة نصف ذكور ونصف اناث والتخاليف الالوان
المختلفة والخلفة الهيضة يقال اخذته خلفة اذا اختلف الى المتوضا ويقال به خلفة اي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلف الرجل واخلفه الدواء والمخلوف الذي اصابته خلفة وقد بطن واصبح
خالفا اي ضعيفا لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلوفا ولا يكون الا عن مرض الليث

يقال اختلف اليه اختلافة واحدة والخلف والخالف والخالفة الفاسد من الناس الهاء للمبالغة والخوالف النسا
المتخلفات في البيوت ابن الاعرابي الخلوف الحي اذا خرج الرجال وبقي النسا والخلوف اذا كان الرجال والنسا مجتمعين
في الحي وهو من الاضداد وقوله عز وجل رضوا بان يكونوا مع الخوالف قيل مع النسا وقيل مع الفاسد من الناس
وجمع على فواعل كفوارس هذا عن الزجاج وقال ابو عبيد [illegible] ورجل خالف
وامراة خالفة اذا كانت فاسدة [illegible] فاعل مجموعا على فواعل الا
فوارس [illegible] اذا لم يخرج
قومهم [illegible] ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن
ولا حامي [illegible] ومنه حديث المراة رجالنا
والمزادتين [illegible] خلوف والخلف [illegible]
الفاس [illegible] والموسي والجمع
خلوف وفاس ذات خلفين [illegible] والخليفان
القصريان والخلف القصيري من الاضلاع بكسر الخا وضلع الخلف اقصى الاضلاع وارقها والخلف بالكسر واحد
اخلاف الضرع وهو طرفه الجوهري الخلف اقصى اضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة بن العبد •
وطي محال كالحني خلوفه • واجرنة لزت بداي منضد • والخلف [illegible] المصرع نفسه وخص بعضهم
به ضرع الناقة وقال الخلف بالكسر حلمة ضرع الناقة القادمان والاخران وقال اللحياني الخلف في الخف والظلف
والطبي في الحافر والظفر وجمع الخلف اخلاف وخلوف قال • واحتمل الاوق الثقيل وامتري •
خلوف المنايا حين فتر الحامس • ويقال اخلف بناقته تخليفا اي صر خلفا واحدا من اخلافها عن يعضوب و انشد
الطرقة • وطي محال كالحني خلوفه • قال الليث الخلوف جمع الخلف وهو الضرع نفسه وقال الراجز •
كان خليفيها اذا ما درا • يريد طبيي [illegible] في الحديث • دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قايمة الاخلاف
جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خلف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع ابو عبيد الخليف من الجسد
ما تحت الابط والخليفان من الابل كالابطين من الانسان وخليفا الناقة ابطاها قال كثير •
كان خليفي زورها ورحاها • بني مكوين ثلما بعد صيدن • الكاجر الثعلب والارنب ونحوه والرحي الكركره
وبني جمع بنية والصيدن هنا الثعلب وقيل دويبة تعمل بيتا في الارض وتعميه وحلب الناقة خليف لبايها
يعني الحلبة التي بعد ذهاب اللبا وخلف اللبن وغيره وخلف يخلف خلوفا فيهما تغير طعمه وريحه ولا باس
بمضغه وخلف فوه يخلف خلوفا وخلف اللبن يخلف خلوفا اذا اطيل انقاعه حتى يفسد وخلف النبيذ
اذا فسد وبعضهم يقول اخلف اذا حمض وانه لطيب الخلفة اي طيب اخر الطعم الليث الخالف اللحم
الذي تجد منه روحة ولا باس بمضغه وخلف فوه يخلف خلوفا وخلوفة واخلف تغير لغة في خلف
وهو منه وينوم الضحى مخلفة للفم اي يغيره وقال اللحياني خلف الطعام والفم وما اشبههما يخلف خلوفا
اذا تغير واكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه وهو الذي يبقى بين الاسنان وخلف فم الصايم
خلوفا تغيرت رايحته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصايم وفي رواية لخلفة فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك خلفة بالكسر تغير ريح الفم قال واصلها في النبات ان ينبت
الشي بعد الشي لانها رايحة حدثت بعد الرايحة الاولى وخلف فمه يخلف خلفة وخلوفا قال ابو عبيد
الخلوف تغير طعم الفم ومنه حديث علي عليه السلام حين سيل عن القبلة للصايم فقال وما اربك
الى خلوف فيها ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهي تخلف خلوفا اذا ضربت عن الطعام من مرض ويقال
اخلف الرجل عن خلق ابيه يخلف خلوفا اذا تغير عنه ويقال ابيعك هذا العبد وابرا اليك من خلفته
اي فساده ورتجاد وخلعه وقال ابن برزح خلفة العبد ان يكون احمق مفسوها اللحياني هذا رجل
خلف اذا اعتزل اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وفلان خالف اهل بيته وخالفتهم اي احمقهم
او لاخير فيه وقد خلف يخلف خلافة وخلوفا والخالفة الاحمق القليل العقل ورجل اخلف
وخلف محدج نعلد وامراة خالفة وخلفا وخلفنة وخلفف بينة الخلفا وهي الحمقا وخلف فلان
اي فسد وخلف فلان عن كل خير اي لم يفلح فهو خالف وهي خالفة وقال اللحياني الخالفة العمود
الذي يكون قدام البيت وخلف بيته يخلفه خلفا جعل له خالفة وقيل الخالفة عمود من اعمده
الخبا والخوالف العمد التي في موخر البيت واحدتها خالفة وقيل خالفة وهي الخليف اللحياني
تكون الخالفة اخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك

واحدتها

واحدتها خالفة ابو زيد خالفة البيت تحت الاطناب في الكسر وهي الخصاصة ايضا وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف
وهي الزوايا وانشد • فاحفظ حتى هتكوا الخوالفا • وفي حديث عايشة رضي الله عنها في بنا الكعبة قالت لها
لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنايها والخلف
الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهر فاذا كان لها بابان فقد صار لها
ظهران وروي بكسر الخا اي زيادة تبنى كالكمين والاول الوجه ابو مالك الخالفة [illegible] الموخرة التي تكون
تحت الكفا تحتها طرفها مما يلي الارض من كلي الشقين والاخلاف ان يحول الحقب فيجعل مما يلي خصيي البعير
ليلا يصيبه ثيله فيحتبس بوله [illegible] وقال اللحياني انما يقال اخلف [illegible]
الثيل وحاذ به الحقب لانه يقال حقب البعير [illegible] اي نحه عن
الناقة لان [illegible] ولا يقال ذلك في ف
ان يصير الحقب [illegible] اذا احقب الاخلاف
المشقوق الثيل الذي [illegible] والاخلاف من الابل
بوله فيحول الحقب فيجعله مما يلي [illegible] اي يحبس
ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي [illegible] التثقيل
وهو ان يقول شيا ولا يفعله على الاستقبال [illegible] ما وعد
[illegible] النقيل
اقيم [illegible] خلوف [illegible]
واخلفه وجده موعده خلفا قال الاعشى • [illegible] واخلف ما وعده
اي مضنا الليلة قال ابن بري [illegible] قال [illegible] وقال اللحياني
الاخلاف ان لا يفي بالعهد [illegible] ورجل مخلاف اي كثير الاخلاف
لوعده والاخلاف ان يطلب الرجل الحاجة او الماء فلا يجد ما طلب اللحياني [illegible] والخلف
اسم وضع موضع الاخلاف ويقال الذي لا يكاد يفي اذا وعد انه لخلاف وفي الحديث • اذا وعد
اخلف اي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل خالف لا يكاد يوفي والخلاف
المضادة وفي الحديث • [illegible] قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي
اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه
ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث • ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف
عنه والخلفت النجوم امحلت فلم تمطر ولم يكن لنوها مطر واخلفت عن انوايها كذلك قال الاسود بن يعفر •
بيض مساميح في الشتا وان • اخلف نجم عن نوه وبلوا • والخالفة [illegible] من الرجال والاخلاف في ا النخله
اذا لم تحمل سنة والخلفة الناقة الحامل وجمعها خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا
الواحدة امراة والنسا قال ابن بري شاهده قول الراجز • مالك ترغين ولا ترغو الخلف •
وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن الاعرابي اذا استبان حملها فهي
خلفة حتى تعشر وخلفت الغلام الناقة اذا اوردها الى خلفه وخلفت الناقة تخلف خلفا حملت
هذه عن اللحياني والاخلاف ان تحيل عليها فلا تحمل فهي المخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا
ان بها حملا ثم لم تحمل وفي الصحاح التي ظرفت اي انها حملت ثم لم تكن كذلك والاخلاف
ان تحمل على الدابة فلا تلقح والاخلاف ان ياتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف
والمخلف من الابل الذي جاز البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ويقال مخلف عام او عامين
وكذلك ما زاد والانثى بالها وقيل الذكر والانثى فيه سوا قال الجعدي •
ابدا الكاهل جلد بازل • اخلف البازل عاما او بزل • وكان ابو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن
اذا اتى عليها حول بعد البزول فهي بزول الى ان تنيب فتدعى نابا وقيل الاخلاف اخر الاسنان
من جميع الدواب وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلف بفتح الخا وكسر اللام الحامل من النوق
ويجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وفي الحديث • ثلاث ايات
يقروهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها
مثل خلايف الابل اراد صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد
كالطرير عن ابي حنيفة وانشد لساعدة بن جوية • ولحفته منها خليفا نصله • حد كحد الرمح ليس بمنزع
والخليف مدفع الما وقيل الوادي بين الجبلين قال • خليف بين قنة ابرق • والخليف فرح

١٩٤

بين قنتين متدان قليل العرض والطول والخليف تدافع الاودية وانما ينتهي المدفع الى خليف ليفضي الى سعة
والخليف الطريق بين الجبلين قال صخر الغي • فلما جزمت بها قربتي تيممت اطرقة او خليفا •
جزمت ملات واطرقة جمع طريق مثل رغيف وارغفة ومنه قولهم ذيخ الخليف كما يقال ذيب غضا قال كثير
وذ فري ككاهل ذيخ الخليف • اصاب فريقة ليل فعاثا • قال ابن بري صواب انشاده بذ فري
وقيل هو الطريق في اصل الجبل وقيل هو الطريق وراء الجبل وقيل وراء الوادي وقيل الخليف الطريق في
الجبل ايا كان وقيل الطريق فقط والجمع من كل ذلك خلف • في خلف تشخب من رحراحها •
والمخلفة الطريق كالخليف قال ابو وجزة • ... • مخلفة اذا اجتمعت ثقيف •
ويقال عليك المخلفة الوسطى اي الطريق الوسطى وفي الحديث ذكر خليفة بفتح الخا وكسر اللام
قال جبل بمكة يشرف على اجياد • وانا ... • اذا البيت لمخلفة البيوت •
مخلفة منى حيث ينزل الناس ومخلفة بني فلان ... حيث يمرون وفي حديث معاذ
من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول اراد انه يودي صدقته
الى عشيرته التي كان يوديها اليها وقال ابو عبيد ... على مخاليف الطائف وهي الاطراف والنواحي
وقال خالد بن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وقال كنا نلتقي بني نمير ونحن في مخلاف المدينة
وهم في مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ المخلاف ... على حدة وفي ذلك ... يودي
الى عشيرته التي كان يودي اليها وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اليمن كالرستاق والجمع
مخاليف اليزيدي يقال انما النمر في خوالف الارض اي في اطرافها ... اخر الارضين ...
وفي حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام ... ابن الاعرابي امراة خليف اذا كان
عهدها بالولادة بيوم او يومين ... خليف ابن الاعرابي والخلاف كم القميص
يقال اجعله في متن خلافك اي في وسط كمك والخلوف الثوب المخلوف وخلف الثوب يخلفه خلفا وهو
خليف المصدر عن كراع وذلك ان يبلى وسطه فيخرج البالي منه ثم يلفقه وقوله •
يروي النديم اذا انتشى اصحابه • ام الصبي وثوبه مخلوف • قال يجوز ان يكون المخلوف هنا الملفق وهو الصحيح
ويجوز ان يكون المرهون وقيل يريد اذا انتشى صحبه ام ولدهم من السكر فانه يروي نديمه وثوبه مخلوف
من سوء حاله واخلف الثوب لغة في خلفه اذا اصلحه قال الكميت يصف صائدا •
يمشي بها حنق الشخص مختبل • كالنصل اخلف اهداما باطمار • اي اخلف موضع الخلقان خلقانا وما ادري
اي الخوالف هو اي اي الناس هو وحكى كراع في هذا المعنى ما ادري اي خالفة هو غير مصروف اي اي الناس
هو وهو غير مصروف للتانيث والتعريف ... بالناس وقال اللحياني الخالفة الناس فادخل
عليه الالف واللام غيره ويقال ما ادري اي خالفة واي خافية هو ... وقال ترك صرفه لانه اريد
به المعرفة لانه وان كان واحدا فهو في موضع جماع يريد اي الناس هو كما يقال اي تميم هو واي اسد هو
وخلفة الورد ان تورد ابلك العشي بعد ما يذهب الناس والخلفة الدواب التي تختلف ويقال
هن يمشين خلفة اي تذهب هذه وتجي هذه ومنه قول زهير • بها العين والارام يمشين خلفة •
واطلاوها ينهضن من كل مجثم • وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله انشده
ابن الاعرابي • فان تشكي عنا اذا الشول اصبحت • مخاليف جدبا لا ايد البونها • مخاليف ابل رعت البقل ولم
ترع اليبيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيا وفرس ذو شكال من خلاف اذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى
بياض قال وبعضهم يقول له خذمنان من خلاف اي اذا كان بيده اليمنى بياض وبيده اليسرى غيره والخلاف
الصفصاف وهو بارض العرب كثير ويسمى السوجر وهو شجر عظام واصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك
قال الاسود • كانك صعب من خلاف يرى له • رواء وتاتيه الخوورة من عل • الصعب عود من عمد البيت
والواحد خلافة وزعموا انه سمي خلافا لان السيل يجي به سبيا فينبت مخالفا لاصله فسمي خلافا وهذا ليس بقوي
الصحاح شجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة واما قول الراجز • يحملن سحقا من الخفاف •
تواديا سوين من خلاف • فانما يريد انها من شجر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف
لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية وخلف وخليفة وخليف اسما

خنف

الخناف لين في ارساغ البعير ابن الاعرابي الخناف سرعة قلب يدي الفرس تقول خنف البعير يخنف
خنافا اذا سار فقلب خف يده الى وحشيه وناقة خنوف وهي الخاصة التي اذا سارت قال الاعشى •
احذت برجليها النجا وراجعت • يداها خنافا لينا غير احردا • وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف

هكذا

هكذا جا في رواية بالفاجع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج ابن سيده خنفت
الدابة تخنف خنافا وخنوفا وهي خنوف والجمع خنف مالت بيدها في احد شقيها من النشاط وقيل هو ان يهوي
حافره الى وحشيه وقيل هو اذا احضر وثنى راسه ويده في شق ... وقيل هو ان يلوي الفرس
وراسه في شق اذا احضر والخناف داء ياخذ في الخيل في العضد الليث ... ويكون الخناف في الخيل ان يثني يده
احد جانبيه يقال خنفت الدابة ... وظهر اخنف وخنفه الخصام
وناقة خنوف مخناف والخنوف من الابل اللينة اليدين في السير والخناف في عنق الناقة ان تميله اذا مد
بزمامها وخنف الفرس يخنف خنفا فهو خانف وخنوف اذا مال بانفه الى فارسه وخنف الرجل بانفه تكبر
فهو خانف والخانف الذي يشمخ بانفه من الكبر ... خانفا عني بانفه وخنف بانفه عني لواه وخنف
البعير يخنف خنفا وخنافا وهو ان يميل انفه من الزمام والخانف الذي يميل راسه الى الزمام ويفعل ذلك من
نشاطه ومنه قول ابي وجزة • قد تلت والعيس لجانبي تعتلي • ... خوانف في البري •
وبعير مخنفة خنف والخناف من الابل العظيم من الرجال وهو الذي لا يبلغ اذا ضرب قال ابو منصور
لم اسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما ادري ما صحته والخنيف اردأ الكتان وثوب خنيف رديء
ولا يكون الا من الكتان خاصة وقيل الخنيف ثوب كتان ابيض غليظ قال ابو زبيد • واباريق شبه اعناق طير الما
قد جيب فوقهن خنيف • شبه الفدام بالخنيف والجمع من ذلك خنف وفي الحديث ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا تحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اراد ما يكون منه
كانوا يلبسونها وانشد في صفة طريق • علا الخنيف ... تدعوا به القدري • له قلب عادية وصحون •
والخنيف الغزيرة ... • وتنفض كطرة الخنيف • المدفقة المشربة من اللبن الممزوج شبه
لونها بطرة الخنيف والخندفة ان يمشي ... ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر وقد خندف وخص
بعضهم به المراة ابن الاعرابي الخندوف الذي يتبختر في مشيه كبرا وبطرا والخنف الاترجة وما اشبهها
قطعها والقطعة منه خنفة والخنف ... ومنه حديث عبد الملك
انه قال لحالب ناقة كيف تحلب هذه الناقة اخنفا ام مصرا ام فطرا والخنف اسم معروف وخنيف واد بالحجاز
قال الشاعر • واعرضنا الجبال السود دوني • وخنيف من شمالي والتهيم • اراد التهيمة فترك الهاء
وابو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من حملة السير

خندف

الخندفة مشية كالهرولة
ومنه سميت زعموا خندف امراة الياس بن مضر بن نزار واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وهي امهم غيره كانت
من خندف امراة الياس اسمها ليلى بنت حلوان غلبت على نسب اولادها منه وذكروا ان ابل الياس انتشرت لبلا
فخرج مدركة في بغاتها فردها فسمي مدركة وخندفت الام في اثره اي اسرعت فسميت خندف واسمها ليلى بنت عمران
ابن الحاف بن قضاعة وقعد طابخة يطبخ القدر فسمي طابخة وانقمع قمعة في البيت فسمي قمعة وقالت
خندف لزوجها ما زلت اخندف في اثركم فقال لها فانت خندف فذهبت لها اسما ولولدها نسبا وسميت
بها القبيلة قال وظلم رجل ايام الزبير بن العوام فنادى يا آل خندف فخرج الزبير ومعه سيف وهو يقول
خندف الكيا بها المخندف • والله لئن كنت ظلمت لانصرنك الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول
يا من يدعو خندف فانا اجيبك واتيك قال ابو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فانه كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن التعزي بعزاء الجاهلية وخندف الرجل انتسب الى خندف قال رؤبة • اني اذا ما خندف المسمى •
وخندف الرجل اسرع واما ابن الاعرابي فقال هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك
فالخندفة ثلاثية

خوف

الخوف الفزع خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة قال الليث خاف
يخاف خوفا وانما صارت الواو الفا في يخاف لانه على بنا عمل يعمل فاستثقلوا الواو فالقوها وفيها ثلاثة اشيا الحرف
والصرف والصوت وربما القوا الحرف بصرفها وابقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو منصوبة
فالقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حده خوف بالواو مكسورة فالقوا الواو بصرفها
وابقوا الصوت فاعتمد الصوت على فتحة الخا فصار معها الفا لينة ومنه التخويف والاخافة والتخوف
والنعت خائف وهو الفزع وقوله • اتهجر بيتا بالحجاز تلفعت • به الخوف والاعداء ام انت زائره •
انما اراد بالخوف المخافة فانث لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف وخوف وتخوف عليه
الشي اي خاف وتخوفه كخافه واخافه اياه اخافة واخافا عن اللحياني وخوفه وقوله انشده ثعلب
وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت • صدور السياط شرعهن المخوف • فسره فقال يكفيهن ان يضرب
غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة تخافه الناس ابن سيده وخوف

الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يجعلكم تخافون اولياءه وقال
ثعلب معناه يخوفكم باوليائه قال واراه تسهيلا للمعنى الاول والعرب تضيف المخافة الى المخوف فتقول
انا اخافك كخوف الاسد اي كما اخوف بالاسد حكاه ثعلب قال ومثله ٭ وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ٭
على وعل بذي المطارة عاقل ٭ كانه اراد وقد خاف الناس مني حتى ما تزيد مخافتهم اياي على مخافة وعل
قال ابن سيده والذي عندي في ذلك ان المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفي التنزيل
لا يسام الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو مفعول وعلى هذا قالوا اعجبني
ضرب زيد عمرو فاضافوا المصدر الى المفعول الذي هو زيد قال الاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف
وفي التنزيل العزيز واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف واصله الواو وقال صخر الغي الهذلي
فلا تقعدن على زخة ٭ وتضمر في القلب وجدا وخيفا ٭ وقال اللحياني خافه خيفة وخيفا فجعلهما
مصدرين وانشد بيت صخر الغي هذا وفسره بانه جمع خيفة قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا لان
المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التي قد جمعت فيصح قول اللحياني ورجل
خاف خائف قال سيبويه سالت الخليل عن خاف فقال يصلح ان يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح
ان يكون فعلا قال وعلى اي الوجهين وجهته فتحقيره بالواو ورجل خاف اي شديد الخوف جاءوا به على فعل
مثل فرق وفزع كما قالوا صات اي شديد الصوت والخاف والخيف جميع الخوف الاخيرة عن الزجاجي
حكاها في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما
يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف
الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر
منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رات منكم الجد في قتلها وخاف منكم وفي تخميه
اخافه غلبه بالخوف وكنت اشد خوفا منه وطريق مخوف ومخيفة تخاف الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف
من رآه وخص يعقوب بالمخوف الطريق لانه لا يخيف وانما يخيف قاطع الطريق وخص المخيف الوجع اي
يخيف من رآه والاخافة التخويف وحائط مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو عن اللحياني وثغر متخوف ومخيف
يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجيء من قبله واخاف الثغر افزع وما دخل القوم الخوف منه قال الزجاجي وقول
الطرماح ٭ اذا العرين ان خانت وما لي فلا تكن ٭ على شرجع يعلى بخضر المطارف ٭
ولكن احن يومي سعيدا بعصبة ٭ يصابون في فج من الارض خائف ٭ هو فاعل في معنى مفعول وحكى
اللحياني خوفنا اي رققنا القرآن والحديث حتى نخاف والخوف القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني
قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبذلك فسر قوله ايضا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به والخوف العلم وبه فسر اللحياني قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا والخوف اديم احمر تقد منه اسيار السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاث
عن كراع والخافوي والخواف طائر اسود قال ابن سيده لا ادري لم سمي بذلك والخافة خريطة من ادم وانشد
في ترجمة عنظب ٭ غدا كالعملس في حافة ٭ لعرض العناظب كالعنجد ٭ والخافة خريطة من ادم ضيقة
الاعلى واسعة الاسفل يشتار فيها العسل والخافة جبة يلبسها العسال وقيل هي فرو من ادم يلبسها الذي
يدخل في بيت النحل لئلا تلسعه قال ابو ذويب ٭ تابط خافة فيها مساب ٭ فاصبح يقتري مسدا بشيق ٭
قال ابن بري رحمه الله عين خافة عندي ان تكون ماخوذة من قولهم الناس اخياف اي مختلفون لان الخافة
خريطة من ادم منقوشة بانواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي ان يذكر الخافة في فصل خيف وقد ذكرناها
هناك ايضا والخافة العيبة وقوله في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك
لانها وقاية له والرواية بالميم وسياتي ذكره في موضعه والتخوف التنقص وفي التنزيل العزيز او ياخذهم
على تخوف قال الفراء جاء في التفسير بانه التنقص قال والعرب تقول تخوفته اي تنقصته من حافاته
قال فهذا الذي سمعته قال وقد اتى التفسير بالحاء قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه او ياخذهم بعد ان
يخيفهم بان يهلك قرية فتخاف التي تليها وقال ابن مقبل ٭ تخوف السير منها تامكا قردا ٭
كما تخوف عود النبعة السفن ٭ السفن الحديدة التي تبرد بها القسي اي تنقص كما تاكل هذه الحديدة
خشب القسي وكذلك التخويف يقال تخوفه وخوف منه قال ابن السكيت يقال هو يتخوف المال ويتخوفه
اي يتنقصه وياخذ من اطرافه ابن الاعرابي تخوفته وتخيفته اذا تنقصته وروى ابو عبيد بيت طرفة
وجامل خوف من نبته ٭ زجر المعلى اصلا والسفيح ٭ يعني انه نقصها ما يتحر في الميسر منها وروي خبس

خوع من نبعه ورواه ابو اسحق من نبته وخوف غنمه ارسلها قطعة قطعة

خيف

خيف البعير والانسان والفرس وغيره خيفا وهو اخيف بين الخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه سوداء كحلا والاخرى زرقاء وفي
الحديث في صفة ابي بكر رضي الله عنه اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء
والجميع خوف وكذلك هو من كل شيء والاخياف الضروب المختلفة في الاخلاق والاشكال والاخياف من الناس
الذين امهم واحدة واباؤهم شتى يقال الناس اخياف اي لا يستوون ويقال ذلك في الاخوة يقال اخوة اخياف
والاخياف اختلاف الاباء وامهم واحدة ومنه قيل للناس اخياف اي مختلفون وخيفت المراة اولادها جاءت
بهم مختلفين وتخيفت الابل في المرعى وغيره اختلف وخوفها عن اللحياني والخافة خريطة من ادم تكون مع
مشتار العسل وقيل هي صغيرة كالخريطة تصنع مقدمها ترتدها المعسل قيل سميت بذلك لتخيف الوانها اي
اختلافها قال الليث تفسيرها خويفه او اشتقاقها من الخوف لانها جبة من ادم يلبسها العسال والسقاء قال ابو منصور
قوله اشتقاقها من الخوف خطا والذي اراد الخوف بالخاء وليس هذا موضعه وخيف الاحرسيهم فزع وتخيف
عمود اللثة بين الاسنان فرقت والخيفان الجراد اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان
وقال اللحياني جراد خيفان اختلف فيه الالوان والجراد خيفان اشهر ما يكون وقيل الخيفان من الجراد
الهيازيل الحمر الذي من نتاج عام اول وقيل الخيفان الجراد في اول ما يطير ونفر خيفانة وناقة خيفانة سريعة شبهت
بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبهت بالجرادة في خفتها قال امرؤ القيس قال ابن عسكر لعمرك ما الخيفانة
مرط الجراد الهاتبيم انتطع ٭ قال ابو نصر اراد بالخيفانة الخيل الخيفان قال امرؤ القيس ٭ واركب في الروع خيفانة ٭
لها ذنب خلفها مسبطر ٭ وهذا البيت ذكره بالخاء ٭ واركب في الروع خيفانة ٭ كسا وجهها سعف منتشر ٭
ويقال تخيف فلان الوانا اذا تغير الوانا قال الكميت ٭ وما تخيف الوانا مكتسبه ٭ من المحاسن من اخلاقه الوطب
ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة الالوان الحجارة خيفاء والخيف جلد الضرع ومنهم من قال جلد ضرع
الناقة وقيل لا يكون خيفا حتى يطول ويسترخي وناقة خيفاء بينة الخيف واسعة جلد الضرع والجمع خيف وا
وخيف الاولى نادرة لان فعلاء وافعل انما هي للاسم او الصفة الغالب على الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في
الخضروات صدقة وحكى اللحياني ما كانت الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفا والخيف وعاء قضيب البعير وبعير
اخيف واسع جلد الثيل قال ٭ سوى لها آكل جلدا بلا ٭ الخيف كانت ابنة عمتها ٭ اي غزيرة وقد خيف بالكسر
والخيف ما ارتفع عن موضع مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل والجمع اخياف قال قيس بن ذريح
فغيقة فالاخياف اخياف ظبية ٭ بها من لبيني مخرف ومرابع ٭ ومنه قيل مسجد الخيف بمنى لانه في خيف الجبل
ابن سيده وخيف مكة موضع فيها عند منى سمي بذلك لانه انحدر عن الغلظ وارتفع عن السيل وفي الحديث
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب وفي الحديث مسجد الخيف الله في سفح جبلها وفي حديث
بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف واخياف اخوة قال ابو ذؤيب الخيف خيف
منى وانه قال ٭ هل في حضيكم بشرى الدمل ٭ والخيف جمع خيفة الخوف ابو عمرو الخيفة السكين
وهي الرميض وتخيف حاله تغيرت واختلفت الرياح ويخيف حدكا فيعقوب وهل في البدل لذا الخا اعلا
والخيفان خشبتي تكون في الحبل وليس له ورق الماهر حتى بيضي وهو طويل حتى يكون اطول من ذراع صعدا
وله سمة ضيقا بيضا السيال ويختله كراع فيسلا قال ابن سيده ويعني تكثير زيادة الالف والنون
ولانه في الكلام مع فدا

فصل الدال المهملة

داف

داف على الاسير اجهز وموتا دافا وحي لا نحو نذكر الرجل قال ابن الاعرابي اجهد داف مثلهم
ودف الشيخ اذا اساد قال ان صح ذلك فهو من جهة البدل

دعف

ادرعفت الابل وادرعفت مضت
على وجوهها وقيل الدرعف السريع مهرحه بشيء

درنف

يقال جمل درنوف اي ضخم التهذيب
قال الشاعر ٭ وقد حدوناها بهيد وهلا ٭ حتى ترى اضخمها الدفاري فصيلا ٭ الكلف درنوفا هجانا هيكلا ٭
قال لا اعرف الدرنوف وقال هو العظيم من الابل

دسف

ابن الاعرابي ادسف الرجل اذا
صار رسولا بين اثنين وهي القيادة وهو الدسفان والدسفان شبه الرسول كانه يبغي شيئا وقال
امية ٭ فارسلوه يسوف الغيث دسفانا ٭ ورواه الفارسي الدسمان وهو مذكور في موضعه واقبلوا
في دسفانهم اي جمعهم عن ثعلب

دعف

موت دعاف كذعاف حكاه يعقوب في البدل قال ابن بري
حكى ابن حمزة عن ابي رياش انه يقال للحمق ابو ليلى وابو دعفا قال وانشدني لابن احمر ٭ بدت من عرضه ليبان غرضى ٭
ابا دعفا ولدها فنارا ٭ اي ولدها جسدا ليس له راس وقيل اراد احمق ولدها من فنارها

دعف

الدعف الاخذ الكثير دعف الشيء يدعفه دعفا اخذه اخذا كثيرا ودعفهم الحر عمهم وابو الدعفا كنية

الاحمق قال • ابا الدعفا ولدها فقارا •

دفف الدَّفُّ والدَّفَّة الجنب من كل شيء بالفتح لا غير وانشد
الليث في الدفة • وراية زحرن على وجاها • قرح الدفتين من البطان • وقيل الدف صفحة الجنب انشد ثعلب
في صفة انسان • يحك كدوح القمل تحت لبانه • ودفيه منها داميات وجالب • وانشد ايضا في صفة ناقة •
ترى ظلها عند الرواح كانه • الى دفها رال يخب جنيب • ورواية ابي العلا يحك جنيب بريد
ان ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الال وذلك عند الرواح بعقولها وقت كلال الابل نشيطه منبسطه
وقول ذي الرمة • اخو ثنابف اعفي عند ساهه • باخلق الدفين من تصديرها جلب • وروي بعضهم اطاية ايف
فهو على هذا مضمر لان قبله • زار الخيال • فاما قول عنترة • وكانما ينأى بجانب دفها الوحشي بعد مخيلة وتزعم
فانما هو من اضافة الشيء الى نفسه والجمع دفوف ودفتا الرحل والسرج والمصحف جانباه وضمامتاه من جانبيه
وفي الحديث • رحله دفتاه [illegible] كور البعير وهو سرجه ودفتا الطبل الذي على
رأسه ودفا البعير جنباه وسنام يدف فيه اذا [illegible] في البعير ودف الطائر يدف دفا ودفيفا ودف
ضرب جنبيه بجناحيه وقيل هو الذي اذا حرك جناحيه ورجلاه في الارض وفي بعض التنزيه ويسمع حركة
الطير صافها ودافها الصاف الباسط جناحيه لا يحركهما والدافة الطائر حركهما فوق الارض والدفيف ان
يدف الطائر على وجه الارض يحرك جناحيه ورجلاه في الارض وهو يطير ثم يستقل وفي الحديث
كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه
كالنسور والصقور ودف العقاب تدف اذا قاربت الارض في طيرانها وعقاب دفوف الذي يدنو
من الارض في طيرانه اذا انقض [illegible] العقاب •
كاني بفيحا الجناحين لقوة • دفوف من العقبان طاطات شملالي • [illegible] شملال اي شمالي ويروى شملال دون
با وهي الناقة الخفيفة وانشد [illegible] • [illegible] اجرى عقاب • من العقبان خائنة دفوف
واما قول الراجز • والنسر [illegible] وهو دافي • [illegible] فانما اراد وهو دافف فقلب
الفاء الاخيرة ياء كراهية التضعيف [illegible] وقد فوق الارض اسنادها
وهي [illegible] واستعاره ذو
الرمة في الدبران فقال يصف الثريا • يدف على اثارهن دبرانها • فلا هو مسبوق ولا هو يلحق •
ودف الماشي خف على وجه الارض وقوله • اليك اشكو مشيها تدافيا • مشي العجوز تنقل الاتافيا • انما اراد تدافعا
فقلب كما قدمنا والدفف والدافة القوم [illegible] دفت دافة اي اتى قوم من
اهل البادية [illegible] ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد الى بلد ويقال دفت علينا من
بني فلان دافة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك
دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم قال ابو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد وفي حديث
لحوم الاضاحي انما نهيتكم من اجل الدافة هم قوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدفون
دفيفا والدافة قوم من الاعراب يريدون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم
عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم انه
كان يلي صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف
قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفي الحديث ان اعرابيا قال
يا رسول الله هل في الجنة ابل قال نعم ان فيها النجائب تدف بركابها اي تسير بهم سيرا لينا وفي
الحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله • والدف الجنبي [illegible] واي يدبون وتداف
القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودف على الجريح كذفف اجهز عليه وكذلك دافه مدافة ودفافا وداواه
الاخيرة جهنية وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال
داففت عليه ودافيته ودففت عليه تدفيفا وفي رواية اقعص ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود
ويروى بالذال المعجمة معناه وفي حديث خالد انه اسر من بني تغلبة قوما فلما كان الليل نادى منادي
الامير كان معه اسير فليدافه معناه ليجهز عليه يقال داففت الرجل دفافا ومدافة وهو اجهازك عليه
قال رؤبه • لما راني ارعشت اطرافي • كان مع الشيب من الدفاف • قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى
فليداقه بتخفيف الفاء من دافيته وهي لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه اتي باسير فقال ادفوه
يريد الدفاء من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد وفيه لغة ثالثة فليدافه
بالذال المعجمة يقال دففت عليه تدفيفا اذا اجهزت عليه وداففت الرجل مدافة اجهزت عليه وفي الحديث

ان

صل

ان حسنا قال وهو بمكة اسير ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستا
حلقها وهو من دففت على الاسير ودافقته ودافيته على التحويل دافقته ودف الامر يدف واستدف تهيا
وامكن يقال خذ ما دف لك واستدف اي خذ ما تهيا وامكن
واستدف امرهم اي استتب واستقام وتسهل مثل استطف [illegible]
بالدال والذال المعجمة وحكى ابن بري عن ابن القطاع [illegible] استدف واستدف
والدف والدف بالضم الذي يضرب به النساء وفي المحكم الذي يضرب به والجمع دفوف
والدفاف صاحبها والدفف صانعها [illegible] وفي الحديث فصل ما بين الحرام والحلال الصوت
والدف المراد به اعلان النكاح [illegible] وفي حديث الحسن وان ذففت بهم
الهماليج اي اسرعت وهو يكره [illegible]

دقف ابن الاعرابي الدقف هجان [illegible]

دلف دلف يدلف دلفا ودلفانا ودليفا ودلوفا اذا مشى وقارب الخطو وقال الاصمعي دلف الشيخ يخصص
وقيل الدليف فوق الدبيب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة في الحرب وهو المرويد قال طرفه
لا كبير دالف من هرم • ارهب الناس ولا انكل ضعيف •
رب
خطوه متقدما وقد دلف الكبر عن ابن الاعرابي وانشد • هزئت زنيبة ان رات ثرمي
وان انحنى لتقادم ظهري • من بعد ما عهدت فادلفني • يوم يمر وليلة تسري •
ودلفت الكتيبة الى الكتيبة في الحرب اي تقدمت [illegible] والدالف السهم الذي يصيب
ما دون الغرض ثم ينبو عن موضعه والدالف الكبير الذي قد انحنى من الكبر ودلف الحامل بحمله يدلف دليفا
اثقله والدالف مثل الدالج وهو الذي يمشي بالحمل الثقيل ويقارب الخطو مثل راكع وركع وقال
وعلى القياسر في الخدور كواعب • رجح الروادف فالقياسر دلف • وتدلف اليه اي تمشي ودنا
والدلف التي تدلف بحملها اي تنهض به ودلف المال تدلف دليفا [illegible] من الهزال والدلف الشجاع
والدلف التقدم ودلفنا لهم تقدمنا قال ابو زبيد • حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا •
دنا تدلف ذي هدمين مقرور • ورواه ابو عبيد تزلف وهو اكثر وفي حديث الجارود دلف
الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف المشي الرويد ومنه حديث
رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل • وعقاب دلوف سريعة عن ابن الاعرابي وانشد
اذا السعاة اصطحموا اللادفاف • عقت كما عقت دلوف العقبان •
عقت حامت وقيل ارتفعت كارتفاع العقاب ودلف من الاسما فعل كانه مصروف من دالف مثل
زفر وعمر وانشد ابن السكيت لابن الخطيم • طعام اعاما وجورنا بين دراها محارف دلف •
الردبا المحارف خلاف يصرف منها وابو دلف بفتح اللام قال الجوهري ابو دلف بفتح اللام قال
ابن بري وصوابه ابو دلف غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذكر ذلك الهروي في
كتابه الذخاير والدلفين سمكة بحرية وفي الصحاح دابة في البحر تنجي الغريق •

دلعف ادلعف جاء لسرقة في ختل واستتار قال • تلادلعفيد من الراني •
الى متاعي مشية السكران • وبعضها في الصدر قد ورائي • الليث الادلعفاف مشي الرجل مستترا
ليسرق شيئا قال الازهري ورواه غيره ادلغف بالذال قال وكانه اصح وانشد الابيات بالذال

ن الادلعفاف

دنف الدنف المرض اللازم المخامر وقيل هو المرض ما كان ورجل دنف ودنف ومدنف
ومدنف براه المرض حتى اشفى على الموت فمن قال دنف لم يثنه ولم يجمعه ولم يؤنثه كانه وصف
بالمصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لا محالة فقال رجل دنف بالكسر ورجلان دنفان وادناف
وامراة دنفة ونسوة دنفات ثنيت وجمعت وانثت الفرا رجل دنف وضني وقوم دنف
قال ويجوز ان تثني الدنف وتجمع فيقال اخوان دنفان واخوتك ادناف الجوهري رجل
دنف وامراة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر والمونث والتثنية والجمع وقد دنف
المريض بالكسر اي ثقل وادنف مثله وادنفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه لا يقال دنف
وان كانوا قد قالوا ادنف يذهب به الى النسب وادنفه الله وقول العجاج •
والشمس قد كادت تكون دنفا • ادفعها بالراح كي تزحلفا • اي حين اصفرت اراد انها
للغروب فكانها دنف حينئذ وهو استعارة يقال دنفت الشمس وادنفت اذا دنت للمغيب
واصفرت •

دهف دهف الشيء يدهفه دهفا وادهفه اخذه اخذا كبيرا قال

الازهري وفي النوادر جاءها دافة من الناس وداهفة بمعنى واحد والداهف المعيي وبات ذاهفة اي معيية
من طول التير قال ابو صخر الهذلي • فما قدمت حتى تواتر سيرها • وحتى انيخت وهي داهفة دبر •
ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهري كانه بمعنى الداهف والهادف **دوف** داف الشيء دوفا
واداه خلطه واكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدوف ومدووف جاء على الاصل وهي تميمية قال
والمسك في عنبره مدووف • وداف الطيب وغيره في الماء دوفا فهو مدوف ايضا قال الاصمعي وماده يموده
مثله ومن العرب من يقول مسك مدووف قال ابن بري شاهده قول لبيد • كان دماءهم تجري كميتا •
وورد اقانيا شعر مدووف • وفي حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك
ادوف به طيبي اي اخلط وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه في تور ويقال
داف يديفه بالياء والواو فيه اكثر قال الجوهري دفت الدواء وغيره اي بللته بماء او بغيره فهو مدوف ومدووف
وكذلك مسك مدوف اي مبلول ويقال مسحوق قال وليس في ذوات الثلاثة من بنات الواو
بالتمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين والكلام مدوف
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء اقوى على احتمالها منها فلهذا جاءا كان من بنات الياء
بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيوط ودياف موضع بالجزيرة وهم نبط الشام قال وهو من الواو قال
الفرزدق يهجو عمر بن عفراء • ولكن ديافي ابوه وامه • بحوران يعصرن السليط اقاربه •
قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول اكلوني البراغيث وانشد ابن بري لسحيم عبد بني الحسحاس •
كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديافا • اي صادف نبط الشام **ديف**
دياف موضع في البحر وهي ايضا قرية بالشام وقد اوردناه في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهري
دياف قرية بالشام ينسب اليها النجائب قال ابو المثيب • اذا سافه العود الديافي جرجرا •
وداف الشيء يديفه لغة في داف يدوفه اذا خلطه وفي حديث ويذيبون فيه من القطيا اي يخلطون والواو
فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير ورجل ديافي وهو الضخم الجليل •

فصل الذال المعجمة ذأف

الذأف سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذؤاف وحي كذعاف بسرعته وعلى يعقوب في المبدل والذأف
والذأف الاجهاز على الجريح وقد ذأفه وذاف عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جذيمة من كان معه
اسير فليذأف عليه اي يجهز ويسرع قتله ويروى بالدال المهملة وقد تقدم والذؤاف والذؤفان
السم الذي يذأف ذأفا بهمز ولا يهمز وتذأفهم اي يطردهم **ذرف** الذرف صب
الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفانا سال وذرفت العين الدمع تذرفه ذرفا وذرفانا
وذروفا وذريفا وتذرافا وذرفته وتذرفة اسالته وقيل رمت به قال ابن سيده وارى اللحياني
حكى ذرفت العين ذرافا قال ولست منه على ثقة وفي حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة
ذرفت منها العيون اي جرى دمعها ودمع ذريف اي مذروف قال • ما بال عيني دمعها ذريف •
وقد يوصف به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذروفا وذرفا قال الشاعر
عيني جودا بالدموع الذوارف • قال وذرفت دموعي تذريفا وتذرافا وتذرفة ومذارف العين
مدامعها والمذارف المدامع واستذرف الشيء استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب ويستقطر
قال يصف ضرعا • سمح اذا هيجته مستذرف • اي مستقطر كانه يدعو الى ان يستقطر وسمح اي ان هذا الضرع
سمح باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير ان سنابكه قريبة
من الارض وذرف على الخمسين وغيرها من العدد زاد عليها وفي حديث علي عليه السلام قد ذرفت
على الستين وفي رواية على الخمسين اي زدت عليها يقال ذرف وذرّف وذرّفه الموت اي
اشرف به عليه وذرّفه الشيء اطلعه عليه حكاه ابن الاعرابي وانشد لنافع بن لقيط
اعطيك ذمة والدي كلاهما • لاذرّفنك الموت ان لم تهرب • اي لاطلعنك عليه والذراف
السريع كالذراف والذرفة نبتة والذرفان المشي الضعيف وذرّف على المائة تذريفا اي
زاد **ذرعف** اذرعفت الابل وادرعفت بالدال والذال كلاهما مضت على وجوهها
وقيل المذرعف السريع فعم به واذرعف الرجل في القتال اي استنتل من الصف
ذعف الذعاف سم ساعة سم ذعاف قاتل وحي قالت درة بنت ابي لهب
فيها ذعاف الموت ابرده • يغلي بهم واخره يجري • وقال الشاعر • سقتهن كاسا من ذعاف وجوزلا •

وقال

وقال الازهري في ترجمة عذف العذوف السكوت والذعوف المرارات وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف
وجمع الذعاف السم ذعف وازعفه قتله قتلا سريعا وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذؤاف
اي سريع يعجل القتل وحية ذعاف اللعاب سريعة القتل **ذفف** ذف الامر يذف بالكسر
ذفيفا واستذف امكن وتهيا يقال خذ ما ذف لك واستذف لك اي خذ ما تيسر لك واستذف امرهم
واستدف بالدال والذال حكاها ابن بري عن ابن القطاع وذف على وجه الارض ودف والذفيف
والذفاف السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف على وجه الارض ذف يذف ذفافة يقال رجل
خفيف ذفيف اي سريع وخفاف ذفاف وبه سمي الرجل ذفافة وفي الحديث انه قال لبلال اني سمعت
ذف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطء ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك حديث الحسن
وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت والذف الاجهاز على الجريح وكذلك الذفاف ومنه قول العجاج
او رعبه بجانب الطلا وقال ابن بري هو لرؤبة • لما راني ارعشت اطرافي •
كان مع الشيب من الذفاف • يروى بالدال والذال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وفي حديث علي
كرم الله وجهه انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح
الاجهاز عليه وتحرير قتله وفي حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص
ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالمهملة وقد تقدم والذف سرعة القتل
وذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله وذففت وذففته اجهزت عليه والاسم
الذفاف عن الهجري وانشد • وهل اشربن من ماء حلبة شربة • تكون شفاء او ذفافا لما بيا •
وحكاها كراع بالدال وقد تقدم وحكى ابن الاعرابي ذففه بالسيف وذافه وذاف له وذاف عليه
بالتشديد كله هم وفي التهذيب اجهز عليه وموت ذفيف مجهز وفي الحديث سلط عليهم اخر الزمان
موت طاعون ذفيف هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل تخط على الناس وهو يصلي صلاة خفيفة
ذفيفة كانها صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لانه يجهز على من شربه وذفف اذا تبختر
والذفيف ذكر القنافذ وما ذق ذففا وذفافا قليل والجمع اذفة وذفف والذفاف البلل
وفي الصحاح الماء القليل قال ابو ذويب يصف قبرا او حفرة • يقولون لما جشت البئر اوردوا •
وليس بها ادنى ذفاف لوارد وما ذقت ذفافا وهو الشيء القليل وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب
والحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به والذاف الشاة هذه عن كراع وذفافة بالضم
اسم رجل **ذلف** الذلف بالتحريك قصر الانف وصغره وقيل قصر القصبة وصغر الارنبة
وقيل هو كالخنس وقيل هو غلظ واستواء في طرف الارنبة وقيل هو كالطامة فيه ليس بحد غليظ وهو يعتري
الملاحة وقيل هو قصر في الارنبة واستواء في القصبة من غير نتو والفطس لصوق القصبة بالا
مع ضخم الارنبة ذلف ذلفا وقال ابو النجم • للثم عندي بهجة ومزية • واحب بعض ملاحة الذلفا
وفي الصحاح هو صغر الانف واستواء الارنبة تقول رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف وامراة
ذلفا من نسوة ذلف ومنه سميت المراة قال الشاعر • انما الذلفاء ياقوتة •
اخرجت من كيس دهقان • وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف
الانف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف
بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة قال ابن الاثير
ويحتمل انه قللها لصغرها والذلف كالدك من الرماد وهو ما سهل منه والدك عن ابي حنيفة
ذلغف الليث الاذلغفاف مجيء الرجل مستترا ليسرق شيئا ورواه غيره ادلغف بالدال
وهو بالذال المعجمة اصح وانشد ابو عمرو المطقي • قد ادلغفت وهي لا تراني • الى متاعي مشية السكران
ونفضها في الصدر رقد وراني **ذوف** ذاف يذوف ذوفا وهي مشية في تقارب وتفاحج
وروايه قال رايت رجالا حين يمشون فحجوا • وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل • وذفت خلطت لغة في دفت
والذوفان السم المنقع وقيل هو القاتل وسنذكره في الياء لان الذيفان لغة فيه **ذيف**
الذئفان بالهمز والذيفان بالياء والذيفان بكسر الذال وفتحها والذواف كله السم النافع وقيل القاتل
يهمز ولا يهمز

هذا البياض والذي قبله والمحل الآتي ايضا أكلته الأرضة من خط المؤلف فليراجع ذلك من نسخة كتبت من خطه قبل حصول هذا الحادث اه كاتبه

فصل الراء

الرأفة والرآفة الرحمة مثل الكأبة والكآبة وقال الزجاج اي لا ترحموهما فتسقطوا عنهما ما امر الله به من
الحد ومن صفات الله تعالى الرؤوف وهو الرحيم لعباده العطوف عليهم بألطافه والرأفة اخص من الرحمة وارق وفيه
لغتان قرئ بهما معا رؤف على فعول قال كعب بن مالك الانصاري • نطيع نبينا ونطيع ربا •
هو الرحمن كان بنا رؤوفا • ورؤف على فعل قال جرير • يرى للمسلمين عليه حقا •
كفعل الوالد الرؤف الرحيم • وقد رأف يرأف اذا رحم والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة
قد تقع في الكراهة للمصلحة ابو زيد يقال رؤفت بالرجل ارؤف به رأفة ورآفة ورأفت أرأف به ورئفت به
رأفا كل من كلام العرب قال ابو منصور وحكى ابن الفراء ومنهم من يجعلها واوا ومنهم من يقول راف بسكون الهمزة
قال الشاعر • فآمنوا بنبي لا ابا لكم • ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم • رأف رحيم باهل البر يرحمهم •
مقرب عند ذي الكرسي مرحوم •

قال الفراء هي النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية قال ابو اسحق الراجفة الارض ترجف تتحرك حركة شديدة
وقال مجاهد هي الزلزلة وفي الحديث ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة قال الراجفة النفخة الاولى
التي تموت لها الخلائق والرادفة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه
حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره الليث الرجفة في القرآن كل عذاب اخذ قوما فهو رجفة وصيحة وصاعقة
والرعد يرجف رجفا ورجيفا وذلك تردد هدهدته في السحاب ابن الانباري الرجفة معناها تحريك
الارض يقال رجف الشيء اذا تحرك وانشد • تحنى العظام الراجفات من البلا •
وليس لداء الركبتين طبيب • ابن الاعرابي رجف البلد اذا تزلزل وقد رجفت الارض وارجفت
وارجفت اذا تزلزلت الليث ارجف القوم اذا خاضوا في الاخبار السيئة وذكر الفتن قال الله تعالى
والمرجفون في المدينة وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس
الجوهري والارجاف واحد اراجيف الاخبار الكاذبة وقد ارجفوا في الشيء اي خاضوا فيه واسترجف
رأسه حركه قال ذو الرمة • اذا حرك المغرب القعقاع لحييها • واسترجفت هامها الهيم الشغاميم •
ويروي اذا افقع المغرب المبصاص لحييها والرجاف البحر سمي به لاضطرابه وتحرك امواجه اسم له
كالقذاف قال • ويكلون جفانهم بسديفهم • حتى تغيب الشمس في الرجاف •
وانشد الجوهري • المطعمون اللحم كل عشية • حتى تغيب الشمس في الرجاف •
قال ابن بري البيت لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والابيات • يا ايها الرجل المحول رحله • هلا نزلت بآل عبد مناف •
هبلتك امك لو نزلت بدارهم • ضمنوك من جوع ومن اقراف •
المنعمين اذا النجوم تغيرت • والظاعنين لرحلة الايلاف •
والمطعمين اذا الرياح تناوحت • حتى تغيب الشمس في الرجاف •
وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم تهيئوا للقتال وارجفوا خاضوا في الفتنة والاخبار السيئة
والرجفان الاسراع عن كراع

رحف

الازهري خاصة ابن الاعرابي ارحف الرجل اذا حدد
سكينا او غيره يقال ارحف شفرته حتى تقعدت كأنها حربة وتمشي فقعدت اي صارت قال الازهري
كأن الحاء مبدلة من الهاء في ارحف والاصل ارهف وسيف مرهف ورهيف اي محدد م

رخف

الرخف المسترخي من العجين الكثير الماء رخف بالكسر رخفا مثل تعب تعبا ورخف
يرخف رخفا ورخافة ورخوفة وارخفه هو كثر ماءه حتى يسترخي والاسم الرخفة واسم ذلك
العجين الرخف والوذيخة وقال الفراء الرخيفة والمرخة والورخة وثريدة رخفة مسترخية

وقيل

وقيل خاثرة وكذلك ثريد رخف والرخف والرخفة الزبدة المسترخية تقول ارقيق هو ام غليظ وجمعها رخاف
تضرب ضراتها اذا اشتكرت • نافطها والرخاف تسلؤها • والرخفة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخفا
الاخيرة عن اللحياني اي طينا رقيقا وقد يحرك لاجل حرف الحلق ابو حاتم الرخف كأنه سلح طائر وثوب
رخف رقيق عن ابن الاعرابي وانشد لابي العطاء • فبيض من القوهي رخف بنائقه • ويروي رهو وهو
كل ذلك سواء ورواه سيبويه بيض بنائقه وعزاه الى نصيب واول البيت عند سيبويه • سودت فلم املك سوادي
وتحته • قال وبعضهم يقول سلف والرخف ضرب من الصبغ

ردف

الردف ما تبع الشيء
وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه واذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف والجميع الردافى قال لبيد
عذافرة تقمص بالردافى • تخونها نزولي وارتحالي • ويقال جاء القوم ردافى اي بعضهم يتبع بعضا ويقال
للحداة الردافى وانشد ابو عبيد للراعي • وخود من اللائي يسمعن بالضحى • قريض الردافى بالغناء المهود •
ويقال الردافى الرديف وهذا امر ليس له ردف اي ليس له تبعة واردفه امر لغة في ردفه مثل تبعه
واتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهد • اذا الجوزاء اردفت الثريا • ظننت بآل فاطمة الظنونا •
يعني فاطمة بنت يذكر بن عنزة احد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر
فلا مسه ساسوا الامور فما نستول • سياسيها حتى اقرت لمردف •
على ما حكاه عن ابي بكر بن السراج ان الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر فتتكبد السماء في آخر
الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف فتتفرق الناس في طلب المياه فتغيب عنه محبوبته
فلا يدري اين مضت ولا اين نزلت وفي حديث بدر فامدهم الله بألف من الملائكة مردفين اي متتابعين يردف
بعضهم بعضا وردف كل شيء مؤخره والردف الكفل والعجز وخص بعضهم به عجيزة المرأة والجمع من كل ذلك
ارداف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا ادري اهو جمع ردف نادر ام هو جمع رادفة وكله من الاتباع وفي
حديث ابي هريرة علي اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة
وترادف الشيء تبع بعضه بعضا والترادف التتابع قال الاصمعي تعاونوا عليه وترادفوا بمعنى والترادف
كناية عن فعل قبيح مشتق من ذلك والارتداف الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من
ورائه اخذا عن الكسائي والمترادف كل قافية اجتمع في آخرها ساكنان وهي متفاعلان ومستفعلان
ومفاعلان ومفتعلان وفاعلتان وفعلتان وفعليان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل ومفعول
سمي بذلك لان غالب العادة في اواخر الابيات ان يكون فيها ساكن واحد رويا مقيدا كان او وصلا او خروجا
فلما اجتمع في هذه القافية ساكنان مترادفان كان احد الساكنين ردف الآخر ولاحقا به واردف الشيء
بالشيء واردفه عليه اتبعه عليه قال • فاردفت خيلا على خيل لي • كالثقل اذ عالى به المعلي •
وردف الرجل وارتدفه ركب خلفه وارتدفه خلفه على الدابة ورديفك الذي يرادفك والجمع ردفاء وردافى
كالفرادى جمع الفريد ابو الهيثم يقال ردفت فلانا اي صرت له ردفا الزجاج في قوله تعالى بألف من الملائكة
مردفين معناه يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء مردفين متتابعين قال وردفهم مردفين فعلهم وردفته واردفته
بمعنى واحد سمع ردفت واردفت اذا فعلت ذلك بنفسك فاذا فعلت بغيرك فاردفت لا غير قال الزجاج يقال
ردفت الرجل اذا ركبت خلفه واردفته اركبته خلفي قال ابن بري وانكر الزبيدي اردفته بمعنى اركبته معك
قال وصوابه ارتدفته فاما اردفته وردفته فهو ان تكون انت ردفا له وانشد • اذا الجوزاء اردفت الثريا •
لان الجوزاء خلف الثريا كالردف الجوهري الردف المرتدف وهو الذي يركب خلف الراكب والرديف المرتدف
والجمع رداف واستردفه سأله ان يردفه والردف الراكب خلفك والردف الحقيبة ونحوها مما يكون
وراء الانسان كالردف قال الشاعر • فبت على رحلي وبات مكانه • اراقب ردفي تارة واباصره •
ومرادفة الجراد ركوب الذكر الانثى والثالث عليهما ودابة لا تردف ولا ترادف اي لا تقبل رديفا
الليث يقال هذا البرذون لا يردف ولا يرادف اي لا يدع رديفا يركبه قال الازهري كلام العرب لا يرادف
واما لا يردف فهو مولد من كلام اهل الحضر والرداف موضع مركب الرديف قال • ليتصدر مما يتبع في الرداف •
وارداف النجوم تواليها وتتابعها واردفت النجوم اي توالت والردف والرديف كوكب يقرب من النسر
الواقع والرديف في قول اصحاب النجوم هو النجم الناظر الى النجم الطالع قال رؤبة •
وراكب المقدار والرديف • افنى خلوفا قبلها خلوف • وراكب المقدار هو الطالع والرديف هو الناظر اليه
الجوهري الرديف النجم الذي ينوء من المشرق اذا غاب رقيبه في المغرب وردفه بالكسر اي تبعه
وقال ابن السكيت في قول جرير • على علة فيهن رحل مرادف • اي قد اردف الرجل رحل بعير وقد خلف

وقال اوس • امون ومُلقى للزميل مرادف • الليث الردف الكفل وارداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفونهم
في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام وهي الردافة وفي المحكم هم الذين كانوا يخلفونهم نحو اصحاب الشرط
في دهرنا هذا والروادف اتباع القوم المؤخرون يقال لهم روادف وليسوا بارداف والردفان الليل والنهار لان
كل واحد منهما ردف صاحبه الجوهري الردافة الاسم من ارداف الملوك في الجاهلية والردافة ان يجلس الملك
ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف في موضعه
وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع وكانت الردافة
في الجاهلية لبني يربوع لانه لم يكن في العرب احد اكثر اغارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على
ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة قال جرير وهو من بني يربوع •
ربعنا واردفنا الملوك فظللوا • وطاب الاحاليب الثمام المنزعا • وطاب جمع وطب اللبن قال ابن
بري الذي في شعر جرير • وردفنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة
والردافة مصدر ردف لا اردف قال المبرد والردافة موضعان احدهما ان يردفه الملوك دوابهم في صيد
او بريد والوجه الاخر ان يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في امر الناس ابو عمرو الشيباني في بيت لبيد
وشهدت انجية الافاقة عاليا • كعبي وارداف الملوك شهود • قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا
يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم معاوية مع وايل بن حجر رجلا في حاجة له ووايل على نجيب له فقال له معاوية
اردفني وسأله ان يردفه فقال لست من ارداف الملوك وارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة
الوزرا في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وانشد ابن الاعرابي •
هم اهل الواح السرير ويمنه • قرابين اردافا لها وشمالها • قال الفرا الارداف ههنا يتبع اولهم اخرهم في
الشرف تقول يتبع البنون الابا في الشرف وقول لبيد يصف السفينة • فالتام طايفها القديم فاصبحت
ما ان يقوم درأها ردفان • قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة واما قول جرير •
منا عتيبة والمحل ومعبد • والحنتفان ومنهم الردفان • احد الردفين مالك بن نويرة والردف الاخر
من بني رياح بن يربوع والرداف الذي يجي بقدحه بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خايبا ولكن
يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصبائهم الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين
يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شي فان كان الفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جاز معه اليا
ابن سيده الردف الالف والياء والواو التي قبل الروي سمي بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته
بالروي فجرى مجرى الردف للراكب اي يليه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحلة اشتق من كلفه
بالمتقدم منهما وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تمهيد وبليد والواو في خنود وقنوت
قال ابن جني اصل الردف الالف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي
الالف في المد لان الالف لا يفارق المد والياء والواو قد يفارقانه فاذا كان الردف الفا فهو الاصل واذا
كان يا مكسورا ما قبلها او واوا مضموما ما قبلها فهو الفرع الاقرب اليه لان الالف ٢
وقد جمع بعضهم الواو والياء ردفين اذا كان ما قبلهما مفتوحا نحو وان الردف يتلو الراكب والردف
في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف جاز لك ان تشبهه به والامر في القضية بضد
ما قدمته فالجواب ان الالف وان سبق في اللفظ الروي فانه لا يخرج عما ذكرناه وذلك
ان القافية كما كانت وهي اخر البيت وجهاله وحلية لصنعته فكذلك ايضا اخر القافية زينة لها ووجه
لصنعتها فعلى هذا ما يجب ان يقع الاعتداد بالقافية والاعتنا باخرها اكثر منه باولها واذا كان
كذلك فالروي اقرب الى اخر القافية من الردف فيه وقع الابتداء في الاعتداد ثم تلاه الاعتداد
بالردف فقد صار الردف كما تراه وان سبق الروي لفظا تبعا له تقديرا ومعنى فلذلك جاز ان
يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف لا يكسر على غير ذلك ورادفهم
الامر واردفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف لكم يجوز ان يكون اراد ردفكم فزاد
اللام ويجوز ان يكون ردف متعديا بحرف جر وبغير حرف جر التهذيب في قوله تعالى ردف لكم قال
قرب لكم وقال الزجاج في التفسير دنا لكم فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون
اللام داخلة والمعنى ردفكم كما تقول نقدت لها مائة اي نقدتها مائة وردفت فلانا وردفت
لفلان اي صرت له ردفا وتزيد اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول
سمع له وشكر له ونصح له اي سمعه وشكره ونصحه ويقال اردفنا الرجل اذا جئت بعده الجوهري

يقال كان نزل بهم امر فردف لهم اخر اعظم منه وقال تعالى تتبعها الرادفة واتبيناه فارتدفناه اي اخذناه
والروادف رواكيب النخلة قال ابن بري الراكوب ما نبت في اصل النخلة وليس له في الارض عرق والردافى
على فعالى بالضم الحداة والاعوان لانه اذا اعيى احدهم خلفه الاخر قال لبيد •
عذافرة تقمص بالردافى • تخونها نزولي وارتحالي • وردفان موضع والله اعلم •
ازدعفت الابل واذرعفت كلاهما مضت على وجوهها
رزف رزف اليه يرزف رزيفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وازرف الرجل اسرع وازرف السحاب صوت كالرزم
ورواه الصرام عن شمر زرفت وازرفنا الزاي قبل الراء قال كثير عزة ٢
رسف الرسف والرسيف والرسفان مشي المقيد رسف في القيد يرسف ويرسف رسفا ورسيفا ورسفانا مشى مشي المقيد وقيل هو المشي في القيد
رويدا فهو راسف وانشد ابن بري للاخطل • يسهنهني الحراس عنها وليتني • قطعت اليها الليل بالرسفان
وفي حديث الحديبية فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جا يتحامل برجله
مع القيد ويقال للبعير اذا قارب بين الخطو واسرع الاجارة وهو رفع القوايم ووضعها رسف يرسف
فاذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الخمد بعد ذلك وحكى ابو زيد ارسفت الابل اي طردتها
رشف رشف الماء والريق ونحوهما يرشفه ويرشفه رشفا ورشفا ورشيفا انشد ثعلب
قابله ما جا في سلامها • يرشف الذباب والتهامها • وحكى ابن بري رشفه يرشفه رشفا ورشفانا والرشف المص
وترشفه وارتشفه مصه والترشف تناول الماء بالشفتين وقيل الرشف والرشيف فوق المص قال الشاعر
سقين البشام المسك ثم رشفنه • رشيف الغريريات ما الوقايع • وقيل هو تقصي ما في الاناء واشتفافه وقوله
انشده ابن الاعرابي • يرتشف البول ارتشاف المعذور • فسره بجميع ذلك وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشفت
الماء قليلا قليلا كان اسكن للعطش والرشف والرشف بقية الما في الحوض وهو وجه الماء الذي ترتشفه الابل والرشف
ما قليل يبقى في الحوض ترشفه الابل بافواهها قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول الجرع اروى والرشيف اشرب قال
وذلك ان الابل اذا صادفت الحوض ملآن جرعت فيه جرعا تملا افواهها وذلك اشرع لريها واذا سقيت على افواهها
قبل ملي الحوض ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا في الحوض
تقدموا الى الرعيان بان لا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانها لا تكاد تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف
اشرب وناقة رشوف تشرب الماء فترتشفه قال القطامي • رشوف وراء الخور لم تند عينها • صبي وشمال حرجف لم تقلب
وارشف الرجل وترشف اذا مص ريق جاريته ابو عمرو رشفت ورشفت قبلت ومصصت فمن قال رشفت قال
ارشف ومن قال رشفت قال ارشف والرشوف المرأة الطيبة الفم ابن سيده امرأة رشوف طيبة الفم وقيل مليلة البلة
وقالوا في المثل • لحسن ما اصبر عنك ان لم ترشفي • اي تذهبي الليل ويقال ذلك للرجل ايضا اذا ابدأ ان يحسن
فحييه عليه اذ نسي ابن الاعرابي الرشوف من النسا اليابسة المكان والرصوف الضيقة المكان
رصف الرصف ضم الشي بعضه الى بعض ونظمه رصفه يرصفه رصفا فارتصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقايم اذا صف
قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما الى الاخرى وتراصف القوم في الصف اي قام بعضهم الى لزق
بعض ورصف ما بين رجليه قربهما ورصفت اسنانه رصفا ورصفت رصفا فهي رصفة ومرتصفة تصافت
في نبتتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي مطرقة
لانها يرصف بها المضروب اي يضم ورصف الحجر يرصفه رصفا بناه ووصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المتراصفة
واحدتها رصفة بالتحريك والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وانشد العجاج • فشن في الابريق منها نزفا •
من رصف نازع سيلا رصفا • حتى تناهى في صهاريج الصفا • قال الباهلي اراد انه صب في ابريق الخمر من ماء رصف
نازع سيلا كان في رصف فصار منه في هذا فكانه نازعه اياه قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف
نازع رصفا اخر لانه اصفى له وارق فحذف الماء وهو يريد ماء رصف ويريد يجعل سيلا من رصف الى رصف منازعة منه اياه ابن
الاعرابي ارصف الرجل اذا مزج شرابه بما الرصف وهو الذي يتحدر من الجبال على الصخر فيصفو وانشد بيت
العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف
وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها المطر وفي حديث ابن الصبغا بين القران السوء والرصف
التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض والله اعلم والرصف السد المبني للماء والرصف مجرى المسنية التهذيب
الرصف صفا طويل يتصل بعضه ببعض واحدها رصف وقيل الرصف صفا طويل كانه مرصوف ابن السكيت الرصف
مصدر رصفت السهم ارصفه اذا شددت عليه الرصاف وهي عقبة تشد على الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل
يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظر في الرصاف فتماري ايري شيا ام لا قال الليث الرصفة عقبة تلوى

على موضع الفوق قال الازهري هذا خطأ والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيا والرصفة واحدة الرصاف وهو العقبة التي تلوى فوق رعظ السهم اذا انكسر وجمعه رصف وقول المتنخل الهذلي • معابل غير ارصاف ولكن • كسين ظهارة اسود كالخياط • قال ابن سيده عندي انه جمع رصفة على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رصفا على ارصاف كاشجار واراد ظهارة ريش اسود وهي الرصافة وجمعها رصايف ورصاف وقد رصفه رصفا فهو مرصوف ورصيف والرصفة جميعا عقبة تشد على عقبة ثم تشد على حمالة القوس قال واري ابا حنيفة قد جعل الرصاف واحدا وفي الحديث انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شد وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى شيا على مدخل النصل فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البنا ارصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفا اذا شددت على رعظه عقبه ومنه قول الراجز واثري سنحه مرصوف • ويقال هذا امر لا يرصف بك اي لا يليق والرصفتان عقبتان في رصفتي الركبتين والمرصوفة من النسا التي الترق ختانها فلم يوصل اليها والرصوف الضيقة الفرج وقد رصفت ابن الاعرابي الرصوف من النسا اليابسة المكان والرصوف الضيقة المكان والرصاف من النسا الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكى ابن بري الميقاب ضد الرصوف والرصاف بالشي الرفق به وفي حديث عمر رضي الله عنه اني في الشام فقيل له تصدق بارض كذا قال فلم يكن لنا حال ارصف بنا منها ولم يجي لها بنا منها اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي الرواية ولم يكن لنا عماد ارصف بنا منها ولم يجي لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف اي محكم رصين والرصافة كالرصيف بالصواب وقد غلب على موضع ببغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بير وماعني لعبيد بن ابي عايذ الهذلي • يوم لقينا وانتحينا الرجاعين الرصافة ذات النخال • الصحاح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصف كما قال ابو خراش • ثناقيهم على رصف وضر • كدابغة وقد نغل الاديم •

رصف الرضف الحجارة التي حميت بالشمس او النار واحدتها رضفة غيره الرضفة الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها ورضفه يرضفه بالكسر اي كواه بالرضفة والرضيف اللبن يغلى بالرضفة وفي حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا وفي الحديث كان في التشهد الاول كانه على الرضف هي الحجارة المحماة على النار وفي الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه ثم ارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم وشوا مرضوف مشوي على الرضفة وفي الحديث انه هذا بنت عتبة لما ارسلت اليه بجديين مرضوفين ولبن رضيف مصبوب على الرضف والرضفة سمة تكوى برضفة من حجارة حيث ما كانت وقد رضفه يرضفه الليث الرضف حجارة على وجه الارض قد حميت وشوا مرضوف يشوى على تلك الحجارة والجمل المرضوف يلقى تلك الحجارة اذا احمرت في جوفه حتى يشتوي الجمل قال سمر سمعت اعرابيا يصف الرضيف قال يعمد الى الجدي فيلبا من لبن امه حتى يمتلي ثم يذبح ويزقق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع في بطنه حتى يشتوي وانشد بيت الكميت • ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا • عجلت الى محورها حين غرغرا • لم تون اي لم تحبس ولم تبطي الاصمعي الرضف الحجارة المحماة في النار والشمس واحدتها رضفة قال الكميت بن زيد • اجيبوا رقي الاسي النطاسي واحذروا • مطفية الرضف الذي لا شوى لها • قال وهي الحية التي تمر على الرضف فتطفيه بسمها نار الرضف وقال ابو عمرو الرضف حجارة يوقد عليها حتى اذا صارت لهبا القيت في القدر مع اللحم فانضجته والمرضوفة القدر انضجت بالرضف وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنا فقال اتتكم الدهيما ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف اي في شدتها وحرها كانها ترمي بالنار قال ابو منصور رايت الاعراب يا خذون الحجارة فيوقدون عليها فاذا حميت رضفوا بها اللبن البارد الحقين لتكسر من برده فيشربونه وربما رضفوا الما للخيل اذا برد الزمان وفي حديث ابي بكر واذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضيف اي مرضوف يريد اثر ما علق على القرص من دسم اللحم المرضوف ابو عبيد جا فلان بمطفية الرضف قال واصلها انها داهية انستنا التي قبلها فاطفات حرها قال الليث مطفية الرضف شحمة اذا اصابت الرضفة ذابت فاخمدته قال ابو منصور والقول ما قال ابو عبيد وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بالة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم والرضف جرم عظام في الركبة كالاصابع المضمومة قد اخذ بعضها بعضا والواحدة رضفة ومنهم من يثقل فيقول رضفة ابن سيده والرضفة والرضفة عظم مطبق على راس الساق وراس الفخذ والرضفة طبق يموج على الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كانهما طبقان للركبتين وقيل الرضفة الجلدة التي على الركبة والرضفة عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الحبة في الرسغ وقيل هي عظم منقطع في جوف الحافر ورضف الركبة ورضافها التي تزول وقيل الرضاف ما كان تحت الداغصة وقال النضر في كتاب الخيل والرضف

ركبتا

ركبتا الفرس فيما بين الكراع والذراع وهي اعظم صغار مجتمعة في راس اعلا الذراع ورضف الوسادة ثنيتها ثمانية

رعف الرعف السبق رعفت ارعف قال الاعشى • به ترعف الالف اذ ارسلت • غداة الصباح اذا النقع ثارا رعفه يرعفه رعفا سبقه وتقدمه وانشد ابن بري لذي الرمة • بالمنقلات الرواعف • والرعاف دم يسبق من الانف رعف يرعف ويرعف رعفا ورعافا ورعف ورعف قال الازهري ولم يعرف رعف ولا رعف في فعل الرعاف قال الجوهري ورعف بالضم لغة فيه ضعيفة قال الازهري وقيل الذي يخرج من الانف رعاف لسبقه علم الراعف قال عمرو بن لجا • حتى تري العلبة من اذانها • يرعف اعلاها من امتلايها • اذا اطوى الكف على رشايها • وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح فمن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ورعف الفرس يرعف ويرعف اي سبق وتقدم وانشد ابن بري لعبيد • يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يعود كالتمثال • قال وانشد ابو عمرو لابي نخيلة • وهن بعد القرب القسي • مسترعفات بشمرذلي • والشمرذل الطويل والشمرذلي الحادي واسترعف مثله والراعف الفرس الذي يتقدم الخيل • والراعف طرف الارنبة لتقدمه مقدم غالبه وقيل هو عامة الانف ويقال للمراة لوي على مراعفك اي تلثمي ومراعفها الانف وما حوله ويقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه والراعف انف الجبل على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق اي يتقدم وجمعه الرواعف والرواعف الرماح [illegible] ايضا اما لتقدمها للطعن واما لسيلان الدم منها والرعف [illegible] الطعن عن كراع وارعف [illegible] تتابعت [illegible] فلانا ورعف به الباب اي دخل علينا من الباب وارعف قربته اي ملاها حتى يرعف [illegible] قول عمرو بن لجا • يرعف اعلاها من امتلايها • اذا طوى الكف على رشايها • والراعوفة البير [illegible] الاستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في اسفلها وقيل راعوفة البير صخرة تترك في اسفل البير اذا احتفرت تكون ناتية هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المستقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروى بالثا المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتي في بعض البير يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البير النطاقة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب نيط في اعلا الركية فيجاوز بها الحفر خمسين واكثر فربما وجدوا ما كثيرا يحسبه قال وبالروبح عين نطاقة عذبة واخلها عين رعاف فتتبع قطران النطاقة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطاقة فكانه اخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الدمع وانشد قوله • كلي منحدر نبه سائلا ومعتبرا • بما انقض من ما الخياشيم راعف • قال شمر من ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البير على ما ذكر فهو من رعف الرجل او الفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البير ويقال راعوفة بالثا المثلثة وقد تقدم واسترعف الحصى منسم البعير اي ادماه والرعافي الرجل الكثير العطا ماخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير من الرعوف الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة واخذ صهارتها قد لودف واستودف واسترعف واستوكف واستدام واستدمى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدي به وفي حديث جابر يا كلون من تلك الدابة ما شاوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتعدموا

رغف الطين والعجين يرغفه رغفا كتله بيديه واصل الرغف جمعك الرغيف تكتله والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع ارغفة ورغف ورغفان قال لقيط بن زرارة • ان الشوا والنشيل والرغف • والقينة الحسنا والكاس الانف • للطاعنين الخيل والخيل قطف • ورغف البعير رغفا لقمه البزر والدقيق وارغف الرجل حد بصره وكذلك الاسد

رفف رف لونه يرف بالكسر رفا ورفيفا برق وتلالا وكذلك رفت اسنانه وفي الحديث ان النابغة الجعدي لما انشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • ولا خير في حلم اذا لم تكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا • ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك قال فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد يرف اسنانه اي تبرق اسنانه من رف يرف اذا تلالا والرفة البرقة ومنه الحديث • الاخر يرف غروبه هي الاسنان ورف يرف برح وتخيل قال وام عمار على القرد ترف • ورف النبات يرف رفيفا اذا اهتز وتنعم وقال ابو حنيفة هو ان لا يتلا لا ويشرق ماؤه وثوب رفيف وشجر رفيف اذا تندت والرفة الاختلاجة وفي حديث ابن نفيل ما رات عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي اذا كثر ماوه من النعمة رف يرف رفيفا وفي حديث معاوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف ورفت عينه ترف وترف رفا اختلجت قال نشل ابو العلا • لم ادر الا الظن ظن الغايب • ابكاني بالغيب رف حاجبي • وكذلك البرق اذا لمع ورف البرق ومبيضه ورف عليه النعمة ضف ورف الشي يرفه رفا ورفيفا مصه وقيل اكله والرفة المصة والرف المص والنز وقد رففت ارف بالضم وانشد ابن بري • والله لولا رهبتي اباك • اذا لرفت شفتاي فاك •

رف الشراك ورف الاراك • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم قال ابو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرف نفسه وقوله ارف شفتيها اي امص واترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقلوبه وقال ابو عبيد في قوله ارف الرف هو مثل المص والرشف ونحوه يقال منه رففت ارف رفا واما رف يرف بالكسر فهو من غير هذا رف يرف اذا برق لونه وتلالا قال الاعشي يذكر ثغر امراة • ومها ترف غروبه • تسقي المتيم ذا الحراره • قال ابن بري ومثله للبشير • يرف كانه وهنا مدام • والرفة الاكلة المحكمة قال ابو حنيفة رفت الابل ترف وترف رفا اكلت ورف المراة يرفها قبلها باطراف شفتيه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ابن الاثير وهو الاكثار من الاكل والرفرفة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهوا فلا يبرح مكانه ابن سيده رف الطائر ورفرف حرك جناحيه في الهوا والرفراف الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو والرفراف الجناح منه ومن الطائر ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشي يريد ان يقع عليه والرفراف طائر وهو خاطف ظله عن ابي سلمة وقد تسموا الظليم بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو وفي الحديث رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شي يحوم عليه ليقع فوقه وفي حديث ام السايب انها مرت بها وهي ترفرف من الحمى قال مالك ترفرف اي ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر والرفرف كسر الخبا ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رفرفة وهو ايضا خرقة تخاط في اسفل السرادق والفسطاط ونحوه وكذلك الرف رف البيت وجمعه رفوف وفي الحديث ان المراة قالت لزوجها احبني قال ما عندي شي قالت بع تمر رفك عن الارض الخشب المرتفع يوضع عليه ما يوضع وجمعه رفوف ورفاف وفي حديث كعب بن الاشرف ان رفا في تنقص تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس والرف شبه الطاق والجمع رفوف قال ابن بري قال ابن حمزة الرف له عشرة معان ذكرها رف يرف بالغنم اذا صح وكذلك البعير يرف البقل اذا اكله ولم يملا به فاه وكذلك هو يرف له اي يكتب ورف يرف بالكسر اذا برق لونه ابن سيده ورفيف الفسطاط سقفه وفي الحديث قال اتيت عثمان وهو نازل بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق على رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة قال شمر ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة تخشخش قال ابن الاعرابي الرفرف هاهنا طرف الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج البساط ابن الاثير الرفرف البساط والستر وقوله فرفع الرفرف اراد شيا كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شي وثني وعطف فهو رفرف قال والرفرف في غير هذا الرف يجعل عليه طرائف البيت وذكر ابن الاثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقيل الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه والرفرف الروشن والرفيف الروشن ورفرف الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره عنه ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها وقال المعقل الهذلي يصف الاسد • له ايكة لا يامن الناس غيبها • حمى رفرفا منها سباطا وخروعا • قال الاصمعي حمى رفرفا قال الرفرف شجر مسترسل ينبت باليمن ورف الثوب رفارف وليس بثبت ابن بري رف الثوب رفا فهو رفيف واصله فعل والرفرف الرقيق من الديباج والرفرف ثياب خضر تتخذ منها المجالس وفي المحكم بسط واحدته رفرفة وفي التنزيل العزيز متكئين على رفرف خضر وقرئ على رفارف وقال الفراء في قوله متكئين على رفرف خضر قال ذكروا انها رياض الجنة وقال بعضهم الفرش والبسط وجمعه رفارف وقد قرئ بهما متكئين على رفارف خضر والرفرف الشجر الناعم المسترسل وانشد بيت الهذلي يصف الاسد • حمى رفرفا منها سباطا وخروعا • والرفيف والوريف لغتان يقال للنبات الذي يهتز خضرة وتلالؤا قد رف يرف رفيفا وقول الاعشى بالشام ذات الرفيف قال اراد البساتين التي ترف نضارتها واهتزازها وقيل ذات الرفيف سفن كان يعبر عليها وهو ان تشد سفينتان او ثلاث للملك قال وكل مسترق من الرمل رف والرفرف ضرب من سمك البحر والرفرف الظليم عن اللحياني ورفرف على القوم تحدث والرفة التبن وحطامه ورفه علفه رفه والرفاف ما تحات من التبن ويبس السمر عن ابن الاعرابي ورف الرجل يرفه رفا احسن اليه واسدى اليه وفي المثل من حفنا او رفنا فليترك وفي الصحاح فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وما له حاف ولا راف وفلان يحفنا ويرفنا اي يعطينا ويميرنا وفي التهذيب اي يؤوينا ويطعمنا واما ابو عبيد فجعله اتباعا والاول اعرف الاصمعي هو يحف ويرف اي هو يقوم له ويقعد وينصح ويشفق اراد بيحف يسمع له حفيفا ورجل يرف اذا كان كالاهتزاز من النضارة قال ثعلب يقال

رف

رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف اذا اتسع وقال الفراء هذا رف من الناس والرف الميرة والرف القطعة العظيمة من الابل وعم اللحياني به الغنم فقال الرف القطيع من الغنم لم يخص معزا من ضان ولا ضانا من معز والرف الجماعة من الضان يقال هذا رف من الضان اي جماعة منها والرف حظيرة الشا وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنا واليسار وذات رفوف موضع

رقف ابن الاعرابي الرقوف الرفوف وفي نوادر الاعراب رايته يرقف من البرد اي يرعد ابو مالك ارقف ارقافا وقف قفوفا وهي القشعريرة

ركف قال شمر تقول العرب اركف الثلج اذا وقع فثبت كقولك بالفارسية بنشست

رنف الرانفة جليدة طرف الارنبة وطرف غضروف الاذن وقيل ما لان عن شمال الغضروف والرانفة اسفل الالية وقيل هي منتهى اطراف الاليتين مما يلي الفخذين وقيل الرانفة ناحية الالية وانشد ابو عبيدة • متى ما تلقني فردين ترجف • روانف اليتيك وتستطارا • وقال الليث الرانف ما استرخى من الالية للانسان والية رانف وفي الصحاح الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت في فرجه فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلد الخصية ورانف كل شي ناحيته والرانفة اسفل اليد وارنف البعير ارنافا اذا سار فحرك راسه فتقدم من هامته الجوهري ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختها من الاعيا وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي وهو على القصوا تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي والرنف بهرامج البر وقد تقدم في نخلة البهرامج قال ابو حنيفة الرنف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانه اذا جا الليل وينتشر بالنهار

رهف الرهف مصدر الشي الرهيف وهو اللطيف الرقيق بين الرهف والرهف الرقة واللطف انشد ابن الاعرابي • حور ابى اشكف عينيها وطف • وفي الثنايا البيض من فيها رهف • اشكف عينيها هدبها وقد رهف يرهف رهافة فهو رهيف قال الازهري وقلما يستعمل الامر رهفا وارهفه وارهفه ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهف فهو مرهوف واكثر ما يقال ارهف الجسم وارهفت سيفي اي رققته فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف وقد رهفته وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رقق حواشيه واكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشي قبل ان اتامله واروي فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام وفرس مرهف لاحق البطن خميصه متقارب الضلوع وهو عيب واذن مرهفة دقيقة والرهافة موضع

روف راف روفا سكن والهمز فيه لغة وليس من قولهم رؤوف رحيم ذلك من الرافة والرحمة التهذيب في ترجمة راف الرافة الرحمة رؤفت بالرجل اروف وترافت اراف به كل من كلام العرب قال ابو منصور ومنهم من يلين الهمزة فيقول روف فيجعلها واوا ومنهم من يقول راف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحمة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم • اسد بيشة او بغاف رواف •

ريف الريف الخصب والسعة في الماكل والجمع ارياف فقط والريف ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها والجمع ارياف وريوف قال ابو منصور الريف حيث يكون الخضر والمياه والريف ارض فيها زرع وخصب ورافت الماشية اي رعت الريف وفي الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن وفي حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا وتريف القوم واريفوا وتريفنا واريفنا صرنا الى الريف وحضر القرى وهي المياه من العرب من يقول راف البدوي يريف اذا اتى الريف ومنه قول الراجز • جواب بيدا بها غروف • لا ياكل البقل ولا يريف • ولا يرى في بيته القليف • وقال القطامي وراف سلاف شعشع البحر مزجها • ليحموا فيها عن الشرب صادف • قال الراف اسم للخمر يجري يسكر وارافت الارض ارافة وريفا كما قالوا اخصبت اخصابا وخصبا سوا في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندي ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الاخصاب والخصب وقد تقدم وهي ارض ريفة بتشديد اليا

فصل الزاي

زاف زافه يزافه زافا اعجله وقد زاف عليه اي اجهز عليه وموت زواف وزوام كريه وقيل وحي وازاف فلانا بطنه اثقله فلم يقدر ان يتحرك

زحف زحف اليه يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا مشى ويقال زحف الدبا اذا مضى قدما والزحف الجماعة يزحفون الى العدو بمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب وفي التنزيل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا والجمع زحوف كسر واسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال قد حضت ان يحدرنا المصرين زحفان من الحيتان بعد الزحفين

الادبعة زحفين لكنه كره الزحاف فادخل الالف واللام لاكمال الجزء قال الزجاج يقال ازحفت القوم اذا ثبت لهم قال
فمعنى قوله اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي اذا لقيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار
قال الازهري واصل الزحف للصبي وهو ان يزحف على استه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه بزحف
الصبيان مشي الفئتين يلتقيان للقتال فتمشي كل فئة مشيا رويدا الى الفئة الاخرى قبل التداني للضراب وهي مزاحف
اهل الحرب وربما استحثت الرجالة بحبها وتزاحفت من قعود الى ان يعرض لها الضراب او الطعان ويقال ازحف لنا
عدونا ازحافا اي صاروا يزحفون الينا زحفا ليقاتلونا وقال العجاج يصف الثور والكلاب * وانشمن في غباره وخدل فاء
مثنى وشتى في الغبار كالشفا * مثلين تخال زحفا وازحفا * اي اسرع واصله من حدث الصبي وازدحف القوم ازدحافا اذا مشى
بعضهم الى بعض وزحف القوم الى القوم رحف لقوا اليهم والزحف المشي قليلا قليلا والصبي يزحف على الارض وفي التهذيب
على بطنه يستحب قبل ان يمشي ومزاحف الحيات اثار انسيابها وتواضع عندها قال المتنخل الهذلي * تربت بجه وصدر عنه
وابيض صارم ذكر اباطي * كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح اثار السياط * ومن الحيات الزحاف وهو الذي
تمشي على اثنايه كما تمشي الافعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحف اليه قال ابو وجزة *
احلى يلسه فالرتما مربعه بعفو ولم ازاحف جون ساقط الرب * اراد تساقط الرباب فصحره وقال الرب والقوم يتزاحفون
ويزدحفون اذا تدانوا في الحرب ونار الزحفتين نار العرفج وذلك انها سريعة الاحتراق لانه ضرام فاذا التهبت
زحف عنها مصطلوها اخر ثم لا يلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار التبح والالاءة
يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنها قال ابن بري المعروف انها نار العرفج ولذلك يدعى نار سريع لسرعة النار فيه
وبسمي ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان تخبو فيزحف اليه وانشد ابو العمل *
وسود المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلا الزحفتين * وقيل لامراة من العرب ما لنا نراك رسحا فقالت ارسحتني
نار الزحفتين وزحف في المشي يزحف زحفا وزحفانا اعيا قال ابو زيد زحف المعيي يزحف زحفا وزحوفا وزحف
البعير يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وازحف اعيا فجر فرسنه وفي التهذيب اعيى فقام على صاحبه فهو مزحف قال
ابن بري شاهد قول بشر بن ابي حازم * قال ابن ام اناس ارحل ناقتي عمرو فتبلغ حاجتي او تزحف *
وبعير زاحف من ابل زواحف والواحدة زاحفة قال الفرزدق * مستقبلين شمال الشام تضربنا *
بحاصب كنديف القطن منثور * على عمائمنا تلقى وارحلنا * على زواحف نزجيها محاسير *
وناقة زحوف من ابل زحف وزحاف من ابل مزاحيف ومزاحف واذا كان ذلك من عادته فهو مزحاف قال ابو زبيد
وذكر حفر عثمان رضي الله عنه وكانوا قد حفروا المحى الحرة فشبه المساحي التي يضرب بها الارض بطير عايفة على ابل
سود مهايا قد اسودت من الحرق فهادبه وشبه سواد الحرة بالابل السود * حتى كان مساحي القوم فوقهم *
طير تعيف على جون مزاحيف * قال ابن سيده شبه المساحي التي حفروا بها القبر بطير تقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع
المساحي وانخفاضها قال ابن بري الذي في شعره * كانهن بايدي القوم في كبد * طير تعيف على جون مزاحيف *
وقد ازحفها طول السفر اي اكلها واعياها ويزدحفون في محبة يتزاحفون وكذلك يتزحفون وزحف في المشي
وازحف اذا اعيى وازحف الرجل اعيت دابته وابله وكل معيى لحراك به زاحف ومزحف مهزولا كان او سمينا وفي
الحديث ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت وقال الخطابي صوابه ازحف عليه غير مسمى فاعله يقال زحف البعير اذا
قام من الاعيا وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه وفي الحديث يزحفون على استاههم واما قول الشاعر يصف
سحابا * اذا حركته الريح كي تستخفه * تراجع مجاح الى الارض مزحف * فانه جعله بمنزلة المعيي من الابل لبطء حركته
وذلك لما احتمله من كثرة الما ابو سعيد الضرير الزاحف والزاحل المعيي يقال للذكر والانثى والجمع الزواحف والزواحل
وازحف الرجل ازحافا بلغ غاية ما يريد ويطلب والزحوف من النوق التي تجر رجليها اذا مشت ومزحاف والزاحف
السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه ويزحف اليه اي تمشي والزحاف في الشعر معروف سمي بذلك لثقله تخص به الاسباب
دون الاوتاد الا القطع فانه يكون في اوتاد الاعاريض والضروب وهو سقوط ما بين الحرفين حرف فزحف احدهما الى الاخر
وقد سمت زحافا ومزاحفا وزاحفا وقوله انشده ابن الاعرابي * ساجزيك خذلانا بتقطيعي الصوى *
اليك وخفا زاحف تقطر الدما * فسره فقال زاحف اسم بعيره قال ثعلب هو نعت لجمل زاحف اي معيي وليس باسم
علم لجمل تما

زحلف الزحلوفة كالزحلوقة وقد تزحلف الجوهري الزحلوفة اثار تزلج الصبيان من فوق
التل الى اسفله وهي لغة اهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف الازهري الزحاليف والزحاليق
اثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل واحدها زحلوفة بالفاء وقال في موضع اخر واحدها زحلوفة وزحلوقة وقال
ابو مالك الزحلوفة المكان الزلق من مكان الجبال تلعب عليه الصبيان وكذلك في الصفا وهي الزحاليف
باليا وكان اصله زحال فزيدت فا وقال ابن الاعرابي الزحلوفة مكان منحدر بملس لانهم يتزحلفون عليه

وانشد

وانشد لاوس بن حجر * يقلب قيدودا كان سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف *
اي يقلب هذا الحمار اتانا قيدودا اي طويلة اي يصرفها يمينا وشمالا والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال
مزاحم العقيلي * بشاما ونبعا ثم ملقى سباله * ثماد واوشال حمتها الزحالف * وملقى سباله اي منغمس راسه في
الماء والسبال شعر لحيته والذي في شعره * سقتها الزحالف اي يقع المطر والندى على الصخر فيتصل اليها
على وفوره وكماله وفيه العجاج والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف والزحاليف والزحاليك
واحد وروي عن بعض التابعين ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا ابو عبيد معناه ما تنحى وما تباعد
يقال ازلحف وازحلف وتزحلف وتزلحف اذا تنحى ويقال للشمس اذا مالت للمغيب اذا زالت عن كبد السما نصف النهار
قد تزحلفت قال العجاج * والشمس قد كادت تكون دنفا * ادفعها بالراح كي تزحلفا *
قال ابن بري ومثله قول ابي نخيلة * ليس ولي عهدنا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تودي من يد الى يد *
ويقال زحلف الله عنا شرك اي نحى الله عنا شرك

زحنف الازهري الزحنفف الذي يزحف
على استه وانشد ابو سعيد للاغلب * فلم تشح ارح زحنفف * له ثنايا مثل حب العلف *

زخف اهمله الليث
وفي النوادر المثبتة عن الاعراب الشوذقة والتزخيف الجد الانسان على صاحبه باصابعه قال ابو منصور اما الشوذقة
فمعرب واما التزخيف فارجو ان يكون عربيا صحيحا ويقال زخف يزخف اذا فخر ورجل مزخف فخور وقال ابن بري الهذلي
وانت فتاهم غير شك زعمته * كفابك ذا تاؤ وبسك مزخفا * قال وذكر ذلك الاصمعي والطمن زخفا مقلوبا عن فخز

زخرف الزخرف الزينة ابن سيده الزخرف الذهب هذا الاصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه
مزور به وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفة زينه واكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قال الزخرف ها هنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت
بالذهب فامر بها حتى حتت ومنه قوله تعالى لبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا قال الفرا الزخرف
الذهب وجاء في التفسير انا نجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا القيت من الزخرف اوقعت المفعل عليه اي وزخرفا
نجعل لهم ذلك قيل ويعناه ونجعل لهم مع ذلك ذهبا وغنى قال وهو شبيه بالوجهين بالصواب وفي الحديث نهى ان تزخرف
المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي وفي الحديث لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى زخرف القول غرورا اي حسن القول بترقيش الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل
حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي زينتها من الانوار والزهر من ابيض واحمر واصفر وابيض وقال ابن اسلم الزخرف متاع
البيت والزخرف في اللغة الزينة وكمال حسن الشي والزخرف المزين وفي وصية العباس بن ابي ربيعة لما بعثه
الى اليمن فلن تنا نيكجبة الادحصت وكتاب زخرفة الاذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه
من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه والتزخرفة التزين والزخارف ما زين
من السفن وفي التهذيب والزخارف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل حتى اذا
اخذت الارض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكمالها وزخرف الكلام نمقه وتزخرف الرجل اذا
تزين والزخارف ذبابات صغار ذات قوائم اربع تطير على الماء قال اوس بن حجر * تذكر عينا من غمازوما وهالة *
حدب تستن فيه الزخارف * وفي التهذيب ذويبات تطير على الماء تشبه الذباب والزخرف طاير وبه فسر
كراع بيت اوس وزخارف الما طرايقه

زدف يقال اسدف عليه الستر وازدف عليه الستر

زرف زرف اليه يزرف زروفا وزريفا دنا وقول لبيد * بالغرابات فزرافاتها * فخنزير فاطراف حبل *
عنى بذلك ما قرب منها ودنا وناقة زروف طويلة الرجلين واسعة الخطو وناقة زروف ومزراف اي سريعة
وقد زرفت وازدرفها اي حثثتها قال الراجز * يزرفها الاغراا اي زرف * وتمشي الناقة
زريفا اي على هينتها عن ابن الاعرابي وانشد * وسرت المطية مودوعة * تضحي رويدا وتمشي زريفا *
تضحي تمشي على هينتها يقول قد كبرت وصار مشيي رويدا وانما اشتكى الشيب وعجرفته للشباب والرجل في ذلك
كالناقة والزرف الاسراع والزرافة التسريع وازرف القوم ازرافا عجلوا في هزيمة او غيرها وازرف
اذا تقدم وانشد * تضحي رويدا وتمشي زريفا * وازرف في المشي اسرع وزرفت وازرفت اذا تقدمت
الينه وزرفت الناقة اسرعت وازرفتها اذا اخبيتها في السير رواه الصرام عن شمر زرفت وازرفتها
الزراي قبل الرا والزرافة دابة حسنة الخلق من ناحية الحبش وازرف اذا اشترى الزرافة وهي الزرا
والزرافة بالفتح والتخفيف فصيحتها ويقال لها بالفارسية اشتركاوبلنك اشتركا وقيل هي بفتح الزاي
وضمها مخففة الفا والزرافة والزرافة منزفة الما قال الفرزدق * وبيت ذا الاهلاب تعوي ودو

من المازر افانها وقصورها • وزرف الجرح يزرف زرفا وزرّف وازرف كل ذلك انتقض ونكس بعد البرء وخمس
مُزَرِّف متعب وقال مليح • يسير بها للقوم خمس مزرّف • وزرّف في حديثه وزرّف على الخمسين جاوزها ابو عبيد
انوني بزرافتهم اي بجماعتهم قال وغير القناني يخفف الزرافة والتخفيف اجود قال ولا احفظ التشديد
عن غيره والزرافة بالفتح الجماعة من الناس وكان القناني يقوله بتشديد الفا والزرافات الجماعات قال
ابن بري وذكره ابن فارس بتشديد الفا وكذا حكاه ابو عبيد في باب فعالة عن القناني قال وكذا ذكره الفرا
في كتابه الجامع بتشديد الفا يقال اتاني القوم بزرّافتهم بمثل الزعارّة قال وهذا نص جلي انه بتشديد
الفا دون الرا قال وقد جا في شعر لبيد بتشديد الرا في قوله • بالغرابات فزرّافاتها فبخنزير فاطراف حبل •
قال واما قول الحجاج في خطبته اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات فالمشهور في هذه الرواية التخفيف
واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة ابن خالد
كان الحسن يزرّف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلّف والله اعلم

زعف موت زعاف وذعاف
وذؤاف وزؤاف شديد وقيل الموت الزعاف الوحي وزعفه يزعفه زعفا وازعفه رماه او ضربه فمات
مكانه سريعا وقد ازعفته اقعصته وكذلك ازدعفته وزعفه يزعفه زعفا اجهز عليه وسم زعاف والمزعف
القاتل من السم وقوله • فلا تتعرضن ان تشاكرا لا نطاير عنك من زعافة الريق معضل •
اراد حية ذات ريق مزعف وزاد من في الواجب كما ذهب اليه ابو الحسن ومن اسما الحية المزعافة والمزعامة
وسيف مزعف لا يطني وكان لعبد الله بن سبرة احد الفتاك في الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول
علوت بالمزعف المأثور هامته • فما استجاب لداعيه وقد سمعا • والزعوف المهالك وزعف في الحديث زاد عليه
اوكذب فيه

زعنف الزعنفة طائفة من كل شي وجمعها زعانف ابن سيده الزعنفة القطعة
من الثوب وقيل هو اسفل الثوب المتخرّق والزعانف اطراف الاديم من تعلق وقيل زعانف الاديم اطرافه التي
تشد فيها الاوتاد اذا مدّ في الدباغ الواحد زعنفة والزعانف اجنحة السمك والواحد كالواحد وكل شي قصير زعنفة
وزعانف كل شي رديه ورذاله وانشد ابن الاعرابي • طري بمخراق اشم كانه • سليم رماح لم تنله الزعانف •
اي لم تنله النسا الزعانف الخسايس يقول لم تلده زعانف النسا اي لم يتزوج لئيمة قط فتناله وقيل انما سمي
زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والاديم وليس بقوي الازهري اذا رايت جماعة ليس اصلهم واحدا قلت انما هم
زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهي في نواحيه حين تشد فيه الاوتاد اذا مدّ في الدباغ قوله طري اي اعلق به
والمخراق الكريم وسليم رماح قد اصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعانف ما تخرّق من اسافل
القميص تشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس
وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واثبت اليا في زعانيف للاشباع
واكثر ما يجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها الجوهري الزعنفة بالكسر القصير واصل الزعانف اطراف
الاديم والاكارع قال اوس بن حجر • فما زال يفري البيد حتى كانما • قوايمه في جانبيه الزعانف • اي كانها معلقة لا تمس
الارض من سرعته والزعانف الاحيا القليلة في الاحيا الكثيرة وقيل هي القطع من القبايل تشذ وتنفرد والواحد
من كل ذلك زعنفة

زغف زغف في حديثه يزغف زغفا كذب وزاد ورجل مزغف نهم رغيب
والزغف والزغفة الدرع المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تشكى وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف
على لفظ الواحد قال الشاعر • تحني الاغر وفوق جلدي نثرة • زغف ترد السيف وهو مثلم •
قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وانكر ابن الاعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع
وقال هي الصغيرة الحلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول الربيع بن ابي الحقيق في
الزغف • رب عم لي لو ابصرته • حسن المشية في الدرع الزغف • وقال ابن السكيت في الزغف الدرع
الواسعة الطويلة اظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا حدّث فزاد في الحديث وكذب فيه ابو مالك
رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام ابو زيد زغف لنا مالا كثيرا اي غرف لنا مالا
كثيرا والزغف دقاق الحطب وقال ابو حنيفة الزغف حطب العرفج من اعاليه وهو اخبثه وكذلك
هو من غير العرفج وقال مرة الزغف اطراف الشجر الضعيفة الردي من اطراف الشجر والنبات وقيل اطرافه
قال رؤبة • عيي على قرنه التغشما • من زغف لمذام والحطيما • وقال مرة الزغف اطراف الشجر الضعيفة
قال وقال لي بعض بني اسد الزغف اعلا الرمث وازدغف الشي اخذه واجترفه ورجل مزغف جواد مهوم
رغيب يزدغف كل شي

زغرف البحور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده
والمعروف انما هو الزغارب بالبا وانشد الازهري لمزاحم • كصعدة مران جرى تحت ظلها • خليج اهدته البحار

الزغارف
ولو

ولو ابدلت انما لاعصم عاقل • براس الشري قد طردته المخاوف • وقال الاصمعي لا اعرف الزغارف وقال غيره بحر زغرب
وزغرف بالبا والفا ومثله في الكلام ضبر وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولد الضبع

زفف الزفيف
سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون وقيل هو اول عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزفيف الاسراع ومقاربة
الخطو زفّ يزف زفا وزفيفا وزفوفا وازفّ الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يكون ذلك في الناس وغيرهم
قال وازف ابعد اللغتين وزف القوم في مشيهم اسرعوا وفي التنزيل العزيز فاقبلوا اليه يزفون قال الفرا والناس
يزفون بفتح اليا اي يسرعون وقراها الاعمش يزفون اي يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه
الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون واصله من زفيف النعامة وهو ابتدا عدوه والنعامة تقول لها
زفوف قال ابن حازن • يزفون كانها هقلة • ام رئال دوية سقفا • والزفيف التزفيف مثل الذفيف وزف
الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا اي اسرع وازفه صاحبه وازف البعير حمله على الزفيف وزفزف النعام
مشيه حرك جناحيه والزفان السريع الخفيف وما جا في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صلى الله عليه وسلم
صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة حكاه الهروي في الغريبين فقال فوجا بعد فوج وطايفة
بعد طايفة وزمرة بعد زمرة قال وسميت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها وزفت الريح زفيفا وزفزفت
هبت هبوبا لينا ودامت وقيل زف فيها اشتد هبوبها التهذيب الريح تزف زفوفا وهو هبوب ليس بالشديد
ولكنه في ذلك ماض والزفزفة تحرك الريح تيبس الحشيش وانشد • زفزفة الريح الحصاد اليبسا •
وزفزفت الريح الحشيش حركته ويقال للطايش الحلم قد زف والزفزفة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي
ريح زفزافة وريح زفزف وانشد ابن بري لمزاحم • نوّمات الجنوب الزفازف • وريح زفزفة وزفزافة
وزفزاف شديدة لها زفزفة وهي الصوت وجعل الاخطل زفزفا فعالا فقال • اعاصير ريح زفزف زفيان •
وفي حديث ام السايب انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد ويروى بالرا وقد تقدم والزفيف
البريق قال حميد بن ثور • دجا الليل واستن استنانا زفيفه • كما استن في الغاب الحريق المشعشع •
وزفزفة الموكب هزيزه وزفزف اذا مشى مشية حسنة والزفزفة من سير الابل وقيل الزفزفة من سير الابل
فوق الخبب قال امرؤ القيس • لما ركبنا رفعناهن زفزفة • حتى احتوينا سواما ثم اربابه • وزف الطاير في طيرانه
يزف زفا وزفيفا وزفزف ترامى بنفسه وقيل هو بسطه جناحيه وانشد • زفيف الزهانا بالعجاج القواصف •
والزفزاف النعام الذي يزفزف في طيرانه يحرك جناحيه اذا عدا وقوس زفوف مرنّة والزفزفة صوت القدح
حين يدار على الظفر قال الهذلي • كساها رطيب الريش فاعتدلت لها • قداح كاعناق الظبا زفازف •
اراد ذوات زفاف شبه السهام باعناق الظبا في اللين والاستوا والزف صغير الريش وخص بعضهم به ريش النعام
وهيق ازف بيّن الزفف اي ذو زف ملتف وظليم ازف كثير الزف الجوهري الزف بالكسر صغار ريش النعام والطاير
وزففت العروس وزف العروس يزفها بالضم زفا وزفافا وهو الوجه وازفها وازدفها بمعنى وزفها وازدفها
كلاهما هداها وحكى اللحياني زهقت زولها اي اللواتي زففنها والمزفة المحفة وقيل المحفة التي تزف فيها
العروس الليث زفت العروس الى زوجها زفا وفي الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم الى الجنة قال ان
كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها
الى زوجها زفا وفي الحديث اذا ولدت الجارية بعث اليها ملك يزف البركة زفا وفي حديث المغيرة
فما تفرقوا حتى نظروا اليه وقد تكتب يزف في قومه وجشكر زفة او زفتين اي مرة او مرتين

زقف
تزقف الكرة كتلقفها قال الازهري قرات بخط شمر في تفسير غريب حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
معاوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الكرة قال التزقف كالتلقف
وهو اخذ الكرة باليد او بالفم يقال تزقفتها وتلقفتها بمعنى واحد وهو اخذها باليد او بالفم بين السما والارض على
سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوا وقوله بني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير
في الينا والزقفة بما تزقفته وفي الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني
الخلافة وفي الحديث ياخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة وفي
حديث ابن الزبير انه قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض
فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ
كل واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكرة قال شمر والكرة اعرب وقد جا في الشعر الاكرة وانشد •
تبيت الفراخ باكتافها • كان حواصلهن الاكر • قال مزاحم • ويضرب اراب الشجاع وعنقه •
اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف •

زلف الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة والمنزلة وفي

التنزيل العزيز وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قال هي اسم كانه قال بالتي تقربكم عندنا ازدلافا وقول
العجاج ناج طواه الاين مما وجفا ، طي الليالي زلفا فزلفا ، سماوة الهلال حتى احقوقفا ، يقول منزلة بعد منزلة
ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه قال ابو زبيد ، حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا
دنا تزلف ذي هدمين مقرور ، وازلف الشي قربه وفي التنزيل العزيز وازلفت الجنة للمتقين اي قربت قال
الزجاج وتاويله اي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه ادناه الى هلكة ومزدلفة والمزدلفة موضع بمكة
قيل سميت بذلك لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة من عرفات قال ابن سيده لا ادري كيف هذا وازدلفه الشي
صار جمعه حكاه الزجاج عن ابي عبيدة قال ابو عبيدة ومزدلفة من ذلك وقوله عز وجل وازلفنا ثم الاخرين معنى
ازلفنا جمعنا وقيل قربنا الاخرين من الغرق وهم اصحاب فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقريب بعضهم من بعض
وكذلك سميت مزدلفة جمعا واصل الزلفى في كلام العرب القربى وقال ابو اسحق في قوله عز وجل فلما راوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا اي راوا العذاب قريبا وفي الحديث اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفة الطائفة من اول الليل والجمع زلف وزلفات
ابن سيده وزلف الليل ساعات من اوله وقيل هي ساعات الليل الاخذة من النهار وساعات النهار الاخذة من الليل واحدتها
زلفة فاما قراءة ابن محيصن وزلفا من الليل بضم الزاي واللام وزلفا من الليل بسكون اللام فان الاولى جمع
زلفة كبسرة وبسر واما زلفا فجمع زلفة جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر
المخلوقة نحو درة ودر وفي حديث ابن مسعود وذكر زلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من
الليل قليلة كانت او كثيرة وفي التنزيل العزيز واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل غدوة وعشية وصلاة طرفي
النهار الصبح في احد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخر وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف
كما تقول جئت طرفي النهار واول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة من اول الليل اراد بالزلف
المغرب والعشاء الاخرة ومن قرا وزلفا فهو جمع زليف مثل القرب والقريب وفي حديث الضحية انه اتي
ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب
فابدلت التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من
اليوم الذي تتجهر فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب
وفي حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه
الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب
بقدر قوسي وفي حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك اليه ومنه
سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها والزلف والزليف والتزليف التقدم من موضع الى موضع
والمزدلف رجل من فرسان العرب سمي بذلك لانه القى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم
قال ازدلفوا الى رمحي وزلف الشي وزلفه قدمه عن ابن الاعرابي وتزلفوا وازدلفوا
اي تقدموا والزلفة الصحفة الممتلية بالتحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المراة وقال ابن الاعرابي
الزلف وجه المراة يقال لبركة نظيفة مثل الزلف والجمع من كل ذلك زلف والزلف المصنعة والجمع زلف
قال لبيد ، حتى تحيرت الدبار كانها ، زلف والقي قتبها المحزوم ، واورد ابن بري هذا البيت شاهدا
على الزلف جمع زلفة وهي المحارة قال وقال ابو عمرو الزلف في هذا البيت مصنعة الما وانشد الجوهري للعماني
حتى اذا ما القهابيج نشف ، من بعدما كانت ملا كالزلف ، قال وهي المصانع قال ابو عبيدة هي الاجاجين
الخضر قال وهي المزالف ايضا وفي حديث ياجوج وماجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
وهي مصنعة الما اراد ان المطر يغدر في الارض فيصير كانها مصنعة من مصانع الما وقيل الزلفة المراة شبهها
بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وكل ممتلئ من الما زلفة واصبحت الارض
زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا اصبحت قرقرا واحدا وقال ابو حنيفة الزلف الغدير الملآن قال الشاعر
حبحابها وحزاماها وتامرها ، هبايب تضرب النعمان والزلفا ، وقال شمر في قوله طي الليالي زلفا فزلفا
اي قليلا قليلا يقول طوى هذا البعير الاعيا كما يطوي الليل سماوة الهلال اي شخصه قليلا قليلا حتى
دق واستتر وحكى ابن بري عن ابي عمرو الزاهد قال الزلفة ثلاثة اشيا البركة والروضة والمراة
قال وزاد ابن خالويه رابعا اصبحت الارض زلفة وذلك من كثرة الامطار والمزالف والمزلفة البلاد
وقيل القرى التي بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوها وزلف في حديثه زاد كزرف
يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف اي يزيد وفي الصحاح المزالف المراغيل وهي البلاد التي بين

الريف

قيل هي

النهار وزلفا

الريف والبر الواحدة مزلفة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه
المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف وبنو زليفة بطن
قال ابو جندب الهذلي ، من مبلغ مالكي حبشيا ، لجابني زليفة الصبحيا ،

زلحف

ازلحف الرجل وازحلف
لقنا ان تغلوب تنحى وتباخر وقد ذكرناه في زحلف وفي حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا
الا قليلا لان الله عز وجل يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وتباعد ويقال ازلحف وازحلف على القلب
وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن افتعل اظهر على ان اصله ازتحف فادغم التاء في
الزاي والله اعلم

زهف

الازهاف الكذب وقيل الازدهاف اي كذب وتزيد وازهف
بالرجل ازهافا اخبر القوم من امره بامر لا يدرون الحق هو ام باطل وازهف اليه حديثا وازدهف اسند اليه
قولا ليس بحسن وازهف لنا في الخبر وازدهف زاد فيه وفي حديث صعصعة قال لمعاوية
اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء
وقد تقدم وازهف من فلان وثقت به فخانني غيره واذا وثقت بالرجل في الامر فخانك قيل ازهف
ازهافا واصل الازدهاف في الكذب وحكى ابن الاعرابي ازهفت له حديثا اي اتيته بالكذب والازهاف
التزيين قال الحطيئة ، انا فتك في الكلام وما جرت ، بما ازهفت يوم التقينا وبزت ،
والزهوف الهلكة وازهفه اهلكه واوقعه قال الطرماح ، وتجلت الفوارذ بتهيبه ،
وقد كنت ازهفهن الربوفا ، اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال لبيد ، باكرت حاجتها الدجاج ،
وكما قال القطامي ، وبعد عطائك المائة الرتاعا ، والزاهف الهالك ومنه قوله ، فلم ار يوما كان اكثر زاهفا
بد طعنة فاض عليه البطا ، والابيل الابين ابن الاعرابي ازهفت الطعنة وازهفته اي اجهزت به على الموت وازهفت
اليه الطعنة اي ادنيتها وقال الاصمعي ازهفت عليه وازغفت اي اجهزت عليه وانشد شمر
لما راي بانه قد دنا لها ، وازهلها بعض الذي كان يزهف ، وقال ابن شميل ازهفت له بالسيف ازهافا وهو بداهته
وعجلته وسوقه وازدهفت له بالسيف ايضا وازهفته الدابة اي صرعته وازهفه تنكل عن ابن الاعرابي وانشد لمية
بنت ضرار الضبية ترثي اخاها ، لتجر الحوادث بعد امرئ ، بوادي اشاة بن اذلالها ،
كريم نثاه والاوه ، وكافي العشيرة ما غالها ، نزله على الخيل ذا ازهفة ، اذا ابتل بالدم اكفالها ،
وتخلف وعولا اشاري بها ، وقد ازهف الطعن ابطالها ، ولم يمنع الحرث الموتى ، ولم تخف حتا خلخالها ،
قوله اشاري جمع اشران من الاشر وهو البطر ويقال ازهف للموت اي دنا له وقال ابو وجزة ، ومرضى من دجاج الريف حمر
زواهف لا تموت ولا تطير ، وازهف العداوة اكتسبها وكذا ازدهف منه شيئا اي ما اخذ وانك تزدهف بالعداوة اي
تكتسبها قال بشر بن ابي خازم ، تنابل تميزا علاة النعف من شطب ، اذ نفضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا ،
اي ما اخذوا من الغنايم واكتسبوا ونفضت فرقت وحكى ابن بري عن ابي سعيد الازدهاف الشر والاذى قال
وحقيقته استطارة القلب من جزع او طرب قال الشاعر ، ترعاك من نفري حتى تخيلها ، جونا السراة تولى وهو مزدهف
النفرة صوت يصوتونه للفرس اي اذا زجر بها جرى جري حمار الوحش وقالت امراة ، بل من احس بني اللذين هما ،
قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف ، والزهف الخفة والنزق وفيه ازدهاف اي استعجال وتقحم وقال
يهوين بالبيد اذا الليل ازدهف ، اي دخل وتقحم الازهري فيه ازدهاف اي تقحم في الشر وزهف زهفا وازدهف
خف وعجل وازهفه وازدهفه استعجله قال ، فيه ازدهاف ايما ازدهاف ، نصب ايما على الحال قال ابن بري
ليس منصوبا على الحال وانما هو منصوب على المصدر والناصب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله فردك
اقوالا مع الخلاف ، كانه قال يزدهف ايما ازدهاف ولكن ازدهافا صار بدلا من الفعل الذي يلفظ به ومثله صوت
صوت حمار قال والرفع في ذلك اقيس الليث الزهف استعمل منه الازدهاف وهو التصدود وانشد
فيه ازدهاف ايما ازدهاف ، قال الاصمعي ازدهاف ها هنا استعجال بالشر ويقال ازدهف فلان فلانا واستهفه
واستهفاه واستزهفه كل ذلك بمعنى استخفه ابو عمرو ازهفت الشي اذهبته وازهف الشي وازدهفه اي
ذهب به فهو مزهف ومزدهف وازدهفه فلان وازدهفه اي ذهب به واهلكه والله اعلم

زوف

زاف الانسان يزوف زوفا وزوفانا استرخى في مشيه وزاف الطاير في الهوا حكى ابن دريد الزوف زوف
الحمامة اذا نشرت جناحيها وذنبها على الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضا وزاف الغلام وزاف
الطاير على حرف الدكان فاشتد ارجوانه وثب يتعلمون بذلك الخفة في الفروسية وقد تزاوف الغلمان وهو ان يجي
احدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل عن موضعه ويدور حوالي ذلك الدكان
في الهوا حتى يعود الى مكانه وزاف الما على احبابه

زيف

الزيف من وصف الدراهم يقال زافت

هف

عليه دراهم اي صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت ابن سيده زاف الدرهم يزيف زيوفا وزيوفة ردؤ فهو زايف
والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيوف قال امرؤ القيس . كان صليل المرو حين يشذه . صليل زيوف ينتقدن بعبقرا . وقال
ترى القوم اشباها اذا نزلوا معا . وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم . وانشد ابن بري لشاعر
لا تنطه زيفا ولا بهرجا . واستشهد على الزايف بقول هدبة . ترى ورق الفتيان فيها كانهم
دراهم منها زايفات وزيف . وانشد ايضا لمزرد . وما زودوني غير سحق عمامة .
وخمس مي منها قسي وزايف . وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية
وزاف الدراهم وزيفها جعلها زيوفا ودرهم زيف وزايف وقد زافت عليه الدراهم وزيفتها انا وزيف الرجل
بهرجه وقيل صغره وحقره ماخوذ من الدرهم الزايف وهو الردي وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال من زافت
عليه دراهمه فليات بها السوق وليشتر بها سحق ثوب ولا يخالف الناس عليها انها جياد وزاف البعير والرجل
وغيرها يزيف في مشيته زيفا وزيوفا وزيفانا فهو زايف وزيف الاخيرة على الصفة بالمصدر اسرع وقيل هو
سرعة في تمايل وانشد . اتيت زايفا وما فيه نكب . وقيل زاف البعير يزيف تبختر في مشيته والزيافة
من النوق المختالة ومنه قول عنترة . ينباع من ذفرى غضوب جسرة . زيافة مثل الفنيق المكدم .
وكذلك الحمام عند الحمامة اذا جر الذنابى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقول ابي ذويب يصف الحرب
وزافت كموج البحر تسمو امامها . وقامت على ساق وآن التلاحق . قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها
وزافت المراة في مشيتها تزيف اذا رايتها كانها تستدير والحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكر اي تمشي مدلة
وفي حديث علي بعد زيفان وثبانه الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من ذلك وزاف الجدار والحايط زيفا
قصر عن كراع وزاف البنا وغيره زيفا طال وارتفع والزيف الافريز الذي في اعلا الدار وهو الطنف المحيط بالجدار
والزيف مثل الشرف قال عدي بن زيد . تركوني لدى قصور واعراض . قصور لزيفهن تراقي .
الزيف شرف القصور واحدته زيفة وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة والله اعلم

فصل السين المهملة سأف

سئفت يده تسأف سأفا فهي سيفة وسأفت سأفا فانتشق ما حول اظفاره وتشعث وقال يعقوب هو تشقق في انفس الاظفار
وسئفت شفته تشققت وسئف ليف النخلة وانسأف تشعث وفسر ابن الاعرابي سئفت اصابعه وسعفت بمعنى
واحد الليث السأف الليف وهو ما كان ملتزقا باصول السعف من خلال الليف وهو ارداه واخشنه لانه يسأف من
جوانب السعف فيصير كانه ليف وليس به وليست هي منه ابو عبيد السأف على تقدير السعف شعر الذنب
والهلب والسايفة ما استرق من الرمل وجمعها السوايف وفي حديث المبعث فاذا الملك الذي جاني بحرا
فسئفت منه اي فزعت قال هكذا جا في بعض الروايات . **سجف** السجف والسجف الستر وقيل
السجفان الستر وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت
وجهه ويروى وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة وهو الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها
عن مكانها الذي امرت به وقيل معناه اي اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب
من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك وقيل هو الستران المقرونان بينهما فرجة وكل باب ستر
بسترين مقرونين فكل شق منه سجف والجمع اسجاف وسجوف وربما قالوا السجاف والسجف واسجف الستر
اي ارسله واسبله قال وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين الليث السجفان ستراباب
الحجلة وكل باب يستره ستران بينهما مشقوق لكل شق منهما سجف وكذلك الخبا والتسجيف ارخا السجفان
وفي المحكم ارخا الستر قال الفرزدق . اذا القنبضات السود طوفن بالضحى . رقدن عليهن الحجال المسجف
الحجال جمع حجلة وانما ذكر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر ومثله لكثير الاصمعي السجفان اللذان
على الباب يقال منه بيت مسجف وقول النابغة . خلت سبيل اتي كان يحبسه . ورفعته الى السجفين فالنضد
قال هما مصراعا الستر يكونان في مقدم البيت واسجف الليل مثل اسدف وسجيفة اسم امراة من جهينة وقد
ولدت في قريش قال كثير عزة . حبال سجيفة امست رثاثا . فسقيا لها جددا اورماما .
سحف سحف راسه سحفا وجلطه وسلته وسحته حلقه فاستاصل شعره وانشد ابن بري
فاقسمت جهدا بالمنازل من منى . وما سحفت فيه المقاديم والقمل . اي حلقت قال ورجل سحفنية
اي محلوق الراس والسحفنية ما حلقت ورجل سحفنة اي محلوق الراس فهو مرة اسم ومرة صفة والنون
في كل ذلك زايدة والتسحيف كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شي وسحف الجلد يسحفه سحفا كشط عنه
الشعر وسحف الشي قشره والسحيفة من المطر التي تجرف كلما مرت به اي تقشره الاصمعي السحيفة

بالما المطرة الجديدة التي تجرف كل شي والسحيفة بالفا المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعها
السحايف والسحايق وانشد ابن بري لجران العود يصف مطرا . ومنه على قصري عمان سحيفة .
وبالخط نضاح العشاير واسع . والسحيفة والسحايف طرايق الشحم التي بين طرايق اللحم ونحو ذلك مما
يرى من شحمة عريضة ملتزقة بالجلد وناقة سحوف كثيرة السحايف والسحفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي على
الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها سحفتان الاولى منها لا تخالطها لحم والاخرى اسفل منها وهي تخالط اللحم
وذلك اذا كانت سامنة فان لم تكن سامنة فلها سحفة واحدة وكل دابة لها سحفة الا ذوات الخف فان مكان السحفة
منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدنيا شي لا سحفة له الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحفة
في الخف فقال جمل سحوف وناقة سحوف ذات سحفة الجوهري السحفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما
بين الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرته ثم شويته وما قشرته
منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف قال ابن سيده والسحوف ايضا التي
ذهب شحمها كانه على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحفة او سحفتان ابن الاعرابي اتونا بصحاف فيها لحام
وسحاف اي شحوم واحدها سحفة وقد اسحف الرجل اذا ابتاع السحف وهو الشحم وناقة اسحوف الاحاليل غزيرة
واسعة قال ابو اسلم في ربنا وقلنا قال الله انها اسحوف الاحاليل اي واسعها فقال الخليل هذا غريب
والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وارض سحيفة رقيقة الكلا والسحاف السل وقد سحفه الله لا يقال
رجل مسحوف والسحف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض والسيحف النصل العريض
وجمعه السياحف وانشد . سياحيف في الشريان يامل نصلها . مكاني واولى حدها من تغترما .
وانشد ابن بري للشنفرى . لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا . اذا انست اولى العدي اقشعرت .
اولى العدي اول من يحمل من الرجالة وسحيف الرحا صوتها وسمعت سحيف الرحى وسحيفها اي صوتها اذا طحنت قال
ابن بري شاهد السحيف الصوت قول الشاعر . ملوك يحصبون كان سحيفه . سحيف قطامي حماما تطايره
والسحفية دابة عن السيرافي قال واظنها السحلية والاسحمان نبت منبسط على الارض له ورق كورق الحنظل
الا انه ارق وله قرون اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدور احمر ابو كار والابرنجي الاسحمان شي ولكن يتداوى
به من النسا عن ابي حنيفة . **سخف** السخف والسخف والسخافة رقة العقل سخف بالضم سخافة فهو
سخيف ورجل سخيف العقل بين السخف وهذا من سخفة عقلك والسخف ضعف العقل وقالوا ما اسخفه
قال سيبويه وقع التعجب فيه بما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا خلقة فيه وانما هو من
نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحمق وساخفه مثل حامقه وسخف السقا سخفا وهي وثوب
سخيف رقيق النسج بين السخافة والسخافة عام في كل شي نحو السحاب والسقا اذا تغير وبلي والعشب
السخيف والرجل السخيف وسحاب سخيف رقيق وكل ما رق فقد سخف ولا يكادون يستعملون السخف الا في
رقة العقل خاصة وسخفة الجوع رقته وهزاله وفي حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة
الجوع اي رقته وهزاله ويقال به سخفة من جوع ابو عمرو السخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل
وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره وارض مسخفة قليلة
الكلا اخذ من الثوب السخيف واسخف الرجل رق ماله وقل قال رؤبه . وان تشكيت من الاسخاف .
ونصل سخيف طويل عريض عن ابي حنيفة والسخف موضع **سدف** السدف بالتحريك ظلمة الليل
وانشد ابن بري لحميد الارقط وسدف الخيط البهيم ساتره وقيل هو بعد الجنح قال . ولقد رايتك بالقوادم مرة
وعلي من سدف العشي لباح . والجمع اسداف قال ابو كبير . يرتدن ساهرة كان جميمها
وعميمها اسداف ليل مظلم . والسدفة والسدفة كالسدف وقد اسدف قال العجاج
اذ نقضها بالراح كي تزحلفا . واقطع الليل اذا ما اسدفا . ابو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة
قال والسدفة في لغة قيس الضوء وحكى الجوهري عن الاصمعي السدفة والسدفة في لغة نجد الظلمة
وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الاضداد وقال في قوله . واقطع الليل اذا ما اسدفا . اي اظلم
اي اقطع الليل بالسير فيه قال ابن بري ومثله للخطفي جد جرير . يرفعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناق جنان وهاما رجفا . والسدفة والسدفة طايفة من الليل والسدفة الضوء وقيل اختلاط
الضوء والظلمة جميعا كوقت ما بين صلاة الفجر الى الاسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء
من اول الليل واخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهري والصحيح
ما قاله عمارة اللحياني اتيته بسدفة من الليل وسدفة وهو السدف وقال ابو عبيد

اسدف الليل وازدف واسدف اذا ارخى ستوره واظلم قال والاسداف من الاضداد ويقال اسدف لنا اي اضئ لنا
وقال ابو عمرو اذا كان الرجل قائما بالباب قلت له اسدف اي تنح عن الباب حتى يضئ البيت الجوهري اسدف الصبح
اي اضاء يقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضئ البيت وفي لغة هوازن اسدفوا اي اسرجوا من السراج الفرا
السدف والسدف الظلمة والسدف ايضا الصبح واقباله وانشد الفرا لسعد القرقرة قال المفضل وسعد القرقرة
رجل من اهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعا النعمان بفرسه اليحموم وقال لسعد اركبه واطلب عليه
الوحش فقال سعد اذا والله اصرع فابى النعمان الا ان يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وابابي
وجوه اليتامى ثم قال ● نحن بغرس الودي اعلمنا ● منا بركض الجياد في السدف ● والودي صغار النخل وقوله
اعلمنا جمع بين اضافة افعل وهي من نوعها الاجتماع كما لا تجتمع الالف واللام ومن في قولك زيد الافضل من
عمرو وانما يجيء هذا في الشعر على ان يجعل من بمعنى في كقول الاعشى ● ولست بالاكثر منهم حصى ● اي ولست بالاكثر
فيهم وكذلك اعلمنا اي فينا وفي حديث وفد تميم ● ونطعم الناس عند القحط كلهم ● من السديف اذا لم يونس القزع
السديف لحم السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل وانشد الفرا ايضا ● لبيض جاد كان اعينهم ● يكحلها في الملاحم
السدف ● يقول سواد اعينهم في الملاحم باق لانها لا تبرق اعينهم من الفزع فيذهب سوادها واسدف القوم دخلوا
في السدفة وقيل اسدف مظلم انشد يعقوب ● فلا تحكي الذئب مستقمرا ● انسابه والدجى اسداف ● وشرح هذا البيت
مذكور في موضعه والسدف الليل قال الشاعر ● نزور العدو على نأيه ● باذعن كالسدف المظلم ●
وانشد ابن بري للهذلي ● وما وردت على خيفة ● وقد جنه السدف المظلم ● وقول مليح
وذو هيدب يمري الغمام بسدف ● من البرق فيه حنتم متبجح ● مسدف هنا يكون المضيء والمظلم وهو من الاضداد
وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا
السدفة تقع على الضياء والظلمة والمراد به في هذا الحديث الاضاءة ومعنى مسدفين داخلين في السدفة
ويسدف لنا اي يضيء والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور وفي حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى
بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سدف الليل اي ظلمها واسدفوا اسرجوا هوازنية اي لغة هوازن
والسدفة الباب قالت امرأة من قيس تهجو زوجها ● لا يرتدي مرادي الحرير ● ولا يرى بسدفة الامير ●
واسدفت المراة القناع اي ارسلته ويقال اسدف الستر اي ارفعه حتى يضيء البيت وفي حديث ام سلمة انها
قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عهيدي النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته اراد
بالسدافة الحجاب والستر وبتوجيهها كشفها يقال سدفت الحجاب اي ارخيته وحجاب مسدوف قال الاعشى
تحجاب من بيننا مسدوف ● قالت لها تعين الله مهواك وعلى رسوله ترديني قد وجهت سدافته اي هتكت
الستر اي اخذت وجهها ويجوز انها ارادت بقولها سدافته اي ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها
امامك والسدوف والسدوف الشخوص تراها من بعد ابو عمرو اسدف وازدف اذا نام ويقال وجه فلان سدافة
اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدف اي يرخى عليه والسديف السنام المقطع وقيل شحمه ومنه
قول طرفة ● ويسعى علينا بالسديف المسرهد ● وفي الصحاح السديف السنام ومنه قول المخبل السعدي
اذا ما الخصيف العوثباني سانا ● تركناه واخترنا السديف المسرهدا ● والجمع سدائف وسداف
ايضا قال سحيم عبد بني الحسحاس ● فداعبن اللباب ذات التليل ● حتى اتعاولن منها السديفا ●
قال ابن سيده يحتمل ان يكون جمع سدفة وان تكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق
وكان قرى الاضياف تقرى من الغنى ● ومختبط فيه السنام المسدف ● وسديف وسديف اسمان ●

سرف السرف والاسراف مجاوزة القصد واسرف في ماله عجل من غير قصد واما السرف الذي
نهى الله عنه فهو ما انفق في غير طاعة الله قليلا كان او كثيرا والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا اي لم يضعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه
وقوله ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقال سفيان الاسراف
كل ما انفق في غير طاعة الله وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله تعالى والسرف ضد القصد واكله
سرفا اي في عجلة ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافا اي لا تاكلوا
منها وكلوا القوت على قدر نفعكم اياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيرا فلياكل بالمعروف اي ياكل قرضا ولا
ياخذ من مال اليتيم شيئا لان المعروف ان ياكل الانسان ماله ولا ياكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم واسرف في الكلام وفي القتل افرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل فقيل هو ان يقتل غير

قاتل

قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة
القاتل او ان يقتل اشرف من القاتل قال ● المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد اسرف والسرف
تجاوز ما حد لك والسرف الخطأ واخطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يمدح بني امية
اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ● ما في عطائهم من ولا سرف ● اي اغفال وقيل ولا خطأ يريد انهم لم يخطئوا في عطيتهم
ولكنهم وضعوها موضعها اي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق شمر سرف الماء ما ذهب
منه في غير سقي ولا نفع يقال اروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي
فكان اوساط الجدية وسطها ● سرف الدلاء من القليب الخضرم ● وسرفت يمينه اي لم اعرفها قال ساعدة الهذلي
حلف امرئ بر سرفت يمينه ● ولكل ما قال النفوس مجرب ● يقول ما اخفيتك واظهرت فانه ستظهر في التجربة
والسرف الضراوة والسرف اللهج بالشيء وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت ان للحم سرفا كسرف الخمر يقال
هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو اي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه
فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم اسمع ان احدا ذهب بالسرف
الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيرا له وهو ضده والضراوة للشيء كثرة الاعتياد له والسرف بالشيء
الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا اي اعتياده وكثرة اكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف
والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر
وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار
والاثام والسرف الخطأ وسرف الشيء بالكسر سرفا اغفله واخطأه وجهله وذلك سرفته والسرف الا
والسرف الجهل وسرف الفؤاد خطؤه وذهمو والسرف الجاهل ورجل سرف الفؤاد مخطئ الفؤاد غافله قال طرفه
ان امرأ سرف الفؤاد يرى ● عسلا بماء سحابة شتمي ● سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليل ابو زياد
الكلابي في حديث اردتكم فسرفتكم اي اغفلتكم وقوله تعالى من هو مسرف مرتاب كافر شاك والسرف الجهل
والسرف الاغفال ابن الاعرابي اسرف الرجل اذا جاوز الحد واسرف اذا اخطأ واسرف اذا غفل واسرف اذا جهل
وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وواعد اصحابا له من المسجد مكانا فاخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت
فسرفتكم اي اغفلتكم والسرفة دودة القز وقيل هي دويبة غبراء تبني بيتا حسنا تكون فيه وهي التي يضرب
بها المثل فيقال اصنع من سرفة وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيها بيتا من
عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت وهي دابة صغيرة جدا غبراء تاتي الخشبة فتحفرها ثم تاتي بقطعة خشبة
فتضعها فيها ثم اخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت قال ابو حنيفة وقيل السرفة دويبة مثل الدودة
الى السواد ما هي تكون في الحمض تبني بيتا من عيدان مربعا تشد اطراف العيدان بشيء مثل غزل العنكبوت
وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتاكل ورقه وتهلكه ما تبني منه بذلك النسج وقيل هي دودة مثل
الاصبع شعراء رقطاء تاكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها قدر الاصبع طولا كالقرطاس
ثم تدخله فلا يوصل اليها وقيل هي دويبة خفيفة كانها عنكبوت وقيل هي دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا
من دقاق العيدان تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت ويقال اصنع من سرفة
وارض سرفة كثيرة السرفة من السرفة وواد سرف كذلك وسرف الطعام اذا ائتكل حتى كان السرفة اصابته
وسرفت الشجرة اصابتها السرفة وسرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفا اذا اكلتها وذر فيها حكاه الجوهري عن
ابن السكيت وفي حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة
لم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال الزبيدي لم تسرف لم يصبها السرفة وهي هذه الدودة
التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف ساكن الراء مصدر سرفت الشجرة تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة
فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن اصلا والاسرف الآنك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن
ذريح ● عفا سرف من اهله فسراوع ● وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عبيد الله بن ابي جهمة
الليثي وذكر قيسا فقال كان قيس ابن ذريح منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف
وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الرا
موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب
وقعة الحرة لانه قد اسرف فيها قال علي بن عبد الله بن العباس ● هم منعوا ذماري يوم جاءت ●
كتائب مسرف وبنو اللكيعة ● واسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين
واسماعين واسرائين والله تعالى اعلم ٥

عفال

سرعف السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل فتسرعف احسنت غذاءه وكذلك سرهفته والمسرعف
والمسرهف الحسن الغذاء قال الشاعر • سرعفته ما شئت من سرعاف • وقال العجاج • بعيد اذ ما سوش العلفا •
وقضبا ان سرعفت تسرعفا • والسرعوف الناعم الطويل والانثى بالهاء وكل خفيف طويل سرعوف الجوهري السرعوف كل شيء
ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك ويشبه بها الفرس وتسمى الفرس سرعوفة لخفتها قال الشاعر •
وان اعرضت قلت سرعوفة • لها ذنب خلفها مسبطر • والسرعوفة دابة تاكل الثياب م
سرهف السرهفة نعمة الغذاء وقد سرهفه والسرهف
سرنف السرناف الطويل ه
المايق الاكول والمسرهف والمسرعف الحسن الغذاء وسرهفت الرجل احسنت غذاءه انشد ابو عمرو •
انك سرهفت غلاما جفرا • وسرهف غذاءه اذا احسن غذاءه ه سعف السعف اغصان النخلة
واكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت رطبة فهي الشطبة قال • الى جذع العهد لست انقضه •
ما اخضر في راس نخلة سعف • واحدته سعفة وقيل السعفة النخلة نفسها وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس
بسعف النخل فقال • واركب في الروع خيفانة • كسى وجهها سعف منتشر • قال الازهري وهذا يدل
على ان السعف الورق قال والسعف ورق جريد النخل الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما اشبهها
ويحوز السعف والواحدة سعفة ويقال للجريد نفسه سعف ايضا وقال الازهري الاغصان هي الجريد وورقها السعف
وشوكه السلا والجمع سعف وسعفات ومنه حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر وانما خص هجر
للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل وفي حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها
كسوة اهل الجنة والسعفة والسعفة قروح في راس الصبي وقيل هي قروح تخرج بالراس ولم يخص به راس صبي
ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج بالراس واللحية وقد سعف فهو مسعوف وقال ابو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب
تورث القرع والثعالب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها وفي الحديث انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة
بسكون العين قيل هي القروح التي تخرج في راس الصبي قال ابن الاثير هكذا رواه الحربي بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس
والسعف داء في افواه الابل كالجرب يتمعط منه انف البعير وخطمه وشعر عينيه بعير اسعف وناقة سعفا وخص ابو عبيد
به الاناث وقد سعف سعفا ومثله في المصنف للعرب وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل من شيات النواصي فرس اسعف والاسعف
من الخيل الاشيب الناصية وناصية سعفا وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ وهي صبغا
والسعفا من نواصي الخيل التي فيها بياض على اية ما لانها كانت والاسم السعف وبه فسر بعضهم البيت المتقدم كسا وجهها سعف
منتشر • والسعف والسعاف شعاق حول الظفر وتقشر وتشعث وقد سعفت يده سعفا وتشعث والاسعاف قضا
الحاجة وقد اسعفه بها ومكان مساعف ومنزل مساعف اي قريب وفي الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما
اسعفها من الاسعاف الذي هو القرب والاعانة وقضا الحاجة اي ينالني ما نالها ويلم بي ما المّ بها والاسعاف
والمساعفة المساعدة والمواتاة والقرب في حسن مصافاة ومعاونة قال • وان شفاء العين لو تسعف النوى
الاث المنايا بالعز والحدق النجل • اي لو تقرب وتواتي قال اوس بن حجر • صبا بين لهو ودهن مساعف
وقال • اذا الناس ناس والزمان بغرة • واذ ام عمار صديق مساعف • واسعفه على الامر اعانه
واسعف بالرجل دنا منه واسعفت داره اسعافا اذا دنت وكل شيء دنا فقد اسعف ومنه قول الراعي •
وكاين ترى من مسعف بمنيته • والسعوف الطبيعة ولا واحد له قال ابن الاعرابي السعوف طبايع الناس
من الكرم وغيره ويقال للضرايب سعوف قال ولم يسمع لها بواحد من لفظها وسعوف البيت فرشه وامتعته
الواحد سعف بالتحريك والسعوف جهاز العروس وانه لسعف سواي متاع سوا وعبد سو وقيل كل شيء
جاد وبلغ من غير علق او دار او مملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك ان يرفع بافاويه
الطيب ويخلط بالادهان المطيبة يقال سعف لي دهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال
عدي بن الرقاع • حتى اتيت مريا وهو منكرس • كانت يضربه في الغابة السعف م
سفف سففت السويق والدوا ونحوها بالكسر اسفه سفا واستففته فحجه اذا
اخذته غير ملتوت وكل دوا يوخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه والاسم
السفة والسفوف واقتماح كل شيء يابس سف والسفوف اسم لما يستف وقال ابو زيد سففت الماء
اسفه سفا وسففته اسفه سفا اذا اكثرت منه وانت في ذلك لا تروى والسفة القمحة والسفة فعل
مرة الجوهري سفة من السويق بالضم اي حفنة منه وقبضة وفي حديث ابي ذر قالت له
امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج قال ويحتمل ان يكون
كذا السفوف اي ما يستف واسف الجرح الدوا حشاه به واسف الوشم النؤور حشاه واسفه اياه كذلك

قال

قال مليح • اوكالوشوم اسفتها يمانية • من حضرموت نؤورا وهو ممزوج • وفي الحديث اتي برجل فقيل
انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير وجهه واكمد وكانما ذر عليه شيء غيره من قولهم
اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا الجوهري واسف وجهه النؤور اي ذر عليه
قال ضابي بن الحرث البرجمي يصف ثورا • شديد بريق الحاجبين كانما • اسف صلا نار فاصبح اكحلا
وقال لبيد • او رجع واشمة اسف نؤورها • كففا تعرض فوقهن وشامها • وفي الحديث ان رجلا شكى
اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل الملة الرماد الحار اي تجعل
وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدوا واسفه واسففته غيري وفي حديث اخر سف الملة
خير من ذلك والسفوف سواد اللثة وسففت الخوص اسفه بالضم سفا واسففته اسفافا اي
نسجته بعضه في بعض وكل شيء ينسج بالاصابع فهو الاسفاف قال ابو منصور سففت الخوص بغير الف
معروفة صحيحة ومنه قيل للنسع بن الرحل سفيفة لانه معترض كسفيف الخوص والسفة ما يسف من
الخوص وحمل مقدار الزبيل والجلة ابو عبيد رملت الحصير وارملته وسففته واسففته معناه كله نسجته
وفي حديث ابراهيم النخعي انه كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة السفة شيء من القرامل تضعه
المراة على راسها وفي شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه والسفيفة من خوص نسيجه من خوص والسفيفة
الدوخلة من الخوص قبل ان تزمل اي تنسج والسفة العرقة من الخوص المسف اليزيدي اسففت الخوص اسفافا
اذا ربت بعضه من بعض وكلاهما من الالصاق والتقريب وكذلك من غير الخوص وانشد • يرد السف لسانه بالاثمد
واحسن اللثات الحم والسفيفة بطان عريض يشد به الرحل والسفيف حزام الرحل والهودج والسفا
ما عرض من الاعراض وقيل هي جميعها واسف الطاير والسحابة وغيرهما دنا من الارض قال اوس بن حجر او عبيد بن
الابرص يصف سحابا قد تدلى حتى قرب من الارض • دان مسف فويق الارض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراح
واسف الفحل امال راسه للعضيض واسف الحد مداق الامور والايماتها وفي الصحاح اسف الرجل اي تتبع مداق
الامور ومنه قيل للئيم الحطيئة مسفسفا وفي نسخة مسفسف وانشد ابن بري • وسام جسيمات الامور ولا تكن •
مسفا الى ما دق منهن دانيا • وفي حديث علي عليه السلام لكني اسففت اذ اسفوا اسف الطاير اذا دنا من الارض
في طيرانه واسف الرجل للامر اذا قاربه واسف احد النظر اي احده وفي الفارسي وصوب الى الارض وروي عن الشعبي
انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او بنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه قال ابو عبيد الاسفاف شدة
النظر وحدته وكل شيء لزم اشيا ولصق به فهو مسف وانشد بيت عبيد والطاير يسف اذا طار على وجه الارض
وسفيف اذني الذيب خذها ومنه قول ابي العارم في صفة الذيب فرايت سفيف اذنيه ولم يفسره ابن الاعرابي والسف
من الحيات الشجاع شمر وغيره السف الحية قال الهذلي • جميل المحيا ماجد وابن ماجد • وسفا اذا ما صرح الموت
افرعا • والسف والسيف حية تطير في الهوا وانشد البيت • وحتى لو ان السف ذا الريش عضني •
لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر • قال ثعلب السم قال ابن سيده وربما خص به الارقم وقال الداخل بن حرام
الهذلي • لعمري لقد اعلمت خرقا مبرا • وسفا اذا ما صرح الموت اروعا • اراد وزحلا مثل سف اذا ما صرح
الموت والسفسفة والسفسافة الريح التي تجري فويق الارض قال الشاعر • وسفسفت ملاح هيف ذابلا •
اي طيرته على وجه الارض والسفساف ما دق من التراب الهابي قال كثير • وهاج سفساف التراب عقيمها •
والسفسفة انتخال الدقيق بالمنخل ونحوه قال رؤبة • اذا امتاح الرياح السفسفا •
سفسفن في ارجاها ومرمري • والسفساف الشعر رديه وشعر سفساف ردي وسفساف الاخلاق رديها
وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها اراد مداق الامور وملايمها
شبهت بما دق من سفساف التراب وقال لبيد • واذا دفنت اباك فاجعل فوقه خشبا وطينا •
ليقين وجه الامر سفساف التراب ولن يقينا • والسفساف الردي من كل شيء والامر الحقير وكل عمل دون
الاحكام سفساف وقد سفسف عمله وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها
السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل
والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه قال ابن الاثير هكذا اخرجه
ابو موسى في السين والفا ولم يفسره وقد ذكره العسكري بالفا والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف
قال والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي
العصا قال فاما سفاسفه بفا بعدها قاف فهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة والمسفسف
اللئيم الطبيعة والسفسف ضرب من النبات والسفسيط اسم من اسما ابليس وفي نسخة السفسفا من اسما ابليس

وسف تفعل ساكنة الفا اي سوف تفعل قال ابن سيده حكاه ثعلب

سقف السقف عماد البيت والجمع سقف وسُقُف
وسقوف فاما قراءة من قرا لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فهو واحد يدل على الجمع اي لجعلنا لبيت كل واحد
منهم سقفا من فضة وقال الزجاج في قوله سقفا من فضة ان شئت جعلته واحدها سقيفة وان شئت جعلتها جمع الجمع
كانك قلت سَقْف وسُقوف ثم سُقُف كما قال • حتى اذا ابتلت حلاقيم الحُلُق • وقال الفرا سُقُف انما هو جمع سقيف
كما تقول كثيب وكُثُب وقد سقف البيت يسقفه سقفا والسما سقف على الارض ولذلك ذكر في قوله السما
منفطر به والسقف المرفوع وفي التنزيل العزيز وجعلنا السما سقفا محفوظا والسقيفة كل بنا سُقفت به
صُفّة او شبهها مما يكون بارزا الزم هذا الاسم لتفرقة ما بين الاشيا والسقف السما والسقيفة الصفة ومنه
سقيفة بني ساعدة وفي حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف
فعيلة بمعنى مفعولة ابن سيده وكل طريقة دقيقة طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر سقيفة والسقيفة
لوح السفينة والجمع سقائف وكل ضريبة من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة سقيفة قال بشر بن ابي حازم
يصف سفينة • معبدة السقائف ذات دسر • مضبرة جوانبها رداح • والسقائف طوائف ناموس الصائد قال
اوس بن حجر • فلاقى عليها من صباح مدمرا • لناموسه من الصفيح سقائف • وكل خشبة عريضة او حجر سقفت
به قترة غيره والسقيفة كل خشبة عريضة كاللوح او حجر عريض يستطاع ان يسقف به قترة او غيرها وانشد
بيت اوس بن حجر والصاد لغة فيها والسقائف عيدان الجبر كل جبارة منها سقيفة قال الفرزدق •
وكنت كذي ساق تهيض كسيرها • اذا انقطعت عنها سيور السقائف • الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع
تلف عليها البواري فوق سطوح اهل البصرة والسقائف اضلاع البعير التهذيب واضلاع البعير تسمى سقائف جنبيه
كل واحد منها سقيفة والسقف ان تميل الرجل على وحشيها والسقف بالتحريك طول في انحنا سقف سقفا وهو اسقف
وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مستقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول
جداره والمستقف كالاسقف وهو بين السقف ومنه اشتق اسقف النصارى لانه يتخاشع قال المسيب ابن
عباس يذكر غواصا • فانصب اسقف راسه لبد • نزعت رباعيتاه للصبر • ونعامة سقفا طويلة العنق والاسقف
المنحني وحكى ابن بري قال والسقفا من صفة النعامة وانشد • تالله لو نعامة سقفا • والاسقف رئيس
النصارى في الدين اعجمي تكلمت به العرب ولا نظير له الا اسرب والجمع اساقف واساقفة وفي التهذيب والاسقف
راس من رؤوس النصارى وفي حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا وهو
العالم الرئيس من علما النصارى وهو اسم سرياني قال ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنايه على عبادته وفي حديث
عمر رضي الله عنه اسقف من سقيفاه هو مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه
وثياب لحي سقف اي طويل منسوخ وقال الفرا السقفا اسم بلد وقالوا ايضا اسقف نجران واما قول العجاج اباي وهذه
السقفا فلا يعرف ما هو وحكى ابن الاثير عن الزمخشري قال قيل هو تصحيف قال والصواب شُفّعا جمع شفيع لانهم
كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع
في قوله اباي وهذه الزرافات • وسقف موضع

سكف الاسكفة والاسكوفة عتبة الباب التي يوطا
عليها والساكف اعلاه الذي يدور فيه الصابل والصابر اسفل طرف الباب الذي يدور اعلاه وانشد ابن بري
لجرير او الفرزدق والشك منه • ما بال لومكما وجئت نعلها • حتى اقتحمت بها اسكفة الباب •
كلاهما حين جد الجري بينهما • قد اقلعا وكلا انفيهما رابي • وجعله احمد بن يحيى من استكف الشي اي انقبض
قال ابن جني وهذا امر لا يبادي وابن ابو عبيد يقال لا اتسكف لك بيتا ما خوذ من الاسكفة اي لا ادخل له بيتا
والاسكف منابت الاشفار وقيل شق العين نفسه الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
يجيل عينا حالكا اسكفها • لا يعرف الكحل السحيق ذرفها • اسكفها منابت اشفارها وقوله لا يعرف الكحل السحيق
ذرفها يقول هذا خلقة فيها والكحل ثم وذرفها دمعها وانشد ايضا • حورا في اسكف عينيها وطف •
وفي الثنايا البيض من فيها رهف • الرهف الرقة الجوهري الاسكاف واحد الاساكفة ابن سيده والسيكف
والاسكف والاسكوف والاسكاف كل الصانع ايا كان وخص بعضهم به النجار قال • لم يبق الا منطق واطراف •
وبردتان وقميص هفهاف • وشعشبيس براها اسكاف • المنطق والنطاق واحد ويروى ومنطق بفتح
الميم يريد كلامه ولسانه واراد بالاطراف الاصابع وجعل النجار اسكافا على التوهم اراد براها النجار
كما قال ابن احمر • لم تدر ما نسج اليرندج قبلها • ودراس اعوص دارس متخدد • اليرندج الجلد الاسود
تعمل منه الخفاف وظن ابن احمر انه ينسج واراد انها غرة نشات في نعمة ولم تدر عويص الكلام وقال الاصمعي
يقول خدعتها بكلام حسن كانه ارندج منسوج وقوله دارس متخدد اي تغمض احيانا وتظهر احيانا وقال ابو

نخيلة

نخيلة • بربية لم تاكل المرققا • ولم تذق من البقول فستقا • وقال زهير • فتنتج لكم غلمان اشام كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم • وقال الاخر • خايف الفزعة اصنع • حسب ان القرعة ممولة قال ابن بري هذا مثل يقال
لمن عمل عملا وظن انه لا يصنع احد مثله فيقال خايف الفزعة اصنع منك وحرفة الاسكاف السكافة والاسكفة الاخيرة
نادرة عن الفرا الليث الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له ابن الاعرابي اسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف
عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا اراد معنى الاسكاف في الحضر قالوا هو الاسكف وانشد
وضع الاسكف فيه رقعا • مثل ما ضمد جنبيه الطحل • قال الجوهري قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف
قال ابن بري وقول الاعشى • ارمح اسكاف خطا • قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول ذاك لاسكاف يمدح
الاسوارى حاذق وانشد يصف بيرا • نحن طويناها كطي الاسكاف • قال الاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف
واسكوف للخفاف

سلف سلف يسلف سلفا وسلوفا تقدم وقوله • وما كل مبتاع ولو سلف صفقة
براجع ما قد فاته برداد • انما اراد سلف فاسكن للضرورة وهذا انما اجازه الكوفيون في المكسور والمضموم
كقوله في علم علم وفي كرم كرم فاما في المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيبويه الا ترى ان الذي يقول في
كبد كبد وفي عضد عضد لا يقول في جمل جمل وابقاه الكوفيون ذلك واستظهروا بهذا البيت الذي تقدم
انشاده والسالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجماعة المتقدمون وقوله عز وجل فجعلناهم
سلفا ومثلا للاخرين ويقرا سلفا وسلفا قال الزجاج سلفا جمع سليف اي جميع قد مضى ومن قرا سلفا
فهو جمع سلفة اي عصبة قد مضت والتسليف التقدم وقال الفرا يقول جعلناهم سلفا متقدمين ليتعظ بهم
الاخرون وقرا يحيى بن وثاب سلفا مضمومة مثقلة قال وزعم القاسم انه سمع واحدها سليفا قال وقري
سلفا كان واحده سلفة اي قطعة من الناس مثل امة وقال ابو اسحق الاسم السالف الماضية امام الغابرة وجمع
سوالف وانشد في ذلك • ولاقت منايا ها القرون السوالف • كذلك يلقاها القرون الخوالف •
الجوهري سلف يسلف سلفا مثال طلب طلبا اي مضى والقوم السلاف المتقدمون وسلف الرجل اباوه المتقدمون
والجمع اسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف وانما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف ايضا
سلف ومثله خالف وخلف ويجي السلف على معان السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفا مضى والسلف
ايضا كل عمل قدمه العبد والسلف القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم • لو عرجوا ساعة نسايلهم
ريث يضحي جماله السلف • والسلوف الناقة تكون في اوايل الابل اذا وردت الما ويقال سلفت الناقة سلوفا تقدمت
في اول الورد والسلوف السريع من الخيل واسلفه مالا وسلفه اقرضه قال • تسلف الجار شربا وهي حايمة •
والماء نزر بلي العين مقتسم • واسلف في الشي سلم والاسم منهما السلف غيره والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط
السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم وتسلفت فاسلفني الليث السلف
القرض والفعل اسلفت يقال اسلفته مالا اي اقرضته قال الازهري كل مال قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها
لصفة فهو سلف وسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم اراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا واسلمت
بمعنى واحد والاسم السلف قال وهذا هو الذي يسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات
له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب
تسمي القرض سلفا كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة
في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول قال وهو في المعنيين معا اسم
من اسلفت وكذلك السلم اسم من اسلمت وفي الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض وفي
الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان تقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على
ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا
ولان في العقد شرطا ولا يصح وللسلف معنيان اخران احدهما ان كل شي قدمه العبد من عمل صالح
او ولد فرط يتقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف ايضا من تقدمك من ابايك وذوي قرابتك
الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوي يرثي قومه • مضوا سلفا قصد السبيل عليهم
وصرف المنايا بالرجال تقلب • اراد انهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم اي نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا
كما كانوا سلفا لنا وفي الدعا للميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا
للاجر والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابايه
وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها

ابي معظمها وهم الماضون منها وجاني سلف من الناس اي جماعة ابو زيد جا القوم سلفة سلفة اذا جا بعضهم في اثر بعض
وسلاف العسكر متقدمهم وسلفت القوم وانا اسلفهم سلفا اذا تقدمتهم والسالفة اعلا العنق وقيل هي ناحية من معلق القرط
الى الحاقنة وحكى اللحياني انها لوضاحة السوالف جعلوا كل جزء منها سالفة ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم
على امري حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لا تنفرد عما
يليها الا بالموت وقيل اراد حتى تفرق بين راسي وجسدي وسالفة الفرس وغيرها هاديه اي ما تقدم من عنقه
وسلاف الخمر وسلافتها اول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو اول ما ينزل منها وقيل السلافة
اول كل شي عصر وقيل هو اول ما يرفع من الزبيب والنطل ما اعيد عليه الما التهذيب السلافة من الخمر احسنها وافضلها
وذلك اذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الما بعد تحلب اوله والسلاف
ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر ويسمى الخمر سلافا وسلافة كل شي عصرته اوله وقيل السلاف والسلافة من كل
شي خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل هو اديم لم يحكم دبغه والجمع اسلف وسلوف
قال بعض الهذليين ❊ اخذت لهم سلفا حتى وبرنسا ❊ وسحق سراويل وجرد شليل ❊ اراد جرابي حتى وهو سوتق
المثل وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر هو بسكون اللام الجراب الضخم ويروى الا السف
من التمر وهو الزبيل من الخوص والسلف غرلة الصبي الليث يسمى غرلة الصبي سلفة والسلفة جلد دقيق يجعل
بطانة للخفاف وربما كان احمر واصفر وسهم سلوف طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وانشد
شك سلاها بسلوف سندي ❊ وسلف الارض يسلفها سلفا واسلفها حولها للزرع وسواها والسلفة ما سواها به
من مجارة ونحوها وروي عن محمد بن الحنفية قال الارض الجنة مسلوفة قال الاصمعي هي المستوية او المسواة قال
وهذه لغة اهل اليمن والطايف يقولون سلفت الارض اسلفها سلفا اذا سويتها بالمسلفة وهي شي يسوى به الارض
ويقال للحجر الذي تسوى به الارض مسلفة قال ابو عبيد واحسبه حجرا مدمجا يدحرج به على الارض لتستوي وخرج
ابن الاثير هذا الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة اي مملسة ناعمة وقال هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري واخرجه
ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وروى الهروي عن الحسن انه انشد في بيت سعد القرقرة
نحن بغرس الودي اعلمنا ❊ بركض الجياد في السلف ❊ قال السلف جمع السلفة من الارض وهي الكردة المسواة والسلفان و
السلفان متزوجا الاختين فاما ان يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما ان يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضي الله
عنه ❊ معاتبة السلفين تحسن مرة ❊ فان ادمنا اكثارها افسد الحبا ❊ والجمع اسلاف وقد تسالفا ولبس في النسا
سلفة انما السلفان الرجلان قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي وقال كراع السلفتان المراتان تحت الاخوين التهذيب
السلفان رجلان تزوجا باختين كل واحد منهما سلف لصاحبه والمراة سلفة لصاحبتها اذا تزوج اخوان بامراتين
الجوهري وسلف الرجل زوج اخت امراته وكذلك سلفة والسلف ولد الحجل وقيل فرخ القطاة عن كراع وقد روي هذا
البيت ❊ كان فداها اذ حردوه ❊ وطافوا حوله سلف يتيم ❊ ويروى سلك يتيم وسياتي ذكره في حرف الكاف والجمع سلفان
وسلفان مثل صرد وصردان وقيل السلفان ضرب من الطير فلم يحقق قال ابو عمرو ولم يسمع سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل
سلكة لواحد السلكان لكان جيدا قال القشيري ❊ اعالج سلفانا صغارا تخالهم اذا درجوا عند الحواصل حمرا ❊
يريد اولاده شبههم باولاد الحجل لصغرهم وقال اخر ❊ خطمته خطف القطامي السلف ❊ غيره والسلف والسلك من
اولاد الحجل وجمعه سلفان وسلكان وقول مزاحم بن عبد الله اللحياني ❊ كان بنانه سلفان رخم ❊
حواصلهن امثال الرقاق ❊ قال واحد السلفان سلف وهو الفرخ قال وسلك وسلكان فراخ الحجل والسلفة
بالضم الطعام الذي يتعلل به قبل الغدا وقد سلف القوم تسليفا وسلف لهم وهي اللهنة يتعجلها الرجل قبل
الغدا والسلفة ما يتحرم المراة لتتحف به من زارها والمسلف من النسا النصف وقيل هي التي بلغت
خمسا واربعين ونحوها وهو وصف خص به الاناث قال عمر بن ابي ربيعة ❊ فيها ثلاث كالدمى ❊ وكاعب ومسلف ❊
والسلف النحل عن ابن الاعرابي وانشد ❊ لها سلف يعوذ بكل ربع حمى الحوزات واشتهر الافالا ❊
حمى الحوزات اي حمى حوزاته اي لا يدنو منها محل سواه واشتهر الافالا جاها تشبهه يعني بالافال صغار الابل وسولاف
اسم بلد قال الشاعر سولاف وقال عبد الله بن قيس الرقيات ❊ تبيت وارض السوس بيني وبينها ❊
وسولاف رستاق حمته الازارقه ❊ غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والازارقة قال رجل
من الخوارج ❊ فان تك قتلى يوم سلا تتابعت ❊ فكم غادرت اسيافنا من قاقم ❊ غداة تكر المشرفية فيهم
بسولاف يوم المازق المتلاحم

سلحف الذكر من السلاحف الغيلم والانثى في لغة بني اسد
سلحفاة ابن سيده السلحفاة والسلحفا والسلحفية والسلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف
من دواب الما وقيل هي الانثى من الغيالم الجوهري سلحفية تلحق بالخماسي بالالف وانما صارت بالكسرة

قبلها

قبلها متاد بلهنية والله اعلم

سلخف التهذيب ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس السلخف والسلحف المضطرب الخلق ❊

سلعف الازهري سلعف الشي اذا ابتلعه والسلعف والسلعف الرجل المضطرب الخلق

سلغف سلغف الشي ابتلعه والسلغف لسان الحادر وانشد ❊ بسلغف دغفل نيطح ❊ ه

الضحر براس مزلعب ❊ وبقرة سلغفة نادرة وفي التهذيب وبقرة سلغف ❊

سنف السناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضمر والجمع سنف الجوهري
الخليل السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة ومنه قول هميان بن قحافة ❊ ابقى السناف اثرا بانهضه ❊
قريبة من بنوبة من محمصه ❊ وسنف البعير يسنفه ويسنفه سنفا واسنفه شده بالسناف قال الجوهري وابا الاصمعي
الا اسنفت الاصمعي السناف حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت التصدير في موضعه واسنف
البعير جعلت له سنافا وانما يفعل ذلك اذا خمص بطنه واضطرب تصديره وهو الحزام وهي ابل مسنفات
اذا جعل لها اسنفة تحمل ورا كركرها ابن سيده السناف سير يجعل من ورا اللبب او غير سير ليلا يزل وخيل
مسنفات مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعتري الا خيارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان
السروج تتاخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السناف لتثبت بها السروج والسنيف ثوب يشد على كتف
البعير والجمع سنف ابو عمرو التسنيفتان توضع على اكتاف الابل الاشلة على ماء اخيرها وبعير مسناف
يوخر الرحل فيجعل له سناف والجمع مسانيف وناقة مسناف ومسنفة متقدمة في سيرها وقد اسنف البعير
اذا تقدم وقدم عنقه للسير وقال كثير في تقديم البعير زمامه ❊ ومسنفة فضل الزمام اذا انتحى ❊
بهزه هاديه على السوم بازل ❊ وفرس مسنفة اذا كانت تتقدم الخيل ومنه قول ابن كلثوم ❊
اذا ما عي بالاسناف حي ❊ على الامر المشبه ان يكونا ❊ اي عيوا بالتقدم قال الازهري وليس قول من قال
ان معنى قوله اذا ما عي بالاسناف ان يدهش فلا يدري اين يشد السناف بشي هو باطل انما قاله الليث الجوهري
اسنف الفرس اي تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في
سيرها واذا سمعت مسنفة بفتح النون فهي الناقة من السناف اي شد عليها ذلك وربما قالوا اسنفوا امرهم
اي احكموه وهو استعارة من هذا قال ويقال في المثل لمن تحير في امره عي بالاسناف قال ابن بري في قول
الجوهري فاذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا قال فالمسنفة المسابيف المتقدمة وانشد ❊
قد قلت يوما للغراب اذ حجل ❊ عليك بالابل المسانيف الاول ❊ قال والمسنف المتقدم والمسنف المشدود
بالسناف وانشد الاعشى في المتقدم ايضا ❊ وما خلت ابقى بيننا من مودة ❊ عراض المذاكي المسنفات القلايصا ❊
ابن شميل المسناف من الابل التي يتقدم الجمل قال والجناة التي توخر الجمل وعرض عليه قول الليث فانكره وناقة
مسنف ومسناف ضامر عن ابن عمرو واسنف الامر احكمه والسنف بالكسر ورقة المرخ وفي المحكم السنف الورقة وقيل
وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل ❊ تقلقل من ضغم اللجام لهاتها ❊ تقلقل سنف المرخ في جفنة صفر ❊
والجمع سنفة وتشبه به اذان الخيل قال ابن بري في السنف وعاء ثمر المرخ قال هذا هو الصحيح قال وهو قول
اهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت في شعب
واما السنف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره اهل المعرفة اللغة والذي حكي عن ابي عمرو في ان
السنف ورق المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي انشده ابن سيده بكماله واورد الجوهري عجزه ونسبه
لابن مقبل وهو ❊ يقلقل سنف المرخ في جفنة صفر ❊ وقال هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية
فيه عود المرخ قال واما السنف فهي بيت ابن مقبل وهو ❊ يرخي لعذار ولو طالت قبايله ❊
عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر ❊ الحشرة الاذن اللطيفة المحدودة قال ابو حنيفة السنفة وعا كل ثمر
مستطيلا كان او مستديرا وجمعها سنف وجمع السنف سنفة ويقال لاكمة الباقلا واللوبيا والعدس
وما اشبهها سنوف واحدها سنف والسنف العود المجرد من الورق والمسانف السنون قال ابن سيده
اعني بالسنين السنين المجدبة كانهم شنفوها بجمعوها قال الخطابي ❊ ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا ❊
ويغبقن محضا وهي محل مسانف ❊ الواحدة مسنفة عن ابي حنيفة واسنفت الريح سافت التراب ❊

سنخف السنخف العظيم الطويل وفي حديث عبد الملك انك لسنخف اي طويل عظيم والسنخاف مثله
قال ابن الاثير كذا ذكره الهروي في السين والخا المهملة وفي كتاب الجوهري وابي موسى بالسين والخا المعجمين
وسياتي ذكره

سنهف تسنهف اسم

سهف السهف والسهاف شدة العطش سهف
سهفا ورجل ساهف ومسهوف عطشان ورجل ساهف وساهفة شديد العطش وناقة مسهاف سريعة العطش

وكذلك الفرس التهذيب المسنفات
بكسر النون المتقدمات
في سيرها صح

والسهف تشحط القتيل في نزعه واضطرابه قال الهذلي • تماذا هنالك من اسوان مكتئب • وساهف ثمل في سقط قصم •
وسهف القتيل سهفا اضطرب وسهف الدابة سهيفا صاح وسهف الانسان سهفا عطش ولم يرو واذا اكثر سهفها فا
والسهف حرشف السمك خاصة والمسهفة الممر كالمسهكة قال ساعدة بن جوية • بمسهفة الرعا اذا هم راحوا
وان نعموا • ابن الاعرابي تقول طعام مسهفة وطعام مسهفة اذا كان يسقي الماء كثيرا قال ابو منصور واري
قول الهذلي وساهف ثمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا نزف فاغمي عليه ونبات
هو الذي اخذه العطش عند النزع عند خروج روحه وقال ابن شميل هو ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وانشد
لابي خراش الهذلي • وان قد ترى مني لما قد اصابني • من الحزن اني ساهف الوجه ذو هم • وسيهف اسم

سوف سوف كلمة معناها التنفيس والتاخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد الا
ترى انك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا تفصل بينها وبين افعل لانها بمنزلة السين
في سيفعل ابن سيده ولذلك قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام داخلة فيها على الفعل لا على الحرف
وقال ابن جني هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت الرجل تسويفا قال وهذا كما ترى ماخوذ من الحرف
انشد سيبويه لابن مقبل • لو ساوفتنا بسوف من تجنبها • سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا •
انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سو يكون فحذفوا اللام وسا يكون فحذفوا اللام
وابدلوا العين طلبا للخفة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب والتسويف التصبير وانه لمسوف
اي صبور وانشد المفضل • فهذا ورب مسوفين صبحتهم • من خمر بابل لذة للشارب • ابو زيد سوفت الرجل
امري تسويفا اي ملكته وكذلك سومته والتسويف المماطلة تقول سوف افعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريده منها وتقول سوف
افعل وقولهم فلان يقتات السوف اي يعيش بالاماني والتسويف المطل وحكى ابو زيد سوفت الرجل امري
اذا ملكته امرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوفا وساوفه واستافه كله شمه قال
الشماخ • اذا ما استافهن ضربن منه • مكان الرمح من انف القدوع • والاستياف الاشتمام ابن الاعرابي ساف يسوف سوفا
اذا شم وانشد • قالت وقد ساف مجل المرود • قال المرود الميل ومجله طرفه ومعناه ان الحسناء اذا كحلت عينها
تمسحت طرف الميل بشفتيها ليزداد احمة اي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق واصله من الشم وهو ان
الدليل كان اذا ضل في فلاة اخذ التراب فشمه فعلم انه على هداية قال رؤبة • اذا الدليل استاف اخلاق الطرق • ثم
كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة
الطرفين بسوفه ترابها ليعلم اعلى قصد هو ام على جور وقال امرؤ القيس • على لاحب لا يهتدي بمناره •
اذا سافه العود النباطي جرجرا • وقوله لا يهتدي بمناره يقول ليس به منار فيهتدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر
جزعا من بعده وقلة مائه والسوف والسائفة الارض بين الرمل والجلد قال ابو زياد السائفة جانب من الرمل الين
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة • ويشمس الحي للتاب كانه • اذا الغوان من اقاح السوائف •
وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل غيره السائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة • كانه
اعنا وما كرات سائفة • طارت لفائفه او هيشر سلب • الهيشر شجرة لها ساق وفي راسها كعبرة شهبا والسلب الذي
لا ورق عليه والسائفة الشط من السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت
في الناس والمال ساف سوفا واسافه الله واساف الرجل وقع في ماله السواف اي الموت قال طفيل •
فابل واسترخى به الخطب بعدما • اساف ولولا سعينا لم يؤبل • ابن السكيت اساف الرجل فهو مسيف اذا هلك
ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت
هشاما المكفوف يقول لابي عمرو ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها جاءت بالضم نحو النحاز والزكام
والقلاب والخمال وقال ابو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال
ابن بري لم يروه بالفتح غير ابي عمرو وليس بشيء وساف يسوف اي هلك ماله يقال اساف حتى ما يشتكي السواف
اذا تعود الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول حميد بن ثور • فيا لهما من مرسلين لحاجة •
اسافا من المال التلاد واعدما • وانشد ابن بري للمرار شاهدا على السواف مرض المال •
دعي بالسواف له ظالما • فذا المرء خيرهما ان يسوفا • اي احفظ خيرهما من ان يسوف اي يهلك وانشد
ابن بري لابي الاسود العجلي • لجدتهم حتى اذا اساف مالهم • اتيتهم في قابل تتجدف •
والتجدف الاقتار وفي حديث الدجيلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا
هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء ياخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد تفتح سينه خارجا عن

قياس نظايره وقيل هو بالفتح ايضا ابو حنيفة السواف مرض المال وفي المحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين الفنا
واساف الخارز يسيف اسافة اي اثاى فانخرمت الخرزتان واساف الخرز خرمه قال الراعي • مزايد خرقا اليدين مسيفة •
اخب بهن المخلفان واحفدا • قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة من ابيات مهموزا وانما المساوفة السير اي مطيته
والساف في البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة آسف وهي السفوف وقال الليث الساف
ما بين سافات البناء الفه واوي الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف وقد ماك الجوهري
الساف كل عرق من الحايط والساف طاير يصيد قال ابن سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينا والاسواف
موضع بالمدينة بعينه وفي الحديث اصطدت نهسا بالاسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنهس طاير يشبه الصرد مذكور في موضعه •

سيف السيف الذي يضرب
به معروف والجمع اسياف وسيوف واسيف عن اللحياني وانشد الازهري في جمع اسيف • كانهم اسيف بيض يمانية •
عضب مضاربها باق بها الاثر • واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جني استافوا تناولوا
السيوف كقولك امتشقوا سيوفهم واخترطوها قال فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا
فتفسير على المعنى كعادتهم في امثال ذلك الا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من ماء دافق انه بمعنى مدفوق
قال ابن سيده فهذا لعمري معناه غير ان طريق الصنعة فيه انه ذو دفق كما حكاه الاصمعي عنهم من قولهم ناقة
ضارب اذا ضربت وتفسيره انها ذات ضرب اي ضربت وكذلك قوله عز وجل لا عاصم اليوم من امر الله اي لا ذا عصمة
وذو العصمة يكون مفعولا كما يكون فاعلا فمن هنا قيل ان معناه لا معصوم ويقال لجماعة السيوف مسيفة ومثله مشيخة الكسائي
المسيف المتقلد بالسيف فاذا ضرب به فهو سايف وقد سفت الرجل اسيفه وحكى الجوهري سافه يسيفه ضربه بالسيف و
رجل سايف اي ذو سيف وسياف اي صاحب سيف والجمع سيافة والمسيف الذي عليه السيف والمسايفة المجالدة وريح مسياف
يقطع كالسيف قال • الا من لقبر لا يزال يهيجه • شمال ومسياف العشي جنوب • وبرد مسيف فيه كصورة السيوف
ورجل سيفان طويل ممشوق كالسيف زاد الجوهري ضامر البطن والانثى سيفانة الليث جارية سيفانة وهي الشطبة كانها
نصل سيف قال ولا يوصف به الرجل والسيف بفتح الشين شيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا باصول السعف كالليف
وليس به قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف ما لزق باصول السعف من خلال
الليف وهو ارداه واخشنه واجفاه وقد سيف سيفا وانساف التهذيب وقد سيفت النخلة قال الراجز يصف
اذناب اللقاح • كانما اجتث على حلابها • نخل جواثا نيل من ارطابها • والسيف والليف على هدابها • والسيف ساحل
البحر والجمع اسياف وحكى الفارسي اساف القوم اتوا السيف ابن الاعرابي الموضع النقي من الماء ومنه قيل مسيف اذا كانت
له جوانب نقية من [illegible] وفي حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله والسيف موضع قال لبيد • ولقد يعلم صحبي كلهم •
بعدان السيف صبري ونقل • واسيفت الخرز اي خرمته قال الراعي • مزايد خرقا اليدين مسيفة • اخب بهن المخلفان
واحفدا • وقد تقدم في سوف ايضا قال ابن بري في تفسير البيت اي خرمتها على الاسراع ومزايد كان قياسها مزاود
لانها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معايش فيمن همزها ابن بري والمسيف الفقير وانشد ابو زيد
للقيط ابن زرارة • فاقسمت لا اتيك مني خفارة • على الكثر ان لاقيتني ومسيفا • والسائفة من الارض بين
الجلد والرمل والسائفة اسم [illegible]

فصل الشين المعجمة

شأف شئف صدره على شاء فاغمر والشافة قرحة تخرج في القدم وقيل في اسفل القدم وقيل هو ورم يخرج
في اليد والقدم من عود يدخل في الخمصة او باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم وفي الدعاء استاصل الله
شافتهم وذلك ان الشافة تكوى فتذهب فيقال اذهبهم الله كما اذهب ذلك وقيل شافة الرجل اهله وماله ويقال
شئفت رجله شافا مثال تعب تعبا اذا خرجت به الشافة فيكوى ذلك الدا فيذهب فيقال في الدعا اذهبك
الله كما اذهب ذلك الدا بالكي وفي الحديث خرج بادم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير
الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع او تكوى فتذهب وفي الحديث عن عروة ابن الزبير انه قطع
رجله من شافة بها الهجيمي الشافة الاصل واستاصل الله شافته اي اصله وفي حديث علي عليه السلام
قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال الكميت • ولم نفتا كذلك كل يوم •
لشافة واغر مستاصلينا • وفي التهذيب استاصل الله شافته اذا حسم الامر من اصله وشئف الرجل اذا اخف
جبن يراه ان تصيبه بعين او تدل عليه من بكره الجوهري شئفت من فلان شافا بالتسكين اذا ابغضته ابن سيده
وشئفت يده شافا شئفت ما حول اظفارها وتشقق يكون في الاظفار ابو زيد شئفت اصابعه وشئفت وسعفت
بمعنى واحد وهو التشعث حول الاظفار والشاف واستشاف القرحة خبثت وعظمت وصار لها اصل
ورجل شاءفة عنز بن منيع وشئف شافا فزع ابو عبيد شئف فلان شافا فهو مشؤوف مثل حسف وزئد اذا فزع

وذعر والشاءة العداوة عن ابن الاعرابي وانشد ابو العباس لرجل من بني نهشل بن دارم ۞ اذا مولاك كان عليك عونا
أتاك القوم بالعجب العجيب ۞ فلا تخنع عليه ولا ترده ۞ وارم براسه عرض الحروب ۞ وما الشاءة فهي غير شيء
اذا ولي صديقك من طبيب ۞ قال ابو العباس شاءة وشناءة ايضا بفتح الهمزة قال وكذا قال البقالي في كتابه البارع
وفي الافعال شئف الرجل شاءة بالمد ابغضه وقلبه سئف وانشد ۞ يا ايها الجاهل لا تشئف ۞
ولم تداو قرحة القلب الشئف ۞ ابو زيد شئفت له شاءة اذا ابغضته **شعف** الشعف قشر الجلد عانية
شغف الشغاف اللبن حبيبية قال ابو عمرو والشغف صوت اللبن عند الحلب يقال شغف له شغفا وانشد
كان صوت شخبها ذي الشغف ۞ كشيش افعى في يبيس قف ۞ قال وبه سمي اللبن شخافا **شندف**
الشندفة القطعة من الشيء وشندفه يشندفه شندفة قطعه شندفة شندفة والشندفة والشندفة من الليل كالسدفة
بالسين المهملة وهي الظلمة والشندف كالشندفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب
الفراق اللحياني خرجنا بشندفة وشندفة وهو ضد ورهاوهو السواد الباقي ابو عبيد والمراة الشندف والشندف
اذا ارخى ستوره واظلم والشندف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وانشد الاصمعي واذا اري شندفا امامي خلته
رجلا فخلت كانني محذوف ۞ والجمع شنادف قال الساعدي بن جوية الهذلي ۞ موكل بشندوف الصوم يرقبها
من المغارب مخطوف الحشى زرم ۞ قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الما فنصبه نحو الشجر لان الصايد يكمن
بين الشجر فيقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف
ان يكون فيه ناس وكلما وراك فهو ميزب الجوهري في الشندف الشخص قال وهذا الحرف في كتاب العين بالسين
غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف والصوم شجر قيام كالناس ومن المغارب يعني من الفرق ليس من الجوع
وفرس اشندف عظيم الشخص والشندف الشراس البعير وهو عيب وناقة شندفة تميل في احد شقيها والشندف
في الخيل والابل امالة الراس من النشاط الذكر اشندف وشندف الفرس شندفا اذا امرح وهو اشندف وشندف
مرح قال العجاج ۞ بذات لوث او نباج اشدفا ۞ وفرس اشندف وهو المايل في احد شقيه بغيا قال المرار
شندف اشدف ماوزعته ۞ واذا طوطيا طيارطمر ۞ قال والشندف مثل الاشدف والنون زايدة فيه والاشدف
الذي في حل صعر وشندف يشندف شندفا مثله الاصمعي يقال للقسي الفارسية شندف واحدها شندفا وهي
العوجا وفي حديث ابن ذي يزن يرمون عن شندف هي جمع شندفا وهي العوجا يعني القوس الفارسية قال ابن
الاثير قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها **شرف** الشرف الحسب بالابا
شرف يشرف شرفا وشرفة وشرفة وشرافة فهو شريف والجمع اشراف غيره والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء ويقال
رجل شريف ورجل ماجد له ابا متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان وان لم يكن له ابا لهم شرف والشرف
مصدر الشريف من الناس وشريف واشراف مثل نصير وانصار وشهيد واشهاد الجوهري والجمع شرفا واشراف وقد
شرف بالضم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل اي سيصير شريفا قال الجوهري ذكره الفرا وفي حديث الشعبي قيل
للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي قال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد
ثم يقول ۞ لا ترفع العبد فوق سنته ۞ ما دام فينا بارض اشرف ۞ اي شريف يقال هو اشرف قومه واكرمهم اي اشرفهم
وكريمهم واستعمل ابو اسحق الشرف في القران فقال اشرف اية في القران اية الكرسي والمشروف المفضول وقد شرفه
وشرف عليه وشرفه جعل له شرفا وكلما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف عن ابن
جني وشرفته اشرفه شرفا اي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان اشرف منه وشارف الرجل فاخره ايما اشرف
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم باسد فيها من حب المرء
المال والشرف لدينه يريد انه يتشرف للمباراة والمفاخرة والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا
اي عد شرفا وشرف العظم اذا كان قليل اللحم فاخذ لحم عظم اخر ووضعه عليه وقول جرير
اذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا جحيشا ۞ اذا آبت من الصيف عيرها ۞ قال ابن سيده ارى ان معناه اذا اعظمت
في اعينكم هذه القبيلة من قبايلكم فزيدوا منها في جحيش هذه القبيلة القليلة فهو على تحو تشريف العظم باللحم
والشرفة اعلا الشيء والشرف كالشرفة والجمع اشراف قال الاخطل ۞ وقد اكل الكيران اشرافها العلا ۞
وابقيت الالواح والعصب السمر ۞ ابن بزرج قالوا لك الشرفة في فوادي على الناس شمر الشرف كل نشز من
الارض قد اشرف على ما حوله قاد او لم يقد وسوا كان رملا او جبلا وانما يطول نحوا من عشرة اذرع او خمس قل عرض
ظهره او كثر وجبل مشرف عال والشرف من الارض ما اشرف لك ويقال اشرف لي شرف فما زلت اركض حتى علوته
قال الهذلي ۞ اذا ما اشتأى شرفا قبله ۞ تواكظ وشك منه اقترابا ۞ الجوهري الشرف العلو والمكان
العالي وقول الشاعر ۞ آتي الندي فلا يقرب مجلسي ۞ واقود للشرف الرفيع حماري ۞ يقول اني خرفت فلا ينتفع

القليلة

براي

براي وكبرت فلا استطيع ان اركب من الارض حماري الا من مكان عال الليث المشرف المكان الذي تشرف عليه
وتعلوه قال ومشارف الارض اعاليها ولذلك قيل مشارف الشام الاصمعي شرفة المال خياره والجميع الشرف ويقال
اني اعد اتيانكم شرفة واري ذلك شرفة اي فضلا وشرفا واشراف الانسان اذناه وانفه وقال عدي ۞
كقصير اذ لم يجد غير ان جدع اطرافه المسك قصير ۞ ابن سيده الاشراف اعلا الانسان والاشراف الانتصاب
وفرس مشترف اي مشرف الخلق وفرس مشترف مشرف اعالي العظام واشرف الشيء وعلى الشيء علاه وتشرف
عليه كاشرف واشرف الشيء علا وارتفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر ۞ شرف اجب وكاهل مجزول ۞
واذن شرفا اي طويلة والشرفا من الاذان الطويلة القوف القايمة المشرفة وكذلك الشرافية وقيل هي المنتصبة
في طول وناقة شرفا وشرافية ضخمة الاذنين جسيمة وضب شرافي كذلك ويربوع شرافي قال
واني لاصطاد اليرابيع كلها ۞ شرافيها والتدمري المقصعا ۞ ومنكب اشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع
حسن وهو نقيض الاهد ابن الاعرابي منه شرف يشرف شرفا وقوله انشده ثعلب ۞ جزى الله عنا جعفرا حين اشرفت
بنا نعلنا في الواطئين فزلت ۞ لم يفسره وقال كذا انشدناه عمرو بن شبة قال ويروي حين ازلفت قال
ابن سيده وقوله هكذا انشدناه تبرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على اعالي القصور والمدن والجمع شرف
وشرف الحايط جعل له شرفة وقصر مشرف مطول والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه
فشرف عليه غيره وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اراد بالشرف
التي طولت ابنيتها بالشرف الواحد شرفة وهو على شرف امر اي شفى منه والشرف الاشفا على خطر من خير
او شر واشرف لك الشيء امكنك وشارف الشيء دنا منه وقارب ان يظفر به ويقال ساروا اليهم حتى شارفوهم
اي اشرفوا عليهم ويقال ما يشرف له شيء الا اخذه وما يطف له شيء وما يوهف له شيء الا اخذه وفي حديث علي كرم
الله وجهه امرنا في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن معناه اي نتامل سلامتهما من افة بهما وافة العين
عورها وافة الاذن قطعها فاذا سلمت الاضحية من العور في العين والجدع في الاذن جاز ان يضحى بها
واذا كانت عورا او جدعا او مقابلة او مدابرة او خرقا او شرقا لم يضح بها وقيل استشراف العين والاذن
ان يطلبهما شريفين بالتمام والسلامة وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها واشرف على
الموت واشفى قارب وتشرف الشيء واستشرفه وضع يده على حاجبه كالذي يستظل من الشمس حتى يبصره
ويستبينه ومنه قول ابن مطر ۞ فيا عجبا للناس يستشرفونني ۞ كان لم يروا بعدي محبا ولا قبلي ۞
وفي الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواقع نبله اي يحقق
نظره ويطلع عليه والاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع
مرتفع فيكون اكثر لادراكه وفي حديث ابي عبيدة قال لعمر رضي الله عنهما لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني
ان اهل هذا البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقايك وانما قال له ذلك لان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام ما تزيا بزي
الامرا فخشي ان لا يستعظموه وفي حديث الفتن من تشرف لها استشرفته اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته
فوقع فيها وفي الحديث لا تشرف يصيبك سهم اي لا تتشرف من اعلا الموضع ومنه الحديث حتى اذا شارفت انقضا
عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي الحديث عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر
العطا فيقول له عمر يا رسول الله اعطه افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به
وما جاك من هذا المال وانت غير مشرف له ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان عبد الله
لا يسال احدا شيا ولا يرد شيا اعطيه وقال شمر في قوله وانت غير مشرف له قال ما تشرف عليه وتحدث به نفسك
وتتمناه وانشد ۞ لقد علمت وما الاشراف من طمعي ۞ ان الذي هو رزقي سوف ياتيني ۞ وقال ابن الاعرابي الاشراف
الحرص وروي في الحديث وانت غير مشرف له او مشارف فخذه وقال ابن الاعرابي استشرفني حقي اي ظلمني وقال ابن
الرقاع ۞ ولقد يخفض المجاور فيهم ۞ غير مستشرف ولا مظلوم ۞ قال غير مستشرف اي غير مظلوم ويقال اشرفت
الشيء علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه وقال
الليث استشرفت الشيء اذا رفعت راسك او بصرك تنظر اليه وفي الحديث ۞ لا ينتهب نهبة ذات شرف
وهو مومن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم اليها ويستشرفونها وفي الحديث لا تشرفوا
البلا قال شمر التشرف للشيء التطلع والنظر اليه وحديث النفس به وتوقعه ومنه فلان يتشرف ابل فلان اي
يتعينها واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارف الشيء اي اشرفت عليه وفي الحديث
استشرف لهم ناس اي رفعوا روسهم وابصارهم قال ابو منصور في حديث سالم معناه وانت غير طامع ولا طامح
اليه ومتوقع له وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ من الدنيا باشراف نفس لم يبارك له فيها ومن اخذها

بسخاوة نفس بورك فيها اي بحرص وطمع وتشرفت المربا واشرفته اي علوته قال العجاج • ومرباء عال لمن تشرفا •
اشرفته بلا اشفا او بشفا قال الجوهري بلا اشفا اي حين غابت الشمس او بشفا اي بقيت من الشمس بقية يقال عند غروب
الشمس ما بقي منها الا شفا واستشرف ابلهم تعينها ليصيبها بالعين والشارف من الابل المسن والمسنة والجمع شوارف
وشرف وشرف وشروف وقد شرفت وشرفت تشرف شروفا والشارف الناقة التي قد اسنت وقال
ابن الاعرابي الشارف الناقة الهمة والجمع شرف وشوارف مثل بازل وبزل ولا يقال للجمل شارف وانشد
الليث • نجاة من الهوج المراسيل همة • كميت عليها كبرة فهي شارف • وفي حديث علي وحمزة عليهما السلام
• الا يا حمز للشرف النواء • فهن معقلات بالفناء • هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا
الشرف بفتح الراء والشين اي ذا العلاء والرفعة وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف
هي المسنة وفي الحديث اذا كانوا كذا وكذا اتى ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون
قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها
وامتدادها وتطاول اوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في
جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة وفي رواية اخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي ياتي من
ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يات الا في احرف معدودة بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط
وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غير
وسهم شارف اذا وصف بالعتق والقدم قال اوس بن حجر • يقلب سهما راشه بمناكب • ظهار لوام فهو اعجف شارف •
الليث يقال اشرفت علينا نفسه فهو مشرف علينا اي مشفق والاشراف الشفقة وانشد •
ومن مضر الحمراء اشراف انفس • علينا وحياها الينا بمضرا • ودن شارف قديم الخمر قال الاخطل
سلافة حصلت من شارف حلق • كانما فار منها ابحر نعر • وقول بشر • وطاير اشرف ذو جزره
وطاير ليس له وكر • قال عمرو الاشرف من الطير الخفاش لانه لا ذنبا جماحا ظاهرا وهو منجرد من الزف والريش وهو
يلد ولا يبيض والطير الذي ليس له وكر طير يخبر عنه البحريون انه لا يسقط الا ريث ما يجعل لبيضه افحوصا من تراب
ويغطي عليه ثم يطير في الهوا وبيضه يتفقص من نفسه عند انتهاء مدته فاذا اطاق فرخه الطيران كان كابويه
في عادتهما والاشراف سرعة عدو الخيل وشرف الناقة كاد يقطع اخلافها بالصر عن ابن الاعرابي وانشد
جمعتها من اينق غزار • من اللواتي شرفن بالصرار • اراد من اللواتي قاربن ذلك يبقى بدنها وسمنها فيحمل عليها
في السنة المقبلة قال ابن الاعرابي ليس من الشرف ولكن من التشريف وهو ان يكاد يقطع اخلافها بالصرار فيؤثر
في اخلافها وقول العجاج يذكر عيرا يطرد اتنه • واتخذ الشد لهن مشربا • زوعه عن انفاسه ومربا •
حداها سافها شرفا اي وجها يقال اطرده شرفا او شرفين يريد وجها او وجهين مشربا متباعدا بعيدا روعه
في انفاسها اي نفسين فرح وعدا شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او
شرفين عدت شوطا او شوطين والمشارف قرى من ارض اليمن وقيل من ارض العرب تدنو من الريف والسيوف
المشرفية منسوبة اليها يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن
لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد
الريف وبين جزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المزارع والبراغيل وقيل هي
القرى التي تقرب من المدن ابن الاعرابي المشرفية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين احمر وثوب مشرف
مصبوغ بالشرف وانشد • الا لا يغرن امرا عمرية • على غمل طالت فتم فواتها • وثياب شرف وشرف
للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ احمر يقال له الدابرسيان قال ابو منصور والقول ما قال ابن الاعرابي في
المشرف وفي حديث عايشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا قال هو نبت احمر يصبغ به الثياب
والشرفي لون من الثياب ابيض وشريف اطول جبل في بلاد العرب ابن سيده والشريف جبل تزعم العرب انه اطول
جبل في الارض وشرف جبل اخر يقرب منه والاشراف اسم رجل وشراف وشراف مبنية اسم ما بعينه وشراف موضع
عن ابن الاعرابي وانشد • لقد غظتني بالحزم حزم كتيفة • ويوم التقينا من وراء شراف •
التهذيب وشراف ما لبني اسد ابن السكيت الشرف كبد نجد قال وكانت الملوك من بني اكل المرار تنزلها وفيها
حمى ضرية وضرية بير وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن والشريف الى جنبه يفرق بين الشرف والشريف
وادٍ يقال له التسرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال ابو منصور وقول ابن
السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا
جماء ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني اسد وفي الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة قال ابن الاثير

كذا

كذا روي بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر
الشرف والشريب مصغر ما لبني نمير والشارف وفي حبل وهو يولد والشاروف المكنسة وهو فارسي معرب وابو
الشرفا من كناهم قال • انا ابو الشرفا مناع الخفر • اراد مناع اهل الخفر • شرحف • الشرحاف المتقدم
الغليظة وقدم شرحاف عريضة ورجل شرحاف عريض صدر القدم وشرحاف اسم رجل منه واشرحف الرجل للرجل
والدابة للدابة تهيا للقتال قال الاعجم محاربا قال • فما رأيت العبد مشرحفا • للشر لا يعطي الرجال النصفا •
اعددت منه عصاصة والكفا • العصاص ما بين روثة الانف الى اصله قال ابو دواد • ولقد غدوت بمشرحف
الشد في فيه اللجام • الازهري وبه سمي الرجل شرحافا قال ابن سيده وكذلك التشرحف قال •
لما رأيت العبد قد تشرحفا • والشرحاف والمشرحف الشريع انشد ثعلب • تردي بشرحاف المغاور بعد ما
نشر النهار سواد ليل مظلم • شرسف • ابن الاعرابي الشرسوف المستشرف لاحله على البدو
الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف الرقيق
وشاة مشرسفة بجنبيها بياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان عليها بياض قد
غشي الشراسيف والشراسيف الاضلاع وقيل الشراسيف اطراف الاضلاع التي تشرف على البطن وفي الصحاح مقاط
الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف راس الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فشقا ما بين
ثغرة نحري الى شرسوفي والشرسوف ايضا البعير الشيط وهو ايضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد
عرقب احدى رجليه • شرعف • الشرعاف والشرعاف بكسر الشين قشرها كافور طلعة النخل
ازدية والشرعوف نبت او ثمر نبت • شرهف • الشرهاف وقيف الزرع اذا كثر وطال وخشي فساده قطع
يقال حينئذ شرهفت الزرع اذا قطعتها قاله الازهري وهي كلمة يمانية والشراهف عصف الزرع الرطب
يقال قد شرهفوا زرعهم اذا اجزوا عصفه • شسف • شسف الشي يشسف وشسف شسوفا وشسافة
فهو شاسف يبس وسنام شسيف يابس قال • واشعث مضروب شسيف رقابه • على الاجدي اليعملات المراسيل
الليث اللحم الشسيف الذي كاد ييبس وفيه ندوة بعد وانشد ابن بري للاخره • وقد غدوت امام الحي تحملني •
والفصلتين وسيفي محنق شسف • والشاسف القاحل الضامر الجوهري الشاسف اليابس من الضمر والهزال مثل
الشاسب عن يعقوب وقد شسف البعير يشسف شسوفا قال ابن مقبل • اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها •
ومرفق كرياس السيف اذ شسفا • والشسيف البسر الذي يشقق ويجفف حكاه يعقوب والتشسيف كالتسفيف
عن ابي حنيفة وقد شسفه التهذيب التشسيف البسر المشقق • شطف • شطف عن الشي عدل
عنه عن ابن الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وانشد • اتان من حيز ابنا خطوف •
واقلقهم نية شطوف • وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل • شظف •
الشظف يبس العيش وشدته قال عدي بن الرقاع • ولقد اصبت من المعيشة لذة • واصبت في شظف الامور
شدادها • الشظف الشك والضيق مثل الضغط وجمعه شظاف قال الكميت • ولاح لبني تغلب عن شظاف •
كتندب الحصا كيما يلينا • قال ابن سيده وارى ان الشظاف لغة في الشظف وان بيت الكميت قد روي بالفتح
قال ابن بري في الغريب المصنف شظاف بالكسر ووديته الشي وان تعديته بلامه وقد شظف شظفا فهو شظف وفي
النوادر الشظف يابس الخبز والشظف ان يشظف الانسان على الشي بمنعه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وشظف الشجر بالضم يشظف شظافة
فهو شظيف لم يصب من المادة فخشن وصلب من غير ان تذهب ندوته وارض شظفة اذا كانت خشنة يابسة
قال روبة • والنعاج عودي كالشظيف الاخشن • بعد اقورار الجلد والتشنن • وقيل شظف الاخلاط
يخالط الابل خلاطا شديدا والشظف انتكات اللحم عن اصل الكليل الظفر والشظف ان تضم الخصيتين بين عودين
وتشدهما بعقب حتى تذبلا والشظف شقة العصى عن ابن الاعرابي وانشد • انت ارحب الحي من ام الصبي •
كبدا امثل الشظف اوشر العصبي • عنى بام الصبي القوس وبالصبي السهم لان القوس تحتضنه كما تحتضن الام
الصبي وقوله كبدا اي كبدا عظيمة الوسط وهي مع ذلك مهزولة يابسة مثل شقة العصى وشظف السهم اذا
دخل بين الجلد واللحم • شعف • شعفة كل شي اعلاه وشعفة الجبل بالتحريك راسه والجمع شعف
وشعاف وشعوف وهي روس الجبال وفي الحديث من خير الناس رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له
حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس قال ابن الاثير يريد به راس جبل من الجبال ويجمع شعفات
ومنه قيل لاعلا شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف من كل حدب ينسلون قوله صهب الشعاف يريد شعور روسهم واحدها شعفة

وهو أعلا الشعر وشعفات الراس أعالي شعره وقيل قنازعه وقال رجل ضربني عمر بدرته فسقط البرنس عن راسي ه
فاغاثني الله بشعيفتين في راسي اي ذؤابتين على راسه من شعره وقتاه الضرب وما على راسه الا شعيفتان اي
شعرات مما يلي القفا [illegible] وقول الهذلي • من فوقه شعف قرّ واسفله •
[illegible] والشعف
شبه روس الكماة والاثافي تستدير في اعلاها وقال الازهري الشعف رأس الكماة والاثافي المستديرة
وشعفات الاثافي والاكمة روسها وقال العجاج • دواخسا في الارض الا شعفا • وشعفة القلب راسه
عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الازهري [illegible] شعفة عند الليث والحب
الشديد يتمكن من سوادا القلب [illegible]
بلغ منه الم [illegible] وشعف البعير بالقطران اذا شمله به [illegible]
[illegible]

ولم تروَ ومنه حديث ردّ السلام فانه تشافّها اي استقصاها وهو تفاعل منه والشِّفّ والشَّفّ الفضل والربح والزيادة
والمعروف ما ذكر وقد شفّ يشِفّ شفًّا مثل حلّ يحِلّ حلًّا وهو ايضا النقصان وهو من الاضداد يقال شفّ الدرهم يشِفّ
اذا زاد واذا نقص واشفّه غيره يُشِفّه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شفّ عليه يشِفّ شفوفا
وشفّف واستشفّ وتشفّف في المساومة [illegible] الشف الفضل وقد شفّفت عليه تشفّ اي زدت عليه قال
جرير كانوا كثيرا ولكن لما [illegible] • خيرهم واشفّ عليهم واستشفّوا • وفي الحديث انه نهى عن شفّ ما لم يضمن الشف الربح والزيادة
وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن ومنه الحديث فمثل ذلك مثل ما لا شفّ له ومنه حديث الربا لا تشفّوا احدهما على الآخر
اي لا تفضلوا وفلان اشفّ من فلان اي اكثر منه قليلا • قال الفرزدق [illegible] •
واشفّ [illegible] • ويجري الشف [illegible] • [illegible] فاستويا وذهب الشف
واشفّ عليه فضل في [illegible] • [illegible] الحديث [illegible] اي
فضلا وفي الحديث في [illegible] • [illegible] ابضا
النقص [illegible] درهم [illegible] • [illegible] شفّه •
بذا وبه منكم والاديم المسلم • [illegible] • [illegible] قال ابن شميل [illegible] الرجل الا [illegible]
كان عندك فيقول انه شفّ [illegible] وشفّ [illegible] والشفف
الرقة والخفة [illegible] • [illegible] ومنه قول الشاعر
ونغري الضيف [illegible] • اذا [illegible] الشفيف • [illegible] •
كمثل [illegible] الشفيف • وفي [illegible] الشفيف جمع شفيف وهو لذع البرد
وقيل لا يكون الا بردا مع ندوة وفي [illegible] الشفيف برد مع ندوة ويقال شفّ فلان
شفيفا وهو وجع يكون من البرد في الاعضاء واللثات [illegible] • ابو سعيد فلان
يجد في مقعدته شفيفا اي [illegible] • [illegible] البلد الجدب
وبلاد [illegible] • [illegible] ابن زيد العبادي •
في كناس ظاهر [illegible] • [illegible] وقول ابي ذويب
ويعود بالارطى اذا ما شفّه • قطر [illegible] • [illegible] لا يكون من قولك
شفّه الهم والحزن لانه في صفة الريح والمطر والشف [illegible] فلانا اذا اعطيته [illegible] قلت له ذلك
وتشفشف النبات اخذ في اليبس وتشفشف [illegible] وفي التهذيب وتشفشف الحر والبرد
الشيء اذا يبسه والشفشفة [illegible] الارض [illegible] ابن بزرج قال
يقولون من [illegible] تشفّ [illegible] صاحبه [illegible] قال وقالوا انه
للهم يشفّ وهو [illegible] • [illegible] المشفوف من الخفّ والحف ٥
والمشفشف والمشفشف [illegible] الخلق [illegible] • ويحلق ما طن القبور
المشفشف ويروى المشفشف الكسر عن ابن الاعرابي [illegible] • فاضربه وهو لنه
وقد [illegible] الرجه [illegible] • [illegible] وقيل المشفشف الذي كان به
رعدة واختلاط [illegible] • والشفشفة [illegible] والشفشفة [illegible] •
شقف
التهذيب اهمله الليث وروى عن ابي عمرو الشقف الخزف المكسّر •
شلخف
التهذيب ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس الشلخف والشلغف المضطرب الخلق •
شلغف
ابن الفرج سمعت جماعة من اعراب قيس يقولون الشلغف والشلخف المضطرب بالعين والغين
شنف
الشنف الذي يلبس في اعلى الاذن بفتح الشين ولا تقل شنف والذي في اسفلها القرط
وقيل الشنف والقرط سواء قال ابو كبير [illegible] مثل الوذيلة او كشنف الانضر
والجمع اشناف وشنوف ابن الاعرابي الشنف بفتح الشين في اعلى الاذن والرعثة في اسفل الاذن وقال
الليث الشنف معلق في قوف الاذن الجوهري الشنف القرط الاعلى وشنّفت المرأة تشنيفا ٥
فتشنّفت مثل قرّطتها فتقرّطت هي وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب الشنف
في غير [illegible] قال الشاعر ولئن ازال وان جاملت محتسبا
[illegible] لها شنفا اي مبغضا والشنف بالتحريك البغض والتنكر وقد شنف لها بالكسر شنف
شنفا اي ابغضني حكاه ابن السكيت وهو [illegible] وقول العجاج ازمان ٣ نرمق الشنفا
اي تعجب من نظر اليها ابو زيد الشنف ان ترفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره

له ومثله شفن ابو زيد من الشنفاء الشنفاء وهي المنقلبة الشفة العليا من اعلى والاسم الشنف يقال شنفه شنفا وشنفت الى
الشيء بالفتح مثل شفنت وهو نظر في اعراض وانشد لجرير يصف خيلا • يشنفن للنظر البعيد كانما • اذنابها ببواني الاشطان
وقال ابن بري هو للفرزدق يفضل الاخطل ويهجو بني تغلب ويهجو جريرا وقبله • يا ابن المراغة ان تغلب وايل
رفعوا عناني فوق كل عنان • والبواني جمع بانية وهي البير البعيدة القعر كانها تصهل من ابار بواني وكذا في شعره يصهلن
للنظر البعيد قال وانشد ابو علي في شنف • وقربوا كل صهميم مناكبه • اذا تداكأ منه دفعه شنفا • وشنفه شنفا ابغضه
والشنف المبغض وانشد ابن بري لشاعر • لما رايتني ام عمرو صدفت • وشنئتني جيرها وشنفت • وانشد لآخر
ولن تداوي علة القلب الشنف • وفي اسلام ابي ذر قال [illegible] اي بغضوه وشنف له شنفا اذا ابغضه
وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اري قومك قد شنفوا لك وشنف له
شنفا فطن وتشنف فطن قال • وتقول قد شنف الحبيب لقاءها • ما القعد وغيرنا لا يشنف • وامّا ابن الاعرابي
فقال شنف له وبه في البغضة والفطنة قال ابو منصور والصحيح ما تقدم من ان شنف في البغضة متعدية
بغير حرف وفي الفطنة متعدية بحرف متقاربين كانت شنفت فطن لها اذا فطن له وفطن به وشنف
اليه يشنف شنفا وشنوفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وقال مرة هو نظر فيه اعتراض قال ابن مقبل
اذا تداكأ منه دفعه شنفا • الكسائي شنف الى الشيء وشفن اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شنفت له
وعدبت له اذا ابغضته ويقال ما لي اراك شانفا عني وشافنا وقد غضّ عني وجهه اي صرفه •
شنحف
شنحف طويل وهي بالحاء المهملة •
شنخف
بعير شنخاف صلب شديد ورجل شنخف مثل جردحل اي طويل والشنخاف والشنخف الطويل
والجمع شناخيف ولا يكسر وفي الحديث انكم من قوم شنخفين قال الشاعر • وانّ جياد قيس يسوح عصابة
من القوم شنخفون جلة طوال •
شندف
الشندف من الخيل الذي يميل راسه من النشاط وفرس
شندف اي مشرف قال الجرار يصف الفرس • شندف الشد فيما قرعته • واذا طويطي بالرطر •
شنعف
الشنعفة الطول والشنعاف والشنعاب الطويل الرخو العاجز ورجل شنعاف وانشد •
تزوجت شنعافا فانت منزعا • اذا اتبد الاقوام عيد انتبهنا • والشنعاف والشنعوف راس يخرج من الجبل
والنون زائدة الاصمعي الشناعيف رؤوس تخرج من الجبال •
شنغف
التهذيب الشنغاف الطويل الدقيق
من الاوبنة والاغصان قال والشنغوف اي طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكري الشنعف
والشنعب والهلغف المضطرب الخلق •
شنهف
الشنهف والشنهاف ضرب من الطير •
شوف
شاف الشيء شوفا جلاه والشوف الجلو والمشوف المجلو ودينار مشوف اي مجلو قال عنترة
ولقد شربت من المدامة بعد ما • ركد الهواجر بالمشوف المعلم • يعني الدينار المجلو واراد بذلك دينارا شافه ضاربه
اي جلاه وقيل عنى به قدحا صافيا مشتاقا والمشوف من الابل المطلي بالقطران لان الهانئ يشوفه اي يجلوه وقال
ابو عبيد المشوف الهائج قال ولا ادري كيف يكون الهائج عبارة عن المشغول وقول لبيد
بخطيرة توفي الجديل سريحة • مثل المشوف هنانه بعصيم • يحتمل المعنيين وقال ابو عمرو المشوف الجمل الهائج في قول
لبيد ويروى المسوف بالسين يعني المشموم اذا جرب البعير فطلي بالقطران شمته الابل وقيل المشوف المزين
بالعهون وغيرها والمشوفة من النساء التي تظهر نفسها ليراها الناس عن ابي علي وتشوفت المراة تزينت ويقال
شيفت الجارية تشاف شوفا اذا زينت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت
لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها واشتاف فلان يشتاف اشتيافا اذا تطاول ونظر وتشوفت الى الشيء
اي تطلعت ورايت نساء يتشوفن من السطوح اي ينظرن ويتطاولن ويقال اشتاف البرق اي شامه ومنه قول
العجاج • واشتاف من نحو سهيل برقا • وتشوف الشيء واشاف ارتفع واشاف على الشيء واشفى اشرف عليه وفي الصحاح
هو قلب اشفى عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى
وقال طفيل • فشيف على احدى اثنتين بنفسه • فويت العراق بين اسر ومقتل • وتمثل الحجاج لما احيط به بهذا البيت
اما مشيف على مجد ومكرمة • واسوة لك فيمن يهلك الورق • والشيفة الطليعة قال قيس بن عيزارة
وردنا الفصاص قبلنا شيفاتنا • بارعن ينفي الطير عن كل موقع • وشيفة القوم طليعتهم الذي يشتاف لهم ابن الاعرابي
بعث القوم شيفة اي طليعة قال والشيفان الديدان وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصول على
شعفة المصاد راي يلزمها واشتاف الفرس والظبي وتشوف نصب عنقه وجعل ينظر قال كثير عزة •
تشوف من صوت الصدى كلما دعا • تشوف جيداء المقلد مغيب • الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على
معاقل الجبال فاشرفت وانشد ابن الاعرابي • يشنفن للنظر البعيد كانما • ارنانها ببوابي الاشطان •

يصف خيلا نشيطة اذا رأت شخصا بعيدا طمحت اليه ثم صهلت فكان صهيلها في آباريه المائسة اجوافها وفي حديث
سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت واستشاف الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلظ وفي الحديث خرجت بآدم
شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وبغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم وقد ذكرنا في شأف والله تعالى اعلم

فصل الصاد المهملة

صحف الصحيفة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحاف وفي التنزيل العزيز ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى يعني الكتب المنزلة عليهما صلوات الله على نبينا وعليهما قال سيبويه اما صحائف فعلى بابه وصحف داخل
عليه لان فعلا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كانهم جمعوا صحيفا حين علموا ان
الهاء ذاهبة شبهوها بجفرة وجفار حين اجروها مجرى جمد وجماد قال الازهري الصحف جمع الصحيفة
من النوادر وهو ان يجمع فعيلة على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن
وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما اقبل عليك منه والجمع صحيف وقوله اذا بدا من وجهك الصحيف
يجوز ان يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز ان يكون اراد الصحيفة والصحيفة وجه
الارض قال ابن سيده محمد الصحيف وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف
والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين كانه اصحف والكسر والفتح فيه لغة قال ابو عبيد تميم
تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها ولا انها تفتح انما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهري وانما سمي
المصحف مصحفا لانه اصحف اي جعل جامعا للصحف المكتوبة بين الدفتين قال الفراء يقال مصحف ومصحف
كما يقال مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف اي جمعت فيه الصحف واطرف جعل في طرفيه
العلمان استثقلت العرب الضمة في حروف فكسرت الميم واصلها الضم فمن ضم جاء به على اصله ومن
كسر فلاستثقاله الضمة وكذلك قالوا في المطرف والمغزل والاصل مغزل من اغزل اي ادير وقالوا في المخدع
والمجسد قال ابو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل
والمصحف قال الجوهري اصحف جمعت فيه الصحف واطرف جعل في طرفيه علمان والمجسد اي المزرق
بالجسد قال ابن بري صوابه المصبوغ بالجساد وهو الزعفران قال الجوهري والصحيفة الكتاب وفي
الحديث انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد أتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة
المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان نادم هو وطرفة
الشاعر الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال
اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يأمر
عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى للشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فأبى عليه ومضى الى عامله فقتله فضرب بهما
المثل والمصحف والصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف باشتباه الحروف مولد والصحفة كالقصعة
وقال ابن سيده شبه قصعة مسلنطحة عريضة وهي تشبع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف وفي التنزيل العزيز
يطاف عليهم بصحاف من ذهب وانشد والمكاكيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرحال
والصحيفة اقل منها وهي تشبع الرجل وكانه تصغير الصحفة قال الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة
تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ونحوهم ثم المكيلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع
الرجل وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ ما في صحفتها هو من ذلك وهذا مثل يريد
به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى انائه والتصحيف الخطأ في الصحيفة

صخف الصخف حفر الارض والمصخفة المسحاة يمانية

صدف الصدوف الميل عن الشيء واصدفني عنه كذا وكذا اي امالني ابن سيده صدف عنه يصدف
صدفا وصدوفا عدل واصدفه عنه عدل به وصدف عني اي اعرض وفي التنزيل العزيز سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون اي يعرضون ابو عبيد صدف ونكب اذا عدل وقال في قول
الاعشى فلسطين بحجاب من بيننا مصدوف اي بمعنى مستور ويقال امرأة صدوف للتي تعرض وجهها
عليك ثم تصدف ابن سيده والصدوف من النساء التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل التي
لا تشتهي الفحل وقيل الصدوف الخراعة عن اللحياني ايضا والصدف عوج في اليدين وقيل ميل في الحافر
الى الجانب الوحشي وقيل هو ان يميل خف البعير من اليد او الرجل الى الجانب الوحشي وقيل الصدف
ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري اعن يمين او شمال وقيل هو اقبال احدى الركبتين على الاخرى وقيل
هو في الخيل خاصة اقبال احداهما على الاخرى وقد صدف صدفا فان مال الى الجانب الانسي فهو

التقد وقد قفد قفدا وقيل القفد تداني العجايتين وتباعد الحافرين في التواء من الرسغين وهو من عيوب الخيل
التي تكون خلقة وقد صدف صدفا وهو اصدف الجوهري فرس اصدف بين الصدف اذا كان متداني الفخذين
متباعد الحافرين والصدف كل شيء مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل والصدف والصدفة الجانب والصدف
والصدف منقطع الجبل المرتفع ابن سيده والصدف جانب الجبل وقيل الصدف ما بين الجبلين والصدف
لغة فيه عن كراع وقال ابن دريد الصدفان ناحيتا الشعب او الوادي كالصدفين ويقال لجانبي
الجبل اذا تحاذيا صدفان لتصادفهما اي تلاقيهما وتحاذي هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه
وما بينهما فج او شعب او واد ومن هذا يقال صادفت فلانا اي لاقيته ووجدته والصدفان والصدفان جبلان
متلاقيان بيننا وبين يأجوج ومأجوج وفي التنزيل العزيز حتى اذا ساوى بين الصدفين قرئ الصدفين
والصدفين والصدفين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بصدف او هدف مائل اسرع
المشي ابن الاثير هو بفتحتين وضمتين قال ابو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال
الازهري وهو مثل صدف الجبل شبهه به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف
مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراز من المهالك واجب والقاء الرجل بيده
اليها والتعرض لها جهل وخطأ والصدوف من الابل التي تأتي على الحوض فتقف عند اعجازها تنتظر انصراف
الشاربة لتدخل ومنه قول الراجز الناظرات العقب الصوادف وقول ساعدة الهذلي فما اشتروا اخالها وتصدف
بسم المراقي بارزات المآثل قال العسكري تصدف تعرض والصدف المحار واحدته صدفة الليث الصدف
غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح تسمى المحارة وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري وصدف
الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها جمع
الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة محارة الاذن والصدفتان الغمرتان اللتان فيهما
مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبة الى الرأس والصادفة المرافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف
قبيلة من عرب اليمن قال يوم لهمدان ويوم للصدف ابن سيده والصدف حي من اليمن قال اراه نسبهم
الى طرفة لدى صدفي كالحنية بارك وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز
يوم لهمدان ويوم للصدف ولتميم مثله او تضعف قال وقال طرفة لدى صدفي كالحنية بارك
قال السليك بن السلكة ويمشي بها بين البطون ونصدف قال ابن سيده وانما قضينا بزيادة التاء فيه لانه
ليس في الكلام مثل جعفر

صرف الصرف رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف
وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه وقوله تعالى ثم انصرفوا اي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا
عن العمل بشيء مما سمعوا صرف الله قلوبهم اي اضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عني فانصرف والمنصرف قد
يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي اي اجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله
عز وجل فما يستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم
قال يونس الصرف الحيلة وصرفت الصبيان قلبتهم وصرف الله عنك الاذى واستصرفت الله المكاره والصريف اللبن
الذي ينصرف به عن الضرع حارا والصرفان الليل والنهار والصرفة منزل من منازل القمر نجم واحد نير تلقاء
الزبرة خلف خراتي الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر
فذلك اول الربيع والعرب تقول الصرفة ناب الدهر لانها تفتر عن البرد او عن الحر في الحالتين قال ابن
كناسة سميت بذلك لانصراف البرد واقبال الحر قال ابن بري صوابه ان يقال سميت بذلك لانصراف الحر
واقبال البرد والصرفة خرزة من الخرز التي تذكر في الاخذ قال ابن سيده يستعطف بها الرجال يصرف
بها عن مذاهبهم ووجوههم عن اللحياني قال ابن جني وقول النحويين في قولهم ما تأتينا فتحدثنا تنصب
الجواب على الصرف كلام فيه اجمال بعضه صحيح وبعضه فاسد اما الصحيح فقولهم الصرف ان يصرف الفعل الثاني
عن معنى الفعل الاول قال وهذا معنى قولنا ان الفعل الثاني يخالف الاول واما انتصابه بالصرف فخطأ
لانه لا بد له من ناصب مقتض له لان المعاني لا تنصب الافعال وانما ترفعها قال والمعنى الذي يرفع الفعل
هو وقوع الاسم وجاز في الافعال ان ترفعها المعاني كما جاز في الاسماء ان يرفعها المعنى لمضارعة الفعل
للاسم وصرف الكلمة اجراؤها بالتنوين وصرفنا الآيات اي بيناها وتصريف الآيات تبيينها
والصرف ان تصرف انسانا عن وجه يريده الى مصرف غير ذلك وصرف الشيء اعمله في غير وجه كانه
يصرفه عن وجه الى وجه وتصرف هو وتصاريف الامور تخاليفها ومنه تصاريف الرياح والسحاب
الليث تصريف الرياح صرفها من جهة الى جهة وكذلك تصريف السيول والخيول والامور والآيات وتصريف

الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها ضروبا في اجناسها وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والصرف حدثان
الدهر اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوهها وقول ابي النجم ● عاود في حبها وقد شحطت ● صرف نواها فانني كمد ●
انث الصرف لتعليقه بالنوى وجمعه صروف قال ابو عمرو الصريف الفضة وانشد ● بني غدانة ما ان انتم ذهبا ●
ولا صريفا ولكن انتم خزف ● وهذا البيت اورده الجوهري ● بني غدانة ما ان انتم ذهبا ولا صريفا ● قال ابن بري
صواب انشاده ما ان انتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما والصرف فضل الدرهم على الدرهم والدينار على
الدينار لان كل واحد منهما يصرف عن قيمة صاحبه والصرف بيع الذهب بالفضة وهو من ذلك لانه ينصرف به
عن جوهر الى جوهر والتصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم والصراف والصيرف والصيرفي النقاد من
المصارفة وهو من التصرف والجمع صيارف وصيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر الصياريف فاما قول الفرزدق
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ● نفي الدراهيم تنقاد الصياريف ● فعلى الضرورة لما احتاج الى تمام الوزن اشبع
الحركة ضرورة حتى صارت حرفا ومثله ● [illegible] ● وصرفت الدراهم بالدنانير وبين
الدرهمين صرف اي فضل لجودة فضة احدهما [illegible]
قد كنت خراجا ولوجا صيرفا ● لم تلتحصني حيص بيص لحاص ● [illegible] والصيرفي المحتال المتقلب في
اموره المتصرف في الامور المجرب لها قال سويد بن ابي كاهل اليشكري ● ولسانا صيرفيا صارما ●
كحسام السيف ما مس قطع ● والصرف التقلب والحيلة يقال فلان يصرف ويتصرف ويصطرف لعياله اي
يكتسب لهم وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه التصرف في الامور يقال انه يتصرف في الامور
وصرفت الرجل في امري تصريفا فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب قال العجاج ● قد يكسب المال الهدان الجافي
بغير ما عصف ولا اصطراف ● والعدل الفداء ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل وقيل الصرف الوزن والعدل
الكيل وقيل الصرف القيمة والعدل المثل واصله في الدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا اي لم ياخذوا
منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا اي طلبوا منهم اكثر من ذلك فان العرب تقتل الرجلين والثلاثة
بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا اخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك
صرفا فالقيمة صرف لان الشيء يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته قالوا ثم جعل بعد في كل شيء حتى
صار مثلا في من لم يوخذ منه الشيء الذي يجب عليه والزم اكثر منه وقولهم لم تجد واعنها صرفا اي معدلا قال
زهير هل عن شيبة من مصرف ● اي معدل وقال ابن الاعرابي الصرف الميل والعدل الاستقامة وقال ثعلب الصرف ما يتصرف
به والعدل الميل وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشيء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المدينة فقال
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول الصرف التوبة والعدل الفدية
قال ابو عبيد وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يتصرف اي يحتال
قال الله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الحديث تزيينه والزيادة فيه وفي حديث ابي ادريس الخولاني
انه قال من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال
لهذا صرف على هذا اي فضل قال ابن الاثير اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر
الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد والحديث مرفوع من
رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود ويقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل
الكلام بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن يميز صيرف وصيرفي وصرف لاهله يصرف واصطرف
كسب وطلب واحتال عن اللحياني والصرف حرمة كل ذات ظلف ومخلب صرفت تصرف صروفا وصرافا وهي صارف وكلبة
صارف بينة الصراف اذا اشتهت الفحل ابن الاعرابي الشاء كلها تحفل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت
صرافا وهي صارف واكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشاء والكلاب والبقر والصريف
صوت الانياب والابواب وصرف الانسان والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا
وناقة صروف بينة الصريف وصريف الفحل تهدده وما في فمه صارفة اي ناب وصريف القعو صوته وصريف
البكرة صوتها عند الاستقاء وصريف القلم والباب ونحوهما صريرهما ابن خالويه صريف ناب الناقة يدل على
كلالها وناب البعير على قطمه وغلمته وقول النابغة ● مقذوفة بدخيس النحض بازلها ●
له صريف صريف القعو بالمسد ● هو وصف لها بالكلال وفي الحديث انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا
فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط
واذا كان من الاناث فهو من الاعيا وفي حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان وفي الحديث
اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ

وفي

وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التوراة وقول ابي خراش
مقابلتين شدها طبيل ● [illegible] ● عنى بالعراقيين شراكين لها صريف والصرف الخالص من كل شيء وشراب
صرف اي بحت لم يمزج وقد صرفه صرفا قال الحطيئة ● [illegible] مصروفة ● [illegible]
وصرفه [illegible] الاخفش عن ثعلب [illegible]
صريفون في انهارها والخورنق ● [illegible] ● ويجبى اليه السيلحون ودونها ●
صريفية طيب طعمها ● [illegible]
الصريف [illegible]
فيه وقال الباهلي في قول [illegible]
لحم طبخ في مرجل [illegible]
رغوته فهو الصريح [illegible]
حديث [illegible] عن المخرج وفي
كرب ● اشرب النبيذ [illegible] وفي حديث عمر
به شرك النعال [illegible] صبغ احمر يصبغ
والصحيح انه [illegible] قال ابن بري
الكلمة [illegible]
تمنى انها خالصة [illegible] الصرف [illegible] الاديم
الاحمر والاسود [illegible]
اي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا [illegible] وفي حديث جابر [illegible]
كالصرف وفي حديث علي [illegible]
حكى ذلك ابو حنيفة وقال مرة هو [illegible] صرفه
يصرفه [illegible]
بغير معرفة القوافي ● ابن بزرج [illegible] وقال
صرفت فلانا [illegible] كانه من
التصرف والتصريف والصرفان ضرب من التمر [illegible] قال ابو حنيفة الصرفانة تمرة حمراء مثل البرنية
الا انها صلبة المضغة علكة قال وهي اوزن التمر كله [illegible] ●
وكنت اكل الزبد بالصرفان ● [illegible] ● على الزبد بالصرفان
وفي حديث وفد عبد القيس [illegible] هذه الصرفانة [illegible] من كرام التمر [illegible] والصرفان
الموت ومنهما قول الزباء الملكة ● ما للجمال مشيها وئيدا ● اجندلا يحملن ام حديدا ● ام صرفانا باردا شديدا ●
ام الرجال جثما قعودا ● قال ابو عبيد ولم يكن يهدى لها شيء احب اليها من التمر الصرفان قال وانشد
ولما اتتها العير قالت ابارد ● من التمر [illegible] ● والصرفة ضرب من [illegible] وقيل
بالدال وهو الصحيح وقد تقدم ● صطف ● قال الازهري سمعت اعرابيا من بني حنظلة يسمي المصطبة
المصطفة بالفا ● صعف ● الصعف والصعفص شراب لاهل اليمن وصناعته ان يشدخ العنب ثم يلقى في الاوعية
حتى يغلي قال ابو عبيد وجاهم لا يرونه خمرا لمكان اسمه وقيل هو شراب العنب اول ما يدرك وقيل هو شراب يتخذ
من العسل والصعفان المولع بشراب الصعف وهو العصير والصعفوق طائر يشبه الصعير وجمعه صعاف قال ابن
بري اصعف الزرع افرك وهو الصعيف عن ابي عمرو ● صفف ● الصف السطر المستوي من كل شيء معروف
وجمعه صفوف وصففت القوم فاصطفوا اذا اقمتهم في الحرب صفا وفي حديث صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصاف العدو بعسفان اي يقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في
مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف
وصف القوم يصفون صفا واصطفوا وتصافوا واصطف الرجل صفا وتصافوا عليه اجتمعوا صفا اللحياني تصافوا على
الما وتصافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تضوكوا في خرئه وتضوك اذا تلطخ به وصلاصل الما
وصلا صله وقوله عز وجل والصافات صفا قيل الصافات الملائكة مصطفون في السما يسبحون الله تعالى
ومثله وانا لنحن الصافون قال وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقوله

الاعرابية لبنيها اذا لقيتم العدو وقد غزي ولا صفا اي لا تقفوا صفا والصف موقف الصفوف والمصف الموقف في الحرب
والجمع المصاف وصافوهم القتال والصف في القرآن المصلى وهو مذكور لان الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى في
ثم ائتوا صفا مصطفين [illegible] قال الازهري [illegible] الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال
ائت الصف اي ائت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم [illegible]
واحد الصفوف [illegible] وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قال
ابن عرفة يجوز ان يكون [illegible] الواحد عن الجميع وفي
[illegible] جمع صافة وناقة
صفوف تصف يديها [illegible] في حلبة [illegible] تصف
اذ تحلب [illegible] الله ذاهب
يصف في ثلاث [illegible] العسين
الاصمعي الصفوف الناقة التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة [illegible] ناقة صفوف
للتي تصف اقداحا [illegible] الراجز
حلبانة ركبانة صفوف [illegible]
هوجاء [illegible] تصف صفت
اجنحتها [illegible] التي تصفف
ثم نحر [illegible] فاذكروا اسم الله عليها صواف [illegible] فاذكروا اسم الله عليها في
حال نحرها صواف [illegible] قال
فيا ما وعن ابن عمر في قوله صواف [illegible] تقول بسم الله
والله اكبر اللهم منك ولك [illegible] الجوهري [illegible] فهو صفيف شرحه
عراضا وقيل الصفيف [illegible] وقيل القديد اذا شرر
في الشمس [illegible] صفيف شواء وقدير معجل •
ابن شميل الصفيف [illegible] وقال خالد بن جنبة الصفيف
ان يشرح اللحم [illegible] فهو صفيف الجوهري
الصفيف ما صف [illegible] الوحش وهو
محرم [illegible] التي تضم العرقوبين
والمعادين من اعلاها واسفلها والجمع صفف [illegible] وصفف لها صفة اي عمل لها صفة وصفف
لها صفة اي عملها وصفة السرج جعلت له صفة وفي الحديث نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج
بمنزلة الميثرة من الرحل قال ابن الاثير وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور وصفة الدار واحدة الصفف
الليث الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك وفي الحديث ذكر اهل الصفة قال هم فقراء المهاجرين
ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي الحديث مات رجل من اهل
الصفة هو موضع مظلل من المسجد كان ياوي اليه المساكين وصفة البنيان طرته والصفة الظلة ابن سيده
وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الظلة الصفة كان قوم عصوا •
رسولهم فارسل الله عليهم حرا وغما غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال ابو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب
يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب به قوم شعيب قال ولا ادري ما عذاب يوم الصفة وارض صفصف
ملساء مستوية وفي التنزيل فيذرها قاعا صفصفا الصفصف القرا الذي لا نبات فيه وقال ابن الاعرابي
الصفصف المرعى وقال مجاهد قاعا صفصفا مستويا ابو عمرو الصفصف المستوي من الارض وجمعه صفاصف
قال الشاعر • اذا ركبت ذوابة لهمة • وعرد حاديها لها بالصفاصف • والصفصفة كالصفصف
عن ابن جني والصفصف الفلاة والصفصف العصفور في بعض اللغات والصفصاف الخلاف واحدته
صفصافة وقيل شجر الخلاف شامية والصفصفة دويبة وهي دخيل العربية قال الليث هي الدويبة التي
تسميها العجم السيسك وروي ان الحجاج قال لطباخه اعمل لنا صفصافة واكثر فيجنها قال الصفصافة
لغة ثقيفية وهي السكباجة ابو عمرو والصفصفة السكباجة والفيجن السذاب وفي حديث ابي الدرداء
اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصفة الفضى
موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام

وبين

٢١٧

وبين معاوية وانشد لمدرك بن حصن الاسدي • وصفون والنهر الهني ولجة • من البحر موقوف عليها سفينها •
قال وتقول في النصب والجر رايت صفين ومررت بصفين فكذا اعرب النون قال اهل صفين ورايت صفين وقال في ترجمة
صفن عند كلام الجوهري على صفين قال والصحيح ان يذكر في فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن اعربه بالحرف و

صقف

التهذيب عن ابن الاعرابي الصقوف المظال قال الازهري والاصل فيه السقوف •

صلف

الصلف مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبرا صلف صلفا فهو صلف
من قوم صلافى وقد تصلف والانثى صلفة وقيل هو [illegible] ابن الاثير [illegible] الصلف هو الغلو في
الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصلفت المراة صلفا فهي صلفة لم تحظ عند زوجها وجمعها
صلائف نادر قال القطامي [illegible] • لها روضة في القلب لم يرع مثلها
فروك ولا المستعبرات الصلائف • وقد صلفت المراة عند زوجها [illegible] صلفها يصلفها فهو صلف ابغضها
قال مدرك بن حصن الاسدي • [illegible] كانت حليلة مصلف •
وطعام صلف [illegible] ابغضها
وقد خبرت انك تغري كيتني • [illegible] والصلف الذي لا يحظى عند المراة والمراة صلفة وفي الحديث
لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده [illegible] وفي حديث
عائشة تنطلق احداكن فتصانع بمالها [illegible] كانت احق الشيبانية يقال للمراة
صلف الله رفغك اي بغضك الى زوجك [illegible] وذكر ابن الاثير حديثا من تبع في الدين تصلف
اي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة [illegible] ابن السكيت [illegible] من تبع في الدين تصلف قال
ابن الاثير [illegible] قليل الطعم [illegible] تركه الطعام وطعام صلف
وصليف قليل النزل والريع وقيل هو الذي لا طعم له قال ومن تبع في الدين يصلف اي يقل نزله فيه وانا
صلف قليل الاخذ [illegible] الانا شيئا وسحاب صلف لا ماء فيه الجوهري
سحاب صلف قليل الماء كثير الرعد [illegible] وهو مثل يضرب [illegible] رب صلف تحت
الراعدة وقيل يضرب مثلا للرجل الذي يكثر الكلام [illegible] والصلف قلة النزل والخير
اراد وان هذا مع كثرة ماله مع المنع [illegible] قد صلف [illegible] قلة نظرها وفي
الصحاح يضرب مثلا للرجل يتوعد ثم لا يقوم به [illegible] ابن الاثير [illegible] يكثر قول ما لا يفعل
اي تحت سحاب يرعد ولا يمطر وتصلف الرجل [illegible] التهذيب [illegible] ما ومن ملح في ما والصلف
قلة الخير وامراة صلفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها وقال ابن الاعرابي قال قوم الصلف ماخوذ من الاناء
القليل الاخذ للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم انا صلف اذا كان تحيا [illegible] والصلف بهذا المعنى وهذا
الاختيار والعامة [illegible] الصلف في غير موضعه قال وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء
السائل الذي لا يكاد يمسك الماء واصلف الرجل اذا [illegible] واصلف اذا [illegible] زوجه وقال ابن صلف تقيل الروح وارض
صلفة لا نبات فيها ابن الاعرابي الصلف المكان الغليظ الجلد وقال ابن شميل هي الصلفة للارض التي لا تنبت
شيئا وكل قف صلف وطلف ولا يكون الصلف الا قف [illegible] والقاع الرفوق [illegible] صلف [illegible]
صلف اسيف لانه لا ينبت شيئا الاصمعي الصلفاء والاصلف ما اشتد من الارض وصلب وقال اوس بن حجر •
وخب سفا قريانه وتوقدت • عليه من الصمان الاصالف • والمكان الاصلف والاصلف الذي لا ينبت
وانشد ابن بري لذي الرمة • نحوص من استعراضها البيد كلما • جرى الآل الا حرم الشمس فوق الاصالف والاصلف
والصلفاء الصلب من الارض فيه حجارة والجمع صلاف لانه غلب غلبة الاسماء فاجروه في التكسير مجرى صحرا
ولم يجروها مجرى ورقا قبل التسمية والصليف عنق [illegible] ابو زيد الصليفان راسا العقرة التي تلي الراس
من شقيها والصليفان عودان يعرضان على الغبيط يشد بهما المحامل ومنه قول الشاعر •
اقب كان هاديه الصليف • والصليفان جانبا العنق وقيل هما ما بين اللبة والقصرة والصليف عرض العنق
وهما صليفان من الجانبين وصليفا الاكاف الخشبتان اللتان تشدان في اعلاه ورجل صلنفى وصلنفا كثير الكلام وصلينا
موضع قال • لولا فوارس من نعم واسرتهم • يوم الصليفا لم يوفون بالجار • قال لم يوفون وهو شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا
اذ معناها النفي فاثبت النون كما قال الآخر • ان تهبطين بلاد قوم • يرتعون من الطلاح •
قال ابن جني فهذا على تشبيه ان بما التي بمعنى المصدر في قول الكوفيين قال ابن سيده واما على قولنا نحن فانه اراد ان
الثقيلة وخففها ضرورة وتقديره انك تهبطين ابن الاعرابي الصلف حوالي قلب النخلة الواحد صلفة الاصمعي خلط
بصليفه وتصليفه بمعنى خذ بعفارة وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني احالف ما دام الصالفان مكانه

قال بل ما دام أحد مكانه قيل الصائف حبل كان يتحالف أهل الجاهلية عنده وإنما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية
فعلهم في الإسلام **صنف** الصِّنف والصَّنف النوع والضرب من الشيء يقال صِنف وصَنف من المتاع لغتان
والجمع أصناف وصنوف والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنّف الشيء ميّز بعضه من بعض وتصنيف
الشيء جعله أصنافًا والصِّنف الصفة وصنفة الإزار بكسر النون طرّته التي عليها الهدب وقيل هي حاشيته أيّة
كانت الجوهري صنفة الإزار طرّته وهي جانبه الذي لا هدب له وقيل هي حاشية الثوب أيّ جانب كان وفي الحديث
فلينفضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه وصنفة الثوب وصنفته والجمع صنف وللثوب أربع صنفات
وسمي الإزار [illegible] وصنفته حاشية [illegible] ويقال [illegible] الليث الصنفة
والصنفة قطعة من الثوب وقول الجعدي ● على الحب كصنف الصناع تسوّي لها [illegible] ●
قال شمر الصنف والصنفة الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنفة كالطائفة من القبيلة ● الليث الصنف طائفة
من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وأنشد ابن الأعرابي ● يعاطي القوم بالصنفات منه ●
كما تعطي رواحبها السيوف ● فسره ثعلب فقال [illegible] كأنه يفيض عليها كما يعطي
السيوف عواسها [illegible] الصنفات في [illegible]
للتراب من حيث [illegible] التراب بالملاقى الصنفة [illegible] تقطع [illegible]
إذا أظهرت تكسى ملاء منشرا ● [illegible] أحمر [illegible] الطوال ذي الكروم وما ●
صنف من نيته ومن جنبه ● [illegible] صنف [illegible] وصنف خرج ورقه
وصنفت العضاة اخضرت قال ابن مقبل ● [illegible] المصنف ●
قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا ابتدأ بورق [illegible] ورقه وصنف لم يورق وليس هذا بمعروف
وكذلك تصنف قال المليح ● [illegible] تصنف ●
وظليم أصنف الساقين [illegible] قال الأعلم الهذلي ● هيق [illegible] الساقين [illegible] بردا السمال ●
أصنف [illegible] تصنف ساقه إذا [illegible] وعود صنفي بالفتح لضرب من عود
الطيب ليس بجيد قال الجوهري منسوب إلى موضع وقيل عود صنفي بالفتح [illegible] **صوف**
الصوف للضأن وما أشبهه الجوهري الصوف للشاة والصوفة أخص منه ابن سيده الصوف للغنم كالشعر
للمعز والوبر للإبل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه
وقوله ● حلبانة ركبانة صفوف ● تخلط بين وبر وصوف ● قال ثعلب قال ابن الأعرابي معنى قوله تخلط
بين وبر وصوف أنها تباع فيشترى بها غنم وإبل وقال الأصمعي يعني أنها تسرع في مشيها ترجع يديها
بقوس المنداف الذي يخلط بين الوبر والصوف ويقال للواحدة الصوفة صوفة ويصغر صويفة وكبش أصوف
وصوف على مثال فعل وصائف وصاف وصافٍ الأخيرة مقلوبة وصوفاني كله كثير الصوف تقول منه صاف
الكبش بعد ما زمر يصوف صوفًا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بيّن الصوف حكاه أبو
عبيد عن الكسائي والأنثى صافة وصوفانة وليّة صافة تشبه [illegible] الصوف [illegible]
إذا فزعوا أم الصبيين نقضوا ● عصاري شتًا ما نه لم ترحل ● أبو الهيثم يقال كبش صوفان
ونعجة صوفانة الأصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يستأهله خرقًا وجدت صوفًا يضرب للأحمق
يصيب مالًا فيضيعه في غير موضعه وصوفة البحر شيء على شكل هذا الصوف الحيواني واحدته صوفة
ومن الأبديات قولهم لا آتيك ما بلّ بحر صوفة وحكى اللحياني ما بلّ البحر صوفة والصوفانة بقلة
معروفة وهي زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنها من الأحرار ولم يحلّها وأخذ بصوفة رقبته
وصوفها وصافها وهي زغبات فيها وقيل هي ما سال في نقرتها التهذيب ويسمى زغبات القفا
صوفة القفا ابن الأعرابي أخذه بصوفة قفاه وبصوف قفاه وبقردنه وبكردنه ويقال أخذه
بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته وبظوف رقبته وبظاف رقبته وبقوف رقبته وبقاف
رقبته أي بجلد رقبته وقال أبو السميدع وذلك إذا تبعه وظن أن لن يدركه فلحقه أخذ
برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلي في نقرة قفاه وقال المبرد إذا أخذ بقفاه
جمعًا وقال أبو الغوث أي أخذه قهرًا قال ويقال أيضًا أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه برمته
وقال أبو عبيد أعطاه مجانًا ولم يأخذ ثمنًا وصوف الكرم زيدة نواحيه بعد الصرام والصوفة
كل من ولي شيئًا من عمل البيت وهم الصوفة الجوهري وصوفة أبو حي من مضر وهو الغوث بن مر
ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون الحاج أي يفيضون

بهم

بهم ابن سيده وصوفة حي من تميم وكانوا يجيزون الحاج في الجاهلية من منى فيكونون أول من يدفع يقال في الحج أجيزي
صوفة فإذا أجازت قيل أجيزي خندف فإذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة وهي الإفاضة وفيهم يقول
أوس بن مغراء السعدي ● ولا يريمون في التعريف موقفهم ● حتى يقال أجيزوا آل صوفانا ●
قال ابن بري وكانت الإجازة بالحاج إليهم في الجاهلية وكانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها
حتى تدفع بها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة فإذا أبطأت بهم قالوا أجيزي صوفة
وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أفناء قبائل وصاف عن الشر يصوف صوفًا عدل وصاف السهم عن الهدف
يصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الياء أيضًا لأنها كلمة واوية ويائية ومنه قولهم صاف عني
شر فلان وأصاف الله عني شره **صيف** الصيف من الأزمنة معروف وجمعه أصياف
وصيوف ويوم صائف أي حار وليلة صائفة قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا
يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجيء في الصيف والنبات الذي
يجيء فيه قال ابن بري صوابه [illegible] أصابنا مطر الصيف وهو فعل على ما لم يسم
فاعله مثل خرفنا وربعنا وفي حديث [illegible] الصيف [illegible]
صاف الكبش يصوف صيفًا فهو صائف وصيفنا إذا كثر صوفه ويقال للنعجة صيوفة [illegible]
وصيفني هذا الشيء أي كفاني لصيفتي [illegible] ● من يك ذات [illegible] ● [illegible] مشتي ●
وصيفت الأرض فهي مصيفة ومصيوفة أصابها مطر الصيف [illegible] وقول أبي كبير الهذلي
ولقد وردت الماء لم يشرب به ● حد الربيع إلى شهور الصيف ● يعني به مطر الصيف الواحد صيفة قال
ابن بري وقافية البيت الذي بعده وهو ● إلا عواسل كالمراط معيدة ● بالليل مورد أيّم متغضف ●
ويقال أصابتنا صيّفة غزيرة بتشديد الياء وتصيّفنا الصيف كما يقال تشتّى من الشتاء وأصاف القوم
دخلوا في الصيف وصافوا بمكان كذا أقاموا فيه صيفهم وصيّف بمكان كذا وكذا أقام صيفه وتصيّفه وصيّفه
قال لبيد ● فمصيفها فالمحل [illegible] ● [illegible] ● وقال الهذلي ● تصيّفت نعمان واصّيفت
وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واصطاف مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم إذا
أقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون وأصافوا فهم مصيفون إذا دخلوا في زمان الصيف وأشتوا إذا دخلوا في الشتاء
ويقال صيف القوم وربعوا إذا أصابهم مطر الصيف والربيع وإذا صفنا وربعنا كان في الأصل صيفنا فاستثقلت
الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها وصاف فلان ببلاد كذا يصيف إذا أقام به في الصيف والمصيف
اسم الزمان قال سيبويه أجري مجرى المكان وعامله مصايفة وصيافًا من الصائفة أو الصيف والصائفة
الغزوة في الصيف والصائفة والصيفية الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لأن أول الميرة الربعية
ثم الصيفية ثم الدفئية الجوهري وصائفة القوم ميرتهم في الصيف الجوهري الصيف واحد فصول السنة وهو
بعد الربيع الأول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيد له كما يقال ليل لائل وهمج هامج وفي حديث الكلالة
حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة
النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء وأصافت الناقة وهي مصيف ومصياف تنتج في الصيف وولدها
صيفي وأصاف الرجل فهو مصيف وولد له في الكبر وولده أيضًا صيفي وصيفيون وشيء صيفي قال [illegible] صيفي
وقيل لسعد بن مالك بن ضبيعة ● إن بني صبية صيفيون ● أفلح من كان له ربعيون ●
وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدوا على الكبر يقال
أصاف الرجل يصيف إصافة إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا
في حداثته وأول شبابه قال وإنما قال ذلك لأنه لم يكن في أبنائه من يتقلد العهد بعده وأصاف ترك النساء
شابًا ثم تزوج كبيرًا الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الأزهري الصيف
عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي
يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حمارّة القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلأ الذي ينبت
في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلأ صيف وصيفي وقال ابن كناسة **اعلم**
أن السنة أربعة أزمنة عند العرب الربيع الأول وهو الذي تسميه الفرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو
الربيع الآخر ثم القيظ فهذه أربعة أزمنة وسميت غزوة الروم الصائفة لأن سنتهم أن يغزوا صيفًا ويقفل
عنهم قبل الشتاء لمكان البرد والثلج أبو عبيد استأجرته مصايفة ومرابعة ومشاتاة ومخارفة من الصيف
والربيع والشتاء والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع

الضيف واصله في المطر والوسمي اوله والضيف الذي تبعه فيقول الحاجة بكمالها كما ان الوسمي لا يكون تمامه الا بالضيف وفي امثالهم الضيف ضيعت اللبن اذا فرط في امره في وقته ثم طلبه في غير وقته وذلك ان الالبان تكثر في الصيف فيضرب مثلا لترك الشيء وهو ممكن وطلبه وهو متعذر قال ذلك ابن الانباري واول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس ان حنوس بنت لقيط وكانت تحته فتركته وكان موسرا فتزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شابا مقترا فمرت به ابل عمرو فسالته اللبن فقال لها ذلك وضاف عنه ضيفا ومضيفا وضيوفا عدل وضاف السهم عن الهدف يضيف ضيفا وضيوفا كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد قال ابو زبيد • كل يوم ترميه منها برشق •
فمصيب او صاف غير بعيد • وقال ابو ذويب • جواد سهاما اوي الشعوف • ذوائبا وتنصب الهابا مصيفا كرابها • اي تعدو لانها معوجة غير مستوية ويروى مضيفا وقد تقدم والكراب مجاري الماء واحدتها كربة والهب الشق في الجبل اي تنصب الى اللهب لكونه باردا ومصيفا اي معوجا من ضاف اذا عدل الجوهري المضيف المعوج من مجاري الماء واصله من ضاف اي عدل كالمضيق من ضاق وضاف النحل عن طروقته عدل عن ضرابها وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى تكلم ابو بكر فضاف عنه قال الاصمعي يقال اضاف يضيف اذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه اي نحاه ليشاور غيره وفي حديث لو ضاف ابو بكر عن ابن درده ويقال اضاف فلان عيني اي نحاه واصاف الله عني شر فلان اي صرفه وعدل به والضيف الاخذ من الثور عن كراع وضايف اسم موضع قال معن بن اوس فقد فدعبود نحرا ضايف • فذو الجعرا فوق جهم فسلامه • وضيف اسم رجل وهو ضيف بن اكثم

فصل الضاد المعجمة ضرف

ابن سيده الضرف من شجر الجبال يشبه الاثاب في عظمه وورقه الا انه سوقه غير سوق التين ولمجناه ابيض مدور مثل تين الحماط الصغار مر مضرس وتاكله الناس والطير والترف وحدته ضرفة كل ذلك عن ابي حنيفة التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي الضرف شجر التين ويقال للثمرة البلس الواحدة ضرفة قال ابو منصور وهذا غريب •

ضعف

الضعف والضعف خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الراي والعقل وقيل هما معا جايزان في كل وجه وخص الازهري بذلك اهل البصرة فقال هما عند اهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الراي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة اي من المني ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروي عن ابن عمر انه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فاقراني من ضعف بالضم وقرا عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضعفا بالفتح وقرا ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى خلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه والضعف لغة في الضعف عن ابن الاعرابي وانشد • ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه • على ضعف من حاله وفتور •
فهذا في الجسم وانشد في الراي والعقل • ولا اشارك في راي اخا ضعف • ولا الين لمن لا يبتغي ليني •
وقد ضعف يضعف ضعفا وضعفا وضعف بالضم عن اللحياني فهو ضعيف والجمع ضعفا وضعفى وضعاف وضعفه وضعافى الاخيرة عن ابن جني وانشد • ترى الشيوخ الضعافى حول جفنته • وتخشاهم من معاني درد شرعه
ونسوة ضعيفات وضعايف وضعاف قال • لقد زاد الحياة الي حبا • بناتي انهن من الضعاف •
واضعفه وضعفه صيره ضعيفا واستضعفه وتضعفه وجده ضعيفا فركبه بسوء الاخيرة عن ثعلب وانشد عليكم بربي الطعان فانه • اشق على ذي الرتبة المتضعف • ربي الطعان اوله واحده وفي اسلام ابي ذر لتضعفت رجلا اي استضعفته قال القتيبي قد تدخل استفعلت في بعض حروف تفاعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت وفي الحديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال وفي حديث عمر رضي الله عنه غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المومن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر واما الذي ورد في الحديث حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفا قيل هم الذين يبرون انفسهم من الحول والقوة والذي في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك والضعفة ضعف الفواد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفة ابن الاعرابي رجل مضعوف ومبهوت اذا كان في عقله ضعف ابن برزج رجل مضعوف وضعوف وضعيف ورجل مغلوب وغلوب وبعير معجوف وعجوف وعجيف واعجف وناقة عجوف وعجيف وكذلك امراة ضعوف ويقال للرجل الضرير البصر ضعيف والمضعف الثاني احد قداح الميسر التي لا انصبا لها كانه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده ايضا المضعف الثاني من القداح الغفل التي لا فروض لها ولا غرم عليها انما يتثقل بها القداح كراهية التهمة هذا عن

اللحياني واشتقه قوم من الضعف وهو الاول وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي فقال وان كانوا قد يلزمون حرف اللين الشعر الضعيف ليكون انزله واحسن وضعف الشي مثلاه وقال الزجاج ضعف الشي مثله الذي يضعفه وضعفاه امثاله وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات اي ضعف العذاب حيا وميتا يقول اضعفنا لك العذاب في الدنيا والاخرة وقال الاصمعي في قول ابي ذويب • جزيتك ضعف الود لما استبنته • وما ان جزاك الضعف من احد قبلي • معناه اضعفت لك الود وكان ينبغي ان يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فاتهم عذابا ضعفا من النار اي عذابا مضاعفا لان الضعف في كلام العرب على ضربين احدهما المثل والاخر ان يكون في معنى تضعيف الشي قال تعالى لكل ضعف اي للتابع والمتبوع لانهم قد دخلوا في الكفر جميعا اي لكل عذاب مضاعف وقوله تعالى فاولئك لهم جزا الضعف بما عملوا قال الزجاج جزا الضعف ها هنا عشر حسنات تاويله فاولئك لهم جزا الضعف الذي قد اعلمنا كم مقداره وهو قوله من جا بالحسنة فله عشر امثالها قال ويجوز فاولئك لهم جزا الضعف اي ان يجازيهم الضعف والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك واضعف الشي وضعفه وضاعفه زاد على اصل الشي وجعله مثليه او اكثر وهو التضعيف والاضعاف والعرب تقول ضاعفت الشي وضعفته بمعنى واحد ومثله امراة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت ويقال ضعف الله تضعيفا اي جعله ضعفا وقوله تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون اي يضاعف لهم الثواب قال الازهري معناه الداخلون في التضعيف اي يثابون الضعف الذي قال الله تعالى اولئك لهم جزا الضعف بما عملوا يعني من تصدق يريد وجه الله جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها وحقيقته ذوو الاضعاف وتضاعيف الشي ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره في انه لا واحد له تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشيب الارض لما يظهر من اعشابها اولا وتعاجيب الدهر لما ياتي من عجايبه واضعفت الشي فهو مضعوف والمضعوف ما اضعف من شي جا على غير قياس قال لبيد وعالين مضعوفا وفذا سموطه • جمان ومرجان يشك المفاصلا • قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزايد كانهم جاوا به على ضعف وضعف الشي اطبق بعضه على بعض وثناه فصار كانه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك ايضا وعذاب ضعف كانه ضوعف بعضه على بعض وفي التنزيل يا نسا النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وقرا ابو عمرو يضعف قال ابو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة اي تعذب ثلاثة اعذبة وقال كان عليها ان تعذب مرة فاذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة اعذبة قال الازهري هذا الذي قاله ابو عبيد هو ما يستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يتعارفونه في خطابهم قال وقد قال الشافعي ما يقارب قوله في رجل اوصى فقال اعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدي قال يعطى مثله مرتين قال ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فان اصابه مائة اعطيته ثلثمائة قال وقال الفرا شبيها بقولهما في قوله تعالى يرونهم مثليهم راي العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذي يتعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق الى افهام من شاهد الموصي فيما ذهب وهمه اليه قال كذلك روي عن ابن عباس وغيره فاما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره الى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة السنتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة والضعف في كلام العرب اصله المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قاله ابو عبيد صوابا يقال هذا ضعف هذا اي مثله وهذا ضعفاه اي مثلاه وجايز في كلام العرب ان تقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى قوله تعالى فاولئك لهم جزا الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين وانما اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشيا به ان يجعله عشرة امثاله لقوله سبحانه من جا بالحسنة فله عشر امثالها ومن جا بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشي يضعف اذا زاد واضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى وقال ابو بكر اولئك لهم جزا الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث ابي الدحداح وشعره • الا رجاء الضعف في المعاد • اي مثلي الاجر فاما قوله يضاعف لها العذاب ضعفين فان سياق الاية والاية التي بعدها دل على ان المراد من قوله ضعفين مرتان الا تراه يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها مرتين فاذا جعل الله تعالى لامهات المومنين من الاجر مثلي ما لغيرهن تفضيلا لهن على سائر نسا الامة فكذلك اذا اتت احداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها ولا يجوز ان يعطى على الطاعة اجرين وتعذب على المعصية ثلاثة اعذبة قال الازهري وهذا قول حذاق النحويين وقول اهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله واقراده لا بالتثنية الا ان التثنية احسن ورجل مضعف ذو اضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثرهم فصار له ولاصحابه

الضعف عليهم واضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة مضاعف في بطنها حمل كانها صارت بولدها مضاعفة
والاضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبه • والله بين القلب والاضعاف • قال ابو عمرو اضعاف الجسد عظامه الواحد
ضعف ويقال اضعاف الجسد اعضاؤه وفوقهم وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه في اثنا السطور او
الحاشية واضعف القوم اي ضوعف لهم واضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف
في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي دابته
قوية وفي الحديث في غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وفي حديث
عمر رضي الله عنه المضعف امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره وفي حديث آخر الضعيف
امير الركب وضعفه السير اي اضعفه والتضعيف ان تنسبه الى الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف
حلقها ونسجت حلقتين حلقتين **ضعف** الضعيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن
كراع ويقال بها بعد غين قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب ضغيفة والله اعلم **ضفف** الضف الحلب
بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وانشد • بضف القوادم ذات الفضول • لا بالبكا الكماش اهتصارا •
ويروى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمعك خلفيها بيديك اذا حلبتها وقال اللحياني هو ان يقبض
باصابعه كلها على الضرع وقد ضففت الناقة اضفها وناقة ضفوف وشاة ضفوف كثيرة اللبن بينة
الضفف وعين ضفوف كثيرة الما وانشد • طلبانة ركابة ضفوف • وقال الطرماح •
وتجود عين ضفوف الغرب مترعة الجداول • التهذيب عن الكسائي ضببت الناقة اضبها ضبا اذا حلبتها
بالكف قال وقال الفرا هذا هو الضف بالفا فاما الضب فان تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد اصابعك على
الابهام والخلف جميعا ويقال من الضف ضففت اضف الجوهري ضف الناقة لغة في ضبها اذا حلبها بالكف
كلها ابو عمرو شاة ضفة الشخب اي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي تنبع عليه
النبات والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال • يقذفنا بالخشب على الضفاف • وضفة الوادي وضيفه جانبه
وقال العتبي الصواب ضفة بالكسر وقال ابو منصور الصواب ضفة بالفتح والكسر لغة فيه وضفتا الوادي جانباه
وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث علي كرم الله وجهه
نيقف ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن وضفتا الحيزوم جانباه عن ابن
الاعرابي وانشد • يدعه بضفتي حيزومه • وضفة المار ضفة الاولى وضفة الناس جماعتهم والضفة والجمعة جماعة
القوم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم اي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة القوم وضفضفتهم اي في جماعتهم
وقال ابو سعيد يقال فلان من لفيفنا وضفيفنا اي ممن يلفه بنا ونضمه الينا اذا حزبتنا الامور ابو زيد قوم
متضافون خفيفة اموالهم وقال ابو مالك قوم متضافون اي مجتمعون وانشد • فراح يحدوها على اكسابها •
يضفها ضفا على اندرايها اي يجمعها وقال غيلان • ما زلت بالعنف وفوق العنف • حتى اشفتر الناس بعد الضف •
اي تفرقوا بعد اجتماع والضفف ازدحام الناس على الما والضفة الفعلة الواحدة منه وتضافوا على الما اذا كثروا
عليه ابن سيده تضافوا على الما تضافوا عن يعقوب وقال اللحياني انهم لمتضافون على الما اي مجتمعون مزدحمون عليه
وما مضفوف كثر عليه الناس مثل مشفوه وقال اللحياني ماونا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال
لا تستقي في النزح المضفوف • الا مدارات الغروب الجوف • قال المبرد السوي اذا وقع في البير اختلف ماوها وفلان
مضفوف مثل ممثود اذا انفد ما عنده قال ابن بري روى ابو عمرو الشيباني هذين البيتين المظفوف بالظاء
وقال العرب تقول وردنا ماء مظفوفا اي مشغولا وانشد البيتين • لا يستقي في النزح المظفوف • وذكره
ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث لا غير وفلان مضفوف عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مضفوف
يعني على شمر الضفف ما دون ملء المكيال ودون كل مملو وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضفف قلة الماكول
وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضفف ان يكون العيال اكثر من الزاد والحفف ان يكون بمقداره وقيل الضفف
الغاشية والعيال وقيل الحشم كلاهما عن اللحياني والضفف كثرة العيال قال شبير بن النكث •
قد اغتدي من الدما وانتعل • وكبر الله وسمى ونزل • بمنزل ينزله بنو عمل • لا ضفف يشغله ولا ثقل •
اي لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع واصابهم من العيش ضفف اي شدة وروى مالك بن دينار قال
حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا على ضفف قال مالك فسالت
بدويا عنها فقال تناولا مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الايدي على الطعام وقال ابو زيد الضفف
الضيق والشدة وابن الاعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعني اجتماع الناس اي لم ياكل خبزا ولحما
وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الا بضيق وشدة تقول منه رجل ضف الحال وقال الاصمعي ان يكون

المال قليلا ومن ياكله كثيرا وبعضهم يقول شظف وهو الضيق والشدة ايضا تقول لم يشبع الا بضيق وشدة قال ابو العباس احمد
ابن يحيى الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا اي قدر مبلغ الماكول وكفافه ابن الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة
ابن العقيلي ولد الانسان على حفف اي على حاجة اليه وقال الضفف والحفف واحد الاصمعي اصابهم من العيش ضفف
وحفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما رئي عليه ضفف ولا حفف اي اثر حاجة وقالت امراة من العرب
توفي ابو صبياني فما رئي عليهم حفف ولا ضفف اي لم ير عليهم خفوف ولا ضيق الفرا الضفف الحاجة سيبويه
رجل ضفف الحال وقوم ضففو الحال قال والوجه الادغام ولكنه جا على الاصل والضفف العجلة في الامر
قال • وليس في رايه وهن ولا ضفف • ويقال لقيته على ضفف اي على عجلة من الامر والضف والجمع الضفة
هنية تشبه القراد اذا لسعت شري الجلد بعد لسعتها وهي رقطا في لونها غبرا •
ضوف ضاع عن الشي ضوفا عدل كضاف ضوفا عن كراع والله اعلم •
ضيف ضفت الرجل ضيفا وضيافة وتضيفته نزلت به ضيفا وملت اليه وقيل نزلت به وصرت
له ضيفا وضفته وتضيفته طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق • وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى
ومن هو يرجو فضله المتضيف • قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي • تحيز عني خشية ان اضيفها
كما انحازت الافعى مخافة ضارب • وقد تقدم في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضافها ضيف فامرت
له بملحفة صفرا هو من ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا واضفته
وضيفته انزلته عليك ضيفا واملته اليك وقربته ولذلك قيل هو مضاف الى كذا اي ممال اليه ويقال اضاف
فلان فلانا فهو يضيفه اضافة اذا الجاه الى ذلك وفي التنزيل العزيز فابوا ان يضيفوهما وانشد ثعلب
لاسما بنت خارجة الفزاري تصف الذيب • ورايت حقا ان اضيفه • اذ رام سلمي واتقى حربي •
اسماله التضييف وانما يريد انه امنه وسالمه قال شمر سمعت رجلا من سلمة الكوفي يقول ضيفته اذا طعمته
قال والتضييف الاطعام قال واضافه اذا لم يطعمه وقال رجا في قراة ابن مسعود فابوا ان يضيفوهما يطعموهما
قال ابو الهيثم اضافه وضيفه عندنا بمعنى واحد كقولك اكرمه الله وكرمه واضفته وضيفته قال وقوله عز وجل
فابوا ان يضيفوهما سالوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قريت ان يضيفوهما كان صوابا وتضيفته سالته ان يضيفني
واتيته ضيفا قال الاعشى • تضيفته يوما فاكرم مقعدي • واصفدني على الزمانة قايد • وقال الفرزدق
وبنا خطيب لا يعاب وقايل • ومن هو يرجو فضله المتضيف • ويقال ضفته انزلته منزلة الاضياف والضيف
المضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخصم وفي التنزيل العزيز هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين وفيه هولا
ضيفي فلا تفضحون على ان ضيفا قد يجوز ان يكون ههنا جمع ضايف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصوم
نايم وقد تكسر فيقال اضياف وضيوف وضيفان قال • اذا نزل الاضياف كان عذورا • على الحي حتى تستقل مراجله •
قال ابن سيده الاضياف هنا بلفظ القلة ومعناها ايضا وليس كقوله • واسيافنا من نجدة تقطر الدما •
في ان المراد بها معنى الكثرة وذلك امدح لانه اذا قري الاضياف بمراجل الحي اجمع فما ظنك لو نزل به الضيفان الكثيرون
التهذيب قوله هولا ضيفي اي اضيافي يقول هولا ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني والانثى ضيف وضيفة بالهاء
قال البعيث • لقى حملته امه وهي ضيفه • فجات بيتن للضيافة ارشما • وحرفه ابو عبيدة فعزاه الى جرير قال ابو الهيثم
اراد بالضيفة في البيت انها حملته وهي حايض يقال ضافت المراة اذا حاضت لانها مالت من الطهر الى الحيض وقيل معنى
قوله وهي ضيفه اي ضافت قوما فحبلت في غير دارها واستضافه طلب اليه الضيافة قال ابو خراش •
يطير اذا الشعرا ضافت بجلبه • كما طار قدح المستضيف الموشم • وكان الرجل اذا اراد ان يستضيف دار بقدح موشم
ليعلم انه مستضيف والضيفن الذي يتبع الضيف مشتق منه عند سيبويه فيجعله سيبويه من ضفن وسياتي
ذكره الجوهري الضيفن الذي يجي مع الضيف والنون زايدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر •
اذا جاء ضيف جا للضيف ضيفن • فاودى بما يقري الضيوف الضيافن • وضاف اليه مال ودنا وكذلك
اضاف قال ساعدة بن جوية يصف سحابا • حتى اضاف الى واد ضفادعه • غرقى ردافي ثراها تسكي النبجا
وضافني الهم كذلك والمضاف الملصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما امل الى شي واسند اليه فقد اضيف
قال امرو القيس • فلما دخلناه اضفنا ظهورنا • الى كل حاري قشيب مشطب • اي اسندنا ظهورنا اليه واملناها
ومنه قيل للدعي مضاف لانه مسند الى قوم ليس منهم وفي الحديث مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه
اضيفه والمضاف الملزق بالقوم وضافه الهم اي نزل به قال الراعي • اخليد ان اباك ضاف وساده •
همان باتا جنبة ودخيلا • اي بات احد الهمين جنبة وبات الاخر داخل جوفه واضافة الاسم الى الاسم كقولك

غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز ان يضاف الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة واضفت الشيء الى الشيء اي املته والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد اضفت مرورك الى زيد بالباء وضافت الشمس تضيف وضيّفت وتضيّفت دنت للغروب وقربت وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اذا تضيّفت الشمس للغروب تضيّفت مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف مال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيّفت للغروب ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف او الرمية وفيه لغة اخرى ليست في الحديث صاف السهم بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث ابي بكر قال له ابنه ضِفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وقول ابي ذؤيب • جوارسها تأوي الضعوف دوائبا • وتنصب الهابا مضيفا كرابها • اراد ضائفا كرابها اي عادلة معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف الواقع بين الخيل والابطال وليس به قوة وانما قول الهذلي • اذا تجيب دعوة المضوف • فانما استعمل المفعول على حذف الزائد وكما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله • يخرجن من اجواز ليل غاضي • وبنى المضوف على لغة من قال في بيع بوع والمضاف الملجأ المحرج المثقل بالشر قال البريق الهذلي • ويحمي المضاف اذا ما دعا • اذا ما دعا اللحمة المسلم • هكذا رواه ابو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيره بالاطلاق المجرور وراعى الصفة اللحمة قال ابن سيده وعندي ان الرواية الصحيحة انما هي بالاسكان لانه من الضرب الرابع من المتقارب لانك ان اطلقتها فهي مقواة كانت مرفوعة او مجرورة الا ترى ان فيها • بعثت اذا طلع المرزم • وفيها • والعبد ذا الخلق الافقم • وفيها • واقضي بصاحبها مترمي • فاذا اسكنت ذلك كله فصلت المرزم • الافقم • مغرم • سلمت القطعة من الاقواء فكان الضرب قل فلم يخرج من حكم المتقارب واضفته الى كذا اي الجاته ومنه المضاف في الحرب وهو الذي احيط به قال طرفة • وكرّي اذا نادى المضاف محنبا • كسيد الغضا نبهته المتورد • قال ابن بري والمستضاف ايضا بمعنى المضاف قال الحراس بن ذهان الازدي • ولقد اقدم في الروع واحمي المستضافا • ثم قد يجلى الضيف اذا دم الضيافا • واستضاف من فلان الى فلان لجأ اليه عن ابن الاعرابي وانشد • وما رعي الشيب عن لمتي • فاصبح عن عمه مستضيفا • واضاف من الامر اشفق وحذر قال النابغة الجعدي • اقامت ثلاثين يوما وليلة • وكان النكير ان تضيف وتجارا • وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال لقيته عنده ثلاثين بين يوم وليلة غلبوا التأنيث والمضوفة الامر يشفق منه ويخاف قال ابو جندب الهذلي • وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق مئزري • يعني الامر يشفق منه الرجل قال ابو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة اوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة وقيل اضاف الرجل فاضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا له اتيناك مضافين مثقلين مضافين اي خائفين وقيل مضافين ملجأين يقال اضاف الامر اذا اشفق وحذر من اضافة الشيء الى الشيء اذا ضمه اليه يقال المضاف من الامر وضاف اذا خافه واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفلان في ضيف فلان اي في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفي التهذيب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الاغفال الضيف للذكر فقال • حتى اذا ورّكت من ايير • سواد ضيفيه الى القصير • وتضايف الامر الوادي تضايق ابو زيد الضيف بالكسر الجنب قال • يتبع عودا يشتكي الاظلا • اذا تضايف عليه انسلا • يعني اذا اسرتا منه قريبا الى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايفنا القوم اذا صاروا بضيفيه وفي الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايفه والضيف جانب الوادي وناقة تضيف الحصون الفحل اي اذا سمعته ارادت ان تأتيه قال البريق الهذلي • من المدعين اذا نوكروا • تضيف الى صوته الغيلم • الغيلم الجارية الحسناء الصوته ورواية ابي عبيد • تنيف الى صوته الغيلم •

فصل الطاء المهملة

طحف

الازهري الليث الطحف حب يكون باليمن يطبخ قال الازهري هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء •

طخف

الطخف والطخاف السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي • اعيني لا يبقى على الدهر فادر • بتيهورة تحت الطخاف العصائب • وروي الطخاف على انه جمع طخف والطخف شيء من الهم يغشى القلب ووجد على قلبه طخفا وطخفا اي غما والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال • خدارية سفعاء لبد ريشها •

بطخفة يوم ذو اهاضيب ماطر • قال ابن بري البيت للحرث بن وعلة الجرمي والذي في شعره • خدارية سفعاء لبد ريشها • من الطل يوم ذو اهاضيب ماطر • وقال جرير • بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا • عشية بسطام جرين على نحب • وقال الحذاني • كان فوق المتن من سنامها • عنقا من طخفة او رجامها • ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب طلخف بزيادة اللام مثل جنجر اي شديد قال حسان • انما نكم ضربا طلخفا منكلا • وخزنا لكم بالطعن من كل جانب • وقال آخر • ضربا طلخفا في الطلى سخينا • والطخف اللبن الحامض وقال الطرماح • لم تعالج دمحقا بائتا • شج بالطخف للدام الدعاع • اللدام اللعق والدعاع عيال الرجل وقال بعض الاعراب الطخيفة والخفيفة الحريرة رواه ابو تراب وقيل الطخف اللبن الحامض •

طرف

الطرف طرف العين والطرف اطباق الجفن على الجفن ابن سيده طرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون في النظر يقال شخص بصره فما يطرف وطرف البصر نفسه يطرف وطرفه يطرفه وطرّفه كلاهما اذا اصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة التهذيب وغيره الطرف اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة وقال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والطرف اصابتك عينا بثوب او غيره يقال طرفت عينه واصابتها طرفة وطرفها الحزن بالبكا وقال الاصمعي طرفت عينه فهي تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر ويقال هو بمكان لا تراه الطوارف يعني العيون وطرف بصره يطرف طرفا اذا اطبق احد جفنيه على الآخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة عين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما حماديات النساء غض الاطراف ارادت بغض الاطراف قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضا وقال القتيبي هو جمع طرف العين ارادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع في جمعه اطراف قال ولا اكاد اشك في انه تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرفات راميات ابصارهن الى الارض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بعائرة عين الجوهري وقولهم جاء فلان بطارفة عين اي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق الطرف الاذنين وقيل هو الذي ليس من نتاجك والجمع اطراف وطروف والانثى بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروف قال ابو زيد وهو نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للانثى وصارمة وهي الشديدة وقال الليث الطرف الفرس الكريم الاطراف يعني الآباء والامهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج صاحبه والانثى طرفة وانشد • وطرفة شدت دخالا مدمجا • والطرف والطرف الحرق الكريم من الفتيان والرجال وجمعها اطراف وانشد ابن الاعرابي لابن احمر • عليهن اطراف من القوم لم يكن • طعامهم حبا بزغبة اسمرا • يعني العدس لان لونه السمرة وزغبة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر • ابيض من غسان في الاطراف • الازهري جعل ابو ذويب الطرف الكريم من الناس فقال • وان غلاما نيل في عهد كاهل • لطرف كنصل السمهري صريح • واطرف الرجل اعطاه ما لم يعطه احدا قبله واطرفت فلانا شيئا اي اعطيته شيئا لم يملك مثله فاعجبه والاسم الطرفة قال بعض اللصوص بعد ان تاب • قل للصوص بني الاخنا يحتسبوا • بر العراق وينسوا طرفة اليمن • وشيء طريف طيب غريب يكون عن ابن الاعرابي قال وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذته آذان سامعيه واطرف فلان اذا جاء بطرفة واستطرف الشيء اي عدّه طريفا واستطرفت الشيء استحدثته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الايام اي في مستانف الايام واستطرف الشيء وتطرفه واطّرفه استفاده والطريف والطارف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماح • فدى لفوارس الحيين غوث • وزمان البلاد مع الطراف • يجوز ان يكون جمع طريف كظريف وظراف او جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز ان يكون لغة في الطريف وهو اقيس لاقترانه بالتلاد والعرب تقول ما له طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتلاد والتليد ما ورثته عن الآبا قديما وقد طرف طرافة واطرفه افاده ذلك انشد ابن الاعرابي • تئط وتأدوها الاشافي مرية • باوطانها من مطرفات الحمائل • مطرفات اطرفوها غنيمة من غيرهم ورجل طرف ومتطرف ومستطرف لا يثبت على امر وامرأة مطروفة بالرجال اذا كانت لا خير فيها تطمح عينها الى الرجال وتصرف بصرها عن بعلها الى سواه وفي حديث زياد في خطبته ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها والى زخرفها وزينتها وامرأة مطروفة تطرف الرجال اي لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل قال الحطيئة • وما كنت مثل الكاهلي وعرسه • بغى الود من مطروفة العين طامح • وفي الصحاح من مطروفة الود طامح

قال ابو منصور وهذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النسا التي قد طرفها حب الرجال اي اصاب طرفها فهي تطمح
وتشرف لكل من اشرف لها ولا تغض طرفها كانما اصاب طرفها طرفة او عود ولذلك سميت مطروفة الجوهري ورجل طرف
لا يثبت على امراة ولا صاحب وانشد الاصمعي • ومطروفة العينين خفاقة الحشا • منعمة كالريم طابت فطلت
وقال طرفة بن كرجارية مغنية • اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا • على رسلها مطروفة لم تشدد •
قال ابن الاعرابي المطروفة التي اصابتها طرفة فهي مطروفة فاراد انها كان في عينيها قذى فهي استرخاتهما
وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين كانها طرفت عن كل شي تنظر اليه وطرفت عينه اذا اصبتها بشي ف
دمعت وقد طرفت عينه فهي مطروفة والطرفة ايضا نقطة حمرا من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها وفي حديث
فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف اي طرفه اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على
الراس ابن السكيت يقال طرفت فلانا اطرفه اذا صرفته عن شي وطرفه عنه اي صرفه ورده وانشد لعمر بن ابي
ربيعة • انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد • اي يصرفك الجوهري تقول تصرف بصرك عنه اي
تستطرف الجديد وتنسى القديم قال ابن بري وصواب انشاده • يطرفك الادنى عن الاقدم • قال وبعده
قلت لها بل انت معتلة • في الوصل يا هند لكي تصرمي • وفي الحديث نظر النجاة وقال طرف بصره اي اصرفه عما
وقع عليه وامتد اليه ويروي بالقاف وسياتي ذكره ورجل طرف وامراة طرفة اذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما
يحب ان يستطرف اخر غير صاحبه ويتطرف غير ما في يديه اي يستحدث وطرفت الشي اي اشتريته حديثا وا
افتعلت وبعير مطرف قد اشتري حديثا وقال ذو الرمة • كانني من هوى خرقا مطرف • دامي الاظل بعيد الشاو مهيوم
اراد انه من هواها كالبعير الذي اشتري حديثا فلا يزال يحن الى الافه قال ابن بري المطرف الذي اشتري من
بلد اخر فهو ينزع الى وطنه والشاو الهمة ومهيوم به هيام ويقال هايم القلب وطرفه عنا شغل حبسه وطرفه ورجل
مطروف لا يثبت على واحد كالمطروفة من النسا حكاه ابن الاعرابي • و[illegible] مطروف بلاحظ طله
خبوط لايدي اللاقطات ركوض • والطرف من الرجال الرغيب العين الذي لا يرى شيا الا احب ان يكون له ابو عمرو فلان
مطروف العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرعي اختارته وقيل استانفته وناقة طرفة ومطراف
لا تكاد ترعى حتى تستطرف الاصمعي المطراف التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت
تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد • اذا طرفت في مرتع بكراتها • او استاخرت عنها الثقال القناعس •
ويروي اذا اطرفت والاطراف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا تطرفت اي رعت اطراف المرعى ولم تختلط
بالنوق وناقة طرفة لا تثبت على مرعى واحد وسباع طوارف سوالب والطريف في النسب الكثير الابا الى الجد الاكبر
ابن سيدة رجل طرف وطريف كثير الابا الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وفي الصحاح نقيض القعدد وقيل هو
الكثير الابا في الشرف والجمع طرف وطرف وطراف الاخيرة شاذة وانشد ابن الاعرابي في الكثير الابا في الشرف
للاعشي امرون ولادون كل مبارك • طرفون لا يرثون سهم القعدد • وقد طرف بالضم طرافة قال
الجوهري وقد يمدح به والاطراف كثرة الابا وقال اللحياني هو اطرفهم اي ابعدهم من الجد الاكبر قال ابن بري
والطرفي في النسب ماخوذ من الطرف وهو البعد والقعددي اقرب نسبا الى الجد من الطرفي قال وصحفه
ابن ولاد فقال الطرقي بالقاف والطرف بالتحريك الناحية من النواحي والطايفة من الشي والجمع اطراف وفي
حديث عذاب القبر كان لا يستطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وقوله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل يعني الصلوات الخمس فاحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الاخر صلاة العشا وهما الظهر
والعصر وقوله وزلفا من الليل يعني صلاة المغرب والعشا وقوله عز وجل ومن الليل فسبح واطراف النهار
اراد وسبح اطراف النهار قال الزجاج اطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي اطراف النهار ساعاته وقال
ابو العباس اراد طرفيه فجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان اذا قاتل حول
العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم الى الجمهور ابن سيدة وطرف حول القوم قاتل على اقصاهم وناحيتهم وبه
سمي الرجل مطرفا وتطرف عليهم اغار وقيل المطرف الذي ياتي اوايل الخيل فيردها على اخرها ويقال
هو الذي يقاتل اطراف الناس وقال ساعدة الهذلي • مطرف وسط اولى الخيل معتكر •
كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم • وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اخريات اصحابه ويقال
طرف عنا هذا الفارس وقال متمم • وقد علمت اولى المغيرة اننا • نطرف خلف الموقصات السوابقا
وقال شمر اعرف طرفه اذا طرده ابن سيدة وطرف كل شي منتهاه والجمع كالجمع والطايفة منه طرف
ايضا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتلبينة وكان اذا اشتكى احدهم لم تنزل
البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت وانما جعل هذين طرفيه لانهما

منتهى

منتهى امر العليل في علته فهما طرفاه اي جانباه وفي حديث اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت
حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وتطرف الشي صار طرفا وشاة
مطرفة بيضا اطراف الاذنين وسايرها اسود او سودا وسايرها ابيض وفرس مطرف خالف لون راسه وذنبه
ساير لونه وقال ابو عبيدة من الخيل ابلق مطرف وهو الذي راسه ابيض وكذلك ان كان ذنبه وراسه
ابيضين فهو ابلق مطرف وقيل تطريف الاذنين تاليلهما وهو دقة اطرافهما الجوهري المطرف من الخيل نحو
الراهو الابيض الراس والذنب وسايره يخالف ذلك قال وكذلك اذا كان اسود الراس والذنب قال ويقال
للشاة اذا اسود طرف ذنبها وسايرها ابيض مطرفة والطرف الشواة والجمع اطراف والاطراف الاصابع
وفي التهذيب اسم للاصابع وكلاهما من ذلك قال ولا يفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك اشارت
بطرف اصبعها وانشد الفرا • يبدين اطرافا لطافا عنمه • قال الازهري جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد
ولذلك قال عنمه ويقال طرفت الجارية بنانها اذا خضبت اطراف اصابعها بالحنا وهي مطرفة وفي الحديث
ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها
ما يغذيه واطراف العذاري عنب اسود طوال كانه البلوط يشبه باصابع العذاري المخضبة المطولة وعنقوده نحو
الذراع وقيل هو ضرب من عنب الطايف ابيض طوال دقاق وطرف الشي وتطرفه اختاره قال سويد بن كراع العكلي
اطرف ابكارا كان وجوهها • وجوه عذاري حسرت ان تقنعا • وطرف القوم رئيسهم والجمع كالجمع وقوله عز وجل
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قال معناه موت علمايها وقيل موت اهلها ونقص ثمارها وقيل
معناه اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم كما قال اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
انهم الغالبون الازهري اطراف الارض نواحيها الواحد طرف وننقصها من اطرافها اي من نواحيها ناحية ناحية
وعلى هذا من فسر نقصها من اطرافها فتوح الارضين واما من جعل نقصها من اطرافها موت علمايها فهو من غير هذا
قال والتفسير على القول الاول واطراف الرجال اشرافهم والى هذا ذهب بالتفسير الاخر قال ابن احمر
عليهن اطراف من القوم لم يكن • طعامهم حبا بزغبة اغبرا • وقال الفرزدق • واسالنا وبكم اذا وردت منا
اطراف كل قبيلة من يمنع • يريد اشراف كل قبيلة قال الازهري الاطراف بمعنى الاشراف جمع الطرف ايضا ومنه قول
الاعشي • هم الطرف البادو العدو وانتم • بقصوي ثلاث تاكلون الرقايصا • قال ابن الاعرابي الطرف في هذا
البيت بيت الاعشي جمع طريف وهو المنجد في النسب قال وهو عندهم اشرف من القعدد وقال الاصمعي يقال
فلان طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الابا الى الجد الاكبر وفي الحديث فمال طرف
من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا
وكل مختار طرف والجمع اطراف قال • ولما قضينا من منى كل حاجة • ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا • وسالت باعناق المطي الاباطح • قال ابن سيده عني باطراف الاحاديث مختاره
وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفاوضه ذو الصبابة المتيمون من التعريض والتلويح والايما دون التصريح وذلك
احلا واخف واغزل وانسب من ان يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهارا وطرايف الحديث مختاره ايضا كاطرافه
قال • اذكر من جارتي ومجلسها • طرايفا من حديثها الحسن • ومن حديث يزيدني مقة • ما لحديث الموموق من ثمن
اراد يزيدني مقة لها والطرف اللحم والطرف الطايفة من الناس تقول اصبنا طرفا من الشي ومنه قوله تعالى ليقطع
طرفا من الذين كفروا اي طايفة واطراف الرجل اخواله واعمامه وكل قريب له محرم والعرب تقول لا يدري اي طرفيه اطول
ومعناه لا يدري اي والديه اشرف قال هكذا قاله الفرا ويقال لا يدري انسب ابيه افضل ام نسب امه وقال
ابو الهيثم يقال للرجل ما يدري فلان اي طرفيه اطول اي نصفيه اطول والطرف الاسفل من الطرف الاعلى
فالنصف الاسفل طرف والاعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع الى اطراف الوركين وذلك نصف البدن
والسوءة بينهما كانه جاهل لا يدري اي طرفي نفسه اطول ابن سيده ما يدري اي طرفيه اطول يعني بذلك
نسبه من قبل ابيه وامه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفمه لا يدري ايهما اعف ويقويه قول الراجز
لو لم يهود طرفاه لنجم • في صدره مثل قفا الكبش الاجم • يقول لولا انه سلح وقا لقام في صدره من
الطعام الذي اكل ما هو اغلظ واضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب
الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه
القي والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا
من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه
اطول وفلان كريم الطرفين اذا كان كريم الابوين يراد به نسب ابيه ونسب امه وانشد

ابو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود • فكيف باطرافي اذا ما شتمتني • وما بعد شتم الوالدين صلوح
جمعهما اطرافا لانه اراد ابويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال ابو زيد في قوله باطرافي قال اطرافه ابواه
واخوته واعمامه وكل قريب له محرم الازهري ويقال فلان في غير هذا فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث
اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد بن ثور يصف ذئبا وسرعته
ترى طرفيه يعسلان كلاهما • كما اهتز عود الساسم المتتابع • ابو عبيد ويقال فلان لا يملك
طرفيه يعنون استه وفمه اذا شرب دواء او خمرا فقاء وسكر وسلح والاسود ذو الطرفين حية له ابرتان
احداهما في انفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهما فلا يطني الارض ابن سيده والطرفان في المديد
حذف الف فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الف فاعلاتن
ونونها او يقول الطرفان الالف والنون الجوهري وفتنان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب
قال • دنا وقرن الشمس قد تطرفا • والطراف بيت من ادم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب
ومنه الحديث كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدود والطوارف من الخباء ما رفعت من نواحيه لتنظر
الى خارج وقيل هي حلق مركبة في الرفوف وفيها حبال تشد بها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد
المطارف وهي اردية من خز مربعة لها اعلام وقيل ثوب مربع من خز له اعلام الفراء المطرف
من الثياب ما جعل في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون اخف كما قالوا مغزل
واصله مغزل من اغزل اي ادير وكذلك المصحف والمسجد وقال الفراء اصله الضم لانه في المعنى ماخوذ
من اطرف اي جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث رايت على ابي هريرة مطرف
خز هو بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة الازهري سمعت اعرابيا يقول
لاخر قدم من سفر هل وراءك طريفة خبر تطرفناه يعني خبرا جديدا ومنه يقال خبر طريف والطريفة كل شيء
استحدثته فاعجبك وهو الطريف وما كان طريفا ولقد طرف يطرف والطريفة ضرب من الكلا وقيل هو
النصي اذا ابيض واليبس وقيل الطريفة الصليان وجمع انواعهما اذا اعتما وتما وقيل الطريفة من النبات اول
شيء يستطرفه المال فيرعاه كاينا ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك
لكرمها وطرافتها واستطراف المال اياها واطرفت الارض كثرت طريفتها وارض مطروفة كثيرة الطريفة وابل
طرفة تحاتت متنادم افواهها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هش والطرفاء اسم جمع الطرفا
وقلما يستعمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبة وقصب وقصباء وشجرة وشجر وشجراء
ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعة الطرفة شجر وبها سمي طرفة بن العبد وقال سيبويه
الطرفاء واحد وجميع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدتها طرفاءة وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتانيث
ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتانيث واما الهمزة على قوله فزائدة لغير التانيث قال واقوى القولين فيها ان
تكون همزة مرتجلة غير منقلبة لانها اذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن الف التانيث لا غير نحو صحرا
وصلفا وخبرا والخرشا وقد يجوز ان يكون عن حرف علة لغير الالحاق فيكون في الالف لا في الالحاق كالف
علبا وحربا قال وهذا مما يؤكد عندك حال الها الا ترى انها اذا الحقت اعتقدت فيما قبلها حكما ما فاذا لم
يلحق جاز الحكم الى غيره والطرفاء ايضا منبتها وقال ابو حنيفة الطرفاء من العضاه وهدبه مثل هدب الاثل
وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة في السماء وقد يتحمض بها الابل اذا لم تجد حمضا غيره قال وقال
ابو عمرو الطرفاء من الحمض قال وبها سمي الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا
الاسد ينزلهما القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفة ومطرف اسماء وطريف موضع
وكذلك الطريفات قال • ترعى سميرا الى اغلامها • الى الطريفات الى اهضامها • وكان يقال لبني عدي بن حاتم
الطرفات قتلوا بصفين اساميهم طريف وطرفة ومطرف •

طرخف الطرخف ما رق من الزبد وسال وهو المرخف ايضا وزاد ابو حاتم هو شر الزبد والمرخف كانه سلح طائر

طرهف المطرهف الحسن التام قال الراجز • تحب منها مطرهفا فوهدا • عجزة شيخين غلاما امردا •

طعسف طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الازهري الطعسفة لغة مرغوب عنها يقال مر

طفف طف الشيء يطف طفا واطف واستطف دنا وتهيا وامكن وقيل اشرف وبدا ليؤخذ [illegible]
[illegible] وان تقول العرب خذ ما طف لك واطف واستطف اي ما اشرف لك وقيل ما ارتفع لك وامكن وقيل
ما دنا وقرب ومثله خذ ما دف لك واستدف اي ما تهيا قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض
حاجته يحكى عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك اي ارض بما امكنك منه الليث اطف فلان لفلان

اذا طمن له واراد ختله وانشد • اطف لها شثن البنان جنادف • قال واستطف لنا شيء اي بدا لنا ليؤخذ قال
علقمة يصف ظليما • يظل في الحنظل الخطبان ينقفه • وما استطف من التنوم مخذوم • وروى المنذري عن
ابي الهيثم انه انشد بيت علقمة قال الظليم ينقف راس الحنظلة ليستخرج هبيده وهبيده شحمه ثم قال
والهبيد شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل في الماء وينزل فيه اياما ثم يضرب ضربا شديدا ثم يخرج وقد نقصت
مرارته ثم يبزر في السمن ثم يطبخ ويستخرج دهنه فيتداوى به وانشد • خذي حجريك فادقي هبيدا •
كلا كلبيك اعيى ان يصيدا • والطفة هو سكينه ويقال اطف لانفه الموسى فقصبه اي ادناه منه فقطعه والطف
ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق مشتق من ذلك وطف الفرات شطه سمي بذلك لدنوه قال [illegible]
ابن الطفيل • كانت ابارين الملام عليهم • او ربعا الطف عج المناجر • وقيل الطف ساحل البحر وفناء الدار والطف
اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر
مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه والطف سفح الجبل ايضا وفي حديث عرض نفسه على القبائل اما
احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر وطف له بحجر رفعه ليرميه
وطف له بحجر اهوى اليه ليرميه الجوهري الطفاف والطفافة بالضم ما فوق المكيال وطف المكوك وطففه
وطفافه وطفافه مثل جمام المكوك وجمامه بالفتح والكسر ما ملا اصباره وفي المحكم ما بقي فيه بعد المسح على
راسه في باب فعال وفعال وقيل هو ملؤه وكذلك كل اناء وقيل طفاف الاناء اعلاه والتطفيف ان تؤخذ
اعلاه ولا يتم كيله فهو طفان وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به
فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه وتعداه وتقول منه طففته وانا طفان بلغ الملء طفافه
وقيل طفان ملآن عن ابن الاعرابي واطفه وطففه اخذ ما عليه وقد طففته وهذا طف المكيال
وطفافه اذا قارب ملاه ولما يملاه ولهذا قيل للذي يسيء الكيل ولا يوفيه مطفف يعني انه انما يبلغ به الطفاف
والطفافة ما قصر عن ملء الاناء من شراب وغيره وفي الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع لم تملؤه وهو ان يقرب ان يمتلئ
فلا يفعل قال ابن الاثير المعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام
وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى وفي
حديث اخر كلكم بنو ادم طف الصاع بالصاع اي كلكم قريب بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا
بالتقوى لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد ان يقرب للاناء من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون
تتكافا دماؤهم والتطفيف في المكيال ان يقرب الاناء من الامتلاء يقال هذا طف المكيال وطفافه وفي الحديث
في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وطفاف الليل سواده عن ابي الهيثم الاعرابي والطفاف
سواد الليل وانشد • عقبان دجن بادرت طفافا • صبلا وقد عاينت الاسدافا • فهي تضم الريش والاكنافا
وطفف على الرجل اذا اعطاه اقل مما اخذ منه والتطفيف البخس في الكيل والوزن ونقص المكيال
وهو ان لا تملاه الى اصباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل كنت فارسا يومئذ
فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق حتى كاد يساوي المسجد قال ابو عبيد يعني ان الفرس وثب
بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل اناء طفان
وهو الذي قرب ان يمتلئ ويساوي اعلى المكيال ومنه التطفيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين
فقيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل او وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا
ولا يسمى بالشيء اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى تصير الى حال تتفاحش قال ابو اسحق المطففون الذين
ينقصون المكيال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشيء الخفيف
الطفيف وانما اخذ من طف الشيء وهو جانبه وقد فسره عز وجل بقوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون
والطفاف للحمام وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر
طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفف التقتير وقد طفف عليه والطفيف
القليل والطفيف الخسيس الدون الحقير وطف الحائط طفا علاه والطفطفة كل لحم او جلد وقيل هي
الخاصرة وقيل هي ما رق من طرف الكبد قال ذو الرمة • وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي •
طفاطفها لم تستطع دونها صبرا • التهذيب الطفطفة معروفة وجمعها طفاطف وانشد •
وتارة تنتهش الطفاطفا • قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طفطفة قال ابو ذويب •
قليل لحمها الا بقايا • طفاطف لحم منحوض مشيق • ابو عمرو هو الطفطفة والطفطفة والخوش والصقل
والسولا والاقفة كله الخاصرة ابو زيد اطف على ماله واطف عليه معناه انه اشتمل عليه فذهب به

اوبني الى ملاطفة خضود
والطفطاف الناعم الرطب من النبات قال الكميت يصف رئالا
ما كهن طفطاف الربوض يعني فراخ النعام فانهن ياوين الى ام ملاطفة تكسر لهن اطراف الربول وهي شجر
المفصل الطفطاف ورق الغصون وانشد يخلم طفطا فامى الربول وقيل الطفطاف اطراف الشجر

طلف

ذهب ماله وقد مه طلفا وطلفا وطليفا اي هدرا باطلا قال الافوه الاودي
حكم الدهر علينا انه طلف ما نال منا وجبار قال الازهري سمعته بالطاء والظاء وقد طلف وذهبت
سلعتي طلفا اي بغير ثمن والطليف والطلف المجان الاصمعي لا يذهب بما صنعت طلفا ولا ظلفا اي باطلا
والطليف الهين وقيل هو ضد الثمين وطلف على الخمسين زاد والظاء في كل ذلك لغة والطلفي والمطلنفي
اللازق بالارض وقد يمزان قال عيلان الربعي مطلنفئين عندها كالاطلا وفي نوادر الاعراب اسلفته
كذا اي افرضته واطلفته كذا اي وهبته والطلف العطاء والهبة يقال اطلفني واسلفني والسلف ما تقتضي
واطلفه اي اهدره

طلحف

ضرب طلحفا وطلحفا وطلحافا وطلحيفا اي شديد
الطلحف والطلحف والطلحف والطلحاف الشديد من الضرب
شديد جوع طلحف وطلحف شديد

طلخف

والطلخف وضرب طلخف وجوع طلحف شديد وقد ذكر في الحا ايضا قال الشاعر اذا اجتمع الجوع الطلحف وحبها

طنف

الطنف التهمة ورجل مطنف اي متهم وطنفه اتهمه وطنف
على الرجل المصوف كا ديمون
للامر قارفه وطنف فلان الطنة اذا قارفها يقال طنف فلان للامر فاسلموه والطنف المتهم بالامر كانه على النسب
وفلان يطنف بهذه السرقة وانه لطنف بهذا الامر اي متهم وفي حديث جريج كان مستهم اذا نزهب الرجل منهم ثم
طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم والطنف الفاسد الدخلة طنف
طنفا وطنافة وطنوفة والطنف والطنف والطنف ما نتا من الجبل وهو نحو من الحيد وقيل هو
شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كانه جناح قال ابو منصور ومن هذا يقال طنف فلان جدار داره اذا جعل فوقه
شجرا او شوكا يصعب تسلقه لمجاورة اطراف العيدان المشوكة راسه وقيل هو بالتحريك الحيد من الجبل وراس
من روسه والمطنف الذي يعلوه قال الشنفري كان حفيف النبل من فوق عجسها
عوازب نحل اخطا الغار مطنف والطنف افريز الحايط والطنف والطنف السقيفة تشرع فوق باب
الدار وهي الكنة وجمعها الكنان وقيل هو ما اشرف خارجا عن البنا وطنف حايطه جعل له بريزينا وهو
الافريز ابن الاعرابي ويقال للجناح يشرع فوق باب الدار طنف ايضا شبه بطنف الجبل قال ابو ذويب يصف
خلية عسل في طنف الجبل فما ضرب بيضا ياوي مليكها الى طنف اعيا براق ونازل المطنف حيد يبدر من
الجبل وراعني تمر فادى بنزل والطنف السيور قال الافوه الاودي سود غدايرها بلج محاجرها
كان اطرافها لما احتلى الطنف والطنف ايضا قال ابن سيده هذه رواية ابي عبيد ويروى كان اطرافها في الجلوة
وقيل الطنف الجلود الحمر التي تكون على الاسفاط وقيل الطنف شجر احمر يشبه العنم

طهف

الطهف نبت يشبه الدخن الا انه ارق منه والطهف والطهف طعام يختبز من الذرة ونحو ذلك وقيل هو شجر له طعم
يجنى ويختبز في المحل واحدته طهفة ابن الاعرابي الطهف الذرة وهي شجرة كانها الطريفة لا تنبت الا في السهل
وشعاب الجبال والطهف بسكون الهاء عشبة حجازية ذات عصبة وورق كانها ورق القصب ومنبتها الصحرا
ومتون الارض وثمرتها حب في اكمام حمر تختبز وتوكل نحو القت وفي الارض طهفة من كلا للشي الرقيق منه
والطهفة اعالي الصليان وقال ابو حنيفة اذا خشن اعالي النبت ولم يكن بات الاسافل فتلك الطهفة واطهف
الصليان نبت نباتا خشنا ابن بري الطهفة النبتة قال الشاعر لعمر ابيك ما مالي بنحل
ولا طهف يطير به الغبار والطهف بنيح الها الحزن والطهاف السحاب المرتفع والطهافة بالضم الذوابة
والطهف وطهفة وطهف اسما

طوف

طاف به الخيال طوفا الم به في النوم وسنذكره
في طيف ايضا لان الاصمعي يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يطوف وطاف بالقوم وعليهم طوفا وطوفانا
ومطافا واطاف استدار وجاء من نواحيه واطاف فلان بالامر اذا احاط به وفي التنزيل العزيز يطاف
عليهم بانية من فضة وقيل طاف به حام حوله واطاف به وعليه طرقه ليلا وفي التنزيل العزيز فطاف
عليها طايف من ربك وهم نايمون ويقال ايضا طاف وقال الفراء في قوله فطاف عليها طايف قال لا يكون
الطايف الا ليلا ولا يكون نهارا وقد تتكلم به العرب فيقولون اطفت به نهارا وليس موضعها النهار ولكنه
بمنزلة قولك لو ترك لقطا ليلا لنام لان القطا لا يسري ليلا وانشد ابو الجراح اطفت بها نهارا غير ليل
والهى ربها طلب الرجال وطاف بالنسا لاعبو وطاف حول الشي يطوف طوفا وطوفانا وتطوف واستطاف
كله بمعنى ورجل طاف كثير الطواف وتطوف وتطوف الرجل اي طاف وطوف اي اكثر الطواف وطاف بالبيت واطاف عليه

دار حوله قال ابو خراش تطير عليه الطير وهو ملحب خلاف البيوت عند محتمل الصرم وقوله عز وجل وليطوفوا بالبيت
العتيق هو دليل على ان الطواف بالبيت يوم النحر فرض واستطافه طاف به ويقال اطاف بالبيت طوافا واطوف اطوافا والاصل
تطوف تطوفا وطاف طوفا وطوفا نا والمطاف موضع المطاف حول الكعبة وفي الحديث ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران
حوله يقال طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة تقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها قال هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التا قال وهو الثوب الذي يطاف
به قال ويجوز ان يكون مصدرا والطايف العاس بالليل يقال انما سمي الطايف للحايط الذي كانوا بنوه حولها في
الجاهلية المحدق بها الذي حصنوها به والطايف بلاد ثقيف والطايفي زبيب عناقيل منسوب الى الطايف
منسوب الى الطايف والطايف والطيف الغضب وطيفه الاخيرة على التخفيف اي مس وفي التنزيل
العزيز اذا مسهم طايف من الشيطان وطيف وقال الاعشى وتصبح عن غب السرى وكانما
اطاف بها من طايف الجن اولق قال الفرا الطايف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشي يلم بك قال ابو العيال
الهذلي ومنحتني جذا اجي متغضبا اذ ذاك انما بك طيف جنون واطاف به الم به وقاربه قال بشر
ابو صبية شعث يطيف بشخصه كوالح امثال اليعاسيب ضمر وروي عن مجاهد في قوله تعالى اذا مسهم طايف
قال الغضب وروي ذلك ايضا عن ابن عباس قال ابو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه ابو عبيد عن الاحمر
قال وقيل للغضب طيف لان عقل من استفزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة المجنون الذي زال عقله قال
وينبغي للعاقل اذا احس من نفسه افراطا في الغضب ان يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يوبقه ويسال
الله توفيقه للقصد في جميع الاحوال انه الموفق له وقال الليث كل شي يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف
وسنذكر عامة ذلك في طيف لان الكلمة يائية وواوية وطاف في البلاد طوفا وتطوافا وطوف صار فيها والطايف
العاس بالليل والطايف العسس والطوافون الخدم والمماليك وقال الفرا في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال
هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا مخرجا من عليهم وقال ابو الهيثم الطايف
هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافين عليكم
والطوافات فقال تشبيها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم فلما كان فيمن يذكر وانثى قال الطوافون والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفتماني
الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا والطايفة من الشي جزء منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهما طايفة من
المومنين قال مجاهد الطايفة الرجل الواحد الى الالف وقيل الرجل الواحد فما فوقه وروي عنه ايضا انه قال اقله رجل
وقال عطا اقله رجلان يقال طايفة من الناس وطايفة من الليل وفي الحديث لا تزال طايفة من امتي على الحق
الطايفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسيل ابو اسحق بن راهويه عنه فقال الطايفة
دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الفا يسلي
بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طايفا هكذا جا في رواية
اي بعض اطرافه ويروى بالبا والقاف والطايفة القطعة من الشي وقول ابي كبير الهذلي
تقع السيوف على طوايف منهم فيقام منهم ميل من لم يعدل قيل عنى بالطوايف النواحي الايدي والارجل والطوايف
من القوس ما دون السية يعني بالسية ما اعوج من راسها وفيها طايفان وقال ابو حنيفة طايف القوس ما جاوز
كليتها من فوق واسفل الى منحنى تعطيف القوس من طرفها قال ابن سيده وقضينا على هاتين الكلمتين بالواو لكونها
عينا مع ان طوف اكثر من طيف وطايفة القوس ما بين السية والابهر وجمعه طوايف وانشد ابن بري
ومصونة دفعت فلما ادبرت دفعت طوايفها على الاقبال وطاف يطوف طوفا واطاف اطافا تغوط وذهب
الى البراز والطوف النجو وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما ومنه نهي عن متحدثين على طوافهما عند الغايط وفي
حديث ابن عباس لا يصلين احدكم وهو يدافع الطوف ماكان من ذلك بعد الرضاع الاحمر يقال اول ما يخرج من بطن
الصبي عقي فاذا رضع فما كان بعد ذلك قيل طاف يطوف طوفا وزاد ابن الاعرابي فقال اطاف يطاف اطيافا فاذا القى
ما في جوفه وانشد عشيت جابان حتى استد مرضه وكاد ينقد الا انه اطافا
جابان اسم جمل وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف
الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة
والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها ببعض فيجعل كهيئة سطح فوق الما يحمل عليها الميرة والناس ويعبر
عليها وربما ركب عليها في الما ويحمل عليها وهو الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب
عليه في البحر والجمع اطواف وصاحبه طواف قال ابو منصور الطوف الذي يعبر عليها في الانهار

يف
الطوافات في البيت اي من
خدم البيت وفي طريق اخر
انما هي من مو

الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر
عليها وربما حمل عليها الحمل على قدر قوته وثخانته وتسمى الرامة بتخفيف الميم وقد يقال اخذ بطوف رقبته
وبطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلد وطوف القضب قدر ما يسقاه والطوف والطائف
النور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل المطر الغالب
الذي يغرق من كثرته وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا محيطا مطيفا بالجماعة
كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك
كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال • غمر الحياة من ابائها خرق الريح وطوفان المطر
وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت
قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاخفش ثقة واذا حكى الثقة شيئا لزم قبوله قال ابو العباس
وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا
ويخال للشك سواد الليل طوفانا وطوفان ظلام الليل قال العجاج • حتى اذا ما يومها تصبصبا •
وعم طوفان الظلام الاثابا • عم الليل والاثاب شجر شبه ظلام الليل بالطوفان وطوف الناس والجراد اذا ملأوا
الارض كالطوفان قال الفرزدق • على من وراء الردم لو دك عنهم • لماجوا كما ماج الجراد وطوفوا •
التهذيب في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الطوفان ارسل الله عليهم السماء سبتا فلم تقلع ليلا ولا نهارا
فضاقت بهم الارض فسألوا موسى ان يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا

طيف

طيف الخيال مجيئه في النوم
قال امية بن ابي عائذ • الا يا لقومي لطيف الخيال • ارق من نازح ذي دلال • وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا
الم في النوم قال كعب بن زهير • انى الم بك الخيال يطيف • ومطافه لك ذكرة وشعوف •
واطافه لغة والطيف والطيّف الخيال نفسه الاخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان وقرئ اذا
مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وقد طاف وتطيف وقولهم طيف من الشيطان كقولهم
لمم من الشيطان وانشد بيت ابي العيال الهذلي • فاذا بها وابيك طيف جنون • وفي حديث المبعث
فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون
ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه
طيف الخيال الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وانا نائم والطياف سواد الليل وانشد الليث
عقبان دجن بادرت طيافا

فصل الظاء المعجمة

ظأف

ظأفه ظأفا طرده طردا [illegible]

ظرف

الظرف البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان الازوال والفتيات الزولات ولا يوصف
به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الحذق بالشيء وقد ظرف
ظرفا ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف يظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف من
قوم ظراف وظروف وظراف على التخفيف كانه جمع ظرف حكاه عن اللحياني وظرافي من قوم ظرافين وتقول فتية
ظروف اي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كانهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزيادة قال وزعم
الخليل انه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذكر وذكر ابن بري ان الجوهري قال وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف
قال والذي ذكره سيبويه ظروف قال كانه جمع ظرف وتظرف فلان اي تكلف الظرف وامرأة ظريفة من
نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى اللحياني اظرف ان كنت
ظارفا وقالوا ان العالم لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريف البليغ الجيد الكلام وقالا الظرف في اللسان
واحتجا بقول عمر في الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه
بما يسقط عنه الحد وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئة يقال لسان ظريف ووجه ظريف واجاز
ما اظرف زيد في الاستفهام السانه اظرف ام وجهه والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن
وفي القلب الذكاء ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال
في الانف وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب
ومكارم الاخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظريف والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة
فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف
له وفي حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام

فهو يكني ويعرض ولا يكذب واظرف بالرجل ذكره بظرف واظرف الرجل ولد له اولاد ظرفاء وظرف الشيء وعاؤه والجمع
ظروف ومنه ظروف الازمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى ان الابريق ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام
التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو امام وقدام واشباه ذلك تقول خلفك زيد انما انتصب لانه ظرف لما فيه
وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفا والكسائي يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد
وقالوا انك لغضيض الطرف نقي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقول انك لست بخائن وقال ابو حنيفة اكنة النبات
كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة

ظلف

الظلف ظفر كل ما اجتر وهو ظلف البقرة والشاة
والظبي وما اشبهها والجمع اظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير
والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال • الى ملك اظلافه لم تشقق •
قال ابن بري يستعير للانسان قال عقفان بن قيس بن عاصم • سامنعها او سوف اجعل امرها •
الى ملك اظلافه لم تشقق • سواء عليكم شومها وهجانها • وان كان فيها واضح اللون يبرق •
الشوم السود من الابل والهجان بيضها واستعاره عمرو بن معديكرب للافراس فقال
وخيل نطاكم باظلافها • ويقال ظلوف ظلف اي شداد وهو توكيد لها قال العجاج
وان اصاب عدواء احرورفا • عنها وولاها ظلوفا ظلفا • وفي حديث الزكاة فتطؤه باظلافها الظلف
للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث
رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وظلفت الصيد فظلفته اي اصبت
ظلفه فهو مظلوف وظلف الصيد يظلفه ظلفا وقيل اصاب فلان ظلفه اي ما يوافقه ويريده الفراء
تقول العرب وجدت الدابة ظلفها يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون اراد به من الناس
والدواب قال وقد يقال ذلك للدابة وافقت هواها وبلد من ظلف الغنم اي مما يوافقها وهم فلان
على ظلف واحد وظلف واحد اي قد ولدتهم كلها الفراء الظلف من الارض الذي تستحب الخيل العدو فيه
وارض ظلفة بينة الظلف اي غليظة لا تؤدي اثرا ولا يستبين عليها المشي من لينها ابن الاعرابي
الظلف ما غلظ من الارض واشتد وانشد لعوف بن الاحوص • الم اظلف عن الشعراء عرضي •
كما ظلف الوسيقة بالكراع • قال هذا رجل سل ابلا فاخذ بها في كراع من الارض لئلا يستبين اثارها فيتبع يقول
الم امنعهم ان يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وقوله ظلف اي اخذ بها في ظلف من الارض كي لا يقتص اثرها
وسار والابل يحملها على الارض الصلبة لئلا يرى اثرها والكراع من الحرة ما استطال قال ابو منصور جعل الفراء
الظلف ما لان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من الارض
ما صلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فيرمض فيها النعم ولا حجارة فتحفى
فيها ولكنها صلبة التربة لا تؤدي اثرا وقال ابن شميل الظلفة الارض التي لا يتبين فيها اثر وهي قف غليظ وهي
الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية • تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها • كأن ظهر النقا قف لها ظلف •
الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدي اثرا كانها تمنع من ذلك والاظلوفة من الارض القطعة الحزنة الخشنة
وهي الاظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوت في الارض ممدودة وفي حديث عمر
رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها هو بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض
مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها
لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها لان الشاة اذا رعت في الدهاس وحميت الشمس عليه ارمضها
والصياد في البادية يلبس مسماتيه وهما جوربان في الهاجرة الحارة فينفر الوحش عن كنسها فاذا مشت في
الرمضاء تساقطت اظلافها ابن سيده الظلف والظلف من الارض ما غلظ الذي لا يؤدي اثرا وقد ظلف ظلفا
وظلف اثره يظلفه ويظلفه ظلفا واظلفه اذا مشى في الحزونة حتى لا يرى اثره فيها وانشد بيت عوف بن الاحوص
والظلف الشدة والغلظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه
وشدته وخشونته من ظلف الارض وفي حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وارض
ظلفة بينة الظلف ناشزة لا تبين اثرا وظلفهم يظلفهم ظلفا اتبع اثرهم ومكان ظليف خشن وفيه رمل كثير والاظلوفة
ارض صلبة حديدة الحجارة على خلقة الجبل والجمع اظاليف انشد ابن بري • لهم الصقور علت فوق الاظاليف •
واظلف القوم وقعوا في الظلف والاظلوفة وهو الموضع الصلب وشر ظليف اي شديد وظلفه عن الامر
يظلفه ظلفا منعه وانشد بيت عوف بن الاحوص • الم اظلف عن الشعراء عرضي • كما ظلف الوسيقة بالكراع •
وظلفه ظلفا منعه عن الامر فيه وظلف نفسه عن الشيء منعها عن هواها ورجل ظلف النفس وظليفها من ذلك

الجوهري ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا اي منعها من ان تفعله او تأتيه قال الشاعر • لقد اظلف النفس عن مطعم •
اذا ما تمهنته عاف ذبانه • وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا اي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف الزهد
شهواته اي كفها ومنعها وامرأة ظلفة النفس اي عزيزة عفيفة وفي النوادر ظلفت فلانا عن كذا وكذا اوظلفته
وشذبته واشذبته اذا ابعدته عنه وكلما عسر عليك مطلبه ظلف ويقال اقامه الله على الظلفات اي على
الشدة والضيق وقال طفيل • هنالك يرويها ضعيفي ولم اقم • على الظلفات مقفعل الانامل •
والظليف الذليل السيء الحال في معيشته ويقال ذهب به مجانا وظليفا اذا اخذه بغير ثمن وقيل ذهب به ظليفا اي
باطلا بغير حق قال الشاعر ايأكلها ابن وعلة في ظليف • ويأمن هيثم وابنا سنان • اي يأكلها بغير ثمن قال ابن بري
ومثله قول الآخر • فقلت كلوها في ظليف فحكم • هو الجوهري في مكمل النكث • وذهب دمه ظلفا وظلفا وظليفا
بالظاء والطاء جميعا اي هدرا لم يثأر به وقيل كل هين ظلف واخذ الشيء بظليفته وظلفته اي باصله وجميعه ولم
يدع منه شيئا والظلف الحاجة والظلف المتابعة في الشيء الليث الظلفة طرف حنو القتب وحنو الاكاف واشباه ذلك
مما يلي الارض من جوانبهما ابن سيده والظلفة ما سفل من حنوي الرحل وهو من حنو القتب ما سفل عن العضد قال
وفي الرحل الظلفات وهي الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير تصيب اطرافها السفلى الارض اذا وضعت
عليها وفي الواسط ظلفتان وكذلك في المؤخرة وهما ما سفل من الحنوين لان ما علاهما مما يلي العراقي هما العضدان
واما الخشبات المطولة على جنبي البعير فهي الاحناء واحدتها ظلفة وشاهده • كان مواقع الظلفات منه •
مواقع مضرحيات بقار • يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفي حديث
بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هو من ذلك ابو زيد يقال لاعلا الظلفتين مما يلي
العراقي العضدان واسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الحنوين الواسط والمؤخرة ابن الاعرابي ذرفت
على الستين وظلفت ورمدت وطلفت ورمت كل هذا اذا زدت عليها

ظهف

الكسائي ظهفت قوائم البعير وغيره الظهف اظهافا اذا اشتدت ذكرها وجمعها وفي ترجمة ضفف قال مضفوف اذا اكثر عليه الناس
قال الشاعر • لا يستقي في النزح المضفوف • قال ابن بري رواه ابو عمرو والشيباني المظفوف بالظاء وقال
العرب تقول ما مظفوف اي مشغول وانشد • لا يستقي في النزح المظفوف • وقال ايضا المظفوف
المقارب بين اليدين في القيد وانشد • رجف الكسير وقد تقيض عظمه • او رجف مظفوف اليدين مقيد
وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث

ظوف

اخذ بظوف رقبته وبطاف رقبته لغة في صوف رقبته اي بجميعها او بشعرها السائل في نقرتها

فصل العين المهملة

عتف

ابن الاعرابي العتوف النتف ويقال مضى عتفة من الليل وعتفة من الليل اي قطعة

عترف

العتريف الخبيث الفاجر الذي لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ
محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف المعريضا هاشم الظالم وقيل الداهي
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن
معاوية الى الحسين بن علي بن ابي طالب واولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة
على اولاد المهاجرين والانصار وجمل عتريف وناقة عتريفة شديدة قال ابن مقبل •
من كل عتريفة لم تعد ان نزلت • لم يبغ درتها داع ولا ربع • الجوهري رجل عتريف وعتروف اي خبيث
فاجر جرئ ماض والعترفان بالضم الديك وانشد ابن بري لعدي بن زيد • ثلاثة احوال وشهرا محرما
تضيء كعين العترفان المحارب • ويقال للديك العترفان والعترفة والعترسان والعترس وانشد
الازهري لابي دواد في العترفان الديك • وكان اشاد الجياد شقائق • او عترفان قد تخشخش للبلا
يريد ديكا قد يبس وقال والعترفان نبت عريض من نبات الربيع

عجف

عجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفا وعجفها حبسها عنه وهو له مشته ليؤثر به غيره ولا يكون الا على الجوع والشهوة
وهو التعجيف ايضا قال سلمة بن الاكوع • لم يغذها مد ولا نصيف • ولا تميرات ولا تعجيف •
قال ابن الاعرابي التعجيف ان يتقلل قوته الجوعة (؟) قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف ترك الطعام والتعجيف
الاكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المطاعم وعجف نفسه على المريض يعجفها عجفا اذا احتملت غيبه (؟)
صبرها على تمريضه واقام على ذلك وعجفت نفسي على اذى الخليل اذا لم تخذله وعجف نفسه على فلان
بالمفتح (؟) اذا اثره بالطعام على نفسه قال الشاعر • اني وان عيرتني نحولي • او ازدريت عظمي وطولي
لاعجف النفس على الخليل • اعرض بالود وبالتنويل • اراد اعرض الود والتنويل كقوله تعالى تنبت بالدهن

وعجفا

وعجفت نفسي عنه عجفا اذا احتملت غيبته ولم تؤاخذه وعجف نفسه يعجفها حلمها والتعجيف سوء الغذاء والهزال
والعجف ذهاب السمن والهزال وقد عجف بالكسر وعجف بالضم فهو اعجف وعجف والانثى عجفاء وعجف بغير ها
والجمع منهما عجاف حملوه على لفظ سمان وقيل هو كما قالوا ابطح وبطاح واجرب وجراب ولا نظير لعجفاء وعجاف الا قولهم
حسناء وحسان كذا قول كراع وليس بقوي لانهم قد كسروا بطحاء على بطاح وبرقاء وبراق ومنعجف كعجف قال ساعدة
ابن جؤية • صفر المباءة ذو عرسين منعجف • اذا نظرت اليه قد فرجا • قال الازهري وليس في كلام
العرب افعل وفعلاء جمعا على فعال غير اعجف وعجفاء وهي شاذة حملوها على لفظ سمان فقالوا سمان وعجاف
وهما افعل وفعلاء على فعال تفعل في احرف معدودة منها عجف يعجف فهو اعجف وادم يادم فهو ادم وسمر يسمر
فهو اسمر وحمق يحمق فهو احمق وخرق يخرق فهو اخرق وقال ابن الاعرابي عجف وعجف وحمق وحمق ورعن ورعن وخرق
وخرق قال الجوهري جمع العجف وعجفاء العجاف على غير قياس لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم
بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعول اذا كان بمعنى فاعل
لا يدخله الها قال مرداس بن اذية • وان يعرين ان كسي الجواري • فتنبو العين عن كرم عجاف •
واعجفه اي هزله وقوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هي الهزلى التي لا لحم عليها ولا شحم ضربت مثلا لسبع سنين
لا قطر فيها ولا خصب وفي حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها •
وفي الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها وسيف معجوف اذا كان داثرا لم يصقل قال كعب بن زهير
وكان موضع رجلها من صلبها سيف تقادم عهده معجوف • ونصل اعجف اي رقيق والتعجف الجهد وسوء الحال قال
معقل بن خويلد • اذا ما لقيتنا فانزل الى ديارنا • بقية من البقي التعجف من زهم • وربما سموا الارض الجديبة
عجفا قال الشاعر يصف سحابا • لقح العجاف له لسابع سبعة • فشربن بعد تحلي فرويا • هكذا انشده ثعلب والصواب
بعد تحلو يقول انبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة ايام بعد المطر والعجف غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول
العرب اشد الرجال الاعجف الضخم ورجل عجف والعجف كالعجاف ولثة عجفاء ظمأى قال • تكشف عن لثة اللثات صاف
ابيض ذي مناصب عجاف • والعجف القوم حبسوا اموالهم من شدة وتضييق وارض عجفاء مهزولة ومنه قول الرائد وجدت
ارضا عجفا وشجرا عشما اي قد شارف اليبس والسواد والعجاف التمر وبنو العجيف بطن من العرب

عجرف

العجرفة والعجرفية الجفوة في الكلام والخرق في العمل والسرعة في المشي وقيل العجرفية ان ياخذ الابل السير بخرق اذا كلمه
قال امية بن ابي عائذ • ومن سيرها العنق المسبطر • والعجرفية بعد الكلال • الازهري العجرفية التي لا تقتصد في
سيرها من نشاطها قال ابن شميل وعجرفيته ضبة اراها تعجرفهم في الكلام وجمل عجرفي لا يقتصد في مشيه من نشاطه
والانثى بالهاء وقد عجرف وتعجرف الازهري يكون الجمل عجرفي المشي لسرعته ورجل فيه عجرفية وجمعه وعجاريف
الجوهري جمل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته الازهري العجرفية من سير الابل اعتراض
في نشاط وانشد بيت امية بن ابي عائذ والعجرفة ركوبك الامر لا تروي فيه وقد تعجرفه وفلان يتعجرف على فلان
اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجاريف الدهر حوادثه واحدها عجروف قال الشاعر •
لم تنتسي ام عمار بنوي قذف • ولا عجاريف دهر لا تعريني • وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف
دويبة ذات قوائم طوال وقيل هي النمل ذو القوائم وقال ابن شميل في موضع آخر اعظم من النملة الازهري يقال ايضا
لهذا النمل الذي يرفعه عن الارض قوائمه عجروف

عدف

العدف الاكل عدف يعدف عدفا اكل والعدوف الذواق اعني ما يذاق قال • وعيف بالقتي فهن خوص • وقلما يذقن من العدوف •
عدوف من فصام غير لون • رجيع المفرث او لوك الصريف • اراد غير ذي لون اي غير متلون ورجيع المفرث بدل من
فصام بدل بيان ولوك في معنى ملوك وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدافا اي شيئا والذال المعجمة في كل ذلك لغة
ولا علوسا ولا الوسا قال ابو حسان سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفة قال وكنت
عند يزيد بن مزيد الشيباني فانشدته بيت قيس بن زهير • ومجنبات ما يذقن عدوفة • يقذفن بالمهرات والامهار
بالدال فقال لي يزيد صحفت يا ابا عمرو انما هي عذوفة بالذال قال فقلت له لم اصحف انا ولا انت تقول ربيعة هذا
الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما اوردته وقد استشهد به
ابن بري في اماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعدف نول قليل من اصابه والعدف اليسير من العلف
وباتت الدابة على غير عدوف اي على غير علف هذه لغة مضر وفي الحديث ما ذقت عدوفا اي ذواقا وما عدفنا
عندهم عدوفا اي ما اكلنا والعدفة والعدفة كالصنفة من الثوب واعتدفت الثوب اخذت منه عدفة وعدف
العدفة اخذها وما عليه عدفة اي خرقة لغة مرغوب عنها وعدف كل شيء وعدفته اصله الذاهب في الارض
قال الطرماح • هام اتقاد ديان الشاء عن عدف الاصل وكراثها • وفي التهذيب عدفة كل شجرة اصلها

وجهها عدف قال وقيل بل هو عن عدف الاصل اشتقاقه من العدفة اي يلم ما تفرق منه ابن الاعرابي العدف والعاير
والعصاب اذى العين والعدفة ما بين العشرة الى الخمسين وخصصه الازهري فقال العدفة من الرجال ما بين العشرة
الى الخمسين قال ابن سيده وحكاه كراع في الماشية ولا احقها والعدفة التجمع والجمع عدف بالكسر وعدف قال وعندي
ان المعني هاهنا بالتجمع الجماعة لان التجمع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة كسدرة وسدر وربما كان
في المصنوع وهو قليل والعدف القطعة من الليل يقال مر عدف من الليل وعدف اي قطعة والعدف بالتحريك
القذى قال ابن بري شاهده قول الراجز يصف حمارا واتنه • اوردها امير هامع السدف • ازرق كالمراة طحار العدف
اي يطحر القذى ويدفعه ويقال عدف له عدفة من مال اي قطع له قطعة منه واعطاه عدفة من مال اي قطعة
عذف عذف من الطعام والشراب تقول ما عذفا اصابت منه شيئا والعذوف والعذاف ما اصابه وعذف
نسه كعذفها وسم عذاف مقلوب عن ذعاف حكاه يعقوب واللحياني والعذوف السكوت والعذوف المرارات والعذف
الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذفا ولا عذوفا ولا عذافا اي شيئا وكذلك يقال
ولا عذوفا بالدال وقد تقدم بالدال المهملة وباتت الدابة على غير عذوف **عرف** العرفان العلم قال
ابن سيده وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان عرفه يعرفه عرفة وعرفانا وعرفانا ومعرفة واعترفه قال ابو ذويب
يصف سحابا • مرته النعامى فلم يعترف خلاف النعامى من الشام ريحا • ورجل عروف وعروفة عارف يعرف الامور
ولا ينكر احدا راه مرة والهاء في عروفة للمبالغة والعريف العارف بمعنى مثل عليم وعالم قال طريف بن مالك العنبري وقيل
طريف بن عمرو • اوكلما وردت عكاظ قبيلة • بعثوا الي عريفهم يتوسم • اي عارفهم قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل
كقولهم ضريب قداح والجمع عرفا وامر عريف وعارف معروف فاعل بمعنى مفعول قال الازهري لم اسمع امر عارف اي معروف
لغير الليث والذي حصلناه للايمة رجل عارف اي صبور قاله ابو عبيد وغيره والعرف بالكسر من قولهم ما عرف عرفي
الا باخرة اي ما عرفني الا اخيرا ويقال اعرف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه الامر
اعلمه اياه وعرفه بيته اعلمه بمكانه وعرفه به وسمه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعدية عرفت
بالتثقيل الى مفعولين يعني انك تقول عرفت زيدا فيتعدى الى واحد ثم تثقل العين فيتعدى الى مفعولين قال واما
عرفته بزيد فانما تريد عرفته بهذه العلامة واوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفته بزيد كقولك
سميته بزيد وقوله ايضا اذا اراد ان يفضل شيئا من النحو واللغة على شي والاول عرف قال ابن سيده وعندي انه على توهم
عرف لان الشي انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هي من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه ما ابغضه الي اي
انه مبغض فتعجب من المفعول كما يتعجب من الفاعل حتى قال ما ابغضني له فعلى هذا يصح ان يكون اعرف هنا مفاضلة وتعجبا
من المفعول الذي هو المعروف والتعريف للاعلام والتعريف ايضا انشاد الضالة وعرف الضالة نشدها واعترف القوم
سالهم وقيل سالهم عن خبر ليعرفه قال بشر بن ابي خازم • اسائلة عميرة عن ابيها • خلال الجيش تعترف الركابا •
قال ابن بري وياتي تعترف بمعنى تعرف قال طريف العنبري • تعرفوني انني انا ذاكم • شاك سلاحي في الحوادث معلم
وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف وانشد بيت ابي ذويب يصف السحاب وقد تقدم
في اول الترجمة اي لم يعرف غير الجنوب لانها ابل الرياح واطبها وتعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتقول ائت
فلانا فاستعرف اليه حتى يعرفك وقد تعارف القوم اي عرف بعضهم بعضا واما الذي جا في حديث اللقطة فان
جاء من يعترفها فمعناه معرفته اياها بصفتها وان لم يرها في يدك يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجا
رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف
لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه واستعرف اليه انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه
تامله به انشد سيبويه • وقالوا تعرفها المنازل من منى • وما كل من وافى منى انا عارف • وقوله عز وجل واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض وقرى عرف بعضه بالتخفيف
قال الفرا من قرا عرف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرا بالتخفيف
اراد غضب من ذلك وجازى عليه كما تقول للرجل يسي اليك والله لاعرفن لك ذلك قال وقد لعمري
جازى حفصة بطلاقها وقال الفرا وهو وجه حسن قرا بذلك ابو عبد الرحمن السلمي قال الازهري وقرا الكسائي
والاعمش عن ابي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرا حمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر اليحصبي
عرف بعضه بالتشديد وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سو صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد ويقال للحازي
عراف وللقائف عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف الكاهن قال عروة بن حزام
فقلت لعراف اليمامة داوني • فانك ان ابراتني لطبيب • وفي الحديث من اتى عرافا او كاهنا فقد كفر

بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم الاثير العراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب الذي استاثر الله بعلمه والمعارف
الوجوه والمعروف الوجه لان الانسان يعرف به قال ابو كبير الهذلي • متكورين على المعارف بينهم
ضرب كتعطاط المزاد الانجل • والمعارف واحدها معرف والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامراة حسنة المعارف اي الوجه
وما يظهر منها واحدها معرف قال الراعي • متلثمين على معارفنا • نثني لهن حواشي العصب •
ومعارف الارض اوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لمعرفته بسياسة
القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبري وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة والعريف النقيب وهو
دون الرئيس والجمع عرفا تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب خطابة اي صار عريفا واذا اردت
انه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة مثال كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة
حق والعرفا في النار قال ابن الاثير العرفا جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس
يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس
ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفا في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم
بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفا
اهل الجنة فقال روسا اهل الجنة وقال علقمة بن عبدة • بل كل حي وان عزوا وان كرموا • عريفهم باثافي الشر مرجوم •
والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال ابو دهبل الجمحي • قل لابن قيس اخي الرقيات • ما احسن العرف في المصيبات •
وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح • فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى • ويا حبها قع بالذي انت
واقع • والعارف والعروف والعروفة الصابر ونفس عروف حاملة صبور اذا حملت على امر احتملته وانشد
ابن الاعرابي • فآبوا بالنساء مردفات • عوارف بعد كن وانتجاح • الا ابنهن افرين بالذل بعد النعمة ويروي
وابتجاح من البجح وهذا رواه ابن الاعرابي ويقال نزلت به مصيبة فوجد صبورا عروفا قال الازهري ونفسه
عارفة بالهاء مثله قال عنترة • وعلمت ان منيتي ان تاتني • لا ينجني منها الفرار الاسرع •
فصبرت عارفة لذلك حرة • ترسو اذا نفس الجبان تطلع • ترسو تثبت ولا تطلع الى الحلق كنفس الجبان
يقول حبست نفسا عارفة اي صابرة ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وانشد ابن بري لمزاحم العقيلي
وقفت بها حتى تعالت بي الضحى • وملّ الوقوف المبريات العوارف • المبريات التي في انوفها البرة والعوارف
الصبر ويقال اعترف فلان اذا ذل وانقاد وانشد الفرا • اتضجرين والمطي معترف • اي تعرف وتصبر وذكر
معترف لان لفظ المطي مذكر وعرف بذنبه عرفا واعترف اقر وعرف له اقر انشد ثعلب •
عرف الحسان لها غليمه • تسعى مع الاتراب في اتب • وقال اعرابي ما اعرف لاحد يصرعني اي لا اقر به وفي حديث
عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده
اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه
على انفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له علي الف عرفا اي اعترافا وهو توكيد ويقال اتيت
متنكرا ثم استعرفت اي عرفته من انا قال مزاحم العقيلي • فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم • هيمان كلفنا من شانكم
فان بغت اية تستعرفان بها • يوما فقولا لها العود الذي اختصرا • والمعروف ضد المنكر والعرف ضد
النكر يقال اولاه عرفا اي معروفا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم
ما تبذله وتسديه وحرك الشاعر ثانيه فقال • ان ابن زيد لا زال مستعجلا • بالخير يفشي في مصره العرفا •
والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا اي مصاحبا معروفا قال الزجاج المعروف
هنا ما يستحسن من الافعال وقوله تعالى واتمروا بينكم بمعروف قيل في التفسير المعروف الكسوة والدثار
وان لا يقصر الرجل في نفقة المراة التي ترضع ولده اذا كانت والدته لان الوالدة ارأف بولدها من غيرها
وحق كل واحد منهما ان ياتمرا في الولد بمعروف وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين
فيها انها ارسلت بالعرف والاحسان وقيل يعني الملايكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف
واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسا به وتطمين اليه وقيل هي الملايكة ارسلت متتابعة يقال
هو مستعار من عرف الفرس اي يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم
بعضا وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث
وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع
ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه
والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث

أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة
وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفّعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروي
عن ابن عباس في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامّة فيعطونها
لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة وقوله
أنشد ثعلب • وما خير معروف الفتى في شبابه • إذا لم يزده الشيب حين يشيب • قال ابن سيده فلا يكون من المعروف
الذي هو ضد المنكر ومن المعروف الذي هو الجود ويقال للرجل إذا ولّى عنك بودّه قد هاجت معارف فلان
ومعارفه ما كنت تعرفه من ضنّه بك ومعنى هاجت أي يبست كما يهيج النبات إذا يبس والعرف الريح طيبة
كانت أو خبيثة يقال ما أطيب عرفه وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة الطيبة
والمنتنة قال • ثناً كعرف الطيب يهدى لأهله • وليس له إلا بني خالد أهل • وقال البريق الهذلي في النتن
فلعمرك ذي الصباح كما عصب السفار بغضبة اللهام • وعرّفه طيّبه وزيّنه والتعريف التطييب من العرف وقوله
تعالى ويدخلهم الجنة عرّفها لهم أي طيّبها قال الشاعر يمدح رجلا • عرفت كإتب عرّفته اللطائم • يقول كما عرف
الإتب وهو البقير قال الفراء يعرّفون منازلهم إذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله إذا رجع من الجمعة إلى أهله
قال الأزهري هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرّفها لهم أي طيّبها يقال طعام معرّف أي مطيّب
قال الأصمعي في قول الأسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان • فتدخل أيد في حناجر أقنعت • لعاداتها من الخزير المعرّف
قال أقنعت أي مدّت ورفعت للفم قال وقال بعضهم في قوله عرّفها لهم قال هو وضعك الطعام بعضه على بعض ابن الأعرابي
عرّف الرجل إذا أكثر من الطيب وعرف إذا ترك الطيب وفي الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة وفي
حديث علي رضي الله عنه حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفة أي طيبة العرف فأما الذي ورد في الحديث
تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة قال معناه أي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فإنه يجازيك
عند الشدة والحاجة إليه في الدنيا والآخرة وعرّف طعامه أكثر أدمه وعرّف رأسه بالدهن روّاه وطار القطا
عرفاً عرفاً بعضها خلف بعض وعرف الديك والفرس والدابة وغيرها منبت الشعر والريش من العنق واستعمله
الأصمعي في الإنسان فقال جاء فلان مبتلاً السراة أي نافشاً عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفة بالفتح منبت
عرف الفرس من الناصية إلى المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طال عرفه واعرورف
صار ذا عرف وعرفت الفرس جززت عرفه وفي حديث ابن جبير ما أكلت لحماً أطيب من معرفة البرذون أي
منبت عرفه من رقبته وسنام أعرف طويل ذو عرف قال يزيد بن الأعور الشني • مستحملاً أعرف قد تبنّى •
وناقة عرفاء مشرفة السنام وناقة عرفاء إذا كانت مذكّرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها والضبع
يقال لها عرفاء لطول عرفها وكثرة شعرها وأنشد ابن بري للشنفرى • ولي دونكم أهلون سيد عملّس •
وأرقط زهلول وعرفاء جيأل • وقال الكميت • لها راعيا سوء مضيعان منهما • أبو جعدة العادي وعرفاء جيأل
وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شعر العرف وشيء أعرف له عرف واعرورف البحر والسيل تراكم موجه وارتفع
فصار له كالعرف واعرورف الدم إذا صارت له من الزبد شبه العرف قال الهذلي يصف طعنة فارت بدم غالب
مستنّة سنن الفلو مرشّة • تنفي التراب بقاحز معرورف • واعرورف فلان للشر كقولك اجثأل وتشذّر
أي تهيأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره وأعاليه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال
الأعراف في اللغة جمع عرف وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الأعراف أعالي السور قال بعض المفسرين الأعراف
أعالي سور بين أهل الجنة وأهل النار واختلف في أصحاب الأعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم
يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قال ويجوز أن يكون معناه
والله أعلم على الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال فقال قوم ما ذكرنا أن الله تعالى يدخلهم الجنة
وقيل أصحاب الأعراف أنبياء وقيل ملائكة ومعرفتهم كلاً بسيماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بأن سيماهم إسفار
الوجوه والضحك والاستبشار كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ويعرفون أصحاب
النار بسيماهم وسيماهم سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة قال أبو إسحق ويجوز أن يكون جمعه على الأعراف على أهل الجنة وأهل النار وجبل أعرف له كالعرف وعرف
الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسحاب أوائلها وأعاليها واحدها عرف وحزن أعرف مرتفع
والأعراف الحرث الذي يكون على الفلجان والقوائد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف
أصابته العرفة والعرف شجر الأترج والعرف النخل إذا بلغ الإطعام وقيل النخلة أول ما تطعم والعرف
والعرف ضرب من النخل بالبحرين والأعراف ضرب من النخل أيضاً وهو البرشوم وأنشد بعضهم

نغرس

نغرس فيها الزاد والأعرافا • والنائح المسدّ فا اسدافا • وقال أبو عمرو إذا كانت النخلة باكوراً فهي عرف والعرف نبت ليس بحمض
ولا عضاه وهو الثمام والعرفان والعرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمل عالج أو رمال الدهنا وقال أبو حنيفة
العرفان جندب ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون إلا في رمثة أو عنظوانة وعرفان جبل وعرفان والعرفان اسم وعرفة
وعرفات موضع بمكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها عرفة ويوم عرفة غير منون ولا يقال العرفة ولا يدخله الألف
واللام قال سيبويه عرفات مصروفة في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركاً
فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدلك على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألفاً ولاماً وإنما عرفات بمنزلة أبانين
وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت إذاً عرفات في غير موضع وقيل سميت عرفة لأن الناس يتعارفون به
وقيل سمي عرفة لأن جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم عليه السلام فكان يريه المشاهد فيقول له أعرفت
أعرفت فيقول إبراهيم عرفت عرفت وقيل لأن آدم صلى الله عليه وسلم لما هبط من الجنة وكان من فراقه حوا ما كان فلقيها
في ذلك الموضع عرفها وعرفته والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد • ثم أتى التعريف يقرو مخبتاً •
تقديره ثم أتى موضع التعريف فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعرّف القوم وقفوا بعرفة قال أوس
ابن مغراء • ولا يريمون للتعريف موقفهم • حتى يقال أجيزوا آل صفوانا • وهو المعرّف للموقف بعرفات وفي حديث
ابن عباس ثم محلّها إلى البيت العتيق وذلك بعد المعرّف يريد بعد الوقوف بعرفة والمعرّف في الأصل موضع التعريف
ويكون بمعنى المفعول قال الجوهري وعرفات موضع بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد له
بصحة وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولّد وليس بعربي محض وهي معرفة وإن كان جمعاً لأن الأماكن لا تزول
فصارت كالشيء الواحد وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة بنصب النعت لأنه نكرة وهي مصروفة قال الله
تعالى فإذا أفضتم من عرفات قال الأخفش إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون
لأنه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أذرعات وعانات وعرتنان
والعرف مواضع منها عرفة ساق وعرفة الأملح وعرفة صارة والعرف موضع وقيل جبل قال الكميت
أهاجك بالعرف المنزل • وما أنت والطلل المحول • واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله والعرف والعرف
الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفان ببلاد بني أسد وأما قوله
أنشده يعقوب في البدل • وما كنت ممن عرّف الشر بينهم • ولا حين جدّ الجد ممن تغيّبا • فليس عرّف فيه من هذا
الباب إنما أراد أرّث فأبدل الألف لمكان الهمزة عيناً وأبدل الثاء فاء ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه
حنيناً ومعروف أيضاً اسم فرس سلمة بن هند الغاضري من بني أسد وفيه يقول • أكرّ على معروف وأعلمهم كأنه •
إذا ازورّ من وقع الأسنة أحرد • ومعروف واد لهم أنشد أبو حنيفة • وحتى سرت بعد الكرى في لويّه •
أساريع معروف وصرّت جنادبه • وذكر في ترجمة عزف أن جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الأنصار
يوم بعاث قال ويروى بالراء المهملة أي تفاخرت • عرصف • العرصاف العقب المستطيل
وأكثر ما يعنى به عقب المتنين والجنبين وكل خصلة من شعر المتنين عرصاف وعرفاص قال الأزهري
سمعته من العرب وعرصف الشيء جذبه والعراصيف في الرحل كالعصافير والواحد عرصوف قال يعقوب ومنه
يقال اقطع عراصيفه ولم يفسّره وعرصاف الإكاف وعرصوفه وعصفوره قطعة خشب تشدّ بين الحنوين
المقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشدّ بها على قبة الهودج والعرصاف والعرفاص السوط من العقب
والعراصيف ما على الشراسيف كالعصافير قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة الأزهري العراصيف
أربعة أوتاد يجمع بين رؤوس أحناء الرحل في رأس كل حنو من ذلك وتدان تشدّان بعقب أو جلود الإبل
وفيه الظلفات يعدلون الحنو بالعرصوف وعراصيف القتب عصافيره والعراصيف الخشب الذي يشدّ بها
رؤوس الأحناء وتضمّ بها قال الأصمعي في الرحل العراصيف وهي الخشبتان اللتان تشدّان بين واسط الرحل
وآخرته يميناً وشمالاً • عزف • عزف يعزف عزفاً والمعازف الملاهي واحدها معزف
ومعزفة وعزف الرجل يعزف إذا أقام في الأكل والشرب وقيل واحد المعازف عزف على غير قياس ونظيره
ملامح ومشابه في جمع شبه ولمحة والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معازف رواية
عن العرب فإذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذه أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفاً وعزف الدف
صوته وفي حديث عمر أنه مرّ بعزف دف فقال ما هذا فقالوا ختان فسكت العزف اللعب
بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الراجز • للخوتع الأزرق فيها صاهل •
عزف كعزف الدف والجلاجل • وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمعن صوت المعازف أيقنّ أنهن
هوالك والعازف اللاعب بها والمغنّي وقد عزف عزفاً وفي الحديث أن جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت

الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء اي تفاخرت ويروي تقاذفت وتقارفت وعزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا صوتت ولعبت قال ذو الرمة • عزيف كتضراب المغنين بالطبل • ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعزوف عن النسا اذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه • عزفت باعشاش وما كدت تعزف • وانكرت من حدرا ما كنت تعرف • وقول مليح • هو كوليد ليست من العسالق • ولا العزيفات ولا المعانق • وعزفت القوس عزفا وعزيفا صوتت عن ابي حنيفة والعزيف صوت الرمال اذا هبت بها الرياح وعزف الرياح اصواتها واعزف سمع عزيف الرياح والرمال وعزيف الرياح ما يسمع من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدري ما هو وقيل هي وقوع بعضه علي بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعرب تجعل العزيف اصوات الجن وفي ذلك يقول قايلهم • واني لاجتاب الفلاة وبينها • عوازف جنان وهام صواخد • وهو العزف ايضا وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن والعزاف رمل لبني سعد صفة غالبة مشتق من ذلك ويسمي ابرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد وهو دويه وانشد الاصمعي لجندل بن المثني • يا رب رب المسلمين بالسور • لا تسقه صيب عزاف جؤر • قال ومطر عزاف مجلجل وروي الفارسي هذا البيت عراف بالراي ورواية ابن السكيت عزاف وعزفت نفسي عن الشي تعزف عزفا وعزوفا تركته بعد اعجابها وزهدت فيه وانصرفت عنه وعزفت نفسه اي سلت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروي عزفت بضم التا اي منعتها وصرفتها وقول امية بن ابي عايذ الهذلي • وقد تعلمين ام الصبي بي علي عزف واكتهال • اراد عزوف فحذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت علي خلة قال • الم تعلمي اني عزوف علي الهوي • اذا صاحبي في غير شي تعصبا • واعزورف للشر تهيا عن اللحياني والعزاف حبل من حبال الدهنا والعزف الحمام الطورانية في قول الشماخ • حتي استغاث باحوي فوقه حبك • يدعو هديلا به العزف العزاهيل • وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير

عسف العسف السير بغير هداية والاخذ علي غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوك يقال اعتسف الطريق اعتسافا اذا قطعه دون صوب توخاه فاصابه والتعسف السير علي غير علم ولا اثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل رجل عسوف اذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير • عسوف باجواز الفلا حميرية • العسوف التي تمر علي غير هداية فتركب راسها في السير ولا يثنيها شي والعسف ركوب الامر بلا تدبير ولا روية عسفه يعسفه عسفا وتعسفه واعتسفه قال ذو الرمة • قد اعسف النازح المجهول معسفه • في ظل اغضف يدعو هامه البوم • ويروي في ظل اخضر وانشد ابن الاعرابي • وعسفت مطاها لم تدثر • يمدح ابلا فقال اذا نبتت ثفناتها في الارض بقيت اثارها فيها ظاهرة لم تدثر قال وقيل تبرد الظما الثاني واثر ثفناتها الاولي في الارض ومعاطنها لم تدثر وقال ذو الرمة • وردت اعتسافا والثريا كانها • علي هامة الراس ابن ما محلق • وقال ايضا • يعتسفان الليل ذا السدود • اما بكل كوكب حريد • وعسف فلان فلانا عسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعتسف وتعسف ظلم وهو من ذلك وفي الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جايرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر علي غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الي الظلم والجور وتعسف فلان فلانا اذا ركبه بالظلم ولم ينصفه ورجل عسوف اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث ابي هريرة ان رجلا جا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا علي رجل كان معه وانه زنا بامراته اي كان اجيرا والعسفا الاجرا وقيل العسيف المملوك المستهان به قال نبيه بن الحجاج • اطعت النفس في الشهوات حتي • اعادتني عسيفا عبد عبد • ويروي المطغي العرس وهو فعيل بمعني مفعول كاسير او بمعني فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك اي كم اعمل لك وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا والاسيف العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي يستسر بماله والجمع عسفا علي القياس وعسفة علي غير قياس وفي الحديث انه بعث سرية فنهي عن قتل العسفا والوصفا ويروي الاسفا واعتسفه اتخذه عسيفا وعسف البعير يعسف عسفا وعسوفا اشرف علي الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف ان يتنفس حتي تقمص حنجرته اي تنتفخ واما قول ابي وجزة السعدي • واستيقنت ان الصليف متعسف • وهو من عسف الحنجرة اذا قمصت للموت واعسف الرجل اذا اخذ بعيره

العسف

العسف وهو نفس الموت وناقة عاسف بنفسها اصابها ذلك والعساف في الابل كالنزاع للانسان قال الاصمعي قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص حنجرته اي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم • ونعم اخو الصعلوك امس تركته • بتضرع يمري باليدين ويعسف • واعسف الرجل اذا اخذ غلامه بعمل شديد واعتسف اذا سار بالليل خبط عشوا والعسف القدح الضخم والعسوف الاقداح الكبار وعسفان موضع وقد ذكر في الحديث قال ابن الاثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر • يا خليلي اربعا واستخبرا • منزلا بعسفان • والعساف اسم رجل

عسقف العسقفة نقيض البكا وقيل هو جمود العين عن البكا اذا اراده او هم به فلم يقدر عليه وقيل بكي فلان وعسقف فلان اذا جهدت عينه فلم يقدر علي البكا

عشف ابن الاعرابي العشوف الشجر اليابسة ويقال للبعير اذا اجهده اول ما يجابه لا ياكل القت ولا النوي انه لعشف والعشف الذي عرض عليه ما لم يكن ياكل فلم ياكله واكلت طعاما فعشفت عنه فلم يهنيني واني لاعشف هذا الطعام اي اقذره واكرهه والله ما يعشف لي الامر القبيح اي ما يعرض لي وقد ركبت امرا ما كان يعشف لك اي ما كان يعرض لك

عصف العصف والعصفة والعصيفة والعصافة عن اللحياني ما كان علي ساق الزرع من الورق الذي يبس فتفتت وقيل هو ورقه من غير ان يعين بيبس ولا غيره وقيل ورقه وما لا يوكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يوكل منه واما الريحان فالرزق وما اكل منه وقيل العصف والعصيفة والعصافة التبن وقيل هو ما علي حب الحنطة ونحوها من قشور التبن وقال النضر العصف القصيل وقيل العصف بقل الزرع لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع اذا قطعوا منه شيا قبل ادراكه فذلك العصف والعصف والعصيفة ورق السنبل وقال بعضهم ذو العصف يريد الماكول من الحب والريحان الصحيح الذي يوكل والعصف والعصيفة ما قطع منه وقيل هما ورق الزرع الذي يميل في اسفله فتجزه ليكون اخف له وقيل العصف ما جز من ورق الزرع وهو رطب فاكل والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عصوف واعصف الزرع طال عصفه والعصيفة روس سنبل الحنطة والعصف والعصيفة الورق الذي ينفتح عن الثمرة والعصافة ما سقط من السنبل كالتبن ونحوه ابو العباس العصفان التبان والعصوف الاتبان قال ابو عبيدة العصف الذي يعصف من الزرع فيوكل وهو العصيفة وانشد لعلقمة بن عبدة • تسقي مذانب قد مالت عصيفتها • ويروي زالت عصيفتها • اي جز ثم يسقي ليعود ورقه ويقال اعصف الزرع حان ان يجز وعصفنا الزرع نعصفه اي جززنا ورقه الذي يميل في اسفله ليكون اخف للزرع وقيل جززنا ورقه قبل ان يدرك وان لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالي في اول هذه السورة ما دل علي وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسما والارض وما انبت فيهما من رزق من خلق فيهما من انسي وبهيمة تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفا صرمه من اقصابه وقوله تعالي كعصف ماكول له معنيان احدهما انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه والاخر انه اراد انه جعلهم كعصف قد اكلته البهايم وروي عن سعيد بن جبير انه قال في قوله تعالي كعصف ماكول قال هو الهبور وهو الشعير النابت بالنبطية وقال ابو العباس في قوله كعصف ماكول قال يقال فلان يعتصف اذا طلب الرزق وروي عن الحسن انه الزرع الذي اكل حبه وبقي تبنه وانشد ابو العباس محمد بن يزيد • فصيروا مثل كعصف ماكول • اراد مثل عصف ماكول فزاد الكاف لتاكيد التشبيه كما اكده بزيادة الكاف في قوله تعالي ليس كمثله شي الا انه في الاية ادخل الحرف علي الاسم وهو سايغ وفي البيت ادخل الاسم وهو مثل علي الحرف وهو الكاف فان قال قايل بم جر عصفا بالكاف التي يجاورها ام باضافة مثل اليه علي انه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب ان العصف في البيت لا يجوز ان يكون مجرورا بالكاف وان كانت زايدة يدلك علي ذلك ان الكاف في كل موضع تقع فيه زايدة لا تكون الا جارة كما ان من وجميع حروف الجر في اي موضع وقعن زوايد فلا بد من ان يجررن ما بعدهن كقولك ما جاني من احد ولست بقايم فلذلك الكاف في كعصف ماكول هي الجارة للعصف وان كانت زايدة علي ما تقدم فان قال قايل فمن اين جاز للاسم ان يدخل علي الحرف في قوله مثل كعصف ماكول فالجواب انه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعني فكما جاز لهم ان يدخلوا الكاف علي الكاف في قوله • وصاليات ككما يوثفين • لمشابهته لمثل حتي كانه قال كمثل ما يوثفين كذلك ادخلوا ايضا مثلا علي الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها علي قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اللحياني وانشد • اذا جمادي منعت قطرها • زان جنابي عطن معصف • هكذا رواه وروايتنا معصف بالضاد المعجمة ونسب الجوهري هذا البيت لابي قيس بن الاسلت الانصاري قال ابن بري هو لاحيحة بن الجلاح لا لابي قيس وعصفت الريح تعصف عصفا وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفة وعصوف واعصفت في لغة اسد •

وهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل العزيز والعاصفات عصفا يعني الرياح والريح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تمضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وفي الحديث كان اذا عصفت الريح اي اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصفت به الريح على لفظ عصافة السنبل وقال الفراء في قوله اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال فجعل العصوف تابعا لليوم في اعرابه وانما العصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احداهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحر فيهما والوجه الآخر ان يريد في يوم عاصف الريح فتحذف الريح لانها قد ذكرت في اول الكلمة كما قال

اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف •

يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قد تقدم ذكره وقال الجوهري يوم عاصف اي يعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك واعصفت الناقة في السير اسرعت فهي معصفة وانشد • ومن كل مسحاج اذا ابتل ليتها • تحلب منها ثائب متعصف • يعني العرق واعصف الفرس ذا امره اسرعا لغة في احصف وحكى ابو عبيد اعصف الرجل اي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل والعصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعصوف سريعة قال الشماخ • فاضحت بصحراء البسيط عاصفا • توالي الحصا سمر العجايات مجمرا • وجمع الناقة العصوف عصف قال رؤبة • بعصف المرماض الاقصاب • يعني الامعاء وقال النضر اعصاف الابل استدارتها حول البئر حرصا على الماء وهي تطحن التراب حوله وتثيره ونعامة عصوف سريعة وكذلك الناقة وهي التي تعصف براكبها فتمضي به والاعصاف الاهلاك واعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى • في فيلق جأواء ملمومة • تعصف بالدارع والحاسر • اي تهلكهما واعصف الرجل جار عن الطريق قال المفضل اذا دنى الرجل غرضا فصاف نبله قيل ان سهمك لعاصف قال وكل مائل عاصف وقال كثير • فمرت بليل وهي شدفاء عاصف • بمنخرق الدوداة مر الخفيدد • قال اللحياني هو يعصف ويعتصف ويصرف ويصطرف اي يكسب وعصف يعصف عصفا واعتصف كسب وطلب واحتال وقيل هو كسبه لاهله والعصف والعصف الكسب ومنه قول العجاج • قد يكسب المال الهدان الجافي • بغير ما عصف ولا اصطراف •

والعصوف الكد والعصوف الخمود

عطف

عطف يعطف عطفا انصرف ورجل عطوف وعطاف يحمي المنهزمين وعطف عليه يعطف عطفا رجع عليه بما يكره او له بما يريد وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة ورجل عاطف وعطوف عائد بفضله حسن الخلق قال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس بفضله وقول مزاحم العقيلي انشده ابن الاعرابي • وجدي به وجد المضل قلوصه • بنخلة لم تعطف عليه العواطف • لم يفسر العواطف وعندي انه يريد الاقدار العواطف على الانسان بما يحب وعطفت عليه اشفقت يقال ما يثنيني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وتعطف عليه اشفق وتعاطفوا اي عطف بعضهم على بعض واستعطفه فعطف وعطف الشيء يعطفه عطفا وعطوفا فانعطف اي حناه فانحنى وعطفه اي امله والعطايف القسي واحدها عطيفة كما سموها حنية وجمعها حنيّ وقوس عطوف ومعطفة معطوفة احدى السيتين على الاخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة في المطايف • واشعر بلاوشيه خفقانه • على البيض في اغمادها والعطايف • يعني بردا ابطاله والبيض السيوف وقد عطفها يعطفها وقوس عطفى معطوفة قال ساعدة الهذلي • فيذرا عيه واحناء صلبه • وفرجها عطفى مريرٍ مثلا كد • وكل ذلك لتعطفها وانحنائها وتسمى معطفة ولقاح معطفة وربما عطفوا عشرا من ذود على فصيل واحد فاحتلبوا البانهن على ذلك ليدر ربن قال الجوهري والقوس المعطوفة هي هذه العربية ومنعطف الوادي منعرجه ومنحناه وقول ساعدة بن جؤية • من كل معنقة وكل عطافة • منها يصدقها ثواب يزعب • يعني بعطافة هنا منحنى تصف صخرة طويلة فيها نحل وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف تثني عنقها لغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفى اي ملتوية القرن وهي نحو العقصا وظبية عاطف تعطف عنقها اذا ربضت وكذلك العاطف من الظبا وتعاطف في مشيته تثنى يقال فلان يتعاطف في مشيته بمنزلة يتهادى ويتمايل من الخيلا والتبختر والعطف انثنا الاشفار عن كراع والغين المعجمة لغة وفي حديث ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف وروي في الحديث ايضا بالغين المعجمة وعطف لناقة على الحوار والبو ظارها وناقة عطوف عاطفة والجمع عطف قال الازهري ناقة عطوف اذا عطفت على بو فرئمته والعطوف المحبة لزوجها وامراة عطيف هينة لينة ذلول مطواع لا كبر لها واذا قلت امراة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال عطف فلان الى ناحية كذا يعطف عطفا اذا مال اليه وانعطف نحوه وعطف راس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب

وعطفه تعطيفا حناه وأماله شدد للكثرة ويقال عطفت رأس الخشبة فانعطفت اي حنيته

السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وعطف الرجل وسادة اذا ثناه ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد • ومجود من صبابات الكرى • عاطف النمرق صدق المبتذل • والمعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الراس سميت بذلك لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وادي اللحياني حكى العطفة بالكسر والعطف المنكب قال الازهري منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الاباط وعطفا الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن راسه الى وركه والجمع اعطاف وعطاف وعطوف وعطفا كل شيء جانباه وعطف عليه اي كر وانشد الجوهري لابي وجزة • العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان اين المطعم • قال ابن بري ترتيب انشاد هذا البيت • العاطفون تحين ما من عاطف • والمسبغون يدا اذا ما انعموا • واللاحقون جفانهم قمع الذرى • والمطعمون زمان اين المطعم • وثنى عطفه اعرض وهو ثاني عطفه اي رخي البال وفي التنزيل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال الازهري جاء في التفسير ان معناه لاويا عنقه وهذا يوصف به المتكبر والمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه اي متكبرا ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة اي بالغا الكعبة وقال ابو سهم الهذلي يصف حالا • يعالج بالعطفين شاوا كانه • حريق اشيعته الاباءة حاصد • اراد انشيعت في الاباءة فحذف الحرف وقلب وحاصد اي يحصد الاباءة باحراقه اياها ومر ينظر في عطفيه اذا مر معجبا والعطاف الازار والعطاف الرداء والجمع عطف واعطفة وكذلك المعطف وهو مثل منزر ومئزر وملحف وملحاف ومسرد ومسراد وكذلك معاطف وعطاف وقيل المعاطف الاردية لا واحد لها واعتطف بها وتعطف ارتدى وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله كان العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهري المراد به عز الله تعالى وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الاردية وفي حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف والهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وفي حديث عائشة فناولتها عطافا كان علي فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني والعطاف السيف لان العرب تسميه رداء قال • ولا مال لي الا عطاف ومدرع • لكم طرف منه حديد ولي طرف • الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر • لا مال الا العطاف تؤزره • ام ثلاثين وابنة الجبل • لا يرتقي النزّ في ذلاذله • ولا يعدّي نعليه من بلل • عصرته نطفة تضمنها • لصب تلقى مواقع السبل • او وجبة من جناة اشكله • ان لم يرعها بالماء لم تنل • قال ثعلب هذا وصف صعلوكا وقال لا مال له الا العطاف وهو السيف تؤزره ام ثلاثين يعني كنانة فيها ثلاثون سهما وابنة الجبل قوس نبعة في جبل وهو اصلب لعودها ولا يبالي نزا لانه ناء من الجبال والعصرة الملجا والنطفة الماء واللصب شق الجبل والوجبة الاكلة في اليوم والاشكلة شجرة واعتطف الرداء والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد • ومن يعتطف على مئزر فنعم الرداء على المئزر • وقوله انشده ابن الاعرابي • لبست عليك عطاف الحياء • وجللك المجد ثني العلا • انما عني به رداء الحياء وجعله استعارة ابن شميل العطاف ترديك بالثوب على منكبيك كالذي يفعل الناس في الحر وقد تعطف بردائه والعطاف الرداء والطيلسان وكل ثوب تعطفه اي ترتدي به فهو عطاف والعطف عطف اطراف الذيل من الظهارة على البطانة والعطاف في صفة قداح الميسر ويقال العطوف وهو الذي يعطفه على القداح يخرج فائزا قال الهذلي • فخضخضت صفني في جمة • خياض المدابر قدحا عطوفا • وقال القتيبي في كتاب الميسر العطوف القدح الذي لا غرم فيه ولا غنم له وهو واحد الاغفال الثلاثة في قداح الميسر سمي عطوفا لانه في كل ربابة يضرب بها قال وقوله قدحا واحد في معنى جميع ومنه قوله • حتى تخضخض بالصفن السنيح كما • خاض القداح قمير طامع خصل • السنيح ما نسل من ريش الطير التي ترد الماء والقمير المقمور والطامع الذي يطمع ان يعود اليه ما قمر ويقال انه ليس يكون احد اطمع من مقمور وخصل اي خصال قمرة واما قول ابن مقبل • واصفر عطاف اذا راح ربه • غدا ابنا عيان بالشواء المضهب • فانه اراد بالعطاف قدحا يعطف على ما اخذ القداح ويسترده وروي عن المورّج انه قال في حلبة الخيل اذا سوبق بينها وفي اساميها هو السابق والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمومل واللطيم والسكيت قال ابو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى العاشر وآخرها السكيت والفسكل قال الازهري ولم اجد الرواية ثابتة عن المورج من جهة من يوثق به قال فان صحت الرواية عنه فهو ثقة والعطفة شجرة يقال لها العصبة وقد ذكرت قال الشاعر • تلبس حبها بدمي ولحمي • تلبس عطفة بفروع ضال • وقال مرة العطف بفتح العين والطاء نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا افنان ترعاه الابل خاصة وهو مضر

ويزعمون ان بعض عروقه يوخذ ويلوى ويرقى ويطرح على المراة الفارك فتحب زوجها قال ابن بري العطفة
اللبلاب سمي بذلك لتلويه على الشجر قال الازهري العطفة هي التي تعلق الحبلة بها من الشجر وانشد
البيت المذكور وقال قال النضر انما هي عطفة فخففها ليستقيم له الشعر ابو عمرو من غريب شجر البر العطف
واحدها عطفة ابن الاعرابي يقال تنح عن عطف الطريق وعطفه وعلبه وعلبه وعنته وقرنه وفرقه وقارعته
وعطاف وعطيف اسمان والاعرف عطيف بالغين المعجمة عن ابن سيده

عفف
العفة الكف عما لا يحل ويجمل عف عن المحارم والاطماع الدنية يعف عفة وعفا وعفافا وعفافة فهو
عفيف وعف اي كف وتعفف واستعفف واعفه الله وفي التنزيل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا فسره
ثعلب فقال ليضبط نفسه بمثل الصوم فانه وجاء وفي الحديث من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف
وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر
والنزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الاخر فانهم ما علمت اعفة صبر
جمع عفيف ورجل عف وعفيف والانثى عفة وعفيفة وجمع العفيف اعفة واعفا ولم يكسروا العف وقيل العفيفة من
النساء السيدة الخيرة وامراة عفيفة عفيفة الفرج ونسوة عفائف ورجل عفيف وعف عن المسألة والحرص
والجمع كالجمع قال ووصف قومًا اعفة الفقر اي اذا افتقروا لم يغشوا المسألة الشحيحة وقد عف يعف عفة
واستعف اي عف وفي التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف وتعفف تعففا اي تكلف العفة وعف واعتف
من العفة قال عمرو بن الاهتم اذا بوسنان مهرها وحسب فيا سراة بني سعد وناديها
جرثومة انف يعتف مقترها عن الخبيثة ويعطي الخير مثريها وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة بقية
اللبن في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه الفصيل وتعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقية
اللبن في الضرع بعد ما يمتك اكثره قال وهي العفة ايضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية
اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمراة وهم يقولون العيفة قال الاعشى
يصف ظبية وغزالها وتعادى عنه النهار فما تعجوه الا عفافة او فواق نصب النهار على الظرف وتعادى
اي تباعد قال ابن بري وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو في شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار
ولا تعجوه اي ما تجاوزه ولا تفارقه وتعجوه تغذوه والفواق اجتماع الدرة قال ومثله للمرار بن منقذ
باغن طفل لا يصاحب غيره فله عفافة درها وغرارها وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول
الدرة ويقال تعفف ناقتك يا هذا اي احلبها بعد الحلبة الاولى وجاء فلان على عفان ذلك بكسر العين اي
وقته واوانه لغة في افانه وقيل العفافة ان تترك الناقة على الفصيل بعد ان ينفض ما في ضرعها فيجمع
له اللبن فواقا خفيفًا وقال ابن العرا العفافة ان تاخذ الشيء بعد الشيء فانت تعتفه والعفعف ثمر الطلح
وقيل ثمر العضاه كلها ويقال للعجوز عفة وعفته والعفة سمكة جرد ابيض صغيرة اذا طبخت فهي كالارز في طعمها

عقف
العقف العطف والتلوية عقفه يعقفه عقفا وعقفه والعقف وتعقف اي عطفه فانعطف
والاعقف المنحنى المعوج وظبي اعقف معطوف القرون والعقفاء من الشاء التي التوى قرناها على اذنيها
والعقافة خشبة في راسها محجنة يمد بها الشيء كالمحجن والعقفاء حديدة قد لوي طرفها وفي حديث العبه
وعليه حسكة تفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة وفي حديث القاسم بن مخيمرة انه سئل عن
العشرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف اي الذي انحنى من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى
صار كالعقافة وهي الصولجان والعقاف داء ياخذ الشاة في قوائمها فتعوج وقد عقفت فهي معقوفة
والتعقيف التعويج وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعتري كل الدواب والاعقف الفقير المحتاج
قال يا ايها الاعقف المزجي مطيته لا نعمة تبتغي عندي ولا نشبا والجمع عقفان وعقفان جنس
من النمل ويقال للنمل جندان فازر وعقفان فازر جند السود وعقفان جند الحمر وقيل النمل ثلاثة
اصناف النمل والفازر والعقيفان والعقيفان الطويل القوائم يكون في المقابر والخرابات وانشد
سلط الذر فازرا وعقيفان قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر المدور الاسود
يكون في التمر قال ابن بري قال دغفل النسابة ينتسب النمل الى عقفان والفازر فعقفان جند
السود والفازر جند الشقر وعقفان حي من خزاعة والعقفا والعقف ضرب من النبت حكى الازهري
عن الليث والعقفا ضرب من البقول معروف قال والذي اعرفه من البقول القفعا ولا اعرف العقفا
والعيقفان نبت كالعرفج له سنفة كسنفة الثمام عن ابي حنيفة وقال مرة العيقفان نبتة ورقها مثل
ورق السذاب لها زهرة حمرا وثمرة عقفا كانها شص فيها حب وهي تقتل الشا ولا تضر الابل قال

الجوهري

٢٢١

الجوهري واما قول حميد بن ثور الهلالي كانه عقف تولى يهرب من اكلب يقفوهن الكلب فيقال هو الثعلب قال ابن
بري وهذا الرجز لحميد الارقط لا لحميد بن ثور واعرابي عقف اي جاف هم

عكف
عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفا وعكوفا اقبل عليه مواظبا لا يصرف عنه وجهه وقيل اقام
ومنه قوله يعكفون على اصنام لهم اي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه عاكفا اي مقيما يقال فلان عاكف
على فرج حرام قال العجاج يصف ثورا فهن يعكفن به اذا حجا عكف النبيط يلعبون الفنزجا اي يقيمن عليه
وقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بفارسها اذا استدارت حوله وعكف الطير بالقتيل فهي عكوف كذلك انشد ثعلب
تظلت عنه كلها مرتفق طيرا عكوفا كزور العرس يعني بالطير هنا الذباب لجعلهم طيرا وشبه اجتماعهن
للاكل باجتماع الناس للعرس وعكف يعكف ويعكف عكفا وعكوفا لزم المكان والعكوف الاقامة في المسجد
قال الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد قال المفسرون وغيرهم من اهل اللغة عاكفون مقيمون في المساجد لا يخرجون
منها الا لحاجة الانسان يصلي فيه ويقرا القرآن ويقال لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف
والاعتكاف والعكوف الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعتكف في المسجد
والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشيء استداروا وعكوف حذيفة قال ابو ذويب يصف الاثافي
فهن عكوف كنوح الكريم قد شف اكبادهن الهوي وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفا صرفه وحبسه ويقال
انك لتعكفني عن حاجتي اي تصرفني عنها قال الازهري يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع
كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف واما قوله تعالى والهدي معكوفا
ان مجاهدا وعطا قالا محبوسا قال الفراء العكف الحبس عكفته عكفا احبسته وقد عكفت القوم عن كذا اي حبستهم
ويقال ما عكفك عن كذا وعكف النظم نضد فيه الجوهر قال الاعشى وكان السموط عكفها السلك
بعطفى جيدا ام غزال اي حبسها فلم يدعها تتفرق والمعكف المعوج العطف وعكيف اسم

علف
العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث ويا كلون علافها هو جمع علف وهو ما تاكله
الماشية قال ابن سيده العلف قضيم الدابة علفها يعلفها علفا فهي معلوفة وعليف وانشد الفرا
علفتها تبنا وما باردا حتى شتت همالة عيناها اي وسقيتها ما وقوله يعلفها اللحم اذا عز الشجر
والخيل في اطعامها اللحم ضرر انما يعني انهم يسقون الخيل اللبن اذا اجدبت الارض فسقيها مقام العلف والمعلف
موضع العلف والدابة تعتلف تاكل وتستعلف تطلب العلف بالحمحمة والعلوفة ما يعلفون وجمعها علف وعلائف
قال فاتم واتت اذ رما كالهضاب وجاملا قد عدت مثل العلائف المقصاب وحكي ابو زيد كبش عليف في
كباش علائف قال اللحياني هي ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعي قال وان شئت حذفت الها وكذلك كل فعول
من هذا الضرب من الاسما ان شئت حذفت منه الها مثل الركوبة والحلوبة والحزونة وما اشبه ذلك والعلوفة
والعليفة والعلفة جميعا الناقة او الشاة تعلف للسمن ولا ترسل للرعي قال الازهري يسمين بما يجمع
من العلف وقال اللحياني العليفة المعلوفة وجمعها علائف فقط وقد علفها اذا اكثرت تعهدها بالقا
العلف لها والعلفي منسوب ما يحمله الانسان عند حصاد شعيره لحمير او صديق وهو من العلف عن
الهجري والعلف ثمر الطلح وقيل اوعية ثمره وقال ابو حنيفة العلفة ثمرة الطلح كانها هذه الخروبة العظيمة
الشامية الا انها اعبل وفيها حب كالترمس اسمر تزعاه السائمة ولا تاكله الناس الا المضطر الواحدة علفة
وبها سمي الرجل والعلف ثمر الطلح ما اخلف بعد البرمة وهو شبه اللوبيا وهو الحلبة من السمر وهو السنف
من المرخ كالاصبع وانشد العجاج بجيد ادما تنوش العلفا واعلف الطلح بدا علفه وخرج والعلف
الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية اليمن وورقه مثل ورق العنب يكبس في الجانب
فيشوى ويجفف ويرفع فاذا طبخ اللحم طرح معه فقام مقام الخل وعلاف رجل من الازد وهو زبان ابو جرم
من قضاعة كان يصنعها فقيل هو اول من عمل الرحال فقيل لها علافية لذلك وقيل العلافي اعظم الرحال
اخرة وواسطا وقيل هي اعظم ما يكون من الرحال وليس بمنسوب الا لفظا كهجري قال ذو الرمة
احم علافي وابيض صارم واعيس مهري واروع ماجد وقال الاعشى هي الصاحب الادني وبيني وبينها
مجوف علافي وقطع ونمرق والجمع علافيات ومنه حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية
ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكدا العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب
الى علاف ورجل علفوف جاف كثير اللحم والشعر وتيس علفوف كثير الشعر وشيخ علفوف كبير السن ومنه
قول الشاعر ماوي اليتيم وماوى كل ارملة ياوي الى فضل كالنسر علفوف وقال عمرو بن الجعد الخزاعي
بسر اذا هب الشتا وامحلوا في القوم غير كبنة علفوف قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري بسر

فيه

وصوابه يشرب بالخفض وكذلك غيره قبله * اميم هل تدرين ان رب صاحب * فارقت يوم خشاش غير ضعيف *
قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلهم فيه هذيل وما سلم الا عين بن الجعد واميم ترخيم اميمة وقوله يسراي
يا سوق العلوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي فيه غرة وتضييع قال الاعشى *
حلوة البشر والبديهة ولا علات لا الجهمة ولا علهوف *

علهف العلهفة بكسر الها المسيلة التي لم تعل عن كراع

عنف العنف الخرق بالامر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عنف به وعليه بالضم يعنف عنفا وعنافة واعنفه وعنفه تعنيفا وهو عنيف اذا لم يكن رفيقا في امره واعتنف الامر اخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والعنيف والعنيف المعنف قال * يهدي حلية الوتلة للشيخ العنف * والاعنفا يحي يلم جنبوها * اي غير رفيق بها ولا طب باعمالها وقال الفرزدق * اذا الهادي يوم العيلة قاله * عنيف وسواق تشوق الفرزدقا * والاعنف كالعنيف والعنيف كقولك الله اكبر بمعنى كبير وكقوله * لعمرك ما ادري واني لاوجل * بمعنى وجل قال جرير * ترفقت بالكيرين قين مجاشع * وانت بهز المشرفية اعنف * والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب الخيل والجمع عنف قال * لم يركبوا الخيل الا بعدما هرموا * فهم ثقال على اكتافها عنف * واعتنف الشي اخذه بشدة واعتنف الشي كرهه عن ابن الاعرابي وانشد * لم يختر البيت على التقريب * ولا اعتنافا فرحلة عن مركب * يقول لم يختر كراهة الرحلة فيركب ويدع الرحلة ولكنه اشتهى الرحلة واعتنفت الارض كرهتها واستوخمتها واعتنفته الارض نفسها نبت عليها عن ابن الاعرابي كذلك وانشد في معنى الكراهة * اذا اعتنفتني بلدة لم اكن لها * نسيا ولم تسدد علي المطالب * ابو عبيد اعتنفت الشي كرهته ووجدت له علي مشقة وعنفا واعتنفت الامر اعتنافا جهلته وانشد قول رؤبة * بازلع لا يعتنفن المعتنفا * اي لا يجهلن شانه الحد وقال واعتنفت الامر اعتنافا اي اتيته ولم يكن لي به علم قال ابو نخيلة * بنيت امرا ربما اذا النخبة الحبى * وان اطلقت لم تعنفها الوقايع * يريد لم تجهل الوقايع جاهلا بها قال الباهلي اكلت طعاما فاعتنفته اي انكرته قال الازهري وذلك اذا لم يوافقه ويقال طريق معتنف اي غير قاصد وقد اعتنف اعتنافا اذا جار ولم يقصد واصله من اعتنفت الشي اذا اخذته واتيته غير حاذق به ولا عالم وهذه ابل معتنفة اذا كانت في بلد لا يوافقها والتعنيف التعيير واللوم وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته معناه اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ قال الخطابي اراد لا يقنع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاما ولم يكن عندهم عيبا وقوله انشده ابن الاعرابي * فقذفت ببيضته فيها عنف * فسره فقال فيها غلظ وصلابة وعنفوان كل شي اوله وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي بن زيد العبادي * انما تطلب الذي ضيعته * في عنفوانه شبابك المترجرج * قال الازهري عنفوان الشباب اول بهجته وكذلك عنفوان النبات يقال هو في عنفوان شبابه اي اوله وانشد ابن بري * وان غلاما قد صرعت في قرنه * ما النساب عنفوان سنفنه * وفي حديث معاوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان فعلوان من العنف ضد الرفق قال ويجوز ان يكون الاصل فيه انفوان من ائتنفت الشي واستانفته اذا اقبلته فقلبت الهمزة عينا فقيل عنفوان قال وسمعت بعض بني تميم يقول اعتنفت الامر بمعنى ائتنفته واعتنفنا المراعي اي رعينا انفها وهذا كقولهم اعن ترسمت في موضع ان ترسمت وعنفوان الخمر حدتها والعنفوان ما سال من الحب من غير اعتصار والعنفوة يبيس النصي وهو قطعة من الحلي

واقبل اذا ابتدانه صح

عنجف العنجف والعنجوف جميعا اليابس من هزال او مرض والعنجوف القصير المتداخل الخلق وربما وصفت به العجوز

عوف العوف الضيف والعوف ذكر الرجل والعوف البال والعوف الحال وقيل الحال ايا كان وخص بعضهم به الشر قال الاخطل * ازب الحاجبين بعوف سوء * من النفر الذين بازقبان * والعوف الكاد على عياله وفي الدعا نعم عوفك اي حالك وقيل هو الضيف وقيل الذكر وانكره ابو عمرو وقيل هو طاير قال ابو عبيد وانكر الاصمعي قول ابي عمرو في نعم عوفك ويقال نعم عوفك اذا دعي له ان يصيب الباة التي ترضي ويقال للرجل اذا تزوج هنا وعوفه ذكره وينشد * جارية ذات هن كالنوف * ململم تستره بعوف * يا ليتني اشيم فيها عوفي * اي اولج فيها ذكري والنوف السنام قال الازهري ويقال لذكر الجراد ابو عويف وفي حديث جنادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن مسلمة قال فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك فنعم اي نعم حظك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف الذكر قال وكانه اليق بمعنى الحديث لانه

يعني من العرس كما ياتي ه

قال

لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس والعوف من اسما الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب والعوف الذيب وتعوف الاسد النمس الفريسة بالليل وعوافته ما يتعوفه بالليل فياكله والعواف والعوافة ما طرف به ليلا وعوافة الطالب ما اصابه من اي شي كان ويقال كل من طرق بالليل بشي فذلك الشي عوافته وانه لحسن العوف في ابله اي الرعية والعوف نبت وقيل نبت طيب الريح وام عوف الجرادة وانشد ابو الغوث لابي عطا السندي وقيل لحماد الراوية * فما صفراء تكنى ام عوف * كان رجيلتيها منجلان * وقيل هي دويبة اخرى وقال الكميت * تنفض بردي ام عوف ولم تطر * لنا بارق بخ للوعيد وللرهب * وقال ابو حاتم ابو عويف ضرب من الجعلان وهي دويبة غبرا تحفر بذنبها وبقرنيها لا تظهر ابدا قال ومن ضروب الجعلان الجعل والسفن والجلعلع والفسوري والعوف ضرب من الشجر يقال قد تعاف اذا اثمر ذلك الشجر وعوف وعويف من اسما الرجال والعوفان في سعد عوف بن سعد وعوف بن مالك بن كعب بن سعد وعوف جبل قال كثير * وما هبت الارواح تجري وما ثوى * مقيما بنجد عوفها وتعارها * وتعار جبل هناك ايضا وقد تقدم وبنو عوف وبنو عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يقول العوف الفرج فذكرت ذلك لابي عمرو فانكره وقال ابو عبيد من امثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لا حر بوادي عوف اي كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر ان المثل للمنذر بن ما السما قاله في عوف بن محلم ابن ذهل بن شيبان وذلك ان المنذر كان يطلب زهير بن امية الشيباني بذحل فمنعه عوف بن محلم وابى ان يسلمه فعندها قال المنذر لا حر بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل

عيف عاف الشي يعافه عيفا وعيافا وعيافة وعيفانا كرهه فلم يشربه طعاما او شرابا قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عايف قال انس بن مدرك الخثعمي * اني وقتلي سليكا ثم اعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر * وذلك ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الما لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدر والعيافة الاسم انشد ابن الاعرابي * كالثور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت او لم تضرب * ورجل عيوف وعيفان عايف واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابن مقبل * تعاف الكلاب الضاريات لحومهم * وتاكل من كعب بن عوف ونهشل * وقوله * فان تعافوا العدل والايمانا * فان في ايماننا نيرانا * فانه يعني بالنيران سيوفا اي فانا نضربكم بسيوفنا فاكتفى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها والعايف الكاره للشي المتقذر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بضب مشوي فلم ياكله وقال اني لاعافه لانه ليس من طعام قومي اي اكرهه وعاف الما تركه وهو عطشان والعيوف من الابل الذي يشم الما وقيل الذي يشمه وهو صاف فيدعه وهو عطشان واعاف القوم اعافة عافت ابلهم الما فلم تشربه وفي حديث ابن عباس وذكر ابراهيم صلى الله على نبينا وعليه واسكانه ابنه اسماعيل وامه مكة وان الله عز وجل فجر لهما زمزم قال فمرت رفقة من جرهم فراوا الطاير واقفا على جبل فقالوا ان هذا الطاير لعايف على ما قال ابو عبيد العايف هنا هو الذي يتردد على الما ويحوم ولا يمضي قال ابن الاثير وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام وراوا طيرا عايفا على الما اي حايما ليجد فرصة فيشرب وقد عاف الطير اذا كانت تحوم على الما وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عايفة والاسم العيفة ابو عمرو ويقال عافت الطير اذا استدارت على شي تعوف اشد العوف قال الازهري وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرماح * ويصبح لي من بطن نسر مقيلة * دوين السما في نسور عوايف * وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده وعاف الطاير عيفانا حام في السما وعاف عيفا حام حول الما وغيره قال ابو زبيد * كان اوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف * والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رووس الحفارين باجنحة الطير واراد بالجون المزاحيف ابلا قد ازحفت فالطير تحوم عليها والعايف المتكهن وفي حديث ابن سيرين ان شريحا كان عايفا يريد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطاير وغيرها من السوانح يعيفه عيافة زجره وهو ان يعتبر باسمايها وتساقطها واصواتها قال ابن سيده واصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت اليا في فعلت الفا فصار عافت فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقايهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة الى الفا لان اصله قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه مراجعة اصل الا انه ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان اول احوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحة العين التي ابدلت منها الكسرة وكذلك القول في اشباه هذا من ذوات اليا قال سيبويه حلوه على فعاله كراهية المفعولة وقد تكون العيافة بالحدس وان لم ير شيا

قال الازهري العيافة زجر الطير وهو ان يرى طايرا او غرابا فيتطير وان لم ير شيا فقال بالحدس كان عيافة ايضا وقد
عاف الطير يعيفه قال الاعشى • ما تعيف اليوم في الطير الروح • من غراب البين او تيس برح • والعايف الذي يعيف
الطير فيزجرها وهي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاول باسمائها
واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن
وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا
ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم
عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت
جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا وفي الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب
ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وقال شمر عياف
والطريدة لعبتان لصبيان العرب وقد ذكر الطرماح جواري تشبين عن هذا اللعب فقال •
قضت من عياف والطريدة حاجة • فهن الى لهو الحديث خضوع • وروى اسماعيل بن قيس قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه
جارتها المرة والمرتين قال ابو عبيد لا نعرف العيفة في الرضاع ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن
في الضرع بعدما يمتك اكثر ما فيه قال الازهري والذي هو اصح عندي انها العيفة لا العفة ومعناه
ان جارتها ترضعها المرة والمرتين لينفتح ما انسد من مخارج اللبن سمي عيفة لانها تعافه اي تقذره وتكرهه
وابو العيوف رجل قال • وكان ابو العيوف اخا وجارا • وذا رحم فقلت له نقاضا • وابن العيف العبدي
من شعرايهم

فصل الغين المعجمة

غترف

التغترف مثل التغطرف الكبر وانشد الاحمر • فانك لو عاديتني غضب الحصي •
عليك وذو الجبورة المتغترف • ويروى المتغطرف قال ابن بري الرواية تبارك وتعالى قال ابو منصور ولا يجوز ان يوصف
الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى

غدف

الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القيظ الضخم الوافر الجناحين والجمع غدفان وربما سمي النسر الكثير الريش
غدافا وكذلك الشعر الاسود الطويل والجناح الاسود وشعر غداف اسود وافر انشد ابن الاعرابي
تصيد شبان الرجال بفاحم • غداف ويصطادين غنا وجدجدا • وقال روبة
ركب في جناحك الغدافي • من القدامي ومن الخوافي • وجناح غداف اسود طويل قال الكميت يصف الظليم وبيضه
بكسوة وجناح غداف كسي فطينته • ذات الفضول مع الاسماق والحدب • ويقال اسود غدافي اذا كان شديد
السواد نسب الى الغداف وقيل كل اسود حالك غداف واغدودف الليل واغدف فليل وادجى بسدوله واغدف
الليل ستوره اذا ارسل ستور ظلمته وانشد • حتى اذا الليل البهيم اغدفا • واغدفت المراة قناعها
ارسلته واغدف قناعه ارسله على وجهه قال عنترة • ان تغدفي دوني القناع فانني •
طب باخذ الفارس المستليم • واغدف عليه ستر ارسله وفي الحديث انه اغدف على علي وفاطمة عليهم السلام
سترا اي ارسله روي انه جيء قال هذا علي وفاطمة قايمين بالسدة فاذن لهما فدخلا فاغدف
عليهما خميصة سودا اي ارسلها واغدف بالطاير واغدف عليه ارسل عليه الشبكة وفي الحديث
ان قلب المومن اشد اضطرابا من الخطيئة يصيبها من الطاير حين يغدف به اراد حين يطبق الشباك عليه
فيضطرب ليفلت واغدف الصياد الشبكة على الصيد والغدفة لباس المكك والغدفة والغدفة
لباس النول والدحر ونحوهما وعيش مغدف ملبس واسع والقوم في غداف من عيشهم اي في نعمة وخصب
وسعة واغدف في ختان الصبي استاصله عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان اغدف نزل منه
واسحت استاصله وقال اللحياني اغدف في ختان الصبي اذا لم يسحت واسحت اذا استاصل ويقال
اذا ختنت فلا تسحت ومعنى لم يغدف اي لم يبق شيا كثيرا من الجلد ولم يحر لم يستاصل واغدف
البحر اعتكرت امواجه والغادف الملاح يمانية والغادف والمغدفة والغادوف والمغدف
المجداف يمانية واغتدف فلان من فلان اغتدافا اذا اخذ منه شيا كثيرا

غذف

الغذوف لغة في الغدوف حكاها ابن دريد وانكرها السيرافي

غذرف

التغذرف التخلف عن ثعلب

غرف

غرف الماء والمرق ونحوهما يغرفه غرفا واغترفه واغترف منه وفي الصحاح غرفت
الماء بيدي غرفا والغرفة والغرفة ما غرف وقيل الغرفة المرة الواحدة والغرفة ما اغترف

وفي

وفي التنزيل العزيز الا من اغترف غرفة بيده وغرفة ابو العباس غرفة قراة عثمان ومعناه الماء الذي
يغترف نفسه وهو الاسم والغرفة المرة من المصدر ويقال الغرفة بالضم ملء اليد قال وقال الكسائي لو كان
موضع اغترف غرف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروي
عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفي القدر غرفة وحسوت حسوة وفي الاناء
حسوة الجوهري الغرفة بالضم اسم المفعول منه لانك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غراف مثل نطفة
ونطاف والغرافة كالغرفة والجمع غراف وزعموا ان ابنة الجلندي وضعت قلادة لها على سلحفاة فانسابت
في البحر فقالت يا قوم نزاف نزاف لم يبق في البحر غير غراف والغراف ايضا مكيال ضخم مثل الجراف وهو القنقل و
المغرفة ما غرف به وبير غروف يستقى ماوها باليد ودلو غروف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث
الغرف غرفك الماء باليد او بالمغرفة قال الغروف كثير الاخذ للماء قال ومزادة غرفية وغرفية
فالغرفية رقيقة من جلود يوتى بها من البحرين والغرفية دبغت بالغرف وسقا غرفي اي مدبوغ بالغرف
ونهر غراف كثير الماء وغيث غراف غزير وقالت • لا تسقه صيب غراف جون • ويروى عزاف وقد
تقدم وغرف الناصية يغرفها غرفا جزها وقطعها والغرفة ناصية الفرس قطعها وجزها وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارفة قال الازهري هو ان يسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها
ابن الاعرابي غرف شعره اذا جزه ومنطقه اذا اخلقه وغرف العود جزه والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
قيس يكاد يغرفه اي يقطعه قال الازهري والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية
الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرورة على الجبين والغارفة
في غير هذا الناقة السريعة السير سميت غارفة لانها ذات قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند
المصيبة وغرف شعره اذا جزه ومعنى الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وناقة غارفة سريعة السير
وابل غوارف وخيل مغارف كانها تغرف الجري غرفا وفرس مغرف قال مزاحم • بايدي الهاميم الطوال المغارف •
ابن دريد فرس غراف رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوايمه من الارض وغرف الشي يغرفه غرفا فانغرف قطعه فانقطع
ابن الاعرابي الغرف التثني والانقصاف قال قيس بن الخطيم • تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف •
قال يعقوب معناه تتثنى وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها والانغراف العظم انكسر وقيل انغرف العود انفرض
اذا كسر ولم يتم كسره والغرف اذا انات والغرفة العلية والجمع غرفات وغرفات وغرفات وغرف والغرفة السما السابعة
قال لبيد • سوى فاغلق دون غرفة عرشه • سبعا طباقا فوق فرع المنقل • كذا ذكره في الصحاح وفي
المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو طرف الجبل قال ابن بري الذي في شعره دون غرة عرشه والمنقل
الطريق في الجبل والغرفة حبل معقود بانشوطة يلقى في عنق البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا القى في راسه
الغرفة يمانية والغريفة النعل بلغة بني اسد قال شمر وطي تقول ذلك وقال اللحياني الغريفة النعل الخلق
والغريفة جلدة مغروضة فارغة نحو من الشبر من ادم في اسفل قراب السيف تتذبذب ويكون فيها فنون من زينة قال
الطرماح وذكر شسع البعير • تمر على الوراك اذا المطايا • تقايست النجاد من الوجين • خريع النعو مضطرب النواحي •
كاخلاق الغريفة ذي غضون • وخريع منصوب بتمر اي تمر على الوراك مشفرا خريع النعو والنعو شق المشفر وجعله
خلقا لنعومته وقال اللحياني الغريفة في هذا البيت النعل الخلق قال ويقال لنعل السيف اذا كان من ادم غريفة ايضا
والغريفة والغريف الشجر الملتف وقيل الاجمة من البردي والحلفاء والقصب قال ابو حنيفة وقد يكون من السلم
والضال قال ابو كبير • ياوي الى عظم الغريف ونبله • كسوام دبر الخشرم المتثور • وقيل هو الماء الذي في الاجمة
قال الاعشى • كبردية الغيل وسط الغريف • قد خالط الماء منها السريرا • السرير ساق البردي قال الازهري
اما ما قال الليث في الغريف انه ما في الاجمة فهو باطل والغريف الاجمة نفسها بما فيها من شجرها والغريف
الجماعة من الشجر الملتف من اي شجر كان قال الاعشى كبردية الغيل وسط الغريف ساق الرصاف اليه غديرا
انشد الجوهري قال ابن بري عجز بيت الاعشى لصدر اخر غير هذا وتقدير البيتين • كبردية الغيل وسط الغريف •
اذا خالط الماء منها السرورا • والبيت الاخر بعد هذا البيت ببيتين وهو • او اسفنط عانة بعد الرقاد
ساق الرصاف اليه غديرا • والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا يبس فهو الثمام وقيل الغرف من عضاه
القياس وهو ارقها وقيل هو الثمام ما دام اخضر وقيل هو الثمام عامة قال الهذلي •
اشتى سنام خلالا انيسه • غير الذباب وغير الرخم بالغرف • سنام اسم واد ويروى غير السباع وانشد
ابن بري لجرير • يا حبذا الخرج بين الدام فالادما • والرمث من برقة الروحان فالغرف • الازهري الغرف
ساكن الراء شجرة يدبغ بها قال ابو عبيد هو الغرف والغلف واما الغرف فهو جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام

انواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فتبرد الماء وقال عمرو بن بحا في الغرف
تهمزه الكف على انطوائها • همز شعيب الغرف من غرلائها • يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي في قول
عمرو بن لجا الغرف جلود ليست بقرظية تدبغ بنجر وهو الذي يؤخذ هدب الارطى فيوضع في مخار ويدفن
ثم يطرح عليه التمر فيخرج له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مستار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال
له الغرف وكل مستار جلد من ذلك لتشبيع فهو الغرف والجلد وجمعه ... اهل الطائف يسمونه التنس
وقال ابن الاعرابي يقال اعطني نفسا او نفسين اي دبغة من اخلاط الدباغ يكون قدر كف من الغرف
وغيره من لحا الشجر قال ابو منصور والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد
رايته قال والذي عندي ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لا الى ما يغرف باليد قال ابن الاعرابي
والغرف الثمام بعينه لا يدبغ به قال الازهري وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال ابو حنيفة اذا جف
الغرف فصفته شبهت رائحته برائحة الكافور والمزادة الغرفية ما كتب الا ما دبغ بغير القرظ وقال
ايضا الغرف ساكنة الراء ضرب من الجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا وقال الاصمعي الغرفية باسكان الراء جلود
يؤتى بها من البحرين وقال ابو حزم الغرفية يمانية وعراقية قال والغرفية متحركة الراء منسوبة
الى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة • وفرا غرفية اثاي خوارزها •
مشلشل ضيعته بينها الكتب • يعني مزادة دبغت بالغرف وشلشل انما نعت الغرب في قوله •
ما بال عينك منها الماء ينسكب • كانه من كلى مفرية سرب • قال ابن بري وقيل السرب الماء يصب في السقاء ليدبغ
فيملط سيوره وانشد بيت ذي الرمة وقال من العجب سرب بالكسر فقد اخطا ويجتمعا الغرف بالتحريك وانشد
وترا النخ بالغرف • قال ابن بري قال علي بن حمزة قال ابن الاعرابي الغرف ضروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا
ابو حنيفة والغرف شجر تعمل منه القسي والاديم به احد وقال الفراء تجوز النبل تغرف بها فاذا كانت
القسي نعال من عبل ابنه وحكى ابو محمد عن ابن الاعرابي ان الغرفية تدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وعليه قوله
وفرا غرفية وقربة غرفية انشد الاصمعي • كان خضر الغرفيات الوسع • يبطن باحقي محر نشاف همع •
وغرف الجلد دبغه بالغرف وغرفت الابل بالكسر تغرف غرفا اشتكت من اكل الغرف التهذيب واما الغريف
فانه الموضع الذي تكثر فيه الحلفا والغرف والاباء وهي القصب والغضا وسائر الشجر ومنه قول امرئ القيس
وتحترش تحت الغضا اجوذها • يخصا الغريف فاحمس نعلي • واما الغريف فهي شجرة اخرى بعينها والغريف بكسر
الغين ويكسر الراء ضرب من الشجر وقيل من نبات الجبل قال احيحة بن الجلاح في صفة نخل • اذا جاذي منعت قطرها •
زان جنابي عطن معصف • معروف اسبل جباره • بحافتيه الشوع والغريف • قال ابو حنيفة قال ابو نصر
الغريف شجر خوار مثل الغرب قال وزعم غيره ان الغريف البردي وانشد ابو حنيفة لحاتم • رواييل الماتحة اصوله •
يميل به غيل باداه غريف • والغريف رمل لبني سعد وغراف وغراف اسمان والغراف فرس خوز بن لوذان

غرضف

الغرضوف كل عظم لين رخص في اي موضع كان وفي التهذيب يؤكل قال وداخل الفوف غرضوف
والغرضوف العظم الذي على طرف الحالة والغضروف لغة فيهما والغرضوفان من الفرس اطراف الكتفين من اعاليهما
ما دق عن صلابة العظم وهما غضبانيان في اطراف العيرين من اسافلهما وغرضوف الانف ما صلب من مارنه
فكان اشد من اللحم والين من العظم ومارن الانف غرضوف ونغض الكتف غرضوف •

غرنف

الغرنف بكسر النون عن ابي حنيفة لغة في الغريف ويروي بيت حاتم • رواييل الماتحة اصوله •
يميل به غيل باداه غرنف • ويروي غريف وقد تقدم في ترجمة غرف •

غسف

الغسف السواد قال الافوه • حتى اذا ذر قرن الشمس او كربت • وظن ان سوف يولي بيضة الغسف
ابن بري والغسف الظلمة قال الراجز • حتى اذا الليل تجلى وانكشف • وزال عن تلك الربي حتى انغسف
وقال بعضهم ومن شر غاسق اذا وقب ومنه قول الافوه • ان سوف يولي بيضة الغسف •

غضف

غضف العود والشيء يغضفه غضفا فانغضف وغضفه فتغضف كسره فانكسر ولم يتم كسره
وتغضف عليه اي مال وتثنى وتكسر وتغضف الحية تلوت وتكسرت قال ابو كبير الهذلي •
الاعوابس كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف • وكل متثن متكسر مسترخ اغضف والانثى غضفا وغضف
الاذن غضفا وهي غضفا طالت واسترخت وتكسرت وقيل اقبلت على الوجه وقيل ادبرت الى الراس وانكسر
طرفها وقيل هي التي تثني طرفها على باطنها وهو في الكلاب اقبال الاذن على القفا وكلب اغضف وكلاب
غضف وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخي الاذن التهذيب التغضف والتغضن والتغضيف واحد ومن
ذلك قيل للكلاب غضف ذا استرخت اذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي الغاضف من

الكلاب

الكلاب المنكسر اعلا اذنه الى مقدمه والاغضف الى خلفه والغضف كلاب الصيد من ذلك صفة غالبة وغضف الكلب
اذنه غضفا وغضفا نا وغضفانا الواها وكذلك اذا لونها الريح وقيل غضفها ارخاها وكسرها والغضف بالتحريك
استرخا في الاذن وفي التهذيب الغضف استرخا اعلا الاذنين على محارتهما من سعتها وعظمها والغضفا من المعز
المنعطفة اطراف الاذنين من طولهما والمغضف كالاغضف ابن شميل الغضف في الاسد استرخا اجفانها العليا على
اعينها يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن اسما الاسد الاغضف وقال ابو النجم يصف الاسد
ويحك ان نا كل الطواغا • غضف تدلى الاجم الحفافا • قال ويقال الغضف في الاسد كثرة اوبارها وتثني جلودها
وقال القطامي • غضف الحمام ترجلوا • وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر اعلا اذنه واسترخى
اصله واذن غضفا وانا اغضفها وقد تغضفت الاذن اذا انكسرت من غير خلقة وتغضف اذا كانت خلقة والغضف
انكسارها خلقة وقوله • لما تاريت الى دفا الكنف • في دوحة وشباب متغضف • انما عنى بالمتغضف
الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسحاب الغضف اذا اطال للمطر وكذا الدنيا الغيم كما يقال ليل
اغضف ذا البس ظلامه ويقال في الشتا الاغضف والغطف بمعنى واحد ونخلة مغضف وغضفة كثر سعفها
وساء ثمرها وثمرة مغضفة لم تبلغ صلاحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ذكر ابواب الربا ثم قال
ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة قال سمر ثمرة مغضفة اذا انتابت من الادراك ولما تدرك وقال ابو عمرو المغضفة
المتدلية في شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف ورواه عنه ابو عبيد قال وانما اراد عمر رضي الله عنه انها تباع ولم
يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة وقال ابو عدنان قال لي الكلابية اغضف النخلة اذا اوقرت ومنه الحديث
انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ويقال ترك فلان في البير فانغضف عليه اي انهارت
عليه وتغضفت البير اذا تهدمت احوالها وانغضف عليه بشر اصابه زنة قال العجاج • والغضف لي فرحين اغضفا
تشبه ظلمة الليل بالغبار والغضف التوهم في الغبار وحواقيه وغضف يغضف غضوفا نعم باله فهو غاضف
والغاضف الناعم البال وانشد • كم اليوم مغبوط بخير كا يبي • واخر لم يغبط بخير غاضف •
وعيش اغضف وغاضف واسع ناعم رغد بين الغضف ابن الاعرابي سنة غضفا اذا كانت مخصبة وقال بعض بني
سوادة عيش اغضف اذا كان رخيا خصيبا ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثر خيرها واقبلت عليه وعطن مغضف
اذا كثر نعمه ورواه ابن السكيت معضف وقال هو من العضف وهو ورق الزرع وانما اراد خوص سعف النخل وقال
احيحة بن الجلاح • اذا جاذي منعت قطرها • زان جنابي عطن مغضف • اراد بالعطن هاهنا نخيله الراسخة في الما الكثيرة
الحمل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عضف ايضا وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وغضف الفرس وغيره يغضف غضفا
اخذ من الجري بغير حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل وتتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيئة النخل سوا
من اسفله الى اعلاه سعف اخضر مغشي عليه ويراه مفتش بغير لحا قال ابو حنيفة الغضف خوص جيد يتخذ منها القفاع
التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر يتخذ اعدالا علها ابغا ونبات شجرة كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في
روسها بسر لا يشتعل الا يوكل قال ويتخذ من خوصه خصر امثال البسط يسمى السمام الواحدة سمة وتفترش
السمة عشرين سنة الدينوري واجود الليف الحباك الكنبار وهو ليف النارجيل واجود الكنبار الصيني
وهو اسود يسمونه القطيا والغضف القطا الجوني قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني في
غيره والغضفة ضرب من الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم اغضف
اي غليظ الريش وهو خلاف الاصمع واغضف الليل اي اظلم واسود وليل اغضف وقد غضف غضفا
وتغضف علينا الليل البسنا وانشد • باحلام جهال اذا ما تغضفوا • التهذيب والاغضف الليل
وانشد • في ظل اغضف تدعو هامة البوم • الاصمعي خضف بها وغضف اذا ضرط •

غضرف

الغضروف كل عظم رخص لين في اي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف الحالة والغرضوف
لغة فيهما وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم اغرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف
راس لوحه وامراة غنضرف وغنضفي اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون مثل خنضرف وخنضفير

غطف

الغطف كالوطف وهو كثرة الهدب وطوله وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل
في قلة الهدب وقيل الغطف اسا الاشفار وهو مد كورين في العين عن كراع وقد غطف غطفا فهو اغطف وفي حديث
ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف وروراه الرواة وفي اشفاره
عطف بالعين غير معجمة وقال ابن قتيبة سالت الرياشي فقال لا ادري ما العطف قال واحسبه الغطف
بالغين وبه سمي الرجل غطيفا وقال شمر الاوطف والاغطف بمعنى واحد في الاشفار وقال ابن سميل الغطف
الوطف والغطف سعة العيش وعيش اغطف مثل اغضف مخصب وغطيف اسم رجل قال • لتجدني بالامير برا

وبالقناة مدعسًا مكرا • اذا غطيف السلمي فرا • وبنو غطيف حي وغطفان حي من قيس عيلان وهو غطفان بن
سعد بن قيس عيلان قال الشاعر • ولم يكن غطفان لا ذنوب لها • الي لامت ذوو احسابها عمرا •
قال الاخفش قوله لا زائدة يريد لو لم يكن لها ذنوب **غطرف** الغطريف والغطارف السيد الشريف
السخي الكثير الخير وانشد • وكن يكونوا قومه تغطرفوا • وقال الذي في حديث سطيح • اصم ام يسمع غطريف اليمن
الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقيل الغطريف الفتى الجميل وقيل هو السخي السري الشاب ومنه يقال
باز غطريف والغطريف والغطراف البازي الذي اخذ من وكره والغطريف فرخ البازي وام الغطريف
امراة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وعنق غطريف وخطريف واسع والتغطرف الكبر قال
فان يك سعد من قريش غاشما • بنو ابيه من قريش تغطرفا • يقول انما تغطرف من ولايته ولم يك ابوه شريفا
وقد قيل في ذلك تغطرف ايضا الجوهري الغطرفة والغطراف والتغطرف التكبر وانشد الاحمر اطلس بن لقيط
فانك ان عاديتني غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغطرف • والبرزي المتغطرف • وانشد ابن بري لكعب بن ما لك
الحمد لله الذي قد شرفا • قومي واعطاهم ثنا وغطرفا • قال وقال ابن الطيفانية • واني لمن قوم زرارة منهم •
وعمرو وقعقاع الاكل المطارف • قال وما جوفه الحلي • ويستهلها ان تسل وان تخص تحاد ونها الشم الغطاريف
من عجل • وقال ابن الاعرابي التغطرف الاختيال في المشي خاصة **غفف** الغفة البلغة من العيش
قال الشاعر • لا خير في طمع يدني الي طبع • وغفة من قوام العيش تكفيني • والفارة غفة الهر اي قوته
وقيل الغفة الفارة فلم يتبق قال • يدبب النهار يحشي له • كما عارج الغفة الخيطل •
الخيطل السنور وهذا البيت يعاتب به يصف صيادا يريد نما اي فرخ حبارى يحشي في يديه وهو سهم خفيف
او عصية صغيرة ويروي يحشي له والغفة والغفة القليل من العيش والغفة الشي القليل من الربيع واغتفت
الفرس والحمل وتغفغفت نالت غفة من الربيع ولم تكثر وقيل اذا سمن بعض السمن والاغتفاف تناول العلف
وقيل الغفة كلا قديم بالي وهو شر الكلا والغفل كالغفل وغفة الاناء والضرع بقية ما فيه وتغفغفه اخذ
غفته وقال ابو زيد اغتفت المال اغتفافا وهو الكلا المتقارب والسمن المتقارب قال الطفيل الغنوي
وكنا اذا ما اغتفت الخيل غفة • تجرد طلاب الترات مطلب يقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك
فرفعه باضمار هو اي هو مطلب كما قال الراجز • ومنهل فيه الغراب ميت • كانه من الاجون زيت •
سقيت منه القوم واستقيت • فيه الغراب ميت اي هو ميت والغفة كالخلسة ايضا وهو عيانا وله البعير بفيه على عجله
منه ويقال لما يبس من ورق الرطب غف وقف **غلف** الغلاف الصوان وما اشتمل على الشي كقميص القلب
وغرقي البيض وكمام الزهر وقشر الثمر والجمع غلف والغلاف غلاف السيف والقارورة وسيف اغلف وقوس
غلفا وكذلك كل شي في غلاف وغلف القارورة وغيرها وغلفها واغلفها ادخلها في الغلاف او جعل لها
غلافا وقيل اغلفها جعل لها غلافا واذا ادخلها في غلاف قيل غلفها اغلفها وقلب اغلف بين الغلفة كانه
غشي بغلاف فهو لا يعي شيئا وفي التنزيل العزيز وقالوا قلوبنا غلف قيل معناه ضم ومن قرا غلف اراد جمع غلاف
اي ان قلوبنا اوعية للعلم كان الغلاف وعاء لما يوعي فيه واذا اسكنت اللام كان جمع اغلف وهو الذي لا يعي شيا وفي
صفته صلى الله عليه وسلم تفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف وفي حديث حذيفة والخدري القلوب
اربعة فقلب اغلف اي عليه غشا عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع اغلف لان
فعلا بالضم لا يكون جمع افعل عند سيبويه الا ان يضطر شاعر كقوله • جرد واحما وراد وشقر •
قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعول وفعيل فهو على فعل مثقل وقال خالد بن جنبة الاغلف فيما نري
الذي عليه لبسة لم يدرع منها اي لم يخرج منها فتقول رايت ارضا غلفا اذا كانت لم ترع قبلنا ففيها
كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته وغلفت السرج والرحل وانشد
يكاد تبلي الغائر المغلفا • ورحل مغلف عليه غلاف من هذا الادم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين
مما يلي الصماغين وهي الغلفة والقلفة وغلام اغلف لم يختتن كاقلف والغلف الخصب الواسع
وعام اغلف مخصب كثير نباته وعيش اغلف رغد واسع وسنة غلفا مخصبة وغلف لحيته بالطيب
والحنا والغالية وغلفها لطخها وكرهها بعضهم وقال انما هو غلاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر
الطيب واغتلف الاولى عن ثعلب وقال اللحياني تغلف بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية
اذا كان ظاهرا فاذا كان داخلا في اصول الشعر قيل تغلل وغلف لحيته بالغالية غلفا وفي حديث
عايشة رضي الله عنها كنت اغلف لحيته بالغالية اي الطخها واكثر والغالية ضرب مركب من الطيب
والغلف شجر يدبغ به مثل القرظ وقيل لا يدبغ به الا مع العرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

نبت

نبت شبيه بالحلق ولا ياكله شي الا النمل حكاه ابو حنيفة والغلفة وغلفان موضعان وبنو غلفان بطن والغلفا
لقب سلمة عم امرء القيس ومعدي كرب بن الحارث بن عمرو واخو شراحيل بن الحرث يلقب بالغلفا لانه اول من غلف
بالمسك زعموا وابن غلفا من شعرائهم تقول • الا قالت امامة يوم غول • تقطع يا ابن غلفا الحبال •
غنف الغينف غيلم الماء في منبع الابار والاعين وغيذو غينفي اي ماؤه قال رؤبة
تغرف من ذي غينف وتوزي • والرواية المشهورة • تغرف من ذي غيثب وتوزي • قال كذلك روي بغير همز والقياس
توزي بالهمز لانه اولها الرجز • يا ايها الجاهل ذو التنزي • قال الازهري ولم اسمع الغينف بمعنى غيلم الماء
لغير الليث والبيت الذي انشده لرؤبة رواه شمر عن الايادي بئر ذات غيث اي لها تاييب من ماء وانشد
تغرف من ذي غيث وتوزي • قال ومعنى توزي اي تنصف قال والاصل ان يكون غينف تصحيفا وكان
غيثا فصير غينفا قال لان رواه ثقة والاصل غيث وهو صواب **غنصف** غنصف اسم
غنطف غنطف اسم **غيف** تغيف تغيفا وتغيف مشى مشية الطوال وقيل تغيف مر مرا
سهلا سريعا وتغيف الفرس اذا تعطف ومال في احد جانبيه الاصمعي تغيف البعير تغيفا ولم يفسره قال شمر معناه
يسرع قال وقال ابو الهيثم التغيف ان يتثنى ويتمايل في مشيه من سعة الخطو ولين السير كما قال العجاج
يكاد يدري الفاتر المغلفا • منه احاوي اذا تغيفا • والغيفان المرح في السير وتغيف اذا اختال في مشيته
قاله المفضل والمغيف فرس لابي فيد بن حرمل سمي بذلك لانه كان يتغيف في جريه والتغيف التميل في العدو وغافت
الشجرة غيفانا واغيفت وتغيفت مالت باغصانها يمينا وشمالا وانشد ابن بري لنصيب
فظل لها ظل من الاثل موارف • اذا زعزعته سكنة يتغيف • واغافت الشجرة اماله من النعمة
والغضوضة وشجرة غيفا وشجر اغيف وغيف الي يهود قال رؤبة • وهدب اغيف غيفاني •
والاغيف كالاغيد الا انه في غير نعاس والغاف شجر عظام ينبت في الرمل مع الاراك ويعظم وورقه
اصغر من ورق التفاح وهو في خلقته وله ثمر حلو جدا وثمره غلف يقال له الحبل قال ابن سيده اراه من
ذلك والالف فيه من غوف بالواو التهذيب الغاف ينبوب عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة ابو زيد
الغاف من العضاة وهي شجرة نحو القرظ شاكة حجازية تنبت في القفاف الجوهري الغاف ضرب من الشجر
وانشد ابن بري لقيس بن الخطيم • الفيتهم يوم الهياج كانهم • اسد ببيشة او بغاف رواف •
ورواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق • اليك تشاب يا ابن ابي عقيل • ودوني الغاف غاف قري عمان
وقال ذو الرمة • الي ابن ابي العاصي هشام تعسفت • بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل •
ويقال حمل فلان في الحرب فغيف اي كذب وجبن وغيب اذا فر وعرد وتغيف عن الامر وغيف
نكل الاخيرة عن ثعلب وانشد للقطامي • وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة • فيغيفون ونرجع السرعانا •
قال ابن بري الذي في شعره • فيغيفون وترجع السرعانا • وغيفان موضع

فصل الفا **فلسف** الفلسفة الحكمة اعجمي وهو الفيلسوف وقد
تفلسف هو **فوف** الفوف البياض الذي يكون في اظفار الاحداث
وكذلك الفوف واحدته فوفة يعني بواطن الطايفة منه ومنه قيل برد مفوف الجوهري الفوف الحبة البيضا
في باطن النواة التي تنبت منها النخلة قال ابن بري صوابه الحبة البيضا والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف
القشرة التي على حبة القلب والنواة دون لحمة التمرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الاعرابي الفوفة القشرة
الرقيقة تكون على النواة قال وهي القطمير ايضا وسئل ابن الاعرابي عن الفوف فلم يعرفه وانشد
امسى غلامي كسلا قطوفا • يسقي مصيدات العراق جوفا • بانت بنيا حوضها عكوفا •
مثل الصفوف لاقت الصفوفا • وانت لا تغنين عني فوفا • العراق عراق القربة ومعناه لا تغني عني شيا
واحدته فوفة قال الشاعر • فارسلت الي سلمي بان النفس مشغوفة • فما جادت لنا سلمي بزنجير ولا فوفة •
وما اغني عنه فوفا اي قدر فوف والفوف ضرب من برود اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف
الافواف جمع فوف وهو القطن وواحد الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد
افواف وحلة افواف بالاضافة الليث الافواف ضرب من عصب البرود ابن الاعرابي الفوف ثياب رقاق من
ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفا وبرد مفوف اي رقيق الجوهري الفوف قطع القطن وبرد
فوفي وثوبي على البدل حكاه يعقوب وبرد افواف ومفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب
يرفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة
يقال ما فاف بخير ولا زجره فوفا والاسم الفوفة وهو ان تشاء لرجلا فيسوله بظفر ابهامه على

سبابته ولا مثلها او لما الزبحره فما يا خذ بطن الظفر من بطن الثنية اذا اخذ بها به وقلت ولا هذا وقيل
الزبحرة ان تقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا هذا وقول ابن احمر . والفوف تنسجه الدبور واثلات
ملمعة القرى شعر . الفوف الزهر شبهه بالفوف من الثياب تنسجه الدبور اذا مرت به والثلاث
جمع ثل والملمعة من النور والزهر وما ذاق فوفا اي ما ذاق شيا

فولف

التهذيب في الثلاثي المضاعف الفولف كل شي يغطي شيا فهو فولف له قال العجاج
وصار رقراق السراب فولفا . للبيد قاع وربي النعاف النعفا . فولفا للبيد مغطيا لارضها قال ومما جا
على بنا فولف فوفل النخل وشوشب اسم العقرب وتولب ولوب الحمار وحديقة فولف ملتفة والفولف بطان
الهودج وقيل هو ثوب تغطي به الثياب وقيل ثوب تغطى به

فيف

الفيف والفيفاه المفازة لا
ماء فيها الاخيرة عن ابن جني وبالفيفا استدل ابن سيبويه على ان الالف فيفاه زائدة وجمع الفيف افياف
وفيوف وجمع الفيفي فيافي الليث المفازة التي لا ماء فيها مع الاستوا والسعة واذا انث فهي الفيفاه
وجمعها الفيافي والفيفا القفر الملساء وهي الفيافي والفيف المبرد الف فيفا زائدة لانهم يقولون فيف
في هذا المعنى المؤرخ الفيف من الارض مختلف الرياح وبالدهنا موضع يقال له فيف الريح وانشد لعمرو بن
معدي كرب . اخبر الخبر عنكم انكم يوم فيف الريح اثنوا بالفلح . اي جعهم بالفلاح والظفر وقال ذو الرمة
والركب يعلو ابهم صهب يمانية . فيفا عليه لذيل الريح نمنيم . ويقال فيفا الريح موضع معروف الجوهري
فيف الريح يوم من ايام العرب وانشد بيت عمرو بن معدي كرب وفي الحديث ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب
من المدينة ابرك به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزاة من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي
والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقول بالحا المهملة والبا المشددة وفي غزوة
زيد ابن حارثة ذكر فيفا مدان . ابو عمرو كل طريق بين جبلين فيف واقشد لرؤبة . مهيل افياف لها فيوف .
والمهيل المخوف وقوله لها اي من جوانبها صحاري وقال ذو الرمة . وتحوزة الافياف منحولة الحصا .
دياميمها موصولة بالصحاصح . وقال ابو عمرو الفيفا الصحراء الملسا قال شمر والقول في الفيف والفيفا ما ذكر
المؤرخ من مختلف الرياح وفي حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاه
ابن سيده فيف الريح موضع بالبادية وفيفا اسم موضع قال تابط شرا .
مخنخت تشوف الفواد وراعني . اتاني بفيفان فرب القراينا

فصل القاف قحف

القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها الدماغ وقيل قحف الرجل ما انفلق من جمجمته
فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين ولا يقولون لجميع الجمجمة قحفا الا ان ينكسر منه شي فيقال للمنكسر قحف
وان قطعت منه قطعة فهو قحف ايضا والقحف قطع القحف وكسره وقحفه قحفا ضرب قحفه واصاب قحفه وقيل القحف
القبيلة من قبايل الراس وهي كل قطعة منها والجمع من ذلك قحاف وقحوف وقحفة والقحف ما ضرب من الراس
فطاح وانشد لجرير . تهوي بذي العقر اقحافا جماجمهم . كانها حنظل الخطبان ينتقف .
وضربه فاقتحف قحفا من راسه اي ابان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قحفا واقحافا ابو الهيثم المقاحفة
شك المشاربة بالقحف وذلك ان احدهم اذا قتل ثاره شرب بقحف راسه يتشفى به وفي حديث
سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا
وخلابا وفي حديث ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد
قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه
حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكنى عنه ببعضه او اراد
القحف نفسه ورماه باقحاف راسه اذا رماه بالامور العظام مثل بذلك من امثالهم في رمي الرجل صاحبه
بالمعضلات او بما يسكته رماه باقحاف راسه قيل اذا اسكته بداهية يوردها عليه وقحفه يقحفه
قحفا قطع قحفه قال . يدعن هام الجمجم المقحوف . صم الصدى كالحنظل المنقوف .
ورجل مقحوف مقطوع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع قال الازهري القحف
عند العرب الفلقة من فلق القصعة او القدح اذا انثلمت قال ورايت اهل النعم اذا جربت ابلهم يجعلون
الخضخاض في قحف ويطلون الاجرب بالها الذي جعلوه فيه قال الازهري واظنهم شبهوه بقحف الراس
فسموه به الجوهري القحف انا من خشب على مثال القحف كانه نصف قدح يقال ما له قد ولا قحف
فالقد قدح من جلد والقحف من خشب وقحف ما في الانا يقحفه قحفا واقتحفه شربه جميعه

ويقال شربت بالقحف والاقتحاف الشرب الشديد قال ابن بري قال محمد بن جعفر القزاز في كتابه الجامع القحف جرف
ما في الانا من ثريد وغيره تقول قحفته اقحفه قحفا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضي الله عنه اتقبل
وانت صايم قال نعم واقتحفها والقحف يعني اشرب ريقها واترشفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد والقحف
والقحاف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل ابوك قال اليوم قحاف وغدا ثقاف
وقحاف الشي ومقاحفته واقتحافه اخذه والذهاب به والقاحف من المطر المطر الشديد كالقاعف
اذا جا مفاجاة واقتحف سيله كل شي اي ذهب به وسيل قحاف وقعاف وجحاف كثير يذهب بكل شي وكل ما اقتحف
من شي واستخرج قحافه وبه سمي الرجل وعجاجة قحاف وهي التي تحجف الشي وتذهب به والقحوف المقارف
قال ابن سيده والمقحفة الخشبة التي يقحف بها الحب وقحف يقحف قحفا ما سئل عن ابن الاعرابي وبنو قحافة
بطن وقحيف العامري احد الشعرا وقيل هو قحيف العقيلي كذلك نسبه ابو عبيد في مصنفه .

قحلف

قحلف ما في الاناء وقحفله اكله اجمع

قدف

القداف غرف الما من الحوض او من شي تصبه بكفك عمانية والقداف الغرفة منه قالت
العمانية بنت جلندي حين البست السلحفاة حليها فغاصت فاقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل
وهي تنادي يا قدفي نزاف نزاف لم يبق في البحر غير قداف اي غير حفنة ابن دريد وذكر قصة هذه الحمقا
ثم قال والقداف جرة من فخار والقدف الكريف الذي يقال له الزرنوج من جريد النخل وهو اصل العدق
الصب والقدف النزح والقداف ان يبت للكرم الحراف طوالا بعد ان يقطع عنه الجريد ازدبه وذو القداف
موضع قال . كانه بذي القداف سيد . وبالرشا مستبل وذود .

قذف

قذف بالشي يقذف
قذفا فانقذف رمى والتقاذف الترامي انشد اللحياني . فقذفتها فابت لا تنقذف .
وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه ياتي بالحق ويرمي بالحق كما
قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال
الزجاج كانوا يرجمون الظنون انهم يبعثون وقذفه به اصابه وقذفه بالكذب كذلك وقذف
الرجل اي قاءه وقذف المحصنة اي سبها وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك
القذف هاهنا رمي المراة بالزنا او بما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب
عليه وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت
في اشعارها واراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي القذيفة والقذف بالحجارة
الرمي بها يقال هم من بين حاذف وقاذف وحاذ وقاذ على الترخيم فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة
ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالعصا الليث القذف الرمي بالسهم والحصا والكلام وكل شي ابن
شميل القذاف ما قبضت بيدك مما يملا الكف فرميت به قال ويقال نعم جلمود القذاف هذا قال ولا
يقال للحجر نفسه نعم القذاف ابو زيد القذاف ما اطقت حمله بيدك ورميته قال رؤبة .
وهو لا عدايك ذو قذاف . قذافة بحجر القذاف . والقذافة والقذاف جمع وهو الذي يرمى به
الشي فيبعد قال الشاعر . لما اتاني الثقفي الفتان . فنصبوا قذافه لا بل ستان .
والقذاف المنجنيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شي يرمى به قال المزرد .
قذيفة شيطان رجيم رمى بها . فصارت ضواة في لهازم ضرزم . وفي الحديث اني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نسا المشركين وفي رواية
فيتقصف وسياتي ذكره وقول النابغة . مقذوفة بدخيس النحض بازلها . له صريف صريف القعو بالمسد
اي مرمية باللحم ورجل مقذف اي كثير اللحم كانه قذف باللحم قذفا ويقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست به
لدسا كانها رميت به رميا فاكثرت منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو . لدى اسد شاكي السلاح مقذف .
له لبد اظفاره لم تقلم . وقيل المقذف الذي قد رمي باللحم رميا فصار اغلب ويقال بينهم قذيفي اي سباب ورمي
بالحجارة ايضا ومفازة قذف وقذف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف اي طروح لبعدها وسبسب كذلك
ومنزل قذف وقذيف اي بعيد وانشد ابو عبيد . وشط ولي النوى ان النوى قذف .
تياحة غربة بالدار احيانا . ابو عمرو المقذف والمقذاف مجداف السفينة والقذاف المركب والقذف
والقذفة الناحية والجمع قذاف الليث القذف النواحي واحدتها قذفة عير قذفا الوادي والنهر
جانباه قال الجعدي . طليعة قوم او خميس عرمرم . كسيل الاتي ضمه القذفان .
الجوهري القذفة واحدة القذف والقذفان وهي الشرف قال ابن بري شاهد القذف قول ابن مقبل

عود احم القدري ازمولة وقلا علي تراث ابيه يتبع القذفا • قال ويروى القذفا وقد صحفه الاعلم ابن
سيده وغيره والقذفات الجبال والقذفها ما اشرف منها واحدها قذفة وهي الشرف قال امرؤ القيس
وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة • فان لها شعبا ببلطة زيمرا • منيفا تزل الطير عن قذفاته
يظل الضباب فوقه قد تعصرا • ويروى منيفا تزل الطير في الطول قال ابن بري وشاهد للبشر بن ابي خازم
وصعب تزل الطير عن قذفاته • لحافاته بان طوال وعرعر • وكلما اشرف من رؤس الجبال فهي القذفات
وفي الحديث انه صلى في مسجد فيه قذفات والاقذاء كالقذفات قال ابو عبيد في الحديث ان عمر رضي
الله عنه كان لا يصلي في مسجد فيه قذفات هكذا احد نوحه قال ابن بري قذفات صحيح لانه جمع سلامة
كغرفة وغرفات وجمع التكسير قذف كغرف وكلاهما قد روي وروي في مسجد فيه قذاف قال ابن الاثير
وهي جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدها قذفة وهي
الشرف قال والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير وناقة قذاف وقذوف وقذف وهي التي تتقدم
من سرعتها وترمي بنفسها امام الابل في سيرها قال الكميت • جعلت القذاف لليل التمام • الى ابن الوليد ابان
سبارا • يقول جعلت ناقتي هذه لهذا الليل جسرا وناقة قذاف ومتقاذفة سريعة وكذلك الفرس وفرس
متقاذف سريع العدو وسير متقاذف سريع قال النابغة الجعدي • بحي هلا يزجون كل مطية •
امام المطايا سيرها المتقاذف • والقذاف سرعة السير والقذف وقال القذاف من القسي كلاهما المبعد
السهم حكاه ابو حنيفة قال عمرو بن براء • ادم سلاما وابا الغراف • وعاصما عن منعة وقذاف •
وبينه قذف بالتحريك وفلاة قذف وقذف وقذوف ابعدما تقاذف وصدف وطنف وطنف اي بعيدة
تقاذف بمن يسلكها قال الجوهري تيه قذف بالتحريك وقد جاء في اخرى تيه قذف بالسكون واليا ورد في القذاف
موضع ابن بري والقذاف المال القليل وفي المثل تراف تراف ليس بعد قذاف وذلك لان امراة كانت تحمو فاصابت
على شاطئ نهر فرات غيلة فالبستها حليها فاصابت الغيلة في البحر فقالت لجواريها تراف تراف اي انزفن
البحر لم يبق غير قذاف اي قليل •

قرف

القرف لحا الشجر واحدته قرفة وجمع القرف قروف
والقرافة كالقرف والقرف القشر والقرفة القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر
قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي يقشر ويبقى في التنور وقولهم تركته على مثل
مقرف الصمغة وهو موضع القرف اي مقشر الصمغة وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ليلة الصدر
ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي بقشره وقرف كل شجرة قرفها والقرفة دوا معروف ابن سيده والقرف
قشر شجرة طيبة الريح توضع في الدوا والطعام غلبت هذه الصفة عليها غلبة الاسما لشرفها والقرف من الخبز ما
تقشر منه وقرف الشجرة يقرفها قرفا نحت قرفها وكذلك قرف القرحة فتقرف اي قشرها وذلك اذا يبست قال عنترة
علالتنا في كل يوم كريهة • باسيافنا والقرح لم يتقرف • والصحيح ما اوردناه وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم
فاقرفوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من اهل البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض
فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشر منه وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق به
اي ينقي انفه منه وتقرفت القرحة به اي تقشرت ابن السكيت القرف مصدر قرفت القرحة اقرفها
قرفا اذا نكاتها ويقال للجرح اذا تقشر قد تقرف واسم الجلدة القرفة والقرف الاديم الاحمر
كانه قرف اي قشر فبدت حمرته والعرب تقول احمر كالقرف قال •
احمر كالقرف واحوى ادعج • واحمر قرف شديد الحمرة وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف
بكسر الرا الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره وقوله انشده ابن الاعرابي
اقتربوا قرف القمع • يعني بالقمع قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن
فاراد ان هؤلا المخاطبين اوساخ ونصبه على الندا اي يا قرف القمع وقرف الذنب وغيره يقرفه قرفا واقترفه
اكتسبه والاقتراف الاكتساب اقترف اي اكتسب واقترف ذنبا اي اتاه وفعله وفي الحديث رجل قرف
على نفسه ذنوبا اي كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره داناه ولاصقه
وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وفي التنزيل العزيز وليقترفوا ما هم مقترفون واقترف المال
اقتناه والقرفة الكسب وفلان يقرف لعياله اي يكسب وبعير مقترف وهو الذي اشتري حديثا
والاسم القرفة ومقرفة منسخة وقرفت الرجل اي عبته ويقال هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم فهو مقروف

وقرف

وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشي فاقترف به ابن السكيت قرفت الرجل بالذنب قرفا اذا رميته • الاصمعي
قرف عليه فهو يقرف قرفا اذا بغى عليه وقرف فلان فلانا اذا وقع فيه واصل القرف القشر وقرف عليه قرفا
كذب وقرفه بالشي اتهمه والقرفة التهمة وفلان قرفتي اي تهمتي او هو الذي اتهمه وبنو فلان قرفتي
اي الذين عندهم اظن طلبتي ويقال سل بني فلان عن ناقتك فانهم قرفة اي يحجرها عندهم ويقال ايضا هو
قرفتي من الذي تتهمه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع
القراف وفي حديث علي كرم الله وجهه اولم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان
رضي الله عنه وهو قرف ان يفعل وقروف اي خليق ولا يقال ما اقرفه ولا اقرف به واجازها ابن الاعرابي
على مثال هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا اي قمن قال • والمرء ما دامت حشاشته • قرف من الحدثان والامل •
والتثنية والجمع كالواحد قال ابو الحسن ولا يقال قرف ولا قريف وقرف الشي خلطه والمقارفة والقراف
المخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة اي خالطها وقارف الشي داناه ولا يكون المقارفة الا في
الاشيا الدنية قال طرفة • وقارفت لا يستفيق دعارة • يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب •
وقال النابغة • وقارفت وهي لم تجرب وباع لها • من الفصافص بالنمي سفسير • اي قاربت اي تجرب
وفي حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وهذا راجع الى المقارفة والمداناة وقارف الجرب
البعير فراقا داناه شي منه والقرف العدوى واقرف الجرب الصحاح اعداها والقرف مداناة الوبا
القرف الوبا يقال احذر القرف في غنمك والمقترف فلان كرض الى فلان وقد اقرفوه اقرافا وهو ان
ياتيهم وهم مرضى فتصيبه ذلك وقال فلان العام دعا الارض لوبية والقرف بالتحريك مداناة المرض
يقال اتخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبا
ارضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فان من القرف التلف قال ابن الاثير القرف ملابسة الدا ومداناة المرض والتلف
الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهوا من اعون الاشيا على صحة الابدان
وفساد الهوا من اسرع الاشيا الى الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي داني الهجنة من الفرس وغيره الذي
امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا
لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي
داني الهجنة من قبل ابيه وقيل هو الذي داني الهجنة وقال بها ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى ابي موسى
في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها واقرف الرجل وغيره داني الهجنة
والمقرف ايضا النذل وعليه وجه قوله • قال بك اقراف لمن قبل الفحل • وقالوا ما ابصرت عيني ولا
اقرفت يدي اي ما دنت منه ولا اقرفت لذلك اي ما دانيته ولا خالطت اهله واقرف له اي داناه
قال ابن بري شاهده قول ذي الرمة • سنوح ولم يقرف لما يمتنى له • اذا انتجت ماتت وحي سليلها •
لم يقرف لم يدان ما له منية والمنية انتظار لقح الناقة من سبعة ايام الى خمسة عشر يوما ويقال ما
اقرفت يدي شيا مما تنكره اي ما دانته وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة
تريك سنة وجه غير مقرفة • ملسا ليس بها خال ولا ندب • والمقارفة والقراف الجماع وقارف امراته جامعها
ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم
اي من جماع وفي الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل قبرها وفي حديث عبد الله
ابن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا وفي حديث
عايشة جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها ومفعال من
ابنية المبالغة والقرف وعا من ادم وقيل يدبغ بالقرفة اي بقشور الرمان وتتخذ فيه الخلع وهو لحم
يتخذ بتوابل فيفرغ فيه وجمعه قروف قال معقر بن حمار البارقي • وذبيانية وصت بنيها •
بان كذب القراطف والقروف • اي عليكم بالقراطف والقروف فاغنموها وفي التهذيب القرف شي من جلود
يعمل فيه الخلع والخلع ان يوخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ في هذا الجلد وقال
ابو سعيد في قوله كذب القراطف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف ابو عمرو الادم الاحمر
الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف
من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعا من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وقرفة اسم رجل
قال الا ابلغ لديك بني سويد • وقرفة حين مال به الولا • وقولهم في المثل امنع من ام قرفة هي اسم امراة
التهذيب وفي الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعارفت به الانصار يوم بعاث هكذا روي في بعض طرقه

قرصف ابن الاثير في الحديث انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منها الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا
ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو **قرضف** ابن الاعرابي القرضوف القاطع والقرضوف الكثير الاكل هـ • **قرطف** الازهري في ترجمة قطف القراطف
القرطفة القطيفة المخملة قال الشاعر • بات كذات القراطف والقروف •
فرش مخملة • وفي حديث النخعي في قوله يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل •
قرعف اقرعف الرجل واقرعف وتقرعف تقبض هـ
قرقف القرقفة الرعدة وقد قرقفه البرد ماخوذ من القرقاف كررت القاف في اولها وثانيها لاني لا اقرف
من البرد اي ارعد وفي حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد
من البرد والقرقف الماء البارد المرعد والقرقف الخمر وهو اسم لها قيل سميت قرقفا لانها تقرقف شاربها اي ترعده
وانكر بعضهم انها تقرقف الناس قال الليث القرقف اسم للخمر وقد يوصف به الماء البارد والصافي وقال •
ولا زال الا فضلتان سلافة • وابيض من ماء الغمامة قرقف • اراد به الماء قال الازهري قول الليث انه يوصف
بالقرقف الماء البارد وهم واوهمه بيت الفرزدق وفي البيت مؤخر اريد به التقديم والذي شبه على الليث والمعنى
فضلتان سلافة قرقف وابيض من ماء الغمامة والقرقوف الدرهم وحكي عن بعض العرب انه قال ابيض قرقوف
بلا شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعني الدرهم الابيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث ان الرجل اذا لم يغر على اهله
بعث الله طايرا يقال له القرقفنة فيقع على مشرف بابه ولو راى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم
من نادر كلامهم القرقفنة الكركي غير القرقف طويل صار كانها المصفا •
قشف القشف قذر الجلد قشف يقشف قشفا وتقشف لم يتعهد الغسل والنظافة فهو قشف ورجل متقشف
تارك النظافة والترفه وفي الحديث راى رجلا قشف الهيئة اي تاركا للغسل والتنظيف وقشف قشفا الاعين
تغيير بلوح الشمس او الفقر والقشف يبس العيش ورجل قشف وقيل القشف رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق
الحال العيش يقال اصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت
وبالمرقع الفرا عام اقشف عسر شديد **قصف** القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة ونحوها نصفين قصف
الشي يقصفه قصفا كسره وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما فقصفوا له قناة اي كسروا وقد قصف قصفا
فهو قصف وقصيف واقصف والقصف وتقصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبن والتقصيف بانه قال الشاعر
واسم غير محلوز على قصف • وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي انكسرت ثنيته
من النصف وقصفت ثنيته قصفا وهي قصفا انكسرت عرضا قال الازهري الذي نعرفه في الذي انكسرت
ثنيته من النصف الاقصم والقصف مصدر قصفت العود اقصفه قصفا اذا كسرته وقصف العود يقصف
قصفا وهو اقصف وقصف اذا كان خوارا ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن النجدة قال
ابن بري شاهده قول قيس بن رفاعة • اولوا اناة واحلام اذا غضبوا • لا قصفون ولا سود رعابيب •
ويقال للقوم اذا خلوا عن شي فتركوه وحدنا لانا انقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع ضعيف عن احتماله
عن ابن الاعرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وروي عن عبد الله بن عمرو
الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما
العذاب فالقاصف والعاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر وقوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح اي ريحا تقصف الاشيا تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف
والقصفة هدير البعير وهو شدة رغايه قصف البعير يقصف قصفا وقصوفا وقصيفا صرف انيابه وهدر
في الشقشقة ورعد قاصف شديد الصوت قال ابو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وقد
قصف يقصف قصفا وقصيفا وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله
قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هايل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد
مهلك لصوته والقصف اللهو واللعب ويقال انها مولدة والقصف الجلبة والاعلان باللهو وقصف
علينا بالطعام يقصف قصفا تابع ابن الاعرابي القصوف الاقامة في الاكل والشرب والقصفة دفعة
الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس وقصفتهم وزحمتهم وقد انقصفوا وتقصفوا لوه في الماء وقصفة
القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انا والنبيون فراط القاصفين وذلك على باب الجنة قال ابن الاثير هم الذين يزدحمون حتى يقصف
بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الخالية الى الجنة
وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين وقال غيره الانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه اذا تركوه

ومروا

ومروا ومعنى الحديث ان النبيين يتقدمون لاممهم في الجنة والامم على اثرهم يبادرون دخولها
يزحم بعضهم بعضا بدارا اليها وقال ابن الانباري معناه انا والنبيون فيقصف بعضهم بعضا اي
مزدحمين ويقال سمعت قصفة الناس اي دفعتهم وزحمتهم قال متقدمون في الشفاعة كثيرين متدافعين
وروي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اهمني من انقصافهم على باب الجنة قال العجاج • كقصفة الناس من المحرنجم •
ابن الاثير اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته اهم عندي من تمام شفاعتي وورود
مبتغاهم اثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته صلى الله عليه وسلم على امته كرامة له فوصوله الى
كان يصلي ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي وفي حديث اليهودي لما قدم
قصفن على الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم وفي الحديث شيبتني هود واخواتها
بتتابعها ورجل متقصف قصف كانه يكاد يتقصف بالشر حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت
الارطى وجمعها قصف وقد القصف وقيل القصفة قطعة والانقصاف عليه تتابعوا والقصفة رقاة تخرج في
والجمع قصف وقصفان مثل تمرة وتمر من الرمل تتقصف من معظمه حكاه ابن دريد
الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف
لم يبق منها الا قرقرها قال والصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها
والقصيف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال للقصب المتقصف قصفا فهو قصف اذا طال حتى انحنى
من طوله قال لبيد • حتى تحيرت الدبار كانها • قصف الوادي الرجال الاعيم • اي بعث فاخر والبردي اذا طال
يقال له القصف ويبنوا قصافا ويطن **قصف** القصافة قلة اللحم والقصيف الدقيق والقصيف الدقيق
العظيم القليل اللحم والجمع قصفا وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قصافة وقصفا فهو قصيف اي
نحيف وقد جا القصف في الشعر قال تبيين الظلم • ابن شكل النسا اخلقتها • قصد فلا جبلة ولا قصف
وجارية قصيفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قصاف والقصفة الاكمة كانها حجر واحد والجمع قصف وقصاف
وقصفان وقصفان كل ذلك على توهم طرح الزايد قال والقصاف لا تخرج سيلها من بينها الاصمعي القصفان
والقصفان اماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قصفة ابن شميل عن ابي خيرة القصف اكام صغار
يسيل ما بينها وهي في مطمئن من الارض وعلى حرفة الوادي المواحل قصفة قال ذو الرمة
وقد خنق الال الشعاف وعرقت • جواريه جذعان القصاف البرانك • قال الجذعان الصغار والبرانك الصغار
وقال ابو خيرة القصفة الاكمة صغيرة بيضا كان حجارتها الجرجس وهي هنات اصغر من البعوض والجرجس يقال له الطين
الابيض كانه الجص بياضا قال الازهري حكى ذلك كله شمر فيما قرات بخطه والقصفة قطعة من الرمل تنكسر من
معظمه والقصفة المطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله ابو مالك ولم يذكر ذلك احد سواه •
قطف قطف الشي يقطفه قطفا وقطفانا وقطافا وقطافا عن اللحياني قطعه والقطف
ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود ساعة يقطف والقطف اسم للثمار المقطوفة والقطف بالكسر
العنقود وجمعه جا القران العزيز قال سبحانه قطوفها دانية اي ثمارها قريبة التناول يقطفها القاعد
والقايم وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف
كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر والقطاف
والقطاف اوان قطف الثمر التهذيب القطاف اسم وقت القطف وقال الحجاج على المنبر ارى رووسا
قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف قال والقطاف بالفتح جايز عند
الكسايي ايضا قال ويجوز ان يكون القطاف مصدرا واقطف الحب حان ان يقطف واقطف القوم
ان قطاف كرومهم واجزروا من الجزار في النخل اذا اصرموا واقطف الكرم دنا قطافه التهذيب
القطف قطفك العنب وكل شي تقطفه عن شي فقد قطفته حتى الجراد يقطف رووسها والمقطف
المنجل الذي يقطف به والمقطف اصل العنقود وقطافة الشجر ما قطف منه والقطافة بالضم
ما يسقط من العنب اذا قطف كالجرامة من التمر ابن الاثير وفي الحديث يقدمون فيه من القطيف
وفي رواية بيديقون القطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول والجمع قطوف والمقطوف
في الوافر حذف جزيين من اخر الجزء ونسكين ما قبلهما كحذف فكتين من مفاعلتن وتسكين اللام
فيبقى مفاعل فينقل في التقطيع الى فعولن ولا يكون الا في عروض او ضرب وليس هذا بحادث
للزحاف انما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه وانما سمي مقطوفا لانك قطفت الحرفين

ومهما حركة قبلها فصار نحو الثمرة التي يقطفها فيملؤها بما يشبه من الشجرة والقطيفة المخوطة وجمعها القطائف والقراطف فرش مخملة والقطيفة دثار مخمل وقيل كساء له خمل والجمع القطائف وقطف مثل صحيفة وصحف كأنها جمع قطيف وصحيف وفي الحديث تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها ومنه القطائف التي تؤكل التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطائف التي تفترش والقطوف من الدواب البطيء قال ابو زيد هو الضيق المشي وقطفت الدابة تقطف قطفا وقطفا وقطافا وقطوفا وقطفت وهي قطوف والقطاف في السير وانطاف والجمع قطف والاسم القطاف ومنه قول زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء * التهذيب والقطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطيء وفرس قطوف يقطف في عدوه وقد يستعمل في الانسان انشد ابن الاعرابي

اسير غلامي كسلان قطوفا * مروضا عجبه بعراله * واقطف الرجل اذا كانت دابته قطوفا ودوابهم قطفا

قال ذو الرمة يصف جرادة * كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم * برداه جناحاه يقول يضرب رجليه بجناحيه فيسمع لهما صوتا كأنه ترنيم والقطف ضرب من مشي الخيل وفرس قطوف وفي حديث جابر فنخسها النبي عليه السلام وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وفي الحديث ركب على فرس لأبي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير والقطف الخدش وجمعه قطوف قطفه يقطفه قطفا وقطفه خدشه قال حاتم

سلاحك مرقي فما انت ضائر * عدوا ولكن وجه مولاك تقطف * وانشد الازهري * وهن اذا ابصرنه متبذلا * خمشن وجوها حرة لم تقطف * اي لم تخدش * وقطف الماتي للخمر قطره من اجرار العود * ونلنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل في ابكار عوذ تقطف * والقطفة بكسر القاف واسكان الطا من السطاح وهي بقلة ربعية تسلنطح وتطول ولها شوك كالحسك وجوفه احمر وورقها اغبر والقطف بقلة واحدتها قطفة والقطف نبات عريض الورق يطبخ والواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرمك كذا ذكره الجوهري القطف بالتسكين قال ابن بري صوابه القطف بفتح الطا والواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة والمقطف ضرب من العضاه وقال ابو حنيفة القطف من شجر الجبال وهو مثل شجر الاجاص في القدر وورقه خضر معترضة حمر الاطراف خشنا وخشبه صلب حسن وقطيف والقطيفة جميعا قرية بالبحرين وفي الصحاح القطيف اسم موضع

● قعف ● القعف شدة الوطء واحتراق التراب بالقوائم قعف يقعف قعفا قال * يقعفن بالاكراش قعف القصم * مطلومة وما جيا لم يطلم * المقصر الملا وقعف ما في الاناء اخذه جميعه واشتفه قال الجوهري القعف لغة في القحف وهو اشتفافك ما في الاناء اجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل جحاف وقعاف وجراف وقحاف بمعنى واحد وقعف المطر الحجارة يقعفها اخذها بشدته وجرفها وسيل قعاف كثير الماء يذهب بما يمر به والمنقعف الشيء المنقلع من اصله وقعف النخلة اقتلعها من اصلها ابو عبيد انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وانشد * واقتعف الجلة منها واقتثث * وانما نعدها لمن ترث * قوله منها اي من الدنيا وما فيها اقتعف الجلة اي اقتلع اللحم بجملته وقوله اقتثث اي اجتث يقال اقتث واجتث اذا اقتلع من اصله والقعف والقصص والمرف اذا مات والقعف السقوط في كل شيء وقيل القعف سقوط الحائط المنقعف الحائط المنقلع من اصله قال ابن بري ومنه قول الراجز * شدا على سرتي لا تنقعف * اذا اتت حشية المود لنسطف

● قفف ● القفة الزبيل والقفة القرعة اليابسة وفي المحكم كهيئة القرعة تتخذ من خوص وغيره تجعل فيه المرأة قطنها وانشد ابن بري شاهدا على قول الجوهري القفة القرعة اليابسة للراجز * رب عجوز راسها كالقفه * ويروى كالكفه * تمشي بحف معها هرشفه * ويروى بحف حفا قال ابو عبيد القفعة مثل القفة من الخوص قال الازهري ورأيت الاعراب يقولون القفعة القفة ويجعلون لها معاليق يعلقونها بها من آخرة الرحل يلقي الراكب فيها زاده وتمره وهي مدورة كالقرعة وفي حديث ابي ذر ومعي قفة القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم وقيل القفة الشيخ القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وانشد * كل عجوز راسها كالقفه * واستقف الشيخ تقبض وانضم وتشنج ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كأنه يبس وتشنج وقيل اراد قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لقد تكلمت بشيء قف له شعري والقفة الشجرة اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الازهري القفة شجرة مستديرة ترتفع عن

الارض

الارض قدر شبر وتيبس فيشبه بها الشيخ اذا عسا فيقال كأنه قفة وروي عن ابي رجا العطاردي انه قال يأتوني فيحملوني كأني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قفة اي شجرة بالية يابسة قال الازهري ويجوز ان يشبه الشيخ بقفة الخوص وحكى ابن الاثير القفة الشجرة اليابسة بالفتح والقفة الزبيل بالضم وقفت الارض تقف قفا وقفوفا يبس بقلها وكذلك قفت البقل والقف والقفيف ما يبس من البقل وسائر النبت وقيل ما تم يبسه من احرار البقول وذكورها قال * صافت تبيسا وقفيفا قطمه * وقيل لا يكون القف الا من البقل والقفعا واختلفوا في القفعا فبعض يثبتها وبعض ينفيها وكل ما يبس فقد قف وقال الاصمعي قف العشب اذا اشتد يبسه يقال للابل فيما شاءت من خفيف وقفيف الازهري القف بفتح القاف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال ترعاه وتسمن عليه يقال له القف والقفيف والقميم ويقال للثوب اذا جف بعد الغسل قد قف قفوفا ابو حنيفة قفت السائمة وجدت المراعي يابسة واقفت عينا المريض اقفافا والباكي ذهب دمعها وارتفع سوادها واقفت الدجاجة اقفافا وهي مقف انقطع بيضها [وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التهذيب اقفت الدجاجة اذا انقطعت وانقطع بيضها صح] والقفة من الرجال بفتح القاف الصغير الجثة القليل والقفة الرعدة وعليه قفة اي رعدة وقشعريرة وقفت تقف قفوفا ارعد واقشعر وقف شعري اي قام من الفزع الفراء قف جلده يقف قفوفا يريد اقشعر وانشد

واني لتعروني لذكراك قفة * كما انتفض العصفور من بلل القطر * وفي حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد وقف الشيء ظهره والقفة والقف ما ارتفع من متون الارض وصلبت حجارته وقيل هو كالغبيط من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف اغلظ من الجرم والحزن وقال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلا والقفقفة الرعدة حمى او غضب او نحوه وقيل هي الرعدة مهموما وقد تقفقف وقفقف قال نعم بصيح الفتى اذا برد الليل سحيرا فقفقفا * تطهر فسمع لاضراسه تقفقفا من البرد وفي حديث ابن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة فقفقف الصرد وسمع له قفقفة اذا القفقفة اضطراب الحنكين واصطكاك الاسنان من الصرد او من نافض الحمى وانشد ابن بري * قفقاف لحي الواعشات الغمه * الاصمعي تقفقف من البرد وترفرف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تاخذ من الحمى وقال ابن شميل القف حجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء وهو جبل غير انه ليس بطويل في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض حجارة تحت الحجارة ايضا حجارة ولا تلقى قفا الا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قف حجارته فنادير امثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيه لأعياك كثرة حجارته وهي ذات انبات ابنا طينا وهي تنبت وتعشب قال وانما قفف القف حجارته قال رؤبة * وقف اقفاف ورمل بحوب * قال ابو منصور وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة واذا اخصبت ربعت العرب جميعا لسعتها وكثرة عشبها وهي من حزون نجد وفي حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البير وقد توسط قفها قف البير هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث معاوية اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف اي ييبس وقيل القف اكام ومحارم وبراق وجمعه قفاف واقفاف عن سيبويه وقال في باب ما جاء من النسب الذي يجيء على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان يكون عنى به اسم موضع او رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحده للنسب والقفة بالكسر اول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفة نبتة الفاس قال الازهري نبتة الفاس اصلها الذي فيه جحرتها الذي يجعل فيه فعالها والقفة الارنب عن كراع وقيس قفة لقب قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لانك اردت المعرفة التي اردتها حين قلت قيس فلو نونت قفة كان الاسم نكرة لانك قلت قفة معرفة ثم نصفت قيسا بها بعد تعريفها والقفان موضع قال الراجز * خرجن من القفين لا حق سلنا * يا ينتنا ترجي الفلاح المطافلا * والقفان الجماعة وقفان كل شيء جماعه وفي حديث عمر ان حذيفة قال له انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني استعين بقوته ثم اكون على قفانه قال ابو عبيد قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقول اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه واعرفه قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة

عربية انما اصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتتبع امره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثره وقيل في حديث عمر انه يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك لتمه ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم قف القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان قال وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون زايدة وذكره الجوهري في قفن قال والقفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجا على قفان ذلك اي على اثره والقفان الذي يسرق الدراهم بين اصابعه وقد قف يقف واهل العراق يقولون للسوقي الذي يسرق بكمه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما قال • فقف بكفه سبعين منها • من السود المروقة الصلاب • وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلا فقال انه قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا ومنعه في الاعجمية فعلى هذا تكون فيه النون زايدة لان ثاني اخره نون بعد الف فان فعلان فيه اكثر من فعال وقد قدم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انتم فقالوا بنو غيان فقال انتم بنو رشدان فلو تصورت عنده غيان فعالا لا من الغي وهو الندى والعطش لقال بنو رشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلان مما اخره نون اكثر من فعال مما اخره نون واما الاصمعي فقال فعال فيان بالبا التي بين البا والفا لغة اعربت باخلاصها فا وقد يجوز اخلاصها با لان سيبويه قد اطلق ذلك في البا التي بين الفا والبا وقفقف الظليم جناحاه وقول ابن احمر يصف الظليم والبيض • فظل يحفهن بقفقفيه • ويلحفهن هفهافا ثخينا • يعني ظليما حضن بيضه وقفقف عليه بجناحيه عند الحضانة فيريد انه يحف بيضه ويجعل جناحه لها كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه وقفقفا الطاير جناحاه والقفقفان الفكان وقفقف البيت وتقفقف وهو قفقاف يبس •

قلف القلفة بالضم الغرلة انشد ابو الغوث • كانما حنوتة ابن غابن • قلفة طفل تحت موسى خاتن • ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذكر التي البستها الحشفة وهي التي تقطع من ذكر الصبي ورجل اقلف بين القلف لم يختن والقلف مصدر الاقلف وقد قلف قلفا والقلف بالجزم قطع القلفة واقتلاع الظفر من اصلها وانشد يقتلف الاظفار عن بنانه • الجوهري وقلفها الخاتن قلفا قطعها قال وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد في القمر فسحت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فراه اقلف • اني حلفت يمينا غير كاذبة • لانت اقلف الا ما جنى القمر • اذا طعنت به مالت عمامته • كما تجمع تحت الفلكة الوبر • والقلفة في التحريك من الاقلف كالقطعة من الاقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاها قال ابن بري شاهده قول الفرزدق • قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره • باحلام جهال اذا ما تغضفوا • وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقلوف وقليف نزع عنه الطين ابن بري القليف دن الخمر الذي قشر عنه طينه وانشد ولابن بري في تبينه القليف • وقلف الشراب ازبد وسمع احمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يزبد قال الازهري احمد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلبه قلبا عن كراع والقلفان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وشفة قلفة غلظ فيها وسيف اقلف له حد واحد وقد خرز طرف طبنه وعام اقلف مخصب كثير الخير وعيش اقلف ناعم رغد وقلف السفينة خرز الواحها بالليف وجعل في خللها القار والقليف جلال التمر واحدتها قليفة عن ابي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة النصر القلف الجلال المملوءة تمرا كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة ايضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة وهي الجلال البحرانية واقتلفت من فلان اربع قلفات واربع مقلوفات وهو ان تاتي الجلة عند الرجل فتاخذها بقولة منه ولا تكيلها وانشد ابن بري لا ياكل البقل ولا يريف • ولا يرى في تبينه القليف • ابن بري والقليف التمر البحري يتقلف عنه قشره قال والقليف ما يقلف من الخراز يقشر قال والقليف ايضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذي قطعت قلفته والقلف بالكسر ضرب من النبات اخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الابل والقلف لغة في القنف قال ابو مالك القلف والقنف واحد وهو الغرين والسفح اذا يبس ويقال له غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك قال الفرا ومثله حمص وقبس ورجل حنب طويل قال ابن بري القلف يابس طين الغرين •

قلعف اقلعف الشيء اقلعفافا فانقبض واقلعفت انامله تشنجت من برد او كبر واقلعف الشيء منك ثم ارسله فانضم واقفعلت انامله كاقلعفت وقيل المقفعل المتشنج من برد او كبر فلم يخص به الانامل ويقال للشيء يتمدد ثم ينضم الى نفسه والى شيء قد اقلعف اليه الازهري والبعير اذا ضرب

الناقة فانضم اليها بقلعف فيصير على عرقوبيه معتمدا عليها وهو في ضرابه يقال اقلعفها قال وهذا لا يفعله قال الازهري قال النضر يقال للراكب اذا لم يكن على مركب وطي متقلعف

قنف القنف عظم الاذن واقبالها على الوجه وتباعدها من الراس وقيل انثنا طرفها واستلقاوها على ظهر الاخرى وقيل انثنا اطرافها على ظاهرها وقيل انتشار الاذنين واقبالهما على الراس وقيل صغرها ولصوقها بالراس اذن قنفا غيره القنف من الاذنين وغلظهما وقيل عظم الاذن وانقلابها والرجل اقنف والمراة قنفا ابن سيده والقنف في الشاة انثنا اذنيها الى راسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في اذن الانسان انثناؤها وفي اذن المعزي غلظها كانها راس نعل مخصوفة وهي اذن قنفا ومن الانسان اذا كانت لا اطر لها واقنف الرجل اذا استرخت اذنه واقنف الرجل واستقنف انخنع له ذاتيه وامره في معاشه وكمرة قنفا على التشبيه انشد ابن دريد • وام مثواي تدري لمتي • وتغمز القنفا ذات الفروة • قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتمسح القنفا قال وصوابه وتغمز القنفا قال وفسره الجوهري بانه الذكر قال ابن بري والقنفا ليست من اسما الذكر وانما هي من اسما الكمرة وهي الحشفة والفيشة والفيشلة ويقال لها ذات الخوق والخوق اطارها المطيف بها ومنه قول الراجز • غمز كبا القنفا ذات الخوق • بين سماطي ركب محلوق • وانشد الاخفش • قد وعدتني ام عمرو ان تا • تمسح راسي وتفليني وا • وتمسح القنفا حتى تنتا • اراد حتى تنتاهي فحذف وابدل وهو مذكور في موضعه الليث وذكر قصة لهمام بن مرة وبناته بفحش ذكرها لم نذكرها الازهري والاقنف الابيض القفا من الخيل وفرس اقنف ابيض القفا ولون سايره ما كان والقنف والقناف الكبير الانف ورجل قناف ضخم الانف وقيل عظيم الراس واللحية وقيل هو الطويل الجسم العليظه والقنيف والقنيف الجماعة من الرجال والنسا وفي الصحاح جماعات الناس وجمعه قنف وحكى ابن بري عن السيرافي القنيف الطيلسان وانشد لقيس بن رفاعة • ان تريا قليلين كان زيدا عن المجرمين ذود صحاح • فلقد نستدي ونعلو فينا • كالقنيف فعم رداح • ويقال استقنف الحلس اذا استدار والقنيف السحاب ذو الما الكثير ومر قنيف من الليل اي قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنف ما يبس من الغدير فيتقلع طينه عن السيرافي ابن الاعرابي القنف والقلف ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق ابو عمرو القنيف الذي يجر ذان الحمار وقنافة اسم

قنصف القنصف طوط البردي قال ابو حنيفة هو البردي اذا طال

قوف قوف الرقبة وقوفتها الشعر السايل في نقرتها ابن الاعرابي يقال اخذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبظليفه وبصليفه وبصليفته كله بمعنى قفاه ابو عبيد يقال اخذته بقوف رقبته وصوف رقبته اي اخذته كله وقيل اخذت بقوف رقبته وقاف رقبته وصوف رقبته معناه ان ياخذ برقبته جمعا وقيل ياخذ برقبته فيعصرها وانشد الجوهري • تجوت بقوف نفسك غير اني • اخال بان سييتم او تئيم • اي نجوت بنفسك قال ابن بري اي سييتم ابنك وتئيم زوجتك قال ولبيت غفل اليه قايله وقوف الاذن اعلاها وقيل قوف الاذن مستدار سمها والقايف الذي يعرف الاثار والجمع القافة يقال قفت اثره اذا اتبعته مثل قفوت اثره وقال القطامي • كذبت عليك لا تزال تقوفني • كما قاف اثار الوسيقة قايف • فاغراه بنفسه اي عليك بي وقال ابن بري البيت للاسود بن يعفر وحكى ابو حاتم عن الاصمعي ان قوله لا تزال في موضع على تقدير ان تقديره ان لا تزال فلما سقطت ان ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كرب عليك الحج وكرب زايد ولذلك كذبت في البيت زايدة قال ابن بري فهذا قول الاصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب وقيل هو اقوف الناس وفي الحديث ان مجززا كان قايفا القايف الذي يتتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه ويقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر وتقفاه ابن سيده قاف الاثر قيافة واقتافه اقتيافا وقافه يقوفه قوفا وتقوفه تتبعه انشد ثعلب • محلا باطواق عتاق يبينها • على الضرب اعيي الصان لبو الضرب هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم ومنه قيل للذي ينظر الى شبه الولد بابيه قايف والقيافة المصدر وفلان يتقوف على مالي اي يتحكم علي فيه وهو يتقوف في المجلس اي ياخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وانشد • اعوذ بالله الجليل الاعظم • من قوفي الشي الذي لا اعلم • والقاف حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا وقوله تعالى ق والقران المجيد جا في التفسير انه مجاز فاف مجاز الحروف التي تكون في اوايل السور نحو الم والر وقيل معنى ق قضي الامر كما قيل حم حم الامر وجا في بعض التفاسير ان قاف جبل محيط بالدنيا من ياقوتة خضرا وان السما بيضا وانما اخضرت من خضرته قال ابن سيده قضينا ان الهاء من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو اكثر من ابدالها من اليا والله اعلم

فصل الكاف

كثف الكاف الكثف النخلة التقلع من اصلها قال ابو حنيفة وابدلوا فقالوا الكعف

الكَتِفُ والكِتْفُ مثل كَذِبٍ وكِذْبٍ عظم عريض خلف المنكب انثى وهي تكون للناس وغيرهم وفي الحديث ائتوني
بكتف ودواة اكتب لكم كتابا قال الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون
فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون
فمعنى التاء انها كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى
النون انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون ان ينسوها والكتف من الابل والخيل
والبغال والحمير وغيرها ما فوق العضد وقيل الكتفان اعلا اليدين والجمع اكتاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا
البنا وحكى اللحياني في جمعه كتفة والاكتف من الرجال الذي يشتكي كتفه ورجل اكتف بين الكتف اي عريض
الكتف وفي المحكم عظيم الكتف ورجل اكتف عظيم الكتف كابقال الراس واعنق وما كان اكتف ولقد كتف كتفا
عظمت كتفه واني لاعلم من اين تؤكل الكتف تضربه لكل شي علمه والكتاف وجع في الكتف وقال
اللحياني بالدابة كتاف شديد اي دا في ذلك الموضع والكتف عيب يكون في الكتف والكتف انفراج
في اعالي كتف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في الخيل انفراج اعالي الكتفين من غرضيهما
مما يلي الكاهل الجوهري الاكتف من الخيل الذي في اعالي غراضيف كتفيه انفراج والكتف بالتحريك
نقصان في الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف كتف كتفا وهو اكتف وكتف البعير كتفا وهو
اكتف اذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال جمل اكتف
وناقة كتفا وكتفه يكتفه كتفا اصاب كتفه وضربه عليها والكتف مصدر الاكتف وهو الذي انضمت
كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكتف كتفا وكتوفا وتكتفت ارتفعت فروع
اكتافها في المشي وعرضت على ابن اقيصر جدي اسد بن خزيمة خيلا فاومى الى بعضها وقال تجي هذه سابقة
فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتها مشت فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجاءت
سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت بنت مالك بن زيد ترثيه • اذا سجعت بالرقمتين حمامة •
او الرس تبكي فارس الكتفان وكتفت المرأة تكتف مشت فحركت كتفيها قال الازهري وقولهم مشت فكتفت
اي حركت كتفيها يعني الفرس والكتاف مصدر الكتاف من الدواب الذي يعقر السرج كتفه والاسم الكتاف
والكتاف الذي ينظر في الاكتاف فيتكهن فيها والكتف المشي الرويد قال الاعشى •
فالجمه حتى استكان كأنه • قريح سلاح يكتف المشي فاتر • انشده ابن بري ابن سيده كتف يكتف كتفا وكتيفا مشى
مشيا رويدا قال لبيد • وصف ربيئا بالقناة كأنه • قريح سلاح يكتف المشي فاتر •
والكتفان الجراد بعد الغوغا وقيل هو كتفان اذا بدا حجم اجنحته ورأيت توضعه شاخصا وان مسسته
وجدت حجمه واحدته كتفانة وقيل واحد الكتفان كاتف والانثى كاتفة ابو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغا كتفانا
قال ابو منصور سماعي من العرب في الكتفان من الجراد التي ظهرت اجنحتها ولما تطر بعد فهي تنقز في الارض
نقزانا مثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه اذا مشى ويقال للمشي اذا كثر مثل الدبا والكتفان والغوغا
من الجراد ما وطار وبنيت اجنحته الاصمعي اذا استبان حجم اجنحة الجراد فهو كتفان فاذا احمر الجراد
فانسلخ من الالوان كلها فهي الغوغا الجوهري الكتفان الجراد اول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغا
اولها السرو ثم الدبا ثم الغوغا ثم الكتفان قال ابن بري وقد يستعمل في الشعر قال صخر اخو الخنسا •
وحي حريد قد صبحت بغارة • كرجل الجراد او دبا كتفان • والكتفة والكتفان ضرب من الطيران كأنه
يرد جناحيه ويضمها الى ما وراه والكتف شد اليدين من خلف وكتف الرجل يكتفه كتفا وكتفه
شد يديه من خلفه بالكتاف والكتاف ما شد به قالت بعض نسا الاعراب يصف سحابا •
اناخ بذي بقر بركه • كأن على عضديه كتافا • وجاء به في كتاف اي في وثاق والكتاف الحبل الذي
الذي يكتف به الانسان وفي الحديث الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف هو
الذي شدت يداه من خلفه يشبه به الذي يعقد شعره من خلفه والكتاف وثاق في الرحل
والقتب وهو اسار عودين او حنوين يشد احدهما الى الاخر والكتف ان يشد حنو الرحل احدهما على
الاخر وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا وكذلك الثوب وكتفه بالسيف كذلك الجوهري والكتيفة
ضبة الباب وهي حديدة عريضة ابن سيده والكتيف والكتيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت
كأنها صحيفة وقيل الكتيف الضبة قال الاعشى • بينما المرء كالرديني ذي الجبة سواه مصلح التثقيف
او كقدح النضار لامه القين وداني صدوعه بالكتيف • رده دهره المضلل حتى عاد من بعد مشيه للتدليف
قوله بالكتيف يعني كتائف رقاقا من النسه وقيل الكتيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها كتف

وكتف

وكتف الاناء يكتفه كتفا وكتفه لأمه بالكتيفة قال جرير • وتبكر كفيه الحسام وحده •
ويعرف كفيه الاناء المكتف • شمر ويقال للسيف الصفيح كتيف قال ابو دواد • فوددت اني لو لقيتك خاليا •
امشي بكفي صعدة وكتيف • اراد سيفا صفيحا وسماه كتيفا قال خالد بن جنبة الكتيفة الرحل واحدة الكتائف
وهي حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابي اخذ المكتوف من هذا لانه جمع يديه والكتيفة كلبة الحداد والكتيفة
السخيمة والحقد والعداوة وتجمع على الكتائف قال القطامي • اخوك الذي لا يملك الحس نفسه •
وترفض عند المحفظات الكتائف • ويروى المحفظات وكتائف القوس ما بين الطائف والسية والجمع اكتفة
وكتف **كثف** الكثافة الكثرة والالتفاف والفعل كثف يكثف كثافة والكثف اسم كثرته
يوصف به العسكر والماء والسحاب والنبت • وتحت كثيف الماء في باطن الثرى •
ملائكة تنحط فيها وتصعد • ويقال استكثف الشي استكثافا وقد كثفته انا تكثيفا ابن سيده والكثف
والكثاف الكثير وهو ايضا الكثير المتراكب الملتف من كل شي كثف كثافة وتكاثف وكثفه كثره وغلظه
وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي عليه السلام يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة
وفي حديث طليحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا وقيل الكثافة الغلظ وكثف الشي فهو كثيف
وتكاثف الشي وفي صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ
وفي حديث عائشة تستفف الكثف ... والرواية فيه بالنون وسيجي والمرأة
مكثفة كثيرة اللحم ومنه قول المرأة ... وانا المكثفة الموثفة حكاه ابن الاعرابي ولم يفسر
المكثفة ولا الموثفة وقال ثعلب انما هي المثقفة الموثفة فالمكثفة المحكمة الفرج والموثفة التي قد
استوثفت بالنكاح اولا والكثيف السيف من كرع قال ابن سيده ولا ادري ما حقيقته والاقرب ان تكون
الان الكثيف من الحديد • **كحف** الازهري خاصة ابن الاعرابي الكحوف الاعضا وهي الجحوف •
كدف في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وكدفتهم وهدفتهم وحشكتهم وهدانتهم ونبذتهم واوبدهم وازهم
وان بزهم وهو الصوت تسمعه من غير معاينة **كرف** كرف الشي شمه وكرف الحمار اذا شم بول الاتان ثم
رفع راسه وقلب شفته وانشد ابن بري للاغلب العجلي • تغاله من كرفهن كالحا • وافتر ضاحكا ونشوفا مالحا •
وكرف الحمار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وكرافا وكرف شم الروث او البول او غيرهما ثم رفع راسه وكذلك الفحل
اذا شم طروقته ثم رفع راسه نحو السما وكشر حتى تقلص شفتاه وانشد • مشاحشا طوتا وطوتا كارفا •
وحمار مكراف يكرف الابوال والكراف ... وقال ابن خالويه الكراف الذي يسرق النظر الى النسا
والكرف الدلو من جلد واحد كما هو ... • ... • على ارا الحوض ملهزان •
بكرفتين شواهقان • تشواهقان ... والكرفي قطع من السحاب متراكمة مثل ... واحدتها كرفئة قال
ككرفئة الغيث ذات الصبير ترمي السحاب ويرمى لها • وهي الكرثي ايضا بالثا وتكرفا السحاب تراكب
وجعله بعض النحويين رباعيا والكرفي قشر البيضة العليا اليابسة الذي يقال له الغرقي **كرسف**
الكرسف القطن وهو الكرسوف واحدته كرسفة ومنه كرسفة الدواة وفي الحديث انه كفن في ثلاثة اثواب
يمانية كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل
مائة وفي حديث المستحاضة ابعث الى الكرسف وتكرسف الرجل دخل بعضه في بعض ابو عمرو المكرسف
الجمل المعرقب **كرشف** ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة وخرشفة وكرشاف
وخرشاف وانشد • هيتها من اجلب الكرشاف • ... من كلا يحتاف • اسمر للرعد الضعيف ناف •
جراشع جباجب الاجواف • حمر الذرى مشرفة الاعراف • **كرنف** الكرناف الكرب اصول الكرب التي تبقى
في جذع السعف وما قطع من السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وجمع الكرناف كرانيف ابن سيده الكرنافة
والكرنوفة اصل السعفة الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكرانيف اصول السعف الغلاظ العراض التي
اذا يبست صارت امثال الاكتاف وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بقرنه
نخلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة وفي حديث ابي هريرة الا ابعث عليهم يوم القيامة سعفها وكرانيفها
اشاجع تنهشه وفي حديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف
وكرنف النخلة جرد جذعها من كرانيفه والمكرنف الذي يلقط التمر من اصول الكرانيف انشد ابو حنيفة
قد تخذت سلمى بقرن حائطا • واستأجرت مكرنفا ولاقطا • وكرنفه بالعصا ضربه بها قال بشير الفهري
لما انكفت له فولى مدبرا • كرنفته بهراوة عجرا • وانكفت هلك وفي النوادر خرنفته بالسيف وكرنفته
اذا ضربته وقيل كرنفه بالسيف اذا قطعه **كرهف** المكرهف الذكر المنتشر المشرف واكرهف الذكر

انتشر وانشد قنعاً فيش مكرهف حوتها • اذا تماءت وبدا مغلوقها • الاكرهفاف الانتشار والمكرهف لغة في المكفهر
او مقلوب عنه وبيت كثير ويروى بالوجهين جميعاً وهو قوله • تشيم على ارض ابن ليلى مخيلة •
عريضاً سناها مكفهراً صبيرها • قال الازهري المكفهر من السحاب الذي يغلظ ويركب بعضه بعضاً قال والمكرهف مثله

كسف كسف القمر يكسف كسوفاً وكذلك الشمس كسفت تكسف كسوفاً ذهب ضوءها واسودت وبعض يقول
انكسف وهو خطأ وكسفها الله واكسفها والاول اعلى والقمر في كل ذلك كالشمس وكسف القمر ذهب نوره
وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
وكذلك رواه ابو عبيد انكسفت وكسف الرجل اذا نكس طرفه وكسفت حاله ساءت وكسفت اذا تغيرت وكسفت
الشمس وخسفت بمعنى واحد وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف
ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر
يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وورد في طريق آخر ان الشمس والقمر
لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر بوزن فعل اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله
قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثيراً للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فاما اطلاقه في مثل
هذا فتغليباً للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة ايضاً لما جاء في الرواية الاولى لا
ينكسفان قال واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما
واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وقد تقدم قائمة ذلك في خسف ابو زيد كسفت الشمس اذا
اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة
النجوم تتعدى ولا تتعدى قال جرير • فالشمس طالعة ليست بكاسفة • تبكي عليك نجوم الليل والقمرا •
قال ومعناه انها طالعة تبكي عليك فلم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها في طلوعها خاشعة باكية لا نور لها قال
وكذلك كسف القمر الا ان الاجود فيه ان يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خشعت الشمس
وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت • الشمس كاسفة ليست بطالعة • تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
فقال اراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء اي ما مطرت السماء وطلوع
الشمس اي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمرا اي
ما دامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي انه قال قلت للفراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته
فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف
اذا حدثته نفسه بالشر واكسفه الحزن قال ابو ذؤيب • ترى النجوب بعينه وطرفه • مغضٍ كما كسف المستأخذ الرمد
وقيل كسوف باله ان يضيق عليه امله ورجل كاسف الوجه عابسه من سوء الحال يقال عبس في وجهي وكسف كسوفاً
والكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل اكسفاً
وامساكاً اي اعبوساً مع البخل والتكسيف التقطيع وكسف الشيء يكسفه كسفاً وكسفه كلاهما قطعه وخص بعضهم
به الثوب والاديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث انه جاء بثريدة كسف
اي خبز مكسر وهي جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث ابي الدرداء قال بعضهم رأيته وعليه كساف اي
قطعة ثوب قال ابن الاثير وكأنها جمع كسفة او كسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة
فهي كسف وفي التنزيل وان يروا كسفاً من السماء الفراء في قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً
قال الكسف والكسف وجهان والكسف الجماع قال وسمعت اعرابياً يقول لبطاع اعطني كسفة من ثوبك
يريد قطعة كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جماعاً للكسفة مثل عشبة وعشب وقال
الزجاج قرئ كسفاً وكسْفاً فمن قرأ كسفاً جعلها جمع كسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفاً جعله واحداً قال
او تسقطها طبقاً علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وسئل ابو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب اي
قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسفته ابو عمرو ويقال لخرق القميص قبل ان يؤلف الكسيف والكيف
والحلف واحدها كسفة وكيفة وحذفه ابن السكيت يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع رجاؤه مما
كان يأمل ولم ينبسط وكسف باله يكسف حدثته نفسه بالشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدر
كسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكسف عرقوبه يكسف كسفاً قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال
اسند فرسه يكسف عرقوبه وفي الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف

كشف الكشف رفعك الشيء عما يواريه ويغطيه كشفه يكشفه كشفاً وكشفه فانكشف

وتكشف وربط كشيف مكشوف او منكشف قال صخر الغي • اجش ربحلا له هيدب • يرفع للخال ريطاً كشيفا •
قال ابو حنيفة يعني ان البرق اذا لمع اضاء السحاب فتراه ابيض فكأنه كشف عن ريط يقال تكشف البرق اذا ملأ السماء والكشوف
في عروض السريع الجزء الذي هو مفعولن اصله مفعولات حذفت التاء فبقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولن
وكشف الامر يكشفه كشفاً اظهره وكشفه عن الامر اكرهه على اظهاره وكاشفه بالعداوة اي باداه بها وفي الحديث لو تكاشفتم
ما تدافنتم اي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الاثير اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته
ودفنه والكاشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف
وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله ازفت الآزفة وقيل الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون
الله كاشفة اي لا يكشف الساعة الا رب العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا واكشف الرجل اكشافاً اذا
ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالنزعة كشف كشفاً
وهو اكشف والكشف في الجبهة ادبار ناصيتها من غير نزع وقيل الكشف رجوع شعر القصة قبل اليافوخ
والكشف مصدر الاكشف والكشفة الاسم وهي ايرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات
تنبت صعداً ثم لم تكن دايرة فهي كشفة وهو يتشاءم بها الجوهري الكشف بالتحريك انقلاب من قصاص
الناصية كأنها دايرة وهي شعرات تنبت صعداً والرجل اكشف وذلك الموضع كشفة وفي حديث ابي الطفيل انه
عرض له شاب احمر اكشف قال ابن الاثير الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثايرة لا تكاد
تسترسل والعرب تتشاءم به وتكشفت الارض تشوهت منها ما كان وتبيث والاكشف الذي لا ترس معه
في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي
قصيد كعب • زالوا فما زال انكاس ولا كشف • قال ابن الاثير الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس
معه كأنه منكشف غير مستور وكشف القوم انهزموا حكي ابن الاعرابي وانشد •
فما ذم حاديهم ولا فال رايهم • ولا كشفوا ان افزع السرب صايح • ولا كشفوا اي لم ينهزموا والكشاف ان
تلقح الناقة في غير زمان لقاحها وقيل هو ان يضربها الفحل وهي حايل وقيل هو ان يحمل عليها سنتين متواليتين او سنين متوالية
وقيل هو ان يحمل عليها سنة ثم تترك اثنتين او ثلاثاً كشفت الناقة تكشف كشافاً وهي كشوف والجمع كشف واكشف
واكشف القوم لقحت ابلهم كشافاً التهذيب الليث والكشوف من الابل التي يضربها الفحل وهي حامل وتصدره الكشاف
قال ابو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف ان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عايذ وقد وضعت حديثاً وروى ابو عبيد
عن الاصمعي انه قال اذا حمل على الناقة سنتين متواليتين فذلك الكشاف وهي ناقة كشوف واكشف القوم اي كشفت
ابلهم قال ابو منصور واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا انتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصيلها
وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها ارسل الفحل في الابل التي هي فيها فيضربها فاذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان اقل للبنها واضعف
لولدها وانهك لقوتها وطرقها وتلقيحه الحرب كشافاً على المثل ومنه قول زهير • فتعرككم عرك الرحا بثفالها •
وتلقح كشافاً ثم تنتج فتتئم • فضرب القاحها كشافاً بعد نتاجها وانتاجها مثلاً لشدة الحرب وامتداد ايامها
وفي الصحاح ثم تنتج فتفطم واكشف القوم اذا صارت ابلهم كشفاً والواحدة كشوف في الحمل والكشف في الخيل الشؤم
في عسيب الذنب والكشف الكبش النعجة نزا عليها

كعف الكعف النخلة انقلعت من اصلها حكاه ابو حنيفة
وزعم ان عينها بدل من همزة اكاء فيب

كفف كف الشيء يكفه كفاً جمعه وفي الحديث الحسن
ان رجلاً كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال كفه بخرقة اي اجمعها حوله والكف اليد انثى وفي التهذيب والكف
كف اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن بري وانشد الفراء • اوفيكما ما بل حلقي ريقتي •
وما حملت كفاي انملي العشرا • قال وقال بشر بن ابي حازم • له كفان كف كف ضر • وكف فواضل خضل نداها
وقال زهير • حتى اذا ما هوت كف الوليد لها • طارت وفي كفه من ريشها بتك • قال وقال الاعشى
يداك يد للصدق فكف مبيده • واخرى اذا ما ضن بالمال تنفق • وقال ايضاً • غزا تبهم ولده
والكف زينها خضابه • قال وقال الكميت • جمعت نزاراً وهي شتى شعوبها • كما جمعت كف الى الابا خمسا
وقال ذو الاصبع • زمان به لله كف كريمة • علينا ونعماه بهن تشير • وقالت الخنساء
فما بلغت كف امرئ متناول • بها المجد الا حيث ما نلت اطول • وما بلغ المهدون نحوك مدحة
وان اطنبوا الا وما فيك افضل • ويروى وما بلغ المهدون في القول مدحة • فاما قول الاعشى
ارى رجلاً منهم اسيفاً كأنما • يضم الى كشحيه كفاً مخضبا • فانه اراد الساعد فذكر وقيل انما اراد العضو وقيل
هو حال من ضمير يضم ومن ها كشحيه والجمع اكف قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكى غيره كفوف قال ابو عمارة
ابن ابي طرفة الهذلي يدعو الله عز وجل • فصل جناحي بابي لطيف • حتى يكف الزحف بالزحوف •

وبلمسد

بكل لين صارم رهيف • وذابل يلذ بالكفوف • ابو لطيف يعني خاله اصغر منه وانشد ابن بري لابن احمر
يدًا ما قد يديت على سكين • وعبد الله اذ نهش الكفوف • وانشد لليلى الاخيلية • بقول كضبير اليماني ونابل
اذا قلت دون الغطا كفوف • قال ابن بري وقد جاء في جمع كف اكفاف وانشد لعلي بن حمزة •
يمسون مما اضمروا في بطونهم • مقطعة اكفاف ايديهم اليمنى • وفي حديث الصدقة كانه يضعها في كف الرحمن
قال ابن الاثير هو كناية عن محل القبول والاثابة والا فلا كف للرحمن ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون
علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الله ان شا ادخل خلقه الجنة بكف واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقر وغيره من جوارح
الطير كفان في رجليه وللسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما اخذ والكف للضبع بجم وكف الكلب
عقبة من الاحراد وسياتي ذكرها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس ينظر هل يرى شيا قال ابن مقبل
يصف قدحا له • خروج من الغمى اذا صك صكة • بدا والعيون المستكفة تلمح • الكسائي استكففت الشي
واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي يقال استكف عينه
اذا نظرت تحت الكف الجوهري استكففت الشي واستوضحته وهو ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل
من الشمس ينظر الى الشي هل يراه وقال الفرا استكف القوم حول الشي اي احاطوا به ينظرون اليه ومنه قول
ابن مقبل • اذا رمقته من معد عمارة • بدا والعيون المستكفة تلمح • واستكف السايل بسط كفه وتكفف الشي طلبه
بكفه وتكففه وفي الحديث ان رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه التفسير
الهروي في الغريبين والاسم منها الكفف وفي الحديث لان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس معناه
يسالون الناس باكفهم يمدونها اليهم ويقال تكفف واستكف اذا اخذ الشي بكفه قال الكميت •
ولا نطعموا فيها يدا مستكفة • لغيركم لو تستطيع انتشالها • الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو ان يمد كفه يسال
الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس ابن الاثير
يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة
بفتح الكاف اي كفاحا وذلك اذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر
وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة اي مواجهة كان كل واحد منهما
قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة
كفة على الاضافة اي فجاة مواجهة قال سيبويه والدليل على ان الاخر مجرور ان يونس زعم ان روبة كان
يقول لقيته كفة لكفة او كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لان اصل هذا الكلام ان
يكون ظرفا او حالا وكف الرجل عن الامر يكفه كفا وكفكفه فكف واكتف وتكفكف الليث كففته كفا لانا
عن السو فكف يكف كفا سوا لفظ اللازم والمجاوز ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغريمه او رد عنه
من يوذيه الجوهري كففت الرجل عن الشي فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفكفت الرجل
مثل كففته ومنه قول ابي زبيد • الم ترني سكنت الى لايكم • وكفكفت عنكم اكلبي وهي عقر •
واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشي وتكفكف دمعه ارتد وكفكفه هو قال ابو منصور واصله عندي
من وكف يكف وهذا كقولك لا تمطيني وتمطمطي ويقال خضخضت الشي في الما واصله من خضت والمكفوف
الضرير والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفا ذهب ورجل مكفوف اي اعمى وقد كف وقال ابن الاعرابي
كف بصره وكف والكفكفة كفك الشي اي ردك الشي عن الشي وكفكفت دمع العين وبعير كاف اكلت اسنانه
وقصرت من الكبر حتى تكاد تذهب والانثى بغير هاء وقد كفت اسنانها فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماج وقد
كفت الناقة تكف كفوفا والكف في العروض حذف السابع من الجزء نحو حذف النون من مفاعيلن
حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص
التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابي اسحق والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان اصله مفاعيلن
فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب نواحيه وكف الدخريص اذا كف بعد خياطة مرة
وكفف الثوب اي خاط حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة اي مشرجة مشدودة
وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لاهل مكة وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة اراد بالمكفوفة
التي اشرجت على ما فيها وقفلت وضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه
من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب
وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا

ومنه قول الشاعر • وكادت عياب الود بيني وبينكم • وان قيل ابنا العم منه تصفر • يعني الصدور وعيابا للود وقال ابو عبيد
في قوله وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما فيها من متاع
كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها وان يتكافوا عنها كانهم قد جعلوها في وعا واشرجوا عليها
الجوهري كفة القميص ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهي
حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصايد وهي حبالته وكفة
اللثة وهو ما انحدر منها ويقال ايضا كفة الميزان بالفتح والجمع كفف قال ابن بري شاهد كفة الحابل قول الشاعر
كان فجاج الارض وهي عريضة • على الخايف المطلوب كفة حابل • وفي حديث عطا الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة
بالكسر حبالة الصايد قال والكفف في الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشي حتاره ابن سيده والكفة بالكسر كل شي مستدير
كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد والجمع كفف وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها اشهر وقد حكي فيها الفتح
واباها بعضهم والكفة كل شي مستطيل ككفة الرمل والثوب والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على
الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على اصول الثغر واما كفة الرمل والقميص فطرتهما وما
حولهما وكفة كل شي بالضم حاشيته وطرته وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه
في كففه اي في حواشيه وفي حديثه الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه
وفي حديث الحسن قال له رجل ان بردي اسماها فقال لا كفه بحرفه اي اغشيها ولعطها حوله وكفة الثوب
طرته التي لا هدب فيها وجمع كل ذلك كفف وكفاف وقد كف الثوب يكفه كفا تركه بلا هدب والكفاف
من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف
من حرير وكل مضم شي كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفة الصايد مكسورا ايضا والكفة حبالة
الصايد بالكسر والكفة ما يصاد به الظبا يجعل كالطوق وكفة السحاب وكفافه نواحيه وكفة السحاب
ناحيته وكفاف السحاب اسافله والجمع اكفة والكفاف الطوقة والوترة واستكفوه صاروا حواليه والمستكف
المستدير كالكفة والكفف كالكفة تخص بعضهم به الوشم واستكفت الحية اذا ترحت كالكفة واستكف
به الناس اذا عصبوا به وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها
من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته
وحواشيه واطرافه ومن الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان وفي حديث رقيقة واستكفوا جنابي عبد المطلب اي
احاطوا به واجتمعوا حوله وقوله في الحديث امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى
المنع قال ابن الاثير اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض قال ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي
لا يجمعهما ولا يضمهما وفي الحديث المومن اخو المومن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه
ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل السوال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي راسي
اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه والكفف النقر التي فيها العيون وقول حميد •
ظللنا الى كهف وظلت رحالنا • الى مستكفات لهن غروب • قيل اراد بالمستكفات الاعين لانها في كفف وقيل اراد
الابل المجتمعة وقيل اراد شجرا قد استكف بعضها الى بعض وقوله لهن غروب اي ظلال والكافة الجماعة وقيل
الجماعة من الناس يقال لقيتهم كافة اي كلهم وقال ابو اسحق في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم
كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز ان يكون معناه ادخلوا في السلم كافة كله اي في جميع شرايعه ومعنى كافة
في اشتقاق اللغة ما يكف الشي في اخره من ذلك كفة القميص وهي حاشيته وكل مستطيل حرفه كافة كفة وكل مستدير
كفة نحو كفة الميزان قال وسميت كفة الثوب لانها تمنعه ان ينتشر واصل الكف المنع ومن هذا قيل لطرف اليد
كف لانها تكف بها عن ساير البدن وهي الراحة مع الاصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف اي قد كف بصره من ان ينظر
فمعنى الاية ابلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي شرايعه فتكفوا من ان تعدوا شرايعه وادخلوا كلكم حتى يكف
عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعله
كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز ان يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم
كافات ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين الازهري
واما قول ابن رواحة الانصاري • فسرنا اليهم كافة في رحالهم • جميعا علينا البيض لا نتخشع • فانما خففه ضرورة
لانه لا يصح الجمع بين ساكنين في حشو البيت وكذلك قول الاخر • جزى الله الرواب جزا سوء •
والبسهن من برص قميصا • وهو جمع رابية والاكافيف الجبل جنوده قال • سيحدر امن جبال الروم يستره •
منها اكافيف فيما دونها زور • يصف الفرات وجريه في جبال الروم المطلة عليه حتى تشق بلاد العراق

ابو سعيد يقال فلان لحمه كفاف لاديمه اذا امتلا جلده من لحمه قال النمر بن تولب . فضول اراها في اديمي بعدما
يكون كفاف اللحم او هو اجمل . اراد بالفضول تغضن جلده لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان للجلد ممتلئا مع اللحم لا يفضل
عنه وقوله انشده ابن الاعرابي . نحوس عمارة ونكف اخرى . لنا حتى يجاوزها دليل .
ولم يفسرها فقال نكف تاخذ في كفاف اخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال
الجوهري في تفسير هذا البيت يقول نطا قبيلة ونتخللها ونكف اخرى اي ناخذ في كفها وهي ناحيتها
ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقته الكفاف اي ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس
وفي حديث الحسن انه قال ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان
لا تعطي احدا الجوهري كفاف الشيء بالفتح مثله وقيسه والكفاف ايضا من الرزق القوت وهو ما كف عن
الناس اي اغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا اراد الكفاف من القوت الذي على قدر نفقته لا فضل
فيها ولا نقص ومنه قول لابيد اليربوعي . الا ليت حظي من غدانة انه . يكون كفافا لا علي ولا ليا .
وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء
ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا انال مني ولا
انال منها اي تكف عني واكف عنها ابن بري والكفاف الطوق قال عبد بني الحسحاس .
احاذر ترياته فلم يعقني . ليبعثني كفافا وحسبي كفافا . قال المعيد . فليت بحظي ذا كان صافي
والنفع ان تتركني كفافا . والكفف الرعلة حكاه ابو حنيفة يعني به الحبالة الجفا .

كلف

الكلف شيء يعلو الوجه كالسمسم كلف وجهه يكلف كلفا فهو اكلف وقيل الكلف والكلفة حمرة كدرة تعلو الوجه
وقيل لون بين السواد والحمرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كلف وبعير اكلف وناقة كلفاء وبه كلفة
كل هذا في الوجه خاصة وهو لونه يعلو الجلد فيغير بشرته ولون اكلف وخد كلف اسفع قال العجاج يصف الثور
عن حرف خيشوم وخد اكلفا . ويقال للبهق الكلف والبعير الاكلف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان
البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة فيقال كميت اكلف الذي كلفت حمرته فلم تصف
ويرى في اطراف شعره سواد الى الاحتراق ما هو وقال الكلفاء الخمر التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر
وغيره من اسماء الخمر الكلفاء والعذراء وكلف بالشيء كلفا وكلفة فهو كلف ومكلف لهج به ابو زيد كلفت منك امرا كلفا
وكلف بها اشد الكلف اي احبها ورجل مكلاف محب للنساء والمكلف والمتكلف الوقاع فيما لا يعنيه والمتكلف
العريض لما لا يعنيه الليث يقال كلفت هذا الامر وتكلفته والكلفة ما تكلفت من امر في نائبة او حق
ويقال كلف بهذا الامر اي اولعت به وفي الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون هو من كلفت بالامر اذا
اولعت به واحببته وفي الحديث عثمان كلف باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع
شغل قلب ومشقة وكلفه تكليفا اي امره بما يشق عليه وتكلفت الشيء تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك
وفي الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته ويقال فلان يتكلف لاخوانه الكلف والتكاليف
ويقال حملت الشيء تكلفة اذا لم تطقه الا تكلفا وهو نعمة وفي الحديث انا وامتي براء من التكلف وفي
حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب
البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ابن سيده كلف الامر وكلفه تجشمه على مشقة
وعسر قال ابو كبير . ازهير هل عن شيبة من مصرف . ام لا خلود لباذل متكلف .
وهي الكلف والتكالف واحدتها تكلفة وقوله . وهن يطوين على التكالف .
بالسوم احيانا وبالتقاذف . قال ابن سيده يجوز ان يكون من الجمع الذي لا واحد له ويجوز ان يكون جمع
تكلفة ورواه ابن جني وهن يطوين على التكالف . جائبه في السناد لان قبل هذا .
اذا اخنسى يوم هجير هائف . غرور عينيه بها الخوانف . قال ابن سيده ولم ار احدا رواه التكالف بضم
اللام الا ابن جني والكلافي ضرب من المصابيح فيه خضرة واذا ربت جازيته الكلف ولذلك سمي
الكلافي وقيل هو منسوب الى كلاف بلد من شق اليمن معروف وذو كلاف وكلفى موضعان التهذيب
وذو كلاف اسم واد في شعر ابن مقبل

كنف

الكنف والكنفة ناحية الشيء وناحيتا
كل شيء كنفاه والجمع اكناف وبنو فلان يكنفون بني فلان اي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل
حضنه يعني العضدين والصدر والاكناف الجبال والوادي نواحيها حيث تنضم اليه الواحد
كنف وانما الكنف الجانب والناحية بالتحريك وفي حديث جرير قال له اين منزلك قال
باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الكنف

وبالفتح

وبالفتح من الكنف وكنفا الانسان جانباه وكنفاه ناحيتاه عن يمينه وشماله وهما حضناه وكنف الله رحمته واذهب في
كنف الله وحفظه اي في كلاءته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدني المؤمن
من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع
الله عليه كنفه اي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم
هكذا وتعطف بيده وكمه وكنفه عن الشيء حجزه عنه وكنف الرجل يكنفه وتكنفه واكتنفه جعله في كنفه وتكنفوه
واكتنفوه احاطوا به والتكنيف مثله يقال صار فلان مكنفا اي احيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلة
مكانتهم اي يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه
وفي حديث عمر رضي الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفا واكنفه حفظه واعانه الاخيرة عن اللحياني
وقال ابن الاعرابي كنفه ضمه اليه وجعله في عياله وفلان يعيش في كنف فلان اي في ظله واكنفت الرجل
اذا اعنته فهو مكنف الجوهري كنفت الرجل اكنفه اي حطته وصنته وكنفت بالرجل اذا قمت به وجعلته في
كنفك والمكانفة المعاونة وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس
منك اي اعينه واكون الى جانبه واجعله في كنفي واكنفه اعانه في حاجته فقام له بها واعانه عليها وكنفا
الطائر جناحاه واكنف الصيد والطير اعانه على نصبه هو في ذلك ويدعى على الانسان فيقال لا تكنفه
من الله كانفة اي لا تحفظه الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة اي لا يحجزه
وانهزموا فما كانت لهم كانفة دون المنزل والعسكر اي موضع يلجؤون اليه ولم يفسره ابن الاعرابي وفي
التهذيب فما كانت لهم كانفة دون العسكر اي حاجز يحجز عنهم العدو وتكنف الشيء واكتنفه صار حواليه وتكنفوه
من كل جانب اي احتوشوه وناقة كنوف وهي التي اذا اصابها البرد اكتنفت في اكناف الابل تستتر بها من البرد
قال ابن سيده والكنوف من النوق التي تبرك في كنفة الابل لتقيها من الريح والبرد وقد اكتنفت
وقيل الكنوف التي تبرك ناحية من الابل تستقبل الريح لصحتها واطلب ناقتك في كنف الابل اي في ناحيتها
وكنفة الابل ناحيتها قال ابو عبيد يقال ناقة كنوف تبرك في كنفة الابل مثل القذور الا انها لا تستبعد كما
تستبعد القذور وحكى ابو زيد شاة كنفا اي حدباء وحكى ابن بري ناقة كنوف تبيت في كنف الابل اي ناحيتها
وانشد . اذا اشتار كنوفا خلف مبركه . عليه تبلغ في حافاته العطب . والكانف التي تبرك من وراء
الابل كلاهما عن ابن الاعرابي والكنفان الجناحان قال . سقطان من كنفي نعام جافل .
وكلما ستر فهو كنف والكنيف الترس لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف ومنه قيل للمذهب كنيف
وكل ساتر كنيف قال لبيد . حريما حين لم يمنع حريما . سيوفهم ولا الحجف الكنيف . والكنيف الساتر وفي حديث
علي كرم الله وجهه ولا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة وفي حديث عايشة رضي الله عنها شققن اكنف
مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم والكنيف حظيرة من خشب او شجر
تتخذ للابل زاد الازهري والغنم تقول منه كنفت للابل كنفا واكنف واكتنف القوم اذا اتخذوا كنيفا
لابلهم وفي حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف قال هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله
اراد لاتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد
فهي تستتر بالابل ابن سيده والكنيف حظيرة من خشب او شجر تتخذ للابل لتقيها الريح والبرد سمي بذلك لانه
يكنفها اي يسترها ويقيها قال الراجز . تبيت بين الزرب والكنيف . والجمع كنف قال .
لما تآزينا الى دفء الكنف . وكنف الكنيف يكنفه كنفا وكنوفا عمله وكنفت الدار اكنفها اتخذت لها كنيفا
وكنف الابل والغنم يكنفها كنفا عمل لها كنيفا وكنف لابله كنيفا اتخذه لها عن اللحياني وكنف الكيال يكنف كنفا
حسنا وهو ان يجعل يديه على راس القفيز يمسك بهما الطعام يقال كله كيلا غير مكنوف وتكنف القوم
بالغنائم وذلك ان تموت غنمهم هزالا فيحتظروا بالتي ماتت حول الاحيا التي بقين فتسترها من الرياح
واكتنف كنيفا اتخذه وكنف القوم حبسوا اموالهم من ازل وتضييق عليهم والكنيف الكنة تشرع فوق
باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفا اتخذ لها كنيفا والكنيف الخلاء وكله راجع الى الستر واهل العراق
يسمون ما اشرعوا في اعالي دورهم كنيفا واشتقاق اسم الكنيف كانه كنف في استر النواحي والحظيرة تسمى
كنيفا لانها تكنف الابل اي تسترها من البرد فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابي بكر حين استخلف
عمر رضي الله عنهما انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف وفي حديث ابن مالك
والاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها والكنف الزنفليجة يكون فيها
اداة الراعي ومتاعه وهو ايضا وعاء طويل يكون فيه متاع التجار واسفاطهم ومنه قول عمر رضي الله عنه

في عبد الله بن مسعود كُنَيف مُلئ علما اي انه وعا للعلم بمنزلة الوعا الذي يضع الرجل فيه اداته وتصغيره على جهة المدح له
وهو تصغير تعظيم الكنف كقول حباب بن المنذر انا جُذَيلها المحكك وعُذَيقها المرجب شبه عمر قلب ابن مسعود بكنف
الراعي لان فيه مبراته ومقصه وشفرته ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم
وقيل الكنف وعا يجعل فيه الصانع اداته وقيل الكنف الوعا الذي يكنف ما جُعل فيه اي يحفظه والكنف ايضا
مثل العيبة عن اللحياني يقال جا فلان بكنف فيه متاع وهو مثل العيبة وفي الحديث انه توضأ فادخل يده في
الانا فكنفها وضرب بالما وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعا وفي حديث عمر انه اعطى عياضا كنف
الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته وفي حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا قال ابن الاثير لم يدخل
يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها قال واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو
الجانب يعني انه لم يقربها وكنف الرجل عن الشيء عدل قال القطامي • فصالوا وصلنا واتقونا بماكر •
ليعلم ما فينا عن البيع كانف • قال الاصمعي ويروى كانت قال واظن ذلك غلطا قال ابن بري والذي في شعره
ليعلم هل منا عن البيع كانف • قال ويعني بالماكر الجار اي لم يكر ... وكنيف وكانف ومكنف بضم الميم وكسر
النون اسما ومكنف بن زيد الخيل كان له عنا في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي نتج الري وابو حماد الراوية
من سبيه

كهف الكهف كالمغارة في الجبل الا انه اوسع منها فاذا صغر فهو غار وفي الصحاح
الكهف كالبيت المنقور في الجبل وجمعه كهوف وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البير صار فيها
مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان اي ملجأ الازهري يقال فلان كهف اهل الريب اذا كانوا يلوذون به
فيكون وزرا وملجأ لهم والكهيف موضع وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت مصاد احد بني نبهان •

كوف كوّف الاديم قطعه عن اللحياني كأكيفه وكوّف الشيء نحّاه وكوّفه جمعه والتكوف
التجمع والكوفة الرملة المجتمعة وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحمرا وبها سميت الكوفة
الازهري الليث كوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة ابن شميل الكوفة بلد سميت بذلك لان سعدا لما اراد ان
يبني الكوفة ارتادها لهم وقال تكوفوا في هذا المكان اي اجتمعوا فيه وقال المفضل انما قال كوفوا هذا
الرمل اي نحوه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن اللحياني قال وبها كانت تدعى قبل قال
الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان وكوفا للقوم انوا الكوفة قال • اذا ما رأته يوما من الناس راكبا •
يبصر في جرنها ويكوف • وكوّفت تكويفا اي صرت الى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل اي تشبه باهل الكوفة
او انتسب اليهم وتكوف الرمل والقوم اي استدار والكوفان والكوفان الشر الشديد وترك القوم في
كوفان اي في امر مستدير وانه لفي كوفان من بني فلان لفي كوفان وكوفان اي في امر شديد ويقال في عنا ومشقة
ودوران وانشد ابن بري • فما اضحى وما امسيت الا • واني منكم في كوفان •
وانه لفي كوفان من ذلك اي حرز ويقعة الكسائي والناس في كوفان من امرهم وكوفان اي في اختلاط والكوفان الدغل من القصب
والخشب والكاف حرف يذكر ويؤنث قال وكذلك سائر حروف الهجا قال الراعي • اشاقتك اطلال تعفت رسومها •
كما بينت كاف تلوح وميمها • والكاف اللهاة وقال ابن سيده هي من الحروف حرف مهموس يكون اصلا وبدلا وزائدا ويكون
اسما فاذا كانت اسما ابن جني فربما قيل كربها جاني بر مثل زيد جاني وكبكر غلام لزيد يريد مثل بكر غلام زيد
فان ادخلت ان على هذا قلت ان كبكر غلام محمد فرفعت الغلام لانه خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم
ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا مقدما ان كبكر اخاك تريد ان اخاك كبكر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا
كانت حرفا لم تقع الا متوسطة تقول مررت بالذي كزيد فالكاف هنا حرف لا محالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف
جر كما كانت غير زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرهما
من الحروف الجارة وذلك نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء تقديره والله اعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح
المعنى لانك لم تعتقد ذلك ثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين
احدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علوا كبيرا والاخر ان الشيء اذا اثبت له مثلا فهو مثل مثله لان
الشيء اذا ماثله شيء فهو ايضا مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان
يقال ليس كمثله شيء لانه تعالى مثل مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمى نفسه شيئا بقوله قل اي شيء
اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وذلك ان ايا اذا كانت استفهاما لا يجوز ان يكون جوابها الا
من جنس ما اضيفت اليه الا ترى انك لو قال لك قائل اي الطعام احب اليك لم يجز ان تقول له
الركوب ولا المشي ولا غيره مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكد عندك ان الكاف في كمثله لا بد
ان تكون زائدة ومثله قول رؤبة • لواحق الاقراب فيها كالمقق • والمقق الطول ولا يقال في هذا

الشئ

الشيء كالطول انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق اي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
وذاك وتيك وتلك واوليك ومن العرب من يقول ليسك زيدا اي ليس زيدا والكاف لتوكيد الخطاب ومن
كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف اصبحت ان يقول كخير والمعنى على خير قال الاخفش فالكاف في معنى على
قال ابن جني وقد يجوز ان يكون في معنى الباء اي بخير قال الاخفش ونحو منه قولهم كن كما انت الجوهري
الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا
ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا • تصوّب فيه العين طورا وترتقي • قال وقد يكون ضميرا للمخاطب المجرور
والمنصوب كقولك غلامك وضربك ويكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك واوليك ورويدك
لانها ليست باسم ها هنا وانما هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وكوى الكاف علما وكوف كافا حسنا اي
كتب كافا حسنا ... والكوفة وهو حل الرهبة وقد تناف وكاف والكويفة موضع يقال له كويفة
عمر وهو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به وقراه وحمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك
الموضع

كيف كيّف الاديم قطعه والكيفة القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخرقة التي يرقع
بها ذيل القميص القدام كيفة والذي يرقع بها ذيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني
هي مؤنثة وان ذكرت جاز فاما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الازهري كيف حرف اداة ونصب الفا فرارا به
من اليا الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا الاية
تاويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين اي اعجبوا من هولا كيف يكفرون وقد
ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين
وبني على الفتح دون الكسر لمكان اليا وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب واذا ضممت اليه ما صح
ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن
الكوفيين من يجازي بكيفما

فصل اللام لاف

التهذيب ابن السكيت فلان يلاف الطعام لافا اذا اكله اكلا جيدا

لجف اللجف مثل البهنط وهو سترة الوادي واللجف الناحية من الحوض والبير يأكله الما فيصير كالكهف قال ابو كبير
متبهرات بالسجال ملاؤها • يخرجن من لجف لها متلقم • والجمع الجاف واللجف الحفر في اصل الكناس وقيل في جنب
الكناس ونحوه والاسم اللجفة واللجاف الذي يحفر في ناحية من البير والتلجف الحفر في نواحي البير ولجفت
البير تلجيفا حفرت في جوانبها وفي حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها قال العجاج يصف
ثورا • يسلهبن فوق انف اذلفا • اذا انتحى مقتحما او لجفا • قوله يسلهبن اي يعرس طويلين ويقال
بير فلان متلجفة وانشد • لو ان سلمى وردت ذا الجاف • لغضرت دنانه الثوب الصاف •
ابن شميل اللجاف الركية ما اكل الماء من نواحي اسفلها وقد لجفها كلها وكانت مثنوية الاسفل فليس بلجف وقال يونس
لجف ويقال اللجف ما عمر الماء من اعلا الركية واسفلها فصار كالغار الجوهري اللجف حفر في جانب البير
ولجفت البير لجفا وهي لجفا وتلجفت كلاهما تحفرت واكلت من اعلاها واسفلها وقد استعير ذلك في الجرح
كقول عذار بن درة الطائي • يحج مامومة في قعرها لجف • فاست الطبيب قذاها كالمغاريد •
وحكى الجوهري عن الاصمعي تلجفت البير اي انخسفت وبير فلان متلجفة واللجف متجا للسيل وهو محبسه
واللجاف ما اشرف على الغار من صخر او غيره ذلك ناتيا من الجبل وربما جعل ذلك فوق الباب ابن سيده اللجمة
الغار في الجبل والجمع لجمات قال ولا اعلمه كسر ولجف الشيء وسعه من جوانبه والتلجيف ادخال
الذكر في جوانب الفرج قال العولاني • فاعتكلا واتما اعتكال • ولجفت بمدسر محتال •
وفي الحديث انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ
بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجانب البير لجاف جمع لجف قال
ابن الاثير ويروى بالبا قال وهو وهم واللجيف من السهام العريض هكذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي
باللام وانما المعروف النجيف وقد روي اللجيف وهو قول السكري وسياتي ذكره وفي التهذيب
اللجيف من السهام الذي نصله عريض شك ابو عبيد في اللجيف قال الازهري وخوله ان يشك فيه لان الصواب
النجيف وهو من السهام العريض النصل وجمعه نجف وسياتي ذكره وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه
وسلم اللجيف قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولان اللجيف سهم عريض النصل

لحف اللحاف والملحف والملحفة اللباس الذي فوق ساير اللباس من دثار البرد ونحوه وكل شيء
تغطيت به فقد التحفت به واللحاف اسم ما يلتحف به وروي عن عايشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يَصْلى في سعونا ولا في لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل الحفه اذا فعلت به ذلك يعني اذا غطيته وقول طرفة • ثم راحوا عبق المسك بهم • يلحفون الارض هداب الازر • اي يغطونها ويلبسونها هداب ازرهم اذا جروها في الارض قال الازهري ويقال لذلك الثوب لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم قال وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواكان الثوب سمطا او مبطنا ويقال له لحاف ولحفه لحافا البسه اياه جعله له لحافا والحفه اشترى له لحافا وحكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافا وهو جعلكه والتحفت لحافا اذا اتخذته لنفسك قال وكذلك تلحفت وانشد لطرفة • يلحفون الارض هداب الازر • اي يجرونها على الارض وروي عن الكسائي لحفته والحفته بمعنى واحد وانشد بيت طرفة ايضا والحف الرجل ثوبه اذا جره على الارض خيلاء وبطرا وانشد بيت طرفة ايضا والملحفة عند العرب هي الملاءة السمط فاذا بطنت ببطانة او حشيت فهي عند العوام ملحفة قال والعرب لا تعرف ذلك الجوهري الملحفة واحدة الملاحف وتلحف بالملحفة والتحف وتلحف بها تغطى بها لغية وانما حسبه الملحفة كل الالتحاف للتهذيب يقال فلان حسن اللحفة وهي الحالة التي تلحف بها واللحف تغطيتك الشي باللحاف قال الازهري اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه انشد لجرير • كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني • فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف • قال اراد اعطيتني فضل عطائك وجودك وقد لحفه فضل لحافه اذا اناله معروفه وفضله وزوده التهذيب والحف الرجل اذا اخرج شيئه بزرافه ولحافه في الحيث وهو النبح الذي ابيم والاير البارد والاحفت الرجل ملاحفه كالفته والالحاف شدة الالحاح في المسئلة وفي التنزيل العزيز لا يسالون الناس الحافا وقد الحف عليه ونبال • وليس للملحف مثل الرد • والحف السائل الح قال ابن بري ومنه قول بشار ابن برد • الحر يلحى والعصا للعبد • وليس للملحف مثل الرد • وفي حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه التهذيب عن الزجاج روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وله اربعون درهما فقد الحف وفي رواية فقد سال الناس الحافا قال ومعنى الحف اي شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللحاف من هذا اشتقاقه لانه يشمل الانسان في التغطية قال والمعنى في قوله لا يسالون الناس الحافا اي ليس منهم سوال فيكون الحاف كما قال امرؤ القيس • على لاحب لا يهتدى لمناره • المعنى ليس به منار فيهتدى به ولحف في ماله لحفة اذا ذهب منه شيء عن اللحياني قال ابن الفرج سمعت الخصيبي يقول هو افلس من ضارب لحف استه ومن ضارب لحف استه قال وهو شق استه وانما قيل ذلك لانه لا يجد شيئا يلبسه فتقع يده على شعب استه ولحف القمر اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه ولحاف واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به

لخف اللخف الضرب الشديد لخفه بالعصا لخفا ضربه قال العجاج • وفي الحر الكبير نحو حترك • لخف كاشداق القلاص الهدل • ولخف عينه لطمها عن ابن الاعرابي واللخاف حجارة بيض عريضة رقاق واحدتها لخفة وفي حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يجمع القران قال فجعلت اتتبعه من الرقاع واللخاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم نتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم واللخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلى لوخيفه واللخيفة والخزيرة واحد

لصف لصف لونه يلصف لصفا ولصوفا ولصيفا برق وتلالا وانشد لابن الرقاع • مجلجة من بنات النعام بيضا واضحة تلصف • وفي حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعنبر يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلالا واللاصف الاثمد المكتحل به قال ابن سيده اراه سمي به من حيث وصف بالتلالؤ وهو البريق واللصف واللصف شيء ينبت في اصل الكبر رطب كانه خيار قال الازهري هذا هو الصحيح واما ثمر الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كالبرعومة وقيل اللصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة خشيشة تطبخ وتوضع في المرقة فيمريها ويصطبغ بعصارتها واحدتها لصفة ولصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فاللصف على قوله اسم الجمع الليث اللصف لغة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق ولها عصارة يصطبغ بها يمري الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه ابو الغوث ولصف البعير يلصف اكل اللصف ولصاف ولصاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم

وقيل ارض لبني تميم قال ابو المهوش الاسدي • قد كنت احسبكم اسود خفية • فاذا لصاف تبيض فيها الحمر • واذا تسركم من تميم خصلة • فلما يسوءكم من تميم اكثر • قال الجوهري وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من الاسما قال ابن بري وشاهده • نحن وردنا حاضري لصافا • يسلب يلتهم الاسلافا • ولصاف وثبرة ماءان بناحية الشواجن في ديار ضبة بن اد واياها اراد النابغة بقوله • بمصطحبات من لصاف وثبرة • يزرن الالا سيرهن التدافع •

لطف اللطيف صفة من صفات الله تعالى واسم من اسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله اعلم الرفيق بعباده قال ابو عمرو اللطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الاثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق ابن الاعرابي لطف فلان يلطف اذا رفق لطفا ويقال لطف الله لك اي اوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكرمة والتحفي لطف به لطفا ولطافة واللطف واللطفة الهدية والطفه بكذا اي بره به والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان اي هدية وهو لطف فلان اي من صحابته واهله الذين يلطفونه عن اللحياني قال ابو ذويب • ولا لطف يبكي عليك نصيح • حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف لفظ الواحد فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز ان يعني باللطف الواحد لان شيئا يجعل اللطف مصدرا فيكون معناه ولا ذو لطف والاسم اللطف وهو لطيف بالاعراب فيق وقد لطف بنا وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطف قال ابن الاثير هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق قال ويروى الاظالف بالظاء المعجمة واللطيف من الاجرام والكلام ما لا جفاء فيه وقد لطف لطافة بالضم اي صغر فهو لطيف وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه وتلطف الشيء يلطف صغر وقول ابي ذويب • وهم سبعة كعوالي الرماح • بيض الوجوه لطاف الازر • انما عنى انهم خماص البطون لطاف مواضع الازر وقول الفرزدق • ولله ادنى من دريدي والطف • انما يريد والطف اتصالا ولطف عنه كضمر عنه والطف الرجل البعير والطف له اذا ادخل قضيبه في حيا الناقة عن ابن الاعرابي وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب ابو زيد يقال للجمل اذا لم يسترشد لطروقته فادخل الراعي قضيبه في حيائها قد اخلطه اخلاطا والطفه الطافا وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستلطف اذا فعل ذلك من تلقا نفسه وادخله فيها بنفسه واخلطه غيره ابو صاعد الكلابي يقال الطف الشيء بجنبي واستلطفه اذا الصقته وهو ضد تجافيه عني وانشد • شربت بها مستلطفا دون ريطتي • ودون ردائي الجرد ذا شطب عضبا • والتلطف للامر الترفق له وام لطيفة بولدها تلطف الطافا واللطف ايضا من طرف التحف ما الطفت به اخاك ليعرف به برك والملاطفة المبارة وابو لطيف من كناهم قال عمارة بن طارق • فصل جناحي بابي لطيف •

لعف قال الازهري اهملها الليث قال وقال ابن دريد في كتابه ولم اجد لغيره تلعف الاسد والبعير اذا نظر ثم اغضى ثم نظر قال وان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح •

لغف لغف ما في الاناء لغفا لعقه ولغف الرجل والاسد لغفا والغف حدد نظره وفي النوادر الغف في السير واوغف فيه وتلغفت الشيء اذا اسرعت اكله بكفك من غير تمضغ قال حميد بن ثور يصف قطاة • لها ملغفان اذا اوغفا • كحاق جوجوها بالوغا • يعني جناحيها ولغفت الاناء لغفا ولغفته لغفا لعقته ابو الهيثم اللغيف خاصة الرجل ماخوذ من اللغف يقال لغفت الادم اي لقمته وانشد • يلصق باللبن ويلغف بالادم • ولغف ولغف جار ولغف بعينه لحظ وعلى الرجل اكثر من الكلام القبيح قال الراجز • كان عينيه اذا اسالغفا • ويروى الغفا والاغف الرجل صادقه واللغيف الصديق والجمع لغفا واللغيف ايضا الذي ياكل مع اللصوص والجمع كالجمع زاد غيره ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم يقال في بني فلان لغفا واللغيف ايضا الذي يسرق اللغة من الكتب ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه ودخلله وفي نوادر الاعراب لغفت الطعام ولغفته اي اكلته ومثله اللغف •

لفف اللفف كثرة لحم الفخذين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب لف لففا ولففا وهو الف ورجل الف ثقيل ولف الشيء يلفه لفا جمعه وقد التف وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جوية • فالدهر لا يبقى على حدثانه • انس لفيف ذو طوائف حوشب • واللفوف الجماعات قال ابو قلابة • اذ عاذت النبل والتفوا اللفوف • واذ سلوا السيوف عراة بعد اشجان • ورجل الف مقرون الحاجبين وامراة لفا ملتفة الفخذين وفي الصحاح ضخمة الفخذين مكتنزة

وتخذلان لفاوان قال الحكم الخضري * تساهم ثوباها ففي الدرع رادة * وفي المرط لفاوان ردفهما عبل *
قوله تساهم اي تقارع وفي حديث ابي المواتي اني لاسمع بين فخذيها من لفهما مثل قشيش الحراشف واللفيف
تلابي النجد من كي اليمن وجاء القوم بلفهم ولفهم ولفيفهم اي بجماعتهم واخلاطهم وجاء لفهم ولفهم ولفيفهم كذلك
واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس اصلهم واحدا وتقال الفافا اي لفيفا ويقال كان بنوا فلان لفا
وبنوا فلان لفوم اخرين لفا اذا تحزبوا حزبين وقد التفوا وهن لف لفهم اي وكن عدادهم وتاشب اليهم
ابن شميل جاءنا فلان ومن لف لفهم ولفهم واللفيف ودفقه والمتلاطمة كما تقول فى ومن اخذ اخذهم
واخذهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ابو عمرو اللفيف الجمع العظيم من اخلاق شتى فيهم الشريف
والدني والمطيع والعاصي والقوي والضعيف قال **الله** عز وجل جئنا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة
وفي الصحاح اي مجتمعين مختلطين يقال للقوم اذا اختلطوا لف ولفيف واللف الصنف من الناس
من خير وشر وفي حديث **نابل** قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن
عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر عن ان يقول كذلك
لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا
ابلنا والتف الشيء تجمع وتكاثف الجوهري لففت الشيء لفا ولففته شدد للمبالغة ولفه حقه اي
منعه وفلان لفيف فلان اي صديقه ومكان ملتف قال ساعدة بن جويه *
ومقامهن اذا حبسن بمازم * ضيق الف وصدهن الاخشب * واللفيف الكثير الشجر وجنة لفة ولف
ملتفة وقال ابو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن واحدها لفاء وجمعها لف وجمع لف الفاف مثل عد واعداد
والالفاف الاشجار يلتف بعضها ببعض وجنات الفاف وفي التنزيل العزيز وجنات الفافا وقد يجوز
ان يكون الفاف جمع لف فيكون جمع الجمع قال ابو اسحاق وهو جمع لفيف كشريف واشراف قال الزجاج وجنات
الفافا اي وبساتين ملتفة والتفاف النبت كثرته الجوهري في قوله وجنات الفافا واحدها لف بالكسر
قال ومنه قولهم كنا لفا اي مجتمعين في موضع قال ابو حنيفة التف الشجر بالمكان كثر وتضايق
وهي حديقة لفة وشجر لف كلاهما بالفتح وقد لف يلف لفا واللفيف ضروب الشجر اذا التف واجتمع *
وفي ارض بني فلان تلاف من عشب اي نبات ملتف قال الاصمعي الالف الموضع الكثير الاهل وانشد
بيت ساعدة بن جويه * ومقامهن اذا حبسن بمازم ضيق الف * التهذيب اللف الشوابل من الجواري وهي
السمان الطوال واللف الاكل وفي حديث **ام زرع** وذويها قالت امراة زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف اي قمش وخلط من كل شيء قال ابو عبيد اللف في المطعم الاكثار منه مع التخليط من صنوفه
لا يبقي منه شيئا وطعام لفيف اذا كان مخلوطا من جنسين فصاعدا ولفلف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف
واللفف في الاكل اكثار وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل الف بين اللفف اي عيي بطي الكلام
اذا تكلم ملا لسانه فمه قال الكميت * ولاية سلغد الف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك اثول *
وقد لففت لففا وهو الف وكذلك اللفف والعلاف وقد لفلف ابو زيد الالف العيي وقد لففت لففا
وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان الصحاح الالف الرجل الثقيل البطي وقال المبرد اللفف ادخال
حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه نحو دوي
وحيي ابن بري اللفيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوفى ووقى قال واللفيف من الكلام كل كلمة
فيها معتلان او معتل ومضاعف قال واللفف ما لففوا من هاهنا وهاهنا كما يلفف الرجل شهادة
الزور ولف الرجل راسه اذا جعله تحت ثوبه وتلفف فلان في ثوبه والتف به وتلحف به وفي
حديث ام زرع وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني واللفافة ما يلف
على الرجل وغيرها والجمع اللفائف واللفيفة لحم المتن الذي تحته العقب من البعير والشي الملفف
في البجاد وطب اللبن في قول الشاعر * اذا ما مات ميت من تميم * وسرك ان يعيش فجي بزاد *
بخبز او بسمن او بتمر * او الشي الملفف في البجاد * قال ابن بري يقال ان هذين البيتين لابي المهوش
الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح قال وقال اوس بن غلفاء يرد على ابن الصعق
فانك في هجاء بني تميم * كمزداد الغرام الى الغرام * فكم تركوك اسلح من حباري * رات صقرا واشرد من نعام *
والف الطاير راسه جعله تحت جناحه قال امية بن ابي الصلت * ومنهم ملف راسه في جناحه *
يكاد لذكري ربه يتقصد * الازهري في ترجمة عمت يقال فلان يعمت اقرانه اذا كان يقهرهم
ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الراي والعلم بامر العدو واثخانه ومن ذلك يقال للفايف

الصوف عمت لانها يعمت اي تلف قال الهذلي * يلف طوايف الفرسان وهو بلفهم اريب * وقوله **تعالى** والتفت
الساق بالساق انه لف ساقي الميت في كفنه وقيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الاخرة والميت يلف في اكفانه لفا
اذا ادرج فيها والالف لقان عرق قال يستبطان العضدين ويفرد احدهما من الاخر قال
ان انا لم ارو فشلت كفي * وانقطع العرق من الالف * ابن الاعرابي اللفف ان يلتوي عرق في ساعد العامل
فيتعطل عن العمل وقال غيره الالف عرق يكون بين وظيف اليد وبين العجاية في باطن الوظيف وانشد
باتتها ان لم تخن كفي * او ينقطع عرق من الالف * وقال ابن الاعرابي في موضع اخر لفلف الرجل اذا اضطرب
ساعده من التواء عرق فيه وهو اللفف والالف * الداود لوي ان نجا من اللجف *
وان نجا صاحبها من اللفف * واللفيف حي من اليمن ولفلف اسم موضع قال القتال
عفا لفلف من اهله فالمضيح * فليس به الا الثعالب تضبح *

لقف

اللقف تناول الشيء يرمى به اليك تقول لقفني تلقيفا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة الاخذ لما يرمى اليك باليد او باللسان لقفه
بالكسر يلقفه لقفا ولقفانا والتقفه وتلقفه تناوله بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشي وحفره
كناسا تحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورميه به * من الهائل وما تلقفا * اي ما يكاد يقع عليه من الكناس حين يحفره
يلقفه فيرمي به وفي حديث **الحج** تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة
ورجل ثقف لقف وثقيف لقيف اي سريع الفهم لما يرمى اليه من الكلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل
هو اذا كان ضابطا لما يحويه قايما به وقيل هو الحاذق في صناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به
ما تقدم وفي حديث **الحجاج** قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا
اي اخذتها اللحياني انه لثقف لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة ابن شميل انهم ليلقفون
الطعام اي ياكلونه وليس تقول يتلقفونه وانشد * اذا ما دعيتم للطعام فلقفوا * كما لقفت زرق سامية خزر *
والتلقيف شدة رفع يديها كانما تمد مدا ويقال تلقيفها ضربها بايديها لباتها يعني الجمال في سيرها ابن السكيت
في باب فعل وفعل باختلاف المعنى اللقف مصدر لقفت الشيء القفه لقفا اذا اخذته فاكلته او ابتلعته
والتلقف الابتلاع وفي التنزيل العزيز فاذا هي تلقف ما يافكون وقرئ فاذا هي تلقف قال الفراء لقفت
الشيء القفه لقفا ولقفانا وهي في التفسير تبتلع وحوض لقف ولقيف ملان وقيل هو الحوض الذي
لم يمدر فهو يطين فالماء ينفجر من جوانبه قال ابو ذويب * كما يتهدم الحوض اللقيف *
وقال الاصمعي هو الذي يتلجف من اسفله فينهار ويتجفه اكل الماء نواحيه واللقف الحوض يتلجف من اسافله
وقال ابو الهيثم اللقيف بالملان اشبه منه بالحوض الذي لم يمدر يقال لقفت الشيء القفه لقفا فانا لاقف
ولقيف والحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال **الاصمعي** انه يتلجف ويتوسع
الجافه حتى صار الماء مجتمعا اليه فامتلات الجافه كان حسنا وقال **ابو عبيدة** التلقيف ان يخبط الفرس
بيديه في استنانه لا يقلها نحو بطنه قال والكرو مثل التوقيف وبعير متلقف يهوي بخفي يديه الى وحشيه
في سيره الجوهري واللقف بالتحريك سقوط الحايط قال وقد لقف الحوض لقفا تهور من اسفله قال خويلد وقال
ابن بري هو لابي خراش الهذلي * كابي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف *
قال واللقيف مثله ومنه قول ابي ذويب * فلم تر غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف *
قال ويقال الملان والاول هو الصحيح والعادية القوم يعدون على ارجلهم اي فحملتهم لزام كانهم لزموه
لا يفارقون ما هم فيه والالقاف جوانب البير والحوض مثل الالجاف الواحد لقف ولجف ولقف ولقف
موضع انشد ثعلب * لعمر الله بطن لقف مسيلا * ومجاجا فلا احب مجاجا * لقيت ناقتي به وبلقف *
بلدا مجدبا وماء شجاجا *

لهف

اللهف واللهف الاسى والحزن والغيظ وقيل الاسى على شي يفوتك
بعد ما تشرف عليه واما قوله انشده الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما * فلست بمدرك ما فات مني *
بلهف ولا بليت ولا لو اني * فانما اراد بلهف اقول والهفى فحذف الالف الجوهري لهف بالكسر يلهف لهفا اي حزن
وتحسر وكذلك التلهف على الشي وقولهم يا لهف فلان كلمة يتحسر بها على ما فات ورجل لهف ولهيف قال
ساعدة بن جويه * صب اللهيف لها السبوب بطعنة * تنهي العقاب كما يلط المجنب *
قال ابن سيده يجوز ان يكون اللهيف فاعلا بصب وان يكون خبر مبتدا مضمر كانه قال صب السبوب بطعنة فقيل
من هو قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم
انه المسكين احمق وكذلك رجل لهفان وامراة لهفى من قوم ونسا لهافى ولهف ويقال فلان يلهف
نفسه وامه اذا قال وانفساه وامياه والهفتاه والهفاه واللهفان المتحسر واللهفان واللاهف

المكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يحب اغاثة اللهفان ومن امثالهم الى امه
يلهف اللهفان قال شمر لهف من لهف وبابه يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث باهل ثقته قال ويقال
لهف فلان امه واتيه يريد ونه ابويه قال الجعدي • اشكي ولهف امتيه وقد لهفت • اماه والام فيما تنحل الخبلا
يريد اباه وامه ويقال لهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف اي حزين قد ذهب له مال او فجع بحميم وقال
الزبرقان • يا ابن ابي العاصي اليك لهفني • تشكو اليك سنة قد جلفت • لهفني اي استغاثت ويقال
نادي لهفه اذا قال يا لهفي وقيل في قولهم يا لهفي عليه اصله يا لهفي ثم جعلت بالاضافة الفا كقولهم يا ويلي عليه
ويا ويلا عليه وفي نوادر الاعراب انا لهيف القلب ولاهف وملهوف اي محترق القلب واللهيف المضطر
والملهوف المظلوم ينادي ويستغيث وفي الحديث اجب الملهوف وفي الحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف
واستعاره بعضهم للربع من الابل فقال • اذا دعاها الربع الملهوف • نوه منها الزجلات الجوف
كان هذا الربع ظلم بانه فطم قبل اوانه او حيل بينه وبين امه بالصرار فيقال الفطام والملهوف الطويل

لوف اللوف نبات يخرج له ورقات خضر رواجعة تنبسط على الارض وتخرج له قصبة من وسطها
وفي راسها ثمرة وله بصل شبيه ببصل العنصل والناس يتداوون به قال حدثنا لوفة حكاه ابو حنيفة قال
وسمعت من عرب الجزيرة وثباته يبدا في الربيع قال وذاب اكثر منابته كما قارب الجبال وقيل اكثر منابته الجبال

ليف الليف ليف النخل معروف القطعة منه ليفة وليفت الفسيلة خلطت وكثر ليفها وقد ليفته المليف
تليفا واجود الليف ليف النارجيل وهو جوز الهند يجيء الحوت معلوقة فيه وهي نابتة من قشرها يقال لها الكنبار
واجود الكنبار يكون استود شديد السواد وكذلك اجود الليف وارداه مسيلا واصبره على بنا البحر واكثره ثمنا

فصل النون نأف

ابو عمرو نئف ينأف اذا اكل وبصلح في الشرب ابن سيده نئف الشي نأفا ونأفا اكله وقيل هو اكل خيار الشي او اوله
وبنئف الراعية المرتعى اكلته وزعم ابو حنيفة انه على تاخير الهمزة قال وليس هذا بقوي ونئف من الشراب نأفا
روي وقال ابو عمرو نئف في الشرب اذا ارتوى الجوهري نئفت من الطعام انأف نأفا اذا اكلت منه

نتف نتفه ينتفه نتفا ونتفه فانتتف وتنتف وتناتف وتنتفت الشمور شدد
للكثرة والنتف نزع الشعر وما اشبهه والنتافة والنتافة ما انتتف وسقط من الشي المنتوف
ونتافة الابط ما انتتف منه والمنتاف ما تنتفه وحكى عن ثعلب انتتف الكلا امكن ان ينتف والنتفة
ما تنتفه باصابعك من نبت او غيره والجمع النتف ورجل نتفة مثال همزة ينتف من العلم شيا ولا يستقصيه
وكان ابو عبيدة اذا ذكر الاصمعي قال ذلك رجل نتفة قال ابو منصور اراد انه لم يستقص كلام العرب
انما حفظ الوخز والخطفة منه قال وسمعت العرب تقول لهذا الرجل منتاف اذا كان قصير الخطو وتقارب
خطوه اذا مشى والبعير اذا كان كذلك كان غير وطئ والنتف ما يتقلع من الاحليل الذي حوالي الظفر

نجف النجف ارض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهري النجف والنجفة بالتحريك
مكان لا يعلوه الما مستطيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شي يكون في بطن الوادي شبيه
بنجاف الغبيط جدا وليس بجد عظيم له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها الما وقد يكون
في بطن الارض وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب عنها يقال اصابنا مطر اسال النجاف وفي حديث
عايشة رضي الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل
ومنه حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه
قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمد ونجفة الكثيب بطنه وهو اخره الذي تصفقه الرياح
فتنجفه فيصير كانه جرف منجوف وقال ابو حنيفة يكون في اسافلها سهولة تنقاد في الارض لها
اودية تنصب الى لين من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض
ويقال لابط الكثيب نجفة الكثيب ابن الاعرابي النجفة المسناة والنجفة التل قال الازهري
والنجفة التي بظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ما السيل ان يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابن
الاعرابي النجاف هو الدروند والغراف وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة
وهو الذي يستقبل الباب من اعلا الاسكفة والنجاف العتبة وهي اسكفة الباب وفي الحديث
فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري
هو درونده اي اعلاه ابن الاعرابي والنجاف ايضا شمال الشاة التي تعلق على ضرعها وقد انجف
الرجل اذا شد على شاته المنجاف والنجف قشور الصلبان النمر والنجاف الانسان مدرعته وقال

الليث نجاف التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدر على السفاد يقال تيس منجوف الجوهري نجاف
التيس ان يربط قضيبه الى رجله او الى ظهره وذلك اذا اكثر الضراب يمنع بذلك منه وقال ابو الغوث
يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد والنجاف الباب والغار ونحوهما وغار منجوف اي موسع والمنجوف
المحفور من القبور عرضا غير مضرح قال ابو زبيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه
يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا • حقا وماذا يرد اليوم تلهيفي • ان كان ماوي وفود الناس راح به
رهط الى جدث كالغار منجوف • وقيل هو المحفور اي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وانا
منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه ابو عبيد مجوب بالبا قال ابن سيده وهو خطا
انما المجوب المدبوغ بالجوب ونجف السهم ينجفه نجفا عرضه وكلما عرض فقد نجف والنجيف
النصل العريض والنجيف من السهام العريض النصل وسهم نجيف عريض قال ابو حنيفة هو العريض الواسع
الجرح والجمع نجف قال ابو كبير الهذلي • نجف بذلت لها خوافي ناهض • حشر القوادم كاللفاع الاطحل •
اللفاع اللحاف قال ابن بري وصواب انشاده • نجفا • لان قبله • بمعابل صلع الظبات كانها • جمر بمسهكة يشب لمصطل
فناك ورواه الاصمعي وبما بلا بالنصب وكذلك نجفا وقوله كاللفاع الاطحل اي كان لون هذا النسر كون لحاف
اسود ونجف القدح ينجفه نجفا براه وانتجف الشي استخرجه وانتجاف الشي استخراجه يقال انتجفت
اذا استخرجت اقصى ما في الضرع من اللبن وانتجفت الريح السحاب اذا استفرغته قال ابن بري
شاهده قول الشاعر يصف سحابا • ترته الصبا ومرته الجنوب وانتجفته الشمال انتجافا •
ابن سيده النجاف كسا يشد على بطن العتود لئلا ينزو وعتود منجوف قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا والنجف
الحلب الجيد حتى تنفض الضرع قال الراجر يصف ناقة غزيرة • تنصف او ترمي على الصفوف
اذا اتاها الحالب المنجوف • والمنجف الزبيل عن اللحياني قال ولا يقال منجفة والنجفة موضع
بين البصرة والبحرين

نحف النحافة الهزال نحف الرجل نحافة فهو نحيف قضيف ضرب
قليل اللحم وانشد قوله • تري الرجل النحيف فتزدريه • وفي اثوابه رجل مزير •
واحنفه غيره ورجل نحف ونحيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع نحاف ونحاف وقد نحف ونحف
والنحيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نخف النخف النكاح والنخفة الصوت من الانف
اذا امتخط يقال انخف الرجل كثر صوت نخيفه وهو مثل الخنين من الانف ونخف العنز تنخف نخفا وهو نحو
نخف الهرة وقيل هو شبيه بالعطاس والنخف اسم رجل مشتق منه والنخاف الخف عن ابن الاعرابي وجمعه انخفة
ومنه قول الاعرابي جانا فلان في نخافين ملطيين وفي التهذيب ملكيين اي في خفين مرقعين

ندف الندف طرق القطن بالمندف ندف القطن يندفه ندفا ضربه بالمندف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير في
غيره قال الاعشى • جالس حوله الندامى فما ينفك يوتى بمزهر مندوف • وذكر الازهري في ترجمة حدف قال
المحدوف الزق وانشد • قاعدا حوله الندامى فما ينفك يوتى بموكر محدوف • ورواه شمر عن ابن الاعرابي مجدوف
ومجدوف بالجيم والدال وبالذال قال ومعناها المقطوع ورواه ابو عبيد مندوف واما محدوف فما رواه غير
الليث والنديف القطن المندوف والمندف والمندفة ما ندف به والنداف نادف القطن عربية صحيحة
والنديف القطن الذي يباع في السوق قد ندف وندف الندف شرب السباع الما بالسنتها والنداف الضارب
بالعود وقال الاعشى • وصدوح اذا يهيجها الشرب ترقت في مزهر مندوف • اراد بالصدوح جارية تغني
وقال الاصمعي رجل نداف كثير الاكل والندف الاكل ابن الاعرابي الندف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت
العود في حجر الكرينة وندف السما بالثلج اي رمت به وندفت السحابة البرد ندفا على المثل وندفت
الدابة تندف في سيرها ندفا واندفت بمعنى واحد وندفا وندفانا وهو سرعة رجع اليدين

نزف نزف ما البير ينزفه نزفا اذا نزحته كله ونزفت هي تتعدى ولا تتعدى ونزفت ايضا على ما لم يسم فاعله ابن
سيده نزف البير ينزفها نزفا وانزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وانزفت هي نزحت وذهب ماوها قال لبيد
ارتت عليه كل وطفا جونة • هتوف متى ينزف لها الما تسكب • قال واما ابن جني فقال نزفت البير
وانزفت هي فانه جا مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد وقد ذكر
علة ذلك في شنق البعير وجفل الظليم وانزف القوم نفد شرابهم الجوهري انزف القوم اذا انقطع شرابهم
وقري وهم لا ينزفون بكسر الزاي وانزف القوم اذا ذهب ما بيرهم وانقطع وبير نزيف ونزوف
قليلة الما منزوفة ونزفت البير اي استقيت ماها كله وفي الحديث زمزم لا تنزف ولا تذم
اي لا يفنى ماوها على كثرة الاستقا ابو عبيد نزفت عبرته بالكسر وانزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذو تمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر * زجره زجره أي قال له جد في الأمر قال أيضا
وقد أراني بالديار مترفا * أزمان لا أحسب شيئا منزفا * والنزفة بالضم القليل من الماء والخمر مثل الغرفة والجمع
نزف قال ذو الرمة * يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في نزف الخمر *
وقال العجاج * فشن في الإبريق منها نزفا * والمنزفة ما ينزف به الماء وقيل هي دلية تشد في
رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك العود الذي في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء
ونزفه الحجام ينزفه وينزفه أخرج دمه كله ونزف دمه نزفا فهو منزوف ونزيف هريق ونزف فلان
دمه ينزفه نزفا إذا استخرجه بحجامة أو فصد ونزفه الدم ينزفه نزفا قال وهذا هو من المقلوب الذي
يعرف معناه والاسم من ذلك كله النزف ويقال نزفه الدم إذا خرج منه كثير حتى يضعف والنزف الضعف
الحادث عن ذلك فأما قول قيس بن الخطيم * تنزف العرف وهي لاهية * كما نشف وجهها نزف *
قال ابن الأعرابي قال يعني من الضعف والانبهار ولم يزد على ذلك قال غيره النزف هنا الجرح الذي ينزف عنه دم الإنسان
وقال أبو منصور أراد أنها رقيقة المحاسن حتى كأن دمها منزوف وقال اللحياني أدركه النزف فصرعه من نزف الدم
ونزفه الدم والعرق عقله عن اللحياني قال وإن شئت قلت أنزفه ونزفت المرأة تنزيفا إذا رأت دما على حملها
وذلك يزيد الولد ضعفا وحملها طولا ونزف الرجل دما إذا رعف فخرج دمه كله وفي المثل فلان أجبن من المنزوف
خضفا وذلك أن رجلا فزع فضرط حتى مات وقال اللحياني هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما رأى الخيل
يفعل حتى مات هكذا قال ينقل يعني يضرط قال ابن بري هو رجل كان إذا نبهته لشرب الصبوح قال هلا نبهتني
على خيل قد أغارت فقيل له يوما على جهة الاختبار هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات وقيل
المنزوف هنا دابة بين الكلب والذئب يكون بالبادية إذا صيح بها لم تزل تضرط حتى تموت والنزيف والمنزوف
السكران المنزوف العقل وقد نزف وفي التنزيل العزيز لا يصدعون عنها ولا ينزفون أي لا يسكرون وأنشد
الجوهري للأبيرد * لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا * شربتم ومدرتم وكان أبوكم *
كذاكم إذا ما يشرب الكأس مدرا * قال ابن بري هو أبجر بن جابر العجلي كان نصرانيا قال وقوم يجعلون المنزف
مثل المنزوف الذي قد نزف دمه وقال اللحياني نزف الرجل فهو منزوف ونزيف أي سكر فذهب عقله
الأزهري وأما قول الله تعالى في صفة الخمر التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون
عنها سكرا وقرئت ينزفون قال الفراء له معنيان يقال قد أنزف الرجل فنيت خمرته وأنزف إذا ذهب عقله
من السكر فهذان وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فمعناه لا تذهب عقولهم أي لا
يسكرون قال الشاعر في أنزف * لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * قال أبو منصور ويقال للرجل الذي عطش
حتى يبست عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف قال الشاعر * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج *
أبو عمرو النزيف السكران والسكران نزيف إذا نزف عقله والنزيف المحموم قال أبو العباس الحشرج
النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو وأنزف عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن اللحياني قال
أيام لا أحسب شيئا منزفا * وأنزف القوم لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو
ذهب حجته في خصومة أو غيرها وقال بعضهم إذا كان فاعلا فهو منزف وإذا كان مفعولا فهو منزوف
كأنه على حذف الزائد وكأنه وضع فيه النزف الجوهري ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته
الليث قالت ابنة الجلبد تلك عمان حين التبست السلحفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول
نزاف نزاف ولم يبق في البحر غير قداف أرادت انزفي الماء ولم يبق غير غرفة

نسف

نسفت الريح الشيء تنسفه نسفا وانتسفته سلبته وانتسفت الريح أنسافا اشتدت وانتسفت
التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن وجه الأرض بمخلبه ونسفه
والنساف والنساف الأولى عن سيبويه والأخيرة عن كراع طائر له منقار كبير ونسف البعير الكلأ ينسفه
بالكسر إذا اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعته قال أبو النجم * وانتسف الجالب من أندابه *
إغباطنا الميس على أصلابه * والنسف انتساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلأ تنسفه
نسفا أخذته بأفواهها وأحناكها وبعير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهري بعير نسوف يقتلع الكلأ
من أصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك وهي المناسيف كأنها جمع منساف وهي من باب ملامح *
ومذاكير وفرس نسوف تستغرق الحزام لإجفار جنبيه وفرس نسوف السنبك إذا أدناه من الأرض
في عدوه ويقال للفرس إنه لنسوف السنبك من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه
وكذلك إذا أدنى الفرس مرفقيه إلى الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال الجعدي

في

في مرفقيه تقارب وله بركة زور كجباة الحزور * قال ابن بري الجباة خشبة الحذاء شبه بها صدر فرسه
في استدارتها وقيل النسوف من الخيل الواسع الخطو ونسفه بسنبكه أو ظلفه ينسفه وانتسفه نحاه وأنشد ثعلب
فبات عجلى عليه البنات ينسفنه بالظلوف انتسافا * عجلن عليه على هذا الموضع ينسفنه ينسفن هذا البنات
بظلفه بأرجلهن قبل أن يبلغ والمنسف القلع ونسف نسفا خطا وناقة نسوف تنسف التراب في عدوها
وانتسف البناء استأصله أبو زيد نسفت البناء نسفا إذا قلعته والذي ينسف به البناء يسمى منسفة
والمنسفة آلة يقلع بها البناء ونسف البعير الكلأ نسفا إذا اقتلعه بمقدم فيه ونسف البعير بمقدم
رجله إذا ضرب رجله بمقدم وكذلك الإنسان ويقال بيننا عقبة نسوف وعقبة ناشطة أي طويلة
شاقة اللحياني انتسف لونه وانتشف لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف
قريبا في خصرها * نسوف للحزام بمرفقيها * يسد خواء طبيتها الغبار * يقول إذا استفرغت جريا نسفت
حزامها بمرفقي يديها وإذا امتلأت فروجها عرقا وسد الغبار ما بين طبيتها وهي خواؤه ونسف البعير حمله
نسفا إذا مرطه بالوبر عن صفحتي جنبيه ونسف الشيء وهو نسيف غربله والنسافة ما سقط من الشيء
تنسفه وخص اللحياني به نسافة السويق والنسفة نسافة الجيد من الرديء ويقال للمنخل منطول المنسف
ونسف الطعام ينسفه نسفا إذا نفضه ويقال للغربال النسافة وكل من المناخل ونسف الطعام نفضه
والمنسف هي طويل العلاة مرتفع وهو منصوب الصدر يكون عند المواسر ومنه يقال أتانا فلان كأن
لحيته منسف قال الجوهري حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغربال وكلام نسيف خفي هذ لبه
قال أبو ذؤيب * فألفى القوم قد شربوا فضموا * أمام القوم منطقهم نسيف *
قال الأصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتمونه من الفرق يهمسون به رويدا من الفرق فهو خفي
لئلا ينذر بهم ولا يتمم في أرض عدو وقوله فضموا أي اجتمعوا وضموا إليهم دوابهم ورحالهم ويقال هما
يتناسفان قال ابن بري في قوله فضموا أي كفوا عن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم آخرين وانتسفوا الكلام
بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الحمار فمه ونسف الإنسان بقيه ينسفها نسفا ومنسفا عضها فترك بها
أثرا الأخيرة كمرجع من قوله تعالى إلى الله مرجعكم وترك فيها نسيفا أي أثرا من عضه أو اختصاص وبر قال الكميت
وقد تخذت رجلي إلى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق * والنسيف أثر كدم الحمار وأثر ركض
الرجل بجنبي البعير إذا انحص عنه الوبر ويقال للحمار به نسيف وذلك إذا أخذ الفحل منه لحما أو شعرا فبقي
أثره ويقال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا إذا انجرد وترم ركضه برجليه وأنشد بيت الممزق أيضا ويقال
لفم الحمار منسف وقيل منسف ونسف الحمل ظهر البعير نسفا وانتسفه حص ما عليه من الوبر وما في ظهره منسف
كقولك ما في ظهره مضرب والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ قال ابن سيده حكاها صاحب العين قال والمعروف
بالشين التهذيب وضرب من الطير يشبه الخطاف ينسف النسفة من حجارة الحرة تكون نخرة ذات
نخاريب ينسف بها الوسخ عن الأقدام في الحمامات يسمى النساف بالشين والنسف لونه انتقع وسيذكر
في الشين ونسف البعير برجله نسفا ضرب بها قدما ونسف الإناء ينسف فاض والنسف الطعن مثل
النزع ونسف كورة ابن الأعرابي يقال للرجل إنه لكثير النسيف وهو السرار ويقال اطلب نسيفة أي سراره

نشف

نشف الماء يبس وتنشفه الأرض نشفا والاسم النشف ونشف الماء ينشفه نشفا وتنشفه
أخذه من غدير أو غيره بخرقة أو غيرها ابن السكيت النشف مصدر نشف الحوض الماء ينشفه نشفا ونشف
الثوب العرق بالكسر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك وفي حديث طلق أنه عليه السلام قال
لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف قال ابن الأثير أصل
النشف دخول الماء في الأرض والثوب يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفا شربته والنشافة ما نشف
من الماء وأرض نشفة بينة النشف بالتحريك إذا كانت تنشف الماء وقيل تنشف ماءها ابن السكيت
في باب فعل وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره ومن العرب من يقول نشف الحوض من الماء ينشفه ونفد
الشيء ينفد لغير ابن بري قالوا نشفت جرتك الماء ونشفت تنشف وتنشف والنشفة الشيء القليل
يبقى في الإناء مثل الجرعة هذه عن أبي حنيفة وانتشف الوسخ أذهبه مسحا ونحوه والنشفة والنشفة
الحجر الذي يندلك به سمي بذلك لأنه تنشف الوسخ في الحمامات والجمع نشف ونشاف فأما
النشف فاسم للجمع وليس بجمع لأن فعله وفعلة ليس مما يكسر على فعل ونظيره فلكه وفلك وحلقة وحلق
كله عن سيبويه الليث النشف دخول الماء في الأرض والنشف حجارة على قدر الأفهار ونحوها سود
كأنها محترقة تسمى نشفة ونشفا وهو الذي ينقى به الوسخ في الحمامات سميت نشفة لتنشفها الماء

وقيل سميت نشفة لانتشافها الوسخ عن مواضعه الاصمعي النشفة بالتسكين والنشفة بالتحريك حجارة الحرة وهي سود كانها محترقة الواحدة نشفة قال ابن بري ونظيره حلقة وحلق وفلكة وفلك وحماة وحما وبكرة وبكر لبكرة الدلو في لغة من اسكن بكرة ولزبة ولزب وقال ابو عمرو النشفة الحجارة التي تدلك بها الاقدام قال الشاعر • طوبى لمن كانت له هرشفة • ونشفة يملا منها كفه • وقال الاموي النشفة بكسر النون وفي حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت قال النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم والنشفة الصوفة التي ينشف بها الماء من الارض الصحاح والنشافة التي ينشف بها الماء وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وفي حديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء والنشافة الرغوة وهي الجفالة ابن سيده النشفة والنشافة الرغوة التي تعلو اللبن اذا حلب وهو الزبد وقال اللحياني هو رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب وانتشف النشافة اخذها وانشفه اعطاه النشافة وقد جاءت للصبي نشفني اي اعطني النشافة اشربها ونشف الابل قلت لا لبانها نشافة ويقال تنشف اذا شرب النشافة حكى يعقوب امسى ابلكم تنشف وترغي اي لها نشافة ورغوة من التنشيف والترغية النضر نشفت الناقة تنشيفا وهي ناقة منشف وهو ان تراها ضرة حافلا وترى لبنها في ضرعها ابيض قليلا يتغير ذلك حين يدنو نتاجها والنشافة والنشفة ما اخذت بمغرفة من القدر وهو حار فتحسيته والنشف اللون ويروى بيت ابي كبير • وبياض وجهك لم تحل اسراره • مثل الوذيلة او كنشف الانضر • والنشف لونه انتسع حكاه يعقوب قال والسين لغة

نصف

النصف احد شقي الشيء ابن سيده النصف والنصف بالضم والنصيف والنصف الاخيرة عن ابن جني احد جزئي الكمال وقرا زيد بن ثابت فلها النصف وفي الحديث الصبر نصف الايمان قال ابن الاثير اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان والجمع انصاف ونصف الشيء ينصفه نصفا وانتصفه وتنصفه اخذ نصفه والمنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح ينصفه نصفا شرب نصفه ونصف الشيء ينصفه بلغ نصفه ونصف النهار ينصف وينتصف وانتصف وانصف بلغ نصفه وقيل كلما بلغ نصفه في ذاته فقد نصف وكلما بلغ نصفه في غيره فقد نصفه وقال المسيب بن علس يصف غائصا في البحر على درة • نصف النهار الماء غامره • ورفيقه بالغيب لا يدري • اراد انتصف النهار والماء غامره فانتصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال ونصف الشيء اذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن اي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب راسه ويقال قد نصف الازار ساقه ينصفها اذا بلغ نصفها وانشد لابي جندب الهذلي • وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق مئزري • وقال ابن ميادة يمدح رجلا • ترى سيفه لا ينصف الساق نعله • اجل لا وان كانت طوالا محامله • اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفا ونصوفا وقد انصف الماء الحب انصافا وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت انت فعلت به قلت انصفت الماء الحب والكوز ايضا انصافا وتقول انصف الشيب راسه ونصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قلت قد انتصفته ونصفته انصافا وتنصيفا وانصفته من نفسي وانا انصفان بالفتح تبلغ الكيل او الماء نصفه وجمعه نصفى ولا يقال ذلك في غير النصف من الاجزاء اعني انه لا يقال ثلثان وربعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضيها هذه الاجزاء وهذا مروي عن ابن الاعرابي ونصف البسر رطب نصفه حكاه ابو حنيفة ومنصف القوس والوتر موضع النصف منها ومنصف الشيء وسطه والمنصف من الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والمنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين ومنتصف الليل والنهار وسطه وانتصف النهار ونصف فهو ينصف ويقال نصف النهار ايضا اي انتصف وكذلك نصف قال الفرزدق •
وان نصفهن الولائد بعدما • نصفن يوما لصيف او كاد ينصف • وقال العجاج
حتى اذا الليل التمام نصفا • وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ نصف نفسه فقد انتصف ابن السكيت نصف النهار اذا انتصف وانصف النهار اذا انتصف ونصفت الشيء اذا اخذت نصفه وتنصيف الشيء جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف والنصف الكهل كانه بلغ نصف عمره وقوم انصاف

وتنصفون

ونصفون والانثى نصف ونصفة كذلك ايضا كان نصف عمرها ذهب وقد بين ذلك الشاعر بقوله
لا تنكحن عجوزا او مطلقة • ولا يسوقنها في حبلك القدر • وان اتوك وقالوا انها نصف • فان اطيب نصفيها الذي غبرا
انشد ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها اي نصف شبابها وانشد • ان غلاما غره جرشبية • على بنتها من نفسه لضعيف • الجرشبية العجوز الكبيرة الهرمة وقيل النصف بالتحريك المراة بين الحدثة والمسنة وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة وفي قصيد كعب • شد النهار ذراعي عيطل نصف • النصف بالتحريك الذي بين الشابة والكهلة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا واربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجري اشتقاق وهذا الاشتقاق له والجمع انصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصف والنصيف مكيال وقد نصفهم اخذ منهم النصف ينصفهم نصفا كما يقال عشرهم يعشرهم عشرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض جميعا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه قال ابو عبيد العرب تسمي النصف النصيف كما يقولون في العشر العشير وفي الثمن الثمين وانشد لسلمة ابن الاكوع • لم يغذها مد ولا نصيف • ولا تميرات ولا تعجيف • لكن غذاها اللبن الخريف • المحض والقارص والصريف والنصيف الخمار وقد نصفت المراة راسها والنصيف اخلاهن على راسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امراة • سقط النصيف ولم ترد اسقاطه • فتناولته واتقتنا باليد • قال ابو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المراة فوق ثيابها كلها سمي نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز ابصارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان النصيف اذا سقط تلبس لسترها وجهها مع كشفها شعرها يعني وقيل

جعل خمارا صح

نصيف المراة معجرها والنصف والنصفة والانصاف اعطاء الحق وقد انتصف منه وانصف الرجل صاحبه انصافا وقد اعطاه النصفة ابن الاعرابي انصف اذا اخذ الحق واعطى الحق والنصفة اسم الانصاف وتفسيره ان تعطيه من نفسك النصف اي تعطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك ويقال انتصفت من فلان اخذت حقي كملا حتى صرت وهو على النصف سواء وتنصفت السلطان اي سالته ان ينصفني والنصف الانصاف قال الفرزدق •
ولكن نصفا لو سببت وسبني • بنو عبد شمس من مناف وهاشم • وانصف الرجل اي عدل ويقال انصفه من نفسه وانتصفت انا منه وتناصفوا اي انصف بعضهم بعضا من نفسه وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى الفه •
يبلغ لي النصف منها يقرع السن من ندم • النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ونصفه ينصفه وينصفه نصفا ونصافة ونصافا وانصفه وتنصفه كله خدمه الجوهري تنصف اي خدم قالت الحرقة بنت نعمان بن المنذر • فبينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف •
فاف لدنيا لا يدوم نعيمها • تقلب تارات بنا وتصرف • ويقال تنصفته بمعنى خدمته وعبدته وانشد ابن بري • فان الاله تنصفته • بان لا اعق ولا احوبا • قال وعليه بيت الحرقة بنت النعمان بن المنذر
اذا نحن فيهم سوقة نتنصف • ونصف القوم ايضا خدمهم قال لبيد • لها غلل من رازقي وكرسف •
بايمان عجم ينصفون المقاولا • قوله لها اي للظروف الخمر والناصف والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم منصف ومنصف والنصيف الخادم وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما والجمع مناصف قال ابن الاثير المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي ويقال نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اي خدمته والنصفة الخدام واحدهم ناصف وفي الصحاح والنصفة الخدام وتنصفه طلب معروفه قال • فان الاله تنصفته • بان لا اخون ولا اخانا •
وقيل تنصفته اطعته وانقدت له وقول ابن هرمة • من ذا رسول ناصح فمبلغ • عني علية غير قيل الكاذب •
اني غرضت الى تناصف وجهها • غرض المحب الى الحبيب الغائب • اي اشتقت وقيل معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تتقسم الحسن فتناصفه اي انصف بعضها بعضا يريد ان اعضاءها متساوية في الجمال والحسن فكان بعضها انصف بعضا فتناصف وقال الجوهري يعني استواء المحاسن كان بعض اعضاء الوجه انصف بعضا في اخذ القسط من الجمال ورجل متساوي المحاسن والنصف اذا خدم سيده والنصف اذا سار بنصف النهار والمناصف اودية صغار والنواصف مجاري الماء في مناصف اسناد الوادي ونحو ذلك من المسايل وفي حديث ابن الصبغاء

صف

بين القران السوء والنواصف • جمع ناصفة وهي الصخرة قال ابن الاثير ويروى التراصف والنواصف مجاري الماء في الوادي واحدتها ناصفة وانشد • خلايا سفين بالنواصف من دد • والناصفة من الارض رحبة بها شجر لا تكون ناصفة الا ولها شجر والناصفة الارض التي تنبت الثمام وغيره وقال ابو حنيفة الناصفة موضع مسايل تتسع من الوادي قال الاعشى • كخذول ترعى النواصف من تثليث قفرا خلالها الاسلاق •
والناصفة مجرى الماء والجمع النواصف وقيل النواصف اماكن بين الغلظ واللين وانشد قول طرفة •

كان حدوج المالكية غدوة • خلايا سفين بالنواصف من دد • وقيل النواصف رحاب من الارض وناصفة موضع قال
بناصفة الجوين او بمحجر
نضف
النضفة الصعتر الواحدة نضفة وانشد • ظلا باقرية النتاج يومهما •
ينبشان اصول المغد والنضفا • ابن الاعرابي انضف الرجل اذا دام على اكل النضيف وهو الصعتر ومر بنا قوم نضفون
غسقون بمعنى واحد ونضف الفصيل جميع ما في ضرع امه ينضفه وتنضفه شربه جميعه وانتضف ما في
الاناء شرب جميع ما فيه وانتضفت الابل ما حوضها شربته اجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد ونضفت ما في الاناء
مثله وانتضفته مثل لعقته وانتضف الفصيل ما في بطن امه اي امتكه بالضاد المعجمة وكذلك نضفه بالكسر
نضفا وقال ابو تراب عن العضني انضفت الناقة واوضعت اذا اخبت واوضعتها فوضعت اذا فعلت ابن الاعرابي
النضف ابدا الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومنضف وناضفة ومنضف اذا كان ضراطا وانشد •
وابن موالينا الضعاف الناضفة •
نطف
النطف والوحر الفتيت يقال هم اهل الريب والنطف ابن سيده
نطفه نطفا ونطفه لطخه بعيب وقذفه به وقد نطف بالكسر نطفا ونطافة ونطوفة فهو نطف عاب واراب
ويقال مر بنا قوم نطفون ونطفون وحرفون بحسرون كذا والنطف التلطخ بالعيب قال الكميت •
فدع ما ليس منك ولست منه • هماريد ابن كنطف مريب • قال ابن بري صوابه على انها الجمع متراد فين فلعقتهما على
الحال وفلان ينطف بسوء اي يتلطخ وفلان ينطف بفجور اي يقذف به وما تنطفت به اي ما تلطخت وقد نطف
الرجل بالكسر اذا اتهم بريبة وانطفه غيره والنطف الرجل المريب وانه لنطف بهذا الامر اي متهم وقد نطف ونطف
نطفا فيهما ووقع في نطفة اي شر وفساد ونطف الشي اي فسد ونطف البعير نطفا فهو نطف اشرفت دبرته على
وتنفته عن فؤاده وقيل هو الذي اصابته الغدة في بطنه والانثى نطفة والنطف اشراف الشجة على الدماغ والدبرة
على الجوف وقد نطف البعير قال الراجز • كوي العنيل النطف المحجوز • قال ابن بري وشاهد قول الاخر
شدا على سرتي لا تنقعف • اذا مشيت مشية العود النطف • ورجل نطف اشرفت شجته على دماغه ونطف
من الطعام ينطف نطفا اتخم والنطف علة يكوى منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء انشد ثعلب
واستمعوا قولا به يكوى النطف • يكاد من يتلى عليه يجتأف • والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والجراح نطفا عقره والنطف
والنطف اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحد من كل ذلك نطفة ونطفة شبهت بقطرة الما
والنطفة بالتحريك القرط وغلام منطف مقرط ووصيفة منطفة ومتنطفة اي مقرطة تبنى منتى قرط قال
كان ذا فدامة منطفا • قطف من اعنابه ما قطفا • وقال الاعشى • يسعى بها ذو زجاجات له نطف
مقلص اسفل السربال معتمل • وتنطفت المراة اي تقرطت والنطفة والنطافة القليل من الما وقيل الما القليل
يبقى في القربة وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة والنطفة الما القليل يبقى في الدلو عن اللحياني ايضا وقيل هي الما
الصافي قل او كثر والجمع نطف ونطاف وقد فرق الجوهري بين هذين اللفظين في الجمع فقال النطفة الما الصافي
والجمع النطاف والنطفة ما الرجل والجمع نطف قال ابو منصور والعرب تقول للمويهة القليلة نطفة وللما
الكثير نطفة وهو بالقليل اخص قال ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شفية وكانت غزيرة الما فقال
والله انها لنطفة باردة وقال ذو الرمة فجعل الخمر نطفة • يقطع ما المزن في نطف الخمر •
وفي الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الما القليل وبه سمي
المني نطفة لقلته وفي التنزيل العزيز الم يك نطفة من مني يمنى وفي الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية
لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استجادة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
الا جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب فاما بحر المشرق فانه ينقطع عند نواحي البصرة واما بحر
المغرب فمنقطعه عند القلزم وقال بعضهم اراد بالنطفتين ما الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وما والاها
فكانه صلى الله عليه وسلم اراد ان الرجل يسير في ارض العرب بين ما الفرات وما البحر لا يخاف في طريقه غير
الضلال والجور عن الطريق وقيل اراد بالنطفتين بحر الروم وبحر الصين لان كل نطفة غير الاخرى والله
اعلم بما اراد وفي رواية لا يخشى جورا اي لا يخاف في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه وفي الحديث قطعنا اليكم هذه
النطفة اي البحر وماءه وفي حديث علي كرم الله وجهه وليمهلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية
النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى والنطفة التي يكون منها
المولد والنطف الصب والنطفان القطر ونطف الما ونطف الحب والكوز وغيرهما ينطف وينطف نطفا ونطوفا
ونطافا ونطفانا قطر والقربة تنطف اي تقطر من [illegible] اوشرب اوسخف ونطفان الما سيلانه ونطف
الما ينطف اذا قطر قليلا قليلا وفي صفة السيد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ينطف راسه ماء

وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف وفي الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف
سمنا وعسلا اي تقطر والنطافة القطارة والنطوف القطور وليلة نطوف قاطرة تمطر حتى الصباح ونطفت اذان
الماشية وتنطفت ابتلت بالما فقطرت ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف اذان رضابها
حتى الصباح والناطف القبيط لانه يتنطف قبل استضرابه اي يقطر قبل خثورته وجعل الجعدي الخمر
ناطفا فقال • وبات فريق ينضحون كانما • سقوا ناطفا من اذرعات مفلفلا •
والنطف التقزز واصاب كنز النطف وله حديث قال الجوهري قولهم لو كان عنده كنز النطف ما عدا
قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فاعطى منه يوما حتى
غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف بن الخيبري احد بني سليط بن الحارث
ابن يربوع وكان اصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان ارسل بها الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو
حنظلة فتقلت بها تميم يوم الصفقة المشقر ورايت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله
قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسمه حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان
فقيرا يحمل الما على ظهره فينطف اي يقطر وكان اغار على مال بعث به باذان الى كسرى
نظف
النظافة النقاوة والنظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نظف الشي بالضم نظافة فهو نظيف حسن وهو
ونظفه ينظفه تنظيفا اي نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن الاثير
نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية
عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة
المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها
طرق القران اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات
والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشي اذا اخذته كله وفي
الحديث تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا من استنظفت الشي اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت
ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة سمهة تتخذ من الخوص واستنظف الوالي ما عليه من الخراج استوفاه ولا
يستعمل النظيف في هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ونظف الفصيل ما في ضرع امه •
وانتظفه شرب جميع ما فيه وانتظفته انا كذلك قال ابو منصور والتنظيف عند العرب التنطس والتقزز وطلب
النظافة من رائحة غمر او نفي زهومة وما اشبهها وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للاشنان وما
اشبهها نظيف لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما اشبهه وقال ابو بكر في قولهم نظيف
السراويل معناه انه عفيف الفرج يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر والازار قال متمم بن نويرة
يرثي اخاه • حلو شمائله عفيف المئزر • اي عفيف الفرج قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال
وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف وقال عنترة • فشككت بالرمح الاصم ثيابه •
وقالت في قوله • فسلي ثيابي من ثيابك تنسل • في الثياب ثلاثة اقوال قال قوم الثياب هاهنا كناية عن الامر
المعنى اقطع امري من امرك وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلي قلبي من قلبك وقال قوم هذا الكلام كناية
عن الصريمة يقول الرجل لامراته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت ان في خلقي لا ترضينه فاصرميني وقوله تنسل تبين
وتنقطع ونسلت السن اذا بانت ونسل ريش الطاير اذا سقط
نعف
النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل
هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل او ناحية من راسه وقيل النعف ما انحدر عن
غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادي الى الارض وليس بالغليظ وكذلك نعف
التل قال • مثل الرحاليف بنعف التل • وقيل النعف ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فما بينهما
نعف وسند وخيف والجمع نعاف ونعف الرملة مقدمها وما استرق منها قال ذو الرمة •
قطعت بنعف معقلة العدالا • يريد ما استرق من رمله والجمع من كل ذلك نعاف ونعاف نعف على المبالغة كبطاح بطح
وفي النوادر اخذت باعنقة القنة وبراعفتها وطارفتها وذعافتها وعايدتها كل هذا امتدادها وانتعف الرجل ارتقى نعفا والنعفة
ذوابة النعل والنعفة ادم يضرب خلف شرخ الرحل والنعفة والنعفة ادمة تضطرب خلف اخرة الرحل من اعلاه وهي
العذبة والذوابة وفي حديث عطا رايت الاسود بن يزيد قد تلعف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة
بنعفة الرحل قال ابن الاثير النعفة بالتحريك جلدة او سير يشق في اخرة الرحل يعلق فيه الشي يكون مع الراكب
وقيل هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على اخرته وانتعفت الشي تركته الى غيره وناعفت الطريق
عارضته والنعفة في النعل السير الذي يضرب ظهر القدم من قبل وحشيها ويقال ضعيف نعيف اتباع له

والانتصاف وضوح الشخص وظهوره ويقال من اين انتصف الراكب اي من اين وضح ومن اين ظهر والمنتصف الجدد بين الحزن والسهل قال البعيث · بمنتصف بين الحزونة والسهل ·

نغف

النغف بالتحريك الذي فيه دود يسقط من انوف الغنم والابل وفي الصحاح الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم واحدته نغفة ونغف البعير كثر نغفه والنغف دود طوال سود وغبر وقيل هي دود طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث في بطون الارض وقيل هي دود عقف وقيل غضف تنسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي دود بيض يكون فيها ماء وقيل دود ابيض يكون في النوى اذا انقع وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف وفي الحديث ان ياجوج وماجوج يسلط الله عليهم فيهلكهم النغف فياخذ في رقابهم وفي طريق اخر اذا كان في اخر الزمان يسلط على ياجوج وماجوج النغف فيصبحون فرسى اي موتى النغف بالتحريك هو الدود الذي يكون في انوف الابل والغنم وفي حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف والنغف عند العرب ديدان تولد في اجواف الحيوان والناس وفي غوامض الخياشيم قال وقد ينتهي الى روس الابل والشاء والعرب تقول للرجل اذا استحقروه ما هو الا نغفة تشبيها له بالدودة ويقال للرجل الذي تستحقره يا نغفة وانما انت نغفة والنغفتان عظمان في ادمع الوجنتين ومن تحركهما يكون العطاس التهذيب وفي عظمي الوجنتين للكراكر نغفتان اي عظمان فالمسموع من العرب فيهما انكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت وستاتي ذكرهما قال الازهري واما النغفتان بمعناهما فما سمعته لغير الليث والنغف ما يخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس والنغفة المستقذر مشتق من ذلك والنغفة ايضا ما يبس من الذنين الذي يخرج من الانف فاذا كان رطبا فهو ذنين ومنه قولهم لمن استقذروه يا نغفة

نفف

التهذيب روى الازهري عن المورج قال النفيف السويق وسففته وهو النفيفة والسفيف لسفيف السويق وانشد لرجل من ازد شنوءة · وكان تعلتهم من شر اطعامهم · نفيف السويق والبطون النوائق · وقال اذا اعظم البطن وارتفع الكمه يقال للصابحة نائق

نفنف

النفنف الهواء وقيل الهواء بين الشيئين وكل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نفنف قال ذو الرمة · ترى قرطها من حرة الليت مشرفا · على هلك في نفنف يتطوح · الاصمعي النفنف مهواة ما بين جبلين والنفنف المفازة والنفناف البعيد عن كراع ونفانف الكبد نواحيها ونفانف الدار نواحيها وصقع الجبل الذي كانه جدار مبني مستو نفنف والركية من شفتها الى قعرها نفنف والنفنف اسناد الجبل الذي يعلوها منها ويهبط منها فتلك نفانف ولا تنبت النفانف شيئا لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النفنف ما بين اعلا الحائط الى اسفل وبين السماء والارض واعلا البير الى اسفل

نقف

الليث النقف كسر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمناقفة المضاربة بالسيوف على الروس ونقف راسه ينقفه نقفا ونحه ضربه على راسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه ضربه اشد الضرب وقيل هو كسر الراس عن الدماغ وقيل هو ضربك اياه برمح او عصى وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقافا ويقال اليوم قحاف وغدا نقاف اي اليوم خمر وغدا امر ومن رواه وغدا ثقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمر واعد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها ونقفت الحنظل اي شققته عن الهبيد ومنه قول امرئ القيس · كاني غداة البين يوم تحملوا · لدى سمرات الحي ناقف حنظل · ويقال حنظل نقيف اي منقوف وفي رجز كعب وابن الاكوع · لكن غذاها حنظل نقيف · اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانتقفه كسره عن هبيده ونقف الرمانة اذا قشرها لتستخرج حبها وانتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة ثقبها ونقب الفرخ البيضة نقبها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر ابو عمرو يقال للرجلين جاآ في نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاءا في مكان واحد ابو سعيد اذا جاءا متساويين لا يتقدم احدهما الاخر واصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وانقف الجراد رمى ببيضه وفي قولهم لا يكونوا كالجراد رعى واديا وانقف واديا اي اكثر بيضه فيه والنقفة كالنحفة وهي وهدة صغيرة تكون في راس الجبل او الاكمة وجذع نقيف ومنقوف اكلته الارضة وانقفتك المخ اي اعطيتك العظم تستخرج مخه والمنقوف الرجل الخفيف الاخدعين القليل اللحم ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مثنى يصقل به المصحف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظر في الاشياء وتدبير

والنقاف

والنقاف السايل وخص بعضهم به سايل الابل قال الشاعر · اذا جا نقاف يعد عياله · طويل العصا نكبته عن شياهها · التهذيب وقال لبيد يصف خمرا · لذيذا ومنقوفا بصافي مخيلة · من الناصع المحمود من خمر بابلا · اراد ممزوجا بما صاف من ماء سحابة وقيل المنقوف المبزول من الشراب نقفته نقفا اي بزلته ويقال نحت النقاف العود فتركه منتقفا اذا لم ينعم نحته فلم يسوه قال الراجز · كلنا عليهن بمدلوجونا · لم يدع النقاف فيه منتقفا · الا انتفى من جوفه ونجفا · يريد انه انعم نحته والنقاف النحات للخشب

نكف

النكف تنحيتك الدمع عن خديك باصبعك قال · فبانوا فلولا ما تذكر منهم · من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع · وفي التهذيب فبانوا ونكفت الدمع انكفه نكفا اذا نحيته عن خدك باصبعك وفي حديث علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث انكفه نكفا اي اقطعه وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري اي اقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال يقال اقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه اي ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير الف وقد نكفناه نكفا وغيث لا ينكف لا ينقطع وقليب لا ينكف لا ينزح وهذا غيث لا ينكفه احد اي لا يعلم احد اين اقصاه وراينا غيثا ما نكفه احد منذ [illegible] اي ما اقطعه وفلان بحر لا ينكف اي لا ينزح التهذيب وبحر لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البير ونكفها اي نزحها وعسكر [illegible] لا ينكف ولا ينكش اي لا يدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا تعاوراه ونكف الرجل عن الامر نكفا واستنكف انف وامتنع وفي التنزيل العزيز لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملايكة المقربون ورجل نكف يستنكف منه الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن يستنكف المسيح فقال هو ان يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف فالنكف ان يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفعه وقال والمفسرون يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد والاستكبار ان يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال الزجاج في ذلك اي ليس يستنكف الذي يزعمون انه اله ان يكون عبدا لله ولا الملايكة المقربون وهم اكثر من البشر قال ومعنى لن يستنكف اي لن ياَنف واصله من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك فالمعنى لن يستنكف لن ينقبض ولن يمتنع عن عبودية الله ويقال نكفت من ذلك الامر نكفا اذا استنكفت منه وحكى الجوهري عن الفرا قال ونكفت بالفتح لغة ونكفت عن الشيء اي عدلت مثل كنفت ويقال ضرب هذا فما نكف فضرب هذا والانتكاف مثل الانكفات ومنه قول ابي النجم · ما بال قلب راجع انتكافا · بعدا لتمري اللهو والايجافا · ونكف نكفا وانتكف تبرا وهو نحو الاول قال ثعلب وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التنزه من الاولاد والصواحب وفي النهاية فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه اي انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف اللحياني النكف ذربة تحت اللهزمتين مثل الغدة والنكفة الدغصة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في اصل اللحي بين الراد وشحمة الاذن وقيل هو حد اللحي وقيل النكفتان عظمتان يكتنفان الحلقوم في اصل اللحي وقيل النكفتان لحمتان مكتنفتا عكدة اللسان من باطن الفم في اصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما غدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حجم ونكف الرجل نكفا اصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان الناتيان عند شحمة الاذنين يكونان في الناس وفي الابل وقيل هما عن يمين العنفقة وشمالها وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين الداخلان في اصول الاذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك ابن الاعرابي النكف الغدد اللواتي في الحلق وهما جانبا الحلقوم وانشد · فطوحت سضفه والبطن خف · تعد فيها فانه لا تستذف · فحرقتها تتلقاها النكف · قال والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهو اصل اللهزمة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت نكفاتها والنكفتان اللهزمتان والنكفة وجع ياخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة والنكاف والنكاف على البدل الغدة وقيل داء ياخذ في النكفتين وهو احد الادواء التي اشتقت من العضو وهو يذكر في حرف القاف وابل منكفة اصابها ذلك والنكاف ورم ياخذ نكفتي البعير نادا وهو داء ياخذها في حلوقها فيقتلها قتلا ذريعا والبعير منكوف والناقة منكوفة والنكف وجع ياخذ في اليد وقد نكف نكفا ونكف اثره ينكفه نكفا وانتكفه اعترضه في مكان سهل قال الازهري وذلك اذا علا ظلعا من الارض غليظا لا يودي الاثر فاعترضه في مكان

سهل وانشد ابن بري . ثم استحث درعه استحثاثا . نكفت حيث تمثت المثاثا . والانتكاف الميل وقال بعضهم انتكفت له فضربته انتكافا اي ملت عليه وانشد . لما انتكفت له فولى مدبرا . كرنفته بهراوة عجراء .
وينكف اسم ملك من ملوك حمير وينكف موضع وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت بين قريش وبين بني كنانة

نهف اهمله الليث وقال ابن الاعرابي النهف التحير .

نوف ناف الشيء نوفا ارتفع واشرف وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما ذاك طود منيف اي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع واناف الشيء على غيره ارتفع واشرف ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد اناف انافة فالطوفة . وانافت بهواد تلع كجذوع شذبت عنها القشر ومنه يقال عشرون ونيف لانه زايد على العقد الازهري وكذلك يقال لهذه مائة ونيف بتشديد الياء اي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخففون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحاء قال ابو العباس الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع ويقال نيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكلما زاد على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سيده والنيف الفضل عن اللحياني وحكى الاصمعي ضع النيف في موضعه اي الفضل وقد نيف العدد على التحول قال والنيف والنيف كميت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة ونيف وكذلك سائر العقود قال اللحياني يقال عشرون ونيف ومائة ونيف والف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زايد على العدد الذي حواه ذلك العقد وانافت الدراهم على كذا زادت واناف الجبل واناف البنا فهو جبل منيف وبنا منيف اي طويل وقال ابن جني في كتابه الموسوم بالمعرب وانت تراهم قد استعملوا في جله من قوله . لما رايت الدهر جما خبطه . حرف مد انافوه على وزن البيت فمعني انافوه ولم يرهذا بمعروف وانما علاه لانه في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زاد واورد الجوهري النيف للزيادة والنياف في ترجمة نيف قال واصله الواو قال ابن بري شاهده قول ابي المرقاع . ولدت تراب به راسها على كل رابية نيف . وامراة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجمل نياف وناقة نياف طويلا السنام قال ابن بري شاهده قول زياد الملقطي . والرحل فوق ذات نوف خامس . قال ابن جني ياكل ذلك منقلبة عن واو لانه من النوف الذي هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لا وجوبا الا ترى الى صحة صوان وخوان وصوار على انه قد حكي صيان وصيار وذلك على تخفيف لاعن صنعة ووجوب وقد يجوز ان يكون نيافا مصدرا جاريا على فعل معتل مقدر فيجري حينئذ مجرى نيام وصيام ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهري وناقة نياف وجمل نياف اي طويل في ارتفاع قال الراجز . افرع لامثال مضا الاف . يتبعن وخى عيهل نياف . والوخى حسن صوت مشيها قال ابن بري وحق النياف ان يذكر في فصل نوف يقال ناف ينوف اي طال وانما قلبت الواو يا على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيال قال ابو ذويب الهذلي .
رآها الفواد فاستضل ضلاله . نيافا من البيض الحسان العطابل . وقال جرير .
والخيل تنحط بالكماة وقد راي . لمع الرتيبة بالنياف العيطل . اراد بالجبال العالي الطويل وقال اخر .
كان كنازلحمه نياف . كالعلم الموفي على الاعراف . وقال اخر . ياوى الى طائفة الشعاف . بين حوامي ذنب نياف .
الطائف الانف يندر من الجبل والذنب المنيف وانشد ابو عمرو لابي الربيع . والرحل فوق جسرة نياف .
كبدا جسرعبرنا ازدهاف . وقال امرؤ القيس . بيافا ترد الطير عن نذفانه . تظل الضباب فوقه قد تعصرا .
وبعضهم يقول جمل نياف على فيعال اذا ارتفع في سيره وانشد . يتبعن نياف الضحى عز اهلا .
قال ابو منصور رواه غيره . يتبعن زياف الضحى . قال وهو الصحيح وقال ابو عمرو الغراهل التام الخلق وفلاة نياف طويلة عريضة قال . اذا اعتلا عرض نياف فل . اذري اسا هبك عنيق آل . يقطف ضبعي مرح شمل .
ويروي باوب والنوف اسفل الزبل لزيادته وطوله عن كراع والنوف السنام العالي والجمع انواف وخص بعضهم به سنام البعير وبه سمي نوف البكالي والنوف البظر وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع ابن بري النوف البظر وقيل الغرج قال همام ابن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن ذؤالة . تمشت ابن ذات النوف اجهز على امرئ . يرى الموت خيرا من فرار واكرما . ولا تتركني كالخشاشة انني . صبور اذا ما النكس مثلك احجما .
وروي عن المورج قال النوف المص من الثدي والنوف الصوت يقال نافت الضبعة تنوف نوفانا .
ونوف اسم رجل ونيوف عقبة معروفة سميت بذلك لارتفاعها وانشد لحملة يحيى .
عقاب نيوف لاعقاب القواعل . ورواه ابن جني تنوف قال وهو تفعل من النوف وهو الارتفاع سميت

بذلك

بذلك لعلوها الجوهري وتنوف من شعر امرئ القيس هضبة في جبل طي وبيت امرئ القيس هو قوله
كان ديار احلقت بلبونه . عقاب تنوف لا عقاب القواعل . قال والمعروف في شعره تنوف بالتا ويروي تنوفي ايضا وعبد مناف بطن من قريش الجوهري عبد مناف ابو هاشم وعبد شمس والنسبة اليه منافي قال سيبويه وهو مما قد تفت فيه الاضا الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عندي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس

فصل الهاء

الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا اي صاح به ابو زيد يقال هتفت بفلان اي دعوته وهتفت بفلان اي مدحته وفلانة تهتف بها اي تذكر بجمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده ابن سيده وقد هتف يهتف هتفا والحمامة تهتف وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احدا وهتفت الحمامة هتفا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الحمامة وانشد للنحيب . ولا انني نسيك بالليل ما بكت . على فنن ورقا طلت تهتف
وحمامة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفى مرنة مصوتة وانشد ابن بري للشماخ .
هتوف اذا ما جامع الظبي سهمها . وان ريع منها اسلمته النوافر . وقال ابو حيه هتوف حنانة والاسم الهتفى وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة همز قوس همزى شديدة الهمز اذا نزع فيها قال ابو النجم . انحى شمال اهمزى نصوحا .
وهتفى معطية طروحا . وقوس هتفى تهتف بالوتر

هجف الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرهم من الرباعي قال عمرو الهذلي . تراهمة هجف هجفا مشيلا طويلا الجبال الاغنا عنك والهجف الظليم الجافي الكثير الزف والهزف مثله وقيل الهجف الظليم المسن قال ابن احمر . وما بيضات ذي لبد هجف .
سقين بزاجل حتى روينا . قال ابن دريد وسالت ابا حاتم عن قول الراجز . وجبر النخل ما فتحي قد هجف .
واصفر ما اخضر من البسل وجف . فقلت ما هجف فقال لا ادري فسالت التوزي فقال هجف لحقت خاصرتاه بجنبيه وانشد فيه بيتا الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكميت . هو الاضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل . والهجف الظبي والانسان والفرس الخفيف من الجوع والهزال وبدت عظامه من الهزال والتجف وهجف هجفا اذا جاع وقيل هجف اذا جاع واسترخى بطنه ابو سعيد الهجفة والهجمة واحد وهو الهزال وانشد لكعب بن زهير . مصعلكا معرضا اطرافه هجفا . ابن بري والاهجف الضامر والانثى هجفا قال .
تضحك سلمى ان رأتني اهجفا . نضوا كاشلا اللجام اهيفا . والهجف والهجنجف الرغيب البطن قال .
قد علم القوم بنو طريف . انك شيخ صلف ضعيف . هجنجف لضرسه حفيف

هجنف ظليم هجنف جاف

هدف الازهري روى شمر باسناده ان الزبير وعمرو بن العاص اجتمعا في الحجر فقال الزبير اما والله لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لي وما يسرني ان لي مثلك بفرتي منك قال شمر قوله اهدفت لي الاهداف الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال اهدف لي الشيء فهو مهدف واهدف لك السحاب والشيء اذا انتصب وانشد . ومن بني ضبة كهف مكهف .
ان سال يوما جمعهم واهدفوا . وقال الاهداف الدنو واهدف القوم اي قربوا وقال ابن شميل والغراية قال لما اهدفت لي الكوفة نزلت ولما اهدفت لهم تنزلوا وكل شي رايته قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وقد استهدف اي انتصب ومن ذلك اخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه وقال المرقبال التسعدي يذكر ناقة ترجو اجنبا رعظمها اذا زحفت . فا مرعت لما اليك اهدفت . اي قربت ودنت وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك اي لو بجانب الى لم اعدل عنك وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وضفت عنك اي عدلت وملت قال ابن بري ومنه قول كعب . عظيم رمادا لبيت يحتل بيته . الى هدف لم يحتجبه عيوب . وعيوب جمع عيب وهو المطمئن من الارض والهدف المشرف من الارض واليه يلجا ويروي عظيم رمادا لقدر رحب فناوه يقال اهدف الشيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك فقد اهدف لك الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من الناس وداهفة وجاهشة بمعنى واحد ويقال هل هدف اليكم هادف اوهبش هابش تستخبره هل حدث ببلده احد سمي من كان به والهدف الغرض المنتضل فيه بالسهام والهدف كل شي عظيم مرتفع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بهدف مايل او صدف مايل اسرع المشي الهدف كل بنا مرتفع مشرف والصدف نحو من الهدف قال النضر الهدف ما رفع وبني من الارض للنضال والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى والغرض ما ينصب شبه غربال وحلقة وقال في موضع اخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة يقال اهدف لك الصيد

فارمه واكتب واغرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شي مرتفع كحيود الرمل المشرفة والجمع اهداف لا تكسر على غير ذلك الجوهري الهدف كل شي مرتفع من بنا او كثيب رمل او جبل ومنه سمي الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وقيل هو الثقيل النوم قال ابو ذويب • اذا الهدف المعزاب صوب راسه • واعجبه ضفو من الثلة الخطل • قال ابو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا راعي ضان فهو لضانه هدف ياوي اليه وهذا ذم للرجل اذا كان اذا كان راعي الضان ويقال احمق من راعي الضان قال ولم يرد بالخطل استرخا اذنها انما اراد بالخطل الكثيرة تخطل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطا قال ابن بري الهدف الثقيل الوخم ويروى المعزاب والمعزال الذي يرعى ماشيته بمعزل عن الناس والمعزاب الذي عزب بابله وضفو اتباع من المال والخطل الطويلة الاذان واهدف على التل اي اشرف وامراة مهدفة اي لحيمة وركب مستهدف اي عريض مرتفع قال • واذا طعنت طعنت في مستهدف • رابي المجسة بالعبير مقرمد • اي مرتفع منتصب وامراة مهدفة مرتفعة الجهاز واهدف لك الشي واستهدف انتصب وقول الشاعر

وحتى سمعنا خشف بيضا جعدة • على قدمي مستهدف متقاصر • يعني بالمستهدف الحالب بمتقاصر المطلب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال العقيلي رايت هدفة من الناس اي فرقة الاصمعي غدفة وغدف وهدفة وهدف بمعنى قطعة ابن الاعرابي الدافة الغريب قال الازهري كانه بمعنى الهدفة والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثيرة من الناس يقيمون ويظعنون وهدف الى الشي اسرع واهدف اليه لجا •

هذف سايق هذاف سريع قال • تبطر ذرع السايق الهذاف • بعنق من فوره زراف • وقيل الهذاف السريع من غير ان يشترط فيه سوق وقد هذف يهذف اذا اسرع وجا مهذفا مهذبا بمعنى واحد •

هرف الهرف مجاوزة القدر في الثنا والمدح والاطناب في ذلك حتى كانه يهذي وفي الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما راينا يا رسول الله مثل فلان ما سرنا الا كان في قراة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون اي يمدحونه ويطنبون في الثنا عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة وهو ان تذكره في اول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثنا التهذيب الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشي يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفا ويقال لبعض السباع لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل اهرف هرفا ابن الاعرابي هرف اذا هذى والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الاول والهرف ابتدا النبات عن ثعلب وهرف السبع يهرف هرفا تابع صوته واهرف الرجل مثل اجرف اي نما ماله • واهرفت النخلة اي عجلت •

هرشف الهرشفة والهرشفة العجوز البالية الكبيرة ويقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة وعجوز هرشفة وهرشبة بالفا والبا ودلو هرشفة بالية متشنجة وقد اهرشفت والهرشفة خرقة تنشف بها الما قال • كل عجوز راسها كالكفة • تسعى بخف معها هرشفة • والهرشفة صوفة الدواة وهي ايضا صوفة او خرقة ينشف بها الما وفي نسخة ما المطر من الارض ثم تعصر في الانا وانما يفعل ذلك اذا قل الما قال الراجز • طوبى لمن كانت له هرشفه • ونشفة يملا منها كفه • ابو عبيد الهرشفة قطعة خرقة يجعل بها الما او قطعة كسا ونحوه ينشف بها ما المطر من الارض ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الما ويقال لصوفة الدواة اذا يبست هرشفة وقد هرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافي ابو عمرو التهرشف التحسي قليلا قليلا •

هزف هزفته الريح تهزفه هزفا استخفته والهزف الجافي من الظلمان وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش •

هزرف الهزروف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع وربما نعت به الظليم وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرف الكثير الحركة والهزروف السريع قال نابط • تسل بصف ظليما من العصا هزروفا يطير عفاوه اذا استدرج الفيفا مد المغابنا • انح زلوج هزرفي زفازف • هزف يبذ الناجيات الصوافنا • قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف •

هطف الهطف اسم رجل وهو ابو قبيلة كانوا اول من نحت الجفان وقال الازهري بنو الهطف حي من العرب ذكره ابو خراش الهذلي فقال لو كان حيا لغاداهم بمترعة • من الرواويق من شيزى بني الهطف • والهطف اسم •

هفف الهفيف سرعة السير هف يهف هفيفا اسرع في السير قال ذو الرمة •

اذا ما نعسنا نعسة قلت غننا • بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل • وهفت هافة من الناس اي طرات

عن

عن جدب وغيم هف لا ما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق لا ما فيه قال ابن بري ومنه قول امية

وشوذب شمسهم اذا طلعت • بالجلب هفا كانه كتم • شوذت ارتفعت اراد ان الشمس طلعت في قتمة فكانما عممها وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ما فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا شراب في بيتك ولا ماكول وشهدة هف لا عسل فيها وفي التهذيب شهدة هفة وعسل هف رقيق قال ساعدة لتكشفن عن ذي متون نير • كالريط لا هف ولا هو مخرب • مخرب ترك لم يعسل فيه وقال ابو حنيفة الهف بغيرها الشهد الرقيقة الخفيفة القليلة العسل قال يعقوب يقال شهد هف ليس فيها عسل فوصف به والهفاف البراق وجانا على هفان ذلك اي وقته وحينه وثوب هفاف وهفهاف يخف مع الريح وفي الصحاح اي رقيق شفاف وريح هفافة وهفهافة سريعة المر وهفت تهف هفا وهفيفا اذا سمعت صوت هبوبها وفي حديث علي في تفسير السكينة هي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها والريح الهفافة الساكنة الطيبة الازهري في حديث علي انه قال في تفسير قوله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هفافة وظل هفاف القميص اذا انت بالخفة وقال ذو الرمة في [illegible] • وابيض هفاف القميص اخذنه •

فجئت به للقوم مغتصبا قسرا • اراد بالابيض قلبا عليه شحم ابيض وقميص القلب غشاوه من الشحم وجعله هفافا لرقته واما قول ابن احمر • كبيضة ادحي بوعس خميلة • يهفهفها هيق بجوشوشه مثل • فمعنى يهفهفها اي يحركها ويدفها لتفرخ عن الزال والهفهفان الجناحان لخفقهما قال ابن احمر يصف ظليما وبيضه • يبيت يحفهن بهفهفيه •

ويلحفهن هفهافا ثخينا • اي يلبسهن جناحا يجعله لها كالتراكب الريش وظل هفهاف بارد تهف فيه الريح وانشد ابن الاعرابي • ابطح حباشا قطا لاهفهفا • وغرفة هفافة وهفهافة مظلة باردة ويقال للجارية الهيفا مهفهفة ومهفهفة وهي الخميصة البطن الدقيقة الخصر ورجل هفهاف ومهفهف كذلك وانشد

مهفهفة بيضا غير مفاضة • وامراة مهفهفة اي ضامرة البطن ابن الاعرابي هفهف الرجل اذا مشق بدنه فصار كانه غصن يميد ملاحة والهف الزرع الذي يوخر حصاده فينتثر حبه والهفاف الخفيف وقد هف هفيفا وريش هفاف والهفوف الجبان ابن سيده الهفوف الجبان لقلب وراد غيره من الرجال وهو ايضا الاحمق واليهفوف القفر من الارض ابن بري ابو عمرو اليهفوف القلب الجديد وانشد • طايره حد بقلب يهفوف • ورجل هف خفيف وفي حديث الفتن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفا فا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الما اي فلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي النوادر تقول العرب ما احسن هفة الورق ودنه وهي ابردته وظل هفهاف بارد والهفهاف وقفاف الهفة موضع من البطيحة كثير القصبا فيه مخترق للسفن والهف بالكسر جنس من السمك صغار ابن الاعرابي الهف الهازبا مقصور وهو السمك واحدته هفة وقال عمارة يقال للهف الحساس قال والهازبا جنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الما •

هقف الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت •

هكف الهكف السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممات وهنكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا •

هلف الهلوفة والهلوف اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل الكبير الكثير الوبر والهلوف من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلوف كثير شعر الراس واللحية الجوهري الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعرابي الهلوف الثقيل البطي الذي لا غنا عنده قالت امراة من العرب وهي ترقص ابنا لها • اشبه ابا امك او اشبه عمل •

ولا تكونن كهلوف وكل • يصبح في مضجعه قد انجدل • وارق الى الخيرات زنا في الجبل •

قال ابن بري المراة التي ذكرها هي منفوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجها قيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فزدت عليه • اشبه اخي او اشبهن اباكا •

اما ابي فلن تنال ذاكا • تقصر ان تناله يداكا • وقال اخر • هلوفة كانها جوالق •

لها فضول ولها بنائق • والهلوفة العجوز قال عنترة بن الاخرس • اعمد الى افعى ولا تاخر

فكن الى ساحتهم ثم اصفر • تاتك من هلوفة او معصر • يصفهم بالفجور وانك متى اردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تاتك منهم الكبيرة والصغيرة •

هنف الاهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزي وكذلك المهانفة والتهانف قال الكميت • مهفهفة الكشحين بيضا كاعب •

تهانف للجهال منا وتلعب • قال ابن بري ومثله قول الاخر • اذا هن فصلن الحديث لاهله •

حديث الرنا فصلنه بالتهانف • وقال اخر • وهن في تهانف وفي فه • ابن سيده المهنوف والهناف ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النسا وتهانف به تضاحك قال الفرزدق •

من الملك الحاذ أهانفُ للصبي إذا أقبلتَ كأنك لطيفاً هضيمها، وقيل تهانف به تضاحك وتعجب عن ثعلب وقيل
هو الضحك الخفي الليث الهناف مهانفة الجواري بالضحك وهو التبسم وأنشد: تغض الجفون على رسلها
بحسن الهناف وخون النظر. والمهانفة الملاعبة أيضاً قيل أقبل فلان مهتنفاً أي مسرعاً ليبالك ما عندي
قال وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخرية والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبي إهنافاً
مثل الإجهاش وهو التهيؤ للبكاء والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن الأخرس: تكف وتستبقي حياءً وهيبةً
لنا ثم يعلو أمرنا بالتهنف. وأهنف الصبي ولها تهانف تهيأ للبكاء كالجهش وقد يكون التهانف بكاء غير
الطفل أنشد ثعلب والشعر لأعرابي: تهانفت واستبكاك رسم المنازل، بسوقة أهوى أو بتارة حائل
فهل ههنا إنما هو للرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا تبكي على المنازل والأطلال وقد يكون قوله تهانف
تشبهت بالأطفال في بكائك كقول الكميت: أأشيب كالوليد برسم دار، تسائل ما أصم عن السؤال

هوف أصم ابن صمم. تجد هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة الهبوب
وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تأبط شراً وا ابناه ليس بعلفوف تلفه هوف حشي من صوف
وقيل لم تسمع هذا الأخير كلام أم تأبط شراً وإنما قالته لأن قبر كلامها موضوعة على هذا الا ترى أن قبل هذا
ما قدمناه من قولها ليس بعلفوف وأحلت حشي من صوف ولذا كان الهذلي كذلك فهو من هيف وتذكره بعد ذلك
إن شاء الله تعالى **هيف** هافت ورق الشجر تهيف سقط والهيف والهوف ريح حارة تأتي
من قبل اليمن وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل تهيف منها ورق الشجر ابن
الأعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهي التي تجيء بين الريحين وقال الأصمعي الهيف
الجنوب إذا هبت بحر وقيل الهيف ريح باردة تجيء من قبل مهب الجنوب قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الأزهري
الذي قاله الليث أن الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون إلا حارة ابن سيده وقيل الهيف كل ريح
ذات سموم تعطش المال وتيبس الرطب قال ذو الرمة: وصوح البقل نأّاج تجيء به، هيف يمانية في مرها نكب
وفي المثل ذهبت هيف لأديانها أي لعادتها لأنها تجفف كل شيء وتيبسه وتهيف الرجل من الهيف كما
يقال تشتى من الشتاء والهوف كذلك قول أم تأبط شراً: تلفه هوف. إنما بنته على فعل لما قبله من قولها ليس
بعلفوف وما بعده من قولها حشي من صوف وقيل هي لغة في الهيف وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد ثعلب
تعدو بنا على هرجم تلوك اللجام إذا ما استهافا. ورجل هيوف ومهياف وهاف الأخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش
ويقال للعطشان إنه لهاف والأنثى هافة وناقة مهياف وهافة وإبل هافة كذلك تعطش سريعاً
واهتاف أي عطش قال الأصمعي رجل مهياف وهو السريع العطش وقد هاف يهاف هيافاً وهافت
الإبل تهاف هيافاً وهيافاً إذا استدت الهيف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة
العطش وأهاف الرجل عطشت إبله قال: فهن إذا هافوا أذعوا وانزعوا. الأصمعي الهافة الناقة السريعة
العطش وهو من البا وهي المهياف والمهيام والهيف جمع أهيف وهيفا وهو الضامر البطن الأزهري
في ترجمة فوه فاهاه إذا فاخره وباطنه وهافاه إذا مايله إلى هواه والهيف بالتحريك رقة الخصر
وضمور البطن هيف هيفاً وهاف هيفاً فهو أهيف ولغة تميم هاف تهاف هيفاً وامرأة هيفاء وقوم هيف
وفرس هيفاء ضامرة وهيفاء فرس طارق بن حصينة

فصل الواو والفاء

حكى الفارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألف ثفا واو وإن كانت تلك فاء وهل لا ما
وهو مما يفعل هذا كثيراً إذا عدم الدليل من ذات الشيء **وجف** الوجيف سرعة السير وجف البعير
والفرس يجف وجفاً ووجيفاً أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهري الوجيف ضرب من سير
الإبل والخيل وقد وجف البعير يجف وجفاً ووجيفاً وأوجف دابته إذا حثها وأوجفته أنا وفي الحديث
ليس البر بالإيجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أي حركه وأوجفه راكبه
وحديث علي عليه السلام أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وناقة ميجاف كثيرة
الوجيف وراكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف قال الأزهري الوجيف يصلح للبعير والفرس
ووجف الشيء إذا اضطرب ووجف القلب وجيفاً خفق وقلب واجف وفي التنزيل العزيز قلوب يومئذ
واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت مما عاينت وقال ابن الكلبي خائفة
وقوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي ما أعملتم يعني ما أفاء الله على رسوله من أموال بني
النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلاً ولا ركاباً والركاب الإبل وفي الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا

ركاب

ولا ركاب الإيجاف سرعة السير ويقال أوجف فأعجف قال العجاج: ناج طواه الأين مما وجفا
طي الليالي زلفاً فزلفا، سماوة الهلال حتى احقوقفا، ويقال استوجف الحب فؤاده إذا ذهب به وأنشد
ولكن هذا القلب قلب مضلل، هفا هفوة فاستوجفته المقادر

وحف الأزهري الوحف الشعر الأسود ومن النبات الريان وعشب وحف وواحف أي كثير وشعر
وحف أي كثير حسن ووحف أيضاً بالتحريك وفي حديث ابن أنيس الباهلي وحفها هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف
من النبات والشعر ما غزر وأث أصوله واسود وقد وحف ووحف يوحف وحافة ووحوفة والمرحف كالوحف
قال ذو الرمة: تماذت على رغم المهاري وأبرقت، بأسمر يثل الوحف واحف جثل
والوحفاء الأرض السوداء وقيل الحمراء والجمع وحافى والوحفة الأرض المستديرة مرتفعة سوداء والجمع وحاف والوحفة
صخرة في بطن واد أو سند ناتئة تكون ضمنها سوداء والجمع وحاف قال: دعتها التناهي بروض القطا
فنعف الوحاف إلى جلجل. والوحفاء الحمراء من الأرض والمسحاء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمسحاء الحمراء
والصخرة السوداء وقيل الوحف الوحفة القارة مثل القنة غير أنها تضرب إلى السواد والوحاف جماعة قال رؤبة
وعهد أطلال بوادي الرضم، غيرها بين الوحاف السحم. وقال أبو عمرو الوحاف ما بين الأرضين ما وصل بعضها بعضاً وأنشد
للبيد: فمنها وحاف القهر أو طلخامها. والوحفاء من الأرض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها وحافى ومواحف
الإبل مباركها وذلك وحفة رقيقة وقيل هي إنها أمثى في اللين ودقة الرملة والمعروف وحفه والوحف
الصوت ويقال وحف الرجل ووحفت الرجل تحيفاً إذا ضربت بنفسه الأرض وكذلك البعير ووحف فلان
إلى فلان إذا قصده ونزل به وأنشد: لا يتقي الله في ضيف إذا وحفا. ووحف وأوحف ووخف وأوخف
كله إذا أسرع ووحف إليه وحفاً إذا جاءه وقيل دنا ووحف الرجل والليل تدانيا عن ابن الأعرابي ووحف إليه
جاءه وغشيه عنه أيضاً وأنشد: لما أتاني نبأ الوحف الكثف، أقبلت أخود إلى المراد تحف
ووحف البعير والرجل بنفسه وحفاً رمى والموحف المكان الذي تبرك فيه الإبل وناقة ميحاف إذا كانت
لا تفارق مبركها والمواحيف ومواحف الإبل مباركها والموحف موضع وكذلك وحاف ووحف والوحف
الجناح الكثير الريش ووحاف القهر موضع وهو في شعر لبيد في قوله: فصوائق إن أيمنت فمظنة
منها وحاف القهر أو طلخامها. والموحف البعيد المهول قال الراجز: جون ترى فيه الجبال الخشعا
كما رأيت الشارق الموحفا. ووحفة فرس علاثة بن الجلاس الحنظلي وفيه يقول:
ما زلت أرميهم بوحفة ناصبا. والتوحيف الضرب بالعصا **وخف** الوخف ضربك الخطمي في
الطست توخف لتختلط وخف الخطمي والسويق وخفاً ووخفه وأوخفه ضربه بيده وبله ليتلجن ويتلزج
ويصير غسولاً أنشد ابن الأعرابي: تسمع للأصوات منها خفخفا، ضرب البراجيم اللجين الموخفا
كذلك أنشده البراجيم بالياء وذلك لأن الشاعر أراد أن يوفي الجزء فأثبت الياء لذلك وإلا فلا وجه له
تقول أما عندك وخيف أغسل به راسي والوخيفة ما أوخفت منه قال الشاعر يصف حماراً وأتانا:
كأن على أكسائها من لغامه، وخيفة خطمي بماء مبحزج. وفي حديث سلمان لما احتضر دعا
بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي أي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء
وخيف وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للإناء الذي يوخف فيه ميخف
ومنه حديث أبي هريرة أنه قال للحسن بن علي عليهما السلام اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة قال وأصله موخف فقلبت
الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الأعرابي في قول الفلاح: وأوخفت أيدي الرجال المسلا
قال أراد خطران اليد بالفخار والكلام كأنه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول ويقال أتاه بلبن
مثل وخاف الرأس والوخيفة من طعام الأعراب أقط مطحون يذر على تمر ثم يصب عليه السمن ويضرب
بعضه ببعض ثم يؤكل والوخيفة التمر يلقى على الزبد فيؤكل وصار الماء وخيفة إذا غلب الطين على الماء
حكاه اللحياني عن أبي طيبة ويقال للأحمق الذي لا يدري ما يقول إنه ليوخف في الطين مثل توخف
الخطمي ويقال له أيضاً إنه لموخف أي يوخف زبله كما يوخف الخطمي ويقال له العجان أيضاً وهو كناية
والوخفة والوخفة شبه الخريطة من أدم **ودف** ودف الإناء قطر والودفة الشحمة وودف
الشحم ونحوه يدف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرتها فودفت واستودفت المرأة ماء الرجل إذا احتملته
تحته وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف الذكر لقطرانه والهمزة فيه بدل من الواو وهو
مما لزم فيه البدل إذا لم نسمعهم قالوا وداف وفي الحديث في الأداف الدية يعني الذكر قال ابن الأثير

سماه بما يقطر منه مجازاً وقلبت الواو همزة التهذيب والاذاف والاذاف بالدال والذال فرج المرأة قال الشاعر
اولج في كعثبها الاذافا ● قال ابو منصور قيل له اذاف لما يدف منه اي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الاصل
وذافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال تعالى واذا الرسل اقتت وهو في الاصل وقتت ابن الاعرابي يقال
لشفارة المرأة الوذفة والوذحة والوذرة قال ابن بري حكى ابو الطيب اللغوي ان المني يسمى الودف والوداف بضم
الواو وفي الحديث في الودي الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وفلان يستودف معروف
فلان اي يسأله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال ابو حاتم
الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء تبتت وقيل الخضرة المطمورة الليّنة المعشب وقالوا اصبحت الارض كلها
ودفة واحدة خصبا اذا اخضرت كلها قال ابو سعيد تعاتبت وديفة من بقل ومن عشب اي اكانت الروضة ناضرة
متخيلة يقال علواني وذيفة منكرة وفي غذمة منكرة ووذيلة الاستاذية من شعراتهم **وذف**
الوذف والوذفان مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وذف وتوذف والتوذف الاسراع وفعل ذلك وذفان
كذا اي حدثانه وفي الحديث انه عليه السلام نزل بأم معبد وذفان مخرجه الى المدينة وفي الحديث انه عليه السلام
نزل بأم معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه
والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع وورد في موضع التهذيب الاذاف والاذاف فرج
الرجل والوذفة والوذرة بظارة المرأة وذكر ان الحجاج قام يتوذف بمكة في سبتيتين له بعد ما قتل ابن الزبير
حتى دخل على اسماء بنت ابي بكر قال ابو عمرو التوذف التبختر وقال ابو عبيدة يقال التوذف الاسراع وقال
بشر بن ابي خازم ● يعطي النجائب بالرحال كأنها ● بقر الصرائم والجياد توذف ● **ورف**
ابا داود يعطي الجياد ويقال مر يتوذف بذال معجمة اذا اسرع وقارب الخطو وحرك منكبيه
ورف النبت والشجر يرف ورفا وورفا ووريفا وورف تنعم واهتز وتلألأ الخضرته بهجة من ريه وتنعمه
وهو وارف اي ناضر رفاف شديد الخضرة قال ابو منصور وهما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف
والوريف وورف الظل اتسع ابن الاعرابي الورف الظل وارف ووريف اذا طال وامتد والظل وارف
اي واسع ممتد قال الشاعر يصف زمام الناقة ● وأحوى كأيم الضال اطرق بعدما ●
حبا تحت فينان من الظل وارف ● وارف نعت لفينان والفينان الطويل وانشد ابن بري لمعقر بن حمار
البارقي ● من اللاي سابكهن شم ● انخت مشاشها الحي ورفيف ● وقد ورف الظل يرف ورفا ووريفا اي اتسع **وزف**
وزف البعير وغيره يزف وزفا ووزيفا ووزفة قال ابن سيده اري الاخيرة عن اللحياني وهي مستنرابة اسرع
المشي وقيل قارب خطاه كزف ابن الاعرابي وزف وازف اذا اسرع والوزيف سرعة السير مثل الزفيف
وفي بعض القراءات فاقبلوا اليه يزفون بتخفيف الفاء ووزف يزف في كلام العرب وقد قرئ به قال
وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون ووزفه وزفا
استعجله يمانية ووزف اليه دنا وتوازف القوم قال بعضهم من بعض كلاهما عن ثعلب والتوازف
المناهدة في النفقات يقال توازفوا بينهم وقال هي صحيحة وانشد ● عظيم الجفان بالعشية والضحى ●
مشايط للابدان عند التوازف ● **وسف** التوسف تشقق يبدو في اليد وفي فخذ البعير قال ابن سيده
الوسف تشقق يبدو في مقدم فخذ البعير وعجزه عند موخر السمن والاكتناز ثم يعم جسده فيتقشر
جلده وينوسف وقد توسف وربما توسف الجلد من داء وقوبا وتوسفت الثمرة كذلك قال الاسود بن يعفر
وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا ● بكل كميت جلده لم يوسف ● كميت ثمرة حمراء الى السواد وجلده صلبه
لم توسف لم تقشر وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها وانتزفت الفرا وسفته اذا قشرته وثمرة موسفة
متقشرة ابو عمرو واذا اسقط الوبر او الشعر من الجلد وتمعط قيل توسف والتوسف التقشر قال جرير
وهذا ابن قين جلده يتوسف ● ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف والجرب ايضا في الابل
اذا قفل قد توسف جلده وتقشف جلده كله بمعنى **وصف** وصف الشيء له وعليه
وصفا وصفة حلاه والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك
الشيء بحليته ونعته وتواصفوا الشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون
اراد ما تصفونه من الكذب واستوصفه الشيء سأله ان يصفه له واتصف الشيء امكن وصفه قال سحيم
وما دمية من دمى ميسان معجبة نظرا واتصافا ● اتصف من الوصف واتصف الشيء اي صار متواصفا
قال طرفة ان العبد ● اني كفاني من امر هممت به ● جار كجار الحذاقي الذي اتصفا ●
اي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف الشيء ويقال للمهر اذا توجه لشيء من حسن

السير

السير وقد وصف معناه انه قد وصف المشي يقال مهر حين وصف ووصف المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ
اذا ما ادلجت وصفت يداها ● لها الادلاج ليلة لا هجوع ● يريد اجادت السير وقال الاصمعي اي يصف لها
ادلاج الليلة التي لا يهجع فيها قال القطامي ● وقيدني الظعينة ارحبي ● جلا لا هيكل يصف القطارا ●
اي يصف سيره المقطار وبيع المواصفة ان تبيع الشيء من غير رؤية وفي حديث الحسن انه كره المواصفة في
البيع قال احمد بن حنبل اذا باع شيئا عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحاق كما قال قال الازهري هذا بيع على
الصفة المضمونة بلا اجل تميزه وهو قول الشافعي واهل مكة لا يجيزون السلم اذا لم يكن الى اجل معلوم وقال
ابن الاثير بيع المواصفة قال هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة
من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمر ان لا يشف فانه يصف اي يصفها يريد الثوب الرقيق
ان لم يبين منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته
وغلام وصيف شاب والانثى وصيفة وفي حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة
وقد اوصف ووصف وصافة ابن الاعرابي اوصف الوصيف اذا تم قده واوصفت الجارية ووصيف ووصفا ووصيفة
ووصايف قال ابو عبيد فقال وصيف بين الوصافة واما ثعلب فقال بين الايصاف وادخلاه في المصادر
التي لا افعال لها وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت وموت يصيب الناس حتى
يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة والوصيفة فالمشهور معناه ان الموت يكثر حتى يصير موضع قبر
يشترى بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت بيته
والوصيف الخادم غلاما كان او جارية ويقال وصف الغلام اذا بلغ الخدمة فهو وصيف بين الوصافة
والجمع وصفاء وقال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة والايصاف والجمع الوصايف
واستوصفت الطبيب لدائي اذا سألته ان يصف لك ما تتعالج به والصفة كالعلة والسواد قال
واما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لان الصفة عندهم هي النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب
والمفعول نحو مضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجري مجرى ذلك يقولون رأيت اخاك
الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز ان يضاف الشيء الى صفته كما لا يجوز
ان يضاف الى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم الا ترى ان الظريف هو الاخ **وطف** الوطف كثرة
شعر الحاجبين والعينين والاشفار مع استرخاء وطول وهو اهون من الزبب وقد يكون ذلك في الاذن
رجل اوطف بين الوطف وامرأة وطفاء اذا كانا كثيري شعر اهداب العينين وفي حديث ام معبد
في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في اشفاره وطف المعنى انه كان في هدب اشفار عينيه
طول وفي حديث آخر انه كان اهدب الاشفار اي طويلها وقد وطف يوطف فهو اوطف وبعير اوطف
كثير الوبر سابغه وعين وطفاء فاضلة الشعر مسترخية النظر وظلام اوطف ملبس دان واكثر ما يقال في
الشعر وسحاب اوطف في وجهه كالحمل الثقيل وسحابة وطفاء بينة الوطف كذلك وقيل هو الذي
فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء ابو زيد الوطفاء الديمة السح الحثيثة طال مطرها او قصر اذا تدلت
ذيولها قال امرؤ القيس ● ديمة هطلاء فيها وطف ● وعام اوطف مخصب كثير الخير وعيش اوطف ناعم واسع
رخي واخذ ما اوطف لك اي ما اشرف وارتفع كقولهم خذ ما اوطف لك ووطف وطفا طرد الطريدة وكان
في اثرها ووطف الشيء على نفسه وطفا عن ابن الاعرابي ولم يفسره **وظف** الوظيفة من كل شيء ما
يقدر له في كل يوم من رزق او طعام او علف او شراب وجمعها الوظائف والوظف ووظف الشيء على نفسه
ووظفه توظيفا الزمها اياه وقد وظفت له توظيفا على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل
والوظيف لكل ذي اربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق ووظيفا يدي الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه
ووظيفا رجليه ما بين كعبيه الى جنبيه وقال ابن الاعرابي الوظيف من رسغي البعير الى ركبتيه
في يديه واما في رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه والجمع من كل ذلك اوظفة ووظف ووظفت البعير اظفه
وظفا اذا اصبت وظيفه الجوهري الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوها والجمع
الاوظفة وفي حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه
وهو له كالحافر للفرس وقال الاصمعي يستحب من الفرس ان تعرض اوظفة رجليه وتحدب اوظفة يديه
ووظفت البعير اذا قصرت قيده وجاءت الابل على وظيف واحد اذا تبع بعضها بعضا كانها قطار كل بعير
راسه عند ذنب صاحبه وجاء يظفه اي يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وظف فلان فلانا يظفه
وظفا اذا تبعه ماخوذ من الوظيف ويقال اذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمري

اذا اسرع مثل زف
يزف قال اللحياني
قراءة حمزة عن الاعمش
عن ابي وثاب فاقبلوا
اليه يزفون الا اعرف وزف
يزف في ...

والوجين اي استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد قال ابن بابج وقوله
ابقت لنا وقعات الدهر مكرمة • ما هبت الريح والدنيا لها وظف • اي دول وفي التهذيب هي شبه
الدول ومرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء كأنها جمع الوظيفة ه (وعف) ابن الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال
الازهري جاء به في باب العين وذكره الغوف واما ابو عبيد فانه ذكر عن اصحابه الوغف بالغين ضعف البصر وقال
ابن الاعرابي في باب اخر اوعف الرجل اذا ضعف بصره وكأنهما لغتان بالعين والغين والوعف موضع غليظ وقيل
منقع ما فيه غلظ والجمع وعاف (وغف) الوغف والايغاف ضعف البصر الازهري رايت بخط الايادي
في الوغف قال في كتاب ابي عمرو الشيباني لابن مقبل • لعينيك وغف اذ ترى ابن مرثد •
يقسمها بغور فمن يزيده • قال هكذا قيده بغير ثم زيد الشدة بالفاء والقاف
اذا انتشرت حسبتها ذات هضبة • ترتمتر في اغبارها وتردد • وروي عن عمرو قال وانا واقف فيه
والقشيرة النكاح والوغف السرعة وقيل سرعة العدو والنشد • واوغف شوارعا واوغفا •
وقد اوغف اذا سار سيرا متعبا واوغف اذا اكل الطعام ما يكفيه والايغاف سرعة ضرب الجناحين
والايغاف سرعة العدو وقال ابو عمرو الايغاف التحرك واوغفت المراة ايغافا اذا ارتهزت عند الجماع تحت
الرجل وانشد لربعي الدبيري • لما راها تتركا الصلب • واوغفت لذلك ايغاف الكلب
قالت لقد اصبحت قرما ذا اطب • لما بذيم الحب منه في لعب • والوغفة قطعة ادم او كساء او شيء يشد على بطن
التيس لئلا ينزو او يشرب بوله (وقف) الوقوف خلاف الجلوس وقف بالمكان وقفا
ووقوفا فهو واقف والجمع وقف ووقوف ويقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا وقفا ووقف
الدابة جعلها تقف وقوله • احدث موقف من ام سلم • تصديها واصحابي وقوف •
وقوف فوق عيس قد املت • براهن الاناخة والوجيف • انما اراد فوقوف الابل وهم فوقها وقوله
احدث موقف من ام سلم انما اراد احدث مواقف هي لي من ام سلم او من مواقف ام سلم وقوله تصديها انما اراد
متصداها وانما قلت هذا لانه قابل الموقف الذي هو الموضع بالمتصدى الذي هو الموضع فيكون ذلك مقابلة
اسم باسم ومكان بمكان وقد يكون موقف هاهنا وقوفا فان كان ذلك فالتصدي على وجهه اي انه مصدر
حينئذ فقابل المصدر بالمصدر قال ابن بري ومما جاء شاهدا على اوقفت الدابة قول الشاعر •
وقولها والركاب موقفة • اقم علينا اخي فلم اقم • وقوله • قلت لها قفي لنا قالت قاف •
انما اراد قد وقفت فاكتفى بذكر القاف قال ابن جني ولو نقل هذا الشاعر الينا شيئا من جملة الحال فقال
مع قوله قالت قاف وامسكت زمام بعيرها او عاجته علينا لكان ابين لما كانوا عليه وادل على انها ارادت
قفي لنا اي تقول لي قفي لنا متعجبة منه وهو اذا شاهدها وقد وقفت علم ان قولها قاف اجابة له لا رد لقوله
وتعجب منه في قوله قفي لنا الليث الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز فاذا كان
لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا ووقف الارض على المساكين وقفا حبسها
ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما اوقف في جميع ما تقدم من الدواب والارضين وغيرهم فهي لغة ردية
قال ابو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك هاهنا لرايته حسنا وحكى ابن السكيت عن
الكسائي ما اوقفك هاهنا واي شيء اوقفك هاهنا اي اي شيء صيرك الى الوقوف وقيل وقف واوقف سوا
قال الجوهري وليس في الكلام اوقف الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت قال الطرماح
قل في شط نهروان اغتماضي • ودعاني هوى العيون المراض • جامحا في غوايتي ثم اوقفت •
رضا بالتقى وذو البر راضي • قال وحكى ابو عمرو كلمتهم ثم اوقفت اي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول اوقفت
ويقال كان على امر فاوقف اي اقصر وتقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة
ردية وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه
على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصى والخليفى وقوله
تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار يحتمل ثلاثة اوجه جائز ان يكونوا عاينوها وجائز ان يكونوا عليها وهي
تحتهم قال ابن سيده والاجود ان يكون معنى وقفوا على النار ادخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت
على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته ورجل وقاف متان غير عجل قال •
فقد وقفتني بين شك وشبهة • وما كنت وقافا على الشبهات • وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متان
وليس كحاطب الليل الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن القتال كأنه
يقف نفسه عنه ويعوقه قال دريد • وان يك عبد الله خلى مكانه • فما كان وقافا ولا طائش اليد •

وواقفه

وواقفه مواقفة ووقافا وقف معه في حرب او خصومة التهذيب اوقفت الرجل على خزيه اذا كنت لا تحبسه بيدك فانا اوقفه
ايقافا قال وما لك تقف دابتك تحبسها بيدك والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان وتوقيف الناس في الحج
وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتواقف الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته
اي سألته الوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وواقفت الرجل على كذا اذا لم تحبسه بيدك والمواقفة
يمانية صنعة غالبة والميقف والميقاف عود او غيره يسكن به غليان القدر كان غليانها يوقف بذلك كلاهما
عن اللحياني والموقوف كنع ومن مشطور السريع والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله
ينضحن في حافاتها بالابوال • فقوله بالابوال مفعولان اصله مفعولات اسكنت التاء فصار مفعولات
فنقل في التقطيع الى مفعولان سمي بذلك لان الحركة انما تقع في ثواني الحروف كما سميت س وقط وهذه الاشياء المبنية
على سكون الاواخر موقوفا وموقف المراة يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره الاصمعي يدا المراة موقفاها وهو
يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمراة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانها لجميلة
موقف الراكب يعني عينيها وذلك عينيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المراة يديها بالحنا اذا نقطت في يديها
نقطا وموقف الفرس ما نحلى في وسط الشاكلة وقيل الموقفان المرتفعان اللتان في كشحيه ابو عبيد الموقفان
من الفرس نقرتا خاصرتيه يقال الفرس شديد الموقفين كانما الشديد الجنبين وحبط الموقفين اذا كان عظيم
الجنبين قال الجعدي • شديد قلات الموقفين كانما • به نفس او قد اراد ليزفرا • وقال
فليق النسا حبط الموقفين • يستن كالصدع الاشعب • وقيل موقف الدابة ما اشرف من صلبه على خاصرته التهذيب
قال بعضهم فرس موقف وهو ابرش اعلا الاذنين كانهما منقوشان ببياض ولون سايره ما كان والوقيفة الاروية يلجئها
الكلاب الى صخرة لا مخلص لها منها في الجبل فلا يمكنها ان تنزل حتى تصاد قال • فلا تحسبيني شحمة من وقيفة •
مطردة مما تصيدك سلفع • وفي رواية يشرطها مما يصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا اعيت من طاردة
الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوابه الوقيفة الاروية وكل موضع حبسته الكلاب على اصحابه
فهو وقيفة ووقف الحديث بينه ابو زيد ووقفت الحديث توقيفا والوقف الخلخال ما كان من شيء من الفضة والذبل
وغيرهما واكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك اذا كان
من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار قال ووقفت المراة توقيفا اذا جعلت في يديها
الوقف وحكى ابن بري عن ابي عمرو اوقفت الجارية جعلت لها وقفا من ذبل وانشد ابن بري شاهدا على الوقف السوار من العاج
لابن مقبل • كانه وقف عاج بات مكنونا • والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس اوتارها المشدودة في يدها
ورجلها عن ابن الاعرابي وقال ابو حنيفة التوقيف عقب يلوى على القوس رطبا لينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف
الذي هو السوار من العاج هذه حكاية ابي حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيب قال ابن سيده وابو حنيفة
لا يومن على هذا انما الصحيح ان تقول التوقيف ان يلوى العقب على القوس رطبا حتى يصير كالحلقة فيعبر عن المصدر
بالمصدر لا انه يثبت ان ابا حنيفة ممن يعرف مثل هذا قال وعندي انه ليس من اهل العلم به ولذلك لا امنه عليه
واحمله على الاوسع الاشيع والتوقيف ايضا ان يلوى العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف ان يوقف على طائف القوس
بمضائغ من عقب قد جعلهن في غراء من دما الظبا فيجين سودا ثم يلوى على القدا بصدا طرائف النبل فيجي اسود لازقا لا ينقطع
ابدا ووقف الترس المشدد بحافته حديدا كان او قرنا وقد وقفه وضع موقف به اثار الضراس انشد ابن الاعرابي
لابن ابي الجيحاب بلا تعرف • يربيها بجفف موقف • قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابي بجفف بالجيم اي بضرع
كانه جف وهو الوطب الخلق ورواه غيره بحفف بالحاء اي ممتلي قد حف به يقال حف القوم بالشيء وحففوه
احدقوا به والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود
قال الشماخ • وما اروى وان كرمت علينا • بادنى من موقفة حرون • واستعمل ابو ذويب التوقيف في العقاب فقال
موقفة القوادم والذنابى • كان سراتها اللبن الحليب • ابو عبيد اذا اصاب الاوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعدها
الى اسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال له فرس موقف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود
وانشد • سا موقفا • وقال اخر • لها ام موقفة ركوب • بحيث الرقو مرتعها البرير • ورجل موقف اصابته البلايا
هذه عن اللحياني ورجل موقف على الحق ذلول به وحمار موقف عنه ايضا كويت ذراعاه كيا مستديرا وانشد •
كوينا خشرما في الراس عشرا • ووقفنا هديبة اذ اتانا • اللحياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر
ويسكن به غليانها وهو المدوم والمدوام قال والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير غزوة
حنين اقبلت معه فوقفت حتى اتقف الناس كلهم اي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وواقف بطن

من الانصار من بني سالم بن مالك بن اوس ابن سيك و واقف بطن من اوس اللات والموقاف شاعر معروف

وكف وكف الدمع والماء وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا سال وكفت العين الدمع وكفا ووكيفا اسالته اللحياني وكفت العين تكف وكفا ووكيفا وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا ووكفت الدلو وكفا ووكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثا قال غير واحد معناه انه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه اي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر اذا استوكفت باتت الغوي يسوفها كما جس احشاء السقيم طبيب. اراد اذا استقطرت واستوكفت المني استقطرته ووكف البيت وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا وتوكافا واوكف وتوكف هطل وقطر وكف السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف غزيرة اللبن وكذلك نعجة وكوف وناقة وكوف اي غزيرة وفي الحديث المنحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا قال ابو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدر ومن هذا السيل وكف البيت المطر وكفت العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء وكفت المراة ملوث ان قال والوكف النطع قال ابو وجزة

ومدعس فيه الانيض اختشيته . بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها . بجرداء يعني ارضا ملساء لا تنبت شيئا يكبو غراب الفارس عنها لصلابتها اذ انحرف في البيت الذي اورده الجوهري تعلق عليها البيض شب وخيطه . بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها . والوكف وكف البيت من الطاح في البيت يكون على الكنة او الكنيف وفي الحديث خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر والاسم الوكف فهو جاء مفسرا في الحديث قال ابن الاثير الوكف في البيت مثل الطاح يكون عليه الكنيفة المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت قال واصل الوكف في اللغة الميل والجور والوكف بالتحريك الاثم وقيل العيب والنقص وقد وكف الرجل يوكف وكفا اذا اثم وقد وكف يوكف واوكفه اوقعه في الاثم ويقال ما عليك في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف العيب انشد ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس ويقال لقيس بن الخطيم الحافظو عورة العشيرة . لا ياتيهم من ورائهم وكف . قال ابن بري وانكر علي بن حمزة ان يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط وليس في هذا الامر وكف ولا وكف اي فساد وفي الحديث يخرج ناس من قبورهم في صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم اي قصروا وتنقصوا ويقال عليك في هذا الامر وكف اي نقص ويقال ليس عليك في هذا الامر وكف اي ليس عليك فيه مكروه ولا نقص وفي حديث عمر المخيل في عبد وكف الموقوع في الماثم والعيب وفي عقله وكف اي فساد عن ابن الاعرابي وثعلب التهذيب يقال اي لا خشي عليك وكف فلان اي جور وميل قال الكميت بك نعتلي وكفه الامور ويحمل الاثقال حامل . وقال ابو عمرو الوكف الثقل والشدة وقالت الكلابية يقال فلان علي وكف من حاجته اذا كان لا يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج مما جاء في الحديث لان التكفي هو الميل والوكف من الارض ما انهبط من المرتفع عن ابن الاعرابي قال العجاج يصف ثورا . يعلو الكاديك ويعلو الوكفا . وقال الجوهري هو سفح الجبل وقال ثعلب هو المكان المنخفض في اصل شرف ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى وجمعه اوكاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي ينتظرونها ويسالون عنها وفي التهذيب اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر اي يتوقعه وتقول ما زلت اتوكفه حتى لقيته ويقال واكف الرجل مواكفة في الحرب وغيرها اذا واجهه وعارضه قال ذو الرمة . متى ما يواكفها ابن انثى رمت به . مع الجيش يبغيها المغانم تثكل . وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم يتعهدهم وينظر في امورهم والوكاف والاكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد . كالكودن المشدود بالوكاف . والجمع وكف واوكف الدابة مجازية الجوهري يقال اكف البغل واوكفه ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكافا عمله اللحياني اوكفت البغل اوكفه ايكافا وهي لغة الحجاز وتميم تقول اكفته اوكفه ايكافا وقال بعضهم وكفته توكيفا واكفته تاكيفا والاسم الوكاف والاكاف

ولف الولف والولاف والوليف ضرب من العدو وهو ان تقع القوائم معا وكذلك يجيء القوائم معا قال الكميت . وولى باجريا ولاف كانه . على الشرف الاقصى يساط ويكلب . اي مولعة والاجريا الجري والعادة بما ياخذ نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاب وهو المهماز وولف الفرس يلف ولفا ووليفا وهو ضرب من عدوه قال رؤبة . ويوم ركض الغارة الولاف . قال ابن الاعرابي اراد بالولاف الاعتراق والاتصال قال ابو منصور كان معناه في الاصل الافا فصيرت الهمزة واوا وكل شي غطى شيئا والبسه فهو مولف له قال العجاج . وصار رفراق السراب مولفا . لانه غطى الارض الجوهري الولاف مثل الالاف وهو المؤالفة ويقال ولف والف اذا

برق

برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف خطفتين في ولحة ولا يكاد يخلف وزعموا انه اصدق المخيلة واياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال وهو مما يقال بالواو والهمزة وبرق وليف كولاف الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف وقد ولف يلف وليفا وهو مخيل للمطر اذا فعل ذلك لا يكاد يخلف وقال بعضهم الوليف ان يلمع مرتين مرتين قال صخر الغي . لشاب بعد شتات النوى . وقد بت اخيلت برقا وليفا . واخيلت البرق اي رايته مخيلا وبرق وليف اي متتابع وتوالف الشي مؤالفة وولافا اذا ائتلف بعضه الى بعض وليس من لفظه

وهف الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبت وشدة خضرته وهف النبت يهف وهفا ووهيفا اخضر واورق واهتز مثل ورف وقد يقال هف وورف وهيفا ووريفا واوهف لك الشيء اشرف وسنح الوهافة وفي الحديث فلا يزال واهف عن وهافته وفي كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهيفيته ويروى وهافته قال الواهف في الاصل قيم البيعة وروي واقف عن وقفيته وهو مذكور في موضعه ويقال ما يوهف له شي الا اخذه اي ما ارتفع له شي الا اخذه وكذلك ما تطف له شي وما يشرف ايهافا واشرافا وروي عن قتادة انه قال في كلام كلما وهف له شي من الدنيا اخذه وتغشاه كلما بدا له وعرض وقال الازهري في هذا المكان يقال وهف الشي يهف وهفا اذا طار قال الراجز . سائلة الاصداغ يهفو طاقها . اي يطير كساؤها ومنه قيل للريح هفوة واورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هف قال الواهف قيم البيعة ومنه قول عائشة رضي الله عنها في صفة ابيها رضي الله عنه فلما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الامانة ووجد زوايته وهف الدين اي ملك القيام بشرف الدين بعد كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اياه ان يصلي بالناس في مرضه وقيل وهف الامانة ثقلها ووهف وهفو وهو الميل من حق الى ضعف قال وكلا الامرين مدح لابي بكر احدهما القيام بالامر والاخر رد الضعفا الى قوة الحق .

فصل الياء المثناة تحتها **يرف** يرفا حي من العرب ويرفا ايضا غلام لعمر رضي الله عنه والله اعلم

حرف القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

التهذيب القاف والكاف لهويتان وقال ابو عبد الرحمن تاليفهما معقوم في بناء العربية لقرب مخرجيهما الا ان تجي كلمة من كلام العجم معربة والقاف احد الحروف المجهورة ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم والقاف والجيم كيف قلبتا لم يحسن تاليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسياتي ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا تدخلان على بناء الا حسنتاه لانهما اطلق الحروف اما العين فانصع الحروف جرسا والذها سماعا واما القاف فامتن الحروف واصحها جرسا فاذا كانتا او احدهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسما لزمته السين والدال مع لزوم العين والقاف

فصل الالف

ابق الاباق هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه ان يرد فاذا كان من كد عمل او خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد ابق اي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابن سيده ابق يابق ويابق ابقا واباقا فهو آبق وابوق وجمعه اباق وابق وتابق استخفى ثم ذهب قال الاعشى . فذاك ولم يعجز من الموت ربه . ولكن اتاه الموت لا يتابق . الازهري الاباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين تدني الارض مغاضبا لقومه اذ ابق الى الفلك المشحون وتابق استتر ويقال احتبس وروي ثعلب ان ابن الاعرابي انشد . الا قالت بهان ولم تابق . نعمت ولا يليق بك النعيم . قال لم تابق اذا لم تاثم من مقالتها وقيل لم تابق لم تانف قال ابن بري البيت لعامر بن كعب بن عمرو بن سعد والذي في شعره ولا يليط بالعطا وكذلك انشده ابو زيد وبعده . بنون وهجمة كاشاء بس . صفايا كثة الاوبار كوم . قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن قوله ولم تابق فقال لا اعرفه وقال ابو زيد لم تابق لم تبعد ماخوذ من الاباق وقيل لم تستحي اي قالت علانية والتابق التواري وكان الاصمعي يرويه . الا قالت حذام وجارتاها . وتابقت الناقة حبست لبنها والابق بالتحريك القنب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير . القائد الخيل منكوبا دوابرها . قد احكمت حكمات القد والابقا . والابق الكتان عن ثعلب واباق رجل من رجازهم وهو يكنى ابا قريبة

ارق الارق السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا ارق التهذيب الارق ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعلة يقال ارقت ارق وقيل الارق ارقا فهو ارق وآرق وارق وارق قال ذو الرمة . فبت بليل الآرق المتململ . فاذا كان ذلك عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء الا غير وقد ارقه كذا وكذا تاريقا فهو مؤرق اي اسهره قال . متى انام لا يؤرقني الكري . قال سيبويه جزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكري قال ابن جني هذا يدلك من مذاهب العرب على ان الاسماء تعرب من السكون وانه دون روم الحركة قال وذلك لان الشعر من الرجز ووزنه متى انا . مفاعلن . م لا يؤر . مفاعلن . رقني الكري . مستفعلن . والقاف من يؤرقني

بازاء الشين من مستفعلن والسين كانتري ساكنة قال ولو اعتددت بما في القاف من الاشمام حركة لصار الجزء الى متفاعلن والرجز
ليس فيه متفاعلن انما يأتي في الكامل قال فهذه دلالة قاطعة على ان حركة الاشمام لضعفها غير معتد بها والحرف الذي هي فيه ساكن
او كالساكن وانها اقل في النسبة والزنة من الحركة المخفاة في همزة بين بين وغيرها قال سيبويه وسمعت بعض العرب يشمها
الرفع كأنه قال غير مورق واراد الكري يخلف احلى البائين والازدقان والازدقان والازدقان دأب يصيب الزرع
والنخل قال . وتركنا القرن مصفرا انامله . كان في ريطتيه نضح ازدقان . ومن جعل همزته بدلا فحكمه البا
وزرع مازوق ومبزوق ونخلة مازوقة والبزقان والازدقان ايضا آفة تصيب الانسان يصيبه منه الصفار
في جسده الصحاح الازدقان لغة في اليرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والازدقان شجر بعينه
وقد فسر به البيت وقولهم جانا بام الربيق على اريق يعني بها الداهية قال ابو عبيد واصلها من الحيات قال
الاصمعي تزعم العرب انه من قول رجل راى الغول على جمل اورق قال ابن بري حق اريق ان يذكر في فصل ورق لانه
تصغير اورق تصغير الترخيم كقولهم في اسود سويد ومما يدل على ان اصل الاريق من الحيات كما قال ابو عبيد قول
العجاج . وقد راى دوني من تهجمي . ام الربيق والاريق الازنم . بدلالة قوله الازنم وهو الذي له زنمة
من الحيات واراق بالضم موضع قال ابن احمر . كانا على الجمال اوان خفت . هجاين من نجاج اراق عينا .

ازق الأزق الازل وهو الضيق في الحرب ازق يازق ازقا والمازق الموضع الضيق الذي يقتتلون فيه قال اللحياني
وكذلك مازق العيش ومنه سمي موضع الحرب مازقا والجمع المازق مشتق من الازق الضيق انا ازق صدري وتازق ا...

اسق المتساق الطاير الذي يصفق بجناحيه اذا طار

استبرق قال الزجاج في قوله تعالى عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم اعجمي اصله بالفارسية
استفره ونقل من العجمية الى العربية كما سمي الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو
ما غلظ من الحرير والابريسم قال ابن الاثير وقد ذكرها الجوهري في الباب القاف في برق على ان الهمزة والتاء والسين
من الزوايد وذكرها ايضا في السين والراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال
اصلها وامثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب

اشق الاشق دوا كالصمغ وهو الاشج دخيل في العربية

افق الافق والافق مثل عسر وعسر ما ظهر
من نواحي الفلك واطراف الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك افق البيت من بيوت الاعراب نواحيه ما دون
سمكه وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والدبور والصبا وقوله تعالى سنريهم آياتنا
في الآفاق وفي انفسهم قال ثعلب معناه نري اهل مكة كيف نفتح على اهل الآفاق ومن قرب منهم ايضا ورجل
افقي وافقي منسوب الى الآفاق او الى الافق الاخيرة من شاذ النسب وفي التهذيب رجل افقي بفتح الهمزة والفاء اذا كان من
آفاق الارض اي نواحيها وبعضهم يقول افقي بضمهما وهو القياس قال الكميت . الفاتقون الراتقون الآفقون على المعاشر
ويقال تافق بنا اذا جانا من افق وقال ابو وجزة . الا طرقت سعدى فكيف تافقت .
بنا وهي ميسان الليالي كسولها . قالوا تافق بنا اتانا من افق وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخاه فقال
صفاق افاق قوله افاق اي يضرب في آفاق الارض اي نواحيها مكتسبا ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه
وسلم . وانت لما ولدت اشرقت الار . ض وضاءت بنورك الافق . وانث الافق ذهابا الى الناحية
كما انث جرير السور في قوله . لما اتى خبر الزبير تضعضعت . سور المدينة والجبال الخشع .
ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة في اضاءت وقعدت على افق الطريق اي على وجهه والجمع
آفاق وافق يافق ركب راسه في الآفاق والافق ماس المرتل المتقدمين في رقاق البيت والآفق على فاعل
الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه افق بالكسر يافق افقا قال ابن بري ذكر القزاز
ان الآفق فعله افق يافق وكذا حكي عن كراع واستدل القزاز على انه آفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل وانشد
ابو زياد شاهدا على افق بالمد لسراج ابن قرة الكلابي . وهي تصدى لرفل افق . ضخم الجزارة وابن المرافق .
وانشد غيره لابي النجم . بين ابي ضخم وخال افق . بين المصلي والجواد السابق . وانشد ابو زيد .
تعرف في اوجهها البشاير . آسان كل افق مشاجر . وقال علي بن حمزة افق مشاجر بالقصر لا غير قال والابيات المتقدمة
تشهد بفساد قوله وافق يافق افقا غلب يغلب وافق على اصحابه يافق افقا افضل عليهم عن كراع وقول الاعشى .
ولا الملك النعمان يوم لقيته . بغبطته يعطي القطوط ويافق . اراد بالقطوط كتب الجوايز وقيل معناه يفضل
وقيل يأخذ من الآفاق وقيل فيه يافقه اذا سبقه في الفضل ويقال افق فلان اذا ذهب في الارض وافق في العطا
اي فضل واعطى بعضا اكثر من بعض الاصمعي بعير آفق وفرس آفق اذا كان رايعا كريما والجميع عتيقا كريما
وفرس افق فوعل من الافق والافقة اذا كان كريم الطرفين وفرس افق بالضم رايعة وكذلك الانثى وانشد لعمرو

ابن

ابن قنعاس . وكنت اذا اري زقا مريضا . يناح على جنازته بكيت . ارجل جمتي واجر ثوبي . وتحمل بزتي افق كميت .
والأفيق الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم تتم دباغته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده افيق قال هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من ادبغة اهل نجد مثل الارطى والحلب
والقرنوة والعرفة واشيا غيرها فهذه التي تدبغ بهذه الاربعة فهي افق حتى تقد فيتخذ منها ما يتخذ وفي
حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقا من ادم وانثه على تأويل القربة والشنة
وقيل الافيق الاديم حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رايحته وقيل اول ما يكون من الجلد في الدباغ فهو
منيئة ثم افيق ثم يكون اديما والمنيئة الجلد اول ما يدبغ ثم هو افيق وقد منأته وافقته والجمع افق مثل
اديم وادم والافق اسم للجمع وليس بجمع لان فعيلا لا يكسر على فعل قال ابن سيده وارى ثعلبا قد حكى
الافيق الافق على مثال النبق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال ولست منه على ثقة وقال اللحياني لا يقال
في جمعه افق البتة وانما هو الافق بالفتح فالافق على هذا له اسم جمع وليس له جمع وافق الاديم يافقه
افقا دبغه الى ان صار افيقا الاصمعي يقال للاديم اذا دبغ قبل ان يخرز افيق والجمع افقة مثل اديم
وادمة ورغيف وارغفة قال ابن بري والافيق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة .
يشفي به صبح القريص الافق . وافق الطريق منهجه والافقة المرقة من مرق الاهاب والافقة الخاصرة
وجمعها افق قال ثعلب هي الافقة مثل فاعلة افاقة موضع ذكره لبيد فقال .
وشهدت انجية الافاقة عاليا . كعبي وارداف الملوك شهود . وانشد ابن بري للجعدي .
ونحن منعنا بالافاقة عامرا . بما كان في الدردا رهطا وابلا . وقال عوام بن شوذب .
فتح الاله عصابة من وايل . يوم الافاقة اسلموا بسطاما .

الق الألق والالاق والاولق الجنون وهو فوعل وقد القه الله يالقه القا ورجل مالوق ومؤولق على مثال معولق من الاولق قال الرياشي انشدني ابو زيد .
كانما بي من اراني اولق . ويقال للمجنون مالوق على وزن مفعول وقال الشاعر .
وما اولق الضحى كيه راسه . فتركته ذو ولكرتم الجوزب . هو لنافع بن لقيط الاسدي اي هجونه قال الجوهري
وان شئت جعلت الاولق افعل لانه يقال الق الرجل فهو مالوق على مفعول قال ابن بري قول الجوهري هذا وهم منه وصوابه
ان يقول ولق الرجل يلق واما القي فهو يشهد بكون الهمزة اصلا لا زايدة ابو زيد المرأة ألقي بالتحريك قال وهي السريعة
الوثب قال ابن بري شاهده قول الشاعر . ولا الفي تطة الحاجبين محرفة الساق ظمآن القدم . وانشد ابن الاعرابي .
تمرد ذا غيرهم رامثلق . قال المثلق من المالوق فهو الاحمق او المعتوه والق الرجل فهو مالوق اذا اخذه
الاولق قال ابن بري شاهد الاولق الجنون قول الاعشى . وتصبح عن غب السرى وكانما .
الم بها من طايف الجن اولق . وقال عيينة ابن حصن يجزاوكم بعضهم عيني ويا اهله والطغاوة .
ابا هل ما ادري امن لوم منصبي . احبكم ام بي جنون واولق . والمالوق اسم فرس الحرث بن عمرو صفة غالبة على التشبيه
والاولق الاحمق والق البرق يالق الثقا والق والتلق يالتلق انتلاقا لمع واصا الاولق عن ابن جني وقد عداه
الاخير ابن احمر فقال . تلقفها بديلج وحز . ليحفزها فتاتلق العيونا . وقد يجوز ان يكون عداه باسقاط حرف او لان
معناه يخطف والايتلاق مثل التالق والالق المتالق وهو على وزن افعل وبرق الاق لامطر فيه والالق
الكذب والق البرق يالق لق اذا كذب والالاق البرق الكاذب الذي لا مطر فيه ورجل الاق وخلاع
متلون شبه بالبرق الالق قال النابغة الجعدي . ولست بذي ملق كاذب الاق كبرق من الخلب .
نجمل الكذوب الاقا وبرق الق مثل خلق والالوقة طعام يصلح بالزبد قال الشاعر .
حديثك اشهى عندنا من الوقة . يلجها اظبان تشهوان للطعم . قال ابن بري قال ابن الكلبي الالوقة هو الزبد
بالرطب وفيه لغتان الوقة ولوقة وانشد لرجل من عذره . واني لمن سالمتم لالوقة .
واني لمن عاديتم سم اسود . ابن سيده والالوقة الزبدة وقيل الزبد بالرطب لنا لقها اي بريقها قال وقد توهم
قوم ان الالوقة لما كانت هي اللوقة في المعنى وتقاربت حروفهما ان لفظهما واحد وذلك باطل لانها لو كانت
من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة في اولها عن زيادة الفعل والمثال مثاله فكان
يجب على هذا ان تكون الالوقة كما قالوا في انوب واسوق واعين وانيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم
والفعل ورجل الق كذوب سيي الخلق وامراة القة كذوب سيئة الخلق والالقة السعلاة وقيل الذيب
وامراة القة سريعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذيب سلق وللق قال الليث الالقة يوصف بها السعلاة
والالقة الذيبة والمراة الجريئة لخبثهن وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الالس والالق هو الجنون قال
ابو عبيد لا احسبه اراد بالالق الا الاولق وهو الجنون قال ويجوز ان يكون اراد به الكذب وهو الالق والاولق

قال وفيه ثلاث لغات ألق وإلق بفتح الهمزة وكسرها وولق والفعل من الاول ألق يألق ومن الثاني ولق يلق ويقال به الألق والألس بضم الهمزة اي جنون من الاولق والالس ويقال من الالق الذي هو الكذب في قول العرب ألق الرجل فهو يألق ألقا فهو ألق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذ عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يحمل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه ورجل ألاق بكسر الهمزة اي كذوب واصله من قولهم برق الاق اي لا مطر معه والالاق ايضا الكذاب وتألق بالق الفعل قال ابو عبيد به الالق والالس من الاولق والالس وهو الجنون والالق بالكسر الذئب والانثى ألقة وجمعها ألق قال وربما قالوا للقردة ألقة ولا يقال للذكر ألق ولكن قرد ورباح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه ... من بيده النفع والضر
من خلقه في رزقه كلهم ... الذيخ والتيتل والغفر
والصدع الاعصم في شاهق ... وجأبة مسكنها الوعر
والهقلة الربداء في ظلها ... لها عرار ولها زمر
تلقمهم المرء على شهوة ... وحب شيء عندها الجمر
وظبية تخضم في حنظل ... وعضرب يعجبها النمر
وألقة ترغث ربا جها ... والسهل والنوفل والنضر

امق امق العين كمؤقها

انق الأنق الإعجاب بالشيء تقول أنقت به وانا آنق به انقا وانه لأنيق مؤنق لكل شيء عجب حسنه وقد انق بالشيء وأنق له انقا فهو انق اعجب وانا به انق اي معجب قال

اذا الزبير زلق وزملق ... جاءت به عنس من الشأم تلق ... لا آمن جليسه ولا انق

اي لا تأمنه ولا تأنق به من قولهم انقت بالشيء اي عجبت به وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فآنقنني اي اعجبنني قال ابن الاثير والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء قال وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي هكذا تروى وآنقني الشيء يؤنقني ايناقا اعجبني وحكى ابو زيد انقت الشيء احببته وعلى هذا يكون قولهم روضة انيق في معنى مأنوقة اي محبوبة واما انيقة فبمعنى مؤنقة من باب انق الشيء فهو مؤنق وانيق ومثله مؤلم واليم ومسمع وسميع وقال

ابن ريحانة الداعي السميع

ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والارض ومكل وكليل قال الهذلي

حتى شآها كليل موهنا عمل ... باتت طرابا وبات الليل لم ينم

والانق حسن المنظر واعجابه اياك والانق الفرح والسرور وقد انق بالكسر يأنق انقا والانق النبات الحسن المعجب سمي بالمصدر قالت اعرابية يا حبذا الخلاء آكل انقي والبس خلقي وقال الراجز

جاء بنو عمك رواد الانق

وقيل الانق طراد الخضرة في عينك لانها تعجب رائيها وشيء انيق حسن معجب وتأنق في الامر اذا عمله بنيقة مثل تنوق وله اناقة واناق وتأنق في انوره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المكان اعجبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان في الروضة اذا وقع فيها متعجبا بها وفي حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتأنق فيهن وفي التهذيب وقعت في روضات دمثات اتأنق فيهن ابو عبيد قوله اتأنق فيهن اتتبع محاسنهن واعجب بهن واستلذ قراءتهن وتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر انيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا ابعد شبعا من طالب علم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يقنع الا بانيق الاشياء واعجبها ويقال هو يتأنق اي يطلب آنق الاشياء ابو زيد انقت الشيء انقا اذا احببته وروضة انيق ونبات انيق

والانوق على فعول الرخمة وقيل ذكر الرخم ابن الاعرابي انوق الرجل اذا اصطاد الانوق وهي الرخمة وفي المثل اعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة وفي المثل طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق قال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمة الانثى وان يعني به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها فلذلك ذكرا كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ القيس وابو حية النميري

فما بيضة بات الظليم يحفها ... لدى جؤجؤ عبل بميثاء حومل

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني الابلق العقوق ومثله كلفتني بيض الانوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل اراده على حاجة لا يسأل مثلها وهو يسأل له في الدنق والمضارب انا اجل من الحريش ثم الخليجة ثم سأله اخرى اصعب منها فانشد البيت المثل قال ابو العباس وبيض الانوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو اعز منه وقال عمارة الانوق عندي العقاب والناس يقولون الرخمة توجد في الخرابات وفي السهل وقال ابو عمرو

الانوق

الانوق طائر اسود له كالعرف يبعد ببيضه ويقال فلان فيه موق الانوق لانها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وذات اسمين والالوان شتى ... تحمق وهي كيسة الحويل

يعني الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق وانما كيس حويلها لانها اول الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شيء بيضها وقيل الانوق طائر يشبه الرخمة في القلة والصلع وصفرة المنقار وقيل انها سوداء طويلة المنقار قال العديل بن الفرخ

بيض الانوق كسترهن ومن يرد ... بيض الانوق فانه بمعاقل

أهق الايهقان الجرجير وفي الصحاح الجرجير البري وهو فيعلان وفي حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان هو الجرجير البري قال لبيد

فعلا فروع الايهقان واطفلت ... بالجلهتين ظباؤها ونعامها

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتثنية اي الجود والرهام هما علوا فروع الايهقان وانبتاها وان رفعته جعلتها اصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال ابو حنيفة من العشب الايهقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الايهقان حيث لم يتفق له في الشعر الا الايهقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولا شديدا ولها وردة حمراء وورقة عريضة والناس ياكلونه قال وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد ولها ورقة اعظم من ورقة الخزامى وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها مرارة واحدته ايهقانة وهذا الذي قاله ابو حنيفة عن ابي زياد من ان الايهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرها فقال ويكون على يفعلان في الاسم والصفة نحو الايهقان والصيمران والريدان والهيدان وانما حملناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تمنع اولا لان الزيادة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان وقلة افعلان

أوق الاوقة هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها اوق والاوق الثقل والقي عليه اوقه اي ثقله وانشد ابن بري

الكثير فلد وكطوتها ... وحملوك عبأها واوقها

وآق علينا فلان اوقا اي اشرف وانشد

آق علينا وهو شر آئق ... وجاءنا من بعد بالبهالق

ويقال آق علينا مآق باوقه وهو الثقل وقال بعضهم آق علينا اتانا بالاوق وهو الشؤم ومنه قيل بيت مأوق والمأوق المشؤوم قال امرؤ القيس

وبيت يفوح المسك في حجراته ... بعيد من الآفات غير مأوق

اي غير مشؤوم ويقال آق فلان علينا يؤوق اي مال علينا والاوق الثقل وتأوقته تأوقا اي حملته المشقة والمكروه قال الجند بن المثنى الطهوي

عز على عمك ان تأوقي ... او ان تبيتي ليلة لم تغبقي
او ان تري كأباء لم تبرنشقي

وقال ابو عمرو وتقته تأويقا وهو ان تقلل طعامه قال الشاعر

عز على عمك ان توقي

والمأوق الذي يؤخر طعامه قال الشاعر

لولا الخزور من ابن عزة لانضبا ... من عيشه هذا يعيش ماءه ورق

ابن شميل والاوقة الركية مثل البالوعة هوة في الارض ضيقة في بطون الاودية وتكون في الرابية من خباياها اسمها اذا كانت في الارض فاستيبن وقبة فما زاد وما كان اقل من فاستيبن فلا اعدها اوقة وفمها مثل فم الركية واوسع احيانا وهي الهوة قال رؤبة

وانتسف الرامي لها من الاوق ... في غيل قصباء وخيس مختلق

والأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء زنة سبعة مثاقيل وقيل زنة اربعين درهما فان جعلتها افعولة فهي من غير هذا الباب والاوق اسم موضع قال النابغة الجعدي

اتاهن ان مياه الذهاب ... فالملح فالاوق فالمشيب

قال الجوهري واما قول الشاعر

تمنع من السيدان والاوق نظرة ... فقلبك للسيدان والاوق آلف

فهو اسم موضع

أيق الايق الوظيف وقيل عظمه وقال ابو عبيد الايقان من الوظيفين موضع القيد وهما القينان قال الطرماح

وقام المها يقفلن كل مكبل ... كما رص ايقا مذهب اللون صافن

وقال بعضهم الايق هو المربط بين الثنة وام القردان من باطن الرسغ

فصل الباء

بثق البثق كسرك شط النهر لينشق الماء ابن سيده بثق شق النهر يبثقه بثقا كسره لينبعث ماؤه واسم ذلك الموضع البثق والبثق وقيل هما منبعث الماء وجمعه بثوق وقد بثق الماء وانبثق عليهم اذا اقبل عليهم ولم يظنوا به وانبثق عليهم الامر هجم من غير ان يشعروا به وبثق السيل موضع كذا يبثق بثقا وبثقا عن يعقوب اي خرقه وشقه فانبثق له اي انفجر قال ابو عبيد هو بثق السيل بفتح الباء قال ابو زيد يقال للركية الممتلئة ماء باثقة وقد بثقت تبثق بثوقا وهي الطامية وفلان بائق الكرم اي غزيره والبثق ذاب يصيب الزرع من ماء السماء وقد بثق

بخق البخق اقبح ما يكون من العور واكثره غمصا قال رؤبة

وما بعينيه عواوير البخق

وقال شمر البخق ان تخسف العين بعد العور وفي حديث زيد بن ثابت انه قال في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار قال شمر اراد زيد انها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دية وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال ابو عمرو بخقت عينه اذا ذهبت وبخقتها اذا فقأتها ومنه حديث نهيه عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف

كان ناتئ الوجه باخق العين ابن سيده بخقت عينه وبخقت غارت أشد العور وفي المحكم أعلا وعين بخقاء وبخيق وبخيقة
عورًا وقد بخقها يبخقها بخقًا وأبخقها عوّرها ورجل بخيق وأبخق مبخوق العين الجوهري البخق بالتحريك العور
بانخساف العين . بخدق بُخْدُق الحب والذرة يقال له بالفارسية اسفيوش قال ابن بري قال ابن خالويه
البخدق بنت قلم يعرف الأصمعي أم أبي الهيثم . بخنق الليث البخنق برقع يغشي العنق والصدر والبرنس الصغير
يسمى بخنقًا فالذ والرجه عليه من الظلا جل وبخنق ابن سيده البخنق البرقع الصغير والبخنق خرقة تلبسها
المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقة تقنع بها وتخيط طرفيها تحت حنكها وتخيط
معها خرقة على موضع الجبهة يقال تبخنقت وبعضهم يقول المحنكة وقال اللحياني البخنق والبخنوق أن تخاط
خرقة مع الدرع فيصير كأنه برنس فتجعله المرأة على رأسها الصحاح في ترجمة بخنق البخنق خرقة تقنع بها
الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقي الخمار الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البخنق
أصل عنق الجرادة وبخنق الجرادة الجلباب الذي على أصل عنقها وجمعه بخانق وبعض بني عقيل يقول
بخنق والمبخنق من الخيل الذي بلغت غرته لحييه إلى أصول أذنيه . بذق الباذق الخمر الأحمر ورجل
حاذق باذق اتباع وسئل ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذق
كلمة فارسية عربت فلم نعرفها قال وهو تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو
سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه والعرب البياذقة الرجالة ومنه بيذق الشطرنج وجمعه
الشاعر الياقال . وللشر سواق تخاف بذوقها . إلا انصاف بياذقها كأنه جعل البيذق بذقًا قال ذلك ابن
برزج وفي غزوة الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة والطلائع فارسية معربة سموا بذلك
لخفة حركتهم وأنهم ليس معهم ما يثقلهم . بذرق المحكم البذرقة فارسي معرب قال ابن بري البذرقة الخفارة
ومنه قول المتنبي أبذرق ومعي سيفي وقاتل حتى مثل قال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وإنما هي
فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال معجمة وقال الهروي في فصل عصم
من كتابه الغريبين إن المذرقة يقال لها عصمة أي يعتصم بها . برق قال ابن عباس البرق
سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق واحد بروق السحاب والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق وبرقت
السماء تبرق برقًا وأبرقت جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا لا محالة جمع برقة ومرت
بنا الليلة سحابة براقة وبارقة أي سحابة ذات برق عن اللحياني وأبرق القوم دخلوا في البرق وأبرقوا البرق رأوه قال
طفيل . ظعاين أبرقن الخريف وشمنه . وخفن الهمام أن تقاد قنابله . قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال
أبرق الرجل إذا أم البرق أي قصده والبارق سحاب ذو برق والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال
ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة يعني السحابة التي يكون فيها برق عن الأصمعي برقت السماء ورعدت
برقانًا أي لمعت وبرق الرجل ورعد يرعد إذا تهدد قال ابن أحمر . يا جل ما بعدت عليك بلادنا .
وطلابنا فابرق بأرضك وارعد . وبرق الرجل وأبرق تهدد وأوعد وهو من ذلك كأنه أراه مخيلة الأذى كما
يرى البرق مخيلة المطر قال ذو الرمة . إذا خشيت منه الصريمة أبرقت . له برقة من خلب غير ماطر .
جاء بالمصدر على برق لأن أبرق وبرق سواء وكان الأصمعي ينكر أبرق وأرعد ولم يك يرى ذا الرمة حجة وكذلك أنشد
بيت الكميت . أبرق وأرعد يا يزيد . فما وعيدك لي بضائر . فقال هو جرمقاني الليث البرق دخيل في العربية
وقد استعملوه وجمعه البرقان وأرعدنا وأبرقنا بمكان كذا وكذا أي رأينا البرق والرعد ويقال برق
الخلب وبرق خلب بالإضافة وبرق خلب بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أي أصابهم
رعد وبرق واستبرق المكان إذا لمع بالبرق قال الشاعر . يستبرق الأفق الأقصى إذا ابتسمت .
لمع السيوف سوى أغمادها القضب . وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا
وصف ثناياه بالحسن والصفاء وأنها تلمع إذا تبسم كالبرق أراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه
الحديث تبرق أسارير وجهه أي تلمع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق برقًا وبريقًا وبروقًا
وبرقانًا لمع وتلألأ والاسم البريق وسيف إبريق كثير اللمعان والماء قال ابن أحمر .
تعلق إبريقًا وأظهر جعبة . ليهلك حيًا ذا زهاء وجامل . والإبريق السيف الشديد البريق عن كراع
قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم الإبريق السيف هاهنا سمي به لبريقه وقال غيره
الإبريق هاهنا قوس فيها تلاميع وجارية إبريق براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيه بها
لبياضها ورأيت البارقة أي بريق السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف على رأسه
فتنة أي لمعانها وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسيوف إذا رأيت بريقها

رأيت البارقة وأبرق الرجل إذا لمع بسيفه وبرق به أيضًا وأبرق بسيفه يبرق إذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء
نجم أي ما طلع عنه أيضًا وكله من البرق والبراق دابة يركبها الأنبياء عليهم السلام مشتقة من البرق وقيل البراق فرس جبريل
صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهري البراق اسم دابة ركبها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في
الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الإسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه
فيها بالبرق وشيء براق ذو بريق والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان براق البدن وبرق بصره لالابه
الليث برق فلان بعينيه تبريقًا إذا لألأ بهما من شدة النظر وأنشد . وطفقت بعينها تبريقًا .
نحو الأمير تبتغي تطليقًا . وبرق عينيه تبريقًا إذا وسعهما وأحد النظر وبرق لوح بشيء ليس له مصداق
تقول العرب برقت وعرقت عرقت أي قللت وعلا رجل علاة فقال له صاحبه عرقت وبرقت
لوحت بشيء ليس له مصداق وعرقت قللت وبرق بصره برقًا وبرق الأخيرة عن اللحياني دهش فلم يبصر
وقيل تحير فلم يطرف قال ذو الرمة . ولو أن لقمان الحكيم تعرضت . لعينيه مي سافرًا كاد يبرق .
وفي التنزيل فإذا برق البصر وبرق قرئ بهما جميعًا فالكسر قراءة عاصم وأهل المدينة برق بكسر الراء وقرأها
نافع وحده برق بفتح الراء من البريق أي شخص ومن قرأ برق فمعناه فزع وأنشد قول طرفة .
فنفسك فانع ولا تنعني . وداو الكلوم ولا تبرق . يقول لا تفزع من هول الجراح التي بك قال ومن
قرأ برق يقول فتح عينيه من الفزع وبرق بصره أيضًا كذلك والبرقة الفزع والبرق أيضًا الفزع ورجل
بروق جبان عن ابن الأعرابي البرق الضباب والبرق العين المنفتحة وفي حديث ابن عباس لكل داخل
برقة أي دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو أنه كتب إلى عمر البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود
بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفي حديث الدعاء إذا برقت الأبصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة
والفتح بمعنى البريق اللموع وفي حديث وحشي فاحتملته حتى إذا برقت قدماه رمى به أي ضعفتا وهو من قولهم برق
بصره أي ضعف وناقة بارق تشذر بذنبها من غير لقح عن ابن الأعرابي وأبرقت الناقة بذنبها وهي مبرق وبروق
الأخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت أيضًا وهي برق وبوارق وقال اللحياني هو إذا شالت بذنبها وتلقحت
وليست بلاقح وتقول العرب دعني من تكذابك وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أي أنك
بمنزلة الناقة التي تبرق بذنبها أي تشول به فتوهمك أنها لاقح وهي غير لاقح وجمع البروق برق وقول ابن الأعرابي وقد
ذكر شهرزور لنن رجالها البرق والبعضها البرق أي أنها تشول بأذنابها كما تشول الناقة البروق وأبرقت
المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الأخيرة عن اللحياني وبرقت الأخيرة إذا تعرضت وتحسنت وقيل أظهرته على عمد
قال رؤبة . يخدعن بالتبريق والتأنث . وامرأة براقة وإبريق تفعل ذلك اللحياني امرأة إبريق إذا كانت براقة
ورعدت المرأة وبرقت أي تزينت والبرقانة الجرادة المتلونة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة
مختلطة بحجارة ورمل وجمعها برق وبراق شبهوه بصحاف لأنه قد استعمل استعمال الأسماء فإذا اتسعت البرقة فهي الأبرق
وجمعه أبارق كسر تكسير الأسماء لغلبته الأصمعي الأبرق والبرقاء غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقة
وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة براق ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب كدية والجمع برق وتيس أبرق فيه سواد
وبياض قال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء للأنثى ومن الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفي
الحديث أبرقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال
صوفها الأبيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له إذا دسمت طعامه بالسمن
وجبل أبرق فيه لونان من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذي تحته ابن الأعرابي الأبرق
الجبل مخلوطًا برمل وهي البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود
والتراب أبيض وأعفر وهو مبرق لك تكون حجارتها وترابها وإنما برقها اختلاف ألوانها وتنبت أسنادها
في ظهرها البقل والشجر نباتًا كثيرًا يكون إلى جنبها الروض أحيانًا ويقال للعين برقاء لسواد الحدقة
مع بياض الشحمة وقول الشاعر . ومحدر من رأس برقاء حطه . تذكر بين من حبيب مزايل .
يعني دمعًا انحدر من العين وفي المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة برقاء فيها
لونان من النبت أنشد ثعلب . لدى روضة قرحاء برقاء جادها . من الدلو والوسمي طل وهاضب .
ويقال للجراد إذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق قال
ابن بري ويقال للجنادب البرق قال الطمحان الكلابي . فقطعت وحرباء الضحى متشوس .
وللبرق يرمحن المتان نقيق . والتبريق الضرب بالزيت إذا أدمت الطعام بدسم قليل قلت برقته
أبرقه برقًا والبرقة قلة الدسم في الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقًا وبروقًا جعل

فيه شيا يسيرا وهي البريقة وجمعها برايق وكذلك البرارق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة
طعام فيه لبن وما يبرق بالسمن والاهالة ابن السكيت عن ابي صاعد البريقة وجمعها برايق وهي اللبن
يصب عليها اهالة او سمن قليل ويقال ابرقوا الماء بزيت اي صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا لنا طعاما
بزيت او سمن برقا وهو شي منه قليل لم يسغسغوه اي لم يكثروا دهنه المورج برق فلان تبريقا اذا سافر
سفرا بعيدا وبرق منزله اي زينه وزوقه وبرق فلان في المعاصي اذا لج فيها وبرق لي الامر اي اعيا
علي وبرق السقا يبرق برقا وبروقا اصابه حر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع يقال سقا برق وابريق
الطفيلي حمازيه والبرق الحمل فارسي معرب والجمع ابراق وبرقان وبرقان وفي حديث الدجال
ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح البا والرا
الحمل وهو تعريب بره بالفارسية ومنه الحديث قتاتة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي الكسير
القوايم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الظالع والابريق اناء وجمعه اباريق فارسي معرب
قال ابن بري شاهده قول عدي بن زيد * ودعا بالصبوح يوما فقامت * قينة في يمينها ابريق *
وقال كراع هو الكوز وقال ابو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي وفي
وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وانشد ابو حنيفة لشبرمة الضبي *
كان اباريق الشمول عشية * اوز باعلا الطف عوج الحناجر * والعرب تشبه اباريق الخمر برقاب طير الما
قال ابو الهندي * مفدمة قزا كان رقابها * رقاب بنات الما افزعها الرعد * وقال عدي بن زيد
باباريق شبه اعناق طير الما * قد جيب فوقهن خنيف * ويشبهون الابريق ايضا بالظبي قال علقمة بن عبدة
كان ابريقهم ظبي على شرف * مفدم بسبا الكتان ملثوم * وقال اخر * كان اباريق المدام لديهم
ظباء باعلا الرقمتين قيام * وشبه بعض بني اسد اذن الكوز بياء حطي فقال ابو الهندي اليربوعي *
وصبي في ابيريق مليح * كان الاذن منه رجع حطي * والبروق ما يكسو الارض من اول خضرة النبات
وقيل هو نبت معروف قال ابو حنيفة البروق شجر ضعيف له ثمر حب اسود صغار قال اخبرني اعرابي قال
البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رووسها قماعيل صغار مثل الحمص فيها حب اسود ولا يرعاها شي
ولا يوكل وحدها لانها تورث التهيج وقال بعضهم هي بقلة سو تنبت في اول البقل لها قصبة مثل السياط وثمره
سودا واحدته بروقة وتقول العرب هو اشكر من بروقة وذلك انه يعيش بادنى ندي يقع من السما وقيل لانه
يخضر اذا راي السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت بطونها من اكل البروق ويقال ايضا اضعف
من بروقة قال جرير * كان سيوف التيم عيدان بروق * اذا نضيت عنها لحرب جفونها *
وبارق وبريرق وبريق وبرقان وبراقة اسما وبنو ابارق قبيلة وبارق موضع اليه ينسب الصحاف البارقية
قال ابو ذويب * فما ان هما في صحفة بارقية * جديد اميرت بالقدوم وبالصقل *
اراد وبالمصقلة ولولا ذلك ما عطف العرض على الجوهر وبراق ماء بالشام قال *
فاحمى راسه بصعيد عك * وسائر خلقه بجبا براق * وبارق قبيلة من اليمن منهم معقر بن حمار البارقي
الشاعر وبارق موضع قريب من الكوفة ومنه قول الاسود بن يعفر * ارض الخورنق والسدير وبارق *
والقصر ذي الشرفات من سنداد * قال ابن بري الذي في شعر الاسود * اهل الخورنق بالخفض وقبله
ماذا اومل بعد ال محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد * اهل الخورنق البيت وخفضه على البدل من ال
وان صحت الرواية بارض فينبغي ان تكون منصوبة بدلا من منازلهم * وتبارق اسم موضع ايضا عن ابي
عمرو وقال عمران بن حطان * عفا كنفا حوران من ام معفس * فاقفر منها نسر وتبارق *
وبرقة موضع وفي الحديث ذكر برقة وهو بضم البا وسكون الرا موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وذكر الجوهري هنا الاستبرق الديباج الغليظ فارسي معرب وتصغيره ابيرق

برزق البرازيق الجماعات وفي المحكم جماعات الناس وقيل جماعات الخيل وقيل هم الفرسان واحدهم
برزيق فارسي معرب وقد تحذف اليا في الجمع قال عمارة * ارض بها الثيران كالبرازق *
كانما يمشين في اليلامق * وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق يعني جماعات
ويروي برازق واحد برزاق وبرزق وفي حديث زياد الم يكن منكم نهاة يمنعون الناس عن كذا وكذا وهو
البرازق وقال جهينة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم * رددنا جمع سابور وانتم *
بمهواة متالفها كثير * تظل جيادنا متمطرات * برازيقا تصبح او تغير * يعني جماعات الخيل وقال زياد
ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرزق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات

قال ابو منصور هذا منكر واراه برزق فغير **برشق** التهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مبرنشق فرح مسرور
قال وحدثنا الرشيد هرون بحديث فابرنشق اي فرح وسر وربما قالوا ابرنشق الشجر اذا ازهر وقال في اخر الخماسي من
حرف العين افرنشع الرجل اذا اسر وابرنشق مثله قال جندل بن المثنى الطهوي * اوان ترى كابتها تبرنشق *

برنق البرنيق من اسما الكماة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الكماة صغار اسود وبنو ابرنيق بطين من العرب

بزق البزاق لغة في البصاق بزق يبزق بزقا وبزق الارض بذرها التهذيب لغة في اليمن بزقوا الارض اي
بذروها وبزقت الشمس كبزغت وفي حديث انس قال اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين قال الازهري هكذا روي بالقاف والمعروف بزغت بالغين اي طلعت
قال ولعل تبزقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال واحسب الرواية بزقت بالزا *

بسق بسق الشي يبسق بسوقا تم طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد الفرا باسقات طوالا يقال بسق
طولا فهي طوال النخل وبسق النخل بسوقا اي طال وفي حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرا
والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة السحابة كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وابن عوف جلت بسقي اي ثقل ومال بعدما ارتفع ذكره دونهم
وبسق على قومه علاهم في الفضل وانشد ابن بري لابي نوفل * يابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره *
وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق
علو ذكر الرجل في الفضل وبسق يبسق لغة في بصق وبساقة القمر حجر ابيض صاف يتلالا وهو مذكور في الصاد ايضا
التهذيب بصق وبسق وبزق واحد الجوهري البساق البصاق وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها اصله في بصق وبواسق السحاب اوايله عن ابي حنيفة وابسقت الناقة
والشاة وهي مبسق ومبساق وبسوق الاخيرة على طرح الزايد وقع اللبا في ضرعها قبل النتاج ونوق مباسيق *
وكذلك الجارية البكر اذا جري اللبن في ثديها وفي التهذيب ابسقت الناقة اذا انزلت اللبن قبل الولادة بشهر واكثر
فتحلب قال وربما ابسقت وليست بحامل فانزلت اللبن قال وسمعت الجارية تبسق وهي بكر بصير في ثديها لبن الزبيدي
ابسقت الناقة وابرقت اذا انزلت اللبن الاصمعي واشرق ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع فاذا وقع فيه اللبا
قبل النتاج فهي مبسق والبسقة الحرة جمعها بساق قال كثير عزة * قضيت لبانا في وصرمت امري *
وعديت المطية في بساق * وبساق بلد وقال الليث بساق جبل بالحجاز بما يلي العوراء

بستق التهذيب تقدم اعرا
ب من نجد بعض القري فقال * سقي نجدا وساكنه هزيم * حثيث الودق منسكب يماني * بلاد لا يحس البق فيها *
ولا يدري بها ما البستقاني * فلم يثبت ساكنها عشا * بكشخان ولا بالقرطبان * قيل البستقاني صاحب البستان
وقيل هو الناطور

بشق الباشق اسم طاير اعجمي معرب التهذيب في نوادر الاعراب بشقته بالعصا وفشحته وفي
حديث الاستسقا بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اي اسرع مثل بشك
وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشي وانما هو لثق من اللثق هو
الوحل وكذا هو في رواية عايشة قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والبا يتعاقبان وقال
غيره انما هو باش من بشكت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم
نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها

بصق البصاق لغة
في البزاق بصق يبصق بصقا البيث بصق لغة في بزق وبسق وبصاقة القمر وبصاقة حجر ابيض متلالي
وبصاق الابل خيارها الواحد والجمع في كل ذلك سوا وبصاق موضع قريب من مكة لا يدخله اللام والبصاق
جنس من النخل ابو عمرو البصمة حرة فيها ارتفاع وجمعها بصاق والبصوق البكي الغنم

بطق البطاقة
الورقة عن ابن الاعرابي وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه
او عدده وان كان متاعا فقيمته وفي حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في
بطاقة اي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة
بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب
وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب
وفي حديث عبد الله يوتي برجل يوم القيمة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا خطايا ه وتخرج
له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها ابن سيده والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في
الثوب وفيها رقم ثمنه بلغة مصر حكى هذا شمر وقال لانها تشد بطاقة من هدب الثوب وهذا الاشتقاق
خطا لان البا على قوله با الجر فتكون زايدة قال والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة

كثيرة الاستعمال بمصر حماها الله تعالى **بطرق** البطريق بلغة اهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه
بطارقة وفي حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب
وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وانشد ابن بري . فلا تنكروني ان قومي اعزة .
بطارقة بيض الوجوه كرام . ويقال البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة اهل الحجاز وقال امية بن ابي الصلت
من كل بطريق لبطريق نقي الوجه واضح . ابو سعيد البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المعجب ولا يوصف
به المرأة قال ابو ذويب . هم رجعوا بالعرج والقوم شهد هوازن تحدوها حماة بطارق .
اراد بطاريق فحذف والبطريقان ما على ظهر القدم من اثر الكم . **بعق** البعاق شدة الصوت وقد
بعق الرجل وغيره والبعق وبعقت الابل انبعاقا والباعق المؤذن وقد بعق بعاقا وانشد
تيممت بالكديون كي لا يموتني من الغلة البيضا تمريط باعق . قال يعني ترجيع المؤذن اذا رجع في اذانه قال
الازهري ورواه غيره تمريط ناعق من نعق الراعي بغنمه ولعلهما لغتان والبعق الشي اندرا مفاجاة .
وانت لا تشعر من حيث لم تحتسبه وهو الانبعاق وانشد . بينما المرء امن راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقه
والباعق المطر يفاجئ بوابل وتبطر بعاق وبعاق مندفع باهله وقد بعق يبعق وانبعق ينبعق وسيل بعاق
وبعاق شديد الدفعة قال ابو حنيفة هو الذي يجرف كل شي وارض مبعوقة اصابها البعاق والبعاق المطر
الذي ينبعق بالماء انبعاقا وانشد ابن بري . تبعق فيها الوابل المتهطل . وبعق الناقة نحرها واسال
دمها وفي حديث حذيفة انه قال لما ابى من المنافقين الا اربعة فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا
وينقبون بيوتنا فقال حذيفة اولئك هم الفاسقون قال ابو عبيد قوله يبعقون لقاحنا يعني ينحرون
ابلنا ويسيلون دماءها يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقا جم البعاق هو بالضم المطر
الكثير الغزير الواسع وبعقت الابل نحرتها وتبعقت افاضت بها قال الازهري وفي نوادر الاعراب انبعق فلان كذا وكذا
انبعاقا اذا اخذ من تلقا نفسه فهو منبعق وروي عن عمر انه قال الانبعاق فيها لا ينبغي من شقاشق الشيطان وفي
الحديث ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ اوجز في كلامه اي التوسع فيه والتكثر منه ويروى
التبعق في الكلام والبعاق بالضم السحاب يتصبب بشدة وقد انبعق المزن اذا انبعج بالمطر وتبعق مثله
قال رؤبة . وجودهم ان اندفقا . جود كجود الغيث اذ تبعقا . والبعق والبعج لشي وبعقت زق الخمر
تبعيقا اي شققته **بعثق** البعثقة خروج الماء من غائل حوض او خابية وتبعثق اذا انكسرت منه
ناحية ففاض منها والله اعلم **بعنق** عفاجة عفنباه وعبنقاه وقعباه وبعنقاه حديد
المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسد اسيد وكلب كليب
الازهري عبنقى وبعنقى اذا اساء خلقه **بغثق** البغثوق موضع والله اعلم **بقق** البق البعوض واحدته
بقة وانشد ابن بري لعبد الرحمن بن الحكم وقيل لمرفر بن الحارث . الا انما قيس بن عيلان بقة
اذا وجدت ريح العصير تغنت . وقيل هي عظام البعوض قال جرير . اعز من البق الحناني بشفة
اذى البق الا ما احتوى بالقوائم . وقال رؤبة . يمصمص بالاذناب من لوح وبق .
وانشد ابن بري لبعض الاعراب يحرقوقا قصر في صبا فخلد . يا قاصري الما الامصر وفرعند كم
لكن اذا كم علينا رائح غادي . يتاعد وقاروبات البق يلسبنا . تستوي الفراخ كان لاحي بالوادي .
اني لتهكم في مثل فعلكم . ان جئتكم ابدا الاسعي زادكم . ومعنى تستوي الفراخ اي تسخن الما البارد
بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال البق الدارج في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة حمرا
منتنة الريح تكون في السرر والجدر وهي التي يقال لها بنات الحصير اذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز
المر قال . الى بلد لا بق فيه ولا اذى . ولا نبطيات يحرقن جعفرا . وبق المكان وابق كثر بقه
وارض مبقة كثيرة البق وبق النبت يبقه بقوقا وذلك حين يطلع وابق الوادي اذا اخرج نباته قال الراعي
رعت من حفاف حين بق عيابه . وحل الروايا كل اسحم ماطر . وقال بعضهم بق عيابه اي نشرها وبق الرجل
يبق ويبق بقا وبقاقا وبقيقا وابق وتبقبق كثر كلامه وبق علينا كلامه اكثره وبق كلاما وبق به
ورجل مبق وبقاق وبقباق كثير الكلام اخطا او اصاب وقيل كثير الكلام مخلط ويقال تبقبق علينا الكلام
اي فرقه وبقت المرأة وابقت كثر ولدها قال سيبويه بقت ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا
ونثرت كلاما وامرأة مبقة منقطعة من ذلك قال . ان لنا لكنه . مبقة مقنه . سمعنة نظرنه .
كالذئب وسط القنه . الا تره تظنه . وابق ولد فلان ابقاقا اذا كثروا ورجل
بقاق وبقاقة اي كثير الكلام والها للمبالغة وكذلك بقباق وبقباقة وفقفاق وفقفاقة وذقذاق

وذقذاق

وذقذاقه وثرثار وثرثارة وبربار وبربارة كل ذلك لكثير الكلام ورجل بقباق في هذا قال .
وقلاقود بالدوي المزمل . اخرس في السفر بقاق المنزل . وكذلك البقباق يقول اذا سافر فلا بيان له واذا اقام
بالمنزل كثر كلامه والدوي الرجل الاحمق والمزمل والمدثر المغمول يحذو في تعديد ا قود البعير بالدوي .
واخرس حال من الدوي وكذلك بقاق يصفه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقت السما بقا وابقت
كثر مطرها وتتابع وجاءت بمطر شديد وبق يبق بقا اوسع من العطية وبق لنا العطا اوسعه قال
وبسط الخير لنا وبقه . فالخلق طرا يا كلون رزقه . وبق فلان ماله اي فرقه قال الراجز .
ام كنتم الفضل الذي قد بقه . في المسلمين جلده ودقه . والبق الواسع المرحي قال الاخطل .
نحل اثر ابقا وعز اجنابنا . وبق الشي بيبقه اخرج ما فيه وانشد بيت الراعي . رعت من حفاف حين بق عيابه .
وحل الروايا كل اسحم ماطل . والبقاق اسقاط متاع البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا ان عالما
من علما بني اسرائيل وضع للناس سبعين كتابا من الاحكام وصنوف العلم فاوحى الله الى نبي من انبيائهم ان قل
لفلان انك قد ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيا قال الازهري البقاق كثرة الكلام
ومعنى الحديث ان الله تعالى لم يقبل مما اكثرت شيا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال لابي ذر مالي
اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق اي كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن
عصا وهو نبع للقا المرمي المطروح ويقال للكثير الكلام بقباق ابن الاعرابي البقبقة الثرثارون وبق
الخبر بقا نشره وارسله والبقبقة حكاية صوت كما يتبقبق الكوز في الما يقال بقبق الكوز بالما اي صوت
وبقبقت القدر غلت وبقة موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذيمة الابرش قيل انه على شاطي
الفرات قال عدي بن زيد . دعا بالبقة الامرا يوما . جذيمة يستشير الناصحينا .
ومنه المثل خلف الراي ببقة وهذا قول قصير بن سعد اللخمي لجذيمة الابرش حين اشار عليه ان لا يسير الى الزبا
فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك وبقة اسم امراة وانشد الاحمر . يوم اديم بقة الشريم .
افضل من يوم احلقي وقومي . اراد بقوله احلقي وقومي في الشدة ورقصت امرأة طفلها فقالت
خزقه خزقه . ترق عين بقه . قيل بقه اسم حصن ارادت اصعد عين بقه اي اعلاها وقيل لها تشبه طفلها
بالبقة لصغر جثته وقوله . لم تسمعا بالبقتين المناديا . اراد بقة الحصن ومكانا اخر معها كما قال
ومهمهين قذفين مرتين . قطعته بالام لا بالسمتين **بلق** البلق والبلقة سواد وبياض وكذلك
البلقة بالضم ابن سيده البلق والبلقة مصدر الابلق ارتفاع التحجيل الى الفخذين والفعل بلق يبلق بلقا وبلق وهي
بلقا وابلق فهو ابلق قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا ابلاق وابلق ويقال للدابة ابلق وبلقا
والعرب تقول دابة ابلق وجبل ابرق وجعل رؤبة الحبال بلقا فقال . بادرن ريح مطر وبرقا .
وظلمة الليل نعاما بلقا . ويقال ابلق الدابة يبلق ابلقاقا وابلاق ابليقاقا وابلولق ابليلاقا
فهو مبلق ومبلاق وابلق قال وقلما تراهم يقولون بلق يبلق كما انهم لا يقولون دهم يدهم ولا كمت
يكمت وقولهم . صرط البلقا حالت في الرسن . يضرب للباطل الذي لا يكون وللذي يتعذر الباطل
والبلق ولدي له ولد ابلق وفي المثل طلب الابلق العقوق يضرب لمن يطلب ما لا يكون وقد حكى ذلك في
ترجمة انق والبلق حجر باليمن يضي ما وراءه كما يضي الزجاج والبلق الباب في بعض اللغات وبلق الباب
يبلقه بلقا وابلقه فتحه كله وقيل فتحه فتحا شديدا واغلقه ضد وانبلق الباب انفتح ومنه قول الشاعر
فالحصن منثلم والباب منبلق . وفي حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق والبلوق
الفسطاط قال امرؤ القيس . فثياب وسط قبابه بلقى . وثياب وسط قبيلة رجلي
وفي رواية وثياب وسط خميسه والبلوق والبلوقة والفتح اعلا رملة لا تنبت الا الرخامي قال ذو الرمة
في صفة ثور . يرود الرخامي لا يرى مستزاده . ببلوقة الا كبير المحافر . اراد انه يستثير الرخامي والبلوقة
ما استوى من الارض وقيل هي بقعة ليس بها شجر ولا تنبت شيا وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن
وقيل هو ما استوى من الارض المبينة البلوقة والجمع البلاليق وهي مواضع لا تنبت فيها الشجر ابو عبيد
البلاليق الارضون التي لاشي فيها وكذلك البلاليق والموامي وقال ابو خيرة البلوقة مكان صلب
بين الرمال كانه منكوس تزعم الاعراب انه من مساكن الجن الفرا البلوقة ارض واسعة محصبة
لا يشاركك فيها احد يقال نزلنا في بلوقة من الارض وقيل البلوقة مكان فسيح من الارض سبيطر
تنبت الرخامي لا غيرها والابلق الفرد قصر للسموال بن عاديا اليهودي بارض تيما قال الاعشى
بالابلق الفرد من تيما منزله . حصن حصين وجار غير ختار . وفي المثل تمرد مارد وعز الابلق

وقد يقال ابلق قال الاعشى • وحصن تيما اليهودي ابلق • ابدل ابلق من حصن وقيل مارد والابلق حصنان قصدتهما زبا ملكة الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك والبلاليق الموامي الواحدة بلوقة وهي المفازة وقال عمارة في الجمع • فوهدت من ايمن البلاليق • وقال الاسود بن يعفر • ثم ارتمين البلاليقا • وقال الخليل البالوقة لغة في البالوعة والبلقا ارض بالشام وقيل مدينة وانشد ابن بري لحسان • انظر خليلي بباب جلق هل تونس دون البلقا من احد • والبلق اسم ارض قال • زعت بمعقب فالبلق تبنا • اطار نسيلها عنها فطارا • وبليق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويذم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب ابو عمرو البلق فتح كعمة الجارية قال وانشد في فتى من الحي • ركبت تمرة وتمت ترتبته • قد كان مختوما ففضت كعمته • والبلق الحمق الذي ليس بمحكم بعد

بلثق البلاثق الما الكثير وقيل البلاثق المياه المستنقعات وعين بلاثق كثيرة الما والبلاثق الآبار المتهدمة قال امرؤ القيس • فاوردها من آخر الليل مشربا • بلاثق خضرا ماؤهن قليص • اي كثير وفي التهذيب ماؤهن فضيض • وانما قال خضرا لان الما اذا كثر يرى اخضر وناقة بلثق غزيرة عن ابن الاعرابي وانشد • بلاثق نعم قلاص المحتلب •

بلعق البلعق ضرب من التمر وقال ابو حنيفة هو من اجود تمرهم وانشد • يا مترضا تنشا وتنقضي بلعقا • قال وهذا مثل يضربه لمن يصطنع معروفا ويختار اكرمه قال الاصمعي اجود تمر عمان الفرض والبلعق وقال ابن الاعرابي البلعق الجيد من جميع اصناف التمر قال ابن بري شاهده قول الحارث • لا يحسبني اعدا وناخرشا • كالزبد تاكلا به البلعق •

بلهق البلهق الداهية وامراة بلهقة حمقا كثيرة الكلام وفيها بلهقة وهي ايضا الحمرا الشديدة وبلهق موضع والبلهقة البهلقة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول البلهق والبهلق بالضم والكسر الكلام وهو التي لا تستر لها قال ولقيها فلان فبلهق لها في كلامه وعدته فيقول السامع لا يغرركم بلهقته فما عنده خير الليث البلهق الضجور الكثير الصخب وتقول بلهق والجمع ابن الاعرابي في كلامه طرمذة وبلهقة وبلهوقة اي كبر قال وفي النوادر كذلك

بنق بنق الكتاب لغة في نبقه ونبق كلامه جمعه وسواه ومنه بنايق القميص اي جمع شي وقد بنق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنيقة رقعة تكون في الثوب كاللبنة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنيقة لبنة القميص والجمع بنايق وبنيق قال قيس بن معاذ المجنون • يضم الي الليل اطفال حبها • كما ضم ازرار القميص البنايق • ويروى اشناحبها ويروى ابناحبها واراد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري وهذا من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنايق وليست البنايق هي التي تضم الازرار وكان حق انشاده كما ضم ازرار القميص البنايقا الا انه قلبه وفسر ابو عمرو الشيباني البنايق هنا بالعرى التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح تبين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا ان الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي انه روي بعضهم كما ضم ازرار القميص البنايقا قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة واولها • لعمرك ان الحب يا ام مالك • بجسمي جزاني الله منك للايق • وبعد قوله • يضم الي الليل اطفال حبها • قوله • وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا • سوى ان يقولوا انني لك عاشق • نعم صدق الواشون انت حبيبة • الي وان لم تصف منك الخلائق •

وقال ابو الحجاج الاعلم البنيقة اللبنة وكل رقعة تزاد في ثوب او دلو ليتسع فهو بنيقه ويقوي هذا القول قول الاعشى • فوافى ابا الابو شعن جلود • كما زدت في عرض الاديم الدخارصا • فجعل الدخرصة رقعة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيرافي والدخرصة اطول من اللبنة قال ابن بري واذا ثبت ان بنيقة القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار مخيطه فاذا اريد ضمه ادخلت ازراره في العرى فضم الصدر الى النحر وعلى ذلك فسر بيت قيس بن عدي معاذ المتقدم قال ويبين صحة ذلك ما انشده القالي في نوادره وهو • له خفقان يرفع الجيب والحشا • يقطع ازرار الجربان ثابره • هكذا انشده بكسر الجيم والرا وزعم انه وجد كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان الغراوي يتابعه بضم الجيم والرا ومثل هذا بيت ابن الدمينة • رمتني بطرف لو كميا رمت به • لبل نجيعا نحره وبنايقه • لان البنيقة طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل ان يريد العرى على تفسير الشيباني قال ومما يدلك على ان البنيقة هي الجربان قول جرير • اذا قيل هذا البين راجعت عبرة • لها بجربان البنيقة واكف • وانما اضاف الجربان الى البنيقة وان كان اياها في المعنى ليعلم انهما بمعنى واحد وهذا من باب اضافة العام الى الخاص كقولهم عرق النسا وان كان العرق هو النسا من جهة ان النسا خاص والعرق عام لا يختص النسا عين ومثل ذلك حبل الوريد وحب الحصيد وثابت قطنة لان قطنة لقبه وكان يجعل في انفه قطنة فيصير اعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على

البنيقة وعلى غلاف السيف واريد به البنيقة اضافه الى البنيقة ليخصصه بذلك قال ومثل بيت جرير قول ابن الرقاع • كان زرور القبطرية علقت • بنادكها منه بجذع مقوم • والبنادك البنايق ويروى هذا البيت ايضا لملحة الجرمي ويروى علقت بنايقها وقيل هي هنا عراها فيكون حجة لابي عمرو الشيباني قال ابو العباس الاحول والبنيقة الدخرصة وعليه فسر بيت ذي الرمة يحوارهط امرئ القيس بن زيد مناة • على كل كهل ان عليٍّ ويافع • من اللؤم سربال جديد البنايق • فقال البنايق الدخارص وانما خص البنايق بالجدة ليعلم بذلك ان اللؤم فيهم ظاهر جلي كما قال طرفة • تلاقي واحيانا تبين كانها • بنايق غر في قميص مقدد • وقول الشاعر • فذاغتدي والصبح ذو بنيق • جعل له بنيقا على التشبيه ببنيقة القميص لبياضها وانشد ابن بري لهذا الرجز • والصبح ذو بنايق • وقال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة قال ومثله قول نصيب • سودت فلم املك سوادي وتحته • قميص من القوهي بيض بنايقه • واراد بقوله سودت انه عورت عينه واستعار لها تحت السواد من عينيه قميصا بيضا بنايقه كما استعار الفرزدق للثلج ملاءا ابيض البنايق فقال يصف ناقته • تظل تقيها الى الجبل الذي • عليه ملاء الثلج بيض البنايق • وقال ثعلب بنايق وبنق وزعم ان بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله • فذاغتدي والصبح ذو تبنيق • قال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وقال ذو الرمة • اذا اغتنفاها صحصحان مهيع • مبنق باله مقنع • قال الاصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شي منه قال ابن بري اعلم ان البنيقة قد اختلف في تفسيرها فقيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخرصته فعلى هذا تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيده ارض مبنوقة موصولة باخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة • ومغبرة الآفاق مجهولة الحصى • ديامينها مبنوقة بالصفاصف • هكذا رواه ابو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الزمعة من العنب اذا عظمت والبنيقة السطر من النخل ابن الاعرابي ابنق وبنق ونبق وانبق كله اذا غرس سطرا وقال ابو الودي فيقال نخل منبق ومبنق وفي النوادر نبق فلان كذبه حرشا وبوقها وبلقها اذا صنعها وزوقها وبنقه بالسوط وبلقه وقوبه وجوبه وفقعه وفلقه اذا قطعه وبنيقة الفرس الشعر المختلف في وسط زفعه وقيل في وسط مرفقه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دايرتان في نحر الفرس والبنيقتان عودان في طرفي المضمد •

بندق البندق الجلوز واحدته بندقة وقيل البندق حمل شجر كالجلوز وبندقة بطن قيل ابو قبيلة من اليمن وهو بندقة بن مظه بن سعد العشيرة ومنه قولهم جرا احوى وراك بندقة وقد مضى ذكره والبندق الذي يرمى به الواحدة بندقة والجمع البنادق •

بهق البهق بياض دون البرص قال رؤبة • فيه خطوط من سواد وبلق • كانها في الجسم تولبع البهق • البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبهق موضع •

بهلق البهلق الردي الخلق والبهلق والبهلق الكثيرة الكلام التي ليس لها صبور والبهلق بكسر البا واللام المراة الحمرا الشديدة الحمرة وقيل هي المراة الصخوب الشديدة الحمرة وقيل هي المراة الفجور الشديدة الحمرة والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة • حتى نرى العدامي بهلقا • انكر مما عندهم واقلقا • اي داهية والبهلقة شبه الطرمذة وقد بهلق وقال ابن الاعرابي هي البلهقة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وانما هي البهلقة بتقديم الها على اللام كما ذكرناه وقد تقدم والبهالق الاباطيل ابو عمرو جا بالبهالق وهي الاباطيل وانشد • اتى علينا وهو شر ابيق • وجانا من بعد بالبهالق • غيره • يولول من حوبس الدليل بالليل ولولة البهلق • ويقال جا بالكلمة بهلقا اي مواجهة لا يستتر بها والبهالق الدواهي قال ان عرنا ني الى البهالق •

بوق البايقة الداهية وداهية بؤوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بوقا بالفتح وبؤوقا اصابتهم وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وفي الحديث ليس منا من لا يامن جاره بوايقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه قال الكسائي وغيره بوايقه غوائله وشره او ظلمه وغشمه وفي حديث المغيرة ينام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق ويقال للداهية والبلية تنزل بالقوم اصابتهم بايقة وفي حديث اخر اللهم اني اعوذ بك من بوايق الدهر قال الكسائي باقتهم البايقة تبوقهم بوقا اصابتهم ومثله فقرتهم الفاقرة وكذلك باقتهم بؤوق على فعول وانشد ابن بري لزغبة الباهلي وكنيته ابو شفيق وقيل جزء بن رياح الباهلي • تراها عند قبتنا قصيرا • ونبذلها اذا باقت بؤوق • واول القصيد • انورا سرع ماذا يا فروق • ويقال باقوا عليه قتلوه وانباق به ظلمه ابن الاعرابي باق اذا هجم على قوم بغير اذنهم وباق اذا كذب وباق اذا جا بالشر والخصومات ابن الاعرابي يقال باق يبوق بوقا اذا جا بالبوق وهو الكذب الشماق قال الازهري وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يرثي عثمان • يا قاتل الله قوما كان شانهم • قتل الامام الامين المسلم الفطن • ما قتلوه على ذنب الم به • الا الذي نطقوا بوقا ولم يكن • قال شمر لم اسمع البوق في الباطل الا ههنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشي بوقا غاب وباق بوقا

ظرصد وباقت السفينة بوقا وبؤوقا غرقت وهو منه والبوق والبوق والبوقة الدفعة المنكرة من المطر وقد
انباقت الاصمعي اصابتنا بوقة منكرة وبوق وهي دفعة من المطر انبعجت ضربة قال رؤبة ·
من باكر الوسمي نضاخ البوق · ويقال هي جمع بوقة مثل اوقة واوق ويقال اصابهم بوق من المطر وهو كثرته
وانباقت عليهم بائقة شر مثل انباحت اي انفتقت وانباق عليهم الدهر اي هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت
من البوق وتعوذ دفعت عنك بائقة فلان والبوق من كل شي اشه وفي المثل مخرنبق لينباق اي
لينداع فيطلعها في نفسه والباقة من البقل حزمة منه والبوقة ضرب من الشجر دقيق شديد الالتوا الليث
البوقة شجرة من دق الشجر شديدة الالتوا والبوق الذي ينفخ فيه ويزمر معروف قال انشد الاصمعي ·
زمر النصارى زمرت في البوق · وانشد ابن بري للمرجي · هو والناز مرامي كل ناحية ·
كانما فرعوا من نفخة البوق · والبوق شبه منفاف ملتوي الخرق ينفخ فيه الطحان فيعلو صوته فيعلم
المراد به قال ابن دريد لا ادري ما صحته ويقال للانسان الذي لا يكتم السر انما هو بوق ·
بيق البيقية حب اكبر من الجلبان اخضر يوكل مخبوزا ومطبوخا وتعلفه البقر وهو بالشام كثير حكاه ابو حنيفة
ولم يذكره الفقهاني القطابي

فصل التاء تأق

التأق شدة الامتلا ابن سيده تئق السقا تأقا فهو تئق امتلا واتأقه هو اتاقا وفي حديث علي
أتأق الحياض مواتحه وقال النابغة · ينفضن نضح المزاد الوفر اتأقها · شد الرواة بما غير مشروب ·
ماء غير مشروب يعني العرق اراد ينفضن بما غير مشروب نضح المزاد الوفر ورجل تئق ملآن غيظا او حزنا او سرورا
وقيل هو الضيق الخلق وقيل تئق اذا امتلا حزنا وكاد يبكي ابو عمرو التأقة شدة الغضب والسرعة الى الشر والماق
شدة البكا ومهر تئق سريع واتاق القوس شد نزعها واغرق فيها السهم وفرس تئق نشيط ممتلي جريا انشد
ابن الاعرابي · وارحبيا عصبا وذا خصل · مخلولق المتن سابحا تئقا · ارحبي منسوب الى ارحب ارض باليمن
اياها عنى الهذلي بقوله · فلوت عنه سيوف ارحب اذ باء بكفي فلم اكد اجد · وقد تئق تأقا وتئق الصبي
وغيره تأقا وتأقة عن اللحياني فهو تئق اذا اخذه شبه الفواق عند البكا ومن كلام امر تأبط شرا او غيرها ولا ابنه
تئقا ابو عمرو التأقة بالتحريك شدة الغضب والسرعة الى الشر وهو يتأق وبه تأقة وفي مثل للعرب انت
تئق وانا مئق فكيف يتفق قال اللحياني قيل معناه انت ضيق وانا خفيف فكيف نتفق قال وقال
بعضهم انت سريع الغضب وانا سريع البكا فكيف نتفق وقال اعرابي من عامر انا غضبان وانت غضبان
فكيف نتفق الاصمعي في هذا المثل تقول العرب انا تئق واخي مئق فكيف نتفق يقول انا ممتلي من الغيظ والحزن
واخي سريع البكا فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التئق السريع الى الشر والمئق السريع البكا ويقال
الممتلي من الغضب وقال الاصمعي هو الحريب قال عدي بن زيد يصف كلبا · اصمع الكعبين مهضوم الحشا ·
سرطم اللحيين معاج تئق · والمتأق ايضا الحاد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا ·
ضافي السبيب اسيل الخد مشترف · جابي الضلوع شديد الاسر تئق · الاصمعي وتئق الرجل اذا امتلا
غضبا وغيظا وصبي اذا اخذه شبه الفواق عند البكا قبل ان يبكي وقال الاصمعي في قول رؤبه ·
كانما عولتها من التأق · عولة ثكلى ولولت بعد المأق · والمأق نشيج البكا ايضا والتأق الامتلا
والمأق نشيج البكا الذي كانه نفس يقلعه من صدره وقال ابو الجراح التئق الملآن شبعا وريا
والمئق الغضبان وقيل التئق هنا الممتلي حزنا وقيل النشيط وقيل السيئ الخلق وفي حديث الصراط
فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلي نشاطا ه

ترق الترق شبيه بالدرج قال الاعشى
ومارد من غواة الجن يحرسها · ذو نيقة مستعد دونها ترقا · دونها يعني دون الدرة والترقوتان العظمان
المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق يكون للناس وغيرهم انشد ثعلب في صفة قطاة ·
قرت نطفة بين التراقي كانها · لدى سقطيه من الجوانح مقفل · وهي الترقوة فعلوة ولا تقل ترقوة
بالضم وقيل هي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين وجمعها التراقي وقوله انشده يعقوب
هم اوردوك الموت حين اتيتهم · وجاشت اليك النفس بين التراقق · انما اراد بين التراقي فقلب وترقاه
اصاب ترقوته وترقيته ايضا ترقاة اصبت ترقوته وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم وتراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون
بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب
هو دوا السموم لغة في الدرياق والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بالهم ومنه قول
الاعشى وقيل البيت لابن مقبل · سقتني بصهبا ترياقة · متى ما تلين عظامي تلن ·

وفي

وفي الحديث ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين ويقال درياق بالدال ايضا
وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام
نجسة قال والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شي من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله

ترنق الترنوق الما الباقي في مسيل الماء شمر الترنوق الطين الذي يرسب في مسايل المياه قال ابو عبيد
ترنوق المسيل بضم التاء وهما لغتان **تفق** التفتقة الهوي من فوق الى سفل على غير طريق وقد تفتقق من
الجبل وفي الجبل انحدر هذه عن اللحياني والتفتقة سرعة السير وشدته الفرا الدوح سير عنيف وكذلك القلط
والتفتقة ابن الاعرابي التفتقة الحركة ابن الاعرابي تفتق هبط وتفتقت عينه غارت عن ابي عبيد والصحيح
نقنقت بالنون وانكر علي ابي عبيد ذلك كذا ذكره ابن الاعرابي وانشد · خوص ذوات اعين نقانق ·
جئت بها مجهولة السمالق · **توق** التوق توقان النفس الى الشي وهو نزاعها اليه تاقت نفسي الى الشي تتوق
توقا وتووقا نزعت واشتاقت وتاقت الى الشي كتاقت اليه قال رؤبة · فالحمد لله على ما وقما ·
مروان اذ تاقوا الامور التوقا · والمتوق المشتهى وفي حديث علي · مالك تتوق في قريش وتدعنا · تتوق
تفعل من التوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا
اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون من التنوق في الشي اذا عمل على
استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق وفي الحديث الاخر مالك تتوق في قريش وتدع سايرهم والمتوق
الكلام الباطل ونفس توّاقة مشتاقة وانشد الاصمعي · جاءة الشتا وقميصي اخلاق ·
شراذم يضحك منه التواق · قيل التواق اسم ابنه ويروى النواق بالنون ويقال في المثل المرء تواق الى ما لم
ينل وقيل التواق الذي تتوق نفسه الى كل دناءة ابن الاعرابي التوقة الخسف جمع خاسف وهي الناقة والتوق
نفس النزع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق الرجل يتوق جاد بنفسه عند الموت وفي حديث عبدالله
ابن عمر كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس
تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون هي التي قد ريضت وادبت

فصل الثاء ثبق

ابن بري ثبقت العين تثبق اسرع دمعها وثبق النهر اسرع جريه وكثر ماؤه قال الراجز · ما بال عينك عاودت تهتانها ·
عين تثبق دمعها تثبانها **ثدق** ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وجد نحو الودق وسحاب ثادق
وواد ثادق اي سايل ابن الاعرابي الثدق والثادق الندي الظاهر يقال تباعد من الثادق قال ابن دريد سالت
الرياشي وابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرفه فسالت ابا عثمان الاشنانداني فقال ثدق المطر من
السحاب اذا خرج خروجا سريعا وثادق اسم فرس حاجب بن حبيب الاسدي وقول حاجب ·
وباتت تلوم على ثادق · ليشرى فقد جد عصيانها · الا ان نجواك في ثادق · سوا علي واعلانها ·
وقالت الم تعلم انه · كريم المكبة مبد انها · فهو اسم فرس وقوله عصيانها اي عصياني لها وصواب
انشاده · باتت تلوم على ثادق · بغير واو وقال ابن الكلبي ثادق فرس كان لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث
ابن ثعلبة وانشد له هذا الشعر قال والصحيح انه لحاجب وهو ايضا موضع قال زهير ·
فوادي البدي فالطوي فثادق · فوادي القنان جزعه فاثاكله · وقد ذكره لبيد فقال ·
فاجاد ذي رقد فاكناف ثادق · فصارة يوفي فوقها فالاصايلا · **ثعرق** الاصمعي الثعروق قمع البسرة
والتمرة وانشد ابو عبيد · فراد كثعروق النواة ضئيل · وقال لغدة بين الثعروق هو ما يلزق به القمع من التمرة
وقال الكسائي الثعاريق اقماع البسر والثعروق علاقة ما بين النواة والقمع وروي عن مجاهد انه قال
في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقي لهم من الثعاريق والتمر ابن شميل العنقود اذا اكل ما عليه فهو
ثعروق وعمشوش واراد مجاهد بالثعاريق العناقيد يخرط ما عليها فيبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث
يخطيها المجتلي فتلقى للمساكين الليث الثعروق غلاف ما بين النوى والقمع وفي حديث مجاهد اذا حضر المساكين
عند الجداد القي لهم من الثعاريق والتمر الاصل في الثعاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثعروق
ولم يردها ها هنا وانما كني بها عن شي من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثعروق على معنى هذا الحديث شمعة مت
من شمراخ العذق ابن سيده الذعروق لغة في الثعروق **ثقق** الثقثقة الاسراع وقد حكيت بالتاء وقد تقدم

فصل الجيم

قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الكلمات
ذكرها هو في موضع واحد وتفرقه نحن هنا بتراجم في اماكنها ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال ابو

الجواليقي في المعرب لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا بفاصل نحو جلوبق وجردق وقال الليث القاف والجيم جاءتا
في حروف يسيرة اكثرها معرب قال واهملا مع الشين والصاد والضاد واستعملا مع السين في الجوسق خاصة وهو دخيل
معرب **جبلق** التهذيب جابلق وجابلص مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما انسي وروي
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين **جبنثق** التهذيب في الرباعي خط
ابي هاشم في هذا البيت الجبنثقة مراة السوء وقال • بني جبنثقة ولدت لئاما • علي بلومكم تنوشنوناه
قال والكلمة خماسية قال وما اراها عربية **جرق** ابن الاعرابي الجورق المظليم قال ابو العباس وكل قاله
جورق بالقاف فقد صحف وفي نوادر الاعراب رجل به جراقة علق قال والجراقة والعلق الحلق وفي موضع
اخر رجل جلافة وجرافة وما عليه جلافة لحم **جردق** الجردقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال ابو النجم
كان بعيرا ابا الرغيف الجردق • وجردق والجردق بالذال المعجمة لغة في الجردق كلاهما معرب ويقال للرغيف
جردق وهذه الحروف كلها معربة لا اصول لها في كلام العرب ذكره الازهري **جردق** الجردق بالذال
المعجمة لغة في الجردق زعم ابن الاعرابي انه سمعها من رجل فصيح **جرمق** الجرموق خف صغير وقيل خف صغير يلبس فوق
الخف وجرامقة الشام انباطها واحدهم جرمقاني ومنه قول الاصمعي في الكميت هو جرمقاني التهذيب الجرامقة
جيل من الناس الجوهري الجرامقة قوم بالموصل اصلهم من العرب ابو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به
القوس من العقب وهو من الحروف المعربة ولا اصل لها في كلام العرب **جرندق** هو اسم والله تعالى اعلم
جزق استعمل الجوزق وهو معرب **جسق** الجوسق الحصن وقيل هو شبيه بالحصن معرب واصله كوشك
بالفارسية والجوسق القصر ايضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدي •
لعل امير المؤمنين يسوءه • تنادمنا في الجوسق المتهدم **جعشق** جعشق اسم وليس بثبت والله اعلم
جعفق جعفق القوم ركبوا فتهيئوا **جعفلق** الازهري قال ابو عمرو الجعفليق العظيم من النساء قال
ابو حبيبة الشيباني • قام الي عذراء جعفليق • قد زينت بكعثب محلوق • يمشي مثل النخلة السحوق
معجر مجحر معروق • هامته كصخرة في نيق • تشق منها اضيق المضيق • طرقة للعمل الموموق •
يا حبذا ذاك من طريق • **جفق** الجفقة الناقة الهرمة عن ابن الاعرابي •
جلق جلق موضع يصرف ولا يصرف قال المتلمس • بجلق تسطو بامرئ ما تلعثما • اي ما نكص وقال النابغة •
لئن كان للقبرين قبر بجلق • وقبر بصيداء الذي عند حارب • التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف
قال ابن بري جلق اسم دمشق قال حسان بن ثابت • لله در عصابة نادمتهم • يوما بجلق في الزمان الاول •
والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابي وعاء من الاوعية معرب وقوله انشده ثعلب
احب ماويه حبا صادقا • حب الجوالق الجوالقا • اي هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيبويه
والجمع جوالق بفتح الجيم وجواليق ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجواليق ورب شيء هكذا وبعكسه قال
الراجز • يا حبذا ما في الجواليق السود • من خشكنان وسويق مقنود • وربما جوز الجوالقات غير سيبويه
قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب اسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سجل واسطبل وحمام
فقالوا سجلات وحمامات واسطبلات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جواليق وفي حديث
عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة تحدثان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق
بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا وقوله انشده ثعلب • وبات له بالحي يوما فريتها •
جواليق اضغاث ونار تحرق • قال يعني بقوله اضغاث اجراد خالية الاجواف من السمن والطعام وجولق
اسم قال الراوي وانا اظنه جلوبقا ابن الاعرابي جلق راسه وجلطه اذا حلقه التهذيب رجل جلافة وجرافة
وما عليه جلافة لحم قال ويقال للمنجنيق المنجليق **جلبق** جلوبق اسم وكذلك الجلوفق قال هو اسم رجل من
بني سعد وفيه يقول الفرزدق • رايت رجالا ينسبون المسك منهم • وريح الخزي من ثياب الجلوبق •
جلفق اتان جلنفق سمينة وجلوبق اسم وكذلك الجلوفق **جلمق** الازهري في الرباعي قال
ابو تراب قال شجاع الجرماق والجلماق ما عصب به القوس من العقب **جلنبلق** الصحاح
حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه جلن على حده وبلق على حده انشد المازني •
فتفتحه طورا وطورا تجيفه • فتسمع في الحالين منه جلنبلق **جلهق** الجلاهق البندق ومنه قوس
الجلاهق واصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكثير جلها وبها سمي الحائك النساج الجلاهق الطين
المدور المدملق وجلاهقة واحده وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهق فقدم الهاء واخر اللام •
جنق الجنق بضم الجيم والنون حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجنق اصحاب تدبير المنجنيق

يقال

يقال جنقوا يجنقون جنقا حكى الفارسي عن ابي زيد جنقونا بالمنجنيق تجنيقا اي رمونا بحجارتها ويقال
يجنق بالمنجنيق وجنق وقيل لاعرابي كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عون تفقا فيها العيون فمرة
نجنق واخرى نرشق **جنثق** امراة جنثيقة نعت مكروه **جنفلق** الجنفليق الضخمة من النساء
وهي العظيمة وكذلك الشنفشليق خماسي **جهلق** الازهري في ترجمة جلهق الجلاهق الطين المدور المدملق
ويقال جهلقت جلاهق فقدم الهاء واخر اللام **جوق** الجوق كل خليط من الرعاة امرهم واحد
الليث الجوق كل قطيع من الرعاة امرهم واحد الجوهري الجوق القطيع من الرعاة والجوق ايضا الجماعة من الناس
قال ابن سيده واحسبه دخيلا والاجوق المخلط العنق الجوهري الجوق ميل في الوجه ابن الاعرابي يقال
في وجهه شدف وجوق اي ميل وقد جوق يجوق فهو اجوق وجوق ويقال عدة الجوق الفك اي مايل الشدق وجمعه

فصل الحاء

حبق الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط قال الخلاش بن زهير العامري • لهم حبق والسود بيني وبينهم •
يدي لكم والعاديات المحصبا • قال ابن بري السود اسم موضع ويدي جمع يد مثل قوله • فان له عندي يديا وانعما •
واضافها الى نفسه ورواه ابو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لك ان يكون كذا كما تقول علي لك ان يكون كذا
ورواه الجرمي يدى لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم واكثر ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق
ضراط المعز تقول حبقت تحبق حبقا وقد يستعمل في الناس حبق يحبق حبقا وحبقا وحبقا فالحبق الاسم ولفظ
المصدر فيه سواء وافعال الضراط فيها كثير متعدية بحرف كقولهم عفق بها وحصا بها ونفخ بها اذا ضرط وفي
حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم كانوا يحبقون الحبق بكسر الباء الضراط ويقال للامة يا حباق كما
يقال يا ذاف قال الازهري الحبق دواء من ادوية الصيادلة والحبق الفوذنج وقال ابو حنيفة الحبق نبات
طيب الريح مربع الساق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس بمرعى ابن خالويه
الحبق الباذروج وجمعه حباق وانشد • فانونا بدهن وحباق • وشواء عبل وصناب •
قال ابن سيده والحباقا الحبق فوقا لغة حرجية انشد الاصمعي لبعض البغداديين •
ليت شعري متى تخب بي الناقة بين العذيب فالصنين • محقبا ذكره وخبز رقاق وحباقا وقطعة من نون
وما في النحي حبقة اي لطخ وضرع كراع كقولك ما في النحي عبقة وعذق الحبيق ضرب من الدقل ردي
وهو مصغر هو نوع من التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات
العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع
ذلك كله في عذق واحد وفي الحديث انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يعني ان يوخذ
في الصدقة ابو عبيدة هو يمشي الدفقى والحبقى دون الدفقى ابن خالويه الحبيبق الاحمق والحباق
لقب بطن من بني تميم قال • يا ذا الحباق وحماتها وقد شبطوا راسه فما لتنهب •
حبطقطق هذا مذكور في السداسي وقال حبطقطق حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت
وانشد المازني • جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق • **حبقبق** حبقبيق سيئ الخلق •
حبلق الحبلق القصير القصير قال الشاعر • يجابي بنا في الحق كل حبلق • لثا البول عن عرنينه يتفرق
والحبلق غنم صغار لا تكبر قال الاخطل • واذكر غدانة عدانا مزنمة • من الحبلق يبنى حولها الصير •
قال ابن بري في ترجمة حبق غدانة بن يربوع بن حنظلة وعدان جمع عتود مثل عتدان وان شئت نصبته
على الذم والحبلقة غنم بجرش **حترق** الازهري ابن دريد الحترقة خشونة وحمرة تكون في
العين **حدق** حدق به الشيء واحدق استدار قال الاخطل • المنعمون بنو حرب وقد حدقت
بي المنية واستبطات انصاري • وقال ساعدة • وابثت ان القوم قد حل فوابه •
فلا ريب ان قد كان ثم لحيم • وكل شيء استدار بشيء واحاط به فقد احدق به وتقول عليه شامة سوداء
قد احدق بها بياض والحديقة من الرياض كل ارض استدارت واحدق بها حاجز وارض مرتفعة قال
عنترة • جادت عليها كل بكر حرة • فتركن كل حديقة كالدرهم • ويروى كل قرارة وقيل الحديقة كل ارض
ذات شجر مثمر ونخل وقيل الحديقة البستان والحائط وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال
صورية اولعت باستهارها • ناصلة الحقوين من ازارها • بطرق كلب الحي من حذارها •
اعطيت فيها طائعا او كارها • حديقة غلبا في جدارها • وفرسا انثى وعبدا فارها •
اراد انه اعطاها نخلا وكرما تحدقا عليهما فذلك اتم للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون
به منفس وانما اراد انه غالى بمهرها على ما هي به من الاستهتار وخلايق الاشرار وقيل الحديقة حفرة تكون

في الوادي تحبس الماء وكل وطيء تحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة والحديقة اعمق من الغدير والحديقة
القطعة من الزرع عن كراع وكله في معنى الاستدارة وفي التنزيل وحدائق غلبا وكل بستان كان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة الزجاج الحدائق البساتين والشجر الملتف وحدائق الروض ما اعشب منه
والتف يقال روضة بني فلان ما هي الا حديقة ما يجوز منها شيء وقد احدقت الروضة عشبا واذا لم يكن فيها
عشب فهي روضة وفي الحديث سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان والحدقة السواد المستدير
وسط العين وقيل هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم والجمع
حدق واحداق وحداق قال ابو ذؤيب ۰ فالعين بعدهم كان حداقها ۰ سملت بشوك فهي عور تدمع ۰
قال حداقها اراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عثانين وشابه كثير الازهري عن الليث الحدق جماعة الحدقة
وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها قال وقال غيره السواد الاعظم في العين هي الحدقة والاصغر
هو الباطن وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رايت فيها شخصك وقولهم في حديث
الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير اي نزلوا في خصب وشبهه بحدقة البعير لانها ريا من الماء وقيل انما اراد ان
ذلك عندهم دائم لان المخ لا يبقى في جسد البعير بقاءه في العين والسلامى قال ابن الاثير شبه بلادهم في كثرة
مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين ۰
والحندوقة والحنديقة الحدقة قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها والتحديق شدة النظر بالحدقة وقول
مليح الهذلي ۰ ابي نصب المرابات بين هوازن ۰ وبين تميم بحدوف محدق ۰ اراد امرا شديدا يحدق من
الرجال وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وحدق فلان
الشيء بعينه يحدقه حدقا اذا نظر اليه وحدق في الميت اذا فتح عينيه وطرف به والحدوق المصدر ورايت
الميت يحدق يمنة ويسرة اي يفتح عينيه وينظر والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدلق الرجل
اذا ادار حدقته في النظر والحدق الباذنجان واحدتها حدقة شبه بحدق المها قال ۰
تلقي بها بيض القطا الكدري ۰ توائما كالحدق الصغار ۰ ووجدنا بخط علي بن حمزة الحدق الباذنجان بالذال
المنقوطة ولا اعرفها الازهري عن ابن الاعرابي يقال للباذنجان الحدق والمغد وقد ذكر الجوهري في هذا الفصل
الحندقوق قال ابن بري وصوابه ان يذكر في ترجمة حندق لان النون اصلية ووزنه فعللول وكذا ذكره
سيبويه وهو عنده صفة ۰ **حذرف** الازهري عن ابي الهيثم انه كتب عن اعرابي قال السخينة دقيق يلقى على
ماء او على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر او يحسا وهو الحسا قال وهي السخونة ايضا وهي النفيتة والحذرفة والخزيرة
والخزيرة ارق منها قال وقالت جارية لامها يا امتاه النفيتة تتخذ ام حذرفة قال مثل ذرق الطير في الرقة
حدلق الحدلقة مثال الهدبد الحدقة الكبيرة وعين حدلقة جاحظة الحدلقة العين الكبيرة وقال كراع اكل
الذيب من الشاة الحدلقة اي العين وقال الاصمعي هو شيء من جسدها لا ادري ما هو قال ابن بري قال
الاصمعي سمعت اعرابيا من بني سعد يقول شد الذيب على شاة فلان فاخذ حدلقتها وهو غلصمتها
والحدولق القصير المجتمع **حذق** الحذق والحذاقة المهارة في كل عمل حذق الشيء يحذقه وحذقه
حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة فهو حاذق من قوم حذاق الازهري تقول حذق وحذق في عمله يحذق
ويحذق فهو حاذق ماهر والغلام يحذق القرآن حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة ابو زيد حذق
الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة مهر فيه وقد حذق يحذق لغة
وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته وعرفته واتقنته والاسم الحذاقة
ماخوذ من الحذق الذي هو القطع ويقال لليوم الذي يختم فيه الصبي القرآن هذا يوم حذاقه وفلان
في صنعته حاذق باذق وهو اتباع له ابن سيده وحذق الشيء يحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق
مده وقطعه بمنجل ونحوه حتى لا يبقى منه شيء والفعل اللازم الانحذاق وانشد ۰
يكاد منه نياط القلب ينحذق ۰ والحذيق المقطوع وانشد ابن السكيت لزغبة الباهلي ۰
اذا رآني اسرع ماذا يا فروق ۰ وحبل الوصل منتكث حذيق ۰ اي مقطوع والحاذق القاطع قال ابو ذؤيب
يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا ۰ فذلك سكين على الحلق حاذق ۰ وحبل احذاق اخلاق كانه حذق اي قطع
جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاه اللحياني وقيل الحذق القطع ما كان وانحذق الشيء انقطع وحذق
الرباط يد الشاة اثر فيها بقطع الازهري حذقت الحبل احذقه حذقا اذا قطعته بالمنجل لا غير وحذق
الخل يحذق حذوقا حمض وحذق اللبن والنبيذ ونحوهما يحذق حذقا وهو حذي اللسان والحاذق ايضا
الخبيث الحموضة وقال ابو حنيفة الحاذق من الشراب المدرك البالغ وانشد ۰ يفحي بولا كالشراب الحاذق

ذا حروة يطير في المناشق ۰ وحذاق في الخلفاء همزة والحذاقي الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة
اني كفاني من امر هممت به ۰ جار كجار الحذاقي الذي اتصفا ۰ يعني ابا داود الايادي الشاعر وكان ابو داود جاور
كعب بن مامة وقوله اتصفا اي صار وصفا وقال ابو داود ۰ ودار يقول لها الرائدون ۰ ويل ام دار الحذاقي دارا ۰
يعني بالحذاقي نفسه وحذاق في رهط ابي دؤاد وقال ايضا ۰ ورجال من الاقارب كانوا ۰ من حذاق هم الرؤوس الخيار ۰
قال ابن بري واما قول الاخر ۰ وقول الحذاقي قد يستمع ۰ ويقولي الذ عليه الصبي ۰ فقد يجوز ان يريد
به واحدا بعينه وقد يجوز ان يريد به الرجل الفصيح وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي هو الجحش
والصعدة الاتان وما في رحله حذاقة اي شيء من طعام واكل الطعام فما ترك منه حذاقة وحذافة بالفاء وحكى
رحله فما ترك منه حذاقة وبنو حذاقة بطن من اياد ومن العرب حذافة بالفاء فهذا نسبه بالقاف وورد في شعر
ابي داود حذاق بغيرها وقد تقدم انهم كانوا من حذاق قال ابن سيده في ترجمة حذق الباذنجان ووجدنا
بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال المنقوطة قال ولا اعرفه **حذلق** الحذلقة التصرف بالظرف
والمتحذلق المتكيس وقيل المتحذلق هو المتكيس الذي يريد ان يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه
ويتبلتع اي يتظرف ويتكيس ورجل حذلق كثير الكلام صلف ولبس وراد كل شيء والحذلاق الشيء المحدد
وقد حذلق ويقال حذلق الرجل وتحذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما عنده **حرق**
الحرق بالتحريك النار يقال في حرق الله قال ۰ شد اثرتها مثل اضطرام الحرق ۰ وقد تحرقت والتحريق تاثيرها في الشيء
الازهري والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعرابي حرق النار لهبه قال وهو قوله
ضالة المؤمن حرق النار اي لهبها قال الازهري اراد ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها فانها تؤديه
الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما اشبهها مما يبعد ذهابه في الارض ويمتنع من
السباع ليس لاحد ان يتعرض لها لان النبي صلى الله عليه وسلم اوعد من عرض لها لياخذها بالنار واحرقه
بالنار وحرقه شدد للكثرة وفي الحديث الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الذي يقع في حرق النار
فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت ومنه حديث المجامع في رمضان احترقت شبه ما وقع فيه
من الجماع والظهار بالهلاك وفي الحديث انه اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وفي حديث قتال اهل الردة
فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه قال وامسكه حارقة الورك واحرقته النار وحرقته
فاحترق وتحرق والحرقة حرارتها ابو مالك هذه نار حراق تحرق كل شيء وابتلى الله الكافر في حارقته
اي في ناره وتحرق الشيء بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالمحرق لانه
حرق مائة من بني تميم تسعة وتسعين من بني دارم وواحدا من البراجم وشانه مشهور ومحرق ايضا لقب الحرث
ابن عمرو ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق
واما قول الاسود بن يعفر ۰ ماذا اؤمل بعد آل محرق ۰ تركوا منازلهم وبعد اياد ۰
فانما عنى به امرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لانه ايضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب مالك وهما محرقان
محرق الاكبر وهو امرؤ القيس اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند مضرط الحجارة سمي بذلك لتحريقه بني تميم
يوم اوارة وقيل لتحريقه نخل ملهم والحرقة ما يجد الانسان من لذعة حب او حزن او طعم شيء فيه حرارة
الازهري عن الليث الحرقة ما تجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع او في طعم شيء محرق والحروق والحروق
والحراق والحروق ما يقدح به النار قال ابن سيده قال ابو حنيفة هي الخرق المحرقة التي يقع فيها السقط
وفي التهذيب هو الذي تورى فيه النار ابن الاعرابي الحروق والحروق والحراق ما سقطت به النار من خرقة او نح
ناد والسنخ اصول البردي اذا جف الجوهري الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله
بالتشديد قال ابن بري حكى ابو عبيد في الغريب المصنف في باب فعول لا غير انه يقال الحروق لما تقدح فيه
النار والحروق والحراق والحروق قال والذي ذكره الجوهري الحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح
والعامة تقوله بالتشديد قال ابن بري حكى ابو عبيد فقد تمت لغات ابن سيده والحراقات سفن فيها مرامي
نيران وقيل هي المرامي انفسها الجوهري الحراقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمى بها
العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا ۰ حرقها حمض بلاد فل ۰ وغتم نجم غير مستقل ۰
فلا تكاد نيبها تولي ۰ يعني عطشها والغتم شدة الحر يروى وغتم نجم والغتم العطش والحراقان موضع
الغلابين والغحامين واحرق لنا في هذه القصبة نارا اي اقبسنا عن ابن الاعرابي ونار حراق
لا تبقي شيئا ورجل حراق لا يبقي شيئا ورجل حراق الا نفسه مثل بذلك ورمح حراق شديد مثل بذلك
ايضا والحرق ان يصيب الثوب احتراق من النار والحرق احتراق يصيبه من دق القصار ابن

الاعرابي الحرق النقب في الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهري وقد يسكن وعمامة
حرقانية وهو ضرب من الوشي فيه لون كانه محترق والحرق والحريق اضطرام النار وتحرقها والحريق ايضا اللهب قال
غيلان الربعي ٭ منتصبا مثل حريق القصبا ٭ وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة
الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة والحروقة الماء يحرق قليلا ثم يذر
عليه دقيق قليل تنسافن اي ينتفخ وينتفافر عند الغليان والحريقة النفيثة وقيل الحريقة الماء يغلا
ثم يذر عليه الدقيق فيلعق وهو اغلظ من الحسا وانما يستعملونها في شدة الدهر وغلا السعر وعجف المال وكلب
الزمان الازهري ابن السكيت الحريقة والنفيثة ان يذر الدقيق على ما او لبن حليب حتى ينفث ويتحسى من نفثها
وهو اغلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر ويقال تركت بني فلان ما لهم عيش
الا الحرائق والحريق ما احرق النبات من حر او برد او ريح او غير ذلك من الافات وقد احترق النبات وفي التنزيل
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وهو يتحرق جوعا كقولك يتضرم ونصل حرق حديد كانه ذو احراق اراه
على النسب قال ابو خراش ٭ فادركه فاشرع في نساه ٭ سنانا نصله حرق حديد ٭ وماء حراق وحراق وليس
بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق اوبار الابل من شدة الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقعاع بمعنى
واحد واحرقنا فلان برح بنا واذانا قال ٭ احرقني الناس بتكليفهم ٭ مالقي الناس من الناس ٭
والحرقان المنح وهو اضطكاك التهذيب الازهري الليث الحرق حرق الناب احدهما بالاخر وانشد
ابا الضيم والنعمان يحرق نابه ٭ عليه فافضى والسيوف معاقله ٭ وحريق الناب صريفه والحرق مصدر حرق
ناب البعير وفي الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق
ويحرق حرقا وحريقا صرف نابه وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحريقا وحروقا فعل ذلك
من غيظ وغضب وقيل الحروق يحدث وحرق نابه يحرقه اي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الارم
غيظا قال الشاعر ٭ نبئت احماء سليمى انما ٭ باتوا غضابا يحرقون الارما ٭ وسحاب حرق اي شديد البرق وفرس
حراق العدو اذا كان يحترق العدو والحارقة العصبة التي تجمع بين راس الفخذ والورك وقيل هي عصبة متصلة بين
وابلي الفخذ والفصل التي تدور في صدفة الورك والكتف فاذا انفصلت لم تلتئم ابدا يقال عندها حرق الرجل فهو
محروق وقيل الحارقة في الخربة عصبة تعلق الفخذ بالورك وبها يمشي الانسان وقيل الحارقتان عصبتان في
رؤس اعالي الفخذين في اطرافهما ثم تدخلان في نقرتي الوركين ملتزقتين ثم تثبتين في النقرتين فيهما موصل
ما بين الفخذين والورك واذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبة او عرق في الرجل
وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقته الازهري ابن الاعرابي الحارقة العصبة التي تكون في الورك فاذا
انقطعت مشى صاحبها على اطراف اصابعه لا يستطيع غير ذلك قال واذا مشى على اطراف اصابعه اختيالا فهو
مكتام وكذا كتام الراعي على اطراف اصابعه اذا يريد ان ينال اطراف الشجر بعصاه ليهش بها على غنمه وانشد
للراجز يصف راعيا ٭ تراه تحت الفنن الوريق ٭ يشول بالمحجن كالمحروق ٭ قال ابن سيده قال ابن الاعرابي
اخبر انه يقوم على اطراف اصابعه حتى يتناول الغصن فيميله الى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن
البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تفسيره يقول انه يقوم على رجل يتطاول للافنان ويجنيها
بالمحجن فينفضها للابل كانه محروق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرق اكثر من محروق
وبعير محروق اكثر من حرق والفعلان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة ايضا
عصبة او عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والمحروق الذي انقطعت حارقته ويقال الذي
زال وركه قال الاخر ٭ هم الغربان في حرمات جار ٭ وفي الاذنين حراق الورك ٭ يقول اذا نزل بهم جار
ذو حرمة اكلوا ماله كالغراب الذي لا يخاف الدبر ولا الغدد وهم في الظلم والجنف على اذانيهم كالمحروق
الذي يمشي متجانفا ويزهد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة اعلى الحلق او اللهاة وحرق الشعر
حرقا فهو حرق قصر فلم يطل وانقطع قال ابو كبير الهذلي ٭ ذهبت بشاشته فاصبح خاملا ٭
حرق المفارق كالبراء الاعفر ٭ البراء البراية وهي النحاتة والاعفر الابيض الذي تعلوه حمرة ٭
وحرق الريش لطائر فهو حرق انحص قال عنترة يصف غرابا ٭ حرق الجناح كان لحيي راسه ٭
جلمان بالاخبار هش مولع ٭ والحرق في الناصية كالسفا والفعل كالفعل وحرقت اللحية فهي حرقة قصر شعر
ذقنها عن شعر العارضين ابو عبيد اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق فهو حرق وفي الصحاح فهو
حرق الشعر والجناح قال الطرماح يصف غرابا ٭ شنج النسا حرق الجناح كانه ٭
في الدار اثر الظاعنين مقيد ٭ وحرق الحديد بالمبرد يحرقه حرقا وحرقه برده وحك بعضه ببعض وفي التنزيل

لنحرقنه وقرئ لنحرقنه ولنحرقنه وهما سوا في المعنى قال الفراء من قرا لنحرقنه لنبردنه بالحديد بردا من حرقته احرقه حرقا
وانشد المفضل لعامر بن شقيق الضبي ٭ بذي فرقين يوم بنو حبيب ٭ نيوبهم علينا يحرقونا ٭ قال وقرا علي كرم الله وجهه
لنحرقنه اي لنبردنه وفي الحديث انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده ومنه القراة
لنحرقنه ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة ولان النوى قوت الدواجن في الحديث
ابن سيده وحرقه مكثورة من حرقه كما ذهب اليه الزجاج من ان يحرقه بمعنى ليبردنه مرة بعد مرة لان الجوهر
المبرود لا يحتمل ذلك وقد احسن الفارسي في قوله والحرق والحراق والحراق والحروق كله الكتن الذي يلقع
به النار اعني بالكتن الشراح الذي يوجد من النار فيورى في الطلعة والحارقة من النسا التي تكثر سب جاراتها
والحاروف من النسا الضيقة الفرج ابن الاعرابي الحارقة الضيقة الملاقي وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى
تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها وفي الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث
الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية جاء في التفسير انها السوداء ولا يدري ما اصله قال الزمخشري
هي التي على لون ما احرقته كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال الحرق
بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية
السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة وفي رواية خير نسائكم الحارقة هي التي تغلب على الرغ[?] قال
وقال علي رضي الله عنه ما صبر على الحارقة الا اسماء بنت عميس هذا قول ثعلب قال ابن سيده وعندي ان الحارقة
في حديث علي كرم الله وجهه انما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباضعة على الجنب قال الجوهري
الحارقة الجامعة وروي عن علي انه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسماء بنت عميس وقال بعضهم الحارقة
الابراك قال الازهري في هذا المكان واما قول جرير ٭ امدحت ويحك منزلا بنا لزوا ٭
بالحارقين فارسلوها تظلع ٭ ولم يقل في تفسيره شيئا وروي عن علي عليه السلام انه قال عليكم بالحارقة
من النساء فما ثبت لي منهن الا اسماء قال الازهري كانه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة
من السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعرابي الحرق الاكل المستقصي والحرق الغضابي من الناس
وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب وهما رهط الاعشى قال
عجبت لآل الحرقتين كانما ٭ راوني نفيا من اياد وترخم ٭ وحراق وحريق وحريقا اسما وحريق بن النعمان
ابن المنذر وحرقة بنته قال ٭ نقسم بالله نسلم الحلقة ٭ ولا حريقا واخته الحرقة ٭ قوله نسلم اي لا نسلم والحرقة
ايضا حي من العرب وكذلك الحروقة والمحرقة بلد **حربق** حربق عمله افسده **حرزق**
حرزقه ... هي لغة في حزرق وسيأتي ذكرها **حزق** حزقه حزقا عصبه وضغطه والحزق شدة جذب الرباط والوتر
حزقه يحزقه حزقا وحزقه بالحبل يحزقه حزقا شده وحزق القوس يحزقها حزقا شد وترها وكل رباط حزاق ورجل حزقة
وحزقة ومتحزق بخيل متشدد على ما في يديه ضابط والاسم الحزق قال الازهري وكذلك الحزق والحزقة والحزق
مثله وانشد ٭ فهي تفادي من حزاب ذي حزق ٭ وفي الحديث التغلبي اخطب اصحابه في امر المارقين وحضهم على قتالهم
فلما قتلوهم جاوا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين فقد استاصلناهم فقال علي حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية
قال المفضل في قوله حزق عير هذا مثل تقوله العرب للرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل حزق عير اي حصاص حمار
اي ليس الامر كما زعمتم وقال ابو العباس في قوله وفيه قول اخر اراد علي ان امرهم محكم بعد كحزق حمار وذلك ان الحمار
يضطرب بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا يقول علي فامرهم بعد محكم وقال ابن الاثير الحزق الشد البليغ
والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده
وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق
الضراط اي انما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار ورجل حزق وحزق وحزقة قصير يقارب الخطو
قال امرؤ القيس ٭ واعجبني مشي الحزقة خالد ٭ كمشي اتان حليت بالمناهل ٭ وفي كلامهم حزقة حزقة ترق عين
بقة ترق اي ارق من فوقك رقيت في الدرجة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن والحسين
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة الحزقة الضعيف الذي يقارب الخطو من ضعف فكان يرقا حتى يضع قدميه
على صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير ذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين
بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك
او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان
حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وقيل الحزقة القصير الضخم البطن الذي اذا مشى

اذا راسته والحزق والحزقة ايضا السيء الخلق البخيل انشد ابن الاعرابي لرجل من بني كلاب
ولبس بجواز لاحلاس رحله • ومزوده كيسا من الراي او زهدا • حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة
تذكر اياه يعنون ام قردا • قال الازهري قال ابو تراب سمعت شمرا وابا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة اذا
كان قصيرا وقال شمر الحزق الضيق المداراة في الراي الشحيح قال وقال قصيرا ذميما فهو حزقة ايضا
الاصمعي رجل حزقة وهو الضيق الراي من الرجال والنساء وانشد بيت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة
القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء والحزيقة والجمع حزق قالت
عمرة الخثعمية ترثي ابنها • حزق الريح وطوفان المطر • وهي الحزيقة والجمع حزائق وحزيق وحزق الاصمعي
الحزيق الجماعة من النخل قال لبيد • ورقاق عصب ظلالها • كحزيق الحبشيين الزجل
الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها وفي الحديث في فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان
من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنترة • تاوي له حزق النعام كما اوت •
حزق يمانية لاعجم طمطم • ويروى حزقة الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والزاي وسنذكره وفي
حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين
وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قال ابن سيده والحازقة والحزيقة العير طائفة وانشد ابن بري
في الحازقة وجمعها حوازق • ومنهل ليس له حوازق • قال وقيل هو جمع حوزقة لغة في حازقة قال
الجوهري ويكنى بكنية الحازقة والحزيق والحزيقة قال ذو الرمة يصف حمر الوحش
كانه كلما ارفضت حزيقتها • بالصلب من نهشه اكفالها كلب • وفي الحديث لا راي لحازق الحازق الذي ضاق
عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن او
حاقب او حازق الازهري يقال احزوزقت الحزقة اذا اجتمعت قال ابو وجزة • فما زال الاسود حتى كانه
ولكنه عما سوى الحق محزق • والحزيقة كالحديقة حزائق وحزاق اسم قال
اقلب طرفي في الفوارس لا ارى • حزاقا وعيني كالحجاة من القطر • فلو بيدي ملك اليمامة لم يرد
نيابل سبين المقاتل من شكر • قال ابن سيده حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امراته حزاقا وقالت ترثيه
وانشد هذين البيتين اقلب طرفي وقال ابن بري هو لحزاق ترثي اخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من
الازد وقيل البيت للحنفية ترثي اخاها حازوقا قتله بنو شكر على ما تقدم قال ابن سيده وقيل انما اراد حازوقا
او حازقا فلم يستقم له الشعر فغيره ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة
قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع

حزرق

حزرق الرجل انضم وخضع وفي لغة
حزرق الرجل فعل به اذا انضم وخضع والمحزرق التشريج الغضب واصله بالنبطية هزروقي والحزرقة الضيق •
وحزرق الرجل وحزرقه حبسه وضيق عليه وفي التهذيب حبسه في السجن قال الاعشى
فذاك وما انجى من الموت ربه • بساباط حتى مات وهو محزرق • ومحزرق يعني حبس كسرى النعمان بن المنذر
بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه وروى ابن جني عن الثوري قال قلت لابي زيد الانصاري انتم
تنشدون قول الاعشى • حتى مات وهو محزرق • وابو عمرو الشيباني ينشد محزرق بتقديم الراء على الزاي
فقال انها نبطية وام ابي عمرو نبطية فهو اعلم بها منا المورخ النبط تسمي المحبوس المهزروق بالهاء قال والحبس يقال له
الهزروقا وانشد شمر • اريني فتى ذا لوثة وهو حازم • ذريني فاني لا اخاف المحزرقا
الازهري رايت في نسخة مسموعة قال قرات لام النبيس • ولست بحزراقة الراي نثل الراي بضيق القلب
جبانا قال ورواه شمر ولست بخزراقة بالخاء المعجمة قال وهو الاحمق

حفلق

ابن سيده الحفلق الضعيف الاحمق

حقق

الحق نقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بناء ادنى عدد وفي
حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل
عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكد به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له وحكى سيبويه
لحق انه ذاهب باضافة حق الى انه كانه قال ليقين ذاك امرك وليست في كلام العرب فامرك هو خبر يقين لانه
قد اضافه الى ذاك واذا اضافه اليه لم يجز ان يكون خبرا عنه قال سيبويه سمعنا فصحاء العرب يقولونه
وقال الاخفش لم اسمع هذا من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المصدر
اليه واذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي قايل
لك شيئا ولو قلت ما انا بالذي قايم لقبح وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابو اسحق الحق امر النبي
صلى الله عليه وسلم وما اتى به من القران وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر

يحق ويحق حقا وحقوقا صار حقا وثبت قال الازهري معناه وجب يجب وجوبا وحق عليه القول واحققته انا وفي
التنزيل قال الذين حق عليهم القول اي ثبت قال الزجاج هم الجن والشياطين وقوله تعالى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين اي وجبت وثبتت وكذلك لقد حق القول على اكثرهم وحقه يحقه حقا واحقه
كلاهما اثبته وصار عنده حقا لا يشك فيه واحقه صيره حقا وحقه وحققه صدقه وقال ابن دريد
صدق قايله وحقق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كقولك صدق ويقال احققت الامر احقاقا
اذا احكمته وصححته وانشد • قد كنت اوعزت الى العلاء • بان يحق وذم الدلاء •
وحق الامر يحقه حقا واحقه كان منه على يقين تقول حققت الامر واحققته اذا كنت على يقين منه ويقال
ما لي فيك حق ولا احقاق اي خصومة وحق حذر الرجل يحقه حقا وحققت حذره واحققته اي فعلت ما
كان يحذره وحققت الرجل واحققته اذا اتيته حكاه ابو عبيد قال الازهري ولا تقل حققت حذرك وقال
حققت الرجل واحققته اذا غلبته على الحق واثبته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق واحقه غلبه عليه واستحقه
طلب منه حقه واحتق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراء القران متى ما
تغلوا في القران تحتقوا يعني المراء في القران ومعنى تحتقوا تختصموا فيقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعي ومنه
حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث
من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب انحاقني بخطيك ومنه كتابه لحصين ان له كذا
وكذا ان لا يحاقه فيها احد وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني
الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا
احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق
يحق وفي حديث تاخير الصلاة وتحتقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال
هو في حاق من كذا اي في ضيق قال ابن الاثير هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه قال والرواية المعروفة
بالخاء المعجمة والنون وسياتي ذكره والحق من اسماء الله تعالى وقيل من صفاته قال ابن الاثير هو الموجود
حقيقة المتحقق وجوده والاهيته والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقوله تعالى
ولو اتبع الحق اهواءهم قال ثعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز ان يكون الحق هنا التنزيل اي لو
كان القران بما يحبونه لفسدت السموات والارض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناه جاءت السكرة
التي تدل الانسان انه ميت بالحق اي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروي عن ابي بكر رضي الله عنه وجاءت
سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف به كما تقول قول باطل وقال اللحياني
وقوله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق انما هو على اضافة الشيء الى نفسه قال الازهري رفع الكسائي القول
وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من القراء يريدون ذلك عيسى ابن مريم قولا حقا وقرا من قرا
فالحق والحق اقول برفع الحق الاول فمعناه انا الحق وقال الفراء في قوله تعالى قال فالحق والحق اقول قرا القراء الاول بالرفع
والنصب روي الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني واقول الحق وقد نصبهما معا كثير من القراء منهم من يجعل الاول
على معنى الحق لاملان وينصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف قال ابن سيده ومن قرا فالحق والحق
اقول بنصب الحق الاول فتقديره فاحق الحق حقا وقال ثعلب تقديره فاقول الحق حقا ومن قرا فالحق اراد
فبالحق وهي قليلة لان حروف الجر لا تضمر واما قوله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فالنصب في الحق
جائز يريد حقا اي احق الحق واحقه حقا قال وان شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وان شئت رفعته فجعلته
من صفة الولاية هنالك الولاية الحق لله وفي الحديث من راني فقد راى الحق اي رؤيا صادقة
ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشبهة ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا
وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به
فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ويحق عليك ان تفعل كذا
يجب والكسر لغة ويحق لك ان تفعل ويحق لك تفعل قال • يحق لمن ابو موسى ابوه • يوفقه الذي نصب الجبالا
وانت حقيق عليك ذلك وحقيق على ان افعله قال شمر تقول العرب حق علي ان افعل ذلك وحق واني
لمحقوق ان افعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به اي خليق له والجمع احقاء ومحقوقون وقال الفراء حق
لك ان تفعل ذلك وحق واني لمحقوق ان افعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت حق قلت
عليك قال وتقول يحق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت ان تفعل وقوله تعالى
واذنت لربها وحقت اي وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال حق عليك ان تفعل وجب عليك وقوله واحق

أن تفعل وحقيق أن تفعل وفي التنزيل حقيق أن لا أقول على الله إلا الحق وحقيق في حق وحق فعيل بمعنى مفعول كقولك
أنت حقيق أن تفعله أي محقوق أن تفعله وتقول أنت محقوق أن تفعل ذلك قال الشاعر • قصر فإنك بالتقصير محقوق
وفي التنزيل فحق علينا قول ربنا ويقال للمرأة أنت حقيقة لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة
أن تفعلي ذلك وأما قول الأعشى • وإن امرأ أسرى إليك ودونه • من الأرض موماة ويهماء سملق •
لمحقوقة أن تستجيبي لصوته • وأن تعلمي أن المعان موفق • فإنما أراد لخلة محقوقة يعني بالخلة الخليل
ولا تكون الهاء في محقوقة للمبالغة لأن المبالغة إنما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز أن يكون
التقدير لمحقوقة أنت لأن الصفة إذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبي الحسن الأخفش بد من إبراز الضمير وهذا
كله تعليل الفارسي وقول الفرزدق • إذا قال عاو من معد قصيدة • بها جرب عدت علي بزوبرا •
فيسطوها غيري وأرمي بدائها • فهذا قصاحة أن يستقرا • أي خليق والحق واحد الحقوق والحقة والحقة
أخص منه وهو في معنى الحق قال الأزهري كأنها أوجب وأخص تقول هذه حقتي أي حقي وفي الحديث إن الله أعطى
كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أوقظ
للصلاة فقال الصلاة والله إذن ولا حق أي ولا حظ في الإسلام لمن تركها وقيل أراد الصلاة مقضية إذا ولا
حق مقضي غيرها يعني أن في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه
قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الأخر وفي الحديث ليلة الضيف حق فمن أصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين
جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم ومنه الحديث
أيما رجل ضاف قوما فأصبح محروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي
يشبه أن يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكل فله أن يتناول من مال أخيه ما يقيم نفسه وقد
اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابله شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حق العالم
يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت
فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العراك إلا أنه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل
وما كان يحقك أن تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء فحق أي أثبت فثبت والعرب تقول حققت عليه القضاء
أحقه حقا وأحققته أحقه إحقاقا أي أوجبته قال الأزهري قال أبو عبيد ولا أعرف ما قال الكسائي في حققت
الرجل وأحققته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقا على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي
إسحاق النحوي وقال الفراء في نصب قوله حقا على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لا أنه من نعت
قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام المخبر كأنه قال أخبركم
بذلك حقا قال الأزهري هذا القول يقرب مما قاله أبو إسحق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا
قال أبو زكريا الفراء وكلما كان في القرآن من نكرات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام
فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقيقة ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه وبلغ حقيقة الأمر
أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الإيمان
ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة
وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الإبل سميت وسيقة لأن طاردها يسقها إذا ساقها أي يقبضها
والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحميه وجمعها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال
على أصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع
والتوكيد والتشبيه فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة وقيل الحقيقة الراية قال عامر بن الطفيل
لقد علمت عليا هوازن أنني • أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر • وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفنا وحق
الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني إسرائيل حتى استغنى الرجال
بالرجال والنسا بالنسا أي وجب ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته
وتحقق عنده الخبر أي صح وحقق قوله وظنه تحقيقا أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الراجز
دع ذا وحبر منطقا محققا • والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وأحق الرجل قال شيئا أو ادعى شيئا
فوجب له واستحق الشيء استوجبه وفي التنزيل فإن عثر على أنهما استحقا إثما أي استوجباه بالخيانة وقيل
معناه فإن اطلع على أنهما استوجبا إثما أي خيانة باليمين الكاذبة التي أقدما عليها فآخران يقومان مقامهما
من ورثة المتوفى الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم
وإذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فقد استحقها

على المشتري

على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشتري إلى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أداه
إليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء وأما قوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما فيجوز أن يكون معناه أشد
استحقاقا للقبول ويكون إذ ذاك على طرح الزائد من استحق أعني السين والتاء ويجوز أن يكون أراد أثبت من شهادتهما
مشتق من قولهم حق الشيء إذا ثبت وفي حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ أن يبيت ليلتين إلا
ووصيته عنده قال الشافعي معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف في الأخلاق الحسنة لامرئ ولا الأحوط إلا هذا لا أنه
واجب ولا هو من جهة الفرض وقيل معناه أن الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي
حق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله وحاقه في الأمر محاقة وحقاقا ادعى
أنه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هذا في قولهم حاق أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحاقه فحقه يحقه غلبه
وذلك في الخصومة واستيجاب الحق وحاقه أي خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فإذا غلبه قيل حقه والتحاق التخاصم
والاحتقاق الاختصام ويقال احتق فلان وفلان ولا يقال للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر وفي
حديث علي كرم الله وجهه إذا بلغ النساء نص الحقاق وفي رواية نص الحقائق فالعصبة أولى قال أبو عبيد نص كل شيء
منتهاه ومبلغ أقصاه والحقاق المحاقة وهو أن يحاق الأم العصبة في الجارية فيقول أنا أحق بها ويقولون نحن أحق
وأراد بنص الحقاق الإدراك لأنه منتهى الصغر والوقت الذي تخرج الجارية من حد الصغر إلى الكبر يقول ما دامت الجارية صغيرة
فأمها أولى بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وبتزويجها وحضانتها إذا كانوا محرما لها مثل الآباء والإخوة والأعمام
وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الإدراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي تجب به الحقوق والأحكام فهو
العقل والإدراك وقيل المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقاق من الإبل جمع
حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق فإنه
أراد جمع الحقيقة وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه أو جمع الحقة من الإبل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة إذا
حمى ما يجب عليه حمايته ورجل نزق الحقاق إذا خاصم في صغار الأشياء والحاقة النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب
الحقة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت تحق وفي التنزيل الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة الحاقة الساعة
والقيامة سميت حاقة لأنها تحق كل إنسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال الفراء سميت حاقة لأن فيها حواق الأمور
والثواب والحقة حقيقة الأمر قال والعرب تقول لما عرفت الحقة مني هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد وقيل
سميت القيامة حاقة لأنها تحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فتحقه أي تغلبه وتخصمه من قولك
حاققته أحاقه حقاقا ومحاقة فحققته أحقه أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو إسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتداء
وما رفع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شأنها كأنه قال الحاقة أي شيء الحاقة وقوله عز وجل
وما أدراك ما الحاقة معناه أي شيء أعلمك ما الحاقة وما موضعها وإن كانت بعد أدراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاقة
ومن أيمانهم لحق لأفعلن مبنية على الضم قال الجوهري وقولهم لحق لا آتيك هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا
جاءت بعد اللام وإذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك قال ابن بري يريد لحق الله فنزله منزلة لعمر الله ولقد
أوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك لعمر الله إذا كان باللام والحق الملك والحقق القريبو العهد بالأمور خيرها
وشرها قال والحقق المحقون لما ادعوا أيضا والحق من أولاد الإبل الذي بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب يعني أن يضرب
الناقة بين الإحقاق والاستحقاق وقيل إذا بلغت أمه أوان الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقة قال
الأزهري ويقال بعير حق بين الحق بغير هاء وقيل إذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما ويركبا فهو حق الجوهري
سمي حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينتفع به تقول هو حق بين الحقة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل
ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال • إذا سهيل مغرب الشمس طلع • فابن اللبون الحق والحق جذع •
والجمع أحق وحقاق والأنثى حقة وحق أيضا قال ابن سيده والأنثى من كل ذلك حقة بينة الحقة وإنما حكمه
بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة لأن المصدر في مثل هذا يخالف الصفة
ونظيره في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسد بين الأسد قال أبو مالك
أحقت البكرة إذا استوفت ثلاث سنين وإذا لقحت حين تحق قيل لقحت على كبرها والحقة أيضا الناقة
التي تؤخذ في الصدقة إذا جازت عدتها خمسا وأربعين وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة
والجمع من كل ذلك حقق وحقائق ومنه قول المسيب بن علس • فتناتها منه على عدم • مثل الفسيل صغارها الحقق
قال ابن بري الضمير في منه يعود على الممدوح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري وربما
يجمع على حقائق مثل أفال وأفاويل قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لعمارة بن طارق •
ومسد أمر من أيانق • لسن بأنياب ولا حقائق • وهذا مثل جمعهم امرأة غرة على غرائر وجمعهم ضرة على ضرائر

وليس ذلك مطردا وكذلك الحق والحقة في حديث صدقات الابل والديات قال ابو عبيد البعير اذا استكمل السنة الثالثة
ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والانثى حقة والحقة نبز ام جرير بن الخطفي وذلك لان سويد بن كراع
خطبها الى ابيها فقال له انها لصغيرة ضرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة اي كالحقة من الابل في عظمها
ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر احقاق الوهط اي صغارها وشواتها تشبيها بحقاق الابل وحقت
الحقة تحق حقة واحقت كلاهما صارت حقة قال الاعشى . بحقتها حبست في اللجين .
حتى السديس لها قد اسن . قال ابن بري يقال اسن سديس الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة تقول
قيم عليها مذ لدن كانت حقة الى ان اسدست والجمع حقاق وحقق قال الجوهري ولم يرد عقبها صفة لها
لانه لا يقال ذلك كما لا يقال جذعتها ولا ثنيتها ولا ثنايتها ولا رباعيتها وانما اراد بقوله اسن كبر لانه لا يقال
اسن السن وانما يقال اسن الرجل واسنت المرأة وانما اراد انها ربطت في اللجين وقت كانت حقة الى ان نجم سديسها
اي نبت والجمع الحقاق حقق مثل كتاب وكتب قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت وانت الناقة على
حقتها اي على وقتها الذي ضربها الفحل فيه من قابل وهو اذا استتم حملها وزادت على السنة اياما من اليوم الذي
ضربت فيه عاما اول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حق الناقة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة
افانين مكتوب لها دون حقها . اذا حملها راش الحجاجين بالثكل . اي اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا
وقيل معنى البيت انه كتب لها حفظ الجنين سقاطا او لا حفظ الحبل الى ان تنتجه وذلك انها ركبت في سفر فعنها فيه
شدة السير حتى اجهضت اولادها وقال بعضهم سميت الحقة لانها استحقت ان يطرقها الفحل وقولهم كان
ذلك عند حق لقاحها وحق لقاحها ايضا بالكسر اي حين ثبت ذلك فيها الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد
قيل قد جازت الحق . وقول عدي . اي قومي اذا عزت الخمور وقامت ركابهم بالحقاق .
ويروى وقامت حقاقهم بالرفاق . قال وحقاق الشعر صغارها شبهت بحقاق الابل وقيل اعذر الرجل واعذر
واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم وصبغت الثوب صبغا تحقيقا اي مشبعا وثوب محقق عليه وشي على صورة الحقق كما يقال
برد مرجل وثوب محقق اذا كان محكم النسج قال الشاعر . تسربل وجه ابيك انا . كفيناك المحققة الرقاقا .
وانا حقيق على كذا اي حريص عليه عن ابي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق في قراءة من
قرأ به وقرئ حقيق علي ان لا اقول ومعناه واجب علي ترك القول على الله الا بالحق والحق والحقة بالضم
معروفة هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح ان ينحت منه عربي معروف وقد جاء في الشعر
الفصيح قال الازهري وقد تسوى الحقة من العاج وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم .
وثديا مثل حق العاج رخصا . حصانا من اكف اللامسينا . قال الجوهري والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده
وجمع الحق احقاق وحقاق وجمع الحقة حقق قال رؤبة . سوى مساحيهن تقطيط الحقق .
وصف حوافر حمر الوحش اي ان الحجارة سوت حوافرها . كانما قططت تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حق فجعلوه
من باب سدرة وسدر وهذا اكثره انما هو في المخلوق دون المصنوع ونظيره من المصنوع دواة ودوي وسفينة
وسفين والحق من الورك مغرز راس الفخذ فيها لان عصبة الى راس الفخذ اذا انقطعت حرف الرجل وقيل الحق اصل
الورك الذي فيه عظم راس الفخذ والحق ايضا النقرة التي في راس الكتف والحق راس العضد الذي فيه الوابلة
وما اشبهها ويقال اصبت حاق عينه وسقط فلان على حاق راسه اي وسط راسه وجئته في حاق الشتاء
اي في وسطه قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لنقبة من الجرب ظهرت ببعير فشكوا اليها فقال هذا حاق صادح
الجرب وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها من قولك سقط على
حاق القفا وحقه وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله كتب اليه ان ازرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة
واللق المرتفعة وحق الكهول بيت العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات
كانت بينهما لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول وكالحجاة في الضعف فما زلت ارمه حتى استحكم
في حديث فيه طول قال رواه وحق الكهول بيت العنكبوت قال الازهري وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف ايهو
بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهدل بالدال بدل الواو قال وخبط في تفسيره خبط العشواء والصواب
مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وحاق وسط الراس حلاوة القفا ويقال استحقت
ابلنا ربيعا واحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته واحق القوم احقاقا اذا سمن مالهم واحتق
القوم احتقاقا اذا سمن وانتهى سمنه قال ابن سيده واحق القوم من الربيع احقاقا اذا اسمنوا عن ابي
حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة واحقت واستحقت سمنت وحكى ابن السكيت عن ابن عطاء انه

قال اتيت ابا صفوان ايام قسم المهدي الاعراب فقال ابو صفوان ممن انت وكان اعرابيا فاراد ان يمتحنه قلت من بني تميم
قال من اي تميم قلت رباني قال وما صنعتك قلت الابل قال فاخبرني عن حقة حقت على ثلاث حقاق قال سالت
خبيرا هذه بكرة كان معها بكران في ربيع واحد فارتبعن فسمنت قبل ان يسمنا فقد حقت واحدة ثم ضبعت ولم
تضبعا فقد حقت عليهن حقة اخرى ثم لقحت ولم تلقحا فهذه ثلاث حقاق فقال لي لعمري انت منهم واستحقت الناقة
لقاحها اذا لقحت واستحق لقاحها يجعل الفعل مرة للناقة ومرة للقاح قال ابو حاتم محاق المال يكون الحلبة الاولى
والثانية منها لبنا والمحاق اللاتي لم ينتجن في العام الماضي ولم يحلبن فيه واحق الفرس اي ضمر ويقال لا يحق ما في
هذا الوعاء رطلا معناه انه لا يزن رطلا وطعنة محقة اي لا تزيغ فيها وقد نفذت ويقال رمى فلان الصيد
فاحتق بعضا وشرم بعضا اي قتل بعضا وافلت بعض جريحا والمحتق من الطعن النافذ الى الجوف ومنه قول ابي كبير
الهذلي . هلا وقد شرع الاسنة نحوها . ما بين محتق بها ومشرم . اراد من بين طعن نافذ في جوفها وآخر قد شرم
جلدها ولم ينفذ الى الجوف والاحق من الخيل الذي لا يعرق وهو ايضا الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده
وهما عيب قال عدي بن خرشة الخطمي . باجرد من عتاق الخيل نهد . جواد لا احق ولا شئيت .
قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد ورواية ابي عبيد . واقدر مشرف الصهوات ساط .
كميت لا احق ولا شئيت . الاحق الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والاحق الذي يطبق حافرا رجليه
حافري يديه والشئيت الذي يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك ايضا عيب والاسم الحقق وبنات
الحقيق ضرب من ردي التمر وقيل هو الشيص قال الازهري قال الليث بنات الحقيق ضرب من التمر والصواب لون
الحبيق ضرب من التمر ردي وبنات الحقيق في صفة التمر تصحيف ولون الحبيق معروف قال وقد روينا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن لونين من التمر في الصدقة احدهما الجعرور والاخر لون الحبيق ويقال لنخلته عذق ابن حبيق وليس
بشيص ولكنه ردي من الدقل وروى الازهري حديثا آخر عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لا يخرج في الصدقة الجعرور
ولا لون حبيق قال الشافعي وهذا تمر ردي وتؤخذ الصدقة من وسط التمر والحقحقة شدة السير حقحق القوم اذا
اشتدوا في السير وقرب محقحق جاد منه وتعبد عبد الله بن مطرف بن الشخير فلم يقتصد فقال له ابوه يا عبد الله
العلم افضل من العمل والحسنة بين السيئتين وخير الامور اوساطها وشر السير الحقحقة هو اشارة الى الرفق في
العبادة يعني عليك بالقصد في العبادة ولا تحمل على نفسك فتسام وخير العمل ما ديم وان قل واذا حملت على نفسك
من العبادة ما لا تطيقه انقطعت به عن الدوام على العبادة وبقيت حسيرا تتكلف من العبادة ما لا تطيقه ولا تحسر والحقحقة
ارفع السير واتعبه للظهر وقال الليث الحقحقة سير الليل في اوله وقد نهي عنه قال وقال بعضهم الحقحقة في السير اتعاب
ساعة وكف ساعة قال الازهري فسر الليث الحقحقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقحقة عند العرب
ان يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع براكبه وقيل هو المتعب من السير قال واما قول الليث ان
الحقحقة سير اول الليل فهو باطل ما قاله احد ولكن يقال تحوا عن اول الليل اي لا تسيروا فيه وقال ابن الاعرابي الحقحقة
ان يجهد الضعيف شدة السير قال ابن سيده وسير حقحاق شديد وقد حقحق وهقهق على البدل وقهقه
على القلب بعد البدل وقرب حقحاق وهقهاق وقهقاه وقهقهة ومهقهق اذا كان السير فيه شديدا
متعبا وام حقة اسم امرأة قال معن بن اوس . فقد انكرته ام حقة حادثا . وانكرها ما شئت والود خادع .

حلق

الحلق مساغ الطعام والشراب في المريء والجمع القليل احلاق قال .
ان الذين يسوغ في احلاقهم . زاد يمن عليهم للئام . وانشد المبرد في اعناقهم فرد ذلك عليه علي بن حمزة والكثير حلوق
وحلق الاخيرة عزيزة انشد الفارسي . حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق . الازهري مخرج النفس من الحلقوم وموضع
الذبح هو ايضا من الحلق وقال ابو زيد الحلق موضع الغلصمة والمذبح وحلقه يحلقه حلقا ضربه فاصاب
حلقه وحلق حلقا شكى حلقه يطرد عليهما باب ابن الاعرابي حلق اذا اوجع وحلق اذا اوجع والحلاق وجع في الحلق
والحلقوم كالحلق فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي وحلوق الارض مجاريها واوديتها على التشبيه
بالحلوق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك حلوق الآنية والحياض وحلق الاناء من الشراب امتلا الا قليلا
كان ما فيه من الماء انتهى الى حلقه وهو في حلقه حوضه وذلك اذا قارب ان يملأه وحلقه ابو زيد يقال
وفي حلقة الحوض ثوفيه والاناء كذلك وحلقة الاناء ما بقي بعد ان تجعل فيه من الشراب او الطعام الى نصفه
فما كان فوق النصف الى اعلاه فهو الحلقة وانشد . قام يوفي حلقة الحوض فلج . قال ابو مالك حلقة الحوض
امتلاؤه وحلقته ايضا دون الامتلاء وانشد . فوافى كيلها ومحلق . والمحلق دون الملء وقال الفرزدق
اخاف بان ادعى وحوضي محلق . اذا كان يوم الخنف يوم حمامي . وحلق ما في الحوض اذا قل وذهب وحلق الحوض ذهب
ماؤه قال الزفيان . ودون مسراها فلاة خيفق . نائي المياه ناضب محلق . وحلق المكوك اذا بلغ ما يجعل فيه

حلقه والحلق الاهوية بين السما والارض واحدها حالق وجبل حالق لا نبات فيه كانه حلق وهو فاعل بمعنى
مفعول كقول بشر بن ابي خازم • ذكرت بها سلمى فبت كانني • ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس •
اراد مفقودا وقيل الحالق من الجبال المنيف المشرف ولا يكون الا مع عدم نبات ويقال جاء من حالق اي من مكان
مشرف وفي حديث المبعث فهممت ان اطرح بنفسي من حالق اي جبل عال وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم
الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا
بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع
فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الحلقان قال ابن سيده بسرة حلقانة بلغ الارطاب
حلقها وقيل هي التي بلغ الارطاب قريبا من الثفروق من اسفلها والجمع حلقان ومحلقنة وحلقانة والجمع محلقن
وقال ابو حنيفة يقال حلق البسر وهي الحواليق بثبات اليا قال ابن سيده وهذا البنا عندي على النسب اذ لو كان
على الفعل لقال محاليق قال ايضا فاني لا ادري ما وجه ثبات اليا في حواليق وحلق التمرة والبسرة منتهى ثلثيها
كان ذلك موضع الحلق منها والحلق حلق الشعر والحلق مصدر قولك حلق راسه وحلقوا رؤوسهم شدد للكثرة
والاحتلاق الحلق يقال حلق معزه ولا يقال جزه الا في الضان وعنز محلوقة وحلاقة المعزى بالضم ما حلق
من شعره ويقال ان راسه لجيد الحلاق قال ابن سيده الحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف
حلقه يحلقه حلقا فهو حالق وحلاق وحلقه واحتلقه انشد ابن الاعرابي
لاهم ان كان ابو عمرو • اهل التلب هاو لامتضوره • فابعث عليهم سنة قاشوره • تحتلق المال احتلاق النوره •
ويقال حلق معزاه اذا اخذ شعرها وجز ضانه وهي معزى محلوقة وحليقة وشعر محلوق ويقال لحية حليق ولا يقال حليقة قال ابن سيده
وراس حليق محلوق قالت الخنسا • ولكني رايت الصبر خيرا • من النعلين والراس الحليق •
والحلاقة ما حلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والحليق الشعر المحلوق والجمع حلاق واحتلق بالموسى وفي التنزيل
محلقين رؤوسكم ومقصرين وفي الحديث ليس منا من حلق او صلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة
اذا حلت به ومنه لعن من النسا الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث
ليس منا من سلق او حلق او خرق اي ليس من سنتنا رفع الصوت في المصايب ولا حلق الشعر ولا خرق الثياب
وفي حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وخصهم
بالدعا دون المقصرين وهم الذين اخذوا من شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدي
وكان عليه السلام قد ساق الهدي ومن معه هدي لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق وحل
وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه
وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى
الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين والمحلق بكسر الميم الكسا الذي يحلق الشعر
من خشونته قال عمارة ابن طارق يصف ابلا ترد الما فتشرب • يتفضن بالمشافر الهدالق •
نفضك بالمحاشي المحالق • والمحاشي اكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشا بالهمز ويقال محشاة بغير همز والهدالق
جمع هدلق وهي المسترخية والحلقة الضروع المرتفعة وضرع حالق ضخم يحلق شعر الفخذين من ضخمه وقالوا بينهم
احلقي وقومي اي بينهم بلا وشر وهو من حلق الشعر كان النسا ئيم يحلقن شعورهن قال •
يوم اديم بقة الشريم • افضل من يوم احلقي وقومي • ابن الاعرابي الحلق الشوم ومما يدعى به على المراة عقرا
حلقى وعقرا حلقا فاما عقرا وعقرى فسنذكرهما في حرف العين واما حلقا وحلقى فمعناه انه دعي عليها ان تئيم من
بعلها فتحلق شعرها وقيل معناه اوجع الله حلقها وليس بقوي قال ابن سيده وقيل معناه انها مشومة ولا
احقها وقال الازهري حلقى عقرى مشومة موذية وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لصفية بنت حيي
حين قيل له يوم النفر انها نفست او حاضت فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا معناه عقر الله جسدها وحلقها
اي اصابها بوجع في حلقها كما يقال راسه وعضده وصدره اذا اصاب راسه وعضده وصدره قال الازهري واصله
عقرا حلقا واصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المونث والمعروف في اللغة
التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا ويقال للامر تعجب منه عقرا
حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى او كان هذا
منه قال الاصمعي يقال عند الامر تعجب منه خمشى وعقرى وحلقى كانه من العقر والحلق والخمش وانشد •
الا قومي اولو عقرى وحلقى • لما لاقت سلامان بن غنم • ومعناه قومي اولو نسا قد عقرن وجوههن فخدشنها
وحلقن شعورهن متسلبات على من قتل من رجالها قال ابن بري هذا البيت رواه ابن القطاع الا قومي اولو

يريد الا قومي ذوو نسا قد عقرن وجوههن وحلقن روسهن قال وكذلك رواه الهروي في الغريبين قال والذي
رواه ابن السكيت الا قومي الى عقرى وحلقى قال وفسره عثمان بن جني فقال قومي لهم عقرى وحلقى الاصل فيه ان المراة كانت
اذا اصيب لها كريم حلقت راسها واخذت نعليها تضرب بهما راسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنسا •
فلا وابيك ما سليت نفسي • بفاحشة اتيت ولا عقوق • ولكني رايت الصبر خيرا • من النعلين والراس الحليق •
يريد ان قومي هولا قد بلغ بهم من البلا ما يبلغ بالمراة المعقورة المحلوقة ومعناه انهم صاروا الى حال النسا المعقورات المحلوقات قال
شمر روى ابو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم اسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لكني لم اسمع فعلى على الدعا قال شمر فقلت له قال ابن
شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعيلى وهو اثقل من حلقى قال فصيره في كتابه على وجهين
منونا وغير منون ويقال لا تفعل ذلك امك حالق اي اثكل الله امك بك حتى تحلق شعرها والمراة اذا حلقت شعرها
عند المصيبة حالقة وحلقى ومثل العرب لامك الحلق ولعينك العبر والحلقة كل شي استدار كحلقة الحديد والفضة
والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سيبويه اسم للجمع
وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقة
فتح اللام وانكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق
الذي هو اسم لجمع حلقة ولم يحك سيبويه حلقا الا في انه جمع حلقة وان كان قد حكى حلقة بفتحها وقال اللحياني حلقة
الباب وحلقة باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وحكى الاموي حلقة القوم بالكسر قال وهي
لغة بني الحارث بن كعب وجمع الحلقة حلق وحلق وحلاق فاما حلق فهو بابه واما حلق فانه اسم لجمع حلقة كما كان اسما
لجمع حلقة واما حلاق فنادر لانه فعال الا ليس مما يغلب على جمع فعلة قال الازهري قال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم
ومنهم من يقول حلقة وقال الاصمعي حلقة من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع
وقال ابو عبيد اختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار في حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل
وقال ابو العباس اختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت
هي حلقة الباب وحلقة القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلا حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق
وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وانشد • يا ابني رومان بعض وعيدكم •
واياكم والهلب مني عضارطا • ارطوا فقد اقلقتم حلقاتكم • عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطائطا •
قال ابن بري يقول قد اضطرب امركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى ان تفوزوا والهلب جمع اهلب وهو الكثير شعر
الانثيين والعضارط اللحان ويقال ان الاهلب العضرط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال
يا ايها الجالس وسط الحلقه • افي زنا قطعت ام في سرقه • وقال الراجز • اقسم بالله نسلم الحلقه •
ولا حريقا وابنه الحرقه • وقال اخر حلفت بالملح والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقه •
حتى يظل الجواد منعفرا • ويخضب القيل عروة الدرقه • ابن الاعرابي هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها
يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلمتهم وايديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفي الحديث انه نهى عن الحلق
قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة
من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيرها والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة
وفي الحديث لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفي الحديث الجالس وسط
الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث
لا حمى الا في ثلاث وذكر حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث
نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه
حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه كالحلقة الابهام والتي تليها وعقد عشرا
اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشرة من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه
الابهام ويعملها كالحلقة الجوهري قال ابو يوسف سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا
في قولهم هولا قوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب الذين يحلقون المعزى جمع حالق واما قول
العرب التقت حلقتا البطان بغير حذف الف حلقتا لسكونها وسكون اللام فانهم جمعوا فيها بين ساكنين في
الوصل غير مدغم احدهما في الاخر وعلى هذا قراة نافع محياي ومماتي بسكون يا محياي ولكنها ملفوظ بها ممدودة
وهذا مع كون الاول منهما حرف مد وما جا فيه بغير حرف لين وهو شاذ لا يقاس عليه قوله •
رخين اذيال الحقي وارتعن • مشي حميات كان لم يفزعن • ان يمنع اليوم نساء تمنعن •
قال الاخفش اخبرني بعض من اثق به انه سمع • انا جرير كنيتي ابو عمرو • اجبنا وغيره خلف الستر •

قال وسمعت من العرب . انا ابن ماوية اذ جد النقر . قال ابن سيده قال ابن جني لهذا ضرب من القياس وذلك ان الساكن
الاول وان لم يكن مدا فانه قد ضارع لسكونه المدة كما ان حرف اللين اذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح في نحو عوض وحول
الا تراهما لم تقلب الحركة فيهما كما قلبت في ريح وديمة لسكونها وكذلك ما اعل للكسرة قبله نحو ميعاد وميقات والضمة
قبله نحو موسر وموقن اذا تحرك صح فقالوا مواعيد ومواقيت ومياسير ومياقين فكما جرى المد مجرى الصحيح لحركته
كذلك يجري الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه اولا ترى ما يعرض للصحيح اذا سكن من الادغام والقلب نحو
من رايت ومن لقيت وعنبر وامراة شنبا فاذا تحرك صح فقالوا الشنب والعنبر وانا لقيت فلذلك ايضا تجري العين من ازمن
والميم من ابي عمرو والقاف من النقر لسكونها مجرى حذف المد فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها وفي الرحم حلقتان
احداهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على الماء وتنفتح للحيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها
وحلق القوم وتحلقوا صاروا حوله دارة وضربوا بيوتهم حلقا اي صفا واحدا حتى كانها حلقة وحلق الطائر اذا ارتفع
في الهوا واستدار وهو من ذلك قال النابغة . اذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم . عصائب طير تهتدي بعصائب .
وقال عنترة . ولولا سليمان الامير لحلقت . به من عتاق الطير عنقا مغرب . وانما يريد حلقت في الهوا فذهبت
به وكذلك قوله انشده ثعلب . فحيت فحياها فهبت فحلقت . مع النجم رويا في المنام كذوب . وفي الحديث نهى عن بيع المحلقات
اي بيع الطير في الهوا وروى انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضا محلقة فارجع الى اهلي فاقول
صلوا قال شمر محلقة اي مرتفعة قال وتحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها من المشرق ومن اخر النهار انحدارها وقال شمر
لا ادري التحليق الا الارتفاع في الهوا يقال حلق النجم اذا ارتفع وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه حلق الطائر
في كبد السما اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير الاسدي في النجم . ربت سهرا طاو وردت وقد خوى .
نجم وحلق في السما نجوم . وقال ذو الرمة في الطائر . وردت اعتسافا والثريا كانها . على قمة الراس ابن ما محلق .
وفي حديث فحلق ببصره الى السما كما يحلق الطائر اذا ارتفع في الهوا اي رفعه ومنه الحالق الجبل المنيف المشرف والمحلق
موضع حلق الراس بمنى وانشد . كلا ورب البيت والمحلق . والمحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب
من بني عامر ممدوح الاعشى . قال ابن سيده المحلق اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عضته في وجهه فتركت به اثرا
على شكل الحلقة واياه عنى الاعشى بقوله . تشب لمقرورين يصطليانها . وبات على النار الندى والمحلق .
وقال ايضا . تروح على ال المحلق جفنة . كجابية الشيخ العراقي تفهق . واما قول النابغة الجعدي .
وذكرت من ابن المحلق شربة . والخيل تعدو بالصعيد بداد . فقد زعم بعض اهل اللغة انه عنى ناقة سمتها على
شكل الحلقة وذكر على ارادة الشخص او الضرع هذا قول ابن سيده واورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن
الخرع يخاطب لقيط بن زرارة قال ابن بري فقال قاله بجير وابنه معبد حين اسرته بنو عامر في يوم رحرحان وفر
عنه وقبل البيت . هلا كررت على ابن امك معبد . والعامري يقوده بصفاد . والمحلق من الابل الموسوم بحلقة
في فخذه او في اصل اذنه ويقال للابل المحلقة حلقى قال جندل الطهوي . فطرت بالاتصاد بتثاد الحلق .
من كل بال وجهه بلى الخرق . يقول طيرت اتصاد بيوتنا من اقتضائنا بطلب القود الجوهري ابل محلقة وسمها الحلق
ومنه قول ابي وجزة السعدي . وذو حلق تقضي العواذير بينها . تروح باخطار عظام اللقائح .
ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كالخط والاخطار جمع خطر وهي الابل الكثيرة وسكين حالق وحاذق اي
حديد والدروع تسمى حلقة ابن سيده الحلقة اسم لجملة السلاح والدروع وما اشبهها وانما ذلك لمكان الدروع وغلبوا
هذا النوع من السلاح اعني الدروع لشدة غنائه ويدلك على ان المراعاة في هذا انما هي للدروع ان النعمان قد سمى
دروعه حلقة وفي صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرا والبيضا والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل
الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من الفضة بغير فص والحلق
بالكسر خاتم الملك ابن الاعرابي اعطي فلان الحلق اي خاتم الملك يكون في يده قال . واعطى منا الحلق ابيض ماجد .
رديف ملوك ما تغب نوافله . وانشد الجوهري لجرير . ففاز بحلق المنذر بن محرق .
فتى منهم رخو النجاد كريم . والحلق المال الكثير يقال جا فلان بالحلق والاحراف وناقة حالق حافل والجمع
حوالق وحلق والحالق الضرع الممتلي لذلك كان اللبن فيه الى حلقه وقال ابو عبيد الحالق الضرع ولم يحله
وعندي انه الممتلي والجمع كالجمع قال الحطيئة يصف الابل الغزارة . وان لم يكن الا الاماليس اصبحت .
لها حلق ضراتها شكرات . حلق جمع حالق اسند لضراتها من حلق وجعل شكرات خبر اصبحت وشكرات
ممتلئة من اللبن ورواه غيره . اذا لم يكن الا الاماليس روحت . محلقة ضراتها شكرات .
وقال محلقة حفلا كثيرة اللبن وكذلك حلق ممتلئة وقال النضر الحالق من الابل الشديدة الحفل العظيمة
الضرة وقد حلقت تحلق حلقا قال الازهري الحالق من نعت الضروع جا بمعنيين متضادين فالحالق

المرتفع المنضم الى البطن لقلة لبنه ومنه قول لبيد . حتى اذا يبست واسحق حالق . لم يبله ارضاعها وفطامها .
فالحالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه واسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق ايضا الضرع الممتلي وشاهده
ما تقدم من بيت الحطيئة لان قوله في اخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال الاصمعي اصبحت ضرة الناقة
حالقا اذا قاربت الملء ولم تفعل قال ابن سيده حلق اللبن ذهب والحالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وحلق
الضرع ذهب لبنه يحلق حلوقا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه وهو في قول اخر كثرة لبنه
والحالق الضامر والحالق المشرف الخفيف وحلق قضيب الفرس والحمار يحلق حلقا احمر وتقشر قال ابو عبيدة قال
ثور النمري يكون ذلك من داء ليس له دوا الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال . خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي .
كما يخصى من الحلق الحمار . قال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد وحلق الفرس والحمار بالكسر اذا سفد فاصابه فساد في
قضيبه من تقشر واحمرار فيداوى بالخصا قال ابن بري الشعرا يجعلون الهجا والغلبة خصا كانه خرج من الفحول
ومنه قول جرير . خصي الفرزدق والخصا مذلة . يرجو مخاطرة القروم البزل .
قال ابن سيده الحلاق في صفة سو وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتعود حرارته الى هنالك والحلاق في الاتان
ان لا تشبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمر يقال اتان حلقية اذا تداولتها الحمر فاصابها داء في
رحمها وحلق الشي يحلقه حلقا قشره وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فك حلقة فك الله عنه
حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي انه من اعتق مملوكا كقوله تعالى فك رقبة والحالق المشوم على قومه
كانه يحلقهم اي يقشرهم وفي الحديث دب اليكم دا الامم البغضا الحالقة اي التي من شانها ان تحلق اي تهلك
وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقال خالد بن جنبة الحالقة قطيعة الرحم والتظالم والقول السي ويقال
وقعت فيهم حالقة لا تدع شيا الا اهلكته والحالقة السنة التي تحلق كل شي والقوم يحلق بعضهم بعضا اذا قتل بعضهم بعضا .
والحالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الحالقة لانها تحلق اي تقشر قال مهلهل
ما ارجي بالعيش بعد ندامي . قد اراهم سقوا بكاس حلاق . وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة
الغالبة وانشد الجوهري . لحقت حلاق بهم على اكسائهم . ضرب الرقاب ولا يهم المغنم . قال ابن بري البيت للاخزم
ابن قارب الطائي وقيل هو للمقعد بن عمرو واكساؤهم ماخرهم الواحد كسء وكس ايضا وحلاق السنة المجدبة كانها
تقشر النبات والحالوق الموت كذلك وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتحب الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي والحلق نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة
للخضاب الواحدة حلقة والحالق من الكرم والشري ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والمحالق والمحاليق ما تعلق
بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهري كل ذلك ماخوذ من استدارته كالحلقة والحلق شجر ينبت نبات الكرم يرتقي
في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب الذي يحضر ثم يسود فيكون
مرا ويوخذ ورقه ثم يطبخ ويجعل ماوه في العصفر فيكون اجود له من حب الرمان واحدته حلقة هذا عن ابي حنيفة
ويوم تحلاق اللمم يوم لتغلب على بني بكر بن وايل لان الحلق كان شعارهم يومئذ والحولق والحيلق من اسما الداهية
والحلائق موضع قال ابو زبيد الثعلبي . احب تراب الارض ان تنزلي به . وذا عوسج والجزع جزع الحلائق .
ويقال قد اكثرت من الحولقة اذا اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن بري انشد ابن الانباري شاهدا عليه
فداك من الاقوام كل مبخل . يحولق اما ساله العرف سايل . وفي الحديث ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول
ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول
من الامور وهي حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على
طاعة الله الا بمعونته . **حلفق** التهذيب ابو عمرو الحلفق الدرابزين وكذلك التفاريج ه
حمق الحمق ضد العقل الجوهري الحمق والحمق قلة العقل حمق يحمق حمقا وحماقة وحمق وانحمق واستحمق
الرجل اذا فعل فعل الحمقى ورجل احمق وحمق بمعنى واحد قال رؤبة . الف شتى ليس بالراعي الحمق .
الجوهري حمق يحمق حمقا مثل غنم يغنم غنما فهو حمق قال يزيد بن الحكم الثقفي . قد يقتر الحول التقي .
ويكثر الحمق الاثيم . وعمرو بن الحمق الخزاعي وقوم ونسوة حمق وحمقى وحماقى ابن سيده حمقى بنوه على فعلى لانه
شي اصيبوا به كما قالوا هلكى وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما احمقه وقع التعجب فيها بما افعله وان كانت كالخلق
وحكى سيبويه حمقان قال فلا ادري اهي صيغة بناها كخبط فرقد ام لفظة عربية واناه فاحمقه وجده احمق واحمق به
ذكره بحمق وحمقت الرجل تحميقا نسبته الى الحمق وحامقته اذا ساعدته على حمقه واستحمقته اي عددته احمق ومنه
حديث ابن عمر في طلاقه امراته ارايت ان عجز واستحمق استحمق اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم

ومنه مثل استنوق الجمل ويروي استحمق على ما لم يسم فاعله قال ولي ليزاوج بحمق وتغامق فلان اذا تكلف الحماقة
الازهري وسيل ابو العباس عن قول الشاعر، ان للحمق نعمة في رقاب الناس تخفى على ذوي الالباب،
قال وسيل بعض البلغاء عن الحمق فقال اجوده جبره قال ومعناه ان الاحمق الذي فيه بلغه يطاولك بحمقه فلا تعثر على حمقه
الا بعد امد طويل والاحمق الذي لا يلاوم فيه ينكشف حمقه سريعا فتستريح منه ومن صحبته قال ومعنى البيت مقدم
ومؤخر كانه قال ان للحمق نعمة في رقاب العقلا تخفى وتخفى على غيرهم من ساير الناس لانهم افطن واذكا من
غيرهم وفي حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة
الحمق وضع الشي في غير موضعه مع العلم بقبحه وفي الحديث الاخر مع بخلة الجدودي لولا ان يقع في احموقه
ما كنت اليه هو منه واحمق الرجل والمراة ولدا الحمقى وامراة محمق ومحمقة الاخيرة على الفعل قال بعض نسا
العرب . لست ابالي ان اكون محمقه . اذا رايت خصية معلقه . تقول لا ابالي ان الد احمق بعد ان يكون
الولد ذكرا له خصية معلقة وقد قيل في هذا المعنى محمقة على النسب كطعم وعلى الاكثر ما تقدم وان كان من
عادة المراة ان تلد الحمقى فهي محماق والاحموقة ماخوذ من الحمق والحمقات من الليالي التي يطلع القمر فيها
ليله كله فيكون في السما ومن دونه سحاب فترى ضوا ولا ترى قمرا فتظن انك قد اصبحت وعليك ليل مشتق
من الحمق وفي المثل غرورني غرور الحمقات ويقال سرنا في ليالي الحمقات اذا انتشر القمر فيها بالغيم ابيض فيسير الراكب
ويظن انه قد اصبح حتى يمل قال ومنه اخذ اسم الاحمق لانه يغرك في اول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى اخر كلامه
تبين حمقه فقد غرك باول كلامه والبقلة الحمقا هي الفرفخة التي تسميها العامة الرجلة
لانها ملعبة فشبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه وقيل لانها تنبت في مجرى السيول والحميقا الخمر لانها تحمق
شاربها الحمق قال ابن بري حكى ابن الانباري انه يقال حمق الرجل اذا شرب الحمق وهي الخمر وانشد للنمر بن تولب
نعيم ابن نعمان من اخته . وكان ابن اخت له وابن عم . عشية حمق فاستحمقته . اليه فجا مها مظلما .
قال وانكر ابو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكر احد ان الحمق من اسما الخمر قال والرواية في البيت حمق على ما
لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حمقته الهجمة اي جعلته كالاحمق وانشد . كيف رميلا حمقته الهجمه .
على عجل اضحى بها وهو ساجد . والباني هجمة رابك وموضعها رفع وفرس محمق نتاجها لا يسبق قال الازهري
لا اعرف المحمق بهذا المعنى والاحمق ماخوذ من حماق السوق اذا كسدت فكانه فسد عقله حتى كسد وحمقت
السوق بالضم وانحمقت كسدت ابن الاعرابي الحمق اصله الكساد ويقال للاحمق الكاسد العقل قال والحمق ايضا
المغرور وانحمق الثوب اخلق ونام الثوب في الحمق اخلق وانحمق الرجل ضعف عن الامر قال .
والشيخ يضرب احيانا فينحمق . قال ابن بري وقال الكناني . يا كعب ان اخاك منحمق . فاشدد ازار اخيك يا كعب .
والحمق الخفيف اللحية وبه سمي عمرو بن الحمق قتله اصحاب معاوية وراسه اول راس حمل في الاسلام والحماق والحماق
والحميقا مثل الجدري الذي يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال اللحياني هو شي يخرج بالصبيان وقد حمق
الجوهري الحماق الذي مثل السعال كالجدري يصيب الانسان ويقال منه رجل محموق والحماق والحميق والحمقيق نبت
الازهري الحماق نبت ذكرته ام الهيثم قال وذكر بعضهم ان الحمقيق نبت وقال الخليل هو الهمقيق الازهري انحمق
الطعام انحماقا وماق موقا اذا رخص والحمنمق طاير يصيد العصا والجنادب ونحوها **حملق** الحملاق والحملاق
والحملوق ما غطى الجفون من بياض المقلة قال . قالب حملاقيه قد كاد يجن . وقال عبيد
يدب من خوفها دبيبا . والعين حملاقها مقلوب . والحملاق ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الحملاق
باطن الجفن الاحمر الذي اذا قلب للكحل بدت حمرته وحملق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحماليق من الاجفان ما يلي
المقلة من لحمها وقيل هو ما في المقلة من جلد الجفن الجوهري حملاق العين باطن اجفانها الذي يسوده الكحل يقال
جا فلان متلثما لا يظهر من حسن وجهه الا حماليق حدقتيه وحملق الرجل اذا انقلب حملاق عينيه من الفزع
وانشد . رات رجلا هوي اليها فحملقت . اليه بماقي عينيها المتقلب . والمحملق من الاعين التي حول مقلتيها
بياض لم يخالطها سواد وعين محملقة من ذلك وقيل حماليق العين بياضها اجمع ما خلا السواد وحملق اليه نظر
وقيل نظر نظرا شديدا قال الراجز . والليث ان اوعد يوما حملقا . بمقلة توقد فصا ازرقا .
التهذيب حماليق المراة ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز . ويحك يا عراب لا تبربري .
هل لك في ذا القرب المحصر . يمشي بمد كالوظيف الاعجر . وفيشة متى تراها تشعري .
تقلب احيانا حماليق الحر **حنق** الحنق شدة الاغتياظ قال . وكي جميعا يا ذي طلد طلقا .
ثم انثني مرسا قد اداه الحنق . اي اثقله الغضب حنق عليه بالكسر يحنق حنقا وحنقا فهو حنق وحنيق قال
وبعضهم على بعض حنيق . وقد احنقه والحنق الغيظ والجمع حناق مثل جبل وجبال وفي حديث عمر لا يصلح هذا

الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق
لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك ان البعير يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ
البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل قال ابن الاعرابي
ولا يقال للراعي جرة وتجاعز بهذا الحديث فضربته مثلا ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وهو حنق
عليكم واحنقه غيره فهو محنق قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث . ما كان ضرك لو مننت وربما .
من الفتى وهو المغيظ المحنق . واحنق الرجل اذا حقد حقدا لا ينحل قال ابن بري وقد جا حنيق بمعنى محنق قال
المفضل النكري . تلاقينا بغينة ذي طريف . وبعضهم على بعض حنيق . والاحناق لزوق البطن بالصلب
قال لبيد . بطليح اسفار تركن بقية . منها فاحنق صلبها وسنامها . والمحنق القليل اللحم واللاحق نتله
ابو الهيثم المحنق الضامر وانشد . قد قالت الانساع للبطن الحقي . قدما فاضت كالفنيق المحنق .
واحنق الزرع فهو محنق اذا انتشر سفا سنبله بعد ما يقنبع وقال الاصمعي في قول ذي الرمة يصف الركاب في
السفر . محانيق يضحي وهي عوج كانها . بجوز . مشاجرات نوايح . قال والمحانيق الابل الضمر الازهري عن ابن الاعرابي
الحنق السمان من الابل واحنق اذا سمن فجاء بشحم كثير قال الازهري وهذا من الاضداد واحنق سنام البعير اي
ضمر ودق ابن سيده المحنق من الابل الضامر من هياج او غرث وحمار محنق ضمر من كثرة الضراب ومنه قول الراجز
كانني ضمنت هقلا عوهقا . اقتاد رحلي او كدرا محنقا . وابل محانيق كانهم توهموا واحدها محناقا قال ذو الرمة
محانيق ينفضن الخدام كانها . نعام وحاديهن بالخرق صاحح . اي رافع صوته بالتطريب وقيل الاحناق لكل شي
من الخف والحافر والمحنق ايضا من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر لشدة الغيرة وفي ترجمة عنم بالخفاف
وخيل تهادي لا هوادة بينها . شهدت بمدلوك المعاقم محنق . المحنق الضامر **خندق** الخندقوقا
والخندقوق والخندقوق بقلة او حشيشة كالقت الرطب نبطية معرب ويقال لها بالعربية الذرق قال ولا تقل
الحندقوقا والحندقوق الطويل المضطرب مثل به سيبويه وفسره السيرافي الجوهري الحندقوق وهو الذرق نبطي معرب قال ابن
بري في ترجمة حدق صواب حندقوق ان يذكر في فصل حندق لان النون اصلية ووزنه فعللول قال وكذا ذكره
سيبويه وهو عنده صفة وفسره ابن السراج بانه الطويل المضطرب يشبه المجنون الازهري ابو عبيد الحندقوق الزراد العين
وانشد . وهبته لبس بشمشليق . ولا دحوق للعين حندقوق . والشمشليق الخفيف والدحوق الزراد .
حوق الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار بالكمرة من حروفها قال . غمز كبا لكبسا ذات الحوق .
وقيل حوقها حرفها قال ثعلب الحوق استدارة في الذكر وبه فسر قوله . قد وجب المهر اذا غاب الحوق .
وليس هذا بشي وكمرة حوقا ونبيلة حوقا مشرفة واير احوق عظيم الحوق وحوق الحمار لقب الفرزدق قال جرير
ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد . وهيهات من حوق الحمار الكواكب . وحافه حوقا دلكه وحاق البيت يحوقه
حوقا كنسه والمحوقة المكنسة والحواقة الكناسة وفي حديث ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون محوقة
روسهم اراد انهم حلقوا وسط روسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس قال ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط
بالشي المستدير حوله والحواقة الكناسة الكسائي الحواقة القماش وارض محوقة قليلة النبت جدا لقلة المطر وحوق
عليه كلامه عوجه وحواقة موضع الازهري ابو عمرو الحوقة الجماعة المتحرقة والحوق الحوقلة ابن الاعرابي الحوق
الجمع الكبير والله اعلم **حيق** الليث الحيق ما حاق بالانسان من مكر او سو عمل يعمله فينزل ذلك به تقول احاق
الله بهم مكرهم وحاق به الشي يحيق حيقا نزل به واحاط به وقيل الحيق في اللغة هو ان يشتمل على الانسان عاقبة مكروه يفعله
وفي التنزيل وحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قال ثعلب كانوا يقولون لا عذاب ولا اخرة فحاق بهم العذاب
الذي كذبوا به واحاقه الله به انزله وقيل حاق بهم العذاب اي احاط بهم ونزل كانه وجب عليهم وقال الحاق يحيق
فهو حايق وقال الزجاج في قوله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون اي احاط بهم العذاب الذي هو جزا ما كانوا يستهزءون
كما تقول احاط بفلان عمله واهلكه كسبه اي اهلكه جزا كسبه قال الازهري جعل ابو اسحق حاق بمعنى احاط قال وكانه اخذ
من الحوق وهو ما استدار بالكمرة ويجوز ان يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كان في الاصل حيوق فقلبت اليا واوا
لانضمام الحا واليا وقد تدخل على الواو مثل طوبى اصله طيبى وقد تدخل اليا على الواو في حروف كثيرة يقال
تصوح النبت وتصيح وتوهه وتيهه وطوحه وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحاق بهم في كلام العرب عاد
عليهم ما استهزءوا به وجا في التفسير احاط بهم نزل بهم ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يرجع
عاقبة مكروهه الا عليهم وفي حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي
لزمه ووجب عليه ولا يحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وفي حديث علي تحوق من الساعة
التي من ساربها حاق به الضر وشي محيق ومحبوق مدلوك وحاق فيه السيف حيقا كحاك وحيق موضع باليمن ابن بري جبل

الحيق جبل قاف

فصل الخاء

خبق الخِبِقُّ مثل الهِجَفّ الطويل من الرجال وإن شئت كسرت الباء إتباعاً للخاء وفي الصحاح طويل ولم يخصص وفرس خِبِقٌّ وخِبَقٌّ
سريع وناقة خِبِقّة وخَبِقٌ عن ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناقة خِبِقّى وشاع عنه أيضا والخَبْق
صوت الحيا عند الجماع وامرأة خَبُوق يسمع منها ذلك والخبقة الأرض الواسعة فرس أشق خِبِق في العدو ومثل الدفقى
وينشد * يعدو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَب * وروي عن عقبة بن رؤبة أنه سمع يصف فرسا فقال الأشق الأمق الخبق
قال وقيل خبق إتباع الأشق الأمق والقول أنه ينفرد بالنعت للطويل ابن الأعرابي خبيق نضيف خبق وهو الطول
ويقال الخبق وخبق إذا ضرط قال أبو عبيد الدفقى هو التدفق في المشي ومثله الخبقى ابن الأعرابي ناقة خبقة وخبق
وخبقى ودفقى ودفقة أي وساع قال وفرس خبق ورجل خبق وثاب **خبرق** خبرق الثوب شققه م

خدنق الخدنق والخذنق بالدال والذال ذكرهما كلاهما ابن جني في الأحرف الخدرنق وسيذكر

خدرنق الخدرنق والخذرنق بالدال والذال ذكر الصاحب وفي الصحاح بالدال المهملة وأنشد أبو عبيد
للرقبان السعدي * ومنهل طام عليه الغلفق * يدير أو يسقي به الخدرنق * فإذا جمعت حذفت آخره فقلت الخدارن ومنهم
من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذكر وقال أبو مالك العنكبوت الضخمة **خذق** خذق البازي خذقا قال
وسائر الطير ذرق ابن سيده الخذق للبازي خاصة والذرق لسائر الطيور وعم به بعضهم الأصمعي ذرق الطائر وخذق
ومزق وزرق يخذق ويخذق الجوهري خذق الطائر ذرقه وقيل لمعاوية أتذكر الفيل قال أذكر خذقه يعني
روثه قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لأن معاوية يصغر
عن ذلك لأنه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وإنما الصحيح قباث بن أشيم قيل
له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خذق الفيل أخضر محيلا قال محمد بن المكرم
عفا الله عنه ويحتمل أن يكون ما رواه الهروي والزمخشري صحيحا أيضا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أذكر
خذقه ويكون كنى بذلك عن آثاره السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليهم من البلاء كما تقول الناس عن
خطا من تقدم وزلل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا في ألفاظهم نحن إلى الآن في خريات
فلان أو هذه من خريات فلان وإن لم يكن ثم خرء والله أعلم والمخذقة بالكسر الاست ويقال للأمة يا خذاق يكنون
به عن ذلك وابن خذاق من شعرائهم **خذرق** الخذراق والمخذرق السلاح والله أعلم **خذرنق**
الخذرنق والخدرنق ذكر الصاحب **خذنق** الخذنق والخدنق ذكرهما كلاهما ابن جني والله أعلم **خرق** الخرق
الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه خرقا وخرقه واخترقه فتخرق وانخرق واخرورق يكون ذلك في الثوب
وغيره التهذيب الخرق الشق في الحائط والثوب ونحوه ويقال في ثوبه خرق وهو في الأصل مصدر والخرقة
القطعة من خرق الثوب والخرقة المزقة منه وخرقت الثوب إذا شققته ويقال للرجل المتمزق الثياب منخرق
السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس بن
سمعان فإن كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وبان منه وإن كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة
وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث
مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت وأما قوله * إني بني سلبني شيخ حلمه *
ينفي الوجى خرق الأخلة * فزعم ابن الأعرابي أنه عنى أن سيوفهم تأكل أغمادها من حدتها فتخرق على هذا جمع خارق
أو خروق أي تخرق السيوف للأخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينة
سهلة فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب التهذيب والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة
الهبوب كأنها خرقت أماتوا الفاعل فيها قال الأعلم الهذلي * كأن ملاءتي على هجف * يعن مع العشية للرئال *
كأن هويها خفقان قلب ريح * خريق بين أعلام طوال * قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة وهكذا أنشد
الجوهري قال ابن بري والذي في شعره كأن جناحه خفقان ريح يصف ظليما وأنشد لحميد بن ثور
بمثوى حرام والمطي كأنه * قنا مسند هبت لهن خريق * وأنشد أيضا لزهير * مكلل بأصول النبت تنسجه *
ريح خريق لضاحي مائه حبك * ويقال انخرقت الريح إذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع والخرق الأرض
البعيدة مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا إليكم أرضا خرقا وخروقا والخرق الفلاة الواسعة سميت بذلك
لانخراق الريح فيها والجمع خروق قال معقل بن خويلد الهذلي * وإنهما لجوابا خروق * وشرابان بالنطف الطوامي *
والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة والخرق البعيد كان فيها ماء أو شجر أو أنيس أو لم يكن قال
وبعد ما بين البصرة وحفر أبي موسى خرقا وما بين النباج وضرية خرقا وقال المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الرياح
فهو خرق والخرق من الفتيان الظريف في سماحة ونجدة وتخرق في الكرم اتسع والخرق بالكسر الكريم المتخرق في

الكرم

الكرم وقيل هو الفتى الكريم الخليقة والجمع أخراق ويقال هو يتخرق في السخاء إذا توسع فيه وأنشد ابن بري للأبيرد اليربوعي
فتى إن هو استغنى تخرق في الغنى * وإن عض دهر لم يضع متنه الفقر * وقول ساعدة بن جؤية
خرق من الخطي أغمض حده * مثل الشهاب رفعته يتلهب * جعل الخرق من الرماح كالخرق من الرجال والخريق من الرجال
كالخرق على مثال الفسيق قال أبو ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم * أتيح له من الفتيان خرق *
أخو ثقة وخريق خشوف * وجمعه خرقون قال ولم نسمعهم كسروه لأن مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه
والمخراق الكريم كالخرق حكاه ابن الأعرابي وأنشد * وطيري بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف *
ابن الأعرابي رجل خراق وخرق ومتخرق أي سخي قال ولا جمع للخرق وأذن خرقاء فيها خرق نافذ وشاة
خرقاء مثقوبة الأذن ثقبا مستديرا وقيل الخرقاء الشاة تشق في وسط أذنها شق واحد إلى طرف أذنها ولا
تبان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء الخرق الشق قال الأصمعي الشرقاء في
الغنم المشقوقة الأذن باثنين والخرقاء من الغنم التي يكون في أذنها خرق وقيل الخرقاء أن يكون في الأذن
ثقب مستدير والمخترق الممر ابن سيده والاختراق الممر في الأرض عرضا على غير طريق واختراق الرياح
مرورها ومنخرق الرياح مهبها والريح تخترق في الأرض وتسمع خرقا شديدا واخترق الدار والوادي
فلان جعلها طريقا لحاجته واخترقت الخيل ما بين القرى والشجر تخللها قال رؤبة
بكل وفد الريح من حيث انخرق * وخرقت الأرض خرقا أي جبتها وخرق الأرض يخرقها قطعها حتى بلغ
أقصاها ولذلك سمي الثور مخراقا وفي التنزيل إنك لن تخرق الأرض والمخراق الثور الوحشي لأنه يخرق
الأرض وهذا كما قيل له ناشط وقيل إنما سمي الثور الوحشي مخراقا لقطعه البلاد البعيدة ومنه قول عدي
كالتابعي المخراق * والتخرق لغة في التخلق من الكذب وخرق الكذب وتخرقه وخرقه كله اختلقه
قال الله عز وجل وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه قرأها نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر
القراء قرؤوا وخرقوا بالتخفيف قال الفراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخترقوا
وخلقوا واختلقوا واحد قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراص والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة
واخترقها إذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق نقيض الرفق والخرق مصدر
وصاحبه أخرق وخرق بالشيء يخرق جهله ولم يحسن عمله وبعير أخرق يقع منسمه بالأرض قبل خفه يعتري
للنجابة وناقة خرقاء لا تتعهد مواضع قوائمها وريح خرقاء لا تدوم على جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة
بيت أطافت به خرقاء مهجوم * وقال المازني في قوله * أطافت به خرقاء * امرأة غير صناع ولا لها رفق فإذا
بنت بيتا انهدم سريعا وفي الحديث الرفق يمن والخرق شؤم الخرق بالضم الجهل والحمق وفي الحديث
تعين صانعا أو تصنع لأخرق أي لجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها وفي حديث جابر فكرهت
أن أجيئهن بخرقاء مثلهن أي حمقاء جاهلة وهي تأنيث الأخرق ومفازة خرقاء خرقا بعيدة والخرقاء المفازة البعيدة
اخترقته الريح فهو خرق أملس والخرق الحمق خرق خرقا فهو أخرق والأنثى خرقاء وفي المثل لا تعدم الخرقاء علة
ومعناه أن العلل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس الكسائي كل شيء من باب أفعل وفعلاء سوى الألوان
فإنه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج وما أشبهه إلا ستة أحرف فإنها جاءت على فعل الأخرق والأحمق والأرعن
والأعجف والأسمن يقال خرق الرجل يخرق فهو أخرق وكذلك أخواته والخرق بالتحريك الدهش من الفزع
أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقا فهو خرق دهش وخرق الظبي دهش فلصق بالأرض ولم يقدر
على النهوض وكذلك الطائر إذا لم يقدر على الطيران جزعا وقد أخرقه الفزع فخرق قال شمر وأقرأني ابن الأعرابي
لبعض الهذليين يصف طريقا * وأبيض يهدي وإن لم أناده * كفرق العروس طوله غير مخرق *
نوائمه في جانبيه كأنها * شؤون برأس عظمها لم يفلق * فقال غير مخرق أي لا خرق فيه ولا حار
وإن طال علي وبعد ونوائمه أراد بنيات الطريق وفي حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحياء أي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث
مكحول فوقع فخرق أراد أنه وقع ميتا ابن الأعرابي الغزال إذا أدركه الكلب خرق فلزق بالأرض وقال الليث الخرق
شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشف إذا صيد قال وخرق الرجل إذا بقي متحيرا من هم أو شدة قال وخرق الرجل
في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر الأخرق وهو ضد الرفيق وخرق يخرق
خرقا فهو أخرق إذا حمق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق لازق بالأرض ورحم خرقاء إذا خرقها الولد فلا
تلقح بعد ذلك والمخاريق واحدها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم
كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي لاعبينا * ابن سيده والمخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به

اوليف فيتنوع به وهو لعب يلعب به الصبيان قال • اجالدهم يوم الحديقة حاسرًا • كان يدي بالسيف مخراق لاعب •
وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام البرق مخاريق الملايكة وانشد ابن بري لعمرو بن كلثوم وقال هو جمع
مخراق وهو في الاصل عند العرب ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضًا اراد انها آلة تزجر بها الملايكة
السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملايكة السحاب وفي الحديث
ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا
ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم والمخراق السيف ومنه قوله • وابيض كالمخراق بليت حده •
وقال كثير في المخاريق بمعنى السيوف • عليهن شعث كالمخاريق كلهم • يبد كريما لا جبانا ولا وغلا •
وقول ابي ذويب يصف فرسًا • ارقت له ذات العشا كانه • مخاريق يدعا وسطهن جريج •
جمعه كانه جعل كل دفعة من هذا البرق مخراقا لا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد والمخاريق جمع والمخراق الطويل
الحسن الجسيم قال شمر المخراق من الرجال الذي لا يقع في امر الا خرج منه قال والثور البري يسمى مخراقا لان الكلاب
تطلبه فيفلت منها وقال ابو عدنان المخاريق الملاص يتخرقون الارض بيناهم بارض اذا هم باخرى الاصمعي
المخاريق الرجال الذين يتخرقون وينصرفون في وجوه الخير والخرق المحروم الذي لا يقع في بدن غني
وخرق في البيت خرقا اقام فلم يبرح والخرقة القطعة من الجراد كالخرقة قال • قد نزلت بساحة ابن واصل •
خرقة رجل من جراد نازل • وجمعها خرق والخرق ضرب من العصافير واحدته خرقة وقيل الخرق واحد التهذيب
والخرق طاير والخرما موضع قال اسامة الهذلي • غداة الرعن والخرما تدعوا • وصرح باطن الظن الكذوب •
ومخراق ومخارق اسمان وذو الخرق الطهوي جاهلي من شعرايهم لقب واسمه قرط لقب بذلك لقوله •
لما رات ابلي هزلى حمولتها • جاءت عجافا عليها الريش والخرق • الجوهري الخريق المطمئن من الارض وفيه نبات الفرا
يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والمسحاة ارض لا نبات فيها والخريق الذي توسط بين مسحاوين بالنبات
والجميع الخرق وانشد الفرا لابي محمد الفقعسي • ترعى سميرا الى هضابها • الى الطريفات الى ارمامها •
في خرق تشبع من رمرامها • وفلان مخراق حرب اي صاحب حروب يخف فيها قال الكميت يمدح قومًا •
ولم ار معشرا اكبى صريمًا • بعضهم النهابر والنجود • اجل جلالة واعز فقدًا • واقضى للحقوق وهم قعود •
واكثر ناشئا مخراق حرب • يعين على السيادة او يسود • يقول لم ار معشرا اكثر فتيان حرب منهم والخرقا صاحبة ذي
الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن بري قال ابو عمرو الشيباني المخرورق الذي يدور على
الابل فيحملها على مكروهها وانشد • خلف المطي رجلا مخرورقا • لم يبد صوت دعه المنطقا • وفي حديث ابن
عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاءت في رواية وقد رويت بالحا المهملة
وبالضم وبالفتح وغير ذلك • **خرنق** الخرنق نبت كالسمر يغشى على آكله ولا يقتله وامراة مخرنقه ربوخ •
وخرباق سريعة المشي ابن الاعرابي يقال للمراة الطويلة المعطية خرباق وعلفاق وهزنزة ولباخية وخربق الشي
قطعه مثل خرد له وربما قالوا خبرقت مثل جذب وجبذ وخربقت الثوب اي شققته وخربق عمله افسده ووجد
في خرباق اي في ضرط ورجل خرباق كثير الضرط وخربق النبت المتصل بعضه ببعض والخرباق اسم رجل من الصحابة
يقال له ذو اليدين والمخرنبق المطرق الساكت الكاف وفي المثل مخرنبق لينباع اي لينبث او ليسطوا اذا
اصاب فرصة معناه انه سكت لداهية يريدها الاصمعي من امثالهم في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا
وهو ذو نكرا مخرنبق لينباع وانباع لينبسط وقيل هو المطرق المتربص بالفرصة يثب على عدوه او حاجته
اذا امكنه الوثوب ومثله مخرنطم لينباع وقيل المخرنبق الذي لا يجيب اذا كلم ويقال اخرنبق الرجل وهو
انقماع المريب وانشد • صاحب حانوت اذا ما اخرنبقا • فيه علاه سكره فخذرقا •
يقال رجل مخذرف ومخذراف اي سلاح واخرنبق مثل اخرنفق اذا انقمع واخرنبق لطي بالارض والمخرنبق
اللاصق بالارض والخربق ضرب من الادوية • **خردق** في حديث عايشة رضي الله عنها قالت
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا كان يبيع الخرديق الخرديق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد
الفرا • قالت سليمى اشتر لنا دقيقا • واشتر شحما نتخذ خرديقا • **خرنفق** اخرنفق انقمع والله اعلم •
خرمق امراة مخرمقة لا تتكلم الا كلمت • **خرنق** الخرنق ولد الارنب يكون للذكر والانثى وانشد
الليث • لبنة المتركت الخرنق • وقيل هو الفتي من الارانب وانشد الليث •
كان تحتي قرنا سوذانقا • وبازيا يختطف الخرانقا • وارض مخرنقة كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة
اذا رات الشحم في جانبي سنامها قدر الخرنق الليث الخرنق اسم حمة وانشد •
بين عنيزات وبين الخرنق • والخرنق مصنعة الما والخرنق اسم حوض وخرنق والخرنق جميعًا اسم اخت

طرفه

طرفة بن العبد وقيل هي امراة شاعرة وهي خرنق بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق
المجلس الذي ياكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب اصله خورنكاه وقيل خرنقاه معرب قال الاعشى •
ويجبى اليه السيلحون ودونها • صريفون في انهارها والخورنق • والخورنق نبت والخورنق اسم قصر
بالعراق فارسي معرب بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض
قال عدي بن زيد يذكره • وتبين رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير •
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير • فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي الى الممات يصير •
خزق الخزق الطعن وفي حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها ابن سيده خزق السهم يخزق
خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق وخازق وهو المقرطس النافذ
ومنه قول الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينفذ ويسيل الدم لانه ربما قتل بعرضه
ولا يجوز الجوهري والخازق من السهام المقرطس وقيل خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها وفي حديث
سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها وخزقه بالرمح يخزقه طعنه به طعنا
خفيفا وهو امضى من خازق يعني السنان [illegible] في باب التشبيه انفذ من خازق يعنون السهم
النافذ والخازق السنان والخزق الحربة والخزق عود في طرفه مسمار محدد يكون عند بياع
البسر وانخزق الشي اذا ثبت في الارض [illegible] كل شي حاد رززته في الارض وغيرها فارتز فقد خزقته
والخزق ما يثبت والخزق ما ينفذ ويقال يوشك ان يلقي خازقه ورقه يضرب مثلا للرجل الجري وقال ابن الاعرابي
انه لخازق ورقه اذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حددها اليه ورماه بها عن اللحياني وارض خزق لا يحتبس عليها ماوها
ويخرج نزلها وخزق الطاير والرجل يخزق خزقا القى ما في بطنه ويقال للامة يا خزاق يكنى به عن الذرق ابن بري
خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر • المرتقا ما بين براوند كلها • ولا بخزاق من صديق سواكما •
خزرق الخزرقة الضعيف الازهري رايت في نسخة مسموعة قال في قول امرئ القيس • وليست بخزرقة الراي قبل
الراي بضيق العلب حبان قال ورواه شمر وليست بخرزقة بالحا مهملة قال وهو الاحمق والخزربق طعام شبيه
بالحسا او الحريرة • **خزنق** الخزنق ذكر العناكب والخزانق ضرب من الثياب فارسي • **خسق** اذا رمى بالسهام
فيها الخاسق وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق ايضا لم ينفذ
نفاذا شديدا الازهري زكي فخسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا خدتها وناقة خسوق
سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت القلب منسمها فخد في الارض وخيسق اسم التهذيب خيسق اسم لابنة
عمرو وبن خيسق بعيلة القصر وفين خيسق ايضا • **خشنق** الخوشنق ما ينبغي في العذق بعد ما يلقط ما فيه
من كراع والخوشنق من كل شي الردي عن الهجري • **خفق** الخفق اضطراب الشي العريض يقال راياتهم تخفق وتخفق
وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفواد والبرق والسيف والراية والريح ونحوها يخفق ويخفق
خفقا وخفوقا وخفقانا واخفق واختفق كله اضطرب وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت
الريح خفقانا وهو حفيفها اي دوي جريها قال الشاعر • كان هويها خفقان ريح • خريق بين اعلام طوال •
واخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفواد مخفوق التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفة
تاخذ القلب تقول رجل مخفوق وخفق براسه من النعاس اماله وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت روسهم
تخفق خفقة او خفقتين ويقال بين الليل الخفقان وهما اوله واخره وبين النهار البردان اي غدوة وعشية وقال
ابن هاني في كتابه خفق خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى تخفق روسهم اي ينامون حتى تسقط
اذقانهم على صدورهم وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خفق فلان خفقة اذا نام نومة خفيفة وخفق
الرجل اي حرك راسه وهو ناعس وخفق الال خفقا اضطرب فاما قول روبه • وقاتم الاعماق خاوي المخترق •
مشتبه الاعلام لماع الخفق • فانه حرك للضرورة كما قال • فلم يبطريه الحشك • وارض خفقا نه يخفق فيها السراب
التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخفقة المفازة ذات الال قال العجاج
وخفقة ليس بها طوي • يعني ليس بها احد وخفق الشي غاب وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط
يريد بالخفق مغيب الذكر في الفرج التفسير للازهري من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب
وخفق النجم يخفق واخفق غاب قال الشماخ • عيرانة كقتود الرحل ناجية • اذا النجوم تولت بعد اخفاق •
وقيل هو اذا تلالا واضا وانشد الازهري • واطعن القوم شطر الملوك • حتى اذا خفق المجدح •
وخفق النجم والقمر انحطا في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي واخفق اذا تولى للمغيب يقال وردت خفوق النجم

اي وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر ورايت فلانا خافق العين اي خاشع العين غايرها وكذلك كل
العين ومريض العين وخفق الليل سقط من الافق عن ابن الاعرابي وخفق السهم اسرع وريح خيفق سريعة وفرس خيفق
وناقة خيفق سريعة جدا وقيل هي الطويلة القوايم مع لطافة وقيل يكون للذكر والتانيث عليه اغلب وقيل فرس
خيفق مخطف البطن قليلة اللحم الكلابي امراة خيفق وهي الطويلة الرفغين الدقيقة العظام البعيدة الخطو وفرس خيفق اي
سريعة جدا وظليم خيفق سريع وهو الخفيفق في الناقة والفرس والظليم وهو تمشي في اضطراب وقال ابو عبيدة فرس
خفق والانثى خفقة مثل خرب وخربة قال ابن سيده فلم خفق والانثى خفقة مثل رطب ورطبة والجمع خفقات
وخفاق وهي بمنزلة الاقب وربما كان الخفوق في خلقة الفرس وربما كان من الضمور والجهد وربما افرد وربما
كان الخفوق اضيف وانشد في الافراد • وبكفى فضل سابقة دلاص • على خيفانة خفق حشاها •
وانشد في الاضافة • بشجو مؤنس الايناس حابي المسلوع خفق الاحشا • ويقال فرس خفق الاحشا والخيفق
فرس سعد بن مشهب وامراة خفق سريعة والخيفق والخفيفق الداهية يقال داهية خفيفق وهو
ايضا الخفيفة من النسا الجرية والبول ذلك بعضها من خفق الريح والخيفق حكاية اصوات حوافر الخيل
والخفيفق الناقص الخلق قال ضيغم الاسدي • قد كنت يا حكيم ابكلام ناصح اسوا الغيبا •
اعنت عد يا علي شاوها • تقادي قربنا وتنفي قربها • الغت اليمين غادة القماد تنتحي تحت المواسي الحلوقا
زجرت بها لليلة كلها • نجيت بها موديا خيفقيقا • وهذه رواية الجوهري • وقال طلقت لليلة كلها
فجابت به موديا خيفقيقا • قال ابن بري والصواب زجرت بها الليلة كلها كما تقدم وقوله يا حكيم هزء منه اي انت الذي
تزعم انك حكيم وتخطي هذا الخطا وقوله اطفت اليمين طلاق امراته مثل ضربه بها بيده فقلت فهلا امكنت به اعداءنا
منا كما اعلمك ان العرب تابي اعتداها عن عجز منهم ثم قولك فحمله بجاهلية من الاعم وحبث به موديا خيفقيقا ابي ناقصا
مقصرا وخفقه بالسيف والسوط والدرة يخفقه ويخفقه خفقا ضربه بها ضربا خفيفا والمخفقة الشيء يضرب
به نحو سير او درة التهذيب والمخفقة والخفقة جرم وهو الشي الذي يضرب به نحو سير او درة ابن سيده والمخفقة
سوط من خشب وسيف مخفق عريض قال الازهري والمخفق من اسما السيف العريض الليث الخفق ضربك الشي بالدرة
او بشي عريض والمخفقة الدرة التي يضرب بها وفي حديث عمر فضربهما بالمخفقة هي الدرة واخفق الرجل طلب حاجة
فلم يظفر بها كالرجل اذا غزا ولم يغنم او كالصايد اذا رجع ولم يصطد وطلب حاجة فاخفق وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان يغزو فلا
يغنم شيا ومنه قول عنترة يصف فرسا له • فيخفق مرة ويفيد اخرى • ويفجع ذا الضغاين بالاريب •
يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم اخرى قال ابو عبيد وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق اخفاقا
واصل ذلك في الغنيمة قال ابن الاثير اصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة الليث اخفق
القوم فني زادهم واخفق الرجل قل ماله والخفق صوت النعل وما اشبهها من الاصوات وفي الحديث ذكر منكر ونكير انه يسمع
خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا ورجل خفاق القدم عريض باطن
القدم وخفق الارض بنعله وكل ضرب بشي عريض خفق وقوله • مهفهف الكشحين خفاق القدم •
قال ابن الاعرابي معناه انه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا بطي وقيل خفاق القدم اذا كان صدر قدميه عريضا
قال ابو زغبة الخزرجي • قد لفها الليل بسواق حطم • خدلج الساقين خفاق القدم •
وقيل هذا الرجز للحطيم القيسي وامراة خفاقة الحشا اي خميصة وقوله • الا يا هضيم الكشح خفاقة الحشا
من الغيد اعناقا الا كل العواتق • انما عني بالخاصرة البطن خميصة واذا ضرب خفقت والخفقة المفازة
الملسا ذات الآل والخافق المكان الخالي من الانيس وقد خفق اذا خلا قال الراعي
عوابت عوا الكلب لما لقيتنا بنهلان من خوق العروج الخوافق • وخفق في البلاد خفوقا ذهب والخافقان
قطر الهوا والخافقان افق المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب
يخفقان بينهما قال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق وهو
الغايب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان ثم الخافقان طرف السما والارض
قال روبه • والمهب لهب الخافقين يهلمه • وقال ابن الاعرابي يهلمه ياكله
كلاهما في فلك مستلحمه • اي يركبه • وقال خالد بن جنبه الخافقان منتهى الارض والسما يقال الحق الله
فلانا بالخافق قال والخافقان هوا ان محيطان بجانبي الارض قال وخوافق السما الجهات التي يخرج
منها الرياح الاربع وفي الحديث ان ميكاييل منكباه يحكان الخافقين يعني طرفي السما وفي النهاية
منكبا اسرافيل يحكان الخافقين قال وهما طرفا السما والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الاست

وخفقت الدابة تخفق اذا ضرطت فهي خفوق والمخفوق المجنون وانشد • مخفوقة تزوجت مخفوقا •
وروى الازهري باسناده عن حذيفة بن اسيد قال يخرج الدجال في خفقة من الدين وسواد البين وفي رواية
على ادبار من العلم اراد ان خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على اهل الحق
وفشو الشر واهله وهو من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس قال ابو عبيد الخفقة
في حديث الدجال النعسة هاهنا يعني ان الدين ناعس وسنان في ضعفه من قولك خفق خفقة اذا نام نومة
خفيفة ومن امثال العرب ظلم ظلم الخيفقان وقيل كان اسمه سيار اخرج يريد الحج ومارايا من عوف بن الكليل بن سنان
وكان قتل اخاه عويفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال له اين تريد فقال الحج فلا يقدر على عوف
فقد قتلت اخاه عويفا فقال هذه الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه فقتله فسمي صريع الظلم
وفيه يقول القايل • اعلى قرابته ركابه كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني •
تعالى الله هذا الجور حقا • ولا ظلم كظلم الخيفقان •
والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطاير اي طار والخفق اذا ضرب بجناحيه قال الراجز
كانها خفاق طير لم يطر • وفلاة خيفق اي واسعة يخفق فيها السراب قال الزفيان
انى الترطيف لبيلي يطرق • ودون مسراها فلاة خيفق • تيه مرواتها وقيف خيفق
الاصمعي المخفق الارض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطربا ومخفق اسم موضع قال روبه •
ولا معا مخفق فصيهمه •

حفق

خفت الاتان تخفق خفيقا وهي خفوق صوت حياها عند الجماع من الهزال
والاسترخا وكذلك كل انثى من الدواب وخفق الفرج يخفق خفيفا وكذلك قنب الفرس اذا صوت وخفت المراة
وهي خفوق وخفاقة كذلك وهو عيب مكروه قال • لو نكت منهن خفوقا عردا • سمعت زراودو يا لحدا •
ابو عبيدة في كتاب الخيل الخفاق صوت يكون في ظبية الانثى من الخيل من رخاوة خلقها واتساع مشقها فاذا عرك
لغتق او خبر اختشت رحمها الريح فصوتت لذلك الخفاق ويقال للفرس من ذلك الخاق والخفوق والخفاقة
من الاتن والنسا الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن الخفوق والخفاقة الاست ومن الاحراج محفق و
احفاقه صوته عند النخر وجر محق مصوت عند النخر قال ابو زيد اذا اتسعت البكرة او اتسع خرقها عنها قيل احفت
احفاقا فاخسوها اخسا وهو ان تسد ما اتسع منها بخشبة او بحجر او نحوه وخفت البكرة اتسع خرقها عن
المحور واتسعت النعامة عن موضع طرفها من الزرنوق والخفيق والخفحفة زعاق قنب الدابة وقد خفق وخفخف
قال ابن المظفر الخفيق زعاق قنب الدابة فاذا ضوعف مخففا قيل خفخف والخفخفة صوت القنب والفرج اذا ضوعف
وخفق الفا روقها اشبهه خفا وخفقا وخفيفا وخفخف علا وسمع له صوت والخفق الغليظ اليابس اراحف وتقلع قال
كانما يمشين في خفق يبس • وقال ابن دريد قال اهل اللغة الخفق شبه حفرة غامضة في الارض مثل الخفوق
قال ولا ادري ما صحته والخفق والاخفوق قد ربما تختفي فيه الدابة او الرجل لغة في اللخقوق قال الليث ومن قال
الخفوق فانما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال ابو منصور هي لغة لبعض العرب يتكلم بها اهل المدينة
وبهذه اللغة قرا نافع يقولون قال الاحمر ومنهم من يقول قال لحمر وقال ذلك سيبويه والخليل حكاه الزجاج
وقيل الاخافيق شقوق في الارض وهي كسور فيها في منعرج الجبل وفي الارض المتفقرة وهي الاودية
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في اخافيق
جرذان فمات وهي شقوق في الارض واحدها اخفوق ولا يعرفه الاصمعي الا باللام قال الاصمعي لخافيق
جرذان واحدها لخفوق وهي شقوق في الارض قال ابو منصور وقد عين الاخافيق صحيحة كما جاء في
الحديث واحدها اخفوق مثل اخدود واخاديد والخفق والحفل الشق في الارض يقال خدالسيل فيها
خدا وخفق فيها خفقا ابن شميل خفق السيل في الارض خفقا اذا حفر فيها حفرا عميقا وكتب عبد الملك بن مروان
الى وكيل له على ضيعة اما بعد فلا تدع خفا من الارض ولا لفقا الا سويته وزرعته فالخفق الشق
المستطيل وهو الصدع والخفق حفرة غامضة في الارض وهو الحجر وانشد شمر للعين المنقري يصف
ذكر فرس • وفاسح كعمود الايل يحفره • دركا حصان وصلب غير محروق •
مثل الهراوة ميثام اذا وقبت • في مهبل صادفت داء الخوافيق •
ابن الاعرابي الخفقة الركوات الملاحمات والخفقة ايضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
استخفق الفرس واخفق وامتخض اذا استرخي سرمه يقال ذلك في الذكر •

خلق

الله تعالى وتقدس الخالق والخلاق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق
العليم وانما قدم اولا وهلة لانه من اسما الله تعالى الازهري ومن صفات الله تعالى الخالق والخلاق

ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله عز وجل، وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم تكن موجودة، وأصل الخلق التقدير، فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير خالق. والخلق في كلام العرب: ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه، وكل شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه: ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين. قال أبو بكر بن الأنباري: الخلق في كلام العرب على وجهين: أحدهما الإنشاء على مثال أبدعه، والآخر التقدير؛ وقال في قوله تعالى: فتبارك الله أحسن الخالقين، معناه أحسن المقدرين؛ وكذلك قوله تعالى: وتخلقون إفكاً؛ أي تقدرون كذباً. وقوله تعالى: أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير؛ خلقه تقديره، ولم يرد أنه يحدث معدوماً. ابن سيده: خلق الله الشيء يخلقه خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن. والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق. وقوله تعالى: يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث؛ أي يخلقكم نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم يكسو العظام لحماً ثم يصور وينفخ فيه الروح، فذلك معنى خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة، وقد قيل: في الأصلاب والرحم والبطن. وقوله تعالى: الذي أحسن كل شيء خلقه؛ قال أبو إسحق: فيه ثلاثة أوجه ... وقوله تعالى: ولآمرنهم فليغيرن خلق الله؛ قال الزجاج: قال بعضهم: معناه دين الله لأن الله فطر الخلق على الإسلام وخلقهم من ظهر آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم أنه ربهم وآمنوا، فمن كفر فقد غير خلق الله، وقيل: هو الخصاء لأن الذي يخصي الفحل قد غير خلق الله، وقال الحسن ومجاهد: فليغيرن خلق الله أي دين الله. قال ابن عرفة: ذهب قوم إلى أن قولهم فليغيرن خلق الله أي دين الله، والدين الحكم، أي فليغيرن حكم الله، والخلق الدين، وأما قوله تعالى: لا تبديل لخلق الله؛ قال قتادة: لدين الله، وقيل: معناه ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين. وقوله تعالى: لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة؛ أي كما أنشأناكم. وفي الحديث: من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله؛ قال المبرد: قوله تخلق أي أظهر في خلقه خلاف نيته، ومضغة مخلقة أي تامة الخلق. وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى: مخلقة وغير مخلقة، فقال: الناس خلقوا على ضربين: منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام، يدل على ذلك قوله تعالى: ونقر في الأرحام ما نشاء؛ وقال ابن الأعرابي: مخلقة قد بدا خلقها، وغير مخلقة لم تصور. وحكى اللحياني: هم خلق الله وخليقة الله، وهو جمع الخلق. ورجل خليق بين الخلق: تام الخلق معتدل، والأنثى خليق وخليقة ومخلقة، وقد خلقت خلاقة. والمختلق كالخليق، والأنثى مختلقة. ورجل خليق إذا تم خلقها. وقال الليث: امرأة خليقة ذات جسم وخلق، ولا ينعت بها الرجل. والمختلق: التام الخلق والجمال المعتدل؛ قال ابن بري: شاهده قول العجاج:

فتلك تشكو ... من المختلق هضيم

وفي حديث ابن مسعود: ... وفي حديث الخوارج: هم شر الخلق والخليقة؛ الخلق الناس، والخليقة البهائم، وقيل: هما بمعنى واحد، ويريد بهما جميع الخلائق. والخليقة: الطبيعة التي يخلق بها الإنسان. وحكى اللحياني: هذه خليقته التي خلق عليها وخلقها والتي خلق، أراد التي خلق صاحبها، والجمع الخلائق؛ قال لبيد:

فاقنع بما قسم المليك فإنما ... قسم الخلائق بيننا علامها

والخليقة: الفطرة. أبو زيد: إنه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد. والخليق كالخليقة؛ عن اللحياني. قال: وقال الغنوي في الكسائي:

ومالي مدير صالح ... بعقلاء ...

يزين الكسائي الأغر خليقته ... إذا فضحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون الخليق جمع خليقة، كشعير وشعيرة. قال: وهو السابق ... والخلق الخليقة أعني الطبيعة. وفي التنزيل: وإنك لعلى خلق عظيم؛ والجمع أخلاق، لا يكسر على غير ذلك. والخلق والخلق: السجية. يقال: خالص المؤمن وخالق الفاجر. وفي الحديث: ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق؛ الخلق بضم اللام وسكونها: الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة، ولهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله: من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق؛ وقوله: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً؛ وقوله: إن العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم؛ وقوله: بعثت لأتمم مكارم الأخلاق؛ وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضاً أحاديث كثيرة. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كان خلقه القرآن؛ أي كان متمسكاً به وبآدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والألطاف. وفي حديث عمر: من تخلق للناس بما يعلم الله

انه

انه ليس في نفسه شانه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل إذا أظهر الصنيع والجميل. وتخلق بخلق كذا: استعمله من غير أن يكون مخلوقاً في فطرته، وقوله تخلق مثل تجمل أي أظهر جمالاً وتصنع أي أظهر الصنيع، تأويل الإظهار. وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه؛ قال سالم بن وابصة:

يا أيها المتحلي غير شيمته ... إن التخلق يأتي دونه الخلق

أراد بغير شيمته فحذف وأوصل. وخالق الناس: عاشرهم على أخلاقهم؛ قال:

خالق الناس بخلق حسن ... لا تكن كلباً على الناس يهر

والخلق: التقدير؛ وخلق الأديم يخلقه خلقاً: قدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه مزادة أو قربة أو خفاً؛ قال زهير يمدح رجلاً:

ولأنت تفري ما خلقت ... وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

يقول: أنت إذا قدرت أمراً قطعته وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لأنه ليس بماضي العزم، وأنت مضاء على ما عزمت عليه؛ وقال الكميت:

أرادوا أن تزايل خالقات ... أديمهم يقسن ويفترينا

يصف ابني نزار من معد وهما ربيعة ومضر أرادوا أن ينتسبوا إلى اليمن. والخالقات: ... الأديم المتفرق بين قبائل ... فإذا أراد مثلاً للنساء ... وقال الحجاج: ما خلقت إلا فريت ولا وعدت إلا وفيت. ... الخلق ... وقيل ... الأبابيل ... تشبيهاً ... ضيقة فإذا أدخلها الداخل وجدها متسعة ... الدخلان. والخلق: الكذب. وخلق الكذب والإفك يخلقه وتخلقه واختلقه وافتراه: ابتدعه؛ ومنه قوله تعالى: وتخلقون إفكاً. وقوله تعالى: إن هذا إلا خلق الأولين؛ قال الفراء: من قرأ خلق الأولين أراد اختلاقهم وكذبهم، ومن قرأ خلق الأولين فمعناه افتراء الأولين، ... أراد عادة الأولين؛ قال: والعرب تقول للخرافات أحاديث الخلق، وهي الخرافات من الأحاديث المفتعلة؛ وكذلك قوله: إن هذا إلا اختلاق؛ أي تخرص. وفي حديث أبي طالب: إن هذا إلا اختلاق أي كذب، وهو افتعال من الخلق والإبداع كأن الكاذب تخلق قوله. وأصل الخلق التقدير قبل القطع. قال الليث: رجل خالق أي صانع، وهن الخالقات للنساء. وخلق الشيء خلوقاً وخلوقة وخلق وأخلق: بلي؛ قال:

هاج الهوى رسم بذات الغضا ... مخلولق مستعجم محول

قال ابن بري: وشاهد خلق قول الأعشى:

ألا يا قتيل قد خلق الحبل ... وحبك عاصم لا يبيد

ويقال أيضاً: أخلق الثوب خلوقاً؛ قال الشاعر:

مضوا وكأن لم يغن بالأمس أهلهم ... وكل جديد صائر لخلوق

ويقال: أخلق الرجل إذا صار ذا أخلاق؛ قال ابن هرمة:

عجبت أثيلة أن رأتني مخلقاً ... ثكلتك أمك أي ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه ... خلق وجيب قميصه مرقوع

وأخلقه الدهر وأبلاه، وأخلقته أنا، يتعدى ولا يتعدى، ويستوي فيه المذكر والأنثى، لأنه في الأصل مصدر الأخلق، وهو الأملس. يقال: ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق. قال اللحياني: قال الكسائي: لم نسمعهم قالوا أخلقه في شيء من الكلام. وجبة خلق ورمة خلق؛ قال لبيد:

... في رمة خلق ...

والجمع خلقان وأخلاق، وقد يقال ثوب أخلاق يصفون به الواحد إذا كانت الخلوقة فيه كله كما قالوا برمة أعشار وثوب أكياش وحبل أرمام وأرض سباسب، وهذا النحو كثير، وكذلك ملاءة أخلاق وبرمة أخلاق؛ عن اللحياني أي نواحيها أخلاق؛ قال: وهو من الواحد الذي فرق ثم جمع؛ قال: وكذلك حبل أخلاق وقربة أخلاق. وحكى ابن الأعرابي، في التهذيب: يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله؛ وقال الراجز:

جاء الشتاء وقميصي أخلاق ... شراذم يضحك منه التواق

والتواق ابنه. ويقال: جبة خلق ... ولا يجوز جبة خلقة ولا جديدة. وقد خلق الثوب بالضم خلوقة أي بلي، وأخلق الثوب مثله، وثوب خلق بال ... وأنشد ابن بري لشاعر:

كفاهما ... يرفع خلقانا ...

قال الفراء: وإنما قيل له خلق بغير هاء لأنه كان يستعمل في الأصل مضافاً، فيقال أعطني خلق جبتك وخلق عمامتك، ثم استعمل في الإفراد كذلك بغير هاء؛ قال ابن جني في شرح رسالة أدب الكاتب: ليس ما قاله الفراء بشيء لأنه يقال له: فلم وجب سقوط الهاء في الإضافة حتى حمل الإفراد عليها؟ ألا ترى أن إضافة المؤنث إلى المؤنث لا توجب إسقاط العلامة منه، كقولك مخدة هند ومسورة زينب، وما أشبه ذلك

قوله ... كذب الأولين وقيل عادة الأولين ... خلق الأولين ...

وحكى الكسائي أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع الذي هو الخلقان. وملحفة خليق؛ صغروه بلا هاء لأنه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا نصيف في تصغير امرأة نصف. وأخلق الدهر الشيء: أبلاه، وكذلك أخلق السائل وجهه، وهو على المثل. وأخلقه خلقا: أعطاه إياه. وأخلق فلان فلانا: أعطاه ثوبا خلقا. وأخلقته ثوبا إذا كسوته ثوبا خلقا؛ وأنشد ابن بري شاهدا على أخلق الثوب لأبي الأسود الدؤلي:

نظرت إلى عنوانه فنبذته ... كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

وفي حديث أم خالد: قال لها: أبلي وأخلقي، يروى بالقاف والفاء، فالقاف من إخلاق الثوب وتقطيعه، من خلق الثوب وأخلقه، والفاء بمعنى العوض والبدل، قال: وهو الأشبه. وحكى ابن الأعرابي: باعه بيع الخلق ولم يفسره، وأنشد:

أبلغ فزارة أني قد شريت لها ... مجد الحياة بسيفي بيع ذي الخلق

والأخلق: الليّن الأملس المصمت. والأخلق: الأملس من كل شيء. وهضبة خلقاء: مصمتة ملساء لا نبات فيها. وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ليس الفقير الذي لا مال له، إنما الفقير الأخلق الكسب؛ يعني الأملس من الحسنات الذي لم يقدم لآخرته شيئا يثاب عليه، أراد أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة، وأن فقر الدنيا أهون الفقرين، ومعنى وصف الكسب بذلك أنه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص، كقول النبي صلى الله عليه وسلم: ليس الرقوب الذي لا يبقى له ولد وإنما الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا. قال أبو عبيد: قول عمر رضي الله عنه مثل للرجل الذي لا يرزأ في ماله ولا يصاب بالمصائب ولا ينكب فيثاب على صبره فيه، فإذا لم يصب ولم ينكب كان فقيرا من الثواب، وأصل هذا أن يقال للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شيء: أخلق، أي أملس مصمت. وفي حديث فاطمة بنت قيس: وأما معاوية فرجل أخلق من المال، أي خلو عار، من قولهم حجر أخلق أي أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء. وصخرة خلقاء إذا كانت ملساء؛ وأنشد للأعشى:

قد يترك الدهر في خلقاء راسية ... وهيا وينزل منها الأعصم الصدعا

فأراد عمر رضي الله عنه أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك. والخلق: كل شيء ملس. وسهم مخلق: أملس مستو. وجبل أخلق: لين أملس. وصخرة خلقاء بينة الخلق: ليس فيها وصم ولا كسر؛ قال ابن أحمر يصف فرسا:

بمقلص درك الطريدة متنه ... كصفا الخليقة بالفضاء الملبد

والخلقة: السحابة المستوية المخيلة للمطر. وامرأة خلقاء مثل الرتقاء لأنها مصمتة كالصفاة الخلقاء. قال ابن سيده: وهو مثل بالهضبة الخلقاء لأنها مصمتة مثلها، ومنه حديث عمر بن عبد العزيز: كتب إليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل، فكتب إليه: إن كانوا علموا بذلك، يعني أولياءها، فأغرمهم صداقها لزوجها. الخلقاء: الرتقاء، من الصخرة الملساء المصمتة. والخلائق: حائر الماء، وهي صخور وأربع عظام ملس تكون على رأس الركية يقوم عليها النازع والماتح، قال الراعي:

فغادرن مركوّا أكسّ عشية ... لدى نزح ريان باد خلائقه

وخلق الشيء خلقا واخلولق: املاسّ ولان واستوى، وخلّقه هو. واخلولق السحاب: استوى وارتتق جوانبه وصار خليقا للمطر كأنه ملّس تمليسا؛ وأنشد لمرقش:

ماذا وقوفي على ربع عفا ... مخلولق دارس مستعجم

واخلولق الرسم أي استوى بالأرض. وسحاب خلقا، وخلقه عنه أيضا ولم يفسر. وبنات لهم سحابة خلقة وخليقة أي فيها أثر المطر؛ قال الشاعر:

لا رعدت رعدة ولا برقت ... لكنها أنشئت لنا خلقه

وقدح مخلّق: مستو أملس مليّن، وقيل: كل ما لين وملس فقد خلّق، وربما الخلقة ملسته؛ وأنشد لحميد بن ثور الهلالي:

كأن حجاجي عينها في ملثم ... من الصخر جون خلقته الموارد

الجوهري: والمخلّق القدح إذا لين فالمصة (?):

فخلقته حتى إذا تم واستوى ... كمخة ساق أو كمتن إمام

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ ... عن القصد حتى بصرت بدمام

والخلقاء من السماء: ملاستها واستواؤها. وخلقاء الجبهة والمتن وخليقاهما: مستواهما وما املاس منهما. وهما باطنا الغار الأعلى أيضا، وقيل هما ما ظهر منه، وقد غلب عليه لفظ التصغير. وخلقاء الغار الأعلى: باطنه. ويقال: سحجوا على خلقاوات جباههم. والخليقاء من الفرس: حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها، وهي كالعرنين من الإنسان. قال أبو عبيدة: في وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه، قال: والخليقاوان عن يمين الخليقاء وشمالها يتحدران إلى العين، قال: والخليقاء بين العينين، وبعضهم يقول الخلقاء. والخلوق والخلاق: ضرب من الطيب، وقيل: الزعفران؛ أنشد ابن بري:

قد علمت إن لم أجد معينا ... لتخلطن بالخلوق طينا

يعني امرأته، يقول: إن لم أجد من يعينني على سقي الإبل قامت فاستقت معي فوقع الطين على خلوق يديها، فاكتفى بالمسبب الذي هو اختلاط الطين بالخلوق عن السبب الذي هو الاستقاء معه؛ وأنشد اللحياني:

ومسند لا كقرون المدوس توسعه ... زنبقا أو خلاقا

وقد تخلق وخلقته: طليته بالخلوق. وخلقت المرأة جسمها: طلته بالخلوق؛ أنشد اللحياني:

يا ليت شعري عنك يا علاب ... تحمل معها أحسن الأركاب

أصفر قد خلّق بالملاب

وقد

وقد تخلقت المرأة بالخلوق. والخلوق: طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه، والنهي أكثر وأثبت، وإنما نهي عنه لأنه من طيب النساء وهن أكثر استعمالا له منهم. قال ابن الأثير: والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة. والخلق: المروءة. يقال: فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومحراة ومثمنة. وفلان خليق لكذا أي جدير به، وأنت خليق بذلك أي جدير، وقد خلق لذلك، كأنه ممن يقدّر فيه ذلك وترى فيه مخايله. وهذا الأمر مخلقة لك أي مجدرة، وإنه لمخلقة من ذلك، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وإنه لخليق أن يفعل ذلك، وبأن يفعل ذلك، ولأن يفعل ذلك، ومن أن يفعل ذلك، وكذلك إنه لمخلقة، يقال بهن جميعا كلها عن اللحياني. وحكي عن الكسائي: إن أخلق بك أن تفعل ذلك، قال: أراد أن أخلق الأشياء بك أن تفعل ذلك. قال: والعرب تقول: يا خليق بذلك فترفع، ويا خليق بذلك فتنصب. قال ابن سيده: ولا أعرف وجه ذلك. وإنه لخليق له أي شبيه. وما أخلقه أي ما أشبهه. ويقال: إنه لخليق أي حري، يقال ذلك للشيء الذي قد قرب أن يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه. ويقال: أخلق به، وأجدر به، وأعس به، وأحر به، وأقمن به، وأحج به، كل ذلك بمعنى واحد. واشتقاق خليق وما أخلقه من الخلاقة وهي التمرين، من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيئا: صار ذلك له خلقا أي مرن عليه، ومن ذلك الخلق الحسن. والخلوقة: الملاسة، وإنما جاء خلقا بمعنى الإخلاقة بالشيء ولذلك سمي الحائط حائطا، وأجدر ثمر الشجرة إذا بدت ثمرته، وأدى ما في طباعه، والحجر الطين هو أصل الطبع. واخلولق إخلاقا بمعنى واحد. وأما قول ذي الرمة:

ومختلق للملك أبيض فدغم ... أشم أبح الغبن كالقمر البدر

فإنما عنى به أنه خلق خلقة تصلح للملك. واخلولقت السماء أن تمطر أي قاربت وشابهت. واخلولق أن تمطر على أن الفعل لأن؛ حكاه سيبويه. واخلولق السحاب: أي استوى. ويقال: صار خليقا للمطر. وفي حديث: اخلولق السحاب، واخلولق بعد تفرق أي اجتمع وتهيأ للمطر. وفي خطبة ابن الزبير: إن الموت قد تغشاكم سحابه، وأحدق بكم ربابه، واخلولق بعد تفرق؛ وهذا بناء مبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب. والخلاق: الحظ والنصيب من الخير والصلاح. يقال: لا خلاق له في الآخرة. ورجل لا خلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين. وقال المفسرون في قوله تعالى: وما له في الآخرة من خلاق؛ الخلاق: النصيب من الخير. وقال ابن الأعرابي: لا خلاق لهم: لا نصيب لهم في الخير. قال: والخلاق الدين. قال ابن بري: الخلاق النصيب الموفر؛ وأنشد لحسان بن ثابت:

فمن يك منهم ذا خلاق فإنه ... سيمنعه من ظلمه ما تولدا

وفي الحديث: ليس لهم في الآخرة من خلاق؛ الخلاق بالفتح: الحظ والنصيب. وفي حديث أبيّ: إنما تأكل منه بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين، قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن.

خمق: الخمق: الأخذ في خفية؛ قال ابن دريد: ولا أحسبه عربيا.

خنق: الخنق، بكسر النون: مصدر قولك خنقه يخنقه خنقا وخنِقا، فهو مخنوق وخنيق، وكذلك خنّقه، ومنه الخُنّاق. وقد انخنق واختنق، وانخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة؛ فأما الانخناق فهو انعصار الخناق في خنقه، والاختناق فعله بنفسه. ورجل خنق: مخنوق. ورجل خانق في موضع خنيق: ذو خناق؛ وأنشد:

وغادرن في ذي غصة جارض

والخناق: الحبل الذي يخنق به. والخناق: ما يخنق به. والخنّاق: نعت لمن يكون ذلك شأنه وفعله بالناس. والخناق والمخنقة: القلادة الواقعة على المخنق. والخناق والخناقية: داء يأخذ الناس والدواب في الحلوق، ويعتري الطير أيضا، وقد يأخذ الطير في رؤوسها وحلوقها، وأكثر ما يظهر في الحمام، فإذا كان ذلك فهو غير مشتق لأن الخنق إنما هو في الحلق. يقال: خنق الفرس فهو مخنوق. أبو سعيد: المخنّق من الخيل الذي أخذت غرته لحييه إلى أصول أذنيه، فإذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرقع. وخنّق الحوض تخنيقا: إذا سد دون ملئه؛ قال أبو النجم:

ثم طباها ذو حباب مترع ... مخنّق بمائه مدعدع

ابن الأعرابي: الخنوق: الفروج الضيقة من فروج النساء. وقال أبو العباس: فلهم خناق ضيق خرقه قصير السمك. والمخنّق: المضيق. ومخنق الشعب: مضيقه. والخانق: مضيق في الوادي. والخانق: شعب ضيق في الجبل، وأهل اليمن يسمون الزقاق خانقا. وخانقين وخانقون: موضع معروف، وفي النصب والخفض خانقين. الجوهري: انخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة. وموضعه من العنق مخنّق، بالتشديد، يقال: بلغ منه المخنّق، وأخذت بمخنقه أي موضع الخناق؛ وأنشد ابن بري لأبي النجم:

والنفس تطارن إلى المخنّق

وكذلك الخناق، يقال: أخذ بخناقه، ومنه اشتقت المخنقة من القلادة. والمخنّق: المضيق. وفي حديث معاذ: سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى، أي يضيقون وقتها بتأخيرها. يقال: خنقت الوقت أخنقه إذا أخرته وضيقته، وهم في خناق من الموت أي في ضيق.

خنبق: الخنبق: البخيل الضيق. والخنبق: الرغباء.

خندق: الخندق: الوادي. والخندق: الحفير. وخندق حوله: حفر خندقا. قال: والخندق المحفور، وقد تكلمت به العرب؛ قال الراجز:

• وهو ايضا اسم موضع قال القطامي •
لا تحسبن الخندق في المحفورا • يدفع عنك القدر المقدورا • والخندقوق الطويل وخندق ابن زياد رجل من العرب
كعباء ليلتنا التي جعلت لنا • بالغريتين وليلة بالخندق • الازهري في الرباعي ابن شميل قال ابو الوليد الاعرابي قلت لابي الذيب ترايت فلانا فقال ابو الذيب
خنعق يخنعق فقال له ابو الذيب في بعض النسخ يخنعق بتقديم النون فيهما
يخنعق يعني ذاهبا بسرعة مشي وداية في بعض النسخ • سهرت به ليلة كلها •
خنفق الليث الخنفقيق والعنقفير وهو الداهية وانشد ابو عبيد
يجيء به مؤذيا خنفقيقا • يقول ولدت لراي ليلة كلها جئت بداهية • **خوق** الخوق الحلقة من الذهب والفضة
وقيل هي حلقة القرط والشنف خاصة قال عبيد الابلي • كان الخوق من قرطها المعقوب • على دباة او على يعسوب
وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يعك ذهب ولا غيره قال مالي اذ نها خرص ولا خوق ابن الاعرابي الحادي
القرط وخوقه حلقته قال والخوق الحادور العظيم الخوق وفي الحديث اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران والخوق الحلقة ويقال العبارة طولها وخوقها سعتها وتباعد خوقها
طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وخرق الخرق قال سالم بن قحفان • تركب كل مخصعات لخوق •
ومفازة خوقا واسعة الجوف ومنها قيعة القفر • بالخوقا مفتنا الى مخافة • وقال ابن مقبل
عن طامس الاعلام او خوقا • قال تخوق تباعد عنه وقال • وتجرد اخوقا المسافر هوجل •
بها الاستناد السفسانات مسبح • وقيل مسافة خوقا لا ماء فيها وقد انخاف المفازة وبلد اخوق واسع بعيد قال رؤبة
في الصيف مهوى ذي حلائب اخوقا • اذا المهاري الجنبية خرقا • والخوقا الركية البعيدة القعر الواسعة من الركايا
بينة الخوق والخوق بالتحريك مصدر كقولك مفازة خوقا وبئر خوقا اي واسعة والخوقا من النسا الواسعة وقيل هي
التي لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق باق يعني ورها اي لسعتها كانها حكاية صوت
سفسه قال • قد اقبلت عمرة من عراقها • تضرب تبدي عرضها بساقها • تستقبل الريح بخاق باقها •
قال ابو منصور جعل الراجز خاق باق للمراة حيث يقول • ملصقة الشرج بخاق باقها •
قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح سمي به الفرج قال ويقال له الخاقباق مبني على الكسر مثل الخاز باز
والخوقا الحمقا من النسا والخوقا من النسا الطويلة الدقيقة وفيها خوق وخاق الرجل المراة اذا فعل بها الى الاعرابي
خاق باق صوت حركة ابي عمير في زرنب الفلهم في الزرنب الكبير وخاق الشي استاصله وذهب به قال جرير •
لقد خاقت بجوري اصل تيم • فقد عمروا منسلح السيول • والخوق الجرب عن الاموي يقال بعير اخوق وناقة
خوقا اي جربا وقيل هو مثل الجرب وانشد ابن شميل • لاانامني سلمى ابن الغا رقها • صرمي طعابي هند يوم سمعوق
لقد صرت خليلا كان يا لهي • والامنات فراني بعد خوقي • وفي نوادر الاعراب خوق الفرس جلدة ذكره الذي

فصل الدال المهملة

دبق الدبوق حمل شجر في جوفه كالغرا
يرجع بيه مشواره
لازق بلزق بجناح الطائر فيصاده به ودبقتها تدبيقا اذا اصطدتها به وقيل كل ما لزق به شي فهو دبق مثل طبق وسيباني
ذكره الجوهري الدبق شي يلتزق كالغرا يصاد به الطير ودبقه يدبقه دبقا ودبقه والدبوقا العذرة قال رؤبة
والملغ يلكي بالكلام الاملغ • لولا دبوقا استه لم يبطغ • الملغ الخبيث وقيل النذل المتساقط يلكي يتسقط الكلام اي
يجي بسقط القول وما لاخير فيه وجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه ويبطغ يتلطخ فلانا
اذا ظهر بمنزلة سلحه اذا تلطخ به وقيل هو كلما تمطط وتلزج وعيش مدبق ليس بتام ودبق في حميسة خفيفة
عن اللحياني لم يفسره باكثر من هذا ودابق مصروف موضع او بلد قال عبد الله بن حرب وقال الجوهري هو بلد
ودابق وابن مني دابق • اسم بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يونث ولا يصرف •
والدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفة والدبيقي من دق ثياب مصر معروفة تنسب الى دبيق والله اعلم
دنق روى ثعلب عن ابن الاعرابي الدنق صب الماء بالعجلة وقال ابو منصور هو مثل الدفق سوا واهمله الليث
دحق العرب تسمي العين الذي غلب على عامته دحيقا وقال ابن المظفر الدحق ان تقصر يد الرجل عن الشي
تقول دحقت يد فلان عن فلان اي سبقه دحقت يدي عن الشي تدحق دحقا قصرت عن تناوله والدحق
الدفع وقد ادحقه الله اي باعده من كل خير ورجل دحيق مدحوق منحى عن الخير والناس فعيل بمعنى مفعول ودحقت
الرحم اذا رمت بالما فلم تقبله قال النابغة • دحقت عليك بناتق مذكار • ودحقت الناقة وغيرها برحمها
تدحق دحقا ودحوقا وهي داحق ودحوق اخرجتها بعد النتاج فماتت واندحقت رحم الناقة اي اندلقت
ودحقت المراة بولدها دحقا وولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الداحق من النسا المحرجة رحمها شحما ولحما
الاصمعي تقول العرب قبحه الله وامه دحقت به ودحصت به ودحقت به بمعنى واحد اي ولدته ابو عمرو الدحوق
من النساء الضاليب وهن المتيمات وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها

كان

كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت والدحيق البعيد المنقصي وقد دحقه الناس اي لا يبالي به والداحق
المقصان ويقال ادحقه الله واسحقه وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة
الدحق الطرد والابعاد وفي الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب عمه ثم الى دحيق قوم فاخرجوه اي طريدهم
دحلق الدحلقة انتفاخ البطن والله اعلم **دحنق** الدحنوق والدحنوق العظيم البطن والله تعالى اعلم
ددق الدودق الصبية الاملس عن الهجري وانشد • تترك منه الوعث مثل الدودق **درق** الدرق ضرب من الترسة
الواحدة درقة تتخذ من الجلود غير الدرقة الحجفة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وادراق
ودراق ودرق مدينة او موضع انشد ابن الاعرابي • فقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا • بدورق ملقى بينكم ادور
والدورق مكيال للشراب يكال به فارسي معرب والدراق والدراقة والدرياق والدرياقة كلها للترياق معرب ايضا
قال رؤبة • قد كنت قبل الكبر الطلخم • وقبل غض العضل الزيم • ريقي ودرياقي شفا السم •
الغض ذهاب اللحم والزيم المكتنز وحكى الهجري درياق بالفتح وحكى ابن خالويه انه يقال طرياق بالطا لان الطا
والدال والتا من مخرج واحد قال ومثله مط ومطه ومته وقالوا طرخنين في الترخنين وطفليس في تفليس والمطرس
في المترس ويقال للخمر درياقة على التشبيه قال ابن مقبل • سقتني بصهبا درياقة • متى ما تلين عظامي تلن •
ابو تراب عن مدرك السلمي يقال ملسني لاجل لسانه وملطني ودرقني اي ليقني واصلحني يدرقني ويملسني ويملطني
ابن الاعرابي الدرق الصلب من كل شي **دردق** الدردق الصبيان الصغار يقال ولدان دردق ودرادق والدردق
الصغير من كل شي واصله الصغار من الغنم والجمع الدرادق والدراديق ذكر صغير متلبد فاذا حضرت كشفت عن رمل وانشد
الاعشى • وتفادي عنه النهار تواريه • عراض الرمال والدرداق • قال الازهري اما الدرداق فانها جبال صغار من
جبال الرمل العظيمة والدردق صغار الابل والناس قال الاعشى • يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال •
درشق درشق الشي خلطه والله اعلم **درنق** المدرنق المسرع في سيره يقال ادرنفق مرمعلا اي امض راشدا
وادرنفق في مشيه اسرع وادرنفقت الناقة اذا امضت في السير فاسرعت وادرنفق تقدم وادرنفقت الابل اذا
تقدمت الابل الليث ادرنفق اي اقتحم قدما ابو تراب مرمل ادرنفقا ودلنفقا وهو سريع شبيه بالهملجة •
درمق الدرمق لغة في الدرمك وهو الدقيق المحور وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم فقال يطعم
الدرمق ويكسو النرمق فابدل القاف كافا اراد بالنرمق بالفارسية نرم **دسق** الدسق امتلا الحوض حتى يفيض
ودسق الحوض دسقا امتلا وساح ماوه وادسقه هو قال رؤبة • يردن تحت الاثل سياح الدسق •
والدسق البياض يريدان الما ابيض والدسق اسم الحوض والديسق الحوض الملان ماو ملان الحوض حتى
دسق اي ساح ماوه وغدير ديسق ابيض مطرد والديسق البياض والحسن والنور والديسق الخبز الابيض
قال الاعشى • له درمك في راسه ومشارب • وقدر وطباخ وكاس وديسق • وهذا البيت اورده الجوهري
وحور كامثال الدمى ومناصف • وقدر وطباخ وصاع وديسق • وفسره ابن بري فقال الصاع مشربة والديسق
خوان من فضة قال ابن خالويه والديسق الفلاة والديسق السراب والديسق ترقرق السراب وبياضه والما
المتضحضح قال الشاعر • يغطيعان السراب الديسقا • وربما سموا الحوض الملان بذلك وسراب ديسق جار والسراب
يسمى ديسقا اذا اشتد جريه قال رؤبة • هابي العشي ديسق ضحاوه • ابو عمرو ديسق ابيض وقت الهاجرة والديسق
الممتلي يعني من السراب ابو عمرو الديسق الصحرا الواسعة والديسق الطست والديسق الخوان وقيل هو من الفضة
خاصة قال ابو عبيد الديسق معرب وهو بالفارسية طستخوان قال ابو الهيثم الديسق الطشتخان هو الغابور
ويقال لكل شي بين ويضي ديسق ويوم ديسقة يوم من ايام العرب مشهور وكانه اسم موضع قال الجعدي •
نحن الفوارس يوم ديسقة المغشو الكماة غوارب الاكم • والديسق مكيال اولنا والديسق الشيخ وديسق موضع •
وابن ديسق رجل وبيت دوسق على مثال فوعل بين الكبير والصغير عن كراع والدسفان الرسول حكاه الفارسي •
دشق ابو عبيد بيت دشق اذا كان ضخما وجمل دوشق اذا كان ضخما فاذا كان سريعا فهو دمشق **دعق**
الدعق شدة وطي الدابة دعقت الدواب الارض تدعقها دعقا اثرت فيها وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة
فقال حتى تدعق الخيل في الدما اي تطافيه وطريق دعق ومدعوق اي موطوء وطريق مدعوس ومدعوق
ودعق الطريق كثر عليه الوطو قال الراجز • يركبن ثني لاحب مدعوق • ناي القراديد من الشوق •
وقد دعقه الناس وطريق دعق وعس اي موطو كثير الاثار وطريق دعق قال رؤبة
زوراتجافي عن اشاث العوق • في رسم اثار ومدعاس دعق • ويقال دعقت الابل الحوض دعقا اذا وردت
فازدحمت على الحوض قال الراجز • كانت لنا كدعقة الورد الصدي • والدعق الدق وقال بعض ضعفة اهل اللغة
الدعق الدق والعين زائدة كانها بدل من القاف الاولى وليس بصحيح ودعقت الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه

من جوانبه ودعق الماء دعقا فجّره قال رؤبة • يضرب عبريه ويغشى المدعقا • ودعقه يدعقه دعقا اجهز عليه والدعقة
الدفعة ويقال اصابتنا دعقة من مطر اي دفعة شديدة ودعق عليهم الخيل يدعقها دعقا اذا دفعها عليهم في الغارة
ودعقوا عليهم الغارة عن ابن الاعرابي والدعقة جماعة من الابل وخيل مداعيق متقدمة في الغارة تدوس القوم
في الغارات وادعق ابله ارسلها وشل دعق شديد وفي نوادر الاعراب مداعق الوادي ومثادفه ومداعبه
ومهارقه مدافعه والدعق الهيج والتنفير وقد دعقه دعقا ولا يقال ادعقه واما قول لبيد •
في جميع حافظي عوراتهم • لا يهمون بادعاق الشلل • فيقال هو جمع دعق وهو مصدر فتوهمه اسما اي انهم اذا
فزعوا لا يستفرقون ابلهم ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها العدو هم قال الاصمعي انشد لبيد في قوله •
لا يهمون بادعاق الشلل • وقال غيره دعقها وادعقها لغتان **دعشق** ليلة دعشقة شديدة الظلمة قال •
باتت لهن ليلة دعشقه • من غاير العين بعيد الشقه • **دعشق** الدعشوقة دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبية
والمراة القصيرة يا دعشوقة تشبيها بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يحلها ودعشق اسم **دعفق**
الدعفقة الحمق **دعلق** قال الازهري دعلقت في هذا الوادي اليوم واغلقت ودعلقنا في المسئلة عن الشيء
واغلقنا فيها اي اتعدنا فيها **دغرق** الدغرقة الباس الليل كل شيء والدغرقة انسبال الستر على الشيء
وقد ذكر في التهذيب ايضا في ترجمة غردق والدغرقة كدورة في الماء وقد دغرق الماء والدغرقة غرف الحماه •
والكدر بالدلاء على رؤوس الابل عن ابي زياد قال الشاعر • يا اخوي من سلامان ادفقا •
قد طال ما صفيتما فدغرقا • والدغرقة الماء الكدر ودغرقة العدم والتحويض ودغرق عليه الماء صبه عليه
ودغرق الماء صبه صبا شديدا ودغرق ماله كاته صبه وانفقه وعيش دغرق واسع ودغفق الماء صبه
كدغرقه **دغفق** الدغفق الماء المصبوب دغفق الماء دغفقة صبه كدغرقه وفي الحديث فتوضانا كلنا
منها ونحن اربع عشرة مائة نتدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا ودغفق ماله
دغفقة ودغفاقا صبه فانفقه وفرقه وبذله وعيش دغفق واسع مخصب مثل دغفل وفلان في عيش دغفق
اي واسع وعام دغفق ودغفل اذا كان مخصبا **دفق** دفق الماء والدمع يدفق دفقا ودفوقا واندفق وتدفق
واستدفق انصب وقيل انصب بمرة فهو دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم
فاعله ومنهم من قال لا يقال دفق الماء وكل مراق دافق ومندفق وقد دفقه يدفقه دفقا ودفقه والاندفاق
الانصباب والتدفق التصبب التهذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال الفراء معنى دافق مدفوق قال واهل الحجاز
افعل لهذا من غيرهم ان يجعلوا المفعول فاعلا اذا كان في مذهب نعت كقول العرب هذا سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال
واعان على ذلك انها وافقت رؤوس الآيات التي هي معهن وقال الزجاج ماء دافق معناه من ماء ذي دفق قال وهو مذهب
سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان واندفق الكوز اذا دفق ماؤه ويقال في الطرد عند الضباب الا انا دافق خبر
وقد دفقت الكوز اذا كببت ما فيه بمرة قال الازهري الدفق في كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دفقت
الكوز فاندفق وهو مدفوق قال ولم اسمع دفقت الماء فدفق لغير الليث قال واحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من
ماء دافق وهذا جار في النعوت ومعنى دافق ذي دفق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي رجل ادفق اذا انحنى
صلبه من كبر او غم وانشد المفضل • وابن ملاط متجاف ادفق • وفي الدعاء على الانسان بالموت دفق الله روحه
اي افاضه ودفقت كفاه الندى اي صبتاه شدد للكثرة وتدفق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء
من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر
الواسع الكبير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزاد وفم ادفق اذا انصبت اسنانه الى قدام ودفق
البعير دفقا وهو ادفق ما لم مرفقه عن جانبه وبعير بين الدفق اذا كانت اسنانه منصبة الى خارج ورجل
ادفق في بينة اسنانه وتدفقت الاتن اسرعت وسير ادفق سريع قال الراجز • بين الدفقى والنجاء الانفق
وقال ابو عبيدة هو اقصى العنق يقال سار القوم سيرا ادفق اي سريعا وجمل دفق مثل هجف سريع
يندفق في مشيته والانثى دفوق ودفاق ودفقه ودفقى وهو يمشي الدفقى اذا اسرع وباعد خطوه
وهي مشية يتدفق فيها ويسرع وانشد • يمشي الجيكلي من مخافة شدقم • يمشي الدفقى والخنيف ويضبر
وقوله انشده ثعلب • على دفقى المشي عيسجور • فسره ابن الدفقى هنا المشي السريع وليس كذلك لان الدفقى
انما هي هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني
الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي وناقة دفاق بالكسر وهي المتدفقة
في سيرها مسرعة وقد يقال جمل دفاق وناقة دفقاء وجمل ادفق وهو شدة تباين المرفق عن الجنبين
وانشد • بعنتريس ترى في زورها دسعا • وفي المرافق عن حيزومها دفقا • ويقال فلان يتدفق في الباطل

تدفقا

تدفقا اذا كان يتسارع اليه قال الاعشى • فما انا عما تصنعون بغافل • ولا بسفيه جهله يتدفق • وجاؤوا دفقة واحدة بالضم اي دفعة
واحدة ودفاق موضع قال ساعدة • وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها • دفاق فعروان الكراث فضيمها •
وقال ابو حنيفة هو واد ويقال هلال ادفق اذا رايته مرتفعا اعقف ولا تراه مستلقيا فلا ترتفع طرفاه وقال
ابو مالك هلال ادفق خير من هلال حاقن قال الادفق الاعوج والحاقن الذي ترتفع طرفاه ويستلقي ظهره وفي
النوادر هلال ادفق اي مستو ابيض ليس بمنكب على احد طرفيه قال ابو زيد العرب تستحب ان يطلع الهلال
ادفق ويكرهون ان يكون مستلقيا فلا ترتفع طرفاه ابن بري وذو دفق قبيلة قال الشاعر •
لو كنت من ذو دفق اوسبها • قبيلة قد عطبت ايديها • معود بن الحفر جا فرنها **دقق** الدق مصدر قولك
دققت الدواء ادقه دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل وجه وقيل هو ان تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه
يدقه دقا ودققه فاندق والتدقيق اتمام الدق والمدق والمدقة والمدق ما دققت به الشيء قال سيبويه وقالوا
المدق لانهم جعلوه اسما له كالجلمود يعني انه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق او المدقة لانه مما يعتمل به وهو
احد ما جاء من الادوات التي يعتمل بها على مفعل بالضم قال العجاج يصف الحمار والاتن •
يتبعن جأبا كمدق المعطير • يعني مدوك العطار حسب انه يدق به وتصغيره مديق والجمع مداق التهذيب
والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المنخل فاذا جعل نعتا رد الى مفعل وقول رؤبة انشده
ابن دريد • يرمي الجلاميد بجلمود مدق • استشهد به على ان المدق ما دققت به الشيء وان كان ذلك فمدق
بدل من جلمود والسابق الي من هذا انه مفعل من قولك حافر مدق اي يدق الاشياء كقولك رجل مطعن فان كان
كذلك فهو هنا صفة لجلمود قال الازهري مدق واخواته وهي مسعط ومنخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت
نوادر بضم الميم وموضع العين من مفعل وسائر كلام العرب جاء على مفعل ومفعلة فيما يعتمل نحو مخرز ومقطع ومسلة
وما اشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى
ينضم بعضه الى بعض والدقاقة شيء يدق به الارز والدقوقة والدواقة البقر والحمر التي تدوس البر •
والدقاقة والدقاق ما اندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسحته الريح من الارض ودقيق التراب دقاقه
واحدتها دقة قال رؤبة • تبدو لنا اعلامه بعد الغرق • في قطع الآل وهبوات الدقق •
والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقى ما تسهكه الريح من الارض وانشد • بساهكات دقق وجلال •
وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام اسالني حتى الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما
تسحقه الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق تقول دق الشيء يدق دقة وهو على ارتقاء خافي المعنى الدقيق
الطحين والرجل القليل الخير هو الدقيق والدقيق الامر الغامض والدقيق الشيء الذي لا غلظ له واهل مكة يسمون توابل
القدر كلها دقة ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابزار نحو القزح وما اشبهه والدقة الملح وما خلط به
من الابزار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وما له دقة اي ما له ملح وامرأة لا دقة لها اذا لم تكن مليحة وان فلانة
لقليلة الدقة اذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وهذا
يبطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول ما رزأته دقا ولا جلا والدق نقيض الجل وقيل هو صغاره دون جله
وقيل هو صغاره ورديه شيء دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسه وقال ابو حنيفة الدق ما دق على
الابل من النبت ولان فياكله الضعيف من الابل والضعيف والاردد والمريض ويقال دقه صغار ورقه قال حيبا الاشجعي
فلو انها قامت بظنب معجم • نفى الجدب عنه دقه فهو كالح • ورواه ابن دريد • فلو انها طافت بنبت مشرشر •
نفى الدق عنه جدبه فهو كالح • المشرشر الذي قد شرشرته الماشية اي اكلته والدقيق الطحين والدقيقي بائع
الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدقة قليل الخير بخيل قال •
وان جاكم منا غريب بارضكم • لويتم له دقا جنوب المناخر • وشيء دقيق غامض والدقيق الذي لا غلظ له خلاف
الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان
الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حسا رقيق وحسا ثخين ولا يقال فيه حسا دقيق
ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل
غليظ وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقير الصغير فيكون ضد الجليل قال الشاعر •
فان الدقيق يهيج الجليل • وان الغريب اذا شاء ذل • وفي حديث معاذ فاستدق الدنيا واحتقرها
اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق وقولهم اخذت جله ودقه كما يقال اخذت قليله وكثيره
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وما له دقيقة ولا جليلة اي ما له شاة ولا ناقة واتيته فما
ادقني ولا اجلني اي ما اعطاني احداهما وقيل اي ما اعطاني دقيقا ولا جليلا وقال ذو الرمة يهجو قوما

٢٨٢

اذا اصطكت الحرب امرء القيس اخرجوا . عفاريط اذ كانوا رعاع الدقايق . اراد انهم رعاع الناس وانذالهم ودققت الشي
وادققته جعلته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا وادقه غيره ودققه المفضل الدقاق صغار الادقا
المتراكمة ابن الاعرابي الدقيقة المطهرة اقلالا للناس اي عيوبهم واحدتها دقة ودق الشي يدقه اذا
اظهره ومنه قول زهير . ودقوا بينهم عطر منشم . اي اظهروا العيوب والعداوات ويقال في التهدد
لادقن شقوركا اي لاظهرن اموركا . ومستدق الساعد مقدمه مما يلي الرسغ ومستدق كل شي ما دق منه
واستدق واستدق الشي اي صار دقيقا والعرب تقول للحسوى الابل الدقة والمدق المقوي والدقدقة
حكاية صوت حوافر الدواب في سرعة ترددها مثل الطقطقة والمداقة في الامر التداق والمداقة فعل
بين اثنين يقال انه لمداقه الحساب **دلق** الاندلاق التقدم وكل ما ند خارجا فقد اندلق الليث
الدلق مجزوم خروج الشي من مخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج من غير ان يسل وانشد
كالسيف من جفن السلاح الدالق . ابن سيده دلق السيف من غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج
سريعا من غير استلال وكذلك اذا انشق جفنه وخرج منه وادلقه هو ودلقته انا دلقا اذا ازلقته
من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس الخروج من غمده يخرج من غير سل وهو اجود السيوف واخلصها
وكل سابق متقدم فهو دالق واندلق بين اصحابه سبق فمضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما
وطعنه فاندلقت اقتاب بطنه خرجت امعاؤه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يوتى بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشي من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه
ومنه الحديث جئت وقد ادلقني البرد اي اخرجني واندلق السيل على القوم اي هجم واندلقت الخيل وخيل دلوق اي
مندلقة شديدة الدفعة قال الطرفة يصف خيلا . دلق في غارة مسفوحة . كرعال الطير اسرابا تمر .
واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فتحه فتحا شديدا وغارة دلق ودلوق
شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقوا عليهم الغارة اي شنوها ويقال للخيل قد اندلقت اذا اخرجت
واسرعت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهي خيل دلق واحدها دالق ودلوق وكان يقال لعمارة بن زياد
العبسي اخي الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته ودلق الغارة اذا قدمها وبثها ويقال ابيناهم آمنون اذ دلق
عليهم السيل ويقال دلقت المخة من قصبة العظم فاندلقت ويقال دلق البعير شقشقته يدلقها دلقا اذا
اخرجها فاندلقت قال الراجز يصف جملا . يدلق مثل الجرب الوافر . من شدق فمي شيط المشافر .
اي يخرج شقشقته مثل الجرب وهو دلو مسنون ادم الجرم . والدلوق والدلقا الناقة التي تتكسر اسنانها
من الكبر فتمج الما انشد يعقوب . شارف دلقا الاسنان لها . تحمل الاعباء من عهد ارم .
وفي حديث حليمة معها شارف دلقا اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الما سقط من فيها وهي الدلقم والدلقم
الاخيرة عن يعقوب وقد يكون ذلك للذكر قال . لاهم ان كنت قبلت حجتج . فلا يزال شاحج ياتيك بج .
اقمر نهام ينزي وفرتج . لا دلقم الاسنان رجالد فنج . قال ابو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم
ثم لطلط ثم حجمرش ثم جحما ثم دلقم اذا سقطت اسنانها هرما والدلقم بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدقعاء دقعم
وللدرداء دردم وجاء وقد دلق لجامه اي وهو مجهود من العطش والاعيا والدلق بالتحريك دويبة فارسي معرب
دلنفق التهذيب في الرباعي ابو تراب مر يدرنفق ويدلنفق وهو مر سريع شبيه بالهملجة قال وانشد علي بن
شبية الغطفاني . فراح يعاطيهن مشيا دلنفقا . وهن يعاطينه لهن خبيب . **دمق** دمقه يدمقه
دمقا كسر اسنانه كدمقه وانشد الاصمعي . وياكل الحية والحيوتا . ويدمق الاقفال والتابوتا .
ويخنق العجوز او تموتا . او يخرج المافوط والملتوتا . ودمق فاه ودمقه دمقا ودمقا اذا كسر اسنانه ودمق
في البيت يدمق ويدمق دمقا فهو مدموق ودميق وادمقه ادخله فيه واندمق عليهم بغتة دخل
بغير اذن وكذلك دمق ايضا دموقا والاندماق الانخراط واندمق الصياد في قترته واندمق منها
ايضا اذا خرج ودمق الصياد في قترته واندمق فيه دخل واندمق منه خرج ضد وادمقته ادماقا
وفيهم دموق اذا كانوا يدخلون على القوم بغير اذن فياكلون طعامهم وروى شمر باسناده ان خالدا
كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم انهمكوا في شربها وانبسطوا واكثروا
منه قال شمر قال ابن الاعرابي دمق الرجل على القوم ودمر اذا دخل بغير اذنهم ومعنى قوله دمقوا في الخمر اي دخلوا
وانبسطوا قال رؤبة يصف الصايد ودخوله في قترته . لما تسوى في خفي المندمق . قال مندمقه مدخله
وقال غيره المندمق المنسرع والدمق بالتحريك الثلج مع الريح يغشى الانسان من كل اوب حتى يكاد يقتل من
يصيبه فارسي معرب ويوم دامق ذو دمقة فارسي معرب لان الدمه بالفارسية النفس فهو دمهكر اي اخذ بالنفس

والدمق

السير ويقال دلقت

اضراسها

والدميق اسم ابن الاعرابي الدمق السرقة ويقال اخذ فلان من المال حتى دقم وحتى نغم اي حتى احتشى **دمحق** الدمحق
من الاطعمة معروف والدحموق والدمحوق العظيم البطن **دمخق** دمخق في مشيه وحديثه يدمخق دمخقة قال
وقال الليث وهو التثقيل في مشيه الحديث في تكلفه ومثله اشتقاق الفعل فما كان من الفعل الرباعي نحو دمخق وشيطن
بوزن فعلل قلت شيطن فلان واذا قلت شيطن فانه منه تحويل الى حال الشيطان فاذا قدم الفعل فهو لواحد في
كل وجه وذلك انك تقول فعلوا فالواو للاثنين فعلا فاما اذا طرحت الاسم قلت فعل القوم فاذا قدمت الاسما
قلت القوم فعلوا وانما فعلوا خبر الاسما ولم يجعل القوم فعلا لانك تقول عبد الله ضربته فالهاهي لعبد الله و
كذلك الواو التي في فعلوا هي للقوم فافهم ذلك ونحوه قال ابو منصور الواحد دمخق لغير الليث وارجو ان يكون
صحيحا **دمشق** دمشق عمله اسرع فيه ودمشق الشي زينه قال ابو عبيدة
دمشق ذاك القفر المضغر . والدمشق الناقة الخفيفة السريعة وانشد ابو عبيدة قول المرقال .
ومنهل طام عليه الغلفق . ينير او يسدي به الخدرنق . وردته والليل داج ابلق .
وصاحبي ذات هباب دمشق . كانها بعد الكلال زورق . قال وكذلك ناقة دمشق مثل جمحمر ودمشق مدينة
من هذا اخذ قيل قد دمشقوها اي اسرعوها بالعجلة قال الجوهري دمشق قصبة الشام قال الوليد بن عقبة .
قطعت الدهر كالسدر المعنا . تهدر في دمشق وما تريم . ويروى تهدر في التهذيب دمشق اسم جند من اجناد الشام
ودمشق في الشي اي اسرع الازهري في ترجمة دمشق جمل دمشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق
دملق الدملق من الحجر ومن الحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج قال رؤبة . بكل موقوع النسور اخلقا .
لام يدق الحجر المدملقا . قال وكذلك الحافر قال . وحافر صلب الشظى مدملق . وساق هيق انفها معرق .
وانشد ابن بري لابي النجم . وكل هندي حديد الرونق . يفلق راس البيضة المدملق . وحجر مدملق ودملوق ودمالق
مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد . ويعض بالناس زمان عارق . يرفض منه الحجر الدمالق .
ابو عمرو الدملوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق اي بالحجارة
الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه ودمكله اذا املسه
وسواه ومنه حديث ظبيان وذكر ثمود فقال رماهم الله بالدمالق واهلكهم بالصواعق التفسير الاخير
لابن قتيبة وفرج دمالق واسع عظيم قال جندل بن المثنى . جاءت به من فرجها الدمالق . وشيخ دمالق اصلع ورجل
دمالق الراس محلوقه ورجل دملق الوجه املسه قال ابو حنيفة الدمالق من الكماة اصغر من العرجون واقصر
ما يكون في الروض وهو طيب وقل ما يسود وقيل هو الذي كان راسه مظله **دنق** الدانق والدانق من الاوزان
وربما قيل داناق كما قالوا للدرهم درهام وهو سدس الدرهم وانشد ابن بري . يا قوم من يعذرني من عجرد .
القاتل المرء على الدانق . وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق بفتح النون وكسرها هو سدس
الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه الحقير والجمع دوانق ودوانيق الاخيرة
شاذة ومنهم من فصله فقال جمع دانق دوانق وجمع دانق دوانيق قال وكذلك كل جمع جاء على فواعل ومفاعل فانه
فانه يجوز ان يمد بيا قال سيبويه اما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا
ملامح وتصغيره دوينق ودنيق وهو شاذ ايضا ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال الدنيق والكمص والصوص الذي
ينزل وحده وياكل وحده بالنهار فاذا كان الليل اكل في ضو القمر لئلا يراه الضيف وتدنيق الشمس للغروب دنوها
ودنقت الشمس تدنيقا مالت للغروب وتدنيق العين غؤورها ودنقت عينه تدنيقا غارت ودنق
وجهه هزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر من المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيقا دنا منه وفي حديث
الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يريد انه يظهر انه مشف على الموت لئلا
يمثل به ويقال للاحمق دانق ودائق ووادق وهرط والدانق الساقط المهزول من الرجال ابو عمرو مريض دانق
اذا كان مدنفا محرضا وانشد . ان ذوانق الدنق والبخانق . يقتلن كل وامق وعاشق .
حتى تراه كالسليم الدانق . الليث دنق وجه الرجل تدنيقا اذا رايت فيه ضمر الهزال من مرض او نصب والدنقة
حبة سودا مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن ابي حنيفة والمدنق المستقصي يقال دنق الى
النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم والتدنيق مثل الترنيق وهو ادامة النظر
الى الشي واهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في معاملاته ونفقاته ويستقصي الازهري
والتدنيق والمداقة والاستقصا كنايات عن البخل والشح ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وانفسهم
وكان يقال من لم يدنق زندق والزندقة الضيق وقال ابو زيد من العيوب الجاحظة والظاهرة والمدنقة
وهو سوا وهو خروج العين وظهورها قال الازهري وقوله اصح ممن جعل تدنيق العين غؤورها والله تعالى اعلم

دنشو دنشق اسم **دهق** الدهق شدة الضغط والدهق ايضا متابعة الشد ودهق الماء وادهقه افرغه
افراغا شديدا وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء
افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد وادهق الكاس شد ملاها وكاس دهاق مترعة ممتلئة وفي التنزيل
وكاسا دهاقا وقيل ملأى وقال خداش بن زهير • اتانا عامر يرجو قرانا • فاترعنا له كاسا دهاقا •
وقيل اذهقت الكاس اي امتلأت اي ملاتها الى اعاليها وفي التهذيب ادهقت الكاس اي ملاتها وقيل معنى قوله
دهاقا متتابعة على شاربيها من الدهق الذي هو متابعة الشد والاول اعرف وقيل دهاقا صافية وانشد
يلذه بكاسه الدهاق • قال ابن سيده ولما سميتم الكاس وهي انثى بالدهاق ولفظه لفظ المذكر فمن باب
عدل ورضى اعني انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع اذهاق وقد كان يجوز ان يكون من باب هجان •
ودلاص الا انا لم نسمع كاسان دهاقان قال وانما حمل سيبويه ان يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان
ودلاص في حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحمله على باب رضى لانه اكثر فافهمه ودهق لي من المال
دهقة اعطاني منه صدرا والدهق خشبتان تغمز بهما الساق وادهقت الحجارة اشتد تلاززها ودخل بعضها في
بعض مع كثرة وانشد الازهري • بتصاحن من جبلهم مدهق • والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب
قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه قال من الدهق قال ولا ادري اما دعلي انه
معرب ام هو تمثيل منه لا لفظ مقول قال والاغلب على ظني انه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

• اذا شئت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجدو على كل منسم •
• الا ابلغا الحسناء ان خليلها • بميسان يسقى من زجاج وحنتم •
• لعل امير المؤمنين يسوءه • تنادمنا بالجوسق المتهدم •
• اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتثلم •

وقبله
وبعده

يعني بامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه هو الذي ولاه والدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية
اشكنجه ودهقت الشيء كسرته وقطعته وكذلك دهدقته وانشد لحجر بن خالد احد بني قيس بن ثعلبة
ندهدق بضع اللحم للباع والندى • وبعضهم تغلي بذم مناقعه • وعليه ضرب العنيف فينا اذا شتا •
سديف السنام يشتريه اصابعه • المناقع القدور الصغار واحدها منقع ومنقعه وانشد ابن بري لابي النجم
قد اسلوا النقل فاقتل وادهق • والدهدقة دوران البضع الكبير في القدر اذا غلت تراها تعلو مرة وتسفل
اخرى وانشد • تغمز دهداق البضيع كانه • رؤس قطا كدر دقاق الحناجر **دهدق** الازهري
في النوادر زهزق في ضحكه زهزقة ودهدق دهدقة **دهمق** الدهامق التراب اللين وارض دهامق
لينة دقيقة انشد ابن دريد • كانما تربه الدهامق • من الة نخل الهبيد الوادق •
ودهمق الطحين دققه وليّنه وفي الحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ولكن الله
تعالى عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شئت ان يلين لي الطعام ويجود
ودهمقت اللحم مثل دهدقته والدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شيء لين قال الليث وانشد في
خلف الاحمر في نعت ارض • جون روابي تربه دهامق • يعني تربة لينة ابو عبيد الدهمقة والدهقمة سواء
والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق وسمع ابن الفقعسي يقول المدهمق الجيد
من الطعام قال وانشدني اعرابي • اذا اردت عملا سوقيا • مدهمقا فادع لها سلميا • قال والمدهمق الذي لم
يجود وهذا ضد الاول التهذيب ابو حاتم بعد ما ذكر ان قوما غلطوا فقالوا للشيء المجود مدهمق والذي
سمق عليه ايضا مدهمق واحتج بما انشد ابن الاعرابي اذا اردت عملا سوقيا • فظنوا ان السوقي الردي قال
واصحاب المرا يعطون على جلاء المراة فاذا اشترطوا عملا سوقيا اضعفوا الكري قال وهو اجود العمل ابن
سيدها المدهمق المستوي وانشد • كان رذا الوتر المدهمق • اذا امطاها مرى فرق •
ودهمق القائل الوتر اذا جابه مستويا من اوله الى اخره وانشد • دهمقة القائل ثنى الكفين •
فهو امين متنه يرضى المين • التهذيب ودهمقت في الشيء اي اسرعت قال اعرابي كان مدرك الفقعسي
يسمى مدهمقا لبيان لسانه وجودة شعره يقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتخبيره اياه
دوق الدوق بالضم الموق والحمق والدابق الهالك حمقا يقال هو احمق ماءق داءق وقد ماق وداق يموق
ويدوق مواقة ودواقة ودوقا وموقا ودوقا ورجل مدوق محمق ابو سعيد داق الرجل في فعله وداك
يدوق ويدوك اذا حمق وما دوقي وموقي اي هزلي **فصل الذال المعجمة** **ذحق**
ابن سيده ذحق اللسان يذحق ذحقا انسلق وانقشر من داء يصيبه والله تعالى اعلم

ذرق

ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا واذرق حذف بسلحه وزرق وقد يستعار في السبع والثعلب
انشد اللحياني • الا تلك الثعالب قد توالت • علي وحالفت عرجا ضباعا • لياكلني فمر لهن لحمي •
فاذرق من حذاري او اتباعا • واسم ذلك الشيء الذراق عن ابي زيد وقال حسان بن ثابت لما ساله عمر رضي الله عنه
عن هجا الحطيئة للزبرقان بقوله • دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي •
ما هجاه بل ذرق عليه والذرق ذرق الحبارى بسلحه والحذق اشد من الذرق وفي نوادر الاعراب تذرقت
فلانة بالكحل واذرقت اذا اكتحلت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحندقوقا وقال ابو عمرو
الذرق الحندقوقا عيني واحدتها ذرقة ويقال لها حندقوقا وحندقوقا وحندقوقا قال ابو حنيفة لها نفحة
طيبة بها شبه من القت تطول في السما كما تنبت القت وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء وقال مرة
الذرق نبات مثل الكراث الجبلي الدقاق له في راسه قماعل صغار فيها حب اغبر حلو يوكل رطبا تغبه الرعاء
ويا تون به اهليهم فاذا جف لم تعرض له ولعنصل صغار لها قشرة سودا فاذا قشرت قشرت عن بياض قال
وهي صادقة الحلاوة كثيرة المايا كلها الناس قال رؤبة • حتى اذا ما هاج حيران الذرق •
واهيج الخلصا من ذات البرق • واذرقت الارض انبتت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال
وفتح الرا الحندقوق وهو نبت معروف وحكى ابو زيد بن مذرق اي مذيق **ذرنق** اذرنقق تقدم كادرنفق حكاه
ذعق الذعلوق بمنزلة الزعاق المر بناء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعناه ذلك من عربي فلا ادري الغة ام لثغة وذعق
به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه وزعقه اذا صاح به فافزعه قال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد **ذعلق**
الذعلوق والذعلوقة نبت يشبه الكراث يلتوي طيب للاكل وهو ينبت في اجواف الشجر وذعلوق اخر يقال له لحية التيس وكل
دست دق عذلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الاعرابي هو نبت يستطيل على وجه الارض وقوله •
يا رب مهر مزعوق • مقيل او مغبوق • من لبن الدهم الروق • حتى شتا كالذعلوق • فسره فقال اي في خصبه وسمنه
ولينه قال الازهري يشبه به المهر الناعم وقيل هو القضيب الرطب وقد بيجه تفسير البيت على هذا وقال ابن بري
هو نبت ادق من الكراث وله لبن وحكي عن ابن خالويه قال الذعلوق من اسما الكماة والذعلوق طائر صغير **ذفرق**
الذفروق لغة في الثفروق **ذلق** ابو عمرو الذلق حدة الشيء وحد كل شيء ذلقه وذلق كل شيء حده ويقال شبا مذلق
اي حاد قال الرماح • والبيض في ايمانهم تألق • وذابل فيها شبا مذلق • وذلق السنان حد طرفه والذلق تحديدك
اياه تقول ذلقته واذلقته ابن سيده ذلق كل شيء وذلقه وذلقته حدته وكذلك ذولقه وقد ذلقه ذلقا
واذلقه وذلقه وقول رؤبة • حتى اذا توقدت من الزرق • حجرية كالجمر من سن الذلق •
يجوز ان يكون جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز ان يكون اراد من سن الذلق فحرك
للضرورة ومثله في الشعر كثير وذلق في اللسان وذلقته حدته وذولقه طرفه وكل محدد الطرف مذلق ذلق
ذلاقة فهو ذليق وذلق وذلق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا اي ذرب وكذلك السنان فهو
ذلق واذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذليق بين الذلاقة وفي حديث ام زرع على
حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على حد السنان المحدد فلا تجد معه قرارا وفي حديث جابر
فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع ابن الاعرابي لسان ذلق طلق وذليق طليق وذلق
طلق وذلق طلق اربع لغات فيها والذليق الفصيح اللسان وفي الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت
الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء
في الحديث اي فصيح بليغ ذلق على فعل بوزن صرد ويقال طليق ذليق وطلق ذلق وطليق ذليق
ويراد بالجميع المضا والنفاذ ابو زيد المذلق من اللبن الحليب يخلط بالماء وعدو ذليق شديد قال الهذلي
او ابل بالشد الذليق وحشني • لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم • وذلقت الفرس تذليقا اذا ضمرته قال
عدي ابن زيد • فذلقته حتى ترفع لحمه • اداويه مكنونا واركب وادعا • اي ضمرته حتى ارتفع لحمه الى رؤس
العظام وذهب رهله وفي حديث حفر زمزم فلم تنشق الحجيج وتنحر المذلاقة هي الناقة السريعة
السير والحروف الذلق حروف طرف اللسان التهذيب للحروف الذلق الرا واللام والنون سميت ذلقا
لان مخارجها من طرف اللسان وذلق كل شيء وذولقه طرفه ابن سيده وحروف الذلاقة ستة الرا
واللام والنون والفا والبا والميم لانه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه وقيل هي حروف
طرف اللسان والشفة وهي الحروف الذلق الواحد ذلق ثلاثة منها ذولقية وهي الرا واللام والنون
وثلاثة شفوية وهي الفا والبا والميم وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما
هو بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة قال ابن جني وفي هذه الحروف

السنة سر ظريف ينتفع به في اللغة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعضب فيه الباء وسلهب فيه اللام والباء وسفرجل فيه الفاء والراء واللام وفرزدق فيه الفاء والراء وهمرجل فيه الميم والراء واللام وقرطعب فيه الراء والباء وهكذا عامة هذا الباب فمتى وجدت كلمة رباعية او خماسية معراة من بعض هذه الاحرف الستة فاقض بانه دخيل في كلام العرب وليس منه ولذلك سميت غير هذه الستة المصمتة اي صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة والذلق بالتسكين مجرى المحور في البكرة وذلق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمي والذلق بالتحريك القلق وقد ذلق بالكسر واذلقته انا واذلق الضب واستذلقه اذا صب على جحره الماء حتى يخرج التهذيب والضب اذا صب الماء في جحره اذلقه فيخرج منه وفي الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهد حتى خرج لسانه وقد ذلقه الصوم وغيره واذلقه اضعفه واقلقه وفي حديث ماعز انه صلى الله عليه وسلم امر برجمه فلما اذلقته الحجارة فر اي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم قال ابن الاعرابي اذلقها اي اذابها وقيل اذلقها السموم اي جهدها واذابها واقلقها وقال الاذلقه الصوم وذلقه اي اضعفه وقال ابن شميل اذلقها السموم اخرجها قال وتذليق الضباب توجيه الماء الى جحرها قال الكميت

مستذلق حشرات الاكام يمنع من ذي الوجار الوجارا • يعني الغيث انه يستخرج هوام الارض كانه قد اذلقني السموم اي اذابني وهزلني وفي حديث ايوب عليه السلام انه قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت اي اجهدني ومعنى الاذلاق ان يبلغ به الجهد حتى يقلق ويتضور وقال قد اقلقني قولكم واذلقني وفي حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وخطيب ذلق وذليق والانثى ذلقة وذليقة واذلقت السراج اذا اقلته اي اضأته وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الباء المثناة من تحتها مدينة

ذوق

الذوق مصدر ذاق الشيء يذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا فالذوق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشيء والذواق هو المأكول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا اي شيئا وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده اي خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكروه فقد ذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتفسيره ان لا يطمئن ولا يطمئن كلما تزوج او تزوجت كرها ومدا اعينهما الى غيرها والذواق الملول ويقال ذق فلانا اي خبره وبره واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نهشل بن حري •

وعهد الغانيات كعهد قين • ونت عنه الجعائل مستذاق • كبرق لاح يعجب من رآه •

ولا يشفي الحوائم من لماق • يريد ان القين اذا تاخر عنه اجره فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وقد ذقته اي ذقت ما عنده وامر مستذاق اي مجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس اي انزع فيها لتخبر لينها من شدتها قال الشماخ • فذاق فاعطته من اللين جانبا •

كفى ولها ان يغرق السهم حاجز • اي لها حاجز يمنع من اغراق اي فيها لين وشدة ومثله

في كفه معطية منوع • ومثله • شريانة تمنع بعد اللين • وذقت القوس اذا جذبت وترها لتنظر ما شدتها ابن الاعرابي في قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالفم وبغير الفم وقال ابو حمزة يقال اذاق فلان بعدك سروا اي صار سريا واذاق بعدك كرما واذاق الفرس بعدك عدوا اي صار عداء بعدك وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اي خبرت واذاقه الله وبال امره قال طفيل •

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من الغيظ في اكبادنا والتحوب • وذاق الرجل عسيلة المراة اذا اولج فيها اذاقة حتى خبر طيب جماعها وذاقت هي عسيلته كذلك لما خالطها ورجل ذواق مطلاق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقته طعاما اي ما ذقت فيه وذاق العذاب والمكروه ونحو ذلك وهو مثل وفي التنزيل ذق انك انت العزيز الكريم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو ما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم واذاقه اياه وتذاوق القوم الشيء

كذاقوه

كذاقوه قال ابن مقبل • يهززن للمشي اوصالا منعمة • هز الشمال ضحى عيدان يبرينا • او كاهتزاز رديني تذاوقه ايدي التجار فزادوا متنه لينا • والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقا اي شيئا وهو ما يذاق من الطعام •

فصل الراء

ربق

الليث الربق الخيط الواحد ربقة ابن سيده الربقة والربقة الاخيرة عن اللحياني والربق بالكسر كل ذلك الحبل والحلقة تشد بها الغنم الصغار لئلا ترضع والجمع ارباق ورباق وربق وفي الحديث لكم العهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد وفي حديث عمر وتذرون ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والآثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم واخرج ربقة الاسلام من عنقه فارق الجماعة ويروى عن حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه قال شمر قال يحيى بن ادم اراد بربقة الاسلام عقد الاسلام قال وتعني مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى تشد به البهم الواحدة من العروة ربقة وفرج عنه ربقته اي كربته وكل ذلك على المثل والاصل ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدي اربقها ربقا وربقتها شددتها في الربقة وفي الصحاح جعلت راسه في الربقة فارتبق ويقال ارتبق الظبي في حبالتي اي علق والعرب تقول رمدت الضان فربق ربق والربيقة البهمة المربوقة في الربق وشاة ربيقة وربيق ومربقة ومربوقة شاة مربوقة وشاة مربقة وقد قيل ان التربيق ايضا الحلقة والحبل تشد به الغنم فان كان ذلك فالتربيق اسم كالتنبيت الذي هو النبات والتمتين الذي هو خيط من خيوط الفسطاط وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدها في الرباق وفي الحديث قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه وكان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه الازهري الربق ما تربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل راس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من اعراب بني تميم قال شمر سمعت اعرابية وقد عمدت الى حبل فعقدت فيه اربع عرى وجعلت اعناق صبيان اربعة فيها وهي تقول اربع مربقات تسالهم قال وكذلك يصنع بالسخال ويقال ربق الرجل اتانا حبله وربق ارباقه اذا هياها لسخاله ومنه قولهم رمدت الضان فربق ربق اي هيئ الارباق فانها تلد عن قرب لانها تضرع على راس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربق بالنون وجعل زهير الجوامع ربقا فقال يمدح رجلا • اشم ابيض فياض يفكك عن • ايدي العناة وعن اعناقها الربقا •

التهذيب والربقة نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة حمراء من عهن يعقد طرفاها ثم تعلق في عنق الصبي ويخرج احدى يديه منها كما يخرج الرجل احدى يديه من حمائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق في اعناق صبيانهم من العين وربق فلانا في هذا الامر يربقه ربقا فارتبق اوقعه فيه فوقع وارتبق في الحبالة نشب عن اللحياني وام الربيق من اسماء الداهية وفي المثل جاء بام الربيق على اريق الفراء يقال لقيت منه ام الربيق على اريق ويقال اريق المكان ام الربيق من اسماء الداهية الحرب والشدائد وانشد • ام الربيق والاريق الازنم •

ربرق

الربرق عنب الثعلب والله تعالى اعلم

رتق

الرتق ضد الفتق ابن سيده الرتق الحام الفتق واصلاحه رتقه يرتقه ويرتقه رتقا فارتتق اي التام ويقال رتقنا فتقهم حتى ارتتق والرتق المرتوق وفي التنزيل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسرين كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدع ففتقهما الله تعالى بالماء والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطر والارض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل رتقين لانه اخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانتا ذواتي رتق فجعلتا ذواتي فتق وروى عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الليل هل كان قبل النهار فتلا ان السموات والارض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروي ايضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار وقرا كانتا رتقا ففتقناهما قال هل كان الا ظلمة او ظلمة والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر ابو حنيفة قول ابي ذؤيب • يضيء سناه راتق متكشف • اغر كمصباح اليهود دلوج •

ويروى دلوج اي يدلج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المراة رتقا وهي رتقاء بينة الرتق

التصق ختانها فلم تنل لارتتاق ذلك الموضع منها فهي لا يستطاع جماعها ابو الهيثم الرتقا المراة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه وفرج ارتق ملتزق وقد يكون الرتق في الابل والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما قال • جارية بيضاء في رتاق • تدير طرفا اكحل الماقي • والرتق والرتيق خلل ما بين الاصابع

رحق الرحيق من اسماء الخمر معروف قال ابن سيده وهو اعتقها وافضلها وقيل الرحيق صفوة الخمر وقال الزجاج في قوله تعالى من رحيق مختوم قال الرحيق الشراب الذي لا غش فيه وقيل الرحيق السهل من الخمر والرحيق والرحاق الصافي ولا فعل له قال ابو عبيد من اسماء الخمر الرحيق والراح وفي الحديث ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه

ردق الردق لغة في الردح وهو على الجدي كمال الشيرق لغة في الشيرج وقد روي هذا البيت • لها ردق في بيتها تستعده • اذا جاءها يوما من الناس خاطب • والمعروف ردح ه

رزق ابن بري الترزيق عند العامة المنتعلة الرازق والرزاق في صفة الله تعالى لانه يرزق الخلق اجمعين وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والرزق معروف والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وارزاق بني ادم مكتوبة مقدرة وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون يقول للناس انا لم اخلقتهم الا ليعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين يقال رزق الخلق رزقا ورزقا فالرزق بفتح الراء هو المصدر الحقيقي والرزق الاسم ويجوز ان يوضع موضع المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نعشه والرزق على لفظ المصدر ما رزقه اياه والجمع ارزاق وقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيا قيل رزقا ههنا مصدر نعمله شيا على هذا منصوب يرزق وقيل هو اسم فشيا على هذا بدل من قوله رزقا وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث الملك الى كل من اشتملت عليه رحم امه فيقول له اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فيختم له على ذلك وقوله تعالى وجد عندها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى واعتدنا لها رزقا كريما قال الزجاج روي انه الجنة قال ابو الحسن واري كرامته نفاه وشلامته مما يلحق ارزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزق على وجهين احدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انباته هذه الاشيا رزق ويجوز ان يكون مفعولا له المعنى فانبتنا هذه الاشيا للرزق وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق ورجل مرزوق اي محدود وقول لبيد • رزقت مرابيع النجوم وصابها • ودق الرواعد جودها فرهامها • جعل الرزق مطر الانه الرزق عنه يكون والرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق العطا وهو مصدر قولك رزقه الله قال ابن بري شاهده قول عويف القوافي في عمر بن عبد العزيز • سميت بالفاروق فافرق فرقه • وارزق عيال المسلمين رزقه • وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى وقد تسمى المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما انزل الله من السما من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وقال تعالى وفي السما رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل والارزاق الجند اطماعهم وقد ارتزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات وهي اطماع الجند وارتزق الجند اخذوا ارزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي شكر رزقكم مثل قولهم مطرنا بنوء الثريا وهو كقوله واسال القرية يعني اهلها ورزق الامير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويقال رزق الجند رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين اي مرتين ابن بري ويقال لتيس بني حمان ابو مرزوق قال الراجز • اعددته للجار والرفيق • والضيف والصاحب والصديق • وللعيال الدرد في اللصوق • خمرا من نسل ابي مرزوق • تمسح حد الحالب الرفيق • بليس المتن قليل الريق • ورواه ابن الاعرابي • حمرا من معز ابي مرزوق • والرزاقي الجوارح من الكلاب والطير وقد رزق الطاير فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى • وكانما تبع الصوار بشخصها • عجز ترزق بالسلي عيالها • والرزقية والرازقي ثياب كتان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازقي وقيل الرازقي الكتان نفسه قال لبيد يصف ظروف الخمر • لها غلل من رازقي وكرسف • بايمان عجم ينصفون المقاولا • اي يخدمون الاقيال وانشد ابن بري لعوف كان الظبا بها والنعاج يكتسين من رازقي شمالا • وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسها رازقيتين وفي رواية رازقيين هي ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي والرازقي ضرب

من عنب الطايف ابيض طويل الحب التهذيب العنب الرازقي هو الملاحي ورزيق اسم

رزدق الرزداق لغة في الرستاق تعريب الرستاق وياتي ذكره ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف الرزدق وهو دخيل الجوهري الرزدق السطر من النخل والصف من الناس وهو معرب واصله بالفارسية رسته قال روبه • والعيش حدرن النياط المشتا • متوابعا يرمين الرزدقا

رزنق اللحياني الرزناق والرستاق واحد

رستق اللحياني الرزتاق والرستاق واحد فارسي معرب الجفوه بفرطاس ويقال رزداق ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن مناده • تنزل خودذات طرف براق • هلا اشتريت حنطة بالرستاق سمراء مما درس ابن مخراق • قال ابن السكيت رسداق ورزداق ولا تقل رستاق

رسدق الرسداق والرزداق فارسي بيوت مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي تقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل

رشق الرشق الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا رماهم وكل شوط ووجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهذيب الرشق والخرق بالرمي قال واذا رمى اهل النضال ما معهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشق ابو عبيد الرشق هو الوجه من الرمي اذا رموا باجمعهم وجها بجميع سهامهم في جهة واحدة قالوا رمينا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا وعلى رشق واحد اي وجها واحدا بجميع سهامهم قال ابو زبيد • كل يوم ترميه منها برشق • فمصيب او صاف غير بعيد • والرشق المصدر يقال رشقت رشقا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرى الارشاق ويقال للقوس ما ارشقها اي ما احفها واسرع سهمها ورشقهم بنظره رماهم والارشاق احداد النظر وارشقت المراة والمهاه قال القطامي • ولقد يروق قلوبهن تكلمي • ويروعني مقل الصوار المرشق • ابو عبيد ارشقت اليه النظر اذا احددته وترشقت القوم ببصري وارشقت اي طمحت ببصري فنظرت والمرشق من الظبا التي تمد عنقها وتنظر فهي احسن ما تكون والمرشق من النسا والظبا التي تمدها ولدها وقيل الارشاق امتداد اعناقها وانتصابها وارشقت الظبية اي مدت عنقها ولا يقال للبقر مرشقات لقصر اعناقهن قال ابو دواد • ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص • اراد ذعرت بقر الوحش بنات عم الظبا والبصابص حركات الاذناب وتبصبص حرك ذنبه قال المسيب بن علس • وكان غزلان الصريمة اذ سمع النهار وارشق الحداق • وجيد ارشق منتصب قال روبه • بمقلتي ريم وجيد ارشقا • والرشق والرشق لغتان صوت القلم اذا كتب به وفي حديث موسى عليه السلام قال كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه التوراة والرشق والرشيق من الغلمان والجواري الخفيف الحسن القد اللطيفه وقد رشق بالضم رشاقة التهذيب يقال للغلام والجارية اذا كانا في اعتدال رشيق ورشيقة وقد رشقا رشاقة وناقة رشيقة خفيفة سريعة وترشق في الامر اخذ والرشانيق بطن من السودان

رصق التهذيب قال ابو عمرو رصق اذا تعذر خروج لبه وتجوز مرتصق والتصق الشي وارتصق والترق بمعنى

رعق الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة وقيل هو صوت بطن المعرف رعق يرعق رعاقا وقال اللحياني ليس للرعاق ولا لاخواته كالضغيب والرعيق والازمل فعل وفي التهذيب الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق الصوت الذي يسمع من بطن الناقة قال الاصمعي وهو صوت حردانه اذا تقلقل في قنبه الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة كما يسمع الوعيق من ثفر الانثى يقال وعق يوعق وعاقا ففرق بين الرعيق والوعيق والصراف ما قاله ابن الاعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الحجر وجردان الفرس وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس اذا جرى ويقال له الوقيب والخضيعة

رفق الرفق ضد العنف رفق بالامر وله وعليه يرفق رفقا ورفق يرفق ورفق لطف ورفق بالرجل وارفقه بمعنى وكذلك ترفق به ويقال ارفقته اي نفعته واولاه رافقة اي رفقا وهو به رفيق لطيف وهذا الامر بك رفيق ورافق وفي نسخة ورافق عليك الليث الرفق لين الجانب ولطافة الفعل وصاحبه رفيق وقد رفق يرفق فاذا امرت قلت رفقا ومعناه ارفق رفقا ابن الاعرابي رفق انتظر ورفق اذا كان رفيقا بالعمل قال شمر ويقال رفق به ورفق به وهو رافق به ورفيق به ابو زيد رفق الله بك ورفق عليك رفقا ومرفقا وارفقك الله ارفاقا وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق لين الجانب خلاف العنف وفي الحديث ما كان الرفق في شي الا زانه اي اللطف وفي الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم وفي الحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه

والله الذي يبريه ويعافيه ويقال للمتطبب مترفق ورفيق وكره ان يقال طبيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
والمرفق والمرفق والمرفق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل ويهيئ لكم من امركم مرفقا
من قراه مرفقا جعله مثل مقطع ومن قراه مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع
ولم يقرا به التهذيب كسر الحسن والاعمش الميم من مرفق ونصبها اهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم
وكسروا الفا ارادوا ان يفرقوا بين المرفق من الامر وبين المرفق من الانسان قال واكثر العرب على كسر الميم
من الامر ومن مرفق الانسان قال والعرب ايضا تفتح الميم من مرفق الانسان لغتان في هذا وقال
الاخفش في قوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا وهو ما ارتفقت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره
المرفق في الامر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الما ونحوها التهذيب
والمرفق من مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم
قد استقبل بها القبلة يريد الكنيف والحشوش واحدها مرفق بالكسر الجوهري والمرفق والمرفق موصل
الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الامر وهو ما ارتفقت وانتفعت به ابن سيده المرفق
والمرفق من الانسان والدابة اعلى الذراع واسفل العضد والمرفقة بالكسر والمرفق المتكا والمخدة
وقد ترفق عليه وارتفق توكا وقد تمرفق اذا اخذ مرفقة وبات فلان مرتفقا اي متكيا على مرفق
يده وانشد ابن بري لاعشى باهله • فبت مرتفقا والعين ساهرة • كان نومي على الليل محجور •
وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرتفقا قال الفرا انث الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت
مرتفقا اي متكيا يقال قد ارتفق اذا اتكا على مرفقه وقال الليث المرفق مكسور من كل شي من المتكا ومن
اليد ومن الامر وفي الحديث ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقه
وهي كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن •
اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا • وقيل المرفق من الانسان والدابة والمرفق الامر الرفيق فمرفق
بينهما بذلك والرفق انفتال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو ارفق وناقة رفقا قال ابو منصور الذي
حفظته بهذا المعنى ناقة دفقا وجمل ادفق اذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبعير مرفوق
يشتكي مرفقه وناقة رفقا انسد احليل خلفها فحلبت دما ورفقة ورم ضرعها وهو نحو الرفقا وقيل الرفقه
التي توضع التودية على احليلها فيتقرح قال زيد بن كثوة اذا انسد احليل الناقة قيل لها رفقة وناقة
رفقة قال وهو هو وغربه الليث المرفاق من الابل اذا صرت اوجعها الصرار فاذا حلبت خرج منها دم وهي الرفقه
وناقة رفقة ايضا مذ عنه والرفاق حبل يشد من الوظيف الى العضد وقيل هو حبل يشد في عنق البعير
الى رسغه قال بشر بن ابي خازم • فانك والشكاة من آل لام كذات الضغن تمشي في الرفاق •
والجمع رفق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ليست بمستقيمة المشي لما في قلبها
من النزاع الى هواها وكذلك انا لست بمستقيم لال لام لان في قلبي عليهم اشيا ومثله قول الاخر
واقبل يزحف زحف الكسير كان على عضديه رفاقا • ورفقها يرفقها رفقا شد عليها الرفاق وذلك اذا خيف ان
تنزع الى وطنها فشد لها الاصمعي الرفاق ان يخشى على الناقة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدا شديدا بالحبل
عن ان تنزع وذلك الحبل هو الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تظلع من احدى يديها فيخشون ان تنظر اليد
الصحيحة السقيمة ذرعها فيصير الظلع كسرا فيحزن عضد اليد الصحيحة لكي يضعف فيكون شدها واحدا وجمل مرفاق
اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحبه ورفيقك الذي يرافقك وقيل هو الصاحب في السفر خاصة
الواحد والجميع في ذلك سوا مثل الصديق قال الله تعالى وحسن اوليك رفيقا وقد يجمع على رفقا وقيل اذا
عدل الرجلان بلا عمل فهما رفيقان فان عملا على بعيريهما فهما زميلان وترافق القوم وارتفقوا صاروا رفقا
والرفاقة والرفقة والرفقة واحد الجماعة المترافقون في السفر قال ابن سيده وعندي ان الرفقة جمع
رفيق والرفقه اسم للجمع والجمع رفق ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رفقة كعلبة وعلاب قال
ذو الرمة • فيا لما ينظرون الى بلال • رفاق الحج ابصرت الهلالا • قال والى تفسير الرفاق جمع رفقه
والجمع رفق ايضا ومن قال رفقه قال رفق ورفاق وقيس تقول رفقه وتميم رفقه ورفاق ايضا
جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق ايضا مصدر رافقه الليث الرفقة يسمون رفقه ما داموا منضمين
في مسير يسيرون معا وينزلون معا ولا يفترقون واكثر ما يسمون رفقة اذا نهضوا ميارا وهما رفيقان
وهم رفقا ورفيقك الذي يرافقك في السفر يجمعك واياه رفقه واحدة والواحد رفيق والجمع ايضا رفيق
تقول رافقته وترافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقا فاذا تفرقتم ذهب اسم الرفقة

ولا

ولا يذهب اسم الرفيق وقال ابو اسحق في معنى قوله وحسن اوليك رفيقا قال يعني النبيين صلوات الله عليهم
اجمعين لانه قال من يطع الله والرسول فاوليك يعني المطيعين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اوليك رفيقا يعني الانبيا ومن معهم قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رفقا وقال
الفرا لا يجوز ان ينوب الواحد عن الجميع الا ان يكون من اسما الفاعلين لا يجوز حسن اوليك رجلا واجازه الزجاج
وقال هو مذهب سيبويه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير عند موته بين البقا في الدنيا والتوسعة
عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الاعلا وذلك انه خير بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله وكانه اراد قوله عز وجل وحسن اوليك رفيقا ولما كان الرفيق مشتقا من فعل وجاز ان ينوب
عن المصدر وضع موضع الجميع وفي حديث عايشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري
قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلا من الجنة وقبض قال ابو عدنان
قوله في الدعا اللهم الحقني بالرفيق الاعلا سمعت ابا الهيثم الباهلي يقول انه تبارك وتعالى رفيق وفيق فكان
معناه الحقني بالرفيق اي بالله يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل قال ابو منصور والعلما
على ان معناه الحقني بجماعة الانبيا الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق
والخليط يقع على الواحد والجمع والله عز وجل اعلم بما اراد قال ولا اعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروي الازهري
من طريق اخر عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى انسان من اهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما قالت عايشة فلما ثقل
اخذت بيده اليمنى فجعلت امسحه واقولهن فانتزع يده مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني من الرفيق وقوله
من الرفيق يدل على ان المراد بالرفيق جماعة الانبيا والرفيق ضد الاخرق ورفيقة الرجل امراته هذه عن اللحياني
قال وقال ابو زياد في حديثه سالني رفيقي اي زوجتي قال وهو رفيق المراة زوجها قال شمر سمعت ابن الاعرابي ينشد
بيت عبيد • من بين مرتفق منها ومنصاح • وفسر المنصاح الفايض الجاري على وجه الارض والمرتفق الممتلي
الواقف الثابت الدايم كرب ان يمتلي وامتلا ورواه ابو عبيد وقال المنصاح المنشق والرفق الما القصير الرشا
وما رفق قصير الرشا ومرتفع قصير رفيق ليس بكثير ومرتفق رفق سهل المطلب ويقال طلبت حاجة فوجدتها رفق
البغية اذا كانت سهلة وفي ماله رفق اي قلة والمعروف عند ابي عبيد ترفق بتافيق والرافقة موضع او بلد وفي حديث
طهفة في رواية ما لم يضمر الرفاق وفسر بالنفاق ومرفق اسم رجل من بني بكر بن وايل قبيلته بنو افقعس قال المرار
الفقعسي • وغادر مرفقا والخيل تردي • بسيل الرمل مستلبا صريعا •

رقق

الرقيق نقيض الغليظ والثخين
والرقة ضد الغلظ رق يرق رقة فهو رقيق ورقاق وارقه ورققه والانثى رقيقة ورقاقه قال
من ناقة خوارة رقيقة • ترميهم ببكرات روقه • معنى قوله رقيقه انها لا تمتد الناقة حتى تهي انقا وهي
وتضعف وترق وتتسع مجري مخها ويطيب لحمها ويكثر شحمها كل ذلك عن ابن الاعرابي والجمع رقاق ورقا بق
وارق الشي ورققه جعله رقيقا واسترق الشي نقيض استغلظ ويقال مال مترق ومترقق السمن ومترقرق
الهزال ومترقرق لان يرق اي مشتهي له تراه قد دنا من ذلك الرق والهالك ومنه عام الرمادة والرق
الشي الرقيق ويقال للارض اللينة رق عن الاصمعي ورق جلد العنب لطف وارق العنب رق في جلده وكثر ماوه
وخص ابو حنيفة به العنب الابيض ومسترق الشي ما رق منه ورقيق الانف مسترقه حيث لان من جانبه
قال • سال فغند سد رقيق المنخر • اي سال مخاطه وقال ابو حبة النميري •
مخلف بزل بما لات معترضة • لم تشتمل ذو رقيقيها على ولد • قوله مالات معترضة يقول ذهبت طولا
وعرضا وقوله لم تشتمل ذو رقيقيها على ولد فتشمه ومرقا الانف كرقيقيه ورواه ابن الاعرابي مرة
بالتخفيف وهو خطا لان هذا انما هو من الرقة كما بينا الاصمعي رقيقا المنخرين ناحيتاها وانشد
ساطي اذا ابتل رقيقاه ندي • ندي في موضع نصب ومراق البطن اسفله وما حوله مما استرق منه ولا
واحد لها التهذيب والمراق ما سفل من البطن عند الصفاق اسفل من السرة ومراق الابل ارفاغها
وفي حديث عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدا بيمينه
فغسلها ثم غسل مراقه بشماله ويفيض عليها الما بيمينه فاذا انقاها اهوى بيده الى الحايط فدلكها ثم افاض
عليها الما اراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها
بالمراق وهو جمع المرق قال الهروي واحدها مرق وقال الجوهري لا واحد لها وفي الحديث انه اطلى حتى اذا
بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل ابو حنيفة الرقة في الارض فقال الارض رقيقة وعيش رقيق الحواشي
ناعم والرقيق رقة الطعام وفي ماله رقق ورقة اي قلة وتدارك وذكر المراة النفي فقال يقال ما في

مالَه رَقَق اي قلّه والرقق الضعف ورجل فيه رقق اي ضعف ومنه قول الشاعر • لم تلق في عظمها وهناً ولا رققا • والرقة مصدر الرقيق عام في كل شي حتى يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعني انه ليس له صبر الضان على الجفا وفساد العلف وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون اصرد من عنز جربا وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه رجل رقيق اي ضعيف هين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة وترققت الجارية سمنه حتى ترق اي ضعف سنبك قال ابن هرمه دعته قسوة فترققته • فرق ولا علالة للرقيق • ابن الاعرابي في قول الشاعر حين قالت له المراة اين شبابك وجلدك فقال من طال امله وكثر ولده ورق عظمه ذهب جلده قوله رق عظمه اي سنوه التي يعدها ذهب اكثرها وبقي اقلها فكان ذلك الاقل عنده رقيقا والرقق ضعف العظام وانشد • حلت نوار بارض لا يبلغها • الا الصموت السرى لا نشاءم العنقا • خطارة بعد غب الجهد ناجية • لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا • وانشد ابن بري لابي الهيثم التغلبي • لها مساحج زور في مراكضها • لين وليس بها وهي ولا رقق • ويقال قد عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي اي ضعفت والرقة الرحمة ورققت له ارق رحمته ورق وجهه استحيا انشد ابن الاعرابي • اذا ركب شرب الرثيئة هاجر • وهك الخلايا لم ترق عيونها • لم ترق عيونها اي لم تستحي والرقاق بالفتح الارض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابة فصرح روبة بن العجاج في قوله • كانها وقد رهاها الرقق • من ذروها شبراق سد ذي عقق • الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير رمل وانشد • كانها بين الرقاق والخمر • اذا تبارين شآبيب مطر • وقال الراجز • ذاري الرقاق واثب الجراثم • اي يذري رواتب الرقاق ويثب في الجراثيم من الرمل وانشد ابن بري لابراهيم ابن عمران الانصاري • رقاقها ضرم وجريها خذم ولحمها زيم والبطن مقبوب • والرقاق بالضم الخبز المنبسط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق تقول عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الخبز دقق قلته والرقاق لانها اسماء والرقاقة الواحدة وقيل الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما اكل مرققا قط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال والرق الما الرقيق في البحر او في الوادي لا غزر له والرق الصحيفة البيضا غيره الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور اي في صحف وقال الفرا الرق الصحايف التي تخرج الي بني ادم يوم القيمة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال الازهري وما قاله الفرا يدل على ان المكتوب يسمي رقا ايضا وقوله وكتاب مسطور الكتاب هاهنا ما اثبت على بني ادم من اعمالهم والرقة كل ارض الي جنب واد ينبسط عليها الما ايام المد ثم ينحسر عنها الما فتكون مكرمة للنبات والجمع رقاق ابو حاتم الرقة الارض التي نضب عنها الما والرقة البيضا معروفة والرقة اسم بلد والرق ضرب من دواب الما شبه التمساح والرق العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقها المدينة يشترون الرق فياكلونه قال الحربي هو دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار واسنان تظهرها وتخفيها والرق بالكسر الملك والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يسقط عنه بقدر ما عتق ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادي به دية الحر ومعناه ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادي بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الي ورثته بقدر ما كان ادي من كتابته دية حر ويدفع الي مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب على الف وقيمته مائة ثم قتل وقد ادي خمسمائة فلورثته خمسة الف ولسيده خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروي عن علي شي منه واجمع الفقها على ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وعبد مرقوق ومرق ورقيق وجمع الرقيق ارقا قال اللحياني امة رقيق ورقيقة من اما رقايق فقط وقيل الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرق ادخله في الرق واسترق مملوكه وارقه وهو نقيض اعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول منه رق العبد وارقه واسترقه الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يوخذ منه على بنا الاسم ورق فلان اي صار عبدا ابو العباس سمي العبيد رقيقا لانهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون وسمي السوق سوقا لان الاشيا تساق اليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقايكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة بنية القسم فاراد بهذا الاستثنا

هولا

هولا الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الي جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد والرق ايضا الشي الرقيق ويقال للارض اللينة رق عن الاصمعي والرق ورق الشجر وروي بيت جبيها الاسجعي • نفي الجدب عنه رقه فهو كالح • والرق نبات له عود وشوك وورق ابيض ورقرقت الثوب بالطيب اجريته فيه قال الاعشى • وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا • ورقراق السحاب ما ذهب منه وجا والرقراق ترقرق السراب وكل شي له بصيص وتلالو فهو رقراق قال العجاج • ونسجت لوامع الحرور • برقرقان آلها المسجور • رقرقان ما ترقرق من السراب اي تحرك وتذهب والمسجور هاهنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني تدور تجي وتذهب وهي كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يري لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وابخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت وترقرق جري جريا سهلا وترقرق الشي تلالا اي جا وذهب ورقرقت الما فترقرق اي جا وذهب وكذلك الدمع اذا دار في الحملاق وسيف رقارق براق وثوب رقارق رقيق وجارية رقراقة كان الما يجري في وجهها وجارية رقراقة البشرة براقة البياض وترقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ما ترقرق منه قال الشاعر • فالان لما صاحبها رقيبا يا عين • سريع بترقراق الدموع انهلالها • ورقرق الخمر مزجها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل عن صبوح ترقق يقول ترقق كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل الضيف له غبقه فرقق الضيف كلامه ليصبحه وروي هذا المثل عن الشعبي انه قال لرجل ساله عن رجل قبل ام امراته فقال حرمت عليه امراته اعن صبوح ترقق قال ابو عبيد اتهمه بما هو افحش من القبلة وهذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره يريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراه وكان الشعبي اتهم السايل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفي الحديث فتجي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها وترققت له اذا رق له قلبك والرقاق السير السهل قال ذو الرمة • باق على الاين يعطيك الرقاق به • متجار رماقا وان تخرق به تجد • ابو عبيدة فرس مرق اذا كان حافره خفيفا وبه رقق وجحفلة الرحلة رقيقاه وقال المرار • اصاب رقيقيه بمهواته • شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل •

رمق

الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقيل هو اخر النفس وفي الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق والجمع ارماق ورجل رامق ذو رمق قال • كانهم من رامق ومتعصد • اعجاز نخل الدقل المعصد • والرمقة امسك رمقه يقال هو يرمقونه وهم يرمقونه بشي اي قدر ما يمسك رمقه ويقال ما عيشه الا رمقه ورماق قال روبة • ما وجز معروف وفك بالرماق • وما مواخاتك بالمذاق • اي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الاجر عن يعقوب القليل من العيش الذي يمسك الرمق والدون من كلامهم موت لا اجر الي عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت • اراني على حب الحياة وطولها • يجد بنا في كل يوم ونهزل • نعالج مرمقا من العيش فانيا • له حارك لا يحمل العب اجزل • وعيش رمق اي يمسك الرمق وتبلغ عيش فلان الارمقة ورماق اي بلغه والرمق الفقرا الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وانشد المنذري لاوس • صبوت وهل تصبو وراسك اشيب • وفاتتك بالرهن المرامق زينب • قال ابو الهيثم الرهن المرامق ويروي المرامق وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلب اوس والمرامق الذي باخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداريه فارقته زينب وقلبه عندها فاوس يدامقه اي يداريه والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز • وصاحب مرامق داجيته • دهنته بالدهن او طليته • على بلال نفسه طويته • ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج • والامر ما رامقته ملهوجا • يضويك ما لم تجن منه منضجا • ونخلة مرامق بعرق اي لا تحيا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وحبل ارماق ضعيف وقد ارماق الحبل ارمقاقا وارمق الامر ارمقاقا اي ضعف وحبل ارماق ضعيف خلق وارمق العيش ضعف وترمق الرجل الما وغيره حساه حسوة بعد اخري والرمق القطيع من الغنم فارسي معرب ومن كلامهم اضرعت الضان فربق رتق واضرعت المعز فرهق رهق يريد الارباق وهي خيوط تطرح

في أعناق البهم لأن الضأن تنزل اللبن على رؤوس أولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بأيام. ترمّق فترمّق لبنها
أي اشربه قليلا قليلا. ورجل مرمّق: سيّء الخلق عاجز. ورامقه: داراه مخافة شره. والرماق: النفاق. وفي حديث
طهفة: ما لم تضمروا الرماق، وهو قريب من هذا لأن المنافق مُدارٍ بالكذب، حكاه الهروي في الغريبين. يقال
رامقه رماقا، وهو أن تنظر إليه شزرا نظر العداوة، يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق. وفي حديث قس: أرمق
فدفدها أي أنظر نظرا طويلا شزرا. والمرمّق في الشيء: الذي لا يبالغ في عمله. والترميق: العمل معجلا الرجل لا يحسنه
وقيل يتبلغ به. يقال رمّق على مزادتيك أي رمّهما مرمّة يتبلغ بهما. ورمقه يرمقه رمقا، ورامقه: نظر إليه
ورمقه ببصره، ورامقه إذا أتبعه بصرك تتعهده وتنظر إليه وترقبه. ورمّق ترميقا: أدام النظر شزرا.
ورجل يرموق: ضعيف البصر. والرمق: الحسد، واحدهم رامق ورمّق. والرامق والمرامح هو الملواح الذي يصاد
به البزاة والصقور، وهو أن تشد رجل البومة في شيء أسود وتخاط عيناها ويشد في ساقيها خيط طويل، فإذا
وقع البازي عليها صاده الصياد من قترته، حكاه ابن دريد قال: ولا أحسبه عربيا صحيحا. وارمق الطريق: امتد
وطال، قال رؤبة: عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه إذا السيب بهن ارمقا * الأصمعي: ارمق الإهاب
ارمقاقا إذا رق، ومنه ارمقاق العيش، وأنشد غيره: ولم يدعوا على نحلي * فيرمق أمر ولم يعطلوا *
والمرموق: الفاسد من كل شيء.

رنق

الرنق: تراب في الماء من القذى ونحوه. والرنق بالتحريك مصدر قولك
رنق الماء بالكسر. ابن سيده: رنق الماء رنقا ورنوقا ورنق رنقا، فهو رنق ورنق بالتسكين، وترنق: كدر. أنشد ابن جنية
لزهير: شج السقاة على ناجودها شبما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا * كذا أنشده بفتح الراء والنون، الجوهري: ماء
رنق بالتسكين أي كدر. قال ابن بري: قد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة، قال المجنون:
يغادرن بالموماة سخلا كأنه * دعاميص ماء نش عنها الرنائق * وفي حديث الحسن: وسئل أيتنفخ الرجل في الماء فقال: إن كان
من رنق فلا بأس أي من كدر. يقال ماء رنق بالسكون، وهو بالتحريك مصدر. ومنه حديث ابن الزبير: ليس للشارب إلا
الرنق والطرق. ورنقه هو وأرنقه إرناقا وترنيقا: كدّره. والرنقة: الماء القليل الكدر يبقى في الحوض، عن اللحياني.
وصار الطين رنقة واحدة إذا غلب الطين على الماء، عنه أيضا. وقال أبو عبيد: الترنوق الطين الذي في الأنهار والمسيل.
ورنق عيشه رنقا: كدر. وعيش رنق: كدر. وما في عيشه رنق أي كدر. ابن الأعرابي: الترنيق يكون تكديرا
ويكون تصفية، قال: وهو من الأضداد. يقال رنق الله قذاتك أي صفاها. والترنيق: كسر الطائر جناحه من داء أو رمي
حتى يسقط، وهو مرنق الجناح، وأنشد: * فهوى صحيحا أو يرنق طائره * وترنيق الطائر على وجهين:
أحدهما صفه جناحيه في الهواء لا يحركهما، والآخر أن يخفق بجناحيه، ومنه قول ذي الرمة:
إذا ضربتنا الريح رنق فوقنا * على حد قوسينا كما خفق النسر * ورنق الطائر: رفرف فلم يسقط ولم
يبرح، قال الراجز: * وتحت كل خافق مرنق * من طيئ كل فتى عشنق * وفي الصحاح: رنق الطائر إذا خفق بجناحيه
في الهواء وثبت فلم يطر. وفي حديث سليمان: احشروا الطير إلا الرنقاء، هي القاعدة على البيض. وفي الحديث
أنه ذكر النفخ في الصور فقال: ترتج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الأمواج. يقال رنقت
السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر. ورنق: تحير. والترنيق: قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء. ورنق
اللواء كما يقال رنق الطائر، أنشد ابن الأعرابي: * يتضربهم إذا اللواء رنقا * ضربا بطيخ أذرعا وأسوقا *
وكذلك الشمس إذا قاربت الغروب، قال أبو صخر الهذلي: * ورنقت المنية فهي ظل *
على الأبطال دانية الجناح * ابن الأعرابي: أرنق الرجل إذا حرك لواءه للحملة، وأرنق اللواء نفسه، ورنق في
الوجهين مثله. ورنق النظر: أخفاه من ذلك. ورنق النوم في عينه: خالطها، قال عدي بن رقاع:
وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم * ورنق النظر، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
يمدّ المعزى فرنق ترنيق * ورمد الضأن فربق ربق * أي انتظر ولادتها فإنه سيطول انتظارك
لها لأنها تربي ولا تضع إلا بعد مدة، وربما قيل بالميم والدال أيضا. وترنيقها: أن ترم ضروعها ويظهر
حملها، والمعزى إذا رمدت أسرع ولادها على أثر رمدها. والترنيق: أعلاد الأرباق للسخال. ولقيت فلانا
مرنقة عيناه أي منكسر الطرف من جوع أو غيره. والترنيق: إدامة النظر، لغة في الترميق. والتدنيق
ورنق القوم بالمكان: أقاموا به واحتبسوا. والترنيق: الانتظار للشيء. والترنيق: ضعف يكون
في البصر وفي البدن وفي الأمر. يقال رنق القوم في أمر كذا أي خلطوا الرأي. والرنق: الكدب.
والرونق: ماء السيف وصفاؤه وحسنه. ورونق الشباب: أوله وماؤه، وكذلك رونق الضحى، يقال
أتيته رونق الضحى أي أولها، قال: * ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى *
بكا حمامات لهن هدير *

رهق

الرهق: الكذب، وأنشد:

حلفت يمينا غير ما رهق * بالله رب محمد وبلال * أبو عمرو: الرهق: الخفة والعربدة، وأنشد في وصف كرمة وشرابها:
لها حليب كأن المسك خالطه * يغشي الندامى عليه الجود والرهق * أراد عصير العنب. والرهق: جهل في الإنسان
وخفة في عقله، تقول: به رهق. ورجل مرهّق: موصوف بذلك، ولا فعل له. والمرهق: الفاسد. والمرهّق: الكريم
الجواد. ابن الأعرابي: إنه لرهق نزق أي سريع إلى الشر سريع الحمق، قال الكميت:
ولا به سلفع أكف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أنوك * قال الشيباني: فيه رهق أي حدة وخفة، وإنه
لرهق أي فيه حدة وسفه. والرهق: السفه والنوك. وفي الحديث: حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك. معناه
لا تدعو الناس إلى بيتك للطعام، أراد بالرهق النوك والحمق. وفي حديث علي أنه وعظ رجلا في صحبة رجل
رهق أي فيه خفة وحدة. يقال: رجل فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه. وقيل: الرهق في الحديث الأول
الحمق والجهل، أراد: حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف، وذلك أنه كان اشترى إزارا فقال للوزان: أرجح،
فقال: من هذا؟ فقال المسؤول: حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك. قال ابن الأثير: هكذا رواه الهروي، قال: وهو وهم، وإنما
هو: حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك، أي أنه لما سأل عنه حيث قال له زن وأرجح لم يكن يعرفه،
فقال له المسؤول: حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك. قال: وعلى أني رأيت في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر
فيه التمثيل بالطعام والدعاء إلى بيتك. والرهق: التهمة. والمرهّق: المتهم في دينه. والرهق: الإثم.
والرهقة: المرأة الفاجرة. ورهق فلان فلانا: تبعه فقارب أن يلحقه. وأرهقناهم الخيل: ألحقناهم إياها. وفي
التنزيل: ولا ترهقني من أمري عسرا، أي لا تغشني شيئا. وقال أبو خراش الهذلي:
ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مطرورا خشيبا * وروي: مذروبا خشيبا. وأرهقه حساما بمعنى أغشاه
إياه، وعليه يصح المعنى. وأرهقه عسرا أي كلفه إياه. تقول: لا ترهقني لا أرهقك الله أي لا تعسرني لا أعسرك الله.
وأرهقه إثما وأمرا صعبا حتى رهقه رهقا. والرهق: غشيان الشيء. رهقه بالكسر يرهقه رهقا أي غشيه. تقول:
رهقه ما يكره أي غشيه ذلك. وأرهقت الرجل أي أدركته. ورهقته غشيته. وأرهقه طغيانا أي أغشاه
إياه. وأرهقه إثما حتى رهقه رهقا أدركه. وأرهقني فلان إثما حتى رهقته أي حملني إثما حتى حملته
له. وفي الحديث: فإن رهق سيده دين أي لزمه أداؤه وضيق عليه. وحديث سعد: كان إذا دخل مكة مراهقا خرج إلى
عرفة قبل أن يطوف بالبيت، أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم التروية
أو يوم عرفة. الفراء: رهقني الرجل يرهقني رهقا أي لحقني وغشيني. وأرهقته إذا أرهقته غيرك. يقال: أرهقناهم الخيل
فهم مرهقون. ويقال: رهقه دين فهو يرهقه إذا غشيه، وإنه لغطوب على المرهق أي على المدرك. والمرهق: المحمول عليه
في الأمر ما لا يطيق. وبه رهقة شديدة، وهي العظمة والفساد. ورهقت الكلاب الصيد رهقا: غشيته ولحقته.
والرهق: غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه. تقول: في فلان رهق أي يغشى المحارم. قال ابن أحمر يمدح النعمان
ابن بشير الأنصاري: * كالكوكب الأزهر انشقت دجنته * في الناس لا رهق فيه ولا بخل *
قال ابن بري: وكذلك فسر الرهق في شعر الأعشى بأنه غشيان المحارم وما لا خير فيه في قوله:
لا شيء ينفعني من دون رؤيتها * هل يشتفي وامق ما لم يصب رهقا * والرهق: السفه وغشيان المحارم.
والمرهق: الذي أدرك ليقتل، قال الشاعر: * ومرهق سال إمتاعا بأصدته *
لم يستعن وحوامي الموت تغشاه * فرجت عنه بصرعين لأرملة * وبائس جاء معناه كمعناه *
قال ابن بري: أنشده أبو علي الباهلي غيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث في
بعض المعارك فسأل أن يمتعوه بأصدته، وهي ثوب صغير يلبس تحت الثياب، أي لا يسلب. وقوله: لم
يستعن لم يحلق عانته، وهو في حال الموت. وقوله: فرجت عنه بصرعين، الصرعان الإبلان ترد إحداهما حين
تصدر الأخرى لكثرتها، يقول: افتديته بصرعين من الإبل فأعتقته بهما، وإنما أعددتهما للأرامل والأيتام
أفديهم بها. وقال الكميت: * تندى أكفهم وفي أبياتهم * ثقة المجاور والمضاف المرهق *
والمرهق: الذي يغشاه السؤال والضيفان. قال ابن هرمة: * خير الرجال المرهقون كما *
خير تلاع البلاد أكلؤها * وقال زهير يمدح رجلا: * ومرهق النيران يحمد في اللأواء غير ملعن القدر *
وفي التنزيل: ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة، أي لا يغشاها ولا يلحقها. وفي الحديث: إذا صلى أحدكم
إلى الشيء فليرهقه، أي فليغشه وليدن منه ولا يبعد منه. وأرهقنا الليل: دنا منا. وأرهقنا الصلاة:
أخرناها حتى دنى وقت الأخرى. وفي حديث ابن عمر: وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ، أي أخرناها
عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها. ورهقنا الصلاة رهقا: حانت. ويقال: هو
يعدو الرهقى، وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه. والرهق: الناقة الوساع الجواد.

التي اذا اتيتها رهقتك حتى تكاد تطاك يعنيها وانشد • وقلت لها ارخي فارخت براسها •
غشمشة للقائدين رهوق • وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب
الحلم وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر الى احدى عشرة وانشد •
وفتاه راهق علقتها في علالي طوال وظلل • وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم رهقا قيل كان اهل الجاهلية اذا مرت رفقة منهم بواد يقولون نعوذ بعزيز هذا الوادي
من مردة الجن فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا قال ويجوز والله اعلم ان الانسان الذي عاذ والجن
زادهم رهقا اي ذلة وقال قتادة زادوهم اثما وقال الكلبي زادوهم غيا وقال الازهري فزادوهم رهقا
هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا اي سفها وطغيانا وقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان
وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبر يقال رجل رهق اي معجب ذو نخوة ويدل
على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انك لرهق وسبب ذلك انه انزلت اية الكلالة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراس ناقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند كفل ناقة حذيفة فلقنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنها عمر رضي الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسئله عنها فقال حذيفة انك
لرهق اتظن اني اهابك لا فريك فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك اذا سمع انسانا يقرا يبين الله لكم ان تضلوا قال
عمر رضي الله عنه اللهم انك بينتها وكتمها حذيفة والرهق العجلة قال الاخطل • ضلت الحيازم لا هذر الكلام اذا
هز القناة ولا مستعجل رهق • وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا اي عجلة والرهق الهلاك ايضا قال رؤبة
بصفة حمرا وردن الما • بصبصن واقشعررن من خوف الرهق • اي من خوف الهلاك والرهق ايضا اللحاق
وارهقني القوم ان اصلي اي اعجلوني وارهقناه ان يصلي اذا اعجلته الصلاة وفي الحديث ارهقوا القبلة اي
ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وراهق الحلم قاربه وفي حديث موسى والخضر
فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما وفي التنزيل ان يرهقهما طغيانا وكفرا ويقال
طلبت فلانا حتى رهقته اي حتى دنوت منه فربما اخذه وربما لم ياخذه ورهق شخوص فلان اي دنا وازف
وافد والرهق العظمة والرهق العيب والرهق الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما وقال
الازهري في هذه الاية الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق اذا كان يظن به السو
وفي حديث ابي وايل انه صلى الله عليه وسلم صلى على امراة ترهق اي تتهم وتؤبن بشر وفي الحديث
سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء
وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الرا وضمها
اي زهاء مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن ابي زيد والريهقان الزعفران وانشد ابن بري
لحميد بن ثور • فاخلس منها البقل لونا كانه • عليك بما الريهقان ذهيب • وقال اخر •
التارك القرن على المتان • كانما علل بالريهقان •

روق

الروق القرن من كل ذي قرن والجمع
ارواق ومنه شعر عامر بن فهيرة • كالثور يحمي انفه بروقه • وفي حديث علي عليه السلام قال
تكلم قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا • فان هلكت فرهن ذمتي لهم •
بذات روقين لا يعفو لها اثر • الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ههنا الحرب الشديدة وقيل
الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا وروق الانسان همه ونفسه اذا القاه
على الشي حرصا فيقال القى عليه ارواقه كقول رؤبة • والاركب الرامون بالارواق •
ويقال اكل فلان روقه وعلى روقه اذا طال عمره حتى تتحات اسنانه والقى عليه ارواقه وشراشره
وهو ان يحبه حبا شديدا حتى يستهلك في حبه والقى عليه ارواقه اذا عدا وانشد عدوه قال
تابط شرا • نجوت منها نجائي من بجيلة اذ • القيت ليلة جنب الجو ارواقي •
اي لم ادع شيا من العدو والاعدوته وربما قالوا القى ارواقه اذا اقام بالمكان واطمان به كما يقال
القى عصاه ورماه بارواقه اذا رماه بثقله والقت السحابة على الارض ارواقها الحت بالمطر والوبل
واذا الحت السحابة بالمطر وثبتت بارض قيل القت عليها ارواقها وانشد •
وباتت بارواق علينا سواريا • والقت ارواقها اذا جادت من المطر ويقال اسبلت ارواق العين اذا سالت
دموعها قال الطرماح • عشاكعر باشنة اسبلت ارواقها من كبن اخصاصها • ويقال ارخت السما ارواقها
وعزاليها وروق السحاب سيله وانشد • مثل السحاب اذا تحدر روقه • ودنا امر وكان مما يمنع •
اي امتر عليه فمر ولم يصبه منه شي بعد ما رجاه وفي الحديث اذا القت السما بارواقها اي بجميع ما فيها

من الما والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب والارواق جماعة الجسم وقيل الروق الجسم نفسه وانه ليركب الناس
بارواقه وارواق الرجل اطرافه وجسده والقى علينا ارواقه اي عطافا بنفسه ورموا بارواقهم اي رموا بانفسهم قال
شمر ولا اعرف قوله القى ارواقه اذا اشتد عدوه قال ولكني اعرفه بمعنى الجد في الشي وانشد بيت تابط شرا
نجوت منها نجائي من بجيلة اذ ارسلت ليلة جنب الرعن ارواقي • ويقال ارسل ارواقه اذا عدا ورمى ارواقه
اذا اقام وضرب بنفسه الارض ويقال رمى فلان بارواقه على الدابة اذا ركبها ورمى بارواقه عن
الدابة اذا نزل عنها وفي نوادر الاعراب روق المطر وروق الجيش وروق البيت وروق الخيل مقدمه
وروق الرجل شبابه وهو اول كل شي مما ذكرته ويقال جانا روق بني فلان اي جماعة منهم كما يقال
جانا راس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره وريقه وريقه كل ذلك اوله قال البعيث •
مدحنا لها روق الشباب فعارضت • جناب الصبى في كاتم السر اعجما • ويقال فعله في روق شبابه
وريق شبابه اي في اوله وريق كل شي افضله وهو فيعل فادغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين
يديه وقيل سماوته وهي الشقة التي دون العليا والجمع اروقة وروق في الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو
كراهة للضمة قبلها والضمة فيها وقد رواقه الجوهري الروق والرواق سقف في مقدم البيت والرواق
ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى • فظلت لديهم في خباء مروق •
قال ابن بري بيت الاعشى هو قوله • وقد اقطع الليل الطويل بفتية • مساميح تسقي والخباء مروق •
قال ابن بري وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواق الليل مقدمه وجوانبه قال •
بردن والليل مرخ طايره • مرخي رواقاه هجود سامره • ويروى ملقى رواقاه ورواه ابن الاعرابي وقيل مرخ
مرخي الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف البحر • وقد هتك الصبح الجلي كفاءه •
ولكنه دون الستارة مروق • ومضى روق من الليل اي طايفة ابن بري وتجمع روق على اروق قال
خوصا اذا ما الليل القى الاروقا • خرجن من تحت دجاه مرهقا • قال وقد يحتمل ان يكون جمع رواق على حذف هم
مكان وامكن قال وكذا فسره ابو عمرو الشيباني فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق
ظلمته والقى اروقته ابن الاعرابي الروق السيد والروق الصافي من الما وغيره والروق العمر يقال
اكل روقه والروق نفس النزع والروق المعجب يقال روق وريق وانشد المفضل •
على كل ريق ترى معلما • بهد دكالجمل الاجرب • قال الريق ههنا الفرس الشريف والروق الحب الخالص
والارواق الفساطيط البيت بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه والجمع اروقة ويقال
ضرب فلان روقه بموضع كذا اذا نزل به وضرب خيمته وفي حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل
منافق اي يضرب فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وروي عن عايشة رضي الله عنها في حديث لها وضرب الشيطان
روقه ومد اطنابه قيل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال الازهري روق البيت ورواقه واحد وهي
الشقة التي دون الشقة العليا ومنه قول ذي الرمة • وميتة في الارض الاحشاشة تثبت
بها حيا بميسور اربع بثنتين ان تصرف ذهي تنصرف ذهي • لكلتيهما روق الى جنب مخدع •
قال الباهلي اراد بالميتة الاثرة تثبت بها حيا اي بعيرا يقول اتبعت بها اثره حتى ردته والاثرة ميسم في
خف البعير ميتة خفية وذلك انها تكون بينة ثم تتبشر مع الخف فتكاد تستوي حتى تماد الاحشاشة
الابقية منها بميسور اي بشق ميسور يعني انه راي الناحية اليسرى فعرفه بثنتين يعني عينين رواقا
يعني رواقا وهو حجاجها المشرف عليها واراد بالمخدع داخل البعير ابن الاعرابي من الاخبية ما يروق ومنها
ما لا يروق فاذا كان بيتا ضخما جعل له رواق وكفا وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث
شقاق الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي دون العليا ابو زيد رواق البيت سترة
مقدمه من اعلاه الى الارض وكفاوه وسترة اعلاه الى اسفله من موخره وستر البيت اصغر من الرواق وفي
البيت في جوفه ستر اخر يدعى الحجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفاوه موخره سمي كفا لانه يكافي
الرواق وخالفتاه جانباه قال ذو الرمة • ولكنه دون الستارة مروق • وقد تقدم هذا البيت
شبه ما بدا من الصبح ولما ينتشر وهو بينه نفسه والروق موضع المصايد مشبه بالرواق والروق
الاعجاب وراقني الشي يروقني روقا وروقانا اعجبني فهو رايق وانا مروق واشتق منه الروقة
وهو ما حسن من الوصايف والوصفا يقال وصيف روقة ووصفا روقة وقال بعضهم وصفا روق
وقال ابن مقبل في راق • راقت على مقلتي سود انق خرص طار وتنقض من طل وامطار •
وصف عيني نفسه انها زادت على عيني سودانق ويقال راق فلان على فلان اذا زاد عليه فضلا يروق

عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية • راقت على البيض الحسان بحسنها وبهائها • وقال غيره •
الليل اساطلة وانشد • وليلة ذات قتام اطباق • وذات ارواق كاثناء الطاق • والروقة الجميل جدا من الناس
وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصف به الخيل والابل في الشعر انشد ابن الاعرابي
ترميهم بكران روقة الا انه قال روقة ها هنا جمع رائق قال ابن سيده فاما الها عندي فلتانيث الجمع ولم يقل
ابن الاعرابي ان هذا انما يوصف به الخيل والابل في الشعر بل اطلقه فلم يخص شعرا من غيره والروق الغلمان
الملاح الواحد رائق ويقال غلمان روقة اي حسان وهو جمع رائق مثل فاره وفرهة وصاحب وصحبة وروق
ايضا مثل بازل وبزل ومنه قول الراجز • يا رب مهر مزعوق • مقيل او مغبوق • من لبن الدهم الروق •
حتى شتا كالذعلوق • اسرع من طرف الموق • وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم
وهي جمع رائق راق الشيء اذا صفا ويكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة والمروقة الشيء اليسير ما نيته •
والراووق المصفاة وربما سموا الباطية راووقا الليث الراووق ناجود الشراب الذي يروق به فيصفى والشراب
يتروق من غير عصر وراق الشراب والماء يروق روقا وتروق صفا وروقته هو ترويقا واستعار دكين الراووق
للشباب فقال • اسقى براووق الشباب الخاضب • واراقة الماء ونحوه صبه واراق الماء يريقه وهراقه يهريقه
بدل واهراقه يهريقه عوض قال ابن سيده وانما قضيت على ان اصل الف اروق لامرين احدهما ان كون عين
الفعل واوا اكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخرى ان الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه يروقه فهذا
يقوي كونها العين منه واما اللحياني الكسائي فقد حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال
ابن بري اريقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض فعلى هذا كان حقه ان يذكر في
فصل ريق لا في فصل روق واراق يراق مثل اطاع يطيع وهراقه على البدل واهراقه على العوض كما ذهب اليه سيبويه
في قولهم اسطاع وقال الوالبي مصدر اهراقة كما قالوا اسطاعة قال ذو الرمة • فلما دنت اهراقة الماء انصبت •
لاعزله عنها وفي النفس ان اثني • ورجل مريق وما اراق على ارقت ورجل مهريق وما هراق على هرقت ورجل
مهريق وما اهراق على اهرقت والاراقة من الرجل وهي الهراقة على البدل والاهراقة على العوض وهاتين او فان
الماية الاولان اراقة وتروق السكران بال في ثيابه هذه وجدها عن ابي حنيفة وذلك جميعه مذكور في
الياء لان الكلمة واوية ويائية والروق بالتحريك طول الاسنان وقيل الروق طول الاسنان
واشراف العليا على السفلى روق يروق روقا فهو اروق اذا طالت اسنانه قال لبيد يصف اسهما •
فرميت القوم رشقا صائبا • ليس بالعصل ولا بالمقتعل • فرميت عليها ناهض • تكلح الاروق منهم والايل •
والروق الطول في الاسنان وهو جمع الاروق والمصدر الروق وروقا والجمع روق وانشد •
اذا ما جال كشر القوم روقا • والترويق ان تبيع مسك لتشتري اطوامنه وافضل وقيل الترويق ان تبيع
باليا وتشتري جديدا عن ثعلب وقيل الترويق ان تبيع الرجل سلعته وتشتري اجود منها وقال ابن الاعرابي
باع سلعته فروق اي اشترى احسن منها **ريق** راق الماء يريق ريقا انصب حكاه الكسائي واراقه هو
اراقة وهراقه على البدل عن اللحياني وقال هراقه بمائة ثم فشت في مصر والمستقبل اهريق والمصدر الاراقة
والهراقة وقال المرار اريقت عبيه دمعا وهريقت وفي الحديث كانما تهراق الدما وراق السراب يريق ريقا جرى
وتضحضح فوق الارض قال رؤبة • اذا جرى من الها الرقراق • ريق وضحضاح على القياق •
والريق تردد الماء على وجه الارض من الضحضاح ونحوه اذا انصب الماء الليث الريق ماء الفم غدوة قبل الاكل ويؤنث
في الشعر فيقال ريقتها عبرة والريق الرضاب والريقة اخص منه وريقة الفم وريقه لعابه وجمع الريق
ارياق ورياق قال القطامي • وكان طعم مدامة عانية • شمل الرياق وخالط الاسنانا •
ورجل ريق على فيعل وعلى الريق اي لم يفطر وقولهم اتيته على ريق نفسي اي لم اطعم شيئا ويقال اتيته ريقا واتيته
رائقا اي على ريق لم اطعم شيئا حكاه يعقوب والماء الرائق الذي يشرب على الريق غدوة زاد الجوهري ولا يقال
الا للماء واكلت خبزا ريقا اي بغير ادام وجاء فلان رائقا عثربا اي فارغا بلا شيء حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي
معناه جاء غير محمود المجيء ويقال شرب الماء ريقا وهو ان يشربه شاربه غدوة بلا ثفل ولا يقال الا للماء
وراق الرجل يريق اذا جاد بنفسه عند الموت وقال الكسائي هو يريق بنفسه ريوقا اي يجود بها عند الموت
وريق كل شيء افضله واوله تقول ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد •
مدحنا لها ريق الشباب فعارضت • جناب الصبى في كاتم السر اعجما • قال ابن بري ريق الشباب
فيعل من راقني الشيء يروقني اي اعجبني قال وحقه ان يذكر في ترجمة روق لا ريق فاما قولهم رجل ريق
اذا كان على ريقه فهو من الياء قال والريق تخفيف الريق وانشد المفضل • على كل ريق ترى معلما

يهلك كالجمل الاجرب • قال الريق ها هنا الفرس الشريف والروق الحب الخالص والارواق الفساطيط الليث بيت كالفسطاط
يحمل على سطاع واحد في وسطه والجمع اروقة ويقال ضرب فلان رواقه بموضع كذا اذا نزل به وضرب خيمته وفي حديث
الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وروي وقيل ريق المطر
اول شؤبوبه ابن سيده وريق الشباب اوله وقيل انما اصله الواو وريق الليل اوله قال العجاج • الجاه رعد من الاشراط •
وريق الليل الى رباط • وقوله • فادني حماريك ازجر كما اردتنا • ولا تذهبي في ريق لب مضلل •
يجوز ان يعني بالريق اول الشيء وان يعني به السراب لانه مما يكنون به عن الباطل وراق السراب يريق ريقا اذا لمع
فوق الارض وتريق مثله ويقال ذهب ريقا اي باطلا وانشد • حماريك سوقي وازجري ان لعتني •
ولا تذهبي في ريق لب مضلل • ويقال اقصر عن ريقك اي عن باطلك من ركب الريق الباطل قال حسان بن يعلى العنبري
اقول لمن ارجو نصيحة صدره • لعلك من صهبا في ريق باطل • التهذيب الترياق اسم لما يستعمل لدفع السم بالريق لما فيه من
ريق الحيات ولا يقال ترياق ويقال ترياق [illegible] هذا الامر ريق اي قوة وكذلك كان هذا الامر ريق وبه كله
الرخا والرفق وقول ذي الرمة يصف ثورا • [illegible] • تشوف العذاري الرائق المجسد •
قيل اراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرائق الشباب الذي يروقها حسنه وشبابه وذكر ابن الاثير
في هذه الترجمة قال وفي حديث علي واذا بريق سيفه يريق بفتح الرا وكسرها من راق السراب اذا لمع ولو روي بفتحها على
انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال [illegible] لم اسمع احدا الا يقول بريق سيفه [illegible] وراي يعني بكسر اليا وفتح الرا

فصل الزاي **زبق**

زبقه في السجن زبقا حبسه وزبقه زبقا ضيق عليه [illegible] • وموضع زبق لا ارى به مبينه •
كاني به من شدة الروع آنس • وزبق الشعر يزبقه زبقا نتفه وفي المصنف يزبقه بالكسر لا غير ولحية زبيقة
منتوفة قال ابن بري قال شمر بن حمدويه الصواب عندي زنقه يزنقه بالنون وقال الوزير المغربي الازنق الذي
ينتف لحيته لحماقته يقال احمق زيق فهذا القول يصحح قول الجوهري وغيره والزبق دخل لغة في الزرقب والزبق
في الحبالة نشب عن اللحياني ابن بري زبقت المراة بولدها جاءت به وانزبق في البيت انكرس فيه قال رؤبة
وقد تبنا بيننا خفي النزنوق • الانزباق الانسحاب والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل
اول النهار وقد ذكرت في الحديث قال ابن بري قال ابن خالويه ليس في كلام العرب زبق الا في ثلاثة اشيا زبقت
فلانا في الشيء ادخلته فيه وزبقته في البيت وانزبق هو وزبقت الشاة والبهم مثل ربقته بحبل وحكى ابو عبيد عن
الاصمعي زبقته في السجن حبسته قال علي بن عبد العزيز صاحبه ثم قراناه عليه بعد فقال ربقته بالرا قال ابن حمزة
هذا غلط من ابي عبيد انما ربقته شددته بالربق اي بالحبل واما اذا حبسته فزبقته بالزاي كما روي عن الاصمعي وزبق
الشيء كسره ومنه قوله • وبزبق الاقفال والتابوتا • والزنبق دهن الياسمين والزئبق الزاووق فارسي معرب
وقد اعرب بالهمز ومنهم من يقوله زئبق بكسر البا فيلحقه بالزئبر والضئبل ودرهم مزابق مطلي بالزئبق والعامة تقول
مزنبق ورايت في نسخة الزئبق الزاووق ونظيره زئبر الثوب لغة في زئبره **زبرق** الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر
قال الشاعر • تضيء له المنابر حين يرقى • عليها مثل ضوء الزبرقان • وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر يقال
ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة اربع عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر الفزاري سمي بذلك
لتسميتهم اياه بدرا ولما لقي الزبرقان الحطيئة فساله عن نسبه فانتسب له امره بالقدوم الى حلته وقال له اسال
عن القمر الفزاري الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لانه كان يصفر
استه حكاه قطرب وهو قول شاذ قال المخبل السعدي • واشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سب الزبرقان المزعفرا •
قيل يعني بسبه استه وقيل يعني به عمامته قال ابن بري صواب انشاده • واشهد بالنصب لان قبله •
الم تعلمي يا ام عمرة انني • تخطاني ريب المنون لاكبرا • وقد زبرق ثوبه اذا صفره والزبرقان الخفيف اللحية
واراه زبرقان المنية اي لقاها جمعوها على التشنيع لشانها والتعظيم لها **زعبق** رجل زعبق وزعبقي وزعباق
اذا كان سيء الخلق وانشد • شنظيرة ذو خلق زعبق • وانشد ابن بري • فلا تعدل بهذان احمق •
شنظيرة ذي خلق زعبق **زحلق** الزحلوقة اثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل وقال يعقوب هي اثار تزلج الصبيان من
فوق طين او رمل الى اسفل قال الكميت • وصلهن الصبى اذ كنت فاعله • وفي مقام الصبا زحلوقة زلل • يقول
يقول مقام الصبي بمنزلة الزحلوقة وتزحلقوا عن المكان تزلقوا عليه باستاههم والزحلوق الاملس الجوهري الزحاليق
لغة في الزحاليف الواحد زحلوقة قال عامر بن مالك ملاعب الاسنة • لما رايت ضرارا في ململمة •
كانما حافتاها حافتا نيق • يممته الرمح شزرا ثم قلت له • هذي المروءة لا لعب الزحاليق •
يعني ضرار بن عمرو الضبي والزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق قال رؤبة • لما رايت الشر قد تاللا •

زدق التهذيب ابو زيد الزدق الصدق وهو ازدق منه
اي اصدق منه قال وقد قالوا الفزد للفصد وحكي النضر عن بعض العرب خير القول ازدقه وانشد الاصمعي
ونبة تري بمن تصعقها من حرجها طحطاحها ان تعلما
قال هكذا انشده ابو حاتم عن الاصمعي بالزاي لمزاحم العقيلي
فلاة فلي لماعة من يجزبها عن الفزد يحمه المنايا اللواحف .
زرق التهذيب الزرقة في العين تقول زرقت عينه بالكسر تزرق زرقا ابن سيده الزرقة البياض حيث ما كان
والزرقة خضرة في سواد العين وقيل هو ان يتغشي سوادها بياض زرق زرقا فهو ازرق وازرقي قال الاعشي
تتبعه ازرقي لحم . وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر . لقد زرقت عيناك يابن مكعبر .
كما كل ضبي من اللوم ازرق . وازرقت عينه ازرقاقا وازراقت عينه ازريقاقا وهو ازرق العين ونصل
ازرق بين الزرق شديد الصفا قال رؤبة . حتي اذا توقدت من الزرق . حجرية كالجمر من سن الذلق .
وتسمي الاسنة زرقا للونها ابو عبيد الزرق ... يكون دون الارساغ وقال الزرق بياض لا يطيف بالعظم
كله ولكنه وضح في بعضه ابو عمرو الزرقا الخمر ... رواه ابن الاعرابي ونطفة زرقا والزرقم
الازرق الشديد الزرق والمراة زرقم ايضا والذكر والانثي في ذلك سوا قال الراجز
ليست بكحلا ولكن زرقم . ولا برسحا ولكن سنتم . وقال اللحياني رجل ازرق وزرقم وامراة زرقا بينة الزرق
وزرقة والازارقة من الحرورية صنف من الخوارج واحدهم ازرقي ينسبون الي نافع بن الازرق وهو من
الدول بن حنيفة وقوله تعالي ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قال ثعلب فقال معناه عطاشا قال ابن سيده .
وعندي ان هذا ليس علي القصد الاول انما معناه ازرقت اعينهم من شدة العطش وقيل عميا يخرجون من قبورهم
بصراكما خلقوا اول مرة ويعمون في المحشر وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم ويقال للزرقا
طامين فيها الا باخونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير
فلما وردن الما زرقا جمامه . وضعن عصي الحاضر المتخيم . والما يكون ازرق ويكون اسجر ويكون اخضر
ويكون ابيض والزرق اكثبة بالدهنا قال ذو الرمة . وقربن بالزرق الحمائل بعد ما .
تقوب عن غربان اوراكها الخطر . والمزرقة ترابية نحو مسلخين والمزراق من الرماح رمح قصير
وهو اخف من العنزة وقد زرقه بالمزراق زرقا اذا طعنه او رماه به والبازي يكون ازرق وهي الزرق قال
ذو الرمة . من الزرق او صقع كان رؤسها . وزرقه بعينه وبصره زرقا احدها نحوه ورماه به وزرقت
عينه نحوي اذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل اي اخرته الي ورا فانزرق قال الراجز .
يزعم زيد ان رحلي منزرق . يكفيكه الله وحبل في العنق . يعني اللبب والمزرقة المستلقي وراه قال ابو منصور وسمعت
بعض العرب تقول للبعير الذي يوخر حمله الي موخره مزراق ورايت جملا عندهم يسمي مزراقا لانه يخبوه اذانه وما حمل
عليه ورجل زراق خداع والزرقة خرقة يوخذ بها المرجل وزرق الطاير وغيره وزرق اذا حذف به حذفا
والزرق طاير بين البازي والباشق يصاد به وقال الفرا هو البازي الابيض والجمع الزراريق والزرق
شعرات بيض تكون في يد الفرس ورجله والزرق بياض في ناصية الفرس اي قذاله والزرق الحديد النظر
مثل به سيبويه وفسره السيرافي والزورق من السفن دون الخلج وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة
او حرة عيطل ثبجا مجفرة . دعايم الزور نعمت زورق البلد . يعني نعمت سفينة المفازة وقول جرير انشده محمد
ابن حبيب . تزورقت يابن القين من كل قيرة . واكلا عونيك حين اشهاك البطن .
ويقال تزورق الرجل اذا زرق ما في بطنه والزورق ماخوذ منه وقد سمت زرقا وزريقا وزرقان اسما
والزرقا فرس نافع بن عبد العزي والزرنوقان بفتح الزاي منارتان تبنيان علي راس البير قال ابن جني هو فعنول
وهو غريب فاما الزرنوق بضم الزاي فرباعي وسياتي ذكره **زربق** زربق الثوب فصله **زردق**
الزردق خيط يمد والزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل وهو بالفارسية زرده
زرفق الزرفقة السرعة وسير مزرنفق وبعير مزرنفق سريع والاعرف فيهما مذرنفق وزرفق
وهو زرق اسرع **زرمق** الزرمانقة جبة من صوف وهي عجمية معربة وجا في الحديث ان موسي عليه
السلام كانت عليه زرمانقة صوف لما قال له ربه وادخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سو وفي
الصحاح في حديث ابن مسعود ان موسي علي نبينا وعليه الصلاة والسلام لما اتي فرعون اتاه وعليه زرمانقة
يعني جبة صوف قال ابو عبيد اراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب
واصله اشتربانه اي متاع الجمال وفي النهاية اي متاع الجمل **زرنق** الزرنوقان حايطان وفي
المحكم منارتان تبنيان علي راس البير من جانبيها فتوضع عليهما النعامة وهي خشبة تعرض عليهما ثم
تعلق منها البكرة فيستقي بها وهي الزرانيق وقيل هما خشبتان او بناآن كالميلين علي شفير البير من طين

او

او حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي اذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعترضة
عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة وقيل الزرانيق دعم البير واحدها زرنوق وحكي اللحياني زرنوق رواه كراع قال ولا نظير
له الا بنو صعفوق خول باليمامة وقال ابن جني الزرنوق بفتح الزاي فعنول وهو غريب ويقال الزرنوق بفتح الزاي
ومنها وفي حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت اي ولو خدمت زرانيق الابار فسقيت لاجمع نفقة الحج والزرنوق النهر
الصغير وروي عن عكرمة انه قال الجنب يتغمس في الزرنوق تجزيه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرنوق النهر الصغير
هاهنا كانه اراد الساقية التي يجري فيها الما الذي يستقي بالزرنوق لانه من سببه والزرنقة العينة وبه فسر
بعضهم قول علي رضوان الله عليه لا ادع الحج ولو تزرنقت اي لو اخذت الزاد بالعينة حكي ذلك الهروي في الغريبين
وقيل في معناه لو استقيت علي الزرنوق بالاجرة وهي التي تقدم وصفها انفا وقيل معناه ولو تعينت عينة
الزاد والراحلة والعينة ان يشتري الشي باكثر من ثمنه الي اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب
زرنه اي ليس الذهب معي ومن هذا المعني حديث عايشة انها كانت تاخذ الزرنقة اي العينة فقيل لها تاخذين الزرنقة وعطاوك
من قبل معاوية كل سنة عشرة الاف درهم فقالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين في نيته اداوه كان في عون
الله فاحببت ان اخذ الشي يكون من نيتي اداوه فاكون في عون الله وفي حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة قال اللحياني ما كان
من الاسما علي فعلول فهو مضموم الاول مثل علول وقربوس الا احرف جات نوادر منها بالضم والفتح يقال لحي من اليمن
صعفوق ويقال زرنوق وزرنوق لبنايين علي جانبي البير وقيل انه كينهم في بعكوكة القوم وبعكوكة الشر وهو وسطه
ويقال للزرنيخ زرنيق وهما دخيلان قال الشاعر . منقر الوجه في عرنينه شمم . كانما اليط ناباه بزرنيق .
قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن الزرنقة فقال الزرنقة الحسن التام والزرنقة العينة والزرنقة السقي
بالزرنوق والزرنقة الزيادة ويقال لا يزرنك احد علي فضل زيد ابن الانباري تزرنق في الثياب اذا لبسها
وانشد . ويصبح منها اليوم في ثوب نايض . كثيب به نضح الدما مزرنقا . الليث الزرنوق طرف يستقي به
الما قال ابو منصور لم يعرف الليث الزرنوق ففسره تخمينا وخطا . **زعق** ما زعاق مر غليظ لا يطاق شربه
من اجوجته الواحد والجميع فيه سوا وازعق انبط ما زعاقا وازعق القوم اذا حفروا فهجموا علي ما زعاق قال علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه . دونكها مترعة دهاقا . كاسا زعاقا مزجت زعاقا . وبير زعقة مرة والزعاق الما المر وطعام زعاق
كثير الملح وطعام مزعوق اكثر ملحه وزعق القدر يزعقها زعقا وازعقها اكثر ملحها وزعق زعقا فهو زعق وانزعق
فزع بالليل ولم يقيده في التهذيب بالليل وزعقه وزعق به وازعقه وهو مزعوق وزعيق افزعه الاخيرة علي
غير قياس ومعناه فهو نشيط عود قال . يارب مهر مزعوق . مقيل او مغبوق . من لبن الدهم الروق .
حتي شتا كالذعلوق . اسرع من طرف الموق . وطاير وذي فوق . وكل شي مخلوق . مزعوق اي نشيط عود ذكي الفواد وقيل
مزعوق هنا مبالغ في غذايه قال ابن جني ان قيل ما بال اللهد ونحوه من افعله فهو مفعول خالف فيه الفعل مسندا الي الفاعل
صورته مسندا الي المفعول وعادة الاستعمال غير هذا وهو ان يجي الضرب منها في عاد واحد نحو ضربته وضرب واكرمته
واكرم وكذلك مما تهدا الباب قيل ان العرب لما قوي في انفسها امر المفعول حتي كاد ان يلحق عندهم برتبة الفاعل وحتي قال
سيبويه فيهما وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم خصوا المفعول اذا اسندوا الفعل اليه بضرب من الصيغة احداها تغيير صيغة
المثال مسندا الي المفعول عن صورته مسندا الي الفاعل والعدة واحدة وذلك ضرب زيد وضرب وقتل وقتل والاخر
انهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير حتي تجاوزوه الي ان غيروا عدة الحروف مع ضم اوله كما غيروا في الاول والصورة
والصيغة وحدها وذلك قولهم احببته وحب وازكمه الله وزكم واضاده وضئد واملاه ومليء والزعق والزعق
النشيط الذي يفزع من كل شي وهو لزعق شديد قال . من غايلات الليل والهول الزعق .
والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع مع نشاطه وقد زعقه الخوف حتي
زعق وانزعق وزعق دوابه طردها مسرعا قال . ان عليها فاعلمن سايقا . لبا باعجاز المطي لاحقا .
لا متعبا ولا عنيفا زاعقا . وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديدا ابن السكيت مر يزعق بدوابه زعقا
اي يطردها مسرعا ويصيح في اثارها وهو رجل زاعق وزعاق ونعار وزعقة المؤذن صوته والزعق الصياح
وقد زعقت به زعقا وزعقته العقرب تزعقه زعقا لدغته والزعقوق فرخ القبج وهو الحجل والذكر والانثي
بالها والجمع الزعاقيق وقال الازهري الزعقوقة فرخ القبج وانشد . كان الزعاقيق والحيقطان .
يبادرن في المنزل الضيونا . وفي نوادر العرب ارض مزعوقة ومدعوقة وممعوقة ومشعوذة ومسعودة ومنسية
اذا اصابها مطر وابل شديد قال ابن بري وزعقت الريح التراب اثارته **زعبق** الازهري في النوادر تزعبق
الشي من يدي اي تبدد وتمزق هـ **زعفق** الزعفوق والزعافق البخيل السيي الخلق والاسم
الزعفقة وقوم زعافق بخلا وانشد ابو مهدي . اني اذا ما حلق الزعافق . واضطرب من تحتها العنافق .

ف

زقلم الزقلمة السرعة وكذلك الزقلمة عن ابن دريد **زقق** الزق مصدر زق الطاير الفرخ يزقه زقا وزقزقة

اي اطعمه بفيه وزق بسلحه يزق زقا وزقزق حذف واكثر ذلك في الطاير قال • غرة وزقه الطعمه بفيه وزق بسلحه يزق زقا وزقزق حذف واكثر ذلك في الطاير
يزق زق الكروان الاورق والزق رمي الطاير بذرقه الاصمعي الزق الذي يسوي سقا او وطبا او حميتا والزق من الاهب كل وعا اتخذ لشراب

السقا وجمع القلة ازقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذيب وذوبان والزق من الاهب كل وعا اتخذ للشراب وغيره وقيل لا يسمى زقا حتى يسلخ من عنقه وتزقيقه سلخه من قبل راسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم وقال
ابو حنيفة الزق هو الذي يستقي فيه وفي بعض النسخ تنقل فيه اي الذي تنقل فيه الخمر والجمع ازقاق وازق عن
الهجري كقطع واقطع قال • سقي يسقي الحمر من دنه قهوة • بحب ازق شاصيات الاكارع •
وزقاق وزقان عن سيبويه وزقفت الاهاب اذا سلخته من قبل راسه لتجعل منه زقا اللحياني كبش مزقوق
ومزقق للذي يسلخ من راسه الى رجله فاذا سلخ من رجله فهو مرجول الفرا الجلد المرجل الذي يسلخ من رجل واحدة •
والمزقوق الذي يسلخ من قبل راسه ابن الاعرابي الزقيقة الطيور يزقون فراخهم الى مناقيرهم وهم الصبيان
الصغار والزقزقة ايضا الصغار التي تزق زكها اي فراخها وهي الغواخت واحدها صلصل النضر من الابل
المرقعة وهي التي امتلاء جلدها بعد جهدها شحما وقال سلام ارسلني اهلي وانا غلام الى علي فدخلت عليه فقال
ما لي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي
اراك مطموم الراس كما يطمم الزق وقال بعضهم مزقق طم راسه طم الزق وهو الترقيق قال الازهري المعنى
انه حذف شعره كله من راسه كما ترقق الجلد اذا سلخ من الراس كله وفي حديث سلمان انه روي مطموم الراس
مرقعا وفي حديث بعضهم انه حلق راسه زقفه اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروي بالطا وهو مذكور
في موضعه وقال ابو حاتم السقا والوطب ما ترك فلم يحرك بشي والزق ما زفت او قير يقال زق مزفت
ومقير والنحي ما رب يقال نحي مربوب والحميت المتين بالرب والزقاق السكة يذكر ويونث قال الاخفش
اهل الحجاز يونثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلا وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون
هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع ازقة وزقان الاخيرة عن سيبويه مثل حوار وحوران
والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري للشاعر •
فلم ترعيني مثل سرب رايته • خرجن علينا من زقاق ابن واقف • وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقاقا
الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة
منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية والزقة طاير صغير من طير الما يكون حتى يكاد يقبض عليه ثم
يغوص فيخرج بعيدا وهي الزق والزقزقة حكاية صوت الطاير والزقزقة والزقزاق ترقيص الصبي والله اعلم

زلق الزلق الزلل زلق زلقا وازلقه هو والزلق المكان المزلقة وارض مزلقة ومزلقة وزلق ومزلق لا يثبت عليها
قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا اي ارضا ملسا لا نبات فيها او ملسا ليس بها شي قال
الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلابة الدابة قال روبه • كانها حقبا بلقا الزلق •
او جادر الليتين مطوي الحنق • والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث هذا الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما
هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه موخرها ومكان زلق بالتحريك اي دحض وهو في الاصل مصدر قولك زلقت
رجله تزلق زلقا وازلقها غيره وفي الحديث كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي تزلق عنه السلاح
فلا تخرقه وزلق المكان ملسه وزلق راسه يزلقه زلقا حلقه وهو من ذلك وكذلك زلقه وزلقه تزليقا
ثلاث لغات قال ابن بري وقال علي بن حمزة انما هو زلقه بالبا والزليق النتف لا الحلق والتزليق تمليسك
الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ما قال الفرا تقول للذي يحلق الراس قد زلقه وازلقه ابو تراب
قد تزلق فلان وتزبلق اذا تزين وفي الحديث ان عليا راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من
انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه
بريق وبصبص والتزلق صبغة البدن بالادهان ونحوها وازلقت الفرس والناقة اسقطت
وهي مزلق القت لغير تمام فان كان ذلك عادة لها فهي مزلاق والولد السقط زليق وفرس مزلاق
كثير الازلاق الليث ازلقت الفرس اذا القت ولدها تاما الاصمعي اذا القت الناقة ولدها قبل
ان يستبين خلقه وقيل الوقت قيل ازلقت واجهضت وهي مزلق ومجهض قال ابو منصور والصواب
في الازلاق ما قال الاصمعي لا ما قاله الليث وناقة زلوق وزلوج سريعة ورنح زيلق سريعة
المرء عن كراع والمزلاق مزلاج الباب او لغة فيه وهو الذي يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح وازلقه
ببصره احد النظر اليه وكذلك زلقه زلقا وزلقه عن الزجاجي ويقال زلقه وازلقه اذا نحاه

عن

عن مكانه وقوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم اي ليصيبونك باعينهم فيزيلونك عن مقامك
الذي جعله الله لك قرا اهل المدينة ليزلقونك بفتح اليا من زلقت وساير القرا قرووها بضم اليا الفرا ليزلقونك اي
ليرمون بك ويزيلونك عن موضعك بابصارهم كما تقول كاد يصرعني شدة نظره وهو بين من كلام العرب كثير
قال ابو اسحق مذهب اهل اللغة في مثل هذا ان الكفار من شدة ابغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك
نظر البغضا ان يصرعوك يقال نظر فلان الي نظرا كاد يا كلني وكاد يصرعني وقال القتيبي اراد انهم ينظرون
اليك اذا قرات القران نظرا شديدا بالبغضا يكاد يسقطك وانشد • يتقارضون اذا التقوا في موطن •
نظرا يزيل مواطي الاقدام • وبعض المفسرين يذهب الى انهم يصيبونك باعينهم كما يصيب العاين المعين قال الفرا وكانت
العرب اذا اراد احدهم ان يعتان المال يجوع ثلاثا ثم يعرض لذلك المال فيقول تالله ما رايت مالا اكثر ولا احسن
فيتساقط فارادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما راينا مثل حججه ونظروا اليه ليعينوه ورجل
زلق وزملق مثال هدبد وزمالق وزملق بتشديد الميم وهو الذي ينزل قبل ان يجامع قال القلاخ بن حزن المنقري
ان الحصين زلق وزملق • كذنب العقرب شوال غلق • جاءت به عنز من الشام تلق •
وقوله ان الحصين صوابه ان الجليد وهو الجليد الكلابي وفي رجزه • يدعى الجليد وهو فينا الزملق •
لا امن جليسه ولا ابق • مجوع البطن كلابي الخلق • التهذيب والعرب تقول رجل زلق وزملق وهو الشكاز الذي
ينزل اذا حدث المراة من غير جماع وانشد الفرا هذا الرجز ايضا والفعل منه زملق زملقة وانشد ابو عبيد هذا الرجز
في باب فعلل ويقال للخفيف الطايش زملق وزملوق وزمالق والزليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ املس
يقال له بالفارسية شبنته رنك **زمق** الزمق لغة في الزبق زمق لحيته كزبقها **زمعلق** رجل زمعلق
سيي الخلق والله اعلم **زملق** الزملق الخفيف الطايش وانشد • ان الزبير زلق وزملق • بتشديد الميم والزملق من الرجال
الذي اذا اراد المراة انزل قبل ان يغشاها وهو الزمالق والاسم الزملقة الازهري والزملق الحمار وهو الزملق وقد
ذكر ذلك في زلق قال الازهري سمعت بعض العرب تقول للغلام الخفيف زملوق وزمالق لا يكاد يقبض عليه من طلب
لخفته في عدوه وروغانه **زنق** الزناق حبل تحت حنك البعير يجذب به والزناقة حلقة تجعل في الجليدة
هناك تحت الحنك الاسفل ثم يجعل فيها خيط يشد في راس البغل الجموح زنقه يزنقه زنقا قال الشاعر •
فان يظهر حديثك يوت عدوا • براسك في زناق او عران • الزناق تحت الحنك وكل رباط تحت الحنك في الجلد فهو زناق
وما كان في الانف مثقوبا فهو عران ويقال مزنوق وفي حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط
بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع من جماحه والزناق الشكال ايضا وفي
حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة انه ذكر
المزنوق فقال المايل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد وفي حديث عثمان
من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد وزنق الفرس يزنقه ويزنقه شكله في اربعة والمزنق موضع الزناق
ومنه قول روبه • ومفرع من ركضها داني الزنق • كانه مستنشق من الشرق • حرا من الخردل مكروه النشق •
مفرع رافع راسه يقال افرعت الدابة باللجام اذا كبحته به فرفع راسه وراي زنيق محكم رصين وامر زنيق وثيق
ابن الاعرابي الزنيق العقول التامة ويقال ازنق وزنق وزنق وازهد وزهد وزهد وفات وقوت واقات واقوت
كل اذا ضيق على عياله فقرا او بخلا • والزناق ضرب من الحلي وهو المخنقة وزنيق اسم رجل قال الاخطل •
ومن دونه يحمى طاوس بن مدلج • واياه يخشى طارق وزنيق • والزنقة السكة الضيقة والمزنوق اسم فرس عامر بن
الطفيل وقال عامر بن الطفيل • وقد علم المزنوق اني اكره • على جمعهم كر المنيح المشهر •
والزنقة ميل في جدار او سكة او ناحية دار او عرقوب واد يكون فيه التوا كالمدخل والالتوا اسم لذلك بلا فعل •
زنبق الزنبق دهن الياسمين وخصصه الازهري بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق
وانشد ابن بري لعمارة • ذو عمة لم يدهن بالزنبق • وقال الاعشى • له ما اشتهى راح عتيق وزنبق •
التهذيب ابو عمرو الزنبق الزمارة وقال ابو مالك الزنبق المزمار وانشد للملوط • وحتى بقاع الشام حتى كانما
لاصواتها في منزل القوم زنبق • ابن الاعرابي ام زنبق من كني الخمر وهي المزرفاق والقنديد • **زندق**
الزنديق القايل ببقا الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زندكراي يقول بدوام بقا الدهر والزندقة
الضيق وقيل الزنديق منه لانه ضيق على نفسه التهذيب الزنديق معروف وزندقته انه لا يومن بالاخرة
ووحدانية الخالق وقال احمد بن يحيى ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب ثم قال وليس في كلام العرب زنديق وانما تقول العرب رجل زندق وزندقي اذا كان شديد البخل
الرجالة قال وليس في كلام العرب زنديق وانما تقول العرب رجل زندق وزندقي اذا كان شديد البخل
فاذا ارادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا ملحد ودهري فاذا ارادوا معنى السن قالوا دهري

قال وقال سيبويه الهاء في زنادقة وفرازنة عوض من اليا في زنديق وفرزين واصله الزناديق الجوهري الزنديق
من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة وقد تزندق والاسم الزندقة **زهق** زهق الشي يزهق
زهوقا فهو زاهق وزهوق بطل وهلك واضمحل وفي التنزيل ان الباطل كان زهوقا وزهق الباطل اذا غلبه
الحق وقد زاهق الحق الباطل وزهق الباطل اي اضمحل وازهقه الله وقوله عز وجل فاذا هو زاهق اي
باطل ذاهب وزهقت النفس بطلانها وقال قتادة وزهق الباطل يعني الشيطان وزهقت نفسه تزهق
زهوقا وزهقت لغتان خرجت وفي الحديث ان النحر في الحلق واللبة واقروا الانفس حتى تزهق
اي حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقال تعالى وتزهق انفسهم وهم
كافرون اي تخرج وفي الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب
شيا الا زهقت اي هلكت وماتت وزهق فلان بين ايدينا يزهق زهقا وزهوقا وانزهق كلاهما سبق
وتقدم امام الخيل وكذلك زهق الدابة والمهر مزاهق ابن السكيت زهق الفرس وزهقت الراحلة
تزهق زهوقا اذا سبقت وتقدمت والجمع زهق وزهق مخه فهو زاهق اذا اكتنز وهو زاهق المخ وفرس
زهقى اذا تقدم الخيل وانشد • على قري من زهقى مزلق • والزاهق من الدواب السمين المخ وزهقت الدابة
والناقة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكتنز قصبها وزهقت عظامه وازهقت سمنت قال •
وازهقت عظامه واخلصا • وقيل الزاهق والزهق الذي ليس فوق سمنه سمن وقيل الزاهق المنقي وليس بمتناهي
السمن وقيل هو الشديد الهزال الذي يجد زهومة غثوثة لحمه وقيل هو الرقيق المخ الازهري الزاهق الذي اكتنز
لحمه ومخه الازهري الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر •
القايد الخيل منكوبا دوابرها • منها الشنون ومنها الزاهق الزهم • وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم
اسمن منه والزهومة في اللحم كراهية رايحة من غير تغيير ولا نتن وزهق العظم زهوقا اذا اكتنز مخه
وزهق المخ اذا اكتنز فهو زاهق عن يعقوب وانما قول عثمان بن طارق • وسدد امرك ابا نق •
ليس باناب ولا حقايق • ولا ضعاف مخهن زاهق • قال الفرا فيقول هو مرفوع والشعر مكفا يقول بل مخهن
مكتنز رفعه على الابتدا قال ولا يجوز ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز ان يقول مررت برجل ابوه قايم
بالخفض قال ابن بري يريد انه لا يجوز لك ان ترفع مخهن بزاهق فتقدم الفاعل على فعله وعلى انه قد جا ذلك
عن الكوفيين من ذلك قول ونخل طلعها هضيم وقول الزبا • ما للجمال مشيها وييدا •
وقول امرئ القيس • فقل في مقيل نحسه متغيب • وقيل الزاهق هاهنا بمعنى الذاهب كانه قال ولا ضعاف مخهن
ثم رد الزاهق على الضعاف والذي وقع في شعر عثمان • عيس عتاق ذات مخ زاهق •
والذي انشده ابو زيد • لقد تعللت على ايانق • صهب قليلات القراد اللازق •
وذات الباطن مخ زاهق • ويروى زهوق وزاهق يعني الشعر وكذلك في الجبل المشرف وقال ابو ذويب يصف
مشتار العسل • واشعث ماله فضلات ثول • على اركان مهلكة زهوق •
قال ابن بري قوله واشعث مخفوض بواو رب والبيت اول القصيدة وجواب رب فيما بعده وهو قوله •
تابط خافة فيها مساب • فاضحى يقتري مسدا بنيق • والثول جماعة النحل وكذلك المفازة النائية المهواة
والزهق والزهق الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت يقال ازهقت ايديها في الحفر وقال روبه •
تكاد ايديها تهاوى في الزهق • وانشد ايضا • كان ايديهن تهوى في الزهق • ايدي جوار يتعاطين الورق •
وقيل معنى الزهق التقدم في هذا البيت وانزهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه والقوم زهاق مائة
وزهاق مائة اي هم قريب من ذلك في التقدير كقولهم زها مائة وزها مائة وقال المورج المزهق القاتل
والمزهق المقتول وزهق السهم اي جاوز الهدف وازهقه صاحبه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه تكلم يوم
الشورى فقال ان حابيا خير من زاهق فالزاهق من السهام الذي وقع ورا الهدف دون الاصابة ولا يصيب والحابي الذي
وقع دون الهدف ثم زحف الى الهدف فاصابه فاخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه
وضرب الزاهق والحابي مثلا وازهقت الانا ملاته ورايت فلانا مزهقا اي مغذا في سيره وفرس ذات ازاهيق اي
ذات جري سريع قال ابو عبيد في المصنف وليس في شي منه زهق بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر تزهق زهوقا
لغة في زهقت قال ابن بري قال الهروي زهقت نفسه بالكسر وقال ابن القوطية زهقت نفسه بالكسر والفتح لغة
وفلان زهق اي نزق والزهق المطمئن من الارض وازهقت الدابة السرج اذا قدمته والقته على عنقها ويقال
بالرا قال الراجز • اخاف ان تزهقه او يترق • قال الجوهري انشدنيه ابو الغوث بالزاي وانزهقت الدابة
اي طفرت من الضرب او النفار والزهلوق بزيادة اللام التميمي قال الاصمعي في اتان حمر الوحش اذا

قراءة ص

استوت متونها من الشحم قيل حمر زهالق قال ابن بري يقال الزهالق واحدها زهلق وهو الاملس قال عمارة •
مثل متون الحمر الزهالق • ابو عبيد جات الخيل ازاهق وازاهيق وهي جماعات في تفرقة **زهزق** الزهزقة شدة
الضحك والزهزقة كالقهقهة وانشد ابن بري • وان دعت عيني لم تزهزق • اي لم تضحك وازهزق فلان في الضحك وزهزق
وانزق وكوكب اذا اكثر منه وفي النوادر زهزق في ضحكه زهزقة ودهدق دهدقة والزهزقة ترقيص الام
الصبي والزهزاق اسم ذلك الفعل والزهزقة كلام لا يفهم مثل الهينمة عن ابن خالويه **زهلق**
زهلق الشي ملسه وحمار زهلق املس المتن الاصمعي يقال للحمر اذا استوت متونها من الشحم حمر زهالق غيره صنعا
زهلق املس وانشد • في زهلق زلق من فوق اطوار • والزهلق الحمار الهملاج وهو ايضا الحمار السمين المستوي
الظهر من الشحم وكذلك الزهلقي ولم يخصه اللحياني بالهملاج ولا بغيره قال وهو الزهلوق ابن الاعرابي الزهلق الحمار الخفيف
التهذيب في النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه الثعالبي الزهلقة في الحمر مثل الهملجة في الفرس وقال القزاز
يقال للحمار الهملاج زهلق والزهلق موضع النار من القنديل والزهليق السراج في القنديل الليث الزهلق السراج ما دام
في القنديل وكذلك النبراس والقراط وانشد • زهلق لاح مسرج • قال شبه بياض النور بضيا السراج لين بالذي
عليه سرج ابن الاعرابي القراط للسراج وهو الهزلق الهاقبل الراي وقال غيره هو الزهلق الليث الزهلقي من الرجال
الذي اذا اراد امراة انزل قبل ان يمسها وهو الزملق قال ونحو ذلك قال ابو عمرو والزهلقي ينسب اليه كرام الخيل
وانشد • فابني اولاد زهلقي • بنات ذي الطوق واعوجي • يشحجن بالليل على الولي **زهمق** الزهمقة
نتن الريح وقيل هو خبث الريح عامة وقيل اي خبيثها منتنها الازهري الزهمقة الزهومة السيئة تجدها من اللحم
الغث ونحو ذلك الليث وهي النمسة وقيل الزهمقة النتن ويقال امراة مزهمقة اي منتنة قال الراجز •
يا ربها اذا علتني زهمقه • كانني جاني كتاب البروقه • ابو زيد صئك الرجل اذا فاحت منه ريح منتنة من عرق
وهي الزهمقة فهي على هذا الصنان ويشهد بصحته الرجز المتقدم **زوق** الزاووق الزيبق قال ابن المظفر
اهل المدينة يسمون الزيبق الزاووق ويدخل الزيبق في التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق الجوهري يقع
في التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزيبق ويبقى الذهب ثم قيل
لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزيبق والمزوق المزين به ثم كثر حتى سمي كل مزين بشي مزوقا وكلام مزوق محسن
عن كراع وفي الحديث ليس لي وانبي ان يدخل مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق وفي الحديث انه قال
لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من
الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي وجمع الزاووق زووق قال ابن بري وانشد القزاز •
قد حصل الجن منا كل موتشب • كما يحصل ما في التبرة الزوق • والتبرة تراب يخرج منه التبر وزوق الكلام والكتاب
اذا حسنه وقومه ابو زيد يقال هذا كتاب مزور ومزوق وهو المقوم تقويما وقد زور فلان كتابه وزوقه
اذا قومه تقويما ويقال فلان اثقل من الزاووق وفي حديث هشام بن عروة قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق
كذا تسميه اهل المدينة ودرهم مزوق ومزابق بمعنى واحد ابو عمرو الزوقة نقاشوا اسمان الزوا قد والسمان تزاويق الستر
وفي نسخة الزوقة الذين يزوقون السقوف والطوقة الطيور والغوقة الغربان والعوقة الديوك والهوقة الهلكى وروي
عن حسان بن عطية قال ابصر ابو الدردا قد زوق ابنه فقال زوقوهم ما شئتم فذاك اغوى لهم **زيق** تزيقت المراة
تزيقا وتريقت تريقا اذا تزينت وتلبست واكتحلت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال ابو منصور هذا تصحيف
والصواب ريق الشمس بالرا ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز •
وذاب للشمس لعاب فنزل • والزيق زيق الجيب المكفوف والزيق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما احاط
بالعنق وزيق بن بسطام بن قيس بن شيبان وزيق اسم فارسي معرب قال • يا زيق ويحك من انكحت يا زيق •

فصل السين المهملة

سبق السبق القدمة في الجري وفي كل شي تقول له في كل امر سبقة وسابقة وسبق والجمع الاسباق والسوابق والسبق مصدر
سبق وقد سبقه يسبقه سبقا تقدمه وفي الحديث انا سابق العرب يعني الى الاسلام وصهيب سابق الروم وبلال
سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فسبقته واستبقنا في العدو اي تسابقنا وقوله تعالى ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روي
فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له فدل ذلك على ان المومنين
مغفور لمقتصدهم وللظالم لنفسه منهم ويقال له سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله
تعالى فالسابقات سبقا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل السابقات
النجوم وقيل الملايكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبيا عليهم الصلاة والسلام وفي التهذيب تسبق الجن باستماع

الوحي ولا يسبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وسابقه مسابقة وسباقا وسبقك الذي يسابقك وهم سبقي
واشباقي التهذيب العرب تقول للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق واذا كان يسبق فهو مسبوق قال الفرزدق
من المحرزين الجد يوم رهانه • سبوق الى الغايات غير مسبق • وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا ارسلتها
وعليها فرسانها لتنظر ايها يسبق والسبق من الخيل المبكرة بالحمل والسبق والسابقة المتقدمة واستبق القوم
الى الامر وتسابقوا بادروا والسبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين اهل السباق وفي التهذيب الذي
يوضع في النضال والرهان في الخيل لمن سبق اخذه والجمع اسباق واستبق القوم وتسابقوا تناضلوا •
وتسابقوا تناضلوا ويقال سبق اذا اخذ السبق وسبق اذا اعطى السبق وهذا من الاضداد وهو نادر وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خف او نصل او حافر فالخف للابل والحافر للخيل والنصال للرمي والسبق
بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا
في هذه الثلاثة وقد الحق بها الفقها ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه وفي حديث المحرمين اد خل
فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به قال ابو عبيد الاصل
ان يسبق الرجل صاحبه بشي مسمى على انه ان سبق فلا شي له وان سبقه صاحبه اخذ الرهن فهذا هو الحلال لان
الرهن من احدهما دون الاخر فان جعل كل واحد منهما لصاحبه رهنا ايهما سبق اخذه فهو القمار المنهي عنه فان
ارادا تحليل ذلك جعلا معهما فرسا ثالثا لرجل سواهما ويكون فرسه كفوا لفرسيهما ويسمى المحلل والدخيل فيضع
الرجلان الاولان رهنين منهما ولا يضع الثالث شيا ثم يرسلون الافراس الثلاثة فان سبق احد
الاولين اخذ رهنه ورهن صاحبه فكان طيبا له وان سبق الدخيل اخذ الرهنين جميعا وان سبق هو لم يغرم
شيا فهذا معنى الحديث وفي الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة اعذق من ثلاث نخلات
سبقها بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين وقوله تعالى انا
ذهبنا نستبق قيل معناه نتناضل وقيل هو نفتعل من السبق واستبقا الباب تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى
تقاتلا ومنه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وتركوه حتى
ضلوا وهم لها سابقون اي اليها سابقون كما قال تعالى بان ربك اوحى لها اي اليها الازهري جا الاستباق في كتاب الله
تعالى بثلاثة معان مختلفة احدها قوله عز وجل انا ذهبنا نستبق قال المفسرون معناه نتنضل في الرمي وقوله
تعالى واستبقا الباب معناه ابتدرا الباب يجتهد كل واحد منهما ان يسبق صاحبه فان سبقها يوسف فتح الباب وخرج
ولم يجبها الى ما طلبته منه وان سبقته زليخا اغلقت الباب دونه لتراوده عن نفسه والمعنى الثالث في قوله تعالى
ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون معناه فجاوزوا الصراط وخلفوه وهذا الاستباق في هذه
الاية من واحد والوجهان الاولان من اثنين لان هذا بمعنى سبقوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق
منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يتعلقوا بشي منه به وسبق على قومه علاهم كرما وسباقا
البازي قيداه وفي المحكم والسبقان قيدان في رجل الجارح من الطير من سير او غيره وسبقت الطير اذا جعلت
السباقين في رجليه •

ستق درهم ستوق وستوق زيف بهرج لا خير فيه وهو معرب وكلما كان
على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا اربعة احرف جات نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها
تضم وتفتح وقال اللحياني قال اعرابي من كلب درهم ستوق والمساتق فرا طوال الاكمام واحدتها مستقة بفتح
التا قال ابو عبيد اصلها بالفارسية مشته فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر • اذا لبست مساتقها غني •
فيا ويح المساتق ما لقينا •

سحق سحق الشي يسحقه سحقا دقه اشد الدق وقيل هو الدق بعد الدق وقيل السحق
دون الدق الازهري سحقت الريح الارض وسهكته اذا قشرت وجه الارض بشدة هبوبها وسحقت الشي فانسحق
اذا سهكته ابن شميل سحقت الريح الارض تسحقها سحقا اذا عفت الاثار وانتسفت الدقاق والسحق اثر دبرة
البعير اذا برات وابيض موضعها والسحق الثوب الخلق البالي قال المزرد • وما زودوني غير سحق عمامة •
وخمس مي منها قسي وزايف • وجمعه سحوق قال الفرزدق • فانكان نجوا فيما وترتشي •
بتابين قيس او سحوق العمايم • والفعل الانسحاق وانسحق الثوب واسحق اذا انسحق زبره وهو جديد وسحقه
البلى سحقا قال روبه • سحق البلى جدته فانهجا • وقد سحقه البلا ودعا للبس وثوب سحق وهو
الخلق وقال غيره هو الذي انسحق ولان وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من زافت عليه دراهمه فليات
بها السوق وليشتر بها ثوب سحق ولا يحالف الناس انها جياد السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي

كانه بعد من الانتفاع به وانسحق الثوب اي خلق قال ابو النجم • من دمنة كالمرجل المسحق • واسحق خف البعير اي مرن والاسحاق
ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن واسحق الضرع يبس وبلي وارتفع لبنه وذهب ما فيه قال لبيد •
حتى اذا يبست واسحق خالق • لم يبله ارضاعها وفطامها • واسحقت ضرتها ضمرت وذهب لبنها وقال الاصمعي اسحق يبس
وقال ابو عبيد اسحق الضرع ذهب وبلي وانسحقت الدلو ذهب ما فيها الازهري ومساحقة النسا لفظ مولد والسحق
في العدو دون الحضر وفوق السحج قال روبه • فهي تعاطى شدة المكابلا • سحقا من الجد وسحجا باطلا •
وانشد الازهري لاخر • كانت لنا جارة فازعجها • قاذورة تسحق النوى قدما • والسحق في العدو فوق المشي ودون
الحضر وسحقت العين الدمع تسحقه سحقا فانسحق حدرته ودموع متساحيق وانشد •
قتب وغرب اذا ما افرغ انسحقا • والسحق البعد وكذلك السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشي بالضم فهو
سحيق اي بعيد قال ابن بري ويقال سحيق واسحق قال ابو النجم • تعلو اخاديد البعيد الاسحق •
وفي الدعا سحقا له وبعدا نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وسحقه الله واسحقه الله اي ابعده ومنه قوله
تسحق النوى قدما • واسحق هو وانسحق تبعد ومكان سحيق بعيد وفي التنزيل او تهوي به الريح في مكان سحيق
ويجوز في الشعر ساحق وسحق ساحق على المبالغة فان دعوت فالمختار النصب الازهري لغة اهل الحجاز بعدا له
وسحقا له يجعلونه اسما والنصب على الدعا عليه يريدون به ابعده الله واسحقه سحقا وبعدا وانه لبعيد سحيق
وقال الفرا في قوله فسحقا لاصحاب السعير اجتمعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة
قال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر اسحقهم الله سحقا اي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض
فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد ونخلة سحوق طويلة وانشد ابن بري للمفضل النكري •
كان جذع سحوق • وفي حديث قس كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني قال الاصمعي لا ادري
لعل ذلك مع انجرادها يكون والجمع سحق فاما قول زهير • كان عيني في غربي مقتلة • من النواضح تسقي جنة سحقا •
فانه اراد نخل جنة فحذف الا انه يكون قد قال الواحدة سحق كقولهم ناقة علط وامراة عطل الاصمعي اذا طالت
النخلة مع انجراد فهي سحوق وقال شمر هي الجردا الطويلة التي لا كرب لها وانشد •
وسالفة كسحوق الليان اضرم فيها الغوي السعر • شبه عنق الفرس بالنخلة الجردا وحمار سحوق طويل مسن
وكذلك الاتان والجمع سحق وانشد للبيد في صفة النخل • سحق يمتعها الصفا وسرية •
عم نواعم بينهن كروم • واستعار بعضهم السحوق للمراة الطويلة وانشد ابن الاعرابي •
تطيف به شد النهار ظعينة • طويلة انقا اليدين سحوق • والسحوق الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل
اذا قلت نالته العوالي تقاذفت • به سوحق الرجلين سابحة الصدر • الاصمعي من الامطار السحايق الواحدة
سحيقة وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقع القليل العرض قال ومنها السحيفة بالفا وهي المطرة تجرف ما مرت
به وساحوق موضع قال سلمة العبسي • هم فروا بساحوق دما كثيرة • وغادرن قيلي من حليب وجاذر •
عني بالحليب الرضيع وبالجاذر الوضيع فسره يعقوب وانشد الازهري • وهن بساحوق تدار كن ذا النفا •
ويوم ساحوق من ايامهم وساحوق اسم واسحاق اسم اعجمي قال سيبويه المحفوظ بنا اعصار واسحق اسم رجل فان اردت به
الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر
من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويلة والميم زايدة والسحاق قشرة
رقيقة فوق عظم الراس بها سميت الشجة اذا بلغت اليها سمحاقا قال ابن بري والسمحاق اثر الختان قال الراجز
ينضبط بين فخذ وساقه • اير ابعيد الاصل من سمحاقه • وسماحيق السما القطع الرقاق من الغيم وعلى ثرب الشاة
سماحيق من شحم قال الجوهري وارى ان الميمات في هذه الكلمات زوايد

سدق السيذاق بكسر السين شجرة
ذو ساق واحد قوية له ورق مثل ورق الصعتر ولا شوك له وقشره حراق عجيب

سذق السوذق
والسوذق الاخيرة عن يعقوب الصقر ويقال الشاهين وهو بالفارسية سوذناه والسوذنيق ايضا الصقر
وربما قالوا السيذنوق وانشد النضر بن شميل لحميد الارقط • وحاديا كالسيذنوق الازرق •
لبس على اثارها بمشفق وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد •
وكاني ملجم سوذانقا اجدليا كره غير وكل • والسدق ليلة الوقود وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذ
عند العجم معروف والسيذاق نبت يبيض الغزل برماده والسوذق بالفتح السوار وانشد ابو عمرو •
ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم • نبيل وبالحجلين يتقدما

سرق سرق الشي يسرقه
سرقا وسرقا واسترقه الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد • بمنكبها انيه او تسرق •
ان الخبيث للخبيث يتفق • اللام هنا بمعنى مع والاسم السرق والسرقة بكسر الرا فيهما وربما قالوا سرقه مالا

وفي المثل سرق السارق فانتحر والسرق مصدر فعل السارق يقول برئت اليك من الاباق والسرق في بيع العبد ورجل سارق
من قوم سرقة وسراق وسروق من قوم سرق وسرقة ولا جمع له انما هو كصرورة وكلب سروق لا يغيل قال
ولا يسرق الكلب السروق نعالها ۞ ويروي السرق نعولا من السري وهي السرقة وسرقه نسبه الى السرق وقرئ ان
ابنك سرق واسترق السمع اي استرق مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اهتبل غفلته لينظر اليه
وفي الحديث علوما يخاف على مطيتها السرق هو بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر ومنه الحديث يسترق
الجن السمع هو يفتعل من السرقة اي انها تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا
قال ابن بري وقد جا سرق بمعنى سرق قال الفرزدق ۞ لا تحسبن دراهما سرقتها ۞ تمحو مخازيك التي بعمان ۞
اي سرقتها قال وهذا في المعنى كقولهم ان الرقين تغطي افن الافين اي لا تحسب كسبك هذه الدراهم مما يغطي
مخازيك والاستراق الختل سرا كالذي يستمع والكلمة يسترقونها من بعض الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى
والسارق والسارقة قال السارق عند العرب من جا مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر
فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع مما في يديه فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل يعنون يوسف ويروي انه كان اخذ في صغره صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام
من ذهب على جهة الانكار لئلا تعظم الصورة وتعبد والمسارقة والاستراق والتسرق اختلاس النظر
والسمع قال القطامي ۞ يحلن عبك فما تجود بنائل ۞ الا اختلاس تحدثها المتسرق ۞
وقول تميم بن مقبل ۞ فاما سراقات الهجا فانها ۞ كلام تهاداه اللئام تهاديا ۞
جعل السراقة فيه اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما تخلص وتنقى وسرق الشي سرقا خفي وسرقت مفاصله
وانسرقت ضعفت قال الاعشى يصف الظبي ۞ فاتر الطرف في قواه انسراق ۞ والانسراق ان يخنس انسان عن
قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشى ۞ فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلا ۞ فاتر الطرف في قواه انسراق ۞
ان الانسراق الفتور والضعف وقال الاعشى ايضا ۞ فيهن مخروف النواصف مسروق البغام شادن اكحل
اراد ان في بغامه غنة فكان صنعفه مسروق ۞ والسرق شقاق الحرير وقيل هو اجوده واحدته سرقة قال الاخطل
يرفلن في سرق الفرند وقزه ۞ يسحبن من هدابه اذيالا ۞ قال ابو عبيد هو بالفارسية اصله سره اي جيد فعربوه
كما عرب برق للحمل واصله بره ويلمق للقبا واصله يله واستبرق للغليظ من الديباج واصله استبره وقيل اصله سبره
اي جيد فعربوه كما عربوا برق ويلمق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد للعجاج ۞ ونسجت لوامع الحرور ۞
من رقرقات الها المسجور ۞ سبائبا كسرق الحرير ۞ وفي الحديث عن ابن عمر ان سائلا ساله عن بيع سرق الحرير قال هلا قلت
شقق الحرير قال ابو عبيد سرق الحرير هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وصرق الحرير بالصاد ايضا وانشد ابن بري للاخطل
كان دجاجها في الدار رقطا ۞ بنات الروم في سرق الحرير ۞ وقال اخر ۞ يرفلن في سرق الحرير وقزه ۞
يسحبن من هدابه اذيالا ۞ وفي حديث عايشة قال لها رايتك يحملك الملك في سرقة من حرير اي قطعة من جيد الحرير
وجمعها سرق وفي حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير وفي حديث ابن عباس اذا انتقيتم السرق
فلا تنشروه اي اذا بعتموه نسيئة وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه ان تجارا يبيعونه نسيئة ثم يشترونه
بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة والسوارق الجوامع واحدها سارقة قال
ابو الطمحان ۞ ولم يدع داع مثلكم لعظيمة ۞ اذا ازمت بالساعدين السوارق ۞
وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسر قول الراعي ۞ وازهر سخى نفسه عن بلاده ۞
حنا باحديد مقفل وسوارقه ۞ وسارق وسراق ومسروق وسراقة كلها اسما انشد سيبويه ۞
هذا سراقة للقران يدرسه ۞ والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب ۞ ومسرقان موضع ايضا قال يزيد بن
مفرغ الحميري وجمع بين الموضعين ۞ سقى هزم الاوساط منبجس العرى ۞ منازلها من مسرقان وسرقا ۞
وسراقة بن جعشم من الصحابة وفي التهذيب وسراقة بن مالك المدلجي احد الصحابة وسرق احدى
كور الاهواز وهي سبع قال ابن بري وسرق اسم موضع في الحرب قال انس بن زنيم يخاطب الحارث بن بدر الغداني
حين ولاه عبد الله بن زياد سرق ۞ احار بن بدر قد وليت ولاية ۞ فكن جرذا فيها تخون وتسرق ۞
ولا تحقرن يا حار شيئا اصبته ۞ فحظك من ملك العراقين سرق ۞ فان جميع الناس اما مكذب ۞
يقول بما تهوى واما مصدق ۞ يقولون اقوالا ولا يحكمونها ۞ وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا ۞
قال ابن بري ويقال لسارق الشعر سراقة ولسارق النظر الى الغلمان الشافن

سردق السرادق ما احاط بالبنا والجمع سرادقات قال سيبويه جمعوه بالتا وان كان مذكرا حين لم يكسر وفي
التنزيل احاط بهم سرادقها في صفة النار اعاذنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من العذاب

والسرادق

والسرادق كلما احاط بشي نحو الشقة في المضرب او الحايط المشتمل على الشي ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر السرادق في
غير موضع وهو كلما احاط بشي من حايط او مضرب او خبا وقال بعض اهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحموم هو سرادق
اهل النار وبيت مسردق وهو ان يكون اعلاه واسفله مشدودا كله وقد سردق البيت قال سلامة بن جندل
يذكر قتل كسرى للنعمان ۞ هو المدخل النعمان بيتا سماوه ۞ صدور الفيول بعد بيت مسردق ۞
الجوهري السرادق واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق قال رؤبة
۞ يا حكم بن المنذر بن الجارود ۞ انت الجواد بن الجواد المحمود ۞ سرادق المجد عليك ممدود ۞
وقيل الرجز للكذاب الحرمازي وانشد بيتا للاعشى وقال في سببه بين كراين وبروقته للنعمان بن المنذر تحت
ارجل الفيلة وانشد البيت الذي تقدم نسبه لسلامة بن جندل والسرادق الغبار الساطع قال لبيد يصف حمرا
رفعن سرادقا في يوم ريح ۞ يصفق بين ميل واعتدال ۞ وهو ايضا الدخان الشاخص المحيط بالشي قال
لبيد يصف عيرا يطرد عانته وانشد البيت

سرمق السرمق بالفتح ضرب من النبت ۞

سعبق الشعبق نبت خبيث الريح ينبت في اعراض الجبال العالية حبالا لا ورق ولا يابا كله شي وله
نور ولا يجرسه النحل البتة واذا قصف منه عود سال منه ما صاف لزج له سمايب قال ابن سيده وانما حكمت بانه رباعي لانه
ليس في الكلام فعلل ۞

سعسلق قال ابن بري السعسلق ام السعالي قال الاعور بن برا ۞ ستشعلات
كسعالي سعسلق ۞

سعفق قال الازهري كلما جا على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما اشبه ذلك
الا حرفا جا نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم وانشد ابن شميل لطريف بن تميم
لا تامنن سليمى ان افارقها ۞ صرمي ظعاين هند يوم سعفوق ۞ لقد صرمت خليلا كان يا لغنى
والامانة فراغي تبعه حوق ۞ وقال سعفوق ابنه والحوق الحمقا من النسا ۞

سفق السفق لغة في الصفق
وثوب سفيق اي صفيق وسفق الثوب يسفق سفاقة فهو سفيق كثف وفي التهذيب اذا لم يكن سخيفا وكان
سفيقا اذا اردته واسفقه الحايك ورجل سفيق الوجه قليل الحيا وقح وسفق الباب سفقا واسفقه فانسفق
اي اغلقه والصاد لغة او مضارعة وسياتي ذكره ابو زيد سفقت الباب واسفقته اذا رددته قال
ابو منصور ومثلها اجفته وفي حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق بالاسواق روي بالسين والصاد يريد
صفق الاكف عند البيع والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخا الا ان بعض الكلمات يكثر في
الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا روي حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين
لان البيع والبيعة يقع بها وسفق وجه الرجل لطمه واسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الا مرة والسفسيق ذباب
عظيم يلزم الدواب والبقر والصاد في كل ذلك لغة ۞

سفسق سفسقة السيف طريقته وقيل هي ما بين
الشطبتين على صفح السيف طولا وسفاسقه طرائقه التي يقال لها الفرند فارسي معرب ومنه قول امري القيس
الهمت بعضب ذي سفاسق مثله قال ابن بري هذا سهو وهو ۞ ومستلئم كشفت بالرمح ذيله ۞
اقمت بعضب ذي سفاسق ميله ۞ فجعت به في ملتقى الخيل خيله ۞ تركت عتاق الطير تحجل حوله ۞
كان على سرباله نضح جريال ۞ وقال عنترة ۞ وتخور لخضر ذي سفاسق ۞ والواحدة سفسقة وهي شطبة السيف
كانها عود في متنه ممدود وفي حديث ابن مسعود كان جالسا اذ سفسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال
سفسق وزرق وسق وذرق اذا حذف بذرقه وسفسق الطاير اذا رمى بسلحه وحديث فاطمة بنت قيس
اني اخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا اخرجه ابو موسى في السين والقاف ولم يفسره وقد ذكره العسكري بالفا
والقاف ولم يورده في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسا قسه
بقافين قبل السينين وهي العصا فاما سفاسفه وسفاسقه بالقاف والفا فلا نعرفه الا ان يكون من قولهم
لطرايق السيف سفاسقه بفا بعدها قاف التي يقال لها الفرند فارسية معربة وفيه سفسوقة
من ابيه وذبه اي شبه ۞ والسفسوق المحجة الواضحة ۞

سقق سق العصفور وسقسق الطاير ذرق عن كراع ابن
الاعرابي السقسق المتتابون وروى ابو عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يجالسه اذ سقسق على راسه
عصفور ثم قذف فخرا دطنه عليه فنكته بيده قوله سقسق اي ذرق ويقال سق وزق وزرق وترق وهك
اذا حذف به وسقسق العصفور صوت بصوت ضعيف قال الشاعر ۞ لم قرية سقسقتها وبعرتها ۞
فجعلتها لك كلها اقطاعا ۞ وذكره الجوهري شقشق بالشين ۞

سلق السلق شدة الصوت وسلق لغة
في صلق اي صاح الاصمعي الصوت الشديد وغيره بالسين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
منا من سلق او حلق ابو عبيد سلق يعني رفع صوته عند موت انسان او عند المصيبة وقيل هو ان تصك
المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد وقال

ابن المبارك من سلق اي خمش وجهه عند المصيبة ومن السلق رفع الصوت قولهم خطيب مسلق وسلقه بلسانه يسلقه سلقا اسمعه ما يكره فاكثر وسلقه بالكلام سلقا اذا اذاه وهو شدة القول باللسان وفي التنزيل سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا فيكم بالكلام وخاصموكم في الغنيمة اشد مخاصمة وابلغها اشحة على الخير اي خاطبوكم اشد مخاطبة وهم اشحة على المال والغنيمة الفرا سلقوكم بالسنة حداد معناه عضوكم يقولون اذوكم بالكلام في الامر بالسنة سليطة ذربة قال ويقال صلقوكم ولا يجوز في القراة ولسان مسلق حديد ذلق ولسان مسلق وسلاق حديد وخطيب سلاق بليغ في الخطبة وفي حديث علي رضوان الله عليه ذاك الخطيب المسلق يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة قال الاعشى • فيهم الحزم والسماحة والنجدة فيهم والخاطب السلاق • ويروى المسلاق ويقال خطيب مسقع مسلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وسلقه بالسوط وملقه اي نزع جلده ويستر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا وسلق الشيء بالماء الحار يسلقه سلقا ضربه وسلق البيض والبقل وغيره بالنار اغلاه وقيل اغلاه اغلاة خفيفة وسلق الاديم سلقا دهنه وكذلك المزادة قال امرؤ القيس • كانهما مزادتا متعجل • فريان لما يسلقا بدهان • وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقا ادبره والسلق والسلق اثر دبرة البعير اذا برات وابيض موضعها والسليقة اثر النسع في الجنب ابن الاعرابي ابل الدبر اذا برا وابيض قال واسلق الرجل اذا ابيض ظهر بعيره بعد برءه من الدبر يقال ما ابين سلقه يعني به ذلك البياض ابو عبيد السحر والسلق اثر دبر البعير اذا برات وابيض موضعها ويقال لاثر الانساع في بطن البعير يتحص عنه الوبر سلايق شبهت بسلايق الطرقات في المحجة والسلايق الشراع ما بين الجنبين الواحدة سليقة الليث السليقة مخرج النسع في دف البعير وانشد • تبرق في دفها سلايقها • قال اشتق من قولك سلقت شيا بالماء الحار وهو ان يذهب الوبر ويبقى اثره فلما احرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلايق والسلايق ما سلق من البقول الازهري معناه طبخ بالماء من بقول الربيع واكل في المجاعات وكل شي طبخته بالماء بحتا فقد سلقته وكذلك البيض يطبخ بالماء بقشره الاعلا قال امرؤ القيس • فريان لما يسلقا بدهان • شبه عينيها ودموعها بمزادتين لما لم يدهنا فقطرتا ما بهما اكثر ومعنى لم يسلقا لم يدهنا ولم يرويا بالدهن كما يسلق كل شي يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقتني اي سحجت باطن فخذي والسليقة الطبيعة والسجية وفلان يقرا بالسليقة اي بطبيعته لا بتعلم وقيل يقرا بالسليقة وهي منسوبة اي بالفصاحة من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقة اي بطبعه الذي نشا عليه ولغته ابو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة الازهري المعنى ان القراة سنة ماثورة لا يجوز تعديها فاذا قرا البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قرا الامصار قيل هو يقرا بالسليقة اي بطبيعته ليس بتعليم قال سيبويه والنسب الى السليقة سليقي نادر وقالت وجه شذوذه في عميرة كلب وهذه سليقته التي سلق عليها وسلقها ابن الاعرابي والسليقة المحجة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق الواسع من الطرقات الليث السليقي من الكلام ما لا ينتحل اعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو غيره السليقي من الكلام ما لا يتعاهد تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر واحسن وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال • ولست بنحوي يلوك لسانه • ولكن سليقي اقول فاعرب • اي اجري على طبيعتي ولا الحن والسليقة شي ينسجه النحل في الخلية طولا التهذيب النضر السلق الجكندد والسليقة الذرة تدق وتصلح وتطبخ باللبن عن ابن الاعرابي وسلق البرد النبات احرقه والسليق من الشجر الذي سلقه البرد فاحرقه الاصمعي السليق الشجر الذي احرقه حر او برد وقال بعضهم السليق ما تحات من صغار الشجر قال • تسمع منها في السليق الاشهب • معمعة مثل الضرام الملهب • الاصمعي السلق المستوي اللين من الارض والقلق المطمئن بين الربوتين ابن سيده السلق المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد وقيل هو مثل المابين المصحى من الارض والجمع اسلاق وسلقان واسالق قال مجمل • الى امرئ احسن عمر الفايق • بين اللها الوالج والاسالق • وهذا البيت استشهد به ابن سيده على اعالي الفم كما نذكره فيما بعد من هذه الترجمة ابن شميل السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه ابو عمرو والسليق اليابس من الشجر قال الازهري شهدت رياض الصمان وقيعانها وسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في اعالي قفافها وارضها حرة الطين تنبت الكرش والقراص والملاح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر واما القيعان فهي الرياض المطمئنة تنبت السدر وسابب نبات السلق تستريض سيول القفاف حواليها والمتون الصلبة المحيطة والسلق القاع الصفصف وجمعه

سلقان مثل حلق وحلقان وكذلك السملق بزيادة الميم والجمع السمالق قال ابو النجم في جمع سلقان • حتى رعى السلقان في تنزهها • وقد يجمع على اسلاق قال الاعشى • تحذو رجلي النواصف من تثليث قفرا خلالها الاسلاق • تنفض المرد والكبات علاج لطيف في جانبيه انفراق • الحذو والظبية المتخلفة عن الظبا والنواصف جمع ناصفة وهي المسيل الضخم وخلا ابتنى لها الخلا والمرد والكبات ثمر الاراك واراك بالحلاج بدها وانفراق يعني انفراق ظلفيها واما قول الشماخ • ان تمس في عرفط صلع جماجمه • من الاسالق عاري الشوك مجرود • فقد يكون جمع سلق كما قالوا رهط واراهط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذي هو جمع سلق فكان ينبغي على هذا ان يكون من الاسالق الا انه حذف الياء لان فعالى هنا احسن في السمع من فاعلى وسلق الجوالق يسلقه سلقا ادخل احدى عروتيه في الاخرى قال • وخوفلين ساعات قد التفلق • يقول قطبا ونعما ان سلق • ابو الهيثم السلق ادخال الشطا طرة واحدا في عروتي الجوالق اذا عكما على البعير فاذا ثنيته فهو القطب قال الراجز • تقول نعما وقطبا ان سلق • نحو قد راعه قد اطلق • ابن الاعرابي سلق العود في عروتي العدلين واسلقه قال واسلق صاد ثعلبه ويقال سلقت اللحم عن العظم اذا نحيته عنه ومنه قيل للذيبة سلقة والسلقة الذيبة والجمع سلق وسلق قال سيبويه وليس سلق بتكسير انما هو من باب تمرة وتمر قال والذكر سلق والجمع سلقان وسلقان وربما قيل للمراة السليطة سلقة وامراة سلقة فاحشة والسلقة الجرادة اذا القت بيضها والسلق بقلة غيره السلق نبت له ورق طوال واصل ذاهب في الارض وورقه رخص يطبخ غيره السلق النبت الذي يوكل والاسلاق في العين حمرة تعتريها فتقشر والسلاق حب يثور على اللسان فيتقشر منه او على اصل اللسان ويقال تقشر في اصول الاسنان وقد تسلق وفي حديث عتبة ابن غزوان لقد رايتني تاسع تسعة قد سلقت افواهنا من اكل ورق الشجر فما منا رجل اليوم الا امير من الامصار سلقت من السلاق وهو بثر تخرج من باطن الفم اي خرج فيها بثور والاسالق اعالي باطن الفم وفي المحكم اعالي الفم فراد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له قال جرير • ابي امر واحسن عمر الفايق • بين اللهى الداخل والاسالق • وسلقه سلقا وسلقاه طعنه فالقاه على جنبه يقال طعنه فسلقه اذا القاه على ظهره وربما قالوا اسلقيته سلقا يزيدون فيه الياء كما قالوا جعبيته جعبا من جعبته اي صرعته وقد تسلق واسلنقى نام على ظهره عن السيرافي وهو افعنلى وفي حديث فاذا رجل مسلنق اي على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وسلق المراة وسلقاها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته اذا القاها على قفاها ليجامعها ومن العرب من يقول سلقها على قفاها وقد اسلنقى الرجل على قفاه اذا وقع على حلاوة القفا وفي حديث المبعث قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فسلقني لحلاوة القفا اي القاني على القفا وقد سلقته وسلقيته على وزن فعليته من السلق وهو الصدم والدفع قال شمر اخذ الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده الازهري في الخماسي اسلنقى على قفاه وقد سلقيته على قفاه وروي في حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلا والتسلق الصعود على حايط املس وتسلق الجدار اي تسوره وبات فلان يتسلق على فراشه ظهرا لبطن اذا لم يطمين عليه من هم او وجع اقلقه الازهري المعروف بهذا المعنى الصاد ابن سيده وسلق يسلق سلقا وتسلق صعد على حايط والاسم السلق والسلاق عيد من اعياد النصارى مشتق من ذلك من تسلق المسيح عليه السلام الى السما وناقة سيلق ماضية في سيرها قال الشاعر • وسيري مع الركبان كل عشية • اباري مطاياهم بادما سيلق • وسلوق ارض باليمن وفي التهذيب قرية باليمن وهي بالرومية سلقيه قال القطامي • معهم ضوار من سلوق كانها • حصن تجول تجرر الارسانا • والكلاب السلوقية منسوبة اليها وكذلك الدروع قال النابغة • تقد السلوقي المضاعف نسجه • وتوقد بالصفاح نار الحباحب • ويقال سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية والسلوقي ايضا السيف انشد ثعلب • تسور بين السرج والحجام • سور السلوقي الى الاجذام • والسلوقي من الكلاب والدروع اجودها والسلقلقية المراة التي لا تحيض من دبرها

سلمق

ابو عمرو ويقال للعجوز سلمق وسملق وشملق وشملق كله مقول

سمق

السموق سموق النبات اذا طال سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقا وسموقا فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال ونخلة سامقة طويلة جدا والسميقان عودان في النير قد لوقي بين طرفيهما بخيطان بعنق الثور كالطوق لوقي بين طرفيهما تحت غبغب الثور واسر بخيط والسميقان والجمع

والجمع الاسمقة خشبات يدخلن في الالة التي يُنقل عليها اللبن والسمق الطويل من الرجال عن كراع وكذب سماق خالص
محض قال القلاخ بن حزن • ابعدكن الله من شاق • انلم تنجين من الوثاق • باربع من كذب سُماق •
ويقال احبك حبًا سماقا اي خالصًا والميم مخففة والسماق بالتشديد من شجر القفاف والجبال وله ثمر
حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاه ابو حنيفة قال ولا اعلمه ينبت بشيء من ارض العرب الا ما كان
بالشام قال وهو شديد الحمرة التهذيب واما الحبة الحامضة التي يقال لها العبرب فهو السماق الواحد
سماقة وقد سماقية وتصغيرها سميمقة وعبرية وعبربية بمعنى واحد **سمحق** السمحاق جلدة
رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى
سمحاقا ومنه سماحيق السلا على الجنين ابن سيده السمحاق من الشجاج التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة
وفي التهذيب جلدة رقيقة سمحاق وقيل السمحاق من الشجاج التي بلغت السمحاة بين العظم واللحم وتلك
السمحاة تسمى السمحاق وقيل السمحاق الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم وكل اعظم سمحاق
وقيل هي الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها وفي السماء سماحيق من غيم وعلى ثرب
الشاة سماحيق من شحم اي شيء رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسمحاق اثر الختان اللين والسمحوق
الطويل الدقيق قال الازهري ولم اسمع هذا الحرف في باب الطويل لغيره **سمسق** السمسق السمسم وقيل المرزنجوش
والسمسق الياسمين وقيل الاس وقال الليث سمسق والله تعالى اعلم • **سملق** السملق الارض
المستوية وقيل القفر الذي لا نبات فيه قال عمارة • يرمي بني سملق عن سملق • وذكره الجوهري في سلق والسملق
القاع المستوي الاملس والاجرد لا شجر فيه وهو القرق قال جميل • الم تسال الربع القديم فينطق •
وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق • وقال رؤبة • ومخفق اطرافه في مخفق • اخوق من ذاك البعيد الاخوق •
اذا انفات اجوافه عن سملق • ترى كجلد الصرصران الاملق • وفي حديث علي رضوان الله عليه ويصير معهدها
قاعا سملقا هو الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها وقول ابي زبيد • فالي الوليد اليوم حنت ناقتي •
تهوي بمغبر المتون سمالق • يجوز ان يكون اراد بمغبر المتون فوضع الواحد موضع الجمع ووصفه بالجمع ويجوز ان
يكون اراد سملقا فجعله سمالق كان كل جزء منه سملق وامرأة سملق لا تلد تشبيها بالارض التي لا تنبت قال
معرقمين وعجوزا سملقا • وهو مذكور في السين واللام والسملقة الرديئة في البضع والسملقة التي لا
اسكتا لها وكذب سملق خالص بحت قال رؤبة • يقتضبون الكذب السملقا • ابو عمرو يقال للعجوز سملق وسلمق
وسملق وشلق وعجوز سملق سيئة الخلق **سنق** السنق البشم ابو عبيد السنق الشبعان كالمتخم سنق
الرجل سنقا فهو سنق وتسنق بشم وكذلك الدابة يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر وهو كالتخمة الليث
سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا اكل من الرطب حتى اصابه كالبشم وهو الاجم بعينه غير ان الاجم يستعمل
في الناس والفصيل اذا اكثر من اللبن يكاد يمرض قال الاعشى • ويامر لليحموم كل عشية •
بقت وتعليق فقد كاد يسنق • واسنق فلانا النعيم اذا اقر به وقد سنق سنقا وقال لبيد يصف فرسا
فهو سحاج مدل سنق • لاحق البطن اذا يعدو زمل • والسنق البيت المجصص والسنيق البقرة ولم يفسر
ابو عمرو قول امرئ القيس • وسن كسنيق سناء وسنما • ذعرت بمدلاج الهجير نهوض •
ويروى سناما وسنما وفسره غيره فقال هو جبل التهذيب وسنيق اسم اكمة معروفة واورد بيت امرئ القيس
ثم سنيق جمع سنيقات وسنانيق وهي الاكام وقال ابن الاعرابي لا ادري ما سنيق الازهري جعل
شمر سنيقا اسما لكل اكمة وجعله نكرة مصروفة قال واذا كان سنيق اسم اكمة بعينها فهي عندي غير
مجراة لانها معرفة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة كالبقرة على ان الشاعر اذا اضطر
اجرى المعرفة التي لا تنصرف **سندق** الفراء سندوق وصندوق وجمع صناديق وسناديق هـ
سنسق التهذيب في الرباعي قال المبرد روي ان خالد بن صفوان دخل على يزيد بن المهلب
وهو يتغدى فقال يا ابا صفوان الغداء فقال يا امير المؤمنين لقد اكلت اكلة لست ناسيها اتيت ضيعتي
ابان العمارة فجلت فيها جولة ثم ملت الى الغرفة هفافة تخرقها الرياح فرشت ارضها بالرياحين
من بين ضيمران نافح وسنسق فايح واتيت بخبز ارز كانه قطع العقيق وسمك بناني بيض
البطون سود المتون عراض السرر غلاظ القصر ودقة وخل وصري قال المبرد السنسق صغار الاس
والدقة الملح **سهق** السهوق الريان والسوهق الريح الشديدة التي تنسج العجاج اي تسفي
الاخيرة عن كراع والسهوق الريان من كل شيء قبل النما الليث السهوق كل شيء ترعرع ونوي من
سوق الشجر وانشد • وطيف ازج الخطو ريان سهوق • ازج الخطو بعيد ما بين الطرفين ممسوس والسهوق

الطويل

٢٩٧
٢٩٨

الطويل من الرجال ويستعمل في غيرهم قال المرار الاسدي • كانني فوق اقب سهوق جاب • اذا عشر صات الارنان •
وانشد يعقوب • فهي تباري كل سار سهوق • ابدين الاذنين افرق • موثق المتن مثل مطرق •
لا يؤدم الحاذ ان لم يغبق • وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسهوق كالسهوق عن الهجري وانشد •
منهن ذات عنق سهوق • وشجرة سهوق طويلة الساق ورجل فهوق طويل ضخم والالفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول
والضخم والكلمة واحدة الا انها قدمت واخرت كما قالوا في كلامهم عبسقاه وعقنباه وبعنقاه والسهوق الطويل
كالسهوق والسهوق الكذاب وشاهوق موضع **سوق** السوق معروف ساق الابل وغيرها يسوقها سوقا
وسياقا وهو سائق وسواق شدد للمبالغة قال الحطم القيسي ويقال لابي زغبة الخارجي •
قد لفها الليل بسواق حطم • وقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قيل في التفسير سائق يسوقها
الى محشرها وشهيد يشهد عليها بعملها وقيل الشهيد هو عملها نفسه واساقها واستاقها فانساقت وانشد ثعلب •
لولا قريش هلكت معد • واستاق مال الاضعف الاشد • وسوقها كساقها قال امرؤ القيس
لنا غنم نسوقها غزار • كان قرون جلتها العصي • وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا
لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي الحديث وسواق يسوق
بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وقد انساقت
وتساوقت الابل تساوقا اذا تتابعت وكذلك تقاودت فهي متقاودة ومتساوقة وفي حديث ام معبد فجاء
زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق يتساوق
كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وساق اليها الصداق والمهر سياقا واساقه وان كان دراهم
او دنانير لان اصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما وساق
فلان من امراته اي اعطاها مهرها والسياق المهر وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة
فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت اليها اي ما امهرتها قيل للمهر سوق لان العرب
كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن
ابلا وغنما وقوله في رواية ما سقت منها بمعنى البدل كقوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
اي بدلكم واساقه ابلا اعطاه اياها يسوقها والسيقة ما اختلس من الشيء فساقه ومنه قولهم انما ابن
ادم سيقة يسوقه الله حيث شاء وقيل السيقة التي تساق سوقا قال •
وهل انا الا مثل سيقة العدى • ان استقدمت نحر وان جبأت عقر • ويقال لما سيق من النهب فطرد
سيقة وانشد البيت ايضا • وهل انت الا مثل سيقة العدى الازهري السيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل
الوسيقة الاصمعي السيقة من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء او لم يكن وفي الصحاح الذي يسوقه الريح
وليس فيه ماء وساقة الجيش مؤخره وفي صفة مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم ويمشي
خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في
الجيش كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه
ساقة الحاج والسيقة الناقة التي يستتر بها عن الصيد ثم يرمى عن ثعلب والمسوق بعير يستتر به
من الصيد ليختله والاساقة سير الركاب للسروح وساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت يقول رايت فلانا
يسوق سوقا اي ينزع نزعا عند الموت يعني الموت الكما اي تنزل هو يسوق نفسه ويفيظ نفسه وقد فاظت
نفسه وافاظه الله نفسه ويقال فلان في السياق اي في النزع ابن شميل رايت فلانا بالسوق اي بالموت
يساق سوقا وانه نفسه لتساق والسياق نزع الحياة وفي الحديث دخل سعيد على عثمان وهو في السوق
اي النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين
وهما مصدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات
ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكر وتؤنث قال الشاعر في التذكير • الم يعظ الفتيان ما صار لمتي •
بسوق كثير ريحه واعاصره • علوني بمعصوب كان سحيفه سحيف قطامي حماما يطايره المعصوب السوط وسحيفه صوته وانشد
ابو زيد • اني اذا لم يند حلقا ريقه • وركد السب فقامت سوقه • طب باهلال الخنا بسيقه •
والجمع اسواق وفي التنزيل الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق والسوقة لغة فيه وتسوق القوم اذا باعوا
واشتروا وفي حديث الجمعة اذ جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق
المبيعات نحوها وسوق القتال والحرب وسوقته حومته وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة

ودابة وطاير والانسان والساق ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال
والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظبا ما فوق الكراع قال •
فعينا كعيناها وجيد كجيدها • ولكن عظم الساق منك رقيق • وامراة سوقا تارة الساقين ذات شعر
والاسوق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد • قب من التعداحقب في السوق •
الجوهري امراة سوقا حسنة الساق والاسوق الطويل الساقين وقوله •
للفتى عقل يعيش به • حيث تهدي ساقه قدمه • فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدي لرشد
علم انه عاقل وان اهتدي لغير رشد علم انه على غير رشد والساق مونث قال الله تعالى والتفت الساق
بالساق وقال كعب ابن جعيل • فاذا قامت الى جاراتها • لاحت الساق بخلخال زجل •
وفي حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر
كما يقال للشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك
ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك
الامر العظيم ابن سيده في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت الحرب
على ساق ولسنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا اريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه التي تعلو
القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنا لذلك تشبيها وتشنيعا
وعلى هذا بيت الحماسة لجد طرفة • كشفت لهم عن ساقها • وبدا من الشر الصراح •
وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون للهرب عند شدة الامر ويقال للامر
الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول
دريد • كميش الازار خارج نصف ساقه • اراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها ومنه قولهم
ساوقه اي فاخره ايهم اشد وقال ابن مسعود يكشف الرحمن عن ساقه فيخر المومنون سجدا وتكون ظهور المنافقين
طبقا طبقا كان فيها السفافيد واما قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق فالسوق جمع ساق مثل دار
ودور الجوهري الجمع سوق مثل اسد واسد وسيقان واسوق وانشد ابن بري لسلامة بن جندل
• كان مناخا من قيون ومنزلا • بحيث التقينا من اكف واسوق • وقال الشماخ
• ابعد قتيل بالمدينة اظلمت • له الارض تهتز العضاه باسوق •
• فاقسمت لا انساك ما لاح كوكب • وما اهتز اغصان العضاه باسوق •
وفي الحديث لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين هما تصغير الساق وهي مونثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما
صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل
الساق والعنق وساق الشجرة جذعها وقيل ما بين اصلها الى مشعب اقنانها وجمع ذلك كله اسوق واسؤق وسوق
وسؤوق وسوق وسوق الاخيرة نادرة توهموا ضمة السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة ابي حية النميري
وهمزها جرير في قوله • لحب المؤقدان الي مؤسي • وروي احب المؤقدين وعليه وجه ابو علي قراءة من قرا
عادا الاولى وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال •
اني اتيح له حرباء تنضبة • لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا • اراد بالساق هاهنا الغصن من اغصان الشجرة
المعنى اي لا تنقضي له حجة الا تعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس •
وتسوق النبت صار له ساق قال ذو الرمة • لها قصب فعم خدال كانه • مسوق بردي على حاير غمر •
وساقه اصاب ساقه وسقته اصبت ساقه والسوق حسن الساق وغلظها وسوق سوقا وهو اسوق
وقول العجاج • بمخدرين المخادير ذكر • هذه سواق الحصاد المختصر • الحصاد بقلة يقال لها الحصادة
والسواق الطويل الساق وقيل هو ما سوق وصار على ساق من النبت والمخادر القاطع خادر وخصره قطعه
قال ذلك كله ابو زيد سيف محدر ابن السكيت يقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد اي
بعضهم على اثر بعض ليس بينهم جارية وولد لفلان ثلاثة اولاد ساقا على ساق اي واحد في اثر واحد
وولدت ثلاثة على ساق واحد اي بعضهم في اثر بعض ليست بينهم جارية وبنى القوم بيوتهم على ساق
واحد وقام فلان على ساق اذا عني بالامر وتحزم به وقامت الحرب على ساق وهو على المثل وقام القوم
على ساق يراد به كذا الكذب والمشقة وليس هناك ساق كما يقال جاوا على بكرة ابيهم اذا جاوا عن اخرهم
وكما قالوا شر لا ينادي وليده وقد وهب بساق اي كذب افعل قال فرط يصف الذيب •
ولكني رميتك من بعيد • فلم افعل وقد وهب بساق • وقيل معناه هنا قربت المدة والساق النفس ومنه

قول علي رضوان الله عليه في حرب الشراة لابد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي التفسير لابي عمر الزاهد عن ابي العباس حكاه
الهروي والساق الحمام الذكر وقال الكميت • تغرد ساق على ساق يجاوبها • من الهواتف ذات الطوق والعطل •
عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة وساق حر الذكر من القماري سمي بصوته قال حميد بن ثور •
وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حر ترحة وترنما • ويقال له ايضا الساق قال الشماخ •
كادت تساقطني والرحل اذ نطقت • حمامة فدعت ساقا على ساق • وقال شمر قال بعضهم لساق الحمام
حر فرخها ويقال ساق حر صوت القمري قال ابو منصور السوقة بمنزلة الرعية التي يسوسها الملوك سموا سوقة
لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم يقال للواحد سوقة وللجماعة سوقة الجوهري والسوقة خلاف الملك قال
نهشل ابن حري • ولم تر عيني سوقة مثل مالك • ولا ملكا تجبى اليه مرازبه •
يستوي فيه الواحد والجميع والمونث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر •
فبينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف • اي نخدم الناس قال وربما جمع على سوق
وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل
تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة
اهل الاسواق والسوقة من الناس من لم يكن ذا سلطان الذكر والانثى في ذلك سوا والجميع السوق وقيل
اوساطهم قال زهير • يطلب شاو امراين قدما • حسبا نالا الملوك وبذا هذا السوقا •
والسويق معروف والصاد فيه لغة لمكان المضارعة والجمع اسوقة غيره السويق ما يتخذ من الحنطة والشعير
ويقال للسويق المقل الحتي والسويق النبق الغض والسويق الخمر وسويق الكرم الخمر وانشد سيبويه لزياد
الاعجم • تكلفني سويق الكرم جرم • وما جرم وما ذاك السويق •
• وما عرفت سويق الكرم جرم • ولا اغلت به مذ قام سوق •
• فلما انزل التحريم فيها • اذا الجرمي منها لا يفيق •
وقال ابو حنيفة السوقة من الطرثوث ما تحت المكمة وهو كابر الحار وليس فيه شي اطيب من سوقته ولا احلا وربما
طال وربما قصر وسوقة اهوى وسوقة حائل موضعان انشد ثعلب • تهافت واستكبار رسم المنازل •
بسوقة اهوى او بسوقة حائل • وسويقة موضع قال • هيهات منزلنا بنعف سويقة •
كانت مباركة من الايام • وساقان اسم موضع والسوق ارض معروفة قال روبه • ترمي ذراعيه بجثجاث السوق •
وسوقة اسم رجل • سوذق • السوذق والسوذنيق والسوذانق الصقر وقيل الشاهين قال
لبيد • وكاني ملجم سوذانقا • اجدليا كره غير وكل • والسوذق والسوذنيق والسنبق فيهما بالفتح وربما قالوا
سبذنوق وانشد النضر بن الشميل • وحاديا كالسبذنوق الازرق • والسوذانق بضم السين وكسر النون
ابو عمرو السوذق الشاهين والسوذق السوار وانشد • ترى السوذق الوضاح منها بمعصم •
نبيل ويابى الحجل ان يتقدما • ابن الاعرابي السوذق النشيط الحذر المحتال والسذق ليلة الوقود وجميع ذلك
فارسي معرب • فصل الشين المعجمة • شبق • الشبق شدة الغلمة وطلب
النكاح يقال رجل شبق وامراة شبقة وشبق الرجل بالكسر شبقا فهو شبق اشتدت غلمته وكذلك المراة وفي حديث
ابن عباس انه قال لرجل محرم وطي امراته قبل الافاضة شبق شديد وقد يكون الشبق في غير الانسان قال
روبه يصف حمارا • لا يترك الغيرة من عهد الشبق • شبرق • ثوب مشبرق وشبرق وشبراق
وشبارق وشبارق وشباريق مقطع ممزق وقد شبرقه شبرقة وشبراقا وشربقه المصدر عن كراع فرقه
قال امرو القيس • فادركنه ياخذن بالساق والنسا • كما شبرق الولدان ثوب المقدسي •
والمقدسي الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به الليث ثوب مشبرق
قال ابن بري ومنه قول الاسود ابن يعفر • لهوت بسربال الشباب ملاوة • فاصبح سربال الشباب شبارقا •
والمشبرق من الثياب الرقيق الردي النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السبنية مشبرق وشبرقت اللحم
وشربقته اي قطعته وشبرق البازي اللحم نهشه وشبرقت الدابة في مشيها باعدت خطوها •
والشبراق شدة تباعد ما بين القوايم قال • كانها وهي تهادي في الرفق •
من ذروها شبراق شد ذي عمق • وروي • من جذبها شبراق شد ذي معق •
والدابة تشبرق في عدوه وهو شدة تباعد قوايمه والشبرق بالكسر نبات غض وقيل شجر منبته نجد
وتهامة وثمرتها شاكة صغيرة الجرم حمرا مثل الدم منبتها السباخ والقيعان واحدته شبرقة وقالوا
اذا يبس الضريع فهو الشبرق وهو نبت كاظفار الهر الفرا الشبرق نبت واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا

يبس الضريع فهو الشبرق وغيرهم يسميه الشبرق الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع ابو زيد الشبرق يقال له الخلة ومنبته نجد وتهامة وثمرتها حسكة صغار ولها زهرة حمرا والشبرقة الشي الضعيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاه ابو حنيفة مونثا بالها ويقال في الارض شبرقة من نبات وهي المنتشرة ابن شميل الشبرق الشي الضعيف من نبت او بقل او شجر او عضاه والشبرقة من الحنبة وليس في البقل شبرقة ولا يخرج الا في الصيف والشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع قال امرؤ القيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال بيننا • عوازب رمل ذي الآ و شبرق •

وفي حديث عطا لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع معناه لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستاصلا ومنه في ذكر المستهزئين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك ابو عمرو المشبرق الرقيق من الثياب والمقطوع ايضا مشبرق اللحياني ثوب شبارق وشمارق ومشبرق ومشمرق والشبرقة القطعة من الثوب والشبارق الوان اللحم المطبوخة فارسي معرب الجوهري بعدافر وشبرق اسم عربي حكاه ابن دريد وقال لا اعرفه قال الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا علي يقول سمعت ابا الهيثم يقول الشبرق هكذا اسمعته دو كدخريك كرده قال محمد وهكذا وجدته في الاصل فنقلته على صورته واوهمني فيه نقطة على الزاي لفظة الشبرق فلست ادري اهي سهو من الناسخ او ان تكون اللفظة شبرق بالزاي والله اعلم

شدق الشدق جانب الفم ابن سيده الشدقان والشدقان طفطفة الفم من باطن الخدين يقال تفيخ في شدقيه وشدقا الفرس مشق فمه الى منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك اشداق وشدوق وحكى اللحياني انه لواسع الاشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزا ثم جمع على هذا وشفة شدقا واسعة مشق الشدقين والاشدق العريض الشدق لواسعه المايله اي ذلك كان وشدقا الوادي ناحيتاه ورجل اشدق واسع الشدق والانثى شدقا والشدق بالتحريك سعة الشدق وفي التهذيب سعة الشدقين وقد شدق شدقا وخطيب اشدق بين الشدق مجيد والمتشدق الذي يلوي شدقه للتفصح ورجل اشدق اذا كان متفوها ذا بيان ورجال شدق قال ومنه قيل لعمرو بن سعيد الاشدق لانه كان احد خطبا العرب ويقال هو متشدق في منطقه اذا كان يتوسع فيه ويتغيهق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والشداق من سمات الابل وسم على الشدق عن ابي حبيب في تذكرة ابي علي والشدقم الواسع الشدق زادوا فيه الميم كزيادتهم لها في فسحم وستهم وجعله ابن جني رباعيا من غير لفظ الشدق وشدق شدقم عريض وفي حديث جابر حدثته بحديث فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس فقال من الشدقم اي الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة وشدقم اسم فحل والاشدق سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص

شذق التهذيب الشوذق السوار قال ابو تراب ويقال للصقر سوذانق وشوذانق ابن سيده الشوذانق عن يعقوب والشيذقان لغة في الشوذانق حكاه ثعلب وانشد

• كالشيذقان خاضب لطاره •
قد ضربته شماءل في يوم طل •

والشوذق لغة فيه ايضا التهذيب وفي نوادر الاعراب الشوذقة والترجيط اخذ الانسان عن صاحبه باصابعه البشيذق قال الازهري احسب الشوذقة معربة اصلها البشيذق

شرق شرقت الشمس تشرق شروقا وشرقا طلعت واسم الموضع المشرق وكان القياس المشرق ولكنه احد ما جا من النادر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد الطلوع فقد جاء في الحديث الاخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد ورد في حديث اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين انما اراد بعد المشرق والمغرب فلما جعلا اثنين غلب لفظ المشرق لتذكيره وكما قالوا سنة العمرين يريدون ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما فاثروا الخفة واما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الباء من حرف العين في ترجمة غرب والشرق المشرق والجمع اشراق قال كثير عزة

• اذا ضربوا يوما بها الآل زينوا • مسانداشراق بها ومغارب •

والتشريق الاخذ في ناحية المشرق يقال • شتان بين مشرق ومغرب • وشرقوا ذهبوا الى الشرق

لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم والوجود لا محالة اشرف كما يقال القمران للشمس والقمر قال لنا قمراها والنجوم الطوالع اراد الشمس والقمر فغلب

وانوا

اواتوا الشرق وكلما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم وفي الحديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب ويشمل وفي الحديث اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من قبل جهة المشرق جمع شارق ويروي بالفا وهو مذكور في موضعه والشرق الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض واشرقت الشمس اشراقا اضاءت وانبسطت على الارض وقيل شرقت واشرقت طلعت وحكى سيبويه شرقت واشرقت اضاءت وشرقت بالكسر دنت للغروب وآتيك كل شارق اي كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ما ذر شارق • التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال لا آتيك كلما ذر شارق اي كلما طلع الشرق وهو الشمس وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضو والشرق الشمس وروى عمرو عن ابيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضو الذي يدخل من شق الباب ويقال له المشريق واشرق وجهه ولونه اسفر واضا وتلالا حسنا والمشرقة موضع القعود للشمس وفيه اربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الرا وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين الرا ومشراق وتشرقت اي جلست فيه ابن سيده والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي تشرق عليه الشمس وخص بعضهم به الشتا قال

• تريدين الفراق وانت مني • بعيش مثل مشرقة الشمال •

ويقال اقعد في الشرق اي في الشمس وفي الشرقة والمشرقة والمشرقة والمشريق المشرق عن السيرافي ومشريق الباب مدخل الشمس فيه وفي الحديث ان طايرا يقال له القرقفنة يقع على مشريق باب من لا يغار على اهله فلو راى الرجال يدخلون عليها ما غير قال في المشريق انه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها وفي الرواية الاخرى في حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السو على اهله جا طاير يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا وفي حديث ابن عباس في السما باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد فلم يبق الا شرقه اي الضو الذي يدخل من شق الباب ومكان شرق ومشرق وشرق شرقا واشرق اشرقت عليه الشمس فاضا ويقال اشرقت الارض اشراقا اذا انارت باشراق الشمس وضحها عليها وفي التنزيل واشرقت الارض بنور ربها والشرقة الشمس وقيل الشرقة والشرق بالفتح والشرقة والشرقة والشارق والشريق الشمس وقيل الشمس حين تشرق يقال طلعت الشرق والشرق وفي الصحاح طلع الشرق ولا يقال غربت الشرق ولا الشرق ابن السكيت الشرق الشمس والشرق بسكون الرا المكان الذي تشرق فيه الشمس يقال اتيتك كل يوم طلعة شرقه وفي الحديث كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضو وهو الشمس والشرقة والشرقة موضع الشمس في الشتا فاما في الصيف فلا شرقة لها والمشرق موتها في الشتا على الارض بعد طلوعها وشرقتها دفوها الي زوالها ويقال ما بين المشرقين اي ما بين المشرق والمغرب واشرق الرجل اي دخل في شروق الشمس وفي التنزيل فاخذتهم الصيحة مشرقين اي مصبحين واشرق القوم دخلوا في وقت الشروق كما تقول اجروا واصبحوا واظهروا فاما شرقوا وغربوا فساروا نحو المشرق والمغرب وفي التنزيل فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وبين طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اضاءت على وجه الارض وصفت وشرقت اذا غابت والمشرقان مشرقا الصيف والشتا ابن الانباري في قولهم في النداء البا فلا شرقي الغداة طري قال ابو بكر معناه قطع الغداة اي ما قطع بالغداة والتقط قال الازهري وهذا في البا فلا الرطب يجنى من شجره يقال شرقت الثمرة اذا قطعتها وقال الفرا وغيره من اهل العربية في تفسير قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط او في وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشية فهو انضر لها واجود لزيتونها وزيتها وهو قول اكثر اهل التفسير وقال الحسن لا شرقية ولا غربية انها ليست من شجر اهل الدنيا اي هي من شجر اهل الجنة قال الازهري والقول الاول اولى قال وروى المنذري عن ابي الهيثم في قول الحرث بن حلزة

انه شارق الشقيقة اذ جاءت معد لكل حي لواء •

قال الشقيقة مكان معلوم وقوله شارق الشقيقة اي من جانبها الشرقي الذي يلي المشرق يقال شارق والشمس تشرق فيه وهو مفعول جعله فاعلا يقال لما يلي المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال العجاج • والفتن الشارق والغربي • اراد الفتن التي تلي المشرق وهو الشرقي قال الازهري وانما جاز ان يقال له شارق لانه جعله ذا شرق كما يقال سر كاتم ذو كتمان وما دافق ذو دفق وشرقت اللحم شرقته

طولا وشرونه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى قال ابو ذويب •
فغدا يشرق متنه فبدا له • اولى سوابقها قريبا توزع • يعني الثور تشرق متنه اي يظهره للشمس ليجف ما عليه من ندا
الليل فبدا له سوابق الكلاب توزع تكف وتشريق اللحم تقطيعه وتقديده وبسطه ومنه سميت ايام التشريق وايام
التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر لان لحم الاضاحي تشرق فيها للشمس اي تشرر وقيل سميت بذلك لانهم كانوا
يقولون في الجاهلية اشرق ثبير كيما نغير الاغارة الدفع اي ندفع للنفر حكاه يعقوب وقال ابن الاعرابي سميت
بذلك لان الهدايا والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وقال ابو عبيد فيه قولان يقال سميت بذلك لانهم
كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي وقيل سميت بذلك لانها كلها ايام تشريق لصلاة يوم النحر يقول فصارت هذه
الايام تبعا ليوم النحر قال وهذا اعجب القولين الي قال وكان ابو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولم يذهب
الى غيره وقيل اشرق ادخل في الشروق وثبير جبل بمكة وقيل في معنى قوله اشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل ايها
الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كما تقول اجنب دخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال كيما نغير اي كيما ندفع
للنحر وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال كيما ندفع في السير من قولك
اغار اغارة الثعلب اي اسرع ودفع في عدوه وفي الحديث من ذبح شاة قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاة
العيد ويقال لموضعها المشرق وفي حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا
فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطايف والمشرق
العيد سمي بذلك لان الصلاة فيه بعد الشرقة اي الشمس وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد ولم يقيد
بمكة ولا غيرها وقيل مصلى العيدين وقيل المشرق المصلى مطلقا فالكراع هو من تشريق اللحم وروى شعبة ان سماك بن
حرب قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلى وفي ذلك يقول الاخطل • وبالهدايا اذا احمرت مدارعها •
في يوم ذبح وتشريق وتنحار • والتشريق صلاة العيد وانما اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها وفي الحديث
لا ذبح الا بعد التشريق اي بعد الصلاة وقال شعبة التشريق الصلاة في الفطر والاضحى بالجبان وفي حديث علي رضوان
الله عليه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع وقوله انشده ابن الاعرابي • قلت لسعد وهو بالازراق •
عليك بالمحض وبالاشراق • فسره فقال معناه عليك بالشمس في الشتا فانعم بها ولقد قال ابن سيده وعندي ان المشارق هنا
جمع لحم وهو هذا المشرور عند الشمس يقوي ذلك قوله بالمحض لانهما مطعومان يقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والتشريق
الجمال واشراق الوجه قال ابن الاعرابي في بيت المرار • ويزينهن مع الجمال ملاحة • والدال والتشريق والنحر •
والشرق الغلمان الروقة واذن شرقا قطعت من اطرافها ولم يبن منها شي وقد شرقها اشرقا شقها اذناها طولا ولم تبن وقيل
الشرقا الشاة يشق باطن اذنها من جانب الاذن شقا باينا وترك وسط اذنها صحيحا وقال ابو علي في التذكرة الشرقا التي شقت اذناها
شقين فذهبت فصارت ثلاث قطع متفرقة وشرق الشاة اشرقها شرقا اي شقق اذنها وشرقت الشاة بالكسر فهي شاة شرقا بينة
الشرق وفي حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحي بشرقا او خرقا او جدعا الاصمعي الشرقا في الغنم المشقوقة
الاذن باثنين كانها زنمة واسم السمة الشرقة بالتحريك شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والخرقا ان يكون في الاذن ثقب مستدير
وشاة شرقا مقطوعة الاذن والشريق من النسا المفضاة والشرقة من اللحم الاحمر الذي لا دسم له والشرق الشجا والغصة والشرق
بالما والريق ونحوهما كالغصص بالطعام وشرق شرقا فهو شرق قال عدي بن زيد • لو بغير الما حلقي شرق •
كنت كالغصان بالما اعتصاري • الليث يقال شرق فلان بريقه ويقال اخذته شرقة فكاد يموت ابن الاعرابي الشرق الموتي
قال الازهري والغرق ان يدخل الما في الانف حتى تمتلي منافذه والشرق دخول الما في الحلق حتى يغص به قال ابن الاثير وفي الحديث
انه قرا سورة المومنين في الصلاة فلما اتى على ذكر عيسى عليه السلام وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة الواحدة من الشرق اي
شرق بدمعه فعيي بالقراة وقيل اراد شرق بريقه فترك القراة وركع ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق
بالما فيموت وفي حديث ابي لقد اصطلح اهل هذه البلدة على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحله حتى كانه شي لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وشرق الموضع باهله
امتلا فضاق وشرق الجسد بالطيب كذلك قال المخبل • والزعفران على ترايبها • شرقا به اللبات والنحر •
وشرق الشي شرقا فهو شرق اختلط قال المسيب ابن علس • شرقا بما الذوب اسلمه • للمبتغيه معاقل الدبر •
والتشريق الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران وشرق الشي شرقا فهو شرق اشتدت
حمرته بدم او بحسن لون احمر قال الاعشي • وتشرق بالقول الذي قد اذعته •
كما شرقت صدر القناة من الدم • ومنه حديث عكرمة رايت ابني لسالم عليهما ثياب مشرقة اي محمرة يقال
شرق الشي اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته وفي حديث الشعبي سيل عن رجل لطم عين
آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال • لها امرها حتى اذا ما تبوات • باخفافها ماوى تبوا مضجعا • الضمير

فيها

في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم
فيها بشي حتى تاتي على اخر امرها وما يوول اليه فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها وصريع شرق بدمه تخضب وشرق
لونه شرقا احمر من الخجل والشرقي صبغ احمر وشرقت عينه واشرورقت احمرت وشرق الدم فيها ظهر الاصمعي شرق الدم
بجسده يشرق شرقا اذا ظهر ولم يسل وقيل اذا ما نشب وكذلك شرقت عينه اذا بقي فيها دم قال واذا اختلطت •
كدورة بالشمس ثم شرقت جاز ذلك كما يشرق الشي بالشي ينشب فيه ويختلط يقال شرق الرجل يشرق شرقا اذا
ما دخل الما حلقه فشرق اي نشب ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي •
فتشرق عروقها اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما
متلطختان قد شرق بينهما الدم وشرق النخل واشرف وازهى لون بحمرة قال ابو حنيفة هو ظهور الوان البسر
ونبت شرق اي ريان قال الاعشي • يضاحك الشمس منها كوكب شرق • موزر بعميم النبت مكتهل •
واما ما جاء في الحديث من قوله لعلكم تدركون قوما يوخرون الصلاة الى شرق الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذي
تعرفون ثم صلوا معهم فقال بعضهم هو ان يشرق الانسان بريقه عند الموت وقال اراد انهم يصلون الجمعة ولم يبق من
النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه عند الموت اراد فوته وقتها ولم يقيد الصلاة في الصحاح
بجمعة ولا بغيرها وسيل عن هذا الحديث فقال الم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة
فذلك شرق الموتى قال ابو عبيد يعني ان طلوعها وشروقها انما هو تلك الساعة للموتى دون الاحيا ابو زيد نكره
الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموتى في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا
فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا
ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقا الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه
قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسيل محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر
الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف
ضوءها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى الى معنيين احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما
تلبث ساعة ثم تغيب فشبه قلة ما بقي من الدنيا ببقا الشمس تلك الساعة من اليوم والوجه الاخر في شرق الموتى
شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض الروايات واجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة وقال ابو عبيدة المشرق جبل
بسوق الطايف وقال غيره المشرق سوق الطايف وقول ابي ذويب • حتى كاني للحوادث مروة • بصفا المشرق كل يوم تقرع •
تمشي بكلاذينك ورواه ابن الاعرابي بصفا المشقر قال وهو صفا المشقر الذي ذكره امرو القيس فقال •
دوين الصفا اللاي يلين المشقرا • والشارف الكلس عن كراع والشرق طاير وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز
• قد اغتدي والصبح ذو بريق • بملحم احمر سوذنيق • اجدل او شرق من الشروق • قال شمر انشدني اعرابي في مجلس
ابن الاعرابي وكتبها ابن الاعرابي • انعت ماربا القيان • وابشري بالضرب والهوان • او ضربة من شرق شاهيان •
• او نوجي جايع غرثان • قال الشرق بين الحداة والشاهين ولونه اسود والشارف صنم كان في الجاهلية وعبد
الشارق اسم وهو منه والشريق اسم صنم ايضا والشرقي اسم رجل راوية اخبار ومشريق موضع وشريق اسم رجل •
شربق شربقه شربقة لغة في شبرقه وقد تقدم الفراء شربقت الثوب فهو مشربق اي قطعته مثل شبرقت •
شرشق الشرشق طاير شرنق ابو عمرو ثياب شرانق متخرقة لا واحد لها وانشد • منه واعلى جلده شرانق •
ويقال لسلخ الحية اذا القته شرانق شرقرق الليث الشقراق والشرقراق لغتان طاير يكون في ارض الحرم في منابت
النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد شفق الشفق والشفقة الاسم من الاشفاق والشفق
الخيفة شفق شفقا فهو شفق والجمع شفقون قال الشاعر اسحق بن خلف وقيل هو لابن المعلى •
تهوى حياتي واهوى موتها شفقا • والموت اكرم نزال على الحرم • واشفقت عليه وانا مشفق وشفيق واذا قلت اشفقت
منه فانما تعني حذرته واصلهما واحد ولا يقال شفقت قال ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى وانكره اهل اللغة الليث
الشفق الخوف تقول انا مشفق عليك اي اخاف والشفق ايضا الشفقة وهو ان يكون الناصح من بلوغ النصح خايفا على المنصوح
تقول اشفقت عليه ان يناله مكروه ابن سيده واشفق عليه حذر واشفق منه جزع وشفق لغة والشفق والشفقة الخيفة
من شدة النصح والشفيق الناصح الحريص على صلاح المنصوح وقوله تعالى انا كنا من قبل في اهلنا مشفقين اي كنا في اهلنا خا
لهذا اليوم وشفيق بمعنى مشفق مثل اليم ووجيع وداع وسميع والشفقة والشفق رقة من نصح او حب يودي الى خوف •
وشفقت من الامر شفقة بمعنى اشفقت وانشد • فاني ذو محافظة لقومي • اذا شفقت على الرزق العيال •
وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا
وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عيسى انبياه فاذ دحما على مدرجة

الحسن بن محمد

بينين

ونه فقال اجتنبوا ملاكم ليها الموون وما على البنا شفقا وكني عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البنا
شفقا وكني عليكم وقوله • كما شفقت على الزاد العيال • اراد بخلت وضنت وهو من ذلك لان البخيل بالشي مشفق عليه
قال الكميت • ملك اغر من الملوك تحلبت •
والشفق الردي من الاشيا وقل ما يجمع ويقال عطا مشفق اي مقلل وشفق النسج رديه وشفق الملحفة جمعها شفقا في
للسايلين بداه غير مشفق • وقد اشفق العطا وملحفة شفق
النسج والشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل في المغرب الى صلاة العشا والشفق النهار ايضا عن
الزجاج وقد فسر بهما جميعا قوله تعالى فلا اقسم بالشفق وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت
العشا الاخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وكان بعض الفقها يقول الشفق البياض لان الحمرة تذهب
اذا اظلمت وانما الشفق البياض الذي اذا ذهب صليت العشا الاخرة والله اعلم بصواب ذلك وقال الفرا
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كانه الشفق وكان احمر فهذا شاهد الحمرة ابو عمرو الشفق الثوب
المصبوغ بالحمرة • واشفقنا دخلنا في الشفق واشفق وشفق اي بشفق وفي مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق هو من
الاضداد يقع على الحمرة التي ترى بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة
وبه اخذ ابو حنيفة وفي النوادر اتاني اشفاق من هذا الامر اي نواحي منه ومثله اتاني عروض منه وفي اعراض منه
اي في نواح • الشفشليق والشمشليق المسنة يقال عجوز شفشليق وشمشليق اذا استرخى لحمها
الليث الجنفليق من النسا العظيمة وكذلك الشفشليق
شفلق ابن الاعرابي الشفلقة لعبة للحاضرة
وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو الاس عند العرب قال ويقال سا ناه اذا لعب معه الشفلقة هـ
شقق الشق مصدر قولك شققت العود شقا والشق الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي
التهذيب الشق الصدع في عود او حايط او زجاجة شقه يشقه شقا فانشق وشققه فتشقق قال •
الايلحيراباسة يشردان • ابا الحلفوم يعدك للايتام • وترقا العصيدة لاح وهنا • كما شققت في القدم السياما •
والشق الموضع المشقوق كانه سمي بالمصدر وجمعه شقوق وقال اللحياني الشق المصدر والشق الاسم قال ابن سيده
لا اعرفها عن غيره والشق اسم لما نظرت اليه والجميع الشقوق ويقال بيد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق
انما الشقاق دا يكون بالدواب وهو تشقق يا خذ في الحافر او الرسغ يكون فيهما منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها
وشق الحافر والرسغ اصابه شقاق وكل شق في جلد عن دا شقاق جاو به على عامة ابنية الادوا وفي حديث
ترة ابن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا اباذر فقال عليكم بالشحم هو تشقق الجلد وهو من الادوا كالسعال والزكام
والسلاق والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر الازهري والشقاق تشقق الجلد من برد او غيره في اليدين والوجه
وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانس والحيوان وشققت الشي فانشق وشق النبت يشق شقوقا
وذلك في اول ما تنفطر عنه الارض وشق ناب الصبي يشق شقوقا في اول ما يطلع وشق ناب البعير يشق شقوقا طلع
وهو لغة في شقا اذا فطر نابه وشق بصر الميت شقوقا شخص ونظر الى شي لا يرتد اليه طرفه وهو الذي حضره الموت ولا
يقال شق بصره وفي الحديث الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار والشق الصبح
وشق الصبح يشق شقوقا اذا طلع وفي الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا
طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه والشق البرق وتشقق البرق وشقيقة البرق عقيقته ورايت شقيقة
البرق وعقيقته وهو ما استطار منه في الافق وانتشر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سال عن سحايب مرت
وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام تشق شقا فقالوا بل تشق شقا فقال جاكم الحيا قال ابو عبيد معنى شق البرق
يشق شقا هو البرق الذي تراه يلمع مستطيلا الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب
عنه المصدر ان تقديره اخفى ام يومض ام يشق وشقايق النعمان نبت واحدها شقيقة سميت بذلك لحمرتها على
التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحده وجمعه سوا وانما اضيف الى النعمان لانه حمى ارضا فكثر فيها ذلك غيره وتور
احمر يسمى شقايق النعمان قال وانما سمي بذلك واضيف الى النعمان لان النعمان ابن المنذر نزل على شقايق رمل قد انبتت
الشقر الاحمر فاستحسنها وامران تحمى فقيل للشقر شقايق النعمان بمنبتها لا انها اسم للشقر وقيل النعمان اسم الدم
وشقايقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة الدم وسميت هذه الزهرة شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وفي حديث
ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من الشقايق هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر
واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال قال الازهري والشقايق سحايب تبعجت بالامطار المغدقة قال
الهذلي • فقلت لها ما نعم الا كروضة • دميث الربا جادت عليها الشقايق •
والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدمينة
• ولمح بعينيها كان وميضه • وميض الحيا تهدي لنجد شقايقه •

وقالوا

وقالوا المال بيننا شق الابلمة والابلمة اي الخوصة اي نحن مستاوون فيه وذلك ان الخوصة اذا اخذت فشقت طولا
انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا انشق نصفين فكل واحد منهما شقيق الاخر اي اخوه ومنه قيل فلان شقيق
فلان اي اخوه قال ابو زبيد الطاي وقد صغره • يا ابن امي ويا شقيق نفسي •
انت خليتني لامر شديد • والشق والمشق ما بين الشفرين من حيا المراة والشواق من الطلع ما طال •
فصار مثل الشبر لانها تشق الكمام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعض بني سواة اشق النخل طلعت
شواقه والشقة السبطية او القطعة المشقوقة من لوح او خشب او غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد
فصارت منه شقة في الارض وشقة في السما وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليحني بابنه في شقة
من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه انه غضب فطارت
منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وهو مذكور في موضعه ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها فطارت شقة منها في السما وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد
انشق فلان من الغضب كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد تميز من الغيظ وشققت
الحطب وغيره فتشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشي اذا شق الاخرة عن ابي حنيفة يقال اخذت
شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ويقال المال بيني وبينك شق
الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا اشققت عليك شقا نصبوا قال ولم يسمع غيره والشق
الناحية من الجبل والشق الناحية والجانب من الشي ايضا وحكى ابن الاعرابي لا والذي جعل الجبال والرجال
حملة واحدة ثم خرقها فجعل الرجال لهذه والجبال لهذه وفي حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق
قال ابو عبيد هو اسم موضع بعينه وهكذا يروى بالفتح والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم بشق من العيش اذا كانوا
في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشي نصف الشي كانه قد ذهب بنصف
انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل ومن
الاول اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيا والمشاقة والشقاق غلبة
العداوة والخلاف شاقه مشاقة وشقاقا خالفه وقال الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق
العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين سمي بذلك شقاقا لان كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا اي ناحية
غير شق صاحبه وشق امرهم يشقه شقا فانشق افترق وتبدد اختلافا وشق فلان العصا اي فارق الجماعة وشق عصى الطاعة
فانشقت وهو منه واما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فمعناه انهم فرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من الشق الذي هو الصدع
وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا قال ابو منصور جعل شقهم للعصا والمشاقة واحدا وهما
مختلفان على ما مر من تفسيرهما انفا قال الليث يقال انشقت عصاهم بعد التيامها اذا تفرق امرهم وانشقت
العصا بالبين وتشققت قال قيس بن ذريح • وناح غراب البين وانشقت العصا •
ببين كما شق الاديم الصوانع • وانشقت العصا اي تفرق الامر وشق على الامر شقا ومشقة اي ثقل علي
والاسم الشق بالكسر قال الازهري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلاة المعنى لولا ان اثقل على امتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الاخ ابن سيده شق الرجل وشقيقه
اخوه وجمع الشقيق اشقا يقال هو اخي وشق نفسي وفيه النسا شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم
في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم وشقيق الرجل اخوه لامه وابيه وفي الحديث
انتم اخواننا واشقاونا والشقيقة دا ياخذ في نصف الراس والوجه وفي التهذيب صداع ياخذ في نصف
الراس والوجه وفي الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الراس
والى احد جانبيه والشق والمشقة الجهد والعنا ومنه قوله عز وجل الا بشق الانفس واكثر القرا على
كسر الشين معناه الا بجهد الانفس وكانه اسم وكان الشق فعل وقرا ابو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح
قال ابن جني وهما بمعنى وانشد لعمرو بن ملقط وزعم انه في نوادر ابي زيد •
والخيل قد تجشم اربابها الشق وقد تعتسف الراويه • قال ويجوز ان يذهب في قوله الى ان الجهد ينقص من
قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف والشق المشقة قال
ابن بري شاهد الكسر قول النمر بن تولب • وذي امل يسعى ويحسبها له •
اخي نصب من شقها ودووب • وقول العجاج • اصبح مسحول يوازي شقا •
مسحول يعني بعيره ويوازي يقاسي ابن سيده وحكى ابو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا
والشقة بالضم معروفة من الثياب السبيبة الطويلة والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان

انه ارسل الى امراة بشقيقة الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب والشقة والشقة السفر
البعيد يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر الازهري والشقة بعد مسير الى الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن
بعدت عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا
السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء اي طويلة والاشق الطويل من الرجال والخيل والاسم
الشقق والانثى شقاء قال جابر اخو بني معاوية بن بكر التغلبي
ويوم الكلاب استنزلت اسلاتنا • شرحبيل اذ آلى الية مقسم • لينتزعن ارماحنا فازاله •
ابو حنش عن ظهر شقاء صلدم • ويروى عن شرح يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقتلناه ابو عبيد
تشقق الفرس تشققا اذا ضمر وانشد • وبالجلال بعد ذاك يعلى • حتى تشقق وما يشقق •
واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف
اخذه منه ويقال شقق الكلام اذا اخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد
اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج واشتق في الخصام وتشاققا تلاحيا واخذا في الخصومة يمينا وشمالا
مع ترك القصد وهو الاشتقاق والشقة الاعداء واشتق الفرس في عدوه ذهب يمينا وشمالا وفرس
اشق وقد شق في عدوه كانه يميل في احد شقيه وانشد • وتبارين كما يمشي الاشق •
الازهري فرس اشق له معنيان قال الاصمعي يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا
فقال الاشق امق خنق يحمله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين
والشقاء المقاء من الخيل الواسعة الارفاغ قال وسمعت اعرابيا يسب امة فقال لها يا شقاء مقاء فسالته
عن تفسيرهما فاشار الى سعة مشق جهازها والشقيقة قطعة غليظة بين كل جبلي رمل وهي مكرمة
للنبات قال الازهري هكذا فسره لي اعرابي قال وسمعته يقول في صفة الدهنا وشقائقها وهي سبعة اجبل بين
كل جبلين شقيقة وعرض كل حبل ميل وكذلك عرض كل شقيقة واما قدرها في الطول فما بين يبرين الى ينسوعة
القف فوق قدر خمسين ميلا والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب قال ابو حنيفة الشقيقة
لين من غلظ الارض يطول ما طال الحبل وقيل الشقيقة فرجة في الرمال تنبت العشب والجمع الشقائق قال شمعلة
ابن الاخضر • ويوم شقيقة الحسنين لاقت • بنو شيبان آجالا قصارا • وقال ذو الرمة •
جماد وشرقيات رمل الشقائق • والحسنان نقوان من رمل بني سعد قال ابو حنيفة وقال لي اعرابي هو ما بين الاميلين
يعني بالاميل الحبل وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق هي قطع غلاظ
بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها والشقيقة والشقوقة طائر والاشق اسم بلد
قال الاخطل • في مظلم غدق الرباب كانما • يسقي الاشق وعالجا بدوالي •
والشقشقة لهاة البعير ولا تكون الا للعربي من الابل وقيل هو شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا
هاج والجمع الشقاشق ومنه سمي الخطباء شقاشق شبهوا المكثار بالبعير الكثير الهدر وفي حديث
علي رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان فجعل للشيطان شقاشق ونسب الخطب اليه لما
يدخل فيها من الكذب قال ابو منصور شبه الذي يتفيهق في كلامه ويسرده سردا لا يبالي ما قال من صدق
او كذب بالشيطان واسخاطه ربه والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة
وهريت الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة • هرت الشقاشق ظلامون للجزر •
قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول للشقشقة شمشقة وحكاه شمر عنهم ايضا وشقشق الفحل شقشقة
هدر والعصفور يشقشق في صوته واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل قال ابن بري ومنه
قول الاعشى • واني فاني فطن عالم • اقطع من شقشقة الهادر • وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق
الجمل العربي ينفخ فيه الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه
ينفخ فيها فيظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق
بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما
قال واخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره عن عمر رضي الله عنهم اجمعين وفي حديث علي رضوان
الله عليه في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له في شعر
لسانا كشقشقة الارحبي • او كالحسام اليماني الذكر • وفي حديث قس فاذا انا بفنيق يشقشق النوق
قيل انه بمعنى يشتق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو فيها وفلان شقشقة قومه اي
شريفهم وفصيحهم قال ذو الرمة • كان اباهم نهشل او كانه • بشقشقة من رهط قيس بن عاصم •

واهل

واهل العراق يقولون للمطرمذ الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه وشق اسم كاهن من كهان العرب وشق
ايضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال النابغة
الذبياني يهجو النعمان • حدثوني بني الشقيقة ما • يمنع فقعا بقرقر ان يزولا •

شقرق

الشقراق والشقراق طائر يسمى الاخيل والعرب تتشاءم به وربما قالوا شرقراق مثل سرطراط قال لغة الاخيل
الشقراق عند العرب بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق بفتح الشين
اللحياني شقراق ذكره في باب فعلال الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر يكون في ارض الحرم في منابت
النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله اعلم

شلق

الشلق شيء على خلقة
السمكة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع لا يدان له يكون في انهار البصرة وليست بعربية ابن الاعرابي
الشلق الانكليس من السمك وهو الجري والحريب وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب والبضع
وليس بعربي محض وشلقه يشلقه شلقا ضربه بسوط او غيره والشولقي الذي يبيع الحلاوة بلغة ربيعة
والفرس تسميه الرس من الرجال ابو عمرو الشلقة الراضه والشلقاء السكين على وزن الحرباء وقال عمرو
ابن بحر الضب المكون اذا باضت البيضة قيل سرأت وبيضها سرء واذا القت بيضها فهي شلقة

شملق

ابو عمرو ويقال للعجوز شملق وسملق وسلمق

شمق

الشمق مرح الجنون وفي التهذيب شبه
مرح الجنون شمق شمقا وشماقة قال رؤبة • كانه اذ راح مسلوس الشمق • وقد شمق يشمق شمقا اذا نشط
والشمق النشاط والاشمق اللغام المختلط بالدم وفي التهذيب لغام الجمل قال الراجز •
ينفخ مشكول اللغام اشمقا • يعني جملا ايهادرا والشمق والشمقمق الطويل وفي التهذيب الطويل الجسم
من الرجال وقيل الشمقمق النشيط وثوب شمق مخرق ومروان بن محمد الشاعر يكنى بابي الشمقمق

شمرق

ثوب مشمرق وشمارق كشبارق وشبارق عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انه بدل وشمارق كشبارق

شمشلق

الشمشليق والشفشليق المسنة الازهري الشمشليق من النساء السريعة المشي الصخابة وانشد
بصرة تستل في وسيقها • ناجية العدو شمشليقها • صلبة الصيحة منهصليقها • والشمشليق الطويل الخفيف
وانشد لابي محمد • وهيبة لبس بشمشليق • ولا دحوق العين جنبلوق • ولا ابالي الجور في الطريق
والشمشليق الطويل السمين

شملق

الشملق السيئة الخلق وقيل هي العجوز الهرمة قال
اشكو الى الله عيالا دردقا • مقرقمين وعجوزا شملقا • وقيل انما هي سملق وان ابا عبيد صحفه

شنق

الشنق طول الراس كانما يمد صعدا وانشد • كانها كبداء تنزو في الشنق • وشنق البعير يشنقه ويشنقه شنقا
واشنقه اذا جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل راسه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل وقيل شنقه اذا
مده بالزمام حتى يرفع راسه واشنق البعير بنفسه رفع راسه يتعدى ولا يتعدى قال ابن جني شنق البعير واشنق
هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد قال وعلة ذلك
عندي انه جعل تعدي فعلت وجمود افعلت كالعوض لفعلت من غلبة افعلت لها على التعدي نحو جلس واجلست
كما جعل قلب الياء واوا في البقوى والرعوى عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها وانشد لطلحة قصيدة فما زال شانقا
راحلته حتى كتبت له وهو التيمي ليس الخزاعي وفي حديث علي رضوان الله عليه ان اشنق لها خرم اي ان
بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها وفي حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول طالع
فاشرع ناقته فشربت وشنق لها وفي حديث عمر رضي الله عنه سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها
عونه اي رميتها حتى كفت عن العدو والشناق حبل يجذب به راس البعير والناقة والجمع اشنقة وشنق
البعير والناقة يشنقه شنقا شدهما بالشناق وشنق الخلية يشنقها شنقا وشنقها وذلك ان يعمد الى عود فيبريه
ثم ياخذ قرصا من قرصة العسل فيثبت ذلك العود في اسفل القرص ثم يقيمه في عرض الخلية فربما شنق
في الخلية القرصين والثلاثة وانما يفعل هذا اذا ارضعت النحل اولادها واسم ذلك الشيء الشنيق وشنق راس الدابة
شده الى اعلى شجرة او وتد مرتفع حتى يمد عنقها وينتصب والشناق الطويل قال الراجز •
قد قرنوني بامرئ شناق • شمردل ياس عظم الساق • وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب
وفي الدرع ضخم المنكبين شناق • اي طويل النضر الشنق الجيد من الاوتار وهو السمهري الطويل والشنق
طول الراس ابن سيده والشنق الطول عنق اشنق وفرس اشنق ومشنوق طويل الراس وكذلك البعير
والانثى شنقاء وشناق التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق مشنوق وانشد •
يمته باسيل الخد منتصب • خاطي البضيع كمثل الجذع مشنوق • ابن شميل ناقة شناق اي طويلة سطعاء
وجمل شناق طويل في دقة ورجل شناق وامراة شناق لا يثنى ولا يجمع ومنه ناقة شناق وجمل شناق

لا يتقي ولا يجمع وشنق شنقا وشنق هوي شيا فبقي كانه معلق وقلب شنق هيمان والقلب الشنق المشتاق الطامح
الى كل شي وانشد • يا من لقلب شنق مشتاق • ورجل شنق معلق القلب حذر قال الاخطل •
وقد اقول لثور هل ترى ظعنا • تحدوا بهن حذاري مشفق شنق • وشناق القربة علاقتها وكل خيط علقت به
شيا شناق واشنق القربة اشناقا جعل لها شناقا وشدها به وعلقها وهو خيط يشد به فم القربة وفي حديث
ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة قال
ابو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد قال الازهري وقيل الشناق
انه الخيط الذي يوكى به فم القربة او المزادة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذي تعلق به
القربة لا يحل انما يحل الوكا ليصب الما فالشناق هو الوكا وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل
ليتطهر من ما تلك القربة ويقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها ابو عمرو والشيباني الشناق
ان تعلق اليد الى العنق وقال عدي • ساها ما بنا تبين في الايدي • واشناقها الى الاعناق •
وقال ابن الاعرابي الاشناق ان ترفع يدك بالغل الى عنقه ابو سعيد اشنقت الشي وشنقته اذا علقته
وقال الهذلي يصف قوسا ونبلا • شنقت بها معابل مرهفات • مسالات الاغرة كالقراط •
قال شنقت جعلت الوتر في النبل قال والقراط شعل السراج والشناق والاشناق ما بين الفريضتين
من الابل والغنم فما زاد على العشر لا يوخذ منه شي حتى تتم الفريضة الثانية واحدها شنق وخص بعضهم
بالاشناق الابل وفي الحديث لا شناق اي لا يوخذ من الشنق حتى يتم والشناق ايضا ما دون
الدية وقيل الشنق ان تزيد الابل على المائة خمسا او ستا في الحمالة قيل كان الرجل من العرب اذا حمل
حمالة زاد اصحابها ليقطع الشنيهم وليبتسب الى الوفا واشناق الدية ديات جراحات دون التمام وقيل
هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى وقيل الشنق من الدية ما لا قود فيه كالخدش
ونحو ذلك والجمع اشناق والشنق في الصدقة ما بين الفريضتين والشنق ايضا ما دون الدية
وذلك ان يسوق ذو الحمالة مائة من الابل وهي الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الدية
فتلك هي الاشناق كانها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر • باشناق الديات الى الكهول •
قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات ورد ابن قتيبة عليه قال ولم ار
اشناق الديات من اشناق الفرائض في شي لان الديات ليس فيها شي يزيد على حد من عددها او جنس
من اجناسها واشناق الديات اختلاف اجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع لكل جنس
منها شنق قال ابو بكر والصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات
اذ كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة من الابل وقال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا
اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة
اذ كان فيها لغوا كانه في الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرم من المعطي ابو عمرو والشيباني الشنق في خمس من الابل
شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق
والثلاث شياه شنق والاربع شياه شنق وما فوق ذلك فهو فريضة وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون
الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفي الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلاط ولا وراط
ولا شناق قال ابو عبيد قوله لا شناق فان الشناق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر
وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من الشنق حتى يتم وكذا جميع الاشناق وقال الاخطل يمدح رجلا
قرم تعلق اشناق الديات به • اذا المئون امرت فوقه حملا • وروى شمر عن ابن الاعرابي في قوله قرم تعلق
اشناق الديات به يقول يحتمل الديات وافية كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك ان اشناق الديات
اصنافها وذلك ان دية الخطا المحض مائة من الابل تحملها العاقلة اخماسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابن لبون وعشرون حقة
وعشرون جذعة وهي اشناق ايضا كما وصفنا وهذا تفسير قول الاخطل يمدح رئيسا يتحمل الديات وما دون الديات
فيؤديها ليصلح بين العشاير ويحقن الدما والذي وقع في شعر الاخطل ضخم تعلق بالخفض على النعت لما قبله
وهو • وفارس غير وقاف برايته • يوم الكريهة حتى يعمل الاسلا • والاشناق جمع شنق وله معنيان احدهما
ان يريد معطي الحمالة على المائة خمسا او نحوها ليعلم به وفاوه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى الاخر
ان يريد بالاشناق الاروش كلها على ما فسره الجوهري قال ابو سعيد الضرير قول ابي عبيد الشنق ما بين الخمس
الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة
كان حقه ان يقول الى اربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال ابو سعيد وانما سمي الشنق

شنقا

شنقا لانه لم يوخذ منه شي واشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع قال ومعنى قوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل
غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما اربعون شاة
فيجب عليهما شاتان فاذا اشنق احدهما غنمه الى غنم الاخر فوجدها المصدق في يده اخذ منها شاة قال وقوله
لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة ومثله لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق قال
وهو مثل قوله ولا خلاط قال ابو سعيد وللعرب الفاظ في هذا الباب لم يعرفها ابو عبيد يقولون اذا وجب على
الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين
فكل شي يوديه فيها فهي اشناق اربع من الغنم في عشرين الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة
مخاض معقل اي مودي العقال فاذا بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس واربعين فقد افرض اي وجب في ابله
فريضة قال الفرا حكى الكسائي عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين قال والشنق ما لم تجب فيه الفريضة يريد
ما بين خمس الى خمس وعشرين قال المصنف محمد بن المكرم عفا الله عنه قد اطلق ابو سعيد الضرير لسانه
في ابي عبيد وتدربه بما انتقد عليه بقوله اولا ان قوله الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك
قوله ما بين العشر الى خمس عشرة كان حقه ان يقول اربع عشرة ثم يقول ثانيا ان للعرب الفاظا لم يعرفها ابو عبيد
وهذه مسامحة في اللفظ واستخفاف بالعلما وابو عبيد رحمه الله لم يخف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين
فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح لدى الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر ان يقول عشرا وخمس عشرة وهو اذا قال تسعا
او اربع عشرة فليس هناك فريضتان وليس هذا الانتقاد بشي الا ترى الى ما حكاه الفرا عن الكسائي عن بعض
العرب الشنق الى خمس وعشرين وتفسيره ما انه يريد ما بين الخمس والخمس وعشرين وكان على زعم ابي سعيد يقول الشنق
الى اربع وعشرين ففيها ابنة مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفرا ولا على الكسائي ولا على العرب المنقول عنهم
وما ذاك الا لانه قصد حد الفريضتين وهذا تحامل من ابي سعيد على ابي عبيد والله اعلم والاشناق الاروش ارش
السن وارش الموضحة والعين القايمة واليد الشلا لا يزال يقال له ارش حتى يكون تكملة دية كاملة قال الكميت
كان الديات اذا علقت • مئوها به الشنق الاسفل • وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار قال الاصمعي
الشنق ما دون الدية والفضلة تفضل يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلايق على البعير لا يكترث بها واذا امرت
المئون فوقه حملها وامرت شدت فوقه بمرار وهو الحبل وقال غيره في تفسير بيت الكميت الشنق شنقان الشنق الاسفل
والشنق الاعلى فالشنق الاسفل شاة تجب في خمس من الابل والشنق الاعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الابل
وقال غيره الشنق الاسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشنق الاعلى عشرون جذعة وكل يقال له اشناق لانها كلها
اشناق ومعنى البيت انه يستخف الحمالات ويعطي الديات فكانه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا لاستخفافه
اياها وقال رجل من العرب منا من يشنق اي يعطي الاشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل فاذا كانت من البقر
فهي الاوقاص قال ويكون يشنق يعطي الشنق وهي الحبال واحدها شناق ويكون يشنق يعطي الشنق وهو
الارش وقال في موضع اخر اشنق الرجل اذا اخذ الشنق يعني ارش الخرق في الثوب ولحم مشنق اي مقطع ماخوذ
من اشناق الدية والشناق ان يكون على الرجل والرجلين او الثلاثة اشناق اذا تفرقت اموالهم فيقول
بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان فاذا اختلطت خف علينا فالشناق
المشاركة في الشنق والشنقين والمشنق العجين الذي يقطع ويعمل بالزيت ابن الاعرابي اذا قطع العجين
كتلا على الخوان قبل ان يبسط فهو الفرزدق والمشنق والعجاجير ورجل شنيق سيي الخلق وبنو شنوق بطن
والشنيق الداعي قال الشاعر • انا الداخل الباب الذي لا يرومه • دني ولا يدعى اليه شنيق •
وفي قصة سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقا هي التي تزق فراخها •
شنبق الشنبقة خرقة يكون على راس المراة تقي بها الخمار من الدهن **شندق** شندق اسم اعجمي معرب
شنلق الشنلق الضخمة من النسا **شهق** الشهيق انكر الاصوات شهق وشهق يشهق ويشهق
شهيقا وشهاقا وبعضهم يقول شهق وهو ردد البكا في صدره الجوهري شهق يشهق ارتفع وشهيق الحمار اخر صوته
وزفيره اوله وقيل شهيق الحمار نهيقه ويقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه الليث الشهيق ضد الزفير
والزفير اخراج النفس قال الله عز وجل في صفة اهل النار لهم فيها زفير وشهيق قال الزجاج الزفير والشهيق
من اصوات المكروبين قال والزفير من شديد الانين وقبيحه والشهيق الانين الشديد المرتفع
جدا قال وزعم بعض اهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتدا صوت الحمار من النهيق
والشهيق بمنزلة اخر صوته في الشهيق وروي عن الربيع في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير في الحلق
والشهيق في الصدر ورجل شاهق شديد الغضب ويقال للرجل اذا اشتد غضبه انه لذو شاهق وانه

لذ وصاهل وتحلذ وشاهق وذ وصاهل اذا هاج وصال فسمعت له صوتا يخرج من جوفه الاصمعي يقال
شهقت عين الناظر عليه اذا اصابته بعين وقال مزاحم العقيلي • اذا شهقت عين عليه عزونه •
لمبرابيه اونسبت ترافيا • اخبر انه اذا فخر انسان عينه عليه فخشيت ان تصيبه بعينه قلت هو
هجين لاردعين الناظر عنه واعجابه به والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات والتشهاق الشهق
وقال حنظلة بن شرقي وكنيته ابو الطمحان • يضرب يزيل الهام عن سكناته •
وطعن كتشهاق العفا همّ بالنهق • ويقال ضحك تشهاق قال ابن مياده •
تقول خود ذات طرف براق • مزاحة تقطع همّ المشتاق • ذات افاويل وضحك تشهاق •
هلا اشتريت حنطة بالرستاق • سمراء مما درس ابن مخراق • والشاهق الجبل المرتفع وجبل شاهق طويل
عال وقد شهق شهوقا وكل ما رفع من بناء او غيره وطال فهو شاهق وقد شهق ومنه يقال شهق يشهق
اذا تنفس تنفسا ومنه الجبل الشاهق وجبل شاهق ممتنع طولا والجميع شواهق وفي حديث بدء الوحي
ليتردى من روس الجبال اي شواهق الجبال اي عواليها **شهرق** الشهرق القصبة التي يدير حوطها
الحايك الغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال روبه • ترايا في جنب القتام الابرقا •
كفلكة الطاوي اذا الشهرقا • وكذلك شهرق الحايك والعارط والحفار كله عن ابي حنيفة **شوق**
الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشي والجمع اشواق شاق اليه شوقا وتشوق واشتاق اشتياقا والتشوق
حركة الهوى والشوق العشاق ويقال شوق شوق اذا امرته ان يشوق انسانا الى الاخرة ويقال شاقني الشي يشوقني
فهو شايق وانا مشوق وقوله • يا دار سلمى بذي كاذيك البرق • صبرا فقد هيجت شوق المشتئق •
انما اراد المشتاق فابدل الهمزة قال سيبويه همز ما ليس بمهموز ضرورة وقال ابن جني القول عندي انه اضطر الى
حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مستفعلن فلما حركها انقلبت همزة الا انه اختار
لها الكسرة لانه اراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت الالف عنها وذلك انه مفتعل من الشوق واصله
مشتوق ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما احتاج الى حركة الالف حركها بمثل الكسرة التي كانت
في الواو التي هي اصل الالف وشاقني شوقا وشوقني هاجني فتشوقت اذا هيج شوقك ويقال منه شاقني حسنها
وذكرها يشوقني اي هيج شوقي وقوله انشده ابن الاعرابي • الى ظعن المالكية غدوة •
فيا لك من مراى اشاق وابعدا • فسره فقال تمناه وجدناه شايقا بعيدا وشاق الطنب الى الوتد شوقا مده اليه
واوثقه به ابن بري شقت القربة اشوقها نصبتها مسندة الى الحايط فهي مشوقة والشيق والشياق كالنياط
انقلبت الواو فيهما يا للكسرة ورجل اشوق طويل **شيق** الشيق شعر ذنب الدابة والشيق الترك
واحدته شيقة طاير والشيق الشق في الجبل والشيق ما جذب والشيق ما لم يزل والشيق راس الاداوة
والشيق شعر الفرس والشيق الجانب يقال امتلاء الشيق الى الشيق والشيق سنح مسنود ضيق في
لهب الجبل لا يستطاع ارتقاوه وانشد • احليلها شق كشق الشيق • وقيل هو اعلا الجبل وقيل هو الجبل قال
ابو ذويب الهذلي • تابط خافة فيها مساب فاصبح يقتري مسدا بشيق • اراد يقتري شيقا بمسد
فقلبه ويقال هو اصعب موضع في الجبل قال الشاعر • شموا نوطن بين الشيق والنيق •
وقوله تقتري مسدا اراد انه يتبع هذا الحبل المربوط في الشيق عند نزوله الى موضع تعسيل النحل فيكون
في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى ان تجعل مقلوبا والمساب سقا العسل واصله الهمزة فخففه والشيق
ضرب من السمك والشياق مثل النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد بن الصمة يرثي
اخاه • فجيت اليه والرماح يشقنه • كوقع الصياصي في النسيج الممدد • ويروي تنوشه والله اعلم

فصل الصاد المهملة **صدق**

الصدق نقيض الكذب صدق يصدق صدقا وصدقا وتصداقا وصدقه قبل قوله وصدقه الحديث
انباه بالصدق قال الاعشى • فصدقتها وكذبتها • والمرء ينفعه كذابه •
ويقال صدقت القوم اي قلت لهم صدقا وكذلك من الوعيد اذا اوقعت بهم قلت صدقتهم ومن امثالهم
الصدق ينبي عنك لا الوعيد ورجل صدوق ابلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره واصله
ان رجلا اراد بيع بكر له فقال للمشتري انه جمل فقال المشتري بل هو بكر فبينما هما كذلك اذ ند البكر
فصاح به صاحبه هدع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا نفرت وقيل يسكن بها البكاره خاصة
فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضي الله عنه وهو مثل يضرب للصادق
في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكلب تقلب الصاد مع القاف زايا تقول ازدقني

اي اصدقني وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الادغام وقوله تعالى ليسال الصادقين عن صدقهم
تاويله ليسال المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم وتاويل سوالهم التبكيت للذين كفروا بهم لان الله تعالى يعلم انهم صادقون
ورجل صدق وامراة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشارة والصديق
مثال الفسيق الدايم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد اساء التمثيل بالفسيق في هذا
المكان والصديق المصدق وفي التنزيل وامه صديقة اي مبالغة في الصدق والتصديق على النسب اي ذات
تصديق وقوله تعالى والذي جا بالصدق وصدق به وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الذي جا
بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به ابو بكر رضي الله عنه وقيل جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي
جا بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به المومنون الليث كل من صدق بكل امر الله لا يتخالجه في شي منه شك وصدق
النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق وهو قول الله عز وجل والصديقون والشهدا عند ربهم والصديق المبالغ في الصدق
وفلان لا يصدق اثره واثره كذبا اي اذا قيل له من اين جيت قال فلم يصدق ورجل صدق نقيض رجل سوء وكذلك ثوب
صدق وخمار صدق حكاه سيبويه ويقال رجل صدق مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو وامراة صدق كذلك فان جعلته
نعتا قلت هو الرجل الصدق وهي صدقة وقوم صدقون ونسا صدقات وانشد • صدقات الحدق •
اي نافذات الحدق وقال روبه يصف فرسا • والمراي الصدق يبلي الصدقا • وقال الفرا في قوله تعالى ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه قرى بتخفيف الدال ونصب الظن اي صدق عليهم في ظنه ومن قرا ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فمعناه انه
حقق ظنه حين قال ولاضلنهم ولامنينهم لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين ابو الهيثم صدقني فلان اي قال لي الصدق
وكذبني اي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله حديثا ان لم افعل كذا وكذا المعنى لا صدقت الله حديثا ان لم افعل
كذا وكذا والصداقة والمصادقة المخالة وصدقه النصيحة والاخا امحضه له وصادقته مصادقة وصداقا خاللته
والاسم الصداقة وتصادقا في الحديث وفي المودة والصداق مصدر الصديق واشتقاقه انه صدقه المودة والنصيحة
والصديق المصادق لك والجمع صدقا وصدقان واصدقا واصادق قال عمارة بن طارف • فاعجل بغرب مثل غرب طارف •
يبذل للجيران والاصادق • وقال جرير • وانكرت الاصادق والبلادا • وقد يكون الصديق جمعا وفي التنزيل فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم الا تراه عطفه على الجمع وقال روبه • دعها فما النحوي من صديقها • والانثى صديق ايضا قال جميل
كان لم نقاتل يا بثين لواتها • تكشف غماها وانت صديق • وقال كثير فيه • ليالي من عيش لهونا بوجهه •
زمانا وسعدى لي صديق مواصل • وقال اخر • فلو انك في يوم الرخا سالتني • فراقك لم ابخل وانت صديق
وقال اخر في جمع المذكر • لعمري لين كنتم على النأي والنوى • بكم مثل ما بي بكم لصديق • وقيل صديقة وانشد ابو زيد
والاصمعي لقعنب بن ام صاحب • ما بال قوم صديق ثم ليس لهم • دين وليس لهم عقل اذا ايتمنوا •
ويقال فلان صديقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب • وقد يقال للواحد والجمع والمونث صديق قال جرير
نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا • باعين اعدا وهن صديق • اوانس اما من اردن عناه •
فعان ومن اطلقنه فطليق • وقال يزيد بن الحكم في مثله • ويهجرن اقواما وهن صديق •
والصدق الثبت اللقا والجمع صدق وقد صدق اللقا صدقا قال حسان بن ثابت
صلى الاله على ابن عمرو انه • صدق اللقا وصدق ذلك اوفق • ورجل صدق اللقا وصدق النظر وقوم صدق بالضم
مثل فرس ورد وافراس ورد وجون وجون وصدقوهم القتال اقدموا عليهم عادلوا بها صدقها حين قالوا كذب عنه
اذا احجم وحمله صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة فاما قوله • يزيد زاد الله في حياته •
حامي نزار عند مزدوقاته • فانه اراد مصدوقاته فقلب الصاد زايا لضرب من المضارعة وصدق الوحشي اذا
حمل عليه فعدا ولم يلتفت وهذا مصداق هذا اي ما يصدقه ورجل ذو مصدق بالفتح اي صادق الحملة
يقال ذلك للشجاع والفرس الجواد وصادق الجري كانه ذو صدق فيما يعدك من ذلك قال خفاف بن ندبة
اذا ما استحمت ارضه من سمائه • جرى وهو مودوع وواعد مصدق • يقول اذا ابتلت حوافره من عرق
اعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك فيما يعدك بلوغ الى الغاية وقول ابي ذويب
نماه من الحيين قرد ومازن • ليوث غداة الباس بيض مصادق • يجوز ان يكون جمع صدق على غير قياس كملامح
ومشابه ويجوز ان يكون على حذف المضاف اي ذوو مصادق فحذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الراي والمصدق
ايضا الجد وبه فسر ثعلب قول دريد • وتخرج منه ضرة القوم مصدقا • وطول السرى دري عضب مهند
ويروي ذري والمصدق الصلابة عن ثعلب ومصداق الامر حقيقته والصدق بالفتح الصلب من الرماح وغيرها
ورمح صدق مستو وكذلك سيف صدق قال ابو قيس بن الاسلت السلمي صدق حسام وادق حده •

ومُخاضة اسمر قرّاع • قال ابن سيده وظن ابو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهري عن ابي الهيثم
انه انشد لكعب • وفي الحلم ادهان وفي العفو دُرْسة • وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق •
قال الصدق هاهنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهزم عنك من تصدقه وان ضعفت قوي
عليك واستمكن منك روى ابن بري عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة في شيء ولكن اهل اللغة اخذوه
من قول النابغة • في حالك اللون صدق غير ذي اود • قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح
يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك قال الخليل الصدق الكامل من كل شي يقال رجل صدق وامراة صدقة
قال ابن درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق وامراة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى
انه يصدق في وصفه من صلابة وقوة وجودة قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد
صدق قال وذلك لا يقال • وصدقات الانعام احدها ثمانية فرايضها التي ذكرها الله تعالى في الكتاب
والصدقة ما تصدقت به على الفقرا والصدقة ما اعطيته في ذات الله للفقرا والمتصدق الذي يعطي
الصدقة والصدقة ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التنزيل وتصدق علينا وقيل معنى
تصدق هاهنا تفضل بما بين الجيد والردي كانهم يقولون اسمح لنا في قبول هذه البضاعة على رداءتها او قلتها
لان ثعلب فسر قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا فقال مزجاة فيها اغماض ولم
يتم صلاحها وتصدق علينا قال فضل ما بين الجيد والردي وتصدق عليه كتصدق اراه فعل في معنى تفعل
والمصدق القابل للصدقة ومررت برجل يسال ولا تقل برجل يتصدق والعامة تقوله انما المتصدق الذي يعطي
الصدقة وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد اصله المتصدقين فقلبت التا صادا فادغمت
في مثلها قال ابن بري وذكر ابن الانباري انه قد جا تصدق بمعنى سال وانشد •
ولو انهم رزقوا على اقدارهم • للقيت اكثر من ترى يتصدق •
وفي الحديث لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه اي ليتصدق لفظه الخبر
ومعناه الامر كقولهم انجز حر ما وعد اي لينجز والمصدق الذي ياخذ الحقوق من الابل والغنم يقال لا تشتري
الصدقة حتى يعقلها المصدق اي يقبضها والمعطي متصدق والسايل متصدق هما سوا قال الازهري
وحذاق النحويين ينكرون ان يقال للسايل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفرا والاصمعي وغيرهما والمتصدق
المعطي قال الله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها لاهل
السهمان مصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب المحدث الى الصدق مصدق بالتخفيف قال الله تعالى
ابنك لمن المصدقين الصاد خفيفة والدال شديدة وهو من تصديقك صاحبك اذا حدثك واما المصدق بتشديد
الصاد والدال فهو المتصدق ادغمت التا في الصاد فشددت قال الله تعالى ان المصدقين والمصدقات
اي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة
هرمة ولا تيس الا ان يشا المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذي اخذت
صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها صدقهم
يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال
واصله المتصدق فادغمت التا في الصاد والاستثنا من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز
اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث
النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه
الا ان يسمح به فيؤخذ قال ابن الاثير والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد
العامل وانه وكيل الفقرا في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يودي اليه اجتهاده والصدقة
والصدُقة والصُّدُقة والصُّدْقة بالضم وتسكين الدال والصَّدْقة والصَّداق والصِّداق مهر المراة
وجمعها في ادنى العدد اصدقة والكثير صُدُق وهذان البناان انما هما على الغالب وقد اصدق المراة
حين تزوجها اي جعل لها صداقا وقيل اصدقها سمى لها صداقا ابو اسحق في قوله تعالى واتوا النسا
صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدْقة قال صدْقات قال ولا يقرا من هذه
اللغات بشي لان القراة سنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة
وهو مهر المراة وفي رواية لا تغالوا في صُدُق النسا جمع صداق وفي الحديث وليس عند ابوينا ما يصدقان
عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق والصيدق على مثال صيرف النجم الصغير الملاصق بالوسطى من بنات
نعش الكبرى عن كراع وقال ثعلب الصيدق الامين وانشد قول امية • فيها النجوم تطيع غير مراحة •

ما قال صيدق فيها الامين الارشد • وقال ابو عمرو الصيدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصندوق والجمع الصناديق

صرق الصريقة الرقاقة عن ابن الاعرابي والمعروف الصليقة وتجمع على صرايق وصُرُق وصُرُوق وصريق عن الفرا
والعامة تقوله باللام وهو بالرا وروي حديث عمر رضي الله عنه لو شيت لدعوت بصرايق وصناب والاعرف
بصلايق حكاه الهروي في الغريبين وروي عن ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف
الصريقة ويقول انه سنة وروى الخطابي في غريبه عن عطا كان يقول لا اغدو حتى اكل من طرف الصريقة
وقال هكذا اروي بالطا وهو بالقاف قال الازهري وعوام الناس يقولون الصلايق للرقاق قال والصواب
ما تقدم وقال ابن الاعرابي كل شي رقيق فهو صرق وسرق الحرير جيده ابن شميل وصرق الحرير بالصاد والله اعلم

صعق صعق الانسان صعقا وصعْقا فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة
وصعق صعقا وصعْقا وصعقة وتصعاقا فهو صعق مات قال مقاتل في قوله اصابته صاعقة الصاعقة
الموت وقال اخرون كل عذاب مهلك وفيه ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة وقيل الصاعقة العذاب
والصعقة الغشية والصعق مثل الغشي ياخذ الانسان من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعد
يسقط معها قطعة نار ويقال انها المخراق الذي بيد الملك لا ياتي على شي الا احرقه ويقال اصعقته الصاعقة
تصعقه اذا اصابته وهي الصواعق والصواقع ويقال للبرق اذا احرق انسانا اصابته صاعقة وقال لبيد
بن كراخاه اربد • فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد • ابو زيد الصاعقة نار تسقط من السما
في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرا
الكسائي فاخذتهم الصعقة قال الراجز • لاح سحاب فراينا برقه • ثم تدانى فسمعنا صعقه •
وفي حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار
التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصُعق وفي حديث الغسل ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم
يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه وقوله عز وجل فاخذتكم الصاعقة وانتم
تنظرون قال ابو اسحق الصاعقة ما يصعقون منه اي يموتون وفي هذه الاية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا مثل
قوله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعثه فاما قوله تعالى وخر موسى صعقا فانما هو غشي لا موت لقوله تعالى
فلما افاق ولم يقل فلما انشر ونصب صعقا على الحال وقيل انه خر ميتا وقوله فلما افاق دليل على الغشي لانه
يقال للذي غشي عليه والذي يذهب عقله قد افاق وقال تعالى في الذين ماتوا ثم بعثناكم من بعد موتكم
والصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها على من يسمعها او يموت وقال عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشا يعني اصوات الرعد ويقال لها الصواقع ايضا وفي الحديث فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي
بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا
والصعقة المرة الواحدة منه واما قوله فصعق من في السموات فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل
والصعق يكون موتا وغشيا واصعقه قتله قال ابن مقبل • ترى النعرات الخضر تحت لبانه •
فرادى ومثنى اصعقتها صواهله • اي قتلها وقوله عز وجل فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ
يُصعقون اي فذرهم الى يوم القيمة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق اي يموتون والصعق الشديد الصوت
بين الصعق قال روبة • اذا تتلاهق صلصال الصعق • قال الازهري اراد الصعْق فثقله وهو شدة
نهيقه وصوته وصعق الثور يصعق صعقا فاخار خوارا شديدا والصاعقة العذاب وقيل قطعة من نار
تسقط باثر الرعد لا تاتي على شي الا احرقته وصعق الرجل فهو صعق وصُعق اصابته صاعقة قال عمرو
ابن يحيى الانسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قال والذي نشاهده اليوم
الامر عليه اي انه متى قرب من الانسان قتله قال ولعل ذلك انما هو لان الشي اذا اشتد صدمه
فسخ القوة او لعل الهوا الذي في الانسان والمحيط به انه يحمى ويستحيل نارا فقد شارك ذلك الصوت من النار
قال وهم لا يجدون الصوت شديد الحمية الا ما خالطه النار وصعقتهم السما واصعقتهم القت عليهم صاعقة
والصعق الكلابي احد فرسان العرب سمي بذلك لانه اصابته صاعقة وقيل سمي بذلك لان بني تميم ضربوه
على راسه فامته فكان اذا سمع الصوت الشديد صعق وذهب عقله قال ابو سعيد السيرافي كان يطعم
الناس في الحرب بتهامة فهبت الريح فهالت التراب في قصاعه فسب الريح فاصابته صاعقة
فقتلته واسمه خويلد وفيه يقول القايل • بان خويلدا فابكي عليه • قتيل الريح في البلد التهامي •
قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من اصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار
بمنزلة زيد وعمرو علما كالنجم والنسب اليه صعقي على القياس وصِعقي على غير القياس لانهم يقولونه

قبل الاضافة صعق على ما يطرد في هذا النحو مما ثانيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصعق في لغة قوم
وصعقت الركية صعقا انقاضت فانهارت وصواعق موضع والصعق اسم رجل قال تميم بن العمرد وكان العمرد
طعن يزيد بن الصعق فاعرجه • ابي الذي اخنب رجل ابن الصعق • اذ كانت الخيل كعلباء العنق • ويروي لابن
احمر ومعنى اخنب رجله اوهنها **صعفق** الصعفقة ضآلة الجسم والصعافقة قوم يشهدون السوق
وليست عندهم رؤوس اموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه واحدهم صعفقي
وصعفق وصعفوق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له راس مال وفي حديث الشعبي ما جاءك
عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقوله هؤلاء الصعافقة الدال هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة اولئك
التجار الذين ليس لهم رؤوس اموال وفي حديثه الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول
فيه الصعافقة الازهري وقال اعرابي ما هؤلاء الصعافقة حولك وقيل لهم بالحجاز مسكنهم والصعفوق
اللئيم من الرجال والصعافقة رذالة الناس والصعافقة قوم كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم
قوم باليمامة من بقايا الامم الخالية ضلت انسابهم واحدهم صعفقي وقيل هم خول هناك ويقال لهم بنو
صعفوق وآل صعفوق قال العجاج • من آل صعفوق واتباع اخر • من طامعين لا يبالون الغمر •
وقيل انه اعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء غيره واما الخرنوب فان الفصحاء يضمونه ويشددونه
مع حذف النون وانما تفتحه العامة وقال الازهري كما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول
وعمروس وما اشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم
قال ابن بري رايت بخط ابي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعفول لضرب من
الكماة وبعكوكة الوادي لجانبه قال ابن بري اما بعكوكة الوادي وبعكوكة الشر فقد ذكرها السيرافي وغيره بالضم
لا غير اعني بضم الباء واما الصعفول لضرب من الكماة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره ابو حنيفة في كتاب
النبات واظنه نبطيا او اعجميا الجوهري الصعافقة جمع صعفقي وصعافيق قال ابو النجم •
يوم قدرنا والعزيز من قدر • وآبت الخيل وقضين الوطر • من الصعافيق وادركنا المير •
اراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا **صفق** الصفق الضرب
الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق بيديه وصفح سواء وفي الحديث التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء المعنى اذا ناب المصلي شيء في صلاته فاراد تنبيه من بحذائه صفقت المراة بيديها وسبح
الرجل بلسانه وصفق راسه يصفقه صفقا ضربه وصفق عينه كذلك اي ردها وغمضها وصفقه بالسيف
اذا ضربه قال الراجز • كانها بصريه صوافق • واصطفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا وصفق يده
بالبيعة والبيع وعلى يده صفقا ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفق والصفقى
حكاه سيبويه اسما قال السيرافي يجوز ان يكون من صفق الكف على الاخرى وهو التصفاق يذهب به الى
التكثير قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء اخر كما انك قلت
في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكرت المصادر التي جاءت على التفعال كالتصفاق واخواتها قال
وليس هو مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وتصافق
القوم عند البيعة ويقال ربحت صفقتك للشرا وصفقة رابحة وصفقة خاسرة وصفقت له بالبيع والبيعة
صفقا اي ضربت يدي على يده وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا اراد بيعتان في بيعة وهو
مثل حديث بيعتين في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع للمشتري بعتك
عبدي هذا بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني ان تقول بعتك هذا الثوب
بعشرين درهما على ان تبيعني سلعة بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا
بالايدي ويقال انه لمبارك الصفقة اي لا يشتري شيئا الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة
والصفقة تكون للبايع والمشتري وفي حديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وفي
الحديث ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين
يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر
اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه والتصفيق باليد التصويت بها وفي الحديث انه نهى عن الصفق والصفير
كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا
النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب
واصفقت بكذا اي صادفته ووافقته قال النمر بن تولب يصف جزارا حتى اذا طرح النصيب واصفقت

بك

بك يحلق ضرعها وحوارها • وانشد ابو عمرو • ينفضن ما البدن المسترا • نفخ الاداوي الصفق المصفرا •
اي كان عرقها الصفق المسترا المنضوح يقال هو يترك العرق عن نفسه وقال ابو كبير الهذلي
احلا وان يصفق لاهل قطيرة فيها • المجمجة والمنازة تزوم • ان يصفق اي يبعد ويتاح يقال اصفق لي اي اتيح لي
يقول ان قدر لاهل قطيرة متحرز من الاسد كان الغدو وركابنا واراد بالمنارة تتوقد عيني المنارة الاسد كالنار اراد
وذو المنارة تزوم وصفق الطاير بجناحيه يصفقهما وصفقهما ضربهما وانصفق الثوب ضربته الريح فناس الليث
يقال للثوب المعلق تصفقه الريح كل مصفق فينصفق وانشد • واخرى تصفقها كل ريح • سريع لدى الجو ارغافها
والصفقة الاجتماع على الشي واصفقوا على الامر اجتمعوا عليه واصفقوا على الرجل كذلك قال زهير
رايت بني آل امري القيس اصفقوا • علينا وقالوا انما نحن اكثر • وفي حديث عايشة رضوان الله عليها واصفقت له
نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له وفي حديث جابر وترعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه
الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه واصفقوا له حشدوا وصفقت علينا صافقة من الناس اي قوم
وانصفقوا عليه يمينا وشمالا اقبلوا واصفقوا على كذا اي اطبقوا عليه قال يزيد بن الطثرية •
ايدي اخا ضار وده اصفق العذل عليه وقلت في الصديق اواصره • ويقال اصفقهم عنك اي اصرفهم عنك وقال روبه
فما استلاها صفقة في المنصفق • حتى تردي اربع في المنعق • وانصفقوا رجعوا ويقال صفق ماشيته يصفقها صفقا
اذا صرفها والصفق والصفق الجانب والناحية قال • لا يكدح الناس لهن صفقا •
وجاء اهل ذلك الصفق اي اهل ذلك الجانب وصفق الجبل صفحه وناحيته قال ابو صخرة البولاني
وما نطفة في راس نيق ممنع • بصفقاء من صعب حمتها اصفو • وصفق عينه اي ردها وغمضها وصافقت الناقة
نامت على جانب مرة وعلى جانب اخرى فاعلت من الصفق الذي هو الجانب وتصفق الرجل تقلب وتردد من جانب
الى جانب قال القطامي • وابنى شيمتهن اول مرة • وابى تقلب دهرك المتصفق •
وتصفقت الناقة اذا انقلبت ظهر البطن عند المخاض وتصفق فلان للامر اي تعرض له قال روبه
لما رايت الشر قد تالقا • وفتنة ترمي بمن تصفقا • هنا وهنا عن قذاف احلقا •
قال شمر تصفق اي تعرض وتردد والصافق من الابل الذي ينام على جنبه مرة وعلى الاخر مرة واذا تمخضت
الناقة صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة وبيضها • وحاملة حيا وليست بحية •
اذا تمخضت يوما به لم تصافق • وصفقا العنق ناحيتاه وصفقا الفرس خلاه وصفق الجبل وجهه في اعلاه وهو
فوق الحضيض وصفق الشراب مزجه فهو مصفق وصفقه وصفقه واصفقه حوله من انا الى انا ليصفو
قال حسان • يسقون من ورد البريص عليهم • بردا يصفق بالرحيق السلسل • وقال الاعشى
وشمول تحسب العين اذا • صفقت وردتها نور الذبح • الفرا صفقت القدح وصفقته واصفقته اذا املاته والتصفيق
تحويل الشراب من دن الى دن في قول الاصمعي وانشد • اذا صفقت بعد ازبادها • وصفقت الريح الماء ضربته
فصفقته والريح تصفق الاشجار فتصطفق اي تضطرب وصفقت الريح الشيء اذا قلبته يمينا وشمالا ورددته يقال
صفقته الريح وصفقته وصفقت الريح السحاب اذا صرفته واختلفت عليه قال ابن مقبل •
وكانما اغتبقت صبير غمامة • بعدي تصفقه الرياح زلالا • قال ابن بري وهذا البيت في اخر كتاب سيبويه
من باب الادغام بنصب زلالا وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروي وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق
الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم والصفاق
البطن الجلدة الباطنة التي تلي السواد سواد البطن وهو حيث ينتهي البيطار من الدابة قال زهير •
ابين صفاه لم يخرق صفاقه • بمنقبة فلم تقطع اباجله • والجمع صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير
حتى يؤوب بها عوجا معطلة • تشكو الدوابر والانسا والصفقا • وبعض يقول جلد البطن كله صفاق
ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن صفاق اجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن
قال ومراق البطن كلما لم يجن عليه عظم وقال الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي
انسلخ فاذا سلخ المسك بقي ذلك ممسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال ابو عمرو الصفاق
ما حول السرة حيث ينقب البيطار قال بشر • مذكرة كان الرحل منها • على ذي عانة واقي الصفاق •
واقي الصفاق اراد ان ضلوعه طوال وقال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد
الذي عليه الشعر وانشد الجعدي • وطعن بترس شديد الصفاق • من خشب الجوز لم يثقب •
يقول ذلك الموضع منه كانه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر انه سيل عن امراة اجافها زوجها
فخرق الجلد ولم يخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلا وفوق

اللحم والصفق الاديم الجديد يصب عليه الما فيخرج منه ما اصفر واسم ذلك الما الصفق والصفق والصفق
بالتحريك الما الذي يصب في القربة الجديدة فتحركه فيها فتصفر قال ابن بري شاهده قول ابي محمد الفقعسي
ينضح مما البدن المسترا • نضح البديع الصفق المصفرا • والمسترا المستتر في البدن وثيابك وردنا ما كانه صفق
وهو اول ما ينصب في القربة الجديدة فيخرج الما اصفر وصفق القربة فعل بها ذلك وقال ابو حنيفة الصفق
ريح الدباغ وطعمه وطفق الكاس واصفقها ملاها عن اللحياني وصفق الباب يصفقه صفقا كلاهما
اغلقه ورده مثل بلغته واطبقته قال عدي بن زيد • متكيا تصفق ابوابه • يسعى عليه العبد بالكوب •
قال ابو منصور وهما بمعنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال ابو الدقيش صفقت
الباب واصفقته اي رددته قال وقال ابو الخطاب يقال هذا كله وباب مطلوق اي مفتوح وروى ابو تراب
عن بعض الاعراب اصفقت الباب واصمقته بمعنى اغلقته وقال غيره هي لا احافه دون الاغلاق الاصمعي
صفقت الباب اصفقه صفقا ولم يذكر اصفقته ومصراعا الباب صفقتاه والصفق الرد والصرف وقد صفقته
فانصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال
صفقهم من بلد الى بلد اي اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم والتصفيق ان يكون نوى بنية
عزم عليها ثم رد نيته ومنه قوله • وذلك النية والتصفيق • وفي النوادر والصفوق الجانب الممتنع
من الجبال والصفوق الجمع والحروق من الوادي شاطيه والجمع حرق وناقة خرنق غزيرة وثوب صفيق متين
بين الصفاقة وقد صفق صفاقة كثف نسجه واصفقه الحائك وثوب صفيق وسفيق جيد النسج
والصفيق الجلد والصفوق الصعود المنكرة وجمعها صفايق وصفق وصافق بين قميصين لبس احدهما
فوق الاخر والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت وصفق ماشيته صفقا صرفها وصفق الرجل
صفقا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد انه قال حذي مني اخي ذا الصفاق صفاقا قال الاصمعي الصفاق
الذي يصفق على الامر العظيم والافاق الذي يتصرف ويضرب الى الافاق قال ابو منصور روى هذا ابن قتيبة
عن ابي سفين عن الاصمعي قال والذي اراه في تفسير الافاق الصفاق غير ما حكاه انما الصفاق الكثير الاسفار
والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق معناهما متقارب وقيل
الافاق مرافق الارض اي ناحيتها والتصفق القوم اذا انصرفوا وصفق القوم في البلاد اذا ابعدوا في طلب
المرعى وبه فسر ابن الاعرابي قول ابي محمد الحذلمي • انلهاي القام ذي الفنوق •
وزلل المشية والتصفيق • رعية مولى ناصح شفيق • والتصفيق الابل تحولها من مرعى قد رعته الى مكان
فيه مرعى واصفق الغنم اصفاقا حلبها في اليوم مرة • قال اودي بنو غنم بالبان العصم
بالمصفقات ورضوعات البهم • وانشد ابن الاعرابي • وقالوا عليكم عاصما يعتصم به •
رويدا حين يصفق البهم عاصم • اراد انه لا خير فيه وانه مشغول بنفسه والاصفاق ان تحلبها مرة واحدة في اليوم
والليلة وفي الصحاح اصفقت الغنم اذا لم تحلبها في اليوم الا مرة والصافقة الداهية قال ابو الربيس التغلبي •
فتجبرنا او تنقلي نحبة • لنا او تثيبي مثل احدى الصوافق • والصفايق صوارف الخطوب وحوادثها الواحدة صفيقة
وقال كثير • وانت المنى يا ام عمرو لو انا • ننالك وتدني نواك الصفايق • وهي الصوافق ايضا قال ابو ذويب
اخ لك مامون السجيات خضرم • اذا اصفقته في الحروب الصوافق • وصفقت العود اذا حركت اوتاره فاصطفق
واصطفقت المزاهر اذا اجاب بعضها بعضا قال ابن الطثرية • ويوم كظل الرمح قصر طوله • دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت لزيد بن الطثرية وصوابه لشبرمة بن الطفيل صفرق الصمروق نبت مثل
به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وقيل هو الفالوذ صلق الصلقة والصلق الصياح والولولة والصوت الشديد
وقد صلقوا واصلقوا وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس منا من رفع صوته عند المصيبة ولا من حلق
شعره الصلق الصوت الشديد يريد رفعه عند المصايب وعند الموت ويدخل فيه النوح ومنه الحديث
انا بري من الصالقة والحالقة وقول لبيد • فصلقنا في مراد صلقة • وصداء الحقتهم بالثلل •
اي وقعنا بهم في مراد قال الليث في قوله ولا حلق ولا صلق يقال بالصاد والسين يعني رفع الصوت
وقد صلقوا اصلاقا واما ابو عبيد فانه رواه بالسين ذهب به الى قوله سلقوكم بالسنة حداد وتصلقت
المراة اذا اخذها الطلق فصرخت ابن الاعرابي صلقت الشاة صلقا اذا اشويتها على جنبها قال فكانه اراد
على مذهب ابن الاعرابي ما شوي من الشاة وغيرها يعني قول عمر رضي الله عنه ليس منا من صلق او حلق
اي رفع صوته في المصايب وضرب صلاق ومصلاق شديد وخطيب صلاق ومصلاق بليغ والصلق
صوت انياب البعير اذا صلقها وضرب بعضها ببعض وقد صلقت انيابه وصلقات الابل انيابها

النبي تصلق قال الشاعر • لم يسك حولها سيها وتقاذفت • صلقاتها كمنابت الاشجار •
وصلق نابه يصلقه صلقا حكه بالاخر فحدث بينهما صوت واصلق الباب نفسه قال العجاج •
ان زل فوه عن اتان مئشير • اصلق ناباه صياح العصفور • يريد ان زل فوه العير عن هذه الاتان اصلق ناباه
لفوت ذلك وقال روبة • اصلق ناباي عره وصلقما • واصلق الفحل صرف انيابه قال •
اصلقها العرساب فاصلقم • والفحل يصطلق بنابه وذلك صريفه والصلقم الشديد الصراخ منه وصلقه
بلسانه يصلقه صلقا شتمه وفي التنزيل سلقوكم بالسنة حداد وسلقوكم لغة في صلقوكم قال الفرا
جايز في العربية صلقوكم والقراة سنة البيت الحامل اذا اخذها الطلق فالقت نفسها على جنبيها مرة
كذا ومرة كذا قيل تصلقت تصلقا وكذلك كل ذي الم اذا انصلق على جنبيه يقال بالصاد تصلقت تصلقا
وتصلقت المراة اذا اخذها الطلق فصرخت وفي حديث عمر رضي الله عنه انه تصلق ذات ليلة من الجوع
اي تقلب ويقال تصلق الحوت في الما اذا تقلب وتلوى وصلقه بالعصا يصلقه صلقا وصلقا ضربه على اي
موضع كان من بدنه وصلقت الخيل اذا صدمت بغاراتها والصلقة الصدمة في الحرب قال •
من بعد ما صلقت لي جعفر بسرا • يخرجن في النقع محمرا هواديها • جعفر هنا يعني جعفر بن كلاب والبسر الطعن
حذا الوجه وانما حركه ضرورة والصلق القاع المطمئن اللين المستدير الملسا وشجرها قليل قال الشماخ •
من الاصالق عادي الشوك مجرود • قال الازهري والسلق بالسين اكثر والجمع صلقان واصالق والصلق مثل
السلق القاع الصفصف قال ابو دواد • ترى فاه اذا اقبل مثل الصلق الجرب • له بين حواميه نسور كنوى القسب
والمتصلق المتمرغ على جنبيه من الالم وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب
من تصلق الحوت في الما اذا ذهب وجا وحديث ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه الما وهو يتصلق والصليقة
الخبزة الرقيقة والقطعة المشواة من اللحم قال الفرزدق • فان يحرك عجلة الدريد •
وتمور كالصلايق والصناب • فقد ما كان عيش ابيك مرا • يعيش بما تعيش به الكلاب •
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال لما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شيت لدعوت بصلا وصناب وصلايق قيل هي
الرقاق وقال ابو عمرو الصلايق بالصاد الخبز الرقيق وانشد لجرير • تكلفني معيشة ال زيد •
ومن لي بالصلايق والصناب • وقال غيرها ولا هي الطرايق بالرا الرقاق وقيل الصلايق اللحم المشوي النضيج •
والصليقا ما سد ودمر من الطير والصلقم الشديد عن اللحياني قال والميم فيه زايدة والجمع صلاقم
وصلاقمة قال الطرماح • جاد بها البساس من رهص • معفرها بنات المخاض والصلاقمة الحمرا •
والصلقم السيد عن اللحياني وميمه زايدة ايضا وبنو المصطلق حي من خزاعة صملق الصملوق
لغة في السملق وهو القاع الاملس وهي مضارعة وذلك لمكان القاف وهي فرع وحكى سيبويه مما ليس فاك
ابن سبك ولا ادري ما كسرتها الا ان يكونوا قد قالوا صملقة في هذا المعنى فعوض من الهما كما حكى هو اعيط فال
ابو الدقيش قاع صملق ويقال تركته بقاع صملق صمق اهمله الليث وروى ابو تراب عن اصحابه
اصمقت الباب اغلقته وفي النوادر ما زلت فلان صامقا مذ اليوم وصاقيا وصاقيا اي عطشان او طايعا
وقال هذا صمقه من الخمرة اي غليظه صنق ابن الاعرابي الصنق الاصنة في التهذيب وفي المحكم
الصنق شك ذفر الابط والجسد صنق صنقا فهو صنق واصنقه العرق واصنق الرجل في ماله اصناقا
اذا احسن القيام عليه ورجل مصناق ومصاب اذا لزم ماله واحسن القيام عليه والصنق الحلقة
من الخشب تكون في طرف المريس والجمع اصناق عن ابي حنيفة وانشد • امرة الليف واصناق القطف •
الامرة الحبال جمع مرار والاصناق جمع الصنق وهو الحلقة من الخشبة تكون في طرف الضرب والقطف
ضرب من الشجر متين القضبان يتخذ منه الاصناق وفي النوادر يقال جمل صنقه وصنخه وقبصاه
وقبصة اذا كان فخما كبيرا وصنقه من الخمر وصمعه وصمغه وهو ما غلظ صندق الصندوق
الجوالق التهذيب الصندوق لغة في السندوق والجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندوق بالصاد
صهصلق صوت صهصلق اي شديد وانشد • قد شيبت راسي بصوت صهصلق •
ورجل صهصلق الصوت شديده وامراة صهصلق وصهصليق شديدة الصوت صخابة ومنهم من قيده فقال
الصهصلق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر • ام خوار صوتها غير امر •
صهصلق الصوت بعينيها الصبر • سايلة اصداغها لا تختمر • تغدو على الذيب بعود منكسر •
تبادر الذيب بعود مستمر • يفر من قائلها ولا تفر • لو نخرت في بيتها عشر جزر •
لاصبحت من لحمهن تعتذر • قال وكذلك الصهصليق وانشد للعكلي الكندي • ناجة العدوة شمشلينها •

شديدة الصيحة صهصليقها • تسامر الضفدع في نقيقها • والتمشليق الشريعة المشي **صوق** الصاق لغة في الساق
عنبرية قال ابن سيده واراه ضرباً من المضارعة لمكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لمكان المضارعة
صيق الصيق والصيقة الغبار الجايل في الهوا وانشد ابن الاعرابي • لي كل يوم صيقة فوقي تاجل كالظلالة •
وقال سلامة ابن جندل • بوادي تحل ود وقد بوكرت • بصيق السنابك اغطاها • وقال اخر •
كما انقض تحت الصيق عوار • والجمع صيق مثل جيفة وجيف وانشد ابن بري في ترجمة ضيح لروبة يصف اتنا
وفحلها • يدعن ترب الارض مجنون الصيق • والمرود الفلاح مضبوح الفلق • وقال الصيق الغبار وجنونه تطايره
والصيق الصوت والصيق الريح المنتنة من الناس والدواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمة معربة اصلها زيقا
بالعبرانية ابو عمرو الصايق والصايك اللازق قال الجندل • اسود جعد ذي صنان صايق • والصيق بطن منهم

فصل الضاد المعجمة ضفق

الضفق الوضع مرة وكذلك الضفع **ضيق** الضيق نقيض السعة ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضيقاً وتضيق
وتضايق وضيقه هو وحكى ابن جني اضافه وهو امر ضيق ابو عمرو الضيق الشيء الضيق والضيق المصدر والضايق
جمع المضيق والضيق ايضا تخفيف الضيق قال الراجز • درنا ودارت بكرة نخيس • لا ضيقة المجرى ولا مروس
والضيق جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاق عنك الحال يقال لا يسعني شيء ويضيق عنك وضاق الرجل
اي بخل وضيقت عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعاً اي ضاق ذرعي به وتضايق القوم اذا لم يتوسعوا في
خلق او مكان والضوقى والضيقى تانيث الاضيق صارت الواو يا لسكونها وضمة ما قبلها ويقال ضاق المكان
فهو ضيق فرق بينهما ويقال في جمع ضايق ضاقة قال زهير • يكرهها الجبنا الضاقة العطن •
فهذا جمع ضايق ومثل سادة جمع سايد لا سيد ومكان ضيق وضيق وضايق وفي التنزيل فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك وهو في ضيق من امره اي في امر ضيق والنعت ضيق والاسم ضيق ويقال
في صدر فلان ضيق علينا وضيق والضيق الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون
وقال الفرا الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب واذا رايت
الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على امرين احدهما ان يكون جمعاً للضيقة كما قال الاعشى •
فلئن ربك من رحمته كشف الضيقة عنا وفسح • والوجه الاخر ان يراد به شيء ضيق فيكون ضيقاً واصله التشديد
ومثله هين ولين واضاق الرجل فهو مضيق اذا ضاق عليه معاشه واضاق اي ذهب ماله التهذيب والضيق
بفتح اليا الشك والضيق هذا المعنى اكثر والضيقة مثل الضيق والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور قال
من شايد لي النفس في هوة • ضنك ولكن من له بالمضيق • اي بالخروج من المضيق وقالوا هي الضيقى والضوقى
على حد ما يعتور هذا النوع من المعاقبة وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك لان فعلى
ليست من ابنية الجموع الا ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها كبهماة وبهمى وقالت امرأة لضرتها وهي تساميها
ما انت بالخورى ولا الضوقى حرا • الضوقى فعلى من الضيق وهي في الاصل الضيقى فقلبت اليا واوا من اجل الضمة
والخورى فعلى من الخير وكذلك الكوسى من الكيس والضيقة ما بين كل نجمين والضيقة كوكبان كالملتزقين صغيران
بين الثريا والدبران وضيقة منزلة للقمر تلزق الثريا مما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب
قال الاخطل • فهلا زجرت الطير ليلة جئتها • بضيقة بين النجم والدبران •
بذكر امرأة وسيمة تزوجها رجل ذميم والمراة هي برة بنت ابي هاني التغلبي والرجل سعيد بن منان التغلبي وقال
الاخطل في ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما النجمان الصغيران المتقاربان
بين الثريا والدبران حكى هذا القول عن ابي زياد الكلابي قال ابو منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسماً علماً
لذلك الموضع وكذلك لم يصرفه وانشد ابو عمرو بضيقة بكسرها جعله ولم يجعله اسماً للموضع اراد بضيقة
ما بين النجم والدبران والضيقة الفقر

فصل الطا المهملة طبق

الطبق غطا كل شيء والجمع اطباق وقد طبقه وطبقه فانطبق وتطبق غطاه وجعله مطبقاً ومنه قولهم لو تطبقت
السما على الارض ما فعلت كذا وفي الحديث حجابه النور لو كشف طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره
الطبق كل غطا لازم على الشيء وطبق كل شيء ما ساواه والجمع اطباق وقوله • وليلة ذات جهام اطباق •
معناه ان بعضه طبق لبعض اي مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز ان يكون من نعت الليلة اي بعض ظلمها
مساو لبعض فيكون كجمعة اخلاق ونحوها وقد طابقه مطابقة وطباقاً وتطابق الشيئان تساويا والمطابقة
الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وهذا

الشي وفق هذا ووفاقه وطباقه وطابقه وطبقه وطبيقه ومطبقه وقالبه وقالبه بمعنى واحد ومنه قولهم وافق
شن طبقه وطابق بين قميصين لبس احدهما على الاخر والسموات الطباق سميت بذلك لمطابقة بعضها بعضاً اي
بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقاً وفي التنزيل الم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقاً قال الزجاج معنى طباقاً مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقاً على وجهين احدهما
مطابقة طباقاً والاخر من نعت سبع اي خلق سبعاً ذات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من
الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطبق الامة بعد الامة الاصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس
ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من الجراد والناس وجانا طبق من الناس
وطبق اي كثير واتى طبق من الجراد اي جماعة وفي الحديث ان مريم جاءت بجاهاطبق من جراد فصا
منه اي قطيع من الجراد والطبق الذي يوكل عليه اوفيه والجمع اطباق وطبق السحاب الجو غشاه وسحابة
مطبقة وطبق الما وجه الارض غطاه واصبحت الارض طبقاً واحداً اذا تغشى وجهها بالما والما طبق الارض
اي غشاها قال امرء القيس • ديمة هطلا فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر • وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا
غيثاً مغيثاً طبقاً اي مالئاً للارض مغطياً لها يقال غيث طبق اي عام واسع يقال هذا مطر طبق الارض اذا طبقها وانشد
بيت امرء القيس طبق الارض تحرى او تدر ومن رواه طبق الارض نصبه بقوله تحرى الاصمعي في قوله غيثاً طبقاً الغيث
الطبق العام وقال الاصمعي في الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم
الارض فيكون طبقاً لها وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وطبق الغيث الارض ملاها وعمها وغيث طبق
عام يطبق الارض وطبق الغيم تطبيقاً اصاب مطره جميع الارض وطباق الارض وطلاعها سوا بمعنى ملاها
وقولهم رحمة طباق الارض اي تغشي الارض كلها وفي الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض
اي تغشي الارض كلها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهباً اي ذهباً يعم الارض فيكون طبقاً لها وطبق
الشي عم وطبق الارض وجهها وطباق الارض ما علاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن مسعود في
اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعدا والاجانب لان طبقات الناس اصناف
مختلفة وطابقه على الامر جامعه واطبقوا على الشي اجمعوا عليه والحروف المطبقة اربعة الصاد والضاد
والطا والظا وما سوى ذلك فمفتوح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقاً له ولولا
الاطباق لصارت الطاء دالاً والصاد سيناً والظا ذالاً ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شي غيرها تزول الضاد
اذا عدمت الاطباق البتة وطابق لي بحقي وطابق بمعنى اذعن واقر وخضع قال الجعدي •
وخيل يطابق بالدارعين طباق الكلاب يطان الهراسا • ويقال طابق فلان فلاناً اذا وافقه وعاونه
وطابقت المراة زوجها اذا واتته وطابق فلان بمعنى مرن وطابقت الناقة والمراة انقادت لمريدها وطابق
على العمل مارن التهذيب والمطبق شبه اللولو اذا قشر اللؤلؤ اخذ قشره ذلك فالزق بالغرا بعضه على بعض فيصير
لؤلؤاً وشبهه والانطباق مطاوعة ما طبقته والطبق والمطبق شيء يلصق به قشر اللولو فيصير مثله وقيل
كلما الزق به شيء فهو طبق وطبقت يده بالكسر طبقاً فهي طبقة لزقت بالجنب ولا تنبسط والتطبيق
في الصلاة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع وقيل التطبيق في الركوع كان من فعل المسلمين في اول
ما امروا بالصلاة وهو اطباق الكفين مبسوطتين بين الركبتين اذا ركع ثم امروا بالقام الكفين
راس الركبتين وكان ابن مسعود استمر على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الاخر وروى المنذري عن الحربي
قال التطبيق في حديث ابن مسعود ان يضع كفه اليمنى على اليسرى يقال طابقت وطبقت وفي حديث
ابن مسعود انه كان يطبق في صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع
والتشهد وجاءت الابل طبقاً واحداً اي على خف ومر طبق من الليل والنهار اي بعضهما وقيل معظمها قال
ابن احمر • وتواهقت اخفافها طبقاً • والظل لم يفضل ولم يكري • وقيل الطبقة عشرون سنة عن
ابن عباس من كتاب الهجري ويقال مضى طبق من النهار وطبق من الليل اي ساعة وقيل اي معظم منه
ومثله مضى طابقة من الليل وطبقت النجوم اذا ظهرت كلها وفلان يرعى طبق النجوم قال الراعي •
اري ابلا كالارا عيا لها مخافة جارها طبق النجوم • والطبق سد الجراد عين الشمس والطبق انطباق الغيم
في الهوا وقول العباس في النبي صلى الله عليه وسلم اذا مضى عالم بدا طبق فانه اراد اذا مضى قرن ظهر قرن
اخر وانما قيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق للارض اخر وكذلك طبقات
الناس كل طبقة طبقت زمانها والطبقة الحال يقال كان فلان من الدنيا على طبقات شتى اي
حالات ابن الاعرابي الطبق الحال على اختلافها والطبق والطبقة الحال وفي التنزيل لتركبن طبقاً

عن طبق اي حالا عن حال يوم القيمة التهذيب ان ابن عباس قال لتركبن وفسر لتصيرن الامور حالا بعد حال في الشدة قال والعرب تقول وقع فلان في بنات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقال ابن مسعود لتركبن السماء حالا بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمد حالا بعد حال وقرا اهل المدينة لتركبن طبقا يعني الناس عامة والتفسير الشدة وقال الزجاج لتركبن حالا بعد حال حتى تصيروا الى الله من احيا واماتة وبعث قال ومن قرا لتركبن اراد لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السما قال ابو علي ومن قرا طبقا عن طبق بمعنى حالا بعد حال ومطرا ومنزل عن موضع بعد قول الاعشى • وكابر سادوك عن كابر • اي بعد كابر وقال النابغة بقية قدر من قدور تورثت لال الجلاح كابرا بعد كابر • وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلاث اي احوال واحدها طبق واخبر الحسن بامر فقال احدى المطبقات قال ابو عمرو يريد احدى الدواهي والشدايد التي تطبق عليهم ويقال للسنة الشديدة المطبقة قال الكميت •
واهل السماحة في المطبقات • واهل السكينة في المحفل • قال ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقا وطبقا اذا نتج بعضها بعد بعض وقال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلا وولدتها طبقا وطبقة والطبق والطبقة الفقرة حيث كانت وقيل هي ما بين الفقرتين • وجمعها طباق والطبقة المفصل والجمع طبق وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين قال ابن عمر • الا ذهب الخداع فلا خداعا • وابدي السيف عن طبق نخاعا • وقيل الطبق فقار الصلب اجمع وكل فقار طبقة وفي الحديث وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا قال ابو عبيد قال الاصمعي الطبق فقار الظهر واحدته طبقة يقول فصار فقاره كلها فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منكم مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة ويقال يد فلان طبقة واحدة اذا لم تكن منبسطة ذات مفاصل وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما له ابق فقال لئن قدرت عليه لاقطعن منه طابقا قال يريد عضوا الاصمعي كل مفصل طبق وجمعه اطباق ولذلك قيل للذي يصيب المفصل مطبق وقال • وتحبك باللين الحسام المطبق • وقيل في جمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضا الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه اي يده وفي الحديث فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدارا ياكل منه اثنان او ثلاثة والطبقة من الارض شبه المشارة والجمع الطبقات تخرج من بين السلحفاة والهرهد والمطبق من السيوف الذي يصيب المفصل فيبينه يقال طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو قال الشاعر يصف سيفا • يصمم احيانا وحينا يطبق • ومنه قولهم للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المفصل ابو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل ورد قالب الكلام ووضع الهنا مواضع النقب وفي حديث ابن عباس انه سال ابا هريرة عن امراة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت قال ابو عبيد قوله طبقت اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما ولهذا قيل لاعضا الشاة طوابق واحدها طابق فاذا فصلها الرجل فلم يخط المفاصل قيل قد طبق وانشد ايضا •
يصمم احيانا وحينا يطبق • والتصميم ان يمضي في العظم والتطبيق اصابة المفصل قال الراعي يصف ابلا •
وطبقن عرض القف لما علونه • كما طبقت في العظم مدية جازر • وقال ذو الرمة •
لقد خط رومي ولا زعماته • لعتبة خطا لم تطبق مفاصله • وطبق فلان اذا اصاب فص الحديث وطبق السيف اذا وقع بين عظمين والمطبق من الرجال الذي يصيب الامور برايه واصله من ذلك والمطابق من الخيل والابل الذي يضع رجله موضع يده وتطبيق الفرس تقريبه في العدو الاصمعي التطبيق ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعي يصف ناقة نجيبة • حتى اذا ما استوى طبقت • كما طبق المسحل الاغبر • يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمعي واحسن الراعي في قوله • وهي اذا قام في غرزها • كمثل السفينة او اوقر • لان هذا من صفة النجائب ثم اسا في قوله طبقت لان النجيبة يستحب لها ان تقدم يدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله • حتى اذا ما استوى في غرزها تثب • والمطابقة المشي في القيد وهو الرسف والمطابقة ان يضع الفرس رجله في موضع يده وهو الاحق من الخيل ومطابقة الفرس في جريه وضع رجليه مواضع يديه

والمطابقة

والمطابقة مشي المقيد وبنات الطبق الدواهي ويقال للداهية احدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات طبق ويروى ان اصلها الحية اي انها استدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال احدى بنات طبق شرك على راسك تقول ذلك للرجل اذا راى ما يكرهه وقيل بنت طبق سلحفاة وتزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن اسود يقال لقيت منه بنات طبق وهي الداهية الاصمعي يقال جا باحدى بنات طبق واصلها من الحيات وذكر الثعالبي ان طبق حية صفرا ولما نعي المنصور الى خلف الاحمر انشا يقول • قد طرقت ببكرها ام طبق • فذمروها وهنة ضخم العنق • موت الامام فلقة من الفلق • وقال غيره قيل للحية ام طبق وبنت طبق لترحيها وتحويها واكثر ما يسمى للافعى وقيل قيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحوا يمسكها تحت اطباق الاسفاط المجلدة ورجل طباقا احمق وقيل هو الذي لا ينكح وكذلك البعير جمل طباقا للذي لا يضرب والطباقا العيي الثقيل الذي يطبق على الطروقة والمراة بصدره لصغره قال جميل بن معمر • طباقا لم يشهد خصوما ولم ينخ • قلاصا الى اكوارها حين يعكف • ويروى عيايا وهما بمعنى قال ابن بري ومثله قول الاخر •
طباقا لم يشهد خصوما ولم يعش • حميدا ولم يشهد حلالا ولا عطرا • وفي حديث ام زرع ان احدى النسا وصفت زوجها فقالت زوجي عيايا طباقا وكل دا له دوا قال الاصمعي الطباقا الاحمق الفدم وقال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه والطابق ضرب يطبخ فيه فارسي معرب والجمع طوابق وطوابيق قال سيبويه اما الذين قالوا طوابيق فانما جعلوه تكسير اعلال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح والطابق نصف الشاة وحكى اللحياني عن الكسائي طابق وطابق قال ابن سيده ولا ادري اين ذكره عني وقولهم صادف شن طبقه قيل هما قبيلتان شن بن افصى بن عبد القيس وطبق حي من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قال الشاعر • لقيت شن ايادا بالقنا طبقا • وافق شن طبقه قال ابن سيده وليس الشن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقال ابو عبيد عن الاصمعي في هذا المثل الشن الوعا المعمول من ادم فاذا يبس فهو شن وكان قوم لهم شن فتشنن فجعلوا له غطا فوافقه وفي كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه قال هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله ان شنا وطبقة حيان اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما قيل ذلك له لما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة التهذيب والطبق الدبق كذا من ادرك جهم ابن الاعرابي الطبق الدبق والطبق بفتح الطا الظلم بالباطل والطبق الخلق الكثير وقوله انشده ابن الاعرابي •
كان ايديهن بالرغام • ايدي نبيط طبقي اللطام • فسره فقال معناه مداركوه حاذقون به ورواه ثعلب طبقي اللطام ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه لازقي اللطام بالملطوم واتانا بعد طبق من الليل وطبق اراه يعني بعد حين وكذلك من النهار وقول ابن احمر • وتواهقت اخفافها طبقا • والظل لم يفضل ولم يكر • قال ابن سيده اراه من هذا والطبق حمل شجر بعينه والطباق نبت او شجر قال ابو حنيفة الطباق شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا يكاد يرى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تتلزج اذا غمز وله نوار صفر مجتمع قال تابط شرا • كانما حثحثوا حصا قوادمه • او ام خشف بذي شث وطباق •
وروي عن محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق والشث والطباق شجران معروفان بناحية الحجاز والحمى المطبقة هي الدائمة لا تفارق ليلا ولا نهارا والطابق الاجر الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل يقال تطابقوا على ذلك الانسان طباقا بالمداي تجمعوا كلهم عليه وفي حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وجا فلان مقبعطا اذا جا متحمما طابقيا •

طرق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق والعيافة من الجبت والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والخط في التراب الكهانة والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق يطرق طرقا قال لبيد • لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى • ولا زاجرات الطير ما الله صانع • واستطرقه طلب منه الطرق بالحصى وان ينظر له فيه انشد ابن الاعرابي • خطيب المستطرق المسؤول • واصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة الصايغ والحداد لانه يطرق بها اي يضرب بها وكذلك عصى النجاد التي يضرب بها الصوف والطرق خط بالاصابع في الكهانة قال والطرق ان يخلط الكاهن القطن بالصوف فيتكهن قال ابو منصور هذا باطل وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصا وقد قال ابو زيد الطرق

ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان اسرعا البيان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة
والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي تفعله النسا وقيل هو الخط بالرمل وطرق النجاد الصوف
بالعود يطرقه طرقا ضربه واسم ذلك العود الذي يضرب به المطرقة وكذلك مطرقة الحدادين وفي الحديث
انه راى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفشا والمطرقة مضربة الحداد والصايغ
ونحوهما قال روبه . عاذل قد اولعت بالترقيش . الي سرا فاطرقي وميشي . التهذيب ومن امثال العرب
التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي والطرق ضرب الصوف بالعصا والميش خلط
الشعر بالصوف والطرق الما المجتمع الذي خيض فيه وبيل وبعر فكدر والجمع اطراق وطرقت الابل الما اذا بالت فيه
وبعرت فهو ما مطروق وطرق والطرق والمطروق ايضا ما السما الذي تبول فيه الابل وتبعر قال عدي بن زيد
. ودعوا بالصبوح يوما فجاءت . قينة في يمينها ابريق . قدمته على عقار كعين الـ
. ديك صفى سلافها الراووق . مزة قبل مزجها فاذا ما . مزجت لذ طعمها من يذوق .
. وطفا فوقها فقاقيع كالـيا . قوت حمر يزينها التصفيق . ثم كان المزاج ماء سحاب .
. لا اجواجن ولا مطروق . ومنه قول ابراهيم في الوضو بالما الطرق احب الي من التيمم هو الما الذي خاضت
فيه الابل وبالت وبعرت والطرق ايضا ما الفحل وطرق الفحل الناقة يطرقها طرقا وطروقا اي قعا عليها وضربها واطرقه
فحلا اعطاه اياه يضرب في ابله يقال اطرقني فحلك اي اعرني فحلك ليضرب في ابلي الاصمعي يقول الرجل للرجل اعرني طرق
فحلك العام اي ماه وضرابه ومنه يقال جا فلان يستطرق ما طرق وفي الحديث ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته
للضراب فاستطراق الفحل اعارته لذلك وفي الحديث ـــــ من اطرق مسلما فعقب له الفرس ومنه حديث ابن عمر
ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مايه فيذهب حيري دهره اي يجري له اجره ابد الابدين
ويطرق اي يعير فحله فيضرب طروقته الذي يستطرقه والطرق في الاصل ما الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الما وفي حديث
عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واستطرقه فحلا طلب منه ان يطرقه اياه ليضرب في ابله وطروقة
الفحل انثاه يقال ناقة طروقة الفحل التي بلغت ان يضربها الفحل وكذلك المراة وتقول العرب اذا اردت ان يشبهك
ولدك فاغضب مطروقتك ثم ائتها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها
وكل ناقة طروقة فحلها نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده واري ذلك مستعارا للنسا كما استعاره ابو السماك الطرق
في الانسان حين قال للنجاشي ما تستبين قال شراب كالورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدر في العرق
يشد العظام ويسهل للفدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق وضعا في الانسان فلا يكون مستعارا وفي حديث
الزكاة في فرايض صدقات الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق
الفحل مثلها اي يضربها ويعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل ويقال للقلوص التي بلغت الضراب
وارتب بالفحل فاختارها من الشول هي طروقته ويقال للمتزوج كيف وجدت طروقتك ويقال لا اطرق الله عليك
اي لا صير لك ما تنكحه وفي حديث ـــــ عمرو بن العاص انه قدم على عمر رضي الله عنه من مصر فجرى بينهما كلام وان
عمر قال له ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واصل الطرق الضراب
ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق قال الراعي يصف ابلا . كانت هجاين منذر ومحرق .
اماتهن وطرقهن فحيلا . اي كان ذو طرقها فحيلا اي منجبا وناقة مطراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها
والطرق الفحل وجمعه طروق وطراق قال الشاعر يصف ناقة . مخلف الطراق مجهولة .
محلاث بعد طراق اللوام . قال ابو عمرو مخلف لم يلقح والطراق مجهولة محرمة الظهر لم تركب ولم تحلب محلاث احدثت لقاحا
والطراق الضراب واللوام الذي يلايمها قال شمر ويقال للفحل مطرق وانشد . يصب النجيبة والنجيب اذا اشتا .
والبازل الكوماء مثل المطرق . وقال تميم . وهل يبلغني حيث كانت ديارها . جمالية كالفحل وجنا مطرق .
قال ويكون المطرق من الاطراق اي لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جنبة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وقال
الصنق جمة الطرق قال الازهري وكذا يقال للراجل مطرق وجمعه مطاريق واما قول روبه
فوادنا من واحف بعد العنق . للعد اذا خلقه ما الطرق . فهي مناقع المياه تكون في حجارة الارض وفي الحديث
نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق
وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلا فهو طارق
وفي حديث ـــــ علي عليه السلام انها طارقة طرقت اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق وفي الحديث
اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد جمع طارق على اطراق مثل ناصر وانصار قال
ابن الزبير . ابن عتيبة لا تذوق الرقاد . وعاودها بعد اطراقها . وسهدها بعد نوم العشا .

تذكر ليلى واطراقها . كيف يتبله عن الاقارب والاهل وقوله تعالى والسما والطارق قيل هو النجم الذي يقال له كوكب الصبح ومنه قول
هند بنت عتبة قال ابن بري هي هند بنت بياضة بن رياح بن طارق الايادي قالت يوم احد تحض على الحرب .
نحن بنات طارق . لا ننثني لوامق . نمشي على النمارق . المسك في المفارق . والدر في المخانق .
ان تقبلوا نعانق . او تدبروا نفارق . فراق غير وامق . اي ان ابانا في الشرف والعلو كالنجم المضي وقيل ارادت نحن بنات
ذي الشرف في الناس كانه النجم في علو قدره قال ـــــ ابن المكرم ما اعرف نجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا
الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيا وتارة لا يطلع معه كوكب مضي فان كان قاله متجوزا في لفظه اي انه في الضيا
مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضي في الصبح والا فلا حقيقة له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق
لان طلوعه بالليل وكل ما اتى ليلا فهو طارق وقد فسره القران فقال النجم الثاقب ورجل طرقة مثال همزة اذا كان يسري حتى يطرق
اهله ليلا واتانا فلان طروقا اذا جا بليل الفرا الطرق في البعير ضعف في ركبتيه يقال بعير اطرق وناقة طرقا بينة الطرق والطرق
ضعف في الركبة واليد طرق طرقا وهو اطرق يكون في الناس والابل وقول الشاعر . ترى الطرق المعبد في يديها .
لكذان الاكام به انتضال . يعني بالطرق المعبد اللين يريد لينا في يديها ليس فيه جسو ولا يبس يقال بعير اطرق وناقة طرقا
بينة الطرق في يديها لين وفي الرجل طرقة وطراق وطريقة اي استرخا وتكسر وضعف ورجل مطروق ضعيف لين قال ابن احمر
ولا تغلي بمطروق اذا ما . سرى في القوم اصبح مستكينا . وامراة مطروقة ضعيفة ليست بذكرة وقال الاصمعي رجل مطروق اي فيه
رخوة وضعف ومصدره الطريقة بالتشديد ويقال في ريشه طرق اي تراكب ابو عبيد يقال للطاير اذا كان في ريشه فتخ وهو
اللين في الطرق وكلا مطروق وهو الذي ضربه المطر بعد يبسه وطاير فيه طرق اي لين في ريشه والطرق في الريش ان
يكون بعضها فوق بعض وريش طراق اذا كان بعضه فوق بعض قال يصف قطاة .
. اما القطاة فاني سوف انعتها . نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها . سكا مخطومة في ريشها طرق . سود قوادمها صهب خوافيها .
تقول منه اطرق جناح الطاير على افتعل اي التف ويقال اطرقت الارض اذا ركب التراب بعضه بعضا والاطراق استرخا
العين والمطرق المسترخي العين خلقة ابو عبيد ويكون الاطراق للاسترخا في الجفون وانشد لمزرد يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
. وما كنت اخشى ان تكون وفاته . بكفي سبنتى ازرق العين مطرق . والاطراق السكوت عامة وقيل السكوت من فرق
ورجل مطرق ومطراق وطريق كثير السكوت واطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق ايضا اي ارخى عينيه ينظر الى الارض
وفي حديث ـــــ نظر الحجاة لطرق بصره الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت
وفي حديث ـــــ اخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه وفي حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراكم اي استتروا
بكم والطريق ذكر الكروان لانه يقال اطرق كرا فيسقط مطرقا فيوخذ التهذيب الكروان الذكر اسمه طريق لانه اذا راى الرجل
سقط واطرق وزعم ابو خيرة انهم اذا صادوه فراوه من بعيد اطافوا به ويقول احدهم اطرق كرا انك لا ترى حتى
يتمكن منه فيلقي عليه ثوبا وياخذه وفي المثل اطرق كرا اطرق كرا ان النعام في القرى يضرب مثلا للمعجب بنفسه كما يقال انفض
الطرف واستعمل بعض العرب الاطراق في الكلب فقال . ضورية اولعت باشتهارها . يطرق كلب الحي من حذارها .
وقال اللحياني يقال ان تحت طريقتك لعنداوة يقال ذلك للمطرق المطاول لياتي بداهية ويشد شد ليث غير متق وقيل
معناه اي ان في لينه وانقياده احيانا بعض العسر وقيل اي ان تحت سكوتك لنزوة وطماحا والعنداوة ادهى الدواهي وقيل
هو المكر والخديعة وهو مذكور في موضعه والطرقة الرجل الاحمق يقال انه لطرقة ما يحسن يطاق من حمقه وطارق الرجل
بين نعلين وثوبين لبس احدهما على الاخر وطارق نعلين خصف احداهما فوق الاخرى وجلد النعل طراقها الاصمعي طارق الرجل
نعليه اذا اطبق نعلا على نعل فخرزتا وهو الطراق والجلد الذي يضربها به الطراق قال الشاعر .
وطراق من خلفهن طراق . ساقطات تلوي بها الصحرا . يعني نعال الابل ونعل مطارقة اي مخصوفة وكل خصيفة طراق قال ذو
الرمة
اغباش ليل تمام كان طارقه . تطخطخ الغيم حتى ماله جوب . وطراق النعل ما اطبقت عليه فخرزت به طرقها يطرقها طرقا وطارقها
وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق واطرق واطراق البطن ما ركب بعضه بعضا وتغضن وفي حديث عمر فلبست خفين
مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الاخر يقال اطرق النعل وطارقها وطراق بيضة الراس طبقات بعضها فوق بعض والطراق
التريكة ابناؤها اذا تحنثت وتنتنت واحدها طرق والطرق ثني القربة والجمع اطراق وهي اثناؤها اذا تخنثت
وتنتنت ابن الاعرابي في فلان طرقة وجلد وتضجع اذا كان فيه تخنث والمجان المطرقة التي يطرق بعضها على بعض
كالنعل المطرقة المخصوفة ويقال اطرقت بالجلد والعصب اي البست وترس مطرق التهذيب المجان المطرقة ما يكون
بين جلدين احدهما فوق الاخر والذي جاء في الحديث كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب
شيا فوق شي اراد انهم عراض الوجوه ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض
ورواه بعضهم بتشديد الرا للتكثير والاول اشهر والطراق حديد يعرض ويدار فيجعل بيضة او ساعدا او نحوه
فكل طبقة على حدة طراق وطاير طراق الريش اذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا .

طراق الخوافي واقع فوق ريعه • ندى ليله في ريشه يترقرق • واطرق جناح الطاير لبس الريش الاعلا الريش الاسفل واطرق
عليه الليل ركب بعضه بعضا وقوله • ولم تطرق عليك الحني والولج • اي لم يوضع بعضه على بعض فتراكب وقوله عز وجل ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرايق قال الزجاج اراد السموات السبع وانما سميت بذلك لتراكبها والسموات السبع والارضون
السبع طرايق بعضها فوق بعض وقال الفرا سبع طرايق يعني السموات السبع كل سما طريقة وتمخضت المراة طرقا
او طرقين وطرقة او طرقتين يعني مرة او مرتين واتانيه في النهار طرقة او طرقتين اي مرة او مرتين واطرق
الي اللهو مال عن ابن الاعرابي والطريق السبيل تذكر وتونث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل
والجمع اطرقة وطرق قال الاعشى • فلما جزمت به قربتي • تيممت اطرقة او خليفا • وفي حديث سبرة ان الشيطان
قعد لابن ادم باطرقة هي جمع طريق على التانيث لان الطريق تذكر وتونث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة
وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وقولهم بنو فلان يطوهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام اي اهل الطريق
وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف كما هو في القول الاول والجمع اطرقة واطرقا وطرق
وطرقات جمع الجمع وانشد ابن بري لشاعر • يطا الطريق بيوتهم بعياله • والنار تحجب والوجوه تذال •
فجعل الطريق يطا بعياله بيوتهم وانما يطا بيوتهم اهل الطريق وام الطريق الضبع قال الكميت •
يغادرن عصب الوالقي وناصح • تخص به ام الطريق عيالها • الليث ام طريق هي الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها
قال اطرقي ام طريق ليست الضبع هاهنا وبنات الطريق التي تفترق وتختلف فتاخذ في كل ناحية قال ابو المثنى
ابن سملة الاسدي • ارسلت فيها هزجا اصواته • اكلف قبقاب الهدير صاتته •
ثم انسلا خالاته عماته • اباوه فيها وامهاته • اذا الطريق اختلفت بناته • وتطرق الي الامر ابتغى اليه طريقا والطريق
ما بين السكتين من النخل قال ابو حنيفة يقال له بالفارسية الراشوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه
يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة
وطريقة سيئة واما قول لبيد انشده شمر • فان تسهلوا فالسهل حظي وطرقتي • وان تحزنوا اركب بهم كل مركب •
قال طرقتي عادتي وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة اراد لو استقاموا على طريقة الهدى وقيل على طريقة
الكفر وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا وطرايق الدهر ما هو عليه
من تقلبه قال الراجز • يا عجبا للدهر شتى طرايقه • وللمرء يبلوه بما شا خالقه • كذا انشده سيبويه يا عجبا منونا وفي بعض كتب
ابن جني يا عجبا اراد يا عجبي فقلب اليا الفا لمد الصوت لقوله تعالى يا اسفي على يوسف وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم
المثلى جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه بجماعتكم الاشراف والعرب تقول للرجل الفاضل هذا طريقة قومه
وطريقة القوم اماثلهم وخيارهم وهولا طريقة قومهم وانما تاويله هذا الذي ينبغي ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته
وطرايق قومهم ايضا الرجال الاشراف وقال الزجاج عندي والله اعلم ان هذا على الحذف اي ويذهبا باهل طريقتكم
المثلى كما قال تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وقوله تعالى طرايق قددا اي هذا وقال الاخفش بطريقتكم
المثلى اي بسنتكم ودينكم وما انتم عليه وقال الفرا كنا طرايق قددا اي كنا فرقا مختلفة اهواونا والطريقة طريقة
الرجل والطريقة الخط في الشي وطرايق البيض خطوطه التي تسمى الحبك وطريقة الرمل والشحم ما امتد منه والطريقة
التي على اعلا الظهر ويقال للخط الذي يمتد على متن الحمار طريقة وطريقة المتن ما امتد منه قال لبيد يصف حمار
وحش • فاصبح ممتد الطريقة نافلا • الليث كل اخدود من الارض وصنفة ثوب او شي ملزق بعضه ببعض
فهو طريقة وكذلك من الالوان اللحياني ثوب طرايق ورعابيل بمعنى واحد وثوب طرايق خلق عن اللحياني
واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرايق وكذلك القصبة اذا قطعت رطبة فاخذت تيبس
رايت فيها طرايق قد اصفرت حين اخذت في اليبس وما لم ييبس فهو على الخضرة وان كان في القنا فهو على
لون القنا قال ذو الرمة يصف قطاة • حتى يبيض كامثال القنا ذبلت • فيها طرايق لدنات على اود •
والطريقة وجمعها طرايق نسيجة تنسج من صوف او شعر عرضها عظم الذراع او اقل وطولها اربعة اذرع او ثمان
اذرع على قدر عظم البيت وصغره يخيط في ملتقى الشقاق من الكسر الي الكسر وفيها تكون روس العمد وبينها وبين
الطرايق الباد تكون فيها انوف العمد لئلا تخرق الطرايق وطرقوا بيتهم طرايق والطرايق اخر ما يبقى من عفوة الكلا
والطرايق الفرق وقوم مطاريق رجالة واحدهم مطرق وهم الراجل هذا قول ابي عبيد وهو نادر الا ان يكون
مطاريق جمع مطراق والمطرق الوضيع وتطارق الشي تتابع واطرقت الابل اطراقا وتطارقت تبع بعضها بعضا
وجات على خف واحد قال روبة • جات معا واطرقت شتيتا • وهي تثير الساطع السختيتا •
يعني الغبار المرتفع يقول جات مجتمعة وذهبت متفرقة • وتركت راعيها مشتوتا •
ويقال جات الابل مطاريق يا هذا اذا جا بعضها في اثر بعض والواحد مطراق ويقال هذا مطراق هذا اي مثله وشبهه

وقيل

وقيل اي تلوه ونظيره وانشد الاصمعي • فات البغاة ابو البيدا محتزما • ولم يغادر له في الناس مطراقا • والجمع مطاريق وتطارق
القوم تبع بعضهم بعضا ويقال هذا النبل طرقة رجل واحد اي صنعة رجل واحد والطرق اثار الابل اذا تبع بعضها بعضا
واحدتها طرقة وجات على طرقة واحدة كذلك اي على اثر واحد ويقال جات الابل مطاريق اذا جات يتبع بعضها
بعضا وروى ابو تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها اي على اثرها قال الاصمعي هي الطرقة
والعرقة الصف والزردق واطرق الحوض على افتعل اذا وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق بالتحريك جمع طرقة
وهي مثال العرقة والصف والزردق وحبالة الصايد ذات الكفف واثار الابل بعضها في اثر بعض طرقة
يقال جات الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد اي على اثر واحد واطرقت الارض تلبد ترابها بالمطر
قال العجاج • واطرقت الا ثلاثا عطفا • والطرق والطرق الجواد واثار المارة يظهر فيها الاثار واحدتها طرقة وطرق
القوس اساريعها والطرايق التي فيها واحدتها طرقة مثل غرفة وغرف والطرق الاساريع والطرق ايضا حجارة مطارقة
بعضها على بعض والطرقة العادة ما زال ذلك طرقتك اي دابك والطرق الشحم وجمعه اطراق قال المرار الفقعسي
وقد بلغن بالاطراق حتى • اذاع الطرق وانكفت الثميل • وما به طرق بالكسر اي قوة واصل الطرق الشحم فكنى به
عنها لانها اكثر ما تكون عنه وكل لحمة مستطيلة فهي طريقة ويقال هذا بعير ما به طرق اي سمن وشحم وقال ابو حنيفة
الطرق السمن فهو على هذا عرض وفي الحديث لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما
يستعمل في النفي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وطرقت المراة والناقة نشب ولدها
في بطنها ولم يسهل خروجه قال اوس بن حجر • لها صرخة ثم اسكاتة • كما طرقت بنفاس بكر •
الليث طرقت المراة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال ابو منصور وغيره يجعل
التطريق للقطاة اذا فحصت للبيض كانها تجعل له طريقا قاله ابو الهيثم وجايز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله
قد طرقت ببكرها ام طبق • يعني الداهية ابن شميل وطرقت القطاة وهي مطرق حان خروج بيضها قال الممرق العبد
ولذا ذكره الجوهري في فصل مرق بكسر الراي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكي عن الفرا واسمه شاس بن نهار
وقد تخذت رجلي الي جنب رحلها • نسيفا كافحوص القطاة المطرق • انشده ابو عمرو بن العلا قال ابو عبيد ولا يقال
ذلك في غير القطاة وطرقت بحق تطريقا جحدته ثم اقرت به بعد ذلك وضربه حتى طرق بجعره اي اختضب
وطرق الابل تطريقا حبسها عن كلا او غيره ولا يقال في غير ذلك الا ان يستعار قاله ابو زيد قال شمر لا اعرف
ما قال ابو زيد في طرقت بالقاف وقد قال ابن جني الاعرابي طرقت بالقا اذا طردته وطرقت له من الطريق وطرقاته
الطريق شركها كل شركة منها طريقة والطريق ضرب من النخل قال الاعشى • وكل كميت كجذع الطريق • يجري على سلطات لثم •
وقيل الطريق اطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة واحدته طريقة قال الاعشى • طريق وجبار رواء اصوله • عليه ابابيل
من الطير تنعب • وقيل هو الذي ينال باليد ونخلة طريقة ملسا طويلة والطرق ضرب من اصوات العود الليث كل صوت
من العود ونحوه طرق على حدة تقول تضرب الجارية كذا وكذا طرقا وعنده طروق من الكلام واحدها طرق عن كراع ولم
يفسره واراه يعني ضروبا من الكلام والمطرق النخلة في لغة طي عن ابي حنيفة وانشد • كانه لما بدا مخايلا •
طرق تفوت السحق الاطاولا • والطرق حبالة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ وقيل الطرق الفخ واطرق الرجل الصيد اذا نصب له
حبالة واطرق فلان لفلان اذا محل به ليلقيه في ورطة اخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل للعدو مطرق وللسالب
مطرق والطريق والاطريق نخلة مجازية تبكر بالحمل صفرا التمرة والبسرة حكاه ابو حنيفة وقال مرة الاطريق ضرب
من النخل وهو ابكر نخل الحجاز كله وسماها بعض الشعرا الطريقين والاطريقين قال • الا ترى الي عطايا الرحمن •
من الطريقين وام جرذان • قال ابو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق والطارقية ضرب من القلايد وطارق
اسم والمطرق اسم ناقة او بعير والاسبق انه اسم بعير قال • يتبعن جرفا من بنات المطرق •
ومطرق موضع انشد ابو زيد • حيث تحجى مطرق بالفالق • واطرقا موضع قال ابو ذويب •
على اطرقا باليات الخيام • الا الثمام والا العصي • قال ابن بري فيمن روى الثمام بالنصب جعله استثنا من الخيام
لانها في معنى فاعلة كانه قال باليات خيامها الا الثمام لانهم كانوا يظللون به خيامهم ومن رفع جعله صفة
للخيام كانه قال بالية خيامها غير الثمام على الموضع وانما العصي مقصور بما قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم ان
اطرقا في هذا البيت اصله اطرقا جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الاخر • تيممت اطرقة او خليفا •
ذهب هذا المعلل الي ان القلامتين يقتضيان قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا اطرقا على لفظ الاثنين بلد قال
ابن بري انه سمي بقوله اطرق اي اسكت وذلك انهم كانوا ثلاثة نفر باطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال
احدهما لصاحبيه اي اسكتا فسمي به البلد وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه يقول ابو ذويب •
على اطرقا باليات الخيام • واما من رواه اطرقا فعلى هذا فعل ماض واطرق جمع طريق فيمن انث لان افعلا

انما يكثر عليه فعيل اذا كان مؤنثا نحو يمين وايمن والطرياق لغة في الترياق رواه ابو حنيفة وطارقة الرجل فخذه
وعشيرته قال ابن احمر ٭ شكوت ذهاب طارقتي اليها ٭ وطارقتي بأكناف الدروب ٭
النضر نجيبة مطروقة وهي التي توسم بالنار على وسط اذنها من ظاهر فذلك الطراقان وانما هو لخط ابيض بنار كاما
هو جاره وقد طرقناها نطرقها طرقا والمبسم الذي في موضع الطراق له حروف صغار فاما الطابع فهو ميسم
الفرايض يقال طبع الشاة ٭ طرمق ٭ ابن دريد الطرموق الخفاش وقيل طروق وسيأتي ذكره هم
طسق ٭ الطسق ما يوضع من الوظيفة على الجربان من الخراج المقرر على الارض فارسي معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف
في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من ارضهما وفي التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار
معلوم وليس بعربي خالص والطسق مكيال معروف ٭ طفق ٭ طفق يفعل كذا يطفق طفقا
جعل يفعل واحد وفي التنزيل وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفي الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب
وهو من افعال المقاربة والجبوب المدر الليث طفق بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظل وبات قال ولغة ردية طفق ابن
سيده طفق بالفتح يطفق طفوقا لغة عن الزجاج والاخفش ابو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لا بد لهن من
صاحب يصحبهن يوصف بهن فيرتفع ويطلبن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك قال كتبت
عن الاسم قلت كاد يقول ذاك ومنه قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق اراد طفق يمسح مسحا قال
ابو سعيد الاعراب يقولون طفق فلان بما اراد اي ظفر واطفقه الله به اطفاقا فاذا اظفره الله به ولئن اطفقني
الله بفلان لافعلن به ٭ طقق ٭ طق حكاية صوت حجر وقع على حجر وان ضوعف قيل طقطق ابن سيده طق حكاية صوت
الحجر والحافر والطقطقة نحوه مثل الدقدقة ابن الاعرابي الطقطقة صوت قوايم الخيل على الارض الصلبة وربما قالوا
حبطقطق كانهم حكوا صوت الجري وانشد المازني جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق ٭ الجوهري لم ارهذا الحرف الا في كتابه
وطق صوت الضفدع اداوب من حاشية البربيالا يساوي طق ٭ طلق ٭ الطلق طلق المخاض عند الولادة ابن سيده الطلق وجع
الولادة وفي حديث ابن عمران رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة
والطلقة المرة الواحدة وقد طلقت المرأة تطلق طلقا على ما لم يسم فاعله وطلقت بضم اللام ابن الاعرابي طلقت
من الطلاق اجود وطلقت بفتح اللام جايز ومن الطلق طلقت وكلهم يقول امراة طالق بغير هاء واما قول الاعشى
ايا جارتا بيني فانك طالقة ٭ فان الليث قال اراد طالقة غدا وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال
لها قد طلقت فبنى النعت على الفعل وطلاق المراة بينونتها عن زوجها وامراة طالق من نسوة طلق وطالقة
من نسوة طوالق وانشد قول الاعشى ٭ اجارتنا بيني فانك طالقة ٭ كذاك امور الناس غاد وطارقة ٭
وطلق الرجل امراته وطلقت هي بالفتح تطلق طلاقا وطلقت والضم اكثر عن ثعلب طلاقا واطلقها بعلها
وطلقها وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلاق ومطليق وطليق وطلقة على مثال همزة
كثير التطليق للنساء وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير الطلاق للنساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق
ومنه حديث علي عليه السلام ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وانشد
مراجع نجد بعد فرك وبغضة ٭ مطلق بصري اشعث الراس جافله ٭ قال وقال العقيلي وساله الكسائي فقال
اطلقت امراتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وانشد لابن احمر
غطارفة يرون المجد غنما ٭ اذا ما طلق البرم العيالا ٭ اي تركهم كما يترك الرجل المراة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة
للنساء هذا متعلق بهؤلا وهذه متعلقة بهؤلا فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته
ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقها خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين
الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة
تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا وهي حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين
واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض
تحت حر كانت او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين وحيضتين تحت عبد كانت او حر وفي
حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد
عليها وكذلك الخلية وطلاق النسا لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال ويقال
للانسان اذا عتق طليق اي صار حرا وطلق الناقة من عقالها وطلقها فطلقت هي بالفتح وناقة طلق وطلق
لا عقال عليها والجمع اطلاق وبعير طلق وطلق بغير قيد الجوهري بعير طلق وناقة طلق بضم الطاء واللام
اي غير مقيد واطلقت الناقة من العقال فطلقت والطالق من الابل التي قد طلقت في المرعى وقال
ابو نصر الطالق التي تنطلق الى الما ويقال التي لا قيد عليها وهي طلق وطالق ايضا وطلق اكثر وانشد

معقلات العيس او طوالق ٭ اي قد طلقت عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل ونعجة طالق ترعى وحدها وحبس
في الشمس طلقا اي بغير قيد ولا كبل واطلقه فهو مطلق وطليق سرحه انشد سيبويه ٭ طليق الله لم يمنن عليه ٭
ابو داود وابن ابي كبير ٭ والجمع طلقا والطلقا الاسرا العتقا والطليق الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله والطليق
الاسير يطلق فعيل بمعنى مفعول قال ذو الرمة ٭ وتبسم عن نور الاقاحي اقفرت ٭ بوعساء معروف تغام وتطلق ٭
تغام تره اي تستر وتطلق اذا انجلى عنها الغيم يعني الاقاحي اذا طلعت الشمس عليها فقد طلقت واطلقت الاسير اي خليته
وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم وواحدهم طليق وهو
الاسير اذا اطلق سبيله وفي الحديث الطلقا من قريش والعتقا من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن
من العتقا والطلقا الذين ادخلوا في الاسلام كرها حكاه ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقة طالق بلا
خطام وهي ايضا التي ترسل في الحي فترعى من جنابهم حيث شات لا تعقل اذا راحت ولا تنحى في المسرح قال ابو ذويب ٭
غدت وهي محشوكة طالق ٭ ونعجة طالق ايضا من ذلك وقيل هي التي يحتبس الراعي لبنها وقيل هي التي تترك لبنها يوما
وليلة ثم تحلب والطالق من الابل التي يتركها الراعي لنفسه لا يحتلبها على الما يقال استطلق الراعي ناقة لنفسه والطالق
الناقة يحل عنها عقالها قال ٭ معقلات العيس او طوالق ٭ وانشد ابن بري ايضا لابراهيم بن هرمة ٭
تشلي كبيرتها فتحلب طالقا ٭ ويرمقون صغارها ترميقا ٭ ابو عمرو الطلقة النوق التي تحلب في المرعى ابن الاعرابي الطالق التي
ترسل في المرعى الشيباني الطالق من النوق التي يتركها بصرارها وانشد للحطيئة ٭ اقيموا على المعزى بدار ابيكم ٭
تسوف الشمال بين صبحى وطالق ٭ قال الصبحى التي تحلبها في مبركها تصطبحها والطالق التي تتركها بصرارها فلا تحلبها في مبركها
والجمع المطاليق والاطلاق وقد طلقت الناقة فطلقت اي حل عقالها وقال شمر سالت ابن الاعرابي عن قوله ٭
ساهم الوجه من جديلة او نبهان اعيي صراره للاطلاق ٭ قال هذا يكون بمعنى الحل والارسال قال والاطلاقة اياها ارسالها على الصيد اعناقها اي
بعثها والطالق والمطلاق الناقة المتوجهة الى الما طلقت تطلق طلقا وطلوقا واطلقها قال ذو الرمة ٭
قرانا واشتاتا وحادي يسوقها ٭ الى الما من حوز التنوفة مطلق ٭ وليلة الطلق الليلة الثانية من ليالي توجهها الى الما وقال
ثعلب اذا كان بين الابل والما يومان فاول يوم يطلب فيه الما هو القرب والثاني الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلي وجوهها الى الما
عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني ابو عبيد عن ابي زيد طلقت الابل الى الما حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق
بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها وبين الما يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب
وقد اطلقها صاحبها اطلاقا وقال اذا خلى وجوه الابل الى الما وتركها في ذلك ترعى ليلتئذ فهي ليلة الطلق وان كانت
الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير اذا اجار عانته ثم خلى عنها
قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقدت قيل طلقته وانشد لرؤبة ٭ طلقته فاستورد العدا ملاء ٭
واطلق القوم فهم مطلقون اذا طلقت ابلهم وفي المحكم اذا كانت ابلهم طوالق في طلب الما والطلق سير الليل لورد الغب
وهو ان يكون بين الابل وبين الما ليلتان فالليلة الاولى الطلق يخلي الراعي ابله الى الما ويتركها مع ذلك ترعى وهي
تسير فالابل بعد التحويز طوالق وفي الليلة الثانية قوارب والاطلاق في القايمة الا يكون فيها وضح وقوم يجعلون
الاطلاق ان يكون به وضح في شق محجلين ويجعلون الامساك ان يكون بيد ورجل ليس بها تحجيل وفرس طلق احدى
القوايم اذا كانت احداها اي قوايمه لا تحجيل فيها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل
وطلقت يدك بالخير طلاقة وطلقت وطلقها به يطلقها واطلقها انشد احمد بن يحيى ٭
اطلق بيديك تنفعك يا رجل ٭ بالريث ما ارويتها وبالعجل ٭ ويروى اطلق ويقال طلق يدك واطلقها في المال
والخير بمعنى واحد قال ذلك ابو عبيد ورواه الكسائي في باب فعلت وافعلت ويد مطلوقة ومطلقة ورجل
طلق اليدين والوجه وطليقهما سمحهما ووجه طلق وطلق وطلق الاخيرتان عن ابن الاعرابي ضاحك مشرق وجمع
الطلق طلقات قال ابن الاعرابي ولا يقال اوجه طوالق الا في الشعر وامراة طلقة اليدين ووجه طليق كطلق
والاسم منها والمصدر جميعا الطلاقة وقد طلق الرجل بالضم طلاقة فهو طلق وطليق اي مستبشر منبسط
الوجه متهلله ووجه منطلق كطلق وقد انطلق قال الاخطل ٭ يرون قرا سهلا ودارا رحيبة ٭
ومنطلقا في وجه غير بسور ٭ ويقال لقيته منطلق الوجه اذا اسفر وانشد ٭
يرعون وسميا وصى نبته ٭ فانطلق الوجه ودق الكسوح ٭ وفي الحديث افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي
مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق وتطلق الشي سره فبدا ذلك في وجهه ابو زيد رجل
طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا وقد اطلقه بعير طلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق الكسائي
رجل طلق وهو الذي ليس عليه شي ويوم طلق بين الطلاقة وليلة طلق ايضا وليلة طلقة مشرقة لا برد فيه ولا حر
ولا مطر ولا قر وقيل ولا شي يؤذي وقيل هو اللين القر من ايام طلقات بسكون اللام ايضا وقد طلق طلوقة

وطلاقة ابو عمرو ليلة طلق لا برد فيها قال اوس • خذلت على ليلة ساهره • فليست بطلق ولا ساكره • وليال طلقات وطوالق •
وقال ابو الدقيش انها الطلقة الساعة وقال الراعي • فلما علته الشمس في يوم طلقة • يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قر ولا ريح يريد يومها الذي
بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهري واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت اخر للشاعر لذي الرمة
لها سنة كالشمس في يوم طلقة • قال والعرب تضيف الاسم الي نعته قال وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل
داهية قال ويقال ليلة طلق وليلة طلقة اي سهلة طيبة لا برد فيها وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة
يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يوذيان وقيل ليلة طلق وطلقة وطالقة ساكنة مضيئة وقيل
الطوالق الطيبة التي لا حر فيها ولا برد قال كثير • يرشح نبتا ناضرا ويزينه • ندي وليال بعد ذاك طوالق •
وزعم ابو حنيفة ان واحد الطوالق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الا ان يشذ شي ورجل طلق اللسان وطلق وطلق
وطليق فصيح وقد طلق طلوقة وطلوقا وفيه اربع لغات لسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق ومنه
في حديث الرحم تكلم بلسان طلق اي ماضي القول سريع النطق وهو طليق اللسان وطلق وطلق وهو طليق الوجه
وطلق الوجه وقال ابن الاعرابي لا يقال طلق ذلق والكسائي يقولهما وهو طلق الكف وطليق الكف قريبان من السوا وقال
ابو حاتم سئل الاصمعي في طلق او طلق فقال لا ادري لسان طلق او طلق قال شمر ويقال طلقت يدك ولسانه طلوقة وطلوقا
وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطالق ومطلق اذا خلي عنه قال والتطليق التخلية والارسال وحل العقد
ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال والطلق المشاو وقد طلق بطنه واستطلقه استعجله واستطلق بطنه مشا
واستطلاق البطن مشيه وتصغيره تطيليق واطلقه الدوا وفي الحديث ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه
يريد الاسهال واستطلق الظبي وتطلق استن في عدوه فمضي ومر لا يلوي على شي وهو تفعل والظبي اذا خلا عن قوايمه
فمضي لا يلوي على شي قيل تطلق قال والانطلاق سرعة الذهاب في اصل المحنة ويقال ما انطلق نفسي لهذا الامر اي لا تنشرح
ولا تستمر وهو تنطلق ينفعل وتصغير الاطلاق طنيليق بقلب الطا نا لتحرك الطا الاولي كما تقول في تصغير
اضطراب ضتيريب تقلب الطا تا لتحرك الضاد والانطلاق الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير
منطلق مطيلق وان شيت عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق نطيليق لانك حذفت الف الوصل لان اول
الاسم يلزم تحريكه بالضم للتصغير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجتلبت له فبقي نطلاق ووقعت
الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما تقول دنينير لان حرف اللين اذا كان رابعا ثبت البدل منه فلم يسقط الا في ضرورة
الشعر او يكون بعده ها كقولهم في جمع اثفية اثاف فقس على ذلك ويقال عدا الفرس طلقا او طلقين اي شوطا او شوطين ولم
يخصص في التهذيب بفرس ولا غيره ويقال تطلقت الخيل اذا مضت طلقا لم تحتبس الي الغاية قال والطلق الشوط
الواحد في جري الخيل والتطلق ان يبول الفرس بعد الجري ومنه قوله • فصاد ثلاثا كجزع النظام لم تنطلق ولم يغسل
لم يغسل اي لم يعرق وفي الحديث فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس
والطلق بالتحريك قيد من ادم وفي الصحاح قيد من جلود قال الراجز • عود على عود على عود خلق •
كانها والليل يرمي بالغسق • مشاجب وفلق سقب وطلق • شبه الرجل بالمشجب ليبسه وقلة لحمه وشبه الجمل بفلق
سقب والسقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قيد من ادم وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا
من جعبته فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود والطلق الحبل الشديد الفتل حتي يقوم قال روبة •
محلج ادرج ادراج الطلق • وفي حديث ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق ها هنا حبل مفتول شديد الفتل
اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وطلق البطن جدته والجمع اطلاق وانشد •
تقاذفن اطلاقا وقارب خطوه • عن الذود تقريب وهن حبايبه • ابو عبيد في البطن اطلاق واحدها طلق
متحرك وهو طرايق البطن والمطلق الملقح من النخل وقد طلق نخله وطلقها اذا كانت طوالا فالقحها واطلق خيله
في الحلبة واطلق عدوه اذا سقاه سما قال وطلق اعطي وطلق اذا اساعه والطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقا طلق اي
حلال وفي الحديث الخيل طلق يعني ان الرهان على الخيل حلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه
وانت طلق من هذا الامر اي خارج منه وطلق التسليم على ما لم يسم فاعله رجعت اليه نفسه وسكن وجعه بعد العداد
فهو مطلوق قال الشاعر • تبيت الهموم الطارقات يعدنني • كما تعتري الاهوال راس المطلق •
وقال النابغة • تناذرها الراقون من سو سمها • تطلقه طورا وطورا تراجعه •
والطلق ضرب من الادوية وقيل هو نبت تستخرج عصارته فيتطلي به الذين يدخلون في النار الاصمعي
يقال للضرب من الدوا او نبت طلق متحرك وطلق وطلق اشمال هـ

طمرق الطمروق اسم من اسما الخفاش •
طهق الطهق سرعة المشي يمانية زعموا •
طوق الطوق حلي يجعل في العنق وكل شي استدار فهو طوق كطوق الرحا الذي يدير القطب ونحو ذلك والطوق
واحد الاطواق وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق فلبسه وقيل الطوق ما استدار بالشي والجمع اطواق والمطوقة
الحمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق وطوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا
وفي التنزيل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني مانع الزكاة يطوق ما بخل به من حق الفقراء من النار يوم
القيمة نعوذ بالله من سخط الله ويروي في حديث من غصب جاره شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين يقول
جعل له طوقا في عنقه اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق
حملها يوم القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق له
شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها كالاطواق في
الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلي الله عليه وسلم في الصوم فقال صلي الله عليه وسلم وددت
اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف منه
ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه وتطوقت
الحية على عنقه صارت عليه كالطوق والطوقة ارض سهلة مستديرة في غلظ وطايق كل شي ما استدار به وفي
التهذيب طايق كل شي ما استدار به من حبل او اكمة والجميع الاطواق ابن سيده ومن الشاذ قراءة ابن عباس ومجاهد
وعكرمة وعلى الذين يطوقونه ويطيقونه ويطيقونه يجعل كالطوق في اعناقهم ويطوقونه
اصله يتطوقونه فقلبت التاء طاء وادغمت في الطاء ويطيقونه اصله يتطيقونه فقلبت الواو يا كما قلبها في
سيد وميت وقد يجوز ان يكون القلب على المعاقبة كتهور وتهير على ان ابا الحسن قد حكي تهير فهذا يونس ان يا
تهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا تحمل هار تهير على الواو فيا على ما ذهب اليه الخليل في تاه يتيه وطاح يطيح
فان ذلك قليل ومن قرا يطيقونه جاز ان يكون يتفيعلونه اصله يتطيوقونه فقلبت الواو يا كما تقدم في ميت وسيد ويجوز
فيه المعاقبة ايضا على تهير ويجوز ان يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا انها فعلت اكثر من
بنا فوعلت وطوقتك الشي اي كلفتكه وطوقني الله اذا احتك اي قواني وطوقت له نفسه لغة في طوعت اي رخصت
وسهلت حكاها الاخفش والطايق حجر او نشز يتنشز في الجبل بارزا منه وفي البير مثل ذلك ما نشز من حجارة البير
من صخرة نائتة وقال عمارة بن طارق في صفة الغرب • موفرين بعثر الرسانق •
ذي كدنة على حجاف الطايق • اخضر يهتك بموسي الحالق • اي ذو قوة على مكاوحة تلك الصخرة وقال في جمعه
على متون صخر طوايق • والطايق ما بين كل خشبتين من السفينة ابو عبيد الطايق ما بين كل خشبتين وانشد
للبيد • فالتام طايفها القديم فاصبحت • ما ان يقوم درادها درادها قال • الاصمعي الطايق ما شخص من السفينة
كالحيد الذي يخرج من الجبل قال ذو الرمة • قرما طايفها بالاد محزوم • قال وهو حرف نادر في الفن البيت
طايق كل شي ما استدار به من جبل او اكمة وجمعه اطواق والطاقات جمع طاقة ويقال للكرا الذي يضمه
الي النخلة الطوق وهو البروند بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة • وميالة في راسها الشحم والندي وسابرها
خال من الخير يابس • تهيبها الفتيان حتي انبري لها • قصير الخطا في طوقه متقاعس •
يعني البروند التهذيب انشد عمرو بن بكر • بني بالغمار عن مشمخر • يعني في طوايقه الحمام •
قال طوايقه عقوده قال الازهري ومنه قصر والطوايق جمع الطاق الذي يعقد بالاجر واصله طايق وجمعه
طوايق على الاصل مثل الحاجة جمع حوايج لان اصلها حايجة وانشد لعمرو بن حسان •
احد كهل رايت ابا قبيس • اطال حياته النعم الركام • بني بالغمار عن مشمخرا • يعني في طوايقه الحمام •
قال ويجمع ايضا اطواق والطوق والاطاقة القدرة على الشي والطوق الطاقة وقد طاقه طوقا واطاقه اطاقة وطاق
عليه والاسم الطاقة وهو في طوقي اي في وسعي قال ابن بري وقول عمرو بن امامه •
• لقد عرفت الموت قبل ذوقه • ان الجبان حتفه من فوقه • كل امري مقاتل عن طوقه • كالثور يحمي جلده بروقه •
اراد بالطوق العنق ورواه الليث • كل امري مجاهد بطوقه • قال والطوق الطاقة اي اقصي غايته وهو اسم لمقدار
اي ما يمكن ان يفعله بمشقة منه ابن الاعرابي يقال طف طف من طاق يطوق اذا اطاق الليث الطوق مصدر من الطاق
وانشد • كل امري مجاهد بطوقه • والثور يحمي انفه بروقه • يقول كل امري مكلف ما اطاق قال ابو منصور ويقال
طاق يطوق طوقا واطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع ~~اطاعة~~ طوعا واطاع يطيع اطاعة وطاعة
والطاقة والطاعة اسمان موضعان موضع المصدر قال ~~وقالوا~~ وقالوا طلبته طاقتك اضافوا المصدر وان كان في موضع

الحال كما دخلوا فيه الالف واللام حين قالوا ارسلها العراك واما طلبته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما قال سبحان الله كذلك
والطاقة شعبة من ريحان او شعر وقوة من الخيط او نحو ذلك ويقال طاق نعل وطاقة نعل والطاق ما عطف من
الابنية والجمع الطاقات والطيقان فارسي معرب والطاق عقد البناء حيث كان والجمع اطواق وطيقان والطاق ضرب
من الملابس قال ابن الاعرابي هو الطيلسان وقيل هو الطيلسان الاخضر عن كراع قال رؤبة
ولو ترى اذ جبتي من طاق ولمتي مثل جناح غاق وقال الشاعر يمشي بين خاتام وطاق
والطيقان جمع طاق الطيلسان مثل ساج وسيجان قال مليح الهذلي من الريط والطيقان تنشر فوقهم
كاجنحة العقبان تدنو وتخطف والطاق ضرب من الثياب قال الراجز يكفيك من طاق كثير الاثمان
جمازة شمر منها الكمان قال ابن بري الطاق الكسا والطاق الخمار انشد ابن الاعرابي
سايلة الاصداغ تهفو طاقها كانما ساق غراب ساقها وفسره فقال اي خمارها يطير واصداغها تسطاير من نخاصيها
ورايت اوصاكانها الطيقان اذا كثر نباتها وشراب الاطواق حلب النارجيل وهو اخبث من كل شراب يشرب واشد
افسادا للعقل وذات الطوق ارض معروفة قال رؤبة ترى ذراعيه عجنات السوق
صحا وقد تخلّان من ذات الطوق والطوق ارض سهلة مستديرة وطاق القوس سيتها وقال ابن حمزة طايفها الاعلى
ولا يقال طاقها

فصل العين المهملة عبق

عبق به عبقا وعباقية مثل ثمانية لزمه وعشق به كذلك وعبق الردع بالجسم والثوب لزق وفي بعض نسخ كتاب النبات
تعبق به الثياب وفي بعضها يعبق وعبقت الرايحة في الشي عبقا وعباقية بقيت وعبق الشي بقلبي كذلك على المثل ورجل
عبق لاصق ورجل عبق وامراة عبقة اذا تطيب وتعلق به الطيب فلا يذهب عنه ربحه ايامًا قال
عبق العنبر والمسك بها فهي صفرا كعرجون العمر وفي نسخة العمر وامراة عبقة لبقة بشاكلها كل لباس وطيب قال
الخزاعيون وهم من اعرب الناس رجل عبق لبق وهو الظريف وما بقيت لهم عبقة اي بقية من اموالهم وما في النحي عبقة
وعبقة اي شي من سمن وقيل ما في النحي عبقة وعمقة اي لطخ وضرك السمن وقيل ما فيه لطخ ولا وضر ولا لعوق من رب ولا سمن
وزعم اللحياني ان ميم عمقة بدل من با عبقة واصل ذلك من عبق به الشي يعبق عبقا اذا لزق به قال طرفة
ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر والعباقية الداهية ذو الشر والنكر وانشد
اطف لها عباقية سرندي جري الصدر منبسط اليمين والعباقية اللص الخارب الذي لا يحجم عن شي وقد اعبقني
الرجل اي صار داهية وبه شين عباقية اي له اثر باق وفي الصحاح وهي اثر جراحة تبقى في حر وجهه والعباقية شجرة له شوك
يوذي من علق به قال ابو حنيفة العباقية من العضاة وهي شجرة لم تنعت قال ساعدة بن العجلان
غداة شواحط فنجوت شدا وثوبك في عباقية هرييد يقول تعلقت العباقية به فتركه بها ونجا وغلام معبنق سيئ
الخلق الاصمعي رجل عبقانة زبقانة اذا كان سيئ الخلق والمراة كذلك **عبشق** العبشوق دويبة من احناش الارض
وعبشق اسم **عنبق** عقاب عنقباة وعبنقاة وعقنباة وبعنقاة حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف
المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسدا اسد وكلب كلب واعبنقني وابعنقني اذا ساء خلقه
عتق العتق خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة عتق العبد يعتق عتقا وعتقا
وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق وجمعه عتقا واعتقته انا فهو معتق وعتيق والجمع كالجمع وامة
عتيق وعتيقة في اماء عتايق وفي الحديث لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال
ابن الاثير وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق
على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه
اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاله لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق
وجبر به النقص الذي له وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة
وموال عتقا ونساء عتايق وذلك اذا اعتقن وحلفت بالعتاق اي الاعتاق وعتيق اسم الصديق رضي الله عنه
قيل سمي بذلك لان الله تبارك وتعالى اعتقه من النار واسمه عبد الله بن عثمان روت عايشة ان ابا بكر دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر انت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان يقال له عتيق
لجماله وعتقت عليه يميني تعتق سبقت وتقدمت وكذلك عتقت بالضم اي تقدمت ووجبت
كانه حفظها فلم يحنث وعتقت مني يميني اي سبقت وانشد لاوس بن حجر علي اليه عتقت قد سلفت
فلبس لها وان طلبت مرام اي لزمتني وقيل اي ليس لها حيلة وان طلبت ابو زيد اعتق يمينه اي ليس

لها كفارة وعتقت الفرس تعتق وعتقت عتقا سبقت الخيل فنجت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق
الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها وقيل سبق بها واخفاها قال ابو المثلم يرثي صخرا
حامي الحقيقة نسال الوديقة معتاق الوسيقة لا نكس ولا واني قال ولا يقال معناق والعاتق الناهض
من فراخ القطا قال ابو عبيد ونرى انه من السبق على انه يعتق اي يسبق يقال هذا فرخ قطاة عاتق اذا
كان قد استقل وطار وعتاق الطير الجوارح منها والارحبيات العتاق النجايب منها وقيل العاتق من الطير
فوق الناهض وهو في اول ما يتحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلزي اي شديد وقيل العاتق من
الحمام ما لم يبس ويستحكم والجمع عتق وجارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التي لم تبن عن اهلها وقيل
هي التي بين التي ادركت وبين التي عنست والعاتق الجارية التي قد ادركت وبلغت فخدرت في
بيت اهلها ولم تتزوج سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي
وليس بقوي قال الشاعر اقيدي دما يا ام عمرو هرقته بكفيك يوم النسر اذ انت عاتق وقيل العاتق الجارية
التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة اهلها سميت عاتقا بها والجمع في ذلك كله عواتق
قال زهير بن مسعود الضبي ولم تشق العواتق من غيور بغيرته وخلين الحجالا
وفي الحديث خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق قبل هجرتها قال ابن الاثير العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل
هي التي لم تبن من والديها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج
في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل
شي بلغ اناه فقد عتق والعتيق الكريم الرايع من كل شي والخيار من كل شي التمر والما والبازي والشحم والعتق الكرم
يقال ما ابين العتق في وجه فلان يعني الكرم والعتق الجمال وفرس عتيق رايع كريم بين العتق وقد عتق
عتاقة والاسم العتق والجمع العتاق وامراة عتيقة جميلة كريمة وقوله
هجان المحيا عوهج الخلق سربلت من الحسن سربالا عتيق البنايق يعني حسن البنايق جميلها والعتق الشجر
التي يتخذ منها القسي العربية عن ابي حنيفة قال يراد به كرم القوس لا العتق الذي هو القدم وقال مرة
عن ابي زياد العتق الشجر التي تعمل منها القسي العربية قال كذا بلغني عن ابي زياد والذي نعرفه العتق
والعتيق نخل من النخل معروف لا تنفض نخلته وعتيق الطير البازي قال لبيد
فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل ابن سلمى النعمان وانما ذكر منادمته مع الربيع بين يدي
النعمان ابن الاعرابي كل شي بلغ النهاية في جودة او رداءة او حسن او قبح فهو عتيق وجمعه عتق والعاتقة من القوس
مثل العاتكة وهي التي قدمت واحمرت والعتيق القديم من كل شي حتى قالوا رجل عتيق اي قديم وفي الحديث
عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران
وقد عتق عتقا وعتاقة اي قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق
وعتقته انا تعتيقا وفي التنزيل وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الله البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق مكة لقدمه
لانه اول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وقيل لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان دليله قوله تعالى واذ بوانا لابراهيم مكان البيت وهذا
دليل على ان البيت رفع وبقي مكانه وقيل انه اعتق من الجبابرة ولم يدعه منهم احد وقيل سمي عتيقا لانه لم يملكه احد والاول
اولى وقال بعض حذاق اللغويين العتق الموات كالحجر والتمر والمقدم للموات والحيوان جميعا وخمر عتيقة قديمة خبئت
زمانا في ظرفها فاما قول الاعشى وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال
فانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون تذكير الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ومثله كثير
اعني الحمل على المعنى قال ابو حنيفة وان شيت جعلت فعيلا في معنى المفعول كما تقول عين كحيل فتكون الخمر مؤنثة
على اللغة المشهورة ويقال لجيد الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان
كالمسك تخلطه بما سحابة او عاتق كدم الذبيح مدام وقد عتقت الخمر وعتقها والمعتقة من اسما الطلا والخمر
قال الاعشى وسبيية مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت
والعاتق كالعتيقة وقيل هي التي لم يفض احد ختامها كالجارية العاتق وقيل هي التي لم تفض قال لبيد
اغلي السبا بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها وبكرة عتيقة اذا كانت نجيبة كريمة وقال
اعرابي لا نعد البكرة بكرة حتى تسلم من الفرحة والعرة فاذا برئت منها فقد عتقت وثبتت ويروى نبتت

وعتقت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال ثعلب قد عتقت بالفتح تعتق عتقا اي نجت فسبقت واعتقها
صاحبها اي اعجلها واغاها وعتق السمن وعتق يعتق قدم عن اللحياني والعتيق الما وقيل الطلا والخمر وقيل اللبن
وعتق بيمينه يعتق اذا ابرم وعض والعتق صلاح المال وعتق المال عتقا صلح وعتقه واعتقه فعتق اصلحه
فصلح وعتق فلان بعد استعلاج يعتق فهو عتيق رق وصار عتيقا وهو رقة الجلد اي رقت بشرته بعد الغلظ
والجفا وعتق التمر وغيره وعتق فهو عتيق رق جلده وعتق يعتق اذا صار قديما وقال ابو حنيفة العتيق اسم
للتمر علم وانشد قول عنترة • كذب العتيق وماء شن بارد • ان كنت سايلتي غبوقا فاذهبي •
قيل انه اراد بالعتيق التمر الذي قد عتق خاطب امراته حين عاتبته على ايثاره فرسه بالبان ابله فقال لها عليك
بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي احميك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه الابيات قيل انها لعنترة وقال
ابن خالويه انها لخزز بن لوذان السدوسي وهي • كذب العتيق وماء شن بارد • ان كنت سايلتي غبوقا فاذهبي •
لا تذكري فرسي وما اطعمته • فيكون لونك مثل لون الاجرب • اني لاخشى ان تقول حليلتي • هذا غبار ساطع فتلبب •
ان الرجال لهم اليك وسيلة • ان ياخذوك تكحلي وتخضبي • ويكون مركبك القلوص وظله • وابن النعامة يوم ذلك مركبي
قال والعتيق التمر الشهريز وجمعه عتق والعاتق ما بين المنكب والعنق مذكر وقد انث وليس بثبت وزعموا ان
هذا البيت مصنوع وهو • لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الفتق على الراتق • لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي
سيفي وما كنا بنجد وما • قرقر قمر الواد بالشاهق • قال ابن بري والعاتق مونثة واستشهد بهذه
الابيات ونسبها لابي عامر جد العباس بن مرداس وقال ومن روى البيت الاول اتسع الخرق على الراقع فهو لابي عامر جد
العباس بن مرداس قال اللحياني هو مذكر لا غير وهما عاتقان والجمع عتق وعتق وعواتق ورجل ابيل العاتق
منفرج موضع الردا والعاتق الزق الواسع الجيد وبه فسر بعضهم قول لبيد • اغلي السبا بكل ادكن عاتق •
وقد تقدم قال الازهري جعل العاتق زقا لما راه نعتا للادكن وانما اراد بالعاتق حبيبة الخمر وهو كقوله
او جونة قدحت وفض ختامها والجونة الخابية والقدح الغرف وقال الجوهري هو الزق الذي طابت
رايحته وقوله بكل يعني من كل والسبا اشترا الخمر والعاتق ايضا المزادة الواسعة والمعتقة ضرب من العطر
وابو عتيق كنية ومنه ابن ابي عتيق هذا الماجن المعروف وانما قيل قنطرة عتيقة بالها وقنطرة جديد بلا ها
لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه

عثق العثق شجر نحو الثامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواهق كما ينبت الكتم
لا يأكله شي ويجف ورقه ويدق ويوخف بالما كما يوخف الخطمي فيطلى به في موضع كسر فاذا جف اعيد فلق الشعر
حلق النورة ابو عمرو وسحاب متعثق اذا اختلط بعضه ببعض وفي لغات هذيل اعثقت الارض اذا اخصبت

عدق عدق يعدق واعدق وعودق ادخل يده في نواحي البير والحوض كلها يطلب شيا وعدق الشي يعدقه عدقا
جمعه والعودق والعودقة حديدة ذات ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البير ابن الاعرابي العودقة والعدوقة
لخطاف البير وجمعها عدافق وقال لعدق الخطاطيف التي يخرج الدلا بها واحدها عدقة وربما سميت اللبجة
عودقة واللبجة حديدة لها خمسة مخاليب تنصب للذيب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذبه نشب في حلقه ورجل عادق
الراي ليس له صيور يصير اليه يقال عدق بظنه عدقا اذا رجم بظنه ووجه الراي الى ما لا يستيقنه •

عذق العذق كل غصن له شعب والعذق ايضا النخلة عند اهل الحجاز والعذق الكباسة قال الجوهري العذق بالفتح
النخلة بحملها ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث
كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق
قال ابن الاثير ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها وفي حديث انس لا قطع
في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفي الحديث لا والذي اخرج العذق من الجريمة
اي النخلة من النواة فاما عذق بن طاب فانما سموا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف
الى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذق القنو من النخل والعنقود من العنب وجمعه
اعذاق وعذوق واعذق الاذخر اذا اخرج ثمره وعذق ايضا كذلك قال ابو حنيفة قال اصيل للنبي صلى الله عليه
وسلم حين ساله عن مكة تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اصيل
دع القلوب تقر ولم يفسر ابو حنيفة معنى قوله اعذق اذخرها ابن الاثير اعذق اذخرها اي صارت له
عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر ابن الاعرابي عذق السخبر اذا طال نباته وثمرته عذقه والعذقة العلامة
تجعل على الشاة مخالفة للونها يعرفها بها قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول اعذق فلان
بكرة من ابله اذا اعلم عليها ليقبضها والعلامة عذقة بالفتح وعذق الرجل يشتر بعذقه عذقا وسمه

بالفتح

بالفتح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كانه جعله له علامة والعذق ابن الرجل اذا اتى اهله وقيل في بني فلان عذق
كهل اي عز قد بلغ غايته واصله الكباسة اذا اينعت ضرب مثلا للعز القديم قال ابن مقبل
وفي غطفان عذق عز ممنع • على رغم اقوام من الناس يانع • فقوله عذق يانع كقولك عز كهل وعذق كهل و
العذق موضع وخبرا العذق في عذقه بناحية القيعان قال الازهري ومما اعتقب فيه القاف والبا انزرق في
ثبه وانزرب وانشرب الشي وانشرقه ويقال للذي يقوم بامور النخل وتنابيره وتسوية عذوقه وتذليلها
للقطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته • تنجو ويقطر ذفراها على عنق •
كالجذع شذب عنه عاذق سعفا • وفي الصحاح عذق عنه عاذق سعفا وعذقت النخلة قطعت سعفها و
عذقت شددت للكثرة قال ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذب اذا اسبل لعامته عذبتين من خلف
وقال ابن الفرج سمعت عترلبا يقول كذبت عذاقته وعذابته وهي لسنه وامراة عذقانة وشقذانة وعذقانة
اي بذية سليطة وسلفانة وفي نوادر الاعراب فلان عذق بالقلوب ولبق وطيب عذق اي ذكي الريح

عذلق الازهري عن ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح عسلوج وعذلوق وغيذان وعيدان و

شميزر

عرق العرق ما جرى من اصول الشعر من ماء الجلد اسم للجنس لا يجمع هو في الحيوان اصل وفيما سواه مستعار
عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما فعلة فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كهزاة وربما غلط بمثل هذا ولم يشعر
بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما لا يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقة كثير العرق فسوى بين عرق
وعرقة وعرق غير مطرد وعرقة غير مطرد وعرقة مطرد كما ذكرنا واعرقت الفرس وعرقته اجريته ليعرق وعرق
الحايط عرقا ندي وكذلك الارض الثرية اذا اسح بها الندي حتى يلتقي هو والثرى وعرق الزجاجة
ما نسخ به من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق بكسر الرا فاسد الطعم وهو الذي يحقن في السقا ويعلق على البعير
ليس بينه وبين جنب البعير وقاية فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتتغير رايحته وقيل هو الخبيث الحمض
وقد عرق عرقا والعرق الثواب وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به اي يعطيك للمودة قال الحارث بن
زهير العبسي يصف سيفا • ساجعله مكان النون مني • وما اعطيته عرق الخلال •
اي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة انما اخذته منه غصبا وقيل هو القليل من الثواب شبه بالعرق قال شمر
العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عنده يدا بيضا واخرى خضرا فما نلت منه عرقا اي ثوابا وانشد
بيت الحارث بن زهير وقال معناه لم اعطه للمخالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكني اخذته قسرا والنون اسم
سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر اخذه من مالك يوم قتله واخذه الحارث من حمل بن بدر يوم قتله وظاهر
بيت الحرث يقضي بانه اخذ من مالك سيفا غير النون بدلالة قوله ساجعله مكان النون اي ساجعل هذا السيف الذي
استفدته مكان النون والصحيح في انشاده • ويخبرهم مكان النون مني • لان قبله
سيخبر قومه حنش بن عمرو • اذا لاقاهم وابنا بلال • والعرق في البيت بمعنى الجزا ومعارق الرمل العاطه واباطه
على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق اللبن سمي بذلك لانه عروق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال
الشماخ • تغدو وقد ضمنت ضراتها عرقا • من ناصع اللون حلو الطعم مجهود • والرواية المعروفة غرقا جمع
غرقة وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ورواه بعضهم تصبح وقد ضمنت وذلك
ان قبله • ان تمس في عرفط صلع جماجمه • من الاسالق عاري الشوك مجرود • تصبح وقد ضمنت فهذا شرط وجزا ورواه
بعضهم تضحي وقد ضمنت على احتمال الطي وعرق السقا عرقا نتح منه اللبن ويقال ان غنمك لعرقا من لبن قليلا كان او
كثيرا وقيل العرق من لبن وهو الصواب وما اكثر عرق ابلك وغنمك اي لبنها ونتاجها وفي حديث عمر الا لا تغالوا
صدق النسا فان الرجال تغالى بصدقاتها حتى تقول جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان
تقول نصبت لك وتكلفت وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مايها وقال ابو عبيدة تكلفت اليك ما
لا يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل
اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو
ماءها قال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وانشد لابن احمر الباهلي •
ليست بمشتمة تعد وعفوها • عرق السقا على القعود اللاغب • قال اراد انه يسمع الكلمة تغيظه وليست
بمشتمة فيؤاخذ بها صاحبها وقد ابلغت اليه كعرق السقا على القعود اللاغب واراد بالسقا القربة وقيل لقيت
منه عرق القربة اي شدة ومشقة ومعناه ان القربة اذا عرقت وهي مدهونة خبث ريحها وانشد بيت
ابن احمر ليست بمشتمة وقال اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر كما قال روبة •
كالكرم اذ نادى من الكافور • وانما يقال صاح الكرم اذا نور فكره احتمال الطي لان قوله صاح من المنتحلن فقال

نادي قائم لجر على موضوعه في بحره لان نادي ابن الـ مستعلي وقيل انما جشمت اليك النصب والتعب والغرم
والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القربة اي عراقها الذي يخرز حولها ومن قال علق القربة اراد السيور التي تعلق بها
وقال ابن الاعرابي كلفت اليك عرق القربة وعلق القربة فاما عرقها فعرقك بها عن جهد حملها وذلك لان اشد
الاعمال عندهم السقي واما علقها فما شدت به ثم علقت وقال ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو
معلاق تحمل به القربة وابدلوا الراء من اللام كما قالوا لعمري ورعملي قال الجوهري لقيت من فلان عرق
القربة العرق انما هو للرجل لا للقربة واصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له
وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحيا من الناس فيقال
تجشمت لك عرق القربة وعرق التمر دبسه وناقة دائمة العرق اي الدرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه عرق
اي نتاج كثير عن ابن الاعرابي وعرق كل شي اصله والجمع اعراق وعروق ورجل معرق في الحسب والكرم ومنه
قول قتيلة بنت الحرث • امحمد ولانت ضن نجيبة • في قومها والفحل فحل معرق • اي عريق النسب اصيل • النضر بن م
واستعمل في اللوم ايضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي اللوم ايضا وفي حديث عمر بن
عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت وقد
عرق فيه اعمامه واخواله واعرقوا واعرق فيه اعراق العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق باخلاقهم وعرق
فيه اللئام واعرقوا ويجوز في الشعر انه لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزايد وتداركه اعراق خير واعراق
شر قال • جري طلقا حتي اذا قيل سابق • تداركه اعراق سو فبلدا •
قال الجوهري اعرق الرجل اي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم يقال ذلك في الكرم واللوم جميعا ورجل عريق
كريم وكذلك الفرس وغيره وقد اعرق يقال اعرق الفرس اذا صار عريقا كريما والعريق من الخيل الذي له عرق
في الكرم ابن الاعرابي العرق اهل الشرف واحدهم عريق وعروق والعرق اهل السلامة في الدين وغلام عريق
نحيف الجسم خفيف الروح وعروق كل شي اطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ما الرجل يجري من
المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف والعروق
عروق الشجر الواحد عرق واعرق الشجر وعرق وتعرق امتدت عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه
بغير تقييد والعرقاة الاصل الذي يذهب في الارض سفلا وتشعب منه العروق وقال بعضهم اعرقة
وعرقات فجمع بالتا وعرقاة كل شي وعرقاته اصله وما يقوم عليه ويقال في الدعا عليه استاصل الله عرقاته ينصبون
التا لانهم يجعلونها واحدة مونثة قال الازهري والعرب تقول استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم اي شافتهم
فعرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عراق وعرقات كعرس وعرسات لان عرسا انثي فيكون هذا من المذكر الذي
جمع بالالف والتا كسجل وسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم اجراه مجري سعلاة وقد يكون عرقاتهم
جمع عرق وعرقة كما قال بعضهم رايت بناتك شبهوها بها التانيث التي في قناتهم وقناتهم لانها للتانيث كما
ان هذه له والذي سمع من العرب الفصحا عرقاتهم بالكسر قال الليث العرقاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تتشعب
العروق وهو على تقدير فعلاة قال الازهري ومن كسر التا في موضع النصب وجعلها جمع عرقة فقد اخطا •
قال ابن جني سال ابو عمرو ابا خيرة عن قولهم استاصل الله عرقاتهم فنصب ابو خيرة التا من عرقاتهم فقال له
ابو عمرو هيهات ابا خيرة لان جلدك وذلك ان ابا عمرو استضعف النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها
ابو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير ابي خيرة ممن ترضى عربيته واما ان يكون
قوي في نفسه ما سمعه من ابي خيرة من النصب ويجوز ايضا ان يكون اقام الضعف في نفسه فحكى
النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابي ينطق بالكلمة يعتقد ان غيرها اقوى في نفسه
منها الا ترى ان ابا العباس حكى عن عمارة انه كان يقرا ولا الليل سابق النهار فقال له ما اردت فقال اردت
سابق النهار فقال له فهلا قلته فقال لو قلته لكان اوزن اي اقوي والعرق نبات اصفر يصبغ به
والجمع عروق عن كراع قال الازهري والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق حمر يصبغ بها
وفي حديث عطا انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع
واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروقها ايضا مناتح ثراها وفي حديث عكراش بن ذويب انه قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطي الارطي شجر معروف واحدته ارطاة قال الازهري
عروق الارطي طوال حمر ذاهبة في ثري الرمال الممطورة في الشتا تراها اذا انتثرت واستخرجت من
الثرى حمرا ريانة مكتنزة ترف يقطر منها الما فشبه الابل في حمرة الوانها وسمنها وحسنها واكتناز لحومها
وشحومها بعروق الارطي وعروق الارطي يقطر منها الما لانسرابها في ري الثرى الذي انسابت فيه والظبا

وبقر

وبقر الوحش تجي اليها في حرا القيظ فتستثيرها من مشاربها وتترشف ماها فتجزا به عن ورد الما قال ذو الرمة
يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر • توخاه بالاظلاف حتي كانما • يثير الكباب الجعد عن متن محمل •
وقول امري القيس • الي عرق الثرى وشجت عروقي • قيل يعني بعرق الثرى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ويقال
فيه عراق من حموضة وملوحة اي شي يسير والعرق من الارض الملح التي لا تنبت وقال ابو حنيفة العرق سبخة تنبت
الشجر واستعرقت ابلكم اتت ذلك المكان قال ابو زيد استعرقت الابل اذا رعت قرب البحر وكلما اتصل بالبحر من مرعي
فهو عراق وابل عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس والعراق بقايا الحمض وابل عراقية ترعي بقايا الحمض وفيه
عرق من ما اي قليل والمعرق من الخمر الذي يمزج قليلا كانه جعل فيه عرق من الما قال البرج بن مسهر
وندمان يزيد الكاس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم • رفعت براسه وكشفت عنه • بمعرقة ملامة من يلوم •
ابن الاعرابي اعرقت الكاس وعرقتها اذا اقللت ماها وانشد للقطامي • ومصرعين من الكلال كانما •
شربوا الغبوق من الطلا المعرق • وعرقت في السقا والدلو واعرقت جعلت فيهما ما قليلا قال •
لا تملا الدلو وعرق فيها • الا تري حبار من يسقيها • حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الاثر وقيل الحبار هيئة الرجل
في الحسن والقبح عن اللحياني والعرقة النطفة من الما والجمع عراق وهي العرهاة وقال رجل لغلامه قال له بعض اصحابه
عرقت وبرقت فمعنى برقت لوحت بشي لا مصداق له ومعنى عرقت قللت وهو ما تقدم وقيل عرقت الكاس مزجتها
فلم يبين بقلة ما ولا كثرة وقال اللحياني اعرقت الكاس ملاتها قال وقال ابو صفوان الاعراق والتعريق دون
الملي وبه فسر قوله • لا تملا الدلو وعرق فيها • وفي النوادر تركت الحق معرقا وصادحا وسانحا اي لايحا
بينا وانه لخبيث العرق اي الجسد وكذلك السقا وفي حديث احيا الموات من احيا ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم هو ان يجي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا
او يزرع او يحدث فيها شيا ليستوجب به الارض قال ابن الاثير والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف
المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب
العرق والمعنى للمعرق وهو احد عروق الشجرة قال ابو علي هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس او
الموضع المغروس فيه ومما هو عندي بعرق مضنته اي ماله قاله والمعروف علق مضنته واري عرق مضنة
انما يستعمل في الجحد وحكى ابن الاعرابي يقال عراق مضنته وعلق مضنته بمعني واحد من علقا لانه علق به
لحبه اياه يقال ذلك لكل ما احبه والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو
عرق قال ابو القاسم الزجاجي وهذا هو الصحيح وكذلك قال ابو زيد في العراق واحتج بقول الراجز
حمرا تبري اللحم عن عراقها • اي تبري اللحم عن العظم وقيل العرق الذي قد اخذ اكثر لحمه وفي الحديث ان النبي صلي
الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وتناول عرقا ثم صلي ولم يتوضا وروي عن ام اسحق الغنوية انها دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وبين يديه ثريد قالت فناولني عرقا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه
معظم اللحم وهبره وبقي عليها لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتوخذ اهالتها من طفاحتها ويوكل ما على العظام
من لحم دقيق ويتمشش العظام ولحمها من اطيب اللحمان عندهم وجمعه عراق قال ابن الاثير وهو جمع نادر يقال
عرقت العظم وتعرقته اذا اخذت اللحم عنه باسنانك نهشا وعظم معروق اذا القي عنه لحمه وانشد ابو عبيد
لبعض الشعرا يخاطب امراته • ولا تهدي الامر وما يليه • ولا تهدن معروق العظام •
قال الجوهري والعرق مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا وتعرقته مثله قال •
اكف لساني عن صديقي فان اجا • اليه فاني عارق كل معرق • والعرق الفدرة من اللحم وجمعها عراق وهو من الجمع
العزيز قال ابن السكيت ولم يجي شي من الجمع على فعال الا احرف منها توام جمع توام وشاة ربي وغنم رباب وظئر وظوار
وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار قال ولا نظير لها قال ابن بري وقد ذكر ستة احرف اخر وهي
رذال جمع رذل ونذال جمع نذل وبساط جمع بسط للناقة تخلى مع ولدها لا تمنع منه وثناء جمع ثني للشاة تلد
في السنة مرتين وظهار جمع ظهر للريش على السهم وبراء جمع بري فصارت الجملة اثني عشر حرفا والعرام مثل العراق
قال والعظام اذا لم يكن عليها شي من اللحم تسمى عراقا واذا جردت من اللحم تسمى عراقا وفي الحديث لو وجد احدهم
عرقا سمينا او مرماتين وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان الوان السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا
جا في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف ابو زيد وقول الناس ثريدة كثيرة
العراق خطا لان العراق العظام ولكن يقال ثريدة كثيرة الوذر وانشد • ولا تهدن معروق العظام •
قال ومعروق العظام مثل العراق وحكى ابن الاعرابي في جمعه عراق بالكسر وهو قياس وانشد •
يبيت ضيفي في عراق ملس • وفي شمول عرضت للنحس • اي ملس من الشحم والنحس الريح التي فيها غبرة وعرق العظم

يعرقه عرقاً وتعرّقه واعترقه أكل ما عليه والمعرق حديدة يبرى بها العُراق من العظام يقال عرقت ما عليه
من اللحم بمعرق أي بشفرة واستعار بعضهم التعرّق في غير الجواهر أنشد ابن الأعرابي في صفة إبل وركب
يتعرّقون خلالهن وتنثني ● منها ومنهم منقطع وحرّج ● أي يستديمون حتى لا تبقى قوة ولا صبر فذلك
خلالهن وتنثني أي يسقط منها ومنهم أي من هذه الإبل وأعرقه عرقاً أعطاه إياه ورجل معروق وفي الصحاح
معروق العظام ومعترق ومعرق قليل اللحم وكذلك الخد وفرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه
لحم ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين قال ● قد أشهد الغارة الشعواء تحملني
جرداء معروقة اللحيين سرحوب ● ويروى معروقة الجنبين وإذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات
عتقها وفرس معترق إذا كان مضمّراً ويقال عرّق فرسك تعريقاً أي أجره حتى يعرق ويضمر ويذهب
رهل لحمه والعوارق الأضراس صفة غالبة والعوارق السنون لأنها تعرق الإنسان وقد عرقته
تعرقه وتعرّقته وأنشد سيبويه ● إذا بعض السنين تعرّقتنا ● كفى الأيتام فقد أبي اليتيم ●
أنث لأن بعض السنين سنون كما قالوا ذهبت بعض أصابعه ومثله كثير وعرقته الخطوب تعرقه
أخذت منه قال ● أبانتنا كل امرئ مستطيبه ● حوادث لا تبتر العظم تعرق ●
وقوله أنشده ثعلب ● أيام أعرق بي عام المعاصيم ● فسّره فقال معناه ذهب بلحمي وقوله عام المعاصيم قال
معناه بلغ الوسخ إلى معاصمي وهذا من الجدب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير وزاد الياء في المعاصم
ضرورة والعرق كل مضفور ومصطف واحدته عرقة قال أبو كبير ● نغدو فنترك في المزاحف من ثوى
ونمرّ في العرقات من لم يقتل ● يعني بأسرهم فنشدّهم في العرقات وفي حديث المظاهر أنه أتي بعرق
من تمر قال ابن الأثير هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء
فيهما قال الأزهري رواه أبو عبيد عرق وأصحاب الحديث يخففونه والعرق السفيفة المنسوجة من الخوص
قبل أن تجعل زبيلاً والعرق والعرقة الزبيل مشتق من ذلك وكذلك كل شيء يصطف والعرق الطير
إذا صفّت في السماء وهي عرقة أيضاً والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو الصف قال
طفيل الغنوي يصف الخيل ● كأنهن وقد صدّرن من عرق ● سيد تمطّر جنح الليل مبلول ●
قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر من الخيل وصدّر الفرس فهو مصدّر إذا سبق الخيل بصدره قال
دكين ● مصدّر لا وسط ولا تالي ● وصدّرن أخرجن صدورهن من الصف ورواه ابن الأعرابي صدرن من عرق
أي صدرن بعدما عرقن يذهب إلى العرق الذي يخرج منهن إذا أجرين يقال فرس مصدّر إذا كان
يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقاً أو عرقين أي صفاً أو صفين والجمع أعراق والعرقة طرة تنسج وتخاط
على طرف الشقة وقيل هي طرة تنسج على جوانب الفسطاط والعرقة خشبة تعرض على الحائط بين اللبن
قال الجوهري وكذلك الخشبة التي توضع معترضة بين سافي الحائط وفي حديث أبي الدرداء أنه رأى في المسجد
عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي أظنها خشبة فيها صورة والعرق قدر اتباع الإبل بعضها بعضاً والجمع عرق
قال ● وقد نسجن بالفلاة عرقا ● والعرقة النسعة والعرقات النسوع قال الأصمعي العراق الطبابة وهي
الجلدة التي تغطى بها عيون الخرز وعراق المزادة الخرز المثنى في أسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي
الجلد إذا خرز في أسفل القربة فإذا سوي ثم خرز عليه غير مثنى فهو طباب قال أبو زيد إذا كان الجلد أسفل الإداوة
مثنياً ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القربة الخرز الذي في وسطها قال ●
يربوع ذا القنازع الدقاق ● والودع والأحوية الأخلاق ● زيّي بني أريا فكن من أريافي ●
وحيث خصياك إلى المآق ● وعارض كجانب العراق ● هذا أعرابي ذكر بوشني نزراه يرقص ابنه
وسمعه ينشد هذه الأبيات قوله ● وعارض كجانب العراق ● العارض ما بين الثنايا والأضراس ومنه قيل
للمرأة مصقول عوارضها وقوله كجانب العراق شبه أسنانه في حسن نبتتها واصطفافها بخط نسق واحد
بعراق المزادة لأن خرزه متسرد مستوٍ ومثله قول الشماخ وذكر أتنا وردن وحسسن بالصائد فنفرن
على تتابع واستقامة فقال ● فلما رأين الماء قد حال دونه ● ذعاف على جنب الشريعة كارز ●
شككن بأحساء الذباب على هدى ● كما شكّ في ثني العنان الخوارز ● وأنشد أبو علي في مثل هذا المعنى ●
وشعب كشك الثوب شكس طريقه ● مدارج صوحيه عذاب مخاصر ● عنى فما أحسن به الأمراس متناسقها
كتناسق الخياطة في الثوب لأن الخائط يضع إبرة إلى أخرى شكة في إثر شكة وقوله شكس طريقه
عنى صغره وقيل لصعوبة مرامه ولما جعله شعباً لصغره جعل له صوحين وهما جانبا الوادي كما تقدم والدليل
على أنه عنى فما قوله بعده ● تعسّفته بالليل لم يهدني له ● دليل ولم يشهد له النعت جابر ●

ابو

أبو عمر والعراق تناسق الخرز يضرب مثلاً للأمر يقال لأمر عراق إذا استوى وليس له عراق وعراق السفرة خرزها
المحيط بها وعرقت المزادة والسفرة فهي معرقة وقد عملت لها عراقاً وعراق الظفر ما أحاط به من اللحم وعراق الأذن
كنافها وعراق الركيب حاشيته من أعلاه إلى منتهاه والركيب النهر الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور
في موضعه والجمع من كل ذلك أعرقة وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع كالجمع والعراق
من بلاد فارس مذكر سمي بذلك لأنه على شاطئ دجلة وقيل سمي عراقاً لقربه من البحر وأهل الحجاز
يسمون ما كان قريباً من البحر عراقاً وقيل سمي عراقاً لأنه استكف أرض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق
الشجر والنخل به كأنه أراد عرقاً ثم جمع على عراق وقيل سمي به لأن العجم سمته إيران شهر معناه كثرة النخل والشجر
فعرّبت فقيل عراق قال الأزهري قال أبو الهيثم زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم عجمي معرب إنما هو
إيران شهر فأعربته العرب فقالت عراق وإيران شهر موضع الملوك قال أبو نخيلة
ما نحن بابنة العراق من الناس عهود تمشاد ونبل الأحوض ● القتود وكنى بباحة العراق وسمي بابنة العراق
ناحيته والباحة الساحة وصف إبلاً حداهم الجوهري العراق بلاد تذكر وتؤنث وهو فارسي معرب
قال ابن بري ونحوها العراق اسم لعصف الدار وعليه قول الشاعر ● وقالت لحافظ الدار والضحى معلم
وكيها بين العراق تلوح ● وقال الأصمعي قال الأدما اشتقيل سمي عراق المزادة وهي الجلدة التي تجعل على ملتقى
طرفي الجلد إذا خرز في أسفلها لأن العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر أو البحر على طوله وقيل
لهذا العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات حتى يتصل بالبحر وقيل العراق معرب وأصله إيراق
فعربته العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله ● أزمان سلمى لا يرى مثلها الراوون ●
في شام ولا في عراق ● إنما ذكره لأنه جعل كل جزء منه عراقاً وأعرقنا أخذنا في العراق وأعرق القوم أتوا العراق
قال الممزق العبدي ● فإن تتهموا أنجد خلافاً عليكم ● وإن تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق ●
وحكى ثعلب اعترقوا في هذا المعنى وأما قول ابن الأعرابي ● إذا استنصل الهيف السفا برحت به
عراقية الأقياظ نجد المرابع ● فنجدها هنا جمع نجدي كفارسي وفرس فجعلها منسوبة إلى العراق الذي
هو شاطئ الماء وقيل هي التي تطلب الماء في القيظ والعراق مياه بني سعد بن مالك وبني مازن وقال
الأزهري في هذا المكان ويقال هذه إبل عراقية وللريف يقال أعرق الرجل فهو معرق إذا أخذ في بلد العراق
قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيه سلكت عير قريش
حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر قال لسلمان أين تأخذ إذا صدرت أعلى المعرقة أم على المدينة ذكره ابن
الأثير المعرقة وقال هكذا روي مشدداً والصواب التخفيف وعراق الدار فناؤها والجمع أعرقة وعروق
وجرى الفرس عرقاً أو عرقين أي طلقاً أو طلقين والعرق الزبيب نادر والعرقوة الدلو التي يضرب بها
والعرقوة خشبة معروضة على الدلو والجمع عرق في العدد فلا أرى أليس في الكلام اسم آخره واو وقبلها حرف
مضموم إنما تختص بهذا الضرب الأفعال نحو سرو ودهو وهو هذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين
فإذا أدى قياس إلى مثل هذا في الأسماء رفض فعدلوا إلى إبدال الواو ياء فكأنهم حولوا عرقو إلى عرقي ثم كرهوا
الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت الكسرة
دالة عليها وثبتت النون إشعاراً بالصرف فإذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء فقالوا رأيت عرقيها كما
يفعلون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيبويه ● حتى تقضي عرقي الدلي ● والعرقاة العرقوة قال
احذر على عينيك والمفارق ● عرقاة دلو كالعقاب الكاسر ● شبهها بالعقاب في ثقلها ونيلها في سرعة
هويها والكاسر التي تكسر جناحيها للانقضاض وعرقيت الدلو عرقاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها
الأصمعي يقال للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي وإذا شددتهما على
الدلو قلت قد عرقيت الدلو عرقاة قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تقل عرقوة وإنما يضم فعلوة
إذا كان ثانيه نوناً مثل عنصوة والجمع العراقي قال عدي بن زيد يصف فرساً ●
فحملنا فارساً في كفه ● راعبي في رديني أصم ● وأمرناه به من بيتها ● بعدما انصاح مصراً أو كصم ●
فهي كالدلو بكف المستقي ● خذلت منها العراقي فانجذم ● أراد بقوله منها الدلو وبقوله انجذم السجل لأن السجل والدلو
واحد وإن جمعت بحذف الهاء قلت عرق وأصله عرقو إلا أنه فعل به ما فعل بثلاثة أحقٍ في جمع حقو
وفي الحديث رأيت كأن دلواً دليت من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وذات
العراقي الداهية سميت بذلك لأن ذات العراقي هي الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات
العراقي قال عوف بن الأحوص ● لقيتم من تدارئكم علينا ● وقتل سراتنا ذات العراقي ● والمعرقان من الرجل

والقف خشبتان تضمان ما بين الواسط والموخرة والعرقوة كل اكمة منقادة في الارض كانها جثوة قبر
مستطيلة ابن شميل العرقوة اكمة تنقاد ليست بطويلة من الارض في السما وهو على ذلك يشرف ما حولها وهو
قريب من الارض او غير قريب وهي مختلفة مكان منها اللين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من ارض مستوية
يشرف ما حوله والعراقي ما اتصل من الاكام وآض كانه حرف واحد طويل على وجه الارض واما الاكمة فانها
تكون ملمومة واما العرقوة فتطول على وجه الارض وظهرها قليلة العرض لها سند وقبلها خاف ودراق لبس بسهل
ولا غليظ جدا ينبت فاما ظهرها فغليظ خشن لا ينبت شيا والعرقوة والعراقي من الجبال الغليظ المنقاد في الارض يمنعك
من علوه وليس يرتقي لصعوبته وليس بطويل وهي العرق ايضا قال الازهري ومنه سميت الداهية ذات العراقي
وقيل العرق جبيل صغير منفرد قال الشماخ • ثنان تزال لها شاو يقدمها • نحيب مثل طرط العرق مجدول •
وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند اهل اليمن التراقي وعرق في الارض يعرق عرقا وعروقا ذهب
فيها وفي حديث • وايل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها
وانتفع به قليلا قليلا والعرق الواحد من العراق الطامح ويقال عرق عرقا او عرق فيني ابو عبيد عرق
اذا اكل وعرق اذا اكتل وما رعه فتعترقه وهو التعليق راسه تجعله تحت ابطك فتصرعه بعد وعرق ودب
عرق والعرقات والاعراق وعرق كلاهما اجرا منع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من
الارض سبخة تنبت الطرفا وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسلمون ويحجون فبين ميقاتهم قال ابن السكيت
ما دون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق وما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة وطرف تهامة
من قبل الحجاز مدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية
وفي حديث جابر خرجنا نبغي واني به حفيي لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب وفي
حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة ابن الاعرابي عرق بلاد باهلة وهذيل والعقاقع
وعارق اسم شاعر من طي سمي بذلك لقوله • لين لم تغير بعض ما قد صنعتم • لانتحين للعظم ذو انا عارقه •
قال ابن بري هو قيس بن جروة وابن عرقان لرجل من العرب

عزق العزق علاج بعسر ورجل عزق ومتعزق وعزوق فيه شدة وبخل وعسر في خلقه من ذلك والعزق
التشبث بالاخلاق واحدهم عزق وقيل العزق من زعق زنق وعزق الارض يعزقها عزقا شقها وكربها
ولا يقال ذلك في غير الارض والمعزقة والمعزق المرّ من حديد ونحوه ما يعزق به وجمعه المعازق قال ذو الرمة
نثير بها نقع الكلاب وانتم • تثيرون قيعان القرى بالمعازق • والارض معزوقة اذا شققتها بفاس وغيره
ويقال لتلك الاداة التي يشق بها الارض معزقة ومعزق وهي كالقدوم واكبر منها قال ابن بري المعزقة
ما تعزق به الارض عاما كانت او مسحاة او سكة قال وقيل هي البيلة المعقفة وقال بعضهم هي الفوس ولحدها
معزقة قال وهي فاس الراس طرفاه والعزق الذي يفصل البيوت به القعر فمن هي المر الذي يكون مع الحفارين وانشد
المفضل • ياكفا فوزتي نزوا لنا المعازقه • وفي حديث يسعين سالة رجل فقال نكاريت من فلان ارضا
فعزقتها اي اخرجت الملحها قال ابن الاثير وفي الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا وعسق به وعزق به
اذا لبق به والعزوق والعزوق كالعزوق الفستق في الشبه دون لب الفستق لبته ويهود باغ وعز وقته
تنقبضه وانشد • ما تصنع العنزي بين عزوق • يتنبه العزوق في جلودها • وذلك لانه يدبغ جلودها بالعزوق
ابن الاعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق حمل شجر يشبه الطعم وعزقت القوم تعزيقا اذا اهززت منهم وقتلتهم
والعزوقي مطمئن من الارض يمانية

عسق عسق به يعسق عسقا لزق به ولزمه واولع به وكذلك تعسق قال روبة • ولا تري الدهر غبيتا ارفقا
ملع بها في غيره والبقا • الفا وحبا طال ما تمعسقا • وعسق به وعسك به بمعنى واحد والعرب تقول عسق بي فلان اذا الح عليه في شي يطالبه وعسقت الناقة بالفحل اذا لزمته وكذلك الحمار بالاتان قال روبة •
تعفف عن اسرارها بعد العسق • ولم يضعها بين فرك وعشق • وفي خلقه عسق اي التوا وضيق والعسق العرجون
الردي اسنانه وفي التهذيب العسق عراجين النخل واحدها عسق والعسق الظلمة كالغسق عن ثعلب وانشد
انا لنسمو للعدو حنقا • بالخيل اكداسا يثرن عسقا • كني بالعسق عن ظلمة الغبار والعسق الردي الكثير
الماء حكاه ابو حنيفة والعسق المتشدقون على غرمايهم في التقاضي والعسق اللقاحون واما قول سحيم
فلو كنت وردا لونه لعشقتني • ولكن ربي شانني بسواديا • فليس بشي انما قلب الشين سينا لسواده
وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللثغ قال محمد بن المكرم هذا قول ابن سيده والعجب

منه كيف لم يعتذر عن ساير كلماته بالشين وعن شانني في البيت نفسه او يجعلها من عسق به اي لزمه وقد مر في ترجمة خبت وقد استشهد ببيت شعر للخيبري اليهودي • ينفع الطيب القليل من الرزق • ولا ينفع الكثير الخبيث • وذكر فيه ما صورته سال الخليل الاصمعي عن الخبت في هذا البيت فقال له اراد الخبيث
وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكتير بالتا ايضا وانما كان ينبغي لك ان تقول
انهم يقلبون الثا تا في بعض الحروف ومن المحكي ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين
وعن لفظة شانني في البيت لانه الاعمى لها واعتذر عن لفظة عسقتني لالمامها بمعنى لزق ولزم ونار ان
يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما عجمته وسواده نطقته بالسين في موضع الشين والسلم

عسبق العسبق شجر مر الطعم

عسلق العسلق والعسلق كل سبع جري على الصيد والانثى بالها والجمع عسالق والعسلق الخفيف
وقيل الطويل العنق والعسلق الظليم قال الراعي • بحيث تلاقي الابدان العسلق • والعسلق الثعلب والعسلق
السراب قال ابن بري العسلق الذيب قال والعسلق والعسالق والعسلق الطويل الخفيف والانثى
عسلقة قال اوس يصف النعامة • عسلقة زيا وهو عسلق •

عشق العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته عشقه يعشقه عشقا
وعشقا وتعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق المصدر قال روبة •
ولم يضعها بين فرك وعشق • ورجل عاشق من قوم عشاق وعشيق مثال فسيق كثير العشق وامراة عاشق
بغير ها وعاشقة والعشق والعسق بالشين والسين المهملة اللزوم للشي لا يفارقه ولذلك قيل للكلف
عاشق للزومه هواه والمعشق العشق قال الاعشى • وما بي من سقم وما بي معشق • وسيل ابو العباس احمد بن
يحيى عن الحب والعشق ايهما احمد فقال الحب لان العشق فيه افراط وسمي العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة
الهوى كما تذبل العشقة اذا قطعت والعشقة شجرة تخضر ثم تدق وتصفر عن الزجاج وزعم ان اشتقاق
العاشق من ذلك وقال كراع هو عند المولدين اللبلاب وجمعها العشق والعشق الاراك ايضا ابن الاعرابي
العشق المصلحون عروس الكرباجين ومسوروها قال والعشق من الابل الذي يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها
ابو عمرو يقال للناقة اذا اشتدت ضبعتها قد هدمت وهوست وبلمت وبلت ولكت وعشقت وبلست فهي
مبلاس وارتبت مثله

عشرق العشرق شجر وقيل نبت واحدته عشرقة قال ابو حنيفة العشرق من الاغلاث
وهو شجر ينفرش على الارض عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد ياكله شي الا ان يصيب المعزى منه شيا قليلا
قال الاعشى • تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت • كما استعان بريح عشرق زجل • قال واخبرني بعض اعراب ربيعة
ان العشرق قد ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعبا كبيرة وتثمر ثمرا كثيرا وثمره سنفة في كل سنف سطران
من حب مثل عجم الزبيب سوا وقيل هو مثل حب الحمص وهو يوكل ما دام رطبا ويطبخ وهو طيب وقوله •
كان صوت حليها المناطق • تفرج الرياح بالعشارق • اما ان يكون جمع عشرقة واما ان يكون جمع الجنس
الذي هو العشرق وهذا لا يطرد وعشارق اسم وقيل مكان قال الازهري العشرق من الحشيش ورق
شبيه بورق الغار الا انه اعظم منه واكبر اذا حركته الريح تسمع له زجلا وله حمل كحمل الغار الا انه اعظم
منه وحكي عن ابن الاعرابي العشرق نبات احمر طيب الرايحة تستعمله العرايس وحكي ابن بري عن الاصمعي
العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت بمر الريح •

عشنق العشنقة الطول والعشنق الطويل الجسم وامراة عشنقة طويلة العنق ونعامة عشنقة
كذلك والجمع العشانق والعشانيق والعشنقون قال الاصمعي العشنق الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم
من قوم عشانقة قال الراجز • وتحت كل خافق مرنق • من طي كل فتى عشنق • وفي حديث ام زرع ان احدي
النسا قالت زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق العشنق هو الطويل الممتد القامة
ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيي الخلق قال الازهري
تقول ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكت تركني معلقة
لا ايما ولا ذات بعل

عفق عفق الرجل يعفق عفقا ركب راسه فمضى وعفقت الابل
تعفق عفقا وعفوقا ارسلت في المرعى فمرت على وجوهها وعفقت عن المرعى الى الما رجعت
وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك عفق يعفق عفقا وعفقانا وعفقه
الابل تعفق عفقا اذا كان يرجع الى الما كل يوم او كل يومين وانه ليعفق اي يكثر الرجوع ويقال
انه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا اي يردها على وجهها والعفق سرعة الابراد وكثرته

يقال انك لتعفق اي تكثر الرجوع قال الراجز • ترعى الغضا من جانبي مشفق • غبا ومن يرعى الحموض يعفق •
اي يرعى الحمض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق ويروى تغفق بالغين المعجمة قال ابن بري
ومثله لابي النجم • حتى اذا ما انصرفت لم تعفق • وانعفق القوم في حاجتهم اي مضوا واسرعوا واعفق
الرجل اذا اكثر الذهاب والمجي في غير حاجة وعافق الذيب الغنم اذا اغار فيها ذاهبا وجائيا ورجل
معفاق الزيارة اي لا يزال يجي ويذهب زائرا قال الشاعر
ولا تك معفاق الزيارة واجتنب • اذا جئت اكثار الكلام المعيبا • وفي النوادر والاعتفاق
انثنا الشي بعد انقلابه وهو صرفه عن رايه والعفق الاقبال والادبار والعفق عطف البيد في
العدو والمعفوق والعفاق شبه المنوص عفق يعفق اي خنس وارتد ورجع ومنه قول النعمان في حديثه
فيه طول خذي مني اخي ذا العفاق صفاق افاق يمل البكرة والساق يصفه بالسير في افاق الارض
راكبا وماشيا على ساقه وعفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفقة الغيبة
عفق الرجل اي غاب يقال لا يزال فلان يعفق لعفقة اي يغيب الغيبة قال ابن بري والعفاق
السرعة وقال قال ابو الخرق الطهوي يخاطب الذيب • عليك الشا شا بني تميم •
فعافقه فانك ذو عفاق • والعفق العطف والمنعفق المنعطف ويقال المنصرف عن الما وعفق
بها يعفق عفقا ضرط وقيل هي الضرطة الخفية يقال للرجل وغيره عفق بها وحبق بها اذا ضرط والعفق
الضراطون في المجالس وكذبت عفاقته اي استه اذا حبق والعفاقة الاست والعفق الاستاه والعفاق
الفرج لكثرة لحمه وعفق الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعفقه عفقات ضربه ضربات
واعتفق القوم بالسيوف اذا اجتلدوا وعفق الشي يعفقه عفقا جمعه او ضمه اليه وعافقه معافقة
وعفاقا عالجه وخادعه قال الفرط يصف الذيب • عليك الشا شا بني تميم فعافقه واورد ابن سيده
هذا البيت هنا على هذه الصورة والعفق الذباب التي لا تنام ولا تيم من الفساد واعتفق الاسد
فريسته اذا اعطف عليه فافترسه وقال • وما اسد من اسود العرين يعتفق السابلين اعتفاقا •
وتعفق فلان بفلان اذا لاذ به وتعفق الوحشي بالاكمة لاذ بها من خوف كلب او طاير قال علقمة
تعفق بالارطى لها وارادها • رجال فبذت نبلهم وكليب • اي تعوذ بالارطى من المطر والبرد قال الازهري
سمعت العرب تقول للذي يثير الصيد ناجش وللذي يثني وجهه ويرده عافق يقال اعفق على الصيد
اي اثنها واعطفها قال رؤبة • فما انثلاها صفقة للمنصفق • حتى تردى اربع في المنعفق •
يعني عيرا وردا تنه الما فرماها الصياد فصفقها العير لينجو بها فرماها الصياد في منعفقها اي في مكان
تعفق العير اياها وعفق العير الاتان يعفقها عفقا سفدها وعفقها عفقا اذا اتاها مرة بعد مرة
يقال للحمار ناكها نوكا وللفرس كامها كوما وعفق الرجل جاريته اذا جامعها والعفق كثرة
الضراب وعفاق وعفاق ومعفوق اسما وعفاق اسم رجل اكلته باهلة في قحط اصابهم قال الشاعر
فلو كان البكا يرد شيا • بكيت على يزيد وعفاق • هما المران اذ ذهبا جميعا • لشانهما بحزن واحتراق •
قال ابن بري البيتان لمتمم بن نويرة وصوابه بكيت على بجير وهو اخو عفاق ويقال الغفاق بغين معجمة وهو
ابن مليك ويقال ابن ابي مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس اغار على بني يربوع فقتل
عفاقا وقتل بجيرا اخاه بعد قتله عفاقا في العام الاول واسر اباهما ابا مليك ثم اعتقه وشرط عليه
ان لا يعين عليه قال ابن بري ويقوي قول من قال ان باهلة اكلته قول الراجز •
ان عفاقا اكلته باهلة • تمششوا عظامه وكاهله • والعفقة لعبة فيها التراب والعيفقان نبت يشبه العرفج

عفلق العفلق بتسكين الفاء الضخم المسترخي ابن سيده العفلق والعفلق الفرج الواسع الرخو
قال • كل مشان ما تسد المنطقا • ولا تزال تخرج العفلقا • المشان السليطة وامراة عفلقة
وعضنكة ضخمة الركب وقال اخر في العفلق • يا ابن رطوم ذات فرج عفلق • وقد رواه قوم غفلق بالغين المعجمة
ولم يذكر ابن خالويه في الفرج الا عفلق بالعين المهملة وتقديم الفاء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الرجز
ايضا ويا ابن رطوم ذات فرج عفلق • الجوهري وربما سمي الفرج الواسع عفلقا وكذلك المراة الخرقا السيئة
المنطق والعمل واللام زايدة ابن سيده والعفلوق الاحمق •

عقق عقه يعقه عقا فهو معقوق وعقيق شقه

في هذا الحرف ورقة ساقطة من الاصل فلتراجع نسخة اخرى

• احلام عاد واجساد مطهرة • من المعقة والآفات والاثم •
واعق فلان اذا جا بالعقوق وفي المثل اعق من ضب قال ابن الاعرابي انما يريد به الانثى وعقوقها انها
تاكل اولادها عن غير ابن الاعرابي وقال ابن السكيت في قول الاعشى • فاني وما كلفتموني بجهلكم •
ويعلم ربي من اعق واحوبا • قال اعق جا بالعقوق واحوب جا بالحوب وفي الحديث قال ابو سفيان
ابن حرب لحمزة سيد الشهدا رضي الله عنه يوم احد حين مر به وهو مقتول ذق عقق اي ذق جزا
فعلك يا عاق وذق القتل كما قتلت من قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول
من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق والمعقة البعدا من الاعدا والعقق ايضا قاطعو
الارحام ويقال عاققت فلانا اعاقه عقاقا اذا خالفته قال ابن بري عق والده يعقه عقوقا ومعقة
قال هنا وعقاق مبنية على الكسر مثل حذام ورقاش قالت عمرة بنت دريد ترثيه
• لعمرك ما خشيت على دريد • ببطن سميرة جيش العناق •
• جزا عنا الاله بني سليم • وعقتهم بما فعلوا عقاق •
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن عقوق الامهات وهو ضد البر واصله من العق الشق والقطع وانما خص
الامهات وان كان عقوق الابا وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح وفي حديث
الكباير وعد منها عقوق الوالدين وفي الحديث مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس توذي صاحبها ولا
يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وعق البرق وانعق انشق والانعقاق
تشقق البرق والتبوج تكشف البرق وعقيقته شعاعه ومنه قيل للسيف كالعقيقة وقيل العقيقة والعقق
البرق اذا رايته في وسط السحاب كانه سيف مسلول وعقيقة البرق ما انعق منه اي تسرب في السحاب
يقال منه انعق البرق وبه سمي السيف قال عنترة • وسيفي كالعقيقة فهو كمعي • سلاحي لا افل ولا فطارا •
وانعق الغبار انشق وسطع قال • اذا العجاج المستطار انعقا • وانعق الثوب انشق عن ثعلب والعقيقة
الشعر الذي يولد به الطفل لانه يشق الجلد قال امرؤ القيس • يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا •
وكذلك الوبر لذي الوبر والعقة كالعقيقة وقيل العقة في الناس والحمر خاصة ولم يسمع في غيرها كما قال
ابو عبيدة قال رؤبة • طير عنها النسء حولي العقق • ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود في بطن
امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه وفي الحديث ان انفرقت
عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود واعقت الحامل نبتت عقيقة ولدها في بطنها واعقت
الفرس والاتان فهي معق وعقوق وذلك اذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته وانشد
لرؤبة • قد عتق الاجدع بعد رق • بقارح او زولة معق • وانشد ايضا في لغة من يقول اعقت فهي
عقوق وجمعها عقق • سرا وقد اون تاوين العقق • اون شربن حتى انتفخت بطونهن فصار كل حمار
منهن كالاتان العقوق وهي التي تكامل حملها وقرب ولادها ويروى اون على وزن فعلن يريد بذلك
الجماعة من الحمير ويروى اون على وزن فعل يريد الواحد منها والعقاق بالفتح الحمل وكذلك العقق قال
عدي بن زيد • وتركت العير يدمي نحره • ونحوصا سمحجا فيها عقق • وقال ابو عمرو اظهرت الاتان
عقاقا فهي عقوق اذا تبين حملها ويقال للجنين عقاق وقال • جوانح يمزعن مزع الظبا •
لم يتركن لبطن عقاقا • اي جنينا هكذا قال الشافعي العقاق بهذا المعنى في اخر كتاب الصرف واما الاصمعي
فانه يقول العقاق مصدر العقوق وكان ابو عمرو يقول عقت فهي عقوق واعقت فهي معق واللغة الفصيحة
اعقت فهي عقوق وعق عن ابنه يعق ويعق حلق عقيقته او ذبح عنه شاة وفي التهذيب يوم اسبوعه فعيد
بالسابع واسم تلك الشاة العقيقة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة عن الغلام شاتان
مثلان وعن الجارية شاة وفيه انه عق عن الحسن والحسين رضوان الله عليهما وروي عنه انه قال مع الغلام
عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم
شفاعة ولده اذا لم يعق عنه واصل العقيقة الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت
تلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث
اميطوا عنه الاذى يعني بالاذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه وهذا من الاشيا التي ربما سميت باسم
غيرها اذا كانت معها او من سببها فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر وفي الحديث انه سيل عن العقيقة
فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان يسمى باحسن
منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح والعقيقة صوف الجذع والجنسة صوف الثني

قال ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهايم فان الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقيق وعقة بالكسر
وانشد لابن الرقاع يصف العير • تحسرت عقة عنه فانسلها • واجتاب اخرى جديدا بعد ما ابتقلا •
مولع بسواد في اسافله • منه احتذى وبلون مثله اكتحلا • فجعل العقيقة الشعر لا الشاة بقول لما نزع
واكل بقول الربيع انسل الشعر المولود معه وانبت الاخر فاجتابه اي اكتساه قال ابو منصور ويقال لذلك
الشعر عقيق بغير ها ومنه قول الشماخ • اطار عقيقه عنه نسالا • وادمج دمج ذي شطن بديع •
اراد شعره الذي يولد عليه انه انسله عنه قال والعق في الاصل الشق والقطع وسميت الشعرة التي يخرج
المولود من بطن امه وهي عليه عقيقة لانها ان كانت على راس الانسي حلقت فقطعت وان كانت على البهيمة
فانها تنسلها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح فيشق حلقومها ومريها وودجاها قطعا كما سميت ذبيحة بالذبح
وهو الشق ويقال للصبي اذا نشا مع حي حتى شب وقوي فيهم عقت تميمته في بني فلان والاصل في ذلك
ان الصبي ما دام طفلا تعلق امه عليه التمايم وهي الخرز تعوذه من العين فاذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر
بلاد بها عق الشباب تميمتي • واول ارض مس جلدي ترابها • وقال ابو عبيدة عقيقة الصبي غرلته اذا ختن
والعقوق من البهايم الحامل وقيل هي من الحافر خاصة والجمع عقق وعقاق وقد اعقت وهي معق وعقوق فمعق
على القياس وعقوق على غير القياس ولا يقال معق الا في لغة ردية وهو من النوادر وفرس عقوق اذا انشق بطنها
واتسع للولد وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق ومنه قيل للبرق اذا انشق عقيقة
وقال ابو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال ايضا للحايل عقوق
وفي الحديث اتاه رجل معه فرس عقوق اي حايل قال واظن هذا على التفاول كانهم ارادوا انها ستحمل ان
شا الله وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اي حملت والاعقاق بعد الاقصاص
فالاقصاص في الخيل والحمر اول ثم الاعقاق بعد ذلك والعقيقة المزادة والعقيقة النهر والعقيقة
العصابة ساعة تشق من الثوب والعقيقة نواة رخوة كالعجوة توكل ونوى العقوق نوى هش لين رخو
الممضغة تاكله العجوز او تلوكه تعلفه الناقة العقوق الطافا لها فلذلك اضيف اليها وهو من كلام
اهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها وفي المثل اعز من الابلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك
ان الابلق من صفات الذكور والعقوق الحامل والذكر لا يكون حاملا واذا طلب الانسان فوق ما يستحق
قالوا طلب الابلق العقوق فكانه طلب امرا لا يكون ابدا ويقال ان رجلا سال معاوية ان يزوجه امه هندا
فقال امرها اليها وقد قعدت عن الولد وابت ان تتزوج فقال ولني مكان كذا فقال معاوية متمثلا
• طلب الابلق العقوق فلما • لم ينله اراد بيض الانوق •
والانوق طاير يبيض في قنن الجبال فبيضه في حرز الا انه مما لا يطمع فيه فمعناه انه طلب ما لا يكون فلما لم يجد
ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد ومن امثال العرب السايرة في الرجل يسال ما لا يكون
ولا يقدر عليه كلفتني الابلق العقوق ومثله كلفتني بيض الانوق وقوله انشد ابن الاعرابي
• فلو قبلوني بالعقوق اتيتهم • بالف اودية من المال اقرعا •
يقول لو اتيتهم بالابلق العقوق ما قبلوني وقال ثعلب لو قبلوني بالابيض العقوق لاتيتهم بالف وقيل العقوق
موضع وانشد ابن السكيت هذا البيت الذي انشده ابن الاعرابي وقال يريد الف بعير والعقيقة اسم سهم الاعتذار
قالت الاعراب ان اصل هذا ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل بدمه فيجتمع جماعة من الروسا الى اوليا القتيل
ويعرضون عليه الدية ويسالون العفو عن الدم فان كان وليه قويا حميا ابى اخذ الدية وان كان ضعيفا شاور
اهل قبيلته فيقول للطالبين ان بيننا وبين خالقنا علامة للامر والنهي فيقول لهم الاخرون ما علامتكم
فيقولون ناخذ سهما فنركبه على قوس ثم نرمي به نحو السما فان رجع الينا ملطخا بالدم فقد نهينا عن اخذ الدية ولم يرضوا
الا بالقود وان رجع نقيا كما صعد فقد امرنا باخذ الدية وصالحوا قال فما رجع هذا السهم قط الا نقيا ولكن لهم بهذا
عذر عند جهالهم وقال شاعر من اهل القتيل وقيل من هذيل وقال ابن بري هو للاسعر الجعفي وكان غايبا عن هذا الصلح
• عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا • يا ليتني في القوم اذ مسحوا اللحى • قال وعلامة الصلح مسح اللحى قال
ابو منصور وانشد الشافعي للمتنخل الهذلي • عقوا بسهم ولم يشعر به احد • ثم استفاوا وقالوا حبذا الوضح •
اخبر انهم اثروا ابل الدية والبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح هاهنا اللبن ويروى عقوا بسهم بفتح القاف
وهو من باب المعتل وعق بالسهم رمى به نحو السما وما عق مثل قع وعقعاق شديد المرارة الواحد والجميع فيه سوا
واعقت الارض الماء امرته وقول الجعدي • بحرك بحر الجود ما اعقه • ربك والمحروم من لم يسقه •
معناه ما امره واما ابن الاعرابي فقال اراد ما اقعه من الماء القع وهو المر او الملح فقلب واراه لم يعرف ما عقا

لانه لو عرفه لحمل الفعل عليه ولم يحتج الى القلب ويقال ما قعاع وعقاق اذا كان مرا غليظا وقد اقعه الله
واعقه والعقيق خرز احمر تتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة ورايت في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها
قال ابو القاسم سيل ابراهيم الحربي عن الحديث لا تختموا بالعقيق فقال هذا تصحيف انما هو لا تخيموا
بالعقيق اي لا تقيموا به لانه كان خرابا والعقعق الذي يلعب بها الصبيان والعقعق لطاير يصوته جا
وذهب والعقعق طاير معروف من ذلك وصوته العقعقة قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي
ان العقعق يقال له الشجحي وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقعق قال ابن الاثير هو طاير معروف
ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب قال وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان وعقة بطن من النمر
ابن قاسط قال الاخطل • وموقع اثر السفار بخطمه • من سود عقة او بني الجوال •
الموقع الذي اثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب ويقال للدلو اذا طلعت من البير ملأى قد عقت
عقا ومن العرب من يقول عقت تعقية واصلها عققت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا احداها يا
كما قالوا تظنيت من الظن وانشد ابن الاعرابي • عقت كما عقت دلوف العقبان •
شبه الدلو وهي تشق هوا البير طالعة بسرعة بالعقاب تدلف في طيرانها نحو الصيد وعقان النخل والكروم
ما يخرج من اصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول وقد اعقت النخلة والكرمة اخرجت عقانها
وفي ترجمة عقق العقعقة والعقعقة حركة القرطاس والثوب الجديد هـ علق
علق بالشي علقا وعلقه نشب فيه قال جرير • اذا علقت مخالبه بقرن • اصاب القلب او هتك الحجابا •
وفي الحديث فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال ابو زبيد •
اذا علقت قرنا خطاطيف كفه • راى الموت راي العين اسود احمرا • وهو عالق به اي نشب فيه وقال
اللحياني العلق النشوب في الشي يكون في جبل او ارض وما اشبهها واعلق الحابل علق الصيد في حبالته
اي نشب ويقال للصايد اعلقت فادرك اي علق الصيد في حبالتك وقال اللحياني الاعلاق وقوع
الصيد في الحبل يقال نصب له فاعلقه وعلق الشي علقا وعلق به علاقة وعلوقا لزمه وعلقت نفسه الشي
فهي علقة وعلاقية وعلقنة لهجت به قال • فقلت لها والنفس مني علقنة • علاقية تهوى هواها المضلل
ويقال للامر اذا وقع وثبت • علقت معالقها وصر الجندب • وهو كما يقال جف القلم فلا تتعن قال ابن سيده
وفي المثل علقت معالقها وصر الجندب يضرب هذا للشي تاخذه فلا يريد ان يفلتك وقال لواء •
علقت مراسيها بذي زمرام وبذي الرمرام • وذلك حين اطمانت الابل وقرت عيونها بالمرتع يضرب هذا
لمن اطمان وقرت عينه بعيشه واصله ان رجلا انتهى الى بير فاعلق رشاه برشايها ثم صار الى صاحب البير
فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشاي برشايك فابى صاحب البير وامره ان يرتحل فقال
علقت معالقها وصر الجندب اي جا الحر ولا يمكنني الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق
وفي الحديث فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شي
وقع موقعه فقد علق معالقه والعلاقة الهوى والحب اللازم للقلب وقد علقها بالكسر علقا وعلاقة
وعلق بها علوقا وتعلقها وتعلق بها وعلقها وعلق بها تعليقا احبها وهو معلق القلب بها قال الاعشى •
علقتها وعلقت رجلا غيري • وعلق اخرى غيرها الرجل • وقول ابي ذويب • تعلقه منى دلال ومقلة
تظل لاصحاب الشقا بديرها • اراد تعلق منها دلالا ومقلة فقلب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل
في المراة وانه لذو علق في فلانة كذا عداه بفي وقالوا في المثل نظرة من ذي علق اي من ذي حب قد
علق بمن هواه قال كثير • ولقد اردت الصبر عنك فعاقني • علق بقلبي من هواك قديم •
وتعلق حبها بقلبه هويها وقال اللحياني عن الكسايي لها في قلبي علق حب وعلاقة حب قال
ولم يعرف الاصمعي علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بفتح العين واللام والعلاقة
بالفتح قال المرار الاسدي • اعلاقة ام الوليد بعد ما • افنان راسك كالثغام المخلس • واعتلقه اي احبه
ويقال علقت فلانة علاقة لحبتها وعلقت هي بقلبي تشبثت به قال ذو الرمة •
لقد علقت مي بقلبي علاقة • بطيا على مر الليالي انحلالها • ورجل علاقية مثل ثمانية اذا علق شيا لم يقلع عنه
واعلق اظفاره في الشي انشبها وتعلق الشي بالشي ومنه وعليه تعليقا ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلق
الشي علقه من نفسه قال • تعلق ابريقا واطرح جعبة • ليهلك حيا ذا زها وجامل •
وقيل تعلق هنا لزمه والصحيح الاول وتعلقه وتعلق به بمعنى ويقال تعلقته بمعنى علقته ومنه قول
عبيد الله بن زياد لابي الاسود لو تعلقت معاذة لئلا تصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيا وكل اليه اي

من علق على نفسه شيا من التعاويذ والتمايم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي الحديث
انه قال ادوا العلايق قالوا يا رسول الله وما العلايق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم
والصالحين قيل يا رسول الله فما العلايق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلايق المهور الواحدة علاقة
قال شمر علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وقال في قول امرء القيس •
باي علاقتنا ترغبون عن دم عمرو على مرثد • قال العلاقة النيل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر
والعلاقة المعلاق الذي يعلق به الانا والعلاقة بالكسر علاقة السيف والسوط وعلاقة السو
ط ما في مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف والقوس وما اشبه ذلك واعلق السوط
والمصحف والسيف والقدح جعل لها علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشي خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها
من ورا الرحل وتعلق به وتعلقه على حذف الوسيط سوا ويقال لفلان في هذه الدار علاقة اي بقية
نصيب والدعوى له علاقة وعلق الثوب من الشجر علقا وعلوقا بقي متعلقا به وفي حديث
ابي هريرة رضي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاسطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة
فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق الجذبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كما اعلق وقال اللحياني وهي
العلوق والمعالق بغير يا والمعلاق والمعلوق ما علق من عنب ولحم وغيره لا نظير له الا مغرود
لضرب من الكماة ومغفور ومغثور ومغبور في مغثور ومزمور لواحد مزامير داود عليه السلام عن كراع
ويقال للمعلاق معلوق وهو ما يعلق عليه الشي قال الليث ادخلوا على المعلوق الضمة والمدة كانهم
ارادوا احد المنخل والمدهن ثم ادخلوا عليه المدة وكل شي علق به شي فهو معلاقه ومعاليق العقود
والشنوف ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعاليق العقد والشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه
والاعاليق كالمعاليق كلاهما ما علق ولا واحد للاعاليق وكل شي علق منه شي فهو معلاقه ومعلاق الباب
شي يعلق به ثم يدفع المغلاق فينفتح وفرق ما بين المعلاق والمغلاق ان المغلاق يفتح بالمفتاح
والمعلاق يعلق به الباب ثم يدفع المعلاق من غير مفتاح فينفتح وقد علق الباب واعلقه ويقال
علق الباب وارتجه وتعليق الباب ايضا نصبه وتركيبه وعلق يده واعلقها قال
وكنت اذا جاورت اعلقت في الذرى • يديك فلم يوجد لجنبيك مصرع • والمعلقة بعض اداة الراعي
عن اللحياني والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه وقال ابو حنيفة العليق شجر من شجر
الشوك لا يعظم واذا نشب فيه شي لم يكد يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجز شداد قال ولذلك سمي عليقا
قال وزعموا انها الشجرة التي آنس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر منابتها الغياض
والاشب وعلق به علقا وعلوقا تعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق وعلاقة قال
ابن سبك والعلوق المنية صفة غالبة قال المفضل البكري • وسائلة بثعلبة ابن سير •
وقد علقت بثعلبة العلوق • يريد ثعلبة بن سيار فغيره للضرورة والعلوق الدواهي والعلوق المنايا
والعلوق الاشتغال ايضا وما بينهما علاقة اي شي يتعلق به احدهما على الاخر ولي في الامر علوق ومتعلق
اي مستمرض فاما قوله • عين بكي لسامة بن لوي • علقت ميل اسامة العلاقة •
فانه عنى الحية لتعلقها لانها علقت زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد المنية وهي
العلوق ايضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومتعلق قال الفرزدق •
حملت ذي جرم مثاقيل حاجتي • كريم المحيا مستشفا بالعلايق • اي مستشفا بما يعلق به من الديات
والعلق الذي يعلق به البكرة من القامة قال رؤبة • فعفعة المحور خطاف العلق •
يقال العرني علقك اي اداة بكرتك وقيل العلق البكرة والجمع اعلاق قال •
عيونها خزر لصوت الاعلاق وقيل العلق القامة والجمع كالجمع وقيل العلق اداة البكرة وقيل هو البكرة
واداتها يعني الخطاف والرشا والدلو وهي العلقة والعلق الحبل المعلق بالبكرة وانشد ابن الاعرابي
كلا زعمت انني مكفيّ • وفوق راسي علق ملويّ • وقيل العلق الحبل الذي في اعلا البكرة
وانشد ابن الاعرابي ايضا • بيس مقام الشيخ بالكرامه • محالة صرارة وقامه •
وعلق يرفوا زقا الهامه • قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الزقا له وانما الزقا للبكرة
وقال اللحياني العلق الرشا والغرب والمحور والبكرة قال يقولون اعيرونا العلق فيعيرون ذلك كله
قال الاصمعي العلق اسم جامع لجميع الات الاستقا بالبكرة ويدخل فيها الخشبتان اللتان
تنصبان على راس البئر ويلاقى بين طرفيها العاليين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل اخر

بمد طرفاه للارض ويمدان في وتدين اثبتا في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في اعلا الخشبتين ويستقي
عليها بدلوين ينزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجملة الاداة من الخطاف والمحور والبكرة
والنعامتين وحبالها لذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سير تعلق به وقيل علقها ما بقي فيها
من الدهن الذي يدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة لغة في عرق القربة فاما علق القربة
فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كلفت اليك علق
القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضي الله عنه فقال ايها الناس الا لا تغالوا بصدق
النسا فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق امراة
من نسائه ولا اصدقت امراة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية وان الرجل ليغالي بصداق امراته
حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت علق القربة وفي النهاية حتى يقول
جشمت اليك علق القربة قال ابو عبيد علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شي حتى
عصام القربة والمعلقة من النسا التي فقد زوجها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال
تعالى في المراة التي لا ينصفها زوجها ولم يخل سبيلها فتذروها كالمعلقة فهي لا ايم ولا ذات بعل وفي
حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة
والعليق القضيم يعلق على الدابة وعلقها علق عليها والعليق الشراب على المثل قال الازهري
ويقال للشراب عليق وانشد لبعض الشعرا واظن انه لبيد وانشاده مصنوع •
اسق هذا وذا وذاك وعلق • لا تسم الشراب الا عليقا • والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلق به
علقا خاصمه يقال لفلان في ارض بني فلان علاقة اي خصومة ورجل معلاق وذو معلاق
خصيم شديد الخصومة يتعلق بالحج ويستدركها والعلاق قيل في الخصيم الجدل •
لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا • اي لا يدع حجة الا وقد اعد اخرى يتعلق بها والمعلاق اللسان
البليغ قال مهلهل • ان تحت الحجار حزما وجودا • وخصيما الد ذا معلاق •
ومعلاق الرجل لسانه اذا كان جدلا والعلاقي متصور الالقاب والواحدة علاقية وهي ايضا
العلايق واحدتها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجامد الغليظ
وقيل الجامد قبل ان ييبس وقيل هو ما اشتدت حمرته والقطعة منه علقة وفي حديث
سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة وفي حديث
ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقد وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة
علقة ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الما علقة لانها حمرا كالدم وكل دم غليظ علق والعلق
دود اسود في الما معروف الواحدة علقة وعلق الدابة علقا تعلقت به العلقة وقال الجوهري علقت الدابة
اذا شربت الما فتعلقت بها العلقة وعلقت به علقا الزمته ويقال علق العلق بحنك الدابة علقا اذا عض
على موضع العذرة من حلقه يشرب الدم وقد تشرط موضع المحاجم من الانسان فيرسل عليه العلق حتى
يمص دمه والعلقة دودة في الما تمص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم
وفي الحديث الدواء حب الي من الاعلاق وفي حديث عامر خير الدوا العلق والحجامة العلق دويبة
حمرا تكون في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها
الدم الغالب على الانسان والعلوق من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند الشرب والعلوق
التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لا تالف الفحل ولا ترام الولد وكلاهما على المثال وقيل هي
التي ترام بانفها ولا تدر وفي المثل عاملنا معاملة العلوق ترام فتشم قال •
وبدلت من ام علي شفيقة • علوقا وشر الامهات علوقها • وقيل العلوق التي عطفت على ولد غيرها
فلم تدر عليه وقال اللحياني هي التي ترام بانفها وتمنع درتها قال افنون التغلبي •
ام كيف ينفع ما تاتي العلوق به • رئمان انف اذا ما ضن باللبن • وانشد ابن السكيت للنابغة الجعدي
وما غني كمناح العلوق • ما تر من غرة يضرب • قال ابن بري هذا البيت اورده الجوهري
تضرب برفع البا وصوابه بالخفض لانه جواب الشرط وقبله • وكان الخليل اذا رابني •
فعاتبته ثم لم يعتب • يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشمها الرام والعطف
ولم ترامه والمعالق من الابل كالعلوق ويقال علق فلان راحلته اذا فسخ خطامها عن خطمها والقاه
على غاربها ليهنيها والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا علق شر والجمع اعلاق ويقال

فلان عِلقُ عِلمٍ وتِبعُ علمٍ وطِلبُ علمٍ ويقال هذا الشيء عِلقُ مَضِنَّةٍ اي يُضَنُّ به وجمعه اعلاق ويقال
عِرْقُ مَضِنَّةٍ بالراء وقد تقدم وقال اللحياني العِلق الثوب الكريم او الترس او السيف قال وكذا الشيء
الواحد الكريم من غير الروحانيين ويقال لها العَلوق والعِلق بالكسر النفيس من كل شيء وفي حديث
حذيفة فما بال هولاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد علق بالكسر سمي به لتعلق
القلب به والعِلق ايضا الخمر لنفاستها وقيل هي القديمة منها قال
اذا ذقت فاها قلت عِلقٌ مُدمَّسٌ • اريد به قيل فغودر في ساب • اراد سابئا فخفف وابدل
وهو الزق او الدن والعَلَق في الثوب ما عَلِق به واصاب ثوبي عَلَق بالفتح وهو ما عَلِقه فجذبه
والعِلق والعِلقة الثوب النفيس يكون للرجل والعلقة قميص بلا كمين وقيل هو ثوب صغير يتخذ
للصبي وقيل هو اول ثوب يلبسه المولود قال • وما هي الا في ازار وعلقة • مغار ابن همام علي حي خثعما
ويقال ما عليه علقة اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال للعلقة للصدرة تلبسها الجارية تتبذل
به قال امرؤ القيس • بايه علاقتنا ترغبون عن دم عمرو علي مرثد • وقد تقدم الاستشهاد به في المهر
قال ابو نصر اراد اي علاقتنا تراغم البنا والعلاقة التباعد فاراد اي ذلك تكرهون اتابون دم عمرو
علي مرثد ولا ترضون به قال والعلاقة ما كان من متاع او مال والعلقة ايضا وعلق للنفيس
من المال وقيل كان مرثد قتل عمرا فدعوا ابوه ليقتلوا به فلم يرضوا وارادوا اكثر من رجل برجل فقال
باي ضعف وعجز رايتم منا اطمعتم في اكثر من دم بدم والعلقة نبات لا يلبث والعلقة شجر يبقى
في الشتا تتبلغ به الابل حتى يدرك الربيع وعلقت الابل تعلق علقا وتعلقت اكلت من علقة الشجر
والعلق ما تتبلغ به الماشية من الشجر وكذلك العُلقة بالضم وكلما يتبلغ به من العيش فهو عُلقة قال
ابن بري في هذا المكان والعِلقة بالكسر الشوذر قال الشاعر • وما هي الا في ازار وعلقة •
مغار ابن همام علي حي خثعما • وقد تقدم الاستشهاد به ويقال لم تبق لي عنده علقة اي شيء والعلاقة
ما تتبلغ به من عيش والعُلقة والعلاق ما فيه بلغة من الطعام الي وقت الغدا وقال اللحياني ما
ياكل فلان الا عُلقة اي ما يمسك نفسه من الطعام وفي الحديث ويجتزي بالعلقة اي يكتفي بالبلغة
من الطعام وفي حديث الافك وانما ياكلن العُلقة من الطعام قال الازهري والعُلقة من
الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما ومنه قولهم ارض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل
يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال
هذا الكلام لنا فيه عُلقة اي بلغة وعندهم عُلقة من متاعهم اي بقية وعلق علاقا وعلوقا اكل
واكثر ما يستعمل في الجحد يقال ما ذقت علاقا ولا علوقا وما في الارض علاق ولا لماق اي ما فيها
ما يتبلغ به من عيش ويقال ما بها مرتع قال الاعشى • وفلاة كانها ظهر ترس •
ليس الا الرجيع فيها علاق • الرجيع الجرة يقول لا تجد الابل فيها علاقا الا ما تردد من جرتها وفي المثل ليس
المتعلق كالمتانق يريد ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ
بالشيء اليسير كمن يتانق ياكل ما يشا وما بالناقة علوق اي شيء من اللبن وما ترك الحالب بالناقة
علاقا اذا لم يدع في ضرعها شيا والبهم تعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث
ارواح الشهدا في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي تعلق اي تناول بافواهها يقال
علقت تعلق علوقا وانشد للكميت يصف ناقته • اوفوق طاوية الحشي رملية •
ان تدن من فنن الالاء تعلق • يقول كانت قتودي فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير هو في الاصل
للابل اذا اكلت العضاة فنقل الي الطير وروي الفراعن الدرس تعلق من ثمار الجنة وقال اللحياني •
العلق اكل البهايم ورق الشجر علقت تعلق علقا والصبي يتعلق بمص اصابعه والعلوق ما تعلقه
الابل اي ترعاه وقيل هو نبت قال الاعشى • هو الواهب المائة المصطفاة لاط العلوق بهن احمرارا •
اي حسن النبت الوانها وقيل انه يقول رعين العلوق حين لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب
ويقال اراد بالعلوق الولد في بطنها واراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح وقال ابو الهيثم العلوق ما
الفحل لان الابل اذا اعلقت وعقدت علي الما انقلبت الوانها واحمرت فكانت انفس لها في نفس صاحبها
قال ابن بري الذي في شعر الاعشى • باجود منه بادم الركاب لاط العلوق بهن احمرارا •
قال وذلك ان الابل اذا سمنت صار الادم منها اصهب والاصهب احمر واما عجز البيت الذي صدره
هو الواهب المائة المصطفاة • فانه • اما مخاضا واما عشارا • والعلقي شجر تدوم خضرته في القيظ

ولها افنان طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل الفها للتانيث وبعضهم يجعلها للالحاق وتنون قال الجوهري علقي
نبت قال سيبويه يكون واحدا وجمعا قال العجاج يصف ثورا • فحط في علقي وفي مكور •
بين تواري الشمس والذرور • وفي المحكم • يستن في علقي وفي مكور •
وقال ولم ينونه روبة واحدته علقاة قال ابن جني الالف في علقاة ليست للتانيث لمجي ها التانيث
بعدها وانما هي للالحاق ببنا جعفر وسلهب فاذا حذفوا الها من علقاة قالوا علقي غير منون لانها
لو كانت للالحاق لنونت كما تنون ارطي الا تري ان من الحق الها في علقاة اعتقد فيها ان الالف
للالحاق ولغير التانيث فاذا نزع الها صار الي لغة من اعتقد انها الالف للتانيث فلم ينونها
كما لم ينونها وافقهم بعد نزعه الها من علقاة علي ما يذهبون اليه من ان الف علقي للتانيث وبعير
عالق يرعي العلقي والعالق ايضا الذي يعلق العضاة اي ينتف منها سمي عالقا لانه يعلق العضاة
لطولها وعلقت الابل العضاة تعلق بالضم علقا اذا تسنمتها اي رعتها من اعلاها وقد اعلقت تناولتها
بافواهها وهي ابل عوالق ورجل ذو معلقة اي مغير يعلق بكل شي اصابه قال
اخاف ان يعلقها ذو معلقة • وجا بعلق فلق اي الداهية وتقول اعلق واعلوق وعلق فلق لا ينصرف
حكاه ابو عبيد عن الكسائي ويقال للرجل اعلقت وافلقت اي جئت بعلق فلق وهي الداهية لا تجري
مجري عمر ويقال العُلق الجمع الكثير والعولق الغول وقيل الكلبة الحريصة قال
وكلبة عولق حريصة • قال الطرماح • عولق الحرص اذا امشرت • ساورت فيه سؤور المسامي
وقولهم هذا حديث طويل العولق اي طويل الذنب وقال كراع انه لطويل العولق اي الذنب فلم يخص به
حديثا ولا غيره والعَليقة البعير او الناقة يوجهه الرجل مع القوم اذا خرجوا ممتارين ويدفع اليهم دراهم
يمتارون له عليها قال الراجز • ارسلها عليقة وقد علم • ان العليقات يلاقين الرقم •
يعني انهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها ويقال علقت مع فلان عليقة وارسلت معه عليقة
وقد علقها معه ارسلها وقال الراجز • انا وجدنا اغلب العلايق • فيهن نسا النعاس الطارق •
وقيل يقال للدابة علوق وقال ابن الاعرابي العليقة والعلاقة البعير او البعيران يضمهما الرجل الي القوم
يمتارون له معهم قال الشاعر • وقايلة لا تركبن عليقة • ومن لذة الدنيا ركوب العلايق •
وقال اللحياني العلايق البضايع وعلق فلان يفعل كذا مثل قولك طفق يفعل كذا قال الراجز
علق حوضي نغر مكب • اذا اغفلت غفلة يعب • اي طفق يرده ويقال التحقه واعتاده وفي الحديث
فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه والاعلاق رفع اللهاة وفي الحديث ان امراة جات بابن لها الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العُلُق عليكن بكذا
وفي حديث اخر بهذا الاعلاق ومن حديث ام قيس دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم بابن لي وقد اعلقت عليه
الاعلاق الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها هي وغيرها يقال
اعلقت عليه امه اذا فعلت ذلك وغمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته ابو العباس اعلق اذا غمز حلق الصبي المعذور
وكذلك دغر وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت
عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعني اعلقت عليه العلوق اي ساعدتيه من دغرها ومنه
قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيا وجا في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو
مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق والاعلاق الدغر والمعلق العلبة
اذا كانت صغيرة ثم الجنبة اكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوتبة اكبر منها والمعلق قدح يعلقه الراكب
معه وجمعه معالق والمعالق اللعاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق •
وانا لنمضي بالاكف رماحنا • اذا ارعشت ايديكم بالمعالق • والمعلقة متاع الراعي عن اللحياني او قال
بعض متاع الراعي وعلقه بلسانه لحاه كسلقه عن اللحياني يقال سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله
وهو معني قول الاعشى • نهار شراحيل بن قيس بن يشكر • وليل ابي عيسي امر واعلق •
ومعاليق ضرب من النخل معروف قال يذكر نخلا • لين بجون وبخت معاليق من الدبا اي اذا المرزوق •
والعلاق شجر او نبت وبنو العلقة رهط الصمة ومنهم العلقات جمعوه علي حد الهبيرات وعلقة اسم وذو
علاق جبل وذو علق اسم جبل عن ابي عبيد وانشد ابن احمر • ما ام غفر علي دعجا ذي علق •
ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل • وفي حديث حليمة ركبت اتانا لي فخرجت امام الركب حتي لا يتعلق بها احد منهم
اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود اذا امراة كانت يسلم تسليمتين فقال اني علقها فان رسول الله صلي الله عليه وسلم

كان يمسها اي من اين نعلها ومن اخذها وفي حديث المقدام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل
الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخير وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرمًا قال
الحربي يقول من صغرها وقلة رفدها فيصبر عليها حتى يموتا هرمًا والمراد حث اصحابه على الوصية
بالنسا والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وعلقت المراة اي حبلت وعلق
الظبي في الحبالة والعُلَّيق مثال القُبَّيط نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية سبرنند
وربما قالوا العُلَّيقي مثال القُبَّيطي وفي التهذيب في هذه الترجمة روي عن علي رضي الله عنه انه قال
لنا حق ان نعطه ناخذه وان لم نعطه نركب اعجاز الابل قال الازهري معنى قوله نركب اعجاز
الابل اي نرضى من المركب بالتعليق لانه اذا امنع التمكن من الظهر رضي بعجز البعير وهو التعليق
والاولى بهذا ان يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم ذكره

علفق ابن سيده العُلْفوق التثقيل الوخم

عمق العُمْق والعَمْق البعد الى اسفل وقيل هو قعر البير والفج والوادي قال ابن بري ومنه قول
الشماخ ٭ وافيح من روض الرباب عميق ٭ اي بعيد وتعميق البير واعماقها جعلها عميقة وتقول
العرب بير عميقة ومعيقة بعيدة القعر فقد اعمقت وعمقت واعمقتها وامعقتها وانها لبعيدة العمق
والمعق قال الله تعالى وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد في قوله
من كل فج عميق من كل طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق ويقال معيق قال والعميق
اكثر من المعيق في الطريق واعماق الارض نواحيها ويقال ما في هذه الدار عمق اي حق وما لي فيها عمق
اي حق والعَمَق البسر الموضوع في الشمس ليتسبح عن ابي حنيفة قال وانا فيه شاك ورجل عمقي
الكلام لكلامه غور والعمقى نبت وبعير عامق وابل عامقة تاكل العمقى قال الجوهري العمقى بكسر
العين شجر بالحجاز وتهامة قال ابن بري ويقال العمقى امر من الحنظل قال الشاعر ٭
واقسم ان العيش حلو اذا دنت ٭ وهو ان نات عني امر من العمقى ٭ والعمقى موضع قال ابو ذويب ٭
لما ذكرت اخا العمقى تاوبني ٭ هم وافرد ظهري الاغلب الشيخ ٭ والعمق بضم العين وفتح الميم موضع بمكة
وقول ساعدة بن جوية ٭ لما راي عمقا ورجع عرضه ٭ هدرا كما هدر الفنيق المصعب ٭
اراد العمق فخفف وقد يكون عمق بلدا بعينه غير هذا قال الازهري العمق موضع على جادة طريق مكة
بين معدن بني سليم وذات عرق قال والعامة تقول العمق وهو خطا قال وعمق موضع اخر وفي الحديث ذكر العمق
قال ابن الاثير العمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم
فواد من اودية الطايف نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها وعماق موضع وعمق ارض لمزينة
وما في النحي عمقة كقولك ما به عبقة عن اللحياني اي لطخ ولا وضر ولا لعوق من رب ولا سمن
وعمق النظر في الامور تعميقًا وتعمق في كلامه اي تنطع وتعمق في الامر تنوق فيه فهو متعمق وفي
الحديث لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد
فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق والعمق ما بعد من اطراف المفاوز والاعماق اطراف المفاوز
البعيدة وقيل الاطراف ولم يقيد ومنه قول روبة ٭ وقاتم الاعماق خاوي المخترق ٭
مشتبه الاعلام لماع الخفق ٭ ويقال الاعماق المطمئن ويجوز ان يكون بعيد الغور واعماق موضع
قال الشاعر ٭ وقد كان منا منزلا نستلذه ٭ اعماق برقاوانه فاجاوله ٭

عمشق قال الازهري في ترجمة عمش العمشوش العنقود يوكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق ايضا

عملق العملق الجور والظلم والعملقة اختلاط الماء في الحوض وخثورته وحكى ابن بري
عن ابن خالويه العملق الاختلاط والخثورة ولم يفسر بما ولا غيره وعلق ما ذهم قال والعملاق الطويل
والجمع عماليق وعمالقة وعمالق بغير يا الاخيرة نادرة وعملق وعملوق وعمليق وعملاق اسما والعمالقة
من عاد وهم بنو عملاق قال الازهري عملاق ابو العمالقة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد
موسى عليه السلام وفي حديث خباب انه راي ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة
هذا قرن قد طلع قال ابن الاثير العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ويقال
لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق قال والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر
والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه الجوهري العماليق والعمالقة قوم من
ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد

عنق العُنْق والعُنُق وصلة ما بين الراس والجسد يذكر ويونث قال ابن بري قولهم عنق هنما
وعنق سطعا يشهد بتانيث العنق والتذكير اغلب يقال ضربت عنقه قاله الفرا وغيره وقال روبة يصف
الآل والسراب ٭ تبدو لنا اعلامه بعد الغرق ٭ خارجة اعناقها من معتنق ٭
ذكر السراب وانغماس الجبال فيه الى اعاليها والمعتنق مخرج اعناق الجبال من السراب اي اعتنقت فاخرجت
اعناقها وقد يخفف العنق فيقال عنق وقيل من ثقل انث ومن خفف ذكر قال سيبويه عنق مخفف
من عنق والجمع فيهما اعناق لم يجاوزوا هذا البنا والعنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق
والانثى عنقا بينة العنق وحكى اللحياني ما كان اعنق ولقد عنق عنقا يذهب الى النقله ورجل
معنق وامراة معنقة طويلا العنق وهضبة معنقة وعنقا مرتفعة طويلة قال ابو كبير الهذلي
عنقا معنقة يكون انيسها ٭ ورق الحمام جميمها لم يوكل ٭ ابن شميل معانيق الرمال حبال صغار بين
ايدي الرمل الواحد معنقة وعانقه معانقة وعناقا التزمه فادنى عنقه من عنقه وقيل المعانقة
في المودة والاعتناق في الحرب قال ٭ نطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ٭ ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا
وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصصت بالفعل واحدا دون الاخر لم تقل الا عانقه
في الحالين قال الازهري وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعانق وكل في كل جايز والعنيق المعانق عن ابي
حنيفة وانشد ٭ وما راعني الا زهاء معانقي ٭ فاي عنيق بات لي لا ابا ليا ٭
وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال
ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة
وفي الحديث انه قال لنسا عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جا
في مسند احمد وجا في غيره ونعيق الشيطان فان صح الاولى فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه
ليصيح فجعل صياح النسا عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وكلب اعنق في عنقه
بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد اعنقه قلده اياه وفي التهذيب والمعنقة القلادة
ولم يخصص والمعنقة دويبة واعتنقت الدابة وقعت في الوحل فاخرجت عنقها والعانقا جحر مملو
ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل فيه عنقه اذا خاف وتعنقت الارنب بالعانقا وتعنقتها
كلاهما دست عنقها فيه وربما غابت تحته وكذلك اليربوع وخص الازهري به اليربوع فقال
العانقا جحر من جحرة اليربوع يملوه ترابا فاذا خاف ادخل فيه الى عنقه فيقال تعنق وقال المفضل يقال
لجحرة اليربوع النافقا والعانقا والقاصعا والنافقا والراهطا والراما ويقال كان ذلك على عنق الدهر
اي على قديم الدهر وعنق كل شي اوله وعنق الصيف والشتا اولهما ومقدمهما على المثل وكذلك عنق
السن قال ابن الاعرابي قلت لاعرابي كم اتى عليك قال اخذت بعنق الستين اي اولها والجمع اعناق وعنق
الجبل ما اشرف منه وقد تقدم والجمع كالجمع والمعتنق مخرج اعناق الجبال قال ٭
خارجة اعناقها من معتنق ٭ وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج والاعناق الروسا والعنق الجماعة
الكثيرة من الناس مذكر والجمع اعناق وفي التنزيل فظلت اعناقهم لها خاضعين اي جماعاتهم على ما
ذهب اليه اكثر المفسرين وقيل اراد بالاعناق الرقاب كقولك ذلت له رقاب القوم واعناقهم
وقد تقدم تفسير الخاضعين على التاويلين والله اعلم بما اراد وجا بالخبر على اصحاب الاعناق لانه اذا
خضع عنقه فقد خضع هو كما يقال قطع فلان اذا قطعت يده وجا القوم عنقا عنقا اي طوايف
قال الازهري اذا جاوا فرقا كل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ابلغ امير المومنين اخا العراق اذا اتينا ٭ ان العراق واهله عنق اليك فهيت هيتا ٭
اراد انهم اقبلوا اليك بجماعتهم وقيل هم مايلون اليك ومنتظروك ويقال جا القوم عنقا عنقا اي رسلا رسلا
وقطيعا قطيعا قال الاخطل ٭ واذا المئون تواكلت اعناقها ٭ فاحمل هناك على فتى حمال ٭
قال ابن الاعرابي اعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وفي حديث يخرج عنق من النار اي يخرج
قطعة من النار ابن شميل اذا خرج من النهر ماء جرى فقد خرج عنق وفي الحديث لا يزال الناس مختلفة
اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الروسا والكبرا كما تقدم ويقال هم عنق عليه
كقولك هم إلب عليه وله عنق في الخير اي سابقة وقوله المودنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمة قال ثعلب هو من قولهم له عنق في الخير اي سابقة وقيل انهم اكثر الناس اعمالا وقيل يغفر لهم مد
صوتهم وقيل يزادون على الناس وقال غيره هو من طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب

وهم في الروح والنشاط متطلعون مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة قال ابن الاثير وقيل اراد
انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر
الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما
اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيمة والعنق القطعة من المال والعنق ايضا
القطعة من العمل خيرا كان او شرا والعنق من السير المنبسط والعنيق كذلك وسير عنق وعنيق معروف
وقد اعنقت الدابة فهي معنق ومعناق وعنيق واستعار ابو ذويب الاعناق للنجوم فقال
باطيب منها اذا ما النجوم اعنقن مثل هوادي ● وفي حديث معاذ وابي موسى انهما كانا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر ومعنا اصحابه فاناخوا ليلة وتوسد كل رجل منهم بذراع راحلته قالا فانتبهنا ولم
نر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا عليه السلام انه خير بين ان يدخل نصف
امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم قال شمر قوله
معانيق اي مسرعين يقال اعنقت اليه اعنق اعناقا وفي حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق ورجل
معنق وقوم معنقون ومعانيق قال القطامي ● طرقت جنوب رحالنا من مطرق ●
ما كنت احسبها قريب المعنق ● وقال ذو الرمة ● اشاقتك اخلاق الرسوم الدواثر ●
بادعاص حوضى المعنقات النوادر ● المعنقات المتقدمات منها والعنق والعنيق من السير معروف وهما
اسمان من اعنق اعناقا وفي نوادر الاعراب اعلقت واعنقت وبلاد معلقة ومعنقة بعيدة وقال ابو حاتم
المعانيق هي متقدمات الاشاقي لها اطواق في اعناقها ببياض ويقال اعنقت السحابة اذا اخرجت من
معظم الغيم تراها بيضا لاشراق الشمس عليها وقال ● ما الشرب الا نغبات فالصدر ●
في يوم غيم عنقت فيه الصبر ● قال والعنق ضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر قال ابو النجم
يا ناق سيري عنقا فسيحا ● الى سليمان فنستريحا ● ونصب فنستريح لانه جواب الامر بالفا وفرس معناق
اي جيد العنق وقال ابن بري يقال ناقة معناق تسير العنق قال الاعشى
قد تجاوزتها وتحتي مروح ● عنتريس نعابة معناق ● وفي الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص وفي الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية
اسرعت به وساقته الى مصرعه والمعنق ما صلب وارتفع عن الارض وحوله سهل وهو منقاد نحو ميل
واقل من ذلك والجمع معانيق توهموا فيه معناقا لكثرة ما يأتي مفعال نحو مشئم ومشام
ومذكر ومذكار والعنقا الاكمة فوق جبل مشرف والعناق للحرة والعناق الانثى من المعز انشد
ابن الاعرابي لقريط يصف الذئب ● حسبت بغام راحلتي عناقا
وما هي ويب غيرك بالعناق ● فلو اني رميتك من قريب
لعاقك عن دعا الذيب عاق ● والجمع اعنق وعنق وعنوق قال سيبويه اما تكسيرهم اياه على
افعل فهو القياس على هذا البناء من المونث واما تكسيرهم له على فعول فلتكسيرهم اياه على افعل اذ كانا
يعتقبان على باب فعل وقال الازهري العناق الانثى من اولاد المعزى اذا اتت عليها سنة وجمعها
عنوق وهذا جمع نادر وتقول في العدد الاقل ثلاث اعنق واربع اعنق قال الفرزدق
دعدع باعنقك التوائم انني ● في باذخ يا ابن المراغة عال ● وقال اوس بن حجر في الجمع الكبير
يصوع عنوقها احوى زنيم ● له ظاب كما صخب الغريم ● وفي حديث الضحية عندي عناق
جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا
مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الاثير فيه دليل على وجوب
الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا
يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شي في السخال وفيه دليل
على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق
وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق قال ابن سيده وفي المثل هذه العنوق
بعد النوق يقول ملك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح
من الامر ويدع حالة الاولى وينحط من علو الى سفل قال الازهري يضرب مثلا للذي يحط عن مرتبته

بعد الرفعه

الرفعة والمعنى انه صار يرعى العنوق بعد ما كان يرعى الابل وراعي الشا عند العرب مهين ذليل وراعي الابل
عزيز شريف وانشد ابن الاعرابي ● لا اذبح البازي الشبوب ولا ● اسلخ يوم المقامة العنقا ●
لا اكلت الغث في الشتاء ولا ● انصح ثوبي اذا هو انخرقا ● وانشد ابن السكيت ●
ابوك الذي يكوي انوف عنوقه ● باظفاره حتى انس واحمقا ● وشاة معناق تلد العنوق قال
لهفي على شاة ابي السباق ● عنيقة من غنم عتاق ● مرغوسة مأمورة معناق ●
والعناق شي من دواب الارض كالفهد وقيل عناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر تصيد
كما يصيد الفهد وتاكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شي من الدواب يؤبر اي يعفي اثره اذا عدا غيره
وغير الارنب وجمعه عنوق ايضا والفرس تسميه سياكوش قال وقد رايته بالبادية وهو اسود الراس
ابيض سايره وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من
الكلب ويقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي الداهية يريد الاهابي الحيوان الذي يصطاد به
اذا علم والعناق الداهية والخيبة قال ● امن ترجيع قارية تركتم ● سباياكم وابتم بالعناق ●
القارية طير اخضر تحبه الاعراب يشبهون الرجل السخي بها وذلك لانه ينذر بالمطر وصفهم بالجبن فهو
يقول فزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطاير فتركتم سباياكم وابتم بالخيبة وقال علي بن حمزة العناق
في البيت المنكر اي وابتم بامر منكر واذن العناق وجابا اذني عناق وعناق الارض اي بالكذب الفاحش
او بالخيبة وقال ● اذا تمطين على القياقي ● لاقين منه اذني عناق ●
يعني الشدة اي من الحادي او من الجمل ابن الاعرابي يقال لقيت منه اذني عناق اي داهية وامرا شديدا وجا
فلان باذني عناق اذا جا بالكذب الفاحش ويقال رجع فلان بالعناق اذا رجع خايبا يوضع العناق
موضع الخيبة والعناق النجم الاوسط من بنات نعش الكبرى والعنقا الداهية قال
يحملن عنقا وعنقفيرا ● وام خشاف وخنشفيرا ● والدلو والديلم والزفيرا ● وكلهن دواه ونكر
عنقا وعنقفيرا وانما هي العنقا والعنقفير فكان يجوز ان تحذف منها اللام وهما باقيان على تعريفهما
والعنقا طاير ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقا المغرب كلمة لا اصل لها يقال انها طاير عظيم لا ترى الا
في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقا مغربا ومغربة قال
ولولا سليمان الخليفة حلقت ● به من يد الحجاج عنقا مغرب ● وقيل سميت عنقا لانه كان في عنقها
بياض كالطوق وقال كراع العنقا فيما يزعمون طاير يكون عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقا المغرب
طاير لم يره احد وقيل في قوله تعالى طيرا ابابيل هي عنقا مغربة ابو عبيد من امثال العرب طارت بهم
العنقا المغرب ولم يفسره قال ابن الكلبي كان لاهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بارضهم
جبل يقال له دمخ مصعده في السما ميل فكانت تنتابه طايرة كاعظم ما يكون لها عنق طويل من احسن الطير
فيها من كل لون وكانت تقع منتصبة فكانت تنقض على الطير فتاكلها فجاعت وانقضت على صبي فذهبت
به فسميت عنقا مغرب لانها تغرب بكل ما اخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمتها الى جناحين
لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك الى نبيهم فدعا عليها فسلط الله عليها
افة فهلكت فضربتها العرب مثلا في اشعارها ويقال الوت به العنقا المغرب وطارت به العنقا
والعنقا العقاب وقيل طاير لم يبق في ايدي الناس من صفتها غير اسمها والعنقا لقب رجل من
العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والعنقا اسم ملك والتانيث عند الليث للفظ العنقا والتعانيق
موضع قال زهير ● صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو ● واقفر من سلمى التعانيق فالثقل ●
قال الازهري ورايت بالدهنا شبه منارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم يسمونه
عناق ذي الرمة لذكره اياها في شعره فقال ● ولا تحسبي شجي بك البيد كلما
تلالا بالغور النجوم الطوامس ● مراعاتك الاجلال ما بين سارع ● الى حيث حادت عن عناق الاواعس ●
قال الاصمعي العناق بالحمى وهو لغني وقيل وادي العناق بالحمى في ارض غني قال الراعي ●
تحملن من وادي العناق فتيمن ● والاعنق فحل من خيل العرب معروف اليه ينسب بنات اعنق من
الخيل وانشد ابن الاعرابي ● تظل بنات اعنق مسرجات ● لرؤيتها يرحن ويغتدينا ●
ويروى مسرجات قال ابو العباس اختلفوا في اعنق فقال قايل هو اسم فرس وقال اخرون هو دهقان كثير
المال من الدهاقين فمن جعله رجلا رواه مسرجات ومن جعله فرسا رواه مسرجات واعنقت الثريا اذا غابت
وقال كاني حين اعنقت الثريا ● سقيت الراح او سما مدوفا ● واعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب

وَالمعنق السابق يقال جا الفرس معنقا ودابة معناق وقد اعنق واما قول ابن احمر
في راس خلقا من عنقا مشرفة • لا يبتغي دونها سهلا ولا جبلا • فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي ان يكون فوقها
سهل ولا جبل احصن منها وقد عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه وتعانقا واعتنقا
فهو عنيقه وقال • وبات خيال طيفك لي عنيقا • الى ان حيعل الداعي الفلاحا •

عنبق العنبقة مجتمع الما والطين ورجل عنبق سيئ الخلق •

عندق العندقة ثغرة السرة وقيل العندقة موضع في اسفل البطن عند السرة كانها
ثغرة النحر في الخلقة ويقال ذلك من المفتوح من العنب ونحوه في حمل الاراك والبطم ونحوه •

عنزق العنزق السيئ الخلق يقال عنزق عليه عنزقة اي ضيق عليه

عنشق عنشق اسم • **عنفق** العنفق خفة الشي وقلته والعنفقة ما بين الشفة السفلى
والذقن منه لخفة شعرها وقيل العنفقة ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر او لم يكن
وقيل العنفقة ما نبت على الشفة السفلى من الشعر قال • اعرف منكم جدل العواتق •
وشعر الاقفا والعنافق • قال الازهري هي الشعرات التي تطلع بين الشفة السفلى ورجل بادي العنفقة
اذا عري موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض •

عهق العيهقة والعيهق النشاط والاستنان قال •
ان لريعان الشباب عيهقا • قال ابو منصور الذي سمعناه من الثقات الغيهق بالغين المعجمة بمعنى النشاط
وانشد • كان ما بي من اراني اولق • وللشباب شرة وغيهق • قال فالغيهق بالغين معجمة محفوظ صحيح
واما العيهقة بالعين المهملة فاني لا احفظها لغير الليث ولا ادري اهي محفوظة عن العرب او تصحيف
والعيهق الشرة والعيهق طاير وليس بثبت والعيهق الغراب الاسود وقيل الغراب الاسود الجسيم وقيل
هو البعير الاسود الجسيم وقيل هو الاسود من كل شي وقيل هو الثور الذي لونه اخذ الى السواد وقيل هو الخطاف
الاسود الجبلي وقيل العوهق لون ذلك الخطاف ابن الاعرابي العقعقة العواهق قال وهي الخطاطيف الجبلية
وقيل العوهق هو الطاير الذي يسمى الاخيل وقيل العوهق لون كلون السما مشرب سوادا وعوهق اللون صار
كذلك وقيل العوهق اللازوردي الذي يصبغ به قال • وهي وريقا كلون العوهق •
والعوهق لون الرماد والعوهق شجر وقيل العوهق من شجر النبع الذي يتخذ منه القسي اجوده وانشد
لبعض الرجاز • انك لو شاهدتنا بالابرق • يوم نصافي كل عضب مخفق • وكل صفرا طروح عوهق •
تنح صيح الحاصل الزهق • قال ابن بري العوهق لباب النبع وخياره وقال كذا فسره يعقوب
وقوله انشده ابن الاعرابي • ينبض خرقا مثل قوس العوهق • فوادا فانت فضله المعلق •
يجوز ان يعني بالقوس هاهنا قوس قزح فيكون العوهق على هذا لون السما لان لونها كلون اللازورد والمجاز
ان يضيف القوس الى اللون لتشبثه بالمتلون الذي هو لون السما ويجوز ان يعني هذا الشجر لانه كان تعمل منه
القسي قال ابن سيده واري انه مثل لون العوهق لانه قد تقدم ان العوهق الخطاف الجبلي الاسود وانه
الغراب الاسود وانه الثور الذي لونه اخذ الى السواد وقوله • فوادا فانت فضله المعلق •
اي فانت ان تنال فيعلق عليها فضل مما تحتاج اليه نحو القعب والقدح وانشد مرة اخرى ونسب لسالم
ابن قحفان • ينبض ورقا كلون العوهق • وفسره فقال يعني الطاير الذي يقال له الاخيل ولونه اخضر
اورق وقال ابن خالويه العوهق الصبغ شبه اللازورد والعوهقان نجمان الى جنب الفرقدين على
نسق طريقها مما يلي القطب قال • بحيث بازي الفرقدان العوهقا • عند مسك القطب حيث استوسقا •
وقيل هما كوكبان بين بنات نعش والعوهق الطويل يستوي فيه الذكر والانثى قال الزفيان
وصاحبي ذات هباب دمشق • خطباء ورقا المرأة عوهق • قال الجوهري قلت لاعرابي من بني سليم ما العوهق
فقال الطويل من الرجال وانشد • كانني ضمنت هقلا عوهقا • اقتاد رحلي وكدا محنقا •
وناقة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام الطويل والعوهق فحل كان في الزمان الاول للعرب
ينسب اليه كرام النجايب قال رؤبة • فيهن حرف من كرام العوهق • ابو عمرو والعيهاق الضلال وما ادري
ما الذي عوهقك اي ما الذي رمى بك في العيهاق والعوهق الخطاف والعوهق الغراب الجبلي
وقيل هو الشقراق وانشد شمر • ظلت بيوم ذي سموم مطلق • بين عنيزات وبين الخورنق •
تلوذ منه بخباء مخرق • بالارض لم يحفا ولم يرقرق •
وحاديا كالسهد فوق الازرق • اليك نشكو ازبات مغلق •
ينبض سودا كلون العوهق • لاحقة الرجل ببون المرفق •

ومن ترجمة عهب ابو عمرو يقال عوهبه وعوهقه اي ضلله وهو العيهاب والعيهاق

عوق رجل عوق لا خير عنده والجمع اعواق ورجل عوق جبان هذلية وعاقه عن الشي يعوقه
عوقا صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا اراد امرا فصرفه عنه صارف واصل عاق
عوق ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فعلت الفا فصار عاقت فالتقى ساكنان العين
المعتلة المقلوبة الفا ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عقت ثم نقلت
الضمة الى الفا لان اصله قبل القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة اصل الا انه ذلك الاصل الاقرب
لا الابعد الا ترى ان اول احوال هذه العين في صيغة انما هو فتحة العين التي ابدلت منها الضمة
وهذا كله تعليل ابن جني وتقول عاقني عن الوجه الذي اردت عايق وعاقتني العوايق الواحدة
عايقة قال ويجوز عاقني وعقاني بمعنى واحد والتعويق تربيث الناس عن الخير وعوقه
وتعوقه الاخيرة عن ابن جني واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقة وعوق وعوق اي ذو
تعويق الاخيرة عن ابن الاعرابي قال اي ذو تعويق للناس عن الخير وتربيث لاصحابه لان
على الامور تحبسه عن حاجته انشد ابن بري للاخطل • موطا البيت محمود شمايله •
عند الحمالة لا كز ولا عوق • وكذلك عيق وقيل عيق الباع لضيق يقال عوق لوق وضيق ليق
عيق ورجل عوق تعتاقه الامور عن حاجته قال الهذلي • فدي لابي الحيان امي فانهم •
اطاعوا رئيسا منهم غير عوق • والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة • فذاك منهم كل عوق اصلد •
والعوق الامر الشاغل وعوايق الدهر الشواغل من احداثه والتعوق التثبيط وفي التنزيل قد
يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المنافقين كانوا يثبطون انصار النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك انهم قالوا لهم ما محمد واصحابه الا اكلة راس ولو كان لحما لالتقمهم ابو سفيان وحزبه فخلوهم
وتعالوا الينا فهذا تعويقهم اياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفعيل من عاق يعوق واما قول الشاعر
• فلو اني رميتك من قريب • لعاقك عن دعا الذيب عاق •
انما اراد عايق فقلب وقيل هو على توهم عقوته وهو مذكور في موضعه والعيوق كوكب احمر مضي بحيال
الثريا في ناحية الشمال ويطلع قبل الجوزا وقيل الجوزا سمي بذلك لانه يعوق الدبران عن لقا الثريا قال
ابو ذويب • فورد والعيوق مقعد رابي الضربا خلف النجم لا يتتلع • قال سيبويه لزمته اللام لانه عندهم
الشي بعينه وكانه جعل من امة واحدة منها عيوق قال فان قلت هل هذا البنا الذي اصله عاق شايع هذا بنا خص به
هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن الاعرابي هذا عيوق طالعا فحذف الالف واللام وهو يتوهمها
فلذلك ينبغي على تعريفه الذي كان عليه وكذلك كلما فيه الالف واللام من اسما النجوم والدراري •
فلك ان تحذفهما منه وانت تنويهما فيبقى فيه تعريفه الذي كان مع الالف واللام وقيل الدبران نجم
يلي الثريا اذا طلع علم ان الثريا قد طلعت قال الازهري عيوق فيعول يحتمل ان يكون بناؤه من عوق
ومن عيق لان اليا والواو في ذلك سوا وانشد • وعاندت الثريا بعد هدء •
معاندة لها العيوق جارا • قال الجوهري العيوق نجم احمر يضي في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا
لا يتقدمه واصله فيعول فلما التقى اليا والواو والاولى ساكنة صارتا يا مشددة وتقول ما عاقت
المراة عند زوجها ولا لاقت اي ما حظيت عنده قال الازهري يقال ما لاقت ولا عاقت اي لم
تلصق بقلبه ومنه يقال لاقت الدواة اي لصقت وانما العقها كان عاقت اتباع للاقت قال
ابن سيده وانما حملناه على الواو وان لم نعرف اصله لان الانقلاب الالف عن الواو عينا اكثر من انقلابها
عن اليا وروي شمر عن الاموي ما في سقايه عيقة من الرب قال الازهري كانه ذهب به الى قوله
ما لاقت ولا عاقت قال وغيره يقول ما في نحيه عبقة ولا عمقة والعواق والعويق صوت
قنب الفرس وقيل هو الصوت من كل شي قال هو العويق والوعيق وانشد •
اذا ما المركب خالطه ارفوهم • سمعت لها اذا هدجت عواقا • قال الازهري قال اللحياني سمعت عاق عاق
وغاق غاق لصوت الغراب قال وهو نعاقه ونغاقه بمعنى واحد وعوق اسم قال الازهري العوق ابو
عوج بن عوق وعوق موضع بالحجاز قال الشاعر • نعوق ترتاح فاللوي من اهله قفر •
قال ابن سيده وعوق موضع لم يعين والعوقة حي من اليمن وانشد • اني امرؤ حنظلي في ارومتها •
لا من عتيك ولا اخوالي العوقه • ويعوق اسم صنم كان لكنانة عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام
وقيل كان يعبد على زمن نوح عليه السلام قال الازهري يقال انه كان رجلا من صالحي زمانه قبل نوح •

فلما مات جزع عليه فتوجد فاتاهم الشيطان في صورة انسان فقال امثله لكم في محرابكم حتى تروه كلما
صليتم ففعلوا ذلك فتمادى ذلك بهم الى ان اتخذوا على مثاله صنما فعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره
الله في كتابه العزيز وكذلك يعوق بالغين المعجمة والثا المثلثة اسم صنم ايضا كان لقوم نوح واليا فيهما زايدة والله اعلم

عيق العيقة الفنا من الارض وقيل الساحة والمعيقة ساحل البحر وناحيته وجمع عيقات قال
ساعدة بن جويه . ساد تجرم في البضيع ثمانيا . يلوى بعيقات البحار ويجنب .
السادي المهمل ويلوى بها يذهب بها ويجنب يصيبه الجنوب والعيق النصيب من الما وعيق من اصوات الزجر
يقال عيق في صوته وهو يعيق في صوته والعيقة موضع

فصل الغين المعجمة

غبق الغبق والتغبق والاغتباق شرب العشي والغبوق الشرب بالعشي رجل غبقان وامراة غبقى كلاهما
على غير الفعل لان افتعل وتفعل لا يبنى منهما فعلان والغبوق ما اغتبق وخص بعضهم به اللبن المشروب
في ذلك الوقت وقيل هو ما امسى عند القوم من شرابهم فشربوه وجمعه غبايق على غير قياس قال
مالي لا اسقى على علاتي . صبايحي غبايقي قيلاتي . اراد وغبايقي وقيلاتي فحذف حرف العطف وحذفه
ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار
وذلك انه قد اقيم مقام العامل الا ترى ان قولك قام زيد وعمرو اصله قام زيد وقام عمرو فحذفت قام
الثانية وبقيت الواو كانها عوض عنها فاذا ذهبت تحذف الواو النائبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار
الى مذهب الانتهاك والاجحاف فلذلك رفض ذلك وغبق الرجل يغبقه ويغبقه غبقا وغبقه
سقاه غبوقا فاغتبق هو اغتباقا وغبق الابل والغنم سقاها وحلبها بالعشي واسم ما حلب منها
الغبوق والغبوق ما اغتبق حارا من اللبن بالعشي ويقال هذه الناقة غبوقي وغبوقتي اي اغتبق
لبنها وجمعها الغبايق وكذلك صبوحي وصبوحتي وقيلي وقيلتي وهي الناقة التي يحتلبها عند
مقيله وانشد صبايحي غبايقي قيلاتي . والغبوق والغبوقة الناقة التي تحلب بعد المغرب
عن اللحياني وتغبقها واغتبقها حلبها في ذلك الوقت عنه ايضا وفي حديث اصحاب الغار لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق
شرب اخر النهار مقابل الصبوح وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق وحديث
المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي وروي بالعين المهملة والبا
والقاف وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا اي لا كان لك لبن حتى تشرب الما
القراح فسماه غبوقا على المثل او اراد قام لك ذلك مقام الغبوق قال ابو سهم الهذلي .
ومن تقلل حلوبته وينكل عن الاعدا يغبقه القراح . اي يغبقه الما البارد نفسه ولغبيه ذا اغبوق وذا اصبح
اي بالغداة والعشي لا يستعملان الا ظرفا والغبقة خيط او عرقة تشد في الخشبة المعترضة على سنام
البعير وفي التهذيب على سنام الثور اذا كرب بتلك الخشبة على سنامه وقال الازهري لم اسمع الغبقة
لهذا المعنى لغير ابن دريد

غبرق التهذيب في الرباعي عن ابي ليلى الاعرابي قال المراة غبرقة اذا كانت واسعة العينين
شديدة سوادها والغبارق الذي ذهب به الجمال كل مذهب قال . يبغض كل غزل غبارق

غدق الغدق المطر الكثير العام وقد غيدق المطر كثر عن ابي العميثل الاعرابي والغدق ايضا الما
الكثير وان لم يك مطرا وفي التنزيل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ما غدقا لنفتنهم فيه قال
ثعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة والما الغدق الكثير قال الزجاج الغدق المصدر والغدق الاسم الفاعل يقال
غدق يغدق غدقا فهو غدق اذا كثر الندى في المكان او الما قال ويقرى ما غدقا قال الليث وقوله
لاسقيناهم ما غدقا اي لفتحنا عليهم ابواب المعيشة لنفتنهم بالشكر والصبر وقال الفرا مثله يقول
لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في اموالهم فتنة عليهم وبلية وقال غيره وان لو استقاموا على الطريقة الهدى
لاسقيناهم ماء كثيرا ودليل هذا قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السما
اراد بالما الغدق الما الكثير وارض غدقة في غاية الري وهي الندية المبتلة الريا الكثيرة الما
وعشبها غدق وغدقة بلله وريه وكذلك عشب غدق وبين الغدق مبتل ريان رواه ابو حنيفة
وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا واغدقت اخصبت وغدقت العين غدقا فهي غدقة

واغدودقت

واغدودقت غزرت وعذبت وما مغدودق وغيداق غزير ومطر مغدودق كثير وغدقت عين الما
بالكسر اي غزرت وعام غيداق مخصب وكذلك السنة بغير ها ابو عمرو وغيث غيداق كثير الما وعيش غيداق
وغيداق واسع مخصب وقيل الغيداق اسم وهم في غدق من العيش وغيداق وغيداق الرجل كثر لعابه
على التشبيه وفي حديث الاستسقا اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار
القطر والمغدق مفعل منه اكد به واغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفي الحديث اذا انشات
السحابة من قبل العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا انشات بحرية فتشاءمت فتلك عين
غديقة اي كثيرة الما هكذا جاء مصغرا وهو من تصغير التعظيم وشاب غيدق وغيداق اي
ناعم والغيداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وقيل هو الكثير الواسع من كل شي وانه لغيداق
الجري والعدو قال تابط شرا . حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي . بوالة من قبيص الشد غيداق .
وشد غيداق وهو الحضر الشديد والغيداق الطويل من الخيل عن السيرافي والغيداق والغيدق و
الغيدق فان الرخص الناعم قال الشاعر . بعد التصابي والشباب الغيدق . وقال اخر .
رب خليل لي غيداق رود . جعد المعاصي غير ما اغيداق . والغيداق من الغلمان الذي لم يبلغ وقيل
هو ذو الرخاصة والنعمة والغيداق من الضباب الرخص السمين وقيل هو من ولد الضباب فوق المطبخ وقيل هو دون
المطبخ وفوق الحسل وقيل هو الضب من الضبي وقيل هو الضب المسن العظيم ابو زيد يقال لولد الضب حسل
ثم يصير غيداقا ثم يصير مطبخا ثم يكون ضبا مدركا ولم يذكر الخضرم بعد المطبخ وذكره خلف الاحمر والغيادق
الحيات وفي الحديث ذكر بير غدق بفتحتين بير معروفة بالمدينة والله اعلم .

غرق الغرق الرسوب في الما ويشبه الذي ركبه الدين وغمرته البلايا يقال رجل
غرق وغريق وقد غرق غرقا وهو غارق قال ابو النجم . فاصبحوا في الما والخنادق
من بين مقتول وطاف غارق . والجمع غرقى وهو فعيل بمعنى مفعل اغرقه الله اغراقا فهو غريق
وكذلك مريض امرضه الله فهو مريض وقوم مرضى والنزيف السكران وجمعه نزفى والنزيف تعود
بمعنى مفعول او مفعل لانه يقال نزفته الخمر وانزفته ثم يرد مفعل او مفعول الى فعيل فتجمع فعلى
وقيل الغرق الراسب في الما والغريق الميت فيه وقد اغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق
وفي الحديث الحرق والغرق وفيه ياتي على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعا الغرق
قال ابو عبيد ان الغرق بكسر الرا الذي قد غلبه الما ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الراجز
اتبعتهم مقلة انسانها غرق . هل ما ارى تارك للعين انسانا . يقول هذا الذي ارى من البين والبكا
غير مبق للعين انسانها ومعنى الحديث كانه اراد الا من اخلص الدعا لان من اشفى على الهلاك اخلص في
دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الرا المصدر وفي
حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق وفي حديث
علي وذكر مسجد الكوفة في روايته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق
لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه كرب قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق وفي التنزيل اخرقتها لتغرق اهلها والغرق
الذي عليه الدين ورجل غرق في الدين والبلوى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل بذلك والمغرق
الذي قد اغرقه قوم فطردوه وهو هارب عجلان والتغريق القتل والغرق في الاصل دخول
الما في سمي الانف حتى تمتلي منافذه فيهلك والشرق في الفم حتى يغص به لكثرته يقال غرق
في الما وشرق اذا غمره الما فملا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك
اذا لم ترفق به حتى تدخل السابيا انفه فتقتله وغرقت القابلة المولود تغرقه غرقا خرقت به
فانفقت السابيا فانسدت انفه وفمه وعيناه فمات قال الاعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني
اطورين في عام غزاة ورحلة . الا ليت قيسا غرقته القوابل .
ويقال ان القابلة كانت تغرق المولود في ما السلا عام القحط ذكرا كان او انثى حتى يموت
ثم جعل كل قتل تغريقا ومنه قول ذي الرمة . اذا غرقت ارباضها ثني بكرة .
بتيهاء لم تصبح رووما سلوبها . الارباض الحبال والبكرة الناقة الفتية وثنيها بطنها الثاني
وانما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب التهذيب والعشرا من النوق اذا شد عليها الرحل
بالحبال ربما غرق الجنين في ما السابيا فتسقطه وانشد قول ذي الرمة .

وأغرق النبل وغرّقه بلغ به غاية المد في القوس وأغرق النازع في القوس اي استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب
وأغرق في الشيء جاوز الحد وأصله من نزع السهم وفي التنزيل والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة وان
النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو قولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال
الازهري الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرقت اغراقا ابن شميل يقال نزع في قوسه فاغرق
قال والاغراق الطرح وهو ان يباعد السهم من شدة النزع يقال انه لطروح اسيد لغنوي الاغراق في
النزع ان ينزع حتى يشرب بالرصاف وينتهي الى كبد القوس وربما قطع يد الرامي قال وشرب القوس
الرصاف ان يأتي النزع على الرصاف كله الى الحديدة يضرب مثلا للغلو والافراط واغترق الفرس
الخيل خالطها ثم سبقها وفي حديث الاكوع وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها
ثم سبقها ويروى بالعين المهملة وهو مذكور في موضعه واغتراق النفس استيعابه في الزفير قال
الليث والفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغترقها وانشد للبيد
يغرق الثعلب في شرته صائب الجذبة في غير فشل قال ابو منصور لا ادري من جعل قوله
يغرق الثعلب في شرته حجة لقوله اغرق الخيل اذا سبقها ومعنى الاغراق غير معنى الاغتراق والاغتراق
مثل الاستغراق قال ابو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وقيل في قول
لبيد يغرق الثعلب في شرته قولان احدهما انه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته
اي نشاطه فيخلفه والثاني ان الثعلب ههنا ثعلب الرمح في السنان فاراد انه يطعن به حتى يغيبه
في المطعون لشدة حضره ويقال فلانة تغترق نظر الناس اي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها
بحسنها ومنه قول قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف
قوله تغترق الطرف يعني امرأة تغترق وتستغرق واحد اي تستغرق عيون الناس بالنظر اليها
وهي لاهية اي غافلة كانما شف وجهها نزف معناه انها رقيقة المحاسن وكان دمها ودم وجهها نزف
والمرأة احسن ما يكون غب نفاسها لانه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقة المحاسن والطرف ههنا
النظر لا العين ويقال الطرف نظر طرفا اذا نظر اراد انها تستميل نظر النظار اليها بحسنها وهي غير محتفلة
ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب
الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه والمغرق من الابل التي تلقي ولدها لتمام اولغير
فلا انتظار ولا غلب وليست مرية ولا خلفة واغرورقت عيناه بالدموع امتلأتا زاد التهذيب ولم يفيضا
ويقال كذلك قال ابن السكيت وفي الحديث فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه
اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق والغرقة بالضم القليل من اللبن قدر القدح وقيل هي الشربة
من اللبن والجمع غرق قال الشماخ يصف الابل تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا
من ناصع اللون حلو الطعم مجهود ورواه ابن القطاع حلو غير مجهود والروايتان تضحي والمجهود المشتهى من الطعام
والمجهود من اللبن الذي اخرج زبده والرواية الصحيحة تصبح وقد ضمنت وقبله
ان تمس في عرفط صلع جماجمه من الاسالق عاري الشوك مجرود ويروى مخضود
والاسالق العرفط الذي ذهب به ورقه والصلع التي اكل رؤسها يقول هي على قلة رعيها وخبثه غزيرة اللبن ابو
عبيد الغرقة مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة ومنه الحديث فيكون اطول لسلو غرقة وفي اخرى فصارت
غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف وفي حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله
الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس
ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء واغرقه الناس كثروا عليه فغلبوه واغرقته السباع كذلك حكي عن ابن الاعرابي
والمرزباق طاير والغرقئ القشرة الملتزقة ببياض البيض النضر المرفي البياض الذي يؤكل ابو زيد الغرقئ
القشرة الرقيقة وغرقات البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة وغرقات الدجاجة فعلت ذلك وغرقات
البيضة اذا غرقتها قال ابن جني ذهب ابو اسحق الى ان همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق
ولا غيره قال ولست ارى لقضاياه بزيادة هذه الهمزة وجها من طريق القياس وذلك انها ليست باولى فنقضي
بزيادتها ولا نجد فيها معنى غرق اللهم الا ان تقول ان الغرقئ يحتوي على جميع ما تحته من البيضة ويغترقه قال
وهذا عندي فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز لك ان تعتقد في همزة كرفئة انها زائدة
وتذهب الى انها في معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب ابدا كما تراه مرتفع وهذا
مذهب ضعيف قال ابو منصور واتفقوا على همزة الغرقئ وان همزته ليست باصلية ولجام مغرق بالفضة
اي

اي محلى وقيل هو اذا عمته الحلية وقد غرق
غردق التهذيب الليث الغردقة الباس الليل يلبس كل شيء ويقال غردقت المرأة سترها اذا ارسلته
والغردقة ضرب من الشجر ابو عمرو الغردقة الباس الغبار الناس وانشد اذا ما اذا قسطل يوم غردقا
غرنق الغرنوق الناعم المنتشر من النبات ابو حنيفة الغرنوق نبت ينبت في اصول
العوسج وهو الغرانق ايضا قال ابن ميادة ولا زال يسقي سدره وغرانقه
والغرنوق والغرنوق والغرنيق والغرنيق والغرناق والغرانق والغرونق كله الابيض الشاب الناعم
الجميل قال اذا انت غرناق الشباب مميل ذو دابتين ينفحان السربال
استعار الدابتين للرجل وانما هما للناقة والجمل وفي حديث علي عليه السلام فكاني انظر الى غرنوق من قريش
يتشحط في دمه اي شاب ناعم وشاب غرانق تام وشاب غرانق قال
الا ان نطلاب الصبي منك ضلة وقد فات ريعان الشباب الغرانق
الا ان نطلابي لمثلك زلة واورده الازهري
قلت لسعد وهو بالازارف ومرأة غرانقة وغرانق شابة ممتلئة انشد ابن الاعرابي
عليك بالمحض وبالمشارف والغرانقة الرجال الشباب ويقال للشاب نفسه الغرانق والغرنوق والغرانق الذي في اصل العوسج
والمهو عند باذن غرانق
وهو لين النبات حكاه ابو حنيفة وكذلك الغرانيق والغرنوق والغرنيق بضم الغين وفتح النون طاير ابيض
وقيل هو طاير اسود من طير الماء طويل العنق قال ابو ذويب الهذلي يصف غواصا
اجاز البنالجة يعد لجة ازل كغرنيق الضحول عموج ازل ارسح والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعموج
يتمعج ويلتوي واذا وصف بها الرجل فواحدهم غرنيق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرنوق بالضم وغرانق
وهو الشاب الناعم والجمع الغرانق بالفتح والغرانيق والغرانقة ابو عمرو الغرنوق طاير ابيض من طير الماء
ذكره في حديث ابن عباس ان جنازته لما اتي بها الوادي اقبل طاير ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل
في نعشه قال فرمقته فلم اره خرج حتى دفن الاصمعي الغرنيق الكركي وقال غيره هو طاير طويل القوايم
ابن السكيت الغرانيق طير مثل الكراكي واحدها غرنوق وانشد او طعم غادية في جوف ذي حدب
من ساكب المزن يجري في الغرانيق اراد بذي حدب سيلا له غرق وقوله من ساكب المزن اي من ما كان ساكنا
المزن وقوله يجري في الغرانيق اي يجري مع الغرانيق فاقام في مقام مع وقال غيره واحد الغرانيق
غرنيق وغرناق وفي الحديث تلك الغرانيق العلا هي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري
الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام
تقربهم من الله عز وجل فتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون
الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق قال وقد يجمع حروف لا يفرق بين
واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فيها عذافر وعذافر وعراعر اسم الملك وعراعر وقناقن للمهندس جمع قناقن
وبجاهن للعروس وجمعه بجاهن وقناقب للعام الثالث وجمعه قناقب وقال شمر لثة غرانقة وغرانقية
وهي الناعمة تغنيها الريح وقال الغرانق الشاب الحسن الشعر الجميل الناعم وهو الغرنوق والغرناق والغرنوق
وجمعه غرانق وغرانقة وانشد تلك الفتاة عارف الغرناق قال ابن جني وذكر سيبويه الغرنيق في
بنات الاربعة وذهب الى ان النون فيه اصل لا زايدة فسالت ابا علي عن ذلك فقلت له من اين له ذلك
ولا نظير له من اصول بنات الاربعة يقابلها وما انكرت ان تكون زايدة لما لم تجد لها اصلا يقابلها كما قلنا
في خنشفة وكنهبل وعنصل وعنظب ونحو ذلك فلم يزد في الجواب على ان قال انه قد الحق به العليق
والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه
مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا ترى الى قلف واقعه وسكين وكلاب ليس شيء من ذلك
بملحق لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو
قطع وكسر فهو في الفعل معنيه للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخمير وشراب وكلاب
ليس شيء من ذلك بملحق وقطاع اي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على
التكسير لم يمكن ان يجعل للالحاق وذلك ان العناية تنبيه المعنى عند العرب اقوى من العناية بالملحق
لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع من ان يكون العليق ملحقا بغرنيق واذا ابطل ذلك
احتاج كون النون اصلا الى دليل والا كانت زايدة قال والقول فيه عندي ان هذه النون قد
ثبتت في هذه اللفظة اين تصرفت ثبات بقية اصول الكلمة وذلك انهم يقولون غرنيق وغرنوق

وغرنوق وغرانق وغرونق وتثبت ايضا في التكسير فقالوا غرانيق وغرانقة فلما تثبت النون في هذه المواضع
كلها ثبات بقية اصول الكلمة حكم بكونها اصلا وقول جنادة بن عامر • بذي ربد تخال الاثر فيه •
مدب غرانق خاضت نقاعا • اراد غرانيق فحذف ابن شميل الغرنوق الخصلة المفتلة من الشعر ابن الاعرابي
جذب غرنوقه وهي ناصيته وجذب بغرنوقه وهي شعر قفاه •

غسق غسقت عينه تغسق غسقا وغسقانا دمعت وقيل انصبت وقيل اظلمت والغسقان
الانصباب وغسق اللبن غسقا انصب من الضرع وغسقت السما تغسق غسقا وغسقانا
انصبت وارشت ومنه قول عمر رضي الله عنه حين غسق الليل على الظراب اي انصب الليل على الجبال وغسق الجرح
غسقا وغسقانا اي سال منه ما اصفر وانشد شمر في الغاسق بمعنى السايل •
ابكي لفقدهم بعين ثرة • تجري مساربها بعين غاسق • اي سايل وليس من الظلمة في شي ابو زيد غسقت
العين تغسق غسقا وهو هملان العين بالعمش والما وغسق الليل يغسق غسقا وغسقا وغسقانا واغسق
عن ثعلب انصب واظلم ومنه قول ابن الرقيات • ان هذا الليل قد غسقا • واشتكيت الهم والارقا •
قال ومنه حديث عمر حين غسق الليل على الظراب وغسق الليل ظلمته وقيل اول ظلمته وقيل غسقه اذا غاب
الشفق واغسق المؤذن اي اخر المغرب الى غسق الليل وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم
الغيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه لم نسمع ذلك في غير هذا الحديث وقال
الفرا في قوله تعالى الى غسق الليل هو اول ظلمته الاخفش غسق الليل ظلمته وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب
قيل الغاسق هنا الليل اذا دخل في كل شي وقيل القمر اذا دخل في ساهوره وقيل اذا خسف ابن قتيبة
الغاسق القمر سمي به لانه يكسف فيغسق اي يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسق يغسق غسوقا اذا اظلم
قال ثعلب وفي الحديث ان عايشة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لما طلع القمر ونظر
اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعوذي بالله من شره اي من شره اذا كسف وروي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال النجم وقال الزجاج يعني به الليل وقيل لليل
غاسق والله اعلم لانه ابرد من النهار والغاسق البارد غيره غسق الليل حين تختلط بين العشائين ابن شميل
غسق الليل دخول اوله يقال اتيته حين غسق الليل اي حين يختلط ويعتكر ويسد المناظر يغسق غسقا وفي الحديث
فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل وفي حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما
في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا وفي حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشي الليل بظلمته
الجبال الصغار والغاسق الليل اذا غاب الشفق قبل الغسق وروي عن الحسن انه قال الغاسق اول الليل و
الغساق كالغاسق وكلاهما صفة غالبة وقول ابي صخر الهذلي • فجان فلا في اللون شام يشينه •
ولا مهق يغشي الغسيقات مغرب • قال السكري الغسيقات الشديدات الحمرة والغساق ما يغسق ويسيل
من جلود اهل النار وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل فهذا فليذوقوه حميم وغساق وقد قراه ابو عمرو بالتخفيف
وقراه الكسائي بالتشديد ثقلها يحيى بن وثاب وعامة اصحاب عبد الله وخففها الناس بعد واختار ابو حاتم
غساق بتخفيف السين وقرا حفص وحمزة والكسائي وغساق مشددة ومثله في عم يتساءلون وقرا
الباقون وغساقا خفيفا في السورتين وروي عن ابن عباس وابن مسعود انهما قرآ غساق بالتشديد وفسراه
الزمهرير وفي الحديث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل
من دموعهم وقيل الغساق والغساق المنتن البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل
البارد فقط قال الفرا رفعت الحميم والغساق بهذا مقدما ومؤخرا والمعنى هذا حميم وغساق فليذوقوه الفرا
الغسق من قماش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان وزوان بالهمز وفيه غسق وغفا مقصور وكعابير
ومريرا وفصل كله من قماش الطعام •

غفق الغفق الضرب بالسوط والعصا والدرة غفقه يغفقه غفقا ضربه والغفقة المرة منه
وقد جا عفقه بالعين المهملة وروي عن اياس بن سلمة عن ابيه قال مر بي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا ابا سلمة عن الطريق فغفقني بها
غفقة فما اصابت الا طرف ثوبي قال فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل
لقيني في السوق فقال يا ابا سلمة اردت الحج العام فقلت نعم فاخذ بيدي فما فارق يدي حتى
ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها

من الغفقة التي غفقتك بها عاما اول قلت يا امير المومنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر انا والله ما
نسيتها قال الاصمعي غفقته بالسوط اغفقه ومتنته بالسوط امتنه وهو اشد من الغفق وقوله امطت
عن الطريق اي تنحيت عنه والغفق الهجوم على الشي والاوب من الغيبة فجاة والمغفق المرجع وانشد
لرؤبة • من بعد منزاي وبعد المغفق • والغفق كثرة الشرب غفق يغفق غفقا وتغفق الشراب
شربه ساعة بعد اخرى وقيل شربه يومه اجمع ابن الاعرابي اذا تحسى ما في انائه فقد تمززه وظل
يتغفق الشراب اذا شربه يومه اجمع والغفق من صفة الورد قال رؤبة •
صاحب غارات من الورد الغفق • وقيل الغفق ان ترد الابل كل ساعة قال الشاعر •
ترعى الغضا من جانبي مشفق عباو من يرعى للحوض يغفق • وقال الفرا شربت الابل غفقا وهي تغفق
اذا شربت مرة بعد اخرى وهو الشرب الواسع والتغفيق النوم وانت تسمع حديث القوم ويقال
غفق السليم تغفيقا اذا عاوده وجعه وقال مليح • وداوية ملسا تمسي سهامها •
بها مثل عواد السليم المغفق • وجلة التغفيق نوم في ارق ابو عمرو الغيفقة الاهراق وكذلك الدغرقة
ابو عمرو غيفق وغفق اذا خرجت منه ريح والمتغفق المنصرف وقال الاصمعي المنعطف وانشد لرؤبة •
حتى تردي اربع في المنغفق • باربع ينزعن انفاس الرمق • وغافق قبيلة •

غلفق امراة غلفقة عظيمة الركب عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هي عفلقة بالعين المهملة وقد

غقق غق القار وما اشبهه وغق القدر يغق غقا وغقيقا غلا فسمعت صوته وغقيق القدر صوت
غليانه سمي غقيقا وغق غق لحكاية صوت الغليان وكذلك غقغقة صوت الصقر حكاية ومن هذا
قيل للمراة الواسعة المتاع التي يسمع لها صوت عند الخلاط غقاقة وغقوق وخقاقة وخقوق وامراة
غقاقة يسمع لحيايها صوت عند الجماع وغق بطنه يغق غقا وغقيقا كذلك وفي حديث سلمان ان
الشمس لتقرب يوم القيامة من رووس الناس حتى ان بطونهم تقول غقا وفي رواية حتى ان بطونهم لتقول
غق غق وغق الطاير يغق غقيقا صوت وغق الصقر في صوته رفعه وهو ضرب منه والصقر
يغقغق في بعض اصواته وغق الغداف وهو حكاية غلظ صوته وفي التهذيب الغق حكاية صوت
الغداف اذا كان صوته وغق الما وغقيقه صوته اذا خرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق ابن الاعرابي
الغقغقة القواهق وهي الخطاطيف الجبلية •

غلق غلق الباب واغلقه وغلقه الاول عن ابن دريد عزاها الى ابي زيد وهي نادرة فهو مغلق وفي التنزيل وغلقت الابواب
قال سيبويه غلقت الابواب للتكثير وقد يقال اغلقت يراد بها التكثير قال وهو عربي جيد وباب غلق مغلق وهو فعل
بمعنى مفعول مثل قادوره وفتح اي واسع ضخم وجذع قطل والاسم الغلق ومنه قول الشاعر •
وباب اذا ما مال للغلق يصرف • ويقال هذا من غلقت الباب غلقا وهي لغة رديئة متروكة قال ابو الاسود الدؤلي
ولا اقول لقدر القوم قد غليت • ولا اقول لباب الدار مغلوق • وقال الفرزدق •
ما زلت افتح ابوابا واغلقها • حتى اتيت ابا عمرو بن عمار • قال ابو حاتم السجستاني يريد ابا عمرو بن العلا
وغلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والمغلاق المرتاج والغلق المغلاق بالتحريك وهو ما يغلق به الباب
ويفتح والجمع اغلاق قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البنا واستعاره الفرزدق فقال •
فبتن بجانبي مصرعات • وبت افض اغلاق الختام • قال الفارسي اراد ختام الاغلاق فقلب وفي حديث ابن ابي
رافع ثم غلق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق والغلاق والمغلاق والمغلوق كالغلق واستغلق عليه الكلام اي
ارتج عليه وكلام غلق اي مشكل وفي الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه ومعنى الاغلاق الاكراه
لان المغلق مكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق واغلاق
القاتل اسلامه الى ولي المقتول فيحكم في دمه ما شاء يقال اغلق فلان بجريرته وقال الفرزدق •
اساري حديد اغلقت بدمائها • والاسم منه الغلاق وقال عدي بن زيد •
وتقول العداة اودى عدي • وبنوه قد ايقنوا بالغلاق • ابن الاعرابي اغلق زيد عمرا على شي يفعله اذا
اكرهه على شي والمغلق والمغلاق السهم السابع من قداح الميسر والمغالق الازلام وكل سهم في الميسر مغلق قال
لبيد • وجزور ايسار دعوت لحتفها • بمغالق متشابه اجرامها • والمغالق قداح الميسر قال الاسود بن يعفر
اذا قحطت والزاجرين المغالقا • الليث المغلق السهم السابع في مضعف الميسر وسمي مغلقا لانه يستغلق ما بقي
من اخر الميسر ويجمع مغالق وانشد بيت لبيد وجزور ايسار قال ابو منصور غلط الليث في تفسير قوله بمغالق
والمغالق من نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز وليست المغالق من اسمايها وهي التي تغلق الخطر

فتوجبه للقامر الفايز كما يغلق الرهن لمستحقه ومنه قول عمرو بن قميئه
بايديهم مقرومة ومغالق • تعود بارزاق العيال منيحها • ورجل غلق سيء الخلق قال الليث يقال احتد
فلان فغلق في حدته اي نشب وروي ابو العباس ان ابن الاعرابي انشده • قد حصل الركب لضعيف يسيلني
اليك ويشريك فتغلق • قال الركب المطر الضعيف يقول اذا انالك عني شيء قليل غضبت وانا كذلك تمنني
يشفق ومنه قوله انت تشق وانا مشق فكيف يشفق قال ابو منصور معنى قوله يسيلني اليك اي
يعصبني فيغريني بك ويشريك اي يغضبك فتغلق اي تغضب وتحتد علي ويقال اغلق فلان فغلق
غلقا اذا اغضب فغضب واحتد قال ابو بكر الغلق الكثير الغضب قال عمرو بن شاس
فاغلق من دون امري ان اجرته • فلا يبتغي عوراته غلق البعل • اي اغضب غضبا شديدا قال
والغلق الضيق الخلق العسر الرضا وغلق في حدته غلقا نشب وكذلك الغلوق في غير الاناسي
والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت
الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه الحديث ورجل ربط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن
وكانه كره الرهان في الخيل اذ كان على رسم الجاهلية قال سيبويه وغلق الرهن في يد المرتهن يغلق
غلقا وغلوقا فهو غلق استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتك في الوقت المشروط وفي الحديث لا يغلق
الرهن بما فيه قال زهير يذكر امراة • وفارقتك برهن لا فكاك له
يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا • يعني انها ارتهنت قلبه ورهنت به وانشد شمر
هل من نجاز لموعود علقت به • او للرهين الذي استغلقت من فادي
وانشد ابن الاعرابي لاوس بن حجر • على العمر واصطادت فوادا كانه
ابو غلق في ليلتين مؤجل • وفسره فقال ابو غلق اي صاحب رهن غلق اجله ليلتان ان يفك وغلق
اي ذهب ويقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا لم يوجد له تخلص وبقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه
على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان
الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام وقوم منا ليبقى يغلق
الرهن على ايديهم وقال ابن الاعرابي في حديث داحس والغبراء ان قيسا اتى حذيفة بن بدر فقال له
حذيفة ما غدا بك قال غدوت لاواضعك الرهان اراد بالمواضعة ابطال الرهان اي اضعه وتضعه
فقال حذيفة بل غدوت لتغلقه اي لتوجبه وتوكده واغلقت الرهن اي اوجبته فغلق للمرتهن
اي وجب له وقال ابو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق
الرهن اي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله النبي صلى الله
عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن ابو عمرو الغلق الضجر ومكان غلق وضجر اي ضيق والضجر الاسم والضجر
المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن اي لا يهلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق قال
المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر واغلق عليه الامر اذا لم ينفسح وغلق الاسير والجاني فهو غلق لم يفد
قال ابو دهبل • ما زلت في العفو للذنوب واطلاق لعان بجرمه غلق • شمر يقال لكل شيء نشب في شيء فلزمه
قد غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه فاستغلق واستغلق الرجل اذا ارتج عليه فلم يتكلم وقال
ابن شميل استغلقني فلان في بيعي اذا لم يجعل لي خيارا في رده قال واستغلقت علي بيعته وانشد شمر
للفرزدق • وعرد عن بنيه الكسب منه • ولو كانوا اولي غلق سغابا • اولي غلق اي قد غلقوا في الفقر
والجوع جمل غلق وغلقه اذا هزل وكبر النوادر شيخ غلق وجمل غلق وهو الكبير الاعجف وغلق ظهر البعير غلقا
فهو غلق انتقض دبره تحت الاداة وكثر غلقا لا يبرى ويقال ان بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقا
وهو ان يرى ظهره اجمع جلبتين اثار دبر قد برات فانت تنظر الى صفحتيه تبرق قال ابن شميل الغلق شر
دبر البعير لا يقدر ان يعادي الاداة عنه اي يرفع عنه حتى يكون منتفقا وقد عاديت عنه الاداة
وهو ان تجوب عنه القتب والحلس وفي حديث جابر فشاعه النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره
وغلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان
بذلك وغلقت النخلة غلقا فهي غلقة دودت اصول سعفها وانقطع حملها والغلقة شجر يعطن بها اهل
الطايف وقال ابو حنيفة الغلقة شجرة لا اطراف حادة تنبو فيجانبها على عينيه من بخارها او ما بها
وهي التي تمرط بها الجلود فلا يترك عليها شعرة ولا لحمة الا حلقته قال المرار
جرين فلا يهنان الا بغلقة • عطين وابوال النسا القواعد • واورد الازهري هذا البيت ونسبه لمزرد

ابن

السكيت اهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن وهي شجرة تعطن بها اهل الطايف وقال مرة
هي عشبة تجفف وتطحن ثم تضرب بالما وينقع فيها الجلود فيتمرط وربما خلطت بها شجرة تسمى الشرجان
يقال منه اديم مغلوق وقال مرة الغلقة بالفتح عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة
كلاهما شجرة تشبه العظلم مرة جدا ولا يا كلهما شي والحبشه يطبخونها ثم يطلون بمايها السلاح فلا يصيب شيا
الا قتلته وغلاق اسم رجل من بني تميم وغلاق قبيلة او حي انشد ابن الاعرابي •
اذا انحليت غلاق فما تنعرفها • لا تعت من اللوم في اعنافها الكتب • اني واني ابن غلاق ليقريني
كعابط الكلب يبغي الني في الذنب • ويروى يبغي الطرق ويروى يرجوا الطرق •

غلفق الغلفق الطحلب وهو الخضرة على راس الما ويقال ينبت في الماء وورق عراض قال الرفيان •
ومنهل طام عليه الغلفق • ينير او يسدي به الخدرنق • وقال اخر
يكشفن عنه غلفق العرماض • ابن شميل يقال الورق الكرم الغلفق والغلفق الحلب ما دام على شجره
اعني بالحلب ورق الكرم وليف النخل والغلفق القوس اللينة جدا حتى يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الراجز
تحمل فرع شوحط لم تمحق • لا كزة العود ولا بغلفق • ويقال ان اللام في ذلك زايدة وقوس غلفق اي
رخوة والغلفق من النسا الرطبة الهن وقيل هي الخرقا السيئة العمل والمنطق وامراة غلفاق المتن عن
ابن الاعرابي يقال للمراة الطويلة العظيمة الجسم غلفاق وخرباق ومرتك ودلو غلفق كبيرة وغلاف موضع
والغلفقيق الداهية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعيش غلفق رخي

عمق عمق النبات يعمق عمقا وهو نبات عمق فسد من كثرة الانداء عليه فوجدت لريحه عمقة وفسادا وعمقت الارض
عمقا فهي عمقة اصابها ندي وثقل ووخامة قال ابو منصور عمق البحر وملح في الصفرته وبلد عمق كثير
المياه رطب الهوا وكتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيد بن الجراح رضي الله عنهما بالشام ان الاردن ارض عمقة
وان الجابية ارض نزهة فاظهر من معك من المسلمين اليها والنزهة البعيدة من الريف والعمقة القريبة
من المياه والخضر والنزور فاذا كانت كذلك قاربت الاوبيه والعمق في ذلك فسادا لزرع وخومها
من كثرة الانداء فتحصل من كثرة الربا ابو زيد عمق الزرع عمقا اذا اصابه ندي فلم يكد يجف وقال
الاصمعي العمق الندي وقيل العمق بالتحريك ركوب الندي الارض قال ابو حنيفة قال ابو زياد مكان
عمق قد روي حتى لا يسوغ فيه الما وليلة عمقة لثقه وقال ابو حنيفة ايضا اذا زاد الندي في الارض
حتى لا يجد مساغا فهي عمقة والعمقل كالعمقل قال ولبس ذلك بمفسدها ما لم تعفنه قال روبه
جواء رنا يخبطن انداء العمق • ابن شميل ارض عمقة لا تجف بواطنها ولا يعلمها المطر وعشب عمق كثير الما
لا يقلع عنه المطر

عهق العيهق الطويل من الابل وغيرها وعهق الظلام اشتد وعيهقت
عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما روي عنه ابو تراب العوهق الغراب وانشد •
يتبعن ورقا كلون العوهق • قال الازهري والثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره العوهق الغراب
بالعين ولا انكر ان تكون الغين لغة ولا احقه وقال الازهري ايضا في ترجمة عهق ابو عبيد
الغيهق بالعين النشاط ويوصف به العظيم والنزارة قال الرياشي سمعت ابا عبيدة ينشد
كان ما بي من ارالي اولق • وللشباب شرة وغيهق • قال فالغيهق بالغين محفوظ صحيح قال واما
العيهقة بالعين فلا احفظها لغير الليث ولا ادري اهي لغة محفوظة عند العرب او تصحيف روي ابن
بري عن ابن خالويه قال غيهق الرجل غيهقة تبختر م

عوق العوهق الصوت من كل شي والعين اعلاه وقد تقدم والغاق والغاقة من طير الما وغاق
حكاية صوت الغراب فان نكرته نونته وهكذا ذكره الجوهري في غيق قال الغلاخ بن حزن •
معاود للجوع والاملاق • يغضب ان قال الغراب غاق • ابعدكن الله من نياق •
قال ابن بري صواب انشاده • معاود الجوع لان قبله • انعد هداكر الله من خناق •
وصحة العامل الرستاق • اقبلن من يترب الرقاق • معاودا للجوع والاملاق •
ابعدكن الله من نياق • ان لم تنجين من الوثاق • باربع من كذب سماق • د
وانشد شمر عنه • ولا افوك للغراب غاق • ولا الطيبان ذو الترياق •
ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم سمي الغراب غاقا فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيده وربما
سمي الغراب به لصوته قال • ولو تري اذ جبتي من طاق • ولمتي مثل جناح غاق • اي مثل جناح غراب
قال ابن جني اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكانك قلت بعدا بعدا وفراقا فراقا واذا قلت غاق غاق

فكانك قلت البهمة البهمة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف والوغيق صوت قنب الدابة وهو

غبق غبق في رايه تغبيقا وتعاجرد انه عن اللحياني كانه مقلوب عن التغويق او لغة فيه

اختلط فلم يثبت على شي فهو يموج قال روبه • غبقن بالمكحولة السواجي • شيطان كل مترف سداج

قال الاصمعي غبقن موجن والمعنى ضللن وغبق ذلك الامر بصري فتحه فجابه وذهب ولم يدعه

فيثبت ونغبق بصره اسهتر واظلم وغبق بصره عطفه وغبق الشي بصره اذا حيره قال العجاج

اذى اوراد نغيقن البصر • المفضل غبق فلان ماله تغبيقا اذا افسده وغبق الطاير بفرخه

على راسه فلم يبرح وغبقة موضع وفي الحديث ذكر غبيقة بفتح الغين وسكون البا وهو موضع بين مكة والمدينة

من بلاد غفار وقيل هو ما لبني تغلبة وقال قيس بن دريح فغبيقة فالاخياف اخياف ظبية بها من لبيني مخرف ومرابع

فصل الفاء فأق

الفائق عظم في العنق وفئق فاء فهو فئق مفئق اشتكى فايقه الليث الفأق داء ياخذ الانسان في

عظم عنقه الموصول بدماغه واسم ذلك العظم الفايق وانشد • او مشتكي فايقة من الفأق •

ويقال فلان يشتكي عظم فايقه يعني العظم الذي في موخر الراس يقمر من داخل الحلق اذا سقط والفواق

الريح التي تخرج من المعدة لغة في الفواق وقد فأق يفأق فؤاقا ونفاء في الشي تفرج قال روبه

او مكاجنوي قنب تفاء فا • والكاف معاق مفرج ابن الاعرابي الفايق هو الدبر دافس التهذيب الفواق الوجع

فتق الفتق خلاف الرتق فتقه

مضموم مهموز الاخير والفؤاق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز

يفتقه ويفتقه فتفاتقه قال • ترى جوانبها بالشحم مفتوقا • انما اراد مفتوقة فاوقع الواحد موقع الجماعة

وفتقه تفتيقا فانفتق وتفتق والفتق الخلل من الغيم والجمع فتوق قال ابو محمد الحذلمي

ان لها في العام ذي الفتوق • وزلل النية والتصفيق • رعيه رب ناصح شفيق •

تنطل تحت المقن الودبق • تنشوك بالمحجن كالمحروق • قوله لها يعني للابل والفتوق القليل المطر وزلل النية

ان تزل من موضع الي موضع لطلب الكلا والنية حيث تنوى من نواحي البلاد والمحجن شي يجذب به اغصان الشجر

لتقرب من الابل فتاكل منها فاذا اسيم ربط في اسفل المحجن عقا لا ثم جعله في ركبته والمحروق الذي انقطعت

حارقته وافتق القوم تفتق عنهم الغيم وافتق قرن الشمس حين يطبق عليها ثم تبدو منها شي والفتقة

الارض التي يصيب ما حولها المطر ولا يصيبها وافتقنا لم تمطر بلادنا ومطر غيرها عن ابن الاعرابي وحكي خرجنا فما افتقنا

حتى وردنا اليمامة ولم يفسره فقد يكون من قوله افتق القوم اذا تفتق عنهم الغيم وقد يكون من قولهم افتقنا

اذا لم تمطر بلادنا ومطر غيرها والفتق الموضع الذي لم يمطر وفي حديث مسيره الي بدر خرج حتى افتق بين

الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الي المتسع وافتق السحاب اذا انفرج وافتقنا صادفنا فتقا اي

موضعا لم يمطر وقد مطر ما حوله وانشد • ان لها في العام ذي الفتوق • والفتق الصبح وصبح فتيق

مشرق التهذيب والفتق انفلاق الصبح قال ذو الرمة • وقد لاح للساري الذي كمل السرى •

على اخريات الليل فتق مشهر • والفتيق اللسان الحداي الفصيح ورجل فتيق اللسان على فعيل فصيحه

حديده ونصل فتيق حديد الشفرتين جعل له شعبتان كان احدهما فتقت من الاخرى وانشد •

فتيق الغرار اي حسرا سنينا • وسيف فتيق اذا كان حادا ومنه قوله • كنصل الراعبي فتيق •

وفتق فلان الكلام وبحثه اذا قومه ونحجه وامراة فتق بضم الفا والتا متفتقة بالكلام والفتق

بالتحريك مصدر قولك امراة فتقا وهي المنفتقة الفرج خلاف الرتقا ابو الهيثم الفتقا من النسا

التي صار مسلكاها واحدا وهي الانوم ابن السكيت امراة فتق التي تفتق في الامور قال ابن احمر •

لبست بسوشاة الحديث ولا • فتق مغالبة على الامر • والفتاق ايضا الغيم عن الشمس في قوله

وفتاة بيضا ناعمة الجسم لعوب وجهها كالفتاق • وقيل الفتاق اصل الليف الابيض الذي لم يظهر والفتق انشقاق

العصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتصدع الكلمة وفي الحديث لا تحل المسيلة الا في حاجة او فتق التهذيب والفتق

شق عصى المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في ثغر او غير ذلك وانشد • ولا ارى فتقهم في الدين يرتتق •

وفي الحديث يسال الرجل في الحاجة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدما واصله

الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين

جرش وافتق الرجل اذا الحت عليه الفتوق وهي الافات من جوع وفقر ودين والفتق علة او نتو في

مراق البطن التهذيب الفتق يصيب الانسان في مراق بطنه بفتق الصفاق الداخل ابن بري والفتق

هو انفتاق المثانة وقيل هو ان ينفتق الصفاق الى داخل وكان الازهري يقول هو الفتق

بفتح التا

اضاءت فتقا من السحاب • فبدا منه قال الراعي • ترى كيد باض لبتها وزوجها • كقرن الشمس افتق ثم زالا • والفتاق الشمس حين تبدو

بفتح التا وفي حديث زيد ابن ثابت في الفتق الدية قال الهروي هكذا اقرانيه الازهري بفتح التا وفي صفته

صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النسا والفتق ان تنفتق

الجلدة التي بين الخصية واسفل البطن فيقع الامعا في الخصية والفتق الخصب سمي بذلك لانشقاق الارض

بالنبات قال روبة • تاوي الي سفعا كالثوب الخلق • لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق •

اي بعد اعوام الخصب تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد افتق القوم افتاقا اذا سمنت

دوابهم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وبعير فتيق وناقة فتيق

اي تفتقت من الخصب وقد فتقت تفتق فتقا وعام فتق خصيب وانفتقت الماشية وتفتقت سمنت

وجمل فتيق اذا تفتق سمنا وفي حديث عايشة تمطر واحتى نبت العشب وسمنت الابل حتى

تفتقت اي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي الخصب الفرا افتق الحي

اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وفي الحديث

ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير

على خثعم سنة تسع والفتق داء ياخذ الناقة بين ضرعها وسرتها فربما افرقت وربما ماتت وذلك من السمن

ابو زيد انفتقت الناقة انفتاقا وهو الفتق وهو داء ياخذها ما بين ضرعها وسرتها فربما افرقت وربما

ماتت وذلك من التسمن وقيل الفتق انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وفيه الدية وقال

شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة

وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وفتق الخياطة يفتقها فتقا من قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما

قال فتقت السما بالقطر والارض بالنبات وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سما واحدة مرتتقة

ليس فيها ماء فجعلها الله جل وعز سبعا وجعل الارض سبع ارضين قال وقيل على انه

يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الما كل شي حي ابن الاعرابي افتق القمر اذا برز بين سحابتين سوداوين

وافتق الرجل اذا استاك بالفتاق وهو عجون الكباسة وفتق الطيب يفتقه فتقا طيبه وخلطه بعود وغيره

وكذلك الدهن قال الراعي • لها فارة ذفرا كل عشية • كما فتق الكافور بالمسك فاتقه •

ذكر ابلا رعت العشب وزهرته وانها تدبت جلودها ففاحت رايحة المسك والفتاق ما فتق به وفتق المسك

بغيره استخراج رايحته بشي يدخله عليه وقيل الفتاق اخلاط من ادوية مدقوقة تفتق اي تخلط بدهن الزنبق

كي تفوح ريحه والفتاق ان يفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق ضرب من الطيب ويقال طيب الرايحة فاذكي

وكان لاري المشور مع الخمر بفيها يشوب ذاك فتاق • وقال اخر • عللته الذكي والمسك طورا •

ومن البان ما يكون فتاقا • والفتاق خميرة ضخمة لا يلبث العجين اذا جعل فيه ان يدرك تقول فتقت العجين اذا

جعلت فيه فتاقا قال ابن سيده والفتاق خمير العجين والفعل كالفعل والفتيق النجار وهو فعيل قال الاعشى

ولابد من جار يحسر سبيلها • كما سلك السكي في الباب فيتق • والسكي المسمار والفيتق البواب وقيل الحداد وقيل

الملك التهذيب يقال للملك فيتق ومنه قول الشاعر • رايت المنايا لا يغادرن ذا غنى طال ولا يبقين من الموت فيتق •

وفتاق اسم موضع قال الحرث بن حلزة • فمحياة فالصفاح فاعناق فتاق فعاذب فالوفا •

فحق ابن سيده الفحقة راحة الكلب بلغة اهل اليمن

فرياض القطا فاودية الشرب فالشعبتان فالابلا •

والفحق الشي حلاه وقيل حاوه بدل من ها افهق الازهري عن الفرا قال العرب تقول فلان يتفيحق في كلامه

ويتفيهق اذا توسع فيه قال ابو عمرو انفحق بالكلام انفحاقا وطريق منفحق واسع وانشد •

فرق الفرق خلاف الجمع فرقه يفرقه

والعيس فوق لاحب معبد • عبر الحصا منفحق مجرد

فرقا وفرقه وقيل فرق للصلاح فرقا وفرق للافساد تفريقا وانفرق الشي وتفرق وافترق وفي

حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وقد ذكر في موضعه

مبسوطا وذهب احمد ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله

لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شي عليه ولو كانت له ابل متفرقة في

بلدان شتى ان جمعت وجب فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شي وفي الحديث

البيعان بالخيار ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو بالابدان

واليه ذهب معظم الايمة والفقها من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما

اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه انه كان اذا

بايع رجلا فاراد ان يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن

لذكر فايدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه
قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سوا ومنهم من يجعل التفرق للابدان والافتراق في الكلام يقال
فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفي حديث عمر رضي الله عنه
فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا تغالوا في
الثمن واشتروا بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن
المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل
على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي
امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة فميتته
جاهلية يعني ان كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك
العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله ميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه
اهل الجاهلية من الضلال والجهل وقوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر معناه شققناه والفرق القسم
والجمع افراق ابن جني وقراة من قرا فرقنا بكم البحر بتشديد الرا شاذة من ذلك اي جعلناه فرقا
واقساما واخذت حقي منه بالتفاريق والفرق الفلق من الشي اذا انفلق منه ومنه
قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جا تفسير فرقنا بكم البحر في اية اخرى وهي
قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اراد فانفرق البحر فصار
كالجبال العظام وصاروا في قراره وفرق بين القوم يفرق ويفرق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين قال اللحياني وروي عن عبيد بن عمير الليثي انه قرا فافرق بيننا بكسر الرا وفرق بينهم
كفرق هذه عن اللحياني وتفرق القوم تفرقا وتفريقا الاخيرة عن اللحياني الجوهري فرقت
بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا وفرقت الشي تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق
قال وفرقت افرق بين الكلام وفرقت بين الاجسام قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقت بينهما فتفرقا والفرقة مصدر الافتراق قال
الازهري الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وفي حديث ابن مسعود صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى
مذهب ومال الى قول وتركتم السنة وفارق الشي مفارقة وفراقا باينه والاسم الفرقة وتفارق
القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امراته مفارقة وفراقا باينها والفرق والفرقة
والفريق الطايفة من الشي المتفرق والفرقة طايفة من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق
المفارق قال جرير • اتجمع قولا بالعراق فريقه • ومنه باطلال الاراك فريق •
قال والافراق جمع فرق والفرق جمع فرقة ومثله فيقه وفيق وافواق وافاويق والفرق طايفة من
الناس قال وقال اعرابي لصبيان راهم هولا فرق سو والفريق الطايفة من الناس وهم اكثر من الفرق
وبيته فريق متفرقة قال • احقا ان جيرتنا استقلوا • فنيتنا ونيتهم فريق •
قال سيبويه قالوا فريق كما تقول للجماعة صديق وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد
وقول الشاعر • اشهد يوما بالمروة والصفا • انك خير من تفاريق العصا • قال ابن الاعرابي العصا تكسر فيتخذ
منها ساجور فاذا كسر الساجور اتخذت الاوتاد فاذا كسر الوتد اتخذت منه التوادي تصر بها الاخلاف
قال ابن بري والرجز لغنية الاعرابية وقيل لامراة قالته في ولدها وكان شديد العرامة مع ضعف
اسره ودقة وكان قد واثب فتى فقطع انفه فاخذت امه ديته ثم واثب اخر فقطع شفته فاخذت
امه ديتها فصلحت حالها فقالت البيتين تخاطبه بها والفرق تفريق ما بين الشيئين حين
يتفرقا والفرق الفصل بين الشيئين فرق يفرق فرقا فصل وقوله تعالى فالفارقات
فرقا قال ثعلب هي الملايكة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرانا فرقناه اي فصلناه
واحكمناه من خفف قال بيناه من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا في ايام التهذيب
قرئ فرقناه وفرقناه انزل الله تعالى القران جملة الى سما الدنيا ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في
عشرين سنة ففرقه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه احكمناه كقوله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم اي يفصل وقراه اصحاب عبد الله مخففا والمعنى احكمناه وفصلناه وروي
عن ابن عباس ايضا فرقناه مخففة وفرق الشعر بالمشط يفرقه ويفرقه فرقا وفرقه

فرقناه بالتثقيل يقول
لم ينزل في يوم ولا يومين
نزل متفرقا وروي
عن ابن عباس
صح

سرحه والفرق موضع المفرق من الراس وفرق الراس ما بين الجبين الى الدايرة قال ابو ذويب
ومتلف مثل فرق الراس تخلجه • مطارب زقب اميالها فيح • شبهه بفرق الراس في ضيقه ومفرقه
ومفرقه كذلك وسط راسه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والا
فلا يبلغ شعره شحمة اذنه اذا هو وفره اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم
يتفرق لم يفرقه اراد انه كان لا يفرق شعره الا ان يتفرق هو وهكذا كان في اول الامر ثم فرق
ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا اي كذا وكذا ضربا والمفرق والمفرق وسط الراس وهو
الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق وفرق له عن الشي بينه له عن ابن جني
ومفرق الطريق ومفرقه متشعبه الذي يتشعب منه طريق اخر وقولهم للمفرق مفارق
كانهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرق له الطريق اي اتجه له طريقان والفرق
في النبات ان تتفرق قطعا من قولهم ارض فرقة في نبتها فرق على النسب لانه لا فعل له اذا
لم يكن واصبه متصلة النبات وكان متفرقا وقال ابو حنيفة نبت فرق صغير لم يغط الارض ورجل
افرق الذي ناصيته كانها مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق افراق قال الراجز
ينفض عثنونا كثير الافراق • تنتح ذفراه بمثل الدرياق • الليث الافرق شبه الافلج الا ان الافلج
زعموا ما يفلج والافرق خلقة والفرقا من الشا البعيدة ما بين الخصيتين ابن سيده الافرق الابلج
وقيل البعيد ما بين الاليتين والافرق المتباعد ما بين السنين وتيس افرق بعيد ما بين
القرنين وبعير افرق بعيد ما بين المنسمين وديك افرق ذو عرفين للذي عرفه مفروق وذلك
لانفراج ما بينهما والافرق من الرجال الذي ناصيته كانها مفروقة بين الفرق وكذلك اللحية
ومن الخيل الذي احدى وركيه شاخصة والاخرى مطمئنة وقيل الذي نقصت احدى فخذيه
عن الاخرى وهو يكره وقيل هو الناقص احدى الوركين قال • ليست من الفرق البطاء دوسر •
وانشد يعقوب من الفرق البطا وقال الفرق الاصل قال ابن سيده ولا ادري كيف هذه الرواية وفي
التهذيب الافرق من الدواب الذي احد حرقفتيه شاخصة والاخرى مطمئنة وفرس افرق له خصية
واحدة والاسم الفرق من كل ذلك والفعل من كل ذلك فرق فرقا والمفروقان من الاسباب هما اللذان
يقوم كل واحد منهما بنفسه اي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن
وعيلن من مفاعيلن والفرقان القران وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان ولهذا قال الله تعالى
ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان والفرق ايضا الفرقان ونظيره الخسر والخسران وقال الراجز
ومشركي كافر بالفرق • وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا
في الفرقان مثلها الفرقان من اسما القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال فرق بين
الحق والباطل ويقال ايضا فرق بين الجماعة قال عدي بن الرقاع •
والدهر يفرق بين كل جماعة • ويلف بين تباعد وتناء • وفي الحديث محمد فرق بين الناس
اي يفرق بين المومنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه والفرقان الحجة والفرقان النصر وفي
التنزيل وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان وهو يوم بدر لان الله اظهر من نصره ما كان بين الحق
والباطل التهذيب وقوله تعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون قال
يجوز ان يكون الفرقان الكتاب بعينه وهو التوراة الا انه اعيد ذكره باسم غير الاول وعنى به
انه يفرق بين الحق والباطل وذكره الله تعالى لموسى في غير هذا الموضع فقال تعالى ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضيا اراد التوراة فسمى جل ثناوه الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
فرقانا وسمى الكتاب المنزل على موسى صلى الله عليه فرقانا والمعنى انه تعالى فرق بكل واحد منهما
بين الحق والباطل وقال الفرا اتينا موسى الكتاب واتينا محمدا الفرقان قال والقول الذي ذكرناه قبله
واحتج الذي من الكتاب بما احتججنا هو القول والفاروق ما فرق بين شيئين ورجل فاروق
يفرق ما بين الحق والباطل والفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه سماه الله به لتفريقه
بين الحق والباطل وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقيل انه اظهر
الاسلام بمكة ففرق بين الكفر والايمان وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز •
• اشبهت من عمر الفاروق سيرته • فاق البرية وائتمت به الامم •
وقال عقبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز ايضا •

● إنّ أولى بالحق في كل حق ● ثم أحرى بأن يكون حقيقا ●
● من أبوه عبد العزيز بن مر ● وان ومن كان جده الفاروقا ●
والفرق ما انفلق من عمود الصبح لأنه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أبين من
فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقيل الفرق الصبح نفسه وانفرق الفجر وانفلق قال وهو الفرق
والفلق للصبح وأنشد ● حتى إذا انشق عن إنسانه فرق ● هاديه في أخريات الليل منتصب ●
والفارق من الإبل التي تفارق ألافها فتنتج وحدها وقيل هي التي أخذها المخاض فذهبت نادّة في
الأرض وجمعها فُرُق وفوارق وقد فرقت تفرق فروقا وكذلك الأتان وأنشد الأصمعي
لعمارة بن طارق ● اعجل بغرب مثل غرب طارق ● ومنجنون كالأتان الفارق ●
من أثل ذات العرض والمضايق ● قال وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق
قال ذو الرمة ● أو مزنة فارق يجلو غواربها ● سوح البرق والظلما علجوم ●
الجوهري وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق وقال ابن
سيده سحابة فارق منقطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق من الإبل قال عبد بني الحسحاس
يصف سحابا ● له فُرُق منه ينتجن حوله ● يفقّين بالميث الدماث السواقيا ●
فجعل له سواقي كسواقي الإبل اتساعا في الكلام قال ابن بري ويجمع أيضا على فُرّاق قال الأعشى
أخرجته قهبا مسبلة الودق رجوس قدامها فُرّاق ● ابن الأعرابي الفارق من الإبل التي تشتد ثم
تلقي ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع وأفرقت الناقة أخرجت ولدها فكأنها فارقته وناقة
مُفرِق فارقها ولدها وقيل فارقها بموت والجمع مفاريق وناقة مُفرِق تمكث سنتين أو ثلاثا
لا تلقح ابن الأعرابي فرقنا إبلنا العام إذا أخلوها في المرعى والكلأ لم ينتجوها ولم يلقحوها قال
الليث والمطعون إذا برأ قيل أفرق يفرق إفراقا قال الأزهري وكل عليل أفاق من علته فقد
أفرق وأفرق المريض والمحموم برأ ولا يكون إلا من مرض يصيب الإنسان مرة واحدة كالجدري والحصبة
وما أشبههما وقال اللحياني كل مفيق من مرضه مُفرِق فعمّ بذلك قال أعرابي لآخر ما أمارات إفراق
المورود فقال الرحضاء يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق وفي الحديث عدوا من أفرق
من الحي أي من برأ من الطاعون والفِرق بالكسر القطيع من الغنم والبقر والظبا العظيم وقيل هو ما دون المائة
من الغنم قال الراعي ● ولكنما أجدى وأمتع جده ● بفرق يخشّيه بهجهج ناعقه ●
يهجو بهذا البيت رجلا من بني نمير اسمه قيس بن عاصم النميري يلقب بالحلال وكان عيّره بإبله فهجاه
الراعي وعيّره أنه صاحب غنم ومدح إبله يقول لمنعه جده أي حظه بالغنم وليس له سواها ألا ترى إلى
قوله قبل هذا البيت ● وعيّرني الإبل الحلال ولم يكن ● ليجعلها لابن الخبيثة خالقه ●
والفريقة القطعة من الغنم ويقال هي الغنم الضالة وهجهج زجر للسباع والذئاب والناعق الراعي والفريق
كالفرق والفرق والفريق من الغنم الضالة وأفرق فلان غنمه أضلها وأضاعها والفريقة من الغنم أن يتفرق منها
قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم قال كثير
وذفري ككاهل ذيخ الخليف أصاب فريقة ليل فعاثا ● وفي الحديث ما ذئبان عاديان أصابا فريقة
غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة وفي حديث أبي ذر سئل عن
ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم وقال ابن بري في بيت كثير والخليف الطريق
بين الجبلين وصواب إنشاده بذفرى لأن قبله ● توالي الزمام إذا ما ونت ●
ركائبها واحتثثن احتثاثا ● ابن سيده والفرقة من الإبل يا لها ما دون المائة والفرق بالتحريك
الخوف وفرق منه بالكسر فرقا جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قولهم أمرا فاجرا
من خبّ أي أو أفرقك فرقا وفرق عليه فزع وأشفق هذه عن اللحياني ورجل فرق وفرُق وفروق وفروقة وفرّوق
وفاروقة وفاروق وفاروقة فزع شديد الفرق الهاء في كل ذلك لغير تأنيث الموصوف بما هي فيه إنما هي إشعار
بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وفي المثل رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا والفروقة
الحرمة وأنشد ● ما زال عنه حمقه وموقه ● واللؤم حتى انتهكت فروقه ● ومرة فروقة ولا جمع له قال
ابن بري شاهد رجل فروقة الكثير الفزع قول الشاعر ● بعثت غلاما من قريش فروقة ●
وتترك ذا الرأي الأصيل المهلبا ● وقال مويلك المزموم ● إني خلقت وكنت خلقا فروقة ●
بلدا يجزيه الشجاع فيفزع ● قال ويقال للمؤنث فروق أيضا شاهده قول حميد بن ثور

رأتني

● رأتني بحبليها فصدّت مخافة ● وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق ● وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا هو بالتحريك
الخوف والجزع يقال فرِق يفرق فرقا وفي حديث أبي بكر أبالله تفرّقني أي تخوّفني وحكى اللحياني فرقت الصبي
إذا رعته وأفزعته قال ابن سيده وأراها فرّقت بتشديد الراء لأن مثل هذا يأتي على فعّلت كثيرا كقولك
فزّعت وروّعت وخوّفت وفارقني ففرقته أفرقه أي كنت أشد فرقا منه هذه عن اللحياني حكاه عن الكسائي
ويقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وأفرق الرجل والطائر والسبع والثعلب سلح أنشد اللحياني
● ألا تلك الثعالب قد توالت ● علي وحالفت عرجا ضباعا ● لتأكلني فمرّ لهن لحمي
● فأفرق من حذاري أو أتاعا ● قال ويروى فأذرق وقد تقدم والمفرق الغاوي على التشبيه
بذلك أو لأنه فارق الرشد والأول أصح قال رؤبة ● حتى انتهى شيطان كل مفرق ●
والفريقة أشياء تخلط للنفساء من بر وتمر وحلبة وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال أبو كبير
● ولقد وردت الماء لون جمامه ● لون الفريقة صفّيت للمدنف ● قال ابن بري صوابه
ولقد وردت الماء بفتح التاء لأنه يخاطب المرثي وفي الحديث أنه وصف لسعد الفريقة هو تمر يطبخ بحلبة
وهو طعام يعمل للنفساء والفروقة شحم الكليتين قال الراعي ● فبتنا وباتت قدرهم ذات هزة ●
يضيء لنا شحم الفروقة والكلى ● وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين وأفرقوا إبلهم تركوها في المرعى فلم
ينتجوها ولم يلقحوها والفرق الكتان قال ● وأعلاط النجوم معلقات ●
كحبل الفرق ليس له انتصاب ● والفرَق والفرْق مكيال ضخم لأهل المدينة معروف وقيل هو أربعة
أرباع وقيل هو ستة عشر رطلا قال خداش بن زهير ● يأخذون الأرش في إخوتهم ●
فرق السمن وشاة في الغنم والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعا مثل بطن وبطنان وحمل
وحملان وأنشد أبو زيد ● ترفد بعد الصف في فرقان ● قال والصف أن يحلب في محلبين أو ثلاثة تصف بينها
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وقالت عائشة كنت أغتسل معه من إناء يقال له الفرق
قال أبو منصور والمحدثون يقولون الفرْق وكلام العرب الفرَق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو إناء
يأخذ ستة عشر رطلا مدا وذلك ثلاثة أصوع ابن الأثير الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا
عشر مدا وثلاثة أصوع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرْق بالسكون
فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث الآخر من استطاع
أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق عسل فرق الأفرق جمع قلة لفرق
كجبل وأجبل وفي حديث طهفة بارك الله لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال
به اللبن والفرقان والفرق إناء أنشد أبو زيد ● وهي إذا أدرها العيدان ● وسطعت بمشرف شيحان ●
ترفد بعد الصف في الفرقان ● أراد بالصف قدحين وقال أبو مالك الصف أن يصف بين القدحين فيملأهما
والفرقان قدحان مفترقان وقوله بمشرف شيحان أي بعنق طويل قال أبو حاتم في قول الراجز
ترفد بعد الصف في الفرقان ● قال الفرقان جمع الفرق والفرق أربعة أرباع والصف أن يصف بين محلبين
أو ثلاثة من اللبن ابن الأعرابي الفيدق الجبل والفرق الهضبة والفرق الموجم ويقال وقفت فلانا على
مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا إذا قطعت الأمر بينك وبينه
على أمر ووقع عليه اتفاقكما وكذلك صادرته على كذا وكذا ويقال فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا إذا تبين
ووضح والفريق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي حنيفة والفروق موضع قال عنترة
● ونحن منعنا بالفروق نساءكم ● يطرف عنها مسبلات غواشيا ● وفرق موضع في ديار تيم أنشد رجل منهم
لا بارك الله على الفروق ● ولا سقاها صائب البروق ● وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت أفاريق
العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى وفرق لي رأي أي بدا وظهر وفي
حديث ابن عباس فرق لي رأي أي ظهر قال بعضهم الرواية فُرِق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان
ابن عمرو وهو أيضا اسم ومفروق اسم جبل قال رؤبة ● ورعن مفروق تسامى أرمه ●
وذات فرقين التي في شعر عبيد بن الأبرص هضبة بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو
قوله ● فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب ● وأفريقية اسم بلاد وهي مخففة الياء
وقد جمعها الأحوص على أفاريق فقال ● أين ابن حرب ورهط لا أحسّهم ● كانوا علينا حديثا من بني الحكم
يجبون ما الصين تحويه مقانبهم ● إلى الأفاريق من فصح ومن عجم ●
ومفرّق الغنم هو الضبعان إذا أسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام أن اسمه

في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي الحديث تاتي البقرة وال عمران كانهما فرقان
من طير صواف اي قطعتان **فرزدق** الفرزدق الرغيف وقيل فتات الخبز وقيل قطع العجين
واحدته فرزدقة وبه سمي الرجل الفرزدق شبه بالعجين الذي يسوي منه الرغيف واسمه همام واصله
بالفارسية برازده قال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشتق قال الفرا واسم كل
قطعة منه فرزدقة وجمعها فرزدق ويقال للجردق العظيم الحروف فرزدق وقال الاصمعي الفرزدق
الفتوت التي تفت من الخبز الذي تشربه النسا قال واذا جمعت قلت فرازق لان الاسم اذا كان
على خمسة احرف كلها اصول حذفت اخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال
من هذا الاسم لانها من مخرج التا والتا من حروف الزوايد فكانت بالحذف اولي والقياس فرازد وكذلك
التصغير فريزق وفريزد وان شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة
احرف حرف واحد زايد كان بالحذف اولي مثال مدحرج وجحنفل قلت دحيرج وجحيفل والجمع
دحارج وجحافل وان شئت عوضت في الجمع والتصغير •
فرنق الفرانق معروف وهو دخيل والفرانق البريد وهو الذي يندر قدام الاسد
فارسي معرب وهو بروانه بالفارسية قال امرؤ القيس • واني اذين ان رجعت مملكا
بسير ترى منه الفرانق ازورا • وربما سموا دليل الجيش فرانقا قال ابن الجواليقي في المعرب قال
ابن دريد رحمه الله فرانق البريد فروانه وهو فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد
كانه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن اوى يقال له فرانق للاسد قال ابو حاتم يقال انه
الموعوع ومنه فرانق البريد **فرزق** الفرزقة السرعة كالمزرفة •
فسق الفسق العصيان والترك لامر الله عز وجل والخروج عن طريق الحق فسق يفسق
ويفسق فسقا وفسوقا وفسق بالضم عن اللحياني اي فجر قال رواه عنه الاحمر قال ولم يعرف الكسايي
الضم وقيل الفسوق الخروج عن الدين وكذلك الميل الى المعصية كما فسق ابليس عن امر ربه وفسق عن
امر ربه اي جار ومال عن طاعته قال الشاعر • فواسقا عن امرها جوايرا •
الفرا في قوله تعالى ففسق عن امر ربه خرج عن طاعة ربه والعرب تقول اذا خرجت الرطبة من قشرها
وكان الفارة انما سميت فويسقة لخروجها من جحرها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق عن امر ربه اي خرج
وهو كقولهم اتخم عن الطعام اي عن ماكله اتخم الازهري عن ثعلب انه قال قال الاخفش في قوله تعالى
ففسق عن امر ربه قال عن رده امر ربه نحو قول العرب اتخم عن الطعام اي عن اكله الطعام فلما رد
هذا الامر فسق قال ابو العباس ولا حاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج فسق عن امر ربه
اي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب
وهو كلام عربي وحكى شمر عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا اتسع فيها وهون على نفسه و
اتسع بركوبه لها ولم يضيقها عليه وفسق فلان ماله اذا اهلكه وانفقه ويقال انه لفسق اي
خروج عن الحق ابو الهيثم وقد يكون الفسوق شركا ويكون اثما والفسق في قوله او فسقا اهل لغير الله به
روي عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بيس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بيس الاسم ان يقول له
يا يهودي ويا نصراني بعد ان امن اي لا تعيروهم بعد ان امنوا ويحتمل ان يكون كل لقب يكرهه الانسان
وانما يجب ان يخاطب المومن اخاه باحب الاسما اليه هذا قول الزجاج ورجل فاسق وفسيق وفسق
دايم الفسق ويقال في النداء يا فسق ويا خبث وللانثى يا فساق مثل قطام بريد يا ايها
الفاسق ويا ايها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون يا فسق الخبيث فينعتونه
بالالف واللام والفسقة نسبة الى الفسق والفواسق من النسا الفواجر والفويسقة الفارة وفي
الحديث انما سميت الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها
وفي حديث عايشة وسيلت عن اكل الغراب قالت ومن ياكله بعد قوله فاسق قال الخطابي اراد تحريم اكلها
بتفسيقها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم قال اصل الفسق الخروج عن الاستقامة
والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل
لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال هـ
فستق الفستق معروف قال الازهري الفستقة فارسية معربة وهي ثمرة شجرة معروفة
قال ابو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بارض العرب وقد ذكره ابو نخيلة فقال ووصف امراة •

دستنبه

دستنبة لم تاكل المرققا • ولم تذق من البقول الفستقا • سمع به فظنه من البقول **فشق**
الفشق بالتحريك والشين معجمة النشاط وقيل الفشق انتشار النفس من الحرص قال روبة يذكر القانص
فبات والحرص من النفس الفشق • ويروي والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا فهو فشق
وقيل الفشق ان يترك هذا ويأخذ هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والفشق المباغتة قال ومنه قول روبة
فبات والنفس من الحرص الفشق وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث معناه انه ساغت الورد لئلا يفطن له
الصياد وفاشقه اي باغته والفشق تباعد ما بين القرنين وتباعد ما بين الثنايا بين وانشد
لها ثنايا اربع لم يتفلقا • فادمنا الخلف اواخره والفشقا من الغيم والظبا المنتشر القرنين وظبي
افشق بين الفشق بعيد ما بين القرنين والفشق ضرب من الاكل في شق وفشق الشي يفشقه فشقا
كسره والفشق العدو والهرب **فقق** فق النخلة فتح سعفها ليصل الى طلعها فيلقحها والفقفقة نباح
الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفقفقة حكاية عواء الكلاب والانفقاق الانفراج وفي المحكم
الفق والانفقاق انفراج عوا الكلب والفقفقة حكاية ذلك ورجل فقاقة بالتخفيف وفقفقا فق
احمق مخلط هذاره وكذلك الانثى وليست الها فيها لتانيث الموصوف بما هي فيه وانما هي امارة لما اريد
من تانيث الغاية والمبالغة والفقفقة الحمقى الفرا رجل فقفاق مخلط والفقاقة والفقفاق الكثير الكلام
الذي لا غنا معه والفقفقة في الكلام كالفيهقة وقيل هو التخليط فيه وفقفقت الشي اذا فتحته وانفق
الشي انفقاقا اي انفرج ويقال انفقت عوة الكلب اي انفرجت شم رجل فقاقة اي احمق وفقفق الرجل
اذا انتفخ فقرا مد فما **فلق** الفلق الشق والفلق مصدر فلقه يفلقه فلقا شقه والتفليق
مثله وفلقه فانفلق وتفلق والفلق ما تفلق منه واحدتها فلقة وقد يقال لها فلق بطرح الها الاصمعي
الفلوق الشقوق واحدها فلق محرك وقال ابو الهيثم واحدها فلق قال وهو اصوب من فلق وفي رجله فلوق
اي شقوق والفلقة الكسرة من الجفنة او من الخبز ويقال اعطني فلقة الجفنة وفلق الجفنة وهو نصفها وقال
غيره هو احد شقيها اذا انفلقت وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة يسميها اهل المدينة
الفليقة قيل هي قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفلقت الفستقة وغيرها فانفلقت والفلق •
القضيب تشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة فلق والفلق الشق يقال مررت بحرة فيها
فلوق اي شقوق وفي الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات وفي
حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها وفي حديث عايشة رضي الله عنها
ان البكا فالق كبدي والفلق القوس تشق من العود فلقة مع اخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقال
ابو حنيفة من القسي الفلق وهي التي شقت خشبتها شقين او ثلاثا ثم عملت قال وهي الفليق وانشد الكميت
وفليقا ملك الشمال من الشوحط تعطي وتمنع النوتيلا • وقوس فلق وصف بين كل عن اللحياني وفلقة
القوس قطعتها وفلاقة الاجر قطعتها عن اللحياني يقال كانه فلاقة اجرة اي قطعة وفلاق
البيضة ما تفلق منها وصار البيض فلاقا وفلاقا وافلاقا اي منفلقا وفلاق اللبن ان يخثر
ويحمض حتى يتفلق عن ابن الاعرابي وانشد • وان اتاها ذو فلاق وحشن •
تعارض الكلب اذا الكلب رشن • وجمعه فلوق وتفلق اللبن تقطع وتشقق من شدة الحموضة وسمعت
بعض العرب يقول للبن اذا حقن فاصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامذقر وهو ان يصير
اللبن ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق وفلق الله الحب بالنبات شقه والفلق الخلق وفي
التنزيل ان الله فالق الحب والنوى وقال بعضهم فالق في معنى خالق وكذلك فلق الارض بالنبات والسحاب
بالمطر واذا تاملت الخلق تبين لك ان اكثره عن انفلاق فالفلق جميع المخلوقات وفلق الصبح من
ذلك وانفلق المكان به انشق وفلقت النخلة وهي فالق انشقت عن الطلع والكافور والجمع فلق
وفلق الله الفجر ابداه واوضحه وقوله تعالى فالق الاصباح قال الزجاج جايز ان يكون معناه
خالق الاصباح وجايز ان يكون معناه شاق الاصباح وهو راجع الى معنى خالق والفلق بالتحريك ما انفلق
من عمود الصبح وقيل هو الصبح بعينه وقيل هو الفجر وكله راجع الى معنى الشق قال الله تعالى قل
اعوذ برب الفلق قال الفرا الفلق الصبح يقال هو ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقال
الزجاج الفلق بيان الصبح ويقال الفلق الخلق كله والفلق بيان الحق بعد اشكال ويقال
فلق الصبح فالقه قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق • هاديه في اخريات الليل منتصب •

لان بعضه

قال ابن بري الرواية الصحيحة * حتى اذا ما خلا عن وجهه فلق *
اغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطخ الغيم حتى ماله جوب * وفي الحديث انه كان يرى الرويا فتاتي مثل فلق الصبح
هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق بالتسكين الشق اللحياني كلمني فلان من فلق فيه وفلق فيه وسمعته
من فلق فيه ومن فلق فيه الاخيرة عن اللحياني اي شفته وهي قليلة والفتح اعرف وضربه على فلق راسه اي
مفرقه ووسطه والفلق والفالق الشق في الجبل والشعب الاولى عن اللحياني والفلق المطمئن من الارض بين الربوتين
وانشد * وبالادم تحدى عليها الرحال * وبالشول في الفلق العاشب * ويقال كان ذلك بفالق كذا
وكذا يريدون المكان المنحدر بين ربوتين وجمع الفلق فلقان مثل خلق وخلقان وهو الفالق وقيل
الفالق فضاء بين شقيقتين من رمل وجمعها فلقان كحاجر وحجران وقال ابو حنيفة قال ابو خيرة وعدة
من الاعراب الفالقة بالهاء تكون وسط الجبال تنبت الشجر وينزل ويستنبط بها الماء في الليلة القرة
تحمل الفالق من جلد الارض قال وكلا القولين محكي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق
الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين والفلق جهنم وقيل الفلق واد في جهنم
نعوذ بالله منها والفلق بالمقطرة وفي الصحاح الفلق مقطرة السجان والفلقة والفلقة الخشبة
عن اللحياني والفلق والفليق والفليقة والفلقة والفيلق والفلقي كله الداهية والامر العجب
قال ابو حية النميري * وقالت ابها الفلقي فاطلق * على النقد الذي نمك الصرا *
والعرب تقول يا للفليقة وكتيبة فيلق شديدة شبهت بالداهية وقيل هي الكثيرة السلاح
قال ابو عبيد هي اسم للكتيبة قال ابن سيده وليس هذا بشيء التهذيب الفيلق الجيش العظيم قال الكميت
في حومة الفيلق الجاواء اذ نزلت * قسرا وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا *
وامراة فيلق داهية صخابة قال الراجز * قلت تعلق فيلقا هوجلا * عجاجة هجاجة تا لا لا *
وجاء بالفلق اي بالداهية عن اللحياني وجاء بعلق فلق اي بعجب عجيب وقد اعلقت وافلقت وافتلقت
اي جئت بعلق فلق وهي الداهية لا تجري وافلق وافتلق بالعجب اتى به عن اللحياني وانشد ابن
السكيت لسويد بن كراع العكلي وكراع اسم امه واسم ابيه عمير * اذا عرضت داوية مدلهمة *
وغرد حاديها فرين بها فلقا * قال ابن الانباري اراد عملن بها سيرا عجيبا والفلق العجب اي عملن بها
داهية من شدة سيرها والفري العمل الجيد الصحيح والافراء الافساد وغرد طرب في حدائه وغرد جبن
عن السير قال القالي ورواية ابن دريد غرد بغين معجمة ورواية ابن الاعرابي عرد بعين مهملة وانكر ابن دريد
هذه الرواية ويقال مر يفتلق بالعجب اي ياتي بالعجب ويقال افلق فلان اليوم وهو يفلق اذا جاء بعجب وشاعر
مفلق يجيد منه يجيء بالعجائب في شعره وافلق في الامر اذا كان حاذقا به ومر يفتلق في عدوه اي ياتي
بالعجب من شدته وقتل فلان فلان افلق قتله اي اشد قتله وما رايت سيرا افلق من هذا اي ابعد كلاهما عن
اللحياني ابن الاعرابي جاء فلان بالفلقان اي بالكذب الصراح وجاء فلان بالسماق مثله والفليق عرق
في العضد يجري على العظم الى بعض الكتف وقيل هو المطمئن في جران البعير عند مجرى الحلقوم قال ابو
محمد الفقعسي * بكل شعشاع كجذع المزدرع * فليقه اجرد كالرمح الصلع *
جد بالهاب كتضريم الضرع * والفليق باطن عنق البعير في موضع الحلقوم قال الشماخ *
واشعث ورّاد الثنايا كانه * اذا انجاز في جوف الفلاة فليق * وقيل الفليق ما بين العلباوين وهو ان
ينفلق الوبر بين العلباوين قال ولا يقال في الانسان وفي النوادر تفيلم الغلام وتفيلق وتفلق وخنر
اذا ضخم وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فيلق قال الازهري هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف
وقال لا اعرف الفيلق الا الكتيبة العظيمة قال وان كان جعله فيلقا لعظمه فهو وجه ان كان محفوظا والا
فهو الفيلم بالميم يعني العظيم من الرجال قال ابو منصور والفيلم والفيلق العظيم من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلم
بمعنى واحد وفي رواية في صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصله الكتيبة العظيمة
والبازلة ورجل مفلاق دني ردي فسل رذل قليل الشيء وخليته بفالقة الوركة وهي رملة وفي التهذيب
خليته بفالق الوركا وهي رملة والفليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه والمتفلق منه
المجفف والفيلق الجيش والجمع الفيالق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق
هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال
وفالق اسم موضع بغير تعريف وفي المحكم والفالق اسم موضع قال * حيث تحجى مطرق بالفالق *

فنق

فنق الفنق والفناق والتفنق كله النعمة في العيش والتفنق التنعم كما يفنق الصبي المترف اهله وتفنق الرجل
اي تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى اي نعمه وعيش مفانق قال عدي بن زيد يصف الجواري بالنعمة
زانهن الشفوف ينضحن بالمسك وعيش مفانق وحرير * والمفتق المترف قال
لا ذنب لي كنت امرا مفتقا * اغيد نوام الضحى غرونقا * الغرونق المنعم وجارية فنق ومفناق جسيمة
وفنقها انعمها وانشد قول الاعشى * هركولة فنق درم مرافقها * قال لا يكون درم مرافقها وهي قليلة
اللحم وقال بعضهم ناقة فنق اذا كانت فتية لحيمة سمينة وكذلك امراة فنق اذا كانت عظيمة حسناء
قال روبة * مضبورة قرواء هرجاب فنق * وقيل في قول روبة * تنشطته كل هرجاب فنق *
قال ابن بري وصواب انشاده على ما في رجزه * تنشطته كل مغلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق *
* مائرة الضبعين مصلاب العنق * وقيل المراة مفناق ايضا قال الاعشى
* لعوب غريرة مفناق * والفنق الفتية الضخمة قال ابن الاعرابي فنق كانها فنيق اي
جمل فحل والفنيقة المراة المنعمة ابو عمرو الفنيقة الغرارة وجمعها فنائق وانشد
* كان تحت العلو والفنائق * من طوله رجا على شواهق * ويقال تفنقت في امركذا
اي تانقت وتنطعت قال وجارية فنق جسيمة حسنا الخلق وجمل فنق وفنيق مكرم مودع للفحلة قال ابو زيد
هو اسم من اسمائه والجمع فنق وافناق وفي حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي
لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالمحاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق *
خطارة كالجمل الفنيق * والجمع افناق وفنق وفناق وقد فنق وجارية فنق مفنقة منعمة فنقها اهلها
تفنيقا وفناقا والفنيق الفحل المقدم لا يركب لكرامته على اهله والفنيقة وعاء من ادم الغرارة وقيل هي الغرارة
الصغيرة

فنتق قال الفرا سمعت اعرابيا من قضاعة يقول فنتق للفندق وهو الخان

فندق الفندق الخان فارسي حكاه سيبويه التهذيب الفندق حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب
كالفستق قال والفندق بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمداين
الليث الفندق هو حمل الحثا قال الاصمعي احسبه معربا

فهق الفهقة اول فقرة من العنق تلي الراس وقيل هي مركب الراس في العنق ابن الاعرابي الفهقة موصل
العنق بالراس وهي اخر خرزة في العنق والفهقة عظم عند فائق الراس مشرف على اللهاة والجمع من كل ذلك فهاق وهو
العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي قال روبة * قد عا الفهقة حتى تندلق * اي عا القفا حتى يسقط
الفهقة من باطن والفهقة عظم عند مركب العنق وهو اول الفقار قال العلاج * وتضرب الفهقة حتى تندلق *
وفهقت الرجل اذا اصبت فهقته قال ثعلب انشدني ابن الاعرابي * نوجا الفهقة حتى تندلق *
من موصل اللحيين من خبط العنق * وفهق الصبي سقطت فهقته عن لهاته قال الاصمعي اصل الفهق الامتلا
فمعنى المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون قيل
يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون وهو يتفيهق في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء فهو يفهق فهقا
وفي حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى افهقناه وفي حديث علي عليه السلام في هواء منفتق وجو منفهق وقال
الاعشى * تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقي تفهق * يعني الامتلاء الغرابات صبها على فهق
اذا امتلا من اللبن وتفيهق في كلامه توسع وتنطع وفهق الغدير بالماء يفهق فهقا امتلا وافهقه ملاه والجفنة
كالفهقة على البدل وانشد يعقوب للواني اختلعت منه امراته واختارت زوجا غيره فاضرّ بها وضيق عليها في
المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت اليه من الشقا * رغما وتعسا للشريم الصهصلق *
كانت لدينا لا تبيت ذا رق * ولا تشكى خمصا في المرتزق * تضحي وتمسي في نعيم وفنق *
لم تخش عندي قط ما الا السنق * فالرسل ذا والانا منفهق * الشريم المفضاة وما هاهنا زائدة اراد لم تخش عندي
قط الا السنق وهو شبه البشم يعتري من كثرة شرب اللبن وانما عيرها بما صارت اليه بعد والفهق والفهق اتساع كل
شيء ينبع منه ما او دم وطعنة فاهقة تنفهق بالدم وتفيهق في الكلام توسع واصله الفهق وهو الامتلاء كانه
ملا به فمه والفاهقة الطعنة التي تفهق بالدم اي تنصبب وانفهقت الطعنة والعين والمنتصب وتفهق كله
اتسع ابن الاعرابي ارض فيهق وفيحق وهي الواسعة قال روبة * وان علوا من فيف خرق فيهقا *
الغي به الادغبر اديسفا * وانفهق الشيء اتسع وانشد * وانشق عنها صحصحان المنفهق *
قال ومنه يقال تفيهق في الكلام وتفهق اي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق * تفيهق بالعراق ابو المثنى *

وعلم قومه اكل الخبيص • الازهري انفهقت العين وهي ارض تنفهق مياها عذابا قال الشاعر •
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض • تنفي المسابير بالازباد والفهق • والفيهق الواسع من كل شي ومفازة
فيهق واسعة ويقال هو يتفيهق علينا بماله غيره قال قرة بن خالد سئل عبد الله بن غني عن المتفيهق •
فقال هو المتنفخ المتبختر وفي الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدني من الجنة فتنفهق له اي تنفتح
وتتسع والفيهق البلد الواسع ورجل متفيهق مسمح بالبذخ متسع ابن الاعرابي كل شي توسع فقد تفهق
وبير مفهاق كثيرة الما قال حسان • على كل مفهاق خسيف غروبها • تفرغ في حوض من الما اسجلا •
الغروب هاهنا ماوها وتفيهق في مشيته تبختر وتفيحق كتفيهق على البدل والمنفهق الواسع وانشد
والعيس فوق لاحب معبد • غبر الحصي منفهق عمرد • وفهق الاناء بالكسر يفهق فهقا وفهقا اذا امتلا
حتى يتصبب وافهقت السقا ملاته

فوق

فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبني فاذا
اضيف اعرب وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البنا وقوله تعالى ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال ابو عبيدة فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق
ذلك اي اصغر من ذلك وقال الفرا فما فوقها اي اعظم منها يعني الذباب والعنكبوت الليث الفوق نقيض
التحت فمن جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لانه صفة فان صيرته اسما رفعته
فقلت فوقه راسه صار رفعا هاهنا لانه هو الراس نفسه ورفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالراس
والراس بالفوق وتقول فوقه قلنسوته نصبت الفوق لانه صفة غير القلنسوة وقوله تعالى فخر عليهم السقف
من فوقهم لا تكاد تظهر الفايدة في قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جني قد يكون قوله
من فوقهم هنا مفيدا وذلك انه قد يستعمل في الافعال الشاقة المستثقلة على تقول قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان
وقد حفظت القران وبقيت علي منه سورتان وقد صمنا عشرين من الشهر وبقي علينا عشر وكذلك يقال
في الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبيح افعاله قد اخرب علي ضيعتي واعطب علي عواملي فعلى هذا لو قيل
فخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم لجاز ان يظن به انه كقولك قد خربت عليهم دارهم وقد هلكت عليهم مواشيهم
وغلالهم فاذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول
وانما اطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته وبطلت عليه عوامله ونحو ذلك
من حيث كانت على في الاصل للاستعلا فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه
وتعلوه وتتفرعه حتى يخضع لها ويخنع لما يتسداه منها كان ذلك من مواضع على الا تراهم يقولون هذا لك وهذا
عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى فيما تكرهه قالت الخنسا • سا حمل نفسي على الة •
فاما عليها واما لها • وقال ابن حلزة • فله هنالك لا عليه اذا • دنعت نفوس القوم للتعس
فمن هنا دخلت على هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اراد تعالى لاكلوا
من قطر السما ومن نبات الارض وقد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان في خير من قرنه الى قدمه •
وقوله تعالى اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم عني الاحزاب وهم قريش وغطفان وبنو قريظة وكانت
قريظة قد جاتهم من فوقهم وجات قريش وغطفان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشي فوقا وفواقا علاه
وتقول فلان يفوق قومه اي يعلوهم ويفوق سطحا اي يعلوه وجارية فايقة فاقت في الجمال وقولهم في الحديث المرفوع
انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاوه
وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنايهم وبلايهم وعن هاهنا بمنزلتها
في قولك اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشا الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا
عنه لا محالة ومجاوزا له وقال ابن سيده في الحديث ارادوا التفضيل وانه جعل بعضهم فيها فوق بعض على قدر
غنايهم يومئذ وفي التهذيب كانه اراد فعل ذلك في قدر فواق ناقة وفيه لغتان من فواق وفواق
وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف وفي الحديث حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك
نعل فقت فلانا اي صرت خيرا منه واعلا واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشي الفايق وهو
الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين • فما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع •
وفاق الرجل فواقا اذا شخصت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروج
مثل يريق بنفسه وفاق بنفسه يفوق عند الموت فوقا وفؤوقا جاد وقيل مات ابن الاعرابي الفوق
نفس الموت ابو عمرو الفوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعا رجع فلان الي فوقه اي مات
وانشد • ما بال عرسي شرقت بريقها • ثمت لا يرجع لها في فوقها •
اي لا يرجع ريقها الي مجراه وفاق

يفوق

يفوق فؤوقا وفواقا اخذه البهر والفواق ترديد الشهقة العالية والفواق الذي ياخذ الانسان عند النزع
وكذلك الريح التي تشخص من صدره وبه فواق الفرا يجمع الفواق افيقة والاصل افوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها
لانكسار ما قبلها ومثله اقيموا الصلاة الاصل اقوموا فالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو يا
لكسرة القاف فقرئت اقيموا كذلك قولهم افيقة قال وهذا الميزان واحد ومثله مصيبة كانت في الاصل مصوبة
وافوقة مثل جواب واجوبة والفوق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة
يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما اقام عنده الا فواقا وفي حديث علي قال له الاسير يوم
صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه
على الخروج وفواق الناقة وفواقها رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها يقال لا ينتظره فواق ناقة واقام
فواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وقيل اذا
قبض الحالب على الضرع ثم ارسله عند الحلب وفيقتها درتها من الفواق وجمعها فيق وفيق وحكى
كراع فيقة الناقة بالفتح ولا ادري كيف ذلك وفاقت الناقة بدرتها اذا ارسلتها على ذلك وافاقت
الناقة تفيق افاقة اي اجتمعت الفيقة في ضرعها وهي مفيق ومفيقة در لبنها والجمع مفاويق
وفوقها اهلها واستفاقوها نفسوا حلبها وحكى ابو عمرو في الجزء الثالث من نوادره بعد ان انشد لابي
الهيثم التغلبي يصف قسيا • لنا مسايح زور في مراكضها • لين وليس بها وهي ولا رقق •
شدت بكل صهابي تطيره • كما تئط اذا ما ردت الفيق •
قال الفيق جمع مفيق وهي التي يرجع اليها لبنها بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها
ساعة حتى تفيق يقال فاقت الناقة فاحلبها قال ابن بري قوله الفيق جمع مفيق قياسه جمع فيوق
او مفاويق وافاقت الناقة واستفاقها اهلها اذا نفسوا حلبها حتى تجتمع درتها والفواق والفواق
ما بين الحلبتين من الوقت والفواق ثاب اللبن بعد رضاع او حلاب وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر
قال الراجز • الا علام سبت من اداتها • معاود لشرب افوقاتها • افوقات جمع افوقة وافوقة جمع فواق وقد
فاقت تفوق فواقا وفيقة وكلما اجتمع من الفواق درة فاسمها الفيقة وقال ابن الاعرابي افاقت الناقة
تفيق افاقة وفواقا اذا جاء حين حلبها ابن شميل الافاقة للناقة ان ترد من المرعي وتترك ساعة حتى
تستريح وتفيق وقال زيد بن كثوة افاقة الدرة رجوعها وغرارها ذهابها يقال استفق الناقة اي
لا تحلبها قبل الوقت ومنه قوله لا تستفيق من الشراب اي لا تشربه في الوقت وقيل معناه لا تجعل لشربه
وقتا انما تشربه دايما ابن الاعرابي المفوق الذي يوخذ قليلا قليلا من ماكول او مشروب ويقال
افاق الزمان اذا اخصب بعد جدب قال الاعشي • المهينين ما لهم في زمان السو حتى اذا افاق افاقوا •
يقول اذا افاق الزمان بالخصب افاقوا من نحر الابل وقال نصير يريد اذا افاق الزمان سهمه ليرميهم بالقحط
افاقوا له سهامهم بنحر الابل وافاويق السحاب مطرها مرة بعد مرة والافاويق ما اجتمع من الماء في السحاب
فهو يمطر ساعة بعد ساعة قال الكميت • فباتت تثج افاويقها • سجال النطاف عليه غزارا •
اي تثج افاويقها على الثور الوحشي كسجال النطاف قال ابن سيده اراهم كسروا افوقا على افواق ثم كسروا افواقا على افاويق
قال ابو عبيد في حديث ابي موسى الاشعري وقد تذاكروا قراءة القران فقال ابو موسى اما انا
فاتفوقه تفوق اللقوح يقول لا اقرا جزئي بمرة ولكن اقرا منه شيا بعد شي في اناء الليل والنهار مشتق
من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب يقال منه فاقت تفوق فواقا وفيقة
وانشد • فاضحي يسح الماء من كل فيقة • والفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين صارت الواو
يا لكسرة ما قبلها قال الاعشي يصف بقرة • حتى اذا فيقة في ضرعها اجتمعت • جاءت لترضع شق النفس لو رضعا •
وجمعها فيق وافواق مثل شبر واشبار ثم افاويق قال ابن همام السلولي
• وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها • افاويق حتى ما يدر لها ثعل •
قال ابن بري وقد يجوز ان يجمع فيقة على فيق ثم يجمع فيق على افواق فيكون مثل شيعة وشيع واشياع وشاهد
افواق قول الشاعر • تعتاده زفرات حين يذكرها • يسقينه بكؤوس الموت افواقا •
وفوقت الفصيل اي سقيته اللبن فوقا فواقا وتفوق الفصيل اذا شرب اللبن كذلك وقوله انشده ابو حنيفة
شدت بكل صهابي تئطبه • كما تئط اذا ما ردت الفيق • فسر الفيق بانها الابل التي يرجع اليها لبنها بعد
الحلب قال والواحد مفيق قال ابو الحسن اما الفيق فليست بجمع مفيق لان ذلك انما يجمع على مفاويق
ومفاويق والذي عندي انه جمع ناقة فؤوق واصله فؤوق فابدل من الواو يا استثقالا للضمة

على الواو ويروي الفيق وهو افيق وقوله تعالى ما لها من فواق فسره ثعلب فقال معناه من فترة قال الفراء
ما لها من فواق يقرأ بالفتح والضم اي ما لها من راحة ولا افاقة ولا نظرة واصلها من الافاقة في الرضاع
اذا ارتضعت البهيمة امها ثم تركتها حتى تنزل شيئا من اللبن فتلك الافاقة الفواق وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال عيادة المريض قدر فواق ناقة وتقول العرب ما اقام عندي فواق ناقة وبعض
يقول فواق ناقة بمعنى الافاقة كافاقة المغشي عليه تقول افاق يفيق افاقة وفواقا وكل مغشي عليه
او سكران معتوه اذا انجلى ذلك عنه قيل قد افاق واستفاق قالت خنسا

• هريقي من دموعك واستفيقي • وصبرا ان اطقت ولن تطيقي •

قال ابو عبيدة من قراء من فواق بالفتح اراد ما لها من افاقة ولا راحة ذهب بها الى افاقة المريض ومن ضمها
جعلها من فواق الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد ما لها من انتظار قال قتادة ما لها من فواق من مرجوع
ولا مثنوية ولا ارتداد وتفوق شرابه شربه شيئا بعد شيء وخرجوا بعد افاويق من الليل اي بعد
ما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد اقطاع من الليل رواه ثعلب وفيقة الضحى اولها وافاق العليل
افاقة واستفاق نقه والاسم الفواق وكذلك السكران اذا صحى ورجل مستفيق كثير النوم عن ابن الاعرابي
وهو غريب وافاق عنه النعاس اقلع والفاقة الفقر والحاجة ولا فعل لها يقال من الفاقة انه لمفتاق
ذو فاقة وافتاق الرجل اي افتقر ولا يقال فاق وفي الحديث وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة
الحاجة والفقر والمفتاق المحتاج وروى الزجاجي في اماليه بسنده عن ابي عبيدة قال خرج اسامة
ابن لوي بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وانشا يقول

• بلغا عامرا وكعبا رسولا • ان نفسي اليهما مشتاقه •
• ان تكن في عمان داري فاني • ماجد ما خرجت من غير فاقه •

ويروي فاني غالبي خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الازد فقراه وبات عنده فلما اصبح قعد يستن
فنظرت اليه زوجة الازدي فاعجبها فقالت اري سواكه اذا القيته فتصنعها فنظر اليها زوجها فحلب ناقة وجعل
في حلابها سما وقدمه الى سامة فغمزته المراة فهراق اللبن وخرج يسير فبينا هو في موضع يقال له
جوف الحميلة هوت ناقته الى عرفجة فانتشلتها وفيها افعي فنفحتها فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات
فبلغ الازدية فقالت ترثيه • عين جودي لسامة ابن لوي • علقت ساق سامة العلاقه •
• لا اري مثل سامة ابن لوي • حملت حتفه اليه الناقه •
• رب كاس هرقتها ابن لوي • حذر الموت لم تكن مهراقه •
• وحدوس السرى تركت رديا • بعد جد وجراة ورشاقه •
• وتعاطيت مفرقا بحسام • وتجنبت قالة العواقه •

وفي حديث علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا
قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه
شيئا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت منه خيانة سقطت طاعته والفوق
من السهم موضع الوتر والجمع افواق وفوق وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنه كنت اخفضهم صوتا
واعلاهم فوقا اي اكثرهم حظا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث
ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا
تاما في الاسلام والسابقة والفضل والفوق مشق راس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زنمتاه وهذيل تسمي
الزنمتين الفوقتين وانشد • كان النصل والفوقين منه • خلال الراس سيط به مشيج •
واذا كان في الفوق ميل او انكسار في احدي زنمتيه فذلك السهم افوق وفعله الفوق وانشد لرؤبه •
كسر من عينيه تقويم الفوق • والجمع افواق وفوق وذهب بعضهم الى ان فوق جمع فوقة وقال ابو يوسف
يقال فوقة وفوق وافواق وانشد بيت رؤبة ايضا وقال هذا جمع فوقة ويقال فوقه وفقا على القلب
ابن الاعرابي الفوقة الادبا الخطبا ويقال للانسان يشخص الريح في صدره فاق يفوق فواقا وفي حديث
عبد الله بن مسعود في قوله انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق قال
الاصمعي قوله ذا فوق يعني السهم الذي له فوق وهو موضع الوتر ولهذا خص ذا الفوق وانما قال خيرنا
ذا فوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام
كامل حتى اذا اصلح فوقه واحكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق فجعله عبد الله مثلا لعثمان رضي الله عنه

يقول

٢٢٦

يقول انه خيرنا سهما تاما في الاسلام والفضل والسابقة والجمع افواق وهو الفوقة ايضا والجمع فوق
وفقا مقلوب قال الفند الزماني سهل بن شيبان • ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل •
وقال الكميت • ومن دون ذاك قسي المنون • لا الفوق نبلا ولا النصل •
اي ليست القوس بفوقا النبل وليست نبالها بفوق ولا بنصل اي بخارجة النصال من ارعاظها قال
ونصب نبلا على توهم التنوين واخراج اللام كما يقولون هو حسن وجها وكريم والدا والفوق لغة في الفوق
وسهم افوق مكسور الفوق وفي المثل رددته بافوق ناصل اذا اخسست حظه ورجع فلان بافوق ناصل
اذا اخس حظه او خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب رجع بافوق ناصل اي بسهم منكسر
الفوق لا نصل له اي رجع حظه ليس بتمام ويقال ما بللت منه بافوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي
حديث علي رضي الله عنه ومن رمي بكم فقد رمي بافوق ناصل اي رمي بسهم منكسر الفوق لا نصل له
والافوق السهم المكسور الفوق ويقال لحالة فوقا اذا كان لكل سن منها فوقان مثل فوقي السهم
وانفاق السهم انكسر فوقه او انشق وفقته انا افوقه كسرت فوقه وفوقته تفويقا عملت له فوقا
وافقت السهم واوفقته واوفقت به كلاهما على القلب وضعته في الوتر لارمي به وفي التهذيب فان وضعته
في الوتر لترمي به قلت فقت السهم وافوقته وقال الاصمعي افقت بالسهم واوفقت بالسهم بالباء وقيل
ولا يقال افوقته وهو من النوادر الاصمعي فوق نبله تفويقا اذا فرضها وجعل لها افواقا ابن الاعرابي
الفوق السهام الساقطات النصال وفاق الشيء يفوقه اذا كسره قال ابو الربيس
يكاد يفوق الميس ما لم يردها • امين القوي من صنع ايمن خادر •
امين القوي الزمام وايمن رجل وخادر غليظ والفوق اعلا الفصايل قال الفرا انشدني المفضل بيت الفرزدق
• ولكن وجدت السهم اهون فوقه • عليك فقد اودي دم انت طالبه •
وقال هكذا انشدنيه المفضل وقال اباك وهؤلا الذين يروونه فوقه قال ابو الهيثم يقال شنه وشنان
وشن وشنان ويقال رمينا فوقا واحدا وهو ان يرمي القوم المجتمعون رمية بجميع ما معهم من السهام يعني
يرمي هذا رميه وهذا رميه والعرب تقول اقبل على فوق نبلك اي اقبل على شانك وما يعنيك النضر
فوق الذكر اعلاه يقال كمرة ذات فوق وانشد • يا ايها الشيخ الطويل الموق •
اغمز بهن وضح الطريق • غمزك بالحوقاء ذات الفوق • بين مناطي ركب محلوق •
وفوق الرحم مشبهة على التشبيه والفاق البان وقيل الزيت المطبوخ قال الشماخ يصف شعر امراة
• قامت تريك اثيث النبت منسدلا • مثل الاساود قد مسحن بالفاق •
وقال بعضهم اراد الانفاق وهو الغض من الزيت ورواه ابو عمرو قد شدخن بالفاق وقال الفاق الصحرا
وقال مرة هي الارض الواسعة والفاق ايضا المشط عن ثعلب وبيت الشماخ محتمل لذلك التهذيب الفاق
الجفنة المملوة طعاما وانشد • ترى الاضياف ينتجعون فاقي • السلمي شاع مغلوق ومفيق باللام والبا
والفائق موصل العنق في الراس فاذا طال الفائق طال العنق واستفاق من مرضه ومن سكره وافاق
بمعنى وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة
استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه وفي الحديث افاقة المريض والمجنون والمغشي
عليه والنائم وفي حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي ام قام من غشيته **فيق**
فاق يفيق جاد بنفسه عند الموت لغة في يفوق وروى ابن الاثير في هذا المكان حديث ام زرع وتروي
فيقة اليعفرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو
انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم افواق

فصل القاف

قرق القرق بكسر الرا المكان المستوي يقال قاع قرق مستو قال يصف ابلا بالسرعة
• كان ايديهن بالقاع القرق • ايدي نسا يتعاطين الورق •
قال ابن بري ويقال فيه ايضا القرق بكسر القاف قال المرار
• واهل اقوام بيوت بنيتهم قرقا • مدافعها بعاد الاروس •
والقرق والقرق القاع الطيب لا حجارة فيه التهذيب واد قرق وقرقر وقرقوس اي املس والقرق
المصدر وانشد • تربعت من صلب رهبي انفا • ظواهرا امرا ومرا اغدقا •
• ومن قنا في الصوتين نبعا • صبا وقرابا نتناصي قرقا •

قال ابو نصر الفرق شبيه بالمصدر ويروى على وجهين فِرَق وفَرَق وقال ابن خالويه الفرق الجماعة
وجمعه افراق يقال جا فرق من الناس وفرق من النسا والفرقان اخوان من ضرتين وقال ابن السكيت
يقال هو لئيم الفرق اي الاصل والفرق الاصل قال دكين السعدي يصف فرسا .
. لبست من الفرق البطاء دوسر . قد سبقت قيسا وانت تنظر .
هكذا انشده يعقوب ورواه كراع لبست من الفرق . جمع فرق افرق وهو الناقص احدى الوركين وتقوى
روايته قول الاخر . طلبت بنات اعوج حيث كانت . كرهن نتايج الفرق البطاء .
مع انه قال من الفرق البطا فقد وصف الفرق وهو واحد بالبطا وهو جمع والفرق الاصل الردي
والفرق الذي يلعب به عن كراع التهذيب والفرق لعب السدر والفرق صوت الدجاجة
اذا حضنت ابو عمرو فرق اذا هذي وفرق اذا لعب بالسدر ومن كلامهم استوى الفرق فقوموا بنا اي
استوينا في اللعب فلم يغمر واحد مناصاحبه وقيل الفرق لعبة للصبيان يخطون في الارض خطا ويجزون
حصيات فيصفونها قال ابن ابي الصلت . واعلاف الكواكب مرسلات .
كحبل الفرق غايتها النصاب . شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف وغايتها النصاب اي المعرب
التي تعرب فيه ابو اسحق الحربي في الفرق الذي جاء في حديث ابي هريرة انه كان ربما راهم يلعبون
بالفرق فلا ينهاهم قال الفرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط
مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير
اربعة وعشرين خطا وقال ابو اسحق هو شي يلعب به قال وسمعت الاربعة عشر هـ

قربق يقال للحانوت كربج وقربق القربق اسم موضع وانشد الاصمعي .
. ينبعن ورقا كلون العوهق . لاحقة الرجل عنود المرفق .
. يا ابن رقيع هل لها من مغبق . ما شربت بعد طوي القربق .
. من قطرة غير النجا الادفق . قال ابن بري الرجز لسالم بن قحفان وقال ابو عبيد
يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم بن معية الربعي قال ابن بري والذي يروي للصقر بن حكيم
. قد اقبلت طوامياً من مشرق . تركب كل مححصاحان اخوق .
. وبعده قوله يا ابن رقيع . هل انت ساقيها سقاك المستقي .
وروى ابو علي النجا بكسر النون وقال هو جمع نجوة وهي السحابة والمعنى ما شربت غير ما النجا فحذف المضاف الذي
هو الما لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندي انه يريد بالنجا الادفق السير الشديد لان
النجو هو السحاب الذي هراق الما وهذا لا يصح ان يوصف بالغزر والدفق ورواه ابو عبيد الكربق
بالقاف والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كلبه .

قرطق في حديث منصور جا الغلام وعليه قرطق ابيض اي قبا وهو تعريب كرته وقد تضم طاوه وابدال
القاف من الها في الاسما المعربة كثير كاليرق والباشق والمستق وفي حديث الخوارج كاني انظر اليه
حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق

قفق القفقة حدث الصبي وقال بعضهم انما هو قفة بكسر
القاف الاولى وفتح الثانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في حديث ابن عمر انه قيل له الا تبايع امير
المومنين يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتكم الا بقفقة اتعرف ما قفقة الصبي يحدث
ثم يضع يده في حدثه فتقول له امه قفه قال الازهري لم تجي بلاثة احرف من جنس واحد فاوها
وعينها ولامها حرف واحد الا قولهم قعد الصبي على ققه وصصصه اي حدثه قال ابن سيده
قعد الصبي على قققه حكاها الهروي في الغريبين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه
التهذيب في الحديث ان فلانا وضع يده في ققه قال شمر قال الهواري القفة مشي الصبي
وهو حدثه قال واذا احدث الصبي قالت امه ققه دعه ققه ققه فرفع ونون
وقال وقع فلان في ققة اذا وقع في راي سو ابن الاعرابي القفقة العريان الاهلية .
الخطابي ققه شي يردده الطفل على لسانه قبل ان يندرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك
بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي
او يصوت له به اذا فزع من شي او فزع اذا وقع في قذر وقيل القفة العقى الذي يخرج
من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله ابن
الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة

قلق

قلق القلق الانزعاج يقال بات قلقا واقلقه غيره وفي الحديث .
. اليك تعدو قلقا وضينها . مخالفا دين النصارى دينها . القلق الانزعاج والوضين حزام
الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشي قلقا
فهو قلق ومقلاق وكذلك الانثى بغير ها قال الاعشى .
. وزوجته جيدا فاترة دانية المرتع لاخبة ولا مقلاق .
وامراة مقلاق الوشاح لا يثبت على خصرها من رقته واقلق الشي من مكانه وقلقه حركه والقلق
ان لا يستقر في مكان واحد وقد اقلقه فقلق وفي حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي
حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها والقلقي ضرب من الحلي قال
ابن سيده ولا ادري الى اي شي نسب الا ان يكون منسوبا الى القلق الذي هو الاضطراب كانه يضطرب
في سلكه ولا يثبت فهو ذو قلق لذلك قال علقمة بن عبدة .
. محال كاجواز الجراد ولولو . من القلقي والكبيس الملوب .
التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللولو قلقي والقلق والتقلق من طير الماء هـ

قندق القندقاق صحيفة الحساب هـ

قوق القوق والقاق غير مهموز والقواق الطويل
وقيل هو القبيح الطول ابو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقيق والقوق والقوق الاهوج المطول وانشد
. احزم لا قوق ولا حزنبل . لا طايش قاق ولا وعي . والقاق الاحمق الطايش وانشد
والقاق طاير ماي طويل العنق والقوق طاير من طير الما طويل العنق قليل لحم الجسم وانشد
كانك من بنات الماء قوق . والقوق طاير لم يحل ابو عبيد فرس قوق والانثى قوقة الطويل القوايم
وان شئت قلت تلقى قاق وقاقة والقوقة بالها الاصلع عن كراع وانشد .
. من الفنبصات قضاعية . لها ولد قوقة احدب . قال ابن بري هذا البيت
انشده ابن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت
القوقة الاصلع وهذه رواية الالفاظ واما الذي في شعره فهو .
. لزوجة سوء فشابسرها . على جهار فهي تضرب .
. على غير ذنب قضاعية . لها ولد توفة احدب .
خفض قضاعية على البدل من زوجة وقوق بمعنى مع اي لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل شكا
في الشعر عقوق ابيه وانه نفاه لاجل امراة كانت له يريد نفاني لزوجة سوء وانشد ابن بري لراجز
. ايها القس الذي . حلق القوقة حلقه . لو رايت الدف منها . لتسقت الدف نسقه .
والقوقة الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق ملك رومي والدنانير القوقية ضرب قيصر كان يسمى
قوقا وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك
سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاوية ان يبايع اهل المدينة وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي
بالقاف والفا من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا ودينار قوقي ينسب اليه وقاق النعام
صوت قال النابغة . كان غديرهم بجنوب سلى . نعام قاق في بلد قفار .
اراد غدير نعام فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ومعناه اي كان حالهم في الهزيمة حالة
نعام تعدو امدعورة وهذا البيت نسبه ابن بري لشقيق بن جزء بن رياح الباهلي قال ابن سيده
وانما قضيت على الف قاق بانها واو لانها عين والعين واوا كثر منها يا والقيق والقوق والقوق
صوت الغرغر اذا اراد السفاد وهي الدجاجة السندية الازهري قوق المراة
وسويها صدع فرجها وانشد . نفاثية ايان ما شاء اهلها . راوا قوقها في الخص لم يتغيب .

قيق القيقاة والقيقاة بالمد والقصر الارض الغليظة وقيل المنقادة والهمزة مبدلة من اليا
واليا الاولى مبدلة من الواو لكسرة قبله قولهم في الجمع القواقي وهو فعلا ملحق بسرداح وكذلك
الزيزاة لانه لا يكون في الكلام مثل القلقال الا مصدرا وقد يجمع على اللفظ فيقال قياق والجمع
قيقا وقياق . قال اذا تمطين على القياق . لاقين منه اذني عناق .
قال سيبويه وقال بعضهم قواق فجعل اليا في قياق بدلا كما ابدلها في قيل ابن شميل القيقاة
جمعها قيقا من القواقي وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الامرة وهي مستوية بالارض

وفيها نشوز وارتفاع مع النشوز نثرت فيها الحجارة نثرا لايكاد يستطيع ان يمشي فيها وما تحت الحجارة
المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لايقدر ان يحفرها وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل وقول
الشاعر . وتحت اعراف السفا على القيق كانه جمع قيقة وانما هي قيقاه فحذف الفها وقيل هي قيقة
وجمعها قيا في الجوهري وقول رؤبه . واستن اعراف السفا على القيق . القيق يريد جمع قيقاه
كانه اخرجه على جمع قيقة والقيقاه والقيقاية وعا الطلع ابن الاعرابي القيقي صوت الدجاجة
اذا دعت الديك للسفاد وقال ايضا القيق الجبل المحيط بالدنيا الفرا القيقية القشرة الرقيقة
التي تحت القيض من البيض واما الغرقي فالقشرة الملتزقة ببياض البيض وقال
اللحياني يقال لبياض البيض القيقي ولصفرتها المح وقول الشاعر
. وليجلد منها غرقي القويقيه . القويقية كناية عن البيضة .

فصل الكاف

قال الليث اهملت القاف والكاف وجوههما مع ساير الحروف

كذنق قال ابن بري الكذينق مدق القصارين الذي يدق عليه الثوب قال الشاعر
قامة القصعل الضئيل وكف خنصراها كذينقا قصار

كربق يقال للحانوت كربج وكربق وقربق وهو فارسي معرب

كسق الكوسق الكوسج معرب

فصل اللام

لبق اللبق الظرف والرفق لبق بالكسر لبقا ولباقة فهو لبق قال سيبويه بنوه على هذا لانه علم ونفاذ
يوهم انهم جاوا به على فهم فهما فهو فهم والانثى لبقة ولبق فهو لبيق كلبق والانثى لبقة قال
الشاعر . وكان بتصريف القناة لبيقا . وقيل اللبقة واللبيقة الحسنة الدل واللبسة اللبيبة
الصناع وقال لعل اللبقة التي يشاكلها كل لباس وطيب الليث رجل لبق ويقال لبيق وهو
الحاذق الرفيق بكل عمل وامراة لبيقة ظريفة رفيقة ويليق بها كل ثوب ابو بكر اللبق الحلو
اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي قال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة للينها
وحلاوتها وقال قوم معناه الرفيق اللطيف العمل قال رؤبه . فباصنة بين العنيف واللبق
وهذا الامر يلبق بك اي يوافقك ويزكو بك الازهري العرب تقول هذا الامر لايليق بك ولايلبق
بك فمن قال لايليق فمعناه لايحسن بك حتى يلصق بك ومن قال لايلبق فمعناه انه ليس يوفق لك
ومنه تلبيق الثريد بالسمن اذا اكثر ادمه ويقال لبق به الثوب اي لاق به والثريد الملبق
الشديد التثريد الملين بالدسم يقال ثريدة ملبقة وفي الحديث فصنع ثريدة ثم لبقها
اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة ولبق الثريد وغيره خلطه ولبقه انشد ابن الاعرابي
. لاخير في اكل الخلاصة وحدها . اذا لم يكن رب الخلاصة ذا تمر .
. ولكنها زين اذا هي لبقت . بمحض على حلو الى مصر القدر .
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بثريدة ثم لبقها قال ابو عبيد اي جمعها بالمغرفة الليث
لبقت الثريدة اذا لم تكن بلحم وقيل ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا .

لثق اللثق الندى مع سكون الريح ابن دريد اللثق الندى والحر مثل الومد وفي حديث
الاستسقا فلما راي لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق بالتحريك البلل
يقال لثق الطاير اذا ابتل ريشه ويقال للما والطين لثق ايضا واللثق الما والطين يختلطان واللثق
اللزج من الطين ونحوه لثق لثقا فهو لثق واللثقة البلة وطاير لثق اي مبتل واللثق مصدر الشي
الذي قد لثق بالكسر يلثق لثقا كالطاير الذي يبتل جناحاه من الما الجوهري لثق الشي بالكسر
والثق واللثقه غيره ويقال لثقته تلثيقا اذا افسدته وشي لثق حلو بمانية حكاه الهروي
في الغريبين قال ورواه الازهري عن علي بن حرب وانشد . فبعضكم عندنا مر مذاقته .
وبعضنا عندكم يا قومنا لثق

لحق اللحق واللحوق والالحاق الادراك لحق الشي والحقه وكذلك لحق
به والحق لحاقا بالفتح اي ادركه قال ابن بري شاهده لابي دواد . فالحقه وهو ساط بها كما
تلحق القوس سهم الغرب . واللحاق مصدر لحق يلحق لحاقا وفي القنوت ان عذابك بالكافرين ملحق
بمعنى لاحق ومنهم من يقول ان عذابك بالكافرين ملحق قال الجوهري والفتح ايضا صواب قال ابن الاثير

الرواية بكسر الحا اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته والحقته
بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحا على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به وفي دعا
زيارة القبور وانا ان شا الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شا الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون
بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام
ان شا الله امنين وقيل هو على التادب كقوله تعالى ولاتقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشا الله ولحق فلان فلانا والحقه به كلاهما جعله يلحقه وتلاحق القوم ادرك بعضهم بعضا
وتلاحقت الركاب والمطايا اي لحق بعضها بعضا وانشد
. اقول وقد تلاحقت المطايا . كذاك القول ان عليك عينا .
كذاك القول اي ارفق وامسك عن القول ولحقته والحقته بمعنى واحد الازهري واللحق بالتحريك
ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فتلحق به ما سقط عنه ويجمع الحاقا وان خفف فقيل لحق
كان جايزا الجوهري اللحق بالتحريك شي يلحق بالاول وقوس لحق ملحاق سريعة السهم لاتريد
شيا الا لحقته وناقة ملحاق تلحق الابل فلا تكاد الابل تفوتها في السير قال رؤبه
. فهي ضروح الركض ملحاق اللحق . واللحق كل شي لحق شيا او لحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل
وقيل اللحق في النخل ان يرطب ويتمر ثم يخرج في رطبه شي يكون اخضر قلما يرطب حتى يدركه
الشتا فيسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك في الكرم يسمى لحقا وقد قال الطرماح في مثل ذلك يصف نخله
اطلعت بعد ينع ما كان خرج منها في وقته فقال . الحقت ما استلعبت بالذي
قد انى اذ حان حين الصرام . اي الحقت طلعا غريضا كانها لعبت به اذ اطلعته في غير حينه وذلك ان
النخلة انما تطلع في الربيع فاذا اخرجت في اخر الصيف ما لايكون له ينع فكانها غير جادة فيما اطلعت
واللحق ايضا من التمر الذي ياتي بعد الاول وكل ثمرة تجي بعد ثمرة فهي لحق والجمع الحاق
حكاه ابو حنيفة وقد الحق الشجر واللحق ايضا من الناس كذلك قوم يلحقون بقوم بعد مضيهم قال
. يعتسك عن بصرى وعن ابوابها . وعن حصاد القروم واغتيابها . ولحق يلحق من اعرابها .
تحت لواء الموت او عقابها . قال الازهري يجوز ان يكون اللحق مصدرا للحق ويجوز ان يكون جمعا
للاحق كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم اولادها التي كانت تلحق بها واللحق الشي
الزايد قال ابن عيينة . كانه بين اسطر لحق . والجمع كالجمع واللحق الزرع العذي وهو ما سقته
السما وجمعه الالحاق الكسائي يقال زرعوا الالحاق والواحد لحق وذلك ان الوادي ينضب
فيلقى البذر في كل موضع نضب عنه الما فيقال استلحقوا اذا زرعوا وقال ابن الاعرابي اللحق
ان يزرع القوم في جانب الوادي يقال قد زرعوا الالحاق ولحق لحوقا اي ضمر الازهري فرس لاحق
الايطل من خيل لحق الاياطل اذا ضمرت وفي قصيدة كعب . تخدي على يسرات وهي لاحقة .
ذوابل وقعهن الارض تحليل . اللاحقة الضامرة والملحق الدعي الملصق واستلحقه اي ادعاه
الازهري عن الليث الملحق الدعي الموصل بغير ابيه قال الازهري سمعت بعضهم يقول لم الحق
وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى
له فقد لحق بمن استلحقه قال ابن الاثير قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة
وذلك انه كان لاهل الجاهلية اما بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن
بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة
فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف
. ولاحق اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة . فيهم بنات الاعوجي ولاحق .
ورقا مراكلها من المضمار . وفي الصحاح ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن ابي سفيان .

لخق اللخقوق شق في الارض كالوجار وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان قال الاصمعي انما هو لخاقيق واحدها لخقوق وهي
شقوق في الارض وقال بعضهم في قوله في لخاقيق جرذان اصلها الاخاقيق قال ابن بري
الاخاقيق جمع اخقاق واخقاق جمع خق والخق الشق في الارض يقال خق في الارض وخد
وقيل اللخقوق الوادي ابو عمرو اللخق الشق في الارض وجمعه لخوق ولخاق وقال الاصمعي
هي اللخاقيق الشقوق في الارض كهيئة النهر حفره له اجراف وجمعه اللخاقيق وقيل شعاب الجبل

واحدها لخقوق وقال ابن شميل اللخقوق شبه المسيل له اجراف والمجري في الارض

لحاقيق ايضا والحاقيق الفرج ما انزوى كن ثغر قال اللعين المنقري ؛
كبسا خرقاما تم اذا وتعت ؛ في مهبل ادركت ذاء الحاقيق ؛

لزق لزق الشي بالشي يلزق لزوقا كلصق والتزق التزاقا وقد لصق ولزق ولسق والزقه كالصقه والزقه به غيره ولازقه كلاصقه وهذا لزق هذا ولزيقه وبلزقه اي لصيقه وقيل اي بجانبه والانثى لزقه ولزيقه واللزق هو الذي يلزق الرئة بالجنب ويقال هذه الدار لزيقة هذه وهذه بلزق هذه واذن لزقا التزق طرفها بالراس واللزق كاللوى واللزاق الجماع عن ابن الاعرابي وانشد ؛ دلوقرنها الك كى عناق ؛
لما رايت انك بيس الساقي ؛ ولست بالمحمود في اللزاق ؛ وفي التهذيب
وجربت ضعفك في اللزاق ؛ اي في مجامعته اياها قال والعرب تكنى باللزاق عن الجماع واللزوق واللازوق دوا الجرح يلزمه حتى يبرا قال ابو منصور ويقال له اللصوق واللزوق والملزق الشي ليس بالمحكم واللزيقى نبتة تنبت بعد المطر يليلتين تلزق بالطين الذي في اصول الحجارة وهي خضرا كالعرمض واتسا الزق من الناس اي اخلاط **لسق** اللسق مثل اللصق لزوق الرئة بالجنب من العطش يقال لسق البعير ولصق ومنه قول روبه ؛ وبل بردالما اعضاد اللسق ؛
قال ابن بري وقبله ؛ حتى اذا اكرعن في الحوم المهق ؛ وبعده ؛ وشوش يدعو انحلصارت الفلق ؛
والحوم الما الكثير والمهق الابيض واللسوق دوا كاللزوق الازهري اللسق عند العرب هو الظما سمى لسقا للزوق الرئة بالجنب واصله اللزق ابن شميل لسق لغة في لصق لسق به ولصق به والتسق به والتزق به والسقه به غيره والصقه وفلان لسيقي ولصيقي وبلسقي وبلصقي ولسيقي ولصيقي اي بجنبي **لصق** لصق به يلصق لصقا لصوقا وهي لغة تميم وقيس تقول لسق بالسين وربيعة تقول لزق وهي افصحها الا في اشيا نصفها في حدودها والتصق والصق غيره وهو لصقه ولصقه واللصوق دوا يلصق بالجرح وقد قاله الشافعي ويقال الصق فلان بعرقوب بعيره اذا عقره وربما قالوا الصق بساق بعيره وقيل لبعض العرب كيف انت عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية والبكر والضرع قال الراعي ؛
فقلت له الصق بايبس ساقها ؛ فان تجبر العرقوب لا يرقا النسا ؛
اراد الصق السيف بساقها واعقرها وهذا ذكره ابن الاثير في النهاية عن قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة والملصق الدعي وفي حديث حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب ويقال اشترلي لحما والصق بالماعزاي اجعل اعنما دكعليها قال ابن مقبل ؛
وتلصق بالكوم الجلاد وقد ؛ رغت احسنها ولم ينضح لها حلا ؛
وحرف الالصاق البا سماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد قال ابن جني اذا قلت امسكت زيدا فقد يمكن ان تكون باشرته نفسه وقد يمكن ان يكون منعته من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت امسكت بزيد فقد اعلمت انك باشرته والصقت محل قدرتك او ما اتصل بمحل قدرتك به فقد صح اذا معنى الالصاق والملصقة من النسا الضيقة والمصيقي مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يحلها هم **لعق** لعق الشي يلعقه لعقا لحسه واللعقة بالفتح المرة الواحدة تقول لعقت لعقة واحدة وفي الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا واللعقة ما لعق بطرد على هذا باب واللعقة الشي القليل منه والعقه اياه ولعقه عن السير اي يقال قد لعقته من الطعام ما يلعقه لعاقا واللعوق اسم ما يلعق وقيل اسم لكل طعام يلعق من دوا وعسل والملعقة ما لعق به واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم ما تاخذ الملعقة واللعاق ما بقي في فيك من طعام لعقته وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق اسم لما يلعقه وقيل اللعوق اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقة ورجل وعقه لعقه وعقه نكد لئيم الخلق ولعقة اتباع واللعوقة سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة ونزق واللعوق المسلوس العقل ولعق فلان اصبعه اي مات وهو كناية ويقال في الارض

لعمق لعقة من ربيع ليس الا في الرطب يلعقها المال لعقا ورجل وعق لعق اي حريص وهو اتباع له اللعمق الماضي الجلد هم **لفق** لفقت الثوب الفقه لفقا وهو ان يضم شقة الى اخرى فيخيطهما ولفق الشقتين يلفقهما لفقا ولفقهما ضم احداهما الى الاخرى فخاطهما والتلفيق اعم وهما ما دامتا ملفوقتين لفاق وتلفاق وكلتاهما لفقان ما دامتا مضمومتين فاذا تباينتا بعد التلفيق قيل انفتق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وقيل اللفاق جماعة اللفق وانشد ؛
وبا رب ناعية منهم ؛ تشد اللفاق عليها ازارا ؛ اي من عظم عجيزتها تحتاج الى ان تلفق ازارا الى ازار واللفق بكسر اللام احد لفقي الملاءة وتلافق القوم تلاءمت امورهم واحاديث ملفقة اي اكاذيب مزخرفة ؛ المؤرج ويقال للرجلين لا يفترقان هما لفقان وفي نوادر الاعراب نافقت بكذا وتلفقت اي لحقته في حديث لقمان صفاق لفاق قال رواه بعضهم لغاق قال واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب تفرد للتق فلان ولفق اي طلب امرا فلم يدركه وتيعل ذلك الصقر اذا كان على يدي رجل فاشتهى ان يرسله على الطير ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صفق **لقق** لقت عينه الفها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولق عينه ضربها بيده واللقلقة اللقاريون الناس بر احاتهم واللق كل ارض ضيقة مستطيلة ابن الاعرابي اللقلقة الحمرا المضيقة الروس واللق الارض المرتفعة ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خفا ولا لقا الا زرعته حكاه الهروي في الغريبين ف
والخف واللق بالفتح الصدع في الارض والشق واللق الغامض من الارض وفي الحديث عن يوسف انه زرع كل خف ولق اللق الارض المرتفعة واللق المسك حكاها الفارسي عن ابي زيد والتلق الشي تحركه وتلقلق تقلقل مقلوب منه ورجل ملقلق جاد لا يقر في مكان واللقلاق واللقلقة شدة الصوت في حركة واضطراب واللقلقة شدة اضطراب الشي وهو يتقلقل ويتلقلق وانشد ؛
اذا مشت فيه السياط المشق ؛ شبه الافاعي خيفة تلقلق ؛ قال ابو عبيد تلقلق الشي وتقلقله بمعنى واحد ولقلقت الشي اذا قلقلته واللقلقة شدة الصوت ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني بالنقع اصوات الخدود اذا ضربت وقد تقدم وقيل اللقلقة الجلبة كانها حكاية الاصوات اذا كثرت فكانه اراد الصياح والجلبة عند الموت وقيل اللقلقة تقطيع الصوت وهو الولولة عن ابن الاعرابي وانشد ؛
اذا هن ذكرن الحياء من التقى ؛ وثبن مرنات لهن لقالق ؛ وقيل اللقلقة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز ؛ اني اذا ما زبب الاشداق ؛ وكثر الجلاج واللقلاق ؛ ثبت الجنان مرجم وداق ؛
وقال شمر اللقلقة اعجال الانسان لسانه حتى لا ينطبق على ما يريد ولا تثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا دائبا ورجل ملقلق اي حديد لا يقر بمكانه قال امرؤ القيس ؛ وجلاها بطرف ملقلق ؛ اي سريع لا يفتر ذكا والحية تلقلق اذا ادامت تحريك لحييها واخراج لسانها وانشد ؛ خيفة تلقلق ؛ وفي الحديث انه قال لابي ذر مالي اراك لقا نقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة الازهري اللق الكثير الكلام لقلاق بقباق وكان في ابي ذر شدة على الامرا واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقى بالتخفيف وهو مذكور في بابه واللقلق اللسان وفي الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي وفي رواية فقد دخل الجنة لقلقه اللسان وقبقبه البطن وذبذبه الفرج وفي لسانه لقلقة اي حبسة واللقلق واللقلاق طاير اعجمي طويل العنق ياكل الحيات والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذلك كل صوت في حركة واضطراب **لمق** اللمق لمق الطريق ولمق الطريق نهجه ووسطه لغة في لقمه وهو مقلوب لقم قال روبة ؛
ساوي بايديهن من قصد اللمق ؛ اللحياني خل عن لمق الطريق ولقمه ولمق عينه واللمق اللطم يلمقها المقار بها فاصابها وقيل هو ضربها بالكف متوسطة خاصة كاللق وعم به بعضهم العين وغيرها واللمق اللطم يقال لمقه لمقا ابن الاعرابي اللمق جمع لامق وهو الذي يبدا في شره بصفق الحدقة يقال لمق عينه اذا اعورها واللمق المحو ولمق الشي يلمقه لمقا كتبه ومحاه وهو من الاضداد وقال ابو زيد لمق الشي كتبه في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لمقه محاه وفي كلام بعض فصحا العرب بذكر مصدق قالهم فقال لمقه بعد ما نمقه اي محاه بعد ما كتبه ابو زيد نمقته نمقا ولمقته لمقا كتبته واللماق اليسير من الطعام والشراب واللماق يصلح في الاكل والشرب قال نهشل بن حري ؛ كبرق لاح يعجب من راه ؛ ولا يشفي الحوايم من لماق ؛
وخص بعضهم به الجحد يقولون ما عنده لماق وما ذقت لماقا ولا لماجا اي شيا قال ابو الهيثم ما تلمق بشي اي ما تلمج وما بالارض لماق اي مرتع والبلمق القبا المحشو وهو بالفارسية يكمه ولمقته ببصري مثل رمقته

لهق اللهق بالتحريك الابيض وقيل الابيض الذي ليس بذي بريق ولا ماوهه وصف في الثور والثوب والشيب
قال الهذلي • والالنعام وحقانه • وطيباع اللهق الناشط • وكذلك البعير الاعيس الواحد والجمع فيه سوا
وقيل اللهق واللهق واللهاق الابيض الشديد البياض والانثى لهقه ولهاق وقد لهق ولهق لهقا
ولهقا ابيض فهو لهق ولهق اذا كان شديد البياض مثل يقق ويقق قال القطامي يصف ابلا
واذا اسفن الي الطريق رايته • لهقا كشاكلة الحصان الابلق • واللهاق واللهاق الثور الابيض قال
امية بن ابي عايذ • كاني ورحلي اذا رعتها • علي جمزي جازئ بالرمال •
• حديد القنا ابين عبل الشوي • لهاق تلالوه كالهلال • واللهق مقصور منه والتلهوق
كثرة الكلام والتقعر فيه وسهم لهوق حديد نافذ قال ابو ذويب • فاعشيته من بعد ما راث عشية
بسهم كسير الثابرية لهوق • والتلهوق التملق وفيه لهوقة اي ملق وطرمذة ابن الاعرابي في فلان طرمذة وبلهقة
ولهوقة اي كبر ورجل لهوق ومتلهوق يبدي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروة
وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لبقاء عرضه مما يدنسه ومنه
قصيد كعب • ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • هو بفتح الها وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به
والمتلهوق المبالغ فيما اخذ فيه من عمل اولبس واللهوقة كل ما لم يبالغ فيه من كلام اوعمل يقول قد لهق كذا
وقد تلهوق فيه قال ابو الغوث اللهوقة ان يتحسن بالشي وان تظهر شيا باطنك علي خلافه نحو ان يظهر
الرجل من السخا ما ليس عليه سجيته قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب •
اجزيهم بيد مخلد وجزاوعا • عندي بلا صلف ولا بتلهوق • وفي الحديث كان خلقه سجية ولم تكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا
لوق لاق الشي لوقا ولوقه لينه ولوق طعامه اصلحه بالزبد وفي حديث عبادة بن الصامت ولا اكل الا ما لوق لي
قال ابو عبيد هو ماخوذ من اللوقة وهي الزبدة في قول الفرا والكسايي وقال ابن الكلبي هو الزبد بالرطب واللوقة
الرطب بالزبد وقيل بالسمن وفيه لغتان لوقة والوقة وقال رجل من بني عذرة •
واني لمن سالمتم لالوقه • واني لمن عاديتم سم اسود • وقال الاخر • حديثك اشهي عندنا من الوقة
تعجلها ظمان شهوان للطعم • واللوق جمع لوقة وهي الزبدة بالرطب والذي اراد عبادة بقوله لوق لي اي لين لي من
الطعام حتى يكون كالزبد في لينه واصله من اللوقة وهي الزبدة والالوق الاحمق في الكلام بين اللوق ورجل
عوق لوق اتباع وكذلك ضيق لين عيق كل ذلك علي الاتباع واللوق كل شي لين من طعام وغيره ويقال ما ذقت
لواقا اي شيا ولواق ارض معروفة قال ابو داود • لمن طلل كعنوان الكتاب • ببطن لواق اوبطن الذهاب
ليق لاق الدواة ليقا والاقها الاقة وهي اغرب فلاقت لزق المداد بصوفها وهي لاتيق لغة قليلة ولقتها
ليقا ايضا والاسم منه الليقة وهي ليقة الدواة التهذيب الليقة ليقة الدواة وهي ما اجتمع في وقبها
من سوادها بمايها وحكي ابن الاعرابي دواة ملوقة اي مليقة اذا اصلحت مدادها وهذا لا يلحقها بالواو لانه
لانه انما هو علي قول بعضهم لوقت في ليقت كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم تقولون علي هذا مبوعة
في مبيعة ولاق الشي بقلبي ليقا وليا قا وليقانا والتاق كلاهما لزق وما لاق ذلك بصفري اي لم يوافقني
وقال ثعلب ما يليق ذلك بصفري اي ما ثبت في جوفي وما يليق هذا الامر بفلان اي ليس اهلا ان ينسب اليه وهو
من ذلك والتاق قلبي بفلان اي لصق به واحبته ويقال التاق به اشتغف به قال ابن ميادة •
ولا ان تكون النفس عنها بحجر • لشي ولا ملتاقة بتبدل • وما لاقت عند زوجها ولا عاقت اي ما حظيت
ولم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة اي لصقت ولقتها بتعدي ولا يتعدي قال ابن بري وحكي الزجاجي
لقت الدواة الوقها ويقال هذا الامر لا يليق بك اي لا يزكو بك فاذا كان معناه لا يعلق قيل لا يلبق بك الازهري
والعرب ـــــ تقول هذا الامر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتي يلصق بك وتقول لا يليق بك معناه انه ليس بوفق
لك ومنه تليق الثريد بالسمن اذا اكثر ادمه وقول ابي العيال • خصم لم يلق شيا كان حسامه اللهب •
لم يلق شيا الا قطعه حسامه ويقال ما الاقني اي ما حبسني اي لا يحبس شيا ويقال فلان ما يليق شيا من سخايه
اي ما يمسك والاقوه بانفسهم اي الزقوه واستلاموه قال زميل بن ابير • وهل كنت الاحوتليا الاقه
بنو عمه حتي بغي وتجبرا • ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري والليق شي اسود يجعل في دوا الكحل واحدته
ليقة وقد يكون الليق والليقة من باب الفوق والفوقة وما يليق بكفه درهم اي ما يحتبس وما يليقه هو اي ما يحبسه
ولا يلصق به قال • تقول اذا استهلكت ما لا للذة • فكيهة هل شي بكفيك لايق • وقال •
كفاك كف ما تليق درهما • جودا واخري تعط بالسيف الدما • وفلان ما يليق ببلد اي ما يمتسك وما يليقه بلد اي
ما يمسكه وقال ـــــ الاصمعي للرشيد ما الاقتني ارض حتي اتيتك يا امير المومنين وفي التهذيب ان الاصمعي قال ما الاقتني

البصرة

البصرة اي ما ثبت فيها ويقال ما لقت بعدك بارض اي ما ثبت ابن الاعرابي يقال فلان لا يليق ببلد مال ولا
يليق مالا ولا يليق ببلد ولا يليق به بلد والالتياق لزوم الشي الشي وليق الطعام لينه وما في الارض
لياق اي شي من مرتع وما وجدت عنه شيا الياقه وهو منه والليقة الطينة اللزجة يرمي بها الحايط فيلزق
به ابو زيد هو ضيق ليق وضيق لبق وقد التاق فلان بفلان اذا اصافاه كانه لزق به ولاق
به فلان اي لاذ به ولاق به الثوب اي ليق به

فصل الميم

ماق الماقة الحقد والماقة والماق مهموز ما ياخذ الصبي بعد البكا مئق يماق ماقا فهو مئق وامتاق
مثله والماقة بالتحريك شبه الفواق ياخذ الانسان عند البكا والنشيج كانه نفس يقلع من صدره
وروي ابن القطاع الماقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وشاهد الماقة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي
وخصمي ضرار ذوي ماقة • متي يدن رسلهما يشغب • فماقة علي هذا وماقة مثل رحمة ورحمة
واما التاقة فهي شدة الغضب ذكرابو عمرو انها بالتحريك وقال اللحياني مئقت المراة ماقة اذا اخذها
شبه الفواق عند البكا قبل ان تبكي ومئق الرجل كاد يبكي من شدة الغيظ اوبكي وقيل بكي واحتد واماق اماقا
دخل في الماقة كما تقول اكاب دخل في الكابة وامتاق اليه بالبكا اجهش اليه به الاصمعي امتاق غضبه امتاقا
اذا اشتد وقدم فلان علينا فامتاقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة ابن السكيت الماق
شدة البكا وقالت ام تابط شرا تؤبن ولدها • ما ابنه مئقا اي باكيا وانشد لروبة •
كانما عولتها بعد التاق • عولة ثكلي ولولت بعد الماق • الليث الموق من الارض والجمع الاماق النواحي
الغامضة من اطرافها وانشد • تغضي الي نار حذ الاماق • وقال غيره الماقة الانفة وشدة الغضب
والحمية والاماق في نكث العهد من الانفة وفي كتاب النبي صلي الله عليه وسلم لبعض الوفود من
اليمانيين ما لم يضمروا الاماق وتاكلوا الرماق ترك الهمزة من الاماق ليوازن به الرماق يقول لكم الوفا بما
كتبت لكم ما لم تاتوا بالماقة فتغدروا وتنكثوا وتقطعوا رباق العهد الذي في اعناقكم وفي الصحاح
يعني الغيظ والبكا بما يلزمكم من الصدقة فاطلقه علي النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان
تسمعوا وتطيعوا قال ـــــ الزمخشري والوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من
الموق بمعني الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل علي ترك الاستبصار في دين الله تعالي ابو زيد ماق الطعام
والحمق اذا رخص وفي المثل انت تيق وانا مئق فكيف نتفق وقد تقدم ذكره في ترجمة تاق
وهو مثل يضرب في سو الاتفاق والمعاشرة وموق العين وموقها وموقيها وماقيها موخرها وقيل مقدمها
وجمع الموق والموق والماق اماق وجمع الموقي والماقي ماق علي القياس وفي وزن هذه الكلمة وتصاريفها
وضروب جمعها تعليل دقيق وموقي العين وماقيها موخرها وقيل مقدمها ابو الهيثم في حرف العين الذي
يلي الانف لغات خمس موق وماق مهموزان ويجمعان اماقا وانشد ابن بري لشاعر •
فارقت ليلي ضلة • فندمت عند فراقها • فالعين تذري دمعها • كالدر من اماقها •
وقد يترك همزها فيقال موق وماق ويجمعان امواقا الا في لغة من قلب فقال آماق وانشد ابن بري
للخنسا • تري اماقها الدهر تدمع • ويقال موق علي مفعل في وزن موب ويجمع هذا ماقي وانشد لحسان •
ما بال عينك لا تنام كانما • كحلت ماقيها بكحل الاثمد • وقال الاخر • والخيل تطعن شزرا في ماقيها •
وقال حميد الارقط • كانما عيناه في وقبي حجر • بين ماق لم تخرق بالابر • وقال معقر في مفرده
وما في عينها جدل تطوف • وقال مزاحم العقيلي في تثنيته • اتحسبها تصوب ماقييها •
غلبتك والسما وما بناها • ويروي اترعمها تصوب ماقياها • ويقال هذا ماقي العين علي مثال قاضي البلد
وليس بمهموز فيقال ماقي وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي لان الف كل فاعل من بنات الاربعة
مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز وحكي الهمز في ماقي خاصة الفرا في باب مفعل ما كان من ذوات اليا
والواو من دعوت وقضيت فالمفعل فيه مفتوح اسما كان او مصدرا الا الماقي من العين فان العرب كسرت
هذا الحرف قال وروي عن بعضهم انه قال في ماوي الابل ماوي فهذان نادران لا يقاس عليهما اللحياني
القلب في ماق في من لغته ماق وموق اموق العين والجميع اماق وهي في الاصل اماق فقلبت فلما
وحدوا قالوا امق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن قال ماق في جعله موقي وانشد •
كان اصطفاق الماقيين بطرفها • نثير جمان اخطا السلك ناظمه • وفي الحديث انه كان يمسح الماقيين وهي
تثنية الماقي وقال الشاعر • فظل خليلي مستكينا كانه • قذي في مواقي مقلتيه يقلقل •

جمع مآقي وقالت الخنساء في مفرده • ما ان يجف لها من عبرة ماقي • وقال الليث موق العين مؤخره وماقها مقدمها
رواه عن ابي الدقيش قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه
مرة يعني مقدم العين ومؤخرها قال الازهري واهل اللغة مجمعون على ان الموق والماق حرف العين
الذي يلي الانف وان الذي يلي الصدغ يقال له اللحاظ والحديث الذي استشهد به غير معروف الجوهري
موق العين طرفها مما يلي الانف ولحاظها طرفها الذي يلي الاذن والجمع آماق وامآق ايضا مثل آبار
وابآر وماق العين لغة في موق العين وهو فعل وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد في اخره
اليا للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلي بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق بمفعل ولهذا
جمعوه على مآقي على التوهم كما جمعوا مسيل الما امسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا تشبيها لهما بفعيل على
التوهم قال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان ماقي العين وماوي الابل قال
الفرا سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرمي ودعوته مدعي وغزوته مغزى قال
وظاهر هذا القول ان لم يتاول على ما ذكرناه غلط وقال ابن بري عند قوله وانما زيد في اخره اليا للالحاق
قال اليا في ماقي العين زائدة لغير الالحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعها مآق على فعالي
كعراق وتراق ولا حاجة الي تشبيه ماقي العين بمفعل في جمعه كما ذكر في قوله فلهذا جمعوه على مآق
على التوهم لما قدمت ذكره فيكون ماق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما ان اليا في عرقي ليست للالحاق كذلك
اليا في ماقي ليست للالحاق وقد يمكن ان يكون اليا في ماقي بدلا من واو بمنزلة عرقي والاصل عرقو
فانقلبت الواو يا لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال ابو علي قلبت يا لما بنيت الكلمة على التذكير قال ابن
بري ايضا بعد ما حكاه الجوهري عن ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم اصلا في قولهم موق فيكون وزنها فعلي
على ما تقدم ونظيره ماقي معدي فيمن جعله من معد اي ابعد ووزنه فعلي على ما تقدم وقال ابن بري
يقال في الموق موق وماق وتثبت اليا فيهما مع الاضافة والالف واللام قال ابو علي واما موقي فاليا فيه
للالحاق ببرثن واصله موقو بزيادة الواو للالحاق كعنصوة الا انها قلبت كما قلبت في ادل واما
ماقي العين فوزنه فعلي زيدت اليا فيه لغير الالحاق كما زيدت الواو في ترقوه وقد يحتمل
ان يكون اليا فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه في الاصل فعلو كترقوه •
الا ان الواو قلبت يا لما بنيت الكلمة على التذكير انقضى كلام ابي علي قال ابن بري وماقي على فاعل
جمعه مواقي وتثنيته ماقيان وانشد ابو زيد • يا من لعين لم تذق تغميضا •
وماقيين اكتحلا مضيضا قال ابو علي من قال ماق فالاصل ماقي ووزنه فالع وكذلك جمعه مواق
ووزنه فوالع واخرت الهمزة وقلبت يا والدليل على ذلك ما حكي عن ابي زيد ان قوما يخففون الهمزة
فيقولون ماقي العين وقال اللحياني يقال موق وامواق وموق ايضا بغير همز وجمعه مواق قال
وسمعت موقي وجمعه مواقي وامق وجمعه آماق قال الشيخ ويقال امق مقلوب واصله موق وآماق على القلب
من اماق قال فهذه اثنتا عشرة لغة على هذا الترتيب موق وماق وموق وماق وماق وماقي
وموق وماق وموق وموقي وامق **محنق** المنجنيق والمنجنيق بفتح الميم وكسرها والمنجنوق
القذاف التي ترمي بها الحجارة دخيل اعجمي معرب واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي
مؤنثة قال زفر بن الحارث • لقد تركتني منجنيق ابن بحدل • احيد عن العصفور حين يطير •
وتقديرها منفعيل كقولهم كنا نجنق مرة وترشق اخرى قال الفرا والجمع منجنيقات وقال سيبويه
هو فنعليل الميم من نفس الكلمة اصلية لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زايدة
والنون زايدة لاجتمعت زايدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسما ولا الصفات التي ليست على الافعال
المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الاسما
الجارية على افعالها نحو مدحرج ومنهم من قال ان الميم والنون زايدتان لقولهم جنق يجنق اذا رمى التهذيب
في الرباعي ابو تراب منجليق ويقال جنقوا المجانيق وجنقوها وفي حديث الحجاج انه نصب على البيت
منجنيقا وكل بها جانقين فقال احد الجانقين عند رميه • خطارة كالجمل الفنيق •
اعددتها للمسجد العتيق • الجانق الذي يرسل المنجنيق ويرمي عليها •
محلق التهذيب في الرباعي ابو تراب يقال للمنجنيق منجليق وقد تقدم •
محق المحق النقصان وذهاب البركة وشي ماحق ذاهب وقد محق وانمحق وامتحق ومحقه ومحقه
واباها الاصمعي قال الازهري يقول محقه الله فانمحق وامتحق اي ذهب خيره وبركته وانشد لرؤبة

بلال يا ابن الانجم الاطلاق • ليس بمخسات ولا امحاق • قال ابو زيد محقه الله وامحقه وابي الاصمعي الا محقه
وتمحق الشي وامتحق وشي محيق ممحوق قال المفضل النكري يصف رمحا عليه سنان من حديد او قرن •
يقلب صعدة جردا فيها • نقيع السم او قرن محيق • ونصل محيق اي مرقق محدد وهو فعيل من محقه وقرن محيق
اذا دلك فذهب حده وملس ومن المحق الخفي ان تلد الابل الذكور ولا تلد الاناث لان فيه انقطاع النسل
وذهاب اللبن ومن المحق الخفي النخل المتقارب ابن سيده المحق النخيل المتقارب بينه في الغرس وكل شي
ابطلته حتى لا يبقى منه شي فقد محقته وقد امحق اي بطل محقه يمحقه محقا اي ابطله ومحاه قال
الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات اي يستاصل الله الربا فيذهب ريعه وبركته ابن الاعرابي
المحق ان يذهب الشي كله حتى لا يرى منه شي الجوهري محقه الله اي اذهب بركته وامحقه لغة فيه
رديئة وفي حديث البيع الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة وفي حديث اخر فانه ينفق ثم
يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه ومحقه مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به
ومنه الحديث ما محق الاسلام شيا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ابن سيده المحاق والمحاق
اخر الشهر اذا امحق الهلال فلم ير قال • اتوني بها قبل المحاق بليلة • فكان محاقا كله ذلك الشهر •
وانشد الازهري • يزداد حتى اذا ما تم اعقبه • كر الجديدين منه ثم يمحق •
وقال ابن الاعرابي سمي المحاق محاقا لانه طلع مع الشمس فمحقته فلم يره احد قال والمحاق ايضا ان
ان يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال الثلاث ليال من الشهر ثلث محاق وامحاق
القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من اخر الشهر الازهري
اختلف اهل العربية في الليالي المحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي هي اخر الشهر وفيها السرار والى
هذا ذهب ابو عبيد وابن الاعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع وعشرين لان القمر يطلع
وهذا قول الاصمعي وابن شميل واليه ذهب ابو الهيثم والمبرد والرياشي قال الازهري وهو اصح القولين
عندي قال ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان تمحيقا وذلك ان العرب في الجاهلية اذا
كان يوم المحاق من الشهر بدر الرجل الي ما الرجل اذا غاب عنه فينزل عليه فلا يزال فيه ما ذلك الشهر
ورتبه حتى ينسلخ فاذا انسلخ كان ربه الاول احق به وكانت العرب تدعو ذلك المحيق ابو عمرو
الامتحاق ان يهلك المال والشي كمحاق الهلال ومحق الرجل وامحق قارب الموت من ذلك قال سبرة ابن
عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس • ابوك الذي يكوي انوف عنوقه • باظفاره حتى انسر وامحقا •
انس الشي بلغ غاية الجهد وهو نسيسه اي بقية نفسه وماحق الصيف شدته ومحقه الحر اي احرقه ويقال
جا في ماحق الصيف اي في شدة حره ويوم ماحق بين المحق شديد الحر اي انه يمحق كل شي ويحرقه
قال ساعدة الهذلي يصف الحمر • ظلت صوافن بالارزان صادية • في ماحق من نهار الصيف محتدم •
محق محقت عينه كمحقت م •
مخرق المخرق المموه وهي المخرقة ماخوذة من مخاريق الصبيان •
مدق مدق الصخرة يمدقها مدقا كسرها لغة في مطق اسم •
مذق المذيق اللبن الممزوج بالما مذق اللبن يمذقه مذقا فهو ممذوق ومذيق ومذق
خلطه الاخيرة على النسب والمذقة الطايفة منه ومذقه ومذق له سقاه المذقة ومنه قيل
فلان يمذق الود اذا لم يخلصه وهو المذق ايضا وانشد
يشربه مذقا ويسقي عياله • سجاجا كاقراب الثعالب اورقا • وفي الحديث بارك لكم في مذقها ومحضها
المذق المزج والخلط وفي حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن
الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج والمماذقة
في الود ضد المخالصة ومذق الود لم يخلصه ورجل مذاق كذوب ورجل مذق ومذاق ومماذق
بين المذاق ملول وفي الصحاح غير مخلص وهو المذاق قال • ولا مواخاتك بالمذاق •
ابن برزج قالت امراة من العرب امذق اللسان وابو مذقة الذيب لان لونه يشبه لون
المذقة ولذلك قال • جاوا بضيح هل رايت الذيب قط •
شبه لون الضيح وهو اللبن المخلوط بلون الذيب •
مرق المرق الذي يوتدم به معروف والجدنة مرقة والمرقة اخص منه ومرق القدر
يمرقها ويمرقها مرقا وامرقها يمرقها امراقا اكثر مرقها الفرا سمعت بعض العرب يقول اطعمنا

فلان مرقه مرقتين يريد اللحم اذا طبخ ثم طبخ لحم اخر بذلك الما ولذا قال ابن الاعرابي ومرقت
البيضة مرقا ومذرت مذرا اذا فسدت فصارت ما وفي حديث علي ان من البيض ما يكون
مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت ومرق الصوف والشعر يمرقه مرقا نتفه
والمراقة بالضم ما انتتف منهما وخص بعضهم به ما ينتتف من الجلد المعطون اذا ادفن ليسترخي
وربما قيل لما ينتتف من الكلا القليل ليعير كمراقة وقال اللحياني وكذلك كل شي يسقط من
الشي والشي يعني منه فيسقط منه الشي وفي الحديث ان امراة قالت يا رسول الله ان بنتا
لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق
وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره والمرقة الصوفة اول ما تنتتف وقيل هو ما يبقى
في الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالتسكين الاهاب المنتن تقول امرقت
الاهاب اي نتفت عن الجلد المعطون صوفه وامرق الجلد اي حان له ان ينتف ويقال انتن
من مرقات الغنم الواحد مرقة وقال الحارث بن خالد

ساكنات العقيق اشهى الى القلب من الساكنات دور دمشق *
يتضوعن لو تضمخن بالمسك ضماخا كانه ريح مرق *

قال ابن الاعرابي المرق صوف العجاف والمرضى وانما انشد ابن الاعرابي من البيت الاخير قوله
كانه ريح مرق فسر هو بانه جمع المرقة التي هي من صوف المهازيل والمرضى وقد يجوز ان يكون
يعني به الصوف اول ما ينتف لانه حينئذ منتن تقول العرب انتن من مرقات الغنم
فيكون المرق على هذا واحدا لا جمع مرقة وقد يكون من المذكر المجموع بالتا وقد يكون يعني به الجلد
الذي يدفن ليسترخي وامرق الشعر حان له ان يمرق ابن الاعرابي المرق الطعن بالعجلة
والمرق الذئاب المعطة والمرق الصوف المنتن يقال اعطني مرقة اي صوفة والمرق الاهاب
الذي عطن في الدباغ وترك حتى انتن وامّرط عنه صوفه ومرقت الاهاب مرقا فامّرق
امّراقا والمراقة والمراطة ما سقط من الشعر والمراقة من النبات ما يشبع المال وقال
ابو حنيفة هو الكلا الضعيف القليل ومرقت النخلة وامرقت وهي ممرق سقط حملها بعد ما
كبر والاسم المرق ومرق السهم من الرمية يمرق مرقا ومروقا خرج من الجانب الاخر وفي الحديث
وذكر الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه
كما يخرق السهم المرمي به ويخرج منه وفي حديث علي عليه السلام امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وامرقته
السهم امراقا ومنه سميت الخوارج مارقة وقد امرقه هو والمروق الخروج من شي من غير مدخله والمارقة
الذين مرقوا من الدين لغلوهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشي مرق الرجل من دينه ومرق من
بيته وقيل المروق ان ينفذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب الاخر وسايره في جوفها والامتراق
سرعة المرق وامترق وامرق الولد من بطن امه وامترقت الحمامة من وكرها خرجت ومرق في
الارض مروقا ذهب ومرق الطاير مرقا ذرق والمرق والمرق الاخيرة عن ابي حنيفة عن الاعراب
سفا السنبل والجمع امراق والتمريق الغنا وقيل هو رفع الصوت به قال

ذهبت محمد بالعلا ونهشل * من هرة الى شعرة وممرق *

والمرق بالسكون غنا الاما والسفلة وهو
اسم والممرق ايضا من الغنا الذي تغنيه السفلة والاما ويقال للمغني نفسه الممرق وقد مرق يمرق
تمريقا اذا غنى وحكى ابن الاعرابي ممرق بالغنا وانشد

اني كل عام انت مهدي قصيدة * يمرق مذعورا بها فالنهابل *
فان كنت فاتتك العلا يا ابن دبسق * فدعها ولكن لا تفتك الاسافل *

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد فسر التمريق الا ابو عمرو الزاهد قال هو غنا السفلة والساسة
والنصب غنا الركبان وفي الحديث ذكر الممرق هو المغني وامتلخ السيف من غمده وامترقه واخترطه
واعتقه اذا استله ويقال للذي يبدي عورته امترق يمرق وامرق الرجل بدت عورته
وقولهم في المثل رويد الغزو حتى يخرج الولد قال ابن بري قال المفضل هي رقاش الكاسه وجمع المارق
مراق قال حميد الارقط * فما فتيت مراق اهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين *
وقال ابو حنيفة الممرق اللحم الذي فيه سمن قليل ومرق حب العنب يمرق مروقا انتشر من نبخ
او غيره هذه عن اللحياني ابي حنيفة والمريق حب العصفر وفي التهذيب شحم العصفر وبعضهم يقول

هي عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية قال ابن سيده المريق حب العصفر قال وقال سيبويه حكاه ابو
الخطاب عن العرب قال ابو العباس هو اعجمي وقد غلط ابو العباس لان سيبويه يحكيه عن العرب فكيف يكون
عجميا وثوب ممرق صبغ بالمريق وتمرق الثوب قبل ذلك وانشد الباهلي

يا ليتني لك مئزر متمرق بالزعفران لبسته اياما *

قوله متمرق مصبوغ بالعصفر وقال بالزعفران ضرورة وكان
حقه ان يقول بالعصفر ورجل ممراق دخال في الامور والمارق العلم النافذ في كل شي لا يتعوج فيه ومرقا الانف
حرفاه قال ثعلب كذا رواه ابن الاعرابي بالتخفيف والصواب عندنا مرقا الانف وفي الحديث ذكر مرق
بفتح الميم والرا وقد يسكن بير مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة والمرق ايضا افة تصيب الزرع
وفي الحديث انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان لا واحد له ومر به
رايته وقد تقدم في الرا

مزق

المزق شق الثياب ونحوها مزقه يمزقه مزقا ومزقه
فانمزق تمزيقا وتمزق خرقه ومنه قول العجاج * بجحاف ينتضين البهر *
كانما يمزقن باللحم الحور * والحور جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان
يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم
والمزقة القطعة من الثوب وثوب مزيق ومزق الاخيرة على النسب وحكى اللحياني ثوب امزاق ومزق ويقال
ثوب مزيق ممزوق متمزق وممزق وسحاب مزق على التشبيه كما قالوا كسف والمزق القطع من الثوب الممزوق
والقطعة منها مزقة الليث يقال صار الثوب مزقا اي قطعا قال ولا يكادون يقولون مزقة للقطعة
الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعه ومزق العرض شتمه ومزق عرضه يمزقه مزقا كهوده وناقة
مزاق بكسر الميم ومزاق عن يعقوب سريعة جدا يكاد يتمزق عنها جلدها من نجايها وزاد في التهذيب
ناقة شوشاة مزاق سريعة قال الليث سميت مزاقا لان جلدها يكاد يتمزق عنها من سرعتها وانشد

فجا بشوشاة مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا وتوءما *

وقال غيره فرس مزاق سريعة خفيفة قال
ذو الرمة * افاوا كل شاذ به مزاق * براها القود والكثب افورارا * وفي النوادر مازقت فلانا ونازقته
منازقة اي سابقته في العدو ومزيقيا لقب عمرو بن عامر بن مالك ملك من ملوك اليمن جد الانصار قيل
انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على اصحابه وقيل انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره
ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما احد غيره وقيل سمي بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا امسى مزقه ووهبه
وقال * انا ابن مزيقيا عمرو وجدي * ابوه عامر ماء السما * وفي حديث ابن عمر ان طايرا مزق عليه اي ذرق
ورمى بسلحه عليه مزق الطاير بسلحه يمزق ويمزق مزقا رمى به ذرقه والمزقة طاير وليس بثبت
والممزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان الفرا يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت ماكولا فكن خير اكل * والا فادركني ولما امزق *

قال ابن بري وحكى المفضل الضبي عن احمد
اللغوي ان الممزق العبدي سمي بذلك لقوله * فمن مبلغ النعمان ان ابن اخته * على العين يعتاد الصفا ويمزق *
ومعنى يمزق يغني قال وهذا يقوي قول الجوهري في كسر الزاي في الممزق الا ان المعروف في هذا البيت يمرق بالرا
والتمريق بالرا الغنا فلا حجة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الامدي الممزق بالفتح هو شاس
ابن نهار العبدي سمي بذلك لقوله فان كنت ماكولا البيت واما الممزق بكسر الزاي فهو الممزق الحضرمي
وهو متاخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله * انا المخرق اعراض اللئام كما *
كان الممزق اعراض اللئام ابي * وهجا الممزق ابو الشمقمق فقال

كنت الممزق مرة * فاليوم قد صرت الممزق *
لما جريت مع الصلا * لغرقت في بحر الشمقمق *

والممزق ايضا مصدر كالتمزيق ومنه
قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق

مستق

روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مستقة
وفي رواية صلى بالناس ويداه في مستقة قال ابو عبيد المساتق فراء طوال الاكمام واحدها مستقة قال
واصلها بالفارسية مشته فعربت قال شمر يقال مستقة ومستقة وروي عن انس ان ملك الروم
اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني
انظر الى يديها تذبذبان فبعث بها الى جعفر وقال ابعث بها الى اخيك النجاشي هي بضم التا وفتحها
فرو طويل الكمين وقوله من سندس تشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من
الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس
والمساتق ويصلي فيها وانشد شمر * اذا لبست مساتقها غني * فيا ويح المساتق ما لقينا *

ابن الاعرابي هوف وطويل الكم وكذلك قال الاصمعي ابن شميل في الجبة الواسعة ٭

مشق المشق في ذوات الحافر تسحج في القوايم وتحج وتمشق الرجل يمشق مشقا فهو مشق اذا اصطكت البتاه حتي تسحجا وكذلك باطنا الفخذين ورجل امشق والمراة مشقا بينا المشق الليث اذا كانت احدي ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول ابي زيد حكاه عنه ابو عبيد ابو زيد مشق الرجل بالكسر اذا اصابت احدي ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابي المشق في ظاهر الساق وباطنها احتراق يصيبها من الثوب اذا كان خشنا ومشقها الثوب يمشقها اخرقها والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير ٭ تعري الشباع سلاعنه يماشقه ٭ كانه برد عصب فيه تضريج ٭ فسره ابن الاعرابي فقال تماشقه تمزقه ومشق الثوب مزقه وتمشق عن فلان ثوبه اذا تمزق وتمشق الليل اذا ولى وتمشق جلباب الليل اذا ظهرت تباشير الصبح قال الراجز وهو من نوادر ابي عمرو ٭ وقد اقيم الناجيات الشمقا ٭ ليلا وسجف الليل قد تمشقا ٭ والمشق شدة الاكل باخذ المخضة فيمشقها بعنفه تمشقا حدها ومشق من الطعام يمشق مشقا تناول منه شيا قليلا ومشقت الابل في الكلا تمشق مشقا اكلت اطايبه ومشقتها اذا ارعيتها اياه وتماشق القوم اللحم اذا تجاذبوه فاكلوه قال الراعي ٭

ولا يزال لهم في كل منزلة ٭ لحم تماشقه الايدي دعايبل ٭ وقال الراجز يصف امراة يذمها ٭

تماشق البادين والحضارا ٭ لم تعرف الوقف ولا السوارا ٭ اي تجاذبهم وتشابهم ورجل مشيق وممشوق خفيف اللحم ورجل مشق في هذا المعني عن اللحياني وانشد ٭

فانقاد كل مشذب مرس القوي ٭ لحبالهن وكل مشق شيظم ٭ وفرس مشيق وممشوق اي ضامر التهذيب يقال فرس مشيق ممشق ممشوق اي فيه طول وقلة لحم وجارية ممشوقة حسنة القوام قليلة اللحم ومشق القدح مشقا حل عليه في الري ليدق والمشق جذب الشي ليمتد ويطول والسير يمشق حتي يلين والوتر يمشق حتي يلين ويجوف كما يمشق الخياط خيطه بحريته ومشق الوتر جذبه ليمتد ووتر ممشق وممشوق ممتد وامتشق الوتر امتد وذهب ما انتشر من لحمه وعصبه ابن شميل الشرعة اقل الاوتار واشده مشقا والمشق ان يلحم ويقشر حتي يتشقط كل سقط منه وذلك ان العقب يوخذ من المتن ويخالطه اللحم فييبس ثم ينبسط حتي لا يبقي فيه الا مشاق العقب وقلبه وقد هذبوه من اسقاطه كلها ومشاق العقب اجوده قال العقب في الساقين وفي المتن وما سواها فانما هو العصب قال والعلباء عصبة لا يكون منه وتر ولا خير فيه وقلم مشاق سريع الجري في القرطاس ومشق الخط يمشقه مشقا مده وقيل اسرع فيه والمشق السرعة في الطعن والضرب والاكل والكتابة وقد مشق يمشق والمشق الطعن الخفيف السريع والفعل كالفعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا ٭ فكر يمشق طعنا في جواشنها ٭ كانه الاجر في الاقبال يحتسب ٭ ومشقت الابل في سيرها تمشق مشقا اسرعت وقيل كل سرعة مشق الازهري سمعت غير واحد من العرب وهو يمارس عملا فيخفه ويقول المشق امشق اي اسرع وبادر مثل حلب الابل وما اشبهه ومشق المراة مشقا نكحها ومشقه مشقا ضربه وقيل هو الضرب بالسوط خاصة ومشقه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقيل انما هو مشنه وقال روبة ٭

اذا مضت فيه السياط المشق ٭ والمشق المشط والمشق جذب الكتان في ممشقة حتي يخلص خالصه وتبقي مشاقته وقد مشقه وامتشقه والمشقة والمشاقة من الكتان والقطن والشعر ما خلص منه وقيل هو ما طار وسقط عن المشق والمشقة القطعة من القطن وفي الحديث انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه وثوب مشق وامشاق ممشق الاخيرة عن اللحياني والمشق اخلاق الثياب واحدتها مشقة وفي الاصول مشاقة من كلا اي قليل والمشق المغرة وهو صبغ احمر وثوب ممشوق وممشق مصبوغ بالمشق الليث المشق طين احمر يصبغ به الثوب يقال ثوب ممشق وانشد ابن بري لابي وجزة ٭ قد شفها خلق منه وقد تعلت ٭ علي ملاح كلون المشق امشاج ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه راي علي طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق هو المغرة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان وفي حديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام والمتشق في الشي دخل وامتشق الشي اختطفه عن ابن الاعرابي وكذلك احتذفه واختواه واختانه وتخوته

وامتشه

الفارهة

وامتشه من يده اختلسه وامتشقه اقتطعه والمشيق من الثياب اللبيس وقال في ترجمة مشغ امتشغ ما في الضرع وامتشقه اذا لم تدع فيه شيا وكذلك امتشغ ما في يد الرجل وامتشقه اذا اخذ ما في يده كله

مطق التمطق والتلمظ التذوق والتصويت باللسان والاعلى وانشد ابن بري لروبة ٭ اذا اردنا دسمه تنفقا ٭ بناجشات الموت اذ تمطقا ٭ وقيل هو الصاق اللسان بالغار الاعلى فيسمع له صوت وذلك عند استطابة الشي قال جرير بن عتاب يهجو ابني نعل ٭

ديافيه قلف كان خطيبهم ٭ سراة الضحي في سلحه يتمطق ٭ اي بسلحه وقد يقال في التلمظ انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتتبع بقية من الطعام بين اسنانه والتمطق بالشفتين ان يضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون منهما وانشد ٭ تراه اذا ما ذاقها يتمطق ٭ وتمطقت الفوق تصدعت عن ابن الاعرابي والمطوق دا يصيب النخل فلا تحمل

معق المعق والمعق كالعمق بين معيقة كعميقة وقد معقت معاقة وامعقتها واعمقتها وانها لبعيدة العمق والمعق وفج معيق وقل ما يقولونه انما المعروف عميق وحكي الازهري عند ذكر قوله تعالي يا تين من كل فج عميق عن الفرا قال لغة اهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق وقد معق معقا ومعاقة قال روبة ٭

كانها وهي تهادى في الرفق ٭ من جذبها شبراق شد ذي معق ٭ اي بعد في الارض والشبراق شدة تباعد القوايم والمعق بعد اجواف الارض علي وجه الارض بقود المعق الايام يقال علونا معوقا من الارض منكرة وعلونا ارضا معقا واما المعيق فالشديد الدخول في جوف الارض يقال غايط معيق والمعق الارض التي لا نبات فيها والامعاق والاماعق والاماعيق اطراف المفازة البعيدة والمعيقة الصغيرة الفرج والمعيقة ايضا الدقيقة الوركين وقيل هي المعيقة كالحشيلة وتمعق علينا ساخلقه وحكي الازهري عن الليث المتع والمعق الشرب الشديد وقال الجوهري المعق قلب العمق ومنه قول روبة ٭ وان همي من بعد معق معقا ٭ عرفن من ضرب الحرير عتقا ٭ اي من بعد بعد قال وقد يحرك مثل نهر ونهر ٭

مقق المقق الطول عامة وقيل هو الطول الفاحش في دقة قال روبة ٭

لواحق الاقراب فيها كالمقق ٭ اراد فيها المقق فزاد الكاف كما قال تعالى ليس كمثله شي رجل امق والمراة مقا وقيل المقا الطويلة الرفغين الرخوتها الطويلة الاسكتين القليلة لحم الرفغين وقيل الرقيقة الفخذين المعيقة الرفغين ابن الاعرابي المقا من الخيل الواسعة الارفاغ قال ابن الاعرابي عن اعرابي من بكر بن وايل تملوا فجا ثلاث جوار الي مهلهل فسالته عن ابا ابيهن فقال للاولي صفي لي فرس ابيك فقالت كان ابي علي شقا مقا طويلة الانقا تمطق انثياها بالعرق تمطق الشيخ بالعرق قال نجا ابوك قال انثياها ربلتا فخذيها والمقا الواسعة الارفاغ وانشد غيره قول الراعي يصف ناقة ٭ متقا منفتق الابطين ماهرة ٭ بالسوم ناط يديها حارك سند ٭ قال النضر فخذ مقا وهي المفردة العارية من اللحم الطويلة ووجه امق طويل كوجه الجرادة وفرس امق بعيد ما بين الفروج طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النسا اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقا وخرق امق بعيد الارجا ومغارة مقا بعيدة ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيين مقق والصعة كالصعة وحصن امق واسع قال ٭ ولي مسمعان وزمارة ٭ وظل مديد وحصن امق ٭ قال ثعلب المسمعان القيدان قيده بهما والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوسا في سجن شديد بناوه وهو مقيد مغلول فيه وامتق الفصيل ما في ضرع امه وامتكه وتمققه شرب كل ما فيه امتقاقا وامتكاكا وكذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي امه وزعم يعقوب ان قاف امتق بدل من كاف امتك وتمقق الشراب وتمززته شربته قليلا قليلا شيا بعد شي ابو عمرو المقمقة شرب النبيذ قليلا قليلا والمقمقة لحا الرضيع والمقمقة لحا الجهال واصابه جرح فما تمققه اي لم يضره ولم يبال به ابو عبيدة المق الشق ومققت الشي امقه مقا فتحته ومققت الطلعة شققتها للابار ابن الاعرابي مقمق الرجل علي عياله اذا ضيق عليهم فقرا او بخلا وكذلك قوق وقوق وقال زق الطاير فرخه ومققه وغره ومجه والمقامق المتكلم باقصي حلقه ٭ وتمقمق يتفاعل يتكرر الما ولا يقال مقامق ويقال فيه مقمقة ولقاعات والمقمقة حكاية صوت او كلام ومقمق الحوار خلف امه مصه مصا شديدا ٭

ملق الملق الود واللطف الشديد واصله التليين وقيل الملق شدة لطف الود وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان ملق ملقا وتملق وتملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ٭ ثلاثة احباب فحب علاقة ٭ وحب تملاق وحب هو القتل ٭

وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في الود والدعا والتضرع فوق ما ينبغي وقد
ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل
اروي بجن العهد سلمى ولا ينصبك عهد الملق الحول • قوله بجن العهد اي سقاها الله بجدثان العهد لانه
يثبت ويدوم وجن الشباب اوله وقوله ولا ينصبك عهد الملق اي من كان ملقا ذا حول فصرمك فلا
ينصبك صرمه ورجل ملق وملاق وقيل الملاق الذي لا يصدق وده والملق ايضا الذي يعدك
ويخلفك فلا يفي ويتزين بما ليس عنده ابو عمرو الملق اللين من الحيوان والكلام والصخور والملق الدعا
والتضرع قال • لاهم رب البيت والمشرق • اياك ادعو فتقبل ملقي •
يعني دعاي وتضرعي ويقال انه لملاق متملق ذو ملق ولا يقال منه فعل يفعل الا على يتملق والملق
من التملق واصله من التليين ويقال للصفاة الملسا اللينة ملقة وجمعها ملقات وقال الراجز
وحوقل ساعده قد املق • اي لان خالين كالتوم الملق من الخيل الذي لا يوثق بجريه احد من ملق الانسان
الذي لا يصدق في مودته قال الجعدي • ولا ملق ينزوا وينذر روثه • احادا اذا فاس اللجام تصلصلا •
ابو عبيد فرس ملق والانثى ملقة والمصدر الملق وهو الطف الحضر واسرعه وانشد بيت الجعدي ايضا وملق
الشي ملسه وانملق الشي واملق بالادغام اي صار املس قال الراجز
وحوقل ساعده قد انملق • يقول قطبا ونعما ان سلق • قوله انملق يعني انسحج من حمل الانقال وانملق
مني اي افلت والملق الصفوح اللينة الملتزقة من الجبل واحدتها ملقة وقيل هي الاكام المفترشه
والملقة الصفاة الملسا قال صخر الغي الهذلي • ولا عصما اوابد في صخور •
كسين على فراسنها خداما • انيح لها اقيدر ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساما •
والاملاق الافتقار قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق وفي حديث فاطمة بنت قيس اما
معاوية فرجل املق من المال اي فقير منه قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق
الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع
لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر وفي حديث عايشه
ويريش مملقها اي يغني فقيرها والاملاق كثرة انفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد املق
واملقه الله وقيل المملق الذي لا شي له وفي الحديث ان امراة سالت ابن عباس انفق من مالي
ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت قال الله تعالى خشية املاق معناه خشية الفقر والحاجة
ابن شميل انه لمملق اي مفسد والاملاق الافساد قال شمر املق لازم ومتعد يقال املق الرجل فهو
مملق اذا افتقر فهذا لازم واملق الدهر ما بيده ومنه قول اوس • لما رايت العدم قيد نايلي •
واملق ما عندي خطوب تنبل • واملقته الخطوب اي افقرته ويقال املق ما لي خطوب الدهر
اي اذهبته وملق الاديم يملقه ملقا اذا دلكه حتى يلين ويقال ملقت جلده اذا دلكته حتى يملاس
قال راز غلاما جلده لم يملق • بماء حمام ولم يخلق • يعني ولم يملس من الخلق وهو الملاسة وملق
الثوب والانا يملقه ملقا غسله والملق الرضع وملق الجدي امه يملقها ملقا رضعها وكذلك
الفصيل والصبي وقري على المنذري ملق الجدي امه يملقها قال واحسب ملق الجدي امه يملجها
اذا رضعها لغة وملق الرجل جاريته وملجها اذا نكحها كما يملق الجدي امه اذا رضعها وفي حديث عبيدة
السلماني انه ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع
وهو استفعال منه وكني به عن الجماع لان المراة ترضع ما الرجل من ملق الجدي امه اذا رضعها واراد
ان الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ما الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا لقم حلمة الثدي وملق
عينه يملقها ملقا ضربها وملقه بالسوط والعصا يملقه ملقا ضربه ويقال ملقه ملقات اذا
ضربه والملق ضرب الحمار بحوافره الارض قال روبة يصف حمارا
معتزم التجليح ملاخ الملق • ترمي الجلاميد بجلمود مدق • اراد الملق فثقله يقول ليس حافر هذا
الحمار بثقيل الوقع على الارض والملق ما استوى من الارض وانشد بيت روبة • ملاخ الملق •
وقال الواحد ملقة والملق مثل الملخ وهو السير الشديد والمليق التسريع قال الزفيان
ناج ملح في الخبار ميلق • كانه سوذانق او نقنق • والملق المحو مثل اللمو وملق الاديم غسله والملق
الحضر الشديد والملق المر الخفيف يقال مر يملق الارض ملقا ورجل ملق ضعيف والمالق الخشبة
العريضة التي تشد بالحبال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويجرها الثوران فيعفي اثار اللومة والسن

وقد

وقد تملقوا ارضهم يملقونها تمليقا اذا فعلوا ذلك بها قال الازهري تملقوا وتملسوا واحد وهي تملس الارض فكانه
جعل المالق عربيا وقيل المالق الذي يقبض عليه الحارث وقال ابو حنيفة الملقة خشبة عريضة يجرها
الثيران الليث المالق الذي يملس الحرث به الارض المثارة ابو سعيد يقال لمالج الطيان مالق وملق ويقال
ولدت الناقة فخرج الجنين ملتبقا من بطنها اي لا شعر عليه والملق الملوسة وقال الاصمعي الجنين ملط
بالطا بمعنى الملقى **مهق** المهق والمهقة بياض في زرقة وقيل المهق والمهقة شدة البياض وقيل
هو بياض الانسان حتى يقبح جدا وهو بياض سمج لا يخالطه صفرة ولا حمرة لكن كلون الجص ونحوه رجل
امهق وامراة مهقا وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر ولم يكن بالابيض الامهق
ابو عبيد الامهق الابيض الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شي من الحمرة وليس بنير ولكن
كلون الجص او نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نير البياض صلى الله عليه وسلم الازهري
المهق والمهقة بياض في زرقة قال وبعضهم يقول المهقة اشدها بياضا الجوهري المهق في قول
روبة خضرة الما قال ابن بري يعني قوله • حتى اذا اكرعن في الحوم المهق •
وشراب امهق لونه لون الامهق من الرجال والمهق كالمرة وامراة مهقا تستحي عيناها الكحل ولا تستحي
بياض جلدها عن ابن الاعرابي وقيل هو اذا كانت كريهة البياض غير كحلا العينين ابو زيد
الامتقة والامرة معنى الاحمر اشعار العينين الجوهري وعين مهقا وتمهقت الشراب اذا شربته
ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل يتمهق شكويته وقال الاصمعي هو يتمهق الشراب تمهقا اذا
شربه النهار اجمع وقال ابو عمرو انت تمهق الما تمهقا اذا شربته النهار اجمع ساعة بعد ساعة
قال ويقال ذلك في شرب اللبن وانشد قول الكميت • تمهق اخلاف المعيشة بينهم •
رضاع ولخلاف المعيشة حفتل • والمهيق الارض البعيدة قال ابو داود
له اثر في الارض لحب كانه • نبيث مساحي من لحا مهيق • فالموارد بالحا ما قشر من وجه الارض

موق المايق الهالك حمقا وغباوة قال سيبويه والجمع موقى مثل حمقى ونوكى يذهب الى انه
شي اصيبوا به في عقولهم واجري مجرى هلكى وقد ماق يموق موقا وموقا وموقا ومواقة واستماق
والموق حمق في غباوة يقال احمق مايق والنعت مايق وما يقه الكسايي هو مايق وداىق
وقد ماق وداق يموق ويدوق موقا ومواقة ودواقة وموقا ودوقا قال ابو بكر في قولهم فلان مايق
ثلاثة اقوال قال قوم المايق السي الخلق من قولهم انت تيق وانا ميق اي انت ممتلي غضبا
وانا سي الخلق فلا نتفق وقيل المايق الاحمق ليس له معنى غيره وقال قوم المايق السريع البكا
القليل الحزم والثبات من قولهم ما اماقته منقا اي ما اماقته باكيا والموق بالفتح مصدر
قولك ماق البيع يموق اي رخص وماق البيع كسد عن ثعلب والموقان والموق الذي يلبس
فوق الخف فارسي معرب وفي الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته
فغفر لها الموق الخف ومنه الحديث انه توضا ومسح على موقيه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الما وفي المحكم والموق ضرب من الخفاف
والجمع امواق عربي صحيح قال النمر بن تولب • فترى النعاج بها تمشي خلفة •
مشي العباديين في الامواق • وموق العين وماقها لغة في الموق والماق وجمعها جميعا امواق الا
في لغة من قلب فقال آماق وفي الحديث انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم
شرح ذلك مستوفى في ترجمة ماق والموق الغبار والموق ايضا النمل ذو الاجنحه م

فصل النون نبق

النبق حمل السدر النبق والنبق والنبق مخفف حمل السدر الواحد من جميع ذلك بالها الجوهري نبقه
ونبق ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات وفي حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال ونبق
النخل فسد وصار ثمره صغيرا مثل النبق وقيل نبق ازهي ونخل منبق بالفتح ومنبق مصطف على
سطر مستو وكذلك كل شي مستو مهذب قال امرو القيس • وحدث بان زالت بليل حمولهم
كنخل من الاعراض غير منبق • ويروى غير منبق المفضل في قوله غير منبق غير بالغ وانشد ابن بري
للمتلمس • والبيت ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق • والنبق مثل النمق الكتابة ونبق الكتاب سطره
وكتبه ابن الاعرابي انبق ونبق ونبق كله اذا غرس شركا واحدا من الوادي ابو عمرو النبيق دقيق يخرج من
لب جذع النخلة حلو يقوى بالصقر ثم ينبذ فيكون غاية في الجودة ويقال لنبيذه الضري ابو زيد

اذا كانت القرطة ليست بشديدة قيل انبق لها انباقا وكذلك نبق بها اي حبق حبقا غير شديد
يقال انبق اذا حبق بصوت وطرب بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم الفرا النباق ماخوذ
من النباق وهو الحصاص الضعيف ابو زيد وخترس هو يتنبق الكلام اتنباقا ويتنبطه
اي يستخرجه الجوهري ويقال انباق علينا بالكلام اي انبعث مثل انباع قال ابن بري صواب
انباق علينا ان يذكر في فصل بوق كما ذكر فيه انباقت عليهم بايقة شر وبنو نبي نبقه
بطين من بني الحارث وذو نبق اسم موضع قال الراعي • تبين خليلي هل ترى من ظعاين •
بذي نبق زالت بهن الاباعر •
نتق النتق الزعزعة والهز والجذب والنقض ونتق الشي
ينتقه وينتقه بالضم نتقا جذبه واقتلعه وفي التنزيل واذ نتقنا الجبل فوقهم اي زعزعناه
ورفعناه وجاني الخبر انه اقتلع من مكانه وقال الشاعر •
قد جربوا اخلاقنا الجلا بلا • ونتقوا احلامنا الاثاقلا • فلم ير الناس لنا معادلا •
وقال الفرا في ذلك رفع الجبل على عسكرهم فرسخا في فرسخ ونتقنا رفعنا وفرس ناتق اذا كان ينفض
راكبه ونتقت الدابة راكبها وبراكبها ينتق وينتق نتقا ونتوقا اذا نفضته وانعبته حتى يا خذه
لذلك ربو قال العجاج • ينتقن بالقوم من التزعل • مبس عمان ورحال الاسحل •
ونتقت الغرب من البير اي جذبته بمرة ونتق السقا والجراب وغيرهما من الاوعية نتقا اذا
نفضه ليقتلع منه زبدته وقيل نفضه حتى يستخرج ما فيه وقد انتتق هو وانتق نتق جرابه ليصلحه
من السوس وفي الحديث في صفة مكة والكعبة اقل نتايق الدنيا مدرا النتايق جمع نتيقه فعيله
بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشي فيرفعه من مكانه ليرمي به هذا هو الاصل واراد بها
هاهنا البلاد لرفع بنايها وشهرتها في موضعها ونتقت الشي اذا حركته حتى يسقط ما فيه
قال وكان نتق الجبل انه قطع منه شي على قدر عسكر موسي فاظل عليهم قال لهم موسي اما ان تقبلوا
التوراة واما ان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال نتق جرابه اذا اصب ما فيه والناتق الرافع
والناتق الفاتق وقالت اعرابية لاخري انتقي جرابك فانه قد سوس والناتق الباسط
يقال انتق لو طك في الغزالة حتى يجف ابن الاعرابي انتق اذا اشال حجر الاشد وانتق عمل •
مظلة من الشمس وانتق اذا بنى داره نتا في داراي جعلها وناتق شهر رمضان عن الوزير وانتق
صام ناتقا وهو شهر رمضان ابن سيده وناتق من اسما رمضان قال •
وفي ناتق اجلت لدي حومة الوغا • وولت على الادبار فرسان خثعما •
والبعير اذا تزعزع حمله وفي التهذيب حمله نتق عراحباله وذلك اذا جذبها فاسترخت
عقدها وعراها فانتتقت وانشد • ينتقن اقتاد النسوع الاطط •
وسمن حتى نتق نتوقا وذلك ان يمتلي جلده شحما ولحما ونتقت الماشية تنتق سمنت عن
البقل حكاه ابو حنيفة ونتقت المراة والناقة تنتق نتوقا وهي ناتق ومنتاق كثر ولدها
وفي الحديث عليكم بالابكار من النسا فانهن اطيب افواها وانتق ارحاما وارضي باليسير
معناه انهن اكثر اولادا والناتق والمنتاق الكثيرة الاولاد ويقال للمراة ناتق لانها ترمي بالاولاد
رميا والنتق الرمي والنفض والنتق ايضا الرفع ومنه حديث علي رضوان الله عليه البيت المعمور
نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها في السما وقول النابغة •
لم يحرموا حسن الغذا وامهم • طفحت عليك بناتق مذكار • يعني بالناتق الرحم وذكر علي معني
الفرج او العضو وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل وزند ناتق اي وار والناتق من الماشية البطين
الذكر والانثى في ذلك سوا **ندق** انندف بطنه انشق فندلي منه شي •
نرمق الليث في قول روبة • اعد اخطالا له ونرمقا • قال النرمق فارسي معرب لانه ليس
في كلام العرب كلمة صدرها نون اصلية وقال غيره معناه نرم وهو اللين •
نزق النزق خفة في كل امر وعجلة في جهل وحمق ابن سيده النزق الخفة والطيش نزق
بالكسر ينزق نزقا فهو نزق والانثى نزقة وهو من الطيش والخفة وانزق الرجل اذا اسفه
بعد حلم وتنازق الرجلان تنازقا وتزاقا ومنازقة تشاتما الاخيرتان علي غير الفعل •
والمنازق الكثير الكلام والنزق ونزق الرجل والفرس وغيره ينزق نزقا ونزوقا اذا نزا
ونزق الفرس وانزقه تنزيقا اذا ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يثب نفزا

وانزق في الضحك واهزف اذا افرط فيه واكثر والنزق ملي السقا والانا الى راسه ونزقت الكتها
امتلات ويقال مطر مكان كذا وكذا حتى نزقت نهاره اي امتلات غدرانه وناقة نزاق مثل مزاق
عن يعقوب والنيزق لغة في النيزك قال الشاعر • وثديان لولا ما هما لم تكد ترى •
علي الابيضان قامت كمثل النيازق • كانهما عد الاجوالق اصبحا • وحشوهما تبن علي ظهر ناهق •
نسق النسق من كل شي ما كان على طريقة نظام واحد عام في الاشيا وقد نسقته تنسيقا
ويخفف ابن سيده نسق الشي ينسقه نسقا ونسقه نظمه على السوا وانتسق هو وتناسق والاسم
النسق وقد انتسقت هذه الاشيا بعضها الى بعض اي تنسقت والنحويون يسمون حروف النسق
لان الشي اذا عطفت عليه شيا بعده جرى مجرى واحدا وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال ناسقوا بين
الحج والعمرة قال شمر معنى ناسقوا تابعوا وواتروا يقال ناسق بين الامرين اي تابع بينهما وثغر نسق
اذا كانت الاسنان مستوية ونسق الاسنان انتظامها في النبتة وحسن تركيبها والنسق العطف
علي الاول والفعل كالفعل وثغر نسق وخرز نسق اي منتظم قال ابو زبيد
• بجيد ريم كريم زانه نسق • يكاد يلهبه الياقوت الهابا •
والتنسيق التنظيم والنسق ما جا من الكلام على نظام واحد والعرب تقول لطوار الحبل اذا امتد
مستويا خذ على هذا النسق اي علي هذا الطوار والكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن ابن الاعرابي
انسق الرجل اذا تكلم سجعا والنسق كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها الفرود ويقال
رايت نسقا من الرجال والمتاع اي بعضها الى جنب بعض ويقال نسقت بين الشيئين وناسقت
نستق النستق الخدم لا واحد لهم قال عدي بن زيد العبادي
يتصفها نستق تكاد تكرمهم • عن النصافة كالغزلان في السلم • التهذيب قيل النستق الخادم قال
الازهري كانه بلسان الروم تكلمت به العرب
نشق النشق صب سعوط في الانف ابن سيده النشوق سعوط يجعل او يصب في المنخرين تقول انشقته
انشاقا وفي التهذيب الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما يعني انه له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت
فيه وانشقته الدوا في انفه صببته فيه الليث النشوق اسم لكل دوا يتنشق وانشد ابن بري للاغلب
واقتر ضابا ونشوقا مالحا • وفي الحديث انه كان يستنشق في وضوءه ثلاثا في كل مرة يستنثر اي يبلغ الما
خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل انشقه الشي فانتشق وتنشق وانتشق الما في
انفه واستنشقه صببته فيه واستنشقت الريح شممتها واستنشقت الما وغيره اذا ادخلته
في الانف والنشاق الريح الطيبة وقد نشقها نشقا ونشقا وانتشق وتنشق ابو زيد نشقت
من الرجل ريحا طيبة انشق نشقا اي شممت ونشيت انشا نشوة مثله وقال ابو حنيفة ان كان
المشموم مما تدخله انفك قلت نشقته واستنشقته وانشقه القطنة المحرقة اذا ادناها الى انفه ليدخل
ريحها خياشيمه ورايحة مكروهة النشق اي الشم وانشد لروبة • حرامي الخردل مكروه النشق •
والنشقة الحلقة تشد بها الغنم وقيل النشقة بالضم الربقة التي تجعل في اعناق البهم ويقال لحلق
الربق نشق وقد انشقته في الحبل اي انشبته وانشد • نزو القطا انشقهن المحتبل • وقال اخر
منا بني ابرام كان اكفهم • اكف ضباب انشقت في الحبايل • ابن الاعرابي انشق الصايد اذا علقت النشقة
بعنق الغزال في الكصبصة ويقول الصايد لشريكه لي النشاقي ولك العلاقي فالنشاقي ما وقعت
النشقة في الحلق وهي الشربة قال والعلاقي ما تعلق بالرجل ونشق الصيد في الحبالة نشقا
نشب وعلق فيها وكذلك فراشة القفل اللحياني يقال نشب في حبله ونشق وغلق وارتبق
كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكى اللحياني نشق فلان في حبالي نشب وفي الحديث انه شكى
الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما قيل له ونشق المسافر اي نشب فلم يطق البراح
من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها •
نطق نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطيق البليغ انشد ثعلب
• والنوم ينتزع العصي من يدها • ويلوك ثني لسانه المنطيق • لبيد
وقد انطقه الله واستنطقه اي كلمه وناطقه وكتاب ناطق بين علي المثل كانه ينطق قال •
او مذهب جدد علي الواحه الناطق المبروز والمختوم • وكلام كل شي منطقه ومنه قوله تعالى
علمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق في غير الانسان لقوله تعالى علمنا منطق الطير

حروف العطف

وانشد سيبويه • لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت • حمامة في غصون ذات اوقال •
لما ان اضاف غير الى ان بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرط فتشوّر فاشار بابهامه نحو
استه وقال انها خلف نطقت خلفا يعني بالنطق الضرط وناطق الرجلان تقاولا وناطق كل واحد منهما
صاحبه قاوله وقوله انشده ابن الاعرابي • كان صوت حليها المناطق •
تهزج الرياح بالعشارق • اراد تحرك حليها كانه يناطق بعضه بعضا بصوته وقولهم ما له الصامت والناطق
فالناطق الحيوان والصامت ما سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجوهر والناطق الحيوان
من الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته وصوت كل شي منطقه ونطقه والمنطق والمنطقة والنطاق
كلما شد به وسطه غيره والمنطقة معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطقت الرجل تنطيقا فتنطق اي
شدها في وسطه ومنه قولهم جبل اشم منطق لان السحاب لا يبلغ اعلاه وجا فلان منتطقا فرسه اذا •
جنبه ولم يركبه قال خداش بن زهير • وابرح ما ادام الله قومي • على الاعدا منتطقا مجيدا •
يقول لا ازال اجنب فرسي جوادا ويقال انه اراد قودا لا يستجاد في ابناء قومي واراد لا ابرح فحذف لا وفي
شعره رهطي بدل قومي وهو الصحيح لقوله منتطقا بالافراد وقد انتطق بالنطاق والمنطقة وتنطق
وتمنطق الاخيرة عن اللحياني والنطاق شبه ازار فيه تكة كانت المراة تنتطق به وفي حديث
ام اسماعيل اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا هو النطاق وجمعه مناطق وهو ان
تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشي وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا
تعثر في ذيلها وفي المحكم النطاق شقة او ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
الى الركبة فالاسفل ينجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق ولا ساقان والجمع نطق وقد انتطقت
وتنطقت اذا شدت نطاقا على وسطها وانشد ابن الاعرابي • تعتال عرض النقبة المذالة •
ولم تنطقها على غلالة • وانتطق الرجل اي لبس المنطق وهو كل ما شددت به وسطك وقالت عايشة في
نسا الانصار فعمدن الى حجز او حجوز مناطقهن فشققنها وسوين منها خمرا واختمرن بها حين انزل الله تعالى وليضربن
بخمرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق يقال منطق ونطاق بمعنى واحد كما يقال
مبزر وازار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وكان يقال لاسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ذات النطاقين
لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه وهما في الغار قال وهذا اصح القولين وقيل انها شقت نطاقها
نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وروي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما خرج مع ابي بكر مهاجرين صنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما من نطاقها
واوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره علي عليه السلام في غير ذلك فقال من
يطل ايرابيه ينتطق به اي من كثر بنو ابيه يتقوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر •
فلو شاء ربي كان اير ابيكم • طويلا كاير الحارث بن سدوس • وقال شمر في قول جرير •
والتغلبيون بيس الفحل فحلهم • قدما وامهم زلا منطيق •
تحت المناطق اشباه مصلبة • مثل الدوي الاقلام والليق • قال شمر منطيق تاتزر بحشية تعظم بها عجيزتها
وقال بعضهم النطاق والازار الذي يثنى والمنطق ما جعل فيه من خيط او غيره وانشد •
تنبو المناطق عن جنوبهم • واسنة الخطي ما تنبو • وصف قوما بعظم البطون والجنوب والرخاوة ويقال تنطق
بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خراش بن زهير • على الاعدا منتطقا مجيدا • وقد ذكر انفا ومنه
بيت سر والمنطقة من المعز البيضا موضع النطاق ونطق الما الاكمة والشجرة نصفها واسم ذلك
الما النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم ذكره واستعاره علي عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل
له لم لا تخضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الان فقد
اتسع نطاق الاسلام فامرأ وما اختار التهذيب اذا بلغ الما النصف من الشجر والاكمة يقال له
قد نطقها وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • حتى احتوى بيتك المهيمن من •
خندف علياء تحتها النطق • النطق جمع النطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح
واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في
عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى
شرفك الشاهد على فضلك اعلا مكان من نسب خندف وذات النطاق ايضا اسم اكمة لهم

ونطق الماطر ابنه اراه على التشبيه بذلك قال زهير • يحيل في جد ولا يخبو اضفادعه •
حبو الجواري تري في مائه نطقا • والناطقة الخاصرة •

نعق النعيق دعا الراعي الشا يقال انعق بضانك اي ادعها قال الاخطل •
انعق بضانك يا جرير فانما • منتك نفسك في الخلا ضلالا •
ونعق الراعي بالغنم ينعق بالكسر نعقا ونعاقا ونعيقا ونعقانا صاح بها وزجرها يكون ذلك في الضان والمعز وانشد ابن بري لبشر
ولم ينعق بناحية الرقاق • وفي الحديث انه قال لنسا عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن
ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه وفي حديث
المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان وقوله تعالى
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا وندا قال الفرا اضاف المثل الى الذين كفروا ثم
شبههم بالراعي ولم يقل كالغنم والمعنى والله اعلم مثل الذين كفروا كالبهايم التي لا تفقه ما يقول الراعي
اكثر من الصوت فاضاف التشبيه الى الراعي والمعنى والله اعلم في المرعي قال ومثله في الكلام فلان يخاف كخوف
الاسد المعنى كخوفه الاسد لان الاسد معروف انه المخوف وقال ابو اسحاق ضرب الله لهم هذا
المثل وشبههم بالغنم المنعوق بها بما لا يسمع منه الا الصوت فالمعنى مثلك يا محمد ومثلهم كمثل الناعق والمنعوق
بها بما لا يسمع لان سمعهم لم يكن ينفعهم فكانوا في تركهم قبول ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع ونعق الغراب
نعيقا ونعاقا الاخيرة عن اللحياني والغين في الغراب احسن قال الازهري نعق الغراب ونغق بالعين والغين
جميعا ونعيق الغراب ونعاقه ونغيقه ونغاقه مثل نهيق الحمار ونهاقه وسحيل البغل وسحاله وصهيل
وصهال للخيل وزجير وزجار زال والثقات من الايمة يقولون كلام العرب نغق الغراب بالغين المعجمة
ونعق الراعي بالشا بالعين المهملة ولا يقال في الغراب نعق ويجوز نغب قال وهذا هو الصحيح وحكي
ابن كيسان نعق الغراب بعين مهملة واستعار بعضهم النعيق في الارانب انشد يعقوب
والسعسع الاطلس في حلقه • عكرشة تنعق في اللهزم • اراد تنعق والناعقان كوكبان من كواكب الجوزا
وهما اضوء كوكبين فيها يقال احدهما رجلها اليسرى والاخرى منكبها الايمن وهو الذي يسمي الهنعة والناعقان
حجر اليربوع يقف عليه يستمع الاصوات والمعروف عن كراع الغا نقاه

نغق نغق الغراب ينغق وينغق نغيقا ونغاقا الاخيرة عن اللحياني صاح غيق غيق وقيل نغق بخير ونعب
بشر قال الشاعر • وازجر الطيرفان مرتكم • ناغق يهوي فقولوا سنحا • وقد ذكر الفرق بين النغيق والنعيب
في موضعه والنغيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو وعاجردانه وناقة نغيقة وهي التي تنغم تعهدات بين
اي مرة بعد مرة وفي الصحاح ناقة نغيق وقد نغقت الناقة نغيقا اذا نغمت قال حميد •
والظي كقلب السود قاني نازعت • بكفي فتلا الذراع نغوق • اي بغوم اراد بالظي الزمام الاسود وابل ظمي اي سود

نعبق التهذيب في الرباعي النعبقة الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق قال الاصمعي
النعبقة صوت جردانه اذا تقلقل في قنبه قال ابو عمرو وهي البغبوقة وانشد •
علفته غررا وما باردا • شهري ربيع واغتبقت غبوقه •
حتى اذا دفع الجياد دفعة • وسط الجياد ولاسته نعبوقه •

نفق نفق الفرس والدابة وساير البهايم تنفق نفوقا ماتت قال ابن بري انشد ثعلب •
فما اشيا نشتريها بمال • فان نفقت فاكسد ما يكون •
وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميتة من نفقت الدابة اذا ماتت وقال الشاعر
نفق البغل واودى سرجه • في سبيل الله سرجي وبغل •
واورده ابن بري سرجي والبغل ونفق البيع نفاقا راج ونفقت السلعة تنفق نفاقا بالفتح غلت
ورغب فيها وانفقها هو ونفقها وفي الحديث المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد
من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة
اي هي مظنة لنفاقها وموضع له وفي الحديث عن ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا
يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا
لابتياعها ومنفقا لها ونفق الله الايم ينفق نفاقا كذلك حكي عن اللحياني كان الله يهم قل
فرغب فيه وانفق القوم نفقت سوقهم ونفق ماله ودرهمه وطعامه نفقا ونفاقا ونفق
كلاهما نقص وقل وقيل فني وذهب وانفقوا نفقت اموالهم وانفق الرجل اذا افتقر ومنه قوله

تعالى اذًا لامسكتم خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وانفق المال صرفه وفي التنزيل
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله اي انفقوا في سبيل الله واطعموا وتصدقوا واستنفقه اذهبه
والنفقة ما انفق والجمع نفاق حكى اللحياني نفدت نفاق القوم ونفقاتهم بالكسر اذا نفدت
وفنيت والنفاق بالكسر جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد ينفق نفقا اي نفد وقد
انفقت الدراهم من النفقة ورجل منفاق اي كثير النفقة والنفقة ما انفقت واستنفقت
على العيال وعلى نفسك التهذيب الليث نفق السعر ينفق نفوقا اذا كثر مشتروه وانفق
الرجل انفاقا اذا وجد نفاقا لمتاعه وفي مثل من امثالهم من باع عرضه انفق اي من شاتم الناس
شتم ومعناه انه يجد نفاقا بعرضه ينال منه ومنه قول كعب بن زهير
• ابيت ولا اهجو الصديق ومن يبع • بعرض ابيه في المعاشر ينفق •
اي يجد نفاقا والباء مقحمة في قوله بعرض ابيه ونفقت الايم تنفق نفاقا اذا كثر خطابها وفي
حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي من سعادته ان تخطب نساؤه من بناته واخواته ولا
يكسدن كساد السلع التي لا تنفق والنفق السريع الانقطاع من كل شيء يقال سير نفق اي منقطع
قال لبيد • شدا دما فوعا بقرب مثله • للورد لا نفق ولا مسؤوم • اي عدو غير منقطع وفرس نفق
الجري اذا كان سريع انقطاع الجري قال علقمة بن عبدة يصف ظليما
فلا تزيده في مشيه نفق • ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم • والنفق سرب في الارض مشتق الى
موضع اخر وفي التهذيب له مخلص الى مكان اخر وفي المثل ضل دريص نفقه اي جحره وفي التنزيل
فان استطعت نفقا في الارض والجمع انفاق واستعاره امرؤ القيس لجحرة الفئرة فقال يصف فرسا — ان تبتغي صح
خفاهن من انفاقهن كانما • خفاهن ودق من عشي مجلب •
والنفقة والنافقاء جحر الضب واليربوع وقيل النفقة والنافقاء موضع يرققه اليربوع من جحره
فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فخرج ونفق اليربوع ونفق وانتفق ونفق خرج منه
وتنفقه الحارش وانتفقه استخرجه من نافقائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال
اذا الشيطان قصع في قفاها • تنفقناه بالحبل التؤام • اي استخرجناه استخراج الضب من نافقائه
وانفق الضب واليربوع اذا لم يرفق به حتى ينتفق ويذهب ابن الاعرابي قصعة اليربوع ان يحفر
حفيرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الداماء ثم يحفر حفرا اخر يقال له النافقاء والنفقة والنفق فلا
ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فاذا اخذ عليه بقاصعائه عدا الى النافقاء فضربها براسه ومرق منها وتراب
النفقة يقال له الراهطاء وانشد • وما ام الردين وان ادلت بعالمة باخلاق الكرام •
اذا الشيطان قصع في قفاها • تنفقناه بالحبل التؤام • اي اذا سكن في قاصعاء قفاها تنفقناه اي
استخرجناه كما يستخرج اليربوع من نافقائه قال الاصمعي في القاصعاء انما قيل له ذلك لان اليربوع يخرج
تراب الجحر ثم يسد به فم الاخر من قولهم قصع الكلم بالدم اذا امتلأ به وقيل له الداماء لانه يخرج تراب الجحر ويطلي به
فم الاخر من قولك ادمم قدرك اي اطلها بالطحال والرماد ويقال نافق اليربوع اذا دخل في نافقائه وقصع اذا خرج من
القاصعاء ونفق خرج قال ذو الرمة • اذا اراد وادسمه تنفقا • ابو عبيد سمي المنافق منافقا للنفق وهو
السرب في الارض وقيل انما سمي منافقا لانه نافق كاليربوع وهو دخوله نافقاءه يقال قد نفق به ونافق
وله جحر اخر يقال له القاصعاء فاذا طلب قصع فخرج من القاصعاء فهو يدخل في النافقاء ويخرج من القاصعاء
او يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقاء فيقال هكذا يفعل المنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير
الوجه الذي دخل فيه • الجوهري والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا
اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق اي خرج والجمع النوافق قال ابن بري جحرة اليربوع سبعة
القاصعاء • والنافقاء • والداماء • والراهطاء • والعانقاء • والحاثياء • واللغز • وهي اللغيزى ايضا قال
ابو زيد هي النافقاء والنفقة والرهطاء والرهطة والقصعاء والقصعة وما جاء على فاعلاء ايضا
حاوياء وسافياء وسابياء والسموات عاديا والخافياء الجن والكارياء واللاوياء والخاسياء القصلاية والبالغاء
الاكارع • وبنو قابعاء للسب والنفقة مثال الهمزة النافقاء تقول منه نفق اليربوع تنفيقا ونافق
اي دخل في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق في الدين والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق
الدخول في الاسلام من وجه والخروج عنه من اخر مشتق من نافقاء اليربوع اسلامية وقد نافق منافقة
ونفاقا وقد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب

بالمعنى

بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة
ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء لا من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث
حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج
عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به
نفسه وفي الحديث اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كلاهما
اظهار غير ما في الباطن وقول ابي وجزة • يهدي قلائص خضعا يكنفنه •
صعر الخدود نوافق الاوبار • اي نسلت اوبارها من السمن وفي نوادر الاعراب انفقت الابل
اذا انتثرت اوبارها عن سمن قالوا ونفق الجرح اذا انتقض ويقال زبيب انفاق قال الراجز
اذا سمعن صوت فحل شقشاق • قطعن مصرا كزبيب الانفاق • والنافقة نافقة المسك
دخيل وهي فارة المسك وهي وعاؤه ومالك بن المنتفق الضبي احد بني صباح بن طريف
قاتل بسطام بن قيس والنفيق موضع ونيفق القميص والسراويل معروف وهو فارسي
معرب وهو المنفق وقيل النيفق دخيل ونيفق السراويل الجوهري ونيفق السراويل الموضع
المتسع منها والعامة تقول نيفق بكسر النون والمنتفق اسم رجل •

نقق نق الظليم والدجاجة والحجلة والرخمة والضفادع والعقرب تنق نقيقا ونقنق
صوتت قال جرير يصف الخنزير والحب في حاويائه • كان نقيق الحب في حاويائه •
نقيق الافاعي او نقيق العقارب • والدجاجة تنقنق للبيض ولا تنق لانها ترجع في
صوتها ونقنقت الدجاجة وتنقنقت ومنه قول يزيد بن الحكم • ضفادعها غرقى لهن نقيق •
وقيل النقيق والنقنقة من اصوات الضفادع يفصل بينهما المد والترجيع والدجاجة
تنقنق للبيض وكذلك النعامة ونق الضفدع ونقنق كذلك وقيل هو صوت يفصل
بينه مد وترجيع وضفدع نقاق ونقوق وجمع النقوق نقق قال رؤبة
اذا دنا منهن انقاض النقق • ويروى النقق على من قال جدد في جديد ومن قال رسل قال نقق
انشد ثعلب • على هنين وهنات نق • والنقاق الضفدع صفة غالبة تقول العرب اروى
من النقاق اي الضفدع والنقاقة الضفدعة والنقنقة صوتها اذا ضوعف وربما
قيل ذلك للهر ايضا وانشد ابو عمرو • اطعمت راعي من اليهير فظل يبكي حبجا بشر
خلف استه مثل نقيق الهر • وفي رجز مسيلمة • يا ضفدع نقي كم تنقين •
النقيق صوت الضفدع واذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال
ابو عبيد هكذا رواه اصحاب الحديث ومنق بالكسر قال ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية
فيكون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا
صار ذا نقيق او دخل في النقيق والتنقنق الظليم والنقنق والجمع النقانق والنقنيق
الخشبة التي يكون عليها المصلوب ونقنقت عينه تنقنقة غارت كذا حكاه يعقوب في الالفاظ
وانشد الليث • خوص ذوات اعين نقانق • خصت بها مجهولة السمالق •
وقال غيره تقنقت بالتاء وانكره ابن الاعرابي وقال تقنق بالتاء هابط وفي المصنف تقنقت
بتاءين قال ابن سيده وهو تصحيف هـ

نمق نمق الكتاب ينمقه بالضم نمقا كتبه ونمقه حسنه وجوده ونمق الجلد ونبقه
نقشه وزينه بالكتابة ونبقه ونمقه واحد قال النابغة الذبياني
كان مجر الرامسات ذيولها • عليه قضيم نمقته الصوانع • ويروى حصير نمقته ابو زيد
نمقت انمقه نمقا ولمقته المقه لمقا وثوب نميق ومنمق منقوش وقيل هذا الاصل ثم
كثر حتى استعمل في الكتاب والنمق الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نمقه اي ريح منتنة
عن ابي حنيفة كانه مقلوب من قنمه الاصمعي يقال للشيء المروح فيه نمسة ونمقة
وزهمة **نمرق** النمرق والنمرقة والنمرقة بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة
وربما سموا الطنفسة التي فوق الرحل نمرقة عن ابي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن
نمير الثقفي • اذا ما بساط اللهو مد وقربت • للذاته انماطه ونمارقه •
وقيل النمرقة هي التي يلبسها الرحل ابو عبيدة النمرقة والنمرق والميثرة ما افترشت است الراكب

على الرحل كالمرفقة غير ان موخرها اعظم من مقدمها ولها اربعة سيور تشد باخرة الرحل واوسطه
وانشد • نصح من استاهها النمارق • معارش الرحال والايانق • الفراء في قوله تعالى ونمارق
مصفوفة هي الوسايد واحدها نمرقة قال وسمعت بعض كلب تقول نمرقة بالكسر وفي الحديث
اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والرا وبكسرها وبغير ها وجمعها نمارق وفي حديث
هند • نحن بنات طارق • نمشي على النمارق •

نهق

نهاق الحمار صوته والنهيق
صوت الحمار فاذا كرر نهيقه وانشد فيل الحمار النهاق ونهق الحمار ينهق وينهق وينهوق
الضم عن اللحياني نهقا ونهيقا ونهاقا وتنهاقا صوت قال ابن سيده وارى ثعلبا قد حكى
نهق قال ولست منه على ثقة والناهقان عظمان شاخصان ينحدران من ذي الحاقر في
مجري الدمع يخرج منها النهاق ويقال لهما ايضا النواهق قال النابغة الجعدي يصف فرسا
بعاري النواهق صلت الجبين • يستن كالتيس ذي الحلب • والناهق والنواهق من الحمير حيث يخرج
النهاق من حلوقها وهي من الخيل العظام الناتئة في خدودها وفي التهذيب النواهق من الخيل والحمر
حيث يخرج النهاق من حلقه وانشد للنمر بن تولب • فارسل سهما له اهزعا •
فشك نواهقه والفما • ابو عبيدة في كتاب الخيل الناهقان عظمان شاخصان في وجه الفرس
اسفل من عينيه وقيل النواهق ما اسفل من الجبهة في قصبة الانف وقيل نواهق الدابة عروق
اكتنفت خياشيمها لان النهاق منها الواحدة ناهقة الجوهري الناهق من الحمار حيث يخرج النهاق
من حلقه والنهقة طايرة طويلة المنقار والرجلين والرقبة غبرا والنهق والنهق نبات
شبه الجرجير من احرار البقول يوكل وقيل هو الجرجير قال ابو منصور وسمعت من العرب النهق الجرجير
البري قال ورايته في رياض الصمان وكنا ناكله مع التمر وفي مذاقه حمزة وحرارة وهو الجرجير
بعينه الا انه بري يلذع اللسان ويسمي النهاق واكثر ماينبت في قربان الرياض وقال
ابو حنيفة هو من العشب قال رؤبة ووصف عيرا واتنه • شذب اولاهن من ذات النهق •
واحدته نهقة وقيل ذات النهق ارض معروفة وذو نهيق موضع قال •
الا ابلغ نفسي بعد عيش • لنا بجنوب ذي رقد فذي نهيق • وفي حديث جابر فنزع عافيه حتى
انهقاه يعني الحوض هكذا جا في رواية بالنون قال وهو غلط والصواب بالفا •

نوق

الناقة الانثي من الابل وقيل انما تسمي بذلك اذا اجذعت والجمع انوق وانوق هذه عن
اللحياني قال ابن سيده همزوا الواو للضمة واونق وانيق اليا في انيق عوض من الواو في اونق فيمن
جعلها ايفلا ومن جعلها اعفلا فقدم العين مغيرة الي اليا جعلها بدلا من الواو فالبدل اعم تصرفا من العوض
اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جني مرة ذهب سيبويه في قولهم اينق مذهبين احدهما
ان يكون عين اينق قلبت الي ما قبل الفا فصارت في التقدير انوق ثم ابدلت الواو يا لانها كما اعلت بالقلب
كذلك اعلت ايضا بالابدال والاخر ان يكون العين حذفت ثم عوضت اليا منها قبل الفا فمثالها على هذا القول
ايفل وعلي القول الاول اعفل وكذلك ايانق ونوق وانواق عن يعقوب ونياق ونيا قات انشد ابن
الاعرابي • انا وجدنا ناقة العجوز • خير النياقات على الترميز • حين نكال اليبب في القفيز •
وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقة الاينق جمع قلة لناقة وتصغير اينق ايينقات عن يعقوب والقياس ايينق
كذلك في المطلب اكيلب الازهري جمعها نوق ونياق والعدد اينق وايانق على قلب انوق الجوهري الناقة
تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين
لا يجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق
حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو يا فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد
تجمع الناقة على نياق مثل ثمرة وثمار الا ان الواو صارت يا للكسرة قبلها وانشد ابو زيد للقلاخ بن
حزن • ابعدكن الله من نياق • ان لم تنجين من الوثاق • وفي المثل استنوق الجمل قال ابن سيده
استنوق الجمل صار كالناقة في ذلها لا يستعمل الا مزيدا قال ثعلب ولا يقال استناق الجمل انما ذلك لان
هذه الافعال المزيدة اعني افتعل واستفعل انما تعتل باعتلال افعالها الثلاثية البسيطة التي لا
زيادة فيها كاستقام انما اعتل لاعتلال قام واستقال انما اعتل لاعتلال قال والاقعد كان حكمه ان يصح
لان فا الفعل ساكنة فلما كانت استنوق واستتيس ونحوهما دون فعل ثلاثي بسيط لا زيادة
فيه صحت اليا والواو لسكون ما قبلهما وهذا المثل يضرب للرجل يكون في حديث او صفة شي ثم يخلط

بغيره وينتقل اليه واصله ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشد شعرا في
وصف جمل ثم حوله الي نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل قال ابن بري وانشد الفرا
هززتكم لو ان فيكم مهزة • وذكرت ذا التانيث فاستنوق الجمل • قال ابن بري والبيت الذي انشده المسيب
ابن علس هو قوله • واني لامضي الهم عند احتضاره • بناج عليه الصيعرية مكدم •
والصيعرية من سمات النوق دون الجمال وجمل منوق ذلول قد احسنت رياضته وقيل هو الذي ذلل
حتي صير كالناقة وناقة منوقة علمت المشي والنواق من الرجال الذي يروض الامور ويصلحها
وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة
كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة وفي حديث عمران بن حصين وهي
ناقة منوقة وتنوق في الامر اي تانق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم منه النيقة وفي المعلى
خرقا ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعي المعرفة ويتانق في الارادة ذكره ابو
عبيد ابن سيده تنوق في اموره تجود وبالغ مثل تانق فيه قال ذو الرمة •
كانت عليها سحق لفق تنوقت • به حضرميات الاكف الحوايك • عداه بالبا لانه في معني ترفقت به
قال وهي ماخوذة من النيقة قال ابن هرمة الكلابي • لاحسن رم الوصل من ام جعفر •
بحد التنوافي والمنوقة الجدد • وقال جميل في النيقة • اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة •
وفيها اذا ازدانت لذي نيقة حسب • وقال الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في منطقه وملبسه
واموره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز
كانها من نيقة وشارة • والعلي بين السن والحجارة • تدفع ميثا القراره • الي الكلام واسمي ياجاره
وقال علي بن حمزة تانق من الانق والانيق المعجب ومنه الحديث صرت الي روضات اتانق فيهن
اي اتتبع واعجب بهن قال ولا يقال تانقت في الشي اذا احكمته وانما يقال تنوقت ابن سيده وانتاق
كتنوق وقيل انتياق الشي مقلوب عن انتقائه ابو عبيد والانتياق مثل الانتقا قال
مثل القياس انتاقها المنقي • يعني القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة والاسم من كل ذلك
النيقة والنوق بياض فيه حمرة يسيرة ابن الاعرابي النوقة الحذاقة في كل شي والمنوق المذلل
من كل شي حتي الفاكهة اذا قرب قطوفها لا كلها فقد ذللت وروي الفرا عن الدبيرية انها
قالت تقول للجمل المليَّن المنوق الاصمعي المنوق من النخل الملقح والمنوق من العذوق المنقي
والمنوق المصفف وهو المطرق والمسكك ابن الاعرابي النوقة الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود
وهم امناوهم وهو جمع نايق مقلوب من ناقي وانشد • مخه ساقي بايدي ناقي •
اعجلها الشاوي عن الاحراق • ويروي بين كفي باقي ويقال نق نق اذا امرته بتمييز اللحم من الشحم

نيق

النيق ارفع موضع في الجبل والجمع انياق ونيوق وفي الصحاح ونياق قال ومنه قول الان عر
شعوا نوطن بين الشيق والنيق • والنيق حرف من حروف الجبل وقيل النيق الطويل من الجبال
والناق شبه مشق بين ضرة الابهام واصل الية الخنصر في مستقبل بطن الساعد بلصق
الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق او في اصل العصعص والناق الحز الذي
في موخر حافر الفرس وجمعها نيوق وتنيق الرجل في لبسته وطعمه بالغ لغة في تنوق الليث النيقة
من التنيوق تنوق فلان في مطعمه وملبسه واموره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة •

نيبق

نيبق القميص نيفقه فارسي اعربوه بالرباعي كما اعربوه بالثلاثي في نيفق •

نيفق

نيفق القميص معروف

فصل الها

هبق

الهبيق بكسر الها والبا وشد القاف كثرة الجماع عن كراع والهبيق نبت حكاه ابن دريد قال ابن سيده
ولا ادري ما صحته

هبرق

الهبرقي والهبرقي الصايغ ويقال للحداد وقيل هو كل من عالج
صنعة بالنار قال ابن احمر • نما الواح دره هبرقي • جلا عنها محنتها الكنونا •
ابو سعيد الهبرقي الذي يصقل الحديد واصله ابرقي فابدلت الها من الهمزة وانشد الطرماح يصف ثورا
يبربر بربرة الهبرقي • باخري خواذلها الانجيه • قال شبه الثور وخواره بصوت النفخ يخرج من الكير
وقيل الهبرقي الثور الوحشي وهو الابرقي لبريق لونه ابن سيده والهبرقي من الثيران المسن الضخم واستعاره
صخر الغي للوعل المسن الضخم فقال يصف وعلا • به كان طفلا ثم اسدس فاستوي فاصبح لهما في لهوم •

وقال النابغة يصف ثورا • مولي الريح روقيه وجبهته • كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما •
يقول اكب في كناسه يحفر اصل الشجرة كالصايغ اذا انحرف ينفخ الفحم •
هبنق الهبنق والهبنوق والهبينق والهبنيق الوصيف قال لبيد •
والهبانيق قيام معهم • كل ملثوم اذا صب همل • قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خمرا •
بجتها الكلف الاسكاب وافقه • ايدي الهبانيق بالمنشاة معكوم • وهبنقة القيسي رجل كان احمق بني قيس
ابن ثعلبة وكان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان وكان يضرب به المثل في الحمق قال الشاعر
• عش بجد فلن يضرك نوك • انما عيش من ترى بالجدود •
• عش بجد وكن هبنقة القيـ • سي نوكا او شيبة بن الوليد •
• رب ذي اربة مقل من الما • ل وذي عنجهية مجدود •
• شب يا شب يا سخيف بني الـ • قعقاع ما انت بالحليم الرشيد • وقال اخر
• عش بجد وكن هبنقة يرضى • بك الناس قاضيا حكما •
ورجل هبنق اذا وصف بالنوك وقال ذو الرمة • اذا فارقته يبتغي ما يعيشه •
• كفاها رذاياها الرفيع الهبنق • قيل اراد بالرفيع الهبنق الغمري وقيل هو الكيروان وهو يوصف
بالحمق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره كما قال •
• اني وتركي ندي الاكرمين وقدحي • بكفي زندا شحاحا •
• كتاركة بيضها بالعرا • وملبسة بيض اخرى جناحا •
هدق هدق الشيء فانهدق كسره فانكسر هدلق بعير هدلق وهدليق واسع الاشداق
وجمعه هدالق وانشد اعرابي • هدالقا دلافم الشدوق • والهدلق الخطيب والهدالق الطوال
الليث الهدلق المنخل ابن بري الهدلق الناقة الطويلة المشفر قال الجهني •
• وقلص حدونها هدالق • وقد يكون من صفة المشفر قال عمارة •
• ينفضن بالمشافر الهدالق • هرق الازهري هراقت السما ماها وهي تهريق والما
مهراق والهاء في ذلك كله متحركة لانها ليست باصلية انما هي بدل من همزة اراق قال وهرقت مثل ارقت
قال ومن قال اهرقت فهو خطا في القياس ومثل للعرب تخاطب به الغضبان هرق على جمرك او تبين
اي تثبت ومثل هرقت والاصل ارقت قولهم هرحت الدابة وارحتها وهنرت النار وانرتها قال واما لغة
من قال اهرقت الما فهي بعيدة قال ابو زيد الهاء منها مخففة زايدة كما قالوا انهات اللحم والاصل انات ابو زيد
انهته ويقال هرق عنا من الطهير واهرق عنا بمعناه من قال اهرق عنا من الطهير جعل القاف
مبدلة من الهمزة في اهرق قال وقال بعض النحويين انما هو هراق يهريق لان الاصل من اراق
يريق يااريق لان افعل يفعل كان في الاصل يافعل فقلبوا الهمزة التي في يااريق هاء فقيل يهريق
ولذلك تحركت الهاء الجوهري هراق الما يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه وانشد ابن بري
• رب كاس هرقتها ابن لؤي • حذر الموت لم تكن مهراقه • وانشد لاوس بن حجر
• نبيت ان دما حراما نلته • فهريق في ثوب عليك محبر • وانشد للنابغة
• وما هريق على الانصاب من جسد • قال والاصل هراق اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل
يريق يريق واصل يريق يؤريق وانما قالوا انا اهريقه وهم لا يقولون أأريقه لاستثقال
الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى اهرق الما يهرقه اهراقا على افعل
يفعل قال سيبويه ابدلوا من الهمزة الها ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد
على الها وتركت الها عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل اهرق اريق قال ابن بري هذه اللغة الثانية
التي حكاها عن سيبويه هي الثالثة التي نحكيها فيما بعد الا انه غلط في التمثيل فقال اهرق يهرق
وهي لغة ثالثة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين يقولون هرقت الما
هرقا واهرقته اهراقا فيجعلون الها فا والراعينا ولا يجعلونه معتلا واما الثانية التي حكاها
سيبويه فهي اهراق يهريق اهراقة فغيرها الجوهري وجعلها ثالثة وجعل مصدرها اهرياقا الا ترى
انه حكي عن سيبويه في اللغة الثانية ان الها عوض من حركة العين لان الاصل اريق فهذا يدل
انه من اهراق اهراقة بالالف وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة قال الجوهري وفيه
لغة ثالثة اهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق والشيء مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ

ونظيره اسطاع يسطيع اسطياعا بفتح الالف في الماضي وضم اليا في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا
السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاخفش في باب العين قال وكذلك
حكم الها عندي قال ابن بري قد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما تقدم الا انه غير مصدرها
فقال اهرياقا وصوابه اهراقة لان الاصل اراق يريق اراقة ثم زيدت فيه الها فصار اهراقة
وتا التانيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج اهراق يهريق اهراقة واسطاع
يسطيع اسطاعة قال واما الذي ذكره الجوهري من ان مصدر اهراق واسطاع اهرياقا واسطياعا
فغلط منه لانه غير معروف والقياس اهراقة واسطاعة على ما تقدم وانما غلط في اسطياع انه
اتي به على وزن الاستطاع مصدر استطاع قال وهذا سهو منه لان اسطاع همزته قطع والاستطاع
والاسطياع همزتهما وصل وقوله والشي مهراق ومهراق ايضا بالتحريك غير صحيح لان مفعول اهراق مهراق
لا غير قال واما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهده وشاهد المهراق ما انشده في
باب الهجا من الحماسة لعمارة بن عقيل • دعته وفي اثوابه من دمايها • خليط دم مهراقة غير ذاهب
وقال جرير البجلي ويروي للاخطل وهي في شعره • اذا ما قلت قد صالحت قومي •
ابي الاضغان والنسب البعيد • ومهراق الدما بوارداب • تبيد المخزيات ولا تبيد •
قال والفاعل من اهراق مهريق وشاهده قول كثير • فاصبحت كالمهريق فضلة مايه •
لضاحي سراب بالملا يترقرق • وقال العديل بن الفرخ • فكنت كمهريق الذي في سقايه •
لرقراق ال فوق رابية جلد • وقال اخر • فظللت كالمهريق فضل سقايه •
في جو هاجرة للمع سراب • وشاهد الاهراقة من المصدر قول ذي الرمة •
فلما دنت اهراقة الما انصتت • لاعزله عنها وفي النفس انني • قال ابن بري عند قول الجوهري واصل
اراق اريق قال اراق اصله اروق بالواو لانه يقال راق الما روقا اذا انصب واراقه غيره اذا اصبه قال
وحكي الكسايي راق الما يريق انصب قال فعلي هذا يجوز ان يكون اصل اراق من اليا وفي الحديث
اهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الها يهفعل وتقدير مهراق بالتحريك مهفعل واما تقدير
يهريق بالتسكين لا يمكن النطق به لان الها والفا ساكنان وكذلك تقدير مهراق وحكي بعضهم سطر
مهرورق وفي حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم هكذا جا على ما لم يسم فاعله والدم منصوب
اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظاير ويكون قد اجري تهراق مجري
نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماوها ويكون الالف واللام بدلا من
الاضافة كقوله تعالي او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والها في هراق بدل من همزة
اراق الما يريقه وهراقه يهريقه بفتح الها هراقة ويقال فيه اهرقت الما اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل
والمبدل ابن سيده اهرورق الدمع والمطر جريا قال وليس من لفظ هراق لان ها هراق مبدلة والكلمة
فعلية واما اهرورق فانه وان لم يتكلم به الا مزيدا متوهم من اصل ثلاثي صحيح لا زيادة فيه ولا يكون
من لفظ اهراق لان ها اهراق زايدة عوض من حركة العين على ما ذهب اليه سيبويه في اسطاع ويوم
النهارق يوم المهرجان وقد تهارقوا فيه اي اهرق الما بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي تسميه
غني النوروز والمهرقان البحر لانه يهريق ماه علي الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ ابو عمرو
هو اليم والغلمس والنوفل والمهرقان البحر بضم الميم والرا قال ابن مقبل •
يمشي به نفر الظبا كانها • جني مهرقان فاض بالليل ساحله • ومهرقان معرب اصله ماهي روبان
وقال بعضهم مهرقان مفعلان من هرقت لان البحر ماوه يفيض على الساحل اذا امد فاذا
جزر بقي الودع ابو عمرو ويقال للبحر المهرقان والدام والخضيف وقيل المهرقان ساحل البحر حيث فاض
فيه الما ثم نضب عنه فبقي فيه الودع واورد بيت ابن مقبل وقال • ومعناه ما يبقي من الودع •
والمهرق الصحيفة البيضا يكتب فيها فارسي معرب والجمع المهارق قال حسان
• كم للمنازل من شهر واحوال • لال اسما مثل المهرق البالي • قال ابن بري والذي في شعره
• كما تقادم عهد المهرق البالي • قال وقال الحارث بن حلزة • ايا تها كمهارق الحبش •
والمهارق في قول ذي الرمة • بيعملة بين الرجا والمهارق • الفلوات وقيل الطرق وقيل
المهرق ثوب حرير ابيض يسقي الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالفارسية مهر كرد وقيل مهر
لان الخرز التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك والمهرق الصحرا الملسا والمهارق الصحاري

واحدها مهرق وهو معرب قال الازهري وانما قيل للصحف مهرق تشبيها بالصحيفة قال الاعشى
ربي كريم لا يكدر نعمة • فاذا تنوشد في المهارق انشدا • اراد بالمهارق الصحايف وقال اللحياني بلد مهارق
وارض مهارق كانهم جعلوا كل جزء منه مهرقا قال • وخرق مهارق ذي لهله • اجد الاوام به مظمؤه •
قال ابن الاعرابي انما اراد مثل المهارق واجد جدد واللهله الانساع قال ابن سيده واما ما رواه اللحياني
من قولهم هرقت حتى نصف الليل وانما هو ارقت فابدل الهاء من الهمزة وقال ابو زيد يقال هريقوا عنكم من الليل
اول الليل وفحمة الليل اي انزلوا وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى تمضي تلك الوقت وهما بين
هزق هزق في الضحك هزقا واهزق فلان في الضحك وزهزق وانزق وكركب اكثر منه ورجل هزق
ومهزاق ضحاك خفيف غير رزين وامراة هزقة بينة الهزق ومهزاق ضحاكة وانشد ابن بري للاعشى
حرة طفلة الانامل كالدمية لا عابس ولا مهزاق • وحكى ابن خالويه رجل مهزاق طياش والهزق النشاط
وقد هزق يهزق هزقا قال رويه • وشج ظهر الارض رقاص الهزق • وحمار هزق ومهزاق كثير الاستنان
والهزق النزق والخفة والهزق شدة صوت الرعد قال كثير يصف سحابا • اذا حركته الريح ارزم جانب •
بلا هزق منه واومض جانب **هزرق** الهزرقة من اسوا الضحك قال
ظللن في هزرقة وقه • يهزان من كل عبام فه • قال الازهري لم اسمع الهزرقة بهذا المعنى لغير الليث وروي
شمر عن المورج انه قال النبط يسمي المحبوس المهزرق الزاي قبل الرا قال الازهري والذي نعرفه في باب الضحك
زهزقة وذهذقة ودهدقة قال قال ذلك ابو زيد وغيره وظليم هزروق وهزراق وهزارق
سريع وهزراق الرجل والظليم اسرع وهو ظليم هزروق وهزارق **هزلق** الازهري ابن الاعرابي الفرط السراج
وهو الهزلق القائل الزاي غيره هو الزهلق قال واما الهزلق فهي البنات **هشنق** الهشنق ما
يسدي عليه الحايك قال رويه • ارمل قطنا او يسدي هشنقا **هغق** الهيغق النبات الغض للنات
هفتق اقاموا هفتقا اي اسبوعا فارسي معرب اصله بالفارسية هفته قال رويه •
كان لقا بين زار هفتقا **هقق** هقق الرجل هرب قال عمرو بن كلثوم فاستعاره للكلاب •
وقد هقت كلاب الحي منا • وشذبنا قتادة من يلينا • والهقهقة كالحقحقة وهي شدة السير واتعاب
الدابة وقد هقهق الرجل مثل حقحق وقرب مهقهق منه وقيل انما يراد به محقحق وانشد لرويه •
جد ولا يحمد ان يلحقا • اقب قبهاه اذا ما هقهقا • ويروى هفهاق وقبهاه الازهري عن ابن الاعرابي
الهقق الكثير والجماع قال الازهري يقال هك جاريته وهقها اذا جهدها بكثرة الجماع **هلق** الهلق
السرعة في بعض اللغات وليس بثبت **همق** كلا الاهمق هش لين عن ابي حنيفة وانشد
باتت الحمض بالقصيم • لبابة من همق عيشوم • وقال بعضهم الهمق من الحمض والهمق نبت والعيشوم اليابس
ابن الاعرابي الهمقى نبت وفي كتاب ابي عمرو • لبابة من همق هيشوم • وقال الهمق الكثير والقصيم منابت
الغضا جمع قصيمة بصاد غير معجمة والهمقى ضرب من المشي وقال كراع هو سير سريع والهمقاق والهمقاق حب
يشبه حب القطن في جماحه مثل الخشخاش قال ابن سيده وهو مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات شحم يقلى
حبه ويوكل ويزيد في الجماع يكون في بلاد بلغم واحدته همقاقة وهمقاقة بوزن فعلانة من كلام العجم او كلام
بلغم خاصة لا يكون بجبال بلغم قال ابن سيده واحسبها دخيلة قال والهمقيق نبت زعموا الجوهري ومشي
الهمقى اذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة ابو العباس الهمقى مشية فيها تمايل وانشد •
فاصبحن يمشين الهمقى كانما • يدافعن بالافخاذ نهدا مؤربا • الازهري المهمق من السويق المدقق •
هنق الهنق شبيه بالضجر وقد هنقه **هنبق** الهنبوقة المزمار وهو ايضا مجرى الودج
الازهري ابو مالك الهنبوق المزمار وجمعه هنابق قال كثير عزة • يرجع في حيز ومنخرها نغم
يراعا من الاحشا جوفا هنابقه • اراد هنابيقه فحذف اليا الازهري والهنبق المزمار **هوق**
الهوقة كالاوقة وهي حفرة يجتمع فيها الما ويكثر فيه الطين وتالفها الطين والجمع هوق والله تعالى اعلم
هيق الهيق من الرجال المفرط الطول وقيل هو الطويل الدقيق ولذلك سمي الظليم هيقا والانثى
هيقة قال • وما ليلي من الهيقات طولا • ولا ليلى من الخدم القصار • والهيق الظليم لطوله كالهيقل
الباقي هيق اصل وهي هيقل زايد والجمع اهياق وهيوق والانثى هيقة والهيقة الطويلة من النسا والابل
واهيق الظليم صار هيقا قال رويه • ازل او هيق نعام اهيقا • وفي حديث احد اعد عبد الله بن ابي في
كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه الجوهري الهيق الظليم وكذلك الهيقم والميم زايدة ورجل
هيق يشبه بالظليم لنفاره وجبنه ومنه قول الشاعر هدجان الرال خلفه الهيقة • فصل الواو

فصل الواو وأق

الواقة من طير الما وحكاه بعضهم في التخفيف قال ابن سيده فلا ادري اهو تخفيف قياسي وبدلي او لغة
فان كان تخفيفا قياسيا او بدليا فهو من هذا الباب وان كان لغة فليس من هذا الباب والله تعالى اعلم
وبق وبق الرجل يبق وبقا ووبوقا ووبق وبقا واستوبق هلك واوبقه هو واوبقه ايضا ذلله والموبق
مفعل منه كالموعد مفعل من وعد يعد ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة اخرى وبق يوبق
وبقا واوبقه اهلكه قال الفرا في قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا يقول جعلنا تواصلهم في الدنيا موبقا
اي مهلكا لهم في الاخرة وقال ابن الاعرابي موبقا اي حاجزا وكل حاجز بين شيين فهو موبق وقال ابو عبيد
الموبق الموعد في قوله وجعلنا بينهم موبقا واحتج بقوله • وحاد شروري والستار فلم يدع •
تعار له والواديين بموبق • معناه بموعد وحكى ابن بري عن التبريزي قال اي جعلنا تواصلهم في الدنيا
مهلكا لهم في الاخرة فبينهم على هذا مفعول اول لجعلنا لا ظرفا وقال ابو عبيد موبقا موعدا فبينهم على هذا
ظرف الفرا يقال اوبقت فلانا ذنوبه اي اهلكته فوبق يوبق وبقا وموبقا اذا هلك وفي نوادر
الاعراب وبقت الابل في الطين اذا وحلت فنشبت فيه ووبق في دينه اذا نشب فيه وفي حديث
الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي المهلك يقال وبقه غيره فهو موبق وفي الحديث ولو فعل الموبقات
اي الذنوب المهلكات وفي حديث علي فمنهم الغريق الوبيق والموبق المحبس وقد اوبقه اي حبسه
وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي يحبسهن يعني الفلك وركبانها فيهلكوا غرقا **وثق** الثقة
مصدر قولك وثق به يثق بالكسر فيهما وثاقة وثقة ائتمنه وانا واثق به وهو موثوق به وهي موثوق
بها وهم موثوق بهم فاما قوله • الى غير موثوق من الارض تذهب • فانه اراد الى غير موثوق به فحذف
حرف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع وقد يجمع على ثقات
ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال والنسا ووثقت فلانا اذا قلت انه
ثقة وارض وثيقة كثيرة العشب موثوق بها وهي مثل الوثيجة وهي دونها وكلا موثق كثير موثوق به
ان يكفي اهله عامهم ومما موثق كذلك قال الاخطل • اوقارب بالعراهاجت مراتعه •
وخانه موثق الغدران والثمد • والوثاقة مصدر الشي الوثيق المحكم والفعل اللازم يوثق وثاقة والوثاق
اسم الايثاق تقول اوثقته ايثاقا ووثاقا والحبل او الشي الذي يوثق به وثاق والجمع الوثق بمنزلة الرباط
والربط واوثقه في الوثاق اي شده وقال تعالى فشدوا الوثاق والوثاق بكسر الواو لغة فيه ووثق
الشي بالضم وثاقة فهو وثيق اي صار وثيقا والانثى وثيقة والتهذيب والوثيقة في الامر احكامه والاخذ
بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعا واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة والوثيق الشي
المحكم والجمع وثاق ويقال اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة وتوثق في امره مثله ووثق الشي توثيقا فهو موثق
والوثيقة الاحكام في الامر والجمع وثيق عن ابن الاعرابي وانشد • عطلق صفقا لا يبغت كاغا •
عليك باتلاف التلاد وثيق • وعندي ان الوثيق هاهنا انما هو العهد الوثيق وقد وثقه ووثقه واسم
الموثق الخلق والموثق والميثاق العهد صارت الواو يا لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق على الاصل وفي المحكم
والجمع المواثق ومياثق معاقبة واما ابن جني فقال لزم البدل في مياثق كما لزم في عيد واعياد وانشد
الفرا لعياض بن درة الطائي • حمى لا يحل الدهر الا باذننا • ولا نسال الاقوام عهد المياثق •
والموثق الميثاق وفي حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامونون على
صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث عليهم مصدق ولا عاشر والمواثقة المعاهدة ومنه قوله
تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال
من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة وفي حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا
موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق التهذيب الميثاق من المواثقة والمعاهدة ومنه الموثق تقول واثقته
بالله لا فعلن كذا وكذا ويقال استوثقت من فلان وتوثقت من الامر اذا اخذت فيه بالوثاقة وفي
الصحاح واستوثقت منه اي اخذت منه الوثيقة واخذ الامر بالاوثق اي الاشد الاحكم والموثق
من الشجر الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلا والشجر وناقة وثيقة وجمل وثيق وناقة
موثقة الخلق محكمة **ودق** ودق الى الشي ودقا وودوقا ودنا وودق الصيد يدق ودقا
اذا دنا منك قال ذو الرمة • كانما اذا ودقت امثالهن له • فبعضهن على الالاف مشتعب •

ويقال ما رسابني فلان فما ودقوا لنا بشيء اي ما بذلوا ومعناه ما قربوا لنا شيئا من ماكول او مشروب يدقون
ودقا وودقت اليه دنوت منه وفي المثل ودق العير الى الماء اي دنا منه يضرب لمن خضع للشيء لحرصه
عليه والوديقة حر نصف النهار وقيل شدة الحر ودنو حمي الشمس قال شمر سميت وديقة لانها ودقت
الى كل شيء اي وصلت اليه قال الهذلي ابو المثلم يرثي صخرا * حامي الحقيقة نسال الوديقة *
معناق الوسيقة لا نكس ولا وكل * قال ابن بري صوابه لا نكس ولا واني وقبله
آبي الهضيمة ناب بالعظيمة متلاف الكريمة جلد غير ثنيان * قال ابن بري واما بيته الذي رويته
لام فهو قوله * بمنسر مصع يهدي اوابله * حامي الحقيقة لا وان ولا وكل * وفي حديث زياد في يوم
ذي وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر ابن الاعرابي يقال فلان يحمي الحقيقة وينسل
الوديقة يقال للرجل المشمر القوي اي ينسل نسلانا في وقت الحر نصف النهار وقيل هو الحر ما كان
والاول اعرف وقيل هو دومان في السماء اي دورانها ودنوها وودق البطن اتسع ودنا من السمن وابل
وادقة البطون والسرر اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الارض قال *
كوم الذرى وادقة سراتها * والمودق المأتى للمكان وغيره والموضع مودق ومنه قول امرئ القيس *
دخلت على بيضاء جم عظامها * تعفي بذيل المرط اذ جئت مودقي * والمودق معترك الشر والمودق الحايل بين الشيئين
وودقت به ودقا استانست به والوداق في كل ذات حافر ارادة الفحل وقد ودقت تدق ودقا وودقا
وودوقا وادقت وهي مودق واستودقت وهي وديق وودوق يقال اتان وديق وبغلة وديق
وقد ودقت تدق اذا حرصت على الفحل وبها وداق وفرس وديق وفي حديث ابن عباس فتمثل
له جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل قال ابن بري ذكر ابن خالويه اودقت فهي وادق ولا يقال
مودق ولا مستودق وشاهد الوداق قول الفرزدق * كان ربيعا من حماية منقر * اتان دعاها للوداق
حمارها * ابن سيده وقد يكون الوداق في الظباء مثله في الاتان حكاه كراع في عبارة قال فلا ادري اهو اصل
ام استعمله وودق به انس والودق المطر كله شديده وهينه وقد ودق يدق ودقا اي قطر قال عامر بن
جوين الطائي * فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * ومثله لزيد الخيل
* ضربن بغمرة فخرجن منها * خروج الودق من خلل السحاب *
وودقت السماء وادقت ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين يشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين
ويقولون سحابة وادقة وقلما يقولون ودقت تدق ويقال سحابة ذات ودقين اي مطرتين شديدتين
وشبه بها الحرب فقيل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله عليه *
* فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفو لها اثر *
اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق
المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين قال ابو عثمان المازني لم يصح
عندنا ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين *
* تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما بروا وما ظفروا *
* فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات روقين لا يعفو لها اثر *
قال ويقال داهية ذات روقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكميت *
* اذا ذات ودقين هاب الرقاة ان يمسحوها وان يتفلوا * وقيل ذات ودقين من صفات
الحيات ولهذا قيل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات ودقين اي ذات وجهين كانها جاءت من وجهين قال الكميت
وكاين وكم من ذات ودقين عضبل نآد كعيت المسلين عضالها * ويقال ذات ودقين من صفة المطعنة والودقة
والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم تبقى فيها شرقة وقيل هي لحمة تعظم فيها وقيل هو مرض يبس
بالرمد تورم منه الاذن وتشتد منه حمرة العين والجمع ودق قال رؤبة *
لا يشتكي صدغيه من داء الودق * وودقت عينه فهي ودقة الاصمعي يقال في عينه ودقة خفيفة
اذا كانت فيها بثرة او نقطة شرقة بالدم ويقال ودقت سرته تدق ودقا اذا سالت واسترخت
ورجل وادق السرة شاخصها والوادق الحديد وانشد بيت ابي قيس بن الاسلت *
احفزها عني بذي رونق مهند كالملح قطاع * صدق حسام وادق حده ومحنا اسمر قراع *
الوادق الماضي الضريبة وودق السيف حده وانشد بيت ابي قيس ايضا وادق حده قال ابن سيده وحكاه
ابو عبيد في باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق وقد روي البيت الاول *

اقنه عني بذي رونق ابيض مثل الملح قطاع * قال والدرع انما تكفت بالسيف لا بالرمح وانه لوادق
السنة اي كثير النوم في كل مكان هذه عن اللحياني وودقان موضع ابو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه
واستكانته بعد الاباء يقال ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الاباء
وقال ودق اي احب واراد واشتهى ابن السكيت قال ابو صاعد يقال وديقة من بقل ومن عشب
وحلوا في وديقة منكرة

ورق

الورق ورق الشجرة والشوك والورق من اوراق الشجر والكتاب
الواحدة ورقة ابن سيده الورق من الشجر معروف وقال ابو حنيفة الورق كل ما تبسط تبسطا وكان له
عير في وسطه تنتشر عنه حاشيتاه واحدته ورقة وقد ورقت الشجرة تورق ايراقا واورقت ايراقا
اخرجت ورقها واورق الشجر اي خرج ورقه وشجرة وارقة ووريقة وورقة خضراء الورق حسنة الخيرة
على النسب لانه لا فعل له والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل كثيرة الاوراق وشجرة ورقة ووريقة
كثيرة الورق وورقت الشجرة ترقها ورقا اخذ ورقها وقال اللحياني ورقت الشجر خفيفة القاف ورقتها
ويقال ورق لي هذه الشجرة ورقا اي خذ ورقها وقد ورقتها ارقها ورقا فهي موروقة النضر يقال وراق
العنب يوراق ايراقا فاذا لون فهو مورق الاصمعي يقال ورق الشجر واورق وبالالف اكثر وورق
توريقا مثله والوراق بالكسر الوقت الذي يورق فيه الشجر والوراق بالفتح خضرة الارض من الحشيش
وليس من الورق قال ابو حنيفة هو ان تطرد الخضرة لعينك قال اوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ونسبه
الازهري لاوس بن زهير * كان جيادهن برعن زم * جراد قد اطاع له الوراق * ويروى برعن قف قال
ابن سيده وعندي ان الوراق من الورق وانشد الازهري * تل النصيب بجنب نار جعفر
اذا شكرت عند الوراق جلاتها * وقال ابو حنيفة ورقت الشجرة وورقت واورقت كل ذلك اذا ظهر ورقها
تاما وفي الحديث انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها
وورق القوم احداثهم وما احسن وراقه واوراقه اي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختبط منه
ورقا اصاب منه خيرا والرقة اول خروج الصليان والنصي والطريف رطبا يقال رعينا رقة ابن الاعرابي
يقال للنصي والصليان اذا بس رقة خفيفة ما داما رطبين والرقة ايضا رقة الكلا اذا خرج له ورق
وتورقت الناقة اذا رعت الرقة ابن سمعان وغيره الرقة الارض التي يصيبها المطر في الصفرية او في القيظ
فينبت فتكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقة رقة النصي والصليان اذا اخضر في الربيع ابو عمرو والوريقة
الشجرة الحسنة الورق وعام اورق لا مطر فيه والجمع ورق والورق ادم رقاق واحدتها ورقة ومنها ورق المصحف
وورق المصحف واوراقه صحفه الواحد كالواحد وهو منه والوراق معروف وحرفته الوراقة ورجل
وراق وهو الذي يورق ويكتب الجوهري والورق المال من دراهم وابل وغير ذلك قال ابن سيده
الورق المال من الابل والغنم قال العجاج * اياك ادعو فتقبل ملقي * اغفر خطاياي وثمر ورقي *
والورق من الادم ما استدار منه على الارض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقا قطعا قال ابو عبيد اوله
ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية اعظم من ذلك والاسابة في طول الرمح والجمع الاسابي
والورق الدنيا وورق القوم احداثهم وورق الشباب نضرته وحداثته هذه عن ابن الاعرابي والورق
والورق والورق والرقة الدراهم مثل كبد وكبد وكبد وكلمة وكلمة وكلمة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى
الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها وفي الصحاح الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة
والهاء عوض من الواو وفي الحديث في الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وحكي في جمع الرقة
رقات قال ابن بري شاهد الرقة قول خالد بن الوليد في يوم مسيلمة *
* ان السهام بالردى مفوقة * والحرب ورهاء العقال مطلقة * وخالد من دينه على ثقة
* لا ذهب ينجيكم ولا رقة * والمستورق الذي يطلب الورق قال ابو النجم *
* اقبلت كالمنتجع المستورق * قال ابن سيده وربما سميت الفضة ورقا يقال اعطاه الف درهم
رقة لا يخالطها شيء من المال غيرها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الرقة ربع العشور
وقال ابو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة والوراق الرجل الكثير الورق والورق المال كله وانشد رجز
العجاج وثمر ورقي اي مالي وقال ابو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم او لا شمر الرقة العين
ويقال هي من الفضة خاصة ابن سيده والرقة الفضة والمال عن ابن الاعرابي وقيل الذهب والفضة عن
ثعلب وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن عليه فاتخذ انفا من ذهب

الورِق بكسر الراء الفضة وحكي عن الاصمعي انه انما تُخذ انفاس ورَق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب
فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض
اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما
الفضة فانها تبلى وتصدي ويعلوها السواد وتنتن وجمع الورق اوراق والورق اوراق وجمع الرقة رِقُون
وفي المثل ان الرقين تغطي على افن الافين وقال ثعلب وجدان الرقين يغطي افن الافين قبل
معناه اي المال يغطي العيوب وانشد ابن الاعرابي

• فلا تلحيا الدنيا الي فانني • اري ورق الدنيا تسل السخايما
• ويا رب ملئاث يجر كساه • نفي عنه وجدان الرقين العزايما

يقول ينفي عنه كثرة المال عزايم الناس فيه انه احمق مجنون قال الازهري لا تلحيا لا تذما والملئاث
الاحمق قال ابن بري والشعر لثمامة السدوسي ورجل مورق ووراق صاحب ورق قال
يا رب بيضاء من العراق • تاكل من كيس امرئ وراق • قال ابن الاعرابي اي كثير الورق والمال الجوهري رجل
وراق كثير الدراهم اللحياني يقال ان سرحه فانه مورقه لما لكا اي مكثرة ويقال اورق الرجل كثر ماله
ويقال اورق الحابل يورق ايراقا فهو مورق اذا لم يقع في حبالته صيد وكذلك الغازي اذا لم يغنم فهو
مورق ومخفق واورق الصايد اذا لم يصد واورق الطالب اذا لم ينل ابن سيده واورق الصايد اخطا وخاب
وقوله انشده ثعلب • اذا لحلى عيونا غير مورقة • ريشن نبلا لاصحاب القنى صيد
يعني غير خايبة واورق الغازي اخفق وغنم وهو من الاضداد قال

• الم تر ان الحرب تعوج اهلها • مرارا واحيانا تفيد وتورق •

والاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد والورقة سواد في غبرة وقيل سواد وبياض كدخان
الرمث يكون ذلك في انواع البهايم واكثر ذلك في الابل قال ابو عبيد الاورق اطيب الابل لحما واقلها
شدة على العمل والسير وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الانسان قال

• ايام ادعو ابا بني زياد • اورق نوالا على البساط •

اراد ايام ادعو ابنة عاي ابان زياد رجلا نوالا قال وقد كقولهم لين لقيت فلانا لتلقين به الاسد ولتلقين
منه الاسد وقد ابرق واورق وهو اورق الاصمعي اذا كان البعير اسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك
الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو ادهم ابن الاعرابي قال ابو نصر النعامي هجّر بحمرا
واسر بورقا وصبح القوم على صهبا قيل له ولم ذلك قال لان الحمرا اصبر على الهواجر والورقا اصبر على طول السرى
والصهبا اشهر واحسن حين ينظر اليها ومن ذلك قيل للرماد اورق وللحمامة والذيبة ورقا وقوله صلى الله عليه وسلم ان
جات به اورق جماليا فانما عني صلى الله عليه وسلم الادمة فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جماليا وانما الجمالية
للناقة ورواه اهل الحديث جماليا من الجمال وليس بشي والاورق من الناس الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ولد
الملاعنة ان جات به اورق اي اسمر والسمرة الورقة والسمرة الاحدوثة بالليل والاورق الذي لونه
بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقا وانما وصفه بالادمة وروي في حديث الملاعنة
ان جات به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقا وفي حديث ابن الاكوع خرجت
انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقا وحديث —— تنوخ على جمل اورق ابو عبيد من امثالهم انه لاشام من ورقا
وهي مشومة بمعنى الناقة وربما نفرت فذهبت في الارض ويقال للحمامة ورقا للونها الاصمعي جا فلان بالرُّبيق
على اريق اذا جا بالداهية الكبيرة قال ابو منصور اريق تصغير اورق على الترخيم كما صغروا اسود سويد والربيق
في الاصل وُريق فقلبت الواو الفا للضمة كما قال تعالى واذا الرسل اقتت والاصل وقتت الاصمعي تزعم العرب ان قولهم جا بام الربيق
على اريق من قول رجل راي الغول على جمل اورق كانه اراد وُريقا تصغير اورق والاورق من كل شي ما كان لونه
لون الرماد وزمان اورق اي جدب قال جندل • ان كان عمي لكريم المصدق عفا هضوما في الزمان الاورق
والاورق اللبن الذي ثلثاه ما وثلثه لبن قال • يشربه محضا ويسقي عياله •
سجاجا كاقراب الثعالب اورقا • ولذلك شبهت العرب لون الذيب بلون دخان الرمث لان الذيب
اورق قال رويه • فلا تكوني يا ابنة الاشم • ورقا دمي ذيبها المدمي •
وقال ابو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذيب اذا رات ذيبا قد عقر وظهر دمه اكبت
عليه فقطعته وانثاه معها وقيل الذيب اذا دمي اكلته انثاه فيقول هذا الرجل لامراته لا تكوني
اذا رايتني الناس قد ظلموني معهم علي فتكوني كذيبة السو وقال ابو حنيفة نصل اورق بين

او

او حلي ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى اخضر قال العجاج • عليه ورقان القران النصّل •
والورقة في القوس مخرج غصن وهو اقل من الابنة وحكاه كراع بجزم الرا وصرح فيه بذلك ويقال
في القوس ورقة بالتسكين اي عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا ابن الراعي الورقة العيب في الغصن
فاذا زادت فهي الابنة فاذا زادت فهي السحسة وورقة الوتر جليدة تموضع على حزه عن ابن الاعرابي ورجل
ورق وامراة ورقة خسيسان والورق من القوم احداثهم قال الشاعر هدبة بن الخشرم يصف قوما قطعوا
مفازة • اذا ورق الفتيان صاروا كانهم • دراهم منها جايزات وزيف • وروله يعقوب ورايف
وهو خطا هم الخساس وقيل هم الاحداث قال ابن بري وقبله • يظل بها الهادي يقلب طرفه •
يعض على ابهامه وهو واقف • قال وهذا يدل على ان الرواية الصحيح ورايف لان القصيدة موسسة واولها
• اتنكر رسم الدار ام انت عارف • والذي في شعره منها ركبان ورايف وقال ابو سعيد لنا ورق اي طريف
وفتيان ورق وانشد البيت وقال ابو عمرو في ناقته وكان قدم المدينة

• طال الثوا عليه بالمدينة لا • ترعي وبيع لها البيضا والورق •

اراد بالبيضا الحلي وبالورق الخبط وبيع اشتري ابن الاعرابي الورقة الخسيس من الرجال والورقة الكريم من
الرجال والورقة مقدار الدرهم من الدم والورق المال الناطق كله والورق الاحداث من الغلمان ابو سعيد
يقال رايته ورقا اي حيا وكل حي ورق لانهم يقولون يموت كما يموت الورق ويلبس كما يلبس الورق قال

الطابي

• وهزت راسها عجبا وقالت • انا العبري اايانا تريد • وما بك يا المودود لعل قلبي
• ولو خبرته ورقا جليد • اي ولو خبرته حيا فانه جليد والورقا شجرة معروفة تسمو فوق

القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تاكله الماشية كلها وهي غبرا الساق خضرا الورق لها زمع شعر
فيه حب اغبر مثل الشهدانج ترعاه الطير وهو سهلي ينبت في الاودية وفي جنباتها وفي القيعان وهي
مرعى ومورق اسم رجل حكاه سيبويه عن القياس على حسب ما نحي الاسما الاعلام في كثير من ابواب العربية
وكان القياس موْرِقا بكسر الرا والوريعة وورقان موضعان قال الزبرقان • وعيد من ذوي قيس اتاني •
واهلي بالنهايم فالوراق • وورقان جبل معروف وفي الحديث سن الكافر في النار كورقان يعني في النار
هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة وفي الحديث رجلان
من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وورقا اسم رجل والجمع
وراق ووراقي مثل صحار وصحاري وتنسبوا اليه ورقاوي فابدلوا من همزة التانيث واوا وملادن ابن
مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد

وسق

الوسق والوسق مكيلة معلومة وقيل هو حمل بعير وهو
ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث فالوسق على هذا الحساب مائة وستون
منا قال الزجاج خمسة اوسق هي خمسة عشر قفيزا قال وهو قفيزنا الذي يسمى المعدل وكل وسق بالملجم
ثلاثة اقفزة قال وستون صاعا اربعة وعشرون مكوكا بالملجم وذلك ثلاثة اقفزة وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة التهذيب الوسق بالفتح ستون
صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في
مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شي وسقته فقد حملته وقال عطا في قوله خمسة اوسق هي
ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار قال
ابن بري وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل حملت وسقا اي وقرا بفتح الواو لا غير وقيل الوسق العدل وقيل
العدلان وقيل هو الحمل عامة والجمع اوسق ووسوق قال ابو ذويب • ماحمل البختي عام غياره •
عليه الوسوق برها وشعيرها • ووسق البعير واوسقه اوقره والوسق وقر النخلة واوسقت النخلة كثر
حملها قال لبيد

• والي الله ترجعون وعند الله ورد الامور والاصدار •
• كل شي احصي كتابا وحفظا ولديه تجلت الاسرار •
• يوم ارزاق من تفضل عم موسقات وحفل ابكار •

قال شمر واهل الغرب يسمون الوسق الوقر وهي الاوساق والوسوق وكل شي حملته فقد وسقته وفي امثالهم
لا افعل كذا وكذا ما وسقت عيني الما اي ما حملته ويقال وسقت النخلة اذا حملت فاذا كثر حملها قيل اوسقت
اي حملت وسقا ووسقت الشي اسقه وسقا اذا حملته قال ضابي بن الحرث البرجمي

• فاني واياكم وشوقا اليكم • كقابض ما لم تسقه انامله • اي لم تحمله يقول ليس في يدي شي
من ذلك كما انه ليس في يد القابض على الما شي ووسقت الاتان اذا حملت ولدا في بطنها ووسقت الناقة وغيرها

نسق أي حملت وأغلقت رحمها على الماء فهي ناقة واسق ونوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر
ابن أبي خازم • ألظ بهن يحدوهن حتى • تبينت الحيال من الوساق • ووسقت الناقة والشاة وسقا ووسوقا
وهي واسق لقحت والجمع مواسيق ومواسق كلاهما جمع على غير قياس قال ابن سيده وعندي أن مواسيق ومواسق
جمع ميساق وموسق ولا أنبك ما وسقت عيني الماء أي ما حملته والمتساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على
التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق وقد تقدم في الهمز ويقوي أن أصله الهمز قولهم في جمعه مآسيق
لا غير والوسوق ما دخل فيه الليل وما ضم وقد وسق الليل واتسق وكل ما انضم فقد اتسق والطريق يأتسق
ويتسق أي ينضم حكاه الكسائي واتسق القمر استوى وفي التنزيل فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر
إذا اتسق قال الفراء وما وسق أي وما جمع وضم واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة وقال الفراء إلى ست عشرة فيهن امتلاؤه واتساقه وقال أبو عبيدة وما وسق أي وما جمع من
الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها فإذا جلل الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض
فاجتمعت له فقد وسقها أبو عمرو التمر والوتاص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسنمار ووسقت
الشيء جمعته وحملته والوسق ضم الشيء إلى الشيء وفي حديث أحد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم أي استجمعوا
وانضموا والحديث الآخر رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا وفي حديث النجاشي واستوسق عليه أمر الحبشة
أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه سميت الوسيقة وهي من الإبل كالرفقة من الناس فإذا
سرقت طردت معا قال الأسود بن يعفر • كذبت عليك لا تزال تقوفني • كما قاف آثار الوسيقة قائف •
وقوله كذبت عليك هو إغراء أي عليك بي وقوله يقوفني أي يتقصني ويتبع آثاري والوسيق الطرد قال عنترة
• فنرها ولم تكد تقترب • من الـنسيان وسيق أجدب • ووسق الإبل فاستوسقت أي طردها فأطاعت
عن ابن الأعرابي وأنشد • إن لنا لإبلا نقانقا • مستوسقات لو يجدن سائقا •
أراد مثل النقانق وهي الظلمان شبهها بها في سرعتها واستوسقت الإبل اجتمعت وأنشد للعجاج
• إن لنا لإبلا حقائقا • مستوسقات لو يجدن سائقا • واوتسقت البعير حملته حمله ووسق الإبل
طردها وجمعها وأنشد • يوما ترانا صالحين وتارة • تقوم بنا كالواسق المتلبب •
واستوسق لك الأمر إذا أمكنك واتسقت الإبل واستوسقت اجتمعت ويقال واسقت فلانا مواسقة إذا
عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال جندل • فلست إن حاربتني مواسقي •
• ولست إن فررت مني سابقي • والوساق والمواسقة المناهدة قال عدي
• وندامى لا يبخلون بما نالوا • ولا يسهرون عند الوساق • والوسيقة من الإبل والحمير كالرفقة من الناس
وقد وسقها وسوقا وقيل كلما جمع فقد وسق ووسيقة الحمار عانته وتقول العرب إن الليل الطويل ولا
أسق بالنوم لا أسقه بالإبل رفع والجزم من قولك وسق إذا جمع أي وكلت بجمع الهموم فيه وقال اللحياني
معناه لا يجتمع له أمره قال وهو دعاء وفي التهذيب إن الليل لطويل ولا اتسق لي بال من وسق يتسق قال
الأزهري ولا نسق جزم على الدعاء وقيل إن الليل طويل ولا يطل إلا بخير أي لا طال إلا بخير الأصمعي يقال
للطائر الذي يصفق بجناحيه إذا طار هو الميساق وجمعه مياسيق قال الأزهري هكذا سمعته بالهمز
الجوهري أبو عبيد الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه إذا طار قال وجمعه مياسيق والاتساق
الانتظام ووسقت الحنطة توسيقا أي جعلتها وسقا وسقا الأزهري الوسيقة القطيع من الإبل يطردها
السلال وسميت وسيقة لأن طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب ويردها وهذا
كما قيل للسائق قابض لأن السائق إذا ساق قطيعا من الإبل قبضها أي جمعها لئلا ينتشر عليه سوقها
ولأنها إذا انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة
وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة وجعل رؤبة الوسق من كل شيء فقال
• كأن وسق جندل وترب • على من تحيث ذاك النحب • والوسيقة من الإبل ونحوها ما غصبت
الأصمعي فرس مسناف الوسيقة وهو الذي إذا طرد عليه طريدة أنجاها وسبق بها وأنشد
• ألم أظلف على الشعراء عرضي • كما ظلف الوسيقة بالكراع •

وشق الوشق العض ووشقه
وشقا أخذ منه والوشيق والوشيقة لحم يغلى في ماء وملح ثم يرفع وقيل هو أن يغلى إغلاءة ثم يرفع وقيل يقدد
ويحمل في الأسفار وهي أبقى قديد يكون قال جبر بن رئاب الباهلي
• ترد العير لا ينفك عذارا • ويكثر عند سائسها الوشيق • وفي حديث عائشة أهديت له وشيقة
قديد ظبي فردها ويجمع على وشق ووشائق وفي حديث أبي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وفي

حديث

وفي حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وقال ابن الأعرابي هو لحم يطبخ في ماء وملح ثم يخرج فيصير في
الجبجبة وهو جلد البعير يتور ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زادا لهم في أسفارهم وقيل هو القديد وشقه
وشقا واشتقه على البدل ووشقه واتشق وشيقة اتشاقا قال الحذها وأنشد
• إذا عرضت منها كهاة سمينة • فلا تهد منها واتشق وتجبجب • وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتي بوشيقة
يابسة من لحم صيد فقال إني حرام أي محرم قال أبو عبيد الوشيقة اللحم يؤخذ فيغلى إغلاءة ويحمل في الأسفار
ولا ينضج فيتهرأ قال وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار أبو عمرو الوشيق القديد وكذلك
المتشق الليث الوشيق لحم يقدد حتى ييبس وتذهب ندوته ولذلك سمي الكلب واشقا اسم له خاصة
وفي حديث حنين أن المسلمين أحطوا بابنه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول أي أي فلم يفهموه
حتى انتهى إليهم وقد تواشقوه بأسيافهم أي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم إذا قدد وواشق اسم كلب
واسم رجل ومنه بروع بنت واشق والواشق القليل من اللبن وسير وشيق خفيف سريع ووشق المتاح
في القعل وشقا نشب والتزم

وعق رجل وعقة لعقة نكد لئيم الخلق ويقال وعقة أيضا وقد توعق واستوعق والاسم الوعق
والوعقة ورجل وعق لعق حريص جاهل وقيل فيه حرص ووقوع في الأمر بالجهل وقيل رجل وعق بكسر العين
أي عسر وبه وعقة قال الجوهري وهي الشراسة وشكاسة الخلق وقد وعقه الطمع والجهل ووعقه نسبه إلى ذلك
قال رؤبة • مخافة الله وأن توعقا • على أمر مضل الهدي وأوبقا • أي أن ينسب إلى ذلك ويقال له إنك لوعق وربما
أي أوبق نفسه ابن الأعرابي الوعق السيء الخلق الضيق وأنشد قول الأخطل موطأ البيت محمود شمائله •
عند الحمالة لا كز ولا وعق • وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس قال الوعقة بالسكون الذي يضجر
ويتبرم مع كثرة صخب وسوء خلق قال رؤبة • فلا وتوعيقا على من توعقا • وقال شمر التوعيق الخلاف والفساد
والوعقة الخفيف قال الأزهري كل هذا جمعه شمر في تفسير الحديث وقال أبو عبيدة الوعقة الصخابة والوعيق والوعاق
صوت كل شيء والوعيق والرعيق والوعاق والرعاق صوت قنب الدابة إذا مشت وقيل الوعيق صوت يسمع من
ظبية الأنثى من الخيل إذا مشت كالخقيق من قنب الذكر وقيل هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق يعق وقال
اللحياني ليس له فعل وأراه حكى الوغيق بالغين المعجمة وهو هذا الوعيق الذي ذكرناه ابن الأعرابي الوعيق والوعاق الذي
يسمع من بطن الدابة وهو صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه قال الليث يقال منه وعق يعق وعيقا ووعاقا وهو صوت
يخرج من حياء الدابة إذا مشت قال وهو الخقيق من قنب الذكر قال الأزهري جميع ما قاله الليث في الوعيق والخقيق
خطأ لأن الوعيق والوعاق صوت الجردان إذا تقلقل في قنب الحصان كما قال ابن الأعرابي وغيره وأما الخقيق فهو
صوت الحياء إذا هزلت الأنثى لا صوت القنب وقد أخطأ فيهما فسر قال ويقال له عواق ووعاق قال وهو الوعيق
والوعيق ووعقة موضع

وفق الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ابن سيده وفق الشيء
ما لاءمه وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا وتقول هذا وفق هذا ووفاقه ووفيقه
وتوفقه وسيه وعدله واحد الليث الوفق كل شيء يكون متفقا على تيفاق واحد فهو وفق كقوله
• يهوين شتى ويقعن وفقا • ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا في موضع كذا أي صادفته ووافقت
فلانا على أمر كذا أي اتفقنا عليه معا ووافقته أي صادفته ووفقت أمرك أي وفقت فيه وأنت
تفق أمرك كذلك ويقال وفقت أمرك تفق بالكسر فيهما أي صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال
رشدت أمرك والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام قال عويف القوافي •
• يا عمر الخير الملقى وفقه • سميت بالفاروق فافرق فرقه • وجاء القوم وفقا أي متوافقين وكنت
عنده وفق طلعت الشمس أي حين طلعت أو ساعة طلعت عن اللحياني ووفقه الله سبحانه للخير ألهمه
وهو من التوفيق وفي الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله وفي حديث طلحة والصيد أنه وفق من أكله
أي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله واستوفقت الله أي سألته التوفيق والوفق التوفيق وإن فلانا
موفق رشيد وكنا من أمرنا على وفاق ووفق أمره يفق قال الكسائي يقال رشدت أمرك ووفقت رأيك
ومعنى وفق أمره وجده موافقا وقال اللحياني وفقه فهمه وفي النوادر فلان لا يفق لكذا وكذا أي لا
يفقد له لوفقته ويقال وفقت له ووفقته ووفقني وذلك إذا صادفني ولقيني وأتانا
لوفق الهلال ولميقاته وتوفيقه وتيفاقه وتوفاقه أي لطلوعه ووقته ومثله أتانا ذا حين الهلال
وحكى اللحياني أتيتك لوفق تفعل ذلك وتوفاق وتيفاق وميفاق أي لحين فعلك ذلك وأتيتك لتوفيق
ذلك وتوفيق ذلك عنه أيضا لم يزد على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال

عوتيت في السما تنساق الحكمة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل
الكلمة الواو واليا زايدة و وفق الامر تفقه فهمه عن اللحياني ونظيره قولهم ورع يرع وله نظاير كورم يرم
و وثق يثق وكل لفظة منها مذكورة في موضعها ويقال حلوبة فلان وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم
لا فضل فيه وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعي • اما الفقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبد •
ابن بدر الرجال الوفيق وهو الرفيق يقال رفيق ووفيق واوفقت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر لترمي
لغة كانه قلب اوقفت ولا يقال اوفقت واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال الازهري
الاصل اوفقت السهم من الفوق قال ومن قال اوفقت فهو مقلوب الاصمعي اوفق الرامي ايفاقا اذا جعل الفوق
في الوتر وانشد • واوفقت للرمي حشرات الرشق • ويقال انه لمستوفق له بالحجة ومفتق له اذا اصاب فيها ابن
بزرج اوفق القوم الرجل دعوا له واجتمعت كلمتهم عليه واوفقت الابل اصطفت واستوت معا وقد سموا
موفقا ووفاقا • وقوق • وقوق الرجل ضعف والوقوقة اختلاط صوت الطير وقيل وقوقتها جلبتها
واصواتها في السحر والوقوقة نباح الكلب عند الفرق قال الشاعر • حتى ضغانه بحم نوقوقا •
والكلب لا ينبح الا فرقا • والوقواق مثل الوكواك وهو الجبان والوقواق شجر يتخذ منه الدوي والوقواقة الكثير
الكلام وامراة وقواقة كذلك قال ابو بدر السلمي • ان ابن تربا امه وقواقه • تاتي بقول البوق والحماقه •
وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين والوقواق طاير وليس بثبت • ولق • الولق اخف الطعن وقد ولقه
يلقه ولقا يقال ولقه بالسيف ولقات اي ضربات والولق ايضا اسراعك بالشي في اثر الشي كعد في اثر
عدو وكلام في اثر كلام انشد ابن الاعرابي • احين بلغت الاربعين وحصيت • علي اذا لم يعف ربي ذنوبها •
نصبتبنا حتى ترق تلوبنا • اولق مخلاف الغداة كذوبها • قال اولق من الق الكلام وهو مثل يعنم الازهري
انشد بي بعضهم • من لي بالمزرر اليلامق • صاحب ادهان والق والق • وقال ابن سيده فيما انشد ابن الاعرابي لو الق
من ولق الكلام وضربه ضربا ولقا اي متتابعا في سرعة والولق السير السهل السريع ويقال جات الابل تلق اي
تسرع والولق الاستمرار في السير وفي الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله وولقت
الولق والالق الاستمرار في الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ ابو عمرو الولق الاسراع وولق في سيره ولقا
اسرع قال الشماخ يهجو جليد الكلابي • ان الجليد زلق وزملق • كذنب العقرب شوال علق •
• جات به عنس من الشام تلق • والناقة تعدو الولقى وهو عدو فيه نزو وناقة ولقى سريعة والولقا
العدو الذي كانه ينزو وامن شدة السرعة كذا حكاه ابو عبيد فجعل النزوان للعدو مجازا وتقريبا وقالوا ان العقا
الولقى اي سريعة التجاري والاولق كالافكل والجنون وقيل الخفة من النشاط كالجنون اجاز الفارسي ان يكون
افعل من الولق الذي هو السرعة وقد ذكرنا الهمز وقوله • شمردل غير هراء ميلق •
• تراه في الركب الدفاق الاينق • على بقايا الزاد غير مشفق • يجوز ان يكون يعني بالميلق السريع الخفيف
من الولق الذي هو السير السهل السريع ومن الولق الذي هو الطعن ويروى مثلق من المالوق اي المجنون والاولق
شبه الجنون ومنه قول الشاعر • لعمرك بي من حب اسما اولق • وقال الاعشى يصف ناقته •
• وتصبح عن غب السرى وكانما • المّ بها من طايف الجن اولق • وهو افعل لانهم قالوا الق الرجل فهو مالوق
على مفعول ويقال ايضا مؤولق مثال معولق فان جعلته من هذا فهو فوعل قال ابن بري قول الجوهري وهو
افعل لانهم قالوا الق الرجل سهو منه وصوابه وهو فوعل لان همزته اصلية بدليل الق ومالوق وانما يكون
مالوق اولق افعل فيمن جعله من ولق يلق اذا اسرع فاما اذا كان من الق اذا جن فهو فوعل لا غير قال
ومثل بيت الاعشى قول ابي النجم • الاحبينا وبها كالاولق • وانشد ابو زيد •
• تراقب عيناها القطيع كانما • يخامرها من مسه مس اولق • وولق ولقا كذب قال الفزاري عن
عايشة رضي الله عنها انها قرات اذ تلقونه بالسنتكم هذه حكاية اهل اللغة جاوا بالمتعدي شاهدا على
غير المتعدي قال ابن سيده وعندي انه اراد اذ تلقون فيه فحذف واوصل قال الفرا وهو الولق في
الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب ويقال في الولق من الكذب هو الالق والالق وفعلت
به الفت وانتم تالقونه وولق الكلام دبره وبه فسر الليث قوله اذ تلقونه اي تدبرونه
وفلان يلق الكلام اي يدبره قال الازهري لا ادري تدبرونه او تديرونه و ولقه بالسوط
ضربه وولق عينه ضربها ففقاها والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن رواه الازهري
عن ابن دريد قال واراه اخذه من كتاب الليث قال ولا اعرف الوليقة لغيرها • ومق •
ومقه يمقه نادر مقة ومقا احبه ابو عمرو في باب فعل يفعل ومق يمق و وثق يثق والتومق

التودد والمقة المحبة والها عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق وفي الحديث
انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخا فيه ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله عليه يقال
ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق وقال ابو رباس ومقته ومقا وفرق بين الوماق والعشق
فقال الوماق محبة لغير ريبة والعشق محبة لريبة وانشد لجميل او غيره •
• وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا • سوى ان يقولوا انني لك وامق • وقول جابر
• ان البلية من تمل حديثه • فانقع فواد كمن حديث الوامق •
وضع الوامق موضع الموموق كما قال • انا شر لا زالت يمينك آشره • ويجوز ان يكون على
وجه لان كل من تمقه فهو يمقك لقوله الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ورجل
وامق و ومِيق حكاه ابن جني انشد لابي دواد • سقى دار سلمى حيث حلت بها النوى •
جزاحبيب من حبيب وميق • الليث يقال ومقت فلانا امقه وانا وامق وهو موموق وانا لك ذو مقة ويكل ذوتقه
• وهق • الوهق الحبل المغار ترمي فيه انشوطة فتوخذ فيه الدابة والانسان والجمع اوهاق واوهق الدابة
فعل بها ذلك والمواهقة في السير المواظبة ومد الاعناق وهذه الناقة تواهق هذه كانها تباريها في السير وفي
حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مداعنا قها
في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهي المواضخة والمواغدة كله واحد وقد تواهقت الركاب اي
تسايرت قال ابن احمر • وتواهقت اخفافها طبقا • والظل لم يفضل ولم يكري •
وانشد الازهري • تنشطتها كل مغلاة الوهق • وقول اوس بن حجر •
• تواهق رجلاها يداه وراسه • لها قتب خلف الحقيبة رادف •
فانه اراد تواهق رجليها يداه فحذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون اليدين وان اضمر وان
اليدين مواهقتان كما انهما مواهقتان فاضمر لليدين فعلا دل عليه الاول فكانه قال تواهق يداه رجليها ثم
حذف المفعول في هذا كما حذفه في الاول فصار على ما ترى تواهق رجلاها يداه فعلى هذه الصنعة تقول
ضارب زيد عمرو بفعل غير هذا الظاهر ولا يجوز ان يرتفعا جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقة
الواحدة لان احدى يديها و رجليها تواهق الاخرى وتواهق الساقيان تباريا انشد يعقوب •
• اكل يوم لك ضيزنان • على ازاء الحوض ملهزان • بكرفتين يتواهقان • الوهق بالتحريك حبل كالطول
و قد يسكن مثل نهر ونهر قال ابن بري ومنه قول عدي بن زيد العبادي •
• بكر العاذلون في فلق الصبح يقولون لي اما تستفيق •
• ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موهوق • وفي حديث علي ولعلقت المراة
اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند ابو
عمرو وتوهق الحصى اذا احمر من الشمس وانشد • وقد سريت الليل حتى غردما • حتى اذا حامي الحصى توهقا •
• ووق • الليث الواقة من طير الما عند اهل العراق وانشد • ابوك نهاري وامك واقه •
قال ومنهم من يهمز الالف فيقول وأقه لانه ليس في كلام العرب واو بعدها الف اصلية في صدر البنا الا مهموزة
نحو الوءالة فيقول كان حلق وآلة فلست الهمزة وبعضهم يقول لهذا الطير واقه •

فصل اليا المثناة تحتها

يرق اليارق ضرب من الاسورة وقيل اليارق السوار قال بشر بن الطفيل •
• لعمري لظبي عند باب ابن محرز • اغن عليه اليارقان مشوف •
• احب اليكم من بيوت عمادها • سيوف وارماح لهن حفيف • واليارق الحبارة وهو الدستبنج العريض
معرب واليرقان دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا واليرقان مثل الارقان افة تصيب الزرع ايضا وزرع
ميروق ومارق وقد يرق واليرقان دا معروف يصيب الناس ورجل ميروق •
يرموق في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جا في رواية وفسر اليرمق
انه القبا بالفارسية والمعروف في القبا انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروي
يسق الايايسق القلايد قال ابن سيده والازهري ما نسمع لها بواحد قال ابن سيده الا ان يكون واحدها
الايسق وانشد الليث • وقصرن في حلق الايايسق عندهم • فجعلن رجع نياحهن هريرا •
يقق ابيض يقق ويقق بكسر القاف الاولى شديد البياض ناصعه ابو عمرو يقال لجمارة النخلة يقق وشحمه والجمع
يقق وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما ولونها في بيضا كانها اليقق المتناهي في البياض

بلق البلق البيض من البقر الجوهري البلق الابيض من كل شي ومنه قول الشاعر
• واترك القرن في الغبار وفي حضنيه زرقا مثل البلق • وقول عمرو بن الاهتم
• في ربرب بلق حمر مدامعها كانهن بجنبي حربة البرد • والبلق العنز البيضا ويقال ابيض يلق
ولهق ويقق بمعنى واحد **يلمق** اليلمق القبا فارسي معرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
• يجلو البوارق عن مجرمز لهق كانه متقبي يلمق عزب • وجمعه يلامق قال عمارة
• كانما يمشين في اليلامق • تم حرف القاف والله اعلم

حرف الكاف

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد المجهورة قال الازهري ومعنى المجهور انه لزم موضعه الى انقضا حروفه وحبس النفس ان يجري معه فصار مجهورا لانه لم يخالطه شي غيره وهي تسعة عشر حرفا ا ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وعدة حروفه عشرة ت ث ح خ س ش ص ف ك ه قال ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم

فصل الالف

ابك قال ابن بري ابك الشي يابك كثر ورايت في نسخة من حواشي الصحاح ما صورته في الافعال لابن القطاع ابك الرجل ابكا وابكا كثر لحمه **ادك** اديك اسم موضع قال الراعي • ومعترك من اهلها قد عرفته • بوادي اديك حيث كان محانيا • وبروى اريك وسياتي ذكره **ارك** الاراك شجر معروف وهو شجر السواك يستاك بفروعه قال ابو حنيفة هو افضل ما استيك بفرعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحة لبن قال ابو زياد منه تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق واجوده عند الناس العروق وهي تكون واسعة محلالا واحدته اراكة وفي حديث الزهري عن بني اسرايل وعنبهم الاراك قال هو شجر معروف له حمل كحمل عناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد والاراك ايضا القطعة من الاراك كما قيل للقطعة من القصب اباه وقد جمعوا اراكة فقالوا ارك قال كثير عزة • الي ارك بالجزع من بطن بيشة • عليهن صيفي الحمام النوايح • ابن شميل الاراك شجرة طويلة خضرا ناعمة كثيرة الورق والاغصان خوارة العود تنبت بالغور تتخذ منها المساويك الاراك شجر من الحمض الواحدة اراكة قال ابن بري وقد يجمع اراكة على ارايك قال كليب الكلابي

• الا يا حمامات الارايك بالضحى • تجاوبن من لفاء الدان بريدها •

وابل اراكة ترعى الاراك واراك ارك وموتلك كثير ملتف واركت الابل تارك اركا اشتكت بطونها من اكل الاراك وهي ابل اراكى واركة وكذلك طلاحي وطلحة ورماثي ورمثة واركت تارك اركا وكانت تعلم الاراك واركت تارك وتارك ادوكا لزمت الاراك واقامت فيه تاكله وقيل هو ان تصيب اي شجر كان تقيم فيه قال ابو حنيفة الاراك من الحمض نفسه قال وقال بعض الرواة اركت الناقة اركا فهي اركة مقصور من ابل ارك واوارك اكلت الاراك وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ والابل الاوارك التي اعتادت اكل الاراك والفعل اركت تارك اركا وقد اركت ادوكا اذا لزمت مكانها فلم تبرح وقيل انما يقال اركت اذا اقامت في الاراك وهو الحمض فهي آركة قال كثير • وان الذي ينوي من المال اهلها • اوارك لما تاتلف وعوادي • يقول ان اهل عزة ينوون ان لا يجتمع هو وهي ويكونان كالاوارك من الابل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان وقيل العوادي المقيمات في العضاه لا تفارقها يقول اهل هذه المراة يطلبون من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن ان تاتلف الاوارك والعوادي وتجتمع في مكان واحد وفي الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك ابن السكيت الابل الاوارك المقيمات في الحمض قال واذا كان البعير ياكل الاراك قيل آرك ويقال اطيب الالبان البان الاوارك وقوم موركون رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذا رعت ابلهم العض قال • اقول واهلي موركون واهلها • معضون ان سارت فكيف نسير • قال ابن سيده وهو بيت معنى قد وهم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في موضعه وارك الرجل بالمكان يارك ويارك اركا واروكا وارك اركا كلاهما اقام به وارك الرجل لج وارك الامر في عنقه الزمه اياه وارك الجرح يارك اروكا تماثل وبرا وصلح وسكن ورمه وقال شمر يارك ويارك اروكا لغتان ويقال ظهرت اريكة الجرح اذا ذهبت عثيثته وظهر لحمه صحيحا احمر ولم يعله الجلد والبس بعد ذلك الا ان يعلو الجلد والجفوف والاريكة سرير في حجلة والجمع اريك وارايك وفي التنزيل على الارايك متكئون قال المفسرون الارايك السرر في الحجال وقال الزجاج الارايك الفرش في الحجال وقيل هي الاسرة وهي في الحقيقة الفرش كانت في الحجال او في غير الحجال وقيل الاريكة سرير منجد مزين في قبة او في بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة وفي الحديث الا هل عسى رجل يبلغه الحديث

عني

اريكة

عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وارك المراة سترها بالاريكة قال • تبيتي ان امك لم تورك • ولم ترضع امير المومنينا • والاريكة اسم واد ابو تراب عن الاصمعي هو آرضهم ان يفعل ذلك واركهم ان يفعله اي اخلقهم قال ولم يبلغني ذلك عن غيره وارك واريك موضع قال النابغة • عفا حسم من فرتنا فالفوارع • فجنبا اريك فالتلاع الدوافع • واراك ارض قريبة من ندم قال القطامي • وقد تعرجت لما وركت اركا ذات الشمال وعن ايماننا الرجل **اسك** الاسكتان بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما قذتاه وطرفاه الشفران وقال شمر الاسك جانب الاست ابن سيده الاسكتان والاسكتان شفرا الرحم وقيل جانباه مما يلي شفريه قال جرير • ترى برصا بلوح باسكتيها • كعنفقة الفرزدق حين شابا • والجمع اسك واسك انشد ابن الاعرابي • قبح الاله ولا اقبح غيرهم • اسك الاما بني الاسك مكدم • قال ابن سيده كذا رواه اسك بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست هنا شبههم بجوانب الحيا في نتنهم ويقال للانسان اذا وصف بالنتن انما هو اسكة امة وانما هو عطينة وقال مزرد • اذا شمناه ذاقتنا حر طعمة • ترمزنا للحر كالاسك الشعر • وامراة ماسوكة اخطات خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فاصابت شيا من اسكتيها وآسك موضع **افك** الافك الكذب والافيكة كالافك افك يافك وافك افكا وافوكا وافكا وافكا وافك قال روبة • لا يأخذ التافيك والتحزي • فينا ولا قول العدي ذو الازي • التهذيب افك يافك وافك يافك اذا كذب ويقال افك كذب وافك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل قال فيكون افك وافكته مثل كذب وكذبته وفي حديث عايشة رضوان الله عليها حين قال فيها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به والافك الاثم والافك الكذب والجمع الافايك ورجل افاك وافيك وافوك كذاب وافكه جعله يافك وقري وذلك افكهم وافكهم وآفكهم وتقول العرب يا للافيكة ويا للافيكة بكسر اللام وفتحها فمن فتح اللام فهي لام استغاثة ومن كسرها فهي تعجب كانه قال يا ايها الرجل اعجب لهذه الافيكة وهي الكذبة العظيمة والافك بالفتح مصدر قولك افكه عن الشي يافكه افكا صرفه عنه وقلبه وقيل صرفه بالافك قال عمرو بن اذينة • ان تك عن احسن المروة مافو كا ففي آخرين قد افكوا • يقول ان لم توفق للاحسان فانت في قوم قد صرفوا عن ذلك ايضا وفي حديث عرض نفسه على قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل يوفك عنه من افك قال الفرا يريد يصرف عن الايمان من صرف كما قال اجيتنا لتافكنا عن آلهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا والافاك الذي يافك الناس اي يصدهم عن الحق بباطله والمافوك الذي لا زور له شمر افك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف قد الموتفكات مداين لوط على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والموتفكة اهوى وقوله تعالى والموتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال الزجاج الموتفكات جمع موتفكة ايتفكت بهم الارض اي انقلبت يقال انهم جمع من اهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى النضر بن انس عن ابيه انه قال اي بني لا تنزلن البصرة فانها احدى الموتفكات قد ايتفكت باهلها مرتين وهي موتفكة بهم الثالثة قال شمر يعني بالموتفكة انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والايتفاك عند اهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التي ايتفكت باهلها اي انقلبت وقيل الموتفكات المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ايتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي موتفكة وفي حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لايتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت والموتفكات الرياح تختلف مهابها والموتفكات الرياح التي تقلب الارض تقول العرب اذا كثرت الموتفكات زكت الارض اي زكا زرعها وقول روبة • وحور خرق بالرياح موتفك • اي اختلفت عليه الرياح من كل وجه وارض مافوكة وهي التي لم يصبها المطر فامحلت ابن الاعرابي ايتفكت تلك الارض اي احترقت من الجدب وانشد ابن الاعرابي • كانها وهي تهاوي تهتلك • شمس بظل ذا بهذا يأتفك • قال يصف قطاة باطن جناحيها اسود وظاهره ابيض فشبه السواد بالظلمة وشبه البياض بالشمس ويأتفك ينقلب والمافوك المافون وهو الضعيف العقل والراي وقوله تعالى يوفك عنه من افك قال مجاهد يوفن عنه من افن والافن فساد

ضعف رأيه وأفنه الله وأفك الرجل ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل أفكه الله بمعنى أضعف عقله
وإنما أفكه بمعنى صرفه فيكون المعنى في الآية يصرف عن الحق من صرفه الله ورجل أفيك ومأفوك
مخدوع عن رأيه الليث الأفيك الذي لا حزم له ولا حيلة وأنشد • ما لي أراك عاجزا أفيكا •
ورجل مأفوك لا يصيب خيرا وأفكه بمعنى خدعه

أكك

الأكة الشديدة من شدائد الدهر
والأكة شدة الحر وسكون الريح مثل الأجة الأال الأجة التوهج والأكة الحر المحتدم الذي لا ريح فيه ويقال
أصابتنا أكة ويوم أك وأكيك وقد أك يومنا يؤك أكا وائتك وهو افتعل منه وليلة أكة كذلك
وحكى ثعلب يوم عك أك شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاها مع أشياء إتباعية قال فلا أدري أذهب
به إلى أنه شديد الحر وأنه يفصل من عك كما حكاه أبو عبيد وغيره والأكة فورة شديدة في القيظ وهو
الوقت الذي تركد فيه الريح التهذيب يوم ذو أك وذو أكة وقد ائتك وهو يوم مؤتك وكذلك
العكاني وجوههم ويقال إن في نفسه علي لأكة أي حقدا وقال أبو زيد دعاه الله بالأكة أي بالموت
وائتك فلان من أمر أمضه وأكه يؤكه أكا رده والأكة الزحمة قال • إذا الشريب أخذته أكه •
فخله حتى يبك بكه • وأكه يؤكه أكا زحمه وائتك الورد ازدحم معنى الورد جماعة الإبل الواردة وائتك
من ذلك الأمر عظم عليه وأنف منه

ألك

الليث الألوك الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت
ألوكا لأنه يؤلك في الفم مشتق من قول العرب الفرس يألك اللجم والمعروف يلوك أو يعلك أي يمضغ
ابن سيده ألك الفرس اللجام في فيه يألكه علكه والألوك والمالكة والمألكة الرسالة لأنها تؤلك
في الفم قال لبيد • وغلام أرسلته أمه • بألوك فبذلنا ما سأل • وقال الشاعر
أبلغ أبا دختنوس مألكة • عن الذي قد يقال من الكذب • قال ابن بري أبو دختنوس هو لقيط بن زرارة
ودختنوس ابنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها • يا ليت شعري عنك دختنوس • إذا أتاك الخبر المرسوس
قال وقد يقال مألكه ومألك وقوله • أبلغ يزيد بني شيبان مألكة • أبا ثبيت أما تنفك تأتكل
إنما أراد تأتكل من الألوك حكاه يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في الكلام تأتكل من
الألوك فيكون هذا محمولا عليه منقولا منه فأما قول عدي بن زيد • أبلغ النعمان عني مألكا •
أنه قد طال حبسي وانتظار • فإن سيبويه قال ليس في الكلام مفعل وروي عن محمد بن يزيد أنه قال مألك
جمع مألكة وقد يجوز أن يكون من باب النخل والنخلة والذي روي عن ابن عباس أفيس قال ابن بري ومثله
مكرم ومعون قال الشاعر • ليوم روع أو فعال مكرم • وقال جميل
• بثين الزمي لا إن لا إن لزمته • على كثرة الواشين أي معون •
قال ونظير البيت المتقدم قول الشاعر
• أيها القاتلون ظلما حسينا • أبشروا بالعذاب والتنكيل •
• كل أهل السماء يدعو عليكم • من نبي وملأك ورسول •
ويقال ألك بين القوم إذا ترسل ألكا وألوكا والاسم منه الألوك وهي الرسالة وكذلك الألوكة والمألكة والمألك
فإن نقلته بالهمزة قلت ألكنه إليك رسالة والأصل ألكنه فأخرت الهمزة بعد اللام وخففت بنقل حركتها
على ما قبلها وحذفها فإن أمرت من هذا الفعل المنقول بالهمزة قلت ألكني إليها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ
أن يكون معناه أرسلني إليها برسالة إلا أنه جاء على القلب إذ المعنى كن رسولي إليها بهذه الرسالة فهذا
على حد قولهم • ولا تهيبني الموماة أركبها • أي ولا أتهيبها وكذلك ألكني لفظه يقتضي بأن المخاطب مرسل
والمتكلم مرسل وهو في المعنى بعكس ذلك وهو أن المخاطب مرسل والمتكلم مرسل وعلى ذلك قول ابن أبي ربيعة
• ألكني إليها بالسلام فإنه • ينكر إلمامي بها ويشهر •
أي بلغها سلامي وكن رسولي إليها وقد تحذف هذه الباء فيقال ألكني إليها السلام قال عمرو بن شأس
• ألكني إلى قومي السلام رسالة • بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا •
فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وإن شئت حملته إذا انتصب على معنى بلغ عني رسالة والذي وقع في شعر عمرو
• ألكني إلى قومي السلام ورحمة • الإله فما كانوا ضعافا ولا عزلا •
وقد يكون المرسل هو المرسل إليه وذلك كقولك ألكني إليك السلام أي كن رسولي إلى نفسك بالسلام وعليه قول الأعشى
• ألكني يا عتيق إليك قولا • ستهديه الرواة إليك عني •
وفي حديث زيد بن حارثة وأبيه وعمه
• ألكني إلى قومي وإن كنت نائيا • فإني قطين البيت عند المشاعر •

أي بلغ رسالتي من الألوك والملائكة وهي الرسالة وقال كراع المألك الرسالة ولا نظير لها أي لم يجئ على
مفعل إلا هي وألكه يألكه ألكا أبلغه الألوك ابن الأنباري يقال ألكني إلى فلان يراد به أرسلني
الكني والكوني والكيني والكاني والكيني والأصل في ألكني الأكني فحولت كسرة الهمزة إلى اللام و
أسقطت الهمزة وأنشد • ألكني إليها بخير الرسول • أعلمهم بنواحي الخبر •
قال ومن بنى على الألوك قال الأصل ألكني ألكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وأنشد
• ألكني يا عيين إليك قولا • قال أبو منصور ألكني الكلي وقال ابن الأنباري
ألكني إليه أي كن رسولي إليه وقال أبو عبيد في قوله • ألكني يا عيين إليك عني •
أي أبلغ عني الرسالة إليك والملك مشتق منه وأصله مألك ثم قلبت الهمزة إلى موضع اللام فقيل ملأك
ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل ملك وقد يستعمل متمما والحذف
أكثر • فلست لإنسي ولكن لملأك • تنزل من جو السماء يصوب • والجمع ملائكة دخلت فيها الهاء
لا لعجمة ولا لنسب ولكن على حد دخولها في القشاعمة والصياقلة وقد قالوا الملائك ابن السكيت
هي المألكة والملأكة على القلب والملائكة جمع ملأكة ثم ترك الهمز فقيل ملك في الوحدان وأصله
ملأك كما ترى ويقال جاء فلان قد استألك مألكته أي حمل رسالته

أنك

الآنك الأسرب وهو الرصاص القلعي وقال كراع هو القزدير ليس في الكلام على مثال فاعل غيره
فأما كابل فأعجمي وفي الحديث من استمع إلى قينة صب الله الآنك في أذنيه يوم القيامة رواه ابن قتيبة
وفي الحديث من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة قال القتيبي
الآنك الأسرب قال أبو منصور وأحسبه معربا وقيل هو الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص
منه وإن لم يجئ على أفعل واحد غير هذا فأما أشد فمختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل أن يكون الآنك
فاعلا لا أفعلا قال وهو شاذ قال الجوهري أفعل من أبنية الجمع ولم يجئ عليه للواحد إلا آنك وأشد
قال وقد جاء في شعر عربي والقطعة الواحدة آنكة قال رؤبة • في جسم جدل صلهبي عممه •
بآنك عن تغييمه مغامه • قال الأصمعي لا أدري ما أبنك وقال ابن الأعرابي أبنك يعظم

أيك

الأيكة الشجر الكثير الملتف وقيل هي الغيضة تنبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر وخص بعضهم به منبت
الأثل ومجتمعه وقيل الأيكة جماعة الأراك وقال أبو حنيفة قد تكون الأيكة الجماعة من كل الشجر حتى من النخل
قال والأول أعرف والجمع أيك وأيك الأراك فهو أيك واستأيك كلاهما التف وصار أيكة قال
• ونحن من فلج بأعلى شعب • أيك الأراك متدالي الغضب • قال ابن سيده أراه أيك الأراك فخفف وأيك
أيك مستمر وقيل هو على المبالغة وفي التهذيب في قوله تعالى كذب أصحاب الأيكة المرسلين وقرئ
أصحاب ليكة وجاء في التفسير أن اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة
لا تنصرف ومن قرأ أصحاب الأيكة قال الأيك الشجر الملتف يقال أيكة وأيك وجاء في التفسير
أن شجرهم كان الدوم وروى شمر عن ابن الأعرابي قال يقال أيكة من أثل ورهط من عشر وقصيمة
من غضا قال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب أصحاب ليكة بغير ألف على الكسر على أن الأصل
الأيكة فألقيت الهمزة فقيل ليكة ثم حذفت الألف فقال ليكة والعرب تقول الأحمر قد جاءني
وتقول إذا ألقت الهمزة لحمر جاءني بفتح اللام وإثبات ألف الوصل وتقول أيضا لحمر جاءني
يريدون الأحمر قال وإثبات الألف واللام فيها في سائر القرآن يدل على أن حذف الهمزة
منها التي هي ألف وصل بمنزلة قولهم لحمر قال الجوهري من قرأ كذب أصحاب الأيكة المرسلين
فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة •

فصل الباء الموحدة

بتك

البتك القطع وفي التنزيل العزيز ولَيبتكن آذان الأنعام قال أبو العباس يقول ليقطعن قال
أبو منصور كأنه أراد والله أعلم تبحير أهل الجاهلية آذان أنعامهم وشقهم إياها الليث البتك قطع
الأذن من أصلها وبتك الآذان أي قطعها شدد للكثرة وقيل البتك أن تقبض على شيء بيدك
وفي التهذيب أن تقبض على شعر أو ريش ونحو ذلك ثم تجذبه إليك حتى ينقطع فينبتك من أصله
وينتتف وكل طائفة صارت في يدك من ذلك فاسمها بتكة قال زهير
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها • طارت وفي كفه من ريشها بتك • وقيل البتك قطع الشيء من أصله
بتكه يبتكه ويبتكه بتكا أي قطعه وبتكه فانبتك وتبتك والبتكة والبتكة القطعة منه والجمع

واستشهد ببيت زهير وفي كفه من رينها بتك • وسيف باتك اي صارم قال ابن بري ومنه قول الشاعر
اذا لقيت اولى العدى فنفرة الى سلة من صارم الغر باتك • وسيف باتك وبتوك قاطع وسيوف بواتك
والبتكة ايضا جهمة من الليل • غدك • الغدكل لغة في الغدكل
برك • البركة النما والزيادة والتبريك الدعا للانسان اوغيره بالبركة يقال بركت عليه تبريكا
اي قلت له بارك الله عليك وبارك الله الشي وبارك فيه وعليه وضع فيه البركة وطعام بريك كانه مبارك
وقال الفرا في قوله رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات السعادة قال ابو منصور وكذلك قوله
في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لان من اسعده الله بما اسعد به النبي صلى الله عليه
وسلم فقد نال السعادة المباركة الدايمة وفي حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد
وعلى ال محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع فلزمه
وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة
ويقال بارك الله لك وفيك وعليك وتبارك الله اي بارك الله مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى
وتفاعل لا يتعدى وتبركت به اي تيمنت به وقوله تعالى ان بورك من في النار ومن حولها
التهذيب النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملايكة وروي عن ابن
عباس ان بورك من في النار قال الله تعالى ومن حولها الملايكة الفرا انه في حرف أبيّ ان بوركت النار
ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله وبارك فيك قال الازهري معنى بركة الله علوه على كل شي وقال
ابو طالب بن عبد المطلب • بورك الميت الغريب كما • بورك نضح الرمان والزيتون • وقال
بارك فيك الله من ذي ال • وفي التنزيل العزيز وباركنا عليه وقوله بارك الله لنا في الموت معناه بارك الله
لنا فيه وقوله يا اليه الموت وقول ابي فرعون • رب عجوز عرمس زبون •
سريعة الرد على المسكين • تحسب ان بوركا يكفيني • اذا غدوت باسطا يميني •
جعل بورك اسما واعربه ونحو منه قولهم من شب الى دب جعله اسما كذروبتر واعربه وقوله تعالى
يعني القران انا انزلناه في ليلة مباركة يعني ليلة القدر نزل فيها جملة الى السما الدنيا ثم نزل على سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا بعد شي وطعام بريك مبارك فيه وما ابركه جا فعل التعجب على نية المفعول
وتبارك الله تقدس وتنزه وتعالى وتعاظم لا تكون هذه الصفة لغيره اي تطهر والقدس الطهر وسيل ابو العباس
عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع والمتبارك المرتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول
اهل اللغة وروي ابن عباس ومعنى البركة الكثرة في كل خير وقال في موضع اخر تبارك تعالى وتعاظم وقال
ابن الانباري تبارك الله اي يتبرك باسمه في كل امر وقال الليث في تفسير تبارك الله تمجيد وتعظيم وتبارك
بالشي تفاءل به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المبارك ما ياتي من قبله الخير
الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال انزلناه مباركا جاز في غير القراة اللحياني باركت على التجارة
وغيرها اي واظبت عليها وحكى بعضهم تباركت بالثعلب الذي تباركت به وبرك البعير يبرك بروكا
اي استناخ وابركته انا فبرك وهو قليل والاكثر انخته فاستناخ وبرك البعير القى بركه بالارض وهو صدره
وبركت الابل تبرك بروكا وتبركت قال الراعي • وان بركت منها عجاسا جلة • بمحنية اجلى العفاس وبروعاه
وابركها هو وكذلك النعامة اذا جثمت على صدرها والبرك للابل الكثيرة ومنه قول متمم بن نويرة
• اذا شارف منهن قامت فرجعت • حنينا فابكى شجوها البرك اجمعا •
والجمع البروك والبرك جمع بارك مثل تجر وتاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل هي ابل الحوا كلها التي تروح
عليها بالغا ما بلغت وان كانت الوفا وقال ابو ذويب • كان ثقال المزن بين تضارع •
وشابة برك من جذام لبيج • لبيج ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والنوق على الما او
الفلاة من حر الشمس او الشبع الواحد بارك والانثى باركة التهذيب الليث البرك للابل البروك اسم لجماعتها قال طرفة
• وبرك هجود قد اثارت مخافتي • بواديها امشي بعضب مجرد •
ويقال فلان ليس له مبرك جمل وكل شي ثبت واقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم
فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى
جربت والبركة ان يدر لبن الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها قال الكميت
• وحلبت بركتها اللبون لبون جودك غير ما صر • ورجل مبترك معتمد على الشي ملح قال
وعامنا اعجبنا مقدمه • يدعى ابا السمح وقرضاب سمه • مبتركا لكل عظم يلحمه •
ورجل

ورجل بركة بارك على الشي عن ابن الاعرابي وانشد • برك على جنب الاناء معودا • كل البلاد فلقمه متدارك •
الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك كلكل البعير
وصدره الذي يدوك به الشي تحته يقال حكه ودكه وداكه ببركه وانشد في صفة الحرب وشدتها
فاقعصتهم وحكت بركها بهم • واعطت النهب هيان بن بيان • والبرك والبركة الصدر وقيل هو ما ولي
الارض من جلد صدر البعير اذا برك وقيل البرك للانسان والبركة لما سوى ذلك وقيل البرك الواحد
والبركة الجمع ونظيره حلي وحلية وقيل البرك باطن الصدر والبركة ظاهره والبركة من الفرس الصدر
قال الاعشى • مستقدم البركة عبل الشوى كفت اذا اعض بفاس اللجام
الجوهري البرك الصدر فاذا ادخلت عليه الها كسرت وقلت بركة قال الجعدي
• في مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجبأة الخزم • وقال يعقوب البرك وسط الصدر
قال ابن الزبعرى • حين حكت بقبا بركها • واستحر القتل في عبد الاشل
وشاهد البركة قول ابي دواد • جرشعا اعظمه جفرته • نابي البركة في غير بدد •
وقولهم ما احسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركبة والجلسة وابترك الرجل اي القى بركه وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان
اي شتموه وتنقصوه وفي حديث علي الق السحاب بركه بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وابتركته
اذا صرعته وجعلته تحت بركك وابترك القوم في القتال جثوا على الركب واقتتلوا ابتراكا وهي البروكا
والبراكا والبراكا الثبات في الحرب والجد واصله من البروك قال بشر بن ابي خازم
• ولا ينجي من الغمرات الا براكا القتال او الفرار • والبراكا ساحة القتال ويقال في الحرب
براك براك اي ابركوا والبراكية ضرب من السفن والبرك والباروك الكابوس وهو النيدلان وقال
الفرا بركاني ولا يقال بركاني وبرك الشتا صدره قال الكميت • واحتل برك الشتا منزله •
وبات شيخ العيال يصطلب • قال اراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعدة نجوم منها الزبانا والاكليل
والقلب والشولة وهو يطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجثوم يعني العقرب واستعار البرك
للشتا اي حل صدر الشتا ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون
في الشتا وبارك على الشي واظب وابرك في عدوه اسرع مجتهدا والاسم البروك قال
• وهن يعدون بنا بروكا • اي يجتهد في عدوها ويقال ابترك الرجل في عرض اخيه يقصبه اذا اجتهد
في ذمه وكذلك الابتراك في العدو والاجتهاد فيه ابترك اي اسرع في العدو وجد قال زهير
• مر اكفانا اذا ما الما اسهلها • حتى اذا ضربت بالسوط تبترك •
وابترك الفرس ان ينتحي على حد شقيه في عدوه وابترك الصيقل مال على المدوس في احد شقيه
وابتركت السحابة اشتد انهلالها وابتركت السما وابركت دام مطرها وابترك السحاب اذا الح بالمطر
وابترك في عرض الحبل تنقصه ابن الاعرابي الخبيص يقال له البروك ليس الربوك وقال رجل من
الاعراب لامراته هل لك في البروك فاجابته ان البروك عمل الملوك والاسم منه البركة وعمله البروك
واول من عمل الخبيص عثمان بن عفان رضي الله عنه واهداها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واما البربكة
الربيكة فالحيس وروى ابرهيم عن ابن الاعرابي انه انشد لمالك بن الريب •
انا وجدنا طرد الهوامل • والمشي في البركة والمراجل • قال البركة جنس من برود اليمن وكذلك المراجل
والبركة الحمالة ورجالها الذين يسعون فيها قال • لقد كان في ليلى عطا لبركة •
اناخت بكم ترجوا الرغايب والرفدا • ليلى هنا ثلاثمائة من الابل كما سموا المائة هندا ويقال للجماعة
يتحملون حمالة بركة وحمة ويقال ابركت الناقة فبركت بروكا والتبراك البروك قال جرير
لقد فرحت تعانق ركبتيها • من التبراك ليس من الصلاة • وتبراك بكسر التا موضع بحذا تعشار قال
مرار بن منقذ • اعرفت الدار ام انكرتها • بين تبراك فشسي عبقر •
والبركة كالحوض والجمع البرك يقال سميت بذلك لاقامة الما فيها ابن سيده والبركة مستنقع الما
والبركة شبه حوض يحفر في الارض لا يجعل له اعضاد فوق صعيد الارض وهو البرك ايضا وانشد
• وانت التي كلفتني البرك شاتيا • واوردتنيه فانظري اي مورد •
ابن الاعرابي البركة تطفح مثل الزلف والزلف وجه المراة قال ابو منصور ورايت العرب يسمون
الصهاريج التي سويت بالاجر وضرجت بالنورة في طريق مكة ومناهلها بركا واحدتها
بركة قال ورب بركة تكون الف ذراع واقل واكثر واما الحياض التي تسوى لما السما ولا

نطوي بالآجر فهي الأصناع واحدها صنع والبركة الحلبة من حلب الغداة قال ابن سيده وهي البركة ولا أحقها
ويسمون الشاة الحلوبة بركة والبروك من النساء التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ والبراك ضرب من السمك
بحري سود المناقير والبركة بالضم طائر وطير الماء أبيض والجمع برك وأبراك وبركان قال وعندي أن
أبراكا وبركانا جمع الجمع والبرك أيضا الضفادع وقد فسر به بعضهم قول زهير يصف قطاة فرت من
صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض • حتى استغاثت بماء لا رشاء له • من الأباطح في حافاته البرك •
والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركانة قال الراعي • حتى غدا حرضا طلا فرائصه •
يرعى شقائق من حلقى وبركان • وقيل هو ما كان من الحمض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان
من دق النبت وهو الحمض قال الأخطل وأنشد بيت الراعي وذكران صدره •
حتى غدا حرضا هطلى فرائصه • والهطلى واحده هطل وهو الذي يمشي رويدا وواحد البركان بركانه
وقيل البركان نبت ينبت قليلا بنجد في الرمل ظاهرا على وجه الأرض له عروق دقاق حسن النبات
وهو من خير الحمض قال • بحيث التقى البركان والحاذ والغضى • ببيشة وارفضت تلاع مدورها •
وفي رواية وارفضت هراعا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشد بيت الراعي
حتى غدا حرضا هطلى فرائصه • أبو زيد البورق والبورك الذي يجعل في الطحين والبريكان أخوان من
العرب قال أبو عبيدة أحدهما بارك والآخر برك فغلب بريك إما للفظه وإما لسنه وإما لخفة اللفظ
وذو بركان موضع قال بشر بن أبي خازم • تراها إذا ما الآل خب كأنها • فريد بذي بركان طاو ملمع •
وبرك من أسماء ذي الحجة قال ——— • أعلى على الهندي مهلا وكره • لذي برك حتى تدور الدوائر •
وبرك الغماد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغماد موضع باليمن وقيل الغماد بالكسر والضم
وقيل إن الغماد برهوت الذي جاء في الحديث أن أرواح الكافرين فيه وحكى ابن خالويه عن ابن دريد أن برك
الغماد بقعة في جهنم ويروى أن الأنصار رضي الله عنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنا ما نقول
لك مثلما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا بل بآبائنا نفديك وأمهاتنا يا رسول الله
ولو دعوتنا إلى برك الغماد وأنشد ابن دريد لنفسه •

• وإذا تنكرت البلاد فأولها كنف البعاد •
• واجعل مقامك أو مقرك جانبي برك الغماد •
• كل الذخائر غير تقوى ذي الجلال إلى نفاد •

وفي حديث الهجرة لو أمرتنا أن نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء وكسرها وضم الغين وكسرها وهو اسم موضع باليمن وقيل هو

برنك البرانك صغار التلال قال ولم أسمع لها بواحد قال ذو الرمة
• وقد خنق الآل الشعاف وغرقت • جواريه جذعان القضاف البرانك •
ويروى النوابك وفي النوادر برنكت الشيء برنكة وفرنكته فرنكة وكرنفته إذا قطعته مثل الذر

برنك البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الأعرابي وأنشد •
• إني وإن كان إزاري خلقا • وبرنكاني سملا قد أخلقا •
• قد جعل الله لساني مطلقا • الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الأكسية
قال الفراء البرنكان كساء من صوف له علمان ويقال برنكان أيضا هـ

بشك البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن الأعرابي يقال للخياط إذا أساء خياطة
الثوب بشكه وشمرجه قال والبشك الخلط من كل شيء رديء وجيد وبشكت الثوب إذا خطته خياطة
متباعدة وفي حديث أبي هريرة أن مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه أثناء من سعته فبشكه
بشكا أي خاطه وبشك الكلام يبشكه بشكا وابتشكه تخرصه كاذبا وقيل البشك والابتشاك الكذب
أو خلط الكلام بالكذب قال أبو عبيد ابتشك فلان الكذب ابتشاكا إذا كذب وقال أبو زيد
بشك وابتشك إذا كذب ويقال هو يبشك الكذب أي يختلقه والبشاك الكذاب وقيل البشك
الخلط في كل شيء عن ابن الأعرابي وابتشك الكلام ارتجله وبشك الإبل يبشكها بشكا ساقها سوقا سريعا
التهذيب البشك في السير سرعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة
نقل القوائم بشك يبشك وبشك يبشك بشكا وبشكا والبشك في حضر الفرس أن ترتفع حوافره من الأرض
ولا تنبسط يداه وامرأة بشكى اليدين وبشكى العمل خفيفة اليدين في العمل سريعتهما وقيل بشكى
اليدين عمول اليدين وبشكى العمل أي سريعة العمل ابن بزرج إنه لبشكى الأمر أي يعجل صريمة أمره

وناقة بشكى سريعة وقال ابن الأعرابي هي التي تسيء المشي بعد الاستقامة وناقة بشكى خفيفة المشي والرجع
وقد بشكت أي أسرعت تبشك بشكا

بضك سيف باضك وبضوك قاطع ولا يبضك الله يدك أي لا يقطعها
قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي

بطرك البطرك معروف مقدم النصارى وجاء في الشعر
البطرك قال الأصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا • يعلو الظواهر فردا لا أليف له •
تمشي البطرك عليه ريط كتان • وقال البطرك هو البطريق وقال غيره البطرك السيد من سادات المجوس قال
أبو منصور وهو دخيل ويروى تمشي لبطول أي الذي يتبطل ويتبختر في مشيته

بعك بعكه بالسيف ضرب أطرافه والبعك الغلظ والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكك عن ابن دريد
وبعكوكة القوم آثارهم حيث نزلوا وبعكوكة القوم جماعتهم وكذلك هي من الإبل عن ثعلب وأنشد
يخرجن من بعكوكة الخلاط • وبعكوكة الناس مجتمعهم وبعكوكة الشر وسطه وحكى اللحياني الفتح في أوائل
هذه الحروف وجعلها نوادر لأن الحكم في فعلول أن يكون مضموم الأول إلا أشياء نوادر جاءت بالضم والفتح
منها بعكوكة قال تشبهت بالمصادر نحو سار سيرورة وحاد حيدودة قال الأزهري هذا حرف جاء نادرا على
فعلولة ولم يجئ في كلامهم مثله إلا صعفوق وهو مذكور في موضعه وإنما جاء في كلامهم على فعلول بضم الفاء
مثل بهلول وكهلول وزغلول قال ——— ابن بري أصل البعكوكة الجلبة والاختلاط وبعكوكة الوادي وسطه
ووقعنا في بعكوكاء ومعكوكاء أي غبار وجلبة وصياح وقيل في شر واختلاط وهي البعكوكة عن السيرافي •
والبعكوك شدة الحر وبعكوكا موضع وبعكك اسم رجل

بعلك الأزهري في الرباعي بعلبك اسم
بلد وهما اسمان جعلا اسما واحدا فأعطيا إعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعلبك ومررت ببعلبك
وهذه بعلبك ومثله حضرموت ومعدي كرب قال والنسبة إليه بعلي وإن شئت بكي على ما ذكر في
عبد شمس

بكك البك دق العنق بك الشيء يبكه بكا خرقه أو فرقه وبك فلان يبك
بكة أي زحم وبك الرجل صاحبه يبكه بكا زحمه أو زحمه قال • إذا الشريب أخذته أكه •
فخله حتى يبك بكه • يقول إذا انفجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة الحر انتظارا فخله حتى يزاحمك
وقال ابن دريد كأنه من الأضداد يذهب في ذلك إلى أنه التفريق والازدحام وكل شيء تراكب
فقد تباك وتباك القوم تزاحموا وفي الحديث فتباك الناس عليه أي ازدحموا والبكبكة
الازدحام وقد تبكبكوا وبكبك الشيء طرح بعضه على بعض ككبكبه ورجل بكباك كثير ورجل
بكباك غليظ وقيل الضكضاك الرجل القصير وهو البكباك والبكك الأحداث الأشداء والبكك
الحمر النشيطة وأنشد • ملامة تحمل الأبك • ويقال فلان أبك بني فلان إذا كان عسيفا لهم يسعى في
أمورهم وبك الرجل المرأة إذا جهدها في الجماع وبك الشيء يبكه بكا رد نخوته ووضعه ويقال بكت
الرجل وضعت منه ورددت نخوته ذكره ابن بري في ترجمة ركك وبك عنقه يبكها بكا دقها
وبكة مكة سميت بذلك لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم وقيل لأن الناس
يتباكون فيها من كل وجه أي يتزاحمون وقال يعقوب بكة ما بين جبلي مكة لأن الناس يبك بعضهم
بعضا في الطواف أي يزحم حكاه في البدل وقيل سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضا في الطرق أي
يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل إن بكة موضع البيت
وسائر ما حوله مكة قال والذي ببكة فأما اشتقاقه في اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتق من بك
الناس بعضهم بعضا في الطواف أي دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس
وفي حديث مجاهد من أسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسما البلد والباء والميم
يتعاقبان وبك الشيء فسخه ومنه أخذت بكة وبك الرجل افتقر وبك إذا خشن بدنه شجاعة ويقال
للجارية السمينة بكباكة وكبكابة ووكوكاه ومرمارة ورجراجة والأبك
العام الشديد لأنه يبك الضعفاء والمقلين والأبك الحمر التي تبك بعضها بعضا ونظيره قولهم الأعم في
الجماعة والأمر لجماعة الغرث والأبك موضع تنبت الحمر إليه فأما ما أنشده ابن الأعرابي •
حرتة كحمر الأبك • لا ضرع فيها ولا مذكي • فزعم أنها الحمر تبك بعضها بعضا قال ويضعف ذلك
أن فيه ضربا من إضافة الشيء إلى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الأبك ها هنا الموضع فذلك أصح للإضافة
والبكبكة شيء تفعله المعز بأولادها والبكبكة المجيء والذهاب أبو عبيد أحمق باك تاك
وبائك تائك وهو الذي لا يدري ما خطؤه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها

بلك ابن الأعرابي البلك أصوات الأشداق إذا حركتها الأصابع من الولع وقد بلك الشيء كلبكه وتشدد كر

بلسك البلسكا نبت اذا الصق بالثوب عسر زواله عنه قال ابو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة ابي الهميثل يسمى هذا النبت الذي يلزق بالثياب فلا يكاد يتخلص منها البلسكا فكتبه ابو الهميثل وجعل يتبينا من شعر ليحفظه فقال • يحتربا بانك الخوزي • وانت البلسكا بنا الصوقا •

بلعك البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ذكره علي معنى النبات ابن دريد ولم يذكر المسنة احد غيره الازهري هي البلعك والدلعك الناقة الثقيلة ابن سيده ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمة ذلول ورجل بلعك بليد وفي النوادر رجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر ذلك لموت نفسه وتشره طمعه الليث البلعك الجمل البليد والبلعك لغة في البلقع وهو ضرب من التمر

بنك البنك الاصل اصل الشي وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمة كانها دخيل تقول رده الي بنكه الخبيث تريد به اصله قال الازهري البنك بالفارسية الاصل وانشد ابن برزج • وصاحب صاحبته ذي مأفكه • تمشي الدواليك وتعدو البنكه • قال البنكة يعني ثقله اذا علا والدواليك التبختر في مشيته اذا حاك وتبنك بالمكان اقام به وتاهل وتبنكوا في موضع كذا اقاموا به قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة • تبنك بالعراق ابو المثنى • وعلم قومه اكل الخبيص • وابو المثنى كنية المخنث وتبنك في عزه تمكن يقال تبنك فلان في عز راتب النضر بن شميل تبنك الرجل اذا صار له اصل الجوهري التبنك كالتثانة قال ابن بري صوابه كالتناءة والتنا المقيمون بالبلد وهم كانهم الاصول فيها يقال تنا بالمكان تنوا وتناءة فهو تاني وقد يقال تنا تنوءا بغير همز ويقال هاولا قوم من بنك الارض والبنك ضرب من الطيب عربي قال بعضهم هو دخيل

بندك البنادك من القميص البنايق وهي لبنة القميص قال ابن الرقاع • كان زرور القبطرية علقت • بنادكها منه بجذع مقوم • هكذا عزاه ابو عبيد الى ابن الرقاع وهو في الحماسة منسوب الى ملحة الجرمي وبعده • كان فرادي صدره طبعتها • بطين من الجولان كتاب اعجم • والواحد البنادك بندكة وقال اللحياني البنادك عرى القميص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها الجوهري في بدك قال والصواب ذكره في ترجمة بندك لا بدك كما ذكر الجوهري لان نونه اصلية لا يقوم دليل على زيادتها فلهذا جاء بها بعد بنك

بوك ناقة بايكة سمينة خيار فتية حسنة والجمع البوايك ومن كلامهم انه لمنحار بوايكها وقد باكت بوكا وبعير بايك كذلك وجمعهم بوك وحكى ابن الاعرابي بيك وهو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير علة الا القرب من الطرف وايثار التخفيف كما قالوا صيم في صوم ونيم في نوم انشد ابن الاعرابي • الا تراها كالهضاب بيكا • متاليا جنبى وعودا ضبكا • جنبى اراد كالجنبى لما فلها في المشي من السمن والضبك التي تعالج من شدة الحفل لا تقدر ان تضم افخاذها على ضروعها وهو من كونه في موضعه الكسائي باكت الناقة تبوك بوكا سمنت والبوايك السمان قال ذو الخرق الطهوي • فما كان ذنب بني مالك • بان سب منهم غلام فسب • عراقيب كوم طوال الذرى • تخر بوايكها للركب • وقال ذو الرمة • امثال النحا البوايك • الاصمعي البايك والفاسج والفاسح الناقة العظيمة السنام والجمع البوايك وقال النضر بوايك الابل كرامها وخيارها وقوله انشده ابن الاعرابي • اعطاك يا زيد الذي يعطي النعم • من غير ما من ولا عدم • بوايكا لم تنتجع مع الغنم • فسره فقال البوايك الثابتة في مكانها يعني النخل والبوك تثوير الما وفي التهذيب تثوير العين بمعنى عين الما يقال باك العين يبوكها وفي الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه فتفوح روايحها والبوك البيع وحكي عن اعرابي انه قال معي درهم بهرج لا يباك به شي اي لا يباع وباك اذا اشترى وباك اذا باع وباك اذا جامع والبوك الشرى والبوك ادخال القدح في النصل ويقال بكت وبكت ما الابدي لكبه وعاك وباك والبوك سفاد الحمار وباك الحمار الاتان يبوكها بوكا اتاها ونزا عليها وقد يستعمل في المراة قال ابن بري وقد يستعار للادمي وانشد ابو عمرو • فباكها موثق الرباط • ليس كبوك تغلها الوطواط •

وفي

وفي الحديث انه رفع الي عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لاخر وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فجلده عمر وجعله قذفا واصل البوك في ضراب البهايم وخاصة الحمير فراي عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سليمان ابن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وباك القوم رايهم بوكا اختلط عليهم فلم يجدوا له مخرجا وباك امرهم بوكا اختلط عليهم ولقيته اول بوك اي اول مرة ويقال لقيته اول بوك واول صوك وبوك اي اول كل شي وبيا الاول بوك واول بايك اي اول وكذلك فعله اول كل صوك وبوك ويقال لقيته اول صوك وبوك اي اول مرة وهو كقولك لقيته اول ذات يدي وفي الحديث • انهم باتوا يبوكون حسي تبوك بقدح فلذلك سميت تبوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح وهو السهم ليخرج منه الما ومنه يقال باك الحمار الاتان لان النبي صلى الله عليه وسلم راي قوما من اصحابه يبوكون حسي تبوك اي يدخلون فيه القدح ويحركونه ليخرج الما فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك والحسي العين

كالحصن

فصل التاء المثناة

تبك تبوك اسم ارض قال الازهري فان كانت التا في تبوك اصلية فلا ادري مم اشتقاق تبوك وان كانت التا تا النايب في المضارع فهي من باكت تبوك وقد مضى تفسيره والتبوكي ضرب من عنب الطايف ابيض قليل الما عظام الحب نحو من عظم الاباهي ينشق حبه على شجره وقد يكون تبوك تفعول

تبرك تبرك بالمكان اقام وتبراك موضع مشتق منه ٥

ترك الترك ودعك الشي تركه يتركه تركا واتركه وتركت الشي تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر قال طفيل بن يزيد الحارثي • تراكها من ابل تراكها • اما ترى الموت لدي اوراكها • وقال فيه فما اتركاي ما ترك شيا وهو افتعل وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها مع الاقرار بوجوبها وحتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلي عليه ويدفن مع المسلمين وتتارك الامر بينهم والترك الابقا في قوله عز وجل وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا عليه وتركة الرجل الميت ما يتركه من التراث المتروك والتريكة التي تترك فلا تتزوج قال اللحياني ولا يقال ذلك للذكر ابن الاعرابي ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهي العانس في بيت ابويها وانشد الجوهري للكميت • اذ لا تبض الى التراتك والضرايك كف جازر • والتريكة الروضة التي يغفلها الناس فلا يرعونها وقيل التريكة المرتع الذي كان الناس رعوه اما في فلاة واما في جبل فاكلوا المال حتى ابقى منه بقايا من عود والترك ضرب من البيض مستدير شبيه بالتركة والتريكة وهي بيض النعام المنفرد وانشد • ما هاج هذا القلب الا تركة • زهرا خرجها خروج مسيح • الجوهري والتريكة بيضة النعام التي تتركها ومنه قول الاعشي • ويهما قفر تخرج العين وسطها • وتلقي بها بيض النعام تراتكا • قال ابن بري ومثله للمخبل • كتريكة الادحي اذ فاتها • فرد كان جناحه هدم • والهدم الكسا الخلق ابن سيده والتريكة البيضة بعدما يخرج منها الفرخ وخص بعضهم به بيض النعام التي يتركها بالفلاة بعد خروجها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة والجمع ترايك وترك وهي التركة والجمع ترك والتريكة ايضا بيضة الحديد للراس قال ابن سيده واراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة والجمع ترايك وتريك وهي التركة ايضا وجمعها ترك قال ابن بري وقد استعمل الفرزدق التريكة في الما الذي غادره السيل فقال • كان تريكة من ما مزن • وداري الذكي من المدام • وقال ايضا • سلافة جفن خالطتها تريكة • على شفتيها والذكي المشوف • وفي حديث الخليل عليه السلام انه جا الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الرا في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسماعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قال ابن الاثير قيل ولو روي بكسر الرا لكان وجها من التركة وهي الشي المتروك ومنه حديث علي عليه السلام وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان لله تعالى ترايك في خلقه اراد امورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا والتريك بغير ها العنقود اذا اكل ما عليه عن ابي حنيفة وقال ايضا التريكة الكباسة بعد ما تنفض ما عليها وترك والجمع تريك وترايك وقال مرة التريك بغير ها العنقود اذا انفض فلم يبق فيه شي ولا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارك اتبعي والترك الجعل في بعض اللغات

والجمع اتراك

يقال تركت الحبل شديدا اي جعلته شديدا قال ولا يعجبني والتركي الجبل المعروف الذي يقال له الديلم

نكك

نك الشي ينكه نكا وطئه فشدخه ولا يكون الا في شي لين كالرطب والبطيخ ونحوها وتكتك الشي اي وطئه حتى شدخه والناك الهالك موقا يقال احمق ناك وقيل احمق فاك ناك اتباع له بالغ الحمق والجمع تاكون وتكاكة وتكاك كضربة وضراب وتكك كبزل وماكنت تاكا ولقد تككت بالكسر تكوكا قال الكسائي يقال ابيت الا ان تحمق وتتك وقد تكه البه بدمثل هكه وهرجه اذا بلغ منه والتكيك الذي لا راي له وهو بين التكاكة عن الهجري وانشد

• المرثاث التكاكة قد نراها • كفرن الشمس بادية فحيا •

التهذيب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا احمق قال والتكك والتكك الحمقى الثقيق والتكة واحدة التكك وهي تكة السراويل وجمعها تكك والتكة رباط السراويل • قال ابن دريد لا احسبها الا دخيلا وان كانوا تكلموا بها قديما وقد استتك بها والتك طاير يقال له ابن تمرة عن كراع

تلك

ابن الاثير قال في حديث ابي موسي وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرا المغضوب عليهم ولا الضالين فقالوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك تمانفخ وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث

تمك

ابن سيده التامك السنام ما كان وقيل هو السنام المرتفع وتمك السنام يتمك ويتمك تموكا وتمكا اكتنز وتر وفي الصحاح اي طال وارتفع فهو تامك وناقة تامك عظيمة السنام واتمكها الكلا اسمنها ويقال بنا تامك اي مرتفع

توك

احمق تابك شديد الحمق ولا فعل له قال ابن سيده لذلك لم اخص به الواو دون اليا ولا اليا دون الواو

تيك

احمق تابك شديد الحمق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

فصل الحاء

حبك

الحبك الشد واحتبك بازاره احتبى به وشده الى يديه والحبكة ان ترخي من اثنا حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشي ما كان وقيل الحبكة الحجزة بعينها ومنها اخذ الاحتباك بالبا وهو شد الازار وحكي عن ابن المبارك انه قال جعلت سواكي في حبكتي اي حجزتي وتحبك شد حجزته وتحبكت المراة بنطاقها شدته في وسطها وروي عن عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه قال ابو عبيد قال الاصمعي الاحتباك الاحتبا ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه اراد انها كانت لا تصلي الا موتزرة قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتبا غلط والصواب الاحتباك بالبا يقال احتبك احتباكا كا تحوك شوبه اذا احتبى به قال هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالبا قال والذي يسبق الى وهمي ان ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالبا فزل في النقط وتوهمه تا قال والعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من خطا بزلة والله اعلم ولقد انصف الازهري رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة وانا نجد كثيرا من انفسنا ومن غيرنا ان القلم يجري فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا قراه بعد ذلك او قرئ عليه تيقظ له وتفطن لما جرى به فاستدركه والله اعلم • والحبكة الحبل يشد به على الوسط والتحبيك التوثيق وقد حبكت العقدة اي وثقتها والحباكان يجمع خشب كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الازهري الحباك الحظيرة بقصبات تعترض ثم تشد يقول حبكت الحظيرة بقصبات كما تحبك عروش الكرم بالحبال والحبكة والحباك العقدة التي تضم الراس الى الغراضيف من القتب والرحل وقد ذكرنا بالنون عن ابي عبيدة قال ابن سيده واراه منه سهوا والجمع حبك وحبك فحباك جمع حبكة وحبك جمع حباك وحبك الرمل حروفه واسناده واحدها حباك وكذلك حبك الما والشعر الجعد المنكسر قال زهير بن ابي سلمى يصف ما •

• مكلل بعميم النبت تنسجه • ريح خريق لضاحي مائه حبك •

والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر او البيضة والجمع حبيك وحبايك وحبك كسفينة وسفين وسفاين وسفن الجوهري الحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه الازهري وحبيك البيض للراس حدايق حديده وانشد • والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا • لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا • قال وكذلك طرايق الرمل فيما تحبكه الرياح اذا جرت عليه وفي الحديث في صفة الدجال راسه حبك اي شعر راسه منكسر من الجعودة مثل الما الساكن او الرمل اذا هبت عليه الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه وحبك السما طرايقها وفي التنزيل والسما

ذات الحبك

قبل هذا الفصل
سقطت ورقة في
اصل المصحح
فتنبه
لها

٢٦٠

والسما ذات الحبك يعني طرايق النجوم واحدها حبيكة والجمع كالجمع وقال الفراني قوله والسما ذات الحبك قال الحبك تكسر كل شي كالرملة اذا مرت عليها الريح الساكنة والما القايم اذا مرت به الريح والدرع درع الحديد لها حبك ايضا قال والشعرة الجعدة تكسرها حبك قال وواحد الحبك حباك وحبيكة والجوهري جمع الحبيكة حبايك وروي عن ابن عباس في قوله تعالى والسما ذات الحبك الخلق الحسن قال ابو اسحق واهل اللغة يقولون ذات الطرايق الحسنة وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

• لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا • رسول مليك الناس فوق الحبايك •

الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم والمحبوك ما اجيد عمله قال شمر ودابة محبوكة اذا كانت مدمجة الخلق قال وكل شي احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفرس محبوك المتن والعجز فيه استوا مع ارتفاع قال ابو دواد يصف فرسا • مرج الدهر فاعددت له •

• مشرف الحارك محبوك الكتد • ويروي مرج الدين الازهري عن الليث انه لمحبوك المتن والعجز اذا كان فيه استوا مع ارتفاع وانشد • على كل محبوك السراة كانه • عقاب هوت من مرقب وتعلت •

قال وقال غيره فرس محبوك الكفل اي مدمجه وانشد بيت لبيد على هذه الصورة

• مشرف الحارك محبوك الكفل •

قال ويقال للدابة اذا كان شديد الخلق محبوكا والمحبوك الشديد الخلق من الفرس وغيره وحاد ما حبكه اذا اجاد نسجه وحبك الثوب يحبكه ويحبكه حبكا اجاد نسجه وحسن اثر الصنعة فيه وثوب حبيك محبوك وكذلك الوتر انشد ابن الاعرابي لابي العارم

• فهيات حشرا كالشهاب يسوقه • ممر حبيك عاونته الاشاجع •

وحبكه بالسيف حبكا ضربه على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم قال ابن الاعرابي يحبكه بالسيف يحبكه ويحبكه حبكا ضرب عنقه وقيل هو ضرب في اللحم دون العظم وقيل ضربه به وحبك عروش الكرم قطعها والحبك والحبكة جميعا الاصل من اصول الكرم والحبكة الحبة من السويق قال الليث يقال ما ذقنا عنده حبكة ولا لبكة قال وبعض يقول عبكة قال والعبكة والحبكة من السويق واللبكة اللقمة من الثريد قال الازهري ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة لغير الليث قال وقد طلبته في باب العين والحا لاني ترابه ثم اجده والمعروف ما في نحبه عبكة ولا عبقة اي لطخ من السمن والرب من عبق به وعبك به اي لصق به ه

حبرك

الحبركي الطويل الظهر القصير الرجلين وفي التهذيب الضعيف الرجلين الذي كاد يكون مقعدا من ضعفهما وحكي السيرافي عن الجرمي عكس ذلك قال • يصعد في الاحناذ وعجرفية •

• اخم حبركي بمرحف متماطر • والحبركي القوم الهلكي والحبركي القراد قال خنسا • فلست بمرضع ثدي حبركي •

• ابوه من بني جشم بن بكر • قال ابن بري وانشده ابن دريد على غير هذه الرواية • معاذ الله يرضعني حبركي •

• قصير الشبر من جشم بن بكر • والانثى حبركاه قال ابو عمرو الجرمي وقد جعل بعضهم الالف في حبركي للتانيث فلم يصرفه وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجل فيقال حبركي وتصغيره حبيرك لان الالف المقصورة تحذف في التصغير اذا كانت خامسة سوا كانت للتانيث او لغيرها تقول في قرقري قريقر وحجحبي حجيجب وفي حولى يا حويلي وانما تثبت الالف فيه اذا كانت ممدوده ه

حتك

الحتك والحتكان والتحتك شبه الرتكان في المشي الا ان الرتكان للابل خاصة وفي التهذيب الرتك للابل خاصة والحتك للانسان وغيره وقيل الحتك سا كن الناس تقارب الخطو ويسرع رفع الرجل ووضعها وحتك الرجل يحتك حتكا وحتكانا اي مشى وقارب الخطو واسرع وحتك الشي يحتكه حتكا عته والطاير يحتك الحصا يقاحيه حتكا يفحصه ويبحثه والحتك صغار النعام وهو منه والحوتك ايضا القصير عن ثعلب وحمار حوتكي قصير وقال الازهري الحوتكي هو القصير القريب الخطو والحاتك القطوف العاجز والقطوف القريب الخطو قال ذو الرمة • لنا ولكم يا مي امت نعاجها • بما شين امات الرئال الحواتك •

وقال الاخر • وسا قيين لم يكونا حتكا • اذا انول وتيا تمهكا •

اي تمد دابالة لو ويقال لا ادري على اي وجه حتكوا وربما قالوا عتكوا اي توجهوا والحواتك رئال النعام قال ابن بري وشاهد الحواتك لرئال النعام قول ذي الرمة وقد تقدم انفا بما شين رئال الرئال الحواتك الازهري رجل حتكة وهو القمي وكذلك الحوتك والحوتك الصغير الجسم اللئيم والحوتك والحوتكي القصير الصاوي قال خارجة بن ضرار المري • اخالد هلا اذ سفهت عشيرتي • كففت لسانا لسوان تبدعرا •

• فانك واستبضاعك الشعر نحونا • كمستبضع تمرا الى اهل خيبرا •

• وهل كنت الاحوتكيا الافه • بنو عمه حتى بغي وتجبرا •

قال ابن بري وتروى هذه الابيات لزميل بن ابير بهجو خارجة بن ضرار المري واولها •
اخارج هلا اذ سفهت عشيرتي • وفي حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه
الحوتكية قيل هي عمة يتعمم بها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم
هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية قال ابن
الاثير هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف جونية وهو مذكور في موضعه قال فان صحت هذه الرواية
فيكون منسوبا الى هذا الرجل وهذه الترجمة اوردها الجوهري بعد حبك وقيل حبرك والصواب ما عملناه
وكذلك قال ابن بري وفعلنا هم

حرك

الحركة ضد السكون حرك يحرك حركة وحركا
وحركه فتحرك قال الازهري وكذلك يتحرك وتقول قد اعيا فما به حراك قال ابن سيده وما به حراك
اي حركة وفلان ميمون العريكة والحريكة والمحراك الخشبة التي تحرك بها النار الازهري وتقول
حركت محركه بالسيف حركا والمحرك منتهى العنق عند المفصل من الراس والمحترك منقطع العنق والحارك
اعلى الكاهل وقيل فرع الكاهل وقيل الحارك منبت ادنى العرف الى الظهر الذي ياخذ به الفارس اذا
ركب وقيل الحارك عظم مشرف من جانبي الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين قال لبيد •
مغبط الحارك محبوك الكفل قال الجوهري الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل ابو زيد
حركته بالسيف حركا اذا ضربت عنقه قال والمحرك اصل العنق من اعلاها قال ويقال للحارك محرك بفتح
الرا وهو متصل ما بين الكاهل والعنق ثم الكاهل وهو بين المحرك والملحا والظهر ما بين المحرك الى الذنب
قال الازهري وهو قول ابي عبيد وقال الفرا حركت حاركه قطعته فهو محروك والحركوك الكاهل ابن الاعرابي
حرك اذا منع من الحق الذي عليه وحرك اذا عنن عن النسا وروي عن ابي هريرة انه قال امنت بمحرف القلوب
ورواه بعضهم امنت بمحرك القلوب قال الفرا المحرف المزيل والمحرك المقلب وقال ابو العباس المحرك اجود
لان السنة تؤيده يا مقلب القلوب والحركة الحرقوف والجمع حراكيك وكل ذلك اسم كالكاهل والمذاهب
وهذا الجمع نادر وقد يجوز ان يكون كراهية التضعيف كما حكى سيبويه قراديد في جمع قردد لان هذا لا يدغم
لمكان الالحاق وحركه يحركه حركا اصاب منه اي ذلك كان وحركه حركا شكا اي ذلك كان وحركه اصاب وسطه
غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحراكيك وقيل الحريك الذي يضعف خصره اذا مشى كانه ينقلع عن الارض
والانثى حريكة والحريك العنين قال ابن سيده والحريك في بعض اللغات العنين وغلام حرك اي
خفيف ذكي والحركة الحرقفة والجمع الحارك والحراكيك وهي روس الوركين وقيل اطراف الوركين مما
يلي الارض اذا قعدت

حزك

حزكه حزكا اعسطه وضغطه وحزكه بالحبل يحزكه حزما وشده
وهو الاحتزاك وقال الازهري هو مثل حزقته سوا حزكه وحزقه اذا شده بحبل جمع به يديه ورجليه
واحتزك بالثوب احتزم

حسك

الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق باصواف الغنم وكل ثمرة
تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراس وما اشبهه حسك واحدته حسكة وقال ابو حنيفة هي عشبة
تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك ايضا مدحرج لا يكاد احد يمشي عليه اذا ايبس الا من في رجليه خف
او نعل وقال ابو نصر في قول زهير يصف القطاة • جونية كحصاة القسم مرتعها •
بالسي ما ينبت القفعا والحسكا • ان الحسك هاهنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشاك لان شوكة
الحسكة لا تنسيها القطاة بل تقتلها واحسكت النفلة صارت لها حسكة اي شوكة قال ابن الاعرابي
لا يحسك من البقول غيرهما والحسك حسك السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من الات
العسكر قال ابن سيده الحسك من ادوات الحرب ربما اخذ من حديد فالقي حول العسكر وربما اتخذ من خشب
فنصب حوله والحسك والحسكة والحسيكة الحقد على التشبيه قال الازهري وحسك الصدر حقد
العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان وحسك على بالكسر حسكا فهو حسيك غضب وقولهم في قلبه علي
حسكة وحساكة اي ظغن وعداوة ابو عبيد في قلبه عليك حسيكة وحسيفة سخيمة بمعنى واحد وفي
الحديث تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسكة اي
عداوة وحقدا ويقال للقوم الاشدا انهم لحسك امراس الواحد حسكة مرس وفي حديث حنفان اما
هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مصرورون
ممسكون قال ابن الاثير هو كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشي الذي عنك والحسيكة
القنفذ والحسكك موضع بالمدينة ورد ذكره في الحديث القنفذ الضخم والحساكك الصغار من كل

شي حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي ولم يذكر واحدة ما وحسيكة موضع بالمدينة ورد ذكره في الحديث بضم الحا
وفتح السين كان به يهودي من يهود المدينة ابن الاعرابي حسكك الرجل اذا كان شديد السواد قال الازهري
جعله من باب الثلاثي الحق بالرباعي ه

حشك

الحشك شدة الدرة في الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحشكت الناقة
في لبنها ضرعها لبنا تحشك حشكا وحشوكا وهي حشوك جمعته وكذلك قال عمرو ذو الكلب
باليت شعري عنك والامر امم • ما فعل اليوم اويس في الغنم •
فاحتاد منها الجبة ذات هزم • حاشكة الدرة ورها الرحم • والحشك ترك الناقة لا تحلبها
حتى يجتمع لبنها وهي محشوكة وحشكها يحشكها حشكا اذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها
قال • غدت وهي محشوكة حافل فراح الذئار عليها صحيحا • والاسم من كل ذلك الحشك كالنقص والنقص
والقبض والقبض وقال زهير • كما استغاث بشي فز غيطلة • خاف العيون فلم ينظر به الحشك •
وقيل اراد الحشك فحرك للضرورة اي لم ينتظر به امد حشوك الدرة والحشك اسم للدرة المجتمعة وحشكت الدرة تحشك
حشكا بالتسكين وحشوكا امتلات وقيل الحشك والحشك لغتان الجوهري يقال ناقة حشوك وحشود التي يجتمع اللبن
في ضرعها سريعا وحشكت الناقة تركتها ولم احلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر
غدت وهي محشوكة حافل • وحشكت السحابة تحشك حشكا كثر ماوها وحشكت النخلة وهي حاشك كثر حملها
وحشك القوم حشكا حشدوا وتجمعوا قال الفرا حشك القوم وحشدوا بمعنى واحد وحشك القوم على مياههم حشكا
بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بني سليم كانه انما فسر بذلك شعرا من اشعارهم وكل ذلك راجع الى
معنى الكثرة والرياح الحواشك المختلفة وقيل الشديدة واحدتها حاشكة حكاه ابو عبيد وحشكت الريح
تحشك حشكا اي ضعفت واختلفت مهابها ورياح حواشك مختلفات المهاب والحشاك الخشبة التي
تشد في فم الجدي لئلا يرضع قال الجوهري الحشاك الشبام عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم
الجدي ويشد في قفاه يمنعه من الرضاع قال ولم يعرف ابو سعيد الشحاك بتقديم الشين وحشك نفسه
اذا علاه البهر والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واز العروق الحشك اجتهادها في النزع
الشديد واز العروق ضربانها واحشكت الدابة اذا قصمتها فحشكت اي قصمت والحشكة من المطر
مثل الحفشة والغبية وهي فوق البغشة وقد حشكت السما تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال
ابو حنيفة اذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جوية الهذلي
فورك لينا اخلص القين اثره • وحاشكة يحمي الشمال نذيرها • وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت مواتية
للرامي فيما يريد قال اسامة الهذلي • له اسهم قد طرهن سنينه • وحاشكة تمتد فيها السواعد
والحشاك موضع والحشاك بالتشديد النهر ه

حفلك

رجل حفلكي وحفنكي ضعيف •

حفنك

الحفنكي الضعيف كالحفلكي

حكك

الحك امرار جرم على جرم صكا حك الشي
بيده وغيرها يحكه حكا قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فاذا البراغيث فانشا يقول •
• ليلة حك ليس فيها شك • احك حتى ساعدي منفك • اسهرني الاسيود الاسك •
وتحاكت الشيآن اصطك جرماها فحك احدهما الاخر وحككت الراس واذا اجعلت القمل الراس قلت احتك
راسي احتكاكا وحكني واحكني واستحكني دعاني الى حكه وكذلك سائر الاعضا والاسم الحكة والحكاك
والحكة بالكسر الجرب والحكاكة ما تحاك بين حجرين اذا احك احدهما بالاخر لدوا ونحوه وقال اللحياني
الحكاكة ما حك بين حجرين ثم اكتحل به من رمد وقال ابن دريد الحكاك ما حك من شي على شي
فخرجت منه حكاكة والحبة ضحك بعضها ببعض وتحكك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن
لتحتك به الابل الجربى ومنه قول الحباب بن المنذر الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب ومعناه انه مثل نفسه بالجذل وهو اصل الشجرة وذلك ان الجربة من الابل
تحتك الى الجذل فتشتفي به فعنى انه يشتفى برايه كما تشتفي الابل بهذا الجذل الذي تحتك اليه وقيل
هو عود ينصب للابل الجربى لتحتك به من الجرب قال الازهري وفيه معنى اخر وهو انه اراد
انه اراد انه متحد قد جربت الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو ثبت الغدر
لا يفرع عن قرنه وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك بي تقاهم ومواهم فبي تفرق الصعبة
والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه الجذل للقوم اي انتصب لهم وكن مخاصما مقاتلا والعرب
تقول فلان جذل حكاك خشعت عنه الاتن يعنون انه منح لا يرمي بشي الا زل عنه ونبا والحكيك

الكتب المحكوك وهو ايضا الحافر النحيت وانشد الازهري هنا . وفي كل عام له غزوة تحكك الدوابر حك السفن
وقيل كل حفي نحيت حكيك والاحك من الحوافر كالحكيك والاسم منها الحكك وحككت الدابة باظهار التضعيف عن
كراع وقع في حافرها الحكك وهو احد الحروف الشاذة لحجت عينه واخواتها وفرس حكيك منحت الحوافر
والذي ورد في حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت
يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل اراد تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث عمرو بن العاص
اذا حككت قرحة دميتها اي اذا امسست غاية تقصيتها وبلغتها والحاكة السن لانها تحك صاحبتها او تحك ما تاكله
صفة غالبة ورجل لحك لا حاكة في فمه كانه على السلب ويقال ما فيه حاكة اي سن والتحكك التحرش والتعرض
وانه ليتحكك بي اي يتعرض لشري وهو حك شر وحكاكة اي يحاكه كثيرا والمحاكة كالمباراة وحك الشيء
في صدري وانحك والحنك عمل والاول اجود وحكاه ابن دريد جميعا فقال ما حك هذا الامر في صدري
ولا يقال ما احاك وما احاك فيه السلاح لم يعمل فيه قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لا فرق بين حك
واحاك قال العوام يستعملون احاك في موضع حك فيقولون ما احاك ذلك في صدري وما حك في صدري
منه شيء اي ما تخالج ويقال الحك في صدري والحنك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحكاكات
ما يقع في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وهي التي تحك في القلب
فتشتبه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان النواس بن سمعان ساله عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع
الناس عليه قوله ما حك في نفسك اي لم يكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب
واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر ما حك في صدرك وان افتاك المفتون قال الازهري
ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حواز القلوب يعني ما حز في نفسك وحك فاجتنبه فانه الاثم
قال افتاك فيه الناس بغيره قال الازهري وهذا اصح مما قيل في الحكاكات انها الوساوس وروى الازهري
بسنده قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم فقال ما حك في صدرك فدعه قال فما الايمان
قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مومن قال الازهري قوله صلى الله عليه وسلم ما حك في صدرك
اي شككت فيه انه حلال او حرام فالاحتياط ان تتركه ابو عمرو الحكة الشك في الدين وغيره والحكك مشية
فيها تحرك شبيه بمشية المراة القصيرة اذا تحركت وهزت منكبيها والحكاك حجر رخو ابيض ارخى من الرخام
واصلب من الجص واحدته حكاكة قال الجوهري انما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل
وفعل وقال ابن شميل الحكة ارض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال ابو الدقيش الحككات هي ارض ذات
حجارة بيض كانها الاقط تتكسر تكسرا وانما تكون في بطن الارض ويقال جا فلان بالحكيكات هي ارض
ذات حجارة وبالاحاجي وبالالغاز بمعنى واحد واحدتها حكيكة ابن الاعرابي الحكوك الملحون في طلب الحوائج
والحكاك اصحاب الشر والحكاك البروق وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت
هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب والحككات
موضع معروف بالبادية قال ابو النجم
عرفت رسما لسعاد ماثلا . بحيث بامي الحككات عاقلا .

حلك الحلكة والحلك شدة السواد كلون الغراب وقد حلك ويقال للاسود الشديد السواد حالك وقد
حلك الشيء يحلك حلوكة وحلوكا واحلولك مثله اشتد سواده واسود حالك وحالك ومحلولك وحلكوك بمعنى وفي
حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريس مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق من قولهم اسود حالك
والحلكوك بالتحريك الشديد السواد واسود مثل حلك الغراب وحنك الغراب وشيء حالك ومحلولك ومحلنكك
وحلكوك ولم يات في الالوان فعلول الا هذا قال ابن سيده قالوا هو اشد سوادا من حلك الغراب وانكرها
بعضهم وقال انما هو من حنك الغراب اي منقاره وقيل سواده وقيل نون حنك بدل من لام حلك قال
يعقوب قال الفرا قلت لاعرابي اتقول كانه حنك الغراب او حلكه فقال لا اقول حلكه ابدا وقال
ابو زيد الحلك اللون والحنك المنقار وقوله انشده ثعلب . مولد مثل حالكة الغراب .
وافلا مكرهة الحراب . يجوز ان يكون لغة في حلك الغراب ويجوز ان يعني به ريشته خافيته او قادمته
او غير ذلك من ريشه وفي لسانه حلكة كحكلة والحلكة والحلكا والحلكا والحلكى على فعلى دويبة
شبيهة بالعظاءة الازهري والحلكة مثال الهمزة ضرب من العظا ويقال دويبة تغوص في الرمل
قال ابن بري شاهده قول الراجز يا ذا العجاد الحلكة . والزوجة المشتركة . ليس لمن ليست له .
وكذلك الحلكا مثال العنقا .

حمك

حمك الحمك الصغار من كل شيء والواحدة حمكة وقد غلب على القملة واقتبست في الذرة ومن ذلك قيل للصبيان
حمك صغار والحمكة الصبية الصغيرة وهي القملة الصغيرة وقيل هي اصل في القملة والذرة وقيل الحمك النمل
ما كان والحمك رذال الناس والواحد كالواحد قال ابن سيده واراه على التشبيه بالحمك من النمل والنمل قال
لا تعدليني برذالات الحمك قال الاصمعي انه لفي حمكهم اي من اذلتهم وضعفائهم والفراخ تدعى حمكا
قال الراعي يصف فراخ القطا . صيفية حمك حمر حواصلها فما تكاد الى التنقاق ترتفع .
اي لا ترتفع الى امهاتها اذا تنقنقت والحمك الخروف والمعروف الحل باللام والحمك فراخ القطا والنعام
وجمع ذلك كله ان الحمك الصغار من كل شيء وهذا من حمك هذا اي من اصله وطبعه وقول الطرماح
وابن سبيل قريته اصلا . من فور حمك منسوبة تلد . من فوز قداح اراد حمك تخضعه لحاجته الى الوزن
والرواية المعروفة من فوز نح والحمك الادلاء الذين يتعسفون الفلاة وفي التهذيب الحمك من
نعت الادلاء في الدلالة حمكا مضى .

حنك الحنك من الانسان والدابة باطن اعلا الفم من داخل وقيل هو الاسفل في طرف
مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك لا يكسر على غير ذلك الازهري عن ابن الاعرابي الحنك
الاسفل والفقم الاعلا من الفم يقال اخذ بفقمه وبحنكه والحنكان الاعلا والاسفل فاذا فصلوهما
لم يكادوا يقولون للاعلا حنك قال حميد يصف الفيل . فالحنك الاعلا طوال سرطم .
والحنك الاسفل منه افقم . يريد به الحنكين وحنك الدابة ذلك حنكها فادماه والمحنك والحناك
الخيط الذي يحنك به والحناك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب اصاب حنكه قال الراعي
تبذكر رجلا ماسورا . اذا ما اشتكى ظلم العشيرة عضه . حناك وفراص شديد الشكايم .
الازهري التحنيك ان تحنك الدابة تعرز عودا في حنكه الاعلا او طرف قرن حتى تدميه تحدث بحدث
فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحنك اولاد الانصار قال والتحنيك ان يمضغ التمر ثم
يدلكه بحنك الصبي داخل فمه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك وفي حديث ابن ام سليم لما
ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ له تمرا وحنكه اي دلكه به حنكه وحنك الصبي بالتمر
وحنكه دلكه به حنكه واخذ بحناك صاحبه اذا اخذ بحنكه وليته ثم جره اليه وحنك الدابة يحنكها
ويحنكها جعل الرسن في فيها من غير ان يشتق من الحنك رواه ابو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي
انه مشتق منه وكذلك احتنكه وقالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين اي اكلهما بالحنك قال سيبويه
وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنك واستحنك الرجل قوي اكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك
وقولهم هذا البعير احنك الابل مشتق من الحنك يريدون اشدها اكلا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما افعله
والحنك الاكل من الناس واحتنك الجراد الارض اتى على نبتها واكل ما عليها والحنك الجماعة من الناس ينتجعون
بلدا يرعونه يقال ما ترك الاحناك في ارضنا شيئا يعني الجماعات المارة قال ابو نخيلة
انا وكنا حنكا نجديا . لما انتجعنا الورق المرعيا . فلم نجد رطبا ولا نويا .
وقوله عز وجل حاكيا عن ابليس لاحتنكن ذريته الا قليلا ماخوذ من احتنك الجراد الارض اذا اتى على نبتها قال
الفرا يقول لاستولين عليهم الا قليلا يعني المعصومين قال محمد بن سلام سالت يونس عن هذه الاية فقال
يقال كان في الارض كلا فاحتنكه الجراد اي اتى عليه ويقول احدهم لم اجد لجاما فاحتنكت دابتي اي القيت في حنكها حبلا وقدته
وقال الاخفش في قوله لاحتنكن ذريته قال لاستاصلنهم ولاستميلنهم واحتنك فلان ما عند فلان اي اخذه
كله وفي حديث خزيمة والعضاة مستحنكا اي منقلعا من اصله قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية قال ابن سيده
واحتنك الرجل اخذ ماله كانه اكله بالحنك حكى ثعلب ان ابن الاعرابي انشد لزياد بن سيار الفزاري
ان كنت تشكي باللجاع ابن جعفر فان لدينا ملحين وحانك قال فيشكي ترى وحانك من بدق حنكه باللجام
وحنك الغراب منقاره واسود كحنك الغراب يعني منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حلك وقد تقدم
واسود حانك وحالك شديد السواد قال الجوهري الحنك المنقار والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره
قال ابن بري حكى ابن حمزة عن ابن دريد انه انكر قولهم اسود من حنك الغراب قال ابو حاتم سالت
ام الهيثم فقلت لها اسود مماذا قالت من حلك الغراب لحياه وما حولهما ومنقاره ليس بشيء وقال قوم النون
بدل من اللام وليس بشيء ايضا والتحنك التلحي وهو ان تدير العمامة من تحت الحنك والحنكة السن والتجربة
والبصر بالامور وحنكته التجارب والسن حنكا وحنكا واحنكته وحنكته واحتنكته هذبته وقيل ذلك اوان
نبات سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهري عن الليث حنكته السن اذا انبتت اسنانه التي تسمى اسنان العقل

وحنكته السن اذا احكمته التجارب والامور فهو محتنك ومحنك ابن الاعرابي جرده الدهر ودلكه ووعكه
وحنكه وعركه وحنكه بمعنى واحد وقال الليث يقولون هم اهل الحنك والحنك والحنكة اي اهل السن
والتجارب واحتنك الرجل اي استحكم وفي حديث طلحة انه قال لعمر رضي الله عنهما قد حنكتك الامور
اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل
حبلا يقوده به ورجل محتنك وحنيك مجرب كانه على حنك وان لم يستعمل وحنكت الشيء فهمته
واحكمته الفراء رجل حنك وامراة حنكة اذا كانا لبيبين عاقلين وقال الليث رجل محتنك وهو الذي
لا يستقل منه شيء مما قد عضته الامور والمحتنك الرجل المتناهي عقله وسنه ابن الاعرابي الحنك
العقلاء جمع حنيك يقال رجل محنوك وحنيك ومحنك ومحتنك اذا كان عاقلا والحنيك الشيخ عن ابن الاعرابي
وهو قريب من الاول وانشد • وهبته من سلفع افوك • ومن هبل قد عسي حنيك •
يحمل راسا مثل راس الديك • وقد احتنكت السن نفسها ويقال احنكهم عن هذا الامر احنكا واحكمهم
اي ردهم والحنكة الرابية المشرفة من القف يقال اشرف على هاتيك الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلظ وقال
ابو خيرة الحنك اكام صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي مجارتها رخاوة وبياض كالكذان وقال النضر
الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الدرت وهما شيء واحد والحنكة والحناك الخشبة
التي تضم الغزل صنيف وقيل هي الخشبة التي تضم غراضيف الرحل قال الازهري الحنك خشب الرحل جمع حناك

حوك حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكا وحياكة نسجه ورجل حائك من قوم حاكة وحوكة
ايضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف
التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب
الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها الا ترى الى حركة العين التي
هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه اخر سببا للتصحيح وهذه الكلمة تذكر في حيك ايضا لانها واوية
ويائية ابن بري قال حوك وحوك وحوكة والمعنى النساجات وهي الثياب باعيانها يقول
ضروب من الحوك الجوهري نسوة حوائك والموضع محاكة وانما قالوا حوكة كما قالوا خونة تنبيها
الواو فيهما مع التحريك كما ثبت فيما رد الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم يجي الثاني ماف وعار لشبه الباب بالالف
لانها اليها اقرب وبها احق وقد ذكر علة غيب وصيد في موضعهما والشاعر يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلايم بين
اجزائه قال المبرد حاك الشعر والثوب يحوكه كلاهما بالواو وحاك الشيء في صدري حوكا رسخ الازهري ما حاك في
صدري منه شيء وما حاك كل يقال لمن قال حك قال يحيك ومن قال حاك قال يحيك ويقال ما حاك في صدري ما قلت
اي ما رسخ قال والحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك قال وما احاك فيه السيف وما حاك كل يقال من قال يحيك
احاك ومن قال حاك قال يحيك حيكا وما احاكت فيه اسناني ولا احاكته وما حاكت فيه ولا حاكته وقال المبرد يقال
ما احاك فيه السيف وما يحيك وما حك ذلك في صدري وما حكى وما احتكى وما احاك سيفه اي ما قطع وما حك
في صدري شيء منه اي ما تخالج والحوك بقلة قال ابن الاعرابي والحوك الباذروج وقيل البقلة الحمقا قال والاوراع

حيك حاك الثوب يحيكه حيكا وحيكا وحياكة نسجه والحياكة حرفته قال الازهري هذا غلط
الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة والحيك النسج وحاك في مشيته يحيك حيكا وحيكانا فهو حائك وحياك
تبختر واختال وحاك يحوك اذا نسج وقيل الحيكان ان يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم وحا يحيك ويتحايك
ويتحيك كان بين رجليه شيئا يفرج بينهما اذا مشى وفي حديث عطا قال ابن جريج فما حياكتكم او حياكتكم هذه
الحياكة مشية بتبختر وتبطؤ يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ورجل حيكانة وحياك والمراة حياكة تتحيك
في مشيتها وحكى سيبويه اصلها حيكى فكرهت اليا بعد الضمة وكسرت لتسلم اليا والدليل على انها فعلى ان
فعلى لا يكون صفة البتة وهذه المشية في النسا مدح وفي الرجال ذم لان المراة تمشي هذه المشية من
عظم فخذيها والرجل يمشي هذه المشية اذا كان افحج والحيكان مشية يحرك فيها الماشي اليتيه وحاك في مشيته
اشتد وطاه على الارض وحاك يحيك حيكا اذا افحج في مشيته وحرك منكبيه ومشية حيكى اذا كان فيها
تبختر الجوهري الحيكان مشي القصير وضبة حيكانة اي ضخمة تحيك اذا سعت وحاك القول
في القلب حيكا اخذ وروى الازهري بسنده عن النواس بن سمعان الانصاري انه سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
اي اثر فيها ورسخ وروى شمر في حديث الاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس
وقال ابن الاعرابي ما حك في قلبي شيء ولا حز ويقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر والحيك اخذ

القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يوثر فيه ولا يحيك الفاس ولا القدوم في هذه الشجرة وقال
الاسدي ما تحيك المدية اللحم وما يحيك فيه سول ويقال ضربته فما احاك فيه السيف اذا لم يعمل وحاك فيه السيف
والفاس حيكا واحاك اثر واحاكت الشفرة اللحم وحاكت فيه قطعته واورد في هذا حديثا دعوا الحكاكات
فانها المآثم وقال الازهري في ترجمة حبك روى ابو عبيد عن الاصمعي الاحتياك الاحتبا ثم قال هذا
الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في هذا غلط والصواب الاحتياك باليا يقال احتاك يحتاك احتياكا وتحوك
بثوبه اذا احتبى به قال وهكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي باليا •

فصل الخاء المعجمة

خرك خارك موضع من ساحل فارس يرابط فيه وخارك موضع
لم يعينه قال ومنه قيل فلان الخاركي ابن الاعرابي يقال خرك الرجل اذا لج •

فصل الدال المهملة

دأك دأكاء القوم دفعهم وزاحمهم وقد تكادؤوا
قال ابن مقبل • وقربوا كل صهيمي مناكبه • اذا تداكأ منه دفعه شنفا • اي تدافع في سيره •

دبك الدباكة الكرنافة سوادية عن ابي حنيفة •

دبعك الفرا رجل دبعبك ودبعبكي للذي لا يبالي ما قيل له من الشر •

درك الدرك اللحاق وقد ادركه ورجل دراك مدرك كثير الادراك وقل ما يجي فعال من افعل يفعل
الا انهم قد قالوا حساس دراك لغة او ازدواج ولم يجي فعال من افعل الا دراك من ادرك وجبار من اجبره
على الحكم اكرهه وسآر من قوله اسأرني الكاس اذا ابقى فيها سؤرا من الشراب وهي البقية وحكى اللحياني رجل
مدركة بالهاء سريع الادراك ومدركة اسم رجل مشتق من ذلك وتدارك القوم تلاحقوا اي لحق اخرهم
اولهم وفي التنزيل حتى اذا اداركوا فيها جميعا واصله تداركوا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف
ليسلم السكون وتدارك الثريان اي ادرك ثرى المطر ثرى الارض الليث الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال
بكر فيه درك والدرك اللحوق من التبعة ومنه ضمان الدرك في عهدة البيع والدرك اسم من الادراك مثل
اللحق وفي الحديث اعوذ بك من درك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا
وفي الحديث لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته والدرك التبعة تسكن وتحرك يقال
ما لحقك من درك فعلي خلاصه والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته وعشت حتى ادركت
زمانه وادركته ببصري اي رايته وادرك الغلام وادرك الثمر اي بلغ وربما قالوا ادرك الدقيق بمعنى
فني واستدركت ما فات وتداركته بمعنى وقولهم دراك اي ادرك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف
لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر قال ابن بري جا دراك وتراك وفعال وفعال انما هو من فعل
ثلاثي ولم يستعمل منه فعل ثلاثي وان كان قد استعمل منه الدرك قال جحدر بن مالك الحنظلي يخاطب الاسد

• ليث وليث في مجال ضنك • كلاهما ذو انف ومحك • وبطشة وصولة وفتك •
• ان يكشف الله قناع الشك • بظفر من حاجتي ودرك • فذا احق منزل بترك •

قال ابو سعيد وزاد في هذا الشعر • الذيب يعوي والغراب يبكي •

قال الاصمعي هذا كقول ابن مفرغ • الريح تبكي شجوها والبرق يضحك في الغمامه •

قال ثم قال جحدر ايضا في ذلك • يا جمل انك لو شهدت كرهتني • في يوم هيج مسدف وعجاج •
• وتقدمي لليث ارسف نحوه • كيما اكابره على الاحراج •

قال وقال قيس بن رفاعة في دراك • وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه • عندي واني لدراك باوتار •

والدرك لحاق الفرس الوحش وغيرها ومر درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الاوابد اي انه يقيدها والدريكة
الطريدة والدراك اتباع الشيء بعضه على بعض في الاشيا كلها وقد تدارك والدراك المدارك يقال دارك الرجل صوته
اي تابعه وقال اللحياني المتداركة غير المتواترة المتواتر الشيء الذي يكون هنيهة ثم يجي الاخر فاذا تتابعت فليست
متواترة هي متداركة متواترة الليث المتدارك من القوافي والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعو
واشباه ذلك قال ابن سيده والمتدارك من الشعر كل قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين وهي متفاعلن
ومستفعلن ومفاعلن وفعل اذا اعتمد اللام من فعل ساكنة والواو من فعولن ساكنة سميت لتوالي حركتين فيها وذلك ان
الحركات كما قدمنا من الالف الوصل وامارته فكان بعض الحركات ادرك بعضا ولم يعقه عنه اعتراض الساكن بين
المتحركين وطعنه طعنة دراكا وشرب شربا دراكا وضرب دراكا متتابع والتدريك من المطر ان يدارك القطر كانه
يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وانشد اعرابي يخاطب ابنه • وامالي رواح نشرفيكا •
• كانه وهن لمن يدريكا • اذا الكري سنانه بعشيكا • رح خرامي ولي الركيكا • اطلع لمالبلع التدريكا •

واستدرك الشيء بالشيء حاول ادراكه به واستعمل الاخفش هذا في اجزاء العروض فقال لانه لم ينقص من الجزء شيء فيستدركه
وادرك الشيء بلغ وقته وانتهى وادرك ايضا فني وقوله تعالى بل ادارك علمهم في الاخرة روي عن الحسن انه قال
جهلوا علم الاخرة اي لا علم عندهم في امر الاخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة قرا شيبة ونافع بل ادارك وقرا ابو عمرو بل ادرك وهي
في قراءة مجاهد وابي جعفر المدني وروي عن ابن عباس انه قرا بلى اادرك علمهم يستفهم ولا يشدد فاما من قرا
بل ادارك فان الفراء قال معناه لغة تدارك اي تتابع علمهم في الاخرة يريد بعلم الاخرة تكون او لا تكون
ولذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال وهي قراءة ابي ام تدارك والعرب تجعل بل مكان ام وام مكان بل
• والله ما ادري اسلمى تغولت • ام البوم ام كل الي حبيب • معناه بل وقال ابو معاذ النحوي ومن قرا
بل ادرك ومن قرا بل ادارك فمعناهما واحد يقول هم علماء في الاخرة كقول الله تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا ونحو ذلك
قال السدي في تفسيره قال اجتمع علمهم في الاخرة ومعناها عنده اي علموا في الاخرة ان الذي كانوا يوعدون به حق وانشد
للاخطل • وادرك علمي في سواءة انها تقيم على الاوتار والمشرب الكدر • اي احاط علمي بها انها كذلك قال الازهري والقول
في تفسير ادرك وادارك ومعنى الاية ما قال السدي وذهب اليه ابو معاذ وابو سعيد والذي قاله الفراء في معنى
تدارك اي تتابع علمهم في الاخرة وتواطا حين حقت القيامة وخصروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم
ذلك العلم ثم قال سبحانه بل هم اليوم في شك من علم الاخرة بل هم منها عمون اي جاهلون والشك في امر الاخرة كفر
وقال شمر في قوله تعالى بل ادرك علمهم في الاخرة هذه الكلمة فيها اشيا وذلك انا وجدنا الفعل اللازم والمتعدي
فيها في افعل وتفاعل وافتعل واحدا وذلك انك تقول ادرك الشيء وادركته وتدارك القوم وادّاركوا وادّركوا
اذا ادرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وادّاركته وادّركته وانشد • تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم • وقال ذو الرمة • مح الندي المتدارك • فهذا لازم وقال الطرماح
• فلما ادّركناهن ابدين للهوى • وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل ادّارك علمهم قال شمر وسمعت عبد الصمد
يحدث عن الثوري في قوله بل ادّارك علمهم في الاخرة قال مجاهد ام تواطا علمهم في الاخرة قال الازهري وهذا
يوافق قول السدي لان معنى تواطا تحقق واتفق حين لا ينفعهم لا على انه تواطا بالحدس كما ظنه الفرا
قال شمر وروى لنا حرف عن ابي المظفر قال ولم اسمعه لغيره ذكر انه قال ادرك الشيء اذا فني فلا يعرج على هذا
القول ولكن يقال ادركت الثمار اذا بلغت اناها وانتهى نضجها واما ما روي عن ابن عباس انه قرا بلى
اادرك علمهم في الاخرة فانه ان صح استفهام فيه رد وتهكم ومعناه لم يدرك علمهم في الاخرة ونحو ذلك روى
شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس في تفسيره هو مثل قول الله عز وجل ام له البنات ولكم البنون معنى ام الف
الاستفهام كانه قال اله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله
سبحانه لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرا لا تخف فمعناه لا تخف ان يدركك
ولا تخشى الغرق والدرك والدرك اقصى قعر الشيء زاد التهذيب كالبحر ونحوه شمر الدرك اسفل كل شيء ذي
عمق كالركية ونحوها وقال ابو عدنان يقال ادركوا ما الركية ادراكا ودرك الركية قعرها الذي ادرك فيه الما
والدرك الاسفل في جهنم نعوذ بالله منها اقصى قعرها والجمع ادراك ودركات النار منازل اهلها والنار دركات
والجنة درجات والقعر الاخر درك ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى فوق وفي الحديث ذكر الدرك الاسفل
من النار بالتحريك والتسكين وهو واحد الادراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرك
واحد من ادراك جهنم من السبع والدرك لغة في الدرك الفراني قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار يقال اسفل درج النار ابن الاعرابي الدرك الطبق من اطباق جهنم وروي عن ابن مسعود انه قال
الدرك الاسفل توابيت من حديد تصفد عليهم في اسفل النار قال ابو عبيدة جهنم دركات اي منازل
واطباق وقال غيره الدركات بعضها تحت بعض قال الازهري والدرجات منازل ومراقي بعضها فوق
بعض فالدركات ضد الدرجات وفي حديث العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما كان ينفع عمك
ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحدب عليك فقال لقد اخرج بسببي من اسفل درك من النار فهو
في ضحضاح من نار ما يظن ان احدا اشد عذابا منه وما في النار اهون عذابا منه فمعنى هذا الحديث
ما دل على ان اسفل الدرك اشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم اياه ضد الضحضاح او كالضد له والضحضاح
اريد به القليل من العذاب مثل الما الضحضاح الذي هو ضد الغمر وقيل لاعرابي ان فلانا يدعي الفضل عليك
فقال لو كان اطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلي ولو وقع في ضحضاح لغرق اي لو وقع في القليل من مياه
شرفي وفضلي لغرق فيه قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذي يعلق في حلقة التصدير

فيشد به القتب الدرك والتبلغة ويقال للحبل الذي يشد به العراقي ثم يشد الرشا فيه وهو مثني الدرك الجوهري
والدرك بالتحريك قطعة حبل تشد في طرف الرشا الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الما فلا يعفن الرشا ابن
سيده والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الما فلا يعفن الرشا عند الاستقا والدركة
حلقة الوتر التي تقع في الفرضة وهي ايضا سير يوصل بوتر القوس العربية قال اللحياني الدركة القطعة
التي توصل في الحبل اذا قصر الحزام ويقال لا بارك الله فيه ولا دارك ولا تارك اتباع كله بمعنى ويوم
الدرك يوم معروف من ايامهم ومدرك ومدركة اسمان ومدركة لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بها ابوه لما
ادرك الابل ومدرك بن الحارثي فرس لكلثوم بن الحارث ودراك اسم كلب قال الكميت يصف الثور والكلاب
• فاختل حضني دراك وانثنى • حرجا لزارع طعنة في شدقها نجل • اي في جانب الطعنة سعة وزارع ايضا اسم كلب

درمك الدرموك الطنفسة كالدرنوك وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على درموك قد طبق البيت
كله وفي رواية درنوك بالنون وهو على التعاقب والدرمك دقيق الحواري قال الاعشى
له درمك في راسه ومشارب وقدر وطباخ وكاس ودبستق • ابن الاعرابي الدرمك النقي الحواري وفي الحديث
في صفة اهل الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم من ضافطة
من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدته في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضا مسك قال الخطابي الدرمك الذي يدرمك حتى يكون دقاقا من كل شيء الدقيق والكحل وغيرهما
وكذلك التراب الدقيق درمك وخطب بعض الحمقى الى بعض الرؤسا كريمة له فرده وقال
اسمح من الدرمك عيني قالكا • اني اراك خاطبا كذالكا • قال والعرب تقول فلان كذا لكا اي تسفلة من الناس

درنك الدرنوك والدرنيك ضرب من الثياب او البسط له خمل قصير كخمل المناديل وبه يشبه فروة
البعير والاسد قال • عن ذي درانيك ولبد اهدبا • وانشد الجوهري لرؤبة • جعد الدرانيك رفل الاجلاد •
كانه مختضب في اجساد • وقد يقال في جمعه درانك قال الراجز • ارسلت فيها قطما لكالكا •
كان فوق ظهره درانكا • والدرنوك والدرنك الطنفسة واما قول الراجز يصف بعيرا • كانه مجلل درانكا •
فقد يكون جمع درنوك وهو ما ذكرنا من انه ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل وانما يريد ان عليه وبر عامين
او اعوام او اراد درانيكا فحذف اليا للضرورة وقد يجوز ان يكون جمع الدرنك التي هي الطنفسة ابو عبيد
الدرنوك البساط وجمعه درانك شمر الدرانيك تكون ستورا وفرشا والدرنوك فيه الصفرة والخضرة قال ويقال
هي الطنافس وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم
وهو على التعاقب

دسك الدوسك من اسما الاسد ودبسكي قطعة عظيمة من النعام والغنم

دعك دعك الثوب باللبس دعكا لان خشنته ودعك الخصم دعكا لينه وذلله ومعكه معكا ورجل مدعوك
ومداعك شديد الخصومة وتداعك الرجلان في الحرب اي تمرسا ورجل دعك اي محك وتداعك القوم اشتدت الخصومة
بينهم ودعكه في التراب مرغه والدعك مثل الدلك ودعك الاديم دعكا دلكه ولينه وارض مدعوكة كثر بها الناس
ورعاة الابل حتى افسدوها وكثرت بها اثارهم وهم يكرهونها الا ان يجمعهم اثر سحابة لا بد لهم منها ويقال
تنح عن دعكة الطريق وعن محكه ومحاكه وعن جنانه وجديته وسليقته والدعك طائر والدعك الضعيف
على التشبيه به قال ابن بري الدعك الضعيف الهراوة قال عبد الرحمن بن حسان وكان لعمرو بن الاهتم ولد
مليح الصورة وفيه تانيث فقال • تل الذي كاد لولا خط لحيته • يكون انثى عليه الدر والمسك •
• هل انت الا فتاة الحي ان امنوا • يوما وانت اذا ما حاربوا دعك •
والدعكاية الكثير اللحم طال او قصر قال ابن بري والدعكاية القصير قال الراجز • اما تريني رجلا دعكايه •
• عكوكا اذا مشى درحايه • انوء للقيام اها اية • امشي رويدا تاه تاه تايه •
• فقد اروع وعكة الجداية • زعمت ان لا احسن الجدايه • نبايه ايايه اتيايه •
والدعك الحمق والرعونة وقد دعك دعكا والداعكة الحمقا الجريئة ورجل داعك من قوم داعكين اذا هلكوا حمقا
انشد ثعلب • وطاوعتما بي داعكا ذا معاكة • لعمري لقد اودى وما خلته يودي •
ويقال احمق داعكة بالها وانشد • هبنقي ضعيف النهض داعكة • يبغي المنا ويراها افضل النسب •
والدعكة لغة في الدعفة وهي جماعة من الابل

دكك الدك هدم الجبل والحائط
ونحوهما دكه يدكه دكا الليث الدك كسر الحائط والجبل وجبل دك ذليل وجمعه دكك مثل جحر وجحرة
وقد تدكدكت الجبال اي صارت دكاوات وهي رواب من طين واحدتها دكا وقوله سبحانه وتعالى
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة قال الفرا دكها زلزلتها ولم يقل فدككن لانه جعل الجبال

كالواحدة ولو قال فدكتا دكة لكان صوابا قال ابن الاعرابي دك هدم ودك هدم والدكك القيزان المنهالة
والدكك الهضاب المنبسطة والدك شبيه بالتل والدكاء الرابية من الطين ليست بالغليظة والجمع
دكاوات اجروه مجرى الاسماء لغلبته كقولهم ليس في الخضراوات صدقة واكمة دكاء اذا اتسع اعلاها
والجمع كالجمع نادر لان هذا صفة والدكاوات تلال خلقة لا يفرد لها واحد قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة
قال وعندي ان واحدها دكاء كما تقدم قال الاصمعي الدكاوات من الارض الواحدة دكاء وهي رواب
من طين ليست بالغلاظ قال وفي الارض الدككة والواحد دك وهي رواب مشرفة من طين فيها شيء من غلظ
وتجمع الدكاء من الارض دكاوات ودكا مثل حمراوات وحمر والدكك النوق المنفضخة الاسنمة وبعير ادك
لا سنام له وناقة دكاء كذلك والجمع دك ودكاوات مثل حمر وحمراوات قال ابن بري حمراء لا تجمع بالالف
والتاء فيقال حمراوات كما لا يجمع مذكره بالواو والنون فيقال احمرون واما دكاء فليس لها مذكر ولذلك جاز ان يقال
دكاوات وقيل ناقة دكاء التي افترش سنامها في جنبيها ولم يشرف والاسم الدكك وفرس ادك وفرس مدكوك لا اشراف
لحجبته وفرس ادك اذا كان متدانيا عريض الظهر قصيرا حكاه ابو عبيد وكتب ابو موسى الى عمر انا وجدنا بالعراق
خيلا عراضا دكا فما يرى امير المومنين في اسهامها اي عراض الظهور قصارها وخيل دك وفرس ادك اذا كان عريض الظهر
قصيرا حكاه ابو عبيد عن الكسائي قال وهي البراذين والدكة بناء يسطح اعلاه واندك الرمل تلبد والدكان من البناء
مشتق من ذلك الليث اختلفوا في الدكان فقال بعضهم هو فعلان من الدك وقال بعضهم هو فعال من الدكن
وقال الجوهري الدكة والدكان الذي يقعد عليه قال المثقب العبدي • فابقى باطلي والجد منها
كدكان الدرابنة المطين • قال وقوم يجعلون النون اصلية والدرابنة البوابون واحدهم دربان والدكة
ما استوى من الرمل وسهل وجمعها دكاك ومكان دك مستو وفي التنزيل العزيز حتى اذا جاء وعد ربي جعله
دكا قال الاخفش في قوله دكا بالتنوين قال كانه قال دكه دكا مصدر موكد قال ويجوز جعله ارضا ذا دك
كقوله تعالى واسال القرية قال ومن قراها دكاء ممدودا اراد جعله مثل دكاء وحذف مثل قال ابو العباس
ولا حاجة به الى مثل وانما المعنى جعل الجبل ارضا دكاء والجبل مذكر قال وناقة دكاء اذا ذهب سنامها قال الازهري
واخبرني ابن اليزيدي عن ابي زيد جعله دكا قال المفسرون ساخ في الارض فهو يذهب حتى الآن ومن قرا دكا
جعل التانيث للتانيث الارض جعله ارضا دكا الاخفش ارض دك والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكا وقال
ويحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله دكا كانه قال دكه فقال دكا او اراد جعله ذا دك فحذف وقد قرئ
بالمد اي جعله ارضا دكاء فحذف لان الجبل مذكر ودك الارض دكا سوى صعودها وهبوطها وقد اندك المكان
ودك التراب يدكه دكا كبسه وسواه وقال ابو حنيفة عن ابي زياد اذا كبس السطح بالتراب قيل دك التراب عليه
دكا ودك التراب على الميت يدكه دكا هاله ودككت التراب على الميت ادكه اذا هلته عليه ودككت الركي اي
دفنته بالتراب ودك الركية دكا دفنها وطمها والدك الدق وقد دككت الشيء ادكه دكا اذا ضربته وكسرته
حتى سويته بالارض ومنه قوله عز وجل فدكتا دكة واحدة والدكداك والدكدك من الرمل ما
تكبس واستوى وقيل هو بطن من الارض مستو وقال ابو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الاصمعي الدكداك
من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالارض ولم يرتفع كثيرا وفي الحديث انه سال جرير بن عبد الله عن منزله
فقال سهل ودكداك وسلم واراك اي ان ارضهم ليست ذات حزونة قال لبيد • وغيث بدكداك يزين وهاده
نبات كوشي العبقري المخلب • والجمع الدكادك والدكاديك وفي حديث عمرو بن مرة
اليك اجوب القور بعد الدكادك • وقال الراجز • يا دار سلمى بدكاديك البرق •
سقيا فقد هيجت شوق المشتئق • والدكدك والدكادك والدكداك ارض فيها غلظ وارض مدكوكة اذا اكثر
بها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ذلك ويكثر فيها آثار المال وابواله وهم يكرهون ذلك الا ان يجمعهم اثر سحابة
فلا يجدون منه بدا وقال ابو حنيفة ارض مدكوكة لا اسناد لها تنبت الرمث ودك الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله
فهو مدكوك اذا دكته الحمى واصابه مرض ودكته الحمى دكا اضعفته وامة مدكة قوية على العمل ورجل مدك
بكسر الميم شديد الوطء على الارض قال الاصمعي صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله اذا دفعته
ويوم دكيك تام وكذلك الشهر والحول يقال اقمت عنده حولا دكيكا اي تاما ابن السكيت عام دكيك
كقولك حول كريت اي تام قال • اقمت بجرجان حولا دكيكا • وحنظل مدكوك يوكل بتمر او غيره
ودككه خلطه يقال دككوا لنا وتداك عليه القوم اذا ازدحموا عليه وفي حديث علي ثم تداككتم علي
تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر وفي حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة
محمد يوم القيامة قال فتداك الناس عليه ابو عمرو ودك الرجل جاريته اذا جهدها بالقائه ثقله عليها اذا اراد

جماعها

جماعها وانشد الايادي • فقلت لك بل غلام تدكني • بصدرك لا تغني فتيلا ولا تعلي

دلك

دلكت الشيء بيدي ادلكه دلكا قال ابن سيده دلك الشيء يدلكه دلكا مرسه وعركه قال
ابيت اسري وتبيتي تدلكي • وجهك بالعنبر والمسك الذكي • حذف النون من تبيتي كما تحذف الحركة
للضرورة في قول امرئ القيس • فاليوم اشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل •
وحذفها من تدلكي ايضا لانه جعلها بدلا من تبيتي او حالا فحذف النون كما حذفها من الاول وقد يجوز
ان يكون تبيتي في موضع النصب باضمار ان في غير الجواب كما جاء بيت الاعشى
لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها • ويأوي اليها المستجير فيعصما • ودلكت السنبل حتى انفرك
قشره عن حبه والمدلوك المصقول ودلكت الثوب اذا مصته لتغسله ودلكه الدهر حنكه وعلمه
ابن الاعرابي الدلك عقلاء الرجال وهم الحنك ورجل دليك حنيك قد مارس الامور وعرفها وبعير مدلوك
اذا عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار قال الراجز • على علاوة كدي مدلوك •
على رجيع سفر منهوك • وتدلك بالشيء تخلق به والدلوك ما تدلكت به من طيب وغيره وتدلك الرجل
اي دلك جسده عند الاغتسال وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني انه
اعد لك دلوك عجن بالخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرو النار الدلوك بالفتح اسم الدواء والشيء الذي يتدلك به
من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة كالسحور لما يتسحر به والفطور لما يفطر عليه والدلاك
ما حلبت قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية وفرس مدلوك الحجبة ليس لحجبته اشراف
فهي ملساء مستوية ومنه قول ابن الاعرابي يصف فرسا المدلوك الحجبة الضخم الارنبة وقيل فرس
مدلوك الحرقفة اذا كان مستويا والدليك طعام يتخذ من الزبد واللبن شبه الثريد قال الجوهري
واظنه الذي يقال له بالفارسية جنكال خست والدليك التراب الذي تسفيه الرياح ودلكت
الشمس تدلك دلوكا غربت وقيل اصفرت ومالت للغروب وفي التنزيل العزيز اقم الصلاة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقد دلكت زالت عن كبد السماء قال • ما تدلك الشمس الا حذو منكبه •
في حومة دونها الهامات والقصر • واسم ذلك الوقت الدلك قال الفراء جابر عن ابن عباس في دلوك الشمس
انه زوالها الظهر قال ورايت العرب تذهب بالدلوك الى غياب الشمس قال الشاعر • هذا مقام قدمي رباح •
ذبب حتى دلكت براح • يعني الشمس قال ابو منصور وقد روينا عن ابن مسعود انه قال دلوك الشمس غروبها
وروى ابن هانئ عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس زوالها
في وقت الظهر وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها ايضا يقال قد دلكت براح وبراح اي قد مالت للزوال حتى
كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحته وبراح مثل قطام اسم للشمس وروي عن نافع عن ابن عمر قال
دلوكها ميلها بعد نصف النهار وروي عن ابن الاعرابي في قوله دلكت براح استريح منها قال الازهري والقول
عندي ان دلوك الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس والمعنى والله اعلم اقم الصلاة يا محمد
اي ادمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلاتا غسق الليل هما العشاءان فهذه
خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى امته واذا جعلت الدلوك الغروب كان الامر في هذه
الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك في كلام العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك
قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دالكة وقيل لها اذا افلت دالكة لانها في الحالتين زائلة وفي نوادر الاعراب
دمكت الشمس ودلكت وعلت واعتلت كل هذا ارتفاعها وقال الفراء في قوله براح جمع راحة وهي الكف يقول
يضع كفه على عينيه ينظر هل غربت الشمس بعد قال ابن بري ويقوي ان دلوك الشمس غروبها قول ذي الرمة
• مصابيح ليست باللواتي تقودها • نجوم ولا بالآفلات الدوالك •
وتكرر ذكر الدلوك في الحديث واصله الميل والدليك ثمر الورد يحمر حتى يكون كالبسر وينضج فيحلو فيوكل
وله حب في داخله هو بزره قال وسمعت اعرابيا من اهل اليمن يقول للورد عندنا دليك عجيب
كانه البسر كبرا وحمرة حلو لذيذ كانه رطب يتهادى والدليك نبات واحدته دليكة ودلكت الارض
اكلت ورجل مدلوك الح عليه في المسالة كلاهما عن ابن الاعرابي ودلك الرجل حقه مطله ودالك
الرجل غريمه اي ماطله وسئل الحسن البصري ايدالك الرجل امراته فقال نعم اذا كان ملفجا قال
ابو عبيد قوله يدالك يعني المطل بالمهر وكل مماطل فهو مدالك وقال الفراء المدالك الذي لا يرفع نفسه
عن دينه وهو مدالك وهم يفسرونه المطول وانشد • فلا تجعلي علي ولا تنصي •
ودالكيني فاني ذو دلال • وقال بعضهم المدالكة المصابرة وقال بعضهم المدالكة الالحاح في التقاضي

وكذلك المداركة والدلكة دويبة قال ابن دريد ولا احقها ودلوك موضع •
دلعك الدلعك مثال الدلعس الناقة الضخمة الغليظة المسترخية الازهري هي البلعك والدلعك الناقة الثقيلة
دمك يقال للارنب السريعة العدو دموك وقد دمكت الارنب تدمك دموكا والدمك اسرع ما يكون من عدو
وبكرة دموك صلبة قال • صرافة القب دموكا عاقرا • عاقر لا مثل لها ولا شبه وقيل بكرة دموك ودمكوك
سريعة المر وكذلك كل شيء سريع المر وقيل هي البكرة العظيمة يستقى بها ودمك الشيء تدمكه دمكا طحنه ورحى
دموك سريعة الطحن وربما قالوا رحى دمكمك اي شديدة الطحن ويقال اصابتهم دامكة من دوامك الدهر اي داهية
والدامكة الداهية وشهر دميك تام كركيك كلاهما عن كراع ويقال قمت عنده شهرا دميكا اي شهرا تاما قال كعب •
ذاب شهرين ثم شهرا دميكا • والمدماك الساف من البناء انشد ثعلب • مدك مدماك الطوي قدمه • يعني ما بني
على راس البئر الاصمعي الساف في البناء كل صف من اللبن واهل الحجاز يسمونه المدماك وروي عن محمد بن عمير قال
كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت وانشد الاصمعي
الايا ناقض الميثاق مدماكا فمدماكا • وفي حديث ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام كانا يبنيان البيت
فيرفعان كل يوم مدماكا قال الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق
ساف وهو من الدمك التوثيق والدماك خط البناء والنجار ايضا وقال شجاع دمكت الشمس في الجو ودلكت
اذا ارتفعت والدموك اسم فرس وقال • انا ابن عمرو وهي الدموك • حمرا في حاركها سموك •
كان فاها قتب مدموك • ودمك الشيء يدمك دموكا اي صار املس والمدمك المطيلة وهو ما يوسع به
الخبز وابن دماكة رجل من سودان العرب والدمكمك من الرجال والابل القوي الشديد قال ابن بري
وجمع الدمكمك دمامك انشد ابو علي عن ابي العباس • وانت لا تغنين عني فتله •
اذا اختلفت في الهراوي الدمامك • وذكره الازهري في الرباعي قال ابن جني الكاف الاولى من دمكمك زائدة
وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف
الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيدد وقد ثبت ان العين الاولى هي الزائدة
فثبت اذا ان الميم والكاف الاوليين هما الزائدتان وان الميم والكاف الاخريين هما الاصلان فاعرف
ذلك ابو عمرو الدمك البطيء ويقال لزور الناقة دامك قال الاعشى • وزورا ترى في مرفقيه تجانفا •
نبيلا كبيت الصيد نائي دامكا • ابو زيد دمك الرجل في مشيه اذا اسرع ودمكت الابل ليلتها
دملك الدملوك الحجر الاملس المستدير وحجر مدملك مدملق وقد تدملك ثدبها ولا يقال
تدملق وسهم مدملك وحجر مدملك كلاهما مخلوق والمدملك المفتول المعصوب وتدملك ثدي المراة
فلك ونهد وانشد • لم يعد ثدياها عن ان تفلكا • مستنكران المس قد تدملكا •
ونصل مدملك املس مدور وتقول منه دملكت الشيء فتدملك وحافر مدملك مثل مدملق ومدملج •
والدملوك الحجر المدور دنك الدونكان على لفظ التثنية موضع قال تميم بن ابي بن مقبل
بكاذان بين الدونكين والوه • وذات القتام السمر تنتسخان • قال الازهري لم اجد فيه غير الدونك
وهو موضع ذكره ابن مقبل وانشد البيت وروى القافية بعتلجان قال وقال الحطيئة •
اذا ارسلتي بالدوانك فالمرف دهك الدهك الطحن والدق عن كراع وقد رويت بالرا
وقول روبة • وان ابيحت رهب ايضاعرك • ردف حبيا بين ارحا دهك • قال ابن سيده هو عندي
جمع دهوك اما منقولة واما منوهمة وارحاؤها انيابها واسنانها ودهك الشيء يدهكه دهكا اذا طحنه وكسره
دهلك دهلك موضع اعجمي معرب والدهالك اكام سود معروفة قال كثير عزة •
كان عدولياز هاحمولها • غدت ترتمي الدهنا به والدهالك دوك الدوك دق الشيء وسحقه و
وطحنه كما يدوك البعير الشيء بكلكله وداك الطيب والشيء يدوكه دوكا ومداكا اي سحقه والمدوك
حجر يسحق به الطيب وقيل هو ما سحقت به والمداك حجر يسحق عليه الطيب قال سلامة ابن جندل
يرقى الدسيع الى هاد له تلع • في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب • وقال حميد بن ثور
اذا انت باكرت المنيئة باكرت • مداكا لها من زعفران واثمدا • والدوك ايضا صلاية الطيب •
قال الاعشى • وزورا ترى في مرفقيه تجانفا • نبيلا كدوك الصيد نائي دامكا •
ورواه ابن حبيب كبيت الصيد نائي والصيد نائي الملك ودامكا مرتفعا ومن جعل الصيد نائي العطار
قال كدوك الصيد نائي ومعنى دامك املس والمداك الصلاية التي يداك عليها الطيب دوكا وهي صلاية
العطر وفي حديث خيبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون

على السانية وفي التهذيب
الدموك اعظم من البكرة
يستقى عليها السانية
وجمع الدموك دمك
صح

نلك

تلك الليلة فيمن يدفعها اليه قوله يدوكون اي يخوضون ويموجون ويختلفون فيه والدوك الاختلاط و
القوم في دوكة ودوكة وبوح اي وقعوا في اختلاط من امرهم وخصومة وشر وجمع الدوكة دوك ودي
وكذ قال دوكة قال دوك في الجمع وبات وايد وكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وتداوك القوم اي
تضايقوا في حرب او شر وداك الفرس الحجر علاها وداك الرجل المراة يدوكها دوكا وباكها بوكا اذا جامعها
وانشد • فداكها وكان على الصراط • ليس كدوك زوجها الوطواط • والدوك ضرب من محار البحر وروى ابو تراب
عن ابي الربيع البكراوي داك القوم اذا مرضوا وهو في دوكة اي مرض
ديك الديك ذكر الدجاج معروف وقوله • وزقت للديك بصوت زقا • انما انثه على ارادة الدجاجة لان
الديك دجاجة ايضا والجمع القليل اديك والكثير ديوك وديكة وارض مداكة ومديكة كثيرة الديكة والديك
من الفرس العظم الشاخص خلف اذنه وهو الخشاء وحكى ابن دريد عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن
ولم يخصصه بفرس ولا غيره المؤرج الديك في كلام اهل اليمن الرجل المشفق للرؤوم ومنه سمي الديك
ديكا قال والديك الربيع في كلامهم والديك الاثاثي الواحد والجميع سوا

فصل الرا

ربك قالت غنية الكلابية ام الحارس
الربيكة الاقط والتمر والسمن يعمل رخوا ليس كالحيس وقالت الزبيرية هو الدقيق والاقط المطحون ثم يلبك
بالسمن المختلط بالرب وقيل هو الرب والاقط بالسمن وربما كانت تمرا واقطا وقيل هو الرب يخلط
بدقيق او سويق وقيل هو شيء يطبخ من بر وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن واقط فيؤكل قال ابن السكيت
وربما صبت عليه ما فشرب شربا والربيك لغة فيه قال ابو الرهيم العنبري
فان تجزع فغير ملوم فعل • وان تصبر فمن حبك الربيك • ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل يقال
منه ربكته اربكه ربكا خلطته فارتبك اي اختلط وارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه
وربك الربيكة يربكها ربكا عملها والربك اصلاح الثريد ربك الثريد يربكه ربكا اصلحه وخلطه بغيره وفي
المثل غرثان فاربكوا له واصل هذا المثل ان رجلا قدم من سفر وهو جائع وقد ولدت امراته غلاما
فبشر به فقال ما اصنع به آكله ام اشربه ففطنت له امراته فقالت غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلا
وامه معنى المثل اي انه غرثان جائع فسووا له طعاما يجا غرثه ثم بشروه بالمولود والربك ان تلقي
انسانا في وحل فيرتبك فيه ولا يستطيع الخروج منه ونشب فيها وفي حديث علي رضي الله عنه تخبر
في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد
في الحبالة اضطرب وفي حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وقيل كل خلط ربك وارتبك الامر اختلط
والتبك بمعنى واحد ورجل ربك وربيك مختلط في امره كلاهما على النسب وارتبك في كلامه
تتعتع ورماه بربيكة اي بامر ارتبك عليه وربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره ورجل ربك ضعيف
الحيلة وفي الحديث عن ابي امامة في صفة اهل الجنة انهم يركبون الميائر على النوق الربك عليها
الحشايا قال شمر الربك والرمك واحد والميم اعرف والارمك والاربك من الابل اسود وهو في ذلك مشرب
كدرة وهو شديد سواد الاذنين والذفوف وما عدا اذني الارمك ودفوفه مشرب كدرة
رتك الاصمعي الراتكة من النوق التي تمشي وكان برجليها قيدا وتضرب بيديها ورتكان البعير مقاربة
خطوه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد رتك يرتك رتكا ورتكانا ورتكت الابل ترتك رتكا ورتكا ورتكانا
وهي مشية فيها اهتزاز وقد تستعمل في غير الابل وهي في الابل اكثر ورتك البعير وارتكته انا ارتاكا اذا
حملته على السير السريع وفي حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع ويقال ارتكت
الضحك وارتاته اذا ضحكت ضحكا في فتور ردك غلام ردك ناعم وجارية رودكة ومردوكة
حسنا في عنفوان شبابها وشباب رودك قال • جارية شبت شبابا رودكا • لم يعد ثدياها عن ان فلكا •
وقيل المرودكة من النساء الحسنة الخلق وقال اللحياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن ورجل مرودك
وامراة مرودكة اي حسنة قال الازهري ومرودك ان جعلت الميم اصلية فهو فعولل وان كانت الميم غير اصلية
فاني لا اعرف له في كلام العرب نظيرا قال وقد جا مردك في الاسما قال وما اراه عربيا صحيحا وعود مرودك
كثير اللحم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودل بفتح الميم والدال جميعا
واذا كان كذلك كان رباعيا رشك الرشك اسم رجل كان عالما بالحساب وفي التهذيب
اسم رجل كان يقال له يزيد الرشك وكان احسب اهل زمانه وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب
فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشك الحساب قال الازهري ما ادري الرشك عربيا

وأراه لقبا قال ولا اصل له في العربية علمته **رضك** ارضك عينيه غمضهما وفتحهما قال الفرزدق •
كما من دراك فاعلمن لنادم • وارضك عينيه لحار وضعفا **ركك** الركيك والركاكة والاركّ
من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورأيه وقيل الركيك الضعيف فلم يقيّد وقيل الذي لا يغار
ولا تهابه اهله وكله من الضعف وللمراة ركاكة وركيكة وجمعها ركاك وقد رك يرك ركاكة واستركه
استضعفه ورك عقله ورأيه وارتك نقص وضعف والمرتك الذي تراه بليغا وحكا فاذا وقع في
خصومة عيّ وقد ارتك وسكران مرتك اذا لم يبيّن كلامه والركركة الضعف في كل شيء
ورك الشيء اي رق وضعف ومنه قولهم اقطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق وثوب ركيك النسج
ويقال رك الرجل المراة يركها ركا ودكها دكا اذا اجهدها في الجماع قالت خرنق بنت عبعبة تهجو عبد عمرو
ابن بشر • الا ثكلتك امك عبد عمرو • ابا الخزيات آخيت الملوكا •
• هم دكوك للوركين دكا • ولو سالوك اعطيت البروكا •
ابو زيد رجل ركيك وركاكة اذا كان النسا يستضعفنه فلا يهبنه ولا يغار عليهن واستركنه اذا استضعفنه
قال القطامي يصف اخوال الناس • تراهم يغمزون من استركوا •
• ويجتنبون من صدق المصاعا • وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الديوث الذي لا يغار
على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة
اي الضعيف وورداته يبغض الولاة الركَكة هو جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة والرِّك والرَّك
المطر القليل وفي التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرش وقال ابن الاعرابي اول المطر الرش ثم
الطش ثم البغش ثم الرك بالكسر والجمع ارْكاك وركاك وجمعه الشاعر ركايك فقال
• توضحن في قرن الغزالة بعد ما • ترشفن درات الذهاب الركائك •
والركيكة من المطر كالرك وقد اركت السماء اي جاءت بالرك وركّكت السحابة وارض مركوك عليها وركيكة
ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطر ارضك فقال مركّكة بها ضروس وتريد رجلة ولا تبعج قال
والتر المطر الضعيف الليث الركاكة مصدر الركيك وهو القليل اللحياني اركت الارض تُرك
فهي مركة واركت على ما لم يسم فاعله فهي مركة اذا اصابها الركاك من الامطار ابن شميل الرك المكان
المضعوف الذي لم يمطر الا قليلا يقال الارض ركّ لم يصبه مطر الا ضعيف ومطر رك قليل ضعيف
وارض مركّكة وركيكة اصابها رك وما بها مرتع الا قليل قال شمر وكل شيء قليل دقيق من ماء ونبت
وعلم فهو ركيك وفي الحديث ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف
ورجل ركيك العلم قليله وركيك العقل قليله وقوله انشده ابن الاعرابي
• وقد جعل الرك الضعيف يسيلني اليك ويشربك القليل فتنفلق •
معناه انه اذا اتاك عن شي قليل غضبت وانا كذلك ثم تنفلق ورك الامر يركه ركا رد بعضه
على بعض وركّكت الشي بعضه على بعض اذا طرحته ومنه قول روبه
• فيحا من حيث حاجات وركّ • فالذخر منها عندنا والاجر لك •
والركراكة المراة الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المثل شحمة الركي على فعلى وهو الذي يذوب سريعا
يضرب لمن لا يعنيك في الحاجات ويسفا مركوك قد عولج واصلح والركا الصيحة التي تجيبك من الجبل •
كانها ترد عليك صوتك وتحاكي ما به نطقت والرك الزام الانسان الشي تقول ركّكت الحق في عنقه
ورك هذا الامر في عنقه يركه ركا ورك الاغلال في اعناقهم الزمها اياها وركت الاغلال في اعناقهم وركت
الغل في عنقه اركه ركا اذا غللت يده الى عنقه وركت الذنب في عنقه اذا الزمته اياه ورك الشي بيده
فهو مركوك وركيك غمزه ليعرف حجمه ومر يرتك اي يرتج وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي ائتزر فلان ازرة
عكّ وكّ وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد • ان ازرنه تجد عك وكا • مشيته في الدار هاك ركا •
قال هاك ركّ حكاية لتبختره وفي رواية ازرنه تجد عك وكا قال وكذا انشده الجوهري في ترجمة عكك
وهذا الرجز ذكره ابن بري في اماليه • ان زرنه تجد عك بكا • وروي فيه ان زرنه ايضا
وقال العك الصلب والبك دق العنق وركك ما وزعم الاصمعي انه رك وان زهيرا لم يستقم له
القافية برك فقال ركك حين قال • ثم استمروا وقالوا ان موعدكم • ماء بشرقي سلمى فيد او ركك •
فاظهر التضعيف ضرورة وقال مرة سالت اعرابيا عن ركك في قوله • فيد او ركك فقال بلى قد كان
هنالك ما يقال له رك ابن الاعرابي كركر اذا انهزم وركرك اذا جبن • والله اعلم

رمكا

رمك الرمكة الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل معرب والجمع رمك وارماك جمع الجمع الجوهري الرمكة
الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك عن الفرا مثل ثمار واثمار واما قول روبه
• لا تعدليني بالرذال الانكك • ولا شط فدم ولا عبد فكك •
• يرتض في الروث كبرذون الرمك • فان ابا عمرو قال الرمك في بيت روبة اصله بالفارسية رمه قال وقول الناس رمكة خطا ابو زيد
رمك الرجل اذا اوطن البلد فلم يبرح ورمكت في المكان وارمكت غيري ابن الاعرابي رمك ودمك
بالمكان ورمكه اذا اقام فيه ابن سيده الرامك بكسر الميم المقيم في المكان لا يبرح مجهودا كان او غير مجهود
وخص به بعضهم المجهود رمك بالمكان يرمك رموكا اقام به وارمكه غيره ورمكت الابل ترمك رموكا حبست
على الما واختلى لها فعلفت عليه وارمكها راعيها ورمك في الطعام يرمك رموكا ورجن فيه يرجن رجونا
اذا لم يعف منه شيا والرامك بالكسر الذي تسميه الناس الرامك وهو شي يصير في الطيب ابن سيده
والرامك والرامك والكسر اعلى شي اسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا قال
• ان لك الفضل على صحبتي • والمسك قد يستصحب الرامكا •
غيره الرامك تتضيق به المراة والرمكة لون الرماد وهي ورقة في سواد وقيل الرمكة دون الورقة
وقيل الرمكة في الوان الابل حمرة يخلطها سواد عن كراع الاصمعي اذا اشتدت كمتة البعير حتى يدخلها
سواد فتلك الرمكة وكل لون يخالط غبرته سواد فهو ارمك قال الشاعر • والخيل تخبط الغبار الارمكا •
وقد ارمك البعير ارمكاكا وهو ارمك وربما استعير ذلك للمراة قال ثعلب قيل لامراة اي النساء
احب اليك قالت بيضا وسيمة او رمكا جسيمة هؤلا امهات الرجال الجوهري والرمكة من الوان
الابل يقال جمل ارمك وناقة رمكا وفي حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة وفي الحديث
اسم الارض العليا الرمكا قال ابن الاثير هو تانيث الارمك قال ومنه الرامك وهو شي اسود يخلط بالطيب
وقول الشاعر • يجري عفافه حبيا • جر الاسيف الرمك المرعيا • كذا رواه ابو حنيفة قال ابن سيده
ولا ادري ما هو الا ان يكون جر الاسيف الرمك فاما اذا قال الرمك بضمتين فانه لا يقول الا المرعية
لان الرمك بضمتين جمع مكسر ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم وكان من ابل العرب الرمكا من النوق بهيا
والحمرا صبرى والخوارة غزرى والصهبا سرعى يعني انها الهى واصبر واغزر واسرع والارمك
من الابل اسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والاتقوف وما عدا ذي الارمك
ودموقه مشرب كدرة والرمكان واليرموك موضعان الجوهري يرموك موضع بناحية الشام ومنه
يوم اليرموك كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر رضي الله عنه **رنك**
الرانكية نسبة الى الرانك وقال الازهري لا اعرف الرانك **رهك** رهكه يرهكه رهكا حشه بين
حجرين والرهكة الضعف يقال اري فيه رهكة اي ضعفا ورجل رهكة ورهكة ضعيف لا خير فيه
وناقة رهكة ضعيفة ليست بنجيبة والارتهاك استرخا المفاصل في المشي قال
• جيئت من هركولة ضناك • قامت تهز المشي في ارتهاك • الارتهاك الضعف في المشي وفلان يرتهك
في مشيته وقد ترهوك ويقال مر الرجل يترهوك كانه يموج في مشيته وفي حديث المتلاحيين ارهكا
هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها
وفي النوادر ارض رهكة وهيلة وهيلا وهاره وهوره وهمره وهكة اذا كانت لينة خبارا •
ربك الربكان من الفرس زنمتان خارجة اطرافهما عن طرف الكتف واصولهما مثبتة في اعلا الكتف
كل واحد منهما ربكة حكي عن كراع وحده

فصل الزاي

زحك ابن سيده زحك زحكا
كزحف عن كراع قال الازهري زحك فلان عني وزحل اذا تنحى قال روبة • كانه اذ عاد فيها وزحك
حمي قطيف الخطو احمي فدك • كانه يعني الهيم اذ عاد الى او زحل اي تنحى عني وزحك بالمكان اقام عن ابن الاعرابي
والمزاحكة الدنو وتزاحك القوم تدانوا وقيل تباعدوا كانه ضد وازحف الرجل وازحك اذا اعيب دابته
الجوهري زحك بعيره اي اعيا ومنه قول كثير • وهل تريني بعد ان تنزع البري •
وقد ابن انضا وهن زواحك • **زحلك** الزحلوكة المزلة كالزحلوقة والتزحلك كالتزحلق
وهي الزحاليك والزحاليق والزحاليف والزحاليك واحد **زحمك** الزحموك الكشوتا
وجمعه زحاميك **زرنك** الزرنوك الخشبة التي يقبض عليها الطاحن اذا ادار الرحا
وانشد • وكان رحك اذ طحنت به العدي • زرنوك خادمة تسوق حمارا •
زعك الازعكي القصير اللئيم قال ذو الرمة • على كل كهل ازعكي ويافع •

من اللوم سربال حديد النبابق • وقيل هو المسن وقيل هو الضاوي ورجل زعكوك قصير مجتمع الخلق والزعكوك
كذ الابل السمين والجمع زعاكيك قال الشاعر • زعاكيك لاان يجلون لصنعة اذا علقتهم بالقنى للحبابل •
وزعا كلا ايضا وانشد القنابي • تستن اولادها زعاكك **زكك** المشي الزكيك المقرمط زك
الرجل يزك زكا وزكيكا متربتارب خطوه من ضعف وكذ لكا الفرخ قال عمرو بن لجا •
فهو يزك دايم التزغم • مثل زكيك الناهض المحمم • والتزغم التغضب وزكزك كزك وقيل الزكزكة ان يتقارب
الرجل خطوه مع تحريك الجسد ابو عمرو الزكيك مشي الفراخ والزوك مشي الغراب الاصمعي الزكيك ان يتقارب
الخطو ويسرع الرفع والوضع ويقال زكت الدراجة كما يقال زافت الحمامة ابو زيد زكزك زكزكة
وزوزي زوزاة وزوز وزوزة وزاك يزوك زيكا كله مشي متقارب الخطو مع حركة الجسد
وزكا الفاختة فرخها والزك المهزول قال منظور بن مرثد الاسدي •
• يا حبذا جارية من عك • تعقد المرط على مدك • مثل كثيب الرمل غير زك •
• كان بين فكها والفك • فارة مسك ذبحت في سك • ابن الاعرابي زك اذا هرم وزك اذا ضعف
من مرض ويقال اخذ فلان زكته اي سلاحه وقد تزكك تزككا اذا اخذ عدته وفي النوادر رجل
مصك ومرك ومغد اي غضبان وفلان مزك وزاك ومشك وهو في زكته وشكته اي في سلاحه
ورجل زكا زك اي ذميم قليل **زمك** الزمك ادخال الشي بعضه في بعض والزمكي والزمجي
اصل ذنب الطاير وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله بمد ويقصر وقال الليث سمي الذنب نفسه اذا قص
زمكي والزمكة التسريع الغضب وقد ازمأك فلان يزمئك فهو مزمئك اذا اشتد غضبه وقيل
المزمئك الغضبان كان سريع الغضب او بطيه وازمأك الشي لغة في اصماك ابن الاعرابي زمكت القربة
وزمختها اذا املاتها **زنك** الزنكتان من الكبد زنمتان خارجتان الاطراف عن طرفها واصلاهما
ثابتان في اعلا الكبد وهما زايدتان والزونك من الرجال القصير اللحيم الحياك في مشيته وقال ابن الاعرابي
هو المختال في مشيته الرافع نفسه فوق قدرها الناظر في عطفيه الراي ان عنده خيرا وليس عنده ذلك
وانشد • تزك النسا الفاجر الزونكا • ورجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ما هو قال منظور الدبيري
• ويعلها زونك زونزي • يخصف ان قرع بالضبغطي • ويروي تل زوجها ويروي
زونزك وزونك ويروي زونكي وزونزي ويخصف ويجرف ويروي بالضبغطي ايضا بالغين والعين
كل يروي في هذا البيت باختلاف فهذه الالفاظ على اختلاف الروايات ابن الاعرابي الزونزي ذو الابهة
والكبر الجوهري والزونك القصير الذميم وربما قالوا الزونزك قالت امراة ترثي زوجها •
• ولست بزونك ولا بزونك • مكانك حتى يبعث الخلق باعثه •
ويروي ولا بزونزك ابن بري قال الزبيدي زونك وزنه فعنلل وصرف له بفعوب فعللا فقال زاك يزوك
زوكا وزوكا قال وحكى ابن السكيت الزوك مشية الغراب قال حسان بن ثابت
• اجمعت انك انت الامر يمشي في حسن ذانية وزوك غراب •
ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري ووزنه عنك فعنلا قال الزبيدي لانه جعله من زاك يزوك اذا قارب
خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زوك لافصل زنك قال ولا يجوز ان
يكون وزنه فعللا لانه لا يكون الواو اصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فعنلا ويقوي قول الجوهري انه من زنك
قولهم زونزك لغة اخرى على فوعلل مثل كوالل فالنون على هذا اصل والواو زايدة فوزن زونك على هذا فوعل
ويقوي قول ابن السكيت قولهم زونكي لغة فيه فوزنها فعنلى وقال ابو علي زونك فوعل الواو زائدة
لانها لا تكون للابدة في بنات الاربعة قال واما الزونزك فهو فوعلل ايضا وهو من باب كوكب قال وقال
ابن جني سالت ابا علي عن زونك فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه زايدة ووزنه فوعل
لا فونعل قلت له فان ابا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف في كتابه الغرايب زاك يزوك زوكا وهذا يدل
على ان الواو اصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو فلا يكون زايدة
قلت قد حكى ثعلب شنشم وقال هو من شتم فقال هذا ضعيف قال وهذا ايضا يقوي قول
الجوهري ان الزونك من فصل زنك واما الزونزك فقد تقدم قول ابي علي فيه ان وزنه فوعلل وهو
من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زنزك على حد ككب وقال ابن جني زونزك فونعل ولا
يجوز ان تجعل الواو اصلا والزاي مكررة لانه يصير فعنللا وهذا ما ليس له نظير وايضا فانه من
باب ددن مما تضاعف الفا والعين من مكان واحد فثبت انه فونعل والنون زايدة لانها ثالثة

ساكنة فيما زاد عدته على اربعة كشرنبث وحرنفش والواو زايدة لانها لا تكون اصلا في بنات الاربعة
فعلى قوله وقول ابي علي ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زنك **زهك** الزهك مثل السهك
وهو الجش بين حجرين وزهكته الريح تزهكه كسهكته والسين اعلا **زوك** الزوك مشي الغراب
واليتيه وفتح بين رجليه قال • اجمعت انك انت الام من مشى • في زوك فاسية وزهو غراب •
وزاك يزوك زوكا وزوكانا تبختر واختال وهو الزونك والزوك مشية في تقارب وفحج وانشد
• رايت رجالا حين يمشون فحجوا • وزاكوا وما كانوا يزوكون من قبل • وقد تقدم ما ذكره ابن بري وغيره
من قول ابن السكيت وغيره في الزوك في زنك فلا حاجة لاعادته والزوتك القصير لانه يزوك
في مشيته وقيل انه رباعي قال ابن جني زاك يزوك يدل على انه فعنل قال الفرا ابنتها مزوكة وقد
اوزكت وهو مشي قبيح من مشي القصير وانشد المنذري لابي حزام • تزاك مضطبئ الدم اذا
ابنته الاد لا يبغطاوه • ابن السكيت التزاوك الاستحيا والمضطبي المستحي ارم مواصل ابنته يتهيا
له لا يبغطاوه لا يبهره **زوزك** زوزكت المراة حركت اليتيها وجنبيها اذا مشت والزوزك
القصير الحياك في مشيته قال وزوجها زونزك زونزي قال ابن جني هو فونعل **زيك**
زاك يزيك زيكا تبختر واختال

فصل السين المهملة **سبك**

سبك الذهب والفضة ونحوه من الذايب يسبكه سبكا وسبكه ذوبه وافرغه في قالب والسبيكة القطعة
المذوبة منه وقد انسبك الليث السبك تسبيك السبيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ
في مسبكة من حديد كانها شق قصبة والجمع السبايك وفي حديث ابن عمر لو شئت لملات الرحاب
صلايق وسبايك اي ما سبك من الدقيق ونخل واخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرقاق التشابيك
سحك المسحنكك من كل شي الشديد السواد قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وفي
حديث خزيمة والعضاة مسحنككا واسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروي مستحنكا اي
منقلعا من اصله وشعر مسحنكك اي شديد السواد وشعر سحكوك اسود قال ابن سيده ولا ارى هذا
اللفظ على هذا البنا لم يستعمل الا في الشعر قال • تضحك مني شيخة ضحوك • واستنوكت وللشباب نوك •
وقد يشيب الشعر السحكوك • قال ابن الاعرابي اسود سحكوك وحلكوك قال الازهري ومسحنكك مفعنلل
من سحك واسحنكك الليل اي اظلم وفي حديث الحرق اذا امت فاسحكوني او قال اسحقوني قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقال بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه الازهري اصل هذا الحرف
ثلاثي صار خماسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما اشبهه من الافعال **سدك** سدك به
بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك وكي به لكي لزمه والسدك المولع بالشي طائية قال بعض محرمي الخمر على
نفسه في الجاهلية • وودعت القداح وقد اراني • بها سدكا وان كانت حراما •
اراد بالقداح هنا جمع القدح المشروب به ورجل سدك خفيف اليدين في العمل ورجل سدك بالرمح طعان
به رفيق سريع قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول سدك فلان جلال التمر تسديكا اذا نضد
بعضها فوق بعض فهي مسدكة **سرك** السرركة رداءة المشي وابطا فيه من عجف او اعيا
وقد سروك ابن الاعرابي سرك الرجل اذا ضعف بدنه بعد قوة ابن السكيت تسارك في المشي
وتسروكت وسروكت وهما رداءة المشي من عجف او اعياء **سفك** السفك صب الدم ونثر
الكلام وسفك الدم والدمع والما يسفكه سفكا فهو مسفوك وسفيك صبه وهراقه وكانه بالدم
اخص وفي الحديث ان يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجرا لكل مايع وقد انسفك ورجل سفاك
للكلام والسفاك السفاح وهو القادر على الكلام وسفك الكلام يسفكه سفكا نثره ورجل
مسفك كثير الكلام وخطيب سفاك بليغ كسهاك كلاهما عن كراع ورجل سفاك بالكلام وسفوك كذاب
والسفكة ما يقدم الى الضيف مثل اللمجة يقال سفكوه ولمجوه ومن اسما النفس السفكوك والحابشة والطموح
سكك السكك الصمم وقيل السكك صغر الاذن ولزوقها بالراس وقلة اشرافها
وقيل قصرها ولصوقها بالخششا وقيل هو صغر فوق الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به
الصمم يكون ذلك في الادميين وغيرهم وقد سك سككا وهو اسك قال الراجز •
• لبئس حكلبس فيها شك • احك جني ساعدي منفك • اشهر بي الاسبود الاسك •

يعني البراغيث وافرده على ارادة الجنس والنعام كلها سك وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال للقطاة حذا
لقصر اذنيها ذنبها وسكا لانه لا اذن لها واصل السكك الصمم وانشد • حذا مدبرة سكا مقبلة •
الماء في البحر منها نوطة عجب • وقوله • ان بني وقدان قوم سك • مثل النعام والنعام صك •
سكا اي صم الليث يقال ظليم اسك لانه لا يسمع قال زهير • اسك مصلم الاذنين اجنى •
له بالسي تنوم وآء • واستكت مسامعه اذا صمت ويقال ما استك في مسامعي مثله اي ما دخل
وما سك سمعي مثل ذلك الكلام اي ما دخل واذن سكا اي صغيرة وحكى ابن الاعرابي رجل اسك اذا كانت صغيرة
الاذن قال والمعروف اسك ابن سيك والسكاكة الصغير الاذنين انشد ابن الاعرابي •
يا رب بكر بالردافي واسج • سكاكة سفنج سفانج • ويقال لكل اسكا تبيض وكل شرفا تلد فالسكا التي
لا اذن لها والشرفا التي لها اذن وان كانت مشقوقة ويقال سكه يسكه اذا اصطلم اذنيه وفي
الحديث انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما واستكت مسامعه اي صمت وضاقت
ومنه قول النابغة الذبياني • اتاني ابيت اللعن انك لمتني • وتلك التي تستك منها المسامع
وقال عبيد بن الابرص • دعا معاشر فاستكت مسامعهم • يا لهف نفسي لو يدعو ابني اسد •
وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وسك الشي يسكه سكا فاستك
سد فانسد وطريق سك ضيق منسد عن اللحياني وبئر سك وسك ضيقة الخرق وقيل الضيقة
المحفر من اولها الى اخرها انشد ابن الاعرابي • ماذا اخشى من قليب سك • ياسن فيه الورك المذكي
وجمعها سكاك وبئر سكوك كسك الاصمعي اذا ضاقت البئر فهي سك وانشد
يجيء لها على قليب سك • الفرا حفروا قليبا سكا وهي التي احكم طيها في ضيق والسك من الركايا
المستوية الجراب والطي والسك بالضم البئر الضيقة من اعلاها الى اسفلها عن ابي زيد والسك
جحر العقرب وجحر العنكبوت لضيقه واستك النبت اي التف وانشد خصاصه الاصمعي استكت
الرياض اذا التفت قال الطرماح يصف عيرا • صنتع الحاجبين خرطه البقل بديا قبل استكاك الرياض
والسك تضبيب الباب او الخشب بالحديد وهو السكي والسك والسكي المسمار قال الاعشى
ولا بد من جار يجير سبيلها كما سلك السكي في الباب فيتق • ويروى السكي بالكسر وقيل هو المسمار
وقيل الدينار وقيل البريد والفيتق النجار وقيل الحداد وقيل البواب وقيل الملك وفي حديث
علي رضي الله عنه انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير
الحديد ويروى بالشين وهو المشدود وقال دريد بن الصمة يصف درعا
بيضا لا ترتدي الا الى فزع • من نسج داود فيها السك مقنور • والمقتور المقدر وجمعه سكوك
وسكاك والسك الدرع الضيقة الحلق ودرع سك وسكا ضيقة الحلق والسكة حديدة قد كتب
عليها يضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كسر
سكة المسلمين الجايزة بينهم الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما
سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السك وكل مسمار عند العرب سك قال امرؤ القيس يصف درعا
ومشدودة السك موضونة • تضاءل في الطي كالمبرد • قوله ومشدودة منصوب لانه معطوف على قوله
واعددت للحرب وثابة • جواد المحثة والمرود • وسكة الحراث حديدة الفدان وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا والسكة في هذا الحديث الحديدة التي تحرث
بها الحراث الارض وهي السن واللومة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تدخل دار قوم الا ذلوا كراهة
اشتغال المهاجرين والمسلمين عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض وانهم اذا فعلوا ذلك طولبوا بما
يلزمهم من مال الفي فيلقون عنتا من عمال الخراج وذلا من الالزامات وقد علم عليه السلام ما يلقاه
اصحاب الضياع والمزارع من عسف السلطان وايجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذلة
عند تغير الاحوال بعده وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الاخر العز في نواصي الخيل والذل
في اذناب البقر • وقد ذكرت السكة في ثلاث احاديث بثلاثة معاني مختلفة والسكة
والسنة المال الذي تحرث به الارض ابن الاعرابي السك لوم الطبع يقال هو يسك طبعه بفعل
ذلك وسك اذا ضيق وسك اذا لوم والسكة السطر المصطف من الشجر والنخل ومنه
للحديث المابور خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة المابورة المصلحة الملقحة من النخل

قوله

والماموره

والمامورة الكثيرة النتاج والنسل وقيل السكة المابورة هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الزقاق
وقيل انما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرايق النخل وقال ابو حنيفة كان الاصمعي يذهب في
السكة المابورة الى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحراث كانه كنى بالسكة عن الارض المحروثة ومعنى هذا
الكلام خير المال نتاج او زرع والسكة اوسع من الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسكة
من النخل والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكك البريد قال الشماخ • حنت على سكة الساري تجاوبها
حمامة من حمام ذات اطواق • اي على طريق الساري وهو موضع قال العجاج فضربهم اذا اخذوا السكايكا
الازهري سمعت اعرابيا يصف رجلا دخله نقال ذهب فيه سكك الارض عشر ثم شرب يمينا اراد بقوله سككا
اي مستقيما لا اعوج فيه والسكة الطريقة المصطفة من النخل ومن اصطفافها سميت الازقة سككا
ثعلب ويقال بالشين المعجمة عن ابن الاعرابي وادرك الامر بسكته اي في حين امكانه والسكاك والسكاكة الهوا بين السما والارض وقيل الذي لا يلاقي اعنان السما ومنه قولهم لا افعل ذلك ولو
نزوت في السكاك اي في السما وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من
خوافيه ثم دوم بي في السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السما والارض ومنه حديث
علي عليه السلام شق الارجا وسكايك الهوا السكايك جمع السكاكة وهي السكاك كذوابة وذوايب
والسكك القلص الزرافة يعني الجبارات ابن شميل سلقي بناه اي جعله مستلقيا ولم يجعله سككا
قال والسكك المستقيم من البنا والحفر كهيئة الحايط والسكاكة من الرجال المستبد برايه وهو الذي
يمضي رايه ولا يشاور احدا ولا يبالي كيف وقع رايه والجمع سكاكات ولا يكسر والسك ضرب من الطيب
يركب من مسك ورامك عربي وفي حديث عايشة كنا نضمخ جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو
طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وسك النعام سكا القى ما في بطنه كسج وسك بسلحه
سكا رماه رقيقا يقال سك بسلحه وسج وهط اذا حذف به الاصمعي هو يسك سكا ويسج سجا اذا رق
ما يجي من سلحه ابو عمرو زك بسلحه وسك اي رمى به يزك ويسك ولحن لبلبنه سك اذا قعد مقاعد رقاقا
وقال يعقوب اخذه سك في بطنه وسج اذا لان بطنه وزعم انه مبدل ولم يعلم ايهما ابدل من صاحبه
وهو يسك سكا اذا رق ما يجي به من الغايط وسكا اسم قرية قال الراعي يصف ابلا له •
فلا ردها ربي الى مرج راهط • ولا اصبحت تمشي بسكا في وحل • والسكسكة الضعف •
وسكسك بن اشرس من اقيال اليمن والسكاسك والسكاسكة حي من اليمن ابوهم ذلك الرجل •
والسكاسك ابو قبيلة من اليمن وهو السكاسك بن وايلة بن حمير بن سبا والنسبة اليهم سكسكي

سكرك

ابو عبيد ومن الاشربة السكركة قال ابو موسى الاشعري في حديث
السكركة هو خمر الحبشة وهو من الذرة بسكر وهي لفظة حبشية وقد عربت وقيل السقرقع وفي
الحديث انه سئل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا
فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الرا نوع من الخمور تتخذ من الذرة

سلك

السلوك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه غيره وفيه واسلكه اياه وفيه وعليه
قال عبد مناف بن ربع الهذلي • حتى اذا اسلكوهم في قتايدة • شلا كما تطرد الجمالة الشردا
وقال ساعدة بن العجلان • وهم منعوا الطريق واسلكوهم • على شما مهواها بعيد •
والسلك بالفتح مصدر سلكت الشي في الشي فانسلك اي ادخلته فيه فدخل ومنه قول زهير •
نعلما ها لعمر الله ذا قسما • واقصد بذرعك وانظر اين ينسلك • وقال عدي بن زيد •
وكنت لزاز خصمك لم اعرد • وهم سلكوك في امر عصيب • وفي التنزيل العزيز كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين وفيه لغة اخرى اسلكته فيه والله يسلك الكفار في جهنم اي يدخلهم فيها وانشد
بيت عبد مناف بن ربع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز الم تر ان الله انزل من السما ما فسلكه
ينابيع في الارض اي ادخله ينابيع في الارض يقال سلكت الخيط في المخيط اي ادخلته فيه ابو
عبيد عن اصحابه سلكته في المكان واسلكته بمعنى واحد ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته
غيري قال ويجوز اسلكته غيري وسلك يده في الجيب والسقا ونحوهما يسلكها واسلكها ادخلها
فيهما والسلكة الخيط الذي يخاط به الثوب وجمعه سلك واسلاك وسلوك كلاهما جمع الجمع والمسلك
الطريق والسلك ادخال شي تسلكه فيه كما تطعن الطاعن فيسلك الرمح فيه اذا طعنه تلقا وجهه
على سجيته وانشد قول امرئ القيس • نطعنهم سلكى ومخلوجة • كرك لامين على نابل •

ورُوي كرّ كلابين قال وصفه بسرعة الطعن وشبهه بمن يدفع الريشة الى النبال في السرعة واما
تحتاج اليه في السرعة والخفة لان الفرا اذا لم يلزق فيستعمل حارا والسلكى الطعنة المستقيمة تلقا
وجهه والمخلوجة التي في جانب وروي عن ابي عمرو بن العلا انه قال ذهب من كان يحسن هذا الكلام
يعني سُلكى ومخلوجة ابن السكيت يقال الراي مخلوجة وليس بسلكى اي ليس بمستقيم وامرهم سلكى على
طريقة واحدة وقول قيس بن عيزارة • غداة تنادوا ثم قاموا فاجمعوا • بقتل سُلكى ليس فيها تنازع •
اراد عزمة قوية لا تنازع فيها ورجل مسلك نحيف وكذلك الفرس والسلك فرخ القطا وقيل فرخ الحجل
وجمعه سلكان لا يكسر على غير ذلك مثل صرد وصردان والانثى سلكة وسلكانة الاخيرة قليلة قال الشاعر
تظل به الكدر سلكانها • والسلكة والسليكة اسمان وسليك اسم رجل وهو سُليك السعدي وهو من العدائين
كان يقال له سليك المقانب واسم امه سلكة وقال قران الاسدي • لخطاب ليلى يال برثن منكم •
على الهول امضى من سليك المقانب

سمك السمك الحوت من خلق الما واحدته سمكة وجمع
السمك سماك وسموك والسمكة برج في السما من بروج الفلك قال ابن سيده اراه على التشبيه لانه برج مائي
ويقال له الحوت وسمك الشي يسمكه سمكا فسمك رفعه فارتفع والسماك ما سمك به الشي والجمع سمك التهذيب
والسماك ما سمكت حايطا او سقفا والسماكان نجمان نيران احدهما السماك الاعزل والاخر السماك الرامح ويقال
انهما رجلا الاسد والذي هو من منازل القمر الاعزل وبه ينزل القمر وهو شامي وسمي اعزل لانه لا شي بين
يديه من الكواكب كالاعزل الذي لا رمح معه ويقال سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في ايامه ريح ولا برد
وهو اعزل منها والرامح وليس هو من المنازل وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقد دنا طلوع
الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السما معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نو له وهو الى جهة الشمال
والاعزل من كواكب الانوا وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون
في تشرين الاول وسمك البيت سقفه والسمك السقف وقيل هو من اعلا البيت الى اسفله والسمك القامة
من كل شي بعيد طويل السمك وقال ذو الرمة • نجايب من نتاج بني عزيز • طوال السمك مفرعة نبالا •
وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه كان يقول في دعايه اللهم رب المسمكات السبع ورب المدحيات السبع
وهي المسموكات والمدحوات في قول العامة وقول علي رضي الله عنه صواب والسمك يجي في مواضع بمعنى السقف
والسما مسموكة اي مرفوعة كالسمك وجا في حديث علي رضي الله عنه ايضا اللهم باري المسموكات السبع ورب المدحوات
فالمسموكات السموات السبع والمدحوات الارضون وروي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول وسمك الله السما
سمكا رفعها وسمك الشي سموكا ارتفع والسامك العالي المرتفع وبيت مستمك ومنسمك طويل السمك قال روبة
صعد كم في بيت مجد مسمك • ويروى منسمك وسنام سامك وتامك تامر مرتفع عال وسمك يسمك سموكا صعد
ويقال اسمك في الريم اي اصعد في الدرجة والسمكا الحساس والحساس هي الارضة والمسماك عود من
اعواد الخبا وفي المحكم يكون في الخبا يسمك به البيت قال ذو الرمة • كان رجليه مسماكان من عشر •
سقبان لم تتقشر عنهما النجب • عنى بالرجلين الساقين وفي الصحاح صقبان بالصاد وصقبان بدل
من مساكين

سنك ابن الاعرابي السنك المحاج اللينة قال الازهري لم اسمع السنك لغير ابن الاعرابي
وهو ثقة

سنبك السنبك طرف الحافر وجانباه من قدم وجمعه سنابك وفي حديث ابي هريرة
رحمه الله يخرجكم الروم منها كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام واصله من سنبك
الحافر فشبه الارض التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره وفي الحديث انه كره ان يطلب
الرزق في سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنبك السيف
طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله والسنبك ضرب من العدو قال ساعدة بن جوية يصف اروية
وظلت تعدى من سريع وسنبك • تصدى باجواز اللهوب وتركد • والسنبك حسما جذام وسنبك كل شي
اوله يقال كان ذلك على سنبك فلان اي على عهده ولابنه واولها واصابتنا سنبك السما اولا غيثها
قال الاسود بن يعفر • ولقد رحلت المتي بعشية • للشرب قبل سنابك المرتاد •
ابن الاعرابي السنبك الخراج

سهك السهك ريح كريهة تجدها من الانسان اذا
عرق تقول انه لسهك الريح وقد سهك سهكا وهو سهك قال النابغة •
سهكين من صدا الحديد كانما • تحت السنور جنة البقار • ولولا السهم الدروع التي قد صديت
ما وصفهم بالسهك والسهك والسهكة قبح رايحة اللحم اذا خنز وسهكت الريح وسهكت الدابة
سهوكا جرت جريا خفيفا وقيل سهوكها اشتنانها يمينا وشمالا واساهيبها ضروب جريها واستنانها

انشد ثعلب • اذري اساهيك عتيق آل • الا ذي آل وهو السرعة وان شئت قلت انه وصفه بالمصدر
والمسهك ممر الريح وفرس مسهك اى سريع الجري الجوهري والسهك بالتحريك ريح السمك وصدى الحديد يقال
يدي من السمك وصدي الحديد سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبد وضره ومن اللحم غمره وسهوكته فتنهوك
وقيل السهك الكسر والسحق بعد السهك وسهكت الريح التراب عن وجه الارض تسهكه سهكا كسحقته وذلك التراب
سهيك ويقال سهكت الريح اذا اطارت ترابها قال الكميت • رمادا اطارته السواهك رمددا •
وريح ساهكة وسهوك وسهيك ومسهوك وسهوج وسيهوج ومسهكة عاصف قاشرة شديدة المرور وانشد
بساهكات دقق وجلجال • وقال النمر بن تولب • بواوح للارواح كل عشية • هيف تروح وسيهك تجري •
وسهكت الريح اي مرت مرا شديدا والمسهكة ممرها قال ابو كبير الهذلي • ومعابلا صلع الظباة كانها •
جمر بمسهكة تشب لمصطلي • وفي الصحاح ومعابلا صلع الظباة وبعينه ساهك شل العاير اي رمد وحكة ولا فعل
له انما هو من باب الكاهل والغارب وخطيب سهاك بليغ عن كراع والسهوك العقاب والسهوكة الضرع وقد
تسهوك وفي النوادر يقال سهاكة من خبر وطهاوة اي قطعة كالكذب وتقول سهكت العطر ثم سحقته قال السهك
كسرك اياه بالفهر ثم تسحقه وقول الاعشى • وحشتن اجمال السهكن بالباغر والارجوان خمل القطيفا •
اراد انهن يبطان خمل القطايف حتى ينحات الخمل

سوك السوك فعلك بالسواك والمسواك
وساك الشي سوكا دلكه وساك فمه بالعود يسوكه سوكا قال عدي بن الرقاع • وكان طعم الزنجبيل ولذة •
صهبا ساك بها المسحر فاها • ساك وستوك واحد والمسحر الذي بابنها يسحورها واستاك مشتق من ساك واذا قلت
استاك او تسوك فلا تذكر الفم واسم العود المسواك يذكر ويونث وقيل السواك تونثه العرب وفي الحديث
السواك مطهرة للفم بالكسر اي يطهر الفم قال ابو منصور ما سمعت ان السواك يونث قال وهو عندي من غدد الليث
والسواك مذكر وقوله مطهرة كقولهم الولد مجبنة مبخلة مجهلة وقولهم الكفر مخبثة لنفس المنعم قال والسواك ما
يدلك به الفم من العيدان والسواك كالمسواك والجمع سوك واخرجه الشاعر على الاصل فقال عبد الرحمن بن حسان
اغر الثنايا احم اللثات • تمنحه سوك الاسحل • وقال ابو حنيفة ربما همز فقيل سوك وقال ابو زيد جمع السواك
سوك على فعل مثل كتاب وكتب وانشد الخليل بيت عبد الرحمن بن حسان سوك الاسحل بالهمز قال ابن سيده وهذا لا
يلزم همزه التهذيب قال ابن بري ومثله لعدي بن زيد • وفي الاكف اللامعات سور • التهذيب رجل قوول
من قوم قول وقوول مثل سوك وسوك وسوك فاه تسويكا والسواك والتساوك السير الضعيف وقيل رداة المشي
من ابطا او عجف قال ابو عبد الله بن الحر الجعفي • الى الله اشكو ما ارى بجيادنا • تساوك هزلي مخهن قليل •
قال ابن بري قال الامدي البيت لعبيدة بن هلال اليشكري قال ومثله لكعب بن زهير •
حرف توارثها السفار فجسمها • عار تساوك والفواد خطيف • وجات الابل ما تساوك وجات الغنم ما تساوك اي
ما تحرك روسها من الهزال قال الازهري تقول العرب جات الغنم هزلى تساوك اي تتمايل من الهزال والضعف
في مشيها قال وهكذا رواه ابن شميل عن ابي عبيد وفي حديث ام معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتحل عنها جا زوجها
ابو معبد يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزالا • ابن السكيت تساوكت في المشي تسير وكذ وهما رداة المشي والبطء
فيه من عجف او اعيا ويقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها وروي في
حديث ام معبد فجا زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا

فصل الشين المعجمة

شبك الشبك من قولك شبكت اصابعي بعضها في بعض فاشتبكت وشبكتها فتشبكت على التكثير والتشبك
الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع وفي الحديث اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه
فانه في صلاة وهو ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصما والاحتبا
وقيل التشبيك والاحتبا مما يجلب النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية
عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال
اختلفوا فكانوا هكذا قال ابن سيده شبك الشي يشبكه شبكا وشبكه تشبيكا فاشتبك وشبكه فتشبك انشب بعضه في بعض
وادخله وتشبكت الامور وتشابكت واشتبكت التبست واختلطت واشتبك السراب دخل بعضه في بعض
وطريق شابك متداخل ملتبس مختلط شركه بعضها في بعض والشابك من اسما الاسد واسد شابك مشتبك •
الانياب مختلفها قال البريق الهذلي • وما ان شابك من اسد ترج ابو شبلين قد منع الخدارا •
وبعير شابك الانياب كذلك وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل بعضها في بعض واختلطت وكذلك
الظلام التهذيب والشباك القناص الذين يجلبون الشباك وهي المصايد للصيد وكل شي جعلت بعضه في بعض
فهو متشبك وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض

لكثرة ما ظهر منها واشتبك الظلام اذا اختلط والشباك اسم لكل شي كالقصب المشبكة التي تعمل على صنعة البواري والشباكة واحدة الشبابيك وهي المشبكة من الحديد والشباك ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري فكل طابقة منها شباكة وكذلك ما بين الحشا الحامل من تشبيك العيدان والشبكة الراس وجمعها شبك والشبكة المصيدة في الما وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيد بها في البر والما والجمع شبك وشباك والشباك كالشبكة قال الراعي

او رعلة من قطا فيحان حلاها • من ما يثربة الشباك والرصد •

والشبكة اسنان المشط والشبكة الابار المتقاربة وقيل هي الركايا الظاهرة وهي الشباك وقيل هي الارض الكثيرة الابار وقيل الشبكة بير على راس جبل والشبكة جحر الجرذ والجمع شباك وفي الحديث انه وقصت به بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض والشباك من الارضين مواضع ليست بسباخ ولا منبتة كشباك البصرة قال وربما سموا الابار شباكا اذا كثرت في الارض وتقاربت قال الازهري شباك البصرة ركايا كثيرة فتح بعضها في بعض قال طلق ابن عدي

في مستوى السهل وفي الركراك • وفي ضماد البيد والشباك •

واشتبك المكان اذا كثر الناس احتفار الركايا فيه وفي حديث الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده انه التقط شبكة بقلة الحزن ايام عمر فاتى عمر فقال له يا امير المومنين اسقني شبكة بقلة الحزن فقال عمر من يركب عليها من السابلة قال كذا وكذا فقال الزبير انك يا اخا تميم تسال خيرا قليلا فقال عمر رضي الله عنه لابل خير كثير قريبتان قريبة من ما وقريبة من لبن بجادبان اطريب من مضر بقلة الحزن فلا سقاكها الله قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة قريبة الما يفضي بعضها الى بعض وقوله التقطها اي هجمت عليها وانا لا اشعر بها يقال ورد فلان الما التقاطا وقوله اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي سقيا واراد بقوله قريبتان قريبة من ما وقريبة من لبن ان هذه الشبكة ترد عليها ابلهم وترعى بها غنمهم فياتيهم اللبن والما كل يوم بقلة الحزن وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر حلال هو من ذلك والجمع شباك ولا واحد لها من لفظها ورجل شابك الرحم اذا رايته من قصا فتنه يلصق به في جميع الوجوه كلها وانشد

• كمي يرى بالمجد شابكا •

والشبكة القرابة والرحم قال وارى كراع حكى فيه الشبكة واشتباك الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحم مشتبكة وقال ابو عبيد الرحم المشتبكة المتصلة ويقال بيني وبينه شبكة رحم وبين الرجلين شبكة نسب اي قرابة ويقال درع شباك قال طفيل

لهن اشتباك للدروع تقادف • وتشابكت السباع

تشرف اورادف الشرائع ابن الاعرابي • والشباك والشبيكة موضعان والشبيكة ما وموضع بطريق الحجاز قال خالك بن الريب المازني

قال باطراف الشبيكة نسوة • عزيز عليهن العشية ما بيا •

وفي حديث ابي رهم الذي لم نعمر بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار والشبيكة نبت مثل الدلبوث الا انه اعذب منه عن ابي حنيفة وبنو شبيك بطن

شحك شحك الجدي شحكا منعه من الرضاع والشحاك عود يعرض في فمه ليمنعه ذلك كالحثاك ويقال للعود الذي يدخل في فم الفصيل لئلا يرضع امه شحاك وحثاك وشبام وشجار

شرك الشركة والشركة سوا مخالطة الشريكين يقال اشتركنا بمعنى تشاركنا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك احدهما الاخر فاما قوله

• على كل نهد القصيرتين مقلص • وجرد ابا بي بهان يشاركا •

فمعناه انه يغزو على فرسه ولا يدفعه الى غيره ويشارك بمعنى يتشارك في الغنيمة والشريك المشارك والشرك كالشريك قال المسيب او غيره

• شركا بما الذوب يعصره • من طود ايمن من قرى قسر •

والجمع اشراك وشركا قال لبيد

• تطير عدايد الاشراك شفعا • ووترا والزعامة للغلام •

قال الازهري يقال شريك واشراك كما يقال يتيم وايتام ونصير وانصار وهو مثل شريف واشراف وشرفا والمراة شريكة والنسا شرايك وشاركت فلانا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث اشركه شركة والاسم الشرك قال الجعدي

• وشاركنا قريشا في تقاها • وفي احسابنا شرك العنانه •

والجمع اشراك مثل شبر واشبار وانشد بيت لبيد وفي الحديث من اعتق شركا له في عبد اي حصة ونصيبا وفي حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف او الثلث او نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان الشرك جائز هو من ذلك قال والاشراك ايضا جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قسم واقسام فان شئت جعلت الاشراك في بيت لبيد جمع شريك وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذه شريكتي وما ليس فيه اشراك اي ليس فيه شركا واحدها شرك قال ورايت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه ان رايه مشترك ليس بواحد وفي الصحاح رايت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه كالمهموم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس شركا في ثلاث الكلا والما والنار قال ابو منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقلع من عفو البلاد وكذلك الما الذي ينبع والكلا الذي منبته

غير مملوك والناس فيه مستوون قال ابن الاثير اراد بالما ما السما والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى ان الما لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول وفي حديث ام معبد

• تشاركن هزلى مخهن قليل •

اي عمهن الهزال فاشتركن فيه وفريضة مشتركة يستوي فيها المقتسمون وهي زوج وام واخوان لام واخوان لاب وام للزوج النصف وللام السدس وللاخوين للام الثلث ويشركهم بنو الاب والام لان الاب لما سقط سقط حكمه وكان كمن لم يكن وصاروا بني ام معا وهذا قول زيد وكان عمر رضي الله عنه حكم فيها بان جعل الثلث للاخوة للام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيا فراجعه الاخوة للاب والام وقالوا له هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بقرابة امنا فاشرك بينهم فسميت الفريضة مشتركة وقال الليث هي المشتركة وطريق مشترك يستوي فيه الناس واسم مشترك تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معاني كثيرة وقوله انشده ابن الاعرابي

• ولا يستوي المران هذا ابن حرة • وهذا ابن اخرى ظهرها متشرك •

فسره فقال معناه مشترك واشرك بالله جعل له شريكا في ملكه تعالى الله عن ذلك والاسم الشرك قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان انه قال لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم والشرك ان يجعل لله شريكا في ربوبيته تعالى الله عن الشركا والانداد وانما دخلت التا في قوله لا تشرك بالله لان معناه لا تعدل به غيره فتجعله شريكا له وكذلك قوله تعالى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا لان معناه عدلوا به ومن عدل به شيا من خلقه فهو كافر مشرك لان الله وحده لا شريك له ولا ند له ولا نديد وقال ابو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى انهم امنوا بالله واشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس انهم اشركوا بالشيطان وامنوا بالله وحده رواه عنه ابو عمر الزاهد قال وعرضته على المبرد فقال متحيح الجوهري الشرك الكفر وقد اشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركي مثل دوّ ودوّي وسك وسكي وقعسر وقعسري بمعنى واحد قال الراجز

• ومشركي كافر بالفرق • اي بالفرقان •

وفي الحديث الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل قال ابن الاثير يريد به الريا في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفي الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي به يكون القسم وفي الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا به في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه كلها ملك لله عز وجل فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك قال محمد بن المكرم اللهم انا نسالك صحة التوحيد والاخلاص في الايمان انظر الى هولا لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم ولا قولهم عن الصنم هو لك ولا قولهم تملكه وما ملك مع تسميتهم الصنم شريكا بل حبط عملهم بهذه التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثنا ولا نفعهم معذرتهم بقولهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقوله تعالى واشركه في امري اي اجعله شريكي فيه ويقال في المصاهرة رغبنا في شرككم وصهركم اي مشاركتكم في النسب قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان اذا كان متزوجا بابنته او باخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال وامراة الرجل شريكته وهي جارته وزوجها جارها وهذا يدل على ان الشريك جار وانه اقرب الجيران وقد شركه في الامر بالتحريك يشركه اذا دخل معه فيه واشركه معه فيه واشترك الامر التبس والشرك حبائل الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدته شركة وجمعها شرك وهي قليلة نادرة وشرك الصائد حبالته يرتبك فيها الصيد وفي الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والرا اي حبائله ومصائده واحدها شركة وفي حديث عمر رضي الله عنه كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وشرك الطريق جواده وقيل هي الطرق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك فانت تراها وربما انقطعت غير انها لا تخفى عليك وقيل هي الطرق التي تختلج والمعنيان متقاربان واحدته شركة الاصمعي الزم شرك الطريق وهي انساع الطريق الواحد شركة وقال غيره هي اخاديد الطريق ومعناهما واحد وهي ما حفرته الدواب بقوائمها في متن الطريق شركة هاهنا واخرى بجانبها شمر ام الطريق معظمه وبنياته اشراكه صغار تتشعب عنه ثم تنقطع الجوهري الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول الشماخ

• اذا شرك الطريق توسمته • على صادية في لحج كتين •

وقال روبة

• بالعيس فوق الشرك الرفاض •

والجلاني بني فلان شرك اي طرائق واحدها شراك وقال ابو حنيفة اذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك والشراك سير النعل والجمع شرك واشرك النعل وشركها جعل لها شراكا والتشريك مثله ابن بزرج شركت النعل وشسعت ورسعت اذا انقطع كل ذلك منها وفي الحديث انه صلى الظهر حين زالت

الشمس وكان الفيء بقدر الشراك هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها قال ابن الاثير وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد تكون اقرب الى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول ولطم شركي متتابع يقال لطمه لطما شركيا بضم الشين وفتح الراء اي سريعا متتابعا كلطم المنتقش من البعير قال اوس بن حجر • وما انا الا مستعد كما ترى • اخو شركي الورد غير معتم •
اي ورد بعد ورد متتابع يقول اغشاك بما تكره غير مبطئ بذلك ولطمه لطم المنتقش وهو البعير يدخل في يده الشوكة فيضرب بها الارض ضربا شديدا فهو منتقش والشركى والشركي بتخفيف الراء وتشديدها المتربع من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت • اذا عضل سيقت الينا كانهم جداية شرك معلمات الحواجب • ابن بري وشرك اسم موضع قال عمارة • هل تذكرون غداة شرك وانتم مثل الرعيل من النعام النافر • وبنو شريك بطن وشريك اسم رجل

شكك

الشك نقيض اليقين وجمعه شكوك وقد شككت في كذا وتشككت وشك في الامر يشك شكا وشككه فيه غيره انشد ثعلب
• من كان يزعم ان سيكتم حبه • حتى يشكك فيه فهو كذوب •
اراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزل قوله اولم تؤمن قال بلى قال قوم لما سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال عليه السلام تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى قال محمد بن المكرم نقلت هذا الكلام على نصه ومن قلبي نبوة عن قوله وانا دونه ولقد كان في قوله انا لم اشك فكيف يشك هو كفاية وغنى عن قوله وانا دونه وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على ان يونس بن متى افضل منه ولكنه يعطي معنى التأدب مع الانبيا صلوات الله عليهم اي وان كنت افضل منه فلا تفضلوني عليه تواضعا منه وشرف اخلاق صلوات الله عليه وفي كلامهم ضمن الشهر الذي شكه الناس يريدون شك فيه الناس والشكوك الناقة التي يشك في سنامها ابه طرق ام لا لكثرة وبرها فيلمس سنامها والجمع شك وشكه بالرمح والسهم ونحوهما يشكه شكا انتظمه وقيل لا يكون الانتظام شكا الا ان يجمع بين شيئين بسهم او رمح او نحوه وشككته بالرمح اذا خرقته وانتظمته قال طرفة • حفافيه شكا في العسيب بمسرد •
وقال عنترة • وشككت بالرمح الاصم ثيابه • ليس الكريم على القنا بمحرم • وفي حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به والشكة السلاح وقيل الشكة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شاك في سلاحه اي داخل فيه وكل شيء ادخلته في شيء فقد شككته والشكة خشبة عريضة تجعل في خرت الفاس ونحوه يضيق بها وتقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شكاك في الحديد وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فابى النبي ان يعطيه الا بشكة اي بسلاح وفي حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وشك في السلاح دخل وقيل هو شاك في السلاح وقد خفف فقيل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شك فيه فهو شك شكا اي لبسه تاما فلم يدع منه شيئا فهو شاك فيه ابو عبيد فلان شاك السلاح ماخوذ من الشكة اي تام السلاح والشاكي بالتخفيف والشائك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه ابن الاعرابي شك اذا لحق بنسب غيره وشك اذا ظلع وغمز ابو الجراح واخذ الشواك شاك وقال غيره شاكه وهو ورم يكون في الحلق واكثر ما يكون في الصبيان والشكائك من الهوادج ما شك من عيدانها التي تعب بها بعضها في بعض قال ذو الرمة • وما خفت بين الحي حتى تصدعت •
على اوجه شتى حدوج الشكائك • والشك لزوق العضد بالجنب وقيل هو ابيسر من الظلع وشك يشك شكا • وبعير شاك اصابه ذلك والشك الدزوم واللصوق قال ابو دهبل الجمحي • درعي دلاص شكها شك عجب • وجوبها القاتر من سير اليلب • وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق وشك البعير يشك شكا اي ظلع ظلعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته ويشبهها بحار وحش • وثب المسحج من عانات معقلة • كانه مستبان الشك او جنب •
بقوله تثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في تمايله في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي جنبه على القياس والشكيكة الفرقة من الناس والشكائك الفرق من الناس ودعه على شكيكته اي طريقته والجمع شكائك وشكك نادرة ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق ابن الاعرابي الشكك الادعيا والشكاك

الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل يصف الخيل • بكل اشق مقصوص الذنابى بشكيات فارس قد تجيبا •
يعني اللجم والشك الخلة التي تلبس ظهور السنين التهذيب يقال شك القوم بيوتهم يشكونها شكا اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي الشكائك للبيوت المصطفة قال الفرزدق • فاني كما قالت نوار ان اجتلت • على رجل ما شك كفي خليلها • اي ما قارن ورحم شاكة اي قريبة وقد شكت اذا اتصلت وضربوا بيوتهم شكاكا اي صفا واحدا وقال ثعلب انما هو سكاك مشتقة من السكة وهو الزقاق الواسع ابو سعيد كل شيء اذا ضممته الى شيء فقد شككته قال الاعشى • او اسفط عانة بعد الرقاد • شك الرصاف اليها الغديرا •
ومنه قول لبيد • جانا ومرجانا يشك المفاصلا • اراد بالمفاصل ضروبا مما في العقد من الجواهر المنظومة وفي حديث علي خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ومنه قصيدة كعب •
• بيض سوابغ قد شكت لها حلق • كانها حلق القفعاء مجدول •
ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق وقد تقدم

شوك

الشوك من النبات معروف واحدته شوكة والطائفة منها شوكة وقول ابي كبير • فاذا دعاني الداعيان تأيدا • واذا احاول شوكتي لم ابصر •
انما اراد شوكة يدخل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبر وارض شاكة كثيرة الشوك وشجرة شاكة وشوكة وشائكة ومشيكة فيها شوك وشجر شائك اي ذو شوك وقد اشوكت النخل اي كثر شوكها وقد شوكت واشوكت وقد شاكت اصبعه شوكة اذا دخلت فيها وشاكته الشوكة تشوكه دخلت في جسمه وشكته انا ادخلت الشوك في جسمه وشاك يشاك وقع في الشوك وشاكته الشوكة يشاكها خالطها عن ابن الاعرابي وشكت الشوك اشاكه اذا دخلت فيه واذا اردت انه اصابك قلت شاكني الشوك يشوكني شوكا الجوهري وقد شكت انا اشاك شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت في الشوك قال ابن بري شكت انا اشاك اصله شوكت فعلا به ما عمل بقيل وصيغ وما اشاكه شوكة ولا شاكه بها اي ما اصابه قال بعضهم شاكته الشوكة تشوكه اصابته وتقول ما اشكته انا شوكة ولا شكته بها فهذا معناه اي لم اوذه بها وقال • لا تنقشن برجل غيرك شوكة •
فتقي برجلك رجل من قد شاكها • شاكها من شكت الشوك اشاكه برجل غيرك اي من رجل غيرك الكسائي شكت الرجل اشوكه اذا ادخلت الشوكة في رجله قال ابو منصور كانه جعله متعديا الى مفعولين ومنه قول ابي وجزة
• شاكته رغامي قذوف الطرف جائفة • هو الجنان وما همت بادلاج •
• حرى موقعة ماج البنان بها • على خضم يسقى الماء عجاج •
يصف قوسا رمي عليها فشاكت القوس رغامي طائر فرماه حرى مسنونة والرغامي زيادة الكبد والحرى المرماة العطشى وشيك الرجل على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا وشكت الشوك اشاكه شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت فيه وشوك الحائط جعل عليه الشوك واشوكت الارض كثر فيها الشوك وشجرة مشوكة فيها السحا والقتاد والهراس وذلك لان هذا كله شائك وشوك الزرع واشوك حدد وابيض قبل ان ينتشر وشاك لحيا البعير طالت انيابه وشوك تشويكا مثله ومنه ابل شويكية قال ذو الرمة • على مستظلات العيون سواهم • شويكية يكسو براها لغامها • وشوكة العقرب ابرته وشوكة الحائك التي تسوى بها السداة واللحمة وهي الصيصة وشوك الفرخ تشويكا خرجت رؤوس ريشه وشوك شارب الغلام خشن لمسه وشوك ثدي الجارية تخدد طرفه التهذيب شاك ثديا المراة يشاك اذا نهدا للنهود وشوك ثدياها اذا نهدا للخروج تشويكا وشوك الراس بعد الحلق اي نبت شعره وحلة شوكا
قال ابو عبيدة عليها خشونة الجدة وقال الاصمعي لا ادري ما هي قال المتنخل الهذلي •
• واكسوا الحلة الشوكا خدني • وبعض القوم في حزن وراط •
وهذا البيت اورده ابن بري • واكسوا الحلة الشوكا خدني • اذا ضنت يد اللحز اللطاط •
والشوكة السلاح وقيل حدة السلاح ورجل شاكي السلاح وشائك السلاح ابو عبيد الشاكي والشائك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه ابو زيد هو شاك في السلاح وشائك قال وانما يقال شاك اذا اردت معنى فاعل فاذا اردت معنى فعل قلت هو شاك الرجل وقيل رجل شاكي السلاح حديد السنان والنصل ونحوها وقال الفراء رجل شاكي السلاح وشاك السلاح برفع الكاف مثل جرف هار وهار قال مرحب اليهودي حين بارز عليا عليه السلام
• قد علمت خيبر اني مرحب • شاك السلاح بطل مجرب •
ابو الهيثم الشاكي من السلاح اصله شائك من الشوك ثم نقلت فتجعل من بنات الاربعة فيقال هو شاكي ومن قال شاك السلاح بحذف الياء فهو كما تقال رجل مال ومال من المال والنوال وانما هو مائل ونائل وشوك السلاح بمانية حديده والشوكة شدة الباس والحد في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا اي ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشوكة القتال شدة باسه وشوكة المقاتل شدة باسه وفي التنزيل

العزيز وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة اي ذو نكاية في العدو وفي حديث انس قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج والشوكة داء كالطاعون والشوكة حمرة تعلو الجسد عن ثعلب وقد شيك الرجل اصابته هذه العلة الليث الشوكة حمرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى ورجل مشوك وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال قد شيك فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة وفي الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه ولا يشاك المؤمن ومنه الحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها والشوكة طينة تدار رطبة ويجمع اعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في اعلاها سلاء النخل يتخلص غزلها الكتان ونسمى شواكة الكتان وفي التهذيب شوكة الكتان والشويكة ضرب من الابل وشوكة بنت عمرو من شاس وله يقول

• الم تعلمي يا شوك ان رب هالك • ولو كبرت ذا علي وجلت •

والشويكة وشوك وشوكان والشوكان مواضع انشد ابن الاعرابي • صوادر من شوك او اضايعا •

وقال • كالنخل من شوكان ذات صرام •

فصل الصاد المهملة

صأك الصأكة مجزومة الرائحة تجدها من الخشبة اذا نديت فتغير ريحها ومن الرجل اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة وقد صئك يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من زفر وغيره وصئك به الشيء لزق والصائك الواكف اذا كانت فيه تلك الريح والفعل صئكت الخشبة وهي تصأك صأكا قال صاحب العين ومنه قول الاعشى ومثلك معجبة بالشباب صاك العبير باثوابها • اراد به صئك فخفف ولين فقال صاك قال ابن سيدة وليس عندي على ما ذهب اليه بل اللفظ على موضوعه وانما يذهب الى هذا الضرب من التخفيف اذا لم يحتمل الشيء وجها غيره وفي النوادر رجل صئك وهو الشديد من الرجال

صطك المصطكى من العلوك رومي وهو دخيل في كلام العرب قال • تشام فيها مثل محراب الغضا • تقذف عيناه بمثل المصطكى •

وقد مصطك خلط بالمصطكى ابن الانباري مصطكا بالمد عن الفرا وترمدا موضع قال وهي على مثال فعللا وقد قصره الاغلب ضرورة في قوله • تقذف عيناه بمثل المصطكى •

صعلك الصعلوك الفقير الذي لا مال له زاد الازهري ولا اعتماد وقد تصعلك الرجل اذا كان كذلك قال حاتم طي

• غنينا زمانا بالتصعلك والغنى • فكلا سقاناه بكاسيهما الدهر •

• فما زادنا بغيا على ذي قرابة • غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر •

اي عشنا زمانا وتصعلكت الابل خرجت اوبارها وانجردت وطرحتها ورجل مصعلك الراس مدوره وانشد

• يحمل في المرعي لهن بشخصه • مصعلك اعلا قلة الراس نقنق •

وقال شمر المصعلك من الاسنمة الذي كانما حدرج اعلاه وحرجته كانما صعلكت اسفله بيدك ثم مطلته صعدا اي رفعته على تلك الدملكة وتلك الاستدارة وقال الاصمعي في قول ابي داود يصف خيلا • قد تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد الفرايص الاقدام •

قال تصعلكن دققن وطار عفاؤها عنها والفريضة موضع قدم الفارس وقال شمر تصعلكت الابل اذا دقت قوائمها من السمن وصعلكها البقل وصعلكت الثريدة جعلت لها راسا وقيل رفع راسها والتصعلك الفقر وصعاليك العرب ذؤبانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه

صكك الصك الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة باي شيء كان صكه يصكه صكا الاصمعي صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله اذا دفعته وصكه اي ضربه قال مدرك بن حصن يا كبروانا صك فاكبانا • فشن بالسلح فلما شنا • ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التا طا لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه وبعير مصكوك ومصكاك مضروب باللحم واصطك الجرمان صك احدهما الآخر والصكك اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعت رجل اصك صك يصك صككا فهو اصك ومصك وقد صككت يا رجل ابو عمرو وكلما جا على فعلت ساكنة التاء ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المراة واشباهه الا احرفا جاءت نوادر في اظهار التضعيف وهو لححت عينه اذا التصقت وقد مششت الدابة وصككت وقد ضببت البلد اذا كثر ضبابه والكت السقا اذا تغيرت ريحه وقد قططت شعره ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فجج وفي ركبتيه صكك وفي فخذيه

فجى

فجى والمصك القوي الشديد من الناس والابل والحمير وانشد يعقوب • ترى المصك يطرد العواسيا • جلتها والاخر الحواشيا • ورجل مصك قوي شديد وفي الحديث على جمل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين والاصك كالمصك قال الفرزدق

قبح الاله خصاكما اذ انتما • رد قال فوق اصك كالبعفور • قال سيبويه والانثى مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعالا قلما تدخلها الها في مونثه والصكة شدة الهاجرة يقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى وهو اشد الهاجرة حرا قال بعضهم عمي اسم رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل انشد ابن الاعرابي • صك بها عين الظهيرة غايرا • عمي ولم ينعلن الا ظلالها •

ويقال هو تصغير اعمى مرخما وفي الحديث كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قوم في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظليم اصك تتقارب ركبتاه يصيب بعضها بعضا اذا عدا قال الشاعر • ان بني وقدان قوم سك • مثل النعام والنعام صك •

الجوهري ظليم اصك لانه ارح طويل الرجلين ربما اصاب تتقارب ركبتاه بعضهما بعضا اذا مشى وفي الحديث من تجدي اصك ميت العكاك ان يضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيوثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاحتكاك والجرد فعرفه به ويروى بالسين ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين والصك الكتاب فارسي معرب وجمعه اصك وصكوك وصكاك قال ابو منصور والصك الذي يكتب للعهدة معرب اصله جك ويجمع صكاكا وصكوكا وكانت الارزاق تسمى صكاكا لانها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شرا الصكاك والقطوط وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهي الكتاب وذلك ان الامرا كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها معجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وصك الباب صكا اغلقه وصككته اغلقته والمصك المغلاق والصكيك الضعيف عن ابن الانباري حكاه الهروي في الغريبين ابو عمرو وكان عبد الصمد بن علي قعددا وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت اسنانه واضراسه كلها ملتصقة قال وهذا يسمى اصك قال الازهري ويقال له الالص ايضا •

صمك الصمكيك والصمكوك من الرجال الغليظ الجافي وقيل الجاهل السريع الى الشر والغواية قال ابن بري شاهد الصمكوك قول زياد الملقطي • فقلت ولم املك اغوث بن طي على صمكوك الراس جثر القوادم • قال وقال آخر في الصمكيك • وصمكيك صميان صل • والصمكوك والصمكيك القوي الشديد وهو الشي اللزج والصمكمك القوي وقد اصماك وانشد شمر • وصمكيك صميان صل • ابن العجوز لم يزل في ظل • هاج بعرس هو قل فتول • والصمكيك البنار الغليظ من الرجال وغيرهم وقال الليث الصمكيك الاهوج الشديد وهو الصمكوك المصمكك الاهوج الشديد الجسيم الجسم القوي واصماك الرجل وازماك واهماك اذا غضب والمصمك الغضبان ابو الهذيل السما مصمئكة اي مستوية خليقة للمطر وروى شمر عنه اصبحت الارض مصمئكة عن المطر اي مبتلة وجمل صمكة اي قوي وكذلك عبد صمكة واصماكت الارض فهي مصمئكة وهي الندية المطورة وهذه ذكرها الازهري في الرباعي وقال اصل هذه الكلمة وما اشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتلبة واصماك اللبن خثر جدا حتى يصير كالجبن ابن السكيت لبن صمكيك وصمكوك وهو اللزج واصماك الرجل غضب والهمز فيهما لغة واصماك الجرح مهموز انتفخ والصمكيك من اللبن الخاثر جدا وهو حامض ابن سيده وصمكيك موضع زعموا •

صملك الصملك القوي الشديد البضعة والقوة قال والجمع الصمالك •

صهك ابو عمرو والصهك الجوار السود •

صوك صاك به الدم والزعفران وغيرهما يصوك صوكا لزق وانشد

سقى الله طفلا خودة ذات بهجة • يصوك بكفيها الخضاب ويلبق • يصوك يلزق والياء فيه لغة وسنذكرها ابو عمرو والصائك اللازق وقد صاك يصيك وظل يصايكني منذ اليوم ويحايكني ولقيته اول صوك وبوك اي اول شي ولقيته اول كل صوك وبوك والصوك ما الرجل عن كراع وتعلب وتصوك في عذرته تلطخ بها كتضوك وسنذكره في الضاد المعجمة والصائك الدم اللازق ويقال الصائك دم الجوف

صمك صماك الشي صيكا لزق وصاك الدم يبس وهو من ذلك لانه اذا يبس لزق وصاك به الطيب يصيك اي لصق به ومنه قول الاعشى • ومثلك معجبة بالشباب صاك العبير باجلادها •

فصل الضاد المعجمة

ضأك رجل مضؤوك مزكوم • **ضبك** ضبك الرجل وضبكه غمزه به يمانية والضبيك اول منصة يمصها الصبي من ثدي امه واضبأكت الارض واضماكت خرج نباتها بالضاد وهو الصحيح وقيل اذا اخضرت وطلع نباتها وزرع مضبئك اخضر عن كراع • **ضبرك** الضبراك والضباركة الشديد الطويل الضخم الثقيل وقد يقال ذلك للثقيل الكثير الاهل قال الفرزدق • وردوا ارات بجحفل من تغلب لجب العشي ضبارك الاركان • ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهري رجل وجمل ضبراك اي ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز • اعددت فيها بازلا ضباركا • يقصر يمشي ويطول باركا • قال والجمع الضبارك بالفتح • **ضحك** الضحك معروف ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا وضحكا اربع لغات قال الازهري ولو قيل ضحكا لكان قياسا قريبا لان مصدر فعل فعل قال الازهري وقد جاءت احرف من المصادر على فعل منها ضحك ضحكا وخنقه خنقا وحصف حصفا وضرط ضرطا وسرق سرقا والضحكة المرة الواحدة ومنه قول كثير • غمر الردا اذا تبسم ضاحكا • علقت لضحكته رقاب المال • وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وتضحك وتضاحك فهو ضاحك وضحاك وضحوك وضحكة كثير الضحك وضحكة بالتسكين يضحك منه يطرد على هذا • الليث الضحكة الشي الذي يضحك منه والضحكة الرجل الكثير الضحك يعاب عليه ورجل ضحاك نعت على فعال وضحكت به ومنه بمعنى وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى واضحكه الله عز وجل والاضحوكة ما يضحك به وامراة مضحاك كثيرة الضحك قال ابن الاعرابي الضاحك من السحاب مثل العارض الا انه اذا برق قيل ضحك والضحاك مدح والضحكة ذم والضحكة اذم وقد اضحكني الامر وهم يتضاحكون وقالوا ضحك الزهر على المثل لان الزهر لا يضحك حقيقة والضاحكة كل سن من مقدم الاضراس مما يبدو عند الضحك والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع ضواحك وفي الحديث ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم ابو زيد للرجل اربع ثنايا واربع رباعيات واربع ضواحك والواحد ضاحك وثنتا عشرة رحي وفي كل شق ست وهي الطواحن ثم النواجذ بعدها وهي اقصى الاضراس والضحك ظهور الثنايا من الفرح والضحك العجب وهو قريب مما تقدم والضحوك الثغر الابيض والضحاك العسل شبه بالثغر لشدة بياضه قال ابو ذؤيب • فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الا انه عمل النحل • وقيل الضحك هنا الشهد وقيل الزبد وقيل الثلج والضحك ايضا طلع النخل حين ينشق وقال ثعلب هو ما في جوف الطلعة وضحكت النخلة واضحكت اخرجت الضحك ابو عمرو الضحاك والضحاك ولبع الطلعة الذي يؤكل والضحك النور والضحك المحجة وضحكت المراة حاضت وبه فسر بعضهم قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق وقد فسر على معنى التعجب اي عجبت من فزع ابراهيم عليه السلام وروى الازهري عن الفراء في تفسير هذه الاية لما قال رسل الله عز وجل لعبده وخليله ابراهيم لا تخف ضحكت عند ذلك امراته وكانت قائمة عليهم وهو قاعد فضحكت فبشرت بعد الضحك باسحق وانما ضحكت سرورا بالامن لانها خافت كما خاف ابراهيم وقال بعضهم هذا مقدم ومؤخر المعنى فيه عندهم فبشرناها باسحق فضحكت بالبشارة قال الفراء وهو مما يحتمله الكلام والله اعلم بصوابه قال الفراء واما قولهم فضحكت حاضت فلم اسمعه من ثقة قال ابو عمرو وسمعت ابا موسى الحامض يسال ابا العباس عن قوله فضحكت اي حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فانت انشدتنا • تضحك الضبع لقتلى هذيل • فترى الذئب بها يستهل • فقال ابو العباس تضحك ها هنا تكشر وذلك ان الذئب ينازعها على القتيل فتكشر في وجهه وعيدا فيتركها مع لحم القتيل ويمر قال ابن سيده وضحكت الارنب ضحكا حاضت قال • وضحك الارانب فوق الصفا • كمثل دم الجوف يوم اللقا • يعني الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابي في قول تابط شرا تضحك الضبع لقتلى هذيل ان الضبع اذا اكلت لحوم الناس وشربت دماءهم طمثت وقد اضحكها الدم قال الكميت • واضحكت الضباع سيوف سعد • لقتلى ما دفن ولا ودينا • وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم انها تحيض وانما اراد الشاعر

انها تكثر لاكل اللحوم وهذا سهو منه فجعل كشرها ضحكا وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقيل اراد انها تسر بهم فجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كتسمية العنب خمرا وتستهل تصيح وتستعوي الذئاب قال ابو طالب وقال بعضهم في قوله تضحك حاضت اذا اصله من ضحاك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض • تضحك الضبع من دما سليم • اذ رانها على الحداب تمور • وكان ابن عباس يقول ضحكت تعجبت من فزع ابراهيم وقال ابو اسحق في قوله عز وجل وامراته قائمة فضحكت روي انها ضحكت سرورا لما اتى الامر على ما توهمت قال فاما من قال في تفسير ضحكت حاضت فليس بشي واضحك حوضه ملاه حتى فاض وكان المعنى قريب بعضه من بعض لانه شي يمتلي ثم يفيض وكذلك الحيض والضحوك من الطرق ما وضح واستبان قال • على ضحوك النقب مجرهد • اي مستقيم والضاحك حجر ابيض يبدو في الجبل والضحوك الطريق الواسع وطريق ضحاك مستبين وقال الفرزدق • اذا هي بالركب العجال تردفت • مخارم ضحاك المطالع من نقب • مخارم الطرق جوادّه ابو سعيد ضحكات القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شي خياره وراي ضاحك اي ظاهر غير ملتبس ويقال ان رايك ليضاحك المشكلات اي يظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال الفرد يضحك اذا صوت وبرقة ضاحك في ديار تميم وروضة ضاحك بالصمان معروفة والضحاك بن عدنان زعم ابن داب المدني انه الذي ملك الارض وهو الذي يقال له المذهب وكانت امه من الجن فلحق بالجن وسد الغرا وتقول العجم انه لما عمل السحر واظهر الفساد اخذ فشد في جبل دنباوند ويقال ان الذي شده افريدون الذي كان مسح الدنيا فبلغت اربعة وعشرين الف فرسخ قال الازهري وهذا كله باطل لا يومن بمثله الا احمق لا عقل له • **ضرك** الضريك الفقير البائس الهالك سوء حال والانثى ضريكة وقل ما يقال ذلك في النساء وقد ضرك ضراكة وقل ما يقال للمراة ضريكة الاصمعي الضريك الضرير وهو ايضا الفقير الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضرك في معنى ضره والجمع ضرايك وضركا قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام • فغيث انت للضركا منا • بسيبك حين تنجد او تغور • وقال ايضا • اذا انقبض الى التراتك والضرايك كف جارر • وفي قصة ذي الرمة وروبة • عالة ضرايك جمع ضريك وهو الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل والضريك النسر الذكر قال وضراك من اسماء الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في جشم والفعل ضرك يضرك ضراكة • **ضكك** ضكه يضكه ضكا وضكضكه غمزه غمزا شديدا وضغطه وضكه بالجهد قهره وضكه الامر كربه والضك الضيق والضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة وقيل هو سرعة المشي والضكضاك والضكاضك من الرجال القصير المكتنز وامراة ضكضاكة كذلك وقيل امراة ضكضاكة مكتنزة اللحم صلبة وفي النوادر ضكضكت الارض وضفضفت بمطرو رفزفت ومصمصت ومضمضت كل هذا اذا غسلها المطر • **ضمك** اضماكت الارض ضمكاكا كاضبكات اذا خرج نبتها والمضمك الزرع الاخضر كالمضبئك عن كراع ابو زيد اضماك النبت اذا روي واخضر واضماك السحاب لم يشك في مطره هذه عن ابي حنيفة • **ضنك** الضنك الضيق من كل شي الذكر والانثى فيه سوا ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان واسعا وفي التنزيل العزيز ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا اي غير حلال قال ابو اسحق الضنك اصله في اللغة الضيق والشدة ومعناه والله اعلم ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم قال واكثر ما جا في التفسير انه عذاب القبر وقال قتادة معيشة ضنكا جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقال الليث في تفسيره كل ما لم يكن من حلال فهو ضنك وان كان موسعا عليه وقد ضنك عيشه والضنك ضيق العيش وكلما ضاق فهو ضنك والضنيك العيش الضيق والضنيك المقطوع وقال ابو زيد يقال للضعيف في بدنه ورايه ضنيك والضنيك التابع الذي يعمل بخبزه وضنك الشي ضنكا وضناكة وضنوكة ضاق وضنك الرجل ضناكة فهو ضنيك ضعف في جسمه ونفسه ورايه وعقله والضنكة والضناك بالضم الزكام وقد ضنك على صيغة ما لم يسم فاعله فهو مضنوك اذا زكم والله اضنكه وازكمه وفي الحديث انه عطس عنده رجل فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم قال ابن الاثير والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكوم ولكنه جا على اضنك وازكم وفي الحديث ايضا فانه مضنوك وقال العجاج يصف جارية • فهو ضناك كالكثيب المنهال • عز رميته وهو معطي الاسهال • ضرب السواري متنه بالتهتال • الضناك الضخمة كالكثيب الذي ينهال عز رمته اي سلاه من الكثيب ضرب السواري اي امطار الليل فلزم بعضه بعضا شبه خلقها بالكثيب وقد اصابه المطر وهو معطي الاسهال اي يعطيك سهولة ما شئت والضناك المراة الضخمة وقال الليث الضناك للناقة المكتنزة الصلبة اللحم وامراة ضناك ثقيلة العجيزة ضخمة انشد ثعلب • وقد ناغي الرشا المحببا • خودا ضناكا لا تمل العقبا • خود هنا امتدل واما حال اراد انها لا تسير مع الرجال وناقة ضناك غليظة الموخر وكذلك هي من النخل والشجر وفي كتابه لوايل بن حجر في التبعة شاة لا مقورة الالباط ولا ضناك الضناك بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والانثى بغير ها قال ابن بري قال الجوهري الضناك

بالفتح المرأة المكتنزة قال وصوابه الضناك بالكسر ورجل ضناك على فعلل مهموز الالف وهو الصلب المعصوب اللحم والمراة
بعينها على هذا اللفظ ضناك • **ضوك** تضوك في عدوه تضوكا تلطخ بها قال يعقوب رواها اللحياني
عن ابي زياد بالضاد المعجمة وعن الاصمعي بالصاد المهملة قال وقال ابو الهيثم العقيلي تورك فيه توركا اذا تلطخ •
وروي ابو تراب عن عرام رايت ضوكة من الناس وضويكة اي جماعة وكذلك من ساير الحيوان ويقال اضطوكوا
على الشيء واعتلجوا وادّوشوا اذا تنازعوه بشدة • **ضبك** ضبكت الناقة تضبك ضبكا تفاجت
من شدة الحر فلم تقدر ان تضم فخذيها على ضرعها وهي ضابك من نوق ضبك عن ابن الاعرابي وانشد
الا تراها كالهضاب بتكا • منا لنا جنبا وعوذا ضبكا • ابو زيد الضيكان والعيكان في مشي الانسان
ان يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم

فصل العين المهملة

عبك العبك خلطك الشيء بالشيء عبكه يعبكه عبكا لبكه وعبك به ايضا خبطه والعبكة القطعة من الشيء
يقال ما ذقت عبكة ولا لبكة وقيل العبكة الكف من السويق او القطعة من الحيس وقيل الكسرة وما اغنى عني عبكة
اي ما يتعلق في السقاء من الوضر ويقال ذلك للشيء الهين وقيل العبكة مثل الحبكة وهي الحبة من السويق
واللبكة قطعة ثريد ولقمة منه وما في النحي عبكة اي شيء من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما ابالي عبكة قال
ابن بري ورجل عبكة اي بغيض هلباجة • **عتك** رجل عتك صلب شديد وفي التهذيب جمل عتك •
عنك عنك يعنك عنكا كر وفي التهذيب كر في القتال وعنك عنكة منكرة اذا حمل وعنك الفرس
حمل للعض قال • نتبعهم خيلا لنا عوانكا • في الحرب جردا تركب المهالكا • اي مضاغطة عليهم ويروى عوانكا
وعنك في الارض يعنك عنوكا ذهب وحده وعنك عليه يضربه حمل عليه حملة بطش وعنك عليه تجبرا وشرا اعترض
وعنك على يمين فاجرة اقدم والعاتك الراجع من حال الى حال وعنك فلان فلانا يعنك به اذا لزمه وعنكت
المراة على زوجها نشزت وعنكت على ابيها عصته وغلبته وقال ثعلب انما هو عنكت بالنون والتاء تصحيف •
وعنك القوم الى موضع كذا اذا عدلوا اليه وقال جرير • ولا ادري على اي صرفيه عنكوا • ورجل عاتك لجوج •
لا ينثني ولا ينثني عن امر وانشد الازهري هنا • نتبعهم خيلا لنا عوانكا • وعنكت القوس
تعنك عنكا وعنوكا وهي عاتك احمرت من القدم وطول العهد والعاتكة القوس اذا قدمت واحمرت وامراة عاتكة
محمرة من الطيب وقيل بها ردع طيب وسميت المراة عاتكة لصفائها وحمرتها وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم
يوم حنين انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر
اي لا تقبل الابار وهي الصلود تحمل الشيص والعواتك من سليم ثلاث يعني جدات له صلى الله عليه وسلم وهي عاتكة
بنت هلال بن فالج بن ذكوان ام عبد مناف بن قصي جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ام
وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امه امنة بنت وهب فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى
عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهد منهم الف وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة
والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع
ابن مسعود السلمي وبعث اهل البصرة معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي وساير العواتك
امهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم قال ابن بري والعواتك اللاتي ولدنه صلى الله عليه وسلم
اثنتا عشرة اثنتان من قريش وثلاث من سليم هن اللواتي اسميناهن واثنتان من عدوان وكنانية واسدية
وهذلية وقضاعية وازدية • واحمر عاتك شديد الحمرة والعتيك الاحمر من الغلام وهو نعت واحمر عاتك
واحمر قشر اذا كان شديد الحمرة ولون عاتك شديد الحمرة خالص اي لون كان والعاتك الخالص من
كل شيء ولون وعرق عاتك اصفر وعتك اللبن والنبيذ يعتك عتوكا اشتدت حموضته ونبيذ عاتك
اذا صفا ابو عبيد في باب لزوق الشيء عسق وعبق وعتك والعاتك من اللبن الحازر وعتك اللبن والشيء
يعتك عتكا لزق وعتك به الطيب اي لزق به وعتك البول على فخذ الناقة اي يبس وكل كريم عاتك واقام
عتكا اي دهرا عن اللحياني والمعروف عنكا وعتيك ابو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالالف واللام فخذ من
الازد عن كراع والنسبة اليها عتكي وعتيك حي من العرب والعتك اسم جبل قال ذو الرمة •
فلما تنابا العتك قبل احتمالها • شواهق يبلغن السحاب صعاب • **عثك** العثكل والعثكال
والعثكول عرق النخل خاصة • **عدك** عدكه يعدكه عدكا ضربه بالمطرقة وهي المعدكة
عرك عرك الاديم وغيره يعركه عركا دلكه دلكا وعركت القوم في الحرب عركا وعرك بجنبه

ماكان

ما كان من صاحبه يعركه كانه حكه حتى عفاه وهو من ذلك وفي الاخبار ان ابن عباس قال للحطيئة هلا عركت بجنبك ما كان
من الزبرقان قال • اذا انت لم تعرك بجنبك بعضها • يريب من الادنى رماك الاباعد • وانشد ابن الاعرابي •
العاركين مظالمي بجنوبهم • والملبسي فثوبهم لي اوسع • اي صبروا على ضافي وعركه الدهر حنكه وعركتهم الحرب تعركهم
عركا دارت عليهم وكلاهما على المثل قال زهير • فتعرككم عرك الرحى بثفالها • وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم •
الثفال الجلدة تجعل حول الرحى تمسك الدقيق والعراكة والعلاكة والدلاكة ما حلبت قبل الفيقة الاولى وقيل ان تجتمع
الفيقة الثانية والمعركة والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال الذي يعتركون فيه اذا التقوا والجمع معارك وفي
حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال ابن الاثير المعركة والمعترك موضع القتال اي
موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال
وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان للرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع
الياس تحط لا ترفع والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك وعاركه معاركة وعراكا قاتله وبه سمي
الرجل معاركا ومعترك المنايا ما بين الستين الى السبعين واعترك القوم في المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك
الرجال في الحروب ازدحامهم وعرك بعضهم بعضا واعترك القوم ازدحموا في المعترك والعراك ازدحام الابل على الماء •
واعتركت الابل في الورد ازدحمت وماء معترك اي مزدحم عليه قال سيبويه وقالوا ارسلها العراك اي اوردها جميعا الماء
ادخلوا الالف واللام على المصدر الذي في موضع الحال كانه قال اعتراكا اي معتركة وانشد قول لبيد يصف الحمار
والاتن • فارسلها العراك ولم يذدها • ولم يشفق على نغص الدخال • قال الجوهري اوردها العراك ونصب نصب
المصادر اي اوردها عراكا ثم ادخل عليه الالف واللام كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والحمد لله فيمن نصب ولم تغير الالف
واللام المصدر عن حاله قال ابن بري العراك والجماء الغفير منصوبان على الحال واما الحمد لله فعلى المصدر لا غير والعريك الشديد
العلاج والبطش في الحرب وقد عرك عركا قال جرير • قد جربت عركي في كل معترك • غلب الاسود فما بال الضغابيس •
والمعارك كالعرك والعرك والحاز واحد وهو حز من فق البعير جنبه حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحذ الكركرة قال
لبيس بذي عرك ولا ذي ضبب • وقال الشاعر يصف البعير بائنه بائن المرفق • قليل العرك يهجر مرفقاها •
وفي حديث لعائشة رضي الله عنها نصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه
اذا دلكه فاثر فيه والعركرك كالعرك وبعير عركرك اذا كان به ذلك قال حلحلة بن قيس بن اشيم وكان عبد الملك قتل
اقعد ليقاد منه وقال له صبرا حلحل فقال مجيبا له • اصبر من ذي ضاغط عركرك • القى بواني زوره للمبرك •
والعركرك الجمل القوي الغليظ يقال بعير ضاغط عركرك واورد الجوهري هنا ايضا رجز حلحلة المذكور قبله وبعض العرب
يقول للناقة السمينة عركركة وجمعها عركركات انشد اعرابي من بني عقيل • يا صاحبي رحلي بليل قوما •
وقربا عركركات كوما • فاما ما انشده ابن الاعرابي لرجل من عكل يقوله لليلى الاخيلية • حياكة تمشي بعلطتين •
وقارم احمر ذي عركين • فانما يعني حرها واستعار لها العرك واصله في البعير وعريكة الجمل والناقة بقية
سنامها وقيل هو السنام كله قال ذو الرمة • خفاف الخطا مطلنفئات العرائك • وقيل انما سمي بذلك لان
المشتري يعرك ذلك الموضع ليعرف سمنه وقوته والعريكة الطبيعة يقال لانت عريكته اذا انكسرت نخوته وفي صفته
صلى الله عليه وسلم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا
مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور ورجل لين العريكة اي لين الخلق سلسه وهو منه وشديد العريكة اذا كان شديد
النفس ابيا والعريكة النفس يقال انه لصعب العريكة وسهل العريكة اي النفس وقول الاخطل •
من اللواتي اذا لانت عريكتها • كان لها بعدها آل ومجلود • قيل في تفسيره عريكتها قوتها وشدتها ويجوز ان تكون
مما تقدم لانها اذا جهدت واعيت لانت عريكتها وانقادت ورجل ميمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيبة والنقيمة
والنحيتة والطبيعة والجبيلة بمعنى واحد والعركية المراة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشي •
وجاءت به حبا كية عركية • تنازعها في طهرها رجلان • وعرك ظهر الناقة وغيرها يعركها عركا اكثر جسه ليعرف سمنها
وناقة عروك مثل الشكوك لا يعرف سمنها الا بذلك وقيل هي التي يشك في سنامها ابه شحم ام لا والجمع عرك وعركت السنام
اذا لمسته تنظر ابه طرق ام لا وعريكة البعير سنامه اذا عركه الحمل وجمعها العرائك ولقيته عركة او عركتين
اي مرة او مرتين لا يستعمل الا ظرفا ولقيته عركات اي مرات وفي الحديث انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال
لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وعرك به شر كرره عليه وقال اللحياني عركه يعركه عركا اذا حمل الشر عليه
وعرك الابل في الحمض خلاها فيه تنال منه حاجتها وعركت الماشية النبات اكلته قال •
وما زلت مثل النبت يعرك مرة • فيعلى ويولى مرة ويثوب • يعرك يؤكل ويولي من الولي والعرك من النبات ما
وطئ واكل قال رؤبة • وان رعاها العرك او تانفا • وارض معروكة عركتها السائمة حتى اجدبت وقد عركت

وقيل ازدحام

اذا جردتها الماشية من المرعى ورجل معروك الح عليه في المسئلة والعراك المحيض عركت المراة تعرك عركا وعراكا وعروكا الاول
عن اللحياني وهي عارك واعركت وهي معرك حاضت وخص اللحياني بالعرك الجارية وفي الحديث ان بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك المحيض وفي حديث عايشة حتى اذا كنا بسرف
عركت اي حضت وانشد ابن بري لجحدر بن حليلة ۰ مغترفن لدى النعمان لما رابته ۰ كما فغرت للحيض شمطا عوارك
ونسا عوارك اي حيض وانشد ابن بري ايضا ۰ افي السلم اعيارا جفاء وغلظة ۰ وفي السلم امثال النسا العوارك
وقالت الخنسا ۰ لا نوم او تغسلوا عارا اظلكم ۰ غسل العوارك حيضا بعد اطهار ۰ والعرك خرء السباع والعركي
صياد السمك وفي الحديث ان العركي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطهور بما البحر العركي صياد السمك وجمعه
عرك كعربي وعرب وهم العروك قال امية بن ابي عايذ ۰ وفي غمرة الآل خلت الصوي ۰ على رايس يقتنصن ۰
رايس جبل في البحر وقيل رايس منهم قال ابن الاثير وفي كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع
ما صادت عروككم وربع المغزل قال العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك وانما قيل
للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وليس بان العرك اسم لهم قال زهير ۰ يغشى الحداة بهم حر الكثيب ۰
كما يغشي السفاين موج اللجة العرك ۰ وقال الجوهري روى ابو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعني
المتلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الرا ورجل عرك اي شديد صريع لا يطاق وقوم عركون اي اشدا
صراع ورمل عريك ومعرورك متداخل والعركرك الركب الضخم وفيه الازهري فقال من اركاب النسا وقال اصله
ثلاثي ولفظه خماسي والعركركة على وزن فعلعلة من النسا الكثيرة اللحم القبيحة الرسحا قال الشاعر ۰
ومامن هواي ولا شيمتي عركركة ذات لحم زيم ۰ وعراك ومعارك ومعرك ومعراك اسما وذو معارك موضع انشد
ابن الاعرابي ۰ تليح من جندل ذي معارك ۰ الاحة الروم من النيازك ۰ اي تليح من حجر هذا الموضع ويروى من جندل
ذي معارك جعل جندلا اسما للبقعة فلم يصرفه وذي معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل وذي معارك
عسك عسك به عسكا فهو عسك لصق به ولزمه وكذلك سدك وزعم يعقوب ان كاف عسك بدل من قاف
عسق وتعسك الرجل في مشيه تلوى **عضنك** العضنك المراة العجزا اللفا الكثيرة اللحم المضطربة
وقيل هي العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي هي العضنكة وقال الليث العضنك المراة اللفا التي ضاق ملتقى
فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم **عفك** رجل اعفك لا يحسن العمل بين العفك وقيل احمق
لا يثبت على حديث واحد ولا يتم الحديث حتى ياخذ في اخر غيره وهو المخلع من الرجال ايضا وانشد الليث
صاح الم تعجب لقول الضيطر ۰ الاعفك الاجلح ثم الاعسر ۰ والاعفك الاعسر وقيل هو احمق فقط وقد عفك
عفك وعفكا فهو عفك قال الراجز ۰ ما انت الا اعفك بلندم ۰ هوهاة هردبة مزردم ۰ والعفيك اللفيك
المشبع حمقا وقال ابن الاعرابي رجل اعفك عفك عفت مدش فدش اي خرق وامراة عفتا وعفكا ونفتا اذا كانت خرقا
والعفك والعفت يكون العسر والخرق وعفك الكلام يعفكه عفكا لم يفهمه وحكي عن بعض العرب انه قال
هولا الطماطم يعفكون القول عفكا ويلفتونه لفتا والعفاك الذي يركب بعضه بعضا من كل شي
عن كراع **عكك** العكة والعكة والعكك والعكيك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عكاك ويوم عك
وعكيك شديد الحر بغير ريح قال ثعلب هو يوم عك اك اذا كان شديد الحر مع لثق واحتباس ريح حكاها
في اشيا اتباعية فلا ادري اذهب باك الى الاتباع ام ذهب فيه الى انه شديد الحر وانه يفعل من عك
كما حكاه ابو عبيد وليلة عكة اكة كذلك وقد عك يومنا يعك عكا وقال الليث العكة والعكة
فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وفي لغة اخرى اكة وقال ابن بري العكيك
والعكاك قال الطرماح ۰ نزجي عكاك الصيف اخصامها العلا ۰ وما نزلت حول المقر على عمد ۰
ويوم عكيك ود وعكيك حار وحر عكيك شديد قال طرفة يصف جارية ۰ تطرد القر بحر صادق
وعكيك القيظ ان جا بقر وفي الحديث حديث عتبة بن غزوان وبا البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك
وقال العكاك جمع عكة وهي شدة الحر والعكة الرملة الحارة وفي التهذيب العكة رملة حميت عليها
الشمس والجمع عكاك والعكة عرق الحمى وقد عك اي حم وعكته الحمى عكا لزمته وحمته حتى تضنيه وعك
اذا غلا من الحر ايضا والعكة للسمن كالشكوة للبن وقيل العكة اصغر من القربة للسمن وهو زقيق
صغير وجمعها عكك وعكاك وفي الحديث ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن
والعسل قال ابن الاثير في النهاية وهي وعا من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص قال
ابو الهيثم الاعرابي غبت غيبة عن اهلي فقدمت الى امراتي عكتين صغيرتين من سمن ثم قالت
لي حليني اكتسي فقلت لسلا كل حرة تخبين وان ما نسالك عكتين ثم تقولي اشتر لي قرطين قرطك الله

علی

على الاذنين عفاريتا تمشي وارقمين وعكه بشر كرره عليه هذه عن اللحياني وعك الرجل يعكه عكا حدثه بحديث فاستعاده
مرتين او ثلثا وكذلك عككته الحديث وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الاعرابي انه سيل عن شي فقال سوف
اعكه لك بريدا فسره وعكه يعكه عكا حبسه وابل معكوكة اي محبوسة وعكه عن حاجته يعكه عكا عقله وصرفه مثل عجسه وكذلك
اذا مطله بحقه وقال ابن الاعرابي في قول روبة ۰ ماذا ترى راي اخ قد عكا ۰ قال عك الرجل اذا اقام واحتبس وعكه بالحجة
يعكه عكا قهره وعكى بالامر عكا اذا رده عليك حتى يتعبك وكذلك عكه بالقول عكا اذا رده عليك متعنتا وعك عليه عطف
كمعالك وفرس معك يجري قليلا ثم يحتاج الى الضرب ورجل معك اذا كان ذا لدد والتوا وخصومة وعكه بالسوط ضربه
وعك قبيلة وقد غلب على الحي والعكوك القصير الملزز المقتدر الخلق وانشد لحكم ابي رعيب العبشمي ۰
لما رايت رجلا دعكايه ۰ عكوكا اذا مشى درحايه ۰ وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال بجاد الخيبري ۰
عكوك المشية كالقفندر ۰ قال الجوهري عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عكوك فعول
وليس فعلع كما ذكر الجوهري ومكان عكوك غليظ صلب وقيل سهل قال ۰ اذا هبطن منزلا عكوكا ۰
كانما يطحن فيه الدهكا ۰ والهالغة واما قول العجاج ۰ عنك شديد الاسر قنسري ۰ قال ابو زيد العك الصلب
الشديد المجتمع وعكوك اسم رجل وعكة العشار ايضا لون يعلو النوق عند لقاحها وقد عكت الناقة العشرا
اذا تبدلت لونا غير لونها والاسم العكة وكذلك اذا سمنت فاخصبت وعك ابن عدنان اخو معد وهو اليوم في اليمن
هذا قول الليث وقال بعض النسابين انما هو معد بن عدنان فاما عك فهو ابن عدثان بالثا وعدثان بالثا المثلثة
من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد اسماعيل وقولهم ائتزر فلان ازرة عك وك وازرة عكي وهو ان يسبل طرفي
ازاره ويضم سايره وانشد ابن الاعرابي ۰ ازرة تجاه عك وكا ۰ مشيته في الدار هاك تركا ۰ قال وهاك ترك
حكاية تبختره وعكة اسم بلد في الثغور وفي الحديث طوبى لمن راى عكة قال الفرا يقال هذه ارض عكة باضافة وغير اضافة
اذا كانت حارة وانشد ۰ ببلدة عكة لزج نداها ۰ تضمنت السمايم والذبابا ۰ والعكة تكون مع الجنوب والصبا وقال
ساجع العرب اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ۰ ولا لاكار ثبرة وكانت عكة نكرة على اهل البصرة ۰ وفي حاشية
التهذيب رواية الليث نكرة بالنون قال ثعلب والصحيح بكرة بالبا وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع الى
معنى واحد وهو تردد الشي وتكاثفه تقول ما زلت اعكه بالقول حتى غضب اي اردد عليه الكلام ومنه عكة
الحمى ومنه عكة السمن لانه يكثر فيها كنزا ويقال سمنت المراة حتى صارت كالعكة ومنه قيل لليوم الحار يوم عك وعكيك يريد
شدة احتدامه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد **علك** علكت الدابة اللجام تعلكه علكا لاكته وحركته
في فيها قال النابغة الذبياني ۰ خيل صيام وخيل غير صايمة ۰ تحت العجاج واخرى تعلك اللجما ۰
وعلك نابيه حرك احدهما بالاخر فحدث بينهما صوت قال النجير السلولي ۰ فجئت وخصمي يعلكون نيوبهم ۰
كما وضعت تحت السنان عزور ۰ وعلك الشي يعلكه ويعلكه علكا مضغه ولجلجه وطعام علك وعلك متين الممضغة والعلك
ضرب من صمغ الشجر كاللبان يمضغ فلا ينماع والجمع علوك واعلاك وقد علكه وبايعه علاك وما ذقت علاكا اي ما يعلك وفي الحديث
انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها وعلك الغرين
بالتحريك اجادة بيعها عن ابي حنيفة وعلك ماله احسن القيام عليه قال ۰ وكاين من فتى سو تراه ۰
يعلك هجمة حمرا وجونا ۰ وشي علك اي لزج وعلك يده على ماله شد على ما في يده بخلا فلم يقرض شيا ولا اعطى سايلا والعلكد
شقشقة الجمل عند الهدير قال روبة ۰ يجمع زارا وهديرا محضا ۰ في علكات يعتلين العضا ۰
والعلك والعلاك شجر ينبت بالحجاز قال ابو حنيفة هو شجر لم اسمع له بحلية وفي حديث جرير بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم ساله عن منزله ببيشة فوصفها جرير فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية
الحجاز ويروى بالنون وسنذكره في موضعه ويقال له العلك ايضا قال لبيد ۰ ليستقطن علك الحجاز مقيمه ۰
فجنوب ناصفة لقاح الحوذب ۰ والعولك عرق في رحم الشاة وهو ايضا عرق في الخيل والحمر والغنم يكون غامضا
في البظارة داخلا فيها والبظارة بين الاسكتين وهما جانبا الحيا واستعار بعض الرجاز ذلك للنسا فقال
يا صاح ما اصبر ظهر غنام ۰ خشيت ان يظهر فيه اورام ۰ من عولكين غلبا بالابلام ۰ وذلك ان امراتين كانتا
ركبتا هذا البعير الذي يقال له غنام وجمع العولك عوالك وفي الصحاح العولك عرق في الرحم ولم يخصص
ثم قال ما قلناه وذكر الرجز ونسبه الى العدبس الكناني وقال ان البعير المركوب ايضا وشعر معلنكك
كبير متراكب واعلنكك اي اعلنكد واجتمع قال ابن بري والمعلنكك شي كالسهم يرمى به **عنك**
عنك الرجل يعنك عنوكا وتعنك تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق ورملة عانك فيها تعقد لا يقدر
البعير على المشي فيها الا ان يحبو يقال قد اعنك البعير ومنه قول روبة ۰ اوديت ان لم تحب حبو المعتنك ۰
يقول هلكت ان لم تحمل حمالتي بجهد واعتنك البعير واستعنك حبا في العانك فلم يقدر على السير ۰

واعنك الرجل وقع في العنكة واحدها عنك واعتنك هو الرجل الكثير وفي حديث جرير بن سليم واراك وحموض وعناك هكذا جا
في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان يعنكها التعنيك المشقة
والضيق والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه
وقد روي ما كان لك ان تعنقيها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة علك في وصف جرير منزله
بيبيشه وحموض وعلاك وقع هذا الحرف في رواية الطبراني وعناك بالنون فسر بالرمل والرواية باللام
وقد تقدم ذكره وعنكت المراة على وجها تشرف وعلى ابيها عصته ورواه ابن الاعرابي عتكت بالتا
وعنك الفرس حمل وكر قال • تتبعهم خيلا لنا عوانكا • ورواه ابن الاعرابي بالتا ايضا وقد تقدم والعانك
اللازم والتا اعلا الليث والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق عانك اذا كان في لونه صفرة وانشد •
او عانك كدم الذبيح مدام • والعانك من الرمل في لونه حمرة قال الازهري كلما قاله الليث في العانك فهو خطا
وتصحيف والذي اراد الليث من صفة الحمرة فهو عاتك بالتا وقد تقدم وقال ايضا عن ابن الاعرابي سمعت
اعرابيا يقول انا نا بنبيذ عانك يصير الناسك مثل العانك والعاتك من الرمال ما يعقد كما فسره
الاصمعي لا ما فيه حمرة واما استشهاده بقوله • او عانك كدم الذبيح مدام • فان الرواة تروية او عاتق
قال وكذا انشدنيه الايادي فيما رواه وان كان وقع لليث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الاعرابي
والعنك والعنك سدفة من الليل تكون من اوله الى ثلثه وقيل قطعة مظلمة حكاه ثعلب قال
والكسر افصح والجمع اعناك وقد تقدمت في البا قال الازهري روي لنا عن الاصمعي اتانا بعد
عنك اي بعد ساعة وهدو ويقال مكث عنكا اي عصرا وزمانا قال ابو تراب العنك الثلث الباقي من
الليل قال الشاعر • بانا بجوسان وقد تجرما • ليل التمام غير عنك ادهما •
وقيل هو للثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند وعنك
كل شي ما عظم منه يقال جانا من السمك وكذا الطعام بعنك اي بشي كثير منه والعنك الباب بيمانية وعنك
الباب واعنكه اغلقه يمانية واعنك الرجل اذا بحر في المعنوك وهي الابواب يقال للباب العنك ولصانعه
الغيبق والمعنك الخلوق وعنك اللبن اي خثر •

عنفك العنفك الاحمق وامراة عنفك وهو عيب والعنفك الثقيل الوخم

عهك قال ابو منصور قرات في نوادر الاعراب تركتهم من عيهكهم وعوهكهم ومعوكهم ومحوكهم وعوبكهم وقد تعاوكوا اذا اقتتلوا

عوك عاك عليه يعوك عوكا عطف وكر عليه وكذلك عكم يعكم وعنك يعنك وعاكت المراة تعوك عوكا رجعت الى بيتها
فاكلت ما فيه وفي المثل اذا اعياك بيت جاراتك فعوكي على ذي بيتك اي فارجعي الى بيتك فكلي مما فيه وقيل معناه كري
على بيتك وعاك على الشي اقبل عليه والمعاك المذهب يقال ماله معاك اي مذهب وما به عوك ولا بوك اي حركة ويقال
فعل كل عوك وبوك اي فعل كل شي ابن الاعرابي لقيته عندا ول صوك وبوك وعوك اي عند اول كل شي والعايك الكسوب
عاك معاشه يعوكه عوكا ومعاكا ابن الاعرابي عس معاشه وعك معاشه معاسا ومعاكا والعوص اصلاح المعيشة

عيك قال ابن سيده عاك عيكا مشى وحرك منكبيه كحاك والعيك الشجر الملتف لغة في الايك واحدته
عيكة العيكتان بفتح اوله على لفظ تثنية عيكة موضع في ديار بجيلة قال تابط شرا •
ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم بالعيكتين لدى معدى ابن براق • قال الاخفش ويروى بالعيكتين هـ •

فصل الغين المعجمة

غسك ابو زيد الغسك لغة في الغسق وهو الظلمة •

فصل الفا •

فتك الفتك ركوب ما هم من الامور ودعت اليه النفس فتك يفتك ويفتك فتكا وفتكا وفتوكا
والفاتك الجري الصدر والجمع الفتاك ورجل فاتك جري وفتك بالرجل فتكا وفتكا وفتكا انتهز منه
غرة فقتله او جرحه وقيل هو القتل او الجرح مجاهرة وكل من قتل رجلا غارا فهو فاتك ومنه الحديث
ان رجلا اتى الزبير فقال له الا اقتل لك عليا قال فكيف تقتله فقال افتك به فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قيد الايمان الفتك الا يفتك مومن قال ابو عبيد الفتك ان ياتي الرجل صاحبه
وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وان لم يكن اعطاه امانا قبل ذلك ولكن ينبغي له ان يعلمه ذلك
قال المخبل السعدي • واذ فتك النعمان بالناس محرما • فملي من عوف بن كعب سلاسله •
وكان النعمان بعث الى بني عوف بن كعب جيشا في الشهر الحرام وهم آمنون غارون فقتل منهم وسبا
الجوهري فيه ثلاث لغات فتك وفتك وفتك مثل ود وود وود ودعم ودعم ورعم

وانشد

وانشد ابن بري • قل للغواني اما فيكن فاتكة • تعلو اللئيم بضرب فيه اغضاض •
بالرجل يفتكه مجاهرة وقال بعضهم الفتك وقال الفرا ايضا فتكت به وافتكت وذكر عنه اللغات الثلاث ابن شميل تفتك
فلان بامره اي مضى عليه لا يوامر احدا الاصمعي في قول رؤبة • ليس امرؤ يمضي ابر مضاره • الا امرؤ من فتكه دهاوه •
ابي مع فتكه كقوله الحيا من الايمان اي كانه ممنعه لا يفارقه قال ومضاره نفاذه وذهابه وفي النوادر فاتكت
فلانا مفاتكة اي داومته واستاصلته والبل مفاتكة للحمض اي داومت عليه مستاصلة مستمرئة قال
ابو منصور اصل الفتك في اللغة ما ذكره ابو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الامور العظام فاتكا قال عروة بن الورد جيد
على سمنها والفتك من فعلاني • والغيلة ان يخدع الرجل حتى يخرج به الى موضع يختفي فيه امرا ثم يقتله وفي مثل
لا يبلغ حبل مع غيله والمفاتكة مواقعة الشي بشدة كالاكل والشرب ونحوه وفاتك الامر واقعه والاسم الفتاك •
وفاتكت الابل المرعى اتت عليه باحناكها وفاتكه اعطاه ما استام بعينه قال شاه وجر ولم يحط شيا قيل فاتحه وفتك
فتكا لج وتفتك القطن نفشه كفتكه •

فدك فدك القطن تفديكا نفشه وهي لغة ازدية
وفدك وفديك اسمان وفديك اسم عربي وفدك موضع بالحجاز قال زهير • لئن حللت بجو في بني اسد •
في دين عمرو وحالت بيننا فدك • الازهري فدك قرية بخيبر وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل افاءها
الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان علي والعباس عليهما السلام يتنازعانها وسلمها عمر رضي الله عنه اليهما فذكر علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها وولدها وابى العباس ذلك وابو
فديك رجل والفديكات قوم من الخوارج نسبوا الى ابي فديك الخارجي •

فرك الفرك دلك الشي حتى
ينقلع قشره عن لبه كالجوز فركه يفركه فركا فانفرك والفريك المفترك قشره واستفرك الحب في السنبلة سمن
واشتد وبر فريك وهو الذي فرك ونقي وافرك الحب حان له ان يفرك والفريك طعام يفرك ثم يلت بسمن او
غيره وفركت الثوب والسنبل بيدي فركا وافرك السنبل اي صار فريكا وهو حين يصلح ان يفرك فيوكل ويقال
للنبت اول ما يطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم اعصف ثم سبل ثم سنبل ثم احب والب ثم اسنى ثم افرك ثم احصد
وفي الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته
وهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الرا فمعناه حتى يخرج من قشره وثوب مفروك بالزعفران وغيره صبغ به
صبغا شديدا والفرك بالتحريك استرخا اصل الاذن يقال اذن فركا وفركة وقيل الفركا التي فيها رخاوة وهي
اشد اصلا من الحذوا وقد فركت بينهما فركا وقال هي اشد اصلا من الحذوا والانفراك استرخا المنكب وانفراك المنكب
زالت وابلته من العضد عن صدفة الكتف فان كان ذلك في وابلة الفخذ والورك قيل حرق الليث اذا زالت
الوابلة من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى المنكب قيل قد انفرك منكبه وانفركت وابلته وان كان ذلك
في وابلة الفخذ والورك لا يقال انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق النضر بعير مفروك وهو الافك الذي ينخس
منكبه وينفك العصبة التي في جوف الاخرم وتفترك المخنث في كلامه ومشيته تكسر والفرك بالكسر البغضة
عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامراته او بغضة امراته له وهو اشهر وقد فركته تفركه فركا وفركا وفروكا
ابغضته وحكى اللحياني فركته تفركه فروكا وليس بمعروف ويقال للرجل ايضا فركها فركا اي ابغضها قال
رؤبة • فعف عن اسرارها بعد الغسق • ولم يضعها بين فرك وعشق • وامراة فارك وفروك قال القطامي
لها روضة في القلب لم يرع مثلها • فروك ولا المستعبرات الصلايف • وجمعها فوارك ورجل مفرك لا يحظى
عند النسا وفي التهذيب تبغضه النسا وكان امرو القيس مفركا وامراة مفركة لا تحظى عند الرجال انشد
ابن الاعرابي • مفركة ازرى بها عند زوجها • ولو لوطته هيبان مخالف • اي مخالف عن الجودة يقول
لو لطخته بالطيب ما كانت الا مفركة لسو مخبرها كانه يقول ازرى بها عند زوجها منظر هيبان يهاب
ويفزع من دنا منه اي ان منظر هذه المراة شي يتحامى فهو يفزع ويروى عند اهلها وقيل انما الهيبان المخالف
هنا ابنه منها اذا نظر الى ولد منها ابغضها ولو لطخته بالطيب وفي حديث ابن مسعود ان رجلا اتاه
فقال له اني تزوجت امراة شابة اخاف ان تفركني فقال عبد الله ان الحب من الله والفرك من الشيطان
فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا قال ابو عبيد الفرك ان تبغض المراة زوجها قال
وهذا حرف مخصوص به المراة والزوج قال ولم اسمع هذا الحرف في غير الزوجين وفي الحديث لا يفرك
مومن مومنة اي لا يبغضها كانه حث على حسن العشرة والصحبة وقال ذو الرمة يصف ابلا •
اذا الليل عن نشز تجلى رمينه • بامثال ابصار النسا الفوارك • يصف ابلا شبهها بالنسا الفوارك لانهن
يطمحن الى الرجال وليس بقاصرات الطرف على الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كله فكلما اشرف
لهن نشز رمينه بابصارهن من النشاط والقوة على السير ابن الاعرابي اولاد الفرك فيهم نجابة لانهم اشبه

بابايهم وذلك اذا واقع امراته وهي فارك لم يشتهها ولا منها واذا ابغض الزوج المراة قيل صلفها وصلفت عنده قال
ابو عبيدة خرج اعرابي وكانت امراته تفركه وكان يصلفها فاتبعته نواة وقالت شطت نواك ثم اتبعته روثة •
وقالت رثيتك ورات خبرك ثم اتبعته حصاة وقالت حاص رزقك وحصا ترك وانشد
وقد اخبرت انك تفركيني • واصلفك الغداة فلا ابالي • وفارك الرجل صاحبه مفاركة وفاركه متاركة
بمعنى واحد الفترا المفترك المتروك المبغض يقال فارك فلان فلانا تاركه وفرك بلده ووطنه قال
ابو الرئيس التغلبي • مراجع نجد بعد فرك وبغضة • مطلق بصري اصمع القلب جافله
والفرك ان البغضة عن الشيباني وفركان ارض زعموا ابن بري وفركان اسم ارض وكذلك فرك قال
هل تعرف الدار بادني ذي فرك **فرتك** فرتك عمله افسده يكون ذلك في النسج وغيره وفي النوادر
برتكت الشي برتكة وفرتكته فرتكة وكرتفته اذا قطعته مثل الذر **فرسك** الفرسك
الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد املس احمر واصفر قال شمر سمعت حميرية فصيحة تقول
عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشنا ام جحم ام فرسكام عنب ام حماط طوب اي طيب فقلت لها ما الفرسك
فقالت هو امرنين عندكم قال الاغلب • كمن لقب الفرسك المهالب • الجوهري الفرسك ضرب من الخوخ
ليس يتفلق عن نواه ومن حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطايف
ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك هو الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر
وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا **فكك** الليث يقال فككت الشي فانفك بمنزلة
الكتاب المختوم تفك خاتمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما وفككت الشي خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد
فككتهما وكذلك التفكيك ابن سيده فك الشي يفكه فكا فانفك فصله وفك الرهن يفكه فكا وافتكه بمعنى خلصه
وفكاك الرهن وفكاكه بالكسر ما فكه به الاصمعي الفكك ان تنفك الحلقال والرقبة وفك يده فكا اذا ازال المفصل
يقال اصابه فكك قال رؤبة هاجك من اروى كمنهاض الفكك • وفك الرقبة تخليصها من اسار الرق
وفك الرهن وفكاكه تخليصه من غلق الرهن ويقال هلم فكاك رهنك وكل شي اطلقته فقد فككته وفلان
يسعى في فكاك رقبته وانفكت رقبته من الرق وفك الرقبة يفكها فكا اعتقها وهو من ذلك لانها فصلت
من الرق وفي الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة
ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض وفك الاسير فكا وفكاكه
فصله من الاسر والفكاك اسم ما فكه به وفي الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان
يريد به العتق وفككت يده فكا وفك يده فتحها عما فيها والفك في اليد دون الكسر وسقط فلان فانفكت قدمه
او اصبعه اذا انفرجت وزالت والفكك انفساخ القدم وانشد قول رؤبة • كمنهاض الفكك
قال الاصمعي انما هو الفكك من قولك فكه يفكه فكا فاظهر التضعيف ضرورة وفي الحديث انه ركب فرسا فصرعه
على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهي ان تنفك بعض اجزايها عن
بعض والفكك وفي المحكم والفكك انفراج المنكب عن مفصله استرخا وضعفا وانشد لليث
ابد يمشي مشية الافك • ويقال في فلان فكة اي استرخا في رايه قال ابو قيس بن الاسلت
الحزم والقوة خير من الاشفاق والفكة والهاع • ورجل افك المنكب وفيه فكة اي استرخا وضعف
في رايه والافك الذي انفرج منكبه عن مفصله ضعفا واسترخا تقول منه ماكنت افك ولقد فككت
تفك فككا والفكة ايضا الحمق مع استرخا ورجل فاك احمق بالغ الحمق ويتبع فيقال ما ك تاك
والجمع فككة وفكاك عن ابن الاعرابي وقد فككت وفككت وقد حمقت وفككت وبعضهم
يقول فككت ويقال ما كنت فاكا ولقد فككت بالكسر تفك فكة وفلان يتفكك اذا لم
يكن به تماسك من حمق وقال النضر الفاك المعيي هزالا فاقه فاكه وجمل فاك والفاك الهرم
من الابل والناس فك يفك فكا وفكوكا وشيخ فاك ولقد فككت اذا انفرج لحياه من الهرم ويقال
للشيخ الكبير قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك في الكبر اذا هرم وفككت الصبي جعلت الدوا
في فيه وحكى يعقوب شيخ فاك وتاك جعله بدلا ولم يجعله اتباعا قال وقال الخصيبي احمق
فاك وهاك وهو الذي يتكلم بما يدري وما لا يدري وخطاه اكثر من صوابه وهو فكاك
هكاك والفك اللحي والفكان اللحيان وقيل مجتمع اللحيين عند الصداع من اعلا واسفل يكون
من الانسان والدابة قال النضر بن صيفي مفصل الحجاجين مكبه يجيء لسانه وفي التهذيب الفكان
ملتقى الشدقين من الجانبين والفك مجتمع الخطم والافك هو مجمع الخطم وهو مجمع الفكين على تقدير

افعل

على تقدير افعل وفي النوادر انفك الظبي من الحبالة اذا وقع فيه ثم انفلت ومثله انفسخ الظبي من الحبالة والفكك
انكسار الفك او زواله ورجل افك مكسور الفك وانكسر احد فكيه اي لحييه وانشد • كان بين فكها والفك
فارة مسك ذبحت في مسك • والفكة نجوم مستديرة بحيال بنات نعش خلف السماك الرامح يسميها الصبيان
قصعة المساكين وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها
فضا ويقال ناقة متفككة اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشي يفك فيتفكك
اي يتزايل وينفرج وكذلك ناقة منفكة قال فكت وناقة منفكهة ومنفكة بمعناها قال وذهب بعضهم بتفكك
الناقة الى شبه ضبعتها وروى الاصمعي • ارغثتهم ضرعها الدنيا وقامت تتفكك •
انفساخ الباب للسيف متى مايذن يحتشك • ابو عبيد المتفككة من الخيل الوديق التي لا تمتنع عن الفحل
وما انفك فلان قايما اي ما زال قايما وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة قال الزجاج المشركين في موضع نسق على اهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب ومن المشركين وقوله منفكين حتى تاتيهم البينة اي لم يكونوا منفكين من كفرهم اي منتهين
عن كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين وزايلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا ليومنوا حتى يتبين
لهم الحق وقال ابو عبد الله نفطويه معنى قوله منفكين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم البينة التي ابينت
لهم في التوراة من صفة محمد ونبوته وتاتيهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي واكد ذلك فقال تعالى وما
تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاتهم البينة ومعناه ان فرق اهل الكتاب من اليهود والنصارى
كانوا مقرين قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم انه مبعوث وكانوا مجتمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين
كل فرقة تنكره وقيل معنى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاتهم البينة انه لم يكن بينهم اختلاف
في امره فلما بعث امن به بعضهم وجحد الباقون وحرفوا وبدلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته قال الفرا قد يكون
الانفكاك على جهة يزال ويكون على الانفكاك الذي تعرفه فاذا كان على جهة يزال فلا بد لها من فعل وان يكون
معناها جحد فتقول ما انفككت اذكرك تريد ما زلت اذكرك واذا كانت على غير جهة يزال قلت انفككت منك
وانفك الشي من الشي فيكون بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة • قلايص لا تنفك الا مناخة •
على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا • فلم تدخل فيها الا الا وهو ينوي به التمام وخلاف يزال لانك تقول ما زلت
الا قايما وانشد الجوهري هذا البيت • حراجيج ما تنفك • وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد الا قال ابن بري
الصواب ان يكون خبر تنفك قوله على الخسف وتكون الا مناخة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الخسف والاهانة
الا في حال الاناخة فانها تستريح قال الازهري وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال انما هو من
انفكاك الشي من الشي اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله اعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال فك
فلان اي خلص واريح من الشي ومنه قوله منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاتهم البيان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما جاتهم تنازعوا وكفروا به **فلك** الفلك مدار النجوم والجمع افلاك والفلك
واحد افلاك النجوم قال ويجوز ان يجمع على فعل مثل اسد واسد وخشب وخشب وفلك كل شي مستداره ومعظمه وفلك البحر
موضع المستدير المتردد وفي حديث عبد الله بن مسعود ان رجلا اتى رجلا وهو جالس عنده فقال اني تركت فرسك
كانه يدور في فلك قال ابو عبيد قوله في فلك فيه قولان فاما الذي تعرفه العامة فانه شبهه بفلك السما
الذي تدور عليه النجوم وهو الذي يقال له القطب شبه بقطب الرحا قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج
اذا ماج في البحر فاضطرب وجا وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كانت عينا اصابته
قال وهو الصحيح والفلك موج البحر والفلك جاء في الحديث انه دوران السما وهو اسم للدوران خاصة والمنجمون
يقولون سبعة اطواق دون السما قد ركبت فيها النجوم السبعة في كل طوق منها نجم وبعضها ارفع من بعض
يدور ويدور فيها باذن الله الفرا الفلك استدارة السما الزجاج في قوله كل في فلك يسبحون لكل واحد منها فلك
والفلك قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح اللام قال الراعي •
اذا خفن هول بطون البلاد تضمنها فلك مزهر • يقول اذا خافت الادغال وبطون الارض ظهرت الفلك
والفلكة بسكون اللام المستدير من الارض في غلظ او سهولة وهي كالرحى والفلك اسم للجمع قال سيبويه وليس
بجمع فلكة كصحفة وصحاف والفلك من الرمال اجوبة غلاظ مستديرة كالكران تحتفرها الظبا ابن الاعرابي
الافلاك التي يدور حول الفلك وهو التل من الرمل حوله فضا ابن شميل الفلكة اصاغر الاكام وانما فلكها
اجتماع راسها كانه فلكة مغزل لا ينبت شيا والفلكة طويلة قدر محبس اوربع ونصف وانشد •
بظلال النهار براس قف • كميت اللون ذي فلك رفيع • الجوهري والفلكة قطعة من الارض تستدير

• قال الكميت
ويرتفع على ما حولها قال الشاعر • حوانهم فلكة لمغزلهم عارفية لحسنة البصر والجمع فلك
فلا تنكر العراص ودمنيها • بناظرة ولا فلك الاهيل • قال ابن بري وفي غريب المصنف فلكة وفلك بالتحريك وفي كتاب
سيبويه فلكة وفلك مثل حلقة وحلق ونشفة ونشف ومنه قيل فلك ثدي الجارية تفليكا وتفلك استدار والفلكة من
البعير موصل ما بين الفقرتين وفلكة اللسان الهنة الناتية على راس اصل اللسان وفلكة الزور رجانبه
وما استدار منه وفلكة المغزل معروفة سميت لاستدارتها وكل مستدير فلكة والجمع من ذلك كله فلك الا الفلكة
من الارض وفلك الفصيل عمل له في الخلب مثل فلكة المغزل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه
ذنيب لم تفلكه الرعا ولم يغض نحو مل ادنى شربه ورع • اي كف التهذيب ابو عمرو والتفليك ان يجعل الراعي
من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع امه الليث فلكت الجدي وهو •
قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الازهري والصواب في التفليك ما قاله ابو عمرو والثدي الفوالك
دون النواهد وفلك ثديها وفلك وافلك وهو دون النهود الاخيرة عن ثعلب وفلكت الجارية تفليكا
• وهي فالك وفلكت وهي مفلك اذا تفلك ثديها اي صار كالفلكة وانشد
• جارية شبت شبابا عسركا • لم يعد ثدياً نحرها ان فلكا • مستنكرات المس قد ترملكا
والفلك بالضم السفينة تذكر وتؤنث ويقع على الواحد والاثنين والجميع فان شئت جعلته من باب جنب وان
شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الاخير هو مذهب سيبويه اعني ان تكون ضمة الفا من الواحد بمنزلة
ضمة باء برد وخاء خرج وضمة الفا من الجمع بمنزلة ضمة حاء حمر وصاد صفر جمع احمر واصفر قال الله في التوحيد
والتذكير في الفلك المشحون فذكر الفلك وجاء به موحدا ويجوز ان يونث واحدة كقوله الله تعالى جاءتها ريح عاصف
فقال جاءتها فانث وقال فترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التي تجري في البحر فانث ويحتمل
جمعا واحدا وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع وانث فكانه يذهب بها اذا كانت واحدة الى
المركب فيذكر والى السفينة فيونث وقال الجوهري وكان سيبويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير الفلك التي
هي واحد قال ابن بري هذا صوابه الفلك الذي هو واحد قال الجوهري وليست مثل الجنب الذي هو واحد وجمع
والطفل وما اشبههما من الاسما لان فعلا وفعلا يشتركان في الشي الواحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم
والرهب والرهب ثم جاز ان يجمع فعل على فعل مثل اسد واسد ولم يمتنع ان يجمع فعل على فعل قال ابن بري اذا
جعلت الفلك واحدا فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعا فهو مونث لا غير وقد قيل ان الفلك يونث وان كان واحدا
قال الله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وفلك الرجل في الامر وافلكج ورجل فلك جاف في المفاصل
وهو ايضا العظيم الاليتين قال روبة • ولا شيظ فدم ولا عبل فلك • يربص في الروث كبرذون رمك •
قال ابو عمرو الفلك العبد الذي له الية على خلقة الفلكة والنبات البزخ مدورة والا فليكان لحمتان يكتنفان
اللهاة ابن الاعرابي الفيلكون الشويق قال ابو منصور وهو معرب عندي والفيلكون البردي •
فنك الفنك العجب والفنك الكذب والفنك التعدي والفنك اللجاج وفنك بالمكان يفنك فنوكا واركا وركا
اذا اقام به وفنك فنوكا وافنك واظب على الشي وفنك في الطعام يفنك فنوكا اذا استمر على اكله ولم يعف منه شيا
وفيه لغة اخرى فنك في الطعام بالكسر فنوكا وفنك في امره ابتزه ولج فيه وغلب عليه قال عبيد بن الابرص •
ودع لمثل وداع الصارم اللاحي • اذ فنكت في فساد بعد اصلاح • وفنك فنوكا وافنك كذب وفنك في الكذب
مضى ولج فيه قال • لما رايتها في حطي • وفنكت في كذب ولط •
اخذت منها بقرون شمط • وقال ابو طالب فانك في الكذب والشر وفنك وتفنك ولا يقال في الخير
ومعناه لج فيه ومحك وهو مثل التابع لا يكون الا في الشر الجوهري الفنوك اللجاج عن الكسائي وابو عبيدة مثله
وقد فنك في هذا الامر يفنك فنوكا اي لج فيه وزعم يعقوب انه مقلوب من فكر الفرا قال فنكت في لومي وفنكت
اذا مهرت ذلك واكثرت فيه فنكت تفنك فنكا وفنوكا والفنيك من الانسان مجمع اللحيين في وسط
الذقن وقيل هو طرف اللحيين عند العنفقة ويقال هو الافنيك قال ولم يعرف الكسائي الا فنيك وقيل
الفنيك عظم ينتهي اليه حطم الراس وقيل الفنيكان من كل ذي لحيين الطرفان اللذان يتحركان في الماضغ
دون الصدغين وقيلها من عن يمين العنفقة وشمالها من جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو مجمع
اللحيين في وسط الذقن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي بالما
عند الوضو وفي حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين يعني جانبي العنفقة عن
يمين وشمال وهما المغفلة وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الدقيقان
الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصبيان ملتقى اللحيين الاسفلين والفنيكان من

الكامة عظيمان ملزقان تعظيما اذا كسرتهم بيضمسك بيضها في بطنها واخد جبها وقيل الفنيك والافنيك زمكا الطاير
قال ابن دريد ولا احقه ابو عمرو الفنيك عجب الذنب ابن سيده والفنك العجب انشد ابن الاعرابي
ولا فنك لاسمي عمرو ورهطه • بما اختشبوا من معضد وددان • اختشبوا اعدوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتانق
في صنعه وقال اخر • جاءت بفنك اخت بنت عمرو • والفنك كالفنك ومضى فنك من الليل وفنك اي ساعة حكي ذلك
عن ثعلب والفنك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال كراع الفنك دابة يفترى جلدها اي يلبس جلدها
فروا ابو عبيد قيل لاعرابي ان فلانا بطن سراويله بفنك فقال التقى الثربان يعني وبر الفنك وشعر استه وانشد
ابن الاعرابي بري لشاعر يصف ذيله • كانما البست او البست فنكا • تقلصت من حواشيه عن السوق •
فهك امراة فيهك على مثال صيرف حمقا عن كراع
فصل الكاف
كذك هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم
الواحد فوضعتها هنا وسا ذكرها ايضا في موضعها قال الازهري في ترجمة درمك الدرمك لنفي الجواري قال
وخطب بعض الحمقى الى بعض الروسا كريمة له فرده وقال • اسمع من الدرمك عني فالكا •
اني اراك خاطبا كذاكا • قال والعرب تقول فلان كذا لكذا اي سفلة من الناس ويقال رجل كذا لكذا اي خسيس
واشتر لي غلاما ولا تشتره كذا لك اي دنيا قال وقيل حقيقة كذا لكذا اي مثل ذلك قال ومعناه الزم ما انت
عليه ولا تتخطاه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر كرك الكرك الاحمر ثوب كرك وخوخ
كرك وانشد الايادي لابي داود • كرك كلون النبين احوى يانع • متراكب الاكمام غير صوادي •
والكركي طاير والجمع الكراكي والكرك جبل والكركة كالكرج الذي يلعب به قال ابو عمرو الزاهد الكاد وكة القوادة
قال • لا حظ في الديبار للكادوكه • قال وقال يونس كركر للدجاجة وهي كركة ورايت في بعض حواشي
امالي ابن بري الكركر الدجاجة وهي كركة ونسب الى الصغاني كشك الكشك ما الشعير
كعك الكعك الخبز اليابس وقيل الكعك خبز فارسي معرب قال الليث اظنه معربا وانشد •
يا حبذا الكعك بلحم مثرود • وخشكنان بسويق مقنود كوك ابن شميل الكيكا والكوكي هما الشرطان
اي من لا خير فيه من الرجال شمر رجل كواكيه ورداريه اي قصير وساعرانية شديد الحرية شمر رجل كوكاه وهو القصير
قال ورايت فلانا مكوكيا وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو القصار قال الشاعر •
دعوت كوكاة بغرب مرجس • لجابيتي جاشم لم يلبس كيك ابن سيده الكيكة البيضة وجمعها
كياكي وقال الفرا اصلها كيكية مثل الكيلة اصلها كيلية ولذلك جمعنا كياكي ولعابي ابن شميل الكيكا والكوكي
هما الشرطان اي من لا خير فيه من الرجال
فصل اللام
لاك الملاك والملاكة الرسالة والكني الى فلان ابلغه عني اصله الكني فخففت الهمزة والقيت
حركتها على ما قبلها وحكى اللحياني الكته اليه في الرسالة الكة الاكة وهذا انما هو على ابدال الهمزة ابدال الاصمعي
كما روى بيت زهير • الى الظهيرة امر بينهم لبك • فانه اراد لبك وهي الرسائل فسره بذلك ثعلب ولم يهمز لانه
حجازي والملاك الملك لانه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل فحذفت الهمزة والقيت حركتها على الساكن قبلها والجمع ملائكة
جمعوه متمما وزادوا الها للتانيث وقوله عز وجل والملك على ارجايها عنى به الجنس وفي المحكم لابن سيده ترجمة الك متقدمة
على ترجمة لاك وقال في كتابه ما نصه انما قدمت باب ما لكة على باب ملاكة لان مالكة اصل وملاكة فرع مقلوب
عنها الا ترى ان سيبويه قدم مالكة على ملائكة فقال وقالوا مالكة وملاكة فلم يكن سيبويه على ماهو من التقدم
والفضل ليبدا بالفرع على الاصل هذا مع قولهم الالوك قال فلذلك قدمناه والا فقد كان الحكم ان يقدم ملاكة
على مالكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال واما قول رويشد •
نابلغ مالكا ان خطبنا • فانا لم نلايم بعد اهلا • قال فانه ظن ملكا الموت من م لك فصاغ مالكا من ذلك
وهو غلط منه وقد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله • غداما لك يبغي نسائي كانما •
نسائي لسهمي ما لك غرضان • وقوله • فيارب فاترك لي جهينة اعصرا • فمالك موت بالفراق دهاني
وذلك انه راهم يقولون ملك يخبرهم وهم يريدون ملاك فتوهم ان الميم اصل وان مثال ملك فعل كفلك وسمك
وانما مثال ملاك مفعل والعين محذ وفة الزمت التخفيف في الشاذ وهو قوله •
فلست بانسي ولكن لملاك • تنزل من جو السما يصوب • ومثل غلط رويشد كثير في شعر الاعراب
الجفاة واستلاك له ذهب برسالته عن ابي علي وفي ترجمة ملك اشيا كثيرة تتعلق بهذا الحرف فليتامل هناك

لبك اللبك الخلط لبكت الامر البكه لبكا اللبك واللبكة الشئ المخلوط لبكه يلبكه لبكا خلطه ولبك
الامر لبكا وسأل الحسن رجل عن مسئلة ثم اعاد عليه فغير مسئلته فقال له الحسن لبكت علي اي خلطت علي
ويروى بكلت وقد تقدم والتباك الامر اختلاط والتباس وامر ملتبك ملتبس علي النسب قال زهير
رد القيان جمال الحي فاحتملوا • الى الظهيرة امر بينهم لبك • اي ملتبس لا يستقيم لانهم على شئ واحد وامر لبيك
اي مختلط ولبك السويق بالعسل خلطته وقال امية بن ابي الصلت الثقفي • الى ردح من الشيزى ملا •
لباب البر يلبك بالشهاد • اي من لباب البر يعني الفالوذ واللبيكة من الغنم كالبكيلة ابن السكيت عن الكلابي قال اقول
لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشا اي خلطوا بينه وهو مثل البكيلة وقال عرام رايت لباكة من الناس ولبيكة اي جماعة
واللبيكة اقط ودقيق او تمر ودقيق يخلط ويصب السمن عليه او الزيت ولا يطبخ واللبك جمعك الثريد
لتاكله واللبكة بالتحريك اللقمة من الثريد وقيل القطعة من الثريد والحيس وما ذاقت عندنا عبكة ولا لبكة
العبكة الحبة من السويق ونحوه واللبكة ما تقدم ويقال لبك وبكل بمعنى جذب وجبذ وكذلك البكيلة
واللبيكة **لحك** لحكه لحكا اوجره الدواء واللحك والملاحكة شدة التئام الشئ بالشئ وقد لوحك
فتلاحك وربما قيل لحاك لحكا وهي ممانته واللحك مداخلة الشئ في الشئ والتزاقه به يقال لوحك فقار ظهره
اذا دخل بعضها في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكه تلاؤمه قال الاعشى • وداتلاحك مثل القوس •
لام منها النسائل الفقار • وشي متلاحك اي متداخل وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي لا صاه وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص
الجدر في وجهه فكانها قد داخلت وجهه ابو عبيد المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق واللحكة دويبة قال
اظنها مقلوبة من الحلكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعضاية تبرق زرقا وليس لها ذنب طويل مثل
ذنب العضاية وقوائمها خفية **لدك** اللدك لزوق الشئ بالشئ كاللكد ورواه الازهري عن الليث
قال ان صح ما قال الليث فان الاصل فيه لكد اي لصق ثم قلب فقيل لدك لدكا قال الواجب وجبذ •
لزك لزك الجرح لزكا تم استواحه ولم يبرا بعد قال ابو منصور لم اسمع لزك بهذا المعنى ولا يعرفه الا الليث
قال وما اراه الا تصحيفا والصواب بهذا المعنى الذي ذهب اليه الليث ازك الجرح يأزك ازوكا اذا صلح وتماثل
وقال شمر هو ان تسقط جلبه وتنبت لحما والله اعلم **لفك** رجل الفك اخرق كالفت عن ابن الاعرابي وقيل
الالفك والالفت الاعسر وقيل الالفت الاحمق ابو عمرو العفيك واللفيك المتبع حمقا **لكك**
لك الرجل يلكه لكا ضربه بجمعه في قفاه وقيل هو اذا ضربه ودفعه وقيل لكه ضربه مثل صكه الاصمعي صكمته ولكمته
وصككته ولككته ودككته كله اذا دفعته واللكاك الزحام والتكاك الورد التكاكا اذا ازدحم وضرب بعضه
بعضا قال رؤبة • ما وجد واعند التكاك الدوس • ومنه قول الراجز يذكر قليبا • صبحن من وشحا قليبا سكا
يطمو اذا الورد عليه التكا • وشحا اسم بير والسك الضيقة وعسكر لكيك متضام متداخل وقد لكك
وجانا سكران ملتكا كقولك ملتخا اي من اسماء السكر والتك الرجل في كلامه اخطا والتك في حجته
ابطا واللك واللكيك الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس واللديم قال وهو المرمي باللحم والجمع اللكاك
وفرس لكيك اللحم والخلق مجتمعه وعسكر لكيك وقد التك جماعتهم لكاكا اي ازدحموا ازدحاما
والتكت القوم ازدحموا ورجل لكي مكتنز اللحم وناقة لكية ولكاك شديدة اللحم مرمية به رميا وجمل لكاك
كذلك وجمعها لكاك ولكاك على لفظ الواحد وان اختلف التاويلان واللكالك من الابل كاللكاك قال
ارسلت فيها قطما لكالكا • من الذريحيات جعدا آركا • يقصر مشيا ويطول باركا •
كانه مجلل دارانكا • ويروى يقصر يمشي اراد يقصر ما مشيا فوضع الفعل موضع الاسم وقال ابو علي
الفارسي يقصر اذا مشى لانخفاض بطنه وضخمه وتقاربه من الارض فاذا برك رايته طويلا لارتفاع سنامه
فهو باركا اطول منه قائما يقول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا قام برك طال والذريحيات الحمر واركا
يعني الاراك ابو عبيد اللكالك العظيم من الجمال حكاه عن الفراء وجمل لكالك اي ضخم ولكت به قذفت
قال الاعلم • عنت له سفعا لكت بالبضيع لها الجنايب • ولك لحمه لكا فهو ملكوك وانشد
الي عجانا له ملكوكة • في دخس درم الكعوب ابيان • واللكاك الضغط يقال لكلكه لكا ولك اللحم يلكه
لكا فصله من عظامه الليث اللك صبغ احمر يصبغ به جلود المعزى للخفاف وغيرها وهو معروف واللك
بالضم ثفله يركب به النصل في النصاب قال ابن سيده واللكة واللك بضمهما عصارة التي يصبغ بها
قال الراعي يصف رقم هوادج الاعراب • باحمر من لك العراق واصفرا • قال ابن بري وقيل لا يسمى لكا بالضم الا
اذا طبخ واستخرج صبغه وجلد ملكوك مصبوغ باللك واللكا الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع كالشجرا والللك

والكك

واللك ما ينحت من الجلود الملكوكة فتشد به نصب السكاكين واللكيك اسم موضع قال الراعي
اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت • به واطباها رو ضد وابا رقه • ورواه ابن حبلة اللكاك وهو ايضا موضع
لمك الليث لمكا ابو نوح ولامك جده ويقال نوح بن لمك ويقال ابن لامك وقولهم ما ذاق لماكا اي ما ذاق
شيا لا يستعمل الا في النفي ابن السكيت يقال ما تلمج عندنا بلماج ولا تلمك عندنا بلماك وما ذاق لماكا ولا لماجا
قال المفضل التلمك تحرك اللحيين بالكلام او الطعام قال والتلمك مثل التلمظ وتلمك البعير اذا لوى لحييه
وانشد الفرا • فلما رأني قد حممت ارتحاله • تلمك لو يجدي عليه التلمك • ابن الاعرابي اللماك واللمك الجلا يكحل به
العين ابو عمرو واللميك المكحول العينين وفي النوادر التلمك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال
لوك اللوك اهون المضغ وقيل هو مضغ الشئ الصلب الممضغة تديره في فيك قال الشاعر
ولو كهم جندل الحصى بشفاههم • كان على اكتافهم فلقا صخرا • وقد لاكه يلوكه لوكا وما ذاق لواكا اي ما يلاك
ويقال ما لكت عندك لواكا اي مضاغا ولكت الشئ في فمي الوكه اذا علكته وفلان لاك الفرس اللجام وفلان يلوك
اعراض الناس اي يقع فيهم وفي التهذيب فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشئ في الفم الجوهري في
هذه الترجمة قول الشعرا الكني الي فلان يريدون كن رسولي وتحمل رسالتي اليه وقد كثرت في هذا اللفظ
قال عبد بني الحسحاس • الكني اليها عمرك الله يا فتى • باية ما جاءت الينا تهاديا • وقال ابو ذويب الهذلي
الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر • قال وقياسه ان يقال الاكه يليكه الاكة قال وقد حكى هذا عن ابي زيد
وهو وان كان من الالوك في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الالوك فعول والهمزة فا الفعل الا ان
يكون مقلوبا او على التوهم قال ابن بري والكني من الك اذا ارسل واصله االكني ثم اخرت الهمزة بعد اللام
فصار الاكني ثم خففت الهمزة بان نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بملك واصله مالك ثم ملاك ثم ملك
قال وحق هذا ان يكون في فصل الك لا فصل لوك وقد ذكرنا نحن هناك اكثر هذا الباب
فصل الميم
متك في التنزيل العزيز واعتدت لهن متكا قرا ابو رجا العطاردي واعتدت لهن متكا على فعل رواه
الاعمش عنه وقال الفرا واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة وهو الاترج وكذا روي عن ابن عباس وروي ابو روق
عن الضحاك واعتدت لهن متكا قال بزما ورد ابن سيده المتك الاترج وقيل الزماورد قال الجوهري واصل
المتك الزماورد قال الفراء حدثني شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم هو الاترج حكاه الاخفش
وقال غيره المتك والبتك القطع وسميت الاترجة متكا لانها تقطع ابن سيده والمتك والمتك انف الذباب
وقيل ذكره والمتك والمتك من كل شئ طرف الزب والمتك من الانسان عرق اسفل الكمرة وقيل بل الجلدة من
الاحليل باطن الحوق وهو العرق الذي في باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو الذي اذا ختن الصبي لم يكد يبرا
سريعا قال واري ان كراع حكى فيه المتك فبره والمتك من الانسان وترته امام الاحليل والمتك عرق في غرمول
الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المني والمتك والمتك من المراة عرق البظر وقيل هو ما تبقيه الخاتنة وامراة
متكا بظرا وقيل المتكا من النسا التي لم تخفض وكذلك قيل في السب يا ابن المتكا اي عظيمة ذلك وفي حديث
عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني
المتكا هو من ذلك وقيل اراد يا بني البظرا وقيل هي المفضاة وقيل التي لا تمسك البول والمتك بفتح الميم وسكون
التاء ابتان تجمعان عصارته **محك** المحك المشارة والمنازعة في الكلام والمحك التمادي في
اللجاج عند المساومة والغضب ونحو ذلك والمماحكة الملاجة وقد محك يمحك ومحك محكا فهو ماحك ومحك وامحكه
غيره وقول غيلان • كل اغر محك وغرا • انما اراد الذي يلج في عدوه وسيره وتماحك البيعان والخصمان تلاحا
قال الفرزدق • يا ابن المراغة والهجا اذا التقت • اعناقه وتماحك الخصمان • ورجل محك وماحك ومحكان
اذا كان لجوجا عسر الخلق وفي حديث علي كرم الله وجهه لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وفي
النوادر رجل متمحك ورجل مستمحك ومتلاحك في الغضب وقد محك والمحك يكون ذلك في الغضب
وفي البخل وابن محكان التيمي السعدي من شعرائهم **مرتك** المرتك فارسي معرب •
مسك المسك بالفتح وسكون السين الجلد وخص بعضهم به جلد السخلة قال ثم كثر حتى صار
كل جلد مسكا والجمع مسك ومسوك قال سلامة بن جندل • فاقني لعلك ان تحظي وتحتلبي
في سحبل من مسوك الضان منجوب • ومنه قولهم انا في مسكك ان لم افعل كذا وكذا وفي حديث خيبر ابن مسك
حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف كانت اولا في مسك جمل ثم مسك ثور ثم
في مسك جمل وفي حديث علي رضي الله عنه ما كان فراشي الا مسك كبش اي جلده ابن الاعرابي والعرب تقول
نحن في مسوك الثعالب اذا كانوا خائفين وانشد المفضل • فيوما ترانا في مسوك جيادنا •

ويوما ترانا في مسوك الثعالب • قال في مسوك جيادنا معناه انا اسرنا فكتفنا في قدود من مسوك خيولنا المذبوحة
وقيل مسوك اي على مسوك جيادنا اي ترانا فرسانا نغير على اعدائنا ثم يوما ترانا خايفين وفي المثل لا يعجز مسك السو
عن عرف السوء اي لا يعدم الرجل الخبيث يضرب للرجل اللئيم يكتم لوم جهده فيظهر في افعاله والمسك الذبل والمسك
الاسورة والخلاخيل من الذبل والقرون والعاج واحدته مسكة الجوهري المسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج قال
جرير • ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل • وفي حديث ابي عمرو النخعي رايت
النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عايشة شيء ذفيف يربط به المسك وفي حديث
بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة
كالسوار واحد فوابنا واستعاره ابو وجزة فجعل ما تدخل فيه الاتن ارجلها من الماء مسكا فقال •
حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابة الافاق مهداج • التهذيب المسك الذبل من العاج كهيئة
السوار تجعله المراة في يديها فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان
من ذبل فهو مسك لا غير وقال ابو عمرو المسك مثل الاسورة من قرون او عاج قال جرير •
ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل • وفي الحديث انه راي لعايشة رضي الله عنها مسكتين
من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك الليث المسك معروف الا انه
ليس بعربي محض ابن سيده والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد انثه بعضهم على انه جمع واحدته مسكة ابن الاعرابي واصله
مسك محركة قال الجوهري واما قول جران العود • لقد عاجلتني بالنصا وبنتها • جديد ومن ارداتها المسك تنفح •
فانما انثه لانه ذهب به الى ريح المسك وثوب ممسك مصبوغ به وقول رؤبة • ان تشف نفسي من ذبابات الحسك •
اجر بها اطيب من ريح المسك • فانه على ارادة الوقف كما قال • شرب النبيذ واعتقالا بالرجل •
ورواه الاصمعي اجر بها اطيب من ريح المسك وقال هو جمع مسكه ودواء ممسك فيه مسك ابو العباس في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فتمسكي بها وفي رواية خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة
يريد قطعة من المسك وفي رواية اخرى خذي فرصة من مسك قال بعضهم تمسكي تطيبي من المسك وقالت
طايفة هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتمليها معك واصل الفرصة في الاصل القطعة
من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا قال كانه اراد ان لا تستعمل
الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق قال
ابن الاثير وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقها ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب
لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب
فارسي معرب قال وكانت العرب تسميه المشموم ومسك البر نبت اطيب من الخزامى ونباتها نبات القفعا ولها
زهرة مثل زهرة المرو حكاه ابو حنيفة وقال مرة هو نبات مثل المساح سوا ومسك بالشيء وامسك به وتمسك
وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يمسكون بالكتاب قال خالد بن زهير •
فكن معقلا في قومك ابن خويلد • وتمسك باسباب اضاع رعاتها • التهذيب في قوله تعالى والذين يمسكون
بالكتاب بسكون الميم وساير القرا يمسكون بالتشديد واما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان ابا عمرو
وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرؤا ولا تمسكوا بتشديدها وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب اي يؤمنون به ويحكمون بما فيه الجوهري امسكت بالشيء وتمسكت به واستمسكت كله بمعنى
اعتصمت وكذلك مسكت به تمسيكا وقرى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي التنزيل فقد استمسك بالعروة •
الوثقى وقال زهير • بأي حبل جوار كنت امتسك • وفي فيه مسكة اي ما يتمسك به والتمسك استمساكك
بالشيء وتقول ايضا امتسكت به قال العباس • صبحت بها القوم حتى امتسكت بالارض اعدلها ان تميلا •
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا
ما حرم الله قال الشافعي معناه ان صح ان الله تعالى احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشيا حظرها على غيره من عدد
النسا والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت
به دونهم فان نكاحي اكثر من اربع لا يحل لهم ان يبلغوه لانه انتهى بهم الى اربع ولا يجب عليهم ما وجب علي من تخيير
نسايهم لانه ليس بفرض عليهم وامسكت عن الكلام اي سكت وما تماسك ان قال ذلك اي ما تمالك وفي
الحديث لا متسك من هذا الفني بشيء اي امسك والمسك والمسكة ما يمسك الابدان من الطعام والشراب وقيل ما
يتبلغ به منهما وتقول امسك يمسك امساكا وفي حديث ابن ابي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بادن •
متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفضجه اي انه معتدل الخلق كان اعضاه

يمسك

يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك اي راي وعقل يرجع اليه وهو من ذلك وفلان لا مسكة له اي لا عقل له ويقال
ما بفلان مسكة اي ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة من خير بالضم اي بقية وامسك الشيء حبسه والمسك والمساك
الموضع الذي يمسك الما عن ابن الاعرابي ورجل مسيك ومسكة اي بخيل والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين
وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا
ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية
المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول ورجل مسكة مثل همزة اي بخيل وقيل هو الذي لا يعلق
بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فيهما قال ابن بري التفسير الثاني
هو الصحيح وهذا البنا اعني مسكة يختص بمن يكثر منه الشيء مثل الضحكة والهمزة وفي حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه
حين قال له ابن عرابة اما هذا الحي من بلحرث ابن كعب فحسك امراس ومسك احماس تتلظى المنايا في ارماحهم •
فوصفهم بالقوة والمنعة وانهم لمن رامهم كالشوك الحاد الصلب وهو الحسك واذا نازلوا الخصم بقلت منهم ولم يتخلص
واما قول ابي جلزة • ولما ان رايت سراة قومي • مساكي لا يثوب لهم زعيم • قال ابن سيده يجوز ان يكون
مساكي في بيته اسما لجمع مسيك ويجوز ان يتوهم من الواحد مسكان فيكون من باب سكارى وحبارى وفيه
مسكة ومسكة عن اللحياني ومساك ومساك ومساكة ومساكة وامساك كل ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضنا به
قال ابن بري المساك الاسم من الامساك قال جرير • عمرت مكرمة المساك وفارقت • ما شفها صلف ولا اقتار •
والعرب تقول فلان حسكة مسكة اي شجاع كانه حسك في حلق عدوه ويقال بينهما ماسكة رحم كقولك ماسة
رحم وواشجة رحم وفرس ممسك الايامن مطلق الاياسر محجل الرجل واليد من الشق الايمن وهم يكرهونه فان
كان محجل الرجل واليد من الشق الايسر قالوا هو ممسك الاياسر مطلق الايامن وهم يستحبون ذلك وكل قايمة
فيها بياض فهي ممسكة لانها امسكت بالبياض وقوم يجعلون الامساك ان لا يكون في القايمة بياض التهذيب
والمطلق كل قايمة ليس بها وضح قال وقوم يجعلون البياض اطلاقا والذي لا بياض فيه امساكا وانشد
وجانب اطلق بالبياض • وجانب امسك لا بياض • قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف من الامساك
والمسكة والماسكة قشرة تكون على وجه الصبي او المهر وقيل هي كالسلى يكونان فيها وقال ابو عبيد الماسكة
الجلدة التي تكون على راس الولد وعلى اطراف يديه فاذا اخرج الولد من الماسكة والسلى فهو بغير واذا اخرج الولد
بلا ماسكة ولا سلا فهو السليل وبلغ مسكة البير ومسكتها اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل المسك الواحدة
مسكة وهو ان يحفر البير فيبلغ الموضع الذي لا يحتاج ان يطوى يقال فقد بلغوا مسكة صلبة وان بيار بني
فلان في مسك قال الشاعر • اللهم ارواك وعبد الجبار • ترميم النبح وضرب المنقار • في مسك لا يجبل ولا هار •
الجوهري المسكة من البير الصلبة التي لا تحتاج الى طي ومسك بالنار فحص لها في الارض ثم غطاها بالرماد
والبعر ودفنها ابو زيد مسكت بالنار تمسيكا وتقبتها تتقيبا وذلك اذا فحصت لها في الارض ثم جعلت
عليها بعرا او خشبا او دفنتها في التراب والمسكان العربان وتجمع مساكين ويقال اعطه المسكان وفي
الحديث انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وهو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيا
على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في
موضعه • ابن شميل الارض مسك وطرايق فمسكة كذانة ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما
الارض طرايق فكل طريقة مسكة والعرب تقول للسنا هي التي تمسك ما السما مساك ومساكة ومساكة
كل ذلك مسموع منهم وسقا مسيك كثير الاخذ للما وقد مسك يمسك ابن بري مساكة رواه ابو حنيفة ابو زيد المسيك من
الاسقا التي تحبس الما فلا تنضح وارض مسيكة لا تنشف الما لصلابتها وارض مساك ايضا ويقال للرجل يكون
مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه وماسكا اسم وفي الحديث ذكر مسكن هو بفتح الميم
وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بد جبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج
وابن الاشعث هـ

مصطك الازهري في الثلاثي واما المصطكى لعلك الرومي فليس
بعربي والميم اصلية والحرف رباعي ابن الانباري المصطكا مثل ترمدا على بنا فعللا هـ

معك المعك الدلك معكه في التراب يمعكه معكا دلكه ومعكه تمعيكا مرغه فيه والتمعك
التقلب فيه وفي الحديث فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه قال زهير • ولا تمعك بعرضك ان الغادر المعك •
ومعكت الاديم امعكه معكا اذا دلكته دلكا شديدا ومعكه بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك
شديد الخصومة ومعكه دينه معكا وماعكه لواه ورجل معك وممعك ومماعك مطول والمعك المطال
واللي بالدين يقال معكه بدينه يمعكه معكا اذا مطله ودافعه وماعكه وذالكه ما طله وفي حديث

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم والحمار
يتمعك ويتمرغ في التراب والمعكاء الابل الغلاظ السمان وانشد ابن بري للنابغة •
الواهب المائة المعكاء زينها • سعدان توضح في اوبارها اللبد • والمعك الاحمق وقد معك معاكة انشد ثعلب •
وطاوعتماني داعكا ذا معاكة • لعمري لقد اودى وما خلته يودي • ومعكت الرجل امعكه اذا لليته واهنته
وابل معكى كثيرة وقد وقعوا في معكوكاء اي في غبار وجلبة وشر على وزن فعلولاء حكاه يعقوب في البدل كان ميم
معكوكاء بدل من باء بعكوكاء او بعضه ذلك • مكك • مك الفصيل ما في ضرع امه يمكه مكا وامتكه
وامتكه وتمككه ومكمكه امتص جميع ما فيه وشربه كله وكذلك الصبي اذا استقصى ثدي امه بالمص وقال
ابن جني اما ما حكاه الاصمعي من قولهم امتك الفصيل ما في ضرع امه وتمكك وامتق وتمقق فالاظهر
فيه ان تكون القاف بدلا من الكاف ومك العظم مكا وامتكه وتمككه وتمكمكه امتص ما فيه
من المخ واسم ذلك الشيء المكاكة والمكاك التهذيب مككت المخ مكا وتمككته وتمخخته وتمخيته
اذا استخرجت مخه ما كلته ومككت الشيء مصصته ورجل مكان مثل مصان وملجان وهو الذي يرضع
الغنم من لومه ولا يحلب والمكيس الثدي ويقال للرجل اللئيم يرضع الشاة من لومه مكان وملجان ابن شميل
تقول العرب بنح الله است مكان وذلك اذا احتطا انسان او فعل فعلا قبيحا يدعى بهذا والمكا الازدحام
كالبك ومكه يمكه مكا اذا اهلكه • ومكة معروفة البلد الحرام قيل سميت بذلك لقلة مائها وذلك انهم كانوا
يمتكون الماء فيها اي يستخرجونه وقيل سميت مكة لانها كانت تمك من ظلم فيها والحد اي تهلكه قال الراجز
يا مكة الفاجر مكي مكا • ولا تمكي مذحجا وعكا • وقال يعقوب مكة الحرم كله فاما بكة فهو ما بين الجبلين
حكاه في البدل قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبين بكة في المعنى وبين
ان المعنى البدل والمبدل منه سواء وتمكك على الغريم الح عليه في اقتضاء الدين وغيره وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمككوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تاخذوهم
على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وانظروهم الى ميسرة ولا تستقصوا واصله ماخوذ من مك الفصيل
ما في ضرع امه وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا الا مصه قال الازهري سمعت كلابيا يقول لرجل عسه
قد مككت روحي اراد انه احرجه بالحاجة فيما اشكاه والمكمكة التدحرج في المشي والمكوك طاس يشرب به
وفي المحكم طاس يشرب فيه اعلاه ضيق ووسطه واسع • والمكوك مكيال معروف لاهل العراق والجمع
مكاكيك ومكاكي على البدل كراهية التضعيف وهو صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان
منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشر اوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف
والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان
والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم زاد ابن بري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية
مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا
بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمس مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه
لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة قال والمكوك
اسم للمكيال قال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث ابن عباس
في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به
وضرب مكوك راسه على التشبيه وامراة مكماكة ومتمكمكة كمكامة ورجل مكماك كذلك قال الازهري
في هذه الترجمة والمكا طاير وجمعه مكاكي قال الوليد ومن المكاكي المضاعف والمكة من الحنظل بالواو من
مكا يمكو اذا صفر وسياتي ذكره في موضعه ان شاء الله • ملك • الليث الملك هو الله تعالى
وتقدس ملك الملوك له الملك وهو مالك يوم الدين وهو مليك الخلق اي ربهم ومالكهم وفي التنزيل
مالك يوم الدين قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وحمزة ملك يوم الدين بغير الف وقرا عاصم والكسائي
ويعقوب مالك بالف وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين ساكنة اللام وهذا من اختلاس ابي عمرو
وروى المنذري عن ابي العباس انه اختار مالك يوم الدين وقال كل من يملك فهو مالك لانه بتاويل الفعل مالك
الدراهم ومالك الثوب ومالك يوم الدين يملك اقامة يوم الدين ومنه قوله تعالى مالك الملك
قال واما ملك الناس وسيد الناس ورب الناس فانه اراد افضل من هولاء ولم يرد انه يملك هولاء
وقد قال تعالى مالك الملك الا ترى انه جعل مالكا لكل شيء فهذا يدل على الفعل ذكر هذا يعقوب
قول ابي عبيد واختاره والملك معروف وهو يذكر ويونث كالسلطان وملك الله تعالى وملكوته سلطانه

وعظمته

وعظمته ولفلان ملكوت العراق اي عزه وسلطانه وملكه عن اللحياني والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة ويقال
للملكوت ملكوة يقال له ملكوت العراق وملكوة العراق ايضا مثال الترقوة وهو الملك والعز وفي حديث ابي سفيان
هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفي الحديث هل كان في ابائه من ملك يروى بفتح
الميمين واللام وبكسر الميم الاولى وكسر اللام والملك والملك والمالك والمليك والمالك والملك وملك وملك مثال فخذ وفخذ
كان الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك ومليك وجمع الملك ملوك وجمع الملك املاك وجمع المليك ملكاء
وجمع المالك ملك وملاك والاملوك اسم للجمع ورجل ملك وثلاثة املاك الى العشرة والكثير ملوك والاسم الملك
والموضع مملكة وتملكه اي ملكه قهرا وملك القوم فلانا على انفسهم واملكوه صيروه ملكا عن اللحياني ويقال ملكه المال
والملك فهو مملك قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك • وما مثله في الناس الا مملكا • ابو امه حي ابوه يقاربه
يقول ما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك ابو ام ذلك المملك ابوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وخال هشام هو
ابراهيم بن اسمعيل المخزومي وقال بعضهم المالك والمليك لله وغيره والملك لغير الله والملك من ملوك الارض ويقال
له ملك بالتخفيف • والجمع ملوك واملاك والملك ما ملكت اليد من مال وخول والملكة ملكك والمملكة سلطان الملك
في رعيته ويقال طالت مملكته وساءت مملكته وحسنت مملكته وعظم ملكه وكثر ملكه • ابو اسحق في قوله عز وجل فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء معناه تنزيه الله عن ان يوصف بغير القدرة قال وقوله تعالى ملكوت كل شيء اي القدرة
على كل شيء واليه ترجعون اي يبعثكم بعد موتكم • ويقال ما لفلان مولى ملاكة دون الله اي لم يملكه الا الله تعالى ابن سيده
الملك والملك احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به ملكه يملكه ملكا وملكا وتملاكا الاخيرة عن اللحياني لم يحكها غيره
وملكة ومملكة كذلك وما له ملك وملك وملك وملك اي شيء يملكه كل ذلك عن اللحياني • وحكي عن الكسائي ارحموا
هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر اي ليس له شيء كذا فسره اللحياني • قال ابن سيده وهو خطا وحكاه الازهري ايضا
وقال ليس له شيء يملكه واملكه الشيء وملكه اياه تمليكا جعله ملكا له يملكه • وحكى اللحياني ملكه ذا امر امره كقولك
ملكه المال ربه وان كان احمق قال هذا نص قوله ولي في هذا الوادي ملك وملك وملك وملك يعني مرعى ومشربا
ومالا وغير ذلك مما يملكه وقيل هي البير يحفرها وينفرد بها وجاء في التهذيب بصورة النفي حكي عن ابن الاعرابي قال
ما له ملك ولا نفر بالراغية مجة ولا ملك ولا ملك ولا ملك يريد بيرا وماء اي ما له ماء • ابن برزج هيا ههنا ملوكنا
وما فلان عن ملوك كثيرة وقالوا الماء ملك امر اي اذا كان مع القوم ماء ملكوا امرهم اي يقوم به الامر قال ابو وجزة
السعدي • ولم يكن ملك للقوم ينزلهم • الا صلاصل لا تلوى على حسب • اي يقسم بينهم بالسوية اي لا يوثر به احد الاسوي
ومن امثالهم الماء ملاك الامر اي ان الماء ملاك الاشياء يضرب للشيء الذي به كمال الامر وقال ثعلب يقال ليس لهم ملك
ولا ملك ولا ملك اذا لم يكن لهم ماء وملكنا الماء اروانا فقوينا على ملك امرنا وهذا ملك يميني وملكها وملكها
اي ما املكه قال الجوهري والفتح افصح وفي الحديث كان اخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان
الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل
الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلاة
والزكاة فعقل ابو بكر رضي الله عنه هذا المعنى حين قال لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة • واعطاني من ملكه
وملكه عن ثعلب اي مما يقدر عليه • ابن السكيت الملك ما ملك يقال هذا ملك يدي وملك يدي وما لاحد فيه ملك
غيري وملك وقولهم ما في ملكه شيء وملكه شيء اي لا يملك شيئا وفيه لغة ثالثة ما في ملكته شيء بالتحريك عن ابن الاعرابي
وملك الولي المراة وملكه وملكه حظره اياها وملكه لها والملوك عن ابن الاعرابي اذا املك ولم يملك ابواه وفي
التهذيب الذي سبي ولم يملك ابواه ابن سيده • ونحن عبيد مملكة لا قن اي انا سبينا ولم نملك قبل ويقال هم
عبيد مملكة وهو ان يغلب عليهم ويستعبدوا وهم احرار والعبد القن الذي ملك هو وابواه ويقال القن المشتري
وفي الحديث ان الاشعث بن قيس خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم وكان قد استعبدهم في الجاهلية فلما اسلموا
ابوا عليه فقالوا يا امير المومنين انا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم
فيستعبدهم وهم في الاصل احرار وطال مملكتهم الناس ومملكتهم اياهم اي ملكهم اياهم الاخيرة نادرة لان
مفعلا ومفعلة قلما يكونان مصدرا وطال ملكه وملكه وملكه ومملكته عن اللحياني اي رقه • ويقال انه حسن الملكة
والملك عنه ايضا واقر بالملكة والملوكة اي الملك • وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة متحرك اي الذي يسيء
صحبة المماليك ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وفي الحديث حسن الملكة نماء هو من ذلك
وملوك النحل يعاسيبها التي يزعمون انها تقتادها على التشبيه واحدهم مليك قال ابو ذويب الهذلي •
وما ضرب بيضاء ياوي مليكها • الى طنف اعيا براق ونازل • يريد يعسوبها ويعسوب النحل اميره •
والملكة والمملكة سلطان الملك في عبيده وقول ابن احمر • بنت عليه الملك اطنابها • كاس رنوناة وطرف طمر

قال ابن الاعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معًا يجعل الكاس بدلا من الملك وانشد
غيره • بنت عليه الملك اطنابها • فنصب الملك على انه مصدر موضوع موضع الحال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك
ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله • فارسلها العراك • اي معتركة وكاس حينئذ رفع ببنت ورواه ثعلب
بنت عليه الملك بتخفيف النون ورواه بعضهم مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضموا
الميم تفخيما له وملك النبعة صلبها وذلك اذا يبسها في الشمس مع قشرها وتمالك عن الشيء ملك نفسه
وفي الحديث املك عليك لسانك لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وليس له ملاك اي لا يتمالك وما تمالك
ان قال ذلك اي ما تماسك ولا يتماسك وما تمالك فلان ان وقع في كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه
قال الشاعر • فلا يتمالك عن ارض لها عمدوا • ويقال نفسي لا تمالكني لان افعل كذا اي لا تطاوعني
وفلان ما له ملاك بالفتح اي تماسك وفي حديث ادم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك
واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك وملاك الامر وملاكه قوامه الذي يملك به
وصلاحه وفي التهذيب وملاك الامر الذي يعتمد عليه وملاك الامر وملاكه ما يقوم به وفي الحديث
ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وقالوا لا اذهبن فاما
هلكا واما ملكا وملكا وملكا اي اما ان اهلك واما ان املك والاملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج
قد ملك فلان يملك ملكا وملكا وملكا وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرة عن اللحياني
اي عقده مع امراته واملكه اياها حتى ملكها يملكها ملكا وملكا وملكا ازوجه اياها عن اللحياني واملك فلان
يملك املاكا اذا زوج عنه ايضا وقد املكنا فلانا فلانة اذا زوجناه اياها وجئنا من املاكه ولا تقل
من ملاكه وفي الحديث من شهد ملاك امرئ مسلم نقل ابن الاثير الملاك والاملاك التزويج وعقد
النكاح ولا يقال ملاك ولا يقال ملك بها وملكت المراة اي تزوجتها واملكت فلانة امرها طلقت
عن اللحياني وقيل جعل امر طلاقها بيدها قال ابو منصور ملكت فلانة امرها بالتشديد اكثر من املكت
والقلب ملاك الجسد وملك العجين يملكه ملكا واملكه عجنه فانعم عجنه واجاده وفي حديث عمر
املكوا العجين فانه احد الريعين اي الزيادتين اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن
وملك العجين يملكه ملكا قوي عليه وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه قال قيس بن
الخطيم يصف طعنة • ملكت بها كفي فانهرت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها •
يعني شددت بالطعنة ويقال تملكت المراة فاملكت اذا بلغت ملاكته واجادت عجنه حتى ياخذ بعضه
بعضا وقد ملكته تملكه ملكا اذا انعمت عجنه وقال اوس بن حجر يصف قوسا •
فملك بالليط الذي تحت قشرها • كغرقئ بيض كنه القيض من علو • قال ملك كما تملك المراة العجين
تشد عجنه اي ترك من القشر شيئا يتمالك القوس به يكنها لئلا تبدو قلب القوس فتنشق وهم •
يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن عليها قشر يريد لك على ذلك تمثيله اياه بالقيض لغرقئ الفراء عن الاحمر يقال
للعجين اذا كان متماسكا متينا ملوك وملك ومليك ويروى فمن لك والاول اجود الا ترى الى قول الشماخ •
يصف نبعة • فمصعها شهرين ما لحائها • وينظر منها ايها هو غامز •
والتمصيع ان يترك عليها قشرها حتى يجف عليها ليطها وذلك اصلب لها قال ابن بري ويروى
فمطعها وهو ان ينفي قشرها عليها حتى يجف وملك الخشف امه اذا قوي وقدر ان يتبعها كلاهما
عن ابن الاعرابي وناقة ملاك الابل اذا كانت تتبعها عنه ايضا وملك الطريق وملكه وملكه وسطه
ومعظمه وقيل حده عن اللحياني وملك الوادي وملكه وملكه وسطه وحده عنه ايضا وقيل الحد عن ملك الطريق
وملك الوادي وملكه وملكه اي حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق اي وسطه قال الطرماح •
اذا ما انتحى ام الطريق توسمت • رتيم الحصى من ملكها المتوضح • وفي حديث انس البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها وملك الطريق ومملكته معظمه
ووسطه قال الشاعر • اقامت على ملك الطريق فملكه • لها ولمنكوب المطايا جوانبه •
وملك الدابة بضم الميم واللام قوائمه وهاديه قال ابن سيده وعليه وجه ما حكاه اللحياني عن الكسائي من
قول الاعرابي اخذوا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر اي يدان ولا رجلان ولا بصر واصله من قوائم الدابة
فاستعاره الشيخ لنفسه ابو عبيد جاءنا تقوده ملكه يعني قوائمه وهاديه وتوهم كل دابة ملكه •
ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل وقال شمر لم اسمعه لغيره بمعنى الملك بمعنى القوائم والمليكة والصعيفة
والاملوك قوم من العرب من حمير وفي التهذيب مقاول من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الى املوك ردمان

وردمان

وردمان موضع باليمن والاملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة ومليك ومليكة ومالك ومويلك ومملك وملكان
كلها اسما قال ابن سيده ورايت في بعض الاشعار مالك الموت في ملك الموت وهو قوله
غلاما الكا يبغي نساي كانما • نساي لسهمي مالك غرضان • قال وهذا عندي خطا وقد يجوز ان يكون من جفاة
الاعراب وجهالهم لان ملك الموت مخفف عن ملاك الليث الملك واحد الملايكة انما هو تخفيف الملاك واجتمعوا
على حذف همزه وهو مفعل من الالوك وقد ذكرناه في المعتل والملك من الملايكة واحد وجمع الكسائي اصله
مالك بتقديم الهمزة من الالوك وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك وانشد ابو عبيدة لرجل من
عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان وقال ابن السيرافي هو لابي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير
فلست لانسي ولكن لملاك • تنزل من جو السماء يصوب • ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه
ردوها اليه فقالوا ملايكة وملايك ايضا قال امية بن ابي الصلت • وكان برقع والملايك حوله •
سدر تواكله القوايم اجرب • قال ابن بري صوابه اجرد بالدال لان القصيدة دالية وقبله •
فاتم ستا فاستوت اطباقها • واتى بسابعة فانى تورد • وفيها يقول في صفة الهلال •
لا نقص فيه غير ان خبيئه • قمر وساهور يسل ويغمد • وفي الحديث لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة
قال ابن الاثير اراد بالملايكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت وفي الحديث لقد حكمت بحكم الملك
يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي قال ابن بري ملاك مقلوب من مالك
ومالك وزنه معفل من الالوك قال وحقه ان يذكر في فصل الكلا في فصل ملك ومالك الحزين اسم طاير من طير
الما والما لكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة الحزين ابن الاعرابي ابو مالك الكبر والسن كني به لانه ملكه وغلبه
قال الشاعر • اباما لك ان الغواني هجرنني • اباما لك اني اظنك دائبا • ويقال للهرم ابو مالك وقال اخر •
بيس قرين اليفن الهالك • ام عبيد وابو مالك • وابو مالك كنية الجوع • قال الشاعر •
ابو مالك يعتادنا في الظهاير • يجي فيلقي رحله عند عامر • وملكان جبل بالطايف وحكى ابن
الانباري عن ابيه عن شيوخه قال كل ما في العرب ملكان بكسر الميم الا ملكان بن حزم بن زبان فانه بفتحها
ومالك اسم رمل قال ذو الرمة • لعمرك اني يوم جرعاء مالك • لذو عبرة كلا تفيض وتخنق •
• مهكة الشباب ومهكته نعمته وامتلاوه وارتواوه وماوه يقال شاب ممهك ومهكته
بالضم امتلاؤه والممهك ايضا الطويل ومهك الشيء يمهكه مهكا ومهكه سحقه فبالغ ويقال مهكت الشيء اذا ملسته قال
النابغة • الى الملك النعمان حين لقيته • وقد مهكت اصلابها والحناجر •
قال مهكت ملست ومهكت السهم ملسته

فصل النون نبك

النبكة اكمة محددة الراس وربما كانت حمرا ولا تخلو من الحجارة وقيل هي الارض فيها صعود وهبوط والجمع
نبك بالتحريك ونباك الازهري شمر فيما قرا بخطه هي رواب من طين واحدتها نبكة قال وقال ابن شميل النبكة
مثل الفلكة غير ان الفلكة اعلاها مدور ومجتمع والنبكة راسها محدد كانه سنان رمح وهما مصعدتان وقال الاصمعي
النبك ما ارتفع من الارض قال طرفة • تتقي الارض ببرح وقح • ورق يعصر انباك الاكم •
قال ابو منصور والذي سمعته من العرب في النبكة وشاهدتهم يومون اليها كل رابية من روابي الرمال كانت مستكة
الراس ومحددته الجوهري النباك التلال الصغار ومكان نابك اي مرتفع ومنه قول ذي الرمة
وقد خنق الال الشعاف وغرقت • جواريه جذعان القضاب النوابك •
ونبك ونبوك ونباك مواضع وتنبوك اسم موضع قال ابن سيده وانما قضيت على تايه بالزيادة وان لم تقض
على التا اذا كانت اولا بالزيادة الا بدليل لانها لو كانت اصلا لكان وزن الحرف فعلولا وهذا البنا خارج من
كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعفوق قال روبة • بشعب تنبوك وشعب العوثب •

نتك النتك شبيه بالنتف يمانية نتك ينتك نتكا الليث النتك جذب الشيء تقبض عليه
ثم تكسره البكر بجفوة قال ابو منصور وهو النتر ايضا يقال نتر ذكره ونتكه اذا استبرا بجذبه بالبول

نزك النيزك بالكسر ذكر الورل والضب وله نزكان على ما تزعم العرب ويقال نزكان اي
قضيبان ومنهم من يقول بنزكان والانثى قرنيان قال الازهري وانشد في غلام من بني كليب •
تفرقتم لا زلتم قرن واحد • تفرق نزك الضب والاصل واحد • وقال ابو الحجاج يصف ضبا
وقال ابن بري هو لحمران ذي الغصة وكان قد اهدى ضبابا لخالد بن عبد الله القسري فقال فيها
جبى العام عمال الخراج وجبوتي • محلقة الاذناب صفر الشواكل •

رعين الدبا والنقد حتى كانما • كساهن سلطان ثياب المراجل
ترى كل ذيال اذا الشمس عارضت • سما بين عرسيه سمو المخاتل
سيجعل له نزكان كانا فضيلة • على كل حاف في الانام وناعل
وحكى ابن القطاع فيه النزك بالفتح ايضا قال ابو زياد الضب له نزكان وكذلك الورل والحرباء والطحن وجمعه
طحنان والضبة والورلة رحمان انشد ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لامراة وقد لامها ابنها في زوجها
وددت لو انه ضب واني • ضبيبة كدية وجدت خلاء
ارادت بان له ايرين وان لها رحمين شبقا وغلمة • ورايت ــــــ في حواشي امالي ابن بري بخط فاضل ان المبحج انشد في النزكان عن الكسائي
تفرق ايرا الضب والاصل واحد • قال رماهم بالقلة والزلة والقطيعة والتفرق
تفرقتم لا زلتم قرن واحد • تفرق ايرا الضب والاصل واحد
قال ويقال ان اير الضب له راسان والاصل واحد على خلقة لسان الحية ولكل ضبة مسلكان والنزك
الطعن بالنيزك والنيزك الرمح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو اقصر من الرمح فارسي معرب وقد
تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج • مطرد كالنيزك المطرور • وفي الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك والجمع النيازك قال ذو الرمة • الا ى لعقلب لا يزال كانه •
ى الوجه شكينة صدر والنيازك • وفي حديث ابن ذي يزن • لا يضجرون وان كلت نيازكهم •
هي جمع نيزك الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ورمح نيزك قصير لا يلحق حكاه ثعلب
وقد يقتل عيسى عليه السلام الدجال ونزكه نزكا طعنه بالنيزك وكذلك اذا نزعه وطعن فيه بالقول
والنيزك ذو سنان وزج والعكاز له زج ولا سنان له والنيزك سوء القول في الانسان ورميك الانسان
بغير الحق وتقول نزكه بغير ما راى منه ورجل نزك طعان في الناس وفي الصحاح ورجل نزاك اي عياب
ابو زيد نزكت الرجل ذا حرقته وفي حديث ابي الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين
ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه واصله من
النيزك الرمح القصير وفي حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه
نسك النسك والنسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم
نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك لله تعالى ينسك نسكا ونسك بالضم عن اللحياني وتنسك ورجل
ناسك عابد وقد نسك وتنسك اي تعبد ونسك بالضم نساكة اي صار ناسكا والجمع نساك والنسيكة الذبيحة
وقيل النسك الدم والنسيكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك اي دم يهريقه بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك
الذبيحة النسيكة والجمع نسك ونسائك والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شرعة النسك
وفي التنزيل وارنا مناسكنا اي متعبداتنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي تذبح فيه
النسيكة والنسائك • النضر نسك الرجل الى طريقة جميلة اي داوم عليها وينسكون البيت ياتونه وقال الفراء المنسك
في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده في خير كان او غيره وبه
سميت المناسك وقال ابو اسحق قرئ ولكل امة جعلنا منسكا ومنسكا • قال والنسك في هذا الموضع يدل على
معنى النحر كانه قال جعلنا لكل امة ان تتقرب بان تذبح الذبائح لله فمن قال منسك فمعناه مكان
نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فمعناه المصدر نحو النسك والنسوك وغيره والمنسك والمنسك
الموضع الذي تذبح فيه النسك وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا منسكا هم ناسكوه • ابن الاثير قد تكرر
ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد
ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك
نسكا اذا ذبح ونسك الثوب اذا غسله بالماء وطهره فهو منسوك قال • ولا تنبت المرعى سباخ عراعر
ولو نسكت بالماء ستة اشهر • وارض ناسكة خضراء حديثة المطر فاعلة بمعنى مفعولة والنسيكة الذهب
والنسيكة الفضة عن ثعلب والنسيكة القطعة الخليطة منه • ابن الاعرابي النسك سبائك الفضة
كل سبيكة منها نسيكة وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفاها لله تعالى من دنس الآثام
كالسبيكة المخلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة
وهو سبيكة الفضة المصفاة كانه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل والنسك بضم النون وفتح
السين طائر عن كراع • **نطك** التهذيب في الثلاثي انطاكية اسم مدينة قال واراها رومية
نغك الليث النغكة لغة في النكغة وهي الغدة •
نكك روى ابو العباس عن ابن الاعرابي نكنك غريمه اذا شدد عليه • **نلك**

نلك النلك شجر الدب واحدتها نلكة وهي شجرة حملها زعرور اصفر وقال ابو حنيفة النلك بضم
النون شجرة الزعرور واحدته نلكة قال ويقال لها شجرة الدب قال ولم اجد ذلك معروفا •
نهك النهك التنقص ونهكته الحمى نهكا ونهكا ونهاكة ونهكة جهدته واضنته ونقصت
لحمه فهو منهوك رؤي اثر الهزال عليه منها وهو من التنقص ايضا وفيه لغة اخرى نهكته الحمى بالكسر تنهكه
نهكا وقد نهك اي دنف وضني ويقال بانت عليه نهكة المرض بالفتح وبدت فيه نهكة ونهكت الابل
ما في الحوض اذا شربت جميع ما فيه قال ابن مقبل يصف ابلا • نواهك بيوت الحياض اذا غدت
عليه وقد ضم الضريب الاماعيا • ونهكت الابل الناقة حلبا انهكها اذا نقصتها فلم يبق في ضرعها لبن وفي
حديث ابن عباس غير مضر بنسل ولا ناهك في حلب اي غير مبالغ فيه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان ولا في اسحات مخفض الجارية ولكن اخفضي
طرفه والمنهوك من الرجز والمنسرح ما ذهب ثلثاه كقوله في الرجز • ياليتني فيها جذع •
وقوله في المنسرح • ويل ام سعد سعدا • وانما سمي بذلك لانك حذفت ثلثيه فنهكته بالحذف
اي بالغت في امراضه والاجحاف به والنهك المبالغة في كل شيء والناهك والنهيك المبالغ في جميع الاشياء
الاصمعي لنهك ان يبالغ في العمل فان شتمت وبالغت في شتم العرض قيل انتهك عرضه والنهيك والنهوك من
الرجال الشجاع وذلك لمبالغته وثباته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وهو نهيك بين النهاكة في الشجاعة
وهو من الابل الصئول القوي الشديد وقول ابي ذؤيب • فلو نبذ وابابي ماعز • نهيك السلاح حديد البصر
اراد ان سلاحه مبالغ في نهك عدوه وقد نهك بالضم ينهك نهاكة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا
وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع
وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي • واعلم ان الموت لا بد مدرك • نهيك على اهل الرقى والتمائم •
فسره فقال نهيك قوي مقدام مبالغ ورجل منهوك اذا رايته قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن بين النهكة
في المرض ونهك في الطعام اكل منه اكلا شديدا فبالغ فيه يقال ما ينهك فلان ينهك الطعام اذا ما
اكل يشتد اكله ونهكت من الطعام ايضا بالغت في اكله ويقال انهك من هذا الطعام وكذلك عرضه اي
بالغ في شتمه الازهري عن الليث يقال ما ينهك فلان يصنع كذا وكذا اي ما ينفك وانشد •
لم ينهكوا ضربا اذا ما ارتموا • اي ضربا اذا سكنوا قال الازهري ما اعرف ما قاله الليث ولا ادري ما هو ولم
اسمع لاحد ما ينهك يصنع كذا اي ما ينفك لغير الليث ولا احقه وقال الليث مررت برجل ناهيك من
رجل اي كافيك وهو غير مشكل ورجل ينهك في العدو اي يبالغ فيهم ونهكه عقوبة بالغ فيها ينهكه نهكا
ويقال انهكه عقوبة اي ابلغ في عقوبته ونهك الشيء وانتهكه جهده وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه
او لتنتهكنها النار اي ليبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقه وفي الحديث ايضا انهكوا الاعقاب او لتنهكها النار اي بالغوا في غسلها
وتنظيفها في الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حين حض المؤمنين الذين كانوا
معه في غزاة وهو قائدهم على قتال المشركين انهكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم اي ابلغوا جهدكم في
قتالهم وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله ونهكت الثوب بالفتح انهكه نهكا
لبسته حتى خلق والاسد نهيك وسيف نهيك اي قاطع ماض ونهك الرجل ينهكه نهكة ونهاكة غلبه
والنهيك من السيوف القاطع الماضي وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل وقد انتهكها وفي حديث
ابن عباس ان قوما قتلوا واكثروا وزنوا وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وفي حديث
ابي هريرة ينتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد والنهيك البئيس
والنهيك الحرقوص وعض الحرقوص فرج اعرابية فقال زوجها • وما انا للحرقوص ان عض عضة •
لما بين رجليها بجد عقور • يطيب نفسي بعد ما يستفزني • مقالتها ان النهيك صغير •
وفي النوادر النهيكة دابة سويداء مدارة تدخل مداخل الحرافيص • **نوك**
النوك بالضم الحمق قال قيس بن الخطيم • وما بعض الاقامة في ديار • يهان بها الفتى الا بلاء •
فقل للمتقي غرض المنايا • توق فليس ينفعك اتقاء •
ولا يعطى الحريص غنى لحرص • وقد ينمي لدى الجود الثراء •
غنى النفس ما استغنت غنى • وفقر النفس ما عمرت شقاء •
وداء الجسم ملتمس شفاء • وداء النوك ليس له دواء •

والانوك الاحمق وجمعه النوكي قال ويجوز في الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة ورجل انوك ومستنوك اي احمق وقوم
نوكي ونوك ايضا علي القياس مثل اهوج وهوج قال الراجز • تضحك مني شيخة ضحوك •
واستنوكت وللشباب نوك • وقد نوك نوكا ونوكا ونواكة وهو انوك والجمع نوكي قال سيبويه اجري
مجري هلكي لانه شي اصيبوا به في عقولهم وفي حديث الضحاك ان قصاصكم نوكي اي حمقي واستنوك الرجل
صار انوك والنوكي صادفه انوك واستنوكت فلانا اي استحمقته وقالوا ما انوكه ولم يقولوا انوك
به قياسا علي ابن السراج وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون في
الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل قال ابو بكر في قولهم فلان انوك قال الاصمعي الانوك
العاجز الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وقال الاصمعي الانوك العيي في كلامه وانشد
فكن انوك النوكي اذا ما لقيتهم

نيك النيك معروف والفاعل نايك
والمفعول به منيك ومنيوك والانثي منيوكة وقد ناكها ينيكها نيكا والنياك الكثير النيك
شدد للكثرة وفي المثل قال من ينك العير ينك نياكا • وتنايك القوم غلبهم النعاس وتنايكت
الاجفان انطبق بعضها علي بعض الازهري في ترجمة نكح ناك المطر الارض وناك النعاس عينه
اذا غلب عليها •

فصل الهاء

هبرك الهبركة الجارية الناعمة
وشباب هبرك تام قال • جارية شبت شبابا هبركا • لم يعد ثدياها نحرها ان فلكا • وشباب هبرك
وهبارك كذلك

هبنك الهبنك الكثير الحمق وقال ثعلب هو الاحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة والانثي

هتك الهتك خرق الستر عما وراءه والاسم الهتكة بالضم والهتيكة الفضيحة وفي حديث عايشة
رضي الله عنها فهتك العرض حتي وقع بالارض والهتك ان تجذب سترا فتقطعه من موضعه او تشق منه طايفة
يري ما وراءه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر متهتكه وتهتك اي افتضح ابن سيده هتك الستر والثوب
يهتكه هتكا فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزا فبدا ما وراءه ومنه قولهم في الدعا والخبر
هتك الله ستر فلان وهتك الاستار شدد للكثرة ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره
عن عورته وكذا الشق كذلك فقد انهتك وتهتك قال يصف كلا • متهتك الشعران نضاح العذب •
ابو عمرو الهتك وسط الليل وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت علي باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل
قلت كذا الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضي منه ساعة
فقد هتك بها طايفة منه والهتكة ساعة من الليل للقوم اذا ساروا ويقال سرنا هتكة منها وقد هتكناها
ستيرها في دجاها قال • هاتكته حتي انجلت اكراوه • عني وعن ملوسة احناوه • يصف الليل والبعير
والهتك قطع الفرس تتمر وعن الولد الواحد هتكة وثوب هتك قال مزاحم •
جلا هتكا كالربط عنه فبينت • مشابهه حذب العظام كواسيا • اي استبانت مشابهة ابيه فيه

هفك الازهري امراة هبفكا اي حمقا وقال عجير السلولي يصف مزادة •
وتمتهما هبيك حمقا مصيبة • لا ينبع العين اسقاها اذا وغلا • ويقال فلان مهفك ومؤفك ومفنن
ومتهفك اذا كان كثير الخطا والاختلاط وفي الحديث قل لامنك فلتتهفك في المغفور اي لتتلعق فيها
وقد هفكه اذا الفاه والتهفك الاضطراب والاسترخا في المشي

هكك الازهري اهمل
الليث هكك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قاله ابو عمرو في نوادره هك بسلحه وسكد به اذا
رمي به قال وهك وسج وتر اذا حذف بسلحه وهك الطاير هكا حذف بزرقه وهك النعام لهك
هكا فهو مهكوك وهكيك سحقه وهك اللبن هكا استخرجه وتهكه انشد ابن الاعرابي •
اذا ترك شرب الرثية هاجر • وهك الخلايا لم ترق عيوقها • هاجر قبيلة يقول شرب الرثية
يجدهم اي هم رعاة لا صنيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمي الرثية وقوله لم ترق عيوقها
اي لم تنتحي وهك الرجل المراة يهكها هكا نكحها وانشد • يا ضبعا الف اباها قد رقد •
فتنفرت في راسه تبغي الولد • فقام وسنان بعرد ذي عقد • فهكها سحقا به حتي برد •
والهك الجماع الكثير وهكها اذا اكثر جماعها ابو عمرو والهكاك المخنث ويقال هك فلانا النبيذ اذا
بلغ منه مثل بكته فانهك ويقال هكك اذا اسقط والهك تهور البير والهك المطر الشديد والهك
مداركة الطعن بالرماح وهكه بالسيف ضربه والهكوك المكان الصلب الغليظ وقيل السهل
قال • اذا بركن مبركا هكوكا • كانما يطحن فيه الله رمكا • او شكن ان يتركن ذا المبركا •
• تترك النسا العاجز الزونكا • ويروي مبركا عكوكا وهو السهل ايضا يريد انهم علي سفر ورحلة

والزونك

والزونك المختال في مشيته الرافع نفسه فوق قدرها الازهري وعكوك علي بنا هكوك وهو السمين والهكك صلا
المراة الهكا كانا اذا انفرج في الولادة ابن شميل تهككت الناقة وهو ترخي صلوها ودبرها وهو ان يري كانه
سقا يتمخض قال الازهري وتهككت الانثي اذا قربت فاسترخي صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها تشبيها
بالشي الذي يتزايل وينفتح بعد انعقاده وارتتاقه

هلك الهلك الهلاك قال ابو عبيد يقال الهلك
والمهلك والمهلك والمهلكة هلك يهلك هلكا وهلكا وهلاكا مات ابن جني ومن الشاذ قراة من قرا ويهلك الحرث
والنسل قال هو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند ابي بكر لغات مختلطة قال وقد يجوز ان يكون
ماضي يهلك هلك كعطب فاستغني عنه بهلك وبقيت يهلك دليلا عليها واستعمل ابو حنيفة الهلكة في جفوف
النبات ويبوده فقال يصف النبات من لدن ابتدائه الي تمامه ثم توليه وادباره الي هلكته ويبوده ورجل
هالك من قوم هلك وهلاك وهلكي وهوالك الاخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكي وزمني ومرضي
لانها اشيا ضربوا بها وادخلوا فيها وهم لها كارهون الازهري قوم هلكي وهالكون الجوهري وقد جمع هالك علي هلكي
وهلاك قال زياد بن منقذ • تري الارامل والهلاك تتبعه • يستن منه عليهم وابل رذم •
يعني به الفقرا وهلك الشي وهلكه واهلكه قال العجاج • ومهمه هالك من تعرجا • هائلة اهواله من ادلجا •
يعني مهلك لغة تميم كما يقال ليل غاض اي مغض وقال الاصمعي في قوله • هالك من تعرجا اي هالك المتعرجين ان لم يهتدوا
في السير اي من تعرض فيه هلك وانشد ثعلب • فانت سلمي هلكوا ابيسارا • الجوهري هلك الشي يهلك هلاكا وهلوكا
ومهلكا ومهلكا ومهلكا وتهلكة والاسم الهلك بالضم قال اليزيدي التهلكة من نوادر المصادر ليست مما
يجري علي القياس قال ابن بري وكذلك التهلوك قال وانشد ابو نخيلة لشبيب بن شبة •
شبيب عادي الله من يجفوكا • وسبب الله له تهلوكا • واهلكه غيره واستهلكه وفي الحديث عن ابي هريرة
اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروي بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان
الغالين الذين يوبسون الناس من رحمة الله تعالي يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود
فيها بسو اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالي وهو الذي لما قال لهم ذلك واياسهم
حملهم علي ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا
قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويري له
عليهم فضلا وقال مالك في قوله اهلكهم اي ابسلهم وفي الحديث • ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته قيل هو حض علي تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل
اراد تحذير العمال عن اختزال شي منها وخلطهم اياه بها وقيل ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث
عمر رضي الله عنه اتاه سايل فقال هلكت واهلكت اي هلكت عيالي وفي التنزيل وتلك القري اهلكناهم
لما ظلموا وقال ابو عبيد اخبرني رؤبة انه يقول هلكتني بمعني اهلكتني قال وليست بلغتي ابو عبيد تميم تقول هلكه
يهلكه هلكا بمعني اهلكه وفي المثل فلان هالك في الهوالك وانشد ابو عمرو لابن جذل الطعان •
• تجاوزت هندا رغبة عن قتاله • الي مالك اعشو الي ذكر مالك • فايقنت اني ثاير ابن مكدم •
• غداة اذ او هالك في الهوالك • قال وهذا شاذ علي ما فسر في فوارس قال ابن بري يجوز ان يريد بهالك في
الامم الهوالك فيكون جمع هالكة علي القياس وانما جاز فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال
وصواب انشاد البيت • فايقنت اني عند ذلك ثاير • والهلكة الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة
الهلكا وهو توكيد لها كما يقال همج هامج ابو عبيد يقال وقع فلان في الهلكة الهلكي والسوءة السوآي
وقوله عز وجل وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرا لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم وفي حديث
ام زرع وهو امام القوم في المهالك اراد في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف
وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهديهم وهم علي اثره واستهلك المال انفقه وانفده انشد
سيبويه • تقول اذا استهلكت مالا للذة • فكيهة هشي بكفيك لايق • قال سيبويه يريد هل شي فادغم
اللام في الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشمس والشراب ولا جميعهم يدغم هل شي واهلك المال
باعه وفي بعض اخبار هذيل ان حبيبا الهذلي قال لمعقل بن خويلد ارجع الي قومك قال كيف اصنع بابلي
قال اهلكها اي بعها والمهلكة والمهلكة المفازة لانه يهلك فيها كثيرا ومفازة هالكة من سلكها
اي هالكة للسالكين وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك لنفسه وجمعها مهالك
وتفتح لامها وتكسر ايضا للمفازة والهلكون الارض الجدبة وان كان فيها ما • ابن برزج يقال
هذه ارض آدمة هلكون وارض هلكون اذا لم يكن فيها شي يقال هلكون نبات ارضين ويقال نزكها

الهلاكم

تركها ارضاً هلكين بفتح الها واللام والهلكات السنون
لانها مهلكة عن ابن الاعرابي وانشد لاسود بن يعفر • قالت له ام صمعا اذ تؤامره • الا ترى لذوي الاموال والهلك
الواحدة هلكة بفتح اللام ايضا والهلاك الجهد المهلك وهلاك مهتلك على المبالغة قال دوبة •
كى التسنين والهلاك المهتلك • ولا ذهبن فاما هلك واما ملك والفتح فيهما لغة اي لا ذهبن فاما ان
اهلك واما ان املك وهالك اهل الذي يهلك في اهله قال الاعشى • وهالك اهل يعود وبه •
واخر في قفره لم يجن • قال ويكون وهالك اهل الذي يهلك اهله والهلك جيفة الشي الهالك والهلك
مشرفة المهواة من جو السكاك لانها مهلكة وقيل الهلك ما بين كل ارض الى التي تحتها الى الارض السابعة
وهو من ذلك فاما قول الشاعر • المون باني ليفان خواطفه • وليس يجزه هلك ولا لوح •
فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفي وقد حجر عليه سيبويه الا في المكسور والمضموم وقيل الهلك ما
بين اعلا الجبل واسفله ثم يستعار لهوا ما بين كل شيئين وكله من الهلاك وقيل الهلك المهواة بين
الجبلين وانشد لامرئ القيس • اري ناقة القيس قد اصبحت • على الاين ذات هباب نوارا •
رات هلكا بنجاف الغبيط فكادت تجد لحفى المجارا • ويروي تجد لذاك الهجارا • قوله هباب نشاط ونوارا
نفارا وتجد تقطع الجبل نفورا من المهواة والهجار حبل يشد في رسغ البعير والهلك المهواة بين الجبلين
وقال ذو الرمة يصف امراة جيدا • ترى قرطها في واضح الليت مشرفا • على هلك في نفنف يتطوح •
والهلك بالتحريك الشي الذي يهوى ويسقط والتهلكة الهلاك وفي التنزيل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وقيل التهلكة كل شي تصير عاقبته الى الهلاك والتهلوك الهلاك وانشد بيت شبيب • وسبب الله له هلوكا •
ووقع في وادي تهلك بضم التا والها واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب اي في الباطل والهلاك كانهم
سموه بالفعل والاهتلاك والانهلاك رمي الانسان بنفسه في تهلكة والقطاة تهتلك من خوف البازي
اي ترمي بنفسها في المهالك ويقال تهتلك تجتهد في طيرانها ويقال منه اهتلكت القطاة والمهتلك الذي
ليس له هم الا ان يتضيفه الناس يظل نهاره فاذا جا الليل اسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك
دونه قال ابو خراش • الى بيته ياوي الغريب اذا شتا • ومهتلك بالي الدريسين عايل •
والهلاك الصعاليك الذين ينتابون الناس ابتغا معروفهم من سوء حالهم وقيل الهلاك المنتجعون
الذين قد ضلوا الطريق وكله من ذلك انشد ثعلب لجميل • ابيت مع الهلاك ضيفا لاهلها •
واهلي قريب موسعون ذووا فضل • وكذلك المتهلكون انشد ثعلب للمتنخل الهذلي
لو انه جاني جوعان مهتلك • من بوس الناس عنه الخير محجوز • وافعل ذلك اما هلكت هلك اي على
كل حال بضم الها واللام غير مصروف قال ابن سيده وبعضهم لا يصرفه اي على ما خيلت نفسك ولو
هلكت والعامة تقول ان هلكت الهلك قال ابن بري حكى ابو علي عن الكسائي هلكت هلك
مصروفا وغير مصروف وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية
فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه
وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه
عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون
وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير
منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة
سرح وامراة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلك الهلك فان ربكم
ليس باعور قال الفرا العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجرا وغير اجرا وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه
اي على ما خيلت اي على كل حال وقيل في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشتبهن عليكم ان ربكم
ليس باعور وقوله على ما خيلت اي ارت وشبهت وروي بعضهم حديث الدجال وخزيه وبيان كذبه من عوره
والهلوك من النسا الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل
وتنثني عند جماعها ولا يوصف الرجل الزاني بذلك ولا يقال رجل هلوك وقال بعضهم الهلوك الحسنة
التبعل لزوجها وفي حديث مازن اني مولع بالخمر • وفي الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت
عليه ورميت بنفسي فوقه وتهالك الرجل على المتاع والفراش يسقط عليه وتهالكت المراة في مشيتها
من ذلك والهالكي الحداد وقيل الصيقل قال ابن الكلبي اول من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو
ابن اسد بن خزيمة وكان حدادا نسب اليه الحداد فقيل الهالكي ولذلك قيل لبني اسد القيون وقال

لبيد

لبيد • جنوح الهالكي على يديه • مكبا يجتلي نقب النصال • اراد بالهالكي الحداد وقال اخر •
ولا تك مثل الهالكي وعرسه • سقته على لوح سمام الذرايح • فقالت شراب بارد فاشربنه •
ولم يدر ما خاضت له بالمجادح • اي حصته بالسويق قال عرام في حديثه كنت اتهلك في مفاوز اي كنت ادور فيها
شبه المتحير وانشد • كانها قطرة جاد السحاب بها • بين السما وبين الارض تهتلك •
واستهلك الرجل في كذا اذا جهد نفسه واهتلك معه وقال الراعي • لهن حديث فاتن يترك الفتى •
خفيف الحشا مستهلك الربح طامعا • اي يجهد قلبه في اثرها وطريق مستهلك الورد اي يجهد من سلكه قال
الحطيبه يصف الطريق • مستهلك الورد كالاسني قد جعلت • ايدي المطي به عادية ركبا •
الاسني والاسدي يعني به السدي والسنا سنة شركا الطريق بسدى الثوب وفلان هلكة من الهلك اي ساقطة من
السواقط اي هالك وهالكة ابن الاعرابي الهالكة النفس الشرهة يقال هلك يهلك هلاكا اذا شره ومنه قوله
ولم اهلك الى اللبن اي لم اشره ويقال للمزاحم على الموايد المتهالك والملاهس والاونش والحاضر واللعو فاذا اكل بيد
ومنع بيد فهو جردبان وانشد شمر • ان سديت خيرا الى غير اهله • كهالكة من السحاب المصوب •
قال هو السحاب الذي يصوب المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر فذلك هلاكه له

همك

همكه في الامر فانهمك لجج فلج وانهمك الرجل في الامر اي جد ولج وتمادى فيه وكذلك تهمك في الامر وتقول ما الذي همكه فيه
وفي حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشي واللجاج فيه ويقال فرس مهموك
المعدين اي مرسل المعدين وقال ابو دواد • سلط السنبك لام فصه مكرب الارساغ مهموك المعز •
واهماك فلان يهمك فهو مهمك ومزمك ومصمك اذا امتلا غضبا

هنك

قال الازهري قرات
في نسخة من كتاب الليث الهنكحت يطبخ اعبر اكد ويقال له القفص قال الازهري وما اراه عربيا

هنبك

الازهري في النوادر هنبكة من دهر وسنبة من دهر بمعنى

هندك

رجل هندكي من اهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع هنادك
قال كثير عزة • ومقربة دهم وكمت كانها • طماطم يوفون الوفار هنادك • وقال الاخوص •
تا الهندكي غدا عجلان في هدم • وقال ابو طالب • بني امة محبوبة هندكية • بني جمح عبيد قيس بن عاقل •
قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زايدة ينسبون الى الهند على غير قياس الازهري سيوف هندكية اي هندية
والكاف زايدة يقال سيف هندكي ورجل هندكي

هوك

الاهوك الاحمق وفيه بقية والاسم الهوك
وقد هوك هوكا ورجل هواك ومتهوك متحير انشد ثعلب • اذا ترك الكعبي والقول سادرا •
تهوك حتى ما يكاد يريع • وقد هوكه غيره والاهوك والاهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتبها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جيتكم بها بيضا نقية قال ابو عبيد
معناه امتحيرون انتم في الاسلام حتى تاخذوه من اليهود وقال ابن سيده يعني امتحيرون وقيل معناه امترددون
ساقطون وانه لمتهوك لما هو فيه اي يركب الذنوب والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع في الشي
بقلة مبالاة وغير روية والتهوك التحير ابن الاعرابي الاهكا المتحيرون وهاكاه اذا استصغر عقله والمتهوك
الذي يقع في كل امر وفي الحديث من طريق اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال
امتهوكون فيها يا ابن الخطاب

فصل الواو

وتك

الاوتك والاوتكا
التمر الشهريز وهو القطيعا وقيل السوادي قال • باتوا يعشون القطيعا ضيفهم • وعندهم البرني في جلل دسم •
فما اطعمونا الاوتكا عن سماحة • ولا منعوا البرني الا من اللوم • قال ابن سيده جعله كراع فوعلا قال وزيادة
الهمزة عندي اولى الازهري البحرانيون يسمونه اوتكى وقال قايلهم • نديم له في كل يوم اذا شتا •
وراح عشار الحي من بردها صفرا • مصلبة من اوتكي القاع كلما • زهتها النقا من خلت من ليس محوا •
قال واذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب فهو مصلب وصلبته الشمس تصلبه فهو مصلوب
واوتكى بوزن اجفلا وقيل الاوتكى ضرب من التمر

ودك

الودك الدسم معروف وقيل دسم اللحم
ودكت به ودكا وودك الشي جعل فيه الودك ولحم ودك على النسب ذو ودك وفي حديث الاضاحي ويحملون
منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكته توديكا وذلك اذا جعلته في شي وهو والشحم او
حلابة السمن وشي وديك وودك والدكة اسم من الودك وقالت امراة من العرب كنت وحمى للدكة اي كنت مشتهية
للودك ودجاجة وديكة اي سمينة وديك وديك ودجاجة وديكة وودك ذات ودك ورجل وادك سمين
ذو ودك والوديكة دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة الفرا الغبيت منه بنات اودك وبنات برح وبنات بيس يعني

الدواهي وقولهم ما كنت ادري اي اودك هو اي اي الناس هو وودك وودوك وودّاك اسما والودكا رملة او موضع قال
ابن احمر • بان الشباب وافنى ضعفه العمر • لله درك اي العيش ينتظر • هل انت طالب شيء لست مدركه
ام هل لقلبك عن الافه وطر • ام كنت تعرف ايات فقد جهلت • اطلال الفك بالودكا تعتذر •
قوله تعتذر اي تدرس **ورك** الورك ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد انثى ويخفف مثل فخذ وفخذ
قال الراجز • جارية شبت شبابا غضا • تصبح محضا وتعشى رضا • ما بين وركيها ذراع عرضا •
لا تحسن التقبيل الا عضا • والجمع اوراك لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببنا ادنى العدد قال
ذو الرمة • ورمل كاوراك العذاري قطعته • اذا البسته المظلمات الحنادس • شبه كثبان الانقا باعجاز النسا
فجعل الفرع اصلا والاصل فرعا والعرف عكس ذلك وهذا كانه يخرج مخرج المبالغة اي قد ثبت هذا المعنى لاعجاز
النسا وصار كانه الاصل فيه حتى شبهت به كثبان الانقا وحكى اللحياني انه لعظيم الاوراك كانهم جعلوا كل جزء
من الوركين وركا ثم جمع على هذا الليث الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والورك عظم
الوركين ورجل اورك عظيم الوركين وفلان ورك على دابته وتورك عليها اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم الرا
يقال منه وركت ارك وثنى وركه فنزل جعل رجلا على رجل وثنى رجله كالمتربع وورك وركا وتورك وتوارك
اعتمد على وركه انشد ابن الاعرابي • فتواركت في شغله فانتهزته • بغنجا في شدة من الخلق لينها •
وفي الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع على الارض ويعلي وركه لكنه
يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفي حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في
الارض المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة على المستوية قال ابو عبيد التورك على
اليمنى وضع الورك عليها وفي الصحاح وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث ابراهيم انه كان
يكره التورك في الصلاة يعني وضع الاليتين او احداهما على عقبيه وقال الجوهري هو وضع الاليتين
او احداهما على الارض قال ابو منصور التورك في الصلاة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان
ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض كما جا في الخبر واما التورك المكروه فان يضع يديه
على وركيه في الصلاة وهو قايم وقد نهى عنه وقال ابو حاتم يقال ثنى وركه فنزل ولا يجوز وركه في ذا
المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركا ويسمى ذلك الموضع من الرجل الموركة لان الانسان يثني عليه رجله
ثنيا كانه يتربع ويضع رجلا على رجل واما الورك نفسها فلا يستطيع ان يثنيها لانها لا تنكسر وفي
الورك لغات الورك والورك والورك وفي حديث عبد الله انه كره ان يسجد الرجل متوركا او مضطجعا
قال ابو عبيد قوله متوركا اي ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقوله او مضطجعا يعني ان يتضام ويلصق
صدره بالارض ويدع التجافي في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه في
السجود قال الازهري معنى التورك في السجود ان يورك بيسراه فيجعلها تحت يمناه كما يتورك الرجل في التشهد
ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك ان يسدل رجليه في جانب ثم يسجد وهو
سادلهما والراكب اذا اعيا فيتورك فيثني رجليه حتى يجعلهما على معرفة الدابة وامر النسا ان يتوركن
في الصلاة وهو سدل الرجلين في شق السجود ونهي الرجال عن ذلك قال وانكر التفسير الاول ان يرفع وركه
حتى يفحش وقال عبد الله بن احمد عن ابيه يتورك المصلي في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة
لان فيها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لان التورك انما جعل من طول القعود ويتورك الرجل الرجل
فيصرعه وهو ان يعتقله برجله ابن الاعرابي ما احسن ركبته ووركه من التورك ويقال وركت على السرج
والرحل وركا ووركت توريكا وثنى وركه بجزم الرا وتورك على الدابة اي ثنى رجله ووضع احدى وركيه
في السرج وكذلك التوريك قال الراعي • ولا تعجل المرء قبل الورو كوهي بركبته ابصر •
وتوركت المراة الصبي اذا حملته على وركها وفي الحديث جات فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على
وركها وتورك الصبي جعله في وركه معتمدا عليها قال الشاعر • تبين ان امكم لم تورك •
ولم ترضع امير المومنينا • ويروى تؤرك من الاريكة وهي السرير وقد تقدم ونعل مورك وموركة
بتسكين الواو من حيال الورك وفي الصحاح اذا كانت من الورك يعني نعل الخف وقال ابو عبيد المورك
والموركة الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب قال ابن سيده مورك
الرحل وموركته وورّاكه الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الوراك ثوب يزين به المورك واكثر
ما يكون من الحيرة والجمع وُرُك وانشد • الا القتود على الاوراك والوُرُك •
وقيل الوراك والموركة قادمة الرحل والموركة كالمصدغة يتخذها الراكب تحت وركه وفي حديث عمر

رضي

رضي الله عنه انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هو النمرقة التي تلبس
مقدم الرحل ثم تثنى تحته ابو عبيدة الورك ما يعلي الموركة ولها ذوابة عهون قال والموركة حيث يتورك الراكب على
الرحل يضع الرجل الرحل عليها اذا اعيى وهي الموركة وانشد • اذا حرد الاكتاف مور الموارك •
ابو زيد الوراك الذي يلبس المورك ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تغطي الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة
الجوهري الوراك النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته تزين به والجمع وُرُك قال زهير
مقورة تتبارى لا شوار لها • الا القطوع على الاجواز والورك • وفي الحديث حتى ان راس ناقته لتصيب
مورك رحله المورك المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله
في الركاب اراد انه قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير وورك الحبل وركا جعله حبالة
وركه وكذلك ورّكه قال بعض الاغفال • حتى اذا وركت من ايبر • سواد ضيفيه الى القصير •
رأن شحوبي وبدا دشوري • وانشد الجوهري لزهير • ووركن بالسوبان يعلون متنه •
عليهن دل الناعم المتنعم • ويقال وركن اي عدلن ووركت الجبل توريكا اذا جاوزته وورك على الامر
وركا وورك وتورك قدر عليه ووارك الجبل جاوزه وورك الشيء اوجبه والتوريك توريك الرجل ذنبه
غيره كانه يلزمه اياه وورك فلان ذنبه على غيره توريكا اذا اضافه اليه وقرفه به وانه لمورك في هذا
الامر اي ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه حمله واستعمله ساعدة في السيف وقال
فورك ليتا لا يتعتع نصله اذا صاب اوساط العظام صميم • اراد نصله صميم اي يصمم في العظم وورك ليتا
اي اماله للضرب حتى ضرب به يعني السيف وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك
الى شيء جزى عنه التوريك وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك كان التوريك في اليمين نية ينويها الحالف
غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك يرك وروكا اي اضطجع
كانه وضع وركه على الارض وورك بالمكان وروكا اقام وكذلك تورك به عن اللحياني قال وقال ابو زياد التورك
التبطؤ عن الحاجة قال ابن سيده واري اللحياني حكى عن ابي الهيثم العقيلي تورك في خرئه كتضوك والورك جانب
القوس ومجرى الوتر منها عن ابن الاعرابي وانشد • هل وصل غانية عض العشير لها
كما يعض بظهر الغارب القتب • الا ظنون كورك القوس ان نزكت • يوما بلا وتر فالورك منقلب •
عض العشير لها لزمها وقال ابو حنيفة ورك الشجرة عجزها والورك القوس المصنوعة من وركها وانشد
للهذلي • بها محص غير جاني القوى اذا مطي حن بورك حدال • اراد مطي فاسكن للحركة والوركان
بفتح الواو وكسر الرا ما يلي السنخ من النصل وفي الحديث انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع
ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده **وزك** اوزكت المراة اسرعت قال
يا ابن براهل لكم ابيها • اذا الفتاة اوزكت لديها • اوزكت المراة في مشيتها وهي مشية قبيحة من مشي القصار
وانشد ابو عمرو • فاوزكت لطعنه الدراك • عند الخلاط ايما ايزاك • يريد حركتها •
الوشيك السريع امر وشيك سريع وشك وشاكة ووشك واوشك وقال بعضهم يوشك ان يكون كذا وكذا
ويوشك ان يكون الامر ويوشك الامر ان يكون ولا يقال اوشك ولا يوشك وقال بعضهم اوشك الامر ان يكون
انشد ثعلب • ولو يسال الناس التراب لاوشكوا • اذا قلت هاتوا ان يملوا ويمنعوا •
وقوله انشده ابن جني • ما كنت اخشى ان يبينوا اشك ذا • انما اراد وشك ذا فابدل الهمزة من الواو ووشكان
ما يكون ذاك ووشكان ووشكان والنون مفتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذاك وسرعان
وسرعان اي سرع كل ذلك اسم للفعل كهيهات التهذيب لوشكان ما كان ذلك اي لسرعان وانشد
اتقتلهم طورا وتنكح فيهم • لوشكان هذا والدما تصبب • ومن امثالهم لوشكان ذا اهالة يضرب مثلا
للشيء ياتي قبل حينه ووشكان مصدر في هذا الموضع ووشك البين سرعة الفراق ووشك الفراق
ووشكه ووشكانه ووشكانه سرعته وقالوا وشكان ذا خروجا اي عجلان وانشد ابن بري •
اوشكان ما عيبتم وشتمتم • باخوالكم والعز لم يتجمع • وقد اوشك الخروج واوشك فلان خروجا وفوقهم
وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا اي سرع وعجبت من وشك ذلك الامر ووشك ذلك الامر
بضم الواو وكذا وشكان ذلك الامر اي من سرعته عن يعقوب وخرج وشيكا اي سريعا قال ابن بري ومنه
قول حسان • لتسمعن وشيكا في ديارهم • الله اكبر يا ثارات عثمانا • وقد اوشك فلان يوشك ايشاكا

اي اسرع السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي • اذا جهل الشقي ولم يقدر •
ببعض الامر اوشك ان يصابا • قال ابن بري ومنه قول الحطيئة • اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت •
حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا • قال وقد يأتي يوشك مستعملا بعدها الاسم والاكثر ان يكون الذي بعدها
ان والفعل وذلك نحو قول حسان • من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام • ويروى تسرع فتر
العظام وقد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع ومنه حديث عايشة رضي
الله عنها يوشك منه الفيئة اي يسرع الرجوع فيه والوشيك السريع والقريب والعامة تقول يوشك
بفتح الشين وهي لغة رديئة وقال ابو يوسف واشك يواشك وشاكا مثل اوشك يقال انه مواشك مستعجل
اي مسارع وقال احمد بن يحيى ثعلب هذا يقال لهذا اللفظ ولا يقال منه واشك وناقة مواشكة
سريعة وقد اوشكت وهي الحثة في العدو والسير والاسم الوشاك ابو عبيدة فرس مواشك والانثى مواشكة
والمواشكة سرعة النجا والخفة قال عبد الله بن عنمة يرثي بسطام بن قيس حقيبة سرج بدن ودرع ونحلة حراشكة دوك

وعك ورد في الحديث ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك والوعك مغث المرض
وقيل اذى الحمى ووجعها في البدن وعكته وعكا دكته والوعك الالم يجده الانسان من شدة التعب ورجل وعك
ووعك موعوك وهذه الصيغة على توهم فعل كالم او على النسب كطعم والموعوك المحموم وقد وعكته الحمى تعكه
والمعوث والمعوك المحموم والوعك والوعكة سكون الريح وشدة الحر والوعكة المعركة قال الازهري
والوعكة معركة الابطال اذا اخذ بعضهم بعضا عند الخوض ووعكة الامر دفعته وشدته والوعكة الوقعة
الشديدة في الجري او السقطة فيه وفي التهذيب الدفعة الشديدة في الجري والوعكة ازدحام الابل في
الورد واعتركت فيلك الوعكة وقال ابو عمرو وعكة الابل جماعتها وانشد ابن بري لابي محمد الفقعسي
قد جعلت وعكتهن تنجلي عنى وعن مبينها الموصل • ووعكه في التراب معكه قال الليث الكلاب اذا اخذت
الصيد وعكته اي مرغته **وكوك** الوكوكة في المشي مثل الزكيك وقيل التدحرج وقد
توكوك اذا مشى كذلك ورجل وكواك مشيته كذلك الاصمعي رجل وكواك اذا كان كانه يتدحرج من قصره وكوكة
الحمام هديرها قال • كوكوكة الحمايم في الوكون • ابن الاعرابي الوك الدفع والكواكن وروي عن ابن الاعرابي
انتزر فلان ازرة عك وك وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد • ان ازرته نجاة عك وكا •
مشيته في الدار هاك ركا • قال هاك رك حكاية لتبخيره الجوهري الوكواك الجبان قالت امراة
ترثي زوجها • ولست بوكواك ولا بزونك • مكانك حتى يبعث الخلق باعثه •

ومك ابن الاعرابي الوكمة الغيظة المشبعة والومكة الفسحة

فصل البا

بكك بك بالفارسية واحد قال رؤبة • تحدى الوومي في بك لبك •

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف اللام

اللام من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وهي ثلاثة احرف الرا واللام والنون وهي في حيز واحد كثرة دخول الحروف الذلق والشفوية في الكلام

فصل الهمزة

ابل الابل والابل الاخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مونثة لان اسما الجموع التي لا واحد لها
من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم واذا صغرتها دخلتها الها فقلت ابيلة وغنيمة ونحو ذلك
قال وربما قالوا للابل ابل يسكنون البا للتخفيف وحكى سيبويه ابلان قال لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما يريدون
قطيعين قال ابو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس بتثنية الاسما الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ
الاحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يضمر في تكسر والعرب تقول انه ليروح على فلان
ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع اخر واقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى
الثلاثين ثم الهجمة اولها الاربعون الى ما زادت ثم هنيدة مائة من الابل التهذيب والجمع للابل اَبال وتابل
ابلا اتخذها قال ابو زيد سمعت رداد رجلا من بني كلاب يقول تابل فلان ابلا وتغنم غنما اذا اتخذ ابلا
وغنما واقتناها وابل الرجل بتشديد البا وابل كثرت ابله وقال طفيل في تشديد البا •
فابل واسترخى به الخطب بعد ما • اساف ولولا سعينا لم يوبل • قال ابن بري قال الفرا وابن فارس في المجمل
ان ابل في البيت بمعنى كثرت ابله قال وهذا هو الصحيح واساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب اي

حسنت حاله

حسنت حاله واتبلت الابل اي اقتنيت فهي مابولة والنسبة الى الابل ابلي يفتحون البا استيحاشا لتوالي الكسرات ورجل
آبل وابل وابلي واٰبلي ذو ابل وآبال يرعى الابل وابل يابل ابالة مثل شكس شكاسة وابل ابلا فهو آبل وابل حذق
مصلحة للابل والشا وزاد ابن بري ذلك ايضاحا فقال حكى القالي عن ابن السكيت انه قال رجل آبل بمد الهمزة على
مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الابل ومصلحتها قال وحكى في فعله ابل بالكسر يابل ابلا بفتح البا في الفعل الماضي
في المستقبل قال وحكى ابو نصر ابل يابل ابالة قال واما سيبويه فذكر الابالة في فعالة مما كان فيه معنى الولاية
مثل الامارة والنكاية قال ومثل ذلك الابالة والعياسة فعلى قول سيبويه تكون الابالة مكسورة لانها ولاية
مثل الامارة واما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال ومن قال ابل بفتح البا فاسم الفاعل منه ابل بالمد
ومن قال ابل بالكسر قال في الفاعل ابل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع
فمات وانوي عن هواها • شظف العيس آبل سيار •
وشاهد ابل بالقصر على فعل قول الراعي •
صهب مهاريس اشباه مذكرة • فات العزيب بها ترعيه آبل •
وانشد للكميت ايضا •
تذكر من انى ومن ابن شربه • يوامر نفسيه كذي الهجمة الابل •
وحكى سيبويه هذا من آبل الناس اي اشدهم
تانقا في رعية الابل واعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا يأتبل اي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها
وقيل لا يثبت عليها راكبا وفي التهذيب لا يثبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال
رايت رجلا من اهل عمان ومعه ابوه كبير يمشي فقلت له احمله فقال لا يأتبل اي لا يثبت على الابل اذا ركبها قال
ابو منصور وهذا خلاف ما رواه ابو عبيد ان معنى لا يأتبل لا يقيم عليها فيما يصلحها ورجل ابل بالابل بين الابالة
اذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الراجز • ان لها لراعيا جريا • ابلا بما ينفعها قويا •
لم يرع مازولا ولا رعيا • حتى علا سنامها عليا • قال ابن هاجك انشدني ابو عبيدة للراعي •
يسنها آبل ما ان يجزئها جزءا شديدا وما ان ترتوي كرعا • الفرا انه لابل مال على فعل وترعية مال وازا مال
اذا كان قائما عليها ويقال ابل مال بقصر الالف وآبل مال بوزن عابل من آله يؤوله اذا ساسه قال ولا اعرف
آبل بوزن عابل وتابيل الابل صنعتها وتسمينها حكاه ابو حنيفة عن ابي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابل مائة
لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال
والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سو مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله تعالى
ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس
بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل
والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر قال ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة
وابلت الابل والوحش تابل وتابل ابولا وابلت وتابلت جزأت عن الما بالرطب ومنه قول لبيد •
واذا حركت غرزي اجمزت • اوقرابي عدو جون قد ابل • الواحد آبل والجمع ابال مثل كافر وكفار وقول الشاعر انشده
ابو عمرو • اوابد كالاوزان خوش نفوسها • يهدر فيها فحلها ويريس • يصف نوقا شبهها بالقصور سمنا اوابد جزأت
بالرطب وحوش محرمات الظهور لعزة انفسها وتابل الوحشي اذا اجتزأ بالرطب عن الما وابل الرجل عن امراته وتابل
اجتزأ عنها وفي الصحاح امتنع من غشيانها وتابل وفي الحديث عن وهب ابل ادم عليه السلام على ابنه المقتول كذا
وكذا عاما لا يصيب حوا اي امتنع من غشيانها وروي لما قتل ابن ادم اخاه تابل ادم على حوا اي ترك غشيانها حزنا
على ولده وتوحش عنها وابلت الابل بالمكان ابولا اقامت قال ابو ذويب • بها ابلت شهري ربيع كلاهما •
فقد مار فيها نسوها واقترارها • استعاره هنا للظبية وقيل ابلت اجتزأت بالرطب عن الما وابل اوابل وابل
واباِل ومؤبلة كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعا قطيعا وقيل هي المتخذة للقنية وفي حديث ضوال الابل انها كانت
في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد قال اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة
اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها واما قول الحطيئة • عفت بعد المؤبل فالشوي •
فانه ذكر حملا على القطيع او الجمع او النعم لان النعم يذكر ويونث انشد سيبويه • اكل عام نعما تحوونه •
وقد يكون انه اراد الواحد ولكن الجمع اولى لقوله فالشوي والشوي اسم للجمع وابل اوابل قد جزأت بالرطب عن الما
والابل الابل المهملة قال ذو الرمة • وراحت في عوازب ابل • الجوهري وابل ابل مثال قبر اي مهملة فان
كانت للقنية فهي ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها واما قول الحطيئة الاصمعي قال ابو عمرو
ابن العلا من قراها افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الاربع يبرك
فيحمل عليه الحمولة وغيره من ذوات الاربع لا يحمل عليه الا وهو قايم ومن قراها بالتثقيل قال الابل السحاب

التي تحمل القطر • وارض مابلة اي ذات ابل وابلت الابل هملت فهي آبلة تتبع الابل وهي الخلفة تنبت في الكلاء •
اليابس بعد عام وابلت ابلا وابولا كثرت وابلت تابل تابدت وابل يابل ابلا غلب وامتنع عن كراع والمعروف
ابل ابن الاعرابي الابول طاير ينفرد من الرف وهو السطر من الطير ابن سيده والابيل والابول والابالة
القطعة من الطير والخيل والابل قال • ابابيل هطلى من مراح ومهمل • وقيل الابابيل جماعة في تفرقة واحدها
ابيل وابول وذهب ابو عبيدة الى ان الابابيل جمع لا واحد له بمنزلة عبابيد وشماطيط وشعاليل قال
الجوهري وقال بعضهم ابيل قال ولم اجد العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وارسل عليهم طيرا
ابابيل وقيل ابالة وابابيل وابالة كانها جماعة وقيل ابول وابابيل مثل عجول وعجاجيل قال ولم يقل احد
منهم ابيل على فعيل الواحد ابابيل وزعم الرواسي ان واحدها ابالة التهذيب ايضا ولو قيل واحد الابابيل
ايبالة كان صوابا كما قالوا دينار ودنانير وقال الزجاج في قوله طيرا ابابيل جماعات من هاهنا وجماعات
من هاهنا وقيل طيرا ابابيل يتبع بعضها بعضا ابيلا ابيلا اي قطيعا خلف قطيع قال الاخفش يقال جاءت
ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجي في معنى التكثير وهو من الجمع الذي لا واحد له وفي نوادر
الاعراب جا فلان في ابلته وابالته اي في قبيلته وابل الرجل كابنه عن ابن جني اللحياني ابنت
الميت تابينا وابلته تابيلا اذا اثنيت عليه بعد وفاته والابيل العصي والابيل والابيلة والابالة
الحزمة من الحشيش والحطب التهذيب والابيالة الحزمة من الحطب ومثل يضرب ضغث على ابالة
اي زيادة على وقر قال الازهري وسمعت العرب تقول ضغث على ابالة غير محدود ليس فيها يا وكذلك
اورده الجوهري ايضا اي بلية اخرى كانت قبلها قال الجوهري ولا تقل ايبالة لان الاسم اذا كان على فعالة
بالها لا يبدل من احدى حرفي تضعيفه يا مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلا ها مثل دينار
وقيراط وبعضهم يقول ابالة مخففا وينشد لاسما بن خارجه • لي كل يوم من ذؤاله
ضغث يزيد على اباله • فلاحشانك مشقصا • اوسا اويس من الهباله •
والابيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم الابيليون قال
ابن عبد الجن • اما ودما مايرات تخالها • على قنة العزى او النسر عندما •
• وما قدس الرهبان في كل هيكل • ابيل الابيلين المسيح ابن مريما •
• لقد ذاق منا عامر يوم لعلع • حساما اذا ما هز بالكف صمما •
قوله ابيل الابيلين اضافه اليهم على التشنيع لقدره والتعظيم لخطره ويروي ابيل الابيليين عيسى ابن مريما
على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل الابيليين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الابيات اوردها
الجوهري وقال فيها • على قنة العزى وبالنسر عندما • قال ابن بري الالف واللام في النسر زايدتان لانه اسم علم
قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ومثله قول الشاعر • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر •
قال وما في قوله وما قدس مصدرية اي وتسبيح الرهبان ابيل الابيليين والابيلي الراهب فاما ان يكون اعجميا
واما ان يكون قد غيرته يا الاضافة واما ان يكون من باب انقحل وقد قال سيبويه ليس في الكلام فيعيل
وانشد الفارسي بيت الاعشى • وما ايبلي على هيكل بناه وصلب فيه وصارا •
ومنه الحديث كان عيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام يسمى ابيل الابيلين بوزن الامير للراهب
سمي به لتابله عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك فترهب ابو الهيثم
الايبلي والابيل صاحب الناقوس الذي ينقس النصارى بناقوسه يدعوهم به الى الصلاة وانشد
وما صك ناقوس الصلاة ابيلها • وقيل هو راهب النصارى قال عدي بن زيد •
اني والله فاسمع حلفي بابيل كلما صلى جار • وكانوا يعظمون الابيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والابلة
بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام والابلة العاهة وفي الحديث لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة
قال ابن الاثير الابلة بوزن العهدة العاهة والافة • رايت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول ابي
موسى الابلة بوزن العهدة العاهة والافة وهم وصوابه الابلة بفتح الهمزة والبا كما جا في احاديث اخر
وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته اي ذهبت مضرته وشره ويروي وبلته
قال الابلة بفتح الهمزة والبا الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته
في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم احد
واصله وحد وفي رواية اخرى كل مال زكي فقد ذهبت عنه ابلته اي ثقله ووخامته ابو مالك ان
ذلك الامر ما عليك فيه ابلة ولا اتبه اي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من ابلته

اي من تبعته ومذمته ابن بزرج ما لي اليك ابلة اي حاجة بوزن عبلة بكسر اليا وقوله في حديث الاستسقا
فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد
وقد جا في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاءت على الاصل والابلة العداوة عن كراع ابن
بري والابلة الحقد قال الطرماح • وجاءت لتقضي الحقد من ابلاتها • فثنت لها قحطان حقدا على حقد •
قال وقال ابن فارس ابلاتها طلباتها والابلة بالضم والتشديد تمر يرض بين حجرين ويحلب عليه لبن
وقيل هي الفدرة من التمر قال • فياكل ما رض من زادنا • ويابى الابلة لم ترضض •
• له ظبية وله عكة • اذا انفض الناس لم ينفض •
قال ابن بري والابلة الاخضر من حمل الاراك فاذا احمر فكباث ويقال الابلة على فاعلة والابلة مكان بالبصرة
وهي بضم الهمزة والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي الجوهري
الابلة مدينة الى جنب البصرة وابلى موضع ورد في الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بني
سليم بين مكة والمدينة بعث اليه صلى الله عليه وسلم قوما وانشد ابن بري قال قال زنيم بن حرجة في دريد
فسا ابل بني دهمان اي سحابة • علاهم بابلي ودقها فاستهلت • قال ابن سيده وانشد ابو بكر محمد بن السري
السراج • سرى مثل نبض العرق والليل دونه • واعلام ابلى كلها فالاصالق •
ويروى واعلام ابل وقال ابو حنيفة رجلة ابلى مشهورة وانشد • دعى لبناها غمر كان قد وردته •
برجلة ابلى وان كان نائيا • وفي الحديث ذكر آبل وهو بالمد وكسر البا موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له آبل
الزيت وابيلى اسم امراة قال روبة • قالت ابيلى لي ولم اسبه • ما السن الا الغفلة المدله •

ابهل عبهل الابل مثل ابهلها والعين مبدلة من الهمزة

اتل الفرا اتل الرجل ياتل اتولا وفي الصحاح اتلا واتن ياتن اتونا اذا قارب الخطو في غضب وانشد العكلي
• اراني لا آتيك الا كانما • اسأت والا انت غضبان تاتل •
• اردت لكيما لا ترى لي عثرة • ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل •
وقال في مصدره الاتلان والاتال قال ابن بري وانشد ابو زيد لمي ماضية • وقد ملات بطنه حتى اتل •
غيظا فامسى ضغنه قد اعتكل •

اثل اثلة كل شي اصله قال الاعشي • الست منتهيا عن نحت اثلتنا •
ولست ضايرها ما اطت الابل • يقال فلان ينحت اثلتنا اذا قال في حسبه قبيحا واثل يأثل اثولا وتاثل تاصل واثل ماله
اصله وتاثل ماله اكتسبه واتخذه وثمره واثل الله ماله زكاه واثل ملكه عظمه وتاثل هو عظم وكل شي قديم مؤصل اثيل
ومؤثل ومتاثل ومال مؤثل والتاثل اتخاذ اصل مال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في وصي اليتيم
انه ياكل من ماله غير متاثل مالا قال المتاثل الجامع فقوله غير متاثل اي غير جامع وقال ابن شميل في قوله
صلى الله عليه وسلم ولمن وليها ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا يقال مال موثل ومجد موثل اي مجموع ذو
اصل قال ابن بري ويقال مال اثيل وانشد لساعدة • ولا مال اثيل • وكل شي له اصل قديم او جمع حتى يصير
له اصل فهو موثل قال لبيد • لله نافلة الاجل الافضل وله العلى واثيث كل موثل •
ابن الاعرابي الموثل الدايم واثلت الشي ادمته وقال ابو عمرو موثل مهيا له ويقال اثل الله ملكا اثلا
اي ثبته قال روبة • اثل ملكا خندفا فدعما • وقال ايضا • ربابة ربت وملكا اثلا •
اي ملكا ذا اثلة والتاثيل التاصيل وتاثيل المجد بناوه وفي حديث ابي قتادة انه لاول مال تاثلته
والاثال بالفتح المجد وبه سمي الرجل ومجد موثل قديم منه ومجد اثيل ايضا قال امرو القيس
• ولكنما اسعى لمجد موثل • وقد يدرك المجد الموثل امثالي •
والاثلة متاع البيت وبزته وتاثل فلان بعد حاجة اي اتخذ اثلة والاثلة الميرة واثل اهله كساهم
افضل الكسوة وقيل اثلهم كساهم واحسن اليهم واثل كثر ماله قال طفيل
• فاثل واسترخى به الخطب بعد ما • اساف ولولا سعينا لم يوثل •
ورواية ابي عبيد فابل ولم يوبل ويقال هم يتاثلون للناس اي ياخذون منهم اثالا والاثال المال
ويقال تاثل فلان بيرا اذا احتفرها لنفسه المحكم وتاثل البير حفرها قال ابو ذويب يصف قوما
حفروا بيرا وشبه القبر بالبير • وقد ارسلوا فراطهم فتاثلوا • قليبا سفاها كالاما القواعد •
اراد انهم حفروا له قبرا ابدا فهو فيه فسماه قليبا على التشبيه وقيل فتاثلوا قليبا اي هيووه وقوله انشده
ابن الاعرابي • تؤثل كعب علي القضا • فربي يغير اعمالها • فسره فقال تؤثل اي تلزمني قال
ابن سيده ولا ادري كيف هذا والاثل شجر يشبه الطرفا الا انه اعظم منه واكرم واجود عودا يسوى
به الاقداح الصفر الجياد ومنه اتخذ منبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفا

والاثل اصول غليظة يسوى منها الابواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفي الحديث ان منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة قال ابو حنيفة قال ابو زياد
من العضاه الاثل وهو طوال في السماء مستطيل الخشب وخشبه جيد وورقه هدب طوال دقاق وليس له شوك ومنه
تصنع القصاع والجفان وله ثمرة حمراء كانها ابنة يعني عقدة الرشاء واحدته اثلة وجمعه اثول كتمر وتمور قال طريح
ماصيل رجل البعوض لبيسه • يومي الجراع اثولها دارا كها • وجمعه اثلات وفي كلام بيهس الملقب بنعامة
لكن بالاثلات لحم لا يظلل • يعني لحم اخوته القتلى ومنه قيل للاصل اثلة قال ولسموا الاثلة واستوا بها وحسن
وان هي قامت فما اثلة • قال كثير •
اعبد الهاشبة السمراء المراة اذا تم قوامها واستوى خلقها
بعليا تناوح ريحا اصيلا • باحسن منها وان ادبرت • فارخ بجثة تعز وجميلا • الارخ والارخ الفتي من
البقر والاثيل منبت الاراك واثيل مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب عليه السلام
واثال بالضم اسم جبل وبه سمي الرجل اثالا واثالة اسم واثلة والاثيل موضعان وكذلك الاثيلة واثال بالفتح
من بلاد بني اسد قال • فاظن اثال الى الملي وتربعت • بالحزن عازبة تسن وتودع • وذو المأثول واد قال
كثير عزة • فلما ان رأيت العيس صبت • بذي المأثول تحمد النوال

اثجل العثجل والمعثاجل العظيم البطن مثل الاثجل •

اثكل في ترجمة عثكل العثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخلة
بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز • فلو ابصرت سعدى بها كتايلي • طويلة الاقنا والاثاكل •
اراد العثاكيل فقلب العين همزة ويقال اثكال واثكول وفي حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في
العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها
زائدة وجاء به في فصل الثاء من حرف اللام وسنذكره ايضا هناك

اجل الاجل غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه
والاجل مدة الشيء وفي التنزيل العزيز ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى تنقضي عدتها وقوله تعالى ولولا
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى اي لكان القتل الذي نالهم لازما لهم ابدا وكان العذاب دائما بهم ويعني بالاجل
المسمى القيمة لان الله تعالى وعدهم بالعذاب ليوم القيمة وكذلك قوله تعالى بل الساعة موعدهم والجمع آجال والتاجيل
تحديد الاجل وفي التنزيل العزيز كتابا موجلا واجل الشيء ياجل فهو آجل واجيل تاخر وهو نقيض العاجل والاجيل
المؤجل الى وقت وانشد • وغاية الاجيل مهواة الردي • والآجلة الآخرة والعاجلة الدنيا والآجل والآجلة ضد العاجل
والعاجلة وفي حديث قراءة القران يتعجلونه ولا يتاجلونه وفي حديث اخر يتعجله ولا يتاجله التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت
المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقران ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل
متاجل منا اي استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل واستاجلته فاجلني الى مدة والاجل بالكسر
القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفي حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو
القطيع من بقر الوحش والظباء وتاجلت البهائم اي صارت آجالا قال لبيد • والعين ساكنة على اطلائها •
عوذا تاجل بالفضاء بهامها • وتاجل الصوار صار اجلا والاجل لغة في الايل وهو الذكر من الاوعال ويقال هو الذي يقال
له بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني برنج قال ابو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة
جيما وان كانت ايضا غير طرف وانشد ابن الاعرابي لابي النجم • كان في اذنابهن الشول • من عبس الصيف قرون الاجل •
قال يريد الايل ويروي قرون الايل وهو الاصل وتاجلوا على الاصل الشيء تجمعوا عليه والاجل وجع في العنق
وقد اجل منه ياجل عن الفارسي واجل واجل عن غيره كل ذلك داواه فاجله كحماه البسر ينزع حماتها واجله كقذاه العين
نزع قذاها واجله كعاجله وقد اجل الرجل بالكسر اي نام على عنقه فاشتكاها والتاجيل المداواة منه وحكي عن
ابي الجراح بي اجل فاجلوني اي داووني منه كما يقال طنيته من الطنا ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والاجل لاء ذلك
وهو وجع العنق من تعادي الوساد الاصمعي هو البذل ايضا وفي حديث المناجاة اجلا ان يحزنه اي من اجله
ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان يقتل ولدك اجل ان ياكل معك والاجل الضيق واجلوا
مالهم حبسوه عن المرعى واجل بفتحتين بمعنى نعم وقولهم اجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه احسن من
نعم في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام فاذا قال انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم
واذا قال اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل واجل تصديق لخبر يخبر به صاحبك فتقول فعل ذلك
فتصدقه بقولك له اجل واما نعم فهو جواب المستفهم بكلام لا جحد فيه تقول له هل صليت فيقول نعم
فهو جواب المستفهم والماجل بفتح الجيم مستنقع الماء والجمع المآجل ابن سيدة والماجل شبه حوض واسع يؤجل
اي يجمع فيه الماء اذا كان قليلا ثم يفجر الى المشارات والمزرعة والدبار وهو بالفارسية طرحه واجله فيه
جمعه وتاجل فيه تجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة ازدبه وقيل الماجل الحباة التي تجمع

فيها مياه الامطار

فيها مياه الامطار من الدور قال ابو منصور وبعضهم لا يهمز الماجل ويكسر الجيم فيقول الماجل ويجعله من المجل وهو الماء يجتمع من النقط
يبتلى بما من عمل او خرق وقد تاجل الماء فهو متاجل يعني استنقع في موضع وما اجيل اي يجتمع وفعلت ذلك من اجلك واجلك
بفتح الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل الالف مقطوعة اي من جرى ذلك قال وربما
حذفت العرب من فقالت فعلت ذلك اجل كذا قال اللحياني وقد قرئ من اجل ذلك وقراءة العامة من اجل ذلك وكذلك
فعلته من اجلا لك واجلالك اي من جراك وبعد من بعيرين قال عدي بن زيد • اجل ان الله قد فضلكم • فوق من احكأ صلبا
بازار • وقد روي هذا البيت • اجل ان الله قد فضلكم • قال الازهري والاصل في قولهم فعلته من اجلك اجل عليهم اجلا
اي جنى عليهم وجر والتاجل الاقبال والادبار قال • عهد كابة قد تلكيتني ثمت لم يزل بدار يزيد طاعما يتاجل •
والاجل مصدر واجل عليهم شرا ياجله اجلا جناه وهيجه قال خوات بن جبير • واهل خباء صالح كنت بينهم •
قد احتربوا في عاجل انا آجله • اي انا جانيه قال ابن بري قال ابو عبيدة هو للخنوت قال وقد وجدته انا في شعر
زهير في القصيدة التي اولها • صحا القلب عن ليلى واقصر باطله • قال وليس في رواية الاصمعي وقوله واهل مخفوض
بواو رب عن ابن السيرافي قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن مضرس العبسي •
فان تكلام ابني زميلة اثكلت • فيارب اخرى قد اجلت لها ثكلا • اي جلبت لها ثكلا وهيجته قال ومثله
ايضا للتوبة • واهل خباء امنين فجعتهم • بشي عزيز عاجل انا آجله • واقبلت اسعى اسأل القوم مالهم •
سوالك بالشيء الذي انت جاهله • قال وقال الحطيئة • وهم تغشا في وانت اجلته • فمعنى الندامي والعزيز الصهبا
ابو زيد اجلت عليهم اجل اجلا اي جررت جريرة قال ابو عمرو ويقال اجلت عليهم وجررت واجلت بمعنى واحد اي جنيت
واجل لاهله ياجل كسب وجمع واحتال هذه عن اللحياني واجلى على فعلى موضع وهو مرعى لهم معروف قال ابن احمر
حلت سليمى ساحة القليب • باجلى محلة الغريب •

ادل الادل وجع ياخذ في العنق حكاه يعقوب وفي
التهذيب وجع العنق من تعادي الوسادة مثل الاجل والادل اللبن الخاثر المتكبد الشديد الحموضة زاد في التهذيب
من البان الابل الطائفة منه ادلة وانشد ابن بري لابي حبيب الشيباني • متى ياته ضيف فليس بذائق •
لماجا سوي المسحط واللبن الادل • وادله يادله مخضه وحركه عن ابن الاعرابي وانشد
اذا ما مشي قد دان واهتزت استه • كما اهتز صيفي لقرعا يوجل • الاصمعي يقال جاءنا بادلة ما تطاق حمضا اي من حموضتها
وباب مادول اي مغلق ويقال ادلت الباب ادلا اغلقته قال الشاعر • لما رايت اخي الطاحي مرتهنا •
في بيت سجن عليه الباب مادول •

ارل ارل جبل معروف قال النابغة الذبياني
وهبت الريح من تلقاء ذي ارل • ترجي مع الليل من صرادها صرما • قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب

اردخل ابن الاثير في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل
الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير والاردخل التار السمين

ازل الازل الضيق
والشدة والازل الحبس وازله يازله ازلا حبسه والازل شدة الزمان يقال هم في ازل من العيش وازل من السنة
وازلت السنة اشتدت ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى الله عليه وسلم اصابتنا سنة حمراء موزلة اي آتية بالازل
ويروي موزلة بالتشديد على التكثير واصبح القوم آزلين اي في شدة وقال الكميت • رأيت الكرام به واثقين •
ان لا يقيموا ولا يوزلوا • وانشد ابو عبيد • وليبارزلن وتبكون لقاحه • ويعللن صبية بسمار •
اي ليصيبنه الازل وهو الشدة وازل الفرس قصر حبله وهو من الحبس وازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب
وازلت الرجل ازلا ضيقت عليه وفي الحديث عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا روي في بعض الطرق
قال والمعروف من الكم وسيذكر في موضعه الازل الشدة والضيق كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم وفي حديث
الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا اي يقحطون ويضيق عليهم وفي حديث علي عليه السلام
الابعد ازل وبلا وازلت الفرس اذا قصرت حبله ثم سيبته وتركته في الرعي قال ابو النجم • لم يرع مازولا ولما يعقل •
وازلوا مالهم يازلونه ازلا حبسوه عن المرعى من ضيق وشدة وخوف وقول الاعشى • ولبون معزاب حويت فاصبحت •
نهبي وازلة قضيت عقالها • الازلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة اخذتها
فقضبت عقالها • وازلوا حبسوا اموالهم عن تضييق وشدة عن ابن الاعرابي والمازل المضيق مثل المازق وانشد
ابن بري • اذا دنت من عضد لم ترحل • عنه وان كان بضنك مازل • قال الفراء يقال تازل صدري وتازق
اي ضاق والازل ضيق العيش قال • وان افسد المال الجماعات والازل • وازل آزل شديد قال
ابنا نزار فرجا الزلازلا • عن المصلين وازلا آزلا • والمازل موضع القتال اذا ضاق وكذلك مازل العيش
كلاهما عن اللحياني والازل الداهية والازل الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة • يقولون ازل حب ليلى وودها •
وقد كذبوا ما في مودتها ازل • والازل بالتحريك القدم قال ابو منصور ومنه قولهم هذا شيء ازلي اي قديم وذكر

بعض اهل العلم ان اصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقالوا يزلي ثم ابدلت اليا
الفا لانها اخف فقالوا ازلي كما قالوا في الرمح المنسوب الى ذي يزن ازني ونصل اثربي والله اعلم

اسل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق بلا ورق وقال ابو زياد الاسل من الاغلاث وهو يخرج قضبانا دقاقا
ليس لها ورق ولا شوك الا ان اطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ومنبته الماء الراكد ولا يكاد ينبت
الا في موضع ماء او قريب من ماء واحدته اسلة يتخذ منه الغرابيل بالعراق وانما سمي القنا اسلا تشبيها
بطوله واستوائه قال الشاعر • تعدو المنايا على اسامة في الخيس عليه الطرفاء والاسل •
والاسل الرماح على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة اطرافه والواحد كالواحد والاسل النبل والاسل
شوكة القطن النخل وجمعها اسل قال ابو حنيفة الاسل عيدان تنبت طوالا دقاقا مستوية لا ورق لها يعمل
منه الحصر والاسل شجر وقيل كل شجر له شوك طويل فهو اسل وتسمى الرماح اسلا واسلة اللسان طرف سنانه
الى مستدقه ومنه قيل للصاد والزاي والسين اسلية لان مبداها من اسلة اللسان وهو مستدق طرفه
والاسلة مستدق اللسان والذراع وفي كلام علي لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف
اللسان وفي حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية
اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديته وما لم ينطق به
استحق ديته واسلة البعير طرف قضيبه واسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف اسيلة الاصابع
وهي اللطيفة السبطة الاصابع واسل الثرى بلغ الاسلة واسلة النصل مستدقه والموسل المحدد من كل شي
وروي عن علي عليه السلام انه قال لا قود الا بالاسل فالاسل عند علي عليه السلام كل ما رق من الحديد وحدد
من سيف او سكين او سنان واصل الاسل نبات له اغصان دقاق كثيرة لا ورق لها واسلت الحديد
اذا رققته وقال مزاحم العقيلي • تباري سديساها اذا ما تلمجت • شبا مثل ابرم السلاح الموسل •
وقال عمر اياكم وحذف الارنب بالعصي وليذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد لم يرد بالاسل الرماح دون
غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورقق وقوله الرماح والنبل يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة
لانه قد جعل النبل مع الرماح اسلا والاصل في الاسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث
كناية عن الرماح والنبل معا قال وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان الاسل وبدل
وجمع الفرزدق الاسل الرماح اسلات فقال • قد مات في اسلاتنا او عضه • عضب برونقه الملوك تقتل •
اي في رماحنا والاسلة طرف السنان وقيل للقنا اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة واذن موسلة دقيقة محددة
منتصبة وكل شي لا عوج فيه اسلة واسلة النعل راسها المستدق والاسيل الاملس المستوي وقد اسل اسالة
واسل خده اسالة املس وطال وخد اسيل وهو السهل اللين وقد اسل اسالة ابو زيد من الخدود الاسيل
وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الانف ورجل اسيل الخد اذا كان لين الخد طويله
وكل مسترسل اسيل وقد اسل بالضم اسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد قال ابن الاثير
الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعا على الانسان تسلا واسلا كقولهم
تعسا ونكسا وتاسل اباه نزع اليه في الشبه كتاسنه وقولهم هو على آسال من ابيه مثل آسان
اي على شبه من ابيه وعلامات واخلاق قال ابن السكيت ولم اسمع بواحد الآسال وماسل بالفتح اسم رملة
وماسل اسم جبل ودارة ماسل موضع عن كراع وقيل ماسل اسم جبل في بلاد العرب معروف •

اسمعل اسماعيل واسماعين اسمان

اشل الليث الاشل الذرع بلغة اهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا اشلا لمقدار معلوم
عندهم قال ابو منصور وما اراه عربيا قال ابو سعيد الاشوال هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال
ولولا انني نبطي ما عرفته

اصل الاصل اسفل كل شي وجمعه اصول لا يكسر على غير ذلك وهو اليا صول يقال اصل مؤصل
واستعمل ابن جني الاصلية موضع التاصل فقال الالف وان كانت في اكثر احوالها بدلا او زائدة فانها اذا كانت بدلا من اصل جرت
في الاصلية مجراه وهذا لم تنطق به العرب انما هو شي استعمله الاوايل في بعض كلامها واصل الشي صار ذا اصل قال
امية الهذلي • وما الشغل الا انني متهيب • لعرضك ما لم تجعل الشي يا اصل •
وكذلك تاصل ويقال استاصلت هذه الشجرة اي ثبت اصلها واستاصل الله بني فلان اذا لم يدع لهم اصلا
واستاصله اي قلعه من اصله وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة
بمعنى الهلاك واستاصل القوم قطع اصلهم واستاصل الله شافته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب فدعى
الله ان يذهب ذلك عنه وقطع اصيل مستاصل واصل الشي قتله علما فعرف اصله ويقال ان النخل بارضنا لاصيل اي هو به

لازال

لا يزال ولا يفنى ورجل اصيل له اصل وراي اصيل له اصل ورجل اصيل ثابت الراي عاقل وقد اصل اصالة مثل ضخم ضخامة وفلان
اصيل الراي وقد اصل رايه اصالة وانه لاصيل الراي والعقل ومجد اصيل اي ذو اصالة ابن السكيت جاءوا باصيلتهم اي
باجمعهم والاصيل العشي والجمع اصل واصلان مثل بعير وبعران وآصال واصايل كانه جمع اصيلة قال ابو ذويب الهذلي
لعمري لانت البيت اكرم اهله • واقعد في افيائه بالاصايل • وقال الزجاج آصال جمع اصل فهو على هذا جمع الجمع
ويجوز ان يكون اصل واحدا كطنب انشد ثعلب • فتمززت نفسي لذاك ولم ازل • بذلا نهاري كله حتى الاصل •
فقوله بذ لا نهاري كله يدل على ان الاصل ها هنا واحد وتصغيره اصيلان واصيلال على البدل ابدلوا من النون لاما
ومنه قول النابغة • وقفت فيها اصيلالا اسايلها • عيت جوابا وما بالربع من احد • قال السيرافي ان كان اصيلال
جمع تصغير اصلان واصلان جمع اصيل فتصغيره نادر لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بناء ادنى العدد اربعة
افعال وافعل وافعلة وفعلة وليست اصلان واحدة منها فوجب ان يحكم عليه بالشذوذ وان كان اصلان واحدا
كرمان وقربان فتصغيره على بابه واما قول ذهبل • ابى الذي اعمل اخفاف المطي •
حتى اناخ عند باب الحميري • فاعطى الخلق اصيلال العشي • قال ابن سيده عندي انه من اضافة الشي الى
نفسه اذ الاصيل والعشي سوا لا فايدة في احدهما الا ما في الآخر وآصلنا دخلنا في الاصيل ولقيته
اصيلالا واصيلانا اذا لقيته بالعشي ولقيته موصلا والاصيل الهلاك قال اوس •
خافوا الاصيل وقد اعيت ملوكهم • وحملوا من اذى غرم باثقال • وانتينا موصلين وقولهم لا اصل له ولا فصل
الاصل الحسب والفصل اللسان والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب والاصلة حية قصيرة كالرئة حمرا
ليست بشديدة الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الانسان وتنفخ فلا تصيب شيا تنفخها الا اهلكته
وقيل هي مثل الرحي مستديرة لا تمس شجرة ولا عودا الا سممته ليست بالشديدة الحمرة لها قايمة تخط بها في
الارض وتطحن طحن الرحي وقيل الاصلة حية صغيرة تكون في الرمال لونها كلون الرمل ولها رجل واحدة تقف
عليها تثب الى الانسان ولا تصيب شيا الا اهلكت وقيل الاصلة الحية العظيمة وجمعها اصل وفي الصحاح
الاصلة بالتحريك جنس من الحيات وهي اخبثها وفي ذكر الدجال اعور جعد كان راسه اصلة بفتح الهمزة
والصاد قال ابن الانباري الاصلة الافعى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله
فشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الاصلة مع عظمها استدارة وانشد
يا رب ان كان يزيد قد اكل • لحم الصديق علا بعد نهل • ودب بالشر دبيبا ونشل •
فاقدر له اصيلة من الاصل • كبسا كالغرصة او خف الجمل • لها سحيف ونجيج وزجل •
السحيف صوت جلدها والنجيج من فمها والكبسا العظيمة الراس رجل اكبس وكباس والعرب تشبه الراس الصغير
الكثير الحركة براس الحية قال طرفة • خشاش كراس الحية المتوقد • من اخذ الشي باصلته واصيلته اي
بجميعه لم يدع منه شيا الاول عن ابن الاعرابي واصل الماء ياصل اصلا كاسن اذا تغير طعمه وريحه من حماة فيه
ويقال اني لاجد من ماء حبكم طعم اصل واصيلة الرجل جميع ماله ويقال اصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق

اصطبل الرباعي الاصطبل موقف الدابة وفي التهذيب موقف الفرس شامية قال سيبويه •
الاسمط والاصطبل خماسيا جعل الالف فيهما اصلية كما يستعمر خماسيا جعلت اليا اصلية الجوهري الاصطبل
للدواب والفه اصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوايلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة
ابجد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب

اصطفل التهذيب الاصطفلين الجزر الذي يوكل
لغة شامية الواحدة اصطفلينة قال وهي المشا ايضا مقصور وقيل الاصطفلينة كالجزرة وفي حديث
القاسم بن مخيمرة ان الوالي ليبحث اقاربه امانته كما يبحث القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وفي
كتاب معاوية الى ملك الروم ولا نتزعن من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير
واوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على ان الهمزة زائدة قال والاصطفلينة
كالجزرة ليست بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جا في الصراط
والاصطبل والاصطم ان اصلها كلها السين

اطل الاطل والاطل مثل ابل وابل والايطل منقطع
الاضلاع من الحجبة وقيل القرب وقيل الخاصرة كلها وانشد ابن بري في الاطل قول الشاعر •
لم تؤذ خيلهم بالثغر ارصده • شحل الخواصر لم يلحق لها اطل • وجمع الاطل آطال وجمع الايطل اياطل
وايطل فيعل والالف اصلية قال ابن بري شاهد الايطل قول امري القيس • له ايطلا ظبي وساقا نعامة •

افل افل اي غاب وافلت الشمس تافل وتافل افلا وافولا غربت وفي التهذيب اذا غابت
فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يافل افلا اذا غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما افل قال لا احب الافلين

والا فال والافايل صغار الابل بنات المخاض ونحوها ابن سيده والافيل ابن المخاض فما فوقه والافيل الفصيل والجمع إفال لان حقيقته الوصف هذا هو القياس واما سيبويه فقال افيل وافايل شبهوه بذنوب وذنايب يعني انه ليس بينهما الا اليا والواو واختلاف ما قبلهما بها والبا والواو اختان وكذلك الكسرة والضمة ابو عبيد واحد الافال بنات المخاض افيل والانثى افيلة ومنه قول زهير • فاصبح يجرى فيهم من تلادكم • مغانم شتى من افال مزنم • ويروى يحذي التواد افل الرجل اذا نشط فهو افل على فعل قال ابو زيد • ابوشتيمين من حصا قد افلت • كان اظباها في رفعها رقع • وقال ابو الهيثم فيما روى يخطى في قوله قد افلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة والحصا الذي انحصر وبرها وقيل الربع اصل الفخذ والاباط ابن سيده افل الحمل في الرحم استقر وشيعة افل وآفلة حامل قال الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد افل ثم يقال للحامل آفل والمافول ابدال المانون وهو الناقص العقل **افك** النهاية في الحديث فبان وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف قال ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وفي حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة **اكل** اكلت الطعام اكلا وماكلا • ابن سيده اكل الطعام ياكله اكلا فهو آكل والجمع اكلة وقالوا في الامر كل واصله اكل فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزايدة قال ولا يعتد بهذا الحرف لقلته ولانه انما حذف تخفيفا لان الافعال لا تحذف انما تحذف الاسما نحو يد ودم واخ وما جرى مجراه وليس الفعل كذلك وقد اخرج على الاصل فقيل اوكل وكذلك القول في خذ ومر والاكلة هيئة الاكل والاكلة الحالة التي ياكل عليها متكئا او قاعدا مثل الجلسة والركبة يقال انه لحسن الاكلة والاكلة المرة الواحدة حتى يشبع والاكلة اسم للقمة وقال اللحياني الاكلة والاكلة كاللقمة واللقمة يعني بهما جميعا الماكول قال • من الاكلين الما ظلما فما ارى • ينالون خيرا بعد اكلهم الما • ناما يريد قوما كانوا يبيعون الما فيشترون بثمنه ما ياكلونه فاكتفى بذكر الما الذي هو سبب الماكول عن ذكر الماكول وتقول اكلت اكلة واحدة اي لقمة وهي القرصة ايضا واكلت اكلة اذا اكل حتى يشبع وهذا الشي اكلة لك اي طعمة لك وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه ما اكل الا لقمة واحدة ومنه الحديث الاخر فليجعل في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي الحديث اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز ورجل اكلة واكول واكيل كثير الاكل واكله الشي اطعمه اياه كلاهما على المثل وآكلني ما لم آكل واكلنيه كلاهما ادعاه علي ويقال اكلتني ما لم اكل بالتشديد واكلتني ما لم اكل ايضا اذا ادعيته علي ويقال البس فيحا ان توكلني ما لم اكل ويقال تاكل فلان غنمي وشنوها ويقال ظل مالي يوكل ويشرب وللرجل يستاكل قوما اي ياكل اموالهم من الانسان وفلان يستاكل الضعفا اي ياخذ اموالهم قال ابن بري وقول ابي طالب • وما ترك قوم لا ابا لك سيدا • يحوط الذمار غير ذرب مواكل • اي يستاكل اموال الناس واستاكله الشي طلب اليه ان يجعله له اكلة واكلت النار الحطب وآكلتها اي اطعمتها وكذلك كل شي اطعمته شيا والاكل الطعمة يقال جعلته لها كلا اي طعمة ويقال ما هم الا اكلة راس اي قليل قدر ما يشبعهم راس واحد وفي الصحاح وقولهم هم اكلة راس اي هم قليل يشبعهم راس واحد وهو جمع آكل واكل الرجل واكله اكل معه الاخيرة على البدل وهي قليلة وهو اكيل من المواكلة والهمزة في آكلة اكثر واجود وفلان اكيلي وهو الذي ياكل معك الجوهري الاكيل الذي يواكلك والايكال بين الناس السعي بينهم بالنمايم وفي الحديث من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة ولا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل واكلته ايكالا اطعمته وآكلته مواكلة اكلت معه فصار افعلت وفاعلت على صورة واحدة ولا تقل واكلته بالواو والاكيل ايضا الاكل قال الشاعر • لعمرك ان قرص ابن ابي خبيب • بطي النضج محشوم الاكيل • واكيلك الذي يواكلك والانثى اكيلة التهذيب يقال فلانة اكيلي للمراة التي تواكلك وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل والاكل ما اكل وفي حديث عايشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها من الجيوش • ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اي طعاما والاكال

ما يوكل

ما يوكل وما ذاق اكالا اي ما يوكل والموكل المطعم وفي الحديث لعن الله اكل الربا وموكله يريد البايع والمشتري ومنه الحديث نهي عن المواكلة قال ابن الاثير هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيا ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه والماكلة والماكلة ما اكل ويوصف به فيقال شاة ماكلة وماكلة والماكلة ما جعل للانسان لا يحاسب عليه الجوهري الماكلة والماكلة الموضع الذي منه ياكل يقال اتخذت فلانا ماكلة وماكلة والاكولة الشاة التي تعزل للاكل وتسمن ويكره للمصدق اخذها التهذيب اكولة الراعي الذي يكره للمصدق ان ياخذها هي التي يسمنها الراعي والاكيلة هي الماكولة • التهذيب ويقال اكلته العقرب واكل فلان عمره اذا افناه والنار تاكل الحطب واما حديث عمر رضي الله عنه دع الربي والماخض والاكولة فانه امر المصدق بان يعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال قال ابو عبيد والاكولة التي تسمن للاكل وقال شمر قال غيره اكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وقال ابن شميل اكولة الحي التي يعلفون يكلون ثمنها التيس والجزرة والكبش العظيم التي ليست بسوة والهرمة والشارف التي ليست من حوارج المال قال وقد تكون اكولة اكيلة فيما زعم يونس فيقال هل غنمك اكولة فتقول لا الا شاة واحدة ويقال هولاى الاكولة ولا يقال للواحدة هذه اكولة ويقال ما عنده مائة اكايل وعنده مائة اكولة • وقال الفرا هي اكولة الراعي واكيلة السبع التي ياكل منها وتستنقذ منه • وقال ابو زيد هي اكيلة الذيب وهي فريسته قال والاكولة من الغنم خاصة وهي الواحدة الى ما بلغت وهي القواصي وهي العاقر والهرم والخصي من الذكارة صغارا وكبارا قال ابو عبيد الذي روي في الحديث دع الربي والماخض والاكيلة وانما الاكيلة الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب فاما هذه فانها الاكولة والاكيلة هي الراس التي تنصب للاسد والذيب او الضبع يصادبها واما التي يفرسها السبع فهي اكيلة وانما دخلته الها وان كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه واكيلة السبع واكيلته ما اكل من الماشية ونظيره فريسة السبع وفريسه والاكيل الماكول ويقال ما اكل ماكول واكيل وآكلتك فلانا اذا امكنته منه ولما انشد الممزق قوله • فان كنت ماكولا فكن خير آكل • والا فادركني ولما امزق • فقال النعمان لا اكلك ولا اوكلك غيري ويقال ظل مالي يوكل ويشرب اي يرعى كيف شا ويقال ايضا فلان اكل مالي وشربه اي اطعمه الناس • نوادر الاعراب الاكاول نشور من الارض اشباه الجبال واكل البهمة تناول التراب يريد ان ياكل عن ابن الاعرابي والماكلة الميرة تقول العرب الحمد لله الذي اغنانا بالرسل عن الماكلة عن ابن الاعرابي هو الاكل قال وهي الميرة وانما يمتارون في الجدب والاكال ما كل الملوك واكال الملوك ما كلهم وطعمهم والاكل ما يجعله الملوك ماكلة والاكل الرعي ايضا وفي الحديث عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من آكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحيا الاكلين وهم الباقون واكال الجند طعامهم قال الاعشى • عندك التالد العتيق من السادات اهل القباب والاكال • والاكل الرزق وانه لعظيم الاكل في الدنيا اي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع اكله والاكل الحظ من الدنيا كانه يوكل ابو سعيد ورجل موكل اي مرزوق وانشد • فتهرت الاشداق عضب موكل • في الاهلين واحترام السبل • وفلان ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع واكلت بين القوم اي حرشت وافسدت والاكل الثمر ويقال اكل بستانك دايم واكله ثمره وفي الصحاح والاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يوكل فهو اكل وفي التنزيل العزيز اكلها دايم وآكلت الشجرة اطعمت وآكل النخل والزرع وكل شي اذا اطعم واكل الشجرة جناها وفي التنزيل العزيز توتي اكلها كل حين باذن ربها وفيه ذواتي اكل خمط اي جنا خمط ورجل ذو اكل اي راي وعقل وحصافة وثوب ذو اكل قوي صفيق كثير الغزل وقال اعرابي اريد يوما له اكل اي نفس وقوة وقرطاس ذو اكل ويقال للعصي المحددة اكلة اللحم تشبيها بالسكين وفي حديث عمر رضي الله عنه والله ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده والله لاقيدنه منه قال ابو عبيد قال الحجاج اراد باكلة اللحم عصى محددة قال وقال الاموي الاصل في هذا انها السكين وانما شبهت العصا المحددة بها وقال شمر قيل في اكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان اثارها كاثارها وكثرت الاكلة في بلاد فلان اي الراعية والمتكلة من البرام الصغيرة التي يستخفها الحي ان يطبخوا اللحم فيها والعصيدة وقال اللحياني كل ما اكل فيه فهو مئكلة والمئكلة ضرب من الاقداح وهو نحو مما يوكل فيه والجميع الماكل وفي الصحاح المئكلة الصحاف التي تستخف الحي ان يطبخوا فيها اللحم والعصيدة واكل الشي وائتكل وتاكل اكل بعضه بعضا والاسم الاكال وقول الجعدري • سالتني عن اناس هلكوا • شرب الدهر عليهم واكل • قال ابو عمرو يقول مر عليهم وهو مثل وقال غيره معناه تشرب الناس بعدهم واكلوا والاكلة مقصور داء يقع في العضو فياتكل منه وتاكل الرجل وائتكل غضب وهاج وكاد بعضه ياكل بعضا قال الاعشى • ابلغ يزيد بني شيبان ماكلة • ابا ثبيت اما تنفك تاتكل • وقال يعقوب انما هو تاتكل فقلبت التهذيب

النار اذا اشتد التهابها كانها يأكل بعضها بعضا يقال ائتكلت النار وللرجل يشتد غضبه يأتكل يقال فلان يأتكل من الغضب
اي يحترق ويتوهج ويقال اكلت النار الحطب وآكلتها انا اي اطعمتها اياه والاكال شدة بريق الكحل اذا كسر والصبر
او الفضة والسيف والبرق قال اوس بن حجر • على مثل مسحاة اللجين تأكلا • وقال اللحياني ائتكل السيف اضطرب
وتأكل السيف تأكلا اذا ما توهج من الحدة وقال اوس بن حجر • وابيض صوليا كان غراره •
تلألؤ برق في حبي تأكلا • وانشد الجوهري ايضا قال ابن بري صواب انشاده • وابيض هنديا •
لان السيوف تنسب الى الهند وتنسب الدروع الى صول وقبل البيت • واملس صوليا كنهي قرارة •
احس بقاع نفح ريح فاجفلا • وتأكل السيف تأكلا وتأكل البرق تأكلا اذا تلألأ • وفي اسنانه اكال اي انها
متأكلة وقال ابو زيد في الاسنان القادح وهو ان يتأكل الاسنان يقال قدح في سنه الجوهري يقال اكلت
اسنانه من الكبر اذا احتكت فذهبت وفي اسنانه اكل بالتحريك اي انها متأكلة وقد ائتكلت اسنانه
وتأكلت والاكلة والاكال الحكة والجرب ايا كانت وقد اكلني راسي وانه ليجد في جسمه اكلة من الاكال
على فعله واكلة واكالا اي حكة • الاصمعي والكسائي وجدت في جسدي اكالا اي حكة قال الازهري وسمعت
بعض العرب يقول جلدي يأكلني اذا وجد حكة ولا يقال جلدي يحكني والآكال سادة الاحياء الذين يأخذون
المرباع وغيره والمأكل الكسب وفي الحديث امرت بقرية تأكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم
الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فيأكلونها
واكلت الناقة تأكل اكلا اذا نبت وبر جنينها في بطنها فوجدت لذلك اذى وحكة في بطنها وناقة
اكلة على فعلة اذا وجدت المأكل في بطنها من ذلك الجوهري اكلت الناقة اكالا مثل سمع سماعا وبها اكال
بالضم اذا اشعر ولدها في بطنها فحكها ذلك وتأذت والاكلة والاكلة بالضم والكسر الغيبة وانه
لذو اكلة للناس واكلة واكلة اي غيبة لهم يغتابهم الفتح عن كراع واكل بينهم وآكل حمل بعضهم على بعض
كانه من قوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا وقال ابو نصر في قوله • ابا ثبيت اما تنفك تأتكل
معناه تأكل لحومنا وتغتابنا وهو يفتعل من الاكل ه

الل الالّ السرعة والالَلان الاسراع وألّ في سيره ومشيه يؤل ويئل ألا اذا اسرع واهتز فاما قوله
انشده ابن جني • واذ أؤل المشي ألا ألا • قال ابن سيده اما ان يكون اراد أؤل في المشي فحذف واوصل
واما ان يكون أؤل متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مئل اي سريع وقد ألّ يؤل ألا الاصمعي أل يؤل اسرع
قال ابو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان وكان اجرى مهرا فسبق • مهر ابي الحبحاب لا تشلي •
بارك فيك الله من ذي أل • اي من فرس ذي سرعة وأل الفرس يئل ألا اضطرب وألّ لونه يؤل ألا
واليلا اذا صفا وبرق والالّ صفاء اللون وألّ الشيء يؤل ويئل الاخيرة عن ابن دريد ألا برق
وألت فرائصه تئل لمعت في عدو وقال • حتى رميت بها يئل فريصها • وكان صهوتها مداك رخام •
وانشد الازهري لابي دواد يصف الفرس والوحش • فلهزهن يؤل فريصها • من لمع رايتنا وهن غوادي •
والالة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولمعانها وفرق بعضهم بين الالة والحربة
فقال الالة كلها حديدة والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع ألّ بالفتح وإلال واليلها
لمعانها والالّ مصدر ألّه يؤله ألا طعنه بالالة الجوهري الالّ بالفتح جمع ألّة وهي الحربة في نصلها
عرض قال الاعشى • تداركه في منصل الال بعدما • مضى غير دأداء وقد كاد يعطب •
ويجمع ايضا على الال مثل جفنة وجفان والالة السلاح وجميع اداة الحرب ويقال ماله ألّ وغلّ
قال ابن بري الالّ دفع في قفاه والالة السلاح وغلّ اي جنّ والمئلّ القرن الذي يطعن به وكانوا في
الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي التهذيب والمئلان القرنان قال روبة يصف
الثور • اذا مئلا قرنه تزعزعا • قال ابو عمرو والمئل حدّ روقه وهو مأخوذ من الالة وهي الحربة
والتأليل التحديد والتحريف واذن مؤللة محددة منصوبة ملطفة وانه لمؤلل الوجه اي حسنه سهله
عن اللحياني كانه قد ألل والالّ السكين والكتف وكل شيء عريض وجهاه وقيل الالان الكتف واللحمتان
المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكتف فاذا قشرت احداهما عن الاخرى سال من بينهما ماء وهما
الالان وحكى الاصمعي عن عيسى بن ابي اسحق انه قال قالت امراة من العرب لابنتها لا تهدي الى ضرتك
الكتف فان الماء يجري بين الالين اي اهدي شرا منها قال ابو منصور واحدى هاتين اللحمتين الرقى
وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها اخرى مثلها يسمى المأتي التهذيب والاللان واللالان
وجها السكين ووجها كل شيء عريض وألّلت الشيء تأليلا اي حددت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد

يصف

يصف ناقة بالحدة والانتصاب • مؤللتان تعرف العتق فيهما • كسامعتي شاة بحومل مفرد • الفرا الالة الراعية البعيدة
المرعى من الرعاة والالّ القرابة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم وسرعة اجابته
لكم اياكم قال ابو عبيد المحدثون يروونه من إلكم بكسر الالف والمحفوظ عندنا من ألكم بالفتح وهو اشبه بالمصادر كانه
اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من قولك أل يئل ألا وأللا واليلا وهو ان يرفع الرجل صوته بالدعا
ويجأر وقال الكميت يصف رجلا • وانت ما انت في غبراء مظلمة • اذا دعت أليلها الكاعب الفضل •
قال وقد يكون أليلها انه يريد الأليل المصدر ثم ثناه وهو نادر كانه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله أليلها
ان يريد حكاية اصوات النساء بالنبطية اذا صرخن قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب على الحال والعامل
في الحال ما في قوله ما انت من معنى التعظيم كانه قال عظمت حالا في غبراء والالّ الصياح ابن سيده والالل
والأليل والأليلة والأللان كله الانين وقيل عن اللحياني التهذيب الأليل الانين قال الشاعر
اما تراني اشتكي الاليلا • ابو عمرو يقال له الويل والاليل الانين وانشد لابن ميادة •
وقولا لها ما تأمرين بوامق • له بعد نومات العيون أليل • اي توجع وانين وقد أل يئل ألا
وأليلا قال ابن بري فسر الشيباني الاليل بالحنين وانشد للمرار • دنون فكلهن كذات بوّ •
اذا حشيت سمعت لها أليلا • وقد أل يئل وأل يؤل ألا وأللا وأليلا رفع صوته بالدعا وفي حديث عائشة
ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المراة ذلك ألّت اي صاحت لما اصابها
من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع تشديد اللام اي طعنت بالالة وهي الحربة قال ابن الاثير وفيه بعد لانه
لا يلايم لفظ الحديث والاليل والاليلة الثكل قال الشاعر • فلي الاليلة ان قتلت خؤولتي •
ولي الاليلة ان هم لم يقتلوا • وقال آخر • يا ايها الذئب لك الاليل • هل لك في باع كما تقول •
قال معناه ثكلتك امك هل لك في باع كما تحب قال الكميت • وصفيا الامور في كل خطب •
قيل للامهات منه الاليل • اي بكاء وصياح من الالل وقال الكميت ايضا •
بضرب ينتج الاليل منه • فتاة الحي وسطهم الرنينا • والالّ بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع
الالة الحربة والاليل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر ايا كان الاولى عن ثعلب والاليل خرير الماء والاليل الماء
خريره وقسيبه والالّ الثنا بالكسر اي تغيرت ريحه وهذا احدهما جا باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب
ألّ فلان فاطال المسالة اذا سال وقد اطال الالّ اذا اطال السؤال وقول بعض الرجاز
• قام الى حمراء كالطربال • فهمت بالصحن بلا ائتلال • غمامة ترعد من دلال •
يقول همت اللبن في الصحن وهو القدح ومعنى همت حلبت وقوله بلا ائتلال اي بلا رفق ولا حسن تأت للحلب
ونصب الغمامة بهمت فشبه حلب اللبن بسحابة تمطر التهذيب اللحياني في اسنانه يلل وألل وهو ان تقبل
الاسنان على باطن الفم وألّت اسنانه ايضا فسدت وحكى ابن بري رجل مئل يقع في الناس والالّ
الحلف والعهد وبه فسر ابو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلّا ولا ذمة وفي حديث
ام زرع وفي الال كريم الخل اراد انها وفية العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه
اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الال قال ابن دريد وقد
خففت العرب الال قال الاعشى • ابيض لا يرهب الهزال ولا • يقطع رحما ولا يخون إلا •
قال ابو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو ان يكون الا في معنى نعمة وهو واحد آلاء الله فان كان ذلك
فليس من هذا الباب وسياتي ذكره في موضعه والال القرابة قال حسان بن ثابت •
لعمرك ان إلك من قريش • كإل السقب من رأل النعام • وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن إلا
ولا ذمة قيل الال العهد والذمة ما يتذمم به وقال الفراء الال القرابة والذمة العهد وقيل هو من اسما
الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان اسما الله تعالى معروفة كما جات في القران وتليت في الاخبار قال
ولم نسمع الداعي يقول في الدعا يا ال كما يقول يا الله ويا رحمن ويا رحيم ويا مومن ويا مهيمن قال وحقيقة
الال على ما توجبه اللغة تحديد الشيء فمن ذلك الالة الحربة لانها محددة ومن ذلك اذن مؤللة اذا
كانت محددة • فالال يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلنا في العهد
بينهما الال فتاويله انهما قد حددا في اخذ العهد واذا قلناه في الجوار بينهما ال فتاويله
جوار يحاد الانسان واذا قلناه في القرابة فتاويله القرابة التي تحاد الانسان والال الجار
ابن سيده والال الله عز وجل بالكسر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة ان هذا
لشيء ما جا من إل ولا بر فاين ذهب بكم اي من ربوبية وقيل الال الاصل الجيد اي

لم يجئ من الاسم الذي جاء منه القرآن وقيل الإلّ النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والإدلاء بسبب بينه وبين الصدق وفي حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته والالهية وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الإلّ العهد التهذيب جاء في التفسير ان يعقوب ابن اسحق على نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا فجاءه ملك فقال صارعني فصارعه فصرعه يعقوب فقال له الملك اسرائيل والإلّ اسم من اسماء الله عز وجل بلغتهم واسرشد وسمي يعقوب اسرائيل بذلك ولما عرّب قيل اسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره إلّ او إيل فهو مضاف الى الله عز وجل كشرحبيل وشراحيل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوي اذ لو كان كذلك لصرف جبريل وما اشبهه والإلّ الربوبية والأُلّ بالضم الاول في بعض اللغات وليس من لفظ الاول قال امرؤ القيس

لمن زحلوقة زُلُّ • بها العينان تنهلُّ •

ينادي الآخرَ الأُلُّ • ألا حُلّوا ألا حُلّوا •

وان شئت قلت انما اراد الأوّل فبنى من الكلمة على مثال فُعْل فقال وُلّ ثم همز الواو لانها مضمومة غير انا لم نسمعهم قالوا وُلّ قال المفضل في قول امرئ القيس ألا حُلّوا قال هذا معنى لعبة للصبيان يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على احد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة فاي الجماعتين كانت ارزن ارتفعت الاخرى فينادون اصحاب الطرف الآخر ألا حُلّوا اي خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدوداة والزحلوقة قال تسمى ارجوحة الحضر المطوحة التهذيب الأُلّة الذبيلة والأُلّة الهودج الصغير والإلّ الحقد ابن سيده وهو الضلال ابن الإلال ابن التلال وانشد • اصبحتَ تنهض في ضلالك سادرا • ان الضلال ابن الإلال فاقصر • والإلّ جبل بمكة قال النابغة • بمصطحبات من لصاف وثبرة • يزرن الإلّ سيرهن التدافع • والإلال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب الإلّ جبل من رمل به يقف الناس من عرفات عن يمين الامام وفي الحديث ذكر الإلّ بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة والإلّ حرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاءني القوم الا زيدا لانها نائبة عن استثني وعن لا اعني هذا قول ابي العباس المبرد وقال ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع الامرين الاعمال المبقي حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص بالقول قال ابن سيده ومن خفيف هذا الباب أُولو بمعنى ذوو ولا يفرد له واحد ولا يتكلم به الا مضافا كقولك اولو باس شديد واولو كرم كان واحده الّ والواو للجمع الاترى انها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر ياء وقوله عز وجل اولي الامر منكم قال ابن اسحق هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من اهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا اولي علم ودين واخذوا بما يقوله اهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة اولي الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم في امر دينهم وجميع ما ادى الى صلاحهم •

امل

الأَمَلُ والأَمْلُ الرجاء الآخيرة عن ابن جني والجمع آمال وأمَّلَهُ أمَّلَهُ وقد أمَلَهُ يأمُلُهُ أملا المصدر عن ابن جني وأمَّلَه تأميلا وتأمَّلَه أملا جبرنا تأمُّلَه أملا وما اطول إمْلَتَه من الامل اي امله وانه لطويل الإمْلَة اي التأمّل عن اللحياني مثل الجلسة والركبة والتأمّل التثبت وتأمَّلت الشيء اي نظرت اليه مستثبتا له وتأمّل الرجل تثبت في الامر والنظر والأَمِيل على فعيل جبل من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وانشد • كالبرق يجتاز أميلا اعفرا • قال ابن سيده الأمِيل جبل من الرمل يكون عرضه نحوا من ميل وقد يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف يوم وقيل الأميل ما ارتفع من الرمل من غير ان يحد الجوهري الأميل اسم موضع ايضا قال ابن بري ومنه قول الفرزدق • وهم على هدب الأميل تداركوا • نعما تشل الى الرئيس وتعكل • قال ابو منصور وليس قول من زعم انهم ارادوا بالأميل من الرمل الأميل بتخفيف بشيء قال ولا ابعد من كلامهم ما يشبه هذا وجمع الأميل ما ارتفع من الرمل أُمُل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك وأمول موضع قال الهذلي

رجال بني زبيد غيبتهم • جبال أمول لا سقيت أمول • ابن الاعرابي الآملة اعوان الرجل واحدهم آمل

اهل

الأهل اهل الرجل واهل الدار وكذلك الأهلة قال ابو الطمحان •

وأهلة ود قد تبريت ودهم • وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي • ابن سيده اهل الرجل عشيرته وذوو قرباه والجمع أهلون وآهال وأهال وأهلات وأَهَلات قال المخبل السعدي • وهم أهلات حول قيس بن عاصم • اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا • وانشد الجوهري • وبلدة ما الانس من آهالها • ترى بها العوهق من وئالها • ووئالها جمع وائل كقائم وقيام ويروى البيت • وبلدة يستن حازي آلها •

قال

قال سيبويه وقالوا أهلات فخففوا شبهوها بصعبات حيث كان أهل مذكرا تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كمؤنث صعب فُعِلَ به كما فعل بمؤنث صعب قال ابن بري وشاهد الأهل فيما حكى ابو القاسم الزجاجي ان حكيم بن معية الربعي كان يفضل الفرزدق على جرير فهجاه جرير حكيما فانتصر له كنان بن ربيعة او اخوه ربعي بن ربيعة فقال يهجو جريرا

غضبت علينا ان علاك ابن غالب • فهلا على جديك في ذاك تغضب

هما حين يسعى المرء مسعاة اهله • اناخا فشداك العقال المؤرّب

وما يجعل البحر الخضم اذا طما • لجد ضنون ماؤه يترقّب

الست كليبيا لألأم والد • وألأم أمّ فرّخت بك أولب

وحكى سيبويه في جمع اهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الهاء ولم يحركوها كما حركوا ارضين فقال لان الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وانشد بيت المخبل السعدي قال ومن العرب من يقول أهلات على القياس والأهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في أهالي من الياء التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به وفي حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه عليه السلام اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم واهل الرجل تأهّل اهلا قال • في داره تقسم الازواد بينهم • كانما اهلنا منها الذي اتهلا •

كذا انشده بقلب الياء تاء ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكى من قولهم اتمنته والا فحكمه الهمزة او التخفيف القياسي اي كان اهلنا اهله عنده اي مثلهم فيما يراه لهم من الحق واهل المذهب من يدين به واهل الاسلام من يدين به واهل الامر ولاته واهل البيت سكانه واهل الرجل اخص الناس به واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وبناته وصهره اعني عليا عليه السلام وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت القراءة اهل بالنصب على المدح كما قال • بك الله نرجو الفضل • وسبحانك الله العظيم وعلى النداء كانه قال يا اهل البيت وقوله عز وجل لنوح عليه السلام انه ليس من اهلك قال الزجاج اراد ليس من اهلك الذين وعدتهم ان انجيهم قال ويجوز ان يكون ليس من اهل دينك واهل كل نبي امته ومنزل اهِلٌ اي به اهله ابن سيده ومكان آهل له اهل سيبويه هو على النسب ومأهول فيه اهل قال الشاعر

وقدما كان مأهولا • وامسى مرتع العفر • وقال رؤبة • عرفنا بالنصرية المنازلا • قفرا وكانت منهم مآهلا •

ومكان مأهول وقد جاء آهل قال العجاج • قفر من اهل ثم ذا مأهول •

وكل شيء من الدواب وغيرها ألف المنازل اهلي وآهل الآخيرة على النسب وكذلك قيل لما ألف الناس والقرى اهلي ولما استوحش بري ووحشي كالحمار الوحشي والاهلي هو الانسي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر هي الحمر التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وقولهم في الدعاء مرحبا واهلا اي اتيت رحبا اي سعة وفي المحكم اي اتيت اهلا لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش وأهّل به قال له اهلا وأهِلَ به انس الكسائي والفراء أهِلت به وودقت به اذا استأنست به قال ابن بري المضارع منه آهَلُ به بفتح الهاء وهو اهل لكذا اي مستوجب له الواحد والجميع في ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله اهل الملك وفي التنزيل العزيز هو اهل التقوى واهل المغفرة جاء في التفسير انه عز وجل اهل لان يتقى فلا يعصى واهل المغفرة لمن اتقاه وقيل هو اهل التقوى موضع لان يتقى واهل المغفرة موضع لذلك الازهري وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل ان يكرم او يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئهال الا من الإهالة قال واما انا فلا انكره ولا اخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني اسد يقول لرجل شكر عنده يدا اوليها تستأهل يا ابا حازم ما اوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما انكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة المازني لا يجوز ان تقول انت مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لانك انما تريد انت مستوجب لهذا الامر ولا يدل مستأهل على ما اردت وانما معنى الكلام انت تطلب ان تكون من اهل هذا المعنى ولم ترد ذلك ولكن تقول انت اهل لهذا الامر وروى ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا انت تستأهل ولكن تقول هو اهل ذاك واهل لذاك ويقال هو اهلة ذلك وأهّله لذلك الامر تأهيلا وآهله رآه له اهلا واستأهله استوجبه وكرهها بعضهم ومن قال وأهّلته ذهب به الى لغة من يقول وامرت وأكلت واهل الرجل وأهلته زوجه وأهّل الرجل بأهل وبأهل اهلا وأهولا وتأهّل تزوج وأهل فلان امرأة يأهل اذا تزوجها فهي مأهولة والتأهل

مطلب
مرحبا واهلا

التزويج وفي باب الدعا آهلك الله في الجنة ايهالا اي زوجك فيها وادخلكها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والعزب الذي لا زوجة له ويروى الاعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد بالعطا نصيبهم من الفيء وفي الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل واهلك الله للخير تاهيلا وآل الرجل اهله وآل الله وآل رسوله اولياوه اصلها اهل ثم ابدلت الها همزة فصارت في التقدير أأل فلما توالت الهمزتان ابدلوا الثانية الفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن وآزر فان قيل ولم زعمت انهم قلبوا الها همزة ثم قلبوها فيما بعد وما انكرت من ان تكون قلبوا الها الفا في اول الحال فالجواب ان الها لم تقلب الفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى هذا ابدلت الها همزة ثم ابدلت الهمزة الفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الها كما قدمناه لجاز ان تستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت الف آل بدلا من الها لقيل انصرف الى آلك كما يقال انصرف الى اهلك وآلك والليل كما يقال اهلك والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشرف الاخص دون الشايع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مومن من آل فرعون وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

• نجوت ولم يمنن عليك طلاقة • سوى ربذ التقريب من آل اعوجا •

لان اعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل اعوجا كما يقال اهل الاسكاف دل على ان الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فجرت في ذلك مجرى التا في القسم لانها بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من البا فلما كانت التا فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع اختصت باشرف الاسما واشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تالبيت كما لم يقل آل الاسكاف ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

• لعمرك ما يطلبن من آل نعمة • ولكنما يطلبن قيسا ويشكرا •

فقد اضافه الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو راي الاخفش قال فان قال الست تزعم ان الواو في والله بدل من البا في بالله وانت لو اضمرت لم تقل وه كما تقول به لافعلن فقد خالف ايضا بعض الفرع البدل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فما ننكر ايضا ان تكون الالف في آل بدلا من الها وان كان لا يقع جميع مواقع اهل • فالجواب ان الفرق بينهما ان الواو لم يمتنع من وقوعها في جميع مواقع البا من حيث امتنع وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك ان الاضمار يرد الاسما الى اصولها في كثير من المواضع الا ترى ان من قال اعطيتكم درهما فحذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا اضمر الدرهم قال اعطيتكموه فرد الواو لاجل اتصال الكلمة بالمضمر فاما ما حكاه يونس من قول بعضهم اعطيتكمه فشاذ لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز ان تقول بهم لافعلن وبك لانطلقن ولم يجز ان تقول وك ولا وه بل كان هذا في الواو احرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف البا التي هي اصل انشدنا ابو علي قال انشدنا ابو زيد

• راي برقا فاوضع فوق بكر • فلا بك ما اسال ولا اغاما •

قال وانشدنا ايضا عنه

• الا نادت امامة باحتمال • ليحزنني فلا بك ما ابالي •

قال وانت ممتنع من استعمال الآل في غير الاشهر الاخص وسوا في ذلك اضفته الى مظهر او اضفته الى مضمر قال ابن سيده فان قيل الست تزعم ان التا في تولج بدل من واو وان اصله وولج لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجدهم ابدلوا الدال من هذه التا فقالوا دولج وانت مع ذلك قد تقول دولج في جميع هذه المواضع التي تقول فيها تولج وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التا التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك ان هذه مغالطة من السايل وذلك انه انما كان يطرد هذا له لو كانوا يقولون وولج ودولج ويستعملون دولجا في جميع اماكن وولج فهذا لو كان كذا لكان له به تعلق وكانت تحتسب زيادة فاما وهم لا يقولون وولج البتة كراهية اجتماع الواوين في اول الكلمة وانما قالوا تولج ثم ابدلوا الدال من التا المبدلة من الواو فقالوا دولج فانما استعملوا الدال مكان التا التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من الواو في نحو افتعلت واجوه لقربها منها ولانه لا منزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض بهنيهة تصغير هنة فقال الست تزعم ان اصلها هنيوة ثم صارت هنيهة وانت قد تقول هنيهة في كل موضع قد تقول فيه هنية كان الجواب واحدا كالذي قبله الا ترى ان هنيوة الذي هو اصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة فجرى ذلك مجرى وولج في رفضه وترك استعماله فهذا كله يوكد عندك ان امتناعهم من استعمال آل في جميع مواقع اهل انما هو لان فيه بدلا من بدل كما كانت التا في القسم بدلا من بدل والاهالة ما اذبت من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن ايتدم به اهالة والاهالة الودك

الناء في هذا الموضع كابدال الهمزة من الها صح

وفي

وفي الحديث انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب قال كل شي من الادهان مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح وفي حديث كعب في صفة النار يجا بجهنم يوم القيمة كانها متن اهالة اي ظهرها قال وكلما ايتدم به من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ما علا القدر من ودك اللحم السمين اهالة وقيل الالية المذابة والشحم المذاب اهالة ايضا ومتن الاهالة ظهرها اذا سكبت في الانا فشبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك واستاهل الرجل اذا ايتدم بالاهالة والمستاهل الذي ياخذ الاهالة او ياكلها وانشد ابن قتيبة لعمرو بن اوسى • لا بل كلي يا ام واستاهلي • ان الذي انفقت من ماليه • وقال الجوهري تقول فلان اهل لكذا ولا تقل مستاهل والعامة تقوله قال ابن بري ذكر ابو القاسم الزجاجي في اماليه قال حدثني ابو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لابرهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال انشدني فقلت يا امير المومنين ليس شعري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما انا امزح واعبث به فقال لا تقل يا خالد هكذا فالعلم جد كله ثم انشدته

• كن انت للرحمة مستاهلا • ان لم اكن منك بمستاهل •
• اليس من آفة هذا الهوى • بكا مقتول على قاتل •

قال مستاهل ليس من فصيح الكلام وانما المستاهل الذي ياخذ الاهالة قال وقول خالد ليس بحجة لانه مولد والعلم عند الله

أول

الاول الرجوع آل الشي يوول اولا ومآلا رجع واول اليه الشي رجعه والت عن الشي ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي اي رجع اليه المخ ويقال طبخت النبيذ حتى آل الى الثلث او الربع اي رجع وانشد الباهلي لهشام

• حتى اذا امعروا صفق مباتهم • وجرد الخطب اثباج الجراثيم •
• آلوا الجمال هراميل العفا بها • على المناكب ريع غير مجلوم •

قوله آلوا الجمال ردوها ليرتحلوا عليها والايل والايل من الوحش وقيل هو الوعل قال الفارسي سمي بذلك لماله الى الجبل يتحصن فيه قال ابن سيده فايل وايل على هذا فعيل وفعيل وحكى الطوسي عن ابن الاعرابي ايل كسيد من تذكرة ابي علي الليث الايل الذكر من الاوعال والجمع الايايل وانشد • كان في اذنابهن الشول • من عبس الصيف قرون الايل • وقيل فيه ثلاث لغات ايل وايل وايل على مثال فعل والوجه الكسر والانثى ايلة وهو الاروى واول الكلام وتاوله دبره وقدره واوله وتاوله فسره وقوله عز وجل ولما ياتهم تاويله اي لم يكن معهم علم تاويله وهذا دليل على ان علم التاويل ينبغي ان ينظر فيه وقيل معناه لم ياتهم ما يوول اليه امرهم في التكذيب من العقوبة ودليل هذا قوله تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل قال ابن الاثير هو من آل الشي يوول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وفي حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة وذلك انه نوى الاقامة بها التهذيب واما التاويل فهو تفعيل من اول تاول تاويلا وثلاثيه آل يوول اي رجع وعاد وسئل ابو العباس احمد بن يحيى الكاتب عن التاويل فقال التاويل والمعنى والتفسير واحد قال ابو منصور يقال الت الشي اوله اذا جمعته واصلحته فكان التاويل جمع معاني الفاظ اشكلت بلفظ واضح لا اشكال فيه وقال بعض العرب اول الله عليك امرك اي جمعه واذا دعوا عليه قالوا لا اول الله عليك شملك ويقال في الدعا للمضل اول الله عليك اي رد عليك ضالتك وجمعها لك ويقال تاولت في فلان الاجر اذا تحريته وطلبته الليث التاول والتاويل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح الا ببيان غير لفظه وانشد

• نحن ضربناكم على تنزيله • فاليوم نضربكم على تاويله •

واما قول الله عز وجل هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله فقال ابو اسحق معناه هل ينظرون الا ما يوول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون امر البعث وما يوول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به اي آمنا بالبعث والله اعلم قال ابو منصور وهذا حسن وقال غيره اعلم الله جل ذكره ان في الكتاب الذي انزله آيات محكمات هن ام الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وانزل آيات اخر متشابهات تكلم فيها العلما مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتاولون في تاويلها وتكلم فيها من تكلم على ما اداه الاجتهاد

اليه قال والى هذا مال ابن الانباري وروي عن مجاهد هل ينظرون الا تاويله قال جزاءه يوم ياتي تاويله قال جزاؤه وقال
ابو عبيد في قوله وما يعلم تاويله الا الله قال التاويل المرجع والمصير ماخوذ من آل يؤول الى كذا اي صار اليه واولته
صيرته اليه الجوهري التاويل تفسير ما يؤول اليه الشي وقد اولته تاويلا وتاولته بمعنى ومنه قول
الاعشى • على انها كانت تاول حبها • تاول ربعي السقاب فاصحبا •
قال ابو عبيدة تاول حبها اي تفسيره ومرجعه اي ان حبها كان صغيرا في قلبه فلم يزل يشب حتى اصحب
فصار قديما كهذا السقب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل امه وصار له ابن يصحبه والتاويل
عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هذا تاويل رؤياي من قبل وآل ماله يؤوله ايالة اذا اصلحه وساسه
والائتيال الاصلاح والسياسة قال ابن بري ومنه قول عامر بن جوين •
• ككرفئة الغيث ذات الصبير تاتي السحاب وتاتالها •
وفي حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك والايالة السياسة فلان حسن الايالة
وسيئ الايالة وقول لبيد • بصبوح صافية وجذب كرينة • بموتر تاتاله ابهامها •
قيل هو يفتعل من ألت اي اصلحت كما تقول تقتاله من قلت اي تصلحه ابهامها وقال ابن سيده معناه
تصلحه وقيل معناه ترجع اليه وتعطف عليه ومن روى تاتاله فانه اراد تاتوي من قولك اويت
الى الشي رجعت اليه فكان ينبغي ان تصح الواو ولكنهم اعلوه بحذف اللام ووقعت العين موقع اللام
فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال ابو منصور وقوله ألنا وايل علينا اي سسنا وساسونا والاول
بلوغ طيب الدهن بالعلاج وآل الدهن والقطران والبول والعسل يؤول اولا وايالا خثر قال الراجز
• كان صابا آل حتى امطلا • اي خثر حتى امتد وانشد ابن بري لذي الرمة •
• عصاره جزء آل حتى كانما • يلاق بجادي ظهور العراقب • وانشد لآخر •
• ومن آيل كالورس نضحا كسونه • متون الصفا من مضمحل وناقع • التهذيب ويقال لابوال الابل التي جزأت
بالرطب في آخر جزئها قد آلت تؤول اولا اذا خثرت فهي آيلة وانشد لذي الرمة •
• ومن آيل كالورس نضح سكونه • متون الحصى من مضمحل ويابس • وآل اللبن ايالا تخثر واجتمع بعضه الى
بعض والته انا والبان أيّل عن ابن جني قال ابن سيده وهذا عزيز من وجهين احدهما ان تجمع صفة
غير الحيوان على فعّل وان كان قد جاء منه نحو عيدان قبّس ولكنه نادر والاخر انه يلزم في جمعه اوّل لانه من الواو
بدليل آل اولا لكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا نيّم وصيّم والايال وعاء اللبن
الليث الايال على فعال وعاء يؤول فيه شراب وعصير او نحو ذلك يقال الت الشراب أؤوله اولا وانشد
• ففت الختام وقد ازمنت • واحدث بعد ايال ايالا • قال ابو منصور والذي نعرفه ان يقال آل الشراب
اذا خثر وانتهى بلوغه ومنتهاه من الاسكار قال ولا يقال الت الشراب والايال مصدر آل يؤول
اولا وايالا والايل اللبن الخاثر والجمع ايّل مثل قارح وقرّح وحائل وحوّل ومنه قول الفرزدق •
• وكان خاثره اذا ارتثوا به • عسل لهم حلبت عليه الايّل • وهو يسمن ويغلم وقال النابغة الجعدي
يهجو ليلى الاخيلية • وبرذونة بل البراذين ثغرها • وقد شربت من آخر الصيف ايّلا •
قال ابن بري صواب انشاده بريذينة بالرفع والتصغير دون واو ولان قبله
• الا يا ازجرا ليلى وقولا لها هلا • وقد ركبت امرا اغر محجلا • وقال ابو الهيثم عند قوله شربت البان
الايايل قال هذا محال ومن اين توجد البان الايايل قال والرواية وقد شربت من آخر الليل ايّلا وهو اللبن
الخاثر من آل اذا خثر قال ابو عمرو ايل البان الايايل وقال ابو منصور هو البول الخاثر بالنصب من ابوال
الاروية اذا شربته المراة اغتلمت وقال ابن شميل الايل هو ذو القرن الاشعث الضخم مثل الثور الاهلي
ابن سيده والايّل بقية اللبن الخاثر وقيل الماء في الرحم قال فاما ما انشده ابن حبيب من قول النابغة
• وقد شربت من آخر الليل ايّلا • فزعم ابن حبيب انه اراد لبن ايّل وزعموا انه يغلم ويسمن قال
ويروى أيّلا بالضم قال وهو خطا لانه يلزم من هذا اوّلا قال ابو الحسن وقد اخطا ابن حبيب لان
سيبويه يرى البدل في مثل هذا مطّردا قال ولعمري ان الصحيح عنده اقوى من البدل وقد وهم ابن حبيب
ايضا في قوله ان الرواية مردودة من وجه آخر لان ايّلا في هذه الرواية مثلها في ايلا فيريد لبن ايّل
كما ذهب اليه في أيّل وذلك ان الإيّل لغة في الأيّل ما ديّل كخنّيل وايّل كغليب فلم يعرف ابن حبيب
هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى ان ايّلا في هذا البيت جمع آيل وقد اخطا من ظن ذلك لان سيبويه
لا يرى تكسير فاعل على فعّل ولا حكاه احد لكنه قد يجوز ان يكون اسما للجمع قال وعلى هذا وجهت انا قول المتنبي

• وقيدت الايل في الجبال •
• طوع وهوق الخيل والرجال • غيره والايل الذكر من الاوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الايل بكسر الهمزة قال ابن بري هو الايل بفتح الهمزة وكسرها قال الخليل وانما سمي ايلا لانه
يؤول الى الجبال والجمع ايل وايل وايايل والواحد ايل مثل سيد وميت قال وقال ابو جعفر محمد بن حبيب موافقا
لهذا القول الايل جمع ايل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير • اجعلتم فقد الاقيبط عمران شاربا •
عن الحبة الخضراء البان ايّل • ولو كان ايل واحدا لقال لبن ايل قال ويدل على ان واحد ايل بالفتح قول الجعدي
• وقد شربت من آخر الليل ايلا • قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره لبن ايل لان البان الايل اذا شربتها
الخيل اغتلمت ابو حاتم الايل مثل القايل اللبن المختلط الخاثر الذي لم يفرط في الخثورة وقد خثر شيا صالحا وقد
تغير طعمه الى الحمض شيا ولا كل ذلك يقال آل يؤول اولا واولا وقد ألته اي صببت بعضه على بعض حتى آل
وطاب وخثر وآل رجع يقال طبخت الشراب فآل الى قدر كذا وكذا اي رجع وآل الشي مآلا نقص كقولهم حار
محارا وألت الشي اولا وايالا اصلحته وسسته وانه لآيل مال وايل مال اي حسن القيام عليه ابو الهيثم فلان
آيل مال وعايس مال ومزجي مال وازاء مال وسربال مال اي كان حسن القيام عليه والسياسة له قال وكذلك
خال مال وخايل مال والايالة السياسة وآل عليهم اولا وايالا وايالة ولي وفي المثل قد ألنا وايل علينا يقول
ولينا وولي علينا ونسب ابن بري هذا القول الى عمر وقال معناه اي سسنا وسيس علينا وقال الشاعر
• ابا مالك فانظر فانك حالب • صرى الحرب فانظر اي اول تؤولها •
وآل الملك رعيته يؤولها اولا وايالا ساسهم واحسن سياستهم وولي عليهم والت الابل ايلا وايالا سقتها التهذيب والت
الابل صررتها فاذا بلغت الى الحلب حلبتها والآل ما اشرف من البعير والآل السراب وقيل الآل ما اشرف هو الذي يكون ضحى
كالماء بين السماء والارض يرفع الشخوص ويزهاها فاما السراب فهو الذي يكون نصف النهار لاطيا بالارض كانه ماء
جار وقال ثعلب الآل في اول النهار وانشد • اذ يرفع الآل راس الكلب فارتفعا •
وقال اللحياني السراب يذكر ويونث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب
والمهمه القفر الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد
الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شي حتى يصير آلا اي شخصا وآل كل شي شخصه وان السراب
يخفض كل شي فيه حتى يصير لاصقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الآل مذ غدوة الى ارتفاع
الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب
الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية
يقولونه الجوهري الآل الذي تراه في اول النهار وآخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب قال الجعدي
• حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا • كاننا رعن قف يرفع الآلا • اراد يرفعه الآل فقلبه قال ابن سيده وجه
كون الفاعل فيه مرفوعا والمفعول منصوبا صحيح مقول به وذلك ان رعن هذا القف لما رفعه الآل فرئي
فيه ظهر به الآل الى مرآة العين ظهورا لولا هذا الرعن لم يبن للعين بيانه اذا كان فيه الا ترى ان الآل اذا برق
للبصر رافعا شخصه كان ابدى للناظر اليه منه لو لم يلاق شخصا يزهاه فيزداد بالصورة التي حملها سفورا
وفي مسرح الطرف تجليا وظهورا فان قلت فقد قال الاعشى • اذ يرفع الآل راس الكلب فارتفعا •
فجعل الآل هو الفاعل والشخص هو المفعول قيل ليس في هذا اكثر من ان هذا جائز وليس فيه دليل على ان غيره
ليس بجائز الا ترى انك اذا قلت ما جاءني غير زيد فانما في هذا دليل على ان الذي هو غيره لم ياتك فاما
زيد نفسه فلم يعرض للاخبار باثبات مجي له او نفيه عنه فقد يجوز ان يكون ايضا لم يجي والآل الخشب
المجرد ومنه قوله • آل على آل تحمل آلا • فالآل الاول الرجل والثاني السراب والثالث الخشب
وقول ابي دواد • عرفت لها منزلا دارسا • وآلا على الماء يحملن آلا • فالآل الاول عيدان الخيمة والثاني
الشخص قال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال ذو الرمة • تبطنته والقيظ ما بين جالها •
الى جالها ستر من الآل ناصح • وقال النابغة • كان حدوجها في الآل ظهرا • اذا افزعن من نشر سفين •
قال ابن بري فقوله ظهرا يقضي بانه السراب وقول ابي ذويب • واشعث في الدار ذي لمة •
لدى آل خيم نفاه الاتي • قيل الآل هنا الخشب وآل الجبل اطرافه ونواحيه وآل الرجل اهله وعياله
فاما ان تكون الالف منقلبة عن واو واما ان تكون بدلا من الهاء وتصغيره اويل واهيل وقد يكون ذلك لما لا
يعقل قال الفرزدق • نجوت ولم يمنن عليك طلاقة • سوى ربة التقريب من آل اعوجا •
والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس احمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقالت طائفة آل النبي صلى
الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت او غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا او غير متبع وقالت طائفة

الال والاهل واحد واحتجوا بان الال اذا صغر قيل اهيل فكان الهمزة هاء كقولهم هنوت الثوب وانرته اذا جعلت له علما قال وروى الفرا عن الكسائي في تصغير ال اويل قال ابو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الال والاهل اصلين لمعنيين فيدخل في الصلاة كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان او غير قرابة وروى عن غيره انه سيل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد من ال محمد فقال قايل له اهله وازواجه كانه ذهب الى ان الرجل يقول له الك اهل فيقول لا وانما يعني انه ليس له زوجة قال وهذا معنى يحتمله اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك ان يقال للرجل تزوجت فيقول ما تاهلت فيعرف باول الكلام انه اراد ما تزوجت او يقول الرجل اجنبت من اهل فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فاما ان يبدا الرجل فيقول اهلي ببلد كذا فانا ازور اهلي وانا كريم الاهل فانما يذهب الناس في هذا الى اهل البيت قال وقال قايل ال محمد اهل دين محمد قال ومن ذهب الى هذا اشبه ان يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وقال نوح رب ان ابني من اهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك قال والذي نذهب اليه في معنى هذه الاية ان معناه انه ليس من اهلك الذين امرناك بحملهم معك قال قايل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى واهلك الا من سبق عليه القول فاعلمه انه امره بان يحمل من اهله من لم يسبق عليه القول من اهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان ال محمد قرابته التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته واذا عد ال الرجل ولده الذين اليه نسبهم ومن يوويه بيته من زوجة او مملوك او مولى او احد ضمه عياله وكان هذا في بعض قرابته من قبل ابيه دون قرابته من قبل امه لم يجز ان يستدل على ما اراد الله من هذا ثم رسوله الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وال محمد دل على ان ال محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صليبة بني هاشم وبني المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وال محمد قال ابن الاثير واختلف في ال النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل الصدقة لهم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان ال محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وقيل ال اصحابه ومن امن به وهو في اللغة يقع على الجميع وقوله في الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير ال داود اراد من مزامير داود نفسه والال صلة زايدة وال الرجل ايضا اتباعه قال الاعشى • فكذبوها بما قالت فصبحهم • ذو ال حسان يزجي السم والسلعا • يعني جيش تبع ومنه قوله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب التهذيب شمر قال ابو عدنان قال لي من لا احصي من اعراب قيس وتميم ايلة الرجل بنو عمه الادنون وقال بعضهم من اطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو ايلته وقال العكلي وهو من ايلتنا اي من عشيرتنا ابن بزرج ايلة الرجل الذين يئل اليهم وهم اهله دنيا وهولاء ال فلان وهم الذين وال اليهم قالوا رددته الى ايلته اي الى اصله وانشد • ولم يكن في النبي عوالا • يريد اهل بيته قال وهذا من نوادره قال ابو منصور اما ايلة الرجل فهم اهل بيته الذين يئل اليهم اي يلجا اليهم والال الشخص وهو معنى قول ابي ذويب

يمانية احيى لها مظ مايد • وال قراس صوب ارمية كحل •

يعني ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز ان يكون الال الذي هو الاهل والال الخشبة عن الجوهري الالة واحدة الال والالات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوايمها بها • وتعرف ان ضلت فتهدى لربها • لموضع ال من الطلح اربع • والالة الشدة والالة الاداة والجمع الالات والالة ما اعتملت به من الاداة يكون واحدا وجمعا وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي عليه السلام تستعمل الة الدين في طلب الدنيا انما يعني به العلم لان الدين انما يقوم بالعلم والالة الحالة والجمع الال يقال هو بالة سوء قال الراجز • قد اركب الالة بعد الالة • واترك العاجز بالجداله • والالة الجنازة والالة سرير الميت هذه عن ابي العميثل وبها فسر قول كعب بن زهير

• كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ يَوْماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ

التهذيب آل فلان من فلان اي وأل منه ونجا وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل ومكان ايل وانشد بعضهم يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها • كما آل من حر النهار طريد • وآل لحم الناقة اذا ذهب فضمر قال الاعشى • اذ لها بعد المراح فآل من اصلابها • اي ذهب لحم صلبها والتاويل بقلة ثمرتها في قرون كقرون الكباش وهي

شبيهة

شبيهة بالقفعا ذات غصنة وورق وثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الاس وهي طيبة الريح وهو من باب التنبيت واحدته تاويلة وروى المنذري عن ابي الهيثم قال اشا طعام فلان القفعا والتاويل قال والتاويل نبت يعتلفه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبلد فهمه وشبه بالحمار في ضعف عقله وقال ابو سعيد العرب تقول انت في ضحايك بين القفعا والتاويل وهما نبتان محمودان من مراعي البهايم فاذا ارادوا ان ينسبوا الرجل الى انه بهيمة الا انه مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وانشد غيره لابي وجزة السعدي عزب المراتع نظار اطاع له • من كل رابية مكر وتاويل • اطاع له نبت له كقولك اطاع له الوراق قال ورايت في تفسيره ان التاويل اسم بقلة تولع بقر الوحش تنبت في الرمل قال ابو منصور والمكر والقفعا قد عرفتهما ورايتهما قال واما التاويل فاني ما سمعته الا في شعر ابي وجزة هذا وقد عرفه ابو الهيثم وابو سعيد واول موضع انشد ابن الاعرابي • ايا نخلتي اول سقى الاصل منكما • مغيض الربى والمدجنات ذراكما • واوال قرية وقيل اسم موضع مما يلي الشام قال النابغة الجعدي انشده سيبويه

• ملك الخورنق والسدير ودانه • ما بين حمير اهلها واوال •

صرفه للضرورة وانشد ابن بري لانيف بن جبلة

• اما اذا استقبلته فكانه • للعين جذع من اوال مشذب •

ايل

ايلة اسم بلد وانشد ابن الاعرابي

• فانكم والملك يا اهل ايلة • لكالمتابي وهو ليس له اب •

اراد كالمتابي ابا وقال حسان بن ثابت

• ملكا من جبل الثلج الى جا • نبي ايلة من عبد وحر •

وايل من اسماء الله تعالى عبراني او سرياني قال ابن الكلبي وقولهم جبرايل وميكايل وشراحيل واسرافيل واشباهها انما ينسب الى الربوبية لان ايلا لغة في ال وهو الله عز وجل كقولهم عبد الله وتيم الله فجبر عبد مضاف الى ايل قال ابو منصور جائز ان يكون ايل اعرب فقيل ال وايليا مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر الياء فيقول اليا وكانهما رومتيان قال الفرزدق • وبيتان بيت الله نحن ولاته • وبيت باعلا ايلياء مشرف • وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وايلة قرية عربية وقد ورد ذكرها في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وايل اسم جبل قال الشماخ • تربع اكناف القنان فصارة • فايل فالماوان فهو زهوم • وهذا بناء نادر كيف وزنته لانه فعل او فيعل او فعيل فالاول لم يجي منه الا بقم وشلم وهو اعجمي والثاني لم يجي منه الا فوعلة ما بال عيني كالشعيب العين • والثالث معدوم وايلول شهر من شهور الروم والايل ذكر الاوعال مذكور في ترجمة اول

فصل الباء الموحدة

بأل البئيل الصغير النحيف الضعيف مثل الضئيل بؤل يبؤل بآلة وبؤولة وقالوا ضئيل بئيل يذهب ابن الاعرابي الى انه اتباع وهذا لا يقوى لانه اذا وجد للشيء معنى غير الاتباع لم يقض عليه بالاتباع وهي الضآلة والبآلة والضؤولة والبؤولة وحكى ابو عمرو ضئيل بئيل اي قبيح ابو زيد بؤل يبؤل فهو بئيل اذا صغر وقد بؤل بآلة مثل ضؤل ضآلة فهو بئيل مثل ضئيل وانشد لمنظور الاسدي • حليلة فاحش واه بئيل • مزوبكة لها حسب لئيم •

بأدل البأدلة اللحم بين الابط والثندوة كلها والجمع البآدل وقيل هي اصل الثدي وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب الماكمة وقيل هي لحم الثديين قالت اخت يزيد بن الطثرية ترثيه

• فتى قد قد السيف لا متآزف • ولا رهل لباته وبآدله •

قال ابن بري اخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للعجير السلولي يرثي به رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولي قال وروايته

• فتى قد قد السيف لا متضايل • ولا رهل لباته وبآدله •
• يسرك مظلوما ويرضيك ظالما • وكل الذي حملته فهو حامله •

والمتضايل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبآدلة اللحمة بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف اي هو مهفهف مجدول الخلق سيفان والسيفان الطويل الممشوق وقيل هي ثلاثية لقولهم بدل اذا اشتكى ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشية سريعة

بأزل البأزلة النجا والمقارضة ابو عمرو البأزلة مشية فيها سرعة وانشد لابي الاسود العجلي • قد كان فيما بيننا مشاهله • فادبرت غضبي تمشي البازله • والمشاهلة الشتم

بابل بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه وذلك ان اسم كل شيء مونث اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما

انزل على الملكين ببابل قال الاعشى • ببابل لم تعصر فجاءت سلافة • تخالط قنديدًا ومسكًا مختما •
وقول ابي كبير الهذلي يصف سهامًا • يكوي بها مهج النفوس كانما • يكويهم بالبابلي المصفر •
قال السكري عنى بالبابلي هنا سمًا وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة
بابل هذا الصقع المعروف بارض العراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا اعلم
احدًا من العلما حرّم الصلاة في ارض بابل ويشبه ان ثبت هذا الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما
فاذا اقام بها كانت صلاته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان ولعل النهي له خاصة الا تراه قال
نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرا ساجدًا وراكعًا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة
بالكوفة وهي من ارض بابل.

بتل البتل القطع بتله يبتِله ويبتُله بتلا وبتّله فانبتل وتبتّل
ابانه من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة وقول ذي الرمة • رخيمات الكلام مبتلات •
جواعل في البرى قصبًا خدالا • قال ابن سيده زعم الفارسي ان الكسر رواية وجابه شاهدًا على حذف
المفعول اراد مبتلات الكلام مقطعات له وفي حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا
الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها امامًا او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم امامًا وتقطعن الامر
بامامته من البتل القطع قال ابن الاثير اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب البا
واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلا فتكون النا آن فيها عند الهروي زايد بين
الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية اصلية
قال وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معًا التهذيب الاصمعي المبتل النخلة يكون لها فسيلة
قد انفردت واستغنت عن امها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة
من النخل الفسيلة المنقطعة عن امها المستغنية عنها والمبتلة امها يستوي فيه الواحد والجمع وقول
المتنخل الهذلي • ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل • انما اراد جمع مبتلة كتمرة وتمر وقوله
ذلك ما دينك اي ذلك البكاء دينك وعادتك والبكر جمع بكور وهي التي تدرك اول النخل وقد ابتتلت من امها
وتبتلت واستبتلت وقيل البتلة من النخل الودية وقال الاصمعي هي الفسيلة التي بانت عن امها ويقال
للام مبتل والبتل الحق بتلا اي حقا ومنه صدقة بتلة اي منقطعة عن صاحبها كبته اي قطعها
من ماله واعطيته عطا بتلا اي منقطعا اما ان يريد الغاية اي انه لا يشبهه عطا واما ان يريد
انه لا يعطيه عطا بعده وحلف يمينا بتلة اي قطعها وتبتل الى الله تعالى انقطع واخلص وفي التنزيل
وتبتل اليه تبتيلا جا المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظاير ومعناه اخلص له اخلاصا والتبتل
الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعابد اذا ترك كل شي واقبل على العبادة قد
تبتل اي قطع كل شي الا امر الله وطاعته وقال ابو اسحاق وتبتل اليه اي انقطع اليه في العبادة وكذلك
صدقة بتلة اي منقطعة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل في تبتل ان تقول
تبتلت تبتلا فتبتيلا محمول على معنى بتّل اليه تبتيلا وابتتل فهو مبتتل اي انقطع وهو مثل المنبت
وانشد • كانه تيس اران منبتل • ورجل بتل اذا كان بعيد ما بين المنكبين وقد بتل يبتل بتلا
والبتول من النسا المنقطعة عن الرجال لا ارب لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح على نبينا وعليه الصلاة
والسلام وقالوا لمريم العذرا البتول والبتيل كذلك وفي التهذيب لتركها التزويج والبتول من النسا
العذرا المنقطعة عن الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد
فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امراة تنقبض من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل
وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي • لو انها عرضت لاشمط راهب • عبد الاله صرورة متبتل •
وروى سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اجاله لاختصينا وفسر ابو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث لا رهبانية ولا تبتل
في الاسلام والتبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح واصل البتل القطع وسئل احمد بن يحيى عن فاطمة
رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نسا اهل
زمانها ونسا الامة عفافا وفضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامراة
مبتلة الخلق اي منقطعة الخلق عن النسا لها عليهن فضل من ذلك قول الاعشى
مبتلة الخلق مثل المهاة لم ترشمسا ولا زمهريرا • وقيل المبتلة التامة الخلق وانشد لابي النجم
طالت الى تبتيلها في مكر • اي طالت في تمام خلقها وقيل تبتيل خلقها انفراد كل شي منها بحسنه لا

بتكل

يتكل بعضه على بعض قال ابن الاعرابي المبتلة من النسا الحسنة الخلق لا يقصر شي عن شي لا تكون حسنة العين
سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة قال غيره هي التي تفرد كل شي منها بالحسن على
حدانه والمبتلة من النسا التي بتل حسنها على اعضايها اي قطع وقيل هي التي لم يركب بعض لحمها بعضا فهو لذلك
متمايز وقال اللحياني هي التي في اعضايها استرسال لم يركب بعضها بعضا والاول اقرب الى الاشتقاق وجمل
مبتل كذلك الجوهري امراة مبتلة بتشديد التا مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا
يوصف به الرجل والتشديد ذي الرمة • رخيمات الكلام مبتلات •
وقيل للمراة اذا تزينت وتحسنت انها تتبتل واذا تركت النكاح فقد تبتلت وهذا ضد الاول والاول ماخوذ من المبتلة
التي تم حسن كل عضو منها والبتيلة كل عضو مكتنز ممتاز الليث البتيلة كل عضو بلحمه مكتنز من اعضا اللحم على حياله
والجمع بتايل وانشد • اذا المتول مدت البتايلا • وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اي اوجبها
وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض والعمرى بتات وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر
ما ابتتلتم بتله يقال مر على بتيلة من رايه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد قال الخطابي
هذا خطا والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله
اي لم تنتبه له قال فحينيذ يكون من باب النون لا من باب البا والبتيلة العجز في بعض اللغات لانقطاعه
عن الظهر قال • اذا الظهور مدت البتايلا • والبتل تمييز الشي من غيره والبتل كالمسايل من اسفل الوادي
واحدها بتيل وبتيل اليمامة جبل هنالك وهو البتيل ايضا قال • فان بني ذبيان حيث علمتم •
بجزع البتيل بين بادٍ وحاضر • الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي البتلة البقية والبتلة
الشهوة.

بجل التبجيل التعظيم بجّل الرجل عظّمه ورجل بجال وبجيل يبجله الناس وقيل
هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جمال ونبل وقد بجل بجالة وبجولا ولا توصف بذلك المراة شمر البجال من الرجال
الذي يبجله اصحابه ويسودونه والبجيل الامر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من اي شي
كان بجل وفي الحديث انه عليه السلام قال لقتلى احد لقيتم خيرا طويلا ووقيتم شرا بجيلا
وسبقتم سبقا طويلا وفي الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا
كثيرا من التبجيل التعظيم اي من البجال الضخم وامر بجيل منكر عظيم والباجل المخصب الحسن الحال من الناس
والابل ويقال للرجل الكبير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجيل اي جسيم ورجل باجل
وقد بجل يبجل بجولا وهو الحسن الجسيم الخصيب في جسمه وانشد • وانت بالباب سمين باجل •
وبجل الرجل بجلا حسنت حاله وقيل فرح وابجله الشي اذا فرح به والابجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق
في باطن مفصل الساق في المابض وقيل هو في اليد ازا الاكحل وقيل هو الابجل في اليد والنسا في الرجل •
والابهر في الظهر والاجدع في العنق قال ابو خراش • رزيت بني امي فلما رزيتهم صبرت ولم اقطع عليهم اباجلي
والابجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان قال ابو الهيثم الابجل والاكحل والصافن
عروق تفصد وهي من الجداول لا من الاوردة الليث الابجلان عرقان في اليدين وهما الاكحلان من لدن المنكب
الى الكتف وانشد • عاري الاشاجع لم يبجل • اي لم يفصد ابجله وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب
فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث
المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاومى جبريل الى ابجله والبجل البهتان العظيم يقال رميته ببجل وقال
ابو دواد الايادي • امرؤ القيس بن اروى مولياً • ان راني لابوءن بسبد •
قلت بجلا قلت قولا كاذبا • انما يمنعني سيفي ويد •
قال الازهري وغيره يقوله بجرا بالرا بهذا المعنى قال ولم اسمعه باللام لغير الليث قال وارجو ان يكون اللام
لغة فان الرا واللام متقاربا المخرج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والبجل العجب والبجلة الصغيرة من الشجر
قال كثير • وبيد مغزله تزود بوجرة • بجلات طلح قد خرفن وضال • وبجلي كذا وبجلي اي حسبي قال
لبيد • بجلي الان من العيش بجل • قال الليث هو مجزوم لاعتماده على حركات الجيم وانه لا يتمكن في
التصريف وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هي ساكنة ابدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا انهم لا يقولون
بجلني كما يقولون قطني ولكن يقولون بجلي وبجلي اي حسبي قال لبيد • فمتى اهلك فلا احفله •
بجلي الان من العيش بجل • وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخوته لامراة كانوا خطبوها
فقال لقمان في احدهم خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه
انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة وانه لا رغبة له في معالي الامور وهو راض بان يكفى الامور ويكون كلا

على غيره ويقول حسبي ما انا فيه واما قوله في احيحة الاخر خذي مني اخي ذا البجله يحمل تغلي وتقله فان هذا مدح لبس من
الاول يقال ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والحسب والنبل وبه سمي الرجل بجالة وانه لذو بجلة اي شارة حسنة
وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه الاصمعي في قوله خذي مني اخي ذا البجل
رجل بجال وبجيل اذا كان ضخما قال الشاعر • شيخا بجالا وغلاما حزورا • ولم يفسر قوله اخي ذا البجلة وكانه
ذهب به الى معنى البجال الليث رجل ذو بجالة وبجلة وهو الكهل الذي ترى له هيئة وتبجيلا وسنا ولا
يقال امراة بجالة الكسائي رجل بجال كبير عظيم ابو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير
ابن جناب الكلبي وهو احد المعمرين •

• أَبَنِيَّ إِنْ اهلِكْ فانِّي قد بَنَيْتُ لكمْ بُنَيَّهْ •
• وجعلتكم اولاد سادات زنادكم وريَّهْ •
• من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحيَّهْ •
• فالموت خير للفتى فليهلكنْ وبه بقيَّهْ •
• من ان يرى الشيخ البجال يقاد يُهدى بالعشيَّهْ •
• ولقد شهدت النار للاسلاف توقد في طميَّهْ •
• وخطبت خطبة حازم غير الضعيف ولا العييَّهْ •
• ولقد غدوت بمشرف الحجبات لم يغمز شظيَّهْ •
• فاصبت من بقر الجناب وصدت من حمر القفيَّهْ •
• ولقد رحلت البازل الكوماء ليس لها وليَّهْ •

فجعل قوله يهدي بالعشية حالا ليقاد كانه قال يقاد مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد ابجلني ذلك اي كفاني
قال الكميت يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص • وعبد الرحيم جماع الامور •
• اليه انتهى اللقم المعمل • اليه موارد اهل الخصاص • ومن عنده الصدر المبجل •
اللقم الطريق الواضح والمعمل الذي يكثر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدها موردة واهل الخصاص اهل
الحاجة وجماع الامور يجتمع اليه امور الناس من كل ناحية ابو عبيد يقال بجلك درهم وبجلك درهم وفي
الحديث ـــــ فالقى تمرات من يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل
نحن بني ضبة اصحاب الجمل • ردوا علينا شيخنا ثم بجل • اي ثم حسب وقوله انشده ابن الاعرابي
معاذ العزيز الله ان يوطن الهوى • فؤادي الفا ليس لي بمجبل • فسره فقال هو لكم من قولك بجلي كذا اي
حسبي وقال مرة ليس بمعظم لي ولست بمقوي وقال مرة ليس بعظيم القدر مشبه لي وبجل الرجل قال له بجل
اي حسبك حيث انتهيت قال ابن جني ومنه اشتق الشيخ البجال والرجل البجيل والتبجيل وبجيلة
قبيلة من اليمن والنسبة اليهم بجلي بالتحريك ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد مضر وربيعة
واياد او انمار ثم ان انمار ولد بجيلة وخثعم فصاروا باليمن الا ترى ان جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا
من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي حاكم العرب فقال • يا اقرع بن حابس يا اقرع •
انك ان يصرع اخوك تصرع • فجعل نفسه له اخا وهو معدي وانما رفع يصرع وحقه الجزم على اضمار الفا
كما قال عبد الرحمن بن حسان • من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشر بالشر عند الله مثلان •
اي فالله يشكرها ويكون ما بعد الفا كلاما مبتدا وكان سيبويه يقول هو على تقديم الخبر كانه قال انك
تصرع ان يصرع اخوك واما البيت الثاني فلا يختلفون انه مرفوع باضمار الفا قال ابن بري وذكر ثعلب
ان هذا البيت للحصاين بن القعقاع والمشهور انه لجرير وبنو بجلة حي من العرب وقول عمرو ذي الكلب
بجيلة ينذروا رميي وفهم • كذلكم حالهم ابدا وحالي • انما صغر بجلة هذه القبيلة وبنو بجالة
بطن من ضبة التهذيب بجلة حي من قيس عيلان وبجلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين ومنه
قول عنترة • واخر منهم اجررت رمحي • وفي البجلي معبلة وقيع • بحل الازهري قال في ترجمة
ح ل ب قال اما بحل وبلح فان الليث اهملهما قال وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البحل
الاداواع الشديد قال وهذا غريب بحدل البحدلة والبحدلة الخفة في السعي ابن الاعرابي
بحدل الرجل اذا مالت كتفه الازهري سمعت اعرابيا يقول لصاحب له بحدل يامره بالاسراع في مشيه
وبحدل اسم رجل بحثل البحثل والبحثلي من الرجال الاسود الغليظ وهي البحثلة ابن الاعرابي
بحثل الرجل اذا رقص رقص الزنج بحظل البحظلة ان يقفز الرجل قفزان اليربوع او الفارة يقال

بحظل

بحظل الرجل بحظلة والظاء معجمة بخل البخل والبخل لغتان وقرئ بهما والبخل والبخول ضد الكرم وقد بخل يبخل
بخلا وبخلا فهو باخل ذو بخل والجمع بخال وبخيل والجمع بخلاء ورجل بخل وصف بالمصدر عن ابي العميثل الاعرابي وكذلك
بخال ومبخل والبخال الشديد البخل قال رؤبة • فذاك بخال اروز الارز • وكرز يمشي بطين الكرز •
ورجال باخلون والبخلة البخل مرة واحدة وبخله رماه بالبخل ونسبه الى البخل واخله وجده بخيلا ومنه قول عمرو بن معدي
كرب • يا بني سليم لقد سالناكم • فما ابخلناكم • وقال الشاعر • ولا معد بخلة عن ابخال • ويروي ابخال
فان كان كذلك فهو جمع بخل وبخل لانه قد جات مصادر مجموعة كالحلوم والعقول وفسر ابن الاعرابي وجمعه
فقال معناه بعد بخل منك كثيرا وعن ها هنا بمعنى بعد كما قال • ونصبح عن غب الضباب كانما
تروح فيه الهضب عنها بمصقل • والمبخلة الشي الذي يحمل على البخل وفي حديث ـــــ النبي صلى الله عليه وسلم
الولد مجبنة مجهلة مبخلة هو مفعلة من البخل ومظنة له ان يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال
لاجله ومنه الحديث انكم لتبخلون وتجبنون بدل الفرا البدل وبدل لغتان ومثل ومثل
وشبه وشبه ونكل ونكل قال ابو عبيد لم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة احرف والبديل البدل وبدل
الشي غيره ابن سيده بدل الشي وبدله وبديله الخلف منه والجمع ابدال قال سيبويه ان بدلك زيدا اي ان بديلك
زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بدله اي رجل يغني غناه ويكون في
مكانه وتبدل الشي وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه بدلا وابدل الشي من الشي وابدله تخذه منه بدلا
وابدلت الشي بغيره وبدله الله من الخوف امنا وتبديل الشي تغييره وان لم يات ببدل واستبدل الشي بغيره وتبدله
به اذا اخذه مكانه والمبادلة التبادل والاصل في التبديل تغيير الشي عن حاله والاصل في الابدال جعل شي مكان
شي اخر كابدالك من الواو التا في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شي من الماكولات بدال قال ابو الهيثم والعامة
تقول بقال وقوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال الزجاج تبديلها والله اعلم تسيير جبالها
وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها
وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف قمرها واراد غير السموات فاكتفى بما تقدم ابو العباس ثعلب
يقال ابدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبته
وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما قال ابو العباس وحقيقته ان التبديل
تغيير الصورة الى صورة اخرى والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستيناف جوهرة اخرى ومنه
قول ابي النجم • عزل الامير للامير المبدل • الا ترى انه نحى جسما وجعل مكانه جسما غيره قال ابو عمرو
فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى ابدلت وهو قول الله
عز وجل اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه قد ازال السيئات وجعل مكانها حسنات قال
واما ما شرط احمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه
هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة
جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوبا
مكان ثوب واخا مكان اخ ونحو ذلك المبادلة قال ابو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول
ثم ذكر مذهبه ومدحته قال الشيخ وهذا يدل على ان بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلا
قال وهذا يدل على ان بديلا بمعنى مبدل وقال ابو حاتم سمي البدال بدالا لانه يبدل بيعا ببيع فيبيع
اليوم شيا وغدا شيا اخر قال وهذا كله يدل على ان بدلت بالتخفيف جائز وانه متعد والمبادلة مفاعلة
من بدلت وقوله • فلم اكن والمالك الاجل • ارضى بخل بعدها مبدل • انما اراد مبدل فشدد اللام للضرورة
قال ابن سيده وعندي انه شددها للوقف ثم اضطر فاجرى الوصل مجرى الوقف كما قال •
ببازل وجنا او عيهل • واختار المالك على الملك ليسلم الجزء من الخبل وحروف البدل الهمزة والالف واليا
والواو والميم والنون والتا والها والطا والدال والجيم واذا اضفت اليها السين واللام واخرجت منها الطا
والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده ولسنا نريد البدل الذي يحدث مع الادغام انما نريد
البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدالا اعطاه مثل ما اخذ منه انشد ابن الاعرابي •
قال ابي خون فقيل لا لا • ليس اباك فاتبع البدالا • والابدال ـــــ قوم من الصالحين بهم يقيم
الله الارض اربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم احد الا قام مكانه اخر فلذلك سموا ابدالا
وواحد الابدال العباد بدل وبدل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثا
عن علي كرم الله وجهه انه قال الابدال بالشام والنجبا بمصر والعصايب بالعراق قال ابن شميل الابدال

خيار بدل من خيار والعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح ابدالا لانهم ابدلوا من السلف الصالح قال والابدال جمع بدل وبَدَل وجمع بديل بُدَلا والابدال الاوليا والعباد سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر وبدل الشي حرفه وقوله عز وجل وما بدلوا تبديلا قال الزجاج معناه انهم ماتوا على دينهم غير مبدلين ورجل بدل كريم عن كراع والجمع ابدال ورجل بدل وبدال شريف والجمع كالجمع وهاتان الاخيرتان عن خالي بن معنى الخلف وتبدل الشي تغير فاما قول الراجز • فبدلت والدهر ذو تبدل • هيفا دبورا بالصبى والشمأل فانه اراد ذو تبديل والبدل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين بدل بالكسر يبدل بدلا فهو بدل اذا وجع يديه ورجليه قال الشنوءل بن نعيم انشده يعقوب في الالفاظ • فبدلت نفسي لذاك ولم ازل بدلا نهاري كله حتى الاصيل • والبادلة ما بين العنق والترقوة والجمع بادل قال الشاعر فتي قد قد السيف لا متآزف • ولا رهل لباته وبادله • وقيل هي لحم الصدر وهي البادلة والبهدلة وهي العهدة ومشى البادلة اذا مشى محركا بادله وهي من مشية القصار من النسا قال • قد كان فيما بيننا مشاهده ثم تولت وهي تمشي البادله • اراد البادلة فخفف حتى كانه وضعها الف وذلك لمكان التاسيس وبدل شكي بادلته على حكم الفعل المصوغ من الفاظ الاعضا لا على العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على همزتها بالزيادة وهو مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الهمزة تزيد على الثلاثة ومن الصفات لابي عبيد البادلة اللحمة في باطن الفخذ وقال نصير البادلتان بطون الفخذين والدبلتان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم ظاهرها حيث يقع شعر الذنب والحاذ ما راسا الفخذين حيث يوسم الحمار حلقة والرعشاوان والشد وثنان يسميين البادل والشد وثنان الحمتان فوق الذنبين وبادولي وما دولي بالفتح والضم موضع قال الاعشى • حل اهلي بطن الغميس فبادو لي وحلت علوية بالسخال • يروي بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي ياتي بالراي السخيف هذا راي الجدالين والبدالين والبدال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشتري به بدلا منه يسمى بدالا والله اعلم

بذل البذل ضد المنع بذله يبذله ويبذله بذلا اعطاه وجاد به وكل من طابت نفسه باعطا شي فهو باذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة والمبذلة من الثياب ما يلبس ويمتهن ولا يصان قال ابن بري انكر علي بن حمزة مبذلة وقال مبذل بغير ها وحكي غيره عن ابي زيد مبذلة وقد قيل ايضا ميدعه ومعوزه عن ابي زيد لواحدة الموادع والمعاوز وهي الثياب والخلقان وكذلك المباذل وهي الثياب التي تبتذل من الثياب ومبذل الرجل ومبدعه ومعوزه الثوب الذي تبتذله وتلبسه واستعار ابن جني البذلة في الشعر فقال الرجز انما يستعان به في البذلة وعند الاعتمال والحد والمهنة الا ترى الى قوله • لو قد حداهن ابو الجودي • برجز مسحنفر الروي • مستويات كنوي البرني • واستبذلت فلانا شيئا اذا سالته ان يبذله لك فبذله وجانا فلان في مباذلة اي في ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل ترك التصاون والمبذل والمبذلة الثوب الخلق والمتبذل لابسه والمتبذل من الرجال الذي يلي العمل بنفسه وفي المحكم الذي يلي عمل نفسه قال • وقالت الحليفة وابتذالا لنفسي من اخي ثقة كريم • ويقال تبذل في عمل كذا وكذا ابتذل نفسه فيما تولاه من عمل وفي حديث الاستسقا فخرج متبذلا متخشعا التبذل ترك التزين والتهيئ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدردا متبذلة وفي رواية مبتذلة وفلان صدق المبتذل اذا كان صلبا فيما يبتذل به نفسه ومرس ذو صون وابتذال اذا كان له حضر قد صانه لوقت لحاجة اليه وعدو دونه قد ابتذله وبذال اسم وبذول شاعر من غني

برأل البرائل الذي ارتفع من ريش الطاير فيستدير في عنقه قال حميد الارقط • ولا يزال الخرب منتفع • برايلاه والجناح يلمع • قال ابن بري الرجز منصوب والمعروف في رجزه • فلا يزال خرب مقنعا • برايليه وجناحا مضجعا • اطارعنه الزغب المبرعا • بنزع حبات القلوب اللمعا • ابن سيده البرائل ما استدار من ريش الطاير حول عنقه وهو البرؤلة وخص اللحياني به عرف الحبارى فاذا نفشه للقتال قيل برأل وقيل هو الريش المسبطر الطويل لا عرض له على عنق الديك فاذا نفشه للقتال قيل قد ابرأل الديك وتبرأل قال وهو البرايل للديك خاصة قال الجوهري قد برأل الديك برالة اذا نفش برائله والبرائل عفرة الديك والحبارى وغيرهما وهو الريش الذي يستدير في عنقه وابو برائل كنية الديك وتبرأل للشر اي نفش عرفه وذلك من قوله ان البرائل تكون للانسان وابرأل تهيا للشر وهو من ذلك

برزل التهذيب في الرباعي رجل برزل وهو الضخم وليس بثبت

برطل البرطيل حجر او حديد طويل صلب خلقة ليس مما يطوله الناس ولا يحددونه تنقر به الرحى وقد يشبه به خطم النجيبة والجمع براطيل قال رجل من بني فقعس • تري شوون راسها العواردا • مضبورة الى شبا حدائدا • ضبر براطيل الى جلامدا • قال السيرافي هو حجر قدر ذراع ابو عمرو البرطيل المعاول واحدها

برطيل والبرطيل الحجر الرقيق وهو النصيل وقيل هما طران ممطولان ينقر بهما الرحي وهما من اصلب الحجارة مسلكة محددة قال كعب بن زهير • كانما فات عينيها ومذبحها • من خطمها ومن اللحيين برطيل • قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية نبطية وقد استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة وربما شدد قال ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرقفانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس وهو الكلب قال والفلحس الدب المسن

برعل البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد الوبر من ابن آوي

برغل البراغيل البلاد التي بين الريف والبرية كالانبار والقادسية ونحوها واحدها برغيل وهي المزالف ايضا والبراغيل القرى عن ثعلب لم يذكرها واحدا وقال ابو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الما

برقل البرقيل الجلاهق وهو الذي يرمى به القصبات البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب

بزل بزل الشي يبزله بزلا وبزله فتبزل شقه وتبزل الجسد تفطر بالدم وتبزل السقا كذلك وسقا فيه بزل يتبزل بالما والجمع بزول الجوهري بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة قال وربما بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يبزل بزلا وبزولا طلع وجمل بازل وبزول قال ثعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمل البزول وجمع البازل بزل وجمع البزول بزول والانثى بازل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزل الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ بازل وكذلك الانثى بغير ها جمل بازل وناقة بازل وهو اقصى اسنان البعير سمي بازلا من البزول وهو الشق وذلك ان نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه اللحم عن منبته شقا وقال النابغة في السن وسماه بازلا • مقذوفة بدخيس النحض بازلها • له صريف صريف القعو بالمسد • اراد ببازلها نابها وذهب سيبويه الى ان بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال اجروه مجرى فاعله لانه يجمع بالواو والنون فلا يقوي ذلك قوة الادميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمي قال والبازل ايضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي • تسمع من بوازلها صريفا • كما صاحت على الحرب الصقار • وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كماله في عقله وتجربته وفي حديث علي بن ابي طالب كرم الله وجهه • بازل عامين حديث سني • يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة وذكره ابن سيده عن ابي جهل بن هشام فقال قال ابو جهل بن هشام • ما تنكر الحرب العوان مني • بازل عامين حديث سني • قال انما عني بذلك كماله لا انه مسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه قول قطري بن الفجاة • حتي انصرفت وقد اصبت ولم اصب • جذع البصيرة قارح الاقدام • فاذا جاوز البعير البزول قيل بازل عام بازل عامين وكذلك ما زاد وتبزل الشي اذا انشق قال زهير • سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعد ما تبزل ما بين العشيرة بالدم • ومنه يقال للحديدة التي تفتح مبزل الدن بزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزلا وابتزلها ثقب اناءها واسم ذلك الموضع البزال وبزلها بزلا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصفي بها وانشد تحدرمن نواطب ذي ابتزال • والبزل تصفية الشراب ونحوه قال ابو منصور لا اعرف البزل بمعني التصفية الجوهري المبزل ما يصفى به الشراب وشجة بازلة سال دمها وفي حديث زيد بن ثابت قضي في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وانبزل الطلع اي انشق وبزل الراي والامر قطعه وخطة بزلا يفصل بين الحق والباطل والبزلا الراي الجيد وانه لذو بزلا اي راي جيد وعقل قال الراعي • من امر ذي بدوات لا يزال له بزلا يعيي بها الجثامة اللبد • ويروي من امر ذي سماح ابو عمرو وما للفلان بزلا يعيش بها اي ما له صريمة راي وقد بزل رايه يبزل بزولا وانه لنهاض ببزلا اي مطيق على الشدايد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن ينهض بالامور العظام قال الشاعر • اني اذا شغلت قوما فروجهم • رحب المسالك نهاض ببزلا • وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم والبزلا الداهية العظيمة وامر ذو بزل اي ذو شدة قال عمرو بن شاس • يفلقن راس الكوكب الفخم بعد ما تدور رحي الملحاء الامر ذي البزل • وما عندهم بازلة اي ليس عندهم شي من المال ولا ترك الله عنده بازلة اي شيئا ويقال لم يعطهم بازلة اي لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية اي واحدة وفي النوادر رجل تبزيلة وتبزلة قصير وبزل اسم عنز قال عروة بن الورد • الما اعززت في العس بزل ودرعة بنتها نسيا فعالي •

بسل بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وبسل وبسيل وتبسل كلاهما عبس من الغضب او الشجاعة واسد باسل وتبسل لي فلان اذا رايته كريه المنظر وبسل فلان وجهه تبسيلا اذا كرهه وتبسل وجهه كرهت مرآته وقطعت قال ابو ذويب يصف قبرا • فكنت ذنوب البير لما تبسلت • وسربلت اكفاني ووسدت ساعدي • لما تبسلت اي كرهت وقال كعب بن زهير • اذا غلبته الكاس لا متعبس • حصور ولا من دونها يتبسل • ورواه علي بن حمزة لما تبسلت وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا ادري ما هو والباسل الاسد لكراهة

منظره وبيه والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع والجمع بُسلا وبُسّل وقد بَسُل بالضم بسالة وبسالاً فهو باسل اي بطل
قال الحطيئة • واحلي من التمر الحلي وفيهم • بسالة نفس ان اريد بسالها • قال ابن سيده علي ان بسالا هنا قد يجوز ان يعني بسالتها
نحذ كقول ابي ذويب • الا ليت شعري هل ينظر نخالد • عبادي علي الهجران ام هو يابس •
اي عبادتي والمباسلة المصاولة في الحرب وفي حديث حيفان قال لعثمان اما هذا الحي من همدان فانجاد بُسْل اي شجعان
وهو جمع باسل وسمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده ولبن باسل كريه الطعم حامض وقد بسل وكذلك النبيذ اذا اشتد وحمض
الازهري في ترجمة حذق خل باسل وقد بسل بسولا اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير وخل مبتسل قال ابن الاعرابي ضاف
اعرابي قوما فقال ايتوني بكسع خبيزات وببسيل من قطامي ماقش قال البسيلة الفضلة والقطامي النبيذ والباقش
الحامض والكسع الكسر والخبيزات البابستان وباسل القول شديده وكريهه قال ابو بثينة الهذلي
رغائه اعني لا احاول غيرهم • وباسل قولي لا ينال بني عبد • ويوم باسل شديد من ذلك قال الاخطل
نفسي فدا امير المومنين اذا • ابدي النواجذ يوم باسل ذكر • والبسل الشدة وتبسل الشيء كرهه والبسيلة الكريه الوجه والبسيلة
علقمة في طعم الشيء والبسيلة الترمس حكاه ابو حنيفة قال واحسبها سميت بسيلة للعلقمة التي فيها وحنظل مبسل اكل وحده فيكره طعمه وهو
يحرق الكبد انشد ابن الاعرابي • بئس الطعام الحنظل المبسل • تيجع منه كبدي واكسل • والبسل نخل الشيء في المنخل والبسيلة والبسيل
ما يبقى من شراب القوم فيبيت في الانا قال بعض العرب دعاني الى بسيلة له وابسل نفسه للموت واستبسل وطن نفسه عليه
واستيقن وابسله لعمله وبه وكله اليه وابسلت فلانا اذا اسلمته للهلكة فهو مبسل وقوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
قال الحسن ابسلوا اسلموا بجرايرهم وقيل اي ارتهنوا وقيل اهلكوا وقال مجاهد فضحوا وقال قتادة حبسوا وان تبسل نفس
بما كسبت اي تسلم للهلاك قال ابو منصور اي لئلا تسلم نفس الي العذاب بعملها قال النابغة الجعدي
ونحن رهنا بالافاقة عامرا • بما كان في الدرداء رهنا فابسلا • والدرداء كتيبة كانت لهم وفي حديث عمر ان اسيد
ابن حضير ابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلاث سنين وقضى دينه والمستبسل
الذي يقع في مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا للهلكة وقال الشنفري • هنالك لا ارجو حياة تسرني •
سمير الليالي مبسلا بالجرائر • اي مسلما الجوهري المستبسل الذي يوطن نفسه على الموت والضرب وقد استبسل اي
استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب يريد ان يقتل او يقتل لا محالة ابن الاعرابي في قوله ان تبسل نفس بما كسبت
اي تحبس في جهنم ابو الهيثم يقال ابسلته بجريرته اي اسلمته بها قال ويقال جريرته لها ابن سيده ابسله لكذا
رهنه وعرضه قال عوف ابن الاحوص بن جعفر • وابسالي بني بغير جرم • بعوناه ولا بدم مراق •
وفي الصحاح بدم مراق قال الجوهري وكان حمل عن غني لبني قشير دم ابني السجفية فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه
طلبا للصلح والبسل من الاضداد وهو الحرام والحلال الواحد والجميع والمذكر والمونث في ذلك سوا قال الاعشى في الحرام
اجارتكم بسل علينا محرم • وجارتنا حل لكم وحليلها • وانشد ابو زيد لضمرة النهشلي • بكرت تلومك بعد وهن في الندى
بسل عليك ملامتي وعتابي • وقال ابن همام في البسل بمعنى الحلال • ابنت ما زدتم وتلغي زيادتي دمي ان احلت هذه لكم بسل
اي حلال ولا يكون الحرام هنا لان معنى البيت لا يسوغ ذلك وقال ابن الاعرابي البسل الحلال في هذا البيت
ابو عمرو البسل الحلال والبسل الحرام والابسال التحريم والبسل اخذ الشيء قليلا قليلا والبسل عصارة العصفر والحنا
والبسل الحبس وقال ابو مالك البسل يكون بمعنى التوكيد في الملام مثل قولك تبا قال الازهري سمعت اعرابيا يقول
لابن له عزم عليه فقال له عسلا وبسلا اراد بذلك تكحيه ولومه والبسل ثمانية اشهر حرم كانت لقوم لهم صيت
وذكر من غطفان وقيس يقال لهم الهباة من سير محمد بن اسحق والبسل اللحي واللوم والبسل ايضا في الكفاية والبسل
ايضا في الدعا ابن سيده قال والبسل في الدعا على الانسان بسلا وابسالا كقولهم تعسا ونكسا وفي التهذيب يقال
بسلا له كما يقال ويلا له وابسل البسر طبخه وجففه والبسلة بالضم اجرة الراقي خاصة وابتسل اخذ بسلته وقال اللحياني
اعط العامل بسلته لم يحكها الا هو الليث بسلت الراقي اعطيته بسلته وهي اجرته وابتسل الرجل اذا اخذ على قيته
اجرا وبسل اللحم مثل خم وبسلني عن حاجتي بسلا اعجلني وبسل في الدعا بمعنى امين قال المتلمس
لا خاب من نفعك من رجاكا • بسلا وعادى الله من عاداكا • وانشد ابن جني بسل بالرفع وقال هو بمعنى امين
ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد امين في الاستجابة والبسل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في اخر
دعائه امين وبسلا اي ايجابا يا رب واذا دعى الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطاه فيقول الاخر بسلا اي
امين امين وبسل بمعنى اجل وبسيل قرية قال كثير عزة • فبيد المنقى فالمشارب دونه • فروضة بصرى اعرضت فبسيلها

بسكل البسكل من الخيل كالفسكل وسنذكره في موضعه •

بسمل التهذيب في الرباعي بسمل الرجل اذا كتب بسم الله بسملة وانشد قول الشاعر •
لقد بسملت ليلى غداة لقيتها • فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل •

قال

قال محمد بن المكرم كان ينبغي ان يقول قبل الاستشهاد بهذا البيت وبسمل اذا قال بسم الله ايضا ويستشهد بالبيت ويقال
قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله

بصل التهذيب البصل معروف الواحدة بصلة ويشبه به بيضة الحديد
وربالبصل بيضة الراس من حديد وهي المحددة الوسط شبهت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي شقيقة واحدة وهي
اكثر من التركة وقشر متبصل كثير القشور قال لبيد • فخمة ذفرا ترتى بالعري • قردمانيا وتركا كالبصل •

بطل بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا ذهب ضياعا وخسرا فهو باطل وابطله هو ويقال ذهب دمه بطلا اي هدرا
وبطل في حديثه بطالة وابطل هزل والاسم البطل والباطل نقيض الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانه جمع ابطال او ابطيل
هذا مذهب سيبويه وفي التهذيب ويجمع الباطل بواطل قال ابو حاتم واحدة الاباطيل ابطولة وقال ابن دريد واحدتها
ابطالة ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وابطل جا بالباطل والبطلة السحرة ماخوذ منه وقد جا في الحديث
ولا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة ورجل بطال ذو باطل وقالوا باطل بين البطول وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل
عن اللحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا بينهم ابطولة يتبطلون بها اي يقولونها ويتداولونها
وابطلت الشيء جعلته باطلا وابطل فلان جا بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يبدي الباطل وما يعيد
قال الباطل هنا ابليس اراد ذو الباطل او صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت
انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير اراد بالباطل صناعة الشعر
واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشد النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود
بينه وبين سايره فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث • شاكي السلاح بطل مجرب •
ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها ولا تبطل نجادته وقيل انما سمي بطلا لانه
يبطل العظايم بسيفه فيبهرجها وقيل سمي بطلا لان الاشدا يبطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دما الاقران
فلا يدرك عنده ثار من قوم ابطال وبطال بين البطالة والبطولة وقد بطل بالضم يبطل بطولة وبطالة اي صار
شجاعا وتبطل قال ابو كبير الهذلي • ذهب الشباب وفات منه ما مضى • ونضا زهير كريهتي وتبطلا •
وجعل ابو عبيد من المصادر التي لا افعال لها وحكى ابن الاعرابي بطل بين البطالة بالفتح يعني به البطل وامراة
بطلة والجمع بالالف والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكرها لم يكسر عليه وبطل الاجير بالفتح يبطل بطالة اي تعطل
فهو بطال

بعل البعل الارض المرتفعة التي لا يصيبها مطر الا مرة واحدة في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سيح
ولا سيل قال سلامة ابن جندل • اذا ما علونا ظهر بعل عريضة • تخال علينا قيض بيض مفلق • انما يعني الارض وقيل
البعل كل شجر او زرع لا يسقى وقيل البعل والعذي واحد وهو ما سقته السما وقد استبعل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه
من غير سقي ولا ما سما وقيل هو ما اكتفى بما السما وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك لكم الضامنة
من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا اي التي ظهرت وخرجت
عن العمارة من هذا النخل وانشد • اقسمت لا يذهب عني بعلها • او يستوي جثيثها وجعلها •
وفي حديث صدقة النخل ما سقي منه بعلا ففيه العشر وما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سما
ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقي من سما ولا غيرها والبعل ما اعطي من الاتاوة على سقي
النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري • هنالك لا ابالي نخل بعل • ولا سقي وان عظم الاتا •
قال الازهري وقد ذكر القتيبي في الحروف التي ذكر انه اصلح الغلط الذي وقع فيها والغنيمة يتعجب من قول الاصمعي البعل
ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من سما ولا غيرها وقال ليت شعري اين يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سما
ولا غيرها ويتوهم انه يصلح غلطا فجا باطم غلط وجهل ما قاله الاصمعي وحمله جهله على التخبط فيما لا يعرفه قال قرايت
ان اذكر اصناف النخيل لتقف عليها فيصح لك ما قاله الاصمعي فمن النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي
يسقى بما الانهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقى نضحا بالدلا والنواعير وما اشبهها فهذا صنف
ومنها العذي وهو ما ينبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشفت السهولة ما المطر فعاشت عروقها
بالثرى الباطن تحت الارض ويجي ثمرها قعقاعا لانه لا يكون ريان كالسقي ويسمى التمر اذا جا كذلك قسبا
وسحا والصنف الثالث من النخل ما نبت وديه في ارض يقرب ماوها الذي خلقه الله تعالى تحت الارض في
رقاب الارض ذات النز فرسخت عروقها في ذلك الما الذي تحت الارض واستغنت عن سقي السما وعن اجرا
ما الانهار وسقيها نضحا بالدلا وهذا الضرب هو البعل الذي فسره الاصمعي وتمر هذا الضرب من التمر لا يكون
ريان ولا سحا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب القسم فقال البعل ما رسخ عروقه في الما
فاستغنى عن ان يسقى قال الازهري وقد رايت بناحية البيضا من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقها
راسخة في الما وهي مستغنية عن السقي وعن ما السما تسمى بعلا واستبعل الموضع والنخل صار بعلا راسخ العروق

في الما مستغنيا عن السقي وعن اجرا الماء في نهر او غاثور البهر وفي الحديث في العجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة اي
اصلها قال الازهري اراد ببعلها قسيبها الراسخ عروقه في الما لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي تمرها يابسا له صوت واستبعل
النخل اذا صار بعلا وقد ورد في حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي
لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس
اي ما زال رئيسا متملكا والبعل الذكر من النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من الغلط الذي ذكرناه عن القتيبي
زعم ان البعل الذكر من النخل والناس يسمونه الفحل قال الليث البعل الازهري وهذا غلط فاحش وكانه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل
الذي معناه الزوج قال قلت وبعل النخل الذي يلقح فيحمل واما الفحال فان ثمره ينفض وانما يلقح بطلعه طلع الاناث اذا
انشق والبعل الزوج قال الليث بعل يبعل بعولة فهو باعل اي مستبعل قال الازهري وهذا من اغاليط الليث ايضا وانما
سمي زوج المراة بعلا لانه سيدها ومالكها وليس من استعلاج في شي وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا لها وقوله
تعالى وهذا بعلي شيخا قال الزجاج نصبه على الحال قال والحال هاهنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت
هذا زيد قايما فان كنت تقصد ان تخبر من لم يعرف زيدا انه زيد لم يجز ان تقول هذا زيد قايما لانه يكون
زيدا ما دام قايما فاذا زال عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذي يعرف زيدا هذا زيد قايما فيعمل في الحال
التنبيه المعنى انبه لزيد في حال قيامه او اشير الى زيد في حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه
كما ذكرنا ومن قرا هذا بعلي شيخ ففيه وجوه احدها التكرير كانك قلت هذا بعلي هذا شيخ ويجوز ان يجعل بعلي شيخ مبينا
عن هذا ويجوز ان يجعل بعلي وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلو حامض وجمع البعل
للزوج بعال وبعول وبعولة قال الله عز وجل وبعولتهن احق بردهن وفي حديث ابن مسعود الا امراة يئست
من البعولة قال ابن الاثير الهاء فيها لتانيث الجمع قال ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات
بعل قال سيبويه الحقوا الهاء لتاكيد التانيث والانثى بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الراجز
شر قرين للكبير بعلته • تولغ كلبا سوره او تكفته • وبعل يبعل بعولة وهو بعل صار بعلا قال
يا رب بعل ساء ما كان بعل • واستبعل كبعل وتبعلت المراة اطاعت بعلها وتبعلت له تزينت وامراة حسنة التبعل
اذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له وفي حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم
في الزوجية والعشرة والبعل حسن العشرة من الزوجين والبعال حديث العروسين والتباعل والبعال ملاعبة
المراة اهله وقيل البعال النكاح ومنه الحديث في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال والمباعلة
المباشرة ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى يوم الجمعة قال يا عايشة
اليوم يوم تبعل وقران يعني بالقران التزويج وبعال المراة هي ملاعبتها زوجها بعالا ومباعلة اي ملاعبة وقال الحطيئة
وكم من حصان ذات بعل تركتها • اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله • اراد انك قتلت زوجها او اسرته وتبعال
للرجل هو بعل المراة وبعال المراة هي بعلته وبعلته وباعلت المراة اتخذت بعلا وباعل القوم قوما اخرين مباعلة
وبعالا تزوج بعضهم الى بعض وبعل الشي ربه ومالكه وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد
بالبعل هاهنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها وبعل
والبعل جميعا صنم سمي بذلك لعبادتهم اياه كانه ربهم وقوله عز وجل اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
قيل معناه اتدعون ربا وقيل هو صنم يقال انا بعل هذا الشي اي ربه ومالكه كانه قال اتدعون ربا سوى الله
وروي عن ابن عباس ان ضالة انشدت فجا صاحبها فقال انا بعلها يريد ربها فقال ابن عباس هو من قوله
تعالى اتدعون بعلا اي ربا وورد ان ابن عباس مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله
بعلها اي مالكها وربها وقولهم من بعل هذه الناقة اي من ربها وصاحبها والبعل اسم ملك والبعل الصنم
معموما به عن الزجاجي وقال كراع هو صنم كان لقوم يونس صلى الله على نبينا وعليه وفي الصحاح البعل
صنم كان لقوم الياس عليه السلام وقال الازهري قيل ان بعلا كان صنما من ذهب يعبدونه ابن الاعرابي
البعل الضجر والتبرم بالشي وانشد • بعلت ابن غزوان بعلت بصاحب • به قبلك الاخوان لم تك تبعل •
وبعل بامره بعلا فهو بعل برم فلم يدر كيف يصنع فيه والبعل الدهش عند الفزع وبعل بعلا فرق ودهش
وامراة بعلة وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر
العين وامراة بعلة لا تحسن لبس الثياب وباعله جالسه وهو يبعل على اهله اي يتكل عليهم وفي الحديث
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على
قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل ابى عليه وفي حديث
الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر

عليكم

عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه
وبعل بك موضع تقول هذا بعل بك ودخلت بعل بك ومررت ببعل بك ولا تصرف ومنهم من يضيف الاول الى الثاني
ويجري الاول بوجوه الاعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام ابرص قال ابن بري سام ابرص اسم مضاف
غير مركب عند النحويين

بغل

البغل هذا الحيوان السحاج الذي يركب والانثى بغلة والجمع بغال ومبغولا
اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاها سيبويه وعمارة بن عقيل واما قول جرير • من اكل القمر المواخر تنتقي •
بمجرد بجرد البغال • فهو البغل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغلهم هجن اولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل اولادها
اذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لان البغل يعجز عن شاو الفرس والتبغيل من مشي الابل مشي فيه سعة وقيل
هو مشي فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن بري شاهده • فيها اذا بغلن مشي محقرة
على الجباد وفي اعنائها خدب • وانشد لابي حية النميري • نضح البري ومن تبغيلها زور
وانشد للراعي • ربذا يبغل خلفها تبغيلا • وفي قصيدة كعب بن زهير
فيها على الاين ارقال وتبغيل • هو تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته

بقل

الازهري يقال للرجل اذا اكثر الجماع بقل الشي ظهر والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات
ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتا بعد ما يرعى وقال ابو حنيفة ما كان منه
ينبت في بزره ولا ينبت في ارومة ثابتة فاسمه البقل وقيل كل ما ينبت في اول ما تنبت فهو البقل واحدته بقلة وفرق
ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت وفي المثل لا تنبت البقلة
الا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الارض وابقلت ابتنت البقل فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل وابقلت الارض
خرج بقلها قال عامر بن جوين الطايي • فلا مزنة ودقت ودقها • ولا ارض ابقل ابقالها
ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بتانيث حقيقي وفي وصف مكة وابقل حمضها اي من ذلك والمبقلة موضع
البقل قال داود بن ابي دواد حين ساله ابوه ما الذي اعاشك قال • اعاشني بعدك واد مبقل •
اكل من حوذانه وانسل • قال ابن جني مكان مبقل هو القياس وباقل اكثر في السماع والاول مسموع ايضا الاصمعي ابقل المكان فهو باقل
من نبات البقل واورس الشجر فهو وارس اذا اورق وهو بالالف الجوهري ابقل الرمث اذا ادبى وظهر خضرته فهو باقل
قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس قال وهو من النوادر قال ابن بري وقد جا مبقل قال ابو النجم
يلحس من كل غميس مبقل • قال وقال ابن هرمة • ارعنت بصفرا السخالة حرة • لها مرتع بين النبيطين مبقل •
قال وقالوا معشب وعليه قول الجعدي • على جانبي حاير مفرد • ببرث تبوءته معشب •
قال ابن سيده وبقل الرمث يبقل بقلا وبقولا وابقل فهو باقل على غير قياس كلاهما اول ما ينبت قبل ان يخضر وارض
مبقلة الاخيرة على النسب اي ذات بقل ونظيره رجل نهر اي يابى الامور نهارا وابقل الشجر اذا دنت ايام الربيع وجرى فيه
الما فرايت في اعراضها مثل اظفار الطاير وفي المحكم ابقل الشجر خرج في اعراضه مثل اظفار الطير واعين الجراد قبل
ان يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بقلة واحدة واسم ذلك الشي الباقل وبقل النبت يبقل بقولا وابقل طلع وابقله
الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلا وبقولا وابقل وبقل خرج شعره وكره بعضهم التشديد وقال الجوهري لا تقل بقل
بالتشديد وابقله الله اخرجه وهو على المثل بما تعلم الليث يقال للامرد اذا خرج وجهه قد بقل وفي حديث ابي بكر
والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته وبقل ناب البعير يبقل بقولا طلع على
المثل ايضا وفي التهذيب بقل ناب الجمل اول ما يطلع وجمل باقل الناب والبقلة بقلة البعير وارض بقلة وبقيلة ومبقلة
ومبقلة وبقالة وعلى مثاله مزرعة ومزرعة ومزراعة وابتقل القوم اذا رعوا البقل والابل تبتقل وتتبقل وابتقلت
الماشية وتبقلت رعت البقل وقيل تبقلها سمنها عن البقل وابتقل الحمار رعى البقل قال مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي
تالله يبقى على الايام مبتقل • جون السراة رباع سنه غرد • اي يبقى وتبقل مثله قال ابو النجم
كوم الذرى من خول المخول • تبقلت في اول التبقل • بين رماحي مالك ونهشل •
وتبقل القوم وابتقلوا وابقلوا تبقلت ماشيتهم وخرج يتبقل اي يطلب البقل وبقلة الضب نبت قال ابو حنيفة
ذكرها ابو نصر ولم يفسرها والبقلة الرجلة وهي البقلة الحمقا ويقال لكل نبات اخضرت له الارض فهو بقل
قال الحرث بن دوس الايادي يخاطب المنذر بن ما السما • قوم اذا نبت الربيع لهم
نبتت عداوتهم مع البقل • الجوهري وقول ابي نخيلة • برية لم تاكل المرققا
ولم تذق من البقول الفستقا • قال ظن هذا الاعرابي ان الفستق من البقل قال وهكذا يروي البقل بالبا قال
وانا اظنه بالنون لان الفستق من النقل وليس من البقل والبا قلا والبا قلى الفول اسم سوادي وحمله الجرجرا اذا
شددت اللام قصرت واذا خففت مددت فقلت البا قلا واحدته با قلاة وبا قلاة وحكى ابو حنيفة البا قلي بالتخفيف

والقصر قال وقال الاحمر واحدة الباقلا باقلاة قال ابن سيده فاذا كان ذلك فالواحد والجميع فيه سوا قال واري الاحمر حكي مثل
ذلك في الباقلا قال والبوقال بضم الباضرب من الكيزان قال ولم يفسره ابو عمرو ففسرناه بما علمنا وباقل اسم رجل يضرب به المثل
في العي قال الاموي من امثالهم في باب التشبيه انه لاعيي من باقل قال وهو اسم رجل من ربيعة وكان عييا فدما واياه
عني الارقط في وصف رجل ملا بطنه حتي عي بالكلام فقال يصوره وقال ابن بري هو لحميد الارقط

اتانا وما داناه سحبان وايل • بيانا وعلما بالذي هو قايل •
يقول وقد القى المراسي للقري • ابن لي ما الحجاج بالناس فاعل •
فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا • فكل ودع الارجاف ما انت اكل •
تدبل كفاه ويحدر حلقه • الى البطن ما ضمت عليه الانامل •
فما زال عنه اللقم حتي كانه • من العي لما ان تكلم باقل •

قال وسحبان هو من ربيعة ايضا من بني كعب كان لسنا بليغا قال الليث بلغ من عي باقل انه كان اشتري ظبيا باحد عشر
درهما فقيل له بكم اشتريت الظبي ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك اي احد عشر فانفلت الظبي
وذهب فضربوا به المثل في العي والبقل بطن من الازد وهم بنو باقل وبنو بقيلة بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة
الطرجهاده

بكل البكال الدقيق بالرب قال • ليس بعيش همه في ما اكل •
وازمة وزمنة من البكل • اراد البكل فحرك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق
والتمر يخلط بالسمن في انا واحد وقد بلا باللبن وقيل يخلطه بالسويق ثم يبله بما او زيت او سمن وقيل البكيلة
الاقط المطحون يخلطه بالما فتثريه كانك تريد ان تبجنه وقال اللحياني البكيلة الدقيق او السويق الذي
يبل بلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وتمر يخلط فتصب عليه الزيت
او السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهري عن الاموي البكيلة السمن يخلط بالاقط وانشد

هذا غلام شرث التبكيله • غضبان لم تودم له البكيله •

قال وكذلك البكالة وقوله لم تودم اي لم يصب عليها
زيت او اهالة ويقال نغل شريثه اي خلق وقيل البكيلة السويق والتمر يوكلان في انا واحد وقد بلا باللبن
وبكلت البكيلة ابكلها بكلا اي اتخذتها وبكلت السويق بالدقيق اي خلطته ويقال بكل ولبك بمعني مثل
جبذ وجذب والبكل الخلط قال الكميت • يهيلون من هذاك في ذاك بينهم • احاديث مغد ودين بكل من البكل
احاديث مبند وبينهم الخبر وبكله اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموي البكال الاقط بالسمن ويقال ابكلي واعبني
والبكيلة الضان والمعز تختلط وكذلك الغنم اذا لقيت غنما اخري والفعل من ذلك كله بكل يبكل بكلا
ويقال للغنم اذا لقيت غنما اخري فدخلت فيها ظلت عبيثة واحدة وبكيلة واحدة اي قد اختلط بعضها
ببعض وهو مثل اصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيوكل وبكل علينا حديثه وامره يبكله بكلا خلطه
وجاء به علي غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني ومن امثالهم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط
الراي وارتجانه وتبكل الرجل في الكلام اي خلط وفي حديث الحسن ساله رجل عن مسيلة ثم اعادها
معلوبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط والمتبكل المختلط في كلامه
وتبكلوا اغليه علوه بالشتم والضرب والقهر وتبكل في مشيته اختال والانسان يتبكل اي يختال ورجل
جميل بكيل متنوق في لبسه ومشيته والبكيلة الهيئة والزي والبكلة الخلق والبكلة الحال والخلقة
حكاه ثعلب وانشد • لست اذا لابن عبلة ان لم • اغير بكلتي ان لم اساوي بالطول •
قال ابن بري وهذا البيت من مسدس الرجز جا علي التمام والبكل الغنيمة وهو التبكل اسم لا مصدر ومثله التنوط
قال اوس بن حجر • علي حين ما ابصر نهاي بضاعة • ليلتمس بيعا لها او تبكلا •
اي تغنما وبكله اذا اخاه فبكله كاينا ما كان وبنو بكيل حي من همدان ومنه قول الكميت

يقولون لم يورث ولولا تراثه • لقد شركت فيه بكيل وارحب •

وبنو بكال من حمير منهم نوف البكالي صاحب علي عليه السلام قال ابن بري قال المهلبي بكالة قبيلة من اليمن •
والمحدثون يقولون نوف البكالي بفتح البا والتشديد

بلل البلل الندي ابن سيده البلل والبلة
الندوة قال بعض الاغفال • وقطقط البلة في شعيري • اراد وبلة القطقط فقلب والبلال كالبلة وبله بالما
وغيره يبله بلا وبلة وبلة فابتل وتبلل قال ذو الرمة • وما شنتا خرقا واهية الكلي •
سقي بهما ساق ولما تبللا • والبل مصدر بللت الشي ابله بلا الجوهري بله يبله اي نداه وبلله شدد للمبالغة
فابتل والبلال الما والبلالة البلل والبلال جمع بلة نادر واسفه علي بلته اي ابتلاله وبلة الشباب وبلته
طراوته والفتح اعلا والبليل والبليلة ريح بارده مع ندي ولا يجمع قال ابو حنيفة اذا جات الريح مع برد

وبلس

ويبس وندي فهي بليل وقد بلت تبل بلولا فاما قول زياد الاعجم • اني رايت عدانكم • كالغيث ليس له بليل •
فمعناه انه ليس لها مطل فيكدرها كان الغيث اذا كانت معه ريح بليل كدرته ابو عمرو والبليلة الريح الممطره وهي التي يرجها
المضرة والمغرة المطرة الضعيفة والجنوب ابل الرياح وريح بلة اي فيها بلل وفي حديث المغيرة بلبلة الارعاد
اني لابزال برعد وبجلاد والبليلة الريح فيها ندي يجعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق
اذا تهدد واوعد والله اعلم ويقال ما في سقايك بلال اي ما وكل ما يبل به الحلق من الما واللبن بلال ومنه قولهم
انضحوا الرحم ببلالها اي صلوها بصلتها وندوها قال اوس يهجو الحكم بن مروان بن زنباع
كاني حلوت الشعر حين مدحته • صفا صخرة صما يبس بلالها •
وبلرحمه يبلها بلا وبلالا وصلها وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بالصلة قال ابن الاثير وهم يطلقون النداوة علي الصلة كما يطلقون اليبس
علي القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشيا تصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعني
الوصل واليبس لمعني القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم
من الله شيا والبلال والبلل جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ما او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما طمس ببلال
اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اني رايت بللا من عيش اي خصبا اي خصبا لانه يكون مع الما
ابو عمرو وغيره بللت رحمي ابلها بلا وبلالا وصلتها ونديتها قال الاعشي • اما لطالب نعمة تممتها •
ووصال رحم قد بردت بلالها • وقول الشاعر • والرحم فابللها بخير البلان • فانها اشتقت من اسم الرحمن
قال ابن سيده يجوز ان يكون البلان اسما واحدا كالغفران والرجحان وان يكون جمع ذلك الذي هو المصدر وان شئت
جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجمع كالشغل والعقل والمرض ويقال ما في سقايك بلال اي ما وما في الركية
بلال ابن الاعرابي البلة الهودج للحراير وهي المسجرة ابن الاعرابي تبلل الدوام وطول المكث في كل شي قال الربيع بن ضبع الفزاري
الا ايها الباقي الذي طال طيله • وتبلاله في الارض حتي تعودا • وبلك الله ابنا وبلك بابن بلا اي رزقك ابنا يدعو لك والبلة
الخير والرزق والبلة النعما ويقال ما قدم لهلة ولا بلة وجانا فلان فلم يا تنا لهلة ولا بلة قال ابن السكيت
فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما اصاب هلة ولا بلة اي شيا وفي الحديث
من قدر في معيشته بله الله اي اغناه وبلة اللسان وقوعه علي مواضع الحروف واستمراره علي المنطق تقول
ما احسن بلة لسانه وما يقع لسانه الا علي بلته وانشد ابو العباس عن ابن الاعرابي •
ينفرن بالحيحاة صعايد • ومن جانب الوادي الحمام المبللا • وقال المبلل الدايم الهدير وقال ابن سيده ما
احسن بلة لسانه اي طوعه بالعبارة واسماحه وسلاسته ووقوعه علي موضع الحروف وبل يبل بلولا وابل نجا
حكاه ثعلب وانشد • من صنع باز لا ابل لحمه • لحمه البازي الطاير يطرح له او يصيبه وبل من مرضه
يبل بلا وبللا وبلولا واستبل وابل برا وصح قال الشاعر • اذا ابل من دا به خال انه نجا •
نجا وبه الدا الذي هو قاتله • يعني الهرم وقال الشاعر يصف عجوزا •
صمحمحة لا تشتكي الدهر راسها • ولو نكزتها حية لابلت • الكسايي والاصمعي بللت وابللت من المرض
يعني بفتح اللام من بللت والبلة العافية وابتل وتبلل حسنت حاله بعد الهزال والبل المباح وقالوا هو
لك حل وبل قيل شفا من قولهم بل فلان من مرضه وابل اذا برا ويقال بل مباح مطلق يمانية حميرية
ويقال بل اتباع لحل وكذلك يقال للمونث هي لك حل وبل علي لفظ المذكر ومنه قول عبد المطلب في زمزم
لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل وهذا القول نسبه الجوهري للعباس بن عبد المطلب والصحيح ان
قايله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره وحكاه ابن بري عن علي بن حمزة وحكي ايضا عن الزبير بن بكار
ان زمزم لما حفرت وادرك منها عبد المطلب ما ادرك بني عليها حوضا وملاه من ما زمزم وشرب
منه الحاج فحسده قوم من قريش فهدموه فاصلحه فهدموه بالليل فلما اصبح اصلحه فلما طال عليه ذلك
دعا ربه فاري في المنام ان يقول اللهم اني لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل فانك تكفي امرهم فلما
اصبح عبد المطلب نادي بالذي راي فلم يكن احد من قريش يقرب حوضه الا رمي في بدنه فتركوا
حوضه قال الاصمعي كنت اري ان بلا اتباع لحل لمكان الواو والبلة بالضم ابتلال الرطب وبلة الاوابل
بلة الرطب وذهبت بلة الاوابل اي ذهب ابتلال الرطب عنها وانشد لابن مقبل • بن عمير •
حتي اذا اهرات بالاصايل • وفارقتها بلة الاوابل • يقول سرن في برد الرواح الي الما بعدما يبس
الكلا والاوابل الوحوش التي اجتزات بالرطب عن الما الغرا البلة بقية الكلا وطوبت النوب علي
بللته وبلته وبلاله اي علي رطوبته ويقال اطو السقا علي بللته اي اطوه وهو ندي قبل ان يتكسر
ويقال الم اطوك علي بللتك وبلتك اي علي ما كان فيك وانشد لحضرمي بن عامر الاسدي •

ولقد طويتكم على بلالتكم • وعلمت ما فيكم من الاذراب • اى طويتكم على ما فيكم من اذي وعداوة وبُلالات بضم
اللام جمع بلالة بضم اللام ايضا وقد روي على بلالتكم بفتح اللام الواحدة بلالة بفتح اللام ايضا وقيل في قوله
على بلالتكم يضرب مثلا لابقا المودة واخفا ما اظهروه من جفايهم فيكون مثل قولهم اطو الثوب على غرّه ليضم
بعضه الى بعض ولا يتباين وانصرف القوم ببلالتهم وبُلالتهم وبلولتهم اى وفيهم بقية وقيل انصرفوا ببللتهم اي
بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحم وبللته اعطيته ابن سيده طواه على بللته وبلولته وبلته اي على ما فيه
من العيب وقيل على بقية ودّه قال وهو الصحيح وقيل تما قلت عما فيه من عيب كما يطوى السقا على عيبه وانشد
والبس المرا استبقي بلولته • طي الردا على اسنانه الخرق • قال وتميم تقول البلولة من بلة الري واسد تقول
البللة وقال الليث البلل والبلة الندوة الجوهري طويت فلانا على بلته وبلالته وبلولته وبللته اذا احتملته
على ما فيه من الاساءة والعيب وداريته وفيه بقية من الود قال الشاعر • طويناهم بنى بشر على بلالتهم
وذلك خير من لقاهم بشر • يعني باللقا الحرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام • قال الراجز
وصاحب مرامق داجيته • على بلال نفسه طويته • وكتب عمر يستحضر المغيرة من البصرة تمهل ثلاثا ثم تحضر على بلته
اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم البا • وبللت به بللا ظفرت به وقيل بللت ابلّ ظفرت به حكاها
الازهري عن الاصمعي وحده قال شمر ومن امثالهم ما بللت من فلان باقوق باصل اي ما ظفرت والافوق السهم الذي
انكسر فوقه والاصل الذي سقط نصله يضرب مثلا للرجل المجرب الكامل اي ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص
وبللت به بلالا صلبت وشقيت وبللت به بللا وبلالة وبلولا وبللت منيت به وعلقته وبللته لزمته قال
ذو الرمة اي دبغت بالحلب • بلت بكفي عرب مشذاب • فلا يعتصرها ولكن صوب
يعتصرها اي تمارها ابو عمرو بل يبل اذا دام انسانا ودام على صحبته وبل بيل مثلها ومنه قول ابن احمر
فبلي ان بللت باريحي • من الفتيان لا يمشي بطينا • ويروي فبلي يا غني الجوهري بللت به بالكسر اي ظفرت به وصارت
في يدك وانشد ابن بري • بيضا تمشي مشية الرهيص • بلّ بها احمر ذو دريص • يقال لين بلت بك يدي لا تفارقني
او تودي حتى النضر النهار والبلل واحد بقاد. تبلوا الارض اذا بذروها بالبلل ورجل بل بالشي لهج به قال
واني لبل بالقرينة ما دعوت • ولا نبلك عندي بالة • واني اذا اصرمنها الصرّ وم • وبلال مثل قطام اي لا يصيبك
منا خير ولا بدي ولا انفعك ولا اصلك وقال يقال لا انبل لفلان عندي بالة وبلال مصروف وعن بالة اي ندى
وخير وفي كلام علي كرم الله وجهه فان شكوا انقطاع شرب او بالة هو من ذلك قالت ليلى الاخيلية
نسيت وصاله وصددت عنه • كما صد الازب عن الظلال •
فلا وابيك يا ابن ابي عقيل • تبلك بعدها فينا بلال •
فلو اسيته لخلاك ذم • وفارقك ابن عمك غير قال •
ابن ابي عقيل كان مع توبة حين قتل ففر عنه وهو ابن عمه والبلة الغنى بعد الفقر وبلت مطيته على وجهها
اذا همت ضالة وقال كثير
فليت قلوصي عند عزة قيدت • بحبل ضعيف غر منها وصلت •
فاصبح في القوم المقيمين رحلها • وكان لها باغ سواى فبلت •
وابل الرجل ذهب في الارض وابل اعيا فسادا وخبثا والابل الشديد الخصومة الجدال وقيل هو الذي لا يستحي
وقيل هو الشديد اللوم الذي لا يدرك ما عنده وقيل هو المطول الذي يمنع بالحلف من حقوق الناس ما عنده
وانشد ابن الاعرابي للمرار بن سعيد الاسدي
ذكرناه الديون فجادلينا • جدالك في الدين بلا حلوفا •
وقال الاصمعي ابل الرجل يبل ابلالا اذا امتنع وغلب قال واذا كان للرجل حلافا قيل رجل ابل وقال الشاعر •
الا تتقون الله يا آل عامر • وهل يتقي الله الابل المصمم •
وقيل الابل الفاجر والانثى بلا وقد بل بللا في كل ذلك عن ثعلب الكسائي رجل ابل وامراة بلا وهو الذي لا
يدرك ما عنده من اللوم ورجل ابل بين البلل اذا كان حلافا ظلوما واما قول خالد بن الوليد اما
وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى قال ابو عبيد يريد تفرق الناس
وان يكونوا طوايف وفرقا من غير امام يجمعهم وتبعد بعضهم من بعض وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه
فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اي ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه لغة اخرى بذي
بليان وهو فعليان مثل صليان وانشد الكسائي • ينام وتذهب الاقوام حتى
يقال اتوا على ذي بليان • يقال انه اطال النوم ومضى صحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف

وسه قولهم اطو السقا على بللته لانه اذا طوي وهو جاف تكسر واذا طوي على بللة لم يتكسر ولم يتباين صح

مكانهم

مكانهم من طول نومه وابلت عليه غلبه قال ساعده • الا يا فتى ما عبد شمس بمثله • يبل على العادي وتوبى المخاسف •
الباني بمثله متعلقة بقوله يبل وقوله ما عبد شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته
تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وخصم مبل ثبت ابو عبيدة المبل الذي يعيبك اي يتابعك على ما تريد وانشد •
ابل فما يزداد الا حماقة • ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه • وصفاة بلا اي ملسا ورجل بل وابل مطول عن ابن
الاعرابي وانشد • جدالك ما لا وبلا خلوفا • والبلة نور السمر والعرفط وفي حديث عثمان الست
ترعى بلتها البلة نور العضاة قبل ان تنعقد التهذيب البلة والفتلة نور برمة السمر قال واول ما تخرج البرمة
ثم اول ما يخرج من بدو الحبلة كسبورة بحوبة والنشرة فتبدو البرمة ثم تنبت فيها زغب بيض هو نورتها
فاذا اخرجت تلك سميت البلة والفتلة فاذا استقطت عن طرف العود الذي تنبت فيه نبتت فيه الخلبة في
طرف عود هن وتسقطن والخلبة وعا الحب كانها وعا الباقلي ولا تكون الخلبة الا للسمر والسلم وفيها الحب
وهن عراض كانهن نصال ثم الطلح قال وعا ثمره للغلف وهي تشبه عراض وبلال اسم رجل وبلال ابن حامة
موذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال اباذ موضع التهذيب والبلبل العندليب ابن سيده
البلبل طاير حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه اهل الحجاز النغر والجبل قناة الكوز الذى فيه بلبل الى جنب
راسه التهذيب البلبلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الما وبلبلها تابعه اذا فرقه وبدده •
والمبلل الطاووس الصراخ والبلبل الكعيت والبلبلة تفريق الارا وتبلبلت الالسن اختلطت والبلبلة
اختلاط الالسنة التهذيب البلبلة بلبلة الالسن وقيل سميت ارض بابل لان الله تعالى حين اراد ان يخالف
بين السنة بني ادم بعث ريحا فحشرهم من كل افق الى بابل فبلبل الله بها السنتهم ثم فرقتهم تلك الريح في البلاد
والبلبلة والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث النفس فاما البلبال بالكسر فمصدر
وفي حديث سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي امة مرحومة
لا عذاب عليها في الاخرة انما عذابها في الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الانباري البلابل وسواس
الصدر وانشد ابن بري لباعث بن صريم ويقال ابو الاسود الاسدي • سايل بمشكر هل ثارت بمالك •
ام هل شفيت النفس من بلبالها • ويروي سايل اسيدا هل ثارت بوايل • ووايل اخو باعث بن صريم وبلبل القوم
بلبلة وبلبالا احركهم وهيجهم والاسم البلبال والبلبال وجمعه البلابل والبلبال البرحاء في الصدر وكذلك البلبالة عن ابن جني
وانشد • فبات منه القلب في بلبالة • بنز وكنز والظبي في الحبالة • ورجل بلبل وبلابل خفيف في السفر
معوان قال ابو الهيثم قال لي ابو ليلى الاعرابي انت قلقل بلبل اي خفيف ظريف ورجل بلبل بل خفيف اللدس وهو
لا يخفى عليه شي والبلبل من الرجال الخفيف قال كثير بن مزرد • ستدرك ما تحمي الحمارة وابنها •
قلايص رسلات وشعث بلابل • والحمارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها اي تستدرك هذه القلايص ما منعته
هذه الحرة وابنها والبلبول الغلام الذكي الكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السفر فقصره على الغلام ابن السكيت
له البلبل وبلبل وهما الاثنين مع الصوت وقال المرار بن سعيد • اذا املنا على الاكوار الفت • بالجيها الاجرنا بلبل
اراد اذا املنا عليها نازلين الى الارض مددت جرنها على الارض من التعب ابو تراب عن رابض ما فيه بلالة ولا علالة
اي ما فيه بقية وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الراجز • قد طال لما عارضها بلبول •
وهي تنزول ولا يزول • وقوله في حديث لقمان ما شي ابل للجسم من اللهو قال ابن الاثير هو شي كلحم العصفور اي
اشد تصحيحا وموافقة له ومن حفيف هذا الباب بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول وقولهم
قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على
الاكثر لا الاقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من امره قال وقال ابن جني لست ادفع مع هذا ان تكون بن لغة
قايمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلى بلى تكون جوابا للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى الست بربكم قالوا
بلى قال وانما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تاتي بعد
الجحد كقولك ما قام اخوك بل ابوك وما اكرمت اخاك بل اباك واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال له بلى
اراد بل اقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف
ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ثم قال بعد بلى من كسب
سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك اين ما وقعت في جحد او ايجاب قال
وبلى تكون ايجابا للنفي لا غير قال الفرا بل تاتي بمعنيين تكون اضرابا عن الاول وايجابا للثاني كقولك
عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها توجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده
فنسيه ثم استدركه قال الفرا والعرب تقول بل والله لا اتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا

وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن عمي لا بل الجوهري بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رايت عمرا بل زيدا وجاءني اخوك بل ابوك يعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز • بل مهمه قطعت بعد مهمه • يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال اخر • بل جوز تيهاء كظهر الحجفت • وقوله عز وجل ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستيناف اخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول • بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا • ويقول • بل وبلدة ما الانس من اهالها • ترى بها العوهق من وئالها • كالنار جرت طرفي حبالها • قوله بل ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الاول لرؤبة وهو • اعمى الهدى بالجاهلين العمه • بل مهمه قطعت بعد مهمه • والثاني لسؤر الذئب وهو • بل جوز تيهاء كظهر الحجفت • يمشي بها وحوشها قد خشفت •

قال وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها واوا قلت بلو وهلو وقدو وان شئت جعلت نقصانها ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل الحرف الاخير ومنها فيه عم وتقول هل وبل وقد بالتشديد قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قد وبل وهل لا يقدر فيها حذف حرف ثالث كما يكون ذلك في الاسماء نحو يد ودم فان سميت بها شيئا لزمك ان تقدر لها ثالثا قال ولهذا الوضع نظائر ... ولو سميت بان المخففة من الثقيلة لقلت اين فرددت ما كان محذوفا وما قال وكذلك رب المخففة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله اعلم

بهل التبهل العناء بالطلب وابهل الرجل تركه وابهل الرجل تركه وابهلته واهملته واذنته وابهل الناقة اهملها الازهري عن ابهل الابل اي اهملها مثل اهملها والعين مبدلة من الهمزة وناقة باهل بينة البهل لا صرار عليها وقيل لا خطام عليها وقيل لا سمة عليها والجمع بهل وبهل وقد بهلت بهلا وابهلتها انا اي تركتها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجميع قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحدها باهل وباهلة وهي التي تكون مهملة بغير راع تذهب حيث شاءت ... بغير راع

قال وشاهد ابهل قول الشاعر • قد غادرت ربكم هلاك كلهم • بعقار خضب نعاش المال والنعم • وابهلوا سرحهم من غير توديه • ولا دبار وضاق الفقر والعدم •

وقال اخر • فقد رجع الملك لمستقره • وعاد حلو العيش بعد مره • وابهلوا الحالب بعد صره • وناقة باهل مسيبة وابهل الراعي ابله اذا تركها وابهلها تركها من الحلب والباهل الابل التي لا صرار عليها وهي المبهلة وقال ابو عمرو في الباهل مثله واحدها باهل وابهل الوالي رعيته واستبهلها اذا اهملها ومنه قيل لبني شيبان استبهلتها السواحل قال النابغة في ذلك • وشيبان حيث استبهلتها السواحل • اي اهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بشط البحر وفي التهذيب على ساحل الفراة لا يصل اليهم السلطان يفعلون ما شاؤوا وقال الشاعر في ابل اهملت • اذا استبهلت او فضها العبد حلقت • بشربك يوم الورد عنقا معرفا • يقول اذا اهملت هذه الابل ولم تصر نفدت لسعة اخلافها فاذا اولادها لم يبق في اخلافها من اللبن ما يشربها وابهلت الناقة تبهل بهلا حل صرارها وتركت اولادها ترضعها وقول الفرزدق • غدت من هلال ذات بعل سمينة • وابت بثديين باهل الزوج ايم • يعني بقوله باهل الزوج باهلة التي لا تحتاج الى الصرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي لا صرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قتل زوجها فبقيت ايما ليس لها زوج ... قال ابو عبيد حدثني بعض اهل العلم ان دريد بن الصمة اراد ان يطلق امراته فقالت اتطلقني وقد اطعمتك مادومي واتيتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت هذا مثلا لمالها وانها اباحت له مالها وكذلك الناقة الغزار التي لا سمة عليها واستبهل فلان الناقة اذا احتلبها بلا صرار وقال ابن مقبل • فاستبهل الحرب من حران مطرد • حتى يظل على الكفين مرهونا • اراد الحران الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو ايضا الراعي بلا عصا وامراة باهلة لا زوج لها ابن الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله بهلا لعنه وعليه بهلة الله وبهلته اي لعنته وفي حديث ابي بكر من ولي من امور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا والمباهلة الملاعنة ويقال باهلت فلانا اي لاعنته ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا

اختلفوا

اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وابتهل في الدعاء اذا اجتهد ومبتهلا اي مجتهدا في الدعاء والابتهال التضرع والابتهال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه لله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين اي نخلص ونجتهد كلنا في الدعاء واللعن على الكاذب منا قال ابو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسبح الذاكر لله واحتجوا بقول نابغة بني شيبان • اقطع الليل اهة وانتحابا • وابتهالا لله اي ابتهال • قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وانشدنا ثعلب لابن الاعرابي • لا يتارون في المضيق وان • نادى مناد كي ينزلوا نزلوا • لابد في كرة الفوارس ان • ينزل في معرك لهم بطل • منعفر الوجه فيه جائفة • كما اكب الصلاة مبتهل • اراد كما اكب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال والبهل الماء القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال • واعطاك بهلا منهما فرضيته • وذو اللب للبهل الحقير عيوف • والبهل الشيء اليسير الحقير وانشد ابن بري • كلب على الزاد يبدي البهل مصدقه • لقوبعا ديك في شد وتبسيل • وامراة بهيلة لغة في بهيرة وبهلا وحكاه يعقوب في البدل قال قال ابو عمرو بهلا من قولك بهلا ومهلا • التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال ابن جهيمة الذهلي • فقلت له مهلا وبهلا فلم يتب • بقول واضحى النفس يحمل ضغنا • وبهل اسم للشدائد ... كحال وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امراة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهلة بن اعصر انما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للجمع والتانيث للقبيلة سواء كان الاسم في الاصل لرجل او امراة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال مزرد يرد على كعب بن زهير • وانت امرؤ من اهل قدس اوارة • احلتك عبد الله اكناف مبهل • والابهل حمل شجرة وهي العرعر وقيل الابهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض الازهري الابهل شجرة يقال لها الابرس وليس الابهل بعربية محضة والبهلول من الرجال الضحاك وانشد ابن بري لطفيل الغنوي • وغارة كحريق النار زعزعها • مخراق حرب كصدر السيف بهلول • والبهلول الكيس الذكي الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحيي الكريم ويقال امراة بهلول الاحمر هو الضلال بن سهيد غير مصروف بالباء كانه المبهل المهمل مثل ابن تهلل معناه الباطل وقيل هو ماخوذ من الابهال وهو الاهمال غيره يقال للذي لا يعرف مهيان بن بهلان ولما قتل المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نائحته • لو كان قاتله قوما ذوي حسب • لكن قاتله الضلال بن بهلانا •

بهدل البهدلة الخفة والبهدل طائر اخضر وجمعه بهادل والبهدلة اصل الثدي بهدلة اسم رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدلة قبيلة عن ثعلب وابن الاعرابي وبهدل اسم رجل من تميم وعاصم بن بهدلة وهو ابن ابي النجود وبنو بهدلة حي من سعد وبهدلة اسم امه ابن الاعرابي بهدل الرجل اذا عظمت تندوته ويقال للمراة انها ذات بهادل وبادل وهي لحمات بين العنق الى الترقوة

بهصل البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي • قد انتشمت على بقول سوء • بهيصلة لها وجه ذميم • حليلة فاحش وان لئيم • مزوزكة لها حسب لئيم • الانتشام الانتحار بالقول القبيح انتشمت انتحرت بالقبيح ورجل بهصل ابيض جسيم والبهصل القصيرة الجريئة والبهصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وبهصلة الدهر من ماله اخرجه وكذلك بهصل القوم من اموالهم وحمار بهصل غليظ ابن الاعرابي اذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل والضبكل

بهكل امراة بهكلة وبهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض قال وربما قالوا البهكل قال الشاعر • وكفل مثل الكثيب الاهيل • رعبوبة ذات شباب بهكل •

بول البول واحد الابوال بال الانسان وغيره يبول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال • بال سهيل في الفضيخ ففسد • والاسم البيلة والركبة وكثرة الشراب مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوز يبال فيه ويقال لتبيلن الخيل في عرصاتكم وقول الفرزدق • وان الذي يسعى ليفسد زوجتي • كساع الى اسد الشرى يستبيلها • اي ياخذ بولها في يده وانشد ابن بري لمالك بن نويرة اليربوعي وقال انشده ثعلب • كانهم اذ يعصرون فظوظها • بدجلة او فيض الابلة مورد • اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم • وقائع للابوال والماء ابرد • يقول كانت اكفهم وقائع حين استصبت فيها الخيل والوقائع نقر يقول كان ماءهم هذه الفظوظ من دجلة او فيض الفرات وفي الحديث من نام حتى اصبح بال الشيطان في اذنه قيل وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كما قال الشاعر • بال سهيل في الفضيخ ففسد • اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام سفر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان

في اذنيه قال وكل هذا على تمثيل الحمار والتمثيل وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل
بائلة تفيخ اي من يبول يخرج منه الريح وانث البائلة ذهابا الى النفس وفي حديث عمر راى اسلم يحمل متاعه على بعير
من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب
فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال واخذه بوال بالضم اذا جعل البول يعتريه كثيرا ابن سيده البوال داء يكثر
منه البول ورجل بولة كثير البول يطرد على هذا باب وانه لحسن البيلة من البول والبولة الولد ابن الاعرابي عن
المفضل قال الرجل يبول بولا شريفا فاخرا اذا ولد له ولد يشبهه والبال الحال والشان قال الشاعر
فبتنا على ما خيلت ناعمي بال • وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان
وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما
الغى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال الخاطر والبال المر الذي يعتمل به في ارض الزرع
والبال سمكة غليظة تدعى جمل البحر وفي التهذيب سمكة عظيمة في البحر قال وليست بعربية الجوهري
البال الحوت العظيم من حيتان البحر وليس بعربي والبال رخاء العيش وفي نسخة رخاء النفس يقال
فلان في بال رخي اي في سعة وخصب وامن وانه لرخي البال وناعم البال يقال ما بالك والبال الامل
يقال فلان كاسف البال وكسوف باله ان يضيق عليه امله وهو رخي البال اذا لم يشتد عليه الامر ولم
يكترث وقوله عز وجل سيهديهم ويصلح بالهم اي حالهم في الدنيا وفي المحكم اي يصلح امر معاشهم في الدنيا
مع ما يجازيهم به في الاخرة قال ابن سيده وانما قضينا على هذه الالف بالواو لانها عين مع كثرة ب و ل
وقلة ب ي ل والبال القلب ومن اسما النفس البال والبال بال النفس وهو الاكتراث ومنه اشتق
باليت ولم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكرثني ويقال ما يخطر فلان ببالي وقولهم ليس هذا من بالي
اي مما اباليه والمصدر البالة ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بالة ويقال لم ابال ولم ابل على القصر وقول
زهير • لقد باليت مظعن ام اوفى • ولكن ام اوفى لا تبالي • باليت كرهت ولا تبالي لا تكره
ويقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة الصبر وذكر الجوهري ما اباليه بالة في المعتل قال ابن بري
والبال المبالاة قال ابن احمر • اغدوا واعد الحي الزيالا • وشوقا لم يبالوا العين بالا
والبالة القارورة والجراب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب اصله باله التهذيب البال جمع بالة وهي الجراب
الضخم قال الجوهري اصله بالفارسية پيله قال ابو ذويب • كان عليها بالة لطمية •
لها من خلال الدايتين اريج • وقال ايضا • فاقسم ما ان بالة لطمية • يفوح بباب الفارسيين بابها •
اراد باب هذه اللطيمة قال وقيل هي بالفارسية پيله التي فيها المسك فالف باله على هذا يا وقال ابو سعيد
البالة الرايحة والشمة وهو من قولهم بلوته اذا شممته واختبرته وانما كان اصلها بلوة ولكنه قدم الواو
قبل اللام فصيرها الفا كقولك قاع وقعا الا ترى ان ذا الرمة يقول • باصفر ورد آل حتى كانما
يسوف به البالي عصارة خردل • الا تراه جعله يبلوه والبال جمع بالة وهي عصا فيها زج تكون مع
صيادي اهل البصرة يقولون قد امكنك الصيد فالق البالة وفي حديث المغيرة انه كره البالة
هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول
وبولان حي من طي وفي الحديث كان الحسن والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير
هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وبولان ايضا في انساب العرب
بهل بهل هضر والله اعلم

فصل التاء المثناة فوقها

تال ابن الاعرابي التولة بالضم والتهمر الداهية قال العراجيل جا فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي
وقال الليث التالان الذي كانه ينهض براسه اذا مشى يحركه الى فوق قال ابو منصور هذا تصحيف فاضح وانما
هو النالان بالنون وذكره الليث في ابواب التا فلزم التنبيه على صوابه لئلا يغتر به من لا يعرفه وقد وضحنا
ايضا في موضعه **تبل** التبل العداوة والجمع تبول وقد تبلني يتبلني والتبل العقوبة والتبل عداوة
الجوهري يقال تبلهم الدهر واتبلهم اي افناهم وتبلهم الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبل من تبله وتبلت المراة فواد
الرجل تبلا كانما اصابته بتبل قال ايوب بن عباية • اجد بام البنين الرحيل • فقلبك صب اليها تبيل •
والتبل ان يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الاعشى • اان رات رجلا اعشى اضر به •
ريب المنون ودهر متبل خبل • ويروى ودهر خابل تبل • اي مسقم وفي الصحاح اي يذهب بالاهل
والولد واصل التبل الترة والذحل يقال تبلي عند فلان ويقال اصيب بتبل وقد اتبله اتبالا وفي

قصيدة

قصيدة كعب بن زهير • **بانت سعاد فقلبي اليوم متبول** •
اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وتبله الحب يتبله واتبله اسقمه
وافسده وقيل تبل تبلا ذهب بعقله والتابل الهجا وتوبلت القدر وتبلتها وتبلتها تحييها وكان بعضهم يهمز التابل
فيقول التأبل وكذلك كان يقول تأبلت القدر قال ابن جني وهو مما همز من الالفاظ التي لا حظ لها في الهمز
والتوابل الفدار انما هو ادواتها واحدها توبل وقيل للواحد تابل قال ابن بري يقال توبلت القدر جعلت فيها التوابل بني الفعل
من لفظ التوابل بزيادته كما بني تمنطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد
كل يوم منعوا جاملهم ومرنات كآرام تبل • وتبالة موضع وفي المثل اهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك
ولاه اياها فلما اتاها استحقرها فلم يدخلها قال لبيد • فالضيف والجار الجنيب كانما
هبطا تبالة مخصبا اهضامها • وتبالة اسم بلد بعينه ومنه المثل السائر ما حللت تبالة لتحرم الاضياف
وهو بلد مخصب مريع الجوهري تبالة بلد باليمن خصبة بفتح التا وتخفيف البا ورد ذكرها في الحديث
تثل ابن بري قال التثلة القنفذة **ترنبل** ترنبل وترتبل موضع **تعل** ابن الاعرابي
التعل حرارة الحلق الدائمة تفرد به الازهري **تفل** تفل يتفل ويتفل بصق قال الشاعر
متى يحس منه مايح القوم يتفل • ومنه تفل الراقي والتفل والتفال البصاق والزبد ونحوهما والتفل
بالفم لا يكون الا ومعه شيء من الريق فاذا كان نفخا بلا ريق فهو النفث الجوهري التفل شبيه بالبزق
وهو اقل منه اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وفي الحديث فتفل فيه هو من ذلك وتفل الشيء تفلا
تغيرت رايحته والتفل ترك الطيب رجل تفل اي غير متطيب بين التفل وامراة تفلة ومتفال الاخيرة
على النسب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لتخرج النسا الى المساجد تفلات اي تاركات للطيب قال
ابو عبيد التفلة التي ليست بمتطيبة وهي المنتنة الريح قال امرؤ القيس
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها • تميل عليه هونة غير متفال • والتفلة غيره قال الراجز
يا ابن التي تصيد الوبارا • وتتفل العنبر والصوارا • وفي الحديث قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل
التفل الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة وفي حديث علي كرم الله وجهه قم عن الشمس
فانها تتفل الريح والتتفل والتتفل والتتفل والتتفل والتتفل الثعلب وقيل جروه والتا زايدة والانثى من كل
ذلك بالها وبيت امرئ القيس • وغارة سرحان وتقريب تتفل • ابن شميل ما اصاب فلان من فلان الا تفلا
طفيفا اي قليلا والتتفل نبات اخضر فيه حطبة وهو اخر ما يجف وقيل هو شجر قال كراع ليس في الكلام اسم
توالت فيه تاآن غيره **تلل** تله يتله تلا فهو متلول وتليل صرعه وقيل القاه على عنقه وخده والاول
اعلى وبه فسر قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين معنى تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول
الصريع وقال قتادة تله للجبين كبه لفيه واخذ الشفرة وتل اذا صرع قال الكميت
وتله للجبين منعفرا • منه مناط الوتين منقضب • وفي حديث ابي الدردا وتركوك لمتلك اي لمصرعك
من قوله تعالى وتله للجبين وفي الحديث الاخر فجا بناقة كوما فتلها اي اناخها وابركها والمتل الصريع
وهو المشغرب وقول الاعرابية ماله تل وغل هكذا رواه ابو عبيد ورواه يعقوب ال وغل وقد تقدم
الحكاية في اهنز وقوم تلى صرعى قال ابو كبير • واخو الاباءة اذ راى خلانه
تلى شفاعا حوله كالاذخر • اراد انهم صرعوا شفعا وذلك ان الاذخر لا ينبت متفرقا ولا تكاد تراه
الا شفعا وتل هو يتل تصرع وسقط والمتل ما تله به والمتل الشديد ورمح متل يتل به اي يصرع به
وقيل قوي غليظ قال لبيد • رابط الجاش على فرجهم • اعطف الجون بمربوع متل •
المتل الذي يتل به اي يصرع به وقال ابن الاعرابي متل شديد اي ومعي رمح متل والجون فرسه وقال
شمر اراد بالجون جمله والمربوع جرير مضفور على اربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت اي اعطفه
بعنان شديد من اربع قوى وقيل رمح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل متلاتل قصير ورمح متل غليظ شديد
وهو العرد ايضا وكل شي القيته الى الارض مما له جثة فقد تللته وتل يتل اذا صب وتل يتل
اذا سقط والتلة الصبة والتلة الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي قال
ابن الانباري في تفسيره القيت في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للالقا وقال ابن الاعرابي
صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال ابو منصور وتاويل قوله اوتيت مفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي هو ما
فتحه الله جل ثناوه لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الفرس وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد

لم ابطا ظبي وساقا نعامة
وارخا سرحان وتقريب تتفل
قال لم يرو الا هكذا التتفل
قال ابو منصور وسمعت
غير واحد من العرب يقولو
تتفل على تفعل قال وانشدوا
بيت امرئ القيس

الله

حتى الله رؤياه التي راها بعد وفاته من لدن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول ابي منصور رحمه
والذي نقوله نحن في يومنا هذا انا نرغب الى الله عز وجل ونتضرع اليه في نصرة ملته واعزاز امته واظهار شريعته وان
يبقي لهم عقبة تاويل هذا المنام وان يعيد عليهم بعونه ما عدي عليه الكفار للاسلام محمد واله عليهم الصلاة والسلام
وفي الحديث انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي
ان اعطي هولا فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي القاه والتل من التراب
معروف واحد التلال ولم يفسره ابن دريد التل من التراب والتل من الرمل كومة منه وكلاهما من التل
الذي هو الغاء لاصقة قال ابن سيده والجمع اتلال قال ابن احمر • والعوف تنسجه الدبور •
واتلال ملمعة القري شمر • والتل الرابية وقيل التل الرابية من التراب مكبوسا ليس خلقة قال
ابو منصور هذا غلط التلال عند العرب الروابي المخلوقة ابن شميل التل من صغار الاكام والتل طوله في السما
مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة اذرع وهو اصغر من الاكمة واقل حجارة من الاكمة ولا ينبت التل خيرا
وحجارة التل غاص بعضها ببعض مثل حجارة الاكمة سوا والتليل العنق قال لبيد •
يتعبني بتليل ذي خصل • اي بعنق ذي خصل من الشعر والجمع اتلة وتلل وتلايل والمتل الشديد من الناس والابل
ورجل متل اذا كان غليظا شديدا ورجل متل منتصب في الصلاة وانشد • رجال يتلون الصلاة قيام •
قال ابو منصور هذا خطا وانما هو رجال يتلون الصلاة قيام من تلي يتلي اذا اتبع الصلاة الصلاة قال شمر
تلي فلان صلاته المكتوبة بالتطوع اي اتبع قال البعيث • على ظهر عادي كان ازومه رجال يتلون الصلاة قيام
وقوله انشده سيبويه • طويل متل العنق اشرف كاهلا رحيب • الجوف معتدل الجرم •
عني ما انتصب منه وقولهم هو بتلة سو انما هو كقولهم بيئة سو اي بحالة سو وتلطة بتلة سو اي رماه بامر قبيح
عن ثعلب وبات بتلة سو اي بحالة سو والتلتلة صب الحبل في البئر عند الاستسقا عن ابن الاعرابي وانشد
يومان يوم نعمة وظل • ويوم تل محض مبتل • وتل جبينه يتل تلا رشح بالعرق قال وكذلك للحوض عن اللحياني
قال ابو الحسن يقال ان جبينه ليتل اشد التل وحكي ما اهنه التلة يعني اي البلة وسئل عن ذلك ابو السميدع
فقال التل والبلل والتلة والبلة شي واحد قال ابو منصور وهذا عندي من قولهم تل اي صب ومنه قيل
للمشربة التلتلة لانه يصب ما فيها الى الحلق والتلتلة مشربة من قشر الطلع يشرب فيه النبيذ
وفي الصحاح يتخذ من قيقاة الطلع والتلتلة التحريك والاقلاق التهذيب في ترجمة تزر التزتزة
ان يحرك ويزعزع قال وهي التزتزة والتلتلة والمزمزة قال ذو الرمة يصف جملا •
بعيد مساف الخطو عوج شمردل • يقطع انفاس المهاري تلاتله • وتلتله اي زعزعه واقلقه وزلزله
وفي حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم اشرب ام لا وهو في الاصل
السوق بعنف وتلتل الرجل عنف بسوقه والتلتلة الشدة وانشد ابن الاعرابي
وان تشكي الاين والتلاتلا • ابو تراب البلابل والتلاتل الشدايد مثل الزلازل ومنه قول الراعي
واخلذوا والتال والمنزون قد تقيب • على التلاتل من اموالهم عقد • والتلة والتلتلة من وصف
الابل وتله في يديه دفعه اليه سلما ورجل ضال تال وقد ضللت وتللت ضلالة وتلالة
وجا بالضلالة والتلالة والالالة وهو الضلال من التلال قال الجوهري وكذلك اتباع وفولهم
ذهب يتال اي يطلب لفرسه فحلا وهو يتفاعل وانشد ابن بري في حواشيه هذا البيت ولم يفصح
عما استشهد به عليه قال وقال النضري • لقد غنينا ثلة من عيشنا • غنانم مملوة ورفاق •
وتلي موضع انشد ابن الاعرابي • الا تري ما حاردون المزهب • من نعف تلي فذباب الاخشب
وتلتلة لهم اكسرهم تا تفعلون بقولون تعلمون وتشهدون ونحوه والله اعلم •

ثمل

الثميلة دويبة بالحجاز على قدر الهرة والجمع ثملان وفي التهذيب الجمع الثميلات ابن
الاعرابي هو النمعة والثميلة لعناق الارض ويقال لذكرها العنجل وقال ابن الاعرابي الثملول
الغنابري بتشديد النون ابن سيده والثملول البرغشت اعجمي وهو الغملول والعنابر بالنبطية
والناموول نبت كالفرع وقيل الناموول نبت طيب الريح ينبت نبات اللوبيا طعمه طعم القرنفل
يمضغ فيطيب النكهة وهو ببلاد العرب من ارض عمان كثير

ثمال

المثمال الطويل المنتصب
وقد ثمهل سنام البعير واثماال اذا استوي وانتصب فهو مثمال ومثمهل واثماال الشي اي طال
وانشد

ثمهل

ابو زيد المثمهل المعتدل وقد ثمهل سنام البعير واثماال اذا استوي
وانتصب فهو مثمال ومثمهل الجوهري اثمهل الشي اثمهلالا اي طال ويقال اعتدل وكذلك اثماال •

واثمار

واثماار اي طال وانشد

ثنبل

ابن سيده التنبال والتنبل والتنبالة الرجل القصير رباعي على مذهب سيبويه
لان التا لا تزاد اولا الا بثبت وكذلك النون لا تزاد ثانية الا بثبت وعند ثعلب ثلاثي وذهب الي زيادة التا واشتقه
من النبل الذي هو الصغر ورواه ابو تراب في باب البا والتا من الاعتقاب وذكره الازهري في الثلاثي وجمع التنابيل
وانشد شمر لكعب ابن زهير • يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم • ضرب اذا عرد السود التنابيل •
اي القصار والتنبول كالتنبال وتنبل اسم موضع قال الاخطل • عفا واسط من ال رضوي فتنبل •
فمجتمع الحرين فالصبر احمل

تنتل

التهذيب في الرباعي اذا اعترف البيضة فهي المتنتلة وقال ابن الاعرابي
تنتل الرجل اذا تقعد بعد تنطيف وتنتل اذا تحامق بعد تعاقل

تنطل

التهذيب في الرباعي التنطل
القطن قال • ومسحت اسفل بطنها كالمتنطل •

تول

التولة الداهية وقيل هي بالهمز انها لتحاما بتولاته
ود ولانه وهي الدواهي ابن الاعرابي انه لتولا لك وتولات اذا كان ذا لطف وتاتي حتي كانه يسحر صاحبه ويقال
تلت به اي دهيت ومنيت قال الراجز • تلت بتساق صادق المرس • وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله
قد اراد بقريش التولة هي بضم التا وفتح الواو الداهية قال وقد تهمز والتولة ضرب من الخرز يوضع للسحر فتحبب
المراة الي زوجها وقيل هي معاذة تعلق على الانسان قال الخليل التولة والتولة بكسر التا وضمها شبيه بالسحر وحكي
ابن بري عن الفرا التولة السحر وفي حديث عبد الله بن مسعود التولة والتمايم والرقي من الشرك
وقال ابو عبيد اراد بالتمايم والرقا ما كان بغير لسان العربية مما لا يدري ما هو فاما الذي يحبب المراة الي زوجها
فهو من السحر والتولة بكسر التا هو الذي يحبب المراة الي زوجها وفي المحكم التولة الذي يحبب بين الرجل والمراة
جعله ابن مسعود من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى ابن الاعرابي قال يقال
اذا عالج التولة وهي السحر ابو صاعد تولية من الناس اي جماعة جاءت من بيوت وصبيان ومال وقال غيره التال
صغار النخل وفسيلة الواحد تالة وفي حديث ابن عباس انتشاني دابة ترعي الشجر وتشرب الما
في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي
اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول والله تعالى اعلم

وصل الثا المثلثة ثال

الثؤلول واحد الثاليل المحكم الثؤلول خراج وقد ثؤلل الرجل وقد تثالل جسده بالثاليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة
كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها والثؤلول حلمة الثدي عن كراع في المنجد
والله اعلم

ثبل

الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما حرفان غريبان
جعلت الثبلة بمنزلة الثملة

ثتل

الثيتل الوعل عامة وقيل هو المسن منها وقيل هو ذكر الاروي
وانشد ابن بري لسراقة البارقي • فما اجعلت لبني الزبير لدانه • يعدوا وراهم كعدو الثيتل •
وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة هو الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم
وجب عليه بقرة قال ابن شميل الثياتل تكون صغار القرون والثيتل ايضا جنس من بقر الوحش تنزل الجبال
قال ابو حيرة الثيتل من الوعول لا يبرح الجبل ولقرنيه شعب قال وللوعول على حدة الوعول كدر الالوان في
اسافلها بياض والثياتل مثلها في الوانها وانما فرق بينهما القرون للوعل قرناه طويلان عد اقراه حتي يجاوز
صلوبه يلتقيان من حول ذنبه من اعلاه وانشد شمر لامية بن ابي الصلت • والتماسيح والثياتل والايل شتي والوبر واليعفور •
ابن السكيت ابن الاعرابي لخراش • فاني امرؤ من بني عامر • وانك دارية ثيتل • ابن سيده وثيتل اسم جبل
وفي الصحاح الثيتل اسم جبل ابو عمرو والثيتل الضخم من الرجال الذي يظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه
الاصمعي تنتل ابن سيده والثيتل ضرب من الطيب زعموا والله اعلم

ثجل

الثجل عظم البطن واسترخاؤه
وقيل هو خروج الخاصرتين ثجل ثجلا وهو اثجل والمثجل كالاثجل قال • لا مجرعا رخوا ولا مثجلا •
وفي حديث ام معبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ويروي بالنون
والحا اي نحول ودقة الجوهري الثجلة بالضم عظم البطن وسعته رجل اثجل بين الثجل وامراة ثجلا ودجلة ثجلا
عظيمة قال • بانوا يحشون القطيعا ضيفهم • وعندهم البرني في جلل ثجل • ومزادة ثجلا عظيمة واسعة قال ابو النجم
• يمشي من الردة مشي الحفل • مشي الروايا بالمزاد الاثجل • وقد روي بالنون يراد به الواسع •
والاثجل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج • واقطع الاثجل بعد الاثجل • ومشي مثجلا اي ضخم وقولهم طعن فلان
فلانا الا ثجلين اي رماه بداهية من الكلام

ثرطل

الثرطلة الاسترخا ومر مثرطلا اذا امر بسحب
ثيابه

ثرعل

الثرعلة الريش المجتمع على عنق الديك

ثرعل

الثرعول نبت

ثرمل

ترمل القوم من الطعام والشراب ما شاوا اي اكلوا والترملة سوء الاكل وان لا يبالي الانسان كيف كان اكله ويبري
الطعام بتسانثر على لحيته وفمه ويلطخ يديه وترمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد
حين يمله قال ويعيد الى الضيف فيقال قد ترملتا لك العمل اي لم تتنوق فيه ولم نطيبه لك لمكان العجلة وترمل
اللحم لم ينضجه وترمل الرجل اذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى وترمل عمله لم يتنوق فيه وترمل سلحه كثر قال
الراجز • وان حطات كتفيه ترملا • وخر يكبو اخرعا وهوذلا • هوذل قذف ببوله وترمل وذرمل سلح
والترمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والترملة بالضم من اسما الثعالب الاصمعي الانثى من الثعالب ترملة بالضم
والترملة العرف الذي وسط ظاهر السعفة العليا والترملة الحبة من التمر وغيره وبقيت ترملة في الانا اي
بقية من تمر او شعير او تمر وثرملة اسم رجل قال • ذهب لما ان راها ترمله • وقال يا قوم رايت منكره

ثعل

الثعل السن الزائدة خلف الاسنان والثعل والثعل والثعلول كله زيادة سن او دخول سن تحت
اخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في اصل سن وانشد ابن بري لراجز •
اذا اسنة جاذبها تنتقلي • تفتر عن مختلفات ثعل • شتى وانف مثل انف الجمل • وانشد لاخر
وتضحك عن غر عذاب نقية • رقاق الثنايا لا قصار ولا ثعل •
وثعلت سنه ثعلا وهو اثعل وتلك السن الزائدة يقال لها الراؤول وامراة ثعلا وقد ثعل ثعلا وفي اسنانه
ثعل وهو تراكب بعضها على بعض قال • الاحول في عينيه والاثعل •
ولا اشغا في فمه ولا ثعل • فهو نقي كالحسام قد صقل •
ولثة ثعلا خرج بعضها على بعض فا تنشرت لو تراكبت وقوله •
فطارق بالجدود ونبوا نزاك • فقهنا ناهم واثعلت المصادر •
معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن الثعل المتراكبة والمصادر جمع مصدر ويقال اخبث الذباب الاثعل
وفي اسنانه ثعل وهو اختلاف النبتة واثعل الضيعان كثر وهو من ذلك واثعل الامر عظم وكذلك
الجيش قال الفلاح بن حزن • وادي فروعا للسما عاليا • وامسه حوضا اذا الورد اثعلا •
اخو الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالف اعقلا •
وكتيبة ثعول كثيرة الحشو والتباع والثعل والثعل والثعل زيادة في اطبا الناقة والبقرة والشاة
وقيل زيادة طبي على ساير الاطبا وقيل خلف زايد صغير في اخلاف الناقة وضرع الشاة وشاة ثعول تحلب من ثلاث امكنة
واربعة للزيادة التي في الطبي وقيل هي التي لها حلمة زايدة وقيل هي التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف
الثعل ويقال ما ابين ثعل هذه الشاة والجمع ثعول قال ابن همام السلولي يهجو العلما •
وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها • افاويق حتى ما يدر لها ثعل •
وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدر وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب
ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن والا ثعل السيد الضخم
له فضول معروف على المثل وثعالة وثعل كلتاهما الانثى من الثعالب ويقال الجمع الثعلب ثعالب
وثعالي بالبا والبا وقوله • لها اشارير من لحم تتمره • من الثعالي ووخز من ارانيها •
اراد من الثعالب ومن ارانبها قال ابن جني يحتمل عندي ان يكون الثعالي جمع ثعالة وهو الثعلب واراد ان
يقول الثعالب فقلب اضطرارا وقيل اراد الثعالب والارانب فلم يمكنه ان يقف البا فابدل منها حرفا يمكنه ان يقف
في موضع الجر وهو اليا وليس ذلك انه حذف من الكلمة شيا ثم عوض منها اليا وهذا اقيس لقوله ارانيها ولان
ثعالة اسم جنس وجمع اسما الاجناس ضعيف وارض مثعلة بالفتح كثيرة الثعالب كما قالوا معقرة للارض
الكثيرة العقارب والثعلب الذكر والانثى ثعلبة ويقال لكل ثعلب اذا كان ذكرا ثعالة كما يقال بغير
صرف ولا يقال للانثى ثعالة ويقال للاسد اسامة بغير صرف ولا يقال للانثى اسامة والثعلول
الرجل الغضبان وانشد • وليس بثعلول اذا سيل واجتدي • ولا برما يوما اذا الضيف اوهما •
ويقال اثعل القوم علينا اذا خالفوا الاصمعي وردم مثعل اذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته وثعالة
الكلا اليابس معروفة وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده
بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ما المطر وبنو ثعل بطن
وليس بمعدول اذ لو كان معدولا لم يصرف وفي الصحاح وثعل ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو ولحونهان
وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله • رب رام من بني ثعل • مخرج كفيه من ستره •

ثفل

ثفل كل شي وثافله ما استقر تحته من كدره الليث الثفل ما رسب

خثارنة

خثارته او على صفوه من الاشيا كلها وثفل الدوا ونحوه والثفل ما سفل من كل شي والثافل الرجيع وقيل هو كناية عنه والثفل
الحب وجدت بني فلان مثافلين اي ياكلون الحب وذلك اشد ما يكون من الشظف وفي الصحاح وذلك اذا لم
يكن لهم لبن قال ابو منصور واهل البدو اذا اصابوا من اللبن ما يكفيهم لقوتهم فهم مخصبون لا يختارون عليه غذا
من تمر او زبيب او حب فاذا اعوزهم اللبن واصابوا من الحب والتمر ما يتبلغون به فهم مثافلون ويسمون
كلما يوكل من لحم او خبز او تمر ثفلا ويقال بنو فلان مثافلون وذلك اشد ما يكون حال البدوي ابو عبيد
وغيره الثفال بالكسر الجلد الذي يبسط تحت رحى اليد ليقي الطحين من التراب وفي الصحاح جلد يبسط ويوضع
فوقه الرحى فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ومنه قول زهير يصف الحرب •
فيعرككم عرك الرحى بثفالها • وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم • قال وربما سمي الحجر الاسفل بذلك وفي حديث
علي وتدق فهم الفتن دق الرحى بثفالها هو من ذلك والمعنى انها تدقهم دق الرحى للحب اذا كانت مثفلة ولا
تثفل الا عند الطحن وفي حديثه الاخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث غزوة الحديبية
من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ
وليختبز ومنه كلام الشافعي رضي الله عنه قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما
فيه الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات ومنه الحديث انه كان يحب الثفل قيل
هو الثريد وانشد • يحلف بالله وان لم يسال • ما ذاق ثفلا منذ عام اول •
ابن سيده الثفل والثفال ما وقيت به الرحى من الارض وقد ثفلها ثفلا وثفلها وفي الثفال من الارض شي اخر فذلك لو فاض
وقد وقضها وبعير ثفال بطي بالفتح وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنة فقال يكون فيها مثل الجمل الثفال واذا
اكرهت فتباطا عنها الثفال البطي الثقيل الذي لا ينبعث الا كرها اي لا يتحرك فيها قال ابن بري وكذلك الثفال قال
قال مدرك • جرور الفناد ثاقل لا يزوعه • صياح المنادي واحتثاث المراهق •
وفي حديث جابر كنت على جمل ثفال والتثفل التترك الشي كله بمرة والثفالة الابريق وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه انه اكل الزجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفالة وهو في التهذيب الثفال قال ابن الاعرابي
الثفال الابريق وذكره ابن الاثير في النهاية بالكسر والفتح الثفال الابريق ابو تراب عن بعض بني سليم في
القرارة ثفلة من تمر وثملة من تمر اي بقية منه

ثقل

الثقل نقيض الخفة والثقل مصدر
الثقيل تقول ثقل الشي ثقلا وثقالة فهو ثقيل والجمع ثقال والثقل رجحان الثقيل والثقيل الحمل الثقيل والجمع اثقال
مثل حمل واحمال وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها اثقالها كنوزها وموتاها قال الفرا لفظت ما فيها من ذهب
او فضة وميت وقيل معناه اخرجت موتاها قالوا اثقالها اجساد بني ادم وقيل معناه ما فيها من كنوز الذهب
والفضة قال وخروج الموتى بعد ذلك ومن شروط الساعة ان تقي الارض افلاذ كبدها وهي الكنوز وقول الخنسا
ابعد ابن عمرو من ال الشريد • حلت به الارض اثقالها • انما ارادت حلت به الارض موتاها اي زينتهم بهذا الرجل
الشريف الذي لا مثل له من الحلية وكانت العرب تقول الفارس الجواد ثقل على الارض فاذا قتل او مات سقط به
عنها ثقل وانشد بيت الخنسا اي لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل والثقل الذنب وكالجمع وفي التنزيل وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وهو مثل قوله ليحملوا اوزارهم ومن اوزار الذين يضلونهم وهي الاثام وقوله تعالى وان تدع مثقلة
الى حملها لا يحمل منه شي ولو كان ذا قربى يقول ان دعت نفس داعية اثقلتها ذنوبها الى حملها اي الى ذنوبها ليحمل عنها
شيا من الذنوب لم تجد ذلك ولو كان المدعو ذا قربى منها وقوله عز وجل ثقلت في السموات والارض قيل المعنى
ثقل علمها على اهل السموات والارض وقال ابو علي ثقلت في السموات والارض خفيت والشي اذا خفي عليك
ثقل والتثقيل ضد التخفيف وقد اثقله الحمل وثقل الشي جعله ثقيلا واثقله حمله ثقيلا وفي التنزيل
العزيز فهم من مغرم مثقلون واستثقله راه ثقيلا واثقلت المراة فهي مثقل ثقل حملها في بطنها وفي
المحكم ثقلت واستبان حملها وفي التنزيل العزيز فلما اثقلت دعوا الله ربهما اي صارت ذات ثقل كما تقول اتمرنا
اي صرنا ذوي تمر وامراة مثقل بغير هاء ثقلت من حملها وقوله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
يعني الوحي الذي انزله الله عليه صلى الله عليه وسلم جعله ثقيلا من جهة عظم قدره وجلالة خطره وانه
ليس بسفساف الكلام الذي يستخف به فكل شي نفيس وعلق خطير فهو ثقل وثقيل وثاقل وليس
معنى قوله قولا ثقيلا بمعنى الثقيل الذي يستثقله الناس فيتبرمون منه وجا في التفسير
انه ثقل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما امر الله به ان يعمل لا يوديه احد الا
بتكلف يثقل ابن سيده قيل معنى التثقيل ما يفرض عليه فيه من العمل لانه ثقيل وقيل انما كنى به
عن رصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب اهل اللغة ان يكون معناه انه قول له وزن

في صحته وبيانه ونفعه كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا كنت تستجيده وتعلم انه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله ۞ لا خير فيه غير ان لا يهتدي ۞ وانه ذو صولة في المزود ۞ وانه غير ثقيل في اليد ۞ انما يريد انك اذا طلبت به لم يصح في يدك منه خير فيثقل في يدك ومثقال الشيء ما آزن وزنه مثقل ثقله وفي التنزيل العزيز يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فرفع مثقال مع علامة التانيث في تك لان مثقال حبة راجع الى معنى الحبة فكانه قال ان تك حبة من خردل التهذيب المثقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المثقال ورفعه فمن رفعه رفعه بتك ومن نصب جعل في تك اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انها ان تك قال وجاز تانيث تك والمثقال ذكر لانه مضاف الى الحبة والمعنى للحبة فذهب التانيث اليها كما قال الاعشى ۞ كما شرقت صدر القناة من الدم ۞ ويقال اعطه ثقله اي وزنه ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال محمد بن المكرم قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة فيه تجوز فانه ان كان عنى بشخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالا واكثر واقل وان كان عنى المثقال الموزون المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر وعلى اشياء كثيرة قد صار وزنها بالمثاقيل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنة المثقال هذا المتعارف الآن درهم واحد وثلاثة اسباع درهم على التحرير يوزن به ما اختير وزنه به وهو بالنسبة الى رطل مصر الذي يوزن به عشر عشر رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله قال المعنى ان فعلة الانسان وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتي بها والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعي دينار ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقولهم القى عليه مثاقيله اي مؤنته وثقله حكاه ابو نصر قلت وكذلك قول ابي نصر واحد مثاقيل الذهب كان الاولى ان يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والا فلا وجه للتخصيص والمثقلة رخامة يثقل بها البساط وامراة ثقال مكفال وثقال رزان ذات مآكم وكفل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما ثقل في مجلسه فلم يخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة ۞ وفيك ابن ليلى عزة وبسالة ۞ وغرب وموزون من الحلم ثاقل ۞ وقد يكون هذا على النسب اي ذو ثقل وبعير ثقال بطيء وبه فسر ابو حنيفة قول لبيد ۞ نبات السيل يحفرها نبيثه ۞ من البقار كالعمد الثقال ۞ وثقل الشيء بيده يثقله ثقلا وازن ثقله وثقلت الشاة ايضا اثقلها ثقلا اذا رفعتها لتنظر ما ثقلها من خفتها وثاقل عنه تثاقل وفي التنزيل العزيز اثاقلتم الى الارض وعداه بالى لان فيه معنى ملتم وحكى التهذيب عن شمر ثقل الى الارض اخلد اليها واطمان فيها فاذا صح ذلك تعدى اثاقلتم في قوله عز وجل اثاقلتم الى الارض بالى بغير تاويل يخرج عن بابه وتثاقل القوم ۞ والثقل بالتحريك المتاع والحشم والجمع اثقال وفي التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه وانشد ابن بري ۞ لا ضعف يشغله ولا ثقل ۞ وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وفي حديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقلة القوم بكسر القاف اثقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم اي بامتعتهم واثقالهم كلها عن الكسائي الثقلة اثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال الثقلة والثقلة ايضا ما وجد الرجل في جوفه من ثقل الطعام ووجد في جسده ثقلة اي ثقلا وفتورا وثقل الرجل ثقلا فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه يقال اصبح فلان ثاقلا اي اثقله المرض قال لبيد ۞

رايت التقى والحمد خير تجارة ۞ رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ۞

اي ثقيلا من المرض قد ادنفه واشرف على الموت ويروى ناقلا اي منقولا من الدنيا الى الاخرى وقد ثقله المرض والنوم والثقلة نعسة غالبة والمثقل الذي قد اثقله المرض والمستثقل الثقيل من الناس والمستثقل الذي اثقله النوم وهي الثقلة وثقل العرفج والثمام والصمعاء ادنى وروب عيدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شيء قيل وقر والثقلان الجن والانس وفي التنزيل العزيز سنفرغ لكم ايها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التثنية فمعناهما الجمع وقول ذي الرمة ۞ ومية احسن الثقلين جيدا ۞ وسالفة واحسنه قذالا ۞ فمن رواه احسنه بافراد الضمير فانه افرده مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد

كقولك

كقولك مية احسن انسان وجها واجمله ومثله قولهم هو احسن الفتيان واجمله لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قلنا فكانك قلت هو احسن فتى في الناس واجمله ولولا ذلك لقلت واجملهم حملا على الفتيان التهذيب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اخر عمره اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال ثعلب سميا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال واصل الثقل ان العرب تقول لكل شيء نفيس خطر مصون ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما واصله في بيض النعام المصون وقال ثعلبة بن صعير المازني يذكر النعامة ۞ فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ۞ القت ذكاء يمينها في كافر ۞ ويقال للسيد العزيز ثقل من هذا وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين سميا ثقلين لتفضيل الله تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق في الارض بالتمييز والعقل الذي خصا به والثقل بمعنى الثقل وجمعه اثقال ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قطان الارض

ثكل

الثكل الموت والهلاك والثكل والثكل بالتحريك فقدان الحبيب واكثر ما يستعمل في فقدان المراة زوجها وفي المحكم اكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمراة ولدهما وفي الصحاح فقدان المراة ولدها والثكول التي ثكلت ولدها وقد ثكلته امه ثكلا وثكلا وهي ثكول وثكلى وثاكل وحكى اللحياني لا تفعل ذلك تثكلك الثكول قال ابن سيده اراه يعني بذلك الام وان الثكول المراة الفاقد والرجل ثاكل وثكلان واثكلت المراة ولدها وهي مثكلة بولدها وهي مثكل بغير هاء من نسوة مثاكيل قال ذو الرمة ۞ ومستشحجات للفراق كانها ۞ مثاكيل من صيابة النوب نوح ۞ كانه جمع مثكال وقول الاخطل ۞ كلمع ايدي مثاكيل مسلبة ۞ يندبن ضرس بنات الدهر والخطب ۞ قال ابن سيده اقوى القياسين ان يكون مثاكيل غير مصروف يصير الجزء به من مستفعلن الى مفتعلن وهو مطوي والذي روى مثاكيل بالصرف واثكلها الله ولدها واثكله الله امه ويقال ريحه للوالدات مثكلة كما يقال للولد مجبنة مبخلة انشد ابن بري ۞ تزيب الملوك حوله مغربله ۞ وريحه للوالدات مثكله ۞ يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له ۞ وفي الحديث انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك الثكل فقد الولد كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا هذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا قال ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير ۞ قامت فجاوبها نكد مثاكيل ۞ قال هو جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها وقصيدة مثكلة ذكر فيها الثكل هذه عن اللحياني والاثكال والاثكول لغة في العثكال والعثكول وهو العذق الذي تكون فيه الشماريخ وقيل هو الشمراخ الذي عليه البسر وانشد ابو عمرو ۞ قد ابصرت سعدى بها كتائلي ۞ مثل العذارى الحسر العطابل ۞ طويلة الاقتاء والاثاكل ۞ كتائل جمع كتيلة وهي النخلة وفلاة ثكول من سلكها فقد وثكل قال الجميح ۞ اذا ذات اهوال ثكول تواعست ۞ بها الريد فوضى والنعام السوارح ۞

ثلل

الثلة جماعة الغنم واصوافها ابن سيده الثلة جماعة الغنم قليلة كانت او كثيرة وقيل الثلة الكثير منها وقيل هي القطيع من الضان خاصة وقيل الثلة الضان الكثيرة وقيل الضان ما كانت ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة فاذا خالطها الضان فكثرت قيل لهما ثلة واذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والجمع من ذلك كله ثلل مثل بدرة وبدر وفي حديث معاوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة الصوف فقط عن ابن دريد يقال كساء جيد الثلة اي الصوف وحبل ثلة اي صوف قال الراجز ۞ قد قرنوني بامرئ قتول ۞ رث كحبل الثلة المبتل ۞ وفي حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها قال ابن الاثير سمى الصوف بالثلة مجازا وقيل الثلة الصوف والشعر والوبر اذا اجتمعت ولا يقال للواحد منها دون الاخر ثلة ورجل مثل كثير الثلة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة والثلة بالضم الجماعة من الناس وقد اثل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلة وفي التنزيل العزيز ثلة من الاولين وثلة من الاخرين وقال الفراء نزلت في اول السورة ثلة من الاولين وقليل من الاخرين فشق عليهم ذلك فانزل الله تعالى في اصحاب اليمين انهم ثلتان ثلة من هؤلاء وثلة من هؤلاء والمعنى هم فرقتان فرقة من هؤلاء وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلة الفرقة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على دنانيرهم واموالهم وثلتهم الثلة الجماعة من الناس بالضم والثلة الكثير من الدراهم والثلة شيء من طين يجعل في الفلاة يستظل به والثلة التراب الذي يخرج من البئر والثلة ما اخرجت من اسفل الركية من الطين وقد ثل البئر يثلها ثلا وثلة البئر ما اخرج من ترابها

الظليم وه

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا في ثلاث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم قال ابو عبيد اراد بثلة البير ان يحتفر الرجل بيرا في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حول البير من الارض ما يكون ملقى لثلة البير وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبير وتثلل التراب اذا انهار وذهب وجا قال العجاج • له نقيان يحفش الاكم وقفه • ترى المريب منه مايرا يتثلل • وثل اذا هلك وثل اذا اهلك واستعمل ابن سيده الثلل بالتحريك الهلاك ثلل الرجل اثله ثلا وثللا عن الاصمعي وثلهم يثلهم ثلا اهلكهم قال لبيد • فصلقنا في مراد صلقة • وصداء الحقتهم بالثلل • اي بالهلاك ويروى بالثلل اراد الثلال جمع ثلة من الغنم فقصر اي الحقتهم بالغنم يعني يرعونها قال ابن سيده والصحيح الاول وقال الراجز • ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل • اي بالهلاك وثل البيت يثله ثلا هدمه وهو ان يحفر اصل الحائط ثم يدفع فينقاض وهو اهون الهدم وتثلل هو تهدم وتساقط شيا بعد شي قال الطرماح وفي • فيجلب من جيش شام بغارة • كشوبوب عرض الابرد المتثلل • وثل عرش فلان ثلا هدم وزال امر قومه وفي التهذيب وزال قوام امره واثله الله وقال ابن دريد ثل عرشه ثلا تضعضعت حاله قال زهير • تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها • وذبيان قد زلت باقدامها النعل • كانه هدم واهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم الجوهري يقال ثل الله عرشهم اي هدم ملكهم وفي حديث عمر رضي الله عنه رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يكسر ويهدم وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك قال وللعرش هاهنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وثل عرشه وعرشه فثل وانشد • وعبد يغوث تحجل الطير حوله • وقد ثل عرشيه الحسام المذكر • العرشان هاهنا مغرز العنق في الكاهل وكلما انهدم من كل شي عرش الكرم والعريش الذي يتخذ شبه الظلة فقد ثل وثل الشي هدمه وكسره واثله امر باصلاحه نحو لك منه اثللت الشي اي امرت باصلاح ما تهدم منه وقد ثللته اذا هدمته وكسرته وثل الدراهم يثلها ثلا صبها وثلثل الما صوت انصبابه عن كراع وقال ابن دريد الثلثلة صوت الما ولم يخص صوت الانصباب وثلت الدابة تثل اي راثت وكذلك كل ذي حافر وهو مثل قال يصف برذونا • مثل على اراية الروث مسثل • ويروى على اريته الروث بنصبه بمثل قال ابن سيده وهذا لا يقوى لان ثل الذي في معنى راث لا يتعدى قال ابن سيده ثل الحافر راث وثل التراب المجتمع حركه بيده او كسحه اخذي جوانبه ويقال ثللت التراب في القبر والبير اثله ثلا اذا اعدته فيه بعد ما تحفره وفي الصحاح اذا هلته وثلة مثلولة اي تربة مكبوسة بعد الحفر والثلل الهدم بضم الثانين والتثلل ايضا مكيال صغير والثلثلان يبس الكلا والنصر لغة ابن الاعرابي يقال للرجل ثل ثل اذا امرته ان يحمق ويجهل

ثمل

الثملة والثميلة الحب والسويق والتمر يكون في الوعا يكون نصفه فما دونه وقيل نصفه فصاعدا والثمل جمع ثملة ابو حنيفة الثميلة الحب لانه يدخر وانشد لتابط شرا • ويوما على اهل المواشي وتارة • لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل • والثملة والثملة والثميلة والثمالة الما القليل يبقى في اسفل الحوض او السقا او في اي اناء كان والثميلة مستنقع الما وقيل الثمالة الما القليل في اي شي كان وقد اثمل اللبن اي كثرت ثمالته ويقال للبقية الما في الغدران والحفير ثميلة وثميل قال الاعشى • بعيرانة كاتان الثميل • نوافي السرى بين ابن عسيرا نوافي السرى اي نوافيها والثميلة البقية من الما في القصرة وفي الوادي والجمع ثميل ومنه قول ابي ذويب • ومدعس فيه الانيض اختفيته • بجردا تنتاب الثميل حمارها • اي يرد حمارها هذه المفازة بقايا الما في الحوض لان مياه الغدران قد نضبت وقال دكين • حادية من قلت الثميل • الثميل جمع ثميلة وهي بقية الما في القلت اعني النقرة التي تمسك الما في الجبل والثميلة البقية من الطعام والشراب تبقى في البطن قال ذو الرمة يصف عيرا واتنه • وادرك المتبقى من ثميلته • ومن ثمايلها واستنشي الغرب • يعني ما بقي في امعايها واعضايها من الرطب والعلف وانشد ثعلب في صفة الذيب • وطوى ثميلته فالحقها • بالصلب بعد لدونة الصلب • وقال اللحياني ثميلة الناس ما يكون فيه الشراب في جوف الحمار وما ثمل شرابه بشي من طعام اي ما اكل شيا من الطعام قبل ان يشرب وذلك يسمى الثميلة ويقال ما ثملت طعامي بشي من شراب اي ما اكلت بعد الطعام شرابا والثميلة البقية تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره فكل بقية ثميلة وقد ثملت الشي اي ابقيته وثملته تثميلا ابقيته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والما وما يدخره

الانسا

الانسان من طعام او غيره المعنى سر اليها مخفا والثملة ما اخرج من اسفل الركية من الطين والتراب والميم فيها وفي الحب والسويق ساكنة والثا مضمومة قال الفالي وربما الثملة بفتح الثا في طين الركية وفي التمر والسويق بالفتح عن ابي نصر وبالضم عن ابي عبيد والثمل السكر ثمل بالكسر يثمل ثملا فهو ثمل اذا اسكر واخذ فيه الشراب قال الاعشى • فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا • شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل • وفي حديث حمزة وشارفين فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وجعل ساعدة بن جوية الثمل السكر من الجراح فقال • ماذا هنالك من اسوان مكتيب • وساهف ثمل في صعدة حطم • والثمل الظل والثملة والثملة الخرقة التي يهنا بها الجرب ويدهن بها السقا الاول عن كراع قال الشاعر صخر بن عمير • ممغوثة اعراضهم ممرطلة • في كل ما آجن وسملة • كما لاث بالهنا الثملة • وهي المثملة ايضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبدا اعبد مني الثملة بفتح الثا والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديث الحرث جاءته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع اي اصلحته والثملة خرقة الحيض والجمع ثمل والثمل بقية الهنا في الانا والثمول والثمل الاقامة والمكث والخفض يقال ما دار فلان بدار ثمل اي بدار اقامة وحكى الفارسي عن ثعلب مكان ثمل عامر وانشد بيت زهير • مشار لها عذب واعلامها ثمل • وقال اسامة الهذلي • اذا سكن الثمل الظبا الكواسع • ودار ثمل وثمل اي اقامة وسيف ثامل اي قديم طال عهده بالصقال فذهب وبلي قال ابن مقبل • لمن الديار عرفتها بالساحل • وكانها الواح سيف ثامل • الاصمعي الثامل القديم العهد بالصقال كانه بقي في ايدي اصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وثمل فلان في دارهم اي بقي والثمال المكث والثمال بالضم السم المنقع ويقال سقاه المثمل اي سقاه السم قال الازهري وتريا انه الذي انقع فبقي وثبت والمثمل السم المقوى بالسلع وهو شجر مر ابن سيده وسم مثمل طال انقاعه وبقي وقيل هو من المثملة التي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمي • فلا تطعمن ما يعلفونك انهم • اتوك على قرباتهم بالمثمل • وهو الثمال والمثمل افضل العشيرة وقال شمر المثمل من السم المثمن المجموع وكل شي جمعته فقد ثملته وثمنته وثملت الطعام اصلحته وثملته سترته وغيبته والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة ابن سيده والثمالة رغوة اللبن والثمالة بياض البيضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال الفرزدق • اذا امتحرشا الثمالة انفه • ثنى مشفريه للصريح فاقنعا • ابن سيده الثمالة رغوة اللبن اذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وانشد بيت الازهري في ترجمة قشم • وقصع تكسى ثمالا قشعما • وقال الثمال الرغوة وقال آخر • وقمعا تكسى ثمالا زغربا • وجمعها ثمال قال الشاعر • واته بزغاب وحيي بعلطم • وتامك وثمال • تامك يعني سناما تامكا ولبن متمل ومثمل ذو ثمالة يقال احقن الصريح واثمل الثمالة اي ابقها في المحلب وقال ابو عبيد في باب فعالة الثمالة بقية الما وغيره وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم جمع ثمالة الرغوة والثمال كهيئة زبد الغنم وتقول العرب في كلامها قالت اليمنة انا اليمنة اغبق الصبي قبل العتمة واكب الثمال فوق الاكمة اليمنة نبت لين تشتد عليه الابل وقيل هي بقلة طيبة وقوله اغبق الصبي قبل العتمة اي انسل ولا ابطي وقوله واكب الثمال فوق الاكمة يقول ثمال لبنها كثير وقيل اراد بالثمال جمع الثمالة وهي الرغوة وزعم ثعلب ان الثمال رغوة اللبن فجعله واحدا لا جمعا قال ابن سيده فالثمال والثمالة على هذا من باب كوكب وكوكبة فاما ابو عبيد فجعله جمعا كما بيناه ابن برزح ثملت القوم وانا اثملهم قال ابو منصور معناه ان يكون ثمالا لهم اي غياثا وقواما يفزعون اليه والثمل المقام والخفض يقال ثمل فلان فما يبرح وانحاز فلان دار الثمل اي دار الخفض والمقام والثمال بالكسر الغياث وفلان ثمال بني فلان اي عمادهم وغياث لهم يقوم بامرهم قال الحطيئة • فدى لابن حصن ما اريح فانه • ثمال اليتامى عصمة في المهالك • وقال اللحياني ثمال اليتامى غياثهم وثملهم ثملا اطعمهم وسقاهم وقام بامرهم وقال ابو طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل • والثمال بالكسر الملجا والغياث والمطعم في الشدة ويقال اكلت الماشية من الكلا ما يثملها ما في اجوافها من الما اي يكون سوا الماشية من الما وقال الخليل المثمل الملجا انشد ابن بري لابي كبير الهذلي • وعلوت مرتقيا على مرهوبة • حصا ليس رقيبها في مثمل • وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وثملت المراة الصبيان تثملهم كانت لهم ثملا تقيم معهم والمثملة خريطة وسط يحملها الراعي في منكبه والثمايل الصغاير التي

تبنى بالحجارة لتمسك الماء لعطش الحرث واحدتها ثميلة وقيل الثميلة الجدر نفسه وقيل الثميلة البناء الذي فيه الغراس والحفض والوتايد والثميلة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو ثمالة بطن من الازد اليهم ينسب المبرد وثمالة لقب وثماله حي من العرب

ثهل المتهل الانبساط على الارض وثهلان جبل معروف قال امرؤ القيس

ثنيل رجل تنتل قده . عقاب تنوفي من شماريخ ثهلان وثهلان ايضا موضع بالبادية وهو الضلال بن ثهلل وفهلل لا ينصرف قال يعقوب وهو الذي لا يعرف قال اللحياني هو الضلال بن فهلل وثهلل حكاه في باب فعلل وفعلل

ثول الثول جماعة النحل يقال لها الثول والدبر ولا واحد لشي من هذا من لفظه وكذلك الخشرم وتثولت النحل اجتمعت والثول والثوالة الكثير من الجراد اسم كالجبالة والجبانة وقولهم ثويلة من الناس اي جماعة جاؤا في جملة متفرقة وصبيان وقال الليث الثول الذكر من النحل والثوالة الجماعة من الناس والجراد وتثولوا عليه لغوم وانثالوا علوه بالشتم والضرب والقهر وانثال عليه القوم تتابعوا وكثروا فلم يدر بايهم يبدا وانثال عليه التراب اي انصب يقال انثال عليه الناس من كل وجه اي انصبوا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع قال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة والثول شجر الحمض والثويل مجتمع العشب عن ثعلب ابن الاعرابي الثول النحل والثول الجنون والاثول المجنون والاثول الاحمق يقال قال فلان يثول ثولا اذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم فاذا استحكم قيل ثول يثول ثولا قال وهكذا هو في جميع الحيوان الليث الثول داء يأخذ الشاة شبه جنون في ابسائها يقال للذكر اثول وللانثى ثولا وقال الجوهري هو جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها وشاة ثولا وتيس اثول قال الكميت

تلقى الامان على حياض محمد . ثولا مخرفة وذيب اطلس

وقال ابن سيده الثول استرخا في اعضا الشاة وقيل هو كالجنون يصيب الشاة وقد ثول ثولا واثول حكى الاخيرة سيبويه وكبش اثول ونعجة ثولا وقد نهي عن التضحية بها وفي حديث الحسن لا باس ان يضحى بالثولا قال الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وروسها فتخر منه والاثول البطي النصرة والخير والاحمق والبعد والثول الضباع قال الفرزدق . فيستمر بي ثول الضباع . وفي حديث ابن جريج سال عطا عن ثول الابل قال لا يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو وعا قضيب الجمل وقيل هو قضيبه .

الثيل وعا قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو القضيب نفسه وقد يقال في الانسان واصله في البعير والثول لغة في الثيل وقد ذكرناه في ثول الليث الثيل جراب قنب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا يقال قنب الا للفرس والاثيل الجمل العظيم الثيل وقيل هو وعا قضيبه وبعير اثيل عظيم الثيل واسعه وانشد ابن بري لراجز

يا ايها العود النفال الاثيل . ما لك من حث المطي ترحل . والثيل نبات يتشبك في الارض وقيل هو نبات له ارومة واصل فاذا كان قصيرا سمي نجما والثيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الحمض تنبت ببلاد تميم ويعظم حتى تربض الغنم في ادفائه وقال ابو حنيفة الثيل ورقه كورق البر الا انه اقصر ونباته فرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا ويتشبك حتى يصير على الارض كاللبد وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على ما او في موضع تحته ما وهو من النبات الذي يستدل به على الما واحدته ثيلة . شمر الثيل شجيرة خضرا كانها اول بذر الحب حين يخرج صغارا ابن الاعرابي الثيل ضرب من النبات يقال انه لحية التيس

فصل الجيم

جال جال الصوف والشعر جمعه وجيال وجيالة الضبع معرفة بغير الف ولام الاخيرة عن ثعلب قال الراجز

قالت وجوني جيالا بيها حادت . دقيقة المرفقين ضخما الركب . وانشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف

وطلعت بك العقاب القيعله . وشاركت منك شتا جيالة . قيل هو مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجيال

فادخل عليها الالف واللام قال العجاج . يدعن ذا الثروة كالمعيل .

وصاحب الاقتار لحم الجيال . ابن برزح قال والجيال والجيالة الضبع على فيعل جالت تجال اذا جمعت قال ابن بري جيال غير مصروف للتانيث والتعريف وانشد لمشعث . وجاءت جيال وبنو بنيها .

احم الماقي بها خاع . قال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتخفيف ويتركون اليا مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا اليا الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان اليا في نية السكون قال والجيال الضخم من كل شي والاجئلال بوزن افعلال الفزع والوهل والوجل قال وزعموا لامرئ القيس . وخايط قد هبطت وحدي . للقلب من خوفه اجئلال .

اصله من الوجل قال الازهري لا يستقيم هذا القول الا ان يكون مقلوبا كانه في الاصل اوجلال فاخرت الواو والهمزة بعد الجيم قال الازهري وجايز ان يكون اجئلال افعلال من جال يجال اذا ذهب وجا كما يقال وجب القلب

اذا

اذا اضطرب وحكى ابن بري اجئال فزع وانشد بيت امرئ القيس . للقلب من خوفه اجئلال .

وقد قيل ان جيلا مشتق منه قال وليس بقوي

جبل الجبل اسم لكل وتد من اوتاد الارض اذا عظم وطال من الاعلام والاطواد والشناخيب واما ما صغر وانفرد فهو من القنان والقور والاكم والجمع اجبل واجبال وجبال واجبل القوم صاروا الى الجبل وتجبلوا دخلوا في الجبل واستعاره ابو النجم للمجد والشرف فقال .

وجبلا طال معدا فاشمخر . اشم لا يسطيعه الناس الدهر . قوله الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي اجبل اذا صادف جبلا من الرمل وهو العريض الطويل واجبل اذا صادف حبلا من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبلة الجبل وجبلته ناسيس خلقته التي جبل وخلق عليها وجبل الحافر انتهى الى جبل واجبل القوم اذا حفروا فبلغوا المكان الصلب قال الاعشي . وطال السلام على جبلة . كخلقا من هضبات الحضن .

وفي حديث عكرمة ان خالدا كان يسئله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وسالته فاجبل اي وجدته جبلا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا احكاه وانما المعروف في هذا ان يقال فيه فاجبلته اي صادفته بخيلا واجبل الشاعر صعب عليه القول كانه انتهى الى جبل منعه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل ماواها حكاه ابن الاعرابي وانشد لسدوس بن ضباب . الى الكل ايسار وبادية . ادعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل .

اي انوه به كما ينوه بابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل ينطلق على عدة معان احدها ان يراد بها الصدى ويكون مدحا لسرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وانشد البيت كما يدعى ابنة الجبل . ويقال .

ان تدعه موهنا يعجل بجابته . عارك الاشاجع يسعى غير مشتمل . قال ومثله قول الاخر .

كاني اذ دعوت بني سليم . دعوت بدعوتي لهم الجبالا . قال وقد يضرب ابنة الجبل الذي هو الصدى مثلا للرجل الامعة التابع الذي لا راي له وفي بعض الامثال كبنت الجبل مهما يقل تقل . وابنة الجبل الداهية لانها تثقل كانها جبل ومنه قول الكميت . فاياكم اياكموا وملمة . يقول لها الكانون صمي ابنة الجبل . قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تجيب الراقي وابنة الجبل القوس اذا كانت من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبل قال ابن بري انشد ابو العباس ثعلب وغيره . لا مال الا العطاف توزره . ام ثلاثين وابنة الجبل . ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الردا قال وعليه قول الاخر . ولا مال لي الا عطاف ومدرع . لكم طرف منه حديد ولي طرف .

ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبلة الارض صلابتها والجبلة بالضم السنام والجبل الساحة قال كثير عزة وافوله للضيف اهلا ومرحبا . وآمنه جارا واوسعه جبلا . والجمع اجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم خلقهم وجبله على الشي طبعه عليه وجبل الانسان على هذا الامر اي طبع عليه وجبلة الشي طبيعته واصله وما بني عليه وجبلته وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال ثعلب الجبلة الخلقة وجمعها اجبال قال والعرب تقول اجبل الله جباله اي جعله كالمجنون وهذا نص قوله التهذيب في قولهم اجن الله جباله قال الاصمعي معناه اجن الله جبلته اي خلقته وقال غيره اجن الله جباله اي الجبال التي يسكنها اي اكثر الله فيها الجن وفي حديث الدعا اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت عليه وطبعت عليه والجبلة بالكسر الخلقة قال قيس بن الخطيم

بين شكول النسا خلقتها . قصد فلا جبلة ولا قضف . قال الشكول الضروب قال ابن بري في شعر قيس بن الخطيم جبلة بالفتح قال وهو الصحيح قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ والقضف الدقة وقلة اللحم والجبلة الغليظة يقال لجبلة فهي جبلة وجبلة وثوب جبيل للجبلة اي الغزل والنسج والفتل ورجل مجبول غليظ الجبلة وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق والجبل من السهام الجافي البري عن ابي حنيفة وانشد الكميت في ذكر صايد . واهيئ البهام ذوات خميرة . بلا حظوة منها ولا مصنع جبل .

والجبل الضخم قال ابو السودا العجلي . علاكم مثل الفنيق شملة . وحافر في ذلك المطلب الجبل .

والجبلة والجبلة والجبل والجبلة والجبيل والجبل والجبل والجبل والجبل كل ذلك الامة من الخلق والجماعة من الناس وحي جبل كثير قال ابو ذويب . منايا يقربن الحتوف لاهلها . جهارا ويستمتعن بالانس الجبل .

اي الكثير يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم قال ابن بري ويروى الجبل بالضم الجيم قال وكذا رواه ابو عبيدة والاصمعي الجبل والعبر الناس الكثير وقول الله عز وجل ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يقرا جبلا عن ابي عمرو وجبلا عن الكساي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن اهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن ابي اسحق قال ويجوز ايضا جبلا وفتح الباء جمع جبلة وجبل وهو من جميع هذه الوجوه خلقا كثيرا وقال ابو الهيثم جبل وجبل وجبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا قال وجبيل وجبلة لغات كلها والجبلة الخلقة وفي التنزيل العزيز والجبلة الاولين وقراها الحسن بالضم والجمع الجبلات التهذيب قال الكساي الجبلة والجبلة بكسر ثم فتح مشددة

كسرت اورفعت وقال في قوله ولقد اضل منكم جبلا كثيرا قال فاذا اردت جماع الجبيل قلت جبلا امثال قبيل وقبلا ولم
يقرا احد جبلا الليث الجبلة الخلق جبلهم الله فهم مجبولون وانشد • بحيث شد الجابل المجابلا •
اي حيث شد اسر خلقهم وكل امة مضت على حدة فهي جبلة والجبل الشجر اليابس ومال جبل كثير وقال الشاعر
• وحاجها كردسه في الجبل • منا غلام كان غير وغل • حتى افتدى منه بمال جبل • قال وروي بيت ابي ذويب
• ويستمتعون بالانس الجبل • وقال الانس الانس والجبل الكثير وحي جبل اي كثير والجبولا العصيدة وهي التي تقول لها العامة
الكبولا والجبلة الوجه وقيل ما استقبلك وقيل جبلة الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل الراس
غليظ جلدة الراس والعظام قال الراجز • اذا رمينا جبلة الاشد • بمقذف يربي على المرد •
ويقال انك جبل وجبل اي قبيح والمجبل في المنبع للجوهري ويقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو جبلة وامراة مجبال اي
اي غليظة الخلق وشي جبل بكسر البا اي غليظ جاف وانشد ابن بري لابي المثلم •
صافي الحديدة لا انكس ولا جبل • ورجل جبيل الوجه قبيحه وهو ايضا الغليظ جلدة الراس والعظام ويقال
فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وانشد • الباسلام للجودام لغاوم •
كذا العزيز حمي الجبال الرواسيا • وفلان ميمون العريكة والجبيلة والطبيعة والجبل القدح العظيم هذه عن
ابي حنيفة واجبلته وجبلته اي اجبرته والجبلان جبلا طي اجا وسلمى وجبلة بن الايهم اخر ملوك غسان وجبل
وجبيل وجبلة اسما ويوم جبلة معروف وجبلة موضع بنجد **جبرل** جبريل وجبرين وجبرئيل كلمة
اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جني وزن جبرئيل فعلئل والهمزة فيه زايدة لقولهم جبريل
جبهل رجل جبهل اذا كان جافيا وانشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي
• اياك لا تستبدلي فرد القفا • حزابة وهيبانا جبانا جبا • الف كان العار لا ف منخبه •
• من القصوف نكبا وليتما دابا • جبهلا يري منه الجبين بينها • اذا نظرت منه الجال وحاجبا
الحباجب والذباذب الكثير الشر والجلبة **جثل** الجثل والجثيل من الشجر والثياب والشعر
الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما التف غلظ وقصر وقيل ما كثف واسود وقيل هو الفحم الكثيف من كل شي
جثل جثالة وجثولة وجثل واجثال النبت طال وغلظ والتف وقيل اجثال النبت اهتز وامكن ان يقبض
عليه واجثال الشعر والريش انتفش وناصية جثلة ويستحب في نواصي الخيل الجثلة وهي المعتدلة في الكثرة
والطول والاسم الجثولة والجثالة وشجرة جثلة اذا كانت كثيرة الورق ضخمة وشعر مجثئل اي منتفش
قال الراجز • معتدل القامة مجرئلها • موفر اللمة مجثئلها • واجثال الطاير بالهمز نفش للندي
والبرد واجثال الرجل اذا غضب وتهيا للشر والقتال والمجثئل العريض الهمزة على هذا زايدة في كل ذلك
والجثال الغبار واجثال انتفش فنزعته قال جندل ابن المثني •
• جا النشا واجثال الغبر • وطلعت شمس عليها مغفر • وجعلت عين الحرور تسكر •
تسكر اي يذهب حرها واجثال النبت اذا اهتز وامكن لان يقبض عليه والمجثئل من الرجال المنتصب
القايم والجثلة النملة السودا وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جثل قال
وترى الذميم على مراسنهم • غب الهياج كمازن الجثل • وعم بعضهم به النمل وثكلتك الجثل قيل الجثل ههنا
الام عن ابي عبيد وقيل قيمات البيوت عن ابن الاعرابي وجثلة الرجل امراته قال ابن سيده واري الجثل
في قولهم ثكلتك الجثل انما يعني به الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجثل من قولهم ثكلتك
الجثل انما يعني به قيمات البيوت لان امراة الرجل قيمة بيته قال ابن بري ثكلتك الجثل قال
هي الام الرعنا وكذلك ثكلتك الرعبل وجثلته الريح كجفلته سوا والجثالة ما تناثر من ورق
الشجر في بعض اللغات **جعثل** ابن الاثير في ترجمة جعثل في حديث ابن عباس
سيئة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل ما الجعثل فقال هو الفظ الغليظ قال وقيل هو مقلوب
الجعنثل وهو العظيم البطن قال الخطابي انما هو العثجل وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهري
جحل الجحل الحربا وقيل هو ضرب من الحربا قال الجوهري وهو ذكر ام حبين ومنه قول ذي
الرمة • كما تنقضت حاجة من تحمل • وقلص واقلولي على عوده الجحل •
ويروي واظهر مكان وقلص وقيل هو الضب المسن الكبير وقيل الضخم من الضباب والجحل يعسوب النحل
والجحل الجعل وقيل هو العظيم من اليعاسيب والجحلان قال عنترة •
كان موشر العضدين جحلا • هدوجا بين اقلبة ملاح •
الازهري الجحل ضرب من اليعاسيب من صغارها وقيل الجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة يعني الجحل والجمع جحول وجحلان وقال

اذا سقط لم ينضم جناحيه والمجحال من النوق العظيمة الخلق والجحل السقيل من الرجال والجحل والالضب والجحل الزق
وخص بعضهم به العظيم منها وسقا جحل ضخم عظيم وجمعه جحول والجحل العظيم الجنبين عن ابن الاعرابي ورجل جحل
غليظ الوجه واسع الجنبين كثرة في غلظ وعظم وانشان وقال الجرمي الجحل العظيم من كل شي وتبالجاحظة عينه
وجاحلة عينه اذا غارت قال ثعلب بن عمرو العبدي • واهلك مهر ابيك الدوا • ليس له من طعام نصيب •
فتصبح جاحلة عينه بحبواسنه وصلاه عيوب • قال والتصحيف في الجزء الاول من الاصمعيات وهذا
البيت فتصبح جاحظة عينه ذكره ابن سيده والجوهري في ترجمة جحل وانشده شاهدا على جحلت عينه اذا
غارت وتحتاج الى نظر وضربه فجحله جحلا اي صرعه وجحله شدد للمبالغة والجحل صرع البطل صاحبه قال الكميت
وقال ابو الشعثا اشعث داهبا • وان ابا جحل قتيل مجحل • وربما قالوا جحله اذا صرعه والميم زايدة ابن
سيده والجحال بالضم السم القاتل قال الجوهري وانشد الاحمر • جرعه الذيفان والجحالا •
قال واما الحجال بالحا فلم يعرفه ابوزيد قال ابن بري الشعر لشريك بن حيان العنبري وصوابه جرعته وقبله
• لا في ابو نخلة مني مالا • يرده او ينفل الحبالا • جرعته الذيفان والجحالا •
• وسلعا او رتنه سلا لا • وهذا البيت بعينه اعني جرعته ذكره ابن بري في اماليه في ترجمة جحل بالحا
قبل الجيم وقال ما صورته ومن هذا الفصل الجحال السم قال الراجز • جرعته الذيفان والجحالا •
وذكر بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الحا ولا ادري هل هما بيتان بهاتين اللغتين او هما بيت واحد اخل
الشيخ الوهم فيه والله اعلم وجحله وجحل اسم رجل وامراة جيحال غليظة الخلق ضخمة والجحجال العظيم من كل شي والجحجال
الصخرة العظيمة الملسا قال ابو النجم • منه بجحجال كالقبسا • الجحجل الجحال الجبل •

جحدل

جحدله صرعه وقتله او لم يقتله وجحدلته صرعته قال الشاعر • نحن جحدلنا عبادا وابنه • ببلاط بين قتلى لم تجن •
وفي الحديث رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه قال ابن الاثير هكذا في مسند احمد والمعروف في الرواية
يتدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدله بمعني صرعه والمجحدل الجمع وجحدل الاموال جمعها
وجحدل ابله ضمها وجحدلها اكراها قال ابن احمر بجحج المذكي شدة بعد هدة • مجحدل افاق بعيد المذاهب •
الازهري ابن حبيب تجحدل ليث الابدان اذا تقبض حياها الوداق وانشد بيت جرير
وكشفن عن ايري لها فتجحدلت • وكذاك صاحبة الوداق تجحدل • قال تجحدلها تقبضها واجتماعها وقال
الوالبي ونسبه ابن بري للاسدي • تعالوا نجمع الاموال حتى • نجحدلها عشيرتنا المئينا • وفي نسخة المئينا
والمجحدل الذي يكري من قرية الى قرية اخرى قال وهو الضفاط ايضا وحكي ابن بري المجحدل الذي يكري من ما الى ما
قال الشاعر • الى اي شي يتبعل التسبيف عا ننتقي • اذا ما ذي وسط الرفاق المجحدل •
والمجحدل الخادر السمين ابن الاعرابي جحدل اذا استغنى بعد فقر وجحدل اذا صار رحالا وجحدل انا ملاه وجحدل قربته
ملاها ابن بري والجحدل له من الحد الجحش المولد قال الراجز • اوردها المجحدلون فبهلا •
وزجروها فمشت رويدا • **جحشل** الجحشل والجحاشل السريع الخفيف قال الراجز •
لقيت منه مشمعلا جحشلا • اذا خبيث من اللعا هر ولا •

جحفل

الجحفل الجيش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل وانشد الليث • وارعن مجر عليه الاداة ذي تدرا يحجب جحفل
والجحفل السيد الكريم ورجل جحفل سيد عظيم القدر قال اوس بن حجر • بنو ام ذي المال الكثير يرونه •
وان كان عبدا سيد القوم جحفلا • وتجحفل القوم تجمعوا وهو من ذلك وجحافل الخيل افواهها وجحفلة الدابة ما تناول
به العلف وقيل الجحفلة من الخيل والحمر والبغال والحافر بمنزلة الشفة من الانسان والمشفر للبعير واستعاره
بعضهم لذوات الخف قال • جاب لها لقمان في قلاتها • ما نتوعا الصدي هاماتها •
تلهمه لهما بجحفلاتها • وانشد ابن بري لراجز يصف ابلا • تسمع للماء كصوت المسحل •
بين وريديها وبين الجحفل • ابن الاعرابي الجحفل العريض الجنبين وجحفله اي صرعه ورماه وربما قالوا جعفله
والجحنفل بزيادة النون الغليظ وهو ايضا الغليظ الشفتين ونونه ملحقة له وبيتا سمرجل •
غلام جحنفل وجحدل كلاهما حادر سمين **جدل** الجدل شدة الفتل وجدلت الحبل اجدله جدلا اذا شددت
فتله وفتلته فتلا محكما ومنه قيل لزمام الناقة الجديل ابن سيده جدل الشي يجدله ويجدله جدلا احكم فتله ومنه جارية
مجدولة الخلق حسنة الجدل والجديل الزمام المجدول من ادم ومنه قول امرئ القيس •
وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كانبوب السقي المذلل • قال وربما سمي الوشاح جديلا قال عبد الله بن
عجلان النهدي • جدايد بسربال الشباب كانها • سقية بردي نمتها غيولها •
• كان دمقسا او فروع غمامة • على متنها حيث استقر جديلها •

وانشد ابن بري لاخر • اذكرت ميّة اذ لها اتب • وجدايل وانامل خطب • والجديل حبل مفتول من ادم او شعر
يكون في عنق البعير والناقة والجمع جُدُل وهو من ذلك التهذيب وانه لحسن الادم وحسن الجدل اذا كان حسن
اسر الخلق وجدول الانسان قصب اليدين والرجلين والجِدْل كل عظم موفر كما هو لا يكسر ولا يخلط به غيره والجدل
العضو وكل عضو جِدْل والجمع اجدال وجدول وقيل كل عظم لم يكسر جِدْل وفي حديث عائشة رضي الله عنها
العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جِدْل بالكسر والفتح وهو العضو ورجل مجدول وفي التهذيب
مجدول الخلق لطيف القصب محكم الفتل والمجدول القضيف لا من هزال وغلام جادل مشتد وساق مجدولة
وجدلا حسنة الطي وساعد اجدل كذلك قال الجعدي • فاخرجهم اجدل الساعدين اصهب كالاسد الاغلب
وجَدَل ولد الناقة والظبية يجدل جدولا قوي وتبع امه والجادل من الابل فوق الراشح وكذلك من
ولاد الشا وهو الذي قد قوي ومشى مع امه وجدل الغلام يجدل جدولا واجتدل كذلك والاجدل
الصقر صفة غالبة واصله من الجدل الذي هو الشدة وهي الاجادل كسروه تكسير الاسما لغلبة الصفة ولذلك
جعله سيبويه مما يكون صفة في بعض الكلام واسما في بعض اللغات وقد يقال للاجدل اجدلي ونظيره
عجمي واعجمي وانشد ابن بري للشاعر • كان بني الدعما اذ لحقوا بنا • فراخ القطا لاقين اجدل بازيا •
الليث اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر اجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذه الاجادل
وهي الاجادل لان الاسما التي على افعل تجمع على فُعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما محضة جمعت على افاعل
وانشد ابو عبيد • عزنون اخرى القوم خوف الاجادل • ابو عبيد الاجادل الصقور فاذا ارتفع عنه فهو جادل
وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة والاجدل اسم فرس
ابي ذر الغفاري رحمه الله على التشبيه بما تقدم وجدالة الخلق عصبه وطيه ورجل مجدول وامراة مجدولة
والجدالة الارض لشدتها وقيل هي ارض ذات رمل دقيق قال الراجز •
قد اركب الالة بعد الاله • واترك العاجز بالجدالة • والجدل الصرع وجدله جدلا وجدّله فانجدل
وتجدل صرعه على الجدالة وهو مجدول وقد جدلته تجديلا واكثر ما يقال جدلته تجديلا وقيل للصريع مجدل
لانه يصرع على الجدالة الازهري الكلام المعتمد طعنه فجدّله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته شمر المنجدل الساقط والمجدل الملقى
بالجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة
وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما مرميا ملقى على الارض قتيلا وفي حديث معاوية
انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وقال الهذلي •
مجدل يتكسى جلده دمه • كما يقطر جذع الدومة القطل • يقال طعنه فجدله اي رماه بالارض فانجدل سقط
يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو اعم وعناق جدلا في اذنها قصر والجدالة البلحة اذا
اخضرت واستدارت والجمع جدال قال بعض اهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي •
وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت • يخر على ايدي السقاة جدالها •
قال ابو الحسن قال لي ابو الوفا الاعرابي جدالها هاهنا اولادها وانما هو البلح فاستعاره قال ابن الاعرابي
الجدالة فوق البلحة وذلك اذا جدلت نواتها اي اشتدت واشتدت جدول ولد الظبية من ذلك قال
ولا ادري كيف قال اذا جدلت نواتها لان الجدالة لا نواة لها وقال مرة سميت البسرة جدالة لانها
تشتد نواتها وتشتم قبل ان ترهي سميت بالجدالة وهي الارض الاصمعي اذا اخضرت طلع النخيل
واستدارت قبل ان تشتد قال اهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب في السنبل يجدل وقع فيه عن ابي حنيفة
وقيل قوي والمجدل القصر المشرف لوثاقة بنائه وجمعه مجادل ومنه قول الكميت •
كسون الفلا فينان هو جا كانها • مجادل شد الراصفون اجتدالها •
والاجتدال البنيان واصله الجدل الفتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير •
في راس مشرفة القذال كانما • اطر السحاب بها بياض المجدل •
وقال الاعشى •
في مجدل شيد بنيانه • يزل عنه ظفر الطاير • ودرع جدلا ومجدولة محكمة النسج قال ابو عبيد الجدلا والمجدولة
من الدروع نحو الموضونة وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الحطيئة •
فيه الجياد وفيه كل سابغة • جدلا محكمة من نسج سلام • الليث جمع الجدلا جدل وقد جدلت الدروع
جدلا اذا احكمت شمر سميت الدروع جدلا ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مفتول وقول ابي ذويب
فهن كعقبان الشريج جوانح • وهم فوقها مستلئمو حلق الجدل • اراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر

موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل ان يضرب عرض الحديد حتى يدمج وهو ان يضرب حروفه حتى
يستدير واذن جدلا طويلة ليست بمنكسرة وقيل هي كالصمعا الا انها اطول وقيل هي الوسطى من الاذان والجدل ذكر الرجل
وقد جدل جدولا فهو جدال وجدل عن كرد قال ابن سيده ولا ادري جدلا على النسب ورايت جديلة رايه اي عزيمته والجدل
اللدد في الخصومة والقدرة عليها وقد جادله مجادلة وجدالا ورجل جدل ومجدل ومجدال شديد الجدل ويقال
جادلت الرجل فجدلته جدلا اي غلبته ورجل جدل اذا كان اقوى في الخصام وجادله اي خاصمه مجادلة وجدالا والاسم
الجدل وهو شدة الخصومة وفي الحديث ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة
والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله عز وجل وجادلهم
بالتي هي احسن ويقال انه لجدل اذا كان شديد الخصام وانه لمجدول وقد جادل وسورة المجادلة سورة قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وهما يتجادلان في ذلك الامر وقوله تعالى ولا جدال في الحج قال ابو اسحق قالوا معناه
لا ينبغي للرجل ان يجادل اخاه فيخرجه الى ما لا ينبغي والمجدال المجادلة من الناس قال ابن سيده اراد لان الغالب عليهم اذا
اجتمعوا ان يتجادلوا قال العجاج • قد تقصر بالسير ولا تعلل • بمجدل وتم راس المجدل •
والجديلة شريحة الحمام ونحوها ويقال لصاحب الجديلة جدال ويقال رجل جدال بدال منسوب الى الجديلة التي فيها الحمام
والجدال الذي يحصر الحمام في الجديلة وحمام جدلي صغير شقيل الطيران لصغره ويقال للرجل الذي ياتي بالراي السخيف
هذا راي الجدال الين والهدالين والبدال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه فسمي
بدالا والجديلة القبيلة والناحية وجديلة الرجل وجدوله ناحيته والقوم على جديلة امرهم اي على حالهم الاول وما زال
على جديلة واحدة اي حال واحدة وطريقة واحدة وفي التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته قال الفرا الشاكلة الناحية
والطريقة والجديلة معناه على جديلته اي طريقته وناحيته قال وسمعت بعض العرب يقول وعبد الملك اذ ذاك على جديلته
وابن الزبير على جديلته يريد ناحيته ويقال فلان على جديلته وجدوله كقولك على ناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه
بالصواب مما قرا مالك بن سليمان عن مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فصحف فقال على حديلته وانما
هو على جديلته اي ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب في العبد
اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم
الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو والجديلة
الرهطة وهي من ادم كانت تصنع في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنسا الحيض ورجل اجدال المنكب فيه تطأطؤ وهو
خلاف الاشرف من المناكب قال الازهري هذا خطا والصواب بالحا وهو مذكور في موضعه قال وكذلك الطاير قال بعضهم به
سمي الاجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيبويه ابن سيده الجديلة الناحية والقبيلة وجديلة بطن من قيس منهم فهم عدوان
وقيل جديلة حي من طي وهو اسم امهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والنسبة اليها جدلي مثل تقفي وجديل
فحل المهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جديلية فقيل هي منسوبة الى هذا الفحل وقيل الى جديلة طي وهو القياس ويشتبب اليهم
فيقال جدلي الليث وجديلة اسد قبيلة اخرى وجدايل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر والجدول النهر الصغير
وحكى ابن جني جدول لا يكسر الجيم على مثال خروع الليث الجدول نهر الحوض ونحو ذلك من الانهار الصغار يقال لها الجداول وفي
حديث البرا في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا قال جدول وهو النهر الصغير والجدول ايضا نهر معروف

جذل

الجذل اصل الشي الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع والجمع اجذال وجذال وجذول وجذولة والجذل
ما عظم من اصول الشجر المقطع وقيل هو من العيدان ما كان على مثال شماريخ النخل والجمع كالجمع الليث الجذل اصل كل
شجرة حين يذهب راسها يقال صار الشي الى جذله اي اصله ويقال لاصل الشي جذل وكذلك اصل الشجر يقطع
وربما جعل العود جذلا في عينك الجوهري الجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام وفي الحديث
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه ومنه حديث النوبة ثم مرت بجذل شجرة
فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود والجذل عود ينصب
للابل الجربى ومنه قول سعد بن عطارد وقيل هو لحباب المنذر انا جذيلها المحكك قال يعقوب عنى
بالجذيل ها هنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل فتشتفي به اي قد جربتني الامور ولي راي وعلم يشتفى
بهما كما تشتفي هذه الابل الجربى بهذا الجذل وصغره على جهة المدح وقيل الجذل هنا العود الذي ينصب
للابل الجربى ولذلك قال ابو ذويب او ابنه شهاب • رجال برتنا الحرب حتى كاننا •
جذال حكاك لوحتها الدواحس • والمصيال متقاربان وفي حديث السقيفة انا جذيلها
المحكك وجذلا انتعل جانباها الليث الجذل انتصاب الحمار الوحشي ونحوه عنقه والفعل جذل
يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا فهو جذل وجذلان وامراة جذلى مثل فرح وفرحان قال الازهري

وقد اجاز لبيد جاذلا بمعنى جذل في قوله • وعلى فتكنفاه بغير سوامه • فاصبح يمشي في المحلة جاذلا •
اي فرحًا والجاذل والجاذي المنتصب وقد جذل يجذل جذولا وجذل يجذل الجوهري الجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه
بالجذل الذي ينصب في المعاطن لتحتك به الابل الجربى وجذل الشيء يجذل جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال
ابو محمد الفقعسي • لا تقنع الماجد بلا واقدا • ولم يكن تخلها المواعدا • ويروى جذلا واطدا والواطد والواقد
الثابت وجذيلا يريد راعيا شبهه بالجذل وانه لجذل رهان اي صاحب رهان عن ابن الاعرابي وانشد •
• هل لك في اجود ما قاد العرب • هل لك في الخالص غير المؤتشب • جذل رهان في ذراعيه حدب •
• ازل ان قيد وان قام نصب • يقول اذا قام رأيته مشرف العنق والراس ويقال فلان جذل مال اذا
كان رفيقا بسياسته حسن الرعية والاجذال ما برز وظهر من رؤوس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك
الفرح وجذل بالكسر بالشيء يجذل جذلا فهو جذل وجذلان فرح والجمع جذالى والانثى جذلة وقد يجوز في
الشعر جاذل قال ذو الرمة • وقد اصبحت ذا اسم بانت جاذلا • له فوق زجي مرفقيه وحاوح •
واجذله غيره اي افرحه ولجذل اي ابتهج وتساجذل تحامل وغير طعم اللبن

جرل

الجرل بالتحريك
الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وانشد ابن بري لراجز • كل وآة ووأي ضافي الخصل •
معتدلات في الرقاق والجرل • والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع اجرال قال جرير
من كل مشترف وان بعد المدى • ضرم الرقاق مناقل الاجرال • قال ابن سيده وارض جرلة ذات جراول وغلظ
وحجارة فاما قول ابي عبيد ارض جرلة وجمعها الجرال فخطأ الا ان يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب
البين ان تقول مكان جرل لان فعلا مما يكسر على افعال اسما وصفة وقد جرل المكان جرلا والجرول
الحجارة والواو للالحاق بجعفر واحدتها جرولة وقيل هي من الحجارة ملء كف الرجل الى ما اطاق ان يحمل وقيل
الجراول الحجارة واحدتها جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الخشن
من الارض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقله الرجل ودونه وفيه صلابة
وانشد • هم هبطوه جرلا شراسا • لتركوه دمثا دهاسا • قال ابن شميل اما الجرول فزعم ابو خيرة
انه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مدلكا من سيل الماء في بطن الوادي وانشد •
منكفت ضرم السياق اذا تعرضت الجراول • الكلابي واد جرل اذا كان كثير الجرفة والغيث والشجر
قال وقال حنزش مكان جرل فيه تعادي واختلاف وقال غيره من اعراب قيس ارض جرفة مختلفة وقدح جرف
ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الازهري لا اعرف شيئا من السباع يدعى جرولا ولا ابن سيده
الجرول من اسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل • مكره اخاك لا بطل •
وجرول الحطيئة العبسي سمي للحجر قال الكميت • وما ضرها ان كان كعب ثوى • وفوز من بعده جرول •
والجريال والجريالة الخمر الشديدة الحمرة قال الاعشى • وسبيئة مما تعتق بابل •
كدم الذبيح سلبتها جريالها • وقيل جريال الخمر لونها وسئل الاعشى عن قوله سلبتها جريالها اي شربتها
حمرا فبلتها بيضا وقال ابو حنيفة يعني ان حمرتها ظهرت في وجهه وخرجت عنه بيضا وقد كسرها
سيبويه يريد بها الخمر لا الحمرة لان هذا الضرب من العرض لا يكسر وانما هو جنس كالبياض والسواد
وقال ___ تغلب الجريال صفوة الخمر وانشد • كان الريق من فيها سحيق بين جريال •
اي مسك سحيق بين قطع جريال او اجزا جريال وزعم الاصمعي ان الجريال اسم اعجمي رومي عرب كان
اصله كريال قال شمر العرب تجعل الجريال لون الخمر نفسها وهي الجريالة قال ذو الرمة •
كاني اخو جريالة بابلية • كميت تمشت في العظام شمولها • فجعل الجريالة الخمر بعينها وقيل هو لونها
الاصفر والاحمر الجوهري الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سيده والجريال ايضا
سلافة العصفر ابن الاعرابي الجريال ما خلص من لون احمر وغيره والجريال البقم وقال ابو عبيد هو
البساشج والجريال صبغ احمر وجريال الذهب حمرته قال الاعشى •
اذا جردت يوما حسبت خميصة • عليها وجريال النضير الدلامصا •
شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه والجريال
فرس قلبين بن هبيرة

جربل

جربل التراب سناه بيده

جردحل

الجردحل من الابل
الضخم ناقة جردحل ضخمة عظيمة وذكر المازني ان الجردحل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة
الازهري شمر رجل جردحل وهو الغليظ الضخم وامراة جردحلة كذلك وانشد •
تنتشر الهام ومرا تخلى اطباق صم العنق الجردحل •

جزل

الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ

وقيل

وقيل ما عظم من الحطب ويبس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا وانشد احمد بن يحيى
فوليها لتدرك ونعا لها • اذا اخلين في المحل جزل الحطب • وفي الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا ورجل جزل الراي
وامراة جزلة بينة الجزالة جيدة الراي وما ابين الجزالة فيه اي جودة الراي وفي حديث موعظة النساء قالت امراة
منهن جزلة اي تامة الخلق قال ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل
جزل ثقف عاقل اصيل الراي والانثى جزلة وجزلاء قال ابن سيده وليست الاخيرة بثبت والجزلة من النساء
العظيمة العجيزة والاسم من ذلك كله الجزالة وامراة جزلة ذات ارداف وثيرة والجزيل العظيم واجزل له من
العطا اي اكثر وعطا جزل وجزيل اذا كان كبيرا وقد اجزل له العطا اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية
من الرغيف والوطب والاناء والجلة وقيل هو نصف الجلة ابن الاعرابي بقي في الاناء جزلة وفي الجلة جزلة
ومن الرغيف جزلة اي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه
جزلتين اي نصفين والجزل القطع وجزلت الصيد جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد فجزله
جزلتين اي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث ___ الدجال يضرب رجلا بالسيف
فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
فجزلها باثنتين وجاز من الجزال اي زمن الصرام للنخل قال • حتى اذا ما حان من جزالها •
وحطت الجرام من جلالها • والجزل ان يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلا واجزله وقيل الجزل
ان يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشذ فيطمئن موضعه جزل البعير يجزل جزلا وهو اجزل قال
ابو النجم • تابى لها من ايمن واشمل • وهي حيال الفرقدين تعتلي • تغادر الصمد كظهر الاجزل •
وقيل الاجزل الذي يبرا دبرته ولا تنبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبرته على جوفه وجزله القتب
يجزله جزلا واجزله فعل به ذلك وقيل الجزل غارب البعير فهو مجزول مثل اجزل قال جرير
هنع الاخيطل ان يسامي عزنا • شرف اجب وغارب مجزول • والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من
متفاعلن واسقاط الرابع فيبقى متفعلن وهو بنا غير معقول فينقل الى بنا مقول منقول وهو مفتعلن
وبيته • منزلة صم صداها وعفت • ارسمها ان سئلت لم تجب • وقد جزله يجزله جزلا قال ابو اسحق سمي
مجزولا لان رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول والجزل نبات عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزالي مقصور موضع
والجوزل فرخ الحمام وعم به ابو عبيد جميع نوع الفراخ قال الراجز • يتبعن ورقا كلون الجوزل •
وجمعه الجوازل قال ذو الرمة • سوى ما اصاب الذئب منه وسربه اطافت به من امهات الجوازل •
وربما سمي الشباب جوزلا والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة • اذا الملويات بالمسوح لقينها •
سقتهن كاسا من ذعاف وجوزلا • قال الازهري قال شمر لم اسمعه لغير ابي عمرو وحكاه ابن سيده ايضا وقال ابن بري
في شرح بيت ابن مقبل هي النوق التي يطين مسوحها من نساطها والجوزل الرديء والنهر والجوزل من النوق التي اذا ارادت
المشي وقعت من الهزال •

جعل

جعل الشيء يجعله جعلا ومجعلا واجتعله وضعه قال ابو زبيد
وما مغبب بشي العنو مجتعل • في الغيل في ناعم البردي محرابا • وقال يرثي اللجلاج ابن اخته
ناط امر الضعاف واجتعل الليل كحبل العادية الممدود • اي جعل يسير الليل كله مستقيما كاستقامة حبل البير
الى الما والعادية البير القديمة وجعله يجعله جعلا صنعه وجعله صيره قال سيبويه جعلت متاعك بعضه
فوق بعض القيته وقال مرة عملته والرفع على اقامة الجملة مقام الحال وجعل الطين خزفا والقبيح حسنا
صيره اياه وجعل البصرة بغداد ظنها اياها وجعل يفعل كذا اقبل واخذ انشد سيبويه •
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة • لضغمهماها يقرع العظم نابها • وقال الزجاج جعلت زيدا اخاك نسبته
اليك وجعل عمل وهيا وجعل خلق وجعل قال ومنه قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا معناه انا بيناه قرآنا
عربيا حكاه الزجاج وقيل قلناه وقيل صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا قال الزجاج الجعل هاهنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت
زيدا اعلم الناس اي قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق
وعلق يفعل كذا وكذا ويقال جعلته احذق الناس بعمله اي صيرته وقوله ___ تعالى وجعلنا من الما
كل شي حي اي خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم
كعصف ماكول اي صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء اي هل راوا غير الله خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله
من خلق غيره وقوله تعالى وجعلوا الملائكة اناثا اي سموهم وتجاعلوا الشيء اي جعلوه بينهم وجعل له كذا
شارطه به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجعل والجعال والجعيلة والجعالة والجعالة الكسر والضم

عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على عمله والجَعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني ايضا وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي وذلك
اذا وجب على الانسان غزو فجعل مكانه رجلا اخر بجعل يشترطه وبيت الاسدي •
فاعطيت الجعالة مستميتا • خفيف الحاذ من فتيان جرم • يروى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري •
سيكفيك الجعالة مستميت • شاهدا على الجعالة بالكسر واجعله جعلا واجعله له اعطاه اياه والجعالة بالفتح ما
الشي تجعله للانسان والجعالة والجعالات ما يتجاعلونه عند البعوث او الامر يحزبهم من السلطان وفي حديث
ابن سيرين ان ابن عمر ذكروا عنده الجعايل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال ابن الاثير هو جمع
جعيلة او جعالة بالفتح والجُعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جَعلا وجُعلا وهو الاجرة على الشي
فعلا او قولا قال والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيا ليخرج مكانه او يدفع المقيم
للغازي شيا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجُعل والجعالة ان يضرب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة
والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس ان جعله عبدا او امة فهو غير طايل وان جعله في
كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه الخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة وان كان يعينه
في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس والجاعل المعطي والمجتعل الاخذ وفي الحديث ان ابن عمر سيل عن الجعايل
فقال اذا انت جمعت الغزو فعوضك الله رزقا فلا باس به واما ان اعطيت دراهم غزوت وان منعت اقمت
فلا خير فيه وفي الحديث جعيلة الغرق سحت هو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله
سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وتجاعلوا الشي جعلوه بينهم فايما ان يجتعل منهم اي ياخذ وقد
جعل له جعلا على ان يفعل كذا وكذا والجعال والجعالة ما تنزل به القدر من خرقة او غيرها والجمع جُعُل مثل كتاب وكتب
قال طفيل • فذبت عن العشيرة حيث كانت • وكنت دون بيضتها جعالا • وانشد ابن بري
ولا يبادر في الشتا وليدنا القدر ينزلها بغير جعال • قال فاما الذي يوضع فيه القدر فهو الجئاوة واجعل القدر
اجعالا انزلها بالجعال وجعلها ايضا كذلك واجعلت الكلبة والذئبة والاسدة وكل ذات مخلب وهي مجعل
واستجعلت احبت السفاد وانشد النخل والجَعلة الفسيلة او الودية وقيل النخلة القصيرة وقيل هي الفاية
لليد والجمع جعل قال • انتصبت لا بن هوبعي بعلها • او بسنوي جثيثها وجعلها • البعل المستبعل والجثيثة الفسيل
والجعل ايضا من النخل كالبعل الاصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد • جعل قصار وعيدان ينوء به •
من الكوافر مضموم ومهتصر • ابن الاعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرال ولد النعام
والجُعَل دابة سودا من دواب الارض قيل هو ابو جعران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الما بالكسر جعلا
اي كثرت فيه الجعلان وما جعل ومجعل ماتت فيه الجعلان والخنافس وتهافتت فيه وارض مجعلة كثيرة
الجعلان وفي الحديث كما يدهده الجعل بانفه هو حيوان معروف كالخنفسا قال ابن بري قال ابو
حاتم ابو سلمان اعظم الجعلان ذو راس عريض ويداه وراسه كالمساحي قال وقال الهجري ابو سلمان دويبة مثل
الجعل له جناحان قال كراع ويقال للجعل ابو وجزة بلغة طي ورجل جعل اسود ذميم مشبه بالجعل وقيل
هو اللجوج لان الجعل يوصف باللجاجة يقال رجل جعل وجعل الانسان رقيبه وفي المثل سدك
بامر جعله يضرب للرجل يريد الخلا لطلب الحاجة فيلزمه اخر يمنعه من ذكرها وعملها قال ابو زيد انما
يضرب هذا مثلا للذي يصحبه مثله وقيل يقال ذلك عند التنغيص والافساد وانشد ابو زيد •
اذا اتيت سليمى شب لي جعل • ان الشقي الذي يصلى به الجعل • قاله رجل كان يتحدث الى امراة فكلما اتاها
وقعد عندها صب الله عليه من يقطع حديثهما وقال ابن بري قالت الاعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان
نسميها حبي جعل يضع الصبي راسه على الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجرون حبي جعل اذا ارادوا به اسم
رجل فاذا قالوا هذا جعل بغير حبي اجروه والجعول ولد النعام يمانية وجعيل اسم رجل وبنو جعال حي
ورايت حاشية بخط بعض الفضلا قال ذكر ابو القاسم علي بن حمزة البصري في التنبيهات على المبرد
في كتابه الكامل وجمع جعل على اجعال وهو روث الفيل قال جرير •
قبح الاله بني خضاف ونسوة • بات الخزير لهن كالاجعال •

جعثل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل ما الجعثل فقال هو الفظ
الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن **جعدل** الجعدل البعير الضخم وفي الازهري
الجنعدل البعير الضخم والجنعدل التار الغليظ من الرجال زاد الازهري الربعة ورجل جنعدل اذا كان
غليظا شديدا قال الراجز • قد منيت بناشي جنعدل • ابن بري الجنعدل من الجمال الشديد البدن
القوي **جعفل** جعفله صرعه وقال طفيل • وراكضة ما تستجن بجنة •

بعير

بعير جلال غادرته مجعفل • وقال المجعفل المقلوب قال ابن بري ومجعفل نعت لجلال وهو مركب من مراكب النسا وبعير
مفعول براكضة ابن الاعرابي الجعفليق القنفذ المنتفخ وطعنه فجعفله اذا قلبه عن السرج فصرعه •
جفل اللحم عن العظم والشحم عن الجلد والطير عن الارض يجفله جفلا وجفله كلاهما قشره قال الازهري والمعروف بهذا المعنى
جلفت وكان الجفل مقلوب وجفل الطير عن المكان طردها الليث الجفل السفينة والجفول السفن قال الازهري
لم اسمعه لغيره وجفلت الريح السحاب تجفله جفلا استخفته وهو الجفل وقيل الجفل من السحاب الذي قد
هراق ماه فخف رواقه ثم انجفل ومضى وجفلت الريح التراب اي اذهبته وطيرته وانشد الاصمعي لحاتم
العقيلي • وهاب كجثمان الحمامة اجفلت • به ريح ترج والصبا كل مجفل • الليث الريح تجفل السحاب اي
تستخفه فتمضي به واسم ذلك السحاب الجفل وريح جفول تجفل السحاب وريح مجفل وجافلة سريعة وقد
جفلت واجفلت الليث جفل الظليم واجفل اذا شرد وذهب وما ادري ما الذي جفلها اي نفرها وجفل الظليم
يجفل جفولا واجفل ذهب في الارض واسرع واجفله هو والجافل المنزعج قال ابو الربيس التغلبي واسمه عبادة
ابن طهفة بن مازن وثعلبة هو ابن مازن • مراجيع نجد فرق ... • مطلق بصري اصمع القلب جافله
قال ابن سيده واما ابن جني فقال اجفل الظليم وجفلته الريح فهذه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك
انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدي فعلت وجمود افعلت
كالعوض لفعلت من غلبة افعلت لها على التعدي نحو جلس واجلسته ونهض وانهضته كما جعل قلب اليا
واوا في التقوى والرعوى والثنوى والفتوى عوضا للواو من كثرة دخول اليا عليها وكما جعل لزوم الضرب
الاول من المنسرح لمفتعلن وحظر مجيه تاما او مخبونا بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتة تعويضا للضرب
من كثرة السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك مما التقى في اخره من الضرب ساكنان
وفي الحديث ما يلي رجل شيا من امور المسلمين الا جي به فيجفل على شفير جهنم والجفول سرعة الذهاب
والندود في الارض يقال جفلت الابل جفولا اذا شردت نادة وجفلت النعامة والاجفيل الجبان وظليم اجفيل
يهرب من كل شي قال ابن بري شاهده قول ابن مقبل في صفة الظليم • بالمنكبين سخام الريش اجفيل •
قال ومثله للراعي • يراعة اجفيلا • واجفل القوم اي هربوا مسرعين ورجل اجفيل نعوب جبان يهرب من كل شي فرقا وقيل
هو الجبان من كل شي واجفل القوم انقلعوا كلهم فمضوا قال ابو كبير • لا يجفلون عن المضاف ولو راوا •
اولى الوعاوع كالغطاط المقبل • وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها
وانجفل الظل ذهب والجفالة الجماعة من الناس ذهبوا او جاوا ودعاهم الجفلى والاجفلى اي بجماعتهم والاصمعي لم يعرف
الاجفلى وهو ان تدعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة • نحن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الادب فينا ينتقر
قال الاخفش دعي فلان في النقرى لا في الجفلى والاجفلى اي دعي في الخاصة لا في العامة وقال الفرا جا القوم اجفلة
وازفلة اي جماعة وجاوا باجفلتهم وازفلتهم اي بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شي وجفل الشعر يجفل
جفولا شعث وجمة جفول عظيمة وشعر جفال كثير والجفال بالضم الصوف الكثير واخذ جفلة من صوف اي جزة
وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الا من اغترف غرفة والجفال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعر امراة
واسود كالاساود مسبكرا • على المتنين منسدلا جفالا • قال ابن بري قوله واسود معطوف على منصوب قبل
البيت وهو • تريك بياض لبتها ووجها • كقرن الشمس افتق ثم زالا • ولا يوصف بالجفال الا في كثرة وفي صفة
الدجال انه جفال الشعر اي كثيره وشعر جفال اي منتفش ويقال للشعر اذا شعث وانتصب شعره •
سما قد جفل شعره يجفل جفولا وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رايت قوما
جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القايم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما
يعرض للغضبان وجز جفيل الغنم وجفالها اي صوفها عن اللحياني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان
الضاينة اولد رخالا واحلب كثبا ثقالا واجز جفالا ولم تر مثلي مالا جفالا اي اجز بمرة واحدة وذلك
ان الضاينة اذا جزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شي حتى يجز كله ويسقط اجمع والجفال من الزبد كالجفا
وكان روبة يقرا فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لغته جفا ولا جفالا والتشبيل والجفالة
الزبد الذي يعلو اللبن اذا حلب وقال اللحياني هو رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب ويقال لرغوة
القدر جفال والجفال ما نفاه التشبيل وجفالة القدر ما اخذته من راسها بالمغرفة وضربه ضربة
فجفله اي صرعه والقاه الى الارض وفي حديث ابي قتادة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فنعس وهو راكب حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب ويسقط عنها قال ابو النجم يصف ابلا •

يجعلها كل سنام مجفل • لأيًا بلأيٍ في المراع المسهل • يريد تقلبها سنامها من ثقله اذا تمرغت ثم ارادت الاستوا ثقلها
ثقل اسنمتها وقال في المحكم معناه ان يصرعها سنامها لعظمه كانه اراد سنام منها مجفل وبالغ بكل كما تقول انت عالم كل عالم
وفي حديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض وفي حديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة
على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها الى الارض وعلاها وفي حديث
ابن عباس ساله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر
والساحل والجفول المراة الكبيرة العجوز قال • ستلقى جفولا او فتاة كانها • اذا انصبت عنها الثياب غرير
اي ظبي غرير والجفل لغة في الجثل وهو ضرب من النمل سود كبار والجفل خثي الفيل وجمعه اجفال عن
ابن الاعرابي وانشد ابن بري لجرير • فبح الاله بني خصاف ونسوة • بات الخزير لهن كالاجفال •
والجفل تصليع الفيل وهو سلحه وقد جفل الفيل اذا باف يجفل وجيفل من اسما ذي القعدة قال ابن سيده اراها
عادية والجفول اسم موضع قال الراعي • ترودن من حزم الجفول فاصبحت • هضاب شروري دونها والمضيح

جلل

الله الجليل سبحانه ذو الجلال والاكرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال الجلال الا لله والجليل من صفات الله تقدس
وتعالى وقد يوصف به الامر العظيم والرجل ذو القدر الخطير وفي الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام قيل اراد عظموه
وجا تفسيره في بعض الحديث اسلموا قال ابن الاثير ويروى بالحا المهملة وهو كلام ابي الدردا في الاكثر وهو سبحانه
وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير
راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وجل الشي يجل جلالا وجلالة وهو جل وجليل وجلال
عظم والانثى جليلة وجلالة واجله عظمه يقال جل فلان في عيني اي عظم واجللته رايته جليلا نبيلا واجللته في
المرتبة واجللته اي عظمته وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل وقول لبيد
غيران لا تكذبنها في التقى • واجزها بالبر لله الاجل • يعني الاعظم وقول ابي النجم
الحمد لله العلي الاجلل • اعطى فلم يبخل ولم يبخل • يريد الاجل فاظهر التضعيف ضرورة والتجلة الجلالة
اسم كالتدورة والتنهية قال بعض الاعراب • ومعشر غيد ذوي تجله •
ترى عليهم للندى ادله • وانشد ابن بري لليلى الاخيلية • يشبهون ملوكا في تجلتهم •
وطول انضية الاعناق والامم • وجل الشي وجلاله معظمه وتجلل الشي اخذ جله وجلاله ويقال تجلل الدراهم
اي خذ جلالها وتجال الشي تجالا وتجللت اذا اخذت جلاله وتدققه اذا اخذت دقاقه وقول
ابن احمر • يا جل ما بعدت عليك بلادنا • وطلابنا فابرق بارضك وارعد •
يعني ما اجل ما بعدت والتجال التعاظم يقال فلان يتجال عن ذلك اي يترفع عنه وفي حديث جابر تزوجت
امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وفي حديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال
جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة وتجال عن كذا تعاظم والجلى الامر العظيم قال طرفة
وان ادع للجلى اكن من حماتها • وان تاتك الاعدا بالجهد اجهد • ومنه قول بشامة بن حري النهشلي
وان دعوت الى جلى ومكرمة • يوما كراما من الاقوام فادعينا • قال ابن الانباري وقوم جلة ذوو اخطار

من ضم الجلا قصره ومن فتح الجيم مده فقال الجلا الخصلة العظيمة وانشد كهيش الازار خارج نصف ساقه صبور على الجلا طلاع انجد صح

عن ابن دريد ومشيخة جلة اي مسان والواحد منهم جليل وجل الرجل جلالا فهو جليل اسن واحتنك وانشد
ابن بري • يا من لقلب عند جمل مختبل • علق جملا بعد ما جلت وجل • وفي الحديث فجا ابليس في صورة شيخ جليل
اي مسن والجمع جلة والانثى جليلة وجلة الابل مسانها وهو جمع جليل مثل صبي وصبية قال النمر
ازمان لم تاخذ الي سلاحها • ابلي بجلتها ولا ابكارها • وجلت الناقة اذا اسنت وجلت الهاجن عن الولد
اي صغرت وفي حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل المسان
منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شي بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم
قال ابن الاعرابي الجلة المسان من الابل يكون واحدا وجمعا ويقع على الذكر والانثى بعير جلة وناقة جلة
وقيل الجلة الناقة الثنية الى ان تبزل وقيل الجلة الجمل اذا اثنى وهذه ناقة قد جلت اي اسنت وناقة
جلالة ضخمة وبعير جلال مخرج من جليل وما له دقيقة ولا جليلة اي ما له شاة ولا ناقة وجل كل شي
عظمه ويقال ما له دق ولا جل اي لا دقيق ولا جليل واتيته فما اجلني ولا احشاني اي لم يعطني
جليلة ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جلتها حواشيها قال الجوهري الجليلة التي تنتج
بطنا واحدا والحواشي صغار الابل ويقال ما اجلني ولا ادقني اي ما اعطاني قليلا ولا كثيرا وقول الاخر
بكت فادقت في البكا واجلت • اي اتت بقليل البكا وكثيره وفي حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله اي صغيره وكبيره والجلل الشي العظيم والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب

ويقال للكبير والصغير جلل وقال امرو القيس لما قتل ابوه • بقتل بني اسد ربهم • الا كل شي سواه جلل
اي يسير هين • ومثله للبيد • كل شي ما خلا الله جلل • والمرو يسعى ويلهيه الامل •
وقال المثقب العبدي • كل يوم كان عنا جللا • غير يوم الحنو من يقطع قطر •
وانشد ابن دريد • ان يسر عنك الله رونتها • فعظيم كل مصيبة جلل •
والرونة الشدة قال وقال زويهر بن الحرث الضبي • وكان عميدنا وبيضة بيتنا •
فكل الذي لاقين من بعده جلل • وفي حديث العباس قال يوم بدر القتلى جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل
من الاضداد يكون للحقير وللعظيم وانشد ابو زيد لابي الاحوص الرياحي • لو ادركته الخيل والخيل تدعى
بذي نجب ما اقربت واجلت • اي دخلت في الجلل وهو الامر الصغير قال الاصمعي يقال هذا الامر جلل في جنب هذا الامر
اي صغير يسير والجلل الامر العظيم قال الحارث بن وعلة بن المجالد بن يثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن
ذهل بن ثعلبة • قومي هم قتلوا اميم اخي • فاذا رميت يصيبني سهمي •
فلئن عفوت لاعفون جللا • ولئن سطوت لاوهنن عظمي • واما الجليل فلا يكون الا للعظيم والجلى الامر العظيم وجمعها جلل مثل كبرى وكبر وفي الحديث
يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا
اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام بل انا اقتلك عليها ان شا الله قال ابن الاثير اي اعلفها اياه
فوضع الاجلال موضع الاعطا واصله من الشي الجليل وقول اوس يرثي فضالة • وعز الجل والغالي
فسره ابن الاعرابي بان الجل الامر الجليل وقوله والغالي اي ان موته غال علينا من قولك غلا الامر زاد وعظم قال ابن
سيده ولم نسمع الجل في معنى الجليل الا في هذا البيت والجلى الامر العظيم كالجلال والجل نقيض الدق والجلال
نقيض الدقاق والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة وكل شي يدق فجلاله خلاف دقاقه ويقال
جلة جزرية للعظام الاجرام وجلل الشي تجليلا اي عم والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعم وفي حديث
الاستسقا وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول والجل من المتاع القطف
والاكسية والبسط ونحوه عن ابي علي والجل والجل بالكسر قصب الزرع وسوقه اذا حصد عنه السنبل والجلة وعا
يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها عربية معروفة قال الراجز • اذا ضربت موقرا فابطن له
فوق قصيراه وتحت الجلة • يعني جملا عليه جلة فهو بها موقر والجمع جلال وجلل قال
باتوا يعشون القطيعا جارهم • وعندهم البرني في جلل دسم • وقال • ينضح بالبول والغبار على فخذيه
نضح العيدية الجللا • وجل الدابة وجلها الذي تلبسه لتصان به الفتح عن ابن دريد قال وهي لغة
تميمية معروفة والجمع جلال واجلال قال كثير • وترى البرق عارضا مستطيرا
مرح البلق جلن في الاجلال • وجمع الجلال اجلة وجلال كل شي غطاؤه نحو الحجلة وما اشبهها وتجليل الفرس ان
تلبسه الجل وتجلله اي علاه وفي الحديث انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا وفي
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وفي حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به
والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وتجلل الفحل الناقة والفرس الحجر علاها وتجلل فلان بعيره اذا علا ظهره •
والجلة البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجلة البعرة ما وقع الجلة على الواحدة وابل جلالة تاكل العذرة
وقد نهي عن لحومها والبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة
وركوبها وفي حديث اخر نهى عن لبن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تاكل الجلة والعذرة والجلة
البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال ان بني فلان وقودهم الجلة ووقودهم الوالة وهم يجتلون الجلة
اي يلتقطون البعر ويقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها وفي الحديث
فانما قذرت عليكم جالة القرى وفي الحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد
اللام جمع جالة كسامة وسوام • وفي حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني
على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما
يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة في اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها
وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس وجل البعر يجله جلا جمعه والتقطه بيده واجتل الاما تلتقط الجلة للوقود ومنه
سميت الابل التي تاكل العذرة الجلالة واجتللت البعر الاصمعي جل يجل جلا اذا التقط البعر واجتله مثله قال ابن لجا
يصف ابلا يكفي بعرها من وقودها يستوقد به من اغصان الصمان • يحسب مجتل الاما الحرم •
من هدب الصمان لم يحطم • ويقال خرجت الاما يجتللن اي يلتقطن البعر ويقال جلا الرجل عن وطنه يجل جلولا
وجلا يجلو جلا واجلى يجلي اجلا اذا اخلى موطنه وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا اي جلوا وخرجوا الى بلد اخر

ثم جالة ابن سيده وجلا القوم عن منازلهم يجلون جلوًا وأجلوا وأنشد ابن الأعرابي للعجاج • كأنما نجومها إذ ولّت •
عُفْرٌ وصيران الصريم جلّت • ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والجالة وهم أهل الذمة وإنما لزمهم هذا الاسم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجلى بعض اليهود من المدينة وأمر بإجلاء من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب
فسموا جالية للزوم الاسم لهم وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها وهذه ناقة تجلّ عن الكلال معناه وهي
أجلّ من أن تكلّ لصلابتها وفعلت ذلك من جرّاك ومن جلك ابن سيده فعلته من جُلّك وجَلَلك وجلالك وتجلّتك
وإجلالك ومن أجل إجلالك أي من أجلك قال جميل • رسمِ دارٍ وقفت في طلله • كدت أقضي الغداة من جلله •
أي من أجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وأنشد ابن السكيت • كدت أقضي الحياة من جلله •
قال ابن سيده أراد رُبّ رسمِ دارٍ فأضمر رُبّ وأعملها فيما بعدها مضمرة وقيل من جلله أي من عظمه في عيني التهذيب
يقال فعلت ذلك من جلالك وكذا أي من عظمه في صدري وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلالك أي من أجلك
قول الشاعر • حيائي من أسماء والخرق بيننا • وإكرامي القوم العدى من جلالها •
وأنت جللت هذا على نفسك تجلّه أي جررته يعني جنيته هذه عن اللحياني والمجلّة صحيفة يكتب فيها ابن سيده
والمجلّة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روي بيت النابغة بالجيم • مجلّتهم ذات الإله ودينهم •
قويم فما يرجون غير العواقب • يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعنى الإنجيل ومن روى محلّتهم أراد الأرض المقدسة
وناحية الشام والبيت المقدس وهناك كان بنو جفنة وقال الجوهري معناه أنهم يحجّون فيحلّون مواضع مقدسة
قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلّة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي
معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلّة لقمان كل كتاب عند العرب مجلّة يريد كتابًا فيه حكمة لقمان ومنه
حديث أنس ألقي إلينا مجالّ هي جمع مجلّة يعني صحفًا قيل إنها معرّبة من العبرانية وقيل هي عربية وقيل مفعلة من الجلال
كالمذلّة من الذل والجليل الثمام حجازية وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحدته جليلة أنشد أبو حنيفة لبلال
ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة • بفجّ وحولي إذخر وجليل • وهل أردن يومًا مياه مجنّة •
وهل يبدون لي شامة وطفيل • وقيل هو الثمام إذا عظم وجلّ والجمع جلائل قال الشاعر •
يلوذ بجنبي مرخة وجلائل • وذو الجليل واد لبني تميم ينبت الجليل وهو الثمام والجَلّ بالفتح شراع السفينة
وجمعه جلول قال القطامي • في ذي جلول يقضّي الموت صاحبه • إذا الصراريّ من أهواله ارتسما •
قال ابن بري وقد جمع على أجلال قال جرير • رفع المطيّ بما وسمت مجاشعًا • والزنبريّ يعوم ذو الأجلال •
وقال شمر في قول العجاج • ومدّه إذ عدل الحُليّ • جلّ وأشطان وصَراريّ • يعني مدّ هذا القرقور أي زاد في جرمه
جلّ وهو الشراع يقول مدّ في جرمه والصّراريّ صارٍ وهو ملاح مثل غازٍ وغُزّى وقال شمر رواه أبو عدنان الملاح جُلّ
وهو الكساء يلبس السفينة قال ورواه الأصمعي جَلّ وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجُلّ الياسمين وقيل هو الورد أبيضه
وأحمره وأصفره فمنه جبلي ومنه قروي واحدته جُلّة حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل العربية
والجُلّ الذي في شعر الأعشى في قوله • وشاهدنا الجُلّ والياسمين والمسمعات بقُصّابها •
هو الورد فارسي معرب وقُصّابها جمع قاصب وهو الزامر ويروى بأقصابها جمع قُصب وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس
والنسبة إليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة إلى حروراء وجلّ وجلّان حيّان من العرب وأنشد ابن بري •
إنا وجدنا بني جلّان كلهم • كساعد الضب لا طول ولا قصر • أي لا كذي طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذا
أنشده أبو علي بالخفض • وجِلّ اسم قال • لقد أهدت حبابة بنت جلّ • لأهل حباحب حبلًا طويلًا •
وجَلّ بن عدي رجل من العرب رهط ذي الرمة العدوي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال قال
هو اسم لطريق نجد إلى مكة شرفها الله تعالى والتجلجل السؤوخ في الأرض والحركة والجولان وتجلجل في الأرض أي ساخ فيها
ودخل يقال تجلجلت قواعد البيت أي تضعضعت وفي الحديث أن قارون خرج على قومه يتبختر في حلة له فأمر
الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة وفي حديث آخر بينا رجل يجرّ إزاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل إلى يوم القيامة قال ابن شميل يتجلجل يتحرك فيها أي يغوص في الأرض حين يخسف به والجلجلة الحركة
مع الصوت أي يسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجلت الريح تجلجلًا والجلجلة شدة الصوت وحدّته وقد
جلجله قال الراجز • يجرّ ونستامي نشاصًا كأنه • بغيقة لما جلجل الصوت جالب •
والجلجلة صوت الرعد وما أشبهه والمجلجل من السحاب الذي فيه صوت الرعد وسحاب مجلجل لرعده صوت
وغيث جلجال شديد الصوت وقد جلجل وجلجله حركه ابن شميل جلجلت الشيء جلجلة إذا حركته بيدك حتى
يكون لحركته صوت وكل شيء تحرك فقد تجلجل وسمعنا جلجلة السبع وهي حركته وتجلجل القوم للسفر إذا
تحرّكوا وحِمْسٌ جلجال شديد شمر المجلجل المتحول المغربل قال أبو النجم • حتى أجالته حصًى مجلجلا • أي

لم يترك فيه إلا الحصى المجلجل وجلجل الفرس صفا صهيله ولم يرقّ وهو أحسن ما يكون وقيل صفا صوته ورقّ وهو أحسن
له وحمار جلاجل بالضم صافي النهيق ورجل مجلجل لا يعدله أحد في الظرف التهذيب المجلجل السيد القوي وإن لم
يكن له حسب ولا شرف وهو الجريء الشديد الدافع وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل •
جلجل سكّ خر الأسنان • لا صرع السن ولا فاني • قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل الجريء إنه ليعلق الجلجل
قال أبو النجم • إلا امرؤ يعقد خيط الجلجل • يريد الجريء يخاطر بنفسه التهذيب وقوله •
يرعد إن يوعد قلب الأعزل • إلا امرؤ يعقد خيط الجلجل •
يعني راعيه الذي قام عليه وربّاه وهو صغير يعرفه قال أبو ذؤيب قال الأصمعي هذا مثل يقول فلا يقدم عليه إلا الشجاع
لا يبالي به وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجلجل في عنقه ابن الأعرابي جلجل الرجل إذا ذهب وجاء وغلام جلجل
وجُلاجل خفيف الروح نشيط في عمله والمجلجل الخالص النسب والجلجل معروف واحد الجلاجل والجلجل الجرس الصغير
وصوته الجلجلة وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق
في أعناق الدواب وغيرها والجلجلة تحريك الجلجل والمجلجلة تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس التيمي
أيا ضباع المائة المجلجلة • والجلجل الأمر الصغير والعظيم مثل الجلل قال • وكنت إذا ما جلجل القوم لم يقم
به أحد أسمو له وأسور • والجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الغوث الجلجلان هو السمسم في قشره
قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة وفي حديث ابن عمر
أنه كان يدّهن عند إحرامه بدهن جلجلان ابن الأعرابي يقال لما في جوف التين من الحب الجلجلان وأنشد غيره لوضاح
ضحك الناس وقالوا • شعر وضاح اليماني • إنما شعري مِلْحٌ • قد خُلط بجلجلان •
وجلجلان القلب حبّته ومهجته وعلم ذلك جلجلان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه وجلجلان قلبه
وحماطة قلبه وجلجل الشيء خلطه وجلاجل وجُلاجل وتدارة جلجل كلها مواضع وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال
الدهناء ومنه قول ذي الرمة • أيا ظبية الوعساء بين جلاجل • وبين النقا آأنت أم أم سالم •
ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري رواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم لا غير والله أعلم

جمل

الجمل الذكر من الإبل قيل إنما يكون جملًا إذا أربع وقيل إذا أجذع وقيل إذا بزل وقيل إذا أثنى قال
• نحن بنو ضبة أصحاب الجمل • الموت أحلى عندنا من العسل •
الليث الجمل يستحق هذا الاسم إذا بزل وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل
العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال الفراء الجمل هو زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجُمَّل بتشديد الميم يعني الحبال المجموعة
وروي عن أبي طالب أنه قال قرأ الجُمَّل بتشديد الميم قال ونحن نظن أنه أراد التخفيف قال أبو طالب وهذا لأن الأسماء إنما تأتي
على فَعَل مخفف والجماعة تجيء على فُعَّل مثل صُوَّم ونُوَّم وقال أبو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود حتى يلج الجُمَل مثل
النُّغَر في التقدير وحكي عن ابن عباس الجُمُل بالتثقيل والتخفيف أيضًا فأما الجُمَل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك الجُمَّل
مشدد قال ابن جني الجُمَّل على مثال نُغَّر والجُمَل على مثال فُعَل والجُمُل على مثال طُنُب والجَمْل على مثال مَثَل قال
ابن بري وعليه فسر قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط فأما الجُمُل فجمع جمل كأسد وأُسْد والجُمْل الجماعة من الناس وحكي
عن عبد الله وأُبيّ حتى يلج الجُمَّل الأزهري وأما قوله تعالى جمالات صفر فإن الفراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة
وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ جمالات قال وهو أحب إلي لأن الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب
وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكر وذكارة إلا أن الأول أكثر فإذا قلت جمالات فواحدها جمال مثل ما قالوا رجال ورجالات
وبيوت وبيوتات وقد يجوز أن يكون واحد الجمالات جمالة وقد حكي عن بعض القراء جُمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء
المجمل ويكون الجمالات جمعًا من جمع الجمال كما قالوا الرِّجْل والرِّجال قال الأزهري وروي عن ابن عباس أنه قال الجمالات
حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور وقال الزجاج
من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس من قلوس سفن البحر أو كالقلس من قلوس الجسر وقرئت جمالة صفر على هذا المعنى
وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يلج الجُمَّل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة قال الأزهري كأن الحبل الغليظ
سمي جمالة لأنها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الأعرابي الجامل الجمال عيره
الجامل قطيع من الإبل معها رعيانها وأربابها كالبقر والباقر قال الحطيئة • فإن تك ذا مال كثير فإنهم •
لهم جامل ما يهدأ الليل سامره • الجامل جماعة من الإبل تقع على الذكور والإناث فإذا قلت الجمال والجمالة فعني الذكور
خاصة وأراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرتهم وفي المثل اتخذ الليل جملًا يضرب لمن يعمل بالليل عمله من
قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملًا يقال
للرجل إذا سرى ليلته جمعاء أو أحياها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملًا كأنه ركبه ولم ينم فيه

وفي حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر
ابن حبيش وابو وايل قال ابو الهيثم قال اعرابي الجامل الحي العظيم وانكر ان يكون الجامل الجمال وانشد
وجامل حوم روح مكرع • اذا دنا من جنح ليل معصره • يقرقر الهدر ولا يجرجره • قال ولم يصنع الاعرابي
شيا في انكاره ان الجامل الجمال قال الازهري واما قول طرفة • وجامل خوع من نيبه زجر المعلى اصلا والسفيح •
فانه دل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب اناث واحدتها ناب ومن امثال العرب اتخذ الليل جملا اذا سرى الليل
كله واتخذ الليل جملا اذا ركبه في حاجته وهو على المثل وقوله • اني لمن انكرني ابن اليثربي •
قتلت علباء وهند الجملي • انما اراد رجلا كان من اصحاب عايشة واصل ذلك ان عايشة غزت عليا على جمل فلما هزم
اصحابها ثبت منهم قوم يحمون الجمل الذي كانت عليه وجمل ابو حي من مذحج وهو جمل بن سعد العشيرة منهم هند بن عمرو
الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله • قتلت علباء وهند الجملي • قال ابن بري هو لعمرو بن يثربي الضبي
وكان فارس بني ضبة يوم الجمل قتله عمار بن ياسر في ذلك اليوم وتمام رجزه
قتلت علباء وهند الجملي • وابنا لصوحان على دين علي • وحكى ابن بري والجمالة للخيل وانشد
والادم فيه يعتركن بجوه • عترك الجمالة • ابن سيده وقد اوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملي
وهذا نادر قال ولا احقه والجمع اجمال وجمال وجمل وجمالات وجمالة وجمايل قال ذو الرمة
وقرب بالزرق الجمايل بعدما • تقوب عن غربان اوراكها الخطر • وفي الحديث هم الناس ببعض جمايلهم هي جمع
جمال وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل ابن سيده وقيل الجمالة الطايفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق
لا جمل فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة ولم يكن فيها
انثى هذه جمالة بني فلان وقرى كانه جمالة صفر والجامل اسم للجمع كالباقر والكالب وقالوا الجمال والجمالة
كما قالوا الحمار والحمارة والخيالة ورجل جامل ذو جمل واجمل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة اصحاب الجمال مثل
الخيالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلي • حتى اذا اسلكوهم في قتايدة •
شلا كما تطرد الجمالة الشردا • واستجمل البعير اي صار جملا واستقرم بكر فلان اي صار قرما وفي الحديث
لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم
يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار
البعير والجمل للصاحب وفي حديث عايشة وسالتها امراة اوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان
النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وجمل الجمل عزله عن الطروقة وناقة جمالية
وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمها قال الاعشى • جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا
وقول حميان • وقربوا كل جمالي عضه • قريبة ندوته من محمضه • كانما يزهم عرقا ابيضه •
يزهم يجعل فيها الزهم اراد كل جمالية فحمل على لفظ كل وذكر وقيل الاصل في هذا التشبيه الناقة بالجمل فلما شاع ذلك
واطرد صار كانه اصل في بابه حتى عادوا فشبهوا الجمل بالناقة في ذلك وهذا كقول ذي الرمة
ورمل كاوراك النسا قطعته • اذا البسته المظلمات الحنادس • وهذا من حملهم الاصل على الفرع فيما كان الفرع
افاده من الاصل ونظايره كثيرة والعرب تفعل هذا كثيرا اعني انها شبهت شيا بشي مكنت ذلك الشبه لهما
وعمت به وجه الحال بينهما الا تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فاعربوه تمموا ذلك المعنى بينهما بان
شبهوا اسم الفاعل بالفعل فاعملوه ورجل جمالي بالضم والياء مشددة ضخم الاعضاء تام الخلق على التشبيه بالجمل
لعظمه وفي حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب
الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل وفي حديث الملاعنة فان جاءت به اورق جعدا جماليا فهو لفلان
الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال وقوله انشده ابو حنيفة عن ابن الاعرابي
ان لنا من مالنا جمالا • من خير ما تحوي الرجال مالا • ينتجن كل شتوة اجمالا •
انما عني بالجمال هنا النخل شبهها بالجمال في طولها وضخمها واتاها ابن الاعرابي الجمل الكبع قال الازهري اراد بالجمل
والكبع سمكة بحرية تدعى الجمل قال روبة • واعتلجت جماله ولخمه • قال ابو عمرو الجمل سمكة تكون في البحر
ولا تكون في العذب قال واللخم الكوسج يقال انه ياكل الناس ابن سيده وجمل البحر سمكة من سمكه قيل
طوله ثلاثون ذراعا قال العجاج • كجمل البحر اذا خاض حسر • وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في
جمل البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر والجميل والجملانة والجمل طاير من الدخاخيل
قال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوا قالوا جملان الجوهري جميل طاير جاء
مصغرا والجمع جملان مثل كعيت وكعتان والجمال مصدر الجميل والفعل جمل وقوله عز وجل ولكم فيها جمال

حسن

حين تريحون وحين تسرحون اي بها وحسن ابن سيده الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل
وجمال بالتخفيف هذه عن اللحياني وجمال الاخيرة لا تكسر والجمال بالضم والتشديد اجمل من الجميل وجمله اي زينه
والتجمل تكلف الجميل ابو زيد جمل الله عليك تجميلا اذا دعوت له ان يجعله الله جميلا حسنا وامراة جملاء وجميلة وهو احد
ما جاء من فعلاء لا افعل لها قال • وهبته من امة سوداء • ليست بحسناء ولا جملاء •
وقال الشاعر • فهي جملاء كبدر طالع • بذت الخلق جميعا بالجمال •
وفي حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء وفي الحديث
جاء بناقة حسناء جملاء قال ابن الاثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف وقوله انشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة
وما الحق ان تهوى فتشعف بالذي • هويت اذا ما كان ليس باجمل •
قال ابن سيده يجوز ان يكون اجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز ان يكون اراد ليس باجمل من غيره كما قالوا الله اكبر يريدون
من كل شي والمجاملة المعاملة بالجميل الفرا المجامل الذي يقدر على جوابك فيتركه ابقا على مودتك والمجامل الذي
لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما وقول ابي ذويب
• جمالك ايها القلب القريح • ستلقى من تحب فتستريح •
يريد الزم تجملك وحياك لا تجزع جزعا قبيحا وجامل الرجل مجاملة لم يصفه الاخا وماسحه بالجميل وقال اللحياني
اجمل ان كنت جاملا فاذا ذهبوا الى الحال قالوا انه لجميل وجمالك ان لا تفعل كذا وكذا اي لا تفعله والزم الامر الاجمل
وقول الهذلي انشده ابن الاعرابي • اخو الحرب اما صادر فوسيقه • جميل واما وارد فمغامس •
قال ابن سيده معنى قوله جميل هنا انه اذا اطرد وسيقة لم يسرع بها ولكن يتيد ثقة منه بباسه وقيل ايضا وسيقه
جميل اي انه لا يطلب الابل فتكون له وسيقة انما وسيقته الرجال يطلبهم ليسبيهم فيجلبهم وسايق واجمل الصنيعة
عند فلان واجمل في صنيعه واجمل في طلب الشي اتاد واعتدل فلم يفرط قال • الرزق مقسوم فاجمل في الطلب •
وقد اجملت في الطلب وجملت الشي تجميلا وجمرته تجميرا اذا اطلت حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال ابو خراش
نقابل جوعهم بمكللات • من الفرني يرعبها الجميل • وجمل الشي جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمل اي يجمع وقيل الجميل الشحم
يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم اعيد وقد جمله يجمله جملا واجمله اذابه واستخرج دهنه وجمل افصح من اجمل وفي الحديث
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها وفي الحديث ياتوننا بالسقا يجملون فيه الودك
قال ابن الاثير هكذا جا في رواية ويروى بالحا المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل اكل
الجميل وهو الشحم المذاب وقالت امراة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميل واشربي العفافة وهو باقي
اللبن في الضرع على تحويل التضعيف والجمول المراة التي تذيب الشحم وقالت امراة لرجل تدعو عليه جملك الله اي اذابك
كما يذاب الشحم فاما ما انشده ابن الاعرابي من قول الاعر • اذ قالت النثول للجمول • يا ابنة شحم في المري فبولي
فانه فسر الجمول بانه الشحمة المذابة اي قالت هذه المراة لاختها ابشري بهذه الشحمة المجمولة التي تذوب في حلقك
قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوي واذا تومل كان مستحيلا وقال مرة الجمول المراة السمينة والنثول المراة
المهزولة والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك الذايب الجالة والاجتمال الادهان به والاجتمال ايضا ان تشوي لحما
فكلما وكفت اهالته استوذفته على خبز ثم اعدته الى النار اجملت الشحم اجمله جملا واجتملته اذا اذبته ويقال اجملته
وجملت اجود واجتمل الرجل قال لبيد • فاشتوى ليلة ريح واجتمل • والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشي واجمل
الشي جمعه عن تفرقه واجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شي بكماله من الحساب وغيره يقال اجملت له الحساب
والكلام قال الله تعالى لولا انزل عليه القران جملة واحدة وقد اجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وفي حديث
القدر كتاب فيه اسما اهل الجنة والنار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص واجملت الحساب اذا جمعت احاده
وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعة على
ابجد قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده ولست منه
على ثقة وجمل وجومل اسم امراة وجمالة اسم بنت ابي مسافر وجميل وجميل اسمان والجميلان من شعرا العرب
حكاه ابن الاعرابي وقال احدهما اسلامي وهو الجميل بن سلمة العبدي والاخر جاهلي لم ينسبه الى اب وجمال
اسم موضع قال النابغة الجعدي • حتى علمنا ولولا نحن قد علموا • حلت شليلا عذاراهم وجمالا •

جحمل الجحمل اللحم الذي يكون في الاصداف عن كراع وقد ذكره الازهري في ارجوزة له وقال في موضع اخر
الجحمل اللحم الذي يكون في الصدفة اذا شققت

جمعل ابن سيده الجمعليلة الضبع وقال الازهري الجمعليلة
الناقة الهرمة

جنبل الجنبل العس الضخم الخشب النحت الذي لم يسو وانشد •

بَلْمُومَةٍ لمّا كَعَظم الجنبل • الجنبل والجنول القدح الضخم والجنبل قدح غليظ من خشب وانشد ابو عمرو لابي الغريب النصري
وكل ضيّافٍ لا اترى مثل • وادع عهدت بسناد جنبل • وقال اخر ومثله
اذا انبطحت جانبي الارض بطنها • او خوّى بها بطن كهامة جنبل

جنثل جنثل اسم

جحجل الجحجل بقلة بالشام نحو الهنديون تؤكل مصلوقة هذه كلمة ذكرها الازهري في الخماسي
فقال وانشد ابو الهيثم لمالك بن الريب • غلام تنول السيف يشغل عاتقي • اذا قاد بي بين الرجال الجنجدل
قال والجنجدل القصير

جندل الجندل الحجارة ومنه سمي الرجل ابن سيده الجندل ما يقل الرجل من الحجارة
وقيل هو الحجر كله الواحدة جندلة قال امية الهذلي • تمر كجندلة المنجنيق يرمى بها السور يوم القتال •
والجندل الجنادل قال سيبويه وقالوا جندل يعنون الجنادل وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف وارض جندلة
ذات جندل وقيل الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال المكان الغليظ فيه حجارة ومكان جندل كثير الجندل قال
ابن سيده وحكاه كراع بضم الجيم قال ولا احقه انهى ابن بري الجندل الصخرة مثل راس الانسان وجمعه جنادل والجنادل
الشديد من كل شيء وجندل اسم رجل ودومة الجندل موضع وجنادل غير مصروف بقعة معروفة قال
يلحن من جندل ذي معارك • كان الموضع يسمى بجندل وبذي معارك فابدل ذي معارك من جندل واحسن
الروايتين من جندل ذي معارك اي من حجارة هذا الموضع والجنادل العظيم القوي قال روبة •
كان تحتي صخبا جنادلا

جهل الجهل نقيض العلم وقد جهله فلان جهلا وجهالة وجهل عليه وتجاهل
اظهر الجهل عن سيبويه الجوهري تجاهل اري من نفسه الجهل وليس به واستجهله عده جاهلا واستخفه ايضا والتجهيل
ان تنسبه الى الجهل وجهل فلان نحو فلان وجهل على وجهل بهذا الامر والجهالة ان تفعل فعلا بغير العلم ابن
شميل ان فلانا الجاهل من فلان اي جاهل به ورجل جاهل والجمع جُهْل وجُهُل وجُهّل وجُهّال وجهلاء عن
سيبويه قال شبهوه بفعيل كانهم شبهوا فاعلا بفعول قال ابن جني قالوا جهلاء كما قالوا علماء حملا له على ضده ورجل جهول
كجاهل والجمع جُهُل وجُهْل انشد ابن الاعرابي • جُهْل العشي رُجّحا نَشْره • قوله جهل العشي يقول في اول النهار يستن
بالعشي يدعوها ليضم اليه ما كان منها شاذا فيا من عليها السباع والليل فيحوطها فاذا امكن ذلك رجعن اليه مخافة فسن
لصيبتها اياه والمجهلة ما يحملك على الجهل ومنه الحديث الولد مبخلة مجبنة مجهلة وفي الحديث انكم
لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وكل من هذه الالفاظ مذكور في موضعه
وقول مضرس بن ربعي الفقعسي • انا لنصفح عن مجاهل قومنا • ونقيم سالفة العدو الاصيد •
قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الا ان قولهم جاهل وفعل لا يكسر على مفاعل فمجاهل هنا من باب ملامح ومحا
وفي حديث ابن عباس انه قال من استجهل مؤمنا فعليه اثمه قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا
اي حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك قال وجهلته ارجو ان يكون موضوعا عنه
ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وفي حديث
الاول ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته
وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا قال واما الاستجهال بمعنى الحمل على الجهل فمنه مثل للعرب
نزو الفرار استجهل الفرارا • ومثله استعجلته حملته على العجلة قال • فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا •
يقول تقدموا فحملونا على العجلة واستزلهم الشيطان حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء
يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل
ذلك اي لا يعرفه وقوله عز وجل اني اعظك ان تكون من الجاهلين من قولك جهل فلان رايه وفي الحديث
ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه
من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفترة
ولا اسلام وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والمجهل المفازة لا اعلام فيها يقال ركبتها على مجهولها قال سويد
ابن ابي كاهل • فركبناها على مجهولها • بصلاب الارض فيهن شجع • وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو توكيد
للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتد واتد وهمج هامج وليلة ليلاء ويوم ايوم وفي الحديث
انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين
والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك وارض مجهل لا يهتدى فيها وارضان مجهل انشد سيبويه •
فلم تبق الا كل صفو صفوه • بصحراء بين ارضين مجهل • وارضون مجهل كذلك وربما ثنوا وجمعوا وارض
مجهولة لا اعلام لها ولا جبال واذا كان بها معارف اعلام فليست بمجهولة يقال علونا ارضا مجهولة
ومجهلا سواء وانشدنا • قلت لصحراء خلاء مجهل • تغولي ما شئت ان تغولي •

قال

قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقة مجهولة لم تحلب قط وناقة مجهولة اذا كانت غفلة لا سمة عليها وكلما استخفك
فقد استجهلك قال النابغة • دعاك الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب شامل •
واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والجيهال والجيهلة الخشبة التي يحرك بها الجمر والتنور
في بعض اللغات وصفاة جيهل عظيمة قال ابن الاعرابي جيهل اسم امراة وانشد • تقول ذات الربلات جيهل •

جهبل الجهبلة المراة القبيحة الدميمة والجهبل المسن من الوعول وقيل العظيم منها قال
يحطم قرني جبلي جهبل •

جول جال في الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولانا وجؤولا قال ابو حية النميري
وجال جؤول الاخدرية بوانه • مصلب قليلا ما يتيح لبيهس • وتجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم
مجاولات وجال واجتال وانجال بمعنى قال الفرزدق • والجيل الذي ورد الكلاب مسوما •
بالخيل تحت عجاجها المنجال • والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم
في الضلال وجال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه
وروي بالحاء المهملة وسيأتي ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث
للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه
قال ابن الاثير واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
قال ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يمحو لها الاثر وتموت السنن وجول في البلاد تجويلا اي جال
فيها كثيرا وجول في البلاد اي طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيبويه قال والتفعال بناء موضوع للكثرة
كفعلت في فعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا والجول ثوب صغير
تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المراة وقيل المجول
للصبية والدرع للمراة قال امرؤ القيس • الى مثلها يرنو الحليم صبابة • اذا ما اسبكرت بين درع ومجول •
اي هي بين الصبي والمراة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل علينا لبس
مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدرة والصدار وروى الخطابي عن عائشة ايضا قالت كان لي صلى الله عليه وسلم
مجول وجال التراب جولا وانجال ذهب وسطع والجول والجؤول والجولان والجيلان الاخيرة عن اللحياني التراب والحصى
الذي تجول به الريح على وجه الارض ويوم جولاني وجيلاني كثير التراب والريح ويوم جولان وجيلان كثير التراب
والغبار رقيق عن اللحياني وانجال التراب وجال وانجياله انكشاطه ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى
اجتالهم الشيطان اي جالوا معه في الضلالة وقول حميد • مطوقة خطبا تسجع كلما • دنا الصيف وانجال الربيع فانجما •
انجال اي تنحى وذهب ابو حنيفة الجائل والجويل ما سفرته الريح من حطام النبت وسوافط ورق الشجر فجالت به
واجتالهم الشيطان تحولهم عن القصد وفي الحديث ان الله تعالى قال اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم قال شمر يقال اجتال الرجل الشيء اذا ذهب به وطرده وساقه واجتال
اموالهم اي ذهب بها واستجالها مثله وفي حديث طهفة ونستجيل الجهام اي نراه جائلا يذهب به الريح ههنا
وههنا ويروى بالخاء والحاء وهو الاشهر وسيأتي ذكرها والاجالة الادارة يقال في الميسر اجل السهام واجال السهام بين
القوم حركها وافضى بها في القسمة ويقال اجالوا الراي فيما بينهم وقول ابي ذويب •
وهي خرجه واستجيل الرباب منه وغرم ماء صريحا • معنى استجيل كركر ومخض والخريج الودق واورد الازهري بيت ابي ذويب
على غير هذا اللفظ فقال • ثلاثا فلما استجيل الجهام عنه وعزم ماء صريحا • وقال استجيل ذهبت الريح ها هنا
وها هنا وتقطع واجل جائلك اي اقصل الامر الذي انت فيه والجول والجال والجيل الاخيرة عن كراع ناحية البئر
والقبر والبحر وجانبها والجول بالضم جدار البئر قال ابو عبيد وهو كل ناحية من نواحي البئر الى اعلاها من اسفلها
وانشد • رماني بامر كنت منه ووالدي بريئا • ومن جول الطوي رماني • قال ابن بري كذا البيت لابن احمر قال
وقيل هو للفرزدق يخاطب للازرق بن طرفة بن العمرد الفراصي اي رماني بامر عاد عليه قبحه لان الذي يرمي من
جول البئر يعود ما رمى به عليه ويروى ومن اجل الطوي قال وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين
خصمه حكومة من بير فقال خصمه انه لص ابن لص فقال هذه القصيدة وبعد البيت •
دعاني لصا في لصوص وما دعا • بها والدي فيما مضى رجلان • والجال مثل الجول قال الجعدي •
ردت معا ولد خشما معلقة • وصادفت اخضر الجالين صلصالا • وقيل جول القبر ما حوله وبه فسر قول ابي ذويب •
حدرناه بالاثواب في قعر هوة • شديد على ما ضم في اللحد جولها • والجمع اجوال وجوال وجوالة والجول العزيمة
ويقال العقل ولبس له جول اي عقل وعزيمة يمنعه مثل جول البئر لانها اذا طويت كان اشد لها ورجل ليس له
جال اي ليس له عزيمة تمنعه مثل جول البئر وانشد • وليس له عند العزائم جول • والجول لب القلب

ومعقولا ابو الهيثم يقال للرجل الذي له راي ومسكة له زبير وجول اي تماسك حوله وهو من بور ما فوق الجول منه وصلب
ما تحت الزبير الجول ويقال للرجل الذي لا تماسك له ولا حزم ليس لفلان جول اي بنهدم جوله فلا يؤمن ان يكون
الزبير يسقط ايضا قال الراعي يصف عبد الملك • فابوك احزمهم وانت اميرهم • واشدهم عند العزايم جولا •
ويقال في مثل ليس لفلان جول ولا جال اي حزم ابن الاعرابي الجول الصخرة التي في الما يكون عليها الطي فان زالت
تلك الصخرة تهور البير فهذا اصل الجول وانشد • اوفي على ركنين فوق مثابة • عن جول نازحة الرشا شطون •
وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل ما خوذ من جول البير بالضم وهو جدارها الليث جال الوادي جانبا
ما تيه وجال البحر شطاه والجميع الاجوال وانشد • اذا نازع جال لا يجهل قذف • والاجولي من الخيل الجوال
الشديد ومنه قوله • اجولي ذو منعة اضرج • الاصمعي هو الجول والجال لجانب القبر والبير وجولان المال
بالتحريك صغاره ورديه والجول الجماعة من الخيل والجماعة من الابل حكي ابن بري الجول والجول بالضم والفتح من الابل ثلثون او
اربعون قال الراجز • قد قربوا للبين والتقضي • جول مخاض كالردي المنقض • قال وكذلك هو من النعام والغنم
واجتال منهم جولا اختار قال عمرو ذو الكلب يصف الذيب • فاجتال منها لجبة ذات هزام • واجتال من ماله جولا وجوالة
اختار الغرا اجتلت منهم جولة وانتضلت نضلة ومعناها الاختيار وجلت هذا من هذا اي اخترته منه واجتلنا منهم
جولا اي اخترنا قال الكميت يمدح رجلا • وكاين وكم من ذي اواصر حوله • افادوا غنيات الحلو وجزالها •
لا حوجتال بغير قرابة • هنيدة لم يمنن عليه احتبالها • والجول العقل وربما سمي الغبار جولا الليث وشاح جايل وبطان
جايل وهو القلق ويقال وشاح جال كما يقال كبش صاف وصايف والجول الوعل المسن عن ابن الاعرابي والجمع اجوال والجول
شجر معروف وجولي منصور موضع وجولان والجولان بالتسكين جبل بالشام وفي التهذيب قرية بالشام وقال ابن سيده الجولان
جبل بالشام قال ويقال للجبل حارث الجولان قال النابغة الذبياني • بكي حارث الجولان من فقد ربه •
وجوران منه خايف متضايل • وحارث قلة من قلاله والجولان ارض وقيل حارث وجوران جبلان والاجول جبل
عن ابن الاعرابي وانشد • كان ملوصي نخل الاجول الذي • بشرقي سلمى يوم جنب قشام •
وقال زهير • تشرقي سلمى حوضه فاجاوله • جمع الجبل بما حوله او جعل كل جزء منه اجول والمجول الفضة عن ثعلب
والمجول ثوب ابيض يجعل على يد الرجل الذي يدفع البدر الايسار القداح اذا تجمعوا التهذيب المجول الصدرة والصدار
والمجول الدرهم الصحيح والمجول العوذة والمجول الحمار الوحشي والمجول هلال من فضة يكون في وسط القلادة والجال
لغة في الخال الذي هو اللوا ذكره ابن بري

جبل الجبل كل صنف من الناس الترك جبل والصين
جبل والعرب جبل والروم جبل والجمع اجبال وفي حديث سعد ابن معاذ ما اعلم من جبل كان اخبث منكم الجبل الصنف
من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جبل وجيلان وجبلان قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الاكرة لخرص
النخل ولمهنتها وقال عمرو بن بحر جيلان فعلة الملوك وكانوا من اهل الجبل وانشد • انيح له جيلان عند جداده •
وردد فيه الطرف حتي تحيرا • وانشد الاصمعي • ارسل جيلان ينحتون له • ساتيد ما بالحديد فانصدعا •
المورج في قوله تعالي هو وقبيله اي جيله ومعناه جنسه وجبل جيلان قوم خلف الديلم التهذيب جبل من المشركين
خلف الديلم يقال جبل جيلان وجيلان بفتح الجيم حي من عبد القيس الجوهري وجيلان الحصا ما اجال الريح منه يقال منه ريح
ذات جيلان

فصل الحا المهملة

حبل الحبل الرباط بفتح الحا والجمع
احبل واحبال وحبال وحبول وانشد الجوهري لابي طالب • امن اجل حبل لا اباك ضربته • بمنساة قد جر حبلك احبلا •
قال ابن بري صوابه قد جر حبلك احبل قال وبعده • هلم الي حكم ابن صخرة انه • سيحكم فيما بيننا ثم يعدل •
والحبل الرسن وجمعه حبول وحبال وحبل الشي حبلا شده بالحبل قال • في الراس منها حبة محبول •
ومن امثالهم يا حابل اذكر حلا اي يا من يشد الحبل اذكر وقت حله قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تصحيف
قال ابن جني وذاكرت بنوادر اللحياني شيخنا ابا علي فرايته غير راض بها قال وكان يكاد يصلي بنوادر ابي زيد اعظاما لها
قال وقال لي وقت قراتي اياها عليه ليس فيها حرف الا ولابي زيد تحته غرض ما قال ابن جني وهو كذلك لانها محشوة
بالنكت والاسرار الليث المحتبل الحبل في قول روبة • كل جلال يملا المحتبلا • وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس
بحبالهم فلا يوزع رجل عن حمل يخطمه يريد الحبال التي يشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه
قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم والحابول الكبل الذي يصعد به علي النخل والحبل
العهد والذمة والامان وهو مثل الجوار وانشد الازهري • ما زلت معتصما بحبل منكم •
من حل ساحتكم باسباب نجا • بعهد وذمة والحبل التواصل ابن السكيت الحبل الوصال وقال الله عز وجل واعتصموا
بحبل الله جميعا قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القران واياه اراد عبد الله بن مسعود

بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشديد قال ابن الاثير هكذا يرويه المحدثون بالبا قال
والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات
الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري والصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى
وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب
من الحبل السبب قال ابو عبيد واصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث
الخارج اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك وكانت العرب يخيف بعضها بعضا في الجاهلية فكان الرجل
اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك
ايضا يريد به الامان فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة للامان والنصرة قال ومنه قول
ابن مسعود عليكم بحبل الله اي عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال
الاعشى يذكر مسيرا له • واذا تجوزها حبال قبيلة • اخذت من الاخرى اليك حبالها •
وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج
متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع قال والحبل في غير هذا المواصلة قال امرو القيس
اني بحبلك واصل حبلي • وبريش نبلك رايش نبلي • والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل
عصبة بين العنق والمنكب قال ذو الرمة • والقرط في حرة الذفرى معلقة •
تباعد الحبل منها فهو يضطرب • وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق وراس الكتف الازهري حبل العاتق
وصلة ما بين العاتق والمنكب وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه قال هو موضع الردا من العنق وقيل
هو عرق او عصب هناك وحبل الوريد عرق يدر في الحلق والوريد عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه الفرا في قوله
عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال
والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين الجوهري حبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على
حبل ذراعك اي في القرب منك ابن سيده حبل الذراع عرق ينقاد من الرسغ حتى ينغمس في المنكب قال •
خطامها حبل الذراع اجمع • وحبل الفقار عرق ينقاد من اول الظهر الى اخره عن ثعلب وانشد البيت ايضا •
خطامها حبل الفقار اجمع • مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع وهذا على حبل ذراعك اي ممكن لك لا يحال بينكما وهو
على المثل وقيل حبال الذراع العصب الظاهر عليها وكذلك هي من الفرس الاصمعي من امثالهم في تسهيل الحاجة
وتقريبها هو على حبل ذراعك اي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوايمه ومنه قول
امرى القيس • كان نجومها علقت في مصامه • بامراس كتان الى صم جندل • والامراس الحبال الواحدة مرسة
شبه عروق قوايمه بحبال الكتان وشبه صلابة حوافره بصم الجندل وشبه تحجيل قوايمه ببياض نجوم السما
وحبال الساقين عصبهما وحبايل الذكر عروقه والحبالة التي يصاد بها وجمعها حبايل قال ويكنى بها عن الموت
قال لبيد • حبايله مبثوثة بسبيله • ويفنى اذا ما اخطاته الحبايل • وفي الحديث النسا حبايل الشيطان
اي مصايده واحدتها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان وفي حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبايل
والحابل الذي ينصب الحبالة للصيد والمحبول الوحشي الذي نشب في الحبالة والحبالة المصيدة مهما كانت
وحبل الصيد حبلا واحتبله اخذه وصاده بالحبالة او نصبها له وحبلته الحبالة علقته وجمعها حبايل واستعار
الراعي للعين وانها علقت القذى كما علقت الحبالة الصيد فقال • وبات بتدبيها الرضيع كانه •
قذا احبلته عينها لا ينيمها • وقيل المحبول الذي نصبت له الحبالة وان لم ينشب فيها والمحتبل الذي اخذ فيها ومنه
قول الاعشى • ومحبول ومحتبل • الازهري الحبل مصدر حبلت الصيد واحتبلته اذا نصبت له حبالة فنشب فيها
واخذته والحبالة جمع الحبل يقال حبل وحبال وحبالة مثل جمل وجمال وجمالة وذكر وذكار وذكارة وفي حديث
عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها
اي يصطادونها بالحبالة ومحتبل الفرس ارساغه ومنه قول لبيد • ولقد اغدو وما يعدمني •
صاحب غير طويل المحتبل • اي غير طويل الارساغ واذا قصرت ارساغه كان اشد والمحتبل من الابد رسغها لانه موضع
الحبل الذي يشد فيه والاحبول الحبالة وحبايل الموت اسبابه وقد احتبلهم الموت وفي التنزيل العزيز في قصة
اليهود وذلهم الى اخر الدنيا وانقضايها ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال
الازهري تكلم علما اللغة في تفسير هذه الاية واختلفت مذاهبهم فيها لاشكالها فقال الفرا معناه ضربت عليهم الذلة
الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر ذلك قال ومثله قوله • رانني بحبليها فصدت مخافة •
وفي الحبل روعا الفواد فروق • اراد رانني اقبلت بحبليها فاضمر اقبلت كما اضمر الاعتصام في الاية وروي

الأزهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الذي قاله الفراء بعيد أن تحذف أن وتبقى صلتها ولكن المعنى إن شاء الله •
ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا بكل مكان إلا بموضع حبل الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الأمكنة إلا
في هذا المكان قال وقول الشاعر • رأتني بحبليها • فاكتفى بالرؤية عن التمسك قال وقال الأخفش إلا بحبل من الله
إنه استثناء خارج من أول الكلام في معنى لكن قال الأزهري والقول ما قال أبو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أوصيكم بكتاب الله وعترتي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض أي نور ممدود
قال أبو منصور وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وإن كان يتلى في الأرض وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود
نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الأبيض هو نور الصبح إذا تبين للأبصار وانفلق والخيط
الأسود دونه في الإنارة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالأسود ونعت الآخر بالأبيض والخيط والحبل
قريبان من السواء وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين أي نور هداه وقيل عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب
والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه بالحبل والحبل من الرمل
المجتمع الكثير العالي والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن مضرس أتيتك من جبلي طيئ ما تركت من حبل إلا
وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمال كالجبال في غير الرمل
ومنه حديث بدر صعدنا على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه أي
طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيهًا بحبل الرمل وفي صفة الجنة
فإذا فيها حبايل اللؤلؤ قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم قال فإن
صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كأنه جمع حبالة وحبالة جمع حبل أو هو جمع على غير قياس
ابن الأعرابي يقال للموت حبيل براح ابن سيده فلان حبيل براح أي شجاع ومنه قيل للأسد حبيل براح يقال ذلك للواقف
مكانه كالأسد لا يفر والحبل الداهية وجمعها حبول قال كثير

• فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي • بنصح أتى الواشون أم بحبول •

وقال الأخطل

• وكنت سليم القلب حتى أصابني • من اللامعات المبرقات حبول •

قال ابن سيده فأما ما رواه الشيباني
خبول بالخاء المعجمة فزعم الفارسي أنه تصحيف ويقال للداهية من الرجال إنه لحبل من أحبالها وكذلك يقال في
القائم على المال ابن الأعرابي الحبل الرجل العالم الفطن الداهي قال وأنشد أبي المفضل

• فيا عجبًا للخود تبدي قناعها • ترائي بالعينين للرجل الحبل •

يقال رأرأت بعينيها وغيقت
وهجلت إذا أدارتهما تغمز الرجل وثار حابلهم على نابلهم إذا أوقدوا الشر بينهم ومن أمثال العرب في الشدة تصيب
الناس قد ثار حابلهم ونابلهم والحابل الذي ينصب الحبالة والنابل الرامي عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا
مثلا للقوم تنقلب أحوالهم ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبو زيد من أمثالهم إنه لواسع الحبل
وإنه لضيق الحبل كقولك هو ضيق الخلق أبو العباس في مثله إنه لواسع العطن وضيق العطن والتبس
الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللحمة يقال ذلك في الاختلاط وحول حابله على نابله أي أعلاه على
أسفله واجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك والحبلة والحبلة الكرم وقيل الأصل من أصول الكرم •
والحبلة طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحدته حبلة وحبلة عمرو ضرب من العنب بالطائف
بيضاء محددة الأطراف متداحضة العناقيد وفي الحديث لا تقولوا للعنب الكرم ولكن
قولوا الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت هي القضيب من شجر الأعناب أو الأصل وفي الحديث
لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وفي حديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد
حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر والحبل الامتلاء
وحبل من الشراب امتلأ ورجل حبلان وامرأة حبلى ممتليان من الشراب والحبال انتفاخ البطن من الشراب
والنبيذ والماء وغيره قال أبو حنيفة إنما هو رجل حبلان وامرأة حبلى ومنه حبل المرأة وهو امتلاء رحمها
والحبلان أيضا الممتلئ غضبًا وحبل الرجل إذا امتلأ من شرب اللبن فهو حبلان والمرأة حبلى وفلان حبلان
على فلان أي غضبان وبه حبل أي غضب قال وأصله من حبل المرأة قال ابن سيده والحبل الحمل وهو من ذلك
لأنه امتلاء الرحم وقد حبلت المرأة تحبل حبلا والحبل يكون مصدرًا واسمًا والجمع أحبال قال ساعدة
فجعله اسمًا

• ذا جرأة تسقط الأحبال رهبته • مهما يكن من مسام مكره يسم •

ولو جعله مصدرًا وأراد ذوات الأحبال لكان حسنًا وامرأة حابلة من نسوة حبلة نادر وحبلى من
نسوة حبليات وحبالى وكان في الأصل حبالي كدعاوي وتكسير دعوى الجوهري في جمع نسوة حبالى وحبالا

وحباليات

وحباليات قال لأنها ليس لها أفعل فشارك جمع الصحراء والأصل حبالي بكسر اللام قال لأن كل جمع ثالثه ألف انكسر الحرف
الذي بعدها نحو مساجد وجعافر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التأنيث ألفًا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين
الألفين كما قلنا في الصحارى وليكون الحبالى كحبلى في ترك صرفها لأنهم لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين
كما تسقط في جوار وقد رد ابن بري على الجوهري قوله في جمع حبلى حباليات قال وصوابه حبليات قال ابن سيده
وقد قيل امرأة حبلانة ومنه قول بعض نساء العرب • أجد عيني هجانه • وشفتي ذبانه • وأراني حبلانه •
واختلف في هذه الصفة أعامة للإناث أم خاصة لبعضها فقيل لا يقال لشيء من غير الحيوان حبلى إلا في حديث
واحد نهى عن بيع حبل الحبلة وهو أن يباع ما يكون في بطن الناقة وقيل معنى حبل الحبلة حمل الكرمة قبل أن تبلغ
وجعل حملها قبل أن تبلغ حملا حبلا وهذا كما نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهي وقيل حبل الحبلة ولد الولد الذي في
البطن وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة أي أولادها وأولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب
كانوا يتبايعون أولاد ما في بطون الحوامل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حبل الحبلة نتاج
النتاج وولد الجنين الذي في بطن الناقة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات ظفر حبلى قال •
أو ديخة حبلى مجح مقرب • الأزهري يريد بن مرة نهى عن حبل الحبلة جعل في الحبلة هاء قال وهي الأنثى التي هي حبل
في بطن أمها فينتظران تنتج من بطن أمها ثم ينتظر لها حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها
ويقال حبل الحبلة للإبل وغيرها قال أبو منصور جعل الأول حبلة بالهاء لأنها أنثى فإذا نتجت الحبلة فولدها
حبل قال وجعل الحبلة المنتظرة أن تلقح الحبلة المستشعرة هي التي في الرحم لأن المضمر من بعد ما تنتج
أمره • وقال ابن خالويه الحبل ولد المجر وهو ولد الولد ابن الأثير في قوله نهى عن حبل الحبلة قال الحبل بالتحريك
مصدر سمي به المحمول كما سمي به الحمل وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه والحبل الأول يراد
به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وإنما نهي عنه لمعنيين أحدهما أنه غرر وبيع
شيء لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون أنثى فهو بيع نتاج النتاج
وقيل أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث
عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمتها فكتبوا إليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد
ويكون عامًا في الناس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد
أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول ونسوة حبلى وشاة حبلى والمحبل والحبل والمحبل
موضع الحبل من الرحم وروي بيت المتنخل الهذلي • إن يمس نشوان بمصروفة منها بري وعلى مرجل •
لا تقه الموت وقياته خط له ذلك في المحبل • والأعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصروفة بخمر صرف
على مرجل أي على لحم في قدر وإن كان هذا دائمًا فليس يقيه الموت خط له ذلك في المحبل أي كتب له الموت حين حبلت
به أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النطفة تكون في الرحم أربعين
يومًا نطفة ثم علقة كذلك ثم مضغة كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي
أو سعيد فيختم له على ذلك فما من أحد إلا وقد كتب له الموت عند انقضاء الأجل المؤجل له ويقال كان ذلك في محبل فلان أي
في وقت حبل أمه به وحبل الزرع قذف بعضه على بعض والحبلة بقلة لها ثمرة كأنها ثمر العقرب تسمى شجرة
العقرب يأخذها النساء بيدا وبي لها ينبت بنجد في السهولة والحبلة ثمر السلم والسيال والسمر وهي هنة معقفة
فيها حب صغار أسود كأنه العدس وقيل الحبلة ثمر عامة العضاه وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع
العضاه بعد فإن لها ما كان الحبلة السنفة وقد أحبل العضاه والحبلة ضرب من الحلي تصاغ على شكل هذه
الثمرة توضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول

• ولقد لهوت وكل شيء هالك • بنقاة جيب الدرع غير عبوس •

• ويزينها في النحر حلي واضح • وقلائد من حبلة وسلوس •

والسلس خيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس والحبلة شجرة يأكلها الضباب وضب حابل يرعى الحبلة والحبلة
بقلة طيبة من ذكور البقل والحبالة الانطلاق وحكى اللحياني أتيته على حبالة انطلاق وأتيته على حبالة
ذلك أي على حين ذلك وربانه وهي على حبالة الطلاق أي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف
فيها جائز كحمارة القيظ وحمارته وصبارة البرد وصبارته إلا حبالة ذلك فإنه ليس في لامها إلا التشديد رواه
اللحياني والمحبل الكتاب الأول وبنو الحبلى بطن النسب إليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبل
موضع الليث فلان الحبلي منسوب إلى حي من اليمن قال أبو حاتم ينسب من بني الحبلى وهم رهط عبد الله بن
أبي المنافق حبلي قال وقال أبو زيد ينسب إلى الحبلى حبلوي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلى من الأنصار

قال ابن بري والنسبة اليه حُبَلي بفتح البا والحُبْلي موضع بالبصرة وقول ابي ذويب
وراح بها من ذي المجاز عشية • يبادر اولي السابقين الي الحبْل • قال السكري يعني حبل عرفة والحابل ارض عن ثعلب
وانشد ابن الاعرابي
• ابي ان العنز تمنع ربها • من ان يبيت واهله بالحابل •
والحبليل دويبة تموت فاذا اصابها المطر عاشت وهو من الامثلة التي لم يحكها سيبويه ابن الاعرابي الاحبل والحنبل اللوبيا
والحبل الثقل ابن سيده الحُبلة بالضم ثمر العضاة وفي حديث سعد بن ابي وقاص لقد رايتنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحُبْلة وورق السمر ابو عبيد الحُبلة والسمر ضربان من الشجر وقيل الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا
وهو الغلف من الطلح والسلف من المرخ وقال غيره الحبلة بضم الحا وسكون البا ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو
ثمر العضاة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه الست ترعي معوتها وحبلتها الجوهري ضبت حابل يرعي الحُبلة
وقال ابن السكيت ضبت حابل ساح يرعي الحبلة والسحا وأحبلة اي النخلة وحبال اسم رجل من اصحاب طليحة بن خويلد
الاسدي اصابهم المسلمون في الردة فقال فيه • فان تك اذواد اصبن ونسوة •
فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال • وفي الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحُبل بضم الحا
وفتح البا موضع باليمامة والله اعلم •

حبتل الحبتل والحبتالة القليل الجسم •

حبجل الحباجل القصير المجتمع الخلق •

حبركل الحبركل كالحزنبل وهما الغليظا الشفة •

حتل الحتل الردي من كل شي قال الازهري الاصل فيه الحاتن فقلبت النون لاما وهو حتنه وحتله اي مثله والله اعلم

حتفل الحتفل بقية المرق وحثات اللحم في اسفل القدر واحسبه يقال بالثاكذا قال ابن سيده •

حثل الحثل سو الرضاع والحال وقد احثلته امه والمحثل السيي الغذا قال متمم
وارملة تسعي باشعث محثل • كفرخ الحباري ريشه قد تصوعا •
والحثل الضاوي الدقيق كالمحثل وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يعني السيي الغذا من الحثل وهو سو
الرضاع وسو الحال ويقال احثلت الصبي اذا اسات غذاه واحثله الدهر اسا حاله الازهري وقد يحثله الدهر
بسو الحال والنسة • واشعث يزهاه النبوح مدفع • عن الزاد ممن حترف الدهر محثل •
وحثالة الطعام ما يخرج منه من زوان ونحوه مما لاخير فيه فيرمي به قال اللحياني هو اجل من التراب والدقاق
قليلا والحثالة والحثال الردي من كل شي وقيل هي القشارة من التمر والشعير والارز وما اشبهها وكل ذي قشارة اذا
نقي وحثالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية في خطبته وانا في مثل حثالة القرظ يعني الزمان واهله وخص
اللحياني بالحثالة ردي الحنطة ونفيتها وحثالة الدهر وغيره من الطيب والدهن ثفله فكانه الردي من كل شي وحثالة
الناس رذالتهم وفي الحديث ـــــــــــــ لاتقوم الساعة الا علي حثالة الناس هي الردي من كل شي وجا في الحديث
الذي يرويه عبد الله بن عمرو انه ذكر اخر الزمان فتبقي حثالة من الناس لاخير فيهم اراد بحثالة الناس رذالتهم وشرارهم واصله
من حثالة التمر وحفالته وهو اردوه وما لاخير فيه مما يبقي في اخر الحال ابن الاعرابي الحثال السفل الازهري وقد جا
في موضع اعوذ بك من ان ابقي في حثل من الناس يريد حثالة وحماسوا وفي رواية انه قال لعبد الله بن عمر كيف
انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ابو زيد احثل فلان غنمه فهي محثلة اذا اهزلها وجل حثيل
قصير والحثيل مثل الهيبع ضرب من اشجار الجبال قال ابو حنيفة زعم ابو نصر انه شجر يشبه الشوحط ينبت مع
النبع قال اوس بن حجر • تعلمها في غيلها وهي حظوة • بوادبه نبع طوال وحثيل •
الازهري عن الاصمعي الحثيل من اسما الشجر معروف الجوهري واحتثلت الصبي اذا اسات غذاه قال ذو الرمة
بها الذئب محزونا كان عواءه • عوا فصيل اخر الليل محثل • وقال ابو النجم • خوصا تزمي باليتيم المحثل •
وقال امرؤ القيس • تطعم فرخا لها ساغبا • ازري به الجوع والاحثال •

حثفل الحثفل ما يبقي في اسفل القدر وقد ذكرت بالتا وقيل الحثفل سفلة الناس عن ابن الاعرابي
الازهري الحثفل ثريم المرق ابن الاعرابي يقال لثفل الدهن وغيره في القارورة حثفل قال وردي المال
ما يبقي في اسفل القارورة من عكر الزيت ابن السكيت ابن بري الحثفل والحثفل
يكون في اسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن السكيت

حنكل حنكال اسم

جحل الجحل اليعسوب وقال ابن سيده الجحل الذكر من اليعسوب الواحد جحلة وجحلان والجحلي اسم للجمع ولم
يجي الجمع علي فعلي الا حرفان هذا والضربي جمع ضربان وهي دويبة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج
التغلبي من ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان ويعتذر اليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم

• فارحم اصيبيتي الذين كانهم • جحلي تدرج بالشربة وقع •
• ادنو لترحمني وتقبل توبتي • واراك تدفعني فاين المدفع •
فقال عبد الملك الي النار الازهري سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للجحل جحل جحل تعزو في الجبل من خشية الوجل
فقالت الجحل للقطا قطا قطا بيضك ثنتا وبيضي مائتا الازهري الجحل اناث اليعاقيب واليعاقيب
ذكورها وروي ابن شميل حديثا ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الجحل
قال النضر الجحل تاكل الحبة بعد الحبة لا تجتري في الاكل قال الازهري اراد انهم لايجيبون في اجابتي ولا يدخل منهم في
دين الله الا الخطبة بعد الخطبة يعني النادر القليل وفي الحديث ـــــــــــ فاصطاد واجحلا هو القبح الازهري
جحل الابل صغارها واولادها ابن سيده الجحل صغار الابل واولادها قال لبيد يصف الابل بكثرة اللبن وان ربع
اولادها صارت قرعا اي صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها ويتحلب امهاتها عليها •
• لها جحل قد قرعت من روسها • لها فوقها مما تولف واشل •
قال ابن السكيت استعار الجحل فجعلها
صغار الابل قال ابن بري وجدت هذا البيت بخط الامدي قرعت اي تقرعت كما يقال قدم بمعني تقدم وحبل
بمعني تحبل ويدلك علي صحته ان قولهم قرع الفصيل انما معناه ان تل قرعة بحره علي السبخة مثل ترضنه فيكون
عكس المعني ومثله للجعدي • لها جحل قرع الروس تحلبت • علي هامه بالصيف حتي تمورا •
قال ابن سيده وربما اوقعوا ذلك علي ثنايا المعز قال لقمان العادي يخدع ابني تقن بغنمه عن ابلهما اشتريا هما
يا ابني تقن انها المعزي جحل باحقيها عجل يقول انها فتية كالجحل من الابل وقوله باحقيها عجلا اي ان ضروعها تضرب
الي احقيها فهي كالقرب المملوة كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ورواه بعضهم انها المعزي جحل بكسر الحا ولم يفسر ابن الاعرابي
ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي انهم انما قالوا جحل فيمن رواه بالكسر اتباعا البجل والجحلة مثل القبة وجحلة العروس
معروفة وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور قال ادهم بن الزعرا •
وبالجحل المقصور خلف ظهورنا • نواشي كالغزلان نجل عيونها • وفي الحديث كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة بالتحريك
هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال ومنه
اعزوا النسا يلزمن الحجال والجمع حجل وحجال قال الفرزدق • رقدن عليهن الحجال المسجف •
قال الحجال وهو جماعة ثم قال المسجف فذكر لان لفظ الحجال لفظ الواحد مثل الجراب والجداد ومثله قوله تعالي قال من يحيي
العظام وهي رميم ولم يقل رميمة وحجل العروس تحجيلها حجلة وقول انشده ثعلب •
• ورابعة الاحجل قد رنا • علي لحمها حين السنا لتشبعا • فسره فقال نسترها ونجعلها في حجلة اي انا نطعمها الضيفان
الليث الحجل القيد بفتح ويكسر والحجل مشي المقيد وحجل يحجل حجلا اذا مشي في القيد قال ابن سيده وحجل المقيد يحجل ويحجل
حجلا وحجلانا وحجل نزا في مشيه وكذلك البعير العقير الازهري الانسان اذا رفع رجلا وتوثب في مشيه علي رجل فقد حجل وتزوان
الغراب حجله وفي الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز علي الاخري
من الفرح قال ويكون بالرجلين جميعا الا انه قفز وليس بمشي قال الازهري والحجلان مشية المقيد يقال حجل المطاير يحجل ويحجل
حجلانا كما يحجل البعير العقير علي ثلاث والغلام علي رجل واحد وعلي رجلين قال الشاعر •
فقد بهان بالحاجلات اقالها • وسيف كريم لايزال بصوعها • يقول قد انست صغار الابل بالحاجلات وهي التي ضربت
سوقها فمشت علي بعض قوايمها وسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقبها وفي حديث كعب اجد في التوراة
ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الاغر
المحجل قال ابن الاثير هو الذي يرتفع البياض في قوايمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولايجاوز الركبتين
لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضو من الايدي
والاقدام استعار اثر الوضو من الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه
ورجليه قال ابن سيده واما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر • واني امرؤ لاتقشعر ذوابتي •
من الذيب يعوي والغراب المحجل • فانه رواه بفتح الجيم كانه من التحجيل في القوايم قال وهذا بعيد لان ذلك ليس
بموجود في الغربان قال والصواب عندي بكسر الجيم علي انه اسم الفاعل من حجل وفي الحديث ان المراة الصالحة كالغراب
الاعصم وهو الابيض الرجلين او الجناحين فان كان ذهب الي ان هذا موجود في النادر فرواية ابن الاعرابي صحيحة والحجل والحجل
جميعا الخلخال لغتان والجمع احجال وحجول الازهري روي ابو عبيد عن اصحابه حجل بكسر الحا قال وما علمت احدا اجاز الحجل
غير ما قاله الليث قال وهو غلط وفي حديث علي قال لرجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وحجلي القيد
حلقتاه قال عدي بن زيد العبادي • اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتي • وطابقت في الحجلين مشي المقيد •
والحجل البياض نفسه والجمع احجال ثعلب عن ابن الاعرابي ان المفضل انشده • اذا احجل المعزي يكون وقاوة تمام الذي تهوي

البلهوا

قال المتري القدح الذي يتري فيه وتجحيله ان يصب فيه لبينة قليلة قال وتحجيل الفرس ثم يوتي المتري بالماء وذلك في الجدوبة دعوز اللبن الاصمعي اذا اجل المتري اي ستر بالجلة صبابة ليشربوه هم والتحجيل بياض يكون في قوايم الفرس كلها قال • ذو ميعة محجل القوايم • وقيل هو ان يكون البياض في ثلاث منهن دون الاخرى في رجل ويدين وقال تعادي في قوايمها ثلاث • بتحجيل وقايمة بهيم • وهذا يقال محجل الثلاث مطلق يد او رجل وهو ان يكون ايضا في رجلين وفي يد واحدة وقال • ذو غرة محجل الرجلين • الى وظيف ممسك اليدين •
او ان يكون البياض في احدى رجليه دون الاخرى ودون اليدين ولا يكون التحجيل في اليدين خاصة الا مع الرجلين ولا في يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين وقيل التحجيل بياض قل او كثر حتى يبلغ نصف الوظيف ولون سايره ما كان فاذا كان بياض التحجيل في قوايمه كلها قالوا محجل الاربع الازهري تقول فرس محجل وفرس بادٍ حجوله قال الاعشى • تعالوا فان العلم عند ذوي النهى • من الناس كالبلقا باد حجولها •
قال ابو عبيدة المحجل من الخيل ان يكون قوايمه الاربع بيضا مبلغ البياض منها ثلث الوظيف ونصفه او ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوايم فاذا بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل ان جاوز الارساغ وان كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فان كان في ثلاث قوايم دون رجل او دون يد فهو محجل الثلاث مطلق اليد او الرجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا بيدين الا ان يكون معها او معهما رجل او رجلان قال الجوهري التحجيل بياض في قوايم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوايمه تحجيلا وانها لذات احجال وان كان في الرجلين فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان محجل يد ورجل من شق فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل او كثر فهو مشكول قال الازهري واصل تحجيل الخيل من الحجل وهو حلقة القيد جعل ذلك البياض في قوايمها بمنزلة القيود ويقال احجل الرجل بعيره احجالا اذا اطلق قيده من يده اليمنى وشده في الاخرى وحجل فلان امره تحجيلا اذا شهره ومنه قول الجعدي يحول ليلى الاخيلية •
• الا حييا هندا وقولا لها هلا • فقد ركبت امرا اغر محجلا •
والتحجيل والتصليب سمتان من سمات الابل قال ذو الرمة يصف ابلا • يلوح بها تحجيلها وصليبها •
وقول الشاعر • الم تعلمي انا اذا القدر حجلت • والقي على وجه الفتاة ستورها • حجلت القدر اي سترت كما تستر العروس فلا تبرز والتحجيل بياض في اخلاف الناقة من اثار الصرار وضرع محجل به تحجيل من اثر الصرار وقال ابو النجم عن ذي قراميص لها محجل • والمحجل من الضان التي ابيضت اوظفتها وساير ها اسود تقول منه تحجه تحجيلا وحجلت عينه تحجل حجولا وحجلت كلاهما غارت يكون ذلك في الانسان والبعير والفرس قال ثعلبة بن عمرو فتصبح حاجلة عينه • لحنو استه وصلاه عيوب • وانشد ابو عبيد • حواجل العيون كالقداح •
وقال اخرى في الافراد دون الاضافة • حواجل غاير العيون • وحجلت المراة بنانها اذا لونت خضابها والحجلا الماء الذي لا تصيبه الشمس والحوجلة القارورة الضخمة الغليظة الاسفل وقيل الحوجلة ما كان من القوارير شبه قوارير الذريرة وما كان واسع الراس من صغارها شبه السكرجات ونحوها الجوهري الحوجلة قارورة صغيرة واسعة الراس وانشد العجاج • كان عينيه من الغوور • قلتان او حوجلتا قارور • قال ابن بري الذي في رجز العجاج •
• قلتان في لحدي صفا منقور • صيران او حوجلتا قارور • وقيل الحوجلة والحوجلة القارورة فقط عن كراع قال ونظيره حوصلة وحوصلة وهي الطاير كالمعدة للانسان ودوحلة ودوخلة وهي وعا التمر وسوجلة وسوجلة وهي غلاف القارورة وقوصرة وقوصرة وهي غلاف القارورة ايضا وقوله •
كان اعينها فيها الحواجيل • يجوز ان يكون الحواليا للضرورة ويجوز ان يكون جمع حوجلة بتشديد اللام فعوض الياء من احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلفها وانشد ابن الانباري •
كهج ترى حوله بيض القطا قبصا كانه بالافاحيص الحواجيل •
حواجل ملئت زيتا مجردة ليست عليهن من خوص سواجيل •
القبص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحدها ساجول وسوجل وتحجل اسم فرس وهو في شعر لبيد • تكاثر قرزل والجون فيها • وتحجل والنعامة والخبال • والحجبلا اسم موضع قال الشاعر •
واشرب من ما الحجبلا شربة • يداوي بها قبل الممات عليل • قال ابن بري ومن هذا الفصل الحجال السم قال الراجز جرعه الذيفان والحجالا

حدل

الازهري حدل عليّ فلان يحدل حدلا اي ظلمني الجوهري وحال

علي بالظلم يقال رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل علي يحدل حدلا وحدل لا جار وانه لقضاء حدل غير عدل ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اي جار الازهري حادلني فلان محادلة اذا راوغك وحادلت الاتن مسحلها راوغنه قال ذو الرمة • من العض بالافخاذ او حجباتها • اذا رابه استعصاؤها وحدالها •
والاحدل ذو الحصية الواحدة من كل شيء قال ويقال في بعض التفاسير اذا كان مايل احد الشقين فهو احدل ايضا وقال الفرا الاحدل المايل وقد حدل حدلا قال وقال ابو زيد الاحدل الذي يمشي في شق وقال ابو عمرو الاحدل الذي في منكبيه ورقبته انكباب او انبال على صدره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي في عنقه حدل او ميل وفي منكبيه دفا وقال الليث قوس محدلة وذلك لاعوجاج سيتيها قال والتحادل الاعتا على القوس ويقال للقوس حدلا اذا طومن من طايفها قال الهذلي يصف قوسا •
لها محص غير جاف في القوي من النور حتى يوزرك حدال • المحص الوتر وقوله يوزرك اي بقوس عملت من ورك الشجرة اي اصل شجرة من النور اي من حلب النور من عقب النور ابن سيده الحدل اشراف احد العاتقين على الاخر وهو احدل قال وقيل هو المايل العنق من خلقة او وجع لا يملك ان يقيمه وقوس حدلا وحدل لا بينة الحدل والحدولة حدرت احدى سيتيها ورفعت الاخرى قال • حتى اتيح لها رام بمحدلة •
ذو مرة بدوار الصيد شماس • والحودل الذكر من القردة الازهري سمعت اعرابيا يقول لاخر الا وانزل لها نيك الحودلة واشار الى كمة بجذاته امره بالنزول عليها والحدال شجرة في البادية ذكرها بعض الهذليين فقال • اذا رعيت بما في البيت قالت • نحن من الحدال وما جنيت •
ويروى الحذال باللام وقال شمر الحنظل هو الحدال وفي الحديث ذكر حديلة بضم الحا وفتح الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار

حدقل

الحدقلة ادارة العين في النظر قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد في حروف لم اجد ذكرها لاحد من الثقات ومن وجدها لامام موثوق به الحقه بالرباعي ومن لم يجدها لثقة فليكن منها على ريبة وحذر •

حذل

الحذل منتقل في العين حمرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاق فيها حمرة تعتريها حذلت عينه حذلا فهي حذلا واحذلها البكا والحر قال النجير السلولي • ولم يحذل العين مثل الفراق ولم يبرم قلب بمثل •
وعين حاذلة لا تبكي البتة فاذا عشقت بكت قال روبه ونسبه ابن بري للعجاج •
والشوق شاج للعيون الحذل • وقيل وصفها بما تول اليه بعد البكا فهي على هذا مما تقدم الازهري وصفها بما تول اليه بعد البكا فهي علي هذا كان تلك الحمرة اعترتها من شدة النظر الى ما اعجبت والحذل باللام طول البكا وان لا يجف على الانسان والحذال شي شبه الدم يخرج من السمرة قال الشاعر •
اذا دعيت بما في البيت قالت • نخي من الحذال وما جنيت • اي قالت اذهب الى هذا الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره والحذال صمغة حمرا فيها الازهري الحذال يخرج الحا صمغ الطلح اذا اخرج فاكل العود ما تحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يوكل ولم ينتفع به والحذال خميص السمر وقال تسميه الدودم وانشد •
كان تنبية كهذا الحذال • والحذال ضرب من حب الشجر يختبز ويوكل في الجدب قال الراجز •
ان يتوا زادكم لما اكل • ان تحذلوا فتكثروا من الحذل • ويقال الحذال شي يخرج من اصول السلم ينقع في اللبن فيوكل قال ابو عبيدة الدودم الذي يخرج من السمر هو الحذال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحذال يشبه الدودم وليس اياه وهو جنايا كله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما والحذل والحذال والحذالة مستدار ذيل القميص الجوهري الحذل حاشية الازار والقميص وفي الحديث من دخل حايطا فليأكل منه غير اخذ في حذله شيا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه حديث عمر هلمي حذلك اي ذيلك فصبت فيه المال والحذل والحذل بكسر الحا وضمها وسكون الذال فيهما حجزة السراويل عن ابن الاعرابي وهي الحذل بضم الحا وفتح الذال عن ثعلب الازهري الحذل الحجزة قال ثعلب يقال حجزته وحذلته وحزنته وحبكته واحد والحذل الاصل عن كراع وحذبلا موضع الجوهري حذلت عينه بالكسر تحذل حذلا اي سقط هدبها من شي يكون في اشفارها ومنه قول معقر بن حماد البارقي • فاخلفنا مودتها فقاظت •
وما في عينها حذل نطوف • اي اقامت في القيظ تبكي عليهم رايت حاشية بخط بعض الافاضل قال ثعلب من شعر دريد بن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان عمرو بن ناعصة السلمي جارا لدريد فقتل عمرو بن ناعصة رجلا من بني عامر بن صعصعة يقال له قيس بن رواحة فخرج ابن قيس يطلب بدمه فلقي عمرو بن ناعصة فقتله فقالت امراة ابن ناعصة • ابكي بعين حذلت مضاعه •
• تبكي على جار بني جذاعه • ابن دريد وهو ذو براعه • حتى تروه كاشفا قناعه • تعدو به سلهبة سراعه •

حرجل الحرجل والحراجل الطويل وحرجل اذا طال والحرجل الطويل الرجلين ذكره ابو عبيد والحرجل والحرجلة الجماعة
من الخيل تميمية وانشد الازهري في ترجمة عرض • يعدو العرمني خيلهم حراجلا •
وقال حراجل وعراجل جماعات العرج والحرجلة الجماعة من الناس كالعرجلة ولا يكونون الا مشاة ويقال حرجل الرجل اذا
تم صفا في صلاة وغيرها ويقال له حرجلا اي تمم والحرجلة القطعة من الجراد والحرجلة الحرة من الارض حكاها
ابو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره وحرجل اسم **حركل** ابن سيده الحركلة ضرب من المشي والحركلة
الرجالة كالحوكلة قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت اكثرها
لاحد من الثقات ممن وجدها الاسام يوثق به الحقه بالرباعي وان لم اجدها فيكن منها على ريبة وحذر
حرمل الحرمل حب كالسمسم واحدته حرملة وقال ابو حنيفة الحرمل نوعان نوع ورقه كورق
الخلاف ونوره كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبه في سنفة كسنفة العشرق ونوع سنفته
طوال مدورة قال والحرمل لا ياكله شيء الا المعزى قال وقد تقطع عروقه فيشفاها المحموم اذا ما طلته
الحمى وفي امتناع الحرمل عن الاكلة قال طرفة وذكر قوما • هم حرمل اعيى على كل اكل •
مبينا ولو امسى سواهم دثرا • وحرملة اسم رجل من ذلك قال • احيي اباه هاشم ابن حرمله •
والحرملة شجرة مثل الرمانة الصغيرة وورقها ارق من ورق الرمان خضرا تحمل جراء دون جراء العشر
فاذا جفت انشقت على ابن قطن فيحشى به الحاد فيكون ناعما جدا خفيفة وتهدى الى الاشراف وحرملا
موضع الجوهري الحرمل هذا الحب الذي يدخن به **حزل** الليث الحزل من قولك احزال
يحزئل احزئلالا يزداد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع نحو بطن السما فيل
احزال والمحزئل المرتفع قال • فمرت واطراف الصوى محزئلة • تثج كما اج الظليم المفزع •
واحزال اي ارتفع واجتمع قال ابو داود يصف ناقة
• اعددت للحاجة القصوى يمانية • بين المهاري وبين الارحبيات •
• ذات انتباذ من الحادي اذا بركت • خوت على ثفنات محزئلات •
وانشده الجوهري ذات بالرفع معطوفا على ما قبله قال ابن بري صواب انشاده
ذات انتباذ بالنصب معطوفا على ما قبله واحزالت القوم اجتمعوا قال الطرماح
• ولو خرج الدجال ينشر دينه • لزافت تميم حوله واحزالت •
اي اجتمعت اليه وقال المرار الفقعسي يصف ابلا وحاديها
• تغنى ثم تهتزج ما احزالت • تميل بها الخبائر والسدول •
قال ابن بري ويقال احزالت ايضا بغير همز قال الراجز
• ترى القبابي اذا ما احزالت • بمثل عيني بارك قد ملت •
ويقال ايضا من المهموز صدر محزئل اي مرتفع قال الراجز • رابي القصير محزئل الصدر •
واحزالت الابل اذا اجتمعت ثم ارتفعت عن متن من الارض في ذهابها واحزالت الجبل ارتفع فوق السراب وفي حديث زيد بن
ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز
ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الليث الاحتزال هو الاحتزام بالثوب قال الازهري هذا تصحيف
والصواب الاحتزاك بالكاف قال هكذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس واصله من الحزك والحزق
وهو شدة المد وانشد وهو مذكور في موضعه ويقال للبعير اذا برك ثم تجافى عن الارض قد احزال واحزالت
اذا اجتمعت واحزال فؤاده اذا انضم من الخوف ويقال احزال اذا شخص **حزنبل** الحزنبل الحمقا
وقيل العجوز المتهدمة والحزنبل من الرجال القصير الموثق الخلق وقيل هو القصير فقط وانشد ابن بري
للبولاني • لما رات ان زوجت حزنبلا •
• ذا شيبة يمشي الهوينا حوملا • وانشد لاخر
• حزنبل الخصيين قدم زابل • وحزنبل نبت عن السيرافي قال ابن سيده وانما قضيت على النون بالزيا
وان لم يشتق ما يذهبها فيه لكثرة زيادتها ثالثة فيما يطرد الاستقاق وقال غيره الحزكل كالحزنبل وهما الغليظ
الشفة الازهري في الخماسي الحزنبل المشرف من كل شيء وقيل هو المجتمع وهو حزنبل مشرف الركبة قالت مجمع من نسا
الاعراب • ان هي حزنبل حزابيه •
• اذا قعدت فوقه نبا بيه •
• حزنبل بلد قال اقيه •
• اذا احببت بالرجلين رجلا تغيرها •
• لتغني وافرط دون الاخرى وخرجل •
• اراد الاخرى فحذف الهمزة والقى حركتها على ما قبلها •
• الحزانل خشارة الناس قال •
• يحمد امير المومنين اقرهم • شبابا واغراكم حزانلة الجند •

وحزقل اسم رجل قال الاصمعي ولا ادري ما اصله من كلام العرب
حزقل قصير
حسل الحسل ولد الضب وقيل ولد الضب حين يخرج من بيضته فاذا كبر فهو غيداق والجمع احسال وحسلان
الكثرة في حسل عن الكثرة في حسلان تلك وتصغيره وهذا حسيلة الجمع وحسيل وحسول عند في الازهري والضب
يكنى ابا حسل وابا الحسل وابا الحسيل وقال ابو الهيثم تقول العرب للضب انه لقاضي الدواب والطير
قال الازهري ومما يحقق قولهما رويناه عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول يا ايها الناس
اني ما وجدت لي ولكم مثلا الا الضبع والثعلب اتيا الضب في جحره فقالا يا ابا الحسل قال اجبتما قالا جئناك
نختصم قال في بيته يؤتى الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا آتيك سن الحسل اي ابدا لان سنها
لا يسقط ابدا حتى تموت وانشد ابن بري • فجئت لا ارسلها سن الحسل • والحسالة الرذل من كل شيء وقال
بعض العبسيين • فقلت سراتكم وحسلت منكم • حسيلا مثل ما حسل الوبار •
قال ابن الاعرابي حسلت ابقيت منكم بقية رذالا والحسالة مثل الحثالة والمحسول مثل المحسول وهو المرذول وقد
حسله وحسله اي رذله وحسل به اي اخس حظه وفلان يحسل بنفسه اي يقصر ويركب الدناءة وهو من
حسيلتهم عن ابن الاعرابي اي من خشارتهم والحسيل الرذال من كل شيء والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده واري اللحياني قال
الحسالة من الفضة كالسحالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال ابو حنيفة الحسالة ما تكسر من قشر الشعير
وغيره والحسول الخسيس والحسا اعلا والحسل السوق الشديد يقال حسلها حسلا اذا ضبطها سوقا والحسيلة حشف
النخل الذي لم يحل بسره ييبسونه حتى ييبس فاذا ضرب انفت عن نواه ودقوه باللبن ومرده له تمر احتى يحليه
فياكلونه لقيما يقال بلوا لنا من تلك الحسيلة وربما دق بالماء والحسيل ولد البقرة الاهلية وعم به بعضهم فقال
هو ولد البقرة والانثى بالهاء وجمعها حسيل على لفظ الواحد المذكر وقيل الحسيل البقر الاهلي لا واحد له من لفظه ومنه
قول الشنفرى الازدي يصف السيوف • وهن كاولاد الحسيل هوادر • وقد نهلت من الدماء وعلت •
قال ابن بري قال الجوهري والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه قال صوابه والحسيل اولاد البقر وقال
قال الاصمعي واحدها حسيلة فقد ثبت ان له واحدا من لفظه وشبه السيوف باذناب الحسيل اذا ما انت
امهاتها لتحركها وقيل لولد البقرة حسل وحسيلة لان امه تزجيه معها قال ابن الاعرابي يقال للبقرة الحسيلة
والخابرة والعجوز والبقية وانشد غيره • علي الحشيش وردي لها • ويوم العوار لحسل ابن ضب •
يقولها المسنا تر مر زرية على الذين يفعله قال ابو حاتم يقال لولد البقرة اذا قرم اي اكل من نبات الارض حسيل
قال والحسيل اذا هلكت امه او دارته اي نعرف منه فا وجريبا او كدفيها فهو محسول انشد
لا تغرين بالحية • كثرت منابتها طويلة • تهوي تفرقها الريا • ح كانها ذنب الحسيلة •

حسفل

الحسفل الردي من كل شيء ابن الاعرابي اذا جا الرجل ومعه صبيانه قلنا جا بحسكله وحسفله وحكه ودهداته
والحساكل والحسافل صغار الصبيان قال النضر انشدنا ابو الذويب • حسفل البطن ما يملاه شي
ولو اوردته حفر الرباب • قال حسفل واسع البطن لا يشبع **حسفل** الحسافل الصغار كالحساكل
حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي **حسكل** الحسكل بالفتح الردي من كل شيء والحسكل بالكسر الصغار من ولد
كل شيء وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام اول ما يولد وعليه زغبه الواحدة حسكلة قال علقمة
تاوي الى حسكل زعب حواصلها كانهن اذا بركن جرثوم • ويقال للصبيان حسكل وترك عيالا يتامى حسكلا اي صغارا
ابن الاعرابي اذا جا الرجل ومعه صبيانه قلنا جا بحسكله وحسفله ان الفرخ الحساكل والحساقل صغار الصبيان
يقال مات فلان وخلف يتامى حساكل واحدهم حسكل وكذلك صغار كل شي حساكل وحساكلة الجند صغارهم
قال ابن سيده اراد هم زادوا الهاء لتانيث الجماعة قال • بفضل امير المومنين اقرهم •
شبابا واغراكم حساكلة الجند • الجوهري الجمع حساكل وحسكلة وانشد الاصمعي
انت سقيت الصبية العياما • الداردق الحسكلة اليتاما • خناجرا تحسبها اخياما •
وانشد ابن بري للراجز • وبرزت حسكلة الولدان • كانهم قطارب الجبان •
حشل رجل حشل رذل وقد حشله خفيفة حكاه يعقوب حشبلة الرجل متاعه
والحشبلة كثرة العيال عن الليث وابن شميل وان فلانا لذو حشبلة اي ذو عيال كثير
حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل الشي يحصل حصولا
والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة قال لبيد • وكل امرئ يوما سيعلم سعيه •
اذا حصلت عند الاله الحصايل • والحصايل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشي تحصيلا
وحاصل الشي ومحصوله بقيته وقال الفراء في قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي بين وقال غيره ميز

وقال بعضهم جُمِع وتحصّل الشيء تجمّع وثبت والمحصول الحاصل وهو احد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور
والمعسور وتحصيل الكلام ردّه الى محصوله وقد اداه والحَبِل الحصل والفضة والحصل سفّ الفرس التراب من البقل •
فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتل فان قتله الحصل قيل انه لحصل قال ابن سيده وحصلت الدابة حصلا اكلت
التراب فبقي في جوفها ثابتا واذا وقع في الكرش لم يضرها واذا وقع في القبة قتلها قال الجوهري والحصيل
نبت وقد حصل الفرس حصلا اذا اشتكى بطنه من اكل تراب النبت وقيل الحصل ان يثبت الحصى في افطه
الحصا وهي ذوات الاطباق من قطنه البعير فلا يخرج في الجرة حين يجتر فربما قتل اذا نوكان على جردانه
وقال الازهري الحصل في اولاد الابل ان ياكل التراب ولا يخرج الجرة وربما قتلها ذلك وحصل النخل استدار
بلحه قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو اخضر غض مثل الخرز الخضر الصغار • والحصل البلح
قبل ان يشتد ويظهر ثماريخه واحدته حصلة قال • مكمم جبارها والجعل • ينحت منهن السلايك والحصل
سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا اصفر وقد احصل النخل وقيل التحصيل استدارة البلح وقد احصل البلح اذا
خرج من ثفاريقه صغارا واحصل القوم فهم محصلون اذا احصل نخلهم وذلك اذا اشتبان البسر وقد حرج
والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرمى به من دنقه وزوان ونحوهما وقال ابو حنيفة الحصل والحصالة
ما يبقى من الشعير والبر في البيدر اذا نقي وعزل رديئه وقال اللحياني الحصالة ما يخرج منه فيرمى
به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا ابن الاعرابي ومن الطعام من براوله وحصله وعفاه وفغاه
وحثالته وحصالته بمعنى واحد قال الجوهري والحصالة بالضم ما يبقي في الاندر من الحب بعد ما يرفع الحب
وهو الكناسة والحصبل ضرب من النبات حكاه ابن دريد عن الهمارية قال ولا ادري ما صحته والحوصل
والحوصلة والحوصلة والحوصلاء ممدود من الطاير والظليم بمنزلة المعدة من الانسان وهي المصارين لذي
الظلف والخف قال والقانصة من الطير تدعى الجريئة مهموز على فعيلة وقد حوصل اي ملا حوصلته
ويقال حوصلي وطيري واحونصل الطاير ثني عنقه واخرج حوصلته وحوصلة الانسان وكل شي مجتمع الثفل
اسفل من السرة وقيل الحوصلة المربيطا وهو اسفل البطن الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة وناقة
ضخمة الحوصلة اي البطن والحوصل الذي يخرج اسفله من قبل سرته مثل بطن الحبلي والحوصلة الشاة التي عظم من
بطنها ما فوق سرتها وانشد • اوذاف او ثنين لها حوصل • وحوصلة الحوض مستقر الما في اقصاه قال ابو النجم
واصبح الروض لويا حوصلة • وحوصل الروض قراره وهو ابطاوها مجحا وبه سميت حوصلة الطاير لانها
قرار ما ياكله ابن الاعرابي زاورة القطاة ما تحمل فيه الما لفراخها وهي حوصلتها قال والغراغر الحواصل
ابن الاعرابي الحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخلصه محصل الجوهري والمحصلة
المراة التي تحصل تراب المعدن قال الشاعر • الا رجل جزاه الله خيرا • يدل على محصلة تبيت •
قال الازهري اي تبيتني عندها لاجامعها وقال الجوهري اي تبيت تفعل كذا والبيت مضمن قال ابن
بري رجل فاعل باضمار فعل يفسره يدل تقديره هلا يدلني رجل على محصلة وانشد سيبويه الا رجلا بالنصب
وقال تقديره الا تروني رجلا وقيل بمعنى هات لي رجلا قال الجوهري ويروي الا رجل بمعنى اما من رجل
قال ابن بري وقيل المحصلة التي تميز الذهب من الفضة وبعد البيت •
ترجل جمتي وتقم بيتي • واعطيها الاتاوة ان رضيت • وفي الحديث بذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص
والذهب يذكر ويونث وحصلت الامر حققته واثبته وحوصلا والحوصلا موضع •
حصلت النخلة حصلا فسدت اصول سعفها وصلاحها ان يشعل النار في كربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها
ثم تجود بعد ذلك قال الازهري يقال حصلت وحظلت بالصاد والظا والله اعلم •
الازهري عن ابن الاعرابي الحطل الذيب والجمع احطال • حظل • الحظل المنع من التصرف والحركة
حظل يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا وانشد ابو عمرو لمنظور الزبيري
• تعيرني الحظلان ام محلس • فقلت لها لم تقذفيني بدائيا •
• فاني رايت الباخلين متاعهم • يذم ويفنى فارضخي من وعائيا •
• فلن يجتديني في المعيشة عاجزا • ولا حصرما خبا شديدا وكائيا •
ويروي تعيرني الحظلان ام محلم والحظل غيرة الرجل على المراة ومنعه اياها من التصرف ومنه قول البحتري الجعدي
يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من نظر الى حليلته
• فما يخطبك لا يخطبك منه • طبانية فيحظل او يغار •
وحظل عليه حظلانا حجر شمر حظلت على الرجل وحظرت وعجزت وحجزت بمعنى واحد قال سمعت ابن

الاعرابي يقوله وانشد بيت البحتري الجعدي وانشد الجوهري فما يعدمك لا يعدمك قال ابن بري صوابه فما يعدمك
لا يعدمك بكسر الكاف لانه يخاطب امراة والذي في شعره وما يخطيك لا يخطيك كما انشده الازهري وقبله
• الا ابلغ ابن خيرة عنّا • بعيشك ما نظرت ابن الخيار •
• ولا تستعبلن لحبّ دنيا • ولا بربا اذا حبّ القتار •
• فما يخطيك لا يخطيك منه • طبانية فيحظل او يغار •
ويروي بعيشك ما نظرت ابن الخيار والطبانة والطبانية ان ينظر الرجل الى حليلته فاما ان يحظل اي
يكفها عن الظهور واما ان يغضب ويغار ويحظل يضيق ويحجر والحظل المقتر وانشد •
فيحظل او يغار قال الازهري واما البيت الذي احتج به في المقتر فيحظل او يغار فان الرواة رووه مرفوعا فيحظل
او يغار ورفعه على الاستيناف ورجل حظول مضيق على اهله الجوهري رجل حظل وحظال للمقتر الذي يحاسب اهله
بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسرها والحظلان بالتحريك مشي الغضبان وقد حظل
فظل كانه شاة رمي • خفيف المشي يحظل مستكينا • اي يكف بعض مشيته ويمشي غضبان وحظل يحظل
مشي في شق من شكاة وهو الحاظل يقال مر بنا فلان يحظل ظالعا وقد حظل المشي يحظل حظلانا اذا كف بعض
مشيه وانشد ابن السكيت للمرار العدوي • وحشوت الغيظ في اضلاعه • فهو يمشي حظلانا كالنقر
قال والكبش النقر الذي قد التوى عرق في عرقوبه فهو يكف بعض مشيه قال وهو الحظلان قال ابن السكيت حظلت البقرة من الشاء
تحظل حظلا اي كعب بعض مشيتها والحظلان عرج الرجل وحظلت الشاة حظلا وهي حظول ظلعت وتغير لونها الورم في
ضرعها وحظلت النخلة وحصلت بالصاد والظا فسدت اصول سعفها وقد ذكرناه في حظل وحظل البعير بالكسر اذا
اكثر من اكل الحنظل يذكر في ترجمة حنظل ان شا الله • حيعل • ابن بري حيعل الرجل اذا قال حي على الصلاة
قال الشاعر • الا رب طيف منك بات معانقي • الى ان دعا داعي الصباح فحيعلا • قال وقال اخر
• اقول لها ودمع العين جار • الم تحزنك حيعلة المنادي •
هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال واهمل ابن بري الجوهري هذه الترجمة وعجبت منه فانه لم يكفه ان ترجم
عليها هنا حتى قال اهملها الجوهري والجوهري لم يهملها لكنه ذكرها في حرف اللام في وحي هلا واستشهد بهذين
البيتين ايضا عليها ولم يفرد لها ترجمة بذكرها ولو افرد لها ترجمة لزمه ان يترجم على بسمل وحمدل وحوقل
وسبحل وما اشبه ذلك • حفل • الحفل اجتماع الما في محفله تقول حفل الما يحفل حفلا وحفولا
وحفيلا وحفل الوادي بالسيل واحتفل جا بملي جنبيه وقول صخر الغي • اتا المتلم اقصر قبل فاقره
اذا نصيب سوا الانف تحتفل • معناه ياخذ معظمه ومحفل الما مجتمعه وفي الحديث في صفة عمر ودفقت
في محافلها جمع محفل او محفلة حيث يحتفل الما اي يجتمع وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل
واحتفل اجتمع وحفله هو وحفّله وضرع حافل اي ممتلي لبنا وشعب حوافل وقد حافل اذا كثر سيلهما
والجمع حفل ويقال احتفل الوادي بالسيل اي امتلا والتحفيل مثل التصرية وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع
اللبن في ضرعها للبيع ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وناقة حافلة وحفول وشاة
حافل وقد حفلت حفولا وحفلا اذا احتفل لبنها في ضرعها وهن حفل وحوافل وفي الحديث
من اشترى شاة محفلة فلم يرضها ردها ورد معها صاعا من تمر قال المحفلة الناقة او البقرة او الشاة لا يحلبها
صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها
بعد ذلك فوجدها ناقصة اللبن عما حلبه ايام تحفيلها فجعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل
لبن التحفيل صاعا من تمر قال وهذا مذهب الشافعي واهل السنة الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمحفلة والمصراة واحدة وسميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع والتحفيل التصرية
وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانشد الازهري للقطامي
يذكر ابلا اشتد عليها حفل اللبن في ضروعها حتى اذاها • دوارف عينيها من الحفل بالضحى •
سجوم كتنضاح الشنان المشرب • وروي عن ابن الاعرابي قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع
وهذا ضرع حفيل اي حلوب قال ربيعة بن همام بن عامر البكري • اخذ فانعلى بابا ضروبا
هذا ثمة لها ضرع حفيل • وفي حديث عايشة تصف عمر رضي الله عنهما لله ام حفلت له ودرت
عليه اي جمعت اللبن له في ثديها وفي حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وفي حديث
موسى وشعيب فاستنكر ابوهما سرعة مجيهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اي ممتلية الضروع وحفلت
السما حفلا جد وقعها واشتد مطرها وقيل حفلت السما اذا جد وقعها يعنون بالسما هاهنا المطر

لان السما لا تمنع وحفل الدمع كثر قال كثير • اذا قلت اسلو غارت العين بالبكا • غرآ ومدتها مدامع حفّل •
وحفل القوم يحفلون حفلا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حفل من الناس اي جمع وهو في الاصل مصدر والحفل
الجمع والمحفل المجلس والمجتمع في غير مجلس ايضا ومحفل القوم ومحتفلهم مجتمعهم وفي الحديث ذكر المحفل وهو مجتمع الناس
ويجمع على المحافل وتحفل المجلس كثر اهله ودعاهم الحفلى والاحفلى اي بجماعتهم والجليم كذلك وجمع حفل وحفيل كثير
وجاؤا بحفيلتهم وحفلتهم اي باجمعهم قال ابو تراب قال بعض بني سليم فلان محافظ على حسبه ومحافل عليه اذا
صانه وانشد شمر • يا ورس ذات الجد والحفيل • ما برحت ورسة او يسيل •
وورسة اسم غنم كانت غزيرة يقال ذو حفيل في امره اي ذو اجتهاد والمحفل الوضوء عن كراع وقال هو من الجميع قال
ابن سيده ولا ادري كيف ذلك والحفيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حفل وحفلة مبالغ فيما اخذ فيه من الامور
وكان حفيلة ما اعطى درهما اي مبلغ ما اعطى الازهري ومحتفل الامر معظمه ومحتفل لحم الفخذ والساق اكثره
لحما ومنه قول الهذلي يصف سيفا • ابيض كالرجع رسوب اذا • ما ثاخ في محتفل يختلي •
قال ويجوز في محتفل ابو عبيدة الاحتفال من عدو الخيل ان يرى الفارس ان فرسه قد بلغ اقصى حضره
وفيه بقية يقال فرس محتفل والحفال بقية التفاريق والاقماع من الزبيب والحشف وحفالة
الطعام ما يخرج منه فيرمى به والحفالة والحثالة الردي من كل شي والحفالة ايضا بقية الاقماع والقشور
في التمر والحب وقيل الحفالة قشارة التمر والشعير وما اشبههما وقال اللحياني هو ما يلقى منه اذا كان
احلى من التراب والدقاق وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر
ونفايته وهو مثل الحثالة بالثا وقد تقدم والحفالة مثل الحثالة قال الاصمعي هو من حفالتهم وحثالتهم
اي ممن لا خير فيه منهم قال وهو الرذل من كل شي ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه واخذ الامر
حفلته اذا جد فيه والحفالة ما رق من عكر الدهن والطيب وحفالة اللبن رغوته كحفالته حكاها يعقوب
وحفل الشي يحفله حفلا جلاه قال بشر بن ابي خازم يصف جارية • واي درة بيضا يحفل لونها •
سخام كغربان البرير مقصب • يحفل لونها يجلوه يريد ان شعرها يشب بيا من لونها فيزيده بياضا بشدة
سواده قال ابن بري اراد بالسخام شعرها وكل لين من شعر او صوف فهو سخام والمقصب الجعد والتحفل التزين
والتحفيل التزيين قال وجا في حديث رقية النملة العروس تحتفل وتختضب وكل شي تفتعل غير انها
لا تعصي الرجل معنى تحتفل تحتكم على زوجها وتحتفل تتزين وتحتشد للزينة ويقال للمراة تحفلي لزوجك
اي تزيني لتحظي عنده وحفلت الشي اي جلوته فتحفل واحتفل وطريق محتفل اي ظاهر مستبين وقد احتفل اي
استبان واحتفل الطريق وضح قال لبيد يصف طريقا • ترزم الشارف من عرفانه •
كلما لاح بنجد واحتفل • وقال الراعي يصف طريقا • في لاحب برقاق الارض محتفل •
هادٍ اذا غره الحدب الحدابير • اراد بالحدب الحدابير صلابة الارض اي هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة
ايضا وما حفله وما حفل به يحفل حفلا وما احتفل به اي ما بالى والحفل المبالاة يقال ما احفل بفلان
اي ما ابالي به قال لبيد • فمتى اهلك فلا احفله • بجلي الآن من العيش بجل •
وحفلت كذا وكذا اي باليت به يقال لا تحفل به قال الكميت • اهدي قطيبة لو نساعف دارها •
كلفا واحفل صرمها وابالي • وقول مليح • واني لاقري الهم حين ينوبني •
بعيد الكرى منه ضرير محافل • اراد مكاثرا مطاولا والحفول شجر مثل شجر الرمان في القدر وله ورق مدور
مفلطح رقيق كانه في تخبب ظاهرها توثة وليست لها رطوبتها تكون بنجد والاجاحة والناس ياكلونه
وفيه مرارة وله بحة غير شديدة تسمى الحفص كل هذا عن ابي حنيفة الازهري سلمة عن الفرا الحوفلة العسفا
ابن الاعرابي حوفل الشي اذا انتفخ حوفلته وفي ترجمة حفل الحوفلة بالقاف الغرمول اللين قال
الازهري هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوفلة بالفا وهي الكمرة الضخمة
ماخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلا وقال ابو عمرو قال ابن الاعرابي والحوقلة بالقاف بهذا المعنى
خطا وقال الجوهري الحوقلة الغرمول اللين ومن المتاخرين من يقوله بالفا ويزعم انه الكمرة الضخمة
ويجعله ماخوذا من الحفل قال وما اظنه مسموعا وحفايل وحفايل وحفايل موضع قال ابو ذويب
• تابط نعليه وشق سريره • وقال اليس الناس دون حفايل •
قال ابن جني من ضم الحا همز اليا البتة كبرايل وليس في الكلام فعايل غير مهموز اليا ومن فتح اليا احتمل
الهمز والياجميعا اما الهمز فكقولك سنابى وسنابل واما اليا فكقولك في جمع غرين وجنبل
غراين وجنابل وقوله • الا ليت جيشا العير لاقوا كتيبة • ثلاثين منا سدع ذات الحفايل •
فانه زاد اللام على حد زيادتها في قوله • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • والحفيلل شجر مثل به سيبويه وفسره السيرافي
ابن سيده حفايل موضع وقد ذكر في حفل لان همزته تحتمل ان تكون زايدة واصلا فمثال ما هي زايدة حطايط وجرايض
ومثال ما هي فيه اصل عنايل وبرايل قال وهكذا الكلام قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حفل

حقل

الحقل قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكى بعضهم فيه الحقلة ابو عمرو والحقل الموضع الحادث وهو الموضع
البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال ابو عبيد الحقل القراح من الارض ومن امثالهم لا ينبت البقلة الا الحقلة
وليست الحقلة بمعروفة قال ابن سيده واراهم انثوا الحقلة في هذا المثل لتانيث البقلة او عنوا بها الطايفة
منه وهو يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل
هو اذا ظهر ورقه واخضر وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع ما دام اخضر وقد احقل الزرع وقيل الحقل الزرع
اذا تشعب ورقه من قبل ان يغلظ سوقه وقيل انها كلها احقل الزرع واحقلت الارض قال ابن بري شاهده
قول الاخطل • يطعن بالمنجل وسط الحقل • يوم الحصاد خطران الفحل • وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم
اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل
على اربعا لها سلقا قال هكذا رواه بعض المتاخرين وصوابه اي تزرع قال والرواية تزرع وتجعل وقال شمر
قال خالد بن جنبة الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر وانشد • لمنداح من الدهنا خصيب •
لتيفاح الجنوب به نسيم • احب الي من قريات حسمى • ومن حقلين بينهما تخوم •
وقال شمر الحقل الروضة وقالوا هو منبت الزرع والحاقل الاكار والمحاقل المزارع والمحاقلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه
وقيل بيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والربع او اقل من ذلك او اكثر وهو مثل
المخابرة وقيل المحاقلة اكترا الارض بالحنطة وهو الذي يسميه المزارعون المجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
وهو بيع الزرع في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل القراح وروي عن ابن جريج قال قلت لعطا ما المحاقلة قال المحاقلة بيع
الزرع بالقمح قال الازهري فان كان ماخوذا من احقال الزرع اذا تشعب فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وان كان
ماخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعا في سنبله نابتا في قراح بالبر فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ويدخله الربا
لانه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لانه مغيب في اكمامه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل الحقال ان
يبيع زرعا في قراح بزرع في قراح قال ابن الاثير وانما نهى عن المحاقلة لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس
واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع الذي
يزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح والحقلة
والحقلة الكسر عن اللحياني ما يبقى من الما الصافي في الحوض ولا ترى ارضه من ورايه والحقلة من ادوا الابل قال
ابن سيده ولا ادري اي داهو وقد حقلت تحقل حقلة وحقلا قال رؤبة يمدح بلالا ونسبه الجوهري للعجاج •
يبرق برق العارض النغاض • ذاك وتشفي حقلة الامراض • وقال رؤبة • من بطن احقاله والتهاض •
وهو ان يشرب الماء مع التراب فيبشم وقال ابو عبيد من اكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلا مثل رحم رحمة والجمع
احقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال ودواؤه ان يوضع على الدابة عذم اكسية حتى تعرق وحقل الفرس حقلا
اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقل دا يكون في البطن والحقل والحقال والحقيلة ما الرطب
في الامعا والجمع حقايل قال • اذا العروض صلصلت الحقايلا • وربما ميره الشاعر حقلا قال الازهري
اراد بالرطب البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل هيج الارض ويجزا المال حينئذ بالرطب عن الما وذلك
الما الذي يجزا به النعم من البقول يقال له الحقل والحقيلة وهذا يدل على ان الحقل من الزرع ما كان رطبا
غضا والحقيلة حسافة التمر وما يبقى من نفاياته قال الازهري لا اعرف هذا الحرف وهو مريب والحقيل
نبت حكاه ابن دريد وقال لا اعرف صحته وحقيل موضع بالبادية انشد سيبويه •
لها بحقيل فالنميرة منزل • ترى الوحش عوذات به ومتاليا • وحقيل واد بالحجاز والحقل بالالف واللام
موضع قال ابن سيده ولا ادري اين هو والحوقلة سرعة المشي ومقاربة الخطو وقال اللحياني هو
الاعيا والضعف وفي الصحاح حوقل حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع وحوقل الرجل اذا مشى فاعيا
وضعف وقال ابو زيد رجل حوقل معي وحوقل اذا اعيى وانشد • يحوقل وما به من باس •
الا بقايا عيطل النعاس • وفي النوادر احقل الرجل في الركوب اذا لزم ظهر الراحلة وحوقل الرجل
اذا ادبر وحوقل نام وحوقل الرجل عجز عن امراته عند العرس والحوقل الشيخ اذا فتر عن النكاح وقيل هو
الشيخ المسن من غير ان يخص به الفاتر عن النكاح وقال ابو الهيثم الحوقل الغرمول اللين وهو الذوقلة
ايضا قال الازهري هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوفلة بالفا وهي الكمرة

الذي لا يقدر على مجامعة النسا
من الكبر والضعف وانشد
اقول قطنا وثنيها ان سلق
لحوقل ذراعه قد املق
والحوقلة ذكر الرجل اللين
الحوقلة الغرمول صح

الضخمة ماخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء وقال قال ابو عمرو وابن الاعرابي قال والحوفلة بالفاء لهذا المعنى
خطا الجوهري الحوقلة القرهول اللين ومن المتاخرين من يقوله بالفاء ويزعم انه الكمرة الضخمة ويجعله ماخوذا
من الحفل وما اظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقلة قال هي القحم الحوقل وحوقل الشيخ اعتمد بيديه
على خصريه قال • يا قوم قد حوقلت او دنوت • وبعد حيقال الرجال الموت •
ويروي وبعد حوقال واراد المصدر فلما استوحش من ان تصير الواو ياء فتحها وحوقله دفعه والحوقلة القارورة
الطويلة العنق تكون مع السقاء والحيقل الذي لا خير فيه وقيل هو اسم واما قول الراعي
وافضن بعد كظومهن بجرة • من ذي الابارق اذ رعين حقيلا • فهو اسم موضع قال ابن بري كظومهن امساكهن
عن الجرة وقيل حقيلا نبت وقيل انه جبل من ذي الابارق كما تقول خرج من بغداد فنزل ودك المخرم والمخرم
من بغداد ومثله ما انشده سيبويه في باب جمع الجمع • لها بحقيل فالنميرة البيت • وقد تقدم ويقال احقل الحي
من التراب وذلك من الحقلة والحقلة وهو ما دون ملء القدح وقال ابو عبيدة الحقلة الماء القليل وقال ابو زيد
الحقلة البقية من اللبن وليست بالقليلة • **حكل** • الحكلة كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام والحكلة
والحكيلة اللثغة ابن الاعرابي في لسانه حكلة اي عجمة لا يبين الكلام والحكل العجم من الطيور والبهائم قال
روبة • لو انني اعطيت علم الحكل • علم سليمان كلام النمل • هكذا اورده الجوهري والازهري ونسبه الازهري
لروبة قال ابن بري الرجز للعجاج وصوابه او كنت وقبله • فعلمه لو عمرت عمر الحسل •
وقد اتاه زمن الفطحل • والصخر مبتل كطين الوحل • او كنت قد اوتيت علم الحكل
كنت رهين هرم او قتل • قال ابن سيده والحكل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذر والنمل قال
وبيتهم قول الحكل لو ان ذرة • تساود اخرى لم يفته سوادها • وكلام الحكل كلام لا يفهم حكاه ثعلب وحكل عليه الامر واحكل
واحتكل التبس واشتبه كحكل واحكل على القوم امر اذا ابر عليهم شرا وانشد • ابوا على الناس ابوا فاحكلوا •
تابى لهم ارومة واول • يبلي الجديد بعدها والجندل • الفرا اشكلت على الاخبار واحكلت واعكلت اي اشكلت
وقال ابن الاعرابي حكال واحكال واعكال واعتكال بمعنى واحد والحكل في الفرس انتشاح نساه ورخاوة كعبه والحوكل
القصير وقيل البخيل قال ابن دريد ولا احقه والحاكل الحمق • **حلل** • حل بالمكان يحل حلولا ومحلا وحللا
بفك التضعيف نادر وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال قال الاسود بن يعفر
كم فاتني من كريم كان ذا ثقة • يذكي الوقود بجمد ليلة الحلل • وحله واحتل به واحتله نزل به الليث الحل الحلول
والنزول قال الازهري حل يحل حلا قال المثقب العبدي • اكل الدهر حل وارتحال •
اما تبقي علي ولا تقيني • ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غنا لا حلي ولا سيري قال ابن سيده كان هذا انما قيل اولا
للمونث فخوطب بعلامة التانيث ثم قيل ذلك للمذكر والاثنين والاثنتين والجماعة محكيا بلفظ المونث
وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما ان تكونا لغتين كلتاهما وضع واما ان يكون الاصل حل بهم
ثم حذفت الباء واوصل الفعل الى ما بعده فقيل حله ورجل حال من قوم حلول وحلال وحلل واحله المكان
واحله به وحلله به وحل به جعله يحل عاقبت الباء الهمزة قال قيس بن الخطيم
ديار التي كانت ونحن على منى • تحل بنا لولا نجاء الركائب • اي تجعلنا نحل وحالة حل معه والمحل نقيض المرتحل
وانشد • ان محلا وان مرتحلا • وان في السفر ما مضى مهلا • قال الليث قلت للخليل اليس تزعم ان العرب
العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدا بالنكرة ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول
هذا حكاية سمعها رجل من رجل • ان محلا وان مرتحلا • المحل الاخرة والمرتحل
واراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار قال الازهري وهذا صحيح من قول
الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل او قال سمعت الخليل فهو الخليل بن احمد لانه ليس فيه شك وان لم
قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهري في خطبة كتابه التهذيب القدح في قول الليث قال الخليل
انما يعني نفسه او انه سمى لسانه الخليل قال ويكون المحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما
بفتح الحا لانهما من حل يحل اي نزل واذا قلت المحل بكسر الحا فهو من حل يحل اي وجب يجب قال الله عز وجل
حتى يبلغ الهدي محله اي الموضع الذي يحل فيه نحره والمصدر من هذا بالفتح ايضا والمكان بالكسر وجمع
المحل محال ويقال محل ومحلة بالها كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث • الهدي لا يبعد حتى يبلغ محله •
اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره قال ابن الاثير وهو بكسر الحا يقع على الموضع والزمان ومنه حديث
عايشة قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق

بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان
يحرم عليه اكل الصدقة وفي الحديث انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان يكون الحا مكسورة من الحل ومفتوحة
من الحلول اراد به الذي ذكرها الله في كتابه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة
ابو زيد حللت بالرجل وحللته ونزلت به ونزلته وحللت القوم وحللت بهم بمعنى ويقال احل فلان اهله بمكان كذا
وكذا اذا انزلهم ويقال هو في حلة صدق اي بمحلة صدق والمحلة منزل القوم وحليلة الرجل امراته وهو حليلها
لان كل واحد منهما يحال صاحبه وهو امثل من قول من قال انما هو من الحلال اي انه يحل لها وتحل له وذلك لانه
ليس باسم شرعي وانما هو من قديم الاسماء والحليل والحليلة الزوجان قال عنترة •
وحليل غانية تركت مجدلا • تمكو فريصته كشدق الاعلم • وقيل حليلته جارته وهو من ذلك لانهما يحلان
بموضع واحد والجمع الحلايل وقال ابو عبيد سميا بذلك لان كل واحد منهما يحال صاحبه وفي الحديث
ان تزاني حليلة جارك قال وكل من نازلك وجاورك فهو حليلك ايضا يقال هذا حليله وهذه حليلته لمن تحاله
في دار واحدة وانشد • ولست باطلس الثوبين يصبي • حليلته اذا هدا النيام •
قال لم يرد بالحليلة هنا امراته انما اراد جارته لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة لان كل
واحد منهما يحل ازار صاحبه وحكي عن ابي زيد ان الحليل يكون للمونث بغير ها والحلة القوم النزول اسم
للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى • لقد كان في شيبان لو كنت عالما •
قباب وحي حلة وقنابل • وحي حلة اي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه
وحولي حلة ودراهم • قال ابن بري وصوابه وقنابل لان القصيدة لامية واولها •
اقيس بن مسعود بن قيس بن خالد • وانت امرؤ ترجو شبابك وايل • قال وللاعشى قصيدة اخرى ميمية اولها
هريرة ودعها وان لام لايم • يقول فيها • طعام العراق المستفيض الذي ترى •
وفي كل عام حلة ودراهم • وكذلك حي حلال قال زهير • لحي حلال يعصم الناس امرهم
اذا طرقت احدى الليالي بمعظم • قال وحلة هنا مضمومة الحا والحلة هيئة الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لانها
تحل قال كراع هي مائة بيت والجمع حلال قال الازهري الحلال جمع بيوت الناس واحدتها حلة قال وحي حلال اي كثير
وانشد شمر • حي حلال يزرعون القنبلا • قال ابن بري وانشد للاصمعي • اقوم يبعثون العير نجدا •
احب اليك ام حي حلال • وفي حديث عبد المطلب •
لاهم ان المرء يمنع رحله • فامنع حلالك • الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد
بهم سكان الحرم وفي الحديث انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير
هكذا قال بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة والحلة مجلس القوم
لانهم يحلونه والحلة مجتمع القوم هذه عن اللحياني والمحلة منزل القوم وروضة محلال اذا اكثر الناس الحلول بها قال ابن سيده
وعندي انها تحل الناس كثيرا لان مفعالا انما هي في معنى فاعل لا في معنى مفعول وكذلك ارض محلال ابن شميل
ارض محلال وهي السهلة اللينة ورجل محلال اي جيد لمحال الناس وقال ابن الاعرابي في قول الاخطل
وشربتها باريضة محلال • قال الاريضة المخصبة قال والمحلال المختارة للحلة والنزول وهي الجلاة الطيبة قال الازهري
لا يقال لها محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال وقال ذو الرمة • باجرع محلال مرب محلل •
والمحلتان القدر والرحى فاذا قلت المحلات فهي القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والفاس
والزند لان من كانت هذه معه حل حيث شا والا فلا بد له من ان يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الاشيا
قال • لا يعدلن اتاويون تضربهم • نكبا صر باصحاب المحلات • اي لا يعدلن اتاويون
احدا باصحاب المحلات قال ابو علي الفارسي هذا على حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات اي والسموات غير السموات ويروي لا يعدلن على ما لم يسم فاعله اي لا ينبغي ان يعدل فعلى هذا
لا حذف فيه وتلعة محلة تضم بيتا او بيتين قال اعرابي اصابنا مطير كسيل شعاب السخبر روي
التلعة المحلة ويروي سيل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب السخبر وهي منابته لان عرضها
ضيق وطولها قدر رمية حجر • **وحل** المحرم من احرامه يحل حلا وحلالا اذا خرج من حرمه
واحل خرج وهو حلال ولا يقال حال على لغة العباس قال ابن الاثير واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم
عليه من محظورات الحج قال الازهري واحل لغة وكرهها الاصمعي وقال احل اذا خرج من شهور الحرم
او من عهد كان عليه ويقال للمراة تخرج من عدتها حلت ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال
ضد الحرام رجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل

ورجل حرم وحرام م

اذا دخل في شهور الحل واحرمنا اي دخلنا في شهور الحرم الازهري ويقال رجل حل وحلال اي محرم واما قول زهير
جعلن القنان عن يمين وحزنه • وكم بالقنان من محل ومحرم قال بعضهم فسره وقال اراد كم بالقنان من عدو ويرى دمه
حلالا ومن محرم اي يراه حراما ويقال المحل الذي يحل لنا قتاله والمحرم الذي يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذي
لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذي له حرمة ويقال للذي هو في اشهر الحرم
محرم والذي خرج منها محل ويقال للنازل في الحرم محرم وللخارج منها محل وذلك انه ما دام في الحرم يحرم •
عليه الصيد والقتال واذا خرج منه حل له ذلك وفي حديث النخعي احل بمن احل بك قال الليث
معناه من ترك الاحرام واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول اخر وهو ان
المؤمنين حرم عليهم ان يقتل بعضهم بعضا ويأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول
فاذا احل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما تهيا لك دفعه به من سلاح وغيره وان اتى
الدفع بالسلاح عليه واحلال البادي ظلم واحلال الدافع مباح قال الازهري هذا تفسير الفقهاء وهو غير
مخالف لظاهر الخبر وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر به ايضا حلالا هكذا ذكره
الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك
وفي حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم
وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفعل ذلك في حله وحرمه
اي في وقت احلاله واحرامه والحل الرجل الحلال الذي خرج من احرامه او لم يحرم او كان احرم فحل من احرامه وفي حديث
عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي حديث اخر لحرمه حين احرم ولحله حين
حل من احرامه وفي النهاية لابن الاثير لاحلاله حين احل والحلة مصدر بقولك حل الهدي وقوله تعالى حتى
يبلغ الهدي محله قيل محله من كان حاجا يوم النحر ومحله من كان معتمرا يوم يحل بمكة الازهري محل الهدي يوم النحر
بمنى وقال محل الهدي التمتع بالعمرة الى الحج بمكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هدي القارن
يوم النحر بمنى ومحل الدين اجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لا مرحبا بمحل الدين مقرب الاجل
وفي حديث مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جايزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم
فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحلل والحليل نقيض الحرام حل يحل حلا
واحله الله وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسره ثعلب فقال هذا هو النسي كانوا
في الجاهلية يجمعون اياما حتى يصير شهرا فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم قال الان استدار الزمان
كهيئته وهذا لك حل اي حلال يقال هو حل وبل اي طلق وكذلك الانثى ومن كلام عبد المطلب لا احلها
لمغتسل وهي لشارب حل وبل اي حلال بل اتباع وقيل البل مباح حميرية الازهري روى سفيان عن
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبل يعني زمزم فسئل سفيان ما حل وبل فقال
حل محلل ويقال هذا لك حل وحلال كما يقال لضده حرم وحرام اي محرم واحللت له الشي جعلته
له حلالا واستحل الشي عده حلالا ويقال احللت المراة لزوجها وفي الحديث لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وهو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها
رجل اخر بشرط ان يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول وكل شي اباحه الله فهو حلال •
وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض الصحابة ولا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري
هذا القول حديثا لا اثرا قال ابن الاثير وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت
فعلى الاول جا الحديث الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جا الثاني يقول احل فهو محل
ومحل له وعلى الثالثة جا الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى
بحال اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما
يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة فيطلقها
طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انه لا تحل له وان اشتراها حتى
تنكح زوجا غيره يعني انها حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني
تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما واستحل الشي اتخذه حلالا او سأله ان يحله
له والحلو الحلال الكلام الذي لا ريبة فيه انشد ثعلب •
تصيد بالحلو الحلال ولا ترى • على مكره يبدو بها فيعيب •

وحلل

وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلا الاخيرة شاذة كفرها والتحلة ما كفر به وفي التنزيل قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والاسم من كل ذلك الحل انشد ابن الاعرابي • ولا اجعل المعروف حل الية • ولا عدة في الناظر المتغيب •
قال ابن سيده عندي ان المتغيب ههنا المتغيب مفتوحة اليا غلط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر وحكى الكسائي اعط
الحالف تحلة يمينه اي ما يحلل يمينه وحكى سيبويه لا فعلن كذا الا حل ذلك ان افعل كذا اي ولكن حل
ذلك تحلة مبتداة وما بعدها مبني عليها قال ابو الحسن معناه تحلة قسمي وتحليله ان افعل كذا وقولهم
فعلته تحلة القسم اي لم افعل الا بقدر ما حللت به قسمي ولم ابالغ الازهري وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله تحلة القسم
قول الله عز وجل وان منكم الا واردها فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غير ابي عبيد لا قسم
في قوله تعالى وان منكم الا واردها فكيف تكون له تحلة وانما التحلة للايمان قال ومعنى قوله الا تحلة القسم
الا التعذير الذي لا يناله منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلا وعضضته تحليلا اي لم ابالغ في
ضربه وعضه قال ابن الاثير هذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه
المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك
تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على
النار والاجتياز بها قال والتا في التحلة زايدة وفي الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا
لم ياخذه الشيطان ولم تر النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال الازهري
واصل هذا كله من تحليل اليمين وهو ان يحلف الرجل ثم يستثني استثنا متصلا باليمين غير منفصل
عنها يقال آلى فلان الية لم يتحلل فيها اي لم يستثن ثم جعل ذلك مثلا للتقليل ومنه قول كعب بن زهير
تخدي على يسرات وهي لاحقة • بأربع وقعهن الارض تحليل •
وفي حواشي ابن بري • تخدي على يسرات وهي لاحقة • ذوابل اي قليل كما يحلف الانسان على الشي ان يفعله فيفعل
منه اليسير يحلل به يمينه وقال الجوهري يريد وقع مناسم الناقة على الارض من غير مبالغة وقال الاخر
ارى ابلي عافت جدود فلم تذق • بها قطرة الا تحلة مقسم • قال ابن بري ومثله لعبدة بن الطبيب •
تخفي التراب باظلاف ثمانية • في اربع مسهن الارض تحليل • اي قليل ويقال للرجل اذا امعن في وعيد
او افرط في فخر او كلام حلا ابا فلان اي تحلل في يمينك جعله في وعيده اياه كاليمين فامره بالاستثنا اي استثن
يا حالف واذكر حلا وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها
اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول
اي تحلل من قولك وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واتحلل اي استثني ويقال تحلل فلان من يمينه اذا خرج منها بكفارة او حنث يوجب الكفارة قال
امرؤ القيس • وآلت حلفة لم تحلل • وتحلل في يمينه اي استثنى والمحلل من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان
وذلك ان يضع الرجلان رهنين بينهما ثم ياتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فان سبق احد الاولين
اخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالا له من اجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما اخذ
الرهنين جميعا وان سبق هو لم يكن عليه شي وهذا لا يكون الا في الذي لا يؤمن ان يسبق واما اذا كان بليدا
بطيا قد امن ان يسبقهما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى ايضا الدخيل وضربه ضربا تحليلا اي شبه التعذير
وانما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم اجري في سائر الكلام حتى قيل في وصف الابل اذا بركت ومنه قول
كعب بن زهير • نجايب وقعهن الارض تحليل • اي هين وحل العقدة يحلها حلا فتحها ونقضها فانحلت
والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقد اذكر حلا هذا المثل ذكره الازهري والجوهري قال ابن بري هذا قول الاصمعي
واما ابن الاعرابي فخالفه وقال يا حابل اذكر حلا وقال كذا سمعته من اكثر من الف اعرابي فما رواه احد منهم
يا عاقد وقال معناه اذا تحملت فلا توثر ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبل
يا حابل اذكر حلا وكل جامد اذيب فقد حل والمحلل الشي اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية •
كبكر المقاناة البياض بصفرة • غذاها نمير الما غير المحلل • وهذا يحتمل معنيين احدهما ان يعني انه غذاها
غذا ليس بمحلل اي ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مري ناجع والاخر ان يعني غير محلول عليه
فيكدر ويفسد وقال ابو الهيثم غير محلل يقال انه اراد ما البحر اي ان البحر لا ينزل عليه لان ماه زعاق
لا يذاق فهو غير محلل اي غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل اي غير قليل فليس بشي لان ما البحر
لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزته حد الوصف واورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على قوله

ومكان محل اذا اكثر الناس به الحلول وفسره بانه اذا اكثروا به الحلول كدروه وكلما حلته الابل وكدرته محلل
وعنى امرؤ القيس بقوله بكر المقاناة درة غير متقوبة وحل عليه امر الله يحل حلولا وجب وفي التنزيل ان يحل عليكم غضب
من ربكم ومن قرا ان يحل فمعناه ان ينزل واحله الله عليه اوجبه وحل عليه حقه يحل محلا وهو احد ما جاء من
المصادر على مثال مفعل بالكسر كالمرجع والمحيض وليس ذلك بمطرد انما يقتصر على ما سمع منه هذا مذهب
سيبويه وقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ ومن يحلل بضم الحاء وكسرها قال الفراء والكسر فيه احب
اللام وكسرها وكذلك قرئ فيحل عليكم غضبي بالضم
الي من الضم لان الحلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب
قال واما قوله تعالى ام اردتم ان يحل عليكم فهذه مكسورة واذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير واذا
قلت علي او قلت يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قرا يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر
قال ومن قرا فيحل عليكم فمعناه فيجب عليكم ومن قرا فيحل فمعناه فينزل قال والقراءة ومن يحلل بكسر
اللام اكثر وحل المهر يحل اي وجب وحل العذاب يحل بالكسر اي وجب ويحل بالضم اي نزل واما قوله تعالى
او تحل قريبا من دارهم فبالضم اي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق
واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى
غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام
واما قوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع واحلت الشاة والناقة وهي
محل در لبنها وقيل يبس لبنها ثم اكلت الربيع فدرت وعبر عنه بعضهم بانه نزل اللبن من غير نتاج
والمصيال منقار ربال وكذلك الناقة انشد ابن الاعرابي • ولكنها كانت ثلاثا مياسرا وحايل حول اهرقت
يصف ابلا وليست بغنم لان قبل هذا • فلو انها كانت لقاحي كثيرة • لقد نهلت من ماء حد وعلت •
وانشد الجوهري لامية بن ابي الصلت الثقفي • غيوث تلتقي الارحام فيها • تحلها الطروقة واللجاب
واحلت الناقة على ولدها در لبنها عدى بعلى لانه في معنى درت واحل المال فهو يحل احلالا اذا نزل
دره حين ياكل الربيع الازهري عن الليث وغيره المحال التي ينزل اللبن في ضروعها من غير نتاج ولا
ولاد وتحلل السفر بالرجل اعتل بعد قدومه والاحليل والتحليل مخرج البول من الانسان ومخرج
اللبن من الثدي والضرع الازهري الاحليل مخرج اللبن من طبي الناقة وغيرها واحليل الذكر ثقبه
الذي يخرج منه البول وجمعه الاحاليل ومن قصيد كعب ابن زهير

• تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل •

هو جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف
بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل
اي غسل الذكر واحل الرجل بنفسه اذا استوجب العقوبة ابن الاعرابي حل اذا سكن وحل اذا عدا وامراة حلاء رسحا
وذيب احل بين الحلل كذلك ابن الاعرابي ذيب احل وبه حلل وليس بالذيب عرج وانما يوصف به لخمع يونس منه
اذا عدا وقال الطرماح • يحيل به الذيب الاحل وقوته • ذوات المرادي من مناق ورزح •
وقال ابو عمرو الاحل ان يكون منهوس الموخر اروح الرجلين والحلل استرخا عصب الدابة فرس احل وقال الغنوي الحلل
في البعير ضعف في عرقوبه فهو احل بين الحلل فان كان في الركبة فهو الطرق والاحل الذي في رجله استرخا
وهو مذموم في كل شي الا في الذيب وانشد الجوهري بيت الطرماح يحيل به الذيب الاحل ونسبه الى الشماخ
وقال يحيل اي يقيم به حولا وقال ابو عبيد فرس احل وحلله ضعف نساه ورخاوة كعبه وخص ابو عبيدة
به الابل والحلل رخاوة في الكعب وقد حللت حللا وفيه حلل وحلل اي تكسر وضعف الفتح عن ثعلب
والكسر عن ابن الاعرابي وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه
اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وانشد ابن بري لشاعر • اذا اصطكت الاضاميم اعتلاها •
بصدر لا احل ولا اعوج • ومن الحديث انه بعث رجلا على الصدقة فجا بفصيل محلول او مخلول بالشك
المحلول بالحا المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فتعرى منه والمخلول يجي في بابه ومن الحديث
الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم فيها بالتكبير من الكلام
والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومن الحديث
احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام
وسعته من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الاثير وهذا الحديث

هو

هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي
حديث عايشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال
تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله وفي الحديث انه سئل اي الاعمال افضل فقال
الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله
شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قرا اهل مكة اذا ختموا القران
بالتلاوة ابتدوا وقروا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون
ثم يقطعون القراة ويسمون ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتدا باوله ولم يفصل بينهما زمان
وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر والحلال مركب من مراكب النسا
قال طفيل • وراكضة ما تستجن بجنة • بعير حلال غادرته مجعفل •
مجعفل مصروع وانشد ابن بري لابن احمر • ولا يعدلن من ميل حلالا •
قال وقد يجوز ان يكون متاع رحل البعير • والحلال الغرض الذي يرمى اليه والحلال متاع الرحل قال الاعشى
وكانها لم تلق ستة اشهر • ضرا اذا وضعت اليك حلالها •
قال ابو عبيد بلغني هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه جلالها بالجيم وقوله انشده ابن
الاعرابي • وملوية ترى شماطيط غارة • على عجل ذكرتها بحلالها •
فسره فقال حلالها ثياب بدنها وما على بعيرها والمعروف ان الحلال المركب او متاع الرحل لا ان ثياب المراة
معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمي اليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع وفي
حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله
اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي الحديث انه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سيرا
قال خالد بن جنبة الحلة رداء وقميص وتمامها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة
فاذا وقع على الانسان ذهبت حلته حتى يجمعن له اما اثنان واما ثلاثة وانكر ان تكون الحلة ازارا
ورداء وحده قال والحلل الوشي والحبرة والخز والقز والقوهي والمروي والحرير وقال اليمامي الحلة كل
ثوب جيد جديد تلبسه غليظ او دقيق ولا يكون الا ذا ثوبين وقال ابن شميل الحلة القميص والازار
والرداء لا يكون اقل من هذه الثلاثة وقال شمر الحلة عند الاعراب ثلاثة اثواب وقال ابن الاعرابي يقال
للازار والرداء حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة قال الازهري واما ابو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين
وفي الحديث خير الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الاقرن والحلل برود اليمن ولا يسمى حلة حتى يكون
ثوبين وقيل ثوبين من جنس واحد قال ومما يبين ذلك حديث عمر انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما
وارتدى بالاخر فهذان ثوبان وبعث عمر الى معاذ بن عفرا بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق
فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هولا لغبين الراي اراد بالقشرتين الثوبين قال
والحلة ازار ورداء برد او غيره ولا يقال لها حلة حتى تكون من ثوبين والجمع حلل وحلال انشد ابن الاعرابي
ليس الغني بالسمين الحتال • ولا الذي يرفل في الحلال • وحلله الحلة البسه اياها انشد ابن الاعرابي
لبست عليك عطاف الحيا • وحللك المجد بني العلا • اي البسك حلته وروي غيره وحلاك وفي
حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك واخذت معافره •
واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة وفي حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر
رضي الله عنهم لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس
ويكنى بها عن النسا ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن الازهري لبس فلان حلته اي
سلاحه الازهري ابو عمرو الحلة القيلانية وهي الكراحة وفي حديث ابي اليسر والحلان الجدي وسنذكره
في حلن والحلة شجرة شاكة اصغر من القتادة يسميها اهل البادية الشبرق وقال ابن الاعرابي هي شجرة اذا اكلتها الابل
سهل خروج البانها وقيل هي شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الارض غبرا ذات شوك تاكلها الدواب وهو سريع النبات تنبت
بالجدد والاكام والحصبا ولا تنبت في سهل ولا جبل وقال ابو حنيفة الحلة شجرة شاكة تنبت في غلظ الارض
اصغر من العوسجة وورقها صغار ولا ثمر لها وهي مرعى صدق قال • تاكل من خضب سيال وسلم •
وحلة لما توطيها قدم • والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل وحليل اسم واد حكاه
ابن جني وانشد • فلو سالت عنا لانبئت اننا • بحليل لا نروى ولا نتخشع •
واحليلا موضع وحلحل القوم ازالهم عن مواضعهم والتحلحل التحرك والذهاب وحلحلتهم حركتهم وتحلحل

عن المكان خرجت عن يعقوب وفلان ما يتحلحل عن مكانه اي ما يتحرك وانشد للفرزدق •
ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل • قال ابن بري صوابه ثهلان ذا الهضبات بالنصب لان صدره •
فادفع بكفك ان اردت بناءنا • قال ومثله لليلى الاخيلية • لنا تامك دون السماء واصله •
مقيم طوال الدهر لن يتحلحلا • ويقال تحلحل اذا تحرك وذهب وتحلحل اذا اقام ولم يتحرك والحلال السيح قال
الجوهري والحل دهن السمسم واما الحلال في قول الراعي • وعيرني الابل الحلال ولم يكن •
ليجعلها لابن الخبيثة خالقه • فهو لقب رجل من بني نمير • واما قول الفرزدق •
فما حل من جهل حبا حلمائنا • ولا قايل المعروف فينا يعنف • اراد حل علي ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحا قال
الاخفش سمعنا من ينشده كذا قال وبعضهم لا يكسر الحا ولكن يشمها الكسر كما يروم في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف
مثل رد وشد والحلاحل السيد في عشيرته الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروة وقيل هو الرزين مع تخالة
ولا يقال ذلك للنسا وليس له فعل وحكى ابن جني رجل محلحل وبحلحل في ذلك المعني والجمع الحلاحل قال امرؤ القيس
بالهف نفسي ان حطين كاهلا • القاتلين الملك الحلاحلا • قال ابن بري والحلاحل ايضا التام يقال حول حلاحل اي تام
قال يحيي بن لابي بن حجر • تنبين رسوما بالرجيج قد عفت • لعنزة قد عفت بن حولا حلاحلا •
وحلحل اسم موضع وحلحلة اسم رجل وحلاحل موضع والجميع اعلاه وحلحل بالابل قال لها حل حل بالتخفيف وانشد
قد جعلت ناب دكين ترحل • اخرا وان صاحوا به وحلحلوا • الاصمعي يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون
وحل جزم لاحليت قال رؤبة • ما زال سوق الرعي والتناجي • وطول زجر بحل وعاج •
قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحليت وقد اشتق منه اسم فقيل
العلعال قال كثير عزة • مناج اذا زجر الركايب خلفه • فلحقنه وثنين بالعلعال •
قال الجوهري حلحلت بالناقة اذا قلت لها حل قال وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير قال ابو النجم
وقد نحذوناها بحوب وحل • وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله عز وجل قال
حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل
عن ذكر الله فسر على هينتك • حمل • حمل الشيء يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل واحتمله وقوله انشد ثعلب
اتحلب برة واحتمل تجار • فسر عن البر بالجارين الجهة اي الاحتمال لان حمل البرة بالاضافة الى احتمال التجرة امر يسير
مستصغر ومثله قول الله عز وجل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فهو مذكور في موضعه وقول النابغة الجعدي
فما حملت انثى على عام عايد • عليه الوسوق برها وشعيرها • قال ابن سيده انما اراد حملها معنى تفعل وان لا اكثر عادة بالبنا
الا تراه قال بعد هذا • بانفع مما كنت حملت خالد • وفي الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل
السلاح علي المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحملهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا
وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها معناه وكم من دابة
لا تدخر رزقها انما تصبح فيرزقها الله والحمل ما حمل والجمع احمال وحمله على الدابة يحمله حملا والحملان ما يحمل عليه من الدواب
في الهبة خاصة الازهري ويكون الحملان اجرا لما يحمل وحملت الشيء على ظهري احمله حملا وفي التنزيل العزيز فانه يحمل يوم
القيمة وزرا خالدين فيه وسا لهم يوم القيمة حملا اي وزرا وحمله على الامر يحمله حملا فانحمل اغراه به وحمله الامر تحميلا
وحمالا فتحمله تحملا وتحمالا قال سيبويه ارادوا في الفعال ان يجيئوا به على الافعال فكسروا اوله والحقوا الالف
قبل اخر حرف فيه ولم يريدوا ان يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في افعل واستفعل وفي حديث
عبد الملك في هدم الكعبة وما بني ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها
وقوله عز وجل فابين ان يحملنها وحملها الانسان قال الزجاج معنى يحملنها يخنها والامانة هنا الفرايض التي افترضها
الله على ادم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر والمنافق وقال ابو اسحاق
في الاية ان حقيقتها والله اعلم ان الله تعالى ائتمن بني ادم على ما افترضه عليهم من طاعته وائتمن
السموات والارض والجبال بقوله ائتيا طايعين فعرفنا الله تعالى ان السموات والارض لم تحمل
الامانة اي ادتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم ومنه قوله تعالى
وليحملن اثقالهم الاية فاعلم الله تعالى ان من باء بالاثم يسمى حاملا للاثم والسموات والارض ابين
ان يحملنها يعني الامانة وادينها واداوها طاعة الله فيما امرها به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان
قال الحسن اراد الكافر والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا قال فهذا المعنى والله اعلم صحيح
ومن اطاع الله من الانبيا والصديقين والمومنين فلا يقال كان ظلوما جهولا • قال وتصديق ذلك
ما يتلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى اخرها قال ابو منصور وما علمت احدا

عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن
منها وحملها
صح
ائتنا طوعا او كرها
قالتا صح

شرح من تفسير هذه الاية ما شرحه ابو اسحق قال ومما يوتيد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك ادايها قول
الشاعر • اذا انت لم تبرح تودي امانة • وتحمل اخري افرحتك الودايع • اراد بقوله وتحمل الخري اي تخونها
فلا تودّيها يدلك على ذلك قوله افرحتك الودايع اي اثقلتك الامانات التي تخونها ولا تودّيها وقوله تعالى
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم فسره ثعلب فقال علي النبي صلى الله عليه وسلم ما اوحي اليه وكلف ان ينبه عليه
وعليكم انتم الاتباع وفي حديث علي لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحمله
وذو وجوه اي ذو معان مختلفة الازهري وسمي الله عز وجل الاثم حملا فقال وان تدع مثقلة الي حملها لا يحمل منه شي
ولو كان ذا قربي يقول وان تدع نفس مثقلة باوزارها ذا قرابة لها الي ان تحمل من اوزارها شيا لم تحمل من اوزارها
شيا وفي حديث الطهارة اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم
فلان يحمل غضبه اي لا يظهره قال ابن الاثير والمعنى ان الما لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يا باه ويدفعه عن نفسه وقيل
معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد
اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس
بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهي في القلة الي القلتين قال والاول هو القول وبه قال من ذهب الي تحديد الما بالقلتين
فاما الثاني فلا واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها وكله من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والمحمل
يعتمد اليمن المعتمد يقال ما عليه محمل مثل مجلس اي معتمد وفي حديث قيس تحملت بعلي علي عثمان في امري استشفعت
به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشقة واعيا وتحامل عليه كلفه ما لا يطيق واستحمله نفسه حمله حوايجه واموره
قال زهير • ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه • ولا يغنها يوما من الدهر يسام •
وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الي السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به
وتحاملت الشيء تكلفته على مشقة وتحاملت على نفسي اذا تكلفت الشيء علي مشقة وفي الحديث الاخر كنا نحامل
علي ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة اي هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته
فتصدقت به اي قوي علي الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الاعور الشني مستحملا اعرف قد تبنا
يريد مستحملا سناما اعرف عظيما وشهر مستحمل يحمل اهله في مشقة لا تكون كما ينبغي ان تكون عن ابن الاعرابي
قال والعرب تقول اذا نحر هلال شمال كان شهرا مستحملا وما عليه محمل اي موضع لتحميل الحوايج وما علي البعير محمل
من ثقل الحمل وحمل عنه حلم ورجل حمول صاحب حلم والحمل بالفتح ما يحمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع
حمال واحمال وفي التنزيل العزيز واولات الاحمال اجلهن وحملت المراة والشجرة تحمل حملا علقت وفي التنزيل
حملت حملا خفيفا قال ابن جني حملته ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت المراة بولدها وانشد لابي كبير الهذلي
حملت به في ليلة مزؤودة • كرها وعقد نطاقها لم يحلل • وفي التنزيل العزيز حملته امه كرها ووضعته
كرها وكانه انما جاز حملت به لما كان في معني علقت به ونظيره قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الي نسايكم
لما كان في معني الافضا عدي بالي وامراة حامل وحاملة على النسب وعلي الفعل الازهري امراة حامل وحاملة
اذا كانت حبلي وفي التهذيب اذا كان في بطنها ولد وانشد لعمرو بن حسان ويروي لخالد بن حق •
تمخضت المنون له بيوم • اني ولكل حاملة تمام • فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للموث ومن
قال حاملة بناه علي حملت فهي حاملة فاذا حملت المراة شيا على ظهرها او علي راسها فهي حاملة لا غير لان الها انما تلحق
للفرق فاما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التانيث فان اتي بها فانما هو على الاصل قال
هذا قول اهل الكوفة واما اهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب قالت رجل ايم وامراة ايم ورجل
عانس وامراة عانس علي الاشتراك وقالوا امراة مصبية وكلبة مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب ان يقال
قولهم حامل وطالق وحايض واشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتانيث فانما هي اوصاف مذكرة
وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والخجاة اوصاف مونثة وصف بها الذكران وقالوا حملت الشاة
والسبعة وذلك في اول حملها عن ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم
ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقيده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره
ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن او على راس شجرة وجمعه احمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهر او راس قال وهذا
هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل
قال وجمع الحمل احمال وحمول عن سيبويه وجمع الحمل حمال وفي حديث بنا مسجد المدينة هذا الحمال
لا حمال خيبر يعني ثمر الجنة انه لا ينفد ابن الاثير الحمال بالكسر من الحمل وهو الذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا

في الآخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فان بن
حمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حاملة ذات حمل التهذيب حمل
الشجر وحمله وذكر ابن دريد ان حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري اما حمل البطن فلا خلاف فيه انه
بفتح الحا واما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفتحه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الراس
فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مشبه بحمل المراة لاتصاله فلهذا فتح وهو يشبه حمل الشي على الراس لبروزه
وليس مستبطنا كحمل المراة قال وجمع الحمل احمال وذكر ابن الاعرابي انه يجمع ايضا على حمال مثل كلب وكلاب والحمال حامل الاحمال
وحرفته الحمالة واحملته اي اعنته على الحمل والحمل جمع الحامل يقال هم حملة العرش وحملة القران وحميل السيل
ما يحمل من الغثا والطين وفي حديث القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال ابن الاثير هو ما يجي به السيل فعيل بمعنى مفعول
وكلما فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه سرعة عود ابدانهم
واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل وهو جمع حميل والحميل
السيل القصاني كعن المهجري وانشد • مسلسلة المتنين ليست بشيئة • كان حباب الموم الجون ريقها •
وحميل الضعة والتمام والوشيح والطريقة والشط الدويل الاسود منه قال ابو حنيفة الحميل بطن السيل
وهو لا ينبت وكل محمول فهو حميل والحميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر
رضي الله عنه في كتابه الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة سمي حميلا لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم
يولد في بلاد الاسلام ويقال بل سمي حميلا لانه محمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او
ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة والحميل المنبوذ يحمله قوم فيربونه والحميل
الدعي قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن بنسبهم • علام نزلتم من غير فقر ولا ضرا منزلة
الحميل • والحميل الغريب والحمالة بكسر الحا والحميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل المرجل قال
• على النحر حتى بل دمعي محملي • وهو السير الذي تقلده المتقلد وقد سماه ذو الرمة عرق الشجر فقال
• توخاه بالاظلاف حتى كانما • يثرن الكباب الجعد عن متن محمل •
والجمع الحمايل وقال الاصمعي حمايل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل التهذيب جمع الحمالة حمايل وجمع المحمل
محامل قال الشاعر • ذرت دموعك فوق ظهر المحمل • وقال ابو حنيفة الحمالة القوس بمنزلتها للسيف يلقيها المتنكب
في منكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس على ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الراجز
• او اعبدا عمل المحاملا • والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان والمحمل والحاملة
الزبيل الذي يحمل فيه العنب الى الجرين واحتمل القوم وتحملوا ذهبوا وارتحلوا والحمولة بالفتح الابل التي تحمل
ابن سيده الحمولة كلما احتمل عليه الحي من بعير او حمار او غير ذلك سوا كانت عليها الاثقال او لم تكن وفعول
تدخله الها اذا كان بمعنى مفعول بها وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها حمولة الناس الحمولة بالفتح
ما يحتمل عليه الناس من الدواب سوا كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة وفي حديث قطن والحمولة
المايرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الانعام حمولة وفرشا يكون ذلك
للواحد فما فوقه والحمول والحمولة بالضم الاحمال التي عليها الاثقال خاصة والحمولة الاحمال باعيانها
الازهري الحمولة الاثقال والحمولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار ابو الهيثم الحمولة من الابل
التي تحمل الاحمال على ظهورها بفتح الحا والحمولة بضم الحا الاحمال التي تحمل عليها واحدها حمل واحمال وحمول
وحمولة قال فاما الحمر والبغال فلا تدخل في الحمولة والحمول الابل وما عليها وفي الحديث من كانت له
حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون اصحاب احمال يسافر
بها والحمول بالضم بلا ها الهوادج كان فيها نسا او لم يكن واحدها حمل ولا يقال حمول من الابل الا
لما عليه الهوادج والحمولة والحمول واحد وانشد • اخرقا للبين استقلت حمولها •
والحمول ايضا ما يكون على البعير الليث الحمولة الابل التي يحمل عليها الاثقال والحمول الابل باثقالها
وانشد للنابغة • اصاح ترى وانت اذا بصير • حمول الحي يرفعها الوجين • وقال ايضا
• تخال به راعي الحمولة طايرا • قال ابن بري في الحمول التي عليها الهوادج كان فيها نسا او لم يكن الاصل فيها
الاحمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل بما عليها من الهوادج وعليه قول ابي ذويب
• يا هل اريك حمول الحي غادية • كالنخل زينها ينع وافضاح •
شبه الابل بما عليها من الهوادج بالنخل الذي ازهى وقال ذو الرمة في الاحمال وجعلها كالحمول
• ما اهتجن حتى زلن بالاحمال •

• مثل صوادي النخل والسيال • وقال المتنخل • ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل •
عير عليهن كنانية جارية كالرشا الاكحل • فابدل عيرا من احمالها وقال امرو القيس في الحمول ايضا
• وحدث بان زالت بليل حمولهم • كنخل من الاعراض غير منبق • قال وتنطلق الحمول ايضا على النسا المتحملات كقول معقر
• امن آل شعثا الحمول البواكر • مع الصبح قد زالت بهن الاباعر • وقال اخر
• الى يرتدي الحمول اراهم • ما اقرب الملسوع منه الدا • وقول اوس • وكان لها العين المتاح حمولة •
فسره ابن الاعرابي فقال كانت ابله موفرة من ذلك واحمله الحمل اعانه عليه وحمله فعل ذلك به وتحمل الرجل الى الرجل
اذا انقطع به في سفر فيقول له احملني فقد ابدع بي اي اعطني ظهرا اركبه واذا قال الرجل احملني بقطع الالف
فمعناه اعني على حمل ما احمله وناقة محمل مثقلة والحمالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم
وقد يطرح منها الها وتحمل الحمالة اي حملها الاصمعي الحمالة الغرم تحمله على القوم ونحو ذلك قال الليث ويقال
ايضا حمال قال الاعشى • فرع نبع يهتز في غصن المجد عظيم الندى كثير الحمال •
ورجل حمال يحمل الكل عن الناس الازهري الحميل الكفيل وفي الحديث الحميل غارم هو الكفيل اي الكفيل
ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل الكسائي حملت به حمالة كفلت
به وفي الحديث لا تحل المسالة الا لثلاثة فذكر منهم رجل تحمل حمالة من قوم هي بالفتح ما يتحمله
الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدما فيدخل بينهم رجل يتحمل
ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ويسال الناس فيها وقتادة صاحب الحمالة سمي بذلك
لانه تحمل بحمالات كثيرة فسال فيها واداها والحوامل الارجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدتها حاملة
ومحامل الذكر وحمايله العروق التي في اصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر يضغط المومن
في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها حمايله وقيل هي عروق انثييه قال ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف
اي عواتقه واضلاعه وصدره وحملت به حمالة كفلت ويقال حمل فلان الحقد على نفسه اذا اكنه في نفسه واضمره
ويقال للرجل اذا استخفه الغضب قد احتمل واقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال
للذي يحلم عمن يسبه قد احتمل فهو محتمل وقال الازهري في قول الجعدي • كلبا من حس ما مسه •
وافانين فواد محتمل • اي مستخف من النشاط وقيل غضبان وافانين فواد ضروب نشاطه واحتمل
الرجل غضب الازهري عن الفرا احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وحملت به حمالة اي كفلت وحملت ادلاله
واحتملته بمعنى قال الشاعر • ادلت فلم احمل وقالت فلم اجب • لعمر ابيها انني لظلوم •
والمحامل الذي يقدر على جوابك عند ابتغا مودتك والجامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما
ويقال فلان لا يحمل اي يظهر غضبه والحمل من النسا والابل التي ينزل لبنها من غير حبل وقد احملت والحمل الخروف
وقيل هو من ولد الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وبه سميت الاحمال وهي بطون من بني تميم
والحمل السحاب الكثير الما والحمل برج من بروج السما هو اول البروج اوله الشرطان وهما قرنا الحمل ثم
البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي الية الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا قال
وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والحمل في عصرنا هذا اوله من اثنا الفرغ المؤخر وليس هذا موضع تحرير
درجه ودقايقه المحكم قال ابن سيده قال ابن الاعرابي يقال هذا حمل طالعا تحذف منه الالف واللام وانت تريدها
وتبقي الاسم على تعريفه وكذلك جميع اسما البروج لك ان تثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفهما وانت
تنويهما فتبقي الاسما على تعريفها التي كانت عليه والحمل النو قال وهو الطلي يقال مطرنا بنو الحمل وبنو
الطلي وقول المتنخل الهذلي • كالسحل البيض جلا لونها • سح نجا الحمل الاسول •
فسر بالسحاب الكثير الما وفسر بالبروج وقيل في تفسيره النجا السحاب الذي نشا في نو الحمل قال وقيل
في الحمل انه المطر الذي يكون بنو الحمل وقيل النجا السحاب الذي هراق ماوه واحده نجو شبه المقتر
في بياضها بالسحل وهي الثياب البيض واحدها سحل والاسول المسترخي اسفل البطن شبه السحاب
المسترخي به وقال الاصمعي الحمل هاهنا السحاب الاسود ويقوي قوله كونه وصفه بالاسول وهو
المسترخي ولا يوصف النجو بذلك وانما اضاف النجا الى الحمل والنجا السحاب لانه نوع منه كما تقول
حشف التمر لان الحشف نوع منه وحمل عليه في الحرب حملة وحمل عليه حملة منكرة وشد شدة منكرة وحملت
على بني فلان اذا ارشت بينهم وحمل على نفسه في السير اي جهدها فيه وحملته الرسالة اي كلفته
حملها واستحملته سالته ان يحملني وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم اساله الحملان هو مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه

تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد ما انا الله بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه
هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا
حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وتحامل عليه اي مال والمتحامل قد
يكون موضعا ومصدرا تقول في المكان هذا متحاملنا وتقول في المصدر ما في فلان متحامل اي تحامل والاحمال
في قول جرير • ابني قفيرة من يورع وردنا • ام من يقوم لشدة الاحمال • قوم من بني يربوع منهم ثعلبة وعمرو
والحرث يقال وزعت الابل عن الماء رددتها وقفيرة جدة الفرزدق ام صعصعة بن ناجية بن عقال وحمل موضع بالشام •
الازهري حمل اسم جبل بعينه ومنه قول الراجز • اشبه ابا امك او اشبه حمل • قال حمل اسم جبل فيه جبلان يقال
لهما طمران وقال • كانها وقد بدا الى القيشران • من نحوها من حمل طمران • صعبان عن شمايل وايمان •
قال الازهري ورايت بالبادية جملا ذلولا اسمه حمال وحومل موضع قال امية بن ابي عايذ الهذلي •
من الطاويات خلال الغضا • باجاد حومل او بالمطالي • وقال امرؤ القيس • بين الدخول فحومل
انما صرفه ضرورة وحومل اسم امراة يضرب بكلبتها المثل يقال اجوع من كلبة حومل والحمولة حنطة غبرا
كانها حب القطن ليس في الحنطة اكثر منها حبا ولا اضخم سنبلا وهي كثيرة الريع غير انها لا تحمد في اللون
ولا في الطعم هذه عن ابي حنيفة وقد سمت حملا وحميلا وبنو حميل بطن وقولهم •
صح قليلا يدرك الهيجا حمل • انما يعني به حمل ابن بدر والحمالة فرس طليحة بن خويلد الاسدي وقال
يذكرها • عويت لهم صدر الحمالة انها • معاودة قيل الكماة نزال •
فيوما تراها في الجلال مصونة • ويوما تراها غير ذات جلال •
قال ابن بري يقال لها الحمالة الصغرى واما الحمالة الكبرى فهي لبني سليم وفيها يقول عباس بن مرداس
اما الحمالة والقريط فقد انجبن من ام ومن فحل •

حمظل الحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وحمظل الرجل اذا جنى الحنظل وهو الحمظال ذكره ابن
الاعرابي **حنبل** الحنبل القصير الضخم البطن وهو ايضا الخف الخلق وقيل الفرو الخلق واطلقه بعضهم
فقال هو الفرو والحنبل والحنبالة الصحر والحنبال والحنبل والحنبالة القصير الكثير اللحم والحنبل طلح ام غيلان عن
كراع قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة قال الحنبل ثمر الغاف وهي حبلة كقرون الباقلا وفيه حب
فاذا جف كسر ورمي بجبيه الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق الا انه دونه في
الحلاوة والحنبل اسم رجل والحنبال والحنبالة الكثير الكلام وحنبل الرجل اذا اكثر من اكل الحنبل وهو
اللوبيا ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ولينة قال الفرزدق •
فاصبحن والملقى ورايي وحنبل • وما فترت حتى حدا النجم غاربه •

حنتل ما لي عنه حنتال بهمزة مسكنة اي ما لي منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة في كتاب العين
في باب الخماسي وهي عند سيبويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جردحل قال وهذا من اصح ما غيرته
انواع التصاريف الجوهري يقال ما اجد منه حنتالا اي بدا ابلاهم وابو زيد بالهمز الازهري
ما له حنتال ولا حنتالة عن هذا اي محيص اذا كسرت الحا دخلت الها وروى الازهري عن ثعلب
عن ابن الاعرابي الحنتالة البدو وهي المفارقة ابوعمرو ما لك عن هذا الامر عندد ولا حنتال ولا
حنتان اي ما لك عنه بد والحنتل شبه المحلب المعقف الضخم قال ولا ادري ما صحته •
حنجل الحنجل من النسا الضخمة الفضخانة البذية عن كراع والحنجل ضرب من السباع •
حندل الحندل القصير زاد الازهري من الرجال قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن
دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات فليتحقق وان وجد لامام موثوق به الحق بالرباعي
وما لم يوجد لثقة كان منه على ريبة وحذر **حنضل** الحنضلة الماء في الصخرة •
قال ابو النادح • حنضلة القادح فوق الصفا • ابرزها المايح والصادر •
وقال اخر • حنضلة فوق صفا ظاهر • ما اشبه الظاهر بالناضر •
الظاهر والظهر اعلى الجبل وقد تقدم والناضر الطحلب والحنضلة ايضا النقب في صخرة
قال الازهري هذا حرف غريب وروي عن ابن الاعرابي قال الحنضلة غدير الماء •
حنظل الحنظل الشجر المر وقال ابو حنيفة هو من الاغلاث واحدته حنظلة الجوهري
الحنظل الشري وقد حظل البعير بالكسر اذا اكثر من الحنظل فهو حظل وابل حظالى قال
ابن سيده الحنظل شجر مختلف في بنائه فقيل ثلاثي وقيل رباعي وبعير حظل يرعى الحنظل قال

ولس

٤٢٢

وليس هذا مما يشهد انه ثلاثي الا ترى الى قول الاعرابي لصاحبتها وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة ولا محالة
ان الضغابيس رباعي لكنها وقفت حيث ان تدع البنا وحنظل مثله وان اختلفت جهتنا الحذف وقال ابو حنيفة
حظل البعير فهو حظل رعى الحنظل فمرض منه قال الازهري بعير حظل اذا اكل الحنظل وقال مما يا كله وهم يحذفون النون
فمنهم من يقول هي زايدة في البنا ومنهم من يقول هي اصلية والبنا رباعي ولكنها احق بالطرح لانها اخف الحروف قال وهم
الذين يقولون قد اسبل الزرع بطرح النون ولغة اخرى قد سنبل الزرع والحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل
وذات الحناظل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري حنظلة قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة
الاكرمون وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم **حنكل** الحنكل والحناكل القصير والحنكل ايضا اللئيم
قال الاخطل • فكيف تساميني وانت مطحم • هذا رمة جعد الانامل حنكل • وانشد ابن بري في الحنكلة للانثى
من كل حنكلة كان جبينها • كبد تهضنا للبرام دماما •
وحنكل الرجل ابطا في المشي والحنكلة الذميمة السودا من النسا قال • حنكلة فيها قبال وفجا •
حهبل الحيهبل والحيهبل والحيهبل بفتح الحا وكسر اليا شجر لهرم واحدته حيهلة وحيهلة وحيهلة وقيل
الحيهلة شجرة قصيرة تنبت بمرتبة لا يصلح المال عليها تنبت في القيعان والسبخ ولا ورق لها ليس في الكلام اسم
على فيعل ولا فيعل غيره وقال ابو حنيفة الحيهل نبت من دق الحمض وقال ابو زيد الحيهل ساكن اليا نبت
ينبت في السباخ واذا اخصب الناس هكذا واذا اشتوا احيي وذكر الازهري هذه الترجمة في ترجمة حيي
عند قوله حي هلا اي عجل وقال سمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا اكلته الابل ولم تسلح سريعا ماتت
يقال رايت حيهلا وهذا حيهل **حول** الحول سنة باسرها والجمع احوال وحوول وحوول حكاها
سيبويه وحال عليه الحول حولا وحوولا اتى واحال الشي واحتال اتى عليه حول كامل قال رؤبة
اورق محتالا دبيجا حمحمه • واحالت الدار واحولت وحالت وحيل بها اتى عليها احوال قال •
حالت وحيل بها وغير اليها • صرف البلى تجري به الريحان • وقال الكميت
االكال بالعرف المنزل • وما انت والطلل المحول • الجوهري حالت الدار وحال الغلام اتى عليه حول واحال
عليه الحول اي حال ودار محيلة غاب عنها اهلها منذ حول وكذلك دار محيلة اذا اتت عليها احوال واحال الله عليه الحول احالة
واحولت انا بالمكان واحلت اقمت حولا واحال الرجل بالمكان واحول اي اقام به حولا واحول الصبي فهو محول اتى
عليه حول من مولده قال امرؤ القيس • فالهيتها عن ذي تمايم محول • وقيل محول صغير من غير ان يحد حول عن ابن
كيسان واحول بالمكان الحول بلغه وانشد ابن الاعرابي • ازايد لا اخلت الحول حتى •
كان عجوزكم سقيت سماما • يحلي ذو الزوايد لتحبسه • ومن يجلب فال له طعاما •
اي اماتك الله قبل الحول حتى تصير عجوزكم من الحزن عليك كانها سقيت سماما وجعل لبنها طعاما اي غلبا على التحبيه
فلم يسق احدا منها وبنت حولي اتى عليه حول كما قالوا فيه عامي وجمل حولي كذلك ابو زيد سمعت اعرابيا يقول
جمل حولي اذا اتى عليه حول وجمال حوالي بغير تنوين وحواليه ومهر حولي ومهارة حوليات اتى عليها حول
وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وارض مستحالة تركت حولا واحوالا عن الزراعة
وقوس مستحالة في قابها او سيتها اعوجاج وقد حالت حولا اي انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل
في قابها اعوجاج قال ابو ذويب • وحالت كحول القوس طلت وعطلت • ثلاثا فاعيى عجسها وظهارها •
يقول تغيرت هذه المراة كالقوس التي اصابها الطل فنديت ونزع عنها الوتر فزاغ عجسها واعوج وقال
ابو حنيفة حال وتر القوس زال عند الرمي وقد حالت القوس وترها هكذا حكاه وحالت ورجل مستحال في طرفي
ساقه اعوجاج وقيل كل شي تغير عن الاستوا الى العوج فقد حال واستحال وهو مستحيل وفي المثل
ذاك احول من بول الجمل وذلك ان بوله لا يخرج مستقيما يذهب في احدى الناحيتين وفي التهذيب ورجل مستحال
اذا كان طرفا الساقين منها معوجين وفي حديث مجاهد في التور في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها
الى العوج قال الارض المستحيلة هي التي ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستوا الى العوج وكذلك القوس
والحول الحيلة والقوة ايضا قال ابن سيده الحول والحيل والحول والحيلة والحويل والمحالة والاحتيال
والتحول والتحيل كل ذلك الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف والحيل والحول جمع حيلة
ورجل حول وحولة مثل همزة وحولة وحول وحوالي وحوالي وحولول محتال شديد الاحتيال قال
يا زيد البشر باخيك قد فعل • حولولا اذا وني القوم نزل • ورجل حولول منكر كميش وهو من
ذلك ابن الاعرابي الحول والحول الدواهي وهي جمع حولة الاصمعي يقال جا بامر حولة من الحول
اي بامر منكر عجيب ويقال للرجل الداهية انه لحولة من الحول اي ذاهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها

حولد

وأنشد • ومن حولة الايام يا ام خالد • لنا غنم مرعية ولنا بقر • ورجل حول ذو حيل وامرأة حولة ويقال هو احول منك اي
اكثر حيلة وما احوله ورجل حُوّل بتشديد الواو اي بصير بتحويل الامور وهو حُوّلي قُلّب وانشد ابن بري لشاعر
وما غرهم لا بارك الله فيهم • به وهو فيه قُلّب الراي حُوّل • ويقال رجل حوالي للجيد الراي ذي الحيلة قال ابن
احمر ويقال للمرار بن منقذ العدوي • اوتنسأ لي يومي الى غيره • اني حوالي واني حذر •
وفي حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلّباني فانكما تقلّبان حُوّلا قُلّبا ان وُقي كبّة النار
الحُوّل ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى حُوّليا قُلّبيا والحتال من الحيلة وما احوله واحيله
من الحيلة وهو احول منك واحيل معاقبة وانه لذو حيلة والمحالة الحيلة نفسها ويقال تحول الرجل
واحتال اذا طلب الحيلة ومن امثالهم من كان ذا حيلة تحوّل ويقال هو احول من ذئب من الحيلة وهو احول من
ابن براقش وهو طائر يتلون الوانا واحول من ابي قلمون ثوب يتلون الوانا الكسائي سمعتهم يقولون هو رجل
لا حولة له يريدون لا حيلة له وانشد • له حولة في كل امر اراغه • يقضي بها الامر الذي كاد صاحبه •
والمحالة الحيلة يقال المرء يعجز لا المحالة • وانشد ابن بري لابي دواد يعاتب امرأته في سماحته بماله •

حاولتني صرمتي • والمرء يعجز لا المحالة •
والدهر يلعب بالفتى • والدهر اروغ من ثعالة •
والمرء يكسب ماله • بالشح يورثه الكلالة •

وقولهم لا محالة من ذلك اي لا بد ولا محالة اي لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون في موضع
لا بد لا محالة قال النابغة • وانت بامر لا محالة واقع •
والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوّله جعله محالا واحال اتى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام
مستحيل محال ويقال احلت الكلام احيله احالة اذا افسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد انه قال
المحال الكلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء والغلط كلام لشيء لم ترده واللغو كلام لشيء ليس من شانك والكذب
كلام لشيء تغر به واحال الرجل اتى بالمحال وتكلم به وهو حوله وحوليه وحواليه وحواله ولا تقل حواليه بكسر اللام
التهذيب والحول اسم يجمع الحوالي يقال حوالي الدار كانها في الاصل حوالي كقولك ذو مال واولو مال قال الازهري
يقال رايت الناس حوله وحواليه وحوله وحوليه فحواله وحدان حواليه واما حوليه فهو تثنية حوله قال الراجز
ماء رواء ونصي حوليه • هذا مقام لك حتى تيبيه • ومثله قولهم حواليك ودواليك وحجاريك وحنانيك قال ابن
بري وشاهد حواله قول الراجز • اهدموا بيتك لا ابا لكا • وانا امشي الدألى حوالكا •
وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يريد اللهم انزل الغيث علينا في مواضع النبات لا في مواضع الابنية
من قولهم رايت الناس حواليه اي مطيفين به من جوانبه واما قول امرئ القيس • الست ترى السمار والناس احوالي •
فعلى انه جعل كل جزء من الجرم المحيط بها حولا ذهب الى المبالغة بذلك اي انه لا مكان حولها الا وهو مشغول
بالسمار فذلك اذهب في تعذرها عليه واحتوله القوم احتوشوا حواليه وحاول الشيء محاولة وحوالا
رامه قال رؤبة • حوال اهل واتجار متجر • والاحتيال والمحاولة مطالبتك الشيء بالحيل وكل من رام
امرا بالحيل فقد حاوله قال لبيد •

الا تسألان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل •

الليث لغة الحوال والمحاولة حاولته حوالا ومحاولة اي طالبته بالحيلة والحوال كل شيء حال بين اثنين يقال
هذا حوال بينهما اي حائل بينهما كالحاجز والحجاز ابو زيد حلت بينه وبين الشر احول اشد الحول والمحالة
قال الليث يقال حال الشيء بين الشيئين يحول حولا وتحويلا اي حجز ويقال حلت بينه وبين ما يريد
حولا وحؤولا ابن سيده وكلما حجز بين اثنين فقد حال بينهما حولا واسم ذلك الشيء الحوال والحول كالحوال
وحوال الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلي • الا من حوال الدهر اصبحت ثاويا •
اسام النكاح في خزانة مرثد • التهذيب ويقال ان هذا لمن حول الدهر وحوال الدهر وحولاء الدهر وحول
الدهر وانشد • ومن حول الايام والدهر انه حصين • يحيا بالسلام ويحجب •
وروى الازهري باسناده عن الفراء قال سمعت اعرابيا من بني سليم ينشد •
فانما حيلة الشيطان يحتنك • قال وغيره من بني سليم يقول يحتال بالهمز قال وانشد في
بعضهم • بادارمية بذكاكيل لهم سقيا وان هيجت شوق المشتئق • قال وغيره يقول المشتاق
وتحول عن الشيء زال عنه الى غيره ابو زيد حال الرجل يحول مثل تحول من موضع الى موضع الجوهري

حال

حال الى مكان آخر اي تحول وحال الشيء نفسه يحول حولا بمعنيين يكون تغيرا ويكون تحولا وقال النابغة
ولا يحول عطا اليوم دون غد • اي لا يحول عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحول حولا وحؤولا
اي زال وقول النابغة الجعدي انشده ابن جني • اكظك اباني فحولت عنهم • وقلت له يا ابن الحيا لي تحولا •
يجوز ان يستعمل فيه حولت مكان تحولت ويجوز ان يريد حولت رحلك فحذف المفعول قال وهذا كثير قال وحوله اليه
ازاله والاسم الحول والتحويل وانشد الصبابي • اخذت حمولتنا فاصبح ثاويا • لا يستطيع عن الديار حويلا •
التهذيب والحول يجري مجرى التحويل يقال حولوا عنها تحويلا وحولا قال الازهري والتحويل مصدر حقيقي من حولت
والحول اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبغون عنها حولا اي تحويلا وقال الزجاج لا يريدون عنها تحولا يقال
قد حال من مكانه حولا كما قالوا في المصادر صغر صغرا وعاده عودا قال وقد قيل ان الحول الحيلة فيكون على
هذا المعنى لا يحتالون منزلا غيرها قال وقرئ قوله عز وجل دينا قيما ولم يقل قيما مثل قوله لا يبغون عنها حولا
لان قيما من قولك قام قيما كانه بني على قوم او قوم فلما اعتل فصار قام اعتل قيم واما حول فكانه هو على انه
جار على غير فعل وحال الشيء حولا وحؤولا تحول وتحاول الاخيرة عن ابن الاعرابي كلاهما تحول وفي الحديث
من احال دخل الجنة يريد من اسلم لانه تحول من الكفر عما كان يعبد الى الاسلام الازهري حال الشخص يحول اذا تحول
وكذلك كل متحول عن حاله وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين
وهو من التحول وفي الحديث اذا ثوب بالصلاة فحال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ
وتهيأ لفعله وفي الحديث فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور
بالجيم وقد تقدم وفي حديث عمر رضي الله عنه فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيما والحوالة تحويل ماء من نهر الى نهر والحائل
المتغير اللون يقال رماد حائل ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان اسود متغيرا وفي حديث ابن ابي ليلى
احيلت الصلاة ثلاثة احوال اي غيرت ثلاث تغييرات او حولت ثلاث تحويلات وفي حديث قباث
ابن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجي بعظم حائل اي متغير
قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وتحول كساءه
جعل فيه شيئا ثم حمله على ظهره والاسم الحال والحال ايضا الشيء يحمله الرجل على ظهره ما كان وقد تحول حالا احملها والحال
الكارة التي يحملها الرجل على ظهره يقال منه تحولت حالا ويقال تحول الرجل اذا حمل الكارة على ظهره يقال تحولت
حالا على ظهري اذا حملت كارة من ثياب وغيرها وتحول ايضا اي احتال من الحيلة وتحول تنقل من موضع الى
موضع اخر والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا والحال الدراجة التي يدرج عليها الصبي اذا مشى وهي العجلة التي يدب عليها الصبي قال عبد الرحمن
ابن حسان الانصاري • ما زال ينمي جده صاعدا • منذ لدن فارقه الحال •
يريد مذ فارق العجلة وينمي بمعنى يعلو جده فقط والحائل كل شيء تحرك في مكانه وقد حال يحول واستحال الشخص نظر اليه هل يتحرك
وكذلك النخل واستحام واستحال المال حاله اي صار محالا وفي حديث طهفة ويستحيل الجهام اي
ينظر اليه هل يتحرك ام لا وهو يستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه يطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد
تقدم الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول عن تفسير قوله لا حول ولا قوة الا بالله قال
الحول الحركة يقول حال الشخص اذا تحرك وكذلك كل متحول عن حاله فكان القائل اذا قال لا حول ولا قوة
الا بالله يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله الكسائي يقال لا حول ولا قوة الا بالله ولا حيل
ولا قوة الا بالله وورد ذلك في الحديث لا حول ولا قوة الا بالله وتفسيره ذلك المعنى لا حركة ولا قوة الا بالله تعالى وقيل
الحول الحيلة قال ابن الاثير والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع
وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما من الاخر وفي حديث اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل
المحاولة طلب الشيء بحيلة وناقة حائل حمل عليها فلم تلقح وقيل هي الناقة التي لم تحمل سنة او سنتين او سنوات وكذلك كل حامل
ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات حتى تحمل والجمع حيال وحول وحول وحولل الاخيرة اسم للجمع وحائل حول واحوال وحول
اي حائل اعوام وقيل هو على المبالغة كقولك رجل رجال وقيل اذا حمل عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمل سنتين فهي
حائل حول وحوال وتجمع عن حول وحوال وقد حالت حولا وحيالا واحالت وحولت وهي محول وقيل المحول
التي تنتج سنة سقبا وسنة قلوصا وامرأة محيل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية
او جارية على اثر غلام قال ويقال لهذا العكوم ايضا اذا حملت عاما ذكرا وعاما انثى والحائل الانثى من اولاد
الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حملت عاما ولم تحمل اخر الجوهري الحائل الانثى
من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتانيث فان الذكر سقب والانثى حائل يقال

نتجت الناقة حايلا ويقال لا افعل ذلك ما ارزمت ام حايل ويقال للولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت انثي حايل
وانها ام حايل قال • فتلك التي لا يبرح القلب حبها • ولا ذكرها ما ارزمت ام حايل • والجمع حول وحوايل وحوّل
واحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمل واحال فلان ابله العام اذا لم يصبها الفحل والناس يحملون اذا حالت ابلهم
قال ابو عبيد لكل ذي ابل كفاتان اي قطعتان قطعها قطعتين فتنتج قطعة منها عاما وتحول القطعة
الاخري فيراوح بينهما في النتاج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حالت فكل قطعة نتجها تهي
كفاه لانها تهلك ان نتجها كل عام وحالت الناقة والفرس والنخلة والمراة والشاة وغيرهن اذا لم تحمل
وناقة حايل ونوق حوايل وحول وحوّل وفي الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد
له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عليها عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم
يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل والحول بالضم الحيال قال الشاعر
لقحن على حول وصادفن سلوة • من العيش حتى كلهن ممنع • ويروي ممتع بالنون • الاصمعي حالت
الناقة فهي تحول حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وناقة حايلة ونوق حيال وحول وقد حالت حوالا وحوولا
والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من خير او شر يذكر ويونث والجمع احوال واحولة الاخيرة عن
اللحياني قال ابن سيده وهي شاذة لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر علي افعلة اللحياني يقال حال فلان
حسنة وحسن والواحدة حالة يقال هو بحالة سوء فمن ذكر الحال جمعه احوالا ومن انثها جمعه حالات
الجوهري الحالة واحدة حال الانسان واحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة توخي الحال التي ينشط
فيها للقبول ذلك منه وكذلك روي ابو عمرو الحديث وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة بالحا
غير معجمة قال وهو الصواب وفسره بما تقدم وهي الحالة ايضا وحالات الدهر واحواله صروفه والحال
الوقت الذي انت فيه • واحال الغريم زجاه عنه الي غريم اخر والاسم الحوالة اللحياني يقال
للرجل اذا تحول من مكان الي مكان او تحول علي رجل بدراهم حال وهو يحول حولا ويقال احلت فلانا علي فلان
بدراهم احيله احالة واحالا فاذا ذكرت فعل الرجل قلت حال يحول حولا واحتال احتيالا اذا تحول
هو من ذات نفسه الليث الحوالة احالتك غريما وتحول ماء من نهر الي نهر قال ابو منصور يقال احلت
فلانا بماله علي وهو كذا درهما علي رجل اخر لي عليه كذا درهما احيله احالة فاحتال بها عليه ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اتبع احدكم علي ملي فليتبع قال ابو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق
حيل والذي يقبل الحوالة حيل وهما الحيلان كما يقال البيعان واحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال
التراب اللين الذي يقال له السهلة والحال الطين الاسود والحماة وفي الحديث ان جبريل عليه
السلام قال لما قال فرعون آمنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرايل اخذت من حال البحر فضربت
به وجهه وفي رواية فحشوت به فمه وفي التهذيب ان جبريل قال لما قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرايل اخذت من حال البحر وطينه فالقمته فاه قال الشاعر
وكنا اذا ما الضيف حل بارضنا • سفكنا دماء البدن في تربة الحال •
وفي حديث الكوثر حاله المسك اي طينه وخص بعضهم بالحال الحماة دون ساير الطين الاسود والحال اللبن
عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمر يخبط في ثوب وينفض يقال حال من ورق ونفاض من ورق
وحال الرجل امراته قال الاعلم • اذا اذكرت حالك غير عصر • وافسد صنعها فيك الوجيف •
غير عصر اي غير وقت ذكرها وانشد الازهري • يا رب حال حوقل وقاع •
تركتها مدنية القناع • والمحالة منجنون يستقي عليها والجمع محال ومحاول والمحالة والمحال واسط
الظهر وقيل المحال الفقارة واحدته محالة ويجوز ان يكون فعالة والحول في العين ان يظهر البياض
في موخرها ويكون السواد من قبل الماق وقيل الحول اقبال الحدقة علي الانف وقيل هو ذهاب
حد تيها قبل موخرها وقيل الحول ان يكون العين كانها تنظر الي الحجاج وقيل هو ان تميل الحدقة الي
اللحاظ وقد حولت وحالت تحال واحولت وقول ابي خراش
اذا ما كان كسر القوم روقا • وحالت مقلتا الرجل البصير •
قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار احول قال ابن جني يجب من هذا تصحيح العين وان
يقال حولت كعور وصيد لان هذه الافعال في معني ما لا يخرج الا علي الصحة وهو احول
واعور واصيد فعلي قول محمد ينبغي ان يكون حالت شاذا كما شذ احتاروا في معني اجتوروا
الليث لغة تميم حالت عينه تحول حولا وغيرهم يقول حولت عينه تحول حولا واحولت ايضا بتشديد

اللام

اللام واحولتها انا عن الكسايي وجمع الاحول حولان ويقال ما اقبح حولته وقد حول حولا قبيحا مصدر الاحول ورجل احول
بين الحول وحول جا علي الاصل لسلامة فعله ولانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعيل
فكما يصح نحو طويل كذلك يصح حول من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها واحال عينه واحولها صيرها حولا واذا كان
الحول يحدث ويذهب قيل احولت عينه احولالا واحوالت احويلالا والحولة العجب قال
ومن حولة الايام والدهر اننا • لنا غنم مقصورة ولنا بقر • ويوصف به فيقال جا بامر حوله والحولا من الناقة
كالمشيمة للمراة وهي جلدة ماوها اخضر تخرج مع الولد وفيها اغراس وعروق وخطوط خضر وحمر وقيل يا تي بعد الولد من
السلي الاول وذلك اول شي يخرج منه وقد يستعمل للمراة وقيل الحولا الما الذي يخرج علي راس الولد اذا ولد وقال
الخليل ليس في الكلام فعلا بالكسر ممدود الا حولا وعنبا وسيرا وحكي ابن القوطية جيلا لغة في خيلا حكاه
ابن بري وقيل الحولا غلاف اخضر كانه دلو عظيمة مملوة وتتفقا حين تقع الي الارض ثم يخرج السلا فيه القرس
ثم يخرج بعد ذلك بيوم او يومين الصاه ولا تحمل حاملة ابدا ما كان في الرحم شي من الصاة والقذر او تخلص
وتنقي والحولا الما الذي في السلا وقال ابن السكيت في الحولا الجلدة التي تخرج علي راس الولد قال سميت حولا
لانها مشتملة علي الراس قال الشاعر • علي حولا يطفو السخد فيها • فراها الشيذمان عن الجنين •
ابن شميل الحولا مضمنة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي اعقاوه الواحد عقي وهو شي يخرج من دبره وهو
في بطن امه بعضه اسود وبعضه اصفر وبعضه اخضر وقد عقي الحوار يعقي اذا نتجته امه فما خرج من دبره
عقي حتي ياكل الشجر ونزلوا في مثل حولا الناقة وفي مثل حولا السلي يريدون بذلك الخصب والما لان الحولي
ملاي ما ريا ورايت ارضا مثل الحولا اذا اخضرت واظلمت خضرتها وذلك حين يتفقا بعضها وبعض لم يتفقا قال
• باغن كالحولا زان جنابه • نور الدكادك سوقه يتخضد • واحولت الارض اذا اخضرت واستوي نباتها
وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولا الناقة وفي مثل حولا السلي يريد وضد ذلك
من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب تركت ارض بني فلان كحولا الناقة اذا
بالغت في وصفها انها مخصبة وهي من الجليدة الرقيقة التي تخرج مع الولد كانقدم والحول الاخدود التي تغرس
فيه النخل علي صف واحال عليه استضعفه واحال عليه بالسوط يضربه اي اقبل واحلت عليه بالكلام اقبلت عليه
واحال الذيب علي الدم اقبل عليه قال الفرزدق • فكان كذيب السو لما راي • دما بصاحبه يوما احال علي الدم •
اي اقبل عليه وقال ايضا • فتي ليس لابن العم كالذيب ان راي • بصاحبه يوما دما فهو آكله •
وفي حديث الحجاج فما احال علي الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم علي بعض اي
يقبل عليه ويميل اليه واحلت الما في الجدول صببته قال لبيد • كان دموعه غربا سناه •
يحيلون السجال علي السجال • واحال عليه الما افرغه قال • يحيل في جدول تحبو ضفادعه •
حبو الجواري تري في مايه نطفا • ابو الهيثم يقال للقوم اذا محلوا فقل لبنهم حال صبوحهم
علي غبوقهم اي صار صبوحهم وغبوقهم واحدا وحال بمعني انصب وحال الما علي الارض يحول عليها حولا واحلته
انا عليها احيله احالة اي صببته واحال المامن الدلو اي صبه وقلبها وانشد ابن بري لزهير
يحيل في جدول تحبو ضفادعه • واحال الليل انصب علي الارض واقبل انشد ابن الاعرابي في صفة نخل
لا يرهب الذيب علي اطلايها • وان احال الليل من ورايها •
يعني ان النخل انما اولادها الفسلان والذيب لا تاكل الفسيل فهي لا ترهبها عليها وان انصب
الليل من ورايها واقبل والحال موضع اللبد من ظهر الفرس وقيل هي طريقة المتن قال
• كان غلامي اذ علا حال متنه • علي ظهر بازي في السما محلق • وقال امرو القيس
• كميت يزل اللبد عن حال متنه • ابن الاعرابي الحال لحم المتنين والحماة والكارة التي يحملها
الحمال والكوارة الذي يعقد للامرا ومنه ثلاث لغات الخال بالخا المعجمة وهو اعرفها والحال
والجال والحال لحم باطن فخذ حمار الوحش والحال حال الانسان والحال الثقل والحال
امراة الرجل والحال العجلة التي يعلم عليها الصبي المشي
• قال ابن بري وهذه ابيات تجمع معاني الحال •
• يا ليت شعري هل اكسي شعار تقي • والشعر يبيض حالا بعد ما حال • اي شيا بعد شي
• فكلما ابيض شعري فالسواد الي • نفسي تميل فنفسي بالهوي حال • حال من الحلي حليت فانا حال
• لبست يسود غدا سود النفوس فكم • اغدو ومضجع نور عامر الحال • الحال هنا التراب
• تدور دار الدنيا بالنفس تنقلها • عن حالها كصبي راكب الحال • الحال هنا العجلة

فالمرء يبعث يوم الحشر من جدث • بما جنى وعلى ما مات من حال • الحال هنا مذهب خير او شر
لو كنت اعقل حالي عقل ذي نظر • لكنت مشتغلا بالوقت والحال • الحال هنا الساعة التي انت فيها
لكنني بلذيذ العيش مغتبط • كانما هو شهد شيب بالحال • الحال هنا اللبن حكاه كراع فيما حكاه ابن سيده
ماذا الخيال الذي ما زلت اعشقه • ضيعت عقلي فلم اصلح به حالي • حال الرجل امراته وهي عبارة عن النفس هنا
ركبت للذنب طرفا ما له طرف • فيا لراكب طرف سيئ الحال • حال الفرس ظهره وقيل متنه
يا رب عفوا لهذا الذنب احمله • حتى يخر من الاراب كالحال • الحال هنا ورق الشجر يسقط

الاصمعي يقال ما احسن حال متن الفرس وهو موضع اللبد والحال لحمة المتن الاصمعي حلت في متن الفرس احول حؤولا اذا ركبته وفي الصحاح حال في متن فرسه حؤولا اذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحؤولا اي زال ومال ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته حولا واحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره واحال في ظهره ويقال حال منه وحاذ منه وهو الظهر بعينه الجوهري احال في متن فرسه مثل حال اي وثب وفي المثل تجنب روضة واحال يعدو • اي ترك عليه الخصب واختار عليها الشقاء ويقال انه ليحول اي يجيء ويذهب وهو الحولان وحولت المجرة صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذو الرمة
وشعث يشجون الفلا في رؤوسه • اذا حولت ام النجوم الشوابك • قال ابو منصور وحولت بمعنى تحولت ومثله ولى بمعنى تولى وارض محتالة اذا لم يصبها المطر وما احسن حويله قال الاصمعي اي ما احسن مذهبه الذي يريده ويقال ما اضعف حوله وحويله وحيلته والحبال خيط يشد من بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهذا حبال كلمتك اي مقابلة كلمتك عن ابن الاعرابي ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدا والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حياله وحياله اي بازائه واصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة وحاولت الشيء اي اردته والاسم الحويل قال الكميت
وذات اسمين والالوان شتى • تحمق وهي كيسة الحويل • قال يعني الرخمة وحوله فتحول وحول ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء
يظل بها الحرباء للشمس ماثلا • على الجذل الا انه لا يكبر
اذا حول الظل العشي رأيته • حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر
يعني تحول هذا اذا رفعت الظل على انه الفاعل وفتحت العشي على الظرف ويروى الظل العشي على ان يكون العشي هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول اذا حول الظل العشي وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف فاذا كان في اول النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون في جهة المشرق ويصير متنصرا لان النصارى تتوجه في صلاتها جهة المشرق واحتال المنزل مرت عليه احوال قال ذو الرمة
فيا لك من دار تحمل اهلها • ايادي سبا تعدي وطال احتيالها
واحتال ايضا تغير قال النمر • مبيتا جاد عليها وابل هطل • فامرعت لاحتيال فرط اعوام •
وحاولت له بصري اذا حددته نحوه ورميته به عن اللحياني وحال لونه اي تغير واسود واحالت الدار واحولت اتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت • الم تلمم على الطلل المحيل
بفيد وما بكاك بالطلول • والمحيل الذي اتت عليه احوال فغيرته وتحنى نفسه على الوقوف والبكا في دار قد ارتحل عنها اهلها متذكرا ايامهم مع كونه اشيب غير شاب وذلك في البيت بعده وهو
اشيب كالوليد برسم دار • تسائل ما اصم عن السؤول • اي اتسائل اشيب اي وانت اشيب وتسائل ما اصم اي تسائل ما لا يجيب فكانه اصم وانشد ابو زيد لابي النجم • يا صاحبي عرجا قليلا •
حتى نحيي الطلل المحيلا • وانشد ابن بري لعمر بن لجا • الم تلمم على الطلل المحيل •
تعرضني الابارق من حقيل • قال ابن بري وشاهد المحول قول عمر بن ابي ربيعة •
قفا نحيي الطلل المحولا • والرسم من اسماء والمنزلا • تجانب البوباة لم تعفه •
تقادم العهد بان يؤهلا • قال تقديره قفا نحيي الطلل المحول بان يؤهل من اهله الله وقال الاحوص
الم على طلل تقادم محول • وقال امرؤ القيس • من القاصرات الطرف لو دب محول •
من الذر فوق الاتب منها لاثرا • ابو زيد فلان على حول فلان اذا كان مثله في السن او ولد على اثره وحالت القوس واستحالت بمعنى اي انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج وحوال اسم موضع قال خراش بن زهير • فاني دليل غير معط اتاوة • على نعم ترعى حوالا واجربا •
الازهري في الخماسي الحولولة الكيسة وهو ثلاثي الاصل الحق بالخماسي لتكرر بعض حروفها وبنو احوال بطن وبنو محولة هم بنو عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

واحتال عليه بالدين من الحوالة ذكره

فسموا

٤٢٥

بالاصل ورقان ساقطان فليكمل من اصل

فسموا ابنو محولة لذلك وحويل اسم موضع قال النابغة الجعدي • تحل باطراف الوحاف ودونها
حويل فريطات فرعم فاخرب • حوكل الرباعي من باب الحاء الحوكلة الرجالة كالحوكلة • حبل

خر مواجيب قناتهم • لم يبالوا حرمة الرجلة • عنى بجيبها ههنا وحكى ابن الاعرابي ان ابا زياد الكلابي قال في حديث له مع امراته فتهايج الرجلان يعني نفسه وامراته كانه اراد فتهايج الرجل والرجلة فغلب المذكر وترجلت المراة صارت كالرجل وفي الحديث كانت عائشة رضي الله عنها رجلة الراي قال الجوهري في جمع الرجال الراجل قال ابو ذؤيب
اهم بنيه صيفهم وشتاؤهم • وقالوا تعد واغز وسط الاراجل • يقول اهمهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا لابيهم تعد اي انصرف عنا قال ابن بري الاراجل هنا جمع ارجال وارجال جمع راجل مثل صاحب واصحاب واصاحيب الا انه حذف الياء من الاراجيل لضرورة الشعر قال ابو المثلم الهذلي • يا صخر ورادا ما قد تتابعه •
سوم الاراجيل حتى ماؤه طحل • وقال اخر • كان رجلي على حقبا قارية • احمى عليها ابا بين الاراجيل •
ابابان جبلان وقال ابو الاسود الدولي • كان مصابات الاسود بطنه • مراع واثار الاراجيل ملعب •
وفي قصيدة كعب بن زهير • تظل منه سباع الجو ضامرة • ولا تمشي بواديه الاراجيل •
وقال كثير في الاراجل • له بحبوب القادسية فالشبا • مواطن تمشي بهن الاراجل •
قال ويدلك على ان الاراجل في بيت ابي ذؤيب جمع ارجال ان اهل اللغة قالوا في بيت ابي المثلم الاراجيل هم الرجالة وسموهم ترميم قال وقد يجمع رجل ايضا على رجلة ابن سيده وقد يكون الرجل صفة يعني بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك اجاز سيبويه الجر في قولهم مررت برجل رجل ابوه والاكثر الرفع وقال في موضع اخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز ان تعني كماله وان تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى ذهب سيبويه الى ان معنى قولك هذا زيد هذا الرجل الذي من شانه كذا وكذلك قال في موضع اخر من ذكر الصعق وابن كراع وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل ان هذه اعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا ولذلك قال الفارسي ان التسمية اختصار جملة او جمل غيره وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اي فوق الكلام وتقول هذا رجل اي راجل وفي هذا المعنى للمراة هي رجلة اي راجلة وانشد • فان يك قولهم صادقا فسيقت • نساي اليهم رجالا • اي رجلا والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل بين الرجولة والرجلة والرجلية والرجولية الاخيرة عن ابن الاعرابي وهي من المصادر التي لا افعال لها وهذا ارجل الرجلين اي اشدهما او فيه رجلية ليست في الاخر قال ابن سيده واراه من باب احنك الشاتين اي انه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي امراة مرجل تلد الرجال وانما المشهور مذكر وقالوا ما ادري اي ولد الرجل هو يعني ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد مرجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث انه لعن المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النسا بمعنى المترجلة ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال ابو اسحق والرجل من اصل الفخذ الى القدم انثى وقولهم في المثل لا تمس برجل من ابي كنفوا لا يرحل رحلك من ليس معك وقوله • ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغي • من الناس الا المصبحون على رجل •
يقول انما يقضيها المشمرون القيام لا المسترخون النيام واما قوله • ارتني حجلا على ساقها •
فهش الفؤاد لذاك الحجل • فقلت ولم اخف عن صاحبي • الا بي انا اصل تلك الرجل •
فانه اراد الرجل والحجل فالقى حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا لم يات الا في قولهم ابل وابل وطل وقد تقدم والجمع ارجل قال سيبويه لا نعلمه كسر على غير ذلك قال ابن جني استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن قال الزجاج كانت المراة ربما اجتازت وفي رجلها الخلخال وربما كان فيه الجلاجل فاذا ضربت برجلها علم انها ذات خلخال وزينة فنهي عنه لما فيه من تحريك الشهوة كما امر الايبد بن ذلك لان اسماع صوته بمنزلة ابدائه ورجل ارجل عظيم الرجل وقد رجل وارجب عظيم الركبة وارأس عظيم الرأس ورجله برجله رجلا اصاب رجله وحكى الفارسي رجل في هذا المعنى ابو عمرو ارجلت الرجل اذا اخذته برجله والرجل ان يشكو رجله وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الرا وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلاة والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر اي بقي راجلا وارجله غيره وارجله ايضا بمعنى امهله وقد يانى رجل بمعنى راجل قال الزبرقان بن بدر •
آليت لله حجا حافيا رجلا • ان جاوز النخل يمشي وهو مندفع •
ومثله ليحيى بن وايل وادرك ابن قطري بن الفجاه الخارجي احد بني مازن حارثي • اما اقاتل عن ديني على فرس •
ولا كذا رجلا الا باصحاب • لقد لقيت اذا شرا وادركني • ما كنت ارغم في جسمي من العاب •

قال ابو حاتم اما مخففة الميم مفتوحة الالف وقوله رجلا اي راجلا كما تقول العرب جانا فلان حافيا رجلا اي راجلا كانه قال
اما اقاتل فارسا ولا راجلا الا ومعي صاحبي لغة لغيث اذ اسر ان لم اقاتل وحدي وابو زيد مثله وزاد ولا كما اقاتل رجلا
يقال انه خرج يقاتل السلطان فقيل له اتخرج راجلا تقاتل فقال البيت وقال ابن الاعرابي قوله ولاكه ابي مائري
رجلا كذا وقال المفضل اما خفيفة بمنزلة الا والا تنبيه يكون بعدها امر او نهي او اخبار فالذي بعد اما هنا
اخبار كانه قال اما اقاتل فارسا وراجلا وقال ابو علي في الحجة بعد ان حكى عن ابي زيد ما تقدم ورجل على ما حكاه
ابو زيد صفة ومثله ندس وفطن وحذر واحرف نحوها ومعنى البيت كانه يقول اعلموا اني اقاتل عن ذي بني
وعن حسبي وليس تحتي فرس ولا معي اصحاب ورجل الرجل رجلا فهو راجل ورجل ورجل ورجيل ورجل ورجلان
الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا لم يكن له ظهر في سفر يركبه وانشد ابن الاعرابي

• علي اذا لاقيت ليلى بخلوة • زيارة بيت الله رجلان حافيا •

والجمع رجال ورجالة ورجال ورجالي ورجالى ورجالى ورجلان ورجلة ورجلة ورجلة وارجلة وارجال وارجيل وانشد
لابي ذويب • واغن وسط الارجال • قال ابن جني يجوز ان يكون الارجال جمع ارجلة وارجلة جمع رجال ورجال جمع راجل
كما تقدم وقد جاز ابو اسحق في قوله • في ليلة من جمادى ذات اندية • ان يكون كسر ندى على انداء كجمل واجمال
ثم كسر انداء على اندية كرداء واردية قال فكذلك يكون هذا والرجلة اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند ابي
الحسن ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر لرد الى الواحد ثم جمع ونحن نجده مصغرا على
لفظه وانشد • بنيته بعصبة من ماليا • اخشى ركيبا ورجيلا عاديا •
وانشد • واين ركيب واضعون رحالهم • الى اهل بيت من مقامة اهودا • ويروى من بيوت
باسود او انشد الازهري • وظهر تنوفة حدباء تمشي • بها الرجال خائفة سراعا • قال وقد جاء في الشعر الرجلة
وقال تميم بن ابي • ورجلة يضربون البيض عن عرض • قال ابو عمرو الرجلة الرجالة في هذا البيت وليس في الكلام
فعلة جاء جمعا غير رجلة جمع راجل وكماة جمع كمي وفي التهذيب وجمع رجاجيل والرجلان ايضا الراجل
والجمع رجلى ورجال مثل عجلان وعجلى وعجال قال ويقال رجل ورجالى مثل عجالى قال ابن بري قال ابن جني
راجل ورجلان بضم الراء قال الراجز • ومركب يخلطني بالركبان • يغفر به الله اذاه الرجلان •
ورجال ايضا وقد حكى انها قراءة عبد الله في سورة الحج وبالتخفيف ايضا وقوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا
اي فصلوا ركبانا ورجالا جمع راجل مثل صاحب وصحاب اي ان لم يمكنكم ان تقوموا قانتين اي عابدين موفين الصلاة حقها
لخوف بنا لكم فصلوا ركبانا التهذيب رجال اي رجالة وقوم رجلة اي رجالة وفي حديث صلاة الخوف فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماشيا والراجل خلاف الفارس ابو زيد
يقال رجلت بالكسر رجلا اي بقيت راجلا والكسائي مثله والعرب تقول في الدعاء على الانسان ماله رجل
اي عدم المركوب فبقي راجلا قال ابن سيده وحكى اللحياني لا تفعل كذا وكذا امك راجل ولم يفسره الا انه
قال هذا امك هابل وثاكل وقال بعد هذا امك عقرى وحشى وحيري فدلنا ذلك بمجموعه انه يريد الحزن
والثكل والرجلة المشي راجلا والرجلة والرجلة شدة المشي حكاها ابو زيد وفي الحديث العجماء جرحها جبار
ويروى بعضهم الرجل جبار فسره من ذهب اليه ان راكب الدابة اذا اصابت وهو راكبها انسانا او وطئت
شيا بيدها فضمانه على راكبها وان اصابته برجلها فهو جبار وهذا اذا اصابته وهي تسير فاما ان تصيبه
وهي واقفة في الطريق فالراكب ضامن اصابت ما اصابت بيدها او رجلها وكان الشافعي رضي الله عنه
يرى الضمان واجبا على راكبها على كل حال نفحت برجلها او خبطت بيدها سايرة كانت او واقفة
قال الازهري الحديث الذي رواه الكوفيون ان الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الاثير في قوله
في الحديث الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها ويدها قال وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله
الخطابي من كلام الشعبي وحرة رجلاء وهي المستوية بالارض الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال
ابو الهيثم حرة رجلاء الحرة ارض حجارتها سود والرجلاء الصلبة الخشنة لا يعمل فيها خيل ولا ابل ولا
يسلكها الا راجل ابن سيده وحرة رجلاء لا يستطاع المشي فيها لخشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها
ومن حلائب رفاعة الجذامي ذكر جلي هي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام وترجل الرجل
ركب رجليه والرجيل من الخيل الذي لا يحفى ورجل رجيل اي قوي على المشي قال ابن بري وكذلك امراة رجيلة
قوية على المشي قال الحارث بن حلزة • انى اهتديت وكنت غير رجيلة •
والقوم قد قطعوا متان السجسج • التهذيب ارتجل الرجل ارتجالا اذا ركب رجليه في حاجته ومضى
ويقال ارتجل ما ارتجلت اي اركب ما ركبت من الامور وترجل الزند وارتجله وضعه تحت رجليه

فلا قود على صاحبها قال والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها صح

وبرجل

وترجل القوم اذا نزلوا عن دوابهم في الحرب للقتال ويقال حملك الله على الرجلة والرجلة ههنا فعل الرجل الذي لا دابة له ورجل الشاة
وارتجلها عقلها برجليها ورجلها يرجلها رجلا وارتجلها علقها برجلها والمرجل من الزقاق الذي يسلخ من رجل واحدة وقيل الذي
يسلخ من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسلخ من رجل واحدة والمنجوف الذي يشق عرقوباه جميعا كما تسلخ الناس اليوم والمزقق
الذي يسلخ من قبل راسه الاصمعي وقوله • ايام الحقت ملوزي بعفش الثرى • واغضف كل مرجل ريان •
اراد بالمرجل الزق الملآن من الخمر وغضفه استرخاؤه ابن الاعرابي قال المفضل يصف تسلطه وحمقه وقوله اغضف اي نقص
منه بالمقراض ليستوي اتساقه والمرجل الشعر المسرح ويقال للمشط مرجل ومسرح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه ومعناه انه كره كثرة الادهان
ومشط الشعر وتسويته كل يوم كانه كره كثرة الترفه والتنعم والرجلة والترجيل بياض في احدى رجلي الدابة
لا بياض به في موضع غير ذلك ابو زيد نعجة رجلاء وهي البيضاء احدى الرجلين الى الخاصرة وسائرها اسود وقد
رجل رجلا وهو ارجل ونعجة رجلاء ابيضت رجلاها مع الخاصرتين وسائرها اسود الجوهري الارجل من الخيل
الذي في احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره قال المرقش الاصغر
• اسيل نبيل ليس فيه معابة • كميت كلون الصرف ارجل اقرح •
فمدح بالرجل لما كان اقرح قال وشاة
رجلاء كذلك وفرس ارجل بين الرجل والرجلة ورجلت المراة ولدها خرجت رجلاه قبل راسه عند الولادة وهذا
يقال له اليتن الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلاء مثال الغميصاء وولدتها طبقا
وطبقة ورجل الغراب ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل على ان يرضع معه ولا ينحل قال الكميت
صر رجل الغراب ملكك في الناس على من اراد فيه الفجورا • رجل الغراب مصدر لانه ضرب من الصر فهو من
باب رجع القهقرى واشتمل الصماء ونقد به صرا مثل صر رجل الغراب ومعناه استحكم ملكك فلا يمكن حله كما
لا يمكن الفصيل حل رجل الغراب وقوله في الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر اي انها على رجل قدر جار وقضاء
ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر
فسقطت فوقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة ورجل الطائر ميسم والرجلة القوة
على المشي رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة اذا كان يمشي في السفر وحده ولا دابة له يركبها ورجل رجلي للذي يغزو على
رجليه منسوب الى الرجلة والرجيل القوي على المشي الصبور عليه وانشد • حتى اشب لها وطال ايابها •
ذو رجلة شثن البراثن جحنب • وامراة رجيلة صبور على المشي وناقة رجيلة ورجل راجل ورجيل قوي على المشي
وكذلك البعير والحمار والجمع رجلى ورجالى والرجيل ايضا من الرجال الصلب الليث الرجيلة نجابة الرجيل من
الدواب والابل وهو الصبور على طول السير قال ولم اسمع منه فعلا الا في النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل
ورجل رجيل مشاء التهذيب رجل بين الرجولية والرجولة وانشد ابو بكر

• واذا خليلك لم يدم لك وصله • فاقطع لبانته بحرف ضامر •
• وجناء مجفرة الضلوع رجيلة • ولقى الهواجر ذات خلق حادر •

اي سريعة الهواجر الرجيلة القوية على المشي وحرف شبهها بحرف السيف في مضائها الكسائي رجل بين الرجولة
وراجل بين الرجلة والرجيل من الناس المشاء الجيد المشي والرجيل من الخيل الذي لا يعرق وفلان قائم على رجل
اذا حزبه امر فقام له والرجل خلاف اليد ورجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا وقيل رجل
القوس ما سفل عن كبدها قال ابو حنيفة رجل القوس اتم من يدها قال وقال ابو زياد الكلابي القواسون
يسخفون الشق الاسفل من القوس وهو الذي يسمونه يدا لتنضب القياس فيستوي ما عندهم ابن
الاعرابي ارجل القسي اذا اوترت اعاليها وايديها اسافلها قال وارجلها اشد من ايديها وانشد
ليت القسي كلها من ارجل • قال وطرفا القوس ظفراها وحزاها فرضتاها وعطفاها سيتاها وبعد
السيتين الطائفان وبعد الطائفين الابهران وما بين الابهرين كبدها وهو ما بين عقدي الحمالة
وعقداها يسميان الكليتين واوتارها التي تشد في يدها ورجلها يسمى الوقوف وهو المصايع ورجل
السهم حرفاه ورجل البحر خليجه عن كراع وارتجل الفرس ارتجالا راوح بين العنق والهملجة وفي التهذيب
اذا خلط العنق بالهملجة وترجل البئر ترجلا وترجل فيها كلاهما نزلها من غير ان
يدلي وارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة وارتجل الكلام ارتجالا اذا
اقتضبه اقتضابا وتكلم به من غير ان يهيئه قبل ذلك وارتجل برايه انفرد به ولم يشاور احدا
فيه والعرب تقول امركما ارتجلت معناه ما استبددت برايك فيه قال الجعدي

وما عصيت اميرًا غير متهم • عندي ولكن امر المرء ما ارحلا • وترجل النهار وارتجل اي ارتفع قال الشاعر
وهاج به لما ترجلت الضحى • عصايب شتى من كلاب ونابل • وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما
ارتفع النهار تشبيهًا بارتفاع الرجل عن الصبي وشعر رجل ورجل ورجل بين السبوطة والجعودة وفي صفته صلى الله
عليه وسلم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وقد رجله ترجيلا ورجل هو ترجيلا
ورجل رجل الشعر ورجل وجمعهما ارجال ورجال ابن سيده قال سيبويه اما رجل بالفتح فلا يكسر استغني عنه بالواو
والنون وذلك في الصفة واما رجل بالكسر فانه لم ينص عليه وقياسه قياس فعل في الصفة ولا يحمل
على باب انجاد وانكاد جمع نجد ونكد لقلة تكسير هذه الصفة من اجل قلة بنايها انما الاعرف في جميع ذلك الجمع بالواو
والنون لكنه ربما جاء الشي مكسرًا لمطابقة الاسم في البنا فيكون ما حكاه اللغويون من رجالي وارجال جمع رجل ورجل
على هذا ومكان رجيل صلب ومكان رجيل بعيد الطرفين موطو ركوب قال الراعي • قعدوا على اكوارها فتردفت •
صعب الصدي بجمح الرعاث رجيلا • وطريق رجيل اذا كان غليظا وعرا في الجبل والرجل ان يترك الفصيل والمهر والبهمة مع امه
يرضعها متى شا قال القطامي • فصاف غلامنا رجلا عليها • ارادة ان يفوقها رضاعا •
ورجلها يرجلها رجلا وارجلها ارسلها معها وارجلها الراعي مع امها وانشد • مسرهد ارجل حتى فطما •
ورجل البهم امه يرجلها رجلا رضعها وبهمة رجل ورجل وبهم ارجال ورجل وارجال ارجالات اي عليك شانك والرجل عن ابن
الاعرابي ويقال لي في ملكك رجل اي سهم والرجل الطايفة من الشي انثى وخص بعضهم به القطعة العظيمة من
الجراد والجمع ارجال وهو جمع على غير لفظ الواحد ومثله كثير في كلامهم كقولهم لجماعة البقر صوار ولجماعة النعام
خيط ولجماعة الحمير عانة قال ابو النجم يصف الحمر في عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها •
كانما المعزاة من نضالها • رجل جراد طار عن خذالها • وجمع الرجل ارجال وفي حديث ايوب عليه السلام
انه كان يغتسل عريانًا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان يتبله رجل
جراد ومنه حديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما
انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد والمرتجل الذي يقع برجل من جراد فيشوي منها او
يطبخ قال الراعي • كدخان مرتجل باعلا تلعة • غرثان ضرم عرفجا مبلولا •
وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزنده جعلها بين رجليه وقيل الزند في فرضها بيده حتى يوري وقيل
المرتجل الذي نصب مرجلا يطبخ فيه طعاما وارتجل فلان اي جمع قطعة من الجراد ليشويها قال لبيد •
فتنازعا سبطا يطير ظلاله • كدخان مرتجل يشب ضرامها • قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد
رجل ورجلة والرجلة ايضا القطعة من الوحش قال الشاعر • والعين عين لياح لجلجت وسنا •
برجلة من بنات الوحش اطفال • وارتجل الرجل جا من ارض بعيدة فاقتدح نارا وامسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده
وبه فسر بعضهم • كدخان مرتجل باعلا تلعة • والمرجل من الجراد الذي ترى اثار اجنحته في الارض وجاف رجل
دفاع اي جيش كثير شبه برجل الجراد وفي النوادر الترجيل لبن ويقال بات الحصان يرجل الخيل وارجلت الحصان
في الخيل اذا ارسلت فيها فحلا والرجل السراويل الطاق ومنه الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترى رجل سراويل
ثم قال للوزان زن وارجح قال ابن الاثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هو زوجان يريد
رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا والرجل الخوف والفزع من فوت
الشي يقال انا على رجل اي على خوف من فوته والرجل قال ابو المكارم • يجتمع القطر فيقول الحال لي الرجل اي انا
اتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث
ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام اي في زمانه
والرجل القرطاس الخالي والرجل البوس والفقر والرجلة القاذورة من الرجال والرجل الرجل النووم كل هذا
بكسر الرا والرجل في كلام اهل اليمن الكثير المجامعة كان العذري يقول ذلك ويزعم ان من العرب من يسميه
العصفوري وانشد • رجلا كنت في زمان غروري • واذا اليوم حافز لهجود •
والرجلة منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجلة مسيل الما من الحرة الى السهلة شمر الرجل مسايل
الما واحدها رجلة قال لبيد • يلمج البارض لمجا في الندى • من مرابيع رياض ورجل •
اللمج الاكل باطراف الفم قال ابو حنيفة الرجل يكون في الغلظ واللين وهي اماكن سهلة ينصب اليها الما فيمسكها
وقال مرة الرجلة كالقري وهي واسعة تحل قال وهي مسيل سهلة منبات ابو عمرو الراجلة كبش الراعي
الذي يحمل عليه متاعه وانشد • فظل يعمت في قوط وراجلة • يكفت الدهر الا ريث يهتبد •
اي يطبخ والرجلة ضرب من الحمض وقوم يسمون البقلة الحمقا الرجلة وانما هي الفرفخ وقال ابو حنيفة

ومن

ومن كلامهم هو احمق من رجلة يعنون هذه البقلة وذلك لانها تنبت على طرق الناس فتداس وفي المسايل فيقلعها
ما السيل والجمع رجل والرجلة نصف الراوية من الخمر والزيت عن ابي حنيفة وفي حديث عايشة اهدي لنا رجل شاة
فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها وفي حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه والراجيل الكرفس سوادية وفي التهذيب
بلغة العجم وهو اسم سوادي من بقول البساتين والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال
حتى اذا ما مرجل القوم افر • وقيل هو قدر النحاس خاصة وقيل هي كل ما طبخ فيها من قدر وغيرها وارتجل الترجل
طبخ في المرجل والمراجل ضرب من برود اليمن المحكم والممرجل ضرب من ثياب الوشي فيه صور المراجل فممرجل على هذا ممفعل
واما سيبويه فجعله رباعيا كقوله • بشية كشية الممرجل • وجعله دليلا على ثبات الميم في الممرجل قال وقد
يجوز ان يكون من باب تمدرع وتمسكن فلا يكون له في ذلك دليل وثوب ممرجل من المرجل وفي المثل
حديثا كان بردك مرجليا • اي انما كسيت المراجل حديثا وكنت تلبس العبا كل ذلك عن ابن الاعرابي الازهري
في ترجمة رجل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل يعني تلك الثياب قال ويقال لها
المراجل بالجيم ايضا ويقال لها الراحولات والله اعلم **رحل** الرحل مركب للبعير والناقة وجمعه ارحل ورحال
قال طرفة • جازت البيد الي ارحلنا • اخر الليل بيعفور خدر • والرحالة نحوه كل ذلك من مراكب النسا وانكر الازهري ذلك
قال الرحل في كلام العرب على وجوه قال شمر قال ابو عبيد الرحل بجميع ربضه وحقبه وحلسه وجميع اعرضه قال ويقولون
ايضا لاعواد الرحل بغير اداة رحل وانشد • كان رحلي واداة رحلي • على جراب كاتان الضحل •
قال الازهري وهو كما قال ابو عبيد وهو من مراكب الرجال دون النسا واما الرحالة فهي اكبر من السرج وتغشى بالجلود
تكون للخيل والنجايب من الابل ومنه قول الطرماح • فنزوا النجايب عند ذلك بالرحال وبالرحايل •
وقال عنترة تجعلها سرجا • اذ لا ازال على رحالة سابح • نهد مراكله نبيل المحزم •
قال الازهري فقد صح ان الرحل والرحالة من مراكب الرجال دون النسا والرحل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه وبيته
ويقال دخلت على الرجل رحله اي منزله وفي حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس في بعث كان هو قايدهم فحثهم
على الجهاد وقال انكم ترون ما اري من اصفر واحمر وفي الرحال ما فيها فاتقوا الله ولا تخزوا الحور العين يقول لكم من
زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقا سخطه وان تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم
حق الجهاد واتقوا الله ولا تركنوا الي الدنيا ولا تولوا عن عدوكم اذا لقيتموهم ولا تخزوا الحور العين بان لا تبلوا
ولا تجتهدوا وان تفشلوا عن العدو فيولين يعني الحور العين عليكم بخزايه واستحيا لكم وتفسير الخزاية في
موضعه والراحول الرحل وانه لخصيب الرحل وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا والرحل مسكن الرجل وما يصحبه
من الاثاث وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال اي صلوا ركبانا والنعال هنا الحرار واحدها
نعل وقال ابن الاثير فالصلاة في الرحال يعني في الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل وحكى سيبويه
عن العرب وضعا رحالهما يعني رحلي الراحلتين فاجرى المنفصل من هذا الباب كالمتصل يجري غير المنفصل
كقوله تعالى فاقطعوا ايديهما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا في المنفصل قليل ولذلك ختم سيبويه
به فصله ظهراهما مثل ظهور الترسين وقد كان يجب ان يقول وضعا رحليهما لان الاثنين اقرب الى ادنى
العدة ولكن كذا حكي عن العرب واما فقد صغت قلوبكما فليس بحجة في هذا المكان لانه الغالب ليس لذي
عدد ولو كان الادنى عدد لكان القياس ان يستعملها هنا وقول خطام ظهراهما مثل ظهور الترسين من هذا
ايضا حكمه مثل اظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحايل قال ابن سيده والرحالة في اشعار العرب السرج
قال الاعشى • ورجراجة تغشى النواظر فخمة • وشعث على اكنافهن الرحايل • قال والرحالة سرج من جلود
ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحايل قال ابو ذويب •
يعدو به خوصا يفصم جريها • حلق الرحالة وهي رخو تمزع • يقول تعدو فتزفر فتفصم حلق الحزام وانشد
الجوهري لعامر بن الطفيل • ومقطع حلق الرحالة سابح • باد نواجذه عن الاظراب •
وانشد لعنترة • اذ لا ازال على رحالة سابح • نهد تعاوره الكماة مكلم •
وانشد ابن بري لعمرو بن طارق • بفتيان صدق فوق جرد كانها • طوالب عقبان عليها الرحايل •
قال وهو اكبر من السرج وتغشى بالجلود وتكون للخيل والنجايب وقال الجوهري والرحل رحل البعير وهو اصغر
من القتب وثلاثة ارحل والعرب تكنى عن القذف للرجل بقولهم يا ابن ملقى ارحل الركبان ابن سيده
ورحل البعير يرحله رحلا فهو مرحول ورحيل وارتحله جعل عليه الرحل ورحله رحلة شد عليه اداته قال الاعشى
رحلت سمية غدوة اجمالها • غضبى عليك فما تقول بدا لها • وقال المثقب العبدي

اذا ما قمت ارحلها بليل • تأوه آهة الرجل الحزين • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ
في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري واراد الحسن
الرحلة اي المرحل للابل اعني شدت ارحلها قال • ورحلوها رحلة فيها رعن • وفي حديث ابن مسعود انما هو رحل
او سرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد الازهري ويقال رحلت
البعير ارحله رحلا اذا علوته ثم ارتحلت البعير اذا ركبته بقتب او اعروريته قال الجعدي •
وما عصيت اميرا غير متهم عندي ولكن امر المرء ما ارتحلا • اي يرتحل الامر ركبه قال شمر ولو ان رجلا صرع اخر
وقعد على ظهره لقلت رأيته مرتحله ومرتحل البعير موضع رحله وارتحل فلان فلانا اذا علا ظهره وركبه وفي بعض
الحديث لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك يقال رحلته بما يكره اي ركبته وفي الحديث عند اقتراب
الساعة تخرج نار من قبل عدن ترحل الناس رواه شعبة قال ومعنى ترحل اي ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل
معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا جاء به متصلا بالحديث قال شمر وقيل معنى ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل تحملهم على
الرحيل قال والترحيل والارحال بمعنى الاشخاص والازعاج يقال رحل الرجل اذا سار وارحلته انا ورجل رحول
وقوم رحل اي يرتحلون كثيرا ورجل رحال عالم بذلك مجيد له وابل مرحلة عليها رحالها وهي ايضا التي وضعت عنها رحالها قال
تسوي ترحيل راحلة وعير • الا لتها مخافة ان تساما • والرحول والرحولة من الابل التي تصلح ان ترحل وهي الراحلة
تكون للذكر والانثى فاعلة بمعنى مفعولة وقد يكون على النسب وارحلها صاحبها راضها حتى صارت راحلة
قال ابو زيد ارحل الجمل البعير وهو رحل يرحل وذلك اذا اخذ بعيرا صعبا فجعله راحلة وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار
والاحمال وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر واذا كانت في جماعة
الابل تبينت وعرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم على احد فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل
مائة ليس فيها راحلة تتبين فيها وتتميز منها بالتمام وحسن المنظر قال الازهري هذا تفسير ابن قتيبة
وقد غلط في شيئين منه احدهما انه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب
كل بعير نجيب سواء كان ذكرا او انثى وليست الناقة اولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل اذا
كان نجيبا راحلة وجمعه رواحل ودخول الهاء في الراحلة للمبالغة في الصفة كما يقال رجل داهية
وباقعة وعلامة وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي مرضية وخلق من ماء
دافق اي مدفوق وقيل انما سميت راحلة لانها ذات رحل وكذلك عيشة راضية ذات رضى وماء دافق
ذو دفق واما قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل
على اخر ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة فليس المعنى ما ذهب اليه قال والذي عندي فيه ان الله
تعالى ذم الدنيا وركون الخلق اليها وحذر عباده سوء مغبتها وزهدهم في اقتنائها وزخرفها وضرب
لهم فيها الامثال ليعوها ويعتبروا بها فقال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الاية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه بما حذرهم الله تعالى من ذميم عواقبها وينهاهم عن التبقر فيها
ويزهدهم فيما زهدهم الله فيه منها فرغب اكثر الصحابة بعده فيها وتشاحوا عليها وتنافسوا في اقتنائها
حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة
ولم يرد بهذا تساويهم في الشر ولكنه اراد ان الكامل في الخير والزهد في الدنيا مع رغبته في الاخرة والعمل لها قليل كما ان
الراحلة النجيبة نادرة في الابل الكثيرة قال وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول ان زهاد اصحاب سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يبلغوا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الامة الى ما يستوجبون به كريم المآب برحمة
الله اياهم ورضوانه عليهم فكيف بمن بعدهم وقد شاهدوا التنزيل وعاينوا الرسول وكانوا مع الرغبة
التي ظهرت عنهم في الدنيا خير هذه الامة التي وصفها الله عز وجل فقال كنتم خير امة اخرجت للناس وواجب
على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم وان يسألوا الله تعالى ان لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا
يذكرون احدا منهم بما فيه منقصة لهم والله يرحمنا واياهم ويعاملنا بحلمه انه هو الغفور الرحيم
وقول دكين • اصبحت قد صالحني عواذلي • بعد الشقاق ومشت رواحلي •
قيل تركت جهلي وارعويت واطعت عواذلي كما تطيع الراحلة زاجرها فتمضي وقول زهير
• وعري افراس الصبا ورواحله • استعاره للصبى يقول ذهبت قوة شبابي
التي كانت تحملني كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما ويقال للراحلة التي ريضت وادبت
قد ارحلت ارحالا واهرت امهارا اذا جعلها الرائض مهرية وراحلة الجوهري الراحلة المركب من الابل

قوله حتى كان الزهد في النادر القليل منهم هذا اساءة ادب من الازهري في حق الصحابة رضي الله عنهم بل كان الزهد صفة لهم كلهم ويمكن ان يجاب بان يحمل على الامة لكن هذا الحمل واهي غاية العرض مشرحه على الازهري لكاتبه عفي عنه

ذكرا كان او انثى والرحالة الطنافس الحيرية ومنه قول الاعشى • ومصاب غادية كان تجارها
نشرت عليه برودها ورحالها • والمرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لان عليه تصاوير رحل ومرط مرحل ازار خز فيه علم
وقال الازهري سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه قال الفرزدق • عليهن راحولات كل قطيفة
من الخز او من قيصران علامها • قال الراحولات المرحل الموشى على راحولات قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية
ومرط مرحل المرحل الذي ينقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقالت كل
واحدة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل
وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل يعني تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال
لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها الراحولات وناقة رحيلة اي شديدة قوية على السير وكذلك جمل رحيل وبعير ذو
رحلة اي قوة على السير الازهري وبعير مرحل ورحيل اذا كان قويا وفي نوادر الاعراب ناقة رحيلة ورحيل ومرحلة
ومسترحلة اي نجيبة وبعير مرحل اذا كان سمينا وان لم يكن نجيبا وبعير ذو رحلة اذا كان قويا على ان يرحل وارتحل
البعير رحلة سار فمضى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو
راحل من قوم رحل • انتقل قال • رحلت من اقصى بلاد الرحل • من قلل الشحر فجنبي موحل • ورحل غيره قال الشاعر
لا يرحل الشيب عن دار يحل بها • حتى يرحل عنها صاحب الدار • ويروى يبا من الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو
الرحلة والرحلة والرحلة اسم للارتحال للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى وفي الحديث
في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحياني انه لذو رحلة الى الملوك
ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذي يأخذ فيه وتريده تقول انتم رحلتي اي الذين ارتحل
اليهم وارتحلت الابل اسمنت بعد هزال ما طاقت الرحلة وراحلت فلانا اذا عاونته على رحلته وارحلته اذا اعطيته
راحلة ورحلته بالتشديد اذا اظعنته من مكانه وارسلته ورجل مرحل اي له رواحل كثيرة كما يقال معرب اذا
كان له خيل عراب عن ابي عبيد واذا عجل المرسل الى صاحبه بالترحيل يستقدمن رحالتك واما قول امرئ القيس •
فاما تريني في رحالة جابر • على حرج كالقر تخفق اكفاني • فيقال انما اراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة
هذا كما يقال جاء فلان على ناقة الحفا يعنون البغل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل
اسم ارتحال القوم للمسير قال • اما الرحيل فدون بعد غد • فمتى تقول الدار تجمعنا •
والرحيل القوي على الارتحال والسير والانثى رحيلة وفي حديث الجعدي ان الزبير امر له براحلة رحيل قال
المبرد راحلة رحيل اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل في فحلة وجمل رحيل وناقة رحيلة بمعنى النجيب والظهير
قال ولم تثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر والمرتحل نقيض المحل وانشد قول الاعشى •
ان محلا وان مرتحلا • يريد ان ارتحالا وان حلولا قال وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذي يحل فيه قال والترحال الرحال
في مهلكة ويستشهد بقول زهير • ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه • ولا يعفها يوما من الذل يندم •
تفسيرين احدهما انه يذل لهم حتى يركبوه بالاذى ويستذلوه والثاني انه يسألهم ان يحملوا عنه كله وثقله ومؤونته
ومن قال هذا القول روى البيت ولا يعفها يوما من الناس يسأم قال ذلك كله ابن السكيت في كتابه في المعاني وغيره الجوهري
استرحله اي سأله ان يرحل له ورحل الرجل منزله ومسكنه والجمع ارحل وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة
كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها فحيث
ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والمأوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل
وهو الكور وشاة رحلاء سوداء ابيضا موضع مركب الراكب من مآخير كتفيها وان ابيضت واسود ظهرها فهي ابصار حلا
الازهري فان ابيضت احدى رجليها فهي رجلاء وقال ابو الغيث الرحلاء من الشاة التي ابيض ظهرها الاغبر وقد
ارحل ابيض الظهر ولم يصل البياض الى البطن ولا الى العجز ولا الى المعنق وان كان ابيض الظهر فهو ازرر وترحله ركبه
بمكروه الازهري يقال ان فلانا يرحل فلانا بما يكره اي يركبه ويقال رحلت له نفسي اذا صبرت على اذاه والرحيل منزل
بين مكة والبصرة وراحيل اسم ام يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام ورحلة هضبة معروفة زعم ذلك يعقوب
وانشد • تراد على دمن الحياض فان تعف • فان المندى رحلة فركوب • قال وركوب هضبة ايضا ورواية سيبويه
رحلة وركوب اي يشد رحلها فتركب والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبين كذا مرحلة او مرحلتان والمرحلة
المنزل يرتحل منها وما بين المنزلين مرحلة والله اعلم • **رخل** • الرخل والرخل الانثى من اولاد الضأن
وللذكر حمل والجمع ارخل ورخال ورخال بضم الراء مثل ظئر وظؤار وشاة ربي ورباب ورخلان ايضا وفي
الحديث ان ابن عباس سئل عن رجل اسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه وانما كره السلم فيها لتفاوت
صفاتها وقدر سنها وهي الرخلة والرخلة وقد يقال للذكر رخلة وقول الكميت •

ولو ولي الهوج النوابح بالذي • وليبا به ما دعدع المتزحل • يريد صاحب الرحال التي ترتبها وبنو رحيلة بطن م

ردحل الليث الارزخل النار السمين قال ابو منصور لم اسمع الارزخل لغير الليث م

ردغل الردغل صغار الاولاد قال جبير • الا هلا اتى لنصري منزل صبيبي •

• ردغلا وتمشي الغنم عصبا انسابيا • قال الردغل الصغار م

ردل الرذل والرذيل والارذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره وحالاته وقيل هو الدون الخسيس وقيل هو الردي من كل شي ورجل رذل الثياب والفعل والجمع ارذال ورذلا وارذلون ورذال الاخيرة من الجمع العزيز ولم الارذلون ولا تفارق هذه الالف واللام لانها عقيبة من وقوله عز وجل واتبعك الارذلون قال قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات والانثى رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم وارذله غيره ورذله يرذله رذلا جعله كذلك وهم ارذلون والارذال وهم مرذول وحكى سيبويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه يعني انه لم يقم رذل ولو مثله لقال رذله فشدد وثوب رذل او رذيل وسخ ردي والرذال والرذالة ما انتقي جيده وبقي رديه والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شي ارذوه ويقال ارذل فلان دراهمي اي فسلها وارذل غنمي وارذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر قيل هو الذي يخرف من الكبر حتى لا يعقل وبينه بقوله لكيلا يعلم من بعد علم شيا وفي الحديث واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والارذل من كل شي الردي منه

رسل الرسل القطيع من كل شي والجمع ارسال والرسل الابل هكذا حكاه ابو عبيد من غير ان يصفها قال الاعشى • تشفي ريا ضالها قد اصبحت عرضا • زورا تجانف عنها القود والرسلا • والرسل قطع بعد قطع الجوهري الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز • اقول للذائد خوص برسل • اني اخاف النايبات بالاول • وقال لبيد • وفتية كالرسل القماح • والجمع الارسال قال الراجز • يا ذايديها خوصا بارسال • ولا تذوداها ذياد الضلال • ورسل الحوض الادنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكر ويونث والرسل قطيع من الابل قدر عشر يرسل بعد قطيع وارسلوا ابلهم الى الما ارسالا اي قطعا واسترسل اذا قال ارسل الي الابل ارسالا وجاوا رسلة رسلة اي جماعة جماعة واذا اورد الرجل ابله متقطعة قيل اوردها ارسالا فاذا اوردها جماعة قيل اوردها عراكا وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا منقطعة بعضهم يتلو بعضا واحدهم رسل بفتح الرا والسين وفي حديث فيه ذكر السنة ووفر كثير الرسل قليل الرسل يعني الذي يرسل منها الى المرعى كثيرة اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن فهي فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال ابن الاثير كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى قال وهو اشبه لانه قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقايها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها قال والوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي الحديث انى لكم فرط على الحوض وانه سيوتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا وجاءت الخيل ارسالا اي قطيعا قطيعا وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل والترسل والترسيل في القراة والترسل واحد قال وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على اثر بعض وترسل في قراته اتاد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سوا وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت علي فدادا ذا مال وذا خيلا وفي حديث اخر ايما رجل كانت له ابل لم يود زكاتها بطح لها بقاع قرقر تطوه باخفافها الا من اعطى في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخا يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة قال ابو عبيد معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاوه فيكون نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاوه منها فيعطي ما يعطي مستهينا به على رسله وقال ابن الاعرابي في قوله الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللبن يقال كثر الرسل العام اي كثر اللبن وقد تقدم تفسيره ايضا في نجد قال ابن الاثير

ومل

وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد ولا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قال ابن الاثير والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة والجدب والخصب وبالرسل الرخا والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه وانه اجحاف به واذا اخرج حقها في حال الرخا كان ذلك سهلا عليه ولذلك قال في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشي على هينته الليث الرسل بفتح الرا الذي فيه لين واسترخا يقال ناقة رسلة القوايم اي سلسة لينة المفاصل وانشد برسلة وثق ملتقاها • موضع جلب الكور من مطاها • وسير رسل سهل واسترسل الشي سلس وناقة رسلة سهلة السير وجمل رسل كذلك وقد رسل رسلا ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر اي صار سبطا وناقة مرسال رسلة القوايم كثيرة الشعر في ساقها طويلته والمرسال الناقة السهلة السير والجمع مراسيل وفي قصيد كعب بن زهير • امست سعاد بارض لا يبلغها • الا العتاق النجيبات المراسيل • المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير ورجل فيه رسلة اي كسل وهم في رسلة من العيش اي لين ابو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة وقول الاعشى • غوابن فوق عوج رسال • اي قوايم طوال الليث الاسترسال الى الانسان كالاستيناس والطمانينة يقال غنم مسترسل اليك رسا واسترسل اليه اي انبسط واستانس وفي الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات قال والترسل من الرسل في الامور والمنطق كالتمهل والتوقر والتثبت وجمع الرسالة الرسايل قال ابن جنبة الترسل في الكلام التوقر والتفهم والترفق من غير ان يرفع صوته شديدا والترسل في الركوب ان يبسط رجليه على الدابة حتى يرخي ثيابه على رجليه حتى يغشيهما قال والترسل في القعود ان يتربع ويرخي ثيابه على رجليه حوله والارسال التوجيه وقد ارسل اليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسيل الاخيرة عن ثعلب وانشد • لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بليلى ولا ارسلتهم برسيل • والرسول بمعنى الرسالة يونث ويذكر فمن انث جمعه ارسلا قال الشاعر • قد اتتها ارسلي • ويقال هي رسولك وتراسل القوم ارسل بعضهم الى بعض والرسول الرسالة والمرسل وانشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعر الجعفي • الا ابلغ ابا عمرو رسولا • باني عن فتاحتكم غني • فتاحتكم اي حكمكم ومثله للعباس بن مرداس • الا من مبلغ عني خفافا • رسولا بيت اهلك منتهاها • فانث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير • لقد كذب الواشون ما فهت عندهم • بسر ولا ارسلتهم برسول • وفي التنزيل العزيز انا رسول ربك ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمونث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول ابي ذويب • الكني اليها وخير الرسول • اعلمهم بنواحي الخبر • اراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار بعينه انما يريدون كثرة الدنانير والدراهم والجمع ارسل ورسل ورسل ورسلا الاخيرة عن ابن الاعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمونث بلفظ واحد وانشد ابن بري شاهدا على جمعه على ارسل للهذلي • لو كان في قلبي كقدر قلامة • حبا لغيرك ما اتاها ارسلي • وقال ابو بكر بن الانباري في قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله اعلم وابين ان محمدا متابع الاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع اخبار الذي بعثه اخذا من قولهم جاءت الابل رسلا اي متتابعة وقال ابو اسحاق النحوي في قوله عز وجل حكاية عن موسى واخيه فقولا انا رسول رب العالمين معناه انا رسالة رب العالمين اي ذو رسالة رب العالمين وانشد هو او غيره • ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول • اراد ولا ارسلتهم برسالة قال الازهري وهذا قول الاخفش وسمي الرسول رسولا لانه ذو رسول اي ذو رسالة والرسول اسم من ارسلت وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل ارسالا اذا جاء منها رسل بعد رسل والابل اذا وردت الما وهي كثيرة فان القيم بها يوردها الحوض رسلا بعد رسل ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى وارسلت فلانا في رسالة فهو مرسل ورسول وقوله عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على ان

قوم نوح قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعني به نوح وحده لأن من كذب بنبي فقد كذب بجميع الأنبياء
لأنه مخالف للأنبياء لأن الأنبياء عليهم السلام يؤمنون بالله وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعني به الواحد ويذكر بلفظ الجنس
كقولك أنت ممن ينفق الدراهم أي ممن نفقته من هذا الجنس وقول الهذلي • حبا الغبوق كما أتاها أرسلي •
ذهب ابن جني إلى أنه كسر رسولا على أرسل وإن كان الرسول هنا إنما يراد به المرأة لأنها في غالب الأمر مما يستخدم في هذا الباب
والرسيل الموافق لك في النضال ونحوه والرسيل السهل قال جنبها الأسدي • وقمنا رسيلا بالذي جا يبتغي •
إليه بليج الوجه لست بباسر • قال ابن الأعرابي العرب تسمي المراسل في الغناء والعمل المتالي وقوائم البعير رسال قال
الأزهري سمعت العرب تقول للفحل العربي يرسل في الشول ليضربها رسيل يقال هذا رسيل بني فلان أي فحل إبلهم
وقد أرسل بنو فلان رسيلهم أي فحلهم كأنه فعيل بمعنى مفعل من أرسل قال وهو كقوله عز وجل الم تلك آيات الكتاب
الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت آياته ومما يشاكله قولهم للمنذر نذير وللمسمع سميع
وحديث مرسل إذا كان غير متصل الإسناد وجمعه مراسيل والمراسل من النساء التي تراسل الخطاب وقيل هي التي
فارقها زوجها بأي وجه كان مات أو طلقها وقيل المراسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي
حديث أبي هريرة أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة مراسلا يعني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك وقيل المرأة مراسل هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها فهي تزين لآخر
وأنشد المازني لجرير • يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه • مشي المراسل أوذنت بطلاق •
يقول ليس يطلب بدم أبيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي لا تباليه يقول فهبيرة
قد بسأ بأن يقتل له قتيل ولا يطلب بثاره معود ذلك مثل هذه المرأة التي قد بسأت بالطلاق أي أنست به والله أعلم
ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختمر قال عدي بن زيد • ولقد ألهو ببكر رسل • مسها ألين من مس الردن •
وإرسال الشيء إطلاقه وإهماله وقوله عز وجل ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا قال الزجاج في قوله أرسلنا
وجهان أحدهما أنا خلينا الشياطين وإياهم فلم نعصمهم من القبول منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا
عليهم وقيضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا ومعنى الإرسال هنا التسليط قال
أبو العباس الفرق بين إرسال الله عز وجل أنبياءه وبين إرساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين
على الكافرين أن إرساله الأنبياء إنما هو وحيه إليهم أن أنذروا عبادي وإرساله الشياطين على الكافرين تخليته وإياهم
كما تقول لو كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة
والمرسلة قلادة تقع على الصدر وقيل المرسلة القلادة فيها الخرز وغيره والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم
مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من مواشيهم وأنشد ابن بري • دعانا المرسلون إلى بلاد •
بها الحول المفارق والحقاق • ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تأبط شرا •
ولست براعي ثلة قام وسطها • طويل العصا غرنيق ضحل مرسل • مرسل كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركي في
الماء والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من
السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض إذا كثر قل التمر وهو السواد
وأهل البدو يقولون إذا كثر البياض قل السواد وإذا كثر السواد قل البياض والرسلان من الفرس أطراف العضدين
والراسلان الكتفان وقيل عرقان فيهما وقيل الوابلتان والفعل الكلام على رسلك أنه إلى فهاونه والرسيلي
مقصور دويبة وأم رسالة الرخمة

رطل

الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت
بكسر الراء قال ابن أحمر الباهلي • لها رطل تكيل الزيت فيه • وفلاح يسوق لها حمارا •
قال ابن الأعرابي الرطل ثنتا عشرة أوقية بأواقي العرب والأوقية أربعون درهما وذلك أربعمائة وثمانون درهما وجمعه
أرطال الحوزي السنة في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الأعرابي قال أبو منصور السنة في النكاح اثنتا عشرة أوقية
ونش والنش عشرون وذلك خمسمائة درهم بدليل ذلك من عائشة رضي الله عنها قالت كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونش وورد في حديث عمر رضي الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش والأوقية مكيال
أيضا الليث الرطل مثقال حق وتكسر راؤه الجوهري الرطل والرطل نصف من ورطله يرطله رطلا بالتخفيف إذا رازه
ووزنه ليعلم كم وزنه وغلام رطل ورطل قضيف والرطل المسترخي من الرجال الأزهري الرطل بالفتح الرجل الرخو اللين
والرطل والرطل أيضا الذي راهق الاحتلام وقيل الذي لم تشتد عظامه ورجل رطل يميل إلى اللين والرخاوة وهو
أيضا الكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والأنثى من كل ذلك رطلة وأنشد ابن بري لعمران بن حطان •
موثق الخلق لا رطل ولا سغل • وأنشد لآخر • عليهم رطل وشيخ داهر • وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره
ورطل شعره لينه بالدهن وكسره وثناه التهذيب ومما تخطئ العامة فيه قولهم رطلت شعري إذا رجلته

واما الترطيل

وأما الترطيل فهو أن يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن الأعرابي رطل شعره إذا أرخاه وأرسله من قولهم رجل رطل
إذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن تجديد ثوب أو ترطيل
شعر وهو تليينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر لا غير أبو عبيد فرس رطل والأنثى رطلة والجميع رطال وهو الضعيف
الخفيف وأنشد • تراه كالذئب خفيفا رطلا • ورجل رطل أحمق والأنثى بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطيلا موضع •

رعل

الرعل شدة الطعن والإرعال شرعته وشدته رعله وأرعله بالرمح طعنه طعنا شديدا وأرعل الطعنة أشبعها
وملك بها يديه ورعله بالسيف رعلا إذا نفحه به وهو سيف مرعل ومخلام والرعلة القطيع أو القطعة من الخيل ليست
بالكبيرة وقيل هي قدرها ومقدمتها وقيل القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
نقود أمام السرب شعثا كأنها • رعال القطا في ورد هن بكور • وقال امرؤ القيس
وغارة ذات قيروان كأن أسرابها الرعال • وأنشد الجوهري لطرفة •
ذلق في غارة مسفوحة كرعال الطير أسرابا تمر • قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت •
ذلق الغارة في أفزاعهم • ورواية غيره • ذلق في غارة مسفوحة • ولدى البأس حماة ما نفر •
قال وصوابه أن يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لا على الخيل قال والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير
متقدمة قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل الإبل
قول النحيف العقيلي • أتعرف أم لا رسم دار معطلا • من العام يغشاه ومن عام أولا • قطار وتارات حريق كأنها
مضلة بو في رعيل تعجلا • وقال الراعي • يحلون حيا ما يلاإ شرافها • في كل منزلة يدعن رعيلا • قال ابن سيده والرعيل
كالرعلة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة • إذ لا أبادر في المضيق فوارسي • أولا أوكل بالرعيل الأول •
ويكون من البقر قال • تجرد من نصيتها نواج • كما ينجو من البقر الرعيل • والجمع أرعال وأراعيل فأما أن يكون
أراعيل جمع الجمع وإما أن يكون جمع رعيل كقطيع وأقاطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل
رعيل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراعا إلى أمره رعيلا أي ركابا على الخيل وفي حديث ابن زمل فكأني بالرعلة الأولى
حين أشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة
الخيل رعيل والمسترعل الذي ينهض في الرعيل الأول وقيل هو الخارج في الرعيل وقيل هو قائدها كأنه يستحثها قال تأبط شرا
متى تبغني ما دمت حيا مسلما • تجدني مع المسترعل المتمهل • وقيل المسترعل الإبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعل
في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعل أنف الجبل كالرعن ليست لامه بدلا من النون قال ابن جني أما
رعل الجبل باللام فمن الرعلة والرعيل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل
الرماح أوائلها وقيل دفعها إذا تتابعت وأراعيل الجهام متقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة
تزجي أراعيل الجهام الخور • والرعلة النعامة سميت بذلك لأنها تتقدم فلا تكاد ترى إلا سابقة للظليم واسترعلت
الغنم تتابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشيء رعلا أوسع شقه وروي الأحمر من الشيات في قطع
الجلد الرعلة وهو أن يشق من الأذن ثم يترك معلقا واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلدة من أذن الشاة والناقة
تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصفة رعلاء وقيل الرعلاء التي شقت أذنها شقا وأحلا بائنا في وسطها
فناسبت الأذن من جانبيها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا لا يبين كأنه
زنمة والرعلة القلفة على التشبيه برعلة الأذن وغلام أرعل أقلف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفند
الزماني واسمه سهل بن شيبان وكان عديد الألف في الجاهلية • رأيت الفتية الأعزال مثل الأينق الرعل •
قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عزل الذي لا سلاح معه مثل سدم وأسدام ورواه ابن دريد
الأغرال بالراء جمع أغرل وهو الأغلف قال ابن بري والرعل جمع رعلاء أي لا يمتنع من أحد قال الأزهري وكل شيء
متدل مسترخ فهو أرعل ويقال للقلفاء من النساء إذا طال موضع خفضها حتى يسترخي أرعل ومنه قول جرير
رعثات عنبلها الغدفل الأرعل • أراد بعنبلها بظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن
رعلاء ونبت أرعل طويل مسترخ قال • ترتعي أرعن كالنسال • ومظلما يبس على دمال •
ورواه أبو حنيفة فصبحت أرعل وعشب أرعل إذا تثنى وطال قال • أرعل مجاج الندى مثانا •
وفي النوادر شجرة رعلة ومتعصلة إذا عسيت رعلها فهي ممشرة إذا غلظت وأرعلت العوسجة خرجت رعلتها ورجل
أرعل بين الرعلة والرعالة مضطرب العقل أحمق مسترخ والرعالة الحمقاء والمرأة رعلاء وفي الأمثال العرب
تقول للأحمق كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة أي زاده الله حمقا كلما ازداد غنى والرعالة الرعونة
والمثالة حسن الحال والغنى الأصمعي الأرعل الأحمق وأنكر الأرعن ورعل يرعل فهو أرعل والرعل الأطراف
الغضة من الكرم الواحدة رعلة هذه عن أبي حنيفة وقد رعل الكرم والرعلة اسم نخلة الدقل والجمع رعال

والراعل فحالها وقيل هو الكريم منها والراعل الدقل والرعل ذكر النخل ومنه سمي رعل بن ذكوان والرعلة واحدة الرعال وهي
الطوال من النخل وترك فلان رعلة اي عيالا وقيل هو اخبث من ابي رعلة وهو الذيب وكذلك ابو عسلة والرعلة اسم
ناقة عن ابن الاعرابي وانشد • والرعلة المخيرة من بناتها • ورعلة اسم فرس اخي الخنسا قالت •
وقد فقدتك رعلة فاسترحنا • فليت الخيل فارسها يراها • ويقال مر فلان يجر رعلة اي ثيابه ويقال
لما تهدل من الثياب ارعل والمرعل خيار المال قال الشاعر • ابا ما تقيلا ما وشتنا سبينا نسا وجشا بالهجان المرعل
والرعلول بقل ويقال هو الطرخون وابن الرعلا من شعرائهم ورعل وذكوان قبيلتان من سليم قال ابن سيده رعل ورعلة
جميعا قبيلة باليمن وقيل هم من سليم والرعل موضع **رعبل** جمل رعبل ضخم فاما قوله •
خنشوا اذا امشي رعبل • اذا امطاه السفر الاطول • والبلد العطود الهوجل • فانما اراد رعبل والاطول والهوجل
فثقل لذلك للضرورة ورعبل اللحم رعبلة قطعه لتنضج النار اليه فتنضجه والقطعة الواحدة رعبولة ورعبل
الثوب فترعبل مزقه فتمزق والرعبولة الخرقة المتمزقة والرعبلة ما اخلق من الثوب وثوب مرعبل اي ممزق
وترعبل وثوب رعابيل اخلاق جمعوا على ان كل جز منه رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جا فلان في رعابيل
اي في اطمار واخلاق والرعابيل الثياب المتمزقة وفي الحديث ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف
اي قطعوه ومنه قصيد كعب بن زهير • ترمي اللبان بكفيها ومدرعها •
مشقق عن تراقيها رعابيل • ونعم رعبلة اذا لم تستقم في هبوبها قال ابن احمر يصف الريح
عشوا رعبلة الرواح خجوجاة الغد وروواحها شهر • وامراة رعبل في خلقان الثياب ذات خلقان وقيل هي الرعنا
الحمقا قال ابو النجم • كصوت خرقا تلاحي رعبل • وفي الدعا ثكلته الرعبل اي امه الحمقا وقيل ثكلته الرعبل
اي امه حمقا كانت او غير حمقا يقال ثكلته الهبل وثكلته الرعبل معناهما ثكلته امه وانشد ابن بري •
وقال ذو العقل لمن لا يعقل • اذهب اليك ثكلتك الرعبل • وقال شمر في قول الكميت يصف ذيبا •
يراني في الدمام له صديقا • وشادنة العسابر رعبليب • قال شمر يراني يعني الذيب وشادنة العسابر
يعني اولادها ورعبليب اي ملاطفة وقال غيره رعبليب يمزق ما قدر عليه من رعبلت الجلد اذا مزقته ومنه
قول ابي الخفيق • من سنة ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الابا المحرق • الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول
الشاعر • ترى الملوك حوله مرعبله • يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له • ويروى مغربله وابو ذبيان بن الرعبل
رغل الرغلة القلفة كالغرلة والارغل الاقلف وكذلك الاغرل وغلام ارغل بين الرغل اي اغرل وهو الاقلف
وانشد ابن بري لشاعر • فاني امرو من بني عامر • وانك دارية نيتل • تبول العنوق على انفه •
كما بال ذو الودعة الارغل • النيتل الوعل والنيتل في هذا البيت الذي يتحدث مع النسا والدارية الذي يلزم
داره وفي حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف هو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب
وعيش ارغل واغرل اي واسع ناعم وكذلك عام ارغل والرغلة رضاعة في غفلة يقال رغل المولود امه يرغلها
رغلا رضعها وخص بعضهم به الجدي قال الرياشي رغل الجدي امه وارغلها رضعها قال الشاعر
يسبق فيها الحمل العجبا • رغلا اذا ما آنس العشيا • يقول انه يبادر بالعشي الى الشاة يرغلها دون
ولدها يصفه باللوم قال ابو زيد ويقال فلان رم رغول اذا اغتنم كل شي واكله قال ابو وجزة السعدي •
رم رغول اذا اغبرت موارده • ولا ينام له جار اذا اختر فا • يقول اذا اجدب لم يحتقر شيا وشره اليه وان اخصب
لم ينم جاره خوفا من غايلته وفصيل راغ اي لاهج ورغال البهيم امه يرغلها كذلك والرغل البهمة كذلك وكانه سمي بالمصدر
عن ابن الاعرابي والرغال البهمة يرغل امه اي يرضعها وارغلت القطاة فرخها اذا زقته بالرا والزاي وينشد
بيت ابن احمر • فاصبحت في حلقة رغلة • لم يخطي الجبهة ولم تشفتر • بالروايتين وفي حديث مسعر انه
قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراة من قولهم رغل الصبي يرغل اذا
اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويروي بالزاي لغة فيه وارغلت المراة وهي مرغل ارضعت ولدها بالرا
والزاي جميعا وارغلت ولدها ارضعته وارغل اليه كارغن وارغل ايضا اخطا ووضع الشي في غير موضعه وارغلت
الابل عن مراتعها اي ضلت والرغل ان يجاوز السنبل الالحام وقد ارغل الزرع عن ابي حنيفة والرغل بالضم
ضرب من الحمض والجمع ارغال قال ابو حنيفة الرغل حمضة تنفرش وعيدانها صلاب وورقها نحو من ورق
الحاجم الا انها بيضا ومنابتها السهول قال ابو النجم • تظل حفراه من التهدل •
في روض ذفرا ورغل مخجل • قال الليث الرغل نبات تسميه الفرس السرمق والسند •
بات من الخلصا في رغل اغن • قال ابو منصور غلط في تفسير الرغل انه السرمق والرغل من شجر الحمض وورقه
مفتول والابل تحمض به قال وانشد في اعرابي وتخ بالصمان • ترعى من الصمان روضا ارجا •

كلمه

ورغلا بانت به لواقحا • وارغلت الارض انبتت الرغل ورغال الامة قالت دخنوس •
نحر النبي بحرج رمتها • اذا الناس ستقلوا • لا ارجلها حملت ولا الرغال فيه مستطل •
قال رغال هي الامة لانها تطعم وتستطعم ورغال اسم وابو رغال كنية وقيل كان رجلا عشارا في الزمن الاول
جائرا فقبره يرجم الى اليوم وقبره بين مكة والطائف وكان عبدا لشعيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال جرير
اذا مات الفرزدق فارجموه • كما ترمون قبر ابي رغال • وقيل كان ابو رغال دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة
فمات في الطريق رايت حاشية هنا صورتها ابو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي على نبينا
وعليه السلام بعثه مصدقا وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه
بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي الذي يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها تحاي بها
هذا الصبي فابى فيقال انه نزلت به قارعة من السما ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام قام في الموسم ينشد الناس فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطايف يرجمه الناس
رفل الليث الرفل جر الذيل وركضه بالرجل وانشد • يرفلن في سرق الحرير وقزه •
يسحبن من هدابه اذيالا • رفل يرفل رفلا ورفلا بالكسر رفلا خرق باللباس وكل عمل فهو رفل وانشد الاصمعي
في الركب وشواش وفي الحي رفل • وكذلك رفل في ثيابه ورجل ارفل ورفل اخرق باللباس وغيره والانثى رفلا وامراة رافلة
ورفلة تجر ذيلها اذا مشت وتميس في ذلك وقيل امراة رفلة تترفل في مشيتها حرقا قال لم تحسن المشي في ثيابها
قيل رفلا ابن سيده امراة رفلة قبيحة وكذلك الرجل ورفل يرفل رفلا ورفلانا ارفل جر ذيله وتبختر وقيل خطر بيده وارفل
الرجل ثيابه اذا ارخاها وازار مرفل مرخى ورفل في ثيابه يرفل اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رافل والرفل الاحمق ورجل
ترفيل يرفل في مشيه عن السيرافي وارفل ثوبه ارسله وشمر رفلا اي ذيله وامراة رفلة تجر ذيلها جرا حسنا ورفلا
لا تحسن المشي في الثياب فهي تجر ذيلها ومرفال كثير الرفلان وامراة مرفال كثيرة الرفول في ثوبها وقيل امراة رفلة
تطول ذيلها وترفل فيه كالحسنا وفي الحديث ان الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل
الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل الى الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي
يكثر الحركة ولا يستقر والترفيل في عروض الكامل زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترفيل في مربع الكامل ان
يزاد نون على متفاعلن فيجي متفاعلاتن وهو المرفل وبيته قوله • ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت آخر •
فقوله • ت وانت آخر • متفاعلاتن • قالوا وانما سمي مرفلا لانه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه
وشعر رفال طويل قال الشاعر • بفاحم منسدل رفال • قالوا واما قول الشاعر • ترفل المرا فلا
فمضاه تمشي كل ضرب من الرفل وفرس رفل طويل الذنب وكذلك البعير والوعل قال الجعدي •
تعرفنا هزه باخذه فقربناه برضراض رفل • ايد الكاهل جلد بازل • اخلف البازل عاما او بزل •
ورفن لغة وقيل نونها بدل من لام رفل قال ابن ميادة • يتبعن سدف سبط جعد رفل •
كان حيث تلتقي منه المحل • من جانبيه وعلان وعل • وقال الرفل والرفن من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير
رفل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين وانشد لرؤبة •
جعله الله انبك رفل الاجلاد • كانه مختضب في اجساد • وثوب رفل مثل هجف واسع ومعيشة رفلة واسعة
والترفيل التسويد والتعظيم ورفلت الرجل اذا عظمته قال ذو الرمة • اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه •
وان لم يكن من قبل ذلك يذكر • وفي حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يسود ويترأس استعارة من ترفيل
الثوب وهو اسباغه واسباله قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد ورفل فلان اذا سود على قومه وقيل رفلت
الرجل ذللته وملكته وترفيل الركبة احامها ورفلت الركبة احميتها ورفل الركبة هلكتها ورفال النيس شي يوضع
بين يدي قضيبه ليلا يسفد وناقة تصر بخرقة ثم يرسل على اخلافها فتغطيها ومرافل سويق ببيوت عمان ورفلا اسم
رقل الرقلة مثل الرعلة النخلة التي فاتت اليد وهي فوق الجبارة قال الاصمعي اذا فاتت
النخلة يد المتناول فهي جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رقل ورقال قال كثير
حريت لي بحزم فيدة تحديا • كاليهودي من نطاة الرقال • اراد كنخل اليهودي ونطاة خيبر الفها ذيب الرقال
من نخيل بطاة وهي عين بخيبر قال ابن بري ويقال رقلة ورقل ومنه المثل ترك الفتيان كالرقل وما
يدريك بالدخل وفي حديث علي عليه السلام ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وفي حديث
جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وفي حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات
في الوحل الصقر الدبس والراقول حبل يصعد به النخل في بعض اللغات وهو الحابول والكر والارقال ضرب من الخبب
وروى ابو عبيد عن اصحابه الارقال والاجذام والاجمار سرعة سير الابل وارقلت الدابة والنا قة ارقالا اسرعت

وارقل القوم الى الحرب ارقالا اسرعوا قال النابغة • اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا • الى الموت ارقال الجمال المصاعب •
وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو وفوق الخبب وارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال وفي
قصيد كعب بن زهير • فيها على الاين ارقال وتبغيل • واستعاره ابو حية النميري للرماح فقال •
اسانه لو كان غيرك ارقلت • اليه القنا بالراعفات اللهازم • يعني الاسنة وارقل المفازة قطعها قال العجاج
لاهم رب البيت والمشرق • والمرقلات كل سهب سملق • قال ابن سيده وقد يكون قوله كل سهب منصوبا على الظرف
قال الازهري قوله ارقال المفازة قطعها خطأ وليس بشيء ومعنى قول العجاج كل سهب معناه ورب المرقلات
وهي الابل المسرعة ونصب كل لانه جعله ظرفا اراد رب المرقلات في كل سهب وناقة مرقل ومرقال كثيرة الارقال
ابن سيده وناقة مرقال مرقلة قال طرفة • واني لامضي الهم عند احتضاره • بعوجاء مرقال تروح وتغتدي •
والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهري لان عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا •

ركل الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو والركل الضرب برجل واحدة ركله يركله ركلا وقيل هو الضرب
الركض بالرجل وتراكل القوم والمركل الرجل من الراكب والمركل الطريق والمركلان من الدابة حيث تصيب برجلك الجوهري
مركلا الدابة حيث يركلها الفارس برجله اذا حركه للركض وهما مركلان قال عنترة • وكأن خشيتي سرج على عبل الشوى •
نهد مراكله نبيل المحزم • اي انه واسع الجوف عظيم المراكل والمركلان من الدابة هما موضع العقبين من الجانبين
وكذلك يقال فرس نهد المراكل والتركل كالتحفر بالمسحاة اذا تركل عليها برجله وارض مركلة اذا كدت بحوافر الدواب
ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل • مسح اذا ما السابحات على الونى • اثرن الغبار بالكديد المركل •
وفي الحديث فركله برجله اي رفسه وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة وتركل الحافر برجله على المسحاة •
تورك عليها انها قال الاخطل يصف الخمر • ربت وربا في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •
وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل في الارض والتركل الكراث بلغة عبد القيس قال •
الا حبذا الاحسا وطيب ترابها • وركالها غاد علينا ورائح • وبايعه ركال ومركلان موضع •

رمل الرمل نوع معروف من التراب وجمعه الرمال والقطعة منها رملة ابن سيده واحدته رملة وبه
سميت المرأة وهي الرمال والارمل قال العجاج • يقطعن عرض الارض بالتمحل •
جوز الفلا من ارمل وارمل ورمل الطعام جعل فيه الرمل وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور وان
يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالتراب لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم ويقال ارمل السهم رمالا
اذا اصابه الدم فبقي اثره وقال ابو النجم يصف سهاما • محمرة الريش على ارتمالها •
من علق اقبل في شكالها • ويقال رمل فلان بالدم وضمخ بالدم وضرج بالدم كله اذا لطخ به وقد ترمل
بدمه الجوهري رمله بالدم فترمل وارتمل اي تلطخ قال ابو اخزم الطائي • ان بني رملوني بالدم •
شنشنة اعرفها من اخزم • ورمل النسج يرمله رملا ورمله وارمله رققه ورمل السرير والحصير يرمله
رملا زينه بالجوهر ونحوه ابو عبيد رملت الحصير وارملته فهو مرمول ومرمل اذا نسجته وسففته
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا على رمال سرير قد اثر في جنبه قال الشاعر
اذ لا يزال على طريق لاحب • وكان صفحته حصير مرمل • وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية حصير الرمال لما رمل اي نسج قال الزمخشري
ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه
والمراد به انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء والرمال نواسج الحصير الواحد
رامل وقد ارملة لانشد ابو عبيد • كان نسج العنكبوت المرمل • وقد رمل سريره وارمله اذا رمل شريطا او
غيره فجعله ظهرا له ويقال خصيص مرمل اذا عصد عصدا شديدا حتى صارت فيه طرائق موضونة وطعام مرمل
اذا القي فيه الرمل والرمل والرملان الهرولة بالتحريك الهرولة وقد رمل يرمل رملا وهو دون المشي وفوق العدو ويقال رمل الرجل
يرمل رملانا ورملا اذا اسرع في مشيته وهز منكبيه وهو في ذلك لا ينزو والطائف بالبيت يرمل رملانا
اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه وذلك بانهم رملوا ليعلم اهل مكة ان بهم قوة وانشد المبرد
ناقة ترمل في النقال • متلف مال ومفيد مال • والنقال المنا قلة وهو ان تضع رجليها مواضع
يديها ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا وفي حديث
عمر رضي الله عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام قال ابن الاثير يكثر مجيء المصدر على هذا
الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكي الحربي فيه قولا غريبا قال انه
تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي اراد بالرملين المشي والسعي

قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وتثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قيل القمران
والعمران قال وهذا القول من ذلك الاسام كما تراه فان الحال التي تشرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لانه رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضا ليري المشركين قوتهم حيث
قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون بعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم
من عهد هاجر ام اسمعيل عليهم السلام فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار
وهو مصدر رمال وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه • والرمل ضرب من
عروض يجي على فاعلاتن فاعلاتن قال • لا يطلب لنا نازع ما دام الرمل • ومن اكب صالحا فقد حمل •
ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤتلف البنا وهو مما تسمي العرب من غير ان يحد وفي ذلك شيئا نحو قوله
اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب • ونحو قوله • الا لله قوم ولدت اخت بني سهم •
اراد ولله هم قال وعامة المجزو يجعلونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو مما تسمي العرب يعني ان كل لفظة
ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تاويل انما استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون وليس
منقولا عن موضعه لا نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولكم في غيرك الا ترى ان العروض والمصراع
والقبض والعقل وغير ذلك من الاسما التي استعملها اصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في
المواضع التي نقلها اهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة في وسط البيت المبني لهم والمصراع احد صفقتي الباب
فنقل ذلك وغيره تشبيها واما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي
وصفه باضطراب البنا والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه اهل هذه الصناعة لم ينقلوه نقلا علميا ولا نقلا تشبيهيا
قال وبالجملة فان الرمل كلما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وارمل القوم نفد زادهم وارملوه انفدوه قال
السليك بن السلكة • اذا ارملوا زادا عقرت مطية • تجر برجليها السريح المخدما •
وفي حديث ام معبد كان القوم مرملين مسنتين قال ابو عبيد المرمل الذي نفد زاده ومنه حديث
ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا وانفضنا ومنه حديث ام معبد اي نفد زادهم قال
واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ورجل ارمل وامرأة ارملة محتاجة وهم الارملة والارامل
والارملة كسروه تكسير الاسما الغلبة وكل جماعة من رجال ونسا او رجال دون نسا او نسا دون رجال ارملة بعد ان يكونوا محتاجين
ويقال للفقير الذي لا يقدر على شي من رجل وامرأة ارملة ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة ارملة والارامل المساكين
ويقال جاءت ارملة من نسا ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين الضعفا ارملة وان لم يكن فيهم نسا وحكي ابن بري
عن ابن قتيبة قال اذا قال الرجل هذا المال للارامل بني فلان فهو للرجال والنسا لان الارامل تقع على الذكور والنسا
قال وقال ابن الانباري يدفع للنسا دون الرجال لان الغالب على الارامل انهن النسا وان كانوا يقولون رجل ارمل
كما ان الغالب على الرجال انهم الذكور دون الاناث وان كانوا يقولون رجلة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ثمال اليتامى عصمة للارامل • قال الارامل المساكين من نسا ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو
بالنسا اخص واكثر استعمالا وقد تكرر ذكر ذلك والارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسوا كانا غنيين
او فقيرين ابن برزخ يقال ان بني فلان لضخم وانهم لارملة ما يجلونه الا ما استفقر والله يعني العارية قولهم انهم لارملة
لا يجلونه الا ما استفقر والله يعني انهم قوم لا يملكون الابل ولا يقدرون على الارتحال الا على ابل يستعير ونها من افقر
ظهر بعيري اذا اعرته اياه ويقال للذكر ارمل اذا كان لا امرأة له تقوله العرب وكذلك رجل ايم وامرأة ايمة قال الراجز
احب ان اصطاد ضبا سحبلا • رعى الربيع والشتا ارملا • قال ابن جني قلما يستعمل الارمل في المذكر الا على
التشبيه والمغالطة قال جرير • كل الارامل قد قضيت حاجتها • فمن لحاجة هذا الارمل الذكر •
يريد بذلك نفسه وامرأة ارملة لا زوج لها انشد ابن بري • ليبك على ملحان ضيف مدفع •
وارملة تزجي مع الليل ارملا • وقال ابو خراش • بذي فجر تاوي اليه الارامل •
وانشد ابن قتيبة شاهدا على الارمل الذي لا امرأة له قول الراجز • رعى الربيع والشتا ارملا •
قال اراد ضبا لا انثى له ليكون سمينا وارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وارملت صارت ارملة وقال شمر رملت
المرأة من زوجها وهي ارملة ابن الانباري الارملة التي مات عنها زوجها سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها
كاسبها ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب ارمل القوم والرجل اذا ذهب زادهم قال ولا يقال اذا
ماتت امرأته ارمل الا في شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته اذا لم تكن قيمة عليه والرجل
قيم عليها وتلزمه عيلولتها ومونتها ولا يلزمها شي من ذلك قال ورد على القتيبي قوله فيمن اوصى بماله للارامل
انه يعطى منه للرجال الذين ماتت ازواجهم لانه يقال رجل ارمل وامرأة ارملة قال ابو بكر وهذا مثل الوصية

للجواري لا يعطى منه للغلمان ووصيفة الغلمان لا يعطى منه للجواري وان كان يقال للجارية غلامة والمرمل الغنم الصغير والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعام ارمل قليل المطر والنفع والخير وسنة رملا كذلك واصابهم رمل من مطر اي قليل والجمع ارمال والارمال اقوى منها قال شمر لم اسمع الرمل بهذا المعنى الا للاموي وارامل العرفج اصوله وارمولة العرفج جذموره وجمعها ارامل قال . نجيت كالعود النزيع الهائج . قيد الى ارامل العرافج .
في ارض سوء جلدة هجاهج . الهجاهج الارض التي لا تنبت فيها والرمل خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجليها يخالف سائر لونها وقيل الرملة الخط الاسود وغيره يقال لوشي قوائم الثور الوحشي رمل واحدتها رملة قال الجعدي
كانها بعد ما جاد النجاد بها . بالشيطنين مهاة شوت رملا . ويقال للضبع ام رمال ورملة مدينة بالشام والارمل
الابلق قال ابو عبيد الارمل من الشا الذي اسودت قوائمه كلها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء
وفتح الميم خطوط سود تكون على ظهر الغزال وافخاذه وانشد بيت الجعدي ايضا قال وقال ايضا .
بذهاب الكور امسى اهله . كل موشي شواه ذي رمل . ونعجة رملا سود القوائم كلها وسائرها ابيض وغلام
ارمولة كقولك بالفارسية زازه قال ابو منصور لا اعرف الارمولة ولا فارسيتها وراحل ورميل ورميلة ويرمول كلها اسماء

رمعل ارمعل الثوب ابتل وقيل كلما ابتل فقد ارمعل وارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن
وارمعل الشي تتابع وقيل سال فتتابع الجوهري ارمعل الشي ارمعلالا سال لعابه وارمعل الدمع اي تتابع قطرانه
بالعينين والغين جميعا قال الزفيان . يقول نور صح لو يمعل . والقطر عن متنيه مرمعل .
كنظم اللولو مرمعل . تلقه نكباء او شمال . وارمعل الشوا اي سال دسمه وانشد ابو عمرو
وانصب لنا الدهماء طاهي وعجلا . لنا بشوا مرمعل دونها . وقولهم اذ رنفق مرمعلا اي امض راشدا وارمعل
الرجل اي شهق قال مدرك بن حصن الاسدي . ولما راني صاحبي رابط الحشا .
موطن نفس قلما هي يقينها . بكى جزعا من ان يموت واجهشت . اليه الجرشي وارمعل خنينها .

رمغل المرمغل المبتل وهو ايضا السايل المتتابع وزعم يعقوب ان غينه بدل من عين ارمعل والمرمغل
الجلد اذا وضع فيه الدباغ والمرمغل الرطب

رهل الرهل الانتفاخ حيث كان وقيل هو شبه ورم ليس من دا
ولكنه رخاوة الي السمن وهو الى الضعف وقد رهل اللحم رهلا فهو رهل اضطرب واسترخى وفرس رهل الصفاق قال
العجير السلولي . فتى قد قد السيف لا متنازف . ولا رهل لباته وبآدله .
ويروي لزينب اخت يزيد بن الطثرية واصبح فلان رهلا اذا انتفخ من كثرة النوم وقد رهل ذلك ترهيلا والرهل
الما الاصفر الذي يكون في السخد والرهل سحاب رقيق شبيه بالذي يكون في السما .

رهبل الرهبلة ضرب من المشي يقال جا يترهبل .

رهدل الرهدل طاير شبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكبر من الحمر وقال ثعلب هو طاير شبه القبرة
الا انها ليست لها قنزعة والرهدل الاحمق وقيل الضعيف الازهري الرهادن والرهادل واحدها رهدنة ورهدلة

رول الرؤال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رؤاله ابن سيده الرؤال والراوول لعاب
الدواب وقيل الرؤال زبد الفرس خاصة وروال رايل كما قالوا شعر شاعر قال . من مج شدقيه الرؤال الرايلا .
والرايل والراوول كل سن زايدة لا تنبت على بنية الاضراس قال الراجز . تريك اشغى قلحا افلا .
مركبا راوولة متصلا . وفي باب الملح من الحماسة . لها فم ملتقى شدقيه نقذتها . كان مشفرها قد طر من فيل
اسنانها اضعفت في خلقها عددا . مظاهرات جميعا بالرواويل . غيره الرواويل اسنان صغار تنبت في اصول الاسنان
الكبار فيعقرون اصول الكبار حتى يسقط الجوهري وزعم قوم ان الراوول سن زايدة في الاسنان والفرس قال الاصمعي .
الرؤال والراوول معا لعاب الدواب والصبيان وانكر ان يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الرؤال بزاق الدابة
يقال هو يرول في مخلاته والراوول مثله قال والعرب لا تهمز ما عولا غيره والرايل والرايلة سن تنبت للدابة تمنعه
من الشراب والقضيم وانشد . يظل يكسوها الرؤال الرابلا . قال ابو منصور اراد بالروال الرايل اللعاب
القاطر من فيه قال هكذا قاله ابو عمرو وابن السكيت الروال والمرع واللعاب والبصاق كله بمعنى ورول
الخبزة بالسمن والودك ترويلا دلكها به دلكا شديدا وقيل رول طعامه اكثر دسمه ورول الفرس ادلى
ليبول وقيل اذا اخرج قضيبه ليبول والترويل ان يبول بولا منقطعا مضطربا والمرول الذي يسترخي ذكره
وانشد . لما رات بعيلها زبجيلا . طفنشلا لا يمنع الفصيلا . مرولا من دونها ترويلا .
قالت له مقالة ترسيلا . ليتك كنت حيضة تمصيلا . اي تمصل دما وتقطر الزبجل
والزواجل الضعيف من الرجال والترويل نعاظ فيه استرخا وهوان يمتد ويشتد والمرول بكسر الميم
وفتح الواو القطعة من الحبل الذي لا ينتفع به والمرول ايضا قطعة الحبل الضعيف كلاهما عن ابي حنيفة والمرول الناعم
الادام والمرول الكثير الغضن .

فصل الزاي .

فصل الزاي المعجمة

زأل التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر
. تزأل مصطني آرم اذا انتبة الا لانغطاره . قال التزال الاستصبا .

زأجل الفرا الزأجبل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجل ويقال الزنجيل بالنون .
قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالنون وهو الذي يختاره علي بن حمزة قال ابو عبيد والذي قاله الفرا هو المحفوظ عندنا
قال الراجز . لما رات زوج بجها زأجبلا . طفيشا لا يملك الفصيلا . بالت له مقالة تفصيلا .
ليتك كنت حيضة تمصيلا . اي تمصل دمها وتقطر والطفيشا الضعيف قال الجوهري ولست ادريه
وانما نقلته من كتاب قال ابن بري المعروف طفنشا بالنون وقال ابن خالويه الطفنشا الرخو الفسل والزاجل
بفتح الجيم يهمز ولا يهمز ما النحل وسنذكره في زجل

زبل الزبل بالكسر السرقين وما اشبهه وحكى اللحياني اخذوا
زبلانهم قال ابن سيده فلا ادري اي شي جمع وفي الحديث ان امراة تشرف على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر
السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وزبل الارض والزرع يزبلها زبلا سمده والمزبلة والمزبلة
بالفتح والضم ملقاة والزبال بالكسر ما تحمل النملة بفيها وما اصاب منه زبالا او زبالا اي شيا قال ابن مقبل
يصف نخلا . كريم النجار حمى ظهره . فلم يرتزا بركوب زبالا . وما اغنى عنه زبالا اي زبالا وما في السقا والاما
والبير زبالة اي شي ولهذا سميت زبالة منزلة من مناهل طريق مكة والزبيل والزنبيل الجراب وقيل الوعا يحمل فيه فاذا
جمعوا قالوا زنابيل وقيل الزنبيل خطا وانما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان والزابل الغضبى قال
حزنبل الحضنين فدم زابل . والزبيل القفة والجمع زبل الجوهري الزبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل
او زنبيل لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح وزبلت الشي وازدبلته احتملته وكذلك زملته وازدملته والزبيلة اللقمة
والزبلة النبلة وزبلان وزبالة موضع وزبالة من تميم اخو عمرو بن تميم قال ابن الاعرابي لهم عدد ولبسوا بكثير

زجل قال ابو ذويب . لا نامنن زبالبا منه اذا تقنع ثوب الغدر وائتزرا . الزجل الرمي بالشي
تاخذه بيدك فترمي به زجل الشي يزجله وزجل به زجلا رماه ودفعه وزجلت به رميت قال
بثنا وبانت رياح الغور تزجله . حتى اذا هم اولاه بانجاد . والمصدر عن ثعلب يقال لعن الله امّا زجلت به
وزجلت الناقة بما في بطنها زجلا رمت به كزجرت به زجرا وهو مذكور في موضعه وزجلت به زجلا دفعته وفي حديث
عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي فرماني ودفع بي والزاجل بفتح الجيم يهمز ولا يهمز ما النحل وقد زجل الماني رحمها
يزجله زجلا وخص ابو عبيد به مني الظليم وانشد لابن احمر . وما بيضات ذي لبد هجف .
سقين بزاجل حتى روينا . قال الازهري سمعتها بفتح الجيم بغير همز والمرلغة قال ابو سعيد وكان اصحابنا يقولون
الزاجل ما الظليم قال واخبرني من سمع العرب يقولون الزاجل ههنا مراجلة النعامة والهيق في ايام حضانهما
وهو التقليب لانهما لم تزاجل مد البيض فهي تقلبه ليسلم من المدر وقيل الزاجل ما يسيل من دبر الظليم
ايام تحضينه بيضه قال ابو حنيفة الزاجل وسم يكون في الاعناق قال
ان احق ابلا ان نوكل . حمضية جاف عليها الزاجل . قال ابن سيده فقياس هذا الشعر ان يكون فيه الزاجل
مهموزا التهذيب الزاجل سمة يوسم بها الاعناق الابل والزجل ارسال الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به
يزجل وزجل الحمام يزجلها زجلا ارسلها على بعد وهي حمام الزاجل والزجال عن الفارسي وزجله بالرمح يزجله زجلا
زجه وقيل رماه والمزجل السنان وقيل هو رمح صغير والمزجل المزراق والمزجال شبه المزراق وهو النيزك
يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال ابو النجم . ورمي بالقحم زجلا زاجلا . اي رميا شديدا وفي الحديث
انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله والزاجل حلقة من الخشبة تكون مع المكاري في الحزام
ابن سيده الزاجل الحلقة في زج الرمح والزاجل خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل
في اطراف الحزم والحبال وقيل هو العود الذي يكون في طرف الحبل الذي تشد به الغرارة قاله ابو عبيد
بفتح الجيم وجمعه زواجل قال الاعشى . فهان عليه ان تجف وطابكم . اذا تبيت فيما لديه الزواجل
والزجل بالتحريك اللعب والجلبة ورفع الصوت وخص به التطريب وانشد سيبويه .
له زجل كانه صوت حاد . اذا طلب الوسيقة او زمير . وقد زجل زجلا فهو زجل وزاجل وربما اوقع
الزاجل على الغنا قال . وهو يغنيها غنا زاجلا . والزجل رفع الصوت الطرب وقال
يا ليتنا كنا حمامي زاجل . وفي حديث الملايكة لهن زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال وسحاب ذو زجل
اي ذو رعد وغيث زجل لرعده صوت ونبت زجل صوتت فيه الريح قال الاعشى . كما استعان بريح عشرق زجل .
والزجلة صوت الناس انشد ابن الاعرابي . شديدة ازالاخرين كانها . اذا ابتدها العلجان زجلة قافل .

شبه خفيف شحمها خفيف الزجلة من الناس والزجلة بالضم الجماعة من الناس وقيل هي القطعة من كل شيء وجمعها زجل
قال لبيد • كحريق الحبشيين الزجل • الفرا الزجيل والزواجل الضعيف من الناس وقد تقدم ابن الاعرابي الزاجل
الرامي والزاجل قايد العسكر ابن السكيت الزجلة البلة من الشيء المصيبة منه يقال زجلة من ما او برد قال
والزجلة الجلدة التي بين العينين وانشد • كان زجلة صوب صاب من برد •
شتت شابيبه من رايح لجب • تواضح بين حماوين احصيتا • مثقا كهام الثلج بالضرب •
وقال في الحاسي في سجنجل والسجنجل المراة وقال بعضهم زجنجل وقيل هي رومية دخلت في كلام العرب ه

زحل زحل الشيء عن مقامه يزحل زحلا وزحولا وتزحول كلاهما زال عن مكانه وزحوله هو ازاله
ومنه قول لبيد • لو يقوم الفيل او فياله زل عن مثل مقامي وزحل • وفي حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث
عنده فلما اقيمت الصلاة زحل قال ما كنت لا تقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم وفي حديث
الخدري فلما راه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني
فقد نزحتني اي انفدت ما عندي الجوهري تزحل تنحى وتباعد فهو زحل وزحليل وفي الحديث
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدففنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا ويروي يزحلنا
بالجيم اي يرمينا ويروي يدففنا بالقاف الدف التسيير وزحل الرجل كزحف اذا اعيا وزحلت الناقة تاخرت
في سيرها تزحل وانشد • قد جعلت ناب دكين تزحل • اخرا وان صاحوا به وحلحلوا •
والمزحل الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لي عندك مزحلا اي منتدحا وقال الاخطل
بل عن قريش مستقار ومزحل • وناقة زحول اذا وردت الحوض فضرب الذايد وجهها فولته عجزها ولم تزل تزحل
حتى ترد الحوض قال ابن السكيت قيل لابنة الخس اي الجمال افره في الورد فقالت جون نحيها فتشرب حكاه عن الاهري
الازهري ورجل زحل يزحل عن الامر فيجاكان او حسنا والانثى بالها وعقبة زحول بعيدة وزحل اسم كوكب
من الخنس سئل محمد بن يزيد المبرد عن صرفه فقال لا ينصرف لان فيه العلتين المعرفة والعدول مثل عمر
وقيل للكوكب زحل لانه زحل اي بعد ويقال انه في السما السابعة والمزحليل التسريح مثل به سيبويه وفسره
السيرافي قال ابن جني قال ابو علي زحليل من الزحل كشمعيت من الشحن والزحليل المكان الضيق الزلق من الصفا
وغيره وكذلك الزحلوفة

زحقل الزحقلة دهورتك الشيء في بير او من جبل

زعل الزعل كالعلز من المرض والفعل كالفعل والزعل النشاط والزعل النشيط الاشر وزعل زعلا فهو زعل وتزعل كلاهما
نشط قال العجاج • ينفض بالقوم من التزعل • ميسرعان ورها الاسجل •
وازعله الرعي والسمن نشطه قال ابو ذويب وقد ذكرناه ايضا في ترجمة سحل فيما ياتي •
اكل الحميم وطاوعته سمحج مثل القناة وازعلته الامرع • وزعل الفرس زعلا اشتد بغير فارسه وفرس سحل زعل
نشيط وحمار زعل وازعيل نشيط مشنق ورجل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زغلول بالغين المعجمة لا غير والزعل
والعلز التضور والزعل المنضور جوعا والزعلة النعامة لغة في الصعلة وحكى يعقوب انه بدل والزعلة من
الحوامل التي تلد سنة ولا تلد اخرى كذلك يكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع •

زعبل الزعبل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذا فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج •
سمطا يربي ولدا زعابلا • قال ابن بري الصحيح انه لروبه وقبله • جاب فلاقت عنده الضآبلا • وبعده
يبني من الشجر ابيتا واغلا • قال وسمطا بدل من الضآبل وهو جمع ضئبل للداهية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا
الزعبل الا الزاهد قال وهو الذي تعظم بطنه من اسفله وتدق من اعلاه ويكبر راسه وتدق عنقه قال
ابن بري والسمط في البيت الصابيد يريد انه مثل السمط في صغره والسمط الطعام الصغير والسمط الفقير
قال ومثله قول روبه في السمط للصابيد • حتى اذا اعيا بن رعغا رابغا • كلاب كلاب وسمطا قانبعا •
والزعبلة الذي يسمن بدنه وتدق رقبته والزعبلة الابلو ومنه قوله • زعبلة قلبيلة الخروق •
بلت بكفي شرب مشوق • ابن سيده والزعبل الامر عن كراع قال والصحيح عندنا الزعبل بالرا وزعبلة كبير
عن ثعلب قال ابن سيده هكذا احكيناه كما كتبناه وزعبل وزعبلة اسمان ويقال هبلته امه الزعبل اي ثكلته
امه الحمقا هذا نص الجوهري وقد تقدم ان الزعبل بالرا المراة الحمقا ولم ار احدا ذكر الزعبل بالزاي
المراة الحمقا سوى الجوهري والله اعلم

زغل زغل الشيء زغلا وازغله صبه دفعا ومجه
ويقال ازغل لي زغلة من سقايك اي صب لي شيا من لبن وازغلت المرادة من عزلاها صبت والزغلة بالضم
الدفعة من البول وغيره وازغلت الناقة ببولها رمت به وقطعته زغلة زغلة والزغلة ما تمجه من
فيك من الشراب قال ابو منصور سمعت اعرابيا يقول لاخر اسقني زغلة من اللبن بريد قد رها

بلا

بلا فمه وازغلت الطعنة بالدم مثل اوزغت وانشد ابن بري لصخر بن عمرو بن الشريد • ولقد دفعت الى دريد طعنة •
نجلا تزغل مثل عط المنحر • الليث زغلت المراة من عزلا المزادة ما قال ابو منصور سماعي من العرب ازغل من عزلا المزادة
الماء اذا دفقه وازغل الطاير فرخه اذا زقه وازغلت القطاة فرخها زقته قال ابن احمر وذكر القطاة وفرخها
وانما سقته مما شربت • فازغلت في حلقه زغلة • لم تخطي الجيد ولم تشفتر • استعار الجيد للقطاة وزغلت
البهمة امها ترغلها زغلا فرلها فرضعتها الاحمر زغلت المراة ولدها فهي مزغل اذا ارضعته وقال شمر زغلت
بمعناه الرماسي يقال زغل الجدي امه وزغلها زغلا اذا رضعها والزغلول اللهج بالرضاع من الابل والغنم والزغلة
الاست عن الهجري قال ومن سبتهم يا زغلة الثور والزغلول الخفيف من الرجال وحكاه كراع بالعين والغين جميعا
والزغلول الطفل ايضا وجمعه زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم زغلول قال ابن خالويه الزغلول
الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزحلول وزغل وزغيل وزغلول اسما

زغفل ابن الاعرابي زغفل الرجل اذا اوقد الزغفل اراد عليها الزغفل وهو زئبر ابن بري الزغفل الزئبر قال جميل
ابن مرثد المعني • ذاك الكساذ وعليها الزغفل •

زفل الازفلة بفتح الهمزة والفا الجماعة من الناس وقيل
الجماعة وصل الثا وكذلك الزرافة قال الفرا جاوا باجفلتهم وبازفلتهم اي بجماعتهم وقال غيره جاوا الاجفلى وفي
الحديث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زايدة وفي حديث
عايشة رضي الله عنها انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وانشد الجوهري • اني لاعلم ما تقوم بازفلة •
جاوا الاخبر من ليلى باكياس • جاوا الاخبر من ليلى فقلت لهم • ليلى من الجن ام ليلى من الناس •
والازفلي الجماعة من كل شي قال الزفيان • حتى اذا اطاوها تكشفت • عني وعن صيهبة قد شرفت •
عادت تباري الازفلي واستانفت • وقال الفرا الازفلة الجماعة من الابل وقال سيبويه اخذته ازفلة
بكسر الهمزة وتشديد اللام اي خفة والازفلي مثل الاجفلى وانشد ابن بري للمخروع بن رفيع •
جاوا اليك ازفلي ركوبا • وزوفل اسم وفي التهذيب وزيفل اسم رجل

زقل زوقل فلان
عمامته ارخى طرفيها من ناحيتي راسه ابن دريد الزوقل منه اشتقاق الزواقيل وهم قوم بناحية الجزيرة
وماوالاها

زقفل زقفل اسرع •

زلل زل السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يزل
ويزل زلا وزليلا ومزلة زلق وازله عنها وزللت يا فلان تزل زليلا اذا زل في طين او منطق وقال الفرا
زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة والزليلى وزل في الطين زلا وزليلا وزلولا هذه الثلاثة عن اللحياني
وزلت قدمه زلا وزل في منطقه زلة وزللا التهذيب اذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقال او نحوه
قيل زل زلة وفي الخطية ونحوها وانشد • هلا على غيري جعلت الزلة •
فسوف اعلو بالحسام القلة • وزل في رايه ودينه يزل زلا وزللا وزلولا وزليلى نمه وتعصى عن اللحياني
وازله هو واستزله غيره وكذلك زل في المزلة وازل فلان فلانا عن مكانه ازلالا وازاله وقري
فازلهما الشيطان عنها وقري فازالهما الشيطان اي نحاهما وقيل ازلهما الشيطان اي كسبهما الزلة
وفسره ثعلب فقال ازلهما في الراي وقال اللحياني ازلهما وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق
بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب ومقام زل يزل فيه ومقامة زل كذلك وزحلوقة زل اي زلق
قال • لمن زحلوقة زل • بها العينان تنهل • ويروي زحلوفة وقال الكميت •
ووصلهن الصبا ان كنت فاعله • وفي مقام الصبا زحلوقة زلل •
والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزلل والمزلة الزلل في الدحض والزلل مثل
الزلة في الخطا ومكان زلول والمزلة موضع الزلل قال الراعي •
بنيت مرافقهن فوق مزلة • لا يستطيع بها القراد مقيلا •
والمزلة الزلل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل يزل
اذا زلق بفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وقوله انشده ثعلب • بسلم من دقة مزل •
قال ابن سيده يجوز ان يكون مزل بدلا من سلم ولا يكون نعتا لان مفعلا لم يجي صفة ويجوز ان تكون الرواية
مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشي كذلك قال • اعدد الليالي اذ نابت ولم يكن
بما زل من عيش اعدد للياليا • وقوس لا يزل السهم عنها لسرعة خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا انصبت
ونقصت في وزنها ويقال درهم زل والزلول المكان الذي تزل فيه الاقدام قال •
بما زلال في زلول بمعرك • يخر ضباب فوقه وضريب • وازل اليه نعمة اسداها وفي الحديث من ازلت
اليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة اي صنيعة وازللت اليه نعمة اي اسديتها قال ابو عبيد

قوله في الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها معناه من اسديت اليه واعطيها واصطنعت عنده قال ابن الاثير واصله من الزليل
وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة
وازللتها اليه وازللت الى فلان نعمة فانا ازلها ازلالا قال كثير يذكر امراة

واني وان صدت لمثن وصادق • عليها بما كانت الينا ازلت •

والمزلل الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كنا في زلة فلان اي في عرسه وازللت فلانا الى القوم اي قدمته وازللت اليه من حقه
شيا اي اعطيت والزلية واحدة الزلالي وفي ميزانه زلل اي نقصان حكي عن اللحياني والزلة من كلام الناس
عند الطعام تقول اتخذ فلان زلة اي صنيعا للناس قال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب
او صديق وانما اشتق ذلك من الصنيع الى الناس ابو عمرو يقال ازللت له زلة ولا يقال زللت والزليل
مشي خفيف وقد زل يزل زليلا والازل السريع عن ابن الاعرابي وانشد • ازل ان قيد وان قام نصب •
وقول ابي محمد الحذلمي • ان لها في العام ذي الفتوق • وزلل النية والتصفيق • رعية مولى ناصح شفيق •
فسره ابن الاعرابي المزلل هاهنا فقال زلل النية تباعدها في النجعة وقال مرة يعني بزلل النية ان يزلوا من
موضع الى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذي ينوون المسير اليه وزل يزل زليلا وزلولا اذا مر مرا سريعا
وغلام زلزل وقلقل اذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وماء زلال وزليل سريع النزول
والمر في الحلق وماء زلال بارد وقيل ماء زلال وزلازل عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي
من كل شي قال ذو الرمة • كان جلودهن مموهات • على ابشارها ذهب زلال •
ابن الاعرابي عن ابي شبل انه قال ماء زلال ما قط لبرد من ماء الثغوب منفتح الثاي ما شربت قال ابو منصور اراد ما
جعلت في حلقي ما يزل فيه زلولا ابرد من ماء الثغب فجعله ثغوبا والزلزل الاثاث والمتاع على فعلل بفتح
العين وكسر اللام قال شمر وهو الزلزا ايضا وفي كتاب الياقوت الزلزل والعتود والخنتو قماش البيت والزلزال
الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشي وقد زلزله زلزلة وزلزالا وفي قالوا ان الفعلال والفعلال
مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هي وقال
ابو اسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت الارض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراة زلزالها بكسر
الزاي ويجوز في الكلام زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفا الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال
قال والزلزال بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن الانباري في قولهم
اصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول اي خوفوا وحذروا
والزلازل الشدائد والزلازل الاهوال قال عمران بن حطان • فقد اظلتك ايام لها خمس •
فيها الزلازل والاهوال والوهل • وقال بعضهم الزلزلة ماخوذة من الزلل في الراي فاذا قيل زلزل
القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة واوقع في قلوبهم الخوف والحذر وازل الرجل في رايه حتى زل وازيل
في موضعه حتى زال وفي الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج
الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا
متقلقلا غير ثابت وفي حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع
اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل وتزلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال
ابن جني ينبغي ان تكون من معناها وقريبا من لفظها فلا يكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمنا
بذلك لانها لو كانت منها لكانت فهو انه مثال فائت فيه بلبه من جهة اخرى وذلك ان بنات
الاربعة لا تدركها الزيادة من اولها الا في الاسما الجارية على افعالها نحو مدحرج وليس زلزل من ذلك
فيجب ان يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلعل وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت في صدره قال
ابو ذويب • وقالوا تركناه تزلزل نفسه • وقد اسندوني او كذا غير ساند •
كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره فقد اسندوني او تركوني كذا مضجعا واكثر ما تحذف العرب احد
الفعلين لصاحبه اذا كانا متفقين نحو ضربت زيدا وعمرا اي وضربت عمرا وحذف الثاني لدلالة الاول لفظا ومعنى
وقد يجوز حذف احد الفعلين لصاحبه وان كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله
اسندوني او تركوني فحذف تركوني وان كان مخالفا لاسندوني وذلك ان الشي يجري مجرى نقيضه
كما يجري مجرى نظيره وذلك قولهم طويل كما قالوا قصير وقالوا ظمان كما قالوا ريان وقالوا اكثر ما تقولن
كما قالوا قلما تقولن ونحوه كثير واذا ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع اليه في المتفق ويقال
تركت القوم في زلزل وعلعول اي في قتال قال شمر ولم يعرفه ابو سعيد والازل الخفيف الوركين

والازل الارسح وقيل هو اشد منه لا يستمسك ازاره والانثى زلا وقد زل زللا وامراة زلا لا عجيزة لها اي رسحا
بينة الزلل وقال • ليست بكرما ولكن حذلم • ولا بزلا ولكن ستهم • ولا بكحلا ولكن زرقم •
وسمع ازل بين الضبع والذيب قال • مسبل في الحي احوى رفل • واذا يغزو فسمع ازل •
الجوهري والسمع الازل الذئب الارسح يتولد بين الذيب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجا
وفي المثل هو اسمع من السمع الازل وفي حديث علي عليه السلام كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه
من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى قال ابن الاثير الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات
الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم حتى انه
يرى ذيبا داميا فيثب عليه ليا كله التهذيب والزلل مصدر الازل من الذياب وغيرها والجمع الزل وقول
الشاعر • وعادية سوم الجراد وزعتها • فكلفتها سيدا ازل مصدرا • قال لم يعن بالازل الارسح ولا هو من
صفة الفرس ولكنه اراد يزل زليلا خفيفا قال ذلك ابن الاعرابي فيما روى ثعلب له وقال غيره بل هو نعت للذيب
جعله ازل لانه اخف له شبه به الفرس ثم نعته ابن الاعرابي زل اذا دق وزل اذا اخطا الزلة الحجارة الملس

زمل

زمل يزمل زملا عدا واسرع معتمدا في احد شقيه رافعا جنبه الاخر وكانه يعتمد على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعتمد على رجليه جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كانه يظلع في سيره من نشاطه
زمل يزمل زملا وزمالا وزملانا وهو الازمل قال ذو الرمة • تراخت تقحمها ذوازمل وسقت •
له الضرابيس والسلب القياديد • والدابة تزمل في مشيها وعدوها زمالا اذا رايتها تتحامل على يديها بغيا
ونشاطا وانشد • تراه في احدى اليدين زاملا • الاصمعي الازمل الصوت وجمعه الازامل وانشد الاخفش
تنصب لشان الخيل في مجرائها • وتشيع من تحت العجاج لها ازملا • يريد ازمل فحذف الهمزة كما قالوا ويلمه
والازمل كل صوت مختلط والازمل الصوت الذي يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه قال ولا فعلل له
وازملة القسي رنينها قال • وللقسي اهازيج وازملة • حس الجنوب تسوق الماء والبردا •
والازمولة والازمولة المصوت من الوعول وغيرها قال ابن مقبل يصف وعلا مسنا •
عود احم القري ازمولة وقلا • على تراث ابيه يتبع القذفا • الاصمعي يرويه ازمولة وكذلك رواه سيبويه
وكذلك رواه الزبيدي في الابنية والقذف جمع قذفة مثل غرفة وغرف ويقال هو ازمول وازمولة
بكسر الالف وفتح الميم قال ابن جني ان قلت ما تقول في ازمول املحق هو ام غير ملحق وفيه كما ترى مع الهمزة
الزايدة الواو زايدة فيل هو ملحق بباب جردحل وذلك ان الواو التي فيه ليست مدا لانها مفتوح ما قبلها فشابهت
الاصول بذلك فالحقت بها والقول في اذرون كالقول في ازمول وهو مذكور في موضعه وقال ابو الهيثم الازمولة
من الاوعال الذي اذا عدا زمل في احد شقيه من زملت الدابة اذا فعلت ذلك قال لبيد •
فهو سحاح مدل سنق • لاحق البطن اذا يعدو زمل • الفرا فرس ازمولة وقال ازمولة اذا انشمر في عدوه
واسرع ويقال للوعل ايضا ازمولة في سرعته وانشد بيت ابن مقبل ايضا وفسره فقال القذف القحم
والمهالك يريد المفاوز وقيل اراد قذف الجبال قال وهو اجود والزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام
والمتاع ابن سيده الزاملة الدابة التي يحمل عليها من الابل وغيرها والزوملة واللطيمة العير التي احمالها فاما
العير فهي ما كان عليها احمالها وما لم يكن ويقال للابل اللطيمة العير التي عليها احمالها والزوملة وقول بعض لصوص
العرب • اشكو الى الله صبري عن زواملهم • وما الاقي اذا مروا من الحزن • يجوز ان يكون جمع زاملة وما
النفس من الحسار وما قال اليد من الغسيل كله عن الهجري والزميل الرديف على البعير الذي يحمل عليه الطعام
والمتاع وقيل الزميل الرديف على البعير والرديف على الدابة تتكلم به العرب وزمله يزمله زملا اردفه
وعادله وقيل اذا عمل الرجلان على بعيريهما فهما زميلان فاذا كانا بلا عمل فهما رفيقان ابن دريد زميلك
الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته عادلته وفي الحديث
انه مشى على زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وزاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق
في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل الازاميل للقسي وهي جمع الازمال وهو
الصوت والبنا للاشباع والحديث للقسي ازاميل وغمغمة والغمغمة كلام غير بين والزاملة بعير
يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه قال ابن بري وهجا مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة قوما
من رواة الشعر فقال • زوامل للاشعار لا علم عندهم • بجيدها الا كعلم الاباعر •
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا • باوساقه او راح ما في الغرائر •
وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع فاعلة من الزمل الحمل

وفي حديث اسما كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر واحدة اي مركوبهما واداوتهما وما كان معهما في السفر والزامل من حمر الوحش الذي كانه يظلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره اي يتبعه وزمل الشي اخفاه انشد ابن الاعرابي • يزملون حنين الضغن بينهم • والضغن اسود او في وجهه كلف • وزمله في ثوبه اي لفه والتزمل التلفف بالثوب وقد تزمل بالثوب وبثيابه اي تدثر وزملته به قال امرو القيس • كان ابانا في افانين ودقه • كبير اناس في بجاد مزمل • واراد مزمل فيه او به ثم حذف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز يا ايها المزمل قال ابو اسحاق المزمل اصله المتزمل والتا تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان اذا تلفف بثيابه وكل شي لفف فقد زمل قال ابو منصور ويقال للفافة الراوية زمال وجمعه زمل وثلاثة ازملة ورجل زمال وزميلة وزميل اذا كان ضعيفا فسلا وهو الزمل ايضا وفي حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم اي لفوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد ابن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزميل والزميلة والزمال بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال احيحه • ولا وابيك ما يغني غناي • من الفتيان زميل كسول • وقالت ام تابط شرا • وابناه وابن الليل • ليس بزميل • شروب للقيل • يضرب بالذيل • كمقرب الخيل • والزميلة الضعيفة قال سيبويه غلب على الزميل الجمع بالواو والنون لان مونثه مما تدخله الها والزمل الحمل وفي حديث ابي الدردا لين فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطا ابو زيد الزملة الرفقة وانشد • لم يمرها حالب يوما ولا نتجت • سقبا ولا ساقها في زملة حادي • النضر الزوملة مثل الرفقة والازميل شفرة الحذا قال عبدة بن الطبيب • عيرانة ينتحي في الارض منسمها • كما انتحى في اديم الصرف ازميل • ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة قال طرفه • تقذف الجوز الفلاة كما • قد بازميل المعين حور • والحور اديم احمر والازميل حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح لصيد بقر الوحش وقيل الازميل المطرقة ورجل ازميل شديد قال • ولا بخس عنبدل النحث ازميل • واخذ الشي بزملته وازمله وازملته اي باثاثه وتركه وازملة وازملا اي عياله ابن الاعرابي خلف فلان ازملة من عيال وانشد • نسي غلاميك طلاب العشق • زوملة ذات عيال مرق • ويقال عيال اف ازملة اي كثيرة ابو زيد خرج فلان وخلف ازملة وخرج بازملته اذا خرج باهله وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيا واخذ الشي بازمله اي كله وازدمل فلان الحمل اذا احمله والازدمال احتمال الشي كله بمرة واحدة وازدمل الشي احتمله مرة واحدة والزمل عند العرب الحمل وازدمل افتعال منه اصله ازتمل فلما جاءت التا بعد الزاي قلبت دالا والزمل الرجز قال • لا يطلب النازع ما دام الزمل • اذا اكب صامتا فقد حمل • يقول ما دام يرتجز فهو قوي على السقي فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جني هكذا رويناه عن ابي عمرو الزمل بالزاي المعجمة ورواه غيره الرمل بالرا ايضا غير معجمة قال ولكل واحد منهما صحة في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفة والسرعة وكذلك الرمل بالرا ايضا الا ترى انه يقال زمل يزمل زمالا اذا عدا واسرع معتمدا على احد شقيه كانه يعتمد على رجل واحدة وليس له تمكن المعتمد على رجليه جميعا والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين وقيل هو التحامل على اليدين نشاطا قال متمم بن نويرة • فهي زلوج وبعد واخلفها • زيد فيه زمال وفي ارساغه حرد • ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زوملتها اي عالمها قال وابن زوملة • الامة وزامل وزمل وزميل اسما وقد قيل ان زملا وزميلا هو قاتل ابن حلزم وانهما جميعا اسمان له وزميل ابن ام دينار من شعرايهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امراة ايضا وزامل فرس معاوية بن مرداس

زمهل ما مزمهل صاف الازهري يقال ازمهل المطر ازمهلالا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه

زنبل التهذيب في الرباعي زنبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزبيل

زنجل الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفرا الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل الضوي الضخم

زنجبيل الزنجبيل مما ينبت في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسري في الارض ونباته شبيه بنبات الراسن وليس منه شي بريا وليس بشجر يوكل رطبا كما يوكل البقل ويستعمل يابسا واجوده ما يوتى به من الزنج وبلاد الصين وزعم قوم ان الخمر يسمى زنجبيلا قال • وزنجبيل عاتق مطيب • وقيل الزنجبيل العود الحريف الذي يحذي اللسان وفي التنزيل العزيز في خمر الجنة كان مزاجها زنجبيلا والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذكر طعم ريق جارية • كان القرنفل والزنجبيل باتا بفيها واريا مشورا • قال فجايز ان يكون الزنجبيل في خمر الجنة وجايز ان يكون مزاجها ولا غايلة له وجايز ان يكون اسما للعين

الشي يوخذ منها هذا الخمر واسمه السلسبيل ايضا

زندبيل الزندبيل الفيل ابن الاعرابي هو الفيل والكلثوم والزندبيل

زنغل الزنغلة ان يتحرك في مشيه كانه مثقل بحمل وزنغل في مشيه تحرك كالمثقل بالحمل وزنغل من اسما العرب وهو اسم رجل ومنه زنغل العنزي احد فقهاء مكة والزنغل الداهية حكاها ابن دريد عن ابي عثمان قال ولم اسمعها الا منه ابن الاعرابي زنغل الرجل اذا رقص رقص الشطار

زونكل الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر • وبعلها زونك زونزى • يفزع ان فزع بالضغيطي •

زهل الزهل امليساس الشي وبياضه زهل زهلا والزهلول الاملس من كل شي وفي قصيدة كعب بن زهير • يمشي القراد عليها ثم يزلقه • عنها لبان واقراب زهاليل • الاقراب الخواصر ابن الاعرابي الزهلول الاملس الظهر والزهل التباعد من الشر والزاهل المطمين القلب وزهلول جبل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي ان الزهلول الحية

زول الزوال الذهاب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالا وزويلا وزؤولا هذه عن اللحياني قال ذو الرمة • وبيضا لا تنحاش منا وامها • اذا ما راتنا زيل منا زويلها • اراد بالبيضا بيضة النعامة لا تنحاش منا اي لا تنفر وامها النعامة التي باضتها اذا راتنا ذعرت منا وجفلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منا زويلها وزال الشي عن مكانه يزول زوالا وازاله غيره وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر الى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وازلته وزولته وزلته ازاله وازيله وزلت عن مكاني ازول زوالا وزوولا وازلت غيري ازالة كل ذلك عن اللحياني ابن الاعرابي الزول الحركة يقال رايت شبحا ثم زال اي تحرك وزال القوم عن مكانهم اذا احاصوا عنه وتنحوا ابو الهيثم يقال استخل هذا الشخص واستزله اي انظر هل يحول اي يتحرك ويزول اي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وانشد ابو عمرو • البحتر المجدر الزوال • قال ابن بري الرجز لابي الاسود العجلي قال وهو مغير كله والذي انشده ابو عمرو • البهتر المجدل الزوال • وقبله • تعرضت مرية الحبايل • لناشي دمكمك نيال • والمجدر والمجدل القصير وفي حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قول كعب بن زهير • يوما تظل حراب الارض يرفعها • من اللوامع تخليط وتزييل • يريد ان لوامع السراب تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى والزول الزوال وزال الملك زوالا وزال زواله اذا دعي له بالاقامة وازال الله زواله وقال يعقوب يقال ازال الله زواله وزال الله زواله يدعو له بالهلاك والبلا هكذا قال والصواب يدعو عليه وقول الاعشى • هذا النهار بدا لها من همها • ما بالها بالليل زال زوالها • قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الاعرابي وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الاخيرة اي ازال الله زوالها ويقوي ذلك رواية ابي عمرو اياه بالرفع زال زوالها على الاقوا قال ابو عمرو هذا مثل للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الاعشى فجاء به على استعماله والامثال تودي على ما فرطت به اول احوالها وفوجها كقولهم اطري انك ناعلة والصيف ضيعت اللبن واطرق كرا واصبح نومان يودي ذلك في كل موضع على صورته التي انشيت فيه مبنية عليها وغير ابي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقوا على معنى زال عنها طيفها بالليل كزوالها هي بالنهار وقال ابو بكر زال زوالها اي ازال الله زوالها اي زال الخيال عنها حين تزول فنصب زوالها في قوله على الوقت ومذهب الحلول ويقال ركوبي ركوب الامير والمصادر الموقتة تجري مجرى الاوقات ويقال اتى عبد الله خروج الحاج من منزله اي حين خروجه ابن السكيت يقال ازاله عن مكانه يزيله وحكى زال زواله ويقال زال الشي من الشي يزيله زيلا اذا مازه وزلته فلم يزل قال ابو منصور وهذا يحقق ما قاله ابو بكر في قوله زال زوالها بمعنى ازال الله زوالها والازديال الازالة وقال كثير • احاطت يداه بالخلافة بعدما • اراد رجال اخرون ازديالها • وقوله عز وجل فازلهما الشيطان فسره ثعلب فقال معناه نحاهما عن موضعهما والزوايل النجوم لزوالها من المشرق الى المغرب في استدارتها والزوال زوال الشمس وزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وزالت الشمس زوالا وزوولا بغير همز كذلك نص عليه ثعلب وزيالا وزوولا اذا زالت عن كبد السما وزال النهار ارتفع من ذلك وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر في مكانه تقع على الانسان وغيره وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه ومن ذلك قول الشاعر • وكنت امرا ارمي الزوايل مرة • فاصبحت قد ودعت رمي الزوايل • وعطلت قوس الجهل عن سرعاتها • وعادت سهامي بين رث وناصل • وهذا رجل كان يختل النسا في شبيبته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه امراة والسرعات الاوتار واحدها سرعة وفي قصيد كعب • في فتية من قريش قال قايلهم • ببطن مكة لما اسلموا زولوا •

اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة ويقال فلان يرمي الزوايل اذا كان طبًّا باصبا النسا اليه والمزوايل المتصيد وازدال
رمي الزوايل والزوايل النسا على التشبيه بالوحش قال فاصبحت قد ودعت رمي الزوايل • وزالت الخيل بركبانها
زيالا نهضت قال زهير • كان رحلي وقد زال النهار بنا • يوم الجليل على مستانس وحل • وقيل معناه ذهب وغطى
وقيل برح كقوله • وقد زال الهمالج بالفرسان • وزال الظل زوالا كذا وزايل الشمس غير انهم لم يقولوا زوالا كما
قالوا في الشمس وقال زايل الظل اذا قام قايم الظهيرة وعتل وزال عن الراي يزول زوولا هذه عن اللحياني وزالت ظعنهم يزيلونه
اذا اسوا وامكانهم شرب الهم عنه ايضا وقالوا الماراي زال زواله وزويلة من الدهر والفرق اي جانبه وانشد بيت ذي الرمة
وقال نقلام وانشد ابو حنيفة لابي عباد بن عباده • ويامن رعيانها ان يزول منها اذا اعقلوها الزويل •
ويقال اخذه الزويل والعويل لامرها اي اخذه البكا والحركة والقلق ويقال زيل زويله اي بلغ مكنون نفسه ويقال للرجل ذا فزع
من شي وحذر زيل زويله وهو الزوال بمعنى وفي حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروي يزفل
وفي حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل
في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة والميم زايدة والمزاولة معالجة الشي يقال فلان يزاول حاجة له
قال ابو منصور وهذا كله من زال يزول زوالا وزوولا وزوالا وزاولته مزاولة اي عالجته وزاوله عالجه انشد ثعلب
لابن خارجة • فوقفت معتاما ازاولها • بمهند ذي رونق عضب • والمزاولة المحاولة والمعالجة وقال رجل
لاخر عيّره بالجبن والله ما كنت جبانا ولكني زاولت ملكا مؤجلا وقال زهير • فبتنا وقوفا عند راس جوادنا •
يزاولنا عن نفسه ونزاوله • وتزاولوا تعالجوا وزاوله مزاولة وزوالا حاوله وطالبه وكل مطالب محاول
مزاول وتزوله وزوّله احاه حكاه الفارسي عن ابي زيد والزول الخفيف الظريف يعجب من ظرفه والجمع ازوال وزال يزول
اذا ظرف والانثى زولة ووصيفة زولة نافذة في الرسايل فتزول تنا هي ظرفه والزول الغلام الظريف والزول الصقر والزول
فرج الرجل والزول الشجاع الذي يتزايل الناس من شجاعته وانشد ابن السكيت في الزول لكثير بن مزرد
لقد اروح بالكرام الازوال • معقبا لذات لوث شملال • والزول الجواد والزولة المراة البرزة ويقال هي
الفطنة الداهية وفي حديث النسابين زولة وجلس هو من ذلك وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات
والزول العجب وزول ازول على المبالغة قال الكميت • فقد صرت عما لها بالمشيب زوالا لديها هو الازول
ابن بري قال ابو السمح الازول الذي يا نبهام همنع الفرار والزول الخفيف وانشد الفراز
تليش وتستدلي له شذنية • مع الخايف العجلان زول وتوهما •

زيل

زلت الشي من مكانه ازيله زيلا لغة في ازلته قاله الجوهري قال ابن بري صوابه زلته زيلا اي ازلته وزلته زيلا اي مزته ابن سيده
وغيره زال الشي زيلا وازاله ازالة وازالا الاخيرة عن اللحياني وزيّله فتزيّل كل ذلك فرقه فتفرق وفي
التنزيل العزيز فزيلنا بينهم وهو فعلت لانك تقول في مصدره تزييلا قال ولو كان فيعلت
لقلت زيلة وقال مرة ازلت الضان من المعز والبيض من السود ازالا وازالة وكذلك زلتها ازيلها
زيلا اي ميزت الجوهري يقال زل ضانك من معزاك وزلته منه فلم يزل ومزته فلم يتميز وتزيل
القوم تزيلا وتزييلا تفرقوا الاخيرة مجازية رواها اللحياني قال وربيعة تقول تزايل القوم تزايلا
وانشد للمتلمس • احارث انا لو تساط دماونا • تزيلن حتى ما يمس دم دما •
قال ويقال تزايلن والتزايل التباين قال ابو ذويب • الى ظعن كالدوم فيها تزايل •
وهزة احمال لهن وشيج • وزايله مزايلة وزيالا بارحه والمزايلة المفارقة ومنه يقال زايله مزايلة وزيالا
اذا فارقه والمتزايلة من النسا التي تزايلك بوجهها تستره عنك وهو من ذلك وانزال عنه زايله وفارقه
انشد ابن الاعرابي • وانزال عن ذايدها ونصره • اي زايل لدايدها والنصاح والزيل بالتحريك تباعد
ما بين الفخذين كالفجج ورجل ازيل الفخذين منفرجهما متباعدهما وهو من ذلك لان المتباعد مفارق وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين اجلى الجبين اقنى الانف ازيل الفخذين افلج الثنايا
بفخذه الايمن شامة اراد انه متزايل الفخذين وهو المزيل بمعنى لتزيل والفعل منه زيل تزيل وازيل
الفخذين اي منفرجهما التهذيب يقال ما زال يفعل كذا وكذا ولا يزال يفعل كذا وكذا كقولك ما انفك
وما برح وما زلت افعل ذاك ومن المضارع لا يزال قال وقلما يتكلم به الا بحرف النفي قال ابن كيسان
ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول اذا انصرف من حال الى حال وزال من مكانه ولكنه يراد
بهما ملازمة الشي والحال الدايمة وفي الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال
التي لا ترضي الله ورسوله وما زلت افعل اي ما برحت وما زلت به حتى فعل ذلك زيالا وما زلنا وزيلا
حتى فعل اي برئت حكاه سيبويه وحكى بعضهم زلت افعل بمعنى ما زلت وقال اللحياني زلت الشي فلم

يزل

يزل لم يتكلم به الا على هاتين الصيغتين يعني انهم لا يقولون زيلته فلم يتزيل كما انهم لا يقولون ايضا ميزته
فلم يتميز الجوهري زلت الشي ازيله زيلا اي مزته وفرقته ويقال ازال الله زواله اذا ادعي عليه بالهلاك معناه اي اذهب الله حركته
وتصرفه كما يقال اسكت الله نامته وزال الله زواله اي ذهبت حركته ويقال زيل زويله قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة
وبيضا لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منا زويلها • اي زيل قلبها من الفزع قال ابن بري ويحتمل ان يكون
زيل في البيت مبني للمفعول من زاله الله والزويل بمعنى الزوال قال ويحتمل ان يكون زيل لغة في زال كما يقال
في كاد كيد قال الهذلي • وكيد ضباع القف ياكلن جثتي • وكيد خراش يوم ذاك ييتم •
قال ويدل على صحة ذلك انه يروى زيل منا زويلها وزال منا زويلها قال فهذا يدل على ان زيل بمعنى زال
المبني للفاعل دون المبني للمفعول

فصل السين المهملة

سال

سال يسال سوالا وسالة ومسالة وتسالا وسالة قال ابو ذويب • اساءلت رسم الدار ام لم تسايل •
عن السكن ام عن عهده بالاوايل • وسالت اسال وسلت اسل والرجلان يتسالان ويتسايلان وجمع المسلة مسايل بالهمز
فاذا حذفوا الهمزة قالوا مسلة وتسالوا سال بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز واتقوا الله الذي تسالون به والارحام
وقري تسالون به فمن قرا تسالون فالاصل تتسالون قلبت التا سينا لقرب هذه من هذه ثم ادغمت فيها قال ومن قرا
تسالون فاصله ايضا تتسالون حذفت التا الثانية كراهية الاعادة ومعناه تطلبون حقوقكم به وقوله تعالى كان على
ربك وعدا مسوولا اراد قول الملايكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم الاية وقال ثعلب معناه وعدا مسوولا انجازه
يقولون ربنا وعدتنا فانجز لنا وعدك وقوله عز وجل وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سوا للسايلين قال الزجاج
انما قال سوا للسايلين لان كلا يطلب القوت ويساله وقد يجوز ان يكون للسايلين لمن سال في كم خلقت السموات
والارض فقيل خلقت الارض في اربعة ايام سوا لا زيادة ولا نقصان جوابا لمن سال وقوله عز وجل وسوف
تسلون معناه سوف تسلون عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف والذكر وهما يتسالان قال فاما ما حكاه ابو علي
عن ابي زيد من قولهم اللهم اعطنا سوالاتنا فانما ذلك على موضع المصدر موضع الاسم ولذلك جمع وقد يخفف على البدل
فيقولون سال يسال وهما يتساولان وقرا نافع وابو عمرو سال سايل غير مهموز سايل وقيل معناه بغير همز سال واد بعذاب
واقع وقرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون سال سايل مهموز على معنى دعا داع الجوهري سال سايل بعذاب واقع اي عن عذاب
واقع قال الاخفش يقال خرجنا نسال عن فلان وقد يخفف فيقال سال يسال قال الشاعر •
ومرهق سال امتاعا باصده • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه • والامر منه سل بحركة الحرف الثاني من المستقبل
ومن الاول اسال قال ابن سيده والعرب قاطبة تحذف الهمزة منه في الامر فاذا وصلوا بالفا او الواو همزوا كقولك فاسال
واسال قال وحكى الفارسي ان ابا عثمان سمع من يقول اسل يريد اسال فيحذف الهمزة ويلقي حركتها على ما قبلها ثم ياتي
بالف الوصل لان هذه السين وان كانت متحركة فهي في نية السكون وهذا كقول بعض العرب الاحمر فيخفف الهمزة بان
يحذفها ويلقي حركتها على اللام قبلها فاما قول بلال بن جرير فان احببت حيا لم يعرفه فلما لهم قال فراجع بين اللغتين
فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في قولك سالت زيدا والبا هي العوض والفرع وهي التي في قولك سايلت زيدا
فقد تراه كيف جمع بينهما في قوله سايلتم قال فوزنه على هذا فعاليتم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير
وقوله عز وجل وقفوهم انهم مسوولون قال الزجاج سوالهم سوال توبيخ وتقرير لايجاب الحجة عليهم لان الله جل
ثناوه عالم باعمالهم وقوله فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسال ليعلم ذلك منه لان الله قد علم
اعمالهم والسوال ما ساله وفي التنزيل العزيز قال قد اوتيت سولك يا موسى اي اعطيت امنيتك التي سالتها ترى
بالهمز وغير الهمز واسالته سولته ومسالته اي قضيت حاجته والسولة كالسول عن ابن جني واصل السول
الهمز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمز وسنذكره في سول وسالته الشي
وسالته عن الشي سوالا ومسالة قال ابن بري سالته الشي بمعنى استعطيته اياه قال الله تعالى ولا يسالكم اموالكم
وسالته عن الشي استخبرته قال ومن لم يهمز جعله مثل خاف يقول سلته اساله فهو مسول مثل خفته اخافه
فهو مخوف قال واصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساولان وفي الحديث اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته قال ابن الاثير السوال
في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او
مندوب او ماموربه والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان من
هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسايل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة
وتغليظ وفي الحديث كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التي لا يحتاج اليها وفي حديث الملاعنة

لما سأله عاصم عن من يجد مع أهله رجلاً فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك إيثاراً لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة
وفي الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سُؤَلة كثير السؤال
والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل الفقير سُؤّال وفي الحديث للسائل حق وإن جاء على فرس السائل الطالب
معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض لك وأن لا تجبهه بالتكذيب والرد مع إمكان الصدق أي لا
تخيب السائل وإن رابك منظره وجاء راكباً على فرس فإنه قد يكون له فرس ووراءه عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة
أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم **سبل** السبيل الطريق وما وضح منه يذكر
ويؤنث وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا إليه وفي التنزيل العزيز وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً
وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً فذكر وفيه قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة فأنث وقوله تعالى وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر فسره ثعلب فقال [illegible] السبيل للمسلمين ومنها جائر أي ومن الطرق
جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلاً واحداً بعينه لأنه قد قال ومنها جائر أي
ومنها سبيل جائر وفي حديث سمرة فإذا الأرض عند أسبله أي طرقه وهو جمع قلة للسبيل إذا أنثت وإذا
ذكرت فجمعها أسبلة وقوله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله أي في الجهاد أكثر لأنه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد الدين وقوله
في سبيل الله أريد به الذي يريد الغزو ولا يجد ما يبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
بر فهو داخل في سبيل الله وإذا حبس الرجل عقدة له وسبّل ثمرها أو غلتها فإنه يسلك بما سبّل سبيل الخير يعطى منه
ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبّل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي حديث وقف عمر احبس أصلها
وسبّل ثمرتها أي اجعلها وقفاً وأبح ثمرتها لمن وقفتها عليه وسبّلت الشيء إذا أبحته كأنك جعلت إليه طريقاً
مطروقة قال ابن الأثير وقد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الأصل الطريق والتأنيث
فيها أغلب قال وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والنوافل
وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه وأما ابن السبيل فهو
المسافر الكثير السفر سمي ابناً لها لملازمته إياها وفي الحديث حريم البئر أربعون ذراعاً من حواليها لأعطان الإبل والغنم
وابن السبيل أول شارب منها أي عابر السبيل المجتاز بالبئر أو الماء أحق به من المقيم عليه يمكّن من الورود والشرب ثم يدعه
للمقيم عليه وقوله عز وجل والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وتأويله الذي قطع عليه الطريق
والجمع سبل وسبيل سابلة مسبولة والسابلة أبناء السبيل المختلفون على الطرقات في حوائجهم والجمع السوابل قال ابن بري
السبيل الغريب الذي أتى به الطريق قال الراعي • على أكوارهن بنو سبيل • قليل نومهم إلا غرارا •
وقال آخر • ومنسوب إلى من لم يلده • كذاك الله نزل في الكتاب • وأسبلت الطريق كثرت سابلتها وابن السبيل
المسافر الذي انقطع به وهو يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سهم سبيل
الله في آية الصدقات يعطى منه من أراد الغزو من أهل الصدقة فقيراً كان أو غنياً قال وابن السبيل عندي ابن السبيل من أهل
الصدقة الذي يريد البلد غير بلده لأمر يلزمه قال ويعطى الغازي الحمولة والسلاح والنفقة والكسوة ويعطى
ابن السبيل قدر ما يبلغه البلد الذي يريده في نفقته وحمولته وأسبل إزاره أرخاه وامرأة مسبل أسبلت ذيلها
وأسبل الفرس ذنبه أرسله التهذيب والفرس يسبل ذنبه والمرأة تسبل ذيلها يقال أسبل فلان ثيابه إذا طولها
وأرسلها إلى الأرض وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
إليهم ولا يزكيهم قال قلت ومن هم خابوا وخسروا فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب قال ابن الأعرابي وغيره المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله
إلى الأرض إذا مشى وإنما يفعل ذلك كبراً واختيالاً وفي حديث المرأة والمزادتين سابلة رجليها
بين مزادتين قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة أي مدلية رجليها والرواية
سادلة أي مرسلة وفي حديث أبي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة السبل
بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل إنها أغلظ ما يكون من الثياب
تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة الفراء وقوله
تعالى فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً قال لا يستطيعون في أمرك حيلة وقوله تعالى ليس علينا في الأميين
سبيل كان أهل الكتاب إذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للأميين يعني العرب حرمة أهل ديننا وأموالهم
تحل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً أي سبباً ووصلة وأنشد أبو عبيدة لجرير
• أفبعد مقتلكم خليل محمد • ترجو القيون مع الرسول سبيلا •
أي سبباً ووصلة والسبل بالتحريك المطر وقيل المطر المسبل وقد أسبلت السماء وأسبل دمعه وأسبل المطر

والدمع

٤٤٦

والدمع إذا هطلا والاسم السبل بالتحريك وفي حديث رقيقة • فجاد بالماء جوني له سبل • أي مطر جود هاطل وقال أبو زيد
أسبلت السماء إسبالاً والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض وفي حديث
الاستسقاء اسقنا غيثاً سابلاً أي هاطلاً غزيراً وأسبلت السحابة إذا أرخت عثانينها إلى الأرض ابن الأعرابي السبلة
المطرة الواسعة ومثل السبل العثانين واحدها عثنون والسبولة والسبولة والسنبلة الزرعة المائلة والسبل كالسنبل
وقيل السبل ما انبسط من شعاع السنبل والجمع سبول وقد سنبلت وأسبلت الليث السبولة هي سنبلة الذرة والأرز
ونحوه إذا مالت وقد أسبل الزرع إذا سنبل والسبل أطراف السنبل وقيل السبل السنبل والنون زائدة وقول أحمد
ابن هلال البكري • وخيل كأسراب القطا قد وزعتها • لها سبل فيه المنية تلمع • يعني به الرمح وسبلة الرجل الدائرة
في وسط الشفة العليا وقيل السبلة ما على الشارب من الشعر وقيل طرفه وقيل هي مجمع الشاربين وقيل هو ما على الذقن
إلى طرف اللحية خاصة وقيل هي اللحية كلها بأسرها عن ثعلب وحكى اللحياني إنه لذو سبلات وهو من الواحد الذي فرق
فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا كما قالوا للبعير ذو عثانين كأنهم جعلوا كل جزء منه عثنوناً والجمع سبال التهذيب
والسبلة ما على الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما والمرأة إذا كان لها هناك شعر قيل امرأة
سبلاء الليث يقال سبل سابل كما يقال شعر شاعر اشتقوا له اسماً فاعلاً وفي الحديث أنه كان وافر السبلة قال
أبو منصور يعني الشعرات التي تحت اللحي الأسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر يقال
للرجل إذا كان كذلك رجل أسبل ومسبل إذا كان طويل اللحية وقد سبل تسبيلاً كأنه أعطي سبلة طويلة ويقال جاء
فلان وقد نشر سبلته إذا جاء يتوعد قال الشماخ • وجاءت سليم قضها بقضيضها • تنشر حولي بالبقيع سبالها •
ويقال للأعداء صهب السبال وقال • فظلال السيوف شيبن رأسي • واعتناقي في القوم صهب السبال •
وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون ما بطن الجوهري السبلة الشارب والجمع السبال
قال ذو الرمة • وماء السبال الصهب والأنف الحمر • وفي حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة
البعير نحره وقيل السبلة ما سال من وبره في منحره التهذيب والسبلة المنحر من البعير وهي الثريدة وفيه ثغرة
النحر يقال وجأ بشفرته في سبلتها أي في منحرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقة جلده قال الأزهري
وقد سمعت أعرابياً يقول لتم بالتاء في سبلة بعيره إذا نحره فطعن في نحره كأنها شعرات تكون في المنحر
ورجل سبلاني ومسبل ومسبّل ومسبِل وأسبل طويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب والسبل داء يصيب
في العين الجوهري السبل في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر وملأ الكأس إلى أسبالها أي حروفها كقولك
إلى أصبارها وملأ الإناء إلى سبلته أي إلى رأسه وأسبال الدلو شفاهها قال باعث بن صريم اليشكري
• إذ أرسلوني مائحاً بدلائهم • فملأتها علقاً إلى أسبالها • يقول بعثوني طالباً لتراتهم فأكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل
الذكر وخصية سابلة طويلة والمسبل الخامس من قداح الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصفح أيضاً وفيه ستة فروض
وله غنم ستة أنصباء إن فاز وعليه غرم ستة أنصباء إن لم يفز وجمعه المسابل وبنو سابلة قبيلة وإسبيل موضع
قيل هو اسم بلد قال خلف الأحمر • لا أرض إلا إسبيل • وكل أرض تضليل • وقال النمر بن تولب •
بإسبيل ألقت به أمه • على رأس ذي حبك أيهما • والسبيلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد
قبح الإله ولا أقبح مسلماً • أهل السبيلة من بني حمانا • وسبلل موضع قال صخر الغي •
وما إن صوت نائحة بليل • بسبلل لا تنام مع الهجود • جعله اسماً للبقعة وترك صرفه ومسبل من أسماء ذي الحجة
عادية وسبل اسم فرس قديمة الجوهري سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج كانت لغني
وأعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر قال • هو الجواد ابن الجواد ابن سبل • قال ابن بري
الشعر لجهم بن شبل قال أبو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعراً لم يسمع في الجاهلية والإسلام من بني
بكر أشعر منه قال وقد أدركته يرعد رأسه وهو يقول • أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل •
إن ديموا جاد وإن جادوا وبل • قال ابن بري فثبت بهذا أن سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري
سبتل ضرب من حبة البقل **سبحل** سبحل الرجل إذا قال سبحان الله ابن سيده
واد سبحل واسع وسقاء سبحل وسبحلل واسع والسبحل والسبحلل العظيم المسن من الضباب والسبحل على وزن الهجف الضخم
من الضب والبعير والسقاء والجارية قال ابن بري شاهد السبحل الضب قول الشاعر
• سبحل له نزكان كانا فضيلة • على كل حاف في البلاد وناعل • قال وشاهد السبحل للبعير قول ذي الرمة •
سبحلاً أبا شرخين أحيا بناته • مقاليتها وهي اللباب الحبائس • وفي الحديث خير الإبل السبحل أي الضخم والأنثى سبحلة
مثل ربحل وربحلة ويقال سقاء سبحل وسحبل عن ابن السكيت والسبحلة العظيمة من الإبل وهي الغزيرة أيضاً العظيمة وحمل سبحل ربحل
عظيم أبو عبيد السبحل والسحبل والهبل الضخم والسبحلة من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بعض نساء الأعراب تصف ابنتها

وقد سنبل الزرع أي خرج سنبله ومن حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل أي حتى يسنبل الزرع السبل مع

ورق

سبحلة رحلة • تمني نبات النخلة • الليث سبحل رحل اذا وصف بالنزارة والنعمة وقيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل • وحكي اللحياني ايضا انه لسبحل رحل اي عظيم قال وهو على الاتساع ولم يفسر ما عني به من الانواع وضرع سبحل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبحل عظيم وقول العجاج • بسبحل الدفين عيسجور •
قال ابن جني اراد بسبحل فاسكن البا وحرك الحا وغير حركة السين الليث السبحلة هو السبل اذا ادرك الحصيد •

سبدل
السبندل طاير يدخل في النار فلا يحترق ريشه عن كراع •

سبعل
رجل سبعلل فارغ كسبهلل عن كراع •

سبغل
اسبغلت الثوب اسبغلالا ابتل بالما وازبغلت مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعر مسبغل مسترسل قال كثير • مسايح فودي راسه مسبغلة • جرى مسك دارين الاحم خلالها •
والمسبغلة الصافية ودرع مسبغلة سابغة وانشد • ويوما عليه لامة تبعية • من المسبغلات الصوافي فضولها •
وقال اللحياني اتانا سبغللا اي لا شي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبهللا والسبغلل الفارغ عن السيرافي ابن الاعرابي
سغبل طعامه اذا رواه دسما وسغبل راسه وسغسغه ورواه اذا امرغه وقال غيره سبغله فاسبغل قدمت البا على الغين •

سبهل
جا سبهللا اي بلا شي وقيل بلا سلاح ولا عصي ابو الهيثم يقال للفارغ النشيط الفرح سبهلل ابن سيده وكل فارغ سبهلل عن ابن السيرافي وانشد الكسائي • اذا الجار لم يعلم مجير الجيرة • فصار حريبا مي الدبار سبهللا •
• فقطعنا الرحمن عفوه ماله • فاثرى فلا يبغي سوانا محول لا •
وقال ابن الاعرابي جا سبهللا اي غير محمود المجي وانت في الضلال ابن الالال ابن السبهلل يعني الباطل ويقال هو الضلال ابن السبهلل يعني الباطل وجعت بالضلال ابن السبهلل اي الباطل ويقال جا سبهللا لا شي معه ويقال جا سبهللا يعني لباطل ويقال جا فلان سبهللا اي ضلالا لا يدري اين يتوجه ويقال جا سبهللا وسبهللا اي فارغا يقال للفارغ النشيط الفرح وفي الحديث لا يجين احدكم يوم القيمة سبهللا وفسر فارغا ليس معه من عمل الاخرة شي وروي عن عمر انه قال اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة قال ابن الاثير التنكير في دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة قال الاصمعي جا الرجل يمشي سبهللا اذا جا وذهب في غير شي الازهري عن ابي زيد رايت فلانا يمشي سبهللا وهو المختال في مشيته يقال يمشي فلان السبهلى كما تقول السبطرى والسبطرى الانبساط في المشي والسبهلى التبختر

سبل
التسابل من قولك تسابل علينا الناس اي خرجوا من موضع واحد بعد اخر تتابعا متسابلين وتسابل القوم جا بعضهم في اثر بعض وجا القوم سبلا ابن سيده سبل القوم سبلا وانسبلوا خرجوا مثنا بعين واحدا بعد واحد وقيل جا بعضهم في اثر بعض وفي حديث ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن ليلة متسابلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسابل الطرق الضيقة لان الناس يتسابلون فيها والمسبل الطريق الضيق وكل ما جا قطرانا فقد تسابل نحو الدمع واللولو اذا انقطع سلكه والسبل طاير شبيه بالعقاب او هو هي وقيل هو طاير عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يجعل عظم الفخذ من البعير وعظم الساق او كل عظم ذي مخ حتى اذا كان في كبد السما ارسله على صخر او صفي حتى يتكسر ثم يتبرز عليه فيا كل مخه والجمع سبلان وسبلان والسبالة المرداة من كل شي

سجل
السجل الدلو الضخمة المملوة ما مذكر وقيل هو ملوها وقيل اذا كان فيه ما قل او كثر والجمع سجال وسجول ولا يقال لها فارغة سجل ولكن دلو وفي التهذيب ولا يقال له وهو فارغ سجل ولا ذنوب قال الشاعر •
السجل والنطفة والذنوب • حتى نري مركوها بثوب • قال وانشد ابن الاعرابي •
ارجي نايلا من سيب رب • له نعمي وذمته السجال • قال والذمة البير القليلة الما والسجل الدلو الملآن والمعنى قليله كثير ورواه الاصمعي وذمت سجال اي عهده محكم من قولك سجل القاضي لفلان بماله اي استوثق له به قال ابن بري السجل اسمها ملاي ما والذنوب انما يكون فيها مثل نصفها ما وفي الحديث ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله قال السجل اعظم ما يكون من الدلا وجمعه سجال وقال لبيد •
يحيلون السجال على السجال • واسجله اعطاه سجلا او سجلين وقالوا الحروب سجال اي سجال منها على هولا واخر على هولا والمساجلة ماخوذة من السجل وفي حديث ابي سفيان ان هرقل ساله عن الحرب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحرب بيننا سجال معناه انا نديل عليه مرة ويديل علينا اخرى قال واصله ان المستقيين بسجل من البير يكون لكل واحد منهما سجل اي دلو ملآن ما وفي حديث ابن مسعود فتنح سورة النسا فسجلها اي قراها قراة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الما سجلا اذا صببته صبا متصلا ودلو سجيل وسجيلة ضخمة قال • خذها واعط عمك السجيلة • ان لم يكن عمك ذا حليلة • وخصية سجيلة بينة السجالة مسترخية الصفن واسعة والسجيل من الضروع

الطويلة

٤٤٩

الطويلة وضرع سجيل طويل متدل وناقة سجلا عظيمة الضرع ابن شميل ضرع اسجل وهو الواسع الرخو المضطرب الذي يضرب رجليها من خلفها ولا يكون الا من ضروع الشا وساجل الرجل باراه واصله في الاستقا وهما يتساجلان والمساجلة المفاخرة بان تصنع مثل صنيعه في جري او سقي قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب
من يساجلني يساجل ماجدا • يملا الدلو الى عقد الكرب • قال ابن بري اصل المساجلة ان يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله مثل ما يخرج الاخر فايهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فمعناه انه يخرج من الشرف مثل ما يخرجه الاخر فايهما نكل فقد غلب وتساجلوا اي تفاخروا ومنه قولهم الحرب سجال وانسجل الما انسجالا اذا انصب قال ذو الرمة • واردفت الذراع لها بعين • سجوم الما فانسجل انسجالا •
وسجلت الما فانسجل اي صببته فانصب واسجلت الحوض ملاته قال
وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة • تطفوا واسجل انهاه وغدرانا • ورجل سجل جواد عن ابي العميثل الاعرابي واسجل الرجل كثر خيره وسجل انعظ واسجل الناس تركهم واسجل لهم الامر اطلقه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رحمة الله عليه في قوله عز وجل هل جزا الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد وانشد الضبي •
انخ فلوصي بالمدير ورحلها • لما نابه من طارق الليل مسجل • اراد بالرحل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس واسجلت الكلام اي ارسلته وفعلنا ذلك والدهر سجل لا يخاف احد احدا والسجل كتاب العهد ونحوه والجمع سجلات وهو احد الاسما المذكرة المجموعة بالتا ولها نظاير ولا يكسر السجل وقيل السجل الكاتب وقد سجل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقري السجل وجا في التفسير ان السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكي عن ابي زيد انه روي عن بعضهم انه قراها بسكون الجيم قال وقرا بعض الاعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل بلغة الحبش الرجل وعن ابي الجوزا ان السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجيل النصيب قال ابن الاعرابي هو فعيل من السجل الذي هو الدلو الملآن قال ولا يعجبني والسجل الصك وقد سجل الحاكم تسجيلا والسجيل الصلب الشديد والسجيل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترميهم بحجارة من سجيل وقيل هو حجر من طين معرب دخيل وهو سنك وكل اي حجارة وطين قال ابو اسحاق للناس في السجيل اقوال وفي التفسير انها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال اهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف هذا قال الازهري والذي عندنا والله اعلم انه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي اعرب لان الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط وقال لنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد اعربته العرب نحو جاموس وديباج فلا انكر ان يكون هذا مما اعرب قال ابو عبيدة من سجيل تاويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن مقبل •
ورجلة يضربون البيض عن عرض • ضربا تواصت به الابطال سجينا • قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من اسجلته اي ارسلته فكانها مرسلة عليهم قال ابو اسحاق وقال بعضهم سجيل من اسجلت اذا اعطيت وجعله من السجل وانشد بيت اللهبي • من يساجلني يساجل ماجدا • وقيل من سجيل كقولك من سجل اي مما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسر فهو ابينها لان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم وسجيل في معنى سجين المعنى انها حجارة مما كتب الله تعالى انه يعذبهم بها قال وهذا احسن ما مر فيها عندي الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجيل قالوا حجارة من طين طبخ بنار جهنم مكتوب فيها اسما القوم لقوله عز وجل لنرسل عليهم حجارة من طين وسجله بالشي رماه به من فوق والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة عن كراع والسجنجل المراة والسجنجل ايضا قطع الفضة وسبايكها ويقال هو الذهب ويقال للزعفران ويقال انه رومي معرب وذكره الازهري في الخماسي قال وقال بعضهم زجنجل وقيل هي رومية دخلت في كلام العرب قال امرو القيس •
مهفهفة بيضا غير مفاضة • ترايبها مصقولة كالسجنجل

سحل
السحل والسحيل ثوب لا يبرم غزله اي لا يفتل طاقين سحله يسحله سحلا يقال سحلوه اي لم يفتلوا اسداه وقال زهير • على كل حال من سحيل ومبرم • وقيل السحيل الغزل الذي لم يبرم فاما الثوب فانه لا يسمى سحيلا ولكن يقال للثوب سحل والسحل والسحيل ايضا الحبل الذي على قوة واحدة والسحل ثوب ابيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السحل ثوب ابيض رقيق زاد الازهري من قطن وجمع كل ذلك اسحال وسحول وسحل قال المتنخل الهذلي •
كالسحل البيض جلا لونها • سح نجا الحمل الاسول • قال الازهري جمعه على سحل مثل سقف وسقف ومثل

رهن ورهن وخطب وخطب ومجل ومجل وخلق وخلق ونجم ونجم الجوهري السحيل الخيط غير مفتول والسحيل
من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتآم ما كان سداه ولحمته طاقين طاقين
ليس بمبرم ولا مسحل والسحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم ان يجمع بين
نسيجتين فيفتلا حبلا واحدا وسحلت الحبل فهو مسحول ولا يقال مسحل لاجل المبرم وفي حديث معوية
قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المبرم على
طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخا قوته بعد شدته وانشد ابو عمرو له شاهدا والمسحل
كبة الغزل وهي الوشيعة والمسمطة الجوهري السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن قال
المسيب بن علس يذكر ظعنا ٭ ولقد ارى ظعنا ابينها تحدى كان زهاها الاثل ٭
في الال يخفضها ويرفعها ٭ ريع يلوح كانه سحل ٭ شبه الطريق بثوب ابيض وفي الحديث
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروي بفتح السين
وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها والي سحول قرية باليمن واما الضم فهو
جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم
ايضا قال ابن الاثير وفي الحديث ان رجلا جا بكبايس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يروى بعضهم بالحا المهملة
وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروي بالخا المعجمة وسياتي ذكره وسحله يسحله
سحلا فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الارض سحلا تكشط ما عليها وتنزع عنها ادمتها وفي الحديث
ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي
تكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل ويروي فجعلت تسحاها اي تقشرها وهو بمعناه وسنذكره في
موضعه والساحل شاطي البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان الما سحله اي قشره او علاه وحقيقته
انه ذو ساحل من الما اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما مر عليه وساحل القوم اتوا الساحل واخذوا عليه وفي حديث
بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر والسحيل النقد من الدراهم وسحل الدراهم يسحلها سحلا انتقدها
وسحله مائة درهم سحلا نقده قال ابو ذويب ٭ فبات بجمع ثم آب الى منى ٭ فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل ٭
فجا بمزج لم ير الناس مثله ٭ هو الضحك الا انه عمل النحل ٭ شبه الطريق بثوب ابيض اي النقد وضع المصدر موضع
الاسم والسحل الضرب بالسياط يكشط الجلد وسحله مائة سوط سحلا ضربه فقشر جلده فهذا بالبا وقوله ٭ مثل السحال الورق السحالها
يعني ان يحك بعضها ببعض وانسحلت الدراهم اذا املاست وسحلت الدراهم صببتها كانك حككت بعضها ببعض وسحلت
الشي سحقته وسحل الشي برده والمسحل المبرد والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما اذا بردا وهو من سحالتهم
اي خسارتهم عن ابن الاعرابي وسحالة البر والشعير قشرهما اذا جرد امنه وكذلك غيرهما من الحبوب كالارز والدخن
قال الازهري وما تحات من الارز والذرة اذا دق شبه النخالة فهي ايضا سحالة وكلما سحل من شي فما سقط منه
سحالة الليث السحل نحتك الخشبة بالمسحل وهو المبرد والسحالة ما تحات من الحديد وبرد من الموازين وانسحال
الناقة اسراعها في سيرها وسحلت العين تسحل سحلا وسحولا صبت الدمع وباتت السما تسحل ليلتها اي تصب الما
وسحل البغل والحمار يسحل ويسحل سحيلا وسحالا نهق والمسحل الحمار الوحشي وهو صفة غالبة وسحيله اشد نهيقه والسحيل
والسحال بالضم الصوت الذي يدور في صدر الحمار قال الجوهري وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل للعير الفلاة
مسحل والمسحل اللجام وقيل فاس اللجام والمسحلان حلقتان احداهما مدخلة في الاخرى على طرفي شكيم اللجام
وهي الحديدة التي تحت الجحفلة السفلى قال رؤبة ٭ لولا شكيم المسحلين اندقا ٭ والجمع المساحل ومنه قول الاعشى
صدد عن الاعدا يوم عباعب ٭ صدود المذاكي افرعتها المساحل ٭ وقال ابن شميل مسحل اللجام الحديدة التي تحت الحنك
قال والفاس الحديدة القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم وفي الحديث ان الله عز وجل
قال لايوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في
فم العنقا السحال والمسحل واحد كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار وهي الحديدة التي تكون على طرفي شكيم اللجام
وقيل هي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروي بالشين المعجمة والكاف وهو مذكور في موضعه قال ابن
سيده والمسحلان جانبا اللحية وقيل هما اسفلا العذارين الى مقدم اللحية وقيل هو الصدغ يقال شاب مسحلاه
قال الازهري والمسحل موضع العذار من قول جندل الطهوي ٭ علقتها وقد نزي في مسحلي ٭
اي في موضع عذاري من لحيتي يعني الشيب قال الازهري واما قول الشاعر ٭ الان لما ابيض اعلى مسحلي ٭
فالمسحلان هاهنا الصدغان وهما من اللجام الخدان والمسحل اللسان قال الازهري والمسحل العزم الصارم
يقال قد ركب فلان مسحله ودرعه اذا عزم على الامر وجد فيه وانشد ٭ واني عندي ان ركبت مسحلي ٭ سم ذراريح رطاب

وحسي

المزاب الذي لا يطاق ماره والسحل المطر الجود والسحل الغابة من السخا والمسحل الجلاد الذي يقيم صح

وحسي ٭ واورد ابن سيده هذا الرجز مستشهدا به على قوله والمسحل اللسان والمسحل الثوب النقي من القطن والمسحل
الشجاع الذي يعمل وحده والمسحل الجد وبين يدي السلطان والمسحل الساقي النشيط والمسحل المنخل والمسحل في المزادة
والمسحل الماهر بالقران والمسحل الخطيب يفتل وحده فان كان معه غيره فهو مبرم ومغار والمسحل الخطيب الماضي واسحل
بالكلام جري به وانسحل الخطيب اذا اسحنفر في كلامه وركب مسحله اذا مضى في خطبته ويقال ركب فلان مسحله اذا
ركب غيه ولم ينته عنه واصل ذلك الفرس الجموح يركب راسه ويعض على لجامه وفي الحديث ان ابن مسعود افتتح
سورة النسا فسحلها اي قراها كلها متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب وقد روي بالجيم وهو
مذكور في موضعه وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال الوقف والسحل قال والسحل ان يتبع بعضه بعضا وهو السرد
قال ولا يحي الكتاب الا على الوقف وفي حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال العتبي
هو من قولهم ركب مسحله اذا اخذه في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وقال غيره اراد انهم يسرعون في الضلالة ويجدون
فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن في مسحله يطعن يقال يطعن باللسان ويطعن بالسنان وسحله بلسانه شتمه
ومنه قيل للسان مسحل قال ابن احمر ٭ ومن خطيب اذا ما انساح مسحله ٭ يفترع القول ميسورا ومعسورا ٭
والسحال والمساحلة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله اي يلاحيه ورجل اسحلاني اللحية طويلها حسنها
قال سيبويه الاسحلان صفة والاسحلانية من النسا الرابعة الجميلة الطويلة وشاب مسحلان ومسحلاني طويل
يوصف بالطول وحسن القوام والمسحلان والمسحلاني السبط الشعر الافرع والانثى بالها والسحال العظيم البطن قال
الاعلم يصف ضباعا ٭ سود سحابيل كان جلودهن ثياب راهب ٭ ابو زيد السحبيل الناقة العظيمة الضرع التي ليس في
الابل مثلها فتلك ناقة سحبيل ومسحل اسم رجل ومسحل اسم جني الاعشى في قوله ٭ دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنام
جدعا للهجين المذمم ٭ وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الاعشى والسحلة مثال الهمزة الارنب الصغيرة التي قد ارتفعت
عن الخرنق وفارقت امها ومسحلان اسم واد ذكره النابغة في شعره فقال ٭ فاعلا مسحلان فحامرا ٭ وسحول قرية من قرى
اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن تنسب اليه الثياب السحولية
قال طرفة ٭ وبالسفح آيات كان رسومها ٭ يمان وشته ريدة وسحول ٭ ريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل
ريدة وسحول والاسحل بالكسر شجر يستاك به وقيل هو شجر يعظم ينبت بالحجاز باعالي نجد قال ابو حنيفة الاسحل يشبه
الاثل ويغلظ حتى يتخذ منه الرحال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الاثل واحدته اسحلة ولا نظير لها الا اجرد واذخر وهما
نبتان وابلم وهو الخوص واثمد ضرب من الكحل وقولهم لقيته ببلدة اصمت وقال الازهري الاسحل شجرة من شجر
المساويك ومنه قول امرئ القيس ٭ وتعطو برخص غير شثن كانه ٭ اساريع ظبي او مساويك اسحل ٭

سحبل

بطن سحبل ضخم قال حميان ٭ وادرجت بطونها السحابلا ٭ الليث السحبل العريض البطن وانشد ٭
لكنني احببت ضبا سحبلا ٭ والسحبل من الاودية الواسع وسحبل اسم واد بعينه قال جعفر بن علبة الحارثي ٭
الهفي بقري سحبل حين اجلبت ٭ علينا الولايا والعدو المباسل ٭ وقري اسم ما والسحبلة من الخصى المتدلية
الواسعة والسحبلة الضخمة قال ٭ انزع غربا سحبلا رويا ٭ اذا علا الزور وهوى هويا ٭ وواد سحبل واسع
وكذلك سقا سحبل وسبحلل ضخم وهو فعلل وقال الجميح ٭ في سحبل من مسوك الضان منجوب ٭
يعني سقا واسعا قد دبغ بالنجب وهو قشر السدر ودلو سحبل عظيمة ووعا سحبل واسع وجراب سحبل وعلبة سحبلة
جوفا والسحبل والسبحلل العظيم المسن من الضباب وصحرا سحبل موضع قال جعفر بن علبة ٭ لهم صدر سيفي يوم صحرا سحبل ٭
ولي منه ما ضمت عليه الانامل ٭ ابو عبيد السحبل والسبحل والهبل الفحل العظيم وانشد ابن بري ٭
احب ان اصطاد ضبا سحبلا ٭ رعى الربيع والشتا ارملا ٭

سخل

السخلة ولد الشاة من المعز والضان
ذكرا كان او انثى والجمع سخل وسخال الاخيرة نادرة وسخلان قال الطرماح ٭ تراقبه مستتبا تها ٭
وسخلانها حول سارحه ٭ ابو زيد يقال لولد الغنم ساعة تضعه امه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة
ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم وفي الحديث كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب الى
ابويه وهو في الاصل ولد الغنم ورجال سخل وسخال ضعفا ارذال قال ابو كبير ٭ فلقد جمعت من الصحاب سرية
خذبا لذات غير وخش سخل ٭ قال ابن جني قال خالد واحدهم سخل وهو ايضا ما لم يتم من كل شي التهذيب
ويقال للاوغاد من الرجال سخل وسخال قال ولا يعرف منه واحد وسخلهم نفاهم كخسلهم والمسخول المرذول كالمخسول
والسخل الشيص وسخلت النخلة ضعف نواها وتمرها وقيل هو اذا نفضته الغرا يقال للتمر الذي لا يشتد
نواه الشيص قال واهل المدينة يسمونه السخل وفي الحديث انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت
اليه امراة رطبا سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخا الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة

ضعف نواها وتمرها وقيل هو اذا انفضت الفرا يقال للتمر الذي لا يشتد نواه الشيص قال واهل المدينة يسمون السحال وفي الحديث انه خرج الي ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سحلا فقبله السحل بضم الشين وتشديد الحا الشيص عند اهل الحجاز يقولون سحلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبايس من هذه السحل ويروي بالحا وقد تقدم ويقال سحلت الرجل اذا عبته وضعفته وهي لغة هذيل واسحل الامر اخره والسحال موضع او مواضع قال الاعشي حل اهلي ما بين درنا فبادو لي • وحلت علوية بالسحال • والسحال جبل مما يلي مطلع الشمس يقال له حر بر قال الجعدي • وتلك لحي الله رب العباد • جنوب السحال الي يتوب • والسحل الخذ الشي مخاتلة واجتذابا قال الازهري هذا حرف لا احفظه لغير الليث ولا احق معرفته الا ان يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا جذب وجبذ وبض وضب وكواكب مسحولة اي مجهولة قال • ونحن الثريا وجوزاوها • ونحن الذراعان والمرزم • وانتم كواكب مسحولة • تري في السما ولا تعلم • ويروي مخسولة وقد تقدم ذكره في حرف الخا

سدل

سدل الشعر والثوب والستر يسدله ويسدله سدلا واسدله ارخاه وارسله وفي حديث علي كرم الله وجهه انه خرج فراي قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم قال ابو عبيد السدل هو اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه فان ضمه فليس بسدل وقد رويت فيه الكراهة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عايشة انها سدلت طرف قناعها علي وجهها وهي محرمة اي اسبلته وفي الحديث نهي عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار علي راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما علي كتفيه قال سيبويه اما قولهم يزدل ثوبه فعلي المضارعة لان الشين ليست بمطبقة وهي في موضع الزاي فحسن ابدالها لكسوا البيان فيها اجود ذكان البيان في الصاد اجود من المضارعة مع كون المضارعة في الصاد اكثر منها في السين وشعر مسدل مسترسل قال الليث شعر منسدل كثير طويل قد وقع علي الظهر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهل الكتاب يسدلون اشعارهم والمشركون يفرقون فسدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره ثم فرقه وكان الفرق اخر الامرين قال ابن شميل المسدل من الشعر الكثير الطويل يقال سدل شعره علي عاتقيه وعنقه وسدله يسدله والسدل الارسال ليس بمعقوص ولا معقد وقال الفرا سدلت الشعر وسدلته ارخيته الاصمعي السدول والسدون باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب والسديل ما اسبل علي الهودج والجمع السدول والسدايل والاسدال والسديل شي يعترض في سعة الخبا وقيل هو ستر حجلة المراة والسدل والسدل الستر وجمعه اسدال وسدول فاما قول حميد بن ثور • فرحن وقد خايلن كل ظعينة • لهن وباشرن السدول المرقما • فانه لما كان السدول علي لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد قاله وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواية غيره السديل المرقما قال وهو الصحيح لان السديل واحد ابن الاعرابي سودل الرجل اذا طال سودلاه اي شارباه والسدل السمط من الجوهر وفي المحكم من الدر يطول الي الصدر والجمع سدول وقال حاجب المزني • كسوت الفارسية كل قرن • وزين الاشلة بالسدول • ويروي كسون الفارسية كل قرن • والسدل الميل وذكر اسدل مايل وسدل ثوبه يسدله شقه والسديل موضع والسدلي علي فعلي معرب واصله بالفارسية سه دلة كانه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري بكمين

سرل

اما سرل فليس بعربي صحيح والسراويل فارسي معرب يذكر ويونث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التانيث قال قيس بن عبادة • اردت لكيما يعلم الناس انها • سراويل قيس والوفود شهود • وان لا يقولوا غاب قيس وهذه • سراويل عادي نمته ثمود • قال ابن سيده بلغنا ان قيسا طاول روميا بين يدي معاوية او غيره من الامرا فتجرد قيس من سراويله والقاها الي الرومي ففضلت عنه ففعل ذلك بين يدي معاوية فقال هذين البيتين يعتذر من القاسراويله في المشهد المجموع قال الليث السراويل اعجمية وانثت والجمع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الي لفظ واحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحده سروالة قال • عليه من اللوم سروالة • فليس يرق لمستعطف • وسرولته فتسرول البسته اياها فلبسها الازهري جا السراويل علي لفظ الجماعة وهي واحدة قال وقد سمعت غير واحد من الاعراب يقول سروال وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة قال ابو عبيد هي الواسعة الطويلة الجوهري قال سيبويه سراويل واحدة وهي اعجمية اعربت فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة قال ابن بري قوله

فهي مصروفة في النكرة ليس من كلام سيبويه قال سيبويه وان سميت بها رجلا لم تصرفها وكذلك ان حقرتها اسم رجل لانها مونثة علي اكثر من ثلاثة احرف مثل عناق قال ومن النحويين من لا يصرفه ايضا في النكرة ويزعم انه جمع سروال وسروالة وينشد عليه من اللوم سروالة • ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل • اتي دونها ذب الرياد كانه • فتي فارسي في سراويل رامح • قال والعمل علي القول الاول والثاني اقوي وانشد ابن بري الاخر في ترك صرفها ايضا • يلوح في ذي رجل سراويلات • محنجر غلق شمطاط • علي سراويل له اشماط • وقال ابن بري في ترجمة شرحل قال شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اعجمية قال ابن بري العجمة ههنا لا تمنع الصرف مثل ديباج وفيروز وانما يمنع العجمة الصرف اذا كان العجمي منقولا الي كلام العرب وهو اسم علم كابراهيم واسماعيل قال فعلي هذا ينصرف سراويل اذا صغر في قولك سريويل ولو سميت به شيا لم ينصرف للتانيث والتعريف وطاير مسرول البس ريشه ساقيه واما قول ذي الرمة في صفة الثور • تري الثور يمشي راجعا من ضحايه • بها مثل مشي الهبرزي المسرول • فانه اراد بالهبرزي الاسد جعله مسرولا لكثرة قوايمه وقيل الهبرزي المالك في امره ويروي بها مثل مشي الهبرزي يعني ملكا فارسيا اراد هقانا من دهاقينهم وجعله مسرولا لانه من لباسهم يقول هذا الثور يتبختر اذا مشي تبختر الفارسي اذا لبس سراويله وحمامة مسرولة في رجليها ريش والسراوين السراويل زعم يعقوب ان النون فيها بدل من اللام وقال ابو عبيد في شيات الخيل اذا جاوز بياض التحجيل العضدين والفخذين فهو ابلق مسرول قال الازهري والعرب تقول للثور الوحشي مسرول للسواد الذي في قوايمه

سرائل

اسرائيل واسرائين زعم يعقوب انه بدل اسم ملك

سربل

السربال القميص والدرع وقيل كل ما لبس فهو سربال وقد تسربل به وسربله اياه وسربلته فتسربل اي البسته السربال وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالي السربال القميص وكني به عن الخلافة ويجمع علي سرابيل وفي الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران وتطلق السرابيل علي الدروع ومنه قول كعب بن زهير • شم العرانين ابطال لبوسهم • من نسج داود في الهيجا سرابيل • وقيل في قوله تعالي سرابيل تقيكم الحر انها القمص تقي الحر والبرد فاكتفي بذكر الحر كان ما وقي الحر وقي البرد واما قوله تعالي وسرابيل تقيكم باسكم فهي الدروع والسربلة الثريد الكثير الدسم ابو عمرو السربلة ثريدة قد رويت

سرطل

رجل سرطل طويل مضطرب الخلق وهي السرطلة •

سرفل

اسرافيل واسرافين وكان الكسايي يقول سرافيل وسرافين واسرايل واسراين وزعم يعقوب انه بدل اسم ملك قال وقد تكون همزة اسرافيل اصلا فهو علي هذا خماسي

سطل

السيطل الطسيسة الصغيرة يقال انه علي صيغة تور له عروة كعروة المرجل والسطل مثله قال الطرماح حبست صهارته فظل عثانه • في سيطل كفيت له يتردد • والجمع سطول عربي صحيح والسطيل لغة فيه والسيطل الطست وقال هميان بن قحافة في السطل • بل بلد يكسي قتام الطاسلا • امرقت فيه ذبلا ذوابلا • قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والاساطل من الغبار المرتفع

سعل

سعل يسعل سعالا وسعلة وبه سعلة ثم كثر ذلك حتي قالوا رماه فسعل الدم اي القاه من صدره قال • فتنا ما نظر سرهف جمرة المجد منه فسعل • وسعال ساعل علي المبالغة كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر والساعل الحلق قال ابن مقبل • سواف ابوال الحمير محشرج • ما الحميم الي سواءي الساعل • سوا فيه حلقومه ومريه قال الازهري والساعل الفم علي اثر عجاج لطيف مصيره • يمج لعاع العضرس الجون ساعله • اي فمه لان الساعل به يسعل والمسعل موضع السعال من الحلق وسعل سعلا نشط واسعله الشي انشطه ويروي بيت ابي ذويب • اكل الحميم وطاوعته سمحج • مثل القناة وازعلته الامرع والامرع ازعلته ابو عبيد فرس سعل زعل اي نشيط وقد اسعله الكلا وازعله بمعني واحد والسعل الشيص اليابس والسعلات والسعلي الغول وقيل هي ساحرة الجن واستسعلت المراة صارت كالسعلاة خبثا وسلاطة يقال ذلك للمراة الصخابة البذية قال ابو عدنان اذا كانت المراة قبيحة الوجه سيية الخلق شبهت بالسعلاة وقيل السعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلا يمد ويقصر والجمع سعالي وسعليات وقيل هي الانثي من الغيلان وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صفر ولا هامة ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة قيل هم سحرة الجن يعني ان الغول لا يقدر ان يغول احدا او يضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وقد ذكرها العرب في شعرها قال الاعشي • ونساكالهن السعالي • قال ابو حاتم يريد في سعولهن حين اسرن وقال لبيد يصف الخيل • عليهن ولدان الرجال كانها • سعالي وعقبان عليها الرحايل • وقال جران العود • هي الغول والسعلاة خلقي منهما • مخدش ما بين التراقي مكدح • وقال بعض العرب لم تصف العرب بالسعلاة الا العجاير والخيل قال شمر وشبه ذو الاصبع الفرسان بالسعالي فقال • ثم انبعثنا اسود غابة • مثل السعالي نقابنا نزعا •

فيها هذا القرطاس نعاسا بختارات النزع الذي ينزع كل منهم الى ابن شريف قال ابو زيد مثل قولهم استسعلت المراة قولهم
عنز نزت في جبل فاستتيست ثم من بعد اشتيابها اشتعنزت ومثله ان البغاث بارضنا تستنسر واستنوق
الجمل واستاسد الرجل واستكلبت المراة **سغل** السغل الدقيق القوائم الصغير الجثة الضعيف والاسم
السغل والسغال والوغل السيئ الغذا المضطرب الاعضا السيئ الخلق يقال صبي سغل بين السغل وسغل الفرس
سغلا تخدد لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا • ليس باسغى ولا اقنى ولا سغل •
يسقى دوا قفي السكن مربوب • ويقال هو المخدد المهزول التهذيب في ترجمة سغن الاشغان الاغذية الرديئة
ويقال باللام ايضا **سغبل** سغبل الطعام ادمه بالاهالة والسمن وقيل رواه دسما وشي سغبل
سهل وسغبل راسه بالدهن اي رواه وقال غيره سبغله فاسبغل قد ذهبت السبغلة العين وقد تقدم والسغبلة
ان يثرد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه وانشد • من سغبل اليوم لنا فقد غلب • خبزا ولحما فهو عند الناس حب •
سفل السفل والسفل والسفول والسفال والسفالة نقيض العلو والعلو والعلو والعلا •
والعلاوة والسفلى نقيض العليا والتسفل نقيض العلو في التسفل والتعلي والسافلة نقيض العالية في الرمح والنهر
وغيره والسافل نقيض العالي والسفلة نقيض العلية والسفال نقيض العلا قال ابن سيده والاسفل نقيض الاعلا
يكون اسما وظرفا ويقال امرهم في سفال وفي علا والسفول مصدر وهو نقيض علو والسفل نقيض العلو في البنا
وفي التنزيل العزيز والركب اسفل منكم وقرئ بالنصب لانه ظرف وبجوز اسفل منكم بالرفع اي اشد
تسفلا منكم والسفالة بالفتح النذالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم رددناه اسفل سافلين قيل معناه
الى الهرم وقيل الى التلف وقيل رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل وقيل
الى الضلال لان كل مولود يولد على الفطرة فمن كفر وضل فهو المردود الى اسفل السافلين كما قال عز وجل ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وجمعها اسافل قال ابو ذويب • يا طيب من فيها اذا جئت طارقا •
واشهى اذا نامت كلاب الاسافل • اراد اسافل الاودية يسكنها الرعاة وهم اخر ما ينام لتشاغلهم بالربط والحلب
وقد سفل وسفل يسفل فيهما سفالا وسفولا وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم اسافلهم وغوغاؤهم قال ابن
السكيت هم السفلة لارذال الناس وهم من علية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم السفلة وفلان من
سفلة القوم اذا كان من اراذلهم تسفل كسرة الفا الليث الجوهري السفلة السقاط من الناس يقال هو
من السفلة ولا يقال هو سفلة لانها جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الاثير وليس بعربي
وفي حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النسا بفتح السين وكسر الفا وهي السقاط قال ابن بري
حكى ابن خالويه انه يقال السفلة بكسرهما وحكى عن ابن عمران المراد بها اسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال
لاسفل السفل سفالة وسال رجل الترمذي فقال له قالت لي امراتي يا سفلة فقلت لها ان كنت سفلة فانت طالق
فقال له ما صنعتك قال سماك اعزك الله قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية انه يجوز ان يقال للواحد
سفلة واسافل الابل صغارها وانشد ابو عبيد • نواكلها الازمان حتى اجاءها •
الى جلده منها قليل الاسافل • اي قليل الاولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفا قوائم البعير ابن
سيده وسفلة البعير قوائمه لانها اسفل وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الزج وقعد في سفالة الريح وعلاوتها وقعد
سفالتها وعلاوتها فالعلاوة من حيث تهب والسفالة ما كان بازا ذلك وقيل سفالة كل شي وعلاوته اسفله واعلاه وقيل
كن في علاوة الريح وسفالة الريح فاما علاوتها فان يكون فوق الصيد واما سفالتها فان يكون تحت الصيد لا يستقبل الريح
والتسفيل التصويب والتسفل التصوب **سفرجل** السفرجل معروف واحدته سفرجلة والجمع سفارج قال
ابو حنيفة وهو كثير في بلاد العرب وقول سيبويه ليس في الكلام مثل سفرجال لا يريد ان سفرجالا اسم مقول ولا غيره
وكذلك قوله ليس في الكلام مثل اسفرجلت لا يريد ان اسفرجلت مقولة انما نفى ان يكون في الكلام مثل هذا البنا
لا اسفرجلت وغيره وتصغير السفرجلة سفيرج وسفيجل وذكره الازهري في الخماسي •
السقل لغة في الصقل وهي الخاصرة والسقل في اليد كالصدف سقل سقلا وهو اسقل اليدين هو السيقل والصيقل
وسيف سيقل وصيقل الازهري والصاد في جميع ذلك افصح **سلل** السل انتزاع الشي واخراجه
في رفق سله يسله سلا واستله فانسل وسللته اسله سلا والسل سلك الشعر من العجين ونحوه والانسلال
المضي والخروج من مضيق او زحام سيبويه انسللت ليست للمطاوعة انما هي كفعلت كما ان افتقر كضعف
وقول الفرزدق • غداة تولّيتم كان سيوفكم • ذآنين في اعناقكم لم تسلسل • فك التضعيف كما قالوا
هو يتململ وانما هو يتململ وهكذا رواه ابن الاعرابي فاما ثعلب فرواه لم تسلل لم تفعل من السل وسيف
سليل مسلول وسللت السيف واسللته بمعنى وانبناهم عند السلة اي عند استلال السيوف

قال

قال حاتم بن قيس بن خالد الكنابي • هذا سلاح كامل واله • وذو غرارين سريع السلة •
وانسل وتسلل انطلق في استخفا الجوهري وانسل من بينهم اي خرج وفي المثل رمتني بدايها وانسلت وتسلل مثله وفي
حديث عايشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدريج وفي حديث حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي حديث الدعا اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي الحديث الاخر من سل سخيمته في طريق
الناس وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة
السعفة الخضرا وقيل السيف والسلالة ما انسل من الشي ويقال سلالة الشيف من الغمد فانسل وانسل فلان
من بين القوم يعدو اذا خرج في خفية يعدو وفي التنزيل العزيز يتسللون منكم لواذا قال الفرا يلوذ هذا
بهذا يستتر ذا بذا وقال الليث يتسللون وينسلون واحد والسليلة الشعر ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل منه المراة
الشي بعد الشي تغزله ويقال سليلة من شعر اي انسل من ضريبته وهي شي ينفش منه ثم يطوى ويدبج طولا
طول كل واحدة نحو من ذراع في غلظ اسلة الذراع وتشد ثم تسل منه المراة الشي فتغزله وسلالة الشي ما استل منه
والنطفة سلالة الانسان ومنه قول الشماخ • طوت احشا مرتجة لوقت • على مشج سلالته مهين •
وقال حسان ابن ثابت • فجات به عضب الاديم غضنفرا • سلالة فرج كان غير حصين •
وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال الفرا السلالة الذي انسل من كل تربة وقال
ابو الهيثم السلالة ما سل من صلب الرجل وترايب المراة كما يسل الشي سلا والسليل الولد سمي سليلا لانه خلق من السلالة
والسليل الولد حين يخرج من بطن امه وروي عن عكرمة انه قال في السلالة انه الما يسل من الظهر سلا وقال الاخفش
السلالة الولد والنطفة السلالة وقد جعل الشماخ السلالة الما في قوله • على مشج سلالته مهين •
قال وانه قيل على انه الما قوله تعالى وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة ثم ترجم عنه فقال من ما
مهين وكذلك قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة اراد بالانسان ولد ادم جعل الانسان اسما للجنس
وقوله من طين اراد ان تلك السلالة تولدت من طين خلق منه ادم في الاصل وقال قتادة استل ادم من طين فسمي
سلالة قال والى هذا ذهب الفرا وقال الزجاج من سلالة من طين سلالة فعالة فخلق الله ادم عليه السلام والسلالة
والسليل الولد والانثى سليلة ابو عمرو السليلة بنت الرجل من صلبه وقالت هند بنت النعمان
• وما هند الا مهرة عربية • سليلة افراس تجللها بغل •
قال ابن بري وذكر بعضهم انها تصحيف وان صوابه نغل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب لان البغل لا
ينسل ابن شميل يقال للانسان ايضا اول ما تضعه امه سليل والسليل والسليلة المهر والمهرة وقيل السليل المهر
يولد في غير ماسكة ولا سلى فان كان في واحد منهما فهو بقير وقد تقدم وقوله انشده ثعلب •
اشق قساميا رباعي جانب • وقارح جنب سل اقرح اشقرا • معنى سل اخرج سليلا والسليل دماغ الفرس
وانشد الليث • كقونس الطرف اوفى شان محجمه • فيه السليل حوالية له ارم • والسليل السنام الاصمعي اذا
وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل ان يعلم اذكر هو ام انثى وسلايل السنام طرايق طوال
تقطع منه وسليل اللحم خصيلة وهي السلايل وقال الاصمعي السليل طرايق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصلب
وسلسل اذا اكل السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنام وقال ابو عمرو هي السلسلة وقال الاصمعي هي
السلسلة ويقال سلسه ويقال الانسل والنسل بمعنى واحد يقال ذلك في السل قاله شمر والسليل لحم المتن
وقول • تابط شرا • والضو الملا بالشاحب المتسلسل • هو الذي قد تخدد لحمه قال وقال ابو منصور واراد
به نفسه اراد قطع الملا وهو ما اتسع من الفلاة وانا شاحب متسلسل ورواه غيره بالشاحب المتشلشل
بالشين المعجمة وسياتي ذكره وفسره انضو اجوز والملا الصحرا والشاحب الرجل المغير قال وقال الاصمعي
الشاحب سيف قد اخلق جفنه والمتسلسل الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسليلة عقبة او
عصبة او لحمة ذات طرايق ينفصل بعضها من بعض وسليلة المتن ما استطال من لحمه والسليل النخاع قال
الاعشى • ودانيا لو احكم مثل القوس • لام منها السليل الفقارا • وقيل السليل لحمة المتنين والسلايل
نفقات مستطيلة في الانف والسليل مجرى الما في الوادي وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم
الما وفي الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة وهو صافي شرابها قيل له سليل لانه سل حتى خلص
وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة قال هو الشراب البارد وقيل الشهد في الخلق ويروى من
سلسبيل الجنة وهو عين فيها وقيل الخالص الصافي من القذا والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال
وسلسبيل والسليل واد واسع غامض ينبت السلم والضعة والينمة والحلمة والسمر وجمعه سلان عن
كراع وهو السال والجمع سلان ايضا التهذيب في هذه الترجمة السال مكان وطي ما حوله مشرف وجمعه سوال

ن
المتنين

٤٥٢

يجتمع اليه الما الجوهري والسَّال المسيل الضيق في الوادي الاصمعي السلان واحدها سال وهو المسيل الضيق في الوادي ابن
الاعرابي يقال سليل من سمر وغال من سلم وفرش من عرفط قال زهير • كان عيني وقد سال السليل بهم •
وجيرة ما هم لو انهم امم • وروي وعبرة ما هم لو انهم امم قال ابن بري قوله سال السليل بهم اي ساروا سيرا سريعا
يقول انا حدرجابه فقد سال بهم وقوله ما هم ما زايدة وهم مبتدا وعبرة خبره اي هم لي عبرة ومن رواه وجيرة ما هم
فيكون ما استفهامية اي اي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدا محذوف والسال موضع فيه
شجر والسليل والسلال الاودية وفي حديث زياد بسلالة من ما ثعب اي ما استخرج من ما الثعب
وسُلّ منه والسل والسلال الدا وفي التهذيب دا يهزل ويضني ويقتل قال ابن احمر
اراها لا يزال لنا حميم • كداء البطن سلا او صفارا • وانشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه ايضا
بي السل او دا الهيام اصابني • فاياك عني لا يكن بك ما بيا • ومثله قول الاخر
بمنزلة لا يشتكي السل اهلها • وعيش كمثل السابري رقيق • وفي الحديث غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل
يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سُل وقد
سُل واسله الله وهو مسلول شاذ على غير قياس قال سيبويه كانه وضع فيه السل قال محمد بن المكرم رايت
حاشية في بعض الاصول على ترجمة الم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كانه يدعي مجمعا
انا ابن العاصمين بني لؤي • بمكة منزلي وبها ربيت
الى البطحا قد علمت معد • ومروتها رضيت بها رضيت
فلست لغالب ان لم تاثل • بها اولاد قيذر والنبيت
رزاح ناصري وبه اسامي • فلست اخاف ضيما ما حييت
ان الذين قالوا لبيدا رحي لبيد • عند تناديهم بهال وهب • معتزم القولة غال نسبي
امهتي خندف والياس ابي • قال هذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فالهمزة وصل
قال المفضل ابن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه الصلاة والسلام واما الياس بن مضر فالهمزة الف وصل واشتقاقه
من الياس وهو السل وانشد بيت عروة بن حزام • بي السل او دا الهيام اصابني • وقال الزبير بن بكار الياس
ابن مضر هو اول من مات من السل فسمي السل ياسا ومن قال انه الياس بن مضر بقطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام
انشد بيت قصي • امهتي خندف والياس ابي • قال واشتقاقه من قولهم رجل اليس اي شجاع والاليس الذي
لا يفر ولا يبرح وقد تليس اشد التليس واسود ليس ولبوة ليسا • والسلة السرقة وقيل السرقة الخفية وقد
اسل يسل اسلالا اي سرق ويقال في بني فلان سلة ويقال للسارق السلال ويقال الخلة تدعو الى السلة
وسل الرجل واسل اذا سرق وسل الشي يسله سلا وفي الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
حين وادع اهل مكة وان لا اغلال ولا اسلال قال ابو عمرو الاسلال السرقة الخفية قال الجوهري وقد يجعل الرشوة
والسرقة جميعا وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اذا صار ذا سلة واذا
اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف ويقال في بني فلان سلة اذا كانوا يسرقون والاسلال
اللص ابن السكيت اسل الرجل اذا سرق والمسل اللطيف الخبيلة في السرق ابن سيده الاسلال الرشوة والسرقة
والسل والسلة كالجونة المطبقة والجمع سل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجونة المطبقة قال ابو منصور
رايت اعرابيا من اهل فيد يقول للسبذة المطبق السلة قال وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا احسب السلة عربية وقال
ابو الحسن سل عندي من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وان يكون من باب كوكب وكوكبة اولى لان ذلك اكثر من
باب سفينة وسفين ورجل سل وامراة سلة ساقطا الاسنان وكذلك لثاة وسلت تسل ذهبت اسنانها كلها عن
اللحياني ابن الاعرابي السلة السل وهو المرض والسلة استلال السيوف عند القتال والسالة الناقة التي
سقطت اسنانها من الهرم وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة ارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة
يكبوها فاذا انتفخ منه قيل سلته فيركض ركضا شديدا ويعرق ويلقى عليه الجلال فيخرج الربو قال المرار
اذا خرجت سلته • وهلا مسحه ما يستقر • الالز الوثاب وسلة الفرس دفعته من بين الخيل محضرا
وقيل سلته دفعته في سباقه وفرس شديد السلة وهي دفعته في سباقه ويقال خرجت سلة هذا
الفرس على سائر الخيل والمسلة بالكسر واحدة المسال وهي الابر العظام وفي المحكم مخيط ضخم والسلا
شوكة النخلة والجمع سلا قال علقمة يصف ناقة او فرسا • سلاه كعصا النهدي غل •
لها ذو فيئة من نوى قران معجوم • والسلة ان يخرز خرزتين في سلة واحدة والسلة العيب في الحوض
او الخابية وقيل هي الفرجة بين نصايب الحوض وانشد • اسلة في حوضها ام النجر •
والسلة شقوق في الارض تشرف الما وسلول فخذ من قيس بن هوازن الجوهري وسلول قبيلة من هوازن وهم
بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم امهم نسبوا اليها منهم عبد الله بن همام السلولي
الشاعر وسلان موضع قال الراجز • لمن الدبار بروضة السلان • فالرقمتين فجانب الصمان •
وسلى اسم موضع بالاهواز كثير النمر قال • كان غدا برهم • بجنوب سلى • نعام قاق في بلد قفار •

قال ابن بري وقال ابو المقدام بسن بن صهيب • بسلى وسلبرى مصارع فتية • كرام وعقرى من كميت ومن ورد •
وسلى وسلبرى يقال لهما العاقول وهي مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب والازارقة قتل بها امامهم عبيد الله
ابن بشير بن الماحوز المازني قال ابن بري وسلى ايضا اسم الحرث بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن عبد شمس وقيل لشميس
طرود بن قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قال الشاعر
وما تركت سلي بهران ذلة • ولكن احاط فتية وجدود • قال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس
سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن اسم رجل منهم وفيهم يقول الشاعر
وانا اناس لا نرى القتل سبة • اذا ما راته عامر وسلول • يريد عامر بن صعصعة وسلول بن مرة
ابن صعصعة قال وفي قضاعة سلول بنت زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر
ابن قضاعة قال وفي خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن همام هو
من بني مرة بن صعصعة اخي عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان وبنو مرة يعرفون ببني سلول لانها امهم
وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة رهط ابي مريم السلولي وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت في حاشية وسلول جدة عبد الله بن ابي المنافق

سلسل السلسل والسلسال والسلاسل
الما العذب السلس السهل في الحلق وقيل هو البارد ايضا وما سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته
وصفائه والسلاسل بالضم مثله قال ابن بري شاهد السلسل قول ابي كبير
ام لا سبيل الى الشباب وذكره • اشهى الي من الرحيق السلسل •
قال وشاهد السلاسل قول لبيد
حقائبهم راح عتيق ودرمك • وريط وفاثوريه وسلاسل •
وقال ابو ذويب من ما لصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل انه اذا جرى او ضربته الريح يصير كالسلسلة قال اوس
واشربنيه الهالكي كانه • غدير جرت في متنه الريح سلسل •
وخمر سلسل وسلسال لينة قال حسان • بردى يصفق بالرحيق السلسل •
وقال الليث هو السلسل وهو العذب الصافي اذا شرب تسلسل في الحلق وتسلسل الما في الحلق جرى وسلسلته
انا صببته فيه وقول عبد الله بن رواحة
انهم عند ربهم في جنان • يشربون الرحيق والسلسبيلا • الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل في الحلق
ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل قال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيل الا في القران وقال الزجاج سلسبيل اسم العين
وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت لصفتها وقال غيره سلسبيل اسم عين في الجنة مثل به سيبويه
على انه صفة وفسره السيرافي وقال ابو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا يجوز ان يكون السلسبيل اسما
للعين فنون وحقه ان لا يجري لتعريفه وتانيثه ليكون موافقا رؤس الايات المنونة اذ كان التوفيق
بينهما اخف على اللسان واسهل على القارئ ويجوز ان يكون سلسبيل صفة للعين ونعتا له فاذا كان وصفا زال
عنه ثقل التعريف واستحق الاجرا وقال ابن عباس سلسبيلا تنسل في حلوقهم انسلالا وقال ابو جعفر محمد
ابن علي عليهما السلام معناها لينة فيما بين الحنجرة والحلق واما من فسره سل ربك سبيلا الى هذه العين
فهو خطا غير جائز ويقال عين سلسبيل وسلسال وسلسبيل معناه انه عذب سهل الدخول في الحلق وقيل
جمع السلسبيل سلاسب وسلاسيب وجمع السلسبيلة سلسبيلات وتسلسل الما جرى في حدور وصبب
قال الاخطل • اذا خاف من نجم عليها ظماءه • ادب اليها جدولا يتسلسل • والسلسبيل اللين الذي لا
خشونة فيه وربما وصف به الما وثوب مسلسل ومتسلسل ردي النسج وفيه عن اللحياني تسلسل الثوب وتخلل
اذا لبس حتى رق فهو متسلسل والتسلسل بريق فرند السيف ودبيبه وسيف مسلسل وثوب مسلسل فيه
وشي مخطط وبعض يقول مسلسل كانه مقلوب وقال المعطل الهذلي • لم ينسني حب القبول مطارد •
وافل يختضم الفقار مسلسل • اراد بالمطارد سهاما يشبه بعضها بعضا واراد بقوله مسلسل مسلسلا اي فيه
مثل السلسلة من الفرند والسلسلة اتصال الشي بالشي والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من
الجواهر مشتق من ذلك وفي الحديث عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم
الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل
على عمل من اعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدته سلسلة وكذلك سلاسل الرمل واحدته
سلسلة وسلسبيل قال الشاعر • خليلي بين السلسلين لو انني • بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا •
وقيل السلسلان هنا موضعان وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو تسلسله الذي يري في التوائه

والسلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا ابن الاعرابي البرق المسلسل الذي يتسلسل في اعاليه ولا يكاد يخلف
وشي مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبردون
ذو سلاسل اذا رايت في قوايمه شبهها وفي الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين الاولى وكسر
الثانية ما بارض جذام وبه سميت الغزاة وهو في اللغة الما السلسال وقيل هو بمعنى السلسال ويقال للغلام
الخفيف الروح لسلس وسلسل والسلسلان ببلاد بني اسد وسلسل جبل من الدهنا انشد ابن الاعرابي
يكفيك جهل الاحمق المستجهل • ضغيانه من عقلات السلسل **سمل** سمل الثوب يسمل سمولا
واسمل اخلق وثوب سملة وسمل واسمال وسميل وسمول قال اعرابي من بني عوف بن سعد
صفقة ذي ذعالت سمول • بيع امرئ ليس بمستقيل • اراد ذي ذعالب فابدل التا من البا وانشد ثعلب
بيع السميل الخلق الدريس • وفي حديث عايشة ولنا سمل قطيفة السمل الخلق من الثياب وفي حديث
قيلة انها ارات على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاة وهي الازار قال
ابو عبيد الاسمال الاخلاق الواحد منه سمل وثوب اخلاق اذا اخلق وثوب اسمال كما يقال رمح اقصاد
وبرمة اعشار والسمول الكسا الخلق عن الزجاجي والسملة الما القليل يبقى في اسفل الانا وغيره مثل
الثميلة وجمعه سمل قال ابن احمر • الزاجر العيس في الاملس اعينها • مثل الوقايع في انصافها السمل
وسمول عن الاصمعي قال ذو الرمة • على حميريات كان عيونها • قلات الصفا لم يبق الا سمولها •
واسمال عن ابي عمرو وانشد • تبرك اسمال الحياض يبسا • والسملة بالضم مثل السملة ابن سيده السملة
بقية الما في الحوض وقيل هو ما فيه من الحماة والجمع سمل وسمال قال امية بن ابي عايذ الهذلي
فاوردها فيح نجم الفروع من صيهد الصيف برد الشمال • اي اوردها العير انه برد السمال في فيح نجم الفروع ويروى
فاوردها فيح نجم الفروع بالضم اي اوردها الحر الما وجمع السمال على سمايل قال روبه • ذا هبوات ينشف السمايلا
والسملة الحماة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بقية الما في الحوض قال حميد الارقط
خبط القنان سمل المطايط • وفي حديث علي عليه السلام فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وهي بالتحريك
الما القليل يبقى في اسفل الانا والتسمل شرب السملة واخذها يقال تركته يتسمل سملا من الشراب
وغيره وسمل الحوض سملا وسمله نقاه من السملة وسمل الحوض لم يخرج منه الا ما قليل عن اللحياني وانشد
اصبح حوضا كان براها • متسملين ما صفا قراها • وسملت الدلو خرج ماوها قليلا وسملان الما والنبيذ بقايا
وتسمل النبيذ الحي شربه كلاهما عنه ايضا والسمال الود الذي يكون في الما الناقع قال تميم بن مقبل
كان سخا لطابذ وي سخار • الي الخرسا او لاد التيقال • وسمل بينهم يسمل سملا واسمل بينهم اصلح بينهم
قال الكميت • وان ماود الامر بليوا له ثقافا • وان يحكموا يعدلوا • وتناي قعودهم في الاموز •
عمس يسمر ومن يسمل • وكنني رايت صدعهم • رقوا بينهم مسمل
رقوا مصلح قال ابن بري والذي في شعره وتناي فعورهم بالراي تبعد غاياتهم عمن يداري ويداهن على
من يسمر وهو الذي يسبر الشي وينظر ما غوره يقال فلان بعيد الغور اي بعيد الغور لا يدرك
ما عنده يقول هم دهاة لا يبلغ اقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه ابو عبيد في الغريب
المصنف على من يسمر وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عمن يسيم والسامل الساعي لاصلاح
المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسمل العين فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا فقئت
بحديدة محماة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملا واسملها فقاها وفي حديث العرنيين
الذين ارتدوا عن الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسمل اعينهم قال ابو عبيد السمل ان تفقا العين
بحديدة محماة او بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقوها بالشوك وهو بمعنى السمر وانما فعل ذلك بهم
لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما
نزلت نهى عن المثلة وقال ابو ذويب يرثي بنين له ماتوا
فالعين بعدهم كان حداقها • سملت بشوك فهي عور تدمع •
ولطم رجل من العرب رجلا فقفا عينه فسمي سملا احكي الجوهري قال قال اعرابي فقا جدنا عين رجل
فسمينا بني سمال والسمال شجر يمانية والسمولة فيما لجة صغيرة وفي المحكم فيجانة صغيرة
ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من الارض عن ابي عبيد
قال امرؤ القيس • اثرن غبارا بالكديد السمول • وسمويل طاير وقيل بلد كثير الطير قال الربيع بن زياد
وفي المحكم قال الربيع للكامل اخو اخوال لبيد بن ربيعة يهجو لبيد النعمان •

لس

لبن رحلت جمالي لا الى سعة • ما مثلها سعة عرضا ولا طولا • بحيث لو وزنت لخم باجمعها
لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا • ترعى الروايم احرار البقول بها • لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا •
والغسويل نبت ينبت في السباخ وابو السمال العدوي رجل من الاعراب وابو سمال كنية رجل من بني اسد ابو
زيد السملة جوع ياخذ الانسان فياخذه لذلك وجع في عينيه فيهراق عيناه دمعا فيدعى ذلك السملة كانه
يفقا العين والسوملة الطرجهالة والحوجلة القارورة الكبيرة قال ويقال حوجلة وود وخلد **سمال**
السمال والسموال الظل والسموال والسموال اسم رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموال بن عاديا بالهمز وهو
فعوال قاله الجوهري قال ابن بري صوابه فعوال والمسمئل الضامر واسماك اسمئلالا بالهمز ضمر واسمال الظل
اذا ارتفع وقالت سلمى بنت مجدعة الجهنية ترثي اخاها اسعد • يرد المياه حضيرة ونفيضة •
ورد القطاة اذا اسمال التبع • اي رجع الظل الى اصل العود وقيل التبع الدبران واسمئلاله ارتفاعه طالعا
ابن الاعرابي ابو بطاين واسمه السموال بالهمز وابو برا كنيته **سمرطل** رجل سمرطل وسمرطول
طويل مضطرب وهو من الامثلة التي فاتت الكتاب وقال ابن جني قد يجوز ان يكون محرفا من سمرطول فهو بمنزلة
عضرفوط قال ولم نسمعه في نثر وانما سمعناه في الشعر قال على سمرطول نياف شمشع **سمرمل**
التهذيب في الرباعي السمرملة الغول **سمغل** المسمغل من الابل الطويل وناقة مسمغلة طويلة بالغين والسين
والجسرة مثلها والمسمغلة السريعة **سمندل** ابن سيده السمندل طاير اذا انقطع نسله وهرم
القى نفسه في الجمر فيعود الى شبابه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه **سنبل**
السنبل معروف وجمعه السنابل ابن سيده السنبل من الزرع واحدته سنبلة وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله
والسنابل سنابل الزرع من البر والشعير والذرة الواحدة سنبلة والسنبلة برج في السما والسنبل من الطيب
وفي حديث سلمان انه ربي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص سنبلاني قال شمر قال ابو عبيد
الوهاب الغنوي السنبلاني من الثياب السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد بن جنبة سنبل الرجل
ثوبه اذا جره خلفه او امامه وقال النضر ما طال من خلفه واماه فهو سنبل فهذا القميص
السنبلاني وقال شمر وغيره يجوز ان يكون السنبلاني منسوبا الى موضع من المواضع وفي حديث عثمان
انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره
من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام قال ابن الاثير وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر
لفظه وابن سنبيل رجل بصري احرق جارية بن قدامة وهو من اصحاب علي خمسين رجلا من اهل البصرة في داره ويقال
ابن ضبيل وسنذكره في الضاد والسنبلة بير قديمة حفرتها بنو جمح بمكة وفيها يقول قايلهم
نحن حفرنا البحجيج سنبله • **سنجل** سنجل قرية بارمينية ذكرها الشماخ
الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال • وقبل منايا قد حضرن واجال • ابن الاعرابي سنجل اذا ملا حوضه
نشاطا وسنجال موضع **سندل** ابن خالويه السندل الجورب الخف ابن الاعرابي سندل الرجل اذا
لبس الجورب ليصطاد الوحش في صكة عمي والسندل طاير ياكل البيش **سنطل** عن الحايط
المسنطل المتمايل لا يملك نفسه وقيل هو الذي يخفض راسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشي ويطاطي راسه عن
الفارسي ابن الاعرابي سنطل الرجل اذا مشى مطاطيا ابن الاعرابي السنطلة المشية بالسكون ومطاطاة الراس
والمسنطل العظيم البطن والسنطلة الطول والسنطيل الطويل قال ابو منصور ورايت بظاهر الصمان جبيلا
صغيرا له انف تقدمه يسمى سنطلا **سهل** السهل نقيض الحزن والنسبة اليه سهلي ونهر سهل
ذو سهلة والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم ابن سيده السهل كل شي الى اللين وقلة الخشونة
والنسب اليه سهلي بالضم على غير قياس والسهيل كالسهل قال الجعدي يصف سحابا •
حتى اذا هبط الا فلاح وانقطعت • عنه الجنوب وحل الغايط السهلا • وقد سهل سهولة وسهله صيره
سهلا وفي الدعا سهل الله عليك الامر ولك اي حمل مؤونته عنك وخفف عليك والسهل من الارض نقيض
الحزن وهو من الاسما التي اجريت مجرى الظروف والجمع سهول وارض سهلة وقد سهلت سهولة جاوا به على
بناضد وهو قولهم حزنت حزونة واسهل القوم صاروا في السهل واسهل القوم اذا نزلوا السهل بعد ما كانوا
نازلين بالحزن وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل
يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي واسهلوا اذا استعملوا السهولة مع الناس
واحزنوا اذا استعملوا الحزونة قال لبيد • فان يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي •
وان يحزنوا اركب بهم كل مركب • وقول عيلان الربعي يصف حلبة • واسهلوا عن دفاق البطحا • انما اراد اسهلوا بهن في

دقاق البطحا تخذف للوف واوصل وبعير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهل الشي
عده سهلا وفي الحديث من كذب علي فقد استسهل مكانه في جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل
وليس في جهنم سهل اعاذنا الله منها برحمته ورجل سهل الوجه من الحسابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يعني بذلك
قلة لحمه وهو مما يستحسن وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين
ورجل سهل الخلق والسهلة والسهل تراب كالرمل يجي به الما وارض سهلة كثيرة السهلة فاذا قلت سهلة
فهي نقيض حزنة قال ابو منصور لم اسمع بسهلة لغير الليث ابن الاعرابي يقال لرمل البحر السهلة هكذا قاله بكسر
السين ابو عمرو بن العلا ينسب الى الارض السهلة سهلي بضم السين الجوهري السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق
وفي حديث ام سلمة في مقتل الحسين عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق
الناعم واسهال البطن كالخلفة وقد اسهل الرجل واسهل بطنه واسهله الدوا واسهال البطن ان يسهله دوا واسهل
الدوا طبيعته والتسهيل الغراب وسهل وسهيل اسمان وسهيل كوكب يماني الازهري سهيل كوكب لا يرى
بخراسان ويرى بالعراق قال الليث بلغنا ان سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال
ابن كناسة سهيل يرى بالحجاز وفي جميع ارض العرب ولا يرى بارض ارمينيه وبين رويته اهل الحجاز سهيلا وبين
رويته اهل العراق اياه عشرون يوما قال الشاعر • اذا سهيل مطلع الشمس طلع •
فابن اللبون الحق والحق جذع • ويقال انه يطلع عند نتاج الابل فاذا حالت السنة تحولت اسنان الابل

سهبل السهبل الجري م

سول سولت له نفسه كذا زينته له وزينت
له الشيطان اغواه وانا سولت لك هذا الامر عليك وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم انك تسول لي نفسي
عند الموت شيا لا اجده الان التسويل تحسين الشي وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وفي التنزيل
العزيز بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل هذا قول يعقوب عليه السلام لولده حين اخبروه باكل الذيب يوسف فقال لهم
ما اكله الذيب بل سولت لكم انفسكم في شانه امرا اي زينت لكم انفسكم امرا غير ما تصفون وكان التسويل تفعيل من
سول الانسان وهو امنيته ان يتمناها فتزين لطالبها الباطل وغيره من غرور الدنيا واصل السول مهموز عند
العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمز قال الراعي فيه فلم يهمز •
اختر تك الناس اذ رثت خلايقهم • واعتل من كان يرجى عنده السول • والدليل على ان اصل السول همز قراة القرا قوله
عز وجل قد اوتيت سولك يا موسى اي اعطيت امنيتك التي تسالها والسول استرخا البطن والتسول مثله والسول
استرخا ما تحت السرة من البطن ورجل اسول وامراة سولا وقوم سول ابن سيده الاسول الذي في اسفله
استرخا قال المتنخل الهذلي • كالسحل البيض جلا لونها • سح نجا الحمل الاسول • اراد بالحمل السحاب الاسود وسحاب
اسول اي مسترخ بين السول وقد سول يسول سولا وامراة سولا والاسول من السحاب الذي في اسفله استرخا
وهدب اسبال ودلو سولا ضخمة قال • سولا مسك فارض نهي • وسلت اسال سولا لغة في سالت حكاها
سيبويه وقال ثعلب سوال وسوال كجوار وجوار وحكى ابو زيد هما يتسا ولان فهذا يدل على انها واو في الاصل
على هذه اللغة وليس على بدل الهمز ورجل سول على هذه اللغة سوول وحكى ابن جني سواله واسوله م

سيل سال الماء والشي سيلا وسيلانا جرى واساله غيره وسيله هو وقوله عز وجل واسلنا له
عين القطر قال الزجاج القطر النحاس وهو الصفر ذكر ان الصفر كان لا يذوب فذاب مذ ذلك فما ساله الله لسليمان
وما سيل سايل وضعوا المصدر موضع الصفة قال ثعلب ومن كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلا وما غلا
سيلا فقوله بقلا وبقيلا اي منه ما ادرك فكبر وطال ومنه ما لم يدرك فهو صغير والسيل الما الكثير السايل
اسم للمصدر وجمعه سيول والسيل معروف والجمع السيول ومسيل الما وجمعه امسلة وهي مياه الامطار اذا سالت
قال الازهري الاكثر في كلام العرب في جمع مسيل الما مسايل غير مهموز ومن جمعه امسلة ومسلا ومسلانا فهو على
توهم ان الميم في مسيل اصلية وانه على وزن فعيل ولم يرد به مفعل كما جمعوا مكانا امكنة وقد قالوا مصاير والمسيل
مفعل من سال يسيل مسيلا ومسالا وسيلا وسيلانا ويكون المسيل ايضا المكان الذي يسيل فيه ما السيل والجمع
مسايل ويجمع ايضا على مسل وامسلة ومسلان على غير قياس لان مسيلا هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك
ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف وارغفة ورغف ورغفان ويقال للمسيل ايضا مسل بالتحريك والعرب
تقول سال بهم السيل وجاش بنا البحر اي وقعوا في امر شديد ووقعنا نحن في اشد منه لان الذي يجيش
به البحر اسوا حالا ممن يسيل به السيل وقول الاعشى • فليتنك دون البحر كله •
وكنت لقى تجري عليك السوايل • والسايلة من الغرر المستدقة في قصبة الانف وقيل هي التي سالت
على الارنبة حتى رثمتها وقيل السايلة الغرة التي عرضت في الجبهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة

اي

اي استطالت وعرضت فان دقت فهي الشمراخ وتسايلت الكتايب اذا سالت من كل وجه وفي صفته صلى الله عليه وسلم سايل
الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون كجبريل وجبرين وهو بمعناه ومسال الرجل جانبا لحيته الواحد مسال وقال
فلو كان في الحي النجي سواده • لما مسحت تلك المسالات عامر • ومسالاه ايضا عطفاه قال ابو وجزه
فما زام الايين ايد تقيلها • كما عطفت ريح الصبا خوط ناعم • اذا ما تغشاه على الرحل ينثني
مسايله عنه من ورا ومقدم • انما نصبت كالظروف واسال غرار النصل اطاله واتمه قال المتنخل الهذلي وذكر قوسا
قرنت بها عابلا مرصفات • مسالات الاغرة كالقراط • والسيلان بالكسر سنخ قايمة السيف والسكين ونحوها
وفي الصحاح ما يدخل من السيف والسكين في النصاب قال ابو عبيد سمعته ولم اسمعه من عالم قال ابن بري قال الجعل البقي
انشده ابو عمرو للزبير قال ابن بري • ولن اصالحكم ما دام لي فرس • واشتد قبضا على السيلان ابهامي •
والسيال شجر سبط الاغصان عليه شوك ابيض اصوله امثال ثنايا العذارى قال الاعشى •
باكرتها الاعراب في سنة النوم • فتجري خلال شوك السيال • يصف الخمر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك
ابيض وهو من العضاه قال ابو حنيفة قال ابو زياد السيال ما طال من السمر وقال ابو عمرو السيال يشبه قال
وقال بعض الرواة السيال شوك ابيض طويل اذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الاحال •
ما هجن اذ بكرن بالاحال • مثل صوادي النخل والسيال • واحدته سيالة والسيالة موضع •

فصل الشين المعجمة

شبل الشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد والجمع اشبال واشبل وشبول وشبال قال رجل من بني جذيمة
شتى البنان في غداة بردة • جهم المحيا وشبال ورده • ولبوة مشبل معها اولادها وشبل فيهم يشبل شبولا رتي وشب
ولا يكون الا في نعمة وشبل الغلام احسن شبول اذا نشا واشبل عليه اي عطف ابن الاعرابي اذا كان الغلام ممتلي البدن
نعمة وشبابا فهو السابل والشابن والحضجر ابو زيد فيما روى ابو عبيد عنه اذا مشى الحوار مع امه وقوي فهي مشبل يعني الام
قال ابو منصور قيل لها مشبل لشفقتها على الولد واشبلت المراة على ولدها وهي مشبل اقامت بعد زوجها وصبرت على اولادها
فلم تتزوج واشبل عليه عطف عليه واعانه قال الكميت • ومنا اذا حزبتك الامور عليك المليلب والمشبل
الكساي الاشبال التعطف على الرجل ومعونته قال الكميت ايضا • هم ربوها غير ظار واشبلوا •
عليها باطراف القنا وتحدبوا • وشبلان اسم

شثل رجل شثل الاصابع غليظها خشنها وقدم شثلة غليظة
اللحم متراكبة وقد شثلت يده ورجله وزعم يعقوب وابو عبيد ان لامها بدل من نون شثن ابن السكيت الشثل لغة
في الشثن وقد شثل شثولة وشثن شثونة

شحل شحل الشراب يشحله شحلا صفاه وشحله يشحله بزله بالمشحلة
والشحل التصفية والمشحلة المصفاة وشحل فلان ناقته وشحبها اذا حلبها قال ابو منصور سمعت العرب
يقولون شحلت الشراب شحلا اذا صفيته بالمشحلة وسمعتهم يقولون شحلنا الابل شحلا اي حلبناها حلبا
وشحل الرجل وشحيله صفيه وقد شاخله والشحل الغلام الحدث يصادف رجلا ابو زيد الشحل الصديق
يقال فلان شحلي اي صديقي

شرحل شراحيل وشراحين اسم رجل نونه بدل قال الجوهري لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة قال فان حقرته
انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اعجمية واما قول الشاعر • وما طني وطني كل ظن •
امسلمني الى قومي شراحي • قال الفرا اراد شراحيل فرخم في غير النداء وقال امسلمني ووجه الكلام ان يقول
امسلمي فحذف النون كما يقال هو ضاربي قال ابن الكلبي كل اسم كان في اخره ايل او ال فهو مضاف الى الله عز وجل
وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصروفا لان الايل والال عربيان

شرحبل شرحبيل اسم رجل وقيل هي اعجمية قال ابن الكلبي كل اسم كان في اخره ايل او ال فهو مضاف الى الله عز وجل
وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لصرف جبريل واشباهه لانه مضاف الى ايل والى ال وهما منصرفان
لانهما على ثلاثة احرف وكان ينبغي ان يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في
حال الخفض كما يكون عبد الله والله اعلم

شعشل التهذيب في الرباعي الشعشلة كلمة
حميرية لهج بها صيارفة اهل العراق في تعبير الدنانير يقولون قد شعشلناها اي عيرناها اي وزناها
دينارا دينارا وليست الشعشلة عربية محضة ابن سيده شعشل الدينار عيره عجمية وقيل ليوشن بحر
لتعرف الشعر الجيدة قال بالشعشلة ابن الاعرابي يقال اشعل الدنانير وقد شعشلها اي وزنها قال
الازهري وهذا اشبه بكلام العرب واما قول الليث تعبير الدنانير فان ابا عبيد روى عن الكساي
والاصمعي وابي زيد انهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا اعيرتها وقالوا التعيير بهذا المعنى لحن

شنصل ابن الاعرابي شنوصل وشنصل اذا اكل الشاصلي وهو نبات

شعل الشعل والشعلة البياض في ذنب الفرس وناصيته في ناحية منها وخص بعضهم به عرضها يقال غرة شعلا تاخذ احدى العينين حتى يدخل فيها وقد يكون في القذال وهو في الذنب اكثر شعل شعلا وشعل الاخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعيلالا اذا صار ذا شعلة قال • وبعد انتهاض الشيب في كل جانب • على لمتي حتى اشعال لهيبها اراد اشعال تحرك الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه حركوه باقرب الحروف اليه وقيل اذا كان البياض في طرف ذنب الفرس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو اصيع وان كان في صدره فهو ادغم فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب قال كان نجيبه فهو مقفز وقال الاصمعي اذا خالط البياض الذنب في اي لون كان فذلك الشعلة والفرس اشعل بين الشعل والانثى شعلا وشعل النار في الحطب يشعلها شعلا واشعلها فاشتعلت وتشعلت الهبها فالتهبت وقال اللحياني اشتعلت النار تاججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتهبة متفرقة والشعلة ما اشتعلت فيه من الحطب او اشعلته فيها قال الازهري الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشتعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب والشعلة والحلق الشعل والشعلة والشعلول اللهب والمشعلة الموضع الذي تشتعل فيه النار والشعيلة النار المشعلة في الذبال وقيل الفتيلة المروّاة بالدهن تشعل فيها نار يستصبح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف والمشعل واحد المشاعل قال لبيد • اصاح ترى بريقا هب وهنا • كمصباح الشعيلة في الذبال • وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة والمشعال القنديل وشعلة اسم فرس قيس بن سباع على التشبيه باشعال النار لسرعتها واشتعل غضبا هاج على المثل واشعلته انا واشتعل الشيب في الراس نعله على المثل واصله من اشتعال النار وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا ونصب شيبا على التفسير وان شئت جعلته مصدرا كذلك قال حذاق النحويين واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه كله من الراس واشعلت العين كثر دمعها واشعل ابله بالقطران كثر عليها منه وعمها بالهناء ولم يطل النقب من الجرب دون غيرها من بدن البعير الاجرب وكتيبة مشعلة • مبثوثة انتشرت واشعل الخيل في الغارة بثها قال • والخيل مشعلة في ساطع ضرم • كانهن جراد او يعاسيب • واشعلت الغارة تفرقت والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة وقيل كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن بري والصحيح انه للاخطل • عاينت مشعلة الرعال كانها • طير تعاول في شمام وكورا • وشمام جبل بالعالية وجراد مشعل كثير متفرق اذا انتشر وجرى في كل وجه قال الجاحظ كالجراد المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه واما قولهم جاء فلان كالحريق المشعل مفتوحة العين لانه من اشعل النار في الحطب اي اضرمها وانشد ابن بري لجرير • واشعل اذا احرج الحرام واحمشت • حرب تضرم كالحريق المشعل • واشعل الابل فرقها عن اللحياني واشعلت جمعه اذا فرقته قال ابو وجزة • نعاد زمان بعد ذاك معرق • واشعل وليّ من نوى كل مشعل • والشعلول الفرقة من الناس وغيرهم وذهبوا شعاليل بغير دخمه ومالي قرد خمه من اللغات مذكور في موضعه وذهب القوم شعاليل مثل شعارير اذا تفرقوا قال ابو وجزة • حتى اذا ما دنت منه سوابقها • وللقطام بعطفيه شعاليل • وشعل في الشيء يشعل شعلا امعن وغلام شعل اي خفيف متوقد ومعارمثله وقال • يلحن من سوق غلام شعل • قام فنادى برواح مقصل • وكان تابط شرا يقال له شعل ومنه قوله • سرت ثابت برء ذبيما ولم اكن • سلكت عليه شل مني الاصابع • والمشعال شيء من جلود له اربع قوائم ينتبذ فيه قال ذو الرمة • اضغر مواقت الصلوات عمدا • وحالف المشاعل والجرارا • المشعل بكسر الميم شيء يتخذ اهل البادية من ادم يخرز بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى اربع قوائم من خشب فيصير كالحوض ينتبذ فيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ورجل شاعل اي ذو اشعال مثل لابن وتامر ولابس لا فعل له قال عمرو بن الاطنابة •

• اني من القوم الذين اذا ابتدوا • بدووا بحق الله ثم النائل •
• المانعين من الخنا جاراتهم • والحاشدين على طعام النازل •
• ليسوا بانكاس ولا ميل اذا • ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل •

واشعلت القربة والمزادة اذا سال ماؤها متفرقا واشعلت الطعنة اي خرج دمها متفرقا واشعل الشيء كثره عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حي من تميم وشعلان موضع والشعلع الطويل

شغل

شغل الشغل والشغل والشغل والشغل كله واحد والجمع اشغال وشغول قال ابن ميادة • وما هجر ليلى ان تكون تباعدت • عليك ولا ان احصرتك شغول • وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الاخيرة عن سيبويه واشغله واشتغله واشتغل به وشغل به وانا شاغل له وقيل لا يقال اشغلته لانها لغة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الافعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتتجنبوا هذه الصيغة فقالوا ما اشغله قال وهذا شاذ انما يحفظ حفظا يعني ان التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي انه على النسب لانه لا فعل له يجيء عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل على لفظ المفعول وهي نادرة حكاها ابن الاعرابي وانشد • ان الذي يامل الدنيا لمشتغل • وكل ذي امل عنه سيشتغل • وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل لائل قال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية واشتغل فلان بامره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث ان عليا عليه السلام خطب الناس بعد الجمل على شغلة يعني البيدر قال ابن الاثير هي بفتح الغين وسكونها

شغصل الشغصلي حمل اللوا الذي يلتوي على الشجر ويخرج عليه امثال المسال وينفلق عن القطن وحب كالسمسم ابن الاعرابي شغصل وشوصل اذا اكل الشاصلي وهو نبات

شغطل شغطل اسم قال ابن بري ذكره شيخ الازد •

شغفل شغفل اسم وابو شغفل راوية الفرزدق وقال ابن خالويه اسم راوية الفرزدق شغفل

شقل الشاقول خشبة قدر ذراعين في راسها زج يكون مع الزراع بالبصرة يجعل فيها احدهم راس الحبل ثم يركزها في الارض ويضبطها حتى يمد الحبل واشتقوا منها اسما للذكر فقالوا اشقلها يشقلها شقلا يكنون بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل لي هذا الدينار اي زنه قال وقد شقلته وفي الحديث اول من شاب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن قال وشوقلة الرجال اذا • تزدن حلما ووقارا وشوقلة اذا اعتبر ديناره تعييرا صحيحا •

شكل الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع اشكال وشكول وانشد ابو عبيد • فلا تطلبا لي ايم ان طلبتما • فان الايامى لسن لي بشكول • وقد تشاكل الشيئان وشاكل كل واحد منهما صاحبه ابو عمرو في فلان شبه من ابيه وشكل واشكلة وشكله وشاكل ومشاكلة وقال الفراء في قوله تعالى واخر من شكله ازواج قرا الناس واخر الا مجاهدا فانه قرا واخر وقال الزجاج من قرا واخر من شكله فاخر عطف على قوله حميم وغساق اي وعذاب اخر من شكله اي من مثل ذلك الاول ومن قرا واخر فالمعنى وانواع اخر من شكله لان معنى قوله ازواج انواع والشكل المثل تقول هذا على شكل هذا اي على مثاله وفلان شكل فلان اي مثله في حالاته ويقال هذا من شكل هذا اي من ضربه ونحوه وهذا اشكل لهذا اي اشبه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله والشاكلة الناحية والطريقة والجديلة وشاكلة الانسان شكله وناحيته وطريقته وفي التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته اي على طريقته وجديلته ومذهبه وقال الاخفش على شاكلته اي على ناحيته وجهته وخليقته وفي الحديث فسالت ابي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذو شواكل اي يتشعب منه طرق جماعة وشكل الشيء صورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشيء تصور وشكله صوره واشكل الامر التبس وامور اشكال ملتبسة وبينهم اشكلة اي لبس وفي حديث علي عليه السلام وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها فيشكل عليه امرها والاشكلة والشكلا الحاجة اللبث الاشكال الامور والحوائج المختلفة فيما يتكلف منها ويهتم لها وانشد العجاج • وتخلج الاشكال دون الاشكال • الاصمعي يقال لنا عند فلان روية واشكلة وهما الحاجة ويقال للحاجة اشكلة وشاكلة وشوكلا بمعنى واحد والاشكل من الابل والغنم الذي يخلط سواده حمرة او غبرة كانه قد اشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الالوان ان فيه اشكلة من لون كذا كقولك اسم فيه شكلة من سواد والاشكل في سائر الاشياء بياض وحمرة قد اختلطا قال ذو الرمة

• ينجي اشكل مخلوطا يقمصه • مناخر البحر فيات الملالاحيج •

وقول الشاعر

• فما زالت القتلى تمور دماؤها • بدجلة حتى ماء دجلة اشكل •

قال ابو عبيد الاشكل فيه بياض وحمرة ابن الاعرابي الضبع فيها غبرة وشكلة لون فيه سواد وصفرة سمحة

وقال شمر الشكلة الحمرة يختلط بالبياض وهذا شيء اشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل واشكل علي الامر اذا اختلط واشكلت
علي الاخبار واحكلت بمعني واحد والاشكل عند العرب اللونان المختلطان ودم اشكل اذا كان فيه بياض وحمرة
قال ابن دريد انما سمي الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والاشكل من ساير الاشيا
الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب الي الحمرة وكدرة قال
كشابيط الرتب عليه الاشكل • وصف الرتب بالاشكل لانه من الوانه واسم اللون الشكلة والشكلة في
العين منه وقد اشكلت ويقال فيه شكلة من حمرة وشكلة من سواد وعين شكلا بينة الشكل ورجل
اشكل العين وفي حديث علي رضي الله عنه في عينيه شكلة قال ابو عبيد الشكلة كهيئة الحمرة تكون
في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وانشد
• ولا عيب فيها غير شكلة عينها • كذاك عتاق الطير شكل عيونها •
عتاق الطير هي الصقور والبزاة ولا توصف بالحمرة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها
قال ويروي هذا البيت • غير شهلة عينها • وقيل الشكلة في العين الصفرة التي تخالط
بياض العين التي حول الحدقة علي صفة عين الصقر ثم قال ولكنا لم نسمع الشكلة الا في الحمرة
ولم نسمعها في الصفرة وانشد • ونحن حفرنا الحوفزان بطعنة • سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا
قال فهو هاهنا حمرة لا شك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم كان ضليع الفم اشكل العين
فهو من العذب فسره سماك بن حرب بانه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا نادر قال ويمكن ان يكون من الشكلة
المتقدمة وقال ابن الاعرابي الاثير في صفة اشكل العين قال اي في بياضها شي من حمرة وهو محمود محبوب يقال
ما اشكل اذا خالطه الدم وفي حديث مقتل عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير
صريح وكل مختلط مشكل وتشكل العنب اينع بعضه الحكم شكل العنب وتشكل اسود واخذ في النضج فاما قوله انشده
ابن الاعرابي • درعت بهم دهس الجدملة اينق • شكل الغرور وفي العيون قروح •
فانه عني بالشكلة هنا لون عرقها والغرور جمع غر وهو تثني جلودها وفيه شكلة من دم اي شي يسير وشكل
الكتاب يشكله شكلا واشكله اعجمه ابو حاتم شكلت الكتاب اشكله فهو مشكول اذا قيدته بالاعراب واعجمت الكتاب
اذا نقطته ويقال ايضا اشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا
نقلته من كتاب من غير سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشكلت الطاير وشكلت
الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكلها شكلا وشكلها شد قوايمها بحبل واسم ذلك الحبل الشكال والجمع شكل والشكال
في الرحل خيط يومنع بين الحقب والتصدير لئلا يلح الحقب علي ثيل البعير فيحقب اي يحتبس بوله وهو الزوار
ايضا والشكال ايضا وثاق بين الحقب والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشكلت عن البعير اذا شددت
شكاله بين التصدير والحقب شكلا شكالا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذف نون فاعلاتن
والنون منها سمي بذلك لانك حذفت من طرفه الاخر ومن اوله فصار بمنزلة الدابة التي شكلت يده ورجله والمشاكل
من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شكلت الطير وشكلت الدابة والاشكال حلي يشاكل بعضه بعضا يقرط
به النسا قال ذو الرمة • سمعت من صلاصل الاشكال • اد بانا علي لبات النها الحوالي •
هز السما في ليلة الشمال • وشكلت المراة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم راسها عن يمين وعن شمال
ثم شدت بها ذوايبها والشكال في الخيل ان تكون ثلاث قوايم منه محجلة والواحدة مطلقة شبه
بالشكال وهو العقال وانما اخذ هذا من الشكال الذي تشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلاث
قوايم وقيل ان يكون الثلاث مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد
والفرس مشكول وهو نكرة وفي الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم كره الشكال في الخيل وهو ان يكون
ثلاث قوايم محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوايم غالبا
وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان يكون احدي يديه واحدي رجليه من خلاف
محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاولا قال ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه
نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الاعرابي الشكال
ان يكون البياض في رجليه وفي احدي يديه وفرس مشكول ذو شكال قال ابو منصور وقد روي
ابو قتادة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الثلث طلق اليمني او
كميت مثله قال الازهري والاقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمني ليس فيها من
البياض شي والمحجل الثلث التي فيها بياض وقال ابو عبيد الشكال ان يكون بياض التحجيل في رجل

واحدة ويد من خلاف قل البياض او كثر وهو فرس مشكول ابن الاعرابي الشاكل البياض الذي بين الصدغ والاذن
وحكي عن بعض التابعين انه اوصي رجلا في طهارته فقال تفقد المنشلة والمغفلة والروم والعنفقة والشاكل والشجر
وورد في الحديث ايضا تفقد واين الطهور الشاكلة والمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة ما تحت
حلقة الخاتم من الاصبع والروم شحمة الاذن والشاكل ما بين العذار والاذن من البياض وشاكلة الشي
جانبه قال ابن مقبل • وعملت تصدن يوم شاكلة الحمي • لتشكا قلبا قد صحا وتنكرا •
وشاكلة الفرس الذي بين عرض الخاصرة والثفنة وهو موصل الفخذ في الساق والشاكلتان ظاهرا
الطفطفتين من لدن مبلغ القصيري الي حرف الحرقفة من جانبي البطن والشاكلة الخاصرة وهي الطفطفة
وفي الحديث ان بعيرا تردي في بير فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته والشكلا من النعاج البيضا
الشاكلة ونعجة شكلا اذا ابيضت شاكلتاها وسايرها اسود وهي بينة الشكل والاشكل من الكباش
الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب عن الطريق الاعظم والشكل غنج المراة وغزلها
وحسن دلها شكلت شكلا فهي شكلة يقال امراة شكلة مشكلة حسنة الشكل وفي تفسير المراة العربة
انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل
ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا والشكل للمراة ما تتحسن به من الغنج يقال امراة ذات شكل واشكل النخل
طاب رطبه وادرك والاشكل السدر الجبلي واحدته اشكلة قال ابو حنيفة اخبرني بعض العرب
ان الاشكل شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف اغصانه غير انه اصغر ورقا واكثر افنانا وهو
صلب جدا وله نبقة حامضة شديدة الحموضة منابته شواهق الجبال تتخذ منه القسي واذا لم
يكن شجر نبقه متقادمة كان عودها اصفر شديد الصفرة واذا تقادمت شجرته واستحكمت
جا عودها نصفين نصفا شديد الصفرة ونصفا شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعتها
مج المرامي عن قياس الاشكل • قال ونبات الاشكل مثل شجر الشريان وقد ورد هذا الشعر الذي للعجاج
• يعلو بها اركابها وتعتلي • عوجا كما اعوججت قياس الاشكل •
قال ابن بري الذي في شعره • مج المرامي عن قياس الاشكل • والمج المر والمرامي السهام الواحدة مرماة وقال اخر
او وجنة من جناة اشكلة • يعني سدرة جبلية الاصمعي الشكل ضرب من النبات اصفر واحمر وشكلة
اسم امراة وبنو شكل بطن من العرب والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي
الفرا الشوكلة الرجالة والشوكلة الناحية والشوكلة العوسجة

شلل الشلل يبس اليد
وذهابها وقيل هو فساد في اليد شلت يده تشل بالفتح شلا وشللا واشلها الله قال اللحياني شل عشرة
وشل خمسة قال وبعضهم يقول شلت قال وهي قليلة يعني ان حذف علامة التانيث في مثل هذا اكثر من اثباتها
وانشد • فشلت يميني يوم اعلو ابن جعفر • وشل بناناها وشل الخناصر •
ورجل اشل وقد اشل يده ولا شللا ولا شلال مبنية كحذام اي لا تشلل يدك ويقال في الدعا لا تشلل يدك
ولا تكلك وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت اشل والمراة شلا ويقال للحي اجاد الرمي او الطعن
لا شللا ولا عمي ولا شل عشرك اي اصابعك قال ابو الحضرمي البنوعي
• مهرا ابي الحبحاب لا تشلي • بارك فيك الله من ذي ال •
حرك تشلي للقافية والياء من صلة الكسرة وهو كما قال امرو القيس
• الا ايها الليل الطويل الا انجلي • بصبح وما الاصباح فيك بامثل •
الفرا الايقال شلت يده وانما يقال اشلها الله الليث ويقال لا شلل في معني لا تشلل لانه وقع موقع الامر
فشبه به وجزم ولو كان نعتا لنصب وانشد • ضربا علي الهامات لا شللا • قال وقال نصر بن سيار
• اني اقول لمن حدث صريمته • يوما لعاقبة نصرم ولا شلل •
قال ولم اسمع الكسر لا شلل لغيره الازهري وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملا وهو ذو حذق به لا تقطع
ولا شللا اي لا شلت علي الدعا وهو مصدر وقوله يصرم معناه من هذا اصرم ولا شلل اي ولا شللت
وقال لا شلل فكسر لانه نوي الجزم ثم حركه للقافية وانشد ابن السكيت • مهرا ابي الحبحاب لا تشلي •
قال الازهري معناه لا شللت كقوله • ابلغن بذي جشم ابيرك • اذا انت انقضيت فلا تحوري •
اي لا حرت قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول شل يد فلان بمعني قطعت قال ولم اسمعه لغيره وقال
ثعلب شلت يده لغة فصيحة وشلت لغة رديئة قال ويقال اشلت يده وفي الحديث وفي اليد الشلا
اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها علي ما يريد لما بها من الافة

قال ابن الاثير يقال شلت يده تشل ولا تضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم احد وفي حديث بيعة علي عليه السلام
يد شلا وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه والشلل في الثوب ان يصيبه سواد او
غيره فاذا اغسل لم يذهب يقال ما هذا الشلل في ثوبك والشليل مسح من صوف او شعر يجعل على عجز البعير من ورا
الرحل قال جميل • يتحج اجيج الرحل لما تحسرت • مناكبها وابتز عنها شليلها •
والشليل الحلس قال • البكسار الحبيس في الاشلة • والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع وقيل هي الدرع القصيرة
ما كانت القصيرة تكون تحت الكبيرة وقيل تحت الدرع من ثوب او غيره وقيل هي الدرع ما كانت والجمع الاشلة قال اوس
• وجشابها شهبا ذات اشلة • لها عارض فيها المنية تلمع •
ابن شميل شل الدرع يشلها شلا اذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والشلة الدرع والشليل النخاع
وهو العرق الابيض الذي في فقر الظهر والشليل طرايق طوال من لحم تكون ممتدة مع الظهر واحدتها شليلة كلاهما
عن كراع والشين فيها اعلا والشل والشلل الطرد شله يشله شلا فانشل وكذلك شل البعير ابنه والسايق ابله
وحار مشل كثير الطرد والشلة الطرد وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت ومر فلان يشلهم بالسيف
اي يكسوهم ويطردهم وذهب القوم شلالا اي انشلوا مطرودين وجاوا شلالا اذا جاوا يطردون الابل والشلال
القوم المنتشرون قال ابن الدمينه • اما والذي حجت قريش قطينه • شلالا ومولى كل باق وهالك •
والقطينه سكن الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل المعوج المعصم المتعطل
الكف قال الازهري المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلا وعين شلا التي ذهب بصرها وفي العين عرف اذا
قطع ذهب بصرها واشلها ورجل مشل وشلول وشلل وشلشل خفيف سريع قال الاعشى
• وقد غدوت الي الحانوت يتبعني • شاو مشل شلول شلشل شول •
قال سيبويه جمع الشلل شللون ولا يكسر لقلة فعل في الصفات وقال ابو بكر في بيت الاعشى الشاوي الذي شوى
والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلشل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ متقاربة اريد بذكرها والجمع بينها
المبالغة ابن الاعرابي المشلل الحار النهاية في العصا ماسه ويقال انه لمشل مشل مشتد لما انه ثم يثقل فيضرب مثلا
للكاتب النحرير الكافي يقال انه لمشل عون ابن الاعرابي يقال للغلام الحار الراس الخفيف الروح النشيط في عمله شلشيل
وشمشم وشلشل وتلشل وشعشع وجلجل والمتشلشل الذي قد تخدد لحمه ورجل شلشل بالضم ومتشلشل قليل اللحم خفيف
فيما اخذ فيه من عمل او غيره وقال تابط شرا • ولكنني اروي من الخمر هامتي • وانضو الملا بالشاحب المتشلشل •
انما يعني الرجل الخفيف المتجرد القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وقال الاصمعي
هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذي اخلق جفنه قال ورجل متشلشل اذا تخدد لحمه ورجل شلشال
مثله ابن الاعرابي شللت الثوب خطته خياطة خفيفة والشلشلة قطران الما وقد تشلشل وما شلشل
ومتشلشل تشلشل يتبع قطرانه بعضه بعضا وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذي الرمة
• وفرا غرفية اثاي خوارزها • مشلشل ضيعته بينها الكتب •
والشلشل الرقي السايل وشلشلت الما اي قطرته فهو مشلشل وما ذو شلشل وشلشال اي ذو قطران
وانشد الاصمعي • واهمنت النفس اهتمام ذي السقم • وواقف الليل بشلشال سجم •
وفي الحديث فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الما فتشلشل وشلشل السيف
الدم وتشلشل به صبه وقيل لنصيب ما الشلشال في بيت قاله فقال لا ادري سمعته يقال فقلته وشلشل
بوله وببوله شلشلة شلشا لا فرقه وارسله منتشرا والاسم الشلشال والصبي يشلشل ببوله وشلت
العين دمعها كشنته ارسلته وزعم يعقوب انه من البدل والشليل من الوادي وسط حيث يسيل معظم الما شمر
انشل السيل وانشل وذلك اول ما يبتدي حين يسيل قبل بشدته والشليل الكسا الذي تحت الرحل والشليل
الحلس الذي يكون على عجز البعير وقال حاجب المازني •
• صحا قلبي واقصر غير اني • اهش اذا مررت على الحمول •
• كسونا الفارسية كل قرن • وزين الاشلة بالسدول •
ورواه ابن الاعرابي بالفارسية والقرن قرن الهودج والسدول جمع سدل وهو ما اسبل على الهودج والشلي النية في السفر
والصوم والحرب يقال ابن شلا هم ابن سيدهم والشلة النية حيث انتوى القوم وفي التهذيب النية في السفر والشلة
والشلة الامر البعيد تطلبه قال ابو ذويب •
• لهينك عن طلابك ام عمرو • بعاقبة وانت اذا صحيح •
• وقلنا تجتنبي سخط ابن عمرو • وتطلب شلة وهي الطروح •
ورواه

ورواه الاخفش سخط ابن عمرو وقال يعني ابن عويمر ويروي وتنوي طروح والطروح النية البعيدة والشلا شل الغصن من
النبات قال جرير • يرعين بالصلب يدي شلا شلا • وقول الشاعر • كرهنت العقر عقر بني شليل •
شليل جد جرير بن عبد الله البجلي التهذيب في ترجمة شعشع ابن الاعرابي انشع الذيب في الغنم وانشل فيها وانش
واغار فيها واستغار بمعنى واحد وشليل اسم بلد قال النابغة الجعدي
• حتي غلبنا ولولا نحن قد علموا • حلت شليلا عذاراهم وجمالا •

شمل

الشمال نقيض اليمين والجمع اشمل وشمايل وشمل قال ابو النجم • يا تي لها من ايمن واشمل
وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمايل وفيه وعن ايمانهم وعن شمايلهم قال الزجاج اي لاغوينهم فيما نهوا عنه وقيل
اغوينهم حتي يكذبوا بامور الامم السالفة وبالبعث وقيل حتي وعن ايمانهم وعن شمايلهم اي لاضلنهم فيما يعملون لان
الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيا وقال الازرق العنبري
• طرن انقطاعة اوتار محظربة • في اقوس نازعتها ايمن شملا •
وحكى سيبويه عن ابي الخطاب في جمعه شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنب لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد
دلاص وهجان والشيمال لغة في الشمال قال امرؤ القيس
• كاني بفتخا الجناحين لقوة • صيود من العقبان طاطات شيمال •
وكذلك لشملال ويروي هذا البيت شملال وهو المعروف قال اللحياني ولم يعرف الكسايي ولا الاصمعي شملال
قال وعندي ان شيمالا انما هو في الشعر خاصة اشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شيمال فيعالا لان فيعالا انما هو من ابنية
المصادر والشيمال ليس بمصدر انما هو اسم الجوهري واليد الشمال خلاف اليمين والجمع اشمل مثل اعنق واذرع لانها مونثة وانشد
ابن بري للكميت • اقول لهم يوم ايمانهم • تخايلها في الندي الاشمل • ويقال شملا ايضا قال الازرق العنبري
• في اقوس نازعتها ايمن شملا • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القران فقال يعطي صاحبه يوم القيمة الملك
بيمينه والخلد بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يمينه ولا في شماله وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له وكل من
يجعل له شي فملكه فقد جعل في يده وفي قبضته ولما كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير
لذلك ومنه قيل الامر في يدك اي هو في قبضتك ومنه قول الله تعالي بيده الخير اي هو له واليه وقال عز وجل
الذي بيده عقدة النكاح يراد الولي الذي اليه عقدها او اراد الزوج المالك النكاح المراة وشمل به اخذ به ذات الشمال
حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير • جرت سنحا فقلت لها اجيزي • نوي مشمولة فمتي اللقا •
قال مشمولة اي ماخوذ بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف اخذه من ان الريح الشمال اذا هبت
بالسحاب لم تلبث ان تحسر وتذهب ومنه قول الهذلي • حار وعقت مزنه الريح وانقار به العرض لم يشمل •
يقول لم تهب بها الشمال فتقشعه قال والشوكة والنبتة الموضع الذي تنوي به وطير شمال كل طير يتشام به وجري له غراب شمال
اي ما يكره كان الطاير انما اتاه عن الشمال قال ابو ذويب • زجرت لها طير الشمال فان يكن
هواك الذي تهوي يصبك اجتنابها • وقول الشاعر • رايت بني العلات لما تضافروا
يحوزون سهمي دونهم في الشمايل • اي ينزلونني بالمنزلة الخسيسة والعرب تقول فلان عندي باليمين اي بمنزلة
حسنة واذا خست منزلته قال انت عندي بالشمال وانشد ابو سعيد لعدي بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله اياه على اخيه
كيف ترجو رد المفيض وقد اخر قدحيك في بياض الشمال • يقول كنت انا المفيض لقدح اخيك وقد حط نفوزك عليه وقد
كان اخوك قد اخرك وجعل قدحك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الاعرابي وانشد •
ولم اجعل شونك بالشمال • لم اضعها موضع شوم وقوله • وكنت اذا انعمت في الناس نعمة
سطوت عليها قابضا بشمالكا • معناه ان ينعم بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمايل وقول عبد يغوث
• ان تعلما ان الملامة نفعها • قليل وما لومي اخي من شماليا •
يجوز ان يكون واحدا وان يكون جمعا من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير • وما لومي اخي من شماليا •
والجمع الشمايل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنسا
• ابا الشتم اني قد اصابوا كريمتي • وان ليس اهدا الخنا من شماليا • وقال اخر
• هم قومي وقد انكرت منهم • شمايل بدلوها من شمالي • اي انكرت اخلاقهم ويقال اصبت من فلان شمالا
اي ريحا وقال • اصيب شملا من العشية انني على الهول شراب بلحم ملهوج • والشمال الريح التي تهب من ناحية
القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال وشمال مهموز وشامل مقلوب قال
وربما جا بتشديد اللام قال الرفيان • تلفه نكبا او شمال • والجمع شمالات وشمايل ايضا على غير قياس كانهم
جمعوا شمالة مثل حمالة وحمايل قال ابو خراش • تكاد يداه تسلمان رداه من الجود لما استقبلته الشمايل •

لعله واذا ساوت فان المقام يقتضيه

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يمين القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تاتي من قبل الحجر وقال ثعلب الشمال من
الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعش الى مسقط النسر الطائر
من تذكرة ابي علي ويكون اسما وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الابرش • ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات • فادخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشيمل والشمال والشومل والشمل
والشمل وانشد • ثوى مالك ببلاد العدو تسفي عليه رياح الشمل • فاما ان يكون على التخفيف القياسي في
الشمال وهو حذف الهمزة والقا الحركة على ما قبلها واما ان يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجا في شعر
البعيث الشمل بسكون الميم لبربع الاثيه قال البعيث •

اهاج عليك الشوق اطلال دمنة • بناصفة البردين او جانب الهجل •
اتي ابدا من دون حدثان عهدها • وجرت عليها كل نافحة شمل • وقال عمرو بن شاس
وافراسنا مثل السعالي اصابها • قطار وبلتها بنافحة شمل • وقال الاخر في الشمال بالتحرك
ثوى مالك ببلاد العدو • تسفي عليه رياح الشمل •
وقيل اراد الشمال فخفف الهمزة وشاهد الشمال قول الكميت •
مرته الجنوب فلما اكفهر • حلت عزاليه الشمال • وقال اوس
وعزت الشمال الرياح • واذ بات كميع الفتاة ملتفعا • وقول الطرماح
لا ام تحن به مزامير • الاجانب والاشامل •

قال ابن سيده اراه جمع شملا على اشمل ثم جمع اشملا على اشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشمولا الاول عن اللحياني تحولت
شمالا واشملنا اذا هبت فيه الشمال واشمل القوم دخلوا في ريح الشمال وشملوا شملوا اصابتهم الشمال وهم مشمولون
وغدير مشمول نسخته ريح الشمال اي ضربته فبرد ماؤه وصفا ومنه قول ابي كبير الهذلي • ود فقها لم يشمل •
وقول الاخر • وكان قضاتي الهيجا نحسبها • لهبا بقاع رهنه الريح مشمولا • وفي قصيدة كعب بن زهير
صاف بابطح اضحى وهو مشمول • اي ما ضربته الشمال ومنه خمر مشمولة باردة وشمل الخمر عرضها
للشمال فبردت ولذلك قيل في الخمر مشمولة وكذلك قيل خمر منحوسة اي عرضت للنحس وهو البرد قال
كان مدامة في يوم نحس • ومنه قوله تعالى في ايام نحسات وقول ابي وجزة •
مشمولة الانس مجنوب مواعدها • من الهجان الجمال الشطب والقصب • قال ابن السكيت وفي رواية
مجنوبة الانس مشمول مواعدها • ومعناه انسها محمود لان الجنوب مع المطر فهي تشتهي للخصب
وقوله مشمول مواعدها اي ليست مواعدها بمحمودة وفسره ابن الاعرابي فقال يذهب انسها مع الشمال ويذهب مواعدها
مع الجنوب وقالت ليلى الاخيلية • حباك به ابن عم الصدق لما • رآك محارفا ضمن الشمال •
يقول لما رآك لا عنان في يدك حباك بفرس والعنان يكون في الشمال يقول كانك زمن الشمال اذ لا عنان فيه ويقال به شمل من جنون اي
به فزع كالجنون وانشد • حملت به في ليلة مشمولة • اي فزعة وقال اخر • فما بي من طيف على ان طيرة •
اذا خفت ضيما تعتريني كالشمل • قال كالشمل كالجنون من الفزع والنار مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال والشمال كيس يجعل
على ضرع الشاة وشملها يشملها شملا شد عليها الشمال شبه مخلاة يغشى بها ضرع الشاة اذا ثقل وخص بعضهم به ضرع
البعير وكذلك النخلة اذا شدت اعذاقها بقطع الاكسية لئلا ينفض تقول منه شمل الشاة يشملها شملا ويشملها الكسر عن
اللحياني علق عليها الشمال وشمله في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شمالا واشملها جعل لها شمالا او اتخذه
لها والشمال سمة في ضرع الشاة وشملهم امر اي غشيهم واشتمل بثوبه اذا تلفف وشملهم الامر يشملهم شملا وشمولا
وشملهم يشملهم شملا وشملا وشمولا عمهم قال ابن قيس الرقيات • كيف نومي على الفراش ولما •
تشمل الشام غارة شعواء • اي متفرقة وقال اللحياني شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الاصمعي واشملهم
شرا عمهم به وامر شامل والمشمل ثوب يشتمل به واشتمل بالثوب اذا اداره على جسده كله حتى لا تخرج منه يده واشتمل عليه
الامر احاط به وفي التنزيل العزيز اما اشتملت عليه ارحام الانثيين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن اشتمال الصما المحكم والشملة الصما التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها كما كره
ان يصلي في ثوب واحد ويده في جوفه قال ابو عبيد اشتمال الصما عند العرب ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده
ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده وهو التلفع وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال
ابو عبيد واما تفسير الفقها فانهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبيه ويبدو منه فرجه قال والفقها اعلم بالتاويل في هذا الباب وذلك اصح في الكلام فمن ذهب
الى هذا التفسير كره التكشف وابدا العورة ومن فسره تفسير اهل اللغة قال كره ان يتزمل به شاملا جسده

مخافه

مخافة ان يدفع الى حالة سادة لتنفسه فيهلك الجوهري اشتمال الصما ان يجلل جسده كله بالكسا او بالازار وفي الحديث لا يصلي
احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله المحكم والشملة كسا دون القطيفة يشتمل به وجمعها شمال قال
اذا اعتزلت من تمام الغرير • فيا حسن شملتها شملتا •
شبه ها التانيث في شملتا بالتا الاصلية في نحو بيت وصوت فالحقها في الوقف عليها الفا كما تقول بيتا وصوتا
فشملتا على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجها اي من وجه ويقال اشتريت شملة تشملني وقد
تشمل بها تشملا وتشميلا المصدر الثاني عن اللحياني وهو على غير الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتيلا
وما كان ذا مشمل ولقد اشمل اي صارت له مشملة عن اللحياني وشمله شملا وشمولا غطى عليه المشملة عنه ايضا قال ابن سيده
واراه انما اراد غطاه بالمشملة وهذه شملة تشملك اي تسعك كما يقال فراش ينيمك قال ابو منصور الشملة عند العرب
مئزر من صوف او شعر يؤتزر به فاذا لفق لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل وفي حديث
علي قال الاشعث بن قيس ان اباهذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج بالبرود الشمال جمع شملة وهو الكسا
والمئزر يتوشح به وقوله ينسج الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة والشملة الحالة
التي يتشمل بها والمشملة كسا يشتمل به دون القطيفة وانشد ابن بري •

ما رأينا لغراب مثلا • اذ بعثناه يجي بالمشمله •
غير فند ارسلوه قابسا • فثوى حولا وسب العجله •

والمشمل سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه وفلان مشتمل
على داهية على المثل والمشمال ملحفة يشتمل بها الليث المشملة والمشمل كسا له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة
وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل
بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه وقالت امراة الوليد له من انت وراسك في مشملك ابو زيد يقال اشتمل
على ناقة فذهب بها اي ركبها وذهب بها ويقال جا فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا تضمنته
والشمول الخمر لانها تشمل بريحها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفة كعصفة الشمال وقيل
هي الباردة وليس بقوي والشمال خليقة الرجل وجمعها شمايل وقال لبيد •

هم قومي وهم انكرن مني • شمايل بدلوها من شمالي •

وانها لحسنة الشمايل ورجل كريم الشمايل اي في اخلاقه ومخالطته ويقال فلان مشمول الخلايق اي كريم الاخلاق اخذ من الما
الذي هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضي الاخلاق طيبها قال ابن سيده اراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم
وامرهم والشمل اللون الشامل ان يكون شي اسود يعلوه لون اخر وقول ابن مقبل يصف ناقة •
يذب عنه بليف شوذب شمل • يحمي اسرة بين الزور والثفن •
قال شمر الشمل الرقيق واسره خطوط واحدها سرر بليف اي بذنب والشمل العذق عن ابي حنيفة وانشد للطرماح
في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعفه وكثرة هلبه • او شمال من خصبة جردت للناس بعد الكمام •
والشملة العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشملها شملا واشملها وشملها لقط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي
التهذيب اشمل فلان خرائفه اشمالا اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا والخرائف النخيل اللواتي تخرص
اي تحزر واحدتها خروفة ويقال لما يبقى في العذق بعد ما يلقط بعضه شمل واذا قل حمل النخلة قيل
فيها شمل ايضا وكان ابو عبيدة يقول هو حمل النخلة ما لم يكبر ويعظم فاذا كبر فهو حمل الجوهري ما على النخلة
الا شمالة وشمل وما عليها الا شماليل وهو الشي القليل يبقى عليها من حملها وشملت النخلة اذا اخذت
من شماليلها وهو التمر القليل الذي بقي عليها وفيها شمل من رطب اي قليل والجمع اشمال وهي الشماليل واحدها
شملول والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان في رؤوسها كشماريخ العذق قال العجاج •
وقد تردي من اراط ملحفا • منها شماليل وما تلففا •
وشمل النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد تحت اعذاقها قطع اكسية ووقع في الارض شمل من مطر اي قليل ورايت
شملا من الناس والابل اي قليلا وجمعها اشمال ابن السكيت اصابنا شمل من مطر بالتحريك واصابنا صوب
ووابله اي اصابنا منه شي قليل والشماليل شي خفيف من حمل النخلة وذهب القوم شماليل تفرقوا فرقا
وقول جرير • بقو شماليل الهوى ان تبددا • انما هي فرقة وطوايفه اي في كل قلب من قلوب هولاء فرقة
وقال ابن السكيت في قول الشاعر • حي امامة واذكر واعهدا مضى •
قبل التفرق من شماليل النوى • قال الشماليل البقايا قال وقال عمارة وابو صخر يعني بشماليل تفرقها
قال ويقال ما بقي في النخلة الا شمل وشماليل اي شي متفرق وثوب شماليل مثل شماطيط والشمال كالقبضة

كى الزرع يقبض عليها الحاصد واشمل النخل شوله اشمالا اذا لقح النصف منها الى الثلثين فاذا لقحها كلها قيل قد شمّلها حتى قمّت تمّ قموثا والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت بالفتح كفاحا من نخل فلان تشمل شملا اذا لقحت المحكم شملت الناقة لقاحا تبلته وشملت بكم لنا بعيرا اخفته ودخل في شملها وشملها اي غمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعا اسألك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع ابن بري رح يقال شمل وشمل بالتحريك وانشد

قد يجعل الله بعد العسر ميسرة • ويجمع الله بعد الفرقة الشملا •

وجمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره وانشد ابو زيد في نوادره للبعيث في الشمل بالتحريك

قد ينعش الله الغني بعد عثرة • وقد يجمع الله الشتيت من الشمل •
لعمري لقد جاءت رسالة مالك • الى جسد بين العوائد مختبل •
وارسل فيها مالك يستحثها • واشفق من ريب المنون وما وال •
اما لك ما يقدر لك الله تلقه • وان حم ريث من رفيقك او مجل •
وذاك فراق لا فراق ظعاين • لهن بذي القرحي مقام ومرتحل •

قال ابو عمرو الجرمي ما سمعته بالتحريك الا في هذا البيت والشمالة قترة الصائد لانها تخفى من يستتر بها قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص • رذل الثياب خفي الشخص منزرب •

ونحن في شملكم اي كنفكم وانشمل الشيء كانشمر عن ثعلب ويقال انشمل الرجل في حاجته وانشمر فيها وانشد ابو تراب

وجنا معورة الاباط تحسبها • من لم يكن قبل راها رأيه جملا •
حتى يدل عليها خلق اربعة • في لازق لحق الاقراب فانشملا •

اراد اربعة اخلاف في ضرع لازق لحق اقرابها فانضم وانشمر وشمل الحجل وانشمل وشملل اسرع وشمر اظهروا التضعيف اشعارا بالحاقه وناقة شملة بالتشديد وشمال وشملال وشمليل خفيفة سريعة مشمرة وفي قصيدة كعب ابن زهير

وعمها خالها قوداء شمليل

الشمليل بالكسر الخفيفة السريعة وقد شملل شمللة اذا اسرع ومنه قول امرئ القيس يصف فرسا

كاني بفتخاء الجناحين لقوة • دفوف من العقبان طاطات شملالي •

ويروى على عجل منها اطاطي شملال ومعنى طاطات اي حركت واحتثثت قال ابن بري رواية ابي عمرو شملالي باضافته الى يا المتكلم اي كاني طاطات شملالي من هذه الناقة بعقاب خفيفة في طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب الذي يقدره قبل فتخا تقديره بعقاب فتخا شملال وطاطا فلان فرسه اذا حثها بساقيه وقال المرار

واذا طوطي طيار طمر • قال ابو عمرو اراد بقوله اطاطي شملالي يدي الشمال والشمال واحد وجمل شملل وشملال وشمليل سريع انشد ثعلب • باوب ضبعي مرح شملل • وام شملة كنية الدنيا عن ابن الاعرابي وانشد

من ام شملة ترميبا بايها • غرارة زينت منها الينا وبل •

والشمايل حبال رمال متفرقة بناحية معقلة وام شملة وام ليلى كنية الخمر وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى بالسين والشين وهي من ارض عمان وشملة وشمال وشامل وشميل اسما

شمردل

الشمردل بالدال غير معجمة من الابل وغيرها الفوي السريع الفتي الحسن الخلق والانثى بالهاء قال المساور بن هند

اذا قلت عودوا عاد كل شمردل • اشم من الفتيان جزل مواهبه •

والشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق المحكم وشمردا والشمردل كلاهما اسم رجل قال دخلت فيه اللام كدخولها في الحارث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها في قولك حارث وحسن وعباس على ما قد احكمه سيبويه في الباب الذي ترجمه بقوله هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من امته اوكان في صفته من الاسما التي يدخلها الالف واللام ويكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني تنفهمه هنالك فانه فصل غامض الاحكام في صناعة الاعراب وتلك من يابه له ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمردل الليث الشمردل الفتي القوي الجلد قال وكذلك من الابل وانشد • مواشكة الايغال حرف شمردل •

ابو عمرو الشمردلة الناقة القوية في السير ويقال للجمل شمردل قال ذو الرمة

بعيد مساف الخطو عوج شمردل •

شمشل

الشمشل الخفيف عن كراع •

شمطل

التهذيب الشمطالة البضعة من اللحم يكون فيها شحم •

شمعل

المشمعل المتفرق •

شمعل

المشمعل المتفرق والمشمعل السريع يكون في الناس والابل وفي حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا • قال المشمعل السريع الماضي والميم زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل واشمعلت الابل تفرقت مسرعة وناقة مشمعل خفيفة سريعة نشيطة وناقة شمعلة سريعة نشيطة والمشمعلة الناقة الخفيفة وانشد

يا ايها العود الضعيف الاتيل • مالك اذحثت المطي ترحل •
انفر انجو بالركاب شمعل

وقد اشمعلت الناقة فهي مشمعلة قال ربيعة بن مقروم الضبي

كان هويها لما اشمعلت • هوي الطير تبتدر الايابا •
وزعن بكالهراوة اعوجي • اذا ونت المطي جرى وثابا •

الازهري المشمعلة الناقة السريعة والمشمعلة الطويلة بالعين والسين وامراة مشمعلة كثيرة الحركة انشد ثعلب

كواحدة الادحي لا مشمعلة • ولا جهمة تحت الثياب جشوب •

جشوب خفيفة واشمعلت الغارة شملت وتفرقت وانتشرت وانشد

صبحت شبا ما غارة مشمعلة • واخرى باهويها قريبا لشاكر •

وانشد الجوهري لاوس بن مغراء التميمي

وهم عند الحرب اذا اشمعلت • بنو هاشم والمنتوبونا •

قال ابو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا اذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الابل واشمعطت اذا انتشرت والمشمعل الخفيف الظريف وقيل الطويل ولبن مشمعل غالب حموضته واشمعلت اليهود شمعلة وهي قراءتهم اذا اجتمعوا في مدرسهم واشمعل القوم في الطلب اشمعلالا اذا بادروا فيه وتفرقوا قال امية ابن ابي الصلت

لدداع بمكة مشمعل • واخر فوق دارته ينادي •

الخليل اشمعلت الابل اذا مضت وتفرقت مرحا ونشاطا قال الشاعر

اذا اشمعلت سنتا ربابها • بذا ختريين اذا احجابها •

شنبل

شنبل اسم ابن الاعرابي عن الدبيرية يقال قبلة ورشمة ورباعمة وشنبلة وامه بمعنى واحد

شهل

الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلا ورجل اشهل العين بين الشهل وانشد الفرا

ولا عيب فيها غير شهلة عينها • كذاك عتاق الطير شهلا عيونها •

قال وبعض بني اسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان في معنى الا تم الكلام قبلها اولم يتم ابن سيده الشهل والشهلة اقل من الزرق في الحدقة وهو احسن منه والشهلة ان يكون سواد العين بين الحمرة والسواد وقيل هي ان تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا كالشهلة ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كان سوادها يضرب الى الحمرة وقيل هو ان لا يخلص سوادها ابو عبيدة الشهلة حمرة في سواد العين واما الشكلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين شهل شهلا واشهل اشهلالا ورجل اشهل وامراة شهلا قال ذو الرمة

كاني اشهل العينين باز • على علياء شبه فاستحالا •

ابو زيد الاشهل والاشكل والاشجر واحد وعين شهلا اذا كان بياضها ليس بخالص فيه كدورة وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشهل العينين منهوس العقبين وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل العينين قال شعبة قلت لسماك ما اشكل العينين قال طويل شق العين قال الشهلة حمرة في سواد العين كالشهلة في البياض والاشكل رجل من الانصار صفة غالبة او مسمى بها فاما قوله

حين القت بقبا بركها • واستحر القتل في عبد الاشل •

انما اراد عبد الاشهل هذا الانصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل اي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشرح الاحاديث الوانا والشهلا الحاجة يقال قضيت من فلان شهلاي اي حاجتي قال الراجز

لم اقض حين ارتحلوا شهلاي • من العروب الكاعب المحسنا •

والشهلة العجوز قال

باتت تنزي دلوها تنزيا • كما تنزي شهلة صبيا •

وقال

الا ادري ذا الضعفة الهيبا • يشاهل العميثل البليبا •

وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامراة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا ان ابن دريد حكى رجل شهل كهل والمشاهلة المشارة والمقارضة تقول كانت بينهم مشاهلة اي لحا ومعارضة وقيل مراجعة القول قال ابو الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهلة • ثم تولت وهي تمشي البادلة •

قال ابن بري صوابه تمشي البازلة بالزاي مشية سريعة النصر جبل اشهل اذا كان اغبر في بياض وذئب اشهل وانشد

متوضح الاقراب فيه شهلة • شنج اليدين تخاله مشكولا •

وشهل ابن شيبان الزماني الملقب بالفند

شهبل

شهبيل ابو بطن وهو اخو العتيك وزعم ابن دريد انه شهميل كانه مضاف الى ايل لجبريل ولو كان كما قال لكان مصروفا

شول

شالت الناقة بذنبها تشوله شولا وشولانا واشالته واستشالته اي رفعته قال النمر بن تولب يصف فرسا

جموم الشد شايلة الذنابي • تخال بياض غرتها سراجا •

وشال ذنبها اي ارتفع قال احيحة بن الجلاح

تابري باخيرة الفسيل • تابري من حنذ فشول •

اي ارتفعي المحكم وشال الذنب نفسه قال ابو النجم

كان في اذنابهن الشول • من عبس الصيف قرون الايل •

ويروى الشيل والشيل على مايطرد في هذا

صح الكعبين

المضموم بثلاث الواو وعند الكسائي رواه عنه اللحياني والشائلة من الابل التي اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فخف
لبنها والجمع شُوَّل قال الحرث بن حلزة • لا تلسع الشول باغبارها • انك لا تدري من الناتج •
وقوله انشده سيبويه • من لد شولا فالي اتلائها • فسر وجه نصبه ودخول لد عليها فقال نصب لانه اراد زمانا
والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلاة العصر الي وقت كذا وكقولك من لد الحائط
الي مكان كذا فلما اراد الزمان حمل الشي على شي يحسن ان يكون زمانا اذا عمل في الشول ولم يحسن الابتدا كما لم
يحسن ابتدا الاسما بعد اذ حتى اضمرت ما يحسن ان يكون بعدها عاملا في الاسما فكذلك هذا فكانك قلت
من لد ان كانت شولا الي اتلائها قال وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على
الحين وانما يريد حين كذا وكذا وان لم يكن في قوة المصدر لانها لا تتصرف تصرفها والاشوال جمع الجمع التهذيب
الشول من النوق التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها سبعة اشهر من يوم نتاجها او ثمانية فلم يبق في
ضروعها الا شول من اللبن اي بقية مقدار ثلث ما كان في ضروعها حدثان نتاجها واحدتها شائلة وهو جمع
على غير قياس وفي حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من البانها هو جمع شائلة وهي الناقة
التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية وفي
حديث علي كرم الله وجهه فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله ليسير
وقيل الشول من الابل التي نقصت البانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل
فيها الفحل وشول لبنها نقص وشولت هي خفت البانها وقلت وهي المشول وقد شولت الابل اي صارت
ذات شول من اللبن كما يقال شولت المزادة اذا قل ما بقي فيها من الما الجوهري شولت الناقة بالتشديد اي
صارت شائلة وقول الشاعر • حتى اذا ما العشر عنها اشولا • يعني ذهب وتصرم قال والشائل بلا
ها الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا والجمع شُوَّل مثل راكع وركع وانشد بشعر ابي النجم
كان في اذنابهن الشُّوَّل • وشولت الابل لحقت بطونها بظهورها وقال بعضهم يقال للتي شالت بذنبها
شائل والتي شال لبنها شائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لان الها تثبت في التي يشول لبنها ولاحظ
للذكر فيه واسقطت من التي يشول ذنبها والذكر مشول ذنبه وان لم يكن من مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شائل
التهذيب واما الناقة الشائل بغير ها فهي اللاقح التي تشول بذنبها للفحل ابن بري اي ترفعه وذلك
انه لقاحها وترفع مع ذلك راسها وتشمخ بانفها وهي حينئذ شامذ وقد شمذت شماذا وجمع الشائل والشامذ
من النوق شُوَّل وشُمَّذ وهي العاشر ايضا وقد عشرت عشارا قال الازهري اكثر هذا القول مسموع عن العرب
صحيح وقد روي ابو عبيد عن الاصمعي اكثره الا انه قال اذا اتى على الناقة من يوم حملها سبعة اشهر كما ذكرناه
اللهم الا ان تحمل الناقة كشافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بايام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو ارد من
النتاج وشال الميزان ارتفعت احدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو مثل في المفاخرة
يقال فاخرته فشال ميزانه اي فخرته بابائي وغلبته قال ابن بري ومنه قول الاخطل

• واذا وضعت اباك في ميزانهم • رجحوا وشال ابوك في الميزان •

وشالت العقرب بذنبها رفعته وشولة وشوالة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها والعقرب
تشول بذنبها وانشد • كذنب العقرب شوال علق • وقال شمر شولة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة والشباة والشوكة
والابرة قال ابو منصور وقد سميت احدى منازل القمر برج العقرب شولة تشبيها بها لان البرج كله على صورة العقرب
والشولة منزله وهي كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر لهما حمة العقرب ابو عمرو اشلت الحجر وشلت به
الجوهري شلت بالجرة اشول بها شولا رفعتها ولا يقال شلت ويقال ايضا اشلت الجرة فانشالت هي وقال الاسدي
البلي باكلها مصنا • خافض سن ومشيلا سنا • اي ياخذ بنت لبون فتقول هذه بنت مخاض فقد خفضها
عن سنها التي فيه ويكون له بنت مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي لها الي سن اخرى
اعلا منها ويكون له بنت لبون فياخذ حقة وقال اخر • حتى اذا اشتال سهيل في السحر •
واشتال هاهنا بمعنى شال مثل ارتوى بمعنى روي المحكم واشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال
حجر يشال عن اللحياني الزبيدي اشلت المسولة فانا اشيلها اشالة وشلت لها اشول بها شولا وشولانا
قال والمسولة التي يلعب بها وشال الشائل بيديه اذا رفعهما يتشيل لهما وانشد
• واعسر الكف شنا لا لها شولا • قال واما قول الاعشى • شاو مشل شلول شلشل شول •
فالشول الذي يشول بالشي اي يشمر به صاحبه اي يرفعه ورجل شول اي خفيف في العمل والخدمة مثل شلشل
المحكم والشول الخفيف وشاوله وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم •

فتشاول

فتشاول بقيس في الطعان ولا تكن • اخاها اذا ما المشرفية سلت • وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت
نعامة القوم خفت منازلهم منهم ويقال للقوم اذا خفوا ومضوا شالت نعامتهم اذا تفرقت كلمتهم وشالت نعامتهم
اذا ذهب عزهم وفي حديث ابن ذي يزن • اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم • فلم يجد عنده النصر الذي سالا •
ويقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة والشول بقية الما في السقا
والدلو وقيل هو الما القليل يكون في اسفل القربة والمزادة وفي المثل • ما ضرب بابا شولها المعلق •
يضرب ذلك للذي يوعد ان ياخذ بالحزم وان يستعد وان كان يصير الى زاد ومثل هذا المثل عش ولا تغتر اي تعش
ولا تتكل انك تتعشى عند غيرك والجمع اشوال قال الاعشي • حتى اذا لمع الدليل بثوبه •
سقيت وصب رواتها اشوالها • وشولت القربة ابقى فيها شولا وشولت المائح وشولت المزادة وجرعت اذا بقي فيها
جرعة من الما ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهم وازن اي ذو وزن ولا يقال وزن الدرهم وفرس شيال الخلق
اي مضطرب الخلق ابن السكيت من امثالهم في الذي ينصح القوم انه شولة الناصحة قال وكانت امة لعدوان رعنا
تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالا عليها لحمقها وقال ابن الاعرابي الشولة الحمقا ابو زيد تشاول القوم تشاولا اذا
تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح والمشاولة مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم •
فتشاول بقيس في الطعان • والمشول منجل صغير والشويلا نبتة من نجيل السباخ قال ابو حنيفة هي من العشب ومنابتها
السهل وهي معروفة بذلك ومكانها قال ولم يحضرني صفتها والشويلا ايضا موضع والشويلة والشويلا الاولى على فعيلة مثل
كريمة والثانية على فعلا مثل رحضا موضعان وشوال من اسما الشهور معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو
اول اشهر الحج قيل سمي بتشويل البان الابل وهو توليه وادباره وكذلك حال الابل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال
الفرا سمي بذلك لشولان الناقة فيه بذنبها والجمع شواويل على القياس وشواول على طرح الزائد وشوالات وكانت
العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول ان المنكوحة تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة الجمل اذا لقحت وشالت بذنبها
فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني
بي في شوال فاي نسائه كان احظى عنده مني وامراة شوالة نمامة قال الراجز • ليست بذات نيرب شواله •
والاشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة من الاشول النعامي هذا الشاعر المعروف بالشاعر المعروف سماعة وشوال
اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة فرس زيد الفوارس الضبي والله اعلم

فصل الصاد المهملة

صابل الكسائي الصئبل الداهية ولغة بني ضبة الصئبل قال والضاد اعرف وابو عبيد رواه الضيبل بالضاد
قال ولم اسمعه بالصاد الا ما جاء به ابو تراب **صاصل** الصاصل والصوصلا زعم بعض الرواة انهما شي واحد
وهو من العشب قال ابو حنيفة ولم ار من يعرفه **صحل** صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحل صحلا فهو
اصحل وصحل بح ويقال في صوته صحل اي بحوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته ام معبد وفي
صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حادا وحديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث
ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في تبكير العهد في الحج فكنت انادي
حتى صحل صوتي قال الراجز • فلم يزل ملبيا ولم يزل • حتى علا الصوت بحوح وصحل •
وكلما اوفى على نشز اهل • قال ابن بري وقد صحل حلقه ايضا قال الشاعر
وقد صحلت من النوح الحلوق • والصحل احد الصوت مع بح وقال في صفة الهاجرة
تصحل صوت الجندب المدح • وقال اللحياني الصحل من الصياح قال والصحل ايضا انشقاق الصوت ولا يكون
مستقيما يرتد مرة ويستقيم اخرى قال والصحل ايضا ان يكون في صدره حشرجة **صدل** الصيدلان
موضع معروف وانشد سيبويه • ضبابية مرية حابسية منيفا بنعف الصيدلين وضيعها •
والصيدلاني معروف فارسي معرب والجمع صيادلة **صطبل** قال ابن بري لم يذكر الجوهري الاصطبل
لانه عجمي وقد تكلمت به العرب قال ابو نخيلة • لولا ابو الفضل ولولا فضله •
لسد باب لا يسني قفله • ومن صلاح راشد اصطبله **صطفل** في حديث معاوية كتب الي ملك
الروم ولا نزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في
الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه
امانته نحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الي قلبها قال ابن الاثير ليست اللفظة بعربية
محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان الا قليلا **صعل** الصعلة من النخل التي فيها
عوج وهي جردا اصول السعف حكاه ابو حنيفة عن ابي عمرو وانشد • لا ترجون بذه الاطام حاملة •

مالم تكن صعلة صعبا مراقيها • ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن بري يقال الصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها اذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي • بعيدة بين المدى لا دي الا دان حشوه • صغار ولا صعل سرابيح ذهابها •
قال والجمع صعل والصعل والاصعل الدقيق الراس والعنق والانثى صعلة وصعلا لا تكون في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلا واصعال قال العجاج يصف دقل السفينة وهو الذي ينصب في وسطه الشراع
• ودقل اجرد شوذبي • صعل من الساج وربابي •
اراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استوا اعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الراس رايت في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من الشاهبانيم بتحريك اسناد قال الشمر وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه من الحبشة رجل اصعل اصمع وفي حديث اخر له كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم قال الاصمعي قوله اصعل هكذا يروى فاما كلام العرب فهو صعل بغير الف وهو الصغير الراس وقد ورد في حديث اخر في هدم الكعبة كاني به صعيل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل وفي حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال ابو عبيد الصعلة صغر الراس ويقال هي ايضا الدقة والنحول والخفة في البدن قال الشاعر يصف بعيرا
نفي عنها المصيف وصار صعلا • يقول خف جسمه وقد قال الراجز • بجارية لا قنا غلاما عزبا •
ازلّ صعل النسوين ارقبا • وفي صفة الاحنف كان اصعل الراس وقال ابو نصر الاصعل الصغير الراس وقال غيره الصعل الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي رجل صعل وامراة صعلة لا غير قال وحكى غيره وامراة صعلا والرجل على هذا اصعل ويقال رجل صعل الراس اذا كان صغير الراس ولذلك يقال للظليم صعل لانه صغير الراس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يعين اي نعامة هي والصعاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الراس الطويل العنق الدقيقهما وحمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة
• لها كل حوار الى كل صعلة • ضهول ورفض المذرعات القراهب • وهذا البيت استشهد الجوهري بصدره كما ذكرناه على قوله وحمار صعل ذاهب الوبر قال ابن بري الصعلة في بيت النعامة والحوار الثور الوحشي الذي له خوار وهو صوته وضهول تذهب وترجع والمذرعات من البقر التي معها اولادها يقال لها مذرع وجمعه ذرعان والصعل الدقة قال الكميت • رهط من الهند قد بدا بهم صعل •
صعفل في ترجمة صعفق قال ابن بري رايت بخط ابي سهل الهروي على حاشية كتاب ما على نعلول صعفوق وصعفول لضرب من الكماة قال ابن بري في انشا كلامه اما الصعفول لضرب من الكماة فلبس بمعروف ولو كان معروفا لذكره ابو حنيفة في كتاب النبات قال واظنه نبطيا او عجميا
صعبل الصعبل لغة في السعبل وهو الشبيء الغذا والسبب فيه الكثير من الصاد والصيعل التمر الذي يلزق بعضه ببعض ويكتنز فاذا فلق او قلع رئي فيه كالخيوط وقلما يكون ذلك في البرني قال • يغذى بصيعل كنيز منازر • ويحض من الالبان غير حبيض •
قال وليس في الكلام اسم على فيعل غيره وفي التهذيب الصيعل اليابس الشديد من التمر المختلط الاخر بعضه ببعض اخرا شديدا وطين صيعل ايضا
صعبل صعبل الطعام لغة في سعبله اذا دمه بالاهالة او السمن قال ابن سيده واري ذلك لمكان العين
صفل التهذيب اصفل الرجل اذا رعي ابله الصفصل
صفصل الصفصل نبت او شجر قال • رعينها اكرم عود عودا • الصل والصفصل والبعضيدا •
واصفل الرجل رعى ابله الصفصل
صقل الصقل الجلا صقل الشيء يصقله صقلا وصقالا فهو مصقول وصقيل جلاه والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقلة وقال يزيد بن عمرو بن الصعق
نحن روس القوم يوم جبلة • يوم اتتنا اسد وحنظله
نعلوهم بقضب منتخله • لم تعد ان افرش عنها الصقله
والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصيقل شحاذ السيوف وجلاؤها والجمع صياقل وصياقلة دخلت فيه الها في هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها في الملايكة والقشاعمة والصقيل السيف وصقال الفرس ضمنه وصيانته يقال الفرس في صقاله اي في صوانه وصنعته ويقال جعل فلان فرسه في الصقال اي في الصوان والصنعة قال ابو النجم يصف فرسا • حتى اذا ما الشمس جعلنا نصقله •
قال شمر نصقله اي نضمره ويقال نصقله اي نصنعه بالجلال والعلف والقيام عليه وهو صقال الخيل وفي حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول وقال شمر في قوله لم تزر به صقلة يريد ضمره ودقته وقال كثير • رايت لها العوج اللهاميم تغتلي • وقد صقلت صقلا وشلت لحومها •
ابو عمرو صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اذا اضمرها وشلت اي يبست قال والصقل الخاصرة
اخذ

اخذ من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويكون رجلا ربلا ورواه بعضهم ولم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة فالثجلة استرخا البطن والصعلة صغر الراس وبعضهم يرويه لم تعبه نحلة ويروى بالسين على الابدال من الصاد شغلة ابن سيده والصقلة والصقل الخاصرة والصقلان الخاصرتان من الدابة وغيرها وفي الدابة من كل دابة قال ذو الرمة • خلالها شرك او لاحها وصحبها • من خلفها لاحق الصقلين همهيم • والصقل الجنب والصقل الضامر الصقل والصقل الخفيف من الدواب قال الاعشى • نفي عنه المصيف وصار صقلا • وقد كثر التذكر والقعود •
ويروى وصار صعلا وقد تقدم طالت صقلة فرس الاقصر جنباه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين الصقل اذا كان بين طويل الصقلين ابو عبيدة فرس صقل اذا طالت صقلته وقصر جنباه وانشد • ليس باسفي ولا اقنى ولا اصقل •
ورواه غيره ولا سغل والانثى صقلة والجمع صقال وهو الطويل الصقلة وهي الخاصرة والعرب تسمي اللبن الذي عليه دواية رقيقة مصقولة الكسا ويقول احدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكسا اي في لبن قد كسي قال الراجز • فهو اذا ما اهتاف او لهبا • تبغي الدرابات اذا ترشفا • عن كل مصقول الكسا قد صفا •
اهتاف اي جاع وعطش وانشد الاصمعي • فبات له دون الصفا وهي قرة • لحاف ومصقول الكسا رقيق •
اي بات له لباس وطعام هذا قول الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراد بمصقول الكسا لحمة تحت الكسا حمرا فقيل له ان الاصمعي يقول اراد به رغوة اللبن فقال انه لما قال له استحي ان يرجع عنه ابو تراب عن الفرا انت في صقع خال وصقل خال اي في ناحية خالية قال وسمعت شجاعا يقول صقعه بالعصا وصقله وصقع به الارض وصقل به الارض اي ضرب به الارض ومصقلة اسم رجل قال الاخطل • دع المغمر لا تسال بمصرعه • واسال بمصقلة البكري ما فعلا • وهو مصقلة بن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان والصقعلا موضع وقوله انشده ثعلب • اذا هم ثاروا وان هم اقبلوا • اقبل ممساح اريب مصقل • فسره فقال انما اراد مصقلق فقلب وهو الخطيب البليغ وقد ذكر في موضعه
صقعل الصقعل حكى وزن السيحل التمر اليابس ينقع في المحض وانشد • تري لهم حول الصقعل عثيرة •
صلل صل يصل صليلا وصلصل صلصلة وصلصالا قال كان صوت الصنج في مصلصله • ويجوز ان يكون موضعا للصلصلة وصل اللجام امتد صوته فان توهمت ترجيع صوت قلت صلصل وتصلصل الليث يقال صل اللجام اذا توهمت في صوته حكاية صوت صل فان توهمت ترجيعا قلت صلصل اللجام وكذلك كل يابس يصلصل وصلصلة اللجام صوته اذا ضوعف وحمار صلصل وصلاصل وصلصال ومصلصل مصوت قال الاعشى • عنتريس تعدو اذا مسها الصوت كعدو المصلصل الجوال •
وفرس صلصال حاد الصوت دقيقه وفي الحديث اتحبون ان تكونوا مثل الحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد المهملة قد رواه بالمعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجسام الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها والصلصلة صفا صوت الرعد وقد صلصل وتصلصل الحلي اي صوت وفي صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل وفي حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السما والارض والصلصال من الطين ما لم يجعل خزفا سمي به لتصلصله وكلما جف من طين او فخار فقد صل صليلا وطين صلال ومصلال اي يصوت كما يصوت الخزف الجديد وقال النابغة الجعدي • فان صخرتنا اعيت اباك فلا • يالوها ما استطاع الدهر لتبالا • ردت معاولهم خثما مفللة • وصادفت اخضر الجالين صلالا •
يقول صادفت ناقتي الغوص يابسا وقيل اراد صخرة في ما قد اخضر جانباها منه وعني بالصخرة مجدهم وشرفهم فضرب الصخرة مثلا وجانت الخيل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صليلا اي صوتا ابو اسحق الصلصال الطين اليابس الذي يصل من يبسه اي يصوت وفي التنزيل العزيز من صلصال كالفخار قال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقال الاخفش نحوه وقال كل شي له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس قال الصلصال الما الذي يقع على الارض فتيبس فتنجف فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال مجاهد الصلصال حما مسنون قال الازهري جعله حما مسنونا لانه جعله تفسير الصلصال ذهب الى صل اي انتن قال • وصلت فلم تخلع بها جدته • وكل صلال لها ربيد •
يقول عطشت فصارت كالاسقية البالية فصدرت ولم تجد ذا وقوله وكل صلال لها ربيد اي صدقت الاكل بعد الري فصار كل صلال في كرشها ربيدا بما اصابت من النبات واكلت الجوهري الصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وصل البيض صليلا سمعت له طنينا عند مقارعة السيوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعني صوته وصل المسمار يصل صليلا اذا ضرب فاكره ان يدخل في شي وفي التهذيب ان يدخل في القتير فانت تسمع له صوتا قال لبيد • احكم الجنثي من عوراتها • كل حربا اذا اكره صل •

بالحنثي بالرفع والنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعتها تمنع السيف ان يمضي فيها واحكم هنا رد وقال
خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل • لبيك بنو عثمان ما دام حلمهم • عليه باصلال تعري وتحسب •
الاصلال السيوف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صليلا يبست امعاوها من العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب
قال الراعي • فسقوا صوادي يسمعون عشية • للماء في اجوافهن صليلا • التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت
الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صوتا كالبحة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا •
• غدت من عليه بعدما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل •
قال ابن السكيت في قوله من عليه في فوقه يعني من فوق الفرخ قال ومعنى تصل اي هي يابسة من العطش وقال ابو عبيد
معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقا صليلا يبس والصلة الجلد اليابس قبل الدباغ والصلة الارض اليابسة
وقيل هي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وذلك لانها يابسة مصوتة وقيل هي الارض مما كانت كالسام
والجمع صلال ابو عبيد فيره في الصلة وهي الارض وخف جيد الصلة اي جيد الجلد وقيل اي جيد النعل سمي
باسم الارض لان النعل يسمى صلة ليبسها وتصويتها عند الوطي وقد صلت الخف والصلالة بطانة الخف
والصلة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلايل ويقال وقع بالارض صلايل من مطر الواحدة صلة وهي القطع
من الامطار المتفرقة ينبع منها الشي بعد الشي قال الشاعر • سيكفيك الاله بمسنمات • كجندل لبن تطرد الصلالا
وقال ابن الاعرابي في قوله • كجندل لبن تطرد الصلالا • قال اراد الصلاصل وهي بقايا تبقى من الماء قال ابو الهيثم
وغلط انما هي صلة وصلايل وهي مواقع المطر فيها نبات فالابل تتبعها وترعاها والصلة ايضا القطعة المتفرقة
من العشب سمي باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللحم يصل بالكسر صلولا واصل انتن مطبوخا كان او نيا قال الحطيئة
• ذاك فتى يبذل ذا قدره • لا يفسد اللحم لديه الصلول • ولا يفسد الصلول وقد صل واصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك الا في الني
قال ابن بري اما قول الحطيئة الصلول فانه قد يمكن ان يقال الصلول ولا يقال صل كما يقال لا مطامي اعطي والقلوع
من اقلعت الحمى قال الشماخ • كان نطاه خيبر زودته • بكور الورد ريثة القلوع • وصلت اللجام شدة للكثرة وقال
الزجاج اصل اللحم ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا ايذا ضللنا في الارض قال ابو اسحق من قرا
صللنا بالصاد المهملة فهو على ضربين احدهما انتنا وتغيرنا وتغيرت صورنا من صل اللحم واصل اذا انتن
وتغير والضرب الثاني صللنا يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وقال الاصمعي يقال ما بر فعة من
الصلة من هوان عليهم يعني من الارض وفي الحديث • كل مارد عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن •
وقول زهير • تلجلج مضغة فيها انيض • اصلت فهي تحت الكشح دا •
تيل معناه انتنت قال ابن سيده فهذا يدل على انه يستعمل في الطبيخ والنيء وقيل اصلت هنا انغلت وصل الماء اجن
وما صلال آجن واصله القدم عليه والصلصلة والصلاصلة والصلصل بقية الماء في الاداوة وغيرها من الانية
او في الغدير والصلاصل بقايا الماء قال ابو وجزة • ولم يكن ملك للقوم ينزلهم •
الا صلاصل لا تلوي على حسب • وكذلك البقية من الدهن والزيت قال العجاج •
• كان عينيه من الغوور • قلتان في لحدي صفا منقور •
• صفران او حوجلتا قارور • غيرتا بالنضح والتصبير •
• صلاصل الزيت الى الشطور • وانشده الجوهري صلاصل قال ابن بري صوابه صلاصل بالفتح لانه
مفعول لغيرتا قال ولم يشبهها بالجدار وانما شبهها بالقارورتين قال ابن سيده شبه اعينها حين غارت
بالجدار فيها الزيت الى انصافها والصلصل ناصية الخيل وقيل بياض في شعر معرفة الفرس ابو عمرو
هي الجمة والصلصلة الوفرة ابن الاعرابي صلصل اذا اوعد وصلصل اذا قتل سيد العسكر وقال
الاصمعي الصلصل الفداح الصغير المحكم والصلصل من الافداح مثل المعرعن ابي حنيفة ابن
الاعرابي الصلصل الراعي الحاذق وقال الليث الصلصل طاير تسميه العجم الفاختة وقيل بل
هو الذي يشبهه قال الازهري هذا الذي يقال له موسجه ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت
واحدها صلصل وقال في موضع اخر الصلصلة والعكرمة والسعدانة الحمامة المحكم والصلصل
طاير صغير ابن الاعرابي المصلل الاسكف وهو الاسكاف عند العامة والمصلل ايضا الخالص
الكرم والنسب والمطلل المطر الجود الغزير الصلة بقية الماء في الحوض والصلة المطرة الواسعة
والصلة الجلد المنتن والصلة الارض الصلبة والصلة صوت المسمار ابن الاعرابي الصلة
المطرة الخفيفة والصلة فقارة الخف الصلبة والصل الحية التي لم تقتل اذا نهشت من
ساعتها غيره والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية ويقال لها الصل صفي اذا كانت

منكرة

منكرة مثل الافعى ويقال للرجل اذا كان داهيا منكرا انه لصل اصلال اي حية من الحيات معناه انه داه منكر في الخصومة
وقيل هو الداهي المنكر في الخصومة وغيرها قال ابن بري ومنه قول الشاعر •
• ان كنت داهية تخشى بوايقها • فقد لقيت صلا صل اصلال •
ابن سيده والصل والصالة الداهية وصلتهم الصالة تصلهم بالضم اي اصابتهم الداهية ابو زيد يقال انه لصل اصلال
وانه لهنء اهنار يقال ذلك للرجل ذي الدهاء والادب واصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان داهية
وقال النابغة الذبياني • ماذا رزئنا به من حية ذكر • نضناضة بالرزايا صل اصلال •
وصل السراب يصل صلا صفاه والمصلة الاناء الذي يصلى فيه يمانية وهما صلان اي مثلان عن كراع والصل
والتعضيد والصفصل شجر والصل نبت قال • رعينا اكرم عود عودا • الصل والصفصل والتعضيدا •
والصليان شجر قال ابو حنيفة الصليان من الطريفة وهو نبت صعد واضخم اعجازه واصوله على قدر نبت
الحلي ومنابته السهول والرياض قال وقال ابو عمرو الصليان من الخلة لغلظه وبقائه واحدته
صليانة ومن امثال العرب تقوله للرجل يقدم على اليمين الكاذبة ولا يتتعتع فيها جذ ها جذ العير
الصليانة وذلك ان العير اذا كدمها اجتثها باصلها اذا ارتعاها والتشديد فيها على اللام والياء
خفيفة وهي فعليانة من الصلا مثل حرصيانة من الحرص ويجوز ان يكون من الصل والنون زايدة ان النهي
والصليان من اطيب الكلا وله جعثنة وورقه رقيق ودارة صلصل موضع عن كراع

صمل

الصمل اليبس والشدة والصمل الشديد الخلق من الناس والابل والجبال والانثى صملة وقد صمل يصمل صمولا اذا
صلب واشتد واكثر ما يوصف به الجمل والجبل والرجل وقال ذو الرمة • عن صامل عاس اذا ما اصلخما •
يصف الجبل والصمل الشديد الخلق العظيم واصماله الشي بالضم اصمئلالا اي اشتد وفي الحديث انه رجل صمل
بالضم والتشديد اي شديد الخلق واصمال النبات اذا التف وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث
معاوية انها صميلة اي في سقائها يبس وخشونة وصمل السقا والشجر صملا فهو صميل وصامل يبس وقيل صمل اذا لم يجد ريا
فخشن قال العجير السلولي ويروى لزينب اخت يزيد بن الطثرية •
• ترى جازريه يرعدان وناره • عليها عداميل الهشيم وصامله •
والعدمول القديم يقول على النار حطب يابس وانشد ابن بري لابي السودا العجلي •
• ويظل ضيفك يا ابن رملة صاملا • ما ان يذوق سوى الشراب ملوسا •
الليث الصميل السقا اليابس والصامل الخلق والسقا • اذا ادعن ما الفراث فلن نرى •
• اخا قربه يسقي اخا بصميل • ويقال صمل بدنه ويطنه واصمله الظما اي ايبسه ابو عمرو صمله بالعصا
صملا اذا ضربه وانشد • هراوة يبتاسها العرس • صملت عفقان بها في الحجر • ينحته واهله بشر
الجر سنح الجبل تحذا صنعته به السلمي صمله بالعصا وصمله اذا ضربه بها والصمليل الضعيف البنية والصمليل
ضرب من النبت قال ابن دريد لا اقف على حده ولم اسمعه الا من رجل من جرم قد يما والمصمئل المنتفخ
من الغضب ابو زيد المصمئل الشديد وقال الداهية مصمئلة وانشد للكميت •
• ولم تنكادهم المعضلات ولا مصمئلتها الضئيل • والمصمئلة الداهية والصومل شجرة
بالعالية

صنبل

الصنبل الحريت المنكر وصنبل اسم قال مهلهل •
• لما توقل في الكراع هجينهم • هلهلت اثار مالكا او صنبلا • وابن صنبل رجل من اهل البصرة احرق جارية بن قدامة
وهو من اصحاب علي عليه السلام خمسين رجلا من اهل البصرة في داره

صنتل

التهذيب الصنتل
الناقة الضخمة على فعلل بكسر اوله وثالثه قال روى هذا الحرف الفرا قال ولا ادري اصحيح ام لا وهو
صنتل الهادي اي طويله قال وقراته في نوادر ابي عمرو

صندل

الصندل خشب احمر ومنه
الاصفر وقيل الصندل شجر طيب الريح وحمار صندل وصنادل عظيم شديد ضخم الراس وكذلك البعير وصندل
البعير ضخم راسه التهذيب الصندل من الحمر الشديد الخلق الضخم الراس قال رويه •
انعت عيرا صندلا صنادلا • الجوهري الصندل البعير الضخم الراس قال الراجز •
• ران لعمرو وابنه الشريس • عنادلا صنادل الروس • والصيدلاني لغة في الصيدناني قال ابن بري
الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب الى الصيدل والصيدن والاصل فيهما حجارة الفضة فشبهت بها
حجارة العقاقير وعليه قول الاعشى يصف ناقة • تشبه ورها بصلاية العطار •
• وزور ترى في مرفقيه تجانفا • نبيلا كدوك الصيدناني دامكا •
ويروى الصيدلاني دامكا والدوك الصلاية ويقال الحجر الذي يسحق به الطيب والدامك المرتفع

صنطل المصنطل الذي يمشي ويطاطي راسه •

صهل الصهل حدة الصوت مع بحح كالصحل يقال في صوته صهل وصحل وهو بحة في الصوت والصهيل للخيل قال الجوهري الصهيل والصهال صوت الفرس مثل النهيق والنهاق وفي حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط يريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم ابن سيده الصهيل من اصوات الخيل صهل الفرس يصهل ويصهل صهيلا وصهالا وفرس صهال كثير الصهيل وفي حديث ام معبد في صوته صهل حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ورجل ذو صاهل شديد الصياح والصياح والصاهل من الابل الذي يخبط بيديه ورجله ويسمع لجوفه دويا من عزة نفسه للنمر الصاهل من الابل الذي يخبط بيديه ورجله ويسمع ويعض ولا يرغوا ولا يرغو احد من عزة نفسه يقال جمل صاهل وناقة ذات صاهل وانشد •

وذو صاهل لا يا ما في الخبط قايل • وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طيرانها وصوته ~~فقال جمل صاهل وناقة ذات صاهل وانشد~~ فقال • كان صواهل ذبانه قبيل الصباح صهيل الحصن • ويقال وجعل ابو عبيد اصوات المساحي صواهل فقال • لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي الصيا والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت رواغي الابل وصاهله اسم وبنو صاهلة بطن

صال صال على قرنه صولا وصيالا وصوولا وصوولانا وصالا ومصالة سطا قال •

ولم يخشوا مصالته عليهم • وتحت الرغوة اللبن الصريح •

والصول من الرجال الذي يضرب الناس ويتطاول عليهم قال الازهري الاصل فيه ترك الهمز وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء ان تلووا بالهمز او تعرضوا لانضمام الواو وصال عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا وصولة يقال رب قول اشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة والفحلان يتصاولان اي يتواثبان الليث صال الجمل يصول صيالا وصوالا وهو جمل صؤول وهو الذي ياكل راعيه ويواثب الناس فيا كلهم وفي حديث الدعاء بك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة والحوبة وصال الفحل على الابل صولا فهو صؤول قابلها وقد همزها ابو زيد صوول البعير تصؤول بالهمز صالة اذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم فهو صؤول وصيل لهم كذا اي ابيح لهم قال خفاف بن ندبة • فصيل لهم قدم كان بكفه • شهابا بدا في ظلمة الليل يلمع •

وصار العير على العانة شلها وحمل عليها وفي الحديث ان هولا الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيا الا فعل الاخر مثله وفي حديث عثمان فصامت صمته انفذ من صولة غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره وقوله انشده ابن الاعرابي •

لا خير فيه غير ان لا يهتدي • وانه ذو صولة في المزود • وانه غير ثقيل في اليد •

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام ياكله ويهلكه ويبالغ فيه فكانه انما يصول على حيوان نشا او يصول على اكيلة ويدرا باهم ومدافعته لهم وقوله وانه غير ثقيل في اليد يقول اذا بلغت به لم يصر في يدك منه خير يثقل به يدك لانه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكنسة التي يكنس بها نواحي البيدر ابو زيد المصول شي ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته والصيلة بالكسر عقدة العذبة وصول اسم موضع قال جندح ابن جنداح المري • في ليل صول تناهى العرض والطول • كانما ليله بالليل موصول •

لساهر طال في صول تململه • كانه حبة بالسوط مقتول •

فصل الضاد المعجمة

ضال الضئل الصغير الدقيق الحقير والضئيل النحيف والجمع ضؤلا وضئال قال النابغة الجعدي •

لا ضئال ولا عوارى حمالون يوم الخطاب للاثقال • والانثى ضئيلة وقد ضؤل ضآلة وتضال •

قال ابو خراش • وما بعد ان قد هدني الدهر هدة تضاءل لها جسمي ورق لها عظمي •

اراد تضاءل فخذف وروى ابو عمرو تضال لها بالادغام والمضطئل الضئيل قال •

رايتك يا ابن قرية حين تسمو • مع القرمين تضطئل اطمئنانا •

اراد تضطئل اطمئنانا فخذف واوصل وفي التهذيب مضطئل اطمئنانا وتضاءل شخصه صغره قال زهير •

فبينا نبغي الوحش جاء غلامنا • يدب ويخفي شخصه ويضاءله •

وتضاءل الرجل اخفى شخصه فاعلا وتصاغر وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع يريد يتصاغر ويتواضع ابو زيد ضؤل رايه ضآلة اذا صغر وقال رايه ورجل متضائل اي شخت وقال المجير السلولي وقيل زينب اخت زيد بن الطثرية •

فتى قد قد السيف لا متضائل • ولا رهل لباته وبآدله

وقال مالك بن نويرة • نقود الجياد الحو والكمت كالقنا • وكل دلاص نسجها متضايل • اي دقيق ورجل ضؤل اي نحيف وتضاءل الشي اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض وفي حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا وفي حديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف واستعمل ابو حنيفة التضاؤل في البقل فقال ان الكريب اذا كان الى جنب النخلة تضاءل منها وذل وساء حاله وهو عليه ضؤلان اي كل وحسبه عليه ضؤلان اذا غيب انشد ابن جني انا ابو المنهال بعض الاحيان ليس علي حسبي بضؤلان اراد تضئيل اي القائم مقامه والمعنى غناه وعمل في الظرف بمعنى التشبيه اما المنهال في بعض الاحيان وانا مثل ابي المنهال ابو المنصور ضؤل الرجل يضؤل ضآلة وضؤولة اذا قال رايه وضؤل ضآلة اذا صغر وقال الليث الضئيل نعت الشي في ضعفه وصغره ودقته وجمعه ضؤلا وضئيلون والانثى ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهري رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية الرقيقة المحكم الضئيلة حية كانها افعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب

ضابل الازهري في الثلاثي الصحيح قال اهمله الليث قال وفيه حرف رايت ذكره ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالضئبل والبيطل وهما الداهية قال الكميت • الا يفزع الاقوام مما اظلهم • ولما يجئهم ذات ودقين ضئبل •

قال وان كانت الهمزة اصلية فالهمزة اصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئبل بالكسر والهمز مثل الزبير والضئبل الداهية حكى الاخيرة عن الاصمعي ابن جني والاكثر ما جاء فيه بالكسر قال زياد الملطي •

تلمس ان تهدي لجارك ضئبلا • وتلقي لئيما للوعا بن مباملا • قال ولقد بني ضئبة الضئبل بالضاد والضاد عن قال الجوهري وربما ضم البا في الضئبل والزئبر قال ثعلب لا يعلم في الكلام فعلل فان كان هذان الحرفان سمعوا بضم البا فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جا على هذا المثال شبه الهمزة بانها زايدة واذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز ان يخرج عن بنا الاصول فلهذا ما جاء هكذا قال الكميت •

ولم تتكادهم المعضلات • ولا ضئبلها الضئبل • وزاد ابن بري على هاتين الكلمتين تدال وقال هو الكابوس

ضحل الضحل الغدير القعر الضحل الما الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالضحضاح الا ان الضحضاح اعم منه لانه فيما قل او كثر وقيل الضحل الما القليل يكون في العين والبير والحمة ونحوها وقيل هو الما القليل يكون في الغدير ونحوه انشد ابن بري لابن مقبل وايطري غلال زقد وسيله علاجيم لاضحل ولا متضحضح والعلاجيم هنا الما الكثير والجمع اضحال وضحول الجوهري الضحل الما القليل ومنه اتان الضحل لانه لا يغمرها القلة قال الازهري اتان الضحل الصخرة بعضها غمره الما وبعضها ظاهر قال شمر وغدير ضاحل اذا رق ماؤه فذهب وفي الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل هو بالسكون القليل من الما وقيل الما القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروي الضاحية من البعل والمضحل مكان يقل فيه الما من الضحل وبه يشبه السراب قال ابن سيده المضحل مكان الضحل قال العجاج • حسبت يوما غير قرشا ملا • ينسج خدرا نابغا مضاحلا •

يصف السحاب شبهه بالغدير وضحلت الغدير نقل ماؤها ويقال ان خيرك لضحل اي قليل وما اضحل خيرك اي ما اقله واضحل السحاب تقشع واضمحل الشي اي ذهب وفي لغة الكلابيين امضحل بتقديم الميم حكاها ابو زيد •

ضعل ابن الاعرابي الضاعل الجمل القوي والضاعل السهم المقوم قال ابو خيرة رجل ضعل اي شحيح

ضعبل قال ابو العباس ولم اسمع هذين الحرفين الا له قال والضعبل دقة البدن في تقارب النسب

ضغبل الضغبل صوت الحمام اذا امتص من محجمه يقال ضغبل يضغبل ضغبلا صوت عند الحجامة قاله ابو عمرو وغيره

ضكل الاضكل والضيكل الرجل العريان والضيكل الفقير وقال الشاعر • فاما آل ذبيال فانا • تركناهم ضيا كلة عيامى والجمع ضياكل وضياكلة والضيكل العظيم الضخم عن ثعلب الازهري في الرباعي ذا جا الرجل عريانا فهو البهصل والفيكل

ضلل الضلال والضلالة ضد الهدى والرشاد ضللت تضل هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالا وضلالة وقال كراع وبنو تميم يقولون ضللت اضل وضللت اضل وقال اللحياني اهل الحجاز يقولون ضللت اضل واهل نجد يقولون ضللت اضل قال وقد قرئ بهما جميعا قوله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل وهو ضال تال وهي الضلالة والتلالة وقال الجوهري لغة نجد هي الفصيحة قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرا كل شي في القران ضللت وضللنا بكسر اللام ورجل ضال قال واما قراة من قرا ولا الضالين بهمز الالف فانه كره التقا الساكنين الالف واللام فحرك الالف لالتقايهما فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه قلبوه الى اقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه ابو زيد من قولهم شابة وماذة وانشدوا • يا عجبا لقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق ارنبا • خاطمها زامها ان تذهبا • يريد زامها وحكى ابو العباس عن ابي عثمان عن ابي زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرا فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان بهمز جان وظننته قد لحن حتى سمعت العرب

تقول شابة وماء دة قال ابو العباس فقلت لابي عثمان اتغبس ذلك قال لا ولا اقبله وضلول كضال قال

لقد زعمت امامة ان مالي • بني وانني رجل ضلول • واضله جعله ضالا وقوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي
من يضل وقرئ لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضلل الله فلا هادي له قال ابو منصور والاضلال
في كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال اضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق واياه اراد لبيد

من هداه سبل الخير اهتدى • ناعم البال ومن شا اضل • قال لبيد هذا في جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز
يضل من يشا ويهدي من يشا قال ابو منصور والاضلال في كلام العرب وجه آخر يقال اضللت الشي اذا غيبته
واضللت الميت دفنته وفي الحديث سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم
وشق عصى المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل
العزيز رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيا ولا تعقل وهذا كما
تقول قد افتتنتني هذه الدار اي افتتنت بسببها واحببتها وقول ابي ذويب

• راها الفواد فاستضل ضلاله • نيافا من البيض الكرام العطابل •

قال السكري طلب ان يضل فضل كما يقال جن جنونه قال امية

• لولا وثاق الله ضل ضلالنا • ولسرنا انا نتل فنوؤد • وقال اوس بن حجر

• اذا ناقة شدت برحل ونمرق • الى حكم بعدي فضل ضلالها •

وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وضللت الدار والمسجد والطريق وكل شي مقيم ثابت لا تهتدي له
وضل هو عني ضلالا وضلالة قال ابن بري قال ابو عمرو بن العلا اذا لم تعرف المكان قلت ضللته واذا سقط
من يدك شي قلت اضللته قال يعني ان المكان لا يضل وانما انت تضل عنه واذا سقطت الدراهم منك فقد ضلت
عنك تقول للشي الزايل عن موضعه قد اضللته وللشي الثابت في موضعه الا انك لا تهتدي اليه ضللته
قال الفرزدق • ولقد ضللت اباك يدعو دارما • كضلال ملتمس طريق وبار • وفي الحديث ضالة المومن
قال ابن الاثير وهي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره الجوهري الضالة ما ضل من البهيمة يقال اضل الشي اذا
ضاع وضل عن الطريق اذا حار قال وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على
الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه
ويقدر على الابعاد في طلب الما بخلاف الغنم والضالة من الابل التي بمضيعة لا يعرف لها رب الذكر والانثى في ذلك
سوا وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال الابل فقال ضالة المومن حرق النار ومعنى الحديث خرج جواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سوال السايل لانه ساله عن ضوال الابل فنهاه عن اخذها وحذره النار ان تعرض لها ثم
قال عليه السلام ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها ترد الما وتاكل الشجر اراد انها بعيدة المذهب في الارض
طويلة الظما ترد الما وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتيها ربها قال وقد تطلق الضالة على المعاني
ومنه الكلمة الحكمية ضالة المومن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشي
خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله يريد اضل عنه اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب
عن عذابه يقال ضللت الشي وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا
غاب عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا
ومنه الحديث اتى النبي صلى الله عليه وسلم قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق ومعنى
الحديث من قوله تعالى ائذا ضللنا في الارض اي خفينا وغبنا وقال ابن قتيبة في معنى الحديث اي
افوته وكذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته والمضل السراب قال الشاعر

• اعددت للحدثان كل قبيلة • انف كلائحة المضل جرور •

واضله الله فضل يقول انك لتهدي الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني وانشد

• والسايل المبتغي كرايمها • يعلم اني تضلني عللي •

اي تذهب عني ويقال اضللت الدابة والدراهم وكل شي ليس بثابت قايم تمايزول ولا يثبت وقوله في التنزيل
العزيز لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شي ولا يغيب عنه شي
ويقال اضللت الشي اذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما اشبهها اذا انفلت منك واذا اخطات موضع
الشي الثابت مثل الدار والمكان قلت ضللته وضللته ولا يقال اضللته قال محمد بن سلام سمعت حماد بن
سلمة يقرا في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسالت عنها يونس فقال يضل من يقال ضل فلان بعيره اي
اضله قال ابو منصور خالفهم يونس في هذا وفي الحديث لولا ان الله يحب ضلالة العمل ما رزاكم عقالا قال ابن الاثير اي

بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا واضله اي اضاعه واهلكه
وفي التنزيل العزيز ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك والضلال النسيان وفي التنزيل العزيز ممن ترضون
من الشهدا ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى اي يغيب عن حفظها او يغيب حفظها عنها وقرى ان تضل
بالكسر فمن كسر ان قال الكلام على لفظ الجزا ومعناه قال الزجاج المعنى في ان تضل ان تنس احداهما تذكرها الذاكرة قال
وتذكر وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرا ان تضل احداهما فتذكر وهي قراة اكثر الناس وذكر الخليل وسيبويه
ان المعنى استشهدوا امراتين لان تذكر احداهما الاخرى ومن اجل ان تذكرها قال سيبويه فان قال انسان فلم جاز
ان تضل وانما اعد هذا للاذكار فالجواب عنه ان الاذكار لما كان سببه الاضلال جاز ان تذكر ان تضل لان
الاضلال هو السبب الذي به وجب الاذكار قال ومثله اعددت هذا ان يميل الحايط فادعمه وانما اعددته للدعم لا للميل
ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب الاذكار فهذا هو البين ان شا الله ومنه قوله تعالى قال
فعلتها اذا وانا من الضالين وضللت الشي انسيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين الا في ضلال اي يذهب كيدهم باطلا ويحيق
بهم ما يريك الله تعالى واضل البعير والفرس ذهبا عنه ابو عمرو واضللت بعيري اذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه واضللته
اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا يدري اين اخذ وكلما جا من الضلال من قبلك قلت ضللته وما جا من المفعول به قلت
اضللته قال ابو عمرو واصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الما في اللبن اذا غاب وضل الكافر اذا غاب عن الحجة وضل الناسي
اذا غاب عنه حفظه واضللت بعيري وغيره اذا ذهب منك وقوله تعالى اضل اعمالهم قال ابو اسحق معناه لم يجازهم
على ما عملوا من خير وهذا كما تقول للذي عمل عملا لم يعد عليه نفعه قد ضل سعيك واذا كان الحيوان مقيما قلت قد ضللته
كما تقول في غير الحيوان من الاشيا الثابتة التي لا تبرح انشد ابن الاعرابي • ضل اباه فادعى الضلالا •
وضل الشي يضل ضلالا ضاع وتضليل الرجال تنسبته الى الضلال والتضليل تصيير الانسان الى الضلال قال الراعي
وما انبت بحيلم من عويمر ابغي الهدى فيزيدني تضليلا • قال ابن سيده هكذا قال الراعي بالوقص وهو حذف
التا من متفاعلن فكرهت الرواة ذلك ورووه وما انبت على الكمال والتضلال كالتضليل وضل فلان عن الفضل اذا جار
ووقع في وادي تضلل وتضلل اي الباطل قال الجوهري وقع في وادي تضلل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف ويقال
للباطل ضل بتضلال قال عمرو بن شاس الاسدي • تذكرت ليلى لات حين اذكارها • وقد حني الاضلاع ضل بتضلال
قال ابن بري حكاه ابو علي عن ابي زيد ضلا بالنصب قال ومثله قول العجاج • ينشاح لا وما من اجال •
يبغين الاضلة بتضلال • والضلضلة الضلال وارض مضلة ومضلة يضل فيها ولا يهتدى فيها للطريق وفلان
يلومني ضلة اذا لم يوفق للرشاد في عذله وفتنة مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل الاصمعي المضل الارض
المتيهة غيره ارض مضل يضل الناس فيها والمجهل كذلك يقال اخذت ارضا مضلة ومضلة واخذت ارضا
مجهلا مضلا وانشد • الا طرقت صحبي عميرة انها لنا بالمروراة المضل طروق •
وقال بعضهم ارض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعتا كانت بغير الها ويقال فلاة مضلة وخرق مضلة الذكر
والانثى والجمع سوا كما قالوا الولد مبخلة وقيل ارض مضلة وارضون مضلات ابو زيد ارض متيهة ومضلة ومزلة من الزلق
ابن السكيت قولهم اضل الله ضلالك اي ضل عنك فذهب فلا يضل قال وقولهم مل ملالك اي ذهب عنك حتى لا تمل
ورجل ضليل كثير الضلال ومضلل لا يوفق لخير اي ضال جدا وقيل صاحب غوايات وبطالات وهو الكثير التتبع للضلال
والضليل الذي لا يقلع عن الضلالة وكان امرو القيس يسمى الملك الضليل وفي حديث علي وقد سيل عن اشعر الشعرا
فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرا القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال
والكثير التتبع والاضلولة الضلال قال كعب بن زهير

• كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاضاليل •

وفلان صاحب اضاليل واحدتها اضلولة قال الكميت

• وسوال الطباع عن ذي علالا مرا ابل من فنون الضلال •

الفرا الضلة بالضم الحلاقة بالدلالة في التسعد والضلة الغيبوبة في خير او شر والضلة المضلال وقال ابن الاعرابي
اضلني امر كذا وكذا اي لم اقدر عليه وانشد • اني اذا خلة تضيفني • يريد مالي ضلني عللي •
اي فارقتني فلم اقدر عليها ويقال للدليل الحاذق الضلا ضل والضلضلة قاله ابن الاعرابي وضل الشي يضل
ضلالا اي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل ابن ضل اي منهمك في الضلال وقيل
هو الذي لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل هو الذي لا خير فيه وقيل اذا لم يدر من هو وممن هو وهو الضلال
ابن الالال والضلال بن فهلل وابن ثهلل كله بهذا المعنى يقال فلان ضل اضلال وضل اضلال
بالضاد والصاد اذا كان داهية وفي المثل يا ضل ما تجري به العصا اي يا فقده ويا تلفه يقوله

ابن سيده هو

قصير بن سعد لجذيمة الابرش حين صار معه الى الزبا فلما صار في عملها ندم فقال له قصير اركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره وفعل ذلك ضلة اي في ضلال وهو لضلة اي لغير رشدة عن ابي زيد وذهب ضلة اي لم يدر اين ذهب وذهب دمه ضلة لم يثار به وفلان تبع ضلة مضاف اي لا خير فيه ولا خير عنده عن ثعلب وكذلك رواه ابن الكوفي وقال ابن الاعرابي انما هو تبع ضلة على الوصف وفسره بما فسره به ثعلب وقال مرة هو تبع ضلة اي داهية لا خير فيه وقيل تبع ضلة بالصاد وضل الرجل مات وصار ترابا فضل فلم يتبين شي من خلقه وفي التنزيل العزيز ايذا ضللنا في الارض معناه ايذا متنا وصرنا ترابا وعظاما فضللنا في الارض فلم يتبين شي من خلقنا واضللته دفنته قال المخبل

• اضلت بنو قيس بن سعد عميدها • وفارسها في الدهر قيس بن عاصم •

واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة الذبياني يرثي النعمان بن الحرث بن ابي شمر الغساني

• فان تحي لا املك حياتي وان تمت • فما في حياة بعد موتك طايل •
• فآب مضلوه بعين جلية • وغودر بالجولان حزم ونايل •

يريد بمضليه دافنيه حين مات وقوله بعين جلية اي بخبر صادق انه مات والجولان موضع بالشام اي دفن بدفن النعمان الحزم والعطا واضلت به امه دفنته نادر عن ابن الاعرابي وانشد

• فتى ما اضلت به امه • من القوم ليلة لا مدعم •

قوله لا مدعم اي لا ملجا ولا دعامة والضلل الما الذي يجري بين الشجر وضلا اضل لا يغاياه والصاد لغة واحدتها ضلضلة وصلصلة وارض ضلضلة وضلضله وضلضل وضلضل وضلاضل غليظة الاخيرة عن اللحياني وهي ايضا الحجارة التي يقلها الرجل وقال سيبويه الضلضل مقصور عن الضلاضل التهذيب الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل او فوق ذلك املس يكون في بطن الاودية قال وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهري الضلضلة بفتح الضاد وضم اللام وكسر الضاد الثانية حجر قدر ما يقله الرجل قال وليس في الكلام المضاعف غيره وانشد الاصمعي لصخر الغي

• الست ايام حضرنا الاعزله • وبعد اذ نحن على الضلضله •

وقال الفرا مكان ضلضل وجندل وهو الشديد ذو الحجارة قال ارادوا ضلاضل وجنادل على بنا حمصيص وصميكل فحذفوا اليا الجوهري الضلضل والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعي قال كانه قصر الضلاضل ومضلل بفتح اللام اسم رجل من بني اسد وقال الاسود بن يعفر • وقبلي مات الخالدان كلاهما • عميد بني جحوان وابن المضلل • قال ابن بري صواب انشاده فقبلي بالفا لان قبله • فان يك يومي قد دنا واخاله • كواردة يوما الى ظمء منهل • والخالدان هما خالد بن نضلة وخالد بن المضلل

ضمل التهذيب اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه انه قال الضميلة المراة الزمنة قال وخطب رجل الى معاوية بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة فزوجه اياها الضميل الزمن والضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقها وكل يابس ضامل وضميل

ضحل اضمحل الشي واضمحن على البدل عن يعقوب وامضحل على القلب كل ذلك ذهب والدليل على القلب ان المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحلال ولا يقولون امضحلال

ضهل ضهل اللبن يضهل ضهولا اجتمع واسم اللبن الضهل وقيل كلما اجتمع منه شي بعد شي كان لبنا او غيره فقد ضهل يضهل ضهلا وضهولا حكاه ابن الاعرابي وضهلت الناقة والشاة فهي ضهول قل لبنها والجمع ضهل وشاة ضهول قليلة اللبن وناقة ضهول تخرج لبنها قليلا قليلا ويقال انها الضهل لهل ما يبشدها(?) صرار ولا يروي لها حوار قال ذو الرمة • بها كل خوار الى كل صعلة • ضهول ورفض المدرعات القراهب • الخوار الثور يخور اي يجار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولا قال ذو الرمة • افيا بطيا ضهولها • وقول ذي الرمة • الى كل صعلة ضهول • ضهول من نعت النعامة انها ترجع الى بيضها ابو زيد الضهل ما ضهل في السقا من اللبن اي اجتمع والضهل الما القليل مثل الضحل وبير ضهول قليلة الما وعين ضاهلة نزرة الما وكذلك حمة ضاهلة وقال رؤبة • يغدو ابن الاعين الضواهلا • وضهل ما البير يضهل ضهلا اذا اجتمع شي بعد شي وهو الضهل والضهول وضهل يضهله اي دفع اليه شيا قليلا من الما الضهل وعطية ضهلة اي نزرة ويقال هل ضهل اليك خير اي وقع وبير ضهول اذا كان يخرج ماوها قليلا قليلا وضهل الشراب قل ورق ونزر وضحل صار كالضحضاح واعطاه ضهلا من مال اي عطية نزرة وضهله حقه نقصه اياه او ابطله عليه من الضهل وهو الما القليل كما قالوا احتضه اذا انتقصه حقه او ابطله من قولهم حض ما الركية يحض اذا انقص

وقال

وقال يحيى بن معمر لرجل خاصمته امراته فما طلها في حقها اان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها وروى الازهري في تفسير تضهلها قال تمصر عليها العطا اصله من بير ضهول اذا كان ماوها يخرج من حول(?) وغزر الما اذا نبع من قرارها وقال المبرد في قوله تضهلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلول وشكرها فرجها قال الشاعر • صناع باشفاها حصان بشكرها • اي عفيفة الفرج وقيل في قوله تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل ضهل اليك من مالك شي اي هل عاد وقيل تضهلها اي يعطيها شيا قليلا وضهيل الرجل اذا طال سفره واستنادمه الا قليلا قال ابو عمرو الضهل المال القليل ابو زيد يقال ما ضهل عندك من المال اي ما اجتمع عندك منه اللحياني يقال قد اضهلت الى فلان مالا اي صيرته اليه واضهل النخل اذا ابصرت فيه الرطب واضهل البسر اذا ابتدا فيه الارطاب وضهل اليه يضهل ضهلا رجع وقيل هو ان يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضهل اليه الامور اي ترجع

ضال الضال السدر البري غير مهموز الضال من السدر ما كان عذيا واحدته ضالة ومنه قول ابن ميادة • فطعت بمضلال الخشاش يردها • على الكره منها ضالة وجديل • يريد الخشاشة المتخذة من الضال واضالت الارض واضيلت اذا صار فيها الضال مثل اغيلت واغالت وفي الحديث قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والعين منقلبة عن اليا واضيل المكان واضال انبت الضال عن ابي حنيفة عن الفرا واليه ترك ابن جني ما وجد مضبوطا بخط جعفر بن دحية رجل من اصحاب ثعلب من الضال مهموزا قال ابن جني واردت ان احمله على الضئيل الذي هو الشخت لان الضال هو السدر الجبلي والجبلي رق عودا من النهري حتى وجدت بخط ابي اسحاق اضيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر قال ابو حنيفة الضال ينبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا بريت جزلة لانها اقوى لها وانما يحتمل ذلك لان منها الخفة عودها قال الاعشى • لاحه الصيف والغيار واشفاق على سقبة كقوس الضال • وقول ساعدة بن جوية • كساها ضالة بجرا كان طبابها الورق • اراد سهاما بريت من ضالة يدل على ذلك قوله • بجرا • وقال ابو حنيفة ايضا الضال شجرة من الدق تكون باطراف اليمن ترتفع قدر ذراع تنبت نبات الشبرم ولها برمة صفرا ذكية جدا يانيك ريحها من قبل ان تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكاه الضال شجرة فاما ان يكون منها بالها وغير الها كحالة وحال واما ان يريد بشجرة شجرا موضع الواحد موضع الجمع التهذيب يقال خرج فلان بضالته بسلاحه والضالة السلاح اجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن ثابت • ابو سليمان وصيع المقعد • وضالة مثل الجحيم الموقد • اراد بالضالة السهام شبه نصالها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل لانها تعمل منها قال ساعدة بن جوية • اجرى مخشوب صقيل وضالة • مباع تجركلها اتنة شايف(?) • وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال هو بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره قال ابن الاثير ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فتكون الفه همزة

فصل الطا المهملة

طبل الطبل معروف الذي يضرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع اطبال وطبول والطبال صاحب الطبل وفعله التطبيل وحرفته الطبالة وقد طبل يطبل والطبلة شي من خشب تتخذه النسا والطبل الربعة الطيب والطبل سلة الطعام الجوهري وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق قال

• قد علموا انا خيار الطبل • وانا اهل الندى والفضل •

وما ادري اي الطبل هو واي الطبن هو اي ما ادري اي الناس قال لبيد

• ثم حربت لانطلاق رسلي • سيعلمون من خيار الطبل • وقال البعيث
• وابقى طوال الدهر من عرصاتها • بقية ارسام كاردية الطبل •

والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وشي يمان فيه كهيئة الطبول التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى الطبلية وقيل اردية الطبل تحمل من مصر صانها الله تعالى قال ابو النجم

• من ذكر ايام ورسم ضاحي • كالطبل في مختلف الرياح •

ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبلي اي يحب دراهم الخراج بلا تعب والطبالة النعجة وفي المحكم الطوبالة وجمعها طوبالات ولا يقال للكبش طوبال قال طرفة او غيره •

تماثي جنانه طوبالة • تنسف يبيسا من العشرق • نصب طوبالة على الضم اي كانه قال اعني طوبالة

طبرزل قال في ترجمة طبرزد الطبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون واللام قال وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن ليست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال

طحل الطحال لحمة سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح اللحياني بذلك والجمع طحل لا تكسر على غير ذلك وطحل طحلا عظم طحاله وطحل طحلا اشتكى طحاله انشد ابن بري للحرث بن مصرف

• الويه اما اراد الكي معترضا • كي المطحل في النحر الطحل الطحلا •

وطحله يطحله طحلا وطحلا اصاب طحاله فهو مطحول ويقال ان الفرس لا طحال له وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال البعير لا مرارة له اي لا جسارة له وطحل الماء طحلا فهو طحل فسد وتغيرت رائحته من حمأة الازهري ابو زيد ماء طحل اي كثير الطحلب وماء طحل كدر قال زهير • يخرجن من شربات ماؤها طحل •

على الجذوع يخفن الغم والغرقا • والطحل الغضبان والطحل الملآن والنشوان •

قال ابن بزرج والابل فراغه طحلا وبمنعه من الاعيال • وكسا الطحال على لون الطحال ورماد الطحل اذا لم يكن صافيا ابن سيده الطحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ذيب اطحل وشاة طحلاء والفعل من ذلك كله طحل طحلا وجعل ابو عبيد الاطحل اسم اللون فقال هو لون الرماد وارى ابا حنيفة حكى نصل اطحل وشراب طاحل اذا لم يكن صافي اللون وكذلك غبار طاحل قال روبة • وبلدة تكتسي القتام الطاحلا •

ابن الاعرابي الطحل الاسود ويقال فرس اخضر اطحل للذي تعلو خضرته قليل صفرة الازهري وفي امثال العرب ضيعت البكار على طحال يضرب مثلا لمن طلب حاجة الى من اساء اليه واصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل هجا ابن عنز رهط له فقال • من سره النيك بغير مال • فالغبريات على طحال • شواغر يلمعن بالقفال •

ثم ان سويدا اسر فطلب الى بني غبر ان يفكوه فقالوا له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل الازهري طحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال

• ليت الليالي يا كبيشة لم تكن • الا كليلتنا بحزم طحال • وقال الاخطل فيه ايضا •

• وعلى البسيطة فالشقيق بريق • فالضوج بين رونة فطحال • الجوهري واطحل جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة يقال ثور اطحل لانه نزله ابن سيده اطحل اسم جبل ولم يخصه بمكة ولا بغيرها وطحال اسم كلب

طحمل الازهري في ترجمة خرط قال قرات في نسخة من كتاب الليث • يجنب اخرطيطا وبنفخ جناحه • ومنه طحميل ودعت الضفادع

قال الطحميل الدايك

طربل الطربال علم يبنى وقيل هو كل بناء عال وقيل هي كل قطعة من جبل او حايط مستطيلة في السماء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم بطربال مايل فليسرع المشي قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال جرير

• الوي بها شذب العروق مشذب • فكانما وكنت على طربال •

قال الازهري ورايت اهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خيامًا من سعف النخل فوق نقيان الرمال يستظلون بها ايام اطرابهم ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال شمر الطرابيل الاميال واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى علما للخيل يستبق اليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالمجشانية واحد منها بموضع قريب من البصرة قال دكين • حتى اذا كان دوين الطربال • رجعن منه بصهيل صلصال •

• مطهر الصورة مثل التمثال • فسر الطربال هنا بالمنارة الحرا الطربال الصومعة وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرابيل الشام صوامعها ورجل مطربل يسحب ذيوله وكتب ابو مسلم الى رجل اشتر لنا جرة ولتكن غير فعدا ولا دنا ولا مطربلة الجوانب قال ابن حمويه سالت شمرا عن الدنا فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بوله اذا مده الى فوق

طرجهل الجوهري الطرجهالة كالفنجانة معدوقد قال وربما قالوا طرجهارة بالرا قال الاعشى • ولقد شربت الخمر اسقى في اناء الطرجهاره •

طرغل التهذيب في كتاب شمر الاطرغلات هي الدباسي والقماري والصلاصل ذوات الاطواق قال ولا ادري امعرب ام عربي

طرفل التهذيب في الرباعي طرفل دوا مولف وليس بعربي محض

طسل الطسل الماء الجاري على وجه الارض والطسل ضوء السراب والطسل اضطراب السراب وطسل السراب اضطرب قال روبة • تنقنع الموماة طسلا طاسلا • ويروى قول روبة قول همميان بن قحافة في الطسل

بل بلد يكتسي القتام الطاسلا • قالوا الطاسل الملس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع والطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شي وطيسلة اسم قال • تهوا مني اخت آل طيسلة قالت اراه في الوقار والعله •

ويقال للما الكثير طيسل وطسل ابن الاعرابي الطيسل الطيس قال وطيسل الرجل اذا سافر سفرا غريبا وكثر ماله وانشد ابو عمرو • ترفع في كل رهاق مسطلا • فصبحت من شبرما منهلا • اخضر طيسا وغريبا طيسلا •

بصف حميرا وردت ماء قال والطيس والطيسل والطيطيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهري ما طيسل ونعم طيسل اي كثير والطيسل العبار

طعبل ابن الاعرابي الطاعبل السهم المقوم والطعبل القدح في الانساب قال الازهري وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره

طفل الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال وطفول قال عمرو بن قميئة • الى كفلا مثل دعص النقى وكف تقلب بيضا طفالا •

وقال ابن هرمة • متى ما يغفل الواشون تومي • باطراف منعمة طفول • والانثى طفلة قال الاعشى

• رخصة طفلة الانامل ترتب • سخاما تكفه بخلال •

وقد طفل طفالة وطفولة وبها الجارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر الغي في الوعل فقال

• بها كان طفلا ثم اسدس واستوى • فاصبح لهما في لهوم قواهب • وقول ابي ذويب

• تلتنافل استقبل الجهام واسجح الطفل فيها رشوحا • عنى بالطفل السحاب الصغار

اي جمعها الريح وضمها واستعار لها الرشوح حين جعلها طفلا وقول ابي كبير • ازهير ان يصبح ابوك مقصرا •

طفلا ينوء اذا مشى للكلكل • اراد انه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حد الصبي والطفولة والجمع اطفال لا يكسر على غير ذلك وقال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم وفي حديث الاستسقا • وقد شغلت ام الصبي عن الطفل • اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده وقوله عز وجل ثم يخرجكم طفلا قال الزجاج طفلا هنا في موضع اطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يخرج كل واحد منكم طفلا وقال تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النسا والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل وغلمان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان واطفال وطفلتان وطفلات في القياس والطفل المولود وولد كل وحشية ايضا طفل ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب وغلام طفل اذا كان رخص القدمين واليدين وامراة طفلة البنان رخصتها في بياض بينة الطفولة وقد طفل طفالة ايضا وبنان طفل وانما جاز ان يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر ولهذا قال حميد

• فلما كشفن اللبس عنه مسحنه • باطراف طفل زان غيلا موشما •

اراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال والطفل الصغير من اولاد الناس والدواب والطفلة المراة والصبية والنعم اذا كان معها ولد طفل وقال لبيد • فعلا فروع الايهقان واطفلت •

بالجلهتين ظباؤها ونعامها • قال ابن سيده واما قول لبيد واطفلت بالجلهتين فانه اراد وباض نعامها ولكنه على قوله • شراب البان وتمر واقط • وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فسيبويه يطرده والاخفش يقفه ابو عبيد ناقة مطفل ونوق مطافل ومطافيل بالاشباع معها اولادها حديثا ويقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة يريد انهم جاءوا باجمعهم كبارهم وصغارهم وفي حديث علي عليه السلام فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بحيرا تشباع والمطفل ذات الطفل من الانسان والوحش معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافيل ومطافل قال ابو ذويب

• وان حديثا منك لو تبذلينه • جنى النحل في البان عوذ مطافل •

• مطافيل ابكار حديث نتاجها • تشاب بماء مثل ماء المفاصل •

وطفلت الناقة رشحت طفلها قال الاخطل

• اذا ازعجت عنه الريح جر ذيوله • كما رجعت عوذ ثقال تطفل •

وليلة مطفل تمنع الاطفال برودها والطفل الحاجة واطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك فسر به قول زهير

• لا ان تخلين بالهجر تمر لا ذابن • الى الليل الا ان يعرجي طفل •

يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار او نزول بول وما اشبهه وكل جزء من ذلك طفل كان عينا او حدثا قال والجمع كالجمع
ومن هنا قالوا طفل الايم والحيث قال • يضم الي الليل اطفال حبها • كما ضم ازرار القميص البنايق •
والتطفيل السير الرويد يقال طفلنا ابلنا تطفيلا اي مشينا الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقنا بها في السير
ليلحقها اولادها الاطفال فاما قول كهدل الراجز • يا رب لا ترددا الينا طفيلا • ما بال ان يكون طفيل
بنا وضعيفا كرحل طريم وهو الطويل وينبغي ان طفيلا او اسما ان يكون اراد طفيلا لا يصغر ويد ذلك ويجوز نطالم
يستقم له الوزن غير بنا التصغير وصغره لذلك وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس كما بذا به وطفل العشي اخره
عند غروب الشمس واصفرارها يقال اتيته طفلا وعشيا طفلا انما قال يكون الصفة واما ان يكون بدلا وطفلت
الشمس تطفل طفولا وطفلت تطفيلا كلاهما بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس ميلها للغروب
الازهري طفلت فهي تطفل طفلا وبقال طفلت تطفيلا اذا وقع الطفل في الهوى وعلى الارض وذلك
بالعشي وانشد • باكرتها طفل الغداة بغارة • والمبتغون خطار ذاك قليل •
وقال لبيد • وعلى الارض غيابات الطفل • وقال ابن برزخ يقال اتيته طفلا اي ممسيا وذلك
بعد ما تدنوا الشمس للغروب واتيته طفلا وذلك بعد طلوع الشمس اخذا من الطفل الصغير وانشد
• ولا منلا قتبا والشمس طفل • بعض نواسع حولا •
وفي حديث ابن عمر كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل
وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية
الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفل الحديثة السن والذكر طفل وطفل الليل دماؤه وقيل
بظلامه وانشد ابن الاعرابي • وطيبة نفسا بما يغري هالكا بذكرها انا اذا الليل طفلا •
قوله طيبة نفسا اي الهالم تعطا جرا على نوحها لكنها تنوح لشجوها تبكي على ابنها او غيره وطفلنا اطفلنا
دخلنا في الطفل والطفل طفل الغداة وطفل العشي من لدن ان تهم الشمس بالدرور الي ان يستمكن
الضح من الارض ابن سيده طفل الغداة وطفل العشي من لدن درور الشمس الى اسنكانها في الارض
الجوهري والطفل بالتحريك بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب والطفل ايضا مطر قال الشاعر
لو هد جاده مطر الثريا • وطفيل شاعر معروف وطفيل الاعراس وطفيل العرائس رجل من اهل الكوفة
من بني عبد الله بن غطفان كان ياتي الولايم دون ان يدعي اليها وكان يقول وددت ان الكوفة كلها بركة
مصهرجة فلا يخفى علي منها شي ثم سمي كل راشن طفيليا وصرفوا منه فعلا فقالوا طفل ورجل طفيل يدخل
مع القوم فياكل طعامهم من غير ان يدعى ابن السكيت في قولهم فلان طفيلي للذي يدخل الوليمة والمادب
ولم يدع اليها وقد تطفل وهو منسوب الى طفيل المذكور والعرب تسمي الطفيلي الراشن والوارش وحكى
ابن بري عن ابن خالويه الطفيلي والوارش والواغل والارسم والزلال والقسقاس والعنبل والداهم والداموق
والزالج واللعمظ واللعموظ والكرزم والطفال والطفال الطين اليابس يمانية وطفيل بفتح الطا اسم جبل
وقيل موضع قال • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قال ابن الاثير وفي شعر بلال • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قال قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان
وقال الليث التطفيل من كلام اهل العراق وقيل هو يتطفل في الاعراس وقال ابو طالب قولهم •
الطفيلي قال الاصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعوه ماخوذ من الطفل وهو اقبال الليل على النهار
بظلمته وقال ابو عمرو الطفل الظلمة نفسها وانشد لابن هرمه • وقد علاني من لون الدجى طفل •
ارادوا انه يظلم على القوم امره فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم قال وقال ابو عبيد نسب الى طفيل
ابن زلال رجل من اهل الكوفة ورمح طفل اذا كانت لينة الكعوب وعشب طفل لم يطل وطفل اي ناعم

طفال • الطفال الطين اليابس

طفنش • التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشا مقصور مهموز الضعيف من الرجال
وقال شمر الطفنشا بالالف مقصور وانشد • لما رات بعيلها زئجيلا • طفنشا لا يمنع الفصيلا •
قالت له مقالة ترسيلا • ليتك كنت حيضة تمصيلا • وقال انشدنيه الايادي كذلك

طلل • الطل المطر الصغار القطر الدايم وهو ارسخ المطر ندى ابن سيده الطل اخف المطر
واضعفه ثم الرذاذ ثم البغش وقيل الطل الذي دون المطر وجمعه طلال فاما قوله انشده ابن الاعرابي
فانه اراد ضرب الطل فعك الملاعم ثم حركه ورواه غيره ضرب الطلل اراد ضرب الطلال فحذف الالف
الجمع ويوم طل ذو طل وطلت الارض طلا اصابها الطل وطلت فهي طلة ندية وطلها الندى فهي

مطلولة وفي الدعا طلت بلادك وطلت فطلت امطرت وطلت نديت وقال ابو اسحق طلت بالضم لا غير يقال
رحبت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لان الطل لا يكون منها انما هي مفعولة وكل ندى طل ؛ قال الاصمعي ارض طلة
ندية وارض مطلولة من الطل وطلت السما انتثلت وقعها والطلل العشاب ويقال للندى تخرجه عروق الشجر
الى غصونها طل وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السما
في الصحو والطل ايضا اضعف المطر والطل قلة لبن الناقة وقيل هو اللبن قل ام كثر والمطلول اللبن المحض
موفر لا عليه مصبوب عليه الماء يكتسبه طيبا وهو لا غير فيه قال الراعي
• ويحسب قومك ان تشربوا المطلول التسرع النهار وتذقفه احيانا •
وقيل المطلول هنا جلاء موقوفة بلبن محض يا كلونها وقالوا ما بها طل ولا ناطل فالطل اللبن والناطل
الخمر وما بها طل اي طرق وقيل اي ما بالناقة طل اي ما بها لبن والطلي الشربة من اللبن والطل هدر الدم
وقيل هو ان يبطل او يبقل ديته وقد طل الدم نفسه طلا وطللته انا قال ابو حيبة النميري
• ولكن وبيت الله ما طل مسلما • كغر الثنايا واضحات الملاغم •
وقد طل طلا وطلولا فهو مطلول وطليل وطل واطله الله الجوهري طله الله واطله اي اهدره ابو زيد
طل دمه فهو مطلول قال الشاعر • دما وهم ليس لها طالب • مطلولة مثل دم العذرة •
ابو زيد طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه بالفتح وابو عبيدة والكسائي يقولانه ويقال اطل دمه
ابو عبيدة فيه ثلاث لغات طل دمه وطل دمه واطل دمه والطلاء الطلا الدم المطلول قال الفارسي
همزته منقلبة عن يا مبدلة من لام وهو عندي من محول التضعيف كما قالوا الاملاء يريدون الاملال
وفي الحديث • ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي اهدرها وابطلها قال ابن الاثير هكذا روي بالفتح طلها واغا يقال طل دمه واطله
الله واجاز الاول الكسائي قال ومنه الحديث •
يطلونه اي يمنعونه اياه ويحبسونه منه وقال غيره طله اذا ابطله ومنه حديث يحيى بن يعمر قال للزوج المراة التي
حاكمته اليه طالبته بمهرها انشات تطلها وتضهلها تطلها اي تمطلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها
يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول ورجل طل كبير السن عن كراع والطلة الخمر اللذيذة وخمرة طلة
اي لذيذة قال حميد بن ثور • اظل كاني شارب لمدامة • لها في عظام الشاربين دبيب •
• ركود الحميا طلة شاب ماءها • بها من عقار الكروم زبيب •
اراد من كروم العقار فقلب وزجاجة طلة لذيذة انشد ثعلب • يجري بها من عتيلة طيبة •
• يهش لها القلب الروي فيثيب • وانشد ابو حنيفة • بريح خزامي طلة من ثيابها •
• ومن ارج من جيد المسك ثاقب • وحديث طل اي حسن والطلة الشربة من اللبن والطلة النعمة والطلة الخمرة
السلسة والطلة الخضرة قال يعقوب وحكي عن ابي عمرو ما بالناقة طل بالضم اي ما بها لبن وطلة الرجل امراته وكذلك
حنته قال عمرو بن حسان • افي نابين نالهما اساف • تاوه طلتي ما ان تنام •
والناب المسنة من النوق واساف اسم رجل وانشد ابن بري لشاعر • والي المحتاج الى موت طلتي •
• ولكن قرين السو باق معمر • وقول ابي صخر الهذلي • لكم السفن في خابر غدق الثري •
• علات اللمى عسين طل المناسب • قال السكري معناه احسن المناسب قال ابو الحسن وهو يعود الى معنى اللذة
وكذلك قول ابي صخر ايضا • فطعت بان العيش والدهر كله • بخير ولو طلت البكر المناسب •
اي حسنت واعجبت والطلل ما شخص من اثار الديار والرسم ما كان لاصقا بالارض وقيل طلل كل شي شخصه
وجمع كل ذلك اطلال وطلول والطلالة كالطلل التهذيب وطلل الدار يقال انه موضع من صحنها يهيا لمجلس اهلها
وطلل الدار كالدكانة يجلس عليها ابو لد فيس كان يكون بفنا كل بيت دكان عليه المشرب والماكل فذلك
الطلل ويقال حيا الله طللك واطلالك اي ما شخص من جسدك وحيا الله طللك وطلا لتك اي شخصك
ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه والاطلال الاشراف على الشي ويقال رايت نسايتطاللن من
السطوح اي يتشوفن وتطاللت تطاولت فتطرف ابو الهيثم تطاللت للشي وتطاولت بمعنى واحد وتطالل
اي مد عنقه ينظر الى شي يبعد عنه وقال طهمان بن عمرو
• كفى حزنا اني تطاللت كي ارى • ذرا قلتي دمخ فما تريان •
• الا حبذا والله لو تعلمانه • ظلا لكما يا ايها العلمان •
• وماوكما العذب الذي لو شربته • وبي نافض الحمى اذا لشفاني •

ابو عمرو المطالة الاطلاع من فوق المكان او من الستر واطل عليه اي اشرف قال جرير •
انا البازي المطل على نمير • اتيح من السماء لها انصبابا •
وتقول هذا امر مطل اي ليس بمستتر وفي الحديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف قال
ساعدة بن جوية • ومنها يمان تستطل وجالس • لعرض السراة مكفهر ضبيرها •
وطلال السفينة جلالها والجميع الاطلال والطلال الحصير الطليل حصير منسوج من دوم وقيل هو الذي يعمل من
السعف او من قشور السعف وجمعه اطلة وطلل التهذيب ابو عمرو الطليلة البوريا وقال الاصمعي المارب لا غير
ابو عمرو الطل اللعبة وقال ابن الاعرابي هو الطل بالفتح للحية ويقال اطل فلان على فلان بالاذى اذا دام على ايذائه
وقولهم ليست لفلان طلالة قال ابن الاعرابي ليست له حالة حسنة وهيئة حسنة وهو من الشباب المطلول
وقال ابو عمرو ليست له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وانشد • فلما ان وقفت ولم اصادف •
سوى رجل نعمت بلا طلالة • مساه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء وخطب فلان خطبة
طليلة اي حسنة وعلى منطقه طلالة للحسن اي بهجته وقال • تعلت ام تغلبة جميل الطلالة حسناها •
وفي حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها والطلال اسم ناقة وقيل اسم
فرس يزعم الناس انها تكلمت لما هزمت فارس يوم القادسية وذلك ان المسلمين تبعوهم فانتهوا الى نهر قد قطع
جسره فقال فارسها ثبي اطلال فقالت وثبت وسورة البقرة واباها عنى الشماخ بقوله •
لقد غاب عن خيلي بموقان اجرها • بكير بني الشداخ فارس اطلال •
وبكير هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال عوبة بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول عوبة بعين مهملة •
الا نادت امامة باحتمالي • لتحزنني فلا بك لا ابالي •
فسيري ما بدا لك او اقيمي • فايا ما اتيت فعن تقال •
وكيف تروعني امراة ساني حياتي • بعد فارس ذي طلال •
قال ابن بري ويقال هو موضع ببلاد بني مرة وقيل هناك قبر المري والاشهر ان ذا اطلال اسم فرس لبعض المقتولين
من اصحاب عوبة الا تراه يقول بعد هذا • وبعد ابي ربيعة عبد عمرو • ومسعود وبعد ابي هلال •
والطلطلة والطلاطلة كلتاهما الداهية وقيل الطلاطلة والطلاطل داء ياخذ الحمير في اصلابها فيقطع ظهورها
والطلاطلة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلاطلة وحمى مماطلة وهو وجع
في الظهر وقيل رماه بالطلاطلة هو الداء العضال الذي لا يقدر له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه
وقال ابو حاتم الطلاطلة الذبحة لكي يجعله والحمى المماطلة الربع مماطل صاحبها اي تطاوله قال والطلاطلة
سقوط اللهاة حتى لا يسيغ شرابا ولا طعاما وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلاطلة والحمى
المماطلة فانه اشب من الرجال والاشب اللئيم والطلاطلة لحمة في الحلق قال الاصمعي الطلاطلة هي
اللحمة السايلة على طرف المشرط ويقال وقعت طلاطلته يعني لهاته اذا سقطت والطلاطل المرض الدايم
وذو طلاطل ما قريب من الربذة وقيل هو واد بالشربة لغطفان قال عروة بن الورد •
اي الناس آمن بعد بلج وقرة • صاحبي بذي طلال •

طمل

الطمل السيء الضعيف طمل الابل يطملها طملا وطملت الناقة طملا سرتها سيرا قبيحا والطمل
من الرجال الفاحش البذي الذي لا يبالي ما صنع وما اتى وما قيل له وانه لملط طمل والجمع طمول
وقال لبيد • اطاعوا في الغواية كل طمل • يجر المخزيات ولا يبالي •
والاسم الطمولة ورجل طميل خفي لشان والطمل والطملال اللص وقيل اللص الفاسق وعم بعضهم به كل لص وانطمل
فلان اذا شارك اللصوص والطملان اللص والطملان الذيب والطمل والطمل والطملال الذيب الاطلس
الخفي الشخص والطمل والطملال والطميل والطمول الفقير الحال القشف القبيح الهيئة الاغبر وقيل هو العاري
من الثياب واكثر ما يوصف به القانص والطملة والطملة الحماة والطين وقيل ما بقي في اسفل الحوض
من الماء الكدر والطمل الماء الكدر لغة يقال صار الماء كله طملة وثرمطة كله الطين الرقيق واطمل
ما في الحوض فلم يترك فيه قطرة وهو افتعل منه والطمل الثوب الذي اشبع صبغه والطمل النصيب
والسهم الطميل والمطمول الملطخ بالدم قال ابو خراش يصف سهما •
كان النصي بعد ما طاش مارقا • وراد يديه بالخلا طميل •
وطمل الدم السهم وغيره طملا فهو مطمول وطميل لطخه وقد طمل هو وقيل هو كل ما لطخ فقد طمل
ووقع في طملة اذا وقع في امر قبيح والتطمل به ورجل مطمول ومطمل ملطوخ بدم او قبيح او بغيره وقول

العجر

الشاعر • فكيف ابيت الليل وابنة مالك • بزينتها لما يقطع طميلها • يقول ابوها مالك ثاري اي قتل لي حميما
وانا الطلبة بدمه فيقول كيف يأخذني النوم ولم تسب هي ولم يؤاخذ ابوها ولم يقطع قلادتها وهي طميلها وانما
سميت القلادة طميلها لانها تطلخ بالطيب اي تلطخ والمطمل مكتب شباب العراقيين بالذهب والمطملة ما توسع به
الخبزة وطملت الخبزة وسقفتها وقد طمل الحصير فهو مطمول وطميل رمله وجعل فيه الخيوط والطميل والطميلة
الجدي والعناق لانهما يطملان اي يشتدان

طهل

طهل الماء طهلا فهو طهل وطاهل اجن وطهل
بالكسر فسد وتغيرت رائحته وفي الارض طهلة من كلأ اي شيء يسير منه وليس بالكثير وذلك في اول
نباتها وقد طهلت الارض والطهلة القليل الضعيف من الكلأ حكاه ابو حنيفة والطهلة الماء الرنق
الكدر في الحوض الازهري الطهلية من حوضك وطهل الرجل اذا اكل الطهلة وهي نخلة ناعمة والطهلئة القطعة
من الغيم على وجه السماء ماخوذة من طهل الماء اذا تغير وعلاه الطحلب وما في السماء طهلئة اي سحابة وفي الصحاح
اي شيء من غيم وهو فعلئة وهمزة زائدة كهمزة الكرفئة والغرقئ والطهلية من الناس الاحمق الذي لا خير
فيه كلاهما غير مهموز وهو المرفوع قال ويقال للراشن ابن الاعرابي يقال بقيت من اموالهم طهلة اي بقية وقال هاهنا
طهلة الماء وبضاضته وبراضته بقية منه التهذيب ونهطلات ونطهلات اي وقعت

الطهلية في الحوض وهو ما انحت فيه من الحوض بعدها لنبط تقول اخرج هذه الطهلية صح

طهف

طهمل

التهذيب ابن الاعرابي طهف اذا اكل خبزا لدنه وداوم عليه وفي امالي ابن بري لعدم بيرة
الطهمل الجسيم القبيح الخلقة والمراة طهملة وفي الحديث وقفت امراة على عمر رضي الله عنه فقالت اني امراة طهملة
هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس والطهملة والطهمالة الاجرة عن كراع
من النساء السود القبيح الخلق قال العجاج • يمسين عن قس الاذى غوافلا •
لا جعبريات ولا طهاملا • يعني قباح الخلقة والطهامل الضخام

طول

الطول نقيض القصر في الناس
وغيرهم من الحيوان والموات ويقال للشيء الطويل طال يطول طولا فهو طويل وطوال قال النحويون اصل طال فعل استدلالا
بالاسم منه اذ جاء على فعيل نحو طويل حملا على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم وجمعهما طوال قال سيبويه صحت الواو
في طوال لصحتها في طويل فصار طوال من طويل كجوار من جاور قال ووافق الذين قالوا فعيل الذين قالوا فعال
لانهما اختان فجمعوه جمعه وحكى النحويون طيال ولا يوجبه القياس لان الواو قد صحت في الواحد فحكمها
ان تصح في الجمع قال ابن جني لم نعلمه الا في بيت شاذ وهو قوله •
تبين لي ان القماءة ذلة • وان اعزاء الرجال طيالها •
والانثى طويلة وطوالة والجمع كالجمع ولا يمتنع شيء من ذلك من التسليم ويقال للرجل اذا كان اهوج الطول طوال وطوال
وامراة طوالة وطوالة الكسائي في باب المغالبة طاولني فطلته من الطول والطول جميعا وقال سيبويه يقال طلت
على فعلت لانك تقول طويل وطوال كما قلت قبح وقبيح قال ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته في شيء قال المازني
طلت فعلت اصل واعتلته من فعلت ونحولته الدليل على ذلك طويل وطوال قال واما طاولني فطلته فهي محولة
كما حولت قلت وفاعلها طايل لا يقال فيه طويل كما لا يقال في قايل قويل قال ولم يوخذ هذا الا عن الثقات
قال وقلت محولة من فعلت الى فعلت كما ان بعت محولة من فعلت الى فعلت وكانت فعلت اولى بها لان الكسرة
من الياء كما كان فعلت اولى بقلت لان الضمة من الواو وطال الشيء طولا واطلته اطالة والسبع الطول من سور
القرآن سبع سور وهي سورة البقرة وسورة آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور
متواليات واختلفوا في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراءة وعدهما سورة واحدة ومنهم من جعل
السابعة سورة يونس والطول جمع الطولى يقال هي السورة الطولى وهن الطول قال ابن بري ومنه قراءة السبع
الطول وقال الشاعر • سكنته بعد ما طارت نعامته • بسورة الطور لما فاتني الطول •
وفي الحديث • اوتيت السبع الطول هي بالضم جمع الطولى وهذا البناء يلزمه الالف واللام او الاضافة
وفي حديث • ام سلمة انه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين هي تثنية الطولى ومذكرها الاطول
اي انه كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف والطويل من الشعر جنس من العروض
وهي كلمة مولدة سمي بذلك لانه اطول الشعر كله وذلك ان اصله ثمانية واربعون حرفا واكثر حروف الشعر
من غير دايرته اثنان واربعون حرفا ولان اوتاده مبتدأها فالطول لتقدم اجزائه لازم ابدا
لان اول اجزائه اوتاد والزوايد ابدا يتقدم اسبابها ما اوله وتد والطوال بالضم المفرط الطول وانشد
ابن بري قول طفيل • طوال الساعدين يهز لدنا • يلوح سنانه مثل الشهاب •
قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطاولني فطلته اي كنت اشد طولا منه قال •
اذا الفرزدق صخرة عادية • طالت فليس بنالها الاوعال •

وَطال فلان فلانا اي فاقه في الطول وانشد • تخط بقرنيها برير اراكة • وتعطو بظلفيها اذا الغصن طالها •
اي طاولها فلم تنله والاطول نقيض الاقصر ومؤنث الاطول الطولى وجمعها الطُوَل الجوهري الطوال بالضم الطويل
يقال طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طُوّال بالتشديد والطِوال بالكسر جمع طويل والطَوال بالفتح من قولك لا اكلمه
طوال الدهر وطول الدهر بمعنى ويقال فلان طيال وطوال والرجال الاطوال جمع الاطول والطولى مؤنث الاطول
والجمع الطُوَل مثل الكبرى والكبر واطالت المراة اذا ولدت طوالا وفي الحديث ان القصيرة قد تطيل
الجوهري والطول خلاف العرض وطال الشي اي امتد قال وطلت اصله طولت بضم الواو ولانك تقول طويل
فنقلت الضمة الى الطا وسقطت الواو لاجتماع الساكنين قال ولا يجوز ان تقول طلته واما قولك طاولني
فطلته فانما يعني بذلك كنت اطول منه من الطول والطول جميعا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما
مشى مع طوال الا طالهم فهذا من الطول قال ابن بري وعلى ذلك قول سبيح بن رباح الزنجي ويقال رباح بن
سبيح حين غضب لما قال جرير في الفرزدق • لا تطلبن خؤولة في تغلب • فالزنج اكرم منهم اخوالا •

فقال سبيح او رباح لما سمع هذا البيت •

• الزنج لولاقيتهم في صفهم • لاقيت ثم جحاجحا ابطالا •
• ما بال كلب بني كليب سبنا • ان لم نوازن حاجبا وعقالا •
• ان الفرزدق صخرة عادية • طالت فليس تنالها الاوعالا •

• وقالت الخنسا •

• وما بلغت كف امرئ متناول • من المجد الا والذي نلت اطول •

وفي حديث استسقا عمر رضي الله عنه فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس
اشد طولا منه ويروى ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله
ابن العباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا واعلمت فقالت ان الناس لرذلوا وكان راس
علي ابن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وراس عبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب واطلت الشي
واطولت على النقصان والتمام بمعنى المحكم واطال الشي وطوله واطول به جعله طويلا وكان الذين قالوا ذلك انما ارادوا
ان ينبهوا على اصل الباب قال ولا يقاس هذا انما ياتي للتنبيه على الاصل وانشد سيبويه

• صددت فاطولت الصدود وقلما • وصال على طول الصدود يدوم •

وكلما امتد من زمن او لزم من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم وطال الليل وقالوا ان الليل طويل فلا يطل الا
بخير عن اللحياني قال ومعناه الدعا واطال الله طيلته اي عمره وطال طولك وطيلك اي عمرك ويقال غيبتك قال
القطامي • انا محيوك فاسلم ايها الطلل • وان بليت وان طالت بك الطول •
ويروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فاعتل الطيل وانقلبت ياوه واوا لاعتلالها في الواحد فاما طوله
و طول فمن باب عنبة وعنب وطال طول بضم الطا وفتح الواو وطال طوالك بالفتح وطيالك بالكسر كل ذلك حكاه
الجوهري عن ابن السكيت وجمل اطول اذا طالت شفته العليا قال ابن سيده والطول طول في مشفر البعير الاعلا
على الاسفل بعير اطول وبه طول والمطاولة في الامر هو التطويل والتطاول في معنى هو الاستطالة على الناس
اذا هو رفع راسه وراى ان له عليهم فضلا في القدر قال وهو في معنى اخر ان يقوم قايما ينبسط ولي في قيامه
يرفع راسه ويمد قوامه للنظر الى الشي وتطاولت في الامر اي تماديت وطول له تطويلا اي امهله واستطال عليه
اي تطاول ويقال استطالوا عليهم اي قتلوا منهم اكثر مما كانوا قتلوا قال وقد يكون استطال بمعنى طال
وتطاولت بمعنى تطاللت وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ
في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما
الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا وفي حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت
صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره ويقال طال عليه واستطال
وتطاول اذا علاه وترفع عليه وفي الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع
عليهم والوقيعة فيهم وتطاول تمددا لينظر الى الشي البعيد وتطاول قال • تطاولت كي يبدو الحصير فما بدا •
لعيني ويا ليت الحصير بدا ليا • واستطال الشق في الحايط امتد وارتفع حكاه ثعلب وهو كاستطار والطول
الحبل الطويل جدا قال طرفه • لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى • لكالطول المرخى وثنياه باليد •
والطول والطيل والطويلة والتطول كله حبل طويل يشد به قايمة الدابة وقيل هو الحبل يشد به ويمسك صاحبه

بطرفه ويرسلها ترعى قال مزاحم • وسلهبة قودا قلص لحمها • كسملاة يبيد في خلال وتطول •
وقد طول لها والطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به يقال طول لفرسك يا فلان اي ارخ حبله
في مرعاه الجوهري طول لفرسك اي ارخ له طويلته في المرعى قال ابو منصور لم اسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب
ورايتهم يسمونه الطول فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثاني غيره يقال ارخ للفرس من طوله وهو الحبل
الذي يطول للدابة فترعى فيه وانشد بيت طرفة لكالطول المرخى قال وهي الطويلة ايضا وقوله
ما اخطا الفتى اي في اخطائه الفتى وقد تشدد الراجز الطول للضرورة فقال منظور بن مرثد الاسدي
• تعرضت لي بمكان حل • تعرضا لم تال عن قتلا لي • تعرض المهرة في الطول •
ويروى عن قتلا لي على الحكاية اي عن قولها قتلا له قال الجوهري وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيرا
ويزيدون في الحروف من بعض حروفه قال دهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المري
• كان مجرى دمعها المستن • قطنة من اجود القطن • وانشده غيره • قطنة من اجود القطن
قال ابن بري وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي اخرى طال
لها الطول والطيل بالكسر وهو الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد والاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي
لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له
وفي الحديث لا حمى الا في ثلاث طول الفرس وثلة البير وحلقة القوم قوله لا حمى يعني اذا
نزل رجل في عسكر على موضع له ان يمنع غيره طول فرسه وكذلك اذا احتفر بيرا له ان يمنع غيره مقدار ما يكون حريما
له وتطاول الحبل رسنا بها وراحها امر طول والطول التمادي في الامر والتراخي يقال طال طولك وطيلك وطيلك
وطولك ساكنة اليا والواو عن كراع اذا طال تمكثه وتماديه في امر او تراخيه عنه قال الطفيل
• اتانا فلم ندفعه اذ جا طارقا • وقلنا له قد طال طولك فانزل •
اي امرك الذي انت فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروى قد طال طيلك وانشد ابن بري
• اما نعرف الاطلال قد طال طيلها • والطوال مدى الدهر يقال لا اتيك طوال الدهر والطول والطايل
والطايلة الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو قال ابو ذويب • وما نشبني فيها الذين يلومها
• ولو علموا لم يا شبوني بطايل • وانشد ثعلب في صفة ذيب • وان اغار فلم يحلا بطايله
• في ليلة من جميد ساور الفطما • كذا انشده حميو على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التنزيل العزيز
ومن لم يستطع منكم طولا الاية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقوله عز وجل
ذي الطول لا اله الا هو اي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل ويقال
انه ليتطول على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه اذا امتن عليه وفي الحديث
اللهم بك احاول وبك اطاول هو مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعدا ومنه الحديث تطاول عليهم الرب
بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا
فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا من الطول فظننه من الطول
وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق قال ابو منصور والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتطاول
مذموم وكذلك الاستطالة يوضعان موضع التكبر ابن سيده التطاول والاستطالة التفضل ورفع النفس واستعاره
الطايل من الطول ويقال للشي الخسيس الدون ما هو بطايل الذكر والانثى في ذلك سوا وانشد •
لقد كلفوني خطة غير طايل • الجوهري هذا امر لا طايل فيه اذا لم يكن فيه غنا ومزية يقال ذلك في التذكير والتانيث
ولم يحل منه بطايل لا يتكلم به الا في الجحد وفي الحديث انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طايل اي
غير رفيع ولا نفيس واصل الطايل النفع والفايدة وفي حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير
طايل اي غير ماض ولا قاطع كان سيفا دونا بين السيوف والطوايل الاوتار والذحول واحدها طايلة
يقال فلان يطلب بني فلان بطايلة اي بوتر كان له فيهم ثار يطلبه بدم قتيله وبينهم طايلة اي عداوة وترة
ومولدي الرمة يصف ناقته • موارة الضبع مثل الجيد جاريها • كانها طافي دفتها بلق •
قال الطالة الاستان قال ابو منصور ولا اعرفه فلينظر في شعر ذي الرمة والطول بالتشديد طاير وطويل
الرجل بيضها او طواله موضع وقيل بير قال الشماخ • كلا يومي طواله وصل اروى • ظنون ان تطرح الظنون •
قال ابو منصور ورايت بالصمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرض مشاقها ميلين في طول ثلاثة
اميال وفيها مساكات للسما اذا امتلات بوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع اخر يكون ثلاثة اميال في مثلها وانشد عاد قلبي من الطويلة عيد وبنو الاطول الطن

فصل الظاء المعجمة

ظلل ظل نهاره يفعل كذا وكذا يظل ظلا وظلولا وظللت انا وظلت لا يقال ذلك الا في النهار لانه قد سمع في بعض الشعر ظل ليله وظللت اعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف الليث يقال ظل فلان نهاره صايما ولا تقول العرب ظل يظل الا لكل عمل بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران فان اهل الحجاز يكسرون الظا على كسرة اللام التي القيت فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول والامر اظلل وظل قال تعالى ظلت عليه عاكفا وقرى ظلت فمن فتح فالاصل فيه ظللت ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظا على فتحها ومن قرا ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الظا ويجوز في غير المكسور نحو همت بذلك اي هممت واحست تريد تقول احسست قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه اما ظلت فاصله ظللت الا انهم حذفوا فالقوا الحركة على الفا كما قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال واما ظلت فانها مشبهة بلست واما ما انشده ابو زيد لرجل من بني عقيل

الم تعلمي ما ظلت بالقوم واقفا • على طلل اضحت معارفه قفرا •

قال ابن جني قال كسروا الظا في انشادهم ولم ير بعضهم وظل النهار لونه اذا غلبته الشمس والظل نقيض الضح وبعضهم يجعل الظل الفي قال روبة كل موضع تكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفي وقيل الفي بالعشي والظل بالغداة فالظل ما كان قبل الشمس والفي ما فا بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيها لان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي ابدا ظل ولذا قال عز وجل اكلها دايم وظلها اراد وظلها دايم ايضا وجمع الظل ظلال وظلول واظلال وقد جعل بعضهم للجنة فيا غير انه قيده بالظل فقال يصف حال اهل الجنة وهو النابغة الجعدي

فسلام الاله يغدو عليهم • وفيوء الفردوس ذات الظلال •

وقال كثير

لقد سرت شرقي البلاد وغربها • وقد ضربتني شمسها وظلولها •

ويروى لقد سرت غوري البلاد وجلسها والظلة الظلال والظلال ظلال الجنة وقال العباس بن عبد المطلب

من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •

اراد ظلال الجنات التي لا شمس فيها والظلال ما اظل من سحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل قال ذو الرمة

قد اعسف النازح المجهول معسفه • في ظل اخضر يدعو هامه البوم •

وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل والظلة ايضا اول سحابة تظل عن ابي زيد وقوله تعالى تتفيؤ ظلاله عن اليمين قال ابو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والفي لا يدعى فيا الا بعد الزوال اذا فاءت الشمس اي رجعت الى الجانب الغربي فما فاءت منه الشمس وبقي ظلا فهو في والفي شرقي والظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من اول النهار الى الزوال ثم يدعى فيا بعد الزوال الى الليل وانشد

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه • ولا الفي من برد العشي تذوق •

قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال اظل يومنا هذا اذا كان ذا سحاب او غيره وطار ذا ظل فهو مظل والعرب تقول ليس شي اظل من حجر ولا ادفا من شجر ولا اشد سوادا من ظل وكلما كان ارفع سمكا كان مسقط الشمس ابعد وكلما كان اكثر عرضا واشد اكتنازا كان اشد ظلمة وظل الليل جنحه وقيل هو الليل نفسه ويزعم المنجمون ان الليل ظل وانما اسود جدا لانه ظل كرة الارض وبقدر ما زاد بدنها في العظم ازداد سواد ظلها واظلتني الشجرة وغيرها واستظل بالشجرة استذرى بها وفي الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وفي قول العباس من قبلها طبت في الظلال اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم حيث كان في الجنة ومن قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى وقوله عز وجل ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال اي وتسجد ظلالهم وجاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله وقيل ظلالهم اي اشخاصهم وهذا مخالف للتفسير وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل ويقال للميت قد ضحى ظله وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور قال ثعلب قيل الظل هنا الجنة والحرور النار قال وانا اقول الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه واستظل الرجل اكتن بالظل واستظل بالظل مال اليه وقعد فيه ومكان ظليل ذو ظل وقيل دايم الظل قد دامت ظلاله وقولهم ظل ظليل يكون من هذا القبيل وقد يكون على المبالغة كقولهم شعر شاعر وفي التنزيل العزيز وندخلهم ظلا

ظليلا

ظليلا وقول احيحة بن الجلاح يصف النخل

هي الظل في الحر حق الظليل • والمنظر الاحسن الاجمل •

قال ابن سيده المعنى عندي هي الشي الظليل فوضع المصدر موضع الاسم وقوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام قيل سخر الله لهم السحاب يظلهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة وانزل عليهم المن والسلوى والاسم الظلالة ابو زيد يقال كان ذلك في ظل الشتا اي في اول ما جاء الشتا وفعل ذلك في ظل القيظ اي في شدة الحر وانشد الاصمعي

غلسته قبل القطا وفرطه • في ظل اجاج المقيظ مغبطه •

وقولهم مر بنا كانه ظل ذئب اي مر بنا سريعا كسرعة الذئب وظل الشي كنه وظل السحاب ما وارى الشمس منه وظله سواده والشمس مستظلة اي هي في السحاب وكل شي اظلك فهو ظلة ويقال ظل وظلال وظلة وظلل مثل قلة وقلل وفي التنزيل العزيز الم تر الى ربك كيف مد الظل وظل كل شي شخصه لمكان سواده واظلني الشي غشيني والاسم منه الظل وبه فسر ثعلب قوله تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب قال معناه ان النار غشيتهم ليس كظل الدنيا والظلة الغاشية والظلة البرطلة وفي التهذيب والمظلة البرطلة قال والظلة والمظلة سوا وهو ما يستظل به من الشمس والظلة الشي يستتر به من الحر والبرد وهي كالصفة والظلة الصيحة والظلة بالضم كهيئة الصفة وقرى في ظلل على الارايك متكئون وفي التنزيل العزيز فاخذهم عذاب يوم الظلة والجمع ظلل وظلال والظلة ما سترك من فوق وقيل في عذاب يوم الظلة والجمع ظلل قيل يوم الصفة وقيل له يوم الظلة لان الله تعالى بعث غمامة حارة فاطبقت عليهم وهلكوا تحتها وكلما اطبق عليك فهو ظلة وكذلك كلما اظلك الجوهري عذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم وقوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ابن الاعرابي هي ظلل لمن تحتهم وهي ارض لهم وذلك ان جهنم ادراك واطباق فبساط هذه ظلة لمن تحته ثم هلم جرا حتى ينتهوا الى القعر وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل قال هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب وقال الكميت

فكيف تقول العنكبوت وبيتها • اذا ما علت موجا من البحر كالظلل •

وظلال البحر امواجه لانها ترفع فتظل السفينة ومن فيها ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفي الحديث رايت ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة ينطف منها السمن والعسل ومنه البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز • هل لك في اللواقح الحرائز • وفي اتباع الظلل الاوارز •

قيل يعني بيوت السجن والمظلة والمظلة بيوت الاخبية وقيل المظلة لا تكون الا من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفا وهو موخرها قال ابن الاعرابي وانما جاز فيها فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة ابن الاعرابي الخيمة تكون من اعواد تسقف بالثمام ولا تكون الخيمة من ثياب واما المظلة فمن ثياب رواه بفتح الميم وقال ابو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهي اعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط نعت المظلة ثم الخباء وهو اصغر بيوت الشعر والمظلة بالكسر البيت الكبير من الشعر قال

الجافي الليل وزيح بله • الى سواد ابل وثله • وسكن توقد في مظله •

وعرش مظلل من الظل وقال ابو مالك المظلة والخبا يكون صغيرا وكبيرا قال ويقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم ومظلة دوحة ومن امثال العرب علة ما علة اوتاد واخلة وعمد المظلة ابرزوا لصهركم ظله قالته جارية زوجت رجلا فابطا بها اهلها على زوجها وجعلوا يعتلون بجمع ادوات البيت فقالت ذلك استحثاثا لهم وقول امية بن ابي عايذ الهذلي

وليل كان افانينه • صراصر جللن دهم المظالي •

انما اراد المظال فخفف اللام فاما حذفها واما ابدلها يا لاجتماع المثلين لا سيما ان كان اعتقد اظهار التضعيف فانه يزداد ثقلا وينكسر الاول من المثلين فتدعو الكسرة الى اليا فيجب على هذا القول ان يكتب المظالي بالياء ومثله سوا ما انشده سيبويه لعمران بن حطان

قد كنت عندك حولا لا يروعني • فيه روايع من انس ولا جان •

وابدال الحرف اسهل من حذفه وكل ما اكنك فقد اظلك واستظل من الشي وبه وتظلل وظلله عليه وفي التنزيل العزيز وظللنا عليهم الغمام والاظلال الدنو يقال اظلك فلان اي كانه القى عليك ظله من قربه واظلك شهر رمضان اي دنا منك واظلك فلان اي دنا منك كانه القى عليك ظله ثم قيل اظلك امر وفي الحديث انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله وفي حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شي كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو الفي وفي الحديث سبعة يظلهم الله في ظل العرش

اي في ظل رحمته وفي الحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل
اذى حر الشمس قال وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية واظلك الشيء دنا منك حتى القى عليك ظله من قربه
والظل الخيال من الجن وغيره يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب
ظله طائر سمي بذلك وملاعبا ظلها وملاعبات كل هذا في لغته فاذا جعلته نكرة اخرجت الظل على العدد فقلت
هن ملاعبات اظلالهن • ومنه قول عنترة • ولقد ابيت على الطوى واظله • حتى انال به كريم المأكل •
اراد واظل عليه وقولهم في المثل لا تركته ترك ظبي ظله معناه كما ترك ظبي ظله الازهري وفي امثال
العرب ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء لا يعود اليه ابدا وذلك اذا نفر
والاصل في ذلك ان الظبي يكنس في الحر فيأتيه الساني فيثيره ولا يعود الى كناسه فيقال ترك الظبي ظله
وذلك اذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكنسه ويقال اتيته حين ينشد الظبي ظله اي حين يشتد الحر فيطلب
كناسا يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل
قال الراجز • ودابت الشمس على قلالها • وقال آخر في مثله • وانتعل الظل فكان جوربا •
والظل العز والمنعة ويقال فلان في ظل فلان اي في ذراه وكنفه وفلان يعيش في ظل فلان اي في كنفه
واستظل الكرم التفت نواميه واظلال الانسان بطون اصابعه وهو مما يلي صدر القدم من اصل الابهام
الى اصل الخنصر وهو من الابل باطن المنسم هكذا عبروا عنه ببطون قال ابن سيده والصواب عندي ان
الاظل بطن الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير • دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم •
قال الازهري سمعت اعرابيا من طيئ يقول اللحم رقيق لاق بباطن المنسم من البعير هو المستظلات وليس في لحم
البعير مضغة ارق ولا انعم منها غير انه لا دسم فيه وقال ابو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل
بشان اخيه قال ابو عبيدة اذا اراد المشكو اليه انه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي قال له ان يدم اظلك فقد
نقب خفي يقول انه في مثل حالك قال لبيد • تنكب معودا اي الاظل • قال والمنسم للبعير كالظفر
للانسان ويقال للدم الذي في الجوف مستظل ايضا ومنه قوله • من علق الجوف الذي كان استظل •
ويقال استظلت العين اذا غارت قال ذو الرمة • على مستظلات العيون سواهم شويكية يكسو براها لغامها •
ومنه قول الراجز • كانما وجهك ظل من حجر • قال بعضهم اراد الوقاحة وقيل اراد انه اسود الوجه غيره الاظل
ما تحت منسم البعير قال العجاج • يشكو الوجى من اظلل واظلل • من طول املال وظهر املل •
انما اظهر التضعيف ضرورة واحتاج الى فك الادغام كقول قعنب بن ام صاحب •
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • اني اجود لاقوام وان ضننوا • والجمع الظل عاملوا الوصف او جمعوه جمعا
شاذا قال ابن سيده وهذا اسبق لاني لا اعرف كيف يكون صفة وقولهم في المثل لكن على الاثلاث لحم لا يظلل قاله
بيهس في اخوته المقتولين لما قالوا اظللوا لحم جزور كرم والظليلة مستنقع الماء في اسفل مسيل
الوادي والظليلة الروضة الكبيرة الحرجاء وفي التهذيب الظليلة مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجميع
الظلائل وهي شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة •
غادرهن السيل في ظلائلا • ابن الاعرابي الظلظل السفن وهي المظلة والظل اسم فرس مسلمة بن عبد الملك وظليلا
موضع والله اعلم

فصل العين المهملة

عبل العبل الضخم من كل شيء وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما والانثى عبلة وجمعها عبال
وقد عبل بالضم عبالة فهو اعبل غلظ وابيض واصله في الذراعين وجارية عبلة والجمع عبلات لانها نعت ورجل
عبل الذراعين اي ضخمهما وفرس عبل الشوى اي غليظ القوائم وامراة عبلة اي تامة الخلق والجمع عبلات
وعبال مثل ضخمات وضخام الاصمعي الاعبل والعبلاء حجارة بيض وانشد في صفة ناب الذئب •
يبرق نابه كالاعبل • اي كحجر ابيض من حجارة المرو قال ابن بري قال الجوهري الاعبل حجارة بيض وصوابه
الاعبل حجر ابيض لان افعل من صفة الواحد المذكر قال ابو كبير • لون السحاب بها كلون الاعبل •
قال ويجوز ان يريد بالاعبل الجنس كما قال • والضرب في اقبال ملمومة • كانما لاح بها الاعبل •
واقبال جمع قبل لما قابلك من جبل ونحوه وجمع الاعبل اعبل على غير الواحد وفي الحديث ان المسلمين وجدوا
اعبلة في الخندق والعبلاء الطريدة في سواء الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها
وليس بالمرو كانها البلور والاعبل حجر اخشن غليظ يكون احمر ويكون ابيض ويكون اسود كل يكون
اسود جبل غليظ في السماء وجبل اعبل وصخرة عبلاء بيضاء صلبة وقيل العبلاء الصخرة من غيران تخص

بصفة فاما ثعلب فقال لا يكون الاعبل والعبلاء الا ابيضين وقول ابي كبير الهذلي •
• صديان اجري الطرف في ملمومة • لون السحاب بها كلون الاعبل • عني بالاعبل المكان ذا الحجارة البيض والعبنبل
الضخم الشديد مشتق من ذلك قالت امرأة • كنت احب ناشئا عبنبلا • يهوى النساء ويحب الغزلا •
وغلام عابل سمين وجمعه عبل وامرأة عبول وجمعها عبل والعبل بالتحريك الهدب وهو كل ورق مفتول غير منبسط كورق
الارطى والاثل والطرفاء واشباه ذلك ومنه قول الراجز • اودى بليلى كل نياف شول • صاحب علقى ومضاض وعبل •
وقيل هو ثمر الارطى وقيل هو هدبه اذا غلظ في القيظ واحمر وصلح ان يدبغ به قال ابن السكيت اعبل الارطى اذا
غلظ هدبه في القيظ وقيل العبل الورق الدقيق وقيل العبل مثل الورق وليس بورق والعبل الورق
الساقط والطالع ضد وقد اعبل فيهما قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول غضى معبل وارطى معبل
اذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذي الرمة • اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها •
بافنان مربوع الصريمة معبل • وانما يتقي الوحشي حر الشمس بافنان الارطاة التي طلع ورقها وذلك حين
تكنس في حمراء القيظ وانما يسقط ورقها اذا برد الزمان ولا يكنس الوحش حينئذ ولا يتقي حر الشمس وقال النضر
اعبلت الارطاة اذا نبت ورقها واعبلت اذا سقط ورقها فهي معبل قال الازهري جعل ابن شميل اعبلت الشجرة من الاضداد
ولو لم يحفظه عن العرب لما قاله لانه ثقة مأمون وحكى ابن سيده عن ابي حنيفة اعبل الشجر اذا خرج ثمره قال وقال لم اجد ذلك
معروفا وقال الازهري عبل الشجر اذا طلع ورقه وعبل الشجر يعبله عبلا حت عنه ورقه والقى عبالته بالتشديد اي
ثقله والتخفيف فيها لغة عن اللحياني وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا
وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال ابو عبيد لم تعبل لم يسقط
ورقها والسمر والنخل لا يعبلان وكل شجر يعبل ورقه شتاء وصيفا فهو لا يعبل وقوله لا تجرد اي لم ياكلها الجراد والمعبلة
نصل طويل عريض والجمع معابل وقال عنترة • وفي البجلي معبلة وقيع • وقال الاصمعي من النصال المعبلة وهو ان
يعرض النصل ويطول وقال ابو حنيفة هي حديدة مصفحة لا عير لها وعبل السهم جعل فيه معبلة ومنه حديث علي
رضوان الله عليه تكنفتكم غوائله واقصدتكم معابله وفي حديث عاصم بن ثابت • تزل عن صفحتي المعابل •
والعبول المنية وعبلته عبول كقولهم غالته غول قال المرار الفقعسي • وان المال مقتسم واني •
ببعض الارض غالتني عبول • ويقال للرجل اذا مات عبلته عبول مثل اشعبته شعوب قال الازهري واصل العبل
القطع المستاصل وانشد • غالتني عبول • وما عبلك اي ما شغلك وحبسك والعبال الجبلي من الورد وهو يغلظ
ويعظم حتى تقطع منه العصي حكاه ابو حنيفة قال ويزعمون ان عصى موسى عليه السلام كانت منه وبنو عبيل
قبيلة قد انقرضوا وعبلة اسم وقال الجوهري اسم جارية والعبلات بالتحريك بطن من بني امية الصغرى
من قريش نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بني تميم حركوا ثانيه على من قال في النسبة حارثي قال سيبويه
النسب اليه عبلي بالسكون على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه قال الجوهري يرده الى الواحد لان امهم
اسمها عبلة وفي حديث الحديبية وجاء عامر رجل من العبلات ابو عمرو والعبلاء معدن الصفر في بلاد قيس والعبلاء
موضع وعويل اسم ويقال عبلته اذا رددته وانشد • هل ان رميتهم بالمعبول • فلا صرح اليوم الا المصقول •
كان يرمي عدوه فلا يغني الرمي شيئا وقاتل بالسيف وقال هذا الرجز والمعبول المردود **عبقل** العباقيل
بقايا المرض والحب عن اللحياني كالعقابيل **عبهل** في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل
ابن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت قال ابو عبيد العباهلة
هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه
فهو معبهل وقد عبهلته الجوهري عباهلة اليمن ملوكهم الذين اقروا على ملكهم والمتعبهل الممتنع الذي لا يمنع
وقال تابط شرا • متى تبغني ما دمت حيا مسلما • تجدني مع المسترعل المتعبهل •
وعبهل الابل اهملها وابل عباهل ومعبهلة مهملة لا راعي لها ولا حافظ قال الراجز يذكر الابل انها قد
ارسلت على الماء ترده كيف شاءت • عباهل عبهلها الوراد • ابن الاعرابي المعبهل والمعذهل المهمل وعبهلت
الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز
ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول وعبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة
في فرازين والاول اشبه والعباهلة المطلقون اللبث ملك معبهل لا يرد امره في شيء وعبهل الابل
اي اهملها مثل اهلها والعين مبدلة من الهمزة وعبهل اسم رجل **عتل** العتلة حديدة
كانها راس فاس عريضة في اسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان ليست بمعقفة كالفاس
ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها راس مفلطح كقبيعة السيف

تكون مع البناء يهدم بها الحيطان والعتلة ايضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي المحثات وهي الحديدة التي يقطع
بها فسيل النخل وقضبان الكرم وقيل هي سروم النجار والجناب والجمع عتل والعتلة المدراة الكبيرة تقتلع من الارض اذا اثيرت
وفي الحديث انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة قيل في تفسيره كانه كره العتلة لما فيها من
الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر وفي حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال
والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زنيم قيل هو الشديد الخصومة وقيل هو ما انهدم والعتلة واحدة
العتل وهي القسي الفارسية قال امية • يرمون عن عتل كانها غبط • بزمخر يعجل المرمي اعجالا •
وعتله يعتله ويعتله عتلا فانعتل جره جرا عنيفا وجل به لحمله وفي التنزيل خذوه فاعتلوه الى سوا
الجحيم قرا عاصم وحمزة والكسائي وابو عمرو فاعتلوه بكسر التاء وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب
فاعتلوه بضم التاء قال الازهري وهما لغتان فصيحتان ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب
والعتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف ابن السكيت عتلته الى السجن وعتنته اعتله واعتله واعتنه
اذا دفعته دفعا عنيفا ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا وقيل العتل ان تاخذ بتلبيب
الرجل فتعتله اي تجره اليك وتذهب به الى حبس وبلية ورجل معتل بالكسر قوي على ذلك قال
ابو النجم يصف فرسا • طارع المهر سبيل يسله • عن مفرغ الكتفين حر عطله • نفرعه فرعا ولسنا نعتله •
واخذ فلان بزمام الناقة فعتلها فادها قودا عنيفا ويقال لا انعتل معك ولا انعتل معك شبرا
اي لا ابرح مكاني ولا اجي معك وانه لعتل الى الشر اي سريع وعتل الى الشر عتلا فهو عتل سريع قال
وعتلدا وبيته من العتل • والعائل الجلواز وجمعه عتل ورد اعتيل شديد والعتيل الخادم وجبل عتل
صلب شديد انشد ابن الاعرابي • ثلاثة اشرفن في طود عتل • والعتيل الاجير بلغة جديلة طي
والجمع عتل وعتلا والعتلة التي لا تلقح فهي ابدا قوية والعتل الرمح الغليظ والعتل البطر عن اللحياني
والمعروف العتيل وانشد • بد اعتيل لو توضع الفاس فوقه • مذكره لا ينعل عنها غزالها •

عثل العثل الكبير من كل شي قال الاعشي • اني لعمر الذي حطت مناسمها تهوي وسيق اليه الباقر العثل •
وقد عثل عثلا والعثول من الرجال الجافي الغليظ والمعثول والعثول الكثير اللحم الرخو ونخلة عثول جافية
غليظة ورجل عثول اي عيي فدم ثقيل مسترخ مثل الفثول وانشد ابن بري للراجز • هاج بعرس حوقل عثول •
قال ابو الهيثم قال لي اعرابي ولصاحب لي كان يستقله وكنا معا نختلف اليه فقال لي انت تلقف بلبل
وصاحبك هذا عثول فثول والعثول الاحمق وجمعه عثل والعثول الكثير الشعر للجسد والراس واللحية
عثولة ضخمة قال • وانت في الحي قليل العدد • ذو سبلات ولحي عثوله • الفراعنت به وعثلت تعثل اذا جبرت
على غير استوا وانشد • نرى مهج الرجال على يديه • كان عظامه عثلت بجبر • وقد روي حديث للنخعي في الاعضا
اذا انجبرت على غير عثل صلح باللام واصله عثم بالميم والعثل ترب الشاة وهو الخلم والسمحاق قال الجوهري ويقال
للضبع ام عثيل قال ابن بري الذي في كتاب سيبويه ام عثل ويقال للضبع عثل وكذا ذكره اهل اللغة ام عثل
لا غير وقال فقد وسع القزاز في هذا الفصل

عثجل العثجل الواسع الضخم من الاوعية والاسقية
ونحوها والعثجل والعثاجل العظيم البطن مثل الاثجل وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض من هرم او علة •
العثكال والعثكول والعثكولة العذق وعذق معثكل ومتعثكل ذو عثاكيل والعثكول
والعثكولة ما علق من عهن او صوف او زينة فتذبذب في الهوا وانشد
• ترى الودع فيها والرجاب زينة • باعناقها معقودة كالعثاكل •
وعثكلة زينته بذلك والعثكلة التثقيل من العدو والعثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر
من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز
• لو ابصرت سعدي بها كتايلي • طويلة الاقنا والاثاكل • اراد العثاكيل فقلب العين همزة
وتعثكل العذق اي كثرت شماريخه وعثكل الهودج اي زين وفي الحديث ان سعد بن عبادة جاء برجل في
الحي مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد على امة يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له
عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب
ويقال اثكال واثكول وانشد الازهري لامرئ القيس • اثيث كقنو النخلة المتعثكل •
والقنو العثكال ايضا وشماريخ العثكال اغصانه واحدها شمراخ

عجل العجل والعجلة
السرعة خلاف البطء ورجل عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالي وعجالي وعجال

وهذا

العفط الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الاكول المنوع وقيل هو الجافي الغليظ وقيل هو الجافي الخلق صح

وهذا كله جمع عجلان واما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه وعجل اقرب الى حد التكسير لان مونثه لا تلحقه الها
وامراة عجلى مثل رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجالى وعجال ايضا كما قالوا رجال والاستعجال والاعجال والتعجل
واحد بمعنى الاستحثاث وطلب العجلة واعجله وعجله تعجيلا اذا استحثه وقد عجل عجلا وعجل وتعجل
واستعجل الرجل حثه وامره ان يعجل في الامر ومر يستعجل اي مر طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه حكاه
سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل وقوله تعالى وما اعجلك عن قومك اي كيف سبقتهم
يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطامي
• فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا • كما تعجل فراط لوراد •
وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان لسرعة نفاد ايامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوي
لان شعبان ان كان في طول الايام فاايامه طوال وان كان في زمن قصير الايام فايامه قصار وهذا الذي
انتقدناه ابن سيده ليس بشي لان شعبان قد ثبت في الاذهان انه شهر قصير سريع الانقضا في اي زمان كان لان
الصوم يجاني اخره فلذلك سمي العجلان والله اعلم وقوس عجلى سريعة السهم حكاه ابو حنيفة والعاجل والعاجلة
نقيض الاجل والاجلة عام في كل شي وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا العاجلة الدنيا
والاجلة الاخرة واعجله سبقه واعجله استعجله وفي التنزيل العزيز اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم قال الفرا
تقول عجلت الشي اي سبقته واعجلته استحثثته واما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فمعناه لو اجيب الناس في دعا احدهم على ابنه وشبيهه في قوله لعنك الله واخزاك
الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استعجالهم على معنى مثل
استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله للناس تعجيلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو عجل
الله للناس الشر اذا دعوا به على انفسهم عند الغضب وعلى اهليهم واولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير
فيسالون الخير والرحمة لقضي اليهم اجلهم اي ماتوا وقال الازهري معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعا
كتعجيله استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا والعجلي الناقة القب ولدها لغير تمام وقوله
انشده ثعلب • فيا ما اعجلن عليه البنات بنسفنه بالظلوف انتسافا • عجلن عليه على هذا الموضع تنسفنه
ينسفن هذا النبات يقلعنه بارجلهن وقوله • فوردت تعجل عن احلامها • معناه تذهب عقولها
وعدي تعجل بعن لانها في معنى تزيغ وتزيغ متعدية بعن والمعجل والمعجال من الابل قال
الاخطل • اذا معجل غادرنه عند منزل • اتيح لجواب الفلاة كسوب • يعني الذيب والمعجال من الحوامل
التي تضع ولدها قبل اناه وقد اعجلت فهي معجلة والولد معجل والاعجال في السير ان يثب البعير اذا ركبه
الراكب قبل استوائه عليه والمعجال التي اذا القي الرجل رجله في غرزها قامت ووثبت يقال جمل معجال
وناقة معجال ولقي ابو عمرو بن العلاء ذا الرمة فقال انشدني • ما بال عينك منها الما ينسكب •
فانشده حتى انتهى الى قوله • حتى اذا ما استوى في غرزها تثب • فقال له عمك الراعي احسن منك وصفا
حين يقول • وهي اذا قام في غرزها • كمثل السفينة او اوقر •
ولا تعجل المرء عند الوروك • وهي بركبته ابصر • فقال وصف بذلك ناقة ملك وانا اصف لك ناقة سوقة
ونخلة معجال مدركة في اول النخل والمعجل والمتعجل الذي ياتي اهله بالاعجالة والمعجل من الرعاء الذي يحلب الابل
حلبة وهي في المرعى كانه يعجلها امام الرعي فياتي بها اهله وذلك اللبن الاعجالة والاعجالة ما يعجله الراعي من اللبن
الى اهله قبل الحلب قال امرؤ القيس يصف سيلان الدمع • كانهما مزادتا متعجل • فريان لما يسلقا بدهان •
والعجالة وقيل الاعجالة ان يعجل الراعي بلبن ابله اذا صدرت عن الما قال وجمعها الاعجالات قال الكميت •
• اتتكم بالاعجال اذ هي حفل • نحو لكم قبل احتلاب ثمالها •
يخاطب اليمن يقول اتتكم مودة معد بالاعجالات والثمال الرغوة يقول لكم عندنا الصريح لا الرغوة والذي يجي بالاعجالات
من الابل من العزيب يقال له المعجل قال الكميت • لم تقتعدها المعجلون ولم يمسح مطاها الوسوق والحقب •
وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة قال ابن الاثير هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان
يروح عليهم والعجال جماع الكف من الحيس والتمر يستعجل اكله والعجال والعجول تمر يعجن بسويق يستعجل اكله
والعجاجيل هنات من الاقط يجعلونها طوالا بغلظ الكف وطولها مثل عجاجيل التمر والحيس والواحدة
عجال ويقال اتانا بعجال وعجول اي بجمعة من التمر قد عجن بالسويق او بالاقط وقال
ثعلب العجال والعجول ما استعجل به قبل الغدا كاللهنة والعجالة والعجلة ما استعجل
به من طعام فقدم قبل ادراك الغدا وانشد • ان لم تغثني اكن باذا الندى عجلا • كلهنة وتعشاني [illegible] غرثانا •

والعجالة ما تعجلته من شيء وعجالة الراكب تمر بسويق والعجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعبه أكله كالتمر والسويق لأنه يستعجله ولأن السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج والتمر عجالة الراكب يقال عجلتم كما يقال لهنتم وفي المثل الثيب عجالة الراكب والعجيلة والعجيلى ضربان من المشي في عجل وسرعة قال الشاعر

• تمشي العجيلى من مخافة شدقم • يمشي الدفقى والخنيف ويضبر •

وذكره ابن ولاد العجيلى بالتشديد وعجلت اللحم طبخته على عجلة والعجول من النساء والإبل الواله التي فقدت ولدها الثكلى لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعا قال الخنساء

• فما عجول على بو تطيف به • لها حنينان إعلان وإسرار •

والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الأخيرة على غير قياس قال الأعشى • يدفع بالراح عنه نسوة عجل • والعجول المنية عن أبي عمرو لأنها تعجل من نزلت به عن إدراك أمله قال المرار الفقعسي

• ونرجو أن تخاطاك المنايا • ونخشى أن تعجلك العجول •

وقوله تعالى خلق الإنسان من عجل قال الفراء خلق الإنسان من عجل وعلى عجل كأنك قلت ركب على العجلة بنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال أبو إسحاق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر الشيء خلقت منه كما تقول خلقت من لعب إذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس إذا بولغ في صفته بالكيس وقال أبو حاتم في قوله خلق الإنسان من عجل أي لو تعلمون ما استعجلتم والجواب مضمر قيل إن آدم صلوات الله على نبينا وعليه لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل أن تبلغ القدمين فقال الله خلق الإنسان من عجل فأورثنا آدم عليه السلام العجلة وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الإنسان قال ابن جني الأحسن أن يكون تقديره خلق الإنسان من عجل لكثرة فعله إياه واعتياده له وهذا أقوى معنيي من أن يكون خلق العجل من الإنسان لأنه أمر قد اطرد واتسع وحمله على القلب يبعد في الصنعة ويصغر المعنى وكأن هذا المعنى لما خفي على بعضهم قال إن العجل هاهنا الطين قال ولعمري إنه في اللغة لكما ذكر غير أنه في هذا الموضع لا يراد به إلا نفس العجلة والسرعة ألا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه سأريكم آياتي فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الإنسان عجولا وخلق الإنسان ضعيفا لأن العجلة ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا وجه القول فيه وقيل العجل هاهنا الطين والحمأة وهو العجلة أيضا قال الشاعر

• والنبع في الصخرة الصماء منبتة • والنخل ينبت بين الماء والعجل •

قال الأزهري وليس عندي في هذا حكاية عمن يرجع في علم اللغة وتعجلت من الكراء كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذ معاجيل الطريق فإنها أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه خدعة من الطريق ومخادع ونفذ ونسم ونبق وأنباق كله بمعنى القربة والخصرة ومن أمثال العرب لو عجلت بأيكم العجول أي عجل بها الزواج والعجلة كارة الثوب والجمع عجال وأعجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخشبة المعترضة على النعامتين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الإداوة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل قربة الماء والجمع عجل مثل قربة وقرب قال الأعشى

• والساحبات ذيول الخز آونة • والرافلات على أعجازها العجل •

قال ثعلب شبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجال أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا

• قاني له في الصيف ظل بارد • ونصي ناعجة ومحض منقع •
• حتى إذا نبح الظباء بداله • عجل كأحمرة الصريمة أربع •

قاني له أي دائم له وقوله نبح الظباء الظبي إذا أسن وتدلت في قرنه عقد وجبود ينبح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب وأورد ابن بري

• ويبنح بين الشعب نباحا له • نباح الكلاب أبصرت ما يريبها •

وقوله كأحمرة الصريمة يعني الصخور الملس لأن الصخرة الململمة يقال لها أتان فإذا كانت في الماء فهي أتان الضحل فلما لم يمكنه أن يقول كأتن الصريمة وضع الأحمرة موضعها إذ كان معناهما واحدا فهو يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربع أسقية مملوءة لبنا كالصخور الملس في اكتنازها تقدم إليه في أول الصبح وتجمع على عجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

• تنشف أوشال النطاف بطونها • على أن مكتوب العجال وكيع •

والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل وأعجال والعجلة المنجنون يستقى عليها والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول والأنثى عجلة وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه إلى شهر ثم برغز وبرغز نحوا من شهرين ثم هو الفرقد والجمع

العجاجيل

العجاجيل وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجلة وهي الأعجال والعجلة ضرب من النبت وقيل هي بقلة تستطيل مع الأرض قال

• عليك سرد أحاسي السرداح • ذا عجلة وذا نصي صحاح •

وقيل هي شجرة ذات ورق وكعوب وقصب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فإذا يبست تفتحت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قصب وورق كورق الشرا والعجلاء موضع وكذلك عجلان أنشد ثعلب

• فهن يصرفن النوى بين عالج • وعجلان تصريف الأديب المذلل •

وبنو عجل حي وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقوله

• علمنا أخوالنا بنو عجل • شرب النبيذ واعتقالا بالرجل •

إنما حرك الجيم فيهما ضرورة لأنه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف بن ربع الهذلي

• إذا تجاوب نوح قامتا معه • ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا •

وعجلى اسم ناقة قال

• أقول لناقتي عجلى وحنت • الى الوطنا ونحن على الثماد •
• أتاح الله يا عجلى بلادا • هواك بها مربات العهاد •

أراد ببلاد فحذف وأوصل وعجلى فرس دريد بن الصمة وعجلى أيضا فرس ثعلبة بن أم حزنة وأم عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث — حديث عبد الله بن أنيس فأسند والبه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير أراد أنه النقير سوى عجلة يترقى بها إلى الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه إلى الغرف وغيرها وأصله الخشبة المعترضة على البئر

عدل

العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل الأخيرة اسم للجمع كتجر وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته وفي أسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الأصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو أبلغ منه لأنه جعل المسمى نفسه عدلا وفلان من أهل المعدلة أي من أهل العدل والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جائز الشهادة ورجل عدل رضى ومقنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

• وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن • شهود على ليلى عدول مقانع •

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأشهدوا ذوي عدل منكم وقال يحكم به ذوا عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فإن رأيته مجموعا أو مثنى أو مؤنثا فعلى أنه قد أجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جني امرأة عدلة أنثوا المصدر لما جرى وصفا على المؤنث وإن لم يكن على صورة اسم الفاعل ولا هو الفاعل في الحقيقة وإنما استهواه لذلك جريها وصفا على المؤنث وقال ابن جني قولهم رجل عدل وامرأة عدل إنما اجتمعا في الصفة المذكرة لأن التذكير إنما أتاها من قبل المصدرية فإذا قيل رجل عدل فكأنه وصف بجميع الجنس أجمع مبالغة كما تقول استولى على الفضل وحاز جميع الرياسة والنبل وجمع ذلك فوصف بالجنس أجمع تمكينا لهذا الموضع وتوكيدا وجعل الإفراد والتذكير أمارة للمصدر المذكور وكذلك القول في خصم ونحوه مما وصف به من المصادر قال فإن قلت فإن لفظ المصدر قد جاء مؤنثا نحو الزيادة والعبادة والصؤولة والجهومة والمحمية والموجدة والطلاقة والسباطة ونحو ذلك فإن كان نفس المصدر قد جاء مؤنثا فما هو في معناه محمول بالتأويل عليه أحجى بتأنيثه قيل الأصل لقوته احتمل لهذا المعنى من الفرع لضعفه وذلك أن الزيادة والعبادة والجهومة والطلاقة ونحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها فلحاق التاء لها لا يخرجها عما ثبت في النفس من مصدريتها وليس كذلك الصفة لأنها ليست في الحقيقة مصدرا وإنما هي متأولة عليه ومردودة بالصنعة إليه ولو قيل رجل عدل وامرأة عدلة وقد جرت صفة كما ترى لم يؤمن أن يظن بها أنها صفة حقيقية كصعبة من صعب وندبة من ندب وفخمة من فخم فلم يكن فيها من قوة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة والخلاقة فالأصول لقوتها تتصرف فيها والفروع لضعفها تتوقف بها ويقتصر على بعض ما تسوغه القوة لأصولها فإن قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القياد وقول أمية

• والحية الحتفة الرقشاء أخرجها • من بيتها آمنات الله والكلم •

قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لأنهم لم يؤثروا أن يبعدوا كل البعد عن أصل الوصف الذي بابه

ان يقع الفرق فيه بين مذكره ومونثه تجري هذا في حفظ الاصول والتلفت اليها للمباقاة لها والتنبيه عليها
مجري اخراج بعض المعتل علي اصله نحو استحوذ وضننوا ومجري اعمال صفته وعدته وان كان قد نقل الي فعلت
لما كان اصله فعلت وعلى ذلك انث بعضهم فقال خصمه وضيفه وجمع فقال •
ياعين هلا بكيت اذ بكذ قمنا • وقام الخصوم في كبد • وقلبه قول الاخر •
اذا نزل الاضياف كان عذورا • علي الحي حتي تستقل مراجله • والعدالة والعدولة والمعدلة كله العدل وتعديل
الشهود ان تقول انهم عدول وعدل الحكم اقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة المزكون الاخيرة عن ابن الاعرابي
قال القرملي سالت عن فلان العدلة اي الذين يعدلونه وقال ابوزيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة ايضا
وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدالة وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم قال
سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابراهيم العدل الذي لم تظهر منه ريبة وكتب عبد الملك الي سعيد بن جبير
يساله عن العدل فاجابه ان العدل علي اربعة انحا العدل في الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل
والعدل في القول قال الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا والعدل الفدية قال الله عز وجل لا تقبل منها عدل
والعدل في الاشراك قال الله عز وجل والذين كفروا بربهم يعدلون اي يشركون واما قوله تعالى ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم قال عبيدة السلماني في الحب والجماع وفلان يعدل فلانا
اي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شي اي ما يقع عندنا شي موقعك وعدل الموازين والمكاييل
سواها وعدل الشي يعدله وعادله وازنه وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا
سويت بينهما وتعديل الشي تقويمه وقيل العدل تقويمك الشي بالشي من غير جنسه حتي تجعله
له مثلا والعدل والعدل والعديل سوا اي النظير والمثيل وقيل هو المثل وليس بالنظير عينه • وفي
التنزيل او عدل ذلك صياما قال مهلهل • علي ان ليس عدلا من كليب اذا برزت مخباة الخدور •
والعدل بالفتح اصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل ليفرق بينه وبين عدل
المتاع كما قالوا امراة رزان وعجز رزين للفرق والعديل الذي يعادلك في الوزن والقدر قال ابن بري
لم يشترط الجوهري في العديل ان يكون انسانا مثله وفرق سيبويه بين العديل والعدل فقال
العديل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين ان عديل الانسان لا يكون
الا انسانا مثله وان العدل لا يكون الا للمتاع واجاز غيره ان يقال عندي عدل غلامك اي مثله
وعدله بالفتح لا غير قيمته وفي حديث • قاري القران وصاحب الصدقة فقال ليستا
لهما بعدل هو المثل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وقول الاعلم • متي ما تلقني ومعي سلاحي • تلاق الموت ليس له عديل •
يقول كان عديل الموت لحابه يريد لا منجي منه والجمع اعدال وعدلا وعدل الرجل في المحمل وعادله ركب
معه وفي حديث • جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما علي ناضح اي شددتهما
علي جنبي البعير كالعدلين وعديلك المعادل لك والعدل نصف الحمل يكون علي احد جنبي البعير وقال
الازهري العدل اسم حمل معدول بحمل اي مسوي به والجمع اعدال وعدول عن سيبويه وقال الفرا في قوله
تعالى او عدل ذلك صياما قال العدل ما عادل الشي من غير جنسه ومعناه اي فدا ذلك والعدل
المثل مثل الحمل وذلك ان تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان شاة تعدل شاة او غلام
يعدل غلاما فاذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرها بعض العرب
قال بعض العرب عدله وكان منهم غلط لتقارب معني العدل من العدل وقد اجمعوا علي ان واحد الاعدال
عدل قال ونصب قوله صياما علي التفسير كانه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الارض ذهبا
وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معني المثل قال والمعني واحد كان المثل من الجنس او من غير
الجنس قال ابو اسحاق ولم يقولوا ان العرب غلطت وليس اذا اخطا مخطي وجب ان يقول ان بعض
العرب غلط وقرا ابن عامر او عدل ذلك صياما بكسر العين وقراها الكسائي واهل المدينة بالفتح وشرب
حتي عدل اي صار بطنه كالعدل وامتلا قال الازهري وكذلك عدن واون بمعناه ووقع المصطرعان
عدلي بعير اي وقعا معا ولم يصرع احدهما الاخر والعديلتان الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها الاصمعي
يقال عدلت الجوالق علي البعير اعدله عدلا يحمل علي جنب البعير ويعدل بالاخر ابن الاعرابي العدل تحريك تسوية
الاونين وهما العدلان ويقال عدلت امتعة البيت اذا جعلتها اعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن
والعديل الذي يعادلك في المحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم او كيف كقولهم جسم معتدل بين

الطول والقصر وما معتدل بين البارد والحار ويوم معتدل طيب الهوا ضد معتذل بالذال المعجمة وكلما تناسب
فقد اعتدل وكلما اقمته فقد عدلته وزعموا ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا
ملت عدلوني كما يعدل السهم في الثقاف اي قوموني قال • صبحت بها القوم حتي امتسكت بالارض اعدلها ان تميلا
وعدله كعدله واذا مال شي قلت عدلته اي اقمته فاعتدل اي استقام ومن قرا قول الله عز وجل خلقك
فسواك فعدلك بالتخفيف في اي صورة ما شا قال الفرا من خفف فوجهه والله اعلم فصرفك الي اي صورة ما شا
اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير وهي قراة عاصم والاخفش وقيل اراد عدلك من الكفر الي الايمان
وهي نعمة ومن قرا فعدلك فشدد قال الازهري وهو اعجب الوجهين الي الفرا واجودهما في العربية
فمعناه قومك وجعلك معتدلا معدل الخلق وهي قراة نافع واهل الحجاز قال واخترت عدلك لان في التركيب
اقوي في العربية من ان يكون في العدل لانك تقول عدلتك الي كذا وصرفتك الي كذا وهذا اجود في
العربية من ان تقول عدلتك فيه وصرفتك فيه وقد قال غير الفرا في قراة من قرا فعدلك بالتخفيف انه
بمعني فسواك وقومك من قولك عدلت الشي فاعتدل اي سويته فاستوي ومنه قوله •
وعدلنا ميل بدر فاعتدل • اي قومناه فاستقام وكل مثقف معتدل وعدلت الشي بالشي اعدله عدولا اذا
ساويته به قال شمر واما قول الشاعر • افذاك ام هي في النجا لمن يقارب او يعادل • يعني يعادل بين ناقته والثور واعتدل
الشعر اتزن واستقام وعدلته انا ومنه قول ابي علي الفارسي لان المراعي في الشعر انما هو تعديل الاجزا وعدل
القسام الانصبا للقسم بين الشركا اذا سواها علي القيم وفي الحديث • العلم ثلاثة منها فريضة عادلة
اراد العدل في القسمة اي معدلة علي السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد
انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وقولهم لا يقبل له صرف ولا
عدل قيل العدل الفدا ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اي تفد كل فدا وكان ابو عبيدة
يقول وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال الازهري وهذا غلط فاحش واقدام من ابي عبيدة علي كتاب الله
تعالى والمعني فيه لو تفتدي بكل فدا لا يقبل منها الفدا يوميذ ومثله قوله تعالى يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يوميذ ببنيه الاية اي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه وقيل العدل الكيل وقيل العدل المثل
واصله في الدية يقال لم تقبلوا منهم عدلا ولا صرفا اي لم ياخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا
اي طلبوا منهم اكثر من ذلك وقيل العدل الجزا وقيل الفريضة وقيل النافلة وقال ابن الاعرابي العدل الاستقامة
وسيذكر الصرف في موضعه وفي الحديث • من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قيل الصرف الحيلة
والعدل الفدية وقيل الصرف الدية والعدل السوية وقيل العدل الفريضة والصرف التطوع وروي ابو عبيد
عن النبي صلي الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوي محدثا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال ابو عبيد واما قوله من احدث فيها حدثا فالحدث
كل حد يجب لله علي صاحبه ان يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا اي قيمته ويقال لكل ما من لم يكن
مستقيما حدل وضده عدل يقال هذا قضا حدل غير عدل وعدل عن الشي يعدل عدلا وعدولا حاد وعن الطريق جار وعدل
اليه عدولا رجع وما له معدل ولا معدول اي مصرف وعدل الطريق مال ويقال اخذ الرجل في معدل الحق ومعدل
الباطل اي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا الي سو معادله ومذموم مداخله اي الي سو مذاهبه ومسالكه قال زهير
وسدد عليه سوي قصد الطريق معادله • وفي الحديث • لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن
المرعي ولا تمنع وقول ابي خراش • علي انني اذا ذكرت فراقهم • تضيق علي الارض ذات المعادل •
اراد ذات السعة يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدل ان تعدل الشي عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه
وعدلت الدابة الي موضع كذا فاذا اراد الاعوجاج نفسه قيل هو ينعدل اي يعوج وانعدل عنه وعادل اعوج قال
ذو الرمة • واني لانحي الطرف من نحو غيرها • حيا ولو طاوعته لم يعادل • قال معناه لم ينعدل وقيل معني قوله
لم يعادل اي لم يعدل بنحو ارضها اي بقصده نحوا قال ولا يكون يعادل بمعني ينعدل والعدل ان يعرض لك امران
فلا تدري الي ايهما تصير فانت تروي في ذلك عن ابن الاعرابي وانشد • وذو الهم تعديه صريمة امره •
اذا لم تميته الرقي وتعادل • يقول يعادل بين الامرين ايهما يركب تميته تذلله المشورات وقول الناس
اين يذهب والمعادلة الشك في امرين يقال انا في عدال من هذا الامر اي في شك منه امضي عليه ام اتركه
وقد عادلت بين امرين ايهما اتي اي ميلت وقول ذي الرمة • الي ابن العامري الي بلال •
قطعت بنعف معقلة العدالا • قال الازهري العرب تقول قطعت العدال في امري ومضيت علي عزمي وذلك
اذا ميلت بين امرين ايهما ياتي ثم استقام له الراي فعزم علي اولاهما عنده وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت

يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما يأتي يريد انهما عنده مستويان لا يقدر على اختيار احدهما
ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كأنه يميل من الواحد الى الآخر وقال المرار

• فلما ان صرحت وكان امري • قويما لا يميل به العدول •

يقال عدل عني يعدل عدولا لا يميل عن طريقه الميل وقال الآخر

• اذا الهم امسى وهو داء فامضه • ولست بممضيه وانت تعادله •

قال معناه وانت تشك فيه ويقال فلان يعادل امره عدالا ويقسمه اي يميل بين امرين ايهما يأتي قال ابن الرقاع
فان يك في مناسمها رجاء • فقد لقيت مناسمها العدالا • اتت عمرا فلاقت من نداه • سجال الخير ان له سجالا •
والعدال ان تقول واحد فيها بقية ويقول الآخر ليس فيها بقية وفرس معتدل الغرة اذا توسطت غرته جبهته
فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحد من الخدين قاله ابو عبيد وعدل الفحل عن الضراب فانعدل نحاه
فتنحى قال ابو النجم • وانعدل الفحل ولما يعدل • وعدل الفحل عن الابل اذا ترك الضراب وعدل بالله يعدل
اشرك والعادل المشرك الذي يعدل بربه ومنه قول المرأة للحجاج انك لقاسط عادل قال الاحمر عدل الكافر
بربه عدلا وعدولا اذا سوى به غيره فعبده ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا
بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث ——— على كذب العادلون اذ شبهوك باصنامهم
وقولهم للشيء اذا يئس منه وضع على يدي عدل هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان ولي شرط تبع فكان
تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شيء يئس منه وعدولى قرية
بالبحرين وقد نفى سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى فقال الفارسي اصلها عدولا وانما ترك صرفه لانه
جعل اسما للبقعة ولم يسمع نحن في اشعارهم عدولا مصروفا والعدولية في شعر طرفة سفن منسوبة الى عدولى
فاما قول نهشل بن حري • فلا تأمن النوكى وان كان دارهم • وراء عدولات وكنت بقيصرا •
وزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يونس يقول الفارسي واما ابن الاعرابي فقال هي موضع وذهب الى ان الهاء فيها
وضع لا انه اراد عدولى ونظيره قولهم قهوناه للمنصل العريض قال الاصمعي العدولي من السفن منسوب الى قرية
بالبحرين يقال لها عدولى قال والخلج سفن دون العدولية وقال ابن الاعرابي في قول طرفة •
عدولية او من سفين ابن يامن • قال نسبها الى ضخم وقدم يقول هي قديمة او ضخمة وقيل العدولية نسبت الى موضع
كان يسمى عدولاه وهي بوزن فعولاه وذكر عن الكلبي انه قال عدولى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من اليمن
انما هم امة على حدة قال الازهري والقول في العدولي ما قاله الاصمعي وشجر عدولي قديم واحدته عدولية قال
ابو حنيفة العدولي القديم من كل شيء وانشد غيره • عليها عدولي الهشيم وصامله • ويروى عداميل الهشيم
يعني القديم ايضا وفي خبر ابي العارم فاخذني ارطى عدولي عدملي والعدولي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت
المعدلات والدراقيع والمزويات والاخصام والثفنات وروى الازهري عن الليث المعتدلة من النوق المتفقة
الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعندلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهري
والصواب المعتدلة بالتاء وروى شمر عن ابن عدنان الكناني انشده • وعدل الفحل وان لم يعدل •
واعتدلت ذات السنام الاميل • قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا
قال الازهري وهذا يدلك على ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعندلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان
الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعندلة من العندل وهو الصلب الراس وسياتي
ذكره في موضعه لان عندل رباعي خالص

عدمل العدمل والعدملي والعداملي كل مسن
قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب فبلغ بذلك له القدم ولا انثى عدملية وزعم ابو الهيثم انه يعمر عمر الانسان
حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز • في عدملي الحسب القديم • وخص بعضهم به الشجر القديم
ومنه قول ابي عارم الكلابي واخذني ارطى عدولي عدملي • وغدر عدامل قديمة قال لبيد •
يباكرن من غول مياها رويته • ومن منهج زرق المتون عداملا • الازهري واكثر ما يقال على جهة
النسبة ركية عدملية اي عادية قديمة والجمع العدامل والعدمول الضفدع عن كراع وليس ذلك بمعروف
انما هو العلجوم وانشد ابن بري لجران العود دليلا على ان العدمول الضفدع

• فما شجوني مليلا من مسومة • من آجن ركضت فيه العداميل •

العدمل الشيء القديم وكذلك العدمول وقالت زينب اخت يزيد بن الطثرية

• ترى جازريه يرعدان وناره • عليها عداميل الهشيم وصامله • وانشد ابن بري في العدملي

• من محدث القيران او عدملي •

عدهل العدهل هو الناقة السريعة هم

عذل

عذل العذل اللوم والعذل مثله عذله يعذله عذلا وعذله فاعتذل وتعذل لامه
فقبل منه واعتب والاسم العذل وهم العذلة والعذال والعذل والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات
ابن الاعرابي العذل الاحراق فكان اللائم يحرق بعذله قلب المعذول وانشد الاصمعي •
لوامة لامت بلوم شهب • وقال الشهب اراد الشهاب كان لومها يحرقه ورجل عذال وامراة عذالة كثيرة العذل
قال • غدت عذالتاي فقلت مهلا • افي وجد بسلمى تعذلان • ورجل عذلة يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة
وفي المثل انا غذله واخي خذله وكلانا ليس بابن امه قال ابو الحسن انما ذكرت هذا المثل والا فلا وجه له لان
فعله مطرد في كل فعل ثلاثي يقول انا اعذل اخي وهو يخذلني وايام معتذلات شديدة الحر كان بعضها يعذل بعضا
فيقول اليوم منها لصاحبه انا اشد حرا منك ولم لا يكون حرك كحري قال ابن بري ومعتذلات سهيل ايام
شديدة الحر تجيء قبل طلوعه او بعده ويقال معتدلات بدال غير معجمة اي انهن قد استوين في شدة الحر
ومن رواه بالذال اي انهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا اما بشدة الحر واما بالكف عنه والعاذل اسم العرق
الذي يسيل منه دم المستحاضة وفي بعض الحديث تلك عاذل تغذو ويعني تسيل وربما سمي ذلك العرق عاذرا
بالراء وقد تقدم وانت على معذلة العروة وجمع العاذل العرق عذل مثل شارف وشرف وفي حديث
ابن عباس انه سئل عن دم المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصل وقد حمل سيبويه قولهم
اسماعيل الله عرفاتهم على توهم عرفة في الواحد وقولهم في المثل سبق السيف العذل قال ابن السكيت سمعت
الكلابي يقول رمى فلان فاخطأ ثم اعتذل اي رمى ثانية ورجل معذل اي يعذل لافراطه في الجود شدد للكثرة
وعاذل شعبان وقيل عاذل شوال وجمعه عواذل قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان
عاذل ولرمضان ناتق ولشوال وعل ولذي القعدة ورنة ولذي الحجة برك وللمحرم موتمر ولصفر ناجر
ولربيع الاول خوان ولربيع الاخر وبصان ولجمادى الاولى ربى ولجمادى الاخرة حنين ولرجب الاصم هم

عذفل في شعر جرير العذفل العريض الواسع

عرجل العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة
الجماعة من الناس وقيل جماعة الرجالة وخرج القوم عرجلة اي مشاة والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع والعرجلة
من الخيل القطيع وهي بلغة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يمشون على اقدامهم قال ولا يقال عرجلة حتى يكونوا
جماعة مشاة وانشد • وعرجلة شعث الرؤوس كانهم • بنو الجن لم يطبخ بنار قدورها •
قال ابن بري الذي وقع في الشعر • لم يطبخ بقدر جزورها • قال وانشد ابو عبيدة في جمع العرجلة الرجالة
ايضا • راحوا بما شون القلوص عشية • عراجلة من بين حاف وناعل •
وانشد الازهري في ترجمة عرض • تعدو العريضي خيلهم حراجلا •
وقال حراجل وعراجل جماعات قال ويقال للرجالة عراجل ايضا

عردل العردل الصلب الشديد والعرندل مثله والنون زائدة هم

عرزل العرزال عريسة الاسد وقيل هو ماوى الاسد وقيل هو ما يجمعه الاسد في ماواه لاشباله من شيء يصطاده ويهذبه
كالعش والعرزال موضع يتخذه الناظور فوق اطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا من الاسد والعرزال
سقيفة الناطور والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر بقايا المتاع عرزال
وعرزال الصائد خرقه واهدامه يمتهدها ويضطجع عليها في القترة وقيل هو ما يجمعه الصائد من القديد في قترته
والعرزال ما يعبأ للرجل والعرزال فم المزادة والعرزال بيت صغير يتخذ للملك اذا قاتل وقد يكون للمتجني
الكماة حكاه ابو حنيفة وانشد • لقد ساقني والناس لا يعلمونه • عرازيل كماة بين منقم •
وقيل هو بيت صغير لم يحل باكثر من هذا وعرزال الحية محجرها قال ابو النجم • وكرهت احناشها العرزالا •
يقول جاءت الضيف فخرجت من جحرها وانشد الايادي • تخال له الغرثى في عرزالها •
ام الرجي بجري على نعالها • اراد بالغرثى الحية واورد ابن بري هذا للاعشى وتتمته •
تخال الحرباء في عنقالها • وعرزال الرجل حانوته واحتمل عرزاله اي متاعه القليل عن ابن الاعرابي والعرزال
غصن الشجرة وعرازيل الثمام عيدانه كالاغصان منه ايضا وانشد • ان وردن يوما شد بد يشبهه •
لا تترد الماء لعظم نعجه • ولا عرازيل ثمام تكدمه • والعرزال الفرقة من الناس والعرازيل الجماعة من الناس
وقوم عرازيل مجتمعون قال ابن سيده واري انهم مجتمعون في لصوصية او خرابة قال
• قلت لقوم خرجوا هذا ليل • نوكى ولا ينفع للنوكى القيل •
• احتذروا لا تتعلكم طاليل • فليلة اخوالهم عرازيل •
هذا ليل منقطعون والعرازيل عند العرب مظال دليلة فيها متبع خفيف والعرزال التقل والحمى عليه •

عزاله اي ثقله وكذلك التي عليه عزازيله **عرطل** العرطل الفاحش الطول المضطرب من كل شيء قال ابو النجم
في سرطم هاد وعنق عرطل • والعرطليل الطويل وقيل الغليظ عن السيرافي قال ابن بري وذكر سيبويه عرطليلا فقال
الزبيدي لم يكف تفسيره قال وقد قيل انه الطويل واستدل على صحة ذلك بقولهم عرطل للطويل والعرطويل والعرطل
البنان الحسن والعرطل الضخم وعمّ به الازهري فقال العرطل الطويل من كل شيء **عرقل** عرقل الرجل اذا حاد
عن القصد والعرقلة التعويج وعرقل عليه كلامه عوّجه وعرقل فلان على فلان وحوّق معناه قد عوّج عليه الكلام
والفعل واذا رد عليه كلاما ليس بمستقيم قال وحوّق ماخوذ من حوق الكمرة وما دار حول الكمرة قال ومن العرقلة
سمي عرقل بن الخطيم رجل معروف وهو منه والعرقيل صفرة البيض وانشد • طفلة تخضب الجاسد منها •
زعفرانا يداف او عرقيلا • وقيل العرقل بياض البيض لغة والعرقلانية تبختر ورجل عرقال لا يستقيم
على رشده والعراقيل الدواهي وعراقيل الامور وعراقيبها صعابها **عركل** عركل اسم
عرهل قال ابن بري العراهل الكامل الخلق قال الراجز • يتبعن نياف الضحى عراهلا •
والعرهل الشديد قال • واعطاه عرهلا من الصهب دوسرا **عزل** عزل الشيء يعزله عزلا وعزّله
فاعتزل وانعزل وتعزّل نحّاه جانبا فتنحّى وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون معناه انهم لما رموا بالنجوم منعوا من
السمع واعتزل الشيء وتعزّله ويتعدّيان بعن تنحّى عنه وقوله تعالى فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون اراد ان لم تؤمنوا بي
فلا تكونوا علي ولا معي وقول الاحوص • يا بيت عاتكة التي اتعزّل • حذر العدى وبه الفؤاد موكّل •
يكون على الوجهين وتعازل القوم انعزل بعضهم عن بعض والعزلة الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة وكنت
بمعزل عن كذا وكذا اي كنت بموضع عزلة منه واعتزلت القوم اي فارقتهم وتنحيت عنهم قال تابط شرا •
ولست بجلب جلب ريح وقرة • ولا بصفا صلد عن الخير معزل • وقوم من القدرية يلقبون المعتزلة
زعموا انهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم يعنون اهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس
قتلا ومر قتادة بعمرو بن عبيد بن باب فقال ما هذه المعتزلة فسموا المعتزلة وفي عمرو بن عبيد هذا يقول
القايل • برئت من الخوارج لست منهم • من الغزال منهم وابن باب • وعزل عن المراة واعتزلها لم يرد ولدها
وفي الحديث ساله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذار الحمل قال الازهري العزل
عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل وفي حديث ابي سعيد الخدري انه قال بينا انا
جالس عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب
الاثمان فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم الا تفعلوا ذلك فانها ما من نسمة
كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة وفي حديث اخر ما عليكم الا تفعلوا قال ومعناه عند النحويين لا باس عليكم
ان تفعلوا أحذف منه باس لمعرفة المخاطب به ومن رواه ما عليكم الا تفعلوا فمعناه اي شيء عليكم ان لا
تفعلوا كانه كره لهم العزل ولم يحرمه قال وفي قوله نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل
كالدلالة على ان ام الولد لا تباع وفي الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله اي
يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر ويقال اعزل عنك ما يشينك
اي نحّه عنك والمعزال الذي ينزل ناحية من السفر ينزل وحده وهو ذم عند العرب بهذا المعنى والمعزال
الراعي المنفرد قال الاعشى • تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي • بلبون المعزابة المعزال •
وهذا المعنى ليس بذم عندهم لان هذا من فعل الشجعان وذوي الباس والنجدة من الرجال ويكون المعزال
الذي يستبد برايه في رعي انف الكلا ويتتبع مساقط الغيث ويتعزب فيها فيقال له معزابة ومعزال
وانشد الاصمعي • اذا الهدف المعزال صوّب راسه • واعجبه ضفو من الثلة الخطل •
ويروى المعزاب وهو الذي قد عزب بابله والهدف الثقيل الوخم والضفو كثرة المال واتساعه والجمع المعازيل
قال عبدة بن الطبيب • اذا اشرف الديك يدعو بعض اسرته • الى الصباح وهم قوم معازيل •
قال ابن بري المعازيل هنا الذين لا سلاح لهم واراد بقوله وهم قوم الدجاج والاعزل الرمل المنفرد المنقطع
المنعزل والعزل في ذنب الدابة ان يعزل ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة وهو عيب ودابة
اعزل مايل الذنب عن الدبر عادة لا خلقة وقيل هو الذي يعزل ذنبه في شق وقد عزل عزلا وكله من التنحي والتنحية
ومنه قول امرئ القيس • بضاف فويق الارض ليس باعزل • وقال النضر الكشف ان ترى ذنبه زايلا عن دبره وهو
العزل ويقال لسائق الحمار اقرع عزل حمارك اي موخره والعزلاء الحرقفة والاعزل الناقص احدى الحرقفتين
وانشد • قد اعجلت ساقتها قرع العزل • والعزل والاعزل الذي لا سلاح معه فهو يعتزل الحرب
حكى الاول الهروي في الغريبين وربما خص به الذي لا رمح معه وانشد ابو عبيد • واري

• واري المدينة حين كنت اميرها • امن البري بها ونام الاعزل •
قال ابو كبير الهذلي • سجراء نفسي غير جمع اشابة • حشدا ولا هلك المفارش عزّل •
وقال الاعشى • غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزّل ولا اكفال •
قال ابو منصور الاعزال جمع العزل على فعل كابغال
جنب واجناب ومياه اسدام جمع سدم وفي حديث سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا
اي ليس معي سلاح وفي الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رايته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل
اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة وفي حديث حيان مساعير غير عزل بالتسكين وفي قصيد كعب
• زالوا فما زال انكاس ولا كشف • عند اللقاء ولا ميل معازيل •
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال ويقال في جمعه ايضا معازيل عن ابن جني والاسم من ذلك كله العزل والمعازيل
ايضا القوم الذين لا رماح معهم قال الكميت • ولكنكم حي معازيل حشوه • ولا يمنع الجيران باللوم والعزل •
واما قول ابي خراش الهذلي • فهل هو الا ثوبه وسلاحه • فما بكم عري اليه ولا عزل •
فانما اراد ولا انتم عزل فخفف وان كان سيبويه قد نفاه وقد جاءت له نظاير وروي ولا عزل اراد ولا انتم
عزل وقد يكون العزل لغة في العزل كالشغل والشغل والبخل والبخل والسماك الاعزل كوكب المجرة سمي بذلك
لعزله مما يشكل به السماك الرامح من شكل الرمح قال الازهري وفي نجوم السماء سماكان احدهما السماك الاعزل والاخر
السماك الرامح من شكل الرمح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شآم وسمي اعزل لانه لا شيء بين يديه
من الكواكب كالاعزل الذي لا سلاح معه كما كان مع الرامح ويقال سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في ايامه ريح ولا برد
وقال اوس بن حجر • كان قرون الشمس عند ارتفاعها • وقد صادفت قرنا من النجم اعزلا •
• تردد فيها ضوءها وشعاعها • فاحصن وازين لامرئ ان تسربلا •
اراد ان تسربلها يصف الدرع اي اذا نظرت اليها وجدتها صافية براقة كان شعاع الشمس وقع عليها في ايام طلوع
الاعزل والهواء صاف وقوله تردد فيه يعني في الدرع فذكّره للفظ والغالب عليها التانيث وقال الطرماح
محاهن صيب نوء الربيع • من الانجم العزل والرامحه • وقوله • رايت الفتية الاعزال مثل الاينق العزل •
انما الاعزال فيه جمع الاعزل هكذا رواه علي بن حمزة بالعين والزاي والمعروف الارعال والعزال الضعف ابن الاعرابي
الاعزل من اللحم يكون نصيب الرجل الغايب والجميع عزل والعزل ما تورثه تبن المال تعدد منه غير موزون ولا
منتقد الى محل النجم والعزلاء مصب الماء من الراوية والقربة في اسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء سميت عزلاء
لانها في احد خصمي المزادة لا في وسطها ولا هي كفمها الذي يستقى فيها والجمع العزالي بكسر اللام وفي الحديث وارسلت
السماء عزاليها اي كثر مطرها على المثل وان شئت فتحت اللام مثل الصحاري والصحارى والعذاري والعذارى يقال
للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وارسلت عزاليها قال الكميت •
مرته الجنوب فلما اكفهر • حلت عزاليه الشمال • وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق •
العزائل اصله العزالي مثل الشابك والشائك والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر
واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة وفي حديث عايشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له
عزلاء والاعزل سحاب لا مطر فيه والعزل وعزيلة موضعان والاعزلة موضع والاعازل مواضع في بني يربوع
قال جرير • تروي الاجارع والاعازل كلها • والنعف حيث تقابل الاحجار • والاعزلان واديان لبني كليب
وبني العدوية يقال لاحدهما الريان وللاخر الضمآن وعزله عن العمل اي نحاه فعزل وعزيل اسم وعزله اي
افرزه والمعزال الضعيف الاحمق والمعزال الذي يعتزل اهل الميسر لوما وعازلة اسم ضبعة كانت لابي نخيلة
الحماني وهو القايل فيها • عازلة عن كل خير تعزل • يابسة بطاؤها تغلغل • للجن بين قارتيها افكل •
اقبل بالخير عليها مقبل • مقبل اسم جبل علي عازله **عزهل** العزهل والعزهلة ذكر الحمام وقيل فرخها
وجمعه العزاهل وانشد • ايا سعد انه الشعفات ناحت • عزاهلها سمعت لها عرينا •
قال ابن الاعرابي العزين الصوت وقال ابن بري العزهيل الذكر من الحمام الازهري رجل عزهل مشدد
اللام اذا كان فارغا والجمع على العزاهل وانشد • وقد اري في الفتية العزاهل •
اجر من خز العراق الذائل • فضفاضة تضفو على الانامل • وبعير عزهل شديد وانشد •
واعطاه عزهلا من الصهب دوسرا • اخا الربع وقد كاد للبزل يسدس • والعزاهل من الخيل الكامل الخلق
وانشد • يتبعن زيافة الضحى عزاهلا • ينفخ ذا خصايل غدافلا • كالبرد زيال العصا عثاكلا •
غدافل كثير سبيب الذنب ابن الاعرابي العبهل والمعزهل المهمل والعزاهيل الجماعة المهملة قال الشماخ
حتى استغاث باحوي فوقه حبك • يدعو هديلا به العزف العزاهيل •

تمناه استفاءات الحمار الوحشي باحوي وهو الماقوته حبك اي طرائق يدعو اهديلا وهو الفرخ به الغرف وهي الحمام
الطورانية والعزاهيل الابل المهملة واحدها عزهول والمعزهل الحسن الغذا وعزهل اسم وعزهل وعزاهل منو منع
وقال ابن المطهر الحسن الغذا كالمعزهل

عسل

قال الله تعالى وانهار من عسل مصفى العسل في الدنيا
هو لعاب النحل وقد جعله الله تعالى بلطفه شفا للناس والعرب تذكر العسل وتونثه وتذكيره لغة معروفة
والتانيث اكثر قال الشماخ • كان عيون الناظرين يشوقها • بها عسل طابت يدا من يشورها •
لها اي لهذه المراة كانه قال تشوقها ابا ها عسل الواحدة عسلة جا وابا لها لارادة الطائفة كقولهم
لحم ولبنه وحكى ابو حنيفة في جمعه اعسال وعسل وعسول وعسلان وكذلك اذا اردت انواعه وانشد ابو حنيفة •
بيضا من عسل ذروه ضرب • شيبت بما القلات من عرم • القلات جمع قلت والعرم جمع عرمة وهي الصخور
يرصف ويقطع بها الوادي عرضا لتكون ردا للسيل وقد عسلت النحل تعسيلا والعسالة الشورة التي تتخذ فيها
النحل العسل من راقود وغيره فتعسل فيه والعسال والعاسل الذي يشتار العسل من موضعه ويأخذه من
الخلية قال لبيد • باشهب من ابكار مزن سحابة • واري دبور شاره النحل عاسل •
اراد شاره من النحل فعدى بحذف الوسيط كاختار موسى قومه سبعين رجلا ومكان عاسل فيه عسل وقول ابي ذويب •
تنمى بها اليعسوب حتى اقرها • الى مالف رحب المباءة عاسل • انما هو على النسب اي ذي عسل والعرب
تسمي صمغ العرفط عسلا لحلاوته وتقول للحديث الحلو معسول واستعار ابو حنيفة العسل لدبس الرطب
فقال الصقر عسل الرطب وهو ما سال من سلافته وهو حلو بمره وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه •
من الحلو المسمى به على التشبيه وعسل الشيء يعسله ويعسله عسلا وعسله خلطه بالعسل وطيبه وحلاه وعسلت
الرجل جعلت ادمه العسل واستعسل القوم استوهبوا العسل وعسلت القوم زودتهم اياه وعسلت الطعام
اعسله واعسله اي عملته بالعسل وزنجبيل معسل اي معمول بالعسل قال ابن بري ومنه قول الشاعر •
اذا اخذت مسواكها منحت به • رضابا كطعم الزنجبيل المعسل •
وفي الحديث في الرجل يطلق امراته ثم تنكح زوجا غيره فان طلقها الثاني لم تحل للاول حتى تذوق من عسيلتها وتذوق من
عسيلته يعني الجماع على المثل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة رفاعة القرظي وقد سالته عن زوج تزوجته
لترجع به الى زوجها الاول الذي طلقها فلم ينتشر ذكره للايلاج فقال لها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ان العسيلة ما الرجل والنطفة تسمى العسيلة وقال الازهري العسيلة في هذا
الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذي يكون بتغييب الحشفة في فرج المراة ولا يكون ذواق العسيلتين معا الا
بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتهما وانث العسيلة لانه شبهها بقطعة من العسل قال ابن الاثير
ومن صغره مونثا قال عسيلة كقويسة وشميسة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به
الحل ويقال عسلت من طعامه عسلا اي ذقت وعسل المراة يعسلها عسلا نكحها فاما ان تكون مشتقة
من قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك واما ان تكون لفظة مرتجلة على حدة قال ابن سيده
وعندي انها مشتقة والمعسلة الخلية يقال قطف فلان معسلته اذا اخذ ما هنالك من العسل
وخلية عاسلة والنحل عسالة وما اعرف له مضرب عسلة يعني اعراقه ويقال ما لفلان مضرب عسلة
يعني من النسب لا يستعمل الا في النفي وقيل اصل ذلك في شور العسل ثم صار مثلا للاصل والنسب
وعسل اللبنى شيء ينضح من شجرها يشبه العسل لا حلاوة له وعسل الرمث شيء ابيض يخرج منه كانه الجمان وعسل
الرجل طيب الثنا عليه عن ابن الاعرابي وهو من العسل لان سامعه يلذ بطيب ذكره والعسل طيب الثنا
على الرجل وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه فيهم وروي انه
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله
اي جعل له من العمل الصالح ثنا طيبا شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل
الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب وهذا مثل اي وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل اخاه
اذا اطعمه العسل ويقال فلان يلحمه ويعسله اذا اطعمه اللبن واللحم والعسل والعسل الرجال الصالحون
قال وهو جمع عاسل وعسول قال وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهري كانه اراد رجل
عاسل ذو عسل اي ذو عمل صالح الثنا به عليه يستحلى كالعسل وجارية معسولة الكلام اذا كانت حلوة
المنطق مليحة اللفظ طيبة النغمة وعسل الرمح يعسل عسلا وعسولا وعسلانا اشتد اهتزازه واضطرب
ورمح عسال وعسول عاسل مضطرب لدن وهو العاتر وقد عتر وعسل قال • بكل عسال اذا هز عتر •
وقال اوس • تقاك بكعب واحد وتلذه • يداك اذا ما هز بالكف يعسل • والعسل

والعسل والعسلان ان يضطرم الفرس في عدوه فيخفق براسه ويطرد متنه وعسل الذيب والثعلب يعسل عسلا
وعسلانا مضى مسرعا واضطرب في عدوه وهز راسه قال • والله لولا وجع في العرقوب • لكنت ابقى عسلا من الذيب
استعاره للانسان وقال لبيد • عسلان الذيب امسي قاربا • برد الليل عليه فنسل • وقيل هو للنابغة الجعدي
والذيب عاسل والجمع عسل وعواسل وقول ساعدة بن جوية • لدن بهز الكف يعسل متنه •
فيه كما عسل الطريق الثعلب • اراد عسل في الطريق فحذف واوصل كقولهم دخلت البيت ويروى لذ بهزة
والعسل حباب الما اذا جرى من هبوب الريح وعسل الما عسلا وعسلانا حركته الريح فاضطرب وارتفعت
حبكه انشد ثعلب • قد صبحت والظل غض ما زحل • حوضا كان ماه اذا عسل • من نافض الريح رويزي سمل
الرويزي الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الما في صفائه بخضرة الطيلسان وجعله سملا لان الشيء اذا
اخلق كان لونه اعتق وعسل الدليل بالمفازة اسرع والعنسل الناقة السريعة ذهب سيبويه الى انه من العسلان وقال
محمد بن حبيب قالوا للعنس عنسل فذهب الى ان اللام من عنسل زايدة وان وزن الكلمة فعنل واللام الاخيرة زايدة
قال ابن جني وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه الذي عليه ينبغي ان يكون العمل وذلك ان عنسل فنعل
من العسلان الذي هو عدو الذيب والذي ذهب اليه سيبويه هو القول لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة
اللام الا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقنعاس وقلة باب ذلك واولالك قال الاعشى •
وقد اقطع الجوز جوز الفلاة • بالحرة البازل العنسل • والنون زايدة ويقال فلان اخبث من ابي عسيلة ومن ابي رعلة
ومن ابي سلعامة ومن ابي معطة كله الذيب ورجل عسل شديد الضرب سريع رجع اليد بالضرب قال الشاعر •
تمشي موايله والنفس تنذرها • مع الوبيل بكف الاهوج العسل • والعسيل مكنسة الطيب وهي مكنسة شعر يكنس بها
العطار بلاطه من العطر قال • فرشني بخير لا اكون ومدحتي • كناحت يوما صخرة بعسيل •
فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف اراد كناحت صخرة يوما بعسيل هكذا انشده عن الفرا ومثله قول ابي الاسود •
فالفيته غير مستعتب • ولا ذاكر الله الا قليلا • اراد ولا ذاكر الله وانشد الفرا ايضا •
رب ابن عم لسليمى مشمعل • طباخ ساعات الكرى زاد الكسل • وقيل اراد لا اكونن ومدحتي والعسيل الريشة التي تقلع
بها الغالية وجمعها عسل وانه لعسل من اعسال المال اي حسن الرعية له يقال عسل مال كقولك ازا مال وخال مال ابي مصلح
مال والعسيل قضيب الفيل وجمعه عسل والعسل والعسلان الخبب وفي حديث عمرانه قال لعمرو بن معدي كرب كذب
عليك العسل اي عليك بسرعة المشي هو من العسلان مشي الذيب واهتزاز الرمح وعسل بالشيء عسولا ويقال بسلاله وعسلاله
وهو اللجي في الملام وعسل اليهود عامنهم وابن عسلة من شعرايهم قال ابن الاعرابي وهو عبد المسيح بن عسلة وعاسل
ابن غزية من شعرا هذيل وبنو عسل قبيلة يزعمون ان امهم السعلاه وقال الازهري في ترجمة عسم قال وذكر
اعرابي امة فقال هي لنا وكل ضربة لها من عسلة قال العسلة النسل

عسطل

العسطلة والعطلسة كلام غير
ذي نظام وكلام معلسطه

عسقل

العسقلة المكان فيه صلابة وحجارة بيض والعسقل والعسقول
والعسقولة كله ضرب من الكماة بيض تشبه في لونها تلك الحجارة وقيل هي الكماة التي بين البياض والحمرة وقيل
هو اكبر من الفقع واشد بياضا واسترخا وقال الاصمعي هي العساقيل قال وانشد ابو زيد •
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • الازهري القصيل العطر
وهو العسقل والعسقلة والعسقول كله تلمع السراب وترتيعه وقيل عساقيل السراب قطعه لا واحد
لها قال كعب ابن زهير • غيرانه كانان الفحل ناجية • اذا ترقص بالقور العساقيل
قال ابن بري الذي في شعر كعب ابن زهير • كان اوب ذراعيها وقد عرقت • وقد تلفع بالقور العساقيل
والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها قال وهذا من المقلوب لان القور هي التي تلفعت
بالعساقيل وعساقل جمع عسقلة وعساقيل جمع عسقول وقال ابن سيده اراد وقد تلفعت القور بالعساقيل
فقلب وقيل العساقيل والعساقل السراب جعلا اسما الواحد كما قالوا حضاجر قال الازهري وقطع السراب
عساقل قال رويه • جرد منها جددا عساقلا • تجريدك المصقولة السلايلا •
يعني السمحاج جردا تنا اسبلت شعرها فخرجت جددا ابيضا كانها عساقل السراب ويقال ضرب عسقلا انه وهو
اعلا راسه الجوهري العساقيل ضرب من الكماة وهي الكماة الكبار البيض يقال لها شحمة الارض وانشد الجوهري
ويقال في الواحد عسقلة وعسقول قال الراجز •
واغبر قال منيف الربا • عليه العساقيل مثل الشحم •
عساقل وجباء فيها قضض • وعسقلان مدينة وهي عروس الشام وعسقلان سوق تجمع النصارى
في كل سنة انشد ثعلب • كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ربافا • شبه ذلك المكان لكثرة
الوحوش بسوق عسقلان • وقال الازهري عسقلان من اجناد الشام

عشل

العاشل والعاشن

عصل العَصَل المِعَى والجمع أعصال قال الطرماح • والفاكل المحمض الذي يظن فيصيب
فهو خلو الاعصال الا من الما • وملحود بارض ذي الغياض • وانشد الاصمعي لابي النجم • يرمي به الجرع الي اعصالها
والعَصَلُ الالتواء في المشي والعصل التواء عسيب ذنب الفرس حتى يصيب كاذنه وقابله وفرس اعصل ملتوي
العسيب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه ويقال للسهم الذي يلتوي اذا رمي به معصل بالتشديد
وحكى ابن بري عن علي بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة اذا التوت البيضة في جوفها
وعصل السهم التوى في الرمي والعاصل السهم الصلب وفي حديث عمر وجرير ومنها العصل الطائش اي
السهم المعوج المتن وسهام عصل معوجة قال لبيد • فرميت القوم رشقا صائبا • ليس بالعصل ولا بالمفتعل •
ويروى ليس وفي حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة
اعصل وشجرة عصلة عوجا لا يقدر على استقامتها لصلابتها والاعصل ايضا السهم القليل الريش وعصل الشي عصلا وهو
اعصل وعصل اعوج وصلب قال • ضروس تهر الناس انيابها عصل • وقد كسر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
ان عصالا جمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب عوجاجه وناب اعصل بين العصل وعصل اي معوج شديد قال
اوس • رايت لها نابا من الشر اعصلا • وقال اخر • على شناخ نابه لم يعصل • وقال صخر •
• ابا المثلم اقصي نبل باهظة • يا تيك مني ضروس نابها عصل • اي هي قديمة وذلك ان ناب البعير انما
يعصل بعد تمايس اي شر عظيم والاعصل من الرجال الذي عصبت ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق
اعصل وعصل نابه واعصل اشتد ووصف رجل جملا فقال اذا اعصل نابه وطال قرابه فبعه يتماد لبيعا
ولا يعاب به صديقا وقال ابو صخر الهذلي • الخين احكمني لمشيب فلا فتي غمر ولا قحم واعصل بازلي •
والمعصال محجن ينال به اغصان الشجر لاعوجاجه ويقال هو المحجن والصولجان والمعصيل والمعصال والمصاع
والمحار والصولجان والمحقف قال الراجز • ان لها ربا كمعصال السلم • وامراة عصلا لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره
بال وفي الحديث انه كان لرجل صنم كان ياتي بالخبز والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل
الخبز والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب الغريبين للهروي فجا ثعلبان فاكلا
اراد تثنية ثعلب والعصلة شجرة تسلح الابل اذا اكل البعير منها سلحته والجمع العصل قال حسان •
يخرج الاضياح من استاههم • كسلاح النيب ياكلن العصل • الاضياح الالبان الممذوقة وقال لبيد
وقبيل من عقيل صادق • كليوث بين غاب وعصل • وقيل هو شجر يشبه الدفلى تاكله الابل وتشرب عليه الما
كل يوم وقيل هو حمض ينبت على المياه والجمع عصال وعصل الرجل تعصيلا وهو البطء اي ابطا وانشد •
يا ابوا حمران اي لب • وعصل العمري تعصيل الكلب • والالب السوق الشديد والعصل الرمل الملتوي المعوج •
وفي حديث بدر ايما متواتن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي خذ واعنده يمنه ورجل اعصل يابس
البدن وجمعه عصل قال الراجز • ورب خير في الرجال العصل • والعصلا المراة اليابسة التي لا لحم عليها قال
الشاعر • ليست بعصلا تدمي الكلب نكهتها • ولا بعندلة نصطك ثدياها •
والعنصل المشدد على غيره والعنصل والعنصل والعنصلا والعنصلا ممدود البصل البري والجمع العناصل
وهو الذي يسميه الاطبا الاسقال ويكون منه خل عن ابن اسرافيون وقال ابن الاعرابي هو نبت في البراري
وزعموا ان الوحامي تشتهيه وتاكله قال وزعموا انه البصل البري وقال ابو حنيفة هو ورق مثل الكراث
يظهر منبسطا سبطا وقال مرة العنصل شجيرة سهلية تنبت في مواضع الما والندي نبات الموزه ولها
نور كنور السوسن الابيض تحرسه النحل والبقر تاكل ورقها في الخوط يخلطها بالعلف وقال كراع العنصل
بقلة ولم يحلها وطريق العنصلين بفتح الصاد وضمها موضع قال الفرزدق •
• اراد طريق العنصلين فيا منت • به العيس في نأي الصوي متشايم • والعنصل موضع وسلك طريق العنصلين
يعني الباطل ويقال للرجل اذا ضل اخذ في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة وعصل
موضع قال ابو صخر • عفت ذات عرق عصلها فرئامها • فضحياؤها وحش قد اجلي سوامها •
العضلة والعضيلة كل عصبة معها لحم غليظ عضل عضلا فهو عضل وعضل اذا كان كثير العضلات قال بعض الاغفال
لو تنطح الكنادر العضلا • فضت شوون راسه فانسلا • وعضلة مرتب عضلته وفي صفة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا اي موثق الخلق وفي رواية مقصدا وهو اثبت وقال الليث
العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحم الساق والعضد وفي الصحاح كل لحمة غليظة في عصبة
يقال ساق عضلة ضخمة والجمع عضل وفي حديث ماعز انه اعضل قصير هو من ذلك ويجوز
ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة وفي حديث حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باسفل

من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار والعضلة من النسا المكتنزة السمجة وعضل المراة عن الزوج حبسها وعضل
الرجل ايمه يعضلها ويعضلها عضلا وعضلها منعها الزوج ظلما قال الله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن نزلت
في معقل ابن يسار المزني وكان زوج اخته رجلا فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فابي ان لا يزوجه اياها
ورغبت فيه اخته فنزلت الاية واما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين
بفاحشة قال العضل في هذه الاية من الزوج لامراته وهو ان يضارها ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك الى
الافتدا منه بمهرها الذي امهرها سماه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما ان
الولي اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذي ابيح لها من النكاح اذا دعت الى كفو لها وقد
قيل في الرجل يطلع من امراته على فاحشة قال لا باس ان يضارها حتى تختلع منه قال الازهري فجعل الله سبحانه
اللواتي ياتين الفاحشة مستثنيات من جملة النسا اللواتي نهى الله ازواجهن عن عضلهن ليذهبوا ببعض
ما اتوهن من الصداق وفي حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها
معاملة الازواج لنسايهم ولا تركتها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها وعضل عليه في امره تعضيلا ضيق
من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظلما وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الارض باهلها اذا ضاقت بهم لكثرتهم
قال اوس بن حجر • ترى الارض منا بالفضا مريضة • معضلة منا بجمع عرمرم • وعضل الشي عن الشي ضاق
وعضلت المراة بولدها تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض فبقي معترضا وكان ابو عبيد
يحمل هذا على اعضال الامر ويراه منه واعضلت وهي معضل بلا ها ومعضلة عسر عليها ولادها وكذلك
الدجاجة ببيضها وكذلك الشا والطير قال الكميت • واذا الامور اهم غب نتاجها •
يسرت كل معضل ومطرق • وفي ترجمة عصل المعصل بالتشديد السهم الذي يلتوي اذا رمي به
وحكى ابن بري عن علي بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة اذا التوت البيضة
في جوفها والمعضلة ايضا التي يعسر عليها ولدها حتى تموت هذه عن اللحياني وقال الليث يقال للقطاة
اذا نشب بيضها قطاة معضل وقال الازهري كلام العرب قطاة مطرق وامراة معضل وقال ابو مالك
عضلت المراة بولدها اذا اعضل في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه
الصلاة والسلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها قال يقال عضلت الحامل واعضلت فهي معضل اذا صعب خروج ولدها
ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال
اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك به الحيل واعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلى
• شفاها من الدا العضال الذي بها • غلام اذا هز القناة سقاها •
ويقال انزل بي القوم امرا معضلا لا تقوم به وقال ذو الرمة • ولم اقذف لمومنة حصان •
باذن الله موجبة عضالا • وقال شمر الدا العضال المنكر الذي ياخذ مبادهة لا يلبث ان يقتل وهو الذي يعيي
الاطبا علاجه يقال امر عضال ومعضل فاوله عضال فاذا لزم فهو معضل وفي حديث كعب لما اراد عمر
الخروج الى العراق قال له فيها الدا العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطبا فلا دوا له
وتعضل الدا الاطبا واعضلهم غلبهم وخلفة عضال شديدة غير ذات مشوبة قال اني حلفت عضالا
وقال ابن الاعرابي عضال هنا داهية مجيبة اي حلفت يمينا داهية شديدة وفلان عضلة وعضل
شديد داهية الاخيرة عن ابن الاعرابي وفلان عضلة من العضل اي داهية من الدواهي والعضلة بالضم
الداهية وشي عضل ومعضل شديد بالفتح عنه ايضا وانشد • ومن حفافي علة لي عضل •
ويقال عضلت الناقة تعضيلا وبدت تبديدا وهو الاعيا من المشي والركوب وكل ما عضل وعضل
بي الامر واعضل بي واعضلني اشتد وغلظ واستغلق وامر معضل لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدايد
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون باميرو لا يرضاهم امير قال الاموي
في قوله اعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه اي ضاقت علي الحيل
في امرهم وصعبت علي مداراتهم يقال قد اعضل الامر فهو معضل وقال الشاعر •
ولحده اعضلني دواها • فكيف لو قمت على اربع • وانشد الاصمعي هذا البيت ابا توبة ميمون بن حفص مودب
عمر بن سعيد بن سلام بحضرة سعيد ونهض الاصمعي فصار على اربع يلبس بذلك على ابي توبة بما يشاكل
فعل الاصمعي فضحك سعيد وقال لابي توبة الم اقل عن مجاراته في المعاني هذه صناعته وسئل
الشعبي عن مسالة مشكلة فقال زبا ذات وبر لو وردت على اصحاب محمد لعضلت بهم اي ضاقت عليهم
قال الازهري معناه انهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفي حديث عمر رضي الله عنه اعوذ بالله من كل

معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسئلة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل
ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسئلة مشكلة معضلة ولا
اباحسن قال ابن الاثير ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية
انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فاعضلت بالملكين فقالا يارب ان عبدك قد قال
مقالة لا ندري كيف نكتبها واعضالت الشجرة كثرت اغصانها واشتد التفافها قال
كان زمامها ايم شجاع • تراد في غصون معضئلة • ممزعلي قولهم دابة وهي هذلية شاذة قال ابو منصور الصواب
معطئلة بالطا وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل اي ناعم والعضلة شجرة مثل الدفلى تاكله الابل فتشرب عليه كل
يوم الما قال ابو منصور احسبه العضلة بالصاد المهملة فصحف والعضل بفتح العين الجرذ والجمع عضلان
ابن الاعرابي العضل ذكر الفار والعضل موضع وقيل موضع بالبادية كثير الغياض وعضل حي وبنو عضيلة
بطن وقال الليث بنو عضل حي من كنانة وقال غيره عضل والديش حيان يقال لهما القارة وهم من كنانة
وقال الجوهري عضل قبيلة وهو عضل ابن الهون بن خزيمة اخو الديش وهما القارة

عضبل

العضبل الصلب حكاه ابن دريد عن اللحياني قال وليس بثبت

عضهل

عضهل القارورة
وعلهضها ضم راسها

عطل

عطلت المراة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم يكن عليها حلي
ولم تلبس الزينة وخلا جيدها من القلايد وامراة عاطل بغير ها من نسوة عواطل وعطل انشد القنانبي
ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا • لقلت غزال ما عليه خضاض • وامراة عطل من نسوة اعطال قال
الشماخ • يا ظبية عطلا حسانة الجيد • فاذا كان ذلك عادتها فهي معطال وقال ابن شميل المعطال من النسا
الحسنا التي لا تبالي ان تتقلد القلادة لجمالها وتمامها ومعاطل المراة مواقع حليها قال الاخطل
زانت معاطلها بالدر والذهب • وامراة عطلا لا حلي عليها وفي الحديث يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا
العطل فقدان الحلي وفي حديث عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق المراة في عنقها خيطا وجيد معطال
لا حلي عليه وقيل العاطل من النسا التي ليس في عنقها حلي وان كان في يديها ورجليها والتعطل ترك الحلي والاعطال
من الخيل والابل التي لا قلايد عليها ولا ارسان لها واحدها عطل قال الاعشى • ومرسون خيل واعطالها •
وناقة عطل بلا سمة عن ثعلب والجمع كالجمع وقوله انشده ابن الاعرابي • في جلة منها عداميس عطل •
يجوز ان يكون جمع عاطل كبازل وبزل ويجوز ان يكون العطل يقع على الواحد والجميع وقوس عطل لا وتر عليها
وقد عطلها ورجل عطل لا سلاح له وجمعه اعطال وكذلك الرعية اذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون وقد
عطلوا اي اهملوا وابل معطلة لا راعي لها والمعطل الموات من الارض واذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل
والمواشي اذا اهملت بلا راع فقد عطلت والتعطيل التفريغ وعطل الدار اخلاها وكلما ترك ضياعا معطل
ومعطل ومن الشاذ قراءة من قرا وبير معطلة وبير معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمايها وقيل بير
معطلة لبيود اهلها وفي الحديث عن عايشة رضي الله عنها في امراة توفيت فقالت عطلوها اي انزعوا
حليها واجعلوها عاطلا والعطل شخص الانسان وعم به بعضهم جميع الاشخاص والجمع اعطال والعطل
الشخص مثل الطلل يقال ما احسن عطله اي شطاطه وتمامه والعطل تمام الجسم وطوله وامراة
حسنة العطل اذا كانت حسنة الجردة اي المجرد وامراة عطلة ذات عطل اي حسن جسم وانشد ابو عمرو
• وردها ذات عطل وسيم • وقد يستعمل العطل في الخلو من الشي وان كان اصله في الحلي يقال عطل الرجل
من المال والادب فهو معطل وعطل مثل عشر وعشر وتعطيل الحدود ان لا تقام على من وجبت عليه وعطلت
الغلات والمزارع اذا لم تعمر ولم تحرث وفلان ذو عطلة اذا لم يكن له ضيعة يمارسها ودلو عطلة اذا انقطع
وذمها فتعطلت من الاستقا بها وفي حديث عايشة ووصفت اباها رأب الثاي واود
العطلة قال هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها
وعمل عراها واعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي انه رد الامور
الى نظامها وقوي امر الاسلام بعد ارتداد الناس واوهى امر الردة حتى استقام له الناس وتعطل الرجل
اذا بقي لا عمل له والاسم العطلة والعطلة من الابل الحسنة العطل اذا كانت تامة الجسم والطول قال
ابو عبيد العطلات من الابل الحسنة العطل الحسا فلم يفسره قال ابن سيده وعندي ان العطيلات على هذا انما
هو على النسب والعطلة ايضا الناقة الصفي انشد ابو حنيفة للبيد • فلا تتجاوز العطلات منها •
• الى البكر المقارب والكزوم • ولكنا نعض السيف منها • باسوق عافيات اللحم كوم • والعطل العنق
قال روبة • اوقصت تحريك الاوقص عطله • وشاة عطلة تعرف في عنقها انها مغزار وامراة عيطل طويلة والعيطل

الناقة الطويلة في حسن منظر وسمن قال ابن كلثوم • ذراعي عيطل ادما بكر • هجان اللون لم تقرا جنينا •
وهذا البيت اورده الجوهري • ذراعي عيطل ادما بكر • تربعت الاماعز والمتونا • وفي قصيد كوشه
سدة النهار ذراعا عيطل نصف • قال ابن الاثير العيطل الناقة الطويلة والياء زايدة وهضبة عيطل طويلة والعطل
والعيطل والعيطبل شمراخ من طلع فحال النخل يوبر به قال الازهري سمعته من اهل الاحسا واما قول الاخر
• بات يباري شعشعان ذبلا • فهي تسمى زهرنا وعيطلا •
وقد جد وناهاهيد وهلا • فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو غيلان بن حريث الربعي قال
وصوابه هيد وحلا لان هلا زجر للخيل وحلا زجر للابل والراجز انما وصف ابلا لا خيلا وعطالة اسم رجل وجبل
والمعطل من شعرا هذيل قال الازهري ورايت بالسودة من ديارات بني سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذي
قال فيه القايل • خليلي قوما في عطالة فانظرا • انارا نرى من ذي ابانين ام برقا •
وفي ترجمة عضل اعضالت الشجرة كثر اغصانها والتفت وانشد • كان زمامها ايم شجاع •
تراد في غصون معضئلة • قال ابو منصور الصواب معطئلة بالطا وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل
اي ناعم

عطبل

جارية عطبل وعطبول وعطبولة وعيطبول جميلة فتية ممتلية طويلة العنق
وقيل العيطبول الطويلة والعطبل والعطبول من الظبا والنسا الطويلة العنق وقوله انشده ثعلب
بمثل جيد الريمة العطبل • انما اراد العطبل فشدد للضرورة والجمع العطابيل والعطابل قال الشاعر
لو ابصرت سعدى بها كتايلي • مثل العذارى الحسر العطابل • والعطبول الحسنة التامة وانشد الجوهري
لعمر بن ابي ربيعة • ان من اعجب العجايب عندي • قتل بيضا حرة عطبول • قال ابن بري ولا يقال رجل عطبول
انما يقال رجل اجيد اذا كان طويل العنق ومثل العطبول العيطا والعنقا هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الاثير
في غريب الحديث انه ورد في صفته صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره فقال العطبول
الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس قال ويوصف به الرجل والمراة

عظل

العظال الملازمة في السفاد من الكلاب والسباع والجراد وغير ذلك مما يلازم في السفاد ويلبث وعظلت
وعظلت ركب بعضها بعضا وعاظلها يعظلها وعاظلت الكلاب معاظلة وعظالا وتعاظلت لزم بعضها
بعضا في السفاد وانشد • كلاب تعاظل سود الفقاح لم تحم شيا ولم تصطد • وقال ابو رحف الكلبي •
تمشي الكلب دنا للكلبت • تبغي العظال مصحرا بالسبروت • وجراد عاظلة وعظلى متعاظلة لا تبرح وانشد
يا ام عمرو ابشري بالبشرى • موت ذريع وجراد عظلى • قال الازهري اراد ان يقول يا ام عامر فلم يستقم له البيت
فقال يا ام عمرو وام عامر كنية الضبع قال ابن سيده ومن كلامهم للضبع بشري بجراد عظلى وكم رجال قتلى وتعاظلت الجراد
اذا تسافدت قال ابن شميل يقال رايت الجراد ردافى وركابى وعظالى اذا اعتظلت وذلك ان ترى اربعة وخمسة
قد ركب بعضها بعضا ابن الاعرابي سفد السبع وعاظل قال والسباع كلها تعاظل والجراد والعظا يعاظل ويقال
تعاظلت السباع وتشابكت والعظل المجبوسون ماخوذ من المعاظلة والمجبوس المابون وتعظلوا عليه
اجتمعوا وقيل تراكبوا عليه ليضربوه وقال • اخذوا قسيهم باثمهم • يتعظلون تعظل النمل •
ومن ايام العرب المعروفة يوم العظالى وهو يوم بين بكر وتميم ويقال ايضا يوم العظالى سمي اليوم به لركوب
الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنان الدابة الواحدة قال العوام بن شوذب
الشيباني • فان يك في يوم العظالى ملامة • فيوم الغبيط كان اخزى والوما • وقيل سمي يوم العظالى
لانه تعاظل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان والمعاظلة
في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاظل بين القوافي وعاظل الشاعر في القافية عظالا ضمن وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لقوم من العرب اشعر شعرايكم من لم يعاظل الكلام ولم يتتبع حوشيه
قوله لم يعاظل الكلام اي لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشي
الكلام وحشيه وغريبه وفي حديث عمر رضي الله عنه ايضا انه قال لابن عباس انشدنا لشاعر
الشعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقد
ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي ركب شيا فقد عاظله والمعظل والمعظئل الموضع الكثير الشجر كلاهما

عفل

عن كراع وقد تقدم في الضاد اعضالت كثر اغصانها قال المفضل بن سلمة في قول العرب رمتني
بدايها وانسلت قال كان سبب ذلك ان سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت
من اجمل النسا فولدت له مالك بن سعد وكان ضرايرها اذا سابتها يقلن يا عفلا فقالت لها امها اذا سابينك
فابديهن بعفال سبب فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امراة من ضرايرها فقالت لها رهم يا عفلا

فقالت ضرتها مسني بدائها وانسلت قال وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كان يقال لهم العُقيلي ابن الاعرابي العفلة
بظارة المراة وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العفل نبات لحم ينبت في قبل المراة وهو القرن وانشد •
• ما في الدوابر من رجلي من عفل • عند الرهان وما اكوي من العقل •
قال ابو عمرو والشيباني القرن بالناقة مثل العفل بالمراة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن قال
والعفل شيء مدور يخرج بالفرج قال والعفل لا يكون في الابكار ولا يصيب المراة الا بعد ما تلد وقال
ابن دريد العفل في الرجال غلظ يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم قال وكذلك هو في الدواب
قال الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلا وعفلت الناقة والعفلة الاسم والعفل والعفلة بالتحريك
فيهما شيء يخرج في قبل النساء وحيا الناقة شبه الادرة التي للرجال في الخصية وربما كان في الناس
تحت القضيب عفلت عفلا فهي عفلا ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا
النكاح المجنونة ولا المجذومة والبرصاء والعفلاء قال والتعفيل اصلاح ذلك وفي حديث
مكحول في امراة بها عفل والعفل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا في الخصي منهما ولا يستعمل
في الانثى والعفل الخط الذي بين الذكر والدبر والمعفل باسكان الفا شحم خصيي الكبش وما حوله قال بشر يهجو رجلا
• جرير القفا شبعان يربض حجرة • حديث الخصا وارم العفل معبر •
والعفل الموضع الذي يجس من الكبش اذا ارادوا ان يعرفوا سمنه من غيره قال وهو قول بشر ومنه حديث
عمير بن افصى كبش حولي اعفل اي كبير شحم الخصية من السمن واذا اس الرجل عفل الكبش لينظر سمنه يقال جسه
وغبطه وعفله والمعفل مجس الشاة بين رجليها لينظر سمنها من هزالها ابن الاعرابي العافل الذي يلبس
ثيابا قصارا فوق ثياب طوال

عفجل العفجل التثقيل الهذر الكثير فضول الكلام

عفشل عجوز
عفشليل مسنة مسترخية اللحم وكسا عفشليل كثير الوبر ثقيل جاف وربما سميت الضبع عفشليلا به
قال ساعدة بن جوية • كمشي الاقبل الساري عليه • عفا كالعباة عفشليل •
الجوهري العفشليل الرجل الجافي الغليظ والكسا الغليظ الازهري رجل عفنشل ثقيل وخم

عفطل عفطل الشيء وعلغطه خلطه بغيره

عفكل العفكل الاحمق هم

عقل العقل الحجر والنهى ضد الحمق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك
عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء عقل يعقل عقلا ومعقولا وهو مصدر قال سيبويه هو صفة وكان
يقول ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كانه عقل له شيء اي حبس عليه عقله
وايد وشدد قال ويستغني بهذا عن المفعل الذي يكون مصدرا وانشد ابن بري
• فقد افادت لهم حلما وموعظة • لمن يكون له ارب ومعقول •
وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلا ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامره ورايه ماخوذ من عقلت البعير اذا جمعت
قوائمه وقيل العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها اخذ من قولهم قد اعتقل لسانه اذا حبس
ومنع الكلام والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ما له معقول اي عقل وهو احد المصادر
التي جاءت على مفعول كالميسور والمعسور وعاقله فعقله يعقله بالضم كان اعقل منه والعقل التثبت
في الامور والعقل القلب والقلب العقل وسمي العقل عقلا لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك
اي يحبسه وقيل العقل هو التمييز الذي به يتميز الانسان من سائر الحيوان ويقال لفلان قلب عقول
ولسان سؤول عاقلا وتعقل تكلف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل اظهر انه عاقل فهم وليس
بذلك وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول قال ابن الاثير هو الذي يظن به
الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة وعقل الدوا بطنه يعقله ويعقله عقلا امسكه
وقيل امسكه بعد استطلاقه واسم الدوا العقول ابن الاعرابي يقال عقل بطنه واعتقل ويقال اعطني
عقولا فيعطيه ما يمسك بطنه ابن شميل اذا استطلق بطن الانسان ثم استمسك فقد عقل بطنه
وقد عقل الدوا بطنه سوا واعتقل لسانه امتسك الاصمعي مرض فلان فاعتقل لسانه اذا لم يقدر
على الكلام قال ذو الرمة • ومعتقل اللسان بغير خبل • يميد كانه رجل اميم •
واعتقل حبس وعقله عن حاجته يعقله وعقله وتعقله واعتقله حبسه وعقل البعير يعقله عقلا
وعقله واعتقله ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعا في وسط الذراع وكذلك الناقة وذلك
الحبل هو العقال والجمع عقل وعقلت الابل من العقل شدد للكثرة وقال بقيلة الاكبر
وكنيته ابو المنهال • يعقلهن جعد شيظمي • وبيس معقل الذود الظؤار •

وفي الحديث القران كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير وفي حديث عمر كتب اليه ابيات
في صحيفة منها • فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار • يعني نسا معقلات لازواجهن كما
تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات • يعقلهن جعدة من سليم • اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل
عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن ايضا كان البداءة للازواج والاعادة له وقد يعقل العرقوبان والعقال
الرباط الذي يعقل به وجمعه عقل قال ابو سعيد ويقال عقل فلان فلانا وعكله اذا اقامه على احدى
رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع والعقل في العروض سقاط اليا من مفاعيلن بعد اسكانها
في مفاعلتن فيصير مفاعلن وبيته • منازل لفرتنا قفار • كانما رسومها سطور • والعقل الدية وعقل
القتيل يعقله عقلا وداه وعقل عنه ادى جنايته وذلك اذا لزمته دية فاعطاها عنه وهذا هو الفرق
بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له فاما قوله • فان كان عقل فاعقلا عن اخيكما •
بنات المخاض والفصال المقاحما • فانما عداه لان في معنى قوله اعقلوا معنى ادوا واعطوا حتى كانه قال
فاديا فاعطيا عن اخيكما ويقال اعتقل فلان من دم صاحبه ومن طايلته اذا اخذ العقل وعقلت دم فلان
اذا تركت القود للدية قالت كبشة اخت عمرو بن معديكرب • وارسل عبد الله اذ حان يومه
الى قومه لا تعقلوا لهم دمي • والمراة تعاقل الرجل الى ثلث الدية اي توازنه معناه ان موضحتها وموضحته
سوا فاذا بلغ العقل الى ثلث الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل وفي حديث
ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها فان جاوزت الثلث ردت الى نصف دية الرجل ومعناه ان
دية المراة في الاصل على النصف من دية الرجل كما انها ترث نصف ما يرث الابن فجعلها سعيد بن المسيب
تساوي الرجل فيما يكون دون ثلث الدية تاخذ كما ياخذ الرجل اذا جني عليها فلها في اصبع من اصابعها
عشر من الابل كاصبع الرجل وفي اصبعين من اصابعها عشرون من الابل وفي ثلث من اصابعها ثلاثون
كالرجل فان اصيب اربع من اصابعها ردت الى عشرين لانها جاوزت الثلث فردت الى النصف مما للرجل
واما الشافعي واهل الكوفة فانهم جعلوا في اصبع المراة خمسا من الابل وفي اصبعين لها عشرا ولم يعتبروا
الثلث كما فعله ابن المسيب وفي حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم
قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته
نفسه من الدية وانما قيل للدية عقل لانهم كانوا ياتون بالابل فيعقلونها بفناء ولي المقتول ثم كثر ذلك حتى قيل لكل
دية عقل وان كانت دنانير ودراهم وفي الحديث ان امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها فقتلها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الاخرى وفي الحديث
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطا المحض على العاقلة يؤدونها في ثلاث سنين الى ورثة المقتول العاقلة
هم العصبة وهي القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي
من الصفات الغالبة قال ومعرفة العاقلة ان ينظر الى اخوة الجاني من قبل الاب فيحملون ما تحمل العاقلة فان
احتملوها ادوها في ثلاث سنين وان لم يحتملوها رفعت الى بني جده فان لم يحتملوها رفعت الى بني جد ابيه فان لم
يحتملوها رفعت الى بني جد ابي جد ابيه ثم هكذا لا ترفع عن بني اب حتى يعجزوا قال ومن في الديوان ومن لا ديوان له سوا وقال اهل العراق هم اصحاب الدواوين قال اسحق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل
من العاقلة فقال القبيلة الا انهم يحملون بقدر ما يطيقون قال فان لم تكن عاقلة لم تجعل في مال الجاني ولكن
تهدر عنه وقال اسحق اذا لم تكن العاقلة اصلا فانه يكون في بيت المال ولا تهدر الدية قال الازهري والعقل
في كلام العرب الدية سميت عقلا لان القاتل كان يكلف ان يسوق الدية الى فنا ورثة المقتول فيعقلها
بالعقل ويسلمها الى اوليائه واصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال اعقله عقلا وهو حبل يثنى به
يد البعير الى ركبته فيشد به قال ابن الاثير وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب
والفضة والبقر والغنم وغيرها قال الازهري وقضى النبي صلى الله عليه وسلم في دية الخطا المحض وشبه العمد
ان تغرمها عصبة القاتل ويخرج منها ولده وابوه فاما دية الخطا المحض فانها تقسم اخماسا عشرين ابنة
مخاض وعشرين ابنة لبون وعشرين ابن لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة واما دية
شبه العمد فانها تغلظ وهي مائة بعير ايضا منها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين
ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فعصبة القاتل ان كان القتل خطا محضا غرموا الدية لاولياء القتيل
اخماسا كما وصفت وان كان القتل شبه العمد غرموها مغلظة كما وصفت في ثلاث سنين وهم العاقلة

في العقل

ابن السكيت يقال عقلت عن فلان اذا اعطيت عن القاتل الدية وقد عقلت المقتول اعقله عقلا قال الاصمعي واصله
ان ياتوا بالابل فيعقلوها بافنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى يقال عقلت المقتول اذا اعطيت ديته
دراهم او دنانير ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته ورثته بعد قتله وعقلت عن فلان اذا
لزمته جناية فغرمت ديتها عنه وفي الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا عبدا اي ان
كل جناية عمد فانها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا
وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة
وروي لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الاثير واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه
شي من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد خطا فليس على عاقلة
الجاني شي انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان الكلام لا تعقل العاقلة
على عبد ولم يكن لا يعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه وقال كلمت ابا يوسف القاضي في ذلك بحضرة الرشيد
فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته قال ولا يعقل حاضر على باد يعني ان القتيل اذا
كان في القرية فان اهلها يلتزمون بينهم الدية ولا يلزمون اهل الحضر منها شيا وفي حديث
عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل
البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا معناه ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية
ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشيا والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك
ومعنى لا نتعاقل المضغ اي لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج بل نلزمه الجاني وتعاقل القوم دم فلان
عقلوه بينهم والمعقلة الدية يقال لنا عند فلان ضمد من معقلة اي بقية من دية كانت عليه ودمه
معقلة على قومه اي غرم يؤدونه من اموالهم وبنو فلان على معاقلهم الاولى من الدية اي على حال الديات
التي كانت في الجاهلية يؤدونها كما كانوا يؤدونها في الجاهلية وعلى معاقلهم ايضا اي على مراتب ابائهم واصله
من ذلك واحدتها معقلة وفي الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش
على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطايها وهو تفاعل من العقل
والمعاقل الديات جمع معقلة والمعاقل حيث تعقل الابل ومعاقل الابل حيث تعقل فيها وفلان عقال المئين
وهو الرجل الشريف اذا اسر فدي بمئين من الابل ويقال فلان قيد مائة وعقال مائة اذا كان فداوه اذا اسر
مائة من الابل قال يزيد بن الصعق * اساور بيض الدارعين وابتغي * عقال المئين في الصباح وفي الدهر
واعتقل رمحه جعله بين ركابه وساقه وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله
الراكب تحت فخذه ويجر اخره على الارض وراه واعتقل شاته وضع رجلها بين ساقه وفخذه فحلبها وفي
حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد بري من الكبر ويقال اعتقل فلان الرحل
اذا ثنى رجله فوضعها على المورك قال ذو الرمة * اطلت اعتقال الرحل في مدلهمة *
اذا شرك الموماة اودى نظامها * اي خفيت اثار طرقها ويقال تعقل فلان قادمة رحله بمعنى اعتقله
ومنه قول النابغة * متعقلين قوادم الاكوار * قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لاخر تعقل لي بكفيك
حتى اركب بعيري وذلك ان البعير كان قائما مثقلا ولو اناخه لم ينهض به وبحمله فجمع له يديه وشبك بين
اصابعه حتى وضع فيهما رجله وركب والعقل اصطكاك الركبتين وقيل التواء في الرجل وقيل هو ان يفرط الروح
في الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدي يصف ناقة *

* وحاجة مثل حر النار داخلة * سليتها بامون ذمرت جملا *
* مطوية الزور طي البير دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا *

وبعير اعقل وناقة عقلا بينة العقل وهو التواء في رجل البعير واتساع وقد عقل والعقال دا في رجل الدابة
اذا مشى ظلع ساعة ثم انبسط واكثر ما يعتري في الشا وخص ابو عبيد بالعقال الفرس وفي الصحاح العقال
ظلع ياخذ في قوايم الدابة وقال احيحة بن الجلاح * يا بني التخوم لا تظلموها *
ان ظلم التخوم ذو عقال * وذو عقال لا يبرا منه وذو العقال فحل من خيول العرب ينسب اليه قال
حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم * ليس عندي الا سلاح وورد * قارح من بنات ذي العقال *
* اتقي دونه المنايا بنفسي * وهو دوني يغشى صدور العوالي *
قال وذو العقال هو ابن اعوج لصلبه ابن الديناري بن الهجيس بن زاد الركب قال جرير
* ان الجياد يبتن حول قبابنا * من نسل اعوج او لذي العقال *

وفي

وفي الحديث انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال قال العقال بالتشديد دا في رجل الدواب
وقد يخفف سمي به لدفع عين السو عنه وفي الصحاح وذو عقال اسم فرس قال ابن بري والصحيح ذو العقال
بلام التعريف والعقيلة من النسا الكريمة المخدرة واستعاره ابن مقبل للبقرة فقال

* عقيلة رمل دافعت في حقوفه * رخاخ الثرى والاقحوان المديما *

وعقيلة القوم سيدهم وعقيلة كل شي اكرمه وفي حديث علي المختص بعقايل كرامته جمع عقيلة وهي في الاصل
المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريم من كل شي من الذوات والمعاني ومنه عقايل الكلام وعقايل البحر
درره واحدته عقيلة والدرة الكبيرة الصافية عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الدرة في صدفتها
وعقايل الانسان كرايم ماله قال الازهري العقيلة الكريمة من النسا والابل وغيرهما والجمع
العقايل وعاقول البحر معظمه وقيل موجه وعواقيل الاودية دراقيعها في معاطفها واحدها عاقول
وعواقيل الامور ما التبس منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما اعوج منه وكل معطف واد عاقول وهو
ايضا ما التبس من الامور وارض عاقول لا يهتدى لها والعقنقل ما ارتكم من الرمل وتعقل بعضه
ببعض والجمع عقنقلات وعقاقل وقيل هو الحبل منه فيه حقفة وجرفه وتعقده قال سيبويه هو من
التعقيل وهو عنده ثلاثي والعقنقل ايضا من الاودية ما عظم واتسع قال

* اذا تلقته الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا * والعقنقل الكثيب العظيم

المتداخل الرمل والجمع عقاقل قال وربما سموا امصارين الضب عقنقلا وعقنقل الضب قانصته وقيل
كشيته في بطنه وفي المثل اطعم اخاك من عقنقل الضب يضرب هذا عند حثك الرجل على المواساة وقيل ان هذا
موضوع على الهزء والعقل ضرب من المشط يقال عقلت المراة شعرها عقلا وقال

* انخن القرون فعقلنها * كعقل العسيف غرابيب ميلا * والقرون خصل الشعر والماشطة

يقال لها العاقلة والعاقلة ضرب من الوشي وفي المحكم من الوشي الاحمر وقيل هو ثوب احمر يجلل به الهودج قال علقمة

* عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه * كانه من دم الاجواف مدموم * وقيل هو ضرب من البرود

وعقل الرجل يعقله عقلا واعتقله صرعه الشغزبية وهو ان يلوي رجله على رجله ولفلان عقلة يعقل بها الناس
يعني انه اذا صارعهم عقل ارجلهم وهو الشغزبية والاعتقال ويقال ايضا عقلة من السحر وقد عملت له نشرة
والعقال زكاة عام من الابل والغنم وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي
سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن العدا الكلبي

* سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين *
* لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا * عند التفرق في الهيجا جمالين *

قال ابن الاثير نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين امتنعت العرب عن ادا
الزكاة اليه لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال الكسايي العقال صدقة عام
يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذت منهم صدقته وقال بعضهم اراد ابو بكر رضي الله عنه بالعقال الحبل الذي
كان يعقل به الفريضة التي كانت توخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك انه كان على صاحب الابل ان يودي
مع كل فريضة عقالا تعقل به ورواء اي حبلا وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ
المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام
يقال بعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي قال الخطابي
انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات
لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا وقد جا في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء فاذا جات الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر
الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالاخر يريد
صدقة عامين وعلى بني فلان عقالان اي صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره
ان تشترى الصدقة حتى يعقلها الساعي يقال لا تشتر الصدقة حتى يعقلها المصدق اي يقبضها
والعقال القلوص الفتية وعقل اليه يعقل عقلا وعقولا لجا وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير معاقل الارض وقرا
المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اي
ليتحصن ويعتصم ويلتجي اليه كما يلتجي الوعل الى راس الجبل والعقل الملجا والعقل الحصن وجمعه عقول قال احيحة

لتواعدت للحرثان عقلا • لوان المرء ينفعه العقول • وهو المعقل قال الازهري اراه اراد بالعقول التحصن
في الجبل يقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد قال ولم اسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث وفلان معقل
لقومه اي ملجا على المثل قال الكميت • لقد علم القوم المالم • بان وانا لهم معقل • وعقل الوعل اي امتنع في
الجبل العالي يعقل عقولا وبه سمي الوعل عاقلا على حد التسمية بالصفة وعقل الظبي يعقل عقلا وعقولا صعد
وامتنع ومنه المعقل وهو الملجا وبه سمي الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة رضي الله عنهم وهو من مزينة مضر ينسب
اليه نهر بالبصرة والرطب المعقلي واما معقل بن سنان من الصحابة ايضا فهو من اشجع وعقل الظل يعقل اذا قام قائم
الظهيرة واعقل القوم عقل لهم الظل اي لجا وقلص عند انتصاف النهار وعقائيل الكرم ما غرس منه انشد ثعلب
• نجذ رقاب الاوس من كل جانب • بجذ عقاقيل الكروم خبيرها •
ولم يذكر لها واحدا وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم معناه يخرج العقيلا وهي الحصرم ثم
يمجح اي يطيب طعمه وعقال الكلا ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه وهن السعدانة والحلب والقطبة
وعقال وعقيل وعقيل اسما وعاقل جبل وثناه الشاعر للضرورة فقال
• يجعلن مدفع عاقلين ايامنا • وجعلن امعز رامتين شمالا • قال الازهري وعاقل اسم جبل
بعينه وهو في شعر زهير في قوله • لمن طلل كالوحي عاف منازله • عفا الرس منه فالرسيس فعاقله
وعقيل مصغر قبيلة ومعقلة خبرا بالدهنا تمسك الماء حكاها الفارسي عن ابي زيد قال الازهري وقد رايتها
وفيها حوايا كثيرة تمسك ما السما دهرا طويلا وانما سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يعقل الدوا البطن
قال ذو الرمة • حزاوية او عوهج معقلية • ترود باعطاف الرمال الحرابير • قال الجوهري وقولهم ما اعقله
عنك شيا اي دع عنك الشك هذا حرف رواه سيبويه في باب الابتدا يضمر فيه ما بني على الابتدا كانه قال
ما اعلم شيا مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار
وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك وقال بكر المازني سالت ابا زيد والاصمعي وابا مالك والاخفش
عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندري ما هو وقال الاخفش انا منذ خلقت اسال عن هذا قال الشيخ ابن
بري الذي رواه سيبويه ما اغفله عنك بالغين المعجمة والفا والقاف تصحيف •
العقابيل بقايا العلة والعداوة والعشق وقيل هو الذي يخرج على الشفتين غب الحمى الواحد منهما
جميعا عقبولة وعقبول والجمع العقابيل قال رؤبة • من وردحمى اساررن عقابلا •
اي بقين وفي حديث علي كرم الله وجهه ثم فرق بسمعها عقابيل فاقتها قال ابن الاثير العقابيل
بقايا المرض وغيره ويقال للصاحب لشر انه لذو عقابيل ويقال لذو عواقيل والعقابيل الشدايد من الامور
والعقاقيل بقايا المرض والحب عن اللحياني كالعقابيل الازهري رماه الله بالعقابيس والعقابيل وهي
الدواهي الجوهري العقبولة والعقبول الحلا وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل

عفرطل
العفرطل اسم لانثى المفيلة

عكل
عكل الشي يعكله ويعكله عكلا جمعه وعكلت المتاع اعكله بالضم اي نضدت بعضه على بعض وعكل السابق
الخيل والابل يعكلها عكلا حازها وساقها وضم قواصيها وانشد للفرزدق • وهم على صدف الاميل تداركوا
نعما تشل الى الرئيس وتعكل • وعكل البعير يعكله عكلا شد رسغه الى عضده بحبل وفي الصحاح هو ان
يعقل برجل واسم ذلك الحبل العكال وابل معكولة اي معقولة والمعكول المحبوس عن يعفوب وعكله
حبسه يقال عكلوهم معكل سوء والعكل من الابل كالعكر لغة والدال احسن والعكل والعكل اللئيم وخصصه
الازهري فقال من الرجال والجمع اعكال وعكل في الامر يعكل عكلا قال فيه برايه وعكل بن ابيه يعكل
عكلا حدس يحدس والعاكل والمعكل والعيدال والمخمن الذي يظن فيصيب وعكل عليه الامر
واعكل واعتكل التبس واشتبه وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر اي عند اختلاط
الامور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكلة الارنب وقيل الارنب العفوة والعوكل ظهر الكثيب قال
• بكل عقنقل اوراس برث • وعوكل كل قوز مستطير •
وقيل هو الكثيب العظيم الا انه دون العقنقل وقيل هو الكثيب المتراكب المتداخل وقيل عوكل كل رملة
راسها والعوكلة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة • وقد قابلته عوكلات عوانك
ركام نفين النبت غير المآزر • اي ليس لها نبت الا ما حولها والعوكل المراة الحمقا والعوكل الرجل
القصير الافحج قال • لبس براعي نعجات عوكل • اجلح يمشي مشية المحجل •
ورجل عوكل وهو القصير البخيل المشوم وجمعه عكل وقلابة عوكل يعني الضباع عن كراع
والعوكلان

والعوكلان نجان وعكل وتيم وعدي قبايل من الرباب وعكل بلد وعكل قبيلة فيهم غباوة وقلة فهم وكذلك يقال لكل
من فيه غفلة ويستحمق عكلي قال • جاءت به عجز مقابلة • ماهن من جرم ولا عكل •
قال ابن الكلبي هو ابو بطن منهم حضنه امة تسمى عكل حضنت ابا عكل فسميت القبيلة بها وعكله صرعه وعكل في الامر
جد وعكل فلان مات واعتكل الثوران تناطحا والاعتكال الاعتلاج والاصطراع قال ابو الاعرابي
واعتكلا وايما اعتكال • وعكلت المسرحة بالكسر اي اجتمع فيها القردي مثل عكرت وقد سموا عكالا
وعاكلا وعكيلا وبنو عوكلان بطن من العرب وعوكلان موضع والعوكل القصير •
العكبل الشديد وعكبل اسم

علل
العل والعلل الشربة الثانية وقيل الشرب بعد الشرب تباعا
يقال علل بعد نهل وعله يعله ويعله اذا سقاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى وعل يعل ويعل علا وعللا وعلت الابل تعل وتعل
اذا شربت الشربة الثانية ابن الاعرابي عل الرجل يعل من المرض وعل يعل ويعل من علل الشراب قال
ابن بري وقد يستعمل العلل والنهل في الرضاع كما يستعمل في الورد قال ابن مقبل
غزال خلاء تصدى له • فترضعه درة او علالا • واستعمل بعضهم الاعلال والنهل في الدعا
والصلاة فقال • ثم انثنى من بعد ذا فصلى • على النبي نهلا وعلا • وعلت الابل والآتي كالآتي
والمصدر كالمصدر وقد تستعمل فعلى من العلل والنهل وابل عليى عن ثعلب حكاه ابن الاعرابي وانشد لعاهان
ابن كعب • تبك الحوض علاها ونهلا • ودون ديارها عطن منيم • تسكن اليه فينيمها ورواه
ابن جني علاها ونهلاها اراد ونهلاها فحذف واكتفى باضافة علاها عن اضافة نهلاها وعلها يعلها
ويعلها علا وعللا واعلها الاصمعي اذا وردت الابل الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل واعللت
الابل اذا اصدرتها قبل ريها ابو عبيد عن الاصمعي اعللت الابل فهي ابل عالة اذا اصدرتها ولم تروها
قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب اغللت الابل بالغين وهي ابل غالة ونقل الازهري عن نصير
الرازي قال صدرت الابل غالة وغوال وقد اغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش واما اعللت الابل
وعللتها فهما ضدا اغللتها لان معنى اعللتها وعللتها ان تسقيها الشربة الثانية ثم تصدرها رواء واذا علت فقد
رويت وفي اصحاب الاشتقاق من يقول هو بالعين المعجمة كانه من الغطش والاول هو المسموع وقوله
• فتي خبرينا او تعل تحية • لنا او تثنى قبل حدي الصوافق • انما عنى او تزدي تحية كان التحية
لما كانت مردودة او مرادا بها ان تردد صارت بمنزلة المعلولة من الابل وفي حديث علي رضي الله عنه من جزيل عطايك المعلول
يريد ان عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى ومنه قصيدة كعب • كانه منهل بالراح معلول •
وعرض علي سوم عالة اذا عرض عليك الطعام وانت مستغن عنه بمعنى قول العامة عرض سابري اي لم يبالغ لانه
العالة لا يعرض عليها الشرب عرضا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة واعل القوم علت ابلهم وشربت العلل
واستعمل بعض الشعرا العلل في الاطعام وعداه الى مفعولين انشد ابن الاعرابي
• فبانوا ناعمين بعيش صدق • يعلهم السديف مع المحال • وارى انما سوغه تعديته
الى مفعولين ان عللت هاهنا في معنى اطعمت فكما ان اطعمت متعدية الى مفعولين كذلك عللت هنا
متعدية الى مفعولين وقوله • وان اعل الرغم علا علا • جعل الرغم بمنزلة الشراب وان كان الرغم عرضا
كما قالوا جرعته الذل وعداه الى مفعولين وقد يكون هذا بحذف الوسيط كانه قال يعلهم بالسديف
واعل بالرغم فلما حذف البا اوصل الفعل والتعليل سقي بعد سقي وجني الثمرة مرة بعد اخرى وعل
الضارب المضروب اذا تابع عليه الضرب ومنه حديث عطا او النخعي رجل ضرب بالعصا رجلا
فقتله قال اذا علله ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب والعلل من الطعام
ما اكل منه عن كراع وطعام قد عل منه اي اكل وقوسه انشد ابو حنيفة •
• خليلي هبا عللاني وانظرا • الى البرق ما يفري سنا وتبسما •
فسره فقال عللاني حدثاني واراد انظرا الى البرق وانظرا الى ما يفري السنا وفريه عمله وكذلك قوله
• خليلي هبا عللاني وانظرا • الى البرق ما يفري سنا وتبسما •
وتعلل بالامر واعتل تشاغل قال • فاستقبلت ليلة خمس حنان •
• تعتل فيه برجيع العيدان • اي انها تشاغل بالرجيع الذي هو الجرة تخرجها وتمضغها
وعلله بطعام وحديث ونحوهما شغله بهما يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعلل به اي تلهى به وتجزا
وعللت المراة صبيها بشي من المرق ونحوه ليجزاه به عن اللبن قال جرير •
• تعلل وهي ساغبة بنيها • بانفاس من الشبم القراح • ويروى ان جريرا لما انشد

عبد الملك بن مروان هذا البيت قال له لا اروى الله عيمتها وتعلّة الصبي اي ما يُعلّل به ليسكت وفي حديث ابي حثمة
يصف التمر تعلّة الصبي وقري الضيف والتعلة والعلالة ما يتعلل به وفي الحديث انه اُتي بعلالة الشاة
فاكل منها اي بقية لحمها والعُلل ايضا جمع العالول وهو ما يُعلل به المريض من الطعام الخفيف فاذا قوى اكله
فهو العُلل وجمعه العلول ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ علالة وقيل علالة الشاة
ما يتعلل به شيئا بعد شي من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية
من علالة اي بقية الشيخ والعلالة والعراكة والدلالة ما حلبت قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع
الفيقة الثانية عن ابن الاعرابي ويقال لاول جري الفرس بداهته وللذي يكون بعده علالته
قال الاعشى • الا بداهة او عُلالة • سابح نهد الجزاره • والعلالة بقية اللبن وغيره حتى انهم
ليقولون لبقية جري الفرس علالة ولبقية السير علالة ويقال تعاللت نفسي تلومتها اي استزدتها
وتعاللت الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير وقال • وقد تعاللت ذميل العنس •
وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة قال • احلب الي وهي الحماله •
ترضعني الدرة والعلاله • ولا يجازي والد فعاله • وقيل العلالة ان تحلب الناقة اول النهار
واخره وتحلب وسط النهار فتلك الوسطى هي العلالة وقد تدعى كلهن علالة وقد عاللت الناقة
والاسم العلال وعاللت الناقة علالا حلبتها صباحا ومسا ونصف النهار قال ابو منصور العلال
الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب •
العنز تعلم اني لا اكرمها • عن العلال ولا عن قدر اضيافي • والعُلالة بالضم ما تعللت
به اي لهوت به وتعللت بالمراة تعللا لهوت بها والعَلّ الذي يزور النسا والعل التيس الضخم العظيم قال
• وعلهبا من التيوس علا • والعل القراد الضخم وجمعها علال وقيل هو القراد المهزول وقيل هو
الصغير الجسم والعل الكبير المسن ورجل عل مسن نحيف ضعيف صغير الجثة شبه بالقراد فيقال كانه عل
قال المتنخل الهذلي • ليس بعل كبير لا شباب له • لكن اُثيلة صافي الوجه مقتبل •
اي مستانف الشباب وقيل العل المسن الذي فنى لحمه من كل شي والعلة الضرة وبنو العلات بنو رجل
واحد من امهات متفرقة سميت بذلك لان الذي تزوجها على اولى قد كانت قبلها ثم عل من هذه قال
ابن بري وانما سميت علة لانها تعل بعد صاحبتها من العلل قال •
• عليها ابن علات اذا اجتس منزلا • طوته نجوم الليل وهي بلاقع • انما عني بابن علات ان امهاته لسن
بقرايب ويقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة اماهما شتى والاب واحد وهم بنو العلات وهم من علات
وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهما اخوان من ضرتين ولم يقولوا من ضرة
وقال ابن شميل هم بنو علة واولاد علة والنشد • وهم لمقل المال اولاد علة •
وان كان محضا في العمومة مخولا • ابن شميل الاخياف اختلاف الابا وامهم واحدة وبنو الاعيان الاخوة
لاب وام واحد وفي الحديث الانبيا اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد
كذا في التهذيب وفي النهاية لابن الاثير اراد ان ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة ومنه حديث علي رضي الله عنه
ويتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للام والاب وهم الاعيان دون
الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم قال ابن بري يقال لبني الضراير بنو علات ويقال لبني الام الواحدة
بنو ام ويصير هذا اللفظ يستعمل للجماعة المتفقين وابنا علات يستعمل في الجماعة المختلفين قال عبد المسيح
• والناس ابناء علات فمن علموا • ان قد اقل فمجفو ومحقور •
• وهم بنو ام من امسى له نشب • فذاك بالغيب محفوظ ومنصور • وقال اخر
• افي الولايم اولادا لواحدة • وفي المآتم اولاد العلات •
وقد اعتل العليل علة صعبة والعلة المرض عل يعل واعتل اي مرض فهو عليل واعله الله ولا اعلك الله اي
لا اصابك بعلة واعتل عليه بعلة واعتله اذا اعتاقه عن امر واعتله تجنى عليه والعلة الحدث يشغل صاحبه
عن حاجته كان تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول وفي حديث عاصم بن
ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر
وفي المثل لا تعدم خرقا علة يقال هذا لكل معتل ومعتذر وهو يعتل والمعلل دافع جابي الخراج بالعلل
وقد اعتل الرجل وهذا علة لهذا اي سبب وفي حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة
اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وقولهم على علاته اي على كل حال وقال

• وان ضربت على العلات اجت • اجيج الهقل من خيط النعام •
• ان البخيل ملوم حيث كان • ولكن الجواد على علاته هرم • وقال زهير
والعليلة المراة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله • ولا تبعديني من جناك المعلل •
اي المطيب مرة بعد اخرى ومن رواه المعلل فهو الذي يعلل مترشفه بالريق وقال ابن الاعرابي المعلل المعين
بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك للينها وموتها واستعمل ابو اسحاق
لفظ المعلول في المتقارب من العروض فقال واذا كان بنا المتقارب على فعولن فلا بد من ان يبقى فيه
سبب غير معلول وكذلك استعمله في المضارع فقال اخر المضارع في الدايرة الرابعة لانه وان كان في
اوله وتد فهو معلول الاول وليس في اول الداير بيت معلول الاول واري هذا انما هو على طرح الزايد
كانه جا على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول في مثل هذا كثيرا
قال ابن سيده وبالجملة فلست منها على ثقة ولا على ثلج لان المعروف انما هو اعله الله فهو معلول الا ان يكون على ما ذهب
اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من انه جا على جننته وسللته لان المعروف انما هو اعله الله وان لم يستعملا في الكلام
استغني عنهما بافعلت قال واذا قالوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل ومعلل
يوم من ايام العجوز السبعة التي تكون في اخر الشتا لانه يعلل الناس بشي من تخفيف البرد وهي صن • وصنبر •
ووبر • ومعلل • ومطفي الجمر • وآمر • ومؤتمر • وقيل انما هو محلل وقد قال فيه بعض الشعرا فقدم واخر
لاقامة وزن الشعر • كسع الشتا بسبعة غبر • ايام شهلتنا من الشهر •
• فاذا مضت ايام شهلتنا • صن وصنبر مع الوبر •
• وبآمر واخيه مؤتمر • ومعلل وبمطفي الجمر •
• ذهب الشتا موليا هربا • واتتك واقدة من النجر •
ويروي محلل مكان معلل والنجر الحر واليعلول الغدير الابيض المطرد واليعاليل حباب الما واليعلول الحبابة من الما
وهو ايضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضا من السحاب واليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول
قال الكميت • كان جمانا واهي السلك فوقه • كما انهل من بيض يعاليل تسكب • ومنه قول كعب •
• من صوب سارية بيض يعاليل • ويقال اليعاليل نفاخات تكون فوق الما من وقع المطر والبازايدة
واليعلول المطر بعد المطر وجمعه اليعاليل وصبغ يعلول عل مرة بعد اخرى ويقال للبعير ذي السنامين يعلول
وقرعوس وعصفوري وتعللت المراة من نفاسها وتعالت خرجت منه وطهرت وحل وطوها والعلعل والعلعل
الفيشلة عن كراع اسم للذكر جميعا وقيل هو الذكر اذا انعظ وقيل هو الذي اذا انعظ لم يشتد وقال ابن خالويه العلعل
الجرذان اذا انعظ والعلعل راس الرهابة من الفرس ويقال العلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة
وهي طرف المعدة والجمع علال وعل وعل وقيل العلعل بالضم الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كانه لسان والعلعل
والعلعال الذكر من القنابر وفي الصحاح الذكر من القنافذ والعلعول الشر الفرا انه لفي علعول شر وزلزول شر
اي في قتال واضطراب والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلالي وهو يذكر ايضا في المعتل ابو سعيد والعرب
تقول انا علان بارض كذا وكذا اي جاهل وامراة علانة جاهلة وهي لغة معروفة قال ابو منصور لا اعرف هذا
الحرف ولا ادري من رواه عن ابي سعيد وتعلة اسم رجل قال • اليك ابن تعلة بن مسافر ما دام يملكها على حرام •
وعل عل زجر للغنم عن يعقوب الفرا العرب تقول للعاثر لعا لك وتقول عل ولعل وعلك ولعلك بمعنى واحد
قال العبدي • واذا يعثر في تجارته انبلت تسعى وقلت له لعل • وانشد للفرزدق •
• اذا عثرت بي قلت علك وانتهى • الى باب ابواب الوليد كلالها • وانشد الفرا
• فهن على اكتافها ورماحنا • يقلن لمن ادركن تعسا ولا لعا •
شددت اللام في قولهم علك لانهم ارادوا عل لك وكذلك لعلك انما هو لعل لك ومعناهما ارتفع من
العثرة وقال ابن في قوله • عل صروف الدهر او دولاتها • يدلننا اللمة من لماتها •
معناه لعل صروف الدهر فاسقط اللام من لعل صروف الدهر ومن يرون لعا الا ان العرب مخرج
النون من اللام هذا غلط قول من كسر صروف ومن نصبها جعل عل بمعني لعل فنصب صروف الدهر
ومعنى لعا لك اي ارتفاعا قال ابن رومان وسمعت الفرا ينشد • على صروف الدهر •
فسالته لم تكسر على صروف فقال انما معناه لعا لصروف الدهر ودولاتها وانخفضت صروف باللام
والدهر باضافة الصروف اليها اراد اولعا الدولاتها ليديل للنسا من هذا التفرق الذي نحن فيه اجتماعا ولمة
من اللمات قال دعا لصروف الدهر ولدولاتها لان لعا معناه ارتفاعا وتخلصا من المكروه قال واراد

بمعنى الواو في قوله او دولاتها وقال بدلنا فالنفي اللام وهو يريدها كقوله لين ذهبت الى الحجاج يقتلني اراد ليقتلني ولعلّ ولعلّ طمع واشفاق ومعناها التوقع لمرجو او مخوف قال العجاج • يا ابتا علك او عساكا • وهما كعلّ قال بعض النحويين اللام زائدة موكدة وانما هو علّ واما سيبويه فجعلهما حرفا واحدا غير مزيد وحكى ابو زيد ان لغة عقيل لعلِّ زيدٍ منطلقٌ بكسر اللام من لعل وجر زيد قال كعب بن زيد الغنوي

• فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا • لعلّ ابي المغوار منك قريب •

وقال الاخفش ذكر ابو عبيدة انه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من يجر بها في قول الشاعر

• لعلّ الله يمكنني عليها • جهارا من زهير او اسيد •

وقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى قال سيبويه والعلم قد اتى من وراء ما يكون ولكن اذهبا انتما على رجائكما وطمعكما ومبلغكما من العلم وليس لهما اكثر من ذا ما لم يعلما وقال ثعلب معناه كي يتذكر اخبرني محمد بن سلام عن يونس انه سأله عن قوله فلعلك باخع نفسك ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك قال معناه كانك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعل لها مواضع في كلام العرب من ذلك قولهم لعلهم يتذكرون ولعلكم تتقون كقولك ابعث الي بدابتك لعلي اركبها بمعنى كي اركبها وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث اي كي نتحدث قال ابن الانباري لعل تكون ترجيا وتكون بمعنى كي على راي الكوفيين وينشدون

• فابلوني بليتكم لعلي • اصالحكم واستدرج نويا •

وتكون ظنا كقولك لعلي احج العام ومعناه اظنني ساحج كقول امرئ القيس • لعل منايانا تبدلن ابؤسا • اي اظن منايانا تبدلن ابؤسا وكقول صخر الهذلي

• لعلك هالك اما غلام • تبوأ من شمنصير مقاما •

وتكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله ان يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول ان في خبرها في نحو قول متمم

• لعلك يوما ان تلم ملمة • عليك من اللائي يدعنك اجدعا •

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشتمني فاعاقبك معناه هل تشتمني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كي وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق ويقال علك تفعل وعلي افعل ولعلي افعل وربما قالوا علني ولعني ولعلني وانشد ابو زيد

• اريني جوادا مات هزلا لعلني • ارى ما ترين او بخيلا مخلدا •

قال ابن بري ذكر ابو عبيدة ان هذا البيت لحطايط بن يعفر وذكر الجوهري انه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعل ولعل لغتان بمعنى مثل ان وليت وكان ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان واخواتها من الافعال وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيدٍ قائم سمعه ابو زيد من عقيل وقالوا لعلت فانثوا لعل بالتاء ولم يبدلوها هاء في الوقف كما لم يبدلوها في ربت وثمت ولات لانه ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه وقالوا لعنك ولغنك ورغنك كل ذلك على البدل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت ابا النجم يقول • اغد لعلنا في الرهان نرسله • اراد لعلنا وكذلك لانا ولاننا قال وسمعت ابا الصقر ينشد • اريني جوادا مات هزلا لانني • ارى ما ترين او بخيلا مخلدا • وبعضهم يقول لوانني

عمل قال الله عز وجل في اية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين ياخذون الصدقات من اربابها واحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع اعمال عمل عملا واعمله غيره واستعمله واعتمل الرجل عمل بنفسه انشد سيبويه

• ان الكريم وابيك يعتمل • ان لم يجد يوما على من يتكل •

اراد من يتكل عليه فحذف عليه هذه وزاد على متقدمة الا ترى انه يعتمل ان لم يجد من يتكل عليه وقيل العمل لغيره والاعتمال لنفسه قال الازهري هكذا يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترأ اذا قرأ السلام على نفسه واستعمل فلان غيره اذا سأله ان يعمل له واستعمله طلب اليه العمل واعتمل اضطرب في العمل واستعمل فلان اذا ولي عملا من اعمال السلطان وفي حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك واعمل فلان ذهنه في كذا وكذا اذا دبره بفهمه واعمل رايه والته ولسانه واستعمله عمل به قال الازهري عمل فلان العمل يعمل عملا

فهو عامل قال ولم يجيء فعلت افعل فعلا متعديا الا في هذا الحرف وفي قولهم هبلته امه هبلا والا فسائر الكلام يجيء على فعل ساكن العين كقولك سرطت اللقمة سرطا وبلعته بلعا وما اشبهه ورجل عمول اذا كان كسوبا ورجل عمل ذو عمل حكاه سيبويه وانشد لساعدة بن جؤية

• حتى شآها كليل موهنا عمل • باتت طرابا وبات الليل لم ينم •

نصب سيبويه موهنا بعمل ورفعه غيره من النحويين فقال انما هو ظرف وهذا احسن منه لانه انما يحمل الشيء على اعمال فعل اذا لم يوجد من اعماله بد ورجل عمول بمعنى رجل عمل اي مطبوع على العمل وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال عملت فلانا على البصرة قال ابن الاثير قد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا واما ما انشده ابن الاعرابي للبيد

• او مسحل عمل عضادة سمحج • بسراتها ندب له وكلوم •

فقال اوقع عملا على عضادة سمحج قال ولو كانت عامل لكان ابين في العربية قال الازهري العضادة في بيت لبيد جمع العضد وانما وصف عيرا واتانه فجعله عملا بمعنى معملا او عاملا ثم جعله عملا والله اعلم واستعمل فلان اللبن اذا ما بنى به بناء والعمل العملة اذا ادخلوا الهاء كسروا الميم والعملة والعملة ما عمل والعملة حالة العمل ورجل خبيث العملة اذا كان خبيث الكسب وعملة الرجل باطنته في الشر خاصة وكله من العمل وقالت امراة من العرب ما كان لي عملة الا فسادكم اي ما كان لي عمل والعملة والعملة والعمالة والعمالة والعمالة الاخيرة عن اللحياني كله اجر ما عمل ويقال عملت القوم عمالتهم اذا اعطيتهم اياها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته قال الازهري العمالة بالضم رزق العامل الذي جعل له على ما قلد من العمل وعاملت الرجل اعامله معاملة والمعاملة في كلام اهل العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين والعملة القوم يعملون بايديهم ضروبا من العمل في طين او حفر او غيره وعامله سامه بعمل والعامل في العربية ما عمل عملا ما فرفع او نصب او جر كالفعل والناصب والجازم وكالاسماء التي من شانها ان تعمل ايضا وكاسماء الفعل وقد عمل الشيء في الشيء احدث فيه نوعا من الاعراب وعمله العمليّن بالرفع بالغ في اذاه وعمليه وحكى ابن الاعرابي عمليه العمليّن بكسر العين وسكون الميم وقال ثعلب انما هو العمليّن بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها ويقال لا تتعمل في امر كذا كقولك لا تتعن وقد تعملت لك اي تعنيت من اجلك قال مزاحم العقيلي

• تكاد مغانيها تقول من البلى • لسائلها عن اهلها لا تعمل •

اي لا تتعن فليس لك فرج في سؤالك وقال ابو سعيد سوف اتعمل في حاجتك اي اتعنى وقول الجعدي يصف فرسا • وترقبه بعاملة قذوف • سريع طرفها قلق قذاها • اي ترقبه بعين النظر واليعملة من الابل النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك الا للانثى هذا قول اهل اللغة وقد حكى ابو علي يعمل ويعملة واليعمل عند سيبويه اسم لانه لا يقال جمل يعمل ولا ناقة يعملة انما يقال يعمل ويعملة فيعلم بهما البعير والناقة ولذلك قال لا تعلم يعملا جاء وصفا وقال في باب ما لا ينصرف ان سميته بيعمل جمع يعمل فحري بلفظ الجمع ان يكون صفة للواحد المذكر وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفا وقال كراع اليعملة الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وانشد ابن بري للراجز

• يا زيد زيد اليعملات الذبل • تطاول الليل عليك فانزل •

قال وذكر النحاس في الطبقات ان هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عملة بينة العمالة فارهة مثل اليعملة وقد عملت قال القطامي

• نعمي الغني عملت اليه مطيتي • لا تشتكي جهد النسفار كلاما •

ورجل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال اعملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تحث ولا تساق ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي وعمل البرق عملا فهو عمل دام قال ساعدة بن جؤية وانشد • حتى شآها كليل موهنا عمل • وعمل فلان على القوم امر وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وعامل الرمح وعاملته صدره دون السنان والجمع عوامل وقيل عامل الرمح ما يلي السنان وهو دون الثعلب وطريق معمل اي لاحب مسلوك وحكى اللحياني لم ار النفعة تعمل كما تعمل بمكة ولم يفسره الا انه اتبعه بقوله وكما تنفق بمكة فعسى ان يكون الاول في هذا المعنى وعمل اسم رجل قالت امراة ترقص ولدها

• اشبه ابا امك لو اشبه عمل • وارق الى الخيرات زنا في الجبل •

قال ابن بري قال ابو زيد الذي رقصه هو ابوه وهو قيس بن عاصم واسم الولد حكيم واسم امه منفوسة بنت
زيد الخيل واما الذي قالته امه فيه فهو • اشبه اخي او اشبهن اباكا • اما ابي فلن ينال ذاكا
تقصر ان تناله يداكا • قال الازهري والمسافرون اذا مشوا على ارجلهم يسمون بني النعل وانشد الاصمعي •
فذكر الله وسمي ونزل • بمنزل ينزله بنو عمل • لا ضفف يشغله ولا ثقل • وبنو عاملة وبنو عميلة حيان من
العرب قال الازهري عاملة قبيلة اليها ينسب عدي بن الرقاع العاملي وعاملة حي من اليمن وهو عاملة
ابن سبا وتزعم نساب مضر انهم من ولد قاسط قال الاعشي • اعامل حتى متى تذهبين الى غير والدك الاكرم •
ووالدكم قاسط فارجعوا • الى النسب الاتلد الاقدم • وعملى موضع وفي الحديث سئل عن اولاد المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين روى ابن الاثير عن الخطابي قال ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر
في ذلك الى علم الله عز وجل وانما معناه انهم ملحقون في الكفر باباىهم لان الله تعالى قد علم لو انهم بقوا احيا حتى يكبروا
لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة رضي الله عنها قلت فذراري المشركين قال هم من اباىهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين قال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي يولد عليها من
السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير
في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامة الشقاوة للطفل الذي يولد من مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما
ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع لهما وهذا
فيه نظر لاثار اتينا وعلمنا ان ثم من ولد بين مشركين وحملاه على اعتقاد دينهما وعلماه ثم جاءت له
خاتمة من اسلامه ودينه فعد من جملة المسلمين الصالحين واما الذي في حديث الشعبي انه اتي بشراب
معمول فقيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج **عمثل** العمثل من كل شي البطي لعظمه او ترهله
والانثى بالهاء والعميثلة من الابل الجسيمة والعميثل الذي يطيل ثيابه وقال الخليل العميثل البطي الذي يسبل
ثيابه كالوارع الذي يكفي العمل ولا يحتاج الى التشمير وقيل هو الضخم التثبيل كان فيه بطا من عظمه وجمعه
العماثل والعميثل الطويل الذنب من الظبا والوعول وقال الاصمعي العميثل الذيال بذنبه والعميثل القصير
المسترخي قال ابو النجم • يهدي بها كل نياف عندل • ركب في ضخم الذفاري قندل •
لبس بملتاث ولا عميثل • ولبس بالفيادة المقصمل •
قال وقد يكون العميثل هنا الذي يطيل ثيابه والعميثل الجلد النشيط عن السيرافي وقيل العميثل الضخم الشديد
العدنبض وهو من صفة الاسد والجمل والفرس والرجل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال ليس احد فسر
العميثل انه الفرس والاسد والرجل الضخم والكبش الكبير القرن الكثير الصوف والطويل الذيل غير محمد بن زياد
عنبل العنبل والعنبلة البظر وامراة عنبلة طويلة العنبل وعنبلتها طول بظرها قال جرير •
اذا انتزعت بعد الطلوع عنبلها • قال القوابل هذا مشغر الفيل •
والعنبلة الخشبة التي يدق عليها بالمهراس والعنابل الوتر الغليظ وقيل العنابل الغليظ وقال عاصم بن ثابت •
ما علتي وانا طب خاتل • والقوس فيها وتر عنابل • تزل عن صفحته المعابل •
ويقال لبظارة المراة العنبل والعنتل مثل نبع الما ونتع والعنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل
بالفتح مثل جوالق وجوالق ابن بري ابن خالويه العنبل الزنجي والعنبل البظارة وانشد •
يا ريها وقد بدا امسيحي • وابتل ثوباي من النضيح • وصار ريح العنبل الزنجي •
والعبنبل الجسيم العظيم وانشد ابو عمرو للبولاني • لما رات ان زوجت حزنبلا •
ذا شيبة يمشي الهوينا خوقلا • اذا تناغيه الفتاة انحفلا •
وقام بد عوارته تبنسلا • قالت له مت وشيكا عجلا •
كنت اريد ماشيا عبنبلا • يهوي النسا ويحب الغزلا •
عنتل العنتل الصلب الشديد ويقال لبظارة المراة العنبل والعنتل مثل نبع الما ونتع قال ابو صفوان
الاسدي يهجو ابن ميادة • الهفي عليك يا ابن ميادة التي • تكون دثارا لا تحت خصالها •
اذا زينت عنها الفصيل برجلها • بدا من فروج الشملتين عناالها •
بدا عنتل لو يوضع الفاس فوقه • مذكرة لا يسعل عنها غزالها •
وقد روي بدا عنبل بالبا ايضا والدثار النعل التي يضعها الاحليل لئلا يؤثر فيه الضراب والعنتل
فرج المراة بالفتح وقال ابو عمرو هو العنتل بضم العين والتا **عنثل** ام عنثل الضبع •
حكاه سيبويه **عنجل** العنجل الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعنجول

دويبة قال ابن دريد لا اقف على حقيقة صفتها الازهري العنجف والعجوف جميعا اليابس هزالا وكذلك
العنجل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال لم يفرق احد لنا بين العنجل والعنجلا الا الزاهد قال العنجل الشيخ
المدرهم اذا بدت عظامه وبالعين الثقيه وهو عباق الارض •
عندل عندل البعير اشتد عضبه وقيل عندل اشتد وصندل ضخم راسه والعندل الناقة العظيمة الراس الضخم وقيل هي
الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والانثى عندلة وقيل هو العظيم الراس مثل الصندل والعندل البعير
الضخم الراس يستوي فيه المذكر والمونث ذكر الازهري في ترجمة عدل عن الليث قال المعندلة من النوق المتفقة
الاعضا بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعندلة من النوق وجعلها رباعيا من باب عندل قال
الازهري والصواب المعتدلة بالتاء وروى شمر عن ابي عدنان ان الكلابي انشده •
• وعدل الفحل وان لم يعدل • واعتدلت ذات السنام الاميل •
قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مايلا قال الازهري وهذا يدل على
ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعندلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاوها
كلها من السنام وغيره ومعندلة من العندل وهو الصلب الراس والعندل السريع والعندليل طاير يصوت
الوانا والبلبل يعندل اي يصوت وعندل الهدهد اذا صوت عندلة الجوهري قال سيبويه اذا كانت
النون ثابتة فلا تجعل زايدة الا بثبت الازهري العندليب طاير اصغر من العصفور قال ابن الاعرابي
هو البلبل وقال الجوهري هو الهزار وروي عن ابي عمرو بن العلا انه قال عليكم بشعر الاعشى فانه بمنزلة
البازي يصيد ما بين الكركي والعندليب قال وهو طاير اصغر من العصفور وقال الليث هو طاير
يصوت الوانا قال الازهري وجعلته رباعيا لان اصله العندل ثم مد بيا وكسعت بلام مكررة ثم قلبت
يا وانشد لبعض شعرا غني • والعندليل اذا زقا في جنة • خير واحسن من زقا الدخل •
والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لان كل اسم جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من حروف
المد واللين فانه يرد الى الرباعي ثم يبنى منه الجمع والتصغير قال فان كان الحرف الرابع من حروف
المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي ويبنى منه وانشد ابن بري •
• كيف ترى فعل طلا احيالها • عنادل الهامات صندلانها •
وامراة عندلة ضخمة الثديين قال الشاعر • ليست بعصلا تدمي الكلب نكهتها •
• ولا بعندلة يصطك ثدياها •
عنسل الازهري الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زايدة اخذ من عسلان الذيب انشد الجوهري للاعشى •
• وقد اقطع الجوز جوز الفلاة • بالحرة البازل العنسل •
عنصل الازهري يقال عنصل وعنصل البصل البري وقال في موضع اخر العنصل والعنصل كراث بري يجعل منه خل يقال له خل العنصلا
وهو اشد الخل حموضة قال الاصمعي ورايته فلم اقدر على اكله وقال ابو بكر العنصلا نبت قال الازهري •
العنصل نبات اصله مثل البصل وورقه كورق الكراث واعرض منه وبتوره اصغر تتحرّز صبيان الاعراب
الا بيل وانشد • والضرب في جاذوا ملمومة • كانما لامها عنصل والعنصل البصل البري والعنصلا والعنصلا
مثله والجمع العناصل وهو الذي يسميه الاطبا الاسقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال
للرجل اذا ضل اخذ في طريق المعنصلين وطريق العنصل هو طريق اليمامة الى البصرة وروى الازهري ان
الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعنبر فضل به الطريق فقال •
• وما نحن ان جارت صدور ركابنا • باول من غوث دلالة عاصم •
• اراد الطريق العنصلين فياسرت • به العيس في وادي الصوى المتشايم •
• وكيف يضل العنبري ببلدة • بها قطعت عنه سيور التمايم •
قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال ويقوله
العامة اذا اخطا انسان الطريق وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل في هذا الطريق فقال
اراد طريق العنصلين فياسرت فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا قال وطريق العنصلين
هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه وصفه على الخطا
عنطل العنطل نبت العنكبوت عن كراع والعنطلة كلاها الغدر والبطي • **عنكل** العنكل الصلب
عهل العيهل والعيهلة والعيهول والعيهال الناقة السريعة وانشد في العيهل
• وبلدة تجهم الجهوما • زجرت فيها عيهلا رسوما • وقال في العيهلة

ناشوا الرجال فسالت كل عيهلة • عبر السفار ملوس الليل بالكور • وقيل العيهل والعيهلة النجيبة الشديدة
وقيل العيهل الذكر من الابل والانثى عيهلة وقيل العيهل الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيهل
مشددًا في ضرورة الشعر قال منظور بن مرثد الاسدي • ان تبخلي يا جمل او تعتلي
او تصبحي في الظاعن المولي • نسل وجد الهايم المعتل • ببازل وجنا او عيهل •
قال ابن سيده شدد اللام لتمام البنا اذ لو قال او عيهل بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول كانه من
مشطور السريع وانما هذا التشديد في الوقف فاجراه الشاعر للضرورة حين وصل مجراه اذا وقف وامراة عيهل وعيهلة
لا تستقر نزقا تردد اقبالا وادبارا ويقال للمراة عيهل وعيهلة ولا يقال للناقة الا عيهلة وانشد •
ليبك ابا الخنسا ضيف مُعيَّل • وارملة تمشي الى واخر عيهل • وانشد غيره •
منعم مناخ ضيفان وتجر • وملقى زفر عيهلة بجال • وناقة عيهلة ضخمة عظيمة قال ولا يقال جمل
عيهل وناقة عيهلة وعيهل قال ابن الزبير الاسدي • جُمالية او عيهل شد قمية •
بها من ندوب النسع والكور عاذر • وريح عيهل شديدة والعاهل الملك الاعظم كالخليفة ابو عبيد يقال
للمراة التي لا زوج لها عاهل قال ابن بري قال ابو عبيد عيهلت الابل اهملتها وانشد لابي وجزة •
عيا هل عيهلها الذواد •

عول العول الميل في الحكم الى الجور عال يعول عولا جار ومال عن الحق
وفي التنزيل ذلك ادنى ان لا تعولوا وقال • انا تبعنا رسول الله واطرحوا •
قول الرسول وعالوا في الموازين • والعول النقصان وعال الميزان عولا فهو عائل مال هذه عن اللحياني وفي
حديث عثمان رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستوا والاعتدال يقال
عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وقال اكثر اهل التفسير معنى قوله ذلك ادنى ان لا تعولوا
اي ذلك اقرب ان لا تجوروا وتميلوا وقيل ذلك ادنى لان لا تكثر عيالكم قال الازهري والى هذا القول
ذهب الشافعي قال والمعروف عند العرب عال الرجل يعول اذا جار واعال يعيل اذا كثر عياله الكسائي عال
الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحا من يقول عال يعول اذا كثر عياله قال الازهري وهذا
يويد ما ذهب اليه الشافعي في تفسير الاية لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول
الشافعي نفسه حجة لانه رضي الله عنه عربي اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطاه وقد عجل
ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للحضري ان يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وعال امر القوم عولا اشتد وتفاقم
ويقال امر عال وعائل اي متفاقم على القلب وقول ابي ذويب • فذلك اعلى منك فقدا لانه •
كريم وبطني للكرام بعيج • انما اراد اعول اي اشد فقلب فوزنه على هذا افلع واعول الرجل والمراة وعولا
رفعا صوتهما بالبكا والصياح فاما قوله • تشبع من شدائها اعواولا • فانه جمع عوّا الا انه اراد عول وحذف
اليا ضرورة والاسم العول والعويل والعول لحرارة وجد الحزين والمحب من غير بكا ولا بكا قال
مليح الهذلي • فكيف تسلينا الليالي وتكذبونا • وقد منح منك العولة الكبد •
قال الجوهري العول والعولة رفع الصوت بالبكا وكذلك العويل انشد ابن بري للكميت •
ولن يستخبر رسوم الديار بعولته ذو الصبا المعول • واعول عليه يبكي وانشد ثعلب لعبد الله بن عبد الله بن
عتبة • زعمت بان يلحق فضر ومبتر جواد وان تسبق فنفسك اعول • اراد فعلى نفسك اعول فحذف
واوصل ويقال العويل يكون صوتا من غير بكا ومنه قول ابي زبيد • للقلب منه عويل فيه حشرجة •
اي زفير كانه يشتكي صدره واعولت الفرس صوتت قال سيبويه وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به الا مع ويله
قال الازهري واما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكا وانشد • ابلغ امير المومنين رسالة •
شكوى اليك مطلة وعويلا • والعول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم معولي على فلان اي اتكالي عليه
واستغاثتي به وقال ابو طالب النصب في قولهم ويله وعوله على الدعا والذم كما يقال ويلا له وترابا له قال شمر العويل
الصياح والبكا قال واعول اعوالا وعول تعويلا اذا صاح وبكى وعول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد
وعول لزيد وعال عوله وعيل عوله ثكلته امه الفرا عال الرجل يعول اذا شق عليه الامر قال وبه قرا عبد الله في سورة
يوسف ولا يعل ان ياتيني بهم جميعا ومعناه لا يشق عليه ان ياتيني بهم جميعا وعال الشي يعولني عولا
غلبني وثقل علي قالت الخنسا • ويكفي العشيرة ما عالها • وان كان اصغرهم مولدا •
وعيل صبري فهو معول غلب وقول كثير • وبالامس ما ردوا لبين جمالهم • لعمري فعيل الصبر من يتجلدا •
يحتمل ان يكون اراد عيل على الصبر فحذف وعدى ويحتمل ان يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن
سيده ولم اره لغيره قال اللحياني وقال ابو الجراح عال صبري فجا به على فعل للفاعل وعيل ما هو عايله

اي غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذي يعجب من كلامه او غير ذلك وهو على مذهب الدعا قال النمر بن تولب
• واحبب حبيبك حبا رويدا • فليس يعولك ان تصرما • وقال ابن مقبل يصف فرسا •
خدي مثل خد الفالجي ينوشني • بسدويه عيل ما هو عايله •
وهو قولك للشي يعجبك قاتله الله واخزاه الله قال ابو طالب يكون عيل صبري اي غلب ويكون رفع وغير عما كان عليه
من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب واما قول الكميت
• وما انا في ائتلاف ابني نزار • بملبوس علي ولا معول • فمعناه اني لست بمغلوب الراي من عيل
اي غلب وفي الحديث المعول عليه يعذب اي الذي يبكي عليه من الموتى قيل اراد به من يوصي وقيل اراد
الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جابه معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول
للمبالغة ومنه رجز عامر • وبالصياح عولوا علينا • اي اجلبوا واستغاثوا • والعويل الصوت بالبكا ومنه حديث
شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما
بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت واعولت الفرس صوتت ابو زيد اعولت عليه
ادللت عليه دالة وحملت عليه يقال عول علي بما شيت اي استعن بي كانه يقول احمل علي ما احببت والمعول
كل امر عالك كانه سمي بالمصدر وعاله الامر يعوله اهمه ويقال لا يعلني اي لا يغلبني قال وانشد الاصمعي قول
النمر بن تولب • واحبب حبيبك حبا رويدا • وقول امية بن ابي عايذ • هو المستعان على ما اتى •
من النايبات بعاف وعال • يجوز ان يكون فاعلا ذهبت عينه وان يكون فعلا كما ذهب اليه الخليل في خاف
والمال وعاف اي ياخذ بالعفو وعالت الفريضة ارتفعت في الحساب واعلتها انا الجوهري والعول عول الفريضة
وهو ان تزيد سهامها فيدخل النقصان على اهل الفرايض قال ابو عبيد اظنه ماخوذا من الميل وذلك ان
الفريضة اذا عالت فهي تميل على اهل الفريضة جميعها فتنقصهم وعال زيد الفرايض واعالها بمعنى يتعدى
ولا يتعدى وروى الازهري عن المفضل انه اتي في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد
اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة
وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية اسهم
وللمراة ثلاثة وهذه ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من اربعة وعشرين وهو
الثمن وفي حديث الفرايض والميراث ذكر العول وهذه المسالة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان عليا كرم الله وجهه
سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا لان مجموع سهامها واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام
تسعة ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الما والعول المستعان به وقد عول به وعليه واعول عليه وعول كلاهما
ادل وحمل ويقال اعول عليه اي اشتعر به وعول عليه اتكل واعتمد عن ثعلب قال اللحياني ومنه قولهم
الى الله منه المشتكى والمعول • ويقال عولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول • اي فزعنا اليه حين اعوزنا كل
شي ابو زيد عال الرجل واعول اذا حرص وعولت عليه اي ادللت عليه ويقال فلان عولي من الناس اي عمدتي ومحلي
قال تابط شرا • لكنما عولي ان كنت ذا عول • على بصير بكسب المجد سباق •
حمال الوية شهاد اندية • قوال محكمة جواب افاق •
حكى ابن بري عن المفضل الضبي عولي في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع عولة شل بدرة وبدر
وظاهره يفسره لتفسير المفضل وقال الاصمعي في قول ابي كبير الهذلي • فاتيت بيتا غير بيت سناخة •
وازدت من دار الكريم المعول • قال هو من اعال واعول اذا حرص وهذا البيت اورده ابن بري مستشهدا به على
المعول الذي يعول بدلال او منزلة ورجل معول اي حريص ابو زيد اعيل الرجل فهو معيل واعول فهو معول اذا
احرص والمعول الذي يحمل عليك بدالة بوس لا يعول في الفضل احد اي لا يحتاج ولا يعيل مثله وقول امري القيس
• وان شفاي عبرة مهراقة • فهل عند رسم دارس من معول •
اي من مبكي وقيل من مستغاث وقيل من محمل ومعتمد وانشد • عولي على خابل نعم المعول • وقيل في قوله
فهل عند رسم دارس من معول • مذهبان احدهما انه مصدر عولت عليه اي اتكلت فلما قال ان شفاي عبرة
مهراقة صار كانه قال انما راحتي في البكا فما معنى اتكالي في شفا غليلي على رسم دارس لا غنا عندي عني
فسبيلي ان اقبل على بكاي ولا اعول في برد غليلي على ما لا غنا عنده وادخل الفا في قوله فهل لتربط اخر
الكلام باوله فكانه قال اذا كان شفاي انما هو في فيض دمعي فسبيلي ان لا اعول على رسم دارس في دفع
حزني وينبغي ان اخذ في البكا الذي هو سبب الشفا والمذهب الاخر ان يكون المعول مصدر عولت
بمعنى اعولت اي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من اعوال وبكا وعلى اي الامرين حملت المعول

فدخول الفاء حسن جميل اما اذا جعلت المعول بمعنى العويل والاعوال اي البكا فكانه قال ان شفائي ان اسفح ثم خاطب
نفسه او صاحبيه فقال اذا كان الامر على ما قدمته من ان في البكا شفا وجدي فهل من بكا اشفي به غليلي فهذا ظاهره
استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكا كما تقول احسنت الي فهل اشكرك اي فلاشكرنك وقد زرتني فهل
اكافيك اي فلاكافينك واذا خاطب صاحبيه فكانه قال قد عرفتكما سبب شفائي وهو البكا والاعوال فهل
تعولان وتبكيان معي لاني ابكي بكايكما وهذا التفسير على قول من قال ان معولي بمنزلة اعوالي والفاء عقدت
اخر الكلام باوله فكانه قال اذا كنتما قد عرفتما ما اوثره من البكا فابكيا واعولا معي وكانه اذا استفهم
نفسه فكانه قال اذا كنت قد علمت ان في الاعوال راحة لي فلا عذر لي في ترك البكا وعيال الرجل
وعيلة الذين يتكفل بهم وقد يكون العيل واحدا والجمع عالة عن كراع وعندي انه جمع عائل على ما
يكثر في هذا النحو واما فيعل فلا يكسر على فعلة البتة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ما وعا العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعا من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد
العيال واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل
عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو وفي حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني
المراة وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على الذيب
ان ياكل حلوبة عيايل عالة ضرايك وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفقة وابدا بمن تعول اي بمن
تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شي فليكن للاجانب قال الاصمعي عال عياله يعولهم اذا كفاهم
معاشهم وقال غيره اذا قاتهم وقيل قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وفي الحديث ايضا
كانت له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها قال ابن بري العيال واوه منقلبة عن واو لانه من
عالهم يعولهم وكانه في الاصل مصدر وضع على المفعول وفي حديث القاسم انه دخلها واعولت اي ولدت
اولادا قال ابن الاثير الاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال وعزي هذا القول الى الهروي وقال الزمخشري
الاصل فيه الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا اصله كقولهم
اقيال واعياد وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهما من البهايم قال الاعشي

وكانما تبع الصوار بشخصها * فتخا ترزق بالسلي عيالها

ويروى عجزا وانشد ثعلب في صفة ذيب وناقة عقرها له * فتركتها لعياله جزرا عمدا وعلق رحلها صحبي

وعال واعول واعيل على المعاقبة عوولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة
الجيدة اعال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو يا طلب الخفة والعرب تقول ما له عال ومال
فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عولا وعوولا وعيالة واعالهم وعيلهم كله كفاهم ومانهم
وقاتهم وانفق عليهم وتيفال علته شهرا اذا كفيته معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كما خامرت في حضنها ام عامر * لذي الحبل حتى عال اوس عيالها * ام عامر الضبع اي بقي جراوها لا كاسب لهن ولا
مطعم فهن يتتبعن ما بقي للذيب وغيره من السباع فياكلنه والحبل يعني هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول
ابن الاعرابي ورواه ابو عبيد لذي الحبل اي لصاحب الحبل وفسر البيت بان الذيب غلب جراها فاكلهن فعال
على هذا غلب وقال ابو عمرو الضبع اذا هلكت قام الذيب بشان جرايها وانشد هذا البيت

والذيب يغدو ابنا الذيخ نافلة * بل يحسب الذيب ان النجل للذيب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذياب من السفاد يظن الذيب ان اولاد الضبع اولاده قال الجوهري لان
الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذيب لم يزل الذيب يطعم ولدها الى ان يكبر قال وروي غال بالغين المعجمة
اي اخذ جراها وقوله لذي الحبل اي للصايد الذي يعلق الحبل في عرقوبها والمعول حبل يشد به تنفر الجبال
قال الجوهري المعول الفاس العظيمة التي ينقر بها الصخر وجمعها معاول وفي حديث حفر الخندق فاخذ
المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زايدة وهي ميم الالة وفي حديث ام سلمة قالت
لعايشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي
وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز
ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف
اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا والعالة شبه
الظلة يستوثقها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر مخففة اللام وقد عول اتخذ عالة قال عبد مناف
ابن ربع الهذلي * الطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا *

قال

قال ابن بري الصحيح ان البيت لساعدة بن جوية الهذلي والعالة النعامة عن كراع فاما ان يعني به هذا النوع من الحيوان
واما ان يعني به الظلة لان النعامة ايضا الظلة وهو الصحيح وما له عال ولا مال اي شي وتيفال للعاثر عالك عاليا
كقولك لعا لك عاليا يدعى عليه بالا قاله انشد ابن الاعرابي * اخاك الذي ان زلت النعل بها انتعشت وكن
عالك عاليا * وقول الشاعر امية بن ابي الصلت

سنة ازمة تخيل بالناس ترى للعضاة فيها صريرا
لا على كوكب بنو ولا ريح جنوب ولا ترى طخرورا
ويسوقون باقر السهل للطود مهازيل خشية ان تبورا
عاقدين النيران في ثكن الاذناب منها لكي تهيج النحورا
سلع ما ومثله عشر ما عايل ما وعالت البيقورا

اي ان السنة الجدبة اثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وانما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجدبة فيعمدون
الى البقر فيعقدون في اذنابها السلع والعشر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون لوقتهم فقال
امية هذا الشعر يذكر ذلك والمعاول والمعاولة قبايل من الازد النسب اليهم معولي قال الجوهري واما قول
الشاعر في صفة الحمام * اذا دخلت سمعت فيها رنة * لغط المعاول في بيوت هداد *
فان معاول وهداد حيان من الازد وسيرة من العوالة رجل معروف وعوال بالضم حي من العرب من بني عبد الله بن غطفان وقال

اتتني تميم قضها بقضيضها * وجمع عوال ما ادق والاما *

عيل عال يعيل عيلا وعيلة وعيولا وعيولا ومعيلا افتقر والعيل الفقير وكذلك العايل قال الله تعالى
ووجدك عايلا فاغنى وفي الحديث ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير ومنه حديث صلة اما انا
فلا اعيل فيها اي لا افتقر وفي حديث الايمان وترى العالة رووس الناس العالة الفقرا جمع عايل
وقال الواحدي الدعا على الانسان ما له مال وعال فمال عدل عن الحق وعال افتقر وقال الهروي مال وعال بمعنى واحد
افتقر واحتاج ورجل عايل من قوم عالة وعيل قال * فتركت هذا عيلا ابناوهم *
وبنو كنانة كاللصوص المرد * والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا
افتقر وفي التنزيل وان خفتم عيلة وقال احيحة

فهل من كاهن اوذي اله * اذا ما كان من ربي مفول
اراهنه ويرهنني بنيه * وارهنه بني بما اقول
وما يدري الفقير متى غناه * وما يدري الغني متى يعيل
وما تدري اذا ازمعت امرا * باي الارض يدركك المقيل

وهو عايل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال من اقتصد ولا يعيل اي ما افتقر والعالة جمع عايل تقول
قوم عالة مثل حايك وحاكة قال ابن بري ومنه الحديث ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس اي فقرا وعيال الرجل وعيلته الذين يتكفل بهم ويعولهم قال

سلام على يحيى ولا ابرح عبده * ولا وان ازرى بعيلته الفقر *

وقد يكون العيل واحدا ونسوة عيايل لخصص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عندك كذا وكذا عيلا اي كذا
وكذا انفسا من العيال ويقال ترك يتامى عيلا اي فقرا والواحد العيال عيل والجمع عيايل فعم ولم يخصص وعيل
عياله اهملهم قال * لقد عيل الايتام طعنة ناشره * وتيفال عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دابته اذا اهملها
وسيبها وانشد * واذا يقوم به الحسير يعيل * اي يسيب قال ابن سيده وعال الرجل واعال واعيل
وعيل كله كثر عياله فهو معيل والمراة معيلة وقال الاخفش ما زاد عيالي ابن الكلبي ما زلت معيلا من العيلة اي محتاجا ابن
الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العايل وهو الفقير والعيل جمع العايل وهو المتكبر والمتبختر وقال يونس يقال طالت
عيلتي اياك بالنيا اي طال ما عيلتك واعال الذيب والاسد والنمر يعيل اعالة اذا التمس شيا والعيل منهن الملتمس
الباحث والجمع عيايل على غير قياس انشد سيبويه * فيها عيايل اسود ونمر * وعال في مشيه يعيل عيلا وهو عيال
وتعيل تبختر وتمايل واختال وتعيل يتعيل اذا فعل ذلك وفلان عيال متعيل اي متبختر وعال في الارض يعيل
عيلا وعيولا وعيولا ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعار قال اوس في صفة فرس

لثيت عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيال باوصال *

اي متبختر ويروى عيار وقد تقدم ذكره والعيال المتبختر في مشيه قال ابن بري والمشهور في رواية من
رواه عيال ان يكون تمام البيت باوصال * اي يخرج للعيال المتبختر بالعشيات وهي الاصايل متبخترا والذي

ذكره الجوهري عيال بالوصال في ترجمة زرب انما هو على ما ذكره وجمع عيال المتبختر عبابيل قال حكيم بن معية الربعي
من تميم يصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر • حفت باطواد جبال وخطر •
في اشب الغيطان ملتف السمر • فيه عبابيل اسود ونمر • الخطر الموضع الذي حوله شجر كالحظيرة قال
ابن بري وفي العيل المتبختر قول حميد • لم يحملها تكاليف الا ان يعيل وتسامى • وامرأة عيالة متبخترة وعال
الفرس يعيل عيلا اذا ما تكفأ في مشيته وتمايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تبختر في
مشيته وتمايل واعال الرجل واعول اعوالا اي حرص وترك اولاده يتامى عيلى اي فقرا وعالني الشيء يعيلني
عيلا ومعيلا اعوزني واعجزني وعال الميزان جار وقيل زاد قال ابو طالب بن عبد المطلب
جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا • عقوبة شر عاجل غير آجل • بميزان صدق لا يغل شعيرة •
له شاهد من نفسه غير عائل • ومكيال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الاعرابي وعال للضالة يعيل عيلا وعيلانا
اذا لم يدر اين يبغيها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة في مجلس
مع اصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر
حكما وان من القول عيلا قيل قوله عيلا عرضك كلامك على من لا يريده وليس من شانه كانه لم يهتد لمن يطلب
كلامه فعرضه على من لا يريده يونس لا يعول احد على القصد اي لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعييل سوء الغذا
وعيل الرجل فرسه اذا اسيبه في المفازة قال ابن بري شاهده قول الباهلي
• نسقي فلا يصنا بما آجن • واذا نغور به الحسير يعيل •
اي اذا حسر البعير اخذت عنه اداته وترك مهملا بالفلاة والعيلان الذكر من الضباع وعيلان اسم ابي قيس بن
عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهري ويقال للياس بن مضر بن نزار قيس عيلان وليس في العرب
عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر لانه قيس بن عيلان وقال زهير بن الحارث
• الا انما قيس بن عيلان بقة • اذا وجدت ريح العصير تغنت •

فصل الغين المعجمة

غثل غثل المكان غثلا فهو غثل كثر نبته الشجر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته ونخل غثل ملتف بمانيته
غدفل رجل غدفل طويل وبعير غدفل سابغ شعر الذنب وانشد الازهري في ترجمة عزهل •
يتبعن زيافا الضحى عزهلا • سمح ذا خصائل غدافلا • وقال غدافل كثير سبيب الذنب وغدافل الثياب خلقا لها
وفي المثل عرني بردك من غدافلي وذلك ان رجلا سال رجلا ان يكسوه فرعله فالقى خلقانه ثم لم يكسه وعيش
غدفل وغدافل وغدفل وغدافل ودغفل ودغفلي واسع قال الشاعر • رغثات غبطها الغدفل الادغل •
ورحمة غدفلة واسعة وملاءة غدفلة واسعة **غرل** الغرلة القلفة وفي حديث ابي بكر لان احمل عليه
غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمل عليه بريدا ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن وفي
حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وفي حديث الزبر فاقبل احب صبياننا
الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه والغرل القلف والاغرل الاقلف الاحمر
رجل ارغل واغرل وهو الاقلف وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما اي قلفا
والغرل جمع الاغرل وعام اغرل خصيب وعيش اغرل اي واسع ورجل غرل مسترخي الخلق قال العجاج
لا غرل الخلق ولا قصير • ورمح غرل سيء الطول مفرطه وانشد بيت العجاج ايضا وقال ثعلب
الغرنيل والغرين ما يبقى من الماء في الحوض والغدير الذي يبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه
وكذلك ما يبقى في اسفل القارورة من الثفل وقيل هو ثفل ما اصبغ به وقال الاصمعي الغرين الذي يجي
السيل فيثبت على الارض ثم ينضب فاذا جف رايت الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد
تشقق وقال ابو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا كان او
يابسا وقيل الغرين الطين الذي يبقى في الحوض **غربل** غربل الشيء نخله والغربال ما غربل به
يحتمل غربلت الدقيق وغيره ويقال غربله اذا قطعه وقوله • فلولا الله والمهر المفدى •
لرحت وانت غربال الاهاب • فانه وضع الغربال مكان مخرق ولولا ذلك لما جاز ان
يجعل الغربال في موضع المغربل والمغربل المنتفي كانه نقي من الغربال وفي الحديث
كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل
من الرجال الدون كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير الحديث يذهب خيارهم بالموت

والقتل

والقتل ويبقى ارذالهم الجعدي غربل فلان في الارض اذا ذهب فيها وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال
عني بالغربال الدف شبه الغربال به في استدارته وغربلهم قتلهم وطحنهم والمغربل المقتول المنتفخ قال
• احيي اباه هاشم بن حرملة • يوم الهباآت ويوم اليعملة • ترى الملوك حوله مغربلة •
• ورمحه للوالدات متكلة • يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له • وقيل عني بالمغربلة انه ينتقي السادة فيقتلهم
فهو على هذا من الاول وقال شمر المغربل المفرق غربله اي فرقه وفي حديث مكحول ثم اتيت الشام فغر
بلتها اي كشفت عن حال من فيها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي وفي حديث
ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور **غدرجل** ابو زيد الغدرجل بالعين
القصا قال وهي لتحريده **غدفل** غدفلت البيضة مذرت والبطيخة فسد ما في جوفها
قال الازهري الغدفل بياض البيض بالعين ابن الاعرابي غدفل اذا صب على راسه المابرة واحدة **غرمل**
الغرمول الذكر لفحم الرجو وقد قيل الذكر مطلقا ويقال له الغرمول قبل ان يقطع غرلته هذا قول ابي زيد وقد جا
في الحديث عن ابن عمر انه نظر الى غراميل الرجال في الحمام فقال اخرجوني وكانوا مختتنين غير شك وقيل الغرمول
له وان الحافر قال بشر • وحندليذ ترى الغرمول منه • كطي الزق علقه التجار •
غزل غزلت المراة القطن والكتان وغيرهما تغزله غزلا وكذلك اغتزلته وهي تغزل بالمغزل ونسوة غزل غوازل
قال جندل بن المثنى الحارثي • كانه بالصحصحان الانجل • قطن سخام بايادي غزل •
على ان الغزل قد يكون هنا الرجال لان فعلا في جمع فاعل من المذكر اكثر منه في جمع فاعلة والغزل ايضا المغزول
والغزل ما تغزله مذكر والجميع غزول قال ابن سيده وسمى سيبويه ما تنسجه العنكبوت غزلا فقال
في قول العجاج • كان نسج العنكبوت المرمل • الغزل مذكر والعنكبوت انثى كذا قال الغزل مذكر واضرب عن
ذكر النسج الذي في شعر العجاج واستعمل ابو النجم الغزل في الجبل فقال • ينتشر منه المون ما لا تغزله •
واسم ما تغزل به المراة المغزل والمغزل والمغزل بتميم تكسر الميم وقيس تضمها والاخيرة اقلها والاصل الضم وانما
هو من اغزل اي ادير وفتل واغزلت المراة ادارت المغزل قال الشاعر • من السنبل والقنا فاكرم مغزل •
قال الفرا وقد تستثقل العرب الضمة في حروف وكسرت ميمها واصلها الميم الضم من ذلك مصحف ومخدع
ومجسد ومطرف ومغزل لانها في المعنى اخذت من اصحف اي جمعت فيه الصحف وكذلك المغزل انما هو
من اغزل اي فتل وادير فهو مغزل وفي كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل
نساوكم قال ابن الاثير وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هو كلمة
خصوا بها هولا والمغيزل جبل دقيق قال ابن سيده اراه شبه بالمغزل لدقته قال حكى ذلك الحرمازي وانشد
• وقال اللواتي كن فيها بلمسي لعل الهوى يوم المغيزل قاتله •
والغزل حديث الفتيان والفتيات ابن سيده الغزل اللهو مع النسا وكذلك المغازلة قال
• تقول لي العبري المصاب حليلها • ايا مالك هل في الظعاين مغزل •
ومغازلتهن محادثتهن ومراودتهن وقد غازلها والتغزل التكلف لذلك وانشد
• صلب العصا جاف عن التغزل • تقول غازلتها وغازلتني وتغزل اي تكلف الغزل وقد غزل
غزلا وقد تغزل بها وغازلها وغازلته مغازلة ورجل غزل متغزل بالنساء على النسب اي ذو غزل
وفي المثل هو اغزل من امرئ القيس والعرب تقول اغزل من الحمى يريدون انها معتادة للعليل متكررة
عليه فكانها عاشقة له متعزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشيا فاتر فيها عن ابن الاعرابي وغازل
الاربعين دنا منها عن ثعلب والغزال من الظبا الشادن قبل الاثناء حين يتحرك ويمشي وتشبه به الجارية
في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلي وقيل هو الغزال من حين تلده امه
الى ان يبلغ اشد الاحضار وذلك حين تحرك قوائمه فيضمها معا ويرفعها معا والجمع ... غزلان
مثل غلمة وغلمان والانثى بالهاء وقد اغزلت الظبية وظبية مغزل ذات غزال وغزل الكلب بالكسر
غزلا اذا طلب الغزال حتى اذا ادركه وتغاغى فرقه انصرف منه ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل
الكلب بالكسر اي فتر وهو ان يطلب الغزال فاذا احس بالكلب خرق اي لصق بالارض ولهي عنه الكلب
وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غزل ومنه رجل
غزل لصاحب النسا لضعفه عن غير ذلك والغزالة الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت
الغزالة ولا يقال غابت الغزالة ويقال غربت الجونة وانما سميت جونة لانها تسود عند الغروب
ويقال الغزالة الشمس اذا ارتفع النهار وقيل الغزالة عين الشمس وغزالة الضحى وغزالا لانه يغاز

ما تنبسط الشمس وتضحى وقيل هو اول الضحى الى مد النهار الاكبر حتى يمضي من النهار نحو من خمسه يقال اتيته غزالات
الضحى قال • يا حبذا ايام غيلان السري • ودعوة القوم الا هل من فتى • يسوق بالقوم غزالات الضحى •
وانشد ابو عبيد لعتيبة بن الحارث اليربوعي • ترى وجهها كالشمس عصرًا • فاعجلنا الغزالة ان تؤوبا •
ويقال فاعجلنا الالهة وهي المهاة ويقال جانا فلان في غزالة الضحى قال ذو الرمة • فاشرفت الغزالة راس حزوى
اراقبهم وما اغني قبالا • يعني الاطفال ونصب الغزالة على الظرف وقال ابن خالويه الغزالة في بيت ذي الرمة
الشمس وتقديره عندك فاشرفت طلوع الغزالة وراس حزوى مفعول لاشرفت على معنى علوت اي علوت راس حزوى طلوع
الشمس وجمع غزالة الضحى غزالات قال • دعت سليمى دعوة هل من فتى • يسوق بالقوم غزالات الضحى •
وغزالة والغزالة المراة الحرورية معروفة سميت باحد هذه الاشيا قال ايمن بن خريم •
• اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا • وقال اخر •
• هلا كررت على غزالة في الوغى • بل كان قلبك في جناحي طاير • وغزال شعبان ضرب من الجنادب
وغزال موضع قال سويد بن عمير الهذلي • اقررت لما ان رايت عديتنا • ونسيت ما قدمت يوم غزال •
وقيقا غزال وقرن غزال موضعان والغزالة عشبة من السطاح تفترش على الارض يخرج من وسطها قضيب
طويل تقشر ويوكل حلوا ودم الغزال نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى الطرخون يوكل وله حروفه وهو
اخضر وله عرق احمر مثل عرق الارطاه يخطط بمايه مسكا حمرا في ابدانهن وغزال وغزيل اسمان •
غسل غسل الشي يغسله غسلا وغسلا وقيل الغسل المصدر من غسلت والغسل بالضم الاسم من
الاغتسال يقال غسل وغسل قال الكميت يصف حمار وحش • تحت الالاة في نوعين من غسل •
باتا عليه بتسحال وتقطار • يقول يسيل عليه ما على الشجرة من الما ومرة من المطر والغسل تمام غسل الجسد كله
وشي مغسول وغسيل والجمع غسلى وغسلا كما قالوا قتلى وقتلا والانثى بغير ها والجمع غسالى الجوهري
ملحفة غسيل وربما قالوا غسيلة يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة قال ابن بري صوابه
ان يقول يذهب بها مذهب الاسما مثل النطيحة والذبيحة والعصيدة وقال اللحياني ميت غسيل في اموات
غسلى وغسلا وميتة غسيل وغسيلة الجوهري والمغسل والمغسل بكسر السين وفتحها مغسل الموتى المحكم
مغسل الموتى ومغسلهم موضع غسلهم والجمع المغاسل وقد اغتسل بالما والغسول الما الذي يغتسل به وكذلك
المغتسل وفي التنزيل العزيز هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل الموضع الذي يغتسل فيه وتصغيره مغيسل
والجمع المغاسل والمغاسيل وفي الحديث وضعت له غسله من الجنابة قال ابن الاثير الغسل بالضم الما القليل الذي
يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره
والغسل والغسلة ما يغسل به الراس من خطمي وطين واشنان ونحوه ويقال غسول وانشد شمر •
• فالرحبتان فاكناف الجناب الى • ارض يكون بها الغسول والرتم • وقال •
• ترعى الروايم احرار البقول ولا • ترعى كرعيكم طلحا وغسولا • اراد بالغسول الاشنان وما اشبهه
من الحمض ورواه غيره • لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا • وانشد ابن الاعرابي لعبد الرحمن بن داره في الغسل •
• فيا ليل ان الغسل ما دمت ايما • علي حرام لا يمسني الغسل • اي لا اجامع غيرها فاحتاج الى الغسل طمعا في تزوجها
والغسلة ايضا ما تجعله المراة في شعرها عند الامتشاط والغسلة الطيب يقال غسلة مطراة ولا تقل غسلة وقيل هو
اس يطرى بافاويه من الطيب يمتشط به واغتسل بالطيب كقولك تضمخ عن اللحياني والغسول كل شي غسلت به
راسا او ثوبا او نحوه والمغسل ما غسل فيه الشي وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شي ماوه
الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشي والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة والغسلين
في القران العزيز ما يسيل من جلود اهل النار كالقيح وغيره كانه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي
وقيل الغسلين ما انغسل من لحوم اهل النار ودمايهم زيد فيه اليا والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري
عند ابن قتيبة ان عفرين مثل قنسرين والاصمعي يرى ان عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة
سنين وفي التنزيل العزيز لا من غسلين لا ياكله الا الخاطون قال الليث غسلين شديد الحر وقال مجاهد
طعام من طعام اهل النار وقال الكلبي هو ما انضج النار من لحومهم وسقط اكلوه وقال الضحاك الغسلين
والضريع شجر في النار وكل جرح غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال
الفرا انه ما يسيل من صديد اهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما ينغسل من ابدانهم وفي حديث علي وفاطمة
عليهما السلام شرابه الحميم والغسلين قال هو ما ينغسل من لحوم اهل النار وصديدهم وغسيل الملايكة
حنظلة بن ابي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم احد وغسلته الملايكة

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الملايكة يغسلونه واخرين يسترونه فسمي غسيل الملايكة واولاده
ينسبون اليه الغسيليين وذلك انه كان الم باهله فاعجله النداب عن الاغتسال فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه
وسلم الملايكة يغسلونه فاخبر به اهله فذكرت انه كان الم بها وغسل الله حوبتك اي اثمك يعني طهرك منه وهو على
المثل وفي حديث الدعا واغسلني بما الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في التطهير
وغسل الرجل المراة يغسلها غسلا اكثر نكاحها وقيل هو نكاحه اياها اكثر او اقل والعين المهملة فيه لغة ورجل
غسل كثير الضراب لامراته قال الهذلي • وقع الوبيل نحاه الاهوج الغسل • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فيها ونعمت قال القتيبي اكثر الناس يذهبون الى ان معنى غسل اي جامع
اهله قبل خروجه للصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق لانه لا يومن عليه ان يرى في طريقه ما يشغل
قلبه قال وذهب اخرون الى ان معنى قوله غسل توضا للصلاة فغسل جوارح الوضو وثقل لانه اراد غسلا
بعد غسل لانه اذا اسبغ الوضو وغسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة قال الازهري ورواه بعضهم
مخففا من غسل بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها ومثله فحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي
لا تحمل قال ابن الاثير يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه
اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وفي الحديث من غسل الميت فليغتسل قال ابن الاثير قال الخطابي لا اعلم
احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضو من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب
قال ابن الاثير الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي الحديث انه قال فيما يحكي عن ربه وانزل
عليك كتابا لا يغسله الما تقروه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين
اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد
في حفظها على الصحف بخلاف القران العزيز فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله
تقروه نايما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهولة
وغسل الفحل الناقة يغسلها غسلا اكثر ضرابها وفحل غسل وغسل وغسيل وغسلة مثال همزة ومغسل
يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال للفرس اذا عرق قد غسل وقد اغتسل وانشد • ولم ينضح بما فيغسل
وقال اخر • وكل طموح في العنان كانها • اذا اغتسلت بالما فتخا كاسر • وقال الفرزدق •
• لا تذكروا حلل الملوك فانكم • بعد الزبير كحايض لم تغسل • اي تغتسل وفي حديث العين العين حق فاذا
استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين من احد جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض
ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده
اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده
اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب
ذلك الما المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلا
ضربه فاوجعه والمغاسل مواضع معروفة وقيل هي اودية بقبل اليمامة قال لبيد •
• فقد نرتعي سبتا واهلك حيرة • محل الملوك نقدة فالمغاسلا • وذات غسل موضع دون ارض بني
نمير قال الراعي • انخن جمالهن بذات غسل • سراة اليوم يمهدن الكدونا • ابن بري والغاسول جبل بالشام
قال الفرزدق • يظل الى الغاسول يرعى حزونه • ثنايا براق ناقتي فالحمالق • وغاسل وغسويل ضرب من الشجر
قال الربيع بن زياد • ترعى الروايم احرار البقول ولا • لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا • والغسويل والغسويل نبت ينبت
في السباخ وعلى وزنه شمويل وهو طاير • غسبل غسبل الما ثوره • غضل اغضالت
الشجرة لغة في اخضالت واغضال الشجر كثرت اغصانه واشتد التفافها قال •
• كان زمامها ايم شجاع • ترادى في غصون مغضئلة • همز الالف على قولهم احمار
ونحوه غطل غطلت السما واغطلت اطبق دجنها وغطل الليل غطلا التبس ظلمه والغيطلة والغيطول
الظلمة المتراكمة وغيطلة الليل التجاج سواده والغيطلة التباس الظلام وتراكمه وانشد •
وقد كسانا ليله غياطلا • وانشد ابن بري للفرزدق في الغيطلة الظلمة • والليل مختلط الغياطل اليل
ابو عبيد المغطئل المتراكب بعضه بعضا وحكى ابن بري الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيضة الحلم والغيطل
والغيطلة الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرو القيس •
فظل يرنح في غيطل كما • يستدير الحمار النعر • ترنح شارب من سكر او غيره والغيطل جمع غيطلة والغيطلة

الاجمة وقال ابو حنيفة الغيطلة جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف مختلط غيطلة وخص ابو حنيفة مرة بالغيطلة
جماعة الطرفا واما قول زهير • كما استغاث بشيء فز غيطلة • خاف العيون فلم ينظر به الحشك •
فيقال هي الشجر الملتف اي ولدته امه في غيطلة وقال ابو عبيد الغيطلة البقرة الوحشية وقال ثعلب
هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من الظبا والبقر
والغيطلة ازدحام الناس يقال اتانا في غيطلة اي في زحمة قال الراعي • بغيطلة اذا التفت علينا •
نشدناها المواعد والديونا • اراد مزدحم الظعاين يوم الظعن والغيطلة الاكل والشرب والفرح بالامن
والغيطلة المال المطغي والغيطلة الصوت والجلبة تقول سمعت غيطلهم وغيطلانهم وغيطلة الحرب
كثرة اصواتها وغبارها وغيطلوا في الحديث اذا خاضوا فيه وارتفعت اصواتهم به عن الهجري والغيطلة الجماعة عن ثعلب
ابن الاعرابي الغوطالة الروضة والغيطلة غلبة النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع

غفل

غفل عنه يغفل غفولا وغفلة واغفله عنه غيره واغفله تركه وسها عنه وانشد ابن بري في المغفول •
فابك هلا والليالي بغره • تدور وفي الايام عنك غفول • واغفلت الرجل اصبته غافلا وعلى ذلك فسر بعضهم
قوله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب ان يكون قوله واتبع هواه بالفا
دون الواو وسيل ابو العباس عن هذه الاية فقال من جعلناه غافلا وكلام العرب اكثره اغفلته سميته
غافلا واحلمته سميته حليما قال وفعل هو وافعلته انا اكثر اللغة ذهب واذهبته هذا اكثر الكلام وفعلت
اكثرت ذلك فيه مثل غلقت الابواب واغلقتها وافعلت يجي مكان فعلت مثل مهلته وامهلته ووصيت
واوصيت وسقيت واسقيت وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه
غافلا عن يمينه بسبب سوالنا وقيل سالناه وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته
اي تحينت غفلته ويقال هو في غفل من عيشه اي في سعة ابو العباس الغفل الكثير الرفيع ونعم اغفال
لا سمة فيها ولا عيب وقال بعض العرب لنا نعم اغفال ما تبض يصف سنة اصابتهم فاهلكت جيادهما لهم وقال
شمر ابل اغفال لا سمات عليها وقداح اغفال سيبويه غفلت صرت غافلا واغفلته وغفلت عنه وصلت
غفلى اليه او تركته على ذكر قال الليث اغفلت الشي تركته غفلا وانت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى
وكانوا عنها غافلين يصلح والله اعلم ان يكونوا كانوا في تركهم الايمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين
قال ويجوز ان يكون وكانوا عما يراد بهم من الاثابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال
اذ نحن في غفل واكبر همنا • صرف النوى وفراقنا الجيرانا • وفي الحديث من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي
عليه حتى تصير فيه غفلة والتغافل تعمد الغفلة على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلته اذا
اهتبلت غفلته ابن السكيت يقال قد غفلت فيه واغفلته والتغفيل ان يكفيك صاحبك وانت غافل لا تعنى لشي
والتغفل ختل في غفلة والمغفل الذي لا فطنة له والمغفول من الابل البلها التي لا تمتنع من فصيل يرضعها ولا تبالي
من حلبها والغفل المغفل الذي اغفل فلا يرجى خيره ولا يخشى شره والجمع اغفال والاغفال الموات والغفل سبسب
مبينة لا علامة فيها وانشد • يترك بالمهامه الاغفال • وكل ما لا علامة فيه ولا اثر عمارة من الارضين والطرق
ونحوها غفل والجمع كالجمع وفي كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها
اثر يعرف وحكى اللحياني ارض اغفال كانهم جعلوا كل جزء منها غفلا وبلاد اغفال لا اعلام فيها يهتدى بها وكذلك
كل ما لا سمة عليه من الابل والدواب ودابة غفل لا سمة عليها وناقة غفل لا توسم لئلا يجب عليها صدقة وبه
فسر ثعلب قول الراجز • لا عيش الا كل صهبا غفل • تناول الحوض اذا الحوض شغل •
وقد اغفلتها اذا لم تسمها وفي الحديث ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم ابلي اي
صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال لا سمات عليها وقيل الاغفال ههنا التي
لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا يخشى شره وقداح غفل لا خير فيه ولا نصيب
له ولا غرم عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قداح غفل على لفظ الواحد ليست فيها فروض ولا لها غنم ولا عليها غرم
وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعني يتثقل تكثر قال وهي اربعة اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح
ثم السفيح ورجل غفل لا حسب له وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجرب الامور وشاعر
غفل غير مسمى ولا معروف والجمع اغفال ونحو شعر غفل لا يعرف قايله وارض غفل لم تمطر وغفل الشي ستره
وغفل الابل يسكون الفا وبارها عن ابي حنيفة والمغفلة العنفقة عن الزجاجي وورد في الحديث
وهي جانبا العنفقة وروي عن بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنشلة والمسلة موضع حلقة الخاتم
وفي حديث ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة هي العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضو

سميت مغفلة لان كثيرا من الناس تغفل عنها وغافل وتغفلة اسمان وبنو غفيلة وبنو المغفل بطون والله اعلم

غلل

الغل والغلة والغلل والغليل كله شدة العطش وحرارته قل او كثر رجل مغلول وغليل ومغتل بين الغلة وبعير غال
وغلان بالفتح عطشان شديد العطش غل يغل غللا فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سيده غل يغل غلة واغتل وربما
سميت حرارة الحزن والحب غليلا واغل ابله اساء سقيها فصدرت ولم ترو وغل البعير ايضا يغل غلة اذا لم يقض ريه
ابو عبيد عن ابي زيد غللت الابل اذا اصدرتها ولم تروها بالعين غير معجمة قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب
اغللت الابل اذا اصدرتها ولم تروها فهي بالغين من الغلة وهي حرارة العطش وهي ابل غالة وقال نصر الرازي اذا
صدرت الابل عطاشا قلت صدرت غالة وغوال وقد اغللتها انت اغلالا اذا اسات سقيها فاصدرتها ولم تروها
وصدرت غوال الواحدة غالة وكان المذكور عن ابي عبيد غلط في روايته والغليل حر الجوف لوحا واستعاضا والغل
بالكسر والغليل الغل والعداوة والضغن والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز ونزعنا ما في صدورهم من غل
قال الزجاج حقيقته والله اعلم انه لا يحسد بعض اهل الجنة بعضا في علو المرتبة لان الحسد غل وهو ايضا
كدر والجنة مبراة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش وضغن وحقد ورجل مغل مضب
على حقد وغل وغل يغل غلولا واغل خان قال النمر • جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل •
جزا مغل بالامانة كاذب • وخص بعضهم به الخون في الفي والمغنم واغله خونه وفي التنزيل العزيز
وما كان لنبي ان يغل قال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الا غل غلولا وقرى وما كان لنبي ان يغل فمن قرا
يغل فمعناه يخون ومن قرا يغل فهو يحتمل معنيين احدهما يخان يعني ان يوخذ من غنيمته والاخر
يخون اي ينسب الى الغلول وهي قراة اصحاب عبد الله يريدون يسرق قال ابو العباس جعل يغل
بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وافعلت افعلت ادخلت ذلك فيه وفعلت
كثرت ذلك فيه وقال الفرا جايز ان يكون يغل من اغللت بمعنى يغلل اي يخون كقوله فانهم لا يكذبونك وقال
الزجاج قرانا جميعا ان يغل وان يغل فمن قال ان يغل فالمعنى ما كان لنبي ان يخون امته وتفسير ذلك
ان الغنايم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجاءه جماعة من المسلمين فقالوا الا تقسم
غنايمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو افا الله علي مثل احد ذهبا ما منعتكم درهما اترونني اغلكم مغنمكم
قال ومن قرا ان يغل فهو جايز على ضربين احدهما ما كان لنبي ان يغله اصحابه اي يخونوه وجاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعرفن احدكم يجي يوم القيمة ومعه شاة قد غلها لها ثغا ثم قال ادوا الخياط والمخيط
والوجه الثاني ان يكون يغل يخون وكان ابو عمرو بن العلا ويونس يختاران وما كان لنبي ان يغل قال يونس كيف
لا يغل بلى ويقتل وقال ابو عبيد الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك
انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم قال ابن بري قل ان تجد
في كلام العرب ما كان لفلان ان يضرب على ان يكون الفعل مبنيا للمفعول وانما تجده مبنيا للفاعل كقولك ما
كان لمومن ان يكذب وما كان لنبي ان يخون وما كان لمحرم ان يلبس قال وبهذا يعلم صحة قراة من قرا وما
كان لنبي ان يغل على اسناد الفعل للفاعل دون المفعول قال والشاهد على قوله يقال من الخيانة اغل
يغل قول الشاعر • حدثت نفسك بالوفا ولم تكن • للغدر خاينة مغل الاصبع • وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم املى في صلح الحديبية ان لا اغلال ولا اسلال قال ابو عبيد الاغلال الخيانة والاسلال السرقة
وقيل الاغلال السرقة اي لا خيانة ولا سرقة ويقال لا رشوة قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الغلول في
الحديث وهي الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة وكل من خان في شي خفية فقد غل وسميت غلولا لان
الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا
واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ابو عبيدة رجل مغل مسل اي صاحب خيانة وسلة ومنه قول شريح ليس على المستعير
غير المغل ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة
يعني الخاين وقيل المغل ههنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا قال ابن الاثير
والاول الوجه وقيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل
اذا انتزعه من الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل
فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل
السيوف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن اخلاص العمل لله ومناصحة ذوي الامر
ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراهم قيل معنى قوله لا يغل عليهن قلب مومن اي لا يكون
معها في قلبه غش ودغل ونفاق ولكن يكون معها الاخلاص في ذات الله عز وجل وروي لا يغل

ولا يغل ممن قال يغل بالفتح من اليا وكسر الغين فانه يجعل ذلك من الضغن والغل وهو الضغن والشحنا
اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن قال يغل بضم اليا جعله من الخيانة واما غل يغل غلولا فانه الخيانة
في المغنم خاصة وكذا اغلال الخيانة في المغانم وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال
الزجاج غل الرجل يغل اذا خان لانه اخذ شيا في خفا وكل من خان في شي في خفا فقد غل يغل غلولا
وكلما كان في هذا الباب راجع الى هذا من ذلك الغال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر وجمعه غلان
ومن ذلك الغل وهو الحقد الكامن وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مومن قال ويروى يغل
بالتخفيف من الوغول الدخول في الشي قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث يستصلح بها القلوب فمن
تمسك بها طهر قلبه من الدغل والخيانة والشر قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كاينا عليهن
وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تنصحوا رواه ابن الاعرابي في النوادر
غل بصر فلان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امري مومن اي لا يحيد
عن الصواب غاشا واغل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال ابو وجزه • خطباء لا خرق ولا غلل •
اذا خطبوا عبرهم اغل شرارها • واغل في الجلد اخذ بعض اللحم والاهاب يقال اغللت الجلد اذا سلخته وابقيت
فيه شيا من اللحم الشحم واغللت في الاهاب سلخته وتركت على الجلد اللحم والمغلل اللحم الذي يترك على الاهاب
حين سلخ واغل الجازر في الاهاب اذا سلخ فترك من اللحم ملتزقا بالاهاب والغلل ذاك الذي يغل مثل
الرفق وذلك ان لا ينفض الحالب الضرع فيترك فيه شيا من اللبن فيعود دما او خرطا وغل في الشي يغل غلولا
وانغل وتغلل وتغلغل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكناس
• يحفره عن كل ساق دقيقة • وعن كل عرق في الثرى متغلغل •
• وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرض رواه ثعلب عن شيوخه •
• تغلغل حب عثمة في فؤادي • فباديه مع الخافي يسير •
• وغله يغله غلا ادخله قال ذو الرمة •
• غللت المهاري بينها كل ليلة • وبين الدجى حتى اراها تمزق •
• وغله فانغل اي ادخله فدخل قال بعض العرب
ومنها ما يغل يعني من الكباش اي يدخل قضيبه من غير ان يرفع الالية وغل ايضا دخل يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان
المفاوز اي دخلها وتوسطها وغلغله كغله والغلة ما توارث فيه عن ابن الاعرابي والغلغلة كالغرغرة في معنى الكسر
والغلل الما الذي يتغلل بين الشجر والجمع الاغلال قال دكين • يجيبه من مثل حمام الاغلال • وقع يد عجلى ورجل شملال •
• ظماي النسا من تحت ريا من عال • يقول يجي هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب
قال اراد يجي هذا الفرس من خيل مثل الحمام ترد غللا من الما وهو ما يجري في اصول الشجر وقيل الغلل الما الظاهر يجري
وقيل هو الظاهر على وجه الارض ظهورا قليلا وليس له جرية فيخفى مرة ويظهر مرة وقيل الغلل الما الذي يجري بين الشجر
قال الجويدرة • لعب السيول به فاصبح ماوه • غللا يقطع في اصول الخروع • وقال ابو حنيفة الغلل السيل الضعيف
يسيل من بطن الوادي او التلع في الشجر وهو في بطن الوادي وقيل ان يا في الشجر غلل من قبل ضعفه واتباعه كلما نواطا
من الارض بطن الوادي فلا يكاد يرى ولا يتبع الا الوطا وغل الما بين الاشجار اذا جرى فيها يغل بالضم في جميع ذلك وتغلغل الما
في الشجر تخللها وقال ابو سعيد لا يذهب كلامنا غللا اي لا ينبغي ان ينطوي عن الناس بل يجب ان يظهر ويقال العرق
الشجر اذا امعن في الارض غلل وجمعه غلاغل قال كعب • وتخنز عن غر الثنايا كانها • اقاحي تروي من عروق غلاغل •
والغلالة شعار يلبس تحت الثوب لانه يتغلل فيها اي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي يلبس تحت الثياب
او تحت درع الحديد واغتللت الثوب لبسته تحت الثياب ومنه الغلل الما الذي يجري في اصول الشجر وغلل الغلالة
لبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الاعرابي والغلة الغلالة وقيل هي كالغلالة تلبس تحت الدرع اي تدخل والغلايل
الدروع وقيل بطاين تلبس تحت الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجمع بين روس الحلق لانها تغل فيها اي يدخل
واحدته غليلة وقول النابغة • علين بكديون وابطن كرة • فهن وضاء صافيات الغلايل •
خص الغلايل بالصفا لانها اخر ما يصدي من الدرع ومن جعلها البطاين جعل الدروع نقية لم يصد من الغلايل
وغلايل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد • واحكم اضعاف القتير الغلايل •
وقال ابن السكيت في قوله فهن وضاء صافيات الغلايل قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين راسي الحلقة وانما
وصف الغلايل بالصفا لانها اسرع شي صدا في الدروع ابن الاعرابي الغظة والغلالة والرفاعة والاضخومة
والحشية الثوب الذي تشد المراة على عجيزتها تحت ازارها تضخم بها عجيزتها والنشد
• تغنا العرض النعبة المداله • ولم تنطقها على غلاله •
• الا لحسن الخلق والنباله • قال ابن بري وكذلك الغلة وجمعها غلل قال الشاعر
• كفاها الشباب ونقويمه • وحسن الردا ولبس الغلل •

وغل

وغل الدهن في راسه ادخله في اصول الشعر وغل شعره بالطيب ادخله فيه وتغلل بالغالية شدد للكثرة واغتل
وتغلغل تغلف ابو صخر • سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة • فلا هي متفال ولا اللون اكهب •
وغلله بها وحكى اللحياني تغلى بالغالية فاما ان يكون من لفظ الغالية واما ان يكون اراد تغلل فابدل من اللام الاخيرة
يا كما قالوا تظنيت قال والاول اقيس غيره ويقال تغليت من الغالية وقال الفرا يقال تغللت بالغالية قال وكل شي
الصقته بجلدك واصول شعرك فقد تغللته قال وتغليت مولدة وقال ابو نصر سالت الاصمعي هل يجوز تغللت
من الغالية فقال ان اردت انك ادخلته في لحيتك او شاربك فجايز الليث ويقال من الغالية غللت وغلوت وغليت وفي
حديث عايشة رضي الله عنها كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي الطخها والبسها بها قال ابن الاثير
قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت قال واجازه الجوهري وفي حديث المخنث هيت قال اذا قامت
تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له لقد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير
من جملته اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وغل المراة حشاها
ولا يكون الا من ضخم حكاه ابن الاعرابي السلمي غش له الخنجر والسنان وغله له اي دسه له وهو لا يشعر به والغلان بالضم
منابت الطلح وهي اودية غامضة في الارض ذات شجر واحدها غال وغليل واغل الوادي اذا انبت الغلان
قال ابو حنيفة هو بطن غامض في الارض وقد نغل والغال ارض مطمئنة ذات شجر ومنابت للسلم والطلح
يقال لها غال من سلم كما يقال غيص من سدر وقصيمة من غضا والغال نبت والجمع غلان بالضم وانشد ابن بري
لذي الرمة • واظهر في غلان رقد وسيله • علاجيم لا ضحل ولا متضحضح •
• اظهر صار في وقت الظهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل تبع واتبع وقال منظور بن مرثد الاسدي • تعرضوا المدافع ترنجي بلاعا وغلانا سوايل من زمم •
الغلان بطون الاودية وزمم موضع والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع والغل جامعة توضع في العنق
او اليد والجمع اغلال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبته غل من حديد وقد غل بالغل الجامعة يغل لها
فهو مغلول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم قال الزجاج كان عليهم انه من قتل قتل لا يقبل في ذلك دية وكان عليهم اذا اصاب جلودهم شي من البول
ان يقرضوه وكان عليهم ان لا يعملوا في السبت فكثرة الاغلال التي كانت عليهم وهذا على المثل كما تقول جعلت هذا
طوقا في عنقك وليس هناك طوق وتاويله وليتك هذا والزمتك القيام به فجعلت لزومه لك كالطوق
في عنقك وقوله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم اراد بالاغلال الاعمال التي هي الاغلال وهي ايضا مود بة
الى كون الاغلال في اعناقهم يوم القيمة لان قولك للرجل هذا غل في عنقك للشي تعمله انما معناه انه لازم لك
وانك مجازى عليه بالعذاب وقد غله يغله وقوله تعالى وتقدس انا جعلنا في اعناقهم اغلالا هي الجوامع تجمع ايديهم
الى اعناقهم وغللت يده الى عنقه وقد غل فهو مغلول وفي حديث الامارة فكه عدله وغله جوره اي جعل في يده
وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم قيل ممنوعة
عن الانفاق وقيل اراد نعمته مقبوضة عنا وقيل معناه يده مقبوضة عن عذابنا وقيل يد الله ممسكة عن الاتساع
علينا وقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك تاويله لا تمسكها عن الانفاق وقد غله يغله وقولهم
في المراة السيئة الخلق غل قمل اصله ان العرب كانوا اذا اسروا اسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فربما
قمل في عنقه اذا قب ويبس فتجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد
بعلها منها مخلصا والعرب تكني عن المراة بالغل وفي الحديث وان من النسا غلا قملا يقذفه الله في عنق من يشا ثم لا يخرجه
الا هو ابن السكيت به غل من العطش وفي رقبته غل من حديد وفي صدره غل وقولها سالة ال وغل ال نغ في قصا
وغل جن موضع في عنقه الغل والغلة الدخل من كرا دار واجر غلام وفايدة ارض والغلة واحدة الغلات واستغل
عبده اي كلفه ان يغل عليه واستغلال المستغلات اخذ غلتها واغلت الضيعة اعطت الغلة فهي مغلة اذا اتت
بشي واصلها باق قال زهير • فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها • قرى بالعراق من قفيز ودرهم •
واغلت الضياع ايضا من الغلة قال الراجز • اقبل سيل جا من عند الله • يحرد حرد الجنة المغلة •
واغل القوم اذا بلغت غلاتهم وفي الحديث الغلة بالضمان قال ابن الاثير هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان
والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وفلان يغل على عياله
اي ياتيهم بالغلة ويقال نعم لغلول الشراب شربته او طعام اذا وافقني ويقال اغتللت الشراب شربته
وانا مغتل اليه اي مشتاق اليه ونعم غلول الشيخ هذا الطعام يعني التغذية التي تغذاها او الطعام
الذي يدخله جوفه على نعول نعمع الفا وغل بصره حاد عن الصواب واغل بصره اذا شدد نظره والغلة
خرقة تشد على راس الابريق عن ابن الاعرابي والجمع غلل والغلل المصفاة فقول لبيد • لها غلل من رازقي وكرسف • بايمان عجم ينصفون المقاولا •

يعني الفدام الذي على رأس الاباريق وبعضهم يرويه غلل بالضم جمع غلة والغليل القت والنوى والعجين تعلفه الدواب
والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة قال علقمة • سُلاءة كعصا النهدي غُلّ لها •
ذو فيئة من نوى قران معجوم • ويروى • سُلاءة كعصا النهدي غُلّ لها •
منظم من نوى قران معجوم • قوله ذو فيئة اي ذو رجعة يريد ان النوى علفته الابل ثم بعرته فهو اصلب
شبه به نسورها واملاسها بالنوى الذي تبعرته الابل والنهدي الشيخ المسن فعصاه ملساء ومعجوم معضوض
اي عضته الناقة فرمته لصلابته والغلغلة سرعة السير وقد تغلغل ويقال تغلغلوا فمضوا •
والغلغة الرسالة ورسالة مغلغلة محمولة من بلد الى بلد وانشد ابن بري •
ابلغ اباما لك عني مغلغلة • وفي العتاب حياة بين اقوام • وفي حديث ابن ذي يزن •
مغلغلة مغالقها تغالى • الى صنعاء من فج عميق • المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة
من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير وغلغلة موضع قال •
هنالك لا اخشى تنال مقادتي • اذا حل بيتي بين شوط وغلغلة •

غمل

غمل الاديم يغمله غملا فانغمل افسده وهو غميل وقيل جعله في غمة ليسترخي عنه صوفه وقيل
هو ان يلف الاديم ويدفن في الخرجل بعد البل حتى ينتن ويسترخي ويسمح اذا جذب صوفه فينتف
شعره وقيل انه اذا اغمل عنه ساعة فهو غميل وغمين وقال ابو حنيفة هو ان يطوى على بلله فيطال طيه فوق حقه
فيفسد وقيل الغمال ان يلف الاهاب بعد ما يسلخ ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره او صوفه ثم يمرط فان
ترك اكثر من يوم وليلة فسد واغمل فلان اهابه اذا تركه حتى يفسد قال الكميت •
كما لئة عن كوعها وهي تبتغي • صلاح اديم ضيعته وتغمل • وغمل البسر غمه ليدرك وكذلك الرجل يلقي عليه
الثياب ليعرق فهو مغمول واذا غم البسر ليدرك فهو مغمول ومغمون ورجل مغمول اذا كان خاملا وقول ابي وجزة
وعلهي عان يوما لم يكن • لكم اذا غمت العلا مغمولا • اي مغطى ولكنه كان مشهودا وكل شيء كبس وغطي فقد غمل
وغمل مغمول متقارب لم يتفسخ والغملان يجتنى عنب الكرم فيحففوا من ورقه فيلقطوه وغمل العنب في الزبيل
يغمله غملا نضد بعضه على بعض وغمل الجرح غملا افسده العصاب وغمل النبت غملا فسد والغميل من النصي ما ركب
بعضه بعضا فبلي والجمع غملى قال الراعي • وغلى نصي بالمتان كانها • ثعالب موتى جلدها قد تزلعا •
وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ويقال غمل النبت يغمل غملا اذا التف وغم بعضه بعضا فعفن ولحم مغمول
ومغمون اذا غطي شواء او طبيخا واهاب مغمول اذا لف فسد قال الراجز • وغمل الثعلب غملا شبرقه •
يريد طال الشبرق وهو الضريع حتى غمل الثعلب واصلحه فسمن وتناثر شعره كما يغمل الاديم اذا ادرج فيه العلقة والقي بعضه
على بعض حتى يسترخي الشعر والعلقة نبت يدبغ به الاديم والغمل الداب والغملول بطن غامض من الارض
ذو شجر وقيل هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف
وانشد • يا ايها الضاغب بالغملول • انك غول ولدتك غول • الضاغب الذي يختبي في الخمر فيفزع
الانسان بمثل صوت السبع والوحش وقيل هو كل مجتمع من الشجر والظلمة والغمام اذا اظلم وتراكم حتى تسمى
الراوية غملولا وقال ابن شميل الغملول كهيئة السكة في الارض ضيق له سندان طول السكة الذراعان يفوت الغملول
ينبت شيئا كثيرا وهو اضيق من الغائطة والملمع قال الطرماح • ومخارج من شعار وغير •
وغمائيل مدحيات الغياض • ويقال له الغملول وفي الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلاد الغملة
الكثيرة النبات التي يواري النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته ووارينه والغملول الرابية والغملول
حشيشة تؤكل مطبوخة تسميه العرس بر غشت قال • كانه بالوهد ذي الغملول •
والمتن والغائط والغمول • وقد اديم العرف بالازميل • والغمائيل الروابي قال ابو حنيفة الغملول بقلة
دستيه تبكر في اول الربيع وياكلها الناس والغمل موضع وقال • كيف تراها والحداة تقبض •
بالغمل ليلا والرجال تنغض

غنبل

والغنفر السير الشريح • الغنبول والنغبول طائر قال ابن دريد
ليس بثبت

غنتل

رجل غنتل وغنتل خامل

غنجل

الغنجل ضرب من
السباع كالدلدل الازهري قال النفه عناق الارض وهي النميلة ويقال لذكر الغنجل قال الازهري وهو
مثل الكلب الصيني يعلم فيصاد به الارانب والظباء ولا ياكل الا اللحم وجمعه الغناجل قال ابن خالويه لم يعرف
احد لنا بين الغنجل والغنجل لا الزاهد قال الغنجل الشيخ المسن اذا بدت عظامه وبالفين النفه
وهو عناق الارض

غول

غاله الشيء غولا واغتاله اهلكه واخذه من حيث لم يدر والغول
المنية واغتاله قتله غيلة وقال الاصل الواو والاصمعي وغيره قتل فلان فلانا غيلة اي في اغتيال وخفية

وقيل

وقيل هو ان يخدع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفي له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن السكيت
يقال غاله يغوله اذا اغتاله وكل ما اهلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الحلم اي انه يهلكه ويغتاله
ويذهب به ويقال اية غول اغول من الغضب وغالت فلانا غول اي اهلكه وقيل لم يدر اين صقع ابن الاعرابي
وغال الشيء زيدا اذا ذهب به يغوله والغول كل شيء ذهب بالعقل الليث غاله الموت اي اهلكه وقول الشاعر
انشده ابو زيد • عتبنا واعتبنا فغالنا وغالنا • وما كل غال عندكم ومشارب •
يقال غالنا حبسنا يقال ما غالك عنا اي ما حبسك عنا الازهري ابو عبيد الدواهي وهي الدغاول والغول الداهية
والتي غولا غائلة اي امرا منكرا داهيا والغوائل الدواهي وغائلة الحوض ما انخرق منه وانثعب فذهب بالماء
قال الفرزدق • يا قيس انكم وجدتم حوضكم • غال الفري بمثلم مجبور •
ذهبت غوائله بما افرغتم • بيرشاصية الفروع قصير •
وتغول الامر تناكر وتشابه والغول بالضم السعلاة والجمع اغوال وغيلان والتغول التلون يقال تغولت المراة
اذا تلونت قال ذو الرمة • اذا ذات اهوال ثكول تغولت • لها الربد تعوي والنعام السوارح •
وتغولت الغول تخيلت وتلونت قال جرير • فيوما يوافيني الهوى غير ماضي • ويوما ترى منهن غولا تغول
قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ويروى • فيوما يجاريني الهوى غير ماضي • ويوما يوافيني الهوى دون ماضي
وكلما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وتغولتهم الغول تو هوا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان ولا تنزلوا على جواد الطريق ولا
تصلوا عليها فانها ماوي الحيات والسباع اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها
عدمها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول
كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق
وتهلكهم وقال هي مردة الجن والشياطين وذكرها في اشعارهم فاش فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال الازهري
والعرب تسمي الحيات اغوالا قال ابن الاثير قوله لا غول ولا صفر قال الغول احد الغيلان وهي جنس من الشياطين
والجن كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم
اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما
فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا
ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل وفي حديث
ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ والغول الحية والجمع اغوال قال امرؤ القيس •
ومسنونة زرق كانياب اغوال • قال ابو حاتم يريد ان يكثر بذلك ويعظم ومنه قوله تعالى كانه رؤوس
الشياطين وقريش لم تر راس شيطان قط انما اراد تعظيم ذلك في صدورهم وقيل اراد امرؤ القيس بالاغوال
الشياطين وقيل اراد الحيات والذي هو اصح في تفسير قوله لا غول ما قال عمر رضي الله عنه ان احدا
لا يستطيع ان يتحول عن صورته التي خلق عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا انتم رايتم ذلك فاذنوا اراد
انها تخيل وذلك سحر منها ابن شميل الغول شيطان ياكل الناس وقال غيره كل ما اغتالك من جن او شيطان
او سبع فهو غول وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وذكرت الغيلان عند عمر رضي الله عنه
فقال اذا راها احدكم فليؤذن فانه لا يتحول عن خلقه الذي خلق له ويقال غالته غول اذا وقع في
مهلكة والغول بعد المفازة لانه يغتال من يمر به وقال • به تمطت غول كل ميله • بنا حراجيج المهاري النفه
الميلة ارض توله الانسان اي تحيره وقيل لانها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول الارض
ان يسير فيها فلا تنقطع وارض غيلة بعيدة الغول عنه ايضا وفلاة تغول اي ليست بينة الطرق
فهي تضلل اهلها وتغولها اشتباهها وتلونها والغول بعد الارض واغوالها اطرافها وانما سمي غولا
لانها تغول السابلة اي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما ابعد غول هذه الارض اي ما
ابعد ذرعها فانها لبعيدة الغول وقد تغولت الارض بفلان اي اهلكته وضللته وقد غالتهم
تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة • ورب مفازة قذف جموح • تغول منحب القرب اغتيالا •
وهذه ارض تغتال المشي اي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج •
وبلدة بعيدة النياط • مجهولة تغتال خطو الخاطي • ابن خالويه ارض ذات غول
بعيد وان كانت في مراي العين قريبة وامراة ذات غول اي طويلة تغول الثياب فتقصر عنها
والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول لبيد • عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تابد غولها فرجامها •

وقيل ان غولها ورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثورا
يجتفر رملا في اصول ارطاة * ويبري عصيا دونها متلبية * يرى دونها غولا من الرمل غايلا *
ويقال للصقر وغيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا * من مرقب في ذري خلقا راسية *
حجن المخالب لا يغتاله الشبع * اي لا يذهب بقوته الشبع اراد صقرا اجنا مخالبه ثم ادخل عليه الالف واللام المخالب
والغول الصداع لانه تعالى قال في موضع اخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال ابو عبيدة الغول ان
تغتال عقولهم وانشد * وما زالت الخمر تغتالنا * وتذهب بالاول الاول *
اي توصل الينا شرا وتفقدنا عقولنا التهذيب معنى الغول يقول ليس فيها غيلة وغايلة وغول سوا وقال
محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال ابو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله
او بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في الفلوات غولا بما توصله من الشر الى الناس ويقال سميت
غولا لتلونها والله اعلم وقوله في حديث عهدة المماليك لا دا ولا خبثة ولا غايلة الغايلة فيه ان يكون
مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال
غاله يغوله واغتاله اي اذهبه واهلكه ويروي بالدال وهو مذكور في موضعه وفي حديث ابن ذي يزن
ويبغون له الغوايل اي المهالك جمع غايلة والغول المشقة والغول الخيانة ويروي حديث عهدة المماليك
لا تغييب قال ابن شميل يكتب الرجل العهدة فيقول ابيعك على انه ليس لك تغييب ولا دا ولا غايلة
ولا خبثة قال والتغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا نزعا قال وباعني مغيبا من المال اي
ما زال يخباه ويغيبه حتى رماني به اي باعنيه قال والخبثة الضالة او السرقة والغايلة المغيبة
او المسروقة وقال غيره الدا العيب الباطن الذي لم يطلع البايع المشتري عليه والخبثة في الرقيق ان
لا يكون طيب الاصل كانه حر الاصل لا يحل ملكه لامان سبق له او حرية وجبت له والغايلة ان يكون مسروقا
فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه قال محمد بن المكرم قوله الخبثة في الرقيق
انه لا يكون طيب الاصل كانه حر الاصل فيه تسمح في اللفظ وهو اذا كان حر الاصل كان طيب الاصل وكان له
في الكلام متسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة في الشي والمغاولة المباداة قال جرير يذكر خيلا اغارت على الخيل
* عاين مشعلة الرعال كانها * طير تغاول في شمام وكورا *
قال ابن بري البيت للاخطل لا لجرير ويقال كنت اغاول حاجة لي اي ابادرها وفي حديث عمار انه اوجز في
الصلاة وقال اني كنت اغاول حاجة لي وقال ابو عمرو المغاولة المبادرة في السير وغيره قال واصل هذا
من الغول بالفتح وهو البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق والغول ايضا من الشي يغولك يذهب
بك وفي حديث الافك بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير وفي حديث قيس بن عاصم كنت
اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروي بالرا وقد تقدم وفي حديث
طهفة بارض غايلة النطا اي تغول ساكنها ببعدها وقول امية بن ابي عايذ يصف حمارا واتنا *
اذا عزبته عنهن ارضا ونقضا لها ابا غيال * قال السكري يغتال جريها بجري من عنده والمغول
حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا وقيل هو سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط ومنه قول ابي كبير
اخرجت منها سلعة مهزولة * عجفا يبرق نابها كالمغول * ابو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال
غيره سمي مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه اي يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه مغاول وفي حديث
ام سليم راها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت ابعج به بطون الكفار المغول
بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط
في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولا
فوجاته به كبده وفي حديث الفيل حين اتى مكة فضربوه بالمغول على راسه والمغول كالمشمل الا
انه اطول منه وادق وقال ابو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو
كمية بالقلة التي لا يوصف بها الا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شي والغولان بالفتح ضرب
من الحمض قال ابو حنيفة الغولان حمض كالاشنان شبيه بالقطوان الا انه ادق منه وهو مرعي
قال ذو الرمة * حنين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضي فوق اكبادها العشر *
والغول وغويل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل

غيل

الغيل اللبن الذي ترضعه المراة ولدها وهي تؤتى عن ثعلب قالت ام تابط شرا تونبه بعد موته
ولا ارضعته غيلا * وقيل الغيل ان ترضع المراة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل ايضا واذا شربه الولد

ضوي واعتل منه واغالت المراة ولدها فهي مغيل واغيلته فهي مغيل سقته الغيل الذي هو لبن الماتية
او لبن الحبلى وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل قال امرو القيس
* ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعا * فالهيتها عن ذي تمايم مغيل *
* ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا * وانشد سيبويه
* وانشد ابن بري للمتنخل الهذلي *
* كالاثيم ذي الطرة او ناشي البردي تحت الحفا المغيل *
واغال فلان ولده اذا غشي امه وهي ترضعه واستغيلت هي نفسها والاسم الغيلة يقال اضرت الغيلة بولد
فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة
ثم اخبرت ان فارس والروم تفعل ذلك فلا يضرهم ويقال اغيلت الغنم اذا نتجت في السنة مرتين قال
وعليه قول الاعشي * وسبوقية الباقر الغيل * وقال ابن الاثير في شرح النهي عن الغيلة هو ان يجامع الرجل
زوجته اذا حملت وهي مرضع ويقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر الاسم والفتح المرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف
الها والغيلة هو الغيل وذلك ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال الرجل واغيل والغيل والمغتال الساعد
الريان الممتلي قال * لكاعب مايل في العطفين * بيضا ذات ساعدين غيلين *
* اهون من ليل وليل الزيدين * وعقب العيس اذا تمطين *
وقال المتنخل الهذلي * كوشم المعصم المغتال علت * نواشره بوشم مستشاط *
وقال ابن جني قال الفرا انما سمي المعصم الممتلي مغتالا لانه من الغول وليس بقوي لوجودنا ساعدا غيلا في معناه وغلام غيل
ومغتال عظيم ممتلي والانثى غيلة والغيلة بالفتح المراة السمينة ابو عبيد امراة غيلة عظيمة وقال لبيد
* ويبري عصيا دونها متليبة * يري دونها غولا من الترب غايلا *
اي ترابا كثيرا يهال عليه يعني ثورا وحشيا يحتفر كناسا في اصل ارطاة والتراب والرمل فطلبه لكثرته وقال اخر
* يتبعن هيقا جافلا مصلا * تعود من مسلقه اغيلا *
اراد بالاغيل الممتلي العظيم واغتال الغلام اي غلظ وسمن والغيل الما الجاري على وجه الارض وفي الحديث ما سقي
بالغيل ففيه العشر وما سقي بالدلو ففيه نصف العشر وقيل الغيل بالفتح ما جري من المياه في الانهار والسواقي
وهو بالفتح واما الغلل فهو الما الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل كل ما في الغيضة فيه ما معين
وانشد * لجارة غيل وارشان بطحلب * والغيل كل موضع فيه ما من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع
اغيال عن ابي عمرو وبه فسر قول كثير * وحشا تعاورها الرياح كانها * نوسج عصب مسهم الاغيال *
وقال غيره الغيل الواسع من الثياب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف
لم اسمعه الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس
بشوك وانشد ابن بري لشاعر * اسد الخبط يمشي بين طرفا وغيل * وقال ابو حنيفة الغيل جماعة القصب
والحلفا قال روبة * في غيل قصبا وخيس مخلق * والجمع اغيال والغيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد غيل مثل
خيس ولا يدخلها الها والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان النهدي * وجمة مسك من نسا يلبسنها
شبابي وكاس باكرتني شمولها * جديد سربال الشباب كانها * سقية بردي نمتها غيولها * قال ابن بري والغيول ههنا
جمع غيل وهو الما يجري بين الشجر لان الما يسقي والاجمة لا تسقي وفي حديث قس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر
فيه كالاجمة وفي قصيد كعب * ببطن عثر غيل دونه غيل * وقول الشاعر
* كذوايب الجعد الرطيب عطا به غيل ومد بجانبيه الطحلب * غيل الما الجاري على وجه الارض والمغيل
النابت في الغيل قال المتنخل الهذلي يصف جارية * كالادم ذي الطرة او ناشي البردي تحت الحفا المغيل *
والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت افنانها وتمت والتفت فهي متغيلة والمغيال الشجرة الملتفة الافنان
الكثيرة الورق الوافرة الظل واغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي الغوايل خروق
الارض في الحوض واحدها غايلة وانشد * واذا الذنوب احيل في متثلم * شربت غوايل ماه وهزوم *
والغايلة الحقد الباطن اسم كالوابلة وفلان قليل الغايلة والمغالة اي الشر الكسائي الغوايل
الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والاغتيال وقتل فلان غيلة اي خدعة وهو ان يخدعه فيذهب
به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال ابو بكر الغيلة في كلام العرب ايضا الشر والقتل
لكنه من حيث لا يشعر قال ابو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وفتك به اذا قتله من
حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا او كذا اذا وصل اليه منه شر وانشد
* وغال امرءا ما كان يخشى غوايله * اي وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد اغتاله

اذا فعل به ذلك وفي حديث عمران صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال
وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال وفي حديث الدعا واعوذ بك
ان اغتال من تحتي اي ادهي من حيث لا اشعر يريد به الخسف والغيلة الشقشقة انشد ابن الاعرابي
اصهب هدار لكل اركب • بغيلة تسلك نحو الايثب • وابل غيل كثيرة وكذلك البقر وانشد
بيت الاعشي • اني لعمر الذي حطت مناسمها • تخدي وسيق اليه الباقر الغيل •
ويروي خطت مناسمها الواحد غيول حكي ذلك ابن جني عن ابي عمرو الشيباني عن ثعلب وقال ابو عمرو
الغيول المنفرد من كل شي وجمعه غيل ويروي الغيل في البيت بفتح الغين جمع غيلة يريد الجماعة اي سيق اليه
الباقر الكثير وقال ابو منصور والغيل السمان ايضا وغيلان اسم رجل وغيلان بن حريث من
شعرائهم هكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل غيلان حرب قال ولست منه على ثقة واسم ذي الرمة غيلان بن
عقبة قال ابن بري من اسمه غيلان جماعة منهم غيلان ذو الرمة وغيلان بن حريث الراجز وغيلان بن خرشة
الضبي وغيلان بن سلمة الثقفي وام غيلان شجر السمر

فصل الفا

فأل • الفال ضد الطيرة والجمع فؤول وقال الجوهري الجمع افؤول وانشد للكميت •
ولا اسال الطير عما تقول • ولا تتخالجني الافؤول • وتفاءلت به وتفالت به قال ابن الاثير
يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب قال وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا والفال ان يكون
الرجل مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقول تفاءلت بكذا •
ويتوجه له في ظنه كما سمع انه يبرا من مرضه او يجد ضالته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفال ويكره
الطيرة والطيرة ضد الفال وهو فيما يكره كالفال فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسو والفال يكون فيما
يحسن وفيما يسو قال ابو منصور من العرب من يجعل الفال فيما يكره ايضا قال ابو زيد تفاءلت تفاؤلا وذلك
ان يسمع الانسان وانت تريد الحاجة يا عمرو يا سعيد يا فلح او يدعو باسم قبيح والاسم الفال مهموز وفي نوادر
الاعراب يقال لا فال عليك بمعني لا ضير عليك ولا طير عليك ولا شر عليك وفي الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوي ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح والفال الصالح الكلمة الحسنة قال وهذا يدل على ان من الفال
ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح انما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فايدة الله
ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهو على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم خير الا تري انهم اذا
قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر وانما خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفطرة كيف هي والي اي شي
تنقلب فاما الطيرة فان بها سو الظن بالله وتوقع البلا ويجب للانسان ان يكون لله راجيا وان يكون
حسن الظن بربه قال والكوادس ما تطير منه مثل الفال والعطاس ونحوه وفي الحديث ايضا
انه كان يتفاءل ولا يتطير وفي الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة قال وقد جاءت
الطيرة بمعني الجنس والفال بمعني النوع قال ومنه اصدق الطيرة الفال والافتيال افتعال من الفال
قال الكميت يصف خيلا • اذا ما بدلت تحت الخوافق صدقت • بايمن فال الزاجرين افتيالها •
التهذيب تفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره قال وبعضهم يهمزه فيقول فيئل على فيعل والفئال
بالهمز لعبة للاعراب وسيذكر في فيل

فتل • الفتل لي الشي كليك الحبل وكفتل الفتيلة
يقال انفتل فلان عن صلاته اي انصرف ولفت فلانا عن رايه وفتله اي صرفه ولواه وفتله عن وجهه
فانفتل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت وفتل وجهه عن القوم صرفه كلفته وفتلت الحبل وغيره
وفتل الشي يفتله فتلا فهو مفتول وفتيل وفتله لواه انشد ابو حنيفة • لونها احمر صاف وهي كالمسك الفتيل
قال ابو حنيفة ويروي كالمسك الفتيت قال وهو كالفتيل قال ابو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير معروف
اذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهمه جدا وقد انفتل وتفتل والفتيل حبل دقيق من خزم
او ليف او عرق او قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقي الزجرين وهو مذكور في موضعه
والفتيل والفتيلة ما فتلته بين اصابعك وقيل الفتيل ما يخرج من بين الاصبعين اذا فتلتهما
والفتيل السحاة في شق النواة وما اغني عنه فتيلا ولا فتلة ولا فتيلة الاسكال عن ثعلب
والفتح عن ابن الاعرابي اي ما اغني عنه مقدار تلك السحاة التي في شق النواة وفي التنزيل العزيز
ولا يظلمون فتيلا قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والفتيل ما كان في شق النواة
وبه سميت فتيلة وقيل هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ والنقير النكتة في ظهر النواة قال

ابو منصور وهذه الاشيا كلها تضرب امثالا للشي التافه الحقير القليل اي لا يظلمون قدرها والفتيلة الذبالة
وذبال مفتل شدد للكثرة وما زال فلان يفتل من فلان في الذروة والغارب اي يدور من وراء خديعته وفي
حديث الزبير وعايشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب وهو مثل في المخادعة وورد في حديث حيي بن اخطب ايضا
لم يزل يفتل في الذروة والغارب والفتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلي وذلك اول
ما يطلع وقد فتلت السلمة والسمرة وفي حديث عثمان الشاة ترعي معوتها وفتلتها الفتلة واحدة
الفتل وهو ما يكون مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا والاثل ونحوها وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل
نور العضاه اذا تعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت الفتلة والفتلة شدة عصب الذراع والفتل ايضا اندماج
في مرفق الناقة وتبيين عن الجنب وهو في الوظيف والفرس عيب وهو في الابل نعت الجوهري الفتل بالتحريك ما بين
المرفقين عن جنبي البعير وقوم فتل الايدي قال طرفة • لها مرفقان افتلان كانما • امر بسلمي دالج متشدد •
وفي الصحاح كانما تمر بسلمي وناقة فتلا بينة الفتل وناقة فتلا اذا كان في ذراعها فتل وبين عن الجنب قال لبيد
حرج من مرفقيها كالفتل • وفتلت الناقة فتلا اذا امتلس جلد ابطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع
وهذا اذا استرخي جلد ابطها وتجافي والفتلة نور السمرة وقال ابو حنيفة الفتل ما ... الا انه يقوم مقام
الورق وقيل الفتل ما لم ينبسط من النبات ولكن يفتل فكان كالهدب وذلك كهدب الطرفا والاثل
والارطي ابن الاعرابي الفتال البلبل ويقال لصياحه الفتال فهو مصدر

فثل • ابن بري رجل فثول
اي عيي فدم قال الراجز • لا تجعليني كفتي فثول • خال كعود النبعة المبلول • قال ولم يذكر الازهري الا بالقاف ولم اره
انا لغير الشيخ ابي محمد بن بري رحمه الله

فجل • فجل الشي عرضه ورجل افجل متباعد ما بين الساقين وفجل
الشي يفجل فجلا وفجلا استرخي وغلظ والفجل والفجل جميعا عن ابي حنيفة ارومة نبات خبيثة الجشا
معروف واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك وابا ه عني بقوله وهو محمد بن السفينية يهجو رجلا •
أنشأ شي يحتسا الفجل • تعلا على تفل وابي تغل •
والفنجلة والفنجلي مشية فيها استرخا يسحب رجله على الارض قال ابن سيده وانما قضيت على نونها بالزيادة
لقولهم فجل اذا استرخي الصحاح الفنجلة مشية فيها استرخا كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير •
فان تريني في المشيب والعله • فصرت امشي الشفوقي والفنجله • وتارة انبث نبثا نبقله •
النبقلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشي والفنجل الذي يمشي الفنجلة قال الراجز •
لا هجرا عارضوا ولا منجلا • ولا اصك اروح فنجلا • والعاجل الغامر •

فحل • الفحل معروف الذكر من كل حيوان وجمعه افحل وفحول وفحولة وفحال وفحالة مثل الجمالة قال الشاعر
فحالة تطرد عن اشوالها • قال سيبويه الحقوا الهاء فيهما لتانيث الجمع ورجل فحيل فحل وانه لبين الفحولة
والفحالة والفحلة وفحل ابله فحلا كريما اختار لها وافحله اياه وافحل له فحلا كذلك الجوهري فحلت ابلي اذا
ارسلت فيها فحلا لدوابه وانشد • نحن افتحلنا فحلنا لم ناتله • قال ومن قال استفحلنا فحلا لدوابنا
فقد اخطا وانما الاستفحال ما يفعله علوج اهل كابل وجهالهم ونبطهم والنحيل فحال الابل اذا كان كريما
منجبا والفحال اتخذ فحلا قال الاعشي • وكل اناس وان افحلوا • اذا عاينوا فحلكم بصبعوا •
وبعير فحيلة يصلح للافتحال وفحل فحيل كريم منجب في ضرابه قال الراعي • كانت نجايب منذر ومحرق •
امهاتهن وطرقهن فحيلا • قال الازهري اي وكان طرقهن منجبا والطرق الفحل ها هنا قال ابن بري صواب انشاد
البيت نجايب منذر بالنصب والتقدير كانت امهاتهن نجايب منذر وكان طرقهن فحلا وقيل الفحيل كالفحل
عن كراع وافحله فحلا اعاره اياه يضرب في ابله وقال اللحياني فحل فلانا بعيرا وافحله اياه وافحله اي
اعطاه والاستفحال شي يفعله رجلا جسيما من العرب خلوا بينه وبين نسايهم
رجا ان يولد فيهم مثله والفحيل النجيب يشبه الفحل من الابل في عظمه ونبله وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه بعث
رجلا فقال اشتره فحلا فحيلا اراد بالفحل غير خصي وبالفحيل ما ذكرناه وروي عن الاصمعي
في قوله فحلا هو الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه ونبله وقيل هو المنجب في ضرابه وانشد بيت
الراعي قال فقال ابو عبيد والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب جماله ونبله
وفي الحديث لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل قال ابن الاثير هكذا جا في رواية يريد فحل الابل اذا علا •
ناقة مثله او دونه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل
له امرا الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفحل ضد الانثي لان التزين والتصنع حل
في الزي من شان الاناث والمتانثين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان لبن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل

يكون له امراة ولدت منه ولدا وبها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسنذكره في حرف النون الازهري استفحل امر العدو اذا قوي واشتد فهو مستفحل والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيها له بفحل الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان الفحل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة • وقد لاح للساري سهيل كانه • قريع هجان دس منه المساعر •
الليث يقال للفحال الذكر الذي يلقح به حوائل النخل فحال الواحدة فحاله قال ابن سيده الفحل والفحال ذكر النخل وهو ما كان من ذكوره فحلا لاناثه وقال • يطفن بفحال كان ضبابه • بطون الموالي يوم عيد تغدت • قال ولا يقال لغير الذكر من النخل فحال وقال ابو حنيفة عن ابي عمرو لا يقال فحل الا في ذي الروح وكذلك قال ابو نصر قال ابو حنيفة والناس على خلاف هذا واستفحلت النخلة صارت فحالا ونخلة مستفحلة لا تحمل عن اللحياني الازهري عن ابي زيد ويجمع فحال النخل فحاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول قال احيحة بن الجلاح • تأبري يا خيرة الفسيل • تأبري من حنذ فشول اذ ضن اهل النخل بالفحول • الجوهري ولا يقال فحال الا في النخل والفحل حصير تنسج من فحال النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من ابل الفحول فامر بناحية منه فكنس ورش ثم صلى عليه قال الازهري قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحال من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منها قال المرار • والوحش سارية كان متونها • قطن تباع شديد الصقل •
اراد كانها ثياب قطن لشدة بياضها وسمي الحصير فحلا مجازا وفي حديث عثمان انه قال لا تقطع كل شفعة فانه اراد بالفحل فحال النخل وذلك انه ربما يكون ... من نخل يأخذ كل واحد من الشركا فيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق لتأبير نخله الاناث فاذا باع واحد من الشركا نصيبه من الحائط النخل بعض الشركا فيه لم يكن للباقين من الشركا شفعة في المبيع والذي اشتراه احق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم ينقسم فاذا احدث الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم ينقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فاما ما لا ينقسم مثل البير وفحل النخل يباع منها الشقص باصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان ابو عبيد فسر حديث عثمن تفسيرا لم يرتضه اهل المعرفة فلذلك تركته ولم احكه بعينه بحال وتفسيره على ما بينته ولا يقال له الا فحال وفحول الشعرا هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق واشباههما وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرا القيس في قصيدته التي يقول في اولها • خليلي مرا بي على ام جندب • بقوله في قصيدته • ذهبت من الهجران في غير مذهب •
وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بام جندب حين طلقها امرا القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفحل اي تشبه بالفحل واستفحل الامر اي تفاقم وامراة فحلة سليطة وفحل والفحلا موضعان وفحلان جبلان صغيران قال الراعي • هل يونسون باعلا عاسم ظعنا • وركن فحلين واستقبلن ذا بقر • وفي الحديث ذكر فحل بكسر الفا وسكون الحا موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع جبل احد •

فحطل فحطل اسم قال • تباعد مني فحطل اذ سألته • امين فزاد الله ما بيننا بعدا • وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورايت هذا البيت في الصحاح تباعد مني فطحل والله اعلم

فخل تفخل الرجل اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا تهيا ولبس احسن ثيابه والله اعلم

فرجل الفرجلة التبختر قال الراجز • تمج القبل اذا ما فرجلا • ثم احتفا ابيض الجندلا • وفرجل الرجل فرجلة وهو ان يتبختر ويسرع ويباعد هو الذي يبدح في مشيه وهي مشية سهلة والله اعلم

فرزل الفرزلة التقييد عن كراع ورجل فرزل ضخم حكاه ابن دريد قال ابن سيده وليس بثبت

فرعل الفرعل ولد الضبع وفي التهذيب ولد الضبع من الضبع قال ابن بري ومنه قول ابي النجم • تنزو ابعثنون كظهر الفرعل • قال وقال ابو مهراس • كان نداهن فشاع ضبع تفقد من فراعله اكيلا • وفي حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم

الفرعل

الفرعل ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة ابن سيده وقيل هو ولد الوبر من ابن اوى والجمع فراعل وفراعلة زادوا الهاء لتانيث الجمع قال ذو الرمة • يناط بالحيها فراعلة غثر • والانثى فرعلة وفي المثل اغزل من فرعل ويعني الغزل والمراودة •

فزل الفزل الصلابة وارض فيزل شديدة السنبل اذا اصابها الغيث

فسل الفسل الرذل النذل الذي لا مروة له ولا جلد والجمع افسل وفسول وفسال وفسل قال سيبويه والاكثر فيه فسال واما فسول ففرع داخل عليه اجروه مجرى الاسما لان فعالا وفعولا يعتقبان على فعل في الاسما كثيرا فحملت الصفة عليه وقالوا فسولة فاثبتوا الجمع كما قالوا فحولة وبعولة حكاه كراع وقالوا فسلا وهذا نادر وكانهم توهموا فيه فسيلا ومثله سمح وسمحا كانهم توهموا فيه سميحا وقد فسل بالضم وفسل فسالة وفسولة وفسولا فهو فسل من قوم فسلا وافسال وفسال وفسول قال الشاعر • اذا ما عد اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك سادي •
وحكى سيبويه فسل على صيغة ما لم يسم فاعله قال كانه وضع ذلك فيه والمفسول كالفسل ابو عمرو الفسل الرجل الاحمق ويقال افسل فلان على فلان متاعه اذا ارذله وافسل عليه دراهمه اذا زيفها وهي دراهم فسول وقال الفرزدق • فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى • بوكس ولا سودا ابيض فسولها •
اراد ولا تقبلوا منهم دراهم سودا وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه اي ارذلا وزيفا منها واصلها من الفسل وهو الردي الرذل من كل شي يقال فسله وافسله وفي حديث الاستسقا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل •
ويروى بالشين المعجمة وسنذكره والفسيلة الصغيرة من النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن ابي عبيد الاصمعي من صغار النخل قال اول ما يقلع من صغار النخل للغرس فهو الفسيل والودي والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة وافسل الفسيلة انتزعها من امها واغترسها والفسل قضبان الكرم للغرس وهو ما اخذ من امهاته ثم غرس حكاه عن ابو حنيفة وفسالة الحديد سحالته ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب اذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن من النسا المسوفة والمفسلة المفسلة من النسا التي اذا اراد زوجها غشيانها ونشط لوطيها اعتلت وقالت اني حائض فيفسل الزوج عنها ويفتره ولا حيض لها تريده بذلك عن غشيانها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر والمسوفة التي اذا دعاها الزوج للفراش ماطلته ولم تجبه الى ما يدعو اليه هم

فسكل الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجي في اخر الحلبة اخر الخيل وهو بالفارسية فشكل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر البطي وقد فسكل اي اخر ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامة تقوله فسكل بالضم قال ابو الغوث اولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاشور قال ابن بري يقال فسكل الفرس اذا جا اخر الحلبة وفي الحديث ان اسما بنت عميس قالت لعلي عليه السلام ان ثلاثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في اخر السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر بعد جعفر فعداه الى المفعول قال والصواب ان يذكر الحظي قبل المؤمل لا بعده قال وهذا ترتيبها منظما •

• اتانا المجلي والمصلي وبعده • مسل وتال بعده عاطف يجري •
• ومرتاحها ثم الحظي ومؤمل • بعد اللطيم والسكيت له يبري •

ورجل فسكول وفسكول متاخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل
• اجميع قد فسكلت عبدك تابعا • فبقيت انت المنج المكعوم •

فشل الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع افشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو فشل كسل وضعف وتراخى وجبن ورجل خشل فشل وخشل فشل وقوم فشل قال
• وقد ادركتني والحوادث جمة • اسنة قوم لا ضعاف ولا فشل •
ويروى ولا فشل يعني جمع فشل وفي حديث علي يصف ابا بكر رضوان الله عليهما كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا وفي حديث الاستسقا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل • اي الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لا كله ويروى الفسل بالسين المهملة وقد تقدم الليث رجل فشيل وقد فشل

يفشل عند الحرب والشدة إذا ضعف وذهبت قواه وفي التنزيل العزيز ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم قال الزجاج أي تجبنوا عن عدوكم إذا اختلفتم أخبر أن اختلافهم يضعفهم وأن الألفة تزيد في
قوتهم النضر بن شميل المفشلة الكارحة والمشاقة جماعة قال والعرطال الكارحة أيضا وقال أعرابي
المفشلة الكرش ابن الأعرابي المفشل الذي يتزوج في الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويا والفشل
الهودج وقال ابن شميل هو الفشل وهو أن يعلق ثوبا على الهودج ثم يدخل فيه ويشد أطرافه
إلى القواعد فيكون وقاية من رؤوس الأحناء والأقتاب وعقد القمط وهي الحبال وقيل الفشل ستر
الهودج وفي المحكم الفشل شيء من أداة الهودج تجعله المرأة تحتها والجمع فشول وقد افتشلت
المرأة فشلها وتفشلته وتفشلت المساك وتفشل امرأة تزوجها ابن السكيت يقال تفشل فلان
منهم امرأة أي تزوجها والفيشلة الحشفة طرف الذكر والجمع الفيشل والفياشل وقيل الفيشلة رأس
الذكر كل محوق وقال بعضهم لا أحسبها إلا كزيادتها في زيدل وعبدل وألالك وقد يمكن أن تكون فيشلة
من غير لفظ فيشة فتكون الياء في فيشلة زائدة ويكون وزنها فيعلة لأن زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام
وتكون الياء في فيشة عينا فيكون اللفظان مفترقين والأصلان مختلفين ونظير هذا قولهم رجل ضباط
وضبطار فأما قول جرير • ما كان ينكرني ندى مجاشع • أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل •
فقد يكون جمع فيشلة وهو على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء والفياشل قبيلة من بني حصين سمي بذلك
لآكام حمر حوله يقال لها الفياشل قال ابن ظن ذلك تشبيها لها بالفياشل التي تقدم ذكرها قال القتال الكلابي
فلا يسترني أهل الفياشل غاربي • أتتكم عتاق الطير يحملن أنسرا • والفياشل شجر

فصل

الليث الفصل بون ما بين الشيئين والفصل من الجسد موضع المفصل وبين
كل فصلين وصل وأنشد • وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا • فتقا ورتقا وتنا ليها الأنسال •
ابن سيده الفصل الحاجز بين الشيئين فصل بينهما يفصل فصلا فانفصل وفصلت الشيء فانفصل أي قطعته فانقطع والمفصل يفصل صح
واحد مفاصل الأعضاء والانفصال مطاوعة فصل والمفصل كل ملتقى عظمين من الجسد وفي حديث النخعي في كل
مفصل من الإنسان ثلث دية الإصبع يريد مفصل الأصابع وهو ما بين كل أنملتين والفاصلة الخرزة
التي تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم وعقد مفصل أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والفصل
القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك القضاء الذي يفصل بينهما فيصل وهو قضاء فيصل وفاصل وذكر
الزجاج أن الفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم
الفصل أي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن والمسيء ويجازي كل بعمله وبما يتفضل الله به على عبده المسلم ويوم
الفصل هو يوم القيامة قال الله عز وجل وما أدراك ما يوم الفصل وقول فصل حق ليس بباطل وفي التنزيل العزيز
إنه لقول فصل وفي صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر أي بين ظاهر يفصل
بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى إنه لقول فصل أي فاصل قاطع ومنه يقال فصل ما بين الخصمين
والنزر القليل والهذر الكثير وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله إنه لقول فصل أي يفصل بين الحق والباطل
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وفي حديث وفد عبد القيس فمرنا بأمر فصل أي لا رجعة فيه ولا مرد له
وفصل من الناحية أي خرج منها وفي الحديث من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أي
خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكي والتفصيل التبيين وفصل القصاب الشاة أي عضاها
والفيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل الحكم وحكم فاصل وفيصل ماض وحكومة
فيصل كذلك وطعنة فيصل تفصل بين القرنين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني
وبينه أي القطيعة التامة والياء زائدة وفي حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه
والفصال الفطام قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى حمل المرأة إلى منتهى
الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت المرأة ولدها أي فطمته
وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلا وفصالا وافتصله فطمه والاسم الفصال وقال اللحياني
فصلته أمه ولم يخص نوعا وفي الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الأثير أي
بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل فعيل بمعنى مفعول وأكثر ما يطلق في
الإبل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر
وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر والفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه

والجمع

والجمع فصلان وفصال لمن قال فصلان فعلى التسمية كما قالوا حارث وعباس قال سيبويه وقالوا فصلان شبهوه
بغراب وغربان يعني أن حكم فعيل أن يكسر على فعلان بالضم وحكى ثعلب أن يكسر على فعلان لكنهم قد دخلوا عليه
فعيلا لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فصال فعلى الصفة كقولهم الحارث والعباس والأنثى فصيلة
ثعلب الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهي دون القبيلة وفصيلة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون وقيل أقرب آبائه
إليه عن ثعلب وكان يقال للعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير الفصيلة من أقرب عشيرة الإنسان
وأصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفصيلته التي تؤويه وقال الليث
الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذين هو منهم يقال جاءوا بفصيلتهم أي بأجمعهم والمفصل واحد الفصول والفاصلة
التي في الحديث من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي رواية فله من الأجر كذا تفسيره في الحديث
أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه وفصل عن بلد
كذا يفصل فصولا قال أبو ذؤيب • وشيك الفصول بعيد القفول إلا مشاحا به أو مشيحا •
ويروى وشيك الفصول ويقال فصل فلان من عندي فصولا إذا خرج وفصل مني إليه كتاب إذا نفذ قال
الله عز وجل ولما فصلت العير أي خرجت ففصل يكون لازما وواقعا وإذا كان واقعا فمصدره الفصل وإذا
كان لازما فمصدره الفصول والفصيل حائط دون الحصن وفي التهذيب حائط قصير دون سور المدينة
والحصن وفصل الكرم ظهر حبه صغيرا أمثال البلسن والفصيلة النخلة المنقولة المحولة وقد افتصلها
عن موضعها هذه عن أبي حنيفة وقال مجري خير النخل ما حول فسيله عن منبته والفسيلة المحولة تسمى الفصلة
وهي الفصلان وقد افتصلنا فصلانا كثيرة في هذه السنة أي حولناها ويقال فصلت الوشاح إذا كان نظمه
مفصلا بأن يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل
الجزور تعضيته وكذلك الشاة تفصل أعضاء والمفاصل الحجارة الصلبة المتراصفة وقيل المفاصل ما بين
الجبلين وقيل هي منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار فيصفو ماؤه ويرق قال أبو ذؤيب
مطافيل أبكار حديث نتاجها • تشاب بماء مثل ماء المفاصل •
هو جمع المفصل وأراد صفاء الماء لانحداره من الجبل لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المفاصل هنا شيء يسيل من بين
المفصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبهه بالماء الصافي واحدها مفصل التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع
عليه الشمس وأنشد بيت الهذلي وقال أبو عمرو المفصل مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين
جبلين يجري فيه الماء فهو مفصل وقال أبو الهيثم المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال لما
بين الجبلين الشعب وفي حديث أنس كان على بطنه فصيل من حجر أي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمفصل
بفتح الميم اللسان قال حسان • كلتاهما عرق الزجاجة فاسقني • بزجاجة أرخاهما للمفصل •
ويروى للمفصل وفي الصحاح والمفصل بالكسر اللسان وأنشد ابن بري بيت حسان •
كلتاهما حلب العصير فعاطني • بزجاجة أرخاهما للمفصل •
والفصل كل عروض بنيت على ما لا يكون في الحشو إما صحة وإما إعلال كمفاعلن في الطويل فإنها فصل لأنها قد لزمها
ما لا يلزم الحشو لأن أصلها إنما هو مفاعيلن ومفاعيلن في الحشو على ثلاثة أوجه مفاعيلن ومفاعلن ومفاعيل
والعروض قد لزمها مفاعلن فهي فصل وكذلك كل ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلن في البسيط
فصل أيضا قال أبو إسحق وما أقل غير الفصول في الأعاريض وزعم الخليل أن مستفعلن في عروض المنسرح
فصل وكذلك زعم الأخفش قال الزجاج وهو كما قال لأن مستفعلن هنا لا يجوز فيه فعلتن فهي فصل إذ كانت
قد لزمها ما لا يلزم الحشو وإنما سمي فصلا لأنه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت هي السببان
المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فإذا كانت أربع
حركات بعدها ساكن مثل فعلتن فهي الفاصلة الكبرى قال وإنما بدأنا بالصغرى لأنها أبسط من الكبرى الخليل
الفاصلة في العروض أن يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل فعلتن قال فإن اجتمعت أربعة
أحرف متحركة فهي الفاضلة بالضاد معجمة مثل فعلتن قال والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين
كقوله عز وجل إن كان هذا هو الحق من عندك فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لأنه خبر كان ودخلت
هو للفصل وأواخر الآيات في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدتها فاصلة وقوله
عز وجل كتاب فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله
عز وجل آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهلة وقيل مفصلات مبينات
والله أعلم وسمي المفصل مفصلا لقصر أعداد سوره من الآي وفصيلة اسم

فصعل الفصعل اللئيم الازهري الفصعل العقرب وانشد * وما عسى يبلغ لسب الفصعل * قال ابن سيده وهو الصغيرة من ولد العقارب ابن الاعرابي من اسما العقرب الفصعل بضم الفا والعين والفرع مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللئيم الذي فيه شر وانشد * قامة الفصعل الضئيل وكف خنصراها كذبيقا قصار * فهذا يمكن ان يريد به العقرب وقال الاخر * سال الوليدة هل سقتني بعدما شرب المريضة قصعل حنظل الكحا *

فضل الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فضول وروي بيت ابي ذويب وشيك الفضول بعيد الفضول روي وشيك الفضول مكان الفضول وقد تقدم في ترجمة فصل بالصاد المهملة وقد فضل يفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمادي في الفضل وفضله مزاه والتفاضل بين القوم ان يكون بعضهم افضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل مفضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره اذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قيل تاويله ان الله فضلهم بالتمييز وقال على كثير ممن خلقنا ولم يقل على كل لان الله تعالى فضل الملايكة فقال ولا الملايكة المقربون ولكن ابن ادم مفضل على ساير الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير ان فضيلة ابن ادم انه يمشي قايما وان الدواب والابل والحمير وما اشبهها تمشي منكبة وابن ادم يتناول الطعام بيديه وساير الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني ففضلته فضله فضلا غلبته بالفضل وكنت افضل منه وتفضل عليه تمزى وفي التنزيل العزيز يريد ان يتفضل عليكم معناه يريد ان يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي هو بمعنى الافضال والتطول الجوهري المتفضل الذي يدعي الفضل على اقرانه ومنه قوله تعالى يريد ان يتفضل عليكم وفضلته على غيره تفضيلا اذا حكمت له بذلك او صيرته كذلك وافضل عليه زاد قال ذو الاصبع * لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني * الديان هنا الذي يلي امرك ويسوسك واراد فتخزوني فاسكن الواو لان القصيدة كلها مردفة وقال اوس بن حجر يصف قوسا * كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع الكف افضلا * والفواضل الايادي الجميلة وافضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى اذا اناله من فضله واحسن اليه والافضال الاحسان وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها لصاحبها وكذلك الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها قال الشاعر * سابغيك مالا بالمدينة انني ارى عازب الاموال قلت فواضله * والتفضل التطول على غيرك وتفضلت عليه وافضلت تطولت ورجل مفضال كثير الفضل والخير والمعروف وامراة مفضالة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة ويقال فضل فلان على فلان اذا غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وانشد * شمالك تفضل الايمان الا يمين ابيك نائلها الغزير * وقوله تعالى ويوت كل ذي فضل فضله قال الزجاج معناه من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كما فضل اصحاب نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل والفضلة البقية من الشي وافضل فلان من الطعام وغيره اذا ترك منه شيا ابن السكيت فضل الشي يفضل وفضل يفضل قال وقال ابو عبيد فضل منه شي قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد فاعادوها الى الاصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين انه يقال حضر القاضي امراة ثم يقولون يحضر الجوهري افضلت منه الشي واستفضلته بمعنى وقوله انشده ثعلب للحارث بن وعلة * فلما ابى ارسلت فضلة ثوبه اليه فلم يرجع بحلم ولا عزم * معناه اقلعت عن لومه وتركته كانه كان يمسكه حينئذ بفضلة ثوبه فلما ابى ان يقبل منه ارسل فضلة ثوبه اليه تخلاه وشانه وقد افضل فضلة قال

* كلا قادمها تفضل الكف نصفه * كجيد الحباري ريشه قد تنزلعا *

وفضل الشي يفضل مثال دخل يدخل وفضل يفضل كحذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له وقال ابن سيده هو نادر جعلها سيبويه كمت تموت قال الجوهري قال سيبويه هذا عند اصحابنا انما يجي على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومتا تموت وكدت تكود وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر كل ذلك بمعنى وقال ابن بري عند قول الجوهري كدت تكود قال المعروف كدت تكاد والفضيلة والفضالة ما فضل من الشي وفي الحديث فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلا والكبر وفي الحديث ان لله ملايكة سيارة فضلا اي زيادة على الملايكة المرتبين مع الخلايق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي الحديث ان اسم درعه عليه السلام كانت ذات الفضول

وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفواضل المال ما ياتيك من مرافقه وغلته وفضول الغنايم ما فضل منها حين تقسم وقال ابن عنمة * لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول * وفضلات الماء بقاياه والعرب تقول لبقية الماء في المزادة فضلة ولبقية الشراب في الاناء فضلة ومنه قول علقمة بن عبدة والفضلتين وفي الحديث لا يمنع فضل الماء ابن الاثير هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي رواية اخرى لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه والفضلة الثياب التي تبتذل للنوم لانها فضلت عن ثياب التصرف والتفضل التوشح وان يخالف اللابس بين اطراف ثوبه على عاتقه وثوب فضل ورجل فضل متفضل في ثوب واحد انشد ابن الاعرابي * يتبعها ترعية جاف فضل ان رتعت صلى والا لم يصل * وكذلك الانثى فضل قال الاعشى * ومستجيب تخال الصنج يسمعه اذا ترد فيه القينة الفضل * وانها لحسنة الفضلة من التفضل في الثوب الواحد وفلان حسن الفضلة من ذلك ورجل فضل بالضم مثل جنب ومتفضل وامراة فضل مثل جنب ايضا ومتفضلة وعليها ثوب فضل وهو ان تخالف بين طرفيه على عاتقها وتتوشح به وانشد ابيات الراعي * يسوقها ترعية جاف فضل * الاصمعي امراة فضل في ثوب واحد الليث الفضال الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته

* والقى فضال الوهن عنه بوثبة * حوارية قد طال هذا التفضل *

وانه لحسن الفضلة عن ابي زيد مثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي * مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل * الجوهري تفضلت المراة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها والمفضل والمفضلة بكسر الميم الثوب الذي تتفضل فيه المراة والفضلة اسم للخمر ذكره ابو عبيد في باب اسما الخمر وقال ابو حنيفة الفضلة ما يبقى من الخمر بعد الفدام قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذي يبقى وفضل قال ابو ذويب

* فما فضلة من اذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الضحل *

والجمع فضلات وفضال قال الشاعر

* عند الفضال قديمهم لم يدثر * في فتية بسط الاكف مسامح *

قال الازهري والعرب تسمي الخمر فضالا ومنه قوله

* والشاربون اذا الذوارع اغليت * صفوا الفضال بطارف وتلاد *

وقوله في الحديث شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن وسمي حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعا لاسمائهم وللاكابر يقال سعد وسعود وكان عقده المطيبون وهم خمس قبايل وقد ذكر مستوفى في ترجمة حلف ابن الاعرابي يقال للخياط الفرازي والفضول والفضل وفضيلة اسمان وفضيلة اسم امراة قال * لا تذكرا عندي فضيلة انها متى ما يراجع ذكرها القلب يجهل * وفضالة موضع قال سلمى بن المقعد الهذلي * عليك ذوي فضالة فاتبعهم وذرني ان قربي غير مخلي *

فطحل الفطحل على وزن الهزبر دهر لم يخلق الناس فيه بعد وزمن الفطحل زمن نوح النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسيل رؤبة عن قوله زمن الفطحل فقال ايام كانت الحجارة فيه رطابا روي ان رؤبة بن العجاج نزل ماء من المياه فاراد ان يتزوج امراة فقالت له المراة ما سنك ما مالك ما كذا فانشا يقول

* لما ازدرت نقدي وقلت ابلي * تالقت واتصلت بعكل *
* تسالني عن السنين كم لي * فقلت لو عمرت عمر الحسل *
* او عمر نوح زمن الفطحل * والصخر مبتل كطين الوحل *
* او انني اوتيت علم الحكل * علم سليمان كلام النمل *
* كنت رهين هرم او قتل *

وقال بعضهم

* زمن الفطحل اذ السلام رطاب *

وقال ابو حنيفة يقال اتيتك عام الفطحل والهدملة يعني زمن الخصب والربيع الجوهري فطحل بفتح الفا اسم رجل وقال * نباعد بني فطحل اذ رايته امين فزاد الله ما بيننا بعدا *

والفطحل التنبل وجمل فطحل ضخم مثل السبحل قاله الفرا **فعل** الفعل كناية عن كل عمل متعد او غير متعد
فعل يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبئر
وبئار وقيل فعله يفعله فعلا مصدر ولا نظير له الا سحره يسحره سحرا وقد خدعه يخدعه خدعا وخدعا وصرعه
صرعا وصرعا والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد قرا بعضهم واوحينا اليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في
في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلتك التى فعلت اراد المرة الواحدة كانه قال قتلت النفس •
قتلتك وقرا الشعبي فعلتك بكسر الفا على معنى وقتلتك القتلة التى قد عرفتها لانه قتله بوكزة هذا
عن الزجاج قال والاول اجود والفعال ايضا مصدر مثل ذهب ذهابا والفعال بالفتح الكرم قال
هدبه • ضروب بلحييه على عظم زوره • اذا القوم هشوا للفعال تقنعا •
قال الليث والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والفعال فعل الواحد خاصة
في الخير والشر يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال قال والفعال بكسر الفا اذا كان الفعل بين
الاثنين قال الازهري وهذا هو الصواب ولا ادري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح وقال
المبرد الفعال يكون في المدح والذم قال وهو مخلص لفاعل واحد فاذا كان من فاعلين فهو فعال قال
وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعلة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوهما
لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والنجار يقال له فاعل قال النحويون المفعولات على وجوه في
باب النحو فمفعول به كقولك اكرمت زيدا واعنت عمرا وما اشبهه ومفعول له كقولك فعلت ذلك
حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا لاجله ايضا ومفعول فيه وهو على وجهين احدهما الحال والاخر الظروف
فاما الظرف فقولك نمت البيت وفي البيت واما الحال فكقولك ضرب فلان راكبا اي في حال ركوبه ومفعول
عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم
والواقع كقولك حفظت حفظا وفهمت فهما واللازم كقولك انكسر انكسارا والعرب تشتق من الفعل المثل
للابنية التي جات عن العرب مثل فعالة وفعولة وافعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعول وفعل وفعل
وفعلة ومفعلل وفعيل وفعيل وحكى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعر لانه انما يزنه باجزا مادتها
كلها فعل كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلن وفاعلاتن ومستفعلن فاعلن وغير ذلك من ضروب
مقطعات الشعر وفاعليان مثال صيغ لبعض ضروب مربع الرمل كقوله •
• ياخليلي اربعا فاستنطقا رسما بعسفان • فقوله ما بعسفان فاعليان ويقال شعر مفتعل اذا
ابتدعه قايله ولم يحذ على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغاني ما افتعل واطرف
الشعر ما افتعل قال ذو الرمة • غرايب قد عرفن بكل افق • من الافاق تفتعل افتعالا •
اي نبتدع لها غنا بديع وصوت محدث ويقال لكل شي يستوي على غير مثال تقدمه مفتعل ومنه قول لبيد ابن مقبل
• فرميت القوم رشقا صايبا • ليس بالعصل ولا بالمفتعل •
وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفعال الفاس والقدوم والمطرقة نصابها قال
• وتهوي اذا العيس العتاق تفاضلت • هوي قدوم القين حال فعالها •
يعني نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتها يحمل به وانشد ابن الاعرابي •
• اتته وهي جانحة يداها • جنوح الهبرقي على الفعال •
قال ابن بري الفعال مفتوح ابدا الا الفعال الخشبة الفاس فانها مكسورة الفا يقال ما ابوس اولج الفعال
في خرت الحدثان والحدثان الفاس التى لها راس واحدة والفعال ايضا مصدر فاعل والفعلة العادة
والفعل كناية عن حيا الناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي سيل الدبيري عن جرحه فقال ارقني
وجابا المفتعل اي جابا عظيم قيل له اتقوله في كل شي قال نعم اقول جا مال فلان بالمفتعل وجابا المفتعل
من الخطا ويقال عد بنى وجع اسهرني فجا بالمفتعل اذا عاني منه الما لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي
افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وانشد • ذكرت شيا ياسليم قد مضى • ووشاة ينطقون المفتعل
وافتعل عليه كذبا وزورا اي اختلق وفعلت الشي فانفعل كقولك كسرته فانكسر وفعال جا بمعنى
افعل وجا بمعنى فاعله بكسر اللام **فقل** النضر في كتاب الزرع الفقل التذرية في لغة
اهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمفقلة وهي الحفراة ثم يذرى ويقال
كانت ارضهم العام فقلا اي الريع وقد فقلت ارضهم افقالا والله في ما قد ديس ولم يذر قال
وهذا الحرف غريب **فكل** فكل الرجل اذا اسرع الغضب في غير موضعه الفرا رجل فكل سريع الغضب

فكل الافكل على افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الافكل رعدة تعلو الانسان
ولا فعل له وانشد ابن بري • بعيشك هاتي فغني لنا • فان نداماك لم ينهلوا •
• فباتت تغني بغربالها • غنا رويدا له افكل •
وقال الاخطل • لها بعد اشآد مراح وافكل •
ابن الاعرابي افتكل فلان في فعله افتكالا واحتفل احتفالا بمعنى واحد ويقال اخذ فلانا افكل اذا اخذته
رعدة فارتعد من برد او خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل
وصرفته في النكرة وفي الحديث اوحى الله تعالى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة
وهي تكون من البرد او الخوف وهمزته زايدة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فاخذني افكل وارتعدت
من شدة الغيرة والافكل اسم الافوه الاودي لرعدة كانت فيه والافكل ابو بطن من العرب يقال لبنيه الافاكل
وافكل موضع قال الافوه • تمنى الحماس ان تزور بلادنا • وتترك ثارا من رغانا بافكل •
فلل الفل الثلم في السيف وفي المحكم الثلم في اي شي كان فله يفله فلا وفلله فتفلل وانفل وافتل قال
بعض الاغفال • لو تنطح الكنادر العضلا • فضت شوون راسه فافتلا •
وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس
او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة وسيف فليل مفلول وافل اي منفل قال عنترة •
• وسيفي كالعقيقة وهو كمعي • سلاحي لا افل ولا فطارا •
وفلوله ثلمه واحدها فل وقد قيل الفلول مصدر والاول اصح والتفليل تفلل في حد السكين وفي غروب
الانسان ومن السيف وانشد • بهن فلول من قراع الكتايب • وسيف افل بين الفلل ذو فلول
والفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر
الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف
بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق وفي حديث عايشة تصف
اباها رضي الله عنهما ولا فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين وفي حديث
علي رضي الله عنه يستنزلك لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وتفلل
مفلل اذا اصاب الحجارة فكسرتها وتفللت مضاربه اي تكسرت والفليل ناب البعير المنكسر وفي
الصحاح اذا انثلم والفل المنهزمون وقد فل القوم يفلهم فلا هزمهم فانفلوا وتفللوا وقوم فل منهزمون
والجمع فلول وفلال قال ابو الحسن لا يخلو من ان يكون اسم جمع او مصدرا فان كان اسم جمع فقياس واحده ان
يكون فالا كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول لانه هو الذي فل ولا يلزم ان يكون فلول
جمع فل بل هو جمع فال لان جمع الجمع نادر في جمع الجمع واما فلال فجمع فال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر
على فعال وان كان مصدرا فهو من باب نسج اليمن اي انه من معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير
ما اجمله اهل اللغة والفل الجماعة والجمع كالجمع وهو القليل والفل القوم المنهزمون واصله من الكسر
وانفل سنه وانشد • بجير عارضها منفل • طعامها اللهنة او اقل • وثغر مفلل اي ذو شر والفل
الكتيبة المنهزمة وكذلك الفرى يقال جا فل القوم اي منهزموهم يستوي فيه الواحد والجمع قال
ابن بري ومنه قول الجعدي • واراه لم يغادر غير فل • اي المفلول ويقال رجل فل وقوم فل وربما
قالوا فلول وفلال وفللت الجيش هزمته وفله يفله بالضم يقال فله فانفل اي كسره فانكسر يقال من
فل ذل ومن امر فل وفي حديث الحجاج بن علاط السلمي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون
من الفل الكسر وهو مصدر سمي به اراد لعلي اشترى مما اصيب من غنايمهم عند الهزيمة وفي حديث عاتكة
فل من القوم هارب وفي قصيد كعب • ان يترك القرن الا وهو مفلول • اي مهزوم والفل ما ندر من
الشي كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشرر النار والجمع كالجمع وارض فل وفلا اي جدبة وقيل هي التي اخطاها ها
المطر اعواما وقيل هي الارض التى لم تمطر بين ارضين ممطورتين ابو عبيدة هي الخطيطة فاما الفل فالتي
تمطر ولا تنبت قال ابو حنيفة افلت الارض صارت فلا وانشد • وكم عسفت من منهل متخاطي •
افل واقوى فالجمام طوامي • غيره الفل الارض التى لم يصبها مطر وارض فل لا شي بها وفلاة منه وقيل
الفل الارض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على افلال وافللنا اي صرنا في فل من الارض وافللنا
وطيئنا ارضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد •
• شهدت ولم اكذب بان محمدا • رسول الذي فوق السموات من عل •

• قال النبي بالجذع من بطن نخلة • ومن ذا لها فل من الخير معزل •
اي خال من الخير ويروى ومن ذا لها اي الصنم المنصوب حول العزى وقال اخر يصف ابلا •
• حرقها حمض بلاد فل • وغتم نجم غير مستقل • فما تكاد نيبها تولي • الغتم شدة الحر الذي ياخذ بالنفس وقال
ابن شميل الفلالي واحدتها فلية وهي الارض التي يصيبها المطر عامها حتى يصيبها المطر من العام المقبل ويقال
ارض فلال قال الراجز • مرت الصحاري ذو سهوب افلال • وقال الفرا افل الرجل صار بارض فل لم يصبه
مطر قال الشاعر • افل واقوى فهو طاو كانما • يجاوب اعلا صوته صوت معول • وافل الرجل ذهب ماله
ماخوذ من الارض الفل واستفل الشي اخذ منه ادنى جزء لعسره والاستفلال ان يصيب من الموضع العسر
شيا قليلا من موضع طلب حق او صلة فلا يستفل الا شيا يسيرا والفليلة الشعر المجتمع المحكم الفليلة والفليل
الشعر المجتمع فاما ان يكون من باب سله وسل واما ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها قال
الكميت • ومطرد الدما وحيث يلقى • من الشعر المضفر كالفليل • قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل
• تحدر رشح لينه وفلايله • وقال ساعدة بن جوية • وغودر ثاويا وتاوبته •
• مذرعة اميم لها فليل • وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة
الكبة من الشعر والفليل الليف هذلية وقد عنه عقد بيل ذهب ثم عاد والفلفل بالضم معروف لا ينبت
بارض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم واصل الكلمة فارسية قال ابو حنيفة اخبرني من راى شجره فقال شجره
مثل شجر الرمان سوا وبين الورقتين منه شمراخان منظومان والشمراخ في طول الاصبع وهو اخضر
فيجتنى ثم يشرر في الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان واذا كان رطبا ربب بالما والملح حتى
يدرك ثم يوكل كما توكل البقول المربية على الموايد فيكون هاضوما واحدته فلفلة وقد فلفل الطعام والشراب
قال • كان مكاكي الجواء غدية • صبحن سلافا من رحيق مفلفل • ذكره على ارادة الشراب والمفلفل ضرب
من الوشي عليه كصغار الفلفل وثوب مفلفل اذا كانت داراته وشيه تحكي استدارة الفلفل في صغره وخمر مفلفل
التي فيه الفلفل فهو يحذي اللسان وشراب مفلفل اي يلذع لذع الفلفل وتفلفل قادم الضرع اذا اسودت
حلمتاها قال ابن مقبل • فمرت على اطراب هر عشية • لها توابان لم يتفلفلا • التوابان قادمتا
الضرع والفلفل الخادم الكيس وشعر مفلفل اذا اشتدت جعودته المحكم وتفلفل شعر الاسود اشتدت
جعودته وربما سمي ثمر البروق فلفلا تشبيها بهذا الفلفل المتقدم قال • وانتفض البروق سودا فلفله •
ومن روي فلفله فقد اخطا لان الفلفل ثمر شجر من العضاه واهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا والدبر
مفلفل لهيئة الدباغ وفي حديث علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه
لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال ابن الاثير
قال الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا جا والمسواك في فيه يشوصه ويقال جا فلان يتفلفل
اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل المرو بن بيني وقال القتيبي لا اعرف
يتفلفل بمعنى يستاك قال ولعله يتنفل لان من استاك تفل وقال النضر جا فلان متفلفلا اذا
جا يشوص فاه بالسواك وفلفل اذا استاك وفلفل اذا تبختر قال ومن خفيف هذا الباب فل فوقهم
للرجل يا فل قال الكميت • وجات حوادث في مثلها • يقال لمثلي ويها فل • وللمراة يا فلة قال
سيبويه واما قول العرب يا فل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شي يثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا
الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدليل على انه ترخيم فلان انه ليس احد يقول يا فل وهذا
اسم اختص به النداء وانما بني على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما
لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هناه ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال ابو النجم
• تدافع الشيب ولم تقتل • في لجة امسك فلانا عن فل •
فكسر اللام للقافية الجوهري قولهم في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم
قال ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى اي فل الم اكرمك
واسودك معناه يا فلان قال ابن الاثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما
لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جا في غير النداء
وقال الجوهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع
والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس
فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم
والالف

والالف لسكونها وفتح اللام وتضم على مذهب الترخيم وفي حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه
فيقال اي فل اين ما كنت تصف **فنشل** التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي يقال لرقبة الفيل الفنشل وقال
الفرا الفنشل بالهمز المراة القصيرة **فنجل** الفنجلة والفنجلى مشية ضعيفة ابن الاعرابي الفنجلة ان يمشي مفاجا
وقد فنجل والفنجلة ايضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والفنجل من الرجال الافحج ورجل فنجل وهو المتباعد
الفخذين الشديد الفحج وانشد • الله اعطانيك غير اجدلا • ولا اصك اوافح فنجلا • والفنجل عناق الارض
فهل انت في الضلال ابن فهلل وفهلل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذي لا يعرف الجوهري هو الضلال ابن
فهلل غير مصروف من اسما الباطل مثل تهلل **فول** الفول حب كالحمص واهل الشام يسمون الفول الباقلى الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص
بعضهم به الياسمين وفي حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن **فوفل** قال ابو حنيفة الفوفل ثمر نخلة وهو صليب كانه
عود خشب وقال مرة شجر الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبايس فيها الفوفل امثال التمر **فيل**
الفيل معروف والجمع افيال وفيول وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل افيلة والانثى فيلة وصاحبها فيال قال سيبويه يجوز ان
يكون اصل فيل فعلا تكسر من اجل اليا كما قالوا ابيض وبيض قال الاخفش هذا لا يكون في الواحد انما يكون في الجمع وقال
ابن سيده قال سيبويه يجوز ان يكون فيل فعلا وفعلا فيكون افيال اذا كان فعلا بمنزلة الاجناد والاجحار
ويكون الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع خرج وليلة مثل لون الفيل اي سودا لا يهتدى لها والوان الفيلة كذلك •
واستفيل الجمل صار كالفيل حكاه ابن جني في باب استحوذ واخوانه وانشد لابي النجم • يريك عيني مصعب مستفيل
والتفيل زيادة الشباب ومهلته قال الشاعر • حتى اذا ما جاز من تفيله • وقال العجاج • كالكحل يملا المحيلا
مجتنس قدم اذا تفيلا • قال تفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره وبعضهم يهمزه فيقول فيئل على فيعل
وتفيل النبات اكتهل عن ثعلب وفال رايه يفيل فيلولة اخطا وضعف ويقال ما كنت احب ان يرى في رايك
فيالة ورجل فيل الراي اي ضعيف الراي قال الكميت • بني رب الجواد فلا تفيلوا • فما انتم فنعذركم لفيل •
وقال جرير • رايتك يا اخيطل اذ جرينا • وجربت الفراسة كنت فالا • وتفيل كفال وفيل رايه قبحه وخطاه وقال
امية ابن ابي عايذ • فلو غير هابني ولد كعب بن كاهل • مدحت بقول صادق لم يفيل • فانه اراد لم يفيل رايك وفي هذا دليل على
ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى المضاف اليه وحصلت عليه الا ترى انه ترك حرف المضارعة
المؤذن بالغيبة وهو اليا وعدل الى الخطاب البتة فقال تفيل بالتا اي لم تفيل انت ومثله بيت الكتاب
• او لبك اولى من يهوى كمدحه • اذا انت يوما قلتها لم تعتب • اي لم تفند رايك قال ابو عبيد الفايل المتفرس
الذي يبطن ويخطي قال ولا يبعد فيلا حتى ينظر الى الفرس في حالاته كلها ويتفرس فيه فان اخطا بعد ذلك
فهو فارس غير فايل ورجل فيل الراي والفراسة وفاله وفيله وفيلة اذا كان ضعيفا والجمع افيال ورجل فال
اي ضعيف الراي مخطي الفراسة وقد فال الراي يفيل فيولة وفيل رايه تفييلا اي ضعفه فهو فيل الراي
قال ابن بري يقال فال الرجل يفيل فيولا وفيالة قال الافيون التغلبي • فالوا علي ولم املك فيالتهم •
حتى انتحيت على الارساغ والثنن • وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوبا اولا حين
نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه
وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله وفي حديثه الاخر ان تمموا على فيالة هذا الراي انقطع نظام
المسلمين المحكم وفي رايه فيالة وفيولة والمفايلة والفيال والفيال لعبة للصبيان وقيل لعبة لفتيان
الاعراب بالتراب يخبون الشي في التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخابي لصاحبه في اي القسمين هو فاذا
اخطا قال له فال رايك قال طرفة • يشق حباب الما حيزومها بها • كما قسم الترب المفايل باليد •
قال الليث يقال فيال وفيال فمن فتح الفا جعله اسما ومن كسرها جعله مصدرا وقال غيره يقال لهذه اللعبة الطبن والسدر
وانشد ابن الاعرابي • يبتن يلعبن حوالي الطبن • قال ابن بري والفيال من الفيل بالطفر ومن لم يهمز جعله
من فال رايه اذا لم يظفر قال وذكره الجاسر فقال الفيال من المفايلة ولم يقل من المفاءلة ومن قول الشاعر ابن
الاعرابي • من الناس اقوام اذا صادفوا الغنى • تولوا وقالوا للصديق تحولوا • يجوز ان يكون فالوا تعظموا وتعاظموا
فصاروا كالفيلة او تحمقوا للصديق لان الفيل احمق او فالوا ارائهم في اكرامه وتقريبه ومعونته على الدهر فلم
يكن موه ولا اعانوه والفايل اللحم الذي على خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجعل الفايل عرقا في الفخذ
قال همبان • كانما ينجع عرقا ابيضه • وملتقى فايله وانضه • وقال الاصمعي في كتاب الفرس في الورك الخربة
وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي تلك النقرة الفايل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو
جلد ولحم وقيل الفايلان مضيغتان من لحم اسفلهما على الصلوين من لدن ادنى الحجبتين الى العجب مكتنفتا العصعص
منحدرتان في جانبي الفخذين واحتجوا بقول الاعشى • قد تخضب العير من مكنون فايله • وقد يشيط على ارماحنا البطل

فقال الفول هو الباقلى والله اعلم

قالوا فلم يجعله مكنونا الا وهو عرق قال الاولون بل غاب اللسان في اقصى اللحم ولو كان عرقا لما قال اشرفت الحجاب عليه
ويقال المكنون هنا الدم قال الجوهري مكنون الفايل دمه واراد انا حاذق بالطعن في الفايل وذلك ان الفارس
اذا حذق بالطعن قصد الخربة لانه ليس دون الجوف عظم مكنون فايله دمه الذي قد كن فيه والفال
لغة في الفايل قال امرؤ القيس • ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى • على هيكل نهد الجزارة جوال •
سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال • اراد على الفايل فقلب وهو عرق في الخربة يكون
في خربة الورك ينحدر في الرجل والله اعلم •

فصل القاف

قبل

الجوهري قبل نقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل وبعد وهو مبني على الضم الا ان يضاف او ينكر وسمع
الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد فحذف ولم يبن وقد تقدم القول عليه في بعد وحكى سيبويه افعله قبلا وبعدا
وجئتك من قبل ومن بعد قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعد له وقوله
تعالى وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير قبل انه على من قبله
التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاول للتنزيل وقبل الثانية
للمطر قال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر اذ لا يكون الا به كما قال •
• مشين كما اهتزت رماح تسفهت • اعاليها مر الرياح النواسم •
فالرياح لا تعرف الا بمرورها فكانه قال تسفهت الرياح النواسم اعاليها الازهري عن الليث قبل عقيب بعد واذا
افردوا قالوا هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعد رفعا بلا تنوين لانهما غايتان وهما مثل قولك
ما رايت مثله قط فاذا اضفته الى شي نصبت اذا وقع موقع الصفة كقولك جانا قبل عبد الله وهو قبل زيد
قادم فاذا وقعت عليه من صار في حد الاسما كقولك من قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من حرف
خفض وانما صار قبل منقادا لمن وتحول من وصفيته الى الاسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه من لان من صار في
صدر الكلام فغلب وفي الحديث نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا
اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده سواله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه
هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبل والقبل من كل شي نقيض
الدبر والدبر وجمعه اقبال عن ابي زيد وقبل المراة فرجها وفي المحكم والقبل فرج المراة وفي حديث
ابن جريج قلت لعطا محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هناك فعليه دم القبل بضمتين
خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل والقبلة من قبل
ومن دبر ومن قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر ومن قبل ومن دبر وقد قرئ ان كان قميصه قد
من قبل ومن دبر بالتثقيل ومن قبل ومن دبر ووقع السهم بقبل الهدف وبدبره اي من مقدمه ومن موخره
الفرا قال القبيلة من ذي قبل وقبل ومن ذي عوض وعوض ومن ذي انف اي فيما يستقبل والعرب
تقول ما انت لهم في قبال ولا دبار اي لا يكترثون لك قال الشاعر • وما انت ان غضبت عامر •
لها في قبال ولا في دبار • الجوهري ويقال ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره وما لكلامه قبلة
اي جهة ويقال فلان جلس قبالته اي تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة الليلة المقبلة وقد قبل
واقبل يقال عام قابل اي مقبل وقبل الشي واقبل ضد دبر وادبر قبلا وقبلا وقبلت
بفلان قبالة فانا به قبيل اي كفيل وقبلت الريح قبولا وقبلنا اصابتنا ريح القبول واقبلنا
صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته وقبلت النعل واقبلتها جعلت لها قبالا وقبلت الهدية قبولا
وكذلك قبلت الخبر صدقته وقبلت القابلة الولد قبالة وقبل الدلو من المستقي وقبلت العين
قبلا وعام قابل خلاف دابر وعام قابل مقبل وكذلك ليلة قابلة ولا افعل لها ما له من هذا الامر
قبل ولا دبر اي وجهة عن اللحياني والقبل الوجه يقال كيف انت اذا اقبل قبلك وهو يكون اسما
وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته ظرفا نصبته والقبل اقبالك على الانسان كانك لا تريد
غيره تقول كيف انت لو اقبلت قبلك وجا رجل الى الخليل فساله عن قول العرب كيف انت لو اقبل قبلك
فقال اراه مرفوعا لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما هو كيف انت لو استقبل وجهك بما تكره
الجوهري وقولهم اذا اقبل قبلك اي اقصد قصدك وانوجه نحوك وكان ذلك في قبل الشتا وفي
قبل الصيف اي في اوله وفي الحديث طلقوا النسا لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي
في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في

حالة

حالة الطهر واقبل عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشي وقابله حاذاه بوجهه وافعل ذلك من ذي
قبل اي فيما استقبل وافعل ذلك من ذي قبل اي فيما تستقبل ويقال فلان قبالتي اي مستقبلي وقوله صلى الله عليه
وسلم لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تقدموا رمضان بيوم من شعبان
ورايته قبلا وقبلا وقبلا وقبلا وقبليا وقبيلا اي مقابلة وعيانا وفي حديث ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان
الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره
او كلامه احدا من ملائكته ورايت الهلال قبلا كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال اول ما يرى
ولم ير قبل ذلك وكذلك كل شي اول ما يرى فهو قبل الاصمعي الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل
قال والقبل ان يرى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني ربيعة بن مالك ان
الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال بقبل اي يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم
ان الحق عاري وفي حديث اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان
يتطلب وهو بفتح القاف والبا الزجاج كلما عاينته قلت فيه اتاني قبلا اي معاينة وكلما استقبلك فهو قبل
وتقول لا اكلمك الى عشر من ذي قبل وقبل فمعنى قبل الى عشر مما تشاهده من الايام ومعنى قبل الى عشر
يستقبلنا وقال الجوهري اي فيما استانف وفتح الله منه ما قبل وما دبر وبعضهم يقول منه قبل والاقبال
نقيض الادبار قالت الخنسا • ترتع ما غفلت حتى اذا ادكرت • فانما هي اقبال وادبار •
قال سيبويه جعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام قال ابن جني الاحسن في هذا ان تقول كانها خلقت
من الاقبال والادبار لا ان يكون من باب حذف المضاف اي هي ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليله
في قوله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد اقبل اقبالا وقبلا عن كراع واللحياني والصحيح ان القبل الاسم
والاقبال المصدر واقبل على الشي واقبل لزمه واخذ فيه واقبلت الارض بالنبات جات به ورجل
مقابل مدابر محض من ابويه وقيل مقابل كريم النسب من قبل ابويه وقد قوبل وقال
• ان كنت في بكر تمت خوولة • فانا المقابل في ذوي الاعمام •
ويقال هذا جاري مقابلي ومدابري وانشد • حمتك نفسي مع جاراتي • مقابلاتي ومدابراتي •
وناقة مقابلة مدابرة وذات اقبالة وادبارة واقبال وادبار عن اللحياني اذا شق مقدم اذنها وموخرها
وفتلت كانها زنمة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة ان تشق الاذن ثم تفتل فاذا اقبل به فهو
الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة ايضا هي الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال
والدبار وقيل المقابلة الناقة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها حكاه ابن الاعرابي وقال
اللحياني شاة مقابلة ومدابرة وناقة مقابلة ومدابرة فالمقابلة التي تقرض اذنها من قبل وجهها والمدابرة
التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى بشرقا
او خرقا او مقابلة او مدابرة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا لا يبين كانه
زنمة والمدابرة ان يفعل ذلك بموخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان كان ذلك من الاذن ايضا
فهي مقابلة ومدابرة بعد ان يكون قد قطع الجوهري شاة مقابلة قطعت من اذنها قطعة لم تبن وتركت
معلقة من قدم فان كانت من اخر فهي مدابرة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة ابو الهيثم قبلت الشي
ودبرته اذا استقبلته واستدبرته وقبل عام ودبر عام فالدابر المولي الذي لا يرجع والقابل المستقبل
والدابر من السهام الذي خرج من الرمية وعام قابل اي مقبل والقابلة الليلة المقبلة وكذلك
العام القابل ولا يقولون فعل يفعل وقول العجاج يصف قطاة قطعت فلاة
• ومهمه يمسي قطاه نسسا • روابعا وبعد ربع خمسا •
• فان توني ركضه اوعرسا • امسى من القابلتين سدسا •
قوله من القابلتين يعني الليلة التي لم تات بعد فقال • روابعا وبعد ربع خمسا • فان بني على الخمس
فالقابلتان السادسة والسابعة وان بني على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة
واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والنجم يات بعد غلب الاسم الاشيع فقال القابلتين كما قال
• لنا قمراها والنجوم الطوالع • فغلب القمر على الشمس وما يعرف قبيلا من دبير يريد القبيل والدبير وقيل القبيل
طاعة الرب تعالى والدبير معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا وقيل هو ما اقبلت به
المراة من غزلها حين تفتله وادبرت وقيل القبيل من الفتل ما اقبل به على الصدر والدبير ما ادبر به عنه
وقيل القبيل باطن الفتل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير في فتل الحبل فالقبيل الفتل الاول الذي عليه العامة

والدبر الفتل الآخر وبعضهم يقول القبيل في قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقبيل
القبيل ما اقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ما ادبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار
والدبير خيبة القدح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون راس الفتل الى الابهام والدبير ان يكون راس الفتل
الى الخنصر المحكم وقيل القبيل اسفل الاذن والدبير اعلاها وقيل القبيل القطن والدبير الكتان وقيل
ما تعرفه ممن يقبل عليك وقيل ما يعرف نسب ابيه والجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف
قبيل هذا الامر من دبيره وما قباله من دباره وقال ابن الاعرابي في قول الاعشى
• اخو الحرب لا ضرع واهن • ولم ينتعل بقبال خذم • قال القبال الزمام قال وهذا كما تقول هو ثابت
الغدر عند الجدل والحج والكلام والقتال اي ليس بضعيف واقبل نقيض ادبر ويقال اقبل مقبلا مثل
ادخلني مدخل صدق وفي حديث الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح
الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم وقد اقبل الرجل وادبر واقبل به وادبر فما وجد عنده خيرا وقبل الشي
قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن الاعرابي وتقبله كلاهما اخذه والله عز وجل يقبل الاعمال من عباده وعنهم ويتقبلها
وفي التنزيل العزيز اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا قال الزجاج وروي انها نزلت في ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وقال اللحياني قبلت الهدية اقبلها قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول حسن
وكذلك تقبله بقبول ايضا وفي التنزيل العزيز فتقبلها ربها بقبول حسن اي بتقبل قال الزجاج الاصل
في العربية فتقبلها ربها بتقبل حسن اي بتقبل حسن ولكن قبولا محمول على قوله قبلها قبولا حسنا
يقال قبلت الشي قبولا اذا رضيته وتقبلت الشي وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي
عن ابي عمرو بن العلا القبول بالفتح مصدر قال ولم اسمع غيره قال ابن بري وقد جا الوضوء والطهور والولوع
والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في
الارض وهو بفتح القاف المحبة والرضا بالشي وميل النفس اليه وتقبله النعيم بدا عليه واستبان فيه قال
الاخطل • لدن تقبله النعيم كانما • مسحت ترائبه بماء ذهب • واقتبله واقبل به اذا اراده على
الامر فلم يقبله وقابل الشي بالشي مقابلة وقبالا عارضه الليث اذا ضممت شيا الى شي قلت قابلته به ومقابلة
الكتاب بالكتاب وقباله به معارضته وتقابل القوم استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في صفة اهل الجنة
اخوانا على سرر متقابلين جا في التفسير انه لا ينظر بعضهم في اقفا بعض واقبله الشي قابله به واقبلناهم الرماح
واقبل ابله افواه الوادي واستقبلها اياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك اقبلنا الرماح نحو القوم واقبل الابل
الطريق اسلكها اياه ابو زيد قبلت الماشية الوادي تقبله واقبلتها انا اياه قال وسمعت العرب تقول انزل
بقابل هذا الجبل اي بما استقبلك من اقباله وقوابله واقبلته الشي اي جعلته يلي قبالته يقال اقبلنا الرماح
نحو القوم وقبلت الماشية الوادي واستقبلته واقبلتها اياه فيتعدى الى مفعول واحد ومنه قول عامر بن
الطفيل • فلا بغينكم قنا وعوارضا • ولاقبلن الخيل لابة ضرغد • والمقابلة المواجهة والتقابل
مثله وهو قبالك وقبالتك اي تجاهك وهذه الكلمة قبال كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الظرف ولو رفعه
على المبتدا والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبال كلامك كقولك حيال كلامك •
وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكى اللحياني اذهب به فاقبله الطريق اي دله عليه واجعله قبالة واقبل
المكواة الداء جعلها قبالته قال ابن احمر • شربت الشكاعي والتددت الدة • واقبلت افواه العروق المكاويا •
وكنا في سفر فاقبلت زيدا وادبرته اي جعلته مرة امامي ومرة خلفي وفي التهذيب اقبلت زيدا مرة وادبرته
اخرى اي جعلته مرة امامي ومرة خلفي في المشي وقبلت الحبل مرة ودبرته اخرى وقبايل الراس اطباقه وقيل
هي اربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدتها قبيلة وكذلك قبايل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين او ثلثة
قال الليث قبيلة الراس كل فلقة قد قوبلت بالاخرى وكذلك قبايل بعض الغروب والكرة لها قبايل الجوهري
القبيلة واحدة قبايل الراس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بينها الشوون وبها سميت قبايل العرب
الواحدة قبيلة وقبايل الرحل احناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبايل الشجرة اغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة
صخرة تكون على راس البير والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمنزعة
والعقاب الى حيث يقوم الساقي والقبيلة من الناس بنو اب واحد التهذيب اما القبيلة فمن قبايل
العرب وسايرهم من الناس ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج
القبيلة من ولد اسمعيل عليه السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سموا بذلك ليفرق بينهما ومعنى
القبيلة من ولد اسمعيل معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شي واحد قبيل قال الله تعالى

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم اي هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبايل من قبايل الشجرة وهي
اغصانها ابو العباس اخذت قبايل العرب من قبايل الراس لاجتماعها وجماعتها الشعب والقبايل دونها وقبايل
قبايل من الطير اي اصنافا وكل صنف منها قبيلة والغربان قبيلة والحمام قبيلة قال الراعي • رايت رذايا فوقها من قبيلة
من الطير يدعوها احم شحوج • يعني الغربان فوق الناقة وكل جيل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك على
التفاول كانها انما تحمل قبيلة او كان الفارس الذي عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس بن حصن جاهلي
• قصرت له القبيلة اذ تجهنا • وما ضاقت بشدته ذراعي • قصرت جلست واراد اتجهنا والقبيل الجماعة من الناس
يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من اب واحد
كالقبيلة وجمع القبيل قبل واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة والقبل في العين
اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على عرض الانف وقيل اقبالها على المحجر وقال اللحياني هي
التي اقبلت على الحاجب وقيل القبل مثل الحول قبلت عينه قبلا واقبلت وهي عين قبلا ورجل اقبل العين وامراة قبلا
وقد اقبل عينه صيرها قبلا ويقال قبلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الانف وقال ابو نصر اذا كان فيها ميل
كالحول وقال ابو زيد الاقبل الذي اقبلت حدقتاه على انفه والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقال الليث القبل
في العين اقبال السواد على المحجر ويقال بل اذا اقبل سواده على الانف فهو اقبل واذا اقبل على الصدغين فهو اخزر وقد قبلت
عينه واقبلتها انا ورجل اقبل بين القبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف انفه قالت الخنسا • ولما ان رايت الخيل قبلا
• تبارى بالخدود شبا العوالي • قال ابن بري البيت لليلى الاخيلية قالته في مابض بن ابي عقيل وكان قد فر عن
قومه يوم قتل والصواب في انشاده ولما ان رايت بفتح التا لان بعده البيت • نسيت وصاله وصددت عنه
• كما صد الازب عن الظلال • وفي الحديث في صفة هرون في عينيه قبل هو من ذلك وحديث ابي ريحانة
اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السما والارض ويل له
ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وشاة قبلا بينة القبل وهي التي اقبل قرناها على
وجهها وعصفه قبلا فيها ميل والقابل والابل الساقي والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير
• وقابل يتغنى كلما قدرت • على العراقي يداه قايما دفقا • والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن اللحياني وقيل القبلة الرشا
والدلو واداتها ما دامت على البير فاذا لم تكن على البير فليست بقبلة والقبلتان الفاس والموسى والقبل صدر
الجبل والقبل المحجة الواضحة والقبل ما ارتفع من جبل او رمل او علو من الارض والقبل المرتفع من اصل الجبل كالسند ويقال
انزل بقبل هذا الجبل اي بسفحه وتقول فلان قبلني هذا الجبال ثم تدبرني وراته كل قبل عام قابل والقبل ايضا النحر يكن النشر
من الارض والجبل يستقبلك يقال رايت شخصا بذلك القبل وانشد الجعدي • خشية الله واني رجل
• انما ذكري كنار بقبل • وقبل البيت • منع الغدر فلم اهمم به • واخو الغدر اذا هم فعل • قال ابن بري ومثله
• يا ايها الناجي نجيح القبل • يدعو علي كلما قام يصل • اي كمن سح الجبل قال والقبل والكبل والحبل والنبيم القدر
والقبل الطاقة وما لي به قبل اي طاقة وفي التنزيل العزيز فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها ولا
قدرة لهم على مقاومتها وقبل يكون لما ولي الشي تقول ذهب قبل السوق ولي قبلك حق اي فيما يليك اتسع فيه
فاجري مجرى على اذا قلت لي عليك مال تقول لي قبل فلان حق اي عنده ويقال اصابني هذا الامر من قبله اي من تلقايه من لدنه
ليس من تلقا الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث واخذت الامر بقوابله اي باوله وحدثانه ورايته قبلا اي عيانا
وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شي قبلا ويقرا قبلا وقبلا اعيانا وقبلا قبيلا قبيلا وقيل قبلا مستقبلا
وقري ايضا وحشرنا عليهم كل شي قبيلا فهذا يجوز قراة من قرا قبلا التهذيب ويجوز ان يكون قبلا جمع قبيل
ومعناه الكفيل ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شي فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليومنوا ويجوز ان يكون قبلا في معنى
ما يقابلهم اي لو حشرنا عليهم كل شي فقابلهم ويجوز قبلا على تخفيف قبلا وقوله عز وجل او ياتيهم العذاب
قبلا قيل معناه عيانا الزجاج او ياتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا فمن قال قبلا فهو جمع قبيل المعنى او ياتيهم العذاب
مقابلة ابن الاعرابي في قوله قبلا ثم خفف ثم فحج وفي المحكم القبل كالفحج بين الرجلين الليث القبال شبه فحج وتباعد بين الرجلين
وانشد • حنكلة فيها قبال وفحا • الجوهري القبل الفحج وهو ان يتدانى صدرا القدمين ويتباعد عقباهما وقبال
النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الاصبع
الوسطى والتي تليها ويقال ما رزاته قبالا ولا زبالا القبال ما كان قدام عقد الشراك والزبال الكبنة
التي يحزم بها النعل قبال يحذى ويقال الزبال ما تحمله النملة بفيها انشد ابن الاعرابي
• اذا انقطعت نعلي فلا ام مالك • قريب ولا نعلي شديد قبالها •
يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا انا بصبور فاسلا عنها واقبل النعل وقبلها وقابلها جعل لها قبالين وقبل

قبلها جعل لها قبالا وقبلها تقبيلا مخففة شد قبالها وقبال مقابلتها الذي يشد ذؤابة الشراك الى العقد ويقال قابل نعلك اي اجعل لها قبالين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لنعله قبالان اي زمامان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وفي الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها ورجل منقطع القبال سيئ الراي عن ابن الاعرابي والقابلة من النسا معروفة والقبيل لطفل القابلة لاخراج الولد وقبلت القابلة المراة تقبلها قبالة وكذلك قبل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو القابل التهذيب قبلت القابلة المراة اذا قبلت الولد اي تلقته عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقا والقبيل والقبول القابلة المحكم قبلت القابلة الولد قبالا اخذته من الوالدة وهي قابلة المراة وقبولها وقبيلها. قال الاعشي • اصالحكم حتى تبوؤا بمثلها • كصرخة حبلى اسلمتها قبيلها • ويروي قبولها اي يئست منها وفي الحديث قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كفله ونحن في قبالته اي في عرافته وانشد • ان كنتي لك رهن بالرضا فاقبلي • ياهنه قالت قد وجب • قال ابو نصر اقبلي معناه كوني انت قبيلا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال قبلت العامل تقبيلا والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلا وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطي فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وتقبل به تكفل كتقبل وقال قبلت العامل العمل تقبيلا وهذا نادر والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلا نادر ايضا وقد روي قبلت به في معنى كفلت على مثال فعلت ويقال تكلم فلان قبلا فاجاد والقبل ان يتكلم بكلام لم يكن استعد له عن اللحياني وتكلم قبلا اي بكلام لم يكن اعده ورجزه قبلا انشده رجزا لم يكن اعده واقتبل الكلام والخطبة اقتبالا ارتجلهما وتكلم بهما من غير ان يعدهما واقتبل من قبله كلاما فاجاد عن اللحياني ايضا ولم يفسره الا ان يريد من قبل نفسه وسقى على ابله قبلا صب الماء على افواهها واقتبل على الابل وذلك اذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن اعد قبل ذلك وهو اشد السقي الجوهري وغيره والقبل ان تشرب الابل وهو يصب على رؤسها ولم يكن لها قبل ذلك شي ومنه قول الراجز • بالريث ما ارويتها لا بالعجل • وبالحيا ارويتها لا بالقبل • التهذيب يقال سقى ابله قبلا اذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فاصابها الاصمعي القبل ان يورد الرجل ابله فيستقي على افواهها ولم يكن هيا لها قبل ذلك شيا والقبلة اللثمة معروفة والجمع القبل وفعله التقبيل وقد قبل المراة والصبي والقبلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبلة وجهة المسجد وليس لفلان قبلة اي جهة ويقال اين قبلتك اي اين جهتك ومن اين قبلتك اي من اين جهتك والقبلة التي يصلي نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة والقبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصمعي الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها وهي الصبا قال الاخطل • فان تبخل سدوس بدرهميها • فان الريح طيبة قبول • قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح تقبل قبولا وقبولا الاولى عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم كما هذا مفتوح والمصدر مضموم واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابتهم القبول ابن بزرج قالوا قبلوها الريح اي اقبلوها الريح قال الازهري وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان اكثر كلامهم استقبلوا بها الريح والقبول الحسن والشارة وهو القبول بضم القاف ايضا لم يحكها الا ابن الاعرابي وانما المعروف القبول بالفتح وقول ايوب بن عباية • ولا من عليه قبول يرى • واخر ليس عليه قبول • معناه لا يستوي من له رواء وحيا ومروءة ومن ليس له شي من ذلك والقبول ان تقبل العفو والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر وامبت الفعل منه ويقال اقتبل امره اذا استانفه وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر حتى الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ

الحج

الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله ورجل مقتبل الشباب اي مستقبل الشباب اذا لم ير عليه اثر كبر وقال ابو كبير • ولرب من طاطاته بحفيرة • كالرمح مقتبل الشباب محبر • الفرا اقتبل الرجل اذا كاس بعد حماقة ويقال انزل بقبل هذا الجبل اي بسفحه ووقع السهم بقبل هذا وبدبره وكان ذلك في قبل من شبابه وكان ذلك في قبل الشتا وفي قبل الصيف اي في اوله ووجهه والقبلة خرز ابيض يجعل في عنق الفرس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقبيل خرزة شبيهة بالفلكة تعلق في اعناق الخيل والقبيل والقبلة من اسما خرز الاعراب غيره والقبلة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كرار كريه وهكذا جا الكلام وان كان ملحونا لان الاعراب تجري الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عنى بكرار الكره فانث لذلك وقال اللحياني هي القبل وانشد • جمعن من قبل لهن وفطسة • والدردبيس مقابلا في المنظم • والقبلة ما تتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبل من اسما خرز الاعراب الجوهري والقبل جمع قبلة وهي الفلكة ايضا وهو ضرب من الخرز يؤخذ بها وربما علق في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة حجر ابيض عريض يعلق في عنق الفرس وثوب قبائل اي اخلاق عن اللحياني يقال اتانا في ثوب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعرابي اذا رقع الثوب فهو المقبل والمقبول والمردم والملبد والملبود ابو عمرو يقال للخرقة التي يرقع بها قب القميص القبيلة والتي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل • يرخي العذار وان طالت قبائله • عن حرة مثل شنف المرخة الصفر • ثم قصيري قبال حية سماها ابو خيرة قصيري وسماها ابو الدقيش قصيري قبال وهي من الافاعي غير انها اصغر جسما تقبل على المكان قال وازمت بفرس بعير فمات مكانه التهذيب في الرباعي حيا الله قهبلته اي حيا الله وجهه وحكي عن ابن الاعرابي حيا الله قهبلته ومحياه وسمامه وطلله وآله وقال قال ابو العباس الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبلته اي ما اقبل منه وتقبل الرجل اباه اذا اشبهه قال الشاعر • تقبلتها من امه ولطالما • تنوزع في الاسواق منها خمارها • والامة هنا الام وفي الحديث في صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفي حديث الدجال وراى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثيرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشي والقبلية كحسارة حكاها ابو حنيفة وقبل موضع عن كراع وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والبا وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم با والله اعلم

قتل

القتل معروف قتله يقتله قتلا وتقتالا وقتل به سوا عند ثعلب قال ابن سيده لا اعرفها عن غيره وهي نادرة غريبة قال واظنه راه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة البا كقوله • سود المحاجر لا يقران بالسور • وانما هو يقران السور وكذلك قتله وقتل به غيره اي قتله مكانه قال • قتلت بعبد الله خير لداته • ذوابا فلم افخر بذاك واجزعا • التهذيب قتله اذا اماته بضرب او حجر او سم او علة والمنية قاتلة وقول الفرزدق وبلغه موت زياد وكان زياد هذا قد نفاه واذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شمت به فقال • كيف تراني قالبا مجني • اقلب امري ظهره للبطن • قد قتل الله زيادا عني • عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف فكانه قال قد صرف الله زيادا وقوله قالبا مجني اي افعل ما شئت لا ارتدع ولا اتوقع وحكي قطرب في الامر اقتل بكسر القاف على الشذوذ جا به على الاصل حكي ذلك ابن جني عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما الا حرف ضعيف غير حصين ورجل قتيل مقتول والجمع قتلا حكاه سيبويه وقتلى وقتالى قال منظور بن مرثد • فظل لحما تربا الاوصال • وسط القتالي كالهشيم البالي • ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الها وقتله قتلة سوا بالكسر ورجل قتيل مقتول وامراة قتيل مقتولة فاذا قلت قتيلة بني فلان قلت بالها وقيل اذا لم تذكر المراة قلت هذه

قتيلة بني فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا طرح الهاء وفي الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امراة قتيلة ونسوة قتلى واقتل الرجل عرضه للقتل واصبره عليه وقال مالك بن نويرة لامراته يوم قتله خالد بن الوليد اقتلتني اي عرضتني بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتزوجها بعد مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمر ومثله ابعت النوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن الاثير ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال ابن الاثير ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد قال ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله قال وتاوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية قال ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة الى القصاص من الحر بعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال قال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة ومن امثالهم مقتل الرجل بين فكيه اي سبب قتله بين لحييه وهو لسانه وقولهم في حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل قال وهو ظرف زمان ههنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وتقتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيبويه وقد ادغم بعض العرب فاسكن لما كان الحرفان في كلمة ولحق ولم يكونا منفصلين وذلك قولهم يقتلون وقد قتلوا وكسروا القاف لانهما ساكنان التقيا فشبهت بقولهم رد يا فتى قال وقد قال اخرون قتلوا القوا حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عض وفر يلزمه شيء واحد لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار والاخفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرف دخله شيئان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الالف التي في رد حيث حركت الراء والالف التي في قتل لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقها الادغام فحذفت الالف كما حذفت في رد لانه قد ادغم كما ادغم قال وتصديق ذلك قول الحسن الا من خطف الخطفة قال ومن قال يقتتل قال مقتتل ومن قال يقتل قال مقتل واهل مكة يقولون مقتل يتبعون الضمة الضمة قال سيبويه وحدثني الخليل وهرون ان ناسا يقولون مردفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقول منظور بن مرثد الاسدي

تعرضت لي بمكان حل * تعرض المهرة في الطول

تعرضا لم تأل عن قتلا لي * اراد عن قتلي فلما ادخل عليه لاما شدده كما ادخل نونا مشددة في قول دهل بن قريع

جارية ليست من الوخشن * احب منك موضع القرطن

وصار الاعراب فيه فتح اللام الاولى كما تفتح في قولك مررت بتمر وتمرة وبرجل وبرجلين قال ابن بري والمشهور في رجز منظور لم تأل عن قتلا لي على الحكاية اي عن قولها قتلا له اي اقتلوه ثم يدغم التنوين في اللام فيصير في السمع على ما رواه الجوهري قال وليس الامر على ما تاوله وقاتله مقاتلة وقتالا قال سيبويه وفروا الحروف كما وفروها في افعلت افعالا قال والتقتال القتل وهو بناء موضوع للتكثير انك قلت في فعلت فعلت وليس هو مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وقتلوا تقتيلا شدد للكثرة والمقاتلة القتال وقد قاتله قتالا وقيتالا وهو من كلام العرب وكذلك المقاتل قال كعب بن مالك

اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا * وانجو اذا غم الجبان من الكرب

وقال زيد الخيل

اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا * وانجو اذا لم ينج الا المكيس

والمقاتلة

والمقاتلة الذين يلون القتال بكسر التاء وفي الصحاح القوم الذين يصلحون للقتال وقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون اي لعنهم انى يصرفون وليس هذا بمعنى القتال الذي هو من المقاتلة والمحاربة بين اثنين وقال الفراء في قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره معناه لعن الانسان وقاتله الله لعنه الله وقال ابو عبيدة معنى قاتل الله فلانا قتله ويقال قاتل الله فلانا اي عاداه وفي الحديث قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني قال وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه قال وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون بين اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل وفي حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله وفي حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات وفي الحديث على المقتتلين ان يتحجزوا الاول فالاول وان كانت امرأة قال ابن الاثير قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاول هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فتمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله من قتله الحب قال ابن الاثير وهذا حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلوهم معهم ويقال قتل الرجل فان كان قتله العشق او الجن قيل اقتتل ابن سيده اقتتل فلان قتله عشق النساء او قتله الجن وكذلك اقتتلته النساء لا يقال في هذا الا اقتتل ابو زيد اقتتل جن واقتتله الجن واقتتل الرجل اذا عشق عشقا مبرحا قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

هذا قول ابي عبيد وقد قالوا قتلته الجن وزعموا ان هذا البيت * قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة *

انما هو للجن والقتلة الحالة من ذلك كله وفي الحديث اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ ومقاتل الانسان المواضع التي اذا اصيبت منه قتلته واحدها مقتل وحكى ابن الاعرابي عن ابي المجيب لا والذي اتقيه الا بمقتله اي كل موضع مني مقتل باي شيء كان ان ينزل تلي انزله واضاف المقتل الى الله لان الانسان كله ملك لله عز وجل فمقاتله ملك له وقالوا في المثل قتلت ارض جاهلها وقتل ارضا عالمها قال ابو عبيد من امثالهم في المعرفة وحمدهم اياها قولهم قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها قال قولهم قتل ذلك من قولهم فلان مقتل مضرس وقالوا قتله علما على المثل ايضا وقتلت الشيء خبرا قال تعالى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه اي لم يحيطوا به علما وقال الفراء الهاء هنا للعلم كما تقول قتلته علما وقتلته يقينا للرأي والحديث واما الهاء في قوله وما قتلوه وما صلبوه فهو ههنا لعيسى عليه الصلاة والسلام وقال الزجاج المعنى ما قتلوا علمهم يقينا كما تقول انا اقتل الشيء علما تاويله اي اعلم علما تاما ابن السكيت يقال هو مقاتل الشتوات اي يطعم فيها ويعود الناس والعرب تقول للرجل الذي قد جرب الامور هو مجاود للسفي سنين صيبا وقتل غليله سقاه فزال غليله بالري مثل بما تقدم عن ابن الاعرابي والقتل بالكسر العدو قال

واغترابي عن عامر بن لؤي * في بلاد كثيرة الاقتال

الاقتال الاعداء واحدهم قتل بالكسر وهم الاقران قال ابن بري البيت لابن قيس الرقيات ولؤي بالهمز تصغير اللأى وهو الثور الوحشي والقتال والكتال الكدنة والغلظ فاذا قيل ناقة نقية القتال فانما يريد انها وان هزلت فان عليها باقي قال ابن مقبل * ذعرت به هوشة هبلة فذاقت من العبدي باقية القتال

والقتل القرن في قتال وغيره وهما قتلان اي مثلان وقتل الرجل نظيره وابن عمه وانه

والمقتل كله الذي جرب الامور وعرفها والمجرّب والمجرّس ورجل مقتّل مجرّب للامور ابو عمرو المجرّب والمجرّس والمقتّل كله الذي جرب
لقتل سرا اي عالم به والجمع من ذلك كله اقتال ورجل مقتّل مجرّب للامور
الامور وعرفها وقتل الخمر قتلا مزجها فازال بذلك حدتها قال الاخطل • فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها •
وحب بها مقتولة حين تقتل • وقال حسان • ان التي ناولتني فرددتها •
قتلت قتلت فهاتها لم تقتل • قوله قتلت دعا عليه اي قتلك الله لم مزجتها وقول ذكين
اسقى براووق الطلا القاصل • اسقي من المقتولة القواتل • اي من الخمور المقتولة بالمزج القواتل حدتها واسكارها
وتقتل الرجل للمراة خضع لها ورجل مقتّل اي مذلل قتله العشق وقلب مقتّل قتل عشقا وقيل مذلل بالحب
وقال ابو الهيثم في قوله • بسهميك في اعشار قلب مقتّل • قال المقتل المعود المضرّس بذلك فعل الناقة
المقتلة المذللة لعمل من الاعمال وقد ريضت وذللت وعودت قال ومن ذلك قيل للخمر مقتولة اذا مزجت بالما
حتى ذهبت شدتها فصار رياضة لها والمقتل الملكد وذ بالعمل المذلل وجمل مقتّل ذلول قال زهير
كان عيني في غربي مقتلة • من النواضح تسقي جنة سحقا • واستقتل اي استمات التهذيب المقتل من
الدواب الذي ذلّ ومرن على العمل وناقة مقتلة مذللة وتقتلت المراة للرجل تزينت وتقتلت مشت
مشية حسنة تتقلب فيها وتتثنى وتتكسر يوصف به العشق وقال •
تقتلت لي حتى اذا ما قتلتني • تنسكت ما هذا بفعل النواسك • قال ابو عبيد يقال للمراة هي تقتل في مشيتها
قال الازهري معناه تذللها واختيالها واستقتل في الامر جد فيه وتقتل لحاجته تهيا وجد والقتال النفس
وقيل بقيتها قال ذو الرمة • الم تعلمي يا مي انا وبيننا • مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها •
احدث عنك النفس حتى كانني • اناجيك من قرب فينصاح بالها •
وعلاجم ناحل تقول منه قتله كما تقول صدره وراسه وفاده والقتال الجسم واللحم وقيل القتال بقية الجسم وقال
في موضع آخر العجوس مشي العجاسا وهي الناقة السمينة تتاخر عن النوق لثقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها
ودابة ذات قتال مستوية الخلق وثيقة وبقي منه قتال اذا بقي منه بعد الهزال الخلاط الواح وامراة قتول اي قاتلة
وقال مدرك بن حصين • قتول بعينيها رمتك وانما • سهام الغواني القاتلات عيونها •
والقتول وقتالة اسمان واياها عنى الاخطل بقوله • شاقتك من قتلة اطلالها •
بالشط فالوتر الى حاجر • والقتال الكلابي من شعرائهم
قثل
القثول العيي الفدم المسترخي
مثل القثول قال • لا تحسبيني كفتي قثول • رث كحبل الثلة المبتول •
قال ابن بري وانشد ابو زيد ايضا • وشمر الضيفان واشمعلا • وكان شيخا حمقا قثولا •
قال ابو ليلى الاعرابي لي ولصاحب لي كنا نختلف اليه انت بلبل قلقل وصاحبك هذا عثول قثول قال والقلقل
والبلبل الخفيف من الرجال والعثول والقثول الثقيل الفدم ورجل قثول اللحية كثيرها وعد في فثول
كثيف ويقال اعطيته قثولا من اللحم اي بضعة كبيرة بعظامها والله اعلم
قثعل
الجوهري في ترجمة قعثل
المقثعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا قال لبيد • فرميت القوم رشقا صائبا • ليس بالعصل ولا بالمقثعل •
قحل
القاحل اليابس من الجلود وشيخ قاحل وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا
فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل • كيف نرد شيخكم وقد قحل • اي مات وجف جلده قال ابن الاثير اخرجه
الهروي في يوم صفين والمعروف انما هو في يوم الجمل والشعر • نحن بنو ضبة اصحاب الجمل •
الموت احلى عندنا من العسل • ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فاجيب •
كيف نرد شيخكم وقد قحل • ابن سيده قحل الشيء يقحل قحولا وقحل قحولا كلاهما يبس فهو قاحل وقال
الجوهري قحل بالكسر قحلا مثله فهو قحل وقحل جلده وتقحل وتقهل يبس من العبادة خاصة عن
يعقوب وقال ابو عبيد قحل الرجل وقحل قحولا وقحولا اذا يبس وقب قبوبا وقف قفوفا وقال الراجز
في صفة الذئب • صبت عليها في الظلام الغيطل • كل رحيب شدقه مستقبل •
يبذ في اوساط العظام القحل • لا يدخر العام لعام مقبل •
ويقال تقحل الشيخ تقحلا وتقهل تقهلا اذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر قال ابن الاعرابي لا اقول قحل ولكن
قحل وفي الحديث تقحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا
اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى وانقحلته انا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على
قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات
الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نقحل ايدينا من خضاب وفي حديث
لان يعصب احدكم بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس والقحال
الغنم فتجف جلودها فتموت ورجل قحل وامراة قحلة مسنان ورجل انقحل وامراة انقحلة بكسر الهمزة نحلفان من الكبر
والهرم انشد الاصمعي • لما رأتني خلقا انقحلا • وقد يقال الانقحل في البعير قال ابن جني ينبغي ان تكون الهمزة
في انقحل للالحاق بما اقترن بها من النون في باب جردحل ومثله ما روي عنهم من قولهم انزهو وامراة انزهوة اذا
كانا ذوي زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا انقحلا وحكى الجوهري المتقحل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال
وانقحلت الشيء ايبسته
قحفل
قحفل ما في الاناء وتقحفله اكله اجمع •
قذل
القذال جماع مؤخر الراس من الانسان والفرس فوق فاس القفا والجمع اقذلة وقذل
ابن الاعرابي والقذال ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر الازهري القمحدوة ما اشرف على القفا من عظم الراس والهام
فوقها والقذال دونها مما يلي المعذر والمقذول المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار من راس الفرس
خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتنف فاس القفا من يمين وشمال وقذال الفرس موضع ملتقى العذار
من فوق القونس قال زهير • وملجمنا ما ان ينال قذاله • ولا قدماه الارض الا انامله •
وقذلت فلانا اقذله قذلا اذا تبعته القذل والوكف والنطف والوحر العيب يقال قذله يقذله قذلا
اذا عابه وقذله اصاب قذاله وهو مؤخر راسه والقاذل الحجام لانه يشرط ما تحت القذال وجا فلان يقذل
فلانا اي يتبعه والقذل الميل والجور
قذعل
القذعل مثال سبحل اللئيم الخسيس الهين •
والمقذعل الذي يتعرض للقوم ليدخل في امرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقذعر
والمقذعل من كل شيء السريع وانشد • اذا كفيت اكتفي والا • وجدتني ارمل مقذعلا •
وقذعل عن الازهري في الخماسي رجل قنذعل اذا كان احمق وقيل هو بالذال وبالدال معا •
قذعمل
القذعمل والقذعملة القصير الضخم من الابل رجم بترك الساين والقذعملة الناقة القصيرة
وما في السماء قذعملة اي شيء من السحاب وهو الشيء اليسير مما كان وما اصبت منه قذعميلا اي ما اصبت
منه شيئا والقذعملة المراة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذيعم الازهري ما عنك قذعملة ولا قرطعبة
اي لبسره شي وشيخ قذعميل كبير
قرل
القرلى طاير وفي الامثال احزم من قرلى واخطف
من قرلى واحذر من قرلى قال ابن بري القرلى طاير صغير من طيور الما يصيد السمك وقيل ان قرلى طير من بنات
الما صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفا على وجه الما على جانب يهوي باحد
عينيه الى قعر الما طمعا ويرفع الاخرى في الهوا حذرا وانشد ابن بري •
• يا من جفاني وملا • نسيت اهلا وسهلا •
• ومات من حيث لما • رايت مالي قلا •
• اني اظنك تحكي • بما فعلت القرلى •
وروي من اسجاع ابنة الخس كن حذرا كالقرلى ان راى خيرا تدلى وان راى شرا تولى قال الازهري ما ادري قرلى
عربيا قال ابن بري ويروى كن بصيرا كالقرلى يقال انه اذا ابصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان
راى في السما جارحا مر في الارض ويقال قرلى اسم رجل لا يتخلف عن طعام احد
قرتل
رجل قرتل زري قصير والانثى قرتلة
قرزل
قرزل الشيء جمعه والقرزل كالقنزعة
فوق راس المراة يقال قرزلت المراة شعرها اذا جمعته وسط راسها والقرزلة جمعك الشيء والقرزل شي تتخذه المراة في
فوق راسها كالقنزعة والقرزل الدابة الصلبة والقرزل القيد وقرزل بالضم اسم فرس كان في الجاهلية قال ابن الاعرابي
هو فرس عامر بن الطفيل وانشد • وفعلت فعل ابيك فارس قرزل • انا اللدود وهو ابن كلاب اللدود
وقيل لهذه الفرس قرزل كانه قيد للوحش يلحقها قال ابو عبيد وقرزل الفرس المجتمع الخلق الشديد الاسر وقال
كانت فرس الطفيل ابي عامر وانشد ابن بري في القرزل الفرس قول اوس
• والله لولا قرزل اذ نجا • لكان مثوى خدك الاخرما •
وقال الجوهري قرزل فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل اللئيم قال هدبة بن الخشرم
• ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا • اذا ما مشى وقال قولا تبلتعا •
قرزحل
قالت العامرية القرزحلة بالقاف من خرز الصبيان تلبسها المراة فترضى بها قيمها ولا يبتغي غيرها ولا يليق
معها احد وانشد ابن بري • لا ينفع القرزحلة العجايز • اذا قطعن دونها المفاوزا •
قرطل
والقرزحلة خشبة طولها ذراع او شبر نحو العصا وهي ايضا المراة القصيرة •
القرطلة عدل حمار عن ابي حنيفة قال في باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملا قرطلة والقرطلة عدل
حار الليث القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطبط الجوهري القرطالة واحد القرطال والله سبحانه اعلم

قرعبل القرعبلانة دويبة عريضة عظيمة البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من
الابنية الا ان ابن جني قد قال كانه قرعبل ولا اعتداد بالالف والنون بعدها على ان هذه اللفظة لم تسمع
الا في كتاب العين قال الجوهري اصل القرعبلانة قرعبل فزيدت فيه ثلاثة حروف لان الاسم لا يكون
على اكثر من خمسة احرف وتصغيره قريعبة الازهري ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفهم الاصلية
قال ولم يات اسم في كلام العرب زايدا على خمسة احرف الا بزيادات ليست من اصلها او وصل بحكاية
كقولهم • فينفحه طورا وطورا يخيفه • فتسمع في الحالين منه جلنبلق •
حكى صوت باب ضخم في حالتي فتحه واسماده وهما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الا انهما
التزقا في اللفظ فظن غير المميز انها كلمة واحدة ونحو ذلك قول الشاعر في حكاية اصوات الدواب •
جرت الخيل فقالت حبطقطق • وانما ذلك ارداف اردفت بهذه الكلمة كقولهم عصيصب واصله من قولهم
يوم عصيب **قرقل** القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين ابو تراب القرقل قميص من
قمص النسا بلا لبنة وجمعه قراقل وقال الازهري في الثلاثي عن الاموي هو القرقل باللام لقرقل المراة قال
ونسا اهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطا وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفرا وغيره وقال
الاموي في موضع اخر القرقل الذي تسميه الناس والعامة القرقر **قرمل** القرمل نبات وقيل شجر
صغار ضعاف لا شوك له واحدته قرملة قال اللحياني القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا ستره ولا
ملجا قال وفي المثل ذليل عاذ بقرملة وبعضهم يقول ذليل عايذ بقرملة يقال هذا لمن يستغيث بمن لا دفع له
ولا ذل منه والعرب تقوله للرجل الذليل يعوذ بمن هو اضعف منه قال جرير
• كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله • مثل الذليل يعوذ تحت القرمل •
يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له لان القرملة شجرة على ساق لا تكن ولا تظل والقرملة من دق الشجر
لا اصل له قال ابو النجم • يخبطن ملاحا كذاوي القرمل • وقال ابو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سوقه
قصيرة ثم تنتشر ولها زهرة صفيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم الغلام والقرملة ابل كلها ذو سنامين الجوهري
القرامل الابل ذوات السنامين والقراملة البختي او ولده والقرملة الصغار من الابل الجوهري القرمل بالكسر ولد
البختي التهذيب والقرملية من الابل الصغار الكثيرة الاوبار وهي ابل الترك وقال ابو الدقيش منها النجيبة ومنها
الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفي حديث علي رضي الله عنه ان قرمليا تردى في بير
وفي حديث مسروق تردى قرمل في بير فلم يقدروا على نحره فسالوه فقال جوفوه اي اطعنوه في جوفه ابن — ثم اقطعوه اعضاءه
الاعرابي يقال رمث ارنبا فقد رثتها وفصلتها وقرملتها اذا صرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قيل من
اقيال حمير وقرمل اسم فرس عروة بن الورد قال • كليلة شيبا التي لست ناسيا • وليلتنا اذ من ما من قرمل
والقراميل ما وصلت به الشعر من صوف او شعر التهذيب والقراميل من الشعر والصوف ما وصلت به المراة شعرها
الجوهري القراميل ما تشد المراة في شعرها قال الراجز • تخال فيه الفنة القنونا •
او قرمليا ما تعاد قونا • وفي الحديث انه رخص في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به
المراة شعرها وحكى ابن الاثير القرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين **قرنفل**
القرنفل والقرنفول شجر هندي ليس من نبات ارض العرب وذكره امرؤ القيس في شعره فقال
• نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل • ومن العرب من يقول قرنفول ابن بري القرنفل هذا الطيب الرايحة
وقد ذكر في كلامهم واشعارهم قال • وانا لتعرك ذاك المسول •
• كان في انيابه القرنفول • وقيل انما اشبع الفا للضرورة وانشد الازهري في القرنفول ايضا
• خود اناه كالمهاة عطبول • كان في انيابها القرنفول • وطيب مقرفل فيه قرنفل وحكى ابو
حنيفة مقرنف التهذيب في الرباعي القرنفل حمل شجرة هندية والله اعلم **قزل**
القزل بالتحريك اسوا العرج واشده وفي حديث مجاهد بن مسعود فانا هم وكان فيه قزل فما وسموا له
هو اسوا العرج واشده قزل بالكسر قزلا وقزل يقزل قزلا وهو اقزل وقيل الاقزل الاعرج الدقيق
الساقين لا يكون اقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه ابن الاعرابي ويقال ذلك للذيب
واستعاره بعضهم للطاير فقال • تدع الغراخ في اباديها • مابين مكسور الجناح واقزلا •
وقزل قزلا وهو اقزل يتجنز وقزل يقزل وهو اقزل مشى مشية المقطوع الرجل وقد قزل بالفتح
قزلانا اذا مشى مشية العرجان والقزلان العرجان وقيل القزل دقة الساق وذهاب
لحمها ولم يذكر العرج مع ذلك والا قزل ضرب من الحبات هم

قسطل

قسطل القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان كله الغبار الساطع والقصطل بالصاد ايضا زاد
التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان قال الازهري حمل ابو عمرو قسطان بفتح القاف فعلانا لا فعلالا
ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلال في غير المضاعف غير حرف واحد جانا در او هو
قولهم ناقة بها خزعال قال ابن سيده هذا قول الفرا وقال الجوهري القسطال لغة فيه كانه مد ودمنه مع قلة فعلال
في غير المضاعف وانشد ابو مالك لاوس بن حجر يرثي رجلا
• ولنعم رفد القوم ينتظرونه • ولنعم حشو الدرع والسربال •
• ولنعم ماوى المستضيف اذا دعا • والخيل خارجة من القسطال •
وقال اخر • كانه قسطال ريح ذي رهج • ومن جنر وقفة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيهم قسطلاني
اي كثيرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطلانية قطف منسوبة الى بلد او عامل غيره القسطلاني
قطف الواحد قسطلانية وانشد • كان عليها القسطلاني مخملا •
اذا ما اتقت شفانه بالمناكب • والقسطلانية بدءة الشفق والقسطلاني قوس قزح الجوهري
القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق ايضا قال مالك بن الريب
• ترى جدثا قد جرت الريح فوقه • ترابا كلون القسطلاني هابيا •
قال ابن بري والقسطالة والقسطانة قوس قزح وقال ابو حنيفة القسطلاني خيوط كخيوط خيط المزن
تحيط بالقمر وهو من علامة المطر قال ابن سيده وانما قال ابو حنيفة خيوط وان لم يكن خيوطا على التشبيه
وكثيرا ما ياتي بمثل هذا في كتابه الموسوم بالنبات **قسطبل** التهذيب في الخماسي في نوادر الاعراب
قسطبينة وقسطبيلة يعني الكمرة والله اعلم **قسمل** القسمل ولد الاسد وقسمل بطن من
الازد وقسميل ابو بطن والقساملة والقسامل الاحيا من العرب التهذيب القساملة حي والنسبة اليهم
قسملي وقسملة الازدي اسمه معاوية بن عمرو بن مالك اخي هناءة وثواة وفراهيم وجذيمة الابرش والله اعلم
فصل الفصل القطع وقيل الفصل قطع الشيء يفصله فصلا واقتصله قطعه وسيف فاصل — في وسطه او اسفل من ذلك قطعا وحينا فصل الشيء صح
ومقصل وقصال قطاع وانشد • مع انفصال الفصل العرادم • ومنه سمي الفصيل ولسان مفصل ماض وجمل
مفصل يحطم كل شيء بانيابه والفصيل ما اقتصل من الزرع اخضر والجمع فصلان والفصلة الطايفة المنفصلة منه
وفصل الدابة يفصلها فصلا وفصل عليها علفها الفصل والفصالة من البر ما عزل منه اذا نقي وفصلها دابتها وقال اللحياني
فصالة الطعام ما يخرج منه فيرمى به ثم يداس الثانية وذلك اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا والفصل ما يخرج
من الطعام فيرمى به والفصل لغة عن اللحياني وغيره والفصل في الطعام مثل الزوان وقال
• يجلى حموا رسوما بالفصل • قد غربلت وكربلت من الفصل • وقال العراقي الطعام فصل وزوان وعفا منقوص وكل هذا
مما يخرج منه فيرمى به والفصلة الجماعة من الابل نحو العشرة من قيل هي من العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهي الكرص
والفصل بالكسر الفسل الضعيف الاحمق وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا والانثى فصلة وانشد مالك بن مرداس
لبس بفصل حليس حلسم • عند البيوت راشن مقم • وانما سمي الفصيل الذي يعلف الدواب فصيلا لسرعة انفصاله
من رضاعته قال ابو الطيب الفصل في الناس والفصل في الطعام وفصل عنه ضربها عن اللحياني وفصل
اسم رجل وفي حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل الفصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل
قصعل القصعل مثل القرزل اللئيم وانشد ابن بري • قامة القصعل الضعيف وكف خنصراها كذبتا — قصار
والقصعل والقعضب والعالة وقيل القصعل بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصعلت الشمس كبدت السما
قصفل في نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصمله وقصبله اذا اكله اجمع هم
قصمل قصمل الشيء قطعه وكسره وقصمل عنقه دقه عن اللحياني قال الجوهري القصملة ماخوذ
من القصل وهو القطع والميم زايدة والقصملة شدة القضم والاكل بمقدم الفم في فيه فالنعجة القصملي مقصود
وانشد في وصف الدهر • والدهر اجني يقتل المقاتلا • خارجة انيابه قصاملا •
والمقصمل الشديد العصا من الرعا قال ابو النجم • ليس بملتات ولا عميثل •
ولبس بالفياد ذة المقصمل • لان الراعي لا يوصف بلين العصا وفي نوادر الاعراب قصمل الطعام وقصمله وقصبله
اذا اكله اجمع ابن الاعرابي رميت ارنبا فقد رثتها وقصملتها وقرملتها اذا صرعتها ورجرجته مثله ورميته بحجر
فندرتها والقصملة دويبة تقع في الاسنان والاضراس فلا تلبث ان تقصمها فتهتك الفم والقصملة من المسا
ونحوه مثل الصبابة والقصمل على مثال علبط من الرجال الشديد وقصمل الرجل اذا قارب الخطا في مشيه والقصمل
من اسما الاسد **قطل** القطل القطع قطله يقطله ويقطله قطلا قطعه الاخير عن ابي حنيفة

قطلا فهو مقطول وقطيل وكان ابو ذويب الهذلي يلقب القطيل لانه القائل يصف قبرا • اذا ما زان محناة عليها • ثقال الصخر والخشب القطيل • اراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وبهذا البيت سمي القطيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد وانما هو في رواية السكري لساعدة وقطله كقطله عن ابي حنيفة وقال اللحياني قطل عنقه وقصلها اي ضرب عنقه ونخلة قطيل قطعت من اصلها فسقطت وجذع قطيل وقطل بالضم مقطوع وقد تقطل الاصمعي القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا • مجدلا يتكسى جلده دمه • كما تقطر جذع الدومة القطل • ويروى يتسقى والمقطلة حديدة يقطع بها والجمع مقاطل وقطلة الشاة على جنبه كقطره وقيل صرعه ولم يجد اعلى جنب والحدام على جنبين ابن الاعرابي القطل الطول والقطل القصير والقطل اللين والقطل الخشن والقطيلة قطعة كساء او ثوب ينشف بها الما والقاطول موضع على دجلة

قطربل قطربل بالضم وتشديد اللام موضع بالعراق هـ

قعل القعال ما تناثر من نور العنب وفاغية الحنا وشبهه من كمامه واحدته قعالة واقعل النور انشق عنه قعالته والاقتعال تنحية القعال واقتعله الرجل اذا استنفضه في يده عن شجره والمقعل عود يسمى المنشط يجعل تحت سروع المقطوف لئلا ينفضر وخصص الجوهري فقال القعال نور العنب اقعل الكرم انشق قعاله وتناثر والقاعلة الجبل الطويل والقواعل رؤوس الجبال قال امرؤ القيس • عقاب تنوف لا عقاب القواعل • وقيل القواعل الجبال الصغار الجوهري القاعلة واحدة القواعل وهي الطوال من الجبال قال ابن بري قال ابو عمرو واحدة القواعل قوعلة وشعر الامرؤ دليل على انه قاعلة قال • والاتهم لا يبغي عليه لغوه • في راس قاعلة تمنها اربع • قوله تمنها اربع اي اربع لغوات وعقاب قيعلة يأوي الى القواعل او تعلو بها انشد ثعلب لخالد قيس بن منقذ • لبنتك اذ رهنت الي مؤده • تخر وانصل السيف عند السبله • وحلقت بك العقاب القيعله • وقيل عقاب قيعلة وقوعلة بالاضافة اي عقاب موضع يسمى بهذا والقيعلة المراة الجافية العظيمة والمقتعل السهم الذي لم يبر بريا جيدا قال لبيد • فرميت القوم رشقا صائبا • ليس بالعصل ولا بالمقتعل • والاقعيلال الانتصاب في الركوب وصخرة مقعالة منتصبة لا اصل لها في الارض والقعل الرجل القصير المشؤوم والقعولة في المشي اقبال القدم كلها على الاخرى وقيل هو تباعد ما بين الكعبين واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الاخرى وقيل هي مشي ضعيف وقد قعول في مشيته قعولة وقيل القعولة ان يمشي كانه يغرف التراب بقدميه يقال قعول اذا مشى مشية قبيحة كانه يغرف التراب بقدميه وقعول اذا مشى مشية كمن يحثي التراب باحدى قدميه على الاخرى لقبله فيهما وقال صخر بن عمير • قالت تريني في المشيب والعله • قصرت امشي القعولى والفنجله • وتارة انبث نبثا نقثله • فالفنجلة مثل القعولة يقال هو يتقعول ويتفنجل والنقثلة ان يثير التراب اذا مشى

قعبل القعبل والقعبول نبت ينبت بنبات الكماة في الربيع يجنى فيشوى ويطبخ ويؤكل والقعبل والقعبل ضرب من الكماة ينبت مستطيلا دقيقا كانه عود واذا يبس صار له راس اسود مثل الدخنة السوداء يقال له فسوات الضباع وقال ابو حنيفة هو ضرب من الكماة ينبت مستطيلا فاذا يبس تطاير الازهري القعبل الفطر وهو المسقلة والقعبول القعب وقعبل اسم

قعثل تقعثل في مشيه وتقلعث كلاهما اذا مر كانه يتقلع من وحل وهي القلعثة الجوهري عن الاصمعي القعثلة مشية مثل القعولة

قعطل ضربه فقعطله اي صرعه وتعطل على غريمه اذا ضيق عليه في التقاضي وتعطله قعطلة اذا صرعه والقعطل التريع وقد سموا قعطلا

قعمل الازهري القعملة الطرجهارة قال وهي القعملة

قفل القفول الرجوع من السفر وقيل القفول رجوع الجند بعد الغزو قفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا ورجل قافل من قوم قفال والقفل اسم للجمع التهذيب وهم القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم والقفل ايضا القفول تقول جاءهم القفل والقفول واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون وقد جاء القفل بمعنى القفول قال الراجز • عجلتا ايشر مابيك والقفل • اناك ان لم ينقطع باقي الاجل • هو لول اذا دني القوم نزل • قال ابو منصور سميت القافلة قافلة تفاؤلا بقفولها عن سفرها الذي ابتدات قال وظن ابن قتيبة ان عوام الناس يغلطون في تسميتهم الناهضين في سفر انشؤوه قافلة تفاولا بان ييسر الله لها القفول وهو شائع في كلام فصحائهم الى اليوم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر ابن سيده القافلة القفال اما ان يكونوا ارادوا القافل اي الفريق القافل فادخلوا الهاء للمبالغة واما ان يريدوا الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو اجود وقد اقفلهم هو وقفلهم واقفلت الجند من مبعثهم وفي حديث جبير بن مطعم بينا

هو

هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره قال وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواية اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنه امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا فقفلوا ليستضيفوا لهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم والقفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد • حتى اذا يبس الرماة وارسلوا • غضفا دواجن قافلا اعصامها • والاعصام القلائد واحدها عصم ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على اعصام مثل شيعة وشيع واشياع وقفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقفيل يبس وشيخ قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو يابس الجلد اليد واقفله الصوم اذا ايبسه واقفلت الجلد اذا ايبسته والقفل بالفتح ما يبس من الشجر قال ابو ذويب • ومفرهة عنس قدرت لساقها • فخرت كما تتابع الريح بالقفل • واحدتها قفلة وقفلة الاخيرة بالفتح عن ابن الاعرابي حكاه بفتح الفاء واسكنها سائر اهل اللغة ومنه قول معقر بن حمار لابنته بعد ما كف بصره وقد سمع صوت راعدة اي بنية وائلي الى جانب قفلة فانها لا تنبت الا بمنجاة من السيل فان كان ذلك صحيحا فقفل اسم للجمع والقفيل كالقفل وقد قفل يقفل وقفل والقفيل ايضا نبت والقفيل السوط قال ابن سيده اراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال ابو محمد الفقعسي • لما اتاك يابسا قرشبا • قمت اليه بالقفيل ضربا • ضرب بعير السوء اذ احبا • احب ههنا برك وقيل حرن وخيل قوافل اي ضوامر وانشد ابن بري لامرئ القيس • نحن جلبنا القرح القوافلا • وقال خفاف بن ندبة • سليل نجيبة لنجيب صدق • تصيد القافلات والمخ رار • ويقال للفرس اذا ضمر قفل يقفل قفولا وهو القافل والشازب والشاسب وانشد ابن بري في ترجمة حشب • قافل جرشع تراه كتيس الرمل لا مقرف ولا محشوب • قال ضمر ابن شميل قفل القوم الطعام وهم يقفلون ومكر القوم اذا احتكروا يمكرون رواه المصاحفي عنه وفي نوادر الاعراب اقفلت القوم في الطريق قال وقفلتهم بعيني قفلا انبعتهم بصري وكذلك قد ذتهم وقالوا في موضع اقفلتهم على كذا اي جمعتهم والقفل ما يغلق به الباب مما ييبس بكتيف ونحوه والجمع اقفال واقفل وقرا بعضهم ام على قلوب اقفلها حكى ذلك ابن سيده عن ابن جني وقفول عن الهجري قال وانشدت ام الغريب • ترى عينه ما في الكتاب وقلبه • عن الدين اعمى وانوك بقفول • وفعله الاقفال وقد اقفل الباب واقفله عليه فانقفل واقتفل والقول الاعلى والباب مقفل ولا يقال مقفول الجوهري اقفلت الباب وقفلت الابواب مثل اغلق وغلق وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم ويقال للبخيل هو مقفل اليدين ورجل مقفل اليدين ومقتفل لئيم كلاهما على المثل والمقتفل من الناس الذي لا يخرج من يده خيرا وامراة مقتفلة وقفل النجار يقفل قفولا اصاخ للضراب والقفلة اعطا وكذا ان شيئا بمرة يقال اعطاه الفا قفلة ابن دريد ودرهم قفلة اي وازن والهاء اصلية قال الازهري هذا من كلام اهل اليمن قال ولا ادري ما اراد بقوله الهاء اصلية ورجل قفلة حافظ لكل ما يسمع والقفل شجر ضخم بالحجاز وتتخذ النساء من ورقه غمرا يجي احمر واحدته قفلة وحكاه كراع بالفتح ووصفها الازهري فقال ينبت في نجود الارض وييبس في اول الهيج وقال ابو عبيد القفل ما يبس من الشجر وانشد قول ابي ذويب • كما تتابع الريح بالقفل • قال ابو منصور القفل جمع قفلة وهي شجرة بعينها تهيج في وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها قلعتها وطيرتها في الجو والقفل من النحل التي تخاف سلاغيها من النحل حكاه ابو حنيفة عن ابن الاعرابي والقفال عرق في اليد يفصد وهو معرب وقيل القفال الوصال قال لبيد • الم تلمم على الدمن الخوالي • لسلمى بالمذانب فالقفال •

قفشل القفشلة جرف الشيء بسرعة هم

قفخل القفاخلية النبيلة العظيمة النفيسة من النسا حكاها ابن جني هم

قفشل القفشليلة المغرفة فارسي معرب وحكى عن الاحمر انها الجميلة مثلها البجلار مثل به سيبويه صفة ولم يفسره

قفطل قفطل الشي من يدي اختطفه هم

قفعل الاقفعلال تشنج الاصابع والكف من برد او دا والجلد قد يتقفعل فينزوي كالاذن المقفعلة وفي لغة اخرى اقلعف اقلعفافا وذلك كالجذب والجبذ ويحدث الميلاد يده مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا تقبضت وتشنجت وقيل المقفعل المتشنج من برد او كبر فلم يخص به الانامل وقيل المقفعل اليابس الجلد اليد اقفعلت يده وانامله اقفعلالا تقبضت وتشنجت وفي الازهري المقفعل اليابس وانشد شمر

اصبحت بعد اللين مقفعلا • وبعد طيب جسد مصلا •

قلل القوقل الذكر من القطا والحجل والقواقل من الخزرج وكان يقال في الجاهلية للرجل اذا استجار بيثرب قوقل ثم قد امنت والقلة بنت القلة خلاف الكثرة والقل خلاف الكثر وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالضم عن ابن جني وقلله واقله جعله قليلا وقيل قلله جعله قليلا واقل اتى بقليل واقل منه كقلله عن ابن جني وقلله في عينه اي اراه قليلا واقل الشي صادفه قليلا واستقله راه قليلا يقال تقلل الشي واستقله وتقاله اذا راه قليلا وفي حديث انس ان نفرا سالوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبرهم كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة وفي الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغوا اصلا قال ابن الاثير وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون قال ويريدها للعواهرل والدعابة وان ذلك كان قليلا والقل القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر وماله قل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل معناه الى قلة اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات قال ابو عبيد وانشد قول لبيد • كل بني حرة مصيرهم قل وان اكثرت من العدد •

وانشد الاصمعي لخالد بن علقمة الدارمي • ويلام لذات الشباب معيشة • مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

قد يقصر القل الفتى دون همه • وقد كان لولا القل طلاع انجد • وانشد ابن بري لاخر •

فارضوه ان اعطوه مني ظلامة • وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا • وقولهم لم يتركوا قليلا ولا كثيرا

قال ابو عبيد فانهم يبدون بالادون كقولهم القران وربيعة ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشي قليل وجمعه قلل مثل سرير وسرر وشي قل قليل وقل الشي اقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجثة وامراة قليلة كذلك ورجل قل قصير الجثة والقل من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الاعشي

وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا • ووصف ابو حنيفة العرض بالقلة فقال المعول نصل طويل قليل العرض وقوم قليلون واقلا وقلل وقللون يكون ذلك في قلة العدد ورقة الجثة وقوم قليل ايضا قال الله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقالوا قلما يقوم زيد هيهات ما قل يقع بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك قلما فعل لا فاعل له لان ما ازالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل واصارته الى حكم الحرف المتقاضي للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك في التحضيض وان في الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه في قول الشاعر •

صددت فاطولت الصدود وقلما • وصال على طول الصدود يدوم •

الى ان وصال يرتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كانه قال وقلما يدوم وصال فلما اضمر يدوم فسره بقوله فيما بعد يدوم يجري ذلك في ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتدا مجرى قولك اوصال يدوم او هلا وصال يدوم ونظير ذلك حرف الجر نحو قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا فما اصلحت رب لوقوع الفعل بعدها ومنعتها وقوع الاسم الذي هو لها في الاصل بعدها فكما فارقت رب بتركيبها مع ما حكمها قبل ان تركب معها فكل الي فارقت طال وقل بالتركيب لحادث بينهما ما كانتا عليه من طلبهما الاسما الا تري انك لو قلت طالما زيد عندنا او قلما محمد في الدار لم يجز وبعد فان التركيب يحدث في المركبين معنى لم يكن قبل فيهما وذلك نحو ان مفردة فانها للتحقيق فاذا دخلتها ما كافة صارت للتحقير كقولك انما انا عبدك وانما انا رسول ونحو ذلك وقالوا اقل امراتين يقولان ذلك قال ابن جني لما ضارع المبتدا حرف النفي بقوا المبتدا بلا خبر واقل افتقر وللا قلال قلة الجدة وقلما له ورجل مقل واقل فقير ابن تستقل يقال فعل ذلك من بين اثري واقل اي من بين الناس كلهم وتقاللت له الما اذا اخفت العطش فاردت ان تستقل ماك ابو زيد تقاللت لفلان وذلك اذا قللت ما اعطيته وتقاللت ما اعطاني اي استقللته وتكاثرته

اي استكثرته وهو قل ابن قل وضل ابن ضل لا يعرف هو ولا ابوه قال سيبويه وقالوا قل رجل يقول ذلك الا زيد وقلل عليها فقلل من الناس اذا كانوا من قبايل شتى متفرقين فاذا اجتمعوا جمعا فهم قلل والقلة الحب العظيم وقيل الجرة العظيمة وقيل الجرة عامة وقيل الكوز الصغير والجمع قلل وقلال وقيل هو اناء للعرب كالجرة الكبيرة وقال جميل بن معمر • فظللنا بنعمة واتكانا • وشربنا الحلال من قلله •

وانفقر من حضاره ورد اهله • وقد كان يسقي في قلال وحنتم • وقلال هجر شبيهة بالحباب قال حسان

يمشون حول مكرم قد كدحت • متنيه حمل حناتم وقلال • وقال الاخطل

وفي رواية لم يحمل خبثا قال ابو عبيد في قوله قلتين يعني هذه الحباب العظام واحدتها قلة وهي معروفة بالحجاز وقد تكون بالشام وفي الحديث في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى ونبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال وروى شمر عن ابن جريج قال اخبرني من راى قلال هجر تسع القلة منها الفرق قال عبد الرزاق الفرق اربعة اصوع بصاع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن عيسى بن يونس قال القلة يوتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار او ست قال احمد بن حنبل قد رايت قلة فرايتها قال واخشى على القلتين من البول فاما غير البول فلا ينجسه شي وقال اسحاق البول وغيره سوا اذا بلغ الما قلتين لم ينجسه شي وهو نحو اربعين دلوا اكثر ما قيل في القلتين قال الازهري وقلال هجر والاحسا ونواحيها معروفة تاخذ القلة منها مزادة كبيرة من الما وتملا الراوية قلتين وكانوا يسمونها الخروس واحدها خرس ويسمونها القلال واحدها قلة قال واراها سميت قلالا لانها تقل اي ترفع اذا مليت وتحمل وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله واقل الجرة اطاق حملها واقل الشي واستقله حمله ورفعه وقلة كل شي راسه والقلة اعلا الجبل وقلة كل شي اعلاه والجمع كالجمع وخص بعضهم به اعلا الراس والسنام والجبل وقلالة الجبل كقلته قال ابن احمر • ما ام غفر في القلالة • لم يمسس حشاها قبله غفر •

وراس الانسان قلة وانشد سيبويه • عجايب يبدي الشيب في قلة الطفل •

والجمع قلل ومنه قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه روسها بالبنادق

اشداقها كصدوع النبع في قلل • مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب •

وقلة السيف قبيعته وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين

وكنا اذا ما الحرب ضرس نابها • نقومها بالمشرفي المقلل •

واستقل الطاير في طيرانه نهض للطيران وارتفع في الهوا واستقل النبات اناف واستقل القوم ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت واستقلت السما ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السما وارتفعت وتعالت وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد والقلة والقل بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع ونحوه ياخذ الانسان وقد اقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر • وادنيتني حتى اذا ما جعلتني • على الخصر او ادنى استقلك راجف

يقال اخذه قل من الغضب اذا ارعد ويقال للرجل اذا غضب قد استقل القلة النهضة من علة او فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوبة للتعريش حكاه ابو حنيفة وانشد

من خمر عانة ساقطا افنانها • رفع النبيط كرومها بقلال •

اراد بالقلال اعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويروى بظلال وارتحل القوم بقلتهم اي لم يدعوا وراهم شيا واكل الضب بقليته اي بعظامه وجلده ابو زيد يقال ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة وما اخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم اخذ منه شيا وانما تدخل الها في النفي ابن الاعرابي قل اذا ارتفع وقل اذا علا وبنو قل بطن وقلقل الشي قلقلة وقلقالا وقلقالا فتقلقل عن كراع وهي نادرة اي حركه فتحرك واضطرب فاذا كسرته فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقال وقال اللحياني

تلقلق في الأرض قلقلة وقلقالا ضرب فيها والاسم القلقال وتقلقل كقلقل والقلقل والقلاقل الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل ورجل قلقال صاحب أسفار وتقلقل في البلاد إذا تقلب فيها وفرس قلقل وقلاقل جواد سريع وقلقل أي صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل وبلبل إذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل وفي حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والإسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفي الحديث ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقلة شدة الصياح وذهب أبو إسحاق في قلقل وصلصل وبابه أنه فعفل الليث القلقلة والتقلقل قلة الثبوت في المكان والمسمار السلس يتقلقل في مكانه إذا قلق والقلقلة شدة اضطراب الشيء وتحركه وهو يتقلقل ويتقلقل أبو عبيد قلقلت الشيء ولقلقته بمعنى واحد والقلقل شجر أو نبت له حب أسود قال أبو النجم • وآضت البهمى كعبد الصيعد • وحارت الريح يبيس القلقل • وفي المثل • دقك بالمنحاز حب القلقل • والعامة تقول حب الفلفل قال الأصمعي وهو تصحيف إنما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه ورواه حب الفلفل بالفاء قال وكذا رواه علي بن حمزة وأنشد • وقد أراني في الزمان الأول • أدق في جار استها بمعول • دقك بالمنحاز حب الفلفل • وقيل القلقل نبت ينبت في الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال وله سنف أفيطح ينبت في حبات كأنهن العدس فإذا يبس فانتفخ وهبت له الريح سمعت تقلقله كأنه جرس وله ورق أغبر أغلس كأنه ورق القضب والقلاقل والقلقلان نبتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلاقل والقلقلان كله شيء واحد ينبت قال وذكر الأعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابته الإكام ذوي الرياض وله حب كحب اللوبيا طيب يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد • كأن صوت حليها إذا انجفل • هز رياح قلقلا قد ذبل • والقلاقل بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمام الليث القلقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد • أنعارها بالصيف حب القلقل • وحب القلقل مهيج على البضاع تأكله الناس لذلك قال الراجز وأنشد أبو عمرو للبيلي • أنعت أعيارا رعت ملاقنه • أكلن حب القلقل فهنه • لهن من حب السفاد رنه • وقال الدينوري القلقل والقلاقل والقلقلاني كله واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباه وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الصيف • وساقت حصاد القلقلان كأنما • هو الخشل أعراف الرياح الزعازع • والقلقلاني طائر كالفاختة وحروف القلقلة الجيم والطاء والدال والباء حكاها سيبويه قال وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف لأنك لا تستطيع أن تقف عندها إلا معه لشدة ضغط الحرف هـ

قمل القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله الصؤاب وهي بيض القمل الواحدة صؤابة وبعدها اللزقة ثم الفرعة ثم الهرنعة ثم الحنبج ثم القنفخ ثم الحندليس وقوله • وصاحب للخير في شبابه • أصبح سوم العيش قد رمى به • حوبا إذا ما زاد نا حشابه • وقملة إن نحن ناطشنابه • إنما أراد مثل قملة في قلة غنائه كما قد منا في قوله • حوبا إذا ما زاد نا حشابه • ولا تكون قملة حالا إلا على هذا كما لا يكون حوبا حالا إلا على ذلك ونظير كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من قولهم مررت بزيد أسدا شدة لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه ويقال لها أيضا قمال وقمل وقمل رأسه بالكسر قملا كثر قمل رأسه وقولهم غل قمل أصله أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القد في عنقه وفي الحديث من النساء غل قمل يقذفها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو وفي حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل أي ذو قمل كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل أيضا وقمل العرفج قملا اسود شيئا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرفج إذا اسود شيئا بعد مطر أصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل وقمل بطنه ضخم وأقمل الرمث تفطر بالنبات وقيل بدا ورقه صغارا وقمل القوم كثروا قال • حتى إذا قملت بطونكم • ورأيتم أبناءكم شبوا • وقلبتم ظهر المجن لنا • إن اللئيم العاجز الخب • الواو في وقلبتم زائدة وهو جواب إذا وقملت بطونكم كثرت قبائلكم هكذا فسره لنا أبو العالية وقمل الرجل سمن بعد هزال وامرأة قملة وقملية قصيرة جدا قال • من البيض لا درامة قملية • إذا خرجت في يوم عيد تؤاربه • أيم تطلب الأربة والقملي بالتحريك من الرجال الحقير الصغير الشأن وأنشد ابن بري لشاعر • من البيض لا درامة قملية • تبذ نساء الناس دلا وميسما • وأنشد لآخر • أبي قملي من كليب هجوته • أبو جهضم تغلي علي مراجله • والقملي أيضا الذي كان يداويها فما سواد يا عن ابن الأعرابي والقمل صغار الذر والدبا وقيل هو الدبا الذي لا أجنحة له وقيل هو شيء صغير له جناح أحمر وفي التهذيب هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر وفي التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال ابن الأنباري قال علي في هذه الآية

القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة وقال الفراء يجوز أن يكون واحد القمل قامل مثل راكع وركع وصائم وصيم الجوهري إنما قملة الزرع فدويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم وجمعها قمل ابن السكيت القمل شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قال الأزهري وهذا هو الصحيح وقال أبو عبيد القمل عند العرب الحمنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغار يعني الدبا وأقمل العرفج والرمث إذا بدا ورقه صغارا أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شيء يشبه الحلم وهو لا يأكل أكل الجراد ولكن يمتص الحب إذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو خبيث الرائحة وفيه مشابه من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القردان إلا أنها أصغر منها واحدتها قملة تركب البعير عند الهزال قال الأعشى • قوما تعالج قملا أبناؤهم • وسلاسلا أجدا وبابا موصدا • وقيل القمل قمل الناس وليس بشيء وكحبتها قملة ابن الأعرابي المقمل الذي قد استغنى بعد فقر المحكم وقمل موضع والله أعلم

قمشل القمشيل القبيح المشية وأنشد ابن بري لمالك ابن مرداس • ويلك يا عادي بكي رحولا • عندكم القيادة القمشيلا •

قمعل القمعل والقلعم القدح الضخم بلغة هذيل وقال زاجرهم ينعت حافر الفرس • يلتهم الأرض بوأب حوأب • كالقمعل المنكب فوق الأثأب • وقال اللحياني قدح قمعل حاد الرأس طويله والقمعل والقمعال البظر عنه أيضا والقمعال سيد القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمعاد بالدال عن ابن خالويه ويقال خرج مقمعلا إذا كان على الرعيان يأمرهم وينهاهم والقمعالة أعظم العنابل وقمعلة النبت خرجت براعيمه عن أبي حنيفة قال وهي التماعيل ويقال للرجل إذا كان في رأسه حجر في رأسه قماعيل واحدها قمعول قال الأزهري قال ذلك ابن دريد

قنبل ابن الأعرابي القنبلة الطرجهارة وهي القمعلة والقنبلة والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبلة من الخيل وقنبلة من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال الشاعر • شددت على أكنافه القنابلا • أكنافها والربيع القنادلا • وقد قنبلانية تجمع القنبلة من الناس إلى الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل العظيم الرأس قال أبو طالب • وعربة أرض لا يحل حرامها • من الناس غير الشوذري القنابل • عربة اسم جزيرة العرب والشوذري الجريء والقنابل حرف معروف قال • زغبة والشجاج والقنابلا • ابن الأعرابي القنبلة مصيدة يصاد بها النهس وهو أبو براقش وقنبل الرجل إذا أوقد القنبل وهو شجر

قنثل الأصمعي القنثلة أن يثيث التراب إذا مشى وهو مقنثل وقال غيره هو النقثلة حكاه اللحياني كأنه مقلوب

قنجل القنجل العبد

قنحل القنحل شر العبيد

قندل قندل الرجل مشى في استرسال والقندل الطويل والقندل والقنادل الضخم الرأس من الإبل والدواب مثل العندل قال • ترى لها رأسا وأي قندلا • أراد قندلا فثقل كقوله • ببازل وجنا أو عيهل • وقندل الرجل ضخم رأسه قال ابن سيده هكذا وقع في كتاب ابن الأعرابي قال وأراه قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل العندل وقال أبو عمرو القندل العظيم الرأس والعندل الطويل قال أبو النجم • يهدي بها كل نياف عندل • ركب في ضخم الزفاري قندل • والقنديل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقيل القنديل العظيم الهامة من الرجال عن كراع والقنديل الطويل القفا وإن فلانا لقندل الرأس وصندل الرأس ويقال امرأة الرجل مسندلا ومقندلا وذلك استرخاء في المشي والقندل شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعليل

قندعل القندعل بالدال والذال الأحمق

قندفل ناقة قندفيل ضخمة الرأس عن ابن الأعرابي التهذيب في الخماسي القندفيل الضخم قال المخروع السعدي • وتحت رحلي حرة ذمول • مائرة الضبعين قندفيل • للمرو في أخفافها صليل • والذي حكاه سيبويه قنديل وهي الضخمة الرأس أيضا فأما القندفيل بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي قال الجوهري وإنما أظنه معربا كأنه شبهه ناقته بفيل يقال له بالفارسية كنده بيل

قنذعل القنذعل بالدال والذال الأحمق

قنصل قنصل قصير

قنفل القنفل العنز الضخمة عن الهجري وأنشد • عنز من السدر ضبوب قنفل • تكاد من غزر تدف المقبل • وقنفل اسم

قنقل القنقل مكيال عظيم ضخم وقال • كيل عدا بالجراف القنقل • من صبرة مثل الكثيب الأهيل • وقال رؤبة • مالك لا تجرفها بالقنقل • لا خير في الكماة إن لم تفعل • وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم الجوهري كان لكسرى تاج يسمى القنقل هـ

قهل

القهل كالقشرة في تقشف الانسان وقد قهل جلده ورجل متقهل لا يتعاهد جسده بالما والنظافة وفي الصحاح رجل متقهل يابس الجلد سيئ الحال مثل المتقحل وفي حديث عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتقهل يبس فهو قاهل قاحل وخص بعضهم به اليبس من العبادة قال

كم راهب متبتل متقهل • صادي النهار لليله متهجد • والقهل في الجسم التقشف واليبس القشرة وقهل قهلا وتقهل لم يتعهد جسمه بالما ولم ينظفه والتقهل رثاثة الملبس والهيئة ورجل متقهل اذا كان رث الهيئة متقشفا والمقهل كغراب الاحشاب واقهل الرجل دنس نفسه وتكلف ما يعيبه وانشد • خليفة الله بلا اقهال • وقهله يقهله قهلا اثنى عليه ثنا قبيحا وقهل الرجل قهلا استقل العطية وكفر النعمة وانقهل سقط وضعف فاما قوله • ورايته لما مهرت بنيته • وقد انقهل فطير براحا • فانه شدده للضرورة ويروى في الكلام انقهل الجوهري ايضا انقهل ضعف وسقط قال ابن بري ذكر ابن السكيت في الالفاظ انقهل بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف واورد البيت • وقد انقهل فما يريد براحا • وقال البيت لربيان بن عنترة المعنى قال وعلى هذا يكون وزنه افعلل بمنزلة اقشعر قال ولا يكون انفعل والتقهل شكوى للحاجة وانشد • فلا تكونن ركيكا نيتلا • لعوا اذا لاقيته تقهلا • وان حطات كتفيه ذرملا • الركيك الضعيف والنيتل القذر والذرملة ارسال السلح وقال ابو عبيدة قهل الرجل قهلا اذا جدف قاله الاموي ورجل متقهل اذا كان مجدفا كفورا وتقهل مشى مشيا بطيا وحيى الله هذه القيهلة اي الطلعة والوجه والقيهل اسم

قهبل

القهبلة ضرب من المشي والقهبلة الاتان الغليظة من الوحش الغرا حيى الله قهبلته اي حيى الله وجهه ابن الاعرابي حيى الله قهبلته ومحياه وشاهته وطلله قال ابو العباس الها زايدة فيبقى حيى الله قبلته اي ما اقبل منه وقد تقدم المورج القهبلة العملة

قول

القول الكلام على الترتيب وهو عند المحقق كل لفظ قال به اللسان تاما كان او ناقصا تقول قال يقول قولا والفاعل قايل والمفعول مقول قال سيبويه واعلم ان قلت في كلام العرب انما وقعت على ان تحكي بها ما كان كلاما لا قولا يعني بالكلام الجمل كقولك زيد منطلق وقام زيد ويعني بالقول الالفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق وعمرو من قولك قام عمرو فاما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والارا قولا فلان الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول او بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر الا بالقول سميت قولا اذ كانت سببا له وكان القول دليلا عليها كما يسمى الشيء باسم غيره اذ كان ملابسا له وكان القول دليلا عليه فان قيل كيف عبروا عن الاعتقادات والارا بالقول ولم يعبروا عنها بالكلام ولو سووا بينهما او قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا فالجواب انهم انما فعلوا ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد اشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره الا ترى انك اذا قلت قام واخليته من ضمير فانه لا يتم معناه الذي وضع في الكلام عليه وله لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترنا بما يسند اليه من الفاعل وقام هذه نفسها قول وهي ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه فلما اشتبها من هنا عبر عن احدهما بصاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال والاستغنا عما سواه والقول قد يكون من المفتقر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج الى البيان اقرب وبان يعبر عنه اليق فاعلمه وقد يستعمل القول في غير الانسان قال ابو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا • انك لا ترجع الا حامدا •

وقال اخر • قالت له العينان سمعا وطاعة • وحدرتا كالدر لما يثقب • وقال اخر •

امتلا الحوض وقال قطني • وقال الاخر • بينما نحن مرتعون بفلج •

قالت الدلح الرواء انيه • انيه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد ومثله ايضا •

قد قالت الانساع للبطن الحق • واذا جاز ان يسمى الراي والاعتقاد قولا وان لم يكن صوتا كان تسميتهم ما هو اصوات قولا اجدر بالجواز الا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والانساع لها اطيط والسحاب له دوي فاما قوله قالت له العينان سمعا وطاعة فانه وان لم يكن منهما صوت فان الحال اذنت بان لو كان لهما جارحة نطق لقالتا سمعا وطاعة قال ابن جني وقد حرر هذا الموضع واوضحه عنترة بقوله

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى • ولكان يدري ما جواب تكلم •

والجمع اقوال واقاويل جمع الجمع قال يقول قولا وقيلا وقولة ومقالا ومقالة وانشد ابن بري للحطيئة يخاطب عمر رضي الله عنه

تحنن علي هداك المليك • فان لكل مقام مقالا • وقيل القول في الخير والشر والقال والقيل في الشر خاصة ورجل قايل من قوم قول وقيل وقالة حكى ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قوول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك تقوال وتقوالة الاخيرة من قوم تقوالين وقولة وتقولة وتقوالة حكى سيبويه مقول وكذلك الانثى بغير ها قال والجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الها ومقوال كمقول قال سيبويه هو على النسب

كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قوول وقوم قول مثل صبور وصبر وان شيت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند اهل العربية قوول وقول باسكان الواو تقول عوان وعون والاصل عون ولا يحرك الا في الشعر كقول الشاعر • تمنحه سوك الاسحل • قال وشاهد قوله رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قيلت فلم التفت لها • وما الكلم العوران لي بقتول •

واعرض عن مولاي لو شيت سبني • وما كل حين حلمه باصيل •

وما انا للشي الذي ليس نافعي • ويغضب منه صاحبي بقوول •

ولست بلاقي المر ازعم انه • خليل وما قلبي له بخليل •

وامراة قوالة كثيرة القول والاسم القالة والقال والقيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامراة ورجل تقوالة منطيق ويقال كثر القال والقيل الجوهري القول جمع قايل مثل راكع وركع قال رؤبة • فاليوم قد نهنهني تنهنهي • واول حلم ليس بالمسفه • وقول الا ده فلا ده • وهو ابن اقوال وابن قوال اي جيد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن اقوال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قيل وقال واضاعة المال قال ابو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا الا تراه يقول عن قيل وقال كانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا قال وسمعت الكساي يقول في قراة عبد الله ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كانه قال قول الحق وقال الفرا القال في معنى القول مثل العيب والعاب قال والحق في هذا الموضع يراد به الله تعالى ذكره كانه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال واصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز ان يكون بالضم لانه يتعدى الفرا في قوله صلى الله عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السوال قال فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على انهما اخرجتا من نية الفعل الى نية الاسما كان صوابا كقولهم اعييتني من شب الى دب قال ابن الاثير معنى الحديث انه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناوهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرايهما مجرى الاسما خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا والقيل الجواب قال وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بيس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث ألا انبيكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس فيما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس قال ويجوز ان يريد به القول والحديث الليث تقول العرب كثر فيه القال والقيل ويقال ان اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول ويقال قيل على بنا فعل وقيل على بنا فعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو ياء وكذلك قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الفرا بنو اسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد وانشد • وابتدات غضبي وام الرجال • وقول لا اهله ولا مال • بمعنى وقيل واقوله ما لم يقل وقوله ما لم يقل كلاهما ادعى عليه وكذلك اقاله ما لم يقل عن اللحياني مقول ومقوول عن اللحياني ايضا قال والامام لغة اي الجراح واكلمني واكلمني ما لم اكل اي ادعيته علي قال شمر تقول قولني فلان حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول قال قولتني واقولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني على القول وفي حديث سعيد بن المسيب حين قيل له ما تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول فيهم ما قولني الله تعالى ثم قرا والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية وفي حديث علي عليه السلام سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه وتقول قولا ابتدعه كذبا وتقول فلان علي باطلا اي قال علي ما لم اكن قلت وكذب علي ومنه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكلمة مقولة قيلت مرة بعد مرة والمقول اللسان ويقال ان لي مقولا وما يسرني به مقول وهو لسانه التهذيب ابو الهيثم في قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال اعلم ان العرب تقول قال انه وزعم انه فكسروا الالف في قال على الابتدا وفتحوها في زعم لان زعم فعل واقع لها مشغول بها تقول زعمت عبد الله قايما ولا تقول قلت زيدا خارجا

الا ان تدخل حرفا من حروف الاستفهام في اوله فتقول هل تقوله خارجا ومتى تقول كذا وكيف تقوله صنع وعلام تقوله فاعلا
فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بمنزلة الظن وكذلك تقول متى تقول لي خارجا وكيف تقول لك صانعا وانشد
فمتى تقول الدار تجمعنا ۞ قال الكميت ۞ علام تقول همدان احتذتنا ۞ وكندة بالقوارص مجلبينا ۞
والعرب تجري تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل قال هدبة بن خشرم ۞
متى تقول القلص الرواسما ۞ يدنين ام قاسم وقاسما ۞ فنصب القلص كما تنصب بالظن وقال عمرو
ابن معدي كرب ۞ علام تقول الرمح يثقل عاتقي ۞ اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت ۞
وقال عمر بن ابي ربيعة ۞ اما الرحيل فدون بعد غد ۞ فمتى تقول الدار تجمعنا ۞
قال وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام ايضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى
مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول ابو زيد يقال ما احسن قيلك وقولك ومقالتك ومقالك وقالك
خمسة اوجه الليث يقال انتشرت لفلان في الناس قالة حسنة او قالة سيئة والقالة تكون بمعنى
قايلة والقال في موضع قايل قال بعضهم لقصيدة انا قالها اي قايلها قال والقالة القول الفاشي في الناس
والمقول القيل بلغة اهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك حمير يقول ما شاء واصله
قيّل وقيل هو دون الملك الاعلى والجمع اقوال قال سيبويه كسروه على افعال تشبيها بفاعل وهو المقول
والجمع مقاول ومقاولة دخلت الهاء فيه على حد دخولها في القشاعمة قال لبيد ۞
لها غلل من رازقي وكرسف ۞ بايمان عجم ينصفون المقاولا ۞ والمراة قيلة قال الجوهري اصل قيل
قيّل بالتشديد مثل سيد من ساد يسود كانه الذي له قول اي ينفذ قوله والجمع اقوال واقيال ايضا ومن قال في جمعه
اقيال لم يجعل الواحد منه مشددا التهذيب وهم الاقوال والاقيال الواحد قيل فمن قال اقيال بناه على لفظ قيل ومن
قال اقوال بناه على الاصل واصله من ذوات الواو وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوايل بن حجر ولقومه
من محمد رسول الله الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيد الاقيال
ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره وقال غيره سمي الملك قيلا
لانه اذا قال قولا نفذ قوله وقال الاعشى فجعلهم اقوالا ۞ ثم دانت بعد الرباب وكانت ۞
كعذاب عقوبة الاقوال ۞ ابن الاثير في تفسير الحديث قال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله
قيول فيعل من القول حذفت عينه قال ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميّت قال واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما
قيل ارياح في جمع ريح والشايع المقيس ارواح وفي الحديث سبحان من تعطف العز وقال به تعطف العز اي اشتمل
بالعز فغلب بالعز كل عزيز واصله من القيل ينفذ قوله فيما يريد قال ابن الاثير معنى وقال به اي احبه واختصه
لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي
الحديث قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا
ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة
باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه قال وذلك انهم
كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم
وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولا اجتره الى نفسه من خير او شر واقتال عليهم
احتكم وانشد ابن بري للغطمش من بني شقرة ۞ فبالخير لا بالشر فارج مودتي ۞
واي امرئ يقتال مني الترهب ۞ قال ابو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز
يقول في رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل قال تقتال
تحتكم على زوجها الجوهري اقتال عليه اي تحكم وقال كعب بن سعد الغنوي
ومنزلة في دار صدق وغبطة ۞ وما اقتال من حكم علي طبيب ۞ قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة
وخبرتماني انما الموت في القرى ۞ فكيف وهاتا هضبة وكثيب ۞
وماء سماء كان غير محمة ۞ ببرية تجري عليه جنوب ۞ وانشد ابن بري للاعشى
ولمثل الذي جمعت لريب الدهر تابى حكومة المقتال ۞ وقاولته في امره وتقاولنا اي تفاوضنا
وان الله ناوله تقاه ۞ ولا يقتالها الا السعيد ۞ اي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء
حمدت الله والله الحميد ۞ والقال القلة مقلوب مغير وهو العود الصغير وجمعه قيلان قال
وانا في ضراب قيلان القلة ۞ الجوهري القال الخشبة التي يضرب بها القلة وانشد ۞
كان نزو فراخ الهام بينهم ۞ نزو القلات قلاها قال قالينا ۞ قال ابن بري هذا البيت يروى لابن مقبل

قال ولم

قال ولم اجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اي استبدله به ويقال اقتال باللون
لونا اخر اذا تغير من سفر او كبر قال الراجز ۞ فاقتلت بالجدة لونا اطحلا ۞ وكان هداب الشباب اجملا ۞
ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بزيد اي قتلوه وقلنا به اي قتلناه وانشد ۞ نحن ضربناه على نطابه ۞
قلنا به قلنا به قلنا به ۞ اي قتلناه والنطاب حبل العاتق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الاخر
فقال بثوبه هكذا قال ابن الاثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقد تقدم قول الشاعر وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات
وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال
ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومئوا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا قال ويقال قالت عيني اقبل وعيني مال
واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقتلة
الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية ۞ **قيل** ۞ القايلة الظهيرة يقال اتانا عند القايلة وقد يكون بمعنى
القيلولة ايضا وهي النوم في الظهيرة المحكم القايلة نصف النهار الليث القيلولة نومة نصف النهار وهي القايلة
قال يقيل وقد قال القوم قيلا وقايلة وقيلولة ومقالا ومقيلا الاخيرة عن سيبويه والمقيل ايضا الموضع ابن
بري وقد جاء المقال لموضع القيلولة قال الشاعر ۞ فما ان يرعوين لحل سبت ۞ وما ان يرعوين على مقال ۞
وقالت قريش لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان فتح الله عليه الفتوح انا الاكرم مقاما واحسن مقيلا فانزل
الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قال الفراء قال بعض المحدثين يرون انه يفرغ
من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا
واحسن مقيلا قال واهل الكلام اذا اجتمع لهم احمق وعاقل لم يستجيزوا ان يقولوا هذا احمق الرجلين ولا اعقل
الرجلين ويقولون لا تقول هذا اعقل الرجلين الا لعاقلين تفضل احدهما على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل ۞
خير مستقرا فجعل اهل الجنة خيرا مستقرا من اهل النار وليس في مستقر اهل النار شيء من الخير فاعرف ذلك من خطاياهم
وقال ابو طالب انما جاز ذلك لانه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع واذا كان نعتا لم يستقم ان يكون
نعت واحد لاثنين مختلفين قال الازهري ويجوز ذلك قال الزجاج وقال يفرق بين المنازل والنعوت
قال ابو منصور والقيلولة عند العرب والمقيل الاستراحة نصف النهار اذا اشتد الحر وان لم يكن مع ذلك نوم
والدليل على ذلك ان اهل الجنة لا نوم فيها وروي الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث كان لا يقيل
مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح
والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ومنه حديث زيد بن عمرو
ابن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته
عند القايلة واقام به وفي حديث ام معبد ۞ رفيقين قالا خيمتي ام معبد ۞ اي نزلا بها عند القايلة الا
انه عداه بغير حرف جر ۞ وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان
بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القايلة وهو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث
الجمار من هنا فلانه ما انت ظهرا وانت صايم قايلا اي ساكن في البيت عند القايلة وفي شعر ابن رواحة
اليوم نضربكم على تنزيله ۞ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞
الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون الياء من نضربكم من جايزات
الشعر وموضعها الرفع وتقيلوا ناموا في القايلة قال سيبويه ولا يقال ما اقيله استغنوا عنه بما انومه كما قالوا تركت
ولم يقولوا ودعت لا لعلة ورجل قايل والجمع قيل بالتشديد وقيال والقيل اسم للجمع كالشرب والصحب والسفر قال
ان قال قيل لم اقل في القيل ۞ فجاء بالجمعين وقيل هو جمع قايل وما اكلاء قايلته اي نومه فاما قول العجاج
اذا ابل ذهابا ذو اعدال ۞ فقد يكون على الفعل الذي هو فعال كضراب وشتام وقد يكون على
النسب كما قالوا نبال لصاحب النبل وشربت الابل قايلة اي في القايلة كقولك شربت ظاهرة اي
في الظهيرة وقد يكون قايلة هنا مصدرا كالعافية وقد قالها هو وقيلها اوردها ذلك الوقت
واقتال شرب نصف النهار والقيل اللبن يشرب نصف النهار وقت القايلة وقوله ۞
وكيف لا ابكي على علاتي ۞ صبايحي غبايقي قيلاتي ۞ عنى به ذوات قيلاتي فقيلات على
هذا جمع قيلة التي هي المرة الواحدة من القيل الازهري انشدني اعرابي ۞
مالي لا اسقي حبيباتي ۞ وهن يوم الورد امهاتي ۞ صبايحي غبايقي قيلاتي ۞
اراد حبيباته ابله التي يسقيها ويشرب البانها جعلهن كامهاته والقبول كالقيل اسم كالصبوح

٥١٢

تعلب أنشد به شرب القيل هو تقبّل و القيل سقاه الرجل وقيّل والغبوق
وقد تقيّل صاحبي في لحمة • لبنا بجل ولحمها الأبطم • الجوهري يقال قيّله فتقيّل أي سقاه نصف النهار فشرب
قال الراجز • يا رب مهر مزعوق • مقيّل او مغبوق • من لبن الدهم الروق • ويقال هو شروب للقيل إذا
كان مهيأ فاد فيبوء الحصد يحتاج الى شرب نصف النهار وقال يقيل قيلا اذا شرب نصف النهار وتقيّل أيضا
وحكى ابن درستويه اقتال ووزنه افتعل وقد تقدم في ترجمة قول واقتلت اقتيالا اذا شربت القيل التهذيب
القيل شرب نصف النهار وانشد • يسقين رفها بالنهار وبالليل • من الصبوح والغبوق والقيل
جعل القيل هاهنا شربه نصف النهار وقالت ام تابط شرا • ما سقيته غيلا • ولا حرمته قيلا •
وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك
الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وتقيّل الناقة حلبها عند القائلة فتقول هذه قيلتي وقيلتي وفي
ترجمة صبح والقيل والقيلة الناقة التي تحلب في ذلك الوقت قال الأزهري سمعت العرب تقول للناقة
التي يشربون لبنها نصف النهار قيلة وهن قيلات للقاح التي يحتلبونها وقت القائلة والمقيل محلب
صخم يحلب فيه في القائلة عن الهجري وانشد • عنز من السك صبوب فنفل • تكاد من غزرتها تدق المقيل •
وقالة البيع قيلا واقاله اقالة وحكى اللحياني ان قلته لغة ضعيفة واستقاله طلب اليه ان اقيله
وتقايل البيعان تفاسخا صفقتهما وتركهما تقابلا البيع اي يستقيل كل واحد منهما صاحبه وقد تقايلا
بعد ما تبايعا اي تتاركا واقلته البيع اقالة وهو فسخه قال وربما قالوا قلته البيع فاقالني اياه وفي الحديث
من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله
يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما قال
ويكون الاقالة في البيعة والعهد وفي حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا
اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وتقيّل الماء في المكان المنخفض اجتمع ابو زيد يقال
تقيّل فلان اباه وتقيّضه تقيّلا وتقيّضا اذا نزع اليه في الشبه ويقال اقال الله فلانا عثرته بمعنى الصفح
عنه وفي الحديث اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم واقال الله عثرتك واقالكها والقيل الملك من
ملوك حمير يتقيّل من قبله من ملوكهم يشبهه وجمعه اقيال وقيول ومنه الحديث الى قيل ذي رعين
اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وقال ثعلب الاقيال الملوك
من غير ان يخص بها ملوك حمير وافتال شيئا بشيء بدله عن الزجاجي ابن الاعرابي يقال ادخل بعيرك في
السوق وافتل به غيره اي استبدل به وانشد • واقتلت بالجدة لونا اطحلا •
اي استبدلت وانشد ابن بري في ترجمة قول • ورد هموم طرقت بالبلبال • وظلم ساع وامير مقتال •
اي مختار قد جعل بدلا من غيره قال ابو منصور والمقايلة والمقايضة المبادلة يقال قايضه وقايله اذا بادله
والقيلة الادرة وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ •
الخصية ورماه الله بقيلة مكسورة اي الادرة وقيل اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل موضع وقيلة ام الاوس
والخزرج وفي حديث سلمان ابنى قيلة تريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة
وقيلة بنت كاهل وقيال بكسر القاف اسم جبل بالبادية عالٍ

فصل الكاف

كأل الكأل ان تشتري او تبيع دينا لك على رجل بدين له على آخر وكذلك الكالئة والكؤولة
كله عن اللحياني والكؤال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد اكوألّ الرجل فهو مكوألّ اذا قصر
والمكوألّ القصير الافحج الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قيل رجل كوألل وكالل وكلاكل
كبل الكبل قيد ضخم ابن سيده الكبل والكبل القيد من اي شيء كان وقيل هو اعظم ما يكون من الاقياد وجمعها كبول يقال
كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبّل وقال ابو عمرو هو القيد والكبل والنكل والوبل والقرزل
والمكبول المحبوس وفي الحديث ضحكت من قوم يؤتى بهم الجنة في كبل الحديد وفي حديث ابي مرثد
فقلت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد وفي قصيد كعب بن زهير • متيم اثرها لم يفد مكبول •
اي مقيد وكبله يكبله كبلا وكبّله وكبّله كبلا حبسه في سجن او غيره واصله من الكبل قال •
اذا كنت في دار لهينك اهلها • ولم تك مكبولا بها فتحول •
وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال ابو عبيد تكون المكابلة بمعنيين تكون من

الحبس

من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه واصله من الكبل القيد قال الاصمعي والوجه الآخر
ان تكون المكابلة من الاختلاط وقال ابو عبيد هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر
قال ابو عبيد وهذا عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لانه لو كان من بكلت لقال مباكلة او ملا بكة
وانما الحديث مكابلة وقال اللحياني في المكابلة قال بعضهم هي التأخير يقال كبلتك دينك اخرته عنك الحكم
قال ابو عبيد قيل هي مقلوبة من لبكت الشيء وبكلته اذا خلطته وهذا لا يسوغ لان المكابلة مصدر والمقلوب لا مصدر
له عند سيبويه والمكابلة ايضا تأخير الدين وكبله الدين كبلا اخره عنه والمكابلة التأخير والحبس يقال
كبلتك دينك وقال اللحياني المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها وتحتاج الى شرائها فتؤخر
ذلك حتى تستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث
لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة قال الطرماح • متى يعد يبخر ولا يكتبل •
منه العطايا طول اعتامها • اعتامها الابطاء بها لا يكتبل لا يحتبس وفرو كبل كثير الصوف قصير الجوهري
فرو كبل بالتحريك اي قصير وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل قال ابن
الاثير الكبل فرو كبير والكبل ما ثني من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام
بدل من النون في كبن والكابول حبالة الصائد يمانية وكابل موضع وهو عجمي قال النابغة
• فعود اله غسان يرجون اوبة • وترك ورهط الاعجمين وكابل • وانشد ابن بري لابي طالب
• تطاع بنا الاعدا ودوا لو اننا • تسد بنا ابواب ترك وكابل • فكابل عجمي ووزنه فاعل وقد استعمله
الفرزدق كثيرا في شعره وقال عويف بن سلمى •
• ودون مخافة الحجاج ابي • بكابل في است شيطان رجيم •
• مقيما في مصارطة اغنى • الاحي المنازل بالغميم • وقال حنظلة الخير بن ابي رهم ويقال الحسابن (حنظله)
• نزلت له عن الضبيب وقد بدت • مسومة من خيل ترك وكابل • وذو الكبلين فحل كان في الجاهلية كان مشبارا
في قبله **كبتل** الكبوتل والذبيغ بين الخنفسا والجعل عن كراع **كبرتل** التهذيب في الخماسي
ابن الاعرابي يقال للذكر الخنفسا المفرض والجواد والكبرتل والمدحرج والجعل **كتل** الليث الكتلة
اعظم من الخبزة وهي قطعة من كثير التمر المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع قال • وبالمعداة كتل البرنج
اراد البرني الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ والمكتل الشديد القصير وراس مكتل مجتمع مدور والكتلة
المقدرة من اللحم وكتله سمته عن كراع ورجل مكتل وذو كتل وذو كتال غليظ الجسم والكتال القوة والكتال اللحم
ورجل متكتل الخلق اذا كان متداخل البدن الى القصر ما هو والقى عليه كتاله اي ثقله قال الشاعر •
• ولست براحل ابدا اليهم • ولو عالجت من ثقل كتالا •
اي مؤونة وثقلا والكتال النفس والكتال الحاجة تقضيها والكتال كلما اصلح من طعام او كسوة وزوجها على ان يقيم لها
كتالها اي ما يصلحها من عيشها والكتال سوء العيش والاكتل الشديدة من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال
وهو سوء العيش وضيقه وانشد الليث • ان بها اكتل او رزاما • خويربان ينقفان الهاما •
ورزام اسم الشديد قال ابو منصور غلط الليث في تفسير اكتل ورزام قال وليسا من اسماء الشدائد بل هما اسما
لصين من لصوص البادية الا تراه قال خويربان يقال لص خارب وتصغيره خويرب وروى سلمة عن الفراء
انه انشده ذلك قال الفراء وها هنا بمعنى واو العطف اراد ان بها اكتل ورزاما وهما خاربان وبذلك فسر ابن سيده
اكتل ورزام وسيأتي وفي نوادر الاعراب مر فلان يتكرّى ويتكتل ويتقملى اذا مر مرا سريعا وفلان يتكتل في مشيه
اذا قارب في خطوه كأنه يتدحرج ويقال للحمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد تكتل جلده قال الراجز
• يشرب منها هلاك وتحل • وفي مراغ جلده منه كتل •
ومن العرب من يقول كاتله الله بمعنى قاتله الله والتكتل ضرب من المشي ابن سيده تكتل الرجل في مشيته وهي من مشي
القصار الغلاظ وما اكتلك عنا اي ما حبسك والكتيلة النخلة التي فاتت اليد طائية والجمع الكتائل قال
• قد ابصرت سعدى بها كتائلي • طويلة الاقنا والعثاكل •
• مثل العذارى الحرد العطايل • ابن الاعرابي الكتيلة النخلة الطويلة وهي العلية والعوانة والقرواح
النضر كتول الارض قماديرها وهي ما اشرف منها وانشد • وبنما يمشي الريح فيها ردبه •
• مرتفعة لون الارض طلسا كتولها • والمكتل والمكتلة الزبيل الذي يحمل فيه التمر او العنب الى الجرين
وقيل المكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعا وفي حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر هو بكسر الميم الزبيل الكبير
كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث سعد مكتل

بالبلبال

غيره مكتل بر وقيل للنبت جمعا قد الحبل من المشب وكنلت بالنون واللام اذا امزجت وكتل الشي فهو كمتل تلزق وتلزج قال • وفي مراغ جلدها منه كتل • قال وقد تكون لام كتل بدلا من نون كتن وهما بمعنى واحد والكُتَّاذ بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري الكتال المراس يقال اي شي كاتلت من فلان اي مارست قال ابن الطثرية

• اقول وقد ايقنت اني مواصل • من الصرم بابات شديد كتالها •

وهو مصدر كاتلت والكتال ايضا المؤونة قال الشاعر

• فدا وصبت اسس الحلفين وصبر • قليلا على المستخلفين كتالها •

والكواتل اسم موضع قال النابغة

• خلال المطايا يتصلن وقدانت • فنان ابيردونها والكواتل •

وكتلة موضع بشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة هي رملة دون اليمامة قال الراعي

• فكتلة فرآم من مساكنها • فمنتهى السيل من بنبان فالجبل •

وكتيل واكتل اسمان قال

• ابرها اكتل او رزاما • خويربين ينقفان الهاما •

كثل الازهري اما كثل فاصل بناء الكوثل وهو موغل وقال الليث الكوثل مؤخر السفينة وقد يشدد فيقال كوثّل وفي الكوثل يكون الملاحون ومتاعهم وانشد • حلت في كوثلها عوبثا • ابو عمرو المرنحة صدر السفينة والذو طيره كوثلها وقيل الكوثل السكان ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل قال الاعشى • من الخوف كوثلها يلتزم • وكوثل السلمي رجل معروف اليه يعزى شباع بن كوثل احد شعرائهم

كحل الكحل ما يكتحل به قال ابن سيده الكحل ما وضع في العين يستشفى به كحلها يكحلها كحلا فهي مكحولة وكحيل من اعين كحل وكحايل عن اللحياني وكحلها انشد ثعلب • فالكريا السلطان ان تحال القذى • جفون عيون بالقذى لم تكحل • وقد اكتحل وتكحل والمكحال الميل يكحل به العين من المكحلة قال ابن سيده المكحل والمكحال الالة التي يكتحل بها وقال الجوهري المكحل والمكحال الملمول الذي يكتحل به قال الشاعر

• اذا الفتى لم يركب الاهوالا • وخالف الاعمام والاخوالا •

• فاعطه المرآة والمكحالا • واسع له وعده عيالا •

وتكحل الرجل اذا اخذ مكحلة والمكحلة الوعا اخذ ما شذ مما يرتفق به فجا على مفعل وبابه مفعل ونظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من يفعل قال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل محرز ومبضع ومسلة ومزدعة ومخلاة الا احرفا جات نوادر بضم الميم والعين وهي مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومنصل وقوله انشده ابن الاعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا

• كميت لا زال يكحل العين اثمدا • ويغدوا علينا مشرفا غير واجم •

فسره فقال معنى يكحل العين اثمدا انه يركب فحمة الليل وسواده الازهري الكحل مصدر الاكحل والكحلا من الرجال والنسا قال ابن سيده والكحل في العين ان يعلو منابت الاشفار سواد مثل الكحل من غير كحل رجل كحل بين الكحل وكحيل وقد كحل وقيل الكحل في العين ان يسود مواضع الكحل وقيل الكحلا الشديدة السواد وقيل هي التي تراها كانها مكحولة وان لم تكحل وانشد • كان بها كحلا وان لم تكحل • الفرا يقال عين كحيل بغير ها اي مكحولة وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة وفي حديث اهل الجنة جرد مرد كحلي كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفي حديث الملاعنة ان جات به ادعج اكحل العينين والكحلا من النعاج البيضا السودا العينين وجاني المال يكحل عيني اي يغلبه ما يملوها او يغشي سوادهما ابو عبيد ويقال لفلان كحل ولفلان سواد اي مال كثير قال وكان الاصمعي يتاول في سواد العراق انه سمي به للكثرة قال الازهري وانا انا فاحسبه للخضرة ويقال مضى لفلان كحل اي مال كثير والكحلة خرزة سودا تجعل على الصبيان وهي خرزة العين والنفس يتخذ من الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالزبد والسمن اذا اختلطا وقيل هي خرزة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة توخذ بها النسا الرجال وكحل العشب ان يري النبت في الاصول الكبار وفي الحشيش مخضرا اذا كان قد اكل ولا يقال ذلك في العضاه واكحلت الارض بالخضرة وكحلت وتكحلت والكحلة والكحالة وذلك حين تري اول خضرة النبات والكحلا عشبة روضية سودا اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق احمر ينبت بنجد من احوية الرمل وقال ابو حنيفة الكحلا عشبة سهلية تنبت على ساق ولها افنان قليلة لينة وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناظرة لا يرعاها شي ولكنها حسنة المنظر قال ابن بري الكحلا نبت ترعاه النحل قال الجعدي في صفة النحل • فرع الروك لصوتها جرس • في النبع والكحلا والسدر •

والاكحال والكحل شدة المحل يقال اصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم قال سلامة ابن جندل • قوم اذا صرحت كحل بيوتهم • ماوي الضريك وماوي كل قرضوب • فاجراه الشاعر لحاجته الى اجرائه القرضوب ها هنا الفقير ويقال صرحت كحل اذا لم يكن في السما غيم وحكي ابو عبيد وابو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهري يقال للسنة الجدبة كحل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وكحلتهم السنون اصابتهم قال • لسنا كاقوام اذا كحلت • احدي السنين فجارهم تمر • يقول ياكلون جارهم كما يوكل التمر وقال ابو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلا اذا اشتدت الفرا الكحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخا ومن امثالهم باءت عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال كانتا بقرتين في بني اسرائيل قتلت احداهما الاخرى قال الازهري من امثال العرب القديمة قولهم في التساوي باءت عرار بكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة دعد يصرف ولا يصرف فشاهد الصرف قول الغنفا الفزاري

• باءت عرار بكحل والرفاق معا • فلا تمنوا اماني الاباطيل •

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج التغلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

• فباءت عرار بكحل فيما بيننا • والحق يعرفه ذوو الالباب •

وكحلة من اسما السما قال الفارسي وسماه قيس ابن نشبة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا خبر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث اتاه قيس فقال له يا محمد ما كحلة فقال السما فقال ما محلة فقال الارض فقال اشهد انك لرسول الله فانا قد وجدنا في بعض الكتب انه لا يعرف هذا الا نبي وقد يقال لها الكحل قال الاموي كحل السما وانشد الكميت • اذا ما المراضيع الخماص تاوهت • ولم تند من انوا كحل جنوبها • والاكحل عرق في اليد يفصد قال ولا يقال عرق الاكحل قال ابن سيده يقال له النسا في الفخذ وفي الظهر الابهر وقيل الاكحل عرق الحياة يدعي نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة فاذا قطع في اليد لم يرقا الدم وفي الحديث ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده والمكحلان عظمان شاخصان مما يلي باطن الذراعين من مركبيهما وقيل هما من اسفل باطن الذراع وقيل هما عظما الوركين من الفرس والكحيل مبني على التصغير الذي تطلى به الابل للجرب لا يستعمل الا مصغرا قال الشاعر • مثل الكحيل او عقيد الرب • قيل هو النفط والقطران انما يطلى به الدبر والقردان واشباه ذلك قال علي بن حمزة هذا من مشهور غلط الاصمعي لان النفط لا يطلي به للجرب وانما يطلى بالقطران وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر ويفسد ذلك قول الشاعر • انا القطران والشعرا جربي • وفي القطران للجربي شفاء • وكذلك قول الفلاخ المنقري • اني انا القطران اشفي ذا الجرب • وكحيلة وكحل موضعان •

القطران صح

كحثل الكحثلة عظم البطن •

كدل قال الازهري اهمله الليث قال ووجدت انا فيه بيتا لتابط شرا

• الا ابلغا سعد ابن ليث وجندعا • وكلبا اتيبوا المن غير المكدل •

وقيل المكدل والمكدل واحد واللام مثل لدك السرا •

كربل كربل الشي خلطه ابو عمرو كربلت الطعام كربلة هذبته ونقيته مثل غربلته وانشد في صفة حنطة • يحملن حمرا رسوبا بالنقل • قد غربلت وكربلت من القصل • والكربال المندف الذي يندف به القطن وانشد الشيباني • ترمي اللغام على هاماتها قزعا • كما يطير ضرب الكرابيل • والكربلة رخاوة في القدمين يقال جا يمشي مكربلا اي كانه يمشي في طين وكربلا اسم نبت وقيل انه الحماض وقال ابو وجزة يصف عهون الهودج • وثامر كربل وعميم دفلى • عليها والقدي سبط يمور • والكربل نبت له نور احمر مشرق حكاه ابو حنيفة وانشد

• كان جني الدفلي يغشي خدودها • ونوار ضاح من خزامي وكربل •

وكربلا اسم موضع وفيها قبر الحسين بن علي عليهما السلام قال كثير • فسبط سبط ايمان وبر • وسبط غيبته كربلا •

كسل الليث الكسل التثاقل عما لا ينبغي ان يتثاقل عنه والفعل كسل واكسل وانشد ابو عبيدة للعجاج

• اطنت الدهنا وطن مسحل • ان الامير بالقضا يعجل •

• عن كسلاتي والحصان يكسل • عن السفاد وهو طرف هيكل •

قال ابو عبيدة وسمعت روبة ينشدها فالجواد يكسل قال وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه يكسل قال ابن بري فمن روي يكسل فمعناه يثقل ومن روي يكسل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل ان يصل الى حاجته وقال العجاج ايضا • وقد اراد لا يستكسل الكاسلا • اراد بالكاسل الكسلان اي لا يكسل كسلا المحكم الكسل التثاقل عن الشي والفتور فيه كسل عنه بالكسر كسلا فهو كسل وكسلان والجمع كسالي وكسالى وكسلى قال الجوهري وان شئت كسرت اللام كما قلنا في الصحارى والانثى كسلة وكسلى وكسلانة وكسول

ومكسال ويقال فلان لا يكسله المكاسل يقول لا تثقله وجوه الكسل والمكسال والكسول التي لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح لها مثل نؤوم الضحى وقد اكسله الامر واكسل الرجل عزل فلم يرد ولدا وقيل هو ان يخالط فلا ينزل ويقال في فحل الابل ايضا وفي الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدنا يجامع فيكسل معناه انه يفتر ذكره قبل الانزال وبعد الايلاج وعليه الغسل اذا فعل ذلك لالتقاء الختانين وفي الحديث ليس في الاكسال الا الطهور اكسل اذا جامع ثم لحقه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل قال ابن الاثير ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راي ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور هاهنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر وكسل الفحل واكسل قدر وقول العجاج • ان كسلت والجواد يكسل • نحا به على فعلت ذهب به الى الدلالة ان عامة افعال الداء على فعلت والكسل وتر المندفة والمندفة القوس التي يندف بها القطن قال •
وابغ لي مندفة وكسلا • ابن الاعرابي الكسل وتر قوس النداف اذا نزع منها وقال غيره المكسل وتر قوس النداف اذا خلع منها والكوسلة الحوثرة وهي راس الاكاف وبه سمي الرجل حوثرة •

كسطل
الكسطل والكسطال الغبار والاعرف بالقاف •

كشل
الكوشلة الفيشلة العظيمة الضخمة وهو الكوش والفيشل ايضا قال ابو منصور الكوسلة بالسين في الفيشلة ولعل الشين فيها لغة فان الشين عاقبت السين في حروف كثيرة مثل رسم ورشم وسمد وشمد وسمت وشمت والسدفة والشدفة •

كعل
الكعل من الرجال القصير الاسود قال جندل •
واصبحت ليلى لطارح قذر • كعل تغشاه سواد وقصر •
والكعل الرجيع من كل شيء حين يضعه عن ابن الاعرابي والكعل ما يتعلق من خصى الكباش من الودح •

كعثل
الكعثلة التثقيل من العدو •

كعطل
كعطل كعطلة عدا عدوا شديدا وقيل عدا عدوا بطيئا وشد كعطلة •

كعظل
الكعظلة عدو وبطء عن كراع انشد ابن بري • لا يدرك الفوت بشد كعظل • الا باحلام النجا المعجل • والمعروف عن يعقوب بالطاء المهملة وكعظل يكعظل اذا عدا عدوا شديدا •

كفل
الكفل بالتحريك العجز وقيل ردف العجز وقيل القطن يكون للانسان والدابة واما العجز الكفل والجمع اكفال ولا يشتق منه فعل ولا صفة والكفل من مراكب الرجال وهو كساء يؤخذ فيعقد طرفاه ثم يلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العجز وقيل هو شيء مستدير يتخذ من خرق او من غير ذلك ويوضع على سنام البعير وفي حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده واكتفل البعير جعل عليه كفلا الجوهري والكفل ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل قال لبيد • وان اخرت فالكفل ناجر • وقال ابو ذويب • على جسرة مرفوعة الذيل والكفل • وقوله انشده ابن الاعرابي • تحل بنا لا عبل المكافلا • فسره فقال واحد المكافل مكتفل وهو الكفل من الاكسية ابن الانباري في قولهم قد تكفلت بالشيء معناه قد الزمته نفسي وازلت عنه الضيعة والذهاب وهو ماخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصيب ماخوذ من هذا ابو الهيثم قيس اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك قال وهو الاكتفال وانشد • فلا اكتفلت بالحزن فاعوج دونها • ضوارب من خفان مجتابة سدرا • وفي حديث ابراهيم لا تشرب من ثلمة الاناء ولا عروته فانها كفل الشيطان اي مركبه لما يكون من الاوساخ كره ابراهيم ذلك والكفل اصله المركب فاراد ان العروة والثلمة مركب الشيطان والكفل من الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب همته في التاخر والفرار والكفل الذي لا يثبت على ظهور الخيل قال الجعاف بن حكيم • والتغلبي على الجواد غنيمة • كفل الفروسة دائم الاعصام •
والجمع اكفال قال الاعشى يمدح قوما • غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال •
والاسم الكفولة وهو الكفيل وفي التهذيب الكفل الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه اكفال وانشد
• ما كنت تلقى في الحروب فوارسي • ميلا اذا ركبوا ولا اكفالا •
وهو بين الكفولة وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته قال ابو منصور والكفل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والكفل الحظ والضعف من الاجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا كفل فلان حتى تكون قد هيات لغيره مثله كالنصيب فاذا افردت فلا تقل كفل ولا نصيب والكفل ايضا المثل وفي التنزيل يؤتكم كفلين

من رحمته قيل معناه يؤتكم ضعفين وقيل مثلين وفيه ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها قال الفراء الكفل الحظ وقيل يؤتكم كفلين اي حظين وقيل ضعفين وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل وقال الزجاج الكفل في اللغة النصيب اخذ من قولهم اكتفلت البعير اذا ادرت على سنامه او على موضع من ظهره كساء وركبت عليه وانما قيل له كفل وقيل اكتفل البعير لانه لم يستعمل الظهر كله انما استعمل نصيبا من الظهر وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر والكافل العايل كفله يكفله وكفله اياه وفي التنزيل العزيز وكفلها زكريا وقد قرئت بالتثقيل ونصب زكريا وذكر الاخفش انه قرئ وكفلها زكريا بكسر الفاء وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره والكافل القايم بامر اليتيم المربي وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل وهو زوج ام اليتيم لانه تكفل تربيته ويقوم بامره مع امه وفي حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر والكافل والكفيل الضامن والانثى كفيل ايضا وجمع الكافل كفل وجمع الكفيل كفلاء وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع صديق وكفلها زكريا اي ضمنها اياه حتى تكفل بحضانتها ومن قرا وكفلها زكريا فالمعنى ضمن القيام بامرها وكفل المال وبالمال ضمنه وكفل بالرجل يكفل كفلا وكفولا وكفالة وكفل وتكفل به كله ضمنه واكفله اياه وكفله ضمنه وكفلت عنه بالمال لغريمه وتكفل بدينه تكفلا ابو زيد كفلت فلانا المال اكفالا اذا ضمنته اياه وكفل هو به كفولا وكفلا والتكفيل مثله قال الله تعالى فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب الزجاج معناه اجعلني انا اكفلها وانزل انت عنها ابن الاعرابي كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد التهذيب واما الكافل فهو الذي كفل انسانا يعوله وينفق عليه وفي الحديث الربيب كافل وهو زوج ام اليتيم كانه كفل نفقة اليتيم والكافل المجاور والمحالف وهو ايضا المعاقد المعاهد عن ابن الاعرابي وانشد بيت خداش بن زهير • اذا ما اصاب الغيث لم يرع غيثهم • من الناس الا محرم او مكافل • المحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والكفيل من هذا العقد والكفل والكفيل المثل يقال ما لفلان كفل اي ما له مثل قال عمرو ابن الحارث • بعلو بها ظهر البعير ولم • يوجد لها في قومها كفل • كانه بمعنى مثل قال الازهري والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للرجل لك كفلان من الاجر اي مثلان والكفل النصيب والجزء يقال له كفلان اي جزءان ونصيبان والكافل الذي لا ياكل وقيل هو الذي يصل الصيام والجمع كفل وكفلت كفلا اي واصلت الصوم قال القطامي يصف ابلا بقلة الشرب • يلذن باعقار الحياض كانها • نسا النصارى اصبحت وهي كفل • قال ابن الاعرابي وعندي هو من الضمان اي قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفل اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفل لانه كفل بمائة ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج ان ذا الكفل سمي بهذا الاسم لانه تكفل بامر نبي في امته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به

كلل
الكل اسم يجمع الاجزاء ويقال كلهم منطلق وكلهن منطلقة الذكر والانثى في ذلك سواء وحكى سيبويه كلتهن منطلقة وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال وقولهم اخذت كل المال وضربت كل القوم فليس الكل هو ما اضيف اليه قال ابو بكر بن السراج ليس الكل عبارة عن اجزاء الشيء فكما جاز ان يضاف الجزء الى الجملة جاز ان تضاف الاجزاء كلها اليه فاما قوله تعالى وكل اتوه داخرين وكل له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكانه انما حمل عليه هنا لان كلا فيه غير مضافة فلما لم تضف الى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر الا ترى انه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم آتيه يوم القيمة فردا فجاء بلفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهري كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجيء عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضفت او لم تضف التهذيب الليث ويقال في قولهم كلا الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم ولكنهم فرقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثقيل قال ابو منصور وغيره من اهل اللغة لا يجعل كلا من باب كل وكلتا ويجعل كل واحد منهما على حدة قال وانا مفسر كلا وكلتا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال ابو الهيثم فيما افادني عنه المنذري تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة وسئل احمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون

وعن توكيدهم بكلهم ثم باجمعون فقال لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة اسماً ومرة توكيداً جا بالتوكيد الذي لا يكون
الا توكيداً حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فجا بقوله كلهم لاحاطة
الاجزا فقيل له فاجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في اوقات مختلفات فجاءت اجمعون
لتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت اجمعون لسرعة الطاعة
وكل يكل كلاً وكلالاً وكلالة الاخيرة عن اللحياني اعيى وكلالت من المشي كل كلالاً وكلالة
اي اعييت وكذلك البعير اذا اعيى واكل الرجل بعيره اي اعياه واكل الرجل ايضاً اي كل بعيره ابن سيده اكله
السير واكل القوم كلت ابلهم والكل نقيض الحد وقيل هو في السيف والسكين الذي لم يحدد وكل السيف والبصر وغيرهما من الشي الحديد
يكل كلا وكلة وكلالة وكلولة وكلولا وكلالا وهو كليل وكل لم يقطع وانشد ابن بري في الكلول قول ساعدة •
لشانيك الضراعة والكلول • قال وشاهد الكلة قول الطرماح • ود ولبث فيه كلة وخشوع •
وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا كل السيف يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني تكل
السيف ذهب حده وقال بعضهم كل كلولا نبا واكله البكا وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سوا في الفعل
والمصدر وقول الاسود بن يعفر • بما قطرا له محص طوال • وانياب له كانت كلالا •
قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كال كجايع وجياع ونايم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد وشداد
وحد بك وحراك الليث الكليل السيف الذي لا حد له ولسان كليل ذو كلالة وكله وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان
وكليل الطرف قال وناس يجعلون كلا البصر اسما من كل تعني فعلا ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن
عملها في غير هذا الموضع قال ذو الرمة • مشتبه الاعلام لماع الخفق • يكل وفد الريح من حيث انخرق •
والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه اي نبا وضعف والكلالة الرجل الذي لا ولد له ولا والد
وقال الليث الكلالة الرجل الذي لا ولد له ولا والد كل الرجل يكل كلالة وقيل ما لم يكن من النسب لحا فهو كلالة
وقالوا هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة وكلالة وابن عمي كلالة وقيل الكلالة من تكلل نسبه بنسبك
كابن العم ومن اشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال اللحياني الكلالة من العصبة من ورث
معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرثه كلالة اي لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق
قال الفرزدق • ورثتم قناة الملك غير كلالة • عن ابني مناف عبد شمس وهاشم • ابن الاعرابي الكلالة
بنو العم الاباعد وحكى عن اعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كلالة متراخ نسبهم وقيل هو مصدر من تكلله النسب
اي تطرفه كانه اخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما احد فسمي بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان
كان رجل يورث كلالة الاية واختلف اهل العربية في تفسير الكلالة فروى المنذري بسنده عن
ابي عبيد انه قال الكلالة كل من لم يرثه ولد او اب او اخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال الفرا الكلالة من
القرابة ما خلا الوالد والولد سموا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكلله النسب
اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول الكلالة من سقط عنه طرفاه وهما ابوه وولده فصار كلا وكلالة اي
عيالا على الاصل يقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال كيفيه حفظا عنه قال الازهري وحديث
جابر يفسر لك الكلالة وانه الوارث لانه يقول مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اراد انه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل
الكلالة في سورة النسا في موضعين احدهما قوله وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت
فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لا من اورث يورث ونصب كلالة على الحال المعنى
ان من مات رجل في حال تكلله نسب ورثته اي لا والد له ولا ولد وله اخ او اخت من ام فلكل واحد منهما
السدس فجعل الميت هاهنا كلالة وهو الموروث وهو في حديث جابر الوارث فكل من مات ولا والد له ولا ولد
فهو كلالة ورثته وكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كلالة موروثه وهذا مستقيم من جهة العربية
موافق للتنزيل والسنة ويجب على اهل العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع
الثاني من كتاب الله تعالى في الكلالة قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك الاية فجعل الكلالة هاهنا الاخت للاب والام والاخوة
للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف ما ترك الميت وللاختين الثلثين وللاخوة والاخوات
جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت من الام في الاية الاولى الثلث
لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الايتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة
والاخوات للاب والام ودل قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاوليا من العصبة بعد

الولد

الولد كلالة وهو قوله • فان ابا المرء احمى له • ومولى الكلالة لا يغضب • اراد ان ابا المرء اغضب له اذا ظلم
وموالي الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح
اذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلالة قال الازهري وهذا يدل
على ان العصبة وان بعدوا كلالة فافهمه قال وقد فسرت لك من ابيني الكلالة واعرابها ما تشتفي به ويزيل
اللبس عنك فتدبره تجده كذلك قال وقد شرح الليث ما فسره من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه
وقال ابن بري اعلم ان الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت يكل كلا وكلالة فهو كل اذا لم يخلف
ولدا ولا والدا يرثانه هذا اصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميت الموروث
وان كانت في الاصل اسما للحدث على حد قولهم هذا خلق الله اي مخلوق الله قال وجاز ان تكون اسما
للوارث على حد قولهم رجل عدل اي عادل وما غور اي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من ان الكلالة
اسم للموروث قال وعليه جا التفسير في الاية ان الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا فاذا جعلتها
للميت كان انتصابها في الاية على وجهين احدهما ان يكون خبر كان تقديره وان كان الموروث كلالة
اي كلا ليس له ولد ولا والد والوجه الثاني ان يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث اي يورث
وهو كلالة ويكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح ان تكون الناقصة كما ذكر
الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث والتقدير ان وقع او حضر رجل يموت كلالة
اي يورث وهو كلالة اي كل وان جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة اوجه احدها ان
يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثة كلالة كما قال الفرزدق •
ورثتم قناة الملك لا عن كلالة • اي ورثتموها وراثة قرب لا وراثة بعد وقال عامر بن الطفيل
• وما سودتني عامر عن كلالة • ابى الله ان اسمو بام ولا اب •
ومنه قولهم هو ابن عم كلالة اي بعيد النسب فاذا اراد القرب قالوا هو ابن عم دنية والوجه الثاني ان يكون
الكلام مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم جا زيد ركضا اي راكضا وهو ابن عمي دنية اي دانيا وابن عمي
كلالة اي بعيدا في النسب والوجه الثالث ان يكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان
الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة اوجه في نصب الكلالة احدها ان يكون خبر كان الثاني ان يكون
حالا الثالث ان يكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان يكون مصدرا في موضع الحال الخامس
ان يكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه اهل البصرة والعلما باللغة اعني ان الكلالة
اسم للموروث دون الوارث قال وقد اجاز قوم من اهل اللغة وهم اهل الكوفة ان تكون الكلالة اسما
للوارث واحتجوا في ذلك باشيا منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الرا فالكلالة
على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا ايضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني
كلالة فاذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة ايضا على مثل ما انتصب في الوجه الخامس من
الوجه الاول وهو ان يكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان
رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من
الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرا يورث كلالة •
ويورث كلالة ان مفعولي يورث محذوفان اي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا تبقى كلالة
على حالها الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان او على المصدر وتكون الكلالة للموروث لا للوارث
قال والظاهر ان الكلالة مصدر تقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول
اخرى والله اعلم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث
يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال • اكول لمال الكل قبل شبابه • اذا كان عظم الكل غير رشيد •
والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاه اي عيال واصبح فلان مكلا اذا صار
ذو قرابته كلا عليه اي عيالا او اصبحت مكلا اي ذا قرابات وهم علي عيال والكال المعيي وقد كل يكل
كلالا وكلالة والكل العيل والثقل والانثى في ذلك سوا وربما جمع على الكلول في الرجال والنسا
كل يكل كلولا ورجل كل ثقيل لا خير فيه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل ثقيل الروح من الناس والكل
اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكل قال الازهري الذي اراد ابن الاعرابي بقوله الكل الصنم
قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ضربه مثلا للصنم الذي عبدوه وهو لا يقدر على شي فهو كل على مولاه

لانه يجلد اذا ظمئ ويحول من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوي هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل استفهام
معناه التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله قال ابن بري وقال نفطويه في قوله
وهو كل على مولاه هو اسيد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكل رئيس اليهود الجوهري
الكل العيال والثقل وفي حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم
العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي وفي حديث خديجة كلا انك تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل
عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا يفتات عليكم مالكم وكلل الرجل ذهب وترك اهله وعياله بمضيعة
وكلل عن الامر احجم وكلل عليه بالسيف وكلل السبع حمل ابن الاعرابي والكلة ايضا حال الانسان وهي
البكلة يقال بات فلان بكلة سوء اي بحال سوء قال والكلة مصدر قولك سيف كليل بين الكلة
ويقال ثقل سمعه وكل بصره وبدا سنه والمكلل الجاد يقال حمل وكلل اي مضى قدما ولم يحجم وانشد الاصمعي
حسم عرق الداء عنه فقضب • تكليلة الليث اذا الليث وثب • قال وقد يكون كلل بمعنى جبن يقال
حمل فما كلل اي فما كذب وما جبن كانه من الاضداد وانشد ابو زيد لجهم بن سبل
• ولا كلل عن حرب بحلة • ولا اجذر للملقين بالسلم • وروى لمنة رجعى عن ابي الهيثم انه يقال
ان الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمكلل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل
يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع وقال النابغة الجعدي • بكرت تلوم وامس ما كللتها •
ولقد ضللت بذاك اي ضلال • ما صله كللتها اذ عصيتها يقال كلل فلان فلانا اي لم يطعه وكللته
بالحجارة اي علوته بها وقال • وفرجه يحصن المسرا مكلول • والكلة الصومعة وهي صوفة حمرا
في راس الهودج وجاء في الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكلل وهي
الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور
وقال ابو عبيد الكلة من الستور ما خيط فصار كالبيت وانشد • من كل محفوف يظل عصيه •
زوج عليه كلة وقرامها • والكلة الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي المحكم الكلة الستر
الرقيق قال والكلة غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والاكليل شبه العصابة مزينة بالجواهر
والجمع اكاليل على القياس ويسمى التاج اكليلا وكلله اي البسه الاكليل فاما قوله انشده ابن جني •
قد دنا الفصح فالولائد ينظمن سراعا اكلة المرجان • فهو جمع اكليل فلما حذف الهمزة وبقيت الكاف
ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على اكلة كادلة وفي حديث عايشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل قال وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه الكريم صلى الله عليه
وسلم اكاليل على جهة الاستعارة وقيل اراد نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان
الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلا الراس وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها
لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بافاقها والاكليل منزل من منازل القمر وهو اربعة انجم مصطفة
قال الازهري الاكليل راس برج العقرب ورقيب الثريا من الانواء هو الاكليل لانه يطلع بغيوبها والاكليل ما احاط بالظفر
من اللحم وتكلله الشيء احاط به وروضة مكللة محفوفة بالنور وغمام مكلل محفوف بقطع من السحاب كانه مكلل بهن
وانكل الرجل ضحك وانكلت المراة فهي تنكل انكلالا اذا ما تبسمت وانشد ابن بري لعمر بن ابي ربيعة •
• وتنكل عن عذب شتيت نباته • لعاس كالاقحوان المنور • وانكل الرجل انكلالا تبسم قال الاعشي
• وتنكل عن غر عذاب كانها • جنى اقحوان نبته متناعم • يقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبدو
منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق قد رما بريك حواد الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق اذا ما تبسم
بالبرق والاكليل السحاب الذي تراه كان غشاء البسه وسحاب مكلل اي ملمع بالبرق ويقال هو الذي حوله
قطع من السحاب واكتل الغمام بالبرق اي لمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن
الاعرابي وانشد • عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت • كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح •
وقول ابي ذؤيب • تكلل في الغماد فارض ليلى • ثلاثا ما ابين له انفراجا •
قيل تكلل تبسم بالبرق وقيل تنطق واستدار وانكل البرق نفسه لمع لمعا خفيفا ابو عبيد عن ابي عمرو
الغمام المكلل هو السحابة يكون حولها قطع من السحاب فهي مكللة بهن وانشد غيره لامرئ القيس
• اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين في حبي مكلل •
والكليل الملك نبت يتداوى به والكلكل والكلكال الصدر من كل شيء وقيل هو ما بين الترقوتين وقيل
هو باطن الزور قال • اقول اذ خرت على الكلكال • قال الجوهري وربما جا في ضرورة الشعر مشددا

وقال

وقال منظور بن مرثد الاسدي • كان مهواها على الكلكل • موضع كفي راهب يصلي •
قال ابن بري وصوابه موقع كفي راهب لان بعده قوله على الكلكل • وموقعا من ثفنات زل •
قال والمعروف الكلكل وانما جا الكلكال في الشعر ضرورة في قول الراجز •
• قلت وقد خرت على الكلكال • يا ناقتي ما جلت من مجال •
والكلكل من الفرس ما بين محزمه الى ما مس الارض منه اذا ربض وقد يستعار الكلكل لما ليس بجسم كقول امرئ القيس
في صفة ليل • فقلت له لما تمطى بجوزه • واردف اعجازا وناء بكلكل • وقالت اعرابية ترثي ابنها
• الق عليه الدهر كلكاله • من ذا يقوم بكلكل الدهر • فجعل الدهر كلكلا وقوله •
• مشتق الهواجر لحمهن مع السرى • حتى ذهبن كلاكلا وصدورا • وضع الاسما موضع الظروف كقوله
ذهبن قدما واخرا ورجل كلكل ضرب وقيل الكلكل والكلاكل بالضم القصير الغليظ الشديد والانثى كلكلة وكلاكلة
والكلاكل الجماعات كالكراكر وانشد قول العجاج • حتى يحلون الربا الكلاكلا • الفرا الكلة التاخير والكلة السمرة الكالئة
والكلة الحالة حال الرجل ويقال ذنب مكلل قد وضع كله على الناس وذيب كليل لا يعد وعلى احد وفي حديث عثمان انه دخل
عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري قال ابن الاثير موضع كل الاحاطة
بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض قال وعليه حمل قول عثمان ومنه قول الراجز •
• قالت له وقولها مرعي • ان الشواخيره الطري • وكل ذلك يفعل الوصي •
اي قد يفعل وقد لا يفعل • وقال ابن بري وكلا حرف ردع وزجر وقد تاتي بمعنى لا كقول الجعدي
• فقلنا لهم خلوا النسا لاهلها • فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى • فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى
بكلا هنا وبلى لا تاتي الا بعد نفي ومثله قوله ايضا • قريش جهاز الناس حيا وميتا • فمن قال كلا فالمكذب الكذب •
وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربي اهانني كلا وفي الحديث تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله قال
ابن الاثير كلا ردع في الكلام وتنبيه ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف
قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب •

كمل

الكمال التمام وقيل التمام الذي يجزأ منه اجزاؤه وفيه ثلاث لغات كمل الشيء يكمل وكمل وكمل كمالا وكمولا قال الجوهري
والكسر اردوها وشيء كميل كامل جاوا به على كمل وانشد سيبويه • على انه بعد ما قد مضى •
ثلاثون للهجر حولا كميلا • وتكمل كتكمل وتكامل الشيء واكمله انا واكملت الشيء اي اجملته واتممته واكمله هو واستكمله
وكمله اتمه وجمله قال الشاعر • فقرى العراق مقيل يوم واحد • والبصريان وواسط تكميله •
قال ابن سيده قال ابو عبيد اراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد واراد بالبصريين البصرة والكوفة واعطاه المال
كملا اي كاملا هكذا يتكلم به في الجميع والوحدان سوا ولا يثنى ولا يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك
اعطيته كله ويقال لك نصفه وبعضه وكماله وقال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاية
ومعناه والله اعلم الآن اكملت لكم الدين بان كفيتكم خوف عدوكم واظهرتكم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل
لنا ما نريد بان كفينا من كنا نخافه وقيل اكملت لكم دينكم اي اكملت لكم فوق ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك
جائز حسن فاما ان يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا قال الازهري هذا كله كلام ابي اسحق
وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر ان يجعل الكامل كميلا وانشد • ثلاثون للهجر حولا كميلا •
والتكملات في حساب الوصايا معروف ويقال كملت له عدد حقه وفاحقه تكميلا وتكملة فهو متكمل ويقال
هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل الفا قال النابغة • فكملت مائة فيها حمامتها • واسرعت حسبة في ذلك العدد
ورجل كامل وقوم كملة مثل حافد وحفدة ويقال اعطه هذا المال كملا اي كله والتكميل والاكمال التمام واستكمله استتمه الجوهري
وقول جميل • حتى اذا ما حاجب الشمس دمج • تذكر البيض بكحلول فلج • قال من نون الكحلول قال هو سفازه وفلج
يريد لج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال الخليل الكحلول نبت وهو بالفارسية برغست حكاه ابو
تراب في كتاب الاعتقاب ومن اضاف قال فلج اهر متغير والكامل من شطور العروض معروف واصله متفاعلن
ست مرات سمي كاملا لانه استعمل على اصله في الدايرة وقال ابو اسحاق سمي كاملا لانه كملت اجزاؤه وحركاته
وكان اكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت اجزاؤه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل الكامل الخير والشر
والكاملية من الرافضة اصحاب ابي كامل وكامل اسم فرس سابق لبني امرئ القيس وقيل كان لامرئ القيس وكامل ايضا
فرس زيد الخيل واياه عنى بقوله • ما زلت ارميهم بثغرة كامل • وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد
الفوارس الضبي وفيه يقول العائف الضبي •
• نعم الفوارس يوم جيش محرق • لحقوا وهم يدعون بالضرار •

زيد الفوارس كرّ وابنا منذر • والخيل يطعنها بنو الاحرار •
يرمى بغرّة كامل وبنحره • خطر النفوس واي حين خطار •

وكامل ايضا فرس الرقاد بن المنذر الضبي وكمل وكامل وتكمل وكميل وكميله كلها اسما

كمتل كمتل وكماتل وكمتر وكماتر صلب شديد

كمثل الكمثل القصير ورجل كمثل وكماثل صلب شديد قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول ناقة مكمتلة الخلق

كمهل التهذيب كمهلت الحديث اي اخفيته وغمّسته ابن الاعرابي كمهل ذا جمع ثيابه وحزمها للسفر وكمهل فلان علينا منعنا حقنا وفي النوادر كمهلت المال كمهلة وحبكرته حبكرة ودبكلته دبكلة وجبجبته جبجبة وزمزمته زمزمة وصرصرته وكركرته اذا جمعته وردّدت اطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته هـ

كنبل رجل كنبل وكنابل شديد صلب وكنابيل اسم موضع حكاه سيبويه والله اعلم •

كنتل الكنتال القصير مثّل به سيبويه وفسّره السيرافي •

كندل الكندلي شجر يدبغ به وهو من باغ السند ودباغه يجي احمر حكاه ابو حنيفة وقال مرة هو الكندلا فمدّ قال وما البحر عُد وكل الشجر الا الكندلا والغرم والغرم حدكود في موضعه هـ •

كنعل الازهري الكنعلة في العدد والتفيل منه هـ

كنفل رجل كنفليل اللحية ضخمها ولحية كنفليلة ضخمة جافية هـ •

كنهل كنهل وكنهل موضع ومن العرب من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة قال جرير •
طوى البين اسباب الوصال وحاولت • بكنهل اقران الهوى ان تجذما •

الازهري كنهل ماء لبني تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم • فجللها الجياد بكنهلا •

كنهدل كنهدل صلب شديد •

كهل الكهل الرجل اذا وخطه الشيب ورايت له بجالة وفي الصحاح الكهل من الرجال الذى جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وفي فضل ابى بكر وعمر رضى الله عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين قال ابن الاثير الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة الجنة حلما عقلاء وفي المحكم وقيل هو من اربع وثلاثين الى احدى وخمسين قال الله تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويكلم الناس في المهد وكهلا قال الفراء اراد ومكلما الناس في المهد وكهلا والعرب تضع يفعل في موضع الفاعل اذا كانا في معطوفين مجتمعين في الكلام كقول الشاعر •

بت اغشيها بعضب باتر • يقصد في اسوقها وجابر • اراد قاصد في اسوقها وجاير وقد قيل انه عطف الكهل على الصفة اراد بقوله في المهد صبيا وكهلا فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا لجنبه او قاعدا وروى المنذري عن احمد بن يحيى انه قال ذكر الله عز وجل لعيسى ايتين تكليمه الناس في المهد فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض عند اقتراب الساعة كهلا ابن ثلاثين سنة يكلم امة محمد فهذه الاية الثانية قال ابو منصور واذا بلغ الخمسين فانه يقال كهل ومنه قوله •

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة • مسفّه رايه فيها ومسبوب •

فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة •

وكيف ترجيها وقد حال دونها • بنو اسد كهلانها وشبابها •

وكهّل قال وارها على توهم كاهل والانثى كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد حكى فيه عن ابى حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب قال بعضهم قلما يقال للمراة كهلة مفردة حتى يزوجوها بشهلة يقولون شهلة كهلة غيره رجل كهل وامراة كهلة اذا انتهى شبابهما وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال للمراة كهلة ولم يذكر معها شهلة قال ذلك الاصمعي وابو عبيد وابن الاعرابي قال الشاعر • ولا اعود بعدها كريّا • امارس الكهلة والصبيا • والعزب المنفه الاميا • واكتهل اي صار كهلا ولم يقولوا كهل الا انه قد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل وروي من كاهل اي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى ابو زيد كاهل الرجل تزوج وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال رجلا اراد الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء

على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضاورب وهما من الكهولة يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا وذكر عن ابى سعيد الضرير انه رد على ابى عبيد هذا التفسير وزعم انه خطا قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير كهل قال والذى سمعناه من العرب من غير مسيلة ان الرجل الذى يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث سمعه فظن انه كاهل وانما هو كاهن او يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتلت والغرين والغريل وهو ما يرسب اسفل قارورة الدهن من ثفله ويرسب من الطين اسفل الغدير وفي اسفل الغدير من مرقه عن الاصمعي قال الازهري وهذا الذي قاله ابو سعيد له وجه غير انه بعيد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم هل في اهلك من كاهل اي في اهلك من تخلفه للقيام بشان عيالك الصغار ومن تخلفه ممن بلغ مبلغ حوله فلما قال له ما هم الا اصيبية صغار اجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية تميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل قال وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد قال وانكر ابو سعيد الكاهل وقال هو كاهن كما تقدم وقول ابى خراش الهذلي •

فلو كان سلمى جاره او اجاره • رماح ابن سعد رده طاير كهل •

قال ابن سيده لم يفسّره احد قال وقد يمكن ان يكون جعله كهلا مبالغة به في الشدة الازهري يقال للطاير لفلان طاير كهل اذا كان له جد وحظ في الدنيا ونبت كهل متناه واكتهل النبت طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى • يضاحك الشمس منها كوكب شرق •

موزر بعميم النبت مكتهل • وليس بعد اكتهال النبت الا التولي وقول الاعشى يضاحك الشمس معناه يدور معها ومضاحكته اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلئ ماء والموزر الذى صار النبات كالازار له والعميم النبت الكثيف الحسن وهو اكثر من الجميم يقال نبت عميم ومعتم وعمم واكتهلت الروضة اذا عمها نبتها وفي التهذيب نورها ونبتة مكتهلة اذا انتهى سنها المحكم ونبتة مكتهلة مختمرة الراس بالبياض وانكره بعضهم ذلك والكاهل مقدم اعلا الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس يصف فرسا • له حارك كالدعص لبّده الثرى • الى كاهل مثل الرتاج المضبب •

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه وانشد • وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب • وقال ابو عبيدة الحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل قال والمنسج اسفل من ذلك والكاثبة مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو من الفرس خلف المنسج وقيل هو ما شخص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد العصب والهايج من الفحول انه لذو كاهل حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالالفاظ وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقوله • طويل متل العنق اشرف كاهلا • اشق رحيب الجوف معتدل الجرم •

وضع الاسم فيه موضع الظرف كانه قال ذهب صعدا وانه لشديد الكاهل اي منيع الجانب قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بني فلان اي معتمدهم في الملمات وسندهم في الازمات وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس يتساند اليه اذا احضر وهو مقدم قربوس السرج ومعتمد الفارس عليه ومن هذا قول روبة يمدح معدا • اذا امهّد غدّت الاوابلا • فابنا نزار فرّجا الزلازلا •

حصنين كانا لمعدّ كاهلا • ومنكبين اعتليا التلاتلا • اي كانا يعني ربيعة ومضر عمادا لاولاد معد كلهم وفي كتابه الى اهل اليمن في اوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان يذهب كواهل الليل اي اوايله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلا الظهر ومنه حديث عايشة وقررّ الروس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك الجوهري الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحمل قال ابن بري الحارك فرع الكاهل هكذا قال ابو عبيدة وهو عظم مشرف اكتنفه فرعا الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت ادنى العرف الى الظهر وهو الذي ياخذ به الفارس اذا ركب ابو عمرو ويقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين يسمع له صوتا يخرج من جوفه والكهلول الضحاك وقيل الكريم عاقبت اللام الراي كهر وابن السكيت الكهلول والرهشوش والبهلول كله السخي الكريم

والكهول العنكبوت وحق الكهول بيته وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين اراد عزله عن مصر اني اتيتك من العراق
وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة فما زلت اسدي والحم حتى صار امرك كفلكة الزرارة وكالطراف
الممدد قال ابن الاثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقيل هي العنكبوت
ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي
ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع شيا ممن يوثق بعلمه
بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك والجعدبة
النفاخات التي تكون من ماء المطر والكعدبة بيت العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهل
وكهيل اسما يجوز ان يكون تصغير كاهل وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وان يكون
تصغير كهل اولى لان تصغير الترخيم ليس بمكين في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال •
عميرية حلت برمل كهيلة • فبينونة تلقى لها الدهر مرتعا • الجوهري كاهل ابو قبيلة من الاسد
وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة امرئ القيس وكنهل بالكسر اسم موضع او ماء والله سبحانه اعلم

كهبل

رجل كهبل قصير والكنهبل بفتح الباء وضمها شجر عظام وهو من العضاة قال سيبويه اما كنهبل فالنون
فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفرجل فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرنتن
بنوه بناء حين زادوا النون ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا •
فاضحى يسح الماء عن كل فيقة • يكب على الاذقان دوح الكنهبل • والكنهبل لغة فيه قال ابو حنيفة
اخبرني اعرابي من اهل السراة قال الكنهبل صنف من الطلح جعد قصار الشوك الازهري في خماسي الكنهبل واحدتها
كنهبلة قال ابن الاعرابي هي شجر عظام معروفة وانشد بيت امرئ القيس قال ولا اعرف في الاسماء مثل كنهبل وقال
غيره الكنهبل من الشعير اضخمه سنبلة قال وهي شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحب •

كهدل

الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين اراد عزله عن مصر اني اتيتك
من العراق وان امرك كحق الكهول ويروى كحق الكهدل بالدال عوض الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فاني لم اسمع
شيا ممن يوثق بعلمه انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك
والكهدل الجارية السمينة الناعمة قال ابو حاتم فما روي عنه القتيبي الكهدل العاتق من الجواري وانشد
• اذا اما الكهدل العارك ما ست في جواريها •
• حسبت القمر الباهر في الحسن يباهيها •
وكهدل اسم راجز قال يعني نفسه • قد طرقت ام الخثيم كهدلا • ام الخثيم والابيات بكمالها مذكورة في
حرف الخاء باب الدال وكهدل من اسمايهم

كهمل

كهمل ثقيل وخم واخذ الامر مكهملا اي باجمعه

نكول

تكول القوم عليه وتكولوا عليه تكويلا اذا اجتمعوا عليه وضربوه ولا يقلعون عن ضربه وشتمه
وقيل تكولوا عليه وانكالوا انقلبوا عليه بالشتم والضرب فلم يقلعوا وقيل انكالوا عليه وانثالوا بهذا المعنى •
وتكاول الرجل تقاصر والكولان بالفتح نبت وهو البردي وفي المحكم نبات ينبت في الماء مثل البردي يشبه
ورقه وساقه السعدي الا انه اغلظ واعظم واصله مثل اصله يجعل في الدواء قال ابو حنيفة وسمعت بعض بني
اسد يقول الكولان فيضم الكاف

كيل

الكيل المكيال غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر كال
الطعام ونحوه يكيل كيلا ومكالا ومكيلا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل بكسر العين يقال ما في برك
مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش قال ابن بري هكذا قال الجوهري وصوابه مفعل بفتح العين وكيل الطعام على
ما لم يسم فاعله وان شيت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول مكول الطعام
وقول واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف
مضموم واكتاله وكاله طعاما وكاله له قال سيبويه اكتال يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وقوله تعالى
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اكتالوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس والاسم
الكيلة بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتلت من فلان واكتلت عليه وكلت فلانا طعاما اي كلت له
قال الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اي كالوا لهم وفي المثل احشفا وسوء كيلة اي اتجمع علي ان يكون
الكيل حشفا وان يكون الكيل مطففا وقال اللحياني حشف وسوء كيلة وكيلة وكيل ومكيلة وبئر مكيل
ويجوز في القياس مكيول ولغة بني اسد مكول ولغة ردية مكال قال الازهري اما مكال فمن لغات
الحضريين قال وما اراها عربية محضة واما مكول فهي لغة ردية واللغة الفصيحة مكيل ثم يليها
في الجودة مكيول الليث المكيال ما يكال به حديدا كان او خشبا واكتلت عليه اخذت منه يقال

كال المعطي واكتال الاخذ والكيل والمكيل والمكيال والمكيلة ما كيل به الاخيرة نادرة ورجل كيال من الكيل حكاه •
سيبويه في الامالة فاما ان يكون على التكثير لان فعله معروف واما ان يكون الى النسب اذا عدم الفعل وقوله
انشده ابن الاعرابي • حين تكال النيب في القفيز • فسره فقال اراد حين تغزر فيكال لبنها كيلا فهذه
الناقة اغزرهن وكال الدراهم والدنانير وزنها عن ابن الاعرابي خاصة وانشد لشاعر جعل الكيل وزنا
• قارورة ذات مسك عند ذي لطف • من الدنانير كالوها بمثقال •
فاما ان يكون هذا وضعا واما ان يكون على النسب لان الكيل والوزن سوا في معرفة المقادير
ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما يتكايلان اي يتعارضان
بالشتم او الوتر قالت امراة من طي • فيقتل خيرا بامري لم يكن له • نوا ولكن لا تكايل بالدم •
قال ابو رياش معناه لا يجوز لك ان تقتل الا ثارك ولا تعتبر فيه المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره
وكايل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول وفعل كفعله وكايلته وتكايلنا اذا كال لك وكلت له فهو مكايل
بالهمز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة •
بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له ويقول لك ويفعل معه مثل ما يفعل معك وهي مفاعلة من الكيل
وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وكال الزند يكيل كيلا مثل كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف
في الحرب به لانه لا يقاتل من كان فيه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان
ميزان اهل مكة قال ابو عبيد يقال ان هذا الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن انما ياتم الناس فيهما باهل مكة
واهل المدينة وان تغير ذلك في ساير الامصار الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو موزون في كثير من الامصار
وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه
اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامنا فهو وزن
قال ابو منصور والتمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع منه رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا رد بعد
الوزن الى الكيل تفاضل انما يباع كيلا بكيل سوا بسوا وكذلك ما كان اصله موزونا فانه لا يجوز ان
يباع منه كيل بكيل لانه اذا رد الى الوزن لم يومن فيه التفاضل قال وانما احتيج الى هذا الحديث لهذا المعنى
لئلا يتهافت الناس في الربا الذي نهى الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة
مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل
وهذا في كل نوع تتعلق به احكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم
فاما المكيال فهو الصاع الذي تتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو
مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للالة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة تتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة
دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم
عند مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم
الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامنا فللناس فيها عادات
مختلفة في البلدان وهم يتعاملون بها ويجرون عليها والكيول اخر الصفوف في الحرب وقيل الكيول مؤخر
الصفوف وفي حديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فساله سيفا
يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل وهو يقول
• اني امرؤ عاهدني خليلي • ان لا اقوم الدهر في الكيول • اضرب بسيف الله والرسول •
• ضرب غلام ماجد بهلول • فلم يزل يقاتل به حتى قتل الازهري ابو عبيدة الكيول هو مؤخر الصفوف
قال ولم اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وسكن الياء في اضرب لكثرة الحركات وتكالى الرجل اي قام في
الكيول والاصل تكيل وهو مقلوب منه قال ابن بري الرجز لابي دجانة سماك بن خرشة قال
ابن الاثير الكيول فيعول من كال الزند اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك
ابو منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه الليث الفرس يكايل الفرس
في الجري اذا عارضه وباراه كانه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الاخر ابن الاعرابي المكايلة ان يتشاتم
الرجلان فيربي احدهما على الاخر والمواكلة ان يهدي المدان للمدين ليؤخر قضاءه ويقال
كلت فلانا بفلان اي قسته به واذا اردت علم رجل فكله بغيره وكال الفرس بغيره اي قسته به في الجري

قال الاخطل • قد كلتموني بالسوابق كلها • فبرزت منها ثانيا من عنانيا • اي سبقتها وبعض عناني مكفوف
والكيال المجازاة قال • اقدر لنفسك امرها • ان كان من امرك كياله • وذكر ابو الحسن بن سيده في اثنا
خطبة كتابه المحكم مما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال واي موقف اخزي لواقفها من مقامة ابي يوسف
يعقوب بن اسحق السكيت مع ابي عثمان المازني بين يدي المتوكل جعفر وذلك ان المتوكل قال يا مازني
سل يعقوب عن مسئلة من النحو فتلكا المازني علما بتاخر يعقوب في صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه
وقال لابد لك من سواله فاقبل المازني يجهد نفسه في التلخيص وتنكب السوال الحوشي العويص ثم قال
يا ابا يوسف ما وزن نكتل من قوله عز وجل فارسل معنا اخانا نكتل فقال له نفعل قال وكان هناك قوم
قد علموا هذا المقدار ولم يونوا من حظ يعقوب في اللغة المقدار فتضاحكوا ضحكا وادار رواهن اللهو فلكا
وارتفع المتوكل وخرج السكيتي والمازني فقال ابن السكيت يا ابا عثمان اسات عشرتي واذويت شريحي
فقال له المازني والله ما سالتك عن هذه حتى بحثت فلم اجد ادنى محاولا ولا اقرب منه متناولا ٥

فصل اللام

لعل لثلثة موضع **لعل**

الجوهري لعل كلمة شك واصلها عل واللام في اولها زايدة قال مجنون بني عامر • يقولون اناس علّ مجنون عامر
يروم سلوا قلت اني لما بيا • وانشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي • ولسنا بلوام على الامر بعد ما
يفوت ولكن علّ ان نتقدما • ويقال لعلي افعل ولعلني افعل بمعني وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجا وطمع وشك
وقد جاءت في القران بمعني كي وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال ابن الاثير ظن بعضهم ان معني لعل ها هنا من جهة الظن والحسبان قال وليس كذلك وانما
هي بمعني عسي وعسي ولعل من الله تحقيق **لمل** اللمال الكيل حكاه ابو رياش وانشد •
لها زفرات من بوادر عبرة • يسوق اللمال المعزبي انسجامها • وقيل انما هو اللمال بالضم وكذلك حكاه عن كراع والنمل
بالنم كالنمط قال كعب ابن زهير • ويكون شكواها اذا هي انجرت • بعد الكلال تململ وصريف •
ليل الليل عقيب النهار ومبدوه من غروب الشمس التهذيب الليل ضد النهار والليل ظلام الليل
والنهار الضيا فاذا افردت احدهما من الاخر قلت ليلة ويوم وتصغير ليله لييلة اخرجوا اليا الاخيرة
من مخرجها في الليالي يقول بعضهم انما كان اصل تا سيس بنايها ليلا مقصورا وقال الفرا ليلة كانت في
الاصل ليلية ولذلك صغرت لييلة ومثلها الكيكة للبيضة كانت في الاصل كيكية وجمعها الكيايكي
ابو الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل
وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وايام وضد اليوم ليلة وجمعها ليال وكان الواحد ليلاه
في الاصل يدل على ذلك جمعهم اياها الليالي وتصغيرهم اياها لييلة قال وربما وضعت العرب النهار في
موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهر وقال دريد بن الصمة •
وغارة بين اليوم والليل فلتة • تداركتها وحدي بسيد عمرد •
فقال بين اليوم والليل وكان نحقه بين اليوم والليلة لان الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وانما الليل
ضد النهار كانه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامها تعالى النهار في معني تعالى اليوم
قال ابن سيده فاما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل فانما حذف الصفة
لما دل من الحال على موضعها واحدته ليلة والجمع ليال على غير قياس توهموا واحدته ليلاه ونظيره ملامح ونحوها
مما حكاه سيبويه وتصغيرها لييلة شذ التصغير كما شذ التكسير هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكي ابن
الاعرابي ليلاه وانشد • في كل يوم ما وكل ليلاه • حتي يقولوا كل راء اذ راه • يا ويحه من جمل ما اشقاه •
وحكي الكساي ليايل جمع ليلة وهو شاذ وانشد ابن بري للكميت •
جمعتك والبدر بن عايشة الذي • اضاءت به مستحلكات الليايل •
الجوهري الليل واحد بمعني جمع وواحده ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها اليا على غير قياس
قال ونظيره اهل واهال ويقال كان الاصل فيها ليلاه فحذفت والليل اللين على البدل حكاه يعقوب
وانشد • تناف وطابعلي خد الليل • لا تشتكين عملا ما انقين • ما دام مخ في سلامي او عين •
قال ابن سيده هكذا انشده يعقوب في البدل ورواه غيره على خد الليل • لام من لم يتخذهن الويل
وليلة ليلا وليلي طويلة شديدة صعبة وقيل هي اشد ليالي الشهر ظلمة وبه سميت المراة ليلي وقيل
الليلا ليلة ثلاثين وليل اليل ولايل ومليل كذلك قال واظنهم ارادوا بمليل الكثرة كانهم توهموا

ليل اي ضعف ليالي قال عمرو بن شاس • وكان مجود كالجلاميد بعدها • مضي نصف ليل بعد ليل مليل •
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلة ليلا اذا اشتدت ظلمتها وليل اليل وانشد الكميت • وليلهم الاليل
قال وهذا في ضرورة الشعر واما في الكلام فليلا وليل اليل شديد الظلمة قال الفرزدق •
قالوا وخاثرة ترد عليهم • والليل مختلط الغياطل اليل • وليل اليل مثل يوم ايوم واال القوم والبلوا دخلوا
في الليل ولايلته ملايلة وليلا استاجرته لليلة عن اللحياني وعامله ملايلة من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر
ليلت صرت في الليل وقال في قوله • لست بليلي ولكني نهر • يقول اسير بالنهار ولا استطيع سري الليل قال
والي نصف النهار تقول فعلت الليلة واذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قد مضت ابو زيد
العرب تقول رايت الليلة في منامي مذ غدوة الي زوال الشمس فاذا زالت قالوا رايت البارحة في منامي
قال ويقال تقدم الابل هذه الليلة التي في السما انما تعني قرب الليالي من يومك وهي الليلة التي تليه
وقال ابو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السما يعني الليلة التي يدخلها تتكلم بهذا الي النهار ابن السكيت
يقال لليلة ثماني عين الدجا ولليلة تسع وعشرين الدهما وليلة ثلاثين الليلا وذلك لظلمتها وليلة
ليلا انشد ابن بري • كم ليلة ليلا ملبسة الدجي • افق السما سريت غير مهيب •
والليل الذكر والانثي جميعا من الحبارى ويقال هما فرخها وكذلك فرخ الكروان وقال الفرزدق
• والشيب ينهض في الشباب كانه • ليل يصيح بجانبيه نهار •
قيل عني بالليل فرخ الكروان او الحبارى وبالنهار فرخ القطاة فحكي ذلك ليونس فقال الليل ليلكم
والنهار نهاركم هذا الجوهري وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال وقد جا ذلك
في بعض الاشعار قال وذكر الاصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن بري الشعر الذي
عناه الجوهري بقوله وقد جا ذلك في بعض الاشعار هو قول الشاعر •
• اكلت النهار بنصف النهار وليلا اكلت بليل بهيم •
وام ليلي الخمر السودا عن ابي حنيفة التهذيب وام ليلي الخمر ولم يقيدها بلون قال وليلي هي النشوة وهو ابتدا
السكر وحيرة ليلي خمر وقد في البادية وهي احدي الخرار وليلي من اسما النسا قال الجوهري هو اسم امراة
والجمع ليالي قال الراجز • لم ار في صواحب النعال • اللابسات البدن الحوالي • شبها لليلي خيرة الليالي •
قال ابن بري يقال ليلي من اسما الخمرة وبها سميت المراة قال وقال الجوهري وجمعه ليالي قال وصوابه والجمع ليال
ويقال للضعف والمحمق ابو ليلي قال الاخفش علي بن سليمان الذي صح عنده ان معاوية ابن يزيد كان يكني
ابا ليلي وقد قال ازنم السلولي • اني اري فتنة تغلي مراجلها • والملك بعد ابي ليلي لمن غلبا •
قال ويحكي ان معاوية هذا لما دفن قام مروان بن الحكم علي قبره ثم قال اتدرون من دفنتم قالوا معاوية
فقال هذا ابو ليلي فقال ازنم الفزاري • لا تخدعن بآبا ونسبتها • فالملك بعد ابي ليلي لمن غلبا •
وقال المداييني يقال ان القرشي اذا كان ضعيفا يقال له ابو ليلي وانما ضعف معاوية لان ولايته كانت
ثلاثة اشهر قال واما عثمان بن عفان رضي الله عنه فيقال له ابو ليلي لان له ابنة يقال لها ليلي ولما قتل
قال بعض الناس • اني اري فتنة تغلي مراجلها • والملك بعد ابي ليلي لمن غلبا •
قال ويقال ابو ليلي ايضا كنية الذكر قال نوفل بن ضمرة الضمري •
• اذا ما ليلي ادجوجي زماني • ابو ليلي بمخرنة وعار • وليل وليلي موضعان وقول النا
• اضطرك الحرز من ليلي الي برد • تختاله منقلا عن جش اعيار • يروي من ليل ومن ليلي

فصل الميم

مال رجل مال ومشل ضخم كثير اللحم والانثي ماله ومشله وقد مال يمول تملا وفخم التهذيب وقد مئلت
تمال ومولت تمول وجاه امر ما مال له ما لا وما مال ما لذا الاخيرة عن ابن الاعرابي اي ما يستعد له
ولم يشعر به وقال يعقوب ما تهيا له وموة له اسم رجل في جملة من هذا الباب وهو عند سيبويه
مفعل شاذ وتعليله مذكور في موضعه **مثل** مثل الشي مثلا زعزعه او حركه •
مثل مثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعني قال ابن
بري الفرق بين المماثلة والمساواة ان المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لان التساوي
هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص واما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين يقول نحوه كنحوه
وفقهه كفقهه ولونه كلونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله علي الاطلاق فمعناه انه يسد مسده

واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مُثَيْل هذا وهم أُمَيْثالهم يريدون ان المشبّه
به حقير كما ان هذا حقير والمثل الشبه يقال مِثْل ومَثَل وشِبْه وشَبَه بمعنى واحد قال ابن جني وقوله عز وجل فورب السما
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون جعل مثل وما اسما واحدا فبنى الاول على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع لكونهما
صفة لحق فان قلت فما موضع انكم تنطقون قيل هو جر باضافة مثلما اليه فان قلت الا تعلم
ان ما على بنائها لانها على حرفين الثاني منهما حرف لين فكيف يجوز اضافة المبني قيل ليس المضاف ما وحدها انما
المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه ان تكون كتا التانيث في نحو جارية زيد او كالالف والنون في سرحان عمرو
او كياي الاضافة في بصري القوم او كالفي التانيث في صحرا زم او كالالف والتا في قوله • في غابلات الحاير المتوه •
وقوله تعالى ليس كمثله شي اراد ليس مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا اثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك
ونظيره ما انشده سيبويه • لواحق الاقراب فيها كالمقق • اي مقق وقوله تعالى فان امنوا بمثل ما
امنتم به قال ابو اسحاق ان قال قايل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتاويله ان اتوا
بتصديق مثل تصديقكم في ايمانكم بالانبيا وتصديقكم كتوحيدكم فقد اهتدوا اي قد صاروا مسلمين مثلكم
وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه قال ابن الاثير
يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه
اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص
فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة
كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل
ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتلته
كنت مثله قال ابن الاثير جا في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه
وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله
خطا وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين
ولذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جايز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها
علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه
غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشي اكثر من
مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها
ومثلها معها قال ابن الاثير واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضي الله عنه يحكم
به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقها والمثل والمثيل كالمثل والجمع امثال وهما يتماثلان وقولهم فلان
مستراد لمثله وفلانة مستراد لمثلها اي مثله يطلب ويشح عليه وقيل معناه مستراد مثله او مثلها واللام زايدة
والمثل الحديث نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الاعلى جا في التفسير انه قول لا اله الا الله وتاويله ان الله امر
بالتوحيد ونفى كل اله سواه وهي الامثال قال ابن سيده وقد مثل به وامتثله وتمثل به وتمثله قال جرير
• والتغلبي اذا تنحنح للقرى • حك استه وتمثل الامثالا •
على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثل بالامثال ثم حذف واوصل وامتثل القوم وعند القوم مثلا حسنا وتمثل
اذا انشد بيتا ثم اخر ثم اخر وهي الامثولة وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثل الشي الذي يضرب
لشي مثلا فيجعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري ومثل الشي ايضا صفته قال ابن سيده
وقوله عز وجل مثل الجنة التي وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال ابو اسحاق معناه صفة
الجنة ورد ذلك ابو علي قال لان المثل الصفة غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن ابي خليفة
سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسال ابا عمرو بن العلا عن قول الله عز وجل مثل الجنة ما مثلها فقال فيها انهار من
ما غير اسن قال ما مثلها فسكت ابو عمرو قال فسالت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل
ذلك قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل اي صفتهم قال ابو منصور ونحو ذلك روي عن ابن عباس واما
جواب ابي عمرو لمقاتل حين ساله ما مثلها فقال فيها انهار من ما غير اسن ثم تكريره السوال ما مثلها وسكوت ابي عمرو
عنه فان ابا عمرو اجابه جوابا مقنعا ولما راى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلط فهمه وذلك ان قوله
تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار وصف
تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل اي ذلك

صفة

صفة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في التوراة ثم اعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال ابو منصور وللنحويين
في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قول اخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى
عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد اخطا لان مثل لا يوضع في موضع صفة
انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل ماخوذ من المثال والحذو
والصفة تحلية ونعت ويقال تمثل فلان ضرب مثلا وتمثل بالشي ضربه مثلا وفي التنزيل العزيز يا ايها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له وذلك انهم عبدوا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة
فاعلم الله الجواب مما جعلوه له مثلا وندا فقال ان الذين تعبدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
يقول كيف تكون هذه الاصنام اندادا وامثالا لله وهي لا تخلق اضعف شي مما خلق الله ولو اجتمعوا
كلهم له وان يسلبهم الذباب الضعيف شيا لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب
وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين فمعنى السلف انا
جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلا اي عبرة يعتبر بها المتاخرون ويكون المثل
بمعنى الاية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلا لبني اسرايل
اي اية تدل على نبوته واما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون جا في التفسير
ان كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
قالوا قد رضينا ان تكون الهتنا بمنزلة عيسى والملايكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل
بعيسى والمثال المقدار وهو من الشبه والمثل ما جعل مثالا اي مقدارا لغيره يحذى عليه والجمع المثل
وثلاثة امثلة ومنه امثلة الافعال والاسما في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله
ابو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غراراه حتى ينبسطا والجمع امثلة
وتماثل العليل قارب البرء فصار اشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل ان قولهم تماثل المريض من المثول
والانتصاب كانه هم بالنهوض والانتصاب وفي حديث عايشة تصف اباها رضوان الله عليهما
فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة ويقال
المريض اليوم امثل اي احسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال قال ابو منصور معنى قولهم المريض اليوم
امثل اي احسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو امثل من قومه اي افضل قومه الجوهري فلان امثل
بني فلان اي ادناهم للخير وهولا اماثل القوم اي خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة اي صار فاضلا
قال ابن بري المثالة حسن الحال ومنه قولهم زادك الله رعالة كلما ازددت مثالة والرعالة الحمق قال ويروي كلما ازددت
مثالة زادك الله رعالة والامثل الافضل وهو من اماثلهم وذوي مثالتهم يقال فلان امثل من فلان اي افضل منه
والطريقة المثلى التي هي اشبه بالحق وقوله تعالى اذ يقول امثلهم طريقة معناه اعدلهم واشبههم باهل الحق وقال الزجاج
امثلهم طريقة اعلمهم عند نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهبا بطريقتكم المثلى قال
الاخفش المثلى تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى وقال ابو اسحاق معنى الامثل ذو الفضل الذي يستحق
ان يقال هو امثل قومه وقال الفرا المثلى في هذه الاية بمنزلة الاسما الحسنى وهو نعت للطريقة وهم الرجال الاشراف
جعلت المثلى مونثة لتانيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول
اخوك الذي رايته بالامس ولا يكون ذلك في مثل والمثيل الفاضل واذا قيل من امثلكم قلت كلنا مثيل حكاه ثعلب
قال واذا قيل من افضلكم قلت فاضل اي انك لا تقول كلنا فضيل كما تقول كلنا مثيل وفي الحديث اشد
الناس بلا الانبيا ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا
امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم وفي حديث التراويح قال عمر لو
جمعت هولا على قاري واحد لكان امثل اي اولى واصوب وقوله في الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو
طالب حيا لراى سيوفنا قد بسئت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل وماثل
الشي شابهه والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل له الشي صوره حتى كانه ينظر اليه وامتثله هو
تصوره والمثال معروف والجمع امثلة ومثل ومثلت له كذا تمثيلا اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
وفي الحديث اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور يقال بالتثقيل والتخفيف اذا
صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل الشي بالشي سواه وشبهه به وجعله مثله
وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما
ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

والتمثال اسم للشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله تعالى وجمعه التماثيل واصله من مثلت الشيء بالشيء اذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيها به واسم ذلك الممثل تمثال واما التمثال بفتح التا فهو مصدر مثلت تمثيلا وتمثالا ويقال امتثلت مثال فلان احتذيت حذوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعدها ومثل الشيء يمثل مثولا ومثل قام منتصبا ومثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما ومنه قيل للمنارة المسرجة ماثلة وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثا وفتحها اي منتصبا قائما قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما والماثل القائم والماثل اللاطئ بالارض ومثل لطئ بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تحمل منها اهلها وخلت لها … رسوم فمنها مستبين وماثل

والمستبين الاطلال والماثل الرسوم وقال زهير ايضا في الماثل المنتصب

تظل بها الحربا للشمس ماثلا … على الجذل الا انه لا يكبر

وقول لبيد

ثم اصدرناهما في وارد صادر … وهم صواه كالمثل

فسره المفسر فقال المثل الماثل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع المثول واراد كذي المثل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون المثل جمع ماثل ككاتب وكتب وخادم وخدم وموضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة

لواحق الاقراب فيها كالمقق

اي فيها مقق ومثل يمثل زال عن موضعه قال ابو خراش الهذلي

يقربه النهض النجيح لما يرى … فمنه بدو مرة ومثول

ابو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل اي ذهب والماثل الدارس وقد مثل مثولا وامتثل امره اي احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

رباع لها مذ اورق العود عنده … خماشات ذحل ما يراد امتثالها

ومثل بالرجل يمثل مثلا ومثلة الاخيرة عن ابن الاعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثلة وقوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ورد ذلك ابو علي وقال هو من باب شاة لجبة وشياه لجبات الجوهري المثلة بفتح الميم وضم الثا العقوبة والجمع المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم اعاجلهم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالامم الخالية فلم يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثلة ومثلة فمن قال مثلة جمعها على مثلات ومن قال مثلة جمعها على مثلات ومثلات ومثلات باسكان الثا يقول يستعجلونك بالعذاب اي يطلبون العذاب في قولهم امطر علينا حجارة من السما وقد تقدم من العذاب ما هو مثلة وما فيه نكال لهم لو اتعظوا وكان المثل ماخوذ من المثل لانه اذا شنع في عقوبته جعله مثلا وعلما ويقال امثل فلان من القوم وهولا امثل القوم واماثلهم يكون جمع امثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثل بالدواب وان يوكل الممثول بها وهو ان تنصب فترمى او يقطع اطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة واما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومثل بالقتيل جدعه وامثله جعله مثلة وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وامثل الرجل قتله بقود وامتثل منه اقتص قال

ان قدرنا يوما على عامر … نمتثل منه او ندعه لكم

اي نقتص منه ومنه قول ذي الرمة يصف الحمار والاتن

ربا ع لها مذ اورق العود عنده … خماشات ذحل ما يراد امتثالها

اي ما يراد ان تقتص منها هي اذل من ذلك او هي اعز عليه من ذلك ويقول الرجل للحاكم امثلني من فلان واقصني واقدني اي اقصني منه وقد امثله الحاكم منه قال ابو زيد والمثال القصاص قال ويقال امثله امثالا واقصه اقصاصا بمعنى والاسم المثال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابنه لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وقالوا امثل ماثل اي جهد جاهد عن ابن الاعرابي وانشد

من لا يضع بالرملة المعاولا … يلق من المغامة مثلا ماثلا

وان تشكى الاين والتلاتلا

عنى بالتلاتل الشدائد والمثال الفراش وجمعه مثل وان شيت خففت وفي الحديث انه دخل على سعد

وفي البيت مثال رث اي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن ام موسى ام ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن ابي طالب شابين دابس منهم فاشترى لكل واحد منهم مثالين قال جرير قلت لمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وقوله في البيت مثال رث اي فراش خلق قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كانما … يرى بسرى الليل المثال الممهدا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر على خلقة السيمة سوا فيجعل فيه طرف العمود او الملمول المضبب فلا يزالون يحنون منه بارفق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والامثال ارضون ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت امثالا وهي من البصرة على ليلتين والمثل موضع قال مالك بن الريب

الا ليت شعري هل تغيرت الرحى … رحى المثل او امست بفلج كما هيا

مجل

مجلت يده بالكسر ومجلت تمجل وتمجل مجلا ومجلا ومجولا لغتان تنفطت من العمل فمرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشيا الصلبة الخشنة وفي حديث فاطمة انها شكت الى علي عليهما السلام مجل يديها من الطحن وفي حديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل والمجل اثر العمل وكذلك الحافر اذا نكبته الحجارة فرهصته ثم برئ فصلب واشتد وانشد لرؤبة رهصا ماجلا والمجل اثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء حتى يغلظ جلدها وانشد غيره

قد مجلت كفاه بعد لين … وهمتا بالصبر والمرون

وفي الحديث ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلا وقيل المجل ان يكون بين الجلد واللحم ما والمجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ما من اثر العمل والجمع مجل ومجال والمجل ان يصيب الجلد نار او مشقة فتنفط ويمتلي ما والرهص الماجل الذي فيه ما فاذا انزع خرج منه الما ومن هذا قيل لمستنقع الما ماجل هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز واما ابو عبيد فانه روى عن ابي عمرو الماجل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال وهو مثل الحياة وجمعه ماجل وقال رؤبة

واخلف الوقطان والماجلا

وفي حديث ابي واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الما الكثير المجتمع قال ابن الاثير قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والمماجل المتفاوض في الما وجاءت الابل كانها المجل من الري اي ممتلية رواء كامتلاء المجل وذلك اعظم ما يكون من ريها والمجل انفتاق من العصبة التي في اسفل عرقوب الفرس وهو من حادث عيوب الخيل

محل

المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن جدب والمحل نقيض الخصب وجمعه محول وامحال الازهري المحول والقحوط احتباس المطر وارض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهري المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا عين قال وربما جمع المحل امحالا وانشد

لا يبرمون اذا ما الافق جلله … صر الشتا من الامحال كالادم

ابن السكيت امحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل قال وربما جا في الشعر قال حسان ابن ثابت

اما ترى راسي تغير لونه … شمطا فاصبح كالثغام الممحل

ولقد يراني الموعدي كانني … في قصر دومة او سوا الهيكل

ابن سيده ارض محلة ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة ايضا بالهاء الاخيرة بها ولا كلا قال ابن سيده واري ابا حنيفة قد حكى ارض محول بضم الميم وارضون محل ومحلة ومحول وارض محلة ومحل الاخيرة على النسب الازهري وارض ممحال قال الاخطل

وبيدا ممحال كان نعامها … بارجائها القصوى اباعر همل

وفي الحديث اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وامحل البلد فهو ماحل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وامحل المطر اي احتبس وامحلنا نحن فاذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الارض محولا حتى يصيبها المطر ويقال تماحلت علينا ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى محلت الارض ومحلت وامحل القوم اجدبوا وامحل الزمان وزمان ماحل قال الاعشى

والقايل القول الذي مثله … يمرع منه الزمن الماحل

الجوهري بلد ماحل وزمان ماحل وارض محل وارض محول كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب وارض جدبة وارض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد امحلت والمحل المباعد من كراع والمتماحل من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال ابو ذويب

واشعث بوشي شفينا احاحه … غداة اذ ذي جردة متماحل

قال الجوهري هو من صفة اشعث والبوشي الكثير البوش والعيال واحاحه ما يجده في صدره من غم وغيظ اي شفينا ما يجده من غم العيال ومنه قول الاخر

يطوي الحيابات على احاح

والجردة بردة خلق والمتماحل الطويل وفي حديث علي ان من ورايكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة تطول ابا طها

ويعظم خطوها ويشتد كلبها وقيل يطول امرها وسبسب متماحل اي بعيد ما بين الطرفين ومفازة متماحلة بعيدة
الاطراف وانشد ابن بري لابي وجزه • كان حريقا باقيا في اباءة • هدير هما بالسبسب المتماحل •
وقال اخر • بعيد من الحادي اذا ما تدفقت • بنات الصوي في السبسب المتماحل • وقال مزاحم •
طواها السبسب المتماحل • وناقة متماحلة طويلة مضطربة الخلق ايضا وبعير متماحل طويل
طويل بعيد ما بين الطرفين متساند الخلق مرتفعه والمحل البعد ومكان متماحل متباعد انشد ثعلب
• من المسبطرات الجياد طمرة • لجوج هواها السبسب المتماحل •
اي هواها ان تجد متسعا بعيد ما بين الطرفين تعدو به وتماحلت بهم الدار تباعدت انشد ابن الاعرابي
• واعرض بي عن هواكن مرض • تماحل غيطان بكن وبيد •
دعا عليهن حين سلا عنهن تكبرا وشغلا او تباعد ومحل لفلان حقه تكلفه له والممحل من اللبن الذي قد اخذ
طعما من الحموضة وقيل هو الذي حقن ثم لم يترك ياخذ الطعم حتى شرب وانشد
• ماذا قت نغلا منذ عام اول • الا من القارص والممحل •
قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلدا وصوابه ماذا اق نعلا وقبله
• صلب العصا جاف من التغزل • يحلف بالله سوي التحلل •
والنعل طعام اهل البدو من التمر والزبيب ونحوهما الاصمعي اذا حقن اللبن في السقا فذهبت عنه حلاوة
اللبن الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيئا من الريح فهو خامط فان اخذ شيئا من طعم فهو الممحل
ويقال مع فلان محلة اي شكوة يمحل فيها اللبن وهو المحل وتشديدها الجوهري والممحل بفتح الحا المشدد
اللبن الذي ذهبت منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا وتمحل الدراهم انتقدها والمحال الكيد وروم الامر بالحيل
ومحل به يمحل محلا كاده بسعاية الي السلطان قال ابن الانباري سمعت احمد بن يحيي يقول المحال ماخوذ من قول
العرب محل فلان بفلان اي سعي به الي السلطان وعرضه لامر يهلكه فهو ماحل ومحول والماحل الساعي يقال محلت بفلان
احل اذا سعيت به الي ذي سلطان حتي يوقعه في ورطة ووشيت به الازهري واما قول الناس تمحلت مالا •
بغرمي فان بعض الناس ظن انه بمعني احتلت وقدرانه من المحالة بفتح الميم وهي مفعلة من الحيلة ثم وجهت الميم فيها
وجهة الميم الاصلية فقيل تمحلت كما قالوا مكان فاصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان وتمكن من فلان من كذا وكذا
قال وليس التمحل عندي ما ذهب اليه في شي ولكنه من المحل وهو السعي كانه يسعي في طلبه ويتصرف فيه والمحل
السعاية من ناصح وغير ناصح والمحل المكر والكيد والمحال المكر بالحق وفلان يماحل عن الاسلام اي يماكر ويدافع
والمحال الغضب والمحال التدبير والمماحلة المماكرة والمكايدة ومنه قوله تعالي وهو شديد المحال وقال
عبد المطلب بن هاشم • لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك • اي كيدك وقوتك وقال الاعشي
• فرع نبع يهتز في غصن المجد • غزير الندي شديد المحال • اي شديد المكر وقال ذو الرمة
• ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب والمحالا • وفي حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول
لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل
بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية
ورجل محل اي ذو كيد وتمحل اي احتال فهو متمحل يقال تمحل لي خيرا اي اطلبه الازهري والمحال مماحلة الانسان وهي
مناكرته اياه ينكر الذي قاله ومحل فلان بصاحبه اذا بهته وقال انه قال شيا لم يقله وماحله مماحلة ومحالا ماراه
حتي يتبين ايهما اشد والمحل في اللغة الشدة وقوله تعالي وهو شديد المحال قيل معناه شديد القدرة والعذاب
وقيل شديد القوة والعذاب قال ثعلب اصله ان يسعي بالرجل ثم ينتقل الي الهلكة وفي الحديث عن ابن مسعود
ان هذا القران شافع مشفع وماحل مصدق قال ابو عبيد جعله يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه او اذا هو ضيعه قال ابن الاثير
اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعي به الي السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه
فانه شافع مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل وفي حديث الدعا
لا ينقض الله عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروي سنة ماحل بالنون والسين المهملة
وقال ابن الاعرابي محل به كاده ولم يعين اعند السلطان كاده ام عند غيره وانشد •
• مصاد بن كعب والخطوب كثيرة • الم تر ان الله يمحل بالالف •
وفي الدعا ولا تجعله ماحلا مصدقا والمحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم قوله تعالي وهو شديد المحال
وهو من الناس العداوة وماحله مماحلة ومحالا عاداه وروي الازهري عن سفيان الثوري في قوله
تعالي وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروي عن قتادة شديد الحيلة وروي عن ابن

جريج

جريج اي شديد الحول قال وقال ابو عبيد اراه اراد المحال بفتح الميم كانه قراه كذلك ولذلك فسره الحول قال
والمحال الكيد والمكر قال عدي • محلوا محلهم بصرعتنا العام فقد اوقعوا الرحا بالثفال •
قال مكروا وسعوا والمحال بكسر الميم المماكرة وقال القتيبي شديد المحال اي شديد الكيد والمكر قال واصل المحال
الحيلة وانشد قول ذي الرمة • اعد له الشغازب والمحالا • قال ابن عرفة المحال الجدال ماحل اي جادل
قال ابو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال اي الحيلة غلط فاحش وكانه توهم ان ميم
المحال ميم مفعل وانها زايدة وليس كما توهمه لان مفعالا اذا كانت من بنات الثلاثة فانه يجي باظهار الواو والياء
مثل المزود والمحول والمحور والمعير والمزيل والمجول وما شاكلها قال واذا رايت الحرف علي مثال فعال اوله ميم مكسورة
فهي اصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس ومحال وما اشبهها وقال القراء في كتاب المصادر المحال المماحلة يقال في
فعلت محلت امحل محلا قال واما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال ابو منصور وهذا كله صحيح كما قاله قال
الازهري وقرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل علي الفتح لانه قال المعني وهو
شديد الحول وقال اللحياني عن الكسائي يقال للحلي يا فلان اي قوي قال ابو منصور وقوله شديد المحال
اي شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سيده والمحالة الفقرة من فقار البعير وجمعه محال وجمع المحال محل
انشد ابن الاعرابي • كانه حيث تلتقي منه المحل • من قطريه وعلان ووعل • يعني قرونا وعلين ووعل شبه ضلوعه
في اشتباكها بقرون الاوعال الازهري واما قول جندل الطهوي • عوج تساندن الي ممحل •
فانه اراد موضع محال الظهر جعل الميم لما لزمت المحالة وهي الفقارة من فقار الظهر كالاصلية والمحل الذي قد طرد
حتي اعيي قال العجاج • تمشي كمشي المحل المبهور • وفي النوادر رايت فلانا متماحلا وماحلا وناحلا اذا تغير بدنه
والمحال ضرب من الحلي مصاغ مفقر اي محزز علي تفقير وسط الجراد قال • محال كاجواز الجراد ولؤلؤ •
من القلقي والكبيس الملوب • والمحالة التي يستقي عليها الطيانون سميت بفقارة البعير فعالة وهي مفعلة
لتحولها في دورانها والمحالة والمحال ايضا البكرة العظيمة التي يستقي بها الابل قال حميد الارقط
• يردن والليل مرم طايره • مرخي رواقاه هجود سامره • ورد المحال قلقت محاوره •
والمحالة البكرة هي مفعلة لا فعالة بدليل جمعها علي محاول وانما سميت محالة لانها تدور فتنتقل من حالة الي حالة
وكذلك المحالة لفقرة الظهر هي ايضا مفعلة لا فعالة منقولة من المحالة التي هي البكرة قال ابن بري نحو هذا
ان يذكر في حول غيره المحالة البكرة العظيمة التي تكون للسانية وفي الحديث حرمت شجر المدينة الا مسد محالة
هي البكرة العظيمة التي يستقي عليها وكثيرا ما تستعملها السفارة علي الابار العميقة وقولهم لا محالة توضع موضع لابد
ولا حيلة مفعلة ايضا من الحول والقوة وفي حديث قس • ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير •
اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما تستعمل لا محالة بمعني اليقين والحقيقة او بمعني لابد والميم زايدة
وقوله في حديث الشعبي ان حولنا ها عنك بمحول المحول بالكسر الة التحويل ويروي بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايدة
• ابن الاعرابي الحافل الحارب وكذلك الماحل والماخل •
• المدل بكسر الميم الخفي الشخص القليل الجسم قال ابو عمرو هو المدل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمدل بالدال والذال
وكسر الميم فيهما والمدل اللبن الخاثر ومدل قبيل من حمير وتمدل بالمنديل لغة في تندل ✓م

مذل المذل الضجر والقلق مذل مذلا والانثي مذلة والمذل البادل لما عنده من مال او سر وكذلك
اذا لم يقدر علي ضبط نفسه ومذل بسره بالكسر مذلا ومذالا فهو مذل ومذيل ومذل يمذل كلاهما قلق بسره وافشاه
وروي في الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال المذال من النفاق قال هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع
عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره ورواه بعضهم المذا احمد ود فاما المذال باللام فان ابا عبيد قال اصله
ان يمذل الرجل بسره اي يقلق ومنه لغتان مذل يمذل مذلا ومذل يمذل بالضم مذلا اي قلقت به وضجرت
حتي افشيته وكذلك المذل بالتحريك ومذلت من كلامه قلقت وكل من قلق بسره حتي يذيعه او بمضجعه حتي
يتحول عنه او بماله حتي ينفقه فقد مذل وقال الاسود بن يعفر •
• ولقد اروح علي التجار مرجلا • مذلا بمالي لينا اجيادي • وقال قيس بن الحطيم
• فلا تمذل بسرك كل ستر • اذا ما جاوز الاثنين فاشي •
قال ابو منصور فالمذال في الحديث ان يقلق بفراشه كما قدمنا واما المذا بالمد فهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي
المذل الكثير خدر الرجل والمذل القواد علي اهله والمذل الذي يقلق بسره ومذلت نفسه بالشي مذلا ومذلت
مذالة طابت وسمحت ورجل مذل النفس والكف واليد سمح ومذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه
قال • مذل بمهجته اذا ما كذبت • خوف المنية انفس الامجاد • وقالت امراة من بني عبد القيس تعظ ابنها

وعرضك لا تبذل بعرضك انما • وجدت مضيع العرض تلحى طبايعه •

ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذل مذالة فهو مذيل كلاهما لم يستقر عليه من ضعف وغرض ورجال مذل لا يطمئنون جاء به على فعل لانه قلق ويدل على عامة ما ذهب اليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتمار وهو ضعيف قال الراعي • ما بال دفك بالفراش مذيلا •

اقذى بعينك ام اردت رحيلا • والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه والمذلة النكتة في الصخرة ونواة التمر ومذلت رجلي مذلا ومذلت امذل خدرت وامذت امذالا وكل خدر او فترة مذل والامذال وقوله • وان مذلت رجلي دعوتك اشتفي •

بذكراك من مذل بها فيهون • اما ان يكون اراد مذلا فكسر للضرورة واما ان تكون لغة وقال المكساي مذلت من كلامه ومضضت بمعنى واحد ورجل مذل اي صغير الجثة مثل مدل وحكى ابن بري عن سيبويه رجل مذل ومذيل وقذح وقذيح وطب وطبيب والامذلال الاسترخا والفتور والمتمذل مثله ورجل مذل خفي الجسم والشخص قليل اللحم والدال لغة وقد تقدم والمذيل الحية الذي يسمى الحارسية نفوها هن

مرجل الليث المراجل ضرب من برود اليمن وانشد • وابصرت سلمى بين بردي مراجل •

واخياش عصب من مهلهلة اليمن • وانشد ابن بري لشاعر •

يسايلن من هذا الصريع الذي نرى • ويبطرن خلسا من خلال المراجل •

وثوب ممرجل على صنعة المراجل من البرود وفي الحديث وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحا فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحا معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الرا والميم فيهما زايدة وهو ايضا في موضعه وفي الحديث فبعث معها برد مراجل هو ضرب من برود اليمن قال وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم اصلية والممرجل ضرب من ثياب الوشي قال العجاج • بشية كشية الممرجل •

قال الجوهري قال سيبويه مراجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوشي وفي الحديث ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الانا الذي يغلي فيه الما وسوا كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل قال ابن بري والمرجل المشط ميمه زايدة لانه يرجل به الشعر قال الشاعر •

مراجلنا من عظم فيل ولم تكن • مراجل قومي من حديد القماقم •

مرطل مرطله في الطين لطخه ومرطل الرجل ثوبه بالطين اذا لطخه ومرطل عرضه كذلك قال صخر بن عمير ممعوثة اعراضهم ممرطله • كانها في الهنا الثمله • ومرطله المطر بلله ومرطل العمل اذامه •

مسل المسيل السيلان والمصل القطر ويقال المسيل الما مسل بالتحريك المحكم المسل والمسيل مجرى الما وهو ايضا ما المطر وقيل المسل المسيل الظاهر والجمع امسلة ومسل ومسلان ومسايل وزعم بعضهم ان ميمه زايدة من سال يسيل وان العرب غلطت في جمعه قال الازهري هذه الجموع على توهم تبوت الميم اصلية في المسيل كما جمعوا المكان امكنة واصله مفعل من كان قال ساعدة بن جوية يصف النخل • منها جوارش للسراة وتحتوي •

كربات امسلة اذا تتصوب • تحتوي تاكل الخوا والكرب ما غلظ من اصول جريد النخل والامسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسل الازهري سمعت اعرابيا من بني سعد نشابا لا احسبا يقول لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل ومسالا الرجل عضداه ومسالا الرجل جانبا لحيبه وهو احد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه لينفسر معانيها وانشد لابي حية النميري • اذا ما تغشاه على الرحل ينثني •

مسايله عنه من ورا ومقدم • قال سيبويه ومسالاه عطفاه يجري مجرى قطيه ابن الاعرابي المسالة طول الوجه مع حسن ومسولي اسم موضع عن ابن الاعرابي وانشد للمرار • فاصبحت مهموما كان مطيتي •

ببطن مسولي او بوجرة ظالع • اي طال وقومي حيي كان ناقتي ظالع •

مشل المشل الحلب القليل والمشل الحالب الرفيق بالحلب ومشلت الناقة تمشيلا انزلت شيا قليلا من اللبن وتمشيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيحلبها الحالب وقد تمشلها الحالب او فصيلها قال شمر ولم اسمعه من ابن شميل لانكرته سلة عن الفرا التمشيل ان تحلب وتبقي في الضرع شيا وهو التفشيل ايضا وامتشل سيفه اخترطه ابن السكيت امتشل سيفه من غمده وامتشنه وانتضاه وانتصله بمعنى واحد وفخذ ناشلة قليلة اللحم قال ابو تراب سمعت بعض الاعراب يقول فخذ ماشلة بهذا المعنى وهو ممشول الفخذ اي قليل اللحم وفي الحديث ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة •

مصل المصل معروف والمصول تمييز الما عن الاقط واللبن اذا علق مصل ماوه فقطر منه وبعضهم يقول مصلة مثل اقطة المحكم مصل الشيء يمصل مصلا ومصولا قطر ومصلت استه اي قطرت والمصل

والمصالة ما سال من الاقط اذا طبخ ثم عصر ابو زيد المصل ما الاقط حين يطبخ ثم يعصر فعصارة الاقط هي المصل الجوهري ومصل الاقط عمله وهو ان يجعله في وعا خوص وغيره حتى يقطر ماوه والذي يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحب ومصل اللبن يمصله مصلا اذا وضعه في وعا خوص او خرق حتى يقطر ماوه وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا وامصل الراعي الغنم اذا حلبها واستوعب ما فيها والمصول تمييز الما من اللبن ولبن ماصل قليل وشاة ممصل وممصال يتزايل لبنها في العلبة قبل ان يحقن والممصل من النسا التي تلقي ولدها مضغة وقد امصلت المراة اي القت ولدها وهو مضغة ابن السكيت يقال قد امصلت بضاعة اهلك اذا افسدتها وصرفتها فيما لا خير فيه وقد مصلت هي ابن الاعرابي الممصل الذي يبذل رسالة في الفساد والممصل ايضا الذي يدق الصباغ وامصل ماله اي افسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال الكلابي يعاتب امراته •

لعمري لقد امصلت مالي كله • وما سستني من شيء فربك ماحقه •

والماصلة المضيعة لمتاعها وشيبها ويقال اعطى عطا ماصلا اي قليلا وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا اي قليلا وقال سليمان بن المغيرة مصل فلان لفلان من حقه اذا اخرج له منه وقال غيره ما زلت اطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا ومصل الجرح اي سال منه شيء يسير وحكى ابن بري عن ابن خالويه الماصل مارق من الدبوقا والجمعوس ما يبس منه

مطل المطل التسويف والمدافعة بالعدة والدين وليانه مطله حقه وبه يمطله مطلا وامتطله وماطله به مماطلة ومطالا ورجل مطول ومطال وفي الحديث مطل الغني ظلم والمطل المد مطل الحبل وغيره يمطله مطلا فامطل انشد الاصمعي لبعض الرجاز • كان صابا آل حتى امطلا •

والمطل مد المطال حديدة البيضة التي تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ومطل الحديدة يمطلها مطلا ضربها ومدها وسبكها وادارها ثم طبعها فصاغها بيضة وهي المطيلة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع بعد المطل فتجعل صفيحة الصحاح مطلت الحديدة امطلها مطلا اذا ضربتها ومددتها لتطول والمطال الصايغ ذلك وحرفته المطالة يقال مطلها المطال ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدة التي مطل من البيضة ومن الزبلة والمطل الطول والممطول المضروب طولا قال ابو منصور اراد الحديد والسيف الذي ضرب طولا كما قال الليث وكل ممدود ممطول والمطل في الحق والدين ماخوذ منه وهو تطويل العدة التي يضربها الغريم للطالب يقال مطله وماطله بحقه واسم ممطول طال باضافة او صلة استعمله سيبويه فيما طال من الاسما كعشرين رجلا وخير امنك اذا سميت بهما رجلا والمطلة لغة في النطلة وهي بقية الما الكدر في اسفل الحوض وقد تقدم وقيل مطلته طينته وكذلك ابن الاعرابي وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غرينه ومشيطته ومطيطته وامتطل النبات التف وتداخل وماطل مخالم كرام تحول للابل اليه تنسب الابل الماطلية قال ابو وجزة •

كنخل الهجان الماطلي المرقل • وانشد ابن بري لشاعر •

سهام نحت منها المهاري وغودرت • اراجيبها والماطلي الهملع •

ابن الاعرابي الممطل اللدس والممطل ميقعة الحداد

معل معل الحمار وغيره يمعله معلا انسل خصيتيه المعل الاختلاس بعجلة في الحرب ومعل الشيء يمعله اختطفه ومعله معلا اختلسه وقوله •

اني اذا ما الامر كان معلا • واوخفت الايدي الرجال الفسلا • لم تلفني دارجة وغلا •

يعني اذا كان الامر اختلاسا وقوله واوخفت ايدي الرجال الفسلا اي قلبوا ايديهم في الخصومة كانهم يضربون الخطمي قال ابن الاعرابي كانت العرب اذا تواقفت للحرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع ايديها وتشير بها فتقول فعل اي كذا وكذا وقام بامر كذا وكذا فشبهت ايديهم بايدي التي توخف الخطمي وهو الغسل والدارجة والوغل الخسيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا ادرك الطعام في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله اعجله وازعجه والمعل من الرجال الحوارى من حيا الناقة بعجلة بذلك وقيل هو استخراجه بعجلة ومعل امره يمعله معلا عجله قبل اصحابه ولم يتاند ومعل امره معلا ايضا افسده باعجاله قال ابن بري عند قول الجوهري ومعلت امرك اي عجلته وقطعته وافسدته قال ومنه قول القلاخ • اني اذا ما الامر كان معلا •

ولم اجد من دون امر وغلا • وكان ذو العلم اشد جهلا • من الجهول لم تجدني وغلا •

ولم اكن دارجة ونغلا • والمعل بسير النجا والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهده قول ابن العميل •

لقد اجوب البلد القراحا • المرمريس النازي الصحصاحا • بالقوم لا امرضى ولا اصحاحا •

ان ينزلوا لا يرقبوا الاصباحا • وان يسيروا يمعلوا الرواحا • اي يعجلوا ويسرعوا ومعل السير يمعله معلا اسرع وغلام معل اي خفيف ومعل كتابه يمعلها قطع بعضها من بعض عن ثعلب يقال لا تمعلوا كتابكم اي لا تقطعوا بعضها من بعض ومعل الخشبة معلا شقها وما كذ منه معل اي بد والمحول ميمه زايدة وقد مضى في فصل العين

مغل المغل وجع البطن من تراب مغلت الدابة بالكسر والناقة تمغل مغلا فهي مغلة ومغلت أكلت
التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المغلة ويكوى صاحب المغلة ثلاث لدغات بالميسم خلف السرة
وكلها مغلة شمر عن ابن الاعرابي المغل الذي يولع باكل التراب فيه فامنه اي يسلح وقوله في الحديث صوم شهر
الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ
الغنم في بطونها ويروى بمغلة الصدر بالتشديد من المغل الحقد وامغل القوم مغلت ابلهم وشاؤهم وهو داء
يقال مغلت تمغل قال والامغال في الشاء يبس في الابل وهو مثل الكشاف في الابل ان تحمل كل عام والمغل والمغل
اللبن الذي ترضعه المراة ولدها وهي حامل وقد مغلت به وامغلته وهي ممغل والامغال وجع يصيب
الشاة في بطنها فكلما حملت ولدا القته وقيل الامغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد
امغلت وهي ممغل وقيل هو ان تنتج سنوات متتابعة والمغالة النعجة والعنز التي تنتج في عام مرتين
والجمع مغال وامغلت غنم فلان اذا كانت تلد كذلك حالها وقال ابن الاعرابي الامغال ان لا تراح الابل
ولا غيرها سنة وهو مما يفسدها والممغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي

• بيضاء محطوطة المتنين بهكنة • ريا الروادف لم تمغل باولاد •

يقول لم يكثر ولدها فيكون ذلك مفسدة لها ويرهل لحمها وقال ابو النجم يصف عيرا

• يرى نحوصا الى مرآتها • ليس كعين الشمس في امغالها •

اراد بمرآتها زوال الشمس والمغل الرمص جمعه امغال ومغلت عينه اذا فسدت ومغل فلان يمغل مغلا ومغالة
وشى وخص بعضهم به الوشاية عند السلطان يقال امغل بي فلان عند السلطان اي وشى بي اليه ومغل فلان بفلان
اذا وقع فيه يمغل مغلا وانه لصاحب مغالة ومنه قول لبيد • يتاكلون مغالة وملاذة •
• ويعاب قائلهم وان لم يشغب • والميم في المغالة والملاذة اصلية من مغل وملذ والممغل الارض
الكثيرة الغملي وهو النبت الكثير

مقل المقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقيل هي سوادها
وبياضها الذي يدور كله في العين وقيل هي الحدقة عن كراع وقيل هي العين كلها وانما سميت مقلة لانها ترمي بالنظر
والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده ولا اعرف ذلك في الانسان وقد يستعمل ذلك في الناقة
انشد ثعلب • من المنطيات الموكب المعج بعدما • يرى في فروع المقلتين نضوب •
وقال ابو داود سمعت ابا العراقي يقول سخن جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة والمقل النظر ومقله
بعينه يمقله مقلا نظر اليه قال القطامي • ولقد يروع قلوبهن تكلمي • ويروعني مقل الصوار المرشق •
ويروى مقل ومقل الحسن لقوله تكلمي ويقال ما مقلت عيني مثله منذ اليوم وحكى اللحياني ما مقلت عيني مثله
مقلا اي ما ابصرت ولا نظرت وهو فعلت من المقلة وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مسح الحصا
في الصلاة قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة
ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد قال وقال الاوزاعي ولا يريد انه يقتنيها وفي حديث
ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحد منها اسود العين والمقلة بالفتح حصاة القسم توضع في
الاناء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في المفاوز وفي المحكم توضع في الاناء اذا عدموا
الماء في السفر ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم قال يزيد بن طعمة الخطمي

• قذفوا سيدهم في ورطة • قذفك المقلة وسط المعترك •

ومقل المقلة القاها في الاناء وصب عليها ما يغمرها من الماء وحكى ابن بري عن ابي حمزة يقال مقلة ومقلة
شبهت بمقلة العين لانها في وسط بياض العين وانشد بيت الخطمي وفي حديث علي لم يبق منها
الا جرعة كجرعة المقلة هي حصاة القسم وهي بالضم واحدة المقل ثمر معروف وهي اصغر لا تسع الا الشيء
اليسير من الماء ومقله في الماء يمقله مقلا غمسه وغطه ومقل الشيء في الشيء يمقله مقلا غمسه وفي الحديث
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم
ويؤخر الشفاء قال ابو عبيد قوله فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام او الشراب ليخرج الشفاء
كما اخرج الداء والمقل الغمس ويقال للرجلين اذا تغاطا في الماء بينما فلان والمقل في غير هذا النظر
وتماقلا في الماء تغاطا وفي حديث عبد الرحمن وعاصم بينما فلان في البحر ويروى يتماقسان
ومقل في الماء يمقل مقلا غاص ويروى ان ابن لقمان الحكيم سال اباه لقمان فقال ارايت الحبة التي تكون في
مقل البحر اي في مغاص البحر فاعلمه ان الله يعلم الحبة حيث يعلمها بعلمه ويستخرجها بلطفه وقوله في مقل البحر
اراد في موضع المغاص من البحر والمقل ان يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه من كفه قليلا قليلا قال

شمر

شمر قال بعضهم لا يعرف المقل الغمس ولكن المقل ان يمقل الفصيل الماء اذا حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء للرجل لم يرض فلا
يطعم شيئا فيقال امقلوه الماء واللبن او شيئا من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال ابو عبيد اذا لم يرضع الفصيل اخذ لسانه ثم
صب الماء في حلقه وهو المقل وقد مقلته مقلا قال وربما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل
وانشد • اذا استحر فامقلوه مقلا • في الحلق واللهاة صبوا الرسلا • والمقل ضرب من الرضاع وانشد في وصف
الثدي • كثدي كعاب لم يمرث بالمقل • قال الليث نصب الثاء على طلب النون قال الازهري وكان المقل مقلوب من الملق
وهو الرضاع ومقل البئر اسفلها والمقل الكندر الذي تتدخن به اليهود ويجعل في الدواء والمقل حمل الدوم واحدته
مقلة والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال ابو حنيفة المقل الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الادوية

مكل المكلة والمكلة جمة البئر وقيل ولما يستقى من جمتها والمكلة الشيء القليل من الماء يبقى في البئر والاناء فهو من
الاضداد وقد مكلت الركية تمكل مكولا فهو مكول قل ماؤها والجمع مكل وحكى ابن الاعرابي ملت مكل كعطل ومكل كنكل وممكلة
وممكولة كل ذلك التي قد نزح ماؤها وقيل المكول من الآبار التي يقل ماؤها فتستجم حتى يجتمع الماء في اسفلها واسم ذلك
الماء المكلة والمكل اجتماع الماء في البئر الليث مكلت البئر اذا اجتمع الماء في وسطها وكثر وبئر مكول وجمعه مكول
ابن الاعرابي المكال الغدير القليل الماء الجوهري مكلت البئر اي قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل اذا اجتمع فيها قليلا قليلا
الى وقت النزح الثاني فاسم ذلك مكلة ومكلة يقال اعطني مكلة ركيتك اي جمة ركيتك والبئر مكول والجمع
مكل ومنه قول احيحة بن الجلاح • صحوت عن الصبا واللهو غول • ونفس المرء آونة مكول •
اي قليلة الخير مثل البئر المكول والمكولي اللئيم عن ابي العميثل الاعرابي

ملل الملل الملال وهو ان
تمل شيئا وتعرض عنه قال الشاعر • واقسم ما بي من جفاء ولا ملل • ورجل ملة اذا كان يمل اخوانه سريعا مللت الشيء
ملة وملا وملالا وملالة برمت به واستمللته كمللته قال ابن هرمة • فقد فرقنا الدمع بالمنزل الدرس •
ولا تستملا ان يطول به عنسي • وهكذا قالوا احلت الدبار واستحلت وعلا قرنه واستعلاه وقال الشاعر

• لا يستمل ولا يكري مجالسها • ولا يمل من النجوى مناجيها •

وامللني وامل علي ابرمني يقال ادل فامل وقالوا الاملاء اي لا امله وهذا على تحويل التضعيف والذي فعلوه في هذا ونحوه من قولهم
لا امل وانشادهم • من ما اشر حذاء • لم يكن واجبا فيجب هذا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه الجوهري مللت الشيء
بالشيء ومللت منه ايضا اذا سئمته ورجل مل وملول وملولة ومالول ومالولة وملالة وذو ملة قال

• انك والله لذو ملة • يطرفك الادنى عن الابعد • قال ابن بري الشعر لعمر بن ابي ربيعة وصواب
انشاده عن الاقدم وبعده • قلت لها بل انت معتلة • في الوصل يا هند لكي تصرمي •

وفي الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري
مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل لعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم

• ثم اضحوا لعب الدهر بهم • وكذاك الدهر يودي بالرجال • فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه

ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي
حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل
اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفي
حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت
حتى تمل السامعين والانثى ملول وملولة فملول على القياس وملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجمر
ويقال اكلنا خبز ملة ولا يقال اكلنا ملة ومل الشيء في الجمر يمله ملا فهو مملول ومليل ادخله يقال مللت الخبزة
في الملة ملا وامللتها اذا عملتها في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من قريص وغيره ويقال هذا خبز ملة
ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وكذلك اللحم وانشد ابو عبيد

• ترى النعمي يرحف كالقرنبى • الى تيميه كعصا المليل •

وفي الحديث قال ابو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها
في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير
كان ضاحيه بالنار مملول • اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره ويقال اطعمنا خبز ملة
واطعمنا خبزة مليلا ولا يقال اطعمنا ملة قال [illegible] • لا اشتم الضيف الا ان اقول له •
• اباتك الله في ابيات عمار • اباتك الله في ابيات معتنز • عن المكارم لا عف ولا قار •

صلد الندى زاهد في كل مكرمة • كانما ضيفه في ملة النار •

وقال ابو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم ويكفرونني فقال له انما تسفهم الملّ المل والملة الرماد والتراب الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ويقال به مليلة ومَلال وذلك حرارة يجدها واصله من الملة ومنه قيل فلان يتململ على فراشه ويتملل اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة ويقال رجل مليل للذي احرقته الشمس وقول المرار • على صرماء فيها اصرداها • وخرّبت الفلاة بها مليل •

قوله خرّبت الفلاة بها مليل اي صبحت الشمس ولوحته فكانه مملول في الملة الجوهري والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت البليلة بالمليلة والبليلة الصحة من ابل من مرضه اي صح وفي الحديث لا تزال المليكة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليل الحصا ومل القوس والسهم والرمح في النار عالجها به عن ابي حنيفة والمليلة والملال الحر الكامن ورجل مملول ومليل به مليلة والملة والملال عرق الحمى وقال اللحياني مللت ملاّ والاسم المليلة كحممت حمى والاسم الحمى والملال وجع السهر انشد ثعلب

• داويتها ظهرك من ملاله • من خزرات فيه وانخزاله •

• كما يداوي العرّ من الكاله • والملال التقلب من المرض والغم قال •

• وهمّ باخذ الضوا منه بعد بصالب او بالملال • والفعل من ذلك مل وتململ الرجل وتململ تقلب اصله تملل فعك بالتضعيف وململته انا قلبته وتململ اللحم على النار اضطرب ثم اذا نبا بالرجل مضجعه من غم او وصب قيل قد تململ وهو تقلبه على فراشه قال وتململه وهو جالسا ان يتوكا مرة على هذا الشق ومرة على ذا ومرة يجثو على ركبتيه واناه خبر فململه والحرباء يتململ من الحر يتصعد راس الشجرة مرة وينبطن فيها مرة وتظهر فيها اخرى ابو زيد امل مل فلان على فلان اذا شق عليه واكثر في الطلب يقال امللت على قال ابن مقبل • الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلى الملوان • وقال شمر في قوله امل عليها بالبلى الغي عليها وقال غيره الح عليها حتى اثر فيها وبعير مملّ اكثر ركوبه حتى ابتر ظهره قال العجاج فاظهر التضعيف لحاجته اليه يصف ناقة

• حرف كقوس الشوحط المعطل • لا يجعل السطو ولا قولي حلي •

• يشكو الوجى من اظلل واظلل • من طول املال وظهر مملل •

اراد يشكو الناقة وجى اظليها وهما باطنا منسميها وتشكو ظهرها الذي امله الركوب اي ادبره وحزّه وبرّه وهزله وطريق مليل وممل قد سلك حتى صار معلما وقال ابو داود •

• رفعناها ذميلا في مملّ معمل لجب • وطريق ممل اي لحب مسلوك وامل الشيء قاله فكتب واملاه كاملّه على تحويل التضعيف وفي التنزيل فليملل وليّه بالعدل وهذا من امل وفي التنزيل ايضا فهي تملى عليه بكرة واصيلا وهذا من املي وحكى ابو زيد انا امللت عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفرا امللت لغة اهل الحجاز وبني اسد وامليت لغة بني تميم وقيس يقال امل عليه شيا يكتبه واملى عليه ونزل القران العزيز باللغتين معا ويقال امللت عليه الكتاب وفي حديث زيد انه املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته الى الكاتب ليكتب ومل الثوب ملاّ درزه عن كراع التهذيب مل ثوبه يمله اذا خاطه الخياطة الاولى قبل الكف يقال منه مللت الثوب بالنسج والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي به الرسل وتملل وامتل دخل في الملة وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال ابو اسحاق الملة في اللغة سنتهم وطريقتهم ومن هذا اخذ الملة اي الموضع الذي يختبز فيه لانه يوثر في مكانها كما يوثر في الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فاكثره مشتق بعضه من بعض قال ابو منصور ومما يويد قوله قولهم مُمَلّ اي مسلوك معلوم وقال الليث في قول الراجز كانه في ملة مملول قال المملول من الملة اراد كانه مثال ممثل مما يعبد في ملل المشركين ابو الهيثم الملة الدية والملل الديات وانشد • غنايم الفتيان في يوم الوهل • ومن عطايا الروسا في الملل •

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيا اسلم عليه ولكنا نقومهم كما نقوم ارش الديات وبذر الجراح وجعل لكل راس منهم خمسا من الابل يفتديها عشايرهم او يضمنونه الذين ملكوهم قال ابن الاثير قال الازهري كان اهل الجاهلية يطوون الاما ويلدن لهم فكانوا ينتسبون الى اباهم وهم عرب فراى عمر رضي الله عنه ان يردهم على اباهم فيعتقون ويأخذ من اباهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند

من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل وفي حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الاعرابي مل يمل بالكسر اذا اخذ الملة وانشد • جاءت به مرمدا ما ملاّ • ما في آل خم حين الي •

قوله ما ملا ما مُحِلَّ وقوله ما في آل ما اصله والآل شخصه وخم تغيرت ريحه وقوله الي اي ابطا ومل اي انضج وقال الاصمعي مر فلان يمتل امتلالا اذا مر مرا سريعا المحكم مل يمل ملا وامتل وتملل اسرع وقال مصعب امتل واستل وانمل وانسل بمعنى واحد وحمار ملامل سريع وهي الململة ويقال ناقة مملي علي مفعلي اذا كانت سريعة وانشد •

• يا ناقتا مالك تدالينا • الم تكوني مملي دفونا • والمملول المكحال الجوهري المملول الذي يكتحل به وقال ابو حاتم هو المملول الذي يكحل ويشبر به الجراح ولا يقال الميل انما الميل القطعة من الارض ومملول البعير قضيبه وحكى سيبويه مال وجمعه ملان ولم يفسره وفي حديث ابي عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب مِلْمَلة الفيل يعني خرطومه ومَلَل موضع طريق مكة بين الحرمين وقيل هو موضع في طريق البادية وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جبل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا بالمدينة ومُلال موضع قال كثير • رمى قلبه البرق الملالي رمية • بذكر الحمى وهنا فبات يهيم •

مندل

قال المبرد المندل العود الرطب وهو المندلي قال الازهري هو عندي رباعي لان الميم اصلية قال ولا ادري اعربي هو او معرب

مهل

المَهْل والمَهَل والمُهْلة كله السكينة والتؤدة والرفق وامهله انظره ورفق به ولم يعجل عليه ومهّله تمهيلا اجّله والاستمهال الاستنظار وتمهل في عمله اتّاد وكل ترفق تمهل وزرق مهلا ركب الذنوب والخطايا فمهل ولم يعجل ومهلت الغنم اذا رعت بالليل او بالنهار على مهلها والمُهْل اسم يجمع معدنيات الجواهر والمهل ما ذاب من صفر او حديد وهكذا فسر في التنزيل والله اعلم والمهل والمهلة ضرب من القطران ماهي رقيق يشبه الزيت وهو يضرب الى الصفرة من مهاوته وهو دسم تدهن به الابل في الشتا قال والقطران الخاثر لا يهنا به وقيل هو دردي الزيت وقيل هو العكر المغلي وقيل هو رقيق الزيت وقيل هو عامته وانشد ابن بري للافوه الاودي • وكانما اسلاتهم مهنوة • بالمهل من ندب الكلوم اذا جرى • شبه الدم حين يبس بدردي الزيت وقوله عز وجل يغاثوا بما كالمهل يقال هو النحاس المذاب وقال ابو عمرو المهل دردي الزيت قال والمهل ايضا القيح والصديد ومهلت البعير اذا طليته بالخضخاض فهو ممهول قال ابو وجزة • صافي الاديم هجان غير مذبحة • كانه بدم المكحال ممهول •

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السما كالمهل قال المهل دردي الزيت وقال الازهري ومثله قوله فكانت وردة كالدهان قال ابو اسحق كالدهان اي يتلونون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السما كالمهل كالزيت الذي قد اغلي وسيل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل تشوي فدعا بفضة فاذابها فجعلت تميع وتتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل قال ابو عبيد ارادنا ويل هذه الاية وقال الاصمعي حدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر رضي الله عنه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهلة والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهل بكسر الميم والمهل الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل النحاس المذاب وانشد • ونطعم من سديف اللحم شيزى • اذا ما الما كالمهل الغريع • وقال الفرا في قوله وكانت الجبال كثيبا مهيلا الكثيب الرمل والمهيل الذي يحرك اسفله فينهال عليك من اعلاه والمهيل من باب المعتل والمهل ما يتحات عن الخبزة من الرماد ونحوه اذا اخرجت من الملة قال ابو حنيفة المهل بقية جمر في الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رايتها تموج والمُهل والمَهل والمهلة صديد الميت وفي الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه انه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيدة المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال والمهل في غير هذا كل فلز اذيب قال والفلز جواهر الارض من الذهب والفضة والنحاس وقال ابو عمرو المهل في شيئين هو في حديث ابي بكر رضي الله عنه القيح والصديد وفي غيره دردي الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قدمنا انه روي في حديث ابي بكر المهلة والمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذايب مهل والمهل والتمهل التقدم وتمهل في الامر تقدم فيه والمتمهل والمتمثل لهمزة بدل من الها الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب ابو عبيد التمهل التقدم ابن الاعرابي الماهل السريع وهو المتقدم وفلان ذو مَهَل اي ذو تقدم في الخير والابعاد في الشر وقال ذو الرمة •

• كم فيهم من اشم الانف ذي مهل • يابى الظلامة منه الضيغم الضاري •

اي تقدم في الشرف والفضل وقال ابو سعيد يقال اخذ فلان على فلان المهلة اذا تقدمه في سن او ادب ويقال خذ المهلة في امرك اي خذ العدة وقال في قول الاعشى • الا الذين لهم في انوا مهل •

المُلَيلة

أدبر

قال اراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهل الرجل اسلافه الذين تقدموه يقال قد تقدم مهل قبلك ورحم الله مهلك
ابن الاعرابي روي عن علي عليه السلام انه لما لقي الشراه قال لاصحابه اقلوا البطنة واعذبوا واذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا
اي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا اي تقدما تقدما الساكن الرفق والمتحرك المتقدم
اي اذا سرتم فتاَّنوا واذا لقيتم فاحملوا وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة
وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكّنته واخّرته
ومنه حليب رقيقة ما يبلغ سعيهم مهلا اي ما يبلغ اسراعهم ابطاوه وقول اسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد امهلت في نهي خالد • عن الشام اما يعصينك خالد •

امهلت بالغت يقول ان عصاني فقد بالغت في نهيه الجوهري اتمهل انمهلالا اي اعتدل وانتصب قال الا عشى

وعنق كالجذع متمهل • اي منتصب وقال النجيف • اذا ما الضباع بالجلة انتجعتهم •
نمى النبي في اصلابها فانمهلت • وقال معني بن اوس • لباحية محراجم عظاميها •
نمت في نجيم وانمهل لها الجسم • وقال كعب بن جعيل • في مكان ليس فيه برم •
وفراش مثالها متمهل • وقال حبيب بن المرقال العبدي •
لقد زوج المرداد بيضا طفلة • لعوبا تناغيه اذا ما تمهلت • وقال عقبة بن مكدم •
في تذيّل كانه جذع نخل • متمهل مشذب الاكراب • والانمهلال ايضا سكون وفتور
وقولهم مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمونث وهي موحدة بمعنى امهل فاذا قيل لك مهلا قلت لا مهل والله ولا
تقل لا مهلا والله وتقول ما مهل والله بمغنية عنك شيا قال الكميت

اقول له اذا ما جا مهلا • وما مهل بواعظة الجهول • وهذا البيت اورده الجوهري •
اقول له اذ جا مهلا وما • مهل بواعظة الجهول • قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري

للكميت وصدره لجامع بن مرخية الكلابي وهو مغير ناقص جزا وعجزه للكميت ووزنهما مختلف فالصدر من الطويل
والعجز من الوافر وبيت جامع • اقول له مهلا ولا مهل عنده • ولا عند جاري دمعة المتهلل •
واما بيت الكميت فهو • وكنا يا قضاع لكم فمهلا • وما مهل بواعظة الجهول •
فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزونا وقال الليث المهل السكينة والوقار تقول مهلا يا فلان اي رفقا وسكونا
لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثقيل وانشد • فيا ابن ادم ما اعددت في مهل
لله درك ما تاتي وما تذر • وقال الله عز وجل فمهّل الكافرين امهلهم رويدا باللغتين اي انظرهم

مهصل

حار مهصل غليظ كبهصل قال ابن سيده واري الميم بدلا

مول

المال معروف
ما ملكته من جميع الاشيا قال سيبويه في شاذ الامالة قولهم مال اما لوها لشبه الفها بالف غزا قال ابن الاعرابي
ان لا تمال لانه لا علة هنالك يوجب الامالة قال الجوهري ذكر بعضهم ان المال يونث وانشد لحسان

المال تزري باقوام ذوي حسب • وقد تسود غير السيد المال •

والجمع اموال وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته
انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح قال
ابن الاثير المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر
ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم وملت بعدنا تمال ومُلت وتمولت كله كثر مالك
ويقال تمول فلان مالا اذا اتخذ قنية ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فليأكل منه غير متمول مالا وغير
متاثل مالا والمعنيان متقاربان ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا اذا صار ذا مال وهو رجل مال
وتمول مثله وموّله غيره وفي الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا
قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال في الحديث على اختلاف مسمياته ويفرق فيها بالقراين ورجل مال اي
ذو مال وقيل كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وانشد ابو عمرو

اذا كان مالا كان مالا مزنا • ونالته كل دان وجانب •

قال ابن سيده قال سيبويه مال اما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا من قوم مالة ومالين وامراة
مالة من نسوة مالة ومالات وما اموله اي ما اكثر ماله قال ابن جني وحكى الفرا عن العرب رجل ميل اذا كان كثير
المال واصلها مول بوزن فرق وحذر ثم انقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مال
ثم انهم انووا الكسرة التي كانت في واو مول فتحركوا الالف في مال فانقلبت الفا همزة فقالوا مائل
وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب

حتى

حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة مِيلا اي ذات مال يقال مال يمال مالا وتمول فهو مال ومِيل على فعل وفيعل قال
والقياس مايل وفي حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا مِيلا اي ذا مال ومُلته اعطيته المال ومال اهل البادية النعم •
والمولة العنكبوت ابو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبث والمنية قال الجوهري زعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة
مولة وانشد • حاملة دلوك لا محمولة • ملاى من الماكين المولة
قال ابن سيده اراها عادية • قال ولم اسمعه عن ثقة وموبل من اسما رجب

ميل

الميل العدول الى الشي والاقبال عليه وكذلك
الميلان ومال الشي يميل ميلا وممالا ومميلا الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد • لما رايت انني لا عن مال
حلقت راسي وتركت التميال • قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة للاغلب لتكثير المصدر كما ان فعلت بالاغلب
موضوعة لتكثير الفعل

وقد مال اليه ومِيل واستمال الرجال من الميل الى الشي وفي حديث ابي موسى انه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت
الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا قال شمر قوله ما ميلوا لم يشكوا ولم يترددوا وتقول العرب اني
لاميل بين ذينك الامرين واما ايل بينهما ايهما اركب واما يطيبهما واني لاميل واما ايل بينهما ايهما افضل وقال
عمران بن حطان • لما راوا مخرجا من كفر قومهم • مضوا فما ميلوا فيه وما عدلوا • ما ميلوا اي لم يشكوا واذا ميل
بين هذا وهذا فهو شاك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدلت به احدا وقيل ما عدلوا اي ما سلكوا لها سبيلا •
وتمايل في مشيته تمايلا واستماله واستمال بقلبه والتمييل بين الشيين كالترجيح بينهما وقيل الترجيح الاعتمام
حكي ثعلب هو يتهم الميلا اي يميل العامة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار لم ارهما بعد
قوم معهم سياط كاذناب البقر لا يضربون الناس بها ونسا كاسيات عاريات مائلات مميلات في روسهن كاسنمة
البخت المايلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من كذا وكذا يقول يملن باللجيلا ويصبين قلوب
الرجال وقيل مائلات الخمرة كما قال الاخر • مائلة الخمرة والكلام • وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات
الروس الى الرجال والمشطة الميلا معروفة وقد كرهها بعضهم للنسا قال ابن الاثير المائلات الزايغات
عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات
في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلا وهي مشطة البغايا وقد
جا كراهيتها في الحديث والمميلات اللتي يمشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس قالت له امراة
اني امتشط الميلا فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال
راسك ومالت الشمس ميولا ضيفت للغروب وقيل مالت زاغت عن الكبد والميل في

وفي الحديث لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم والحيف والميلا من الابل •
ولا يستوي عليه وقيل هو
الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رمح معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الجبان وجمعه ميل قال الاعشى
لا ميل ولا عزل ابن السكيت الاميل الذي لا سيف معه والاكشف الذي لا ترس معه قال والاميل عند الرواة الذي
لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال
جرير • لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا • فهم ثقال على اكتافها ميل • وفي قصيدة كعب
• اذا توقدت الحزان والميل • وقيل هي جمع اميل وهو الكسلان الذي لا يحسن الركوب والفروسية
• وفي قصيدته ايضا • عند اللقاء ولا ميل معازيل • والميلا عقدة من الرمل ضخمة زاد الازهري
مُعتزلة قال ذو الرمة • ميلا من معدن الصيران قاصية • ابعارهن على اهدافها كثب •
قال ابو منصور لا اعرف الميلا في صفة الرمال قال ولم اسمعه من العرب قال واما الاميل فمعروف قال واحسب
الليث اراد قول ذي الرمة • ميلا من معدن الصيران • انما اراد الميلا ها هنا ارطاة قال ولها تفسيران مشبهان
احدهما انه اراد ان فيها اعوجاجا والثاني انه اراد بالميلا انها منتحية متباعدة من معدن بقر الوحش قال
وجمع الاميل من الرمال ومَيلا موضعه خفض لانه من نعت ارطاه في قوله • فبات ضيفا الى ارطاة مرتكم •
من الكثيب لها دف ومحتجب • الجوهري الميلا من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكبيرة الفروع

وتصغيره مُويل ومكان التصغير مويل بتشديد الياء ...

برق في بم ادهار الخبر

عالم وخاتم عالم وخاتم وصال بنا الطريق •
يضا والالف الامالة هي التي بحال عاين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم
تصدنا وما يلنا الملك فمايلناه اي اغار علينا فاغرنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع اميال
ومُيول قال كثير عزة • سيأتي امير المومنين ودونه • صحاري الصوان مترث ميولها •
• ثناي تنميه اليك ومدحتي • صهابية الالوان باق ذميلها •
وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلثة منها فرسخ والميل
منار يبنى للمسافر في انشاز الارض واشرافها

وفي حديث الغيبة فتدني الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد ذلك الفرسخ وقيل
الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر واميال الرحلة نحي الحلة قال لبيد •
• وما يدري عبيد بني قيس • ايوضع بالحايل ام يميل • اوضع حوله بده الى الحمض والاستمالة الاكتيال
بالكفين والذراعين وفي المحكم استمال الرجل كال باليدين وبالذراعين قال الراجز •
• قالت له سودا اشل العول • مالك لا تغدو فتستميل
وقول مصعب بن عمير وكانت له امراة ميلة قد تقدم في ترجمة مول والله اعلم **ميكايل** ميكائيل قد ذكر في مكايس

فصل النون

نأل النألان ضرب من المشي كانه ينهض براسه الى فوق نأل ينأل نألا ونألانا ونألانا
مشى وينهض براسه يحركه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينهض به وقد صحف الليث النألان
فقال النألان قال الازهري وهذا تصحيف واضح ونأل الفرس ينأل نألا فهو نؤول اهتز في
مشيته وضبع نؤول كذلك قال ساعدة بن جؤية • لما حباني قد ثلبا وراس
كراس العود شهربة نؤول • ونأل لكرانك تفعل اي ينبغي **نأجل** الليث النأجيل الحور الهندي قال
وعامة اهل العراق لا يهمزونه وكذلك هو عندهم قال الازهري وهو دخيل والله اعلم **نأدل** النأدل الداهية
نأرجل النأرجيل لغة في النارجيل وقد ذكر **نأطل** النأطل الداهية الشنعاء والنقيقة
الفحشا ورجل نأطل ذاهٍ **نبل** نبل نبلا ونبالة وتنبل وهو نبيل ونبل والانثى نبيلة والجمع نبلا
والنبل في الفضل والنبيلة واما النبالة فهو اعم بحرك يجري النبل ويكون مصدرا للشي النبيل الجسيم
وانشد كعثبها نبيل • قال وهو يعيبها بذلك قال والنبيل في معنى جماعة النبيل كالادم جماعة الاديم والكرم
في جماعة الكريم وفي بعض القول رجل نبل وامراة نبلة وقوم نبال في معنى الاول قوم نبلا الجوهري النبل
والنبالة الفضل وامراة نبيلة في الحسن بينة النبالة وانشد ابن الاعرابي في صفة امراة •
• ولم تنطها على غالة • الا بحسن الخلق والنباله • وكذلك الناقة في حسن الخلق وفرس نبيل المحزم
حسنه مع غلظ قال عنترة • وحشيتي سرج على عبل الشوي • نهد مراكله نبيل المحزم •
وكذلك الرجل انشد ثعلب في صفة رجل • فقام وثاب نبيل محزمه • لم يلق بوساحه ولا دمه •
ويقال ما انتبل نبله الا باخرة ونبله ونبالة كذلك اي لم ينتبه له وما بالى به قال يعقوب وفيها اربع
لغات نبله ونباله ونباليه ونباله قال ابن بري اللغات الاربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبله ونبله
ونباله ونبالة لا غير واتاني فلان واتاني هذا الامر وما نبلت نبله انبل اي ما شعرت له ولا اردته
وقال اللحياني اتاني ذلك وما انتبلت نبله ونبالته قال وهي لغة القناني ونباله ونبالته اي ما علمت
به قال وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيأت له ولا اخذت اهبته يقال ذلك للرجل يغفل
عن الامر في وقته ثم ينتبه له بعد ادباره وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل
بكم امر ما ابتلتم نبله قال الخطابي هذا خطا والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول
العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له والله اعلم ابن الاعرابي النبلة اللقمة الصغيرة وهي
المدرة الصغيرة الجوهري والنبلة العطية والنبل الكبار قال بشر • نبيلة موضع الحجلين خود •
وفي الكشحين والبطن اضطمار • والنبل ايضا الصغار وهو من الاضداد والنبل عظام الحجارة والمدر
ونحوهما وصغارها ضد واحدتها نبلة وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنبل

الحجارة التي يستنجى بها ومنه في الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل قال ابو عبيد وبعضهم يقول النبل
قال ابن الاثير واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والبا كانه جمع نبيل في التقدير والنبل
بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونبله نبلا اعطاه اياه يستنجي به وتنبل بها •
استنجى قال الاصمعي اراها هكذا بضم النون وفتح البا يقال نبلني احجارا للاستنجا اي اعطنيها ونبلني غيرها اي اعطنيه
قال ابو عبيد المحدثون يقولون النبل بفتح النون قال ونراها سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد جرى في كلام •
العرب ان يقال للعظام نبل وللصغار نبل وحكى ابن بري عن ابن خالويه النبل جمع نابل وهي الحذاق بعمل السلاح
والنبل حجارة الاستنجا قال ويقال النبل بضم النون قال اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلا
من العرب توفي فورثه اخوه فعيره رجل بانه فرح بموت اخيه لما ورثه فقال الرجل
• افرح ان ارزا الكرام وان • اورث ذودا شصائصا نبلا •
• ان كنت ازننتني بها كذبا • جزء فلاقيت مثلها عجلا •
يقول افرح بصغار الابل وقد رزئت بخيار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلا يريد جمع نبلة وهي العطية قال ابن
بري الشعر لحضرمي بن عامر والنبل في الشعر الصغار الاجسام قال فيري ان حجارة الاستنجا سميت نبلا لصغارها
وقال ابو سعيد كلما ناولت شيا ورميته فهو نبل قال وفي هذا طريق اخر يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما صنعت
اي ما كان جزاوك وثوابك منه قال واما ما روي شصائصا نبلا بفتح النون فهو خطا والصحيح نبلا بضم النون والنبل
هاهنا عوض مما اصيبت به وهو مردود الى قولنا ما كان نبلتك من فلان اي ما كان ثوابك وقال ابو حاتم فيما العمه
من الاضداد يقال ضب نبل وهو الضخم وقالوا النبل الخسيس قال ابو عبيد شصائصا نبلا بفتح النون قال ابو منصور
اما الذي في الحديث واعدوا النبل فهو بضم النون جمع النبلة وهو ما تناوله من مدر او حجر [illegible] النبل فقد جاء بمعنى
النبيل الجسيم وجا بمعنى الخسيس ومن هذا قيل للرجل القصير تنبل وتنبال وانشد ابو الهيثم بيت طرفة •
وهو يشمل المعضلات نبيل فتقال قال بعضهم نبيل اي عاقل وقيل حاذق وهو نبيل الراي اي جيد وقيل نبيل اي رفيق
باصلاح عظام الامور واستنبل المال اخذ خياره ونبلة كل شي خياره والجمع نبلات مثل حجرة وحجرات وقال الكميت
• لالي من نبلات الصوار كحل المدامع لا تكحل • اي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللآلي وقوله انشده
ابن الاعرابي منقذا ما سلطحة او انبلا • قال ابن سيده لم يفسره الا اني اظنه اصغر من ذلك لما قدمته من ان النبل الصغار
او الكبار لما قدمت من ان النبل الكبار وان كان ذلك كذلك فليس له فعل والتنبال والتنبالة القصير حتى التنبالة ذهب
ثعلب الى انه من النبل وجعله سيبويه رباعيا والنبل السهام وقيل السهام العربية وهي موتنثة لا واحد لها من لفظها
ولا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة قال ابو حنيفة وقال بعضهم واحدتها نبلة والصحيح انه لا واحد لها الا السهم
التهذيب اذا رجعوا الى واحد قيل سهم وانشد • لا يجعوالي باتبلالي بكسره • وحكي نبل ونبلان وانبال ونبال قال
الشاعر • وكنت اذا ارسلت ذوي سواد • بانبال مرقن من السواد • وانشد ابن بري على نبال قول ابي النجم
• واحبس في الجعبة من نبالها • وقول العين • ويكن حقها هرد النبال • وقال الفرا النبل بمنزلة الذود يقال
هذه النبل ويصغر بطرح الها وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه ان يكون
بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابلته
فنبلته اذا كنت اجود نبلا منه قال وقد يكون ذلك في النبل ايضا وتقول هذا رجل متنبل نبلة اذا كان معه
نبل وتنبل ايضا اي تكلف النبل وتنبل اي اخذ الانبل فالانبل وانشد ابن بري لاوس •
• واملق ما عندي خطوب تنبل • وفي المثل ثار حابلهم على نابلهم اي اوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد
صانع النبل ويقال ايضا صاحب النبل قال امرو القيس • وليس بذي رمح فيطعنني به •
• وليس بذي سيف وليس بنبال • يعني ليس بذي نبل وكان ابو حران يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر
قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الراجز •
• ما علتي وانا جلد نابل • والقوس فيها وتر عنابل •
ونسب ابن الاثير هذا القول لعاصم وقال نابل اي ذو نبل قال وربما جا نبال في موضع نابل ونابل في موضع
نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذي التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شي من هذا صنعته نبال
ولبان ونبال قال وقد تقول لذي السيف سياف ولذي النبل نبال على التشبيه بالاجير وحرفته النبالة
ومتنبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله نبلا رماه بالنبل وقوم نبل رماة عن ابي حنيفة ونبله ينبله
نبلا وانبله كلاهما اعطاه النبل وانبلته سهما اعطيته واستنبله ساله النبل ونبلني اي هب لي نبلا
واستنبلني فلان فانبلته اي اعطيته نبلا وفي الصحاح استنبلني فنبلته اي ناولته نبلا ونبل

على القوم ينبل لقط لهم النبل ثم دفعها اليهم ليرموا بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت ايام الفجار انبل على عمومتي وروي كنت انبل على عمومتي يوم الفجار نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته وفي الحديث انه عليه السلام كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي يُنَبِّله وفي رواية وفتى يُنَبِّله كلما انفدت نبله وفي رواية يُنْبِله بفتح اليا وسكون النون وضم البا قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل وقال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وانبلته ونبّلته ومنه الحديث الرامي ومُنْبِله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ونبل بسهم واحد رمى به ورجل نابل حاذق بالنبل وقال ابو زيد تنابل فلان وفلان فنبله فلان اذا تناضلا فرماهم انبل من النبل وايهما احذق عملا ونابلني فلان فنبلته اي كنت اجود نبلا منه قال ابن سيده روى بعض اهل العلم عن روبة قال سالناه عن قول امرئ القيس • نطعنهم سلكى ومخلوجة • لفتك لامين على نابل • فقال حدثني ابي عن ابيه قال حدثتني عمتي وكانت في بني دارم فقالت سالت امرأ القيس وهو يشرب طلا مع علقمة بن عبدة ما معنى كرك لامين على نابل • فقال مررت بنابل وصاحبه يناوله الريش لوءاما وظهارا فما رايت اسرع منه ولا احسن فشبهت به التهذيب النابل الذي يرمي بالنبل في قول امرئ القيس كرك لامين على نابل ونبل هو الذي يسوي النبال وهو من انبل الناس اي اعلمهم بالنبل قال
• نرص افواقها ونقومها • انبل عدوان كلها صنعا • وفلان نابل اي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول ابي ذويب يصف عسلا او نبعة • تدلى عليها بالحبال موثقا •
• شديد الوصاة نابل وابن نابل • الجوهري والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل اي حاذق وابن حاذق وانشد الاصمعي لذي الاصبع • فقوم افواقها وترصفها •
• انبل عدوان كلها صنعا • اي اعلمهم بالنبل قال ابن سيده وكل حاذق نابل قال ابو ذويب يصف عاسلا • تدلى عليها بين سب وحيطة • شديد الوصاة نابل وابن نابل
جعله ابن نابل لانه احذق له وانبل فلاحه جاءها غلاظا جافية حكاه ابو حنيفة واصابتني خطوب تنبلت ما عندي اي اخذت قال اوس بن حجر • لما رايت العدم قيد نائلي •
• واملق ما عندي خطوب تنبل • تنبلت ما عندي ذهبت بما عندي ونبلت حملت ونبل الرجل بالطعام ينبله علله به وناوله الشي بعد الشي ونبل به ينبل رفق ولا تنبلنك نبنا لنك اي لا اجزينك جزاءك والنبل السير الشديد التسريع ونبل حسن السوق للابل نبلها ينبلها نبلا فيهما ابن السكيت نبلت الابل انبلها نبلا اذا سقتها سوقا شديدا ونبلت الابل اي قمت بمصلحتها قال زفر بن الخيار المحاربي
• لا تاويا للعيش وابلاها • فالها ما سلمت قواها •
• يعيد المصبح من ممساها • اذا الاكام لمعت صواها •
• لبلسما بطوء ولا نزعاها • والنبل حسن السوق والنابل المحسن للسوق ابو زيد
انبل بقومك اي ارفق بقومك وكل جامع محشور اي سبيه جماعة يحشرهم اي يجمعهم له نبل اي رفق قال والنبل في الحذق والنبالة والنبل الرجال ويقال تمرة نبيلة وقدح نبيل وتنبل الرجل والبعير مات وانشد ابن بري قول الشاعر • فقلت لها يا جعادة ان يمت • ادعك ولا ادفنك حتى تنبل •
والنبيلة الجيفة والنبيلة الميتة ابن الاعرابي نتنبل اذا مات او نتل ونحو ذلك وانبله عرفا اعطاه اياه والتنبال القصير • نتل نتل من بين اصحابه ينتل نتلا ونتلانا ونتولا واستنتل تقدم واستنتل القوم على الما اذا تقدموا والنتل هو التهيؤ في التقدم وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سقي لبنا ارتاب به انه لم يحل له شرب فاستنتل يتقيا اي تقدم واستنتل للامر استعد له ابو زيد استنتلت للامر استنتالا اذا استعددت له ابن الاعرابي النتل التقدم في الخير والشر وانتتل اذا سبق واستنتل من الصف اذا تقدم اصحابه وفي الحديث انه راي الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم وبينهم الخصامة وخصما منصوب على الحال وفي حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن بارز يوم بدر مع المشركين فترك الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وفي حديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشي الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم والنتل الجذب الى قدام ابو عمرو والنتلة البيضة وهي الادحية والنتل بيض النعام يدفن في المفازة بالما والنتل بالتحريك مثله وقول الاعشى

وفي الحديث يمثل القران رجلا فيوتى بالرجل كان قد حمله فخالف امره فيستنتل خصما له اي يتقدم صح

يصف

يصف مفازة • لا يتمني لها في القيظ يهبطها • الا الذين لهم فيها اتوا نتل • قال كانوا يملؤون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في الفلوات البعيدة من الما فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الما فذلك النتل قال ابو منصور اصل النتل التقدم والتهيؤ للقدوم فلما تقدموا في امر الما بان جعلوه في البيض ودفنوه سمي البيض نتلا وتناتل النبت النبت صار بعضه اطول من بعض قال عدي بن الرقاع • والاحمل يبيت رعيه متناتلا •
والكمء لبس نباتها بسواء • وناتل بفتح التا اسم رجل من العرب وناتل فرس ربيعة بن عامر ونتيلة وهو ام العباس وضرار ابني عبد المطلب احدي نسا بني النمر بن قاسط وهي نتيلة بنت حباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان من النمر بن قاسط بن ربيعة واما قول ابي النجم • يطفن حول نتل وزوان • فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني • يطفن حول وزاء وزوان • والوزا الشديد الخلق القصير السمين والوزوازا الذي يحرك استه اذا مشى ويلويها • نثل نثل الركية ينثلها نثلا اخرج ترابها واسم التراب النثيلة والنثالة ابو الجراح هي ثلة للبير ونثيثها والنثيلة مثل النثيثة وهو تراب البير وقد نثلت البير نثلا وانتثلتها استخرجت ترابها وتقول حفرتك نثل بالتحريك اي محفورة ونثل كنانته نثلا استخرج ما فيها من السهام وتناثل الناس اليه اي انصبوا وفي الحديث ايحب احدكم ان تؤتي مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي اما تري حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا وفي الفرس ينتثل فهو منتثل راث قال يصف برذونا • تنثل على من ساسه غير انه • متى تبلي اريته الروث متثل •
وقد تقدم قال ابو منصور اراد الحافر كله دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله ثل ونثل اي راث والنثيل الروث قال ابن سيده ولعمري ان هذا انما يقوي رواية من روي الروث بالنصب قال الاحمر يقال للحافر ثل ونثل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام يقال نثيله ومضنة النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا تكنسون هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح ونثل اللحم في القدر ينثله وضعه فيها مقطعا ومرة نثول يفعل ذلك كثيرا انشد ابن الاعرابي
اذ فاتك النثول للحمول • ياسة شحم في المري بولي • اي ابشري بهذه الشحمة المحمولة الذائبة في حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لان الشحمة لا تسمى حمولا انما الحمول المذيبة لها قال وايضا فان هذا التفسير الذي فسر ابن الاعرابي هذا البيت اذا تؤمل كان مستحيلا وقال الاصمعي في قول ابن مقبل يصف ناقة
• مسامية خوصا ذات نثيلة • اذا كان قيدام المجرد قودا •
قال مسامية تسامي خطامها الطريق بنظرانيه وذات نثيلة اي ذات بقية من شدة وقيدام المجرد اولها وما يتقدم منها والاقود المستطيل والنثلة الدرع عامة وقيل هي السابغة منها وقيل هي الواسعة منها مثل النثرة ونثل عليه درعه ينثلها صبها ابن السكيت يقال قد نثل درعه اي القاها عنه ولا يقال نثرها وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة النقرة التي بين السبلتين في وسط الشفة العليا وناقة نثيلة بالها اي ذات لحم وقيل هي ذات بقية من شحم والمنثلة الزبيل والله اعلم • نجل النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به ابوه ينجل نجلا ونجله اي ولده قال الاعشى • انجب ايام والداه به • اذ نجلاه فنعم ما نجلا • قال الفارسي معنى والداه كما تقول انا بالله وبك والماجل الكريم النجل وانشد البيت وقال انجباه والداه اذ نجلاه في زمانه لو الكلام مقدم ومؤخر والانتجال اختيار النجل قال • وانتجلوا من خير فحل ينتجل • والنجل الوالد ايضا ضد حكي ذلك ابو القاسم الزجاجي في نوادره يقال قبح الله ناجليه وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب له الفحولة يطلب نجلها اي ولدها والنجل الرمي بالشي وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس
• كان الحصى من خلفها وامامها • اذا انجلته رجلها خذف اعسرا •
وقد نجل الشي اي رمى به والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا اي ترمي به وتدفعه ونجلت الرجل نجلة اذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج يقال من نجل الناس نجلوه اي من شارهم شاروه وفي الحديث من نجل الناس نجلوه اي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا الحرف فقيل فيه نجل فلان فلانا اذا اصابه فهو ينجله يصيبه وانشد لطرفة • فغدرذا واعمل النعمان قولا •
كنحت الفاس ينجد ويغور • قال الازهري نجل فلان فلانا اذا اصابه باطل وهو تصحيف لنجل فلان فلانا اذا قطعه

بالغيبة قال الازهري قاله الليث بالحا وهو تصحيف والنجل والفرض معناهما القطع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منجل والمنجل ما يحصد به وفي الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة والمنجل المطرد قال مسعود بن وكيع • قد حشها الليل بعاد منجل •
اي مطرد ينجلها اي يسرع بها والمنجل الذي يقضب به العود من الشجر فينجل به اي يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الها او لم تكن واستعاره بعض الشعرا لاسنان الابل فقال

• اذا لم يكن الا القتاد تنزعت • مناجلها اصل القتاد المخالب •

ابن الاعرابي النجل تتابع الجمع في السابل وهو مجل الطبا بين الى البنا ونجل الشي ينجله نجلا شقه والمنجول من الجلود الذي يشق من عرقوبيه ثم يسلخ كما يسلخ الناس اليوم قال المتنخل •

• والكنيم رهوا كان نجالها مشق • اهاب اوسع السلخ ناجله •

يعني بالرهو هنا خليدة بنت الوثرفان ولها حديث مذكور في موضعه وقد نجل الاهاب وهو اهاب منجول اللحياني المرجول والمنجول الذي يسلخ من رجليه الى راسه ابو السميدع المنجول الذي يشق من رجله الى منكبه والمرجول الذي يشق من رجله ثم يقلب اهابه ونجله بالرمح ينجله نجلا طعنه واوسع شقه وطعنة نجلا اي واسعة بينة النجل وسنان منجل واسع الجرح وطعنة نجلا واسعة وبير نجلا الجم واسعة انشد ابن الاعرابي • ان لها بيرا بنهي العلم • واسعة الشفة نجلا الجم • والنجل بالتحريك سعة شق العين مع حسن نجل نجلا وهو انجل والجمع نجل ونجال وعين نجلا والاسد انجل وفي حديث الزبير عينين نجلاوين مين نجلا اي واسعة وسنان منجل اذا كان يوسع خرق الطعنة وقال ابو النجم •
سنانها مثل القدامي منجل • ومزاد انجل واسع عريض وليل انجل واسع طويل قد علا كل شي والبسه ولبنة نجلا والنجل الما السايل والنجل الما المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والمحجة الواضحة وسلخ الجلد من قفاه والنجل ايضا اثارة اخفاف الابل الكماة واظهارها والنجل السير الشديد والجماعة ايضا تجتمع في الخير وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهي اوبا ارض الله وكان واديها بطحان يجري نجلا ارادت انه كان نزا وهو الما القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث ابن كلدة قال لعمر البلاد الوبية ذات الانجال والبعوض اي النزوز والنز ويقال استنجل الموضع اي كثر به النجل وهو الما يظهر من الارض المحكم النجل النز الذي يخرج من الارض والوادي والجمع نجال واستنجلت الارض كثرت فيها النجال واستنجل النز استخرجه واستنجل الوادي اذا ظهر نزوزه الاصمعي النجل ما يستنجل من الارض اي يستخرج ابو عمرو النجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحجة ويقال للجمل اذا كان حاذقا منجل قال لبيد

• بحسرة ينجل الطراق ناجية • اذا توقد في الديمومة الظرر •

اي ينيرها بخفها فترمي بها والنجل محو الصبي اللوح يقال نجل اللوح اذا محاه ونجل ناجل وهو الكريم الكثير النجل وانشد • من وجوه ماجدا اعراقها • وانجلوا من غير فحل منجل •
وفرس ناجل اذا كان كريم النجل ابو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل القوم بينهم اذا تنازعوا وانجل الامر انجالا اذا استبان ومضا ونجلت الارض نجلا شققتها للزراعة والانجيل كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يونث ويذكر فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب وفي صفة الصحابة رضي الله عنهم معه قوم صدورهم اناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله تعالى المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرون كتاب الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرون كتاب الله في كتبهم في الصحف فلا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها والانجيل مثل الاكليل والاخريط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو الاصل يقال هو كريم النجل اي الاصل والطبع وهو من الفعل افعيل وقرا الحسن وليحكم اهل الانجيل بفتح الهمزة وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقايل ان يقول هو اعجمي فلا ينكر ان يقع بفتح الهمزة لان كثيرا من الامثلة العجمية يخالف الامثلة العربية نحو آجر وابراهيم وهابيل وقابيل والنجيل ضرب من دق الحمض معروف والجمع نجل قال ابو حنيفة هو خير الحمض كله والينه على السايمة وانجلوا دوابهم ارسلوها في النجيل والنواجل من الابل التي ترعى النجيل وهو الهرم من الحمض ونجلت الارض اخضرت والانجيل ما انكسر من ورق الهرم وهو ضرب من الحمض قال ابو خراش يصف ماتحا

• يبغين بالايدي على ظهر اجن • له عرمض مستاسد ونجيل •

ابن الاعرابي

ابن الاعرابي المنجل الساقي الحاذق والمنجل الذي يمحو الواح الصبيان والمنجل الزرع الملتف المرتج والمنجل الرجل الكثير الاولاد والمنجل البعير الذي ينجل الكماة بخفه والصحصحان الانجل هو الواسع ونجلت الشي اي استخرجته ومناجل اسم موضع قال لبيد • وجادرهوا الى مناجل فالصحرا امست نعاجه عصبا •

نحل

النحل ذباب العسل واحدته نحلة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وروي عن ابراهيم الحربي انه قال انما نهى عن قتلهن لانهن لا يوذين الناس وهي اقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يتاذى الناس به من الطيور الغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها والنحل دبر العسل الواحدة نحلة وقال ابو اسحق الزجاج في قوله عز وجل واوحى ربك الى النحل جايز ان يكون سمي نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها وقال غيره من اهل العربية النحل يذكر ويونث وقد انثها الله عز وجل فقال ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكر ومن انثه فلانه جمع نحلة وفي حديث ابن عمر المومن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخا المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحا المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل افات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والما والنار وكذلك المومن له افات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وما السعة ونار الهوى الجوهري النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة • يدعن الجلس نحلا قتالها • ونحل جسمه ونحل ينحل نحولا فهو ناحل ذهب من مرض او سفر والفتح افصح وقول ابي ذويب • وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه • باطرافها حتى استدق نحولها •
انما اراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كانه جعل كل طايفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهود ورجل نحيل من قوم نحلى وناحل والانثى ناحلة ونسا نواحل ورجال نحل وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة اي دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية والنحول الهزال وانحله الهم وجمل ناحل مهزول دقيق وجبل ناحل دقيق والنواحل السيوف التي رقت ظباتها من كثرة الاستعمال وسيف ناحل رقيق على المثل وقول ذي الرمة

• الم تعلمي يا مي انا وبيننا • مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها •

هو جمع ناحل جعل كل جز منها ناحلا قال ابن سيده وهو عندي اسم للجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل قال ولم اسمع به الا في هذا البيت الازهري السيف الناحل الذي فيه فلول فيسن مرة بعد اخرى حتى يرق ويذهب اثر فلوله وذلك انه اذا ضرب فصمم انفل فيجلى بمسن عليه بالداوس والصقل حتى يذهب فلوله ومنه قول الاعشى

• مضاربها من طول ما ضربوا بها • ومن عض هام الدارعين نواحل •

وقمر ناحل اذا دق واستقوس ومنحلة فرس سبيع بن الخطيم والنحل بالضم اعطاوك الانسان شيا بلا استعاضة وعم به بعضهم جميع انواع العطا وقيل هو الشي المعطى والنحلة مالا ونحله اياه وراى بعضهم هذا الاجرة ونحل المراة مهرها والاسم النحلة تقول اعطيتها مهرها نحلة بالكسر اذا لم ترد منها عوضا وفي التنزيل العزيز وآتوا النسا صدقاتهن نحلة وقال ابو اسحق قد قيل فيه غير هذا القول قال بعضهم فريضة وقال بعضهم ديانة كما تقول فلان ينتحل كذا وكذا اي يدين به وقيل نحلة اي دينا وتدينا وقيل اراد هبة وقال بعضهم هي نحلة من الله لهن ان جعل على الرجال الصداق ولم يجعل على المراة شيا من الغرم فتلك نحلة من الله للنسا ونحلت الرجل والمراة اذا وهبت له نحلة ونحلا ومثل نحلة وحلة وحكمة وحكم وفي التهذيب والصداق فرض لان اهل الجاهلية كانوا لا يعطون النسا من مهورهن شيا فقال الله تعالى وآتوا • النسا صدقاتهن نحلة هبة من الله للنسا فريضة لهن على الازواج وكان اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استجعل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشي الذي ياخذه النافجة كانوا يقولون بارك الله لك في النافجة فجعل الله الصدقة للنسا فابطل فعلهم الجوهري النحل بالضم مصدر قولك نحلته من العطية انحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية والنحلى العطية على فعلى ونحلت المراة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة انحلها ويقال من غير ان ياخذ عوضا بجعلا اعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال ابو عمرو وهي التسمية ان تقول نحلته كذا وكذا وتحد الصداق وتبينه وفي الحديث ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتدا من غير عوض

ولا استحقاق وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق
على الايثار والتخصيص المحكم وانحل ولده مالا ونحله خصه بشيء منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشيء المعطى والنحلة
الدعوى وانتحل فلان شعر فلان او قول فلان اذا ادعاه انه قائله وتنحله ادعاه وهو لغيره وفي الخبر ان
عروة ابن الزبير وعبيد الله بن عتبة بن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ امير المدينة
فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة في شيء جرى من ذكر عايشة وابن الزبير سمعت عايشة تقول ما احببت
احدا حبي عبد الله بن الزبير لا اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابوي فقال له عمر انكم لتنتحلون عايشة
لابن الزبير انتحال من لا يرى لاحد معه فيها نصيبا فاستعاره لها وقال ابن هرمة
• ولم انتحل الاشعار فيها • ولم تعجزني المدح الجياد •
ونحله القول ينحله نحلا نسبه اليه ونحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته
عليه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه وقالوا نحل الشاعر قصيدة اذا نسبت اليه وهي
من قيل غيره وقال الاعشى في الانتحال • فكيف انا وانتحال القوافي بعد المشيب كفى ذاك عارا •
• وقيدني الشعر في بيته • كما قيد الاسرات الحمارا • اراد انتحالي القوافي فقلب كسرة الفاء
من القوافي على سقوط اليا فحذفها كما قال الله عز وجل وجفان كالجواب وتنحله مثله قال الفرزدق •
• اذا ما قلت قافية شرودا • تنحلها ابن حمراء العجان • وقال ابو العباس احمد بن يحيى في قولهم
انتحل فلان كذا وكذا امضاه فالزمه نفسه وجعله كالملك له وهي الهبة والعطية يعطاها الانسان
وفي حديث قتادة ابن النعمان كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلتك اي ما دينك الازهري
الليث يقال نحل فلان فلانا اذا سابه فهو ينحله يسابه قال طرفه • فدع ذا وانحل النعمان قولا •
• كنحت الفاس ينجد ويغور • قال الازهري نحل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف
لنجل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبة ويروى الحديث من نجل الناس نجلوه اي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه
وهو مثل ما روي عن ابي الدردا ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك قوله ان قارضتهم ماخوذ
من قول النبي صلى الله عليه وسلم وضع الله الحرج الا من اقترض عرض امري مسلم فذلك الذي حرج وقد فسر في موضعه

نخل

نخل الشيء ينخله نخلا وتنخله وانتخله صفاه واختاره وكلما صفي ليعزل لبابه فقد انتخل وتنخل
والنخالة ما ينخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه والنخالة ايضا ما نخل من الدقيق
ونخل الدقيق غربله والنخالة ايضا ما بقي في المنخل مما ينخل حكاه ابو حنيفة قال وكلما نخل فما يبقى فلم ينتخل
نخالة وهذا على السلب والمنخل والمنخل ما ينخل به حكاه ابو حنيفة لا نظير له الا قولهم منصل ومنصل وهو احد
ما جاء من الاداة التي على مفعل بالضم فاما قولهم فيه منخل فعلى البدل للمضارعة وانتخلت الشيء استقصيت
افضله وتنخلته تخيرته ورجل ناخل الصدر اي ناصح والاخ ناخل الادوية لتستصفي اجودها قلت نخلت وانتخلت
فالنخل التصفية والانتخال الاختيار لنفسك افضله وكذلك التنخل وانشد • تنخلها مدحا لقوم ولم اكن •
• لغيرهم فيما مضى اتنخل • وانتخلت الشيء استقصيت افضله وتنخلته اخترته وفي الحديث لا يقبل
الله من الدعا الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق وفيه ايضا لا يقبل الله الا نخايل
القلوب اي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها والنخل تنخيل الثلج والورق تقول انتخلت
لبلسا الثلج او امطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والورقا من ينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخل ونخيل
وثلاث نخلات وانشد ابو حنيفة النخل شجر النار نخيل نخل كما ليس فيها المر قد امثال التمر وقال مرة يصف
شجر الكاذي هو نخلة في كل شيء من حليتها وانما يريد في كل ذلك انه يشبه النخلة قال واهل الحجاز يؤنثون
النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الاكمام واهل نجد يذكرون قال الشاعر في تذكيره •
• كنخل من الاعراض غير منبق • قال وقد يشبه غير النخل في النبتة النخل ولا يسمى شي منه نخلا كالدوم
والنارجيل والكاذي والفوفل والغضف وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور في
الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل وقد تقدم وابو نخلة
كنية قال انشده ابن جني عن ابي علي • اطلب ابا نخلة من يابى كا • فقد سالنا عنك من يعزوكا •
• الى اب فكلهم ينفيكا • وابو نخيلة شاعر معروف كني بذلك لانه ولد عند جذع نخلة وقيل لانه
كانت له نخيلة يتعهدها وسماه بجذع الشاعر النخيلات فقال يهجوه • لا في النخيلات حبذا مخذدا •
مني وشلا للئام مشعرا • ونخلة موضع انشد الاخفش • يا نخلة ان السدر والجراول نطاولي ما شئت ان تطاولي

اناسنو مبك بكل بازل • جمع بين الكسرة والفتحة ونخيله موضع بالبادية وبطن نخلة بالحجاز موضع بين مكة والطايف ونخل ما معروف
وعين نخل موضع قال • من المتعرضات بعين نخل • كان بياض لبتها سدين • وذو النخيل موضع قال •
• قدر احلك ذا النخيل وقد ارى • وابي ما لك ذو النخيل بدار •
ابو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين احدهما باليمامة والاخر باخذال قرب الطايف والاخرى باخذال ذات عرق والمنخل
بفتح الخا مشددة اسم شاعر ومن امثال العرب في الغايب الذي لا يرجى ايابه حتى يووب المنخل كما يقال حتى يووب القارظ
العنزي قال الاصمعي المنخل رجل ارسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلا يضرب في كل ما لا يرجى يقال لا افعله حتى يووب المنخل
والمنخل لقب شاعر هذيل وهو مالك بن عويمر اخي بني لحيان من هذيل وبنو نخلان بطن من ذي الكلاع وقول الشاعر
• رايت بها قضيبا فوق دعص • عليه النخل اينع والكروم • فالنخل ما الواضح من الحلي والكروم
القلايد والله اعلم

ندل

الندل نقل الشيء واختطافه الجوهري الندل التنقل والاختلاس المحكم ندل الشيء ندلا نقله
من موضع الى اخر وندل التمر من الجلة والخبز من السفرة بيده له ندلا غرف منهما بكفه جميعا كثلا وقيل هو الغرف باليدين جميعا
والرجل مندل بكسر الميم وقال يصف ركبا ويمدح قوما دارين لم عود •
• يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقايب •
• على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب •
يقول اندلي يا زريق وهي قبيلة ندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول اكسب من ثعلب قال ابن بري وقيل في
هذا الشاعر انه يصف قوما لصوصا يانون مردارين ويسرقون ويملون حقايبهم ثم يرجعونها ويعودون الى دارين
وقيل يصف تجارا • وقوله على حين الهى الناس جل امورهم يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والبحر جم ابحره هو العظيم
المنظر والندل التناول وبه فسر بعضهم قوله فندلا زريق المال ويقال اندلت المال وانتبلته اي احتملته ابن الاعرابي
الندل خدم الدعوة قال الازهري سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة وندلت الدلو اذا اخرجتها من
البير والندل شبه الوسخ وندلت يده ندلا غمرت والمنديل والمنديل نادر والمندل كله الذي يتمسح به قيل هو من الندل
الذي هو الوسخ وقيل اشتقاقه من الندل الذي هو التناول قال الليث الندل كانه الوسخ من غير اشتقاق في العربية وقد
تندلت به وتمندلت قال ابو عبيد وانكر الكسائي تمندلت وتندلت بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به من اثر الوضوء او الطهور
قال • والمنديل على تقدير منفعيل اسم لما يمسح به قال ويقال ايضا تمندلت والمندل والمنقل الخف عن ابن الاعرابي يجوز
ان يكون من المندل الذي هو الوسخ لانه يلي رجل لابسه الوسخ ويجوز ان يكون من الندل الذي هو التناول لانه
يتناول اللابس قال ابن سيده وقوله انشده ابو زيد • يتناوبان سقيط الظل بضربا •
عند البدول ورانا بنح دبراس • يجوز ان يعني به امراة فيكون فعولا من الندل الذي هو شبه الوسخ وانما
سماها بذلك لوسخها وقد يجوز ان يكون عني به رجلا وان يكون عني به الضبع وان يكون عني كلبة او لبوة
وان يكون موضعا والمندل الشيخ المضطرب من الكبر وتندل الرجل اضطرب من الكبر ومندل بلد بالهند
والمندلي من العود اجوده نسب الى مندل هذا البلد الهندي وقيل المندل والمندلي عود الطيب الذي
يتبخر به من غير ان يخص بلد وانشد الفرا للعجير السلولي • اذا ما مشت نادي بما في ثيابها •
ذكي الشذي والمندلي المطير • يعني العود قال المبرد المندل العود الرطب وهو المندلي قال
الازهري هو عندي رباعي لان الميم اصلية لا ادري اعربي هو او معرب والمطير الذي سطعت رايحته وتفرقت
والمندلي من العود اجوده نسب الى مندل وهي من بلاد الهند قال ابن بري الصواب ان يقول والمندلي عود ينسب الى
مندل لان مندل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هرمة •
• كان الركب اذ طرقتك باتوا • بمندل او بقارعتي قمار • وقمار عوده دون عود مندل قال
وشاهده قول كثير يصف نارا • اذا ما خبت من اخر الليل خبوة • اعيد اليها المندلي فيثقب •
وقد يقع المندل على العود على ارادة يا النسب وحذفها ضرورة فيقال تبخرت بالمندل وهو يريد المندلي
على حد قول روبة • بل بلد ملء الفجاج قتمه • لا يشترى كتانه وجهرمه • يريد جهرميه قال وذلك يدل على
صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن ابي ربيعة • امن نار قبيل الصبح عند البيت ما تخبو •
اذا ما اوقدت يلقى عليها المندل الرطب • ويروي اذا ما اخمدت وقال كثير • باطيب من اردان عزة موهنا •
وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها • قال ابن بري وحكى زهير ان مدنية قالت لكثير فض الله فاك انت القايل باطيب
من اردان عزة البيت فقال نعم فقالت ارايت لو ان زنجية بخرت اردانها بمندل رطب اما كنت تطيب هلا قلت كما قال
سيدكم امرو القيس • الم ترياني كلما جيت طارقا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب • والنيدلان والنيدلان الكابوس
عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وانشد ثعلب • تفرحه القلب قليل النيل • يلقى عليه النيدلان بالليل • وقال اخر

اي نجائي عزيز مكبول • يلقي عليه النيدلان والغول • والنيدلان كالنيدلان قال ابن جني همزته زائدة قال وحدثني بذلك ابو
علي قال ابن بري ومن هذا الفصل النيدلان الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النيدلان ابو زيد في كتابه في النوادر
يقال نودلت خصيتاه نودلة اذا استرختا يقال جا منودلا خصيتاه قال الراجز • كان خصيتيه اذا ما نودلا •
ثقلان مرجلا • الاصمعي مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وانشد • منودل الخصيتين رخو المنسج •
ابن بري ويقال للرجل نودل قال الشاعر • فارت حليلة نودل لهبنقع • رخو العظام مشدن عبل الشوي •
والنودل بطن الانسان والدابة اذا سال قال ابن بري النودل وزنه افنعل نونه زائدة وليست اصلية قال ومحقه
ان يذكر في فصل ودل وقد ذكره هناك ويقال للشفة اذا تمخض هو طهو دل ونودل الاولى بالذال والثانية
بالدال والنودلان التدبيان وابن منودله رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين يمازع السيرافي او امرئ
القيس فيما حكى الفرا • واليت لا اعطي مليكا مقادتي • ولا سوقة حتى يؤوب ابن منودله •
ونودل اسم رجل انشد يعقوب في الالفاظ • فارت حليلة نودل بمكدل • رخص العظام مشدن عبل الشوي والله اعلم

نذل النذل والنذيل من الناس الذي تزدريه في خلقته وعقله وفي المحكم الخسيس المحتقر في جميع احواله والجمع
انذال ونذول ونذلا وقد نذل نذالة ونذولة الجوهري النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل
اي خسيس وقال ابو خراش • منيبا وقد امسى تقدم وردها • اقيدر محموز القطاع نذيل • منيب مقبل وانابك قبل
واقيدر يريد به القصايد والاقيدر القصير العنق والقطاع جمع قطع وهو نصل قصير عريض وقال نذيل ونذال
مثل فريد وفراد حكاه ابن بري عن ابي حاتم قال وشاهد نذل قول الشاعر • لكل امرئ شكل يقر بعينه •
وقرة عين الفسل ان يصحب الفسلا • ويعرف في جود امرئ جود خاله • ويبذل ان تلقي اخا امه نذلا •

نرجل النارجيل جوز الهند واحدته نارجيلة قال ابو حنيفة اخبرني الخبيران شجرته مثل النخلة سوا الا انها لا تكون
غلبا تميل بمرتعها حتى يدنيه من الارض لينا قال ويكون في الشجرة الكرم منه ثلاثون نارجيلة •

نزل النزول الحلول وقد نزلهم ونزل عليهم ونزل بهم ينزل نزولا ومنزلا بالكسر شاذ انشد ثعلب
• ان ذكرتك الدار منزلها جمل • اراد ان ذكرتك نزول جمل اياها الرفع في قوله منزلها صحيح فانث النزول حين اضافه
الي مونث قال ابن بري تقديره ان ذكرتك الدار نزولها جمل فجمل فاعل بالنزول والنزول مفعول ثان بذكرتك
ونزله وانزله ونزله بمعنى قال سيبويه وكان ابو عمرو يفرق بين نزلت وانزلت ولم يذكر وجه الفرق قال ابو الحسن
لا فرق عندي بين نزلت وانزلت الا صيغة التكثير في نزلت في قراة ابن مسعود وانزل الملايكة تنزيلا انزل كنزل •
وقول ابن جني المضاف والمضاف اليه عندهم وفي كثير من تنزيلاتهم كالاسم الواحد انما جمع تنزيلا ههنا لانه
اراد المضاف والمضاف اليه تنزيلا في وجوه كثيرة منزلة الاسم الواحد فكني بالتنزيلات عن الوجوه المختلفة
الا تري ان المصدر لا وجه له الا تشعب الانواع وكثرتها مع ان ابن جني تسمح بهذا تسمح تحضر وتحذف فاما
على مذهب العرب فلا وجه له الا ما قلنا والنزل المنزل عن الزجاج وبذلك فسر قوله تعالى انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا وقال في قوله عز وجل جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله قال نزلا مصدر
موكد لقوله خالدين فيها لان خلودهم فيها انزالهم فيها وقال الجوهري جنات الفردوس نزلا قال
الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا والمنزل بفتح الميم والزاي النزول
وهو الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا وانشد ايضا • ان ذكرتك الدار منزلها جمل •
بكيت فدمع العين منحدر سجل • نصب المنزل لانه مصدر وانزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل
الترتيل في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة الى سما الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من
صفات الاجسام والله عز وجل يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها
من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخر منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات
رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله عز وجل وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة
وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله عز وجل ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان
والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال نزلت على
المراد اذا انزلته كانك كنت مستعليا عليه متسلطا ومكان نزل ينزل فيه كثيرا عن اللحياني ونزل من علو الى سفل
انحدر والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان وفي المحكم ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا
وقد تنازلوا ونزال نزال اي انزل وكذلك الاثنان والجميع والمونث بلفظ واحد واحتاج الشماخ اليه
فثقله فقال • لقد علمت خيل بموقان انني • انا الفارس الحامي نزال • الجوهري ونزال مثل
قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا انثه الشاعر بقوله •

ولنعم

ولنعم حشو الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الذعر • قال ابن بري ومثله لزيد الخيل • ولقد علمت سلامة ان سيفي •
كريه كلما دعيت نزال • وقال جريبة الفقعسي • عرضنا نزال فلم ينزلوا • وكانت نزال عليهم اطم •
قال وقول الجوهري نزال معدول من المنازلة يدل على ان نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى الارض قال ويقوي
ذلك قول الشاعر ايضا • ولقد شهدت الخيل يوم طرادها • بسليم اوظفة القوايم هيكل •
فدعوا نزال فكنت اول نازل • وعلام اركبه اذا لم انزل • وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام اركبه اذا لم
انازل الابطال عليه وكذلك قول الاخر • فلم ادخره ما عند الاغارة • اذا انا لم انزل اذا الخيل جالت •
فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدلك على ان نزال في قوله فدعوا نزال بمعنى المنازلة
دون النزول الى الارض قوله • وعلام اركبه اذا لم انزل • اي ولم اركبه اذا لم اقاتل عليه اي في حين قتالي عليه
واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام اركبه حين لم انزل الى الارض قال ومعلوم انه حين
لم ينزل هو راكب فكانه قال وعلام اركبه في حين انا راكب قال ومما يقوي ذلك قول زهير •
ولنعم حشو الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الذعر • الا تري انه لم يمدحه بنزوله الى الارض خاصة بل في كل حال ولا
تمدح الملوك بمثل هذا ومع هذا فانه في صفة الفرس من الصفات الجليلة وليس نزوله الى الارض مما يمدح به الفرس
وايضا فليس النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته
مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب والنزيل الضيف وقال • نزيل القوم اعظمهم حقوقا •
وحق الله في حق النزيل • سيبويه ورجل نزيل نازل وانزال القوم ارزاقهم والنزول والنزل ما هي للضيف اذا نزل
عليه ويقال ان فلانا لحسن النزل والنزل اي الضيافة وقال ابن السكيت في قوله • فجاءت بيتن للنزالة ارشما •
قال اراد لضيافة الناس يقول هو يخف لذلك وقال الزجاج في قوله اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم يقول اذلك
خير في باب الانزال التي تتقوت ويمكن معها الاقامة ام نزل اهل النار قال ومعني اقمت لهم نزلهم اي اقمت لهم غذاهم
وما يصلح معه ان ينزلوا عليه الجوهري والنزل ما يهيا للنزيل والجمع الانزال وفي الحديث اللهم اني اسالك
نزل الشهدا النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث
الدعا للميت واكرم نزله والمنزل الانزال يقول انزلني منزلا مباركا ونزل القوم انزلهم المنازل ونزل فلان عيره قدر
لها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سيده وحكى اللحياني منزلنا بموضع
كذا قال اراه يعني موضع نزولنا قال ولست منه على ثقة وقوله • درس المنا بمتالع فابان •
انما اراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل • امست مناها بارض ما يبلغها • بصاحب الهم الا الجسرة الاجد •
اراد امست منازلها فحذف قال ويجوز ان يكون اراد بمناها قصدها فاذا كان كذلك فلا حذف الجوهري
والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة • امنزلتي مي سلام عليكما • هل الازمن اللاي مضين رواجع •
والمنزلة الرتبة لا تجمع واستنزل فلان اي حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو مني منزلة الشغاف
اي هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لانه بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا
يعني بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي اجريت مجرى غير المختصة وفي حديث ميراث الجد
ان ابا بكر انزله ابا اي جعله في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث والنزالة ما ينزل الفحل من الما
وخص الجوهري فقال النزالة بالضم ما الرجل وقد انزل الرجل ماه اذا جامع والمراة تستنزل ذلك والنزلة
المرة الواحدة من النزول والنازلة الشديدة تنزل بالقوم وجمعها النوازل المحكم والنازلة الشدة من شدايد
الدهر تنزل بالناس نسال الله العافية التهذيب يقال تنزلت الرحمة المحكم نزلت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما
على المثل ونزل به الامر وقوله انشده ثعلب • اعزز علي بان تكون عليلا • او ان يكون بك السقام نزيلا •
جعله كالنزيل من الناس اي وان يكون بك السقام نازلا ونزل القوم اتوا منى قال ابن احمر •
وافيت لما اتاني انها نزلت • ان المنازل مما تجمع العجبا • اي اتت منى وقال عامر بن الطفيل • انازلة اسماء ام غير نازلة •
ابيني لنا يا اسم ما انت فاعله • والنزل الريع والفضل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ريع ما
يزرع اي زكاوه وبركته والجمع انزال وقد نزل نزلا وطعام نزل ذو نزل ونزيل مبارك الاخيرة عن ابن الاعرابي
وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك اي قليل الريع وكثير النزل والنزل بالتحريك وارض نزلة زاكية الزرع
والكلا وثوب نزيل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطا والبركة قال لبيد • ولن تعدموا في الحرب ليثا مجربا •
وذا نزل عند الرزية باذلا • والنزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله عز وجل ولقد راه نزلة اخرى قالوا مرة اخرى
والنزل المكان الصلب السريع السيل وارض نزلة تسيل من ادنى مطر ومكان نزل سريع السيل ابو حنيفة واد نزل يسيله القليل
الهين من الما والنزل المطر ومكان نزل صلب شديد وقال ابو عمرو مكان نزل واسع بعيد وانشد •

وان حديي منها انتقال النعل • في متن ضحاك الثنايا نزل • وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجالا امرًّا وقيل النزل
من الاودية الضيقة منها الجوهري ارض نزلة ومكان نزل بيّن النزالة اذا كانت تسيل من ادنى مطر لصلابتها
وقد نزل بالكسر وحظ نزل اي مجتمع ووجدت القوم على نزلاتهم اي منازلهم وتركت القوم على نزلاتهم ونزلاتهم
اي على استقامة احوالهم مثل سكناتهم زاد ابن سيده لا يكون الا في حسن الحال ومنازل بن فرعان من شعرائهم وكان
منازل عق اباه فقال فيه • جزت رحم بيني وبين منازل • جزاء كما يستنزل الكلب طالبه •
فعق منازل ابنه خليج فقال فيه • تظلمني مالي خليج وعقني • على حين كانت كالحني عظامي •

نسل

النسل الخلق والنسل الولد والذرية والجمع انسال وكذلك النسيلة وقد نسل ينسل نسلا وانسل وتناسلوا
انسل بعضهم بعضا وتناسل بنو فلان اذا كثر اولادهم وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض ونسلت الناقة بولد
كثير تنسل بالضم قال ابن بري يقال نسل الوالد ولده نسلا وانسل لغة فيه قال وفي الافعال لابن القطاع ونسلت
الناقة بولد كثير الوبر اسقطته وفي حديث وفد عبد القيس انما كانت عندنا خصية تعلفها الابل فنسلناها
اي استثمرناها واخذنا نسلها قال وهو على حذف الجار اي نسلنا بها او منها كقولهم نبئتك الخبر اي بالخبر قال وان
شدد كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل وينسل وانسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا والنسولة
التي تقتنى للنسل وقال اللحياني هو انسلهم اي ابعدهم من الجد الاكبر ونسل الصوف والشعر والريش ينسل
نسولا وانسل سقط وتقطع وقيل سقط ثم نبت ونسله هو نسلا وفي التهذيب وانسله الطاير وانسل
البعير وبره ابو زيد انسل ريش الطاير اذا سقط قال ونسلته انا نسلا واسم ما سقط منه النسيل والنسال
بالضم واحدته نسيلة ونسالة ويقال انسلت الناقة وبرها اذا القته تنسله وقد نسلت بولد كثير تنسل
ونسال الطير ما سقط من ريشها وهو النسالة ويقال نسل الطاير ريشه ينسل وينسل نسلا ونسل الوبر والريش
الطاير بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك انسل الطاير ريشه وانسل ريش الطاير يتعدى ولا يتعدى وانسلت
الابل اذا حان لها ان تنسل وبرها ونسل الموت عن الرجل سقط ابو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال
ما لبني فلان نسولة اي ما يطلب نسله من ذوات الاربع وانسل الصليان اطرافه ابرزها ثم القاها والنسال
سنبل الحلي اذا يبس وطار عن ابي حنيفة وقول ابي ذويب • اعاشني بعدك واد مبقل • آكل من حوذانه وانسل
ويروى وانسل من رواه وانسل فمعناه سمنت حتى سقط عني الشعر ومن رواه انسل فمعناه تنسل ابلي وغنمي
والنسيلة الذبالة وهي الفتيلة في بعض اللغات ونسل الماشي ينسل وينسل نسلا ونسلا ونسلانا اسرع قال
عسلان الذيب امسى قاربا • برد الليل عليه فنسل • وانشد ابن الاعرابي • عس امام القوم دايم النسل •
وقيل اصل النسلان للذيب ثم استعمل في غير ذلك وانسلت القوم اذا تقدمتهم وانشد ابن بري لعدي بن زيد •
انسل الذرعان غرب خذم • وعلا الربرب ازم لم يدن • وفي التنزيل العزيز فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قال
ابو اسحق يخرجون بسرعة وقال الليث النسلان مشية الذيب اذا اسرع وقد نسل في العدو ينسل نسلا ونسلانا وفي
الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي تنشط وهو الاسراع
في المشي وفي حديث اخر انهم شكوا الاعيا فقال عليكم بالنسلان وقيل فامرهم ان ينسلوا اي يسرعوا في المشي
وفي حديث لقمان اذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا لغارة او مخافة اسرع هو قال والنسلان دون السعي والنسل
بالتحريك اللبن يخرج بنفسه من الاحليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنسيل والنسيلة جميعا العسل
عن ابي حنيفة ويقال اللبن الذي يسيل من اخضر التين النسل بالنون ذكره ابو منصور في اثنا كلامه على بلس
واعتقد رغبة انه اغفله في بابه فانبه في هذا المكان ابن الاعرابي يقال فلان ينسل الوديقة ويحمي الحقيقة

نشل

نشل الشيء ينشله نشلا اسرع نزعه ونشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانتشله اخرجه من القدر بيده من غير
مغرفة ولحم نشيل منتشل ويقال انتشلت من القدر نشيلا فاكلته ونشلت اللحم عن القدر انشله بالضم وانتشلته
اذا انتزعته منها والمنشل والمنشال حديدة في راسها عقافة ينتشل بها اللحم من القدر وانشد
ولو اني اشا نعمت بالا • وباكرني صبوح او نشيل • ونشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانتشله اخذ بيده عضوا فتناول
ما عليه من اللحم بفيه وهو النشيل وفي الحديث ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده
ونشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل
منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل والنشيل ما طبخ من اللحم بغير تابل والفعل كالفعل قال لقيط بن زرارة
ان الشوا والنشيل والرغف • والقينة الحسناء والكاس الانف •
للضاربين الهام والخيل قطف •
الليث النشل اللحم يطبخ بلا توابل يخرج من المرق وينشل ابو عمرو يقال نشلوا ضيفكم وسودوه ولووه وسلفوه بمعنى واحد
ابو حاتم النشيل ما تنشلت بيدك من القدر اللحم بغير مغرفة ولا يكون من الشوا نشيل انما هو من القديد وهو من اللبن ساعة يحلب

والنشيل

والنشيل اللبن ساعة يحلب وهو صريف ورغوته عليه قال • علقت نشيل الضان اهلا ومرحبا • بخالي ولا يهدي لخالك محلب
وقد نشل وعضد منشولة وناشلة دقيقة وفخذ ناشلة قليلة اللحم نشلت تنشل نشولا وكذلك الساق وقال بعضهم
انها المنشولة اللحم وقال ابو تراب سمعت بعض الاعراب يقول فخذ ناشلة بهذا المعنى وقيل النشول ذهاب لحم الساق
والنشيل السيف الخفيف الرقيق قال ابن سيده الاه من ذلك قال لبيد • نشيل من البيض الصوارم بعدما •
قال ابو منصور وسمعت بعض الاعراب يقولون للما الذي يستخرج من الركية قبل حقنه في الاسقية نشيل ويقال
نشيل هذه الركية طيب فاذا حقن في السقا نقصت عذوبته ونشل المراة ينشلها نشلا نكحها ابو تراب عن خليفة
نشلته الحية ونشطته بمعنى واحد والمنشلة بالفتح ما تحت حلقة الخاتم من الاصبع عن الزجاجي وفي الصحاح
موضع الخاتم من الخنصر ويقال تعهد المنشلة اذا توضات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وضوئه
عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله

نصل

التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهمى من النبات ونحوها
اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض حكاها ابن جني قال
فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك اضاف الشاعر النصل الى السيف فقال • قد علمت جارية عطبول •
اني بنصل السيف خنشليل • ونصل السيف حديدته قال ابو حنيفة قال ابو زياد النصل كل حديدة من حدائد
السهام والجمع انصل ونصول ونصال والنصلان النصل والزج قال الاعشى • عشا به لك دهرا ثم فارقنا
كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر • وقد سمي الزج وحده نصلا • ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا
من فتر والمشقص على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلو التقطت نصلا لقلت ما هذا السهم معك
ولو التقطت قدحا لم اقل ما هذا السهم معك وانصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل نصله ازال عنه النصل ونصله
ركب فيه النصل • ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته انا ونصل خرج فهو من الاضداد وانصله هو وكلما اخرجته
فقد نصلته ابن الاعرابي نصلت الرمح ونصلته جعلت له نصلا والنصلته نزعت نصله وفي حديث ابي سفيان فامرط
قذذ السهم وانتصل اي سقط نصله ويقال انصلت السهم فانتصل اي خرج نصله وفي حديث ابي موسى فان
كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بللت من فلان بافوق
ناصل اي ما ظفرت بسهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل ذو نصل جاء بمعنيين متضادين الجوهري
ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بافوق ناصل قال ابن بري ومنه قول ابي ذويب •
فحط عليها والضلوع كانها • من الخوف امثال السهام النواصل • وقال زرين بن لعط • الا هل اتى قصوى الاحابيش اننا
رددنا بني كعب بافوق ناصل • وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر
الفوق لا نصل فيه ويقال ايضا نصل السهم اذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلا
نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منهما القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليه
النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الال ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون
فيه اسنة الرماح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل
رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك
سمي به المحكم منصل الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغير بعضهم
على بعض قال الاعشى • تداركه في منصل الال بعدما • مضى غير دادا وقد كاد يذهب •
اي تداركه في اخر ساعة من ساعاته الكسائي انصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر الوجه الاخر ان الانصال
بمعنى النزع والاخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الاسنة وقال ابن الاعرابي النصل القهوبات
بلا زجاج والقهوبات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا اعرف
نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا اخرج من المغزل
نصل ونصل من بين الجبال نصولا خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا اي خرج •
ونصل الطريق من موضع كذا خرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت
من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصدت للمطر ونصل الحافر نصولا
اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب وتنصلت اللحية تنصل نصولا ولحية ناصل نحوها وتنصلت
خرجت من الخضاب وقوله • كما انبعث صهباء صرف مدامة • مشاش الحروري ثم لما انتصل •
معناه لم تخرج فيمصح شارها ويروى ثم لما ترتبل • ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب ونصلت
اللسعة واللحية تنصل خرج سمها وزال اثرها وقوله • فهو ريا او لعت باستهارها • ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقويها ينصلان من ازارها لتسلطها وتبرجها وقلة تشققها في ملابسها لاشرها وشرهها ومعول نصل نصل عنه
نصالة اى خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذو الرمة ❁ شرح كحماض الثماني علك به ❁ على راجف اللحيين كالمعول النصل
وتنصل فلان من ذنبه اي تبرأ والتنصل شبه التبرؤ من جناية اوذنب وتنصل اليه من الجناية خرج وتبرأ وفي الحديث
من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وتنصل الشي اخرجه وتنصله تخيره وتنصلوه اخذوا
كل شي معه وتنصلت الشي واستنصلته اذا استخرجته ومنه قول ابي زبيد ❁ قرم تنصله من حاضن عمر ❁
والنصل ما ابرزت البهمى وندرت به من اكمتها والجمع انصل ونصال والانصولة نور نصل البهمى وقيل هو
ما يوبسه الحر من البهمى فيشتد على الآكلة قال ❁ كانه واضح الاقراب في لقح ❁ اسمى بهن وعزته الاناصيل ❁
اي عزت عليه واستنصل الحر السفا جعله اناصيل انشد ابن الاعرابي ❁ اذا استنصل الهيف السفا برحت به ❁
عراقية الاقياظ نجد المرابع ❁ ويروي المرابع عراقية الاقياظ اي تطلب المياه القيظ قال عيرة هي منسوبة
الى العراق الذي هو شاطي الما وقوله نجد المرابع اراد جمع نجد فحذف يا النسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج ويقال
استنصلت الريح البيبس اذا اقتلعته من اصله وتبر نصيل نقي من الخلث والنصيل حجر طويل قدر ذراع يدق
به ❁ ابن سميل النصيل حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل وهو البرطيل ويشبه به
رأس البعير وخرطومه اذا رجف في سيره قال رؤبة يصف نخلا ❁ عرايض زاد النصيل سلجه ❁
لبس بالحيية بجام نجحه ❁ وقال الاصمعي النصيل ما سفل من عينيه الى خطمه شبه بالحجر الطويل وقال ابو خراش الهذلي
من النصيل بجعاله للحجر ❁ ولا امعر الساقين بات كانه ❁ على مخريلات الاكام نصيل ❁ وفي حديث
نمام الحام العدوي يومئذ وقد قام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مد ملك قدر شبر وذراع وجمعه
نصل وفي حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الحنك على التشبيه بذلك والنصيل
مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللحيين زاد الليث من باطن من تحت اللحيين والنصيل الخطم ونصيل
الرأس ونصله اعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصيل طول الرأس في الابل والخيل ولا يكون ذلك للانسان
وقال الاصمعي في قوله ❁ يناصلات تحسب الفوق سا ❁ قال الواحد نصيل وهو ما تحت العين الى الخطم
تبعول تحسبها قنوسا ❁ وقال ابن الاعرابي النصيل حيث يصل الحياه والمنصل بضم الميم والصاد والمنصل
السيف اسم له قال ابن سيده لا يعرف في الكلام اسم على منفل ومفعل الا هذا وقولهم منخل ومنخل والنصيل
اسم موضع قال الافوه ❁ يبكيها الارامل بالمآلي ❁ بدارات الصفايج والنصيل ❁
ناضله مناضلة ونضالا ونيضالا باراه في الرمي قال الشاعر ❁ لاعهد لي بنيضال ❁ اصبحت كالشن البالي ❁
قال سيبويه فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمل تحمالا وذلك انهم يوفرون الحروف ويجيئون به على مثال قولهم
كلمته كلاما واما ثعلب فقال انه اشبع الكسرة فاتبعها اليا كما قال الاخر ❁ ادنو فانظور ❁ اتبع الضمة الواو اختيارا
وهو على قول ثعلب اضطرار وناضلته نضالا ونضلته نضله سبقته في المراماة وناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته الليث
نضل فلان فلانا اذا نضله في مراماة فغلبه وخرج القوم يتناضلون اذا استبقوا في رمي الاغراض وفي الحديث
انه مر بقوم يتناضلون اي يرتمون بالسهام انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضلت عنه نضالا
دافعت وتنضلت الشي اخرجته واجتلت منهم جلوا معناه الاختيار اي اخترت وانتضل سهما اخرجه وانتضلت
منهم نضلة اخترت وفلان نضيلي وهو الذي نراميه ونسابقه ويقال فلان يناضل عن فلان اذا نضح عنه ودافع
وتكلم عنه بعذره وحاجج وفي الحديث ❁ بنحو الكرى ونصعا فيمكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع
ومنه شعر ابي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ كذبتم وبيت الله يبرى محمد ❁
وانا نطاعن دونه وناضل ❁ وانتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والاشعار
وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت سهما من الكنانة اي اخترت والمناضلة المفاخرة قال الطرماح
ملك تدين له الملوك ❁ ولا يجانبه المناضل ❁ وانتضل القوم اذا تفاخروا قال لبيد ❁ فانتضلنا وابن سلمى قاعد ❁
كعتيق الطير يغضي ويجل ❁ ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد وتنضلت الشي اذا استخرجته
وانتضال الابل رميها بايديها في السير ونضل البعير والرجل نضلا هزل واعيى والنضلة هو ابن الاعرابي
النضل والتبديل التعب وقد نضل ينضل نضلا ونضلت الدابة تعبت ونضلة اسم وهو نضلة ابن هاشم
ونضلة ابن حار الجوهري وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة
نطل
النطل ما على طعم العنب من القشر
والنطل ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف واذا انتقعت الزبيب فاول ما يرفع من عصارته
هو السلاف فاذا صبت عليه الما ثانية فهو النطل وقال ابن مقبل يصف الخمر ❁ مما يعتق في الدنان كانها ❁
بشفاه ناطلة ذبيح غزال ❁ وقال ثعلب الناطل بهمز ولا بهمز القدح الصغير الذي يري الخمار فيه

النموذج ابن الاعرابي والنطل اللبن القليل والناطل الجرعة من الما واللبن والنبيذ قال ابو ذويب ❁ فلو ان ما عند ابن بجرة عندها ❁
من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل ❁ قوله من الخمر متصل بعند التي في الصلة وعندها الثانية خبران التقدير فلو ان ما عند ابن بجرة
من الخمر عندها ففصل بين الصلة والموصول وقيل الناطل الخمر عامة يقال ما بها ناطل ولا ناطل والناطل ما تقدم
والطل اللبن والناطل ايضا الفضلة تبقى في المكيال وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ
كي يشتد بالنطل هو ان يوخذ سلاف النبيذ وما صفي منه فاذا لم يبق منه الا العكر والدردي صب عليه ما وخلط
بالنبيذ الطري ليشتد يقال من الذي نطله ناطلا اي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا
والناطل والناطل والنيطل والناطل مكيال الشراب واللبن قال لبيد ❁ تكر علينا بالمزاج النياطل ❁
ابو عمرو النياطل مكيال مكاييل الخمر واحدها ناطل وبعضهم يقول ناطل بكسر الطا غير مهموز والاول مهموز الليث الناطل
مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمعه النواطل ابو تراب يقال انتطل فلان من الزق نطلة وامتطل مطلة اذا اصطب
منه شيا يسيرا الجوهري الناطل بالكسر غير مهموز كوز كان يكال به الخمر والجمع النياطل قال ابن بري قول الجوهري ❁
الجمع نياطل هو قول ابي عمرو والشيباني قال والقياس منعه لان فاعلا لا يجمع على فياعل قال والصواب
ان نياطل جمع نيطل لغة في الناطل حكاها ابن الانباري عن ابيه الطوسي ونطل الخمر عصرها والنطل خثارة
الشراب والنيطل الدلو ما كانت قال ❁ ناهبتهم بنيطل جروف ❁ يمسك عشرا من مسوك الريف ❁ الفرا اذا كانت
الدلو كبيرة فهي النيطل ويقال نطل فلان نفسه بالما نطلا اذا صب عليه منه شيا بعد شي يتعالج به والنيطل ❁
والنيطل الداهية ورجل نيطل داه وما فيه ناطل اي شي الاصمعي يقال جا فلان بالنيطل والضئبل وهي الداهية
قال ابن بري جمع النيطل ناطل وانشد ❁ قد علم النياطل الاصلال ❁ وعلما الناس والجهال ❁
وفحل اذا نها فت الرآل ❁ قال وقال المتلمس في مفرده ❁ وعلمت اني قد رميت بنيطل ❁ اذ قيل صار من الدوقن
دوقن قبيلة وقومس امير ونطلت رأس العليل بالنطول وهو ان يجعل الما المطبوخ بالادوية في كوز ثم تطبه على
رأسه قليلا قليلا وفي حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والبارزانى والصبير السحاب
نعل
النعل والنعلة ما وقيت به القدم من الارض مؤنثة وفي الحديث ان رجلا شكى اليه رجلا من الانصار فقال
يا خير من يمشي بنعل فرد ❁ قال ابن الاثير النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد
وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب
تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك فاما قول كثير ❁ لها نعل لا يطبي الكلب ريحها ❁
وان وضعت وسط المجالس شمت ❁ فانه حرك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم يغدو وفي
بغدو وهو محموم وهذا لا يعد لغة انما هو متبع ما قبله ولو سال رجل عن وزن يغدو وهو محموم لم يقل انه
يفعل ولا مفعول والجمع نعال ونعل ينعل نعلا وتنعل وانتعل لبس النعل والتنعيل تنعيلك حافر البرذون
بطبق من حديد تنعيله الحجارة وكذلك تنعيلك خف البعير بالجلد لئلا يحفى ونعل الدابة ما وقى به حافرها
وخفها قال الجوهري النعل الحذا مؤنثة وتصغيرها نعيلة قال ابن بري وفي المثل من يكن الحذا اباه يجد نعلاه
اي من يكن ذا جد يعين ذلك عليه ونعل القوم وهب لهم نعالا عن اللحياني وانعلوا وهم ناعلون نادر كثرت
نعالهم عنه ايضا قال وكذلك كل شي من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلت فعلتهم بغير الف واذا اردت
ان ذلك كثر عندهم قلت افعلوا وانعل الرجل دابته انعالا فهو منعل وقال ابن سيده انعل الدابة والبعير
ونعلهما ويقال انعلت الخيل بالهبرة وفي الحديث ان غسان تنعل خيلها ورجل ناعل ومنعل ذو نعل وانشد ابن
بري لابن ميادة ❁ يشتطر بالقوم الكرام ويعتزي ❁ الى شرجاف في البلاد وناعل ❁ واذا قلت منتعل فمعناه لابس
نعلا وامراة ناعلة ومن المثل اطري فانك ناعلة اراد دلي على المشي فانك غليظة القدمين غير محتاجة الى
النعلين وابحال الازهري تفسير هذا المثل على موضعه في حرف الطا وسنذكره في موضعه وحافر ناعل صلب
على المثل قال ❁ يركب قنياه وقيعا ناعلا ❁ الوقيع الذي قد ضرب بالميقعة اي المطرقة يقول قد صلب من توقيع
الحجارة حتى كانه منتعل وفرس منعل شديد الحافر ويقال لحمار الوحش ناعل الصلابة حافره قال الجوهري وانعلت
خفي ودابتي قال ولا يقال نعلت وفرس منعل يد كذا او رجل كذا او اليدين او الرجلين اذا كان البياض في
ما خير ارساغ رجليه او يديه ولم يستدر وقيل اذا جاوز البياض الحافر وهو اقل وضح القوائم فهو في نعال
ما دام في موخر الرسغ مما يلي الحافر قال الازهري قال ابو عبيدة من وضح الفرس الانعال وهو ان يحيط البياض بما فوق
الحافر ما دام في موضع الرسغ يقال فرس منعل قال وقال ابو جرثومة هو بياض يمس حوافره دون الاشاعر قال الجوهري الانعال
ان يكون البياض في موخر الرسغ مما يلي الحافر الا شعر لا يعدوه ولا يستدير واذا جاوز الاشاعر وبعض الارساغ والاستدار
فهو التخذيم وانتعل الرجل الارض سافر راجلا وقال الازهري انتعل فلان الرمضا اذا سافر فيها حافيا وانتعل المطي ظلالها اذا انتعل الظل

نصف النهار ومنه قول الراجز • وانتعل الظل فكان جوربا • ويروي وانتعل الظل قال الازهري وانتعل الرجل اذا
ركب صلاب الارض وحرارها ومنه قول الشاعر • في كل آن قصاه الليل ينتعل • ابن الاعرابي النعل من الارض والخف
والكراع والضلع كل هذه لا يكون الا في الحرة فالنعل منها شبيه بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف اطول من النعل
والكراع اطول من الخف والضلع اطول من الكراع وهي ملتوية كانها ضلع قال ابن سيده النعل من الارض الصلبة
الغليظة شبه الاكمة يبرق حصاها ولا ينبت شيئا وقيل هي قطعة تستدير من الحرة مؤنثة قال •
فلا بي لامري والنعل بيني وبينه • شفي غيظ نفسي من دوس الحوانز • قال الازهري النعل نعل الجبل والغيم الونز والرجل
واصله العطش والحوانز من عبد القيس والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهزمين • كانهم حرشف مبثوث بالجو اذ تبرق النعال
وانشد الفراء • قوم اذا اخضرت نعالهم • يتناهقون تناهق الحمر • ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة
في الرحال قال ابن الاثير النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها
بخلاف الرخوة فانها تنشف الما قال الازهري يقول اذا مطرت الارضون الصلاب فزلقت من يمشي فيها فصلوا في
منازلكم ولا عليكم ان لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنعل والمنعلة الارض الغليظة اسم وصفة
والنعل من جفن السيف الحديدة التي في اسفل قرابه ونعل السيف حديدة في اسفل غمده مؤنثة قال ذو الرمة •
الى ملك لا ينصف الساق نعله • اجل لا وان كانت طوالا محامله • ويروي حمايله وصفه بالطول وهو مدح ونعل
السيف ما يكون في اسفل جفنه من حديدة او فضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب وقال ابو عمرو النعل حديدة المكرب وبعضهم يسميه السن
والنعل العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جلدتها التي على ظهرها كله
والنعل الرجل الذليل يوطا كما توطا الارض وانشد للفلاح • ولم اكن دارجة ونعلا • وبنو نعيلة بطن قال الازهري
اذا قطعت الودية من امها بكربها قيل ودية منعلة قال ابن بري هذا قول ابي عبيد وانكره الطوسي وقال صوابه
بكربة يريد يقطع بكربة من الام اي مع كربة منها وذلك ان الودية تكون في اصل النخلة معها واصلها في الارض
وتكون في جذع امها فاذا اقتلعت مع كربة من امها قيل ودية منعلة ابو زيد يقال رماه بالمنعلات اي بالدواهي
وتركت بينهم المنعلات قال ابن بري يقال لرقعة الرجل هي نعلة ونعلته وانشد الراجز •
نسترقع الكبير نعلته • نولغ كلبنا سؤره او نكفته • والعرب تكني عن المراة بالنعل

نعثل النعثل الشيخ الاحمق ويقال فيه نعثلة اي حمق والنعثل الذيخ وهو الذكر من الضباع ونعثل جمع والنعثلة ان يمشي الرجل و
مفاجا ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر ونعثل رجل من اهل مصر كان طويل اللحية قيل انه كان يشبه
عثمان رضي الله عنه هذا قول ابي عبيد وشاتموا عثمان رضي الله عنه يسمونه نعثلا وفي حديث عثمان
انه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذاه ابن سلام فاتذا فقال له رجل لا يمنعنك مكان
ابن سلام ان تسبب نعثلا فانه من شيعته وكان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها بالرجل المصري المذكور
آنفا وفي حديث عايشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت
الى مكة وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه بهذا الرجل المصري لطول لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا
والنعثلة مثل النعقلة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي نعثل الفرس في جريه اذا كان ينفض على رجليه من نشاط
العدو وهو عيب وقال ابو النجم • كل مكب الجري او نعثله • وفرس منعثل يغرف قوايمه فاذا رفعها فكانما
ينزعها من وحل يخفق براسه ولا يتبعه رجلاه

نعدل الاصمعي مر فلان منعدلا ومنودلا اذا مشى مسترخيا

نعطل العنطلة والنعطلة كلاهما العدو والبطي وقد ذكر في ترجمة عنطل

نغل النغل بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا انترقت وتفتت ويقال للاخير في دبغة على نغلة نغل
الاديم بالكسر نغلا فهو نغل فسد في الدباغ وانغله هو قال قيس بن خويلد • بني كاهل لا ينغلن اديمها •
ودع عنك فصي ليبس منها اديمها • والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد ويري الجرح وفيه شي من نغل اي
فساد وفي الحديث ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتثقب ونغل الاديم اذا عفن
وتهري في الدباغ فينفسد ويهلك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان
العامة تقول نغل التهذيب يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الزنية والانثى
نغلة والمصدر واسم المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والنميمة قال الاعشى يذكر نبات الارض
يوما تراها كشبه اردية العصب • ويوما اديمها نغلا • واستشهد الازهري بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض
اذا تهشم من الجدوبة وفيه نغلة اي نميمة وانغلهم حديثا سمعه نم اليهم به ونغل قلبه اي ضغن يقال نغلت نياتهم اي فسدت

نعبل النعبول والقنبول طاير قال ابن دريد ليس بثبت

نفل النفل بالتحريك الغنيمة والهبة قال لبيد

ان تقوى ربنا خير نفل • وباذن الله ريثي والعجل • والجمع انفال ونفال قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب •
وقد علمت فهم عند اللقا • بانهم لك كانوا نفالا • نفله نفلا وانفله اياه ونفله بالتخفيف ونفلت فلانا تنفيلا اعطيته نفلا
وغنما وقد تم انفلت فلانا ونفلته اي اعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ما غنم وانشد •
لما رايت سنة حمادا • اخذت فاسي اقطع الفقادا • رجاه ان انفل وازدادا • قال اشده العقيلية نفيلها مما
الانفال فقالت الانفال اخذ الفاس يقطع الفقاد للابل لان يجوي السنة فيكون له فضل على من يقطع
الفقاد للابل ونفل الامام الجند جعل لهم ما غنموا والنافلة الغنيمة قال ابو ذويب •
فان تك انثى من معد كريمة • علينا فقد اعطيت نافلة الفضل • وفي التنزيل العزيز يسالونك عن الانفال
يعني الغنايم واحدها نفل وانما سالوا عنها لانها كانت حراما على من كان قبلهم فاحلها الله لهم وقيل ايضا انه
صلى الله عليه وسلم نفل في السرايا فكرهوا ذلك فتاويله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين
لكارهون كذلك تنفل من رايت وان كرهوا وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لكل من اتى باسير
شيئا فقال بعض الصحابة نبقى آخر الناس بلا شي قال ابو منصور وجماع معنى النفل والنافلة ما كان زيادة
على الاصل سميت الغنايم انفالا لان المسلمين فضلوا بها على ساير الامم الذين لم تحل لهم الغنايم وصلاة التطوع نافلة
لانها زيادة اجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم وفي الحديث ونفل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في
البداة الربع وفي القفلة الثلث تفضيلا لهم على غيرهم من اهل العسكر بما عانوا من امر العدو وقاسوه من الدوؤب
والتعب وباشروه من القتال والخوف وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة او عمل خير فهي نافلة ابن الاعرابي
النفل الغنايم والنفل الهبة والنفل التطوع ابن السكيت تنفل فلان على اصحابه اذا اخذ اكثر مما اخذوا
عند الغنيمة وقال ابو سعيد نفلت فلانا على فلان اي فضلته والنفل بالتحريك الغنيمة والنفل بالسكون وقد
تحرك الزيادة وفي الحديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا
من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل
والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زيادة على الفرايض وفي الحديث
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل وفي حديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة
النافلة وفي حديث اخراز المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها والنافلة العطية
عن يد والنفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا تجب ومنه نافلة الصلاة والنافلة التطوع قال
الفرا ليست لاحد نافلة الا للنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فعمله نافلة وقال
الزجاج هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى امره ان يزداد في عبادته على ما
امر به الخلق اجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده ان يبعثه مقاما محمودا وصح انه الشفاعة ورجل كثير النوافل اي كثير العطا
والفواضل قال لبيد • لله نافلة الاجل الافضل • قال شمر يريد فضله ما يفعله من شي ونفله غيره يفعله اي فضله
على غيره والنافلة ولد الولد وهو من ذلك لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة قال الله عز وجل في قصة
ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة كانه قال وهبنا لابراهيم اسحاق
فكان كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد اي وهبناه له زيادة على
الفرض له وذلك ان اسحاق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا والنوفل العطية والنوفل السيد المعطا
يشبه بالبحر قال ابن سيده فدل هذا على ان النوفل البحر لا نص لهم على ذلك اعني انهم لم يصرحوا بذلك بان يقولوا النوفل
البحر ابو عمرو وهو البحر والقلمس والنوفل والمهرقان والداما وخضاره والاخضر والعيلم والخسيف والنوفل البحر
التهذيب ويقال للرجل الكثير النوافل وهي العطايا نوفل قال الكميت يمدح رجلا • غياث المضوع رياب الصدوع لامك الزمر النوفل •
يعني للمذكور ضاعني اي افزعني قال شمر الزمر القوي على الحمالات والنوفل الكثير النوافل وقوم نوفلون والنوفل
العطية يشبه بالبحر والنوفل الرجل الكثير العطا وانشد للاعشى باهله • احو رغايب يعطيها ويسالها •
يابى الظلامة منه النوفل الزفر • قال ابن الاعرابي قوله منه النوفل الزفر النوفل من ينفي عنه الظلم من قومه اي يدفع
والنوفلة المحلة وفي التهذيب المملحة قال ابو منصور لا اعرف النوفلة بهذا المعنى وانتفل من الشي انتفى وتبرا منه
ابو عبيد انتفلت من الشي وانتفيت منه بمعنى واحد كانه ابدل الفا من اللام قال الاعشى لعمر منيب بناعن جذ معركة •
لا تلفنا عن دما القوم ننتفل • وفي حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه قال
الليث قال لي فلان قولا فانتفلت منه اي انكرت ان اكون فعلته وانشد للمتلمس اهستقلا من نصرهنة دايبا •
وينفلني من آل زيد فبيس ما • قال ابو عمرو وتنفلني تنفيني والنافل النافي ويقال انتفل فلان اذا اعتذر
وانتفل اذا صلى النوافل ويقال نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا اذا نضحت عنه ودفعته وفي حديث القسامة قال

انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ... صح

لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف
واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين
في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ومنه حديث علي كرم الله وجهه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم
خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم وانتفت انتفل اي اطلبه عن
ثعلب وانفل له حلف والنفل ضرب من دق النبات وهو من احرار البقول تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القطا
وهي مثل الفث لها نورة صفراء طيبة الريح واحدته نفلة قال وبالنفل سمي الرجل نفيلا الجوهري النفل نبت
في قول الشاعر وهو القطامي • ثم استمر بها الحادي وجنبها • بطن التي نبتها الحوذان والنفل •
والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وذلك اول ما يهل الهلال سميت غررا لان بياضها قليل كغرة الفرس وهي
اقل ما فيه من بياض وجهه ويقال لثلاث ليالي بعد الغرر ثلاث نفل لان الغرر كانت الاصل وصارت زيادة
النفل زيادة على الاصل والليالي النفل هي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر والنوفلية ضرب
من الامتشاط حكاه ابن جني عن الفارسي وانشد لجران العود • الا لا يغرن امرأ نوفلية •
على الراس بعدي والترائب وضح • ولا فاحم يسقى الدهان كانه • اساود يزهاها هامع الليل انظح • وكذلك روي يغرن
بلفظ التذكير وهو اعذر من قولهم حضر القاضي امراة لان تانيث المشطة غير حقيقي التهذيب والنوفلية شيء يتخذ نساء
الاعراب من صوف يكون في غلظ اقل من الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المراة على راسها ثم تختمر عليه وانشد قول
جران العود وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت قال ابن
الاثير كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من النفال وهم المطوعة
المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من لهم سهم قال هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث
ابي الدرداء قال والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة
فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل قال ولعلها حديثان ونوفل ونفيل اسمان

نقل النقل تحويل الشيء من موضع الى موضع نقله ينقله نقلا فانتقل والتنقل التحول ونقله تنقيلا اذا اكثر نقله وفي
حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه والنقلة الاسم من انتقال القوم من
موضع الى موضع وهمزة النقل التي تنقل المتعدي الى غير المتعدي كقولك قام واقمته وكذلك التشديد النقل
هو التضعيف الذي ينقل غير المتعدي الى المتعدي كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته والنقلة الانتقال •
والنقلة النميمة تنقلها والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قوما من حال الى حال والنواقل من الخراج ما ينقل من قرية
الى قرية والنواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم والناقلة من الناس خلاف القطان والناقلة قبيلة تنتقل الى
اخرى التهذيب نواقل العرب من انتقل من قبيلة الى قبيلة اخرى فانتمى اليها والنقل سرعة نقل القوائم وانه
لذو نقيل وفرس منقل اي ذو نقل وذو نقال وفرس منقل ونقال ومناقل سريع نقل القوائم وانه لذو نقيل
والتنقيل مثل النقل قال كعب • لهن من بعد ارقال وتنقيل • والنقيل ضرب من السير وهو المداومة عليه
ويقال انتقل سار سيرا سريعا قال الراجز • لو طلبونا وجدونا ننتقل • مثل انتقال النمر على ابل •
وقد ناقلناه مناقلة ونقالا وقيل النقال الرديان وهو بين العدو والخبب والفرس يناقل في جريه اذا
اتقى في عدوه الحجارة ومناقلة الفرس ان يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة قال جرير
من كل مشترف وان بعد المدى • ضرم الرقاق مناقل الاجرال • وارض جرلة ذات جراول وغلظ وحجارة •
والمنقلة بكسر القاف من الشجاج التي تنقل العظم اي تكسره حتى يخرج منها فراش العظام وهي فشور تكون
على العظم دون اللحم ابن الاعرابي شجة منقلة بينة التنقيل وهي التي يخرج منها كسر العظام وورد ذكرها في
الحديث قال وهي التي يخرج منها صغار العظام وينتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اي تكسره وقال
عبد الوهاب بن حسنة المنقلة التي توضح العظم من احد الجانبين ولا توضحه من الجانب الاخر وسميت منقلة
لانها تنقل جانبها اي توضح عظمها بالمرود والتنقيل ان تنقل بالمرود فتسمع صوت العظم لانه خفي فاذا
سمع صوت العظم كان اكثرلديتها وكانت مثل نصف الموضحة قال الازهري وكلام الفقها هو اول
ما ذكرناه وهو انها التي تنقل فراش العظام وهو حكاية ابي عبيد عن الاصمعي وهو الصواب قال ابن بري المشهور
الاكثر عند اهل اللغة المنقلة بفتح القاف والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والمناقل المراحل والمنقل الطريق في
الجبل والمنقل طريق مختصر والنقل الطريق المختصر والنقل الحجارة كالاثافي والافهار وقيل هي الحجارة الصغار
وقيل هو ما ينفى من الحجر الحصن والبيت اذا هدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفي الحديث كان على قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقل بتحريك صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول ونقلت ارضنا فهي

نقلة كثر نقلها قال • مشي الجمليلة بالحرف النقل • ويروى بالجرف بالجيم والارض منقلة ذات نقل ومكان نقل بالكسر على النسب
اي حزن وارض نقلة فيها حجارة والحجارة التي تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع نقيل قال جرير
ينا قلن النقيل وهن خوص • بعمر البيد خاشعة الحزوم • وقيل يناقلن نقيلهن اي نعالهن والنقيلة والنقل والنقل
النعل الخلق او الخف والجمع انقال ونقال قال • فصبحت ارعل كالنقال • يعني ثيابا منهم كالاخلاق نعمة شبهها في تهذيبه
بالنعال الخلق التي يحتذيها لابسها والمنقلة كالنقل والنقايل رقاع النعال والخف واحدتها نقلية والنقايلة ايضا
الرقعة التي ينعل بها خف البعير من اسفله اذا حفي وترقع والجمع نقايل ونقيل وقد نقله وانقل الخف والنعل
ونقله ونقله اصلحه ونعل منقلة قال الاصمعي فان كانت النعل خلقا قيل نعل نقل وجمعه انقال وقال شمر يقال نعل
نقل وقال ابو الهيثم نعل نقل وفي حديث ابن مسعود ما من مصلي لامراة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة
الا امراة قد يئست من البعولة فهي في منقليها قال الاموي المنقل الخف وانشد الكميت وكان الاباطح مثل الارين •
وشبه بالحفوة المنقل • اي يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء قال ابو عبيد ولولا ان الرواية
في الحديث والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا كسر الميم وقال ابن بري المنقل في شعر لبيد
التنسه قال وكل طريق منقل وانشد • فلا وابي لئن ابتعلنا المنقلا • فنثلى منها ناقة ورحلا •
غيرانه وما طلبنا افعلا • قال ويقال للخفين المنقلان وللنعلين المنقلان ابن الاعرابي يقال للخف المبدل
والمنقل بكسر الميم قال ابن بري في كتاب الرملي بخط ابي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من اشد مكان بالخفض
وهو الصحيح الفراء نعل منقلة مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي اطبق عليها اخرى وقال النضير لاعرابي
ارفع نقليك اي نعليك الجوهري يقال جاء في نقلين له ونقلين له ونقل الثوب نقلا رقعه والنقلة المراة تترك فلا
تخطب لكبرها والنقيل الغريب في القوم ان لا فهم او جاورهم والانثى نقيلة ونقيل قال وزعموا انه للخنساء •
تركتني وسط بني علة • كاني بعدك فيهم نقيل • ويقال رجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن
نقيلة ليست من القوم اي غريبة ونقلة الوادي صوت سيله يقال سمعت نقلة الوادي وهو صوت السيل
والنقيل الاتي وهو السيل الذي يجي من الارض مطرت الى ارض لم تمطر حكاه ابو حنيفة والنقل في البعير ان يصيب
خفه فينخرق والنقيل الطريق وكل طريق نقيل قال ابن بري وانشد ابو عمرو • لما رايت سمرة الحاجا •
الزمتها تكم النقيل اللاحب • النقيل الطريق وتكمه طريقه وسطه والحاح الدابة وقوفها على اهلها لا تبرح
والنقل مراجعة الكلام في سجع قال لبيد • ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل •
ابو عبيد النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا الحديث اذا حدثته وحدثك ورجل نقل حاضر المنطق والجواب وانشد
للبيد هذا البيت ايضا صبري ونقل ابو عبيد وقد ناقله وتناقل القوم الكلام بينهم تنازعوه فاما ما انشده
ابن الاعرابي من قول الشاعر • كانت اذا غضبت علي تنطلق • واذا طلبت كلامها لم تنتقل • قال ابن سيده فقد يكون
من النقل الذي هو حضور المنطق والجواب قال غير انا لم نسمع نقل الرجل اذا اجاب وانما نقل عندنا على النسب
لا على الفعل الا ان يحمل على ما لم نعلم غيرنا فقد يجوز ان تكون العرب قالت ذلك الا انه لم يبلغنا نحن قال وقد يكون
تنتقل تنفعل من القول كقولك لم ينقد من الانقياد غير انا لم نسمعهم قالوا انقال الرجل على شكل انقاد قال
وعسى ان يكون ذلك معقولا ايضا الا انه لم يصل الينا قال والاسبق الي انه من النقل الذي هو الجواب لان ابن
الاعرابي لما فسره قال معناه لم تجاوبني والنقل ما يعبث به الشارب على شرابه وروى الازهري عن المنذري
عن ابي العباس انه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال الا بفتح النون الجوهري والنقل بالضم ما يتنقل
به على الشراب وفي بغية المتسمح النقل بالفتح وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال النقل بفتح النون الاشياء التي
النبيذ والعامة تضمه وقال ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذي يتنقل به على الشراب والنقل
الجادلة وارض ذات نقل اي ذات حجارة قال ومنه قول القتال الكلابي • بكرية يعتري النقال •
وقول الاعشى • غدون عليها قبيل الشروق اما انتقالا واما اعتمارا • قال بعضهم النقال مناقلة الاقداح
يقال شهدت نقال بني فلان اي مجلس شرابهم وناقلت فلانا اي نازعته الشراب والنقال نصال
عريضة قصيرة من نصال السهام واحدتها نقلة بمانية والنقل بالتحريك من ريشات السهام ما كان على
سهم اخر الجوهري النقل بالتحريك الريش ينقل من سهم فيجعل على سهم اخر يقال لا تريش سهمي بنقل بفتح
القاف قال الكميت يصف صائدا وسهامه • واقدح كالطبات انصلها • لا نقل ريشها ولا لغب •
الجوهري والانقال ضرب من النزال والنقال ايضا ان تشرب الابل نهلا وعللا بنفسها من غير احد يقال
فرس منقل وقد نقلها انا وقال عدي بن زيد يصف فرسا • فنقلنا صنعه حتى شتا •
ناعم البال لجوجا في السنن • صنعه حسن القيام عليه والسنن اشتنانه ونشاطه

نقثل

النقثلة مشية تثير التراب وقد نقثل الجوهري النقثلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشى وقال صخر بن عمير •
فارتب امشي النقثلي والنقثلة • وتارة انبث نبث النقثلة **نكل** نكل عنه ينكِل وينكُل نكولا ونكل نكص
يقال نكل عن العدو وعن اليمين ينكل بالضم اي جبن ونكله عن الشيء صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر ينكل نكولا
اذا جبن عنه ولغة اخرى نكِل بالكسر ينكل والاول اجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا رآه خاف
ان يعمل عمله الجوهري نكل به تنكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نكلت بفلان اذا عاقبته في جرم
اجرمه عقوبة ينكل غيره عن ارتكاب مثله وانكلت الرجل عن حاجته انكالا اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج اي جعلنا هذه الفعلة عبرة تنكل ان يعمل مثلها فاعل فيناله
مثل الذي نال اليهود المعتدين في السبت وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي
عقوبة لهم والحكم ونكل بفلان اذا صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا رآه غيره وقيل نكله نحاه عما قبله والنكال
والنكلة والمنكل ما نكلت به غيرك كائنا ما كان الجوهري المنكل الذي ينكل بالانسان ونكل الرجل قبل النكال عن ابن
الاعرابي وانشد • فاتقوا الله وخلوا بيننا • نبلغ الثار وننكل من نكل • وانه لنكل شر اي ينكل به اعداءه حكاه
يعقوب في المنطق وفي بعض النسخ ينكل به اعداءه التهذيب وفلان نِكل شر اي قوي عليه ويكون نكل شر اي
ينكل في الشر ورجل نِكل ونَكل اذا نكل به اعداءه اي دفعوا واذلوا ورماه الله بنكلة اي بما ينكله به والنكل بالكسر
القيد الشديد من اي شيء كان والجمع انكال وفي التنزيل العزيز ان لدينا انكالا وجحيما قيل هي قيود من نار وفي
الحديث يؤتى بقوم في القيود الواحد نكل ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اي يمنع والناكل الجبان
الضعيف والنكل ضرب من اللجم وقيل هو اللجام الثقيل قيل له نكل لانه ينكل به الملجم اي يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة
لانها تمنع الدابة من الصعوبة شمر النكل الذي يغلب قرنه والنكل اللجام والنكل القيد والنكل حديدة اللجام والنكل
عناج الدلو وانشد ابن بري • تشد عقد نكل واكراب • ورجل نكل قوي مجرب شجاع وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله
يحب النكل على النكل بالتحريك قيل له وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد اي الذي ابدأ
في غزوه واعاد على مثله من الخيل وفي الصحاح النكل على النكل يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب
وانشد ابن بري للراجز • ضربا بكفي نكل لم ينكل • قال ابن الاثير النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد
ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تندفع
عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال نكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز
لانكلنه عنهن اي لامنعنه وفي حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي بغير جبن ولا احجام في
الاقدام وقد يكون النكل بمعنى التقدم من قرابتهم رجل نكل ونكل كانه ينكل به اعداءه ومعناه قريب
من التفسير الذي في الحديث قال ويقال ايضا رجل بدل وبدل ومثل ومثل وشبه وشبه قال ولم يسمع
في فعل وفعل بمعنى واحد على هذه الاربعة الاحرف والمنكل اسم القحر هذلية قال •
وارم على اقفائهم بمنكل • بصخرة او عرض جيش جحفل • وانكلت الحجر عن مكانه اذا رفعته عنه
نمل التهذيب في الثنائي المضاعف ابن الاعرابي النملل الشيخ الضعيف
النمل معروف واحدته نملة ونملة وقد قرئ به فعلله الفارسي بان اصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب
وقوله عز وجل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا في النمل وهي لا تعقل كلفظ ما تعقل لانه
قال قالت والقول لا يكون الا للحي الناطق فاجرت مجراه والجمع نمال قال الاخطل دبيب نمال في نقا يتهيل
وارض نملة كثيرة النمل وطعام منمول اصابه النمل وذكر الازهري في ترجمة نحل في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وروي عن ابراهيم الحربي قال انما نهى عن قتلهن لانهن لا يؤذين الناس وهي
اقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يتأذى الناس به من الطيور كالغراب وغيره قيل له فالنملة
اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها
قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي
الصغار ثم قال والنمل ثلاثة اصناف النمل والفازر والعقيفان قال والنمل يسكن البراري والخرابات ولا
يؤذي الناس والذر يؤذي وقيل اراد بالنهي نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال وقال الحربي النمل
ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وروي عن قتادة في قوله علمنا منطق الطير قال النملة من الطير فقال
ابو جعفر نملة حمراء يقال لها سليمانية ليس الحمو والذر داخل في النمل ويشبه فرند السيف بالذر والنمل وقال
ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذو ريش والنمل العظام العراء يقال نمل نوبكر والقطم اي اذ فاه والنملة
والنملة والنميلة والنميلة كله ذلك النميمة ورجل نمل ونامل ومنمل ونمال كله نمام وكذلك الانمال

النكول بمعنى م

قال ابن

قال ابن بري شاهد النملة قول ابي الورد الجعدي • الا لعن الله التي زرتها به • فقد ولدت ذا نملة وغوائل • وجمعها نمل وقد
نمل ونمل ينمل نملا وانمل قال الكميت • ولا ازرع الكلم المحنطات الاقربين ولا انمل • وفيه نملة اي كذب وامرأة منملة
ونملى لا تستقر في مكان وفرس نمل كذلك وهو ايضا من نعت الغلاظ وفرس نمل القوائم لا يستقر وفرس ذو نملة بالضم
اي كثير الحركة ورجل منمل الاصابع اذا كان غليظ اطرافها في قصر ورجل نمل اي حاذق وغلام نمل اي عبث ونمل في
الشجر ينمل نملا اذا صعد فيها الفراء نمل في الشجر ينمل نمولا اذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا ينظر الى شيء الا عمله
ورجل نمل الاصابع اذا كان كثير العبث بها او كان خفيف الاصابع في العمل ابن سيده ورجل نمل خفيف الاصابع
لا يرى شيئا الا عمله يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل وتنمل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض ونملت
يده خدرت والنملة العقبة من الماء تبقى في الحوض حكاه كراع في باب النون والانملة بالفتح المفصل الاعلى
الذي فيه الظفر من الاصبع والجمع انامل وانملات وهي رؤوس الاصابع وهو احد ما كسر وسلم بالتاء قال ابن
سيده وانما قلت هذا لانهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وبجمع السلامة عن التكسير وربما جمع
الشيء بالوجهين جميعا كنحو بوان وبون وبوانات هذا كله قول سيبويه والنملة شق في حافر الدابة والنملة
عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة مشق ابو عبيدة النملة شق في الحافر من المشعر الى طرف
السنبك وفي الصحاح الى المقط قال ابن بري المشعر ما احاط بالحافر من الشعر ومقط الفرس منقطع
اضلاعه والنملة شيء في الجسد كالقرح وجمعها نمل وقيل النمل والنملة قروح في الجسد وغيره ودواؤه ان
يرقى بريق ابن المجوسي من اخته تقول المجوس ذلك قال • ولا عيب فينا غير نسل لمعشر
كرام وانا لا نخط على النمل • اي لسنا بمجوس ننكح الاخوات قال ابو العباس وانشدنا ابن الاعرابي هذا البيت
وانا لا نخط على النمل وفسره انا كرام ولا نأتي بيوت النمل في الجدب لنحفر على ما جمع لنأكله وقيل النملة بثور يخرج
بجنب الانسان الجوهري النملة بثور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح فيسعى ويتسع وتسميها الاطباء الذباب وتقول
المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النملة يشفى صاحبها وفي الحديث لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة
والنفس النملة قروح تخرج في الجنب وقال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشفاء علمي حفصة رقية
النملة قال ابن الاثير شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت
تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل قال وروي عروس
تنتعل وعروض تختضب تمتال فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا
فافشته وكتاب منمل مكتوب هذه عن ابن سيده وكتاب منمل متقارب الخط قال ابو العيال الهذلي •
والمرء عمرا فأته بنصيحة • مني يلوح بها كتاب منمل • ومنمل كمنمل ونملى موضع والناملة مشية المقيد وهو
يتناهل في قيده ناملة وقول ابن الاعرابي • فاني ولا كفران لله انه • لنفسي لقد طالبت غير منمل •
قال ابو نصر اراد غير مذعور وقيل غير مرهق ولا معجل عما اريد • **نهل** النهل اول الشرب
تقول انهلت الابل وهو اول سقيها وانهلتها انا اذا شربت في اول الورد نهلت الابل نهلا وابل نواهل ونهال
ونهل ونهول ونهلة ونهالى يقال ابل نهلى وعلى التي تشرب النهل والعلل قال عاهان بن كعب •
تبكل الحوض علاها ونهلى • ودون ذيادها عطن منيم • اي ينيم صاحبها اذا حصلت ابله في مكان امين واراد ونهلاها
فاجتزأ من ذلك باضافة علاها واراد ودون موضع ذيادها فحذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لان الذياد
الذي هو العرض لا يمنع منه العطن اذ العرض جوهر والجوهر لا يحول دون الاعراض فتفهمه وكذلك غيرها من الماشية
والناس والنهل الري والعطش ضده والفعل كالفعل والمنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السفار على
المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذي فيه المشرب والمنهل الشرب
قال وهذا الاخير يجب ان يكون مصدرا نهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطرد والناهلة المختلفة الى المنهل
وكذلك النازلة وانشد • ولم تراقب هناك بناهلة الواشين لما اجرهت باهلها • قال ابو مالك المنازل
والمناهل واحد وهي المنازل على الماء وانهل القوم نهلت ابلهم ورجل منهال كثير الانهال قال خالد بن جبلة
الغنوي وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحضير قال وما بين المناهل مراحل والمنهل من المياه
كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال
منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير • كانه منهل بالراح معلول •
اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع
اي الابل العطاش الشارعة في الماء ويقال من اين نهلت اليوم فتقول بماء بني فلان ومنهل بني فلان
وقوله اين نهلت اي شربت فرويت وانشد • ما زال منها ناهل وناب • قال الناهل الذي روي فاعتزل

٥٢٧

الذي ينوب عود ابعد شربها لانها لم تنضح ونيا الجوهري المنهل المورد وهو عين ما تررده الابل في المراعي وتسمى المنازل
التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ما قال الجوهري وغيره الناهل في كلام العرب العطشان والناهل
الذي قد شرب حتى روي والانثى ناهلة والناهل العطشان والناهل الشربان وهو من الاضداد
وقال النابغة • الطاعن الطعنة يوم الوغى • ينهل منها الاسل الناهل • جعل الرماح كانها تعطش الى الدم
فاذا شرعت فيه رويت وقال ابو عبيد هو هاهنا الشارب وان شئت العطشان اي يروي منه العطشان
وقال ابو الوليد ينهل يشرب منه الاسل الشارب قال الازهري وقول جرير يدل على ان العطشان يسمى
نهالا • واخوهما السفاح ظما خيله • حتى وردن حبا الكلاب نهالا • قال وقال عمرو بن طارق في مثله
فما ذقت طعم النوم حتى رايتني • اعارضهم ورد الخماس النواهل • قال ابو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم
وخدم وغايب وغيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفي حديث لقيط الا فيطلعون على حوض الرسول
لا يظما والله ناهله يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك ابدا وجمع المناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل
نهال مثل جبل وجبال قال الراجز • انك لن تناتي النهالا • بمثل ان تدارك السجالا •
قال ابن بري وشاهد النهال بمعنى العطاش قول ابن مقبل • يذود الاوابد فيها السموم •
ذياد المحرر الخامض النهالا • وقال اخر • منه تروي الاسل النواهلا • والنهل الشرب الاول وقد نهل بالكسر
والعلل الثاني تقول الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد الى المرعى وانشد
ابن بري شاهدا على النهل قول الشاعر • وقد نهلت منا الرماح وعلت • وقال اخر في العلل
اعلالا ونحن منهلونه • قال الاصمعي اذا اورد ابله الما فالسقية الاولى النهل والثانية العلل واستعمل بعض
الاعقال النهال في الدعا فقال • ثم انثنى يعد ذا فصلا • على النبي نهلا وعلا • والنهل ما اكل من الطعام
وانهل الرجل غضبة والمنهال ارض والمنهال اسم رجل ومنهال اسم رجل قال • لقد كفن المنهال تحت ردائه
فتى غير مبطان العشية اروعا • ونهبل اسم والمنهال القبر والمنهال الغاية في السخا والمنهال الكثيب العالي

هنبل

الذي لا يتماسك انهيارا هنبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجا ونهبل كذلك
والنهبل الشيخ ونهبل اسن وشيخ نهبل وعجوز نهبلة قال ابو زبيد • ماوي اليتيم وماوي كل نهبلة
ناوي الى نهبل كالنسر عثنون • والنهبلة الناقة الضخمة

نهشل

النهشل المسن المضطرب من الكبر
وقيل هو الذي اسن وفيه بقية والانثى نهشلة وقد نهشل الازهري عن الاصمعي نهشل مشتق من النهشلة وهي الكبر
وهي الكبر والاضطراب وقد نهشل الرجل اذا كبر ونهشل من اسما الذيب ونهشل اسم رجل وهي ايضا قبيلة معروفة
قال الاخطل • خلا الحيا من قريش تفاضلوا • على الناس او ان الاكارم نهشلا • نونها اصلية لانه بازا
سين سلهب ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل وان كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم
بزيادة النون وكان لقيط بن زرارة التميمي يكنى ابا نهشل والنهشل الذيب والنهشل الصقر الازهري نهشل
اذا عض انسانا تخميشا ونهشل اذا اكل كل الحباحب

نهضل

النهضل المسن من الرجال مثل به سيبويه
وفسره السيرافي والانثى بالها

نيل

الليث ما نلت من معروف انسان وكذلك النوال وانالة معروفه
ونوله اعطاه معروفه قال الشاعر • ان تنوله فقد تمنعه • وتريه النجم يجرى بالظهر • والنال والمنالة والمنال
المصدر نلت انال ونيال نلت له بشر اي جدت وما نلته شيا اي ما اعطيته ويقال نالني بالخير ينولني نوالا ونولا ونيلا وانا لني بخير
نالة ويقال في الامر نلت انال للواحد نل وللاثنين نالا وللجميع نالوا ونلته معروفا ونولته الجوهري النوال العطا والنايل مثله
ابن سيده النال والنوال معروف ونلته ونلت له ونلته به انوله به نولا قال المجبر السلولي فعض بديرا صبغا ثم اصبغا
وقال لعل الله سوف ينيل • اي ينولك بخير فحذف وانلته به وانلته اياه ونولته ونولت عليه بتنويل كله اعطيته الكسائي
لقد تنول علينا فلان بشي يسير اي اعطانا شيا يسيرا وتطول مثلها وقال ابو مجحن لا ينول لا يكون الا في الخير والمنطول قد يكون
في الخير والشر جميعا الجوهري يقال نلت له بالعطية انول نولا ونلته العطية ونولته اعطيته نوالا قال وضاح اليمن •
اذا قلت يوما نوليني تبسمت • وقالت معاذ الله من فعل ما حرم • فما نولت حتى تضرعت عندها • وانباتها ما رخص الله في اللمم
يعني التقبيل قال ابن بري وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر • تنول بمعروف الحديث وان ترد • سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور
وقال الغنوي • ومن لا ينل حتى يسد خلاله • يجد شهوات النفس غير قليل • وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة
بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله بنوله اذا اعطاه وانه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بال
جواد وهي في الاصل نايل قال ابن سيده يجوز ان يكون فعلا وان يكون فاعلا ذهبت عينه وقيل كثير النايل وقال نيال نايلا ونيلا
صار نالا وما انوله اي ما اكثر نايله وما اصبت منه نولا اي نيلا وشي منول ومنيل عن سيبويه ابن السكيت رجل نال
كثير النوال ورجلان نالان وقوم انوال وقول لبيد • وقفت بهن حتى قال صحبي جزعت وليس ذلك بالنوال •

اي بالصواب ونالت المراة بالحديث وبالحاجة نوالا سمحت او همت قال الشاعر • تنول بمعروف الحديث وان ترد
سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور • وقيل النولة القبلة وناولت فلانا شيا مناولة اذا عاطيته وتناولت من يدك شيا اذا تعاطيته
وناولته الشي فتناوله ابن سيده تناول الامر اخذه قال سيبويه اما نول فتقول نولك ان تفعل كذا اي ينبغي لك فعل
كذا وفي الصحاح اي حقك ان تفعل كذا واصله من التناول كانه يقول تناولك كذا وكذا قال العجاج •
فاجن ومثلي نوله ان يربعا • حمامة ناحت حماما سجعا • اي حقه ان يكف وقيل الزجر لرؤبة واذا قال لا نولك
فكانه يقول اقصر ولكنه صار فيه معنى ينبغي لك وقال في موضع لا نولك ان تفعل جعلوه بدلا من ينبغي معاقبا له
قال ابو الحسن ولذلك وقعت المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك ان تناله وروي الازهري
عن ابي العباس انه قال في قولهم للرجل ما كان نولك ان تفعل كذا قال النول من النوال يقول ما كان فعلك هذا حظا
لك قال الفرا يقال الم يان لك والم ينل لك والم ينل لك قال واجودهن التي نزل بها القران العزيز يعني قوله الم يان للذين
امنوا ويقال اني لك ان تفعل كذا ونال لك وانال لك وان لك بمعنى واحد وفي الحديث ما نول امري مسلم ان يقول غير
الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا الازهري في قوله تعالى
ولا ينالون من عدو نيلا قال النيل من ذوات الواو صير واوها يا لان اصله ينول فادغموا الواو في اليا فقالوا نيل ثم
خففوا فقالوا نيل ومثله ميت وميت قال ولا ينالون من عدو نيلا هو من نلت انال لا من نلت انول والنول والنول الوادي
السايل خثعمية عن كراع والنول خشبة الحايك التي يلف عليها الثوب والجمع انوال والمنول والمنوال كالنول الليث
المنوال الحايك الذي ينسج الوسايد ونحوها نفسه ذهب الى ان ينسج بالنول وهو منسج ينسج به واداته المنصوبة تسمى
ايضا منوالا وانشد • كميتا كانها هراوة منوال • وقال اراد بالمنوال النساج فاذا استوت اخلاق القوم قيل هم على منوال
واحد اي على رشق واحد وكذلك اذا استووا في النضال ويقال لا ادري على اي منوال هو اي على اي وجه هو والنالة ما حول الحرم
قال ابن سيده وانما قضينا على الفها انها واو لان انقلاب الالف عن الواو عينا اعرف من انقلابها عن اليا وقال ابن جني النها
بالاطعام النيل اي من كان فيها لم تسله اليد قال ولا يجبني وانال بالله حلف بالله قال ساعدة بن جوية •
ينبلان بالله المجيد لقد ثوى • لديك حيث لاقى ربها ونصيرها • ونوال ومنوال اسمان •
نلت الشي نيلا ونالا ونالة وانلته اياه وانلت له ونلته ابن الاعرابي نلته معروفا وانشد لجرير •
اني ساشكر ما اوليت من حسن • وخير من نلت معروفا ذو الشكر • ويقال انلتك نايلا ونلتك ونولت لك ونو
وقال ابو النجم يذكر نسا • لا ينتولن من النوال • لمن تعرض من الرجال • ان لم يكن من نايل حلال
اي لا يعطين الرجال الا حلالا بتزويج ويجوز ان يقال نوليني فتنولت اي اخذت وعلى هذا التفسير لا ياخذن
الامهر احلالا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال ابو سعيد النوال هاهنا الصواب وفي حديث ابي جحيفة فخرج
بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن بين نايح ونايل اي مصيب منه واخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة
فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط
منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كا يورثهن
جميعا امرنا عتزالهن جميعا وقوله عز وجل لا يحل لك النسا من بعد اي شي من النسا وهو مذكور في موضعه وفي التنزيل
العزيز ولا ينالون من عدو نيلا قال الازهري روي المنذري عن بعضهم انه قال النيل من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول
وفلان ينال من عرض فلان اذا سبه وهو ينال من ماله ويقال من عدوه اذا وتره في ماله او شي كل ذلك من نلت
انال اي اصبت ويقال نالني فلان بمعروف ينالني اي وصل الي منه معروف ومنه قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا
دماوها ولكن يناله التقوى منكم اي لن يصل اليه ما يعدكم به ثوابه غير التقوي دون اللحوم والدما وفي الحديث
ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل وفي حديث ابي بكر قد نال الرحيل
اي حان ودنا وفي حديث الحسن سال الله ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا ينال نيلا قال واصله نيل
يتنيل مثال تعب يتعب وانالة غيره والامر منه نل بفتح النون واذا اخبرت عن نفسك كسرتها وناله الدار وقاعتها لا اهلها
قال ابن الاعرابي بناحية الدار ونالتها وقاعتها واحد قال ابن مقبل • نسقي باجواد عادهملا رغدا •
مثل الظبا الذي في نالة الحرم • قال الاصمعي نالة الحرم ساحتها ونواحيها والنيل نهر مصر حماها الله وصانها
وفي الصحاح نيل مصر ونيل نهر بالكوفة وحكى الازهري قال رايت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل
يخرقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال لبيد •
ساحا ورا النيل يوما اهل ابليلا • وجعل امية بن ابي عايذ السحاب نيلا فقال • اناخ باعجاز وجاشت بحاره
ومد له نيل السما المنزل • ونيال موضع قال السليك بن السلكة • الا من مبلغ عن امية بالركب
وهن عجال عن نبال وعن نقب • ونايلة امراة ونايلة صنم كانت لقريش والله اعلم •

والمريان صح

فصل الهاء

الهبلة الثكلة والهبلة القبلة والهبل الثكل هبلته امه تهبله هبلا ثكلته الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته
امه والاهبال الاثكال والهبول من النسا الثكول قال ابو الهيثم فعل اذا كان مجاوزا فمصدره فعل الا ثلاثة
احرف هبلته امه هبلا وعملت الشي عملا وركبت الخبر ركبا والمهبل الذي يقال له هبلتك امك وامراة هابل
وهبول وفي الدعا هبلت ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي قال ثعلب القياس هبلت بالضم لانه انما يدعى
عليه بان تهبله امه اي تثكله وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف
فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به هبلته امه هبلا بالتحريك ثكلته قال هذا هو الاصل
ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب
وقول الشاعر • هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يؤدي الليل حين يؤوب •
وقوله اذكرت به اي ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث اخر لامك هبل اي ثكل وفي حديث الشعبي فقيل لامك
الهبل وفي حديث ام حارثة بن سراقة ويحك او هبلت هو بفتح الها وكسر البا وقد استعاره هاهنا لفقد
الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة
وفي حديث على هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الها من النسا التي لا يبقى لها ولد والمهبل
الرحم وقيل هو اقصى الرحم وقيل هو مسلك الذكر من الرحم وقيل هو فمه وقيل هو طريق الولد وهو ما بين
الطبية والرحم قال الكميت • اذا ضاق الامر بالمعضلات بينا وضاق به المهبل • وقيل هو موضع الولد في الرحم
قال الهذلي • لا تعه الموت وقيانه • خط له ذلك في المهبل • وقيل هو موضع الولد في الارض وفي الحديث
الخير والشر خطا لابن ادم وهو في المهبل هو بكسر الميم موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه وقيل هو البهو بين الوركين
حيث يجثم الولد شبه بمهبل الجبل وهو الهوة الذاهبة في الارض وقال بعضهم المهبل ما بين العلقتين احداهما فم الرحم
والاخر موضع العذرة والمهبل الهوا من راس الجبل الى الشعب وفي حديث الدجال فتحملهم فتطرحهم
بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض وقال اوس في مهبل الجبل • فابصر الهابا من الطود دونه • يرى بين راسي كل نيقين مهبلا
قال ابو زياد المهبل حيث سطف فيه ابو عمير بارونه وانشد بيت الهذلي وقال الازهري في انشا كلامه في باب اهتبل
الرجل اذا كذب واهتبل اذا اغتنم واهتبل اذا تكل وسمع كلمة فاهتبلها اي اغتنمها والاهتبال الاغتنام والاحتباك
الاقتناص ويقال اهتبلت غفلته قال الكميت • وقالت لي غابر منها بغنيمة • نحو الكاني والمكثور تهتبل •
وفي الحديث من اهتبل جوعة مومن كان له كيت وكيت اي تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة وفي حديث ابي ذر
في ليلة القدر فاهتبلت غفلته وافترصتها واحتلت له حتى وجدتها كالرجل يطلب الفرصة في الشي قال الكميت
وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل • لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها • اي استعد لها واحتل ورجل
ورجل مهتبل وهبال وهبل لامه وهتبل واهتبل تكسب واهتبل الصيد بغاه وتكسبه والصيا دي هبل
الصيد اي بغيته وتغنيه والهبال الكاسب المحتال قال ذو الرمة • او مطعم الصيد هبال لبغيته •
الفى اباه بذاك الكسب يكتسب • وما له هابل ولا ابل الهابل هنا الكاسب وقيل المحتال والابل الذي
يحسن القيام على الابل والرعية لها وانما هو الابل بالقصر فمد ليطابق الهابل قال ابن سيده هذا قول
بعضهم قال والصحيح انه فاعل من قولهم ابل الابل يابلها وبابلها حذف مصلحتها وذيب هبل اي محتال
والهبالة اسم ناقة لاسما بن خارجة وقال • لك الخساتك مستعصا اوسا اوبيس من الهبالة •
والهبل الضخم المسن من الرجال او النعام والابل والهبل مثال الهجف الثقيل المسن الكبير من الناس والابل
وانشد ابن بري لسحيم عبد بني الحسحاس • هبل لزج المعاني مجمع • له عنق مثل السطاع قويم •
وانشد ابن الاعرابي • انا ابو نعامة الشيخ الهبل • انا الذي ولدت في اخرى الابل •
يعني انه لم يولد على تسغيب اي انه اخشن شديد غليظ لا يهوله شي والهبل الرجل العظيم وقيل الطويل والانثى
بالها والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا واهبله قال ابو كبير
ممن حملن به وهن عواقد • حبك النطاق فشب غير مهبل • ويقال هو المعقل وقالت عائشة في حديث
الافك والنسا يومئذ لم يهبلهن اللحم معناه لم يكثر عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال
للمهبل المهبج المهبل كانه ورم في سمنه يقال اصبح فلان مهبلا وهو المهبج الذي كانه متورم من
انتفاخه وهبلت المراة عبلت واهتبل هبلك اي اشتغل بشانك عن ابن الاعرابي والمهتبل الكذاب حكاه
ابن الاعرابي وانشد • يا قاتل الله هذا كيف يهتبل • والمهبل الخفيف عن خالد وروي بيت تابط شرا
ولست براعي ضرة كان عبدها • طويل العصي مشنانة الصعب مهبل • والاهتبال التسبير مرفوعة

عن

عن الهجري وانشد • الا ان نص العيس يدني من الهوي • ويجمع بين الهايمين اهتبالها • والهبال شجر يعمل
منه السهام واحدته هبالة قال اسما بن خارجة • لك الاحشانك مستعصا اوسا اوبيس من الهبالة •
وابن المهبولة وابن عبولة جميعا ملك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات وهبل اسم صنم كان في الكعبة
لقريش وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه وهبل اسم رجل معد ولعن هابل
معروفه وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات وبنو هبيل بطن والهبيلي والاهبل الراهب

هبركل التهذيب في الخماسي ابو تراب غلام هبركل فتي وانشد ام الهلول • يا رب بيضا من عث الارمل •
قد شغفت بناشئ هبركل •

هتل التهتال مثل التهتان وسحايب هتل وهتن هطل وقيل متتابعة
المطر قال العجاج • عززه وهو معطي الاسهاد • ضرب السواري متنه بالتهتال • اي عزز هذا الكثيب
ومعنى عززه صلبه هتلت السما وهتنت تهتل هتلا وهتولا وتهتانا وتهتالا هطلت وقيل هو فوق الهطل
وهو الهتلان والهتنان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدايم والهتللى ضرب من النبت ولبس بثبت والهتيل
موضع

هتمل الهتملة الكلام الخفي والهتملة كالهتملة وقد هتمل قال الكميت • ولا اشهد الهجر والقايليه
اذا هم الهينمة هتملوا • وهتمل الرجلان تكلما بكلام يسترانه عن غيرهما وهي الهتملة وجمعها هتامل انشد ابن
الاعرابي • تسمع للجرية زيزيزما • هتاملا من رزها وهينما • وقال ابن احمر • نبين فتصدق سيري يا ابن سمرا انني
صبور على تلك الرزايا والهتامل • والهتملة النمام

هثمل الهثملة الفساد والاختلاط •

الهجل المطمئن من الارض نحو الغايط الازهري الهجل الغايط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا موطئه صلب
والجمع اهجال وهجال وهجول قال ابو زبيد • عن للنظم مما قد لقيتها • بالهجل منها كاصوات الزنابير •
قال ابن بري والذي في شعره للزنا نير بالنون وهي الحصا الصغار وما قبله • لها هجلات سهلة ونجادها
دكا دك لا تؤذي بهن المراتع • فزعم ابو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال
انما هو جمع هجلة قال ويقال هجل وهجلة كما يقال سل وسلة وكم وكمة قال ولا اتى بحجة ولا اتبعها وانما هجل وهجلا
عندك من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغيره ذلك من المذكر المجموع بالتا والهجيل من الارض كالهجل
قال ابن الاعرابي الهجل ما اتسع من الارض وغمض قال ابن النجم • والخيل يردين بهجل هاجل • نوازعا قدام زحف زافل •
والهجل والهبر مطمين ينبت وما حوله اشد ارتفاعا وجمعه هجول وهبور والهجل القوم فهم يهجلون والهجيل الحوض
الذي لم يحكم عمله والهجول البغي من النسا والهجول من النسا الواسعة وقيل الفاجرة وقوله انشده ثعلب
عيون زهاها الكحل اتنا ضيرها • نعف واتا طرفها فهجول • قال ابن سيده عندي انه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمين
من الارض وهو منه خطا والهوجل من النسا كالهجول قال • قلب تعلق بجهلا هوجلا • والهوجل المفازة الذاهبة في
سيرها والهوجل المفازة البعيدة التي ليست لها اعلام والهوجل الارض التي لا معالم بها وقال يحيى بن نجيم الهوجل
الطريق الذي لا علم به وانشد • البك امير المومنين رمت بنا • هموم المنا والهوجل المتعسف • ويقال فلاة هوجل
اذا لم يهتد لها • والهوجل الارض التي لا نبت فيها وقال ابن مقبل • وجرد اخرقا المسارح هوجل
بها لاسنة الشعشعات مسبح • والهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم ارض هوجل تاخذ مرة كذا
ومرة كذا والهوجل الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها قال الكميت
وبعد نسا ابهم بالسياط هوجا ليلها هوجل • اي في ليلها وناقة هوجل السريعة الوساع وارض هوجل مشتق منه
قال جندل • والال في كل مراد هوجل كانه بالصحصحان الاجل • قطن سخام بايادي غزل • والهوجل الدليل
الحاذق والهوجل البطي المتواني الثقيل الوخم وقيل هو الاحمق والهوجل الرجل الذاهب في حمقه ومشي هوجل
مسترخ قال العجاج • في صلب لدن ومشي هوجل • وهجلت بالرجل اسمعته القبيح وشتمته ابو زيد هجلت الرجل
وبالرجل تهجيلا وشنعت به تشنيعا اذا اسمعته القبيح وشتمته ابن بزرج لا تهجلن في اعراض الناس اي لا
تقعن فيهم والهوجل الرجل الاهوج وقال ابو كبير • فاتت به حوش الفواد مبطنا • سهدا اذا ما نام ليل الهوجل •
والمتهجل المهمل وقال مهجل ومسجل اذا كان مضيعا مخلى وهجلت المراة بعينها رمشت وغمزت واراتة اذا ادارته
تغمير الرجل والهوجل انجر السفينة والهوجل بقايا النعاس ابن الاعرابي هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة
وانشد • الا بقايا هوجل النعاس • والهاجل النايم والهاجل الكثير السفر وهجل بالقصبة وغيرها اذا رمى
بها واما الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد واذا فيه من الانصار بيده عرجون المسجد
بقصبة فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمي ولكن يقال نجل وزجل
بالشي رمي به وهجهجل اسم وقد كنوا بابي الهجهجل قال • ظلت وظل يومها حوب حل •
وظل يوم لابي الهجهجل • اي وظل يومها منوقا فيه حوب حل قال ابن جني دخول لام التعريف في الهجهجل

مع العلمية يدل انه في الاصل صفة كالحارث والعباس **هدل** الازهري هدل الغلام وهدل اذا صوّت
قال ذو الرمة • طوى البطن زمام كان سحيله • عليهن اذ ولى هديل غلام • اي غناء غلام ابن سيده الهديل صوت الحمام وخص
بعضهم به وحشيها كالدباسي والقماري ونحوها هدل القمري وفي المحكم هدل يهدل هديلا قال ذو الرمة
اذا ما فتى عند المحصب شاقها • رواح اليماني والهديل المرجع • وانشد ابن بري • ما هاج شوقك من هديل حمامة •
تدعو على فنن الغصون حماما • قال ابن بري وقد جا الهديل في صوت الهدهد قال الراعي
كهداهد كسر الرماة جناحه • يدعو بقارعة الطريق هديلا • قال وهذا تصغير هدهد بدلت من يائه الف
قال ومثله دوابة حكاها ابو عمرو ولم يعرف لهما ثالث وهدلت الحمامة تهدل هديلا وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو
فرخها قال جران العود • كان الهديل الظالع الرجل وسطها • من البغي شريب يغرّد مترف • وقال بعضهم تزعم
الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فمات ضيعة وعطشا فيقولون انه ليس من حمامة الا وهي تبكي
عليه قال نصب وقيل هو لابي وجزة • فقلت اتبكي ذات طوق تذكرت • هديلا وقد اودى وما كان تبع
يقول ولم يخلق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل جارح من جوارح الطير وانشد للكميت الاسدي
وما من تهتفين به لنصر باسرع جابة لك من هديل • فمرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت وتهدلت
الثمار واغصان الشجرة اي تدلت فهي متهدلة وفي حديث قس وروضة قد تهدلت اغصانها اي تدلت
واسترخت لثقلها بالثمرة وفي حديث الاحنف من ثمار متهدلة وهدل الشي يهدله هدلا ارسله الى سفل وارخاه
والهدل استرخا المشفر الاسفل هدل هدلا ومشفر هادل واهدل وشفة هدلا منقلبة عن الذقن وهدل
البعير يهدل هدلا فهو اهدل اذا اخذته القرحة فهدل مشفره وطال وهدل يهدل هدلا فهو هدل طال
مشفره وبعير هدل منه وبعير اهدل وذلك مما يمدح به قال ابو محمد الحذلمي • يبادر الحوض اذا الحوض شغل •
بكل شعشاع صهابي هدل • وقد تهدلت شفته اي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظمها واسترخاوها وذلك
للبعير وانما يقال رجل اهدل وامراة هدلا استعارا من البعير وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقة فتلك
وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الاخذ اسود حبشيا
او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر وفي حديث زياد اهدب اهدل والسحاب اذا تدلى هيدبه فهو
اهدل قال الراجز الكميت • بتهتان ديمته الاهدل • ويقال شدق اهدل قال الراجز •
يلقيه في طرق اتتها من عل • قذف لها جوف وشدق اهدل • والتهدل استرخا جلدة الخصية ونحو ذلك قال
كان خصيه من التهدل • ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل • ويروى من التدلدل والهدال ما تهدل من
الاغصان قال الاعشى • ظبية من ظبا وجرة ادما • تسف الكباث تحت الهدال • الجوهري والهدال
ما تهدل وما تدلى من الغصون وقال • يدعو الهديل وساق حر فوقه • اصلا باودية ذوات هدال •
وانشد ابن بري • طام عليه ورق الهدال • والهدالة شجرة تنبت في السمر ليست منه •
وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وثمرها ابيض وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلحة او اراكة وهو مما
يشفى به المطبوب والجمع هدال ويقال كل غصن ينبت في اراكة او طلحة مستقيمة فهي هدالة كانها مخالفة لسايرها
من الاغصان وربما داوا به من السحر والجنون والهدال ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عريض امثال
الدراهم الفخام لا ينبت الا مع اشجار السلع والسمر يسحقونه اهل اليمن ويطبخونه وقال ابو حنيفة ابن
هدل في اذل لا يطاق حمضا قال ابن سيده واراه على البدل **هدمل** الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال
تابط شرا • ومرقبة يا ام عمرو طمرة • مذبذبة فوق المراقب عيطل • نهضت اليها من جثوم كانها •
عجوز عليها هدمل ذات خيعل • من جثوم اي من نصف الليل قال ابن بري جثوم جمع جاثم اي نهضت
من بين جماعة جثوم والهدملة على وزن السبحلة الرملة المشرفة الكثيرة الشجر قال الشاعر جرير
حي الهدملة من ذات المواعيس • وجمعها الهدملات قال ذو الرمة • ودمنة هيجت شوقي معالمها •
كانها بالهدملات الرواسيم • والهدملة موضع مثل به سيبويه وفسره السيرافي والهدملة الارض
الدهر الذي لا يوقف عليه لطول التقادم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض كان هذا
ايام الهدملة قال كثير • كان لم يدمنها انيس ولم يكن • لها بعد ايام الهدملة عامر •
هذل
هوذل في مشيه هوذلة اسرع وقيل الهوذلة ان يضطرب في عدوه وهوذل السقا تمخض من ذلك
وهوذل السقا اذا اخرج زبدته وهوذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال •
هوذلة المشاة في الطوي • وفي نسخة من قعر الطوي قال ابن بري المشاة الزبيل الذي يخرج به
تراب البير قال ومثله لابن هرمة • اما يزال قايل ابن ابن • هوذلة المشاة عن ضرس اللبن •

الليث

الليث الهوذلة التقذف بالبول وهوذل اذا قا وهوذل اذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب ببوله
هذاليل اذا انقطع وهوذل البعير ببوله اذا اهتز بوله وتحرك وهوذل ببوله نزاه وقذفه ورمى به قال
لولم تهوذل طرفاه لنجم • في صدره مثل قفا الكبش الاجم • وهوذل الفحل من الابل ببوله اذا اهتز وتحرك والهاذل
بالذال وسط الليل والهوذب في مشيه واهذل اذا اسرع وجاء يهذل بامهذلا والهذلول الرجل الخفيف والسهم الخفيف
ابن بري والهوذل ولد القرد قال الشاعر • يدير النهار بحشر له • كما دار بالمنة الهوذل • المنة القردة والهوذل
ابنها والنهار فرخ الحبارى يصف صبيا يدير نهارا في يده بحشر وهو سهم خفيف والهذلول التل الصغير المرتفع
من الارض والجمع الهذاليل قال الراجز • تعلو الهذاليل وتعلو القرددا • وقيل الهذلول الرملة الطويلة
المستدقة المشرفة وكذلك السحابة المستدقة وهذاليل الخيل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع
من الارض من تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحرا لا يستعر به الانسان حتى
يشرف عليه قال جرير • كانت ديارا بين اسنمة النقا • وبين هذاليل البحيرة مصحف •
قال ويعلو نحو القامة بنقا دليلة او يوما وعرضه فيه ربح والنسرله سند ولاحر وفاله قال ابو نصر الهذاليل
رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من اعالي الانقا الى اسافلها وهو مثل الخندق في الارض
وقال ابو عمرو والهذاليل مسايل صغار من الما وهي الثعبان وذهب ثوبه هذاليل اي قطعا ابن سيده الهذلول
السريع الخفيف وربما سمي الذيب هذلولا وهذلول فرس عجلان بن بكرة التيمي وهذلول ايضا فرس جابر بن
عقيل ابن الكلبي الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم وهو القائل فيه • كم من كمي قد سلبت سلاحه •
وغادره الهذلول يكبو مجدلا • وقوله انشده ابن الاعرابي • قلت لقوم خرجوا هذاليل •
نوكى ولا يقطع النوكى القيل • فسره فقال الهذاليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا وهذيل
اسم رجل وهذيل قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه اكثر على السنتهم وهذيل حي من
مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف اعرقت في الشعر **هذمل**
الهذملة كالهرملة وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي **هرجل** الهرجلة الاختلاط
في المشي وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك ابن الفرج الهراجيب والهراجيل من الابل الفخام قال جران العود •
حتى اذا امنعت والشمس حامية • مدت سوالفها الصهب الهراجيل • **هردل** النهاية في الحديث فاقبلت تهردل
اي تسترخي في مشيها **هرطل** الجوهري الهرطال الطويل وانشد ابن بري للبولاني • قد منيت بناشئ هرطال • فازدالهاوابا ازدبال
هرقل هرقل من ملوك الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو اول
من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة قال لبيد • غلب الليالي خلف آل محرق • وكما فعلن بتبع وبهرقل •
اراد هرقلا فاضطر فغير وانشد ابن بري لجرير • وارض هرقل قد قهرت وداهرا • ويسعى لكم من آل كسرى النواصف •
وانشد لمزاحم العقيلي • تراب جماني اسيل ومقلة • كما شاف دينار الهرقلي شايف • وفي حديث عبد الرحمن بن ابي
بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة ابيه قال جئتم بها هرقلية وبوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك
سنة ملوك الروم والعجم والهرقل المخلط والتادبر الهرقل فهو بالزاي **هركل** الهركلة والهركولة
والهركلة الحسنة الجسم والخلق والمشية قال • هركلة فنق نياف طفلة • لم تغذ من بوس ولم تلق حوب
والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال وبطء والنبل • فامت تهادي مشيها الهركلا • بين فنا البيت والمصلى
وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشي الحسن وحكى بعضهم انه راى ابا عبيدة محموما يهذي يقول دينار كذا وكذا
فقلنا للطبيب سله عن الهركولة فقال يا ابا عبيدة فقال مالك قال ما الهركولة قال الضخمة الاوراك وقد
قيل ان الهاء في هركولة زايدة وليس بقوي امراة هركولة ذات تحاليل وجسم وعجز الاصمعي الهركولة من النسا العظيمة
الوركين وجملها اكل جسيم ضخم ورجلها اكل كذلك والهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الارداف
والهراكلة من امواج البحر حيث تكثر فيه الامواج قال ابن احمر يصف درة • راى دونها الغواص هولا هراكلة وحيتانا • وننوا
التهذيب الهراكلة كلاب الما انشد ابو عبيدة • فلا تنزال ورتش ما نبتنا • مهركلات ومهركلينا •
ورتش جمع وارش وهو الطفيلي **هرمل** هرملت العجوز بليت من الكبر والهرمولة مثل الزعبولة تنشق من
اسفل القميص ودنادن القميص والهرمول قطعة من الشعر تبقى في نواحي الراس وكذلك من الريش والوبر الوبرا
قال الشماخ • هبوهرف وزفانية هرطا • زعر ارش ذنابا ها هراميل • وشعر هراميل اذا اسقط وهرمل
الشعر وغيره قطعه ونتفه قال ذو الرمة • ردوا لاحداجهم بزلا مخيسة • قد هرمل الصيف عن اعناقها
وهرمل عمله افسده وهرمله اي نتف شعره وهرمل شعره اذا ازبغه **هرول** الهرولة بين
العدو والمشي وقيل الهرولة بعد العنق وقيل الهرولة الاسراع الجوهري الهرولة ضرب من العدو

وهو بين المشي والعدو • وفي الحديث من اتاني يمشي اتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل
وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين المشي والعدو وقيل الهرولة فوق المشي ودون
الخبب والخبب دون العدو **هزل** الهزل نقيض الجد هزل يهزل هزلا قال الكميت •
اراناعلى حب الحياة وطولها • يجد بنا في كل يوم ونهزل • قال ابن بري الذي في شعره يجد بنا قال وهو الصحيح
وهزل في اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني وهزل الرجل في الامر اذا لم يجد وهازلني قال •
ذو الجد ان جد الرجال به • ومهازلي ان كان في هزل • ورجل هزيل كثير الهزل واهزله وجده لعابا حكى ابن بري
عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا ان ابا الجراح العقيلي قال هزل يهزل من الهزل
ضد الجد وفي الحديث كان تحت الهيزلة قيل هي الراية لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل
واللعب من واد واحد والبازابيت وفي الحديث عن عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير
هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقوله عز وجل وما هو بالهزل قال ثعلب اي ليس بهذيان
وفي التهذيب اي ما هو باللعب وفلان يهزل في كلامه اذا لم يكن بجاد تقول اجاد انت ام هازل والمشعوذ
اذا خف بدا ما التخابيل الكاذبة مفعله يقال له الهزيل لانها هزل لا جد فيها والهزالة الفكاهة ابن الاعرابي
الهزل استرخاء الكلام وتغبيبه والهزال نقيض السمن وقد هزل الرجل والدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل
هو هزلا وهزلا وقوله انشده ابو اسحاق • والله لولا حنف برجله • ودقة في ساقه من هزله •
ما كان في فتيانكم من مثله • وهزلته انا اهزله هزلا فهو مهزول قال ابن بري كلامه هزال قال الاعشى
امن حذر الهزال نكحت عبدا • وعبد السوء ادني للهزال • ابن الاعرابي قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال
هزل الفرس وهزله صاحبه واهزله وهزلته وهزل الرجل يهزل اذا موتت ماشيته واهزل يهزل اذا هزلت ماشيته
زاد ابن سيده ولم تمت قال • يا ام عبد الله لا تستعجلي • وروحي ذلا اذل المرجل • الى اذا ما مر زمان معضل
يهزل ومن يهزل لا يهزل • بعد وكل يبتليه مبتلي • يهزل موضعه رفع ولكنه اسكن للضرورة وهو فعل الزمان
ولعله كان في الاصل بعير فلما سقطت الياء انجزمت الهاء وبعده نصب ما نسيته العاهة واهزل القوم اصابت
مواشيهم سنة فهزلت واهزل الرجل اذا هزلت دابته ويقولون هزلتها فجحفت وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال
واهزلنا الدراري والعيال اي اضعفناهم وهي لغة في هزلت وليست بالعالية والهزل عون مواشي الرجل
واذا ماتت قيل هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل اي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل يهزل فهو مهزول وقال اللحياني
هزلت الدابة اهزلها هزلا وهزالا وهزلهم الزمان يهزلهم وقال بعضهم هزل القوم واهزلوا هزلت اموالهم والهزيلة
اسم مشتق من الهزال كالشتيمة من الشتم ثم نقلت الهزيلة في الابل قال • حتى اذا نور الجبار وارتفعت •
فيها هزيليها والنحل قد ضربا • والجمع هزايل وهزلى واهزل الفقر والمهازل الجدوب واهزل القوم حبسوا اموالهم
عن شدة وضيق واستعمل ابو حنيفة الهزل في الجراد فقال تجي في الشتاء احمر هزلا لا يدع رطبا ولا يابسا الا
اكله وارض مهزولة رقيقة عنه ايضا واستعمل الاخفش المهزول في الشعر فقال الرمل كل شعر مهزول ليس بموتلف
البنا كقوله • اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب • وهذا نادر الازهري العرب تقول للحباب
الهزلى على فعلى حبابي اشعارهم ولا يعرف لها واحد قال • وارسال شنثان وهزلى تشرب •
وهزال وهزيل اسمان **هزبل** ما في النحي هزبليلة اي شي لا يتكلم به الا في الجحد وفي بعض النسخ ما فيه هزبلة
اذا لم يكن فيه شي الازهري الهزبيل الشي التافه اليسير وهزبل اذا افتقر فقرا مدقعا **هزمل** قال في ترجمة
هزفل واما دبر الهزمل فهو بالزاي **هشبل** ابن سيده الهشبلة مثل نعيلة عن كراع كلما ركبت من غير اذن
صاحبه الجوهري الهشبلة من الابل وغيرها الذي يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث يريد ثم يرده
وقال • وكل هشبلة ما دمت حيا • علي محرم الا الجمال • والهشبلة من الابل وغيرها ما اغتصب قال ابو منصور هذا
حرف وقع فيه الخطأ من جهتين احدهما في نفس الكلمة والاخرى في تفسيرها والصواب الهشلة من الابل
وغيرها ما اغتصب لا ما اغتصب قال واثبت لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال يقول مفاخر العرب منا من
يهشل اي منا من يعطي الهشلة وهو ان ياتي الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فياخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته
رده واما الهشبلة على فيعلة قال شمر او غيره قالوا هي الناقة المسنة السمينة والدعلم
هضل الهضل الكبير قال المرار الفقعسي • اصلا قبيل الليل وغاديتها • بكرا غدية في الذي الهضل • وامراة هضلا
طويلة الثديين وهي ايضا التي ارتفع حيضها الجوهري الهيضلة جماعة متسلحة امرهم في الحرب واحد قال ابو كبير
ازهير ان يشب القذال فانني • رب هيضل لجب لففت بهيضل • قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسما قيل
هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير والهيضل الرجالة وقيل الجيش وقيل الجماعة من الناس والابل

الهيشلة

والنساء هي المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة اصوات الناس قال • وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا •
والهيضل الجيش الكثير واحدهم هيضلة قال الكميت • وحول سرير كمن غالب ثبا العز والعرب الهيضل • وقال اخر
فيوما لهضفا ويوما بسرية • ويوما بخشخاش من الرجل هيضل • وقال الكميت • في حومة الفيلق الجاواء اذ نزلت • قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا •
وقال الحاجز السلمي • ولا ارعشا ان يجري ساقه • اذا بادر الجملة الهيضلا • قال ابن بري ويقال عنز هيضلة عريضة الخاصرتين
قال الشاعر • لهيضلة اذا دعيت اجابت • مصورة بها نفذ قديم • وقال ابن الفرج هو الهضل بالكلام والشعر
ويهضب به اذا كان يسح سحا وانشد • كانهن نحاد الاجبال • وقد سمعن صوت حاد جلجال • من اخر الليل عليها هضال •
عقبان دجن ومرازيح العال • قيل له هضال لانه يهضل عليها بالشعر اذا احدا **هطل**
الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم القطر وهو مطر دايم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع
القطر المتفرق العظام والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا
وهطل المطر يهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وديمة هطلا وهطلى فعلا لا افعل لها ومطر هطل وهطال
قال • الح عليها كل اسحم هطال • والهطل المطر الضعيف الدايم وقيل هو الدايم قال الاصمعي الديمة مطر يدوم
مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل نحوه او مثل ذلك قال امرؤ القيس • ديمة هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر •
قال ابو الهيثم في قول الاعشى • سبل هطل • هذا نادر وانما يقال هطلت السماء تهطل هطلا فهي هاطلة فقال
الاعشى هطل يخالف الجوهري وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحايب هطل جمع هاطل وديمة هطلا قال
النحويون فلا يقال سحاب هطل ولا مطر اهطل وقولهم هطلا جا على غير قياس وهذا كقولهم فرس روعا وهي المذكية
ولا يقال للذكر اروع وامراة حسنا ولم يقولوا رجل احسن والسحاب يهطل الدموع وهطل الدمع ودمع هاطل وهطلت
العين بالدمع تهطل وفي الحديث • اللهم ارزقني عينين هطالتين ذرافتين للدموع • من هطل المطر
يهطل اذا تتابع وهطلت تهطل هطلا اذا مضى لوجهه مشيا وناقة هطلا تمشي رويدا وانشد ابو النجم يصف فرسا
يهطلها الركض يطيش هطله • ابو عبيدة هطل الجري الفرس هطلا اذا اخرج عرقه شيئا بعد شي قال • وهطلها الركض
يخرج عرقها • والهطال اسم فرس زيد الخيل قال • اقرب مربط الهطال اني • ارى حربا تلقح عن حيال •
والهطال اسم جبل وقال • على هطالهم منهم بيوت • كان العنكبوت هو ابتناها • والهطلى من الابل التي تمشي رويدا
قال • ابابيل هطلى من مراح ومهمل • ومشت الظبا هطلا اي رويدا وانشد • تمشي بها الارام هطلى كانها •
كواعب ما صيغت لهن عقود • والهطلا المهملة وجاءت الابل هطلا اي منقطعة وقيل هطلى مطلقة ليس معها
سايق ابو عبيدة جاءت الخيل هطلى اي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة تهطل هطلا اذا
سارت سيرا ضعيفا وقال ذو الرمة • جعلت له من ذكر مي تعلة • وخرقا فوق الناجيات الهواطل •
والهطل المعيي وخص بعضهم به البعير المعيي والهطل الاعيا ابن الاعرابي الهطل الذيب والهطل اللص والهطل
الرجل الاحمق والهيطل والهياطل والهياطلة جنس من الترك او الهند قال • حملتم فيها مع الهياطله
اثقالهم من نسعة في قافله • والهيطل الجماعة تغزى بهم ليسوا بالكثير وقيل الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة
وكانت لهم بلاد طخارستان واتراك خزلج وخلجية من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به
تعلهم قال هم قوم من الهند والتا زايدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع والهيطل يقال هو الثعلب الازهري
قال الليث الهيطلة ابنية من صفر يطبخ فيه قال الازهري هو معرب ليس بعربي صحيح اصله باتيله التهذيب وتطلات
وتطهلات اي وقعت الازهري في ترجمة هلط عن ابن الاعرابي الهالط المسترخي البطن والهاطل الزرع الملتف
التهذيب في الرباعي الهطلي الاسود القصير **هطمل** **هقل** الهقل الفتي من النعام وانشد ابن بري
وان ضربت على العلات اجت • اجيج الهقل من خبط النعام • وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يعين الفتي والانثى
هقلة والهيقل كالهقل وقال مالك بن خالد • والله ما هقلة حصا عن لها • جون السراة هرف لحمه زيم **هكل**
بها كل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شي والهيكلة من النساء العظيمة عن اللحياني والهيكل من الخيل الكثيف
العبل اللين قال امرؤ القيس • بمنجرد قيد الاوابد هيكل • والنبت لا يوصف بالضخم لكنه اراد الكثرة فاقام الضخم
مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل طولا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان الازهري الهيكل البنا المرتفع
يشبه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال ابن بري كانت الدهنا بنت مسحل زوجة العجاج رفعته
الى الوالي وكانت رمته بالتعنين فقال • اظنت الدهنا وظن مسحل • ان الامير بالقضا يعجل •
عن كسلات والحصان يكسل • عن السفاد وهو طرف هيكل • ابو حنيفة الهيكل النبت الذي طال
وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدته هيكلة وهيكل الزرع نمى وطال والهيكل بيت النصارى فيه صنم على خلقة مريم
وعيسى عليهما السلام قال الاعشى • وما ايبلي على هيكل بناه • وصلب فيه وصارا • وربما سمي به دير هم الهيكل البنا المشرف

والهيكل بيت الاصنام

وقال اخر

هلل هلّ السحاب بالمطر وهلّ المطر هلًّا وانهلّ بالمطر انهلالا واستهلّ وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقا
فالف الله السحاب وهلّتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هلّ السحاب اذا امطر بشدة والهلال الدفعة منه وقيل
هو اول ما يصيبك منه والجمع اهلة على القياس واهاليل نادرة وانهلّ المطر انهلالا سال بشدة واستهلت السما في اول
المطر والاسم الهلال وقال غيره هلّ السحاب اذا قطر قطرا له صوت واهلّه الله ومنه انهلال الدمع والهلال المطر قال ابو نصر
الاهاليل الامطار ولا واحد لها في قول ابن مقبل • وغيث مريع لم يجدع نباته • ولته اهاليل السماكين معشب •
وقال ابن برزج هلال وهلالة وما اصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلال الامطار واحدها هلة وانشد
في مسح جادت رواية الهلل • وانهلت السما اذا صبت واستهلت اذا ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه
وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيف على المانة وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال انهل السما بالمطر
ينهل انهلالا وهو شدة انصبابه قال ويقال هل السما بالمطر هللا ويقال للمطر هلل واهلول والهلال اول المطر يقال
استهلت السما وذلك في اول مطرها ويقال هو اول صوت وقعه واستهل الصبي بالبكا رفع صوته وصاح عند الولادة
وكل شي ارتفع صوته فقد استهل والاهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية وكل متكلم رفع صوته او خفضه فقد اهل واستهل وفي
الحديث الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف يدي من لا اكل ولا شرب ولا استهل
وقال الراجز • يهل بالفرقد ركبانها • كما يهل الراكب المعتمر • واصله رفع الصوت واهل الرجل واستهل اذا رفع صوته واهل
المعتمر اذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى
ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل
بالاحرام اذا اوجب الحرم على نفسه تقول اهل بحجة او بعمرة في معنى احرم بها وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية
والاهلال التلبية واصل الاهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما اهل لغير الله به هو ما ذبح
للالهة وذلك لان الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الاهلال قال النابغة يذكر درة اخرجها غواصها من البحر
او درة صدفية غواصها • بهج متى يرها يهل ويسجد • يعني باهلاله رفع صوته بالدعا والحمد لله اذا راها قال ابو عبيد
وكذلك الحديث في استهلال الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل على انه ولد
حيا بصوته وقال ابو الخطاب كل متكلم رافع الصوت او خافضه فهو مهل ومستهل وانشد •
والقنبت الخصوم وهم لديه • مبرسمة اهلوا ينظرونا • وقال غيره يجنون اهل بدحاح دفعه عن القلب قيل في الاهلال
انه شي يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعوا الخفيف وهو بين العوا والانين وذلك من خاف الحرص
وشدة الطلب وخوف الفوت وانهلت السماسة يعني كلب الصيد اذا ارسل على الظبي فاخذ قال الازهري ومما يدل على صحة ما قال
ابو عبيد وحكاه عن اصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين اذا اسقط ميتا بغرة فقال
ارايت من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة وانهلت عينه وتهللت
سالت بالدمع وتهللت دموعه سالت واستهلت العين دمعت قال اوس • لا تستهل من الفراق شؤوني •
وكذلك انهلت العين قال • اوسبلا كحلت به فانهلت • والهليلة الارض التي استهل بها المطر وقيل الهليلة
الارض الممطورة وما حواليها غير ممطور وتهلل السحاب ببرقه تلالا وتهلل وجهه فرحا اشرق واستهل وفي حديث
فاطمة عليها السلام فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور الازهري تهلل وجه
الرجل فرحا وانشد • تراه اذا ما جئته متهللا • كانك تعطيه الذي انت سايله • واهتل كتهلل قال
ولنا اسام ما تليق بغيرنا • ومشاهد تهتل حين ترانا • وما جا بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة
ادنى بلال من الخير وحكاهما كراع جميعا بالفتح ويقال ما اصاب عنده هلة ولا بلة اي شيا ابن الاعرابي هل يهل اذا فرح
وهل يهل اذا صاح والهلال غرة القمر حين تهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالا لليلتين من الشهر ثم لا يسمى
الى ان يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قمرا وقيل يسميه حتى يحجر وقيل يسمى هلالا الى ان يبهر
ضوءه سواد الليل وهذا لا يكون الا في الليلة السابعة قال ابو اسحاق والذي عندي وما عليه الاكثر ان يسمى هلالا
ابن ليلتين فانه في الثالثة يتبين ضوءه والجمع اهلة قال • يسيل الربى واهي الكلى عرض الذرى •
اهلة نضاخ الندى سابغ القطر • اهلة نضاح الذي كقوله • تلقى نوءهن سرار شهر •
وخير النوء ما لقي السرارا • التهذيب عن ابي الهيثم يسمى القمر لليلتين من اول الشهر هلالا ولليلتين من اخر الشهر ست
وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا واهل الرجل نظر الى الهلال واهللنا هلال شهر كذا واستهللناه راينا
واهللنا الشهر واستهللناه راينا هلاله المحكم واهل الشهر واستهل ظهر هلاله وتبين وفي الصحاح ولا يقال اهل
قال ابن بري وقد قاله غير المحكم ايضا وهل الشهر ولا يقال اهل وهل الهلال واهل واهل واستهل على ما لم يسم فاعله
ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله اهلالك الى سرارك ينصبون اهلالك على الظرف وهي من المصادر التي تكون احيانا

لسمة

لسمة الكلام كخفوق النجم الليث تقول اهل القمر ولا يقال اهل الهلال قال الازهري هذا غلط وكلام العرب اهل الهلال روى
ابو عبيد عن ابي عمرو اهل الهلال واستهل لا غير وروي عن ابن الاعرابي اهل الهلال واستهل قال واستهل ايضا وشهر
مستهل وانشد • وشهر مستهل بعد شهر • ويوم بعده يوم جديد • قال ابو العباس وسمي الهلال هلالا لان
الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل هلالا
اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال اي ننظر ايراه
واتيتك عند هلة الشهر وهله واهلاله اي استهلاله وقالت الاجيرة هلالة وهلالا استاجره كل شهر من الهلال
الى الهلال بشي عن اللحياني وهالك اجيرك كذا حكاه اللحياني عن العرب قال ابن سيده فلا ادري اهكذا سمعه
منهم ام هو الذي اختار التضعيف فاما ما انشده ابو زيد من قوله • تخط لام الف موصول •
والزاي والرا ايما تهليل • فانه اراد تصعها على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تخط يهل فكانه قال لام الف
موصول تهليلا ايما تهليل والمهللة بكسر اللام من الابل التي قد ضمرت وتقوست وحاجب مهلل مشبه بالهلال وبعير
مهلل بفتح اللام منقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقوس الليث يقال للبعير
اذا استقوس وحنا ظهره والتزق بطنه هزالا واحناقا قد هلل البعير تهليلا قال ذو الرمة
اذا ارفض اطراف السياط وهللت • جروم المطايا عذبتهن صيدح • ومعنى هللت اي انحنت كانها الاهلة
دقة وضمرا وهلال البعير ما استقوس منه عند ضمره قال ابن هرمة • وطارق هم قد قريت هلاله •
يخب اذا اعتل المطي ويرسم • اراد انه قرى الهم الطارق سير هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضراب او سير
والهلال حديدة يعرقب بها الصيد والهلال الحديدة التي تضم ما بين حنوي الرحل من حديد او خشب والجمع الاهلة
ابو زيد يقال للحديدة التي تضم ما بين احنا الرحال اهلة وقال غيره هلال النعل ما استقوس منه والهلال الحية
ما كان وقيل هو الذكر من الحيات ومنه قول ذي الرمة • اليك ابتذل الناكل وهم كانه • هلال بدا في رمضة يتقلب •
يعني حية والهلال الحية اذا سلخت قال الشاعر • ترى الوشي لما عا عليها كانه • قشيب هلال لم تقطع شبارقه •
وانشد ابن الاعرابي يصف درعا شبهها في صفائها بسلخ الحية • في نثلة تهزا بالنصال • كانها من خلع الهلال •
وهزوها بالنصال ردها اياها والهلال الحجارة المرصوف بعضها الى بعض والهلال نصف الرحى والهلال الرحى
ومنه قول الراجز • وبطحن الابطال والقتيرا • طحن الهلال البر والشعيرا • والهلال الطرف الرحى اذا انكسر
منه والهلال البياض الذي يظهر في اصول الاظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف
بالظفر والهلال بقية الما في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما تبقى في الحوض من الما الصافي قال الازهري وقيل له هلال
لان الغدير عند امتلائه من الما يستدير واذا قل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الما في ناحية منه الليث الهلال
من وصف الما الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرحا هلال اذا انكسر والهلال شي تعرقب به
الحمر وهلال النعل ذوابتها والهلال الفزع والفرق قال • ومن مني هلالا انما موتك • لو واردت وراديه •
يقال هلل فلان هللا وهلا اي فرقا وحمل عليه فما كذب ولا هلل اي ما فزع وما جبن يقال حمل فما هلل اي ضرب قرنه ويقال
احجم عنا هللا وهلالا قاله ابو زيد والتهليل الفرار والنكوص قال كعب بن زهير • لا يقع الطعن الا في نحورهم •
فما لهم عن حياض الموت تهليل • اي نكوص وتاخير يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهلل عن الشي نكل وما هلل عن شي اي
ما تاخر قال ابو الهيثم ليس شي انجا من النمر ويقال ان الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمهلل الذي يحمل على قرنه
ثم يجبن فينثني ويرجع ويقال حمل ثم هلل والمكلل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال • قوم على الاسلام لما تمنعوا •
ماعونهم ويضيعوا التهليلا • اي لا يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم هلل عن قرنه وكلس قال الازهري اراد
ولما يضيعوا شهادة ان لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويضيعوا التهليلا
وقال الليث التهليل قول لا اله الا الله قال الازهري ولا اراه ماخوذا الا من رفع الصوت وقوله انشده ثعلب
وليس بها ريح ولكن وديقة • يظل بها السامي يهل وينقع • فسره فقال الرجل يذهب بغيته حتى يهل ومرة يحي
يعني ينقع والسامي الذي يصطاد ويكون في رجله جوربان وفي التهذيب في تفسير هذا البيت السامي الذي
يطلب الصيد في الرمضا يلبس مسماتيه ويثير الظبا من مكانسها فاذا رمضت تشققت اظلافها ويدركها
السامي فياخذها بيده وجمعه المسماة وقال الباهلي في قوله يهل هو ان يرفع العطشان لسانه الى لهاته
فيجمع الريق يقال جا فلان يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان وهلل من اسما الباطل كهلهل
جعلوه اسماله علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا في هلل الى انه فعل لما لم يجد وافي الكلام من هذا
معروفة ووجد واه الا وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عندهم محبب وذهب
في هليان وبذي هليان اي حيث لا يدري اين هو وامراة هل متفضل في ثوب واحد قال

اناه تزين البيت اما تلبست • وان قعدت هلا فاحسن بها هلا • والهلل نسج العنكبوت ويقال لنسج العنكبوت
الهلل والهلهل وهلل الرجل اي قال لا اله الا الله وقد هيلل الرجل اذا قال لا اله الا الله وقد اخذنا في الهيللة اذا اخذنا في
التهليل وهو مثل قولهم حولق الرجل وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وانشد • فداك من الاقوام كل مبخل •
يحولق اما ساله العرف سايل • الخليل حيعل الرجل اذا قال حي على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم للكلمتين
ضموا بعض حروف احداهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرقل علينا والبرقلة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق
الذي لا مطر معه قال ابو العباس الحولقة والبسملة والسبحلة والهيللة قال هذه الاربعة احرف جاءت هكذا
قيل له فالحمدلة قال ولا انكره واهل بالتسمية على الذبيحة وقوله وما اهل به لغير الله اي نودي عليه بغير اسم الله ويقال احللنا
عن ليلة كذا ولا يقال اهللناه فهل كما يقال ادخلناه فدخل وهو قياسه وثوب هل وهلهل وهلهال وهلال ومهلهل
رقيق سخيف النسج وقد هلهل النساج الثوب اذا ارق نسجه وخففه والهلهلة سخف النسج وقال ابن الاعرابي
هلهله بالنسج خاصة وثوب هلهل ردي النسج وفيه من اللغات جميع ما تقدم في الرقيق قال النابغة •
اتاك بقول هلهل النسج كاذبا • ولم يات بالحق الذي هو ناصع • ويروى لهلهه ويقال لا يجاد الثوب هلهال ومهلهل
من الدروع اردأها نسجا شمر يقال ثوب مهلهل ومهلهل ومهلهل ومهلهله وانشد • ومد قصي وابناؤه عليك الظلال فما
هلهلوا • وقال شمر في كتاب السلاح المهلهلة من الدروع قال بعضهم هي الحسنة النسج ليست بصفيقة قال ويقال
هي الواسعة الحلق قال ابن الاعرابي ثوب لهله النسج اي رقيق ليس بكثيف ويقال هلهلت الطحين اي نخلته بشي سخيف
وانشد لامية • كما تذري المهلهلة الطحينا • وشعر هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداءة شعره وقيل لانه
اول من ارق الشعر وهو امرؤ القيس بن ربيعة اخو كليب وايل وقيل سمي مهلهلا بقول لزهير بن جناب •
لما توعر في الكراع هجينهم • هلهلت اثار جابرا او صبلا • ويقال هلهلت ادركه كما يقال كدت ادركه وهلهل يدركه اي كاد
يدركه وهذا البيت انشده الجوهري لما توغل في الكراع هجينهم قال ابن بري والذي في شعره لما توعر كما اوردناه عن غيره
وقوله لما توعر اي اخذ في مكان وعر ويقال هلهل فلان شعره اذا لم ينقحه وارسله كما حضر ولذلك سمي الشاعر مهلهلا
والهلهل السم القاتل وهو معرب قال الازهري ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن الهلهل سم من السموم بعينه قاتل قال
وليس بعربي واراه هنديا وهلهل الصوت رجعه وتهاهلا هل صاف كثير وهلهل عن الشي رجع والهلاهل الماء الكثير الصافي •
والهلهلة الانتظار والتاني وقال الاصمعي في قول حرملة بن حكيم • فهلهل بكعب بعد ما وقعت • فوق الجبين بساعد فعم
ويروى هلل ومعناهما جميعا انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعي هلهل بكعب اي امهله بعد ما وقعت به شجة
على جبينه وقال شمر هلهلت تلبثت وتنظرت التهذيب ويقال اهل السيف بفلان اذا قطع فيه ومنه قول ابن احمر
وبل ام خرق اهل المشرفي به • على الهباءة لا نكس ولا ورع • وذو هلال اهل قيل من اقيال حمير وهل حرف استفهام
فاذا جعلته اسما شددته قال ابن سيده هل كلمة استفهام هذا هو المعروف قال ويكون بمنزلة ام للاستفهام ويكون
بمنزلة بل ويكون بمنزلة قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلات
قال ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وقيل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد قالوا معناه
قد امتلات اي الم اي انعلم يا ربنا ان عندي مزيدا فجواب هذا منه عز اسمه لا اي فكما تعلم ان لا مزيد فحسبي
ما عندي ويكون بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الامر قال الفرا سمعت اعرابيا يقول هل انت ساكت بمعنى
اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته للازهري قال الفرا هل قد تكون جحدا وتكون خبرا قال وقول الله
عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر قال معناه قد اتى على الانسان معناه الخبر قال والجحد ان تقول
وهل يقدر احد على مثل هذا قال ومن الخبر قولك للرجل هل وعظتك هل اعطيتك تقرره بانك قد وعظته واعطيته
قال الفرا وقال الكسائي هل تاتي استفهاما وهو بابها وتاتي جحدا مثل قوله • الا هل اخو عيش لذيذ بدايم
معناه الا ما اخو عيش قال وتاتي شرطا وتاتي بمعنى قد وتاتي توبيخا وتاتي امرا وتاتي تنبيها قال فاذا
زدت فيها الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال معنى حي اسرع بذكره
ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضايله وانشد • واي حصان لا يقال لها هلا •
اي اسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والحض اللوم على ما مضى من الزمان والحض
على ما ياتي من الزمان ومن الامر قوله فهل انتم منتهون وهلا زجر للخيل وهال مثله اي اقربي وقولهم هلا
استعجال وحث وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص
يقال حي هل الثريد ومعناه هلم الى الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حي وهل اسما واحدا مثل
خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمونث واذا وقفت عليه قلت حي هلا والالف لبيان
الحركة كالهاء في قوله كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفي الحديث • اذا ذكر الصالحون فحي هل

بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر اي فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع
وقيل معناه عليك بعمر اي انه من هذه الصفة ويجوز فحي هلا بالتنوين يجعل نكرة واما حي هلا بلا تنوين فانما يجوز
في الوقف فاما في الادراج فهي لغة ردية قال ابن بري قد عرفت العرب حيهل وانشد فيه ثعلب
وقد غدوت قبل رفع الحيهل • اسوق نابين وناب الابل • وقال الحيهل الاذان والنابان عجوزان وقد عرف
بالاضافة ايضا في قول الاخر • وهيج الحي من دار فظل لهم • يوم كثير تناديه وحيهله • قال وانشد الجوهري
عجزه في اخر الفصل • هيا ووحيهله • وقال ابو حنيفة الحيهل نبت من دق الحمض واحدته حيهلة سميت بذلك لسرعة
نباتها كما يقال في السرعة ولحث حي هل وانشد لحميد بن ثور • بميث ثنا نصيفية • دميث بها الرمث والحيهل •
واما قول لبيد يذكر صاحبا له في السفر كان امره بالرحيل • يتمارى في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي حي هل •
فانما سكنه للقافية وقد يقولون حي من غير ان يقولوا هل من ذلك قولهم في الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح انما هو
دعا الى الصلاة والفلاح قال ابن احمر • انشات اساله ما بال رفقته • حي الحمول فان الركب قد ذهبا •
قال انشا يسال غلامه كيف اخذ الركب وحكى سيبويه عن ابي الخطاب ان بعض العرب يقول حي هلى الصلاة يصل هل كما يوصل
بعلى فيقال حي هل الصلاة ومعناه ايتوا الصلاة واقربوا الصلاة وهلموا الى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه •
سيبويه عن ابي الخطاب حي هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حي هل الثريد بالنصب لا غير وقد
حيعل الموذن كما يقال حولق وتعبشم مركبا من كلمتين قال الشاعر • الا رب طيف منك بات معانقي •
الى ان دعى داعي الصباح فحيعلا • وقال الاخر • اقول لها ودمع العين جار • الم تحزنك حيعلة المنادي •
وربما الحقوا لها الكاف فقالوا حي هلك كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها
ليست باسم قال ابو عبيدة سمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زود فقال ما تقول قلنا يقول
عجل فقال الا تقول حي هلك اي هلم وتعال وقول الشاعر • هيهاوه وحي هله • فانما جعله اسما ولم يأمر به احدا الازهري
عن ثعلب انه قال حي هل اي اقبل الي وربما حذف فقيل هلا الي وجعل ابو الدقيش هل التي للاستفهام اسما فاعربه وادخل
عليه الالف واللام وذلك انه قال له الخليل هل لك في زبد وتمر فقال ابو الدقيش اشد الهل واوحاه فجعله اسما
كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بان شدده غير مضطر لتتكمل له عدة حروف الاصول وهي الثلاثة
وسمعه ابو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع • هل لك والهل خير • فيمن اذا غبت حضر • ويقال كل حرف اداة اذا
جعلت فيه الفا ولاما صار اسما فقوي ونقل كقوله • ان ليتا وان لوا عنا • قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة
في كلمة نحو لو واشباهها ثقلت لان الحرف اللين خوار اجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف
الصحاح القوية مستغنية بجرسها لا تحتاج الى حشو فتترك على حالها والذي حكاه الجوهري في حكاية
ابي الدقيش عن الخليل هل لك في ثريد كان ودكها عيون الضياون فقال اشد الهل قال ابن بري قال ابن حمزة
روى اهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش وغيره هل لك في تمر وزبد فقال اشد الهل واوحاه وفي رواية
انه قال له هل لك في الرطب قال اسرع هل واوحاه وانشد • هل لك والهل خير • في ماجد ثبت الغدر •
وقال شبيب بن عمرو الطائي • هل لك ان تدخل في جهنم • قلت لها لا والجليل الاعظم • ما لي من هل ولا تكلم •
قال ابن سلامة سالت سيبويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس على اي شي نصب قال اذا
كان معنى الا ولكن نصب وقال الفرا في قوله في فلولا وفي مصحفنا فلولا قال ومعناها انهم لم يومنوا ثم استثنى قوم
يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفرا ايضا لولا اذا كانت
مع الاسما فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتخصيص لما ياتي وقال الزجاج في قوله
تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب معناه هلا وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الحمارس •
هل هي الا حظة او تطليق • او صلف من بين ذلك تعليق • اي ما هي فلهذا ادخلت لها الا وحكي عن الكسائي انه
قال هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال فيستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف
زلت وانشد • وهل زالهم ناوي العشيرة فيكم • وسط في اكناف المجد حضرم • وقوله
وان شفاي عبرة مهراقة • فهل عند رسم دارس من معول • قال ابن جني هذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه
التخصيص لها على البكا كما تقول احسنت الي فهل اشكرك اي فلا شكرنك وقد زرتني فهلا كافيتك اي فلا كافينك
وقوله هل اتى على الانسان قال ابو عبيدة معناه قد اتى قال ابن جني يمكن عندي ان تكون مبقاة
في هذا الموضع على بابها من الاستفهام فكانه قال والله اعلم وهل اتى على الانسان هذا فلا بد في جوابهم
من نعم ملفوظا بها او مقدرة اي فكما ان ذلك كذلك فينبغي للانسان ان يحتقر نفسه ولا يبتهج بما فتح له
وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سالتني فاعطيتك ام هل زرتني فاكرمتك اي فكما ان ذلك كذلك

فيجب ان تعرف حقي عليك واحساني اليك قال الزجاج اذا جعلنا معنى هل اتى فهو بمعنى الم يات على
الانسان حين من الدهر قال ابن جنى وروينا عن قطرب عن ابى عبيدة انهم يقولون ان فعلت يريدون هل فعلت
الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هلا والتاويل
هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السايل وقال الليث هل حقيقة استفهام
تقول هل كان كذا او كذا وهل لك في كذا او كذا قال وقول زهير اهل انت واصله اضطرار لان هل حرف استفهام وكذلك
الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هلا كلمة تحضيض مركبة من هل ولا وبنو هلال قبيلة من العرب وهلال
حي من هوازن والهلال الماء القليل في اسفل الركي والهلال الا السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش

همل الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهمولا وهملانا وانهملت فاضت وسالت وهملت السماء هملا
وهملانا وانهملت دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل والهمل السدى المتروك ليلا او نهارا وما تركك
الله الناس هملا اي سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يتركهم سدى بلا امر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت
الابل تهمل وبعير هامل من ابل هوامل وهمل وهمل وهو اسم للجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل وقد
اهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل همل مهملة وابل هوامل مسيبة لا راعي لها وامر مهمل متروك قال
انا وجدنا طرد الهوامل ۞ خيرا من التاتان والمسايل ۞ اراد انا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا وسرقة اهون
علينا من مسئلة الناس والتباكي اليهم وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل
اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وفي حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاة لها ولا فيها ما
يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة
عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة واهمل امره لم يحكمه والهمل
بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان الهمل بالنهار والنفش لا يكون الا ليلا والهمل بلا راع وفي المثل اختلط المرعي بالهمل
والمرعي الذي بالمراع وفي الحديث فسالته عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب
وفي الحديث في الهمولة الراعية كذا في الصدقة يعني التي قد اهملت ترعى والهمل ايضا الماء الذي لا مانع له واهملت
الشيء خليت بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل الثوب الخلق عن ابي عمرو وانشد لابي حبيب
الشيباني ۞ دخلت عليها في الهمل فاسمحت ۞ بافرع الحقويين جان هذ ورز ۞ والافرج الابيض وثوب همل بال
مخرق وكساهم خلق والهمال الكبير السن والهمل الليف المنتزع واحدته هملة حكاه ابو حنيفة وهميل وهمال
اسماء وارض همال بين الناس قد تحاموها للحروب فلا يعمرها احد وشي همال رخو واهتمل الرجل اذا دمدم بكلام
لا يفهم قال الازهري والمعروف بهذا المعنى هتمل وهو رباعي **همرجل** الهمرجل الجواد السريع وعم به السير اي كل
خفيف سريع قال الجوهري والميم زائدة وناقة همرجلة سريعة ويكون من نعت السير ايضا والهمرجل من النوق النجيبة
وجمع الهمرجلة همرجلات والهمرجل من الابل السريع وجاءهم جل سريع وانشد ۞ يستن مطوي سنيم همرجل ۞
ونجا همرجل قال ذو الرمة ۞ اذا جد فيهن النجا الهمرجل ۞ ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله السمرذل **هنبل**
الهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء وقيل هي من مشي الضباع وهنبل الرجل ظلع وتمشى مشية الضبع العرجاء والهنبل
كذلك وجاء مهنبلا وانشد ۞ مثل الضباع اذا راحت مهنبلة ۞ ادنى ما اوطئها الغيران والنجف ۞ وانشد ابن بري
خزعلة الضبعان راح الهنبلة **هنتر** هنتل موضع **هنجل** الهنجل الثقيل **هندل** الهندويل الضخم
مثل به سيبويه وفسره السيرافي التهذيب ابو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه استرخاء وترككهم

هول الهول المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر والجمع اهوال وهوول والهوول جمع هول
وانشد ابو زبيد ۞ رحلنا من بلاد بني تميم ۞ اليك ولم تكاءدنا الهوول ۞ يهمزون الواو لانضمامها والهولة
الهول وهالني الامر يهولني هولا افزعني وقوله ۞ وهالها فداك يا فضالة ۞ اجرة الرمح ولا تهاله ۞
فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختار الفتحة لانها من جنس الالف التي قبلها فلما تحرك
اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما قال ابن سيده فاما قول الاخر
۞ اضرب عنك الهموم طارقها ۞ ضربك بالسيف قونس الفرس ۞ قال ابن جنى قال هو مصنوع عند عامة اصحابنا
ولا رواية تثبت به وايضا فانه ضعيف ساقط في القياس وذلك لان التاكيد من مواضع الاطناب والاسهاب
فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان القياس والسماع يدفعان هذا التاويل وجب الغاؤه والعدول
الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكرهها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصيح والتهويل
التفزيع الازهري امر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال ۞ ومهول من المناهل وحش ۞
ذي عراقيب آجن مدفان ۞ وتفسير المهول اي فيه هول والعرب اذا كان الشيء هولة اخرجوه على فاعل

مثل

مثل دارع لذي الدرع فاذا كان فيه او عليه اخرجوه على مفعل كقولك مجنون فيه ذلك ومديون عليه ذلك ومكان مهيل
اي مخوف قال رؤبة ۞ مهيل اقياف له قيوف ۞ وكذلك مكان مهال قال امية بن ابي عائذ الهذلي ۞ الا يا لقوم لطيف الخيال ۞
ارق من نازح ذي دلال ۞ اجاز الينا على بعده ۞ مهاوي خرق مهاب مهال ۞ ويقال استهال فلان كذا يستهيله وتهال
يستهوله والجيد يستهيله وهلته فاهتال افزعته ففزع وقد هول عليه والتهويل والتهاويل ما هول به
قال ۞ على تهاويل لها تهويل ۞ التهذيب التهاويل جماعة التهويل وهو ما هالك من شيء وهولوا القوم على الرجل وفي حديث
ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث ابي ذر
لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني وفي حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول وهول
الامر شنعه والهولة من النسا التي تهول الناظر من حسنها قال امية بن ابي عائذ الهذلي
۞ بيضا صافية المدامع هولة ۞ للناظرين كدرة الغواص ۞ ووجه هولة من الهول اي عجب ابو عمرو يقال ما هو الا هولة
من الهول اذا كان كريه المنظر والهولة ما يفزع به الصبي وكلما هالك يسمى هولة قال الكميت ۞
كهولة ما اوقد المحلفون ۞ لدى الحالفين وما هولوا ۞ وهول على الرجل حمل وناقة هول الجنان تحديد وتهول الناقة
تشبيه لها بالسبع ليكون ارام لها على الذي ترامه عليه وهو مثل تذاءبت لها تذاؤبا اذا لبست لها لباسا تتشبه بالذئب
قال وهو ان يستخفي لها اذا ظار عليها ولدها فتشبهت لها بالسبع فيكون ارام لها عليه والتهاويل زينة التصاوير
والنقوش والوشي والسلاح والثياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الالوان المختلفة من الاصفر والاحمر وهولت المراة
تزينت بزينة اللباس والحلي قال ۞ وهولت من ريطها تهاولا ۞ والتهاويل ما على الهوادج من الصوف الاحمر
والاخضر والاصفر ويقال للرياض اذا تزينت بنورها وازاهيرها من بين اصفر واحمر وابيض واخضر قد علاها تهاويلها
وقال عبد المسيح بن عسلة فيما اخرجه المؤرج من الالوان وفي المحكم يصف نباتا ۞ وعازب قد علا التهويل جنبته ۞
لا ينفع النعل في رقراقه الحافي ۞ ومثله لعدي ۞ حتى تعاون مستكا له زهر ۞ من التهاويل يشكل العهن في التوم ۞
وروى الازهري باسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد راه نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جبريل عليه الصلاة والسلام بستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت اي الاشيا المختلفة
الالوان اراد بالتهاويل تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض ويقال لما
يخرج من الوان الزهر في الرياض تهاويل واحدها تهوال واصلها ما تهول الانسان وتحيره والتهويل شي كان يفعل
في الجاهلية كانوا اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحا والمهول المحلف وكان في الجاهلية لكل
قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين الرجلين خصومة جا الى النار فيحلف عندها وكان السدنة يطرحون
فيها ملحا حيث لا يشعر يهولون بها عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب كانت الهولة اذا استحلفوا نارا
يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها ملحا فيتفقع يهولون بها وكذلك اذا استحلفوا رجلا قال اوس بن حجر يصف حمارا
۞ وحشي اذا استقبلته الشمس صد بوجهه ۞ كما صد عن نار المهول حالف ۞ وهيل للسكران يهال اذا رأى
تهاويل في سكره فيفزع لها وقال ابن احمر يصف خمرا وشاربها ۞ تمشي في مفاصله وتغشي
سناسن صلبه حتى تهالا ۞ ورجل هولول خفيف حكاه ابن الاعرابي وهو فعلعل وانشد ۞
هولول اذا دنا القوم نزل ۞ والمعروف حولول والهال قوة من افواه الطيب والهالة دارة القمر وهالة الشمس
معروفة انشد ابن الاعرابي ۞ ومنتخب كان هالة امه ۞ سباهي الفواد ما يعيش بمعقول ۞ ويروى امه يريد انه
فرس كريم كانما نتجته الشمس ومنتخب حذر كانه من ذكا قلبه وشهومته فزع وسباهي الفواد مدلهمة غافلة الا من
المرح وهو مذكور في موضعه وهالة اسم امراة عبد المطلب وهالة من زجر الخيل **هيل** هال عليه التراب
هيلا واهاله فانهال وهيله فتهيل ويقال للرجل فيقال جرف منهال فانما يعني انه ليس له حزم ولا عقل واما
قولهم سحاب منخال فمعناه انه لا يطمع في خيره كانه مقلوب من مخيل والهيل ما لم ترفع به يدك والجيئ ما رفعت
به يدك وهال الرمل دفعه فانهال وكذلك هيله فتهيل والهيل والهائل من الرمل الذي لا يثبت مكانه
حتى ينهال فيسقط وهلته انا وانشد ۞ هيل مهيل من مهيل الاهيل ۞ وفي حديث الخندق فعاد كثيبا
اهيل اي رملا سائلا والهيل والهيال والهيلان ما انهال منه قال مزاحم ۞ بكل نقي وعث اذا ما علونه ۞
جرى نصفا هيلانه المتساوق ۞ ورمل اهيل منهال لا يثبت وجا بالهيل والهيلمان والهيلمان اي جا بالمال
الكثير الاخيرة عن ثعلب وضعوا الهيل الذي هو المصدر موضع الاسم اي بالمهيل شبه بالرمل في كثرته فالميم
على هذا في الهيلمان زائدة كزيادتها في زرقم قال ابو عبيد اي الرمل والريح فالهيل من قوله تعالى وكانت
الجبال كثيبا مهيلا وقال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا ۞ فراحت بالوتار ثم بدت
يديها عند جانبه تهيل ۞ والهيلمان فيعلان والياء زائدة بدليل قولهم هلمان فسقطت كلها وضعوا الهيل

الذي هو المصدر موضع الاسم اي بالمهيل شبه بالرمل في كثرته فالميم على هذا في الهيلمان زائدة كزيادتها في زرقم للازرق
والنون زائدة ثانية فالوزن على هذا فعلمان والهالة عليه القوم تتابعوا عليه وعلوه بالشتم والضرب والقهر والاهيل موضع
قال المتنخل الهذلي • هل تعرف المنزل بالاهيل • كالوشم في المعصم لم يخمل • والهيول الهبا المنبث وهو ما تراه في البيت
من ضوء الشمس يدخل في الكوة عربية او رومية معربة والهالة دارة القمر قال • في هالة هلالها كالاكليل •
قال ابن سيده وانما قضينا على عينها انها ياء لان فيه معنى الهيول الذي هو ضوء الشمس قال قلت ان الهيول رومية
والهالة عربية كانت الواو اولى به لان انقلاب الالف عن الواو وهي عين اكثر من انقلابها عن الياء كما ذهب اليه
سيبويه والجمع هالات الجوهري هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شيء ارسلته ارسالا من رمل او تراب
او طعام او نحوه قلت هلته اهيله هيلا فانهال اي جرى وانصب وهو طعام مهيل وفي الحديث ان قوما شكوا اليه
سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل
وفي المثل محسنة فهيلي قال ابن بري يضرب مثلا للرجل يسيء في فعله فيؤمر بذلك على الهزء به وفي حديث
العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب لا تحفروا لي والهيل نصبب واهلت الدقيق لغة فيه في هلت
فهو مهال ومهيل وهيلان في شعر الجعدي حي من اليمن وتبال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله
كان فاها اذا توسن من طيب مشم وحسن مبتسم • يسن بالضرو من براقش او هيلان او ناضر من العتم •
والضرو شجر طيب الرائحة والعتم الزيتون وقيل نبت يشبهه وقال ابو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن
وهالة ام حمزة بن عبد المطلب

فصل الواو وأل

وأل اليه وألا ووؤولا ووئيلا وواءل مواءلة ووئالا لجأ والوأل والموئل الملجأ وكذلك الموئلة مثال المهلكة وقد وأل اليه
يئل وألا ووؤولا على فعول اي لجأ وواءل منه على فاعل اي طلب النجاة وواءل الى المكان مواءلة ووئالا
بادر وفي حديث علي عليه السلام ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال
اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث
البراء بن مالك فكان نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره وفي حديث قيلة
فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة الماء والموئل الملجأ الذي من الموئل وألت مثل
وعلت ومن المآل ألت مثل علت ما لا ابو زيد معالا وانشد • لا يستطيع ما لا من حبائله
طير السماء ولا عصم الذرى الودق • وقال الله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا قال الفراء الموئل المنجى وهو الملجأ
والعرب تقول انه ليوائل الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه وحرزه وانشد • لا واءلت نفسك خليتها
للعامريين ولم تكلم • يريد لا نجت نفسك وقال ابو الهيثم يقال وأل يئل وألا ووألة وواءل يوائل
مواءلة ووئالا قال ذو الرمة • حتى اذا لم يجد وألا ونجنجها • مخافة الرمي حتى كلها هيم •
يروى وعلا ويروى وغلا فالوعل الموئل والوغل الملجأ يغدر فيه اي يدخل فيه يقال وغل يغل فهو واغل
وكل ملجأ يلجأ اليه وغل وموغل وكذا رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عينا ونجنجها اي حركها وردها
مخافة صائد ان يرميها الليث الوأل والوغل الملجأ التهذيب شمر قال عدنان قال لي من لا احصي من
اعراب قيس وتميم ايلة الرجل بواءعة الادنون وقال بعضهم من اطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته
فهو ايلته وقال العكلي هو من ايلتنا اي من عشيرتنا ابن بزرج ايلة فلان الذين يئل اليهم وهم اهله دنيا وهؤلاء
ايلتك وهي الذين وألت اليهم وقالوا ارددته الى ايلته اي الى اصله وانشد • ولم يكن في ايلتي عوالا
يريد اهل بيته وهذا من نوادره قال ابو منصور امالة الرجل فهم اهل بيته الذين يئل اليهم اي يلجأ اليهم من
وأل يئل ولها له حرف نافض اصله ويلة مثل صلة وزنه اصلها وصلة وفدية واما ايلة الرجل فهم اصيلة الذين
يؤولون اليهم وكان اصيلة اولة فقلبت الواو ياء التهذيب وايلة قرية عربية كانما سميت ايلة لان اهلها يؤولون اليها
واما ايلة الرجل فقرابته وكذلك ايلته والموئل الموضع الذي يستقر فيه السيل والاول للمتقدم وهو نقيض
الآخر وقول ابي ذويب • اذان وانباه الاولون بان المدان ملئ وفي • الاولون الناس الاولون والمستجنة
تقول فالواله ان الذي يابعته هالي وفي فاطمئن والانثى الاولى والجمع الاول مثل اخرى واخر قال وكذلك
لجماعة الرجال من حيث التانيث قال بشير بن النكث • عود على عود لاقوام اول •
يموت بالترك ويحيا بالعمل • يعني بانه مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الاولون وفي حديث الافك
وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد
الواو صفة للامر وقيل هو الوجه وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي

غضب

غضب فيها وحلف ان لا يأكل وقيل اراد باللقمة الاولى التي احنث نفسه واكل ومنه الصلاة الاولى فمن قال صلاة الاولى فهو من اضافة
الشيء الى نفسه وعلى انه اراد صلاة الساعة الاولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الاولى قال الزجاج قيل الجاهلية الاولى
من كان من لدن آدم الى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذ زمن نوح عليه السلام الى زمن ادريس عليهما السلام وقيل منذ زمن عيسى
الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا اجود الاقوال لانهم الجاهلية المعروفون وهم اول من امة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغللن لهم قال واما قول عبيد بن الاجرص • فأتبعنا ذات اولانا الاولى
الموقدي للحرب وموف بالحبال • فانه اراد الاول فقلب واراد ومنهم موف بالحبال اي العهود فاما ما انشده ابن جني من
قول الاسود بن يعفر • فالحقت اخراهم طريق أولاهم • فانه اراد أولاهم فحذف استخفافا كما تحذف الحركة
لذلك في قوله • وقد بدا هنك من المئزر • ونحوه وهم الاوائل اجروه مجرى الاسماء قال بعض النحويين اما قولهم
اوائل بالهمز فاصله اوال ولكن لما اكتنفت الالف واوان وليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع
مستثقل قلبت الاخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الاوالي انشد يعقوب لذي الرمة • تكاد اواليها تفرى جلودها •
ويكتحل التالي بمور وحاصب • اراد اوائلها والجمع الاول التهذيب الليث الاوائل من الاول فمنهم من يقول اول تأسيس بنائه
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واوين بعدهما لام ولكل حجة وقال في قوله جهام تحث الوائلات اواخره
قال ورواه ابو الهيثم الاولات قال والاول والاولى بمنزلة افعل وفعلى قال وجمع اول اولون وجمع اولى اوليات قال ابو منصور
وقد جمع اول على اول مثل اكبر وكبر وكذلك الاولى ومنهم من شدد الواو من اول مجموعا الليث من قال
قال الجوهري اصل اول أوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك والجمع الاوائل والاوالى
ايضا على القلب قال وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة قال الشيخ ابو محمد بن بري
قوله اصل اول أوأل هو قول مرغوب عنه لا مرغوب فيه اذا خففت همزته ان يقال فيه اول لان تخفيف الهمزة اذا سكن
ما قبلها ان يحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح ايضا ان يكون اصله وول على فوعل لانه يجب على هذا صرفه
اذ فوعل مصروف واول غير مصروف في قولك مررت برجل اول ولا يصح قلب الهمزة واوا في وول على ما قدمت ذكره في الوجه
الاول فثبت ان الصحيح فيها انها افعل من وول فهي من باب ددن وكوكب مما جاءت فاؤه وعينه من موضع واحد قال وهذا
مذهب سيبويه واصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال وهو
اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال ابن بري هذا
غلط في التمثيل لانه صفة لعام في هذا الوجه ايضا وصوابه ان يمثله بغير صفة في اللفظ كما مثله غيره وذلك كقولهم
ما رأيت له اولا ولا آخرا اي قديما ولا حديثا قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول وتقول ما رأيته مذ
عام اول ومذ عام اول فمن رفع الاول جعله صفة لعام كانه قال اول من عامنا ومن نصب جعله كالظرف كانه قال مذ عام اول
قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا اول ضممته على الغاية كقولك افعله قبل وان اظهرت المحذوف نصبت قلت ابدأ به
اول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيته مذ امس فان لم تره يوما قبل امس قلت ما رأيته مذ اول من امس
فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت ما رأيته مذ اول من اول من امس ولم يجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاما اول
جرى مجرى الاسم فجاء بغير الف ولام وحكى ابن الاعرابي لقيته عام الاول باضافة العام الى الاول ومنه قول ابي
العارم الكلابي يذكر بنيه وامرأته • ورموا بانفسهم فكانما ماتوا عام الاول • وحكى اللحياني اتيتك عام الاول
والعام الاول ومضى عام الاول على اضافة الشيء الى نفسه والعام الاول وعام اول مصروف وعام اول وهو
من اضافة الشيء الى نفسه ايضا وحكى سيبويه ما لقيته مذ عام اول نصبه على الظرف اراد مذ عام وقع اول ومن قوله
يا ليتها كانت لاهلي ابلا • او هزلت في جدب عام اولا • يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب اسفل منكم
قال سيبويه واذا قلت عام اول فانما جاز هذا الكلام لانك تعلم انك تعني العام الذي يليه عامك كما انك
اذا قلت اول من امس وبعد غد فانما تعني به الذي يليه امس والذي يليه غد وقال ابن دريد اول فوعل قال
وكان في الاصل ووول فقلبت الواو الاولى همزة وادغمت احدى الواوين في الاخرى فقيل اول ابو زيد لقيته عام
الاول ويوم الاول جر آخره قال وهو كقولك اتيت مسجد الجامع من اضافة الشيء الى نفسه ابو زيد يقال جاءني
اولة الناس اذا جاءني اولهم التهذيب قال المبرد في كتاب المقتضب اول يكون على ضربين يكون اسما ويكون نعتا
موصولا به فاما كونه نعتا فقولك هذا رجل اول منك وجاءني زيد اول من مجيئك وجئتك اول من امس واما كونه
اسما فكما تقول ما تركت له قديما ولا حديثا وعلى اي الوجهين سميت به رجلا انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء
بمنزلة افكل وعلى باب النعوت بمنزلة احمر وقال ابو الهيثم تقول العرب اول ما اطلع ضب ذنبه يقال ذلك
للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع اول وتنصب ذنبه على معنى اول ما اطلع ذنبه
ومنهم من يرفع اول ويرفع ذنبه على معنى اول شيء اطلع ذنبه قال ومنهم من ينصب اول وينصب ذنبه على ان

يجعل اول صفة ومنهم من ينصب اول ويرفع ذنبه على معنى في اول ما اطلع ضب ذنبه اي ذنبه في اول ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة قال اول في اللغة على الحقيقة ابتدا الشي قال وجايز ان يكون للمبتدا له اخر وجايز ان لا يكون له اخر فالواحد اول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له اول وهو غير منقطع وقولك هذا اول مال كسبته جايز ان لا يكون بعده كسب ولكن اراد بل هذا ابتدا كسبي قال فلو قال قايل اول عبد املكه حر فملك عبدا لعتق ذلك العبد لانه قد ابتدا الملك فجايز ان يكون قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس هو البيت الذي لم يكن الحج الى غيره قال ابو منصور ولم يبين اصل اول واشتقاقه من اللغة قال وقيل تفسير الاول في صفة الله عز وجل انه الاول ليس قبله شي والاخر ليس بعده شي قال وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يعدو في تفسيره هذين الاسمين ما روي عنه صلى الله عليه وسلم قال واقرب ما يحضرني في اشتقاق الاول انه افعل من آل يؤول واولى فعلى منه قال وكان اول في الاصل أأول فقلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت في الواو الاخرى فقيل اول قال واراه قول سيبويه وكانه من قولهم آل يؤول اذا نجا وسبق ومثله وأل يئل بمعناه قال ابن سيده واما قولهم ابدا ابدا اول فانما يريدون اول من كذا ولكنه حذف لكثرته في كلامهم وبني على الضم لانه من المنكر الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن قال وقالوا ادخلوا الاول فالاول وهي من المصادر الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جايز على المعنى اي ليدخل الاول فالاول وحكي عن الخليل ما ترك له اولا ولا اخرا اي قديما ولا حديثا جعله اسما فنكر وصرف وحكى ثعلب هن الاولات دخولا والاخرات خروجا واحدتها الاولة والاخرة ثم قال ليس هذا اصل الباب وانما اصل الباب الاول والاولى كالاطول والطولى وحكى اللحياني اما اولى بها ولي فالى احد الله لم يزد على ذلك وتقول هذا اول بيتي الاولية قال الشاعر • ماج البلاد لنا في اوليتنا • على حسود الاعادي ماج فتم • وقوله يا ام ما تحرك ليست له اولية • تعد اذا عد القديم ولا ذكر • يعني ما خر ابائه واول معرفة الاحد في التسمية الاولى الاثلان اعيش وان يومي • باول او باهون اوجبار • واهون وجبار الاثنين والثلاثا وكل منهما مذكور في موضعه وفي الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده والوألة مثل الوغلة الدمنة والسرجين وفي المحكم ابعار الغنم والابل جميعا تجتمع وتلبد وقيل هي ابوال الابل وابعارها فقط يقال ان بني فلان وتودهم الوألة الاصمعي والالة الماشية في المكان على افعلت اثرت فيه بابوالها وابعارها واستوألت الابل اجتمعت وفي حديث علي عليه السلام قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها وقد وأل المكان فهو موئل وهو الوأل والوألة واواله هو قال في صفة ماء • اجن ومصفر الحمام مؤول • وهذا البيت انشده الجوهري اجن ومصفر الحمام مؤال • قال ابن بري صواب انشاده كما انشده ابو عبيد في الغريب المصنف اجن وقبله بابيات يمهل بحسبه عن منهل • ووايل اسم رجل غلب على حي معروف وقد يجعل اسما للقبيلة فلا يصرف وهو وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي ومؤألة اسم ايضا قال سيبويه حملها على مفعل لانه ليس في الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وايضا فان الاسما الاعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جني انما ذلك فيمن اخذه من وأل فاما من اخذه من قولهم ما مألت ما له فانما هو حينئذ موعلة وقد تقدم ومؤألة ابن مالك من هذا الفصل ابن سيده وبنو مؤألة بطن قال خالد بن قيس بن منقذ ابن طريف لمالك بن بحرة ورهنته بنو مؤألة بن مالك في دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد • ليتك اذ رهنت ال مؤألة • حزوا بنصل السيف عند التسبلة • وحلقت بك العقاب القيعلة • قال ابن جني ان كان مؤألة من وأل فهو مغير عن مويلة للعلمية لان ما فاؤه واو انما يجي ابدا على مفعل بكسر العين نحو موضع وموقع وقد ذكر بعض ذلك في مأل **وبل** الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر قال جرير يضربن بالاكباد وبلا وابلا • وقد وبلت السما تبل وبلا ووبلت السما الارض وبلا فاما قوله واصبحت المذاهب قد اذاعت • بها الاعصار بعد الوابلينا • فان شئت جعلت الوابلين الرجال المهرة وجن تصفهم بالوبل لسعة عطاياهم وان شئت جعلته وبلا بعد وبل فكان جمعا لم تقصد به قصد كثرة ولا قلة وارض موبولة من الوابل الليث سحاب وابل والمطر هو الوبل كما يقال ودق وادق وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وبلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وجا في بعض الروايات فوبلتنا جا به على الاصل والوبيل من المرعي الوخيم وبل المرتع وبالة ووبالا ووبلا وارض وبيلة وخيمة المرتع وجمعها وبل قال ابن سيده وهذا نادر لان حكمه ان يكون وبايل يقال رعينا كلا وبيلا ووبلت عليهم الارض وبولا صارت وبيلة واستوبل الارض اذا لم توافقه في بدنه وان كان محتاجا اليها واستوبلت الارض والبلد استوخمتها وقال ابو زيد استوبلت الارض اذا لم يستمري بها الطعام ولم توافقه مطعمه وان كان محتاطا قال واجتوتها

اذا كره المقام بها وان كان في نعمة وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبية وخمة وفي الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة والوبيل الذي لا يستمرا وما وبيل وبي ووخيم اذا كان غير مري وقيل هو الثقيل الغليظ جدا ومن هذا قيل للمطر الغليظ وابل ووبلة الطعام تخمته وكذلك ابلته على الابدال وفي حديث يحيى بن يعمر ايما مال ادبت زكاته فقد ذهبت ابلته اي وبلته فقلبت الواو همزة اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب ويروى وبلته والوبال الفساد واشتقاقه من الوبيل قال شمر معناه شره ومضرته الجوهري الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة فالوبال الشدة والثقل وفي الحديث كل بنا وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الاخرة وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال امرها واخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وضرب وبيل اي شديد وبل الصيد وبلا وهو العنف وشدة الطرد وعذاب وبيل كذلك والوبيلة العصي ما كانت عن ابن الاعرابي والوبيل والموبل بكسر البا العصي الغليظة الضخمة قال الشاعر • اما والذي مسحت اركان بيته • طماعية ان يغفر الذنب غافره • لو اصبح في يمنى يدي زمامها • وفي كفي الاخرى وبيل تحاذره • لجاءت على مشي التي قد تنضبت • وذلت واعطت حبلها لا تعاسره • يقول لو تشددت عليها واعددت لها ما تكره لجاءت كالناقة قد تنضبت اي انعبت بالسير وركبت حتى هزلت وصارت نضوة والنضو البعير المهزول واعطت حبلها اي انقادت لمن يسوقها ولم تتعبه لذلها والمعنى في ذلك انه جعل ما ذكره كناية عن امراة واللفظ للناقة وانشد الجوهري في الموبل العصي الضخمة • زعمت جويرية انني عبدلها • اسعى بموبلها واكسبها الخنا • وقال ابو خراش • يظل على البر اليفاع كانه • من الغار والخوف المحم وبيل • يقول ضمرت الغيرة والخوف حتى صار كالعصي وقال ساعدة ابن جوية • فقام ترعد كفاه بميبلة • قد عاد رهبا رذيا طايش القدم • قال ابن سيده قال ابن جني ميبل مفعل من الوبيل تقول العرب رأيت وبيلا على وبيل اي شيخا على عصى وجمع الميبل مو ابل عادت الواو لزوال الكسرة والوبيل القضيب الذي فيه لين وبه فسر ثعلب قول الراجز • اما ترى بي كالوبيل الاعصل • والوبيل خشبة القصار التي يدق بها الثياب بعد الغسل والوبيل خشبة يضرب بها الناقوس ووبله بالعصا والسوط وبلا ضربه وقيل تابع عليه الضرب ووبلت الفرس بالسوط ابله وبلا اذا طرفه • فمرت كهاة ذات خيف جلالة • عقيلة شيخ كالوبيل يلندد • والوبيل والوبيلة والابالة الحزمة من الحطب التهذيب والموبلة ايضا الحزمة من الحطب وانشد • اسعى بموبلها واكسبها الخنا • ويقال بالشاة وبلة شديدة اي شهوة بالفحل وقد استوبلت الغنم والوابلة طرف راس العضد والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هي لحمة الكتف وقيل هو عظم في مفصل الركبة وقيل الوابلتان ما التف من لحم الفخذ في الوركين وقال ابو الهيثم هي الحسن وهو طرف عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسنا لكثرة لحمه وانشد • كانه جيئا ذرعا فعارضها • كلب وابلة دسما في فيها • وقال شمر الوابلة راس العضد في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام اهدى رجل للحسن والحسين عليهما السلام ولم يهد لابن الحنفية فاوما علي عليه السلام الى وابلة محمد ثم تمثل • وما شر الثلاثة ام عمرو • بصاحبك الذي لا تصحبينا • الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل والوابلة نسل الابل والغنم ووبال فرس ضمرة بن جابر ووبال اسم ما لبني اسد قال ابن بري ومنه قول جرير تلك المكارم يا فرزدق فاعترف • لا سوق بكرك يوم جرف وبال **وتل** التهذيب ابن الاعرابي الوتل امتلا الرجال الذين ملوا بطونهم من الشراب الواحد وتل والكظام بالتا المالئوها من الطعام **وثل** وثل الشي امتلا ومكنه لغة في اثله وبه سمي الرجل وثالا ووثلة الاجمة لغة في اثلة والوثيل الضعيف والوثيل كل خلق من الشجر والوثيل الليف نفسه والوثيل الخلق من حبال الليف والوثيل الليف والوثيل الحبل منه وقيل الوثل بالتحريك والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوثيل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوثل وسخ الاديم الذي يلقى منه وهو الحلم والتحلي ووائلة من الاسما ماخوذ من الوثيل ووثل ووثال ووثال اسما ووائلة والوثيل موضع قال وسحيم بن وثيل **وجل** الوجل الفزع والخوف وجل وجلا بالفتح وفي الحديث وعظنا موعظة وجلت منها القلوب ووجلت توجل وفي لغة تيجل ويقال تاجل قال سيبويه وجل ياجل وييجل ابدلوا الواو الفا كراهية الواو مع اليا وقلبوها في تيجل يا لقربها من اليا وكسرها واليا استثقالا للواو وهو شاذ الجوهري في المستقبل منه اربع لغات يوجل وياجل وييجل وييجل بكسر اليا قال وكذلك فيما اشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو الفا لفتحة ما قبلها ومن قال ييجل بكسر اليا فهي على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون اليا في يعلم لاستثقالهم الكسر على اليا وانما يكسرون في ييجل ليقوى احد اليا بن بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه

لهم

فتح اليا كما فتحوها في يعلم والامر منه ايجل صارت الواو يا لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت اليا من ييجل ليكون قلب الواو يا بوجه صحيح واما ييجل بفتح اليا فان قلب الواو فيه على غير قياس صحيح وتثنى منه اي لاوجل ورجل اوجل ووجل قال الشاعر معن بن اوس المزني • لعمرك ما ادري واني لاوجل • على اينا تعدو المنية اول • وكان لها جاران لا يخفرانها • ابو جعدة العادي وعرفا جعار • ابو جعدة الذئب وعرفا الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذئبا اي اجمعهما واذا اجتمعا سلمت الغنم وجمعه وجال قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه • وكل قبيل وان لم يكن اردتهم منك باتوا وجالا • والانثى وجلة ولا يقال وجلا وقوم وجلون ووجال واوجله فوجله كان اشد وجلا منه وهذا موجلة بالكسر الموضع والوجيل والموجل حفرة يستنقع فيها الما يمانية

[وحل] الوحل بالتحريك الطين الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب والوحل بالتسكين لغة ردية والجمع اوحال ووحول والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستوحل المكان صار فيه الوحل ووحل بالكسر يوحل وحلا فهو وحل وقع في الوحل قال لبيد • فتولوا فاترا مشيهم • كروايا الطبع همت بالوحل • واوحله غيره اذا اوقعه فيه وفي حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض وفي حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض والجدد ما استوى من الارض واوحلني فوحلته احله كنت اخوض للوحل منه واوحله فوحله والموحل الموضع الذي فيه الوحل قال المتنخل الهذلي فاصبح العين ركودا على الاوشال ان يخفن في الموحل • يروى بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقفت بقر الوحش على الروابي مخافة الوحل لكثرة الامطار واوحل فلان فلانا اثقله به وموحل موضع قال من قلل الشحر فجنبي موحل •

[ودل] ودل السناوذ لا تمخضه [ودل] الوذيلة والوذلة والوذلة من النسا النشيطة الرشيقة ابن برزخ الوذلة الخفيفة من الناس والابل وغيرها يقال خادم وذلة ورجل وذل ووذل خفيف سريع فيما اخذ فيه والوذيلة المراة طائية قال ابو عمرو قال الهذلي الوذيلة المراة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن ابي عمرو والوذيلة القطعة من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل ووذايل قال ابن بري وقول الطرماح بخدود كالوذايل لم يخنزن عنها ورى السنام الورى السمين والوذايل جمع وذيلة المراة وقيل صفيحة الفضة وقال ابو كبير الهذلي • وبياض وجه لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر • الانضر جمع نضر وهو الذهب وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذايله قال هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها اراءه التي كان يراها لمعاوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالارا الصايبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها والوذيلة القطعة من شحم السنام والالية على التشبيه بصفيحة الفضة قال • هل في دجوب الحرة المخيط • وذيلة تشفي من الاطيط • الدجوب الغرارة والوذيلة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال القد ثوذلوا منه

[ورل] الورل دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه يكون في الرمال والصحاري والجمع اورال في العدد وورلان وارؤل بالهمز قال ابن بري ارؤل مقلوب من اورل وقلبت الواو همزة لانضمامها قال امرؤ المتنخل يصف بجبل على اورال • تطعم فرخا لها فرقة للجوع والاحثال • تلوب خيرانه ذوي اورال كاثر زق العيال • وقال ابن الرقاع في الواحد • عن لسان كجثة الورل الاصفر مج الندي عليه العرار • والانثى ورلة قال ابو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب ضب قال ورب ورلة يربي طولها على ذراعين قال واما ذنب الضب فهو عقد واطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تاكله واما الضب فانهم يحرصون على صيده واكله والضب احرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الصحمة وهي غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا ياكل الا الجنادب والدبا والعشب ولا ياكل الهوام واما الورل فانه ياكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق والنسا يتسمن بلحمه واورال موضع يجوز ان يكون همزته مبدلة من واو وان يكون وضعا قال ابن سيده وان تكون وضعا اولى لانا لم نسمع ورلا البتة

[ورنتل] ورنتل الشر والامر العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وانما قضينا على الواو انها اصل لانها لا تزاد اولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الا ان يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في ورنتل زايدة كزيادتها في جحنفل فلا تكون الواو هنا زايدة لانها اول والواو لا تزاد اولا البتة

[وسل] الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القربة ووسل فلان الى الله وسيلة اذا عمل عملا تقرب به اليه والواسل الراغب الى الله قال لبيد • ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم بلى كل ذي راي الى الله واسل • وتوسل اليه بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل وتوسل اليه بكذا تقرب اليه بحرمة آصرة تعطفه عليه والوسيلة الوصلة والقربى وجمعها الوسايل قال الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الجوهري الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسايل والتوسيل والتوسل واحد وفي حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الاصل ما يتوصل به الى الشي ويتقرب به والمراد به في الحديث

القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جا في الحديث وشي واسل واجب قال روبة • وانت لا تنهى حظا واسلا • والتوسل ايضا السرقة يقال اخذ فلان ابلي توسلا اي سرقة ومويسل من طي قال وافد بن الغطريف الطاي وكان قد مرض فحمي الما واللبن • لبن لبن المعزي بما مويسل • بغاني دا انني لسقيم

[وشل] الوشل بالتحريك الما القليل يتحلب من جبل او صخرة يقطر منه قليلا قليلا لا يتصل قطره وقيل لا يكون ذلك الا من اعلى الجبل وقيل هو ما يخرج من بين الصخر قليلا قليلا والجمع اوشال ووشل يشل وشلا ووشلانا سال او قطر وجبل واشل يقطر منه الما وفي المحكم لا يزال يتحلب منه الما وقد قيل الوشل الما الكثير فهو على هذا من الاضداد التهذيب ما واشل يشل منه وشلا ابو عبيد الوشل ما قطر من الما وقد وشل يشل قال ابو منصور ورايت في البادية جبلا يقطر في لحف منه من سقفه ما يجتمع في اسفله يقال له الوشل ابن الاعرابي عن الزهيرية يسمى الما الذي يقطر من الجبل المدمع والغربن والوشل وناقة وشول دايمة على محلبها عن ابن الاعرابي وكذلك الوشل من الدمع يكون القليل والكثير وبالكسر فسر بعضهم قوله • ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا • والاوشال مياه تسيل من اعراض الجبال فتجتمع ثم تساق الى المزارع رواه ابو حنيفة وفي المثل وهل بالرمال اوشال وفي حديث علي عليه السلام ومال دمنه وعيون وشله الوشل الما القليل وفي حديث الحجاج قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ما كثيرا ام قليلا واوشل حظه اقله واخسه انشد ابن جني لبعض الرجاز • وحسدا اوشلت من حظاظها • على احاسي الغيظ واكتظاظها • وقوله انشده ابن الاعرابي الفت اليه على جهد كلاكلها • سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا • اي احتاج والوشل موضع قال ابو القمقام الاسدي اقرا على الوشل السلام وقل له • كل المشارب مذ هجرت ذميم • وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجا القوم اوشالا اي يتبع بعضهم بعضا والمواشل معروف في اليمامة قال ابن دريد لا ادري ما حقيقته

[وصل] وصلت الشي وصلا وصلة والوصل ضد الهجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشي بالشي يصله وصلا وصلة وصلة الاخيرة عن ابن جني قال لا ادري اطرده ام غير مطرد قال واظنه مطردا كانهم يحملونه على الضمة مشعرة بان المحذوف انما هي الفا التي هي الواو وقال ابو علي الضمة في الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجد ووصله كلاهما لا امه وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول اي وصلنا ذكر الانبيا واقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون واتصل الشي بالشي لم ينقطع وقوله انشده ابن جني • قام بها ينشد كل منشد • وايتصلت بمثل ضو الفرقد • انما اراد اتصلت فابدل من التا الاولى كراهة التشديد وقوله انشده ابن الاعرابي سحيرا واعناق المطي كانها • مدافع ثعبان اضرتها الوصل • معناه اضر بها فقدان الوصل وذلك ان ينقطع الثعب فلا يجري ولا يتصل والثعب مسيل دقيق شبه الابل في مدها اعناقها اذا اجهدها السير بالثعب الذي يجري السيل في الوادي ووصل الشي الى الشي وصولا وتوصل اليه انتهى اليه وبلغه قال ابو ذويب • توصل بالركبان حينا ويولف الجوار ويغشيها الامان ربابها • ووصله اليه واوصله انهاه اليه وابلغه اياه وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السما الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق قال ابن الاثير كذا شرح قال ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل قال ابن الاثير اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل قال واحسن وابلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير • يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا • وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاولا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في اليا فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد واوصله غيره ووصل بمعنى اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يا لفلان وفي التنزيل العزيز الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اي يتصلون المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم اوليا الا من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الاعشى • اذا اتصلت قالت لبكر بن وايل • وبكر سبتها والانوف رواغم • اي اذا انتسبت وقال ابن الاعرابي في قوله الا الذين يصلون الى قوم اي ينتسبون قال الازهري والاتصال ايضا الاعتزا المنهي عنه اذا قال يا لبني فلان ابن السكيت الاتصال ان يقول يا لفلان والاعتزا ان يقول انا ابن فلان وقال ابو عمرو الاتصال دعا الرجل رهطه دنيا والاعتزا عند شي يعجبه فيقول انا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا له اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى وفي حديث ابي انه اعض انسانا اتصل والواصلة من النسا التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك وهي التي تفعل بها ذلك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال ابو عبيد هذا في الشعر وذلك ان تصل المراة شعرها بشعر اخر زورا وروي في حديث اخر ايما امراة وصلت شعرها بشعر اخر كان زورا قال

وقد رخصت الفقها في القرامل وكل شي وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا باس به وروي عن عايشة انها
قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما
الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك
له ما سمعت بأعجب من ذلك ووصله وصلا وصلة وواصله مواصلة ووصالا كلاهما يكون في عفاف الحب
ودعارته وكذلك وصل حبله وصلا وصلة قال ابو ذويب • فان وصلت حبل الصفا فدم لها • وان صرمته فانصرف عن تجامل
وواصل حبلها كوصله والوصلة الاتصال والوصلة ما اتصل بالشي قال الليث كل شي اتصل بشي فما بينهما وصلة والجمع وصل
ويقال وصل فلان رحمه يصلها صلة وبينهما وصلة اي اتصال وذريعة ووصل كتابه الي وبره يصل وصولا وهذا غير
واقع ووصله توصيلا اذا اكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالا ومنه المواصلة بالصوم وغيره وواصلت الصيام
وصالا اذا لم يفطر اياما تباعا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم وهو ان لا يفطر يومين او اياما وتوصل
الى فلان بوصلة وسبب توصلا اذا تسبب اليه بحرمة وتوصل اليه تلطف في الوصول اليه وفي حديث عتبة والمقدام
انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حين خرجا الى عبيدة بن الحرث اي ارياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا
وتقربا والوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه تكرر في الحديث صلة
الرحم قال ابن الاثير وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والعطف عليهم والرفق بهم
والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والها فيها
عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر انه
اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه
مالا والصلة الجايزة والعطية والوصل وصل الثوب والخف يقال هذا وصل هذا اي مثله والموصل ما يوصل من الحبل
ابن سيده والموصل معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات احدهما فعل كذا ولا يوصل حي بميت
وليس له بوصيل اي لا يتبعه قال الغنوي • كملقي عقال او كمهلك سالم • ولست لميت هالك بوصيل •
ويروى وليس لحي هالك بوصيل وهو معنى قول المتنخل الهذلي • ليس لميت بوصيل وقد علق فيه طرف الموصل •
دعا للرجل اي لا وصلها هذا الحي بهذا الميت اي لا مات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه طرف من الموت اي سيموت
ويتصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سيده والمعنى فيه عندي على غير الدعا انما يريد ليس هو ما دام حيا
بوصيل للميت على انه قد علق فيه طرف الموصل اي انه سيموت لا محالة فيتصل به وان كان الان حيا وقال الباهلي يقول
بان الميت فلا يواصل الحي وقد علق في الحي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وانشد ابن الاعرابي •
ان وصلت الكتاب صرت الى الله • ومن يلف واصلا فهو مودي • قال ابو العباس يعني لوح المقادير تنخرق ويترك
فيه موضع للميت بياضا فاذا مات الانسان وصل ذلك الموضع باسمه والاوصال المفاصل وفي صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان فعم الاوصال اي ممتلي الاعضا الواحد وصل والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال ابو النجم
ترى يبيس الماء دون الموصل منه بعجز كصفاة الجيحل الجيحل الصلب الضخم والموصلان العجز والفخذ وقيل طبق
الظهر والوصل والوصل كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالدال والجمع اوصال
وجدول وقيل الاوصال مجتمع العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصيل هذا اي مثله والوصيل برود اليمن
الواحدة وصيلة وفي الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل
اي حبر اليمن وفي حديث عمر قال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله فتيبي الوصايل
ثياب يمانية وقيل ثياب حمر مخططة يمانية ضرب هذا مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصايل الصلات
والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمراة الوذيلة والمناس والمدينة قال ابن الاثير اراد بالوصايل ما يوصل به
الشي يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه
البسه الوصايل وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام قال المفسرون الوصيلة
كانت في الشاء خاصة كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لالهتهم فاذا ولدت
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكر لالهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي وصلت
بين عشرة ابطن ومن الشا التي ولدت سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع عناقا قيل وصلت
اخاها فلا يشرب لبن الام الا الرجال دون النسا وتجري مجرى السايبة وقال ابو عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنسا وان كانت انثى تركت في
الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحمها حراما على النسا وفي الصحاح الوصيلة التي
كانت في الجاهلية هي الشاة تلد سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جديا وعناقا

قالوا

قالوا وصلت اخاها فلا يذبحون اخاها من اجلها ولا يشرب لبنها النسا وكان للرجال وجرت مجرى السايبة وروي عن الشعبي
قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت اخر بعد الابطن التي وقتوا لها قيل وصلت اخاها وزاد بعضهم فقال
قد يصلونها في ثلاثة ابطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الارض الواسعة البعيدة كانها وصلت باخرى
ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروي عن ابن مسعود انه قال اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها قال لم
يرد بالوصيلة هاهنا الارض البعيدة ولكنه اراد ارضا مكلية تتصل باخرى ذات كلا قال وفي الاول يقول لبيد
ولقد قطعت وصيلة مجرودة • يبكي الصدى فيها لشجو البوم • والوصيلة العمارة والخصب سميت بذلك لانها وصيلة
وحرف الوصل هو الذي بعد الروي وهو على ضربين احدهما ما كان بعده خروج كقوله •
عفت الديار محلها فمقامها • والثاني ان لا يكون بعده خروج كقوله • الا طال هذا الليل وازور جانبه •
وارقني اذ لا خليل الاعبه • قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الا ياء او واوا او الفا كل واحدة منهن
ساكنة في الشعر المطلق قال ويكون الوصل ايضا ها وذلك ها التانيث التي في حمزة ونحوها وها الاضمار للمذكر
والمونث متحركة كانت او ساكنة نحو غلامه وغلامها والها التي يتبين بها الحركة نحو عليه وعميه واقضه وادعه
يريد علي وعم واقض وادع فادخلت الها لتبين بها حركة الحروف قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل
لا يريد انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل الا ترى ان قول العجاج • قد جبر الدين الاله فجبر • لا وصل معه وان
قول الاخر • يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما • وحيث ما كنتما لاقيتما رشدا • ان تما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش
انما يريد انه مما يجوز ان ياتي بعد الروي فاذا اتى لزم فلم يكن منه بد فاجمل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه
ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع والصلة كالوصل الذي هو الحرف بعد الروي وقد وصل به وليلة الوصل اخر ليلة
من الشهر لاتصالها بالشهر الاخر والموصل ارض بين العراق والجزيرة وفي التهذيب وموصل كورة معروفة
وقول الشاعر • وبصرة الازد منا والعراق لنا • والموصلان ومنا المصر والحرم • يريد الموصل والجزيرة والموصول
دابة على شكل الدبر اسود واحمر تلسع الناس والموصول من الدواب الذي لم يبتر علامة غير ابيه عن ابن الاعرابي وانشد
هذا فصيل ليس بالموصول • لكن لفحل طرقه نجيل • وواصل اسم رجل والجمع اواصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع
الواوين وموصول اسم رجل انشد ابن الاعرابي • اغرك يا موصول منها ثماله • وبقل باكناف الغريف تؤام •
اراد تؤاما فابدل والاصول الاصل قال ابو وجزة • يهزروني وما لي كانهما • عودا امداوس يا اصول ويا صول •
يريد يا اصل واصل

وعل

الوعل الاروي قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الاخيرة نادرة وفيه
من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير ان يكون ذلك مطردا
لانه لم يجي في كلامهم فعل اسما الا دئل وهو شاذ قال الازهري واما الوعل فما سمعته لغير الليث والجمع اوعال ووعول
ووعل ووعلا الاخيرة اسم للجمع والانثى وعلة بلفظ الجمع وموعلة اسم جمع ونظيره مخدرة وهي الوعول ايضا والاوعال التي
لا ترى الا في روس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الاوعال يعني الاشراف وقيل الاشراف الناس الوعول
والاراذل التحوت وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول وروي مرفوعا مثله
قال الجوهري اي تغلب الضعفا من الناس اقوياهم وقد استوعلت الاوعال اذا ذهبت في قلل الجبال قال ذو الرمة
ولو كلمت مستوعلا في عماية • تصباه من اعلا عماية قيلها • يعني وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل وفي الحديث
في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملايكة على صورة الاوعال وفي حديث ابن عباس
في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم وما لي عنه وعل ووجاي ما لي منه بد وقال الفرا ما لي عنه وغل بالغين المعجمة اي لجا
والوعل خفيف بمنزلة بد وهم علينا وعل واحد بالتسكين اي ضلع واحد اي يجتمعون عليه بالعداوة والوعل الملجا استوعل
اليه يقال ما وجد وعلا ولا وعلا يلجا اليه اي موئلا يئل اليه قال ذو الرمة • حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها •
مخافة الرمي حتى كلها هيم • وقال الخليل معناه لم يجد بدا وانشد الفرا هذا البيت بالغين المعجمة قال ابن بري الضمير
في قوله حتى اذا لم يجد وعلا يعود على غير متقدم ذكره قال ومثله للقلاخ • اني اذا ما الامر كان مقلا •
ولم اجد من دون شر وعلا • وتوعلت الجبل علوته مثل توقلت وذو اوعال وذات اوعال كلاهما موضع وقيل هي
هضبة وام اوعال موضع قال العجاج • وام اوعال كها او اقربا • ذات اليمين غير ما ان ينكبا •
سميت بذلك لاجتماع الوعول اليها والوعلة الموضع المنيع من الجبل وقيل صخرة مشرفة على الجبل وقيل الصخرة
المشرفة من الجبال ويقال العروة القميص الوعلة وكذلك الابريق
ووعلة اسم شاعر بن حرم قال ابن سيده ووعلة اسم رجل سمي باحد هذه الاشيا ووعل شعبان ووعل شوال
وقيل وعل شعبان وجمع ذلك كله اوعال ووعلان ووعيلة اسم ما قال الراعي • تزوج واستقى به من وعيلة •
موارد منها مستقيم وجاير • ووعال اسم جبل قال الاخطل • لمن الديار بحايل فوعال • درست وغيرها سنون خوالي

والوعول الاشراف والروس يشبهون بالاوعال

مسنوع

وغل

وقال النابغة • امن ظلامة الدمن البوالي • بمرفض الحبي الي وعال • الحبي اسم موضع ويروي الحبي بالنون وكلاهما
الوغل من الرجال النذل الضعيف الساقط المقصر في الاشيا والجمع اوغال وانشد • وحاجب كردسة في الحبل •
متا غلام كان غير وغل • حتى افتدى منا بمال جبل • والوغل والوغل والواغل الدعي نسبا الملتبس منه والجمع اوغال والوغل والوغل
الشيء العذا وحكي سيبويه وغل على المضارعة والوغل والواغل الاولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم
من غير ان يدعوه اليه احد او ينفق معهم مثل ما انفقوا قال الشاعر • فمن واغل ينبهم يحيوه • ونعطف عليه كاس الساقي •
ويروي ونعطف عليه كف الساقي وقال امرؤ القيس • فاليوم اشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل وقيل الواغل الداخل
على القوم في شرابهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل
وغلانا ووغلا اذا دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير ان يدعي اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو
ابن قميئة • ان اك مسكرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم مني البعير • وشرب واغل على النسب قال الجعدي •
فشربنا غير شرب واغل • وعللنا عللا بعد نهل • وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم وفي حديث الميلاد فلما ان وغلت
في بطني اي دخلت • ووغل في الشيء وغولا دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر قيل ووغل الرجل يغل وغولا ووغلا
اي دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وابعد قال الراجي • قالت سليمى اتنوي اليوم ام تغل • وقد ينسيك بعض الحاجة العجل
وكذلك اوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فابعد فيها وكذلك اوغل في العلم وفي الحديث ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على
نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل
اي فليغسل مغابنه وما طف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو واغل وكل داخل في شيء دخول
مستعجل فقد اوغل فيه قال ابو زيد غل في البلاد واوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها واوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا
في السير والوغول الدخول في الشيء والايغال السير الشديد وقيل الايغال الامعان في السير قال الاعشى •
رجحره كقنطرة الرومي تفرعها • عال تقطع الاجمد المكوكب وخدا بنواجح سريعة الايغال •
واوغل القوم اذا امعنوا في سيرهم داخلين بين ظهراني الجبال او في ارض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا وانما الوغول
انه الدخول في الشيء وان لم يبعد فيه واوغلته الحاجة قال المتنخل الهذلي • حتى يجي وجنح الليل يوغله •
والشوك في وضح الرجلين مركوز • وما لك عن ذلك وغل اي بد وقيل اي ملجا والمعروف وعل وقد تقدم وزعم يعقوب
ان غينه بدل من عين وعل وزعم الاصمعي ان الواغل الذي هو الداخل على القوم في شرابهم ولم يدع انما اشتق من هذا
اي ليس له مكان يلجا لكنه قال ابن سيده قال كان هذا يحلبق ان لا يكون بدلا لان المبدل لا يبلغ من القوة ان
يصرف هذا التصرف والوغل الشجر الملتف انشد ابو حنيفة • فلما راى ان ليس دون سوادها • مرا وكان وغل من الحرجات
واستوغل الرجل غسل مغابنه وبواطن اعضائه والله اعلم

وقل الوقل الشيء القليل وقل في الجبل
بالفتح يقل وقلا ووقولا وتوقل توقلا صعد فيه وفرس وقل ووقل ووقل وكذلك الوعل قال ابن مقبل •
عوذ اجم الفرى ارموله وقلا • يا تي تراثه ابيه يتبع القذفا • والوقل الصاعد بين حزون الجبال وكل صاعد في شيء
متوقل وقل يقل وقلا ارفع رجلا واثبت اخرى قال الاعشى • وهقل يقل المشي مع الربدا والراك •
وقال ابو حنيفة الوقل الكرب الذي لم يستقص قطعه فتبقى اصوله بارزة في الجذع فامكن المرتقي ان يرتقي فيها وكلام التوقل
الذي هو الصعود وفي المثل وقل من عير وهو وقل الارنب وفرس وقل بالكسر اذا احسن الدخول بين الجبال وفي حديث
ام زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود وفي حديث ظبيان وتوقلت بنا القلاص وفي حديث عمر لما كان
يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول والوقل الحجارة والوقل بالتسكين شجر المقل
واحدته وقلة وقد يقال الدوم شجر المقل والوقل ثمره قال الازهري وسمعت غير واحد من بني كلاب يقول الوقل ثمرة
المقل ودل على صحته قول الجعدي • وكان عيرهم تحث غدية • دوم بيثرب يانع الاوقال • فالدوم شجر المقل واوقاله
ثماره وجمع الوقل اوقال قال الشاعر • لم يمنع الشرب منها غير ان هتفت • حمامة في سحوق ذات اوقال • والسحوق ما طال
من الدوم والاوقال الثمار والوقلة ايضا نواته وجمعها وقل كبدرة وبدور وصخرة وصخور والله سبحانه اعلم •

وكل

في اسما الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وفي التنزيل العزيز الا تتخذوا
من دوني وكيلا قال الفرا يقال ربا ويقال كافيا ابن الانباري وقيل الوكيل الحافظ وقال ابو اسحاق الوكيل في صفة الله تعالى
الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بارزاقنا وقال في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل
كافينا الله ونعم الكافي كقولك رازقنا الله ونعم الرازق وانشد ابو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب •
وداخلة غورا وبالغور اخرجت • وبالماء سيقت حين حان دخولها • ثوت فيه حولا مظلما جاريا لها • فسرت به حفيا وسر وكيلها •

داخلة

داخلة غورا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغور اخرجت بالرحم اخرجت من البطن بالما سيقت الى الرحم حين
حلته سترت يعني الام بالجنين وسر وكيلها يعني رب الناقة سره خروج الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم ان الله
كافل رزقه وامره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وتكرر في
الحديث ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل
فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله الى رايه وكلا
ووكولا تركه وانشد ابن بري لراجز • لما رايت انني راعي غنم • واما وكل على بعض الخدم • عجز ونحذ يراد الامر زم •
اراد ان التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكلة مثل همزة وتكلة على البدل ومواكل عاجز كثير الاتكال
على غيره يقال وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه قالت امراة • ولا تكونن كهلوف وكل •
الوكل الذي يكل امره الى غيره قال ابن بري وهذه المراة هي منفوسة بنت زيد الخيل قال والرجز تماه هولز وجها قيس
ابن عاصم وهو • اشبه ابا امك واشبه عمل • ولا تكونن كهلوف وكل • يصبح في مضجعه قد انجدل •
وارق الى الخيرات زنا في الجبل • واما الذي قالته منفوسة فانها قالته في ولدها حكيم •
اشبه اخي واشبهن اباكا • اما ابي فلن تنال ذاكا • تقصر ان تناله يداكا • وقال ابو المثلم ايضا •
حامي الحقيقة لا وان ولا وكل • اللحياني رجل وكل اذا كان ضعيفا ليس بنافذ ويقال رجل مواكل اي لا يجد و
خفيفا بغير همز ويقال فيه وكال اي بطء وبلادة وفي الحديث كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل
الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال
سنان قاتله الله للحجاج وليت راسه امرا غير وكل وفي رواية ووكلته الى غيره وكل يعني من نفسه ويقال قد اتكل عليك
فلان واوكل عليك فلان بمعنى واحد ويقال قد اوكلت على اخيك العمل اي خليته كله ورجل وكله اذا كان يكل امره
الى الناس وواكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك والوكال الضعيف قال ابو الطمحان القيني
اذا واكلتهم يواكل • وقال ابو طالب • وما ترك قوم لا ابا لك سيدا • يحوط الذمار غير ذرب مواكل •
وواكلت الدابة وكالا اساءت السير وقيل المواكل من الدواب المرتخي المتاخر وتواكل القوم مواكلة ووكالا اتكل
بعضهم على بعض ابو عمرو المواكل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو وفي حديث الفضل ابن العباس وابن
ربيعة اتياه يسالانه السعاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه يقال استعفت القوم
فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان الانسان
اتكل اي اذا وقع في الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره وفي الحديث • انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال
في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال رجل وكلة اذا اكثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع
وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم
وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب ويقال دابة بينها وكال شديد ووكال شديد بالفتح
والكسر ووكلت الدابة فترت قال القطامي • ووكلت فقلت لها النجا تناو لي بي حاجتي وتحيي همدانا
والوكيل الجري وقد يكون الوكيل للجمع وكذلك الانثى وقد وكله على الامر والاسم الوكالة والوكالة ووكيل الرجل
الذي يقوم بامره سمي وكيلا لان موكله قد وكل اليه القيام بامره فهو موكول اليه الامر والوكيل على هذا القول
فعيل بمعنى مفعول وتقول اللهم لا تكلنا الى انفسنا وفي حديث الدعا لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك
وفي الحديث وكلها الى الله اي صرف امرها اليه وفي الحديث من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة
قيل هو بمعنى تكفل الجوهري الوكيل معروف يقال وكلته بامر كذا توكيلا والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك
والاسم التكلان واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته واصله اوتكلت قلبت الواو يا لانكسار ما قبلها ثم ابدلت
منها التا فادغمت في تا الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسما من المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهما
ان التا اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره في حال فمن ذلك الاسما التكلة والتكلان والتخمة والتهمة و
والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة ولا تعيد الواو لان هذه حروف لزمت البدل فبقيت في التصغير
والجمع ووكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول الى رايك وقوله • كليني لهم يا اميمة ناصب • اي دعيني
وموكل بالفتح اسم جبل وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك تنزله وغرفة موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال
يصف الليالي • وغلبن ابرهة الذي الفينه قد كان خلد فوق غرفة موكل • وجا موكل على مفعل نادر وبابه
والقياس موكل قال الجوهري وهو شاذ مثل موحد وانشد ابن بري للاسود • واسبابه اهلكن عادا وانزلت
عزيزا يمنى فوق غرفة موكل

ولول الولوال البلبال وولولت المراة دعت بالويل واعولت والاسم
الولوال قال العجاج • كان اصوات كلاب تهترش • هاجت بولوال ولجت في حرش • قال ابن بري قال ابن جني ولولت ماخوذ

من ويل له على حل عبقسي وخرمان وفي حديث اسما جاءت ام جميل في يدها فهر وقيل ولوله وفي حديث فاطمة عليها السلام
تسمع تولولها تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة
وفي حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وولولت المراة صوتت والولوال الهام الذكر وقيل ذكر البوم وولول اسم
سيف عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد وانتحر يوم الجمل وفي التهذيب سيف كان لعتاب بن اسيد وابنه المقابل يوم الجمل
انا ابن عتاب وسيفي ولول • والموت دون الجمل المجلل • وقيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساوهم عليهم

وهل

وهل وهلا ضعف وفزع وجبن وهو وهل ووهله افزعه الجوهري الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل
يوهل فهو وهل ومستوهل قال القطامي يصف ابلا • وترى لجيضتهن عند رحيلنا • وهلا كان بهن جنة اولق •
ووهلت اليه اذا فزعت اليه ووهلت بالكسر اذا فزعت منه قال وشاهد مستوهل قول ابي دواد •
كانه يرقي بان عن غنم • مستوهل في سواد الليل مذوب • وفي حديث قضا الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين
اي فزعين والوهل والمستوهل الفزع النشيط ووهلت اليه وهلا فزعت اليه ووهلت منه فزعت منه والوهلة الفزعة
ووهلت اليه بالفتح وانت تريد غيره مثل وهمت وسهوت ووهلت فانا واهل اي سهوت ووهل في الشي وعنه وهلا غلط
فيه ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشي وعنه اذا نسيته وغلطت فيه وتوهلت فلانا اي عرضته لان يهل ومنه
الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك ابو سعيد ابو زيد وهلت الى الشي اهل وهلا وهوان تخطي
بالشي فتهل اليه وانت تريد غيره ابو زيد وهل في الشي وعن الشي يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح وانت
تريد غيره مثل وهمت ومنه الحديث رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر ووهل الى الشي
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وهل ابن عمر اي ذهب وهمه
الى ذلك قال ويجوز ان يكون بمعنى سهي وغلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن
عمر وهل انس اي غلط وكلمت فلانا وما ذهب وهلي الا الى فلان اي وهمي ولقيته اول وهلة ووهلة وواهلة اي اول شي
وقيل هو اول ما تراه وفي الحديث فلقيته اول وهلة اي اول شي والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة
فزعتها بلقايا انسان

وهبل

وهبيل حي من النخع قال ابن سيده وانما قضينا ان الواو اصل وان لم تكن في بنات الاربعة
حملا له على ورنتل اذ لا نعرف لوهبيل اشتقاقا كما لا نعرفه لورنتل

ويل

ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب
يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه قال الاعشي • قالت هريرة لما جئت زايرها • ويلي عليك وويلي منك يا رجل •
وقد تدخل عليه الها فيقال ويله قال مالك بن جعدة التغلبي • لامك ويلة وعليك اخرى • فلا شاة تنيل ولا بعير •
والويل حلول الشر والويلة الفضيحة والبلية وقيل هو تفجع واذا قال القايل يا ويلتاه فانما يعني يا فضيحتاه وكذلك
تفسير قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب قال وقد تجمع العرب الويل بالويلات وويله وويل له اذا اكثر له ذكر الويل
وهما يتوايلان وويل هو دعا بالويل لما نزل به قال النابغة الجعدي • على موطن اغشي هوازن كلها •
اخا الموت كظا رهبة وتوبلا • وقالوا له ويل وويل وويل ووييل مهموزة على غير قياس قال ابن سيده وارى البيت
بصحة وييل وابل على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال افعال الويل والويس
والويح والويب لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فايه وعينه كوعد
وباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ابن سيده قال سيبويه ويل له وويلا له اي قبحا الرفع على الاسم والنصب
على المصدر ولا فعل له وحكى ثعلب ويل به وانشد • ويل بزيد فتي شيخ الوذبة • فلا اعشي لدي زيد ولا ارد •
اراد فلا اعشي ابلي وقيل اراد فلا انعشي قال الجوهري تقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع
على الابتدا هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع
قوله عز وجل ويل للمطففين وشاهد النصب قول جرير • كسي اللوم تيما خضرة في جلودها • فويلا لتيم من سرابيلها الخضر •
وفي حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من
العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه
نادي الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب
حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهية ان يضيف الويل الى نفسه قال وقد يرد الويل بمعنى التعجب ابن
سيده وويل كلمة عذاب عيره وفي التنزيل العزيز ويل للمطففين وويل لكل همزة قال ابو اسحق ويل رفع بالابتدا والخبر للمطففين
قال ولو كانت في غير القران لجاز ويلا على معنى جعل الله لهم ويلا والرفع اجود في القران والكلام لان المعنى قد ثبت
لهم هذا والويل كلمة تقال لكل من وقع في عذاب او هلكة قال واصل الويل في اللغة العذاب والهلاك والويل الهلاك
يدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها تقول ويل لزيد ومنه ويل للمطففين فان وقع في هلكة لم يستحقها قلت ويح لزيد
يكون فيه معنى الترحم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ابن سمية تقتله الفية الباغية وويل

واد في جهنم وقيل باب من ابوابها وفي الحديث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل واد في جهنم يهوي فيه
الكافر اربعين خريفا لو ارسلت فيها الجبال لماعت من حره قبل ان تبلغ قعره والصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا
ثم يهوي كذلك وقال سيبويه في قوله ويل للمطففين وويل للمكذبين قال لا ينبغي ان يقال ويل دعا ها هنا لانه قبيح في
اللفظ ولكن العباد تكلموا بكلامهم وجا القران على لغتهم على مقدار فهمهم فكانه قيل لهم ويل للمكذبين اي هولا ممن وجب
هذا القول لهم ومثله قاتلهم الله اجري هذا على كلام العرب وبه نزل القران قال المازني حفظت عن الاصمعي الويل
تقبوح والويح ترحم والويس تصغيرها اي هي دونهما وقال ابو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال
لمن وقع في هلكة والويح زجر لمن اشرف على هلكة ولم يذكر في الويس شيا ويقال ويلا له وايلا كقولك شغلا شاغلا قال روبة
والهام يدعو البوم ويلا وايلا • قال ابن بري واذا قال الانسان يا ويلاه قلت قد تويل قال الشاعر •
تويل ان مددت يدي وكانت • يميني لا تعلل بالقليل • واذا قالت المراة واويلها قلت ولولت لان ذلك يتحول
الى حكايات الصوت قال روبة • كانما عولته من التاق • عولة ثكلي ولولت بعد الماق • وروي المنذري عن ابي طالب
النحوي انه قال لهم ويلهم كان اصلها وي وصلت بلهم ومعني وي حزن ومنه قولهم وايه معناه حزن اخرج مخرج الندبة
قال والعول البكا في قوله ويله وعوله ونصبا على الذم والدعا وقال ابن الانباري ويل الشيطان وفيه في الويل ثلاثة
اقوال قال ابن مسعود الويل واد في جهنم وقال الكلبي الويل شدة من العذاب وقال الفرا الاصل وي للشيطان اي
حزن للشيطان من قولهم وي لم فعلت كذا وكذا قال وفي قولهم ويل للشيطان ستة اوجه ويل الشيطان بفتح اللام
وويل بالكسر وويل بالضم وويلا وويل وويل لمن قال ويل للشيطان قال وي معناه حزن للشيطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن
قال ويل الشيطان قال اصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وي صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا يال ضبة
ففتحوا اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال بعض شعرا هذيل •
فويل ببز جر شعل على الحصا • فوقر ما بز هنالك ضايع • شعل لقب تابط شرا وكان تابط قصيرا فلبس سيفه فجره
على الحصا فوقره جعل فيه وقرا اي فلولا قال وويل ببز فتعجب منه قال ابن بري وويل ووييك بمعني ويلك قال المحبل
يا زبرقان اخا بني خلف • ما انت ويب ابيك والفخر • قال وويل بمعني ويب التصغير والتحقير بمعني ويس وقال
اليزيدي ويح لزيد بمعني ويل لزيد قال ابن بري ويقويه عندي قول سيبويه تبا له وويحا وويح له وتب ولبس
فيه معنى الترحم لان التب الخسارة ورجل ويلمة وويلمة لقولهم في المستجاد ويلمه يريدون ويل امه كما يقولون
لاب لك يريدون لا اب لك فركبوه وجعلوه كالشي الواحد ابن جني هذا خارج عن الحكاية اي يقال له من دهايه
ويلمه ثم الحقت الها للمبالغة كداهية وفي الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته
وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويلمه كيلا بغير ثمن لو ان له وعا اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف
واعيا وقيل وي كلمة مذكورة وكلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما
بعدها على التمييز والله اعلم

فصل الباء

البلل

البلل قصر الاسنان
والتزاقها واقبالها على غار الفم واختلاف نبتتها وانعطافها الى داخل الفم قال الجوهري البلل قصر الاسنان
العليا قال ابن بري هذا قول ابن السكيت وغلط فيه ابن حمزة وقال البلل قصر الاسنان وهو ضد الروق والروق
طولها وقال سيبويه البلل انثناوها الى داخل الفم وقال ابن الاعرابي البلل اشد من الكسس والالل لغة
على البدل وقال اللحياني في اسنانه بلل والل وهو ان تقبل الاسنان على باطن الفم وقد بل وبلل بللا وبلد
قال ولم نسمع من الالل فعلا فدل ذلك على ان همزة الالل بدل من يا يلل ورجل ايل والانثي يلا التهذيب
الايل القصير الاسنان والجمع ايل وقال لبيد • رقميات عليها ناهض • تكلح الاروق منهم والايل • ابو منصور
يسهام ابن الاعرابي الايل الطويل الاسنان والايل القصير الاسنان وهو من الاضداد وصفاة يلابية اي بيلد
ملسا مستوية ويقال ما شي اعذب من ما سحابة غرا في صفاة يلا وعبد يا ليل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي
ان كل اسم من كلام العرب اخره ال او ايل كجبريل وشهيل وعبد يا ليل مضاف الى ايل او ال هما من اسما الله عز وجل
قال وقد بينا ان هذا خطا لانه لو كان ذلك لكان الاخر مجرورا ابدا كقولك عبد الله وهو مذكور في موضعه ويليل اسم جبل
معروف بالبادية ويليل موضع وفي غزوة بدر يليل هو بفتح اليا بين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في
غابة قال جرير • نظرت اليك بمثل عيني مغزل • قطعت حبايلها باعلا يليل • قال ابن بري هو وادي الصفرا ودون
بدر من يثرب قال ومثله قول حارثة بن بدر • يا صاح اني لست ناس ليلة • منها نزلت الي جوانب يليل • وقال
مسافع بن عبد مناف • عمرو بن عبد كان اول فارس • جزع المراد وكان فارس يليل • والله سبحانه وتعالى اعلم بجميع اللغات

وهذا اخر الجزء الحادي والعشرين من لسان العرب من تجزية
مصنفه ومن خطه نقلت شكر الله سعيه واعظم اجره وغفر له
ويتلوه الجزء الثاني والعشرون حرف الميم
على يد كاتبه الفقير الى ربه الكريم عبد الحليم بن الشيخ احمد
الحلبي المالكي الفيومي غفر الله لهما وعفى الله عنهما
تحريرا في عشري ذي الحجة الحرام ختام عام
ست وعشرين بعد المائة والالف
والحمد لله وحده وصلى
الله على خير خلقه

الربع الرابع من لسان العرب تأليف الشيخ

الامام العالم العلامة جمال الدين محمد

ابن الشيخ المرحوم جلال الدين ابي العز

مكرم بن الشيخ نجيب الدين

ابي الحسن الانصاري

رضي الله عنه

وعن ابائه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

حرف الميم

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لأن الشفتين تطبق اذا لفظ بها

فصل الهمزة

ابرسم قال ابن الاعرابي هو الابريسم بكسر الرا وسنذكره في برسم ان شا الله تعالى

أتم الأتْم من الخرزان تفتق خرزتان فتصيرا واحدة والأتوم من النسا التي التقى مسلكاها عند الافتضاض وهي المفضاة واصله اتم يأتم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي المأتم لاجتماع النسا فيه قال الجوهري واصله في السقا يفتق خرزتان فتصيرا واحدة وقال ابن خالويه الأتوم ● وقيل الأتوم الصغيرة الفرج والمأتم كل مجتمع من رجال او نسا في حزن او فرح قال ● حتى تراهن لديه قيما ● كما ترى حول الأمير المأتما ● فالمأتم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النسا يجتمعن في فرح او حزن وفي الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهري المأتم عند العرب النسا يجتمعن في الخير والشر وقال ابو حية النميري ●

● رمته اناة من ربيعة عامر ● نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم ●

فهذا لا محالة مقام فرح وقال ابو عطا السندي

● عشية قام النادبات وشققت ● جيوب بأيدي مأتم وخدود ●

اي بأيدي نسا فهذا لا محالة مقام حزن ونوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالمأتم الشواب من النسا لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في الفرح

● تباس الغيث ابكارا واعوانا ● قال ابو بكر والعامة تغلط فتظن ان المأتم النوح والنياحة والمأتم النسا المجتمعات في فرح او حزن وانشد بيت ابي عطا السندي ● وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود ● فجعل المأتم النسا ولم يجعله النياحة قال وكان ابو عطا فصيحا ثم ذكر بيت ابن مقبل ومأتم كالدمى قال واراد ونسا كالدمى وانشد الجوهري بيت ابن حية النميري في مأتم اي مأتم يريد في نسا اي نسا والجمع المآتم وهو عند العامة المصيبة يقولون كنا في مأتم فلان والصواب ان يقال كنا في مناحة فلان قال ابن بري لا يمتنع ان يقع المأتم بمعنى المناحة والحزن والنوح والبكا لان النسا لذلك اجتمعن والحزن هو السبب الجامع وعلى ذلك قول التيمي في منصور بن زياد ●

● والناس مأتمهم عليه واحد ● في كل دار رنة وزفير ● وقال زيد الخيل

● افي كل عام مأتم تبعثونه ● على محمر ثوبتموه وما رضا ● وقال آخر

● اضحى بنات النبي اذ قتلوا ● في مأتم والسباع في عرس ● اي هن في حزن والسباع في سرور وقال الفرزدق

● فما ابنك الا ابن من الناس فاصبر ● فلن يرجع الموتى حنين المآتم ● هذا كله في الشر والحزن وبيت ابي حية النميري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم ان المأتم مشتق من الأتم في الخرزتين ومن المرأة الأتوم والتقاؤهما ان المأتم النسا يجتمعن ويتقابلن في الخير والشر وما في سبوره اتم ويتمر اي ابطا والاتم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحدته أتمة قال حكاها ابو حنيفة والأتم موضع قال النابغة

● فاوردهن بطن الاتم شعثا ● يصن المشي كالحدإ التؤام ●

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الآخر ● اكلف ان تحل بنو سليم ● بطون الاتم ظلم عبقري ●

قال وقيل الاتم اسم جبل وعليه قول خفاف بن ندبة يصف غيثا ●

● على الاتم منه وابل بعد وابل ● فقد ارهقت قيعانه كل مرهق ●

أثم الاثم الذنب وقيل هو ان يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والاثم والبغي بغير الحق وقوله عز وجل فان عثر على انهما استحقا اثما اي ما اثم فيه قال الفارسي سماه اثما بالمصدر كما جعل سيبويه المظلمة اسم ما اخذ منك وقد اثم يأثم قال ● لو قلت ما في قومها لم تيثم ● اراد ما في قومها احد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم اِيثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في إثم انقلبت الهمزة الاصلية يا وتأثم الرجل تاب من الاثم واستغفر منه وهو على السلب كانه سلب ذاته الاثم بالتوبة والاستغفار او رام ذلك بهما وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به عن الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما وقوله تعالى فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال ثعلب كانوا اذا قامروا فقمروا اطعموا منه وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة والاثم القمار وهو ان يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الاثم آثام لا يكسر على غير ذلك واثم فلان بالكسر يأثم اثما ومأثما اي وقع في الاثم فهو آثم واثيم واثوم ايضا

واثمه

وأثمه الله في كذا يأثمه ويأثمه اي عده عليه اثما فهو مأثوم ابن سيده اثمه الله يأثمه عاقبه بالاثم وقال الفرا اثمه الله يأثمه اثما واثاما فهو مأثوم اذا جازاه جزا الاثم فالعبد مأثوم اي مجزي جزا اثمه وانشد الفرا لنصيب الاسود قال ابن بري وليس بنصيب الاسود المرواني ولا بنصيب الابيض الهاشمي ● وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر ورأيت هنا حاشية صورتها لم يقل ابن السيرافي ان الشعر لنصيب المري والشعر لنصيب بن رباح الاسود الحبكي مولى ابن الحبيك بن عبد مناة بن كنانة معنى بل يجزيني الله جزا اثمي بان ذكرت هذه المرأة في غنائي ويروى بكسر الثا وضمها وفي الحاشية المذكورة وقال ابو محمد السيرافي كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النفر بفتح الفا وسكون الرا قال وليس كذلك وقبل هذا البيت من القصيدة التي فيها ●

● اما والذي نادى من الطور عبده ● وعلم آيات الذبائح والنحر ●

● لقد زادني للجفر حبا واهله ● ليالي اقامتهن ليلى على الجفر ●

● وهل يأثمني الله في ان ذكرتها ● وعللت اصحابي بها ليلة النفر ●

● وطيرت ما بي من نعاس ومن كرى ● وما بالمطايا من كلال ومن فتر ●

والاثام جزا الاثم وفي التنزيل العزيز يلق اثاما اراد مجازاة الاثام يعني العقوبة والاثام عقوبة الاثم الاخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلق اثاما قال عقوبة وانشد قول بشر ●

● فكان مقامنا ندعو عليهم ● بأبطح ذي المجاز له اثام ●

وقال ابو اسحق تاويل الاثام المجازاة وقال ابو عمرو الشيباني لقي فلان اثام ذلك اي جزا ذلك قال والخليل وسيبويه يذهبان الى ان معناه يلق جزا الاثام وقول شافع الليثي ●

● جزى الله ابن عروة حيث امسى ● عقوقا والعقوق له اثام ●

اي عقوبة مجازاة العقوق وهي قطيعة الرحم وقال الليث الاثام في جملة التفسير عقوبة الاثم وقيل في قوله تعالى يلق اثاما قيل هو واد في جهنم قال ابن سيده والصواب عندي ان معناه يلق عقاب الاثام وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزا الاثم وشبدعه لسانه وآثمه بالمد اوقعه في الاثم عن الزجاج وقال العجاج ● بل قلت بعض القوم غير مؤثم ●

وأثّمه بالتشديد قال له اثمت وتأثم تحرج من الاثم وكف عنه وهو على السلب كما ان تحرج على السلب ايضا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ● تجنبت هجران الحبيب تأثما ●

● الا ان هجران الحبيب هو الاثم ● ورجل اثام من قوم اثامين واثيم من قوم اثما وقوله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم والاثيمة كثرة ركوب الاثم والمأثم مفعل من الاثم وجمعه المآثم والمأثم الاثام وفي الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم يجوز ان يكون مصدر اثم قال ابن سيده ولم اسمع به قال ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه في التنبيت والتمتين وقال امية بن ابي الصلت ● فلا لغو ولا تأثيم فيها ● وما فاهوا به لهم مقيم ● والاثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

● شربت الاثم حتى ضل عقلي ● كذاك الاثم يذهب بالعقول ● قال ابن سيده وعندي انه انما سماها اثما لان شربها اثم قال وقال رجل في مجلس ابي العباس ● نشرب الاثم بالصواع جهارا ● وترى المتك بيننا مستعارا ●

اي نتعاوره بايدينا نشمه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه ويقال هو انا كان يشرب فيه الملك قال ابو بكر وليس الاثم من اسما الخمر بمعروف ولم يصح فيه ثبت صحيح واثمت الناقة المشي تأثمه اثما ابطأت وهو معنى قول الاعشى ● جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا ● يقال ناقة آثمة ونوق آثمات اي مبطئات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ها هنا خفيفة الذال قال وحقها ان تكون مشددة قال ولم تجئ مخففة الا في هذا البيت قال والآثمات اللاتي يبطئن انهن يقعن في الهواجر فاذا اخلفنه فكانهن اثمن

أجم الطعام واللبن وغيرهما يأجمه اجما واجمه اجما كرهه وملّه من المداومة عليه وقد اجمه الكسائي وابو زيد اذا كره الطعام فهو آجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيبويه على فعل فقال اجم يأجم فهو آجم على فاعل وسنق فهو سنق البيت اكلته حتى اجمته وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته واجم النسا اي كرههن وانشد ابن بري لرؤبة ● جادت بمطحون لها لا يأجمه ● تطبخه ضروعها وتأدمه ●

يصف ابلا جادت للراعي باللبن الذي لا يحتاج الى الطحن كما يطحن الحب وليس اللبن مما يحتاج الى الطحن بل الضروع تطحنه ويريد بتادمه يخلطه بادم وعنى بالادم ما فيه من الدسم يريد ان اللبن يشبع شرابه فيكفيه ومعنى يأجمه يمله ويقال حبل مأروم اذا احكم فتله يريد ان شرب اللبن قد شد لحمه وقتله وقال الراعي ● خميص البطن قد اجم الحسارا ● اي كرهه وتأجم النهار تأجما اشتد حره

وناجمت النار ذكت مثل تاججت وان لها لاجيما واجيجا قال عبيد بن ايوب العنبري •
• ويوم كتنور الاماء سجرنه • جلن عليه الجذل حتى تاجما •
• رميت بنفسي في اجيج سمومه • وبالعنس حتى جاش منسمها دما •
ويقال منه اجم نارك وتاجم عليه غضب من ذلك وفلان يتاجم على فلان وربما ظم اذا اشتد غضبه عليه وتلهف
واجم الماء تغير كاجن وزعم يعقوب ان ميمها بدل من النون وانشد لعوف بن الخرع •
• وتشرب اسار الحياض تسوفه • ولو وردت ماء المريرة اجما •
هكذا انشده بالميم الاصمعي مثل اجن واجم اذا كان متغيرا واراد ابن الخرع آجنا وقيل اجم بمعنى ماجوم اي تاجمه وتكرهه ويقال
اجمت الشيء اذا لم يوافقك فكرهته والاجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة ابن سيده الاجم الحصن والجمع آجام والاجم
بسكون الجيم كل بيت مربع مسطح عن يعقوب وحكى الجوهري عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح اجم قال امرؤ القيس
• وتيماء لم يترك بها جذع نخلة • ولا اجما الا مشيدا بجندل •
قال وقال الاصمعي هو مخفف ويثقل قال والجمع آجام مثل عنق واعناق والاجم موضع بالشام بقرب الفراديس التهذيب
الاجمة منبت الشجر كالغيضة وهي الآجام والاجم والاجم القصر بلغة اهل الحجاز وفي الحديث حتى توارت باجام المدينة اي
حصونها واحدها اجم بضمتين ابن سيده والاجمة الشجر الكثير الملتف والجمع اجم واجم واجم وآجام واجام قال وقد يجوز
ان يكون الاجام والاوجام جمع اجم ونص اللحياني على ان آجاما جمع اجم وتاجم الاسد دخل في اجمته قال
• محلا كوعساء القنافذ ضاربا • به كنفا كالمخدر المتاجم •
الجوهري الاجمة من القصب والجمع اجمات واجم واجام وآجام واجم كما سنذكره في اكم ان شاء الله تعالى

ادم

الادمة القرابة والوسيلة الى الشيء يقال فلان ادمتي اليك اي وسيلتي ويقال بينهما ادمة وملحة
اي خلطة وقيل الادمة الخلطة وقيل الموافقة والادم الالفة والاتفاق وادم الله بينهم يادم ادما
ويقال آدم بينهما يادم ايداما ايضا فعل وافعل بمعنى وانشد • والبيض لا يودمن الا مودقا •
اي لا يحببن الا محبا موضعا وآدم لام واصلح وألف ووفق وكذلك آدم يودم بالمد وكل موافق ادام قالت
غادية الدبيرية • كانوا لمن خالطهم اداما • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمغيرة ابن شعبة
وخطب امراة لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما قال الكسائي يودم بينكما يعني ان يكون بينهما المحبة والاتفاق
قال ابو عبيد لا ارى الاصل فيه الا من ادم الطعام لان صلاحه وطيبه انما يكون بالادام يقال طعام مادوم قال
ابن الاعرابي وادام اسم امراة من ذلك وانشد • الا ظعنت لطيتها ادام • وكل وصال غانية زمام •
وادمه باهله ادما خلطه وفلان ادم اهله وادمتهم اي اسوتهم وبه يعرفون وادمهم يادمهم ادما كان لهم ادمة
عن ابن الاعرابي التهذيب فلان ادمة بني فلان وقد ادمهم يادمهم وهو الذي عرفهم الناس الجوهري يقال جعلت فلانا ادمة
اهلي اي اسوتهم والادام معروف ما يوتدم به مع الخبز وفي الحديث نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يوكل
بالخبز اي شيء كان وفي الحديث سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقهاء لا يجعله ادما ويقول
لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث والجمع ادمة وجمع الادم آدام وقد ائتدم به وادم الخبز يادمه بالكسر ادما
خلطه بالادم وقال غيره ادم الخبز باللحم وانشد ابن بري •
• اذا ما الخبز تادمه بلحم • فذاك امانة الله الثريد • وقال آخر
• تلجلجه ضروعها وتادمه • قال وشاهد الادام قول الشاعر • الابيضان ابردا عظامي
• الماء والفث بلا ادام • وفي حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها
وفي حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيها اداما يوكل يقال فيه بالمد والقصر
وروي بتشديد الدال على التكثير وفي الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاودون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى
تكونوا شامة في الناس اي انكم من العشاير يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس
كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا
قال والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم قال والظاهر والله اعلم انه سهو
وفي حديث خديجة رضوان الله عليها فوالله انك لتكسب المعدوم وتطعم المادوم وقول امراة
دريد ابن الصمة حين طلقها ابا فلان اتطلقني فوالله لقد ابثثتك مكتومي واطعمتك مادومي وجئتك باهلا
غير ذات صرار انما عنت بالمادوم الخلق الحسن وارادت انها لم تمنع منه شيا كالناقة الباهلة التي لم
تصر لبنها من شيء وادم القوم ادم لهم خبزهم انشد يعقوب في صفة كلاب الصيد
• تهوي بها كل سارسوهق • وتودم القوم اذا لم تغبق •

وقولهم

وقولهم سمنهم في اديمهم يعني طعامهم المادوم اي خيرهم راجع فيهم التهذيب من امثالهم سمنكم هريق في اديمكم اي مادومكم
ويقال في سقايكم والاديم الجلد ما كان وقيل الاحمر وقيل هو المدبوغ وقيل هو بعد الافيق وذلك اذا تم واحمر واستعاره
بعضهم للحرب فقال انشده بعضهم للحرث بن وعلة • واياك والحرب التي لا اديم لها • صحيح وقد تعدي الصحاح على السقيم
انما اراد لا اديم لها واراد على ذوات السقم والجمع آدمة وادم بضمتين عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان
من قال رسل فسكن قال ادم هذا مطرد والادم اسم للجمع عند سيبويه مثل افيق وافق والادام
جمع اديم كيتيم وايتام وان كان هذا في الصفة اكثر قال وقد يجوز ان يكون جمع ادم انشد ثعلب •
• اذا جعلت الدلو في خطامها • حمراء من مكة او حرامها • او بعض ما يبتاع من ادامها •
والادمة باطن الجلد الذي يلي اللحم والبشرة ظاهرها وقيل ظاهره الذي عليه الشعر وباطنه البشرة ابن سيده وقد يجوز ان
يكون الادم جمعا لهذا بل هو القياس الا ان سيبويه جعله اسما للجمع ونظره بافيق وافق وهو الاديم ايضا الاصمعي يقال
للجلد اهاب والجميع اهب واهب مرتنه (?) فاما الاديم والافيق فمذكران يقصد قصد الجلود والادمة فتقول
هي الادم والافق ويقال اديم وادمه في الجمع الاول الى افعله يقال ثلاثة ادمة واربعة ادمه وفي حديث عمر رضي
الله عنه قال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنيئة الادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة قال
والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمز الدباغ وادم الاديم اظهر ادمته قال العجاج •
في صلب مثل العنان المودم • وادم كل شيء ظاهر جلده وادمة الارض ظاهرها وجهها قال الجوهري وربما سمي وجه
الارض اديما قال الاعشى • يوما تراها كشبه اردية العصب • ويوما اديمها نغلا •
ورجل مودم اي محبوب ورجل مودم مبشر حاذق مجرب قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور واصله من ادمة
الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه وهو الذي يلي اللحم فالذي يراد منه انه قد
جمع لين الادمة وخشونة البشرة وجرب الامور وقال ابن الاعرابي معناه كريم الجلد غليظه جيده وقال الاصمعي فلان
مودم مبشر اي هو جامع يصلح للشدة والرخاء وفي المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة اي يعاد في الدباغ ومعناه
انما يعاتب من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع ويقال بشرته وادمته ومشنته اي قشرته والاديم
اذا نغل بشرته فقد بطل ويقال اذا دمنت الجلد بشرت ادمته وامراة مودمة مبشرة اذا حسن منظرها وصح
مخبرها وفي حديث نجبة ابنتك المودمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمودم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها
وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل مبشر مودم وامراة مبشرة
مودمة فيقدمون المبشر على المودم قال والاول اعرف اعني تقديم المودم على المبشر وقيل الادمة ما ظهر من جلدة
الراس وادمة الارض باطنها واديمها وجهها واديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وانشد
• قد اغتدي والليل في حريمه • والصبح قد نشم في اديمه •
واديم النهار بياضه حكى ابن الاعرابي ما رايته في اديم نهار ولا سواد ليل وقيل اديم النهار عامته وحكى اللحياني جئتك
اديم الضحى اي عند ارتفاع الضحى واديم السماء ما ظهر منها وفلان بري الاديم مما يلطخ به والادمة السمرة
والادم من الناس الاسمر ابن سيده الادمة في الابل مشرب سوادا او بياضا وقيل هو البياض الواضح وقيل في
الظباء لون مشرب بياضا وفي الانسان السمرة قال ابو حنيفة الادمة البياض وقد ادم وادم فهو آدم
والجمع ادم كسروه على فعل كما كسروا فعولا على فعل نحو صبور وصبر لان افعل من الثلاثة وفيه كما ان فعولا فيه زيادة وعدة حروفه
كعدة حروف فعول الا انهم لا يثقلون العين في جمع افعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه اودمان والانثى ادماء وجمعها
ادم ولا يجمع على فعلان وقول ذي الرمة • والجيد من ادمانه عنود • عيب عليه فقيل انما يقال هي ادماء والادمان
جمع كاحمر وحمران وانت لا تقول حمرانة ولا صفرانة وكان ابو علي يقول بني من هذا الاصل فعلانة كخمصانة والعرب
تقول قريش الابل ادمها وصهبها يذهبون في ذلك الى تفضيلها على ساير الابل وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل
صهبها وحمرها فجعلوها خير انواع الابل كما ان قريشا خير الناس وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت
تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج قال ابن الاثير الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل
وهو لونها قال وبه سمي آدم ابو البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والادمة في الناس شربة من
سواد وفي الابل والظباء بياض يقال ظبية ادماء قال ولم اسمع احدا يقول للمذكور من الظباء ادم قال وان قيل كان
قياسا وقال الاصمعي الادم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو اصهب فان خالطت الحمرة صفا فهو مدمى
قال والادم من الظباء بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة فان كانت خالصة البياض فهي الارام وروي الازهري
بسنده عن احمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نالف مجلس ابي ايوب ابن اخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت
حاضرا ما تقول في الادم من الظباء فقال هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهرها وبطونها جدتان

مسكينان قال فالتفت الي وقال ما تقول يا ابا جعفر فقلت الادم على ضربين اما التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي على ما وصف واما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخوالص البياض فانكر يعقوب واستاذن ابن الاعرابي على بقية ذلك فقال ابو ايوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله ما تقول في الادم من الظباء تكلم كانما ينطق عن لسان ابن السكيت فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في ذي الرمة قال شاعر قلت ما تقول في قصيدته صيدح قال هو بها اعرف منها به فانشدته

• من المولفات الرمل ادماء حرة • شعاع الضحى في متنها يتوضح •

فسكت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ما تشاء ابن سيده الادم من الظباء بيض يعلوها جدد فيها غبرة زاد غيره وتسكن الجبال قال وهي على الوان الجبال يقال ظبية ادما قال وقد جاء في شعر ذي الرمة ادمانة قال

• اقول للركب لما اعرضت اصلا • ادمانة لم تربيها الاجاليد •

قال ابن بري الاجاليد جمع اجلاد واجلاد جمع جلد وهو ما صلب من الارض وانكر الاصمعي ادمانة لان ادماء لا يجمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء وقال غيره ادمانة وادمان مثل خمصانة وخمصان فجعله مفردا لا جمعا قال فعلى هذا يصح قوله • الجوهري والادمة في الابل البياض الشديد يقال بعير ادم وناقة ادماء والجمع ادم قال الاخطل يذم كعب بن جعيل

• فان اهجه يضجر كما ضجر بازل • من الادم دبرت صفحتاه وغاربه •

ويقال هو الابيض الاسود المقلتين واختلف في اشتقاق اسم ادم فقال بعضهم سمي ادم لانه خلق من ادمة الارض وقال بعضهم لادمة جعلها الله فيه وقال الجوهري ادم اصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا وقلت اوادم في الجمع لانه ليس لها اصل في اليا معروف فجعل الغالب عليها الواو عن الاخفش • قال ابن بري كل الف مجهولة لا تعرف عما ذا انقلابها وكانت عن همزة بعد همزة يدعو امر الى تحريكها فانها تبدل واوا حملا على ضوارب وضويرب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفا رابعة فحينئذ تبدل يا وقال الزجاج تقول اهل اللغة ان اشتقاق ادم لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشبهة بلون التراب وقوله

• سادوا الملوك فاصبحوا في ادم • بلغوا بها غر الوجوه فحولا •

جعل ادم اسما للقبيلة لانه قال بلغوا بها فانث وجمع وصرف ادم ضرورة وقوله

• الناس اخياف وشتى في الشيم • وكلهم يجمعهم بيت الادم •

قيل اراد ادم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر ادم مع هاشم لجاز قال ابن جني وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق احد همزة ادم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة وجب ان يجري على ما اجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الكلمة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لا حظ فيها للهمز نحو عالم وصابر الا تراهم لما كسروا قالوا ادم واوادم كسالم وسوالم والادمان في النخل كالدمان وهو العفن وسياتي ذكره وقيل الادمان عفن وسواد في قلب النخلة وهو وديه عن كراع ولم يقل احد في القلب انه الودي الا هو والادمان شجرة حكاها ابو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شبيل بن عزره والايدامة الارض الصلبة من غير حجارة ماخوذة من اديم الارض وهو وجهها الجوهري الاياديم متون الارض لا واحد لها قال ابن بري والمشهور عند اهل اللغة ان واحدها ايدامة وهي فيعالة من اديم الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

• كان جامي لعاب الشمس اذ وقدت • عطشان ريع سراب بالاياديم •

الاصمعي الايدامة ارض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الاياديم قال اخذت الايدامة من الاديم قال ذو الرمة

• كانه • دري هدي محويه عنها • الجلال اذ ابيض الاياديم •

وابيضاض الاياديم السراب يعني الابل التي اهديت الى مكة جللت بالجلال وقال الايدامة الصلبة من غير حجارة ابن شميل الايدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون الا في سهولة الارض وهي تنبت ولكن في نبتها زمر لغلظ مكانها وقلة استقرار الماء فيها وادمى على فعلى والادمى موضع وقيل الادمى ارض بظهر اليمامة وادام بلد قال صخر الغي

• لقد اجرى لمصرعه تليد • وساقته المنية من اداما •

واديمة موضع قال ساعدة بن جوية

• كان بني عمرو يراد بدارهم • بنعمان راع في اديمة معزب •

يقول كانهم من امتناعهم على من ارادهم في جبل وان كانوا في سهل

ارم

ادم ما على المائدة يارمه اكله عن ثعلب وارمت الابل تارم ارما اكلت وارم على الشيء يارم بالكسر اي عض عليه وارمه ايضا اكله قال الكميت

• ويارم كل نابتة رعاء • وحساسا لهن وحاطبينا •

اي من كثرتها قال ابن بري صوابه ونارم بالنون لان قبله

• تصيبون بها النجاح ومن فيح •

ونحن بها السدم الذئبينا • ومنه سنة ارمة اي مستاصلة ويقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شيء وقال ابو حنيفة

ارمت السائمة المرعى تارمه اتت عليه حتى لم تدع منه شيئا وما فيه ادم وارم اي ضرس والارم الاضراس قال الجوهري كانه جمع آرم ويقال فلان يحرق عليك الارم اذا تغيظ فحك اضراسه بعضها ببعض وقيل الارم اطراف الاصابع ابن سيده وقالوا هو يعلك عليه الارم اي يصرف بانيابه عليه حنقا قال

• انبئت احماء سليمى انما • اضحوا غضابا يحرقون الارما •
• ان قلت اسقي الحرتين الديما •

قال ابن بري لا يصح فتح انما الا على ان يجعل احماء مفعولا ثانيا من غير اسقاط حرف الجر تقديره نبئت عن احماء سليمى انهم فعلوا ذلك فان جعلت احماء مفعولا ثانيا من غير اسقاط حرف الجر كسرت انما لانها المفعول الثالث وقال ابو رياش الارم الانياب وانشد لعامر بن شقيق الضبي

• بذي فرقين يوم بنو حبيب • نيوبهم علينا يحرقونا •

قال ابن بري كذا ذكره الجوهري في فصل حرق فقال حرق نابه يحرقه ويحرقه اذا سحقه حتى يسمع له صريف الجوهري ويقال الارم الحجارة وقال النضر بن شميل سالت نوح بن جرير بن الخطفي عن قول الشاعر

• يلوكون حرد علي الارما •

قال الحصى قال ابن بري ويقال الارم الانياب هنا لقولهم تحرق عليه الارم من قولهم حرق ناب البعير اذا صوت والارم القطع وارمتهم السنة ارما قطعتهم وارم الرجل يارمه ارما لينه عن كراع وارض ارما وما ارومه لم يترك فيها اصل ولا فرع والارومة الاصل وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومة بنائها قال ابن الاثير الارومة بوزن الاكولة الاصل وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت قال ابن الاثير وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسنذكره في رمم والارم حجارة تنصب علما في المفازة والجمع آرام واروم مثل ضلع واضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب قال وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه وفي حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما ابن سيده الارم والارم الحجارة والارام الاعلام وخص بعضهم به اعلام عاد واحدها ارم وارم وايرمي وقال اللحياني ارمي ويرمي وارمي والاروم ايضا الاعلام وقيل هي قبور عاد وعم به ابو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

• وساحرة العيون من الموامي • ترقص في نواشزها الاروم •

فقال هي الاعلام وقوله انشده ثعلب

• حتى تعالي لي بي ارامها •

قال يعني من اسمنها قال ابن سيده فلا ادري ان كانت الارام في الاصل الاسنمة او شبهها بالارام التي هي الاعلام لعظمها وطولها والارم والعاد الاولى ومن ترك صرف ارم جعله اسما للقبيلة وقيل ارم عاد الاخيرة وقيل ارم بلدهم الذي كانوا فيها وفي التنزيل بعاد ارم ذات العماد وقيل فيها ايضا ارام قال الجوهري في قوله عز وجل ارم ذات العماد فمن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم ابيهم ومن قراه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم امهم او اسم بلدة وفي الحديث ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها والاروم بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قال صخر الغي يهجو رجلا

• تيس تيوس اذا ناطحها • يالم قرنا ارومه نقد •

قوله يالم قرنا اي يالم قرنه وقد جاء على هذا احروف منها قولهم يجمع ظهرا ويشتكي عينا اي يشتكي عينه ونصب على لا زم وانشد ابن بري لابي جندب الهذلي

• اولئك ناصري وهم ارومي • وبعض القوم ليس بذي اروم •

وقولهم جارية مارومة حسنة الارم اذا كانت مجدولة الخلق وارم اسم جبل قال مرقش الاكبر

• فاذهب فدى لك ابن عمك لا يخلد • الا شبيه وارم •

والارومة والارومة الاخيرة تميمية الاصل والجمع اروم قال زهير

• لهم في الذاهبين اروم صدق • وكان لكل ذي حسب اروم •

والارام ملتقى قبائل الراس وراس مؤرم ضخم القبائل وبيضة مؤرمة واسعة الاعلى وما بالدار ارم وارم وارمي وايرمي وايرمي عن ثعلب وابي عبيد اي ما بها احد لا تستعمل الا في الجحد قال زهير

• دار لاسماء بالغمرين ماثلة • كالوحي ليس بها من اهلها ارم •

ومثله قول الاخر

• تلك القرون ورثنا الارض بعدهم • فما يحس عليها منهم ارم •

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف اهل اللغة فيقول ما بها آرم على فاعل قال وهو الذي ينصب الارم وهو العلم اي ما بها ناصب علم قال والمشهور عند اهل اللغة ما بها ارم على وزن عنب وبيت زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى انه ايضا حكى القزاز وغيره آرم قال ويقال ما بها ارم ايضا اي ما بها علم وارم الرجل يارمه ارما لينه وارمت الحبل آرمه ارما اذا فتلته فتلا شديدا وارم الشيء يارمه ارما شده قال رؤبة

• يمسد اعلى لحمه ويارمه •

ويروى بالزاي وقد ذكر في اجم وآرم موضع قال

• من ذات آرام يجنبي العسا •

وفي الحديث ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الرا الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بني جعال بن ربيعة هم

ازم

الأَزْمُ شدّة العضّ بالفم كله وقيل بالانياب والانياب هي الاوازم وقيل هو ان يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله وقيل هو ان يقبض عليه بفيه ازمه وازم عليه يأزم ازماً وازوماً فهو آزم وازوم وازمت يد الرجل آزمها ازماً وهو اشد العض قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا بطة تأزم اي تعض ومنه قيل للسنة ازمة وازوم وازام بكسر الميم وازم الفرس على فاس اللجام قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم عليّ ابو عبيدة فأزم بها بثنيته يجذبها جذباً رفيقاً اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذ ازم في يده اي عضها والازم القطع بالناب والسكين وغيرهما والاوازم والازم والازم الانياب فواحدة الاوازم آزمة وواحد الازم ازم وواحد الأُزُم أزُوم والازم الجدب والمحل ابن سيده الازمة الشدة والقحط وجمعها إِزَم كبدرة وبِدَر وأُزُم كثمرة وثمر قال ابو خراش

• جزى الله خيراً خالداً من مكافئ • على كل حال من رخاء ومن أزْم •

وقد يكون مصدراً لأزَم اذا عض وهي الازومة ايضاً وفي الحديث اشتدّي ازمة تنفرجي قال الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت ولت وفي حديث مجاهد ان قريشاً اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال والاوازم السنون الشدائد كالبوازم وازم عليهم العام والدهر يأزم ازماً وازوماً اشتد قحطه وقيل اشتد وقل خيره وسنة ازمة وازوم وآزمة قال زهير • اذا أزمت بهم سنة ازوم • يقال وقد ازمت آزام قال

• اهان لها الطعام فلم تضعه • غداة الروع اذ ازمت ازام •

قال ابن بري وانشده ابو علي هذا البيت

• اهان لها الطعام فانفدته • غداة الروع اذ ازمت ازوم •

ويقال نزلت بهم آزام وازوم اي شدة والمتازم المتألم لازمة الزمان انشد عبد الرحمن عن عمه الاصمعي في رجل خطب اليه ابنته فرد الخاطب

• قالوا تعزّ فلست نائلها • حتى تمر حلاوة التمر •
• لسنا من المتأزمين اذا • فرح اللبوس بثائب الفقر •

اي لسنا نزوجك هذه المراة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك ما لا يكون والمتازم المتألم لازمة الزمان وشدته واللبوس الذي في نسبه ضعة اي ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المجدبة ليرغب اليه في ماله فينكح اشراف نسائهم لحاجتهم الى ماله وازمتهم السنة ازماً استأصلتهم وقال شمر انما هو ازمتهم بالالف قال وبه تكلم قال ابو الهيثم ويقال اصابتنا ازمة وآزمة اي شدة عن يعقوب وازم على الشيء يأزم ازوماً واظب عليه ولزمه بضيعته وعليها حافظ ابو زيد الازوم المحافظة على الضيعة وتأزم القوم اذا اطالوا الاقامة بمنى وازم بصاحبه يأزم ازماً لزق وفي الصحاح ازم الرجل بصاحبه اذا لزمه وازمه ايضاً اي عضه وازم عن الشيء امسك عنه وازم بالمكان ازماً لزمه وازمت الحبل والعنان والخيط وغيره ازمه ازماً احكمت فتله وضفره بالراء والزاي جميعاً والراء اعرف وهو مأزوم والازم ضرب من الضفر وهو الفتل وازم ازماً وازم ازماً كلاهما تقبض والمازم المضيق مثل المازل وانشد الاصمعي عن ابي مهدية • هذا طريق يأزم المآزما • وعضوات تمشق اللهازما • ويروى عضوات وهي جمع عضا وتمشق تضرب والمآزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب ايضاً مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأزمين الاصمعي المأزم في سند مضيق بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سُرّ تحتها سبعون نبياً وفي الحديث اني حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الازم القوة والشدة وانشد لساعدة ابن جوية الهذلي • ومقامهن اذا حبسن بمأزم • ضيق ألف وصدهن الاخشب • قال ابن بري صواب انشاده • ومقامهن بالخفض على القسم لانه اقسم بالبدن التي حبسن بمأزم اي بمضيق والف ملتف والاخشب جبل والمآزم مضيق الوادي في حزونة ومآزم الارض مضايقها تلتقي ويتسع ما وراءها وما قدامها ومآزم الفرج مضايقه واحدها مأزم ومآزم القتال موضعه اذا ضاق وكذلك مآزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم اغلاق الباب وازم الباب ازماً اغلقه والازم الامساك ابو زيد الازم الذي ضم شفتيه والازم ترك الاكل واصله من ذلك وفي الحديث ان عمر قال للحارث بن كلدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الازم وهو ان لا يدخل طعاماً على طعام وتسميه الناس الحمية والامساك عن الاستكثار وفي النهاية امساك الاسنان بعضها على بعض والازمة

الاكلة الواحدة في اليوم مرة كالوجبة وفي حديث الصلاة انه قال أيكم المتكلم فأزم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية ازماً قال والرواية المشهورة فارمّ القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم من الازم وازيم جبل بالبادية لا ينصرف

اسم

اسامة من اسماء الاسد واسامة اسم رجل من ذلك فاما قوله

• وكانني في لجة ابن جبير في • تقاذف الاسامة السرداح •

فانه زاد اللام كقوله • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • واما قوله

• علقت بسامة العلاقة • فانه اراد بقوله بسامة باسامة فحذف الهمزة قال ابن السكيت يقال هذا اسامة وهو الاسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان

• ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر •

واما الاسم فقد ذكر في المعتل لان الالف زائدة قال ابن بري واما اسماء اسم امراة فمختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلاء والهمزة فيها اصل ومنهم من يجعلها بدلاً من واو واصلها عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزتها قطعاً زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المراة قال ويقوي هذا الوجه قولهم في تصغيرها سمية ولو كانت الهمزة فيها اصلاً

اضم

الاضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على اضمات قال ابن بري شاهده قول الشاعر

• باكرنا الصبح بحد واضم • لن يزجعا او يخضبا ميدا بدم •

واضم عليه بالكسر يأضم اضماً غضب وانشد ابن بري

• فرح بالخيران جاء لهم • واذا ما سئلوه اضموا • قال العجاج

• وراس اعداء شديد اضمه • وفي حديث نجران واضم عليه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم

يقال اضم الرجل بالكسر يأضم اضماً اذا اضمر حقداً لا يستطيع ان يمضيه وفي حديث آخر فاضموا عليه واضم به اضماً فهو اضم علق به واضم الفحل بالشول علق بها يطردها ويجمعها واضم الرجل باهله كذلك واضم موضع قال النابغة

• واحتلت الشرع فالاجراع من اضما • واضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الراجز يصف ناراً

• نظرت والعين مبينة التهم • الى سنا نار وقودها الرتم •
• شبت باعلا عاندين من اضم •

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وانشد بيت النابغة وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع

اطم

الاطم حصن مبني بحجارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الاطم مثل الاجم يخفف ويثقل والجمع القليل آطام وآجام قال الاعشى

• فاما اتت آطام جو واهله • انيخت فالقت رحلها بفنائكا •

والكثير اطوم وهي حصون لاهل المدينة قال اوس بن صخر التميمي

• بث الجنود لهم في الارض تقتلهم • ما بين بصرى الى آطام نجرانا •

والواحدة اطمة مثل اكمة وباليمن حصن يعرف باطم الاضبط وهو الاضبط بن قريع بن عوف بن سعد بن زيد مناة كان اغار على اهل صنعاء وبنى بها اطماً وقال

• وشفيت نفسي من ذوي يمن • بالطعن في اللبات والضرب •
• قتلتهم وابحت بلدتهم • واقمت حولا كاملا اسبي •
• وبنيت اطماً في بلادهم • لا ثبت التقهير بالغصب •

ابن سيده وغيره الاطم حصن مبني ابن الاعرابي الاطوم القصور وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام وفي الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني بابنيتها المرتفعة كالحصون ابن برزخ اطمت على البيت اطماً اي ارخيت ستوره والمتأطم في الهودج ان يستر بثياب يقال اطمه تأطيماً وانشد

• تدخل جوز الهودج الموطم • وازم بيده واطم اذا عض عليها واطمت اطوماً اذا سكت ابو عمرو المتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه واطمت البير اطماً ضيقت فاها وتأطم الليل ظلمته واطم اطماً غضب وتأطم فلان تأطماً اذا غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجم والاطم اطماً انضم والاطام والاطوم حصر البعير والرجل وهو ان لا يبول ولا يبعر من داء وقد اطم اطماً واطم اطماً واطم عليه ويقال للرجل اذا عسر عليه برزه قد اطم اطماً وائتطم ائتطاماً ويقال للاصابة إطام واطام اذا احتبس بطنه وبعير ماطوم وقد اطم اذا لم يبل من داء يكون به الجوهري الاطام بالضم احتباس البول تقول منه اوتطم على الرجل وانشد ابن بري • تمشي من الحصل مشي المؤتطم • قال وقال عبد الواحد التأطم امتناع الجوف

لم تحذفه

وقال ابو عمرو الموطم المكترب التراب وانشد لعياض بن دره • اذا سمعت اصوات لأم من الملا •
بكت جزعا من تحت قبر موطم • والاطمة موقد النار وجمعها اطايم قال الافوه الاودي
• في موطن ذرب الشبى فكانما • فيه الرجال على الاطايم واللظى •
شمر الاطمة تنور الحمام بالفارسية ابن شميل الاتون والاطمة الاسوار والاطوم سمكة في البحر يقال لها الملصة
والزالبحة والاطوم السلحفاة البحرية وفي المحكم سلحفاة بحرية غليظة الجلد في البحر يشبه بها جلد البعير الاملس
ويتخذ منها الخفاف للجالين ويخصف بها النعال قال الشماخ
• وجلدها من اطوم ما يوبسه • طلح بضاحية البيدا مهزول •
وقيل الاطوم القنفذ والاطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها وانشد الفارسي
• كاطوم فقدت برغزها • اعقبتها الغبس منها ندما •
• غفلت ثم اتت تطلبه • فاذا هي بعظام ودما •
وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • وجلدها من اطوم لا يوبسه •
قال ابن الاثير الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة لا يوبسه لا يوثر فيه والاطيم شحم ولحم يطبخ في قدر
يسد فمها الغرا السنور يناطم ويتحازم للصوت الذي في صدره وتاطم السيل اذا ارتفعت في وجهه طحمات كالامواج
ثم يكسر بعضها على بعض قال روبه • اذا ارتمى في واده تاطمه • وادّه صوته

اكم الاكمة معروفة والجمع اكمات
واكم وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكم مثل كتاب وكتب وجمع الاكم آكام مثل عنق واعناق كما تقدم في جمع
ثمرة قال ويقال ثمرة واكمة واكم مثل ثمرة وثمر وجمع اكمة اكم كخشبة وخشب واكام كرحبة ورحاب ويجوز ان يكون
آكام كجبل واجبال غيره الاكمة تل من القف وهو حجر واحد ابن سيده الاكمة القف من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال
وقيل هو الموضع الذي هو اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا والجمع اكم واكم واكم
واكام واكام واكم كافلس الاخيرة عن ابن جني ابن شميل الاكمة قف غير ان الاكمة اطول في السما واعظم ويقال
الاكم اشراف في الارض كالروابي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ ويقال الاكمة
ما ارتفع عن القف ململم مصعد في السما كثير الحجارة وروى ابن هانى عن زيد بن كثوه انه قال من امثالهم
حبستموني وورا الاكمة ما وراها قالتها امراة كانت واعدت تبعا لها ان تاتيه ورا الاكمة اذا جن فبينا هي
معبرة في مهنة اهلها اذ نسها شوق الى موعدها وطال عليها المكث وتحرقت فخرج منها الذي كانت لا تريد اظهاره
وقالت حبستموني وورا الاكمة ما وراها يقال ذلك عند الهزء بكل من اخبر عن نفسه ساقطا ما لا يريد
اظهاره واستاكم الموضع صار اكاما قال ابو نخيلة • بين النقى والاكم المستاكم • وفي حديث الاستسقا على
الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية والاكمة الحجيرة والماكان والماكمتان اللحمتان
اللتان على روس الوركين وقيل هما لحمتان مشرفتان على الحرقفتين وهما روس اعالي الوركين عن يمين وشمال
وقيل هما لحمتان وصلتا ما بين العجز والمتنين والجمع الماكم قال
• اذا ضربتها الريح في المرط اشرفت • ماكمها والزل في الريح تفضح •
وقد يفرد فيقال ماكم وماكمة قال •
• ارغت به فرجا اضاعته في الوغا • فخل القصيري بين خصر وماكم •
وحكى اللحياني انه لعظيم الماكم كانهم جعلوا كل جزء منها ماكما وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يده على ماكمتيه
قال ابن الاثير هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجب والمتنين قال وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر الاكمة
قال ابن الاثير لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو ما يسب به فكنى عنها بها ومثله
قولهم في السب يا ابن حمرا العجان ومراة ماكمة عظيمة الماكمتين واكمت الارض اكلت جميع ما فيها واكام جبل بالشام
وروى بيت امرئ القيس • بين حامر وبين اكام

الم الالم الوجع والجمع آلام وقد الم الرجل يالم الما فهو
الم وجمع الالم الاما وتالم والمته والاليم المولم الموجع مثل السميع بمعنى المسمع وانشد ابن بري لذي الرمة
• يصك خدودها وهج اليم • والعذاب الاليم الذي يبلغ ايجاعه غاية البلوغ واذا قلت عذاب
اليم فهو بمعنى مولم قال ومثله رجل وجيع وضرب وجيع اي موجع وتالم فلان من فلان اذا تشكى وتوجع منه والتالم
التوجع والايلام الايجاع والم بطنه من باب سفه رايه الكسائي يقال الم بطنك ورشدت امرك اي الم
بطنك ورشد امرك وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات
كقولك قررت به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل الا من سفه نفسه قال
ووجه الكلام الم بطنه بالما وهو لازم فحول فعله الى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله الم

بطنك والايلمة الالم ويقال ما اجد ايلمة ولا الما وهو الوجع وقال ابن الاعرابي ما سمعت له ايلمة اي صوتا وقال شمر عنه
ما وجدت ايلمة ولا الما اي وجعا وقال ابو عمرو الايلمة الحركة وانشد
• فما سمعت بعد تلك النامه • منها ولا منه هناك ايلمه •
قال الازهري وقال شمر تقول العرب اما والله لابيتنك على ايلمة ولادعن نومك توثابا ولا ملانك ميركل
ولا دخلن صدرك غمة كله من ادخال المشقة عليه وانشده والومة موضع قال صخر الغي
• القايد الخيل من الومة او من بطن واد كانها البجد • وفي التهذيب
• ويجلبوا الخيل من الومة او من بطن عمق كانها البجد •

امم الام بالفتح القصد امه يومه اما اذا قصده وامه وائتمه وتامّه وتيممه وتيمّه الاخيرتان
على البدل قال • فلم انكل ولم اجبن ولكن • يممت بها ابا صخر بن عمرو • ويممته قصدته قال روبه
• ازهر لم يولد بنجم الشح • ميمم البيت كريم السنخ • وتيممته قصدته وفي حديث ابن عمر من كانت فترته
الى سنة فلام ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يومه اما وتامه وتيممه قال ويحتمل ان
يكون الام اقيم مقام الماموم اي هو على طريق ينبغي ان تقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع
الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتاممون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون
ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وفي حديث كعب ابن مالك ثم يومر بام الباب على اهل النار فلا
يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وتيممت الصعيد للصلاة واصله التعمد والتوخي من قولهم تيممتك
وتاممتك قال ابن السكيت قوله فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا لصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة
حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ابن سيده والتيمم التوضو بالتراب على البدل واصله
من الاول لانه يقصد التراب فيتمسح به ابن السكيت يقال اممته اما وتيممته تيمما وتيممته يمامة قال ولا يعرف الاصمعي
اممته بالتشديد قال ويقال اممته واممته وتاممته وتيممته بمعنى واحد اي توخيته وقصدته قال والتيمم
بالصعيد ماخوذ من هذا وصار التيمم عند عوام الناس المسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوخي قال الاعشى
• تيممت قيسا وكم دونه • من الارض من مهمه ذي شزن •
وقال اللحياني يقال اموا ويموا بمعنى واحد ثم ذكر ساير اللغات ويممت المريض فتيمم للصلاة وذكر الجوهري اكثر ذلك في
ترجمة يمم بالياء وتيممته برمحي تيمما اي توخيته وقصدته دون من سواه قال عامر بن مالك ملاعب الاسنه
• يممته الرمح صدرا ثم قلت له • هذي المروة لا لعب الزحاليق •
وقال ابن بري في ترجمة يمم واليمامة القصد قال المرار
• اذا خف ما المزن عنها تيممت • يمامتها اي العداد تروم •
وجمل ميمم دليل هاد وناقة ميممة كذلك وكله من القصد لان الدليل الهادي قاصد والامة الحالة والامة والامة
الشريعة والدين وفي التنزيل العزيز انا وجدنا اباءنا على امة قاله اللحياني وروي عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على امة قال الفرا
قري انا وجدنا اباءنا على امة وهي مثل السنة وقري على امة وهي الطريقة من اممت يقال ما احسن امته قال والامة
ايضا النعيم والملك وانشد لعدي بن زيد • ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور •
قال اراد امامة الملك ونعيمه والامة والامة الدين قال ابو اسحاق في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين اي كانوا على دين واحد قال ابو اسحاق وقال بعضهم في معنى الاية كان الناس فيما بين ادم ونوح
كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من اطاع بالجنة وينذرون من عصى بالنار وقال اخرون جميع من مع نوح في السفينة
مومنا ثم تفرقوا من بعد عن كفر فبعث الله النبيين وقال اخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله ابراهيم والنبيين من
بعده قال ابو منصور فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المومنين والامة الطريقة والدين يقال فلان لا
امة له اي لا دين له ولا نحلة له قال الشاعر • وهل يستوي ذو امة وكفور •
وقوله تعالى كنتم خير امة قال الاخفش يريد اهل ملة امة اي خير اهل دين وانشد للنابغة
• حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وهل ياثمن ذو امة وهو طايع •
والامة لغة في الامة وهي الطريقة والدين والامة النعمة قال الاعشى •
• ولقد جررت لك الغنى ذا فاقة • واصاب غزوك امة فازالها •
والامة الهيئة عن اللحياني والامة ايضا الحال والشان وقال ابن الاعرابي الامة غضارة العيش والنعمة وبه
فسر قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه • فهل لكم فيكم وانتم بامة • عليكم عطاء الامن موطئكم سهل •

والامة بالكسر العيش الرخي يقال هو في امة من العيش وآمة اي في خصب قال شمر وآمة بتخفيف الميم عيب وانشد
• مهلا ابيت اللعن مهلا • ان فيما قلت آمة • ويقال ما امتي وامته وما شكلي وشكله اي ما امري وامره
لبعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر • فما امي وام الوحش لما • تفرع في ذوائبي المشيب •
يقول ما انا وطلب الوحش بعد ما كبرت وذكر الام حشو في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما امي وام الوحش بفتح الهمزة
والام الفصيل وقال ابن برج قالوا ما امك وام ذات عرق اي ايهات منك ذات عرق والام العلم الذي يتبعه
العسكر ابن شميل والامة والامة السنة وتأمم به وائتم جعله امة وام القوم وام بهم تقدمهم وهي الامامة
والامام كل من ائتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم او كانوا ضالين ابن الاعرابي في قوله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم
قالت طايفة بكتابهم وقال اخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذي احصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امام امته وعليهم جميعا الائتمام بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم امهم ابن سيده والامام ما ائتم به من رئيس
وغيره والجمع ايمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا ايمة الكفر اي قاتلوا رؤسا الكفر وقادتهم الذين ضعفاوهم تبع لهم
الازهري اكثر القرا قرءوا ايمة الكفر بهمزة واحدة وقرا بعضهم أإمة بهمزتين قال وكل ذلك جايز قال ابن سيده
وكذلك قوله تعالى وجعلناهم ايمة يدعون الى النار اي من تبعهم فهو في النار يوم القيمة قلبت الهمزة يا لثقلها لانها
حرف سفل في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فاذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه
الثنتين ورفضهما لاسيما اذا كانتا مصطحبتين غير مفترقتين فاوجيبا او جيبا ولا اما اخرى فلهذا لم يات في الكلام
لفظة توالت فيها همزتان اصلا البتة فاما ما حكاه ابو زيد من قولهم دريئة ودرائئ وخطيئة وخطائئ فشاذ
لا يقاس عليه وليست الهمزتان اصلين الاولى منهما زايدة وكذلك قراءة اهل الكوفة أإمة بهمزتين شاذ لا يقاس عليه
الجوهري الامام الذي يقتدى به وجمعه ايمة وجمعه أأممة على افعلة مثل اناء وآنية واله وآلهة فادغمت
فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها يا وقرى ايمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة يا لانها في موضع كسر
وما قبلها مفتوح فلم تهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رايه جمع الهمزتين همز قال وتصغيرها اويمة لما تحركت
الهمزة بالفتحة قلبتها واوا وقال المازني أييمة ولم يقلب وامام كل شي قيمه والمصلح له والقران امام المسلمين
وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الايمة والخليفة امام الرعية وامام الجند قايدهم وهذا
ايم من هذا واوم من هذا اي احسن امامة منه قلبوها الى اليا مرة والى الواو اخرى كراهية التقا الهمزتين وقال
ابو اسحق اذا فضلنا رجلا في الامامة قلنا هذا اوم من هذا وبعضهم يقول هذا ايم من هذا قال والاصل في
ايمة أإممة لانه جمع امام مثل مثال وامثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا ادغمت الاولى في الثانية والقيت
حركتها على الهمزة فقيل أيمة فابدلت العرب من الهمزة المكسورة اليا قال ومن قال هذا ايم من هذا جعل هذه الهمزة كلما
تحركت ابدل منها يا والذي قال فلان اوم من هذا كان عنده اصلها أأم فلم يمكنه ان يبدل منها الفا لاجتماع
الساكنين فجعلها واوا مفتوحة كما قال في جمع آدم اوادم قال وهذا هو القياس قال والذي جعلها يا قال
قد صارت اليا في ايمة بدلا لازما وهذا مذهب الاخفش والاول مذهب المازني قال واظنه اقيس
المذهبين فاما أأمة باجتماع الهمزتين فانما يحكى عن ابي اسحق فانه كان يجيز اجتماعهما قال ولا اقول انها
غير جايزة قال والذي بدانا به هو الاختيار ويقال امامنا هذا حسن الامة اي حسن القيام بامامته
اذا صلى بنا وامت القوم في الصلاة امامة وائتم به اي اقتدى به والامام المثال قال النابغة

• ابوه قبله وابو ابيه • بنوا مجد الحياة على امام •

وامام الغلام في المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المثال ما امتثل عليه والامام الخيط الذي يمد على البنا
فيبنى عليه ويسوى عليه ساف البنا وهو من ذلك قال

• وخلقته حتى اذا تم واستوى • كمخة ساق او كمتن امام •

اي كهذا الخيط الممدود على البنا في الاملاس والاستوا يصف سهما يدل على ذلك قوله •

• قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ • عن القصد حتى بصرت بدمام •

وفي الصحاح الامام خشبة البنا يسوى عليها البنا وامام القبلة تلقاوها والحادي امام الابل وان كان
وراها لانه الهادي لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهما لبامام مبين اي لبطريق يؤم اي يقصد
فيتميز يعني قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصقع من الطريق والارض وقال الفرا وانهما لبامام مبين
يقول في طريق لهم يمرون عليها في اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يؤم ويتبع والامام بمعنى القدام
وفلان يؤم القوم يقدمهم ويقال صدركم امامك بالرفع اذا جعلته اسما وتقول اخوك امامك بالنصب
لانه صفة وقال لبيد فجعله اسما • فعدت كلا الفرجين تحسب انه • مولى المخافة خلفها وامامها •

يصف بقرة وحشية ذعرها الصياد فعدت وكلا فرجيها وهو خلفها وامامها تحسب انه اهاها وهو مولى مخافتها اي ولي مخافتها وقال
ابو بكر معنى قولهم يؤم القوم اي يتقدمهم اخذ من الامام يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا
كقولك امام المسلمين ويكون الكتاب قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى
وانهما لبامام مبين ويكون الامام المثال وانشد بيت النابغة • بنوا مجد الحياة على امام •
معناه على مثال وقال لبيد • ولكل قوم سنة وامامها • والدليل امام السفر وقوله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما
قال ابو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله • في حلقكم عظما وقد شجينا • وقيل الامام جمع آم كصاحب وصحاب وقيل
هو جمع امام ليس على حد عدل ورضى لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر قال ابن سيده انبانيه ابو العلا
عن ابي علي الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرا قال والامة الامامة الليث الايمة الايتمام بالامام يقال
فلان احق بامة هذا المسجد من فلان اي بالامامة قال ابو منصور الامة الهيئة في الامامة والحالة يقال
فلان حسن الامة اي حسن الهيئة اذا ام الناس في الصلاة وقد ائتم بالشي وأتمى به على البدل كراهية التضعيف
انشد يعقوب

• نزور امرا اما الاله فيتقي • واما بفعل الصالحين فيأتمي •

والامة القرن من الناس يقال قد مضت امم اي قرون وامة كل نبي من ارسل اليهم من كافر ومومن الليث كل قوم نسبوا الى نبي
فاضيفوا اليه من امن به او كفر قال وكل جيل من الناس هم امة محمد صلى الله عليه وسلم كل من ارسل اليه ممن امن به او كفر قال
وكل جيل من الناس هم امة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان غير بني آدم امة على حدة والامة الجيل والجنس من كل حي وفي
التنزيل العزيز وما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ومعنى قوله الا امم امثالكم في معنى دون
معنى يريد والله اعلم ان الله خلقهم وتعبدهم بما شا ان يتعبدهم من تسبيح وعبادة علمها منهم ولم يفقهنا ذلك وكل
جنس من الحيوان امة وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم
وورد في رواية لولا انها امة تسبح لامرت بقتلها يعني بها الكلاب والام كالامة وفي الحديث ان اطاعوهما
يعني ابا بكر وعمر رشدوا ورشدت امهم وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعا عليه وكل من كان على دين الحق مخالفا
لساير الاديان فهو امة وحده وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام امة والامة الرجل الذي لا نظير له
ومنه قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقال ابو عبيدة كان امة اي اماما ابو عمرو الشيباني ان العرب تقول
للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بامة معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقا قوته من اعظم النعمة واصل هذا
الباب كله من القصد يقال اممت اليه اذا قصدته فمعنى الامة في الدين ان مقصدهم مقصد واحد ومعنى الامة
في النعمة انما هو الشي الذي يقصده الخلق ويطلبونه ومعنى الامة في الرجل المنفرد الذي لا نظير له ان قصده
منفرد من قصد ساير الناس قال النابغة • وهل ياثمن ذو امة وهو طايع •
ويروى ذو امة فمن قال ذو امة فمعناه ذو دين ومن قال ذو امة فمعناه ذو نعمة اسديت اليه قال ومعنى الامة القامة
ساير مقصد الجسد وليس يخرج شي من هذا الباب عن معنى اممت قصدت وقال الفرا في قوله عز وجل ان ابراهيم كان امة
قال امة معلما للخير وجا رجل الى عبد الله فساله عن الامة فقال معلم الخير والامة المعلم ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يبعث يوم القيمة زيد بن عمرو بن نفيل امة على حدة وذلك انه كان تبرا من اديان المشركين وامن بالله قبل
مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده قال
الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقيل الامة الرجل الجامع للخير والامة الحين
قال الفرا في قوله عز وجل وادكر بعد امة قال بعد حين من الدهر وقال تعالى ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
وقال ابن القطاع الامة الملك والامة اتباع الانبيا والامة الرجل الجامع للخير والامة الامم والامة
الرجل المنفرد بدينه لا يشركه فيه احد والامة القامة والوجه قال الاعشى

• وان معاوية الاكرمين • بيض الوجوه طوال الامم •

اي طوال القامات ومثله قول الشمردل بن شريك اليربوعي • طوال انصبة الاعناق والامم •
قال ويروى البيت للاخيلية ويقال انه لحسن الامة اي الشطاط وامة الوجه سنته وهي معظمه ومعلم الحسن منه
ابو زيد انه لحسن امة الوجه يعنون سنته وصورته وانه لقبيح امة الوجه وامة الرجل وجهه وقامته والامة
الطاعة والامة العالم وامة الرجل قومه والامة الجماعة قال الاخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وقوله في الحديث
ان يهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة
وامة الله خلقه يقال ما رايت من امة الله احسن منه وامة الطريق وامه معظمه والامم القصد الذي هو
الوسط والامم القرب يقال اخذت ذلك من امم اي من قرب وداري امم داره اي مقابلتها والامم اليسير
يقال داركم امم وهو امم منك وكذلك الانسان والجميع وامر بني فلان امم ومؤتم اي بين لم يجاوز القدر

والمؤامّ بتشديد الميم المقارب اخذ من الامم وهو القرب يقال هذا امر مؤامّ مثل مضارّ ويقال للشئ اذا كان مقاربا
هو مؤامّ وفي حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤامًّا ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا
على القصد والاستقامة والمؤامّ المقارب مفاعل من الامّ وهو القصد او من الامم القرب واصله مؤامم فادغم
ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤامًّا بها ما لم تبدا من الشام مؤامّ هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان
معناه مقاربا بها والبا للتعدية ويروي مؤامًّا بغير مد والمؤامّ المقارب والموافق من الامم وقد امّه
وقول الطرماح • مثل ما كافحت مخروفة • نصها ذاعر روع مؤامّ •
يجوز ان يكون اراد مؤامم فحذف احدي الميمين لالتقا الساكنين ويجوز ان يكون اراد مؤامٍ فابدل من الميم الاخيرة
يا فقال مؤامي ثم وقف للقافية فحذف اليا فقال مؤام وقوله نصها اي نصبها قال ثعلب قال ابو نصر احسن
ما تكون الظبية اذا اهدت عنقها من روع يسير ولذلك قال مؤام لانه المقارب اليسير قال والامم بين القريب
والبعيد وهو من المقاربة والامم الشئ اليسير يقال ما سالت الا امما ويقال ظلمت ظلما امما قال زهير
• كان عيني وقد سال السليل بهم • وجيرة ما هم لو انهم امم •
يقول اي جيرة كانوا لو انهم بالقرب مني وهذا امر مؤام اي قصد مقارب وانشد الليث
• تسألني برامتين سلجما • لو انها تطلب شيا امما •
اراد لو طلبت شيا يقرب متناوله لاطلبتها فاما ان تطلب بالبلد الشاسب السلجم فانه غير متيسر والام وامّ
الشئ اصله والامّ والامّة الوالدة وانشد ابن بري
• تقبلها من امة ولطالما • تنوزع في الاسواق منها خمارها • وقال سيبويه
• اضرب الساقين امك هابل • قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعني انبؤك ومنحدر وجعلها
بعضهم لغة والجمع امات وامهات زادوا الها وقال بعضهم الامهات فيمن يعقل والامات بغير ها فيمن
لا يعقل فالامهات للناس والامات للبهايم وسيذكر الامهات في حرف الها قال ابن بري الاصل في الامهات
ان يكون للادميين وامات ان يكون لغير الادميين قال وربما جا بعكس ذلك كما قال السفاح اليربوعي
في الامهات لغير الادميين • قوال معروف وفعاله • عقار مثني امهات الرباع •
قال وقال ذو الرمة • سوي ما اصاب الذيب منه وسربة • اطافت به من امهات الجوازل •
فاستعمل الامهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال اخر في الامهات للقردان
• رمي امهات القرد لذع من السفا • واحصد من قريانه الزهر النضر • وقال اخر يصف الابل
• وهام تزل الشمس عن امهاته • صلاب والح في المثاني تقعقع • وقال هميان في الابل ايضا
• جاءت لخمس تم من قلاتها • تقدمها عيسا من امهاتها • وقال جرير في الامات للادميين
• لقد ولد الاخيطل ام سوء • مقلدة من الامات عارا • التهذيب يجمع الام من الادميات
امهات ومن البهايم امات وقال • لقد الست اعدا ربي خلاع •
• وال منيت امات الرباع • قال الجوهري اصل الام امهة ولذلك يجمع على امهات ويقال يا امه
لا تفعلي ويا ابه افعل يجعلون علامة التانيث عوضا من يا الاضافة ويقف عليها بالها وقوله
• ما امك اجاحت المنايا • كل فواد عليك ام •
قال ابن سيده علق الفواد بعلي لانه في معني حزين فكانه قال عليك حزين وامّت تؤمّ امومة صارت اما وقال ابن
الاعرابي في امراة ذكرها كانت لها عمة تؤمها اي تكون لها كالام وتاتمها واستامها وتامّمها اتخذها اما قال الكميت
• ومن عجب بجلي لعمرك • عذتك وغيرها تأتميها • قوله ومن عجب خبر مبتدا محذوف تقديره ومن عجب انتفاوكم
عن امكم التي ارضعتكم واتخاذكم اما غيرها قال الليث يقال تامم فلان اما اذا اتخذها لنفسه اما قال وتفسير
الام في كل معانيها امة لان تاسيسه من حرفين صحيحين والها فيها اصلية ولكن العرب حذفت تلك الها اذ
امنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير ام اميمة قال والصواب اميهة برد الى اصل تاسيسها ومن قال اميمة صغرها
على لفظها وهم الذين يقولون امات وانشد
• اذا الامهات قبحن الوجوه • فرجت الظلام بأماتكا •
وقال ابن كيسان يقال ام وهي الاصل ومنهم من يقول امة ومنهم من يقول امهة وانشد
• تقبلها عن امة لك طالما • تنوزع بالاسواق عنها خمارها •
يريد عن ام لك فالحقها ها التانيث وقال قصي
• عند تناديهم بهال وهبي • امهتي خندف والياس ابي •

فاما يجمع فاكثر العرب على امهات ومنهم من يقول امات وقال المبرد والها من حروف الزيادة وهي مزيدة في الامهات
والاصل الام وهو القصد قال ابو منصور وهذا هو الصواب لان الها مزيدة في الامهات وقال الليث من العرب
من يحذف الف ام كقول عدي بن زيد • ايها العايب عندمّ زيد • انت تفدي من اراك تعيب •
وانما اراد عندي ام زيد فلما حذف الالف التزقت يا عندي بصدر الميم فالتقي ساكنان فسقطت اليا
لذلك فكانه قال عندمّ زيد وما كنت اما ولقد اممت امومة قال ابن سيده الامهة كالام الها
زايدة لانه بمعني الام وقولهم امّ بينة الامومة يصحح لنا ان الهمزة فيه فا الفعل والميم الاولي عين الفعل
والميم الاخري لام الفعل فامّ بمنزلة درّ وجلّ ونحوهما مما جا على فعل وعينه ولامه من موضع واحد
وجعل صاحب العين الها اصلا وهو مذكور في موضعه الليث اذا قالت العرب لا امّ لك
فانه مدح عندهم غيره ويقال لا ام لك وهو ذم قال ابو عبيدة زعم بعض العلما ان قولهم لا ام لك
قد وضع موضع المدح قال كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه
• هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يودي الليل حين يووب •
قال ابو الهيثم من هذا البيت واين هذا مما ذهب اليه ابو عبيد وانما معني هذا كقولهم ويح امه وويل امه
وهوت امه والويل لها وليس للرجل في هذا من المدح ما ذهب اليه وليس يشبه هذا قولهم لا ام لك لان
قوله لا ام لك في مذهب ليس لك ام حرة وهذا السب الصريح وذلك ان بني الاما عند العرب
مذمومون لا يلحقون ببني الحراير ولا يقول الرجل لصاحبه لا ام لك الا في غضبه عليه مقصرا به شاتما له
قال واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيا وقيل معني قولهم لا ام لك يقول انت لقيط لا يعرف
لك ام قال ابن بري في تفسير بيت كعب بن سعد قال قوله هوت امه يستعمل علي جهة التعجب
كقولهم قاتله الله ما اسمعه ما يبعث الصبح ما استفهام فيها معني التعجب وموضعها نصب بيبعث
اي اي شئ يبعث الصبح من هذا الرجل اي اذا ايقظه الصبح تصرف في فعل ما يريده وغاديا منصوب على الحال
والعامل فيه يبعث ويووب يرجع يريد ان اقبال الليل سبب رجوعه الى بيته كما ان اقبال النهار سبب لتصرفه
وسنذكره ايضا في المعتل الجوهري وقولهم ويلمه يريدون ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام قال ابن بري
ويلمه مكسورة اللام شاهده قول المتنخل الهذلي يرثي ولده اثيلة
• ويلمه رجلا ياتي به غبنا • اذا تجرد لا خال ولا بخل •
الغبن الخديعة في الراي ومعني التجرد هاهنا التشمير للعزم واصله ان الانسان يتجرد من ثيابه اذا حاول
امرا وقوله لا خال ولا بخل الخال الاختيال والتكبر من قولهم رجل فيه خال اي فيه خيلا وكبر واما قوله ويلمه فهو
مدح خرج بلفظ الذم كما يقولون اخزاه الله ما اشعره ولعنه الله ما اسمعه قال وكانهم قصدوا بذلك غرضا ما
وذلك ان الشئ اذا راه الانسان فاثني عليه خشي ان تصيبه العين فيعدل عن مدحه الى ذمه خوفا
عليه من الاذية قال ويحتمل ايضا غرضا اخر وهو ان هذا الممدوح قد بلغ غاية الفضل وحصل في حد من يذم
ويسب لان الفاضل تكثر حساده وعيابه والناقص لا يذم ولا يسب بل يرفعون انفسهم عن سبه
ومهاجاته واصل ويلمه ويل امه ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وكسروا لام ويل اتباعا لكسرة الميم ومنهم
من يقول اصله ويل لامه فحذفت لام ويل وهمزة ام فصار ويلمه ومنهم من قال اصله وي لامه فحذف همزة ام
لا غير وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا امّ لك قال هو ذم وسبّ اي انت لقيط لا يعرف
لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعني التعجب منه قال وفيه بعد والام تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كام
النخلة والشجرة والموزة وما اشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له انا كالموزة التي انما صلاحها بموت امها
وامّ كل شئ اصله وعماده قال ابن دريد كل شئ انضمت اليه اشيا فهو ام لها وام القوم رئيسهم من ذلك قال
الشنفري • وام عيال قد شهدت تقوتهم • يعني تابط شرا وروي الربيع عن الشافعي قال العرب تقول
للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو امهم وانشد للشنفري
• وام عيال قد شهدت تقوتهم • اذا احترتهم اتفهت واقلت •
وام الكتاب فاتحته لانه يبتدا بها في كل صلاة وقال الزجاج ام الكتاب اصل الكتاب وقيل اللوح المحفوظ
التهذيب ام الكتاب كل اية محكمة من ايات الشرايع والاحكام والفرايض وجا في الحديث ان ام الكتاب
هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة امام كل سورة في جميع الصلوات وابتدي بها في المصحف
فقدمت وهي اية من القران العظيم واما قول الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا فقال هو
اللوح المحفوظ وقال قتادة ام الكتاب اصل الكتاب وعن ابن عباس ام الكتاب القران من اوله

الى اخره الجوهري وقوله تعالى هن ام الكتاب ولم يقل امهات لانه على الحكاية كما تقول للرجل ليس لي معين فيقول
نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما وام النجوم المجرة لانها تجتمع النجوم وام
التنايف المفازة البعيدة وام الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم ام الطريق
الجوهري وام الطريق معظمه في قول كثير عزة
• يغادرن عسب الوالقي وناصح • يخص به ام الطريق عيالها •
قال ويقال هي الضبع والعسب ماء الفحل والوالقي وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد انهن يلقين
اولادهن لغير تمام من شدة التعب وام مثوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله قال
• وام مثواي تدري لمتي • الازهري يقال للمراة التي ياوي اليها الرجل هي ام مثواه وفي حديث
ثمامة اتى ام منزله اي امراته ومن يدبر امر بيته من النسا التهذيب ابن الاعرابي الام امراة الرجل المسنة
قال والام الوالدة من الحيوان وام الحرب الراية وام الرمح اللوا وما لف عليه من خرقة ومنه قول الشاعر
• وسلبنا الرمح فيه امه • من يد العاصي وما طال الطول •
وام القرى مكة شرفها الله تعالى لانها توسطت الارض فيما زعموا وقيل لانها قبلة جميع الناس يؤمونها
وقيل سميت بذلك لانها كانت اعظم القرى شانا وفي التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في امها رسولا وكل مدينة هي ام ما حولها من القرى وام الراس هي الخريطة التي فيها الدماغ وام الدماغ
الجلدة التي تجمع الدماغ ويقال ايضا ام الراس وام الراس الدماغ قال ابن دريد هي الجلدة
الرقيقة التي عليها وهو مجتمعه وقالوا ما انت وام الباطل اي ما انت والباطل ولام اشيا كثيرة تضاف
اليها وفي الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى وفي حديث لم تضره ام الصبيان
يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها • وام اللهيم المنية • وام الخنور الخصب • وام جابر الخبز
وام صبار الحرة • وام عبيد الصحرا • وام عطية الرحا • وام شملة الشمس • وام الخلفف الداهية • وام
رسق الخمر • وام ليلى الخمر • وليلى النشوة • وام درز الدنيا • وام تحنة النخلة • وام رجية النخلة • وام سرباح
الجرادة • وام عامر المقبرة • وام جابر السنبلة • وام طلبة العقاب • وكذلك ام شعوة • وام حباب الدنيا
وهي ام وافرة • وام وافرة البيرة • وام سمحة العنز • ويقال للقدر ام غيات • وام عقبة • وام بيضا • وام
رشمة • وام العيال • وام جردان النخلة • واذا سميت رجلا بام جردان لم تصرفه • وام خبيص • وام سويد • وام عزم
وام عقاق • وام طبيخة وهي ام تسمين • وام حلس كنية الاتان • ويقال للضبع ام عامر • وام عمرو • الجوهري وام البيض
في شعر ابي دواد النعامة وهو قوله • وانانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار •
قال ابن بري يصف ربيئة قال وصوابه تفرش بالشين المعجمة والتفرش فتح جناحي الطاير والنعامة اذا عدت
التهذيب واعلم ان كل شي يضم اليه سائر ما يليه فان العرب تسمي ذلك الشي اما من ذلك ام الراس وهو الدماغ والشجة
الامة التي تهجم على الدماغ وامه يؤمه اما فهو مأموم وأميم اصاب ام راسه الجوهري آمة اي شجة آمة
بالمد وهي التي تبلغ ام الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاج في الآمة ثلث الدية
وفي حديث اخر المأمومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ المحكم وشجة آمة ومأمومة بلغت
ام الراس وقد يستعار ذلك في غير الراس قال
• قلبي من الزفرات صدعه الهوى • وحشاي من حر الفراق اميم •
• وقوله انشده ثعلب •
• فلولا سلاحي عند ذاك وغلمتي • لرحت وفي راسي مآيم تسبر •
فسره فقال جمع آمة على مآيم وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخيل تجري على مساويها قال ابن سيده وعندي زيادة
وهو انه اراد مآم ثم كثره للتضعيف فابدل الميم الاخيرة يا فقال مآمي ثم قلب اللام وهي اليا المبدلة الى موضع العين
فقال مآيم قال ابن بري في قوله في الشجة مأمومة قال وكذا قال ابو العباس المبرد بعض العرب يقول في الآمة
مأمومة قال قال علي بن حمزة وهذا غلط انما الآمة الشجة والمأمومة ام الدماغ المشجوجة وانشد
• يدعن ام راسه مأمومه • واذنه مجدوعة مصلومه •
ويقال رجل اميم ومأموم للذي يهذي من ام راسه والاميمة الحجارة التي يشدخ بها الروس وفي الصحاح الاميم حجر يشدخ
به الراس وانشد الازهري • ويوم جلينا عن الاهاتم • بالمنجنيقات وبالاميم •
قال ومثله قول الاخر • مفلقة هاماتها بالامايم • وام التنايف اشدها وقوله تعالى فامه هاوية وهي النار
يهوي من ادخلها اي يهلك وقيل فام راسه هاوية فيها اي ساقطة وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبايث وقال شمر ام الخبايث

التي تجمع كل خبيث قال وقال الفصيح في اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر على وجه الارض واذا قيل ام الخير فهي تجمع كل خير
ابن شميل الام لكل شي هو المجمع والمضم والمأموم من الابل الذي ذهب من ظهره عن ضرب او دبر قال الراجز
• ليس بذي عرك ولا ذي ضب • ولا بخوار ولا ازب •
• ولا بمأموم ولا اجب • ويقال للبعير العمد المتاكل السنام مأموم والامي الذي لا يكتب قال
الزجاج الامي الذي على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب
الا اماني قال ابو اسحق معنى الامي المنسوب الى ما عليه جبلته اي لا يكتب فهو في انه لا يكتب امي لان الكتابة
هي مكتسبة فكانه نسب الى ما يولد عليه اي على ما ولدته امه عليه وكانت الكتاب في العرب من اهل الطايف تعلموها من
رجل من اهل الحيرة واخذها اهل الحيرة عن اهل الانبار وفي الحديث انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم
على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وفي الحديث بعثت الى امة امية قيل
للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم والامي العيي
الجلف الجافي القليل الكلام قال • ولا اعود بعدها كريا • امارس الكهلة والصبيا • والعزب المنفه الاميا •
قيل له امي لانه على ما ولدته امه عليه من قلة الكلام وعجمة اللسان وقيل لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الامي
لان امة العرب لم تكن تكتب ولا تقرا المكتوب وبعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرا من كتاب وكانت هذه الخلة احدى
اياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظوما تارة بعد اخرى بالنظم الذي انزل عليه فلم يغيره ولم يبدل
الفاظه وكان الخطيب من العرب اذا ارتجل خطبة ثم اعادها زاد فيها ونقص فحفظه الله عز وجل على نبيه كما انزله
وابانه من سائر من بعثه اليهم بهذه الاية التي باين بينه وبينهم بها ففي ذلك انزل الله تعالى وما كنت تتلو من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون الذين كفروا ولقالوا انه وجد هذه الاقاصيص مكتوبة فحفظها
من الكتب والامام نقيض الورا وهو في معنى قدام يكون اسما وظرفا قال اللحياني وقال الكسايي امام مونثة
وان ذكرت جاز قال سيبويه وقالوا امامك اذا كنت تحذره او تبصره شيا وتقول انت امامه اي قدامه ابن سيده
والايمة كناية عن ابن الاعرابي وايمه وامامة اسم امراة قال ابو دويب
• قالت امامة ما لجسمك شاحبا • مثلي ابتذاب ومثل مالك ينفع •
وروى الاصمعي امام بالالف فمن روى امام على الترخيم وامامة ثلثماية من الابل قال
• ابنوه مالي ويحصر رفده • تبين رويدا ما امامة من هند •
اراد بامامة ما تقدم واراد بهند هنيدة وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا انشده ابو العلا ورواية الحماسة
• ايوعدني والرمل بيني وبينه • تبين رويدا ما امامة من هند •
واما من حروف الابتدا ومعناها الاخبار واما في الجزاء مركبة من ان وما واما في الشك عكسها وفي الوضع قال
ومن حقيقة ام وام حرف عطف ومعناه الاستفهام وتكون بمعنى بل التهذيب الفراء في المعنى تكون ردا على الاستفهام
على جهتين احداهما ان تفارق معنى ام والاخرى ان تستفهم بها على جهة النسق والذي ينوى بها الابتدا الا انه
ابتدا متصل بكلام فلو ابتدات كلاما ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن الا بالالف او بهل من ذلك قوله عز وجل الم
تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه فجات بام وليس قبلها استفهام فهذه دليل على انها
استفهام مبتدا على كلام قد سبقه قال واما قوله ام تريدون ان تسألوا رسولكم فان شيت جعلته استفهاما مبتديا
قد سبقه كلام وان شيت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله الليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من
تحتي ثم قال ام انا خير فالتفسير فيهما واحد وقال الفرا وربما جعلت العرب ام اذا سبقها استفهام ولا يصح فيه ام
على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق ام انت رجل معروف بالظلم يريدون بل انت رجل معروف بالظلم وانشد
• فوالله ما ادري اسلمى تغولت • ام النوم ام كل الي حبيب •
يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك باو وهو مذكور في موضعه وقال الزجاج ام اذا كانت معطوفة على لفظ الاستفهام
فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيد احسن ام عمرو اكذا خير ام كذا واذا كانت لا تقع عطفا على الف الاستفهام الا
انها تكون غير مبتداة فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى الف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى ام تريدون ان تسألوا
رسولكم فالمعنى بل تريدون ان تسألوا رسولكم قال وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه فالمعنى بل يقولون افتراه قال الليث ام حرف احسن ما يكون في الاستفهام على اوله
فيصير المعنى كانه استفهام بعد استفهام قال وتكون ام بمعنى بل وتكون ام بمعنى الف الاستفهام كقولك ام عندك
غدا حاضر وانت تريد اعندك غدا حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال ابو منصور وهذا يجوز اذا سبقه
كلام قال الليث وتكون ام مبتداة الكلام في الخبر وهي لغة يمانية يقول قايلهم ام نحن خرجنا خيار الناس

ام نطعم الطعام ام نضرب الهام وهو يخبر ورُوِي عن ابي حاتم قال قال ابو زيد ام تكون زايدة لغة اهل اليمن قال وانشد

• يا دهن اماكان مشي رقصا • بل قد تكون مشيتي توقصا •

اراد يا دهنا فرخم وام زايدة اراد ماكان مشيتي رقصا اي كنت اترقص وانا في شبيبتي واليوم قد اسننت حتى صار مشيتي رقصا والتوقص مقاربة الخطو قال ومثله

• يا ليت شعري ولا منجا من الهرم • ام هل على العيش بعد الشيب من ندم •

قال وهذا مذهب ابي زيد وغيره يذهب الى ان قوله ام ماكان مشيتي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كانه قال يا دهن اكان مشيتي رقصا ام ماكان لذلك وقال غيره تكون ام بلغة بعض اهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام في السفر قال ابو منصور والالف فيها الف وصل تكتب ولا تظهر اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع الف ام التي قدمنا ذكرها وانشد ابو عبيد

• ذاك خليلي وذو يعاتبني • يرمي ورائي بالسيف وامسلمه •

الا تراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال ابو منصور الوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف قال محمد بن المكرم قال في اول كلامه ام بلغة اليمن بمعنى الالف واللام واورد الحديث ثم قال والالف الف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع الف ام ثم تقول الوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف والظاهر من هذا الكلام ان الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون الميم عوضا من الالف واللام ولا حجة بالبيت الذي انشده فان الف التعريف واللام في قوله والسلمه لا يظهر في ذلك ولا في قوله وامسلمه ولولا تشديد السين لما قدر على الاتيان بالميم في الوزن لان آلة التعريف لا يظهر منهما شي في قوله والسلمه فلما قال وامسلمه احتاج ان يظهر الميم بخلاف اللام والالف على حالتها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وباظهاره الميم زالت احدى السينين وخففت الثانية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا تثبت الالف واللام وان كانت عوض اللام خاصة فثبوت الالف واجب • الجوهري واما ام مخففة فهي حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شا يا فتى وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن انه شا فانصرفت عن الاول فقلت ام شا بمعنى بل لانه اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت ام شا بمعني بل لانه اضراب عما كان قبله قال صوابه ان يقول بمعنى بل اهي شا فتاتي بالف الاستفهام التي وقع بها الشك قال وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو يا فتى انما اضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو فام معها ظن واستفهام واضراب وانشد الاخفش للاخطل

• كذبتك عينك ام رايت بواسط • غلس الظلام من الرباب خيالا •

وقال في قوله تعالى ام يقولون افتراه قال هذا لم يكن اصله استفهام وليس قوله ام يقولون افتراه لانه شك ولكنه قال لتقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه اراد ان ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير احب اليك ام الشر وانت تعلم انه يقول الخير ولكن اردت ان تقبح عنده ما صنع قال ابن بري ومثله قوله عز وجل ام اتخذ مما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون رضي الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالتهم قال وتدخل ام على هل تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

• ام هل كبير بكى لم تقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين مشكوم •

قال ابن بري ام هنا منقطعة استانف السؤال بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو

• هل ما علمت وما استودعت مكتوم • ثم استانف السؤال بام فقال ام هل كبير قال ومثله قول الجحاف بن حكيم

• ابا مالك هل لمتني مذ حضضتني • على القتل ام هل لامني منك لايم •

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها لخروج من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل اهل قال ولم تدخل ام على الالف لا تقول اعندك زيد ام اعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف ولا تقع الا في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الا في وسط الكلام وهل انما اقيم مقام الالف في الاستفهام فقط ولذلك لم تقع في كل مواقع الاصل • انم • الانام ما ظهر على الارض من جميع الخلق ويجوز في الشعر الانيم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعها للانام هم الجن والانس قال والدليل على ما قالوا ان الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان ولم يجر للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجان بعد فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار والجن والانس هما الثقلان • وقيل جاز مخاطبة الثقلين قبل ذكرهما معا لانهما ذكرا بعقب الخطاب قال المثقب العبدي • فما ادري اذا يممت ارضا •

اريد الخير

009

اندرم

• اريد الخير ايهما يليني • الخير الذي انا ابتغيه • ام الشر الذي هو يبتغيني • فقال ايهما ولم يجر للشر ذكر الا بعد تمام البيت

النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن بن يزيد وسُئل كيف نسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايتم قال ابو عبيد هي كلمة فارسية معناها اادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل عليكم اندرايتم • اوم • الاوام بالضم العطش وقيل حرّه وقيل شدة العطش وان يضج العطشان قال ابن بري شاهده قول ابي محمد الفقعسي

• قد علمت ابي مروي هامها • ومذهب الغليل من اوامها •

وقد آم يؤوم اوما وفي التهذيب ولم يذكر له فعلا والايام الدخان والجمع أُيُمٌ الزهري عينه البدل لغير علة والا فحكمه ان يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله وقد آم عليها وآمها يؤومها اوما واياما دخن قال ساعدة بن جؤية

• فما برح الاسباب حتى وضعنه لدى • الثول ينفي جثها ويؤومها •

وعين الكلمة واوية ويائية وهي من اليائية بدليل قولهم آم يئيم وهي من الواو بدليل قولهم يؤوم اوما فحصل من ذلك انها واوية ويائية غير انهم لم يقولوا في الدخان اوام انما قالوا الايام فقط وانما تدا ولت اليا والواو فعله ومصدره قال ابن سيده قال فان قيل فقد ذكرت الايام الذي هو الدخان هنا وانما موضعه اليا قلنا ان اليا في الايام الذي هو الدخان قد تكون مقلوبة في لغة من قال آمها يؤومها اوما فكانا انما قلنا الاوام وان كان حكمها الاستقلت هنا لانه اسم لا مصدر لكنها قلبت هنا قلبا لغير علة كما قلبا الاطلال لخفة وسنذكر الايام في اليا والمؤوم مثل المعوم العظيم الراس والخلق وقيل المشوه كالمؤام قال واري المؤام مقلوبا عن المؤوم وانشد ابن الاعرابي لعنترة

• وكانما ينأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم •

فسره بانه المشوه الخلق قال ابن بري يعني سنورا قال والهزج المتراكب الصوت وعني به هرا وان لم يتقدم له ذكر وانما اتى به في اول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هزج وبين روى بناي بالنا نائب الناقة قال هزج بالخفض وتقديره من هر هزج العشي وفسر الازهري هذا البيت فقال اراد من حاد هزج العشي بحدائه قال والاوام ايضا دخان المشتار والامة العيب قال عبيد

• مهلا ابيت اللعن مهلا • ان فيما قلت آمه •

والامة ايضا ما تعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن امه ويقال ما لف فيه من خرقة وما خرج معه وقال حسان

• وموؤودة مقرورة في معاوز • بآمتها مرموسة لم توسد •

ابو عمرو والليالي الأوم المنكرة وليال اوم كذلك وانشد

• لما رايت اخر الليل عتم • وانها احدى الليالي الاوم •

قال ابو علي يجوز ان يكون ماخوذا من الامة وهي العيب ومن قولهم مأوم ودعي جرير رجلا من بني كليب الى مهاجاته فقال الكليبي ان نسائي بآمتهن وان الشعر لم يدع في نسايك مترقعا اراد ان نساءه لم يهتك سترهن ولم يذكر سواهن بسوء لانهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقتضة وآمة الله اي شوه خلقه والاوام دوار في الراس الجوهري يقال اوّمه الكلا تاويما اي سمنه وعظم خلقه قال الساعر

• عركرك محجر الصوبان اومه • روض القذاف ربيعا اي تاويم •

قال ابن بري عركرك غليظ قوي ومحجراي فايق والاصل في قولهم بعير محجراي يحجر الكلاب بذكره اي يمنعونه والصوبان السمين الشديد اي هو يفوق السمان • ايم • الايامي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنسا واصله ايايم فقلبت لان الواحد رجل ايم سوا كان تزوج قبل او لم يتزوج ابن سيده الايم من النسا التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا ومن الرجال الذي لا امراة له وجمع الايم من النسا ايايم وايامي فاما ايايم فعلى بابه وهو الاصل ايايم جمع الايم فقلبت اليا وجعلت بعد الميم واما ايامى ففعيل كهوى من باب الوجع وضع على هذه الصيغة قال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد امت المراة من زوجها تئيم ايما وايوما وايمة وايمة وتايمت زمانا وايتامت وايمتها تزوجتها ايما وتايم الرجل زمانا وتايمت المراة اذا مكثا ايامًا وزمانا لا يتزوجان وانشد ابن بري

• لقد امت حتى لامني كل صاحب • رجاء بسلمى ان تئيم كما امت • وانشد ايضا •

• فان تنكحي انكح وان تتايمي • يد الدهر ما لم تنكحي اتايم • وقال يزيد بن الحكم الثقفي •

• كل امري ستئيم منها العرس او منها يئيم • وقال اخر •

• نجوت بقوف نفسك غير اني • اخال بان سييتم او تئيم • اي ييتم ابنك او تئيم امراتك

قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول اي يكون على الايم نصيبي يقول ما يقع بيدي بعد ترك التزوج اي امراة صالحة او غير ذلك قال ابن بري صوابه ان يقول امراة صالحة ام غير ذلك والحرب مايمة

اي تقتل الرجال فتدع النسا بلا ازواج فيئمن وقد آمتها وانا أئيمها مثل اعمتها وانا اعيمها وامت المراة اذا مات
عنها زوجها او قتل واقامت لا تتزوج يقال امراة ايم وقد تايمت اذا كانت بغير زوج وقيل ذلك اذا كان لها زوج
فمات عنها وهي تصلح للازواج لان فيها سؤرة من شباب قال رؤبة ٭ مغايرا او يرهب التأيما ٭
وايمه الله تأييما وفي الحديث امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها
تايمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام مات قيمها وطال تايمها والاسم
من هذه اللفظة الايمة وفي الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة ابن السكيت يقال ماله آم وعام
اي هلكت امراته وماشيته حتى تئيم وتعيم الى اللبن ورجل ايمان عيمان هلكت امراته فايمان الى النسا وعيمان
الى اللبن وامراة ايمى عيمى وفي التنزيل العزيز وانكحوا الايامى منكم دخل فيه الذكر والانثى والبكر والثيب
وقيل في تفسيره الحرائر وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذلك قول الشاعر
٭ لا تنكحن الدهر ما عشت ايما ٭ مجربة قد مل منها وملت ٭
والايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها وقيل الايامى القرابات الايمة
والخالة والاخت الغزل الايم الحرة والايم القرابة ابن الاعرابي يقال للرجل الذي لم يتزوج ايم والمراة ايمة
اذا لم تتزوج ايم والمراة ايمة اذا لم تتزوج والايم البكر والثيب وآم الرجل يئيم ايمة اذا لم تكن له زوجة وكذلك
المراة اذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الايمة والعيمة وهو طول العزبة
ابن السكيت فلانة ايم اذا لم يكن لها زوج ورجل ايم لا امراة له ورجلان ايمان ورجال ايمون ونسا ايمات
وايم بين الايوم والايمة والامة العزاب جمع آم اراد ايم فقلب قال النابغة
٭ ام من ارماحا وهن بآمة ٭ اعجلهن مظنة الاعذار ٭
يريد انهن سبين قبل ان يخفضن فجعل ذلك عيبا والايم والايم الحية الابيض اللطيف وعم به بعضهم جميع ضروب
الحيات قال ابن شميل كل حية ايم ذكرا كان او انثى وربما شدد فقيل ايم كما يقال هين وهين قال الهذلي
٭ بالليل مورد ايم متغضف ٭ وقال العجاج
٭ وبطن ايم وقواما عسلجا ٭ والايم والاين الحية قال ابو خيرة الايم والاين والثعبان الذكران
من الحيات وهي التي لا تضر احدا وجمع الايم ايوم واصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا قيول في جمع قيل
واصله قيعل وقد جا مشددا في الشعر قال الهذلي
٭ الا عواسر كالمراط معيدة ٭ بالليل مورد ايم متغضف ٭
يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات واماكنها ومعيدة تعاود الورد مرة بعد مرة قال ابن بري وانشد ابو زيد لسوار
ابن المضرب
٭ كانما الخطوط من ملقى ازمتها ٭ مسرى الايوم اذا لم يعفها طلف ٭
وفي الحديث انه اتى على ارض جرز محلة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة شبه الارض في ملاستها بالحية
وفي حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وقال ابن بري في بيت ابي كبير الهذلي عواسر بالرفع وهو فاعل بيشرب
في البيت قبله وهو ٭ ولقد وردت الما لم يشرب به ٭ حد الربيع الى شهور الصيف ٭
قال وكذلك معيدة الصواب رفعها على النعت لعواسر وعواسر ذئاب عسرت باذنابها اي شالتها كالسهام
المرموطة ومعيدة قد عاودت الورود الى الما والمتغضف المتثني ابن جني عين ايم يا بدلالة على ذلك قولهم ايم
فظاهر هذا ان يكون فيعلا والعين منه يا وقد يمكن ان يكون مخففا من ايم فلا يكون فيه دليل لان العين فيهما
معا يصيران مع التخفيف الى لفظ اليا وذلك نحو لين وهين والايام الدخان قال ابو ذويب الهذلي
٭ فلما جلاها بالايام تحيزت ٭ ثبات عليها ذلها واكتئابها ٭
وجمعه ايم وآم الدخان يئيم اياما دخن وآم الرجل اياما اذا دخن على النحل ليخرج من الخلية فياخذ ما فيها من العسل
قال ابن بري آم الرجل من الواو ويقال آم يؤوم قال وايام اليا فيه منقلبة عن الواو وقال ابو عمرو الايام عود يجعل في راسه
نار ثم يدخن به على النحل ليشتار العسل والاوام الدخان وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ والآمة عيب قال
٭ مهلا ابيت اللعن مهلا ٭ ان فيما قلت آمه ٭
وفي ذلك امة عليك اي نقص وغضاضة عن ابن الاعرابي وبنو ايام بطن من همدان وقوله في الحديث يتقارب
الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخفف اليا
وحذف الف ما ومنه الحديث ان رجلا ساومه النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فجعل شيبة بن ربيعة
يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني اي شي تقول ٭ هـ

فصل البا الموحدة

بالام النهاية ذكر آدم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال ابن الاثير هكذا جا في الحديث مفسرا
اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي واصل
اللفظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف
ويا يريد لاي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي اليا بالبا قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه

بنبم ابنبم وبنبم موضع قال ابن بري ابنبم على فنعل من ابنية الكتاب قال طفيل
٭ اشاقتك اظعان بحفر ٭ ببنبم نعم بكرا مثل الفسيل المكمم ٭ التهذيب بينبم ذكره حميد بن ثور
فقال ٭ اذا شئت غنتني حمام ببيشة ٭ او النخل من تثليث او من يبمبما ٭

بتم البتم والبتم جبل من ناحية فرغانة ٭

بجم بجم الرجل يبجم بجما وبجوما سكت من هيبة او عي ورايت بجما من الناس وبجما اي جماعة والبجم الجماعة الكثيرة

بجرم البجارم الدواهي ٭

بحثم غدير بحثوم كثير الما عن الهجري وانشد ٭ فصغارها مثل الدبا وكبارها ٭ مثل الضفادع في غدير بحثوم ٭

بخذم بخذم اسم ٭

بذم البذم الراي الجيد والبذم احتمالك لما حملت والبذم النفس والبذم القوة والطاقة قال الشاعر
٭ اتوا برجل لها بذم بها ٭ واعيت لها اختها الاخره ٭ او الغابره ٭
ورجل ذو بذم اي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذو بذم اي كثير الغزل ورجل ذو بذم اي سمين ويقال
ذو راي وحزم وقال الاموي ذو نفس وقال الكسائي ذو احتمال لما حمل قال ابن بري قال الاصمعي اذا لم
يكن للرجل راي قيل له بذم والبذم مصدر البذيم وهو العاقل الغضب من الرجال اي انه يعلم ما ياتيه عند
الغضب كذا حكاه اهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر
٭ كريم عروق النبعتين مطهر ٭ ويغضب مما منه ذو البذم يغضب ٭
الليث رجل بذم وبذيم اذا غضب مما يجب ان يغضب منه وقال الفرا البذيمة الذي لا يغضب في غير موضع
الغضب قال ابن بري وقول المرار ٭ يا ام عمران واخت عثم ٭ قد طال ما عشت بغير بذم ٭
اي بغير مروة وقد بذم بذامة ابن الاعرابي والبذيم من الافواه المتغير الرائحة وانشد
٭ شممتها بمشارب بذيم ٭ قد جم او قدهم بالخموم ٭
وقال غيره ابذمت الناقة وابلمت اذا قدم حياها من شدة الضبعة وانما يكون ذلك في بكرات الابل قال الراجز
٭ اذا سما فوق جموح مكتام ٭ من غمطة الانسا ذات الابذام ٭
يصف فحلا ابلم اراد انه يجتفر الانثى ذوات البلمة فيعلو الناقة التي لا تشول بذنبها وهي لاقح كانها تكتم لقحها

برم البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع ابرام وانشد الليث
٭ اذا عقب القدور عددن مالا ٭ تحت حلايل الابرام عرسي ٭ وانشد الجوهري
٭ ولا برما تهدي النسا لعرسه ٭ اذا القشع من برد الشتا تقعقعا ٭
وفي المثل ابرما قرونا اي هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام اللئام واحدهم برم
بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج معهم فيه شيا ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر
ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب قال لعمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة
من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن واما ما انشده ابن الاعرابي من قول احيحة
٭ ان تزدهر بي تلاقي فتى ٭ غير ملوك ولا برمه ٭ قال ابن سيده فانه عنى بالبرمه البرم والها للمبالغة
وقد يجوز ان يؤنث على معنى العين والنفس قال والتفسير لنا نحن اذ لا نجد فيه غير ذلك والبرمة ثمرة العضاه وهي
اول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة والجمع ابرام البرم قال وقد اخطا ابو حنيفة في قوله ان الفتلة قبل البرمة وبرم العضاه
كله اصفر الا برمة العرفط فانها بيضا كان هيادبها قطن وهي مثل زر القميص واسف وبرمة السلم اطيب البرم ريحا
وهي صفرا تؤكل طيبة وقد تكون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والبرم والمبرم مجتني البرم وخص بعضهم به مجتني برم
الاراك ابو عمرو البرم ثمر الطلح واحدته برمة ابن الاعرابي العلفة من الطلح ما اخلف بعد البرمة وهو شبه اللوبيا والبرم
ثمر الاراك فاذا ادرك فهو مرد فاذا اسود فهو كباث وبرير وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت
البرمة هي زهر الطلح يعني انها سقطت من اغصانها للجدب والبرم حب العنب اذا كان فوق الدر وقد ابرم الكرم
عن ثعلب والبرم بالتحريك مصدر برم بالكسر وبرمت بالامر برما اذا سئمه فهو برم ضجر وقد ابرمه فلان ابراما اي

ورم

امله واضجره فتبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعا السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برمًا بالفتح اذا سيمه وملّه وابرم الامر وبرمه احكمه والاصل فيه ابرام الفتل اذا كان ذا طاقين وابرم الحبل اجاد فتله وقال ابو حنيفة ابرم الحبل جعله طاقين ثم فتله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مفتولين ففتلا حبلا واحدا مثل ما مسحل وسحيل وعسيل معقد وعقيد ومران منرص ونريص والمبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه سمي المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفان احمر واصفر وكذلك كل شي فيه لونان مختلطان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضو الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح خيطه المختلط بلونين وكل شيئين اختلطا واجتمعا بريم والبريم حبل فيه لونان مزين بجوهر تشده المراة على وسطها وعضدها قال الكذ ورس بن حصن

• وقايلة نعم الفتى انت من فتى • اذا المرضع العرجا جال بريمها • وفي رواية

• مخضرة لا يجعل الستر دونها • قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره ابو تمام للفرزدق في باب المديح من الحماسة ابو عبيد البريم خيط ينظم فيه خرز فتشده المراة على حقويها والبريم ثوب فيه قز وكتان والبريم خيط ينسل على طاقين يقال برمته وابرمته الجوهري البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المراة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم لالوان شعار القبايل فيه وانشد ابن بري للعجاج • ابدي الصباح عن بريم اخصفا • قال البريم حبل فيه لونان اسود وابيض وكذلك الاخصف والخصيف ويشبه به الفجر الكاذب ايضا وهو ذنب السرحان قال الجامع بن مرخيه

• لقد طرقت دعما والبعد بيننا • وليل كانا اللقاح بهيم •

• على عجل والصبح بال كانه • بادي من ليل التمام بريم •

قال والبريم ايضا الما الذي خالط غيره قال روبه • حتي اذا ما خاضت البريم •

والبريم القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الضان والمعز والبريم الدمع مع الاثمد وبريم القوم لفيفهم والبريم الجيش فيه اخلاط من الناس والبريمان الجيشان عرب وعجم قالت ليلى الاخيليه

• يا يها السدم الملوي راسه • ليقود من اهل الحجاز بريما •

اراد جيشا ذا لونين وكل ذي لونين بريم والبرم القوم السيوو الاخلاق والبريم العوذة والبرم قنان من الجبال واحدتها برمة والبرمة قدر من حجارة والجمع برم وبرام وبرم قال طرفة

• جاوا اليك بكل ارملة • شعثا تحمل منقع البرم • وانشد ابن بري للنابغة الذبياني

• والنايعات بشطي نخلة البرما • وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن والمبترم الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها يقال فلان مبرم للذي يقتطعها من جبلها ويصنعها ورجل مبرم ثقيل منه كانه يقتطع من جلسايه شيا وقيل الغث الحديث من المبرم وهو المجتني ثمر الاراك ابو عبيد المبرم الغث الحديث الذي يحدث الناس بالاحاديث التي لا فايدة فيها ولا معنى لها اخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الاراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له وقال الاصمعي المبرم الذي هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وياكل معهم من لحمه والبيرم العتلة فارسي معرب وخص بعضهم به عتلة النجار وهو بالفارسية بتفخيم البا والبرم الكحل ومنه الخبر الذي جا من تسمع الي حديث قوم صب في اذنه البرم قال ابن الاعرابي قلت للمفضل ما البرم قال الكحل المذاب قال ابو منصور ورواه بعضهم صب في اذنه البيرم قال ابن الاعرابي البيرم البرطيل وقال ابو عبيد البيرم عتلة النجار او قال العتلة بيرم النجار وروي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الي حديث قوم وهم له كارهون ملا الله سمعه من البيرم والانك بزيادة اليا والبرام بالضم القراد وهو القرسام وانشد ابن بري لجوير بن عايد النصري

• فنبها بموماة كان برامها • اذا ال في ال السراب ظليم •

والجمع ابرمة عن كراع وبرمة موضع قال كثير عزة • رجعت بها عني عشية برمة •

شماتة اعدا شهود وغيب • وابرم موضع وقيل نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي وبرام موضع قال لبيد

• اقوي فعري واسط فبرام • من اهله فصوايق فخزام •

وبرم اسم جبل قال ابو صخر الهذلي • ولو انما حملت حمله شعفات رضوي او ذري برم •

ابن دريد البرجمة غلظ الكلام وفي حديث الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ من الكلام الجوهري البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي روس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيده البرجمة المفصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل

البراجم

البراجم مفاصل الاصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الاصابع والبرجمة الاصبع الوسطى من كل طاير والبراجم احيا من بني تميم من ذلك وذلك ان ابا هم قبض اصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه اي لا تتفرقوا وذلك اعز لكم قال ابو عبيد خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الاعرابي البراجم من بني تميم عمرو • وقيس • وغالب وكلفه • وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على ان يكونوا كبراجم الاصابع في الاجتماع ومن امثالهم ان الشقي راكب البراجم وكان عمرو بن هند له اخ فقتله نفر من تميم فالي ان يقتل بهم منهم مايه فقتل تسعة وتسعين وكان نازلا في ديار بني تميم فاحرق القتلي بالنار فمر رجل من البراجم وراح رايحة حريق القتلي فحسبه قتار الشوا فمال اليه فلما راه عمرو قال له ممن انت قال رجل من البراجم فقال حينيذ ان الشقي راكب البراجم وامر بقتله والقي في النار فبرت به يمينه وفي الصحاح ان الشقي وافد البراجم وذلك ان عمرو بن هند كان حلف ليحرقن باخيه سعد بن المنذر مايه وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك التهذيب الراجبة البقعة الملسا بين البراجم قال والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي موضع اخر في ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفي كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام وفي موضع اخر وفي كل اصبع برجمتان ابو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ

برسم

البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكانه معرب وبر هو وسام من اسما الموت وقيل برمعناه الابن والاول اصح لان العلة اذا كانت في الراس يقال سرسام وسر هو الراس والمبلسم والمبرسم واحد الجوهري البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم قال والابريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والرا وفتح السين وقال ليس في كلام العرب افعيلل مثل اهليلج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة لان العرب اعربته في نكرته وادخلت عليه الالف واللام واجرته مجرى ما اصل بنايه لهم وكذلك الفرند والديباج والرافود والشهريز والاجر والفيروز والزنجبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابرهيم لان العرب ما عربتها الا في حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الي تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابريسم بفتح الهمزة والرا ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الرا قال ذو الرمة

• كانما اعتمت ذرى الاحبال • بالقز والابريسم الهلهال •

برشم

البرشمة تلوين النقط وبرشم الرجل ادام النظر او احده وهو البرشام والبرشام حدة النظر والمبرشم الحاد النظر وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وانشد ابو عبيدة للكميت • القطة هدهد وجنود انثى مبرشمة الحمم تاكلونا •

وفي حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اي حققوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر والرجل براشم حديد النظر وبرشم الرجل اذا وجم واظهر الحزن والبرشم البرقع عن ثعلب وانشد • غلاة تخلو وافحاموشما • عذبا لها تجري عليه البرشما •

والبرشوم ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا ادري ما صحته وقال ابو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح ابكر النخل بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند اهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله والله اعلم

برصم

البرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات

برطم

البرطام والبراطم الرجل الضخم الشفة وشفة برطام ضخمة والاسم البرطمة والبرطمة عبوس في انتفاخ وغيظ قال

• مبرطم برطمة الغضبان • بشفة ليست على اسنان •

تقول منه رايته مبرطما وما ادري ما الذي برطمه والبرطمة الانتفاخ من غضب ويقال للرجل قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم وجا فلان مبرنطما اذا جا متغضبا وبرطم الليل اذا اسود قال الكسايي البرطمة والبرهمة هيئة التخاوص وتبرطم الرجل اي تغضب من كلام وبرطم الرجل اذا دلى شفتيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مغضب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا

برعم

البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كم ثمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبت قبل ان يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وتبرعمت اخرجت برعمها ومنه قول العجير • الاكلين ريح محضها • اكل الحبارى برعم الرطب • وبراعيم الجبال شماريخها واحدها برعومة والبراعيم اكمام الشجر فيها الثمرة وفسر به بعضهم قول ذي الرمة • فيها الذهاب وحفتها البراعيم •

فقال هي رمال بينها دارات تنبت البقل والبراعيم اسم موضع قال لبيد

• كان تتودي فوق جاب مطرد • يريد نحوصا بالبراعيم حايلا •

برهم

برهمة الشجر برعمته وهو مجتمع ورقه وثمره ونوره وبرهم ادام النظر قال العجاج

• يدلن بالناصع لونامسهما • ونظراهون الهوينا برهما •
ويروي دون الهوينا وقوله انشده ابن الاعرابي • عذب الثنايا تجري عليه البرهما •
قال البرهم من قولهم برهم اذا ادام النظر قال ابن سيده وهذا اذا تاملته وجدته غير ممتنع الاصمعي برهم وبرشم
اذا ادام النظر غيره البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهيئة التحاوص وابراهيم اسم
اعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف اليا وقال عبد المطلب
• عذت بما عاذ به ابراهم • مستقبل القبلة وهو قايم •
• اني لك اللهم عان راغم • وتصغير ابراهيم ابيره وذلك ان الالف من الاصل وان بعدها اربعة احرف
اصول والهمزة لا تلحق ببنات الاربعة زايدة في اولها وذلك يوجب حذف اخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج
وكذلك القول في اسماعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زايدة اذا كان الاسم اعجميا فلا يعلم
اشتقاقه فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول
بريه بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل **بزم** البزم شدة العض
بالثنايا والرباعيات وقيل هو العض بمقدم الفم وهو اخف من القعقعة وانشد
• ولا اظنك ان عضتك بازمة • من البوازم الا سوف تدعوني •
بزم عليه يبزم بزما اي عض بمقدم اسنانه والمبزم السن لذلك واهل اليمن يسمون السن البزم ابو زيد بزمت الشيء وهو
العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات اخذ ذلك من بزم الرامي وهو اخذ الوتر بالابهام والسبابة ثم
يرسل السهم والكدم بالقواديم والانياب والبزم والمصر الحلب بالسبابة والابهام وبزم الناقة يبزمها ويبزمها بزما
حلبها بالسبابة والابهام فقط والبزم ان تاخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله والبزم صريمة الامر وهو ذو مبازمة
اي ذو صريمة للامر وفلان ذو بازمة اي ذو صريمة للامر قال ذو الرمة يصف فلاة اجهضت للركاب فيها اولادها
• بها مكمنه اكنافها تتب • فكب خواتيمها عنها الابازيم •
بها بهذه الفلاة اولاد ابل اجهضنها فهي مكمنة في اغراسها نكب خواتيم رحمها عنها الابازيم وهي ابازيم الانساع والبزمة
وزن ثلاثين والاوقية اربعون والنش وزن عشرين والبزمة النشق والبوازم الشدايد واحدتها بازمة وانشد
لعنترة بن الاخرس • خلوا مراعي العين ان سوامنا • تعود طول الحبس عند البوازم •
ويقال ابزمته بازمة من بوازم الدهر اي اصابته شدة من شدايده وبزم بالحمل اي نهض به واستمر به
وبزمه ثوبه بزما كبزه اياه عن كراع والبزيم الخوصة يشد بها البقل المحبث البزيم وهو الوزيم حزمة من البقل
وقول الشاعر • وجاءوا ثايرين فلم يوبوا • بابلمة تشد على بزيم • قال فيروى بالبا والزا ويقال هو باقة بقل ويقال
هو فضلة المزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة قال ابن بري ويروى بالواو يشد على وزيم وهو باقة كل
البزمة والوزمة اذا كان ياكل وجبة اي مرة واحدة في اليوم والليلة والبزيم ما يبقى من المرق في اسفل القدر
من غيرهم وقيل هو الوزيم والابزيم والابزام الذي في راس المنطقة وما اشبهه وهو ذو لسان ثم نقض عليه
حلقتها والحلقة جميعا ابزيم وهن الجوامع بجمع الحوامل وهي الاوازم قد ازمن عليه اراد بالحمل حمايل السيف
والبزيم خيط القلادة قال الشاعر • هم ماهم في كل يوم كريهة • اذا الكاعب الحسنا طاح بزيمها •
وقال جرير في البعيث • تركناك لا توفي بجار اجرته • كانك ذات الودع اودى بزيمها • قال ابن بري الابزيم حديدة
تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف المنطقة قال مزاحم
• تباري سديساها اذا ما تلمجت • شبا مثل ابزيم السلاح الموشك • وقال العجاج
• بيدق ابزيم الحزام جشمه • وقال اخر لولا الابازيم وان المنسجا
• ناهى عن الذيبة ان تفرجا • ويقال الابزيم ايضا زرفين وزرفين ويقال للفقل ايضا الابزيم
لان الابزيم هو لمخيل من بزم اذا عض ويقال ايضا ابزين بالنون قال ابو دواد
• من كل جرداء قد طارت عقيقتها • وكل اجرد مسترخي الابازين • ويقال ان فلانا لابزيم اي بخيل
بسم بسم يبسم بسما وابتسم وتبسم وهو اقل الضحك واحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكا من
قولها قال الزجاج التبسم اكثر ضحك الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقال الليث بسم يبسم بسما اذا فتح شفتيه
كالمكاشر وامراة بسامة ورجل بسام وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم وابتسم السحاب
عن البرق انكل عنه **بسطم** الجوهري بسطام ليس من اسما العرب وانما سمي قيس بن مسعود ابنه
بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر البا قال ابن بري اذا ثبت
ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف

يدخل فيه الطرف الاخر والجمع الابازيم وقال ابن شميل الحلقة التي لها لسان يدخل من الخرق في اسفل المحازم

قال وكذلك

قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي ان لا يصرف **بشم** البشم تخمة على الدسم وربما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن
حتى يدق فاسلحا فيهلك يقال دقي اذا اكثر سلحه ابن سيده البشم التخمة وقيل هو ان يكثر من الطعام حتى يكرهه يقال بشمت
من الطعام بالكسر ومنه قول الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما واصله في البهايم وقد بشم وابشمه الطعام انشد ثعلب
للجدلمي • ولم يجشي عن طعام يبشمه • قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقبله • ولم تبت حمى به توصمه •
ولجلج • كان سفود حديد يعصمه • وفي حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال
لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر وبشم الفصيل دقي من اللبن فكثر سلحه وتبشمت
منه بشما اي سيمت والبشام شجر طيب الريح والطعم يستاك به وفي حديث عبادة خير مال المسلم شا
تاكل من ورق القتاد والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة وفي حديث
عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحنا للتسويد
وقال مرة البشام شجر ذو ساق وافنان وورق صغار اكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له واذا قطعت ورقته او
قصفت غصنه هريق لبنا ابيض واحدته بشامة قال جرير
• اتذكر يوم تصقل عارضيها • بفرع بشامة سقي البشام •
يعني انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقبا وعمد رهذا البيت في التهذيب
• اتذكر اذ تودعنا سليمى • وبشامة اسم رجل سمي به لكب **بصم** رجل ذو بصم غليظ وثوب
له بصم اذا كان كثيفا كثير الغزل والبصم فوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر عن ابي مالك ولم يجي به غيره ابن الاعرابي
يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما قال البصم ما بين الخنصر والبنصر والعتب والرتب مذكوران
في مواضعهما وهو ما بين الوسطى والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين
كل اصبعين طولا **بضم** ماله بضم اي نفس والبضم ايضا نفس السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم وبضم الحب
انشد قليلا **بطم** البطم شجر الحبة الخضرا واحدته بطمة ويقال بالتشديد واهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة
الخضرا عند اهل العالية الاصمعي البطم شجرة الحبة الخضرا والبطيمة بقيصة معروفة قال عدي بن الرقاع
• وعون يباكرن البطيمة موقعا • حزال فما يشربن الا النقايعا •
بغام الظبية صوتها بغمت الظبية تبغم بغاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها
وبغمت للرجل اذا لم تفصح له عن معنى ما تخبره به قال ذو الرمة • لا ينعش الطرف الا ما تخونه •
• داع يناديه باسم الما مبغوم • وضع مفعولا مكان فاعل والمبغوم الولد وامه تبغمه اي تدعوه
والبقرة تبغم وقوله داع يناديه حكى صوت الظبية اذا صاحت ما ما وداع هو الصوت مبغوم يقال بغام
مبغوم كقولك قول مقول يقول لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام امه وبغام الناقة صوت لا تفصح به ومنه قول
ذي الخرق • حسبت بغام راحلتي عناقا • وما هي ويب غيرك بالعناق • وتباغم فلان المراة مباغمة اذا غازلها
بكلامه قال الاخطل حشوا المطي فولونا مناكبها • وفي الخدور اذا باغمتها صور • وبغمت الناقة تبغم بالكسر بغاما
قطعت الحنين ولم تمده ويكون ذلك للبعير انشد ابن الاعرابي • بذي هباب دايب بغامه • وقال ذو الرمة
• اينحت فالقت بلدة فوق بلدة • قليل بها الاصوات الا بغامها •
وفي الحديث كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل والمباغمة المحادثة
بصوت رخيم قال الكميت • سقتنص لي جآذر كالدر يباغمن من وراء الحجاب • وامراة بغوم رخيمة الصوت وقال
بعضهم ما كان من الخف خاصة فانه يقال لصوته اذا ابدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده وبغم التيتل والايل
يبغم صوت وربما استعمل البغام في البقرة قال لبيد يصف بقرة وحش
• خنسا ضيعت الفرير فلم يرم • عرض الشقايق طوفها وبغامها • وتبغم في ذلك كله كبغم قال كثير عزة
• اذا رحلت منها قلوص تبغمت • تبغم ام الخشف تبغي غزالها • وبغم بغما كنغم نغما عن كراع قال
ابن دريد واحسبهم قد سموا بغوما **بغثم** بغثر اسم **بقم** البقامة الصوفة يغزل
لبها ويبقى سايرها وبقامة النادف ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله ويقال البقامة ما يطير من النجاد
وقوله انشده ثعلب • اذا اعتزلت من بقام الفرير فيا حسن شملتها شملتا •
• ويا طيب ارواحها بالضحى • اذا الشملتان لها ابتلتا •
قال ابن سيده يجوز ان يكون البقام هنا جمع بقامة وان يكون لغة في البقامة قال ولا اعرفها وان يكون
حذف الها للضرورة وقوله شملتا كان هذا يقول في الوقف شملت ثم اجراها في الوصل مجراها في الوقف
وما كان فلان الا بقامة من قلة عقله وضعفه شبه بالبقامة من الصوف وقال اللحياني يقال للرجل الضعيف

كانت الابقامة قال فلا ادري اعني الضعيف في عقله ام الضعيف في جسمه التهذيب روى سلمة عن الفرا البقامة ما نطاير من قوس الندّاف من القطن والبقم شجر يصبغ به دخيل معرب قال الاعشى
بكاس وابريق كان شرابها • اذا صب في المشكاة خالط بقما •
الجوهري البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج
بطعنة نجلا فيها الممه • يجيش ما بين تراقيه دمه • كمرجل الصباغ جاش بقمه •
قال الجوهري قلت لابي علي الفسوي اعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعّل الا خمسة خضّم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي وبقّم لهذا الصبغ وشلّم موضع بالشام وقيل هو بيت المقدس وهما اعجميان وبذّر اسم ماء من مياه العرب وعثّر موضع قال ويحتمل ان يكونا سميا بالفعل فثبت ان فعّل ليس في اصول اسمايهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا ان بقّما دخيل معرب لانه ليس للعرب بنا على حكم فعّل قالوا ولو كانت بقم عربية لوجد له نظير الا ما يقال بذّر وخضّم وهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وحكي عن الفرا كل فعّل لا ينصرف الا ان يكون مونثا قال ابن بري وذكر ابو منصور بن الجواليقي في المعرب توّج موضع وكذلك خوّد قال جرير • اعطوا البعيث جفة ومنسجا • وافتخلوه بقرا بتوجا • وقال ذو الرمة
• واعين العين باعلا خوّدا • وشمّر اسم فرس قال • وجدي يا حجاج فارس شمّرا • والبقم قبيلة •

بكم

البكم الخرس مع عيّ وبله وقيل هو الخرس ما كان وقال ثعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكما وبكامة وهو ابكم وبكيم اي اخرس بيّن الخرس وقوله تعالى صم بكم عمي قال ابو اسحق قيل معناه انهم بمنزلة من ولد اخرس قال وقيل البكم هنا المسلوبو الافئدة قال الازهري بين الاخرس والابكم فرق في كلام العرب فالاخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجما والابكم الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث سيكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا التهذيب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عمي وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون ولكنهم لا يعون ما انزل الله ولا يتكلمون بما امروا به فهم بمنزلة الصم البكم العمي والبكيم الابكم والجمع ابكام وانشد الجوهري
• فليت لساني كان نصفين منهما • بكيم ونصف عند مجرى الكواكب
الليث ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهلا وتعمدا وبكم انقطع عن الكلام جهلا او تعمدا ابكم عن الكلام ابو زيد في النوادر رجل ابكم وهو العيي المفحم وقال في موضع اخر الابكم الاقطع اللسان وهو العيي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الاعرابي الابكم الذي لا يعقل الجواب وجمع الابكم بكم وبكمان وجمع الاصم صم وصمان

بلم

البلمة برمة العضاة عن ابي حنيفة والسلم القطن وقيل قطن العصب وقيل الذي في جوف القصبة وقيل قطن البردي وقيل جوز القطن وسيف ببلمي ابيض والابلم والابلمة والابلمة والابلمة كل ذلك الخوصة يقال المال بيننا والامر بيننا شق الابلمة وبعضهم يقول شق الابلمة وهي الخوصة وذلك لانها توخذ فتشق طولا على السوا وفي حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما اي خوصة المقل وهمزتها زايدة تقول نحن وانتم في الحكم سوا لا فضل لامير على مامور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويين الجوهري الابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات ابلم وابلم وابلم والواحدة بالها ونخل مبلم حوله الابلم قال
• خود تريك الجسد المنعما • كما رايت الكثر المبلما •
قال ابو زياد الابلم بالفتح بقلة يخرج لها قرون كالبا قلا وليس لها ارومة ولها وريقة منتشرة الاطراف كانها ورق الجزر حكى ذلك ابو حنيفة والبلم والبلمة داء ياخذ الناقة في رحمها فتضيق لذلك وابلمت اخذها ذلك بها بلمة شديدة والمبلم والمبلام الناقة التي لا ترغو من شدة الضبعة الاصمعي اذا ورم حيا الناقة من الضبعة قيل ابلمت وقال الهيثم انما تبلم البكرات خاصة دون غيرها قال نصير البكرة التي لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضبعت ابلمت فقال هي مبلم بغير ها وذلك ان يرم حياوها عند ذلك ولا تبلم الا بكرة قال ابو منصور وكذلك قال ابو زيد المبلم البكر التي لم تنتج قط ولم يضربها فحل فذلك الابلام واذا ضربها الفحل ثم نتجوها فانها تضبع ولا تبلم الجوهري ابلمت الناقة اذا ورم حياوها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم الا البكرة ما لم تنتج وابلمت شفته ورمت والاسم البلمة ورجل ابلم اي غليظ الشفتين وكذلك بعير ابلم وابلم الرجل اذا ورمت شفتاه ورايت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا والتبليم التقبيح يقال لا تبلم عليه امره اي لا تقبح امره ماخوذ من بلمة الناقة اذا ورم حياوها من الضبعة

ابن بري قال ابو عمرو ويقال ما سمعت له بلمة اي حركة وانشد • فما سمعت بعد تلك النامة • منها ولا منه هناك ابلمه • وفي حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخم منتفخ ويروى بالفا والبلما ليلة البدر لعظم القمر فيها لانه يكون تاما التهذيب ابو الهذيل الابليم العنبر وانشد
• وحرة غير مثقال لهوت بها • لو كان يخلد ذو نعمى لتنعيم •
• كان فوق ثناياها ومحبسها • صواير المسك مبلولا بابليم •
اي بالعنبر قال الازهري وقال غيره الابليم العسل قال ولا احفظه لامام ثقة وبيلم التجار لقمد في البيرم •
• قال في ترجمة بلدم البلندم والبلادم والبلاصة الثقيل المنظر البليد والبلاتم لغة في ذلك اري

بلدم

بلدم الفرس ما اضطرب من حلقومه قال الجوهري وقال الاصمعي في كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريه وجرانه قال وقرانه على ابي سعيد بذال معجمة البلدم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل به من المري وقيل هي بالدال قال ابن بري ومنه قول الراجز • ما زال ذيب الرقتين كلما • دارت بوجه دارمعها ايهما
• حتى لخلي بالناب منها البلدما • قال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالدال والذال معا وبلدم الرجل بلدمة اذا فرق فسكت بذال غير معجمة والبلندم والبلدم والبلادمة الرجل الثقيل في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق وانشد الجوهري • ما انت الا اغنك بلندم • هردبة هوهاة مزردم •
قال ابو منصور وهذان الحرفان اعني هذا والبلدم مقدم الصدر عند الاثمة الثقات بالذال المعجمة ومنهم من يجعل الدال والذال في البلدم لغتين وشيخ بلدام لا ينقطع

بلذم

البلذم ما اضطرب من المري وكذلك هو من الفرس وقيل هو الحلقوم والبلاذم البلاذيم عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة بلدم بالدال ابن شميل البلذم المري والحلقوم والاوداج يقال لها بلذم قال والبلذم من الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريه وجرانه فقرى على ابي سعيد بذال معجمة قال والمري مجرى الطعام والشراب والجران الجلد الذي في باطن الحلق متصلا بالعنق والحلقوم مخرج النفس والصوت وقال ابن خالويه بلذم الفرس صدره بالدال والذال معا

بلسم

بلسم سكت عن فزع وقيل سكت فقط من غير ان يقيد بفرق عن ثعلب الاصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة اذا اطرق وسكت وفرق والبلسام البرسام قال العجاج يصف شاعرا افحمه •
• فلم يزل بالقوم والتهكم • حتى انقبضا وهو مثل المفحم • واصعر حتى اض كالمبلسم •
قال المبلسم والمبرسم واحد قال ابن بري البلسام البرسام وهو الموم قال روبه
• كان بلساما به او موما • وقد بلسم وبلسم كره وجهه

بلصم

بلصم الرجل وغيره بلصمة فر

بلطم

بلطم الرجل سكت

بلعم

البلعم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم وبلعم اللقمة اكلها والبلعوم البياض الذي في جحفلة الحمار في طرف الفم وانشد
بيض البلاعيم امثال الخواتيم • وقال ابو حنيفة البلعوم مسيل يكون في القف داخلا في الارض والبلعمة الابتلاع والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زايدة وبلعم اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا احسبه عربيا •

بلغم

البلغم خلط من اخلاط الجسد وهو احد الطبايع الاربع

بمم

البم من العود معروف اعجمي الجوهري البم الوتر الغليظ من اوتار المزاهر التهذيب بم العود الذي يضرب به هو احد اوتاره والبس يعربه ابن سيده وبم غير مصروف ارض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرماح
• الا ايها الليل الذي طال اصبح • ببم وما الاصباح فيك باروح •
واورد الازهري للطرماح • البلنسا في بم كرمان اصبحي •

بنم

البنام لغة في البنان قال عمرو بن ابي ربيعة • فقالت وعضت بالبنام فضحتني •

بهم

البهيمة كل ذات اربع قوايم من دواب البر والما والجمع بهايم والبهمة الصغير من اولاد الغنم الضان والمعز والبقر من الوحش وغيرها الذكر والانثى في ذلك سوا وقيل هو بهمة اذا شب والجمع بهم وبهم وبهام وبهامات جمع الجمع وقال ثعلب في نوادره البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر • عداني ان ازورك ان بهمي • عجايا كلها الا قليلا • ابو عبيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة وجمعها سخال ثم هي البهمة للذكر والانثى ابن السكيت يقال هم يبهمون البهم اذا حرموه عن امهاته فرعوه وحده واذا اجتمعت البهام والسخال قلت لها جميعا بهام قال وبهم جمع البهام الاصمعي قال ولا يقال لها بهام والابهم كالاعجم واستبهم عليه استعجم فلم يقدر على الكلام وقال نفطويه البهمة مستبهمة عن الكلام اي منغلق ذلك عنها وقال الزجاج

في قوله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام وانما قيل لها بهيمة الانعام لان كل حي لا يميز فهو بهيمة لانه ابهم عن ان
يميز وقيل لها بهيمة لانها ابهمت عن العقل والتمييز وطريق مبهم اذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضربه فوقع مبهما اى مغشيا عليه لا ينطق ولا
يميز ووقع في بهمة لا يتجه لها اي خطة شديدة واستبهم عليهم الامر لم يدروا كيف يأتون له واستبهم عليه الامر
اي استغلق وتبهم ايضا اذا ارتج عليه وروى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده •
اعييتني كل العيا فلا اغر ولا الهيم • قال يضرب مثلا للامر اذا اشكل ولم يتضح جهته واستقامته
ومعرفته وانشد في مثله • تفرقت المخاض على يسار • فما يدري ايخثر ام يذيب •
وامر مبهم لا ماتي له واستبهم الامر اذا استغلق فهو مستبهم وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها
يريد مسألة معضلة مشكلة شاقة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق
بهيمة وفي حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يؤتى منه
ماخوذ من قولهم حايط مبهم اذا لم يكن فيه باب ابن السكيت ابهم علي الامر اذا لم يجعل له وجها اعرفه وابهام الامر ان يشتبه فلا يعرف
وجهه وقد ابهمه وحايط مبهم لا باب فيه وباب مبهم مغلق لا يهتدي لفتحه اذا اغلق وابهمت الباب اغلقته وسددته
وليل بهيم لا ضوء فيه الي الصباح وروي عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
قال في توابيت من حديد مبهمة عليهم قال ابن الانباري المبهمة التي لا اقفال عليها يقال امر مبهم اذا كان ملتبسا لا يعرف
معناه ولا بابه غيره البهم جمع بهمة وهي اولاد الضان والبهمة اسم للمذكر والمونث والسخال اولاد المعزى فاذا اجتمع البهام
والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم ايضا وانشد الاصمعي
• لو انني كنت من عاد ومن ارم • غذي بهم ولقمانا وذا جدن •
لان الغذي السخلة قال ابن بري قول الجوهري لان الغذي السخلة وهم قال وانما غذي بهم احد املاك حمير كان
يغذي بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي • اهلك طسما وبعدهم غذي بهم وذا جدن •
قال ويدل على ذلك انه عطف لقمانا على غذي بهم وكذلك في بيت سلمى الضبي قال والبيت الذي انشده الاصمعي
لافنون التغلبي وبعده • لما وقوا باخيهم من مهولة • اخا السكون ولا جاروا عن السنن •
وقد جعل لبيد اولاد البقر بهاما بقوله • والعين ساكنة على اطلايها • عوذا تاجل بالفضاء بهامها •
ويقال هم يهمون البهم تبهيما اذا افردوه عن امهاته فرعوه وحده الاخفش البهمى لا ينصرف وكل ذي اربع من دواب البحر
والبر يسمى بهيمة وفي حديث الايمان والقدر ترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان قال الخطابي
اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح
فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال
الخطابي البهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو
يصلي والحديث الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة قال ابن الاثير فهذا يدل
على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا انتج ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد احدهما والمبهم والابهم
المصمت قال • فهزمت ظهر السلام الابهم • اي الذي لا صدع فيه واما قوله
• لك الله ما عادت في البهمة • تغيل في تفسيره البهمة قلبه قال واراه اراد ان قلب الكافر مصمت
لا يتخلله وعظ ولا انذار والبهمة بالضم الشجاع وقيل هو الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى له من شدة باسه
والجمع بهم وفي التهذيب لا يدرى مقاتله من اين يدخل عليه وقيل هم جماعة الفرسان ويقال للجيش بهمة
ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال متمم بن نويرة • وللشرب فابكي مالكا ولبهمة •
• شديد نواحيها على من تشجعا • وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقتالهم وقال غيره البهمة
السواد ايضا وفي نوادر الاعراب رجل بهمة اذا كان لا ينثني عن شيء اراده قال ابن جني البهمة في الاصل مصدر
وصف به يدل على ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به
فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا توصف النساء بالبهمة والبهيم ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره سوادا كان او
بياضا ويقال لليالي الثلاث التي لا يطلع فيها القمر بهم وهي جمع بهمة والمبهم من المحرمات ما لا يحل بوجه ولا
سبب كتحريم الام والاخت وما اشبهه وسئل ابن عباس عن قوله عز وجل وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون
بهذا الي ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير
المبهم تمييزا مقنعا قال وانا ابينه بعون الله عز وجل فقوله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هكذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من

الوجوه

الوجوه ولا سبب من الاسباب كالبهيم من الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله
وامهات نسايكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سوا دخلتم بالنسا
او لم تدخلوا بهن فامهات نسايكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربايبكم اللاتي في حجوركم من نسايكم اللاتي
دخلتم بهن فالربايب هاهنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين مبينين احللن في احدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل
بامهات الربايب حرمت الربايب وان لم يدخل بامهات الربايب لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه قال
ابن الاثير وهذا التفسير من الازهري انما هو للربايب والامهات لا للحلايل وهو في اول الحديث انما جعل سوال ابن عباس
عن الحلايل لا عن الربايب ولون بهيم لا يخالطه غيره وفي الحديث في خيل دهم بهم وقيل البهيم الاسود والبهيم من الخيل
الذي لا شية فيه الذكر والانثى في ذلك سوا والجمع بهم مثل رغيف ورغف ويقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس
جواد وبهيم بغير ها وهو الذي لا يخالط لونه شي سوى معظم لونه الجوهري وهذا فرس بهيم اي مصمت وفي حديث
عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم المبهم المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره والبهيم من النعاج السودا التي لا بياض
فيها والجمع من ذلك بهم وبهم فاما قوله في الحديث يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا بهما اي ليس معهم شي ويقال اصحا
قال ابو عمرو البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان او غيره قال ابو عبيد فمعناه عندي انه
اراد بقوله بهما يقول ليس فيهم شي من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعور والعرج والجذام والبرص وغير
ذلك من صنوف الامراض والبلا ولكنها اجساد مبهمة مصححة لخلود الابد وقال غيره لخلود الابد في الجنة او النار
ذكره ابن الاثير في النهاية قال محمد بن المكرم الذي ذكره الازهري وغيره اجساد مصححة لخلود الابد
وقول ابن الاثير في الجنة او النار فيه نظر وذلك ان الخلود في الجنة انما هو للنعيم المحض فصحة اجسادهم من اجل التنعم
واما الخلود في النار فانما هو للعذاب والتاسف والحسرة وزيادة عذابهم بعاهات الاجسام اتم في عقوبتهم نسال
الله العافية من ذلك بكرمه وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شي من اعراض الدنيا ولا من متاعها
قال وهذا يخالف الاول من حيث المعنى وصوت بهيم لا ترجيع فيه والابهام من الاصابع العظمى معروفة مونثة قال ابن سيده
وقد تكون في اليد والقدم وحكى اللحياني انها تذكر وتونث قال
• اذا رأوني اطال الله غيظهم • عضوا من الغيظ اطراف الاباهيم • واما قول الفرزدق
• فقد شهدت قيس فما كان نصرها • قتيبة الا عضها بالاباهم •
فانما اراد الاباهيم غير انه حذف لان القصيدة ليست مردفة وهي قصيدة معروفة قال الازهري وقيل للاصبع ابهام لانها
تبهم الكف اي تطبق عليها قال وبهيم هي الابهام للاصبع قال ولا يقال البهام وقال في موضع آخر الابهام الاصبع الكبرى التي
تلي المسبحة والجمع الاباهيم ولها مفصلان الجوهري والبهمى نبت وفي المحكم والبهمى نبت قال ابو حنيفة هي خير
احرار البقول رطبا ويابسا وهي تنبت اول شي بارضا حين تخرج من الارض تنبت كما ينبت الحب ثم يبلغ بها النبت الى ان
تصير مثل الحب ويخرج لها اذا يبست شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في انوف الغنم والابل انفت عنه حتى
تنزعه الناس من افواهها وانوفها فاذا عظمت البهمى ويبست كانت كلا ترعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل
وينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله وقال الليث البهمى نبت تجد به الغنم وجدا شديدا ما دام اخضر
فاذا يبس هر شوكه وامتنع ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال سيبويه البهمى يكون واحدا وجمعا والفها للتانيث
وقال قوم الفها للالحاق والواحد بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الف فعلى بالضم لغير التانيث وانشد ابن
السكيت • رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعاء حتى آنفتها نصالها • والعرب تقول للبهمى عقر الدار وعقار الدار
يريدون انه من خيار المرتع في جناب الدار وقال بعض الرواة البهمى ترتفع نحو الشبر ونباتها الطف من نبات البر وهي
انجع المرعى في الحافر ما لم تسف واحدته بهماة قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة وعندي ان من قال بهماة فالالف ملحقة
له بجخدب فاذا نزع الهاء احال اعتقاده الاول عما كان عليه وجعل الالف للتانيث فيما بعد فيجعلها للالحاق مع
تا التانيث ويجعلها للتانيث اذا فقد الهاء وابهمت الارض فهي مبهمة انبتت البهمى وكثر بهماها قال كذا حكاه
ابو حنيفة وهذا على النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا اقام به ولم يبرحه والبهايم اسم ارض وفي التهذيب البهايم
اجبل بالحمى على لون واحد قال الراعي • بكى خشرم لما راي ذا معارك • اتى دونه والهضب هضب البهايم •
والاسما المبهمة عند النحويين اسما الاشارات نحو قولك هذا وهولا وذاك واوليك قال الازهري الحروف
المبهمة التي لا اشتقاق عليها ولا يعرف لها اصول مثل الذي والذين وما ومن وعن وما اشبهها

بهرم

بهرم البهرمة النور زهره عن ابي حنيفة والبهرمة عبادة اهل الهند قال الاصمعي البرنف نبات البر والبهرم والبهرمان
العصفر وقيل ضرب من العصفر وانشد ابن بري لساعدة يصف ناقة • كوما مطير كلون البهرم •
ويقال للعصفر البهرم والعفوة والبهرم الحنية حناها تحنية مشبعة قال الراجز • اصبح بالحنا قد تبهرما •

يعني رأسه أي شاخ ونحض وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه غطّى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قال الارجوان هو
الشديد الحمرة ولا يقال لغير الحمرة ارجوان والبهرمان دونه بشي في الحمرة والمفدم المشبع حمرة والمضرّج دون المشبع حمرة ثم المورّد
بعده وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج المبهرم بأسًا والبهرم العصفر وهرام اسم المريخ واياه عنى القائل
وقال حبيب بن اوس
• اما ترى النجم قد تولى • وهم بهرام بالافول •

بوم

البوم ذكر الهام والواحدة بومة
• له كبرياء المشتري وسعوده • وسورة بهرام وظرف عطارد •
قال الازهري وهو عربي صحيح يقال بوم وبوام صوّات الجوهري البوم والبومة طائر يقع على الذكر والانثى حتى
تقول صدى او فياد فيختص بالذكر ابن بري يجمع بوم على ابوام قال الحد والمرجه
• واغضف قد غادرته واذرعته • بمستنبح الابوام جم العوازف •

فصل التاء المثناة فوقها

تأم

التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين الى ما زاد ذكرا كان او انثى او ذكرا مع انثى
وقد يستعار في جميع المزدوجات واصله ذلك فاما قوله
• تحسبه مما به نضو سقم • او تومًا ازرى به ذاك التوم •
قال ابن سيده انما اراد ذاك التوأم فخفف الهمزة بأن حذفها والقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه
سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوم هنا من ت و م لان معنى التوأم الذي هو من
ت أ م قائم فيه وكأن هذا انما يكون على الحذف كانه قال وجود ذلك التوام والجمع توائم وتوام قال الراجز
• قالت لنا ودمعها توام • كالدر اذ اسلمه النظام • على الذين ارتحلوا السلام •
وقال ابو دواد
• نخلات من نخل بيسان ابنعن جميعا ونبتهن توام •
قال الازهري ومثل توام غنم رباب وابل ظؤار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد ثبتت في غير موضع من هذا
الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعوهما قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد
ابن ثور
• فجاؤا بشوشاة مزاق ترى لها • ندوبا من الانساع فذّا وتوأما •
وقد اتأمت المراة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده اتأمت المراة وكل حامل وهي متئم فاذا
كان ذلك لها عادة فهي متآم وتآم اخاه ولد معه وهو تئمه وتوامه وتئيمه عن ابي زيد في المصادر
والولدان توأمان الازهري في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هذا على فوعل
وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتوام على ما فسر في عراق قال احد بني عبس من بني قيس بن
ثعلبة
• قالت لها ودمعها توام • قال ولا تمتنع هذا من الواو في الادميين كما ان مؤنثه يجمع بالتاء قال الكميت
• فلا تفخر فان بني نزار • لعلات وليسوا توأمينا •
قال ابن بري وشاهد توأم قول الاسلع بن قصاف الطهوي
• فدًا لقومي كل معشر جارم • طريد ومخذول بما جر مسلم •
• هم الحمو الخصم الذي يستقيدني • وهم فصموا حجلي وهم حقنوا دمي •
• بايديهم فرجت المضيق وانتمي • سلاط وجمع ذي زهاء عرمرم •
• اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم • جميل المحيا واضحا غير توأم •
قال وشاهد توأمة قول الاخطل بن ربيعة
• وليلة ذي نصب بتها • على ظهر توأمة ناحله •
• وبيني الى ان رايت الصباح • ومن بيننا الرحل والراحله •
قال وشاهد توائم في الجمع قول المرقش
• يحلين ياقوتا وشذرا وصيغة • وجزعا ظفاريا ودرا توائما •
قال ابن بري وذهب بعض اهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة يقال هو يوائمني اي
يوافقني فالتوأم على هذا اصله وَوْأَم وهو الذي واءم غيره اي وافقه فقلبت الواو الاولى تاء وكل واحد منهما
توام للآخر اي موافقه وقال الليث التوءم ولدان معًا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه
توأمته فاذا جمعا فهما توءم قال ابو منصور اخطا الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول
الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا في بطن واحد قال عنترة
• بطل كان ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بتوأم •

قال الازهري وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء واعدت ذكره في باب الواو لان تكلف التاء مبدلة من الواو فالتوءم
ووءم في الاصل وكذلك التولج في الاصل وولج وهو الكناس واصله تكمن الوآم وهو الوفاق ويقال فلان
يفني غنما متئيما اذا وافق بعضه بعضا ولم تختلف الحانه قال ابن احمر
• اري ناقتي حنت بليل وشاقها • غنا كنوح الاعجم المتآئم •
وفي حديث عمير بن افصى متئم او مفرد المتئم التي تضع اثنين في بطن والمفرد التي تلد واحدا وتوائم النجوم
ما تشابك منها وكذلك توائم اللولو وتآم الثوب نسجه على خيطين وثوب متآم اذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين
وقد تآءمت متاءمة على مفاعلة اذا نسجته على خيطين خيطين واتأمها اي افضاها قال عروة بن الورد
• اخذت ورا ابنا نجيش • اذا ما الشمس قامت لا تزول •
• وكنت كليلة الشيباء همت • بمنع الشكر اتامها القبيل •
وفرس متآم يجري بعد جري قال
• جاني المرفاق منهب مراسم •
• وفي الدهاس مصبر متآم • ترفض عن ارساغه الجراثم •
وكل هذا من التوام والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوءم اسم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه
فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجر لا اظلال لها واحدها
توأمة قال ابو قلابة الهذلي يذكر الظعن
• صفًا جوانح بين التوأمات كما • صفت الوقوع حمام المشرب الحائي •
قال والتوائم في اكثر ما ذكرت الاصل فيه وءم والتوامان نبت
مسلنطح والتوامان عشبة صغيرة لها ثمرة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسلنطحة ولها زهرة صفرا
عن ابي حنيفة والتئمة الشاة تكون للمراة تحتلبها والانثام ذبحها وتؤام مثل تمام مدينة من مدن عمان يقع اليها
اللؤلؤ فيشترى من هنالك والتؤامية مثل التعاميه والتوآمية مثل التوعامية اللؤلؤ الجوهري تؤام قصبة
عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد
• كالتؤامية ان باشرتها • قرت العين وطاب المضجع •
التؤامية الدرة نسبها الى التؤام قال الاصمعي التؤام موضع بالبحرين مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية
لبني سامة بن لؤي وقال النجيرمي الذي عندي ان التؤامية منسوبة الى الصدف والصدف كله تؤام كما قالوا
صدفية ولم نرده الى الواحد فنقول توامية للضرورة وفي ترجمة نوم في الحديث انجر احدكم ان تتخذ تومتين
قال من رواه توامية فهما درتان للاذنين احداهما توأمة الاخرى وتوأم وتوأمة اسمان

تخم

الاتخمي
ضرب من البرود قال رؤبة • امسي كسحق الاتحمي ارسمه • وقال الشاعر • وعليه اتخمي نسجه من نسج هورم
غزلته ام حلمي كل يوم وزن درهم • وقال اخر يصف رسما • اصبح مثل الاتخمي اتخمه •
اراد اصبح اتخميه كالثوب الاتخمي وهي ايضا المتخمة والمتخمة وقد تخمت البرود تخما فهي متخمة قال الشاعر
• صفرا متخمة حبكت نمائمها • من الدمقسي او من فاخر الطوط •
الطوط القطن وقال ابو خراش • كان الملاء المحض خلف ذراعه • صراحيه والاتخمي المتخم •
ويقال تخمت الثوب اذا وشيته وفرس متخم اللون الى الشقرة كانه شبه بالاتخمي من البرود وهو الاحمر وفرس
اتخمي اللون وروي عن الفراء قال التخمة البرود المخططة بالصفرة ابو عمرو التاخم الحائك
التخوم الفصل بين الارضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال احيحة بن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت
• يا بني التخوم لا تظلموها • ان ظلم التخوم ذو عقال •
والتخم منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال الفراء تخومها حدودها
الا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم الارض والجمع تخم وزهم
التخوم ايضا على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وقد قيل واحدها تخم وتخم شاميه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ملعون من غير تخوم الارض ابو عبيد التخوم ها هنا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين
احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم الذي حدها ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام
والمعنى الآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما فقيل اراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام
في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق ويروى تخوم بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم
بضم التاء والخاء وقال ابو حنيفة قال السلمي التخومة بالفتح قال
• واذ افخر مجد بني سليم • اكرمنها التخومة والسرارا •
وانه لطيب التخوم والتخوم اي السنوخ يعني الضرائب الليث التخوم منفصل ما بين الكورتين والقريتين
قال ومنتهى ارض كل كورة وقرية تخومها وقال ابو الهيثم يقال هذه الارض تتاخم ارض كذا اي تحادها وبلاد عمان

تتاخم بلاد التيجر وقال غيره وتتاخم بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما والاصل التخوم وهي الحدود وقال الفرا
هي التخوم مضمومة وقال الكسائي هي التخوم العلامة وانشد • يا بني التخوم لا تظلموها • ومن روى هذا البيت التخوم فهو
جمع تخم قال ابو عبيد واصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التا ويجعلونها واحدة واما اهل الشام فيقولون التخوم
يجعلونها جمعا والواحد تخم قال ابن بري يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعذوب وعذوب في هذه الاحرف
الثلاثة قال ولم يعلم الطائفة والبصريون يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير في
التخوم بالضم • وعل اثري تلك الحميرة بالمذي • ويحركن بينها وطابت تخومها •
قال ويروى وطاب تخومها وقال ابن هرمة في التخوم ايضا • اذا انزلوا ارض الحرام تباشرت •
برؤيتهم بطحاؤها وتخومها • ويروى وتخومها بالفتح ايضا وانشد ابن بري لدريد للمنذر بن وبرة التغلبي
• ولهم دان كل من قلت العير يجد الى تخوم العراق •
قال العير هنا البصر ويقال اجتمل هذه تخوما اي حدا انته اليه ولا تجاوزه وقال ابو دواد
• جاعلا قبره تخوما وقد جر لعذاري عليه ذاف الشكير • قال وانشد ابن الاعرابي لعدي بن زيد •
• جاعلا شرك التخوم فما تعتل فوق الرشاة والانذال • قال التخوم الحال الذي تريد واما التخمة من
الطعام فاصلها وخمة وسياتي ذكرها ان شا الله تعالى **ترم** ابن الاعرابي الترتم من الرجال الملوث بالمعايب
والدرن قال والترتم المتواضع لله عز وجل والترم وجع الفوراث وتريم موضع قال النمري
• انيت الزبرقان فلم يضعني • وضيعني بتريم من دعاني • قال ابن جني يقال تريم فعيل
كحذيم وطريم ولا يكون مثلا لانهم لا ان اليا والوا لا يكونان اصلا في ذوات الاربعة فاما وزنتل فشاذ
الجوهري تريم موضع قال الشاعر • هل اسوة لي في رجال صرعوا • بتلاع تريم هامهم لم تقبر •
قال ابن بري وتريم واد قريب من البقيع قال ورايته بخط القزاز تريم بفتح التا كما ذكره الجوهري قال
والصواب تريم مثل عثير قال وليس في الكلام فعيل غير صهيد قال ولا يمتنع فتح التا في تريم الا ان يكون
وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول اظهر **ترجم** الترجمان والترجمان المفسر للسان
وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة
الى لغة اخرى والجمع التراجم والتا والنون زايدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان هو من المثل التي لم
يذكرها سيبويه قال ابن جني اما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم اوله ومثاله فعللان كعترفان ودحسمان
وكذلك التا ايضا فيمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون
من الامثلة ما لولاهما لم يجز كعنفوان وخنذيان وريهقان الا ترى انه ليس في الكلام فعلو ولا فعلي
ولا فيعل **تعلم** تعلم موضع وليس له اشتقاق فاقضى على التا بالزيادة وقول حسان بن ثابت
• ديار كشفنا الفواد وبرتها • ليالي تحتل المراض فتعلما •
قال مشنره هما تعلمان جبلان فافرد للضرورة **تقدم** تقدم اسم كانه يعني به التقدم •
تكمة بنت مرو هي ام السليكين **تلم** التلم شق الكراب في الارض بلغة اهل اليمن واهل الغور وقيل
كل اخدود من اخاديد الارض والجمع اتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل التلام اثر اللومة في الارض وجمعه
التلم واللومة التي تحرث قال ابن بري التلم خط الحرث وجمعه اتلام والصفة ما بين الخطين والسحل
الخط بلغة بجراد والتلام والتلام جميعا في شعر الطرماح الصاغة واحدهم تلم وقيل التلام بالكسر الحلاج الذي
ينفخ فيه والتلام بالفتح التلاميذ التي ينفخ فيها محد وفي وانشد • كالتلاميذ بايدي التلام •
قال يريد بالمتلود الحلوج قال ابو منصور اما الرواة فقد رووا هذا البيت للطرماح يصف بقرة •
تبقي الشمس بمدرية • كالحماليج بايدي التلامي • وقال التلام اسم اعجمي ويراد به الصاغة وقيل غلمان الصاغة
يقال هو بالكسر يفتح اثبات اليا في القافية ورواه بعضهم بايدي التلام تحذف رواه التلامي بفتح التا
واثبات اليا اراد التلاميذ يعني تلاميذ الصاغة قال هكذا رواه ابو عمرو وقال حذف الذال
من اخرها كقول الاخر • لها اشارير من لحم تتمره • من الثعالي ووخز من ارانيها •
اراد من الثعالب ومن ارانبها ومن رواه بايدي التلام بكسر التا فان ابا سعيد قال التلم الغلام قال
وكل غلام تلم تلميذا كان او غير تلميذ والجمع التلام ابن الاعرابي التلام الصاغة والتلام الاكرة قال
ابو منصور قال الليث ان بعضهم قال التلاميذ الحماليج التي ينفخ فيها قال وهذا باطل ما قاله احد •
والحماليج قال شمر هو منافخ الصاغة الحديدية الطوال واحدها حملوج شبه الطرماح قرن البقرة
الوحشية بها الجوهري التلامي التلاميذ سقطت منه الذال قال ابن بري وقد جا التلام بفتح التا

في شعر غيلان بن سلمة الثقفي • وسربال مضاعفة دلاص • قد احرز شكها صنع التلام •
ويروى التلام جمع تلم وهم الصاغة **تمم** تم الشي يتم تما وتما وتماما وتمامة وتماما وتمة واتمه غيره
وتممه واستتمه بمعنى وتممه الله تتميما وتتمة وتمام الشي وتمامته وتتمته ما تم به قال الفارسي تمام الشي
ما تم به بالفتح لا غير حكيه عن ابي زيد واتم الشي وتم به يتم جعله تاما وانشد ابن الاعرابي
• ان قلت يوما نعم بدءا فتم بها • فان امضاءها صنف من الكرم •
وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الاثير انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون
في شي من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه
من الافات وتكفيه وفي حديث دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها
ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وتتمة كل شي ما يكون تمام
غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة والتم الشي التام وقوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات فاتمهن قال الفرا يريد فعمل بهن والكلمات عشر من السنة خمس في الراس وخمس في الجسد فالتي في
الراس الفرق وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك واما التي في الجسد فالختانة
وحلق العانة وتقليم الاظفار ونتف الرفغين والاستنجا بالما ويقال تم الى كذا وكذا اي بلغه قال العجاج
• لما دعوا يال تميم تموا • الى المعالي وبهن سموا •
وفي حديث معاوية ان تممت على ما تريد قال ابن الاثير هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال
تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وقوله في الحديث تتامت اليه قريش اي اجابته وجاءته
متوافرة متتابعة وقوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله قيل اتمامهما تادية كل ما فيهما من الوقوف والطواف
وغير ذلك وولد فلان لتمام وتمام بالكسر وليل التمام بالكسر لا غير اطول ما يكون من ليالي الشتا ويقال هي ثلاث
ليال لا تستبان زيادتها من نقصانها وقيل هي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فما زاد قال امرؤ القيس •
• فبت اكابد ليل التمام • والقلب من خشية مقشعر •
وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليلة التمام فيقرا سورة البقرة
وال عمران وسورة النسا ولا يمر باية الا دعا الله فيها قال ابن شميل ليل التمام اطول ما يكون من الليل ويكون
لكل نجم هوي من الليل يطلع فيه حتى تطلع كلها فيه فهذا الليل التمام ويقال سافرنا شهرنا ليل التمام لا نعرسه
وهذه ليالي التمام اي شهرا في ذلك الزمان الاصمعي ليل التمام في الشتا اطول ما يكون من الليل قال ويطول ليل
التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنصارى تعظمها
وتقوم فيها حكي عن ابي عمرو الشيباني انه قال ليل تمام اذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة ساعة
ويقال لليلة اربع عشرة وهي الليلة التي يتم فيها القمر ليلة التمام بفتح التا وقال ابو عمرو ليل التمام ستة
اشهر ثلاثة اشهر حين يزيد على ثنتي عشرة ساعة وثلاثة اشهر حين يرجع قال وسمعت ابن الاعرابي
يقول كل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهي ليلة التمام او هي كليلة التمام ويقال ليل تمام وليل تمام على
الاضافة وليل التمام وليل تمامي ايضا وقال الفرزدق •
• تماما كان ثناه ابيات • رجحن بجانبيه من الغؤور •
وقال ابن شميل ليلة السوا ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهي ليلة التمام وليلة تمام القمر هذا
بفتح التا والاول بالكسر ويقال رؤي الهلال لتم الشهر وولدت المراة لتم وتمام وتمام اذا القته وقد تم خلقه
وحكى ابن بري عن الاصمعي ولدته للتمام بالالف واللام ولا يجي نكرة الا في الشعر واتمت المراة وهي متم دنا ولادها واتمت
الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وفي حديث اسما خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع وولد
المولود لتمام وتمام واتمت الناقة وهي متم دنا نتاجها واتم النبت اكتهل واتم القمر امتلا فبهر وهو بدر التمام وتمام
وبدر تمام قال ابن دريد ولد الغلام لتم وتمام وبدر تمام وكل شي بعد هذا فهو تمام بالفتح غير وتم تمام وتمام
اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما
على المحسن اراد تماما من الله على المحسنين ويجوز تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره ويجوز تماما
على الذي هو احسن الاشيا وتماما منصوب مفعول له وكذلك وتفصيلا لكل شي المعنى اتيناه لهذه العلة اي
للتمام والتفصيل قال والقراة على الذي احسن بفتح النون قال ويجوز احسن على اضمار الذي هو احسن الاشيا
واجاز الفرا ان يكون احسن في موضع خفض وان يكون من صفة الذي وهو خطا عند البصريين لانهم لا يعرفون الذي
الا موصولة ولا يوصف الا بعد تمام صلتها والمستتم في شعر ابي دواد هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به

نسج كساية والموهوب تَمِيمة قال ابن بري صوابه عن ابي زيد والجمع تِمَم بالكسر وهو الجزة من الصوف او الشعر او الوبر وبيت ابي دواد هو قوله • فهي كالبيض في الاداحي لايوهب منها لمستتم عصام • اي هذه الابل كالبيض في الصيانة وقيل في الملاسة لايوهب منها لمستتم اي لايوجد فيها ما يوهب لانها قد سمنت والقت اوبارها قال والمستتم الذي يطلب التمة والعصام خيط القربة والمتتم المتكسر قال الشاعر

• اذا سار ارها رويته هيض قلبه • بها كاهتياض المتعب المتتمم •

وتمم على الجريح اجهز وتمم على الشي اكمله قال الاعشى • فتمم على معشوقة لايزيدها • اليه بلاء الشوق الا تحببا • قال ابن سيده وقول ابي ذويب

• فبات بجمع ثم تاب الى منى • فاصبح زادا يبتغي المزج بالسحل •

قال اراه يعني يتم الكر الحجة واستتم النعمة سال اتمامها وجعله تما اي تماما وجعلته لك تما اي بتمامه وتمم الكسر فتمم وتتمم انصدع ولم يبن وقيل اذا انصدع ثم بان وقالوا ابي قايلها الا تما وتما وتما ثلاث لغات اي تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر افصح قال الراعي • حتى وردن لتم خمس بايص • جدا تعاوره الرياح وبيلا •

بايص بعيد شاق ووبيلا وخيما والتميم الطويل والشديد قال العجاج • لما دعوا يال تميم تموا • والتميم التام الخلق والتميم الشاد الشديد والتميم الصلب قال

• وصلبا تميم بهر اللبد حوزه • اذا ما تمطى في الحزام تبطرا •

اي تضيق عنه اللبد لتمامه وقيل التميم التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم قال ابن الاثير يقال تم وتم بمعنى التام ويروي الجذع التام التمم والتام الذي استوفي الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم والتميم العوذ واحدتها تميمة قال ابو منصور اراد الخرز الذي تتخذ عوذا والتميمة خرزة رقطا تنظم في السير ثم تعقد في العنق وهي التمايم والتميم عن ابن جني وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعوذ وحكي عن ثعلب تممت المولود علقت عليه التمايم والتميمة عوذة تعلق على الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

• تعوذ بالرقى من غير خبل • وبعقد في قلايدها التميم •

قال والتميم جمع تميمة وقال رفاع بن قيس الاسدي

• بلاد بها نيطت علي تمايمي • واول ارض مس جلدي ترابها •

وفي حديث ابن عمر ما ابالي اتيت ان تعلقت تميمة وفي الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعتقدون انها تمام الدوا والشفا قال واما المعاذات اذا كتب فيها القران واسما الله تعالى فلا باس بها والتميمة قلادة من سيور وربما جعلت العوذة التي تعلق في اعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمايم والرقا والتولة من الشرك قال ابو منصور التمايم واحدتها تميمة وهي خرزات كان الاعراب يعلقونها على اولادهم يتقون بها النفس والعين بزعمهم فابطله الاسلام واياها اراد الهذلي بقوله

• واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لاتنفع • وقال اخر

• اذا مات لم تفلح مزينة بعده • فنوطي عليه يامزين التمايما •

وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوها واقية من المقادير والموت وارادوا دفع ذلك بها وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه فكانهم جعلوا له شريكا فيما قدر وكتب من اجال العباد والاعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما قدر قال ابو منصور ومن جعل التمايم سيورا فغير مصيب واما قول الفرزدق • وكيف يضل العنبري ببلدة • بها قطعت عنه سيور التمايم •

فانه اضاف السيور الى التمايم لان التمايم خرز يثقب ويجعل فيها سيور وخيوط يعلق بها قال ولم ار بين الاعراب خلافا ان التميمة هي الخرزة نفسها وعلى هذا مذهب قول الايمة وقول طفيل

• فالا امت اجعل لنفسي قلادة • يتم بها نفسي تلايده قبل •

قال اي عادة الذي كان تتقلده قبل قال نتم يحطها تميمة خرز فلا يبلغ الى الواسطة وانما اراد اقلاع الهجا ابن الاعرابي تم اذا كسر وتم اذا بلغ وقال روبة • في بطنه غاشية تتممه •

قال شمر الغاشية ورم يكون في البطن وقال تتممه اي تهلكه وتبلغه اجله وقال ذو الرمة

• كاهتياض المعنت المتتمم •

منقطع عرق السرة والتمم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تمة قال ابن سيده فاما التمم فاراه اسما للجمع واستتمه طلب منه التمم واتمه اعطاه اياها ابن الاعرابي التمم الفاس وجمعه تمم والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجزء تماما وقيل المتمم كلما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجزء

الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب الرمل سمي متمما لانك تممت اصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قدحه مرة بعد مرة فاطعم لحمه المساكين وتممهم اطعمهم نصيب قدحه حكاه ابن الاعرابي وانشد قول النابغة • اني اتمم ايساري وامنحهم •

• مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما •

اي اطعمهم ذلك اللحم ومتمم بن نويرة من شعرايهم شاعر بني يربوع قال ابن الاعرابي سمي بالمتمم الذي يطعم اللحم المساكين وقيل التتميم في الايسار ان ينقص الايسار في الجزور فيأخذ رجل ما بقي حتى يتمم الانصبا وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فانثوا ولم يقولوا ابن وتمم الرجل صار هواه تميميا وتمم انتسب الى تميم وقول العجاج • اذا دعوا بال تميم تموا •

قال ابن سيده اراه من هذا اي اسرعوا الى الدعوة الليث تمم الرجل اذا صار تميمي الراي والهوى والمحلة قال ابو منصور وقياس ما جاء في هذا الباب تتمم بتايين كما يقال تمضر وتنزر وكانهم حذفوا احدى التايين استثقالا للجمع وتتاموا اي جاوا كلهم وتموا والتمتمة رد الكلام الى التا والميم وقيل هو ان يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو ان تسبق كلمته الى حنكه الاعلا والفافا الذي يعسر عليه خروج الكلام ورجل تمتام والانثى تمتامة وقال الليث التمتمة في الكلام ان لايبين اللسان يخطي موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التا والميم وان لم يكن بينا • محمد بن يزيد التمتمة الترديد في التا والفافاة الترديد في الفا

تنم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت على عهده فاسودت واضات كانها تنومة قال ابو عبيد التنومة نوع من نبات الارض فيه سواد وفيه ثمرة تاكله النعام ابن سيده التنوم شجر له حمل صغار كمثل حب الخروع ويتفلق عن حب ناكله اهل البادية وكيف ما زالت الشمس تبعها باعراض الورق واحدته تنومة وقال ابو حنيفة التنوم من الاغلاث وهي شجرة غبرا تاكلها النعام والظبا وهي مما ينبت فيها الظبا ولها حب اذا تفتحت كانه اسود وله عرق وربما اتخذ منه واكثر منابتها شطان الاودية ولحب النعام له قال زهير في صفة الظليم

• اصك مصلم الاذنين اجني • له بالسي تنوم واء •

وقال ابن الاعرابي التنومة بالهاء شجرة من الحنبة عظيمة تنبت فيها حب كالشهدانج يدهنون به ويادمونه ثم ييبس عند دخول الشتا وتذهب هذا كله عن ابي حنيفة قال الازهري التنومة شجرة رايتها في البادية يضرب لون ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهدانج او اكبر منها قليلا ورايت نسا البادية يدققن حبه ويعتصرن منه دهنا ازرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتشطن وقال ابو عمرو التنوم حبة دسمة غبرا وقال ابن شميل التنومة نبتة الطعم لايحمدها المال وتنم البعير بتخفيف لون اهل التنوم

تهم تهم الدهن واللحم تهما فهو تهم تغير وتبيه تهمة اي خبث ريح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهامة اسم مكة والنازل فيها متهم يجوز ان يكون اشتقاقه من هذا ويجوز ان يكون من الاول لانها سفلت عن نجد فخبث ريحها وقيل تهامة بلد والنسب اليها تهامي وتهام على غير قياس كانهم بنوا الاسم على تهمي وتهمم عوضوا الالف قبل الطرف من احدى اليايين اللاحقتين بعدها قال ابن جني وهذا يدلك على ان الشيئين اذا اكتنفا الشي من ناحيته تقاربت حالاهما وحالاه بها ولاجله ونسبه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تحدث قبله واخرون الى انها تحدث بعده واخرون الى انها تحدث معه قال ابو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك القول في شام ويمان قال ابن سيده فان قلت فان في تهامة الفا فلم ذهبت في تهام الى ان الالف عوض من احدى ياي الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانهم نسبوا الى فعل وفعل فكانهم فكوا صيغة تهامة فاصاروها الى تهم وتهم ثم اضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع باحدهما لانه قد جا هذا العمل في هذين جميعا وهما الشام واليمن قال ابن جني وهذا الترخيم الذي اشرف عليه الخليل ظنا قد جا به السماع نصا انشد احمد بن يحيى

• ارقني الليلة ليل بالتهم • يالك برقا من يشمه لم ينم •

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجم به الظن على اليقين ومن كسر التا قال تهامي هذا قول سيبويه الجوهري النسبة الى تهامة تهامي وتهام اذا فتحت التا لم تشدد كما قالوا يمان وشام الا ان الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشام عوض من يايي النسبة قال ابن احمر

• وكنا وهم كابني سبات تفرقا • سوى ثم كانا منجدا وتهاميا •

• والقى التهامي منهما بلطاته • واحلط هذا لا اريم مكانيا •

قال ابن بري قول الجوهري الا ان الالف في تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التي في تهامة بدليل انفتاح التا في تهام واعاد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تهم وتهم اراد بذلك ان الالف عوض من احدى يايي النسب قال وحكى ابن قتيبة في غريب الحديث عن الزيادي عن الاصمعي ان التهمة الارض المنصوبة الى البحر قال وكانها مصدر من تهامة قال ابن بري وهذا يقوي قول الخليل في تهام كانه منسوب الى تهمة او تهمة قال وشاهد تهام قول ابي بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب امه •

• ذريني اصطبح يا بكر اني • رايت الموت نقب عن هشام
• تخيره ولم يعدل سواه • فنعم المرء من رجل تهام
• واتهم الرجل وتتهم اتى تهامة قال الممزق العبدي
• فان تتهموا انجد خلافا عليكم • وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق • قال ابن بري صواب انشاد البيت
• فان تتهموا انجد خلافا عليهم • على الغيبة لا على الخطاب يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر اليه لسوء بلغه
• اكلفتني ادواء قوم تركتهم • فالا تداركني من البحر اغرق •

اي كلفتني جنايات قوم انا منهم بري ومخالف لهم ومتباعد عنهم ان اتهموا انجدت مخالفا لهم وان انجدوا اعرقت فكيف تاخذني بذنب من هذه حاله وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

• شام يمان منجد متهم • مجانب الجارة وهو مسهل

قال الرياشي سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد اتهمت قال الرياشي والغور تهامة قال وارض تهمة شديدة الحر قال وتبالة من تهامة وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه وضح فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات فالمتهم الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كانها المرة في قياس الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال •

• نظرت والعين مبينة التهم • الى سنا نار وقودها الرتم • شبت باعلى عاندين من اضم •

والتهام الكثير الاتيان الى تهامة وابل مناهيم ومتاهيم تاتي تهامة قال

• الا ابلها انها مناهيم • وانها مناجد متاهيم • يقول تخرج الى نجد ثم كثيرا ما تاخذ منها الى تهامة واتهم الرجل اذا اتى بما يتهم عليه قال الشاعر

• هما سقياني السم من غير بغضة • على غير جرم في اقاويل متهم •

ورجل تهام وامراة تهامية اذا نسب الى تهامة الاصمعي التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكانها مصدر من تهامة والتهائم المتصوبة الى البحر قال المبرد انما قالوا رجل تهام في النسبة الى تهمة لان الاصل تهمي فلما زادوا الفا خففوا ياء النسبة كما قالوا رجل يمان اذا نسبوا الى اليمن خففوا لما زادوا الفا وشام اذا نسب الى الشام زادوا الفا في تهام وخففوا ياء النسبة وتهم البعير تهما وهو ان يستنكر المرعى ولا يستمريه ويسوء حاله وقد تهم ايضا وهو تهم اذا اصابه حر وهزل وتهم الدهن فهو تهم خبثت ريحه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتحير وانشد ابن الاعرابي

• من مبلغ الحسنا ان بعلها تهم • وان ما يكتم منه قد علم •

اراد الحسناء فقصر للضرورة واراد ان يحذف الهمزة للضرورة ايضا كقراءة من قرا ان ارضعيه والتهمة اصلها الواو فنذكرها هناك

توم التومة اللؤلؤة والجمع توم وتوم قال ذو الرمة •

• وحف كان الندى والشمس ماتعة • اذا توقد في افنانه التوم •

قال ابو عمرو هي الدرة والتومة والتوامية واللطمية الجوهري التومة بالضم واحدة التوم وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة هكذا فسر في شعر ذي الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال الليث التومة القرط ابن السكيت قال ابو بوب ومسحل ابنا زيد انه جرير كان جرير يسمي قصيدتيه اللتين مدح بهما عبد العزيز بن مروان وهجا الشعرا واحداهما •

• ظعن الخليط لغربة وتناء • ولقد نسيت برامتين عزائي • والاخرى

• يا صاحبي دنا الرحيل فسيرا • قال كان يسميهما التومتين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء ايعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر قال ابو منصور من قال للدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في اذنها ومن قال توامية فهما درتان للاذنين احداهما توامة الاخرى وفي حديث الكوثر رضراضه التوم اي الدر والتومة بيضة النعام تشبيها بتوم اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذو الرمة • وحتى اتى يوم يكاد من اللظى • به التوم في افحوصه يتصيح •

قال ابو عبيد يعني البيض ويتصيح لغة في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذو الرمة يصف نباتا وقع عليه الطل فتعلق في اغصانه كانه الدر فقال • وحف كان الندى والشمس طالعة • اذا توقد في افنانه التوم • افنانه

افنانه اغصانه الواحد فنن توقد تلالا لطلوع الشمس عليه وتوما موضع وهو من عمل دمشق قال جرير

• صبحن توما والناقوس يقرعه • قس النصارى حراجيجا بنا تخد •

تيم التيم ان يستعبده الهوى وقد تامه ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل متيم وقيل التيم ذهاب العقل وفساده وفي قصيدة كعب

• متيم عندها لم يفد مكبول • اي معبد بذلك وتيمه الحب اذا استولى عليه قال الاصمعي تيمت فلانة فلانا تتيمه وتامته تتيمه تيما فهو متيم بالنساء وتتيم بهن وانشد للقيط بن زرارة •

• تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت • احدى نساء بني ذهل بن شيبانا •

وقيل المتيم المضلل ومنه قيل للفلاة تيماء لانه يضل فيها وارض تيماء مضلة مهلكة وقيل واسعة ابن الاعرابي التيماء فلاة واسعة وقال الاصمعي التيماء التي لا ماء بها من الارضين ونحو ذلك قال ابو خيرة ابن الاعرابي تتيم اذا عشق وتام اذا تخلى من الناس والتيم العبد وتيم الله منه كما تقول عبد الله وتيم قبيلة وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل واما قولهم التيم فانما ادخلوا اللام على ارادة التيميين كما قالوا المجوس واليهود قال جرير • والتيم الام من يمشي والامه •

تيم ابن ذهل بنو السود المدانيس الجوهري تيم الله حي من بكر يقال لهم اللهازم وهو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وتيم الله بن النمر بن قاسط واصله من قولهم تيمه الحب اي عبده وذلله فهو متيم ومعنى تيم الله عبد الله وتيم في قريش رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وتيم بن غالب بن فهر ايضا من قريش وهم بنو الادرم وتيم بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة وتيم بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة في بكر وتيم بن ضبة وتيم اللات ايضا في ضبة وتيم اللات ايضا في الخزرج من الانصار وهم تيم اللات بن ثعلبة واسم النجار واما قول امرئ القيس • اقر حشا امرئ القيس بن حجر • بنو تيم مصابيح الظلام •

فهم بنو تيم بن ثعلبة من طي والتيمة بالكسر الشاة تذبح في المجاعة والاتيام ذبحها وهو مذكور في الهمز وكتب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر كتابا املى فيه في التيعة شاة والتيمة لصاحبها وقيل التيمة الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وهي من الغنم الرباب قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة وفي الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتام الرجل يتيم اتياما اذا ذبح تيمته وهو افتعل قال الحطيئة •

• فما تتام جارة ال لاي • ولكن يضمنون لها قراها •

يقول جارتهم لا تحتاج ان تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن ذبح تيمتها قال ابو الهيثم الاتيام ان يشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة تذبح من غير مرض يقول لجارتهم لا تتام لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج ان تذبح شاتها قال ابن الاعرابي لا تتام ان تذبح الابل والغنم بغير علة قال العماني

• يانف للجارة ان تتاما • ويجعل الكوم ربيطا حاما •

اي يطعم السودان من اولاد حام وقال ابو زيد التيمة الشاة يذبحها القوم في المجاعة حين يصيب الناس الجوع وتيما موضع ومنه قول الاعشى • بالابلق الفرد من تيماء منزله • وقيل هو موضع من عمل دمشق قال جرير

• صبحن توما والناقوس يقرعه • قس النصارى حراجيجا بنا تخد •

فصل الثاء المثلثة

ثتم يقال ثتمت خرزها افسدته •

ثجم الثجم سرعة الصرف عن الشيء والاثجام سرعة المطر واثجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح اثجمت السماء اياما اي اثجمت وقيل كل شيء دام فقد اثجم الاصمعي اثجم المطر واغضن اذا دام اياما لا يقلع وكثر •

ثدم رجل ثدم عيي من الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاحمق الجافي والجمع ثدم والانثى ثدمة وهي الفدمة الرخوة عن اللحياني والثدام المصفاة وابريق مثدم وضع عليه الثدام وحكى يعقوب ان الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل فدم ثدم بمعنى واحد **ثرم** الثرم بالتحريك انكسار السن من اصلها وقيل هو انكسار سن من الاسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيات وقيل انكسار الثنية خاصة ثرم بالكسر ثرما وهو اثرم والانثى ثرماء وثرمه بالفتح يثرمه ثرما اذا ضربه على فيه فثرم واثرمه فانثرم وثرمت ثنيته فانثرمت واثرمه الله اي جعله اثرم ابو زيد اثرمت الرجل اثراما حتى ثرم اذا كسرت بعض ثنيته قال ومثله انثرت الكبش حتى نثر واعورت عينه واعضبت الكبش حتى عضب اذا كسرت قرنه والثرم مصدر الاثرم وقد ثرمت الرجل فثرم وثرمت ثنيته فانثرمت قال ابو منصور وكل كسر ثرم وثلم وثتم وفي الحديث انه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية

والرباعية وقيل صوان تقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم والاثرم من اجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم يكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه بالاثرم من الناس والاثرمان الليل والنهار والاثرمان الدهر والموت وانشد ثعلب

ولما رأيتك تنسى الذمام • ولا قدر عندك للمعدم

وتجفو الشريف اذا ما اخل • وتدني الدني على الدرهم

وهبت اخاك للاعميين • وللاثرمين ولم اظلم

الاعميان السيل والنهار واخل احتاج والخلة الحاجة والثرمان نبت وهو فيما ذكر ابو حنيفة عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبات الغوص من غير ورق واذا اشتد التمي كما تسمى الحمض وهو كثير الماء وهو حامض عفص ترعاه الابل والغنم وهو اخضر ونباته في ارومة والسنانشك ولا خشب له انما هو مرعى فقط والثرما ما لكنه معروف وثرم اسم ثنية تقابل موضعا يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال

• والوشم قد خرجت منه وقابلها • من الثنايا التي لم اقلها ثرم •

ترتم الترتم بالضم ما فضل من الطعام والادام في الاناء وخص اللحياني به ما فضل في القصعة انشد ابو عبيد

• لا تحسبن طعان قيس بالقنا • وضرابهم بالبيض حسو الترتم •

ترطم الطرتمة والترطمة الاطلاق من غضب او تكبر وقد ترطم والمترطم المتناهي السمن من الدواب وقيل هو المتناهي سمنا من كل شيء وقد ترطم **ترعم** ابن الاعرابي الترعامة المراة وانشد

• الالمن كانت له ترعامة • اي امراة وقال ابن بري الترعامة مظلة الناطور وانشد

• الالمن كانت له ترعامة • يدخل فيها كل يوم هامة •

تطعم **تعم** تطعم على اصحابه علاهم بكلام وهي التطعمة قال ابن دريد وليس بثبت التعم التنزع والجر تعمه تعاجره وتنزعه وتنعمته الارض اعجبته فدعته اليها وجرته لها على المثل ونحو ذلك كذلك قال الازهري وما سمعت التعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه ابو زيد بالنون وابن النعامة ابن العاجرة **تغم** الثغام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو اغلظ منه واجل عودا يكون في الجبل ينبت اخضر ثم يبيض اذا يبس وله سنمة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه اسبيد ولا ينبت الا في قنة سودا وهو ينبت بنجد وتهامة التهذيب الثغامة نبات ذو ساق جاجه مثل هامة الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيروه قال ابو عبيد هو نبت ابيض الثمر والزهر وشبه بياض الشيب به قال حسان • اما ترى راسي تغير لونه • شمطا فاصبح كالثغام المحل •

وقال الدينوري الثغام مثل الجبل يكون ابيض قال ابو حنيفة الثغام ارق من الحلي وادق واضعف وهو يشبهه وينبت نبت النصي ما دام رطبا فاذا يبس ابيض ابيضاضا شديدا فشبه الشيب به واحدته ثغامة والثغام اسم للجمع وكان الفتيبه يدل من هذا الثغم وراس ثاغم اذا ابيض كله قال المرار الاسدي

• اعلاقة ام الوليد بعدما • افنان راسك كالثغام المخلس •

ابن الاعرابي الثغامة شجرة تبيض كانها الثلج وانشد

• اخلوا ابن صلعا في الطامة • وحدب بعدا عندك القامة •

• وصار راس الشيخ كالثغامة • فابسر من الصحة والسلامة •

والمثاغمة والمفاغمة ملاثمة الرجل امراته والثغم الضاري من الكلاب

ثكم ثكم الطريق بالتحريك وسطه قال ابن بري شاهده قول الشاعر

• لما خشيت سحب الحاحها • الزمتها ثكم النقيل اللاحب •

الالحاح قيام الدابة على اهله فلم تبرح والنقيل الطريق ابن الاعرابي لثكة المحجة روي عن ام سلمة انها قالت لعثمان ابن عفان رضي الله عنه توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه حتى يتبين كانه محجة ظاهرة والثكم مصدر ثكم قال القتيبي ارادت ام سلمة انهما الزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا ومنه الحديث الا ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده وثكم بالمكان بالكسر يثكم اذا قام به وثكمت الطريق اذا لزمته وثكامة اسم بلد

ثلم ثلم الاناء والسيف ونحوه يثلمه ثلما وثلمه فانثلم وتثلم كسر حرفه ابن السكيت يقال في الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شيء وفي السيف ثلم والثلمة الموضع الذي قد انثلم وجمعها ثلم وقد انثلم الحائط وتثلم قال الشاعر • بالحزن فالصمان فالمتثلم • ويقال ثلمت الحائط اثلمه بالكسر ثلما فهو مثلوم

والثلمة

والثلمة الخلل في الحائط وغيره وثلم الشيء بالكسر يثلم فهو اثلم بين الثلم وثلمه ايضا شدد للكثرة وفي الحديث انه نهي عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر وانما نهي عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مقعد الشيطان قال ولعله اراد به عدم النظافة والثلمة فرجة الحرف المكسور والثلم في الوادي بالتحريك ان ينثلم حرفه وكذلك هو في النوي والحوض قال ابو منصور ورايت بناحية الصمان موضعا يقال له الثلم قال وانشدني اعرابي

• ترتعت جوخى فالثلم • والثلم في العروض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل والمتقارب

وثلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء والا ثلم التراب والحجارة كالاثلب عن الهجري قال ابن سيده لا ادري الغة ام بدل وانشد • احلف لا اعطي الخبيث درهما • ظلما ولا اعطيه الا اثلما •

ومثلم اسم والثلما موضع والثلم موضع قال زهير

• هل رام ام لم يرم ذو الجزع فالثلم • ذاك الهوى منك لا دان ولا امم •

اراد ذاك الهوى في موضع المضمر موضع المضمر ويروى فالسلم والمتثلم موضع رواه اهل المدينة في بيت زهير

• بخومانة الدراج فالمتثلم • ورواية غيرهم من اهل الحجاز فالمتثلم والمثلم اسم موضع وابو المثلم من شعرائهم

ثمم ابن الاعرابي ثم اذا حشي وثم اذا اصلح ابن سيده ثم يثم بالضم ثما اصلح وثممت الشيء ثمه بالضم ثما اذا اصلحته وثممته بالثمام ومنه قيل ثممت اموري اذا اصلحتها ورممتها وروي عن عروة بن الزبير انه ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال ابو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي بالفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه يقال منه ثممت اثم ثما وقال عميان بن قحافة يذكر الابل والبانها • حتى اذا ما ثممت الحراجا • وملات حلابها الخلانجا • منها وثموا الاوطب النواشجا •

قال اراد انهم شدوها واحكموها قال والنواشج المملية قال ابو منصور يعني بقوله ثموا الاوطب النواشج اي فرشوا لها الثمام وظللوها به قال وهكذا سمعت العرب تقول ثممت السقا اذا فرشت لها الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيتقطع لبنه والثمام نبت معروف في البادية ولا تجهد النعم الا في جدوبة قال وهو الثمة ايضا وربما خفف فقيل الثمة والثمة الثمام ورجل مخم مثم مكلم الذي يصلح الامر ويقوم به ابن شميل المثم الذي يرعي على من لا راعي له ويفقر من لا ظهر له ويثم ما عجز عنه الحي من امرهم واذا كان الرجل شديدا يابى من وراء الضاعة ويحمل الزيادة ويرد الركاب قيل له مثم وانه لمثم لاسافل الاشيا ومثم الفرس بالفتح منقطع سرته والمثمة مثله وثم الشيء يثمه ثما جمعه واكثر ما يستعمل في الحشيش ويقال هو يثمه ويثعه اي يكنسه ويجمع الجيد والردي ورجل مثم ومثم بكسر الميم اذا كان كذلك ومثمه ومثمه ايضا الهاء للمبالغة وقال اعرابي جحجح بي الدهر عن ثمه ورمه اي عن قليله وكثيره والثمة بالضم القبضة من الحشيش وثم يده بالحشيش والارض مسحها وثممت يدي كذلك واثم عليه اي انسا عليه واثم جشم فلان اي ذاب مثل انهم ابن السكيت ابو حنيفة الثملة في الثمام الواحدة ثمة قال الشاعر

• فاصبح فيه الخيم منفضد • وثم على عرش الخيام غسيل •

وقالوا في المثل للنجاح الحاجة هو على راس الثمة وقال

• لا تحسبي ان يدي في غمه • في قعر نحي استثير حمه • امسحها بتربة او ثمه •

وثمت الشاة الشيء والنبات بفيها تثمه ثما وهي تثوم تقلعه بفيها وكل ما قرب به وهي شاة ثموم الاموي الثموم من الغنم التي تقلع الشيء بفيها يقال منه ثممت اثم والعرب تقول للشيء الذي لا يعسر تناوله هو على طرف الثمام وذلك ان الثمام لا يطول فيشق تناوله ابو الهيثم تقول العرب في التشبيه هو ابوض على طرف الثمة اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة مفتوحة قال والثمة الثمام اذا ابرع فجعل تحت الاساقي يقال ثممت السقا اثمه اذا جعلت تحته الثمة ويقال ثم لها اي اجمع لها وثم الشيء يثمه وثمه وطاه والاسم الثم وكذلك ثم الوطاه وثمم ويقال ذلك على الثمة يضرب مثلا في النجاح واثم الشيخ انثماما ولى وكبر وهرم وثم الطعام ثما اكل جيده وما له ثم ولا رم فالثم قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت وما يملك ثما ولا رما اي قليلا ولا كثيرا لا يستعمل الا في النفي قال ابو منصور الثم والرم صحيح من كلام العرب قال ابو عمرو الثم والرم وانشد لابي سلمة المحاربي

• ثممت حوائجي ووذات عمرا • فبيس معرس الركب السغاب •

ثممت اصلحت ومنه قولهم كنا اهل ثمه ورمه والثمام شجر واحدته ثمامة وثمه عن كراع قال ابن سيده لا ادري كيف ذلك وبه سمي ومنه قولهم هو لك على راس الثمه وبها سمي الرجل ثمامة والثمام نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر يصف ضعيف الثمام

• ولو ان ما ابقيت مني معلق • بعود ثمام ما تأود عودها •

وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف ويصير كالثمام والثمام ما يبس من الاغصان التي توضع تحت النضد وبيت مثموم مغطى بالثمام وكذلك الوطب وهو على طرف الثمام اي ممكن لا يحال عن ابن الاعرابي الازهري الثمام انواع فمنها الضعة ومنها الجليلة ومنها الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء وشاة ثموم تاكل الثمام وقد قلنا الصفا التي تقلع الشي بفيها ابن السكيت ثممت العظم تثميما وذلك اذا كان عظما فاسه والثميمة التامورة المشدودة الراس وهي المثعال وهي الابريق • وثم بفتح الثاء اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما قال الزجاج ثم يعني به الجنة والعامل في ثم معنى رايت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفرا المعنى اذا رايت ما ثم رايت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رايت متعد في المعنى الى ثم واما قوله الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله قال الزجاج ثم موضعه موضع نصب ولكنه مبني على الفتح ولا يجوز ان يكون ثم زيد وانما بني على الفتح لالتقاء الساكنين وثم في المكان اشارة الى مكان متراخ عنك وانما منع الاعراب لابهامها قال ولا اعلم احدا شرح ثم هذا الشرح وانما هنا هو اشارة الى القريب منك وثم بمعنى هناك وه للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال ابو اسحق ثم في الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو للمكان البعيد هناك ومنعت الاعراب لابهامها وبنيت على الفتح لالتقاء الساكنين وثمت ايضا بمعنى ثم وثم وثمت كلها حروف نسق لاثنين والثالث كل ذلك يبتدا من ثما لكثرة الاستعمال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدها بما قبلها الا انها تبين الاخر من الاول واما قوله عز وجل خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها اي خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا تكون في العطوف الا لشي بعد شي والعرب تزيد فيها تا فتقول فعلت كذا وكذا ثمت فعلت كذا وقال الشاعر

• ولقد امر على اللئيم يسبني • فمضيت ثمت قلت لا يعنيني •

وقال الشاعر ثمت ينباع انبياع الشجاع وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي •

ثمثم الثمثم الكلب وقيل الثمثم كلب الصيد الازهري في الرباعي العرنج والثمثم كلب الصيد وثمثم الرجل عن الشي وتثمثم توقف وكذلك الثور والحمار قال الاعشى • ثمر تنضي السهم تحت لبانه • وجال على وحشيه لم يثمثم • وتكلم فما تثمثم ولا تلعثم بمعنى وثمثموا الرجل تعتعوه عن ابن الاعرابي وتثمثم الرجل اذا عظم راس انايه ويقال تمثموا بنا ساعة وثمثموا بنا ساعة وتلثثوا ساعة وجحجحوا ساعة اي ترحوا بنا قليلا والثمثام الذي اذا اخذ الشي كسره ويقال هذا سيف لا يثمثم نصله اي لا ينثني اذا ضرب به ولا يرتد وقال شاعر

• فورك لينا لا يثمثم نصله • اذا صاب اوساط العظام صميم •

صميم اي مصمم في العظم وقول العجاج • مستثردا فامن السنام الاثمم •

• حيننا طويل الفرع لم يثمثم • اي لم يكسر ولم يشدخ يعني سنامه ولم يصبه عمد فيهشم انهدان بنشدخ فينغر وتثمثم قرنه اذا قهره قال • فهو لحولان الغلا من ثمثام •

• قال ابو حنيفة الثوم هذه البقلة معروف وهي ببلاد العرب كثيرة منها بري ومنها ريفي واحدته ثومة والمتومة قبيعة السيف على التشبيه لانها على شكلها والثوم لغة في الفوم وهي الحنطة وام ثومة امراة انشد ابن الاعرابي لابي الجراح نفسه • فلو ان عندي ام ثومة لم يكن •

• على لمستن الرياح طريق • وقد يجوز ان يكون ام ثومة هنا السيف لما تقدم من ان المتومة قبيعة السيف وكانه يقول لو كان سيفي حاضرا لم اذل ولم اهن والثوم شجر طيب الريح عظام واسع الورق اخضر طيب ريحاني الاس يبسط في المجالس كما يبسط الريحان واحدته ثومة حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي هي الخنعبة والثومة والتومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزمة والعرتمة والحثرمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة والله اعلم

فصل الجيم

جثم

جثم جثم الانسان والطاير والنعامة والخشف والارنب واليربوع يجثم ويجثم جثما وجثوما فهو جاثم لزم مكانه فلم يبرح اي تلبد بالارض وقيل هو ان يقعد على صدره قال الراجز

• اذا الكماة جثموا على الركب • ثبت يا عمرو ثبوت المحتطب •

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها يجثم الطير اي نشاه اذا علاها للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جثوما الصق بها ولزمها قال لبيد يصف ركب امراة

• واذا المشط لمشط احتجم جاثما • متحيرا فكانه مرك السبد •

الليث الجاثم اللازم مكانه لا يبرح الليث الجاثمة واللبد الذي لا يبرح بيته يقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالدا وفي بعض الكلام اذا شربت العسل جثم على راس المعدة ثم قذف الداء وجمع الجاثم جثوم وقوله تعالى فاصبحوا في دارهم جاثمين اي اجسادا ملقاة في الارض وقال ابو العباس اي اصابهم البلاء فبركوا فيها والجاثم البارك على ركبتيه كما يجثم الطير اي اصابهم العذاب فماتوا جاثمين اي باركين الاصمعي جثمت وجثوت واحد والجثوم الارنب لانها تجثم ومكانها مجثم والجثام والجاثوم الكابوس يجثم على الانسان وهو الرئبال التهذيب ويقال للذي يقع على النايم جاثوم وجثم وجثمة ورازم وركاب وجثامة قال وهو هذا الذي الحب الذي يقع على النايم وجثم الليل جثوما انتصف عن ثعلب والجثمة والجثة والجثوم الاكمة قال تابط شرا

• نهضت اليها من جثوم كانها • عجوز عليها هدمل ذات خيعل •

• والجثامة البليد قال الراعي • من امر ذي بدوات لا تزال له •

• بزلا يعيي بها الجثامة اللبد • ويروى اللبد بالكسر وهي اجود عند ابي عبيد والجثامة السيد الحليم والمجثمة المحبوسة وفي الحديث انه نهى عن المصبورة والمجثمة قال ابو عبيد المجثمة التي نهي عنها هي المصبورة وهي كل حيوان ينصب ويرمى ويقتل قال ابو عبيد ولكن المجثمة لا تكون الا من الطير والارانب واشباهها مما يجثم بالارض اي يلزمها لان الطير تجثم بالارض اذا لزمتها ولبدت عليها فان حبسها انسان قيل قد جثمت فهي مجثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من غير فعل احد قيل جثمت تجثم جثوما فهي جاثمة شمر المجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت ثم توكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال المجثمة الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرماد جمعها وهي الجثمة والجثمة والمجثم الزرع اذا ارتفع عن الارض شيا واستقل نباته وقد جثم يجثم قال ابو حنيفة الجثم العذق اذا عظم بسره والجمع جثوم وجثمت العذوق تجثم بضم الثا جثوما عظم بسرها شيا وفي التهذيب اذا عظمت فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق

• وبانت بجثمانيه الماء بينها • الى ذات رجل كالماتم حسر •

جثمانيه الماء انفسه ويقال جثمانية الماء وسطه ومجتمعه ومكانه وقول رويه

• واعطف على بارك تراخي مجثمه • اي بعد وكره التهذيب الجثماني بمنزلة الجثمان جامع لكل شي تريد جسمه والواحه

ويقال ما احسن جثمان الرجل وجسمانه اي جسده قال الممزق العبدي

• وقد تعوا لي قوامسا وقد غسلوا • بالسدر والسلجماني واطباقي •

الازهري قال الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر

• امون كدكان العبادي فوقها • سنام كجثمان البنية اتلع •

يعني بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن بري صواب انشاده امونا بالنصب لانه منصوب بقوله تكلفت قبله وهو • تكلفت ما عندي وان كنت عامدا • من الوجد كالثكلان بل انا اوجع •

واتلع بالرفع لانه نعت لسنام والذي في شعره كجثمان البلية وهي الناقة تعقل عند قبر الميت شبه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاني بتربيب مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال

• جبال بريد على الجبال اذا بدا • بين الربايع والجثوم مقيم •

جحم احجم عنه كف كاجحم واجحم الرجل دنا ان يهلكه والجحيم اسم من اسما النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ابن سيده الجحيم النار الشديدة التاجج كما اججوا نارا لابراهيم النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام فهي تجحم جحوما اي توقد توقدا وكذلك الجحمة والجحمة قال سليمان بن جوبه

• ان ناته في نهار الصيف لا ترة • الا تجمع ما يصلى من الجحم •

ورايت جحمة النار اي توقدها وكل نار توقد على نار جحيم وهي نار جاحمة وانشد الاصمعي

• وضاله مثل الجحيم الموقد • شبه النصال وحدتها بالنار ونحو منه قول الهذلي

• كان ظباتها عقر بعيج • ويقال للنار جاحم اي توقد والتهاب وقال بعضهم هو بحاحم •

اي يتحرق حرصا وبخلا وهو من الجحيم وقد تكرر ذكر الجحيم في غير موضع في الحديث اسم من اسما جهنم واصله ما اشتد لهبه
من النار والجاحم المكان الشديد الحر قال الاعشى • يعدون للهيجا قبل لقايها •
• غداة احتضار الباس والموت جاحم • وجحم النار اوقدها وجحمت ناركم تجحم جحوما عظمت وجحمت جحما
وجحما وجحوما اضطرمت وكثر جمرها ولهبها وتوقدها وهي جحمة وجاحمة وجمر جاحم شديد الاشتعال وجاحم الحرب
معظمها وقيل شدة القتال في معركها وانشد
• حتي اذا ضاق منها جاحما بردا • وقال الاخر • والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح •
وروي المنذري عن ابي طالب في قولهم فلان محجام وهو يتجاحم علينا اي يتضايق وهو ماخوذ من جاحم الحرب وهو ضيقها
وشدتها والجحام دا يصيب الانسان في عينيه فترم وقيل هو دا يصيب الكلب يكوى منه بين عينيه وفي الحديث
كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه دا يقال له الجحام فقالت وارحمتا لمسمار تعني كلبها قال ابن الاثير
الجحام دا ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه قال وقد يصيب الانسان ايضا والجحمة العين
وجحمتا الانسان عيناه وجحمتا الاسد عيناه بلغة حمير قال ابن سيده بلغة اهل اليمن خاصة قال
• ايا جحمتا ابكي علي ام مالك • اكيلة قلوب باعلى المذانب •
القلوب الذيب قال ابن بري صوابه بما قبله وما بعده
• اتيح لها القلوب من ارض قرقرى • وقد يجلب الشر البعيد الجوالب •
• فيا جحمتي ابكي علي ام مالك • اكيلة قليب ببعض المذانب •
• فلم يبق منها غير نصف عجانها • وشنترة منها واحدى الذوايب •
واجحم العين جاجما قال الازهري جحمتا الاسد عيناه بكل لغة ابن الاعرابي الجحام معروف والجحم قليل الحيا والتجحيم
الاستثبات في النظر لا تطرف عينه قال
• كان عينيه اذا ما جحما • عينا اتان تبتغي ان ترطما •
وعين جاحمة شاخصة وجحم الرجل عينيه كالشاخص وجحمني بعينيه تجحيما احد الي النظر والاجحم الشديد حمرة العينين
مع سعتهما والانثى جحما من نسوة جحم وجحمى قال ابن سيده والجحجم الورد الاحمر والاعرف تقديم الحا واجحم بن دندنه
الخزاعي احد سادات العرب وهو زوج خالدة بنت هشام بن عبد مناف •

جحدم جحدم اسم والجحدمة الضيق وسو الخلق والجحدمة السرعة في عدو •

جحرم الجحرمة الضيق وسو الخلق ورجل جحرم وجحارم سيي الخلق ضيقه وهي الجحرمة •

جحشم بعير جحشم منتفخ الجنبين قال الفقعسي ينبطن بجوز جحشم كا ثبر الجوهري الجحشم البعير المنتفخ الجنبين

جحظم رجل جحظم عظيم العينين من الجحظ والميم زايدة وهو الحظم الكساي جحظمت الغلام جحظمة اذا
شددت يديه علي ركبتيه ثم ضربته ثم سالت ابن الاعرابي عن قوله جحظمت فقال الحجر به الدبيري هاهنا واشار
الى دكان جحظم بالحبل وتعه كيف ما كان •

جحلم جحلمه صرعه قال • هم شهدوا يوم النسار الملحمه • وغادروا سراتكم مجحلمه • جحلم الحبل مثل حلجه

جحدم الجحدمة السرعة في عدو ذكره الازهري وفي موضع اخر السرعة في العدو والمشي والله اعلم

جدم الجدمة بالتحريك القصير من الرجال والنسا والغنم والجمع جدم قال
• مما اليلي من الهيفات طولا • ولا ليلي من الجدم القصار • والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها
عن ابن الاعرابي خاصة وقال ابن خالويه الراجز في الجدمة القصيرة من النسا
• لما تمشيت بعيدا لعتمه • سمعت من فوق البيوت كدمه • اذا الخريع العنقفير الجدمه
• يورها بخل شديد الضمضه • الكدمة الحركة والخريع الماجنة والعنقفير السليطة والجدمة
القصيرة قال ابن بري ويروى الجدمة بالحا على مثال الهمزة قال والاول هو المشهور وكذلك ذكره ابو عمرو وشاة
جدمة رذيلة والجدم الرذال من الناس عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله من الجدم القصار والجدمة ما لم
يندق من السنبل وبقي انصافا والجدمة ايضا ما يعزل ويعزل ثم يدق فيخرج منه انصاف سنبل ثم يدق
ثانية فالاولى القصيرة والثانية الجدمة والجدامة وقيل للحبة قشرتان فالعليا جدمة والسفلى قصيرة
ابن سيده والجدم ضرب من التمر قال ابو حنيفة الجدامي ضرب من التمر باليمامة وهو بمنزلة الشهريز بالبصرة
والنبي بالبحرين قال مليح • بذي حبك ضل الغني تربيه • جدامية من نخل خيبر ذلح •
التهذيب والجدام اصل السعف ونخلة جدامية كثيرة السعف وفي نوادر الاعراب اجدم النخل ورب اذا حمل
شيصا ونخل جادم وجدامي موقر واجدم وجدم علي البدل كلاهما من زجر الخيل اذا زجرت لتمضي وقيل للفرس اجدم

واقدم

جذم واقدم اذا هيج ليمضي واقدم اجودهما واجدم الفرس قال له اجدم وسنذكر ذلك مستوفي في هجم
الجذم القطع جذمه يجذمه جذما قطعه وهو جذيم وجذمه فانجذم وتجذم وجذب فلان حبل وصاله وجذمه
اذا قطعه قال البعيث • الا اصبحت خنسا جاذمة الوصل • والجذم سرعة القطع وفي حديث زيد بن ثابت
انه كتب الي معاوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم والجذمة القطعة من الشي
يقطع طرفه ويبقي جذمه وهو اصله والجذمة السوط لانه ينقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما انقطع
طرفه الدقيق وبقي اصله قال ساعدة بن جؤية
• يوشولهن اذا ما آنسوا فزعا • تحت السنور بالاعقاب والجذم •
ورجل مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل قال اللحياني رجل مجذامة للحرب والسير والهوى اي يقطع هواه ويدعه
الجوهري رجل مجذامة اي سريع القطع للمودة وانشد ابن بري
• واني لباقي الود مجذامة الهوى • اذا الالف ابدي صفحة غير طايل •
والاجذم المقطوع اليد وقيل هو الذي ذهبت انامله جذمت يده جذما وجذمها واجذمها والجذمة والجذمة
موضع الجذم منها والجذمة القطعة من الحبل وغيره وحبل جذم مجذوم مقطوع قال
• هلا تسلي حاجة عرضت • علق القرينة حبلها جذم •
والجذم مصدر الاجذم اليد وهو الذي ذهبت اصابع كفيه ويقال ما الذي جذم يديه وما الذي اجذمه
حتي جذم والجذام من الدا معروف لتجذم الاصابع وتقطعها ورجل اجذم ومجذم نزل به الجذام الاولى عن كراع
غيره وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم قال الجوهري ولا يقال اجذم والجاذم الذي ولي جذمه والمجذم
الذي ينزل به ذلك والاسم الجذام وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو
اجذم قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد يقال جذمت يده تجذم جذما اذا انقطعت فذهبت فان قطعتها
انت قلت جذمتها اجذمها جذما قال وفي حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد فهذا التفسير
وقال المتلمس • وهل كنت الا مثل قاطع كفه • بكف له اخرى فاصبح اجذما •
وقال القتيبي الاجذم في هذا الحديث الذي ذهبت اعضاوه كلها قال وليست يد الناسي للقران اولي بالجذم من ساير
اعضايه ويقال رجل جذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه من دا الجذام قال الازهري وقول القتيبي قريب من الصواب
قال ابن الاثير وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما
عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وفي الاخرة بالنار وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة
لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب يدل
عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث
ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله تعالى وهو خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد
عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الاثير وفي تخصيص علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران
لان البيعة تباشرها اليد من بين ساير الاعضا وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها
عليه ومنه الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذما اي المقطوعة وفي الحديث انه قال لمجذوم
في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم
لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله وقيل لان الجذام من الامراض المتعدية
وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد
ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما
فعل ذلك ليعلم الناس ان شيا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان
يقينه يقصر عن يقينه وفي الحديث لا تديموا النظر الي المجذومين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراي
لنفسه عليه فضلا وتاذى به المنظور اليه وفي حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع والنكاح المجنونة
والمجذومة والبرصا والعفلا والجمع من ذلك جذمي مثل حمقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذما صار اجذم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر اصل الشي وقد يفتح وجذم كل شي اصله والجمع اجذام وجذوم وجذم
الشجرة اصلها وكذلك من كل شي وجذم القوم اصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من قريش
الا له جذم بمكة يريد الاهل والعشيرة وجذم الانسان منابته وقال الحارث بن وعلة الذهلي
• الان لما ابيض مسربتي • وعضضت من نابي علي جذم •

أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كأن رجلا نزل من
السماء فعلا جذم حائط فأذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط والجذم والجذم القطع والانجذام
الانقطاع قال النابغة • بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما • واحتلت الشرع فالأجراع من إضما •
وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعير أي انقطع من الركب
وسار وأجذم الشيء أسرع فيه قال لبيد • صائب الجذمة من غير فشل •
ابن الأعرابي الجذمة في بيته الإسراع جعله اسما من الإجذام وجعله الأصمعي بقية السوط وأصله الليث وغيره الإجذام
السرعة في السير وأجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذام الركض في الحرب سريع الركض فيها وقال اللحياني أجذم
الفرس وغيره مما يعدو واشتد عدوه والإجذام الإقلاع عن الشيء قال البرج بن مسهر
• وحرق تيسر على البلاد حتى إذا اضطرمت أجذما •
ورجل مجذام محرب عن كراع والجذمة بالحاء يخرج في ثمر واحد مجموعها يقال له جذمة والجذامة من الزرع ما يبقى بعد
الحصد وجذام ما نخل قال قيس بن الحطيم
• فلا تقربوا جذام إن حماه • وجبهته نادي بكم فتحملوا •
وقوله في الحديث أنه أتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك الله في الجذامي قال
ابن الأثير قيل هو تمر أحمر اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جذم بالذال اليابسة شيئا من هذا والجذماء امرأة
من بني شيبان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذماء البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ووثبت عليها
البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو جذيمة حي من عبد القيس ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام
قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وتزعم نساب مضر أنهم من معد قال الكميت يذكر انتقالهم إلى اليمن بنسبهم
• نعاجوا فما نخبرهم ولا قتل • ولكن نراقا لله عائم والأصل •
ابن سيده جذام حي من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمة وقول أبي ذؤيب
• كانت تغال المرن بين تضارع • وشابة برك من جذام لبيج •
أراد بركا من إبل جذام وخصهم لأنهم أكثر الناس إبلا كقول النابغة الجعدي
• فأصبحت النيران غرقى وأصبحت • نساء تميم يلتقطن الصياصيا •
ذهب إلى أن تميما حاكة فنساؤهم يلتقطن قرون البقر الميتة في السبيل قال سيبويه إن قالوا ولدت جذام كذا وكذا
صرفته لأنك قصدت قصد الأب قال وإن قلت هذه جذام فهي كسدوس وجذيمة قبيلة والنسب إليها جذمي
وهو من نادر معدول النسب وجذيمة ملك من ملوك العرب قال الجوهري جذيمة الأبرش ملك الحيرة صاحب الزباء
وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس بن الأزد الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب إليهم جذمي بالتحريك
وكذلك إلى جذيمة أسد قال سيبويه وحدثني بعض من أثق به يقول في بني جذيمة جذمي بضم الجيم قال أبو زيد إذا
قال سيبويه حدثني من أثق به فإنما يعنيني ويقال ما سمعت له جذمة أي كلمة قال ابن سيده وليست بالثبت

جذعم

يقال للجذع جذعم وجذعمة قال ابن الأثير وفي حديث علي كرم الله وجهه أسلم أبو بكر وأنا جذعمة
وفي رواية أسلمت وأنا جذعمة أراد وأنا جذع أي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وغيره

جرم

الجرم القطع جرمه يجرمه جرما قطعه وشجرة جريمة مقطوعة وجرم النخل والتمر يجرمه جرما وجراما وجراما
واجترمه صرمه عن اللحياني فهو جارم وقوم جرم وجرام وتمر جريم مجروم وأجرم حان جرامه وقول ساعدة
ابن جؤية • سادٍ تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب •
يقول قطع ثماني ليال مقيما في البضيع يشرب الماء والجريم النوى واحدته جريمة وهو الجرام أيضا قال ابن سيده
ولم أسمع للجرام بواحد وقيل الجريم والجرام بالفتح التمر اليابس قال
• يرى مجدا ومكرمة وعزا • إذا عشى الصديق جريم تمر •
والجرامة التمر المجروم وقيل هو ما يجرم منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب وقال الشماخ
• مفج الحوامي عن نسور كأنها • نوى القسب ترت عن جريم ملجلج •
أراد النوى وقيل الجريم النواة التي يرضخ فيها النوى أبو عمرو الجرام بالفتح والجريم هما النوى وهما أيضا التمر
اليابس ذكرهما ابن السكيت في باب فعيل وفعال مثل شحاح وشحيح وكهام وكهيم وعقام وعقيم ونجال
ونجيل وصحاح الأديم وصحيح قال وأما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام يقال جلة جريم
أي عظام الأجرام والجلة الإبل المسان وروي عن أوس بن حارثة أنه قال لا والذي أخرج العذق
من الجريمة والنار من الوثيمة أراد بالجريمة النواة أخرج الله تعالى منها النخلة والوثيمة الحجارة المكسورة

والجريم التمر المصروم والجرامة قصد البر والشعير وهي طرافه تدق ثم تنقى والأعرف الجدامة بالدال وكله من القطع
وجرم النخل جرما واجترمه خرصه وحزره والجرمة القوم يجترمون النخل أي يصرمونه قال امرؤ القيس
• علون بأنطاكية فوق عقمة • كجرمة نخل أو كجنة يثرب •
الجرمة ما جرم وصرم من البسر شبه ما على الهودج من وشي وعهن بالبسر الأحمر والأصفر أو بجنة يثرب
لأنها كثيرة النخل والعقمة ضرب من الوشي لا الأصمعي الجرامة بالضم ما سقط من التمر إذا جرم وقيل الجرامة ما التقط
من التمر بعد ما يصرم يلقط من الكرب أبو عمرو وجرم الرجل إذا صار يأكل جرامة النخل بين السعف ويقال جاء
زمن الجرام والجرام أي صرام النخل والجرام الذين يصرمون التمر وفي الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى
الأرض عين تجرم أي تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن أي انقضى وانصرم وأصله من الجرم
القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم وهو القطع وجرمت صوف الشاة أي جززته وقد جرمت منه إذا أخذت
منه مثل حلمت والجرم التعدي والجرم الذنب والجمع أجرام وجروم وهو الجريمة وقد جرم يجرم جرما وأجرم واجترم
وأجرم فهو مجرم وجريم وفي الحديث أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليه فحرم
من أجل مسألته الجرم الذنب وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين قال الزجاج المجرمون هاهنا
والله أعلم الكافرون لأن الذي ذكر من قصتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها وتجرم علي فلان أي ادعى ذنبا
لم أفعله قال الشاعر • تعد علي الذنب إن ظفرت به • وإلا تجد ذنبا علي تجرم •
ابن سيده تجرم ادعى عليه الجرم وإن لم يجرم عن ابن الأعرابي وأنشد
• قد يعتري الهجران بالتجرم • وقالوا الجرم الذنب تعدت وه قال الشاعر أنشده ثعلب
• ونرى اللبيب محسدا لم يجترم • عرض الرجال وعرضه مشتوم •
وجرم عليهم وإليهم جريمة وأجرم جنى جناية وجرم إذا عظم جرمه أي أذنب أبو العباس فلان يتجرم علينا أي
يتجنى ما لم نجنه وأنشد • ألا لا تبالي حرب قوم تجرموا • تالعتاة تجرموا الذنوب علينا والجرمة الجرم وكذلك
الجريمة قال الشاعر • ولا معشر شوس العيون كأنهم • إلي ولم أجرم بهم طالبوا ذحل •
قال أراد لم أجرم إليهم وعليهم فأبدل الباء مكان إلى وعلى والجارم مفسد الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا وفلان له جريمة
إلي أي جرم والجارم الجاني والمجرم المذنب وقال • ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم •
قال وقوله عز وجل ولا يجرمنكم شنآن قوم قال الفراء قرأ ولا يجرمنكم وقرأها يحيى بن وثاب والأعمش
ولا يجرمنكم من أجرمت وكلام العرب بفتح الياء وجاء في التفسير ولا يحملنكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسمعت العرب
يقولون فلان جريمة أهله أي كاسبهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيهما متقارب لا يكسبنكم بغض قوم أن
تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة للهيردان السعدي أحد لصوص بني سعد
• طريد عشيرة ورهين جرم • بما جرمت يدي وجنى لساني •
وهو يجرم لأهله ويجترم يتكسب ويطلب ويحتال وجريمة القوم كاسبهم يقال فلان جارم أهله وجريمتهم
أي كاسبهم قال أبو خراش الهذلي يصف عقابا ترزق فرخها وتكسب له
• جريمة ناهض في رأس نيق • ترى لعظام ما جمعت صليبا •
جريمة بمعنى كاسبة وقال في التهذيب عن هذا البيت قال يصف عقابا تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم
طير أكلته وهي عظامه يسيل منه الودك قال ابن بري وحكى ثعلب الجريمة النواة وقال أبو إسحق يقال أجرمني
كذا وجرمني وجرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل في قوله لا يجرمنكم لا يدخلنكم في الجرم كما يقال آثمته أي أدخلته
في الإثم الأخفش في قوله ولا يجرمنكم أي في الجرم شنآن قوم أي لا يحقن لكم لأن قوله لا جرم أن لهم النار وأنشد
• جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا • يقول أحق لها قال أبو العباس أما قوله لا يحقن لكم فإنما
أخفض الشيء إذا لم يكن حقا فجعلته حقا وإنما معنى الآية والله أعلم في التفسير لا يحملنكم ولا يكسبنكم وقيل
في قوله ولا يجرمنكم قال لا يحملنكم وأنشد بيت أبي أسماء والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجرام قال يزيد بن الحكم الثقفي
• وكم موطن لولاي طحت كما هوى • بأجرامه من قلة النيق منهوي •
وجمع كأنه صير كل جزء من جرمه جرما والكثير جروم وجرم قال
• ماذا تقول لأشياخ أولي جرم • سود الوجوه كأمثال الملاحيب •
التهذيب والجرم ألواح الجسد وجثمانه وألقى عليه أجرامه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه يريد
ثقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي اتقوا الصبحة فإنها مجفرة منتنة
للجرم قال ثعلب الجرم البدن ورجل جريم عظيم الجرم وأنشد ثعلب

وقد تردي المهن الفتي وهو عاقل • ويزري بعض القوم وهو جريم •
ويروي وهو حزيم وسنذكره والانثى جريمة ذات جرم وجسم وابل جريم عظام الاجرام حكي يعقوب عن ابي عمرو
جلة جريم وفسره فقال عظام الاجرام يعني الاجسام والجرم الحلق قال معن بن اوس •
لاستل منه الضغن حتى استللته • وقد كان ذا ضغن يضيق به الجرم •
يقول هو امر عظيم لا يسيغه الحلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكرهها بعضهم وجرم الصوت جهارته وقال
ما عرفته الا بجرم صوته قال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافي الجرم اي الصوت والحلق
وهو خطا وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قيل الجرم هنا الصوت والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الاعرابي
وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة وقد تجرم ابو زيد العام المجرم الماضي المكمل
وانشد ابن بري لعمرو ابن ربيعة
• وكن خمي اضرعتني ثلاثة • مجرمة ثم استمرت بنا عتبا •
ابن هاني سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما ويوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه السنة
اي خرجنا منها وتجرمت السنة اي انقضت وتجرم الليل ذهب قال لبيد
• دمن تجرم بعد عهد انيسها • حجج خلون حلالها وحرامها •
اي تكمل قال الازهري وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبلة وجرمنا
القوم خرجنا عنهم ولا اجرم اي لا بد ولا محالة وقيل معناه حقا قال ابو اسما بن الضريبة
• ولقد طعنت ابا عيينة طعنة • جرمت فزاره بعدها ان يغضبوا •
اي حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت لها الغضب قال سيبويه فاما قوله تعالى لا جرم ان لهم النار
قال جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق ان لهم النار وقول المفسرين معناها حقا ان لهم النار يدلك
انها بمنزلة هذا الفعل اذا مثلت بجرم عملت بعد في ان والعرب تقول لا انيك لا جرم قد احسنت تنزلها
بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقا انهم في الاخرة هم الاخسرون واصلها من جرمت اي كسبت الذنب وقال
الفرا وليس قول من قال ان جرمت كقولك حققت او حققت بشي هو وانما لبس عليه قول الشاعر
• جرمت فزاره بعدها ان يغضبوا • فرفعوا فزاره وقالوا نجعل الفعل لفزارة كانها بمنزلة حق لها
وحق لها ان تغضب قال وفزارة منصوب في البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب اي كسبتهم وقال الفرا حقيقة
معنى لا جرم ان لا نفي نفاهنا لما ظنوا انه ينفعهم فرد ذلك عليهم فقيل لا ينفعهم ذلك ثم ابتدا فقال جرم انهم في الاخرة
انهم هم الاخسرون اي كسب ذلك الفعل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون المعنى لا ينفعهم ذلك وقال
جرم انكم وكذبهم لهم عذاب النار اي كسب لهم عذابها قال الازهري وهذا من ابين ما قيل فيه الجوهري
قال الفرا لا جرم كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك
يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لا تينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشي وانما
لبس عليه الشاعر بقوله جرمت فزاره وقال ابو عبيدة احقت عليهم الغضب اي احقت الطعنة فزارة ان يغضبوا وحقت ايضا من
قولهم لا جرم لا فعلن كذا اي حقا قال ابن بري وهذا القول رد على سيبويه والخليل لانهما قدراه احقت فزارة الغضب
اي بالغضب فاسقط الباء قال وفي قول الفرا لا يحتاج الى اسقاط حرف الجر فيه لان تقديره عنده كسبت فزارة
الغضب عليك قال والبيت لابي اسما بن الضريبة وقيل لعطية بن عفيف وصوابه • ولقد طعنت ابا عيينة •
بفتح التا لانه يخاطب كرز العقيلي ويرثيه وقبل البيت
• يا كرز انك قد قتلت بفارس • بطل اذا هاب الكماة وجببوا •
وكان كرز قد طعن ابا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ابن سيده وزعم الخليل ان جرم انما يكون
جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فيقول لا جرم انهم سيندمون او انه سيكون
كذا وكذا وقال ثعلب الفرا والكسائي يقولان لا جرم تبرئة ويقال لا جرم ولا ذا جرم ولا ان ذا جرم
ولا عن ذا جرم ولا جرم حذفوه لكثرة استعمالهم اياه قال الكسائي من يقول لا ذا جرم ولا ان ذا جرم
ولا عن ذا جرم ولا جر بلا ميم وذلك انه كثر في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الاصل
حاشى لله وكما قالوا ايش وانما هو اي شي كما قالوا سو ترى وانما هو سوف ترى قال الازهري وقد قيل
لا صلة في لا جرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وانشد ثعلب • يا ام عمرو بيني لا او نعم •
• ان تصرمي فراحة ممن صرم • او تصلي الحبل فقد رثت ورم • قلت لها بيني فقالت لا جرم •
• ان الفراق اليوم واليوم ظلم • ابن الاعرابي لا جر لقد كان كذا وكذا اي حقا ولا ذا جر ولا ان ذا جرم والعرب

ابو اسامه

تصل

تصل كلامها بذي وذا وذو فيكون حشوا ولا يعتدّ بها وانشد • ان كلاما لك ذي لا ذا جرم •
وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا فلوجرها قال ابن الاثير هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشي وقد
اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت بمعنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب
وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا وقال
وجب لهم النار والجرم الحر فارسي معرب وارض جرم حارة وقال ابو حنيفة دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد ارض
جرم توصف بالحر وهو دخيل الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه ارض جرم وهذه ارض صرد وهما دخيلان في
الحر والبرد الجوهري والجروم من البلاد خلاف الصرود والجرام الورق من زوار يق اليمن والجمع من كل ذلك جروم والمد
يدعى بالمجاز جرمها يقال اعطينه كذا وكذا اجر بها من الطعام وجرم بطنان بطن في قضاعة وهو جرم بن
ربان والاخر في طي وبنو اجارم بطنان بطن في بني ضبة والاخر في بني سعد الليث جرم قبيلة من اليمن وبنو
جارم قوم من العرب وقال • اذا ما راث حرثا عب الشمس شمرت الى رسلها والجارمي عميدها
عب الشمس ضوءها وقد يثقل وهو ايضا اسم قبيلة

جرثم

الجرثومة الاصل وجرثومة كل شي اصله ومجتمعه وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في اصول الشجر عن اللحياني وجرثومة النمل
قريته الليث الجرثومة التراب الذي تسفيه الريح وهو ايضا ما يجمع النمل من التراب وفي حديث ابن الزبير لما اراد ان
يهدم الكعبة ويبنيها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيه اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب وطين اراد ان ارض
المسجد لم تكن مستوية والاجرنثام الاجتماع واللزوم للموضع واجرنثم القوم اذا اجتمعوا ولزموا موضعا وفي حديث
خزيمة وعادلها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما اجتمعت من الجدب لانها لم تجد
مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجلاد والحمار ويروي متجرثما وهو
متفعلل منه والنون والتا فيهما زائدتان وقد اجرنثم وتجرثم قال نصيب
• يعل بنيه المحض من بكراتها • ولم يحتلب رمز بها المتجرثم •
وتجرثم الرجل اجتمع وروي عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليات هم بسكون السين الازد
فابدل لوا الزاي سينا وتجرثم الشي واجرنثم اذا اجتمع قال خليد اليشكري • وكعشا ما كنا مجرنثما
وفي الحديث نميم برثمتها وجرثومتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم وفي حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم
جهنم فليقض في الجد والجرثومة العلصمة واجرنثم الرجل وتجرثم اذا سقط من علو الى سفل وتجرثم الشي اخذ معظمه
عن نصير وجرثم موضع

جرجم

جرجم الطعام اكله على البدل من جرجب وجرجم الشراب
شربه وجرجم البيت هدمه او نوصه وتهدم الحايط وتجرجم هو سقط وفي الحديث ان جبريل عليه السلام اخذ
بعروتها الوسطى يعني مداين قوم لوط على نبينا وعليه السلام ثم الوى بها في جو السما حتى سمعت الملائكة ضواغي
كلابها ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع قال العجاج • كانه من قابط مجرجم •
وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحشي وغيره في وجاره تقبض وسكن وقد جرجمه الخوف وفي حديث وهب قال قال
طالوت لداود عليه السلام انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس
وينتهبونهم والجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشام قال ابن بري ومنه قول ابي وجزة
• لوان جمع الروم والجراجما •

جردم

الجردمة في الطعام مثل الجردبة ابن سيده جردم
على الطعام وفي الطعام لغة في جردب وهو ان يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره وقد
تقدم شرحه وقال يعقوب ميمه بدل من با جردب وانشد
• هذا غلام لهم مجردم • لزادمن رافقه مزردم •
ورجل جردم كثير الكلام وجردم السنين جاوزها عن ابن الاعرابي وجردم ما في الجفنة اتى عليه عنه ايضا وجردم
الخبز اكله كله شمر هو يجردم ما في الانا اي ياكله ويفنيه وجردم اذا اكثر الكلام والجردمة الاسراع عن كراع •

جردم

الجردمة السرعة في المشي والعمل •

جرزم

الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبز القفار اليابس •

جرسم

الجرسم السم عن كراع وقد ذكر بالحا قال الازهري رايته مقيدا بخط اللحياني الجرسم بالجيم قال وهو

جرشم

جرشم الرجل لغة في جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب بمعنى اي اندمل
بعد المرض والهزال وجرشم مثل برشم اي احد النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل اذا كان مهزولا او مريضا ثم
اندمل وبعضهم يقول جرشب وانشد ابن السكيت لابي الرقاع • مجرنشما لعهايات نضي به منه الرضاب ومنه المسبل الهطل
قال مجرنشم مجتمع متقبض بالجيم وقد روي بالخا وسنذكره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخا والجيم كالرخاخ

ورجل جردم ... الطعام الذي لا يشبع ... [illegible]

والرجان وانتحبت الشي وانتحبته اذا اختزنته والجرشم من الحيات الخشن الجلد

جرضم

ناقة جرضم ضخمة اللبث الجرض والجراضم من الغنم الاكول الواسع البطن وهو الاكول جدا ذا جسيم كان او نحيفا
قال الفرزدق • فلما تصافنا الاداوة اجهشت • اليّ غضون العنبري الجراضم •
ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقيل الوخم والجرضم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل الضخمة •

جرهم

جرهم حي من اليمن نزلوا مكة وتزوج فيهم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وهم
اصهاره ثم الحدوا في الحرم فاباذهم الله تعالى ورجل جرهام ومجرهم جاد في امره وبه سمي جرهم وجرهام من صفة
الاسد التهذيب العتر الجرهم الجري في الحرب وغيرها وجمل جراهم عظيم وقول ساعدة بن جوية يصف ضبعا
• تراها الضبع اعظمهن راسا • جراهمة لها حرة وثيل •
عنى بالجراهمة الضخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناه ان كل ضبع خنثى فيما زعموا واستعار الثيل لها
وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجراهم عظيم وقال عمرو الهذلي
• فلا تتمنني وتمن جلفا • جراهمة هجفا كالخيال •
جراهمة ضخما هجفا ثقيلا طويلا كالخيال لا غناء عنده وجمل جراهم وناقة جراهمة اي ضخمة

جزم

الجزم القطع جزمت الشيء اجزمه جزما قطعته وجزمت اليمين جزما امضيتها وحلف يمينا حتما جزما
وكل امر قطعته قطعا لا عودة فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه اي قطعته ومنه جزم الحرف
وهو في الاعراب كالسكون في البنا تقول جزمت الحرف فانجزم الليث الجزم عزيمة في النحو في الفعل كالحرف
المجزوم آخره لا اعراب له ومن القراءة ان يجزم الكلام جزما بوضع الحروف مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف
اذا سكن آخره المبرد انما سمي الجزم في النحو جزما لان الجزم في كلام العرب القطع ويقال افعل ذلك جزما فكانه
قطع الاعراب عن الحرف ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب فان كان السكون في موضع الكلمة واوليتها لم يسم جزما لانه لم يكن لها حظ
فقصرت عنه وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب آخر حروفهما
ولكن يسكن فيقال الله اكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله اكبر في الوقف الجوهري والعرب تسمي خطنا هذا جزما ابن سيده عزام
والجزم الخط المؤلف من حروف المعجم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم من المسند وهو خط حمير في ايام ملكهم اي قطع
وجزم على الامر وجزم سكت وجزم عن الشيء عجز وجبن وجزم القوم اذا عجزوا وتعيب بجزما منقطعا قال
• ولكني مضيت ولم اجزم • وكان الصبر عادة اولينا •
والجزم في الخط تسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له وجزم القراءة جزما وضع الحروف مواضعها في بيان ومهل وجزمت
القربة ملاتها والتجريم مثله وسقا جازم ومجزام ممتلي قال
• جذلان يسترطه مكنوزه • دسما تخونه وطبا مجزما • وقد جزمه جزما قال صخر الغي •
• فلما جزمت بها قربتي • تيممت اطرقة او خليفا • والخليف طريق بين جبلين وجزم معدته
تجزمة ويقال للسقا المجزم وجمعه مجازم والجزمة الاكلة الواحدة وجزم يجزم جزما اكل اكلة تملا عنها عن ابن الاعرابي
وقال ثعلب جزم اذا اكل اكلة في كل يوم وليلة وجزم النخل يجزمه جزما واجتزمه خرصه وحزره وقد روي بيت
الاعشى • هو الواهب المائة المصطفاة كالنخل طاف بها المجترم • بالزاي مكان المجترم بالرا قال
الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف بها المجترم فتبسم وقال اراد انه لهبها عشارا في بطونها اولادها
قد بلغت ان تنتج كالنخل التي بلغت ان تجترم اي تصرم فالجازم يطوف لها ليصرمها ويقال اجتزمت
النخلة استترت تمرها فقط وقال ابو حنيفة الاجتزام شرا النخل اذا ارطب والجزم فلان حظيرة
فلان اذا اشتراها قال وهي لغة اهل اليمامة واجتزم فلان نخل فلان فاجزمه اذا ابتاعه منه
فباعه وجزم من نخله جزما اي نصيبا ابن الاعرابي اذا باع الثمرة في اكمامها بالدراهم فذاك الجزم والجزم
شيء يدخل في حيا الناقة ليعسبه ولدها فترامه كالدرجة وجزم بسلحه اخرج بعضه وبقي بعضه
وقيل جزم بسلحه حذف وتجزمت العصا تشققت كتهزمت والجزم من الامور الذي ياتي قبل حينه
والوزم الذي ياتي في حينه والجزمة بالكسر من الماشية المائة فما زاد وقيل هي من العشرة الى
الاربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة نحو الصرمة الجوهري الجزمة بالكسر الصرمة من الابل
والفرقة من الضان ويقال جزم البعير فما يبرح وانجزم العظم اذا انكسر الفرا جزمت الابل
اذا رويت من الماء وبعير جازم وابل جوازم

جسم

الجسم جماعة البدن والاعضا
من الناس والابل والدواب وغيرهم من الانواع العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطبا

للاعراض فقال بذكر علم القوافي لا ما يتعاطاه الان اكثر الناس من التحلي باسمه دون مباشرة جوهره
وجسمه وكانه انما كنى بذلك عن الحقيقة لان جسم الشيء حقيقته واسمه ليس بحقيقته الا ترى ان العرض
ليس بذي جسم ولا جوهر انما ذلك كله استعارة ومثل والجمع اجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان
الجثة ابو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان الشخص وقد جسم الشيء اي عظم فهو جسيم وجسام
بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم وجسم الرجل وغيره يجسم جسامة فهو والانثى من كل ذلك بالهاء وانشد
شاهد اعلى جسام • ابعث عيرا سهوقا جساما • ابو عبيد تجسمت فلانا من بين القوم اي اخترته
كانك قصدت جسمه كما تقول تايته اي قصدت اسه وشخصه وتجسمها ناقة من الابل فانحرها اي اخترها وانشد
• تجسمه من بينهن بمرهف • له حالب فوق الرصاف عليل •
ابن السكيت تجسمت الامر اذا ركبت اجسمه وجسيمه ومعظمه قال ابو سعيد المرهف النصل المرقق الذي عليه كالجلبة من الدم
عليل عل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الامر الرمل والجبل اي ركبت اعظمه وتجسمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها قال الراجز
• يلحن من اصوات حاد شيظم • صلب عصاه للمطي منهم •
• ليس بماني عقب التجسم • اي ليس بشطر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب الامر اجسم الامر ومعظمه •
قال ابو تراب سمعت ابا محجن وضبيعا يقولان تجسمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جميل
• تجسم الغرفور موج الاذي • والجسم الامور العظام والجسم الرجال العقلا والجسيم ما ارتفع من الارض
وعلاه الما قال الاخطل • فما زال يسقي بطن خبت وعرعر • وارضهما حتى اطمان جسيمها •
والاجسم الاضخم قال عامر بن الطفيل • فقد علم الحي من عامر • بان لنا الذروة الاجسما •
وبنو جوسم حي قد درجوا من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام انشد ابن بري لعدي بن الرقاع
• لولا الحيا وان راسي قد عسا • فيه المشيب لزرت ام القاسم •
• فكانها بين النسا اعارها • عينيه احور من جاذر جاسم • ويروى عاسم

جشم

جشم الامر بالكسر يجشمه جشما وجشامة وتجشمه تكلفه على مشقة واجشمني فلان امرا وجشمنيه اي كلفني وانشد
ابن بري للاعشي • فما اجشمت من اتيان قوم • هم الاعدا والاكباد سود •
وجشمته الامر تجشيما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل • مهما تجشمني فاني جاشم •
ابو تراب سمعت مجحنا وباهليا يقولان تجشمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جميل •
• تجشم الغرقور موج الاذي • ابن السكيت تجشمت الامر اذا ركبت اجشمه وتجشمته اذا تكلفته
وتجشمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها وتجشمت الامر ركبت اعظمه ابو النضر تجشمت فلانا من بين القوم اي قصدت
قصده وانشد • وبلد تاه تجشمنا به • على جفاه وعلى انقابه • ابو بكر في قولهم قد تجشمت كذا وكذا
اي فعلته على كره ومشقة والجشم الاسم من ذلك الفعل قال المرار •
• يمشين هونا وبعد الهون من جشم • ومن جنا غضيض الطرف مستور •
والجشم الجوف وقيل الصدر وما اشتمل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما غشي به البرك من صدره وساير خلقه
ويقال غتة بجشمه اذا القى صدره عليه ورمى عليه جشمه وجشمه اي ثقله والجشم الغليظ عن كراع ابن الاعرابي الجشم
السمان من الرجال وقال ابو عمرو الجشم السمن ابن خالويه الجشم دراهم رديه وجمعها جشوم قال جرير •
• بدا ضرب الكرام وضرب تيم • كضرب الدنبلية والجشوم • ابو زيد ما جشمت اليك ظلفا بنعل
القانص اذا لم يصد ورجع خائبا وقال ما جشمت اليوم طعاما اي ما اكلت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب
فيقال ما جشمت اليوم اي ما اكلت شيا ابو عبيد تجشمت فلانا من بين القوم اي اخترته وانشد
• تجشمته من بينهن بمرهف • له جانب فوق الرصاف عليل •
وقد تقدم اكثر ذلك في جسم ابن الاعرابي الجشم الطوال الاعفار من قولك رجل عفر داه خبيث ابو عمرو والجشم الهلاك
وجشم بن بكر حي من مضر وجشم بن هلال حي من اليمن وبنو جشم حي من جرهم درجوا وجشم حي من الانصار وهو جشم بن
خزرج وقال الاغلب العجلي • ان سرك العز فجحجح بجشم • وجشم في ثقيف وهم الاراقم وهو جشم بن ثقيف التهذيب وجشم حي من تغلب
وجشم في هوازن وهو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن

جعم

الجعما من النسا التي انكر
عقلها هرما ولا يقال للرجل اجعم والجعما الناقة المسنة وقيل هي التي عابت اسنانها في اللثات والذكر
اجعم وفي الصحاح ولا يقال للذكر اجعم وكذلك كل دابة ذهبت اسنانها كلها وقال ابن الاعرابي هي الجعما والجعما
والجعما من النسا الهوجا البلها وجعم الرجل لكذا اي خف له وقد جعمت جعما واجعمت الارض كثر الحنك على نباتها

هذا

فاكله والجاه الى اصوله واجم الشجر الملورقه الى اصوله قال • عشية لم ترع طلحا مجما •
وجم الي اللحم جمًا فهو جم قرم وهو مع ذلك اكول وقول العجاج • يوفي لهم كيل الاناء الاعظم •
• اذ جم الذهلان كل مجم • وقيل الجمامة في المصدر ايضا عن ابن بري
والذهلان ذهل بن ثعلبة وهو الاكبر وذهل بن سنان بن ثعلبة اي حرص الذهلان على قتالنا وقرموا الى الشر كما يقرم
الي اللحم وجمت الابل تجم جمًا اذا لم تجد حمضا ولا عضاها فتقرم اليها فتقضم العظام وخرؤ الكلاب لشبه قرم
بصبيها ويقال ان ذا الجمام اكثرها يصيبها من ذلك ورجل جيم لا يرى شيا الا اشتهاه وجم جمًا وجيم لم يبسه
الطعام وهو من الاضداد وجم جمًا وهو جيم وتجتم طمع والجيم بالتحريك الطمع والجثوم الطعوم في غير مطمع
والجيم غلط الكلام في سعة خلق والفعل كالمفعل والقضمة كالقضمة وجيم البعير جعل على فيه ما يمنعه من الاكل
والعض والمجمم الحريص وقيل الحريص مع شهوة ويقال فلان جمم الى الفاكهة ولبس الجم القرم مطلقا ويقال
جم الرجل وجم اذا اشتد حرصه واجمت الارض الكلا ابياتها وذكر ابن بري ان الهجري قال في نوادر الجمام
دا يصيب الابل من الندي بارض الشام ياخذها في بطونها ثم يعقبها له سلاح وقد اجم القوم اذا اصاب
ابلهم الجمام والجموم المراة الجابعة ويقال للدبر الجعما والوجعا والجهوة والصماري والجيم الجوع ويقال يا ابن
الجعما وقال ابن الاعرابي الجيعم الجائع

جعثم الجعثوم الغرمول الضخم والجعثمة اسم والتجعثم
انقباض الشي ودخول بعضه في بعض وبنو جعثمة حي من اليمن قال ابو ذويب
• كان ارجاز الجعثميات وسطهم • نوايح يشقعن البكا بالازامل •
يعني بالجعثميات نسا منسوبة الي هذا الحي الازهري جعثمة حي من ازد السراة وقال ابو نصر جعثمة من هذيل الازهري
الجعثم والجعثن اصول الصليان

جعشم الجعشم الصغير البدن القليل لحم الجسد وقيل هو المنتفخ
الجنبين الغليظهما وقيل القصير الغليظ مع شدة ويقال له جعشم وكندر وانشد
• ليس بجعشوش ولا بجعشم • وجعشم اسم وهو جد سراقة بن مالك المدلجي قال ساعدة بن جوية
• يهدي ابن جعشم الانبا نحوهم • لا منتأى عن حياض الموت والحمم • والجعشم الوسط قال
• وكل ناج عراض جعشمه • قال الفراقة الجيم والثا فيه افصح

جلم
جلم الشي يجلمه جلما قطعه والجلمان المقراضان واحدهما جلم للذي يجز به قال سالم بن وابصة
• داويت صدرا طويلا غمره حقدا • منه وقلمت اظفارا بلا جلم •
والجلم اسم يقع على الجلمين كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان وانشد ابن بري •
• ولولا ابا ذي يزيد تتابعت • لصبح في حافاتها الجلمان •
وقوله ما خذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين
والجلم مصدر جلم الجزور يجلمها جلما واجتلمه اذا اخذ ما على عظامها من اللحم والجلم من سمات الابل شبيه بالجلم في الخد عن ابن
حبيب من تذكرة ابي علي وانشد • هو الغزاري الذي فيه عسم • في يده نعل واخرى بالقدم •
• يسوق اسباها عليهن الجلم • والجلم الهلال ليلة يهل شبه بالجلم التهذيب والجلم
القمر وجلمة الجزور وجلمتها لحمها اجمع يقال اخذ جلمة الجزور اي لحمها اجمع والجلمة الشاة المسلوخة اذا ذهبت
عنها اكارعها وفضولها الجوهري وهات جلمة الجزور بالتحريك اي لحمها اجمع وجلمة الشاة مسلوختها بلا حشو
ولا قوايم وجلم الشعور صوف الشاة بالجلم يجلمه جلما جزه كما تقول قلمت الظفر بالقلم وانشد •
• لما انيتم ولم تنجوا بمظلمة • قيس الغلامة مما جزه الجلم • والقلم
كل يروي ويقال للمقراض المقلام والقلمان والجلمان قال هكذا رواه الكسائي بضم النون كانه جعله نعتا على
فعلان من القلم والجلم وجعله اسما واحدا كما يقال رجل شحذان وانسان والجلم الذي يجز به والجلامة ما جز
ابو مالك جلمه مثل حلقه وهو ما يجلم ما على الظهر من الشحم واللحم والجلام التيوس المحلوقة وهي مجلوم
محلوق قال الفرزدق • اتته بمجلوم كان جبينه • صلاية ورس وسطها قد تفلقا •
واخذ الشي بجلمته وحلمته اي جماعته والجلم الجدي عن كراع وجمعه جلام قال الاعشي
• سواهم جذعانها كالجلام • قد اقرح القود منها النسورا •
ويروي قد اقرح منها القياد النسورا قال ابن بري صواب انشاده بالنصب وقبله
• وجاواء تنعب ابطالها • كما انعب السابقون الكسيرا •
وقيل الجلام غنم من غنم الطايف صغار قال • قد نا الي هذا لين من ارضنا •
• شعث النواصي سترنا كالجلام • ابو عبيد الجلام شا اهل مكة واحدها جلمة وانشد • شواسف مثل الجلام قب

جلنثم

جلثم جلثم اسم **جلحم** اجلحم القوم اجتمعوا ويقال استكبروا قال •
• بضرب جمعهم اذا اجلحموا •
جلخم اجلخم الرجل استكبر واجلخم القوم استكبروا وانشد للعجاج •
• بضرب جمعهم اذا اجلخموا • خوادبا افسوهن الاثم •
اي ضربات خوادب والخادب الضرب الذي لا يتمالك ويروي اذا اجلخموا وقد تقدم ذكره وكذلك ذكره ابن السكيت
وانشده بالحا المهملة واجلخم القوم اجلخماما لغة في اجلخموا عن كراع والحا المهملة اعلا •
جلسم الجلسام البرسام كالجرسام وقد تقدم •
جلعم الازهري يقال للناقة الهرمة قضعم وجلعم ابن الاعرابي الجلعم الطويل الحيا
جلهم جلهمتا الوادي ناحيتاه وقيل حافتاه ومنه حديث ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخر ابا سفيان في الاذن وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال
ابو عبيد اراد جانبي الوادي قال والمعروف الجلهتان قال ابو عبيد ولم اسمع بالجلهمة الا في هذا الحديث وما جاءت
الا ولها اصل وقال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وحرفا اخر قال ابو زيد يقال هذا جلهم قال ابن بري وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا اراد صلى الله عليه وسلم ان يتالفه بهذا
الكلام وكان من المولفة قلوبهم وهو ابو سفيان ابن الحرث بن عبد المطلب وكان هجا النبي صلى الله عليه وسلم هجا قبيحا
قال والمشهور في الروايات الجلهمتين بفتح الجيم قال ولم يرو احد الجلهمتين بضم الجيم الا شمر وابن خالويه قال
والدليل على انه مفتوح قول ابي عبيد انه اراد الجلهتين فزاد الميم قال ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زايدة وقال
ابو هفان المهزمي جلهمة اسم رجل بالضم منقول من الجلهمة لطرف الوادي قال والمحدثون يخطئون ويقولون •
الجلهمتين قال والجلهة ناحية الوادي وانشد • كانها وقد بدا عوارض •
• والليل بين قنوين رابض • بجلهة الوادي قطا نواهض •
وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم قال
ابو منصور العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم قصمل الشي اذا كسره واصله قصل وجلمط شعره اذا حلقه
والاصل جلط وقرصم الشي اذا قطعه والاصل قرص والله اعلم وجلهمة بالضم اسم رجل وجلهم اسم امراة انشد سيبويه
للاسود بن يعفر • اودى ابن جلهم عباد بصرمته • ان ابن جلهم امسى حية الوادي •
اراد المراة ولذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهمة والمراة جلهم والجلهم الغارة الضخمة
وحي من ربيعة يقال لهم الجلاهم **جمم** الجم والجم الكثير من كل شي ومال جم كثير وفي التنزيل العزيز ويحبون المال
حبا جما اي كثيرا وكذلك فسره ابو عبيد وقال ابو خراش الهذلي
• ان تغفر اللهم تغفر جما • واي عبد لك لا الما •
وقيل الجم الكثير المجتمع جم يجم ويجم والضم اعلا جموما قال انس توفي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما
كان لم يفتر بعد قال شمر اجم ما كان اكثر ما كان وجم المال وغيره اذا كثر وجم الظهيرة معظمها قال ابو كبير الهذلي
• ولقد ربات اذا الصحاب تواكلوا • جم الظهيرة في اليفاع الاطول •
جم الشي واستجم كلاهما كثر وجم الماء معظمه اذا ثاب انشد ابن الاعرابي •
• اذا نزحنا جمها عادت تجم • وكذلك جمته وجمعها جمام وجموم قال زهير
• فلما وردن الماء زرقا جمامه • وضعن عصي الحاضر المتخيم • وقال ساعدة بن جوية
• فلما دني الافراد حط بشوره • الى فضلات مستحير جمومها • وجمة المركب البحري الموضع
الذي يجتمع فيه الما الراشح من خروزه عربية محضة وما جم كثير وجمعه جمام والجموم البير الكثيرة الماء وبير
جمة وجموم كثيرة الماء وقول النابغة • كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا • يجوز ان يعني ركيتين
قد غلبت هذه الصفة عليهما ويجوز ان يكونا موضعين وجمت تجم وتجم والضم اكثر تراجع ماؤها واجم الما
وجمة نزكه يجتمع قال الشاعر
• من الغلب من عضدان هامة شربت • لسقي وجمت للنواضح بيرها •
والجمة الماء نفسه واستجمت جمة الماء ثوبت واستجمها الناس والجمة مستقر الما وجمة اعطاه جمة الركية
قال ثعلب والعرب تقول ماء بحير ويجم فلم يفسر يجم الا ان يكون من قولك اجمه اعطاه جمة الما
الاصمعي جمت البير فهي تجم جموما اذا اكثر ماؤها واجتمع يقال جمتها وقد اجتمعت جمتها وجمها اي ما جم منها
وارتفع التهذيب جم الشي يجم جموما يقال ذلك في الماء والكثير وقال امرؤ القيس بجم على الساقين بعد جموم •

ابو عمرو تجم وتجم اي بكثر وجم البير حيث يبلغ الما وينتهي اليه والجم ما اجتمع من ما البير قال صخر الهذلي

• تخضخضت صفني في جمة • خياض المدابر قدحا عطوفا •

قال ابن بري الصفن مثل الركوة والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضد الفايز وعطوفا الذي يكر مرة بعد مرة والجمة المكان الذي يجتمع فيه ماوه والجمع الجمام والجموم بالضم المصدر ويقال جم الما يجم جموما اذا كثر في البير واجتمع بعد ما استقي ما فيها قال

• فصبحت قليذما هموما • يزيدها مخج الدلا جموما •

قليذما بيرا غزيرة هموما كثيرة الما ومخج الدلاء خضخضها في الماء حتى تمتلي والجمام بالفتح الراحة وجم الفرس يجم ويجم جما وجماما واجم ترك لا يركب فعفا من تعبه وذهب اعياوه واجمه هو وجم الفرس يجم ويجم ترك الضراب فتجمع ماوه وجمام الفرس وجمامه ما اجتمع من مايه واجم الفرس اذا ترك ان يركب على ما لم يسم فاعله وجر وفرس جموم اذا ذهب منه احضار رجاه احضار وكذلك الانثى قال النمر بن تولب

• جموم الشد شايلة الذنابى • تخال بياض غرتها سراجا •

قوله شايلة الذنابى يصف انها ترفع ذنبها من العدو واستجم الفرس والبير اي جم ويقال اجم نفسك يوما او يومين ارحها وفي الصحاح اجمم نفسك ويقال اني لاستجم قلبي بشي من اللهو لاقوى به على الحق وفي حديث طلحة رمي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد اي ترجحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة اي مظنة للاستراحة وفي حديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وفي حديث قتادة والى الناس الماحين رواي مستريحين قد رووا من الما وفي حديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وفي حديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي ابي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معاوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخا المعجمة وسنذكره والمجم الصدر لانه يجتمع لما وعاه من علم وغيره قال تميم بن مقبل

• رحب المجم اذا ما الامر بيته • كالسيف ليس له فل ولا طبع •

ابن الاعرابي فلان واسع المجم اذا كان واسع الصدر رحب الذراع وانشد

• رب ابن عم لسليمى يابن عم • بادي الضغين ضيق المجم •

ويقال انه لضيق المجم اذا كان ضيق الصدر بالامور وانشد ابن الاعرابي

• وما كنت اخشى ان في الحدربية • وان كان مردود السلام يصير •

• وقد فعلناها السلام عليكم • فانكرها ضيق المجم غيور •

اي ضيق الصدر ورجل رحب المجم واسع الصدر واجم العشب تطاول كلما فوق الارض من اغصانه هذه عن ابي حنيفة والجمام والجمام والجمام الكيل الى راس المكيال وقيل جمامه طفافه وانا جمام بلغ الكيل جمامه ويقال اجممت الانا وقال ابو زيد في الانا جمامه وجممه ابو العباس في الفصيح عنده جمام القدح وجمام المكوك بالرفع دقيقا وجممت المكيال اجما الجوهري جمام المكوك وجمامه وجمامه وجممه بالتحريك وهو ما على راسه فوق طفافه وجممت المكيال واجممته فهو جمان اذا بلغ الكيل جمامه وقال الفرا عندي جمام القدح ما بالكسر اي ملوه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا يقال جمام بالضم الا في الدقيق واشباهه وهو ما على راسه بعد الامتلا ويقال اعطني جمام المكوك اذ اعطه ما يحمل راسه فاعطاه وجممته جما وقد جم الانا واجمه التهذيب يقال اعطه جمام المكوك اي مكوكا بغير راس واشتق ذلك من الشاة الجما هكذا رايت في الاصل ورايت حاشية صوابه ما حمل راس المكوك وجم ملك من الملوك الاولين والجميم النبت الكثير وقال ابو حنيفة هو ان ينهض وينتشر وقد جمم وتجمم قال ابو وجزه وذكر وحشا

• يتغيرمن سعدان الاباهر في الندا • وزغذق الحزامي والنصي المجمما •

قال ابن سيده هكذا انشده ابو حنيفة على الخرم لان قوله يتغير من فعلن وحكمه فعولن وقيل اذا ارتفعت البهمي عن البارض قليلا فهو جميم قال ذو الرمة يصف حمارا

• رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعا حتى آنفتها نصالها •

والجمع من كل ذلك اجما والجميمة النصية اذا بلغت نصف شهر فملات الفم واستجمت الارض خرج نبتها والجميم النبت

الذي طال بعض الطول ولم يتم ويقال في الارض جميم حسن لنبت قد غطي الارض ولم يتم بعد ابن شميل جممت الارض تجمما اذا وفا جميمها وجم النصي والصليان اذا صار لهما جمة وفي حديث خزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر والجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عايشة رضي الله عنها حين بني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وفي حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحا وهو مذكور في موضعه وفي الحديث لعن الله المجممات من النسا هن اللواتي يتخذن شعورهن جمة تشبها بالرجال ابن سيده الجمة الشعر وقيل الجمة من الشعر اكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر الكثير والجمع جمم وجمام وغلام مجمم ذو جمة قال سيبويه رجل جماني بالنون عظيم الجمة طويلها وهو من نادر النسب قال فان سميت بجمة ثم اضفت اليها لم تقل الا جمي والجمة القوم يسالون في الحمالة والديات قال

• لقد كان لي ليلى عطا لجمة • اناخت بكم تبغي الفضايل والرفدا •

ابن الاعرابي هم الجمة والبركة قال ابو محمد الفقعسي

• وجمة تسالني اعطيت • وسايل عن خبر لويت •

• فقلت لا ادري وقد دريت •

ويقال جا فلان في جمة عظيمة وجمة عظيمة اي في جماعة يسالون الدية وقيل في جمة عليظة اي في جماعة يسالون في حمالة وفي حديث ام زرع قال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة والجمم مصدر الشاة الاجم وهو الذي لا قرن له وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما يعني التي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون وشاة جما اذا لم تكن ذات قرن بينة الجمم وكبش اجم لا قرن له وقد جم جما ومثله في البقر الجلح وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجما من ذات القرن والجما التي لا قرن لها ويدي اي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرنا ام جما ويقال اجم لا شرف له والاجم القصر الذي لا شرف له وامراة جما المرافق ورجل اجم لا رمح معه في الحرب قال اوس

• وبلهم معشر اجما بيوتهم • من الرماح وفي المعروف تنكير • وقال الاعشى

• متى تدعهم لقراع الكماة • تاتك خيل لهم غير جم • وقال عنترة

• الم تعلم لحاك الله اني • اجم اذا لقيت ذوي الرماح • والجمم ان تسكن اللام من مفاعلتن

فيصير مفاعيلن ثم تسقط اليا فيبقى مفاعلن ثم تخرمه فيبقى فاعلن وبيته

• انت خير من ركب المطايا • واكرمهم اخا وابا واما • والاجم قبل المراة قال

• جارية اعظمها اجمها • بايتة الرجل فما تضمها •

• فهي تمشي عزنا يشمها • ابن بري الاجم ركذان القرنبا اي فرجها وجم العظم فهو اجم كثر لحمه ومرافق جما العظام كثيرة اللحم عليها قال • يطفن بجما المرافق مكسال • التهذيب جم اذا ملي وجم اذا علا قال والجم الشيطان والجم الغوغا والسفل والجما الجماعة من الناس وجاوا جما غفيرا وجما الغفير والجما الغفير اي بجماعتهم قال سيبويه الجما الغفير من الاسما التي وضعت موضع الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت في العراك من قولهم ارسلها العراك وقيل جاوا بجما الغفير ايضا وقال ابن الاعرابي الجما الغفير الجماعة وقال الجما بيضة الراس سميت بذلك لانها جما اي ملسا ووصفت بالغفير لانها تغفر اي تغطي الراس قال ولا اعرف الجما في بيضة السلاح عن غيره وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثماية وخمسة عشر وفي رواية وثلاثة عشر جم الغفير قال ابن الاثير هكذا جات الرواية والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين قال والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاوا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع قال واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر واجم الامر والفراق دنا وحضر لغة في احم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقرب فقد اجم بالجيم ولم يعرف احم بالحا قال

• حييا ذاك الغزال الاحما • ان يكن ذاكما الفراق اجما • وقال عدي بن الغدير

• قال قريبها مهلكي من اطاعها • تنافس دنيا قد اجم انصرامها • ومثله للساعدي

• ولا يبغي امرا ولدا جمت منيته • ولا مال اتيل • ومثله لزهير

• وكنت اذا ما جيت يوما لحاجة • مضت واجمت حاجة الغد ما تخلو •

يقال اجمت الحاجة اذا دنت وحانت تجم اجماما وجم قدوم فلان جموما اي دنا وحان والجم ضرب من صدف البحر

قال ابن دريد لا اعلم حقيقته والجحفى مقصور البا قد لحكاه ابو حنيفة والجحابا بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة اميال من المدينة تكرر ذكره في الحديث والجحجحة ان لا يبين كلامه من غير عي وفي التهذيب ان لا يبين كلامه من عي وانشد الليث • لعمري لقد طال ما جمجموا • فما اخروه وما قدموا •
وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير ان يقيد بعي ولا غيره والتجمجم مثله وجمجم في صدره شيئا اخفاه ولم يبده وقال ابو الهيثم في قوله • الى سطيح البرلا يجمجم • يقول من اقصى قلبه الى الاحسان المطمئن الذي لا يشبهه شيء لم يجمجم لم يشتبه عليه امره فيتردد فيه والترضة التحرز وجمجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الراس المشتمل على الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه جمجم ابن الاعرابي عظام الراس كلها جمجمة واعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعا وقيل القحف القطعة من الجمجمة وشحمة الاذن خرق القرط اسفل الاذن اجمع وهو ما لا ان من سفله ابن بري والجمجمة روسا القوم وجماجم القوم ساداتهم وقيل جماجم القبايل التي تجمع البطون وينسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبي استغنيت ان تنسب الى شي من بطونه سموا بذلك تشبيها بذلك وفي الحديث ـــــــ وجماجم العرب روساوهم وكل بني اب لهم عز وشرف فهم جمجمة والجمجمة اربع قبايل بين كل قبيلتين شان ابن بري والجمجمة شنون من الابل عن ابن فارس وجمجمة ضرب من المكاييل وفي حديث ـــــــ عمر ان الحطب وعمر بن الخطاب يستسقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بجمجمة فيها ما وفيها شعرة فرفعتها وناولته فنظر الي وقال اللهم جمله قال القتيبي الجمجمة قدح من خشب قال ابو منصور يسوي من الزجاج فيقال لقحف جمجمة وبدير الجماجم كانت وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق وقيل سمي دير الجماجم لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث ـــــــ طلحة بن مصرف راي رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قرا المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال ـــــــ للسادات جماجم وفي حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة من العرب اي سادات لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا والجماجم موضع بين الدهنا ومتالع في ديار تميم ويوم الجماجم يوم من وقايع العرب في الاسلام معروف وفي حديث ـــــــ يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث والجمجمة البير تحفر في السبخة والجمجمة الاهلاك عن كراع وجمجمة اهلكه قال روبة • كم من عدى جمجمه وجحجبا •

جنم

ابن الاعرابي الجنمة جماعة الشي قال الازهري اصله الجلمة فقلبت اللام نونا يقال اخذت الجم

جهم

والجهيم من الوجوه الغليظ المجتمع في سماحة وقد جهم جهومة وجهامة وجهمه يجهمه استقبله بوجه كريه قال عمرو بن القصاص الجهني • ولا تجهمينا ام عمرو فانما • بنا داء ظبي لم تخنه عوامله • دا ظبي انه اذا اراد ان يثب مكث ساعة ثم وثب وقيل اراد انه ليس بنا داء كما ان الظبي ليس به دا قال ابو عبيد وهذا احب الي وتجهمه وتجهم له كجهمه اذا استقبله بوجه كريه وفي حديث ـــــــ الدعا الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه وفي الحديث ـــــــ فتجهمني القوم ورجل جهم الوجه اي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت في وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار باسر الوجه ورجل جهم الوجه غليظه وفيه جهومة ويقال للاسد جهم الوجه ورجل جهم وجهوم عاجز ضعيف قال ـــــــ
• وبلدة تجهم الجهوما • زجرت فيها عيهلا رسوما •
تجهم الجهوما اي تستقبله بما يكره والجهمة والجهمة اول ما اخر الليل وقيل هي بقية سواد من اخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو اول ما اخر الليل وذلك ما بين الليل الى قريب من وقت السحر وانشد
• قد اغتدي والقبة الجناب • وجهمة الليل الى ذهاب • وقال الاسود بن يعفر •
• وقهوة صهبا باكرتها • بجهمة والديك لم ينعب •
ابو عبيد مضى من الليل جهمة وجهمة والجهمة الغدرة الضحمة قال الافوه •
• ومذاب ما تستعار وجهمة • سودا عند نشيجها لا ترفع •
والجهام بالفتح السحاب الذي لا ما فيه وقيل الذي قد هراق ماوه مع الريح وفي حديث طهفة ويستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماوه ومن روي يستخيل بالخا المعجمة اراد يتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحا اراد لا ينظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومن قول كعب ابن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ما فيه وابو جهمة الليثي معروف حكاه ثعلب وجهيم وجهيم اسما وجهيمة امراة قال •
• فيا رب عمرو لي جهيمة اعصرا • فمالك موت بالفراق دهاني •

وبنو

وبنو جاهمة بطن منهم وجيهم موضع بالغور كثير الجن وانشد

جهرم

الجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط وما يشبهها يقال هي من كتان وقال روبة • بل بلد مثل الفجاج قتمه • لا تشترى كتانه وجهرمه •
جعله اسما باخراج يا النسبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط قال الزيادي وقد يقال للبساط نفسه جهرم

جهضم

الجهضم الضخم الجنبين وقيل الضخم الهامة المستدير الوجه وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط التهذيب ابن الاعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ماه القلب نهاية في الجبن وتجهضم الفحل على اقرانه علاهم بكلكله وبعير جهضم الجنبين رحب الجنبين والجهضم الاسد والتجهضم كالتعظم والتغطرس

جهنم

الجهنام القعر البعيد وبئر جهنم وجهنام بكسر الجيم والها بعيدة القعر وبه سميت جهنم لبعد قعرها ولم يقولوا جهنام فيها وقال اللحياني جهنام اسم اعجمي وجهنام اسم رجل وجهنام لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى ويقال هو اسم تابعه وقال ـــــــ فيه الاعشى •
• دعوت خليلي مسحلا ودعوا له • جهنام جدعا للهجين المذمم •
وتركه جهنام يدل على انه اعجمي ويقال هو اخو هريرة التي يتغزل بها في شعره • ودع هريرة •
الجوهري جهنم من اسما النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال يعذب بها من استحق العذاب من عبيده كان اجود قال وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجرى للمعرفة والتانيث ويقال هو فارسي معرب الازهري في جهنم قولان قال يونس بن حبيب واكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الاخرة وهي اعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقال اخرون جهنم عربي سميت نار الاخرة بها لبعد قعرها وانما لم تجر لثقل التعريف وثقل التانيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج بقولهم بئر جهنام ويكون امتناع صرفها للتانيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما اعجميا احتج بقول الاعشى • ودعوا له جهنام • فلم يصرف فيكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف والعجمة والتانيث ايضا ومن جعل جهنام اسما لتابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم يكن فيه حجة لانه يكون امتناع صرفه للتانيث والتعريف لا للعجمة وحكى ابو علي عن يونس ان جهنم اسم اعجمي قال ابو علي ويقويه امتناع صرف جهنام في بيت الاعشى وقال ـــــــ ابن خالويه بير جهنام للبعيدة القعر ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل انها عربية وقال ابن خالويه ايضا جهنام بالضم الشاعر الذي يهاجي الاعشى واسم البير جهنام بالكسر

جوم

الجوم الرعا يكون امرهم واحدا الليث الجوم كانها فارسية وهم الرعاة امرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام انا من فضة عربي صحيح قال ابن سيده وانما قضينا بان الفها واو لانها عين ابن الاعرابي الجام الفاثور من اللجين ويجمع على اجوم قال وجام يجوم مثل حام يحوم حوما اذا طلب شيئا خيرا او شرا ابن الاعرابي جمع الجام جامات ومنهم من يقول اجوم ابن بري الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال الازهري مونثة اعني الجام

جيم

الجيم حرف هجا وهو حرف مجهور التهذيب الجيم من الحروف التي تونث وتجوز تذكيرها وقد جيمت جيما اذا كتبتها

جيعم

الجيعم الجايع

فصل الحا المهملة

حبرم

الازهري في الرباعي المولف الحبرم وهو من نبت الرمان

حتم

الحتم القضا ابن سيده الحتم ايجاب القضا وفي التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا والجمع حتوم قال امية بن ابي الصلت • حناني ربنا وله عنونا • بكفيه المنايا والحتوم •
وحتمت عليه الشي اوجبت وفي حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وحتم الله الامر يحتمه قضاه والحاتم القاضي وكانت في العرب امراة منوهة يقال لها صدوف قالت لا اتزوج الا من يرد على جوابي فجا خاطب فوقف ببابها فقالت من انت فقال بشر ولد صغيرا ونشا كبيرا فقالت اين منزلك قال على بساط واسع وبلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب فقالت ما اسمك قال من شا احدث اسما ولم يكن ذلك عليه حتما قالت كانه لا حاجة لك قال لو لم تكن حاجة لم اتك ولم اقف ببابك واصل باسبابك قالت اسر حاجتك ام جهر قال سر وسعلن قالت فانت خاطب قال هو ذاك قالت قضيت فتزوجها والحتم احكام الامر والحاتم الغراب الاسود وانشد لمرقش السدوسي
• وقيل الخزر بن لوذان •

لا يمنعنك من بغاء الخير تعقاد التمائم
ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم
فاذا الاشائم كالايامن والايامن كالاشائم
وكذاك لا خير ولا شر على احد بدائم
قد خط ذلك في الزبور الاوليات القدائم

قال والحاتم المشؤوم والحاتم الاسود من كل شي وفي حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم اي اسود والحتمة بفتح الحا والتا السواد وقيل سمي الغراب الاسود حاتما لانه يحتم عندهم بالفراق اذا نعب اي تحكم والحاتم الحاكم الموجب للحكم ابن سيده الحاتم غراب البين لانه يحتم بالفراق وهو احمر المنقار والرجلين وقال اللحياني هو الذي يولع بنتف ريشه وهو يتشاءم به قال خثيم بن عدي وقيل للرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر

وليس بهياب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحاتم

قال ابن بري وهو الصحيح وانشده الجوهري ولست بهياب قال ابن بري والصحيح وليس بهياب لان قبله

وجدت اباك الخير بحرا بنجوة • بناها له مجد اشم قماقم
وليس بهياب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذاك مقدما • اذا صد عن تلك الهنات الخثارم

وقيل الحاتم الغراب الاسود لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة • وقول مليح الهذلي

زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذاك تنعاب الغراب الاسود
وصدت في طواف تنادوا برذهم • هاميم علبا والسوام المسرح
حتوم ظبا واجهنا مروعة • تكاد مطايانا عليهن تطمح

يكون حتوم جمع حاتم كشاهد وشهود ويكون مصدر حتم وتحتم عليه حتما قال لبيد

ويوم اتانا حي عروة وابنه الى فاتك ذي جرأة قد تحتما

والحتامة ما بقي على المائدة من الطعام او ما سقط منه اذا اكل وقيل الحتامة ما فضل من الطعام على الطبق الذي يؤكل عليه والتحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز وفي الحديث من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقطة على الخوان وتحتم الرجل اذا اكل شيا هشا في فيه الليث التحتم الشي اذا اكلته فكان في فيك هشا والحتمة السواد والاحتم الاسود والتحتم الهشاشة يقال هو ذو تحتم وهو غض المتحتم والتحتم تفتت التؤلؤ اذا جف والتحتم تكسر الزجاج بعضه على بعض والحتمة القارورة المفتتة وفي نوادر الاعراب ويقال تحتمت له تحيرا اي تمنيت له خيرا وتفالت له ويقال هو الاخ المحتم اي المحض الحق وقال ابو خراش يرثي رجلا

فوالله لا انساك ما عشت ليلة • صفيي من الاخوان والولد المحتم

وحاتم الطاي يضرب به المثل في الجود وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج قال الفرزدق

على حالة لو ان في القوم حاتما • على جوده ما جاد بالماء حاتم

وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده وقول الشاعر • وحاتم الطاي وهاب المئي

وهو اسم ينصرف وانما ترك التنوين وحصل بدل كسرة النون لالتقا الساكنين حذف النون للضرورة قال ابن بري وهذا الشعر لامراة من بني عقيل تفخر باخوالها من اليمن وذكر ابو زيد انه للحارثية وقبله

حيدة خالي ولقيط وعلي • وحاتم الطاي وهاب المئي
ولم يكن كخالك العبد الدعي • ياكل ازمان الهزال والسني
هنات عير ميتة غير ذكي • وتحتم موضع قال السليك بن السلكة
بحمد الاله وامري هود لبني • حوبت النهاب من قضيب وتحتما

حثلم حثم

حثلم موضع الحثمة اكمة صغيرة سودا من حجارة والحثم الطرق العالية والحثمة ارنبة الانف والحثمة المهر الصغير لاخرتان عن الهجري والجمع من كل ذلك حثام وحثم له حثما اي اعطاه الجوهري الحثمة الاكمة الحمرا وبها سميت المراة حثمة الازهري سمعت العرب تقول للرابية الحثمة يقال انزلك بها انبك الحثمة وجمعها حثمات وتجوز حثمة بسكون التا ومنه ابن ابي حثمة وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر حثمة هي بفتح الحا وسكون التا موضع بمكة قرب الحجون وابو حثمة رجل من جلسا عمر رضي الله عنه كني بذلك وحثم له الشي يحثمه حثما وحثمه دلكه بيده دلكا شديدا قال ابن دريد وليس بثبت

حثرم

الحثرمة بالكسر الدايرة التي تحت الانف الجوهري الحثرمة الدايرة في وسط الشفة العليا

وقيل هي الارنبة كلاهما بكسر الحا والرا ورواه ابن دريد بفتحهما وقد رواه بعضهم بالخا المعجمة مع الكسر في الخا والرا قال الجوهري اذا طالت الحثرمة قليلا قيل رجل ابظر وقال

كانما حثرمة ابن غابن • قلفة طفل تحت موسى خاتن

قال ابن بري وحكى ابو عبيد حثرمة بالفا وقال ابو حاتم السجزي الحثرمة بالخا هي الدايرة ابن الاعرابي الحثرمة بالحا الازهري هما لغتان بالحا والخا في هذه الكلمة ورجل حثارم غليظ الشفة والاسم الحثرمة

حثلم

الحثلب والحثلم عكر الدهن او السمن في بعض اللغات

حجم

الاحجام ضد الاقدام احجم عن الامر كف او نكص هيبة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه ورجل محجام كثير النكوص والحجام شي يجعل في فم البعير او خطمه لئلا يعض وهو بعير محجوم وقد حجمه يحجمه حجما اذا جعلت على فمه حجاما وذلك اذا هاج وفي الحديث عن ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم واما قوله في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية مجحوم قال ابن الاثير اي حثيم من الحجم وهو النشو قال ابن سيده وربما قيل في الشعر فلان يحجم فلانا عن الامر اي يكفه والحجم كفك انسانا عن امر يريده يقال احجم الرجل عن قرنه واجحم اذا جبن وكف قاله الاصمعي وغيره وقال مبتكر الاعرابي احجمته عن حاجته منعته عنها وقال غيره حجمته عن حاجته مثله وحجمته عن الشي احجمه اي كففته عنه يقال حجمته عن الشي فاحجم اي كففته فكف وهو من النوادر مثل كببته فاكب قال ابن بري يقال حجمته عن الشي فاحجم اي كففته عنه واحجم هو وكببته واكب هو وشنقت البعير واشنق هو اذا رفع راسه ونسلت ريش الطاير وانسل هو وقشعت الريح الغيم واقشع هو ونزفت البير وانزفت هي ومريت الناقة وامرت هي اذا درلبنها واحجام المراة المولود اول رضاعة ترضعه وقد احجمته وحجم العظم يحجم حجما عرقه وحجم ثدي المراة يحجم حجوما بدا نهوده قال الاعشى

قد حجم الثدي على نحرها • في مشرق ذي بهجة ناضر

وهذه اللفظة في التهذيب بالالف في النثر والنظم قد احجم الثدي على نحر الجارية قال وحجم وبحم اذا نظر نظرا شديدا قال الازهري وحمج مثله ويقال للجارية اذا غطي اللحم رووس عظامها نسمت ما يبدو لعظامها حجم الجوهري حجم الشي حينه يقال ليس لمرفقه حجم اي نتو وحجم كل شي ملمسه الناتي تحت يدك والجمع حجوم وقال اللحياني حجم العظام ان يوجد مس العظام من ورا الجلد فعبر عنه تعبيره عن المصادر قال ابن سيده فلا ادري اهو عنده مصدر او اسم قال الليث الحجم وجدانك مس شي تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها وفي الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الاثير اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه والحجم المص يقال حجم الصبي ثدي امه اذا مصه وما حجم الصبي ثدي امه اي ما مصه وثدي محجوم اي ممصوص والحجام المصاص قال الازهري يقال للحاجم حجام لامتصاصه فم المحجمة وقد حجم يحجم ويحجم حجما وحاجم حجوم وحجم رفيق والمحجم والمحجمة ما يحجم به قال الازهري المحجمة قارورته وتطرح الها ويقال للمحجم وجمعه محاجم قال زهير • ولم يهريقوا بينهم ملء محجم • وفي الحديث اعلق فيه محجما قال ابن الاثير المحجم بالكسر الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص قال والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم وحجمته وفعله الحجامة والحجم فعل الحاجم وهو الحجام واحتجم طلب الحجامة وهو محجوم وقد احتجمت من الدم وفي حديث افطر الحاجم والمحجوم القوم ابن الاثير معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شي من الدم فيبلعه او من طعمه قال وقيل هذا على سبيل الدعا عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا افطر والمحجم من العنق موضع المحجمة واصل الحجم المص وقولهم افرغ من حجام ساباط لانه كان تمر به الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكساد حتى يرجعوا فضربوا به المثل قال ابن دريد الحجامة من الحجم الذي هو النتو لان اللحم ينتتر اي يرتفع والحوجمة الورد الاحمر والجمع حوجم • الازهري الحدم شدة احما الشي بحر الشمس والنار تقول حدمه كذا فاحتدم وقال الاعشى

وادلاج ليل على غرة • وهاجرة حرها محتدم

العلا للنار حدمة وهو صوت الالتهاب وحدمة النار بالتحريك صوت التهابها وهذا يوم محتدم ومحتدم شديد الحر والاحتدام شدة الحر وقال ابو زيد احتدم يومنا واحتدم ابن سيده حدم النار والحر وحدمهما شدة احترامها وحميها الجوهري احتدمت النار التهبت غيره احتدمت النار والجرا اتقد واحتدم صدره فلان غيظا واحتدم على غيظا وتحدم تحرق وهو على التشبيه بذلك وما ادري ما احدمه

وكل شيء التهب فقد احتدم والحدمة صوت جوف الاسود من الحيات الازهري قال ابو حاتم الحدمة من اصوات الحية صوت حدمه كانه دوي يحتدم واحتدمت القدر اذا اشتد غليانها قال ابو زيد زفير النار لهبها وشهيقها وحدمها وحمدها وكلحبتها بمعنى واحد واحتدام الشراب اذا غلا قال الجعدي يصف الخمر

قال الازهري انشد ابو عمرو ـــ
• رُدَّت الى الكلف المناكب مرشوم مقيم في الطين محتدم •
• قالت وكيف وهو كالمبرك • اني لطول الفشل فيه اشتكى •
• فادحه شيا ساعة ثم ادرك • ابن شبه احتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسود وحدمه الجوهري

قد حدمة سريعة الغلي وهو صفة الصلود وفي حديث على يوسك ان تغشاكم دواجي ظلله واحتدام

علله اي شدتها وهو من احتدام النار اي التهابها وشدة حرها وحذمة موضع معروف •

الحذم القطع الوحي حذمه يحذمه حذما قطعه قطعا وحيا وقيل هو القطع ما كان وسيف حاذم وحذيم قاطع والحذم الاسراع في المشي وكانه مع هذا يهوي بيديه الى خلف والفعل كالفعل ومنه قول عمر رضي الله عنه لبعض المؤذنين اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم قال الاصمعي الحذم الحذر في الاقامة وقطع التطويل يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروي بالحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء وقيل الحذم كالنسف في المشي شبيه بمشي الارانب والحذم المشي الخفيف وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته يقال حذم في قراءته والحمام يحذم في طيرانه كذلك ابن الاعرابي الحذم الارانب السراع والحذم ايضا اللصوص الحذاق والارنب تحذم اي تسرع ويقال لها حذمة لذمة تسبق الجج بالاكمة حذمة اذا عدت في الاكمة اسرعت فسبقت من يطلبها لذمة لازمة العدو ويقال ـــ حذم في مشيته اذا قارب الخطا واسرع والحذم القصير من الرجال القريب الخطو وقال ابو عدنان الحذمان شي من الدميل فوق المشي قال وقال ـــ لخالد بن حنبة الحذمان ابطا المشي وهو من حروف الاضداد قال واشترى فلان عبدا لحذام المشي لاخير فيه وامراة حذمة قصيرة والحذمة المراة القصيرة وقال

• اذا لخريع العنقفير الحذمة • يؤرها فحل شديد الصممة •

قال ابن بري كذا ذكره يعقوب الحذمة بالحا وكذا انشده ابو عمرو الشيباني في نوادره بالحا ايضا والمعروف الجدمة بالجيم مفتوحة والدال وصواب القافية الاخيرة الضمضمة قال وكذا انشده ابو عمرو الشيباني وكذا انشده ابن السكيت ايضا وفسره فقال الضمضمة الاخذ الشديد يقال اخذه فضمضمه اي كسره قال واوله

• سمعت من فوق البيوت كدمة • اذ الخريع العنقفير الجدمة •
• يؤرها فحل شديد الضمضمة • ارا بعتارا اذا ما قدمه •
• فيها النغري ومناحها وخرمه • فطفقت تدعو الهجين ابن الامة •
• فما سمعت بعد تيك النامة • منها ولا منه هناك ابلمه •

قال والرجز لرباح الدبيري والحذيم الحاذق بالشي وحذمة اسم فرس وحذام مثل قطام وحذام اسم امراة معد ولدي حاذمه قال ابن بري هي بنت العتيك بن اسلم بن يدكر بن عنزة قال وهي ابن طارق وقيل لجيم بن صعب وحذام امراته

• اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام •

التهذيب حذام من اسما النسا قد جرت العرب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة فلما صرفت كسرت لانهم وجدوا اكثا لان المؤنث الي الكسر كقولك انت عليك وكذلك فجار وفساق قال وفيه قول اخر ان كل شي عدل من هذا الضرب عن وجهه يحمل على اعراب الاصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما قال في زجر البعير بايه باه ضاعف باه مرتين قال ذو الرمة • ينادي بيه باه وباه كانه صويت الرويهي ضل بالليل صاحبه • يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الاخر فحرك اخره بكسرة واذا تحرك الحرف قبل الحرف الاخر وسكن الاخر جزمت كقولك بجل راجل واما حسب وجير فانك كسرت اخره وحركته بسكون السين والياء قال ابن بري واما قول الشاعر

• يصير بما اعطى النطاسي حذيما • فانما اراد ابن حذيم نحذف ابن وحذية بن يربوع بن عبيط بن مرة وحذيم وحذيم

اسمان ~~حذلم~~ الاصمعي حذلم سقاه اذا ملاه وانشد • تسابه والتهب المراة المحذلما • وحذلم فرس لاصلحه وحذلم العود براه واحده وانا محذلم وللحذلوم الخفيف السريع وتحذلم الرجل اذا تاذب وذهب فضول جمته وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة الهذلمة وهو الاسراع يقال مر يتحذلم اذا مر كانه يتدحرج وحذلمت دحرجت وذخلمت بتقديم الذال صرعت الازهري الحذلمة السرعة قال الازهري هذا الحرف وجد في كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيرها وما وجدت اكثرها لاحد من الثقات

~~حرم~~ الحرم بالكسر والحرام نقيض الحلال وجمعه حرم قال الاعشى • مهادي النهار لجاراتهم • وبالليل

هن عليهم حرم وقد حرم عليه الشي حرما وحراما وحرم الشي بالضم حرمة وحرمه الله عليه وحرمت الصلاة على المراة حرما وحرما وحرمت عليها حرما وحراما لغة في حرمت الازهري حرمت الصلاة على المراة تحرم حروما وحرمت المراة على زوجها تحرم حرما وحراما وحرم عليه السحور حرما والحرام ما حرم الله والمحرمة الحرام والمحارم ما حرم الله ومحارم الليل مخاوفه التي تحرم على الجبان ان يسلكها عن ابن الاعرابي وانشد • محارم الليل لهن بهرج • حين ينام الورع المحرج •

ويروى مخارم الليل اي اوايله واحرم الشي جعله حراما والحريم ما حرم فلم يمس والحريم ما كان المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال ـــ • كفى حزنا كري عليه كانه • لقى بين ايدي الطايفين حريم •

الازهري الحريم الذي حرم مسه فلا يدنى منه وكانت العرب في الجاهلية اذا حجت البيت تخلع ثيابها التي عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ما داموا في الحرم ومنه قول الشاعر • لقى بين ايدي الطايفين حريم •

وقال ـــ المفسرون في قوله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا نطوف بالبيت في ثياب قد اذنبنا فيها وكانت المراة تطوف عريانة ايضا الا انها كانت تلبس رهطا من سيور وقالت امراة من العرب • اليوم يبدو بعضه او كله • وما بدا منه فلا احله •

يعني فرجها انه يظهر من فرج الرهط الذي لبسته فامر الله عز وجل بعد ذكره عقوبة ادم وحوى بان بدت سوءاتهما بالاستتار فقال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الازهري والتعري وظهور العورة مكروه وذلك مذ ازل ادم والحريم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين ايديهم في الطواف وفي الحديث ان عياض بن حماد كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين يتحمسون على دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل رجل من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري قال والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحا وسكون الرا يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وحرم مكة معروف وهو حرم الله وحرم رسوله والحرمان مكة والمدينة والجمع احرام واحرم القوم دخلوا في الحرم ورجل حرام داخل في الحرم وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد جمعه بعضهم على حرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام وقوم حرم ومحرمون والمحرم الداخل في شهر الحرام والنسب الى الحرم حرمي والانثى حرمية وهو من المعدول الذي ياتي على غير قياس قال المبرد يقال امراة حرمية وحرمية واصله من قولهم وحرمة البيت وحرمة البيت قال الاعشى • لا تاوين لحرمي مررت به • يوما وان القى الحرمي في النار •

وهذا البيت اورده ابن سيده في المحكم واستشهد به ابن بري في اماليه على هذه الصورة وقال هذا البيت مصحف وانما هو • لا تاوين لجرمي ظفرت به • يوما وان القي الجرمي في النار •
• الباخسين لمروان بذي خشب • والداخلين على عثمان في الدار •

وشاهد الحرمية قول النابغة الذبياني • كادت تساقطني رحلي وميثرتي •
• بذي المجاز ولم تحسس به نغما • من قول حرمية قالت وقد ظعنوا •
• هل في مخفيكم من يشتهي ادما • وقال ابو ذويب ـــ
• لهن نشيج بالنشيل كانها • ضرائر حرمي تفاحش غارها •

قال الاصمعي اظنه عنى قريشا وذلك لان اهل الحرم اول من اتخذ الضرائر وقالوا في الثوب المنسوب اليه حرمي وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيرا ويعتادونه في مثل هذا وبلد حرام ومسجد حرام وشهر حرام والاشهر الحرم اربعة ثلاثة سرد اي متتابعة وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب وفي التنزيل العزيز منها اربعة حرم قوله منها يريد الكثير ثم قال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما كانت قليلة والمحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لانهم كانوا لا يستحلون فيه القتال واضيف الى الله تعالى اعظاما له كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمي بذلك لانه من الاشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوي الجوهري من الشهور اربعة حرم كانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطي فانهما كانا يستحلان الشهور ايام الموسم يقولون حرمنا عليكم القتال في هذه الشهور الا دما المحلين فكانت العرب تستحل دماهم خاصة في هذه الشهور وجمع المحرم محارم ومحاريم ومحرمات الازهري كانت العرب تسمي شهر رجب الاصم والمحرم في الجاهلية وانشد شمر قول حميد بن ثور • رعين المرار الجون من كل مذنب • شهور جمادى كلها والمحرما •

قال واراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الاعرابي وقال الاخر • اقمنا بها شهري ربيع كلاهما •
• وشهري جمادى واستحلوا المحرما • وروى الازهري باسناده عن ام بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في حجته فقال الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان والمحرم اول الشهور وحرم واحرم دخل في الحرام قال • واذ فتك النعمان بالناس محرما • فملي من عوف بن كعب سلاسله •

فتقول لمن محرمًا لبس من احرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام والحرم بالضم الاحرام بالحج وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنت اطيبه
صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه اي عند احرامه الازهري المعنى انها كانت تطيبه اذا اغتسل واراد الاحرام والاهلال بما يكون به محرمًا
من حج او عمرة وكانت تطيبه اذا حل من احرامه الحرم بضم الحا وسكون الرا الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم
والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احرامًا اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وان يجتنب الاشيا التي
منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا ومنه حديث
الصلاة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعًا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة
وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك وانما سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة والحرمة ما لا يحل لك انتهاكه
وكذلك المحرمة والمحرمة بفتح الرا وضمها يقال ان لي محرمات فلا تهتكها واحدها محرمة ومحرمة يريد ان له حرمات والمحارم
ما لا يحل استحلاله وفي حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات
جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام وقوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله
قال الزجاج هي ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه وقال مجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهى الله من معاصيه كلها
وقال عطا حرمات الله معاصي الله وقال الليث الحرم حرم مكة وما احاط الى قريب من الحرم قال الازهري الحرم قد ضرب على حدوده
بالمنار القديمة التي بين خليل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان
ما دون المنار الى مكة من الحرم وما وراها ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدًا صلى الله عليه وسلم اقر قريشًا على ما عرفوه من ذلك
وكتب مربع بن مربع الانصاري الى قريش ان قرروا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل
صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صايده محرمًا قال فان قال قايل من الملحدين في
قوله تعالى او لم يروا انا جعلنا حرمًا امنا ويتخطف الناس من حولهم كيف يكون حرمًا امنا وقد اخيفوا وقتلوا في الحرم
فالجواب فيه ان الله عز وجل جعله حرمًا امنا امرًا وتعبدًا لهم بذلك لا اخبارًا فمن امن بذلك كف عما نهي عنه اتباعًا وانتهاءً
الى ما امر به ومن الحد وانكر امر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق
وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه واما المواقيت التي يهل منها للحج فهي بعيدة من حدود الحرم
وهي من الحل ومن احرم منها بالحج في اشهر الحرم فهو محرم مامور بالانتهاء ما دام محرمًا عن الرفث وما وراه من امر النسا وعن
التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى

بالجياد عز بني الصفا والمحرم •

قال المحرم الحرم وتقول احرم الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام اي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل
واحرم بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان له حلالًا من قبل كالصيد والنسا واحرم الرجل اذا دخل في الاحرام بالاهلال واحرم اذا
صار في حرمة من عهد او ميثاق هو له حرمة من ان يغار عليه واما قول احيحة انشده ابن الاعرابي

• قسمًا ما غير ذي كذب • ان نبيح الخدن والحرمه •

قال ابن سيده فاني احسب الحرمة لغة في الحرمة واحسن
من ذلك ان تقول ان الحرمة بضم الرا فيكون من باب ظلمة وظلمات او يكون اتبع الضم الضم للضرورة كما اتبع الاعشى الكسر الكسر ايضًا
فقال • اذا تنهم الحجب انفاسها • وقد تكره الحرب بعد السلم • الان قول الاعشى قد يجوز ان يتوجه على الوقف كما حكاه
سيبويه من قولهم مررت بالعكل وحرم الرجل عياله ونساوه وما يحمي وهي المحارم واحدتها محرمة ومحرمة ورحم محرم محرم
تزوجها قال • وجارة البيت اراها محرما • كما براها الله الا انما • مكارم السعي لمن تكرما •
كما براها الله اي كما جعلها وقد تحرم بصحبته والمحرم ذات الرحم في القرابة اي لا يحل تزوجها يقول هو ذو رحم محرم
وهو ذات رحم محرم الجوهري يقال هو ذو رحم منها اذا لم يحل له نكاحها وفي الحديث لا تسافر امراة الا مع ذي محرم منها
وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن يجري مجراهم والحرمة
الذمة واحرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة قال الراعي

• قتلوا ابن عفان الخليفة محرمًا • ودعا فلم ار مثله مقتولا •

ويروى مخذولا وقيل اراد بقوله محرمًا انهم قتلوه في اخر ذي الحجة وقال ابو عمرو اي صايمًا ويقال اراد لم يحل من نفسه شيا
يوقع به فهو محرم الازهري روي شمر لعمر انه قال الصيام احرام قال وانما قال الصيام احرام لامتناع الصايم مما
يثلم صيامه ويقال للصايم ايضًا محرم قال ابن بري ليس محرمًا في بيت الراعي من الاحرام ولا من الدخول في الشهر الحرام
قال وانما هو مثل البيت الذي قبله وانما يريد ان عثمان في حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيا
يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وقال الاخر

• قتلوا كسرى بليل محرمًا • غادروه لم يمتع بكفن •

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز الازهري الحرمة المهابة قال واذا كان الانسان رحم وكنا نستحي منه قلنا له
حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة قال ابو زيد يقال هو حرمتك وهم ذو رحمه وجاره ومن ينصره غايبًا وشاهدًا

ومن وجب عليه حقه ويقال احرمت عن الشي اذا امسكت عنه وذكر ابو القاسم الزجاجي عن اليزيدي انه قال سالت عمي عن قول
النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم الممسك معناه ان المسلم ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه وانشد
لمسكين الدارمي

• اتتني هنات عن رجال كانها • خنافس ليل ليس فيها عقارب •
• احلوا علي عرضي واحرمت عنهم • وفي الله جار لا ينام وطالب •

قال وانشد المفضل لاخضر بن عباد المازني جاهلي

• لقد طال اعراضي وصفحي عن التي • ابلغ عنكم والقلوب قلوب •
• وطال انتظاري عطفة الحلم عنكم • ليرجع ود والمعاد قريب •
• ولست اراكم تحرمون عن التي • كرهت ومنها في القلوب ندوب •
• فلا تامنوا مني كفاة فعلكم • فيشمت قيل او يساء حبيب •
• ويظهر منا في المقال ومنكم • اذا ما ارتمينا في المقال عيوب •

ويقال احرمت الشي بمعنى حرمته قال حميد بن ثور

• الى شجر الى الظلال كانها • رواهب احرمن الشراب عذوب •

قال والضمير في كانها يعود على ركاب تقدم ذكرها وتحرم منها بحرمة تحمى وتمنع واحرم القوم اذا دخلوا في الشهر الحرام قال زهير

• جعلن القنان عن يمين وحزنه • وكم بالقنان من محل ومحرم •

واحرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وانشد بيت زهير وكم بالقنان من محل ومحرم اي ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه
والمحرم المسالم عن ابن الاعرابي في قول خداش بن زهير

• اذا ما اصاب الغيث لم يرع غيثهم • من الناس الا محرم ومكافل •

هكذا انشده اصاب الغيث برفع الغيث قال ابن سيده واراها لغة في صاب او على حذف المفعول كانه اذا اصابهم الغيث
او اصاب الغيث بلادهم فاعشبت وانشده مرة اخرى • اذا شربوا بالغيث • والمكافل المجاور المحالف والكفيل من هذا
اخذ وحرمة الرجل حرمه واهله وحرم الرجل وحريمه ما يقاتل عنه ويحميه فجمع الحرم احرام وجمع الحريم حرم
وفلان محرم بنا اي في حريمنا تقول فلان له حرمة اي تحرم بنا بصحبة او بحق وذمة الازهري والحريم قصبة
الدار والحريم فنا المسجد وحكي عن ابن واصل الكلابي حريم الدار ما دخل فيها مما يغلق عليه بابها وما خرج منها
فهو الفنا قال وفنا البدوي ما يدركه حجرته واطنابه وهو من الحضري اذا كانت تحاذيها دار اخرى فنا وهما
حد ما بينهما وحريم الدار ما اضيف اليها وكان من حقوقها ومرافقها وحريم البير ملقى النبيثة والممشى على جانبيها
ونحو ذلك الصحاح حريم البير وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها وحريم النهر ملقى طينه والممشى على حافتيه
ونحو ذلك وفي الحديث حريم البير اربعون ذراعًا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البير التي
يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه
او لانه محرم على غيره التصرف فيه الازهري الحرم المنع والحرمة الحرمان والحرمان نقيض الاعطا والرزق يقال
محروم ومرزوق وحرمه الشي يحرمه وحرمه حرمانًا وحرمًا وحريمًا وحرمة وحريمة واحرمه لغة ليست
بالعالية كله منعه العطية قال يصف امراة • واتبتها الحرمت قومها • لتنكح في معشر اخرينا •
اي حرمتهم على نفسها الاصمعي احرمت قومها اي حرمتهم ان ينكحوها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مسلم عن مسلم محرم اخوان
يضران قال ابو العباس قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه قال الازهري وهذا بمعنى الخبر اراد انه يحرم
على كل واحد منهما ان يوذي صاحبه لحرمة الاسلام المانعة عن ظلمه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا
يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله والتحريم خلاف التحليل ورجل محروم ممنوع من الخير
وفي التهذيب المحروم الذي حرم الخير حرمانًا وقوله تعالى في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم قيل المحروم الذي
لا ينمي له مال وقيل ايضًا انه المحارف الذي لا يكاد يكتسب وحريمة الرب الذي يمنعها من يشا من خلقه واحرم الرجل قمره
وحرم في اللعبة يحرم حرمًا قمر ولم يقمر هو وانشد • ورمي بسهم جريمة لم يصطد •
ويخط خط فيدخل فيه غلمان ويكون عدتهم من خارج من الخط فيدنوا هولا من الخط ويصافح احدهم صاحبه فان
مس الداخل الخارج فلم يضبطه الداخل قيل للداخل حرم واحرم الخارج الداخل وان ضبطه الداخل فقد حرم الخارج
واحرمه الداخل وحرم الرجل حرمًا لج ومحك وحرمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حرامًا واستحرمت ارادت الفحل
وما ابين حرمتها وهي حرمى وجمعها حرام وحرامى كسروا على ما يكسر عليه فعلى التي لها فعلان نحو عجلان وعجالى وغرثان وغرثى
والاسم الحرمة والحرمة الاولى عن اللحياني وكذلك الذيبة والكلبة واكثرها في الغنم وقد حكي ذلك في الابل وجا في بعض
الحديث الذين تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة اي الغلمة ويسلبون الحيا فاستعمل في ذكور الاناسي

وقيل الاستحرام لكل ذات ظلف خاصة والحرمة بالكسر الغلمة قال ابن الاثير وكانها بغير الآدمي من الحيوان اخص وقوله
في حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك
قال وليس من استحرام الشاة الجوهري والحرمة في الشاء كالضبعة في النوق والحِنَاء في النعاج وهو شهوة البضاع يقال
استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل وقال الاموي استحرمت الذئبة والكلبة اذا ارادت
الفحل وشاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثل عجال وعجالى كانه لو قيل لمذكره لقيل حرمان قال ابن بري فعلى مؤنثة فعلان قد يجمع
على فعالى وفعال نحو عجالى وعجال واما شاة حرمى فانها وان لم يستعمل لها مذكر فانها بمنزلة ما قد استعمل لان قياس المذكر
منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرامى وحرام كما قالوا عجالى وعجال والمحرم من الابل مثل العرضي وهو الذلول الوسط
الصعب التصرف حين تصرفه وناقة محرمة لم ترض قال الازهري سمعت العرب تقول ناقة محرمة الظهر اذا كانت
صعبة لم ترض ولم تذلل وفي الصحاح ناقة محرمة اي لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل
الي ناقة محرمة هي التي لم تركب ولم تذلل والمحرم من الجلود ما لم يدبغ او دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ وجلد محرم لم تتم
دباغته وسوط محرم جديد لم يلين بعد قال الاعشى

• ترى عينها صغواء في جنب غرزها • تراقب كفي والقطيع المحرما •

وفي التهذيب في جنب موقها تحاذر كفي اراد بالقطيع سوطه قال الازهري وقد رايت العرب يسوون سياطهم من جلود
الابل التي لم تدبغ ياخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عراضا ويدفنونها في الثرى فاذا نديت ولانت جعلوا
منها اربع قوى ثم فتلوها ثم علقوها من شعبتي خشبة يركزونها في الارض فتقلها من الارض ممدودة وقد اثقلوها حتى
تيبس وقوله تعالى وحرم على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها
اذا اهلكت ان لا ترجع الى دنياها وقال ابو معاذ النحوي بلغني عن ابن عباس انه قراها وحرم على قرية اي وجب عليها قال
وحدثت عن سعيد بن جبير انه قراها وحرم على قرية اهلكناها فسئل عنها فقال عزم عليها وقال ابو اسحاق في قوله تعالى وحرام
على قرية اهلكناها يحتاج هذا الى تبيين فانه لم يبين قال وهو والله اعلم ان الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه وانا
له كاتبون اعلمنا انه قد حرم اعمال الكفار فالمعنى حرام على قرية اهلكناها ان يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون اي لا يتوبون
وروي ايضا عن ابن عباس انه قال في قوله وحرم على قرية اهلكناها قال وجب على قرية اهلكناها انه لا يرجع منهم
راجع اي لا يتوب منهم تائب قال الازهري وهذا يؤيد ما قاله الزجاج وروى الفراء باسناده عن ابن عباس وحرم
قال الكسائي اي واجب قال ابن بري انما تاول الكسائي وحرام في الآية بمعنى واجب لتسلم له لا من الزيادة فيصير المعنى
عنده واجب على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لا زائدة تقديره وحرام على قرية اهلكناها
انهم يرجعون وتاويل الكسائي هو تاويل ابن عباس ويقوي قول الكسائي ان حراما في الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة
المحاربي جاهلي

• فان حراما لا ارى الدهر باكيا • على شجوه الا بكيت على عمرو •

وقرا اهل المدينة وحرام قال الفرا وحرام افشى في القراءة وحريم ابو حي وحرام اسم وفي العرب بطون ينسبون الى آل حرام
بطن من بني تميم وبطن من جذام وبطن من بكر بن وائل وحرام مولى كليب وحريمة رجل من انجادهم قال الكلحبة اليربوعي

• فادرك ابقاء العرادة ظلعها • وقد جعلتني من حريمة اصبعا •

وحرم اسم موضع قال ابن مقبل

• حي دار الحي لا حي بها • بسخال فاثال فحرم •

والحيرم البقر واحدتها حيرمة قال ابن احمر

• تبدل ادما من ظباء وحيرما • قال الاصمعي لم نسمع الحيرم الا في شعر ابن احمر وله نظائر مذكورة

في مواضعها قال ابن جني والقول في هذه الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة
ابن احمر فاما ان يكون شيئا اخذه عمن نطق به بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف
الجماعة وهو فصيح كقوله في الذرحرح الذرحرح ونحو ذلك واما ان يكون شيئا ارتجله ابن احمر فان الاعرابي اذا قويت
فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه احد قبله فقد حكي عن رؤبة وابيه انهما كانا يرتجلان الفاظا
لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلى هذا قال ابو عثمان ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي
الحيرم البقر والحورم المال الكثير من الصامت والناطق والحرمية سهام تنسب الى الحرم والحرم قد يكون الحرام
ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفر جد الشويعر قال ابن بري يعني قوله

• بلغا عني الشويعر اني • عمد عين قلدتهن حريما •

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعر والحرمة ما فات من كل مطموع فيه وحرمه الشيء يحرمه حرما مثل سرقه يسرقه سرقا
بكسر الرا وحرمة وحريمة وحرمانا واحرمه ايضا اذا منعه اياه وقال يصف امراة • وبينتها

• ونبئتها احرمت قومها • لتنكح في معشر آخرينا •

قال ابن بري وانشد ابو عبيد شاهدا على احرمت بيتين متباعد احدهما من صاحبه وهما في قصيدة تروى لشقيق بن
السليك وتروى لابن اخي زر بن حبيش الفقيه القارئ وخطب امراة فردته فقال

• ونبئتها احرمت قومها • لتنكح في معشر آخرينا •
• فان كنت احرمتنا فاذهبي • فان النساء يخن الامينا •
• وطوفي لتلتقطي مثلنا • واقسم بالله لا تفعلينا •
• فاما نكحت فلا بالرفاء • اذا ما نكحت ولا بالبنينا •
• وزوجت اشمط في غربة • تجن الحليلة منه جنونا •
• خليل اماء يراوحنه • وللمحصنات ضروبا مهينا •
• اذا ما نقلت الى داره • اعد لظهرك سوطا متينا •
• وقلب طرفك في مارد • يظل الحمام عليه وكونا •
• يشمك اخبث اضراسه • اذا ما دنوت فتستنشقينا •
• كان المساويك في شدقه • اذا انقض اكرههن يقطعن طينا •
• كان نوى الخيل انيابه • وبين ثناياه غسلا لجينا •

اراد بالمارد حصنا او قصرا مما تعلق حيطانه ويصهرج حتى يملاس فلا يقدر احد على ارتقائه والوكون جمع واكن
مثل جالس وجلوس وهي الجاثمة يريد ان الحمام يقف عليه فلا يذعر لارتفاعه والغسل الخطمي واللجين المضروب بالما
شبه ما ركب اسنانه وانيابه من الخضرة بالخطمي المضروب بالما والحرم بكسر الرا الحرمان قال زهير

• وان اتاه خليل يوم مسالة • يقول لا غائب مالي ولا حرم •

وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كانه قال يقول ان اتاه خليل لا غائب وعند
الكوفيين على اضمار الفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرم الحرام يقال حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم الصديق
يقال فلان حريم صريح اي صديق خالص قال وقال العقيليون حرام الله لا افعل ذلك ويمين الله لا افعل ذلك معناهما
واحد قال وقال ابو زيد يقال للرجل ما هو بحارم عقل وما هو بعادم عقل معناهما ان له عقلا الازهري وفي حديث
بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة
على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل وحمام يضره هذا
النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه قال وفي حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كفارة يمين
هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين قال ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية
الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال الله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان حرمه على نفسه
من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة وفي حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها والاحرام
والتحريم بمعنى قال يصف بعيرا

• له رنة اذا احرمن حل ظهره • فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم •

قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له رتبة وقوله مزعم اي مطمع وقوله تعالى للسائل والمحروم قال ابن عباس هو المحارف
ابو عمرو المحروم الناقة المعتاطة الرحم والزحوم التي لا ترغو والحزوم المنقطعة في السير والزحوم التي تزاحم على الحوض
والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

• فمن يك خائفا لاذاة شعري • فقد امن الهجاء بنو حرام •

وحرام ايضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم
الصعوبة قال رؤبة • ديث من قسوته التحريما • يقال هو بعير محرم اي صعب واعرابي محرم اي فصيح لم يخالط
الحضر وقوله في الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت
الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس وفي الحديث الآخر
فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي
صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي او عثمان في الجمع بين الامتين الاختين
حرمتهن آية واحلتهن آية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال
ابن الاثير اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع
ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجري مع الام

مع البنت ويكنه وقع من اجل قرابة الرجل منها محرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه قال والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحراير والاماء والاية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والاية المحلة قوله تعالى وما ملكت ايمانكم

حرجم حرجم الابل رد بعضها على بعض وحرجمت الابل فاحرنجمت اذا رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت قال رؤبة • عايس حيا كالحراج نعمه •
• يكون اقصى شله محرنجمه • وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايدة الاصمعي المحرنجم المجتمع الليث حرجمت الابل اذا رددت بعضها على بعض وانشد البيت •
• يكون اقصى شله محرنجمه • قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجاتهم الغارة لم يطردوا نعمهم وكان اقصى طردهم لها ان ينيخوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها وعبر كها هو محرنجمها اي يجرنجم فيه ويجتمع ويلبد نول بعضها من بعض الجوهري احرنجم القوم ازدحموا والمحرنجم العدد الكثير وانشد •
• الدار اقوت بعد محرنجم • من معرب فيها ومن معجم • واحرنجم الجمل اراد الامر ثم كذب عنه واحرنجم القوم اجتمع بعضهم الى بعض واحرنجمت الابل اجتمعت وبركت اعرنزم واقرنبع واحرنجم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا حراجمة اي لصوص قال ابن الاثير هكذا جا في بعض كتب المتاخرين قال وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جا في كتب الغريب واللغة الا ان يكون قد اثبتها فرواها

حردم الحردمة اللجاج م

حرزم حرزمة ملاه وحرزمة الله لعنه وحرزم رجل وحرزم جبل معروف قال لا عاطن حرزما بعالط • بليته عند وضوح الشرط •

حرسم الحرسم السم عن اللحياني وقال مرة سقاه الله الحرسيم وهو الموت اللحياني سقاه الله الحرسيم وهو السم القاتل ويقال ماله سقاه الحراسيم وكاس الذيفان لم يسمعه لغيره قال رايته مقيدا بخطه في كتاب اللحياني وليس الحرسيم من هذا الباب هو في الجيم ابو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المقحطات ابن الاعرابي الحرسم الزاوية

حرقم حرقم موضع التهذيب قرا على شمر في شعر الخطيه • فقلت له امسك لحسبك انما •
• سالتك مرقا كجياد الحراقم • قال الحراقم الادم والصوف الاحمر

حرهم قال ابن بري ناقة حراهمة اي ضخمة قال ساعدة بن جوية يصف ضبعا •
• تراها الضبع اعظمهن راسا • حراهمة لها حرة وثيل • الضبع حراهمة عراهمة

حزم الحزم ضبط الانسان امره والاخذ فيه بالثقة حزم بالضم يحزم حزما وحزامة وحزومة وليست الحزومة بثبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزمة وحزما وحزم واحزام وحزام وهو العاقل المميز ذو الحنكة وقال ابن كثوة من امثالهم ان الوحا من طعام الحزمة يضرب عند التحشد عند الانكاش وجهد المنكمش والحزمة الحزم ويقال تحزم في امرك اي اقبله بالحزم والوثاقة وفي الحديث ______ الحزم سو الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته وفي حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم وفي الحديث ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها وفي الحديث ______ انه سئل ما الحزم فقال ان تستشير اهل الراي وتطيعهم الازهري اخذ الحزم في الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزام وهو الشد بالحزام والحبل استيثاقا من المحزوم قال ابن بري وفي المثل قد احزم لو اعزم اي قد اعرف الحزم ولا امضي عليه والحزم حزمك الحطب حزمة وحزم الشي يحزمه حزما شده والحزمة ما حزم والمحزم والمحزمة والحزام والحزامة اسم ما حزم به والجمع حزم واحتزم الرجل وتحزم بمعنى وذلك اذا شد وسطه بحبل وفي الحديث ______ نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل او كان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه فربما انكشفت عورته وبطلت صلاته وفي الحديث ______ نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه وفي الحديث ______ الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة وفي حديث ______ الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصايمين والحزام للسرج والرحل للدابة والصبي في مهده وفرس نبيل المحزم وحزام الدابة معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين وحزم الفرس شد حزامه قال لبيد • حتى تحيرت الدبار كانها • زلف والقي قتبها المحزوم •
تحيرت امتلات ما والدبار جمع دبرة او دبارة وهي مشارة الزرع والزلف جمع زلفة وهي مصنعة الما الممتلية وقيل الزلفة المحارة اي كانها محارة مملوة واحزمه جعل له حزاما وقد تحزم واحتزم ومحزم الدابة ما جرى عليه حزامها والحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار يقال قد شمر وشد حيازيمه وانشد
• شيخ اذا حمل مكروهة • شد الحيازيم لها والحزيما • وفي حديث علي عليه السلام •
• اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا • هي جمع الحيزوم وهي الصدر وقيل وسطه وهذا

الكلام

الكلام كناية عن التشمر في الامر والاستعداد له والحزيم الصدر والجمع احزم واحزمة عن كراع قال ابن سيده والحزيم والحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام حيث تلتقي روس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل قال الجوهري والحزيم مثله يقال شددت لهذا الامر حزيمي واستحسن الازهري التفريق بين الحزيم والحيزوم وقال لم ار لغير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحيزوم ايضا الصدر وقيل الوسط وقيل الحيازيم ضلوع الفواد وقيل الحيزوم ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحيزوم ما اكتنف من الحلقوم من جانب الصدر انشد ثعلب
• يدافع حيزوميه سخن صريحها • وحلقا تراه للثمالة مقنعا •
وانشد حيزوم وحيازيم لهذا الامر اي وطن عليه وبعير احزم عظيم الحيزوم وفي التهذيب عظيم موضع الحزام والاحزم هو المحزم ايضا يقال بعير محزم لا حزم قال ابن قسوة التميمي
• ترى طلقات الرحل شما نبيها • باحزم كالتابوت احزم مجفر •
ومنه قول ابنة الخس لابيها اشتره احزم ارقب الجوهري والحزم ضد الهضم يقال فرس احزم وهو خلاف الاهضم والحزمة من الحطب وغيره والحزم الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو اغلظ وارفع من الحزن والجمع حزوم قال لبيد
• فكان ظعن الحي لما اشرفت • في الال وارتفعت بهن حزوم •
• نخل كوارع في خليج محلم • حملت فمنها موقر مكموم •
وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن والاحزم كالحزم قال
• تالله لولا قرزل اذ نجا • لكان ماوي خدك الاحزما •
ورواه بعضهم الاخرما اي لتقطع راسك فتسقط على اخرم كتفيه والحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور والجمع الحزوم والحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف حتى صار له اقبال لا تعلوه الابل والناس الا بالجهد يعلونه من قبل قبله وهو طين وحجارة وحجارته اغلظ واخشن والكلب من حجارة الاكمة غير ان ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا من طريق له قبل وقد يكون الحزوم في القف لانه جبل قف غير انه ليس بمستطيل مثل الجبل ولا يلفى الحزم الا في خشونة وقف قال المرار بن سعيد في حزم الانعمين
• بحزم الانعمين لهن حاد • معرساقه غرد نسول •
قال وهي حزوم عدة فمنها حزم شعبعب وحزم خزازي وهو الذي ذكره ابن الرقاع في شعره
• فقلت لها انا اهتدينا ودوننا • دلوك واشراف الجبال القواهر •
• وجيحان جيحان الجيوش والس • وحزم خزازي والشعوب القواسر •
ويروى العواسر ومنها حزم جديد ذكره المرار فقال
• تقول صحابي اذ نظرت صبابة • بحزم جديد ما الطرف بطمح •
ومنها حزم الانعمين الذي ذكره المرار ايضا وسمى الاخطل الحزم من الارض حيزوما فقال
• فظل بحيزوم يغار بشوره • ويوجعها صوته واعابله •
ابن بري الحيزوم الارض الغليظة عن اليزيدي والحزم كالغصص في الصدر وقد حزم يحزم حزما وحزمة اسم فرس معروف من خيل العرب قال وحزمة في قول حنظلة بن فاتك الاسدي
• اعدد ت حزمة وهي مقربة • تقفا بقوت عيالنا وتصان •
اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلبي ان اسمها حزمة قال وكذا وجدته بفتح الحا بخط من لا يعلم وانشد لحنظلة بن فاتك الاسدي ايضا
• حزمتني امس حزمة سعي صدق • وما اقفيتها دون العيال •
وحيزوم اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بدر انه سمع صوته يوم بدر يقول اقدم حيزوم اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف الندا والياء فيه زايدة قال الجوهري حيزوم اسم فرس من خيل الملايكة وحزام وحازم اسمان وحزمة اسم فارس من فرسان العرب والحزيمتان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة قال ابو معدان الباهلي
• جا الحزايم والزباين دلدلا • لا سابقين ولا مع القطان •
• فعجبت من عوف وماذا كلفت • ويجي عوف اخر الركبان •

حزرم قال ابن بري حزرم جبل قال الشاعر • سنبسي لزيد الله واف بذمة •
• اذا زال عنهم حزرم وابان •

حسم الحسم القطع حسمه يحسمه حسما فانحسم قطعه وحسم العرق قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه وهو الحسم وحسم الدا قطعه بالدوا وفي الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر اي مقطعة للنكاح وقال الازهري اي مجفرة مقطعة للباه والحسام السيف القاطع وسيف حسام قاطع وكذلك مدية حسام كما قالوا مدية هذام وجراز حكاه سيبويه وقول ابي خراش الهذلي

• ولولا غني ارهفه صهيب • حسام الحد مذرورا خشيبا •
يعني سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف اي طرفه وخشيبا اي مصقولا وحسام السيف طرفه الذي يضرب به سمي بذلك لانه يحسم الدم اي يسبقه فكانه يكويه والحسم المنع وحسمه الشيء يحسمه حسما منعه اياه والمحسوم الذي حسم رضاعه وغذاؤه اي قطع ويقال للصبي السيئ الغذاء محسوم وتقول حسمته الرضاع امه تحسمه حسما ويقال انا احسم على فلان الامر اي اقطعه عليه لا يظفر منه بشيء وفي الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم والمحسوم السيئ الغذاء وفي امثالهم ولغ يجري كان محسوما يقال ذلك عند الاستكثار الحريص من الشيء لم يكن يعهد عليه او عند ادمه بالاستكثار حين قدر عليه والحسوم الشوم وايام حسوم وصفت بالمصدر تقطع الخير وتمنعه وقد نصاف والقصد اعلا وفي التنزيل العزيز سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وقيل الايام الحسوم الدائمة في الشر خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الاية التي تلوناها وقيل هي المتوالية قال ابن سيده واراه المتوالية في الشر خاصة قال الفرا الحسوم التباع اذا تتابع الشيء فلم ينقطع اوله عن اخره قيل له حسوم وقال ابن عرفة في قوله ثمانية ايام حسوما اي متتابعة قال ابو منصور اراد متتابعة لم ينقطع اوله عن اخره كما يتابع الكي على المقطوع يحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود ويقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار وفي حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي الجوهري يقال لليالي الحسوم لانها تحسم الخير عن اهلها قيل انما اخذ من حسم الداء اذا كوي صاحبه لانه يحمى يكوى بالمكواة ثم يتابع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجبه اللغة في معنى قوله حسوما اي تحسمهم حسوما اي تذهبهم وتفنيهم قال الازهري وهذا كقوله عز وجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم تورث الحشوم وقال الحسوم الدؤوب قال والحسوم الاعيا ويقال هذه ليالي الحسوم تحسم الخير عن اهلها كما حسم عن عاد في قوله عز وجل ثمانية ايام حسوما اي شوما عليهم ونحسا والحيسمان والحيسمان جنبتا الادم وبه سمي الرجل حيسمانا والحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر وعرد عنا الحيسمان بن حابس الجوهري وحسمى بالكسر ارض بالبادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا تكاد القتام تفارقها وفي حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام ابن سيده حسمى موضع باليمن وقيل قبيلة جذام قال ابن الاعرابي اذا لم يذكر كسر عقبه فحسمى واذا ذكر غبقه فحسنا وانشد الجوهري للنابغة • فاصبح عاقلا بجبال حسمى • دقاق الترب محتزم القتام •
قال ابن بري اي حسمى قد احاطت به القتام كالحزام له وفي الحديث فله مثل قور حسمى حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل ابو عمرو الاحسم الرجل البازل القاطع للامور وقال ابن الاعرابي الحبسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب حسمى وحسم وحسم وحاسم مواضع بالبادية قال النابغة
• عفى حسم من فرتنا فالفوارع • فجنبا اريك فالتلاع الدوافع • وقال مهلهل
• اليلتنا بذي حسم انيري • اذا انت انقضيت فلا تحوري •

حشم

الحشمة الحيا والانقباض وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث الحشمة الانقباض عن اخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي احشمك ويقال حشمك فاما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل والحشمة والحشمة ان يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره حشمه يحشمه ويحشمه حشما واحشمه وحشمته اخجلته واحشمته اغضبته قال ابن الاثير مذهب ابن الاعرابي ان احشمته اغضبته وحشمته اخجلته وغيره يقول حشمته واحشمته اغضبته وحشمته واحشمته ايضا اخجلته ويقال للمنقبض عن الطعام ما الذي حشمك واحشمك من الحشمة وهي الاستحيا قال ابو زيد الابه الحيا يقال اوابته فاتاب اي احتشم وروي عن ابن عباس انه قال لكل داخل دهشة فابدوه بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدوه باليمين وانشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحيا •
• اني متى لم يكن عطاوها عندي • بما قد فعلت احتشم • وقال عنتره
• وارى مطاعم لو اشا حويتها • فيصدني عنها كثير تحشمي • وقال ساعدة
• ان الشباب رداء من يزن نره • يكسى جمالا وينفد غير محتشم • وفي الحديث حديث علي في السارق
اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحي وانقبض والحشمة الاستحيا وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها وحشم حشما غضب وحشمه يحشمه حشما واحشمه اغضبه وانشد وابي ذلك
• لعمرك ان قرص ابي خبيب • بطي النضج محشوم الاكيل • اي مغضب والحشمة وهو الاستحيا والغضب ايضا وقال الاصمعي الحشمة انما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحيا وحكي عن بعض فصحاء العرب

الاسم صح

انه

انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم واحتشمت منه بمعنى قال الكميت
• ورايت الشريف في اعين الناس وضيعا وقل منه احتشامي • والاحتشام التغضب وحشمت فلانا واحشمته اي اغضبته وحشمة الرجل وحشمه واحشامه خاصته الذين يغضبون له من عبيد او اهل او جيرة اذا اصابه امر ابن سيده وحكى اللحياني عن ابن الاعرابي ان الحشم واحد رجع قال يقال هذا الغلام حشم لي فارى احشاما انما هو جمع هذا الا ان جمع الجمع وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير وحشم الرجل ايضا عياله وقرابته الازهري والحشم خدم الرجل وسموا بذلك لانهم يغضبون له والحشمة بالضم القرابة يقال بينهم حشمة اي قرابة وهولاء احشامي اي جيراني واضيافي وقال ابو عمرو قال بعض العرب انه لمحتشم بامري اي مهتم به وقال يونس له الحشمة الذمام وهي الحشم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشم واني لاتحشم منه تحشما اي اتذمم واستحى ابن الاعرابي الحشم ذو الحيا التام والحشم بالسين الاطبا والحشم الاستحيا والحشم المماليك والحشم الاتباع مماليك كانوا او احرارا وفي حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته والحشوم الاقبال بعد الهزال حشم يحشم حشوما اقبل بعد هزال ورجل حاشم وحشمت الدواب في اول الربيع تحشم حشما وذلك اذا اصابت منه شيا فصلحت وسمنت وعظمت بطونها وحسنت وحشمت الدواب صاحت وما حشم من طعامه شيا اي ما اكل وغدونا نريغ الصيد فما حشمنا صيدا فرا اي ما اصبنا يونس تقول العرب الحسوم يورث الحشوم قال والحشوم الدؤوب والحشوم الاعيا وقال في قول مزاحم • تعيت عيونا وهي صغر امامها • ولا بالخوالي الضاريات حشوم •
اي اعيا وقد حشم حشما وقال الاصمعي في بيت ابي حشوم اي انقباض وروي البيت • ولا بالخوالي الخافقات حشوم •
ورجل حيشم اي محتشم

حصم

حصم بها يحصم حصما ضرط وخص بعضهم به الفرس وانشد ابن بري
• فباست اتان بات الليل تحصم • والحصوم الضرط وقيل الحصم بها وحصص بها وحبج بها وخبج بها بمعنى واحد والحصمة مدقة الحديد قال والحصما الاتان الحصامة وهي الضراطة واحصم العود انكسر قال ابن مقبل
• وبياضا احدثته لمتي • مثل عيدان الحصاد المنحصم •

حصرم

الحصرم اول العنب ولا يزال العنب ما دام اخضر حصرما ابن سيده الحصرم الثمر قبل النضج والحصرمة بالهاحبة العنب حتى تنسب عن ابي حنيفة وقال مرة اذا عقد حب العنب فهو حصرم الازهري الحصرم حب العنب اذا صلب وهو حامض ابو زيد الحصرم حشف كل شيء والحصرم العودق وهي الحديدة التي يخرج بها الدلو ورجل حصرم ومحصرم ضيق الخلق بخيل وقيل حصرم ناكس ومحصرم قليل الخير ويقال للرجل الضيق البخيل حصرم ومحصرم وعطا محصرم قليل وحصرم قوسه شد وترها والحصرمة شدة فتل الحبل والحصرمة الشيخ وشاعر محصرم ادرك الجاهلية والاسلام وهو مذكور في الصاد وحصرم العلم براه وحصرم الانا ملاه عن ابي حنيفة الاصمعي حصرمت القربة اذا ملاتها حتى تضيق وكل مضيق محصرم وزبد محصرم ونحصرم الزبد تفرق في شدة البرد فلم يجتمع

حصلم

الحصلب والحصلم التراب

حضجم

الحضجم والحضاجم الجافي الغليظ اللحم وانشد • لبس بمبطان ولا حضاجم •

حضرم

الحضرمية اللكنة وحضرم في كلامه حضرمة لحن بالحا وخالف بالاعراب عن وجه الصواب والحضرمة الخلط وشاعر محضرم وحضرموت موضع باليمن معروف ونعل حضرمي اذا كان ملسنا ويقال لاهل حضرموت الحضارمة ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت من اهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالبة وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها هم

حطم

الحطم الكسر في اي وجه كان وقيل هو كسر الشيء اليابس خاصة كالعظم ونحوه حطمه يحطمه حطما اي كسره وحطمه فانحطم وتحطم والحطمة الحطام ما تحطم من ذلك الازهري الحطام ما تكسر من اليبس والتحطيم التكسير وصعد حطم كما قالوا اكسر كانهم جعلوا كل قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جويه
• ماذا هنالك من اسوان مكتئب • وساهف ثمل في صعدة حطم •
وحطام البيض قشره قال الطرماح • كان حطام قيض الصيف فيه •
• فراش صميم اقحاف الشوون • والحطيم ما بقي من نبات عام اول ليبسه وتحطمه عن اللحياني الازهري عن الاصمعي اذا تكسر يبيس البقل فهو حطام والحطمة والحطمة السنة الشديدة لانها تحطم كل شيء وقيل لا تسمى حاطوما الا في الجدب المتوالي واصابتهم حطمة اي سنة وجدب قال ذو الخرق الطهوي
• من حطمة اقبلت حتت لنا ورقا • تمارس العود حتى ينبت الورق •
وفي حديث جعفر كما تخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجدب الجوهري وحطمة السيل مثل طحمته وهي دفعته والحطم المتكسر في نفسه ويقال للفرس اذا تهدم لطول عمره حطم الازهري فرس حطم اذا هرم واسن فضعف الجوهري ويقال حطمته الدابة بالكسر اي اسنت وحطمته السن بالفتح حطما ويقال فلان حطمته السن اذا اسن وضعف

وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا اهله اذا
كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما وحطام الدنيا كل ما فيها من مال يفنى ولا يبقى وتحاطمها ضرب حاطوم
وحطمة الاسد في المال عيثه وفرسه لا يحطمه واسد حطوم يحطم كل شي يلقاه وكذلك ريح حطوم ولا تحطم علينا المرتع
اي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى ورجل حطمة كثير الاكل وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الارض بخفافها واظلافها
وتحطم شجرها وتبلها فتاكله وقيل للحكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شي وقال الازهري تحطمها الكلا وكذلك الغنم اذا كثرت
وسنة حطمة شديدة وفي التنزيل العزيز كلا لينبذن في الحطمة الحطمة اسم من اسما النار نعوذ بالله منها لانها تحطم ما يلقى فيها
وقيل الحطمة باب من ابواب جهنم وكذلك من الحطم الذي هو الكسر والدق وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل
فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شي وتحطمه حطما اي يحطمها متكسرا ورجل
حطم وحطم لا يشبع لانه يحطم كل شي قال • قد لفها الليل بسواق حطم • ورجل حطم وحطمة اذا كان قليل الرحمة للماشية
يهشم بعضها ببعض وفي المثل شر الرعا الحطمة ابن الاثير هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي
بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السو ويقال ايضا حطم بلا ها ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا راته في حرب
قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية
المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
الازهري الحطمة هو الراعي الذي لا يمكن رعيته من المراتع الخصيبة ويقبضها ولا يدعها تنتشر في المراعي وحطم اذا كان عنيفا كانه
يحطمها اي يكسرها اذا ساقها او اسامها بعنف وقال ابن بري في قوله • قد لفها الليل بسواق حطم • هو للحطم القيسي ويروى
لابي زغبة الخزرجي يوم احد وبعده

• انا ابو زغبة اعدو بالهزم • لن تمنع المخزاة الا بالالم •
• يحمي الذمار خزرجي من جشم • قد لفها الليل بسواق حطم •

الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم اي رجل شديد السوق لها يحطمها بشدة
سوقه وهذا مثل ولم يرد الابل وانما يريد انه داهية متصرف قال ويروى البيت لرشيد بن رميض العنزي من ابيات

• باتوا نياما وابن هند لم ينم • بات يقاسيها غلام كالزلم •
• خدلج الساقين خفاق القدم • ليس براعي ابل ولا غنم •
• ولا بجزار على ظهر وضم •

ابن سيده وانحطم الناس عليه تزاحموا ومنه حديث سودة
انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن يحطمكم الناس
اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك
هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل
وفي حديث الفتح قال العباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جات في كتاب ابي موسى
وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم
بعضا قال ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخا المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة انف الجبل
النادر منه قال والذي جا في كتاب البخاري عند حطم الجبل هكذا مضبوطا قال فان صحت الرواية ولم تكن
تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المضايق الذي تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا
ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل
على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج منه قال ابن عباس الحطيم الجدر
يعني جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لانحطام الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلفون عنده
في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهري الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذاك
محطوما وحطمت حطما هزلت وما حاطوم ممري والحطمية دروع تنسب الى رجل كان يعملها وكان لعلي رضي الله عنه درع
يقال لها الحطمية وفي حديث زواج فاطمة رضي الله عنها انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها
وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة ابن محارب كانوا يعملون الدروع قال
وهذا اشبه الاقوال ابن سيده وبنو حطمة بطن

حظم الازهري قال ابو تراب سمعت بعض بني سليم
يقول حمزه وحمظه اي عصره وجا به في باب الظا والزاي

حقم الحقم ضرب من الطير يشبه
الحمام وقيل هو الحمام يمانية والحقيمان موخر العينين مما يلي الصدغين

حكم
الله سبحانه وتعالى احكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم سبحانه وتعالى قال الليث الحكم الله تعالى الازهري
من صفات الله الحكم والحكيم والحاكم ومعاني هذه الاسما متقاربة والله اعلم بما اراد بها وعلينا الايمان بانها
من اسمايه ابن الاثير في اسما الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم وهو القاضي فعيل بمعنى فاعل

او هو الذي يحكم الاشيا ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشيا
بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات ويتقنها حكيم والحكيم يجوز ان يكون بمعنى الحاكم مثل قدير بمعنى
قادر وعليم بمعنى عالم الجوهري الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكم اي صار حكيما قال النمر
ابن تولب

• وابغض بغيضك بغضا رويدا • اذا انت حاولت ان تحكما •

اي اذا حاولت ان تكون حكيما والحكم العلم والفقه قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا اي علما وفقها هذا ليحيى بن
زكريا وكذلك قوله • الصمت حكم وقليل فاعله • وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي ان في الشعر كلاما
نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها والحكم العلم والفقه
والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الخلافة
في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
وغيرهم قال الليث بلغني انه نهي ان يسمى الرجل حكيما قال الازهري وقد سمى الناس حكيما وحكما قال وما علمت
النهي عن التسمية بهما صحيحا ابن الاثير وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو
الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وقد سمى الاعشى القصيدة المحكمة حكيمة فقال

• وغريبة تاتي الملوك حكيمة • قد قلتها ليقال من ذا قالها •

وفي الحديث في صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب
فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القران
لانه لم ينسخ منه شي وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره والعرب تقول حكمت واحكمت
وحكمت بمعنى منعت ورددت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لانه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذري عن ابي
طالب انه قال في قولهم حكم الله بيننا قال الاصمعي اصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لانها
ترد الدابة ومنه قول لبيد

• احكم الجنثي من عوراتها • كل حربا اذا اكره صل •

والجنثي السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حربا وقيل المعنى احرز الجنثي وهو الزراد مساميرها
ومعنى الاحكام حينئذ الاحراز قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك وقد حكم عليه بالامر يحكم حكما وحكومة وحكم بينهم كذلك
والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم اي قضى وحكم له وحكم عليه الازهري الحكم القضا بالعدل قال النابغة

• واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت • الى حمام شراع وارد الثمد •

وحكى يعقوب عن الرواة ان معنى هذا البيت كن حكيما كفتاة الحي اذا قلت فاصب كما اصابت هذه المراة اذ نظرت
الى الحمام فاحصته ولم تخطي عدده قال ويدلك على ان معنى احكم كن حكيما قول النمر بن تولب

• اذا انت حاولت ان تحكما •

يريد اذا اردت ان تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم في القضا
في شي والحاكم منفذ الحكم والجمع حكام وهو الحكم وحاكمه الى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم
اليك ولا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وحكموه بينهم
امروه ان يحكم ويقال حكمنا فلانا فيما بيننا اي اجزنا حكمه بيننا وحكمه في الامر فاحتكم جاز فيه حكمه جا فيه بالمصارع
على غير بابه والقياس فتحكم والاسم الاحكومة والحكومة قال

• ولمثل الذي جمعت لريب الدهر تابى حكومة المقتال •

يعني لا تنفذ حكومة من يحتكم عليك من الاعدا ومعناه تابى حكومة المحتكم عليك وهو المقتال فجعل المحتكم المقتال وهو المفتعل
من القول حاجة منه الى القافية وقيل هو كلام مستعمل يقال اقتل علي اي احتكم ويقال حكمته في مالي اذا جعلت اليه
الحكم فيه فاحتكم علي في ذلك واحتكم فلان في مال فلان اذا جاز فيه حكمه والمحاكمة المخاصمة الى الحاكم واحتكموا الى الحاكم
وتحاكموا بمعنى وقولهم في المثل في بيته يوتى الحكم الحكم بالتحريك الحاكم وانشد ابن بري

• اقادت بنو مروان قيسا دمانا • وفي الله ان لم يحكموا احكم عدل •

والحكمة القضاة والحكمة المستهزون ويقال حكمت فلانا اي اطلقت يده فيما شا وحاكمنا فلانا الى الله اي دعوناه
الى حكم الله والمحكم الشاري والمحكم الذي يحكم في نفسه قال الجوهري والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم امر
الحكمين وقولهم لا حكم الا لله قال ابن سيده وتحكيم الحرورية قولهم لا حكم الا لله ولا حكم الا الله وكان هذا على السلب
لانهم لا ينفون الحكم قال

• فكاني وما ازين منها • قعدي يزين التحكيما •

وقيل اعايذ ذلك في امر علي عليه السلام ومعاوية والحكمان ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص وفي الحديث
ان الجنة للمحكمين ويروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك
والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك حكموا وخيروا بين القتل

والكفر واختاروا الثبات على الاسلام مع القتل قال واما الكسر فهو المنصف من نفسه وقال ابن الاثير والاول الوجه
ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه والمحكم
اليمامة رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة والمحكم بفتح الكاف الذي في شعر طرفة اذ يقول

• ليت المحكم والموعوظ صوتكما • تحت التراب اذا ما الباطل انكشفا •

هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة والحكمة العدل ورجل حكيم عدل حكيم واحكم الامر اتقنه واحكمته التجارب على المثل
وهو من ذلك ويقال للرجل اذا كان حكيما قد احكمته التجارب والحكيم المتقن للامور واستعمل ثعلب هذا في فرج
المراة فقال المتلقة من النسا المحكمة الفرج وهذا طريف جدا الازهري وحكم الرجل يحكم حكما اذا بلغ النهاية في
معناه مدحا لا ذما وقال مرقش • يا اي الشباب الافوين ولا تغبط اخاك ان يقال حكم •
اي بلغ النهاية في معناه ابو عدنان استحكم الرجل اذا تناهى عما يضره في دينه ودنياه قال ذو الرمة

• لمستحكم جزل المروة مؤمن • من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا •

واحكمت الشي فاستحكم صار محكما واحتكم الامر واستحكم وثق قال الازهري وقوله تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير فان التفسير جا احكمت اياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد قال والمعنى
والله اعلم ان اياته احكمت وفصلت بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبيا وشرايع
الاسلام والدليل على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شي وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلك ايات
الكتاب الحكيم انه فعيل بمعنى مفعل واستدل بقوله عز وجل الر كتاب احكمت اياته قال الازهري وهذا ان شا الله كما قيل
والقران يوضح بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان حكمت تكون بمعنى احكمت فرد الى الاصل والله اعلم
وحكم الشي واحكمه كلاهما منعه من الفساد قال الازهري وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم
ولدك اي امنعه من الفساد واصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعته من شي فقد حكمته واحكمته
قال ونرى ان حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجهل وروى شمر عن ابي سعيد الضرير انه
قال في قول النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك معناه حكمه في ماله وملكه اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا
يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان قال الازهري وقول ابي سعيد الضرير ليس بمرضي ابن الاعرابي حكم فلان عن
الامر والشي اي رجع واحكمته انا اي رجعته واحكمه هو عنه رجعه قال جرير

• ابني حنيفة احكموا سفهاءكم • اني اخاف عليكم ان اغضبا •

اي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي قال الازهري جعل ابن الاعرابي حكم لازما كما ترى كما يقال رجعته فرجع ونقصته
فنقص قال وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الاعرابي قال وهو الثقة المامون وحكم الرجل وحكمه واحكمه منعه عما يريد
وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عز
ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت
الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته وحكمت السفيه واحكمته اذا اخذت على يديه ومنه قول جرير
ابني حنيفة احكموا سفهاءكم وحكمة اللجام ما احاط بحنكي الدابة وفي الصحاح بالحنك وفيها العذاران سميت بذلك
لانها تمنعه من الجري الشديد مشتق من ذلك وجمعه حكم وفي الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي
الحديث ما من ادمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شا الله تعالى ان يقدعه
بها قدعه والحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة
وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وحكم الفرس حكما واحكمه بالحكمة جعل للجامه
حكمة وكانت العرب تتخذها من القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

• القايد الخيل منكوبا دوابرها • قد احكمت حكمات القد والابقا •

يريد قد احكمت بحكمات القد وبحكمات الابق فحذف الحكمات واقام الابق مكانها ويروي محكومة حكمات القد والابقا
على اللغتين جميعا قال ابو الحسن عدى قد احكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين الازهري وفرس
محكومة في راسها حكمة وانشد • محكومة حكمات القد والابقا • وقد رواه غيره قد احكمت قال وهذا يدل على جواز
حكمت الفرس واحكمته بمعنى واحد ابن شميل الحكمة حلقة تكون في فم الفرس وحكمة الانسان مقدم وجهه ورفع الله
حكمته اي راسه وشانه وفي حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال
له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها
كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه وحكمة الضانية ذقنها الازهري وفي الحديث في ارش الجراحات
الحكومة ومعنى الحكومة في ارش الجراحات اي ليس فيه دية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه مما يبقى شينه

ولا

ولا يبطل العضو فيقتاس الحاكم ارشه بان يقول هذا المجروح لو كان عبدا غير مشين بهذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته الفا
درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فقد نقصه الشين عشر قيمته فيجب على الجارح عشر ديته في الحر لان المجروح
حر وهذا وما اشبهه بمعنى الحكومة التي تستعملها الفقها في ارش الجراحات فاعلمه وقد سموا حكما وحكيما وحكاما وحكان
وحكم ابو حي من اليمن وفي الحديث شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا وهما قبيلتان من وراء رمل يبرين

حلم

الحلم والحلم الرؤيا والجمع احلام يقال حلم يحلم اذا راى في المنام ابن سيده حلم في نومه يحلم حلما واحتلم
وانحلم قال بشر بن ابي خازم • احلق ما رايت ام احتلام • ويروى ام احلام • وتحلم الحلم استعمله وحلم به وحلم عنه
وتحلم عنه راى له رؤيا او راه في النوم وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف ان يعقد بين شعرتين اي قال
انه راى في النوم ما لم يره وتكلف حلما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا قال قيل
كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعرتين قيل
قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى
اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على
نفسه والحلم الاحتلام ايضا يجمع على الاحلام وفي الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان •
والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشيا ولكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشي الحسن
وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم
لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم ما يراه النايم وتقول حلمت بكذا وحلمته ايضا قال

• فحلمتها وبنو رفيدة دونها • لا يبعدن خيالها المحلوم •

ويقال قد حلم الرجل بالمراة اذا حلم في نومه انه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن خالويه
احلام نايم ثياب غلاظ والحلم والاحتلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي التنزيل العزيز لم يبلغوا الحلم
والعقد كالعقد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية
قال ابو الهيثم اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال احتلم او لم يحتلم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة
واجب على كل حالم انما هو على من بلغ الحلم اي بلغ ان يحتلم واحتلم قبل ذلك وفي رواية محتلم اي بالغ مدرك والحلم
بالكسر الاناة والعقل وجمعه احلام وحلوم وفي التنزيل العزيز ام تامرهم احلامهم بهذا قال جرير

• هل من حلوم لاقوام فتنذرهم • ما جرب الناس من عضي وتضريسي •

قال ابن سيده وهذا احد ما جمع من المصادر واحلام القوم حلماوهم ورجل حليم من قوم احلام وحلما وحلم
بالضم يحلم حلما صار حليما وحلم عنه وتحلم سوا وتحلم تكلف الحلم قال

• تحلم عن الادنين واستبق ودهم • ولن تستطيع الحلم حتى تحلما •

وتحالم اري من نفسه ذلك وليس به والحلم نقيض السفه وشاهده حلم الرجل بالضم قول عبد الله بن قيس الرقيات

• مجرب الحزم في الامور وان خفت حلوم باهلها حلما •

وحلمه تحليما جعله حليما قال المخبل السعدي

• وردوا واصدروا الخيار حتى تنهنهت • الى الذي النهى واستيدهوا للمحلم •

اي اطاعوا الذي يامرهم بالحلم وقيل حلمه امره بالحلم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجماعة ليليني
منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في
الامور وذلك من شعار العقلا واحلمت المراة اذا ولدت الحلما والحليم في صفة الله عز وجل معناه الصبور وقيل
معناه انه الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منته
اليه وقوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد قال الازهري جا في التفسير انه كناية عن انهم قالوا انك لانت السفيه
الجاهل وقيل انهم قالوه على جهة الاستهزا قال ابن عرفة هذا من اشد سباب العرب ان يقول الرجل لصاحبه اذا
استجهله يا حليم اي انت عند نفسك حليم وعند الناس سفيه ومنه قوله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم اي بزعمك
وعند نفسك وانت المهان عندنا ابن سيده الاحلام الاجسام قال لا اعرف واحدها والحلمة الصغيرة من القردان
وقيل الضخم منها وقيل هو اخر اسنانها والجمع الحلم وهو مثل العلق وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته
الحلمة بالتحريك القرادة الكبيرة وحلم البعير حلما فهو حلم كثر عليه الحلم وبعير حلم قد افسده الحلم من كثرتها عليه
الاصمعي القراد اول ما يكون صغيرا قمقامة ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم حلمة وحلمت البعير نزعت حلمه
ويقال تحلمت الغربة امتلات سمنا وحلمتها ملاتها وعناق حلمة وتحلمة قد افسد جلدها الحلم والجمع الحلام
وحلمه نزع عنه الحلم وخصصه الازهري فقال وحلمت الابل اخذت عنها الحلم وجاعة تحلمة تحالم قد كثر

الحلم عليها والحلم بالتحريك ان يفسد الاهاب في العمل ويقع فيه دود فيتثقب تقول منه حلم بالكسر والحلمة دودة تكون
بين جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل وقيل الحلمة دود يقع في الجلد فتاكله فاذا دبغ وهي موضع الاكل فبقي رقيقا والجمع
من ذلك كله حلم تقول منه تعين الجلد وحلم الاديم يحلم حلما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط من ابيات يحض فيها معاوية
على قتال علي عليه السلام ويقول له انك تسعى في اصلاح امر قد تم فساده كهذه المراة التي تدبغ الاديم الحلم الذي
وقعت فيه الحلمة فنقبته وافسدته فلا ينتفع به

الا ابلغ معاوية ابن حرب • بانك من اخي ثقة مليم
قطعت الدهر كالسدم المعنى • تهدر في دمشق وما تريم
فانك والكتاب الى علي • كدابغة وقد حلم الاديم
لك الويلات اقحمها عليهم • فخير الطالب الترة الغشوم
فقومك بالمدينة قد تردوا • فهم صرعى كانهم الهشيم
فلو كنت المصاب وكان حيا • تجرد لا الف ولا سؤوم
يهنيك الامارة كل ركب • من الافاق سيرهم الرسيم • ويروي
يهنيك الامارة كل ركب • لانضاء الفراق بهم رسيم

قال ابو عبيد الحلم ان يقع في الاديم دواب فلم يخص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال واديم حلم وحليم افسده الحلم
قبل ان يسلخ والحلمة راس الثدي وهما حلمتان وحلمتا الثديين طرفاهما والحلمة الثؤلول الذي في وسط الثدي وتحلم
المال سمن وتحلم الصبي والضب واليربوع والجرد والقراد امتلا شحما وسمن واكتنز قال اوس بن حجر

لحينهم لحي العصا فطردتهم • الى سنة قرد انها لم تحلم

ويروي لحوتهم ويروي جردانها واما ابو حنيفة فخص به الانسان والحليم الشحم المقبل وانشد الاعشي

وقد قضى النحال اهون ضيعة • من الخم في انقاء كل حليم

وقيل الحليم هنا البعير المقبل السمن فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا الا مزيدا وبعير حليم اي سمين ومحلم موضع قال

ونحن غداة العين يوم فطيمة • منعنا بني شيبان شرب محلم

هو نهر باخذ من عين محجر قال لبيد يصف ظعنا ويشبهها بنخيل كرعت في هذا النهر

عصب كوارع في خليج محلم • حملت فمنها موقر مكموم

وقيل محلم نهر باليمامة قال الاعشي

نسيل ذباجباره من محلم •

وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونضبت الحلمة اي درت حلمة الثدي
وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما وفي حديث مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها
وقتيل حلام ذهب باطلا قال مهلهل

كل قتيل في كليب حلام • حتى ينال القتل ال همام

والحلام والحلان ولد المعز وقال اللحياني هو الجدي والحمل الصغير يعني بالحمل الصغير الخروف والحلام الجدي يوخذ من
بطن امه قال الاصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري سمي الجدي حلاما لملازمته الحلمة
يرضعها قال مهلهل • كل قتيل في كليب حلام • ويروي حلان والبيت الثاني • حتى ينال القتل ال شيبان •
يقول كل من قتل من كليب ناقص عن الوفاء به الا ال همام او شيبان وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله
المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه هو الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه ويروي بالنون
والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية قال ابو منصور الاصل حلان
وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميما وقال عرام الحلام ما يعرف عنه بطن امه فوجدته قد حمم وشعر
فان لم يكن كذلك فهو غضيض وقد اغضت الناقة اذا فعلت ذلك وشاة حليمة سمينة ونساء الحلمت لخيار فلانة
فهو محلوم وانشد بيت الاخطل • لا يبعدن حيالها الحلوم • والحالوم لغة اهل مصر جبن لهم الجوهري الحالوم لبن
يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب وليس به ابن سيده الحالوم ضرب من الاقط والحلمة نبت قال الاصمعي هي الحلمة
والينمة وقيل الحلمة نبات ينبت في الرمل في جعثنة لها زهر وورقها اخيشن عليه شوك كانه اظافير
الانسان تطيبه الابل وترك احناكها اذا رعته عن العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من افاضل
المرعى وقال ابو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وافنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان الا انها
اكبر واغلظ • وقال الاصمعي الحلمة نبت من العشب فيه غبرة له تمر خشن احمر التمرة وجمعها حلم قال ابو منصور
ليست الحلمة من شجر السعدان في شي السعدان بقل له حسك مستدير له شوك مستدير والحلمة لا شوك لها
وهي من الجنبة معروفة قد رايتها وقيل الحلمة الحاطة قال والحلمة راس الثدي في وسط السعدانة
قال ابو منصور الحلمة الهنية الشاخصة من ثدي المراة وثندوة الرجل وهي القراد وانما السعدانة ما احاط بالقراد

فما خالف

فما خالف لونه لون الثدي واللوعة السواد حول الحلمة ومحلم اسم رجل ومن اسماء الرجال محلم وهو الذي يعلم الحلم قال الاعشي

فاذا احتلسوا ابا العشي • باحلام عاد وايدي هضم •

ابن سيده وبنو محلم وبنو حليمة قبيلتان وحليمة اسم امراة ويوم حليمة يوم معروف احد ايام العرب المشهورة وهو يوم
التقى المنذر الاكبر والحرث الاكبر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل امر متعالم مشهور فتقول ما يوم حليمة بسر
وقد يضرب مثلا للرجل النابه الذكر ورواه ابن الاعرابي وجاء ما يوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور قال النابغة
يصف السيوف

تورثن من ازمان يوم حليمة • الى اليوم قد جربن كل التجارب •

وقال الكلبي هي حليمة بنت الحرث بن ابي شمر وجه ابوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت حليمة لهم مركنا فطيبتهم
واحلام نايم ضرب من النبات قال ابن سيده ولا احقها والحلام اسم قبائل وحليمات بضم الحاء موضع وهن اكثبة
ببطن فلج وانشد

كان اعناق المطي البزل • بين حليمات وبين الحبل •
من اخر الليل جذوع النخل •

اراد انها تمد اعناقها من التعب وحليمة على لفظ التصغير موضع قال
ابن احمر يصف ابلا

يتبع اوضاحا بسرة يذبل • وترعى هشيما من حليمة باليا •

ومحلم نهر بالبحرين قال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم • اذا زعزعتها الريح كادت تميلها •

الازهري محلم عين فوارة بالبحرين وما رايت عينا اكثر ماء منها وماؤها حار في منبعه واذا برد فهو ماء عذب قال واري
محلما اسم رجل نسبت العين اليه ولهذه العين اذا جرت في نهرها خلج كثيرة تسقي نخيلا جوانبها وعلى وقريات من قرى هجر

حلسم

الحلسم الحريص الذي لا ياكل ما قدر عليه وهو الحلس قال ليس بقضب حلس حلسم • عند البيوت راشن مقمم •

حلقم

الحلقوم الحلق ابن سيده الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو اطباق غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن
العنق الا جلد وطرفه الاسفل في الرية وطرفه الاعلى في اصل عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت
وجمعه حلاقم وحلاقيم التهذيب قال في الحلقوم والحنجور مخرج النفس لا يجري فيه الطعام والشراب المري وتمام الذكاة
قطع الحلقوم والمري والودجين وقولهم نزلنا في مثل حلقوم النعامة انما يريدون به الضيق والحلقمة قطع الحلقوم
وحلقمه ذبحه فقطع حلقومه وحلقم التمر تحلقن وزعم يعقوب انه بدل الجوهري الحلقوم الحلق وفي حديث الحسن
قبل ان يخرج الدجال يامر بالجمعة في الاهواز فقال منع الناس في امصارهم ويامرها في حلاقيم البلاد اي في
اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم زائدة والواو وقيل الميم اصلية وحلاقيم البلاد نواحيها
واحدها حلقوم على القياس الازهري رطب محلقم ومحلقن وهي الحلقامة والحلقانة وهي التي بدا فيها النضج من قبل
قمعها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهي التذنوبة فيقطع ما ذنب منها حتى يخلص الى البسر ثم نعصفحه ابو عبيد
يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه
فهو حلقان ومحلقن

وروي عن ابي هريرة انه قال لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة صح

حلكم

الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال هميان

ما منهم الا لئيم شبرم • ارضع لا يدعى لخير حلكم •

وهذه الترجمة اوردها ابن بري في ترجمة حلك قال واهمل الجوهري من هذا الفصل الحلكم وهو الاسود
والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شي في باب فعلل

حمم

قوله تعالى حم الازهري قال بعضهم
معناه قضي ما هو كائن وقال اخرون هي من الحروف المعجمة قال وعليه العمل وال حاميم السور المفتتحة
بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة اقوال قال حاميم اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم
حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى ان الر وحاميم ونون بمنزلة الرحمن قال ابن مسعود ال حاميم ديباج
القران قال الفراء هو كقولك ال فلان وال فلان كانه نسب السورة كلها الى حم قال الكميت

وجدنا لكم في ال حاميم اية • تاولها منا تقي ومعرب •

قال الجوهري واما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال ابو عبيدة الحواميم سور في القران على غير قياس
وانشد

وبالطواسين التي قد ثلثت • وبالحواميم التي قد سبعت •

قال والاولى ان تجمع بذوات حاميم وانشد ابو عبيدة في حاميم لشريح بن اوفي العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر • فهلا تلا حاميم قبل التقدم •

قال وانشده غيره للاشتر النخعي والضمير في يذكرني هو لمحمد بن طلحة وقتله الاشتر او شريح وفي حديث
الجهاد اذا بيتم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الاثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به
الخبر لا الدعا لانه لو كان دعا لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي
اولها حاميم لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله
لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون

قال ابو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم
وحم هذا الامر حما اذا قضي وحم له ذلك قدر فاما ما انشده ثعلب من قول جميل

فلبث رجال الاميك قد نذروا دمي • وحموا لقائي يا بثين لقوني •

فانه لم يفسر حموا لقائي قال ابن سيده والتقدير عندي حموا لقائي فحذف اي حم لهم لقائي قال وروايتنا وهموا بقتلي وحم الله له
كذا واحمه قضاه قال عمرو ذو الكلب الهذلي • احم الله ذلك من لقاء • احاد احاد في الشهر الحلال •
وحم الشي واحم اي قدر فهو محموم انشد ابن بري لخباب بن غزي • وارمي بنفسي في فروج كثيرة •
• وليس لامر حمه الله صارف • وقال البعيث • الا يا لقومي كل ما حم واقع •
• وللطير مجرى والجنوب مصارع • والحمام بالكسر قضا الموت وقدره من قولهم حم
كذا اي قدر والحم المنايا واحدتها حمة وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وفي شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة
• هذا حمام الموت قد صليت • اي قضاوه وحمة المنية والفراق منه ما قدر وقضي يقال
عجلت بنا وبكم حمة الفراق وحمة الموت اي قدر الفراق والجمع حمم وحمام وهذا احم لذلك اي اقدر قال الاعشى
• تؤم سلامة ذا فائش • هو اليوم حم لميعادها • اي قدر ويروي هو اليوم حم لميعادها اي قدر له ونزل
به حمامه اي قدره وموته وحم حمه قصد قصده قال الشاعر يصف بعيره
• فلما رائني قد حممت ارتحاله • تلمك لو يجدي عليه التلمك •
وقال الفرا يعني عجلت ارتحاله قال ويقال حممت ارتحال البعير اي عجلته وحامته قاربته واحم الشي دنا وحضر
قال زهير • وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة • مضت واحمت حاجة الغد ما تخلو •
معناه حانت ولزمت ويروي بالجيم ولم يعرف احمت بالحا وقال الفرا احمت في بيت زهير يروي بالحا والجيم جميعا
قال ابن بري لم يرد بالغد الذي بعد يومه خاصة وانما هو كناية عما يستانف من الزمان والمعنى انه كلما
نال حاجة تطلعت نفسه الي حاجة اخري فما يخلو الانسان من حاجة وقال ابن السكيت احمت الحاجة
واجمت اذا دنت وانشد • حيبا ذاك الفراد الاحما • ان يكن ذلك الفراق احما •
الكسائي احم الامر واجم اذا حان وقته وانشد ابن السكيت للبيد •
• لتذودهن وايقنت ان لم تذد • ان قد احم من الحتوف حمامها •
قال وكلهم يرويه بالحا وقال الفرا احم قدومهم دنا قال ويقال اجم وقالت الكلابية احم رحيلنا فنحن سايرون غدا
واجم رحيلنا فنحن سايرون اليوم اذا عزمنا ان نسير من يومنا قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه
فهو اجم بالجيم واذا قلت احم فهو قدر وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة
يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت قال ابن الاثير وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم
الشي اذا قرب ودنا والحميم القريب والجمع احما وقد يكون الحميم للواحد والجميع والمونث بلفظ والحم كالحميم
قال • لا باس اني قد علقت بعقبة • محم لكم ال الهذيل مصيب •
العقبة هنا البدل وحمني الامر واحمني اهمني واحتم له اهتم الازهري احمني هذا الامر واحتممت له كانه
اهتمام لحميم قريب وانشد الليث • تعز علي الصبابة لا تلام •
• كانك لا يلم بك احتمام • واحتم الرجل لم ينم من الهم وقوله انشده ابن الاعرابي
• عليها فتى لم يجعل النوم همه • ولا يدرك الحاجات الا حميمها •
يعني الكلف بها المهتم واحم الرجل فهو محم احماما وامر محم وذلك اذا اخذك منه زمع واهتمام واحتممت
عيني ارقت من غير وجع وما له حم ولا سم غيرك اي ما له هم غيرك وفتحهما لغة وكذلك ما له حم ولا رم وحم
ولا رم وما لك عن ذلك حم ولا رم وحم ولا رم اي بد وما له حم ولا رم اي قليل ولا كثير قال طرفة
• جعلته حم كلكلها • من ربيع ديمة تثمه • وحامته محامة طالبته ابو زيد يقال
انا محام على هذا الامر اي ثابت عليه واحتممت مثل اهتممت وهو من حمة نفسي اي من حبتها وقيل الميم بدل من البا
قال الازهري فلان حمة نفسي وحبة نفسي والحامة العامة وهي ايضا خاصة الرجل من اهله وولده يقال
كيف الحامة والعامة قال الليث والحميم القريب الذي توده ويودك والحامة خاصة الرجل من اهله وولده
وذي قرابته يقال هولا حامته اي اقرباوه وفي الحديث اللهم هولا اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف
الي حامته والحميم القرابة يقال محم مقرب وقال الفرا في قوله تعالى ولا يسال حميم حميما لا يسال ذو قرابة
عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة الجوهري حميمك قريبك الذي تهتم لامره

وحمة

وعند حمة النهضات

وحمة الحر معظمه وانشد ابن بري للضباب بن سبيع
• لعمري لقد بر الضباب بنوه • وبعض البنين حمة وسعال •
وحم الشي معظمه وفي حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شي معظمه قال ابن الاثير
واصلها من الحم الحرارة ومن حمة السنان وهي حدته وانشد ابن بري حم الظهيرة اي في شدة حرها قال ابو كبير
• ولقد ربات اذا الصحاب تواكلوا • حم الظهيرة في اليفاع الاطول •
الازهري ما محموم ومكول ومشمول ومصموص ومثمود بمعنى واحد والحميم والحميمة جميعا الما الحار وشربت البارحة حميمة اي ما
سخنا والمحم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الما ويقال اشرب على ما تجد من الوجع حسيا من ما حميم يريد جمع حسوة من ما
حار والحميمة الما يسخن يقال احموا لنا الما اي اسخنوا وحممت الما اي سخنته احم بالضم والحميمة ايضا المحض اذا سخن وقد
احمه وحممه غسله بالحميم وكل ما سخن فقد حمم وقول العكلي انشده ابن الاعرابي
• وبش كلي الاعضاد مرتفقاتها • وحاردن الاما شرب الحمايما •
فسره فقال ذهبت البان المرضعات اذ ليس لهن ما ياكلن ولا ما يشربن الا ان يسخن الما فيشربنه وانما يسخنه
لئلا يشربنه على غير ماكول فيعقر اجوافهن فليس لهن غذا الا الما الحار قال والحمايم جمع الحميم الذي هو الما الحار قال ابن سيده
وهذا خطا لان فعيلا لا يجمع على فعايل وانما هو جمع الحميمة الذي هو الما الحار لغة في الحميم مثل صحيفة وصحايف وفي الحديث
انه كان يغتسل بالحميم وهو الما الحار الجوهري الحمام مشدد واحد الحمامات المبنية وانشد ابن بري لعبيد بن القرط الاسدي
وكان له صاحبان دخلا الحمام وتنورا بنورة فاحرقتهما وكان نهاهما عن دخولها فلم يفعلا
• نهيتهما عن نورة احرقتهما • وحمام سو ماوه يتسعر •
وانشد ابو العباس لرجل من مزينة • خليلي بالبوباة عوجا فلا ارى •
• بها منزلا الا جديب المقيد • نذق برد نجد بعدما لعبت بنا •
• تهامة في حمامها المتوقد • قال ابن بري وقد جا الحمام مونثا في بيت زعم الجوهري انه يصف حماما وهو قوله
• فاذا دخلت سمعت فيها رجة • لغط المعاول في بيوت هداد • قال ابن سيده والحمام الديماس مشتق من الحميم
مذكر تذكره العرب وهو احد ما جا من الاسما على فعال نحو القذاف والجبان والجمع حمامات قال سيبويه جمعوه بالالف والتا وان
كان مذكرا حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن الحميم في قول الشاعر
• وساغ لي الشراب وكنت قدما • اكاد اغص بالما الحميم • فقال الحميم الما البارد قال الازهري فالحميم عند
ابن الاعرابي من الاضداد يكون الما البارد ويكون الما الحار وانشد شمر بيت المرقش • كل عشا لنا منطره • ذات كباء معد وحميم •
وحكى شمر عن ابن الاعرابي الحميم ان شيت كان ما حارا وان شيت كان جمرا تتبخر به والحمة عين فيها ما حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد
هي عيينة حارة تنبع من الارض يستشفي بها الاعلا والمرضي وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة ياتيها البعدا ويتركها القربا
فبينا هي كذلك اذ غار ماوها وقد انتفع بها قوم وبقي اقوام يتفكنون اي يتندمون وفي حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر
اي عينها وزغر موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالما الحميم واحم نفسه اذا غسلها بالما الحار والاستحمام الاغتسال بالما الحار هذا
هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما باي ما كان وفي الحديث لا يبولن احدكم في مستحمه هو الموضع الذي يغتسل فيه
بالحميم نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول وكان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شي فيحصل منه الوسواس
ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نسايه استحمت من جنابة فجا النبي صلى الله
عليه وسلم يستحم من فضلها اي يغتسل وقول الهذلي يصف الابل • فذاك بعد ذاك من نداها • وبعد ما استحم في حمامها •
فسره ثعلب فقال عرق من اتعابها اياه فذلك استحمامه وحم التنور سجره واوقده والحميم المطر الذي ياتي في الصيف
حين تسخن الارض قال الهذلي • هنالك لو دعوت اتاك منهم • رجال مثل ارمية الحميم •
وقال ابن سيده الحميم المطر الذي ياتي بعد ان يشتد الحر لانه حار والحميم القيظ والحميم العرق واستحم الرجل عرق وكذلك الدابة
قال الاعشى • يصيد النحوص ومسحلها • وجحشيهما قبل ان يستحم • قال الشاعر يصف فرسا
• فكانه لما استحم بمايه • حولي غربان اراح وامطرا • وانشد ابن بري لابي ذويب
• تابي بدرتها اذا ما استكرهت • الا الحميم فانه يتبضع •
فاما قولهم لداخل الحمام اذا خرج طاب حميمك فقد تعني به الاستحمام وهو مذهب ابي عبيد وقد تعني به العرق اي طاب
عرقك واذا دعي له بطيب عرقه فقد دعي له بالصحة لان الصحيح يطيب عرقه الازهري يقال طاب حميمك وحمتك
للذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك والحمى والحمة علة يستحر بها الجسم من الحميم واما حمة الابل فبالالف خاصة
وحم الرجل اصابه ذلك واحمه الله وهو محموم وهو من الشواذ وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده ولست
منها على ثقة وهي احد الحروف التي جات فيها مفعول من افعل لقولهم فعل وكانه حم وضعت فيه الحمى كما قالوا فتن جعلت فيه الفتنة

وقال اللحياني حممت حما والاسم الحمى قال ابن سيده وعندي ان الحمى مصدر كالبشرى والرجعى والمحمة ارض ذات حمى وارض محمة
كثيرة الحمى وقيل ذات حمى وفي حديث طلق كنا بارض وبئة محمة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب قال
ابن سيده وحكى الفارسي محمة واللغويون لا يعرفون ذلك غير انهم قالوا كان من القياس ان يقال وقد قالوا اكل الرطب محمة
اي يحم عليه الآكل وقيل كل طعام حم عليه محمة يقال الطعام محمة اذا كان يحم عليه الذي ياكله والقياس احمت الارض
اذا صارت ذات حمى كثيرة والحمام بالضم حمى الابل والدواب جاء على عامة ما يجي عليه الادوا يقال حم البعير حماما وحم
الرجل حمى شديدة الازهري عن ابن شميل الابل اذا اكلت الندى اخذها الحمام والقماح فاما الحمام فياخذها
في جلدها حر حتى يطلى جلدها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرقها يكون بها الشهر ثم يذهب واما القماح فقد
تقدم في بابه ويقال اخذ الناس حمام قر وهو الموم ياخذ الناس والحم ما اصطهرت اهالته من الالية والشحم
واحدته حممة قال الراجز • يهم فيه القوم هم الحم • وقيل الحم ما يبقى من الاهالة اي الشحم المذاب قال
• كانما اصواتها في المعزا • صوت نشيش اللحم عند الغلا •
الاصمعي ما اذيب من الالية فهو حم اذا لم يبق فيه ودك واحدتها حممة قال وما اذيب من الشحم فهو الصهارة والجميل
قال الازهري والصحيح ما قال الاصمعي قال وسمعت العرب تقول لما اذيب من سنام البعير حم وكانوا يسمون السنام
الشحم الجوهري الحم ما بقي من الالية بعد الذوب وحممت الالية اذبتها وحم الشحم يحمها حما اذابها وانشد ابن الاعرابي
• وجار ابن مزروع كعيب لبونه • مجنبة تطلى بحم ضروعها •
يقول تطلى بحم لئلا يرضعها الراعي من بخله ويقال خذ احاك بحم استه اي خذه بأول ما يسقط به من الكلام والحمم مصدر
قصد الاحم والجمع الحم وهو الاسود من كل شي والاسم الحمة يقال به حممة شديدة وانشد
• وقاتم احمر فيه حمه • وقال الاعشى • فاما اذا ركبوا في الصباح • فاوجههم من صدى البيض حم •
وقال النابغه • احوي احم المقلتين مقلد • ورجل احم بين الحمم واحمه الله جعله احم واشد الخيل جلودا وحوافر الكمت
الحم قال ابن سيده والحمة لون بين الدهمة والكمتة يقال فرس احم بين الحمة والاحم الاسود من كل شي وفي حديث
قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود وقيل الاحم الابيض عن الهجري وانشد احم كمصباح وقد حممت حمما واحموميت
وتحممت وتحمحمت قال ابو كبير الهذلي
• احلا وشدقاه وخنسة انفه • كحناطر البرمة المتحمم • وقال حسان بن ثابت •
• وقد آل من اعضاده ودناله • من الارض دان جوزه فتحمما • والاسم الحممة قال •
• لا تحسبن ان يدي في غمه • في قعر نحي استثير حممه • امسحها بتربة او ثمه •
عني بالحممة ما رسب في اسفل النحي من مسود ما رسب من السمن ونحوه ويروى خممه وسياتي ذكرها والحماطي وزن فعلا
الاسن لسوادها صفة غالبة الجوهري الحماساقة الانسان والجمع حم والحمحم والحماحم جميعا الاسود الجوهري
الحمحم بالكسر الشديد السواد وشاة حمحم بغيرها سودا قال
• اشلى من ام عنوق حمحم • دهسا سود اللون العظلم • تحلب هيسا في الانا الاعظم •
الهيس بالسين غير المعجمة الحلب الرويد والحمم الفحم واحدته حممة والحمم الرماد والفحم وكل ما احترق من النار الازهري
الحمم الفحم البارد الواحدة حممة وبها سمي الرجل حممة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا اوصى بنيه عند
موته فقال اذا انا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح لعلي اضل الله وقال طرفة
• اشجاك الربع ام قدمه • ام رماد دارس حممه •
وحممت الجمرة تحم بالفتح اذا صارت حممة ويقال ايضا حم الما اي صار حارا وحمم الرجل سخم وجهه بالحمم وهو الفحم وفي حديث
الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة
اراد سواد لونه وجارية حممة سودا واليحموم من كل شي مفعولي الاحم انشد سيبويه • وغير سفع مثل يحامم •
باختلاس حركة اليم الاولى حذف اليا للضرورة كما قال • والبكرات الفسج العطامسا •
واظهر التضعيف للضرورة ايضا كما قال • مهلا اعاذل قد جربت من خلقي •
• اني اجود لاقوام وان ضننوا • واليحموم دخان اسود شديد السواد قال الصباح بن عمرو
الهزاني • دع ذا فكم من حالك يحموم • ساقطة ارواقه بهيم •
قال ابن سيده اليحموم الدخان وقوله تعالى وظل من يحموم يعني به الدخان الاسود وقيل اي من نار يعذبون بها ودليل هذا
القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا انه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل
اليحموم سرادق اهل النار قال الليث واليحموم الفرس قال الازهري اليحموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر
سمي يحموما لشدة سواده وقد ذكره الاعشى فقال • ويامر لليحموم كل عشية • بقت وتعليق فقد كاد يسنق • وهو

وكميت احم بين الحممة قال الاصمعي وفي الكمتة لونان يكون الفرس كميتا مدمى ويكون كميتا احم صح

وهو يقول في الاحم الاسود وقال لبيد • والحارثان كلاهما ومحرق • والتبعان وفارس اليحموم •
واليحموم الاسود من كل شي قال ابن سيده وتسميته باليحموم يحتمل وجهين اما ان يكون من الحميم الذي هو العرق واما
ان يكون من السواد كما سميت فرس اخرى حممة قالت بعض نسا العرب تمدح فرس ابيها فرس ابي حممه وما حممه
والحممة دون الحوة وشفة حما وكذلك لثة حما ونبت يحموم اخضر ريان اسود وحممت الارض بدا نباتها اخضر
الى السواد وحمم الفرخ طلع ريشه وقيل نبت زغبه قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجا
• فهو يرى دايم التزغم • مثل ركيك الناهض المحمم •
وحمم راسه اذا اسود بعد الحلق قال ابن سيده وحمم الراس نبت شعره بعد ما حلق وفي حديث انس انه كان اذا
حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يوخر العمرة الى المحرم وانما كان
يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالما اي سود لان الشعر
اذا شعث اغبر فاذا غسل بالما ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة وحمم الغلام بدت لحيته وحمم المراة متعها
بشي بعد الطلاق قال • انت الذي وهبت زيدا بعدما • هممت بالعجوز ان تحمما •
هذا رجل ولد له ابن سماه زيدا بعدما كان هم بطلاق امه وانشد ابن الاعرابي
• وحممتها قبل الفراق بطعنة • حفاظا واصحاب الحفاظ قليل •
وروى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته ان اقل الناس في الدنيا
هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وقال الازهري قال سفيان اراد بقوله اقلهم حما اي متعة ومنه
تحميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه طلق امراته فمتعها بخادم سودا حممها
اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم وعداه الى مفعولين لانه في معنا اعطاها اياها
ويجوز ان يكون اراد حممها بها فحذف واوصل ومتاع التحمة ما يلبس المطلقة المراة اذا متعها ومنه قوله
• فان تلبسي عني ثياب تحمة • فلن يبلغ الواشي بك المتنصح •
الازهري الحمامة طاير تقول العرب حمامة ذكر وحمامة انثى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من الطير البري الذي
لا يالف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي اليمام قال الاصمعي اليمام ضرب من الحمام بري قال واما
الحمام فكلما كان ذا طوق مثل القمري والفاختة واشباهها واحدته حمامة وهي تقع على المذكر والمونث كالحية
والنعامة ونحوها والجمع حمايم ولا يقال للذكر حام فاما قوله • حامي قفره وقعا قطارا •
فعلى انه عنى قطيعين او سربين كما قالوا جمالان واما قول العجاج • ورب هذا البلد المحرم •
• والقاطنات البيت غير الريم • قواطنا مكة من ورق الحمي •
فانما اراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف يا قال ابو اسحق هذا الحرف ساذ لا يجوز ان يقال في الحمار الحمي تريد الحمار
فاما الحمام هنا فانما حذف منها الالف فبقي الحمم فاجتمع حرفان من جنس واحد فلزمه التضعيف فابدل
من الميم يا كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لثقل التضعيف والميم ايضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة
وروى الازهري عن الشافعي كلما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القماري والدباسي والفواخت سوا كانت مطوقة
او غير مطوقة آلفة او وحشية قال الازهري جعل الشافعي اسم الحمام واقعا على ما عب وهدر لا على ما كان ذا طوق
فيدخل فيه الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب اي شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم ينقر الما نقرا
كما يفعله ساير الطير والهدير صوت الحمام كله وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمايم وربما قالوا حمام للواحد وانشد قول الفرزدق
• كان نعاماتهن مخدمات • على شرك الطريق اذا استنارا •
• تساقط ريش غادية وغاد • حماما قفرة وقعا قطارا • وقال جران العود •
• وذكرني الصبا بعد التنابي • حمامة ايكة تدعو حماما •
قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين واشباه
ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتانيث وعند العامة انها الدواجن
فقط الواحدة حمامة قال حميد بن ثور الهلالي • وما هاج هذا الشوق الا حمامة •
• دعت ساق حر ترحة وترنما • والحمامة هاهنا قمرية وقال الاصمعي في قول النابغة
• احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت • الى حمام شراع وارد الثمد •
هذه زرقا اليمامة نظرت الى قطا الاثر الذي قولها • ليت الحمام ليه الى حمامتيه •
• ونصفه قديه تم القطاة ميه • قال والدواجن التي تستفرخ في البيوت حمام ايضا واما
اليمام فهو الحمام الوحشي وهو ضرب من طير الصحرا هذا قول الاصمعي وكان الكسايي يقول الحمام هو البري والبمام هو

الذي بالغ البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال ابن العلا
هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وحمة العقرب مخففة الميم سمتها والهاء عوض قال الجوهري وسنذكره في المعتل
ابن الاعرابي يقال لسم العقرب الحمة والحمة وغيره لا يجيز التشديد يجعل اصله حموة والحامة وسط الصدر قال
والحامة المراة قال الشماخ

• اذا عرست الفت حامة صدرها • بتيها لا يبغي كراها رقيبها •
• دار الفتاة التي كنا نقول لها • يا ظبية عطلا حسانة الجيد •
• تدني الحمامة منها وهي لاهية • من يانع الكرم غربان العناقيد •

وقد ذهب بالحمامة هنا الى معنى الطاير فهو وجه وانشد الازهري للمورج كان عينيه حمامتان اي مرآتان وحمامة موضع
معروف قال الشماخ • وروحها بالمور مور حمامة • على كل اجريا يشق الخمايلا •
والحامة خيار المال والحامة سعدانة البعير والحامة ساحة القصر النقية والحامة بكرة الدلو والحامة المراة الجميلة
والحامة حلقة الباب والحامة من الفرس الفص والحمايم كرايم الابل واحدتها حميمة وقيل الحمية كرام الابل فعبر بالجمع عن
الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع يقال اخذ المصدق حمايم الابل اي كرايمها وابل حامة اذا كانت خيارا وحمة وحمة
موضع انشد الاخفش • الطلال دار بالسباع فحمت • سالت فلما استعجمت ثم صمت •
ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تنبت في الارض لليلة والليلتين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة والحجارة تكون متدانية
ومتفرقة تكون ملسا مثل الجمع ورووس الرجال وجمعها الحمام وحجارتها متقلع ولازق بالارض وتنبت نبتا كذلك ليس بالقليل
ولا بالكثير وحمام موضع قال سالم بن دارة يهجو طريف بن عمرو •

• انى وان خوفت بالمتحن ذاكر • لشتم بني الطماح اهل حمام •
• اذا مات منهم ميت دهنوا استه بزيت وحفوا حوله بقرام •

نسبهم الى التهود والحمام اسم رجل الازهري الحمام السيد الشريف قال اراه في الاصل الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

• انا ابن الاكرمين اخو المعالى • حمام عشيرتي وقوام قيس •

قال اللحياني قال العامري قلت لبعضهم ابقي عندكم شي فقال همهام وحمحام ومحماح وبحباح اي لم يبق شي وحمان حي من تميم
احد حيي بني سعد بن زيد مناه قال الجوهري وحمان بالفتح اسم رجل وحمومة ملك من ملوك اليمن حكاه ابن الاعرابي
قال واظنه اسود يذهب الى اشتقاقه من الحمة التي هي السواد وليس بشي وقال الواجار حمومة فحمومة هو هذا الملك
وجاراه مالك بن جعفر بن كلاب ومعاوية بن قشير والحمحمة صوت البرذون عند الشعير وقد حمحم وقيل الحمحمة والتحمحم عن الفرس
حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الحمحمة صوت البرذون دون الصوت العالي والفرس دون الصهيل
يقال تحمحم يتحمحم وحمحم حمحمة قال الازهري كانه حكاية صوته اذا طلب العلف او راى صاحبه الذي كان الفه فاستانس اليه
وفي الحديث لا اجي احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الازهري حمحم الثور اذا نب واراد السفاد والحمحم نبت واحدته حمحمة
قال ابو حنيفة الحمحم والخمخم واحد الاصمعي الحمحم الاسود وقد يقال له بالخا المعجمة قال عنترة • وسط الديار تسف حب الحمحم •
قال ابن بري وحاحم لون من الصبغ اسود والنسب اليه حاحمي والحاحم ريحانة معروفة الواحدة حاحمة وقال مرة الحاحم باطراف
اليمن كثيرة وليست ببرية وتعظم عندهم وقال مرة الحمحم عشبة كثيرة الماء لها زغب خشن يكون اقل من الذراع والحمحم
والحمحم جميعا طاير قال اللحياني وزعم الكسايي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شي قلنا حمحام
واليحموم موضع بالشام قال الاخطل • امست الى جانب الحشاك جيفته • وراسه دونه اليحموم والصور •
وحمومة اسم جبل بالبادية واليحاميم الجبال السود

حثم

الازهري روي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الحثمة

حنتم

البومة قال ابو منصور ولم اسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة الحنتم جرار خضر تضرب الى الحمرة قال طفيل يصف سحابا

• له هيدب دان كان فروجه • فويق الحصى والارض ارماض حنتم •

قال ابن بري ومنه قول عمرو بن اياس • رجعنا الى صدر بجرة حنتم •
• اذا قرعت صفرا من الماء صلت • وقال النعمان بن عدي •
• من مبلغ الحسنا ان حليلها • بميسان يسقى من رخام وحنتم •

والحنتم سحاب وقيل سحاب سود والحناتم سحايب سود لان السواد عندهم خضرة قال ابو ذويب • سقى ام عمرو كل اخر ليلة •
• حناتم سحم ماوهن ثجيج • والواحدة حنتمة واصل الحنتم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنتم اسم ارض
قال الراعي • كانك بالقيعا ابن من فوق حنتم • تساغيك من تحت الخدور الجآذر • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الدبا والحنتم قال ابو عبيد هي جرار حمر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر قال الازهري وقيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلايها بالما
شبهت بحناتم الجرار المملوة وفي النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم
واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم

والشعر

والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه وفي حديث ابي العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهي بنت هاشم بن المغيرة

خذم

الخذم شجر احمر العروق قال يصف ابلا

• حمرا وزرقا كعروق الخذم • واحدته خذمة وخذام اسم والخذمان قبيلة مثل به سيبويه وفسره
السيرافي

خذم

الجوهري الخذمان الجماعة ويقال الطايفة قال الشاعر

• واما الزوارون بالمقنب العدي • اذا خذمان القوم طابت وطابها •

حوم

الحوم القطيع الضخم من الابل
الكثرة الى الالف قال روبة • ونعما حوما بها مومثلا • وقيل هي الابل الكثيرة من غير ان يحد عددها وحومة كل شي معظمه
كالبحر والحوض والرمل والعومة اكثر موضع في البحر واغمره وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه واشد موضع فيه وكذلك
من الرمل والماء وغيره وانشد ابن بري لروبة • حتى اذا اكرعن في الحوم المهق • وحومة الماء غمرته عن اللحياني والحوما ن
دوما ن الطاير يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث ابن عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كعطف الحايم على
الماء ويروى حامي وحام الطاير على الشي حوما وحومانا دوم والطاير يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من
العطش الجوهري حام الطاير وغيره حول الشي يحوم حوما وحومانا اي دار وفي حديث الاستسقا اللهم ارحم بهايمنا الحايمة
هي التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده وحامت الابل حول الماء حوما كذلك وكل من رام امرا فقد حام عليه حوما
وحياما وحووما وحومانا والحوم اسم للجمع وقيل جمع وكل عطشان حايم وابل حوايم وحوم عطاش حكاه الاصمعي الحوم
من الابل العطاش التي تحوم حول الماء وقال الاصمعي في قول علقمة بن عبدة •

• كاس عزيز من الاعناب عتقها • لبعض اربابها حانية حوم • قال الحوم الكثيرة وقال خالد بن كلثوم الحوم
التي تحوم في الراس اي تدور والمعتقة التي طال مكثها وهامة حايمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة
مكان غليظ منقاد وجمعه حومان وحوامين وقال ابو حنيفة الحومان من السهل ما انبت العرفج وقرئ بخط شمر لابن
جبيرة قال الحومان واحدها حومانة شقايق بين الجبال وهي طيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها اكام ولا ابارق
وقال ابو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وفي حديث وقد مدحج كانها اخاشب بالحومانة
اي الارض الغليظة المنقادة والحومان نبات بالبادية واحدته حومانة قال ابو منصور لم اسمع الحومان في
اسما النبات لغير الليث قال واظنه وهما وحام احد بني نوح عليه السلام وهو ابو السودان يقال غلام حامي وعبد حامي
والحومان موضع قال لبيد يصف ثور وحش • واضحى يقتري الحومان فردا • كنصل السيف حودث بالصقال •
الازهري ورب ركية في خق واسع كل طرف الدلو يقال لها ركية الحومانة قال ولا ادري الحومان فوعال من حمل او فعلان من حام

فصل الخا المعجمة

ختم

ختمه يختمه ختما وختاما الاخيرة عن اللحياني طبعه فهو مختوم ومختم شدد للمبالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب ان لا يفهم
شيا ولا يخرج منه شي كانه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم فلا تعقل ولا تعي شيا قال
ابو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشي والاستيثاق من ان لا يدخله شي كما قال جل وعلا
ام على قلوب اقفالها وفيه كلا بل ران على قلوبهم معناه غلب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشا
الله يختم على قلبك قال قتادة المعنى ان يشا الله ينسك ما اتاك وقال الزجاج معناه ان يشا الله يربط على قلبك
بالصبر على اذاهم وعلى قولهم افترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم والختام
الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى • وصهبا طاف يهوديها • وابرزها وعليها ختم •
اي عليها طينة مختومة مثل نفض بمعنى منفوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم ايضا حفظ ما في الكتاب
بتعليم الطينة وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المومنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع
عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتان والختم
والخاتم والخاتام والخيتام من الحلي كانه اول وهلة ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان
اعد الخاتم لغير الطبع وانشد ابن بري في الخيتام • يا هند ذات الجورب المنشق •

• اخذت خيتامي بغير حق • ويروى خاتامي قال وقال اخر •
• انزعننا خيتام الامير • قال وشاهد الخاتام ما انشده الفرا لبعض بني عقيل •
• لين كان ما حدثته اليوم صادقا • اصم في نهار القيظ للشمس باديا •
• واركب حمارا بين سرج وفروة • واعر من الخاتام صغرى شماليا •

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم وهذا دليل على
ان سيبويه لم يعرف خاتاما وقد تختم به لبسه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التختم بالياقوت

ينبغي المغفر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه وفي الحديث انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اصحاب النار ويقال فلان ختم عليك بابه اعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا اثرك على غيرك وختم فلان القران اذا قراه الى اخره ابن سيده ختم الشيء يختمه ختما بلغ اخره وختم الله له بخير وخاتم كل شيء وخاتمته عاقبته واخره واختتمت الشيء نقيض افتتحته وخاتمة السورة اخرها وقوله انشده الزجاج

• ان الخليفة ان الله سربله • سربال ملك به ترجى الخواتيم •

انما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختام كل مشروب اخره وفي التنزيل العزيز ختامه مسك اي اخره لان اخر ما يجدونه رائحة المسك وقال علقمة اي خلطه مسك الم تر الى المراة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال قتادة مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفرا قرا علي عليه السلام خاتمه مسك وقال اما رايت المراة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسكا تريد اخره وقال الفرا والخاتم والختام متقاربان في المعنى الا ان الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق

• فبتن جنابتي مصرعات • وبت افض اغلاق الختام •

قال ومثل الخاتم والختام قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان احدهم اذا شرب وجد اخر كاسه ريح المسك وختام الوادي اقصاه وختام القوم وخاتمهم وخاتمهم اخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبيا عليه وعليهم الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي اخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج • مبارك للانبيا خاتم •

انما حمله على القراة المشهورة فكسر ومن اسمائه العاقب ايضا ومعناه اخر الانبيا واعطاني ختمي اي حسبي قال دريد بن الصمة • واني دعوت الله لما كفرتني • دعا فاعطاني على ما فقط ختمي •

وهو من ذلك لان حسب الرجل اخر طلبه وختم زرعه يختمه ختما وختم عليه سقاه اول سقية وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقي ختم بالرحا وقد ختموا على زروعهم اي سقوها وهي كراب بعد قال الطايفي الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال ابو منصور واصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم افواه خلايا النحل والختم ان يجمع النحل من الشمع شيئا رقيقا ارق من شمع القرص فيطليه به والخاتم افل وضح القوايم وفرس مختم بالشاعرة بياض خفي كاللمع دون التحجيم وخاتم الفرس الادنى الحلقة الدنيا من طبييها ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختام وتختم على الشيء تغافل وسكت والمختم الجوزة التي تدلك لتملاس فيقامر بها يسمى التير بالفارسية وجاء متختما اي متعمما وما احسن تختمه عن الزجاجي والله اعلم

خترم خترم صمت عن عي او فزع

خثم خثم الشيء عرضه والخثم بالتحريك عرض الانف والخثم عرض راس الاذن ونحوها من غير ان تطرف واذن خثما وقد خثم خثما وهو اخثم وانف اخثم عريض الارنبة وقيل الخثم غلظ الانف كله والاخثم السيف العريض من قول العجاج

• بالموت من حد الصفيح الاخثم • والاخثم الجبار المرتفع الغليظ قال النابغة

• واذا لمست لمست اخثم جاثما • متحيزا بمكانه ملء اليد •

وركب اخثم اذا كان منبسطا غليظا ونعل مخثمة معترضة بلا راس وقيل عريضة والخثمة في انف الثور الليث ثور اخثم وبقرة خثما قال الاعشى • كاني ورحلي والقتان ونمرقي •

• على ظهر طاو اسفع الخد اخثما • والخثمة غلظ وقصر وتفرطح وناقة خثما وخثمها استدارة خفها وانبساطه وقصر مناسمه وبه يشبه الركب لاكتنازه قال ومثله الاخث ثعلب فرج اخثم منتفخ خرقه قصير السمك خناق ضيق ابن الاعرابي هو الابرد الثم ويقال للاتان الخثيمة وخيثم وخثيمة وخثامة واخثم وخثيم كلها اسما وقد خثم المعول صار مفرطحا وقال الجعدي

• ردت معاوله خثما مفللة • وصادفت اخضر الحالين صلالا •

خترم الختارم بالضم الرجل المتطير قال خثيم بن عدي

• وليست بهياب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحاتم •

• ولكنه يمضي على ذاك مقدما • اذا صد عن تلك الهنات الختارم •

قال ابن بري قال ابن السيرافي هو للرقاص الكلبي قال وهو الصحيح وصوابه وليس بهياب بدليل قوله بعده ولكنه يمضي قال والضمير في وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله في فصل

ختم

ختم وهو • وجدت اباك الخير بحرا بنجده • بناها له مجد اشم قماقم •

ورجل ختارم غليظ الشفة والختارمة بالخا والحا الدايرة تحت الانف والختارمة طرف الارنبة اذا غلظت رواه ابو حاتم بالخا وروي عن ابي عبيد بالحا حتارمة قال وهي الغنابة الدايرة التي عند الانف وسط الشفة العليا وعمرو بن الختارم البجلي

ختعم ختعم اسم جبل فمن نزله فهم ختعميون وختعم اسم قبيلة ايضا وهو ختعم بن انمار من اليمن ويقال هم من معد صاروا باليمن وقيل ختعم اسم جمل سمي به ختعم والختعمة تلطخ الجسد بالدم وقيل به سميت هذه القبيلة لانهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه وتحالفوا والختعمة ان يدخل الرجلان اذا تحالفا كل واحد منهما اصبعا في منخر الجزور المنحور يتبعا قد دل على هذه الحالة قال قطرب الختعمة التلطخ بالدم يقال ختعموه فتركوه اي زملوه بدمه وتختعم القوم بالدم تلطخوا به وقيل الختعمة ان يجتمع الناس فيذبحوا ويا كلوا ثم يعمدون الدم يخلطون فيه الزعفران والطيب ثم يغمسون ايديهم ويتعاقدون ان لا يتخاذلوا

ختلم ختلم الشيء اخذه في خفية وختلم اسم والختلمة الاختلاط

ختم الختام المراة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الختام وانشد ابن السكيت في باب صفة النساء في الجماع • بذاك اشفي الشبرح الخجاما • ويقال لها الخجارم ايضا الازهري الشبرح جهاز المراة اذا انزل بظره

خدم الخدم الخدام والخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية قال الشاعر يمدح قوما

• مخدمون ثقال في مجالسهم • وفي الرجال اذا رافقتهم خدم •

وتخدمت خادما اي اتخذت ولابد لمن لم يكن له خادم ان يختدم اي يخدم نفسه وفي حديث فاطمة وعلي عليهما السلام اسالي اباك خادما تتقين به حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرايه مجرى الاسما غير الماخوذة من الافعال كحايض وعاتق وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم سودا اي جارية وهذه خادمتنا بغيرها لوجوبه وهذه خادمتنا عن ابن سيده خدمه يخدمه ويخدمه الكسر عن اللحياني خدمة عنه وخدمه مهنه وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذكر خادم والجمع خدام والخدم اسم للجمع كالعرب والروح والانثى خادم وخادمة عربيتان فصيحتان وخدم نفسه يخدمها ويخدمها كذلك وحكى اللحياني لابد لمن لم يكن له خادم ان يختدم اي يخدم نفسه واستخدمه فاخدمه استوهبه خادما فوهبه له ويقال اختدمت فلانا واستخدمته اي سالته ان يخدمني وقوم مخدمون اي مخدومون يراد به كثرة الخدم والحشم واخدمت فلانا اعطيته خادما يخدمه يقع الخادم على الامة والعبد ورجل مخدوم له تابع من الجن والخدمة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرايح نعلها وانشد ابن بري للاعشى

• وطابق مشيا في الشريح المخدم • والجمع خدم وفي التهذيب خدام وقد خدم البعير والخدمة الخلخال وهو من ذلك لانه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب والفضة والجمع خدام وقد يسمى الساق خدمة حملا على الخلخال لكونها موضعه والجمع خدم وخدام قال • كيف نومي على الفراش ولما •

• تشمل الشام غارة شعواء • تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي •

• عن خدام العقيلة العذراء • اراد وتبدي عن خدام العقيلة وخدام هاهنا في نية عن خدامها وعدى تبدي بعن لان فيه معنى تكشف كقوله •

• تصد وتبدي عن اسيل وتتقي • اي تكشف عن اسيل او تسفر عن اسيل والمخدم موضع الخدمة من البعير والمراة قال طفيل • وفي الظاعنين القلب قد ذهبت به •

• اسيلة مجرى الدمع ريا المخدم • والمخدم من البعير ما فوق الكعب غيره والمخدم والمخدمة موضع الخدام من الساق وفي الحديث لا تحول بيننا وبين خدم نسايكم شي جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن ويسقين اصحابه بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل ابو عمرو الخدام القيود ويقال للقيد مرحل ومحبس ابن سيده والمخدم رباط السراويل عند اسفل رجل السراويل ابو زيد اذا ابيضت اوظفة النعجة فهي خدما والخدم والخدمة مثل الحجلا الشاة البيضا الاوظفة او الوظيف الواحد وسايرها اسود وقيل هي التي في ساقيها عند موضع الرسغ بياض كالخدمة في سواد او سواد في بياض وكذلك الوعول مشبه بالخدم من الخلاخيل والاسم الخدمة بضم الخا ويسمون موضع الخلخال مخدما وقول الاعشى

• ولو ان عير الناس في راس صخرة • ململمة تعيي الارح المخدما •

• لاعطاك رب الناس مفتاح بابها • ولو لم يكن باب لاعطاك سلما •

يريد وعلا ابيضت او طفته وفرس محدم واخدم تحجيله مستدير فوق اشاعره وقيل فرس مخدم جاوز البياض
ارساغه او بعضها وقيل التخديم ان يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بارساغ رجل الفرس دون يديه فوق
الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو ارجل وقد تسمى حلقة القوم خدمة وفي حديث خالد بن الوليد الى
مرازبة فارس الحمد لله الذي فض خدمتكم يقال فض الله خدمتهم اي فرق جماعتهم الخدمة بالتحريك سير
غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح
وسقطت النعل وضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه
بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض الله خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقال ابو عبيد هذا مثل واصل الخدمة
الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلاخيل خدام وانشد

• كان منا المطارد ونبلي الاخرى اذا ابدت العذارى الخداما •

قال فشبه خالد اجتماع امرهم واستقامته بذلك ولهذا قال فض الله خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وابن
خدام شاعر ويقال ابن خذام بالذال المعجمة **خذم** الخذم بالتحريك سرعة السير وظليم خذوم قال الشاعر يصف ظليما

• مزع يطيره ازف خذوم • وقد خذم الفرس خذما فهو خذم والخذم سرعة القطع خذمه
يخذمه خذما اي قطعه وفي حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم قال ابن الاثير هكذا اخرجه الزمخشري
وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرونه بالحاء المهملة ومنه
الحديث ابي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي قطعوا وضربوا
الناس بها في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير بمواسي خذمة اي قاطعة وفي حديث جابر فضربها
حتى جعلا تخذمان الشجرة اي يقطعانها والتخذيم التقطيع ومنه قول ابن مقبل

• تخذم من اطرافه ما تخذما • وقال حميد الارقط • وخذم السريح من انقابه •

وثوب خذم وخذاويم بمنزلة رعابيل وخذمه فتخذم وخذمه هو ايضا وقال عدي بن الرقاع

• عاقبة جرت الدرنج الذيول بها • فقد تخذمها الهجران والقدم • وخذم الشيء انقطع قال في صفة دلو
• اخذمت ام وذمت ام ما لها • ام صادفت في قعرها خبالها •

والمخذم السيف القاطع وسيف خذم وخذوم ومخذم قاطع ومخذم ورسوب اسمان لسيفي الحارث بن ابي شمر
قال وعليه قول علقمة • مظاهر سربالي حديد عليهما • عقيلا سيوف مخذم ورسوب •
والخذم الاذان المقطعة وفي الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعتها
واذن خذيمة مقطوعة قال الكميت • كان مسيحي ورق عليهما • نمت قرطيهما اذن خذيم •
قال ثعلب شبه صفا جلدها بفضة جعلت في الاذن ويقال خذمت النعل خذما اذا انقطع شسعها قال
ابو عمرو واخذمتها اذا اصلحت شسعها والخذامة القطعة والخذما من الشاء التي شقت اذنها عرضا
ولم تبن التهذيب الخذمة من سمات الشاء شق من عرض الاذن فتترك الاذن نابسة ونعجة خذما قطع طرف اذنها والخذمة
من سمات الابل مذ كان الاسلام وخذمه الصقر ضربه بمخلبه عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله

• ضايب الخذمة من غير فشل • قال ويروى الحذمة يعني بكل ذلك الخطفة والضربة ابن
السكيت الاخذام الاقرار بالذل والسكوت وانشد لرجل من بني اسد في اولياء دم رضوا بالدية فقال

• شرى الكرش عن طول النجي اخاهم • بمال كان لم يسمعوا شعر خذلم •
• شروه بمهر كالرضام واخذموا • على المارن لم ينكر العار مخذم •

اي باعوا اخاهم بالابل حمر وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه والخذم السكارى والخذيمة المراة السكرى والرجل خذيم
قال الازهري وقرات بخط شمر سكت الرجل واطم وارطم واخذم واخرنبق بمعنى واحد ورجل خذم سمح طيب
النفس كثير العطاء والجمع خذمون ولا يكسر ورجل خذم العطاء اي سمح وخذام بطن من محارب انشد ابن الاعرابي

• خذامية اذت لها عجوة القرى • وتاكل بالمأقوط حيسا مجعدا •

اراد عجوة وادي القرى المجعد الغليظ رسا هابا لقبيح وخذام اسم فرس حاتم بن حياش قال

• اقدم خذام انها الاساوره • ولا تهولنك ساق نادره •

وابن خذام رجل جاهلي من الشعراء في قول امرئ القيس

• عوجا على الطلل المحيل لاننا • نبكي الديار كما بكى ابن خذام •

قال ابن خالويه خذام منقول من الخذام وهو الحمار الوحشي قال ويقال للحمار ابن خذام وابن نشنة ولاننا
ههنا بمعنى لعلنا قال ومثله قول الاخر • ان بني جواد امات هزلا لانني • ارى ما ترين او بخيلا مكرما •

وفي التنزيل العزيز قوله عز وجل وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون **خذلم** خذلم اسرع والحاء المهملة لغة **خرم**
الخرم مصدر قولك خرم الخرزة يخرمها بالكسر خرما وخرمها فتخرمت فصمها وما خرمت منه شيئا اي ما نقصت وما قطعت
والتخرم والانخرام التشقق وانخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرما وذلك الموضع منه
الخرمة الليث خرم انفه يخرم خرما وهو قطع في الوترة وفي الناشرتين او في طرف الارنبة لا يبلغ الجدع والنعت
اخرم وخرما وان اصاب نحو ذلك في الشفة او في اعلا فوق الاذن فهو خرم وفي حديث زيد بن ثابت
في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها قال ابن الاثير الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم
من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين
واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وخرم الرجل خرما فهو مخروم وهو اخرم تخرمت وترة انفه
وقطعت وهي ما بين منخريه وقد خرمه يخرمه خرما والخرمة موضع الخرم من الانف وقيل الذي قطع طرف انفه
لا يبلغ الجدع والخورمة ارنبة الانسان ورجل اخرم الاذن كالخرما مثقوبها والخرما من الاذان المتخرمة وعنز
خرما شقت اذنها عرضا والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم
ثقبه وفي الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرما اصل الخرم الثقب والشق وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى بالمخرمة الاذن يعني المقطوعة الاذن قال ابن الاثير اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء
باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة قال شمر والخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو
في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته بعد ان يقطع اعلاها حتى ينفذ الى جوف الانف يقال رجل اخرم بين الخرم
والاخرم الغدير وجمعه خرم لان بعضها يخرم الى بعض قال الشاعر

• يرجع بين خرم مفرطات • صواف لم تكدرها الدلاء •

والاخرم من الشعر ما كان في صدره وتد مجموع الحركتين فخرم احدهما وطرح كقوله

• ان امرأ قد عاش عشرين حجة • الى مثلها يرجو الخلود لجاهل •

كان تمامه وان امرأ قال الزجاج من علل الطويل الخرم وهو حذف فا فعولن وهو يسمى الثلم قال وخرم فعولن بيته
اثلم وخرم مفاعيلن بيته اعضب ويسمى متخرما ليفصل بين اسم مخروم مفاعيلن وهي متخرم اخرم قال ابن سيده الخرم
في العروض ذهاب الفاء من فعولن فيبقى عولن فينقل في التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الخرم الا في اول الجزء في
البيت وجمعه ابو اسحاق على خروم قال فلا ادري اجعله اسما ثم جمعه على ذلك ام هو تسمح منه واذا اصاب الرامي
بسهمه القرطاس ولم ينفذه فقد خرمه ويقال اصاب خورمته اي انفه والخرم انف الجبل والاخرمان عظمان منخرمان
في طرف الحنك الاعلا واخرما الكتفين رؤوسهما من قبل العضدين مما يلي الوابلة وقيل هما طرفا اسفل الكتفين
اللذين اكتنفا كعبرة الكتف فالكعبرة بين الاخرمين وقيل الاخرم منقطع العير حيث ينجدع وهو طرفه قال
اوس بن حجر يذكر فرسا يدعى قرزلا • تالله لولا قرزل اذ نجا • لكان مثوى خدك الاخرما •
اي لقتلت فسقط راسك عن اخرم كتفك والاخرم الكتف طرف عيره التهذيب اخرم الكتف محز في طرف
عيرها مما يلي الصدفة والجمع الاخارم وخرم الاكمة ومخرمها منقطعها ومخرم الجبل والسيف انفه والخرم ما خرم
سيل او طريق في قف او راس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع فهو مخرم كمخرم العقبة ومخرم المسيل والمخرم بكسر الرا
منقطع انف الجبل والجمع المخارم وهي افواه الفجاج والمخارم الطرق في الغلظ عن السكري وقيل الطرق في الجبال وافواه
الفجاج قال ابو ذؤيب • به رجمات بينهن مخارم • نهوج كلبات الهجائن فيح •
وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم
الطرق وهو جمع مخرم بكسر الرا وهو الطريق في الجبال والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل وقول ابي كبير

• واذا رميت به الفجاج رايته • يهوي مخارمها هوي الاجدل •

اراد في مخارمها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهبت الشام وعسل الطريق الثعلب وقيل يهوي هنا في معنى يقطع
فاذا كان كذلك فمخارمها مفعول صحيح ومخارم الدليل عن الطريق اي ما عدل ومخارم الليل اوله انشد ابن الاعرابي

• مخارم الليل لهن بهرج • حين ينام الورع المزلج •

قال ويروى مخارم الليل اي ما يخرم سلوكه على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه وعين ذات مخارم اي
ذات مخارج ويقال لا خير في يمين لا مخارم لها اي لا مخارج ماخوذ من المخرم وهو الثنية بين الجبلين وقال ابو
زيد هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا والخورمة ارنبة الانسان ابن سيده
الخورمة مقدم الانف وقيل هي ما بين المنخرين والخورم صخور لها خروق واحدتها خورمة والخورم صخرة
فيها خروق والخرام انف الجبل وجمعه خروم ومنه انشعاف المخرم وضرع فيه تخريم وتشريم اذا وقع فيه حزوز

واخترم فلان عنا مات وذهب واخترمته المنية من بين اصحابه اخذته من بينهم واخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم
واستاصلهم ويقال خرمته الخوارم اذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي الحديث يريد ان يتخرم ذلك القرن القرن
اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم من اخترمهم الدهر
وتخرمهم استاصلهم والخرماء رابية تنهبط في وهدة وهو الاخرام ايضا واكمة خرماء لها جانب لا يمكن منه الصعود وريح
خارم باردة كذا حكاه ابو عبيد بالرا ورواه كراع خازم بالزاي قال كانها تخرم الاطراف اي تنظمها وسياتي ذكره
والخرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال ابو نخيلة في صفة الابل
• ناطت من الخرم بعيش خرم • اراد بعيش ناعم كثير الخير ومنه يقال كان عيشنا بها خرما قال ابن
الاعرابي والخرم وكاظة جبيلات وانوف جبال وانما قول جرير
• ان الكتيبة كان هدم بنايها • نصرا وكان هزيمة للاخرم •
فان الاخرم اسم ملك من ملوك الروم والخريم الماجن والخارم التارك والخارم المفسد والخارم الريح الباردة
وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع والخرام الاحداث المتخرمون في المعاصي
وجا يتخرم زنده اي يركبنا بالظلم والحمق عن ابن الاعرابي قال وقال ابن فسال لرجل وهو يتوعده والله لين
انتحيت عليك فالى اراك يتخرم زندك وذلك ان الزند اذا تخرم لم يور القادح به نارا وانما اراد انه
لا خير فيه كما انه لا خير في الزند المتخرم وتخرم زند فلان اي سكن غضبه وتخرم اي دان بدين الخرمية
وهم اصحاب التناسخ والاباحة ابو حنيفة الخرومانة بقلة خبيثة الريح تنبت في العطن وانشد
• الى بيت سعدان كان سباله • ولحيته في خرومان منور •
وفي الحديث ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه
من بدر وتخرم بالفتح ومخرم وخريم اسماء وخرمان وام خرمان موضعان والخرماء والخرماء عين بالصفراء كانت لحكيم
ابن نضلة الغفاري ثم اشتريت ممن ولده والخرماء فرس لبني ابي ربيعة والخرمان نبت والخرمان بالضم الكذب
يقال جاء فلان بالخرمان اي بالكذب ابن السكيت يقال ما نبست فيه بخرماء يعني به الكذب خرتم
خرتمة النعل وخرتمتها راسها خرشم الخرشوم انف الجبل المشرف على واد او قاع وقيل هو الجبل العظيم وقيل
هو ما غلظ من الارض وخرشم الرجل كره وجهه والمخرنشم المتعظم المتكبر في نفسه وقيل الغضبان المتكبر ابن الاعرابي
اخرنشم الرجل اذا انقبض وتقارب خلق بعضه من بعض وانشد • وتخازرت ولم تخرنشم •
والمخرنشم كذلك والمخرنشم المتغير اللون الذاهب اللحم الضامر وهو مذكور في الخا قال الازهري انا واقف في هذا الحرف
فانه روي بالجيم ايضا قال وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخا والجيم كالزلخان والزلجان وانجخب الشي وانجخبته اذا
اخرته وارض خرشمة يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك خرطم الخرطوم الانف وقيل مقدم الانف وقيل ما ضم الرجل عليه
الحنكين ابو زيد الخرطوم والخطم الانف وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسره ثعلب فقال يعني على الوجه وقال ابن سيده وعندي انه
الانف واستعاره للانسان لانه في المكان ان يقبح يوم القيمة يجعله كخرطوم السبع وقيل معناه سنجعل له في الاخرة العلم
الذي به نعرف اهل النار من اسوداد وجوههم وقال الفرا الخرطوم وان خص بالسمة فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه
يودي عن بعض وقال ابو العباس هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن الجناح المنقار ومن
ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجحافل والخرطوم للفيل وهو انفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه
قال والخرطوم التي فيه لا تنفذ وانما هو وعا اذا ملاه الفيل من طعام او ما اولجه في فيه لانه قصير العنق لا يبال
ما ولا مرعى قال وانما صار ولد البختي من البختية جزورا لهم لقصر عنقه ولعجزه عن تناول الما والمرعى قال وللبعوضة
خرطوم وهي مشبهة بالفيل وحكى ابن بري عن ابن خالويه فلان خرطماني عليه خف قرطماني خرطماني ذكر كبير الانف
والقرطماني الخف له منقار وفي حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة اي ذات
خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورووسها محددة فاما قوله انشده ابن الاعرابي
• اصبح فيه شبه من امه • من عظم الراس ومن خرطمه •
قال ابن سيده قد يكون الخرطم لغة في الخرطوم قال ويجوز ان يكون اراد الخرطم فشدد للضرورة وحذف الواو وكذلك
ايضا والخراطيم للسباع بمنزلة المناقير للطير وخرطمه ضرب خرطومه وخرطمه عوج خرطومه واخرنطم الرجل
عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع انفه واستكبر والمخرنطم الغضبان المتكبر مع رفع انفه وقال جندل
يصف نحولا • وهن يجمعن من الملاجح • بنزه مخرنطم المناوح •
• على عيون لجا الملاجح • ملاججها افواهها والنزه اللعام الجعد والمناوح بينتوح بالعامه اي صار

الخرطم

الزند لها تاجا والملاجح مداخل العين لجا قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن ابي علي وانشد
• يظل لذي الخرطوم فيهن سورة • اذا لم يدافع بعضها الضيف عن بعض •
ومن اسما الخمر الخرطوم قال العجاج
• فعمها حولين ثم استودما • صهبا خرطوما عقارا قرقفا •
والخرطوم السريعة الاسكار وقيل هو اول ما يجري من العنب قبل ان يداس
انشد ابو حنيفة • وفتية غير انذال دلفت لهم • بذي رقاع من الخرطوم نشاج •
يعني بذي الرقاع الزق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذي سال من غير عصر وخراطيم القوم ساداتهم ومقدموهم في
الامور والخراطم من النسا التي دخلت في السن والخرطومان جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج •
خزم الشي يخزمه خزما شكه والخزامة برة حلقة تجعل في احد جانبي منخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل
في وترة انفه يشد فيها الزمام قال الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره
كل شي ثقبته فقد خزمته قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضانة وفي الحديث لا خزام ولا زمام الخزام
جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرايل تخزم انوفها وتخرق تراقيها
ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا تفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث
ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة وفي حديث ابي الدردا اقرا عليهم السلام
ومرهم ان يعطوا القران بخزايمهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد بحكم القران والقا الازمة اليه
ودخول البا في خزايمهم مع كون اعطا يتعدى الى مفعولين كقوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه
وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطا المجرد وقيل البا زايدة وقيل يعطوا بمعنى البا من
عطا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القران بتمامه وحقه كما يوخذ البعير
بخزامته قال والاول الوجه والمخزم من نعت النعام قيل له مخزم لثقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزما
وخزمه وابل خزمى مخزمة عن ابن الاعرابي وانشد كانها خزمى ولم تخزم وذلك ان الناقة اذا تعبت رفعت
ذنبها وراسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزمى اي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم والخزما الناقة
المشقوقة المنخر ابن الاعرابي الخزما الناقة المشقوقة الخنابة وهو المنخر قال والزخما المنتنة الرايحة
وكل مثقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود نظمته وخزمت الكتاب وغيره اذا ثقبته فهو مخزوم •
ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد ان الله يخلق
الصناعة وصانعها سبحانه وتعالى قال ابو عبيد في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق
قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم للاصنام يعملونها بايديهم وبريد بصانع الخزم
صانع ما يتخذ من الخزم والطير كلها مخزومة ومخزمة لان وترات انوفها مثقوبة وكذلك النعام قال
• وارفع صوتي للنعام المخزم • وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشراك
مخزوم ومشكول وتخزم الشوك في رجله شكها ودخل فيها قال القطامي
• سرى في جليد الليل حتى كانما • تخزم بالاطراف شوك العقارب •
وخازمه الطريق اخذ في طريق واخذ غيره في طريق حتى التقيا في مكان واحد قال وهي المخاصرة والمخازمة للمعا
في السير قال ابن فسوة • اذا هو غاها عن القصد خازمت • به الجور حتى يستقيم ضحى الغد •
ذكر ناقته ان راكبها اذا جار بها عن القصد خازمت به اي ذهبت به خلاف الجور حتى تغلبه فتاخذ على القصد
واما قوله • فنطفت ما خازم من مزورة • فمضاه ما عرض لي منه وريح خازم باردة عن كراع وانشد
• تراوحها اما شمال مسفه • واما صبي من اخر الليل خازم •
والذي حكاه ابو عبيد خارم بالرا وسنذكره والخزم بالتحريك شجر له ليف يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وانشد
قول امية • وانبعثت حرجف يمانية • يبيس منها الاراك والخزم • وقال ساعدة
• اتناد كبكب ذات الشث والخزم • وانشد ابن بري • مثل رشا الخزم المبتل •
التهذيب الخزم شجر وانشد الاصمعي • في مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجباة الخزم •
ابو حنيفة الخزم شجر مثل شجر الدوم سوا وله افنان وبسر صغار يسود اذا اينع مر عفص لا تاكله الناس ولكن
الغربان حريصة عليه تنتابه والحدة خزمة والخزام بايع الخزم وسوق الخزامين بالمدينة معروف والخزمة
خوص المقل تفتل منه احفاش النسا والخزامى نبت طيب الريح واحدته خزاماه وقال ابو حنيفة الخزامي
عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق حمرا الزهرة طيبة الريح لها نور كنور البنفسج قال ولم نجد من الزهر
زهرة اطيب نفحة من نفحة الخزامى وانشد • لقد طرقت ام الظبا سحابتي • وقد جنحت للغور اخرى الكتايب •

رضة

يرنح اخرى ظلة من ثيابها • ومن ارج من جيد المسك ثاقب •
وهي خيري البر قال امرؤ القيس • كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامي ونشر القطر •
والخزومة البقرة بلغة هذيل قال ابو دورة الهذلي •
• ان تنتسب تنتسب الى عرق وربّ • اهل خزومات وشحاج صخب •
وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خزائم وخزم وخزوم وقيل الخزوم واحد وقوله •
• ارباب شاء وخزوم ونعم • يدل على انه جمع على حد الشتمة والاختبار وان كان قد يجوز ان يكون واحدا
وانشد ابن بري لابن دارة • بالمغمة الله على اهل الرقم •
• اهل الوقير والحمير والخزم • والاخزم الحية الذكر وذكر اخزم فصغير الوترة وكمرة خزما كذلك قال
الازهري الذي ذكره الليث في الكمرة الخزما لا اعرفه قال ولم اسمع الاخزم في اسم الحيات وقد نظرت في كتب
الحيات فلم ار الاخزم فيها وقال رجل لشيء بعجبه شنشنة اعرفها من اخزم اي قطران الماء من ذكر اخزم
وقيل اخزم قطعة من جبل وابو اخزم جد ابي حاتم طيء وجد جده وكان له ابن يقال له اخزم فمات اخزم وترك بنين
فوثبوا يوما في مكان واحد على جدهم ابي اخزم فادموه فقال • ان بنيّ رملوني بالدم •
• شنشنة اعرفها من اخزم • من يلق آساد الرجال يكلم •
كانه كان عاقا والشنشنة الطبيعة اي انهم اشبهوا اباهم في طبيعته وخلقه والخزم بالزاي في الشعر
زيادة حرف في اول الجزء او حرفين او حروف من حروف المعاني نحو الواو وهل وبل والخرم نقصان قال ابو اسحق
وانما جازت هذه الزيادة في اوائل الابيات كما جاز الخرم وهو النقصان في اوائل الابيات وانما احتملت
الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين في السمع ويظهر عواره اذا ذهبت في البيت وقال
مرة قال اصحاب العروض جازت الزيادة في اول الابيات ولم يعتدوا بها كما زيدت في الكلام حروف
لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو لئلا يعلم اهل الكتاب
معناه لان يعلم اهل الكتاب قال واكثر ما جاء من الخزم بحروف العطف فكانك انما تعطف بيتا على بيت
فانما يحتسب بوزن البيت بغير حروف العطف فالخزم بالواو كقول امرئ القيس
• وكان ثبيرا في افانين ودقه • كبير اناس في بجاد مزمل •
فالواو زائدة وقد رويت ابيات في هذه القصيدة بالواو والواو اجود في الكلام لانك اذا وصفت فقلت كانه
الشمس وكانه الدر كان احسن من قولك كانه الشمس كانه الدر بغير واو لانك ايضا اذا لم تعطف لم يتبين
انك وصفته بالصفتين فلذلك دخل الخزم كقوله • واذا خرجت من غمرة بعد غمرة
فالواو زائدة وقد يأتي الخزم في اول المصراع الثاني انشده ابن الاعرابي •
• بل بريقا بت ارقبه • بل لا يرى الا اذا اعتلما •
فزاد بل في المصراع الثاني وانما حقه • بل بريقا بت ارقبه •
• لا يرى الا اذا اعتلما • وربما اعترض في حشو النصف الثاني بين سبب ووتد كقول مطر بن اشيم
• الفخر اوله جهل وآخره حقد • اذا تذكرت الاقوال والكلم •
فاذا هنا معترض بين السبب الآخر الذي هو تف وبين الوتد المجموع الذي هو علن وقد زادوا الواو في اول النصف الثاني
في قوله • كلما رابك مني رائب • ويعلم الجاهل مني ما علم • وزادوا الباء قال لبيد •
• والهبانيق قيام معهم • بكل ملثوم اذا صب همل • وزادوا يا ايضا قالوا •
• يا نفس اكلا واضطجاعا • يا نفس لست بخالده • والصحيح •
• يا نفس اكلا واضطجاعا • نفس لست بخالده • وقد يكون الخزم بالفاء كقوله •
• فنرد الغزو بالغزو ضريبين ردا منا • فهذا في الهزج وقد زيد في اوله حرف وخزموا ببل كقوله •
• بل لم يجزعوا بالهجر مجزعا • وقال • هل تذكرون اذ نقاتلكم •
• اذ لا يضر معدما عدمه • وخزموا بنحن قال • نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده •
ونظير الخزم الذي في اول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والمتعدي والغلو والغالي والاخزم
قطعة من جبل وخزام موضع قال لبيد • اقوى فعرّى واسط فبرام • من اهله فصوائق فخزام •
ومخزوم ابو حي من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن ابي خازم شاعر من بني اسد
خشم الخشم
خشم اللحم خشما واخشم وخشم تغيرت رائحته والخيشوم من الانف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من
خشارم راسه وقيل الخياشيم غراضيف في اقصى الانف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الانف

وقيل الخيشوم اقصى الانف والخشم كسر الخيشوم خشمه يخشمه خشما كسر خيشومه وخياشيم الجبال انوفها وانشد ابن بري
لذي الرمة • من ذروة الصمان خيشوم • قال ابو حنيفة وقيل لابنة الخس اي البلاد امرأ قالت خياشيم الحزن
او جواء الصمان والخشم والخشوم سعة الانف خشم خشما وخشوما وهو اخشم والخشم داء يأخذ في جوف الانف فيتغير
رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة وصاحبه مخشوم ورجل اخشم بين الخشم وهو داء يعتري الانف وفلان ظاهر الخيشوم
اي واسع الانف وانشد • اخشم بادي النفو والخيشوم • والخشم سقوط الخياشيم وانسداد المتنفس ولا يكاد
الاخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الانف ثلاثة اعظم فاذا انكسر منها عظم تخشم الخيشوم فصار مخشوما والاخشم
الذي لا يجد ريح طيب ولا نتن وفي الحديث لقي الله وهو اخشم وفي حديث عمر ان مرجانة وليدته اتت
بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه وما سال من خيشومه
ورجل مخشوم ومتخشم ومخشم بفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الاعشى •
• اذا كان هيزمر ورحت مخشما • وخشمه الشراب تخشيما ثارت ريحه في الخيشوم وخالطت الدماغ فاسكره
والاسم الخشمة وقيل المخشم السكران الشديد السكر من غيران يشتق من الخيشوم التهذيب والتخشم من السكر وذلك ان
ريح الشراب تثور في خيشوم الشارب ثم تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب وانشد
• فارغم الله الانوف الرغما • مجدوعها والمعنت المخشما •
اي المكسر والخشام العظيم من الانوف وان لم يكن مشرفا ويقال ان انف فلان لخشام اذا كان عظيما ورجل خشام
بالضم غليظ الانف وكذلك الجبل الذي له انف غليظ والخيشوم سلائل سود ونغف في العظم والسلائل هنة
رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال انوفها والخشام العظيم من الجبال وانشد •
• ويضحي به الرعن الخشام كانه • وراء الثنايا شخص اكلف مرقل •
ابو عمرو الخشام الطويل من الجبال الذي له انف وابن الخشام من فرسانهم قال المرقش •
• ابات بثعلبة بن الخشام عمرو بن عوف فراخ الوهل
خشرم
الخشرم جماعة النحل
والزنابير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب الصيد •
• وكانها خلف الطريدة خشرم متبدد • الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم وقال
ابو حنيفة من اسماء النحل الخشرم واحدتها خشرمة والخشرم ايضا امير النحل والخشرم ايضا ماوى الزنابير والنحل وبيتها
ذو النخاريب وفي الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه هو
ماوى النحل والزنابير والدبر قال وقد يطلق عليها انفسها والدبر النحل وقول ابي كبير يصف صائدا
• ياوي الى عظم الغريف ونبله • كسوام دبر الخشرم المنثور •
اضاف الدبر الى اميرها او ماواها ولا يكون من اضافة الشيء الى نفسه وخشارم الراس ما رق من السحا الذي في خياشيمه
وهو ما فوق نخرته الى قصبة انفه والخشارم بالضم الاصوات وخشرمت الضبع صوتت في اكلها حكاه ابن الاعرابي وقال
سمعت اعرابيا يقول الضبع تخشرم وذلك صوت اكلها اذا اكلت ابن شميل الخشرمة ارض حجارتها رضراض كانها
نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يمشي فيها حجارتها حمر وهو جبل لين الشديد الغليظ فيها حجارة موضوع بالارض
وضعا وهو ما استوى مع الارض وما غلظ هذه الحجارة الملقاة على وجه الارض ارض فيها حجارة وطين مختلطة
وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر وقيل الخشرمة رضم من حجارة مركوم بعضه على بعض والخشرمة
لا تطول ولا تعرض انما رضمة وهي مستوية وزاد الليث على هذا القول انه قال حجارة الخشرمة اعظمها مثل قامة
الرجل تحت التراب قال واذا كانت الخشرمة مستوية مع الارض فهي القفاف وانما قففها كثرة حجارتها قال
ابو اسلم الخشرمة اعظم من القف وقال بعضهم الخشرم ما سفل من الجبل وهي قف وغلظ وهو جبل غير انه منواضع
وجمعه الخشارم ابن سيده الخشارمة قفاف حجارتها رضراض واحدتها خشرم وخشرمة والخشرم الحجارة
الرخوة التي يتخذ منها الجص وانشد ابن بري لابي النجم • ومسكا من خشرم ومدرا • وخشرم اسم وابن خشرم
رجل وهو ايضا ابن الخشرم
خشبرم
الخشبرم شبيه بالمرو وهو من رياحين البر
قال ابن سيده هكذا حكاه ابو حنيفة بسكون آخره وعزاه الى الاعراب قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا
قال وعندي انه غير عربي
خصم
الخصومة الجدل خاصمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصمه
خصما غلبه بالحجة والخصومة الاسم من التخاصم والاختصام والخصم معروف واختصم القوم
وتخاصموا وخصمك الذي يخاصمك وجمعه خصوم وقد يكون الخصم للاثنين والجمع والمؤنث وفي
التنزيل العزيز هذان خصمان اختصموا وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب جعله جمعا لانه
سمي بالمصدر • قال ابن بري شاهد الخصم • وخصم يعدون الدخول كانهم • قروم غيارى كل ازهر مصعب

وقال ثعلب بن صعير المازني • ولرب خصم قد شهدت الده • تغلي صدورهم بهتر هاتر •
قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة •
• ابر على الخصوم فليس خصم • ولاخصمان يغلبه جدالا • فافرد وثنى وجمع •
وقوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الزجاج عنى المومنين والكافرين وكل واحد من الفريقين خصم
وجا في التفسير ان اليهود قالوا للمسلمين ديننا وكتابنا اقدم من دينكم وكتابكم فاجابهم المسلمون بانا امنا
بما انزل الينا وما انزل اليكم وامنا بالله وملايكته وكتبه ورسله وانتم كفرتم ببعض فظهرت حجة المسلمين
والخصيم كالخصم والجمع خصما وخصمان وقوله عز وجل لا تخف خصمان اي نحن خصمان قال والخصم يصلح
للواحد والجمع والذكر والانثى لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين خصمان لاخذ
كل واحد منهما في شق من الحجاج والدعوى يقال هولا خصمي وهو خصمي ورجل خصم جدل وفي التنزيل العزيز
بل هم قوم خصمون وقوله تعالى يخصمون فيمن قراه لا يخلو من احد امرين اما ان تكون الخا مسكنة التا
فتكون التا من يختصمون مختلسة الحركة واما ان تكون الصاد مشددة فتكون الخا مفتوحة بحركة التا المنقول
اليها او مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى وحكى ثعلب خاصم المرء في تراث ابيه اي تعلق بشي فان اصبته
والا لم يضرك الكلام وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرا حمزة وهم يخصمون
لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن حرف من حروف الحلق من اي باب كان من الصحيح
عالمته فعلمته اعلمه بالضم وفاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الحلق واما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعت
ورميت وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الا ذوات الواو فانها ترد الى الضم تقول راضيته فرضوته
ارضوه وخاوفني فخفته اخوفه وليس في كل شي يكون هذا لا يقال نازعته فنزعته لانهم يستغنون عنه بغلبته
واما من قرا وهم يخصمون يريد يختصمون فيقلب التا صادا فيدغمه وينقل حركته الى الخا ومنهم من لا ينقل ويكسر الخا (حركتها)
لاجتماع الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وابو عمرو يختلس حركة الخا اختلاسا واما الجمع بين الساكنين فلحن والله اعلم
واخصمت فلانا اذا لقنته حجته على خصمه والخصم الجانب والجمع اخصام والخصيم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري
تقول خصم الرجل غير متعد فهو خصم كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والاظهر عندي انه بمعنى مخاصم
مثل جليس بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخدين بمعنى مخادن قال ويدلك على قوله سبحانه وتعالى ولا تكن للخاينين
خصيما اي مخاصما قال ولا يصح ان يقرا على هذا خصما لانه غير متعد لان الخصم العالم بالخصومة وان لم يخاصم
والخصيم الذي يخاصم غيره والخصم طرف الراوية الذي بحيال العزلا في موخرها وطرفها الاعلى هو العصم والجمع
اخصام وقيل اخصام المزادة وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحابا
• اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت • باعجاز جرار تداعى خصومها •
اي تجاوب جوانبها بالرعد وطعن الجنوب فيها سوقها اياه والجرار الثقيل ذو الما تحاملت باعجازه دفعت اواخره
خصومها اي جوانبها والاخصام التي عند الكلية وهي من كل شي قال ابو محمد الحذلمي يصف الابل •
• واعتجم العيدان من اخصامها • والاخصوم عروة الجوالق او العدل والخصم بالضم جانب العدل
وزاويته يقال للمتاع اذا وقع في جانب الوعا من خرج او جوالق او عيبة قد وقع في خصم الوعا وفي زاوية الوعا وخصم كل
شي طرفه من المزادة والفراش وغيرهما واما عصم الروايا فهي الحبال تنشب في عراها ويشد بها على ظهر البعير واحدها
عصام واعصمت المزادة اذا شددتها بالعصامين وانشد ابن بري شاهدا على خصم كل شي جانبه وناحيته للطرماح •
• ترجي بحال الصف اخصامها العلى • وما زلت حول المفرع على عمد •
اخصامها فرجها وقال الاخطل تداعى خصومها وفي الحديث قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن
السبعة دنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم الفراش طرفه وجانبه وخصم
كل شي طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها اذا ارادوا ان ينازعوا قوما او يدخلوا على سلطان فربما
كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة وتكون في زره وربما جعلوها في ذوابة السيف وخصمت فلانا غلبته
بما خاصمته والخصومة مصدر خصمته اذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصاما وخصومة وفي حديث
سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا تسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اراد الاخبار عن
انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق واخصام العين
ما ضمت عليه الاشفار والسيف يختصم جفنه اذا اكله من حدته **خضم** الخضم الاكل عامة وقيل هو
مل الفم بالماكول وقيل الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها قال ايمن بن خريم يذكر اهل العراق حين ظهر
عبد الملك على مصعب • رجوا بالشقاق الاكل خضما • فقد رضوا اخيرا من اكل الخضم ان ياكلوا القضما •

وقيل

وقيل الخضم اكل الشي الرطب خاصة كالقثا ونحوه وكل اكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم للانسان بمنزلة القضم من الدابة
خضم يخضم خضما وتخضم يتخضم تخضما والخضام ما خضم وفي حديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له
فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الجوهري خضمت الشي بالكسر اخضمه خضما قال الاصمعي هو الاكل بجميع
الفم وفي حديث علي عليه السلام فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل
باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما وفي حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وفي حديث
المغيرة بيس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة ابو حنيفة الخضمة النبت
اذا كان رطبا اخضر قال واحسبه سمي خضمة لان الراعية تخضمه كيف شات والخضمة من الارض مثل الخضلة وهي
الناعمة المنبات ورجل مخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله اعطاه عن ابن الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما
هو هضم والخضم على وزن الهجف السيد الحمول الجواد المعطا الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المراة والجمع خضمون
ولا يكسر والخضم البحر لكثرة مايه وخيره وبحر خضم قال الشاعر •
• روافد اكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم • والخضم ايضا الجمع الكثير قال العجاج •
• فاجتمع الخضم والخضم • فخطموا امرهم وزموا • خطموا امرهم احكموه وكذلك زموا واصلهما من الخطام
والزمام والخضم الفرس الضخم العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضما قطعه والسيف يختضم العظم اذا قطعه ومنه قوله
• ان الحسام الذي تعصى به • يختضم الذراع في اثوابه •
واختضم الطريق اذا قطعه وانشد في صفة ابل ضمر • صوائح مثل قسي القضب •
• تختضم البيد بغير تعب • وسيف خضم قاطع والخضم المسن لانه اذا شحذ الحديد قطع قال ابو وجزة
• حرى موقعة ماج البنان بها • على خضم يسقى الما عجاج •
وفي الصحاح الخضم في قول ابي وجزة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن عليه الحديد قال وكذلك
حكاه ابو عبيد عن الاموي وذكر البيت الذي ذكره لابي وجزة وقد اورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها
بسهم موقع قد ماحت الاصابع في سنه على حجر خضم ياكل الحديد عجاج اي لصوته عجيج والحرى المرماة العطشى الاصمعي
الخضمة بالضم وتشديد الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج • خضمة الذراع هذا المختلا •
وخضمة الذراع معظمها وطعن في خضمته اي في وسطه وفلان في خضمة قومه اي اوساطهم ويقال ان الخضمة
معظم كل امر والخضيمة حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ما فتطبخ حتى تنضج قال
ابو حنيفة هو الرطب الاخضر من النبات والخضم الما الذي لا يبلغ ان يكون اجاجا يشربه المال ولا يشربه الناس والخضم
الجمع الكثير من الناس قال • حولي اسيد والهجيم ومازن • واذا حللت فحول بيتي خضم •
وخضم اسم بلد وفي الصحاح خضم على وزن بقم اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة يزعمون انهم انما سموا بذلك
لكثرة الخضم وهو المضغ بالاضراس لانه من ابنية الافعال دون الاسما قال ابن بري ومنه قول طريف بن مالك
العنبري • حولي فوارس من اسيد شجعة • واذا نزلت فحول بيتي خضم • وخضم اسم ما قال الازهري لبني تميم وقال
• لولا الاله ما سكنا خضما • ولا ظللنا بالمشائي قيما • وفي الصحاح بالمشاتي قيما قال وهو شاذ
على ما ذكرناه في بقم ابو تراب قال زايدة القيسي خضف بها وخضم بها اذا ضرط وقاله عرام وانشد للاغلب
• اذا اقابل العرس تشكى وخضم • الازهري وحضم مثله بالحا والصاد وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة
نسيتها في خضم الفراش اي جانبه قال ابن الاثير حكاها ابو موسى في هذه المادة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد
تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له الخضمات وهو موضع بنواحي المدينة والخضمان موضع
خضرم بير خضرم كثيرة الما وما مخضرم وخضارم كثير وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله
جرير بن الخطفى فقال اين تريد قال اريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما اي كثيرا والخضرم الكثير من كل شي وكل شي
كثير واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الما وانكر الاصمعي الخضرم في
وصف البحر وقيل السيد الحمول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتانيث الجمع وخضرمون ولا يوصف به المراة والخضارم
كالخضرم والمخضرم من الزبد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع وناقة مخضرمة قطع طرف اذنها والخضرمة قطع
احدى الاذنين وهي سمة الجاهلية وخضرم الاذن قطع من طرفها شيا وتركه ينوش وقيل قطعها بنصفين وقيل
الخضرمة في النوق والشا المقطوعة نصف الاذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
النحر على ناقة مخضرمة وقيل المخضرمة التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جا الاسلام
امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا في غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشي
بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاصيات ومنه

قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين وامراة مخضرمة اخطات خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وامراة مخضرمة اي مخفوضة قال ابراهيم الحربي خضرم اهل الجاهلية نعمهم اي قطعوا من اذانها لغير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية فكانت خضرمة اهل الاسلام ثانية من خضرمة اهل الجاهلية وقد جا في حديث ان قوما من بني تميم بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فردوا اموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين خضرمة الجاهلية وخضرمة الاسلام ورجل مخضرم لم يختتن ورجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وشاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد وغيره ممن ادركهما قال الشاعر

• الى ابن حصان لم تخضرم جدوده • كثير الثنا والخيم والفرع والاصل •

قال ابن بري اكثر اهل اللغة على انه مخضرم بكسر الرا لان الجاهلية لما دخلوا في الاسلام خضرموا اذان ابلهم ليكون علامة لاسلامهم ان اغير عليها او حوربوا ويقال لمن ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم واللساني قال مخضرم بفتح الرا فتاويله عنده انه قطع عن الكفر الى الاسلام وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه المخضرم الذي ادرك الجاهلية والاسلام ورجل مخضرم ابوه ابيض وهو اسود ورجل مخضرم ناقص الحسب وهو الذي ليس بكريم النسب ورجل مخضرم النسب اي دعي وقد يترك ذكر النسب فيقال المخضرم الدعي وقيل المخضرم في نسبه المختلط من اطرافه وقيل هو الذي لا يعرف ابواه وقيل هو الذي ولدته السراري وقوله

• فقلت اذاك السهم اهون وقعة • على الخضرام كف الهجين المخضرم •

انما هو احد هذه الاشيا التي ذكرناها في الحسب والنسب ولحم مخضرم بفتح الرا لا يدرى ام ذكر هو ام من انثى وطعام مخضرم حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وعندي انه الذي ليس بحلو ولا مر وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مخضرم غير عذب عنه ايضا وما مخضرم عن يعقوب بين الحلو والملح والخضرم مثال العلبط فرخ الضب يكون حسلا ثم خضرما قال ابن دريد وهو حسل ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب ولم يذكر العبداق وذكره ابو زيد والخضارمة قوم بالشام وذلك ان قوما من العجم خرجوا في اول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فمن اقام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن اقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن اقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن اقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن اقام منهم باليمن فهم الابنا ومن اقام منهم بالموصل فهم الجرامقة والله اعلم

خطم الخطم من كل طاير منقاره انشد ثعلب في صفة قطاة

• لاصهب صيفي يشبه خطمه • اذا فطرت تسقيه حبة فلفل •

والخطم من كل دابة مقدم انفها وفمها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الجحفلة من الفرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن ذي الجناح غير الصايد المنقار ومن الصايد المنسر وفي التهذيب الخطم من البازي ومن كل شي منقاره ابو عمرو والشيباني الانوف يقال لها المخاطم واحدها مخطم بكسر الطا وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

• كان ما فات عينيها ومذبحها • من خطمها ومن اللحيين برطيل •

اي انفها ومن الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبات لكم خطم شاة ابن سيده وخطم الانسان ومخطمه انفه والجمع مخاطم وخطمه يخطمه خطما ضرب مخطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط انفه ورجل اخطم طويل الانف روى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال اوصى ابو بكر ان يكفن في ثوبين كانا عليه وان يجعل معهما ثوب اخر فارادت عايشة ان تبتاع له اثوابا جددا فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عايشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على انفنا فبكى عمر وقال كفني اباك فيما شيت قال شمر معنى قولها ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد في املاكنا والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير اذا غلب ان يخطم منع خطامه وقال الاعشي

• ارادوا نحت اثلتنا وكنا نمنع الخطما •

والخطم رعن الجبل والخطام الزمام وخطمت البعير زممته ابن شميل الخطام كل حبل يعلق في حلق البعير ثم يعقد على انفه كان من جلد او صوف او ليف او قنب وما جعلت لشفار بعيرك من حبل فهو خطام وجمعه الخطم يفتل من الليف والشعر والكتان وغيره فاذا ظفر من الادم فهو جرير وقيل الخطام الحبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثني على مخطمه قال وخطمه بالخطام اذا علق في حلقه ثم يثني على انفه ولا يعقب له الانف قال ابن سيده والخطام كل ما وضع في انف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمه بالخطام يخطمه خطما وخطمه كلاهما جعله على انفه وكذلك اذا حز انفه حزا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقة مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة وفي حديث الزكاة تخطم الاخرى دونها اي تضع الخطام في راسها وتلقاه اليه ليقودها به قال ابن الاثير خطام البعير ان تاخذ حبلا من ليف او شعر او كتان فتجعل في احدى طرفيه

حلقه

حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثني على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرجاز الخطام في الحشرات فقال

• يا عجبا لقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق ارنبا •
• خاطمها زامها ان تذهبا • فقلت اردفني فقال مرحبا •

اراد لئلا تذهب او مخافة ان تذهب ورواه ابن جني خاطمها زامها ان تذهبا اراد زامها وقول ابي النجم

• تلكم لجيم فمتى تخر نطم • تخطم امور قومها وتخطم •

يقال فلان خاطم امر بني فلان اي هو قايدهم ومدبر امرهم اراد انهم القادة لعلمهم بالامور وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ابو حنيفة خطم القوس بالوتر يخطمها خطما وخطاما علقه عليها واسم ذلك المعلق الخطام ايضا قال الطرماح

• يلحس الرصف له قضبة • سمحج المتن هتوف الخطام •

واستعاره بعض الرجاز للدلو فقال

• اذا جعلت الدلو في خطامها •
• حمرا من مكة او احرامها •

وخطمه بالكلام اذا قهره ومنعه حتى لا ينبس ولا يحير والاخطم الاسود وخطم الليل اول اقباله كما يقال انف الليل وقول الراعي

• انتمنا خزامي ذات نشر وحنوة • وراح وخطام من المسك ينفح •

قال الاصمعي مسك خطام يقم الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني خطم اي خطب جليل وكان الميم فيه بدل من البا قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج والخطام سمة دون العينين وقال ابو علي في التذكرة الخطام سمة على انف البعير حتى تنبسط على خديه النضر الخطام سمة في عرض الوجه الى الخد كهيئة الخط وربما وسم بخطام وربما وسم بخطامين يقال جمل مخطوم خطام ومخطوم خطامين على الاضافة وبه خطام وخطامان وفي حديث حذيفة بن اسيد قال تخرج الدابة فيقولون تدرانيا ثم تتوارى حتى يعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في اعظم مسجد من مساجدكم فتاتي المسلم فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه قال شمر قوله فتخطمه الخطم الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير وهو ان يوسم بخط من الانف الى احد خديه وبعير مخطوم ومعنى قوله تخطمه اي تسمه بسمة يعرف بها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المومن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومعناه انها توثر في انفه سمة يعرف بها ونحو ذلك قيل في قوله سنسمه على الخرطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم والمخطم من الانف موضع الخطام قال ابن سيده ليس على الفعل الا انا لم نسمع خطم الا انهم توهموا ذلك وفرس مخطم اخذ البياض من خطمه الى حنكه الاسفل والقول فيه كالقول في الاول وتزوج على خطام اي تزوج امراتين فصار لها كالخطام له وخطم الاديم خطما خاط حواشيه عن كراع والمخطم والمخطم البسر الذي فيه خطوط وطرايق الكسر عن كراع وقول ذي الرمة

• وان حاميا من انف رمل منخر • خطمنه خطما وهن عسير •

قال الاصمعي يريد بقوله خطمنه مررن على انف ذلك الرمل فقطعنه والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الراس قال الازهري هو بفتح الخا ومن قال الخطمي بكسر الخا فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما اي انه كان يكتفي بالما الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة اسما وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حي من الازد وخطمة بطن من اوس اللات وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن اوس والخطم وخطمة موضعان قال وانشد ابن الاعرابي

• غداة دعا بني شجع وولى • يؤم الخطم لا يدعو مجيبا •
• نعاما بخطمة صعر الخدود • لا ترد الما الا صياما •

يقول هي صايمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الما ولا تطعمه وذات الخطمي من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرايهم

خعم الخوعم الاحمق والخيعامة كناية عن الرجل السو وقيل هو نعت سو والخيعامة المابون والخيعم والخيعامة والمجبوس والجبيس والمابون والمتدثر والمثفر والمتغار والممسوح واحد وقال ابو عمرو الخيعم هيجان الخيعامة وهو المابون وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والبا زايدة والها للمبالغة

خفم خيفم حكاية صوت ومنه قوله • يدعو خيفما وخيفما •

قال ابو منصور ورايت في ديار بني تميم ركية عادية تسمى خيلمانة قال وانشدني بعضهم ونحن نستقي منها •

• كانما نطفة خيلمان • صبيب حنا وزعفران •

وكان ما هذه الركية اصفر شديد الصفرة **خلم** الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نسا اي تبعهن والجمع اخلام قال ابن سيده وعندي ان خلما انما هو على توهم حليم والمخالمة المصادقة والمغازلة قال ابو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتعة حتى يكون لها خلمان زوجها ابو عمرو والخلم شحم ثرب الشاة وقال ابن الاعرابي في باب فعل الخلم شحوم الشاة والخلم الاصدقا والاخلام الاصحاب قال الكميت

• اذا ابتسر الحرب اخلامها • كشافا وهيجت الافحل •

والخلم مربض الظبية او كناسها لانها تالفه وهو الاصل في ذلك ثم تتخذه مالفا وتاوي اليه ويسمى الصديق خلما لالفته وفلان خلم فلان والاخلام مرابض الغنم والخلم ايضا العظيم **خلجم** الخلجم والخليجم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المنجذب الخلق وقيل هو الطويل مقط قال روبة جدلا خلجمه **خمم** خم البيت والبير ما كسح عنه من التراب فالقي بعضه على بعض عن اللحياني والخمامة والقمامة الكناسة وما يخم من تراب البير وخمامة المائدة ما ينتثر من الطعام فيوكل ويرجى عليه الثواب وقلب مخموم اي نقي من الغل والحسد ورجل مخموم القلب نقي من الغش والدغل وقيل نقي من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس المخموم القلب قيل يا رسول الله وما المخموم القلب قال الذي لا غش فيه ولا حسد وفي رواية سيل اي الناس افضل قال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى الساعي خم العين اي كنسها وتنظيفها وهو السمن لا يخم وذلك اذا كان خالصا ومثل يضرب للرجل اذا ذكر بخير واثني عليه هو السمن لا يخم والخم الثنا الطيب وفلان يخم ثياب فلان اذا كان يثني عليه خيرا وفي النوادر يقال خمه بثنا حسن يخمه وطره يطره طرا وبله يبله بثنا حسن ورشه كل هذا اذا اتبعه بقول حسن وخم الناقة حلبها وخم اللحم يخم بالكسر ويخم خما وخموما وهو خم واخم انتن او تغيرت رائحته ولحم خام ومخم اي منتن الليث اللحم المخم الذي قد تغيرت ريحه ولما يفسد كفساد الجيف وقد خم اللحم يخم بالكسر اذا انتن وهو شوا او طبيخ وفي حديث معاوية من احب ان يستخم الناس له قياما قال الخطابي هو بالخا المعجمة يريد ان تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم وقد تقدم وقال ابن دريد خم اللحم اكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوي قال فاما النيّ فيقال فيه صل واصل وقال ابو عبيد في الامثال خم اللحم واخم اذا تغير وهو شوا او قديد وقيل هو الذي ينتن بعد النضج واذا خبثت ريح السقا فافسد اللبن قيل اخم اللبن قال وخم مثله وانشد الازهري

• اخم او قد هم بالخموم • والخميم اللبن ساعة يحلب وخم اللبن واخم غيره خبثت رايحة السقا وربما استعمل الخموم في الانسان قال ذروة بن جحفة الصموتي

• يا ابن هشام عصر المظلوم • اليك اشكو حنف الخصوم •
• وشمة في شارف مزكوم • قد خم او زاد على الخموم •

وانشده ابن دريد بجرشمة والمعروف وشمة لقوله اليك اشكو وقوله انشده ابن الاعرابي

• كان صوت شخبها اذا احما • انما اراد خم فابدل من الميم الاخيرة يا وهذا كقولهم لا املاه اي لا امله والخم تغير رايحة الغرض اذا لم ينضج والخم قفص الدجاج قال ابن سيده اري ذلك لخبث رايحته وخم اذا جعل في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا نظف والخميم الممدوح والخميم الثقيل الروح والخم البكا الشديد بفتح الخا والخمامة ريشة فاسدة ردية تحت الوثيق والخم والاختمام القطع واختمه قطعه قال

• يا ابن اخي كيف رايت عمكا • اردت ان تخمه فاختمكا •

وخمان الناس خشارتهم وقيل جماعتهم ابن الاعرابي خمان الناس وخشارة الناس وعوذ الناس واحد وقال اللحياني رايت خمانا من الناس اي ضعفا ويقال ذاك رجل من خمان الناس وخمان الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح اي من رذالهم وخمان البيت ردي متاعه هكذا روي عن ابي الخطاب والخم البستان الفارغ وخمان موضع وقيل موضع بالشام قال حسان بن ثابت

• لمن الدار اوحشت بمعان •
• بين اعلا اليرموك فالخمان • وخمان الشجر رديه انشد ثعلب
• رالة مستنقب بلعومها • تاكل الغث وخمان الشجر •

والخمان ايضا من الرماح الضعيف وخم غدير معروف بين مكة والمدينة بالجحفة وهو غدير خم وقال ابن دريد انما هو خم بضم الخا قال معن بن اوس • عفا وخلا ممن عهدت به خم • وشاقك بالمسحا من سرف رسم • وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث ذكر خمى بضم الخا وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة واخميم موضع بمصر وخمام على مثل قطاف ابو بطن قال ابن سيده واري ابن دريد انما قال خمام بالتخفيف والخمخمة والتخمخم ضرب من الاكل قبيح وبه سمي الخمخام ومنه التخمخم والخمخم بالكسر نبات تعلفه الابل قال عنترة

• ما راعني الا حمولة اهلها • وسط الديار تسف حب الخمخم •

ويقال هو بالحا قال ابو حنيفة الخمخم والحمحم واحد وقد تقدم وهو الشقاري التهذيب في ترجمة بعر والبعر من جيار العشب ولها غب خشن وكذلك الخمخم ويوضع البعر والخمخم في العين قال ابن هرمه

• فكانما اسملت موقي عينه • يوم الفراق على يبيس الخمخم •

والخمخمة مثل الخنخنة وهو ان يتكلم الرجل كانه مخنون من التيه والكبر وضرع خمخم كثير اللبن غزيره قال ابو وجزة

• وحببت اشقية عواكا • وفرغت اخرى لها خماخما •

والخمخام رجل من بني سدوس سمي بالخمخمة الخنخنة وكلما في اسما الشعرا ابن حمام بالحا الا ابن خمام وهو ثعلبة ابن خمام بن سيار فانه بالخا والخمخم دويبة في البحر عن كراع **تخم** تخم اسم موضع قال لبيد

• وهل يشتاق مثلك من رسوم • دوارس بين تخم والخلال •

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت اصلية لكان فعللا وليس في الكلام مثل جعفر • الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قال ابن الاثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعش لامراته وكانت لامته على انهزامه

انك لو شاهدت يوم الخندمه • اذ فر صفوان وفر عكرمه
ولحقتنا بالسيوف المسلمه • يقطعن كل ساعد وجمجمه
ضربا فلا تسمع الا غمغمه • لهم نهيت خلفنا وهمهمه
لم تنطقي باللوم ادنى كلمه • وكان قد قال قبل ذلك
ان تقبلوا اليوم فما بي عله • هذا سلاح كامل واله
وذو غرارين سريع السله

رايت هنا حاشية اظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبه ابن السيد البطليوسي في المثلث للراعش الهذلي وانشد السلة بكسر السين قال وانشده الجوهري في ترجمة سلل بفتحها ولم يسم الراجز وذكر ابن بري هنا انه حماس بن قيس بن خالد الكناني قال كاتب هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان حماس بن قيس بن خالد احد بني بكر بن كنانة يعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امراته لماذا تعد ما ارى فقال لمحمد واصحابه واني لارجو ان اخدمك بعضهم ثم قال • ان يقبلوا اليوم فما بي عله • الابيات ولقيهم خالد وقتل من المشركين اناسا ثم انهزموا فخرج حماس بن قيس منهزما قال وقيل ان هذا الرجز لهريم بن الحطيم قاله وهو يحارب بني جعفر وكانوا قتلوا اخاه فحمل هريم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكر ابن هشام في سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعش وحماس ولم يذكر هريما وهذا اختلاف ظاهر **خوم** ارض خامة اي وخيمة حكاه ابو الجراح وقد خامت تخيم خيما قال ابن سيده قال الفرا لا اعرف ذلك قال وهذا الذي قاله الفرا من انه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت تخوم خوما والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل الخامة من الزرع يميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرماح • انما نحن مثل خامة زرع • فمتى يان يات محتصده • قال ابن الاثير وهي الطاقة الغضة اللينة والفها منقلبة عن واو

مثل المومن صح

خيم الخيمة بيت من بيوت الاعراب مستدير تبنيه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر او مرخة خيمت وقيل هي ثلاثة اعواد او اربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بها في الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل الخيم اعواد تنصب في القيظ وتجعل لها عوارض وتظلل بالشجر فتكون ابرد من الاخبية وقيل هي عيدان تبنى عليها الخيام قال النابغة

• فلم يبق الا آل خيم منضد • وسفع على آس ونوي معثلب •

الآس الرماد ومعثلب مهدوم والذي رواه ابن السيرافي على اس قال وهو الاساس ويروى عجزه ايضا • وثم على عرش الخيام غسيل • ورواه ابو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير وقيل الخيم ما يبنى من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا اورد ابله الما وخيمه اي جعله كالخيمة والخيمة عند العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلي ابن الاعرابي الخيمة لا تكون الا من اربعة اعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال واما المظلة فمن الثياب وغيرها ويقال مظلة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري ان الخيمة بيت تبنيه الاعراب من عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو انه كان يذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت من غير شجر فهي بيت

وغيره يذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت من غير شجر فهي الخرق المعمولة بالاطناب واستدل بان اصل التخييم
الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثل بيت النابغة قول مزاحم

منازل اما اهلها فتحملوا • فبانوا واما خيمها فمقيم • قال ومثله قول زهير

اربت به الارواح كل عشية • فلم يبق الا آل خيم منضد • قال وشاهد الخيم قول مرقش

هل تعرف الدار عفا رسمها • الا الاثافي ومبنى الخيم • وشاهد الخيام قول حسان

ومظعن الحي ومبنى الخيام • وفي الحديث الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم
بالمكان اي اقام به وسكنه واستعارها لظل رحمة الله ورضوانه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل
عرشه وفي الحديث من احب ان يستخيم له الرجال قياما كما يقام بين يدي الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم
وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى استخم واستخيم وقد تقدما والخيام ايضا الهوادج في التشبيه قال الاعشى

امن جبل الامرار ضربت خيامكم • على نبا ان الامر اني سايل •

واخام الخيمة واخيمها بناها عن ابن الاعرابي وتخيم مكانا كذا ضرب خيمته وخيم القوم دخلوا في الخيمة وخيموا بالمكان
اقاموا وقال الاعشى

فلما اضا الصبح قام مبادرا • وحان انطلاق الشاة من حيث خيما •

والعرب تقول خيم فلان خيمة اذا ابتناها وتخيم اذا اقام فيها وقال زهير • وضعن عصي الحاضر المتخيم
وخيمت الرائحة الطيبة بالمكان والثوب اقامت وعبقت به وخيم الوحشي في كناسه اقام فيه فلم يبرحه وخيمه
غطاه بشي كي يعبق به وانشد • مع الطيب المخيم في الثياب • ابو عبيد الخيم الشيمة والطبيعة والخلق ويقال
خيم السيف فرنده والخيم الاصل وانشد • ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه • يدعه ويغلبه على النفس خيمها •
ابن سيده الخيم بالكسر الخلق وقيل سجية الخلق وقيل الاصل فارسي معرب لا واحد له من لفظه وخام عنه يخيم خيما
وخيمانا وخيوما وخياما وخيمومة نكص وجبن وكذلك اذا كاد يكيد كيدا فرجع عليه ولم ير فيه ما يحب ونكل ونكص وكذلك
خاموا في الحرب فلم يظفروا بخير ونكصوا وانشد • رموني عن قسي الزور حتى اخامهم الاله بها فخاموا •
والخايم الجبان وخام عن القتال يخيم خيما وخام فيه جبن عنه وقول الهذلي جنادة بن عامر

لعمرك ما وني ابن ابي ابيش • ولا خام القتال ولا اضاعا •

قال ابن جني اراد حرف الجر فحذفه اي خام في القتال وقال خام جبن وتراجع قال ابن سيده وهو عندي من معنى الخيمة
وذلك ان الخيمة تنعطف وتنثني على ما تحتها لتغيبه وتحفظه فهي من معنى القصر والتثني وهذا هو معنى خام لانه انكسر وتراجع
وانثنى الانثناء قالوا الجانب الخيا كسر ابن سيده والخامة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغضة وقيل
هي الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابي الخامة السنبلة وجمعها خام والخامة النخلة وجمعها خام قال ابو سعيد الضرير ان كانت
محفوظة فليست من كلام العرب قال ابو منصور وابن الاعرابي اعرف بكلام العرب من ابي سعيد وقد جعل الخامة من كلام
العرب بمعنيين مختلفين والخام من الجلود ما لم يدبغ او لم يبالغ في دبغه والخام الدبس الذي لم تمسه النار عن
ابي حنيفة قال وهو افضله والخيم الحمض ابن بري وخيما اسم ما عن الفرا وخيم جبل معروف قال جرير

لقبلت من نجران او جنبي خيم • وخيم موضع معروف والخيم موضعان قال ابو ذويب •

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا • بطن الخيم وقالوا الحتر او راحوا • قال ابن جني الخيم مفعل لعدم م خ م
وغير باب قلق وحكى ابو حنيفة خامت الارض تخيم خيمانا وزعم انه مقلوب من وخمت قال ابن سيده وليس كذلك انما هو في
معناه لا مقلوب عنه وخمت رجلي خيما اذا رفعتها وانشد ثعلب • راوا وقرة في الساق مني فحاولوا

جبوري لما ان راوني اخيمها • الفرا وابن الاعرابي الاخامة ان يصيب الانسان او الدابة عيب في رجله
فلا يستطيع ان يمكن قدمه من الارض فيبقى عليها يقال انه ليخيم من احدى رجليه ابو عبيد الاخامة للفرس ان يرفع
احدى يديه او احدى رجليه على طرف حافره وانشد الفرا ما انشده ثعلب ايضا • فحاولوا جبوري لما ان راوني اخيمها

فصل الدال المهملة

دأم دأم الحايط عليه دأما دفعه قال الليث الدأم اذا دفعت حايطا فدأمته بمرة واحدة على شي وهدته
تقول دأمته عليه وداامت الحايط اي دفعته مثل دعمته وتدا أمت عليه الامور بوزن تفاعلت وتدامته الاخبرة
مهداة بغير حرف تراكمت عليه وتزاحمت وتكسر بعضها على بعض وتدا أمه الماء غمره وهو تفعل وانشد لروبة

كما هوى فرعون اذ تغمغما • تحت ظلال الموج اذ تدا أما •

الاصمعي تدا أمه الامر مثل تداعمه اذا تراكم عليه وتكسر بعضه فوق بعض وتدأم الحمل الناقة اي تجللها والدأم
ما غطاك من شي وجيش مدأم يركب كل شي ابو زيد تدأمت الرجل تدأما اذا وثبت عليه فركبته ابو عبيد الدأما

البحر على فعلا قال الافوه الاودي • والليل كالدأما مستشعر من دونه • لونا كلون السدوس •
دجم دجم العشق والباطل غمراته يقال انغمست دجم الاباطيل وانه لفي دجم الهوى اي في غمراته وظلمه الواحدة دجمة قال الازهري وقد قيل
دجمة ودجم للعادات ابن بري دجم الليل دجمة ودجا الظلم والدجم الخلق ويقال انك على دجم كريم اي خلق ودجل كريم مثله قال
روبه • واغتال اديان الصبا ودجمه • ودجم الرجل صاحبه ودجم الرجل ودجم حزن والدجم من الشي الضرب منه وقول
روبه • وكان من طول التصاد اسهمه • واغتال اديان الصبا ودجمه • قيل في تفسيره دجمه اخدانه واصحابه الواحد
دجم قال ابن سيده وهذا خطا لان فعلا لا يجمع على فعلان الا ان يكون اسما للجمع والمعنى انه الذي كان يتابعني في الصبا
اغتال على وتقول العرب امن هذا الدجم انت اي من هذا الضرب ابن الاعرابي الدجوم واحدهم دجم وهم خاصته الخاصة
ومثله قدور والصاعه والخرابه مثله والخزانة من حزنه امره والخزانة من حزنه وفلان مداجم لفلان ومداج له وما سمعت
له دجمة ولا دجمة اي كلمة ابو زيد هو على تلك الدجمة والدجمة اي الطريقة
دحم الدحم الدفع الشديد ابن الاعرابي دحمه دحما اذا دفعه قال روبه • مالم يحج ياجوج ردم يدحمه • اي يدفعه ومنه سمي الرجل دحمان ودحيما والدحم
النكاح ودحم المراة يدحمها دحما نكحها ومنه حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له انطا في الجنة
قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا قال ابن الاثير هو النكاح والوطي بدفع وازعاج
وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما يجامعون والتكرير للتاكيد هو بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد
دحم وفي حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال ايدحمونهم دحا وهو من دحم فلان اي من اصله وشجرته عن كراع •
وقد سمت دحما ودحيما ودحمان ودحمه اسم امراة قال ابو النجم • لم يغتصر ان يملكنا ابن الدحمه • حرك لحنبلجا يعني يزيد بن المهلب
دحسم الليث الدحسم والدحماس الغليظان ابن سيده الدحسم والدحمس والدحماس والدحسماني والدحسمانى
كل ذلك العظيم مع سواد والدحماس السي الخلق والدحسماني والدحمسانى السمين الحادر في ادمة الدحسمان والدحمسان الاسود
الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يجيء بهما في النسب كاحمري
دحلم الدحلمة دهورتك الشي من جبل او بير وانشد • كم من عدو زال او تدحلما • كانه في هوة تخذما •
دخم تدحلم اذا تهور في بير او من جبل
الدخم ضرب من النكاح قيل هو دفع في ازعاج دخمها يدخمها دخما والحا المهملة لغة
دخشم دخشم اسم رجل قال ابن بري والدخشم القصير قال الراجز • اذا تنبت اسحج غير دخشم • وارحجته رجفان الكرزم •
والكرزم والكرزن جميعا الفاس عن ابي عمرو •
ددم الددادم والدد ودم على وزن الهدهد شي شبه الدم يخرج من السمرة
وخاصته مذكورة في باب الصموغ قال الازهري هو الحدال يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها وقال في موضع
اخر الدديم ما يبس من الكلا والشجر وقيل هو الدبدب قال ابن بري قال ابو زياد الحدال شي احمر غير الددم يشبهه يا كله
من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه ددما
درم الليث الدرم استوا الكعب وعظم الحاجب ونحوه فهو ادرم والفعل درم
يدرم فهو درم الجوهري الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم ابن سيده درم الكعب والعرقوب والساق
درما وهو ادرم استوى ومكان ادرم مستو وكعب درم وانشد الجوهري

قامت تريك خشية ان تصرما • ساقا بخنداة وكعبا ادرما •

ومرافقها درم وفي حديث ابي هريرة ان العجاج انشده • ساقا بخنداة وكعبا ادرما •
قال الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرمي الذي لا اسنان له ويريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتي
فان استواه دليل السمن ونتوه دليل الضعف ودرم العظم لم يكن له حجم وامراة درما لا يستبين كعوبها ولا مرافقها وانشد
ابن بري • وقد الهواد اما سيب يوما • الى درما بيضا الكعوب •
وكلما غطاه الشحم واللحم وخفي حجمه فقد درم ودرم المرفق يدرم درما ودرع درمة ملسا وقيل لينة متسقة قالت

• يا قاتل الخبل ومجتاب الدلاص لدرعه • شمر والمدرمة من الدروع اللينة المسنونة وانشد

• هاتيك تحملني وتحمل شكتي • ومفاضة تغشى البنان مدرمه •

ويقال لها الدرمة ودرمت اسنانه تحاتت وهو ادرم والادرم الذي لا اسنان له ودرم البعير درما وهو ادرم اذا ذهبت
جلدة اسنانه ودنا وقوعها وادرم الصبي تحركت اسنانه وادرم الفصيل للاحذاع والاثنا فهو مدرم وكذلك الاتني
اذا سقطت رواضعه ابو الجراح العقيلي ادرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وافرق للاثنا واهضم
الارباع والاسداس جميعا وقال ابو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما اجود ما قال العقيلي في الادرام ابن السكيت
ويقال للقعود اذا دنا وقوع سنه قد ذهب حدة السن التي تريد ان تقع قد درم وهو قعود دارم ابن الاعرابي
اذا التى الفرس التي رواضعه فيقال اثنى وادرم للاثناء هو رباع ويقال اهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام
ان يسقط سن البعير ليس تنبت يقال ادرم للاثنا وادرم للارباع وادرم للاسداس ولا يقال ادرم للبزول
لانه اذا بزل لا تنبت الا في مكان لم يكن فيه سن قبله ودرمت الدابة اذا دبت دبيبا والادرم من العراقيب

التي عظمت ابرته ودرمت الفارة والارنب والقنفذ تدرم بالكسر درما ودرمت دَرَمًا ودرَما ودرمانا ودرامة قاربت الخطو في عجلة ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك ان اباه لما اتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها ويقارب الخطو فقال ابوه قد جاءكم يدارم فسمي دارما الدلك والدرما الارنب وانشد ابن بري

• تمشي بها الدرما تسحب قصبها • كان بطن حبلى ذات اونين متئم •

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات يمشي بها الارنب ساحبة قصبها حتى كان بطنها حبلى والاونين الثقل والدرمة والدرامة من اسماء الارنب والقنفذ والدرام القنفذ والدرمان مشية الارنب والفار والقنفذ وما اشبهه والفعل درم يدرم والدرام الشيخ المشية والدارمة والدرامة من النساء السيئة المشي القصيرة مع صغر قال

• من البيض لا درامة قملية • تبذ نساء الناس دلا وميسما •

والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجي وتذهب بالليل ابو عمرو الدروم من النوق الحسنة المشية ابن الاعرابي الدريم الغلام الموهد الناعم ودرمت الناقة تدرم درما اذا دبت دبيبا والدرما نبات سهلي دشتي ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبة وهو من الحمض قال ابو حنيفة لها ورق احمر تقول العرب كنا في درما كانها النهار وقال مرة الدرما ترتفع كانها جمة ولها نور احمر وورقها اخضر وهي تشبه الحلة وقد ادرمت الارض والدرم شجر شبيه بالغضا ولونه اسود يستاك به النساء فيحمر لثاتهن وشفاههن تحميرا شديدا وهو حريف رواه ابو حنيفة وانشد

• انما سال قوادي درم بالشعثيين • والدرم شجر يتخذ منه حبال ليست بالقوية ودارم حي من تميم فيهم بيتها وشرفها وقد قيل انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخطو في المشي وقد تقدم ودرم بكسر الراء اسم رجل من بني شيبان وفي المثل اودى درم وذلك انه قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال

• ولم يود من كنت تسعى له • كما قيل في الحرب اودى درم •

اي لم يهلك من سعيت له قال ابو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فاخذ فمات في ايديهم قبل ان يصلوا به فقال قائلهم اودى درم فصارت مثلا وعنزا درما اذا كان شحمها غمر ولد فادروبه

• يهوون عن اركان عز ادرما • وبنو الادرم حي من قريش وفي الصحاح بنو الادرم قبيلة

درخم

الجوهري الدرخمين الداهية ابو زيد شرحبيل قال دلم وكنيته ابو زغبة العبشمي

• انعت من حيات بهل كسخين • صِلِّ صفا داهية درخمين •

دردم

ناقة دردم تذهب وتجي بالليل الجوهري الدردم الناقة المسنة •

درعم

الدرعم كالدعرم وسيأتي ذكره •

درقم

الدرقم الساقط وقيل هو من اسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي

درهم

المدرهم الساقط من الكبر وقيل هو الكبير المسن ابا كان وقد ادرهم يدرهم ادرهماما اي سقط من الكبر وقال العجاج

• انا العجاج في بقاي مقسما • اقسمت لا اسام حتى تساما •

• وقد ادرهمت هرما وادرهما • وادرهم بصره اظلم والدرهم والدرهم لغتان فارسي معرب ملحق ببناء كلامهم ودرهم كهجرع ودرهم بكسر الهاء كحفرد وقالوا في تصغيره دريهم شاذة كانهم حقروا درهاما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه وحكى بعضهم درهام قال الجوهري وربما قالوا درهام قال الشاعر

• لو ان عندي مائتي درهام • لجاز لي افاقها خاتامي •

وجمع الدرهم دراهم ابن سيده وجاء في تكسيره الدراهيم وزعم سيبويه ان الدراهيم انما جاء في قول الفرزدق •

• تنفي يداها الحصا في كل هاجرة • نفي الدراهيم تنقاد الصياريف •

قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نقدت ورجل مدرهم ولا فعل له اي كثير الدراهم حكاه ابو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جني لكنه اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على اشكال الدراهم اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان اعجميا قال ابن جني واما قولهم درهمت الخبازي فليس من قولهم رجل مدرهم

دسم

الدسم الودك وفي التهذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم وشيء دسم وقد دسم بالكسر يدسم فهو دسم وتدسم انشد سيبويه لابن مقبل

• وقد كلف العذر لا مستسرها • بيادر ولا من بالها يتدسم •

والدسم الوضر والدسم قال • لاهم ان عامر بن جهم • اوذم حجا في ثياب دسم •

يعني انه حج وهو متدنس بالذنوب واوذم الحج اوجبه وتدسيم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم وسخة ويقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان اطلس الثوب وفلان ادسم الثوب ودنس الثوب اذا لم يكن زاكيا وقول رؤبة يصف سبح ما • منبجر الكوكب ومبتوما •

نحمي

• نحمي اذا هم ان يحيما • المنبجر المنفتح الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشوة الجوف ودسم الشيء يدسمه بالضم دسما سده قال رؤبة يصف جرحا • اذا اردنا دسمه تنفقا •

• بناجشات الموت او تمطقا • ويروى اذا ارادوا دسمه وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق الواحد نفق وهو كالسرب ومنه اشتق نافقاء اليربوع والناجشات التي تطهر الموت وتستخرجه وناجش الصيد مستخرجه من موضعه والتمطق التلمظ والدسام ما دسم به الجوهري الدسام بالكسر ما تسد به الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته ادسمه بالضم دسما والدسام السداد وهو ما يسد به راس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما يسد به الاذن فلا يعي ذكرا ولا موعظة يعني ان له سدادا يمنع من رؤية الحق وكل شيء سددته فقد دسمته دسما يعني ان وساوس الشياطين مهما وجدت منفذا دخلت فيه ودسم القارورة دسما شد راسها والدسمة ما يسد به خرق السقاء وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى قال وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد والدسمة غبرة الى السواد دسم وهو ادسم ابن الاعرابي الدسمة السواد ومنه قيل للحبشي ابو دسمة وفي حديث عثمان رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوها لئلا تصيبه العين قال ونونته الدائرة المليحة التي في حنكه لترد العين عنه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب وعلى راسه عمامة دسما اي سوداء وفي حديث اخر خرج وقد عصب راسه بعمامة دسمة وفي حديث هند يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني والدسمة الردي من الرجال وقيل الدسمة الردي الرذل انشد ابو عمرو لبشير الفريري • شنيت كل دسمة قرطعن • ابن الاعرابي التدسيم القليل الذكر وفي حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والتدسيم القليل الذكر ومنه قوله لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فان كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم وان كان ذما فانما هم يذكرون الله ذكرا قليلا من التدسيم قال ومثله ان رجلا ذكر بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن يكون هذا ايضا مدحا وذما فالمدح انه لا ينام الليل فلا يتوسد فيكون القرآن متوسدا معه والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئا فاذا لم يتوسد معه القرآن قال الازهري والقول هو الاول وقيل معناه لا يذكرون الله الا دسما اي ما لهم هم الا الاكل ودسم الاجواف قال ونصب دسما على الخلاف ودسم المطر الارض بلها ولم يبالغ ويقال ما انت الا دسمة اي لا خير فيه ويقال للرجل اذا غشي جاريته قد دسمها ودسم المراة دسما نكحها عن كراع ودسمان موضع والديسم الثعلب وقيل ولد الثعلب من الكلبة والديسم ولد الذئب من الكلبة وقيل ولد الدب وقيل فرخ النحل وقال ابن الاعرابي الديسم الدب وانشد • اذا سمعت صوت الوبيل تشنعت • تشنع قدس العار او ديسم ذكر •

وقال المبرد الديسم ولد الكلبة من الذئب وكذا الضبع من الذئب الجوهري الديسم ولد الدب قال وقلت لابي الغوث يقال انه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الدب ودسم لا ثر مثل طسم والديسم الظلمة وديسم اسم وانشد ابن دريد

• احثي على ديسم من برد الثرى • ابي قضى الله الا ما ترى •

ترك صرفه للضرورة وقيل ابو الفتح صاحب قطرب واسم ابي الفتح ديسم فقال الديسم الذرة وفي الصحاح الديسمة الذرة والديسم نبات

دشم

الدشمة الرجل الذي لا خير فيه

دعم

دعم الشيء يدعمه دعما مال فاقامه والدعمة ما دعمه به والدعام والدعامة كالدعمة قال • لما رأيت انه لا قامه •

• واني ساق على السآمه • نزعت نزعا زعزع الدعامه •

الليث الدعم ان يميل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبة التي تدعم بها والمدعوم الذي يميل فتدعمه ليستقيم وفي حديث ابي قتادة فمال الحيي كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته قال ابو حنيفة الدعم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريش والواحد كالواحد ابن شميل دعم الرجل المراة بايره يدعمها ودحمها والدعم والدحم الطعن والايلاج اجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامة العشيرة سيدها على المثل وقوله انشده ابن الاعرابي

• فتى ما اظلت به امه • من القوم ليلة لا مدعم • لا مدعم لا ملجا ولا دعامة والدعمان والدعامتان خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهما زرنوقان وانشد

• لما رايت انه لا قامه • واني موف على السآمه •

• نزعت نزعا زعزع الدعامه • القامة البكرة وقيل جمع قائم كحائك وحاكة اي لا قائمين على الحوض يستقون منه ابو زيد اذا كانت زرانيق البئر من خشب فهو دعم والدعم القوة والمال يقال لفلان دعم اي مال كثير والدعمي الغرس الذي في لبته بياض ابو عمرو اذا كان في صدر الفرس بياض فهو ادعم فاذا كان في خواصره فهو شكل والدعمي النجار والدعمي الشديد يقال للشيء الشديد الدعام انه لدعمي وانشد •

اكتد دعمى للحوامي حشرها • والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وقد ادعمت اذا اتكات عليها وهوا فتعلت منه وفي الحديث لكل شي دعامة وفي حديث عنبسة يدعم علي عصي له اصله يدتعم فادغم التا في الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعم علي عسرائه اي يتكي علي يده العسرا تانيث الاعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعم اذا كانت ذات شحم ولحم ولا دعم بفلان اذا لم تكن به قوة ولا سمن وقال

• لا دعم بي لكن بليلي دعم • جارية في وركيها شحم •

قال لا دعم بي اي لا سمن بي بعد عمي اي بقوتي ودعمي الطريق معظمه قال الراجز يصف ابلا

• وصدرت بنت دعر التثنيا • تركبي دعميها دعميا •

دعميها وسطها دعميا اي طريقا موطوا ودعمي اسم ابي حي من ربيعة ودعمي من اياد ودعمي من ثقيف ودعامة ودعام اسمان قال الجوهري دعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد **دعرم** الدعرمة قصر الخطو وهو في ذلك عجل والدعرم الردي البدي انشد ابن الاعرابي • اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه • فان لنا ذودا ضخام المحالب •

• لهن فصال لو تكلمن لاشتكت • كليبا وقالت ليتنا لابن غالب • والدعرم القصير الذميم انشد

ابو عدنان • قرب راعيها القعود الدعرما • وقال الدعرم القصير والدعرمة لوم وحب وقعود دعرم اي تربوت

قال الراجز • متكئا علي القعود الدعرم • قال ابن سيده الدعرم كالدعرم **دعسم** دعسم اسم

دغم دغم الغيث الارض يدغمها وادغمها اذا غشيها وقهرها والدغم كسر الانف الي باطنه هشما دغم انفه دغما كسره الي باطنه هشما والدغمة والادغم من الوان الخيل الذي يضرب وجهه وجحافله الي السواد مخالفا للون ساير جسده ويكون وجهه ومايلي جحافله اشد سوادا من ساير جسده وقد ادغام وفرس ادغم والانثى دغما بينة الدغم وهو الذي تسميه الاعاجم ديزج والدغما من النعاج التي اسودت نحرها وهي الارنبة وحلقها وهي الدقن وفي الحديث انه ضحي بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه وقالوا في المثل الذيب ادغم لان الذيب ولغ اولم يلغ فالدغمة لازمة له لان الذياب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جايع يضرب هذا مثلا لمن يغبط بما لم ينله والادغم الاسود الانف وجمعه الدغمان قال اعرابي

• وصبية الدغمان في روس الاكم • محضرة اعينها مثل الرخم •

والدغمان بالضم الاسود وقيل الاسود مع عظم ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله وادغمه قيل ادغمه الله اسخطه وادغمه سود وجهه وفي الدعا رغما دغما شنغما كل ذلك اتباع يقال فعلت ذلك علي رغمه ودغمه وشغمه وقيل شنغمه قال ابو منصور ويقال وسنغمه بالسين المهملة وفي النوادر الرغام والسوال وجع ياخذ في الحلق ودغمهم الحر والبرد يدغمهم دغما ودغمهم دغمانا غشيهم زاد الجوهري وادغمهم اي غشيهم وادغمه الشي ساءه وارغمه والادغام ادخال حرف في حرف يقال ادغمت الحرف وادغمته علي افتعلته والادغام ادخال اللجام في افواه الدواب وادغم الفرس اللجام ادخله في فيه وادغم اللجام في فمه كذلك قال ساعدة بن جوية

• بمقربات بايديهم اعنتها • خوص اذا فزعوا ادغمن باللجم •

قال الازهري وادغام الحرف في الحرف ماخوذ من هذا قال بعضهم ومنه اشتقاق الادغام في الحروف وقيل بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف وكلاهما ليس بعتيق انما هو كلام نحوي وادغم الرجل بادر النوم مخافة ان يسبقوه ماكل الطعام بغير مضغ ودغم الاناء دغما غطاه ودغمان ودغيم اسمان **دقم** الدقم الضرب دقم دقما وهو ادقم ذهب مقدم فيه ودقمه بدقمه ويدقمه دقما وادقمه مثل دمقه على القلب اي كسر اسنانه ابو زيد دقمت فاه ودمقته دقما ودمقا اذا كسرت اسنانه والدقم المكسور الاسنان وزعم كراع انه من الدق والميم زايدة قال ابن سيده وهذا قول لا يلتفت اليه اذ قد ثبت دقمه والدقم دفعك شيا مفاجاة تقول دقمته عليهم داقما ودقمه دقما دفعه في صدره انشد يعقوب • يمارس الاقران دقما دقما • ودقمت عليهم الريح والخيل واندقمت دخلت قال روبة • مراجم نبا وشما لا تندقم • والدقم الفم الشديد من الدين وغيره والمدقمة من النسا التي يلتهم فرجها كل شي وقيل هي التي تسمع لفرجها صوتا عند الجماع ودقيم ودقمان اسمان **دكم** دكم الشي يدكمه دكما كسر بعضه في اثر بعض وقيل الدكم دوس بعضه علي بعض الجوهري دكم الشي دكما جمع بعضه علي بعض ودكم فاه دكما دقه ودكمه دكما زحمه ودكمه دكما ودقمه دقما اذا دفع في صدره وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف دقم واندكم علينا فلان واندقم اذا انقحم ورايتهم يندكمون اي يتدافعون **دلم** الادلم الشديد السواد من الرجال والاسد والحمير والجبال والصخر في ملوسة وقيل هو الادم وقد دلم دلما التهذيب الادلم من الرجال الطويل الاسود ومن الجبل كذلك في ملوسة الصخر غير جد شديد السواد قال روبة يصف فيلا • كان دعجا ذا الهضاب الادلما • وقال ابن الاعرابي الادلم من الالوان الادغم وقال شمر رجل ادلم وجبل ادلم وقد دلم دلما وقد اداد لام الرجل والحمار اذا ليماما وقول عنترة

• ولقد هممت بغارة في ليلة • سودا حالكة كلون الادلم •

قالوا الادلم ههنا الافعى الان مدح وقيل للحية الاسود ادلم وقيل الادلام اولاد الحيات واحدها دلم ومن امثالهم اشد من دلم يقال انه يشبه الحية تكون بناحية الحجاز الدلم يشبه الطبوع وليس بالحية والدلما الليلة ثلاثين من الشهر لسوادها والدلام السواد عن السيرافي والدلام الاسود قال واباه عني سيبويه بقوله انعت دلاما ودلم من اسما شعرائهم وهو دلم ابو زغيب والبيه عزي ابن جني قوله • حتي يقول كل راء اذ راه • يا ويحه من جمل ما اشقاه •

اراد اذ راه فالقي حركة الهمزة علي الها وكسرها لالتقا الساكنين وحذف الهمزة البتة كقراة من قرا ان ارضعيه بكسر النون ووصل الالف وهو شاذ والديلم الجماعة الكثيرة من الناس والديلم الحبشي من النمل يعني الاسود وقيل الديلم مجتمع النمل والقردان في اعقار الحياض واعطان الابل وقيل هي الجماعة من كل شي قال • يقظ الهيداف وبيطي الديلما •

الليث الديلم جيل من الناس وقال غيره هم من ولد ضبة بن اد وكان بعض ملوك العجم وضعهم في تلك الجبال فنزلوا بها ابن الاعرابي الديلم النمل والديلم السودان ابن سيده والديلم جيل من الناس معروف يسمي الترك عن كراع وفي الحديث اميركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجا رجل ادلم فاستاذن علي النبي صلي الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم والديلم الابل واما قول روبة • في ذي قدامي مرجحن ديلمه • قال الكثرته ككثرة النمل وهو الديلم قال ويقال للجيش الكثير ديلم اراد في جيش ذي قدامي والمرجحن الثقيل الكثير والديلم الاعدا والديلم ما معروف بالبادية وفي التهذيب الديلم ما لبني عبس وقول عنترة

• شربت بما الدحرضين فاصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم •

يفسر بجميع ذلك وقيل فيه عن حياض الاعدا وقيل الديلم حياض بالغور وقيل عن حياض ما لبني عبس وقيل اراد بالديلم بني ضبة سموا ديلما لدغمة في الوانهم يقال هم ضبة لانهم وعامتهم دلم قال ابن الاعرابي سال ابو محلم بعض الاعراب عن الديلم في هذا البيت فقال هي حياض بالغور قال وقد اوردتها ابل واراد بذلك تغطية الاصمعي قال والصحيح ان الديلم رجل من ضبة وهو الديلم ابن ناسك بن ضبة وذلك انه لما سار ناسك الي ارض العراق وارض فارس استخلف الديلم ولده علي ارض الحجاز فقام بامر ابيه وحوض الحياض وحمي الاحماء ثم ان الديلم لما سار الي ابيه اوحشت داره وبقيت آثاره فقال عنترة في ذلك ما قال والدحرضان هما دحرض ووسيع قال فدحرض لال الزبرقان بن بدر ووسيع لبني ذلك الناقة وقيل اراد عنترة بالبيت ان عداونهم كعداوة الديلم من العدد للعرب ولم يرد النمل ولا القردان كما قال

• جاؤا يجرون البرود جرا • صهب السبال يبتغون الشرا •

اراد ان عداونهم كعداوة الروم للعرب والروم صهب السبال والوان العرب السمرة والادمة الا قليلا والديلم ذكر الدراج عن كراع ودلم ودلام ودلامة ودليم كلها اسما قال • ان دليما قد الاح بعشي • وقال الانزلي فلا ابصاع لي اراد لا قوة لي علي الايضاع وابو دلامة كنية رجل وابو دلامة اسم الجبل المطل علي الحجون وقيل كان المجون هو الذي يقال له ابو دلامة والديلم الداهية انشد ابو زيد يصف سهما وقيل هو للمبدان الحنظلي وقيل هو للكميت من معروف ويروي لابنه

• انعت اعيار رعين كيرا • مستبطنات قصبا صمورا •

• يحملن عنقا وعنقفيرا • وام خشاف وخنشفيرا •

• والدلو والديلم والزفيرا • وكلها دواه واعيار النصول هي الناتية في وسطها ورعين كيرا اي جاد كونهن في النار ثم ركبن في قصب السهام والديلم الموت وقال ابن السيرافي اراد بالاعيار حمر الوحش وكير اسم موضع واراد بقوله يحملن عنقا وعنقفيرا ونحوها الدواهي كرا وحرادين يهدي لامراة وانها تصلح لها بهوبدته سالم ابن دارة ودارة امه والذي ذكره ابو زيد من انه وصف سهاما اقرب واثبت من هذا التهذيب ابن شميل السلام شجرة تنبت في الجبال نسميها الديلم **دلثم** الدلثم والدلاثم الشريع **دلخم** يوم دلخم خفيف وقيل طويل والدلخم الدا الشديد وكل ثقيل دلخم يقال رماه الله بالدلخم ابن شميل الفلحم والدلخم اللام منهما شديدتان وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم وانشد • دلخم تسع جحج دلهمسا •

دلظم الدلظم والدلظم الهرمة الفانية وقيل الدلظم الجمل القوي ورجل دلظم شديد قوي **دلعم** الدلعم البطي من الابل وربما قالوا دلعثام هو **دلقم** امراة دلقم هرمة وهي من النوق التي تكسرت اسنانها فهي تمج الما مثل الدلوق واستعمله بعضهم في المذكر فقال

• اقم بهام ينزي ومرتج • لا دلقم الاسنان بل جلد فتج •

قال الاصمعي الدلقم الناقة التي انكسر فوها وسال مرعها وتقال الدلقم التي اكلت اسنانها من الكبر والميم زايدة وقد ذكرت في القاف **دلهم** المدلهم الاسود وادلهم الليل والظلام كثف واسود وليلة مدلهمة اي مظلمة واسود مدلهم مبالغ فيه عن اللحياني وفلاة مدلهمة لا اعلام فيها ودلهم اسم رجل **دمم**

دم الشيء يدمه دما طلاه والدم والدمام ما دُم به ودَم الشيء اذا طلي والدمام بالكسر دواء يطلى به جبهة الصبي وظاهر
عينيه وكل شيء طلي فهو دمام وقال يصف سهما

• وخلقته حتى اذا تم واستوى • كمخة ساق او كمتن امام •
• قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ • عن القصد حتى بُصّرت بدمام •

يعني بالدمام الغِرا الذي يلزق به ريش السهم وعنى بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعني بالحقو
مُستدق السهم مما يلي الريش وبُصّرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلا بحمرة او غيرها قال
ابن بري وقوله في البيت الاول وخلقته مُلسته والامام الخيط الذي يمد على البنا وقال الطرماح في الدمام الطلا ايضا

• كل مشكول عصا نيره • فاني اللون حديث الدمام • وقال اخر

• من كل جنحلة كان جبينها • كبد تهيا للبرام دماما • وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتطلي

المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودَم البيت طينه
ودَم الشيء يدمه دما طلاه وخصصه الجوهري دممت الشيء ادمه بالضم طليته باي صبغ كان والمدموم الاحمر وقدر
دميم ومدمومة ودميمة الاخيرة عن اللحياني مطلية بالطحال او الكبد او الدم وقال اللحياني دممت القدر ادمها
دما اذا طليتها بالدم او بالطحال بعد الحر وقد دمت القدر دما اي طليت وخصصت ابن الاعرابي الدم بنات
والدم القدور المطلية والدم القرابد والدم التي يبيد بها خصاصات البرام من دم او لبا ودَمّ العين الوجعة
يدمها دما ودمها الاخيرة عن كراع طلى ظاهرها بدمام ودمت المراة ما حول عينيها تدمه دما اذا طلته بصبرا و
زعفران التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دوا يلطخ على ظاهر العين وقول الشاعر

• تجلو بقادمتي حمامة ايكة • بردا يُسِفّ لثاته بدمام • يعني النور وقد طلي به

حتى رشح والمدموم الممتلئ شحما من البعير ونحوه وقد دم بالشحم اي اوقر وانشد ابن بري للاخضر بن هبيرة

• حتى اذا دمت بني مرتكم • والمدموم المتناهي السمن الممتلئ شحما كانه طلي بالشحم قال ذو الرمة يصف الحمار

• حتى انجلى البرد عنه وهو محتقر • عرض اللوى زلق المتنين مدموم •

ودم وجهه حسنا كانه طلي بذلك يكون ذلك في المراة والرجل والحمار والثور والشاة وسائر الدواب ويقال للشيء السمين كانما
دم بالشحم دما وقال علقمة • كانه من دم الاجواف مدموم • ودم البعير دما اذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مس حجم عظم فيه
ودم السفينة يدمها دما طلاها بالقار ودم القدح بالدم والسعر المحرق يدمه دما ودممه بهما كلاهما جميعا ثم طلي به
على القدح والدمة مربض الغنم كانه دم بالبول والبعر اي طلي به ومنه حديث ابراهيم النخعي لا باس بالصلاة في دمة
الغنم قال بعضهم اراد في دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم وفي النهاية فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال
ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام الدمنة بالنون وقيل دمة الغنم مربضها كانه دم بالبول والبعر اي البس
وطلي ودم الارض يدمها دما سواها والمدمة خشبة ذات اسنان تدم بها الارض بعد الكراب ويقال لليربوع اذا سد
فاجحره سنبيتنه قد دمه يدمه دما واسم الجحر الدامّا ممدود والدما والدمة والدممة قال ابن الاعرابي ويقال للدما
والقصعاء في جحر اليربوع الجوهري والداما احدى جحرة اليربوع مثل الراهطا قال ابن بري اسما جحرة اليربوع سبعة
القاصعا والنافقا والراهطا والداما والعانقا والحاثيا واللغز والجمع دوامّ على فواعل وكذلك الدمة والدممة
ايضا على وزن الحممة ودم اليربوع جحره اي كنسه قال الكسائي لم اسمع احدا يثقل الدم ويقال منه قد دمي الرجل او ادمي ابن
سيده ودم اليربوع الجحر يدمه دما غطاه وسواه والدممة والداما تراب يجمعه اليربوع ويخرجه من الجحر فيدم به بابه اي يسويه
وقيل هو تراب يدم به بعض جحرته كما تدم العين بالدمام اي تطلى ودم يدم دما اسرع والدمة القملة الصغيرة او النملة الدمة
الرجل الحقير القصير كانه مشتق من ذلك ورجل دميم قبيح وقيل حقير وقوم دمام والانثى دميمة وجمعها دمايم ودمام
ايضا وما كان دميما ولقد دم وهو يدم دمامة وقال الكسائي دممت تصغي تدم دمامة قال ابن الاعرابي الدميم بالدال في قده والذميم
في اخلاقه وقوله

• كضراير الحسنا قلن لوجهها • حسدا وبغيا انه لدميم •

انما يعني به القبيح ورواه ثعلب لذميم بالذال من الذم الذي هو خلاف المدح فرد ذلك عليه وقد دممت تدم وتدم ودممت
ودممت دمامة في كل ذلك اساءت وادممت اي اقبحت الفعل الليث يقال اسا فلان وادم اي اقبح والفعل اللازم دم يدم
والدميم القبيح وقد قيل دممت يا فلان تدم قال وليس في المضاعف مثله الجوهري والفعل اللازم دم يدم دممت
يا فلان تدم وتدم دمامة اي صرت دميما وانشد ابن بري لشاعر

• واني على ما تزدري من دمامتي • اذا قيس دوني بالرجال الطول •

قال وقال عثمان بن جني دميم من دممت على فعلت مثل لبيت فانت لبيب وفي الحديث كان باسامة دمامة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد احسن بنا اذ لم يكن جارية الدمامة بالتخفيف القصر والقبح ومنه حديث المتعة هو قريب من الدمامة وفي

اذام

بالشحم

حديث المتعة هو قريب من الدمامة وفي حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم ودَم راسه يدمه دما ضربه فشدخه وشجه
وقال اللحياني هو ان تضربه فتشدخه او لا تشدخه ودممت ظهره بالجرة ادمه دما ضربته ودم الرجل فلانا اذا عذبه
عذابا تاما ودمدم اذا عذب عذابا تاما والدمومة المفازة لاتساعها وانشد ابن بري لذي الرمة •

اذا التخ الديامم • والديموم والديمومة الفلاة الواسعة ودممت الشيء اذا الزقته بالارض وطحطحته ودمتهم
يدمهم دما طحنهم فاهلكهم وكذلك دمدمهم ودمدم عليهم وفي التنزيل العزيز فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
اي اهلكهم قال دمدم ارجف وقال ابن الانباري دمدم اي غضب وتدمدم الجرح برا قال نصيب •

• وان هواها في فوادي لقرحة • ذوي منه كانت قدابت ما تدمدم •

والدمدمة الغضب ودمدم عليه كلمه مغضبا قال وتكون الدمدمة الكلام الذي يزعج الرجل الا ان اكثر المفسرين
قالوا في دمدم عليهم اي ارجف الارض بهم وقال ابو اسحق معنى دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب يقال
دممت على الشيء اي اطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر وما اشبهه ويقال للشيء يدفن قد دمدمت عليه
اي سويت عليه وكذلك يقال ناقة مدمومة اي قد البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه
والدمادمة عشبة لها ورقة خضرا مدورة صغيرة ولها عرق واصل مثل الجزرة ابيض شديد الحلاوة يا كله الناس
ويرتفع من وسطها قصبة قدر الشبر في راسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجمعها دمادم حكى ذلك ابو حنيفة •
والدما دم شي يشبه القطران يسيل من السلم والسمر احمر الواحد دمدم وهو حيضة ام اسلم يعني شجرة وقال ابو عمرو الدمدم اصول
الصليان المحيل في لغة بني اسد وهو في لغة بني تميم الدندن ثمر ام الديدم هي الظبية وانشد •

• غزا ايضا كام الديدم • والدمة لعبة والدمة الطريقة والدمة بالكسر البعرة والدمام من الارض رواب

سهلة والمدمم المطوي من الكرار قال الشاعر • ترتع بالغاوين ثم مصيرها • الى كل كرّ من لصاف مدمم •

دسم

الدسامة والدسمة القصير مثل الدسامة والدسمة انشد يعقوب لاعرابي يهجو امراة

• كانها غصن ذوى من سيمه • تمشي الى كل دني دسمة •

دندم

الدندم النبت القديم المسود كالدندن بلغة بني اسد قال ابن سيده ولولا انه قال بلغة بني اسد لجعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن

دهم

الدهمة السواد والادهم الاسود يكون في الخيل والابل وغيرهما فرس ادهم وبعير ادهم قال ابو ذويب

• امنك البرق ارقبه فهاجا • فبت اخاله دهما خلاجا •

والعرب تقول ملوك الخيل دهمها وقد ادهام وبه دهمة شديدة الجوهري ادهم الفرس ادهماما اي صار ادهم وادهام الشيء
ادهيماما اي اسواد وادهام الزرع علاه السواد ريا وحديقة دهماء مدهامة خضرا تضرب الى السواد من نعمتها
وريها وفي التنزيل العزيز مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضراوان الى السواد من الري
وقال الزجاج يعني انهما خضراوان تضرب خضرتهما الى السواد وكل نبت اخضر فتمام خضبه وريه ان يضرب الى السواد والدهمة
عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اي اشتدت وفي حديث قس
وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سودا لشدة خضرتها والعرب تقول لكل اخضر اسود وسميت
قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها وانشد ابن الاعرابي في صفة نخل • دهما كان الليل في زهايها •

• لا ترهب الذيب على اطلايها • يعني انها خضر الى السواد من الري وان اجتماعها يري شخوصها سودا وزهاوها
شخوصها واطلاوها اولادها يعني فسلانها لانها نخل لا ابل والادهم القيد لسواده وهي الاداهم كسروه تكسير الاسما لان
كان في الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير • هو القين وابن القين لا قين مثله •

• لبطح المساحي ولجدل الاداهم • ابو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الادهم والغلق

الجوهري يقال للقيد الادهم وقال • اوعدني بالسجن والاداهم • رجلي ورجلي شثنة المناسم •
والدهمة من الوان الابل ان تشتد الورقة حتى يذهب البياض بعير ادهم وناقة دهما اذا اشتدت ورقته حتى
ذهب البياض الذي فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وقيل الادهم من الابل نحو الاصفر الا انه
اقل سوادا وقالوا لا آتيك ما حنت الدهما عن اللحياني وقال هي الناقة لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندي
انه من الدهمة التي هي هذا اللون قال الاصمعي اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شي من البياض فهو ادهم
وناقة دهما وفرس ادهم بهيم اذا كان اسود لا شية فيه والوطاة الدهما الجديد والغبرا الدارسة قال ذو الرمة

• سوى وطاة دهما من غير جعدة • ثنى اختها عن غرز كبدا ضامر •

اراد غير جعدة وقال الاصمعي اثر ادهم جديد واثر اغبر قديم دارس وقال غيره اثر ادهم قديم دارس قال
الوطاة الدهما القديمة والحمرا الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال •

• وفي كل ارض جئتها انت واحد • بها اثر امنها جديدا وادهما •

والدهما ليلة تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفي حديث علي عليه السلام لم تمنع ضوء نورها
ادهام سجف الليل المظلم الادهام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر
واحمار والدهماء من الضأن الحمراء الخالصة الحمرة الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقد دهمونا اي جاؤونا بمرة جماعة
ودهمهم امر اذا غشيهم فاستباحهم وانشد • جئنا بدهم يدهم الدهوما • الازهري ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة
عشر قال ابو جهل ما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي وانتم العدد
الكثير وجاءهم دهم من الناس اي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث جهز في الدهم بهذا القول وحديث
بشير بن سعد ما ادركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال
• جئنا بدهم يدهم الدهوما • مجر كأن فوقه النجوما •
ودهمهم ودهموهم يدهمونهم دهما غشوهم قال بشر بن ابي خازم
• فدهمتهم دهما بكل طمرة • ومقطع حلق الرحالة مرجم •
وكلما غشيك فقد دهمك ودهمك دهما انشد ثعلب لابي محمد الحذلمي
• يا سعد غم الماء ورد يدهمه • يوم تلاقى شاؤه ونعمه • ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمتهم الخيل
قال وقال ابو عبيد ودهمهم بالفتح يدهمهم لغة واتتكم الدهماء يقال اراد بالدهماء السوداء المظلمة ويقال اراد بذلك الداهية
يذهب الى الدهيم اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي
بالرضف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء قال ابو عبيدة قوله الدهيماء تراه اراد الدهماء فصغرها
قال شمر اراد بالدهماء الفتنة السوداء المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وفي حديث آخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء
والمظلمة وكذا وكذا فالمظلمة مثل الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهيماء الى الدهيم وهي الداهية وقيل للداهية دهيم
ان ناقة كان يقال لها الدهيم وغزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهيم فصار مثلا في كل داهية
قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان بن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقيهم كثيف
ابن زهير فضرب اعناقهم ثم حملهم حمل رؤوسهم في جوالق وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهيم وهي ناقة عمرو بن
الزبان ثم خلاها في الابل فراحت على الزبان فقال لما راى الجوالق اظن بني صادوا بيض نعام ثم اهوى بيده
فادخلها في الجوالق فاذا رأس فلما رآه قال آخر البز على القلوص فذهبت مثلا وضربت العرب الدهيم مثلا في الشر
والداهية وقال الراعي يذكر جور السعاة • كتب الدهيم من العداء لمسرف •
• عاد يريد خيانة وغلولا • وقال الكميت •
• اهدان مهلا لا تصبح بيوتكم • بجرمكم حمل الدهيم وما تزبي • وهذا البيت حجة لما قال المفضل والدهماء
الجماعة من الناس الكسائي يقال دخلت في دهماء الناس اي في جماعتهم وكثرتهم وفي دهماء الناس ايضا مثله وقال
• فقد قال نعدان الربيع وليتنا • فدينا كمن دهماء بيانا بالوف • وما ادري اي الدهم هو واي دهم الله
هو اي خلق الله والدهماء العدد الكثير ودهماء الناس جماعتهم وكثرتهم والدهيماء تصغير الدهماء الداهية سميت بذلك
لاظلامها والدهيم وام الدهيم الدواهي وفي المحكم الداهية وفي الحديث من اراد اهل المدينة بدهم اي بغائلة من امر
عظيم يدهمهم اي يفجؤهم ويقال دهدمه ودهدمه بمعنى واحد قال العجاج • وما سؤال طلل وارسم •
• والنؤي بعد عهده المدهدم • يعني الحاجز حول البيت اذا انهدم وقال •
• غير ثلاث في المحل صيم • روايم وهن مثل الرزم • بعد البلى تشبه الرماد الادهم •
وربع ادهم حديث العهد بالحي وارابع دهم وقال ذو الرمة ايضا • الا اربع الدهم اللواتي كأنها •
• بقية وحي في بطون الصحائف • الازهري المدهم والمدمم والمدمر هو المجحر المابون والدهماء القدر ابن شميل
الدهماء السوداء من القدور وقد دهمنا النار والدهماء سحنة الرجل وتحليته ما ادهمه اي شاه وارغمه عن ثعلب والدهماء
عشبة ذات ورق وقضب كأنها القرنوة ولها نورة حمراء يدبغ بها وصبغها قنافذ الرمل وقد سموا داهما ودهيما
ودهما والدهيم اسم ناقة وقد تقدم ذكرها وذهمان بطن من هذيل قال صخر الغي • ورهط دهمان ورهط عادية •
والادهم فرس عنترة بن معاوية صفة غالبة دهثم الدهثم المكان الوطئ السهل الدمث وارض
دهثمة ودهثم سهلة ورجل دهثم الخلق سهله وامراة دهثمة سهلة دمثة الاخلاق قال عمرو بن لجا •
• ثم تنحى عن مقام الحلقوم • لعطن رابي المقام دهثم •
وسمي الرجل دهثما بذلك الاصمعي العرب تقول للصقر الزهدم وللبحر الدهثم والدهثم الرجل السخي ودهثم اسم
دهدم دهدم الشيء قلب بعضه على بعض وتدهدم الحائط وتهدم تحرجم سقط ويقال دهدمت البناء اذا
كسرته قال العجاج • والنؤي بعد عهده المدهدم • دهقم الدهقمة الكبس دهكم
الدهكم

الدهكم الشيخ الفاني والتدهكم الاقتحام في الامر الشديد وتدهكم علينا تدرأ دوم دام الشيء يدوم ويدام قال
• يا مي لا غرو ولا ملاما • في الحب ان الحب لن يداما •
قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوي دوما ودواما وديمومة قال ابو الحسن في هذه الكلمة نظر ذهب اهل اللغة
في قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كمت تموت وفضل يفضل وحضر يحضر وذهب ابو بكر الى انها متركبة فقال دمت
تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركب اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت
ذهابا الى الشذوذ وايثارا له والوجه ما تقدم من ان تدام على دمت ويدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشذيذ
دمت تدوم اخف مما ذهبوا اليه من تسوغ دمت تدام اذ الاول ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا كدت
تكاد وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيحمله جهال اهل اللغة على الشذوذ وداومه واستدامه
تأنى فيه وقيل طلب دوامه وداومه كذلك واستدمت الامر اذا تأنيت فيه وانشد الجوهري للمجنون واسمه قيس
ابن معاذ • واني على ليلى لزار وانني • على ذاك فيما بيننا مستديمها •
اي منتظر اي تعتبني غير قال ابن بري وانشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر
• ترى الشعراء من صفق مصاب • بصكته وآخر مستديم • وانشد ايضا
• اذا اوقعت صاعقة عليهم • راوا اخرى تحرق فاستداموا •
الليث استدامة الامر الاناءة وانشد لقيس بن زهير
• فلا تعجل بامرك واستدمه • فما صلى عصاك كمستديم •
وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدمتها التأني فيها اي ما احكم امرها كالتأني وقال شمر المستديم المبالغ
في الامر واستدم ما عند فلان اي انتظره وارقبه قال ومعنى البيت ما قام بحاجتك مثل من يعني بها ويحب قضاءها وادامة
غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه والديمة المطر الدائم منه كما قالوا ديوم والديمة مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة او ستة
وقيل يوما وليلة او اكثر وقال خالد بن جنبة الديمة من المطر الذي لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم غيرت الواو في
الجمع لتغيرها في الواحد وما زالت السماء دوما دوما وديما ديما الياء على المعاقبة اي دائمة المطر وحكى بعضهم دامت
السماء تديم ديما ودومت وديمت وقال ابن جني هو من الواو لاجتماع العرب طرا على الدوام وهو ادوم من كذا وقال
ايضا من التدريج في اللغة قولهم ديمة وديم واستمرار القلب في العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر
وشاع الى ان قالوا دومت السماء وديمت فاما دومت فعلى القياس واما ديمت فلاستمرار القلب في ديمة وديم انشد
ابو زيد • هو الجواد ابن الجواد ابن سبل • ان ديموا جاد وان جادوا وبل •
ويروى دوموا فهو يقال ديمة وديم قال الاغلب • فوارس وحرشف كالديم • لا يتأنى حذر الكلوم •
وروي عن ابي العميثل انه قال ديمة وجمعها ديوم بمعنى الديمة وارض مديمة ومديمة اصابتها الديم واصلها الواو
قال ابن سيده واري الياء معاقبة قال ابن مقبل • عقيلة رمل دافعت في حقوفه •
رخاخ الثرى والاقحوان المديما • وسنذكر ذلك في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بعض الايام على بعض وفي رواية انها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
كانت عمله ديمة شبهته بالديمة من المطر في الدوام والاقتصاد وروي عن حذيفة انه ذكر الفتن فقال انها
لآتيتكم ديما يعني انها تملأ الارض مع دوام وانشد • ديمة هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر •
والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة الخمر سميت مدامة لانه ليس شيء يستطاع ادامة شربه الا هي
وقيل لادامتها في الدن زمانا حتى سكنت بعدما فارت وقيل سميت مدامة اذا كانت لا تنزف من كثرتها
فهي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لعتقها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل للماء الذي سكن فلا يجري دائم
ونهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال
زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد ادمته وظل دوم وماء دوم دائم وصفوهما بالمصدر والدأماء البحر
لدوام مائه وقد قيل اصله دوماء فاعلاله على هذا شاذ ودام البحر يدوم سكن قال ابو ذؤيب
• فجاء بها ما شئت من لطمية • تدوم البحار فوقها وتموج •
ورواه بعضهم يدوم الفرات قال وهذا غلط لان الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة الفلاة
يدوم السير فيها لبعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول ابي علي انها من الدوام الذي هو السحر والديمومة
الارض المستوية التي لا اعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا انيس وان كانت مكلئة وهن الدياميم يقال علونا
ديمومة بعيدة الغور وعلونا ارضا ديمومة منكرة وقال ابو عمرو الدياميم الصحاري الملس المتباعدة الاطراف
ودومت الكلاب امعنت في السير قال ذو الرمة • حتى اذا دومت في الارض راجعه •

ولو شابحي نفسه الهرب • اي امعنت فيه وقال ابن الاعرابي ادامنه والمسيان متقربان قال ابن بري قال الاصمعي دوّمت خطا منه لايكون التدويم الا في السما دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابي دوّمت ابعدت واصله من دام يدوم والضمير في دوّم يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم لا يكون الا في الارض لم يجز ان يقال به دوام كما يقال به دوار وربما قالوا دومة الجندل وهي مجتمعة مستديرة وفي حديث الجارية المغنودة فجلتني على خافية ثم دوّمت بي في السكاك اي ادارتني في الجو وفي حديث قس والجارود قد دوّموا العمايم اي اداروها حول رؤوسهم وفي التهذيب في بيت ذي الرمة حتى اذا دوّمت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس قال وكان ينبغي له ان يقول دوّت وقد دوّمت استنكراه منه وقال ابو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لايكون الا في الطاير في السما وعاب على ذي الرمة موضعه وقد قال روبة

• تيما لا ينجو بها من دوما • اذا علاها ذو انقباض اجذما • اي اسرع

ودوّمت الشمس في كبد السما ودومت الشمس دارت في السما التهذيب والشمس لها تدويم كانها تدور ومنه اشتقت دوّامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جندبا

• معرورا رمض الرضراض تركضه • والشمس حيرى لها في الجو تدويم •

كانها لاتمضي اي قد ركب حر الرضراض والرمض شدة الحر رمض يرمض رمضا وركضه يضربه برجله وكذا يفعل الجندب قال ابو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يمضي فيه فيقول كانها متحيرة لها دوران قال والتدويم الدوران قال ابو بكر الدايم من حروف الاضداد يقال للساكن دايم وللمتحرك دايم والظل الدوم الدايم وانشد ابن بري للقيط بن زرارة في يوم جبلة

• يا قوم احرقتموني باللوم • ولم اقاتل عامرا قبل اليوم •
• شتان هذا والعناق والنوم • والمشرب البارد والظل الدوم •

ويروى في الظل الدوم ودوّم الطاير اذا تحرك في طيرانه وقيل دوّم الطاير اذا سكن جناحيه كطيران الحدا والرخم ودوّم الطاير واستدام حلّق في السما وقيل هو ان يدوم في السما فلا يحرك جناحيه وقيل هو ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السما والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو لعمير بن مخلاة الحمار

• بيوم ترى الرايات فيه كانها • عوافي طيور مستديم وواقع •

ويقال دوّم الطاير في السما اذا جعل يدور ودوّى في الارض وهو مثل التدويم في السما الجوهري تدويم الطاير تحليقه في طيرانه ليرتفع في السما قال وجعل ذو الرمة التدويم في الارض بقوله في صفة الثور حتى اذا دوّمت في الارض البيت وانكر الاصمعي ذلك وقال انما يقال دوّى في الارض ودوّم في السما كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يصوّب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الارض اي تدور وغيره يقول انما سميت الدوامة من قولهم دوّمت القدر اذا سكنت غليانها بالما لانها من سرعة دورانها كانها قد سكنت وهدات والتدوام مثل التدويم وانشد الاحمر في نعت الخيل

• فهن يعلكن حدايدتها • جنح النواصي نحو الويتها • كالطير تبغي متداوماتها •

قوله تبغي اي تنظر اليها انت وتريقها وقوله متداومات اي مدوّمات دايرات عايفات على شي وقال بعضهم تدويم الكلب ابعاده في الهرب وقد تقدم ويقال للطاير اذا صف جناحيه في الهوا وسكنهما فلم يحركهما كما يفعل الحدا والرخم قد دوّم الطاير تدويما وسمي تدويما لسكونه وتركه الخفقان بجناحيه الليث التدويم تحليق الطاير في الهوى ودورانه والدوّامة للغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التي يلعب بها الصبيان فارادوا الجمع دوام وقد دوّمتها وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التي يلعب بها الصبيان تلف بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المتلمس في عمرو بن هند

• الك السدير وبارق ومرابض ولك الخورنق •
• والقصر ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق •
• والقادسية كلها والبدو من عان ومطلق •
• وتطالي دوامة المولود يظلمها تخرق •
• فلئن بقيت لتبلغن ارماحنا منك المخنق •

ابن الاعرابي دام الشي اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب ودوّمت عينه دارت حدقتها كانها في فلكة

وانشد

وانشد بيت روبة • تيما لا ينجو بها من دوّما • والدّوام شبه الدوار في الراس وقد ديم به واديم اذا اخذه دوار الاصمعي اخذه دوام في راسه مثل الدوار وهو دوار الراس الاصمعي دوّمت الخمر شاربها اذا اسكره ودار وفي حديث عايشة انها كانت تصف من الدّوام سبع تمرات من عجوة في سبع غدوات على الريق الدّوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس ودوّم المرقة اذا اكثر فيها الاهالة حتى تدور فوقها ومرقة داومة نادر لان حق الواو في هذا ان تقلب همزة ودوّم الشي بلّه قال ابن احمر • هذا الثنا واجدر ان اصاحبه •

• وقد يدوّم ريق الطامع الامل • اي يبله قال ابن بري يقول هذا ثناي على النعمان بن بشير واجدر ان اصاحبه ولا افارقه واملي له يبقي ثناي عليه ويدوّم ريقي في فمي بالثناء عليه قال الفرا والتدويم ان يلوك لسانه لئلا ييبس ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته

• في ذات شام تضرب المقلدا • رقشا يمتاخ اللغام المزبدا •
• دوّم فيها رزه وارعدا • قال ابن بري قوله في ذات شام يعني في شقشقته وشام جمع شامة

تضرب المقلدا اي يخرجها حتى تبلغ صفحة عنقه قال ويمتاخ عندي مثل قول الاخر

• ينباع من ذفرى غضوب جسرة • على اشباع الفقحة واصله تنتخ وتنبع يقال نتخ الشوكة من رجله اذا اخرجها والمنتاخ المنقاش وفي شعره يمتاح اي يخرج والماتح الذي يخرج الما من البير ودوم الزعفران داقه قال الليث تدويم الزعفران دوفه وادارته في دوفه وانشد • وهن يدفن الزعفران المدوّما •

وادام القدر ودوّمها اذا غلت فنضحها بالما البارد ليسكن غليانها وقيل كسر غليانها بشي وسكنه قال

• تفور علينا قدرهم فنديمها • ونفثؤها عنا اذا حميها غلا •

قوله نديمها نسكنها ونفثؤها نكسرها بالما وقال جرير • سعرت عليك الحرب تغلي قدورها •

• فهلا غداة الصمتين تديمها • يقال ادام القدر اذا سكن غليانها بان لا يوقد تحتها ولا ينزلها وكذلك دوّمها ويقال للذي يسكن به القدر مدوام وقال اللحياني الادامة ان يترك القدر على الاثافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها والمدوّم والمدوام عود او غيره يسكن به غليانها عن اللحياني واستدام الرجل غريمه رفق به واستدماه كذلك مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بانه مقلوب لانا لم نجد له مصدرا واستدمي مودته ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير • ومازلت استدمي وما طر شاربي •

• وصالك حتى ضن نفسي ضميرها • قوله وما طر شاربي جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان واخواتها اما مادام فما وقت تقول قم ما دام زيد قايما تريد قم مدة قيامه وانشد

• لتقربن قربا جلذيا • مادام فيهن فصيل حيا • اي مدة حياة فصيلها قال واما صار في هذا الباب فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه فاما قولهم مادام فمعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا اجلس مادمت قايما اي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج والدوم شجر المقل واحدته دومة وقيل الدوم شجر معروف ثمره المقل وفي الحديث رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر المقل قال ابو حنيفة الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج اقناء كاقناء النخلة قال وذكر ابو زياد الاعرابي ان من العرب من يسمي النبق دوما قال وقال عمارة الدوم العظام من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

• زجرنا الطير تحت ظلال دوم • ونغفين العوارض بالعيون • وقال طفيل

• اظعن بصحرا المعسطين ام نخل بدت لك ام دوم باكامها حمل •

قال ابو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال ويسميه اهل الحديث دومة بالفتح وهو خطا وكذلك دوما الجندل قال ابو سعيد الضرير دومة الجندل في غايط من الارض خمسة فراسخ ومن قبل مغربه عين تثج فتسقي ما به من النخل والزرع قال ودومة ضاحية بين غايطها هذا واسم حصنها مارد وسميت دومة الجندل لان حصنها مبني بالجندل قال والضاحية من النخل ما كان بارزا من هذا الغوط والعين التي فيه وهذه العين لا تسقي الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الزهر

• واعصفن بالدومي من راس حصنه • وانزلن بالاسباب رب المشقر •

يعني اكيدر صاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلاة وذكر دومين قال ابن الاثير هي بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حمص والادامة تنقير السهم على الابهام ودوّم السهم فتله بالاصابع وانشد ابو الهيثم للكميت •

فاسبل اهرع حنانا يعلله • عند الاذامة حتى يرثماء المطرب •

وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذفت اليا لاجل السام ودومان اسم رجل

ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي • وفي مدوم اذا اغبرت مناكبه •

و ذروة الكور عن مروان معتزل • وذو يدوم نهر في بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة •

عرفت الدار قد اقوت بريم • الى لاي فمدفع ذي يدوم • واداما موضع قال ابو المثلم

لقد اجرى لمصرعه تليد • وساقته المنية من اداما • قال ابن جني يكون افعل من دام يدوم

ديم فلا يصرف كالابيض اخزم والاحمر واصله على هذا ادوم قال وقد تكون من دمر وهو مذكور في موضعه والله اعلم

الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

باتت واسبل واكف من ديمة • يروي الخمايل دايما تسجامها • ثم تشتبه به غيره وفي حديث عايشة

رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم

في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر الدايم قال واصله الواو فانقلبت يا للكسرة قبلها وفي حديث

حذيفة وذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما اي انها تملا الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السما

تديما قال جهم بن سبل يمدح رجلا بالسخا • انا الجواد بن الجواد بن سبل • ان ديموا جاد وان جادوا وبل •

والديابيم المفاوز ومفازة ديمومة اي دايمة البعد وفي حديث جهيش بن اوس ودبومة سردح هي الصحرا

البعيدة وهي فعلولة من الدوام اى بعيدة الارجا يدوم السير فيها وياوها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت

القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لا علم بها لسالكها وحكى ابو حنيفة عن الفرا ما زالت السما ديما ديما

اي دايمة المطر قال واراها معاقبة لمكان الخفة فاذا كان هذا لم يعتد به في اليا وقد روي دامت السما تديم

مطرت ديمة فان صح هذا الفصل اعتد به في اليا وارض مديمة ومديمة اصابتها الديمة وقد ذكر في دوم قال

ابن مقبل • ربيبة رمل دافعت في حقوفه • رخاخ الثرى والاقحوان المديما •

وقال كراع استدام الرجل اذا طاطا راسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدمى •

فصل الذال المعجمة ذأم

ذأم الرجل يذأمه ذأما حقره وذمه وعابه وقيل حقره وطرده فهو مذؤوم كذأبه قال اوس بن حجر •

فان كنت لا تدعوا الى غير نافع • فذرني واكرم من بدالك واذأم •

وذأمه ذأما طرده وفي التنزيل العزيز اخرج منها مذؤوما مدحورا يكون معناه مذموما ويكون مطرودا وقال مجاهد

مذؤوما منفيا ومدحورا مطرودا وذأمه ذأما اخزاه والذأم العيب يهمز ولا يهمز وفي حديث عايشة رضي الله عنها

قالت لليهود عليكم السام والذأم والذأم العيب يهمز ولا يهمز ويروي بالدال المهملة وقد تقدم ابو العباس ذأمته عبته

وهو اكثر من ذممته ذحلم ذحلمه وسحشته اذا ذبحه وذحلمه فتذحلم اذا دهوره فتدهور وتردى تذحلم كانه

يتدحرج قال دويد • كانه في هوة تذحلما • وذحلمته صرعته وكذلك اذا ضربته بحجر ونحوه •

ذمم الذم نقيض المدح ذمه يذمه ذما ومذمة فهو مذموم وذم واذمه وجده ذميما مذموما واذم بهم تركهم

مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي واذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذما وهو اللوم في الاساءة والذم

والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذمم ويقال اتيت موضع كذا فاذممته اي وجدته مذموما

واذم الرجل اتى بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضا ويقال من التذمم قضى مذمة صاحبه اي احسن اليه لئلا

يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا وكذا وخلاك ذم اي خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال

وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم اي لا تذم قال ابو عمرو بن العلا سمعت اعرابيا يقول لم ار كاليوم قط يدخل

عليهم مثل هذا الرطب لا يذمون اي لا يبتدمون ولا تاخذهم ذمامة حتى يهدوا لجيرانهم والذام مشدد

والذام مخفف جميعا العيب واستذم الرجل الى الناس اي اتى بما يذام عليه وتذمم اي استنكف يقال لو لم

اترك الكذب تاثما لتركته تذمما ورجل مذمم اي مذموم جدا ورجل مذم لا حراك به وشيء مذم اي معيب

والذموم العيوب انشد سيبويه لامية بن ابي الصلت

سلامك ربنا في كل فجر • بريا ما تعنتك الذموم •

وبئر ذمة وذميم وذميمة قليلة الما لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال ذو الرمة

يصف ابلا غارت عيونها من الكلال • على حميريات كان عيونها •

ذمام الركايا انكزتها المواتح • انكزتها اقللت ماها يقول غارت اعينها من التعب فكانها ابار قليلة

الما التهذيب الذمة البير القليلة الما والجمع ذمم وفي الحديث انه عليه السلام مر ببير ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها

مذمومة فاما قول الشاعر • نرجي نايلا من سيب رب • له نعمى وذمته سجال •

قال ابن سيده قد يجوز ان يعني به الغزيرة والقليلة الما اي قليله كثير وبه ذميمة اي علة من زمانة او آفة تمنعه الخروج

واذمت ركاب القوم اذما اعيت وتخلفت وتاخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها فهي مذمة واذم به بعيره قال

ابن سيده انشدنا ابو العلا • قوم اذمت بهم ركايبهم • فاستبدلوا مخلق النعال بها •

وفي حديث حليمة السعدية فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها

ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال وقد اعيا فوقف وفي حديث

ابي بكر رضي الله عنه قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها

ورجل ذو مذمة ومذمة اي كل على الناس وانه لطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم المذمة وقال في موضع

اخر المذمة بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال اذهب عنك مذمتهم بشيء اي اعطهم شيا فان لهم

ذماما قال ومذمتهم لغة والبعلمة منه بالفتح لا غير اي مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة والذمام والمذمة الحق والحرمة والجمع اذمة

والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة اي حق وفي حديث علي كرم الله وجهه ذمتي رهينة وانا به زعيم

اي ضماني وعهدي رهن في الوفاية والذمام والذمامة الحرمة قال الاخطل •

فلا تنشدونا من اخيكم ذمامة • وتسلم اصداء العوير كميلها •

والذمام كل حرمة تلزمك اذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى اهل العهد اهل الذمة وهم الذين يودون الجزية

من المشركين كلهم ورجل ذمي معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى الذمة قال الجوهري اهل الذمة اهل

العهد قال وقال ابو عبيد الذمة الامان في قوله عليه السلام ويسعى بذمتهم ادناهم وقوم ذمة معاهدون اي

ذوو ذمة وهو الذم قال اسامة الهذلي • يغرد بالاسحار في كل سدفة •

تغرد مياح الندي المنطرب • واذم له عليه اخذ له الذمة والذمامة والذمامة الحق كالذمة

قال ذو الرمة • تكن عوجة يجزيكما الله عندها • بها الاجر او تقضى ذمامة صاحب • ذمامة حرمة وحق

وفي الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة ذمة

لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم وفي الحديث في دعا المسافر اقلبنا بذمة اي اردنا الى اهلنا امنين ومنه

الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم

عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى ابو عبيد الذمة الذمم ممن لا عهد له وفي حديث النبي صلى الله عليه

وسلم المسلمون تتكافا دماوهم ويسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمة الامان ههنا يقول اذا اعطى الرجل

من الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده كما اجار عمر

رضي الله عنه امان عبد على اهل العسكر جميعهم قال ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة فالذمة هي الامان ولهذا

سمي المعاهد ذميا لانه اعطي الامان على ذمة الجزية التي توخذ منه وفي التنزيل العزيز لا يرقبون في مومن الا

ولا ذمة قال الذمة العهد والال الحلف عن قتادة واخذتني منه ذمام ومذمة وللرفيق على الرفيق

ذمام اي حق واذمه اي اجاره وفي حديث سلمان قيل لهم ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف

المضاف وفي الحديث لا تشتروا رقيق اهل الذمة واراضيهم قال ابن الاثير المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون

وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يري ان الجزية على قدر الحال وقيل في شرا ارضيهم انه كرهه لاجل

الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا التهذيب والمذم المذموم الذميم

وفي حديث يونس ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك ابن الاعرابي ذم مذم الرجل اذا قل عطيته

وذم الرجل هجي وذم نقص وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلاثة

اقوال احدها لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة وقال اذممته اذا وجدته مذموما

والثالث لا يوجد ماوها قليلا ناقصا من قولك بير ذمة اذا كانت قليلة الما وفي الحديث سيل النبي صلى الله

عليه وسلم عما يذهب عنه مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة اراد بمذمة الرضاع ذمام المرضعة برضاعها وقال ابن السكيت قال

يونس يقولون اخذتني منه مذمة ومذمة ويقال اذهب عنك مذمة الرضاع بشيء يعطيه للظير وهو الذمام الذي

لزمك بارضاعها ولدك وقال ابن الاثير من تفسير الحديث المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام

المرضاع وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة الذي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب

الرضاع فكانه سال ما يسقط عنه حق المرضعة حتى يكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة

عند فصال الصبي شيا سوى اجرتها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه

ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حيا واشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة واخذتني منه مذمة ومذمة اي رقة وعار من تلك الحرمة والذميم شي كالبثر الاسود او الاحمر شبه ببيض النمل يعلو الوجوه والانوف من حر او جرب قال

• وترى الذميم على مراسنهم • غب الهياج كمازن النمل • والواحدة ذميمة والذميم ما يسيل على افخاذ الابل والغنم وضروعها من البانها والذميم الندى وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والذميم البياض الذي يكون على انف الجدي عن كراع قال ابن سيده فاما قوله انشدناه ابو العلاء لابي زبيد

• ترى لاخفافها من خلفها نسلا • مثل الذميم على قزم اليعامير •

فقد يكون البياض الذي على انف الجدي فاما احمد بن يحيى فذهب الى ان الذميم ما ينتضح على الضروع من الالبان واليعامير عنده الجدا واحدها يعمور وقزمها صغارها والذميم ما يسيل على انوفها من اللبن واما ابن دريد فذهب الى ان الذميم هاهنا الندى واليعامير ضرب من الشجر ابن الاعرابي الذميم والذنين ما يسيل من الانف والذميم المخاط والبول الذي يذم ويذن من قضيب التيس وكذلك اللبن من اخلاف الشاة وانشد بيت ابي زبيد والذميم ايضا شي يخرج من مسام المارن كبيض النمل وقال الحادره • وترى الذميم على مراسنهم

• يوم الهياج كمازن النمل • ورواه ابن دريد كمازن الجثل قال والجثل ضرب من النمل كبار وروى وترى الذميم على مناخرهم قال والذميم الذي يخرج على الانف من القشف وقد ذم انفه وذن وما ذميم اي مكروه وانشد ابن الاعرابي للمرار • هواشكه تستعجل الركض تبتغي • نضايض طرق ماوهن ذميم

قوله هواشكه مسرعة يعني القطا وركضها ضربها بجناحها والنضايض بقية الما الواحدة نضيضة والطرق المطروق

ذلم

التهذيب ابن الاعرابي قال الذلم منفيض مصب الوادي •

ذيم

الذيم والذام العيب قال عوف القوافي

• المن خناس والمامها • احاديث نفس واسقامها • ومنها

• يردّ الكتيبة مفلولة • بها افنها وبها ذامها •

وقد ذامه يذيمه ذيما وذاما عابه وذممته اذيمه وذامته كله بمعنى عن الاخفش فهو مذيم على النقص ومذيوم على التمام ومذؤوم اذا همزت ومذموم من المضاعف وقيل الذيم والذام الذم وفي المثل لا تعدم الحسنا ذاما قال ابن بري ومنه قول انس بن نواس المحاربي

• وكنت مسوّدا فينا حميدا • وقد لا يعدم الحسنا ذاما •

وفي الحديث ما رايت محاسنه ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت اليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله اعلم

فصل الراء

رأمت الناقة ولدها ترأمه رأما ورأمانا عطفت عليه ولزمته وفي التهذيب رئمانا احبته قال

• ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به • رئمان انف اذا ما ضن باللبن •

ويروى رئمان ورئمان فمن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقة رءوم ورائمة ورائم عاطفة على ولدها وارامها عليه عطفها فتراءمت هي عليه تعطفت ورأمها ولدها الذي ترأم عليه قال ابو ذويب

• بمصدرة المآرم وذي • قال ابن سيده وعندي انه سماه بالمصدر الذي هو في معنى مفعول كانه مرءوم رذي والرؤام والرءال اللعاب ابن الاعرابي الرأم الولد الجوهري يقال للبو والولد رأم وقال الليث الرأم البو او ولد ينزع عليه غير امه وانشد • كامهات الرئم او مطافلا •

وقد رئمته فهي رايم ورءوم ابن سيده والرأم البو وكل من لزم شيا والفه واحبه فقد رئمه قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة • ابى الله والاسلام ان ترئم الخنى

• نفوس رجال بالخنى لم تذلل • ابن السكيت رأمته على الامر واطأرته اذا اكرهته والروايم الاثافي لرئمانها الرماد وقد رئمت الرماد قال الرماد كالولد لها وارامها الناقة اي عطفها عليه راءمها الاصمعي اذا عطفت الناقة على ولد غيرها فرئمته فهي رائم فان لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي علوق وفي حديث عايشة رضي الله عنها ترأمه وياباها تريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترأم الام ولدها والناقة

حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيا والفه فقد رئمه وريم الجرح رأما ورئمانا حسنا التأم وفي المحكم انضم فوه للبرء وارأمه اي رأمه اذا داواه وعالجه حتى رئم وفي الصحاح حتى يبرا او يلتئم وارأم الرجل على الشي اكرهه وريم الحبل يرأمه وارامه فتله فتلا شديدا والرومة بغير همز الغرا الذي يلصق به ريش السهم وحكاها ثعلب مهموزة الجوهري الرومه الغرا الذي يلصق به الشي والرئم الخالص من الظبا وقيل هو ولد الظبي والجمع ارآم وقلبوا فقالوا ارام والانثى رئمة انشد ثعلب • بمثل جيد الرئمة المعطل •

شدد للضرورة كقوله ببعهلّ • ببازل وجنا او عيهل • اراد او عيهل فشدد الاصمعي من الظبا الارام وهي البيض الخالصة البياض وقال ابو زيد مثله وهي تسكن الرمال والرؤوم من الغنم التي تلحس ثياب من مر بها ورأم القدح يرأمه رأما ورأمه اصلحه كرأبه الشيباني رأمت شعب القدح اذا اصلحته وانشد

• وقتلى بخفف من اوارة جدّعت • صدعن قلوبا لم ترايم شعوبها •

والرؤم الاست عن كراع حكاها بالالف واللام ولا نظير لها الا الدئل وهي دويبة قال رؤبة

• ذلّ واقعن بالحضيض رؤمه • ورئام موضع وقيل هي مدينة من مداين حمير عليها اولاد اود قال الافوه الاودي • انا بنو اود الذي بلوايه • منعت رئام وقد غزاها الاجدع •

ربم

التهذيب اهمله الليث قال ابن الاعرابي الربيم الكلا المتصل •

رتم

رتم الشي يرتمه رتما كسره ودقه وشي رتيم ورتم على الصفة بالمصدر مكسور وخص اللحياني بالرتم كسر الانف التهذيب والرتم والرثم بالتا والثا واحد وقد رتم انفه ورثمه كسره والرتم المرتوم والرتم الدق والكسر يقال رتم انفه رتما قال اوس بن حجر • لاصبح رتما دقاق الحصى • مكان النبي من الكاثب •

وروى بيت اوس بن حجر بالتا والثا ومعناهما واحد وفي حديث ابي ذر في كل شي صدقة حتى في بيانك عن الارتم قال ابن الاثير كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت الذي لا يفصح الكلام ولا يبينه ولا يبينه وان كان بالثا المثلثة فسياتي ذكره والرتام المتكسر قال عنترة • الشتم تفضبون اذا رايتم • بيميني وغنة ونمى رتاما •

وغنة متكسرة والرتمة الخيط يعقد على الاصبع والخاتم للعلامة وفي المحكم خيط تعقد في الاصبع للتذكر وفي الصحاح خيط يشد في الاصبع ليستذكر به الحاجة وذكر الجوهري الرتمة والرتيمة في باقي الاصول الرتيمة قال ابن بري قال علي بن حمزه الرتمة هي الرتيمة بفتح التا وفي الحديث النهي عن شد الرتايم هي جمع رتيمة الخيط الذي يشد في الاصبع ليستذكر به الحاجة والجمع رتم وهي الرتيمة وجمعها رتايم ورتام وارتمه اي رتاما عقد الرتيمة في اصبعه يستذكر حاجته وقال الشاعر • اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم • فليس بمغن عنك شد الرتايم •

وارتتم بها وترتم وقول الشاعر • هل ينفعنك اليوم ان همت بهم • كثرة ما توصي وتعقاد الرتم •

قال ابن بري الرتم هاهنا جمع رتمة وهي الرتيمة قال وليس هو النبات المعروف لان الرتايم لا تختص شجرا دون شجر وقيل في قوله وتعقاد الرتم قال الرتيمة انما يعقد الرجل اذا اراد سفرا شجرتين او غصنين يعقد هما غصنا على غصن ويقول ان كانت المراة على العهد ولم تخنه بقي هذا على حاله معقودا والا فقد نقضت العهد وفي المحكم فاذا رجع فوجدها على ما عقد قال قد وفت امراته واذا لم يجدها على ما عقد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت والرتم بفتح الرا شجر واحدته رتمة وقال ابو حنيفة الرتم والرتيمة نبات من دق الشجر كانه من دقته يشبه بالرتم قال الراجز • نظرت والعين مبينة التهم •

• الى سنا نار وقودها الرتم • شبت على عايذين من اضم • والرتم المزاد وانشد ابن الاعرابي

• فتلك المكارم لا قيلكم • غداة اللقاء مكر الرتم • ابن الاعرابي الرتم المزادة المملوة ما والرتما الناقة التي تحمل الرتم والرتم المحجة والرتم الكلام الخفي وما رتم فلان بكلمة اي ما تكلم بها والرتم الحبا الناتم والرتم ضرب من النبات وما زلت راتما على هذا الامر وراتبا اي مقيما وزعم يعقوب ان ميمه بدل والمصدر الرتم ويرتم جبل بارض بني سليم قال • تلفع بينها يرتم وتعمما •

رثم

الرثم والرثمة بياض في طرف انف الفرس وقيل هو في جحفلة الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل او كثر اذا اصاب الجحفلة العليا الى ان يبلغ المرسن وقيل هو البياض في الانف وقد رثم رثما فهو ارثم والرثم والانثى رثما قال ابو عبيدة في شيات الفرس اذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو ارثم وان كان بالسفلى بياض فهو المظ وهي الرثمة واللمظة الجوهري وقد ارثم الفرس ارثماما صار ارثم وفي الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا ونحجه رثما سود الارنبة وسايرها ابيض ورثم انفه وفاه يرثمه رثما فهو مرثوم ورثيم اذا كسره حتى يقطر منه الدم وكذلك رثمه بالتا

وكلما لطخ بدم او كسر فهو رثيم الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم تخديش وشق من طرف الانف حتى يخرج الدم
فيقطر وفي حديث ابي ذر بانك عن الارثم مدته قال ابن الاثير هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة
في لسانه واصله كالرثيم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته فكان فمه قد كسر فلا يفصح
في كلامه وقد ذكر في رتم بالتاء ورثمت المراة انفها بالطيب لطخته وطلته وهو على التشبيه والمرثم الانف في
بعض اللغات من ذلك ورثم منسم البعير دمي التهذيب والرثم كسر في طرف منسم البعير قال ذو الرمة يصف امراة

• تثني النقاب على عرنين ارنبة • شما مارنها بالمسك مرثوم •

قال الاصمعي المرثوم اصله الكسر فشبه انفها ملطخا بالطيب بانف مكسور ملطخ بالدم كانه جعل المسك في المارن شبيها
بالدم في الانف المرثوم وخف مرثوم مثل ملثوم اذا اصابته حجارة فدمي وقال لبيد في المبسم

• برثيم معرد دامي الاظل • منسم رثيم ادمته الحجارة وحصى رثيم ورثم اذا انكسر قال الطرماح
• رثيم الحصا من ملكها المتوضح • قال ابو منصور وكل كسر رثم ورتم ورثم وقال الشاعر
• لاصبح رتما دقاق الحصا • مكان النبي من الكاتب •

والرثيمة الغارة

رجم الرجم القتل وقد ورد في القران الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل
وانما قيل للقتل رجم لانهم كانوا اذا قتلوا رجلا رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم الثيبين
اذا زنيا واصله الرمي بالحجارة ابن سيده الرجم الرمي بالحجارة رجمه يرجمه رجما فهو مرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه
الشيطان الرجيم اي المرجوم بالكواكب صرف الى فعيل من مفعول وقيل رجيم ملعون مرجوم باللعنة مبعد مطرود
وهو قول اهل التفسير قال ويكون الرجيم بمعنى المشتوم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لارجمنك اي لاسبنك والرجم
الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة
والسلام لتكونن من المرجومين قيل المعنى من المرجومين بالحجارة وقد تراجموا وارتجموا عن ابن الاعرابي وانشد

• فهي تراجي بالحصى ارتجامها • والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجم والرجوم النجوم التي
يرمى بها التهذيب والرجم اسم لما يرجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب وجعلناها رجوما
للشياطين اي جعلناها مرامي لهم وترجموا بالحجارة اي تراموا بها وفي حديث ___ قتادة خلق الله هذه النجوم
لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها قال ابن الاثير الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون
مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم
يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم
الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وانفصالها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس
قال وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن
والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا
نعوذ بالله من ذلك وفرس مرجم يرجم الارض بحوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو الثقيل من غير نشاط
وقد ارتجمت الابل وتراجمت وجاء يرجم اذا مر يضطرم عدوه هذه عن اللحياني وراجم عن قومه اذا ناضل عنهم
والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجتمعة وقيل هي كالرضام وهي صخور عظام امثال الجزر وقيل هي كالقبور العادية
واحدتها رجمة والرجمة حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم بضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعا الحجارة
التي تنصب على القبر وقيل هي العلامة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك والجمع ارجام
سمي رجما لما يجمع عليه من الحجارة ومنه قول ___ كعب بن زهير

• انا ابن الذي لم يخزني في حياته • ولم اخزه حتى اغيب في الرجم •

والرجم بالتحريك هو القبر نفسه والرجمة بالضم واحد الرجم والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما
جمعت على القبر ليسنم وانشد ابن بري لابن رميض العنبري

• يبيل على الحاذين والست حيضها • كما صب فوق الرجمة الدم ناسك •

الست لغة في الاست الليث الرجمة حجارة مجموعة كانها قبور عاد والجمع رجام الاصمعي الرجمة دون
الرضام والرضام صخور عظام تجمع في مكان ابو عمرو والرجام الهضبات واحدها رجمة ورجام موضع قال لبيد

• عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تابد غولها فرجامها •

والرجم والرجام الحجارة المجموعة على القبور ومنه قول عبد الله بن المغفل المزني لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا
عليه الرجم واراد بذلك تسوية القبر بالارض وان لا يكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك في وصيته ارمسوا

قبري

قبري رمسا وقال ابو بكر معنى وصيته لبنيه لا ترجموا قبري معناه لا تنوحوا عند قبري اي لا تقولوا عنده كلاما سيئا
قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا
عليه الرجم وهي الحجارة والرجمات المنار وهي الحجارة التي تجمع وكان يطاف حولها تشبه بالبيت وانشد
كما طاف بالرجمة المرتجم ورجم القبر رجما عمله وقيل رجمه يرجمه رجما وضع عليه الرجم بالفتح والتحريك التي هي الحجارة والرجم ايضا
الحفرة والبير والتنور ابو سعيد رجم الشيء وارتجم اذا ركب بعضه بعضا والرجمة بالضم وجار الضبع ويقال صار فلان
رجما لا يوقف على حقيقة امره ومنه الحديث المرجم بالتشديد قال زهير • وما هو عنها بالحديث المرجم •
والرجم القذف بالغيب والظن قال ابو العيال الهذلي

• اذا البلاء لدى المقاوس مخرج • ما كان من رجم وغيب ظنون •

وكلام مرجم عن غير يقين وفي التنزيل العزيز لارجمنك اي لاهجرنك ولاقولن عنك بالغيب ما تكره والمراجم الكلمة القبيحة وتراجموا
بينهم بمراجم تراموا والرجام حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البير فتخضخض به الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فيستنقى البير
وهذا كله اذا كانت البير معينة القعر لا يقدر على ان ينزلوا فينقوها وقيل هو حجر يشد بعرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها
قال • كانهما اذا علوا وجينا • ومقطع حره بعثا رجاما • وصف عيرا واتانا يقول كانما بعثا حجارة ابو عمرو الرجام
ما يبنى على البير ثم تعرض عليه الخشبة للدلو قال الشماخ • على رجامين من خطاف ماتحة •
• تهدي صدورها ورق مراقيل • الجوهري والرجام المرجاس قال وربما شد بطرف عرقوة
الدلو ليكون اسرع لانحدارها ورجل مرجم بالكسر اي شديد كانه يرجم به معاديه ومنه قول جرير
• قد علمت اسيد وخضم • ان ابا حرزم شيخ مرجم • وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا
منكب مرجم وركن مدعم ولسان مرجم والمرجام الذي ترجم به الحجارة ولسان مرجم اذا كان قوالا والرجامان خشبتان تنصبان
على راس البير تنصب عليهما القعو والحوة من المساني والرجايم الجبال التي ترمى بالحجارة واحدها رجيمة قال ابو طالب

• غفارية حلت ببولان حلة • فينبع او حلت بهضب الرجايم •

والرجم الاخوان عن كراع وحده واحدهم رجم ورجم قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا وقال ثعلب الرجم الخليل والنديم
والرجمة الدكان الذي يعتمد عليه النخلة الكريمة عن كراع وابي حنيفة قال الا انه لم يلم من البا قال وعندي انها لغة
كالرجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا فنافر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف
فسمي مرجوما قال لبيد • وقبيل من لكيز شاهد • رهط مرجوم ورهط ابن المعل •
ورواية من رواه مرحوم بالحاء خطا واراد ابن المعلى وهو جد الجارود بن بشر بن عمرو بن المعلى والرجام موضع قال ___
• بمنى تابد غولها فرجامها • والترجمان والترجمان المفسر وقد ترجمه وترجم عنه وهو من المثال الذي
لم يذكره سيبويه قال ابن جني اما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم اوله ومثاله فعللان كعترفان ودحمسان وكذلك
التاء ايضا فيمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولاهما لم يجز كعنفوان
وخنذيان وريهقان الا ترى انه ليس في الكلام فعلو ولا فعلى ولا فيعل وقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر
ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح قال ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول
ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز • ومنهل وردته التقاطا •

• لم الق اذ وردته فراطا • الا الحمام الورق والغطاطا •
• فهن يلغطن به الغاطا • كالترجمان لقي الانباطا •

رحم الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحمت عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا
والرحمة المغفرة وقوله تعالى في وصف القران هدى ورحمة لقوم يؤمنون اي فصلناه هاديا وذا رحمة وقوله تعالى
ورحمة للذين امنوا منكم اي هو رحمة لانه كان سبب ايمانهم رحمه رحما ورحما ورحمة حكى الاخيرة سيبويه ومرحمة وقال
الله عز وجل وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اي اوصى بعضهم بعضا برحمة الضعيف والتعطف عليه وترحمت عليه
اي قلت رحمة الله عليه وقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين فانما ذكر على النسب وكانه اكتفى بذكر الرحمة
عن الهاء وقيل انما ذلك لانه تانيث غير حقيقي والاسم الرحمى قال الازهري التاء في قوله ان رحمت اصلها ها وانما
كتبت تاء الازهري قال عكرمة في قوله ابتغاء رحمة من ربك ترجوها اي رزق ولئن اذقناه رحمة ثم نزعناها منه
اي رزقا وما ارسلناك الا رحمة اي عطفا وصنعا واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء اي حيا وخصبا بعد
مجاعة واراد بالناس الكافرين والرحموت من الرحمة وفي المثل رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب
خير من ان ترحم لم يستعمل على هذه الصيغة الا مزدوجا وترحم عليه دعا له بالرحمة واسترحمه ساله الرحمة
ورجل مرحوم ومرحم شدد للكثرة وقوله تعالى وادخلناه في رحمتنا قال ابن جني هذا مجاز وفيه

من الاوصاف ثلاثة السعة والتشبيه والتوكيد اما السعة فلانه كانه زاد في اسما الجهات والمحال اسم هو الرحمة واما التشبيه
فلانه شبه الرحمة وان لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه واما التوكيد فلانه اخبر عن العرض بما
يخبر به عن الجوهر وهذا تعال بالعرض وتفخيم منه اذا صير الى حيز ما يشاهد ويلمس ويعاين الا ترى الى قول بعضهم
في الترغيب في الجميل ولو رايتم المعروف رجلا لرايتموه حسنا جميلا كقول الشاعر

ولم ار كالمعروف اما مذاقه • فحلو واما وجهه فجميل •

فجعل له مذاقا وجوهرا وهذا انما يكون في الجواهر وانما يرغب فيه وينبه عليه ويعظم من قدره بان يصوره في النفس
على اشرف احواله وانوه صفاته وذلك بان يتخير شخصا مجسما لا عرضا متوهما وقوله تعالى والله يختص برحمته من يشا
معناه يختص بنبوته من يشا ممن اخبر عز وجل انه مصطفى مختار والله الرحمن الرحيم بنيت الصفة الاولى على فعلان
لان معناه الكثرة وذلك لان رحمته وسعت كل شي وهو ارحم الراحمين فاما الرحيم فانما ذكر بعد الرحمن لان الرحمن
مقصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرحمن الرحيم فجي بالرحيم بعد استغراق
الرحمن معنى الرحمة لتخصيص المومنين به في قوله تعالى وكان بالمومنين رحيما كما قال اقرا باسم ربك الذي خلق
ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عم لما في الانسان من وجوه الصناعة ووجود الحكمة ونحوه كثير
قال الزجاج الرحمن اسم من اسما الله عز وجل مذكور في الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من اسما الله قال ابو الحسن
اراه يعني اصحاب الكتب الاول ومعناه عند اهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة لان فعلان بنا من
ابنية المبالغة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رحوم وامراة
رحوم قال الازهري ولا يجوز ان يقال رحمان الا الله عز وجل وفعلان من ابنية ما يبالغ في وصفه فالرحمن الذي
وسعت رحمته كل شي فلا يجوز ان يقال رحمان لغير الله وحكى الازهري عن ابي العباس في قوله الرحمن الرحيم جمع بينهما
لان الرحمن عبراني والرحيم عربي وانشد لجرير

لن تدركوا المجد او تشروا عباكم • بالخز او تجعلوا الينبوت ضمرانا •

او تتركون الى القسين هجرتكم • ومسحكم صلبهم رحمان قربانا •

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال
الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهري الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما
في اللغة نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال فلان
جاد مجد الا ان الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف الا ترى انه قال قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وهما من ابنية المبالغة ورحمان ابلغ من رحيم والرحيم يوصف به غير الله تعالى
فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمان وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال
عملس بن عقيل

فاما اذا عضت بك الحرب عضة • فانك معطوف عليك رحيم •

والرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرحم بالضم الرحمة وما
اقرب رحم فلان اذا كان ذا مرحمة وبر اي ما ارحمه وابره وفي التنزيل واقرب رحما وقرئ رحما الازهري يقول ابو بالدين
من الغتيل الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين والابن كافرا فولد لهما بعد بنت فولدت نبيا وانشد الليث

احني وارحم من ام بواحدها • رحما واشجع من ذي لبدة ضاري •

وقال ابو اسحق في قوله واقرب رحما اي اقرب عطفا وامس بالقرابة والرحم والرحم في اللغة العطف والرحمة وانشد

فلا ومنزل الفرقان ما لك عندها ظلم • وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرحم •

وقال العجاج

ولم تعوج رحم من تعوجا • وقال رويه •

يا منزل الرحم على ادريس • وقرا ابو عمرو بن العلا واقرب رحما بالتثقيل واحتج

بقول زهير يمدح هرم بن سنان

ومن ضريبته التقوى ويعصمه • من سيئ العثرات الله والرحم •

وهو مثل عسر وعسر وام رحم وام الرحم مكة وفي
حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة والمرحومة من اسما مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون بذلك
الى مومني اهلها وسمى الله الغيث رحمة لانه من رحمته ينزل من السما وقوله تعالى حكاية عن ذي القرنين هذا
رحمة من ربي اراد هذا التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي خير اراد وهذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكم
السد رحمة من ربي والرحم رحم الانثى وهي مونثة قال ابن بري شاهد تانيث الرحم قولهم رحم
معقومة وقول ابن الرقاع • حرف تشذر عن ريان منغمس • مستحقب رزاته رحمها الجمال •
ابن سيده الرحم والرحم بيت منبت الولد ووعاوه في البطن قال عبيد • اعاقر كذات رحم • ام غانم كمن يخيب •

قال

قال كان ينبغي ان يعادل بقوله ذات رحم نقيضتها فيقول اغير ذات رحم كذات رحم قال وهكذا اراد لا محالة ولكنه جا بالبيت
على المسئلة وذلك انها لما لم تكن العاقر ولودا صارت وان كانت ذات رحم كانها لا رحم لها فكانه قال اغير ذات رحم
كذات رحم والجمع ارحام لا يكسر على غير ذلك وامراة رحوم اذا اشتكت بعد الولادة رحمها ولم يفسره في المحكم بالولادة
ابن الاعرابي الرحم خروج الرحم من علة والجمع رحم وقد رحمت رحما ورحمت رحما وكذلك العنز وكل ذات رحم ترحم
وناقة رحوم كذلك وقال اللحياني هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة فتموت وقد رحمت رحامة ورحمت رحما وهي رحمة وقيل هو
دا ياخذها في رحمها فلا تقبل اللقاح وقال اللحياني الرحام ان تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها وشاة راحم وارمة
الرحم وعنز راحم ويقال اعيى من يد في رحم يعني الصبي قال ابن سيده هذا تفسير ثعلب والرحم اسباب القرابة واصلها الرحم
وعنز طاحم التي هي بيت الولد وهي الرحم الجوهري الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى

اما لطالب نعمة يممتها • ووصال رحم قد بردت بلالها • قال ابن بري ومثله لقيل بن عمرو بن الهجيم •

وذي نسب ناء بعيد وصلته • وذي رحم بللتها ببلالها •

قال وبهذا البيت سمي بليلا وانشد ابن سيده • خذوا واحذوا لكم يا ال عكرم واذكروا •

اواصرنا والرحم بالغيب تذكر • وذهب سيبويه الى ان هذا مطرد في كل ما كان ثانيه من حروف الحلق
والجمع منهما ارحام وفي الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال ابن الاثير ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع
بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النسا يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل
نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر العلما من الصحابة والتابعين وابو
حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى قال وذهب الشافعي وغيره من الايمة
والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والابا والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب
مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث ينتقص بهن العبد في الدنيا
ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان
ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا
وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم بالرفع والنصب وجزاك الله شرا والقطيعة بالنصب لا غير وفي الحديث
ان الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني الازهري الرحم القرابة تجمع بني اب
وبينهما رحم اي قرابة قريبة وقوله عز وجل واتقوا الله الذي تسالون به والارحام من نصب اراد •
واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تسالون به وبالارحام وهو قولك نشدتك بالله وبالرحم
ورحم السقا رحما فهو رحم ضيعه اهله بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم الما والرحوم الناقة التي
تشتكي رحمها بعد النتاج وقد رحمت بالضم رحامة ورحمت بالكسر رحما فهي مرحومة ورحيم اسمان

رحم

ارحمت النعامة والدجاجة على بيضها ورخمت عليه ورخمته ترخمه رخما ورخما وهي مرخم وراخم ومرخمة حضنته
ورخمها اهلها الزموها اياها والنبي عليه رحمة اي محبته ومودته ورخمت المراة ولدها ترخمه وترخمه
رخما لاعبته وحكى اللحياني رخمه يرخمه رخمة وانه لراخم له والقت عليه رخمها ورخمتها اي عطفها والشل
لابي النجم

مد لكل يشتمنا ونرخمه • اطيب شي نسمه وملثمه

واستعاره عمرو ذو الكلب للشاة فقال • ياليت شعري عنك والامر عمم

ما فعل اليوم اويس في الغنم • صب لها في الريح مريخ اشم

فاجتال منها لجبة ذات هزم • حاشكة الدرة ورهاء الرخم

اما لسو الجبة اخذ عنزا اذهب لبنها درها الرخم رخوة كانها مجنونة والرخمة ايضا قريب من الرحمة يقال وقعت عليه رخمة
اي محبته ولينه ويقال رخان ورخان قال جرير • او يتركون الى القسين هجرتكم

ومسحكم صلبهم رخان قربانا • ورخمه رخمة لغة في رحمه رحمة قال ذو الرمة

كانها ام ساجي الطرف اخدرها • مستودع خمر الوعسا مرخوم

قال الاصمعي مرخوم القيت عليه رخمة امه اي حبها له والفتها اياه وزعم ابو زيد الانصاري ان من اهل اليمن من يقول
رخمته رخمة بمعنى رحمته ويقال القى الله عليك رخمة فلان اي عطفه ورقته قال اللحياني وسمعت اعرابيا يقول
هو ارخم له وفي نوادر الاعراب امراة ترخم صبيها وعلى صبيها وترخمه وترعمه وترخم عليه اذا رحمته وارخمت
الناقة فصيلها اذا رئمته والرخم المحبة يقال رخمته اي عطفت عليه ورخمت اي سعرت اي صاحت
قال ابو منصور ومنه قوله • مستودع خمر الوعسا مرخوم • والرخم الاشفاق والرخم الحسن الكلام
والرخامة لين في المنطق حسن في النسا ورخم الكلام والصوت ورخم رخامة فهو رخيم لان وسهل

وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني بذلك الصوت
الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة وكلام رخيم اي رقيق ورخمت الجارية رخامة فهي رخيمة الصوت ورخيم اذا كانت
سهلة المنطق قال قيس بن ذريح • ربعًا لواضحة الجبين غريرة • كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق •
وقد رخم كلامها وصوتها وكذلك رخم يقال هي رخيمة الصوت اي رخومة الصوت يقال ذلك للمراة وللخشف والترخيم
التليين ومنه الترخيم في الاسما لانهم انما يحذفون اواخرها ليسهلوا النطق بها وقيل الترخيم الحذف ومنه
ترخيم الاسما في النداوهو ان يحذف من اخره حرف او اكثر كقولك اذا ناديت حارثًا يا حار ومالكا يا مال سمي ترخيما
لتليين المنادي صوته بحذف الحرف قال الاصمعي اخذ عني الخليل معنى الترخيم وذلك انه لقيني فقال لي ما تسمي
العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمة اذا كانت سهلة المنطق فعمل باب الترخيم على هذا والرخام
حجر ابيض سهل رخو والرخمة بياض في راس الشاة وغبرة في وجهها وسايرها اي لون كان يقال شاة رخما وقيل شاة رخما
اذا ابيض راسها واسود ساير جسدها وذلك المحمر ولا يقال مرخمة وفرس ارخم والرخاما ضرب من الخلقة قال ابو حنيفة
هي غبرا الخضرة لها زهرة بيضا نقية وطاعرق ابيض تحفره الحمر بحوافرها والوحش كلها يا كل ذلك العرق لحلاوته
وطيبه قال قال بعض الرواة تنبت في الرمل وهي من الجنبة قال عبيد
• او شبب تحفر الرخاما • تلفه شمال هبوب •
والرخما الزبح اللينة وهي الرخاخا ايضا والرخاما
نبت بجديه السايمة وقيل بقلة غبرا تضرب الي البياض وهي حلوة لها اصل ابيض كانه العنقر اذا انتزع حلب لبنا
وقيل هو شجر مثل الضال قال الكميت • تناطي فراخ المكر طورا وتارة •
• يثير رخاماها وتعلق ضالها • وقال امرو القيس الرخاما وهو نبت يصف فرسا
• اذا نحن قدناه تاود متنه • بعرف الرخامي اللدن في الغطلال • وقال مضرس
• اصول الرخامي لا يفرع طايره • والرخامة بالهانبت حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي والرخم اللبن الغليظ
وقال في موضع اخر الرخم كنثل اللبا والرخمة طاير ابقع على شكل النسر خلقة الا انه مبقع بسواد وبياض يقال له الانوق
والجمع رخم ورخم قال الهذلي • فلم ير حيّ ل ذي العواقب • حتي انت عند حوالب الرخم •
• ولنعم عرفك ذي الصماخ كما • عصب السفاد بغصبة اللهم •
وخص اللحياني بالرخم الكبير قال ابن بري سيده ولا ادري كيف هذا الا ان يعني الجنس قال الاعشي
• يا رخما قاظ على مطلوب • يعجل كف الخاري المطيب •
وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر
والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا انتن والبرخوم ذكر الرخم عن كراع وما ادري اي ترخم هو وقد
تضم الخاء التا وقد تفتح التا وتضم الخا اي اي الناس هو مثل جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر
قال ابن بري ترخم تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب ورخمان موضع ورخمان اسم غار ببلاد هذيل فيه
رمي تابط شرا بعد قتله قالت اخته ترثيه • نعم الفتي غادر تم برخمان •
• بثابت بن جابر بن سفيان • من يقتل القرن ويروي الندمان •
وفي الحديث ذكر شعب الرخم بمكة شرفها الله تعالى وترخم حي من حمير قال الاعشي
• عجبت لال الحرقتين كانما • راوني نفيا من اياد وترخم •
ورخام موضع قال لبيد
• بمشارق الجبلين او بمحجر • فتضمنتها فردة فرخامها •

ردم

الردم سدك بابا كله او ثلمة او مدخلا او نحو ذلك يقال ردم الباب والثلمة ونحوهما يردمه بالكسر ردما
سده وقيل الردم اكثر من السد لان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم وجمعه ردوم والردم السد الذي
بيننا وبين ياجوج وماجوج وفي التنزيل العزيز اجعل بينكم وبينهم ردما وفي الحديث فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد بيده تسعين من ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سوا الردم وعقد التسعين من مواضعات
الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير والردم ما
يسقط من الجدار اذا انهدم وكلما لفق بعضه ببعض فقد ردم والردمة ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق
وهي الردوم على طرح الها والرديم الثوب الخلق وثوب رديم خلق وثياب ردم قال ساعدة الهذلي
• يذرين دمعا على الاشفار مبتدرا • يرفلن بعد ثياب الخال في الردم •
وردمت الثوب وردمته ترديما وهو ثوب رديم ومردم اي مرقع وتردم الثوب اي اخلق واسترقع
فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه اي رقعه يتعدى ولا يتعدى ابن سيده
ثوب مردم ومرتدم ومتردم وملدم خلق مرقع قال عنترة

• هل غادر الشعرا من متردم • ام هل عرفت الدار بعد توهم •
معناه اي مستصلح وقال ابن سيده اي من كلام يلصق بعضه ببعض اي قد سبقونا الى القول فلم يدعوا مقالا لقايل وقيل
صرت بعد الوشي والخز في ردم وهي الخلقان باللام غير معجمة ابن الاعرابي الاردم الملاح والجمع الاردمون وانشد
في صفة ناقة • وتهفو بهاد لها ميلع • كما اقحم القادس الاردمونا •
الميلع المضطرب هكذا وهكذا والملع الخفيف وتردمت الناقة عطفت على ولدها والرديم لقب رجل من فرسان العرب
سمي بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يتجاوز وتردم المتوهم الارض كلوا مرتعها مرة بعد مرة واردمت
عليه الحمى وهي مردم دامت ولم تفارقه واردم عليه المرض لزمه ويقال وردم يردم وسحاب مردم وردم البعير والحمار
يردم ردما ضرط والاسم الردام بالضم وقيل الردم الضراط عامة وردم بها ردما ضرط الجوهري ردم يردم بالضم
ردامًا والردم القتون وخص به بعضهم صوت القوس واردمت القوس صوتها بالانباض قال صخر الغي يصف قوسا
• كان ارنيتها اذا ردمت • هزم بغاة في اثر ما فقدوا •
ردمت صوتت بالانباض وفي التهذيب ردمت انبض عنها والهزم الصوت قال الازهري كانه ماخوذ من الردام
وهو الضراط ورجل مردم ومردام لاخير فيه وردم الشي يردم ردما سال عن كراع ورواية ابي عبيد وثعلب رذم بالذال
المعجمة والردم موضع بتهامة قال ابو خراش • فكلا ورب لا تعودي لمثله •
• عشية لاقته المنية بالردم • حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودي للضرورة
ونظيره قول الاخر • ابيت اسري وتبيتي تدلكي • جسمك بالجادي والمسك الذكي •
وله نظاير ونصب عشية في المصدر اراد عودعشية ولا يجوز ان ينتصب في الظرف لتدافع اجتماع الاستقبال
والمضي لان تعودي ات وعشية لاقته ماض هذا معني قول ابن جني وردمان قبيلة من العرب باليمن •
رذم انفه يرذم ويرذم رذما ورذمانا قطر قال كعب بن زهير
• مالي صحبها اذا ما ازمة ازمت • ومن اويل اذا ما انفه رذما •
وناقة راذم اذا دفعت باللبن والرذوم السايل من كل شي وقصعة رذوم ملأي تتصبب جوانبها حتى ان جوانبها
لتندي او كانها تسيل دسما لامتلائها والجمع رذم قال امية بن ابي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان
• له داع بمكة مشمعل • واخر فوق دارته ينادي •
• الي ردح من الشيزي ملاء • لباب البر يلبك بالشهاد •
الجوهري وجفان رذم ورذم مثل عمود وعمد وعمد ولا تقل رذم وقد رذمت رذما وارذمت قال وقلما تستعمل
الا بفعل مجاوز مثل ارذمت وقوله • اغني ابن ليلي عبد العزيز بباب البون تغدو جفانه رذما •
قال ابن سيده كذا رواه الاصمعي سماها بالمصدر ورواه غيره رذما جمع رذوم قال ابو الهيثم الرذوم القطور من الدسم
وقد رذم يرذم اذا سال الجوهري رذم الشي سال وهو ممتلي وفي حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة
اي متصببة من الامتلا والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلايها وفي
حديث عطا في الكيل لا دف ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتي يجاوز راسه وكسر رذوم يسيل
ودكه قال • وعاذلة هبت بليل تلومني • وفي كفها كسر ابح رذوم •
الابح العظيم الممتلي من المخ والجفنة اذا ملئت شحما ولحما فهي جفنة رذوم وجفان رذم ابن الاعرابي الرذم الجفان الملاي
والرذم الاعضا الممخة وانشد غيره • لا يملا الدلو صبابات الوذم • الا سجال رذم على رذم •
قال الليث الرذم ههنا الامتلا والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم والرذام النسل وارذم في الخمس زاد
• الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقة على ولدها حين ترامه وقيل هو دون الحنين والحنين اشد من
الرزمة وفي المثل لا خير في رزمة لا درة فيها ضرب مثلا لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لا جدوي معها وقد ارزمت على ولدها
قال ابو محمد الحذلمي يصف الابل • تبين طيب النفس في ارزامها • يقول تبين في حنينها انها طيبة النفس فرحة
وارزمت الشاة على ولدها حنت وارزمت الناقة ارزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وفي
الحديث ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وقيل في المثل رزمة
ولا درة قال يضرب لمن يعد ولا يفي ويقال لا افعل ذلك ما ارزمت ام حايل ورزمة الصبي صوته وارزم الرعد
اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد واصله من ارزام الناقة ابن الاعرابي الرزمة الصوت الشديد ورزمة
السباع اصواتها والترزيم الزئير قال • لاسود هن على الطريق زئيم • وانشد ابن بري لشاعر
• تركوا عمران مجدلا للسباع حوله رزيم • والارزام صوت الرعد وانشد
• وعشية متجاوب ارزامها • شبه رزمة الرعد برزمة الناقة وقال اللحياني المرزم الغيث والسحاب

الذي لا ينقطع رعده وهو الرزم أيضا على النسب قالت امرأة من العرب ترثي أخاها
• جاد على قبرك غيث من سماء رزمه • وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزُم رُزامًا
ورزومًا سقط من جوع أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزومًا ورزامًا إذا كان لا يقدر على
النهوض رزاحا وهزالا وقال مرة الرزام الذي قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخس هل
يلقح البازل قالت نعم وهو رازم الجوهري الرازم من الإبل الثابت على الأرض التي لا تقوم من الهزال وقد رزمت
الناقة ترزم وترزم رزومًا ورزامًا بالضم قامت من الإعياء والهزال فلم تتحرك فهي رازم وفي حديث
سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم أي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم ذات رزام كامرأة حائض
وفي حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزامًا قال ابن الأثير إن صحت الرواية فيكون على حذف
المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزامًا ويكون رزاما جمع رازم وإبل رزمى ورزم الرجل على قرنه إذا برك عليه
وأسد رزامة ورزام ورزم يبرك على فريسته قال ساعدة بن جؤية
• تخشى عليه من الأملاك نائحة • من النوائح مثل الخادر الرزم •
قالوا أراد الفيل والخادر الغليظ قال ابن بري البيت الذي في شعره الخادر بالخاء المعجمة وهو الأسد في خدره
والنائحة المتحزم الرزم الذي قد رزم مكانه والضمير في تخشى يعود على ابن جعشم في البيت قبله وهو •
• يهدي ابن جعشم للأنباء نحوهم • لا منتأى عن حياض الموت والحمم •
والأسد يدعى رزامًا لأنه يرزم على فريسته ويقال للثابت القائم على الأرض رازم مثل هبع ويقال رجل مرزم
للثابت على الأرض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الراجز
• أيا بني عبد مناف الرزام • أنتم حماة وأبوكم حام •
• لا تسلموني لا يحل إسلام • لا تنعموني فضلكم بعد العام •
ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد وأصله في الإبل إذا رعت يومًا
خلة ويومًا حمضًا قال ابن الأنباري الرزمة في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب وأخلاط من قولهم رازم
في أكله إذا خلط بعضا ببعض والرزمة الكارة من الثياب وقد رزمها ترزيمًا إذا شدها رزمًا ورزام الشيء
يرزمه ويرزمه رزمًا ورزمه جمعه في ثوب وهي الرزمة أيضا لما بقي من الجلة من التمر يكون نصفها أو ثلثها
أو نحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا جرابين وجعل غرائر عليهن فيهن من رزم من دقيق وقال
شمر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من تمر أو دقيق قال زيد بن كثوة الفوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزم
ورازم بين ضربين من الطعام ورازمت الإبل العام رعت حمضًا مرة وخلة مرة أخرى قال الراعي يخاطب ناقته
• كلي الحمض عام المقحمين ورازمي • إلى قابل ثم اعذري بعد قابل •
معنى قوله ثم اعذري بعد قابل أي انجع عليك بعد قابل فلا يكون لك ما تأكلين وقيل اعذري إن لم يكن
هنالك كلأ بهذا باتقته في كل ذلك وقيل رازم بين الشيئين جمع بينهما يكون ذلك في الأكل وغيره
ورازمت الإبل إذا خلطت بين مرعيين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم فسره ثعلب
فقال معناه اذكروا الله بين كل لقمتين وسئل ابن الأعرابي عن قوله في حديث عمر إذا أكلتم فرازموا
قال المرازمة الملازمة والمخالطة يريد موالاة الحمد قال معناه اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين
اللقم الحمد لله وقيل المرازمة أن تأكل اللين واليابس والحامض والحلو والجشب والمأدوم فكأنه
قال كلوا أسا بغامع جشب غير سايغ قال ابن الأثير أراد اخلطوا أكلكم ليتبامع خشن وقيل المرازمة
في الأكل المعاقبة وهو أن يأكل يومًا لحمًا ويومًا لبنًا ويومًا تمرًا ويومًا خبزًا قفارًا والمرازمة في الأكل
الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر ورازم القوم دارهم أطالوا الإقامة فيها ورزم القوم
ترزيمًا إذا ضربوا بأنفسهم لا يبرحون قال أبو المثلم
• مصاليب في يوم الهياج مطاعم • مضاريب في جنب الفئام المرزم •
قال المرزم الحذر الذي قد جرب الأشياء يترزم في الأمور لا يثبت على أمر واحد لأنه حذر
وأكل الرزمة أي الوجبة ورزم الشتاء رزمة شديدة برد فهو رازم وبه سمي نوء المرزم أبو عبيد
المرزئم المقشعر المجتمع الرافل الرأي قال الصواب المرزئم الزاي قبل الدال قال هكذا
رواه ابن جبلة وشك أبو زيد في المقشعر المجتمع أنه مرزئم أو مرزئد والمرزمان نجمان من نجوم
المطر وقد يفرد أنشد اللحياني • أعددت للمرزم والذراعين • قروا عكاظيا وأي خفين •
أراد وخفين أي خفين قال ابن كناسة المرزمان نجمان وهما مع الشعريين وهما نجمان أحدهما في الشعرى

والآخر

٦٠٨

والآخر في الذراع ومن أسماء الشمال أم مرزم مأخوذ من رزمة الناقة وهو حنينها إلى ولدها وأرزم الرجل إرزامًا إذا
غضب ورزام أبو حي من تميم وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحمام المري
• ولولا رجال من رزام أعزة • وآل سبيع أو أسوءك علقما •
أراد أو أن أسوءك يا علقمة ورزمة اسم امرأة قال • ألا طرقت رزمة بعد وهن •
• تخطى هول أنمار وأسد • وأبو رزمة وأم مرزم الريح قال صخر الغي يصير أبا المثلم ببرد مخيلة
• كأني أراه بالحلاءة شاتيا • يقشر أعلى أنفه أم مرزم •
قال يعني ريح الشمال وذكره ابن سيده أنه الريح ولم يقيده بشمال ولا غيره وحلاءة موضع ورزم موضع وقوله
• وخافت من جبال الصغد نفسي • وخافت من جبال خوارزم •
قيل إن خوار مضاف إلى رزم وقيل أراد خوارزم فزاد ألفا لإقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزام عصي قصيرة وهي
المرزام والتلد • تشام فيها مثل مهزام العصا • أو العصا ويروى مثل مرزام •

رسم الرسم الأثر وقيل
بقية الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصق بالأرض منها ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقا
بالأرض والجمع أرسم ورسوم ورسم الغيث الدار عفاها وأبقى فيها أثرا لاصقا بالأرض قال الحطيئة
• أمن رسم دار مربع ومصيف • لعينيك من ماء الشؤون وكيف •
رفع مربعا بالمصدر الذي هو رسم أراد أمن أن رسم مربع ومصيف دارا وترسم الرسم نظر إليه وترسمت أي نظرت إلى رسوم
الدار وترسمت المنزل تأملت رسمه وتفرسته قال ذو الرمة • أأن ترسمت من خرقاء منزلة •
• ماء الصبابة من عينيك مسجوم • وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبني وقال
• الله أسقاك بآل الجبار • ترسم الشيخ وضرب المنقار •
والروسم كالرسم وأنشد ابن بري للأخطل • أتعرف من أسماء بالجد روسما •
• محيلا ونؤيا دارسا متهدما • والروسم خشبة فيها كتاب منقوش يختم بها الطعام وهو بالشين
المعجمة أيضا ويقال الروسم شيء يجلى به الدنانير قال كثير • من النفر البيض الذين وجوههم •
• دنانير شيفت من هرقل بروسم • ابن سيده الروسم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع
الذي يطبع به رأس الخابية وقد جاء في الشعر ترجمة بروسم أي بوجه الفرس وأن عليه لروسما أي علامة حسن أو قبح
قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسم والرواسيم قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول هو الرسم والرشم الأثر ورسم على كذا ورشم
إذا كتب ويقال أبو عمرو يقال للذي يطبع به روسم وروشم وراسوم وراشوم مثل روسم الأدارس وروسم الأنبر قال ذو الرمة
• ودمنة هيجت شوقي معالمها • كأنها بالهدملات الرواسيم •
والرواسيم كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء وناقة رسوم وثوب مرسم بالتشديد
مخطط وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها أي حشوها حشوا بالغا كأنه مأخوذ من
الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الأرض غاب والراسم الماء الجاري وناقة رسوم تؤثر في الأرض
من شدة الوطء ورسمت الناقة ترسم رسيما أثرت في الأرض من شدة وطئها وأرسمتها أنا فأما قول الهذلي
• والمرسمون إلى عبد العزيز بها • معا وشتى ومن شفع وفراد •
إنما أراد المرسموها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله والرسيم الركية تدفنها والجمع رسام وارتسم الرجل كبر ودعا
والارتسام التكبير والتعوذ قال القطامي • في ذي جلول يقضي الموت صاحبه •
• إذا الصراري من أهوالها ارتسما • وقال الأعشى • وقابلها الريح في دنها •
• وصلى على دنها وارتسم • قال أبو حنيفة ارتسم ختم إناءها بالروسم قال ولبيد يقوي والروسم
والروسم الداهية والرسيم من سير الإبل فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال أرسم وقول حميد بن ثور
• أجدت برجليها النجاء وكلفت • بعيري غلامي الرسيم فأرسما • وفي رواية
• كلفت غلامي الرسيم فأرسما • قال أبو حاتم إنما أراد رسم بعيرهما ولم يرد أرسم البعير والرسوم
الذي يبقى على السير يوما وليلة وفي الحديث لما بلغ كراع الغميم إذا الناس يرسمون نحوه أي يذهبون إليه
سراعا والرسيم ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرسم حسن المشي ورسمت له كذا فارتسمه إذا امتثله
وراسم اسم

رشم رشم إليه رشما كتب والرشم خاتم البر وغيره من الحبوب وقيل رشم كل شيء علامته رشمه يرشمه رشما
وهو وضع الخاتم على فم البر فيبقى أثره فيه وهو الروشم سوادية الجوهري الروشم اللوح الذي يختم به البيادر
بالسين والشين جميعا قال أبو تراب سمعت عراما يقول الرسم والرشم الأثر ورسم على كذا ورشم أي كتب
ويقال للخاتم الذي يختم البر الروشم والروسم والرشم مصدر رشمت الطعام أرشمه إذا ختمته والروشم

والرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته والروشم الطابع لغة في الروسم وقال ابو حنيفة ارتشم ختم اناءه بالروشم والرشم بالتحريك والروشم اول ما يظهر من النبت يقال فيه رشم من النبات وارشمت الارض بدا نبتها وارشمت المهاة ذات الرشم فزعته قال ابو الاخرز الحماني

كم من كعاب كالمهاة المرشم

ويروي الموشم بالواو يعني التي نبت لها وشم من الكلا وهو اوله يشبه بوشم النسا وعام ارشم ليس بجيد خصيب ومكان ارشم كابرش اذا اختلفت الوانه الحبا في برذون ارشم وارمش مثل الابرش في لونه قال وارض رشما ورمشا مثل البرشا اذا اختلفت الوان عشبها وارشم الشجر اخرج ثمره كالحمص عن ابن الاعرابي وارشم الشجر وارمش اذا اورق والارشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث يهجو جريرا

لقد حملته امه وهي ضيفة … فجاءت بيتن للضيافة ارشما

ويروي فجاءت بنز للنزالة ارشما قال ابن سيده وانشد ابو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط والجوهري الرشم مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا صار ارشم وهو الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت في قوله ارشما قال في لونه برش يشوب لونه لون آخر قال ويروي من نزالة ارشما يريد من تباعد ارشم والارشم الذي به وشم وخطوط والارشم الذي ليس بخالص اللون والارشم الشره وارشم البرق مثل وشم وغيث ارشم قليل مذموم ورشم رشما كرسن اذا تشمم الطعام وحرص عليه والرشم الذي يكون في ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع ولا اعرف الوشم بالواو الليث الرشم ان تنرشم يد الكردي والعلج كما توشم يد المراة بالنيل كي يعرف بها وهي كالوشم والرشمة سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشما والله اعلم

رصم

ابن الاعرابي الرصم الدخول في الشعب الضيق بالصاد المهملة

رضم

رضم الشيخ يرضم رضما ثقل عدوه وكذلك الدابة والرضمان تقارب عدو الشيخ ابن الاعرابي يقال ان عدوك لرضمان اي بطي وان اكلك لسلجان وان قضاءك للبيان والرضمة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بثابتة والجمع رضم ورضام وقال ثعلب الرضم والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية الواحدة رضمة قال ابن بري والجمع رضمان وانشد ابن السكيت لذي الرمة

بنات نواض المرخ والذابل الجزل … من الرضمان البيض غير لونها

يعني بالرضمان الاثافي وبنات نواض المرخ النيران التي تخرج من الزناد والذابل الحطب والنواض جمع نوض وهو الخرز وفي الحديث لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض وفي حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة وفي حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بنا البيت بالخشب وكان البنا الاول رضما ويقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضما ورضم فلان بيته بالحجارة وقال ثعلب الرضم الحجارة البيض وانشد

ان صبيح بن الزنا قد فارا … في الرضم لا يترك منه حجرا

ورضم الحجارة رضما جعل بعضها على بعض وكل بنا بني بصخر رضيم ورضمت المتاع فارتضد ورضمته فارتضم اذا نضدته ورضمت الشي فارتضم اذا كسرته فانكسر ويقال بني فلان داره فرضم فيها الحجارة رضما وقال لبيد

حفزت وزايلها السراب كانها … اجزاع بيشة اثلها ورضامها

والرضام حجارة تجمع واحدها رضمة ورضم وانشد … ينصاح من جبلة رضم مدهق

اي من حجارة مرضومة ويقال رضم ورضم الحجارة المرضومة وقال روبه … حدبك وفطره ورضمه

وفي الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة وبعير مرضم يرمي بعض الحجارة ببعض عن ابن الاعرابي وانشد … بكل ملموم مرض مرضم … ورضم البعير بنفسه رضما رمى بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان اقام به ورضم الرجل في بيته اي سقط لا يخرج من بيته ورماه لذلك وقد رضم يرضم رضوما ورضم به الارض اذا جلد به الارض وبرذون مرضوم العصب اذا تشنج عصبه وصارت فيه امثال العقد وانشد

مبين الامشاش مرضوم العصب … جمع المشش وهو انتشار عظم الرضيف ويقال رضمت اي سبت ورضمت الارض رضما اثرتها للزرع او نحوه بمانية ورضام اسم موضع والرضيم

رطم

رطمه يرطمه رطما فارتطم اوحله في امر لا يخرج منه وارتطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشي في الوحل رطما فارتطم هو فيه اي ارتبك فيه وارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوايمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة اي في امر يتخبط فيه وارتطم فلان في امر لا يخرج له منه الا بغمة لزمته وارتطمت عليه اموره عيي فيها وسدت عليه مذاهبه ورطم البعير رطما احتبس نجوه كاطم والتراطم التراكم والارتطام الازدحام ورطم الرجل نكح ورطمها يرطمها رطما نكحها يكون في المراة والاتان قال

عيبا اتان تبتغي ان ترطما … ورطم جاريته رطما اذا جامعها فادخل ذكره كله فيها وامراة مرطومة مرمية

بسوّ منتهة

بسوّ منتهة بشر قال صالح بن الاحنف … فابن كلانا امة لشيمه … يفعل كل عاهر رطومه

والرطوم من النسا الواسعة الفرج قال الراجز … يا ابن رطوم ذات فرج عفلق … وامراة رطوم واسعة الجهاز كثيرة الما ابو عمرو الرطوم الضيقة الحيا من النوق وهي من النسا الرتعا من الجوالح البيضا قال شمر الرطم الرجل وسرطم واسبا واطلحم واخرنبق كله اذا اسكت والرطوم الاحمق والراطم اللازم للشي

رعم

المرعام بالضم المخاط وقيل مخاط الخيل والشا وجمعه ارعمة ورعمت الشاة ترعم رعاما وهي رعوم وارعمت هزلت فسال رعامها ورعم مخاطها رعاما سال قال الازهري هو داء ياخذها في انوفها فيسيل منه شي يقال له الرعام بالضم وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها والرعوم الشديد الهزال قال الازهري الرعوم بالراء الشا التي يسيل مخاطها من الهزال ويقال بكسر رعم ذو شحم والرعم الشحم قال ابو وجزة … فيها كسور رعام وسدف … ابن الاعرابي الرعام والبعور الطلي وهو العريض ورعم الشي يرعمه رعما رقبه ورعاه ورعم الشمس يرعمها رقب غيبوبتها وتنظر وجوبها منه وهو في شعر الطرماح اورده الازهري … وشيخ عدوه مناق يرعم الايجاب قبل الظلام … اي ينتظر وجوب الشمس وانشد ابن بري للطرماح يصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخص فاه … طول شرس القطا وطول العضاض

يرعم الشمس ان تميل مثل الجب … جابي معدد في النحائض

قوله يرعم اي ينظر والجب حمرة في الصفا وجاب غليظ والنحاض جمع نحض وهو اللحم والجب جمعه اجبا والجاب جمعه اجاب والشرس الكلام يقال شرسه اي نخصه وشاخص فاه صيره مختلفا طويلا وقصيرا والقطا موضع الردف يقول ان هذا العير مما يعض انحاز عنه الاتن قد اختلفت اسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بحفرة في حجارة يعني شدتها واستقامتها والرعامي زيادة الكبد والغين اعلاه والرعامي والرعامة شجر لرجل ورعوم ورعم كلاهما اسم امراة ورعمان ورعيم اسمان ورعم اسم موضع

رغم

الرغم والرغم والرغم الكره والمرغمة مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا وذلا للمشركين وقد رغمه يرغمه ورغمت السايمة المرعى ترغمه انفته ناقة كرهته قال ابو دويب … وكن بالروض لا يرغمن واحدة

من عيشهن ولا يدرين كيف غد … ويقال ما ارغم من ذلك شيا اي ما اكره اي ما انقمه والرغم الذلة ابن الاعرابي الرغم التراب والرغم الذل والرغم القسر قال وفي الحديث وان رغم انفه اي ذل رواه بفتح الغين وقال ابن شميل على رغم ورغم بالفتح ايضا وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ورغم انفي لله رغما ورغم يرغم ويرغم ورغم الاخيرة عن الهجري كله ذل عن كره وارغمه الذل وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان ويقول ثعلب ذلك على الرغم من انفه ورغم فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصاف وهو يرغم رغما فهذا المعنى رغم انفه والمرغم والمرغم الانف وهو المرسن والمخطم والمعطس قال الفرزدق يهجو جريرا

وفي الحديث انه عليه السلام قال رغم انفه … والشا مجانف يهجن بالاعوال … متبكي المراغة بالرغام على ابنها

ثلاثا قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال ارغم الله انفه اي الزقه بالارض بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره وفي الحديث وان رغم انف ابي الدردا اي وان ذل وقيل وان كره وفي حديث سجد في السهو كانتا ترغيما للشيطان وفي حديث اسما ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمة اي غاضبة تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البرا ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب ورغم فلان انفه خضع وارغمه حمله على ما لا يقدر ان يمتنع منه ورغمه قال له رغما ودغما وهو راغم داغم ولا فعلت ذلك ورغما وهوانا نصبه على اضمار الفعل المتروك اظهاره ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله وادغمه وقيل ارغمه اسخطه وادغمه بالدال سوده وشاة رغما على طرف انفها بياض ولون يخالف سايرلون بدنها وامراة مرغامة مغضبة لبعلها وفي الخبر قال بينا عمر بن الخطاب رحمه الله يطوف بالبيت اذ راي رجلا يطوف وعلى عنقه مثل المهاة وهو يقول

عدت لهاذي جملا ذلولا … موطا اتبع السهولا

اعدلها بالكف ان تميلا … احذر ان تسقط او تزولا

ارجو بذاك نايلا جزيلا … فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها حجك قال امراتي يا امير المومنين هي حمقا فلا تنفرك وام صبيان فلا تترك قال فمالك لها اذا والرغام بالفتح

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّباتٍ

التراب وقيل التراب اللين وليس بالرقيق وقال ... الاصمعي الرغام من الرمل ليس
باكثبة فردن من الرغام * اي انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب
بالذي يسيل من اليد ابو عمرو الرغام دقاق التراب ومنه يقال ارغمته اي اهنته والزقته بالتراب وحكى ابن بري
قال قال ابو عمرو الرغام رمل يغشي البصر وهي الرغامى وانشد لنصيب

* فلا شك ان الحي ادنى مقيلهم * كذا براق رغام بيضا الدواير *

والدواير ما استدار من الرمل وارغم الله انفه وزغمه الزقه بالرغام وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها سئلت عن المراة
توضات وعليها الخضاب فقالت اسليه وارغميه معناه اهينيه وارمي به عنك في التراب ورغم الانف نفسه لزق بالرغام ويقال
رغم انفه اذا جلس في التراب يقال رغم فلان انفه الليث الرغام ما يسيل من الانف من داء او غيره قال الازهري هذا تصحيف
وصوابه الرعام بالعين وقال ابو العباس احمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الانف فقد صحف وكان
ابو اسحاق الزجاج اخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم انه صحيح قال واراه عرض الكتاب على المبرد
والقول ما قاله ثعلب قال ابن سيده والرغام والرعام ما يسيل من الانف وهو المخاط والجمع ارغمة وخص اللحياني
به الغنم والظبا وارغمت سال رغامها وقد تقدم في العين المهملة ايضا والمراغمة الهجران والتباعد والمراغمة
المغاضبة وراغم اهله وراغمهم هجرهم وراغم قومه نبذهم وخرج عنهم وعاداهم ولم ابال رغم انفه اي وان لصق
انفه بالتراب والترغم التغضب وربما جا بالزاي قال ابن بري ومنه قول الحطية

* ترى بين لحييها اذا ما ترغمت * لغاما كبيت العنكبوت المهلهل *

والمراغم السعة والمضطرب وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحاق في قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا
معنى مراغما مهاجرا المعنى يجد في الارض مهاجرا لان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحد وان اختلف اللفظان وانشد

* الى بلد غير داني المحل بعيد المراغم والمضطرب *

قال وهو ماخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مراغما مضطربا وعبد مراغم مضطرب على مواليه والمراغم الحصن كالمعصر
عن ابن الاعرابي وانشد للجعدي * كطود يلاذ باركانه * عزيز المراغم والمهرب *

وانشد ابن بري لسالم بن دارة * ابلغ ابا سالم ان قد حفرت له * بيرا تراغم بين الحمض والشجر *

وما لي عن ذلك رغم اي منع ولا دفع والرغامى زيادة الكبد مثل الرعامى بالغين والعين المهملة وقيل هي قصبة
قال ابو وجزة السعدي * شاكت رغامي قذوف الطرف خايفة * هول الجنان وما همت بادلاج *

وقال الشماخ يصف الحمر * يحشرجها طورا وطورا كانما * لها بالرغامى والخياشيم جارز *

قال ابن بري قال ابن دريد الرغامى قصب الرية وانشد * يبل من ما الرغامى ليثه *

كما يرب ساني حمته * والرغامى الانف وقال ابن القوطية الرغامى الانف وما حوله والرغامى نبت
لغة في الرخامى والترغم الغضب بكلام وغيره والتزغم بكلام وقد روى بيت لبيد

* على خير ما يلقى به من تزغما * وكن ترغما وقال المفضل في قوله فعلته على رغمه اي على غضبه ومساته
يقال ارغمته اي اغضبته قال مرقش * ما دينك ما ان ارغمتك ... من الحجفة حازم مرغم
معناه مغضب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير كذا رواه
بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها ورغبم اسم

رقم

التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام *

الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما اعجمه وبينه وكتاب مرقوم اي قد بينت
حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عز وجل كتاب مرقوم كتاب مكتوب وانشد

* سارقم في الما القراح اليكم * على بعدكم ان كان للما راقم *

اي ساكتب وقولهم هو يرقم الما اي بلغ من حذقه بالامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم واما المومن فان
كتابه يجعل في عليين السما السابعة واما الكافر فيجعل كتابه في اسفل الارضين السابعة والمرقم
القلم يقولون طاح مرقمك اي اخطا قلمك الغرا الرقيمة المراة العاقلة البرزة الفطنة وهو يرقم في الما
يضرب مثلا للفطن والمرقم والمرقن الكاتب قال * دار كرقم الكاتب المرقن *
والرقم الكتابة والختم ويقال للرجل اذا اشرف في غضبه ولم يقتصد طما مرقمك وجاش مرقمك
وعلا وطمح وفاض وارتفع وقذف مرقمك والمرقوم من الدواب الذي في قوايمه خطوط كيات
وثور مرقوم القوايم مخططها بسواد وكذلك الحمار الوحشي التهذيب والمرقوم من الدواب
الذي يكون على اوظفته كيات صغار فكل واحدة منها رقمة وبنعت بها الحمار الوحشي لسواد على قوايمه

والرقمتان شبه ظفرين في قوايم الدابة متقابلتين وقيل هما ما اكتنف جاعرتي الحمار من كية النار ويقال للنكتتين
السوداوين على عجز الحمار الرقمتان وهما الجاعرتان والرقمتان للحمار والفرس الاثران بباطن اعضادهما وفي الحديث
ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتية في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وقيل
الرقمتان اللتان في باطن ذراعي الفرس لا ينبتان الشعر ويقال للضياع الحاذق بالحرازة هو يرقم الما ويرقم
في الما كانها خط فيه والرقم خز موشى يقال خز رقم كما يقال برد وشي والرقم ضرب من البرود قال ابو خراش

* تقول ولولا انت انكحت سيدا * ازف اليه او حملت على قرم *

* لعمري لقد ملكت امرك حقبة * فهلا هنيت في العقم والرقم *

والرقم ضرب مخطط من الوشي وقيل من الخز وفي الحديث انه اتى فاطمة عليها السلام فوجد على بابها سترا موشى فقال ما لنا
والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة وفي حديث علي عليه السلام في صفة السما سقف سابر
ورقيم ماير يريد به وشي السما بالنجوم ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه قال حميد

* فرحن وقد زايلن كل صنيعة * لهن وباشرن السديل المرقما *

والتاجر يرقم ثوبه بسمته ورقم الثوب كتابه وهو في الاصل مصدر يقال رقمت الثوب ورقمته ترقيما مثله
وفي الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري
ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ابن شميل الارقم حية بين الحبتين مرقم بحمرة وسواد وكدرة وبغثة
ابن سيده الارقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض والجمع اراقم غلب غلبة الاسما فكسر تكسيرها ولا يوصف به المونث
يقال للذكر ارقم ولا يقال حية رقما ولكن رقشا والرقمة لون الارقم وقال رجل لعمر رضي الله عنه مثلي كمثل
الارقم ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم وقال شمر الارقم من الحيات الذي يشبه الجان في اتقا الناس من قتله
وهو مع ذلك من اضعف الحيات واقلها غضبا لان الارقم والجان يتقى في قتلهما عقوبة الجن لمن قتلهما وهو
مثل قوله ان يقتل ينقم اي يثار به وقال ابن حبيب الارقم اخبث الحيات واطلبها للناس والارقم اذا جعلته
نعتا قلت ارقش وانما الارقم اسم وفي حديث عمر هو ادا كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها اراقم والاراقم قوم من
ربيعة سموا الاراقم تشبيها لعيونهم بعيون الاراقم من الحيات الجوهري الاراقم حي من تغلب وهم جشم قال ابن بري ومنه قول مهلهل

* زوجها فقدها الاراقم في * جنب وكان الحبا من ادم *

وجنب حي من اليمن ابن سيده الاراقم بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي وقال غيره انما سميت الاراقم
بهذا الاسم لان ناظرا نظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان اعينهم اعين الاراقم فلج عليهم اللقب والرقم بكسر القاف
الداهية وما لا يطاق له ولا يقام به يقال وقع في الرقم والرقم الرقما اذا وقع فيما لا يقوم به الاصمعي جا فلان بالرقم الرقما
كقولهم بالداهية الدهيا وانشد * تمرس بي من حينه وانا الرقم * الجوهري الرقم بكسر القاف الداهية وكذلك بنت الرقم
قال الراجز * ارسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم * وجا بالرقم والرقم اي الكثير والرقيم الدواة
حكاه ابن دريد قال ولا ادري ما صحته وقال ثعلب هو اللوح وبه فسر قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم وقال الزجاج
الرقيم لوح رصاص كتبت فيه اسماوهم وانسابهم وقصصهم وحتم فروا وسال ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال هي القرية
التي خرجوا منها وقيل الرقيم الكتاب وذكر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ادري ما الرقيم الكتاب ام بنيان يعني اصحاب
الكهف والرقيم وحكى ابن بري قال قال ابو القاسم الزجاجي في الرقيم خمسة اقوال احدها عن ابن عباس انه لوح كتبت فيه
اسماوهم الثاني انه الدواة بلغة الروم عن مجاهد الثالث القرية عن كعب الرابع الوادي الخامس الكتاب عن
الضحاك وقتادة والى هذا القول يذهب اهل اللغة وهو فعيل في معنى مفعول وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف
حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره والترقيم من كلام ديوان
الخراج والرقمة الروضة والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد التهذيب والرقمتان روضتان
بناحية الصمان وايا هما اراد زهير بقوله * ودار لها بالرقمتين كانها * مراجع وشم في نواشر معصم *
ورقمة الوادي مجتمع مايه فيه والرقمة جانب الوادي وقد يقال الروضة وفي الحديث صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من
من جبل الرقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مايه وقال الفرا رقمة الوادي حيث الما والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت والرقمة
نبات يقال انه الخبازي وقيل الرقمة من العشب العظام تنبت متسطحة غصنة كبارا وهي من اول العشب خروجا
تنبت في السهل واول ما يخرج منها ترى فيه حمرة كالعهن البا قض وهي قليلة ولا يكاد المال ياكلها الا من حاجة
وقال ابو حنيفة الرقمة من احرار البقول ولم يصفها باكثر من هذا قال ولا يلحقني لها حلية التهذيب الرقمة
نبت معروف يشبه الكرش ويوم الرقم يوم لغطفان على بني عامر الجوهري ويوم الرقم من ايام العرب عقر
فيه قرزل فرس الطفيل بن مالك قال ابن بري ذكر الجوهري انه فرس عامر بن الطفيل قال والصحيح ان قرزل

بريد الداهية

فرس طفيل بن مالك شاهده قول الفرزدق ، ومنهن اذ نجى طفيل بن مالك ، على قرزل رجلا ركوض الهزايم ،
وقوله ايضا ، ونجى طفيلا من علالة قرزل ، قوايم نجى لحمه مستقيمها ، والرقميات سهام تنسب الى موضع بالمدينة
ابن سيده والرقم موضع تعمل فيه النصال قال لبيد ،
فرميت القوم رشقا صايبا ، ليس بالعصل ولا بالمقتعل ،
رقميات عليها ناهض ، تكلح الاروق منهم والايل ،

ركم

اي عليها ريش ناهض وقد تقدم الناهض والرقيم موضعه والرقيم فرس حزام بن وابصة
الركم جمعك شيا فوق شي حتى تجعله ركاما مركوما كركام الرمل والسحاب ونحو ذلك من الشي المرتكم بعضه على بعض ركم الشي
يركمه اذا جمعه والقى بعضه على بعض ومركوم بعضه على بعض وارتكم الشي وتراكم اذا اجتمع ابن سيده الركم القا بعض
الشي على بعض وتنضيده ركمه يركمه ركما فارتكم وتراكم وشي ركام بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز ثم يجعله ركاما
يعني السحاب ابن الاعرابي الركم السحاب المتراكم الجوهري الركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما اشبهه وفي حديث
الاستسقا حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكم بعضه فوق بعض وقطيع ركام مجتمع كانه قد ركم بعضه على بعض
انشد ثعلب ، ونحمي به حوما ركاما ونسوة ، عليهن قز ناعم وحرير ،
والركمة الطين والتراب المجموع وفي الحديث فجا بعود وجا ببعرة حتى ركموا فصار سوادا ومرتكم الطريق بفتح
الكاف جادته ومحجته **رمم** الرم اصلاح الشي الذي فسد بعضه من نحو حبل يبلى فترمه او دار ترم شانها فرمه
ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره الجوهري رممت الشي ارمه وارمه رما ومرمة اذا اصلحته يقال قد رم شانه ورمه
ايضا بمعنى اكله واسترم الحايط اي حان له ان يرم اذا بعد عهده بالتطيين وفي حديث النعمان بن مقرن
فليبظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق ابن سيده رم الشي يرمه
رما اصلحه واسترم دعا الى صلاحه ورم الحبل تقطع والرمة والرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام
وبه سمي غيلان العدوي الشاعر ذا الرمة لقوله في ارجوزته يعني وتدا ،
لم يبق منها ابد الابيد ، غير ثلاث ماثلات سود ،
وغير مشجوج القفا موتود ، فيه بقايا رمة التقليد ،
يعني ما بقي في راس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال اعطيته الشي برمته اي بجاعته الحبل
يقلد البعير قال ابو بكر في قولهم اخذ الشي برمته فيه ومن هذا يقال اعطيته الشي برمته قولان احدهما ان الرمة قطعة
حبل يشد بها الاسير والقاتل اذا قيد الى القتل للقود وقول علي يدل على هذا حين سيل عن رجل ذكر انه راى رجلا مع
امراته فقتله فقال ان اقام بينة على دعواه وجا باربعة يشهدون والا فليعط برمته يقول ان لم يقم البينة قاده
اهله بحبل في عنقه الى اوليا المقتول فيقتل به والقول الاخر اخذت الشي تاما كاملا لم ينقص منه شي واصله البعير
يشد في عنقه حبل فيقال اعطاه البعير برمته قال الكميت ، وصل خرقا رمته في الرمام ،
قال الجوهري اصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيا بجملته وهذا المعنى اراد الاعشى بقوله
يخاطب خمارا ، فقلت له هذه هاتها ، بادما في حبل مقتادها ،
وقال ابن الاثير في تفسير حديث علي الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير والقاتل الذي يقاد الى القصاص اي يسلم اليهم
بالحبل الذي يشد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته اي كله ويقال اخذت
الشي برمته وبزغبره وبجملته اي اخذته كله لم ادع منه شيا ابن سيده اخذه برمته اي بجماعته واخذه برمته اقتاده
بحبله وانبتك بالشي برمته اي كله قال ابن سيده وقيل اصله ان ياتي بالاسير مشدودا برمته وليس بقوي التهذيب
والرمة من الحبل بضم الرا ما بقي منه بعد تقطعه وجمعها رمم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا واسبابها
رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية وحبل رمم ورمام وارمام بال وصفوه بالجمع كانهم
جعلوا كل جز واحدا ثم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة
بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمام قال لبيد ، والنيب ان تعرمني رمة خلقا بعد الممات فاني كنت اثير ،
والرميم مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري انما قال الله تعالى وهي رميم لان فعيلا
وفعولا قد استوى فيهما المذكر والمونث والجمع مثل رسول وعدو وصديق وقال ابن الاثير في النهي عن الاستنجا
بالرمة قال يجوز ان يكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجس او لان العظم لا يقوم
مقام الحجر لملاسته وعظم رميم واعظم رمام ورميم ايضا قال حاتم ، اما والذي لا يعلم الغيب غيره ، ويحيي العظام البيض وهي رميم ،
وقد يجوز ان يعني بالرميم الجنس فيضع الواحد موضع لفظ الجميع والرميم ما بقي من نبت عام اول عن اللحياني

وهو من ذلك ورم العظم وهو يرم بالكسر رمة ورميما وارم صار رمة الجوهري تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اي
بلي ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وارمت اذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا
عليك وقد ارمت قال ابن الاثير قال الحربي كذا يرويه المحدثون قال ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون
التا لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي
بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التا على انه ادغم احدى
الميمين في التا قال وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التا ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن
امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قال ابن الاثير اصل هذه
الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت
باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت
وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تا المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا
سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين
ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاولى وحيث حرك
ظهر التضعيف والذي جا في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جا في الرواية احتاجوا ان يشددوا
التا ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او تركوا القياس في التزام سكون ما قبل تا المتكلم والمخاطب
قال فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر وايل
يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المونث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردون وامررن
قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التا والرميم الخلق
البالي من كل شي ورمت الشاة الحشيش ترمه رما اخذته بشفتيها وشاة رموم ترم ما مرت به ورمت البهيمة
وارتمت تناولت العيدان وارتمت الشاة من الارض اي رمت واكلت وفي الحديث عليكم بالبان البقر
فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل والرمام من البقل حين تنقل رمام
ايضا الازهري سمعت العرب تقول للذي يقش ما سقط من الطعام وياكله ولا يتوقى قذره فلان رمام قشاش وهو يترمم
كل رمام اي ياكله وقال ابن الاعرابي يرم فلان ما في الغضارة اذا اكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف
لانها بها تاكل والمرمة بالفتح لغة فيه ابو العباس هي الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخف
المشفر وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها
من رمت الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان والرم
بالكسر الثرى يقال جا بالطم والرم اذا جا بالمال الكثير وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم
اليابس وقيل الطم التراب والرم الما وقيل الطم ما حمله الما والرم ما حملته الريح وقيل الرم ما على وجه الارض من فتات
الحشيش والرمام اخر ما يبقى من النبت انشد ثعلب ، ترعى سميرا الى ارمامها ،
وفي حديث عمر رضي الله عنه قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت
وقيل هو حين ينبت روسه فترم اي توكل وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة نزلوا كالحي
من الاعراب قال ابو موسى فكانه اسم اعجمي قال ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جا بالطم والرم
والمرمة متاع البيت ومن كلامهم للسائر جا فلان بالطم والرم معناه جا بكل شي مما يكون في البر والبحر ارادوا بالطم
البحر والاصل الطم بفتح الطا فكسرت الطا لمعاقبته الرم والرم ما في البر من النبات وغيره وما له ثم ولا رم الثم
قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت وما عن ذلك حم ولا رم حم محال ورم اتباع وما له رم عبر كذا اي
هم التهذيب ومن كلامهم في باب النفي ما له عن ذلك الامر حم ولا رم اي بد وقد يضمان قال الليث اما حم فمعناه
ليس يحول دونه قضا قال ورم صلة كقولهم حسن بسن وقال الفرا ما له حم ولا سم اي ما له هم غيرك ويقال
ما له حم ولا رم اي ليس له شي واما الرم فان ابن السكيت قال يقال ما له ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما
قال والثم قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت قال الازهري والكلام هو هذا لا ما قاله الليث
قال وقرات بخط شمر في حديث عروة بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه
ورمه حتى استوى على عممه قال قال ابو عبيد حدثوه بضم الثا والرا قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال
والثم اصلاح الشي واحكامه والرم الاكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد النجارية
بعد احيحة بن الجلاح فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فراى
الغلام فانتزعه من امه واردفه على راحلته فلما قدم مكة قال الناس اردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب وقال احيحة

كما ذوي ثمّه ورُمّه • حتى اذا تام على اتمه •
احترزوه عنوة من امه • وغلب الاخوال حق عمه •

قال ابو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوي ثمه ورمه وكذلك روي عن عروة وقد انكره ابو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها اراد كنا القايمين بامره حين ولد الى ان شب وقوي والله اعلم والرم النقي والمخ تقول منه ارم العظم اى جرى فيه الرم وقال •
هجاهن لما ان ارمت عظامه • ولو كان في الاعراب مات هزالا •
وبقال ارم العظم فهو مرم وانقى فهو منق اذا صار فيه رم وهو المخ قال روبه • نيم وفيها مخ كل رم •
وارمت الناقة وهي مرم وهو اول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقة مرم بها شيء من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب اي اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ ابن شميل وما يرم من الناقة والشاة مضرب اى ما ينقى والمضرب العظم يضرب فيستقي ما فيه ونجحة رمّا ببيضا الانثية فيها والرمة النملة ذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وارم الي اللهو سال عن ابن الاعرابي وارم سكت عامة وقيل سكت من فرق وفي الحديث فارم القوم قال ابو عبيد ارم الرجل ارماما اذا سكت فهو مرم والارمام السكوت وارم القوم اي سكتوا وقال حميد الارقط • يردن والليل مرم طايره • مرخى رواقاه هجود سامره •
وكلمه فما ارمرم اي ما رد جوابا وترمرم القوم تحركوا للكلام ولم يتكلموا التهذيب اما الترمرم فهو ان يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال ما ترمرم فلان بحرف اي ما نطق وانشد • اذا ترمرم اغضى كل جبار •
وقال ابو بكر في قولهم ما ترمرم معناه ما تحرك فاه للكلام قال الكميت • تكاد الغلاة الجلس منهن كلما •
ترمرم تلقى بالعسيب قذالها • الجوهري وترمرم اذا حرك فاه للكلام قال اوس بن حجر •
ومستعجب مما يرى من اناتنا • ولو زبنته الحرب لم يترمرم •
وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجا وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي يسكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي وفي الحديث ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا والرمرام حشيش الربيع قال الراجز • في خرق تشبع من رمرامها • التهذيب الرمرام حشيشة معروفة في البادية والرمرام الكثير منه قال وهو ايضا ضرب من الشجر طيب الريح واحدته رمرامة وقال ابو حنيفة الرمرام عشبة شاكلة العيدان والورق يمنع المس يرتفع ذراعا وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفرا والمواشي تحرص عليها وقال ابو زياد الرمرام نبت اغبر يأخذه الناس يسقون منه من العقرب وفي بعض النسخ يشفون منه قال الطرماح •
هل تبيد الدار بكرت ريحها • تستن في حايل رمرامها •
والرمة والرمة بالتثقيل والتخفيف موضع والرمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه جاعة اودية ابو زيد يقال رماه الله بالمرمات اذا رماه بالدواهي قال ابو مالك هي المسكتات ورمرم اذا غضب ورمرم اذا اصلح شانه والرمان معروف فعلان في قول سيبويه قال سالته عن رمان فقال لا اصرفه واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند ابي الحسن فعال يحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل الغلام والملاح والحماض وقول ام زرع فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فانما تعني انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على ظهرها نبا الكفل بها من الارض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذهب ان ولديها كان معهما رمان فكان احدهما يرمي برمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها قال ابو عبيد وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى انهما الثديان وليس هذا بموضعه الواحد رمانة والرمانة ايضا التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي
• على الدار بالرمانتين تعوج • صدور مهاري سيرهن وسيج •
ورميم من اسما القبتي وبه سميت المراة قال •
رمتني وستر الله بيني وبينها • عشية احجار الكناس رميم •
اراد باحجار الكناس رمل الكناس وارمام موضع ويرمرم جبل وربما قالوا يلملم وفي الحديث ذكر رم بضم الرا وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب

رنم

الرنيم والترنيم تطريب الصوت وفي الحديث ما اذن الله لشي اذنه لنبي حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد وترنم الحمام والمكا والجندب قال ذو الرمة

كان رجليه رجلا مقطف عجل • اذا تجاوب من برديه ترنيم •
والحمامة تترنم والمكاء في صوته ترنيم الجوهري الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا رجع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذي الرمة اذا تجاوب من برديه ترنيم وترنم الطاير في هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنمة حسنة فله ترنيم وانشد بيت ذي الرمة وقال اراد ببرديه جناحيه ولصرير يقع فيهما اذا رمض قطار وجعله ترنيما ابن الاعرابي الرنم المغنيات المجيدات قال والرنم الجواري الكيسات وقوس ترنموت لها حنين عند الرمي والترنموت ايضا ترنمها عند الانباض قال ابو تراب انشد في الغنوي في القوس • شريانة ترزم من عتق لها •
تجاوب القوس بترنموتها • تستخرج الحبة من تابوتها •
يعني حبة القلب من الجوف وقوله بترنموتها اي بترنمها الجوهري والترنموت الترنيم زادوا فيه الواو والتا كما زادوا في ملكوت الاصمعي من ابنات السهل الحربث والرنمة والترنة قال شمر رواه المسعري عن ابي عبيد الرنمة قال وهو عندنا الرتمة قال ابو منصور الرنمة من دق النبات معروف وقال ابن الاعرابي الرنمة بالنون ضرب من الشجر قال ابو منصور لم يعرف شمر الرنمة فظن انه تصحيف وصيره الرتمة والرتم من الاشجار الكبار ذوات السوق والرنمة من دق النبات

رهم

الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدايم الصغير القطر والجمع رهم ورهام قال ابو زيد من الديمة الرهمة وهي اشد وقعا من الديمة واسرع ذهابا وفي حديث طهفة ونستحيل الرهام وهي الامطار الضعيفة وارهمت السحابة اتت بالرهام وارهمت السما ارهاما انطرف وروضة مرهومة ولم يقولوا مرهمة قال ذو الرمة •
او نفحة من اعالي حنوة معج • فيها الصبا موهنا والروض مرهوم •
ونزلنا بفلان فكنا في ارهم جانبيه اي في اخصبهما والمرهم طلا يطلى به الجرح وهو الذي ما يكون من الدوا مشتق من الرهمة للينه وقيل هو معرب والرهام ما لا يصيد من الطير الازهري والرهم جاعة وبه سميت المراة رهما قال وقيل الرهام جمع رهامة قال الازهري لا اعرف الرهام قال وارجو ان يكون صحيحا وبنو رهم بطن الجوهري ورهم بالضم اسم امراة وانشد الازهري في ترجمة برعش • ان تترك العذر المكود الدايم • فاعمد برا عليش ابوها الراهم •
قال وراهم اسم محل

رهسم

رهسم في كلامه ورهسم الخبر اي منه بطرف ولم يفصح بجميعه ورهسمه مثل رهسه واتي الحجاج برجل فقال امن اهل الرس والرهمسة انت كانه اراد المسارة من اثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين رهمس وبرهسم اذا سار وساور

روم

رام الشي يرومه روما ومراما طلبه ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور قال سيبويه اما الذين راموا الحركة فانه دعاهم الى ذلك الحرص على ان يخرجوها من حال ما لزمه اسكان على كل حال وان يعلموا ان حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال وذلك اراد الذين اشموا الا ان هولا اشد توكيدا قال الجوهري روم الحركة الذي ذكره سيبويه حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال •
اان زم اجمال وفارق جيرة • وصاح غراب البين انت حزين •
قوله اان زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن اخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز ان تكون الرا الاولى ساكنة لان الها قبلها ساكن فيودي الى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير ان يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شي من لغات العرب قال وكذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانتي لا يهدي ويخصمون واشباه ذلك قال ولا معتبر بقول القرا ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطي كقراة حمزة في قوله تعالى فما اسطاعوا لان سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والمرام المطلب ابن الاعرابي رومت فلانا ورومت بفلان اذا جعلته يطلب الشي والرام ضرب من الشجر والروم شحمة الاذن وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم هو شحمة الاذن والروم جيل معروف واحدهم رومي ينتمون الى عيصو بن اسحق النبي عليه السلام وروماني بالضم اسم رجل قال الفارسي روم ورومي من باب زنجي وزنج قال ابن سيده ومثله عندي فارسي وفرس قال وليس بين الواحد والجمع الا اليا المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الها قال والرومة بغير همز الغرا الذي يلصق به ريش السهم قال ابو عبيد هي بغير همز وحكاها ثعلب مهموزة ورومة بئر بالمدينة وبئر رومة بضم الرا التي حفرها عثمان بناحية المدينة وقيل اشتراها وسبلها وقال ابو عمرو الرومي شراع السفينة الفارغة والمربع شراع الملاى ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جا المثل تسالني برامتين سلجما والنسبة اليهم رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رام هرمز

وهو بلد وان شيت هرمزي قال ابن بري قال ابو حنيفة سلجم معرب واصله بالشين قال والعرب لا تتكلم به الا بالسين غير
المعجمة وقيل لرامي لم زرعتم السلجم فقال معاندة لقوله

تسالني برامتين سلجما • يا مي لو سالت شيا امما • جاءبه الكري او تجشما •

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى رامة رامي على غير القياس قال هو على القياس قال وكذلك النسب
الى رامتين رامي كما يقال في النسب الى الزيدين زيدي قال فقوله رامي على غير قياس لا معنى له قال وكذلك
النسب الى رام هرمز رامي على القياس ورومة موضع بالسريانية ورويم اسم ورومان ابو قبيلة ورام
موضع وكذلك رامة قال زهير • لمن طلل برامة لا يريم • عفا وخلاله حقب قديم •
فاما ما انشده ثعلب من تثنية رامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذو عثانين كانه سمى كل جزء منها رامة ثم ثنى كما قالوا
تلك اجزا قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين انها تثنية سميت بها البلدة للضرورة لانهما
لو كانتا ارضين لقيل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جا الرامتان باللام قال كثير

• خليلي حثا العيس نصبح وقد بدت • لنا من جبال الرامتين مناكب •

ورام هرمز موضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيهما من اللغات والنسب اليها •

ريم الريم البراح والفعل رام يريم اذا برح يقال ما يريم يفعل ذلك اي ما يبرح ابن سيده
يقال ما رمت افعله وما رمت المكان وما رمت منه وريم بالمكان اقام به وفي الحديث انه قال
للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث اخر
فوق الكعبة ما راموا اي ما برحوا الجوهري يقال رامه يريمه ريما اي برحه يقال لا ترمه اي لا تبرحه
وقال ابن احمر • فالقى التهامي منهما بلطانه • واحلط هذا لا اريم مكانيا •
ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى
• ابانا فلا رمت من عندنا • فانا بخير اذا لم ترم •
اي لا برحت والتريم التباعد ما يريم قال ابو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم يا ريمت مكرر
قد رمت الجحاب رحت والريم المتباعد طايريم قال وغيره لا يقوله الا بحرف جحد قال وانشدني
• هل رامني احد اراد خبيطتي • ام هل بعذر ساحتي وجنابي •
يريد هل برحني وغيره ينشده ما رامني ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة والفضل
يقال لهاريم على هذا اي فضل قال العجاج • والعصر قبل هذه العصور •
• مجرسات غرة الغرير • بالزجم والريم على المزجور •
اي من زجر فعليه الفضل ابدا لانه انما يزجر عن امر تقصر منه وانشد ابن الاعرابي ايضا
• فانى كما انفى ابوك على استه • يرى ان ريما فوقه لا يعادله •
والريم الدرجة والدكان بمانية والريم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يبقى بعد ما يقسم لحم الجزور والميسر
وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فيعطاه الجزار قال اللحياني يؤتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على
وضم وقد جزاها عشرة اجزا على الوركين والفخذين والعجز والكاهل والزور والملحا والكتفين وفيهما العضدان
ثم يهلا الى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الاجزا بالسوية فان بقي عظم او بضعة فذلك الريم
ثم ينتظر به الجازر من اراده فمن نار قدحه فاخذه سب به والا فهو للجازر قال شاعر من حضرموت
• وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر • على اي بدأي يقسم اللحم يجعل •
قال ابن سيده هكذا انشده اللحياني ورواه يعقوب يوضع قال والمعروف ما انشده اللحياني ولم يرو يوضع احد
غير يعقوب قال ابن بري البيت لاوس بن حجر في قصيدة عينية وهو للطرماح الاجابي من قصيدة لامية
وقيل لابي سمر بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا انشده ابن الاعرابي وغيره وقبله
• ابوكم لئيم غير حر وامكم • بريدة ان ساتكم لا تبدل •
والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الريب
• اذا مت فاعتادي القبور وسلمي • على الريم اسقيت الغمام الغواديا •
والريم اخر النهار الى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار ريم اي عليك نهار طويل ويقال قد بقي ريم من النهار وهي الساعة
الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال • ورتيم بالساني الذي كان معي •
ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريما اقام به وريمت السحابة فاغضنت اذا دامت فلم تقلع قال ابن بري
ريم زاد في السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه قول ابي الصلت

ريم

ريم في البحر للاعدا احوالا • قال وقد يكون ريم من الريم وهو اخر النهار فكانه يريد اذاب السير في ذلك الوقت كما
يقال اوب اذا سار النهار كله وقد يكون ريم من الريم وهو البراح فكانه يريد اكثر الجولان والبراح من موضع الى
موضع والريم الظبي الابيض الخالص البياض والريم الظراب وهي الجبال الصغار والريم العلاوة بين الفودين
يقال له البرواز وريمان موضع وتريم موضع وقال •
• هل اسوة لي في رجال صرعوا • بتلاع تريم هامهم لم تقبر •
ابو عمرو ومريم مفعل من رام يريم وفي الحديث ذكر ريم بكسر الرا اسم موضع قريب من المدينة •

فصل الزاي زأم

زئم الرجل زأما فهو زئم وازدأم فزع واشتد ذعره وزأمه هو ذعره ورجل زئم فزع ورجل مزآم وهو
غاية الذعر والفزع وزأم به وزأمه اذا صاح به وزئم اي ذعر على ما لم يسم فاعله وازأمته على الامر اي اكرهته
مثل اذأمته وما زأم لي فلان زأمة اي طرح كلمة لا ادري احق هي ام باطل ويقال ما يعصيه زأمة اي كلمة وزأم
الرجل يزأم زأما وزؤاما مات موتا وحيا هذه عن اللحياني وموت زؤام عاجل وقيل سريع مجهز وقيل كريه
وهو امح وتصيبت منه زأمتي كهمتي اي حاجتي ابن شميل في كتاب المنطق له زأمت الطعام زأما قال
والزأم ان يملا بطنه وقد اخذ زأمته اي حاجته من الشبع والراي وقد اشترى بنو فلان زأمتهم من الطعام
اي ما يكفيهم سنتهم وزأمت اليوم زأمة اي اكلة والزأم شدة الاكل وفي الصحاح والزأمة شدة الاكل والشرب وقال
• ما الشرب الا زأمات فالصدر • وازأمت الجرح بدمه اي غرته حتى لزقنا جلدته بدمه ويبس
الدم عليه وجرح مزآم قال ابو منصور هكذا قال ابن شميل ازأمت الجرح بالزاي وقال ابو زيد في كتاب الهمز
ارأمت الجرح اذا داويته حتى يبرا رأما بالرا قال والذي قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذي ذهب اليه
وقال ابو زيد ازأمت الرجل على امر لم يكن من شانه ازآما اذا اكرهته عليه قال ابو منصور وكان ازآم
الجرح في قول ابن شميل اخذ من هذا قال ابن شميل وزأمة القر وهو ان يملاجوفه حتى يرعد منه ويأخذه
كذلك قل وقفه اي رعد ويقال ما عصيته زأمة ولا وشمة والزأمة الصوت الشديد وما سمعت له زأمة
اي صوتا واصبحت وليس بها زأمة اي شدة الريح عن ابن الاعرابي كانه اراد اصبحت الارض والبلدة او
الدار الفرا الزؤاري الرجل الفتال من الزؤام وهو الموت **زجم** الزجم ان تسمع شيا من الكلمة
الخفية وما تكلم بزجمة اي ما نبس بكلمة وما سمعت له زجمة ولا ازجمة اي نبسة وسكت فما زجم
بحرف اي ما نبس وما زجم الي كلمة يزجم زجما اي ما كلمني بكلمة وما عصيته زجمة منه وزجم له بشي
ما فهمه والزجمة بالفتح الصوت بمنزلة النامة يقال ما عصيته زجمة ولا نامة ولا زأمة ولا
وشمة اي ما عصيته في كلمة ويقال ما يعصيه زجمة اي شيا والزجوم القوس ليست بشديدة الارنان
وقوس زجوم ضعيفة الارنان قال ابو النجم • فظل يمطو عطفا زجوما • قال •
• بان يعاطي فرجا زجوما • وقال ابو حنيفة قوس زجوم حنون والقولان متقاربان
وبعير ازجم لا يرغو وقيل هو الذي لا يفصح بالهدير وقد يقال بالسين • الاحمر بعير ازجم واسجم وهو الذي
لا يرغو قال شمر الذي سمعته بعير ازجم قال وليس بين الازجم والازجم الا تحويل البا جيما والعرب تحمل
الجيم مكان البا لان مخرجهما من شجر الفم وشجر الفم الهوا وخرق الفم الذي بين الحنكين والزجوم الناقة
السيئة الخلق التي لا تكاد ترأم سقبا غيرها ترتاب بشمه وانشد بعضهم
• كما ارتاب في انف الزجوم شميمها • وربما اكرهت حتى ترامه فتدر عليه قال الكميت
• ولم احلل بصاعقة وبرق • كما درت لحالبها الزجوم •
واجلت اذا اصابت الربيع فانزلت اللبن تقول لم اعطهم من الكره على ما يريدون كما تدر الزجوم على الكره
زحم الزحم ان يزحم القوم بعضهم بعضا من كثرة الزحام اذا ازدحموا والزحمة الزحام وزحم
القوم بعضهم بعضا يزحمونهم زحما وزحاما ضايقوهم وازدحموا وتزاحموا تضايقوا وزحمته وزاحمته
والامواج تزدحم وتتزاحم تلتطم والزحم المزدحمون قال الشاعر
• جا يزحم مع زحم فازدحم • تزاحم الموج اذا الموج التطم •
ابن سيده جا بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمسين وزاحمها بالهاء اذا بلغها وكذلك حباها ورجل
مزحم كثير الزحام او شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لنجد بني ذا منكب مزحم وركن مدعم
وراس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم قال الازهري عن ابن الاعرابي والفيل والثور ذو الغزنبين

وفي المحكم المنكر القرينين يكنيان بمزاحم وفي الحكم بابي مزاحم وابو مزاحم اول خاقان ولي الترك وقاتل العرب
وزحم ومزاحم اسمان وزحم من اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكاها ثعلب قال ابن سيده والمعروف رحم •

زخم الزخمة الرائحة الكريهة وطعام له زخمة يقال انا باطعام فيه زخمة اي رائحة كريهة
لحم زخم دسم خبيث الرائحة وقيل هو ان يكون نمشا كثير الدسم فيه زهومة وخص بعضهم به لحوم السباع قال
لا تكون الزخمة الا في لحوم السباع والزهمة في لحوم الطير كلها وهي اطيب من الزخمة وقد زخم زخما وفيه
زخمة ابن بزرج ازخم اللحم واسخم والزخمة نتن العرض وزخمه يزخمه زخما دفعه دفعا شديدا والزخم
موضع قال ابن الاثير وورد في الحديث ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب ... الازهري الخرما
الناقة المشقوقة الحجابة وهو المنخر قال والزخما المنتنة الرائحة

زرم الزرم من السنانير والكلاب ما يبقى جعره في دبره وزرم الكلب والسنور زرما فهو زرم بقي جعره في دبره وبذلك سمي السنور ازرم
وزرم البيع اذا انقطع وزرم الشيء يزرمه زرما وازرمه وزرمه قطعه قال ساعدة بن جؤية

• إني لاهواك حبا غير ما كذب • ولو نأيت سوانا في النوى حججا •
• حب الضريك تلاد المال زرمه • فقر ولم يتخذ في الناس ملتجا •

اراد قطع عنه الخير وزرم دمعه وبوله وحلقته وكلامه وازرأم انقطع وكل ما انقطع فقد زرم وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالحسن بن علي عليهما السلام فوضع في حجره فبال فاخذ فقال
لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعي الازرام القطع اي لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث
الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازرمت بولك وازرمه غيره اي
قطعه قال عدي • او كماء المثمود بعد جمام • زرم الدمع لا يؤوب نزورا •
قال فالزرم القليل المنقطع ابو عمرو الزرم الناقة التي تقطع بولها قليلا قليلا يقال لها اذا فعلت ذلك قد
اوزعت واوشعت وشلشلت وانغضت وازرمت الجوهري زرم البول بالكسر اذا انقطع وكذلك كل شيء ولي
وازرمه غيره وازرأم غضب فهو مزرئم ذكره ابو زيد في كتاب الهمز والزرم الولاد وقد زرمت
به زرما ولدته انشد ابن بري لابي الورد الجعدي •

• الا لعن الله التي زرمت به • فقد ولدت ذا نملة وغوائل •

والزريم الذليل القليل الرهط ابن الاعرابي رجل زرم ذليل قليل الرهط قال الاخطل

• لولا ابلا وكم في غير وحدة • اذا الغمت مقام الخائف الزرم •

الاصمعي الزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره وانشد بيت ساعدة بن جؤية الاصمعي المزرئم المتقبض
الزاي قبل الراء وقد ازرأم ازرئماما انشد ابن بري للاخطل •

• تغدي اذا اصبحت من قبل ادرعها • وتزرئم اذا ما بلها المطر •

قال وقال اخر في المزرئم الساكت • الفيته غضبان مزرئما •
• لا يبسط الكف ولا اخضما • والزرم الذي لا يثبت في مكان قال ساعدة بن جؤية
• موكل بشدوف الصوم يرقبها • من المغارب مخطوف الحشى زرم •

والمزرئم والزرءم ميم المتقبض الاخير عن ثعلب وقال ابو عبيد والمزرئم المقشعر المجنح الراء قبل الزاي
قال والصواب المزرئم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة وسأل ابو زيد في المقشعر المجنح انه مزرئم
او مرزئم

زردم زردمه خنقه وزردته كذلك وزردمه عصر حلقه والزردمة الغلصمة وقيل هي
فارسية وقيل الزردمة من الانسان تحت الحلقوم واللسان مركب فيها وقيل الزردمة الابتلاع
والازدرام الابتلاع

زرقم التهذيب في الرباعي الاصمعي ومما زادوا فيه الميم زرقم للرجل الازرق
الليب اذا استدت زرقة عين المراة قيل لها الزرقا زرقم وقال بعض العرب زرقا زرقم تبدي بها زرقم تحت
الغمم والميم زائدة

زذم ابن بري خاصة قال ماء زذم وزذام بين الملح والعذب

زعم قال الله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقال تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم الزعم والزعم والزعم ثلاث
لغات القول زعم زعما وزعما وزعما اي قال وقيل هو القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد ابن الاعرابي
لامية في الزعم الذي هو حق • واني ادين لكم انه • سيجزيكم ربكم ما زعم •
وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فانما يقال ذلك لامر يستيقن انه حق
واذا شك فيه فلم يدر لعله كذب او باطل قيل زعم فلان قال وكذلك تفسير هذه الاية فقالوا هذا لله بزعمهم
اي بقولهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه يزعمه والزعم تميمية والزعم حجازية واما قول النابغة

زعم

• زعم الهمام بان فاها بارد • وقوله • زعم الغراب بان رحلتنا غدا •
وقد تكون الباء زائدة كقوله • سود المحاجر لا يقران بالسور • وقد تكون زعم ههنا في معنى شهد فعداها
بما تعدي به شهد كقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا وقالوا هذا ولا زعمتك ولا زعماتك يذهب الى رد قوله
قال الازهري الرجل من العرب اذا حدث عمن لا يحقق قوله يقول ولا زعماته ومنه قوله

• لقد خط رومي ولا زعماته • وزعمتني كذا تزعمني زعما ظنني قال ابو ذؤيب
• فان تزعميني كنت اجهل فيكم • فاني شريت الحلم بعدك بالجهل •

وتقول زعمتني اني لا احبها وزعمتني لا احبها يجيء في الشعر فاما في الكلام فاحسن ذلك ان يوقع الزعم على ان
دون الاسم والتزعم التكذب وانشد • ايها الزاعم ما تزعما •
وتزاعم القوم على كذا تزاعما اذا تضافروا عليه قال واصله انه صار بعضهم لبعض زعيما وفي قوله زاعم اي لا يوثق به
قال الازهري الزعم انما هو في الكلام يقال امر فيه مزاعم اي امر غير مستقيم فيه منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال
للامر الذي لا يوثق به مزعم اي يزعم هذا انه كذا ويزعم هذا انه كذا قال ابن بري الزعم يأتي في كلام العرب على
اربعة اوجه يكون بمعنى الكفالة والضمان شاهده قول عمر بن ابي ربيعة

• قلت كفي لك رهن بالرضا • وازعمي يا هند قالت قد وجب •

وازعمي اي اضمني وقال النابغة يصف نوحا • نودي قم واركبن باهلك •
• ان الله موف للناس ما زعما • زعم هنا فسر بمعنى ضمن وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى
الوعد قال عمرو بن شاس • وعاذلة تخشى الردى ان يصيبني •
• تروح وتغدو بالملامة والقسم • تقول هلكنا ان هلكت وانما •
• على الله ارزاق العباد كما زعم • وزعم هنا بمعنى قال ووعد ويكون بمعنى القول والذكر قال
ابو زبيد الطائي • يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا • حقا وماذا يرد اليوم تلهيفي •
• ان كان معنى وفود الناس راح به • قوم الحجف في الغار منخرف •
المعنى ان كان الذي قالوه حقا لانه سمع من يقول حمل عثمان على النعش الى قبره قال المثقب العبدي
• وكلام سيئ قد وقرت • اذني عنه وما بي من صمم •
• فتصاممت لكيما لا يرى • جاهل اني كما كان زعم • وقال الجميح
• انتم بنو المراة التي زعم الناس عليها في الغي ما زعموا •
ويكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
• فذق هجرها قد كنت تزعم انه • رشادا الا يا ربما كذب الزعم •

فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن وبيت عمر بن ابي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت ابي زبيد لا يحتمل سوى القول وما سوى
ذلك على ما فسر وحكى ابن بري ايضا عن ابن خالويه الزعم يستعمل فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال
بعض المفسرين الزعم اصله الكذب قال ولم يجي فيما يحمد الا في بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر انه روي
لامية بن ابي الصلت وذكر ايضا بيت عمرو بن شاس ورواه لمضرس قال ابو الهيثم تقول العرب قال انه وتقول زعم انه
فكسروا الالف مع قال وفتحوها مع زعم لان زعم فعل واقع بها اي بالالف متعد اليها الا ترى انك تقول زعمت عبد الله
قائما ولا تقول قلت زيدا خارجا الا ان تدخل حرفا من حروف الاستفهام فتقول هل تقول فعلت كذا ومتى تقول في خارجا
وانشد • قال الخليط غدا تصدعنا • فمتى تقول الدار تجمعنا •

ومعناه فمتى تظن ومتى تزعم والزعوم من الابل والغنم التي يشك في سمنها فتغبط بالايدي وقيل الزعوم التي يزعم الناس
انها نقيا قال الراجز • وبلدة تجهم الجهوما • زجرت فيها عيهلا رسوما • مخلصة الانقا او زعوما •
قال ابن بري ومثله قول الاخر • واننا من مودة السعد • كمن طلب الاهالة في الزعوم •
وقال الراجز • ان قصاراك على زعوم • مخلصة العظام او زعوم •
المخلصة التي قد خلص نقيها وقال الاصمعي الزعوم من الغنم التي لا يدرى ابها شحم ام لا ومنه قيل فلان مزاعم اي
لا يوثق به والزعوم القليلة الشحم وهي الكثيرة الشحم وهي المزعمة فمن جعلها القليلة الشحم فهي المزعومة وهي التي اذا
اكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخا ازعمت انها سمينة قال ابن خالويه لم يجي زعم في كلامهم الا في قولهم زعمت
القلوص او الناقة اذا ظن ان في سنامها شحما ويقال ازعمتك الشيء اي جعلتك به زعيما والزعيم الكفيل زعم به
يزعم زعما وزعامة اي كفل وفي الحديث • الدين مقضي والزعيم غارم • والزعيم الكفيل والغارم الضا[من]
قال الله تعالى وانا به زعيم قال الواحد جميعا معناه وانا به كفيل ومنه حديث علي رضوان الله عليه ذمتي رهينة وانا بها زعيم

ن زعماتك صح

من

وزعمت به ازعم زعما وزعامة اى كفلت وزعيم القوم رئيسهم وسيدهم وقيل رئيسهم المتكلم عنهم ومدرههم والجمع زعما
والزعامة السيادة والرياسة وقد زعم زعامة قال الشاعر
• حتى اذا رفع اللواء رايته • تحت اللواء على الخميس زعيما •
والزعامة السلاح وقيل الدرع او الدروع والزعامة المال افضله واكثره من الميراث وغيره وقول لبيد
• تطير عدايد الاشراك شفعا • ووترا والزعامة للغلام
فسره ابن الاعرابى فقال الزعامة هنا الدرع والرياسة والشرف وفسره غيره بانه افضل الميراث وقيل يريد
السلاح لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون الابنة وقوله شفعا ووترا يريد قسمة
الميراث للذكر مثل حظ الانثيين واما الزعامة وهى السيادة او السلاح فلا ينازع الورثة فيها الغلام
اذ هى مخصوصة به والزعم بالتحريك الطمع زعم بالكسر يزعم زعما وزعما طمع قال عنترة
• علقتها عرضا واقتل قومها زعما • ورب البيت ليس بمزعم
اى ليس بمطمع قال ابن السكيت كان حبها عرضا من الاعراض اعترضنى من غير ان اطلبه فيقول علقتها وانا اقتل قومها فكيف
احبها وانا اقتلهم ام كيف اقتلهم وانا احبها ثم رجع على نفسه مخاطبا لها فقال هذا فعل ليس بفعل مثلى ويقال زعم
فلان فى غير مزعم اى طمع فى غير مطمع ويقال زعم فى غير مزعم اى طمع فى غير مطمع قال الشاعر
• له ربقة قد احرمت حل ظهره • فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم
وامر مزعم اى مطمع وازعمه اطمعه شواء زعم وزعم مرش كثير الدسم سريع السيلان على النار وازعمت الارض طلع اول
نبتها عن ابن الاعرابى وزاعم وزعيم اسمان والمزعامة الحية والزعموم العى والزعمى الكاذب والزعمى الصادق
والزعم الكذب قال الكميت • اذا الاكام اكتست مآليها • وكان زعم اللوامع الكذب
يريد السراب والعرب تقول اكذب من يلمع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم والتزاعم اكثر
ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدى يصف نوحا وقد تقدم
نهذا معناه التحقيق قال الكسائى اذا قالوا عزمة صادقة لا تيتك رفعوا وحلفة صادقة لا قومن
قال وينصبون يمينا صادقة لا فعلن وفى الحديث انه ذكر ايوب عليه السلام قال كان اذا مر برجلين
يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما
وقال الزمخشرى معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اى
على وجه الاستغفار وفى الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن
فى حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضى اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه
من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه
وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وفى حديث المغيرة زعيم الانفاس
اى موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتحسس كلام
الناس ويعيبهم بما يسقطهم قال ابن الاثير والزعيم هنا بمعنى الوكيل **زغم** تزغم الجمل هدر رغاءه
فى لهازمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزغم الرجل اذا تكلم تكلم المتغضب مع تغضب والتزغم
التغضب وتزمزم للشفة فى برطه وتزغمت الناقة وقال ابو عبيد التزغم التغضب مع كلام وقيل
مع كلام لا يفهم وقال غيره التزغم صوت ضعيف قال البعيث
• وقد خلفت اسرابحون من القطا • زواحف الا انها تتزغم •
وقيل التزغم التغضب بكلام وغير كلام انشد ابن الاعرابى
• فاصبحن ما ينطقن الا تزغما • على اذا ابكى الوليد ولبد •
يصف جوزهن اى انه اذا ابكى صبى صبيا غضبن عليه تحنا وقال ابو وجزة يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة
بين نوق • فجاء وجاءت بينهن وانه • ليمسح ذفراها تزغم كالفحل •
قال الاصمعى تزغمها صياحها وحدتها وانما يمسح ذفراها ليسكنها والتزغم حنين خفى كحنين الفصيل قال لبيد
• فابلغ بنى بكر اذا ما لقيتها • على خير ما يلقى به من تزغما •
ويروى بالراء التهذيب واما التزغم بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام وتزغم الفصيل حن حنينا
خفيفا ورجل زغوم عيى اللسان وزغيم طائر وقيل بالراء وزغمة موضع عن ابن الاعرابى وروى البيت
الذى فى زغب • عليهن اطراف من القوم لم يكن • طعامهم حبا بزغمة اسمرا •
وهو بزغبة بالباء فى رواية ثعلب •

زغلم

زغلم لابد خلك من ذلك زغلمة اى لا يحيكن فى صدرك من ذلك شك ولا وهم ولا غيره ذكره ابو زيد وقع فى قلبى لدر زغلمة كقولك
زقم الازهرى الزقم الفعل من الزقوم والازدقام كالابتلاع ابن سيده ازدقم الشىء وتزقمه ابتلعه والتزقم التلقم
قال ابو عمرو الزقم واللقم واحد والفعل زقم يزقم ولقم يلقم والتزقم كثرة شرب اللبن والاسم الزقم ابن دريد يقال
تزقم فلان اللبن اذا افرط فى شربه وهو يزقم اللقمة زقما اى يبلعها وزقم اللقمة زقما بلعها وازقمه الشىء اى ابلعه اياه الجوهرى
الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم اكله ابن سيده والزقوم طعام اهل النار قال وبلغنا انه لما نزلت اية
الزقوم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم تعرفه قريش فقال ابو جهل ان هذا لشجر ما ينبت فى بلادنا فمن منكم
من يعرف الزقوم فقال رجل قدم عليهم من افريقية الزقوم بلغة افريقية الزبد بالتمر فقال ابو جهل
يا جارية هاتى لنا تمرا وزبدا نزدقمه فجعلوا يأكلون منه ويقولون افبهذا يخوفنا محمد فى الاخرة
فبين الله تبارك وتعالى ذلك فى اية اخرى فقال فى صفتها انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه
رؤس الشياطين وقال تعالى والشجرة الملعونة فى القران الازهرى وافتتن بذكر هذه الشجرة جماعات
من مشركى مكة فقال ابو جهل ما نعرف الزقوم الا اكل التمر بالزبد فقال لجاريته زقمينا وقال رجل اخر
من المشركين كيف يكون فى النار شجر والنار تأكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة فى القران اى وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وكان ابو جهل ينكر
ان يكون الزقوم من كلام العرب ولما نزلت ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال يا معشر قريش هل تدرون
ما شجرة الزقوم التى يخوفكم بها محمد قالوا هى العجوة فانزل الله تعالى انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها
كانه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة اجوبة احدها ان تشبه طلعها فى قبحه رؤس الشياطين
لانها موصوفة بالقبح وان كانت غير مشاهدة فيقال كانه راس شيطان اذا كان قبيحا الثانى ان الشيطان ضرب
من الحيات قبيح الوجه وهو ذو عرف الثالث انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى
من ازد السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها لا شوك لها ذفرة مرة لها كعابر فى سوقها كثيرة ولها
وريد ضعيف جدا عرسه النحل ونورها ابيض وراس ورقها قبيح جدا والزقوم كل طعام يقتل عن ثعلب والزقمة
الطاعون عنه ايضا وفى صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى الدنيا الزقوم ما وصف الله فى كتابه
فقال انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم قال هو فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط والزلقوم باللام الحلقوم
زكم الزكمة والزكام الارض وقد زكم وزكمه الله وزكم بنطفته رمى بها الجوهرى الزكام معروف
وزكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم بنى على زكم ابو زيد رجل مزكوم وقد زكمه الله وكذلك قال الاصمعى قال ولا يقال
انت ازكم منه وكذلك كلما جاء على فعل فهو مفعول لا يقال ما ازهاك وما ازكمك والزكام ماخوذ من الزكم والزكب
وهو الملء يقال زكم فلان وملئ بمعنى واحد والزكمة اخر ولد الرجل والمراة وفلان زكمة ابويه اذا كان اخر ولدهما
والزكمة بالفتح النسل عن ابن الاعرابى وانشد • زكمة عمار بنو عمار مثل الخراقيص على حمار •
وانشده يعقوب زكمة عمار وهو الام زكمة فى الارض اى الام شئ لفظه شئ كركبه وقال يعقوب هو الام زكمة
كركبة ابن الاعرابى يقال زكمت به امه اذا ولدته سرحا وقربة مزكومة مملوءة **زلم** الزلم والزلم
القدح الذى لا ريش عليه والجمع ازلام الجوهرى الزلم بالتحريك القدح قال الشاعر
• بات يقاسيها غلام كالزلم • ليس براعى ابل ولا غنم •
قال وكذلك الزلم بضم الزاى والجمع الازلام وهى السهام التى كان اهل الجاهلية يستقسمون بها وزلم القدح
سواه ولينه وزلم الرحى اذا ادارها واخذ من حروفها وسواها قال ذو الرمة
• تفض الحصى عن مجمرات وقيعة • كارحاء رقد زلمتها المناقر •
شبه خف البعير بالرحا اى قد اخذت المناقر والمناقل من حروفها وسوتها وزلمت الحجر اى قطعته واصلحته
للرحى قال وهذا اصل قولهم هو العبد زلمة وقيل كلما حذق واخذ من حروفه فقد زلم ويقال قدح مزلم
وقدح زليم اذا طر واجيد قده وصنعته وعصى مزلمة وما احسن ما زلم سهمه وفى التنزيل العزيز
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال الازهرى رحمه الله الاستقسام مذكور فى موضعه والازلام
كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها امر ونهى وافعل ولا تفعل قد زلمت وسويت ووضعت
فى الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا اراد رجل سفرا او نكاحا اتى السادن وقال اخرج لى
زلما فيخرجه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج قدح النهى قعد
عما اراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا اراد الاستقسام اخرج احدهما
قال الحطيئة يمدح ابا موسى الاشعرى • • •

• لم يزجر الطير ان مرّت به سنحا • ولا يفيض على قسم بازلام • وقال طرفة
• اخذ الازلام مقتسما • فاتى اغواهما زلمه •
ويقال مرّ بنا فلان يزلم زلمانا ويجدم جدمانا وقال ابن السكيت في قوله
• كانها ربابيح بين او فدار مزلّم • قال الربابيح القرود العظام واحدها رُبّاح والمزلّم القصير
الذنب ابن سيده والمزلّم من الرجال القصير الخفيف الظريف تشبيها بالقدح الصغير وفرس مزلّم مقدّد
الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة وللمراة التي ليست بطويلة رجل مزلّم وامراة مزلّمة
مثل مقدّدة وزلّم غذاءه اساءه فصغّر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زُلمة عن ابن الاعرابي
اللحياني وزُلْمه وزَلَمه وزُلَمه اي قدّه قدّ العبيد وحذوه وحذوه وقيل معناه كانه يشبه العبد حتى
كانه هو عن اللحياني قال يقال ذلك في النكرة وكذلك في الامة وفي الصحاح اي قدّ قدّ العبد ويقال
هذا العبد زلما اي قدّا وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلّم قليل وزلّمت عطاءه قللته
والمزلّم الرجل القصير ابن الاعرابي المزلّم والمزنّم الصغير الجثة والمزلّم السيّئ الغذاء والزلمة هنة
معلقة في حلوق الشاة فاذا كانت في الاذن فهي زنمة وقيل هنتها وانشد
• بات يقاسيها غلام كالزلم • وقال الليث الزلمة تكون للمعزى في حلوقها متعلقة كالقرط
ولها زلمتان واذا كانت في الاذن فهي زنمة بالنون والنعت ازلم وازنم والانثى زلما وزنما والمزنّم
المقطوع طرف الاذن والمزلّم والمزنّم من الابل الذي تقطع اذنه ويترك له زلمة او زنمة قال ابو عبيد
وانما يفعل ذلك بالكرام منها وشاة زلما مثل زنما والذكر ازلم ابن شميل ازدلم فلان راس فلان
اي قطعه وزلم الله انفه وازلام البقر قوائمها قيل لها ازلام للطافتها شبهت بازلام القداح والزلم والزُلم الظلف
الاخيرة عن كراع والجمع ازلام وخص بعضهم به اظلاف البقر والزلم الزمع الذي خلف الاظلاف والجمع ازلام قال
• تزل على الارض ازلامه • كما زلت القدم الازحه •
الازحة الكثيرة لحم الاخمص شبهها بازلام القداح واحدها زلم وهو القدح المبري وقال الاخفش واحد الازلام
زلم وزُلم وفي حديث الهجرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام وهي
القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما
ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله والازلم الجذع الدهر وقيل
الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلايا والمنايا وقال يعقوب سمي بذلك لان المنايا منوطة
به تابعة له قال الاخطل • يا بشر لو لم اكن منكم بمنزلة • القى علي يديه الازلم الجذع •
وهو الازنم الجذع لمن قالها بالنون فمعناه ان المنايا منوطة به اخذها من زنمة الشاة ومن قال الازلم اراد
خفتها قال ابن بري وقال عباس بن مرداس • اني ارى لك اكلا لا يقوم به •
• من الاكولة الا الازلم الجذع • قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامري يقول لابي خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب واصل الازلم الجذع الوعل ويقال للوعل ازلم وقال
• لو كان حي ناجيا لنجا • من يومه المزلم الاعصم •
وقد ذكر ان الوعول والظبا لا يسقط لها سن فهي جذعان ابدا وانما يريد ان الدهر على حال واحدة وقالوا
اودى به الازلم الجذع والازنم الجذع اي اهلكه الدهر ويقال ذلك لما ولّى وفات ويئس منه ويقال لا آتيه الازلم
الجذع اي لا آتيه ابدا ومعناه ان الدهر باق على حاله لا يتغير على طول اناه فهو ابدا جذع لا يسن والزلما الاروية
وقيل انثى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الانا ملاه هذه عن ابي حنيفة وزلمت الحوض فهو مزلوم اذا ملاته وقال
• جابية كالثغب المزلوم • ابو عمرو الازلام الوبار واحدها زلم وقال نخيف •
• يبيت مع الازلام في راس حالق • ويرتاد مالم يختزره المخاوف •
وفي حديث سطيح ام فاد فازلمّ به شاو العنن • قال ابن الاثير فازلمّ اي ذهب مسرعا والاصل فيه
ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا وقيل ازلأمّ
قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه وزلم وزلام اسمان وازلأمّ القوم ازلئماما
ارتحلوا قال العجاج • واحتملوا الامور فازلأمّوا • والمزلئمّ الذاهب الماضي وقيل هو المرتفع في
سير او غيره قال كثير • تارضن اخفاف المناخة منهم • مكان التي قد بعدت فازلأمّت •
اي ذهبت فمضت وقيل ارتفعت في سيرها ويقال للرجل اذا نهض فانتصب قد ازلأمّ
وازلأمّ النهار اذا ارتفع وازلأمّت الضحى انبسطت الجوهري ازلأمّ القوم ازلئماما اي ولّوا

سه

سراعا وازلأمّ الشيء انتصب وازلأمّ النهار اذا ارتفع ضحاؤه وقيل في شاو العنن انه اعتراض الموت على الخلق
زلقم الزلقوم الحلقوم في بعض اللغات والزلقوم خرطوم الكلب والسبع وزلقم اللقمة بلعها الاصمعي مقمة الشاة ومنهم
من يقول مقمة وهو من الكلب لزلقوم قال ابن الاعرابي زلقوم الفيل خرطومه ابن بري الزلقمة الاتساع ومنه سمي
البحر زلقما وقلزما عن ابن خالويه **زهم** المزهم المتسرع وقال ابن الانباري المزهم الخفيف وانشد
من المزهمين الليل كانهم اذا احتضر القوم الخوان على وتر **زمم** زم الشيء يزمه زما فانزم شده والزمام ما زم به والجمع ازمة والزمام
الحبل الذي يجعل في البرة والخشبة وقد زم البعير بالزمام الليث الزم فعل من الزمام يقول زممت الناقة ازمها
زما ابن السكيت الزم مصدر زممت البعير اذا علقت عليه الزمام الجوهري الزمام الخيط الذي يشد في البرة او في
الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما وزمام النعل ما يشد به الشسع تقول زممت
النعل وزممت البعير خطمته وفي الحديث لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه
من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وقول الشاعر
• يا عجبا وقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق ارنبا •
• خاطمها زأمها ان تذهبا • فقلت اردفني فقال مرحبا •
اراد زامها فحرك الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسوءادّت بمعنى اسودّت وزم الجمال شدد
للكثرة وقوله ام خلف للخثعمية • فليت سماكيا يحار ربابه •
• يقاد الى اهل الغضا بزمام • انما اراد ان تملك الريح السحاب وتصرفها اياه ابن سيده حتى كان
الريح تملك هذا السحاب فتصرفه بزمام منها ولو اسقطت قوله بزمام لتنقص دعاؤها لانها اذا لم تملكه
امكنه ان ينصرف الى غير تلقا اهل الغضا فيذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس هنالك زمام البتة الا
ضرب الزمام مثلا لملك الريح اياه فهو مستعار اذ الزمام المعروف مجسم والريح غير مجسم وزم البعير بانفه
زما اذا رفع راسه من الم يجده وزم براسه زما رفعه والذئب ياخذ السخلة يحملها ويذهب بها زاما اي رافعا
بها راسه وفي الصحاح فذهب بها زاما راسه اي رافعا يقول زمتها الذئب وازدمها بمعنى ويقال فلان ازدم سخلة فذهب
بها ويقال ازدم الشيء اليه اذا مده اليه ابو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم يزم اذا تقدم وقيل اذا تقدم
في السير وانشد • ان احضروا ان زم بالانف بازاه • وزم الرجل بانفه اذا شمخ وتكبر فهو زام وازلم وازدم كلاهما
اذا تكبر وقوم زُمّم اي شمّخ بانوفهم من الكبر قال العجاج
• اذ بذخت اركان عز فدعم • ذي شرفات دوسري مرجم •
• شداخة تنفذح هام الزمم • ومن شعر يقدع بالياء وفي الحديث انه تلى القران في عبد الله بن ابي
وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع وزم بانفه يزم زما
تقدم وزمت القربة زموما امتلات وقالوا لا ولا الذي وجهي زم بيته ما كان كذا وكذا اي مقابله وتجاهه قال ابن
سيده اراه لا يستعمل الا ظرفا وامري من فلان زمم اي هين لم يجاوز القدر عن اللحياني وقيل اي قصد كما يقال امم وامر
زمم وامم ومم دا اي متقارب وداري من داره زمم اي قريب والزمام مشدد العشب المرتفع من اللعاع والزميم ليلة
من ليالي المحاق والازميم من اسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب والازميم الهلال اذا دق في اخر الشهر واستقوس قال
وقال ذو الرمة او غيره • قد اقطع الخرق بالخرقا لاهية • كانما آلها في الآل ازميم •
شبه شخصها فيما تشخص من الال بالهلال في آخر الشهر لضمرها والازميم موضع والزمزمة تراطن العلوج عند الاكل وهم صموت
لا يستعملون اللسان ولا الشفة في كلامهم لكنه صوت تديره في خياشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض والزمزمة
من الصدر اذا لم يفصح وزمزم العلج اذا تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق فمه قال الجوهري الزمزمة كلام المجوس عند اكلهم وفي
حديث عمر رضي الله عنه كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة قال هو كلام يقولونه عند اكلهم بصوت
خفي وفي حديث قباث بن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي
لا يكاد يفهم ومن امثالهم حول الصليان الزمزمة والصليان من افضل المرعى يضرب مثلا للرجل يحوم حول الشيء
ولا يظهر مرامه واصل الزمزمة صوت المجوسي يقال زمزم وزهزم والمعنى في المثل ان ما تسمع من الاصوات والجلب
لطلب ما يوكل ويتمتع به وزمزم اذا حفظ الشيء والرعد يزمزم ثم يهدهد قال الراجز
• يهدهن السحر والعلاجم • هدّك هد الرعد ذي الزمازم •
والزمزمة صوت الرعد ابن سيده وزمزمة الرعد تتابع صوته وقيل هو احسنه صوتا واثبته مطرا قال ابو حنيفة
الزمزمة من الرعد ما لم يعل ويفصح وسحاب زمزام والزمزمة الصوت البعيد تسمع له دويا والعصفور يزمزم بصوت له
ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك ابو عبيد وفرس مزمزم في صوته اذا كان يطرب فيه وزمازم النار

وزمه

اصوات لهما قال ابو صخر الهذلي • زمازم فوارس النار شاصب • والعرب تحكي عزيف الجن بالليل في الفلوات
بزيزيم قال رؤبة • تسمع للجن به زيزيما • وزمزم الاسد صوت وتزمزمت الابل هدرت والزمزمة بالكسر الجماعة من الناس
وقيل هي الخمسون ونحوها من الناس والابل وقيل هي الجماعة ما كانت كالصمصمة والجمع زمازم قال
الاصمعي فاذا تبينتها احببت ان لا يجعل لاحد منها بين صاحبه والجمع زمزم قال
• اذا اتاني زمزم لزمزم • من كل جيش عتد عرمرم •
• وحارم متوار العجاج الاقتم • نضرب راس الابلخ العشمشم • وفي الصحاح •
• اذا اتاني زمزم من زمزم • قال ابن بري هو لابي محمد الفقعسي وقبله •
• من ويران هبرات الالحم • وقال سيف بن ذي يزن •
• قد صبحتهم من فارس عصب • هربزها تغلم وزمزمها •
والزمزمة القطعة من السباع او الجن والازمزم والزمزيم الجماعة من الابل اذا لم يكن فيها صغار قال نصيب
• يعل بنيها المحض من بكراتها • ولم يختلب زمزيمها المتخرتم •
ويقال مائة من الابل زمزوم مثل الجرجور وقال الشاعر
• زمزوم هاجلتها الكبار • وما زمزم وزمازم كثير وزمزم بالفتح بير بمكة ابن الاعرابي هي زمزم وزمم
وزمزم وهي الشباعة وهزمة الملك وركضة جبريل لبئر زمزم التي عند الكعبة قال ابن بري لزمزم اثنا عشر اسما
زمزم • مكتومة • مضنونة • شباعة • سقيا الرواء • ركضة جبريل • هزمة جبريل • شفا سقم •
• طعام طعم • حفيرة عبد المطلب • ويقال ماء زمزم وزمزام وزموازم وزوزم اذا كان بين الملح
والعذب وزمزم وزوزم عن ابن خالويه او زمزام عن الفراء وزاد وزمازم قال وقال ابن خالويه الزمزام العيكت
الرعاد وانشد • سقى اتله بالفرق فرق حنوس من الصيف زمزام العشيق صدوق •
وزمزم وعبيطل اسمان لناقة وقد تقدم في اللام وانشد ابن بري لشاعر •
• باتت تباري شمشمان ذبلا • فهي تسمى زمزما وعبيطلا •
وزمم بالضم موضع قال اوس بن حجر • كان تجيبا دهن برعن زمم •
• جواد قد اطاع له الوراق • وقال الاعشى •
• ونظرة عين على غرة • محل الخليط بصحراء زمم •
يقول ما كان هواها الا عقوبة قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلانه معطوف على منصوب في بيت قبله وهو
• وما كان ذلك الا الصبا • والا عقاب امرئ قد اثم •
قال ومن خفض لنظرة وهي رواية الاصمعي فعلى معنى رب نظرة ويقال من زمم بئر بعطار بن سعد بن مالك وانشد
بيت اوس بن حجر التهذيب في النوادر كمهلت المال كمهلة وحبكرته حبكرة ودبكلته دبكلة وحبحبته حبحبة وزمزمته
زمزمة وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته

زنم

زنمتا الاذن هنتان تليان الشحمة وتقابلان الوترة وزنمتا الفوق وزنمتاه والاول افصح اعلاه وحرفاه الزنمتان
زنمتا الفوق وهما شرجا الفوق وهما ما اشرف من حرفيه والمزنم والمزلم الذي تقطع اذنه وتترك له زنمة ويقال
المزلم والمزنم الكريم والمزنم من الابل المقطوع طرف الاذن قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها والتزنيم
اعم تلك السمة اسم كالتنبيت الاحمر من السمات في قطع الجلد الزعلة وهوان يشق من الاذن شئ ثم يترك معلقا
ومنها الزنمة وهوان تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها الجوهري الزنمة شئ يقطع من اذن البعير
فيترك معلقا وكذلك المزنمة وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زنم وازنم ومزنم وناقة زنمة
وزنما ومزنمة والزنم لغة في الزلم الذي يكون خلف الظلف وفي حديث لقمان الضائنة الزنمة
اي ذات الزنمة وهي لكن زنمة لان الضان لا زنمة لها وانما يكون ذلك في المعز قال المعلى بن جمال العبدي
• وجاءت خلعة دهس صفايا • يصوع عنوقها احوى زنيم •
• يفرق بينها صدع رباع • له ظاب كما صخب الغريم •
والخلعة خيار المال والزنيم الذي له زنمتان في حلقه وقيل المزنم صغار الابل ويقال المزنم اسم فحل وقول زهير
• فاصبح يجري فيهم من تلادكم • مغانم شتى من افال المزنم •
قال ابن سيده هو من باب السمام المزعف والحجال المتعف لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل الصفة على الجمع ورواه
ابو عبيدة من افال المزنم فنسبه اليه كانه من اضافة الشئ الى نفسه وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قيل
موسوم بالشر لان قطع الاذن وسم وزنمتا الشاة وزنمتاها هنتان معلقتان في حلقها تحتهما وخص بعضهم به العنز

والنعت ازنم والانثى زلما وزنما قال ضمرة بن ضمرة النهشلي يهجو الاسود بن منذر بن ماء السماء اخا النعمان بن المنذر
• تركت بني ماء السماء وفعلهم • واشبهت تيسا بالحجاز مزنما •
• ولن اذكر النعمان الا بصالح • فان له عندي يديا وانعما •
قال ومن كلام بعض فتيان العرب ينشد عنزا في الحرم كان زنمتيها تنوي قليسية الليث وزنمتا المعز من
الاذن والزنمة ايضا اللحمة المتدلية في الحلق تسمى ملادة والزنيم ولد العيهرة والزنيم ايضا الوكيل والزنمة
شجرة لا ورق لها كانها زنمة الشاة والزنمة سهيلية تنبت على شكل زنمة الاذن لها ورق وهي من شر البنات
وقال ابو حنيفة الزنمة بقلة قد ذكرها جماعة من الرواة قال ولا احفظ لها عنهم صفة والازنم الجذع
الدهر الملحق به البلايا وقيل لان البلايا منوطة به متعلقة تابعة له وقيل هو الشديد المر وقد تقدم
عامة ذلك في ترجمة زلم ويقال اودى به الازلم الجذع والازنم الجذع قال رؤبة يصف الدهر
• افنى القرون وهو باقي زنمه • واصل الزنمة العلامة والزنيم الدعي والمزنم الدعي قال
• ولكن قومي يقتنون المزنما • اي يستعبدونه قال ابو منصور قوله في المزنم انه الدعي وانه
صغار الابل باطل انما المزنم من الابل الكريم الذي جعل له زنمة علامة لكرمه واما الدعي فهو الزنيم وفي التنزيل
العزيز عتل بعد ذلك زنيم وقال الفراء الزنيم الدعي الملصق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي يعرف
بالشر واللوم كما تعرف الشاة بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى وهو العبد زنما وزنمة
وزنمة وزنمة وزنمة اي قد العبد وقال اللحياني هو العبد زنمة وزنمة وزنمة وزنمة اي حقا والزنيم
والمزنم المستلحق في قوم وليس منهم لا يحتاج اليه فكانه فيهم زنمة ومنه قول حسان
• وانت زنيم نيط في آل هاشم • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد •
وانشد ابن بري للخطيم التميمي جاهلي
• زنيم تداعاه الرجال زيادة • كما زيد في عرض الاديم الاكارع •
وجدت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى ابو عبيد وغيره
ان نافعا سال ابن عباس عن قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم ما الزنيم قال هو الدعي الملزق اما سمعت قول حسان بن ثابت
• زنيم تداعاه الرجال زيادة • كما زيد في عرض الاديم الاكارع •
وورد في الحديث ايضا الزنيم الدعي في النسب وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام
• بنت نبي ليس بالزنيم • وزنيم وازنم بطنان من بني يربوع الجوهري وازنم بطن من بني
يربوع وقال العوام بن شوذب الشيباني • فلولا نهاها عصفورة لحسبتها •
• مسومة تدعو عبيدا وازنما • وقال ابن الاعرابي بنو ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع والابل الازنمية
منسوبة اليهم وانشد • يتبعن قيني ازنمي شرجب •
• لا ضرع السن ولم يثلب • يقول هذه الابل تركب قيني هذا البعير لانه قدام الابل وابن الزنيم
على لفظ التصغير من شعرائهم

زنخ زكم زهم

الزنخة الزكمة الزهومة ريح لحم سمين منتن ولحم زهم
ذو زهومة الجوهري الزهومة بالضم الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر من الزهومة فهي زهمة
اي دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من زهمهم اراد ان الارض تنتن من جيفهم
ووجدت منه زهومة اي تغيرا والزهم الريح المنتنة والشحم يسمى بهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال
الازهري الزهومة عند العرب كراهة ريح بلا نتن او تغير وذلك مثل رائحة غثاء او رائحة لحم سبع او سمكة سهكة من
سمك البحار واما سمك الانهار فلا زهومة لها وفي النوادر يقال زهمت زهمة وخضمت خضمة وغذمت غذمة بمعنى
لقمت لقمة وقال • تملأ اذني من ذلك الضبح • ثم ازهميه زهمة فروحي •
قال الازهري ورواه ابن السكيت الا ارحميه رحمة فروحي عاقبت الحاء الهاء والزهمة بالضم الشحم قال ابو النجم يصف الكلب
• يذكر زهم الكفل المشروحا • قال ابن بري اي يتذكر شحم الكفل عند تشريحه قال ولم يصف كلبا كما
ذكر الجوهري وانما وصف صائدا من بني تميم لقي وحشا وقبله • لاقت تميما سابغا مروحا •
• صاحب اقناص بها مسبوحا • ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل
والزهم والزهم شحم الوحش من غير ان يكون فيه زهومة ويكنى اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش
والودك لما يجتر والدسم لما انبتت الارض كالتسميم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم
باقي الشحم في الدابة وغيرها والزهم الذي فيه باقي طرق وقيل هو السمين الكثير الشحم قال زهير
• القايد الخيل منكوبا دوابرها • منها الشنون ومنها الزاهق الزهم •

وزمم المعظم والزهم المخ والزهمر الذي يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال ابو سعيد يقال بينهما مزاهمة اي
عداوة ومحاكمة والمزاهمة القرب ابن سيدة والمزاهمة المقاربة والمداناة في السير والبيع والشرا وغير ذلك وازهم الاربعين
او الخمسين او غيرها من هذه العقود قرب منها ودانا ها وقيل داناها ولما يبلغها ابن الاعرابي زاحم الاربعين وزاهمها
وفي النوادر زهمت فلانا عن كذا وكذا اي زجرته عنه ابو عمرو جمل مزاهم والمزاهمة العروط العجلة لا يكاد يدنو
منه فرس الاجنب اليه وقد زاهم مزاهمة وازهم ازهاما وانشد ابو عمرو

مستنزعات بحديث عيهام ... مرودك الخلق درفس مسعام
السابق التالي قليل الازهام ... اي لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسرعته قال والمزاهم الذي ليس منك
ببعيد ولا قريب وقال

غرب النوى امسى لها مزاهما ... من بعد ما كان لها مزاهما
فالمزاهم المفارق ههنا وانشد ابو عمرو
حملت به سهوا فزام انفه ... عند النكاح فصيلها بمضيق

والمزاهمة المداناة ماخوذ من شم ريحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرياشي ومن امثالهم في بطن زهمان زاده
يقال ذلك اذا اقتسم قوم مالا او جزورا فاعطوا رجلا منها حظه او اكل معهم ثم جا بعد ذلك فقالوا طمعوا في
اي قد اكلت واخذت حظك وقيل يضرب مثلا للرجل يدعى الى الغدا وهو شبعان قال ورجل زهماني اذا كان
شبعان وقال ابن لبوم يضرب هذا المثل للرجل يطلب الشي وقد اخذ نصيبه منه وذلك ان رجلا نحر
جزورا فاعطى زهمان نصيبا ثم انه عاد ليا خذ مع الناس فقال لصاحب الجزور هذا وزهام وزهمان

زهدم موضعان الزهدم وزهدم الصقر ويقال فرخ البازي وبه سمي الرجل وزهدم اسم
والزهدمان زهدم وكردم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن بري زهدم اسم
لفرس سحيم بن وثيل وفيه يقول ابنه جابر

اقول لهم بالشعب اذ يشرونني ... الم تعلموا اني ابن فارس زهدم

والزهدمان اخوان من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة
ابن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان ادركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه
فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير

جزاني الزهدمان جزا سوء ... وكنت المرء يجزى بالكرامه

قال ابو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال ابو عبيد ابنا جزء وقال علي بن حمزة ابنا
حزن وزهدم من اسما الاسد

زهزم الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى
له زهزم كالغن

زوم ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع من كل شي

زيم الزيمة القطعة من الابل اقلها البعيران والثلاثة واكثرها الخمسة عشر ونحوها وتزيمت
الابل والدواب تفرقت فصارت زيما قال ... واصبحت بعاسم واعسما
تمنعها الكثرة ان تزيما ... ولحم زيم متفصل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيبدن قال زهير
قد عولبت فهي مرفوع جواشنها ... على قوايم عوج لحمها زيم
قال ابن بري ومنه قول الشاعر ... عركركة ذات لحم زيم
قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وانشد للنابغة
باتت ثلاث ليال ثم واحدة ... بذي المجاز تراعي منزلا زيما

وتزيم صار زيما وقيل في قول النابغة منزلا زيما اي متفرق النبات وقيل اراد تتفرق عنه الناس
واراد بثلاث ليال ايام التشريق ثم تفرقت واحدة الى ذي المجاز قال السيرافي اصله في اللحم فاستعاره وفي
خطبة الحجاج ... هذا اوان الحرب فاشتدي زيم ... قال هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها يامرها بالعدو وحرف
الندا محذوف ... وفي قصيدة كعب بن زهير ... شم العجايات يتركن الحصا زيما
الزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصا وزيم اسم فرس جابر بن حنين قال وابياها على الراجز تعو
هذا اوان الحرب فاشتدي زيم ... الجوهري زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتانيث وزيم ...
والزيم الغارة كانها تجاطبها ومررت بمنازل زيم اي متفرقة وبعير ازيم لا يرغو والازيم جبل بالمدينة
الاحمر بعير ازيم واسجم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير ازجم بالزاي والجيم قال وليس بين
الازيم والازجم الا تحويل الباء جيما وهي لغة في تميم معروفة قال وانشدنا ابو جعفر الهذيمي وكان عالما
من كل ازيم شابك انيابه ... ومنقصف بالهدر كيف يصول

وبروي

ويروي من كل ازجم قال ابو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان اليا لان مخرجيهما من شجر الفم وشجر الفم الهوا وحرف الفم الذي
بين الحنكين ابن الاعرابي الزيزيم صوت الجن بالليل قال وميم زيزيم مثل دال زيد يجري عليها الاعراب قال رؤبة
تسمع للجن بها زيزيما

زيغم التهذيب يقال للعين العذبة عين عيهم وللعين المالحة عين زيغم والله اعلم

فصل السين المهملة

سأم سئم الشي وسئم منه وسئمت منه اسام ساما وسامة وساما وسآمة وسآما وساما رجل سوم وقد اسامه هو وفي الحديث
ان الله لا يسام حتى تساموا قال ابن الاثير هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل
والضجر وفي حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا قر ولا سامه اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى
والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عايشة عليكم السام والذام واللعنة قال
ابن الاثير هكذا جا في رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به
الموت وهو مذكور في موضعه والله اعلم

سأسم الساسم شجر يتخذ منه السهام قال ابو حاتم هو الساسم غير
مهموز وسنذكره

سنهم الجوهري السنهم الاسنة والميم زايدة

سجم سجمت العين الدمع والسحابة
الما تسجمه وتسجمه سجما وسجوما وسجمانا وهو قطران الدمع وسيلانه قليلا كان او كثيرا وكذلك الساجم من المطر
والعرب تقول دمع ساجم ودمع مسجوم سجمته العين سجما وقد اسجمه وسجمه والسجم الدمع واعين سجوم سواجم قال
القطامي يصف الابل بكثرة البانها ... ذوارف عينيها من الحفل بالضحى ... سجوم كتنضاح الشنان المشرب
وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانسجم الما والدمع فهو منسجم اذا انسجم اي انصب وسجمت السحابة مطرها تسجيما
وتسجاما اذا صبته دايما تسجامها وفي شعر ابي بكر ... فدمع العين اهونه سجام
سجم العين والدمع الما يسجم سجوما وسجاما اذا سال وانسجم واسجمت السحابة دام مطرها كاسجمت عن ابن الاعرابي وارض
مسجومة اي ممطورة واسجمت السما صبت مثل اسجمت والاسجم الجمل الذي لا يرغو وبعير اسجم لا يرغو وقد تقدم
في زيم والسجم شجر له ورق طويل مر مثل الاطراف ذو عرض يشبه به المعابل قال الهذلي يصف وعلا
حتى انيح له رام بمحدلة ... جش وبيض نواحيهن كالسجم
وقيل السجم ههنا ما السما شبه الرماح في بياضها والساجوم صبغ وساجوم والساجوم موضع قال امرو القيس
كسا مزبد الساجوم وشيا مصورا

سحم السحم والسحام والسحمة السواد وقال
الليث السحمة سواد كلون الغراب الاسحم وكل اسود اسحم وفي حديث الملاعنة ان جات به اسحم احتم هو الاسود وفي
حديث ابي ذر وعنده امراة سحما اي سودا وقد سمي بها النسا ومنه شريك بن سحما صاحب اللعان والنصي اسحم اذا كان
كذلك وهو مما تبالغ به العرب في صفة النصي كما يقولون صليان جعد وهي صمعا فيبالغون بها والسحما الاست للونها وانشد
ابن الاعرابي ... تدب بسحماوين لم يتفلّلا ... وحا الذيب عن طفل مناسمه مخلي
ثم فسرها فقال السحماوان هنا القرنان وانث على معنى الصيصيتين كانه يقول بصيصيتين سحماوين وحا الذيب
صوته والطفل الظبي الرخص والمناسم للابل فاستعاره للظبي ومخل اصاب خلا والاسحمان الشديد الادمة والسحمة
كلأ يشبه السخبرة ابيض ينبت في البراق والاكام بنجد وليست بحشيشة ولا شجر وهي اقرب الى الطريفة والصليان
والجمع سحم قال ... وصليان وحلي وسحم ... وقال ابو حنيفة السحم ينبت نبت النصي والصليان والعكث الا انه
يطول فوقها في السما وربما كان طول السحمة طول الرجل واضخم والسحمة اغلظها اصلا قال
الا ازجيه زجة فروحي ... وجاوزي ذا السحم المجلوح ... وقال طرفة
خير ما ترعون من شجر ... يابس الحلفا او سحمه ... ابن السكيت السحم والصفار نبتان وانشد للنابغة
ان العريمة مانع ارماحنا ... ما كان من سحم بها وصفار ... والسحماء بقلة وبنو سحمة حي والاسحمان
ضرب من الشجر قال ... ولا يزال الاسحمان الاسحم ... يلقى الدواعي حوله ويسلم
واسحمان والاسحمان جبل بعينه بكسر الهمزة ولحاكاه سيبويه وزعم ابو العباس انه الاسحمان بالضم قال ابن سيده
وهذا خطا انما الاسحمان ضرب من الشجر وقيل الاسحمان الاسود وهذا خطا لان الاسود انما هو الاسحم
الجوهري الاسحم في قول زهير ... بخاجخ ليس فيه ونبرة ... وتذيبها عنه باسحم مذود ... بقرن اسود
وفي قول النابغة ... عفا ايه صوب الجنوب مع الصبا ... باسحم دان مزنه متصوب
هو السحاب وقيل السحاب الاسود ويقال للسحابة السودا سحما والاسحم في قول الاعشى
رضيعي لبان ثدي ام تحالفا ... باسحم داج عوض لا نتفرق
يقال للدم يغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحم ويقال بسواد حلمة الثدي ويقال بزق الخمر ويقال هو الليل وفي

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له رجل احلني وسحيما هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود واوهمه
انه اسم رجل ابن الاعرابي اسحمت السما وانجمت صبت ماها ابن الاعرابي السحمة الكتلة من الحديد وجمعها سحم وانشد
لطرفة في صفة الخيل منعلات بالسحم • قال والسحم مطارق الحداد وسحام موضع وسحيم وسحام من اسما الكلاب
قال لبيد • فتقصدت منها كساب فضرجت • بدم وغودر في المكر سحامها •

سخم السخم مصدر السخيمة والسخيمة الحقد والضغينة والموجدة في النفس وفي الحديث اللهم اني اسالك
سخيمة قلبي وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخايم الحقود وهي
جمع سخيمة وفي حديث من سل سخيمته في طريق من طرق المسلمين لعنه الله يعني الغايط والنجو ورجل
مسخم ذو سخيمة وقد سخم بصدره والسخمة الغضب وقد تسخم عليه والسخام من الشعر والريش والقطن والخز
ونحو ذلك اللين الحسن قال يصف النبج • كانه بالصحصحان الانجل • قطن سخام بايادي غزل •
قال ابن بري الرجز لجندل بن المثنى الطهوي وصوابه يصف سرابا لان قبله •
• والال في كل مراد هوجل • سبه الال بالقطن لبياضه والانجل الواسع وقيل هو من السواد وقيل
هو من ريش الطاير ما كان لينا تحت الريش الاعلا واحدته سخامة بالها وقيل هذا ثوب سخام المس اذا كان لين المس
مثل الخز وريش سخام اي لين المس رقيق وقطن سخام وليس هو من السواد وقول بشر بن ابي حازم •
• راى درة بيضا يحفل لونها • سخام كغربان البرير مقصب •
السخام كل شي لين من صوف او قطن او غيرهما واراد به شعرها وخمر سخام وسخامية لينة سلسة قال الاعشى •
• فبت كاني شارب بعد هجعة • سخامية حمرا تحسب عندما •
قال الاصمعي لا ادري الى اي شي نسبت وقال احمد بن يحيى هو من المنسوب الى نفسه وحكى ابن الاعرابي شراب سخام وطعام سخام
لين مسترسل وقيل السخام من الشعر الاسود والسخامي من الخمر الذي يضرب الى السواد والاول اعلا قال ابن بري قال ابو
ابن حمزة لا يقال للخمر الا سخامية قال عوف بن الخرع • كاني اصطبحت سخامية • تفشا بالمرء صرفا عقارا •
وقال ابو عمرو السخيم الما الذي ليس بحار ولا بارد وانشد لجار بن حارث المحاربي •
• ان سخيم الما لن يضيرا • فاعلم والا الحازرا لا البورا • والسخمة السواد والاسخم الاسود وقد
سخم بصدر فلان اذا اغضبته وسللت سخيمته بالقول اللطيف والترضي والسخام بالضم سواد القدر وقد سخم وجهه
اي سوده والسخام الفحم والسخم السواد وروى الاصمعي عن معتمر قال لقيت حميريا اخر فقلت ما معك قال سخام وال
والسخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه اي سوده وروي عن عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود ابن الاعرابي سخمت
الما وغيره اذا اسخنته • **سدم** السدم بالتحريك الندم والحزن والسدم الهم وقيل هم مع ندم
وقيل غيظ مع حزن وقد سدم بالكسر فهو سادم وسدمان تقول رايته سادما نادما ورايته سدمان ندمان وقلما
يفرد السدم من الندم ورجل سدم ندم ابن الانباري في قولهم رجل سادم نادم قال قوم السادم معناه المتغير العقل من الغم
واصله من قولهم ما سدم ومياه سدم واسدام اذا كانت متغيرة قال ذو الرمة • اواجن اسدام وبعض معور •
وقال قوم السادم الحزين الذي لا يطيق ذهابا ولا مجيا من قولهم بعير مسدم اذا منع من الضراب وما له هم ولا سدم الا
ذاك والسدم الحرص والسدم اللهج بالشي وفي الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره
بين عينيه السدم الولوع بالشي واللهج به وفحل سدم وسدم ومسدم ومسدم هايج وقيل هو الذي يرسل في الابل
فيهدر بينها فاذا ضبعت اخرج عنها استهجانا لنسله وقيل المسدوم والمسدم الممنوع من الضراب باي وجه كان والمسدم من
فحول الابل والسدم الذي يرغب عن فحلته فيحال بينه وبين الناقة ويقيد اذا هاج فيرعى حول الدار وان صال جعل له حجام
يمنعه عن فتح فمه ومنه قول تغلب الوليد بن عقبة • قطعت الدهر كالسدم المعنى • تهدر في دمشق وما تريم •
وقال ابن مقبل • وكل ربيع او سديس مسدم • يهدد في حرة وحرات • وقيل للبعير اذا دبر ظهره فاعفي عن
القتب حتى صلح دبره مسدم ايضا واياه عنى الكميت بقوله •
• قد اصبحت بك احفاظ مسدمة • زهر بلا دبر فيها ولا نقب • ايام رحتها من التعب فابيضت ظهورها
ودبرها وصلحت والاحفاظ جمع حفظ وهو البعير الذي يحمل عليه خرثي المتاع وسقطه وقال ابو عبيدة بعير سدم وعاشق
سدم اذا كان شديد العشق ويقال للناقة الهرمة سدمة وسدن وسادة وكافد الجوهري والسدم الفحل العظيم الهايج
قال الوليد بن عقبة كالسدم المعنى ورجل سدم اي مغتاظ وقيل مسدم جعل على فمه الكعام والسديم الضباب الرقيق
قال • وقد حال ركن من احامر دونه • كان ذراه جللت بسديم • وسدم الباب ردمه عن ابن الاعرابي وقد
سطمت الباب وسدمته اذا رددته فهو مسطوم ومسدوم وما سدم وسدم وسدوم وسدم وسدوم مندفق
والجمع اسدام وسدام وقيل للواحد والجمع من ذلك سوا ومسدم كسدم قال ذو الرمة • وكاين تخطت ناقتي من مفازة •

اليك

• اليك ومن احواض ما مسدم • وقوله • ورّاد اسمال المياه السدم •
• في اخريات الغبش المغسم • يكون جمع سدوم كرسول ورسل والاصل فيه التثقيل وركية سدم
وسدم مثل عشر وعشر اذا اندفنت قال ابو محمد الفقعسي • يشربن من ما وان ما مرا •
• من سنام مثله او شرا • سدم المسا في المرخيات مصرا •
قال ومثله في السدم ما انشده الفرا • اذا ما المياه السدم آضت كانها •
• من الاجن حنا معا وصبيب • وقال الاخطل •
• حبسوا المطي على قليل عهده • طام يبين وغاير مسدوم •
والسديم النعت والسديم السمن والسديم الما المندفق والسديم الكثير الذكر قال ومنه قوله •
• لا يذكرون الله الا سديما • قال الليث ما سدم وهو الذي وقعت فيه الاقمشة والحولان
حتى يكاد يندفن وقد سدم يسدم ويقال منهل سدوم من موضع سدم وانشد
• ومنهلا وردته سدوما • وسدوم بفتح السين مدينة بحمص ويقال لقاضيها قاضي سدوم
وقيل هي مدينة من مداين قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم قال الشاعر •
• كذلك قوم لوط حين امسوا • كعصف في سدومهم رميم •
الازهري قال ابو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سذوم بالذال المعجمة قال والدال خطا قال الازهري وهذا
عندي هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة انه سذوم بالذال المعجمة قال والمشهور بالدال قال وكذا روي بيت
عمرو بن دراك العبدي • واني ان قطعت حبال قيس •
• وخالفت المرون على تميم • لاعظم فجرة من ابي رغال •
• واجور في الحكومة من سدوم • قال وهذا يحتمل وجهين احدهما ان يجد فيمضا ما تقدم من اهل
سدوم وهم قوم لوط فيهم مدينتان وهما سدوم وعامورا اهلكهما الله فيما اهلكه والوجه الثاني ان يكون
سدوم اسم رجل قال وكذا نقل اهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا تسمت المدينة باسمه وكان من اجور الملوك
وانشد ابن حمزة ببيتي عمرو بن دراك والبيت الثاني • لاخسر صفقة من شيخ مهو •
• واجور في الحكومة من سدوم • ونسبهما الى ابن دارة قالهما في نعمه منعود بن عمرو القم
سرم الازهري اهملت السين مع التا والذال والطا فلم تستعمل في جميع وجوهها في مصاص كلام العرب واما قولهم
هذا قضا سدوم بالدال فقد تقدم القول فيه انه اعجمي وكذلك السذق للجوهم ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي
• روى الازهري عن ابن الاعرابي انه سمع اعرابيا يقول اللهم ارزقني ضرسا طحونا ومعدة هضوما
وسرما نثورا قال ابن الاعرابي السرم ام سويد وقال الليث السرم باطن طرف الحوران الجوهري السرم مخرج الثفل
وهو طرف المعي المستقيم كلمة مولدة وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم
البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق قال ابن الاثير يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر
واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك قال ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف
في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيده السرم حرف الحوران والجمع اسرام قال ابو محمد الحذلمي
• في عطن اكرس من اسرامها • وخص بعضهم به ذوات البراثن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع
المعا وهو الدبر وحنان الابل منسرم منه اي منقطعة وعزة منسرمة غلطت في موضع وردت في اخر والسرمان
ضرب من الزنابير اصفر واسود ومجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بحمرة وصفرة وهو من اخبثها
ومنها سود عظام وقيل السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغة والسرمان دويبة كالجعل الليث السرم ضرب
من زجر الكلاب يقال سرما سرما اذا هيجته • **سرجم** السرجم الطويل مثل السلجم • **سرطم** السرطم
الطويل قال عدي بن زيد • كرباع لاحه تعداوه • سبط اكرعه فيه طرق •
• اصمع الكعبين مهضوم الحشا • سرطم اللحيين معاج نزق •
ورجل سرطم وسرطوم وسراطم طويل والسرطم البلعوم لسعته والسرطم والسرطم الواسع الحلق السريع البلع وقيل
الكثير الابتلاع مع جسم وحلق وقيل هو الذي يبتلع كل شي وهو ثلاثي عند الخليل والسرطم البين الاقوال
من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يبتلع كل شي وقد تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زايدة • **سسم**
الساسم بالفتح شجر اسود وفي وصيفة لعباس بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم قيل هو شجر اسود
وقيل هو الابنوس قال ابو حاتم والساسم غير مهموز شجر تتخذ منه السهام قال النمر بن تولب
• اذا شاطها مسجورة • ترى حولها النبع والساسما •

وقال ابو حنيفة ما روي شجر الجبال وهو من العتق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم انه الابنوس وقال
آخرون هو الشيز قال وليس واحد من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي الشاسم شجر يسوى منها الشبري قال الشاعر
• فاهيتها القوم على صنيع اجرب كالقدح من الشاسم •
سطم سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطام حد السيف وفي الحديث العرب سطام الناس اي
هم في شوكتهم وحدهم كالحد من السيف وسطة البحر والخشب واسطمه واسطه وسطه ومجتمعه قال روبة
• وصلت من حنظلة الاسطما • وروي الاصطما بالصاد بمعناه والجمع الاساطم والاطسمة مثله على القلب
قال وتميم تقول اسانم تعاقب بين الطا والتا فيه والاسطم مجتمع البحر واسطمة كل شي معظمه وهو في اسطمة قومه
اي في سرهم وخيارهم عن يعقوب وقيل في وسطهم واشرافهم وقال الاصمعي هو اذا كان وسيطا فيهم مصاصا والاسطام
القطعة من الشي وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع الا
سطاما من النار اي قطعة منها ويروي اسطاما وهي الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به
النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري ما ادري اعجمية هي ام عجمية
عربت ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام اذا فتح طرفها ابن الاعرابي يقال لسداد القنينة العذام
والسطام والعفاص والصماد والصمار ابن الاعرابي السطم الاصول ويقال للدرونده سطام وقد سطمت الباب وسدمته
اذا رددته فهو مسطوم ومسدوم **سعم** السعم سرعة السير والتمادي فيه سعم يسعم سعما اسرع في سيره
وتمادي قال • قلت ولما ادرما اساوره • سعم المهادي والسرى دواره •
وناقة سعوم وقال • يتبعن نظارية سعوما • قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار قوم من عكل وقيل السعم
ضرب من سير الابل وقول الشاعر • غير خليك الاداوي والنجم •
• وطول تخويد المطي والسعم • حرك العين من السعم للضرورة وكذلك في النجم ورواه المازني
والنجم على النقل للوقف ورواه قوم النجم على انه جمع نجم كسجل وسجل وقرا بعضهم وبالنجم هم يهتدون وهي قراءة شاذة
فذا رجل مسافر معه اداوة فيها ما فهو ينظر كم بقي معه من الما وينظر الى النجم لئلا يضل وناقة سعوم باقية
على السير والجمع سعم قال ابن بري ومن هذا قول باق الدبيري • وهي ما لم يخفض لتسباطا •
• يسعمن سعما يترك الاباطا • تزداد منه الغضض انبساطا • يريد الغضوض وسعمه وسغمه
غذاه وسغم ابله ارعاها والمسغم الحسن الغذا والعين المعجمة لغة **سغسم** رجل سغاسم اللحية ضخمها
سغم سغم الرجل يسغمه سغما اوصل الى قلبه الاذى وبالغ في اذاه وتسغم الرجل احسن غذاءه الجوهري
سغمت الطين ما والطعام مرقا دهنا او زبدا وبالغت في ذلك المحكم وكذلك سغم الزرع بالما والمصباح بالزيت
قال الكثير • تسمع الرعد في المخيلة منها • مثل هزم القروم في الاشوال •
• وترى البرق عارضا مستطيلا • مرح البلق جلن في الاجلال •
• او مصابيح راهب في يفاع • سغم الزيت ساطعات الذبال •
اراد سغم بالزيت فحذف الجار وقد يجوز ان يكون عداها الى مفعولين حيث كان في معنى سقاها وسغم الرجل ابله
اطعمها واجرعها وسغم فصيله اذا سمنه والمسغم الحسن الغذا مثل المخرفج ويقال للغلام الممتلي البدن نعمة
مفنق ومفتق ومسغم ومندن الليث فلان يسغم فلانا اذا قال روبة
• وبل لدان لم يصبه سلته • من جرع الغيظ الذي يسغمه •
قال ابن الاعرابي يسغمه يرتبه ابن السكيت في كتاب الالفاظ يقال رغما له ودغما وسغما قال كله توكيد للرغم بغير واو
حكاه وقال في هذا الباب التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه والتعس الهلاك ويقال تعسا ونكسا
وقال اللحياني رغما له ودغما وسغما بالواو وفعل ذلك على رغمه وسغمه وسغم الرجل جاريته جامعها والسغم كانه من
لا يحب ان ينزل في المراة فيدخله الادخالة ثم يخرجه **سفم** سيفم اسم بلد **سقم**
السقام والسقم والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقد سقم وسقم سقما وسقما وسقاما
وسقامة فهو سقيم وسقيم قال سيبويه والجمع سقام جاوا به على فعال كما ذهب سيبويه الى الاستظهار بانه
كسر تكسير فاعل واسقمه الله وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سقيم قال بعض المفسرين
معناه اني طعين اي اصابه الطاعون وقيل معناه اني ساسقم فيما استقبل اذا حان الاجل وهذا من معاريض
الكلام كما قال انك ميت وانهم ميتون المعنى انك ستموت وانهم سيموتون قال ابن الاثير قيل انه استدل بالنظر
في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا
فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما

اري من عبادتكم غير الله قال ابن الاثير والصحيح انها احدى كذباته الثلاث والثانية بل فعله كبيرهم والثالثة عن زوجته سارة انها
اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير السقم والانثى مسقام
ايضا هذه عن اللحياني واسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة
• هام الفؤاد بذكراها وخامرها • منها على عدوا الدار تسقيم •
واسقم الرجل سقم اهله والسقام وسقام واد بالحجاز قال ابو خراش الهذلي
• امسى سقام خلاء لا انيس به • الا السباع ومر الريح بالغرف •
ويروي الا الثمام وابو عمرو الا الثمام وغيره ينصبه والسوقم شجر يشبه الخلاف وليس به وقال ابو حنيفة السوقم شجر
عظام مثل الاثاب سوا غير انه اطول طولا من الاثاب واقلع ضاهنه وله ثمرة مثل التين اذا كان اخضر فانما هو
حجر صلابة فاذا ادرك اصفر شيا ولان وحلا حلاوة شديدة وهو طيب الريح يتهادى **سكم**
السكم تقارب الخطو في ضعف سكم يسكم سكما وسيكم اسم امراة منه التهذيب ابن دريد السكم فعل مات والسيكم الذي
يقارب خطوه في ضعف **سلم** السلام والسلامة البراءة وتسلم منه تبرأ وقال ابن الاعرابي السلامة
العافية والسلامة شجرة وقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلما وبراءة لا خير بيننا وبينكم
ولا شر وليس على السلام المستعمل في التحية لان الاية مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ ان يسلموا على المشركين هذا
كله قول سيبويه وزعم ان ابا ربيعة كان يقول اذا لقيت فلانا فقل سلاما اي تسلما قال ومنهم من يقول سلام
اي امري وامرك المبارأة والمتاركة قال ابن عرفة قالوا سلاما اي قالوا قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد
ولا ماثم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وابيت اللعن ويقولون سلام
عليكم فكانه علامة المسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جا الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا بافشائه قال
ابو منصور نتسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقيل قالوا سلاما اي سدادا من القول وقصدا لا لغو فيه وقوله قالوا
سلاما قال اي سلموا سلاما وقال سلام اي امري سلام لا اريد غير السلامة وقرئ الاخيرة قال سلم قال السلم قال الفراء
وسلم وسلام واحد وقال الزجاج الاول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امري سلام وقوله عز وجل
سلام هي حتى مطلع الفجر اي لا داء فيها ولا يستطيع الشيطان ان يصنع فيها شيا وقد يجوز ان يكون السلام
جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز ان يكون السلام والسلامة لغتين كاللذاذ واللذاذة وانشد
• تحيي بالسلامة ام بكر • وهل لك بعد قومك من سلام •
قال ويجوز ان يكون السلام جمع سلامة وقال ابو الهيثم السلام والتحية معناهما واحد ومعناهما السلامة من جميع الافات
الجوهري والسلم بالكسر السلام وقال • وقفنا فقلنا ايه سلم فسلمت •
• فما كان الا ومؤها بالحواجب • قال ابن بري والذي رواه القالي فقلنا السلام فاتقت من اسيرها
وما كان الا ومؤها بالحواجب وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه اشارة الى
ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله
• عليك سلام من امير وباركت • يد الله في ذاك الاديم الممزق • وكقول الاخر
• عليك سلام الله قيس بن عاصم • ورحمته ما شاء ان يترحما •
قال وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب
جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما الشر والذم فيقدم الضمير
كقوله تعالى وان عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح
انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مومنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل
معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذ كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع
معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى
السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا منكرا كقوله
سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي
انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروي الربيع عنه انه قال لا يكفيه الا ان يقول
فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله
فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم
وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني
ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى من مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله

والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء
مباشرة الاسباب والسلام السلامة **والسلام الله عز وجل اسم من اسمائه** لسلامته من النقص والعيب
والفنا حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه سلم مما يلحق الغير من آفات الغير والفنا وانه الباقي الدائم الذي تفنى
الخلق ولا يفنى وهو على كل شي قدير والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل
للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات وروى يحيى عن جابر ان ابا بكر قال السلام امان الله في الارض
وقوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم وقال بعضهم السلام هاهنا الله ودليله السلام المؤمن المهيمن وقال الزجاج
سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى وهي دار السلامة من الموت والهرم •
والاسقام وقال ابو اسحاق اي للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه
تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمه الله منها وفي الحديث
ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير اراد ان يلزم بيته طالبا للسلامة من الفتن
ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجا وقوله عز وجل والسلام
على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاء وخطاب والسلام الاسم
من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية ذكر محمد بن يزيد ان السلام في لغة العرب اربعة
اشيا فمنها سلمت سلاما مصدر من سلمت ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من اسما الله تعالى ومنها السلام
شجر ومعنى السلام الذي هو مصدر سلمت انه دعا للانسان بان يسلم من الآفات في دينه ونفسه وتاويله التخليص قال
وتاويل السلام اسم الله انه ذو السلام الذي يملك السلام اي يخلص من المكروه ابن الاعرابي السلام الله والسلام السلامة
والسلام الدعا ودار السلام دار الله عز وجل والسلام في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة
الجزء من القبض والكف وما اشبهه ورجل سليم سالم والجمع سلما وقوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم اي سليم من الكفر وقال ابو اسحق
في قوله عز وجل ورجلا سلما لرجل وقرى ورجلا سالما لرجل فمن قرا سالما فهو اسم الفاعل على سلم اي فهو سالم ومن قرا
سلما وسلما فهما مصدران وصف بهما على معنى ورجلا ذا سلم لرجل وذا سلم لرجل والمعنى ان من وحد الله مثله مثل السالم
لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذي اشرك الله مثل صاحب الشركا المتشاكسين والسلم البراة من العيوب
في قول امية وقرى ورجلا سلما قال ابن بري يعني قول امية •

• سلامك ربنا في كل فجر • بريا ما تعنتك الذموم •

العيوب اي ما تلزق بك ولا تنتسب اليك وسلمه الله من الامر وقاه اياه ابن برزح يقال كنت راعي ابل فما سلمت منها اي تركتها
وكل ضيعة او شي تركته وقد كنت فيه فقد اسلمت عنه وقال ابن السكيت لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين لا بذي
تسلمان وللجماعة لا بذي تسلمون وللمونث لا بذي تسلمين وللجماعة لا بذي تسلمن والتاويل لا والله الذي يسلمك ما
كان كذا وكذا ويقال لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بذي تسلم يا فتى واذهبا بذي تسلمان اي
اذهب بسلامتك قال الاخفش وقوله ذي مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى

• بآية يقدمون الخيل زورا • كان على سنابكها مداما •

اضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شي من الاسما يضاف الى الفعل غير اسما الزمان كقولك هذا يوم يفعل
اي يفعل فيه وحكى سيبويه لا افعل ذلك بذي تسلم قال اضيف فيه ذو الى الفعل وكذلك بذي تسلمان وبذي
تسلمون والمعنى لا افعل ذلك بذي سلامتك وذو هنا الامر الذي يسلمك ولا يضاف ذو الى تسلم كما انه لا
تنصب الا غدوة واسلم اليه الشي دفعه واسلم الرجل خذله وقوله تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين
قال انما وقعت سلاما لهم من اجلك وقال الزجاج فسلام لك من اصحاب اليمين وقد بين ما لاصحاب
اليمين في اول السورة ومعنى فسلام لك اي انك ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما اعد لهم
من الجزا والسلم لدغ الحية والسليم اللديغ فعيل من السلم والجمع سلمى وقد قيل هو من السلامة وانما
ذلك على التفول له بها خلافا لما يحذر عليه منه والملدوغ مسلوم وسليم ورجل سليم بمعنى سالم وانما
سمي اللديغ سليما لانهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحبشي ابو البيضا وكما قالوا للفلاة مفازة
تفاءلوا بالفوز وهي مهلكة فتفاءلوا له بالسلامة وقيل انما سمي اللديغ سليما لانه مسلم لما به عن ابن
الاعرابي قال الازهري قال الليث السليم اللديغ قال وهو من عداده وما قاله غيره وقول ابن الاعرابي سليم
بمعنى مسلم كما قالوا منقع ونقيع وموتم ويتيم ومسخن وسخين وقد يستعار السليم للجريح انشد ابن الاعرابي

• وطري بمخراق اثيم كانه • سليم رماح لم تنله الزعانف •

وقيل السليم الجريح المشفي على الهلكة انشد ابن الاعرابي •

• يشكو اذا شد له حزامه • شكوى سليم ذربت كلامه •

قال وقد يكون السليم هنا اللديغ وسمي موضع نهش الحية منه كلما على الاستعارة وفي الحديث انهم مروا
بما فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته والسلم والسلم الصلح يفتح
ويكسر ويذكر ويونث قال فاما قول الاعشى • اذاقتهم الحرب انفاسها •
• وقد يكره الحرب بعد السلم • قال ابن سيده انما هذا على انه وقف فالقى حركة الميم على اللام وقد
يجوز ان يكون اتبع الكسر الكسر ولا يكون من باب ابل عند سيبويه لانه لم يات منه عنده غير ابل والسلم والسلام
كالسلم وقد سالمه مسالمة وسلاما قال ابو كبير الهذلي •

• هاجوا لقومهم السلام كانهم • لما اصيبوا اهل دين محنق •

والسلم المسالم تقول انا سلم لمن سالمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امراة سلم وسلم وتسالموا تصالحوا وفلان
كذاب لا تساير خيلاه ولا تسالم خيلاه اي لا يصدق فيقبل منه والخيل اذا التقت لم تتساير لا تهيج بعضها
بعضا وقال رجل من محارب • ولا تسايرن خيلاه اذا التقيا •
• ولا ينزع عن باب اذا وردا • ويقال لا يصدق اثره يكذب من اين جا وقال اللحياني فلان لا يبرح
عن باب ولا يعوج عنه والسلم الاستسلام والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة وفي حديث الحديبية
انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما قال ابن الاثير يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان للصلح وهو المراد في
الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام •
والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع
قال وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا والاول
وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم
قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد
لا يسالم مومن دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملاهم على
ذلك قال ومن الاول حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد ومنه الحديث
اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعا واخبارا اما دعا لها ان يسالمها الله ولا يامر
بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها والسلام الاستسلام وحكى السلم والسلم الاستسلام وضد الحرب ايضا
قال • انائل انني سلم لاهلك فاقبلي سلمي • وفي التنزيل العزيز ورجلا سلما لرجل وقلب سليم اي سالم والاسلام
والاستسلام الانقياد والاسلام من الشريعة اظهار الخضوع واظهار الشريعة والتزام لما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكروه وما احسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الاسلام باللسان والايمان
بالقلب التهذيب واما الاسلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان احدهما
هو المستسلم لامر الله والثاني هو المخلص لله العبادة من قولهم سلم الشي لفلان اي خلصه وسلم امر الشي اي خلص
له وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهري فمعناه انه دخل في باب
السلامة حتى يسلم المسلمون من بوايقه وفي الحديث المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه قال
ابن الاثير يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه في الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلم الى شي لكن دخله
التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها
لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع قال ابن الاثير انما
كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصايغ فلما يدخل
صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان من آنية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة
الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده وفي الحديث ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك
قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام
فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه من شره ويشهد للاول
الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما واما قوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تومنوا
ولكن قولوا اسلمنا قال الازهري فان هذا يحتاج الناس الى تفهمه ليعلموا اين ينفصل المومن من المسلم
واين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما اتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يحقن
الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي هذه صفته فاما من اظهر
قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول اسلمت

لان الايمان لا بد من ان يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام
الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي اظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم
المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان ماخوذ من الامانة لان الله تعالى تولى علم السرائر
وثبات العقد وجعل ذلك امانة ائتمن كل مسلم على تلك الامانة فمن صدق بقلبه ما اظهره لسانه
فقد ادى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما اظهر بلسانه
فقد حمل وزر الخيانة والله حسيبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد آمن لانه دخل في حد الامانة التي
ائتمنه الله عليها وبالنية تتفضل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة الازهري ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة
ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى
وانا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وانما كان من السابقين وفي الحديث
كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه ان لا يصيبني
فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض وغيره قال وقوله وسلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله وآخره فيلتبس عليه الصوم
والفطر وقوله وسلمه مني اي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء منها
ويروى مسلما بكسر اللام قال والفتح اشبه لانه لم يقل فيها سوءا وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا فسره ثعلب
فقال كل نبي بعث بالاسلام غير ان الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لك اراد مخلصين لك فعداه باللام
اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم هو اليوم مسلمة يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم
كافة عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأها ابو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بمعناها الى الاسلام والسلم الاسلام
قال الاحوص: فذادوا عدو السلم عن عقر دارهم * وارسوا عمود الدين بعد التمايل *
ومثله قول امرئ القيس بن عابس: فلست مبدلا بالله ربا *
ولا مستبدلا بالسلم دينا * ومثله قول اخي كندة *
دعوت عشيرتي للسلم لما * رأيتهم تولوا مدبرينا *
والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا وقرئت السلم بالالف فاما السلام فيجوز ان يكون من التسليم ويجوز ان يكون بمعنى السلم
وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين واخذه سلما اسره من غير حرب وحكى ابن الاعرابي
اخذه سلما اي جاء به منقادا لم يمتنع وان كان جريحا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه الشيء فتسلمه
اي اخذه والتسليم بذل الرضى بالحكم والتسليم السلام والسلم بالتحريك السلف واسلم في الشيء وسلم
واسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان راعي غنم ثم اسلم اي تركها كذا جاء اسلم هنا غير متعد وفي حديث
خزيمة من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف وهو ان يعطي ذهبا وفضة في سلعة
معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث
ان تسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر ولا يجوز له ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل
من السلم اذا دفع الا في هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله
عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد لله عز وجل عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة
ويذهب الى معنى السلف قال ابن الاثير وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك الجوهري سلم الرجل في الطعام
اي اسلف فيه واسلم امره الى الله اي سلم واسلم اي دخل في السلم وهو الاستسلام واسلم من الاسلام واسلمه اي خذله والسلم الدلو
الذي لها عروة واحدة مثل دلو السقائين قال ابن بري صوابه لها عرقوة واحدة كدلو السقائين
وليس ثم دلو لها عروة واحدة والجمع اسلم وسلام قال كثير عزة
تكفكف اعدادا من الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفعن باسلم *
وانشد ثعلب في صفة ابل سقيت *
فابله ماجا في سلامها * برشف الذناب والتهامها * وقال الطرماح
اخو قنص يهفو كان سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن *
وفي التهذيب له عروة واحدة يعني بها السانية مثل دلاء اصحاب الروايا وحكى اللحياني في جمعها اسالم
قال ابن سيده وهذا نادر وسلم الدلو يسلمها سلما نزع من غمها واحكمها قال لبيد
بمقابل سرب المخارز عدله * قلق المحالة جارن مسلوم *
والمسلوم من الدلاء الذي قد فرغ من عمله ويقال سلمته اسلمه فهو مسلوم وسلمت الجلد اسلمه بالكسر

اذا

اذا دبغته بالسلم والسلم نوع من العضاه وقال ابو حنيفة السلم سلب العيدان طولا شبه القضبان وليس له
خشب وان عظم وله شوك دقاق طوال حاد اذا اصاب رجل الانسان قال وللسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء
طيبة الريح وفيها شيء من مرارة وتجد بها الظباء وجدا شديدا واحدته سلمة بفتح اللام وقد يجمع السلم على
اسلام قال رؤبة: كانما هيج حين اطلقا * من ذات اسلام عصيا شققا *
وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر العضاه وورقها القرظ الذي يدبغ به الاديم وبه سمي الرجل سلمة
ويجمع على سلمات وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة قال ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة
وهي الحجر ابو عمرو السلام ضرب من الشجر الواحدة سلامة والسلام والسلام ايضا شجر قال بشر
تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة في اسرتها السلام *
وواحدته سلامة وارض مسلومة كثيرة السلم واديم مسلوم مدبوغ بالسلم والجلد المسلوم المدبوغ بالسلم سم السلمة
شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل
في الشتاء ويجيء في الصيف تخضر وقال: كلي سلم الجرداء الى كل صيفة *
فان سالوني عند كل عشية * اذا ما نجا منها غريم عتيبة *
اني معك بالدين غير سؤوم * لجردا بلاد دون التلع ببلاد بني جعدة *
واذا دبغ بعد الاديم بورق السلم فهو مقروظ واذا دبغ بقشر السلم فهو مسلوم وقال
انكم لن تروا بها فاذهبوا ثم * ان لها ريا كمقصات السلم *
والسلام شجر قال ابو حنيفة زعموا ان السلام ابدا اخضر لا ياكله شيء والظباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من
عظام الشجر ولا اعضائها قال الطرماح يصف ظبية: حذرا والسرب اكنافها * مستظل في اصول السلام *
واحدته سلامة ابن بري السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت
بشر بصاحة من اسرتها السلام قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمة كاكمة واكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع
سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وانشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس
حور يعللن العبير روادعا * كمها الشقائق او ظباء سلام *
والسلامان شجر سهلي واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم الحجارة واحدتها سلمة
وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها وقال ابو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم
لكل حجر عريض وقال سليمة وسليم مثل سلام قال رؤبة: سالمة فوقك السليما *
التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم قال احسبه سمي سلاما لسلامته من الآفات والسلام بكسر السين الحجارة
الصلبة سميت بها سلاما لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر *
تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام * والواحدة سلمة قال لبيد
خلقا كما ضمن الوحي سلامها * والسلمة واحدة السلم وهي الحجارة قال وانشد ابو عبيد في السلمة
ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه * اراد والسلمة وهي من لغات حمير
قال ابن بري هو لبجير بن عنمة الطائي قال وصوابه: وان مولاي ذو يعاتبني * لا احنة عنده ولا جرمه
ينصرني منك غير معتذر * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه * واستلم الحجر واستلامه تبلّه
او اعتنقه وليس اصله الهمز وله نظائر قال سيبويه استلم من السلام لا يدل على معنى الاتخاذ وقول العجاج *
بين الصفا والكعبة المسلم * قيل في تفسيره اراد المستلم كانه بني فعله على تفعل ابن السكيت
استلمت الحجر وانما هو من السلام وهي الحجارة وكان الاصل استلمت وقال غيره استلام الحجر افتعال في التقدير ماخوذ
من السلام وهي الحجارة تقول استلمت الحجر اذا لمسته من السلام كما تقول اكتحلت من الكحل قال الازهري وهذا قول
القتيبي قال والذي عندي في استلام الحجر انه افتعال من السلام وهو التحية واستلامه لمسه باليد تحريا
لقبول السلام منه تبركا به وهذا كما يقال اقترأت منه السلام قال وقد املى علي اعرابي كتابا الى بعض اهله
فقال في آخره اقترئ مني السلام قال ومما يدل على صحة هذا القول ان اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا
معناه ان الناس يحيونه بالسلام فافهمه وفي حديث ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا فالتفت فاذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر هاهنا تسكب العبرات
وروى ابو الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على راحلته يستلم بمحجنه ويقبل المحجن قال الليث
استلام الحجر تناوله باليد وبالقبلة ومسحه بالكف قال الازهري وهذا صحيح الجوهري استلم الحجر لمسه اما
بالقبلة او باليد لا يهمز لانه ماخوذ من السلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وبعضهم يهمزه والسلامى عظام

الاصابع

اليه والقدم وسُلامى البعير عظام فرسنه قال ابن الاعرابي السُّلامى عظام صغار على طول الاصبع او قريب منها في كل يد او رجل اربع سلاميات او ثلاث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل سلامى من احدكم صدقة وتجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى قال ابن الاثير السلامى جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام وفي حديث خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ قال ابو عبيدة السلامى في الاصل عظم يكون في فرسن البعير ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف في السلامى وفي العين فاذا ذهب منهما لم يكن له بقية بعد وانشد لابي ميمون النضر بن سلمة العجلي

• لا يشتكين عملا ما انقين • ما دام مخ في سلامى او عين •

قال وكان معنى قوله على كل سلامى من احدكم صدقة ان على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان تجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السلامى عظام الاصابع والاساجع والاكارع وهي كعابر كأنها كعاب والجميع سلاميات قال ابن شميل في القدم قصبها وسلامياتها وقال عظام القدم كلها سلاميات وقصب عظام الاصابع ايضا سلاميات الواحد سلامي وفي كل فرس ست سلاميات ومنسمان واظل الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

• يديرونني عن سالم واريغه • وجلدة بين العين والانف سالم •

قال وهذا المعنى اراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الحجاج انه عندي كسالم والسلام قال ابن بري هذا وهم قبيح اي جعله سالما اسما للجلدة التي بين العين والانف وانما سالم ابن ابن عمر فجعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينيه وانفه والتسليم من الفرس ما بين الشعر وبين العصب من حافره والاسيلم عرق في اليد لم يات الا مصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الاسيلم عرق بين الخنصر والبنصر والسُّلَّم واحد السلاليم التي يرتقى عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤنث قال ابن مقبل

• لا تحرز المرء احجاء البلاد ولا • يبنى له في السموات السلاليم •

احتاج فزاد اليا قال الزجاج سمي السلم سلما لانه يسلمك الى حيث تريد والسلم السبب الى الشيء سمي بهذا الاسم لانه يؤدي الى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهري وربما سمي الغرز بذلك قال ابو الربيس التغلبي

• مطارة قلب ان ثنى الرحل ربها • بسلم غرز في مناخ يعاجله •

وقال ابو بكر بن الانباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وسلمى احد جبلي طيء والسلامى الجنوب من الرياح قال ابن هرمة

• مرته السلامى فاستهل ولم تكن • لتنهض لاباء النعامى حوامله •

وابو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الاعرابي ابو سلمان كنية الجعل وقيل هو اعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال الكراع كنيته ابو جعران بفتح الجيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلامان ماء لبني شيبان وسلامان بطنان بطن في قضاعة وبطن في الازد وفي المحكم سلامان بطن في الازد وقضاعة وطيء وقيس عيلان وسلامان بن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وسليم ايضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سليمة بطن من الازد وبنو سليمة من عبد القيس قال سيبويه النسب الى سليمة سليمي نادر وسلوم اسم مراد واسلم ابو قبيلة في مراد وبنو اسلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمي والنسبة الى بني سليم والى سلامة سلامي وابو سلمى بضم السين ابو زهير بن ابي سلمى الشاعر المزني على فعلى واسمه ربيعة ابن رياح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره ليس سلمى من الاسلم كالكبرى من الاكبر وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من اليهود مخفف قال الشاعر

• فلما تداعوا باسيافهم • وحان الطعان دعونا سلاما •

يعني دعونا سلام بن مشكم واما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيهما مشددة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هو بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلاليم ايضا والاسلوم بطون من اليمن وسلمان وسالم موضعان والسلام موضع ودارة السلام موضع هنالك وذات السليم موضع قال ساعدة بن جؤية

• تحلى من ذات السليم كانها • سفا ابن تم تستحثها دبورها •

وسلمية قرية وسلمية قبيلة من الازد وسليم بن منصور قبيلة وسلمه وسلمة وسلام وسلامة وسليمان وسليم وسلم وسلام وسلامة بالتشديد ومسلم وسلمان اسما ومسلمة اسم منفعلة من السلم وسلمة بكسر اللام ايضا اسم رجل وسلمي اسم رجل المحكم وسلمى اسم امراة وربما سمي بها الرجل قال ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى الا ترى ان فعلان الذي يقابله فعلى انما بابه الصفة كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى وليس سلمان

وسلمى

لبلانامر

وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما سلمان من سلمى كقحطان من قحطى وليلان من ليلى غير انهما كانا من لفظ واحد فتلاقيا في عرض اللغة من غير قصد ولا ايثار لتقاودهما الا ترى انك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امراة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امراة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امراة غضبى وكذلك لو جاء في العلم لكان غريبا كعلمان من علمى وكذلك لو وجد فيه قحطى لكان من قحطان كسلمى من سلمان وقال ابو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الحطيئة

• جدلا محكمة من نسج سلام • كما قال النابغة الذبياني • ونسج سليم كل قضاء ذائل •

اراد نسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومثل ذلك في اشعارهم كثير قال ابن بري وقالوا في سليمان اسم النبي صلى الله عليه وسلم سليم وسلام فغيروه ضرورة وانشد بيت النابغة الذبياني وانشد لآخر

• مضاعفة تخيرها سليم • كأن قتيرها حدق الجراد •

وقال الاسود بن يعفر

• ودعا بمحكمة امين سكها • من نسج داود ابي سلام •

وحكى الرواسي كان فلان يسمى محمدا ثم تمسلم اي تسمى مسلما الجوهري وسلمى حي من دارم وقال

• تعيرني سلمى وليس بقضامه • ولو كنت من سلمى تفرعت دارما •

قال وفي بني قشير سلمتان سلمة ابن قشير وهو سلمة الشر وامه لسمى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشيرية قال ابن سيده والسلمتان سلمة الخير وسلمة الشر وانما قال الشاعر

• يا قرة بن هبيرة بن قشير • يا سيد السادات انك تظلم •

لا تدعنا هما وقومهما وحكي اسلم اسم رجل حكاه كراع وقال سمي بجمع سلم ولم يفسر اي سلم يعني قال وعندي انه جمع السلم الذي هو الدلو العظيمة وسلالم اسم ارض قال كعب بن زهير

• طليم من التعاجيح كانه • حديث يحمي اسارتها سلالم •

وسلم فرس زبان بن سيار والسلام بالكسر ما قال بشر

• كان قتودي على احقب • يريد نحوصا تؤم السلاما •

والسلام على هذه الرواية الحجارة

سلتم السلتم بالكسر الداهية والسنة الصعبة وانشد ابن بري لابي الهيثم التغلبي في الداهية

• وركبا الشعب اذا ما اظلما • وينثني حين يخاف سلتما •

وانشد في السنة الصعبة

• وجانت سلتم لا رجع فيها • ولا صدع فتحتلب الرعاء •

والسلتم الغول

سلجم السلجم الطويل من الخيل والسلجم النصل الطويل والسلجم الدقيق من النصال قال ابو حنيفة السلجم من النصال الطويل العريض وقول ابي ذؤيب

• فذاك تلاده وسليجات • نظائر كل خوار بروق •

اغا عني سهاما مطولات معرضات ويقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجم قال الراجز

• نجذ والكلبين وقوس فارج • وترن وصيفة سلاجم •

والسلاجم سهام طوال النصال والسلجم الطويل من الرجال ورجل سلجم شديد وامر كتيف وراس سلجم طويل اللحيين وبعير سلاجم عريض والسلجم نبت وقيل هو ضرب من البقول قال

• تسالني برامتين سلجما • لو انها تطلب شيئا امما •

ويروى

• يا مي لو سالت شيئا امما • جاء به الكري او تجشما •

التهذيب المأكول يقال له سلجم ولا يقال له شلجم ولا ثلجم وانشد ابن بري لابي الرجف

• هلا ورب الراقصات الرتم • شعري ولا احسن اكل السلجم •

قال ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة ويروى الرجز بالسين والشين قال والصواب بالسين المهملة قال ابو حنيفة السلجم معرب واصله بالشين والعرب لا تتكلم به الا بالسين قال وكذا اورده سيبويه بالسين في باب علل ما يجعله زائدا من الحروف وتجعل السين زائدة اذا كانت في مثل سلجم

سلخم الاصمعي انه لمطرخم ومطلخم اي متكبر منتفخ وكذلك مسلخم **سلطم** السلطم والسلاطم الطويل والسلطم ايضا الذي يبتلع كل شيء **سلعم** رجل سلعام طويل الانف دقيقه وقيل السلعام الواسع الفم المفضل هو اخبث من ابي سلعامة وهو الذيب قال الطرماح يصف كلابا

• موعبات لا خلج الشدق سلعام • محرمة مفتولة عضده •

قوله موعبات اي مصغيات للدعاء كلب اخلج الشدق واسعه **سلغم** السلغم الطويل **سلقم** السلقم العظيم من الابل والجمع سلاقم وسلاقمة والسلقمة الذئبة **سلهم** المسلهم المريض يعرف اثر مرضه في بدنه وقيل المسلهم الذي قد ذبل ويبس اما من مرض واما من هم لا ينام على الفراش بجر ويذهب ويجوف مرض قد يبسه وغير لونه وقد اسلهم اسلهماما وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصمعي المسلهم المتغير اللون وقال الليث هو الذي براه المرض والدووب فصار كانه مسلول وقال الجوهري في موضع آخر اسلهم الشيء اسلهماما اي تغير ريحه وسلهم بالكسر اسم رجل وقال ابن بري سلهم حي من مذحج والله اعلم

سهم السهم والسهمة القتال وجمعها سهام وفي حديث علي عليه السلام يذم الدنيا غدارها

وسلاجم طويل والجمع فيها سلاجم بالفتح ورجل سلجم وسلاجم بالضم مسن شديد ويحكى سلجم شديد صح

سمام بالكسر وهو جمع السم القاتل وشي مسموم فيه سم وسمته الهامة اصابته بسمها وسمته اي سقاه السم وسم الطعام
جعل فيه السم والسامة الموت نادر والمعروف السام بتخفيف الميم بلا هاء وفي حديث عمر بن افصى تورده السامة
اي الموت قال والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام
والسامة بتشديد الميم فهي ذوات السموم من الهوام ومنه حديث ابن عباس اللهم اني اعوذ بك من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ومن شر كل سامة وقال شمر ما لا يقتل ويسم فهي السوام بتشديد الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل
الزنبور والعقرب واشباههما وفي الحديث اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة والسم سم الحية
والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعامة والسمة كالسامة قال رؤبة •

• و وصلت في الاقربين سممه • وسمه سما خصه وسمت النعمة اي خصت قال العجاج
• هو الذي انعم نعمى عمت • على البلاد ربنا وسمت • وفي الصحاح
• على الذين اسلموا وسمت • اي بلغت الكل واهل المسمة الخاصة والاقارب واهل

الخلة الذين ليسوا بالاقارب ابن الاعرابي المسمة الخاصة والمحمة العامة وفي حديث ابن المسيب كنا نقول
اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة قال ابن الاثير السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص
والسم الثقب وسم كل شي وسمه خرته وثقبه والجمع سموم ومنه سم الخياط وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في
سم الخياط قال يونس اهل العالية يقولون السم والشهد يرفعون وتميم تفتح السم والشهد قال وكان ابو الهيثم يقول
هما لغتان سم وسم لخرق الابرة وسمة المراة صدعها وما اتصل به من ركبها وشعرتها وقال الاصمعي سمة المراة
ثقبة فرجها وفي الحديث فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اي ماتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها
وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وسموم الانسان والدابة مشق جلده وسموم
الانسان وسمامه فمه ومنخره واحدها سم وسم قال وكذلك السم القاتل يضم ويفتح والجمع على سموم وسمام ومسام
الجسد ثقبه ومسام الانسان تخلخل بشرته وجلده الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها سميت مسام لان فيها
خروقا خفية وهي السموم وسموم الفرس ما رق عن صلابة العظم من جانبي قصبة انفه الى نواهقه وهي
مجاري دموعه واحدها سم قال ابو عبيدة في وجه الفرس سموم ويستحب عري سمومه ويستدل به على العتق قال
حميد بن ثور يصف الفرس • طرف اسيل معقد الحزيم • عار لطيف موضع السموم •
وقيل السمان عرقان في انف الفرس واصاب سم حاجته اي مطلبه وهو بصير بسم حاجته كذلك وسممت سمك اي قصدت
قصدك ويقال اصبت سم حاجتك في وجهها والسم شي كالودع يخرج من البحر والسمة والسم الودع المنظوم واشباهه
يستخرج من البحر ينظم للزينة وقال الليث في جمعه السموم وقد سممه وانشد الليث •

• على مصالح ما يكاد جسيمه • يمد بعطفيه الوضيم المسمما •

اراد مزينا بالسموم ابن الاعرابي يقال لتراريق رجال التنف سمان وقال غيره سم الوضين عروته وكل
خرق سم والتسميم ان يتخذ للوضين عرى وقال حميد بن ثور •

• على كل ناي المحزمين يرى له • تراسيف تغتال الوضين المسمما •

اي الذي له ثلاث عرى وهي سمومه وقال اللحياني السمان الاصابع التي تزوق بها السقوف قال ولم اسمع
لها بواحدة ويقال للجمان سمة القلب قال ابو عمرو ويقال للجارة النخلة سمة وجمعها سم وهي النعمة وسم بين
القوم يسم سما اصلح وسم شيا اصلحه وسممت الشي اسمه اصلحته وسممت بين القوم اصلحت قال الكميت •

• وتشاي نغورهم في الامور على من يسم ومن يسمل •

وسممت القارورة ونحوها والشي اسمه سما شددته ومثله رتوته وماله سم ولا حم بالفتح غيرك ولا
سم ولا حم بالضم اي ماله هم غيرك وفلان يسم ذلك الامر بالضم اي يسبره وينظر ما غوره والسمة حصير تتخذ من خوص
الثمغف وجمعها سمام حكاه ابو حنيفة التهذيب والسمة شبه سفرة عريضة تسف من الخوص وتبسط تحت
النخلة اذا صرمت لتسقط ما تناثر من الرطب والتمر عليها قال وجمعها سموم وسام ابرص ضرب من الوزغ
وفي التهذيب من كبار الوزغ وساما ابرص والجمع سوام ابرص وفي حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا
بيض قال ما هذا قال بيض السام يريد سام ابرص نوع من الوزغ والسموم الريح الحارة تونث وقيل هي البادرة
ليلا كان او نهارا تكون اسما وصفة والجمع سمايم ويوم سام ومسم الاخيرة قليلة عن ابن الاعرابي ابو عبيدة
السموم بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار يقال منه سم يومنا فهو مسموم وانشد
ابن بري لذي الرمة • هف جار اكبها وسنان مسموم • وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت تصوم في
الشعر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ونبت مسموم اصابته السموم ويوم مسموم ذو سموم قال

وقد

وقد علوت قتود الرحل يسفعني • يوم تقدمه الجوزاء مسموم • التهذيب ومن دواير الفرس دايرة السمامة وهي
التي تكون في وسط العنق في عرضها وهي تستحب قال وسموم الفرس ايضا كل عظم فيه مخ قال والسموم ايضا
فروج الفرس واحدها سم وقد وجه عيناه واذناه ومنخراه وانشد • تنفست عن سمه حتى تنفسا •
اراد عن منخريه وسموم السيف حزوز فيه يكمن فيها قال الشاعر يمدح الخوارج

• لطاف براها الصوم حتى كانها • سيوف يمان اخلصتها سمومها •

يقول بينت هذه السموم عن هذه السيوف انها عتق قال وسموم العتق غير سموم الحدث والسمام بالفتح ضرب من الطير
نحو السماني واحدته سمامة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير
نحو السماني والناقة السريعة ايضا عن ابي زيد وانشد ابن بري شاهدا على الناقة السريعة

• سمام نجت منها المهاري وغودرت • اراحيبها والماطلي الهملع •

وقولهم في المثل كلفتني بيض السماسم تفسره فيقال السماسم طير يشبه الخطاف ولم يذكر لها واحدا قال اللحياني يقال في
مثل اذا سال الرجل ما لا يجد وما لا يكون كلفتني سلا جمل وكلفتني بيض السماسم وكلفتني بيض الانوق قال السماسم
طير مثل الخطاطيف لا يقدر لها على بيض والسمام اللواتي على اكسيته وسمامة الرجل وكل شي وسماوته شخصه وقيل
سماوته اعلاه والسمامة الشخص قال ابو ذويب •

• وعادية تلقي الثياب كانما • تزعزعها تحت السمامة ريح •

وقيل السمامة الطلعة والسمام والسمسام والسماسم والسمسمان والسمسماني كله الخفيف اللطيف السريع
من كل شي وهي السمسمة والسمسامة المراة الخفيفة اللطيفة ابن الاعرابي سمسم الرجل اذا مشى مشيا رفيقا
وسمسم وسمسام الذيب لخفته وقيل السمسم الذيب الصغير الجسم والسمسمة ضرب من عدو الثعلب وسمسم
والسمسم جميعا من اسمايه ابن الاعرابي السمسم بالفتح الثعلب وانشد • فارقني ذالانه وسمسمه
والسمامه والسمسمة والسمسمه دويبة وقيل هي النملة الحمرا والجمع سماسم الليث يقال لدويبة على خلقة
الاكلد حمرا هي السمسمة قال الازهري وقد رايتها في البادية وهي تلسع فتولم اذا لسعت وقال ابو خيرة
هي السماسم وهي هنات تكون بالبصرة تعضض غضاشة بالطين روس فيها طول الى الحمرة الوانها وسمسم
موضع قال العجاج • يادار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي • بسمسم او عن يمين سمسم • وقال طفيل

• اسف على الافلاج ايمن صوبه • وايسره يعلو مخارم سمسم •

وقال ابن السكيت هي رملة معروفة وقول البعيث • مدامن جرعات كان عروقه •
• مسارب حيات تشربن سمسما • قال يعني السم قال ومن رواه تسربن جعل سمسما رملة
ومسارب الحيات اثارها في السهلة اذا مرت • تسرب ثجي وتذهب عروقه بمجاري حيات لا لها

ملتوية والسمسم الجلجلان قال ابو حنيفة هو بالسراة واليمن كثير قال وهو ابيض الجوهري السمسم حب الحل قال ابن بري
حكى ابن خالويه انه يقال لبايع السمسم سماسم كما قالوا للبايع اللولو لآل وفي حديث اهل النار كانهم عيدان السماسم
قال ابن الاثير هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية فمعناه ان السماسم جمع
سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هولاء الذين
يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه اللفظة وسالت عنها فلم ار شافيا وما اجيب فيها
بمقنع وما اشبه ما يكون محرفة قال وربما كانت كانهم عيدان السماسم وهو خشب كالابنوس والله اعلم

سنم سنام البعير والناقة اعلى ظهرها والجمع اسنمة وفي الحديث نساء على روسهن كاسنمة
البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على روسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات وسنم سنما فهو سنم
عظم سنامه وقد سنمه الكلا واسنمه وقال الليث جمل سنم وناقة سنمة ضخمة السنام وفي حديث
لقمان يهب لماية البكرة السنمة اي العظيمة السنام وفي حديث ابن عمير هاتوا جزورا سنمة في غداة
شبمة وسنام كل شي اعلاه وفي شعر حسان •

• وان سنام المجد من آل هاشم • بنو ابنت مخزوم ووالدك العبد •

اي اعلا المجد وقوله انشده ابن الاعرابي • اقضي القضاة الها اسنامها •
فسره فقال معناه خيارها لان السنام خيار ما في البعير وسنم الشي رفعه وسنم الاناء اذا ملاه حتى صار
فوقه كالسنام ومجد مسنم عظيم وسنم الشي وتسنمه علاه وتسنم الفحل الناقة ركبها وواقعها قال يصف
سحابا • متسنما سنماتها متفجسا • بالهدر يملا انفسا وعيونا •
ويقال تسنم السحاب الارض اذا جادها وتسنم الفحل الناقة اذا ركب ظهرها وكذلك كلما ركب مقبلا

او صعدًا فقد تسنَّمه واسنم الدخان اي ارتفع واسنمت النار عظم لهبها وقال لبيد

مشمولة عُلِثت بنابت عرفج • كدخان نار ساطع إسنامها

ويروى أسنامها فمن رواه بالفتح اراد عاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر اسنمت اذا ارتفع لهبُها اسناما واسنمة الرمل ظهورها المرتفعة من انباجها يقال اسنِمة واسنُمة فمن قال اسنُمة جعله اسمًا لرملة بعينها ومن قال اسنِمة جعلها جمع سنام واسنمة واسنمة الرمال جنودها واشرافها على التشبيه بسنام الناقة واسنمة رملة ذات اسنمة وروى بيت زهير بالوجهين جميعًا قال • ضحوا قليلا قفا كثبان اسنمة • ومنهم بالقسوميات معترك

الجوهري واسنُمة بفتح الهمزة وضم النون اكمة معروفة بقرب طخفة قال بشر

• الا بان الخليط ولم يزاروا • وقلبك في الظعاين مستعار •

• كان ظباء اسنمة عليها • كوانس قالصا عنها المغار •

• يفلجن الشفاه عن اقحوان • جلاه غب سارية قطار •

والمغار مكانس الظباء وقوله تعالى ومزاجه من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة سمي بذلك لانه يجري فوق الغرف والقصور وتسنيم عين في الجنة زعموا وهذا يوجب ان يكون معرفة ولو كانت معرفة لم تنصرف قال الزجاج في قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اي مزاجه من ماء متسنم عينا تاتيهم من علو يتسنم عليهم من الغرف الازهري اي ماء يتنزل عليهم من معالٍ وينصب عينا على جهتين احداهما ان تنوي من تسنيم عين فلما نونت نصبت والجهة الاخرى ان تنوي من ماء سنم عينا كقولك رفع عينا وان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء والعين نكرة خرجت ايضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولا يقرب معناه مما قال الفراء وفي الحديث ——— خير الماء الشبم يعني البارد قال القتيبي السَّنِم بالسين والنون وهو الماء المرتفع الظاهر يجري على وجه الارض ويروى بالشين والباء وكل شيء علا اشيا فقد تسنمه الجوهري وسنام الارض نجرها ووسطها وما سنم على وجه الارض وقيل للشريف سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور وقبر مسنم اذا كان مرفوعا عن الارض وكل شيء علا اشيا فقد تسنمه وتسنيم القبر خلاف تسطيحه ابو زيد سنمت الاناء تسنيما اذا ملاته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام او غيره والتسنم الاخذ معا فسنه وتسنمه الشيء كثر فيه وانتشر كتسنمه وسيذكر في حرف الشين وكلاهما عن ابن الاعرابي وتسنمه الشيب واوسم فيه بمعنى واحد وقيل تسنمت الحايط اذا علوته من عرضه والسنمة كل شجرة لا تخلو وكل ذلك اذا جفت اطرافها وتخترف والسنمة راس شجرة من دق الشجر يكون على راسها كهيئة ما يكون على راس القصب الا انه لين تاكله الابل كلاهما خضما والسنم جاع وافضل السنم شجرة تسمى الاسنامة وهي اعظمها سنمة قال الازهري السنمة تكون للنصي والصليان والعضور والسبط وما اشبهها والسنمة ايضا النور والنور غير الزهرة والفرق بينهما ان الزهرة هي الوردة الوسطى وانما تكون السنمة الطريفة دون البقل وسنمة الصليان اطرافه التي يبسطها اي يلقيها قال ابو حنيفة زعم بعض الرواة ان السنمة ما كان من ثمر الاعشاب شبيها بثمر الاذخر ونحوه وما كان كثمر القصب وان افضل السنم سنم عشبة تسمى الاسنامة والابل تاكلها خضما للبنها وفي بعض النسخ لبنيتها كله الابل خضما ونبت سنم اي مرتفع وهو الذي خرجت سنمته وهو ما يعلو راسه كالسنبل قال الراجز

• رعينها اكرم عود عودا • الصل والصفصل واليعضيدا •

• والخازباز السنم المجودا • بحيث يدعو عامر مسعودا •

والاسنامة ضرب من الشجر والجمع اسنام قال لبيد

• كدخان نار ساطع اسنامها • ابن بري واسنام شجر وانشد •

• سبار بت الان يري مناتل • فتارع اسنام لها وثغام •

وسنام اسم جبل قال النابغة

• اراك الجزع اسفل من سنام • خلت بغرالها ودنا عليها •

وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدجال والاسنام ثمر الحلي حكاها السيرافي عن ابن مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك سنم والسنم البقرة وسنم موضع

سهم

السهم واحد السهام والسهم النصيب المحكم السهم الحظ والجمع سهمان وسُهمة الاخيرة كاخوة والسهم القدح الذي يقارع به والجمع سهام واستهم الرجلان تقارعا وساهم القوم فسهمهم سهمًا قارعهم فقرعهم وساهمته اي قارعته فسهمته اسهمه بالفتح واسهم بينهم اي اقرع واستهموا اي اقترعوا وتساهموا اي تقارعوا وفي التنزيل العزيز فساهم

فكان من المدحضين يقول فارع اهل السفينة فقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما اليه في مواريث قد درست اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما ما يخرجه القسمة بالقرعة ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه فيما اخذ وهو لا يستيقن انه حقه قال ابن الاثير قوله اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وفي حديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم والسهمة النصيب والسهم واحد النبل وهو مركب النصل والجمع اسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لو التقطت نصلا لقلت ما هذا السهم معك ولو التقطت قدحا لم تقل ما هذا السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل والاخير فيه يلعب به الولدان وهو شر النبل واحرضه قال والسهم ذو الغرارين والعير قال والقطبة لا تعد سهما والمريخ الذي على راسه العظيمة يرمي بها اهل البصرة بين الهدفين والنضي متن القدح ما بين الفوق والنصل والمسهم البرد المخطط قال ابن بري ومنه قول اوس • فانا رأينا العرض احوج ساعة • الى الصون من ريط يمان مسهم •

وفي حديث ——— جابر انه كان يصلي في برد مسهم اي مخطط فيه وشي وسهام وبرد مسهم مخطط بصور على شكل السهام وقال اللحياني انما ذلك لوشي فيه قال ذو الرمة يصف دارا •

• كانها بعد احوال مضين بها • بالاشيمين يمان فيه تسهيم •

والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدار ست اذرع في معاملات الناس ومساحاتهم والسهم حجر يجعل على باب البيت الذي يبنى للاسد ليصاد فيه فاذا دخله وقع الحجر على الباب فسده والسهمة بالضم القرابة قال عبيد

• قد يوصل النازح النائي وقد • يقطع ذو السهمة القريب • وقال

• بني يثربي حصنوا ابنقاتكم • وافراسكم من ضرب احمر مسهم •

• ولا تعين ذا الشف يطلب شفه • يداويه منكم بالاديم المسلم •

اراد بقوله ابنقاتكم وافراسكم نساءهم يقول لا تنكحوهن عبيدا لا اكفا وقوله من ضرب احمر مسهم يعني سنادر جل من العجم وقوله بالاديم المسلم اي ينتصح بكم والسهام والسهام الضمر وتغير اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح يسهم سهاما وسهوما وسهم ايضا بالضم يسهم سهوما فيهما وسُهم يُسهم فهو مسهوم اذا ضمر قال العجاج

• فهي كعديد الكئيب الاهيم • ولم يلحها حزن على ابنم •

• ولا اب ولا اخ فتسهم • وفي الحديث دخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض وفي حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم وقول عنترة • والخيل ساهمة الوجوه كانما • يسقى فوارسها نقيع الحنظل •

فسره ثعلب فقال انما اراد ان اصحاب الخيل تغيرت الوانهم مما بهم من الشدة الا تراه قال يسقى فوارسها نقيع الحنظل فلو كان السهام الخيل انفسها لقال كانما تسقى نقيع الحنظل وفرس ساهم الوجه محمول على كره الجري وقد سهم وانشد بيت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذلك الرجل اذا حمل على كرهه في الحرب وقد سهم وفرس مسهم اذا كان هجينا يعطي دون سهم العتيق من الغنيمة والسهوم العبوس عبوس الوجه من الهم قال

• ان اكن موثقا اسيرا لكسرى • في هموم وكربة وسهوم •

• رهن قيد فما وجدت بلاء • كاسار الكريم عند اللئيم •

والسهام داء ياخذ الابل يقال بعير مسهوم وبه سهام وابل مسهمة قال ابو نخيلة

• ولم يقظ في النعم المستهم • والسهام وهج الصيف وغبرته قال ذو الرمة

• كانا على اولاد احقب لاحه • ورمي السفا انفاسها بسهام •

وسهم الرجل اي اصابه السهام والسهام لعاب الشيطان قال بشر بن ابي خازم

• وارض تعزف الجنان فيها • فيافيها يطير بها السهام •

ابن الاعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهام بالفتح حر السموم وقد سهم الرجل على ما لم يسم فاعله اذا اصابته السموم والسهام الريح الحارة واحدها وجمعها سوا قال لبيد

• ورمى دوابرها السفا وتهيجت • ريح المصايف سومها وسهامها •

والسهوم الصعاب واسهم الرجل فهو مسهم نادر اذا اكثر كلامه كاسهب فهو مسهب والميم بدل من الباء والسهم والشهم بالسين والشين الرجال العقلاء الحكماء العقال ورجل مسهم العقل والجسم كمسهب وحكي يعقوب ان ميمه بدل وحكي اللحياني رجل مسهم العقل كمسهب قال وهو على البدل ايضا وكذلك مسهم الجسم اذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال ذو الرمة • اخا تنايف اغفى عند ساهمة • باخلق الدف في تصديره جلب •

يقول زار الخيال اخا تنايف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها قروح من اثار الحبال والاخلق الاملس

وابل سواهم اذا غيرها السفر وسهم اليد بن جابرة وسهم قبيلة في قريش وسهم ايضا في باهلة وسهم وسهيم اسمان وسهام موضع قال امية بن ابي عايذ • تصيفت نعمان واصيفت • جنوب سهام ال سرد د

سوم

السوم عرض السلعة على البيع الجوهري السوم في المبايعة يقال منه ساومه سواما واستام علي وتساوما وسام الحكم سمت بالسلعة اسوم بها سوما وساومت واستمت بها وعليها غاليت واستمته اياها وعليها غاليت واستمته اياها سالته سومها وسامنيها ذكر لي سومها وانه لغالي السيمة والسومة اذا كان يغلي السوم ويقال سمت فلانا سلعتي سوما اذا قلت اتاخذها بكذا اي الثمن ومثل ذلك سمت سلعتي سوما ويقال استمت عليه بسلعتي استياما اذا كنت انت تذكر ثمنها ويقال استام مني بسلعتي استياما اذا كان هو العارض عليك الثمن وسامني الرجل بسلعته سوما وذلك حين يذكر لك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسيمة وفي الحديث نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجي رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة وفي الحديث ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال ابو اسحق السوم ان يساوم بسلعته ونهى عن ذلك الوقت لانه وقت يذكر الله فيه ولا يشتغل بغيره قال ويجوز ان يكون السوم من رعي الابل لانها اذا رعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو ندٍ اصابها منه داء قتلها وذلك معروف عند اهل المال من العرب وسمت بعيرك سيمة حسنة وانه لغالي السيمة وسام اي مر وقال صخر الهذلي

• اتيح لها اقيدر ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساما •

وسوم الرياح مرها وسامت الابل والريح سوما استمرت وقول ذي الرمة

• ومستامة تستام وهي رخيصة • تباع بصاحات الايادي وتمسح •

يعني ارضا تسوم فيها الابل من السوم الذي هو البيع وتباع تمد فيها الابل باعها والمسح من المسح الذي هو القطع من قول الله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق الاصمعي السوم سرعة المر يقال سامت الناقة تسوم سوما وانشد بيت الراعي • مقاء منفتق الابطين ماهرة • بالسوم ناط يديها حارك سند •

ومنه قول عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

• تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزاء للنجوم •

وقال غيره السوم سرعة المر مع قصد الصوب في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعي وسامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهي سائمة وقوله انشده ثعلب

• ذا كرام حسبا بيد انه غربة العين جهاد المسام •

تسومه فقال المسام الذي تسومه اي تلزمه ولا تبرح منه والسوام والسائمة الابل الراعية واسامها هو ارعاها وسومها ارسلها واسمتها انا اخرجتها الى الرعي قال الله تعالى فيه تسيمون والسوام كل ما رعى من المال في الفلوات اذا خلي وسومه يرعى حيث شاء والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وانا اسمتها اسيمها اذا رعيتها تقلب اسمت الابل اذا خليتها ترعى وقال الاصمعي السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في الاصل وجمع السائم والسائمة سوائم وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث ايضا السائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامه الامر سوما كلفه اياه وقال الزجاج اولاه اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشر والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب قال ابو اسحق يسومونكم يولونكم التعذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم ان تجشم انسانا مشقة او سوءا او ظلما وقال شمر سامومهم ارادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض علي سوم عالة قال الكسائي وهو بمعنى قول العامة عرض سابري قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما انت عنه غني كالرجل يعلم انك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى ويقال سمته حسفا اي اوليته اياه واردته عليه ويقال سمته حاجة اي كلفته اياها وجشمته اياها من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يجشمونكم اشد العذاب وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشرى وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم والسومة والسيمة والسيما والسيمياء العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيمة وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روي عن الحسن انها معلمة ببياض وحمرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها

انها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسيماها انها مما عذب الله بها الجوهري مسومة اي عليها امثال الخواتيم الجوهري السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب ايضا تقول منه تسوم قال ابو بكر قولهم عليه سيما حسنة معناه علامة وهي ماخوذة من وسمت اسم قال والاصل في سيما وسمى فحولت الواو من موضع الفاء فوضعت موضع العين كما قالوا ما اطيبه وايطبه فصار سومى وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيل المسومة قال ابو زيد الخيل المسومة المرسلة وعليها ركبانها وهو من قولك سومت فلانا اذا خليته وسومه اي وما يريد وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيما والسومة وهي العلامة وقال ابن الاعرابي السيم العلامات على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو اراد معلمين والخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل اي ارسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها ركبانها وفي الحديث ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين وفي الحديث قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا وفي حديث الخوارج سيماهم التحليق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر الليث سوم فلان فرسه اذا اعلم عليه بحريرة او بشيء يعرف به قال والسيما ياؤها في الاصل واو وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تعرفهم بسيماهم قال وفيه لغة اخرى السيمياء بالمد قال الشاعر

• غلام رماه الله بالحسن يافعا • له سيمياء لا تشق على البصر •

تانيث سيما غير مجرى الجوهري السيما مقصور من الواو قال تعالى سيماهم في وجوههم قال وقد يجي السيما والسيمياء ممدود وانشد لاسيد بن عنقاء الفزاري يمدح عميلة حين قاسمه ماله

غلام رماه الله بالحسن يافعا • له سيمياء لا تشق على البصر

كأن الثريا علقت فوق نحره • وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر

له سيمياء لا تشق على البصر اي يفرح به من ينظر اليه قال ابن بري وحكى علي بن حمزة ان ابا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزاري غلام رماه الله بالحسن يافعا الا اعمى البصيرة لان الحسن مولود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاه ابو رياش عن ابي زيد الاصمعي السيماء ممدودة السيمياء انشد شمر في باب السيما مقصورة للجعدي

• ولهم سيما اذا تبصرهم • بينت ريبة من كان سال •

والسامة الغمر الذي على الركية والجمع سيم وقد اسامها والسامة عرق في الجبل مخالف لجبلته اذا اخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف ان يكون فيه معدن فضة والجمع سام وقيل السام عروق الذهب والفضة في الحجر وقيل السام عروق الذهب والفضة واحدته سامة وبه سمي سامة بن لوي بن غالب قال قيس بن الخطيم

• لو انك تلقي حنظلا فوق بيضنا • تدحرج عن ذي سامه المتقارب •

اي على ذي سامه وعن فيه بمعنى على والهاء في سامه ترجع الى البيض يعني البيض المموه به اي البيض الذي له سام قال ثعلب معناه انهم تراصوا في الحرب حتى لو وقع حنظل على رؤوسهم على املاسه واستواء اجزائه لم ينزل الى الارض قال وقال الاصمعي وابن الاعرابي وغيره السام الذهب والفضة قال النابغة الذبياني

• كان فاها اذا توسن عن طيب رضاب وحسن مبتسم •

• ركب في السام والزبيب اقاحي كثيب يندى من الرهم •

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه اسنان الثغر بها في بياضها والاعرف من كل ذلك ان السام الذهب دون الفضة ابو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم اي وعليكم مثل ما دعوتم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجر تعمل منه القسي هذه عن كراع وانشد شمر قول العجاج

• ودق احرد سودني • صعل من السام وربائي •

احرد يقول انه قل لا قشر عليه والصعل الدقيق الراس يعني راس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه وربائي راس الملاحين وسام اذا رعى وسام اذا طلب وسام اذا باع وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا مر وسامت الناقة اذا مضت وخلها وسومها اي وجهها وقال شجاع يقال سار القوم وساموا بمعنى واحد ابن الاعرابي السامة الساقة والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة واما قولهم لا سيما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها صلة وسامت الطير على الشيء تسوم

تشوم سوما حامت وقيل كل حوم سوم وخليته وسومه اي وما يريد وسومه خلاه وسومه اني وما يريد ومن امثالهم عبد وسوم اي وخلى وما يريد وسومه في مالي حكمه وسومت الرجل تسويما اذا حكمته في مالك وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن على القوم اذا اغرت عليهم فعثت فيهم وسومت
كراع والسوام طاير وسام من بني ادم قال ابن سيده وقضينا على العين الواو لانها عين الجوهري سام احد بني نوح عليه السلام وهو ابو العرب وسيوم جبل يقولون والله اعلم من حطها من راس سيوم يريدون شاة مسد وقة من هذا الجبل

سيم قوم سيوم امنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر الى ارضه امكثوا فانتم سيوم بارضي اي امنون قال ابن الاثير كذا جا تفسيره قال هي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم السايمة لا يعارضكم احد

فصل الشين المعجمة

شأم الشوم خلاف اليمن ورجل مشوم على قومه والجمع مشائيم نادر وحكاه السلامة انشد سيبويه للاحوص اليربوعي

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة • ولا ناعب الا بشوم غرابها •

رد ناعبا على موضع مصلحين وموضعه خفض بالبا اي ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد وقد تشاموا به وفي الحديث ان كان الشوم ففي ثلاث معناه ان كان فيما يكره عاقبته ويخاف ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل شوم الدار ضيقها وسو جارها وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة وقد شئم عليهم وشوم وشامهم وما اشامه وقد تشام به والمشامة الشوم ويقال شام فلان اصحابه اذا اصابهم شوم من قبله الجوهري يقال ما اشأم فلانا والعامة تقول ما ايشمه وقد شام فلان على قومه يشامهم فهو شايم اذا جر عليهم الشوم وقد شئم عليهم فهو مشوم اذا صار شوما عليهم وطاير اشام جار بالشوم ويقال هذا طاير اشام وطير اشام والجمع الاشايم والاشايم نقيض الايامن وانشد ابو عبيدة • فاذا الاشايم كالايامن والايامن كالاشايم •
قال ابو الهيثم العرب تقول اشام من كل امرا بين لحيية قال اشام في معنى الشوم يعني اللسان وانشد لزهير

• فتنتج لكم غلمان اشام كلهم • كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم •

قال غلمان اشام اي غلمان شوم قال الجوهري وهو افعل بمعنى المصدر لانه اراد غلمان شوم فجعل اسم الشوم اشام كما جعلوا اسم الضر الضرا فلهذا لم يقولوا اشاها كما لم يقولوا ضر للمذكر اذا كان لا يقع بين مونثه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قد يمن فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شئم عليهم فهو مشوم عليهم بهمزة واحدة بعدها واو وقوم مشايم وقوم ميامين ورجل شام وتهام اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفا فخففوا ياء النسبة وفي الحديث اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة تشامت اخذت نحو الشام ويقال تشام الرجل اذا اخذ نحو شماله واشام وشام اذا اتى الشام وتاموا اتوا الشام وايمنوا اذا اتوا اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قيل لليد الشمال الشوما تانيث الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وفي حديث عدي فينظر ايمن منه واشام فلا يرى الا ما قدم والشومى من اليدين نقيض اليمنى تا قصوا بالاسمين حيث تنا قضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والثور

• فحز بالشومى يديه فرادها • باظما من فرع الذوابة اسحما •

والشامة خلاف اليمنة والمشامة خلاف الميمنة والشام بلاد تذكر وتونث سميت بها لانها عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التانيث قول حواس بن القعطل

• جئتم من البلد البعيد نياطه • والشام تنكر كهلها وفتاها •

قال كهلها وفتاها بدل من الشام وشاهد التذكير قول الاخر

• يقولون ان الشام يقتل اهله • فمن لي ان لم آته بخلود •

وقال عثمان بن جني الشام مذكر واستشهد عليه بهذا البيت واجاز تانيثه في الشعر ذكر ذلك في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جا الشام لغة في الشام قال المجنون

• وخبرت ليلى بالشام مريضة • فاقبلت من مصر اليها ازورها • وقال اخر

• اتتنا قريش قضها بقضيضها • واهل الشام والحجاز تقصف •

واما قول الشاعر • ازمان سلمى لا يرى مثلها الراوون في شام ولا في عراق •
انما نكره لانه جعل كل جزء منه شاما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا وهي الشام والنسب اليها شامي وشآم على فعال ولا تقل شام وما جا في ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول ابي الدردا ميسرة

• فهاتيك النجوم وهن خرس • ينحن على معاوية الشامي •

وامراة شآمية وشآمية مخففة اليا والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والقوم اتوا الشام او ذهبوا اليها قال بشر بن ابي خازم • سمعت بنا قيل الوشاة فاصبحت • صرمت حبالك في الخليط المشئم •
وتشأم الرجل انتسب الى الشام مثل تقيس وتكوف ويامن باصحابك اي خذ بهم يمنة وشايم باصحابك خذ بهم شامة اي ذات الشمال او خذ بهم الى الشام ولا يقال تيامن بهم ويقال قعد فلان يمنة وقعد فلان شامة ونظرت يمنة وشامة ويقال تشامت القوم اي تشرتهم ويقال تشاءم اخذ ناحية الشام فاذا اردت اخذ ناحية الشام قلت شايم فاذا اردت اتى الشام قلت اشام وكذلك يمن اذا اتى اليمن وتيامن اذا اخذ ناحية اليمن قلت شايم واذا اردت اتى والشئمة مهموزة الطبيعة حكاها ابو زيد واللحياني وقال ابن جني قد همز بعضهم الشئمة ولم يعلله قال ابن سيده والذي عندي فيه ان همزه نادر لانه ليس هنالك ما يوجبه وذكر ابن الاثير في شام قال وفي حديث الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تنظروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وتنظر اليها دون باقي الجسد

شبم الشبم بالتحريك البرد ابن سيده الشبم برد الما يقال ما شبم وسطر شبم وغداة ذات شبم وقد شبم الما بالكسر فهو شبم وشيم شبم بارد وفي حديث جرير خير الما الشبم اي البارد ويروى بالسين والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة وفي قصيد كعب بن زهير

• شجت بذي شبم من ما محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول •

يروى بكسر البا وفتحها على الاسم والمصدر وقوله • وقد شبهوا العير افراسنا •
• فقد وجدوا ميرهم ذا شبم • يقول الما اراد خيلنا مقبلة ظنوها عيرا تحمل اليهم ميرا فقد وجدوا ذلك الميربا ردا لانه كان سما وسلاحا والسم والسلاح باردان وقيل الشبم هنا الموت لان الحي اذا مات برد والعرب تسمي السم شبما والموت شبما لبرده وقيل لابنة الخس ما اطيب الاشيا قالت لحم جزور سنمة في غداة شبمة بشفار خذمة في قدور رذمة ارادت في غداة باردة الشفار الخذمة القاطعة والقدور الرذمة السريعة الغليان ابو عمرو الشبم الذي يجد البرد مع الجوع وانشد لحميد بن ثور

• بحيي فطامي بما فوقه رقب • غدا شبما ينفض من المحارب •

وتجرة شبمة سمينة عن ثعلب والمعروف سنمة والشبام عود يعرض في شدق السخلة توثق به من قبل قفاها لئلا ترضع فهو مشبوم وقد شبمها وشبمها وقال عدي

• ليس للمرء عصرة من وقاع الدهر يغني عنه شبام عناق •

واسد مشبم مسد ود الفم وفي المثل تعرف من صوت الغراب وتفترس الاسد المشبم قال واصل هذا المثل ان امراة افترست اسدا مشبما وسمعت صوت غراب ففزعت فضرب ذلك مثلا لكل من يفزع من الشي اليسير وهو جري على الجسيم ابن الاعرابي يقال لراس البرقع الصوقعة ويكف عين البرقع الضرس والخيطه الشبامان ابن سيده والشباما خيطان في البرقع تشدهما المراة بهما في قفاها والشبام بفتح الشين نبات يشب به لون الحنا عن ابي حنيفة وانشد

• على حين ان شابت وردت لراسها • شبام وحنا محنا وصبيب •

وشبام حي من اليمن وشبام حي من همدان وفي الصحاح الشبام حي من العرب وشبام اسم جبل

شبرم الشبرم ضرب من الشيح وقيل هو حب العنم وهي شجرة شاكة ولها زهرة حمرا وقيل الشبرم ضرب من النبات معروف وقيل الشبرم من نبات السهل له ورق طوال كورق الحرمل وله ثمر مثل الحمص واحدته شبرمة وقيل الشبرم حب يشبه الحمص قال عنترة • تسعى حلايلنا الى جثمانه • يجنين الاراك تنفة والشبرم •
تنفة من التنفي قال ابن بري اذا كان تنفة على ما ذكره من التنفي فاصله تنفية على تفعلة لانه مصدر نفيت الشجرة تنفية ثم تنقل كسرة اليا على الفا فصارت تنفية وهي في موضع الحال من الاراك وقد يحتمل ان يكون التنفة بمعنى الحين يقال اتيته في تنفة ذلك واتفان ذلك وتنفة ذلك اي ذلك تنفة على هذا مقلوب فاصله تئفة ذلك لان الهمزة فا الكلمة والفا عينها وفي حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقالت انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماوه للتداوي وقيل

انه نوع من الشيح قال واخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس قال ولعله حديث اخر والشبرم الحصل وان كان طويلا
قال ابو حنيفة والشبرم شجرة حارة تسمو على ساق كقعدة الصبي او اعظم لها ورق طوال رقاق وهي شديدة الخضرة
وزعم بعض الاعراب ان لها حبا صغار كحاجم الحمر ابو زيد في العضاة الشبرم الواحدة شبرمة وهي شجرة شاكة
ولها ثمرة نحو النخر في لونه ونبتته ولها زهرة حمرا والنخر الحمص والشبرم القصير من الرجال قال هميان

• مامنهم الا لئيم شبرم • اسحم لا يابى بغير حلكم •

وفي التهذيب ارصع لا يدعى لغير حلكم والحلكم الاسود الجوهري الشبرم البخيل ايضا وانشد بيت هميان ايضا
مامنهم الا لئيم شبرم والشبرمان نبت او موضع وقال يصف خيل

• ترفع في كل رقاق قسطلا • فصبحت من شبرمان منهلا •

• اخضر طيسا زغربيا طيسلا • وفي الصحاح شبرمان بغير الف ولام وشبرمة اسم رجل

شتم

الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف والشتم السب شتمه يشتمه ويشتمه شتما فهو مشتوم
والانثى مشتومة وشتيم بغير ها عن اللحياني شبه وهي المشتمة والشتيمة وانشد ابو عبيد

• ليست بمشتمة تعد وعفوها • عرق السقا على القعود اللاغب •

يقول هذه الكلمة وان تعد شتما فان العفو عنها شديد والتشاتم التساب والمشاتمة المسابة وقال سيبويه
في باب ما جرى مجرى المثل • كل شي ولا شتيمة حر • وشاتمه فشتمه يشتمه غلبه بالشتم ورجل تشامة كثير الشتم
الجوهري والشتيم الكريه الوجه وكذلك الاسد يقال فلان شتيم المحيا وقد شتم الرجل بالضم شتامة

وانشد ابن بري للاسدي • بعظ الجزيل ولا يرى في وجهه • لخليله من ولا استشتم •

قال وشاهد شتامة قول الاخر • وهز بني مني ان رابن موطنا • تبدو عليه شتامة الملوك •

والاشتيام رئيس الكلاب • والشتيم والشتام شدة الخلق مع قبح وجه واسد شتيم عابس وحمار شتيم وهو
الكريه الوجه القبيح وشتيم ومشتم اسمان

شجم

ابن الاعرابي الشجم الطوال الاعمار ابو عمرو الشجم الهلاك هـ

شجعم

الشجعم الطويل من الاسد وغيرها مع عظم وعنق شجعم كذلك على التمثيل وحية شجعم شديدة
غليظة والشجعم من نعت الحية الشجاع قال

• قد سالم الحيات منه القدما • الافعوان والشجاع الشجعما •

قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزاد الميم الا بثبت لقلة مجيئها زائدة
في مثله هذا مذهب سيبويه وذهب غيره الى انه فعلم من الشجاعة •

شحم

الازهري البيظر ابن سيده الشحم جوهر السمن والجمع شحوم والقطعة منه شحمة وشحم الانسان وغيره وفي
الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعا والامعا
واما شحم الالية والظهور فلا وشحم فهو شحيم صار ذا شحم في بدنه وقد شحم بالضم وشحم شحما فهو شحم اشتهى الشحم وقيل
اكل منه كثيرا واشحم كثر عنده الشحم ابن السكيت رجل شحيم لحيم اي سمين ورجل شحم لحم اذا كان قرما الى الشحم واللحم وهو
يشتهيهما ورجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم على النسب كما قالوا لابن وتامر وشحم القوم يشحمهم شحما واشحمهم اطعمهم الشحم ورجل
شاحم لاحم اذا اطعم الناس الشحم واللحم ورجل شحام يبيع الشحم والشحام الذي يكثر اطعام الناس الشحم واشحم الرجل فهو مشحم
اذا كثر عنده الشحم وكذلك اللحم فهو ملحم وشحمت الناقة وتحمت شحوما سمنت بعد هزال والعرب تسمي سنام البعير شحما وبياض
البطن شحما وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو معلق القرط وبعضهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنه هو من ذلك
قال هو موضع خرق القرط وفي حديث ———— ربيعة في الرجل يرفع يديه الى شحمة اذنيه وشحمة العين
مقلتها وفي الازهري حدقتها ويقال هي الشحمة التي تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبز مشحوم قد جعل
فيه الشحم وشحمة الارض دويبة بيضا وقيل هي عظاة بيضا غير ضخمة وقيل ليست من العظا هي اطيب
واحسن وقالوا الهنة التي تفصل بين حبها ورمانة شحمة غليظة الشحم وفي حديث علي كرم الله وجهه
كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشحم الرمانة الاصفر بين
ظهراني الحب وعنب شحم قليل الما غليظ اللحا وشحمة الحنظل معروفة وشحم الحنظل ما في جوفه
سوى حبه وابو شحمة رجل

شخم

اللحم شخوما وشخم شخما فهو شخم واشخم اشخاما وشخم تغيرت
رايحته زاد الازهري لا من نتن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسد وشخمه
غيره واشخم فوه اشخاما وانشد الجوهري • ولثه قد رثثت مشخمه •
اي فاسده قال ابن بري صواب انشاده ولثة بالنصب لان قبله • لما رات انيابه مثلمه •
ويقال نتن اللحم وتنن قال وحكى نتن ايضا ولحم فيه تشخيم اذا تغير ريحه واشخم اللحم مثل شخم

شحمة النقا كما قالوا لبنات النقا
وفي الصحاح شحمة الارض
الكلاة البيضا ابن
سيده وشحمة
النخلة الجمارة
وشحمة الرمانة
صح

واشخم اللبن تغيرت رايحته وشخم فمه وشخم تغيرت رايحته ايضا ابن الاعرابي الشخم هم المسنة والانوف من
الروايح الطيبة والخبيثة قال والشخم والشخوم البيض من الرجال بالحا والخا جميعا والشجم بالجيم الطوال الاعمار
والاعفار الاشدا والحدهم عفري وعفرية وشخم الرجل واشخم تهيا للبكا وشعر اشخم ابيض والاشخم الراس
الذي علا بياض راسه سواده واشخام النبت علا بياضه خضرته وعام اشخم لا ما فيه ولا مرعى وحكى
ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

• لما رايت العام عاما اشخما • كلفت نفسي وحكابي قحما •

• وجهما يبلها وجهما •

وارض اشخم لا نبت فيه وفي النوادر حار الطحم واشخم وادغم بمعنى واحد

شدقم

التهذيب في الرباعي الشدقمي والشدقم الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب فيها الميم
مثل زرقم وستهم وفسحم قال ابن بري ومنه يقال اشدقم قال الزمان • شدقم ذي شدق مهرت •
وفي حديث جابر حدثه رجل بشي فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس فقال من الشدقم هو الواسع
الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه وشدقم اسم فحل من فحول ابل العرب معروف قال الجوهري
شدقم فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب اليه الشدقميات من الابل قال الكميت

• غريرية الانساب او شدقمية • يصلن الى البيد الفدافد فدفدا •

شذم

ابن الاعرابي يقال للناقة النجيبة السريعة شملة وشملال وشيذمانة وقال الليث الشيذمان بضم الذال
والشيذمان من اسما الذيب قال الطرماح • على حولا يطفو السخد فيها •
• فراها الشيذمان عن الجنين • السخد ما اصفر يكون في الحولا •

شرم

الشرم والتشريم قطع الارنبة وثغر الناقة قبل ذلك منها خاصة ناقة شرما وشريم ومشرومة ورجل اشرم بين
الشرم مشروم الانف ولذلك قيل لابرهة الاشرم واذن شرما ومشرمة قطع من اعلاها شي يسير وفي الحديث
فجاء بمصحف مشرم الاطراف فاستعار في اطراف المصحف كما ترى والشرم الشق شرمه يشرمه شرما فشرم شرما
وانشرم وشرمه فتشرم والشرم مصدر شرمه اي شقه قال ابو قيس بن الاسلت يصف الحبشة والفيل عند ورودهم
الى الكعبة الشريفة • مجاجنهم تحت اقرابه وقد شرموا جلده فانشرم • والشارم السهم الذي يشرم جانب الغرض والتشريم
التشقيق وتشرم الشي تمزق وتشقق والاشرم ابرهة صاحب الفيل سمي بذلك لانه جاءه حجر فشرم انفه وشفاه
الله ليخبر فوجد فسمي الاشرم وفي الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراي
بها تشريم الظئار فردها قال ابو عبيد التشريم التشقيق قال ابو منصور ومعنى تشريم الظئار ان الظئار انه تعطف
الناقة على ولد غيرها فتشرمه يقال ظارت الظئر ظئارا قال وقد شاهدت ظئار العرب الناقة على ولدها
قال ارادوا ذلك سدوا انفها وعينيها ثم حشوا حوراتها بدرجة محشوة خرقا ومشاقة ثم خلوا الحوران خلالين
وتركت كذلك يوما فيظن انها قد مخضت الولادة فاذا غمها ذلك نفسوا عنها ونزعوا الدرجة من حوراتها وقد هيي لها
حوار فترى انها ولدته فتدر عليه والحوران مجرى الطعام من الناس والدواب ويقال للجلد اذا تشقق وتمزق قد
تشرم • ولهذا قيل للمتشوق السفة اشرم وهو شبه الفلح • وفي حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه
التوراة اي تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى افلح وفي العليا اعلم وفي الانف اخرم
وفي الاذن اخرب وفي الجفن اشتر ويقال رغيف كله اشرم وتبرم الثريد بيثرمها شرما اكل من نواحيها وقيل جرفها
وقرب اعرابي الى قوم جفنة من ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها قالوا وكيف ناكل اذا قال الشرم
ما تقدم والتقعير ان ياكل من اسفلها والصقع ان ياكل من اعلاها وقول عمرو ذي الكلب • فتلخذها الاشوي والاشرم
انما اراد وان شق يسير لا يموت منه انما هو شق بالغ يهلك واراد ولا اشرم فحرك للضرورة والشرم والشروم المراة
المفضاة وامراة شريم شق مسلكاها فصارا شيا واحدا قال • يوم اديم بقة الشريم • افضل من يوم احلقي وقومي •
اراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول لقيت منه يوم احلقي وقومي اي الشدة واصله ان يموت زوج المراة فتحلق
شعرها وتقوم مع النوايح وبقة اسم امراة يقول يوم شرم جلدها يعني الافتضاض وكل شق في جبل او صخرة لا ينفذ شرم
والشرم لجة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو ابعد قعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم غمرات البحر واحدها
شرم قال امية يصف جهنم • فتسموا الا بغيها صارا • ولا تخبوا فتبردها الشروم • وعشب شرم كثير يؤكل من
اعلاه ولا يحتاج الى اوساطه ولا اصوله ومنه قول بعض الرواد وجدت خشبا هرشا وعشبا شرما والهرمي التي
ليس لها دخان اذا اوقدت من نفسها وقدمها وشرم له من ماله اي اعطاه قليلا وتشرم الصيد ان ينفلت
جريحا وقال ابو كبير الهذلي • وهلا وقد شرع الاسنة نحوها • من بين محتق لها ومشرم •
محتق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يخلف وشرمة موضع قال ابن مقبل يصف مطرا •

١ فاضحى له جلب باكناف شرمة • اجش سماكي من الوبل افضح • والشرمة بالضم اسم جبل قال اوس
وما تنبت خيل كان غبارها • سرادق يوم ذي رياح ترفع •
تثوب عليهم من ابان وشرمة • وتركب من اهل القنان وتفزع • ابان جبل وشرمة موضع والفزع هنا من
الاصراخ والاغاثة

شرذم الشرذمة القليل من الناس وفي التنزيل العزيز ان هولاء لشرذمة قليلون قال
ابن بري حكى الوزير عن ابي عمر شرذمة وشردمة بالذال والدال والله اعلم

شردم الشرذمة القطعة من الشي والجمع
شراذم قال ساعدة بن جوية • تحرت وانت كابعل شراذما •
الليث الشرذمة القطعة من الشي جل ونحوها وانشد • يلوح بضاحي جلده مناجد وربها • لم يبق من شرها الا شراذيم •
• ينعر النبت عنها بين اشوتها •
والشرذمة القليل من الناس وقيل الجماعة من الناس القليلة والشرذمة في كلام العرب القليل وفي التنزيل العزيز
ان هولاء لشرذمة قليلون قال ابن بري حكى الوزير عن ابي عمر شرذمة وشردمة بالذال والدال وثياب شراذم اي اخلاق متقطعة
وثوب شراذم اي قطع وانشد ابن بري لراجز • جا الشتا وقميصي اخلاق • شراذم يضحك مني التواق •
قال والتواق ابنه

شطم الشيظم والشيظمي الطويل الجسيم الفتي من الناس والخيل والابل والانثى شيظمة قال عنترة
• والخيل تقتحم الغبار عوابسا • ما بين شيظمة واجرد شيظم •
ويروي واخر شيظم ويقال الشيظمي الطويل الفتي الجسيم والفرس الرايع ورجل شيظم وشيظمي من رجال شياظمة الجوهري عن ابن
السكيت الشيظم الطويل الشديد قال وانشد نا ابوعمرو • يلحن من اصوات حاد شيظم • صلب عصاه للمطي منهم •
قال وكذلك الفرس وقيل الشيظم من الخيل الطويل الظاهر القصب وهو من الرجال الطويل ايضا وفي حديث عمر
• معتلهن جعد شيظمي • الشيظم الطويل وقيل الجسيم وقيل اليا زايدة وقيل الشيظم الطلق الوجه
الهش الذي لا انقباض له والشيظم المسن من الفصال قد ويقال للاسد شيظم وشيظمي وشيظم اسم والله اعلم

شعم الشعم الاصلاح بين الناس وهو حرف غريب والشعموم والشعموم بالعين والغين الطويل من الناس والابل وفي
التهذيب الطويل بغير تقييد وزعم يعقوب ان عينها بدل من غين شغموم

شغم رجل شغم حريص ويقال رغما دغما
شغما كل ذلك اتباع قال ابن سيده وزعم ثعلب ان شغما مشتق من الرجل الشغم اي الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا
الباب قال والصحيح انه اتباع وذكر الازهري في ترجمة شغم روي عن ابن السكيت رغما له دغما شغما تاكيد للرغم بغير
واو ودل الشعم على الشغم قال ولا اعرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم في العين
ايضا ابو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن بري ومنه قول ذي الرمة •
• واسترجعت هامها الهيم الشغاميم • وامراة شغموم وشغمومة وناقة شغموم قال المخروع السعدي •
• وتحت رحلي باذل شغموم • ململم غاربه مدموم • والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم هو الشاب الطويل
الجلد ورجل شغموم وجمل شغموم بالغين معجمة اي طويل

شقم الشقم ضرب من النخل واحدته شقمة قال ابو حنيفة
الشقم جنس من التمر واحدته شقمة قال ابن بري قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم

شكم
الشكم بالضم العطا وقيل الجزا قال ابن سيده واري الشكم لغة قال ولا احقها شكمه يشكمه شكما واشكمه الاخيرة
عن ثعلب وفي الحديث ان ابا طيبة حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشكموه اي اعطوه اجره قال الشاعر
• ابلغ قتادة غير سايله • جزل العطا وعاجل الشكم •
قال في تفسير الحديث الشكم بالضم الجزا والشكد العطا بلا جزا قال وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك
فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب في صايم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم
القيمة ما يدي واول من ياكل منها الصايمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك قال ابو عبيد سمعت الاموي يقول
الشكم الجزا والشكم المصدر وقال الكسائي الشكم العوض وقال الاصمعي الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمي
يقال نعم فلان انشكمه اي اثيبه قال الجوهري الشكم بالضم الجزا فاذا كان العطا ابتدا فهو الشكد
بالدال تقول منه شكمته اي جزيته والشكيمة من اللجام الحديدة المعترضة في الفم الجوهري الشكيم والشكيمة
في اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفاس قال ابو دواد •
• فهي فوها كالجوالق فوها • مستجاف يضل فيه الشكيم •
والجمع شكايم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزايد وعلى انه جمع شكيم الذي هو جمع شكيمة فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه
شكما وضع الشكيمة في فيه وشكمت الوالي اذا رشوته كانك سددت فمه بالشكيمة وقاد فم شكيمه شكما وشكيما
عضه قال جرير • فابقوا عليكم واتقوا ناب حية • اصاب ابن حمرا العجان شكيمها •
قال واما فاس اللجام فالحديدة القايمة في الشكيمة اذا كانت ذا عارضة وحد ابن الاعرابي الشكيمة قوة القلب

ابن السكيت انه لشديد الشكيمة اذا كان شديد النفس انفا ابيا وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما •
فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه وهو من ذلك واصله من شكيمة اللجام قال فقولهما انه لشديد على قوة الفرس
والشكيمة الانفة والانتصار من الظلم وهو ذو شكيمة اي عارضة وحد وقيل هو ان يكون صارما حازما وفلان
ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدي يخاطب امراته في ابنه عرار •
• وان عرارا ان يكن ذا شكيمة • تقاسينها منه فما املك الشيم •
• انا ابن سيار على شكيمة • ان الشراك قد من اديمه • وقوله
قال يجوز ان يكون
جمع شكيمة كما جمع في شكيمة اللجام ويجوز ان يكون لغة في الشكيمة فيكون من باب حق وحقة ويجوز ان يكون اراد
على شكيمته فحذف الها للضرورة وقول ابي صخر الهذلي •
• جهم المحيا عبوس باسل شرس • ورد قساقسة رئبالة شكم •
قال السكري شكم غضوب وشكيم الغدر عراها قال الراعي •
• وكانت جديرا ان يقسم لحمها • اذا حل بين المنزلين شكيمها •
وشكامة وشكيم اسما ومشكم بالكسر اسم رجل

شلم الشالم والشولم والشيلم الاخيرة
عن كراع الزوان الذي يكون في البر سواد بيد ابن الاعرابي الشيلم والزيوان والشعيع وقال ابو حنيفة الشيلم حب
صغار مستطيل احمر قايم كانه في خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امرارا شديدا وقال مرة نبات
الشيلم سطاح وهو يذهب على الارض وورقته كورقة الخلاف البلخي شديد الخضرة رطبة قال والناس يا كلون
ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعفي من الصبر قال ابو تراب سمعت السلمي يقول لقيت رجلا يتطاير
شلمه وشمه اي شراره من الغضب وانشد • ان تخليه ساعة فربما • اطار في حب رضاك الشلما •
الترالم بيان على فعل الابنم وعشرونه روما موضعان وشلم بيت المقدس وخضم اسم قرية الجوهري شلم على وزن
بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل قال ابن بري
ذكر ابن خالويه عدة اسما لبيت المقدس منها شلم وشلم وشليم واوري شلم وانشد بيت الاعشى •
• وقد طفت للمال افاقه • عمان فحمص فاوري شلم •
ويقال ايضا ايليا وبيت المقدس وبيت المكياش ودار الضرب وصلون

شلجم الجوهري الشلجم نبت معروف قال الراجز •
• تسالني برامتين شلجما • ويقال هو بالسين وقد تقدم في سلجم

شمم الشم حس الانف
شممته اشمه وشممته اشمه شما وشميما وتشممته واشتممته وشممته قال قيس بن ذريح يصف ايضا وسعيا •
• يشممنه لو يستطعن ارتشفنه • اذا سفنه يزددن نكبا على نكب •
وقال ابو حنيفة تشمم الشي واشتمه ادناه من انفه ليجتذب رايحته واشمه اياه جعله يشمه وتشمم الشي شممه في مهلة والمشامة
مفاعلة منه والتشام التفاعل واشممت فلانا الطيب فشمه واشمه بمعنى ومنه التشمم كا تشمم البهيمة اذا التمست رعيا
والشم مصدر شممت واشمني يدك اقبلها وهو احسن من قولك ناولني يدك وقول علقمة بن عبدة •
• يحمل اترجة نضح العبير بها • كان تطيابها في الانف مشموم •
قيل يعني المسك وقيل اراد ان رايحتها باقية في الانف كما يقال اكلت طعاما هو في في الى الان وقولهم با بن شامة
الوذرة كلمة معناها القذف والمشموم المسك وانشد بيت علقمة ايضا والشمامات ما يتشمم من الارواح الطيبة اشم
كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر وفي حديث علي كرم الله وجهه حين اراد ان يبرز لعمرو بن ود قال اخرج
اليه فاشامه قبل اللقا اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف
وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم
والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها ولا تكسر وزنا الا ترى ان سيبويه حين انشد •
متى انام لا يورقني الكري • مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كانه قال متى انام
غير مورق التهذيب والاشمام ان يشم الحرف الساكن حرفا كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتجد في فيك
اشماما للام لم يبلغ ان يكون واوا ولا تحريكا يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح
ايضا الجوهري والاشمام للحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة
الشفة قال ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن مثل قول الشاعر
• متى انام لا يورقني الكري • ليلا ولا اسمع اجراس المطي •
قال سيبويه العرب تشم القاف شيا من الضمة ولو اعتددت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار تقطيعه •
رقني الكري متفاعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز واشم الحجام الختان والخافضة البظر

اخذ اسمها قليلا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اضوء للوجه واحظى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي اي لا تاخذي من البظر كثيرا شبه القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها وتشاممت العدو واذا دنوت منهم حتى يروك وتراهم والشمم الدنو اسم منه يقال شاممناهم ونا وشاهم قال الشاعر

ولم يات للامر الذي حال دونه ... رجال هم اعدا وكالدهر من شمم

وفي حديث علي فاشامه اي انظر ما عنده وقيل تقدم والمشامة الدنو من العدو وحتى يتراءى الفريقان ويقال شامم فلانا اي انظر ما عنده وشاممت الرجل اذا قاربته ودنوت منه والشمم القرب وانشد ابو عمرو لعبد الله ابن سمعان التغلبي

ولم يات للامر الذي حال دونه ... رجال هم اعداؤك الدهر من شمم

وشممت الامر وشاممته وليت عمله بيدي والشمم في الانف ارتفاع القصبة وارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف وقيل الشمم ان يطول الانف ويدق وتسيل روثته رجل اشم واذا وصف الشاعر فقال اشم فانما يعني سيدا ذا انفة والشمم طول الانف وورود الارنبة الجوهري الشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استوا اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنا ورجل اشم الانف وجبل اشم اي طويل الراس بين الشمم فيهما وفي صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتامله اشم ومنه قول كعب بن زهير ... شم العرانين ابطال لبوسهم

جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر العالي شمخ بانفه وشم الانوف فيما يمدح به ورجل اشم وامراة شما ابو عمرو الرجل يشم اشماما وهوان يمر رافعا راسه وحكي عن بعضهم عرضت عليه كذا وكذا فاذا هو مشم لا يريده ويقال بينا هم في وجه اذ اشموا اي عدلوا قال يعقوب وسمعت الكلابي يقول شموا اذا حاروا عن وجوههم يمينا وشمالا ومنكب اشم مرتفع المشاشة رجل اشم وقد شم شمما بهما وشما اسم اكمة وعليه فسر ابن كيسان قول الحارث بن حلزة

بعد عهد لنا ببرقة شما ... فادنى ديارها الخلصا

وجبل اشم طويل الراس والشمام جبل له راسان يسميان ابني شمام وبرقة شما جبل معروف وشمام اسم جبل قال جرير

ما بنت مشعلة الرغال كانها ... طربا واني شمام وكورا

ويروى بكسر الميم قال ابن بري الصحيح ان البيت للاخطل قال وشمام جبل بالعالية قال ابن بري وقد اغرب جرير حيث يقول

فاذا اصبحت نطلب ذاك فانقل ... شمامًا والمقترالي وعال

وعال بالسود سود باهلة والمقر بظهر البصرة قال ولشمام هذا الجبل راسان يسميان ابني شمام قال لبيد

فهل نبئت عن اخوين داما ... على الاحداث الا ابني شمام

قال ابن بري وروى ابن حمزة هذا البيت

وكل اخ مفارقه اخوه ... لعمر ابيك الا ابني شمام

ابو زيد يقال لما يبقى على الكباسة من الرطب لشماشم وقنب شميم اي مرتفع وقال خالد بن الصقعب النهدي ويقال هو لهبيرة بن عمرو النهدي

ملاعبة العنان بغصن بان ... الى كتفين كالقتب الشميم

شنم ابن الاعرابي الشنم الخدش شنمه يشنمه شنما جرحه وعقره قال الاخطل

ركوب على السوآت قد شنم استه ... مزاحمة الاعدا والنخس في الدبر

والشنم المقطعو الاذان ورمي تشنم اذا حرف طرف الجلد وفي الحديث خير الما الشنم يعني البارد وقال القتيبي السنم بالسين والنون وهو الما على وجه الارض

شنعم رجل شنعم حريص عن ثعلب وحكى بعضهم شنعم بالعين المهملة وهو قليل ونعمل ذلك عن رغمه وشنمه وقال اللحياني فعل ذلك على رغمه وشنعه ذهب الى انه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالواو وحكي عنه رغماله ودغما ستغما وكل ذلك اتباع قال الازهري هكذا اقرانيه الايادي في نوادره قال وقرات في كتاب النوادر لابن هاني عن ابي زيد رغما دغما سنغما بالسين وتشديد النون والصواب شنغما وحكي رغما دغما شنغما تاكيدا للرغم بغير واو والشنعم على الشنغم قال ولا اعرف الشنعم

شهم الشهم الذكي الفواد المتوقد الجلد والجمع شهام قال ... الشهم وابن النفر الشهام

وقد شهم الرجل بالضم شهامة وشهومة اذا كان ذكيا فهو شهم اي ذكي جلد وفي الحديث كان شهما نافذا في الامر ماضيا والشهم السيد النافذ الحكم في الامور والجمع شهوم وفرس شهم سريع نشيط قوي وشهم الفرس يشهمه شهما زجره وشهم الرجل يشهمه ويشهمه شهما وشهوما فزعه والمشهوم الحديد الفواد قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوي الحشا قصرت عنه محرجة ... مستوفض من بنات القفر مشهوم

اي مذعور والمشهوم كالمذعور سوا وقد شهمته اشهمه شهما اذا ذعرته وقال الفرا الشهم في كلام العرب الحمول الجيد القيام بما حمل الذي لا تلقاه الا حمولا طيب النفس بما حمل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في اعلا بيت يبنونه

وحسنها واستوا اعلاها وانتصاب الارنبة وقيل ورود الارنبة في حسن استوا القصبة صح

من حجارة ويجعلون لحمة السبع في موخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده والمعروف السهم والشيهم الدلدل والشيهم ما عظم شوكه من ذكور القنافذ ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد اسباب العداوة بيننا ... لترتحلن مني على ظهر شيهم

وقال ابو عبيدة في قوله على ظهر شيهم اي على ذعر وقال ابن الاعرابي هو القنفذ والدلدل والشيهم ابو زيد يقال للذكر من القنافذ شيهم وشهمة اسم امراة قال الحسين بن مطير

ازارتك شهمة والظلام داجية ... والعين هاجعة والروح معروج

معروج اراد معروج به والشهام السعلاة

شهسفرم شاهسفرم ريحان الملك قال ابو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس ... يصبحنا في كل دجن تغيما

شوم بنو اشويم بطن **شيم** الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم ان الهمزة فيها لغية وهي نادرة وتشيم اباه اشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة علامة مخالفة لساير اللون والجمع شامات وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من اليا وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كانكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تنظر اليكم الناس وينظروا اليكم كما تنظر الشامة وتنظر اليها دون باقي الجسد وقد شيم شيما ورجل مشيم ومشيوم واشيم والانثى شيما قال بعضهم رجل مشيوم لا فعل له الليث الاشيم من الدواب ومن كل شي الذي به شامة والجمع شيم قال ابو عبيدة ومما لا يفعل منهم ولا يشبه له الابرش والاشيم قال والاشيم ان تكون به شامة او شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان بكره وربما كانت في دوايرها ابو زيد رجل اشيم بين الشيم للذي به شامة ولم يعرف له فعلا والشامة ايضا الاثر الاسود في البدن وفي الارض والجمع شام قال ذو الرمة

وان لم تكن الا رسوم وشامة ... تجرّ بها الاذيال صيفية كدر

ولم يستعملوا من هذا الاخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام يشيم اذا ظهرت بجلده الرقمة السودا ويقال ما له شامة ولا زهرا يعني ناقة سودا ولا بيضا قال الحارث بن حلزة

فاتونا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم ترجع وحكى نفطويه شامة بالهمز قال ابن سيده ولا اعرف وجه هذا الا ان يكون نادرا او بهمز من يهمز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الابل وشومها سودها فاما شيم فواحدها اشيم وشيما واما شوم فذهب الاصمعي الى انه لا واحد له وقد يجوز ان يكون جمع اشيم وشيما الا انه اثر اخراج الفا مضمومة على الاصل فانقلبت اليا واوا قال ابو ذويب يصف خمرا

فما تشترى الا بربح سباؤها ... بنات المخاض شومها وحضارها

ويروى شيمها وحضارها وهو جمع اشيم اي سودها وبيضها قال ذلك ابو عمرو قال الاصمعي هكذا سمعتها قال واظنها جمعا واحدها اشيم وقال الاصمعي شومها لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز ان يكون شوم جمعه على فعل ابقى ضمة الفا فانقلبت اليا واوا ويكون واحده على هذا اشيم قال ونظير هذه الكلمة عايط وعيط وعوط قال ومثله قول عقفان بن قيس بن عاصم

سوا عليكم شومها وهجانها ... وان كان فيها واضح اللون يبرق

ابن الاعرابي الشامة الناقة السودا وجمعها شام والشيم الابل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد ناقة هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودروع دلاص وشام السحاب والبرق شيما نظر اليه اين يقصد واين يمطر وقيل هو النظر اليهما من بعيد وقد يكون الشيم النظر الى النار قال ابن مقبل

ولو يشترى منه لباع ثيابه ... بنفحة كلب او بنار يشيمها

وشمت مخايل الشي اذا تطلعت نحوها ببصرك منتظرا له وشمت البرق اذا نظرت الى سحابته ابن ننتظر وتشيمه الضرام اي دخله وقال ساعدة بن جوية

افمنك لا برق كان وميضه ... غاب تشيمه ضرام مثقب

ويروى تسنمه يريد افمنك لا برق ومثقب موقد يقال ثقبت النار اوقدتها وانشام الرجل اذا صار منظورا اليه والانشيام في الشي الدخول فيه وشام السيف شيما سله واغمده وهو من الاضداد وشكل ابو عبيد في شيمه بمعنى سلله قال شمر ولا اعرفه انا وقال في الفرزدق في الشل يصف السيوف

اذا هي شيمت فالقوايم تحتها ... وان لم تشم يوما علتها القوايم

قال اراد سلت والقوايم مقابض السيف قال ابن بري وشاهد شمت السيف اغمدته قول الفرزدق

• بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم • ولم تكثر القتلى بها حين سلت •

قال الواو في قوله ولم واو الحال اي لم يغمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يغمدونها بعد ان تكثر القتلى بها وقال الطرماح

• وقد كنت شمت السيف بعد استلاله • وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد • وقال اخر

• اذا ما رآني مقبلا شام نبله • ويرمي اذا ادبرت عنه باسهم •

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده وفي حديث علي عليه السلام قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث ولا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وشام يشيم شيما وشيوما اذا حقق الحملة في الحرب وشام ابا عمير اذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء ادخله وخباه قال الراعي

• بمنقصب من لحم بكر سمينة • وقد شام ربات العجاف المناقبا •

اي خباتها وادخلتها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتنشيم فيه وتنشيمه دخل فيه بيت ساعدة بن جوية • غاب تنشيمه ضرام مثقب • قال ويروى تنسمه اي علاه وركبه اراد عنك البرق قال ابن سيده هذا تفسير ابي عبيد قال والصواب عندي انه اراد اعنك برق لان ساعدة لم يقل اعنك لا البرق معرفا بالالف واللام انما قال اعنك لا ابرق منكرا فالحكم ان يفسر بالنكرة وشام اذا دخل ابو زيد شيم في الفرس سنابك اي اركلها بساقك وامرينا ابو مالك شيم اذا دخل وكذا اذا ادخل رجله في بطنها بضربها وتنشيمه الشيب كثر فيه وانتشر عن ابن الاعرابي والشيام حفرة او ارض رخوة ابن الاعرابي الشيام بالكسر الفار الكسائي رجل مشيم ومشوم ومشيوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرماح

• كم بها من مكو وحشية • قيض في منتثل وشيام •

منتثل مكان كان محفورا فاندفن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل ارض رخوة التراب وقال الاصمعي الشيام الكناس سمي بذلك لانتشامه فيه اي دخوله الاصمعي الشيمة التراب يحفر من الارض وشام يشيم اذا غبر رجليه من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو ينشد بيت الطرماح او شيام بفتح الشين وقال هي الارض السهلة • قال ابو سعيد وهو عندي شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش يشام فيه اي يدخل قال والمنتثل الذي كان اندفن فاحتاج الثور الى انتثاله اي استخراج ترابه والشيام الذي لم يندفن ولا يحتاج الى انتثاله فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل ارض لم يحفر منها قبل فالحفر على الحافر فيها اشد وقال الطرماح يصف ثورا

• فاض حتى استنات من شيم الارض سفاها من دونها ثاده •

التهذيب المشيمة هي للمراة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشايم قال جرير

• وذاك الفحل جاء بشر نجل • خبيثات المنابر والمشيم •

ابن الاعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والحوران والقميص الجوهري والشيم ضرب من السمك وقال

• قل لطعام الازد لا تبطروا • بالشيم والجريث والكنعد •

والمشيمة الغرس واصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشايم مثل معايش قال ابن بري ويجمع ايضا مشيم وانشد بيت جرير

• خبيثات المنابر والمشيم • وقوم شيوم امنون حبشية ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا فانتم شيوم بارضي وبنو الشيم قبيلة والاشيم وشيمان اسمان ومطر ابن اشيم من شعرائهم وصلة بن اشيم رجل من التابعين وقول بلال موذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •

• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي والاشيمان موضعان

فصل الصاد المهملة

صأم صئم من الشراب صأما كصئب اذا اكثر شربه وكذلك قئب وذئج ابو عمرو فأمت وصأبت اذا رويت من الماء وقال ابو السميدع فاقمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا

صتم الصتم بالتسكين والصتم بالفتح من كل شيء ما عظم واشتد والانثى صتمة وصتمة ورجل صتم وجمل صتم ضخم شديد وناقة صتمة كذلك وعبد صتم بالتسكين غليظ شديد والجمع صتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صتم بالتحريك اي غليظ شديد وجمل صتم ايضا وناقة صتمة قال ولم يعرف ثعلب الا بالتسكين قال وانشد ابن الاعرابي ومنتظري صتما فقال رايته تحيفا وقد اجري عن الرجل الصتم وصتم الشيء احكمه واتمه ابو عمرو صتمت الشيء فهو مصتم وصتم اي محكم تام وشيء صتم اي محكم تام والتصتيم التكميل والف مصتم متمم والف صتم اي تام وقال صتم تام واموال صتم وفي حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا وعبد صتم اي غليظ شديد وجمل صتم وناقة صتمة وقال الليث الصتم من كل شيء ما عظم واشتد وجمل صتم وبيت صتم واعطيته الفا صتما ومصتما قال زهير

• فصحيحات الف بعد الف مصتم • ابن السكيت يقال للرجل الذي قد اسن ولم ينقص فلان والله بشر من الرجال وفلان صتم من الرجال وفلان صمل من الرجال قد بلغ اقصى الكهولة والصتم من الخيل الذي تشخصت محاني ضلوعه حتى تساوت بمنكبه وعرضت صهوته والحروف الصتم التي ليست من حروف الحلق قال ابن سيده ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب قال الجوهري الحروف الصتم ما عدا الذلق والصتمة الصخرة الصلبة والاصتمة معظم الشيء تميمية التاء فيها بدل من الطاء وفلان في اصتمة قومه مثل اصطمتهم التهذيب والاصاتم جمع الاصطمة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم اصاطم فردوا الطاء الى التاء

صحم الاصحم والصحمة سواد الى الصفرة وقيل هو لون من الغبرة الى سواد قليل وقيل هي حمرة وبياض وقيل صفرة في بياض الذكر اصحم والانثى على الغبار صحماء وبلدة صحماء ذات اغبرار وانشد يصف حمارا

• او اصحم حام جراميزه • حزابية حيدى بالدحال • قال ابن بري او اصحم في موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو قوله • كاني ورحلي اذا رعتها • على جمزى جازئ بالرمال • وقال قال الاصمعي لم اسمع فعلى في مذكر الا في هذا الحرف فقط قال وقد جاء في حرفين اخرين وهما حيدى في البيت الاخر ودلظى للشديد الدفع وقال لبيد في نعت الحمير

• وصحم صيام بين صمد ورجلة • وقال شمر في باب الغبا في الغبراء والصحماء في الوانها بين الغبرة والصحمة وقال الطرماح يصف فلاة

• وصحماء اشباه الحزابي ما يرى • بها سارب غير القطا المتراطن •

ابو عمرو الاصحم الاسود الحالك واذا اخذت البقلة ريها واشتدت خضرتها قيل اصحامت فهي مصحامة قال الجوهري اصحامت البقلة اصفارت واصحام النبت اشتدت خضرته وقال ابو حنيفة اصحام النبت خالط سواد خضرته صفرة واصحامت الارض تغيرت نبتها وادبر مطرها وكذلك الزرع اذا تغير لونه في اول اليبس او ضربه شيء من الغبرة واصحامت الارض تغير لون زرعها للحصاد واصحام الحب كذلك وحنات الارض تحنا وهي حانئة اذا اخضرت والتف نبتها قال واذا ادبر المطر وتغير نبتها قيل اصحامت فهي مصحامة والقفحا بقلة ليست بشديدة الخضرة واصحم اسم رجل

صدم الصدم ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمه صدما ضربه بجسده وصادمه فتصادما واصطدما وصدمه يصدمه صدما وصدمهم امر اصابهم والتصادم التزاحم والرجلان يعدوان فيتصادمان اي يصدم هذا ذاك وذاك هذا والجيشان يتصادمان قال الازهري واصطدام السفينتين اذا ضربت كل واحدة صاحبتها اذا مرتا فوق الماء تحملهما والسفينتان في البحر يتصادمان ويصطدمان اذا ضرب بعضهما بعضا والفارسان يتصادمان ايضا وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وحموتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة وتلقاها بالرضى فله الاجر قال الجوهري معناه ان كل ذي رزية قصاراه الصبر ولكنه انما يحمد عند حدتها ورجل مصدم مجرب والصدمتان بكسر الدال جانبا الجبينين والصدم منه النزعة ورجل اصدم اذا كان انزع ابو زيد في الراس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان وفي حديث مسيره الى بدر حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحد منهما تصدم من يمر بهما ويقابلهما والصدام داء ياخذ في رؤوس الدواب قال الجوهري الصدام بالكسر داء ياخذ رؤوس الدواب قال والعامة تضمه قال وهو القياس قال ابن شميل الصدام داء ياخذ الابل فتخمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش ايام حتى تبرا او تموت يقال منه جمل مصدوم وابل مصدمة وبعضهم يقول الصدام الدفع ويقال لا افعل الامر صدمة واحدة اي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب الى الحجاج اني وليتك العراقين صدمة واحدة اي دفعة واحدة وصدام اسم لقيط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن بري وانشد الهروي في فصل نقض قول الشاعر

• وما انخذن صداما للكوث لها • وما انتقضناك الا للوضيرات •

وقال الازهري لا ادري صُلدام او صِرام وصِلدام وصِصدام اسمان •

صدم

التهذيب قال ابو حاتم يقال هذا قضا صَدُوم بالدال المعجمة ولا يقال سَدُوم •

صرم

الصَّرْم القطع البائن وعم بعضهم به القطع اي نوع كان صَرَمه يَصْرِمه صَرْمًا وصُرْمًا فانصرم وقد قالوا صَرَم الحبل نفسه قال كعب بن زهير • وكنت اذا ما الحبل من خُلّةٍ صَرَمْ •
قال سيبويه وقالوا للصارم صَرِيم كما قالوا ضَرِيب قِدَاحٍ للضارب وصَرَّمه فتصرَّم وقيل الصَّرْم المصدر والصُّرْم الاسم وصَرَمه صَرْمًا قطع كلامه التهذيب الصَّرْم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلمًا فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته الليث الصَّرْم دخيل والصَّرْم القطع البائن للحبل والعِذْق ونحو ذلك الصِّرام وقد صَرَم العِذْق عن النخلة والصُّرْم اسم للقطيعة وفِعاله للتَّصْرِيم والمصارمة بين الاثنين الجوهري والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرُّم التقطع وتصارم اي تهاجر وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة الجوهري صَرَمْت الشيء صَرْمًا قطعته يقال صَرَمت اذنه وصلمت بمعنى وفي حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صُرُم هي جمع صَرِيم وهو الذي صُرِمت اذنه اي قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصُرْم اي بانقطاع وانقضاء وسيف صارم وصَرُوم بيِّن الصَّرامة والصُّرُومة قاطع لا ينثني والصَّارِم السيف القاطع وامر صَرِيم مُعْتَزَم انشد ابن الاعرابي •
• ما زال في الحولاء شزرًا رائغًا • عند الصَّرِيم كروغة من ثعلب •
وصَرَم وَصْله يَصْرِمه صَرْمًا وصُرْمًا على المثل ورجل صارم وصَرّام وصَرُوم قال لبيد
• فاقطع لبانة من تعرّض وصله • ولخير واصل خُلّة صَرّامها • ويروى ولشر وانشد ابن الاعرابي
• صَرَمْت ولم تَصْرِم وانت صَرُومُ • وكيف تصابي من يقال حليم • يعني انك صَرُوم ولم تَصْرِم الا بعد ما صَرَمت هذا قول ابن الاعرابي وقال غيره قوله ولم تَصْرِم وانت صَرُوم اي وانت قوي على الصَّرْم والصَّرِيمة العزيمة على الشيء وقطع الامر والصَّرِيمة احكامك امرًا وعزمك عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين اي عازمين على صِرام النخل ويقال فلان ماضي الصَّرِيمة والعزيمة قال ابو الهيثم الصَّرِيمة والعزيمة واحد وهي الحاجة التي عزمت عليها وانشد • وطوى الفؤاد على قضاء صَرِيمة • حذّا واتخذ الزماع خليلا • وتقضي الشي احكامه والفراغ منه وتقضيت الصلاة اذا فرغت منها ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشحه على عداوة اي لم يظهرها ورجل صارم اي ماض في كل امر المحكم وغيره رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صَرُم بالضم صَرامة والصَّرامة المستبد برايه المنقطع عن المشاورة وصِرام من اسماء الحرب قال الكميت • جرد السيف تارتين من الدهر على حين دِرّة من صِرام •
وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته ابو ليلى • الا ابلغ بني شيبان عني فقد حلبت صِرام لكم صِراها •
وفي الالفاظ لابن السكيت صِرام داهية وانشد بيت الكميت • على حين دِرّة من صِرام •
والصَّيْرَم الراي المحكم والصَّرام والصِّرام جِداد النخل وصَرَم النخل والشجر والزرع يَصْرِمه صَرْمًا واصطرمه جدّه واصطرام النخل اجترامه قال طرفة • انتم نخل نطيف به • فاذا ما جزّ نصطرمه •
والصَّرِيم الكُدْس المصروم من الزرع ونخل صَرِيم مصروم وصَرام النخل وصِرامه اوان ادراكه واصرم النخل حان وقت صِرامه والصُّرامة ما صُرم من النخل عن اللحياني وفي حديث ابن عباس لما كان حين يُصْرَم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر قال ابن الاثير المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجدّ والصِّرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصِّرام والجِداد قال ويروى حين يُصْرِم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صِرامه وقد يطلق الصِّرام على النخل نفسه لانه يُصْرَم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصِرامهم اي نخلهم والصَّرِيم والصَّرِيمة القطعة المنقطعة من معظم الرمل يقال اُفعى صَرِيمة وصَرِيمة من غضا وسَلَم اي جماعة منه قال ابن بري ويقال في المثل بالصَّرِيم اعفر يضرب مثلا عند ذكر رجل بلغك انه وقع في شر لا اخطاه الحكم وصَرِيمة من غضى وسَلَم وارطى ونخل اي قطعة وجماعة منه وصَرِيمة من ارطى وسَمُر كذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه كان لي وصبية ان تهلك ما شية وفي يدي صُرَيمة ابن الاكوع فنشرها نبيهًا في شمغ قال ابن عيينة الصَّرِيمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صِرْمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مُصْرِم وثمغ مال لعمر رضي الله عنه ووقفه اي سبّلها سبيل تلك والصَّرِيمة الارض المحصود زرعها والصَّرِيم الصبح لانقطاعه عن الليل والصَّرِيم الليل لانقطاعه عن النهار والقطعة منه صِرْم وصَرِيمة الاول عن ثعلب قال تعالى فاصبحت كالصَّرِيم اي احترقت فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المسود ويقال فاصبحت كالصَّرِيم اي كالشيء المصروم

الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فاصبحت كالصَّرِيم قال كانها صُرِمت وقيل الصَّرِيم ارض سوداء لا تنبت شيئا الجوهري الصَّرِيم المجذوذ المقطوع واصبحت كالصَّرِيم اي احترقت واسودّت وقيل الصَّرِيم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الارض المحصودة ويقال لليل والنهار الاصرمان لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه والصَّرِيم الليل والصَّرِيم النهار ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهري الصَّرِيم الليل المظلم قال النابغة
• او تزجروا مكفهرًّا لا كفاء له • كالليل يخلط اصرامًا باصرام •
قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو
• اني لاخشى عليكم ان يكون لكم • من اجل بغضائكم يومًا كايام •
والمكفهر الجيش العظيم لا كفاء له اي لا نظير له وقال ابن بري قوله يخلط اصرامًا باصرام اي يخلط كل حي بقبيله خوفًا من الاغارة عليه فيجتمع على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري وقول زهير
• غدوت عليه غدوة فتركته • قعودًا لديه بالصَّرِيم عواذله •
قال ابن السكيت اراد بالصَّرِيم الليل والصَّرِيم الصبح وهو من الاضداد والاصرمان الليل والنهار لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه وقال بشر بن ابي خازم في الصَّرِيم بمعنى الصبح يصف ثورًا
• تكشّف عن صَرِيمته الظلام • قال الاصمعي وابو عمرو وابن الاعرابي تكشف عن صَرِيمته اي عن رملته التي هو فيها يعني الثور قال ابن بري وانشد ابو عمرو • تطاول ليلك الجون البهيم •
• فما ينجاب عن ليل صَرِيم • ويروى بيت بشر يكشف عن صَرِيمته قال وصَرِيماه اوله وآخره وقال الاصمعي الصَّرِيمة من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرائم ويقال جاء فلان صَرِيمَ سَحْرٍ اذا جاء يائسًا خائبًا وقال الشاعر • ايذهب ما جمعت صَرِيمَ سَحْرٍ • طليقًا ان ذا لهو العجيب •
اي ايذهب ما جمعت وانا يائس منه الجوهري الصُّرام بالضم آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج اليه الرجل حلبه ضرورة وقال بشر • الا ابلغ بني سَعْد رسولا • ومولاهم فقد حلبت صُرام •
يقول بلغ العذر آخره وهو مثل قال الجوهري هذا قول ابي عبيدة قال وقال الاصمعي الصِّرام اسم من اسماء الحرب والداهية وانشد اللحياني للكميت • ما اشبه ما كان الرخاء حسافه •
• اذا الحرب سمّاها صُرامَ الملقّب • وقال ابن بري في قول بشر فقد حلبت صُرام يريد الناقة الصَّرِمة التي لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوي قول الاصمعي قول الكميت اذا الحرب سماها صِرام الملقب وتفسير بيت الكميت قال يقول هم ما اشبه ما كانوا في رخاء وخصب وهم خسافة ما كانوا في حرب والحسافة ما تناثر من التمر الفاسد والصِّرْمة القطعة من النخل ومن الابل ايضا والصِّرْمة القطعة من السحاب والصِّرْمة القطعة من الابل قيل هي ما بين العشرين الى الثلاثين فاذا بلغت الستين فهي الصِّدْعة وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وقيل ما بين عشرة الى بضع عشرة وفي كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصُّرَيمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصُّرَيمة تصغير الصِّرْمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لمولاه ادخل رب الصُّرَيمة والغُنَيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصِّرْمة القطعة من السحاب والجمع صِرَم قال النابغة • وهبت الريح من تلقاء ذي ارك •
• تزجي مع الليل من صُرّادها صِرَما • والصُّرّاد غيم رقيق لا ماء فيه جمع صارد واصرم الرجل افتقر ورجل مُصْرِم قليل المال من ذلك والاصرم كالمصرم قال
• ولقد مررت على قطيع هالك • من مال اصرم ذي عيال مُصْرِم •
يعني بالقطيع هنا السوط الانراه يقول بعد هذا • من بعد ما اعتلت علي مطيتي •
• فازحت علتها فظلت ترتمي • يقول ازحت علتها بضربي لها وربما اصرم الرجل اصرامًا فهو مصرم اذا ساءت حاله وفيه تماسك والاصل فيه انه بقيت له صِرْمة من المال اي قطعة وقول ابي سهم الهذلي •
• ابوك الذي لم يدع من ولد غيره • وانت به من سائر الناس مُصْرِم •
مصرم يقول ليس لك اب غيره ولم يدع هو غيرك يمدحه ويذكره بالبر ويقال كبد تنجع منه كبد المصرم اي انه كثيرًا ما رآه القليل المال تاسف الا تكون له ابل كثيرة يرعاها فيه والمصرام بالكسر منجل المغازلي والصِّرْم بالكسر الابيات المجتمعة المنقطعة من الناس والصِّرْم ايضا الجماعة من ذلك والصِّرْم الفرقة من الناس ليسوا بالكثير والجمع اصرام واصاريم وصِرْمان الاخيرة عن سيبويه قال الطرماح • بادر الموت بعد اصرامها •

•عاما وما يبكيك من عامها • وذكر الجوهري في جمعه اصالم قال ابن بري صوابه اصاريم ومنه قول ذي الرمة
•وانعدلت عنه الاصاريم • وفي حديث ابي ذر وكان يعين على الصرم في عمايته الصبح الصرم الجماعة ينزلون
بابلهم ناحية على ما • وفي حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي
فيه وناقة مصرمة مقطوعة الطبيين وصرمها قليلة اللبن لان غزرها انقطع التهذيب وناقة مصرمة
وذلك ان يصرم طبيها فيعرج عمدا حتى يفسد الاحليل فلا يخرج اللبن فييبس وذلك اقوى لها وقيل ناقة
مصرمة وهي التي صرمها الصرار فوقذها وربما صرمت عمدا لتسمن فتكوى قال الازهري ومنه قول عنترة
•لعنت بمحروم الشراب مصرم • قال الجوهري وكان ابو عمرو يقول وقد تكون المصرمة الاطبا من انقطاع
اللبن وذلك ان يصيب الضرع شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة
الاطبا يعني المقطوعة الضروع والصرما الفلاة من الارض الجوهري والصرما المفازة التي لا ماء فيها وفلاة
صرما لا ماء بها قال وهو من ذلك والاصرمان الذئب والغراب لانصرامهما وانقطاعهما عن الناس قال
المرار
•على صرما فيها اصرماها • وخريت الفلاة بها مليل •
ابنه مليل قال كانه على ملة من القلق قال ابن بري مليل ملته الشمس اي احرقته ومنه خبزة مليل وتركته بوحش
الاصرمين حكاه اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يعني الفلاة والصرم الخف المنعل والصريم العود
يعرض على فم الجدي او الفصيل ثم يشد الى راسه لئلا يرضع والصيرم الوجبة واكل الصيرم اي الوجبة وهي الاكلة الواحدة
في اليوم يقال فلان ياكل الصيرم في اليوم والليلة اذا كان ياكل الوجبة وقال يعقوب هي اكلة عند الضحى الى مثلها
من الغد وقال ابو عبيدة في الصيلم وهي الجزم وانشد
•وان تصبك صيلم الصيالم • ليلا الى ليل فمتيس ناعم • وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت
اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم وكانها بمنزلة الصيلم وهي الداهية التي تستاصل كل شيء كانها فتنة قطاعة
وهي من الصرم القطع والياء زايدة والصروم الناقة التي لا ترد النضيح حتى يخلو لها فتصرم عن الابل ويقال لها
القذور والكنوف والعصاد والقدوف والازنة بالراي المنفصل عن اسه مكث شهرا وصرم شهرا المعنى مكث
فارسي معرب وبنو صريم حي وصرمة وصريم واصرم اسما وفي الحديث انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من
معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات **صطم** الاصطمة والاصطم لغة في الاسطمة والاسطم
في جميع ما تنصرف منه واسرايل • **صطخم** المصطخم المنتصب
القايم وفي التهذيب المصلخم بتشديد الميم قال والمصطخم في معناه غير انها مخففة الميم واصطخم فانا مصطخم
اذا انتصب قايما الازهري المصطخم مفتعل من صخم وهو ثلاثي قال ولم اجد لصخم ذكرا في كلام العرب وكان في الاصل
مصتخم فقلبت التاء طاء كالمصطحب من الصخور وذكره الازهري ايضا في الرباعي قال وانشد ابو العباس •
يوما يظل به الحربا مصطخما • كان ضاحيه بالنار مملول • قال مصطخم ساكن كانه غضبان •
صطكم الاصطكمة خبزة الملة هـ • **صغم** اهمله الليث ابن الاعرابي الصغم
المص الراجز هـ • **صكم** صكمه صكما ضربه ودفعه وصكمه صكمة صدمه الليث الصكمة
صدمة شديدة بحجر او نحو حجر والعرب تقول صكمته صواكم الدهر وصواكم الدهر ما يصيبه من نوايبه وصكم
الفرس يصكم عض على اللجام ثم مد راسه كانه يريد ان يجاذبه الاصمعي صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته
كله اذا دفعته • **صلم** صلم الشيء صلما قطعه من اصله وقيل الصلم قطع الاذن والانف من اصلهما صلمهما يصلمهما
صلما وصلمهما اذا استاصلهما واذن صلما الزقت بشحمتها وعبد مصلم واصلم مقطوع الاذن ورجل اصلم اذا كان
مستاصل الاذنين ورجل مصلم الاذنين اذا اقتطعتا من اصولهما ويقال للظليم مصلم الاذنين كانه
مستاصل الاذنين خلقة والظليم مصلم وصف بذلك لصغر اذنيه وقصرهما قال زهير
•اسك مصلم الاذنين اجني • له بالسي تنوم وآء •
وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق فقال للنعام مصلم
لانها لا آذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل فاذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله
•فان انتم لم تثاروا واتديتم • فمشوا باذان النعام المصلم •
والاصلم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصلم المصلم من الشعر وهو ضرب
من السريع يجوز في قافيته فعلن فعلن كقوله
•ليس على طول الحياة ندم • ومن ورا الموت ما لا يعلم •
والصيلم الداهية لانها تصطلم والصيلم الداهية لانها تصطلم ويسمى السيف صيلما قال بشر بن ابي خازم •

غضبت

وفي حديث عمر تكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة

•غضبت تميم ان تقتل عامر • يوم النسار فاعتبوا بالصيلم •
قال ابن بري ويروى فاعقبوا بالصيلم اي كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن بري وشاهد الصيلم الداهية قول الراجز
•دسوا فيلقا ثم دسوا الصيلما • وفي حديث ابن عمر اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به
افيدع افحج يهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صنم قال والصنمة الداهية قال الازهري اصلها صلمة وامر
صيلم شديد مستاصل وهو الصيلمية والصيلم الامر المستاصل ووقعة صيلمة من ذلك والاصطلام
الاستيصال واصطلم القوم ابيدوا والاصطلام اذا ابيد قوم من اصلهم قيل اصطلموا وفي حديث
الفتن ويصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع وفي حديث الهدي والضحايا
ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم لنصطلمنكم والصيلم الاكلة الواحدة كل يوم وهو ياكل
الصيلم وهي الاكلة في الضحى كما تقول هو ياكل الصيرم حكاهما جميعا يعقوب والصلامة والصلامة
والصلامة الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق وفي حديث ابن مسعود •
وذكر فتنة فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال ابو عبيد قوله صلامات يعني
الفرق من الناس يكونون طوايف يجتمع كل فرقة على حيالها تقاتل اخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن
الاعرابي صلامة بفتح الصاد وانشد ابو الجراح • صلامة كحمر الابك • لا ضرع فينا ولا مذكى •
والصلامة القوم المستوون في السن والشجاعة والسخا والصلام والصلام لب نوى النبق التهذيب
الصلام الذي في داخل نواة النبقة يؤكل وهو الالبوب هـ **صلخم** بعير صلخم صلخد وصلخم مثل
سلهب ومصلخم كل ذلك جسيم شديد ماض وانشد • واتلع صلخم صلخد صلخدم • وقال اخر
•ان تسالني كيف انت فانني • صبور على الاعدا جلد صلخدم •
والصلخدم خماسي اصله من الصلخم والصلخد ويقال بل هو كلمة خماسية اصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد
قال الفرا ومن نادر كلامهم • مستزعلات لصلخم سامي • يريد لصلخم فزاد لاما وقال ابو نخيلة •
•لما تحشى الشذي مصلخم • فضاعف الميم كما ترى ابو عمرو المصلخم والمصلخد المنتصب القايم والمصطخم
خفيف الميم في معناهما وقال رؤبة • اذا اصلخم لهم مصلخمه • اي غضب قال شمر وقال غيره انتصب
وجبل صلخم ومصلخم صلب ممتنع قال الشاعر • عن صابك عاس اذا ما اصلخما • وفي الحديث عرضت الامانة
على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم قال • وراس عز راسيا صلخما •
والمصلخم الغضبان واصلخم اصلخماما اذا انتصب قايما وقال الباهلي المصلخم المستكبر قال ذو الرمة يصف جبلا
•فظلت بملقى واجف جرع المعا • قياما تعالى مصلخما امبرها •
اي مستكبرا لا يحركها ولا يبطر اليها وقال المصلخم والمطلخم والمطرخم واحد **صلخدم** الصلخدم الجمل
الماضي الشديد وقيل الميم زايدة والصلخدم الصلب القوي وانشد الازهري في الخماسي
•ان تسالني كيف انت فانني • صبور على الاعدا جلد صلخدم • قال والصلخدم خماسي اصله
من الصلخم والصلخد قال ويقال بل هو كلمة خماسية اصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد **صلدم** الصلدم
والصلادم الشديد الحافر وقيل الصلدم القوي الشديد من الحافر والانثى صلدمة وصلادمة وعم به بعضهم وهو
ثلاثي عند الخليل وجمعه صلادم الجوهري فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة وراس صلدم صلادم بالضم
صلب وانشد ابن السكيت • من كل كوما السنام فاطم • تشجها بمستن الذنوب الرادم •
•شدقين في راس لها صلادم • والجمع صلادم بالفتح والصلدام الشديد كالصلدم قال جرير
•تلوم مال ميل من تميم عليكم • لا تتك صلدام من العيش قارح •
صلقم الصلقمة تصادم الانياب وانشد الليث • اصلقمة العزبات فاصلقم •
ويقال الميم زايدة والصلقم تقرع بعضها ببعض وصلقم قرع بعض انيابه ببعض قال كراع الاصل الصلق والميم
زايدة والصحيح انه رباعي والصلقم والصلقم الضخم من الابل وقيل هو البعير الشديد العض والعك والجمع صلاقم
وصلاقمة الحقها التاء لتانيث الجماعة قال طرفة • جماد بها البسباس يرهص معزها •
•بنات المخاض والصلاقمة الحمرا • التهذيب والصلقام الضخم من الابل وانشد •
•يعلو صلاقم العظام صلقمه • اي جسمه العظيم والصلقم الشديد عن اللحياني والمصلقم
الصلب الشديد وقيل الشديد الاكل والصلقم ايضا المراة الكبيرة ازالوا الهاء كما ازالوها من متئم ونحوها
ابو عمرو والصلقم العجوز الكبيرة وانشد لخليد اليشكري • تتلك لا يبشه اخرى صلقما •
•صهصلق الصوت دروجا كرزما • **صلهم** الصلهام من صفات الاسد

واصطهم الشيء صلب واشتد **صمم** الصمم انسداد الاذن وثقل السمع صم يصم وصمم باظهار التضعيف نادر
صمما وصمما واصم واصمه الله فصم واصم ايضا بمعنى صم قال الكميت •
• اشيخا كالوليد برسم دار • تسايل ما اصم عن السؤال • يقول تسايل شيا قد اصم عن السؤال ويروي
أأشيب كالوليد قال ابن بري نصب اشيب على الحال اي شايبا تسايل رسم دار كما يفعل الوليد وقيل ان ما صله اراد تسايل
اصم وانشد ابن بري هنا لابن احمر • اصم دعا عاذلتي تحجي باخرنا وتنسي اولينا •
يدعو عليها اي لاجعلها الله تدعو الا اصم يقال نادبت فلانا فاصممته اي اصبته اصم وقوله تحجي باخرنا تسبق
اليهم باللوم وتدع الاولين واصممته وجدته اصم ورجل اصم والجمع صم وصمان قال الجليح
• يدعو لها القوم دعا الصمان • واصمه الداء وتصامم عنه وتصامه اراه انه اصم وليس به
وتصامم عن الحديث وتصامه اي صاحبه الصمم عنه قال •
• تصاممته حتى اتاني نعيه • وافزع منه مخطي ومصيب • وقوله انشده ثعلب
• ومنهل اعور احدي العينين • بصير اخري واصم الاذنين • قد تقدم تفسيره في ترجمة عور
وفي حديث الايمان الصم البكم روس الناس جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد الذي لا تهتدي ولا يقبل الحق
من صمم العقل لا صمم الاذن وقوله انشده ثعلب ايضا • فلما بدا لكن رودسي كه ف •
• حلمي اصم واذني غير صماء • استعار الصمم للحلم ولبس عقيقة وقوله انشده هو ايضا •
• اجدلا ولكن انت الثم مسيي • واسال من صماء ذات صليل •
فسره فقال يعني الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال اسال من صماء يعني الارض والصماء
من الارض الغليظة واصمه وجده اصم وبه فسر ثعلب قول ابن احمر •
• اصم دعاء عاذلتي تحجى باخرنا وتنسى اولينا • اراد وافق قوما صما لا يسمعون عذلها
على وجه الدعاء ويقال ناديته فاصممته اي صادفته اصم وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم وفي الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل
الي تسكينها لتناهيها في ذهابها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقلع عما يفعله وهي كالحية الصماء التي لا تقبل
الرقا ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء مكتنزة لا تخلخل فيها الليث الصمم في الاذن ذهاب سمعها وفي
القناة اكتناز جوفها وفي الحجر صلابته وفي الامر شدته ويقال اذن صماء وقناة صماء وحجر اصم وفتنة
صماء قال الله تعالى في صفة الكافرين صم بكم عمي فهم لا يعقلون التهذيب يقول القايل كيف جعلهم الله صما وهم يسمعون
وبكما وهم ناطقون وعميا وهم يبصرون الجواب ═══ في ذلك ان سمعهم لما لم ينفعهم لانهم لم يعوا به
ما سمعوا وبصرهم لما لم يجد عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلقه الدال علي انه واحد لا شريك له
ونطقهم لما لم يغن عنهم شيا اذ لم يومنوا به ايمانا ينفعهم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي ونحو منه قول الشاعر
اصم عما ساءه سميع • يقول يتصامم عما يسوءه وان سمعه فكان كانه لم يسمع فهو سميع ذو سمع اصم في تغابيه
عما اريد به وصوت مصمم يصم الصماخ والقبال لصمام القارورة صمه وصم راس القارورة يصمه صما واصمه
سده وشده وصمامها سدادها وشدادها والصمام ما ادخل في فم القارورة والعفاص ما شد عليه
وكذلك صمامها عن ابن الاعرابي وصممتها اصمها صما اذا شددت راسها الجوهري تقول صممت
القارورة اي سددتها واصممت القارورة اي جعلت لها صماما وفي حديث الوطء في صمام واحد
اي في مسلك واحد الصمام ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف
المضاف ويروي بالسين وقد تقدم ويقال صمه بالعصا يصمه صما اذا ضربه بها وقد صمه بحجر
قال ابن الاعرابي صم اذا ضرب ضربا شديدا وصم الجرح يصمه صما سده وضمده بالدوا والاكول
وداهية صماء مسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صماء وصمام قال العجاج
• صما لا يبرئها من الصمم • حوادث الدهر ولا طول القدم •
ويقال للنذير اذا انذر قوما من بعيد والمع لهم بثوبه لمع بهم لمع الاصم وذلك لما اكثر الماعه بثوبه
كان كانه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر •
• اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا • عرانين لا ياتيه للنصر مجلب •
اي لا ياتيه معين من غير قومه واذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبا والصماء الداهية وفتنة صما
شديدة ورجل اصم بين الصمم فيهن ومن قولهم للقطاة صماء لسك اذنيها وقيل لصممها اذا عطشت
قال • ردي ردي ورد قطاة صما • كدرية اعجبها ورد الما •

والاصم رجب لعدم السلاح فيه وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه كان
لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم فلم يكن يسمع فيه يا لفلان ولا يا
صباحاه وفي الحديث شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما قال ووصف
بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نايم وانما النايم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم
عن صوت السلاح وكذلك منصل الاول قال • يا رب خال وعم عمه • قد ذاق كاس الحتف في الشهر الاصم
والاصم من الحيات ما لا يقبل الرقية كانه قد صم عن سماعها وقد يستعار في العقرب انشد ابن الاعرابي
• قرطك الله على الاذنين • عقاربا صما وارقمين •
ورجل اصم لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه كانه ينادي فلا يسمع وصم صداه اي هلك والعرب تقول اصم الله صدا فلان
اي اهلكه والصدا الصوت الذي يرده الجبل اذا رفع فيه الانسان صوته قال امرؤ القيس
• صم صداها وعفا رسمها • واستعجمت عن منطق السايل •
ومنه قولهم صمي ابنة الجبل مهما يقل يقل يريدون يا ابنة الجبل الصدي ومن امثالهم اصم علي جموح يضرب مثلا للرجل
الذي هو صفته قال • فابلغ بني اسد اية • اذا جئت سيدهم والمسودا •
• فاوصيكم بطعان الكماه • فقد يجهلون بان لا خلودا •
• وضرب الجماجم ضرب الاصم • حنظل شابة يجني هبيدا •
ويقال ضربه ضرب الاصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك ان الاصم اذا بالغ يظن انه مقصر فلا يقلع ويقال
دعاه دعوة الاصم اذا بالغ به في النداء وقال الراجز يصف فلاة
• يدعي بها القوم دعاء الصمان • ودهر اصم كانه يشكي اليه فلا يسمع وقولهم صمي صمام يضرب
للرجل ياتي الداهية اي اخرسي يا صمام الجوهري ويقال للداهية صمي صمام مثل قطام وهي الداهية اي زيدي
وانشد ابن بري للاسود بن يعفر • فرت يهود واسلمت جيرانها •
• صمي لما فعلت يهود صمام • ويقال صمي ابنة الجبل يعني الصدا يضرب ايضا مثلا للداهية
الشديدة كانه قيل لها اخرسي يا داهية ولذلك قيل للحية التي لا تجيب الراقي صماء لان الرقا لا تنفعها والعرب
تقول للحرب اذا اشتدت وسفك فيها الدماء الكثيرة صمت حصاة بدم يريدون ان الدماء لما سفكت وكثرت
استنقعت في المعركة فلو وقعت حصاة على الارض لم يسمع لها صوت لانها لا تقع الا في نجيع وهذا المعنى
اراد امرؤ القيس بقوله صمي ابنة الجبل ويقال اراد الصدي قال ابن بري قوله حصاة بدم ينبغي ان يكون حصاه
بدمي بالياء وبيت امرئ القيس بكماله هو •
• بدلت من وايل وكندة عدوان • وفهما صمي ابنة الجبل •
• قوم يحاجون بالبهام ونسوا • ن قصار كهيئة الحجل •
المحكم صمت حصاة بدم اي ان الدم كثر حتى اذا لقيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وانشد ابن الاعرابي لسدوس بنت ضباب
• الي الكل ايسارو ناديه • ادعوا حبيشا كما تدعي ابنة الجبل •
اي انوه كما ينوه بابنة الجبل وهي الحية وهي الداهية العظيمة يقال صمي صمام وصمي ابنة الجبل والصماء الداهية ويقال الصما لا
يبرئها طول الصمم اي داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث وقال الاصمعي في كتابه في الامثال قال صمي ابنة الجبل يقال ذلك
عند الامر يستفظع ويقال صم يصم صمما وقال ابو الهيثم يزعمون انهم يريدون يا ابنة الجبل الصدا وقال الكميت •
• اذا القي السفير لها وقالا صمي ابنة الجبل السفير •
يقول اذا القي السفير السفير وقال لهذه الداهية صمي ابنة الجبل قال ويقال انها صخرة قال ويقال صمي صمام وهذا مثل
اذا اتي بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحمل على معنيين في معنى تصامموا واسكتوا وعلي معنى احملوا على العدو والاصم
صفة غالبة قال • جاؤا ابزويهم وجئنا بالاصم • وكانوا اجاؤا بعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر
هذان والاصم ايضا عبد الله بن ربعي الزهري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر الشدة وفي القناة الاكتناز وحجر
اصم صلب مصمت وفي الحديث انه نهي عن اشتمال الصماء قال وهو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل
لها صماء لانه اذا اشتمل بها سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كانها لا تصل الي شي ولا يصل اليها شي كالصخرة
الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال ابو عبيد اشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بثوبه نحو شملة الاعراب
باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية على يده اليمني
وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر ابو عبيد ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ويتغطى به ليس عليه
غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كانك

فلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال والصمان والصمانة ارض صلبة ذات حجارة الى
جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب رمل عالج والصمان موضع بعالج منه وقيل الصمان ارض غليظة دون الجبل قال
الازهري وقد شتوت الصمان شتوتين وهي فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر
عذبة ورياض معشبة واذا اخصبت الصمان رتعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن
لبني يربوع والدهنا لجماعتهم والصمان متاخم الدهنا وصمه بالعصا ضربه بها وصمه بحجر وصمم راسه بالعصا والحجر
ونحوه صما ضربه والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل صمة شجاع والصمم والصمة بالكسر من اسماء الاسد لشجاعته
الجوهري الصم بالكسر من اسماء الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمي
دريد بن الصمة وقول جرير • سعرت عليك الحرب تغلي قدورها • فهلا غداة الصمتين تديمها •
اراد الصمة ابا دريد وعمه مالكا وصمم اي عض ونيب فلم يرسل ما عض وصمم الحية في عضته نيبت قال
المتلمس • فاطرق اطراق الشجاع ولو راي • مساغا لنابيه الشجاع لصمما •
وانشده بعض المتاخرين من النحويين لناباه قال الازهري هكذا انشده الفرا لناباه على اللغة القديمة لبعض
العرب والصميم العظم الذي به قوام العضو كصميم الوظيف وصميم الراس وبه يقال للرجل هو من صميم قومه اذا كان
من خالصهم ولذا قيل في ضده وشيظ لان الوشيظ اصغر منه وانشد الكسائي •
• بمصرعنا النعمان يوم تالبت • علينا تميم من شظى وصميم •
وصميم كل شي بنكه وخالصه يقال هو في صميم قومه وصميم الحر والبرد شدته وصميم القيظ اشد حرا وصميم الشتا
اشده بردا قال خفاف بن ندبه • فان تك خيلي قد اصيب صميمها • فعمدا على عيني تيممت مالكا •
قال ابو عبيد وكان صميم خيله يومئذ معاوية اخو خنسا قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المريان قال ابن بري
وصواب انشاده • ان تك خيلي تعبر بغير واو على الخزم لانه اول القصيدة ورجل صميم محض وكذلك الاثنان والجميع
والمونث والتصميم المضي في الامر ابو بكر صمم فلان على كذا اي مضى على رايه بعد ارادته وصمم في السير وغيره اي
مضى قال حميد بن ثور • وحصحص في صم القنا ثفناته • وناء بسلمى نوءة ثم صمما •
ويقال للضارب بالسيف اذا اصاب العظم فانفذ الضريبة قد صمم يصمم احيانا وحينا يطبق اراد انه يضرب
مرة صميم العظم ومرة ٢ والمصمم من السيوف الذي يمر في العظام وقد صمم وصمصم وصمم السيف اذا مضى في العظم
وقطعه واما اذا اصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا •
• يصمم احيانا وحينا يطبق • وسيف صمصام وصمصامة صارم لا ينبو وقوله انشده ثعلب
صمصامة ذكر مذكره انما ذكره على معنى الصمصام او السيف وفي حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي
هي السيف القاطع والجمع صماصم وفي حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها
وحمل حمايلها على عواتقهم وقال الليث الصمصامة اسم للسيف القاطع والليل والجوهري قال الصمصام والصمصامة
السيف الصارم الذي لا ينثني والصمصامة اسم سيف عمرو بن معدي كرب سماه بذلك وقال حين وهبه
• خليل لم اخنه ولم يخني • على الصمصامة السيف السلام •
قال ابن بري صواب انشاده • على الصمصام ام سيفي سلامي • وبعده
• خليل لم اهبه من قلاه • ولكن المواهب في الكرام •
• حبوت به كريما من قريش • فسر به وصين عن اللئام •
يقول عمرو هذه الابيات لما اهدى صمصامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل صمصامة غير منون
معرفة للسيف فلا يصرفه اذا سمى به سيفا بعينه كقول القائل • تصميم صمصامة حين صمما •
ورجل صمم وصمصم وصمصام وصمصامة وصمصم وصماصم مصمم وكذلك الفرس الذكر والانثى فيه سوا وقيل
هو الشديد الصلب وقيل هو المجتمع الخلق ابو عبيد الصمصم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبد مناف بن ربع الهذلي
• ولقد اتاكم ما تصوب سيوفنا • بعد الهوادة كل احمر صمصم •
قال صمصم غليظ شديد ابن الاعرابي الصمصم البخيل النهاية في البخل والصمصم من الرجال القصير والغليظ ويقال هو
الجري الماضي والصمصمة الجماعة من الناس كالزمزمة قال
• وحال دوني من الابنا صمصمة • كانوا الانوف وكانوا الاكرمين ابا •
ويروى زمزمة قال وليست احد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعي قد اثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية
على صاحبه والجمع صماصم النضر الصمصمة الاكمة الغليظة التي كادت حجارتها تكون منتصبة ابو عبيد من صفات
الخيل الصمم والانثى صممة وهو الشديد الاسر المعصوب قال الجعدي •

وغارة

• وغارة تقطع الغيا في قد حاربتا منه بصلدام صمم • ابو عمرو الشيباني والمصمم الجمل الشديد وانشد
• حملت اثقالي مصممتها • والصما من النوق اللاقح وابل صمم قال الملوط القريعي •
• وكان اوليها وصم مخاضها • وشافعة ام الفصال رفود •
والصميما نبات شبه القرن ينبت بنجد في القيعان •

صنم

الصنم معروف واحد الاصنام يقال انه
معرب شمن وهو الوثن قال ابن سيده وهو ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس والجمع اصنام وقد تكرر في الحديث
ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو ما كان له جسم وصورة فان لم يكن له جسم او صورة
فهو وثن وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد وفي التنزيل العزيز واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذوه من الهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو
صنم وقيل الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة ينحت ويعبد والصنم
الصورة بلا جثة ومن العرب من جعل الوثن المنصوب صنما وروي عن الحسن انه قال لم يكن حي من احيا العرب
الا ولها صنم يعبد ونها يسمونها انثى بني فلان ومنه قول الله عز وجل ان يدعون من دونه الا اناثا والاناث
كل شي ليس فيه روح مثل الخشبة والحجارة قال والصنمة الداهية قال الازهري اظنها صلمة وبنو صنيم بطن •
الصهميم الشديد قال • نعدا على الركبان غير مهلل • بهراوة شكس الخليقة صهيم •
والصهميم الشديد السيد الشريف من الناس ومن الابل الكريم والصهميم الخالص في الخير والشر مثل الصميم
قال الجوهري والهاء عندي زائدة وانشد ابو عبيد للمخبس •
• ان تميما خلقت ملموما • مثل الصفا لا تشتكي الكلوما •
• قوما ترى واحدهم صهميما • لا راحم الناس ولا مرحوما •
قال ابن بري صوابه ان يقول وانشد ابو عبيد للمخبس الاعرجي بالكاف قال ابو عبيد في كتاب المجاز في سورة الفرقان
عند قوله عز وجل واعتدنا للكافرين سعيرا فالسعير مذكر ثم انثه فقال اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا وكذلك قوله ان تميما خلقت ملموما فجمع وهو يريد انا الحي ثم قال في الاخر لا راحم الناس ولا مرحوما قال
وهذا الرجز من رجز روبة ايضا قال ابن بري وهو المشهور الجوهري والصهميم السي الخلق من الابل غيره والصهميم
من نعت الابل في سو الخلق قال روبة • وخبط صهميم اليدين عبل • والصهميم الجمل الضخم والصيهم الذي يرفع راسه
وقيل هو العظيم الغليظ وقيل هو الجيد البضعة وقيل هو القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال بعضهم
الصيهم الشديد من الابل وكل صلب شديد فهو صيهم وصيم وكان الصهميم منه وقال مزاحم
• حتى اتقيت صيهما لا يوزعه • مثل اتقا القعود من الغرم بالذنب •
والصهميم من الرجال الشجاع الذي يركب راسه لا يثنيه شي عما يريده ويهوي والصهميم من الابل الشديد النفس الممتنع
السي الخلق وقيل هو الذي لا يرغو وسيل رجل من اهل البادية عن الصهميم فقال هو الذي يزم بانفه ويخبط بيديه
ويركض برجليه قال ابن مقبل • وقربوا كل صهميم مناكبه • اذا تداكا منه دفعه شنعا •
قال يعقوب مناكبه نواحيه وتداكا تدافع وتدافعه سيره ورجل صيهم وامراة صيهمة وهو الضخم والضخمة ورجل
صيهم ضخم قال ابن احمر • ومل صيهم ذو كراديس لم يكن • الوفا ولا اصبا اخلاف الركايب •
ابن الاعرابي اذا اعطيت الكاهن اجرته فهو الحلوان والصهميم

صهتم

الازهري في الرباعي ابن السكيت
رجل صهتم شديد عسر لا يريد وجهه وهو مثل الصهميم وانشد
• نعدا على الركبان غير مهلل • بهراوة شكس الخليقة صهتم •

صوم

الصوم ترك الطعام والشراب
والنكاح والكلام صام يصوم صوما وصياما واصطام ورجل صايم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد
وصيم قلبوا الواو لقربها من الطرف وصيم عن سيبويه كسروا لمكان اليا وصيام وصيامى الاخيرة نادر وصوم
وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صايم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما قيل معناه صمتا ويقويه قوله تعالى فلن اكلم اليوم
انسيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي
قال ابو عبيد انما خص الله تبارك وتعالى الصوم بانه له وهو يجزي به وان كانت اعمال البر كلها له وهو يجزي بها لان
الصوم ليس يظهر من ابن ادم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة انما هو نية في القلب وامساك عن حركة المطعم والمشرب
يقول الله تعالى فانا اتولى جزاوه على ما احب من التضعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس في الصوم ريا قال وقال سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب
والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث صومكم يوم تصومون اي ان الخطا موضوع عن
الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد

ثم ثبت ان الشهر كان تسعًا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماضٍ ولا شي عليهم من اثم او قضا وكذلك في الحج اذا اخطوا يوم عرفه والعيد فلا شي عليهم وفي الحديث انه سُئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السُّنة وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرء قاتله او شاتمه فليقل اني صايم معناه ان يرده بذلك عن نفسه لينكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به ولا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفي الحديث اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صايم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقها على الكفارة وعبّر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه ويقال رجل صوم ورجلان صوم وقوم صوم وامراة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتخصيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامراة ذات صوم ورجل صوّام قوّام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونسا صُوَّم وصيّم وصُوّام وصُيّام قال ابو زيد اقمت بالبصرة صومين اي رمضانين وقال الجوهري رجل صومان اي صايم وصام الفرس صومًا اي قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريه صومًا وصيامًا اذا لم يعتلف وقيل الصايم من الخيل القايم الساكت الذي لا يطعم شيًا قال النابغة الذبياني

• خيل صيام وخيل غير صايمة • تحت العجاج واخرى تعلك اللجما •

الازهري في ترجمة صفن الصافن من الخيل القايم على طرف حافر من الحفا واما الصايم فهو القايم على قوايمه الاربع من غير حفا التهذيب الصوم في اللغة الامساك عن الشي والترك له وقيل للصايم صايم لامساكه عن المطعم والمشرب والمنكح وقيل للصامت صايم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صايم لامساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام بلا عمل قال ابو عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صايم والصوم البيعة ومصام الفرس ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

• بامراس كتان الى صم جندل • كان الثريا علقت في مصامها •

ومصام النجم معلقه وصامت الريح ركدت والصوم ركود الريح وصام النهار صومًا اذا اعتدل وقام قايم الظهيرة قال امرؤ القيس • فدعها وسل الهم عنك بجسرة • ذمول اذا صام النهار وهجرا •

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند انتصاف النهار اذا قامت ولم تبرح مكانها وبكرة صايمة اذا قامت فلم تدر قال الراجز • شر الدلا الولغة الملازمه • والبكرات شرهن الصايمه •

يعني التي لا تدور وصام النعام اذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام النهار صومًا التي سلح بطنه والصوم عذرة النعام وهو ما يرمي به من دبره وصام الرجل اذا تظلل بالصوم وهو شجر عن ابن الاعرابي والصوم شجر على شكل شخص الانسان كريه المنظر جدًا يقال لثمره رووس الشياطين يعني بالشياطين روس الحيات وليس له ورق وقال ابو حنيفة الصوم هدب ولا تنتشر افنانه ينبت نبات الاثل ولا يطول طوله واكثر منابته بلاد بني شبابة قال ساعدة بن جوية

• موكل بشدوف الصوم يرقبها • من المناظر مخطوف الحشا زرم •

سدرية مخصوصه بقول وبها من الرعب يحسبها ناسًا واحدته صومه الجوهري الصوم شجر في لغة هذيل قال ابن بري يعني قول ساعدة • موكل بشدوف الصوم يبصرها من المغارب وفسره فقال من المغارب من حيث يغرب عنه الشي اي يتباعد ومخطوف الحشا ضامره وزرم لا يثبت في مكان والشدوف الاشخاص واحدها شدف قال ابن بري وصوابه جبل قال الشاعر • ممسهطع رسل كان جلاله • بعد درس من صوام ممنع •

الصيم الصلب الشديد المجتمع الخلق والله تعالى اعلم

فصل الضاد المعجمة

ضبثم ضبثم من اسما الاسد ضبرم الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد الضبارم والضبارمة الاسد الوثيق والضبارمة الجريء على الاعدا وهو رباعي عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك ورجل ضبارم الرجال الشجاع ضيثم الضيثم من اسما الاسد بفيعل من ضثم الجوهري الضيثم الاسد مثل الضيغم ابدا عينه تا وفي صحاح الاستقاق من يقول هو الضبثم بالبا قال ابو منصور لم اسمع ضيثم في اسما الاسد باليا وقد سمعت ضبثم بالبا والميم زايدة اصله من الضبث وهو القبض على الشي وهذا هو الصحيح والميم زايدة ضجم الضجم العوج الليث الضجم عوج في الانف يميل الى احد شقيه الجوهري الضجم ان يميل الانف الى احد جانبي الوجه والضجم ايضا اعوجاج احد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم وقال الاخطل

• جزى الله عنا الاعور ابن ملامة • وفروة ثفر الثورة المتضاجم •

وفروة اسم رجل المحكم الضجم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الانف ايضًا في الفم وفي العنق قيل سمي ضجمًا

والنعت اضجم وضجما والضجم عوج في الفم وميل في الشدق وقد يكون عوجا في الشفة والذقن والعنق الى احد شقيه ضجم ضجما وهو اضجم وقد يكون الضجم عوجا في البير والجراحة كقول العجاج • عن قلب ضجم تورّي من سبر • يصف الجراحات فشبهها في سعتها بالآبار المعوجة لحفلان وقال القطامي يصف جراحة

• اذا الطبيب بمحرافيه عالجها • زادت على النقر او تحريكه ضجما •

النقر الورم وقيل خروج الدم وقليب ضجم اذا كان في جالها عوج وقالوا للاسما تضاجم اي تختلف وهو مما تقدم وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف ابن الاعرابي الضجم والجراضمة من الرجال الكثير الاكل وهو الجرامضة ايضا والضجمة دويبة منتنة الرايحة تلسع وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبت الى رجل منهم وقيل قبيلة في ربيعة معروفة قال ابن الاعرابي اضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح اضافة ضبيعة اليه لان الشي لا يضاف الى نفسه قال وعندي ان اسمه ضبيعة ولقبه اضجم وكلا الاسمين مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد اضيف اليه كقولك قيس قفة ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة

سقط من الاصل ورقتان

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه • وضرغامة إن همَّ بالأمر أتمّا •

قال والأسبق انه على التشبيه وتحلّ ضرغامة على التشبيه بالأسد قيل لابنة الخس أي الفحول أحمد فقالت أحمر ضرغامة شديد الزئير قليل الهدير والضرغمة والتضرغم انتحاب الأبطال في الحرب وضرغم الأبطال بعضها بعضاً في الحرب الليث تضرغمت الأبطال في ضرغمتها تحبّث اتحد في المعركة وانشد • وقومي إن سألت بنو علاج • متى تر هم بضرغمة تفرّ • وفي حديث قس والأسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الأسود وفي نوادر الأعراب ضرغامة من طين وبوبطة ولبخة ولبخة وهو الوحل **ضغم** الضغم العض غير النهش ضغم به يضغم ضغماً وضغمه عضّ عضاً دون النهش وقيل هو أن يملأ فمه مما أهوى إليه وانشد سيبويه

• وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة • لضغمهما ها يقرع العظم نابها •

قيل هو العض ما كان وفي حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد ومنه سمي الأسد ضيغماً بزيادة اليا ومنه حديث عمر والعجوز أعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أي عضه والضغامة ما ضغمته ثم لفظته من فيك والضيغم الذي يعض والباء زائدة والضيغم والضيغمي الأسد مشتق من ذلك وقيل هو الواسع الشدق منها قال كعب • من ضيغم من ضراء الأسد مخدره • ببطن عثر غيل دونه غيل •
وضيغم من شعرائهم قال ابن جني هو ضيغم الأسدي **ضمم** الضم ضمك الشيء إلى الشيء وقيل قبض الشيء إلى الشيء فانضم إليه يضمه ضماً فانضم وتضام تقول ضممت هذا إلى هذا فأنا ضام وهو مضموم الجوهري ضممت الشيء إلى الشيء فانضم إليه وضامّه وفي حديث عمر يا هنيّ اضمم جناحك عن الناس أي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زبيب العنبري أعدى عليّ رجل من جندك ضم مني ما حرّم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضمه إلى ماله وضامّ الشيء الشيء انضم معه وتضام القوم إذا انضم بعضهم إلى بعض وفي حديث الرؤية لا تضامّون في رؤيته يعني رؤية الله عز وجل أي لا ينضم بعضكم إلى بعض فيقول واحد لآخر أرنيه كما تفعلون عند النظر إلى الهلال ويروى لا تضامّون على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن سيده ولم أر ضاماً متعدياً إلا فيه ويروى تضامّون من الضيم وهو مذكور في موضعه قال ابن الأثير روي هذا الحديث بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم إلى بعض فتزدحمون وقت النظر إليه قال ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتفاعلون قال ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم فأما قول أبي ذؤيب

• فالعين القوم قد شربوا فضمّوا • أمام القوم منطقهم نسيف •

أراد أنهم اجتمعوا وضموا إليهم دوابهم ورحالهم فحذف المفعول وحذفه كثير واضطممت الشيء ضممته إلى نفسي واضطم فلان شيئاً إلى نفسه وقال الأزهري في آخر الصاد والطاء والميم وأما اضطمام فهو افتعال من الضم وفي الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أي ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لأجل الصاد وفي حديث أبي هريرة فعدا الناس واضطم بعضهم إلى بعض واضطمت عليه الضلوع أي اشتملت والضمام كل ما ضممت به شيئاً إلى شيء وأصبح منضماً أي ضامراً كأنه ضم بعضه إلى بعض وضامّت الرجل فجمعت معه في أمر واحد منضماً إليه والإضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحداً ولكنهم لفيف والجمع الأضاميم وانشد

حيٌّ أضاميم وأكوارهم • ويقال للفرس سباق الأضاميم أي الجماعات قال ابن بري ومنه قول ذي الرمة والخيل ترفض منهن الأضاميم • وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنا من ثيب فضرجوه بالأضاميم يريد الرجم والأضاميم الحجارة واحدها إضمامة قال وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وفي حديث يحيى بن خالد لنا أضاميم من ههنا وههنا أي جماعات ليس أصلهم واحداً كان بعضهم ضم إلى بعض الجوهري الإضمامة من الكتب الإضبارة والجمع الأضاميم يقال جاء فلان بإضمامة من كتب وكذا في حديث أبي اليسر ضمامة من صحف أي حزمة وهي لغة في الإضمامة والضم والضمام الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول لله أهبة ضمام بالضاد قال وأحسب الليث رآه في بعض الصحف فصحفه وغيره إياه والضمضم مثله وقال أبو حنيفة إذا سلك الوادي بين أكمتين طويلتين سمي ذلك الموضع الضموم والضمام من أسماء الأسد وأسد ضمام يضم كل شيء وضمضمه صوته وضمضم من أسمائه وضمضم اسم رجل ورجل ضمضم وضماضم جريء ماض وضمم الرجل إذا شجع فلم يرد والضماضم الأكول النهم المستأثر وقيل الكثير الأكل الذي لا يشبع أو ضم على المال وضمضم أخذ كله الأموي يقال للرجل البخيل الضمر بتشديد الراء والضماضم والعضم كله من البخل قال وهو الضوين على قياس فعلّ أيضاً ابن الأعرابي الضمضم الجسيم الشجاع بالضاد والضمضم البخيل النهاية في البخل بالضاد وروي عن الحسن أنه قال حبان كل عبد ذاك قد مصطبنا فوجد ما عاقبته من أخلاط الدنيا والضميضم الغضبان والله أعلم
ضمنه كضمنه أي ظلمته وسنذكره في اليا أيضاً
الضيم الظلم وضامه حقه ضيماً نقصه إياه قال الليث يقال ضامه في الأمر وضامه في حقه يضيمه ضيماً وهو الانتقاص واستضامه فهو مضيم ومستضام أي مظلوم وقد جمع المصدر من هذا

فقيل فيه ضيوم قال المنتخب العبدي • ويحمي على الثغر المخوف ويتقي • بغارتنا كيد العدي وضيومها •
ويقال ما ضمت احدا وما ضمت اي ما ضامني احد والمضيم المظلوم الجوهري وقد ضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله وفيه
ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم وضوم كما قيل في بيع قال الشاعر • واني على المولى وان قل دفعه •
دفوع اذا ما ضمت غير صبور • وفي حديث الروية وقد قيل له عليه السلام اترى ربنا يا رسول الله فقال
اتضامون في روية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضامون في رويته وروي تضارون وتضارون
وقد تقدم التهذيب تضامون وتضامون بالتشديد والتخفيف التشديد في الضم ومعناه تزاحمون والتخفيف
كا الضيم لا يظلم بعضكم بعضا والضيم بالكسر ناحية الجبل والاكمة وضيم جبل في بلاد هذيل قال ابو جندب
• وعرب الدعاوين مني • اماس بين مرفدي تدوم •
• وحي بالمناقب قد حموها • لدي قران حتي بطن ضيم •
مر بالحفض والمناقب طريق الطايف من مكة وضيم جبل وللضيم واد في السراة قال ساعدة بن جوية •
• فما ضرب بيضا يستي ذنوبها • دفاق فعزوان الكراث فضيمها •
الجوهري الضيم بالكسر ناحية الجبل في قول الهذلي وانشد البيت قال ابن بري ذنوبها نصيبها ودفاق واد وكذلك عزوان
وضيم • **ضبثم** الضيثم الشديد وبه سمي الرجل

فصل الطاء المهملة

طحم طحمة السيل وطحمته بفتح الطا وضمها دفاع معظمه وقيل دفعته الاولى ومعظمه وكذلك طحمة الليل وانشد ابن
بري لعمارة بن عقيل • احالت حصاهن الذواري وحيضت • عليهن حيضات السيول الطواحم •
واتتنا طحمة من الناس وطحمة اي جماعة وفي المحكم اي دفعة وهم اكثر من القادية والقادية اول من يطرا عليك وقيل
طحمة الناس جماعتهم وطحمة الفتنة جولة الناس عندها ورجل طحمة مثال همزة شديد العراك وقوس طحوم سريعة
السهم الاصمعي الطحوم والطحور الدفوع وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد والطحمة ضرب من النبت وهي الطحما وقال ابو حنيفة
الطحمة من الحمض وهي عريضة الورق كثيرة الما والطحما نبتة سهلية حمضية قال والطحما ايضا التحبل وهو خير الحمض
كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا تاكله الابل الازهري الطحما نبت معروف **طحرم**
ما عليه طحرمة اي خرقة كطحربة وما في السما طحرمة اي لطخ من غيم وطحرم السقا ملاه طحرمت السقا وطحرمته بمعنى ملاته وكذلك
القوس اذا وترتها **طخلم** ما طخلوم اجن **طخم** الاطخم مقدم الخرطوم في الانسان والدابة وانشد
• ما انتم الا طرابي قصته • تماشي وتستنشي بانفها الطخم •
قال يعني لطخا اي قذر والطخمة سواد في مقدم الانف ومقدم الخطم وكبش اطخم اسود الراس وسائره ابيض ولحم اطخم
وطخيم جاف يضرب لونه الي السواد وقد طخم والاطخم كالادغم وقيل هو لغة في الادغم ابن السكيت يقال اطخم اخضر
ادغم وهو الديزج وفرس اطخم لغة في الادغم وطخم الرجل وطخم تكبر والطخمة جماعة المعز التهذيب الطخوم بمعنى
التخوم وهي الحدود بين الارضين تلبث النياط الفرب مخرجيها **طرم** الطرم بالكسر العسل عامة
وقيل الطرم والطرم والطريم العسل اذا امتلات البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد قال الشاعر
يصف النسا • فمنهن من يلقي كصاب وعلقم • ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم •
انشده الازهري وقال الصواب وقال ومنهن الزبد قد شيب بالطرم وحكي عن ابن الاعرابي قال يقال للنحل
اذا ملا انبيته من العسل قد ختم فاذا سوي عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم والطرم سيلان الطرم
من الخلية وهو الشهد قال ابن بري شاهد الطرم العسل قول الشاعر •
• وقد كنت مرخاه زمانا نخلة • فاصبحت لا ترضين بالزغد والطرم •
قال والزغد وانشد لاخر • فاتينا بزبد وحتي • بعد طرم وتامك وثمال •
قال الزغد الزبد والحتي سويق المقل والتامك السنام والثمال رغوة اللبن والطريم السحاب الكثيف
قال روبه • فاصطره السيل بواد مرمث • في مكفهر الطريم الشرنبث •
قال ابن بري ولم يحي لطريم السحاب الا في رجز روبه عن ابن خالويه قال والطريم العسل ايضا والطريم الطويل
حكاه سيبويه ومر طريم من الليل اي وقت عن اللحياني والطراحة والطرم الكانون والطراحة الريق اليابس
على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير ان يتقيد بالعطش والطراحة بالضم ايضا
الخضرة تركب على الاسنان وهو اشد من القلح وقد اطرمت اسنانه اطراما قال •
• انى قنيت خنيها اذا عرضت • ويواجه الخضرا من الاطرام •

وقال اللحياني الطرامة بقية الطعام بين الاسنان والطرم فوه تغير والطرمة والطرمة النبوة في وسط الشفة العليا
وهي في السفلى الترفة فاذا ضموهما قالوا الطرمتان فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة والطرمة بثرة تخرج في وسط
الشفة السفلى والطرمة بفتح الطا الكبد والطارمة بيت من خشب كالقبة وهو دخيل اعجمي معرب وقال في ترجمة طرن
طربنوا وطرموا اذا اختلطوا من السكر ابن بري الطرم اسم موضع قال الاحمر بن مايوسما •
• طرقت فطيمة ارحل السفر • بالطرم بات خيالها يسري • ورايت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله
قال الطرم بفتح اوله واسكان ثانيه مدينة وهسوذان الذي هزمه عضد الدولة فيما حسره قال قال ابو عبيد البكري في معجم
ما استعجم **طرثم** الطرثمة والطرثة الاطلاق من غضب او تكبر •
طرحم الطرحوم نحو الطرموح وهو الطويل قال ابن دريد احسبه مقلوبا •
طرخم الاطرخام الاضطجاع المطرخم المضطجع وقيل الغضبان المتطاول وقيل المتكبر وقيل المنتفخ من التيه
واطرخم الليل اسود كاطرهم واطرخم اي شمخ بانفه وتعظم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمة الاحمق وانشد
• والازد دعوي النوك واطرخموا • يقول ادعوا النوك ثم تعظموا الاصمعي انه لمطرخم ومطلخم اي متكبر
متعظم وكذلك مسلخم واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب مطرخم اي حسن تام قال العجاج
• وجامع القطرين مطرخم • بيض عينيه العمى المعمي •
• من كان حسد بحم • قال ابن بري الرجز لروبه وبعده •
اي رب جامع مطربه غني متكبر يبيض عينيه حسده فهو يحم وشباب
مطرهم ومطرخم بمعنى واحد **طرسم** طرسم الليل وطرمس اظلم ويقال بالشين المعجمة وطرسم الطريق مثل طمس
ودرس وطرسم الرجل سكت من فزع الاطهي طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق اطرق وسكت ويقال للرجل اذا نكص
هاربا قد سرطم وطرمس الجوهري طرسم الرجل اطرق وطلسم مثله **طرشم** طرشم الليل وطرمش اظلم والسين
اعلي **طرغم** المطرغم المتكبر واطرغم اذا تكبر والاطرغام التكبر وانشد •
• اودج لما راي الجد حكم • نكث لا انصفه الا اطرغم •
والابداج الاقرار بالباطل قال الازهري واطرخم مثل اطرغم **طرهم** المطرهم الشاب المعتدل التام الطويل
الحسن قال ابن احمر • ارجي شبابا مطرهما وصحة • وكيف رجا المرء ما ليس لاقيا •
قال ابن بري بريد ان الانسان ما يامل ان يبقي شبابه وصحته وهذا ما لا يبقى لاحد فيجب من تامله ذلك وشباب
مطرهم ومطرخم بمعنى واحد والمطرهم المتكبر واطرهم الليل اسود وقد فسر يعقوب به قول ابن احمر ارجي شبابا
مطرهما قال ولا وجه له الان يعني به اسوداد الشعر ابن الاعرابي المطرهم الممتلي الحسن الاصمعي هو المترف
الطويل وقد اطرهم اطرهماما واطرخم والمطرهم فحل الضراب **طسم** طسم الشي والطريق وطمس يطسم طسوما
درس وطسم الطريق مثل طمس على القلب وانشد ابن بري لعمر بن ابي ربيعة •
• رث حبل الوصل فانصرما • من حبيب هاج لي سقما •
• كدت اقضي اذ رايت له • منزلا بالخيف قد طسما •
وجابه العجاج متعصبا فقال • ورب هذا الاثر المقسم • من عهد ابراهيم لما يطسم • يعني بالاثر المقسم مقام ابراهيم
عليه السلام وقوله • ما انا بالغادي واكبر همه • جماميس ارض فوقهن طسوم •
فسره ابو حنيفة فقال الطسوم هنا الطامس اي فوقهن ارض طامسة تخرج الى التفتيش والتوسم وطسم الرجل اتخم
قيسية والطسم الظلام والغسم والطسم عند الامسا وفي السما غسم من سحاب واغسام واطسام من سحاب
في نوادر الاعراب رايته في طسام الغبار وطسامه وطسامه وطيسانه يريد في كثره واطسمة الشي معظمه
ومجتمعه حكاه السيرافي ولم يذكر سيبويه الا اطمسة واسطمة الخشب وسطه ومجتمعه قال والاطسمة مثله على
القلب قال العماني الراجز واسمه محمد بن ذويب الفقيمي لقبه بالعماني دكين الراجز لما نظر اليه مصفر الوجه
مطحولا فقال من هذا العماني فلزمه ذلك لان عمان وبية واهلها صفر مطحولون بما طبه العماني الرشيد
• ما قاسم دون مدي ابن امه • فقد رضيناه فقم فسمه •
• يا ليتها قد خرجت من فمه • حتي يعود الملك في اطسمه •
اي في اهله وحقه وقال ابن خالويه الرجز لجرير قاله في سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز وهو •
• ان الامام بعده ابن امه • ثم ابنه ولي عهد عمه •
• فقد رضي الناس به فسمه • يا ليتها قد خرجت من فمه •
• حتي يعود الملك في اسطمه • ابرزا يا عينه من كمه •
والطواسيم والطواسين سور في القران جمعت على غير قياس وانشد ابو عبيدة •

حلفتُ بالسبع اللواتي طوّلت • وبمئين بعدها قد أُمّئت •
وبمثانٍ ثُنّيت وكرّرت • وبالطواسيم التي قد ثُلّثت •
وبالحواميم التي قد سُبّعت • وبالمفصّل اللواتي فُصّلت •

قال والصواب أن يجمع بذوات ويضاف إلى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم وطسم حيّ من العرب انقرضوا الجوهري طسم قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا وفي حديث مكة وسكانها طسم وجديس وهما قوم من أهل الزمان الأول وقيل طسم حيّ من عاد والله أعلم

طعم

الطعام اسم جامع لكل ما يؤكل وقد طعم يطعم طعماً فهو طاعم إذا أكل أو ذاق مثل غنم يغنم غنماً فهو غانم وفي التنزيل العزيز فإذا طعمتم فانتشروا ويقال فلان قلّ طعمه أي أكله ويقال الطعم يطعم مطعماً وإنه لطيّب المطعم كقولك طيّب المأكل وروي عن ابن عباس أنه قال في زمزم إنها طعام طعم وشفاء سقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع الناس من الطعام ويقال إني طاعم غير طاعمكم أي مستغن عن طعامكم ويقال هذا الطعام طعام طعم أي يطعم من أكله أي يشبع وله جزء من الطعام ما لا جزء له وما يطعم آكل هذا الطعام أي ما يشبع والطعمة الطعام وقوله تعالى أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيّارة قال ابن سيده اختلف في طعام البحر فقال بعضهم هو ما نضب عنه الماء فأخذ بغير صيد فهو طعامه وقال آخرون طعامه كل ما سقي بمائه فنبت لأنه نبت عن مائه كلّ هذا عن أبي إسحاق الزجاج والجمع أطعمة وأطعمات جمع الجمع وقد طعمه طعماً وطعاماً وأطعم غيره وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البرّ خاصة وفي حديث أبي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قيل أراد به البرّ وقيل التمر وهو أشبه لأن البرّ كان عندهم قليلاً لا يتّسع لإخراج زكاة الفطر وقال الخليل العالي في كلام العرب أن الطعام هو البرّ خاصة وفي حديث المصرّاة من ابتاع مصرّاة فهو بخير النظرين إن شاء أمسكها وإن شاء ردّها وردّ معها صاعاً من طعام لا سمراء قال ابن الأثير الطعام عامّ في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصّوه بالتمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعاً من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى إن الفقهاء قد تردّدوا فيما لو أخرج بدل التمر زبيباً أو قوتاً آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه إجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر بردّه مع المصرّاة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وإنما لم يجب ردّ عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد إلى تمام الحلب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وإنما قدّر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالباً ولأن التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية وهذا المعنى نصّ الشافعي أنه لو ردّ المصرّاة بعيب آخر سوى التصرية ردّ معها صاعاً من تمر لأجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحداً من عبادي ولا يطعموه لأني أنا الرزاق المطعم ورجل طاعم حسن الحال في المطعم قال الحطيئة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي •

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيبويه كما قالوا نهم والطعم الأكل والطُّعم ما أكل وروي الباهلي عن الأصمعي الطَّعم الطعام والطُّعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لأبي خراش الهذلي

أردّ شجاع الجوع قد تعلمينه • وأوثر غيري من عيالك بالطعم •

أي بالطعام ويروى شجاع البطن حيّة يذكر أنها في البطن وتسمّى الصفر تؤذي الإنسان إذا جاع ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم الشهوة

وأغتبق الماء القراح فأنتهي • إذا الزاد أمسى للمزلّج ذا طعم •

ذا طعم أي ذا شهوة فأراد بالأول الطعام وبالثاني ما يشتهى منه قال ابن بري كنى عن شدّة الجوع بشجاع البطن الذي هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أي ذو عقل وحزم وأنشد

فلا تأمري يا أمّ أسماء بالتي • تجرّ الفتى ذا الطعم أن يتكلّما •

أي تخرس وأصله من الإجرار وهو أن يجعل في فم الفصيل خشبة تمنعه من الرضاع ويقال ما بفلان طعم ولا نويص أي ليس له عقل ولا حراك قال أبو بكر قولهم ليس لما يفعل فلان طعم معناه ليس له لذة ولا منزلة من القلب قال وفي قوله للمزلّج ذا طعم في بيت أبي خراش معناه ذا منزلة من القلب والمزلّج البخيل وقال ابن بري المزلّج من الرجال الدون الذي ليس بكامل وأنشد

ألا ما لنفس لا تموت فينقضي • عناها ولا تحيا حياة لها طعم •

معناه لها حلاوة ومنزلة من القلب وليس بذي طعم أي ليس له عقل ولا نفس والطعم ما يشتهى يقال ليس له طعم وما فلان بذي طعم إذا كان غثًّا وفي حديث بدر ما قتلنا أحداً به طعم ما قتلنا إلا عجائز صلعاً هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمّها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للآكل ولا منفعة والطعم أيضاً الحبّ الذي يلقى للطير وأما سيبويه فسوّى بين الاسم والمصدر فقال طعم طعماً وأصاب طعمه كلاهما بضمّ أوله والمطعمة المأكلة والجمع

قال النابغة • مشمّرين على خوص مزمّمة • نرجو الإله ونرجو البرّ والطعما •

ويقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أي مأكلة له وفي حديث أبي بكر إن الله تعالى إذا أطعم نبيًّا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضمّ شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه ميراث الجدّ إن السدس الآخر طعمة له أي إنه زيادة على حقّه ويقال فلان تجبى له الطعم أي الخراج والإتاوات قال زهير

ممّا ييسّر أحياناً له الطعم •

وقال الحسن في حديثه القتال ثلاثة فقتال على كذا وقتال لكذا وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالضمّ والكسر وجه المكسب يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة إذا كان رديء الكسب وهي بالكسر خاصة حالة الأكل ومنه حديث عمر بن أبي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد أي حالتي في الأكل أبو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر والطعمة الدعوة إلى الطعام والطعمة السيرة في الأكل وهي أيضاً الكسبة وحكى اللحياني إنه لخبيث الطعمة أي السيرة ولم يقل خبيث السيرة في طعام ولا غيره ويقال فلان طيّب الطعمة وفلان خبيث الطعمة إذا كان من عادته أن لا يأكل إلا حلالاً أو حراماً واستطعمه سأله أن يطعمه وفي الحديث إذا استطعمكم الإمام فأطعموه أي إذا أرتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقّنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدّثني وأن يذيقني طعم حديثه وأمّا ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة نادرة ولا نظير له إلا مصكّة ورجل مطعم بضمّ الميم مرزوق ورجل مطعام يطعم الناس ويقريهم كثيراً وامرأة مطعام بغير هاء والطعم بالفتح ما يؤدّيه الذوق يقال طعمه مرّ وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك في الطعام والشراب والجمع طعوم وطعمه طعماً وتطعّمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل العزيز إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منّي ومن لم يطعمه فإنه منّي أي من لم يذقه يقال طعم فلان الطعام يطعمه طعماً إذا أكله يتقدّم فيه ولم يشرف فيه وطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو إسحق معنى ومن لم يطعمه أي من لم يتطعّم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذوق الماء طعماً وزعم أن يأخذ وأمنه الأغرفة وأنشد ابن الأعرابي

فأمّا بنو عامر بالنّسار • غداة لقونا فكانوا نعاما •
نعاماً بخطمة صعر الخدود • لا تطعم الماء إلا صياما •

يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة في الكلاب إذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وفي المثل تطعّم تطعم أي ذق تشته قال الجوهري قولهم تطعّم تطعم أي ذق حتى تستفيق أي تشتهي وتأكل قال ابن بري معناه ذق الطعام فإنه يدعوك إلى أكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعوك ذلك إلى دخولك في آخره قاله عطاء بن مصعب والطعم الأكل بالشتاء ويقال إن فلاناً لحسن الطعم وإنه ليطعم طعماً حسناً وأطعم شيئاً أخذ طعماً ولبن مطعم ومطعّم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعماً وطيباً وهو ما دام في العلبة محض وإن تغيّر ولم يأخذ اللبن طعماً ولا يطعم في العلبة ولا إناء ولكن يتغيّر طعمه في الأنقاع وأطعمت الشجرة على أفعلت أدركت ثمرتها بجني أخذت طعماً وطابت وأطعمت أدركت أن تثمر ويقال في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المثمر الذي يؤكل ثمره وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أدركت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيئاً يؤكل منها وروي حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال أخبروني عن نخل بيسان هل أطعم أي هل أثمر وفي حديث ابن مسعود كجرجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها ويروى لا تطّعم بالتشديد تفتعل من الطعم وقال النضر أطعمت الغصن إطعاماً إذا وصلت به غصناً من غير شجره وقد أطعمته فطعم أي وصلته به فقبل الوصل ويقال للحمام الذكر إذا أدخل فمه في فم أنثاه قد طاعمها وقد تطاعما ومنه قول الشاعر

لم أعطها بيد إذ بتّ أرشفها • إلا تطاول غصن الجيد بالجيد •
كما تطاعم في خضراء ناعمة • مطوّقان أصاخا بعد تغريد •

وهو التطاعم والمطاعمة واطّعمت البسرة أي صار لها طعم وأخذت الطعم وهو افتعل من الطعم مثل اطّلب من الطلب واطّرد من الطرد والمطعمة الغلصمة قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمة فلان إذا أخذ بحلقه يعصره ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال والمطعمة المخلب الذي تخطف به الطير اللحم والمطعمة القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة • كبداء في عجسها عطف وتقويم •

كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقبض بشبر وصواب إنشاده في عودها عطف يعني موضع السيتين وسائره مقوم البيت

بفتح العين ورواه بكسر العين وقال انها تطعم صاحبها الصيد وقوس مُطعِمة يصاد بها الصيد ويكثر الضرب عنها
ويقال فلان مُطعَم للصيد ومُطعم الصيد اذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس
• مطعم للصيد ليس له • غيرها كسب على كبره • وقال ذو الرمة
• ومطعم الصيد هبال لبغيته • وانشد محمد بن حبيب •
• رمتني يوم ذات الغمر سلمى • بسهم مطعم للصيد لام •
• فقلت لها اصبت حصاة قلبي • ورب رمية من غير رام •
ويقال انك مُطعَم مودتي اي مرزوق مودتي وقال الكميت •
• بلى ان الغواني مطعمات • مودتنا وان وخط القتير •
اي يحببن وان شبنا ويقال انه لمطاعم الخلق اي مناقع الخلق ويقال هذا رجل لا يطعم بتثقيل الطا اي يتادب ولا
ينجع فيه ما يصلحه ولا يعقل والمطعم والمطعمة من الابل الذي تجد في لحمه طعم الشحم من سمنه وقيل هي التي جرى فيها المخ قليلا
وكل شي وجد طعمه فقد طعم وطعم العظم اخ انشد ثعلب ———— •
• وهم تركوكم لا يطعم عظمكم • هزالا وكان العظم قبل قصيدا •
ومخ طعوم يوجد طعم السمن فيه وقال ابو سعيد يقال للشاة هذا وطعومة اي غثة وسمينة وشاة طعوم وطعيم فيها
بعض الشحم وكذلك الناقة وجز وطعوم سمينة وقال الراجز و طعوم وطعيم اذا كانت بين الغثة والسمينة •
والطعومة الشاة تحبس لتوكل ومستطعم الفرس جحافله وقيل ما تحت مرسنه الى اطراف جحافله قال الاصمعي يستحب من الفرس
ان يرق مستطعمه والطعم القدرة يقال طعمت عليه اي قدرت عليه واطعمت عينه قذى وطعمته واستطعمت الفرس
اذا طلبت جريه وانشد ابو عبيدة • تداركه سعي وركض طمرة • سبوح اذا استطعمتها الجري تسبح •
والمطعمتان في رجل كل طائر هما الاصبعان المتقدمتان المتقابلتان والمطعمة من الجوارح هي الاصبع الغليظة المتقدمة
واطرد هذا الاسم في الطير كلها وطعمة وطعمة وطعيمة ومطعم كلها اسما انشد ابن الاعرابي •
• كساني ثوبي طعمة الموت انما التراث وان عز الحبيب الغنائم
طغم الطغام والطغامة ارذال الطير
والسباع الواحدة طغامة للذكر والانثى مثل نعامة ونعام ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق وهما ايضا ارذال الناس
واوغادهم انشد ابو العباس • اذا كان اللبيب كذا جهولا • فما فضل اللبيب على الطغام •
الواحد والجميع في ذلك سوا وتقول هذا طغامة من الناس وطغامة من الطغام الواحد والجميع سوا قال الشاعر
• وكنت اذا هممت بفعل امر • يخالفني الطغامة والطغام •
قال الازهري وسمعت العرب تقول للرجل الاحمق طغامة ودغامة والجميع الطغام وقول علي رضي الله عنه
لاهل العراق يا طغام الاحلام انما هو من باب اشغى المرفق وذلك ان الطغام لما كان ضعيفا استجاز ان
يصفهم به كانه قال يا ضعاف الاحلام او يا طاشة الاحلام معناه اي من لا عقل له ولا معرفة هم اوغاد
الناس وارذالهم ومثله كثير انشد ابو علي • مشيرة المرفوب اشغى المرفق •
لما كان الاشغى دقيقا حاد استجاز ان يصفها به كانه قال دقيقة المرفق او حادة المرفق وكذلك كل جوهر
فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا
طلم الطلمة بالضم الخبزة وهي التي تسميها الناس الملة وانما الملة
اسم الحفرة نفسها فاما التي يمل فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

• تظل جيادنا متمطرات • يطلمهن بالخمر النساء •
قال ابن الاثير والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه ومثل للعرب ان دون الطلمة خرط قتاد هوبر قال وهوبر
مكان وانشد شمر • تكلف ما بدا لك غير طلم • فمنها دونه خرط القتاد •
والطلم جمع الطلمة والطلام التنوم وهو حب الشهدانج والطلم وسخ الاسنان من ترك السواك والله اعلم
طلحم طلحام موضع
طلخم اطلخم الليل والسحاب اظلم وتراكم مثل اطرخم الجوهري اطلخم الليل
اي سحنكك وامور مطلخمات شداد واطلخم الرجل تكبر والمطلخم المتكبر الاصمعي انه لمطرخم ومطلخم اي متكبر
متعظم وكذلك مسلخم والطلخوم العظيم الخلق والطلخام الفيل الانثى وطلخام موضع قال لبيد •
• فصوائق ان ايمنت فمظنة • منها وحاف القهر او طلخامها •
وحكي عن ثعلب انه كان يقول هو بالحا المهملة ورايت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي طلحام بكسر اوله
والحا المهملة وقال الخليل هو بالخا المعجمة ارض وقيل اسم واد قال ابن مقبل • • •

ببيض

٦٤٠

• ببيض النعام برعم دون مسكنها • وبالمذانب من طلخام مركوم •
قال ابو حاتم لم يصرف لانه اسم لشي مونث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من معجم ما استعجم والطلخوم الما الآجن
طلسم طلسم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس وطرمس ٥
طمم طم الما يطم طما وطموما علا وغمر وكلما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم وطم الشي يطمه طما غمره وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من
طم الشي اذا عظم وطم الما اذا كثر وهو طام والطامة الداهية تغلب ما سواها وطم الانا طما ملاه حتى علا
الكيل اصباره وجا السيل فطم ركية آل فلان اذا دفنها وسواها
وقال الفراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة قال هي القيامة تطم على كل شي ويقال تطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة
التي تطم على كل شي وفي حديث ———— ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها داهية طامة اي ما من امر عظيم
الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وجا بالطم والرم الطم الما وقيل ما على وجهه
من الغثا ونحوه وقيل الطم والرم ورق الشجر وما تحات منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرم اي بالرطب
واليابس والطم طم البير بالتراب وهو الكبس وطم الشي بالتراب طمه كبسه وطم البير يطمها ويطمها عن ابن الاعرابي
يعني كبسها وطم راسه يطمه طما جزه او غض منه الجوهري طم شعره اي جزه وطم شعره ايضا طموما اذا عقصه فهو
شعر مطموم واطم شعره اي حان له ان يطم اي يجز واستطم مثله وفي حديث حذيفة خرج وقد طم شعره
اي جزه واستاصله وفي حديث ———— سلمان انه رئي مطموم الراس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر قال
ابو نصر يقال للطائر اذا وقع على غصن قد طم تطميما وقيل الطم البحر والرم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطا
ليزدوج مع الرم ويقال جا بالطم والرم اي بالمال الكثير وانما كسروا الطم اتباعا للرم فاذا افردوا الطم فتحوه
الاصمعي جاهم الطم والرم اذا اتاهم الامر الكبير قال ولم يعرف اصلهما قال وكذلك جا بالضح والريح مثله وروي
ابن الكلبي عن ابيه قال انما سمي البحر بالطم لانه طم على ما فيه والرم ما على ظهر الارض فما تهما ارادوا الكثرة من كل
شي وقال ابو طالب جا بالطم والرم معناه جا بالكثير والقليل والطم الما الكثير والرم ما كان باليا مثل العظم وما
يتمم وقال ابن الكلبي سميت الارض رما لانها ترم والطمة الشي من الكلا واكثر ما يوصف به اليبيس والطم الكبس
وطمة الناس جماعتهم ومعظمهم ويقال لقيته في طمة القوم اي في مجتمعهم والطمة الضلال والحيرة والطمة
القدر والفرس والانسان يطم ويطم طميما خف واسرع وقيل ذهب على وجه الارض وقيل ذهب اي كان الاصمعي
طم البعير يطم طموما اذا مر يعدو عدوا سهلا وقال عمرو بن لحا • • •
• حوزها من برق الغميم • اهدا يمشي مشية الظليم • بالحوز والرفق وبالطميم •
قال حوزها وجهها نحو الما في اول الليلة والرجل يطم في سيره طميما وهو مضاوة وخفته ويطم راسه طما والطميم الفرس
المسرع ومر يطم بالكسر طميما اي يعدو عدوا سهلا وفرس طموم سريعة يقال للفرس الجواد طم قال ابو النجم يصف فرسا
• الصق من ريش على غرابه • والطم كالساجي الى انتصابه •
• ينزعه بالزجر واستلابه • قال والمحفوظ ان يكون سماه طما الطميم عدوه ويجوز ان يكون شبهه بالبحر
كما يقال للفرس بحر وغرب وسكب والطم العدد الكثير وطميم الناس اخلاطهم وكثرتهم طم صلب كذا جاء في شعر عدي بن
زيد بغير التصحيف قال ابن سيده لا ادري التصحيف من ابن الشعرا ام من باب ربحت عبيدة والكلا لمسمى قال
• تعدو على الجهد مغلول مناسمها • بعد الكلال كعدو القارح الطم •
والطمطمة العجمة والطمطم والطمطمي والطماطم والطمطماني هو الاعجم الذي لا يفصح ورجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة
لا يفصح ومنه قول الشاعر • خرق ثمانيه لا عجم طمطم • وفي لسانه طمطمانية والانثى طمطمة وطمطمانية وهي
الطمطمة ايضا وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال
اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه والطمطم ضرب من الضان لها اذان صغار واعناب كاعناب البقر تكون بناحية
اليمن والطمطام النار الكثيرة ابن الاعرابي طمطم اذا سبح في الطمطام وهو وسط البحر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قيل له هل نفع ابا طالب قرابته منك قال بلى وانه لفي ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الطمطام اي في وسط
النار وطمطام البحر وسطه استعاره ها هنا لمعظم النار حيث استعار لبسيرها الضحضاح وهو الما القليل الذي
يبلغ الكعبين ابو زيد يقال اذا انصعت الرجل فابى الا استبدادا برايه دعه يترمع في طمته ويترع في خرته التهذيب
في الرباعي ابو تراب الطماطم العجم وانشد للافوه الاودي • •
• كالاسود الحبشي الحمش يتبعه • سود طماطم في اذانها النطف •
قال الفرا سمعت المفضل يقول سالت رجلا من اعلم الناس عن قول عنترة • •

• يأوي إلى ملص للنعام كأنه • خرق عمانية لأعجم طمطم •

فقال يكون باليمن من السحاب ما لا يكون بغيره من البلدان في السما قال وربما نشأت سحابة في وسط السما فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من جميع السما فيجتمع إليه السحاب من كل جانب فالخرق اليمانية تلك السحايب والأعجم الطمطم صوت الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف ناقة • باتت على ثفن لأم مراكزه •

• جافي به مستعدات أطاميم • ثفن لأم متساويات مراكز مفاصله وأراد بالمستعدات القوايم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها وقال غيره أطاميم نطم في السير أي تسرع

طنم أهمله الليث ابن الأعرابي الطنمة صوت العود المطرب

طهم المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل شي منه على حدته فهو بارع الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي مجتمع مدور والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش وفي صفة علي عليه السلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم قال ابن سيده هو يحتمل أن يفسر بالوجوه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه الأزهري سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت طايفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طايفة المطهم السمين الفاحش فقد نفى النبي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا أصلح ومن قال أنه النحافة فقد نفى النبي في هذا لأن أم معبد وصفته بأنه لم تعبه نحلة ولم تزر به صعلة أي انتفاخ بطن قال وإنما من قال التطهيم الضخم فقد مدح النبي فكأنه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه علي رضوان الله عليه فقال كان بادنا متماسكا قال أبي الأثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل النحيف الجسم وهو من الأضداد اللحياني ما أدري أي المطهم هو وأي الدهم هو يعني أحدا أي الناس هو وقال أبو سعيد الطهمة والصهمة في اللون أن يجاوز سمرته إلى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك قال أبو سعيد والتطهيم النفار في قول ذي الرمة

• تلك التي أشبهت خرقا حلوتها • يوم النقا هيجت منها وتطهيم •

قال التطهيم في هذا البيت النفار وقال وكذا يقال فلان يتطهم عنا أي يستوحش والخيل المطهمة فإنها المعرقة المكرمة العزيزة الأنفس ومنه يقال ما لك تطهم عن طعامنا أي تربأ بنفسك عنه وقول أبي النجم

• أخطم أنف الطامح المطهم • أراد الرجل الكريم الحسب وقال الباهلي في قول طفيل •

• وفينا رباط الخيل كل مطهم • رجيل كسرحان الغضا المتأوب •

قال المطهم التام الحسن والرجيل الشديد المشي ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته وطهمان اسم رجل والله أعلم

• طوم اسم للمنية قالت الخنسا • إذا كان صخر تولى فالسماك بكم • وكيف يشمت من كانت له طوم •

وقد فسر هذا البيت بأنه القبر أيضا

• طامه الله على الخير يطيمه طيما جبله يقال ما طامه الله وطانه يطيمه •

أي جبله ومنه الطيما وهي الجبلة وكذلك الطيما الطبيعة يقال لشمري طيمانه أي مرشوشه حكاها الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول إنها بدل من نون طان لأنهم لم يقولوا طينا

فصل الظاء المعجمة

ظأم الظأم السلف لغة في الظأب وقد تظاءما وظاءمه وقد ظأمني مظاءمة وظآما وظأمني إذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وظأم التيس صوته ولبلبته كظأبه الجوهري الظأم الكلام والجلبة مثل الظأب

ظلم الظلم وضع الشي في غير موضعه ومن أمثال العرب في الشبه من أشبه أباه فما ظلم قال الأصمعي ما ظلم أي ما وضع الشبه غير موضعه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث أم سلمة أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلماه أي لم يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد ونقص فقد أسا وظلم أي أسا في الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال ابن عباس وجماعة أهل التفسير لم يخلطوا إيمانهم بشرك وروي عن حذيفة وابن مسعود وسلمان وتأولوا فيه قول الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم والظلم الميل عن القصد والعرب تقول الزم هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تجر عنه وقوله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم يعني أن الله تعالى هو المحيي المميت الرزاق المنعم وحده لا شريك له فإذا أشرك به غيره فذلك أعظم الظلم لأنه جعل النعمة لغير ربها يقال ظلمه يظلمه ظلما وظلما ومظلمة فالظلم مصدر حقيقي والظلم الاسم يقوم مقام المصدر وهو ظالم وظلوم قال ضيغم الأسدي

• إذا هو لم يخفني في ابن عمي وإن لم ألقه الرجل الظلوم •

وقوله عز وجل إن الله لا يظلم مثقال ذرة أراد لا يظلمهم مثقال ذرة وعداه إلى مفعولين لأنه في معنى يسلبهم

وقد يكون مثقال ذرة في موضع المصدر أي ظلما حقيرا كمثقال الذرة وقوله عز وجل فظلموا بها أي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالبا لأنهم في معنى كفروا بها والظلم الاسم وظلمه حقه وتظلمه إياه قال أبو زبيد الطائي

• وأعطي فوق النصف ذو الحق منهم • وأظلم بعضا أو جميعا مؤربا • وقال

• تظلم مالي هكذا ولوى يدي • لوى يده الله الذي هو غالبه • وتظلم منه شكا من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد

• كانت إذا غضبت علي تظلمت • وإذا طلبت كلامها لم تعدل • قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك إنما التظلم هاهنا تشكي الظلم منه لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن ينسب الظلم إلى ذاتها والمتظلم الذي يشكو رجلا ظلمه والمتظلم أيضا الظالم ومنه قول الشاعر • تعززتم بي عزوة المتظلم •

أي ما بي كبر الظالم وتظلمني فلان أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي

• وما يشعر الرمح الأصم كعوبه • بثروة رهط الأعيط المتظلم • قال وقال رافع بن هريم وقيل هريم بن رافع والأول أصح

• فهلا غير عمكم ظلمتم • إذا ما كنتم متظلمينا • أي ظالمين قال أبو منصور يريد نحو الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المؤرج سمعت أعرابيا يقول لصاحبي أظلمي وأظلمك فعل الله به أي الأظلم منا ويقال ظلمه نتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

• مسايل إن توجد لديك تجد بها • يداك وإن تظلم بها تتظلم •

واظلم وانظلم احتمل الظلم قال

• أمست تظلمني ولست بظالم •

والظلامة ما تظلمه وهي المظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهو اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه وتظالمته أي ظلمه قال

• ولو أني أموت أصاب ذلا • وسامته عشيرته الظلاما •

والظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك التهذيب الظلامة اسم مظلمتك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلامة ويقال ظلم فلان فاظلم معناه احتمل الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظتلم فقلبت التا ظاء ثم أدغمت الظاء فيها وأنشد ابن بري لمالك بن حرام

• متى تجمع القلب الذكي وصارما • وأنفا حميا تجتنبك المظالم •

وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال لهوا ظلم من حية لأنها تأتي الجحر لم تحتفره فتسكنه ويقولون ما ظلمك أن تفعل وقول الكميت

• وقائله مني بأطلاء ذي سلم • ألا ترون بأن الشعب الم •

• قال بلى يأتي والنوم ظلم • قال الفراء يقولون معنى قوله والنوم ظلم حقا وهو مثل قال ورأيت أنه لا ينبغي يوم فيه علة تمنع • ابن الأعرابي في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال وأراه قول المفضل وقوله عز وجل آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا أي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال ما نقصونا شيئا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظليم بالتشديد الكثير الظلم وتظالمت المعزى تناطحت مما سمنت وأخصبت ومنه قول الشاعر • وتظالمت معزاها • قال ابن الأعرابي وجدنا أرضا تظالم معزاها أي تتناطح من الشبع والنشاط والظليمة والظليم اللبن يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده

• وقائلة ظلمت لكم سقائي • وهل يخفى على العكد الظليم •

قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهم الظليمة وقال امرأة لزوم للفنا ظلوم للسقا مكرمة للأحما التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاه إذا سقاه قبل أن يخرج زبده قال أبو عبيد إذا شرب لبن السقا قبل أن يبلغ الرووب فهو المظلوم والظليمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقيتهم اللبن قبل إدراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهم وروى المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهما قالا ظلمت السقا وظلمت اللبن إذا شربته قبل إدراكه وإخراج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطبي القوم أي سقيته قبل رووبه والمظلوم الذي يشرب قبل أن يبلغ الرووب وقال ابن السكيت في قول النابغة

• إلا أواري لأيا ما أبينها • والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد •

قال النؤي الحاجز حول البيت من تراب فشبه داخل الحاجز بالحوض بالمظلومة يعني أرضا مروا بها في برية فتحوضوا حوضا سقوا فيه إبلهم وليست بموضع تحويض ويقال ظلمت الحوض إذا عملته في موضع لا يعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشي في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل

• عاد الأذلة في دار وكان بها • هرت الشقاشق ظلامون للجزر •

أي وضعوا النحر في غير موضعه وظلمت الناقة نحرت من غير علة أو ضربت على غير ضبعة وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته وأنشد بيت ابن مقبل • ظلامون للجزر • وظلم الحمار الأتان إذا كامها وقد حملت وأنشد أبو عمرو للشاعر

ابن عنقاء قائم بر محض ظلمه • ابدا وفيه صولة وذميل •

وظلم الارض حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك وقيل هو ان يحفرها في غير موضع الحفر قال يصف رجلا قتل في موضع قفر فحفر له في غير موضع حفر • الا لله مردي حروب حواه بين حضنيه المظليم •

اي الموضع المظلوم وظلم السيل الارض اذا خدد فيها في غير موضع تخديد وانشد للحويدرة •

ظلم البطاح بها انهلال حريصة • نصفا النطاف به بعيد المقلع •

مصدر بمعنى الاقلاع منفعل بمعنى الانفعال قال ومثله كبير مقام بمعنى الاقامة وقال الباهلي في كتابه وارض مظلومة اذا لم تمطر وفي الحديث اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير قال ابو منصور المظلوم البلد الذي لم نصبه الغيث ولا رعي فيه الركاب والاغذاذ الاسراع والارض المظلومة التي لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظليم وسمي تراب لحد القبر ظليما لهذا المعنى وانشد • فاصبح في غبراء بعد اشاحة • على العيش مردود عليها ظليمها •

يعني حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها الجوهري ظلمت فلانا تظليما اذا نسبته الى الظلم فانظلم اي احتمل الظلم وانشد بيت زهير • ويظلم احيانا فيظلم • ويروى فيطلم اي يتكلف وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اطلم وهو اكثر اللغات ومنهم من يكره ان يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم قال واما اضطجع ففيه لغتان مذكورتان في موضعهما قال ابن بري جعل الجوهري انظلم مطاوع ظلمته بالتشديد وهم وانما انظلم مطاوع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير ويظلم احيانا فينظلم قال واما ظلمته بالتشديد فمطاوعه تظلم مثل كسرته فتكسر وظلم حقه يتعدى الى مفعول واحد ومثله قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا ويجوز ان يكون فتيلا واقعا موقع المصدر اي ظلما مقدار فتيل وبيت مظلم مزوق كانت التصاوير وضعت فيه بغير مواضعها وفي الحديث انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير هو المزوق وقيل المموه بالذهب والفضة قال وقال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم وقيل الظلم الثغر اذا تلالا عليه كالماء الرقيق من شدة رقته ومنه قول الشاعر •

اذا ما اجتلى الرائي اليها بطرفه • غروب ثناياها اضاء واظلما •

قال اضاء اي اصاب ضوءا واظلم اصاب ظلما والظلمة والظلمة بضم اللام ذهاب النور وهي خلاف النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات وظلمات قال الراجز • يجلو بعينيه دجى الظلمات •

قال ابن بري ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما جمعها بالالف والتاء ورايت هنا حاشية بخط سيدنا رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب ابو زكريا المهجة خالص النفس ويقال في جمعها مهجات كظلمات ويجوز مهجات كظلمات بالفتح كانهم يجعلونها جمع مهج فيكون الفتح عندهم احسن من الضم والظلماء الظلمة وربما وصف بها فيقال ليلة ظلماء اي مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع يجري مجرى المصدر كما لا يجمع نظايره نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلما وظلمات ابن سيده وقيل الظلام اول الليل وان كان مقمرا يقال اتيته ظلاما اي ليلا قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا واتيته مع الظلام اي عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلماء كلتاهما شديدة الظلمة وحكى ابن الاعرابي ليل ظلماء قال ابن سيده وهو غريب عندي انه وضع الليل موضع الليلة كما حكى ليل قمراء اي ليلة قال وظلماء اشهر من قمراء واظلم الليل اسود وقالوا ما اظلمه وما اضواه وهو شاذ وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى عن الفراء وفي التنزيل العزيز واذا اظلم عليهم قاموا وظلم كاظلم حكاه ابو اسحق وقال الفراء فيه لغتان اظلم وظلم بغير الف والثلاث الظلم اول الشهر بعد الليالي الدرع قال ابو عبيد في ليالي الشهر تسمة الثلاث البيض وثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الدرع والظلم درعا وظلما وقال ابو الهيثم وابو العباس المبرد واحدة الدرع والظلم درعة وظلمة قال ابو منصور وهذا الذي قاله هو القياس الصحيح الجوهري يقال لثلاث ليال من ليالي الشهر ظلم لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء واظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور اي يخرجهم من ظلمات الضلالة الى نور الهدى لان امر الضلالة مظلم غير بين وليلة ظلماء ويوم مظلم شديد الشر انشد سيبويه •

فاقسم ان لو التقينا وانتم • لكان لكم يوم من الشر مظلم •

وامر مظلم لا يدرى من اين يؤتى له عن ابي زيد وحكى اللحياني يوم مظلام في هذا المعنى وانشد •

اولئك باخنون شر ايام • في يوم غمس ذي عجاج مظلام •

والعرب تقول لليوم الذي تلقى فيه شدة يوم مظلم حتى انهم ليقولون يوم ذو كواكب اي اشتدت ظلمته حتى

ومهجات بالتسكين وهو اضعفها قال والناس بالفتح مهجات بالفتح صح

حتى صار كالليل قال • بني اسد هل تعلمون بلاءنا • اذا كان يوم ذو كواكب اشهب •

وظلمات البحر شدايده وشعر مظلم شديد السواد ونبت مظلم ناضر يضرب الى السواد من خضرته قال •

فصبحت ارعل كالنقال • ومظلما ليس على دمال •

وتكلم فاظلم علينا البيت اي سمعنا ما نكره وفي التهذيب واظلم علينا فلان البيت اذا اسمعك ما تكره قال ابو منصور اظلم يكون لازما وواقعا قال وكذلك اضاء يكون بالمعنيين اضاء السراج بنفسه بمعنى ضاء واضاء السراج للناس واضاء السراج للناس فضاء واضاء ولقيته ادنى ظلم بالتحريك يعني حين اختلط الظلام وقيل معناه لقيته اول كل شيء وقيل ادنى ظلم القرب والقريب وقال ثعلب هو منكر ادنى ذي ظلم ورايته ادنى ظلم الشخص قال وانه لاول ظلم لقيته اذا كان اول شيء سد بصرك بليل او نهار قال ومثله لقيته اول وهلة واول صوك وبوك الجوهري لقيته اول ذي ظلمة اي اول شيء يسد بصرك في الرؤية قال ولا يشتق منه فعل والظلم الجبل وجمعه ظلوم قال المخبل السعدي •

تعامس حتى يحسب الناس انها • اذا ما استخف بالسيوف ظلوم •

وقدم فلان والبيوم ظلم غوكراع اي قدم حفيا قال • ان العراق اليوم واليوم ظلم •

وقيل معناه واليوم ظلما وقيل ظلم هاهنا وضع الشيء في غير موضعه والظلم الثلج والظلم الماء الذي يجري ويظهر على الاسنان من صفاء اللون لا من الريق كالفرند حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء قال كعب بن زهير •

تجلو غوارب ذي ظلم اذا ابتسمت • كانه منهل بالراح معلول • وقال الاخر •

الى شنباء مشربة الثنايا • بماء الظلم طيبة الرضاب •

قال يحتمل ان يكون المعنى بماء الثلج قال ثم الظلم بياض الاسنان كانه يعلوه سواد والغروب ماء الاسنان الجوهري الظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف قال يزيد بن ضبة •

بوجه مشرق صاف • وثغر نائر الظلم •

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها والجمع ظلوم قال •

اذا ضحكت لم تبتهر وتبسمت • ثناياها كالبرق غر ظلومها •

واظلم نظر الى الاسنان فراى الظلم قال • اذا ما اجتلى الرائي اليها بعينه •

غروب ثناياها انار واظلما • والظليم الذكر من النعام والجمع اظلمة وظلمان وظلمان وقيل سمي به لانه يبطر الى الارض فيدحي في غير موضع تدحية حكاه ابن دريد قال وهذا ما لا يوخذ به وفي حديث وممه فيه ظلمان هو جمع ظليم والظليمان نجمان والظلم من الطير عن ابن الاعرابي وانشد

حمته عتاق الطير كل مظلم • من الطير حوام المقام رموق •

والظلام عشبة ترعى انشد ابو حنيفة • رعت بقرار الحزن روضا مواصلا •

عميما من الظلام والهيثم الجعد • ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظلام والظلم قال الاصمعي هو شجر له عساليج طوال وتنبسط حتى تجوز اصل شجرها فمنها سميت ظلاما واظلم موضع قال ابن بري اظلم اسم جبل قال ابو وجزة • بريع يمانية لاجراع بيسنه •

وبجلوا شامية شروري واظلما • وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظليم ونعامة موضعان بنجد وظلم موضع والظليم فرس فضالة بن هند بن شريك الاسدي وفيه يقول •

نصبت لهم صدر الظليم وصعدة • شراعية في كفه حران تابر •

طنم قال الازهري اما طنم فالناس اهملوه الا ما روي ثعلب عن ابن الاعرابي الطنمة الشربة من اللبن الذي لم تخرج زبدته قال ابو منصور اصلها ظلمة **ظهم** شيء ظهم خلق وفي الحديث قال كنا عند عبد الله بن عمرو فسئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق ظهم قال والظهم الخلق قال فاخرج كتابا فنظر فيه وقال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح اولا يعني القسطنطينية قال الازهري كذا جاء مفسرا في الحديث قال ولم اسمعه الا في هذا الحديث **ظمم** الظام صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب ان ميمه بدل من باء النابء هـ

فصل العين المهملة عبم

العبام والعباما الغليظ الخلقة في حمق وقيل هو العيي الاحمق قال اوس بن حجر يذكر ازمة في سنة شديدة البرد •

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا •

وظلمان م

وقد عبم يعبم عبامة ويقال للرجل العظيم الجسم عبم وهدبد والعبم جماعة عبام وهو الذي لا عقل له ولا ادب ولا
شجاعة ولا راس مال وهو عبم وعباما والعبام الما الكثير الغليظ **عبثم**
عبثم اسم **عتم** عتم الرجل عن الشي يعتم وعتم كف عنه بعد المضي فيه قال الازهري واكثر ما يقال
عتم تعتيما وقيل عتم احتبس عن فعل الشي يريده وعتم عن الشي يعتم واعتم وعتم ابطا والاسم العتم
وعتم قراه اخره وقرى عاتم ومعتم بطي ممس وقد عتم قراه واعتمه صاحبه وعتمه اي اخره ويقال
فلان عاتم القرى قال الشاعر • فلما رايناه عاتم القرى • بخيل ذكرنا ليلة الهضم كردما •
قال ابن بري ويقال جانا ضيف عاتم اذا جا ذلك الوقت قال الراجز •
• يبني العلا ويبتني المكارما • اقراه للضيف بووب عاتما •
واعتمت حاجتك اي اخرتها وقد عتمت حاجتك ولغة اخرى اعتمت حاجتك اي ابطات وانشد قوله
• معاتيم القرى سرف اذا ما • اجنت طخية الليل البهيم • وقال الطرماح يمدح رجلا
• متى تعد تنحر ولا يكتنز منه العطايا طول اعتامها • وانشد ثعلب لشاعر يهجو قوما
• اذا غاب عنكم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الايم •
• تحدث ركبان الحجيج بلومكم • ويقرى به الضيف اللقاح العواتم •
يقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذي يقال له اسود العين وهو لا يغيب ابدا وقوله يقرى
به الضيف اللقاح العواتم معناه ان اهل البادية يتشاغلون بذكر لومكم عن حلب لقاحهم حتى يمسوا فاذا
طرقهم الضيف صادف الالبان بحالها لم تحلب فنال حاجته فكان لومكم قرى الاضياف قال ابن الاعرابي
العتم يكون فعالهم مدحا ويكون ذما جمع عاتم وعتوم فاذا كان مدحا فهو الذي يقري ضيفانه الليل
والنهار واذا كان ذما فهو الذي لا يحلب لبن ابله ممسيا حتى ييايس من الضيف وحكى ابن بري العتمة الابطا
ايضا قال عمرو بن الاطنابه • وجلاد ان نشطت له عاجلا ليست له عتمه •
وحمل عليه فما عتم اي ما نكل ولا ابطا وضرب فلان فلانا فما عتم ولا عتب ولا كذب اي لم يتمكث
ولم يتباطا في ضربه اياه وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما
ابطانا عن معرفة ما عنى واراد قال ابن بري شاهده قول الشاعر •
• فمر نضي السهم تحت لبانه • وجال على وحشيه لم يعتم •
قال الجوهري والعامة تقول ضربه فما عتب وفي الحديث في صفة نخل ان سلمان غرس كذا وكذا ودية
والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما لبثت ان علقت وعتمت الابل تعتم
وتعتم واعتمت واستعتمت حلبت عشا وهو من الابطا والتاخر قال ابو محمد الحذلمي •
• فيها ضوي قد ردى اعتامها • والعتمة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق اعتم الرجل صار
في ذلك الوقت ويقال اعتمنا من العتمة كما يقال اصبحنا من الصبح واعتم القوم وعتموا تعتيما ساروا في ذلك
الوقت او اوردوا او اصدروا او عملوا اي عمل كان وقيل العتمة وقت صلاة العشا الاخرة سميت بذلك لاستعتام
نعمها وقيل لتاخر وقتها ابن الاعرابي عتم الليل واعتم اذا مر قطعة من الليل وقال اذا ذهب النهار وجا الليل
فقد جنح الليل وفي الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا
وانما يعتم بحلاب الابل قوله انما يعتم بحلاب الابل معناه لا تسموها صلاة العتمة فان الاعراب الذين يحلبون
ابلهم اذا اعتموا اي دخلوا في وقت العتمة سموها صلاة العتمة وسماها الله عز وجل في كتابه صلاة العشا
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الاعراب فنهاهم عن الاقتدا بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به
لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتوخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها وعتمة الليل
ظلام اوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد اعتم الناس اذا دخلوا في وقت العتمة واهل
البادية يريحون نعمهم بعيد المغرب وينيخونها في مراحها ساعة يستفيقونها فاذا افاقت وذلك
بعد مر قطعة من الليل اثاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى عتمة وسمعتهم يقولون استفيقوا نعمكم حتى
تفيق ثم احلبوها وفي حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب
وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت ويقال قعد فلان عندنا قدر عتمة الحلاب اي احتبس
قدر احتباسها للافاقة واصل العتم في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعتمة بقية اللبن
يفيق بها النعم في تلك الساعة يقال حلبنا عتمة وعتمة الليل ظلامه وقوله
• طيف الم • بذي سلم • يسري عتم • بين الخيم • يجوز ان يكون على حذف الهاء

كقولهم

كقولهم هو ابو عذرها وقوله • الا ليت شعري هل تنظر خالد • عيادي على الهجران ام هو يابس •
وقد يكون من البطا اي يسري بطيا وقد عتم الليل يعتم وعتمة الابل رجوعها من المرعى بعد ما تمسي وناقة عتوم وهي التي لا تزال
تمشي حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الا بعد ذلك الوقت قال الراعي • ادر السماكي لا تدر عتومها •
والعتوم الناقة التي لا تدر الا عتمة قال ابن بري قال ثعلب العتومة الناقة الغزيرة التي لها در وانشد لعامر بن الطفيل
• سود صناعية اذا ما اوردوا • صدرت عتومهم ولما تحلب •
• صلع صلادمة كان انوفهم • نعر ينطحه الوليد بملعب •
• لا يخطبون الى الكرام بناتهم • وتشيب ايمهم ولما تخطب •
ويروى ينطحه وليد بملعب سود صناعية يصنعون المال ويسمنونه والصلادمة الدماق الرووس قال الازهري العتوم
ناقة غزيرة يوخر حلابها الى اخر الليل وقيل ما قمر اربع فقيل عتمة ربع اي قدر ما يحتبس في عشائه قال ابو زيد الانصاري
العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة حل اهلها برميلة اي قدر احتباس القمر اذا كان ابن ليلة ثم غروبه قدر عتمة
سخلة يرضع امه ثم يخنس قليلا ثم يعود لرضاع امه وذلك ان يفوق السخل امه فواقا بعد فواق بقرب ولا يطول
واذا كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث امتين بكذب ومين وذلك ان حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة اهلهما
واذا كان ابن ثلث قيل حديث فتيات غير موتلفات واذا كان ابن اربع قيل عتمة ربع غير جايع ولا مرضع
اراد وان قدر احتباس القمر طالعا ثم غروبه قدر فواق هذا الربع او فواق امه وقال ابن الاعرابي عتمة ام الربع
واذا كان ابن خمس قيل حديث وانس وبعاعشا خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل سر وبت واذا كان ابن سبع
قيل دلجة الضبع واذا كان ابن ثمان قيل قمر اضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلتقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر
قيل له مخنق الفجر وقول الاعشى • نجوم السما العاتمات الغوامضا •
يعني بالعاتمات التي تظلم من الغبرة التي في السما وذلك في الجدب لان نجوم السما اشد اضاة لنقا السما
وضيف عاتم معتم وعتم الطاير اذا رفرف على راسك ولم يبعد وهو بالغين والبا اعلا وعتم عتما نشع من كراع الغنم
والعتم شجر الزيتون البري الذي لا يحمل شيا وقيل هو ما ينبت منه بالجبال وفي حديث ابي زيد الغافقي
الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شجر يشبهه ينبت بالسراة وقال
ساعدة بن جوية الهذلي • من فوقه شعب قر واسفله • جي تنطق بالظيان والعتم •
وثمره الزغبج والجي الما الذي يخرج من الارض ويجتمع في موضع واحد ومنه اخذ هذه الحية المعروفة وقال امية
• تلكم طروقته والله يرفعها • فيها الغد او فيها ينبت العتم •
وقال الجعدي • تستن بالضرو من براقش • او هيلان او ناضر من العتم •
وقوله • ارم على قوسك ما لم تنهزم • رمي المضا وجواد بن عتم •
يجوز من عتم ان يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس **عثم** العثم اساءة الجبر حتى يبقى فيه اود كهيئة الثلمة
عثم العظم يعثم عثما وعثم عثما فهو عثم ساء جبره وبقي فيه اود فلم يستو وعثم العظم المكسور اذا انجبر على غير استوا وعثمته انا
يتعدى ولا يتعدى وعثمه يعثمه عثما وعثمه كلاهما جبره يقال عثمت يده تعثم وعثمتها انا اذا جبرتها على غير استوا
وقال الفرا تعثم بضم الثا وتفعل مثله قال ابن جني هذا ونحوه من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا
في الاستعمال الا ان له عندي وجها لاجله جاز وهو ان كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شي اعيره واعطيه واقدر
عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معانا مقدرا صار كان فعله لغيره الا ترى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان كان العبد مكتسبه قال وان كان هذا خطا عندنا فانه
قول لقوم فلما كان قولهم عثم العظم وعثمته ان جبره اعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى ان اظهرت
هناك فعلا بلفظ الاول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله انشاه انما هو مشار اليه او معان عليه فخرج اللفظان
لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال •
• وقد يقطع السيف اليماني وجفنه • سبارية اعشار عثم على كسر •
قال ابن شميل العثم في الكسر والجرح تداني العظم حتى هم ان يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال اجبر عظم البعير فيقال لا
ولكنه عثم ولم يجبر وقد عثم الجرح وهو ان يكنب ويجلب ولم يبرا بعد وفي حديث النخعي في الاعضا اذا انجبرت على غير عثم
صلح وان انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا انجبرت على غير استوا وبقي فيها شي لم يحكم ومثله من البنا
رجعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه واما قول عمرو بن الاطنابة لاحيحة بن الجلاح
• فيم تبغي ظلمنا ولمه • في وسوق عثمة فيمه • قال ثعلبا قال عثمة واسكته واظن الها نافصة
مشتق من العثم وابوا ما قد منا من ان يجبر العظم على غير استوا وان شئت قلت ان اصل العثم الذي هو جبر العظم الفساد

ايضا في ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها او عن شكله ابن الاعرابي العُثم جمع عاثم وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لاعثم شيا من الرجز اي اتنف والعيثوم الصلب الشديد من كل شي وجمل عيثوم ضخم شديد وانشد لعلقمة ابن عبدة

يهدي بها اكلف الخدين مختبر • من الجمال كثير اللحم عيثوم •

والعيثوم الفيل وكذلك الانثى قال الاخطل • وطب حضل الثياب كانما •

وطئ عليه بخفها العيثوم • ملحب مجرح وقال الشاعر •

وقد اسير امام الحي تحملني • والفصليين كناز اللحم عيثوم • وجمعه عياثيم وقال العيثوم الانثى من

الفيلة وانشد للاخطل • تركوا اسامة للقنا كانما •

وطئ عليه بخفها العيثوم • والعيثوم ايضا الضبع وبعير عيثم ضخم طويل في غلظ وقيل شديد عظيم

وكذلك الاسد وناقة عثمثمة شديدة عليه وقيل شديدة عظيمة والذكر عثمثم والعثمثم من الابل الطويل في غلظ والجمع عثمثمات

وفي حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة امتدحه وقال يصف جملا •

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى • دجى الليل جواب الفلاة عثمثم • هو الجمل القوي الشديد وبغل عثمثم قوي

والعثمثم الاسد ويقال ذلك من شدته وطئه وقال • خبعثنة مشيته عثمثم • ومنكب عثمثم شديد عن ابن الاعرابي وانشد

الى دراع منكب عثمثم • والعيثام الدلب واحدته عيثامة وهي شجرة بيضا تطول جدا وقيل العيثام شجر ابو عمرو

العثمان الجان في ابواب الحيات والعثمان فرخ الثعبان وقيل فرخ الحية ما كانت وكنية الثعبان ابو عثمان حكاه علي بن حمزة

وبه كني الحنش ابا عثمان والعثمان فرخ الحباري والعثمان وعثام وعثامة وعثيم اسما قال سيبويه لا يكسر عثمان لانك لا

تكسره اوجبت في تحقيره عثيمة وانما تقول عثمانون كما يجب له في التحقير عثيمان وانما وجب له في التحقير ذلك لانا لم

نسمعهم قالوا عثامين فحملنا تحقيره على باب غضبان لان اكثر ما جاء في اخره الالف والنون انما هو على باب غضبان

وعثمان قبيلة انشد ابن الاعرابي • الغث البر على جهد كلاكلها • سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا •

وعثمت المراة المزادة واعثمتها اذا خرزتها خرزا غير محكم وفي المثل • الا اكن صنعا فاني اعتثم •

اي ان لم اكن حاذقا فاني اعمل على قدر معرفتي ويقال خذ هذا فاعتثم به اي فاستعن به وقال ابن الفرج سمعت جماعة من

قيس يقولون فلان يعتثم ويعتش اي يجتهد في الامر ويجهد نفسه فيه ويقال العثمان فرخ الحباري

عثلم

عثلمة موضع

عجم

العجم والعجم خلاف العرب والعرب يعتقب هذان المثالان كثيرا يقال عجمي وجمعه عجم

وخلافه عربي وجمعه عرب ورجل اعجم وقوم اعجم قال • سلوم لو اصبحت وسط الاعجم •

في الروم او فارس او في الديلم • اذا لزرناك ولو بسلم • وقول ابي النجم •

وطالما وطالما وطالما • غلب عادا وغلبت الاعجما •

انما اراد العجم فافرده لمقابلته اياه بعاد وعاد لفظ مفرد وان كان معناه الجمع وقد يريد الاعجميين وانما اراد ابو النجم

بهذا الجمع اي غلبت الناس كلهم وان كان الاعجم ليسوا ممن عارض ابو النجم لان ابا النجم عربي والعجم غير عرب ولم يحمل الالف

في قوله وطالما الاخيرة تاسيسا لانه اراد اصل ما كانت عليه ما وطال جميعا اذ لم يجعل كلمة واحدة وهو قد جعلها

هنا كلمة واحدة فكان القياس ان يجعلها ها هنا تاسيسا لان ما ها هنا تصحب الفعل كثيرا والعجم جمع العجمي وكذلك

العرب جمع العربي ويجوز من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي لليهود والمجوس ويجوز ان يكون العجم جمع العجم فكانه جمع الجمع

وكذلك العرب تقول هولا العجم والعرب قال ذو الرمة • ولا يرى مثلها عجم ولا عرب •

فاراد بالعجم جمع العجم لانه عطف عليه العرب قال ابو اسحاق الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان عربي النسب

كزياد الاعجم قال الشاعر • منهل للعباد لا بد منه • منتهى كل اعجم وفصيح •

والانثى عجما وكذلك الاعجمي فاما العجمي فالذي من جنس العجم افصح او لم يفصح والجمع عجم كعربي وعرب وعركي وعرك ونبطي ونبط

وخولي وخول وخزري وخزر ورجل اعجم واعجم اذا كان في لسانه عجمة وان افصح بالعجمية وكلام اعجم واعجمي بين العجمة

وفي التنزيل العزيز لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وجمعه بالواو والنون تقول احمري واحمرون واعجمي واعجمون على حد

اشعثي واشعثيين واشعري واشعريين وعليه قوله عز وجل ولو نزلناه على بعض الاعجمين واما العجم فهو جمع اعجم والاعجم

الذي يجمع على عجم ينطلق على ما يعقل وما لا يعقل قال الشاعر •

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الحمار اليجدع •

ويقال رجلان اعجمان وينسب الى الاعجم الذي في لسانه عجمة فيقال لسان اعجمي وكتاب اعجمي ولا يقال رجل اعجمي فتنسبه

الى نفسه الا ان يكون اعجم واعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قعسر وقعسري هذا اذا ورد ورودا لا يمكن رده

وقال ثعلب افصح الاعجمي قال ابو سهل اي تكلم بالعربية بعد ان كان اعجميا فعلى هذا يقال رجل اعجمي والذي اراده

الجوهري بقوله ولا يقال رجل اعجمي انما اراد به الاعجم الذي في لسانه حبسة وان كان عربيا واما قول ابن ميادة

وقيل لحمه الجرمي • كان فرادي صدره طبعتهما • بطين من الجولان كتاب اعجم • فلم يرد به العجم وانما اراد به كتاب رجل اعجم وهو

ملك الروم وقوله عز وجل أأعجمي وعربي بالاستفهام جا في التفسير ايكون هذا الرسول عربيا والكتاب اعجمي قال الازهري

ومعناه ان الله عز وجل قال ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته عربية مفصلة الاي كان التفصيل

للسان العرب ثم ابتدا فقال أأعجمي وعربي كيف يكون هذا فكان اشد لتكذيبهم قال ابو الحسن ويقرا أعجمي بهمزتين

واعجمي بهمزة واحدة بعدها همزة مخففة تشبه الالف ولا يجوز ان تكون الفا خالصة لان بعدها عينا وهي

ساكنة ويقرا أعجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة بغير استفهام كانه جعله من قبل الكفرة وجا في التفسير ان المعنى

لو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا هلا بينت اياته اقران اعجمي ونبي عربي ومن قرا أعجمي بهمزة والف فانه منسوب

الى اللسان الاعجمي تقول هذا رجل اعجمي اذا كان لا يفصح كان من العجم او من العرب ورجل عجمي اذا كان من الاعاجم فصيحا

كان او غير فصيح والاجود في القراة أعجمي بهمزة والف على جهة النسبة الى الاعجم الا ترى قوله ولو جعلناه قرانا اعجميا

ولم يقراه احد عجميا واما قراة الحسن أعجمي وعربي بهمزة واحدة وفتح العين فعلى معنى هلا فصلت اياته فجعل بعضه

بيانا للعجم وبعضه بيانا للعرب قال وكل هذه الوجوه الاربعة سايغة في العربية والتفسير واعجمت الكتاب ذهبت

به الى العجمة وقالوا حروف المعجم فاضافوا الحروف الى المعجم فان سال سايل فقال ما معنى حروف المعجم هل المعجم

صفة لحروف هذه او غير صفة لها فالجواب ان المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز ان يكون صفة لحروف

هذه من وجهين احدهما ان الحروف هذه لو كانت غير مضافة الى المعجم لكانت نكرة والمعجم كما ترى معرفة ومحال وصف

النكرة بالمعرفة والاخر ان الحروف مضافة ومحال اضافة الموصوف الى الصفة والعلة في امتناع ذلك ان الصفة

هي الموصوف على قول النحويين في المعنى واضافة الشي الى نفسه غير جايزة فاذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم

في المعنى لم تجز اضافة الحروف الى المعجم لانه غير مستقيم اضافة الشي الى نفسه قال وانما امتنع من قبل ان الغرض في

الاضافة انما هو التخصيص والتعريف والشي لا يعرفه نفسه لانه لو كان معرفة بنفسه لما احتيج الى اضافته وانما يضاف

الى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد الى ان المعجم مصدر بمنزلة الاعجام كما تقول ادخلته مدخلا واخرجته مخرجا

اي ادخالا واخراجا وحكى الاخفش ان بعضهم قرا ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الرا اي من اكرام فكانهم قالوا في هذا الاعجام

فهذا اسد واصوب من ان يذهب الى قولهم حروف المعجم بمنزلة قولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع فالاولى غير الصلاة والجامع

غير المسجد في المعنى فانما هما صفتان حذف موصوفاهما واقيما مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس معناه حروف

الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى ان الحروف هي المعجمة فصار قولنا حروف المعجم من باب اضافة المفعول الى المصدر

كقولهم هذه مطية ركوب اي من شانها ان تركب وهذا سهم نضال اي من شانه ان يناضل به وكذلك حروف المعجم اي من شانها

ان تعجم فان قيل ان جميع هذه الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها الا ترى ان الالف والحا والدال ونحوها ليس معجما

فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حروف المعجم قيل انما سميت بذلك لان الشكل الواحد اذا اختلفت اصواته فاعجمت

بعضها وتركت بعضها فقد علم ان هذا المتروك بغير اعجام هو غير ذلك الذي من عادته ان يعجم فقد ارتفع ايضا بما فعلوا الاشكال

والاستبهام عنها جميعا ولا فرق ان يزول الاستبهام عن الحرف باعجام عليه او ما يقوم مقام الاعجام في الايضاح والبيان

الا ترى انك اذا اعجمت الجيم بواحدة من اسفل والخا بواحدة من اسفل فوق وتركت الحا غفلا فقد علم باغفالها انها

ليست بواحدة من الحرفين الاخرين اعني الجيم والخا وكذلك الدال والذال والصاد والضاد وساير الحروف فلما استبان ان

جميعها جاز تسميتها حروف المعجم وسيل ابو العباس عن حروف المعجم لم سميت معجما فقال اما ابو عمرو الشيباني فيقول اعجمت

ابهمت قال والعجمي مبهم الكلام لا يتبين كلامه قال واما الفرا فيقول هو من اعجمت الحروف قال ويقال قفل معجم وامر معجم اذا اعتاص

قال وسمعت ابا الهيثم يقول معجم الخط هو الذي اعجمه كاتبه بالنقط تقول اعجمت الكتاب اعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال

عجمت العود اذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجما لانها اعجمية قال واذا قلت

كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عجمته وتتضح قال الازهري والذي قاله ابو العباس وابو الهيثم ابين واوضح وفي

حديث عطا سيل عن رجل لحن رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها

قسمت عليه الدية قال ابن الاثير حروف المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط واعجمت

الكتاب خلاف قولك اعربته قال روبة •

• الشعر صعب وطويل سلمه • اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه •

• زلت به الى الحضيض قدمه • الشعر لا يسطيعه من يظلمه •

• يريد ان يعربه فيعجمه • معناه يريد ان يبينه فيجعله مشكلا لا بيان له وقيل ياتي به

اعجميا اي يلحن فيه قال الفرا رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع

لانه اراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه وانشد الفرا

وحروف المعجم هي الحروف المقطعة • الدار قوت بعد محو تعجم • من معرب فيها ومن مستعجم •
والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليها نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا يقال عجمت
من سائر حروف الامم ومعنى حروف المعجم اي حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع وصلاة الاولى اي
صلاة الساعة الاولى قال ابن بري والصحيح ما ذهب اليه ابو العباس المبرد من ان المعجم هنا مصدر تقول اعجمت الكتاب
معجما واكرمته مكرما والمعنى عنده حروف الاعجام اي التي من شانها ان تعجم ومنه قوله سهم تصال اي من شانه ان يتناضل
به واعجم الكتاب وعجمه نقطه قال ابن جني اعجمت الكتاب ازلت استعجامه قال ابن سيده وهو عندي على السلب لان افعلت
وان كان اصلها الاثبات فقد تجي للسلب كقولهم اشكيت زيدا اي زلت عما يشكوه وكقوله تعالى ان الساعة اتية
اكاد اخفيها تاويله والله اعلم عند اهل النظر اكاد اظهرها وتلخيص هذه اللفظة اكاد ازيل خفاها اي سترها وقالوا عجمت الكتاب
فجاءت فعلت للسلب ايضا كما جاءت افعلت وله نظاير منها ما تقدم ومنها ما ساتي وحروف المعجم منه وكتاب معجم اذا
اعجمه كاتبه بالنقط سمي معجما لان شكول النقط فيها عجمة لا بيان لها كالحروف المعجمة لا بيان لها وان كانت اصولا للكلام
كله وفي حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشي
فقد اعجمه واستعجم عليه الكلام استبهم والاعجم الاخرس والعجما والمستعجم كل بهيمة وفي الحديث العجماء جبار اي
لا دية فيه ولا قود اراد بالعجما البهيمة سميت عجما لانها لا تتكلم قال وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث
بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومعنى قوله العجما جبار اي البهيمة تنفلت فتصيب انسانا في انفلاتها
فذلك هدر وهو معنى الجبار ويقال قرا فلان فاستعجم عليه ما يقرا اي التبس عليه فلم يتهيا له ان يمضي فيه وصلاة النهار
عجما لاخفا القراة فيها ومعناه انه لا يسمع فيها قراة واستعجمت على المصلي قراته اذا لم تحضره واستعجم الرجل سكت واستعجمت
عليه قراته انقطعت فلم يقدر على القراة من نعاس ومنه حديث عبد الله اذا كان احدكم يصلي فاستعجمت عليه قراته
فلينم اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة وكذلك استعجمت الدار عن جواب سايلها قال امرؤ القيس

• صم صداها وعفا رسمها • واستعجمت عن منطق السايل •

عداه بعن لان استعجمت في معنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا •

• سلاه كعصا النهدي غل لها • ذو فيئة من نوى قران معجوم •

قال ابن السكيت يعني قوله غل لها اي ادخل لها ادخالا في باطن الحافر في موضع النسور وشبه النسور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذو فيئة
يقول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته وهو ان يطعم البعير النوى ثم يخرج من بعره فيخرج منه النوى فيعلفه مرة اخرى ولا يكون ذلك
الا من صلابته وقوله معجوم يريد انه نوى الفم وهو اجود ما يكون من النوى لانه اصلب من نوى النبيذ المطبوخ وفي
حديث ام سلمة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعجم النوى طبخا وهو ان يبالغ في طبخه ونضجه حتى يتفتت
النوى وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ
النوى ولا يوثر فيه تاثير من تعجمه اي تلوكه وتعضه لان ذلك يفسد طعم السلافة او لانه قوت الدواجن
فلا ينضج لئلا يذهب قوته وخطب الحجاج يوما فقال ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا
فوجدني امرها عودا يريد انه رازها باضراسه ليخبر صلابتها قال النابغة • وظل يعجم اعلى الروق منقبضا •
اي يعض غيا قرنه وهو يقاتله والعجم عض شديد بالاضراس دون الثنايا وعجم الشي يعجمه عجما وعجوما عضه
ليعلم صلابته من خوره وقيل لاكه للاكل او للخبرة قال ابو ذويب •

• وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه • باطرافها حتى استدق نحولها •

يقول ركبتني المصايب وعجمتني كما عجمت الابل العظام والعجامة ما عجمته وكانوا يعجمون القدح بين الضرسين
اذا كان معروفا بالفوز ليوثر فيه اثرا يعرفونه به وعجم الرجل رازه على المثل والعجم من الرجال المميز العاقل
وعجمته الامور دربته ورجل صلب المعجم والمعجمة عزيز النفس اذا حرسته الامور وجدته عزيزا صلبا وفي
حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت الرجل اذا
خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب ام رخو وناقة ذات معجمة اي ذات صبر وصلابة وشدة
على الدعك وانشد ثعلب للمرار • جمال ذات معجمة ونوق • عواقد امسكت لقحا وحول •
وقال غيره ذات معجمة اي ذات سمن وانكره شمر قال الجوهري اي ذات سمن وقوة وبقية على السير قال ابن بري
رجل صلب المعجم للذي اذا اصابته الحوادث وجدته جلدا اي قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجمة
للتي اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري وشاهده قول المتلمس

• جاوزته بامون ذات معجمة • تهوي بكلكلها والراس معكوم •

والعجوم الناقة القوية على السفر والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه للتجربة ويقال

ما عجمتك

ما عجمتك عيني منذ كذا اي ما اخذتك ويقولون للرجل المجرب طال عهدي بك وما عجمتك عيني ورايت فلانا فجعلت عيني تعجمه
اي كانها تعرفه ولا تمضي على معرفته كانها لا تثبته عن اللحياني وانشد لابي حية النميري •

• كتحبير الكتاب بكف يوما • يهودي يقارب او يزيل •
• على ان البصير بها اذا ما • اعاد الطرف يعجم او يقيل •

اي يعرف او يشك قال ابو داود السنجي راني اعرابي فقال لي تعجمك عيني اي تخيل الي اني رايتك قال ونظرت في
الكتاب فعجمت اي لم اقف على حروفه وانشد بيت ابي حية يعجم او يقيل ويقال لقد عجمتني ولفظتني اذا عرفوك
وانشد ابن الاعرابي لجبيها الاسلمي • فلو انها طافت بطنب معجم • نفى الرق عنه جدبه فهو كالح •
قال والمعجم الذي اكل حتى لم يبق منه الا القليل والطنب اصل العرفج اذا انسلخ من ورقه والعجم صغار الابل
ومناياها والجمع عجوم قال ابن الاعرابي بنات اللبون والحقاق والجذاع من عجوم الابل فاذا اثنت فهي من جلتها
يستوي فيه الذكر والانثى والابل تسمى عواجم وعاجمات لانها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجمات
وقال ابو عبيدة فحل اعجم يهدر في شقشقة لا منفذ لها فهي في شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون
ارسال الاخرس في الشول لانه لا يكون الا مينا ثا والابل العجم التي تعجم العضاه والقتاد والشوك فتجزا بذلك من الحمض
والعواجم الاسنان وعجمت عوده اي بلوت امره وخبرت حاله وقال •

• ابى عودك المعجوم الا صلابة • وكفاك الا نايلا حين تسال •

والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبق الواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب
والعامة تقوله عجم بالتسكين وهو العجام ايضا قال روبة وصف اتنا • في اربع مثل عجام القسب •
وقال ابو حنيفة العجمة حبة العنب حين تنبت قال ابن سيده والصحيح الاول وكل ما كان في جوف ماكول كالزبيب
وما اشبهه عجم قال ابو ذويب يصف متلفا •

• مستوقد في حصاة الشمس تصهره • كانه عجم بالبيد مرضوح •

والعجمة بالتحريك النخلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرته وقيل اخره وقيل العجمة والعجمة ما تعقد منه ورملة عجما
لا شجر فيها عن ابن الاعرابي وفي الحديث حتى صعد ما احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله والعجمات
صخور تنبت في الاودية قال ابو دواد • عذب كماء المزن انزله من العجمات بارد •
يصف ريق جارية بالعذوبة والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذنب وعجمه جميعا عجبه وهو اصله وهو العصعص
وزعم اللحياني ان ميمها بدل من البا في عجب وعجب والاعجم من الموج الذي لا يتنفس اي لا ينضح الما ولا يسمع له صوت
وباب معجم اي مقفل ابو عمرو العجمة من النوق الشديدة مثل العثمثمة وانشد •

• بات يباري ورشات كالقطا • عجمات خشفا تحت السرى •

الورشات الخفاف والخشف الماضيات في سيرها بالليل وبنو العجم وبنو عجمان بطنان

عجرم

العجرمة والعجرم شجرة من العضاه غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعاب يتخذ منها القسي وقال ابو حنيفة العجرمة والنشمة شي واحد والجمع عجرم وعجارم
قال العجاج وصف المطايا • رواحلا مثل قسي العجرم • وهي العجرومة وعجرمتها غلظ عقدها وقال ابو حنيفة
المعجرم القضيب الكثير العقد وكل معقد معجرم والعجرم دويبة صلبة كانها مقطوطة تكون في الشجر تاكل الحشيش •
والعجارم من الدابة مجتمع عقد ما بين فخذيه واصل ذكره والعجرم اصل الذكر وانه لمعجرم اذا كان غليظ الاصل والعجارم
الذكر وقيل اصله وقد يوصف به وذكر معجرم غليظ الاصل قال روبة • يمشي بشرخي رحله معجرمه •
• كانما يسفيه حاديهمه • ومعجرم البعير سنامه والعجرمة مشي فيه شال وتقارب وقال
رجل من بني ضبة يوم الجمل • هذا علي ذو لظا وهمهمة • يعجرم المشي الينا عجرمه •
• كالليث يحمي شبله في الاجمه • قال ابن دريد العجرمة العدو الشديد وانشد •
• اوسيد غادية يعجرم عجرمه • ورجل عجرم وعجرم وعجارم شديد الجوهري والعجارم بالضم الرجل
الشديد قال وربما كني به عن الذكر وانشد ابن بري لجرير

• ينادي بجنح الليل يا ال دارم • وقد سلخوا جلد استها بالعجارم •

والعجرم بالكسر الرجل القصير الغليظ الشديد وبعير عجرم شديد وقيل كل شديد عجرم وناقة معجرمة شديدة قال
ابو النجم • معجرمات بزلا اسافلا • والعجرمة من الابل مايه اوما تنان وقيل ما بين الخمسين الى
المايه والعجرمة الاسراع قال ابن بري العجرمة اسراع في مقاربة خطو قال عمرو بن معدي كرب وقيل
الاسعر بن حمران • اما اذا يعدو فتعلب جرته • اودت عادية بعجرم عجرمه •
الازهري عجوز عكرشة وعجرمة وعضمرة وقهقرة وهي اللئيمة القصيرة وعجرمة اسم رجل والله اعلم

عجم ابن الاعرابي العجهوم طاير من طير الماء كان منقاره جلم الخياط •

عدم العَدَمُ والعُدْمُ والعُدُمُ فقدان الشي وذهابه عدمه يعدمه عدماً وعُدْماً فهو عدم واعدم اذا افتقر واعدمه غيره والعدم الفقر وكذلك العُدْم اذا ضممت اوله خففت فقلت العُدْم وان فتحت اوله ثقلت فقلت العدم وكذلك الجحد والجَحَد والصُّلْب والصَّلَب والرُّشْد والرَّشَد والحُزْن والحَزَن ورجل عديم لا عقل له واعدمني الشي لم اجده قال لبيد

• ولقد اغدو وما يعدمني • صاحب غير طويل المحتبل •

يعني فرسًا اي ما يفقدني فرسي يقول ليس مني احد غير نفسي وفرسي والمحتبل موضع الحبل فوق الحرقوب وطول ذلك الموضع عيب وما يعدمني اي لا اعدمه وما يعدمني هذا الامر اي ما يعدوني واعدم اعدامًا وعُدْمًا افتقر وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم ومعدم لا مال له وقال ونظيره احصر الرجل احصارًا وحُصْرًا وايسر ايسارًا ويسرًا واعسر اعسارًا وعسرًا وانذر انذارًا ونذرًا واقبل اقبالا وقُبلا وادبر ادبارًا ودبرًا واخش اخشاشًا وخشًا واهجر اهجارًا وهجرًا وانكر انكارًا ونكرًا قال وقيل الفعل من ذلك كله الاسم والافعال المصادر قال ابن سيده وهو الصحيح لان فعلا ليس مصدر لافعل والعديم الفقير الذي لا مال له وجمعه عدما وفي الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل واعدمه منعه ويقول الرجل لحبيبه عدمت فقدك ولا عدمت فضلك ولا اعدمني الله فضلك اي لا اذهب عني فضلك ويقال عدمت فلانا واعدمنيه الله وقال ابو الهيثم في معنى قول الكميت

• وليس مانع ذي قربى ولا رحم • يومًا ولا معدمًا من خابط ورقا •

قال معناه انه لا يفتقر من سايل يساله ماله فيكون كخابط ورقًا قال الازهري ويجوز ان يكون معناه ولا مانعًا من خابط ورقًا اعدمته اي منعته طلبته ويقال انه لعديم المعروف وانها لعديمة المعروف وانشد

• اني وجدت سبيعة ابنة خالد • عند الحرور عديمة المعروف •

ويقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودًا يكسب ما يحرمه غيره ويقال هو آكلكم للمأدوم واعطاكم للمعدوم قال يصف ذئبًا

• كسوب له المعدوم من كسب واحد • محالفه الا قتار ما يتمول •

اي يكسب المعدوم وحده ولا يتمول وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل هو من المعدود الذي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد يكسب الناس الشي المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون يكسب على التاويل الاول متعديًا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديًا الى مفعولين تقول كسبت زيدًا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني يعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث يعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني وعدم يعدم عدامة اذا حمق فهو عديم احمق وارض عدما بيضا وشاة عدما بيضا الراس وسايرها مخالف لذلك والعدايم نوع من الرطب يكون بالمدينة يجي آخر الرطب وعدم واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه فغاض ماؤه في الاسلام فهو كذلك الى اليوم وعدامة مال لبني جشم قال ابن بري وهو طلوب ابعد ما للغرب قال الراجز

• لما رايت انه لا قامه • وانه يوم لكم من عدامه •

عذم عذم يعذم عذمًا عض وفرس عذم وعذوم عضوض والعذم العض والاكل بجفا يقال فرس عذوم للذي يعذم باسنانه اي يكدم قال ابن بري العذم بالشفة والعض بالاسنان وعذمه بلسانه يعذمه عذمًا لامه وعنفه والعذم الاخذ باللسان واللوم • والعُذُم اللوامون والمعاتبون قال ابو خراش •

• يعود على ذي الجهل بالحلم والنهى • ولم يك فحاشًا على الجار ذا عذم •

والعذيمة الملامة والجمع العذايم قال • يظل من جاراه في عذايم •

• من عنفوان جريه العفاهم • يقال كان هذا في عفاهم شبابه اي في اوله وفي الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه قال الازهري العذام شجر من الحمض ينتمي وانتماوه انتداخ ورقه اذا مسسته وله ورق نحو ورق المغافل والعذم نبت قال القطامي • في عثعث ينبت الحوذان والعذما •

وحكاه ابو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف والعذايم شجر من الحمض الواحدة عذامة وعذام اسم رجل والعذام مكان وموت عذم لا يبقي شيا وعذمه عن نفسه دفعه وكذلك اعذمه والعذم المنع يقال لا اعذم منك عن ذلك قال والمراة تعذم الرجل اذا اربع لها بالكلام اي تشتمه اذا ساءها المكروه وهو الارباع والعذم الراغب واحدها عذوم

عرم عرام الجيش حدهم وشدتهم وكثرتهم قال سلامة بن جندل وانا

• وانا كالحصى عددًا وامنا • بنو الحرب التي فيها عرام • وقال آخر

• وليلة هول قد سريت وفتية • هديت وجمع ذي عرام ملادس •

والعرمة جمع عارم يقال غلمان عقققة عرمة وليل عارم شديد البرد نهاية في البرد نهاره وليله والجمع عُرَّم قال

• وليلة من الليالي العرم • بين الذراعين وبين المرزم •

• تهم فيها العنز بالتكلم • يعني من شدة بردها وعرم الانسان يعرم ويعرم وعرم وعرم عرامة بالفتح وعرامًا اشتد قال وغلة الجرمي وقيل هو لابن الذيبة الثقفي

• الم تعلموا اني تخاف عرامتي • وان قناتي لا تلين على الكسر •

وهو عارم وعرم اشتد وانشد • اني امرؤ يذب عن محارمي •

• بسطة كف ولسان عارم • وفي حديث علي عليه السلام على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا قال له عارمت غلامًا بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس قال شبيب بن البرصا

• كانها من بدن وايقار • دبت عليها عارمات الانبار •

اي خبيثاتها ويروى ذربات وفي حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير والعرام الشدة والقوة والشراسة وعرم الصبي وعرم يعرم ويعرم عرامة وعرامًا اشر وقيل مرح وبطر وقيل فسد ابن الاعرابي العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم وقال الفرا العرامي من العرام وهو الجهل والعرام الاذى قال حميد بن ثور الهلالي

• حمى ظلها شكس الخليقة حايط • عليها عرام الطايفين شفيق •

والعرم اللحم قال الفرا يقال ان جزوركم لطيب العرمة اي طيب اللحم وعرام العظم بالضم عراقه وعرمه يعرمه ويعرمه عرمًا تعرقه وتعرمه تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق واحد ويقال اعرم من كلب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت الابل الشجر نالت منه وعرم العظم عرمًا قشره وعرام الشجر قشرها قال • وتمنعي بالعرج المشجج • وبالثمام وعرام العوسج • وخص الازهري به العوسج فقال يقال لقشور العوسج العرام وانشد الرجز وعرم الصبي امه عرمًا رضعها واعترم ثديها مصه واعترمت هي تبغت من يعترمها قال

• لا تلفين كام الغلام الا جد عارمًا تعترم • يقول ان لم تجد من ترضعه درت فحلبت ثدييها وربما رضعته ثم تجده من فيها وقال ابن الاعرابي انما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شانه اراد يا ايها العلام امه الام المرضع ان لم تجد من يمص ثديها مصته هي قال الازهري ومعناه لا تكن كمن يهجو نفسه اذا لم يجد من يهجوه والعرم والعرمة لون مختلط بسواد وبياض في اي شي كان وقيل تنقيط بهما من غير ان يتسع كل نقطة عرمة عن التسبير في الذكر اعرم والانثى عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشا قال معقل الهذلي

• ابا معقل لا توطينك بغاضتي • روس الافاعي في مراصدها العرم •

الاصمعي العرما التي فيها نقط سود وبيض ويروى عن معاذ بن جبل انه ضحى بكبش اعرم وهو الابيض الذي فيه نقط سود قال ثعلب العرم من كل شي ذو لونين قال والنمر ذو عرم وبيض القطا عرم وقول ابي وجزة السعدي

• ما زلن ينسبن وهنًا كل صادقة • باتت تباشر عرمًا غير ازواج •

عنى ببيض القطا لانها كذلك والعرم والعرمة بياض بمرمة الشاة الضانية والمعزى والصمعة كالصعمة وكذلك اذا كان من اذنيها نقط سود والاسم العرم وقطيع اعرم بين العرم اذا كان ضانا ومعزى وقال يصف امراة راعية

• حيا كة وسط القطيع الاعرم • والاعرم الابرش والانثى عرما ودهر اعرم متلون والعرمة الانبار من الحنطة والشعير والعرم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذر يجمع كهيئة الازج ثم يذرى وخص ابن بري فقال الكدس من الحنطة في الخرين والبيدر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الا عرمة والصحيح عرمة بدليل جمعهم له على عرم فاما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه قال الراجز

• تدق معزا الطريق الفادر • دق الدياس عرم الانادر •

والعرمة والعرمة المسناة الاولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة انشد ابن بري للجعدي • من سبا الحاضرين مارب اذ يبنون من دون سيله العرما •

قال وهي العرم بفتح الرا وكسرها وكذلك واحدها وهو العرمة قال والعرمة من ارض الرباب والعرمة سد يعترض به الوادي والجمع عرم وقيل العرم جمع لا واحد له وقال ابو حنيفة العرم الاحباس تبنى في اوساط الاودية والعرم ايضا الجرذ الذكر قال الازهري ومن اسما الفار البر والثعبة والعرم والعرم السيل الذي لا يطاق ومنه قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قيل اضافه الى المسناة او السد وقيل الى الفار الذي بثق السكر عليهم قال الازهري وهو الذي يقال له الخلد

ولد حديث وقيل العرم اسم واد وقيل العرم المطر الشديد وكان قوم سبا في نعمة ونعمة وجنان كثيرة وكانت المراة منهم تخرج على راسها المكتل والزبيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهراني الشجر المثمر فيتساقط في زبيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكروا نعمة الله فبعث الله عليهم جرذا وكان لهم سكر فيه ابواب يفتحون ما يحتاجون اليه من الما فثقبه ذلك الجرذ حتى بثق عليهم السكر فغرق جنانهم والعرام وسخ القدر والعرم وسخ القدر ورجل اعرم اقلف لم يختن فكان وسخ القلفة باق هنالك ابو عمرو العرامين القلفان من الرجال والعرمة بيضة السلاح والعرمان المزارع واحدها عريم واعرم والاول اسوغ في القياس لان فعلانا لا يجمع عليه افعل الا صفة وجيش عرمرم كثير وقيل هو الكثير من كل شي والعرمرم الشديد قال

* اذا اراب اجاد النعام عهدتها * بها نعما حوما وعزا عرمرما *

وعرام الجيش كثرته ورجل عرمرم شديد العجرفة عن كراع والعرم الداهية الازهري العرمان الاكرة واحدهم اعرم وفي كتاب قوله شنوه ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم قال الازهري ونون العرمان والعرامين ليست باصلية يقال رجل اعرم ورجل عرمان ثم عرامين جمع الجمع قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان من الابل القعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرامين والعرم والمعذار ما ارتفع حول الدبرة ابن الاعرابي العرمة ارض صلبة الى جنب الصمان قال رؤبة

* وعارضا العرض واعناق العرم * قال الازهري العرمة تتاخم الدهنا وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وعارمة اسم موضع قال الازهري عارمة ارض معروفة قال الراعي

* الم تسال بعارمة الديارا * عن الحي المفارق اين سارا *

والعريمة مصغرة رملة لبني فزارة وانشد الجوهري لبشر بن ابي خازم

* ان العريمة مانع ارماحنا * ما كان من سحم بها وصفار *

قال ابن بري هو للنابغة الذبياني وليس لبشر كما قال الجوهري ويروى ان الدهينة وهما لبني فزارة والعرمة بالتحريك مجتمع رمل انشد ابن بري

* حاذن رمل ايلة الدهاسا * وبطن لبنى بلدا حرماسا * والعرمان دسنها دياسا *

ابن الاعرابي عرمى والله لا افعل ذلك وعرمى وحرمى ثلاث لغات بمعنى اما والله وانشد

* عرمى وجدك لو وجدت لهم * كعداوة يجدونها تغلى *

وقال بعض العرب يجعل في كل سلعة من حب عرمة من دمال فقيل له ما العرمة فقال الجثوة منه يكون مرة اي حمل بقرتين قال ابن بري وعارم سجن قال كثير

* تحدث من لاقيت انك عايذ * بل العايذ المظلوم في سجن عارم *

وابو عرام كنية كثيب بالجفار وقد سموا عارما وعراما وعرمان ابو قبيلة

عرثم العرثمة مقدم الانف قال يعقوب يقال كان ذلك على رغم عرثمته اي على رغم انفه وهي العرتنة بالتا والجيم اكثر قال وربما جاء بالتا وليس بالعالي وقيل العرثمة طرف الانف الليث العرثمة ما بين وترة الانف والشفة ابو عمرو ويقال للدايرة التي عند الانف وسط الشفة العليا العرثمة والعرتنة لغة فيها الازهري عن ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرثمة والعرثمة والحثرمة

عرجم في حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص قال تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا يعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له وجها واستقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحا اي تقبض تحرفه الرواة الازهري العرجوم والعلجوم الناقة الشديدة

عردم العردام والعردم العذق الذي فيه الشماريخ واصله الذي فيه النخلة والعردمان الغليظ الشديد الرقبة قال رؤبة * وبعد الراس اللهذ عردمه * عردمة عنقه الشديد والعردم الضخم النار الغليظ الغليظ اللحم والعردم مثله والعردم الحرمول الطويل الثخين المنتهل والعردمة السدة والصلابة انه لعردم القصرة قال العجاج * يحمي حمياها بعرد عردم * قال اذا قلت للعرد عردم فهو اشد من العرد كما يقال للبليد بلدم فهو ابلد واشد

عرزم العرزم والعرزام القوي الشديد المجتمع من كل شي واعرنزم واقرنبع واحرنجم تجمع وتقبض قال العجاج * ركب منه الراس في معرنزم * وانف معرنزم مجتمع وكذلك اللهزمة وحبة عرزم قديمة وانشد الازهري * وذات قرني رحوفا عرزما *

الازهري اذا اغلظت الارنبة يقال اعرنزمت واعرنزم الرجل عظمت ارنبته او لهزمته والاعرنزام الاجتماع قال بهار بن توسعة * ومن مثرب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقد ما كان معرنزم الكرد *

واعرنزم الشي اشتد وصلب وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات

عرصم العرصم والعرصام القوي الشديد البضعة وقيل هو الضئيل الجسم ضد وقيل هو اللئيم والعرصم النشيط والعرصم الاكول والعرصوم النحيل

عركم عركم اسم والله اعلم *

عرهم العراهم الغليظ من الابل قال * مقرب لاكل واي عراهم * من الجمال الجلة العباهم *

وانشد ابن بري لابي وجزة * وفارقت ذا لبد عراهما * وجمعه عراهم قال ذو الرمة * الهيم العراهيم *

والعرهوم الشيخ العظيم قال ابو وجزة * ويرجعون المرد والعراهما * القمر اجال عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة اي ضخمة الجوهري العراهم والعراهمة نعت للمذكر والمونث وانشد الرجز الذي اوردناه اولا الازهري العراهم البادن الناعم من كل شي وانشد * وقصبا عفاها عرهوما * والعرهوم الشديد وكذلك العلكوم الفرا بعير عراهن وعراهم وجراهم عظيم وناقة عرهوم حسنة اللون والجسم قال الوليم * اتلع من بهجته عرهوما * ابن سيده العرهوم من الابل الحسنة من لونها وجسمها والعرهوم من الخيل الحسنة العظيمة وقيل العراهمة والعراهم نعت للمذكر والمونث والله اعلم *

عزم العزم الجد عزم على الامر يعزم عزما ومعزما ومعزما وعزما وعزيما وعزيمة وعزمة واعتزمه واعتزم عليه اراد فعله وقال الليث العزم ما عقد عليه قلبك من امر انك فاعله وقول الكميت

* يرمي بها فيصيب النبل حاجته * طورا وتخطي لحيانا فتعتزم *

قال يعود في الرمي فيعتزم على الصواب فيختتد فيه وان شئت قلت يعتزم على الخطا فيلج فيه ان كان هجاه وتعزم كعزم قال ابو صخر الهذلي * فاعرض لما شبت عني تعزما * وهل لي ذنب في الليالي الذواهب *

قال ابن بري ويقال عزمت على الامر وعزمته قال الاسود بن عمارة النوفلي

* خليلي من سعدى الما فسلما * على مريم لا يبعد الله مريما *

* وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل من معد قبل الفراق فيعلما *

وفي الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون عزم ارباب الامر قال الازهري هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم هلك الرجل وانما اهلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جد الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزمت الامر وعزمت عليه قال الله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتقول ما لفلان عزيمة اي لا يثبت على امر يعزم عليه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خير الامور عوازمها اي فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل معناه خير الامور ما وكدت رايك وعزمك ونيتك عليه ووفيت بعهد الله فيه وروي عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب ان توتى رخصه كما يحب ان توتى عزايمه قال ابو منصور عزايمه فرايضه التي اوجبها الله وامرنا بها والعزمي من الرجال الموفي بالعهد وفي حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل في قوله تعالى كونوا قردة هذا امر عزم وفي قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم وفي حديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا وعزم عليه ليفعلن اقسم وعزمت عليك اي امرتك امرا جدا وهي العزمة وفي حديث عمر اشتدت العزايم يريد عزمات الامرا على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها والعزايم الرقى وعزم الراقي كانه اقسم على الدا وعزم الحوا اذا استخرج الحية كانه يقسم عليها وعزايم السجود ما عزم على قاري ايات السجود ان يسجد لله فيها وفي حديث سجود القران ليست سجدة صاد من عزايم السجود وعزايم القران الايات التي تقرا على ذوي الافات لما يرجى من البرء بها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الجن والارواح واولوا العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم وجا في التفسير ان اولي العزم نوح وابراهيم وموسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من اولي العزم ايضا وفي التنزيل العزيز فاصبر كما صبر اولوا العزم وفي الحديث ليعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها والعزم الصبر وقوله تعالى في قصة ادم فنسي فلم نجد له عزما قيل العزم والعزيمة هنا الصبر اي لم نجد له صبرا وقيل لم نجد له صريمة ولا حزما فيما فعل والصريمة والعزيمة واحدة وهي الحاجة التي قد عزمت على فعلها يقال طوى فلان فواده على عزيمة امر اذا اسرها في فواده والعرب تقول ما له معزم ولا معزم ولا عزيمة ولا عزم ولا عزمان وقيل في قوله ولم نجد له عزما اي رايا معزوما عليه والعزيم والعزيمة واحد يقال ان رايه لذو عزيم والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون ما لي عنك عزم اي صبر وفي حديث سعد فلما اصابنا البلا اعتزمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزيم العدو الشديد قال ربيعة بن مقروم الضبي *

• لولا اكفكفه لكاد اذا جري • منه العزيم يدق فاس المسحل •
والاعتزام لزوم القصد في الحضر والمشي وغيرهما قال روبة • اذا اعتزمن الرهو في انتهاض •
والفرس اذا وصف بالاعتزام فمعناه تخليته في حضره غير مجيب لراكبه اذا كبحه ومنه قول روبة
• معتزم التجليخ ملاخ الملق • واعتزم الفرس في الجري مر فيه جامحا واعتزم الرجل الطريق يعتزمه مضى فيه
ولم ينثن قال حميد الارقط • معتزما للطرق النواشط • والنظر الباسط بعد الباسط •
وام العزم وام عزمه وعزمة الاست وقال للاشعث لعمرو بن معدي كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك قال كلا
والله انها لعزوم مفزعة اراد بالعزوم استه اي صبور مجرمز محصد العقد يريد انها ذات عزم وصرامة وحزم
وقوة وليست بواهية فتضرط وانما اراد نفسه وقوله مفزعة بها تنزل الافزاع فتجليها ويقال كذبته ام عزمة والعزوم
والعوزم والعوزمة الناقة المسنة وفيها بقية شباب انشد ابن الاعرابي للمرار الاسدي
• فاما كل عوزمة وبكر • فمما يستفين به السبيل •
وقيل ناقة عوزم اكلت اسنانها من الكبر وقيل هي الهرمة الدلقم وفي حديث انجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم
العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق
نفسها لضعفها والعوزم العجوز وانشد الفرا • لقد غدوت خلق الاثواب • احمل عدلين من التراب •
• لعوزم وصبية سغاب • فآكل ولاحس وآب • والعزم العجائز واحدتهن عزوم
والعزمي بياع التجير والعزم تجم الزبيب واحدها عزم وعزمة الرجل اسرته وقبيلته وجماعتها العزم والعزمة
المتحمون للمودة هذه ترجمة تحتاج الى نظر هل هي بالزاي او بالرا فانني لم ارفيها الا بعض ما رايته
في عزهم والله اعلم **عزهم** **عسم** العسم يبس في المرفق والرسغ تعوج منه اليد والقدم وفي الحديث في العبد الاعسم اذا اعتق
قال امرؤ القيس به عسم يبتغي ارنبا • عسم عسما وهو اعسم والانثى عسما والعسم انتشار رسغ اليد من الانسان وقيل العسم
يبس الرسغ والعسم الخبز اليابس والجمع عسوم قال امية بن ابي الصلت في صفة الجنة •
• ولا يتنازعون عنان شرك • ولا اقوات اهلهم العسوم •
وقيل العسوم كسر الخبز اليابس لغة لحال وقيل العسوم الغلة وما ذاق من الطعام الاعسمة اي اكلة وعسم يعسم عسما وعسوما
كسب والعسم الاكتساب والاعتسام الاكتساب والعسمي الكسوب على عياله والعسمي المصلح لاموره وهو المعوج ايضا والعسمي
الحائل واعتسم خيره اعطاه والعسم الطمع وعسم يعسم عسما طمع ويقال هذا الامر لا يعسم فيه قال العجاج
• استسلموا كرها ولم يسالموا • وهالهم منك ابادادهم • كالبحر لا يعسم فيه عاسم •
اي لا يطمع فيه طامع ان يخالفه ويقهره وقال شمر في قول الراجز • بيض عوض ليس فيها معسم •
اي ليس فيها مطمع وما لك في فلان معسم اي مطمع وقال ابن بري في قول ساعدة الهذلي • افي الخلود ولا ما لله من عسم •
اي من مطمع ويروى عشم بالشين المعجمة وقيل العسم للمصدر والعسم الاسم وما لي قد حك معسم اي معمز ويقال ما عسمت يمك لم
وعسم الرجل يعسم عسما ركب راسه في الحرب واقتحم ورمي بنفسه وسطها غير مكترث زاد الجوهري رمى بنفسه في وسط الغمر
في حرب كان او غير حرب والعسم الكاد على العيال واحدهم عسوم وعاسم وعسمت عينه تعسم ذرفت وقيل انطبقت
اجفانها بعضها على بعض قال ذو الرمة • ونقض كريم الرمل ناج زجرته • اذا العين كادت من كرى العين تعسم •
اي تغمض وقيل تذرف وقال الاخر • كلنا عليها بالقفيز الاعظم • تسعين كرا كلها لم يعسم •
اي لم يطفف ولم ينقص قال المفضل ويقال للابل والغنم والناس اذا اجهد واعسمتهم سنة الزمان
قال والعسم الانتقاص وحمار اعسم دقيق القوائم وفلان يعسم اي يجتهد في الامر ويحمل نفسه فيه
ويقال ما عسمت هذا الثوب اي لم اجهده ولم اهلكه واعتسمته اذا اعطيته ما يطمع منك والاعتسام
ان تصنع الشا وتاتي الراعي فيلقي الى كل واحدة ولدها والعسوم الناقة الكثيرة الاولاد وبنو
عسامة قبيلة وعاسم موضع وعسامة اسم •

عسجم العسجمة الخفة والسرعة •

عسطم عسطم الشيء خلطه •

عشم العشم والعشم الطمع قال ساعدة بن جوية الهذلي
• ام هل ترى اصلات العيش نافعة • ام في الخلود ولا بالله من عشم •
وعشم عشما وتعشم يبس ورجل عشمة يابس من الهزال وزعم يعقوب ان ميمها بدل من با عشبة وشيخ
عشمة وعجوز عشمة كبير هرم يابس وقيل هو الذي تقارب خطوه وانحنى ظهره كعشبة والعشم
الشيوخ وفي حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا

عشمة

عشمة من العشم وفي حديث عمر انه وقفت عليه امراة عشمة باهدام لها اي عجوز تحلة يابسة والعشمة بالتحريك الشاب
الكبيرة والعشم الخبز اليابس القطعة منه عشمة وعشم الخبز يعشم عشما وعشوما يبس وخنز وخبز عشيم وعاشم يابس
خنز وقال الازهري لا اعرف العاشم في باب الخبز والعسوم بالسين المهملة كسر الخبز اليابسة وقد مضى وفي
الحديث ان بلد تبالة عشمة اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج وقيل العيشم الخبز الفاسد اسم لا صفة
والعشم ضرب من الشجر واحده عاشم وعشم وشجر اعشم اصابته الهبوة فيبس وارض عشما بها شجر اعشم ونبت
اعشم بالغ قال • كان صوت شخبها اذا خما • صوت افاعي في خشي اعشما •
ورواه ابن الاعرابي اغشما وسياتي ذكره والعيشوم ما هاج من النبت اي يبس والعيشوم ما يبس من الحماض الواحدة
عيشومة وقال الازهري هو نبت غير الحماض وهو من الخلة يشبه الثلا والثلا الصماص والصاح الذي يقال له
بالفارسية غورناس والعيشوم ايضا نبت دقاق طوال يشبه الاسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق وقيل
ان منبته الرمل والعيشوم شجر له صوت مع الريح قال ذو الرمة
• للجن بالليل في حافاتها زجل • كما تناوح يوم الريح عيشوم •
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بمنى فيه عيشومة قال هي نبت دقيق محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه
الحصر الدقاق وقيل ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضرا ابدا في الجدب والخصب والبا
زائدة وفي الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لقتلك ويقال العيشومة بالهاء شجرة ضخمة الاصل تنبت
نبتة السخبر فيها عيدان طوال كانه السعف القصار تطيف باصلها ولها حبلة اي ثمرة في اطراف عودها تشبه
ثمر السخبر ليس فيها حب وقال ابو حنيفة العيشوم من الرمل وربما استخلف وهو شبيه بالثلا الا انه اضخم
وعاشم نقا بعالج **عشرم** الازهري العشرب والعشرم الشهم الماضي ابن سيده اسد عشرم
كعشرب ورجل عشارم كعشارب **عصم** العصمة في كلام العرب المنع وعصمة الله عبده
ان يعصمه مما يوبقه عصمه يعصمه عصما منعه ووقاه وفي التنزيل لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي لا معصوم الا المرحوم
وقيل هو على النسب اي ذا عصمة وذو العصمة يكون مفعولا كما يكون فاعلا فمن هنا قيل ان معناه لا معصوم واذا كان
ذلك فليس المستثنى هنا من غير نوع الاول بل هو من نوعه وقيل الا من رحم مستثنى ليس من نوع الاول وهو مذهب
سيبويه والاسم العصمة قال الفرا من في موضع نصب لان المعصوم خلاف العاصم والمرحوم معصوم فكان نصبه
بمنزلة قوله ما لهم به من علم الا اتباع الظن قال ولو جعلت عاصم في تاويل المعصوم اي لا معصوم اليوم من امر الله
جاز رفع من قال ولا تنكرن ان يخرج المفعول على الفاعل الا ترى قوله عز وجل خلق من ما دافق ومعناه مدفوق وقال
الاخفش لا عاصم اليوم يجوز ان يكون لا ذا عصمة اي لا معصوم ويكون الا من رحم رفعا بدلا من عاصم قال
ابو العباس وهذا خلف من الكلام لا يكون الفاعل في تاويل المفعول الا شاذا في كلامهم والمرحوم معصوم والاول
عاصم ومن نصب بالاستثنا المنقطع قال وهذا الذي قاله الاخفش يجوز في الشذوذ وقال الزجاج في قوله
ساوي الى جبل يعصمني من الما اي يمنعني من الما والمعنى من تغريق الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
هذا استثنا ليس من الاول وموضع من نصب المعنى لكن من رحم الله فانه معصوم قال وقالوا يجوز ان يكون
عاصم في معنى معصوم ويكون معنى لا عاصم لا ذا عصمة ويكون من في موضع رفع ويكون المعنى لا معصوم الا المرحوم
قال الازهري والحذاق من النحويين اتفقوا على ان قوله لا عاصم بمعنى لا مانع وانه فاعل لا مفعول وان
من نصب على الانقطاع واعتصم فلان بالله اذا امتنع به والعصمة الحفظ يقال عصمته فانعصم واعتصمت بالله
اذا امتنعت بلطفه من المعصية وعصمة الطعام منعه من الجوع وهذا طعام يعصم اي يمنع من الجوع واعتصم به
واستعصم امتنع وابى قال الله عز وجل حكاية عن امراة العزيز حين راودته عن نفسه فاستعصم اي تابى عليها
ولم يجبها الى ما طلبت قال الازهري العرب تقول اعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول اوس بن حجر
• فاشرط فيها نفسه وهو معصم • والقى باسباب له وتوكلا •
اي هو معتصم بالحبل الذي دلاه وفي الحديث من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك
يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه ومنه شعر ابي طالب
• ثمال اليتامى عصمة للارامل • اي يمنعهم من الضياع والحاجة وفي الحديث فقد عصموا مني
دماهم واموالهم وفي حديث الافك فعصمها الله بالورع وفي حديث عمر وعصمة ابنائنا اذا شتونا اي يمتنعون
به من شدة السنة والجدب وعصم اليه اعتصم به واعصمه هيا له شيا يعتصم به واعصم بالفرس امتسك بعرفه
وكذلك البعير اذا امتسك بحبل من حباله قال طفيل
• اذا ما غزا لم يسقط الروع رمحه • ولم يشهد الهيجا بالوث معصم •

الوت ضعيف ويروي اذا ما غدا واعصم الرجل لم يثبت على الخيل واعصمت فلانا اذا هيات له في الرحل او السرج ما يعتصم
به لئلا يسقط واعصم اذا اشتد واستمسك بشي من ان يصرعه فرسه او راحلته قال الجحاف بن حكيم

والتغلبي على الجواد غنيمة • كفل الفروسة دايم الاعصام •

والعصمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع اعصام وهي العصمة ايضا وجمعها اعصام عن كراع واراه على حذف الزايد والجمع
الاعصمة قال الليث اعصام الكلاب عذباتها التي في اعناقها الواحدة عصمة وعصام قال لبيد

حتى اذا يبس الرماة وارسلوا • غضفا دواجن قافلا اعصامها •

قال ابن شميل الذنب لطبه وعسيبه يسمى العصام بالصاد قال ابن بري قال الجوهري في جمع العصمة القلادة اعصام
وقوله ذلك لا يصح لانه لا يجمع فعلة على افعال والصواب قول من قال ان واحده عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع
عصم على اعصام فيكون بمنزلة شيعة وشيع واشياع قال وقد قيل ان واحد الاعصام عصم مثل عدل واعدال قال وهذا الاشبه
فيه وقيل بل هي جمع عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول واعصم الرجل بصاحبه اعصاما اذا لزمه
وكذلك اخلد به اخلادا وفي التنزيل ولا تمسكوا بعصم الكوافر وجاء ذلك في حديث الحديبية جمع عصمة والكوافر النسا
الكفرة قال ابن عرفة اي بعقد نكاحهن يقال بيده عصمة النكاح اي عقدة النكاح قال عروة بن الورد

اذا ملكت عصمة ام وهب • على ما كان من حسك الصدور •

قال الزجاج اصل العصمة الحبل وكلما امسك شيا فقد عصمه يقول اذا كفرت فقد زالت العصمة ويقال للراكب اذا تقحم به
بعير صعب او دابة فامتسك بواسطة رحله او بقربوس سرجه لئلا يصرع وقد اعتصم فهو معتصم وقال ابن المظفر اعصم
اذا لجا الى الشي واعصم به وقوله واعتصموا بحبل الله جميعا اي تمسكوا بعهد الله وكذلك في قوله ومن يعتصم
بالله اي من يتمسك بحبله وعهده والاعصم الوعل وعصمته بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاة
قال ويقال للغراب اعصم اذا كان ذلك منه ابيض قال الازهري والذي قاله الليث في نعت الوعل انه شبه الزمعة
يكون في الشاه محال وانما عصمة الاوعال بياض في اذرعها لا في اوظفتها والزمعة انما تكون في الاوظفة قال والذي يغيره
الليث من تفسير الحروف اكثر مما يغيره من صورها فكن على حذر من تفسيره كما تكون على حذر من تصحيفه قال ابن سيده والاعصم من
الظبا والوعول الذي في ذراعه بياض وفي التهذيب في ذراعيه بياض وقال ابو عبيد الذي باحدى يديه بياض والوعول
عصم وفي حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصما نردبها قرمنا وقد عصم عصما
والاسم العصمة والعصما من المعز البيضا اليدين او اليد وسايرها اسود او احمر وغراب اعصم في احدى جناحيه ريشة بيضا
وقيل هو الذي احدى رجليه بيضا وقيل هو الابيض • والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضا لان جناح الطاير
بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الابلق العقوق وبيض الانوق لكل شي يعز وجوده وفي الحديث المراة الصالحة كالغراب
الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضا يقول انها عزيزة لا توجد كما لا يوجد الغراب الاعصم
وفي الحديث انه ذكر النسا المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم قال ابن الاثير هو ابيض
الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النسا وقال الازهري قال ابو عبيد الغراب الاعصم هو الابيض اليدين
ومنه قيل للوعول عصم والانثى منهن عصما والذكر اعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان لا يكاد يوجد وانما
ارجلها حمر قال واما هذا الابيض البطن والظهر فهو الابقع وذلك كثير وفي الحديث عايشة في النسا كالغراب
الاعصم في الغربان قال ابن الاثير • واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل قال الازهري وقد ذكر ابن
قتيبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم فيما رد على ابي عبيد وقال اضطرب قول ابي
عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال بعد وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر
فذكر مرة اليدين ومرة الارجل • قال الازهري وقد جا هذا الحديث مفسرا في خبر اخر رواه عن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو
ابن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا واذا نحن بغربان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب في هولا الغربان قال الازهري فقد
بان في هذا الحديث ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا مثل الغراب الاعصم انه اراد احمر الرجلين فصله في الغربان
لان اكثر الغربان السود والبقع • وروى عن ابن شميل انه قال الغراب الاعصم الابيض الجناحين والصواب
ما جا في الحديث المفسر قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمراة البيضا اللون حمرا وكذلك قيل للاعاجم حمر
لغلبة البياض على الوانهم واما العصمة فهي البياض بذراع الغزال والوعل يقال اعصم بين العصم والاسم العصمة
قال ابن الاعرابي العصمة من ذوات الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد يكون العصمة في الخيل قال ابن مقبل
الربعي

قد لحقت عصمتها بالاطبا • من شدة الركض وخلج الانسا •

اراد موضع عصمتها قال ابو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فاذا كان باحدى

العصمة

يديه دون الاخرى قل او كثر قيل اعصم اليمنى واليسرى وقال ابن شميل الاعصم الذي يصيب البياض احدى يديه
فوق الرسغ وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو اعصم وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرسغ واذا كان باحدى يدي
الفرس بياض قل او كثر فهو اعصم اليمنى واليسرى وان كان بيديه جميعا فهو اعصم اليدين الا ان يكون بوجهه وضح
فهو محجل ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو اعصم لا يوقع عليه وضح الوجه اسم التحجيل
اذا كان البياض بيد واحدة والعصيم العرق قال الازهري قال ابن المظفر العصيم الصدا من العرق والهنا
والدرن والوسخ والبول اذا يبس في فخذ الناقة حتى يبقى كالطريق خثورة وانشد

واضحى من مراسه تبيلا • بلبنه شرايح كالعصيم •

والعصيم الوبر وقال

رعت بين ذي سقف الى حش حقفة • من الرمل حتى طار عنها عصيمها •

والعصيم والعصم بقية كل شي واثره من القطران والخضاب وغيرها قال ابن بري شاهده قول الشاعر

كساهن الهواجر كل يوم • رجيعا بالمغابن كالعصيم • والرجيع العرق وقال لبيد

بخطيرة توفي الجديل سريحه • مثل المشوف هنانه بعصيم • قال ابن بري والعصيم ايضا ورق الشجر

قال الفرزدق

تعلقت من شهبا شهب عصيمها • بعوج السبا مستعلكات الجامع •

شهبا شجرة بيضا من الجدب والسبا الشوك ومستعلكات مستديرات والجامع اصول الشوك وقالت امراة
من العرب لجارتها اعطيني عصم حنايك اي ما سلت منه بعد ما اختضبت به وانشد الاصمعي

يصفر لليبس اصفرار الورس • من عرق النضح عصيم الدرس •

اثر الخضاب في اثر الجرب والعصم اثر كل شي من ورس وزعفران او نحوه وعصم يعصم عصما اكتسب وعصام المحمل
شكاله قال الليث عصاما المحمل شكاله وقيل الذي يشد في طرف العارضين في اعلاهما وقال الازهري عصاما
المحمل كعصامي المزادتين والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به قال الشاعر قيل هو لامري القيس وقيل
لتابط شرا وهو الصحيح

وقربة اقوام جعلت عصامها • على كاهل مني ذلول مرحل •

وعصام القربة والدلو والاداوة حبل يشد به وعصم القربة واعصمها جعل لها عصاما واعصمها شدها بالوكا وكل شي
عصم به شي عصام والجمع اعصمة وعصم وحكى ابو زيد في جمع العصام عصام فهو على هذا من باب دلاص وهجان قال
الازهري والمحفوظ من العرب في عصم المزاد انها الحبال التي تنشب في خرب الروايا وتشد لها اذا عكمت على ظهر
البعير ثم يروي عليها بالرو والواحد عصام واما الوكا فهو الشريط الدقيق او السير الرقيق يوكا به فم القربة
والمزادة وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث عصام كل حبل يعصم به شي فهو عصامه وفي الحديث
فاذا جد بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنايه
فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد
الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد وعصام الوعا عروته التي يعلق بها وعصام المزادة
طريقة طرفها قال الليث العصم طرايق طرف المزادة عند الكلية والواحد عصام قال الازهري وهذا من اغاليط
الليث وغدده والعصام بالضاد المعجمة عسيب الذنب وهو ذنبه العظم والهلب وسيذكر وهو لغتان بالصاد
والضاد وقال ابن سيده عصام الذنب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من اليد قال

فاليوم عندك دلها وحديثها • وغدا لغيرك كفها والمعصم •

وربما جعلوا المعصم اليد وهما معصمان وزعمه ايضا قول الاعشى

فارتك كفا في الخضاب ومعصما مثل الجباره • والعيصوم الكثير الاكل الذكر والانثى فيه سوا قال

ارحل راس شيخة عيصوم • ويروى عيضوم بالضاد المعجمة قال الازهري العيصوم من النسا
الكثيرة الاكل الطويلة النوم المدمرهة اذا انتبهت ورجل عيصوم وعيصام اذا كان اكولا والعضوم بالضاد
الناقة الكثيرة الاكل وروي عن المورج انه قال العصام الكحل في بعض اللغات وقد اعتصمت الجارية
اذا اكتحلت قال الازهري ولا اعرف راويه فان صح الرواية عنه فهو ثقة مامون وقولهم ما وراءك يا عصام
هو اسم صاحب النعمان بن المنذر وهو عصام بن شهبر الجرمي وفي المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا
يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما • وصيرته ملكا هماما •

وعلمته الكر والاقداما • وفي ترجمة عصب روي بعض المحدثين ان جبريل
جا يوم بدر على فرس انثى وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به قال الازهري فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في
عصب والبا والميم يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربة لازب ولازم وسبد راسه وسمده والمعاصم
بلاد وقصبتها انطاكية وقد سموا اعصم وعصمة وعاصما وعصيما ومعصوما وعصاما وعصمة اسم امراة انشد ثعلب

الم تعلمي يا عصم كيف حفيظتي • اذا الشر خاضت جانبيه المجارح • وابو عاصم كنية السويق •

عضم العضم في القوس المجس وهو مقبض القوس والعضم والمجس والمقبض كله بمعنى واحد والجمع عضام
انشد ابو حنيفة • رد صبيتاها الى التمام • وعضمها زاد على العضام •
والعضم خشبة ذات اصابع تذرى بها الحنطة قال الازهري والعضم الحفارة التي يذرى بها قال ابن بري
العضم اصابع المذرى وعضم الفدان لوحه العريض الذي في راسه الحديدة التي تشق الارض والجمع اعضمة
وعضم كلاهما نادر وعندي انهم كسروا العضم الذي هو الخشبة وعضم الفدان على عضام كما كسروا عليه القوس
ثم كسروا عضاما على اعضمة وعضم كما كسروا امثالا على امثلة ومثل والطائي كل ذلك لغة حكاه ابو حنيفة
بعد ان قدم الضاد وقال ثعلب العضم شي في الخرم ولم يبين اي شي هو قال ولم اسمعه الا من ابن الاعرابي قال
وقد جاء في شعر الطرماح ولم ينشد البيت والعضم عسيب الفرس اصل ذنبه وهي العكوة والعضام عسيب
البعير وهو ذنبه العظم لا الهلب والجمع القليل اعضمة والجميع عضم قال الجوهري والعضم عسيب البعير •
والعضم خط في الجبل يخالف سائر لونه وقول الشاعر • رب عضم رايت في وسط ضهم •
قال الضهمة البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله رب عضم اراد انه راى عودا في ذلك الموضع •
فقطعه وعمل به قوسا والعضوم الناقة الصلبة في بدنها القوية على السفر والعصوم بالصاد المهملة الكثيرة
الاكل وامراة عيضوم كثيرة الاكل عن كراع قال • ارحل راس شيخة عيضوم •
والصاد اعلا قال ابو منصور هذا تصحيف قبيح والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه ابو العباس احمد
ابن يحيى عن ابن الاعرابي وقال في موضع اخر هي العصوم المراة اذا كثر اكلها وانما قيل لها عصوم وعيصوم لان
كثرة اكلها يعصمها من الهزال وينجو بها والله اعلم

عطم ابن الاعرابي العطم الصوف المنفوش والعطم
الهلكى واحدهم عطيم وعاطم

عظم من صفات الله عز وجل العلي العظيم ويسبح العبد ربه فيقول سبحان ربي العظيم
العظيم الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات
الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب
اي اجعلوه في انفسكم ذا عظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشي ويجب على العباد ان يعلموا انه
عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد قال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو
قال الازهري ولا توصف عظمة الله بما وصفها به الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة في
الحقيقة لله عز وجل واما عظمة العبد فكبره المذموم وتجبره وفي الحديث من تعظم في نفسه
لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والزهو والنخوة والعظمة والعظموت الكبر وعظمة
اللسان ما عظم منه وغلظ فوق العكدة وعكدته اصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظما وعظامة كبر وهو
عظيم وعظام وعظم الامر كبره واعظمه واستعظمه راه عظيما وتعاظمه عليه وامر لا يتعاظمه شي لا يعظم بالاضافة
اليه وسيل لا يتعاظمه شي كذلك واصابنا مطر لا يتعاظمه شي اي لا يعظم عنده شي وفي الحديث قال الله تعالى
لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي واعظمني ما قلت لي اي هالني وعظم علي ويقال ما يعظمني ان
افعل ذلك اي ما يهولني واعظم الامر فهو معظم صار عظيما ورماه بمعظم اي بعظيم واستعظم الامر اذا انكره
ويقال لا يتعاظمني ما اتيت اليك من عظيم النيل والعظيمة وسمعت خبرا فاعظمته ووصف الله عذاب النار
فقال عذاب عظيم وكذلك العذاب في الدنيا ووصف كيد النسا فقال ان كيدكن عظيم ورجل عظيم في المجد
والراي على المثل وقد تعظم واستعظم ولفلان عظمة عند الناس اي حرمة يعظم لها وله تعاظم مثله وقال مرقش
والخال له تعاظم وحرم وانه لعظيم المعاظم اي عظيم الحرمة ويقال تعاظمني الامر وتعاظمته اذا استعظمته وهذا
كما يقال تهيبني الشي وتهيبته واستعظم تعظم وتكبر والاسم العظم وعظم الشي وسطه وقال اللحياني عظم الامر
وعظمه معظمه وجاء في عظم الناس وعظمهم اي في معظمهم وفي حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
اي جماعة كثيرة منهم واستعظم الشي اخذ معظمه وعظمة الذراع مستغلظها وقال اللحياني العظمة من الساعد
ما يلي المرفق الذي فيه العضلة قال والساعد نصفان فنصف عظمة ونصف اسلة فالعظمة ما يلي المرفق
من مستغلظ الذراع وفيه العضلة والاسلة ما يلي الكف والعظمة والعظامة والعظامة بالتشديد
والاعظامة والعظيمة ثوب تعظم به المراة عجيزتها وقال الفرا العظمة شي تعظم به المراة ردفها من مرفقة وغيرها
وهذا في كلام بني اسد وغيرهم يقولون العظامة بكسر العين وقوله •
• وان نجح منها تنج من ذي عظيمة • والا فاني لا اخالك ناجيا •
اراد من امر ذي داهية عظيمة والعظم الذي عليه اللحم من قصب الحيوان والجمع اعظم وعظام وعظامة الهاء لتانيث

الجمع كالنحالة قال • وبل البعران الى نعامه •
• منك ومن شعرتك الهذاهم • اذا ابتركت فخرت قامه •
• ثم نثرت الفرث والعظامه • وقيل العظامة واحد العظام ومنه النحالة والذكارة والحجارة والنقارة
جمع النقر والجمالة جمع الجمع قال الله عز وجل جمالات صفر هي جمع جمالة وجمال وعظم الشاة قطعها عظما وعظمه عظما
ضرب عظامه وعظم الكلب عظما واعظمه اياه اطعمه وفي التنزيل فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما قال
الازهري التوحيد والجمع هنا جائزان لانه لا يعلم ان الانسان ذو عظام فاذا وحد فلانه يدل على الجمع ولان معه
اللحم لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد اذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو اشد من هذا قال الراجز •
• في حلقكم عظم وقد شجينا • يريد في حلوقكم عظام وقال عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم قال
العظام وهي جمع ثم قال رميم فوحد وفيه قولان احدهما ان العظام وان كانت جمعا فبناؤها بناء الواحد لانها على بناء
جدار وكتاب وجراب وما اشبهها فوحد النعت للفظ قال الشاعر •
• يا عمرو جيرانكم باكر • فالقلب لا لاه ولا صابر •
والجيران جمع والباكر نعت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان وسرحان وما اشبهه
والقول الثاني ان الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك ان الابل ترم العظام اي تقضمها وتاكلها فهي رمة ومرمومة ورميم
ويجوز ان يكون رميم من رم العظم اذا بلي يرم فهو رام ورميم ويجوز ان يكون رميم اي بال وعظم وضاح لعبة لهم يطرحون
بالليل قطعة عظم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها من ليلة وفي الحديث
بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة
وكانوا اذا اصابه واحد منهم غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي
يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه وعظم الفدان لوحه العريض الذي في راسه الحديدة التي تشق بها الارض
والصاد لغة والعظم حسب الرجل بالاتساع ولا اداة وهو عظم الرجل وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك وعظم البطن
بطنك بتخفيف الظا ويثقلون ضمتها الى العين بمعنى عظم وانما يكون النقل فيما يكون مدحا او ذما وكل ما حسن ان
يكون على نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى اوله وما لم يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه
وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز ان تقول قد حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز ان تخففه
فتقول قد حسن وجهك فقس عليه واعظم الامر وعظمه فخمه والتعظيم التبجيل والعظيمة والمعظمة النازلة الشديدة والملمة
اذا اعضلت والعظمة الكبريا وذو عظم عرض من اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة وعظمات القوم سادتهم
وذو شرفهم وعظم الشي ومعظمه جله واكثره وعظم الشي اكبره وفي الحديث انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسند واعظم ذلك اي الى الدخشم اي حظه وفي حديث
رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد •

عظلم العظلم عصارة بعض الشجر قال الازهري عصارة شجر لونه كالنيل اخضر الى الكدرة والعظلم
صبغ احمر وقيل هو الوسمة قال ابو حنيفة العظلم شجيرة من الربة تنبت اخيرا وتدوم خضرتها قال واخبرني بعض
الاعراب ان العظلم هو الوسمة الذكر قال وبلغني هذا في خبر عن الزهري انه ذكر عنده الخضاب الاسود فقال
وما باس به هاه ندا الخضب بالعظلم وقال مرة اخبرني اعرابي من اهل السراة قال العظلمة شجرة ترتفع على
ساق نحو الذراع ولها فروع في اطرافها كنور الكزبرة وهي شجرة غبرا وليل عظلم مظلم على التشبيه قال
ابن بري ومنه قول الشاعر •
• وليل عظلم عرضت نفسي • وكنت مشيعا رحب الذراع •
• العقاهم القوية الجلدة من النوق وعدو عقاهم شديد قال عيلان يصف اول شبابه وقوته
• يبطل من جاراه في عقائم • من عنفوان جريه العقاهم •
وعقاهم الشباب اوله قال والعقاهم من جعل الجماعة عقاهيم فانه جعل المدة في اخرها مكان الالف التي الفاها
في وسطها وقال شمر عنفوان كل شي وله وكذلك عقاهه وسيل عقاهم كثير الماء الراعيش عقاهم اي مخصب ابو زيد
عيش عقاهم اي واسع وكذلك الدعقلي الازهري في ترجمة عرهم العراهم الناعم من كل شي وانشد
• وقصبا عقاهما عرهوما •

عقم العقم والعقم بالفتح والضم هزمة تقع في الرحم فلا تقبل
الولد عقمت الرحم عقما وعقمت عقما وعقما وعقما وعقمها الله يعقمها عقما ورحم عقيم وعقيمة معقومة
والجمع عقائم وعقم وما كانت عقيما ولقد عقمت فهي معقومة وعقمت اذا لم تحمل فهي عقيم وعقمت بفتح العين
وضم القاف وحكى ابن الاعرابي امراة عقيم بغير ها لا تلد من نسوة عقائم وزاد اللحياني من نسوة عقم

قال ابو دهبل يمدح عبد الله بن الازرق المخزومي وقيل هو للحزين الليثي

• نزر الكلام من الحياء تخاله • ضمنا وليس بجسمه سقم •
• متهلل بنعم بلا متباعد • سيان منه الوفر والعدم •
• عقم النساء فلا يلدن شبيهه • ان النساء بمثله عقم •

قال ابن بري الفصيح عقم الله رحمها وعقمت المراة ومن قال عقمت او عقمت قال اعقمها الله وعقمها مثل احزنته وحزنته وانشد في العقم المصدر للمخبل السعدي • عقمت فناحم بنية العقم • وفي الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم قال ابن الاثير والمراة عقيم ومعقومة والرجل عقيم ومعقوم وفي كلام الحاضرة • الرجال عقم بكم والنساء بمثله عقم ويقال المراة معقومة الرحم كانها مسدودتها ويقال عقمت المراة تعقم عقما وعقمت تعقم عقما وعقمت تعقم عقما واعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم فاعله ورحم معقومة اى مسدودة لا تلد ومصدره العقم وانشد ابن بري للاعشى

• تلوى بعذق خضاب كلما خطرت • عن فرج معقومة لم تتبع ربعا •

ورجل عقيم وعقام لا يولد له والجمع عقماء وعقام وعقمى وامراة عقام ورجل عقام اذا كان سيئ الخلق وما كان عقاما ولقد عقم بخلقه وانشد ابو عمرو

• وانت عقام لا يصاب له هوى • وذو همة في المال وهو مضيع •

ويقال للمراة العقيم من سوء الخلق عقمت والدنيا عقيم اي لا ترد على صاحبها خيرا ويوم القيمة يوم عقيم لانه لا يوم بعده واما قول النبي صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فاما عقل صاحب الدنيا فعقيم واما عقل صاحب الاخرة فمثمر فالعقيم هاهنا الذي لا ينفع ولا يرد خيرا على المثل والريح العقيم في كتاب الله هو الدبور قال الله تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم قال ابو اسحق الريح العقيم ان لا يكون معها لقح اي لا تاتي بمطر انما هي ريح الاهلاك وقيل هي لا تلقح الشجر ولا تنشئ سحابا ولا تحمل مطرا عادلو اصطدها وهو قولهم ريح لاقح اي انها تلقح الشجر وتنشئ السحاب وجاء اسمها على حذف الزائد ولهذا نظائر كثيرة ويقال الملك عقيم لا ينفع فيه نسب لان الاب يقتل ابنه على الملك وقال ثعلب معناه انه يقتل اباه واخاه وعمه في ذلك والعقم القطع ومنه قيل الملك عقيم لانه يقطع فيه الارحام بالقتل والعقوق وفي الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس قال ابن الاثير ويجوز ان يحمل على ظاهره وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة لا يلوي فيها احد على احد يكثر فيها القتل وتبقى النساء ايامى ويوم عقيم وعقام وعقام كذلك وداء عقام وعقام لا يبرا والضم افصح قالت ليلى

• شفاها من الداء العقام الذي بها • غلام اذا هز القناة سقاها •

قال الجوهري العقام الداء الذي لا يبرا منه وقياسه الضم الا ان المسموع هو الفتح ابن الاعرابي يقال فلان ذو عقميات اذا كان يلوي بخصمه والعقام اسم حية البحر ويقال ان الاسود من الحيات ياتي شط البحر فيصفر فتخرج اليه العقام فيتلاويان ثم يفترقان فيذهب هذا في البر وترجع العقام الى البحر وناقة عقام بازل شديدة وانشد ابن الاعرابي

• وان لجدي اصلاها ومترف • لمنهلها عقام خنشليل •

اجدي من جدية الدم والمحنم فقرين العرفك والجب في موخر الصلب قال خفاف

• وخيل تنادي لا هوادة بينها • شهدت بمدموك المعاقم محنق •

اي لبس برهل والاعتقام الدخول في الامر وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيمة وان الله يظهر للخلق قال فيخر المسلمون سجودا لرب العالمين وتعقم اصلاب المنافقين وقيل المشركين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة قال فيجر فتبقى اصلابهم طبقا واحدا اي تنعقد وتدخل بعضها في بعض فلا يستطيعون السجود ويقال عقمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست والمعاقم المفاصل والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم وسميت المفاصل معاقم لان بعضها منطبق على بعض والاعتقام ان يحفروا البير حتى اذا دنوا من الماء حفروا بيرا صغيرا في وسطها حتى يصلوا الى الماء فيذوقوه فان كان عذبا وسعوها وحفروا بقيتها وان لم يكن عذبا تركوها قال العجاج يصف ثورا

• بسلهبين فوق انف اذلغا • اذا انتحى معتقما او لجا •

اي بقرنين طويلين قال ابن بري وياتي يعتقم بمعنى يقهر قال روبه بن العجاج

• يعتقم الاجدال والخصوما • وقول الشاعر ربيعة بن مقروم الضبي
• وما الجن الجان فقر • تعقم في جوانبه السباع •

اي تختمر ويقال ترددوها فتمت فلانا اذا خاصمته والعقم المرط الاحمر وقيل هو كل ثوب احمر والعقم ضرب من الوشي الواحد عقمة ويقال عقمه وانشد ابن بري لعلقمة بن عبدة • عقما ورقما يكاد الطير يتبعه كانه من دم الاجواف مدموم •

وقال

وقال اللحياني العقمة ضرب من ثياب الهوادج موشى قال وبعضهم يقول هي ضروب من اللين بيض وحمر وقيل العقمة جمع عقيم كشيخ وشيخة وانما قيل للوشي عقمة لان الصانع كان يعمل فاذا اراد ان ينير ذلك اللون لواه فاغمضه واظهر ما يريد عمله وكلام عقمي قديم قال درس عن ثعلب والعقمي من الكلام غريب الغريب والعقمي كلام عقيم لا يشتق منه فعل ويقال انه لعالم بعقمي الكلام وعقبي الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر قال ابو عمرو وسالت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمي يعني انه من كلام الجاهلية لا يعرف اليوم وقيل عقمي الكلام اي قديم الكلام وكلام عقمي وعقمي اي غامض والعقمي الرجل القديم الكريم والشرف والتعاقم الوردحرة بعلاوة وقيل الميم فيه بدل من با التعاقب والمعقم ايضا عقدة في التبن

عكم عكم المتاع يعكمه عكما شده بثوب وهو ان يبسطه ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكما والعكام ما عكم به وهو الحبل الذي يعكم عليه والعكم عكم الثياب الذي تشد به العكمة والجمع عكوم والعكم كالعكام وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة وفسرها انهما وهي ان يضم الشي الى الشي يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها الى بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان او المراتان عراة لا حاجز بينهما ومنه الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المراة الى المراة والعكم العدل ما دام فيه المتاع والعكمان عدلان يشدان على جانبي الهودج بثوب وجمع كل ذلك اعكام لا يكسر الا عليه ومن امثالهم قولهم هما كعكمي البعير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان انه قاله لعلقمة وعامر حين تنافرا اليه فلم ينفر واحدا منهما على صاحبه وفي حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح ابو عبيد العكوم الاحمال والاعدال التي فيها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نفاضة كنفاضة العكم قال وسمعت العرب تقول لخدمهم يوم الظعن اعتكموا وقد اعتكموا اذا سووا الاعدال ليشدوها على الحمولة وقال الازهري كل عدل عكم وجمعه اعكام وعكوم وقال الفرا يقول الرجل لصاحبه اعكمني واعكمني بقطع الالف فمعناه اعني على العكم ومثله احلبني اي احلب لي واحلبني اي اعني على الحلب وعكمت للرجل العكم اذا عكمته له مثل قولك حلبته الناقة اي حلبتها له والعكم الكارة والجمع عكوم ووقع المصطرعان عكمي عير وكعكمي عير وقعا معا لم يصرع احدهما صاحبه واعكمه العكم اعانه عليه وعكم البعير يعكمه عكما شد عليه العكم ورجل معكم صلب اللحم كثير المفاصل شبه بالعكم وعكم البعير يعكمه عكما شد فاه والعكام ما شد به والجمع عكم والعكم النمط تجعله المراة كالوعاء تدخر فيه متاعها قال مزرد

• ولما غدت امي تحي بناتها • اغرت على العكم الذي كان يمنع •
• خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة • الى صاع سمن وسطه يتريع •

وفي حديث ابي هريرة يجد احدكم امراته قد ملات عكمها من وبر الابل والعكم داخل الجنب على المثل بالعكم النمط قال القطامي

• ندمت على لسان كان مني • وددت بانه في جوف عكم •

ويروى فليت بانه وفليت بيانه وعكمة البطن زاويته كالهزمة وخص بعضهم به الجهد قال واما يبقى في بطن الدابة هزمة ولا عكمة الا امتلات وانشد • حتى اذا ما بلت العكوما •
• من قصب الاجواف والهزوما • والجمع عكوم كصخرة وصخور وعكم عن زيارته يعكم عكما صرفه عن زيارته والعكوم المنصرف وما عنده عكوم اي منصرف وعكم عن زيارتنا يعكم ايضا ارتد قال الشاعر

• ولا جنة من بعد الجزر وطاعة • ولم يك عن ورد المياه عكوم •

وعكم عليه يعكم كر قال لبيد • فجال ولم يعكم لورد مقلص • اي هرب ولم يكر وقال شمر يكون عكم في هذا البيت بمعنى انتظر كانه قال فجال ولم ينتظر وانشد بيت ابي كبير الهذلي

• ازهير هل عن شيبة من معكم • ام لا خلود لباذل متكرم •

اراد زهيرة ابنته واستشهد به الجوهري فقال هل عن شيبة من معكم اي معدل وعكم يعكم انتظر وما عكم عن شيء اي ما تاخر والعكم الانتظار قال اوس

• فجال ولم يعكم وشيع امره • بمنقطع الغضراء شد مؤالف •

اي لم ينتظر يقول هرب ولم يكر وفي الحديث ما عكم عنه يعني ابا بكر رضي الله عنه حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل والعكم بكرة البئر وانشد

• وعنق مثل عمود السيسب • ركبت في زور وثيق المشعب • كالعكم بين القامتين المنشب •

وعكمت الابل تعكم عكما سمنت وحملت شحما على شحم ورجل معكم بالكسر مكتنز اللحم ابن الاعرابي يقال للغلام السابل والشاب المنعم معكم ومكتل ومصدر وكلثوم وحضجر

عكرم عكرمة مصروفة الانثى من الطير الذي يقال له ساق حر وقيل العكرمة الحمامة الانثى وعكرمة اسم رجل وهو منه فاما قوله

• خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا • اواصرنا والرحم بالغيب تذكر •

فانه رخم وحذف الهاء في غير النداء اضطرارا الجوهري عكرمة ابو قبيلة وهو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان •

عكسم المكسوم الحمار حميرته ٥

علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام قال الله عز وجل وهو الخلاق العليم وقال عالم الغيب والشهادة وقال علام الغيوب فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل ان يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السما سبحانه وتعالى احاط علمه بجميع الاشيا باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وعليم فعيل من ابنية المبالغة ويجوز ان يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم عليم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليم وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلما فاخبر عز وجل ان من عباده من يخشاه وانهم هم العلما وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان عليما بامر ربه وانه واحد ليس كمثله شي الى ما علمه الله من تاويل الاحاديث الذي كان يقضي به على الغيب فكان عليما بما علمه الله وروى الازهري عن سعد ابن زيد عن ابي عبد الرحمن المقري في قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال لذو عمل بما علمناه فقلت يا ابا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروي عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهري ويويد ما قاله قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلما وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهذا يويد قول ابن عيينة ● والعلم نقيض الجهل علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علما فيهما جميعا قال سيبويه يقول علما من لا يقول الا عالما قال ابن جني لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كانه غريزة ولم يكن على اول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريزة الى باب فعل صار عالم في المعنى كعليم فكسر تكسيره ثم حملوا عليه ضده فقالوا جهلا كعلما وصار علما كحكما لان العلم محلمة لصاحبه ولذلك جاء عنهم فاحش وفحشا لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للحلم قال ابن بري وجمع عالم علما ويقال علام ايضا قال يزيد بن الحكم

كحلما

● ومسترق القصايد والمضاهي ● سوا عند علام الرجال ●

وعلام وعلامة اذا بالغت في وصفه بالعلم اي عالم جدا والها للمبالغة كانهم يريدون داهية من قوم علامين وعلام من قوم علامين هذه عن اللحياني وعلمت الشي اعلمه علما عرفته قال ابن بري وتقول علم وفقه اي تعلم وتفقه وعلم وفقه اي ساد العلما والفقها والعلام والعلامة النسابة وهو من العلم قال ابن جني رجل علامة وامراة علامة لم تلحق الها لتانيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تانيث الصفة امارة لما اريد من تانيث الغاية والمبالغة وسوا كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا او مونثا يدل على ذلك ان الها لو كانت في نحو امراة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لتانيث الموصوف لان المراة مونثة لوجب ان تحذف في المذكر فيقال رجل فروق كما ان الها في قايمة وظريفة لما لحقت لتانيث الموصوف حذفت مع تذكيره في نحو رجل قايم وظريف وكريم وهذا واضح وقوله تعالى الى يوم الوقت المعلوم الذي لا يعلمه الا الله وهو يوم القيمة وعلمه العلم واعلمه اياه فتعلمه وفرق سيبويه بينهما فقال علمت كاذنت واعلمت كاذنت وعلمته الشي فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه ويقال تعلم في موضع اعلم وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور بمعنى اعلموا وكذلك الحديث الاخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا بمعنى اعلموا وقال عمرو بن معدي كرب

● تعلم ان خير الناس طرا ● قتيل بين احجار الكلاب ●

قال ابن بري البيت لمعدي بن كرب بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي المعروف بحلفا يرثي اخاه شرحبيل وليس هو لعمرو بن معدي كرب الزبيدي وبعده

● تداعت حوله جشم بن بكر ● واسلمه جعاسيس الرباب ●

قال ولا يستعمل تعلم بمعنى اعلم الا في الامر قال ومنه قول قيس بن زهير

● تعلم ان خير الناس ميتا ● وقول الحارث بن وعلة ●

● فتعلمي اني قد كلفت بكم ● قال واستغنى عن تعلمت بعلمت قال ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج بمنزلة علمت وتعالمه الجميع اي علموه وعالمه فعلمه يعلمه بالضم غلبه بالعلم اي كان اعلم منه وحكى اللحياني ما كنت اراني ان اعلمه قال الازهري وكذلك كلما كان من هذا الباب بالكسر في يفعل فانه في باب المغالبة يرجع الى الرفع مثل ضاربته فضربته اضربه وعلم بالشي شعر يقال علمت بخبر قدومه اي ما شعرت ويقال استعلم لي خبر فلان واعلمنيه حتى اعلمه واستعلمني الخبر فاعلمته اياه وعلم الامر وتعلمه اتقنه وقال يعقوب اذا قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت واذا قيل لك تعلم لم تقل قد تعلمت وانشد

● تعلم انه لا طير الا ● على متطير وهي الثبور ●

وعلمت يتعدى الى مفعولين ولذلك اجازوا علمتني كما قالوا ظننتني ورايتني وحسبتني تقول علمتني عبد الله عاقلا

ويجوز

ويجوز ان تقول علمت الشي بمعنى عرفته وخبرته وعلم الرجل خبره واحب ان يعلمه اي يخبره وفي التنزيل واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم واحب ان يعلمه اي ان يعلم ما هو واما قوله عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر قال الازهري تكلم اهل التفسير في هذه الاية قديما وحديثا قال واثبت الوجوه الذي نا ولو ان الملكين كانا يعلمان الناس وغيرهم ما يسالان عنه ويامران باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما امروا به ونهوا عنه وفي ذلك حكمة لان سايلا لو سال ما الزنا وما اللواط لوجب ان يوقف عليه ويعلم انه حرام فكذلك مجاز اعلام الملكين الناس السحر وامرهما السايل باجتنابه بعد الاعلام وذكر عن ابن الاعرابي انه قال تعلم بمعنى اعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من احد قال ومعناه ان الساحر ياتي الملكين فيقول اخبراني عما نهى الله عنه حتى انتهي فيقولان نهى عن الزنا فيستوصفهما الزنا فيصفانه فيقولان وعما ذا فيقولان وعن اللواط ثم يقول وعما ذا فيقولان عن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر فلا يكون تعلمه اذا كان على بعض الوقوف عليه ليجتنبه كفرا كما ان من عرف الربا لم ياثم بانه عرفه انما ياثم بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القران قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لان يذكر واما قوله علمه البيان فمعناه انه علمه القران الذي فيه بيان كل شي ويكون معنى قوله علمه البيان جعله مميزا يعني الانسان حتى ينفصل من جميع الحيوان والايام المعلومات عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وقد تقدم تعليلها في ذكر الايام المعدودات واورده الجوهري منكرا فقال والايام المعلومات عشر من ذي الحجة ولا يعجبني ولقيته ادنى علم اي قبل كل شي والعلم والعلمة والعلمة الشق في الشفة العليا وقيل في احد جانبيها وقيل هو ان تنشق فتبين علم علما فهو اعلم وعلمته اعلمه علما مثل كسرته اكسره كسرا شققت شفته العليا وهو الاعلم ويقال للبعير اعلم لعلم في مشفره الاعلا وان كان الشق في الشفة السفلى فهو افلح وفي الانف اخرم وفي الاذن اخرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم وفي حديث ——— سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته اعلمها علما والشفة علما والعلم الشق في الشفة العليا والمراة علما وعلمه يعلمه ويعلمه علما وسمه وعلم نفسه واعلمها وسمها بسيما الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه في الحرب بعلامة اعلمها واعلم حمزة يوم بدر ومنه قوله

● فتعرفوني انني انا ذاكم ● شاك سلاحي في الحوادث معلم ●

واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

● ما زال فينا رباط الخيل معلمة ● وفي كليب رباط اللوم والعار ●

معلمة بكسر اللام واعلم الفرس علق عليه صوفا احمر او ابيض في الحرب ويقال علمت عمتي اعلمها علما وذلك اذا لثتها على راسك بعلامة تعرف بها عمتك قال الشاعر

● ولثن السبوب خمرة قرشية ● دبيرية يعلمن في لوثها علما ●

وقدح معلم فيه علامة ومنه قول عنترة ● ركد الهواجر بالمشوف المعلم ●

والعلامة السمة والجمع علام وهو من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها قال عامر بن الطفيل

● عرفت بجو عارمة المقاما ● بسلمى او عرفت بها علاما ●

والمعلم مكانها وفي التنزيل في صفة عيسى صلوات الله على نبينا وعليه وانه لعلم للساعة وهي قراة اكثر القرا وقرا بعضهم وانه لعلم للساعة المعنى ان ظهور عيسى ونزوله الى الارض علامة تدل على اقتراب الساعة ويقال لما يبنى في جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الطريق اعلام واحدها علم والمعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وفي الحديث ——— تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد هو من ذلك وقيل العلم الاثر والعلم المنار قال ابن سيده والعلامة والعلم الفصل يكون بين الارضين والعلامة والعلم شي ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة وبين القوم اعلومة كعلامة عن ابي العميثل الاعرابي وقوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال والعلم العلامة والعلم الجبل الطويل وقال اللحياني العلم الجبل فلم يخص الطويل قال جرير

● اذا قطعنا علما بعد علم ● حتى تناهين بنا الى الحكم ●

● خليفة الحجاج غير المتهم ● في ضبضي المجد وبوبو الكرم ●

وفي الحديث لينزلن الى جنب علم والجمع اعلام وعلام قال ———

● قد جبت عرض فلاتها بطمرة ● والليل فوق علامه متقوض ●

قال كراع نظيره جبل واجبال وجمال واجمال وقلم واقلام وقلام واعتلم البرق لمع في العلم قال ———

● بل برق بات ارقبه ● بل لا يرى الا اذا اعتلما ●

خزم في اول النصف الثاني وحكمه لا يرى الا اذا اعتلما والعلم رسم الثوب وعلمه رقمه في اطرافه وقد اعلمه جعل فيه علامة وجعل له علما واعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم والعلم الراية التي يجتمع

الهنا الجند وقيل هو الذي يعتمد على الرمح واما قول ابي صخر الهذلي

يسح بها عرض الفلاة تعسفا • واما اذا يخفى من ارض علامها •

قال ابن جني قال فيه ينبغي ان يحمل على انه اراد علمها فاشبع الفتحة فنشأت بعدها الف كقوله

من ذم الرجال بمنتزاح • يريد بمنتزح واعلام القوم ساداتهم على المثل الواحد كالواحد ومعلم الطريق دلالته وكذلك معلم الدين على المثل ومعلم كل شيء مظنته وفلان معلم للخير كذلك وكله راجع الى الوسم والعلم واعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة والمعلم الاثر يستدل به على الطريق وجمعه المعالم والعالمون اصناف الخلق والعالم الخلق كله وقيل هو ما احتواه بطن الفلك قال العجاج

فخندف هامة هذا العالم • جابه مع قوله

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي • فاسس هذا البيت وسائر ابيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤبة على ابيه ذلك فقيل له قد ذهب عنك ابا الجحاف ما في هذه ان اباك كان يهمز العالم والخاتم يذهب الى ان الهمز هاهنا يخرجه من التاسيس اذ لا يكون التاسيس الا بالالف الهوائية وحكى اللحياني عنهم بازت بالهمز وهذا ايضا من ذلك وقد حكى بعضهم قوقأت الدجاجة وحلأت السويق ورثأت المراة زوجها ولبأ الرجل بالحج وهو كله شاذ لانه لا اصل له في الهمز ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع اشيا مختلفة فان جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لاشيا متفقة والجمع عالمون ولا يجمع شي على فاعل بالواو والنون الا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي التنزيل الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهري الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهايم ولا للملايكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجن والانس وروي عن وهب ابن منبه انه قال لله تعالى ثمانية عشر الف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كفسطاط في صحرا قال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله وهو رب كل شي وهو جمع عالم قال ولا واحد لعالم من لفظه لان عالما جمع اشيا مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمعا لاشيا متفقة قال الازهري فهذه جملة ما قيل في تفسير العالم وهو اسم بني على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودانق والعلام الباشق قال الازهري وهو ضرب من الجوارح قال واما العلام بالتشديد فقد روي عن ابن الاعرابي انه الحنا وهو الصحيح وحكاهما جميعا كراع بالتخفيف واما قول زهير فيمن رواه كذا

حتى اذا ما هوت كف العلام لها • طارت وفي كفه من ريشها بتك •

قال ابن جني روي عن ابي بكر محمد بن الحسن عن ابي الحسين احمد بن سليمان المعبدي عن ابن اخت ابي الوزير عن ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر قال وهذا من طريف الرواية وغريب اللغة قال ابن بري ليس احد يقول ان العلام لب عجم النبق الا الطاي قال • يشفها عن حاجة الحي علام وتجبيد

واورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على الباشق بالتخفيف والعلامي الرجل الخفيف الذكي ماخوذ من العلام والعيلم البير الكثيرة الما قال الشاعر • من العيالم الخسف • وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما اي كثيرة الما وهو دون الخسف وقيل العيلم الملحة من الركايا وقيل هي الواسعة وربما سبت الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون الى سعتها والعيلم البحر والبحر العيلم الما الذي عليه الارض وقيل العيلم الما الذي علته الارض يعني المندفن حكاه كراع والعيلم التار الناعم والعيلم الضفدع عن الفارسي والعيلام الضبعان وهو ذكر الضباع واليا والالف زايدتان وفي خبر ابراهيم على نبينا وعليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر هو ذكر الضباع وعليم اسم رجل وهو ابو بطن وقيل هو عليم بن جناب الكلبي وعلام واعلم وعبد الاعلم اسما قال ابن دريد ولا ادري الى اي شي ينسب عبد الاعلم وقولهم علما بنو فلان يريدون على الما يحذفون اللام تخفيفا وقال شمر في كتاب السلاح العلما من اسما الدروع قال ولم اسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جلح الدهر فانتحى لي وقدما • كان ينحى القوى على امثالي •

وتصدى لبصرع البطل الارو • ع بين العلما والسربال •

يدرك التمسح المولع في اللجة • والعصم في روس الجبال •

وقد ذكر ذلك في ترجمة علا

علجم العلجم الغدير الكثير الما والعلجوم الما الغمر الكثير قال ابن مقبل • واظهر في علان رقد وسيله • علاجيم لا ضحل ولا متضحضح والعلجوم الضفدع عامة وقيل هو الذكر منها وانشد ابن بري لذي الرمة •

فما

فما انجلى الصبح حتى تبينت غللا بين الاشاجرت فيه العلاجيم •

وقيل العلجوم البط الذكر وعم به بعضهم ذكر البط وانثاه انشد الازهري

حتى اذا بلغ الحومات اكرعها • وخالطت مستنيمات العلاجيم •

والعلجوم جميعا الشديد السواد والعلجوم الظلمة المتراكمة وخصصها الجوهري فقال ظلمة الليل انشد ابن بري لذي الرمة

او مزنة فارق يجلو غواربها • تبوج البرق والظلما علجوم •

والعلجوم التام المسن من الوحش ومنه قيل للناقة المسنة علجوم والعجلوم موج البحر والعلجوم الاجمة والعلجوم البستان الكثير النخل وهي الظلمة الشديدة والعلجوم الظبي لادم والعلجوم من الابل الشديد وقال الازهري الرجوم والعلجوم الناقة الشديدة وقال الكلابي العلاجيم شداد الابل وخيارها والعلجوم الاتان الكثيرة اللحم والعلاجيم من الظبا الوادقة المريقة للسفاد واحدها علجوم والعلاجيم الطوال قال ابو ذويب

اذا ما العلاجيم العلاجيم نكلوا • وطال عليهم ضرسها وسعارها •

واراد العلاجم فاشبع الكسرة فنشات بعدها يا ابو عمرو العلاجيم طوال الابل والحمر قال الراعي

فعجن علينا من علاجيم جلة • لحاجتنا منها رتوك وفاسح •

يعني ابلا ضخاما والعلجوم الجماعة من الناس ورمل معلنجم متراكب قال ابو نخيلة

كان رملا غير ذي لهيم • من عالج ورملها المعلنجم • يملني عثاعث وما كم •

علذم العلذمي من الرجال الحريص الذي ياكل ما قدر عليه ه

علقم العلقم شجر الحنظل والقطعة منه علقمة وكل مر علقم وقيل هو الحنظل بعينه اعني ثمرته الواحدة منها علقمة وقال الازهري هو شحم الحنظل وكذلك يقال لكل شي فيه مرارة شديدة كانه العلقم ابن الاعرابي العلقمة المرارة وعلقم طعامه امره كانه جعل فيه العلقم وطعام فيه علقمة اي مرارة والعلقم اشد الما مرارة وقال ابن دريد العلقمة اختلاط الما وخثورته الجوهري العلقم شجر مر وعلقمة بن عبدة الشاعر وهو الفحل وعلقمة الخصي وهما جميعا من ربيعة الجوع واما علقمة بن علاثة فهو من بني جعفر

علكم العلكم والعلكوم والعلاكم والمعلكم الشديد الصلب من الابل وغيرها والانثى علكوم قال لبيد • بكرت بها جرشية مقطورة • تروي المحاجر بازل علكوم •

قال ابن بري المحاجر الحدايق وانشد ابن بري لمالك العليمي • حتى ترى البويزل العلكوما •

منها تولى العرك الحيزوما • وقال العرك يريد العراك ويقال ناقة علاكمة قال ابو السود العجلي

علاكمة مثل الفنيق شملة • وحافر في ذلك المحلب الجبل •

والجبل الضخم وفي قصيد كعب يصف الناقة

غلبا وجنا علكوم مذكرة • في دفها سعة قدامها ميل •

العلكوم القوية الصلبة والعلكم الرجل الضخم وقيل ناقة علكوم غليظة الخلق موثقة وقيل الجسيمة السمينة وعلكمها عظم سنامها ابو عبيد العلاكم العظام من الابل والعلكمة عظم السنام ورجل معلكم كثير اللحم وعلكم اسم رجل عن ابن الاعرابي وانشد عن ابي قنان • يمسي بنو علكم هزلى ونسوتهم • وعلكم مثل فحل الضان فرفور •

وعلكم اسم ناقة قال الشاعر • اقول والناقة بي تقحم • ويحك ما اسم امها يا علكم •

علهم الازهري العلهم الضخم العظيم الجوهري العلكوم الشديدة من الابل مثل العلجوم الذكر والانثى فيه سوا من الابل وغيرها وانشد • لقد غدوت طاردا وقانصا • اقود علهما اشق شاخصا •

امرح في مرح وفي قصافصا • وهو ترى له بصابصا •

حتى نشا مصا مصاد لاصا • قال ويجوز علهم بتشديد اللام

عمم العم اخو الاب والجمع اعمام وعموم وعمومة مثل بعولة قال سيبويه ادخلوا فيه الها لتحقيق التانيث ونظيره الفحولة والبعولة وحكى ابن الاعرابي في ادنى العدد اعم واعمون باظهار التضعيف جمع الجمع وكان الحكم اعمون لكن هكذا حكاه وانشد • تروح بالعشي بكل خرق • كريم الاعمين وكل خال • وقول ابي ذويب

وقلت تجنبن سخط ابن عم • ومطلب شلة وهي الطروح •

اراد ابن عمك يريد ابن عمه خالد بن زهير ونكره لان خبرهما قد عرف ورواه الاخفش ابن عمرو وقال يعني ابن عويمر الذي يقول فيه خالد • الم تنتقذها من ابن عويمر • وانت صفي نفسه وسجيرها •

والانثى عمة والمصدر العمومة وما كنت عما ولقد عممت عمومة ورجل معم ومعم كريم الاعمام واستعم الرجل عما اتخذه عما وتعممه دعاه عما ومثله تخول خالا والعرب تقول رجل معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال قال امرؤ القيس بجيد معم في العشيرة مخول • قال الليث ويقال فيه معم مخول قال الازهري ولم اسمعه لغير الليث ولكن يقال

معمم مُلَمَّم اذا كان يعم الناس ببره وفضله ويلمهم اي يصلح امرهم ويجمعهم وتعممته النساء دعونه عمًّا كما تقول
تأخاه وتأباه وتبناه انشد ابن الاعرابي • علامَ بنت أخت اليرابيع بيننا •
• عليَّ وقالت لي بليل تعمّمِ • معناه انها لما رأت الشيب قالت لا انا نتأخاك ولكن انتعمّمك
وهما ابنا عم تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية
ابو زيد انما تريد كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيبويه ويقال هما ابنا عم ولا يقال هما ابنا خال
ويقال هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ويقال هما ابنا عم لح وهما ابنا خالة لحًّا ولا يقال هما ابنا عمة لحًّا ولا
ابنا خال لحًّا لانهما مفترقان قال لانه رجل وامرأة وانشد •
• فانكما ابنا خالة فاذهبا معًا • واني من نزع سوى ذاك طيّب •
قال ابن بري يقال ابنا عم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابنا خالة لان كل واحد منهما يقول
لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح ان يقال هما ابنا خال لان احدهما يقول لصاحبه يا ابن خالي والآخر يقول له
يا ابن عمتي فاختلفا ولا يصح ان يقال هما ابنا عمة لان احدهما يقول لصاحبه يا ابن عمتي والآخر يقول له يا ابن
خالي وبيني وبينه عمومة كما يقال ابوّة وخؤولة وتقول يا ابن عمي ويا ابن عمّ ويا ابن عمّ ثلاث لغات ويا ابن
عم بالتخفيف وقول ابي النجم • يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي • لا تُسمعيني منك لومًا واسمعي •
اراد عمّاه بها الندبة هكذا قال الجوهري عمّاه قال ابن بري صوابه عمّاه بتسكين الهاء واما الذي ورد في حديث
عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه يريد عمك من
الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيمًا وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية قال ابن الاثير وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها
قوله ليس من امبرّ امصيام في امسفر وغير ذلك • والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن البيضة
او المغفر والجمع عمائم وعمام الاخيرة عن اللحياني قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم عرفنا انهم فاما ان يكون
جمع عمامة جمع تكسير واما ان يكون من باب طلحة وطلح وقد اعتمّ بها وتعمّم بمعنى وقوله انشده ثعلب
• اذا كشف اليوم العماس عن استه • فلا يرتدي مثلي ولا يتعمّم •
قيل معناه البس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه لبس يرتدي احد بالسيف كارتدائي ولا يعتمّ بالبيضة كاعتمامي وعمّمته
البسته العمامة وهو حسن العمة اي التعمّم قال ذو الرمة • واعتمّ بالزبد الجعد الخراطيم •
وارخى عمامته امن وترفه لان الرجل انما يرخي عمامته عند الرخاء وانشد ثعلب
• القى عصاه وارخى من عمامته • وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل •
قال اراد وقلت آلشيب هذا الذي حل وعُمِّم الرجل سُوِّد لان تيجان العرب العمائم فكلما قيل في العجم تُوِّج من التاج
قيل في العرب عُمِّم قال العجاج • وفيهم اذ عُمِّم المعمَّم •
والعرب تقول للرجل اذا سُوِّد قد عُمِّم وكانوا اذا سوّدوا رجلا عمموه عمامة حمراء ومنه قول الشاعر
• رأيتك هرّيت العمامة بعدما • رأيتك دهرًا فاصعًا لم تعصّب •
وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له متوّج وشاة معممة بيضاء الرأس وفرس معمم ابيض الهامة دون العنق
وقيل هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت الناصية وما حولها من القونس
ومن شيات الخيل ادرع معمم وهو الذي يكون بياضه في هامته دون عنقه والمعمم من الخيل وغيرها الذي ابيض
اذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر جسده وكذلك شاة معممة في هامتها بياض والعامة عيدان
مشدودة تركب في البحر ويعبر عليها وخفف ابن الاعرابي الميم من هذا الحرف فقال عامة مثل هامة الرأس وقامة
العلو وهو المصحح والعميم الطويل من الرجال والنبات ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية
النبات طويلة وكلما اجتمع وكثر عميم والجمع عُمٌّ قال الجعدي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
• يرفع بالقار والحديد من الجوز طوالًا جذوعها عُمما •
والاسم من كل ذلك العمم والعميم يبيس البهمى ويقال اعتمّ النبت اعتمامًا اذا التفّ وطال ونبت عميم قال
الاعشى • مؤزر بعميم النبت مكتهل • واعتمّ النبت اكتهل ويقال للنبات اذا طال قد اعتمّ
وشيء عميم اي تام والجمع عُمّ مثل سرير وسرر وجارية عميمة وعمّاء طويلة تامة القوام والخلق والذكر اعمّ ونخلة
عميمة طويلة والجمع عُمّ قال سيبويه الزموه التخفيف اذ كانوا يخففون غير المعتل ونظيره بُون وكان يجب
عُمّ فسكنت الميم وادغمت ونظيرها على هذا ناقة علط وقوس فرج وهو باب الى السعة ويقال نخلة عميم
ونخل عم ابو عبيد اذا كانت طوالا قال • عم كوارع في خليج محلّم • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر

كسر لانه لا يشبه الفعل ونخلة عم عن اللحياني اما ان يكون فُعُلًا وهو اقل واما ان يكون فُعْلًا اصلها عُمُم ... صح

اليه

اليه رجلان في نخل غرسه احدهما في غير حقه من الارض قال الراوي فلقد رأيت النخل يضرب في اصولها بالفؤوس
وانها لنخل عُمّ قال ابو عبيد العُمّ التامة في اصولها والتفافها وانشد للبيد يصف نخلا •
• سحق يمتعها الصفا وسريّه • عُمّ نواعم بينهن كروم •
وفي الحديث اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس
الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طين آدم عليه السلام ابن الاعرابي عمّ اذا طوّل وعمّ اذا طال
ونبت يعموم طويل قال • ولقد رعيت رياضهن يويفعًا • وعصيت فيك طرشيرين يعموم
والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال ان جسمه لعمم وان العمم لجسم وجسم عمم تام وامرؤ عميم تام
عام وهو من ذلك قال عمرو ذو الكلب الهذلي • يا ليت شعري عنك والامر عمم •
• ما فعل اليوم اويس في الغنم • ومنكب عمم طويل قال عمرو بن شاس
• وان عرارا ان يكن غير واضح • فاني احب الجون ذا المنكب العمم •
ويقال استوى فلان على عممه وعممه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير
حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه شدد للازدواج اراد على
طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتمّ ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف فاما
بالضم فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قد التمام او على عظامه واعضائه
التامة واما التشديد فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمرّ وفرجّ فاجري الوصل مجرى الوقف قال
ابن الاثير وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث
لقمان يهب البقرة العميمة اي التامة الخلق وعمهم الامر يعمهم عمومًا شملهم يقال عمهم بالعطية والعامة خلاف الخاصة
قال ثعلب سميت بذلك لانها تعم بالشر والعم العامة اسم للجميع قال رؤبة • انت ربيع الاقربين والعمم •
ويقال رجل عم ورجل قصري والعم العام والقصري الخاص وفي الحديث كان اذا أوى الى منزله جزأ دخوله
ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فرد ذلك على العامة بالخاصة
اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل
الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
• على انها اذ رأتني أقاد • قالت بما قد اراه بصيرا •
اي هذا العشا مكان ذاك الابصار وبدل منه وفي حديث عطاء اذا توضأت ولم تعم فتيمم اي اذا لم يكن في
الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ورجل مِعَمّ يعم القوم بخيره وقال كراع رجل معم يعم الناس بمعروفه اي يجمعهم وكذلك
ملم يلمهم اي يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعل غيرها ويقال قد عممناك امرنا اي الزمناك قال والمعم السيد الذي
يقلد القوم امورهم ويلجأ اليه العوام قال ابو دويب
• ومن خير ما جمع الناشئ المعمم خير وزند ورى • والمعمم من الرجال الكافي الذي يعمهم بالخير قال الكميت
• بحر جرير بن شق من ارومته • وخالد من بنيه المدرة العمم •
ابن الاعرابي خلق عمم اي تام والعمم في الطول والتمام قال ابو النجم • وقصب رود الشباب عممه •
الاصمعي في سن البعير اذا استجمعت اسنانه قيل قد اعتمّ فهو معتمّ فاذا اسن فهو فارض قال وهو ارخ والجمع آراخ
ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم التيم والتيمة واذا احال وفصل فهو دبب والانثى دببة ثم شبب
والانثى شببة وعمعم الرجل اذا كثر جيشه بعد قلة ومن امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب مثلا للحادث
يحدث ببلدة ثم يتعداه الى سائر البلدان وفي الحديث سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة
اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون
زائدة وقد ابدل عامة من سنة باعادة ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم
وفي الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيامة
لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال حوف احدكم والقيامة والعم الجماعة من الحي قال مرقش
• لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم •
• والعدو بين المجلسين اذا آد العشي وتنادى العم •
تنادوا انجا السوا في النادي وهو المجلس انشد ابن الاعرابي
• يريغ اليه العم حاجة واحد • فابنا بحاجات وليس بذي مال •
قال العم هنا الخلق الكثير اراد الحجر الاسود في ركن البيت يقول الخلق انما حاجتهم الا يحجوا ثم انهم أبوا مع ذلك حاجات

وذلك جميع قوله فانما جاءت حاجات اي باللج هذا قول ابن الاعرابي والجمع العماعم قال الفارسي ليس بجمع له ولكنه من باب سبطر ولأّل والاعم
الجماعة ايضا حكاه الفارسي عن ابي زيد قال وليس في الكلام افعل يدل على الجمع غير هذا الا ان يكون اسم جنس كالاروى والامر
الذي هو الامعاء وانشد • ثم رماني لا اكون ذبيحة • وقد كثرت بين الاعم المضائض •
قال ابو الفتح لم يات في الجمع المكسر شي على افعل معتلا ولا صحيحا الا الاعم فيما انشده ابو زيد من قول الشاعر •
• ثم رماني لا اكون ذبيحة • البيت بخط الارزني رابني قال ابن جني ورواه المفرا بين الاعم جمع عم بمنزلة صك
وأصك وضب وأضب والعمم العشب كله عن ثعلب وانشد
• يروح في العمم ويجتني الابلا • والعمية مثال العمية الكبر وهو من عميهم اي صميمهم والعماعم
الجماعات المتفرقون قال لبيد • لكيلا يكون السندري نديدتي • واجعل اقواما عموما عماعما •
السندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فابى ومعنى قوله
اي اجعل اقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قال ابو قيس بن الاسلت •
• ثم تجلت ولنا غاية • من بين جمع غير جماع •
وعمم اللبن ارغى كان رغوته شبهت بالعمامة ويقال للبن اذا ارغى حين يحلب معمم ومعمم وحنا يقدح معمم ومعمم
اسم رجل قال عروة • ايهلك معتم وزيد ولم اقم • على ندب يوما ولي نفس مخطر •
قال ابن بري معتم وزيد قبيلتان والمخطر المعرض نفسه للهلاك يقول ايهلك هاتان القبيلتان ولم اخاطر
بنفسي للحرب وانا اصلح لذلك وقوله تعالى عم يتساءلون اصله عن ما يتساءلون فادغمت النون في الميم لقرب مخرجيهما
وشددت وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب كقولك عما امرتك به المعنى عن الذي امرتك به
وفي خبر جابر فعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شي كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في
الميم كقوله تعالى عم يتساءلون واما قول ذي الرمة
• براهن عماهن اما بوادي • لحاج واما راجعات عوائدا •
قال الفراء ما صلة والعين مبدلة من الف ان المعنى براهن ان هن اما بوادي وهي لغة تميم يقولون عن هن واما قول الاخر
يخاطب امراة اسمها عمتا • فحمدك عمي الله الا تعينيه • الى اهل حي بالقنافذ اوردوا •
عمي اسم امراة واراد يا عمي وفيه قولان والله يمينان قال المسيب بن علس يصف ناقة
• وكأن الحقب تمايلها • جوز اعم ومشفر خفق •
مشفر خفق يضطرب اهدل والجوز الاعم الغليظ التام والجوز الوسط والعم موضع عن ابن الاعرابي وانشد •
• اقسمت اشكيك من اين ومن وصب • حتى ترى معشرا بالعم ازوالا • وكذلك عمان قال مليح •
• ومن دون ذكراها التي خطرت • بنا باشر في عمان الشرا فالمعرف •
وكذلك عمان بالتخفيف والعم مرة بن مالك بن حنظلة وهم العميتون وعم اسم بلد يقال رجل عمي قال ربعان •
• اذا كنت عميا فكن فقع قرقر • والا فكن ان شئت اير حمار •
والنسبة الى عم عموي كانه منسوب الى عمي قاله الاخفش **عنم** العنم شجر لين الاغصان لطيفها يشبه
به البنان كانه بنان العذارى واحدتها عنمة وهو مما يستاك به وقيل العنم اغصان تنبت في سوق العضاه
رطبة لا تشبه سائر اغصانها احمر اللون وقيل هو ضرب من الشجر له نور احمر يشبه به الاصابع المخضوبة قال النابغة
• بمخضب رخص كان بنانه • عنم على اغصانه لم يعقد •
قال الجوهري هذا يدل على انه نبت لا دود وبنان معنم اي مخضوب قال ابن بري وقيل العنم ثمر العوسج يكون
احمر ثم يسود اذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد وقال ابو عمرو العنم الزعرور وقد
ورد في حديث خزيمة واخلفت الخزامى وابيضت العنمة وقيل هو اطراف الخروب الشامي قال •
• فلم اسمع بمرضعة امالت • لهاة الطفل بالعنم المسوك •
قال ابن الاعرابي العنم شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها المخضوب والعنم ايضا شوك الطلح وقال ابو حنيفة
العنم شجرة صغيرة تنبت في جوف السمرة لها ثمر احمر وعن ابن الاعرابي القدم العنم شجرة صغيرة خضراء
لها زهر شديد الحمرة وقال مرة العنم الخيوط التي تتعلق بها الكرم في تعاريشه والواحدة عنمة من كل ذلك وبنان معنم
مشبه بالعنم قال رؤبة • وهي ترثيك معضدا ومعصما • عبلا واطراف بنان عنما •
وضع الجميع موضع الواحد اراد وطرف بنان معنما وبنان معنم مخضوب حكاه ابن جني وقال رؤبة •
• يبدين اطرافا لطافا عنمه • والعنم والعنمة ضرب من الوزغ وقيل العنم كالعظاية الا انها
اشد بياضا منها واحسن قال الازهري الذي قيل في تفسير العنم انه الوزغ وشوك الطلح غير صحيح ونسب ذلك

المعترض

الي

الي الليث والله هو الذي فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابي في موضع العنم يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم
الشجر الاحمر قال ابو عمرو واعنم اذا رعى العنم وهو شجر يحمل ثمرا احمر مثل العناب والعنمة الشقة في شفة الانسان والعنم
الحسن الوجه المشرب حمرة وقال ابن دريد في كتاب النوادر العنم واحدتها عنمة وهي اغصان تنبت في سوق العضاه
رطبة لا تشبه سائر اغصانه احمر اللون يتفرق اعالي نوره باربع فرق كانه فنن من اراكة يخرج في الشتاء والقيظ
وعنيم موضع والعنبوم الضفدع الذكر **عندم** العندم دم الاخوين وقيل هو الايدع وقال محارب
العندم صبغ وقال ابو عمرو العندم شجر احمر وقال بعضهم العندم دم الغزال بلحاء الارطى يطبخان جميعا حتى
ينعقد فتختضب به الجواري وقال الاصمعي في قول الاعشى • سخامية حمراء تحسب عندما •
قال هو صبغ زعم اهل البحرين ان جواريهم يختضبن به الجوهري العندم البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر
• اما ودماء مائرات تخالها • على قنة العزى وبالنسر عندما •
عهم العيهمان التحير والتردد عن كراع والعيهم السريعة وناقة عيهم سريعة قال الاعشى •
• وكور علافي وقطع ونمرق • ووجناء مرقال الهواجر عيهم •
وناقة عيهامة ماضية وجمل عيهم وعيهام وعياهم ماض سريع وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن جني اما عياهم فحكاه
صاحب العين وهو مجهول قال وذاكرت ابا علي رحمه الله بهذا الكتاب فاساء نثاه فقلت له ان تصنيفه اصح وامثل
من تصنيف الجمهرة فقال ارايت لو ان انسانا صنف لغة بالتركية تصنيفا جيدا اكانت تعد عربية وقال كراع
ولا نظير لعياهم والانثى عيهم وعيهمة وعيهوم وعيهامة وقد عيهمت وعيهمتها سرعتها وجمعها عياهيم قال ذو الرمة
• عيهات خرقا الا ان يقربها • ذو العرش والشعشعانات العياهيم •
وقيل العيهامة والعيهمة الطويلة العنق الضخمة الراس والعياهم نجائب الابل والعياهم الشداد من الابل الواحد عيهم وعيهوم
والعيهم الشديد وجمل عيهام كذلك والعيهم من النوق الشديدة والعيهم الضخم الطويل ويقال للفيل الذكر عيهم وعيهمان
اسم وعيهم اسم موضع وقيل عيهم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امراة من العرب تمدح بها اهلها في هوى لها
• الا ليت يحيى يوم عيهم زارنا • وان نهلت منا السياط وعلت •
وقال البعيث الجهني والبعيث بنا موحدة مضمومة وعين مهملة وثاء مثلثة
• ونحن وقعنا في مزينة وقعة • غداة التقينا بين غيق فعيهما • وقال العجاج
• وللشاء بين طريق المشيم • وللعرالي تسابا عيهم •
كان عيهم اسم جبل بعينه والعيهمان الرجل الذي لا ينام على ظهر الطريق وقال •
• وقد اثير العيهمان الراقدا • والعيهوم الاديم الاملس وانشد لابي دواد •
• فتعفت بعد الرباب زمانا • فهي قفر كانها عيهوم •
وقيل شبه الدار في دروسها بالعيهم من الابل وهو الذي انضاه السير حتى بلاه كما قال حميد بن ثور
• عفت مثل ما يعفو الطليح واصبحت • بها كبرياء الصعب وهي ركوب •
ويقال للعين الغدقة عين عيهم وللعين المالحة عين زيغم **عوم** العام الحول ياتي على شتوة وصيفة والجمع اعوام لا
يكسر على غير ذلك وعام اعوم على المبالغة قال ابن سيده واراه في الجدب كانه طال عليهم لجدبه وامتناع خصبه وكذلك اعوام عوم
وكان قياسه عوم لان جمع افعل فعل لا فعل ولكن كذا يلفظون به كان الواحد عام عائم وقيل اعوام عوم من باب شعر شاعر
وشغل شاغل وشيب شائب وموت مائت يذهبون في كل ذلك الى المبالغة فواحدها على هذا عائم قال العجاج •
• من مر اعوام السنين العوم • قال الجوهري وهو في التقدير جمع عائم الا انه لا يفرد بالذكر لانه
ليس باسم وانما هو توكيد قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت • ومر اعوام • وقبله •
• كانها بعد رياح الانجم • وبعد • مراجع النفس بوحي معجم •
وعام معيم كاعوم عن اللحياني وقالوا لقيته بازل عام وبازل عامها قال ابو محجن الثقفي •
• قام الي حمراء من كرامها • بازل عام او سديس عامها •
ابن السكيت يقال لقيته عاما اول ولا تقل عام الاول وعاومه معاومة وعواما استاجره للعام عن اللحياني وعامله
معاومة اي للعام وقال اللحياني المعاومة ان تبيع زرع عامك بما يخرج من قابل قال اللحياني والمعاومة ان
يحل دينك على رجل فتزيده في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال هو ان تبيع زرعك بما يخرج من قابل في ارض
المشتري وحكى الازهري عن ابي عبيد قال الحذف فلان اعوما ومنه كما تقول مشاهرة ومساناة ايضا والمعاومة
المنهي عنها ان تبيع زرع عامك او ثمر نخلك او شجرك لعامين او ثلاثة وفي الحديث نهى عن بيع النخل معاومة
وهو ان تبيع ثمر النخل او الكرم او الشجر سنتين او ثلاثا فما فوق ذلك ويقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل

لخري وهي مفاعلة من العام السنة وكذلك سانهت حملت عاما وعاما لا • ودسم عامي اي عليه عام قال •
كأن نجاثه طلل عامي • ولقيته ذات العويم اي لدن ثلاث سنين مضت او اربع ثم قال الازهري قال ابو زيد بيتا جاوزت
بني فلان ذات العويم ومعناه العام الثالث فما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر قال وفي موضع اخر هو كقولك لقيته
مذ سنيات وانما انث فقيل ذات العويم وذات الزمين لانهم ذهبوا بها الى المرة والاتية الواحدة قال الجوهري
وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة وعوم الكرم
تعويما كثر حمله عاما وقل اخر وعاومت النخلة حملت عاما ولم تحمل اخر وحكي الازهري عن النضر عنب معوم اذا حمل
عاما ولم يحمل عاما وشحم معوم اي شحم عامين وشحم معوم شحم عام بعد عام قال الجوهري السعدي

• تنادوا [illegible] المعوما •

اي شحما معوما وقول البعير التلولي • واني تجاوبت العلاة وكي يكي •

• في عام عام الماء فهو كبير • فسره ثعلب فقال العرب تكر الاوقات فيقولون اتيتك يوم يوم قمت
ويوم يوم تقوم • والعوم السباحة يقال العوم لا ينسى وفي الحديث علموا صبيانكم العوم هو السباحة
وعام في الماء عوما سبح ورجل عوام ماهر بالسباحة وسير الابل والسفينة عوم ايضا قال الراجز •

• وهي باله و يعمن عوما • قال ابن سيده وعامت الابل في سيرها على المثل وفرس عوام جواد كانه قيل
سابح وسفين عوم عايمة قال • اذا اعوججن قلت صاحب قوم • بالدو امثال السفين العوم •

وعامت النجوم عوما جرت ما اضمر ذلك في الماء والعومة بالضم دويبة تسبح في الماء كانها فص اسود مدملكة والجمع عوم قال
الراجز يصف ناقة • قد تردي النهي تنترقيبوه • فيسبح ما مقلته • حتى يعود دحضا يشمه •

والعوام بالتشديد الفرس السابح في جريه قال الليث يسمى الفرس السابح عواما يعوم في جريه ويسبح وحكى الازهري عن
ابي عمرو والعامة المعبر الصغير يكون في الانهار وجمعه عامات قال ابن شميل والعامة حب هنة تتخذ من اغصان الشجر
ونحوه يعبر عليه النهر وهي تموج فوق الماء والجميع عام وعوم الجوهري العامة الطوف الذي يركب في الماء والعامة والعوام
هامة الراكب اذا بدا راسه في الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى راسه عامة حتى يكون عليه عمامة ونبت عامي اي يابس
اتي عليه عام وفي حديث الاستسقا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل •

وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما قالوا الجذب السنة والعامة كور العامة وقال وعامة عومها في الهامه
والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع فهي عامة والجمع عام والعومة ضرب من الفيات بعمان قال اميه

• المسبح الخشب فوق الماء سخرها • في اليم جريتها كانها عوم •

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعايم صنم كان لهم **عيم** العيمة شهوة اللبن عام الرجل الى اللبن يعام
ويعيم عيما وعيمة اشتهاه قال الليث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شيء من نحو هذا مما يكون مصدرا لفعلان وفعلى
فاذا انث المصدر خفف واذا جعل فيه الهاء فثقل نحو الخيرة والخير والرغبة والرغب والرهبة والرهب وكذلك
ما اشبهه من ذواته وفي الدعاء على الانسان ما له آم وعام فمعنى آم هلكت امراته وعام هلكت ماشيته فاشتاق
الى اللبن وعام القوم اذا قل لبنهم وقال اللحياني عام فقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهبت
ابله وماتت امراته قال ابن بري وحكى ابو زيد عن الطفيل ابي يزيد امراة عيمى ايمى وهذا يقضي بان المراة التي مات
زوجها ولا مال لها عيمى ايمى وامراة عيمى وجمعها عيام وعيامى كعطشان وعطاش وانشد ابن بري للجعدي

• كذلك يضرب الثور المعنى • ليشرب وارد البقر العيام •

واعام القوم هلكت ابلهم فلم يجدوا لبنا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة والعيمة شدة
الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه والايمة طول العزبة والغيم العطش وقال ابو المثلم الهذلي

• تقول اري اذنيك اشرهفوا فهم • شعث روسهم عيام •

قال الازهري اراد انهم عيام الى شرب اللبن شديد شهوتهم له والعيمة ايضا شدة العطش قال ابو محمد الحذلمي

• يشفي بها العيمة من سقامها • والعيمة من المتاع خيرته قال الازهري عيمة كل شيء بالكسر خياره
وجمعها عيم وقد اعتام يعتام اعتياما واعتان يعتان اذا اختار وقال الطرماح يمدح رجلا وصفه بالجود

• مبسوطة يستن اورامها • على موالبها ومصامها •

واعتام الرجل اخذ العيمة وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ خيارها منه
وفي الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها ومنه حديث علي بلغني انك تنفق
مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الاخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لحمل رسالته والتاء
في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال واعتام الشيء اختاره نها طرفه •

• اري الموت يعتام الكرام ويصطفي • عقيلة مال الفاحش المتشدد •

قال الجوهري اعامه الله تركه بغير لبن واعامنا بنو فلان اي اخذوا حلايبنا حتى بقينا عياما نشتهي اللبن
واصابتنا سنة اعامتنا ومنه قالوا عام معيم شديد العيمة وقال الكميت

• بعام يقول له المولفون هذا المعيم لنا المرجل • واذا اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى فلان اللبن
فاذا افرطت شهوته جدا قيل قد عام الى اللبن وكذلك القرم الى اللحم والوحم قال الازهري وروي عن المورج انه
قال طاب العيام اي طاب النهار وطاب الشرق اي الشمس وطاب العويم اي الليل **عيثم** عيثم اسم

فصل الغين المعجمة

غتم الغتمة عجمة في المنطق ورجل اغتم وغتمي لا يفصح شيئا وامراة غتماء وقوم غتم واغتام ولبن غتمي ثخين
لا يسمع له صوت اذا صب عن ابن الاعرابي الغتم قطع اللبن النحال ومنه قيل للخيل الروح غتمي والغتم
شدة الحر والاخذ بالنفس قال الراجز • حرقها حمض بلاد فل • وغتم نجم غير مستقل •
اي غير مرتفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى الذي في الجوزاء ويقال للذي يجد الحر
هو جابع مغتوم واغتم فلان الزيارة اكثرها حتى يمل وقالوا كان العجاج يغتم الشعر اي يكثر اغبابه وغتم
الطعام تجع عن الهجري ووقع فلان في احواض غتيم اي وقع في الموت لغة في غثيم عن ابن الاعرابي وحكى اللحياني ورد
حوض غتيم اي مات قال والغتيم الموت فادخل عليه الالف واللام قال ابن سيده ولها عرفناها عن غيره والله اعلم **غثم**
الغثم والغثمة شبيه بالورقة والاغثم الاورق والغثمة ان يغلب بياض الشعر سواده غثم غثما وهو اغثم قال رجل من فزارة

• اما ترى شيبا علاني اغثمه • لهزم خدي به ملهزمه •

وغثم له من المال غثمة اذا دفع له دفعة ومثله قثم وغذم وغثمر له من العطية اعطاه من المال قطعة جيدة وزعم قوم
ان ثاءه بدل من ذال غذم عن الفراء الغثمة والقبنة والغمث ابن الاعرابي الغثم العناب التي تؤكل ابو مالك
اللبن مغثوم ومغثمر اي مخلط ليس بجيد وقد غثمته وغثمرته اذا خلطت كل شيء والغثيمة طعام يطبخ ويجعل
فيه جراد وهي الغبيثة ووقع في احواض غثيم اي في الموت لغة في غتيم وقد تقدم قال ابو عمر الزاهد يقال
للرجل اذا مات ورد حياض غثيم وقال ابن دريد غثيم وقال ابن الاعرابي قثيم وغثيم وغثيم اسمان **غذم**
الغذم اكل الرطب باللين والغذم ايضا الاكل السهل والغذم الاكل بجفا وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم
وغذم يغذم غذما واغتذم اكل بنهمة وقيل اكل بجفا وفي حديث ابي ذر انه قال عليكم معاشر
قريش بدنياكم فاغذموها هو شدة الاكل بجفا وشدة نهم ورجل غذم كثير الاكل وبير غذمة كثيرة الماء وذات
غذيمة مثله وتغذم الشيء مضغه قال ابو ذويب يصف السحاب

• تغذم في جانبيه الخبير لما وهي مزنه واستبيحا •

وهو يتغذم كل شيء اذا كان كثير الاكل واغتذم الفصيل ما في ضرع امه اي شرب جميع ما فيه ويقال للحوار اذا
امتك ما في الضرع فقد غذمه واغتذمه وفي الحديث كان رجل يراي فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه
بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين بالغين المعجمة قال والصحيح بالعين المهملة واصله العض وقد تقدم
وانفق عليه ارباب اللغة والعرب ولا شك انه وهم منه واصابوا في مغم وقد غذم غذما وهو شيء بعد شيء
والغذمة الجرعة حكاه ابو حنيفة وغذم له من ماله شيئا اعطاه منه شيئا كثيرا مثل غثم قال شمران مولى
سلامان من قضاعة • تغال الجفان والحلوم رحاهم • رحى الما يكتالون كيلا غذمذما •
يعني جزافا وتكريره يدل على التكثير الاصمعي اذا اكثر العطية قيل غذم له وغثم له وقذم له والغذم الكثير
من اللبن واحدته غذمة وانشد ابو عمرو الفقعسي

• قد تركت فصيلها مكرما • مما غذته غذما فغذما •

الجوهري والغذامة بالضم شيء من اللبن ووقعوا في غذمة من الارض وغذيمة اي في واقعة منكرة من البقل والعشب
وغذموها غذمة وغذيمة اصابوها وكل ما امكن من المرتع فهو غذيمة وانشد

• وجعلت لا تجد الغذايما • الا لوبا ودبيلا فاشما •

قال النضر هو سيد متغذم لا يمتنع من كلما اراد ولا يتعاظمه شيء والغذايم البحور الواحدة غذيمة والغذيمة
اول ما سمن الابل في المرعى والتي في غذيمة فلان ما شيب اي في رحب صدره وما سمع له غذمة اي كلمة
وتغذم البعير بزبده تلمظه والقاه من فيه والغذيمة كل كلا وكل شيء يركب بعضه بعضا ويقال
هي بقلة تنبت بعد مسير الناس من الما • والغذيمة الارض تنبت الغذم • والغذام لغة في الغذم

قطع

قال • من زغف الغدام والهشيما • والغدام اشهر من الغذم **غذرم** تغذرم الشي
وانشد

• تغذرمها في تاوه من شياهه • فلا بوركت تلك الشياه القلايل •

والتاوة المهزولة من الغنم وغذرمت الشي وغذرمته اذا بعته جزافا وماء غذارم كثير والغذرمة كيل فيه
زيادة على الوفا وكيل غذارم اي جزاف قال ابو جندب الهذلي

• فلهف ابنة المجنون الا تصيبه • فتوفيه بالصاع كيلا غذارما •

قال ابن بري اراد فيا لهف والمعاني تصيبه وتوفيه انه عود على مذكور قبل البيت وهو

• فتى زهير حبيبة عضب نصلها • يصيد لم تغذر ونصيح ذادما •

والغذارم الكثير من الماء مثل الغذام وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على
تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة وقال الراعي

• تبصرتهم حتى اذا حال بينهم • ركام وحاد ذو غذامير صيدح •

واجاز بعض العرب غذمر غذمرة بمعنى غذرم اذا كال فاكثر ابو زيد انه لبنت مغتمر ومغذرم ومغثوم
اي مخلط ليس بجيد **غرم** غرم يغرم غرما وغرامة واغرمه وغرمه والغرم الدين ورجل
غارم عليه دين وفي الحديث لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة وفي
الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادايه
فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادايه فلا يستعاد منه وقوله عز وجل والغارمين •
الغارمون هم الذين لزمهم الدين في الحمالة وقيل هم الذين لزمهم الدين في
وكذلك المغرم والغرم وقد غرم الرجل الدية وانشد ابن بري

قال كثير

• قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وعزة ممطول معنى غريمها •

والغريم والغرمان سوا وقيل الخذ من غريم السو ما سنح وفي الحديث الدين مقضي والكفيل غارم
وفي حديث اخر الزعيم الكفيل وفي الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشي
منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قال ابن الاثير وقيل كان هذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على
متلف الشي اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة
غرامتها ومثلها معها وفي حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته
غرامة يغرمها واما ما حكاه ثعلب في خبر انه لما قعد بعض قريش لقصاء دينه اتاه الغرام فقضاهم دينه
قال ابن سيده فالظاهر انه جمع فاعل قال وعندي ان غراما جمع مغرم على طرح الزايد كانه جمع فاعل من قولك
غرمته اي غرمته وان لم يكن ذلك معقولا قال ويجوز ان يكون غارم على النسب اي ذو اغرام او تغريم فيكون
غرام جمعا له قال ولم يقل ثعلب في ذلك شيا وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي
قال ابن الاثير جمع غريم كالغرما وهم اصحاب الدين قال وهو جمع غريب وقد تكرر ذلك في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا
وغرم السحاب امطر قال ابو ذويب يصف سحابا

• وهي خرجه واستغيل الرباب منه وغرم ما صربحا • والغرام اللازم من العذاب والشر اللازم
والبلا والحب والعشق وما لا يستطاع ان يتقضى منه وقال الزجاج هو اشد العذاب في اللغة قال الله عز وجل
ان عذابها كان غراما اي ملحا دايما ملازما وقال ابو عبيدة اي هلاكا ولزاما لهم قال ومنه رجل مغرم من الغرم
والدين والغرام الولوع وقد اغرم بالشي اي اولع به وقال الاعشى

• ان يعاقب يكن غراما وان • يعط جزيلا فانه لا يبالي •

وفي الحديث معاذ ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دايم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع
به الليث الغرم اداء شي يلزم مثل كفالة يغرمها ورجل مغرم مولع بعشق النسا وغيرهن وفلان مغرم
بكذا وفي حديث علي رضي الله عنه فمن الهج باللذة السلس القياد للشهوة او المغرم
بالجمع والادخار والعرب تقول للذي فلان المغرم بالنسا اذا كان مولعا بهن واني بك لمغرم اذا لم تصبر
عنه قال ونرى ان الغريم انما سمي غريما لانه يطلب حقه ويلح حتى يقتضيه ويقال للذي له المال
يطلبه ممن له عليه المال غريم وللذي عليه المال غريم وفي الحديث الرهن ممن رهنه له غنمه وعليه غرمه

وقطع

وانشد الزجاج
ويوم النسار ويوم الجفار
كانا عذابا وكانا غراما
صح

اي عليه اذا مارهن به وفكاكه ابن الاعرابي الغرمي المراة المغاضبة وقال ابو عمرو غرمي كلمة تقولها العرب في معنى
اليمين تقول غرمي وجدك كما يقال اما وجدك وانشد

• غرمي وجدك لو وجدت بهم • كعداوة يجدونها بعدي •

غرطم الغرطاني الغني الحسن واصله في الخيل **غرقم** ابو عمرو الغرقم الحشفة وانشد

• بعينيك وغف اذ رايت ابن مرثد • يقسبرها ثم قم يتزيد •
• اذا انتشرت حسبتها ذات هضبة • ترمز في العازها وتزدد •

غسم الغسم السواد كالغسف عن كراع وقال النضر الغسم اختلاط الظلمة وانشد لساعدة بن جوية

• وظل يرقبه حتى اذا دمست • ذات العشا بأسداف من الغسم •
• تخلط غباره وغسمه • وانشد ابن سيده بيت الهذلي
• فظل ترقبه حتى اذا دمست • ذات الاصيل باشاف من الغسم •

وقال روبة

قال يعني ظلمة الليل وليل غاسم مظلم وقال روبة ايضا • عن الذكر عزكم لا يغسمه •
فالغسم والطسم عند الامسا وفي السما غسم من سحاب واغسام ومثله الطسام من سحاب ودسم وادسام وطلس
من سحاب وقد اغسمنا في اخر العشي • **غشم** الغشم الظلم والغصب غشمهم يغشمهم غشما ورجل
غاشم وغشام وغشوم وكذلك الانثى قال

• لمولا قاسم ويدا بسيل • لقد جرت عليك يد غشوم •

والحرب غشوم لانها تنال غير الجاني والغشمشم الجري الماضي وقيل الغشمشم والمغشم من الرجال الذي يركب

• هبارية هوجا موعدها الضحى • اذا ارزمت جاءت بورد غشمشم •

قال موعدها الضحى لان هبوب الريح يبتدي عند طلوع الشمس والغشوم الذي يخبط الناس ويأخذ كلما قدر عليه
والاصل فيه من غشم الحاطب وان يحتطب ليلا فيقطع كلما قدر عليه بلا نظر ولا فكر وانشد

• وقلت تجهز فاغشم الناس سايلا • كما يغشم الشجرا بالليل حاطب •

ويقال ضرب غشمشم قال المخيف بن حمير

• لقد لقيت افنا بكر ابن وايل • وهزان بالبطحا ضربا غشمشما •
• اذا ما غضبنا غضبة مضرية • هتكنا حجاب الشمس او مطرت دما •

قال ابن بري هذا البيت الاخير لبشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

• قتلنا ناجيا بقتيل عمرو • وخير الطالبي الترة الغشوم •

وكذلك انشده ابن جني وناقة غشمشمة عزيزة النفس قال حميد بن ثور

• جهول وكان الجهل منها سجية • غشمشمة للقايدين زهوق •

يقول ترهق قايدها اي تسبقه من نشاطها فعول بمعنى مفعل وهو نادر والاغشم اليابس القديم من النبت حكاه
ابن الاعرابي وانشد • كان صوت سحبها اذا احمي • صوت اضاع في خشي اغشما •
ويروى اعشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وغاشم وغشيم وغيشم وغشام اسما
غشرم تغشرم البيد ركبها عن ابن الاعرابي وانشد • يصانع البيد على التغشرم •
وغشارم جري ماض كعشارب وقد تقدم في حرف العين المهملة **غضرم** الغضرم ما تشقق من قلاع
الطين الاحمر الحر ومكان غضرم وغضارم كثير النبت والما والغضرم المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ
والغضرم المكان كالكذان الرخو والجص وانشد • يفحصن قاعا كفراش الغضرم • وقال روبة

• منا اذا اصطكت تشظى غضرمه • قال فاذا يبس الغضرم فهو القلفع •

غطم الغطم البحر العظيم الكثير رجل غطم واسع الخلق وجمع غطم وبحر غطم مثل هجف وغطمطم غطامط كثير الماء كثيره
الانتظام اذا انتلاطمت امواجه والغطمطة التطام الامواج وجمعه غطامط
نعمة تشبه غط ونغمة تشبه بط ولم يبلغ ان يكون شيا فصيحا كذلك غير انه اشبه
به منه بغيره ولو ضاعفت واحدا من النغمتين قلت غطغط وقلت مطمط لم يكن في ذلك دليل على حكاية
الصوتين فلما الفت بينهما فقلت غطمط استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعف فتم وحسن وقال روبة

• سالت نواحيه الى الاوساط • سيلا كسيل الزبد الغطماط • وانشد الفرا

• عنطنط تعدو به عنطنطه • للماء في منتنيه غطمطه •

ابن شميل غطامط الوجبة حين يزخر وهو معظمه رعد دعظيم كثير قال رؤبة

وسط من حنظلة الاسطما   والعدد الغطامط الغطيما

والغطغطيط الصوت وانشد

بطي ضفن اذا ما مشي   سمعت لاعفاجه غطغطيطا

قال ابو عبيد الهزج والتغطمط الصوت

الغلمة بالضم شهوة الضراب غلم الرجل وغيره بالكسر يغلم غلما وغلمة واغتلم اغتلاما اذا هاج وفي المحكم اذا غلب شهوة وكذلك الجارية والغليم بالتشديد الغلمة ورجل غلم وغليم ومغليم والانثى غلمة ومغليمة ومغليم وغليمة وغليم قال

يا عمرو لو كنت فتى كريما   او كنت ممن يمنع الحريما

او كان فيح استك مستقيما   نكت به جارية هضيما

نيك اخيها الختك الغليما

وفي الحديث خير النساء الغلمة على زوجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وبعير غليم كذلك التهذيب والمغليم سواء فيه الذكر والانثى وقد اغلمه الشيء وقالوا اغلم الالبان لبن الخلفة يريدون اغلم الالبان لمن شربه وقالوا شرب لبن الابل مغلمة اي انه يشتد عنه الغلمة قال جرير

أجعثن قد لاقيت عمران شاربا   على الحبة الخضراء البان ايل

وفي حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد وفي نسخة اغلم والاغتلام مجاوزة الانسان حد ما امر به من خير او شر وهو من هذا لان الاغتلام في الشهوة مجاوزة القدر فيها وفي حديث علي عليه السلام قال تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين وقال الكسائي الاغتلام ان يتجاوز الانسان حد القدر من الخير والمباح اي الذين جاوزوا الحد ما امروا به من الدين والطاعة للامام وبغوا عليه وطغوا ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء قال ابو العباس يقول اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وكذلك المغتلمون في حديث علي ابن الاعرابي الغلم المحبوسون قال ويقال فلان غلام الناس قال كان كهلا كقولك فلان فتى العسكر وان كان شيخا وانشد

سيرا ترى منه غلام الناس   مقتعا وما به من باس

الايقاب هو جل النعاس

والغلام معروف ابن سيده الغلام الطار الشارب وقيل هو من حين يولد الى ان يشيب والجمع اغلمة وغلمة وغلمان ومنهم من استغنى بغلمة عن اغلمة وتصغير الغلمة اغيلمة على غير مكبره كانهم صغروا اغلمة وان لم يقولوه كما قالوا اصيبية في تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس قال ابن بري وبعضهم يقول صبيبة ايضا قال رؤبة

صبيبة على الدخان رمكا

وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل هو تصغير اغلمة بجمع غلام في القياس قال ابن الاثير ولم يرد في جمعها اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم والانثى غلامة قال اوس بن غلفاء الهجيمي يصف فرسا

اعان على مراس الحرب زغف   مضاعفة لها حلق تؤام

ومطرد الكعوب ومشرفي   من الاولى مضاربه حسام

ومركضة صريحي ابوها   يهان لها الغلامة والغلام

وهو بين الغلومة والغلومية والغلامية وتصغيره غليم والعرب يقولون للكهل غلام نجيب وهو فاش في كلامهم وقوله انشده ثعلب

تنح يا عسيف عن مقامها   وطرح الدلو الى غلامها

فانه عنى بغلامها صاحبها والغيلم المراة الحسنا وقيل الغيلم الجارية المغتلمة قال عياض الهذلي

معي صاحب مثل حد السنان   شديد على قرنه محطم

من المدعين اذا ابو كروا   تنيف الى صوته الغيلم

الليث الغيلم والغيلمي الشاب العظيم المفرق الكثير الشعر المحكم والغيلم والغيلمي الشاب الكثير الشعر العريض مفرق الراس والغيلم السلحفاة وقيل ذكرها والغيلم ايضا الضفدع والغيلم منبع الماء في البئر والغيلم المدري قال الهذلي

يشذب بالسيف اقرانه   كما فرق اللمة الغيلم

قال الازهري قوله الغيلم المدري ليس بصحيح ودلت استشهاده بالبيت على تصحيفه قال انشدني غير واحد بيت

ويحمي المضاف اذا ما دعا   اذا فر ذو اللمة الغيلم

قال

قال هكذا انشده الايادي عن شمر عن ابي عبيد وقال الغيلم العظيم قال وانشدنيه غيره

كما فرق اللمة الغيلم   بالعا قال وهكذا انشده ابن الاعرابي في رواية ابي العباس عنه قال والغيلم المشط والغيلم موضع في شعر عنترة قال

كيف المزار وقد تربع اهلنا   بعنيزتين واهلها بالغيلم

غلصم

الغلصمة راس الحلقوم بشواربه وحرقدته وهو الموضع الناتي في الحلق والجمع الغلاصم وقيل الغلصمة اللحم الذي بين الراس والعنق وقيل متصل الحلقوم بالحلق اذا ازدرد الآكل لقمته فزلت عن الحلقوم وقيل هي العجرة التي على ملتقى اللهاة والمري وغلصمه اي قطع غلصمته ويقال غلصمت فلانا اذا اخذت حلقه قال العجاج

فالاسد من مغلصم وخرس

واستعار ابو نخيلة الغلاصم للنخل فقال انشده ابو حنيفة

صعابشرها واخضرت الشعب بعدما   علاها اغبرار لانضمام الغلاصم

والغلصمة الجماعة وهم ايضا السادة قال

وهند غاذة غيدا في غلصمة غلب   يجوز ان يعني به الجماعة وان يعني به السادة وقول الفرزدق

ولاي تميم في اللهى والغلاصم   عني اعاليهم وجعلهم ابن السكيت انه لفي غلصمة من قومه

اي في شرف وعدد قال ابو النجم

في غاصم الهام وهام غلصم   الى الجيم واسمه ملك الغمر

وقال الاصمعي اراد انه في معظم قومه وشرفهم والغلصمة اصل اللسان اجرانه في قوم عظام الهام وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف وذكر المنذري ان ابا الهيثم انشده للاغلب

كانت تميم معشرا ذوي كرم   غلصمة من الغلاصم العظم

قال غلصمة جماعة لان الغلصمة مجتمعة بما حولها وقال

غداة عهدتهن مغلصمات   لهن بكل محنية لجيم

مغلصمات منشد وداف الاعناق

الغم واحد الغموم والغم والغمة الكرب الاخيرة عن اللحياني قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا   بغمة لو لم تفرج غموا

تكموا اي غطوا بالغم وقال الاخر   لا تحسبن ان يدي في غمة

في قعر نحي استثير حمة   والغمة كالغم وقد غمه الامر يغمه غما فاغتم وانغم حكاها سيبويه بعد اغتم قال وهي عربية ويقال ما اغمك الي وما اغمك لي وما اغمك علي وانه لفي غمة من امره اي لبس ولم يهتد له وامره عليه غمة اي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال ابو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل اي مغطى مستورا والغمى الشديدة من شدايد الدهر قال ابن مقبل

بدا والعيون المستكفة تلمح   خروج من الغمى اذا صك صكة

وامر غمة اي مبهم ملتبس قال طرفة

لعمرك وما امري علي بغمة   نهاري وما ليلي علي بسرمد

ويقال انهم لفي غما من امرهم اذا كانوا في امر ملتبس قال الشاعر

واضرب في الغماء اذا كثر الوغى   واهضم اذ اضحى المراضيع جوعا

قال ابن حمزة اذا قصرت الغمى ضممت اولها واذا فتحت اولها مددت قال والاكثر على انه يجوز القصر والمد في الاول قال مخلس

جلست بنجي عمرة فتركتها   وقد انزل الغمى اذا ضاق باطها

والغمة قعر النحي وغيره وغم عليه الخبر اي ما لم يستم فاعله اي استعجم مثال اغمي وغم الهلال على الناس غما ستره الغيم وغيره فلم ير وليلة غما اخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم امرها اي ستر فلم يبد راس المقبل هي ام من الماضي قال

ليلة غمى طامس هلالها   اوغلتها ومكره ايغالها

وهي ليلة الغمى وصمنا للغمى وللغمى بالفتح والضم اذا غم عليهم الهلال من الليلة التي يرون ان فيها استهلاله وصمنا للغما بالفتح والمد وصمنا للغمة والغمة كل ذلك اذا صاموا على غير روية وفي الحديث انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة قال شمر يقال غم علينا الهلال غما فهو مغموم اذا حال دون روية الهلال غيم رقيق من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغنا عنه وفي حديث وايل بن حجر ولا غمة في فرايض الله اي لا تستر ولا تخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها وقال ابو دواد

وطها فرحة تلالا كالشعري اضاف وغم عنها النجوم

يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

اذا نجم تغضب لاح نجم   وليست بالمحاق ولا الغموم

قال والغموم من النجوم صغارها الخفية قال الازهري وروي هذا الحديث فان غمي عليكم واغمي عليكم وسيذكرها في المعتل ابو عبيد ليلة غمى بالفتح مثال كسلى وليلة غمه اذا كان على السما غمي مثال رمى واغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهري فمعنى غم واغمي وغمي واحد والغم والغمى بمعنى واحد وفي حديث عايشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه

فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وغم الغم النجوم بهرها وكاد يسترونها وغم يومنا بالفتح يغم غما وغموما من الغم ويوم غام وغم ومغم ذو غم قال • في اخريات الغبش المغم • وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وانما يومنا مثله وليلة غمة وليل غم اي غاتم وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وامر غمام ورجل مغموم مغتم من قولهم غم علينا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة يجعل فيها فم البعير يمنع بها الطعام غمه يغمه غما والجمع الغمايم والغمامة ما يشد به عينا الناقة اوخطمها ابو عبيد الغمامة ثوب يشد به انف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها وجمعها غمايم قال القطامي • اذا رأس رأيت به طماحا • شددت له الغمايم والصقاعا • الليث الغمامة شبه فدام اوكمام ويقال غممت الحمار والدابة غما فهو مغموم اذا الغممت فاه ومنخريه الغمامة بالكسر وهي كالغمام وقال غيره اذا التقمت فاه مخلاة اوما اشبهها تمنعه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة التهذيب شمر الغمة بكسر الغين اللبسة يقول اللباس والزي والقشرة والهيئة والهمة واحد والغمامة الغلفة على التشبيه ورطب مغموم جعل في الجرة وستر ثم غطي حتى ارطب وغم الشي يغمه غلاه عن ابن الاعرابي قال النمر بن تولب

• انف يغم الضال نبت بحارها • وبحر مغم كثير الما وكذلك الركية قال ابن الاعرابي هي التي تملا كل شي وتغرقه

وانشد • فربحة حسبي من شريح مغمم • وغممة الغطيئة فاتغم قال اوس يرثي ابنه شريحا •
• وقد رام بحري قبل ذلك طاميا • من الشعرا كل عود ومفحم •
• على حين ان تم الذكا وادركت • قريحة حسي من شريح مغمم •

يريد رام الشعرا بحري بعد ما ذكيت والذكا ايتها السن واستحكامه وقوله قريحة حسي من شريح يريد ان ابنه شريحا قد قال الشعر وقريحة الماء اول ما يخرج من البئر والذي في شعره مغمم بكسر الميم يريد الماهر المغطي شبه شعر ابنه شريح بما غامر لا ينقطع ولم يرث ابنه في هذه القصيدة كما ذكر وانما افتخر بنفسه وولده ونصرة قومه في يوم السوبان وغيم مغم كثير الما والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمايم وانشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص •

• اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا • ونسقي الغمام الغر حين تؤوب •

فوصف الغمام بالغر وهو جمع غرا وقد اغمت السما اي تغيرت وحب الغمام البرد وسحاب غم لا فرجة فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الغمام الغيم الابيض وانما سمي غماما لانه يغم السما اي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله على القلب وقوله عز وجل فاثابكم غما بغم اراد غما متصلا فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما اتى اليهم من قتل النبي صلى الله عليه وسلم فانساهم الغم الاول وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة هي السحابة وجمعها الغمام واراد بها العشب والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسما اراد انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس والغمم ان يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل اغم وجبهة غما قال هدبة بن الخشرم • فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • اغم القفا والوجه ليس بانزعا •

ويقال رجل اغم الوجه واغم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة الغمة الضيقة والغمامي النواصي كالفاشخة ونكره الغمامي من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر والغميم الذباب الاخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغميم الغميس وهو الكلا تحت اليبيس وفي النوادر اغتم الكلا واغتم وارض غمة ومعة ومغلولبة ومغلولية وارض عميا وكلها كلا هذا في كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم مزكوم والغميم اللبن الذي يسخن حتى يغلظ والغميم موضع بالحجاز ومنه كراع الغميم وبرق الغميم قال • حوزها من برق الغميم • اهدا يمشي مشية الظليم • والغمغمة والتغمغم الكلام الذي لا يبين وقيل هي اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال في الوغا عند القتال قال امرؤ القيس

• وظل لثيران الصريم غماغم • يداعسها بالسمهري المعلب • واورد الازهري هنا بيتا نسبه لعلقمة

وهو • وظل لثيران الصريم غماغم • اذا دعسوها بالنضي المعلب • وقال الراعي •
• يقلقن كل ساعد وجمجمه • ضربا فلا تسمع الا غمغمه • وفي صفة قريش ليس فيهم غمغمة

والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية قال من هم قال قوم من قريش وجعله عبد مناف بن ربع الهذلي للقسي فقال • وللقسي ازاميل وغمغمة • حس الجنوب تسوق الما والبرد • وقال عنترة •

• في حومة الموت التي لا تشتكي • غمراتها الابطال غير تغمغم • وقوله انشده ابن الاعرابي •
• اذا المرضعات بعلول الجحمة • سمعت على ندتهن غماغما •

فسره فقال معناه ان البانهن قليلة فالرضيع يغمغم ويبكي على الثدي اذا رضعه طلبا للبن فاما ان تكون الغمغمة من بكا الاطفال وتصويتهم اصلا واما ان يكون استعارة وتغمغم الغريق تحت الماء صوت وفي التهذيب اذا نداكان فوقه الامواج وانشد من حر في قمقامنا تغمغما • كما هوى فرعون اذ تغمغما • تحت ظلال الموج اذ تدأما • اي صار في دأما البحر

غنم

الغنم الشاء لا واحد لها من لفظها وقد ثنوه فقالوا غنمان قال الشاعر • هما سيدانا يزعمان وانما • يسودا اننا ان يسرت غنماها • قال ابن سيده وعندي انهم ثنوه على ارادة القطيعين او السربين تقول العرب تروح على فلان غنمان اي قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون قطعتين لقلتها فلا يعطوا من له قطعتان منها واراد بالسنة الجدب قال وكذلك تروح على فلان ابلان ابل هاهنا وابل هاهنا والجمع اغنام وغنوم وكسره ابو جندب الهذلي اخو خراش على اغانم فقال من قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الاغر اللحياني

• فر زهير رهبة من عقابنا • فليتك لم تغدر فتصبح نادما • ومنها •
• الى صلح الفيفا فقنة عاذب • اجمع منهم جاملا واغانما •

قال ابن سيده وعندي انه اراد واغانم فاضطر فحذف كما قال • والبكرات الفسج العطامسا •

وغنم مغنمة كثيرة وفي التهذيب عن الكسائي غنم مغنمة ومغنمة اي مجتمعة وقال ابو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة اذا افرد لكل منها راع وهو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا فاذا صغرتها ادخلتها الها قلت غنيمة لان اسما الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للادميين فالتانيث لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان ثلاثة من الغنم لان العدد يجري في تذكيره وتانيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لفظ الجماعة فاذا افردت الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل والعرب تقول لا اتيك غنم الفزر اي حتى تجتمع غنم الفزر فاقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه على الظرف وهذا اتساع • والغنم الفوز بالشي من غير مشقة والاغتنام انتهاز الغنم والغنيمة والمغنم الفي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية •

• والدهر لا يبقى على حدثانه • نوافذ نابته وغنوم •

يجوز ان يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشي غنما فاز به وتغنمه واغتنمه عده غنيمة وفي المحكم انتهز غنمه واغنمه الشي جعله له غنيمة وغنمته تغنيما اذا نفلته قال الازهري الغنيمة ما اوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من اموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم اربعة اخماسها بين الموجفين للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم واحد واما الفي فهو ما افاء الله من اموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا ايجاف عليه مثل جزية الرؤوس وما صولحوا عليه فيجب فيه الخمس ايضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعدة وفي ارزاق اهل الفي وارزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري مجراهم وقد تكرر في الحديث ذكر الغنيمة والمغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون الخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنايم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة والغانم آخذ الغنيمة والجمع الغانمون وفي الحديث الصوم في الشتا الغنيمة الباردة سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب وغنام مال وغنمك ان تفعل كذا اي قصاراك ومبلغ جهدك والذي تتغنمه كما يقال جهادك ومعناه كله غايتك وآخر امرك وبنو اغنم قبيلة من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وايل وتغنم ابو بطن وغنام وغانم وغنيم اسما وغناما اسم امراة وغنام اسم بعير وقال • يا صاح ما اصبر ظهر غنام • خشيت ان يظهر فيه اورام •
• من عولكين علبا بالابلام • •

غهم

الغيهم كالغيهب عن اللحياني

غيم

الغيم السحاب وقيل هو الا ترى شمسا من شدة الدجن وجمعه غيوم وغيام قال ابو حية النميري

• يلوح بها المدلي من دبابه • خروج النجم من صلع الغيام •

وقد غامت السما واغامت واغيمت وتغيمت وغيمت كله بمعنى واغيم القوم اذا اصابهم غيم ويوم غيوم ذو غيم حكي عن ثعلب والغيم العطش وحر الجوف وانشد

• ما زالت الدلو لها تعود • حتى افاق غيمها المجهود • قال ابن بري الها في قوله تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز ان تعود على الابل اي ما زالت تعود في البير لاجلها ابو عبيد والغيمة العطش وهو الغيم ابو عمرو الغيم والغين العطش وقد غام يغيم وغانى يغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة فالعيمة شدة الشهوة للبن والغيمة شدة العطش والايمة العزبة وقد غام الى الما يغيم غيمة وغيمانا ومعناهما عن ابن الاعرابي فهو غيمان والمراة غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي يصف اتنا

• فظلت صوافن خوز العيون • الى الشمس من رهبة ان تغيما •

والذي في شعره فظلت صوادي اي عطاشا وشجر غيم اشب ملتف كغين وغيم الطاير اذا رفرف على راسك ولم يبعد عن ثعلب بالعين والباء عن ابن الاعرابي والغيام اسم موضع قال لبيد

• بكتنا ارضنا لما ظعنا • وحيتنا سنيرة والغيام •

وغيم الليل اذا جا مثل الغيم تغييما وروى الازهري عن ابن السكيت قال قال عجوة الاسدي ما طلعت الثريا ولا ناءت الا بعاهة فيزكم الناس ويبطنون ويصيبهم مرض واكثر ما يكون ذلك في الابل فانها تغلب ويأخذها غيمة والغيم شبه من الغلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم يموت فاما المغلوب فلا يكاد يبغرق وذلك يعرف بمنخره فهو مغلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم

فصل الفاء

الفئام وطا يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذي قد وسع اسفله بشي زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير النمر يغطى به مركب المراة يجعل واحد من هذا الجانب واخر من هذا الجانب قال لبيد

• واربد فارس الهيجا اذا ما • تفعرت المشاجر بالفئام •

والجمع فؤوم وفي التهذيب الجمع فؤوم على وزن فعم مثل حار وحمر وفأم الهودج وافأمه وسع اسفله قال زهير

• على كل قيني قشيب مفأم • ويروى ومفام وهودج مفأم على منفعل وطي بالفئام والتفئيم

توسيع الدلو يقال افأمت الدلو وافعمته اذا ملاته ومراده مفأمه اذا اوسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية والشعيب وكذلك الدلو المفأمة الجوهري افأمت الرحل والقتب اذا اوسعته وزدت فيه وفأمته تفئيما مثله ورحل مفأم ومفأم وانشد بيت زهير ايضا

• خرجن من السوبان ثم جزعنه • على كل قيني قشيب ومفأم • وقال روبه

• عبلا ترى في خلقه تفئيما • ضخما وسعه ابو عمرو فأمت وصابت اذا رويت من الما وقال ابو عمرو والتفأم

ان تملا الماشية افواهها من العشب ابن الاعرابي فام البعير اذا ملا فاه من العشب وانشد

• ظلت برمل عالج تفأمه • في صليان ونصي تفأمه •

وقال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول فأمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا قال ابو منصور كانه من افامت الانا اذا افعمته وملاته والافأم فروع الدلو الاربعة التي بين اطراف العراقي كانها حكاها ثعلب وانشد في صفة دلو

• كان تحت الكيل من افامها •

• شنم الخيل شدى من حزامها • وبعير مفأم ومفتام سمين واسع الجوف ويقال للبعير اذا امتلا شحما قد فأم حاركه وهو مفأم والفئام الجماعة من الناس قال

• كان مجامع الربلات منها • فئام ينهضون الى فئام •

وفي التهذيب فئام مجلبون الى فئام قال الجوهري لا واحد له من لفظه يقال عنده فلان فئام من الناس والعامة تقول فيام بلا همز وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفيام من الناس هو بهمز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فعم سقا مفعم ومفأم اي مملو

فجم الفجم غلظ في الشدق رجل افجم بيانه وفجمة الوادي وفجمته متسعه وقد افجم وتفجم وفجومة حي من العرب وضبيعة افجم قبيلة

فجرم الفجرم الجوز الذي يوكل وقد جا في بعض كلام ذي الرمة

فحم الفحم والفحم معروف مثل نهر ونهر والفحم الطافي وفي المثل لو كنت انفخ في فحم اي لو كنت اعمل في عابده قال الاغلب العجلي

• هل غير غار هد غارا فانهدم • قد قاتلوا لو ينفخون في فحم •

• وصبروا لو صبروا على امم • يقول لو كان قتالهم يغني شيا ولكنه لا يغني فكان كالذي ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار يضرب هذا المثل للرجل يمارس امرا لا يجدي عليه واحدته فحمة وفحمة والفحيم كالفحم قال امرؤ القيس

• وان هي سودا مثل الفحيم • يغشى المطانب والمنكبا •

وقد يجوز ان يكون الفحيم جمع فحم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز وضان وضئين وفحمة الليل اوله وقيل اشد سواد في اوله وقيل اشده سوادا وقيل فحمته ما بين غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان اول الليل احر من اخره ولا يكون الفحمة في الشتا وجمعها فحام وفحوم مثل مانه ومؤون قال كثير

• تنازع اشراف الاكام مطيتي • من الليل سيحانا شديدا فحومها •

ويجوز ان يكون فحومها سوادها كانه مصدر فحم والفحمة السراب في جميع هذه الاوقات المذكورة الازهري ولا يقال في السراب فحمة كما يقال الجاشرية والصبوح والغبوق والقيل وافحموا عنكم من الليل وفحموا اي لا تسيروا حتى

يذهب فحمة العشا والتفحيم مثله وانطلقنا فحمة السحر اي حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشا والفواشي ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وفحمة العشا شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك في اوله حتى اذا سكن فورة قلت ظلمته قال ابن بري يحكي حمزة بن الحسن الاصبهاني ان ابا المفضل قال اخبرنا قال اخبرنا ابو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له فحمة العشا فقلنا لعلها فحمة العشا فقال هي فحمة بالقاف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي فحمة العشا بالفا لا غير اي فورته وفي الحديث اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشا هو اقباله واول سواده قال ويقال للظلمة التي بين صلاتي العشا الفحمة والتي بين العتمة والغداة العسعسة ويقال فحموا عن العشا يقول لا تسيروا في اوله حتى تغور الظلمة ولكن امهلوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة ثم سيروا وقال لبيد

• واضبط الليل اذا طال السرى • وتدجى بعد فور واعتدل •

وجانا فحمة ابن جمير اذا جا نصف الليل انشد ابن الكلبي

• عند دجوج فحمة ابن جمير • طرقتنا والليل داج بهيم •

والفاحم من كل شي الاسود بين الفحومة ويبالغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فحيم اسود وقد فحم فحوما وشعر فاحم وقد فحم فحومة وهو الاسود الحسن وانشد

• مبتلة هيفا رود شبابها • لها مقلتا ريم واسود فاحم •

وفحم وجهه تفحيما سوده والمفحم العيي والمفحم الذي لا يقول الشعر والمفحم القمر او غيره منعه من قول الشعر وهاجاه فافحمه صادفه مفحما وكلمه ففحم لم يطق جوابا وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها وافحمته اي وجدته مفحما لا يقول الشعر يقال هاجيناكم فما افحمناكم قال ابن بري يقال هاجيته فافحمته بمعنى اسكنته قال ويجي افحمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجوته فافحمته اي صادفته مفحما قال ولا يجوز في هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين واذا صادفه مفحما لم يكن منه هجا فاذا قلت فما افحمناكم بمعنى ما اسكتناكم جاز كقول عمرو بن معدي كرب وهاجيناكم فما افحمناكم اي فما اسكتناكم عن الجواب وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها وشاعر مفحم لا يجيب مهاجيه وقول الاخطل

• وانزع اليك فانني لا جاهل بكم • ولا انا ان نطقت فخوم •

قال ابن سيده قيل في تفسيره فخوم مفحم قال ولا ادري ما هذا الا ان يكون توهم حذف الزيادة فجعله كركوب وحلوب او يكون اراد به فاعلا من فحم اذا لم يطق جوابا قال ويقال للذي لا يتكلم اصلا فاحم وفحم الصبي بالفتح يفحم وفحم فحما وفحاما وفحوما وفحم وافحم كل ذلك اذا بكى حتى ينقطع نفسه وصوته الليث كلمني فلان فافحمته اذا لم يطق جوابك قال ابو منصور كانه شبه بالذي يبكي حتى ينقطع نفسه وفحم الكبش وفحم فهو فاحم وفحم صاح وانما الكبش حتى فحم صار في صوته بحوحة

بنغم

فخم الشي فخامة وهو فخم عبل والانثى فخمة وفخم الرجل بالضم فخامة اي ضخم ورجل فخم اي عظيم القدر وفخمه وتفخمه اجله وعظمه قال كثير عزة

• وانت اذا عد المكارم بينه • وبين ابن حرب ذي النهى المتفخم •

والتفخيم التعظيم وفخم الكلام عظمه ومنطق فخم جزل على المثل وكذلك حسب فخم قال

• دع ذا وبهج حسبا مبهجا • فخما وسنن منطقا مزوجا •

وروي في حديث ابي هالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال والمهابة واتيناه فلانا ففخمناه اي عظمناه ورفعنا من شانه قال روبه

• مجد مولاك الاجل الافخما • والفخماني الرئيس المعظم الذي

يصدر عن رايه ولا يقطع امر دونه ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاوه ورجل فخم كثير لحم الوجنتين والتفخيم في الحروف ضد الامالة والف التفخيم هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلاة والزكاة والحيوة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهذا كما كتبوا احداهما وسوبهن بالياء لمكان امالة الفتحة قبل الالف الى الكسرة

فدم الفدم من الناس العيي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاحمق الجافي والتا لغة فيه وحكى يعقوب ان التاء لغة والجمع فدام والانثى فدمة وتفدمة وقد فدم فدامة وفدومة قال الليث والجميع فدم والمفدم من الثياب المشبع حمرة وقيل هو الذي ليس حمرته شديدة واحمر فدم مشبع قال شمر والمفدمة من الثياب المشبعة حمرة قال ابو خراش الهذلي

• ولا بطلا اذا الكماة تزينوا • لدى غمرات الموت بالحالك الفدم •

يقول كانما تزينوا في الحرب بالدم الحالك والفدم الثقيل من الفدام والمفدم اجود منه وثوب فدم اذا اشبع صبغه وثوب فدم ساكنة الدال اذا كان مصبوغا بحمرة مشبعة قال ابن بري والفدم الدم قال الشاعر

• اقول لحامل في الحرب لما جرى بالحالك الفدم المخول • وفي الحديث انه نهى عن الثوب المفدم

هو المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم
ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد وفي حديث ابي ذر ان الله ضرب النصاري بذل
مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الالوان للمعاني والمفدم الدم ومنه قيل للثقيل فدم تشبيها به والفدام
شي تشده العجم على افواهها عند السقي الواحدة فدامة واما الفدام فانه مصفاة الكوز والابريق ونحوه وسقاة
الاعاجم المجوس اذا سقوا الشرب فدموا افواههم فالساقي مفدم والابريق الذي يسقى منه الشرب
مفدم والفدام شي تمسح به الاعاجم عند السقي واحدتها فدامة قال العجاج
• كان ذا فدامة منطفا • قطف من اعنابه ما قطفا •
يريد صاحب فدامة تقول منه فدمت الانية تفديما والمفدمات الاباريق والدنان والفدام والفدام
المصفاة والفدام ما يوضع في فم الابريق والفدام بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقة التي يشد
بها المجوسي فمه وابريق مفدام ومفدوم ومفدم عليه فدام الثا عند يعقوب بدل من الفا والفدام لغة •
في الفدام وفدم الابريق وضع على فمه الفدام قال عنترة
• بزجاجة صفرا ذات اسرة • بازهر في الشمال مفدم • وقال ابو الهندي •
• مفدمة قزا كان رقابها • رقاب بنات الما افزعها الرعد •
عدي مفدمة الى المفعولين لان المعنى ملبسة او مكسوة وفدم فاه وعلى فيه بالفدام يفدم فدما وفدم
وضعه عليه وغطاه ومنه رجل فدم اي عيي ثقيل بين الفدامة والفدومة وفي الحديث انكم مدعوون
يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام هو ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه
اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم
اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها وفي التهذيب حتى تكلم افخاذهم قال ابو عبيد وبعضهم يقول الفدام
قال ووجه الكلام الجيد الفدام وفي الحديث ايضا يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام والفدام هنا يكون
واحدا وجمعا فاذا كان واحدا كان اسما دالا على الجنس واذا كان جمعا كان ككرام وظراف وفي حديث علي كرم الله
وجهه الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه والفدام الثمامة وفدم البعير شد على فيه الفدام

فدغم الفدغم بالغين معجمة الضخم الجسيم الطويل في عظم زاد التهذيب من الرجال قال ذو الرمة •
• الى كل مشبوح الذراعين يتقى به الحرب شعشاع وابيض فدغم •
قال ابن بري صواب انشاده • لها كل مشبوح الذراعين • اي لهذه الابل كل عريض الذراعين يحميها ويمنعها من الاغارة
عليها والانثى بالها والجمع فداغمة نادر لانه ليس هنا سبب من الاسباب التي تلحق لها الها وخد فدغم اي حسن
ممتلي قال الكميت • وادين البرود على خدود • يزين الفداغم بالاسيل •

فرم الفرم والفرام ما تضيق به
المراة من دوا وامراة فرما ومستفرمة وهي التي تجعل الدوا في فرجها ليضيق التهذيب التفريب والتفريم بالبا والميم
تضييق المراة قبلها بعجم الزبيب يقال استفرمت المراة اذا احتشت فهي مستفرمة وربما تعالج بحب الزبيب تضيق
به متاعها وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب وهو مما يستفرم به يريد انها
تعالج به فرجها ليضيق ويستحصف وقيل انما كتب اليه بذلك لان في نسا ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضيقن به وفي
الحديث ان الحسن بن علي عليهما السلام قال لرجل عليك بفرام امك سيل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي احراح
نسا ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره وفي حديث الحسن عليه السلام حتى لا تكونوا اذل من فرم الامة
وهو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها ليضيق وقيل هي خرقة الحيض ابو زيد الفرامة الخرقة التي تحملها المراة في فرجها
واللجمة الخرقة التي تشدها من اسفلها الى سرتها وقيل الفرام ان تحتيض المراة وتحتشي بالخرقة وقد افترمت قال الشاعر
• وجدتك فيها كام الغلام • متى ما تجد فارما تفترم •
الجوهري الفرمة بالتسكين والفرم ما تعالج به المراة قبلها بالتضييق وقول امرى القيس •
• يحملنا والاسل النواهلا • مستفرمات بالحصى جوافلا •
يقول من شدة جريها يدخل الحصى في فروجها وفي حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام قال ابن الاثير
هو كناية عن المجامعة واصله من الفرم تضييق المراة فرجها بالاشيا العفصة وقد استفرمت اي احتشت بذلك
والمفارم الخرق تتخذ للحيض لا واحد لها والمفرم المملو بالما وغيره هذلية قال البريق الهذلي •
• وحي حلال لهم سامر • شهدت وشعبهم مفرم •
اي مملو بالناس ابو عبيد المفرم من الحياض المملو بالما في لغة هذيل وانشد •

حياضها

• حياضها مفرمة مطبعة • يقال افرمت الحوض وافعمته وافامته اذا ملاته الجوهري افرمت الانا ملاته
هذلية والفرمي اسم موضع ليس بتقرني صحيح الجوهري وفرما بالتحريك موضع قال سليك بن السلكة يرثي فرسا نفق
في هذا الموضع • كان قوايم النحام لما • تحمل صحبتي اصلا محار •
• على فرما عالية شواه • كان بياض غرته خمار •
يقول علت قوايمه فرما قال ابن بري من زعم ان الشاعر رثى فرسه في هذا البيت لم يروه الا عالية شواه لانه اذا
مات انتفخ وعلت قوايمه ومن زعم انه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوايم فانه يرويه عالية شواه وعاليه بالرفع
والنصب قال وصواب انشاده على قرما بالقاف قال وكذلك هو في كتاب سيبويه وهو المعروف عند اهل اللغة
قال ثعلب قرما نعته وصف ان فرسه نفق وهو على ظهره قد رفع قوايمه ورواه عالية شواه لا غير والنحام
اسم فرسه وهو من النحمة وهي الصوت قال ابن بري يقال ليس في كلام العرب فعلا الا ثلاثة احرف وهي قرما
وجنفا وحسدا وهي اسما مواضع فشاهد قرما بيت سليك بن السلكة هذا وشاهد جنفا قول الشاعر حسدا
• رحلت اليك من جنفا حتى • انخت فنا بيتك بالمطالي •
• وشاهد حسدا قول لبيد • فبتنا حيث امسينا ثلاثا •
• على حسدا تنبحنا الكلاب • قال وزاد الفرا ثاددا وسحنا لغة في الثاددا والسحنا وزاد ابن
القوطية نفسا لغة في النفسا قال ومما جا فيه فعلا وفعلا ثاددا وثاددا وسحنا وسحنا وامراة نفسا ونفسا
لغة في النفسا قال ابن كيسان اما ثاددا والسحنا فانما حركتا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل
النهر والشعر قال وقرما ليست فيه هذه العلة قال واحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة قال
ونظيرها الجمزى في باب القصر وحكى علي بن حمزة عن ابن حبيب انه قال لا اعلم قرما بالقاف ولا اعلمه الا
فرما بالفا قال وهي بمصر وانشد قول الشاعر • ستحبط حايطي فرما مني •
• قصايد لا اريد لها عتابا • وقال ابن خالويه الفرما بالفا ممدود لا غير وهي مدينة بقرب مصر
سميت باخي الاسكندر واسمه فرما وكان الفرما كافرا وهي قرية اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام

فرجم افرنجم الجمل كافرنجم شوى فيبست اعاليه •

فرزم الفرزم سندان الحذا قال والفرزوم خشبة الحذا ومنهم من يقول قرزوم بالقاف الجوهري
الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذا واهل المدينة يسمونها الجباة قال كذا قراته على ابي سعيد قال وحكاه ايضا
ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في كتاب ابن دريد بالقاف قال وسالت عنه في البادية فلم يعرف وحكى ابن بري
قال قال ابن خالويه الفرزوم بالفا خشبة الحذا وبالقاف سندان الحداد

فرصم الفرصم من اسما الاسد

فرضم الفرضم من الابل الضخمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضمية منسوبة اليه

فرطم الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مفرطم الجوهري الفرطوم طرف الخف كالمنقار
وخفاف مفرطمة وفي الحديث ان شيعة الدجال شواربهم طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الاثير
الفرطومة حكاها ابن الاعرابي بالقاف ابن الاعرابي قال قال اعرابي جانا فلان في نخافين مفرطمين اي لهما
منقاران والنخاف الخف رواه بالقاف وهو اصح مما رواه الليث بالفا ه

فرقم ابو عمرو الفرقم
حشفة الرجل وانشد • مشغوفة برهز حك الفرقم • قال ورواه بعضهم القرقم قال وانا لا اعرفها •

فسحم الجوهري الفسحم بالضم الواسع الصدر والميم زايدة

فصم الفصم الكسر من غير بينونة فصمه يفصمه فصما فانفصم كسره من غير ان يبين وتفصم مثله
وفصمه فتفصم وخلخال افصم متفصم عن الهجري وانشد لعمارة بن راشد •
• واما الاولى يسكن غور تهامة • فكل كعاب تترك الحجل افصما •
وفصم جانب البيت انهدم والانفصام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها اي لا انقطاع لها
وقيل لا انكسار لها وفي الحديث في صفة الجنة درة بيضا ليس فيها فصم ولا وصم قال ابو عبيد
الفصم بالفا ان ينصدع الشي من غير ان يبين منه فصمت الشي افصمه فصما اذا فعلت ذلك به
فهو مفصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة •
• كانه دملج من فضة نبه • في ملعب من جواري الحي مفصوم •
شبه الغزال وهو نايم بدملج فضة قد طرح ونسي وكل شي سقط من انسان فنسيه ولم يهتد له فهو نبه ونبه
الخرز والخزاز والناس كلهم يقولون خرز وهو خرز المنقاب وانما جعله مفصوما لتثنيه وانحنايه اذا نام
ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون باينا باثنين قال ابن بري قيل في نبه انه هو المشهور وقيل النغيبر الضال الموجود

عن عشلة لا عن طلب وقيل هو الظبي الفراماس فصيم وهي الفخمة وماس فيلانة لها خرق وهو خرق النصاب قال وانما القصم بالقاف فان ينكسر الشيء فيبين وفي حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروي بالقاف وافصم النخل اذا احمر ومنه قيل لكل نخل يفصم الا الانسان اي ينقطع عن الضراب وانفصم المطر انقطع واقلع وافصم المطر وافصى اذا اقلع وانكشف وافصمت عنه الحمى وفي حديث عايشة رضوان الله عليها انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا فيفصم اي يقلع عنه وفي بعض الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع

فطم فطم العود فطما قطعه وفطم الصبي يفطمه فطما فهو فطيم فصله من الرضاع وغلام فطيم ومفطوم وفطمته امه تفطمه فصلته عن رضاعها الجوهري فطام الصبي فصاله عن امه فطمت الام ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع والانثى فطيم وفطيمة وفي حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقها وجمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر قال

• وان اغار فلم يحلوا بطايله • في ليلة من جمير ساوره الفطم •

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستسقام بالازلام جمع فطيم من اللبن اي مفطوم قال ابن الاثير وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسما كجدد وبدر واما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تفطم قال اللحياني فطمته امه تفطمه فلم يخص من اي نوع هو وفطمت فلانا عن عادته واصل الفطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي امه ورضاعها والفطيمة الشاة اذا افطمت وافطمت السخلة حان ان تفطم عن ابن الاعرابي فاذا فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطيمة عنه ايضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس ذا فطمهم بامهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهمه الى هذا وهذا بهمه الى هذا واذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهي المتشمع ابن الاعرابي قال اذا انثت ولدت اولاد الشاة العبدلان فيل رمت وارتمت فاذا اكلت قيل بهمة ستابع حتى يدنو فطامها فاذا دنا فطامها قيل افطمت البهمة فاذا فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطيم عنه ايضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس اذا فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى يستجمر والفاطم من الابل التي يفطم ولدها عنها وناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة فيفطم قال الشاعر

• من كل كوماء السنام فاطم • تشحا بمستن الذنوب الرادم •

• شد قبون في راس لها صلادم • ولافطمنك عن هذا الشي اي لاقطعن عنه طمعك وفاطمة من اسما النسا التهذيب وتسمى المراة فاطمة وفطام وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبي احداهن سيدة النسا فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهما زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب عليهما السلام وكانت اسلمت وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا اعرف الثالثة قال ابن الاثير هي فاطمة بنت حمزة عم سيد الشهدا رضي الله عنهما قال الازهري الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال واراه اراد فاطمة بنت حمزة لانها من اهل البيت قال ابن بري والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية وقيسيتان ويمانيتان وازدية وخزاعية وقيل الحسن والحسين ابنا الفواطم فاطمة امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه وفطمت الحبل قطعته وفطيمة موضع

فعم الفعم والافعم الممتلئ وقيل الغابض امتلا وساعد فعم فعم يفعم فعامة وفعومة فهو فعم ممتلئ ووجه فعم وجارية فعمة وافعوعم قال كعب يصف فرسا

• مفعوعم صخب الاذي منبعق • كان فيه اكف القوم تصطفق •

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضا وفي قصيد كعب

• ضخم مقلدها فعم مقيدها • اي ممتلية الساق وفي حديث اسامة وانهم احاطوا بالاحاضر نعم اي حي ممتلئ باهله وفعمه يفعمه وافعمه ملاه وبالغ في ملئه وانشد

• فصبحت والطير لم تكلم • جابية طمت بسيل مفعم •

وافعمت البيت برايحة العود فافعوعم وافعم المسك البيت ملاه بريحه وافعم البيت طيبا على المثل وافعوعم هو امتلا

وفي الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض بريح المسك اي ملات ويروى بالغين وفعمه رايحة الطيب وافعمته ملات انفه والاعرف فغمته بالغين المعجمة فاما قوله انشده ابن الاعرابي لكثير

• اتى ومفعوم حثيث كانه • غروب السواني اترعتها النواضح •

فانه زعم انه لم يسمع مفعوم الا في هذا البيت قال وهو من افعمت ونظيره قول لبيد • الناطق المبروز والمختوم • وهو من ابرزت ومثله المضعوف من اضعفت الازهري ونهر مفعوم اي ممتلي ويقال سنتا مفعم ومفعام اي مملود وانشد ابو سهل في اشعار الفصيح في باب المشدد بيتا لجهم بن جابه شاهدا على الفعم وهو

• ابيض ابرزه للضح راقبه • مقلد قضب الريحان مفعوم • اي ممتلي لحما وفعمت المراة فعامة وفعومة وهي فعمة استوى خلقها وغلظ ساقها وساعد فعم قال

• فعم مخلخلها • وعث موزرها • عذب مقبلها • لهم السدل فوها •

• بمساعد فعم وكف خاضب • ومخلخل فعم قال

السدل ههنا البرد الاخضر والحدته سلاه وقيل هو العسل من قولهم سدلت النحل تسدو وشدا الجوهري افعمت الرجل ملاته غضبا وحكى الازهري عن ابي تراب قال سمعت واقعا السلمي يقول افعمت الرجل وافغمته اذا ملاته غضبا او فرحا

فغم فغم الورد يفغم فغوما انفتح وكذلك تفغم اي تفتح وفغمت الرايحة السترة فغمتها وانفغم الزكام وافتغم انفرج وفغمة الطيب رايحته فغمته تفغمه فغما وفغوما سدت خياشيمه وفي الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السما والارض بريح المسك اي لملات قال الازهري الرواية لافعمت بالعين قال وهو الصواب يقال فعمت الانا فهو مفعوم اذا ملاته وقد مرت تفسيره والريح الطيبة تفغم المزكوم قال الشاعر

• نفحة مسك تفغم المفغوما • ووجدت فغمة الطيب وفغوته اي ريحه والفغم بفتح الفين الانف عن كراع كانه انما سمي بذلك لان الريح تفغمه ابو زيد فغمه بفغمة وبغمة اخذت بفغمه وبغمه قال شمر اراد بفغمه فمه وبغمه انفه والفغم بالتحريك الحرص وفغم بالشي فغما فهو فغم لهج به واولع به وحرص عليه قال الاعشي

• تؤم ديار بني عامر • وانت بال عقيل فغم • قال ابن حبيب يريد عامر بن صعصعة وعقيل ابن كعب بن عامر بن صعصعة وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس

• فيدركنا فغم داجن سميع بصير طلوب بكر • ابن السكيت يقال ما اشد فغم هذا الكلب بالصيد وهو ضراوته ودربته والفغم الغمر الجمع وعرك فيقال فغم وفغمه اي قبله قال الاغلب العجلي

• بعد شميم شاعف وفغم • وكذلك المفاغمة قال هدبة بن خشرم

• متى تقول القلص الرواسما • تدنين ام قاسم وقاسما •

• الا ترى الدمع مني ساجما • حذار دار منك ان تلايما •

• والله لا يشفي الفواد الهايما • تماحك اللبات والمآكما • وفي رواية

• نفث الرقا وعقدك التمايما • ولا اللزام دون ان تفاغما •

• ولا الفغام دون ان تفاقما • وتركب القوايم القوايما •

وفغم بالمكان فغما اقام به ولزمه واخذ بفغم الرجل اي بذقنه ولحيته كفقمه وفي الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم قال ابن الاثير الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام واطرحوا وارموا ما يخرجه الخلال قال وقيل هو بالعكس

فقم الفقم في الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم وقيل الفقم في الفم لاختلافه وهو ان يخرج اسفل اللحي ويدخل اعلاه فقم يفقم فقما وهو افقم ثم كثر حتى صار كل معوج افقم وقيل الفقم في الفم ان تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليهما العليا اذا ضم الرجل فاه وقال ابو عمرو الفقم ان يطول اللحي الاسفل ويقصر الاعلى ويقال للرجل اذا اخذ بلحية صاحبه وذقنه اخذ بفقمه وفقمت الرجل فقما وهو مفقوم اذا اخذت بفقمه ابو زيد بطنته اخذت بفقمه وبفقمه قال شمر اراد بفقمه فمه وبفقمه انفه قال والفقمان هما اللحيان وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة اي ما بين لحييه والفقم بالضم اللحي وفي رواية من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة يريد من حفظ لسانه وفرجه الليث الفقم رده في الذقن والنعت افقم وفي حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق وفي حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وفقم الرجل فقما رجع ذقنه الى فمه وفقم ايضا اكثر ماله وفقم الانا امتلا ما ويقال فقم الشي اتسع والفقم الامتلا يقال اصاب من الما حتى فقم عن ابن دريد والامر الافقم الاعوج المخالف وامر متفاقم وتفاقم الامر اي عظم وفقم الامر فقوما عظم وفقم ايضا فقما وفقم الامر يفقم فقما وفقوما وتفاقم لم يجر على استوا مشتق من ذلك لان البطر خروج عن الاستقامة والاستوا قال رويه • فلم ترد تراحمه وتحشمه • من دايه حتى استقام فقمه •

التهذيب وإن قيل فقم الأمر كان صواباً وأنشد • فإن تشبع بلأمهما فإن الأمر قد فقما •
أبو تراب سمعت عراماً يقول رجل فقم فهم إذا كان يعلو الخصوم ورجل لقم لهم مثله وفي حديث المغيرة يصف امرأة
فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والفقم والفُقُم
طرف خطم الكلب ونحوه وقيل ذقن الإنسان ولحييه وقيل هامة التهذيب وربما سموا ذقن الإنسان فقماً
وفقماً والمفاقمة البضع وفي الصحاح البضاع قال الشاعر • ولا الفقام دون أن تفاقما •
وهذا الرجز للأغلب العجلي وقد تقدم في فغم وفقم المرأة نكحها وفقم ماله فقماً نفد ونفق
وفقيم بطن في كنانة النسب إليه فُقَمي حكاه سيبويه وفي الصحاح والنسبة إليهم فقمي مثل هذلي وهم
نسأة الشهور وفقيم أيضاً في بني دارم النسب إليه فقيمي على القياس وأفقم اسم

فلم الفيلم العظيم الضخم الجثة من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلم بمعنى واحد يقال رأيت رجلاً فيلماً أي عظيماً
ورأيت فيلماً من الأمر أي عظيماً والفيلم الأمر العظيم والبئر الواسعة والفيلماني منسوب إليه بزيادة الألف
والنون للمبالغة وفي الحديث عن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال
أقمر فيلم هجان وفي رواية رأيته فيلمانياً والفيلم المشط الكبير وقيل المشط قال الشاعر •
كما فرق اللمة الفيلم • والفيلم الجمة العظيمة والفيلم للجبان وقيل فيلماني كما يقال دحسماني والفيلم
العظيم وقال البريق الهذلي • ويحمي المضاف إذا ما دعي • إذا فرد واللمة الفيلم •
ويقال الفيلم الرجل العظيم الجمة وقال • يفرق بالسيف أقرانه • كما فرق اللمة الفيلم •
قال ابن بري وهذا البيت هو الذي أنشده لبريق الهذلي يروى على روايتين قال وهو لعياض بن خويلد الهذلي
ورواه الأصمعي • يشذب بالسيف أقرانه • إذا فرد واللمة الفيلم •
قال وليس الفيلم في البيت الثاني شاهداً على الرجل العظيم الجمة كما ذكر إنما ذلك على من رواه كما فرد واللمة الفيلم
قال وقد قيل إن الفيلم من الرجال الضخم وأما الفيلم في البيت على ما رواه • كما فرق اللمة الفيلم
فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت فيلماً يسرح فيلمه تسلم أي رأيت رجلاً ضخماً يسرح جمة كبيرة بالمشط
قال ابن بري وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس الذين جاءهم معه إلى اليمن

• قد صبحتهم من فارس عصب • هربذها معلم وزمزمها •
• بيض طوال الأيدي مرازبة • كل عظيم الروس فيلمها •
• هذو أبناء المرباح نحوهم • أعوجها طامح وأفنومها •

بنات المرباح النشاب والفيلم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والفيلم المرأة الواسعة الجهاز وبئر فيلم
واسعة عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيلم عن ابن الأعرابي **فلقم** الجوهري الفلقم الواسع
الفلهم فرج المرأة الضخم الطويل الأسكتين التشبيح الأصمعي الفلهم من جهاز النساء ما كان منفرجاً أبو عمرو والفلهم الفرج وأنشد

• يا ابن التي فلهمها مثل فمه • كالجفر قام ورده بأسلمه •

الجفر هنا البئر التي لم تطو والأسلم جمع سلم الدلو وأراد أن فلهمها بحر مثل فمه وفي الحديث أن قوماً افتقدوا سخاب
فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الأثير وذكره بعضهم في القاف
وبئر فلهم واسعة الجوف **فمم** فم لغة في ثم وقيل فاء فم بدل من ثاء ثم يقال رأيت عمراً
فم زيداً وثم زيداً بمعنى واحد الفراء قبلها لغتين في فمها وثمها الفراء يقال هذا فم مفتوح الفاء مخفف الميم
وكذلك في النصب والخفض رأيت فماً ومررت بفم ومنهم من يقول هذا فم ومررت بفم ورأيت فماً فيضم
الفاء في كل حال كما تفتحها في كل حال وأما تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذويب العماني الفقيمي

• يا ليتها قد خرجت من فمه • حتى يعود الملك في أسطمه •

قال ولو قاله من فمه بفتح الفاء لجاز وأما قولهم فو زيد وفا زيد وفي زيد فإنما يقال في الإضافة إلا أن العجاج قال
• خالط من سلمى خياشيم وفا • قال وربما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل قال الليث
أما فو وفا وفي فإن أصل بنائها الفوه حذفت الهاء من آخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاحترقت
الواو وصرف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة فأما إذا
لم تضف فإن الميم تجعل عماداً للفاء لأن الياء والواو والألف يسقطن مع التنوين فكرهوا أن يكون اسم
بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم إلا أن الشاعر قد يضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم فيجوز له في القافية كقوله
• خالط من سلمى خياشيم وفا • الجوهري الفم أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها
فعوض منها الميم فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفماء فإذا نسبت إليه قلت فمي وإن

شيت

شئت فموي تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فموان قال وإنما أجازوا ذلك لأن هناك
حرفاً آخر محذوفاً وهو الواو وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو وأنشد الأخفش للفرزدق

• هما نفثا في في من فمويهما • على النابح العاوي أشد رجام •

قوله أشد رجام أي أشد نفث قال وحق هذا أن يكون جماعة لأن كل شيئين من شيئين جماعة في كلام العرب كقوله تعالى
فقد صغت قلوبكما إلا أنه يجيء في الشعر ما لا يجيء في الكلام قال وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فماً ومررت بفم
بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين تقول رأيت فماً
وهذا فم ومررت بفم قال الفراء فم وثم من حروف النسق التهذيب الفراء ألقيت على الأديم دبغة والله بعد أن
يلقى عليه فماً من دباغ خفيفة أي فماً من دباغ ونفساً ورد بعثه نفساً وجمع الأنفس كأنفس الناس وهي المرة

فهم الفهم معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهماً وفهماً وفهامة علمه الأخيرة عن سيبويه وفهمت
الشيء عقلته وعرفته وفهمت فلاناً وأفهمته وتفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء ورجل فهم سريع الفهم ويقال
فهم وفهم وأفهمه الأمر وفهمه إياه جعله يفهمه واستفهمه سأله أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته
تفهيماً وفهم قبيلة أبو حي وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان **فوم** الفوم الزرع أو الحنطة وأزد الشراة
يسمون السنبل فوماً الواحدة فومة قال

• وقال ربيئهم لما أتانا • بكفه فومة أو فومتان •

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحمص لغة شامية وبائعه فامي مغير عن فومي لأنهم قد
يغيرون في النسب كما قالوا في السهل سهلي ودهري والفوم الخبز أيضاً يقال فوموا لنا أي اختبزوا لنا وقال الفراء
هي لغة قديمة وقيل الفوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جني ذهب أهل التفسير في قوله
عز وجل وفومها وعدسها إلى أنه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن الفوم
الحنطة وما يختبز من الحبوب يقال فومت الخبز واختبزته وليست الفاء على هذا بدلاً من الثاء وجمعوا الجمع
فقالوا فومان حكاه ابن جني قال والضمة في الفوم غير الضمة في فومان كما أن الكسرة التي في دلاص
وهجان غير الكسرة التي فيهما للواحد والألف غير الألف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وفومها قال الفوم
مما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة والخبز جميعاً وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون فوموا لنا بالتشديد
يريدون اختبزوا قال وهي في قراءة عبد الله وثومها بالثاء قال وكأنه أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاكله
من العدس والبصل والعرب تبدل الفاء بالثاء فيقولون جدف وجدث للقبر ووقع في عافور شر وعاثور شر وقال
الزجاج الفوم الحنطة ويقال الحبوب لا اختلاف بين أهل اللغة أن الفوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبز يلحقها
اسم الفوم قال ومن قال الفوم هاهنا الثوم فإن هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاماً لا بر فيه وهو أصل الغذاء
وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والفوم الحنطة قال أبو منصور فإن قرأها ابن مسعود بالثاء
فمعناه الفوم وهو الحنطة الجوهري يقال هو الحنطة وأنشد الأخفش لأبي محجن الثقفي

• قد كنت أحسبني كأغنى واحد • نزل المدينة عن زراعة فوم •

وقال أمية في جمع الفوم

• كانت لهم جنة إذ ذاك ظاهرة • فيها الفراديس والفومان والبصل •

ويروى الفراديس قال أبو الأصبع الفراديس البصل وقال ابن دريد الفومة السنبلة قال والفامي السكري قال أبو منصور
ما أراه عربياً محضاً وقطعوا الشاة فوماً فوماً أي قطعاً قطعاً والفيوم من أرض مصر قتل بها مروان بن محمد آخر ملوك
بني أمية **فيم** الفيام والفيام الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا الفيام لقلت إن الفيام مخفف من الفئام

فصل القاف

قتم من الشراب قاثوماً ارتوى عن أبي حنيفة **قتم** القتمة سواد ليس بشديد قتم يقتم قتامة فهو قاتم وقتم
قتماً وهو أقتم أنشد سيبويه • سيصبح فوقي أقتم الريش واقعاً • بقالي قلا أو من وراء دبيل •
التهذيب الأقتم الذي يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد البازي وأنشد • كما انقض باز أقتم اللون كاسر •
والمصدر القتمة والقتم وسنة قتماء شاهبة وقتم وجهه قتوماً تغير واسود قاتم وقاتن بالنون مبالغ فيه
كحالك حكاه يعقوب في الإبدال وقيل إنه لغة وليس ببدل والقاتم الأحمر وقيل هو الذي فيه حمرة وغبرة
وهي القتمة وقد اقتتم اقتتاماً وباز أقتم الريش وكان قاتم الأعماق مغبر النواحي والقتم والقتام الغبار وحكى
يعقوب فيه القتان وهو لغة فيه وقد قتم يقتم قتوماً إذا أضرب إلى السواد وأنشد •
وقاتم الأعماق خاوي المخترق • وأنشد ابن الأعرابي • وتتل الكماة وتميمهم • بطعن الأسنة تحت القتم •

وقال الاصمعي اذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة جاءنا به في الثياب والوانها وفي حديث عمرو بن العاص
قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتما فقال لله در ابن عمرو بن مالك
فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال له يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتما الغبرا
من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد
ابن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين ابو عمرو واحمر قاتم شديد الحمرة وانشد •
كوما جلادا وعنجلا قاتم • واقتتم اليوم اشتد قتمه عن ابي علي والقتيم ريح ذات غبار كريهة والقتيم
من اسما الموت والقتمة رايحة كريهة وهي ضد الخمطة والخمطة تستحب والقتمة تكره قال الازهري اراد الذي اراده
ابن المظفر القتمة بالنون يقال قنم السقا يقنم اذا اروح واما القتمة بالثا فهي في اللون الذي يضرب الى السواد
والقنمة بالنون الرايحة الكريهة **قثم** قثم الشي يقثمه قثما واقتثمه جمعه واحترفه ويقال قثام
اي اقثم مطرد عند سيبويه وموقوف عند ابي العباس ورجل قثوم جماع لعياله والقثم والقثوم الجموع للخير
ويقال في الشر ايضا قثم واقتثم ويقال انه لقثوم للطعام وغيره وانشد •
• لاصبح بطن مكة مقشعرا • كان الارض ليس بها هشام •
• يظل كانه اثنا شرط • وفوق جفانه شحم ركام •
• فللكبرا اكل حيث شاؤا • وللصغرا اكل واقتثام •
قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والاقتثام الشر ليل وقثم له من العطا قثما اكثر وقيل قثم له اعطاه دفعة من المال
جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قاثم وهو المعطي ويقال للرجل اذا كان كثير العطا
مايح قثم وقال • ماح البلاد لنا في اوليتنا • على حسود الاعادي مايح قثم •
ورجل قثم وقذم اذا كان معطا وقثم مالا اذا كسبه وقثام اسم للغنيمة اذا كانت كثيرة وقد اقتثم مالا كثيرا
اذا اخذه وفي حديث المبعث انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي
الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل
قثم وقيل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطا ويقال للذيخ قثم واسم فعله القثمة وقد قثم يقثم قثما وقثمة
والقثم لطخ الجعر ونحوه قال سيبويه سميت به لانها تقثم اي تقطع وقثم الذكر من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعلة
والانثى قثام مثل حذام سميت الضبع بذلك لتلطخها بجعرها والقثمة الغبرة وقثم قثما وقثامة اغبر ويقال للامة
يا قثام كما يقال لها يا دفار قال ابن بري سمي الذكر من الضبعان قثم لبطئه في مشيه وكذلك الانثى
يقال هو يقثم في مشيه ويقال هو يقثم اي يكسب ولذلك سمي ابا كاسب وهذا هو الصحيح **قحم**
القحم الكبير المسن وقيل القحم فوق المسن مثل القحر قال رؤبة • رايين قحما شاب واقلحما •
• طال عليه الدهر فاسلهما • والانثى قحمة وزعم يعقوب ان ميمها بدل من با قحب والقحوم كالقحم
والقحمة المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة والاسم القحامة والقحومة وهي من المصادر التي ليست لها افعال قال
ابو عمرو القحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل كان جايزا والقحر مثله وقال ابو الهيثم القحم الذي اقحمته السن
تراه قد هرم من غير ان يهرم قال الراجز • اني وان قالوا كبير قحم • عندي حدا زجل ونهم •
والنهم زجر الابل الجوهري شيخ قحم اي هم مثل قحل وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا
ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير وقحم الرجل في الامر يقحم قحوما واقتحم وانقحم وهو الفصيح رمى بنفسه فيه من غير روية
وقيل رمي بنفسه في نهر او وهدة او في امر من غير دربة وقيل انما جاء قحم في الشعر وحده قال الازهري
وفي الكلام العام اقتحم وتقحيم النفس في الشي ادخالها فيه من غير روية وفي حديث عايشة اقبلت
زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي
الحديث انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر
العظيم وتقحمه ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها
وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيا غفرت له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها
في النار اي تلقيهم فيها وفي التنزيل العزيز فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة او
اطعم وقرى فك رقبة او اطعام ومعنى فلا اقتحم العقبة اي فلا هو اقتحم العقبة والعرب اذا نفت بلا
فعلا كررتها كقوله فلا صدق ولا صلى ولم تكررها هاهنا لانه اضمر لها فعلا دل عليه سياق الكلام
كانه قال فلا آمن ولا اقتحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان من الذين امنوا واقتحم النجم اذا غاب وسقط قال
ابن احمر • اراقب النجم كاني مولع • بحيث يجري النجم حتى يقتحم •
اي يسقط

وقال

وقال جرير في التقدم • هم الحاملون الخيل حتى تقدمت • قرابيسها وازداد موجا بحورها •
والقحم الامور العظام التي لا يركبها كل احد وللخصومة قحم اي انها تقحم بصاحبها على ما لا يريده وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قحما وهي الامور العظام
الشاقة واحدها قحمة والواحدة قحمة قال ابو زيد الكلابي القحم المهالك قال ابو عبيد واصله من التقحم
ومنه قحمة الاعراب وهو كله مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى من السير
حتى نجهضن اولادها • يطرحن بالاولاد او يلتزمنها • على قحم بين الفلا والمناهل •
وقال شمر كل شاق من الامور المعطلة والحروب والديون فهي قحم وانشد لرؤبة •
• من قحم الدين وزهد الارفاد • قال قحم الدين كثرته ومشقته قال ساعدة بن جؤية •
• والشيب داء نجيس لا دواء له • للمرء كان صحيحا صايب القحم •
يقول اذا تقحم في امر لم يطش ولم يخطي قال وقال ابن الاعرابي في قوله • قوم اذا حاربوا في حربهم قحم •
قال اقدام وجراة وتقحم وقال في قوله من سره ان يتقحم جراثيم جهنم قال شمر التقحم التقدم والوقوع
في اهوية وشق بغير روية ولا تثبت وقال العجاج • اذا كلي واقتحم المكلي •
يقول صرع الذي اصيبت كليته وقحم الطريق ما صعب منها واقتحم المنزل هجمه واقتحم الفحل الشول
اهتجمها من غير ان يرسل فيها الازهري المقاحيم من الابل التي تقتحم فتضرب الشول من غير ارسال فيها
والواحد مقحام قال الازهري هذا من نعت الفحول والاقحام الارسال في عجلة وبعير مقحم يذهب في
المفازة من غير مسيم ولا سايق قال ذو الرمة • او مقحم اضعف الابطان حادجه •
• بالامس فاستاخر العدلان والقتب • قال شبه به جناحي الظليم واعرابي مقحم نشا في البدو
والفلوات لم يزايلها وقحم المنازل طواها وقول عايذ بن منقذ العنبري انشده ابن الاعرابي •
• يقحم الراعي اذا الراعي كب • فسره فقال تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوي فتقحم منزلا
منزلا يصف ابلا وقوله • مقحم الراعي طنون الشرب •
يعني انه يقحم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله طنون الشرب اي لا يدري ايه ما ام لا والقحمة
الانقحام في السير قال • لما رايت العام عاما اشهما • كلفت نفسي وصحابي قحما •
والمقحم يفخخ الحا البعير الذي يربع ويثني في سنة واحدة فيقتحم سنا على سن قبل وقتها ولا يكون ذلك الا
لابن الهرمين او الشيخين العند الازهري البعير اذا القى سنه في عام واحد فهو مقحم قال وذلك لا يكون الا لابن
الهرمين وانشد ابن بري لعمرو بن لحا • وكنت قد اعددت قبل مقدمي • كبدا قوها كجوز المقحم •
وعنى بالكبدا المحالة عظيمة الوسط والمقحم البعير قدم الى سن لم يبلغها كان يكون في جرم رباع وهو ثني فيقال
رباع لعظمه او يكون في جرم ثني وهو جذع فيقال ثني لذلك ايضا وقيل المقحم الحق وفوق الحق مما لم يبزل
وقحمة الاعراب ان تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم او تقحمهم بلاد الريف وقحمتهم سنة جدبة
تقحيما عليهم وقد قحموا واقحموا الاولي عن ثعلب وقحموا اذا تقحموا ادخلوا بلاد الريف هربا من الجدب
والقحمهم السنة الحضر وفي الحضر ادخلتهم اياه وكل ما ادخلته شيا فقد اقحمته اياه واقحمته فيه وقال •
• من كل اجل قاد للمجد يقحمها • ما يشتري الحمد الا دونه قحم •
الجوهري القحمة السنة الشديدة يقال اصابت الاعراب القحمة اذا اصابهم قحط وفي الحديث اقحمت السنة
نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة ركوب الاثم عن ثعلب والقحمة بالضم المهلكة
واسود قاحم للشديد السواد كفاحم والتقحيم رمي الفرس فارسه على وجهه يقال تقحم الفارس لولا فيقبه
ويقال تقحمت بفلان دابته اذا اندت به فلم يضبط راسها وربما طوحت به في وهدة او وقصت به
قال الراجز • اقول والناقة بي تقحم • وانا منها ملكز معصم • ويحك ما اسم امها يا علكم •
يقال ان الناقة اذا تقحمت براكبها نادة لا يضبط راسها انها اذا سمي امها وقفت وعلكم اسم ناقة واقحم فرسه
النهر فانقحم واقحم النهر ايضا دخله وفي حديث عمرانه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال
ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني والقحمة الورطة والمهلكة وقحم اليه يقحم دنا
والقحم ثلاث ليال من اخر الشهر لان الشهر يقحم في دنوه الى الشمس واقتحمته عيني ازدرته وفي حديث
ام معبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له
وكل شي ازدريته فقد اقتحمته اراد الواصف انه لا يستصغر ولا يزدري لقصر وفلان مقحم اي ضعيف
وكل شي نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول النابغة الجعدي •

علونا وسدنا سود داغير متهم • قال واصل هذا وشبهه من المتهم الذي يتحول من سن الى سن في سنة واحدة وقوله انشده ابن الاعرابي
كن الناس اقوام اذا صادقوا الغنى • تولوا وقالوا للصديق وتحمموا •
فسره فقال اغلظوا عليه وجفوه •
التحذمة والتحذوة والتحذوة الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل اصابت الارض من راسه قال •
فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم • وان يدبروا نضرب اعالي التحاحد •
الازهري ابو عمرو تحذم الرجل في امره تحذما اذا اشتد فهو متحذم وتحذم اسم رجل ماخوذ منه
تحذم الرجل وقع منصرعا وتحذم البيت دخله والتحذمة والتحذم الهوي على الراس بالـ
كم من عدو زال او تدحلا • كانه في هوة تحذما • تدخل اذا تهور في بير او من جبل

تحزم

تحزم الرجل صرعه عن الشي •

تخم

التيخم الضخم العظيم قال العجاج • وشرفا فخما وعزا فيخما •
والفيخمان كبير القرية وراسها قال العجاج • او فيخمان القرية الكبير •
في اسما الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه والقديم على الاطلاق الله عز وجل والقدم العتق مصدر القديم والقدم نقيض الحدوث قدم يقدم قدما وقدامة وتقادم وهو قديم والجمع قدما وقدامى وشي قدام كقديم وفي حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكابة يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة ايها كانت سببا لترك رده السلام علي والقدم والقدمة السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة قال ابن بري القدم التقدم قال الشاعر • وان يك قوم قد اصيبوا فانهم • بنوا لكم خير البنية والقدم • وقال امية بن ابي الصلت
عرفنا ان لا يعوت الله ذو قدم • وانه من امير السو منتقم • وقال عبد الله بن همام السلولي
ونستعين اذا اصطكت جدودهم • عند اللقا احد ثابت القدم • وقال جرير •
ابني اسيد قد وجدت لمازن • قدما وليس لكم قديم يعلم •
وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاوه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي التنزيل العزيز وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اي سابق خير واثرا حسنا قال الاخفش هو التقديم كانه قدم خيرا وكان له فيه تقديم وكذلك القدمة بالضم والتسكين قال سيبويه رجل قدم وامراة قدمة يعني ان لهما قدم صدق في الخير وقيل وقدم الصدق المنزلة الرفيعة والسابقة والمعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال وللكافر قدم شر قال ذو الرمة
• وانت امرو من اهل بيت ذوابة • لهم قدم معروفة ومفاخر •
والقدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروي عن احمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم المقدم كلما قدمت من خير وتقدمت فيه لفلان قدم اي تقدم في الخير ابن قتيبة ان لهم قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه ابو زيد رجل قدم وامراة قدم من رجال ونسا قدم وهم ذوو القدم وجاني قدم صدق انه شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وقدام نقيض ورا وهما يونثان ويصغران بالها قديمة وقديديمة ووريئة وهما شاذان لان الها لا تلحق الرباعي في التصغير قال القطامي
• قديديمة التجريب والحلم انني • ارى غفلات العيش قبل التجارب •
قال ابن بري من كسر ان استانف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول لقيته قديديمة ذلك ووريئة ذلك قال اللحياني قال الكسائي قدام مونثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قديديم وهذا يقوي ما حكاه الكسائي من تذكيرها ويقال ايضا القدام والقيدام والقيدوم عن كراع والمقدم المضي امام امام وهو نقيض الاحجام والقدمية والتقدمية والتقدمة اذا مضى في الحرب ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التا زائدة وقال
• ما ذا امير فالتقتل من ترابه محاجح •
• الضاربين التقدمية بالمهند الصفائح •
التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتاخر عن غيره في الافضال على الناس وروي عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاصي مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان احدهما سما الى معالي الامور لحازها وان الاخر قصر عما سما له منها قال ابو عبيد في قوله

مشي القدمية قال ابو عمرو ومعناه التبختر قال ابو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشي بعينه ولكنه اراد انه ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية التقدمية قال والذي جا في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه قال والذي جا في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالبا والتا وهما زايدتان • ومعناها التقدم ورواه الازهري بالبا المعجمة من تحت والجوهري بالتا المعجمة من فوق قال وقيل ان اليقدمية بالبا من تحت هو التقدم بهمته وافعاله والتقدمة والتقدمية اول تقدم الخيل عن السيرافي وقدمهم يقدمهم قدما وقدوما وقدمهم كلاهما صار امامهم واقدمه وقدمه بمعنى قال لبيد • فمضى وقدمها وكانت عادة •
• منه اذا هي عردت اقدامها • اي تقدمها قالوا انث الاقدام لانه في معنى التقدمة وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المعنى ومثله قولهم ما جات حاجتك فانث ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم كقدم وقدم واستقدم تقدم التهذيب ويقال قدم فلان فلانا اذا تقدمه الجوهري قدم بالفتح يقدم قدوما اي تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار اي يتقدمهم الى النار • ومصدره القدم يقال قدم يقدم وتقدم يتقدم واقدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرى لا تقدموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بامر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي امرتم ان تفعلوه فيه وجا في التفسير ان رجلا ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الاية واعلم ان ذلك غير جايز وقال الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستاخرين فيها والقدمة من الغنم التي تكون امام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتاخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من الامم وعلمنا المستاخرين وقال ثعلب معناه من ياتي منكم اولا الى المسجد ومن ياتي متاخرا وقدم بين يديه اي تقدم وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فسره ثعلب فقال من قرا تقدموا فمعناه لا تقدموا كلاما قبل كلامه ومن قرا لا تقدموا فمعناه لا تتقدموا وقال الزجاج تقدموا وتقدموا بمعنى واقدم زجر الفرس وامر له بالتقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة كانه يومر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة قال وقد تكسر الهمزة من اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وقيدوم كل شي وقيدامه اوله قال تميم بن مقبل
• مسامية خوصا ذات نثيلة • اذا كان قيدام المجرة اقودا •
وقيدوم الجبل وقد يديمة انف يتقدم منه • قال الشاعر •
• بمستنطع رسل كان جديله • بقيدوم رعن من صوام ممنع •
وصوام اسم رجل جبل وقول روبة بن العجاج • احقب عداوا هنى قيدوما • اي انا نا يمشي قدما وقيدوم كل شي مقدمه وصدره وقيدوم كل شي ما تقدم منه قال ابو حية • تحدر الطيرمن قيدومها البرد • اي من قيدوم هذه السحابة وقدم نقيض اخر بمنزلة قبل ودبر ورجل قدم يقتحم الامور والاشيا يتقدم الناس ويمشي في الحروب قدما ورجل قدم وقدم شجاع والانثى قدمة ابن شميل رجل قدم وامراة قدم اذا كانا جريين وفي حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومعنى قدم اذا لم يعرج وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم وفي حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال والقدم الشرف القديم على مثال فعل ابن شميل لفلان عند فلان قدم اي يد ومعروف وصنيعة وقد قدم وقدم واقتدم وتقدم واستقدم بمعنى كما يقال استجاب واجاب ورجل مقدام ومقدامة مقدم كثير الاقدام على العدو وجري في الحرب الاخيرة عن اللحياني ورجال مقاديم والاسم منه القدمة انشد ابن الاعرابي
• تراه على الخيل ذا قدمة • اذا سربل الدم اكفالها •
ورجل مقدم بكسر الدال اي متقدم انشد ابو عمرو لجرير • اسراف قد علمت معد انني قدم اذا كره الخباض حسور •
ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدمت رحالتك يعني سرجك اي سبق ما كان غيره احق به ويقال هو جري المقدم بضم الميم وفتح الدال اي هو جري عند الاقدام • والمقدم المضي وهو الاقدام يقال اقدم فلان على قرنه اقداما ومقدما ومقدما اذا تقدم عليه بجراة صدره واقدم على الامرا قداما والاقدام ضد الاحجام ومقدمة العسكر وقادمتهم وقداماهم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال اوله الذين يتقدمون الجيش وانشد ابن بري للاعشى •
• هم ضربوا بالحنو حنو قراقر • مقدمة الهامرز حتى تولت •

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة والنتيجة
قال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنا لان غيره قدمه وقال لبيد في قدم بمعنى تقدم

قدموا اذ قيل قيس قدموا • وارفعوا المجد باطراف الاسل •

اراد يا قيس ويروي قدموا اذ قيل قيس قدموا وقال اخر

ان نطق القوم فانت صياب • اوسكت القوم فانت سعاب •
اوقدموا يوما فانت وجاب • وقال الاحوص
فلو مات انسان من الحب مقدما • لمت ولكني ساقضي مقدما •

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم
وقد استعير لكل شي فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح ومقدمة الابل والخيل
ومقدمتهما الاخيرة عن ثعلب اول ما ينتج منها ويلقح وقيل مقدمة كل شي اوله ومقدم كل شي نقيض موخره
ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولي الانف بكسر الدال كموخرها ما يلي الصدغ وقال ابو عبيد
هو مقدم العين وقال بعض المحدثين لم نسمع المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم نسمع في
نقيضه الموخر الا موخر العين وهو ما يلي الصدغ ويقال ضرب مقدم راسه وموخره والمقدمة ما استقبلك
من الجبهة والجبين والمقدمة الناصية والجبهة ومقاديم وجهه ما استقبلت منه واحدها مقدم ومقدم
الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض
وامتشطت المراة المقدمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قدام راسها وقادمة الرحل
وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ومقدمته ومقدمه بفتح الدال المشددة امام الموسط
وكذلك هذه اللغات كلها في اخرة الرحل وقال

كان من آخرها القادم • مخرم نجد فارع المخارم •

اراد من اخرها الى القادم فحذف احدي اللامين الاولى قال ابو منصور العرب تقول آخرة الرحل وواسطه
ولا تقول قادمته وفي الحديث ان ذفراها ليكاد يصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمه كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقيدوم الرحل قادمته وقادم الانسان راسه والجمع القوادم وهي المقادم واكثر
ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادمان والقادمتان للخلفان المتقدمان من اخلاف الناقة
وقادم الاطباء والضروع للخلفان المتقدمان من اخلاف البقرة والناقة وانما يقال قادمان لكل ما كان له اخلاف
الا ان طرفة استعاره للشاة فقال • من الزمرات اسبل قادماها • وضرتها مركنة درور •
وليس لها اخلاف وللناقة قادمان واخلاف الواحد قادم وآخر وكذلك للبقرة وقادماها خلفاها اللذان
يليان السرة واخراها الخلفان اللذان يليان موخرها وقوادم ريش الطير مقدمه واحدتها الواحدة قادمة
وخافية ابن سيده والقوادم اربع ريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة وهي القدامي والمناكب
اللواتي بعدهن الى اسفل الجناح والخوافي ما بعد المناكب والاباهر بعد الخوافي وقيل قوادم الطير
مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الانباري قدامي الريش المقدم قال روبه

• خلقت من جناحك الغدافي • من القدامي لا من الخوافي •

ومن امثالهم ما جعل القوادم كالخوافي قال ابن بري القدامي يكون واحدا كشكاعي ويكون جمعا كسكاري قال
القطامي • وقد علمت شيوخهم القدامي • وهذا البيت اورده الازهري مستشهدا به على القدامي بمعنى القدما
وسيأتي والمقدام ضرب من النخل قال ابو حنيفة هو ابكر نخل عمان سمي بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والقدم
الرجل انثى والجمع اقدام لم يجاوزوا به هذا البناء ابن السكيت القدم والرجل انثيان وتصغيرها قديمة ورجيلة
ويجمعان ارجلا واقداما الليث القدم من لدن الرسغ ما يطا عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قدم
على قدام قال جرير • واما نكم فتح القدام وخيضف • وخيضف فيعل من الخضف وهو الضراط
وقوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا جاء في التفسير انه
يعني ابن ادم قابيل الذي قتل اخاه وابليس ومعنى نجعلهما تحت اقدامنا اي يكونان في الدرك الاسفل
من النار وقوله صلى الله عليه وسلم كل دم ومال وماثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين
اراد اني قد اهدرت ذلك كله قال ابن الاثير اراد اخفاها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير ومن
اسمائه صلى الله عليه وسلم انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته

الظهر

الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام قال ابن الاثير اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلاة هي قدم كل
انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط
الشمس وارتفاعها الى سمت الروس فكلما كانت اعلا والى محاذاة الروس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس
الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتا في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلاته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكران الظل فيهما عند الاعتدال في ادار وايلول
ثلاثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير
الظل خمسة اقدام اوخمسة وشيا ويكون في الشتا اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة اوسبعة وشيا فينزل هذا
الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم قال ابن سيده واما ما جاء في حديث صفة
النار من انه صلى الله عليه وسلم قال لا تسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فانه روي عن الحسن واصحابه انه قال
حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه الى الجنة والقدم كلما
قدمت من خير اوشر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم من خير اوشر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع
والقمع فكانه قال ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله
وضعته تحت قدمي وقيل حتى يضع الله فيها قدمه انه متروك على ظاهره ويومن به ولا يفسر ولا يكيف ابن بري
يقال هو يضع قدما على قدم اذا تتبع السهل من الارض قال الراجز

• قد كان عهدي ببني قيس وهم • لا يضعون قدما على قدم •
• ولا يحلون بال في المحرم •

يقول عهدي بهم اعزا لا يتوقون ولا يتطلبون السهل وقيل لا يكونون
تباعا لقوم قال وهذا احسن القولين قوله ولا يحلون بال اي لا ينزلون بجوار احد ياخذون منه الا وذمة
والقدوم الرجوع عن السفر قدم من سفره يقدم قدوما ومقدما بفتح الدال فهو قادم آيب والجمع قدم
وقدام تقول وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر اي وقت مقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره
يقدم قدوما وقدم فلان على الامر اذا اقدم عليه ومنه قول الاعشى

• فكم ما ترين امرا اسلا • تبين ثم انتهى اذ قدم •

وقدم فلان الى امر كذا وكذا اي قصد له ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفرا
معنى قدمنا عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا انتريد فقصد الى كذا ولا تريد قام من القيام على
الرجلين والقديم القديم من الاشيا معروف والقدمة والقدامة ويقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من
اسما الزمان والقدامى القدما قال القطامي • وقد علمت شيوخهم القدامى • اذا قعدوا كانهم النسار • جمع النسر
ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن وقال يصف امراة فاجرة

• تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما • كانها هدم في الجفر منقاض •

يقول اذا زجرت عن قبيح اسرعت اليه ووقعت فيه كما يقع الهدم في البير باسراع وهذا البيت انشده ابن السيرافي عن ابن دريد
مع ابيات وهي

• قد رابني منك يا اسما اعراضي • قدام مالكم مقت وابغاض •
• ان تبغضيني فما الحيث غانية • يروضها من لئام الناس رواض •
• تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما • كانها هدم في الجفر منقاض •
• قل للغواني اما فيكن فاتكة • تعلوا اللئيم بضرب فيه امحاض •

والقدام القادمون من سفر والقدام الملك قال مهلهل

• انا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقيعة القدام •

وقيل القدام هاهنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القدام الملك وفي حديث الطفيل بن عمرو

• فقينا الشمر والملك الهمام •

اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال ابو عمرو القدام والقديم
الذي يتقدم الناس بشرف ويقال القدام رئيس الجيش والقدوم التي ينحت بها مخففة انثى قال ابن السكيت
ولا تقل قدوم بالتشديد قال مرقش • يا بنت عجلان ما اصبرني • على خطوب كنحت بالقدوم •
وانشد الفرا • فقلت اعيراني القدوم لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد • والجمع قدايم وقدم قال الاعشي
• اقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم • وقيل قدايم جمع القدم مثل قلص وقلايص
قال ابن بري من نصب الجنود جعله مفعولا لاقام اي اقام الجنود بهذا البلد حولين ومن خفضه فعلى
الاضافة على معنى ملك الجنود وقايد الجنود قال وقدايم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلايص
جمع قلوص لا قلص قال وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين وقدوم ثنية بالسراة وقيل قدوم

قرية بالشام قال وقد يقال بالالف واللام وقوله اختتن ابراهيم بقدوم اي هنالك ابن شميل في قوله صلى الله عليه
وسلم اول من اختتن ابراهيم بالقدوم قال قطعة بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على
قوله ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي الحديث ان زوج
فريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة اميال من المدينة الصحاح القدوم
اسم موضع وفي حديث ــــــــ ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل
بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره قال
ابن بري وفي هذا الفصل ابو قدامة وهو جبل يشرف على المعرف في ابن سيده وقدومي مقصور موضع بالجزيرة
او ببابل وبنو قدم حي وقدم حي منهم وقدام موضع باليمن سمي باسم ابي هذه القبيلة والثياب القدمية منسوبة
اليه شمر عن ابن الاعرابي القدم بالقاف ضرب من الثياب حمر قال وانشد ابن بنت عنتر

• وبكل مرهفة لها نفث • تحت الضلوع كطرة القدم •

اسما
لا ابرو يدا الى القدم قال والمقدام بالقاف هذا على ما جاء وذاك ما جاء وقادم وقدامة ومقدم ومقدام ومقدام

• وقدم اسم امراة وقدام اسم فرس عروة بن سنان وقدام اسم كلبة وقال •

• وتزملت بدم قدام وقد اولى الحاق وحان مصرعه •

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار ابن شميل ويقال قد هدى الحر وقدام وصدمه
وصدم ما غلظ من الحرة والله اعلم **قذم** قذم من الماء قذمة اي جرع جرعة قال ابو النجم

• يقذم من جرعا بقصع الغلايلا • وقذم له من العطا يقذم قذما اكثر مثل قثم وغذم اذا اكثر
ورجل قذم مثل قثم ومنقذم كثير العطا حكاه ابن الاعرابي ورجل قذم مثل حطم اذا كان سيدا يعطي الكثير من المال
وياخذ الكثير النضر القذم السيد الرغيب الخلق الواسع البلده والقذم والقثم الاسخيا والقذيمة قطعة
من المال تعطيها الرجل وجمعها قذايم والقذم على وزن الهجف الرجل الشديد وقيل الشديد السريع وقد انقذم
اي اسرع وبير قذم عن كراع وقذام وقذوم كثيرة الماء قال ــــــــ

• قد صبحت قليذما قذوما • وكذلك فرج المراة قال ابن خالويه القذام فرج المراة قال ــــ جرير

• اذا ما الفعل نادمهن يوما • على الغضيل وانتفخ القذام •

ويروى وانفتح القذام ويقال القذام الواسع ويقال جفر قذام اي واسع الفم كثير الماء يقذم بالماء اي يدفعه وقالوا مراة
قذام توصف به الجلة قال جرير • وانتم بنى الخوار يعرف ضربكم •

• وامكم فج قذام وخيضف • ابن الاعرابي القذم الابار الخسف واحدها قذوم •

قذحم قال النضر ذهبوا قذحرة وقذحمة بالراء والميم اذا ذهبوا في كل وجه **قرم** القرم بالتحريك
شدة الشهوة الى اللحم قرم الى اللحم وفي المحكم قرم يقرم قرما فهو قرم اشتهاه ثم كثر حتى قالوا اشتقت اليك قرمت الى
لقائك وفي الحديث كان يتعوذ من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وحكى
بعضهم فيه قرمته اللحم وفي حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم قال هكذا جاء في رواية وقيل تقديره
مقروم اليه فحذف الجار وفي حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما والقرم اللحم الفحل
الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة والجمع قروم قال • يا ابن قروم لسن بالاحماض •
وقيل هو الذي لم يمسه الحبل والاقرم كالقرم واقرمه جعله قرما واكرمه عن المهنة فهو مقرم ومنه قيل
للسيد قرم مقرم تشبيها بذلك قال الجوهري واما الذي في الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة واستقرم
البكر قبل اناه وفي المحكم واستقرم البكر صار قرما والمقرم من الرجال السيد المعظم على المثل بذلك وفي حديث علي
عليه السلام انا ابو حسن القرم اي المقرم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال
ابن الاثير قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة
وتجارب الامور ابن السكيت اقرمت الفحل فهو مقرم وهو ان يودع للفحلة من الحمل والركوب وهو القرم
ايضا وفي حديث ــــــــ رواه دكين بن سعد قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمران يزود النعمان بن مقرن
المزني واصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد قال ابو عمرو لا اعرف الا قرم
ولكني اعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة والضراب قال وانما
سمي السيد الرئيس من الرجال المقرم لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شانه وكرمه عندهم قال اوس

• اذا مقرم منا ذرى حد نابه • تخمط فينا ناب اخر مقرم •

اراد اذا هلك منا سيد خلفه اخر وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه

فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم
قال واما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة وهي سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوق انفه فتلك القرمة
يقال منه قرمت البعير اقرمه ويقال للقرمة ايضا القرام ومثله في الجسد الجرفة الليث هي القرمة والقرمة لغتان
وتلك الجلدة التي قطعتها هي القرامة وربما قرموا من كركرته واذنه قرامات يتبلغ بها في الخط المحكم وقرم
البعير يقرمه قرما قطع من انفه جلدة لا تبين وجمعها عليه للسمة واسم ذلك الموضع القرام والقرمة
وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك الوسم في الجسد
بعد الاذن والعنق فهي الجرفة وناقة قرماء بها قرم في انفها عن ابن الاعرابي • ابن الاعرابي في السمات
القرمة وهي سمة على الانف ليست بحز ولكنها جرفة الجلد ثم تترك كالبثرة فاذا حز الانف حزا فذلك العفر يقال
بعير مغفور ومقروم ومجروف ومنه ابن مقروم الشاعر وقرم الشيء قرما قشره والقرامة من الخبز ما تقشر
منه وقيل ما يلتزق منه في التنور وكلما قشرته عن الخبز فهو القرامة وما في حسبه قرامة اي وصم وهما
العيب وقرمه قرما عابه والقرم الاكل ما كان ابن السكيت قرم يقرم قرما اذا اكل اكلا ضعيفا ويقال هو يتقرم تقرم
البهيمة وقرمت البهيمة تقرم قرما وقروما وقرمانا وتقرمت وذلك في اول ما تاكل وهو ادنى التناول وكذلك
الفصيل والصبي في اول اكله وقرمه هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهم ونحن
في كل ذلك نقرمه ونعلمه ابو زيد يقال للصبي اول ما ياكل قد قرم يقرم قرما وقروما القرا السخلة تقرم
قرما اذا تعلمت الاكل قال عدي • فطبا الروض يحبر من الثمر • ويقال قرم للصبي والبهم قرما وقروما وهو
اكل ضعيف في اول ما ياكل قد قرم يقرم قرما وقروما وتقرم مثله وقرم القدح مجمه قال •

• حردت حريرات وابدين مجلدا • ودارت عليهن المقرمة الصفر •

يعني انهن سبين واقتسمن بالقداح التي هي صفتها واراد بمجالد موضع الواحد موضع الجمع والقرام ثوب من صوف ملون
فيه الوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وهو المقرمة وقيل المقرمة محبس الفراش
وقرمه بالمقرمة جلسة لها والقرام ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا •

• على ظهر جرعا العجوز كانها • دوابر رقم في سراة قرام •

وفي حديث ــــــــ عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وفي رواية وعلى
الباب قرام ستر وهو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وانشد بيت لبيد يصف الهودج •

• من كل محفوف يظل عصيه • زوج عليه كلة وقرامها •

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج او الغبيط وقيل هو الصفيق من صوف
ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وقوله
في حديث ــــــــ الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال • عثيثة تقرم جلدا املسا • اي تنفر
وقد ذكرته في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاه ابن دريد قال ولا ادري اعربي هو ام دخيل قال ابو حنيفة
القرم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز
والاراك وثمره مثل ثمر الصومر وماء البحر عدو كل شيء من الشجر الا القرم والكندلا فانهما ينبتان به وقارم ومقروم •
وقريم اسما وبنو قرم حي وقرمان موضع وكذلك قرما انشد سيبويه •

• على قرما عالية شواه • كان بياض غرته خمار •

قيل هي عقبة وقد ذكر ذلك في قرم مستوفى وقال ابن الاعرابي قرما بسكون الراء ولذلك انشد البيت على قرما ساكنة
وقال هي اكمة معروفة قال وقيل قرما ههنا ناقة بها قرم في انفها اي وسم قال ولا ادري وجهه ولا يعطيه معنى البيت
ابن الانباري في كتاب ــــــــ المقصور والممدود جاء عليه فعلا يقال له سحنا اي هيئة وله ثادا اي ندى وقرما
اسم ارض وانشد البيت وقال كنت عنه بالقاف وكان عندنا قرما الارض بمصر قال فلا ادري قرما ارض بنجد
وقرما بمصر • ومقروم اسم جبل وروي بيت روبة • ودع مقروم تسامى ارمه •
والقرم الجدا الصغار والقرم صغار الابل والقزم بالزاي صغار الغنم وهي الحذف
القردماني والقرد مانية سلاح معرب كانت الفرس والاكاسرة تدخره في خزاينها اصله بالفارسية
كرد مانذ معناه عمل وبقي قال الازهري هكذا حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراه فارسيه وانشد
للبيد • فخمة ذفرا ترتى بالعرى • قردمانيا وتركا كالبصل •
ويقال القردمانية الدروع الغليظة مثل الثوب الكردماني ويقال القردماني ضرب من الدروع الجوهري القردماني
مقصور دوا وهو كرويا رومي قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابو منصور الحو البقي هو ممدود كرويا بفتح الرا

وسكون الواو وتخفيف اليا قال ابو عبيدة القردماني قبا محشو يتخذ للحرب فارسي معرب يقال له كبر بالرومية او بالنبطية وانشد بيت لبيد ويقال القردماني ضرب من الدروع ويقال هو المغفر وقال بعضهم اذا كان للبيضة مغفر فهي قردمانية قال وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت • احكم الجنثي من عوراتها • كل حربا اذا اكره صل •
قال فدل هذا انها الدرع وقيل القردماني اصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد
فردحم فردحمة موضع الفراذ هبوا شعاليل بفردحمة اي تفرقوا قال ابن بري عن السيرافي في الغريب المصنف بفردحمة غير مصروف وحكي اللحياني في نوادره ذهب القوم بفندحيه وقندحره وقذحره و قذحره اذا تفرقوا
فرزم الفرزوم سندان الحداد والقا اعلا قال ابن بري قال ابن القطاع وهو ايضا الازميل ويسمى عبد القيس المرط والمبزر فرزوما قال ابن دريد واحسبه معربا
ورجل متفرزم قصير مجتمع والمفرزدم القصير النسب قال الطرماح •
• الى الابطال من سباء تنمت • مناسب منه غير متفرزمات •
اي غير لئيمات من الفرزوم والفرزام الشاعر الدون يقال هو يفرزم الشعر وانشد ابن بري للقطامي
• ان رزانا غيرها فرزامها • تلف على زبانها كامها
فرزم ابن الاعرابي الفرزوم بالقاف الخشبة التي يحذ وعليها الحذا وجمعها الفرازيم قال ابن السكيت الفرزوم والفرزوم كانهما لغتان قال الجوهري ذكر ابن دريد ان الفرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور ويشبه به كركرة البعير قال وهو بالقا اعلا
فرسم فرسم الرجل سكت عن تغلب قال ولست منه على ثقة **فرشم** فرشم الشي جمعه والفرشوم شجرة زعمت العرب انها تنبت القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة ياوي اليها القردان ويقال لها ام فراشيما بالمد وفراشمي مقصورا اسم بلد والفرشام والفرشوم والفراشم القراد العظيم وفي المحكم القراد الضخم قال الطرماح
• وقد لوى انفه بمشفرها • طلح قراشيم شاحب جسده •
والفراشيم الخشن المس والفرشوم الصغير الجسم والفرشم الصلب الشديد **فرصم** فرصم الشي كسره
فرضم هو يفرضم كل شي اي ياخذه ورجل فراضم وفرضم يفرضم كل شي والفرضم قشر الرمان وهو يدبغ به وفرضمت الشي قطعته والاصل فرضته وفرضم ابو قبيلة من مهرة بن حيدان وفرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا • مهاريس مثل الهضب ينمي نجوها • الى الشرك اولاد رهط بن فرضم •
فرطم القرطم قال ابو منصور والميم فيه زائدة قال ابن بري القرضم السمينة من الابل
والقرطم والقرطم والقرطم حب العصفر وفي التهذيب ثمر العصفر وفي الحديث فتلتقط لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر وقد جعله ابن جني ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطا في ترجمة قرط الازهري قرمط العصا زهره الاحمر يحكي لونه لون نور الرمان اول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الرايكون يحكي جهينه الاسمر والاجرد ويكون عند الضربه وكلما في القرطم عن الهجري والقرطمتان الهنتان اللتان عن جانبي انف الحمامة عن ابي حاتم قال اراه على التشبيه وفرطم الشي قطعه ابن السكيت القرطاني الغني الحسن الوجه من الرجال وانشد • القرطاني الرواي الطولا •
ابن الاعرابي قال قال اعرابي جانا فلان في نعلين مفرطمين اي لهما منقاران والخفاف المحف رواه بالقاف ورواه الليث خف مفرطم بالفا قال وهو اصح مما رواه الليث بالفا
فرعم قال ابن بري الفرعم النمر **فرقم** الفرقمة ثياب كتان بيض والفرقم البطي الشباب الذي لا يشب وتسميه الفرس شيرزده وقيل السيئ الغذا وقد فرقمه قال الراجز
• اشكو الى الله عيالا دردقا • مفرقمين وعجوزا سملقا •
وفرقم الصبي اذا اسي غذاوه قال ابن بري قال ابن الاعرابي هو بالسين غير المعجمة احب الي من الشين معجمه قال ورواه ابو عبيد وكراع شملقا بالشين معجمة قال ورده علي بن حمزة وقال هو بالسين المهملة وفسره بان قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها ماخوذ من السملق وهي الارض التي لا تنبات لها واما ابو عبيد فانه فسره بانها السيئة الخلق وذلك بالشين المعجمة وحكي عمرو عن ابيه شملق وسملق بالشين والسين وحكي عنه ايضا شملق وسملق وفي بعض الخبر ما فرقمني الا الكرم اي انما جئت صاويا لكرم آبايي وسخايهم عن بطونهم وفي المحكم الفرقم الحسفة قال الازهري ولا اعرفه انشد ابو عمرو لابن سعد المعني
• بعينيك وعف اذ رايت ابن مرثد • يقسبرها بفرقم بنزبد • ويروي بنزبد
فرهم الفرهم من النيران كالفرهب وهو المسن الضخم قال كراع الفرهم المسن قال ابن سيده فلا

ادري اهم به ام اراد به الخصوص وقال مرة الفرهم ايضا من المفردات الشعر وزعم ان الميم في كل ذلك بدل من البا والفرهم من الابل الضخم الشديد والفرهم السيد كالفرهب عن اللحياني وزعم ان الميم بدل من با فرهب وليس بشي الازهري من اثنا كلامه على القهرمان ابو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب **قزم** القزم بالتحريك الدناءة والقماءة وفي الحديث انه كان يتعوذ من القزم هو اللوم والشح ويروى بالزا وقد تقدم والقزم اللئيم الدني الصغير الجثة الذي لا غنا عنده الواحد والجمع والمذكر والمونث في ذلك سوا لانه في الاصل مصدر تقول العرب رجل قزم وامراة قزم وهو وهي قزم ولغة اخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال اقزام وامراة قزمة وامراتان قزمتان ونسا قزمات وقيل الجمع اقزام وقزامي وقزم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزام اللئام وقال
• احصنوا امهم من عبدهم • تلك افعال القزام الوكعه •
اي رذلوا وقد قزم قزما فهو قزم وقزم والانثى قزمة وقزمة وشاة قزمة ردية صغيرة وغنم قزم اي رذال لا خير فيها وان شئت غنم اقزام وكذلك رذال الابل وغيرها والقزم اردي المال وقزم المال صغاره ورديه قال بعضهم القزم في الناس صغر الاخلاق ومن المال صغر الجسم ورجل قزمة قصير وكذلك الانثى والاسم القزم والقزم رذال المال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ
• وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها • فوارس الخيل لا ميل ولا قزم •
ويقال للرذالة من الاشيا قزم والجميع قزم وانشد • لا تخالطه ولا قزم •
والقزم صغار الغنم وهي الحذف وسودا اقزام ليس بقديم قال العجاج • والسودد العادي غير الاقزم •
وقزمه قزما عابه كقرمه والتقزم اقتحام الامور بشدة والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان موضع
قسم القسم مصدر قسم الشي يقسمه قسما فانقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزاه وهي القسمة والقسم بالكسر النصيب والحظ والجمع اقسام وهو القسيم والجمع اقسما واقاسيم الاخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة اقسومة مثل اظفور واظافير وقيل الاقاسيم جمع الاقسام والاقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق وقوله عز وجل فالمقسمات امرا هي الملايكة تقتسم ما وكلت به والمقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن ابي الهيثم انه انشد • فما لك الا مقسم ليس فاينا • به احد فاستاخرن او تقدما •
قال القسم والمقسم والقسيم نصيب الانسان من الشي يقال قسمت الشي بين الشركا واعطيت كل شريك مقسمه وقسمه وقسيمه وسمي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في اناء ثم يصب فيها الما قدر ما يغمر الحصاة ثم يتعاطونها وذلك اذا كانوا في سفر ولا ما معهم الا شي يسير فيقسمونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الما في الفلوات عمدوا الى قعب والقوا حصاة في اسفله ثم صبوا عليه قدر ما يغمرها وقسم الما بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة وتقسموا الشي واقتسموه وتقاسموه قسموه بينهم واستقسموا بالقداح قسموا الجزور على قدر حظوظهم منها الزجاج في قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام قال موضع ان رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالازلام والازلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي فاذا اراد الرجل سفرا او امرا ضرب تلك القداح فان خرج السهم الذي عليه امرني ربي مضى لحاجته وان خرج الذي عليه نهاني ربي لم يمض في امره فاعلم الله عز وجل ان ذلك حرام قال الازهري ومعنى قوله عز وجل وان تستقسموا بالازلام اي تطلبوا من جهة الازلام ما قسم لكم من احد الامرين ومما يبين ذلك ان الازلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روي عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية لكل واحد منهما لمن قتلهما او اسرهما قال فبينما انا جالس في مجلس قومي بني مدلج اقبل منهم رجل فقام على رووسنا فقال يا سراقة اني رايت انفا اسودة بالساحل لا اراها الا محمدا واصحابه قال فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا ابغاه قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت بيتي وامرت جاريتي ان تخرج لي فرسي وتحبسها من وراء اكمة قال ثم اخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عالية الرمح حتى اتيت فرسي فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى رايت اسودتهما فلما دنوت منهم حيث اسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فاهويت بيدي الى كنانتي فاخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضيرهم ام لا فخرج الذي اكره الا اضيرهم فعصيت الازلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى اذا دنوت منهم عثرت بي فرسي وخررت منها قال ففعلت

ذلك ثلاث مرات إلى أن ساخت يدا فرسي في الأرض فلما بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يداها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان قال معمر أحد رواة الحديث
قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان فسكت ساعة ثم قال لي هو الدخان من غير نار قال ثم ركبت فرسي حتى أتيتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له إن قومك
جعلوا في الدية وأخبرتهم بأخبار سفرهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤوني شيئا ولم
يسألوني إلا قالوا اخف عنا قال فسألته أن يكتب كتاب موادعة آمن به قال فأمر عامر بن فهيرة مولى أبي بكر فكتب
لي في رقعة من أديم ثم مضى قال الأزهري فهذا الحديث يبين لك أن الأزلام قداح الأمر والنهي لا قداح
الميسر قال وقد قال المؤرج وجماعة من أهل اللغة إن الأزلام قداح الميسر قال وهو وهم واستقسم أي طلب
القسم بالأزلام وفي حديث ـــ الفتح دخل البيت فرأى صورة إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال
قاتلهم الله والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بالأزلام قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم
يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا إذا أراد أحدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام
وهي القداح وكان على بعضها مكتوب أمرني ربي وعلى الآخر نهاني فإن خرج أمرني مضى لشأنه وإن خرج نهاني أمسك
وإن خرج الغفل عاد أجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهي وقد تكرر في الحديث وقاسمه المال أخذت
منه قسمك وأخذ قسمه وقسيمك الذي يقاسمك أرضا أو دارا أو مالا بينك وبينه والجمع أقسماء وقسماء وهذا قسيم
هذا أي شطره ويقال هذه الأرض قسيمة هذه الأرض أي عزلت عنها وفي حديث ـــ علي عليه السلام أنا قسيم
النار قال القتيبي أراد أن الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق علي وهم على ضلال كالخوارج فأنا قسيم
النار نصف في الجنة معي ونصف علي في النار وقسيم فعيل في معنى مقاسم مفاعل كالسمير والجليس والشريب
قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وتقاسما المال واقتسماه والاسم القسمة مؤنثة وإنما قال تعالى فارزقوهم
منه بعد قوله تعالى وإذا حضر القسمة لأنها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك والقسام الذي يقسم الدور
والأرض بين الشركاء فيها وفي المحكم الذي يقسم الأشياء بين الناس قال لبيد

• فارضوا بما قسم المليك فإنما • قسم المعيشة بيننا قسامها •

عنى بالمليك الله عز وجل الليث يقال قسمت الشيء بينهم قسما وقسمة والقسمة مصدر الاقتسام وفي حديث
قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين أراد بالصلاة هاهنا القراءة تسمية الشيء ببعضه
وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة
ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد وكذلك في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي
والقسامة ما يعزله القاسم لنفسه من رأس المال ليكون أجرا له وفي الحديث ـــ إياكم والقسامة بالضم
هي ما يأخذه القسام من رأس المال ليكون أجرا له كما يأخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما كتواضعهم
أن يأخذوا من كل ألف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في ذلك تحريم إذا أخذ القسام أجرته
بإذن المقسوم لهم وإنما هو فيمن ولي أمر قوم فإذا قسم لهم أمسك من بين أصحابه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم
وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة
بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والنجارة والبشارة والقسامة الصدقة لأنها تقسم
على الضعفاء وفي الحديث ـــ عن وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
قال ابن الأثير جاء تفسيرها في الحديث أنها الصدقة قال والأصل الأول ابن سيده وعطاء قسم تقسمه
أي عطاء ولا يجمع وهو من القسمة وقسمهم الدهر يقسمهم فتقسموا أي فرقهم فتفرقوا وقسمهم
فرقهم قسما هنا وقسما هنا ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الأعرابي

• نأت عن بنات العم وانقلبت • لها نوى يوم سلان البثيل قسوم •

أي مقسمة للشمل مفرقة له والتقسيم التفريق وقول الشاعر يذكر قدرا

• يقسم ما فيها فإن هي قسمت • فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكري •

قال أبو عمرو قسمت عمت في القسم وأكرت نقصت ابن الأعرابي القسامة الهدنة بين العدو والمسلمين
وجمعها قسامات والقسم الرأي وقيل الشك وقيل القدر وأنشد ابن بري في القسم الشك لعدي بن زيد

• ظنة شبهت فأمكنها القسم فأعدته والخبير خبير •

وقسم أمره تقسيما قدره ونظر فيه كيف يفعل وقيل قسم أمره لم يدر كيف يصنع فيه يقال هو يقسم أمره قسما أي يقدره
ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد • فقولا له إن كان يقسم أمره • ألما يعظك الدهر أمك هابل •

ويقال قسم

ويقال قسم فلان أمره إذا ميل فيه أن يفعله أو لا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا يقتسم أي يفكر ويروي بين أمرين وفي موضع آخر
تركت فلانا يستقسم بمعناه ويقال فلان جيد القسم أي جيد الرأي ورجل مقسم مشترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليمين
وكذلك المقسم وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسمه به وقاسمه حلف له وتقاسم القوم تحالفوا وفي
التنزيل قالوا تقاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصله من القسامة ابن عرفة في قوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا
على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
وقاسمهما أي حلف لهما والقسامة الذين يحلفون على حقهم ويأخذون وفي الحديث نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين أي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم
ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشيء أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة إليهم وفي حديث الإيمان
يقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت قسامة الرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين وجاءت قسامة من بني فلان •
وأصله اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم يقسم إقساما قال الأزهري
وتفسير القسامة في الدم أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل إياه بينة عادلة كاملة فيجيء أولياء المقتول فيدعون
قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من البينة غير كاملة وذلك أن يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل في الحال التي وجد
فيها ولم يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة أن فلانا قتله أو يوجد القتيل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة
قبل ذلك فإذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستحلف أولياء
القتيل خمسين يمينا أن فلانا الذي ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد فإذا حلفوا خمسين يمينا
استحقوا دية قتيلهم فإن أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وإن نكل المدعى عليه عن
اليمين خير ورثة القتيل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من
الإقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وإن لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين
يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وفي الحديث أنه استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان
على أجالدهم قال ـــ ابن الأثير القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على
استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا
ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استحقوا
الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسما وقسامة وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لأنها
تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل أي توجب الدية
لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الإسلام وفي رواية
القتل بالقسامة جاهلية أي أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها أو أن القتل بها من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك
واستعظام والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم • يسن على مراغمها القسام • وفلان قسيم الوجه وقال
باعث بن صريم اليشكري ويقال هو لعلباء بن أرقم اليشكري قاله في امرأته وهو الصحيح

• ويوما توافينا بوجه مقسم • كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم •
• ويوما تريد مالنا مع مالها • فإن لم ننلها لم تنمنا ولم تنم •
• نظل كأنا في خصوم غرامة • تسمع جيراني التألي والقسم •
• فقلت لها إن لا تناهي فإنني • أخو النكر حتى تقرعي السن من ندم •

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد • كأن ظبية تعطو إلى ناضر السلم •
وقال قال أبو زيد سمعت العرب تنشده كأن ظبية كأنها ظبية ناضر الكناية وقول الربيع بن أبي الحقيق •

• بأحسن منها وقامت تريـ • ك وجها كأن عليه قساما •

أي حسنا وفي حديث أم معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ
قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات ورجل مقسم وقسيم والأنثى قسيمة وقد قسم
أبو عبيد القسام والقسامة الحسن قال الشاعر •

• وكأن فأرة تاجر بقسيمة • سبقت عوارضها إليك من الفم • عنترة

أي بفم امرأة حسنا وهذا البيت أورده ابن سيده على ما صورته قال والقسمة والقسيمة جونة العطار والقسيمة في قول

• وكأن فأرة تاجر بقسيمها • سبقت عوارضها إليك من الفم •

قيل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الأفواه وذلك في وقت السحر قال وسمي السحر قسيمة لأنه يقسم بين الليل والنهار
وقد قيل في هذا البيت أنه اليمين وقيل امرأة حسنة الوجه وقيل موضع وقيل هو جونة العطار قال ابن سيده والمعروف

عن ابن الاعرابي في جونة العطار قسيمة فان كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسيمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسره بقول عنترة قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسر به وقول العجاج

• الحمد لله العلي الاعظم • باني السماوات بغير سلم •

• ورب هذا الاثر المقسم • من عهد ابراهيم لما يطسم •

اراد المحسن يعني مقام ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام كانه قسيم اي حسن وقال ابو ميمون يصف فرسا

• كل طويل الساق حر الخدين • مقسم الوجه هريت الشدقين •

ووشي مقسم اي محسن ووشي قسامي منسوب الى القسام وخفف القطامي يا النسبة منه فاخرجه مخرج تهام وشآم فقال

• ان الابوة والدان تراهما • متقابلين قساميا وهجانا •

اراد ابوة والدين والقسيمة الحسن كالقسام والقسامة الحسن التام وجمعها قسامات والقسمة الوجه • المحكم القسيمة الوجه وقيل ما اقبل عليك منه وقيل قسمة الوجه ما فوق الحاجبين وقيل الانف وقيل وسطه وقيل اعلا الوجنة وقيل الوجنتين والانف بكسر سينها وتفتح وقيل القسمة اعالي الوجه وقيل القسمات مجاري الدموع والوجوه واحدتها قسمة ويقال من هذا رجل قسيم ومقسم اذا كان جميلا ابن سيده والمقسم موضع القسم قال زهير

• فتجمع ايمن منا ومنكم • بمقسمة تمور بها الدماء • يعني بمكة وقيل المقسمات مجاري الدموع قال محرز بن مكعبر الضبي يمدح بني مازن

• والي لراجيكم على بطء سعيكم • كما في بطون الحاملات رجاء •

• فهلا سعيتم سعي عصبة مازن • وما كهلاني في الخطوب سواء •

• كان دنانيرا على قسماتهم • وان كان قد شف الوجوه لقاء •

• لهم اذرع باد نواشر لحمها • وبعض الرجال في الحروب غثاء •

وقيل القسمة ما بين العينين روي ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله كان دنانيرا على قسماتهم وقال ايضا القسمة والقسمة ما فوق الحاجب ونخم السين لغة في ذلك كله ابو الهيثم القسامي الذي يكون بين شيئين والقسامي الحسن من القسامة والقسامي الذي يطوي الثياب اول طيها حتى تنكسر على طيه قال رؤبة

• طاوين مجهول الخروق الاجداب • طي القسامي برود العصاب •

ورايت في حاشية القسامي البزاز وقيل الخياط وفرس قسامي اذا فرح من ذات واحد وهو من اخر رباعا وانشد للجعدي يصف فرسا

• اشق قسامتا رباعي جانب • وقارح جنب سل اقرح اشقرا •

وفرس قسامي منسوب الى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

• اغر قسامي كميت محجل • خلا يده اليمني فتحجيله خسا •

اي فرد وقال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء واما قول النابغة يصف ظبية

• تسف بريره وترود فيه • الى دبر النهار من القسام •

قيل القسام شدة الحر وقيل ان القسام اول وقت الهاجرة قال الازهري ولا ادري ما صحته وقيل القسام وقت دور الشمس وهو يكون حينئذ احسن ما يكون واتم ما يكون واصل القسام الحسن قال الازهري وهذا هو الصواب عندي وقول ذي الرمة • لا احسب الدهر يبكي جرعا ابدا • ولا يقسم شعبا واحدا شعب •

يقول اني ظننت انه لا ينقسم حالات كثيرة يعني حالات شبابه حالا وامرا واحدا يعني الكبر والشيب قال ابن بري يقول كنت لعمري احسب ان الانسان لا يهرم وان الثوب الجديد لا يخلق وان الشعب الواحد المجتمع لا تتفرقه الشعب المتفرقة فيتفرق بعد اجتماعه ويحصل متفرقا في تلك الشعب والقسوميات مواضع قال زهير

• ضحوا قليلا قفا كثبان اسنمة • ومنهم بالقسوميات معترك •

وقاسم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم اسما والقسم موضع معروف والمقسم ارض قال الاخطل

• منتصبين انتصاب الخيل يتبعهم • بين الشقيق وعين المقسم البصر •

وقول الفلاخ بن حزن المنقري • انا الفلاخ في بغائي مقسما •

• اقسمت لا انسي حياتي تساما • فهو اسم غلام كان له قد فر منه

قشم

القشم الاكل وقيل شدة الاكل وخلطه قشم يقشم قشما والقشام اسم لما يوكل مشتق من القشم والقشامة ردي التمر عن ابي حنيفة والقشام والقشامة ما وقع على المائدة ونحوهما مما لا خير فيه اوما بقي فيها من ذلك ابن الاعرابي القشامة ما يبقى من الطعام على الخوان وقشمت اقشم قشما بقيته وقشمت الطعام قشما اذا انتقيت الردي منه وما اصابت الابل مقشما اي شيئا ترعاه وقشم الرجل قشما مات قال ابو وجزة

• فقشمت بحر برجلها اصحابها • وحبوا على خفضها وعماد •

اي ماتت قد فنوها مع متاع بيتها وقشم في بيته قشما دخل والقشم والقشم اللحم المحمر من شدة النضج والقشم بالكسر الجسم عن يعقوب في بعض نسخه من الاصلاح وانشد ابن الاعرابي

• طبخ نحاز او طبخ امية • دقيق العظام سيئ القشم املط •

يقول كانت امه به حاملا وبها نحاز اي سعال او حدري فجاءت به ضاويا ويقال اري صبيكم مخثلا قد ذهب قشمه اي لحمه وشحمه والقشم والقشم البسر الابيض الذي يوكل قبل ان يدرك ويحلو والقشام ان ينتقض البلح قبل ان يصير بسرا وقال الاصمعي اذا انتقض البسر قبل ان يصير بلحا قيل قد اصابه القشام ابن الاعرابي ويقال للبسرة اذا ابيضت فاكلت طيبة فهي القشمة ويقال للرطب تقشم اذا يبس فهو قاشم وكل يابس قاشم ويقال اصاب النخل القشام وفي حديث بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقشم الخوص يقشمه قشما شققه ليسفه وانه لقبيح القشم اي المضيئة وقالوا للكرم من قشمه اي من طبعه واصله والقشم المسيل الضيق في الوادي وقال ابو حنيفة القشم بالفتح مسيل الماء في الروض وجمعه قشوم وقشام موضع عن ابن الاعرابي وانشد

• كان قلوصي تحمل الاحول الذي • بشرقي سلمي يوم جنب قشام •

وقشام في قول الراجز

• يا ليت اني وقشاما نلتقي • وهو على ظهر البعير الاورق •

اسم رجل راع ابو تراب عن مدرك يقال لفلان قوم يقشمون له ويهشمون له بمعنى يجمعون له والله اعلم

قشعم

القشعوم الصغير الجسم وبه سمي القراد وهو القرشوم والقرشام والقشعم والقشعام المسن من الرجال والنسور والرخم لطول عمره وهو صفة والانثى قشعم قال الشاعر

• تركت اباك قد طلي ومالت • عليه القشعمان من النسور •

وقيل هو الضخم المسن من كل شي القشعمان مثل الثعلبان والعقربان العظيم الذكر من النسور وام قشعم الداهية قال ابو زيد كل شي يكون ضخما فهو قشعم وانشد

• وتصبح تكتسي ثمالا قشعما • والثمال الرغوة وام قشعم الحرب وقيل المنية وقيل الضبع وقيل العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

• فشد ولم تفزع بيوت كثيرة • لدي حيث القت رحلها ام قشعم •

الازهري الشيخ الكبير يقال له قشعم القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت الميم كسرت القاف قال وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسر اوله وانشد • اذ زعمت ربيعة القشعم •

قال ابن سيده القشعم مثل القشعم وقشعم من اسماء الاسد وكان ربيعة بن نزار يسمى القشعم قال طرفة والجون من ربيعة القشعم • اراد القشعم فوقف والقي حركة الميم على العين كما قالوا من النوكر ثم اوقعوا القشعم على القبيلة قال • اذ زعمت ربيعة القشعم • شدد ضرورة واجري الوصل مجرى الوقف

قصم

القصم دق الشي يقال للظالم قصم الله ظهره ابن سيده القصم كسر الشي حتى يبين قصمه يقصمه قصما فانقصم وتقصم كسره كسرا فيه بينونة ورجل قصم اي سريع الانكسار هياب ضعيف وقصم مثال قثم حطم ما لقي قال ابن بري صوابه وقصم مثال قثم بصرفهما لانهما صفتان وانما العدل يكون في الاسماء لا غير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل الجنة يرفع اهل الغرف الي غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم ابو عبيد القصم ان ينكسر الشي فيبين ومنه قيل فلان اقصم الثنية اذا كان منكسرها واما الفصم بالفا فهو ان ينصدع الشي من غير ان يبين وفي الحديث والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما ولا قصموا له قناة ويروي بالفا وفي حديث كعب وجدت انقصاما في ظهري ويروى بالفا وقد تقدما ورمح قصم منكسر وقناة قصمة كذلك وقد قصم وقصمت سنه قصما وهي قصما الشقة عرضا ورجل اقصم الثنية اذا كان منكسرها من النصف بين القصم والافصم اعم واعرف من الاقصف وهو الذي انقصمت ثنيته من النصف يقال جاءتكم القصماء يذهب بذلك الى تانيث الثنية قال بعض الاعراب لرجل اقصم الثنية قد جاءتكم القصماء ذهب الى سنه فانثها والقصماء من المعز التي انكسر قرناها من طرفيهما الى المشاشة وقال ابن دريد القصماء من المعز المكسورة القرن الخارج والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والقصم في عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزء فاعيلن فينقل في التقطيع الى مفعولن وذلك على التشبيه بقصم السن او القرن والقصمة الكسرة بكسر القاف وقصم السواك وقصمته وقصمته الكسرة منه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بقصمة السواك اي الكسرة منه اذا استيك به ويروى بالفا وقصمه يقصمه قصما اهلكه واذهبه وقال الزجاج في قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كم في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا اهلكنا واذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر اي اذهبه والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده اري ذلك لانها قصمت

الكَبْراي اذهبته والقصبة بالفتح مرقاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث ان الشمس تطلع من جهنم بين قرني شيطان فما يرتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها وسميت المرقاة قصمة لانها كسرة من القصم الكسر وكل شيء قصمته فقد كسرته والقصام المرتجي اصوله ولا يكون الا من الطريقة الواحد قصم والقصم العتيق من القطن عن ابي حنيفة والقصيمة ما سهل من الارض وكثر شجره والقصيمة منبت الغضا والارطى والسلم وهي رملة وقال لبيد

٭ وكتيبة الاحلاف قد لاقيتهم ٭ حيث استفاض دكادك وقصيم ٭ وقال بشر في مفرده

٭ وباكره عند الشروق مكلب ٭ ازل كسرحان القصيمة اغبر ٭ قال وقال ابن حبلة

٭ ولقد شهدت الخيل تحمل شكتي ٭ عتد كسرحان القصيمة منهب ٭

الليث القصيمة من الرمل ما انبت الغضا وهي القصايم ابو عبيدة القصايم من الرمال ما انبت العضاه قال الازهري الذي قال الليث ان القصيمة ما انبت الغضا اصوب والقصيم موضع معروف يشقه طريق بطن فلج وانشد ابن السكيت

٭ يا ريها اليوم على مبين ٭ على مبين جرد القصيم ٭

مبين اسم بير والقصيم نبت والاجارد من الارض ما لا ينبت وقال ٭ افرغ بشول وعشار كوم ٭

٭ بات تعشى الليل بالقصيم ٭ لباية من همق هيشوم ٭

الرياشي انشد الاصمعي في النون مع الميم ٭ نطعنها بخنجر من لحم ٭

٭ تحت الذنابي في مكان سخن ٭ قال ويسمى هذا السناد الفرا سمي الدال والجيم الاجارة رواه عن الخليل

وقال الشاعر ٭ واشعث اعلى ماله كفف له ٭ بعرش فلاة بينهن قصيم ٭

العرش منابت العرفط ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمة من غضا وايكة من اثل وغال من سلم وسليل من سمر ابن السكيت القصيم منبت الغضا ويقال قصيم من ارطى وصريمة من غضا ومن سلم للجماعة منها وقال ابو حنيفة القصيم بغير هاء اجمة للغضا وجمعها قصايم وقصم والقصيمة القيصة والقيصوم من نبات السهل قال ابو حنيفة القيصوم من الذكور ومن الامرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هدب وله نورة صفرا وهي تنهض على ساق وتطول قال جرير ٭ تبيت بمنبته فطاب لشمها ٭ وما نعى الحثجاث والقيصوم ٭ وقال الشاعر

٭ بلاد بها القيصوم والشيح والغضا ٭ ابو زيد قصم راجعا وكصم راجعا اذا رجع من حيث جا

ولم يتم الى حيث قصد ٭ قصلم ٭ الذيب يحال قصلام عضوض وانشد شمر

٭ سوى رحاحات معيد قصلام ٭ قضم ٭ قضم الفرس يقضم وخضم الانسان يخضم وهو كقضم الفرس القضم باطراف الاسنان والخضم باقصى الاضراس وانشد لامرء خزيم الاسدي يذكر اهل العراق حين سار عبد الملك الى مصعب ٭ رضوا بالتمنى الاكل خضما وقد رضوا

٭ اخيرا من اكل الخضم ان ياكلوا القضما ٭ ويدل على هذا قول ابي ذر تخضمون فنقضم ابن سيده وغيره القضم الاكل باطراف الاسنان والاضراس وقيل هو اكل الشي اليابس قضم يقضم قضما وقيل الخضم الاكل بجميع الفم وقيل هو اكل الشي الرطب والقضم دون ذلك وقولهم تبلغ الخضم بالقضم اي ان الشبعة قد تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه ان الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

٭ تبلغ باخلاق الثياب جديدها ٭ وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم ٭

وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فانا سنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه تاكلون خضما وناكل قضما وفي حديث عايشة رضي الله عنها فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته بانسانها ولينته والقضيم شعير الدابة وقضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه قضما اكلته واقضمته انا ايها اي علفتها القضيم وقال الليث القضم اكل دون كما تقضم الدابة الشعير واسمه القضيم وقد اقضمته قضما قال ابن بري يقال قضم الرجل الدابة شعيرها فيعديه الى مفعول كما تقول كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا واستعار عدي بن زيد القضم للنار فقال

٭ رب نار بت ارمقها ٭ تقضم الهندي والغارا ٭ والقضيم ما قضمته وما للقوم قضيم وقضام وقضمة ومقضم اي ما يقضم عليه ومنه قول بعض العرب قال الاصمعي اخبرنا ابن طرفة قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم وما ذقت قضاما اي شيا وانهم لفي قضيمة اي ميرة قليلة والقضم ما ادرعند الابل والغنم من بقية الحلى والقضيم الضداع من الشن وقيل تثلم وتكسر في اطراف الاسنان وتغلل واسوداد قضم قضما فهو قضم واقضم والانثى قضما وقد قضم فوه اذا انكسر وبعد مثله والقضم بكسر الضاد السيف الذي طال عليه الدهر فتكسر حده وفي المحكم وسيف قضم

طال عليه الدهر فتكسر حده في مضاربه قضم بالتحريك اي تكسر والفعل كالفعل قال راشد بن شهاب اليشكري

٭ فلا توعدنني انني ان تلاقني ٭ معي مشرفي في مضاربه قضم ٭

قال ابن بري ورواه ابن قتيبة قصم بصاد غير معجمة ويروى صدره ٭ متى تلقني تلق امرا ذا شكيمة ٭ والقضيم الجلد الابيض يكتب فيه وقيل هو الصحيفة البيضا وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الاديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه سيور بلغة اهل الحجاز قال النابغة ٭ كان مجر الرامسات ذيولها

٭ عليه قضيم نمقته الصوانع ٭ والجمع من كل ذلك اقضمة وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا كاقضمن كادم واديم ومنه الحديث انه دخل على عايشة رضي الله عنها وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد قال ابن بري ولعبة لاهل المدينة اسمها بنت قضامة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض والقضيم النطع الابيض وقيل من صحف بيض من القضيمة وهي الصحيفة البيضا ابن سيده والقضيمة الصحيفة البيضا كالقضيم عن اللحياني قال وجمعها قضم كصحيفة وصحف وقضم ايضا قال وعندي ان قضما اسم لجمع قضيمة كما كان اسما لجمع قضيم وقال ابو عبيد في القضيم بمعنى الجلد الابيض

٭ كان ما ابقت الرواسم منه ٭ والسنون الذواهب الاول ٭

٭ فرع قضيم على اصواتعه ٭ في غمني العباب او خلل ٭

الليث والقضيم الفضة وانشد ٭ وثدي ناهدات وبياض كالقضيم ٭

قال الازهري القضيم ههنا الرق الابيض الذي يكتب فيه قال ولا اعرف القضيم بمعنى الفضة فلا ادري ما قول الليث هذا والقضايم والقضاضيم النخل التي تطول حتى يجف تمرها واحدها قضامة وقضامة والقضام من نخيل السباخ قال ابو حنيفة هو من الحمض وقال مرة هو نبت يشبه الخزاف فاذا جف ابيض وله وريق صغيرة وفي حديث عايشة كانت قريش اذا رانه قالت احذروا الحطم والقضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم ٭ قضعم ٭ القضعم والقضعم الشيخ المسن الذاهب الاسنان ابن بري القضعم الادرد قال خليد اليشكري

٭ درجاية البطن تناغي القضعما ٭ الازهري يقال للناقة الهرمة قضعم وجلعم ٭ قطم ٭ القطم بالتحريك شهوة اللحم والضراب والنكاح قطم يقطم قطما فهو قطم بين القطم اي اهتاج واراد الضراب وهو شديد اغتلامه ورجل قطم شهوان للحم وقطم الصقر الى اللحم اشتهاه وقيل كل مشتهه شيا قطم والجمع قطم والقطيم الغضبان وفحل قطم وقطم وقطيم صول وانشد ٭ يسوق قرما قطما قطيما ٭ الاصمعي القطم الفحل الهايج من الابل والقطامي الصقر يضم ويفتح وصقر قطام وقطامي وقطامي لحم قيس يفتحون وساير العرب يضمون وقد غلب عليه اسما وهو ماخوذ من القطم وهو المشتهي اللحم وغيره الليث القطامي من اسما الشاهين وقوله انشده ثعلب

٭ ما قل ما تقول وكنت قدما ٭ قطاميا تاقه قليل ٭

فسره فقال معناه كنت مرة تركب راسك في الامور تحلالتك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت ذلك وقول ام خالد الخثعمية في جوش لعقيلي ٭ فليت سماكيا يحار ربابه ٭

٭ يقاد الى اهل الغضا بزمام ٭ ليشرب منه جوش ويشيمه ٭

٭ بعيني قطامي اغر شامي ٭ انما ارادت بعيني رجل كانهما عينا قطامي قال وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع اخر سواه فمحال ان ينظر نوع بعين نوع الا ترى ان الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل هذا ممتنع في الانواع فافهم ومقطم البازي مخلبه وقطم الشي عضه وذوقه الفرا قطمت الشي باطراف اسناني اقطم قطما اذا تناولته وقال غيره قطم يقطم اذا عض بمقدم الاسنان قال ابو وجزة ٭ او حايف لماشا كابراتنه ٭ كانه قاطم وقفين من عاج ٭

ابن السكيت القطم العض بمقدم الاسنان يقال اقطم هذا العود فانظر ما طعمه ولحم قطامي بالضم لا غير اي طري وقطم الشي يقطمه قطما عضه باطراف اسنانه او ذاقه قال ابو وجزة

٭ واذا قطمتهم قطمت علاقما ٭ وقواصي الذيفان فيما تقطم ٭

والذيفان السم بكسر الذال والقطم تناول الحشيش بادنى الفم والقطامة ما قطم بالفم ثم القي وقطم الفصيل النبت اخذه بمقدم فيه قبل ان يستحكم اكله وقطم الشي قطما قطعه وقطم الشارب ذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب والقطامي بالضم من شعرايهم من تغلب واسمه عمير بن شييم وقطام من اسما النسا ابن سيده وقطام اسم امراة واهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال واهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف وقد ذكرناه في رقاش ايضا وابن ام قطام من ملوك كندة وقطامة اسم والقطميات مواضع قال عبيد ٭

اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب • وقطان اسم جبل قال المخبل السعدي
• ولما رات قطان من عن شمالها • رات بعض ما تهوى وقرت عيونها • والمقطم بالتشديد جبل بمصر صانها الله تعالى

قلعم القلعم الشيخ الكبير المسن الهرم والعجوز المسنة مثل القلحم الازهري القلعمة المسنة من الابل قال ولكنا اصوبه اللقبتين واقلعم الرجل اسن وكذلك البعير القلعم والقلعم الطويل والخفيف عن كراع وقلعم من اسما الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي والقلعم والقمعل القادح الضخم قال ابن بري وهو ايضا اسم جبل **قلغم**

القلغم الواسع من الفروج **قلهم** القلهم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما اتقدوا سحاب فنا ثم ما تهموا امراة فجاف بعجوز القلهم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما فتنشت قلهمها اي فرجها التفسير للهروي في الغريبين ورواية قلهمها بالقاف والمعروف فلهمها بالفا وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالفا وقد تقدم وقلهم اسم والقلعمة

الشرعة **قلهذم** القلهذم القصير والقلهذم البحر الكثير الما وبحر قلهذم كثير الما الجوهري القلهذم الخفيف •
قلذم التهذيب القلذم الرجل المرتفع الجسم الذي ليس بمعرج الراي ولا طرمي المنطق وليس من عظم راسه ولا صغره ويقال هو ضخم الراس والقلذمين ابن سيده القلذم الضيق الحلق المحاج وقيل هو القصير قال العياض

ابن دره • ما بحمل الشاطي السبوح عنانه • الى المجح الجاذي الانوح القلذم •
المجح المايل للخلفه والجاذي الخلق الذي لم يطل خلقه والانوح القصير من الحمل قال ابن بري في مختصر العين

القلذم الضيق الحلق وقال حميد بن ثور • جلاد غلاظ من الابل فاهلت
• والفرن رجا ما اجرا قلذما • جلاد غلاظ من الابل وجرار شديد الاكل ورجاف ترجف راسه •
وقلذم قصير غليظ وامراة قلذمة قصيرة جدا والقلذم من الخيل الجعد الخلق الاصمعي اذا اصغر خلقه وجعد قيل له

قلذم ونحو ذلك قاله الليث **قمم** قم الشي يقمه قما كنسه حكاه ابن جارية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناكم فقال نعم يا امير المومنين

حتى يجي مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجات هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل والمقمة المكنسة والقمامة الكناسة والجمع قمام وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فالقي بعضه على بعض الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس يقال قم بيته يقمه قما اذا

كنسه وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها اى كنسته وفي حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الما قمامة الجرن اي الكساحة والجرن جمع جرين وهو البيدر ويقال القي قمامة بيتك على الطريق اي كناسة بيتك وتقمم اي تتبع القمام في الكناسات

قال ابن بري والقمة بالضم المزبلة قال اوس بن مغرا •
• قالوا اخاك مسكين فقلت لهم • اضحى كقمة دار بين انداء •
وقم ما على المايده يقمه قما اكله فلم يدع منه شيا وفي الحديث ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شوار بهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه وفي مثل لم ادرك القويمة لا تاكل الهوية يعني الصبي الذي ياكل البعر والقصب وهولا يعرفه يقول لامه ادركيه لاتاكله الهامة اى الحية وفي التهذيب اراد بالقويمة الصبي يلتقط ما يقع عليه فربما وقعت يده على هامة من الهوام فتلسعه وقمت الشاة تقم قما اذا ارتمت من الارض واقتممت الشي طلبته لتاكله وفي الصحاح اذا اكلت من المقمة ثم يستعار فيقال اقتم ما على الخوان اذا اكله كله وقمة فهو رجل مقتم والمقمة مرمة الشاة تلف بها ما اصابت على وجه الارض وتاكله ابن الاعرابي للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل المحافل وهي الشفة للانسان الاصمعي يقال مقمة ومرمة لنم الشاة قال ومن العرب من يقول مقمة ومرمة قال وهي من الكلب الزلقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة الثور ابن سيده والمقمة والمقمة الشفة وهي من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقم به ما تاكله اي تلطفه والقميم ما بقي من نبات عام اول عن اللحياني ويقال لبيس البقل القميم وقيل القميم حطام الطريفة وما جمعته الريح من يبيسها والجمع اقمة والقميم السويق عن اللحياني وانشد •
• تعلل بالنبيذة حين تمسي • وبالمعو المكمم والقميم •
وقم الفحل الابل يقمها قما واقمها اقماما اشتمل عليها وضربها كلها فالقحها وكذلك تقممها واقتمها حتى قمت تقم وتقمم قموما وانه لمقم ضراب قال •
• اذا اكثرت رجعا فتر حوطها • مقم ضراب للطروقة مقسل •
وتقمم الفحل الناقة اذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلو قرنه قال العجاج
• يقسر الاقران بالتقمم • ويقال شد الفرس على الحجر فتقممها اي تسنمها وجا القوم القمة اى جميعا دخلت

الالف واللام فيها كما دخلت في الجما الغفير والقمة اعلا الراس واعلى كل شي وقمة النخلة راسها وتقممها ارتقى فيها حتى يبلغ راسها وقمة كل شي اعلاه ووسطه وتقميم النجم ان يتوسط السما فتراه على قمة الراس والقمة بالكسر القامة عن اللحياني وهو حسن القمة اى اللبسة والشخص والهيئة وقيل القمة شخص الانسان ما دام قايما وقيل ما دام راكبا يقال القي عليه قمته اي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرحل وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قايما وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس والقمة راس الانسان وانشد •

• ضخم الفريسة لو ابصرت قمته • بين الرجال اذا اشبهته جملا •
الاصمعي القمة قمة الراس وهو اعلاه يقال ضار الفرع على قمة الراس اذا صار على حيال وسط الراس وانشد
• على قمة الراس ابن ما محلق • والقمة والقامة جماعة القوم وتقمم الفرس الحجر علاها والقمقام والقماقم من الرجال السيد الكبير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره وانشد ابن بري •
• اورثها القماقم القماقما • ووقع في قمقام من الامر اي وقع في امر عظيم كبير والقمقام الما الكثير وقمقام البحر معظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القمقام ايضا قال الفرزدق •
• وغرقت حين وقعت في القمقام • والقمقام البحر وفي حديث علي عليه السلام يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر والقمقام العدد الكثير والقمقمان مثله وعدد قمقام وقماقم وقمقمان الاخيرة عن ثعلب كثير وانشد للعجاج

• له نواج وله اسطم • وقمقمان عدد قمقم • هو من قمقام العدد الكثير قال ركاض بن اباق •
• من نوفل في الحسب القمقام • وقال روبه • من خرفي قمقاما تقمقما •
اي من خرفي عدد ما غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر الغمر والقمقام صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث باصول الشعر واحدتها قمقامة وقيل هي القراد اول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره وقوله •
• وعطن الذبان في قمقامها • لم يفسره ثعلب قال ابن سيده ويجوز ان يعني الكبير ويعني القردان ابن الاعرابي قمقم اذا جمع وقمقم اذا جف وقمقم الله عصبه اي جفف عصبه وقمقم الله عصبه اى سلط الله عليه القمقام وقيل قمقم الله عصبه اي جمعه وقبضه وقال ثعلب شدده ويقال ذلك في الشتم والقمقم الجرة عن كراع والقمقم ضرب من الاواني قال عنترة •
• وكان ربا او كحيلا معقدا • حش القيان به جوانب قمقم •
والقمقم ما يستقى به من نحاس وقال ابو عبيد القمقم بالرومية وفي حديث عمر رضي الله عنه لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الما من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون من الما الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم قال ابن الاثير هكذا روي ورواه بعضهم كما تغلي المرجل والقمقم قال وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية والقمقم الحلقوم وقميقم ما ينزل من خرج من عانه يريد سنجار قال القطامي • حلت جنوب قميقما ابرها •
• فمتى لخلاص بذي الرهان المغلق • وفي المثل على هذا دار القمقم اي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قماقم والقمقم البسر اليابس بالكسر وقيل هو ما يبس من البسر اذا اسقط اخضر ولان قال معدان بن عبيد • وامه اكالة للقمقم •

قنم قنم الطعام واللحم والثريد والدهن والرطب يقنم قنما فهو قنم واقنم فسد وتغيرت رايحته وانشد • وقد قنمت من صرها واختلابها • انامل كفيها وللوطب اقنم •
والاسم القنمة قال سيبويه جعلوه اسما للرايحة التهذيب ويقال فيه قنمة وقنمه اذا اروح وانتن الجوهري القنم بالتحريك خبث ريح الادهان والزيت ونحو ذلك وقنمت يدك من الزيت قنما فهي قنمة اتسخت والقنم في الخيل والابل ان يصيب الشعر الذي ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ وبغرة قنمة متغيرة الرايحة حكاه ثعلب وقد قنم سقاوه بالكسر قنما اي تمه وقنم الجوز فهو قنم اي فاسد والاقانيم الاصول واحدها اقنوم قال الجوهري واحسبها رومية **قهم** القهم القليل الاكل من مرض وغيره وقد قهم عن الطعام واقهى اي امسك وصار لا يشتهيه وقهى لبعض بني اسد وحكى ابن الاعرابي اقهم عن الشراب والماء تركه ويقال للقليل الطعم قد اقهي واقهم وقال ابو زيد في نوادره المقهم الذي لا يطعم من مرض او غيره وقيل الذي لا يشتهي الطعام من مرض او غيره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي اقهم فلان الى الطعام اقهاما اذا اشتهاه واقهم عن الطعام اذا لم يشتهه وانشد في الشهوة • وهو الى الزاد شديد الاقهام •
واقهمت الابل عن الما اذا لم ترده وانشد لجهم بن سبل

• ولوان لوم ابني سليمى في الغضا • او الصليان لم تذق الاباعر •

• اولحمض لا فترا والما افهمت • عن الماء خمصيا تهن الكباعر •

قال الازهري من جعل الافهام شهوة ذهب به الى الهقم وهو الجايع ثم تلبد فقال فهم ثم بني الافهام منه وقال ابو حنيفة افهمت الحمر عن اليبيس اذا تركته بعد فقدان الرطب وافهم الرجل عنك اذا كرهك وافهمت السما اذا انقشع الغيم عنها

قهرم القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال •

• مجدا وعزا قهرمانا قهقبا • قال سيبويه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن اللحياني وترجمان وترجمان لغتان قال ابو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب ابن بري القهرمان من امناء الملك وخاصته فارسي معرب وفي الحديث كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم باموز الرجل بلغة الفرس

قهقم القهقم الذي يبتلع كل شي الازهري القهقم الجمل الضخم المغتلم ابو عمرو القهقب والقهقم الجمل الضخم

قوم القيام نقيض الجلوس قام يقوم قوما وقياما وقومة وقامة والقومة المرة الواحدة قال ابن الاعرابي قال ابن الاعرابي قال عبد لرجل اراد ان يشتريه لا تشترني فاني اذا جعت ابغضت قوما واذا شبعت احببت نوما اي ابغضت قياما من موضعي قال

• قد صمت ربي فتقبل صامتي • وقمت ربي فتقبل قامتي •

• ادعوك يارب من النار التي • اعددت للكفار في القيامة •

وقال بعضهم انما اراد قومتي وصومتي فابدل من الواو الفا وجاء بهذه الابيات موسسة واراد من خوف النار التي اعددت واورد ابن بري هذا الرجز شاهدا على القومة

• قد قمت ليلي فتقبل قومتي • وصمت يومي فتقبل صومتي •

ورجل قايم من رجال قوم وقيم وقيم وقيام وقيام وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونسا قيم وقايمات اعرف والقامة جمع قايم عن كراع قال ابن بري رحمه الله قد نجعل العرب لفظة قام بين يدي الجمل فتصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الراجز للرشيد عند ما هم بان يعهد الى ابنه قاسم

• قل للامام المقتدي بامه • ما قاسم دون مدى ابن امه •

• فقد رضيناه فقم فسمه • اي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

• نبئت حصنا وحيا من بني اسد • قاموا فقالوا حمانا غير مقروب •

اي عزموا فقالوا وكقول حسان بن ثابت

• علام قام يشتمني لئيم • كخنزير تمرغ في رماد •

معناه علام يعزم على شتمي وكقول الاخر

• لدى باب هند اذ تجرد قايما • ومنه قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه اي لما عزم وقوله اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض اي عزموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النسا وقوله تعالى الا ما دمت عليه قايما اي ملازما محافظا ويجي القيام بمعنى الوقوف والثبات يقال للماشي قف لي اي تحبس مكانك حتى اتيك وكذلك قم لي بمعنى قف لي وعليه فسروا قوله سبحانه واذا اظلم عليهم قاموا قال اهل اللغة والتفسير قاموا هنا بمعنى وقفوا وثبتوا في مكانهم غير متقدمين ولا متاخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه الحديث المومن وقاف متان وعلى ذلك قول الاعشى • كانت وصاة وحاجات لها كفف •

• لو ان صحبك اذ ناديتهم وقفوا • اي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذا الرجل يصف فلاة لا يهتدي فيها

• يظل فيها الهادي يقلب طرفه • يعض على ابهامه وهو واقف •

اي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتاخر قال ومنه قول مزاحم

• اتعرف بالغرين دارا تابدت • من الحي واستنت عليها العواصف •

• وقفت بها لا قاضيا لي لبانة • ولا انا عنها مستمر فصارف •

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الاية قال ومنه قامت الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم الحول اي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم اقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الما اذا ثبت متحيرا لا يجد منفذا واذا جمد ايضا قال وعليه فسر بيت ابي الطيب •

• وكذا الكريم اذا اقام ببلدة • سال النضار بها وقام الما •

اي ثبت متحيرا جامدا وقامت السوق اذا نفقت ونامت اذا كسدت وسوق قايمة نافقة وسوق نايمة كاسدة وقاومته قواما قمت معه صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم والقومة ما بين الركعتين من القيام قال ابو الدقيش اصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة والمقام موضع القدمين قال

هذا

قال • هذا مقام قدمي رباح • غدوة حتى دلكت براح • ويروى براح والمقام والمقامة الموضع الذي تقيم فيه والمقامة بالضم الاقامة والمقامة بالفتح المجلس والجماعة من الناس قال واما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وان جعلته من اقام يقيم فمضموم فان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشبه ببنات الاربعة نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم اي لا موضع لكم وقري لا مقام لكم بالضم اي لا اقامة لكم وحسنت مستقرا ومقاما اي موضعا وقول لبيد • عفت الديار محلها فمقامها •

• بمنى تابد غولها فرجامها • يعني الاقامة وقوله عز وجل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم قيل المقام الكريم هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المراة تنوح وقد يعنى به ضد القعود لان اكثر نوايح العرب قيام قال لبيد • قوما تجوبان مع الانواح • وقوله

• يوم اديم بقة الشريم • افضل من يوم احلقي وقومي •

انما اراد الشدة فكنى عنه باحلقي وقومي لان المراة اذا مات حميمها او زوجها او قتل حلقت راسها وقامت تنوح عليه وقولهم ضربه ضرب ابنة اقعدي وقومي اي ضرب امة سميت بذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها وكان هذا جعل اسما وان كان فعلا لكونه من عادتها كما قال ان الله ينهاكم عن قيل وقال واقام بالمكان اقاما واقامة ومقاما وقامة الاخيرة عن كراع ليث قال ابن سيده وعندي ان قامة اسم كالطاعة والطاقة التهذيب اقمت اقامة فاذا اضفت حذفت الها كقوله تعالى واقام الصلاة وايتا الزكاة الجوهري واقام بالمكان اقامة والها عوض عن العين لان اصله اقواما واقامه من موضعه واقام الشي ادامه من قوله تعالى ويقيمون الصلاة وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم اراد ان مدينة قوم لوط لبطريق بين واضح هذا قول الزجاج والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه اي في التوجه اليه دون الالهة وقام الشي واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا معنى قوله استقاموا عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا لم يشركوا به شيا وقال قتادة استقا موا

على طاعة الله قال كعب بن زهير • فهم صرفوكم حين جزتم عن الهدى •

• باسيافهم حتى استقمتم على القيم • قال القيم الاستقامة وفي الحديث قل امنت بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة على الطاعة وقيل هو ترك الشرك ابو زيد اقمت الشي وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشي واستواوه واستقام فلان بفلان اي مدحه واثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انتصف وقام قايم الظهيرة قال الراجز • وقام ميزان النهار فاعتدل • والقوام العدل قال تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم قال الزجاج معناه للحالة التي هي اقوم الحالات وهي توحيد الله وشهادة ان لا اله الا الله والايمان برسله والعمل بطاعته وقومه هو واستعمل ابو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم دره ازال عوجه عن اللحياني وكذلك اقامه قال • اقيموا بني النعمان عنا صدوركم •

• والا تقيموا صاغرين الروسا • عدي اقيموا بعن لان فيه معنى نحوا او ازيلوا واما في قوله والا تقيموا صاغرين الروسا فقد يجوز ان يعني به ما عني باقيموا اي والا تقيموا روسكم عنا صاغرين فالروس على هذا مفعول بتقيموا وان شيت جعلت اقيموا هنا غير متعد بعن فلم يكن هنا لكحرف ولا حذف والروسا حينيذ منصوب على التشبيه بالمفعول ابو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة ايضا قامة الرجل وقامة الانسان وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج • اما تريني اليوم ذا رثيه • فقد اروح غير ذي رذيه •

• صلب القناة سلهب القوميه • وصرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى والخيرحكاه اللحياني عن الكسايي ورجل قويم وقوام حسن القامة وجمعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طوله والقومية مثله والقه للجوهري وقامة الانسان قد يجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغيير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام او القامة الاصمعي فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وانشد • فتم من قوامها قومي •

ويقال فلان ذو قومية على ماله وامره وتقول هذا الامر لا قومية له اي لا قوام له ويقال فلان ذو قومية على ماله وهذا امر لا قومية له اي لا قوام له والقوم الفصل قال روبه •

• واتخذ الشد لهن قوما • وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب اي قام بعضهم لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده ابو عبيدة هو قوام اهل بيته وقيام اهل بيته وهو الذي يقيم شانهم من قوله تعالى ولا تونوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال الزجاج قريت جعل الله لكم قياما وقيما ويقال هذا قوام الامر

وملاكها الذي يقوم به قال لبيد
فتلك ام وحشية مسبوعة • خذلت وهادية الصوار قوامها •
قال وقد تفتح ومعنى الآية اي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون بها قياما يعني التي بها تقومون قياما وقواما وقيما
نافع المدني قيما قال والمعنى واحد ودينار قايم اذا كان مثقالا سوا لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشي
فيسمى ميالا والجمع قوم وقيم وقوم السلعة واستقامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استقمت
بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعته بنسيئة فلا فهو مكروه قال ابو عبيد قوله
اذا استقمت يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته وهما بمعنى قال ومعنى
الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا بثلاثين درهما ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر
من ثلاثين بالنقد فهو جايز وياخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود
ولا يجوز قال ابو عبيد وهذا عند من يقول بالراي لا يجوز لانها اجارة مجهولة وهي عندنا معلومة جايزة لانه اذا وقت
له وقتا فما زاد دون ذلك من قليل او كثير فالوقت يأتي عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيمه
بعشرة نقدا فيبيعه بخمسة عشر نسيئة فيقول اعط صاحب الثوب من عندي عشرة فتكون الخمسة عشر لي فهذا الذي كره قال
اسحق قلت لاحمد قول ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد الحديث قال لانه يتعجل شيا ويذهب عناوه باطلا قال اسحق
كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما ازددت فهو لك قلت فمن يدفع الثوب الى الرجل
فيقول بعه بكذا فما زاد فهو لك قال لا باس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيم واصله الواو لانه يقوم مقام الشي والقيمة
ثمن الشي بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم واذا انقاد الشي واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه ويقال
كم قامت ناقتك اي كم بلغت وقد قامت الامة مائة دينار اي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت امتك اي بلغت
والاستقامة التقويم لقول اهل مكة استقمت المتاع اي قومته وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا
فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشي اي حددت لنا قيمتها ويقال قامت بفلان دابته اذا كلت
واعيت فلم تسر وقامت الدابة وقفت وفي الحديث حين قام قايم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال
من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السما ابطات حركة الظل الى ان تزول
فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده ويقال
لذلك الوقوف المشاهد قام قايم الظهيرة والقايم قايم الظهيرة ويقال قام ميزان النهار فهو قايم اي اعتدل ابن
سيده وقام قايم الظهيرة اذا قامت الشمس وعقل الظل وهو من القيام وعين قايمة ذهب بصرها وحدقتها صحيحة سالمة
والقايم بالدين المستمسك به الثابت عليه وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخر الا قايما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلا تخر الا قايما اي لسنا ندعوك ولا نبايعك الا قايما
على الحق قال ابو عبيد معناه بايعت ان لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به وكل من ثبت على شي وتمسك به
فهو قايم عليه وقال تعالى ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به الفرا القايم
المتمسك بالدين بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال الفرا امة قايمة اي متمسكة بدينها وقوله تعالى لا يؤده اليك
الا ما دمت عليه قايما اي مواظبا ملازما ومنه قيل في الكلام للخليفة هو القايم بالامر وكذلك فلان
قايم بكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابن بري والقايم على الشي الثابت عليه وعليه قوله تعالى من اهل الكتاب
امة قايمة اي مواظبة على الدين ثابتة يقال قام فلان على الشي اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراهم اي دوموا لهم في
الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم
على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيليكم امرا تقشعر
منهم الجلود وتشماز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلاة وحديثه الاخر
الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت
والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها وقايم السيف مقبضه وما
سوى ذلك فهو قايمة نحو قايمة الخوان والسرير والدابة وقوايم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهري
قايم السيف وقايمته مقبضه والقايمة واحدة قوايم الدواب وقوايم الدابة اربعها وقد استعار ذلك
للانسان وقول الفرزدق يصف السيوف
• اذا هي شيمت فالقوايم تحتها • وان لم تشم يوما علتها القوايم •
اراد سلت والقوايم مقابض السيوف
والقوام ذا باخذ الغنم في قوايمها تقوم منه ابن السكيت ما فعل قوام كان يعتري هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم
فلا

فلا ينبعث الكسائي القوام دا ياخذ الشاة في قوايمها تقوم منه وقومت الغنم اصابها ذلك فقامت وقاموا بهم •
جاوهم باعدادهم واقرانهم واطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر اي لا يطيق عليه واذا لم يطق الانسان شيا
قيل ما قام به الليث القامة مقدار كهيئة رجل تبنى على شفير البير يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكل
ذلك شي فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الازهري الذي قاله الليث في تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب
البكرة التي يستقى بها الماء من البير وروي عن ابي زيد انه قال النعامة الخشبة المعترضة على زرنوقي البير ثم
تعلق القامة وهي البكرة من النعامة ابن سيده والقامة البكرة يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها باداتها
وقيل هي جملة اعوادها قال الشاعر
• لما رايت انها لا قامه • وانني موف على السامه •
• نزعت نزعا زعزع الدعامه •
والجمع قيم مثل تارة وتير وقام قال الطرماح
ومشى يشبه اقرابه ثوب سحل فوق اعواد قام •
وقال الراجز
• يا سعد غم الما ورد يدهمه • يوم تلاقى شاوه ونعمه •
• واختلفت امراسه وقيمه •
قال ابن بري في قول الشاعر
• لما رايت انها لا قامه •
قال قال ابو علي ذهب ثعلب الى ان قامة في البيت جمع قايم مثل بايع وباعة كانه اراد لا قايمين على هذا الحوض يستقون
منه قال ومثله فيما ذهب اليه الاصمعي وقاميء ربيعة بن كعب
• حسبك اخلاقهم وحسبي •
اي ربيعة قايمون بامري قال وقال عدي بن زيد
• واني لابن سادات كرام عنهم سدت •
• واني لابن قامات كرام عنهم قمت •
اراد بالقامات الذين يقومون بالامور والاحداث ومما يشهد
بصحة قول ثعلب ان القامة جمع قايم لا البكرة قوله
نزعت نزعا دعدع الدعامه
والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال ابن بري وشاهد القامة للبكرة
قول الاخر
• ان تسلم القامة والمنين • تمس وكل حايم عطوف •
وقال قيس بن ثمامة الارحبي في قام جمع قامة
البير
• فوذا ترمد من غمرة لها مرطي • كان هاديها قام على بير •
والمقوم الخشبة التي يمسكها الحراث
وقوله في الحديث انه اذن في قطع المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي تكون في مقدمه
وموخره وقيم الامر مقيمه وامر قيم مستقيم وفي الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم
اي مستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وقوله تعالى
فيها كتب قيمة اي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استوا وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك دين القيمة
اي دين الامة القيمة بالحق ويجوز ان يكون دين الملة المستقيمة قال الجوهري انما انثه لانه اراد الملة الحنيفية
والقيم السيد وسايس الامر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم وفي الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة وقيم المراة
زوجها في بعض اللغات وقال ابو الفتح بن جني في كتابه الموسوم بالمغرب يروى ان جاريتين من بني جعفر بن كلاب
تزوجتا اخوين من بني ابي بكر بن كلاب فلم ترضياهما فقالت احداهما
• الا يا ابنة الاخيار من آل جعفر • لقد ساقنا من حينا هجمتاهما •
• اسيود مثل الهر لا در دره • واخر مثل القرد لا حبذا هما •
• يشينان وجه الارض ان يمشيا بها • ونخزى اذا ما قيل من قيماهما •
قيماهما بعلاهما ثنت الهجمتين لانها ارادت القطعتين او القطيعين وفي الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد
قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه وقام بامر كذا وقام الرجل على المراة مانها وانه لقوام عليها
ماين لها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النسا وليس يراد ههنا والله اعلم القيام الذي هو
المثول والتنصب وضد القعود انما هو من قولهم قمت بامرك فكانه والله اعلم الرجال متكفلون بامور النسا
معنيون بشوونهن وكذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا هممتم بالصلاة وتوجهتم اليها
بالعناية وكنتم غير متطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر واراد الصلاة لم يلزمه
غسل شي من اعضايه لا مرتبا ولا مخيرا فيه فيصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هذا اعني قوله
تعالى اذا قمتم الى الصلاة فافعلوا كذا وهو يريد اذا قمتم ولستم على طهارة فحذف ذلك للدلالة عليه وهو
احد الاختصارات التي في القران وهو كثير جدا ومنه قول طرفة
• اذا مت فانعيني بما انا اهله • وشقي علي الجيب يا ابنة معبد •
تاويله فاذا مت فتبلك لا بد ان يكون الكلام معقودا على هذا لانه معلوم انه لا يكلفها نعيه والبكا عليه بعد
موتها اذ التكليف لا يصح الا مع القدرة والميت لا قدرة فيه بل للحياة عنده وهذا واضح واقام الصلاة اقامة
واقاما فالقامة على العوض واقاما بغير عوض وفي التنزيل العزيز واقام الصلاة وفي التنزيل واقام

وفي كلام العرب ما ادري اأذن ام اقام يعنون انهم لم يعتدوا باذانه ولا باقامته لانه لم يوف ذلك
حقه فلما وَنى فيه لم يَثبُت له شيا منه اذ قالوها بالواو ولو قالوها بالالف لا يتبنوا احدهما لا محالة وقال واقيم المسجد وقيم
الحمام قال ثعلب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل ان يكون في الشتا كقيم الحمام واما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم
عند كراع قامة قال ابن سيده وعندي ان قامة انما هو جمع قايم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة
المعتدلة والامة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة اي الامة القيمة وقال ابو العباس
والمبرد ها هنا مضمر اراد ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمر محذوف وقال الفرا هذا مما اضيف الى نفسه لاختلاف
لفظيه قال الازهري والقول ما قالا وقيل الها في القيمة للمبالغة ودين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز دينا
قيما ملة ابرهيم قال اللحياني وقد قرئ دينا قيما اي مستقيما قال ابو اسحاق القيم هو المستقيم والقيم مصدر
كالصغر والكبر الا انه لم يقل قوم مثل قوله لا يبغون عنها حولا لان قولك قام قيما وقام كان في الاصل قوم
او قوم تصار قام فاعتل قيم واما حول فهو على انه جار على غير فعل وقال الزجاج قيما مصدر كالصغر والكبر وكذلك
دين قويم وقوام ويقال رمح قويم وقوام قويم اي مستقيم وانشد ابن بري لكعب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى • باسيافهم حتى استقمتم على القيم • وقال حسان

• واشهد انك عند المليك ارسلت حقا بدين قيم •

قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعرابي القيوم والقيام والمدبر واحد وقال
الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى واسمايه الحسنى القايم بتدبير امر خلقه في انشايهم ورزقهم وعلمه
بامكنتهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها قال الفرا صورة
القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح قال واهل الحجاز اكثر شي قولا للفيعال
من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصياغ وقال الفرا القيم هو من الفعل فيعل اصله قويم وكذلك سيد
سويد وجيد جويد بوزن ظريف وكريم وكان يلزمهم ان يجعلوا الوا الفا لانفتاح ما قبلها ثم يسقطوها لسكونها
وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعل فزادوا يا على اليا ليكمل بنا الحرف قال سيبويه قيم
وزنه فيعل واصله قيوم فلما اجتمعت اليا والواو والسابق ساكن ابدلوا من الواو يا وادغموا فيها اليا التي قبلها
فصارتا يا مشددة وكذلك قال في سيد وجيد وميت وهين ولين قال الفرا ليس في ابنية العرب
فيعل والحي كان في الاصل حيو فلما اجتمعت اليا والواو والسابق ساكن جعلتا يا مشددة وقال مجاهد
القيوم القايم على كل شي وقال قتادة القيوم القايم على خلقه باجالهم واعمالهم وارزاقهم وقال الكلبي
القيوم الذي لا بدي له الجوهري وقرا عمر الحي القيام وهو لغة والحي القيوم اي القايم بامر خلقه في
انشايهم ورزقهم وعلمه بمستقرهم ومستودعهم وفي حديث الدعا ولك الحمد انت قيام السموات
والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة ومعناها القيام بامور الخلق وتدبير العالم
في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيووم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم
من اسما الله المعدودة وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور
وجود شي ولا دوام وجوده الا به والقوام من العيش ما يقيمك وفي حديث المسالة او لذي
فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذي يقوم به
وقوام الجسم تمامه وقوام كل شي ما استقام به قال العجاج • راس قوام الدين وابن راس
واذا اصاب البرد شجرا او نبتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منها هامد ومنها قايم الجوهري وقومت الشي فهو قويم اي مستقيم
وقولهم ما اقومه شاذ قال ابن بري يعني كان قياسه ان يقال فيه ما اشد تقويمه لان تقويمه زايد على الثلاثة
وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما اشده وما افقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير قال
ويقال ما زلت اقاوم فلانا في هذا الامر اي انازله وفي الحديث من جالسه او قاومه في حاجة صابره قال
ابن الاثير قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفي الحديث
تسوية الصف من اقامة الصلاة اي من تمامها وكمالها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام
اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها
صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدردا رب قايم مشكور له ونايم مغفور له
اي رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه وفلان اقوم كلاما من فلان
اي اعدل كلاما • والقوم الجماعة من الرجال والنسا جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النسا ويقوي
ذلك قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن خيرا منهن

قيما من ص

اي رجال

اي رجال من رجال ولا نسا من نسا فلو كانت النسا من القوم لم يقل ولا نسا من نسا وكذلك قول زهير

وما ادري وسوف اخال ادري • اقوم آل حصن ام نسا •

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروي عن ابي العباس النفر والقوم والرهط هولا معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم
للرجال دون النسا وفي الحديث ان نساني الشيطان شيا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النسا قال
ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النسا ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم
قوامون على النسا بالامور التي ليس للنسا ان يقمن بها الجوهري القوم الرجال دون النسا لا واحد له من لفظه
قال وربما دخل النسا فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونسا والقوم يذكر ويونث لان اسما الجموع
التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادميين يذكر ويونث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به
قومك فذكر وتدخل الها فيما يكون لغير الادميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له واما جمع التكسير مثل
جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا انثت ابن سيده وقوله تعالى كذبت
قوم نوح المرسلين انما انث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان
من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يامر بتصديق جميع الرسل وجايز
ان يكون كذبت جماعة الرسل وحكى ثعلب ان العرب تقول يا ايها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى
وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع اقوام واقاوم واقاويم كلاهما على الحذف قال ابو صخر الهذلي انشده
يعقوب

فان يعذر القلب العشية في الصبى • فوادك لا يعذرك فيه الاقاوم •

ويروي الاقاويم وعنى بالقلب العقل وانشد ابن بري لخزز بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لاي • حيث كان من الاقاوم •

وقوله تعالى فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قال الزجاج قيل عنى بالقوم هنا الانبيا عليهم السلام
الذين جرى ذكرهم امنوا بما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبعثهم وقيل عنى به من امن من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واتباعه وقيل يعني به الملايكة فجعل القوم من الملايكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن وقال تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جا في التفسير ان تولى العباد استبدل الله
بهم الملايكة وجا ان تولى اهل مكة استبدل الله بهم اهل المدينة وجا ايضا يستبدل قوما غيركم من اهل فارس
وقيل المعنى ان تتولوا يستبدل قوما اطوع له منكم قال ابن بري ويقال قوم من الجن وناس من الجن وقوم من الملايكة
قال امية

وفيها من عباد الله قوم • ملايك ذللوا وهم صعاب •

والمقام والمقامة المجلس ومقامات الناس مجالسهم قال العباس بن مرداس انشده ابن بري

فايي ما وايك كان شرا • فقيد الى المقامة لا يراها •

ويقول للجماعة يجتمعون في مجلس مقامة ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كانهم • جن لدى باب الحصير قيام • والجمع مقامات انشد ابن بري لزهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم • واندية ينتابها القول والفعل •

ومقامات الناس مجالسهم ايضا والمقامة والمقام الموضع الذي تقوم فيه والمقامة المجلس السادة وكلما اوجعك
من جسدك فقد قام بك ابو زيد في نوادره قام بي ظهري اي اوجعني وقامت بي عيناي ويوم القيمة يوم البعث
وفي التهذيب القيمة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم وفي الحديث ذكر يوم القيمة في غير موضع
قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى ابن سيده
ويوم القيمة يوم الجمعة ومنه قول كعب انتظم رجلا يوم القيمة ومضت قويمة من الليل اي ساعة او قطعة
ولم يحده ابو عبيد وكذلك مضى قويم من الليل بغير ها اي وقت غير محدود

فصل الكاف كتم

الكتمان نقيض الاعلان كتم الشي يكتمه كتما وكتمانا واكتتمه وكتمه قال ابو النجم

وكان في المجلس جم الهذرمه • ليثا على الداعية المكتمه • وكتمه اياه قال النابغه

كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا • وهمين هما مستكنا وظاهرا •
احاديث نفس تشتكي ما يريبها • وورد هموم لا يجدن مصادرا • وكاتمه اياه ككتمه قال
تعلم ولو كاتمته الناس انني • عليك ولم اظلم بذلك عاتب •

قوله ولم اظلم بذلك اعتراض بين ان وخبرها والاسم الكتمة وحكى اللحياني انه لحسن الكتمة ورجل كتمة

وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث قال فان صغرت لم تدخل فيها الها وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله صح

مثال همزه اذا كان يكتم سره وكان مني سره كتمه عني ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو قال بشر

• كان حفيف منخره اذا ما • كتمن الربو كير مستعار •

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا اكتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وكتمه عنه وكتمه اياه انشد ثعلب

• مرة كالذعاف اكتمها الناس • على حر ملة كالشهاب •

ورجل كاتم للسر وكتوم وسر كاتم اي مكتوم عن كراع ومكتم بالتشديد بولغ في كتمانه واستكتمه الخبر والسر سأله كتمه وناقة كتوم لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها كتمت تكتم كتوما قال الشلوفي (?) في وصف فحل

• فهو لحولان القلاص شمام • اذا سما فوق جموح مكتام •

ابن الاعرابي الكتيم الجمل الذي لا يرغو والكتيم القوس الذي لا ينشق وسحاب مكتوم لا رعد فيه والكتوم ايضا الناقة التي لا ترغو اذا ركبها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى • كتوم الرغا اذا هجرت •

• وكانت بقية ذود كتم • وقال اخر • كتوم الهواجر ما تنبس • وقال الطرماح

• قد تجاوزت بهلواعة • عبر اسفار كتوم البغام • وناقة كتوم لا ترغو اذا ركبت

والكتوم والكاتم من القسي التي لا ترن اذا انبضت وربما جاءت في الشعر كاتمة وقيل هي التي لا شق فيها وقيل هي التي لا صدع في نبعها وقيل هي التي لا صدع فيها كانت من نبع او غيره وقال اوس بن حجر

• كتوم طلاع الكف لا دون ملئها • ولا عجسها عن موضع الكف افضلا •

قوله طلاع الكف اي ملء الكف قال ومثله قول الحسن احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وقد كتمت كتوما ابو عمرو وكتمت المزادة تكتم كتوما اذا ذهب مرجها وسيلان الماء من مخارزها اول ما يسرب وهي مزادة كتوم وسقا كتيم وكتم السقا يكتم كتاما وكتوما امسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين يذهب عينته ثم يدهن السقا بعد ذلك فاذا ارادوا ان يستقوا فيه شربوه والتسريب ان يصبوا فيه الما بعد الدهن حتى يكتم خرزه ويبكل (?) الماء ثم يستقى فيه وخرز كتيم لا ينضح الما ولا يخرج ما فيه والكاتم للخارز من الجامع للفراء وانشد فيه

• وسالت دموع العين حتى تحدرت • ولله دمع ساكب وكتوم •

• فما شبهت الا مزادة كاتم • وهت او وهى من بينهن كتوم •

ره وكلمة من الكتم لان اخفا الخارز المخروز بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لا نسالولي (?) عن كتمة بسكون التا اي كلمة ورجل اكتم عظيم البطن وقيل شبعان والكتم بالتحريك نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود الازهري الكتم نبت فيه حمرة وروي عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان يختضب بالحنا والكتم وفي رواية يصبغ بالحنا والكتم قال امية بن ابي الصلت • وسودت شمسهم اذا طلعت •

• بالجلب هفا كانه كتم • قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد صح النهي عن السواد قال ولعل الحديث بالحنا او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم قال ابو عبيد الكتم مشدد التا والمشهور التخفيف وقال ابو حنيفة يشبب الحنا بالكتم ليشتد لونه قال ولا ينبت الكتم الا في الشواهق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت في اصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الاس واصغر قال الهذلي ووصف وعلا

• ثم ينوش اذا اد النهار له • بعد الترقب من نيم ومن كتم •

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسما قبل الاحرام وندهن بالمكتومة قال ابن الاثير هو دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة والاكتم العظيم البطن والاكتم الشبعان بالتا المثلثة ويقال ذلك فيهما بالتا المثناة ايضا وسياتي ذكره ومكتوم وكتيم وكتيمة اسما قال

• واتممت منا التي لم تلد • كتيم بنيك وكنت الجليلا •

اراد كتيمة فرخم في غير الندا اضطرارا وابن ام مكتوم موذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوذن بعد بلال لانه كان اعمى فكان يقتدي ببلال وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راي في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت بذلك لانها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى بربر حين افتتحها افريقش الملك وقيل كتامة قبيلة من البربر وكتمان بالضم موضع وقيل اسم جبل قال ابن مقبل •

• قد صح السير عن كتمان وابتذلت • وقع المحاجن بالمهرية الذقن • وكتمان اسم ناقة •

الكثمة المراة الرتبا (?) من شراب او غيره ووطب اكثم اي ملو وانشد • مدحمة تمسي ويصبح وطبها

• حراما على معترها وهو اكثم • وكثم اثارهم يكثمها كثما اقتصها والكثم اكل القثا ونحوه مما يدخله في فيك ثم تكسره كثمه يكثمه كثما واكثم الرجل في منزله تواري فيه وتغيب عن كراع ابن الاعرابي والاكثم العظيم البطن وفي الصحاح الواسع البطن والاكثم الشبعان ويقال ذلك فيهما بالتا ايضا وقد تقدم عن ثعلب ويقال انه لا يهم (?) الاكثم الاصمعي ابن بري يقال رجل اكثم اذا امتلا بطنه من الشبع وانشد ابن الاعرابي

• فبات يسوى بركها وسنامها • كان لم يجع من قبلها وهو اكثم •

وطريق اكثم واسع وكثم الطريق وجهه وظاهره ويقال انكثموا عن وجه كذا اي انصرفوا عنه والكثم القرب كالكثب وقيل الميم بدل من البا يقال هو يرمي من كثم وكثب اي قرب وتمكن واكثم قربته ملاها وكثمه عن الامر صرفه عنه وجاه كاثمه وكثمه غليظه والاكثم من اسما الرجال واكثم بن صيفي احد حكام العرب

كثعم رجل كثعم اللحية ولحية كثعمة وهي التي كثفت وقصرت وجعدت ومثلها الكثة

كثعم الكعثم والكثعم الركب الناتي الضخم كالكعثب وامراة كعثم وكثعم اذا عظم ذلك منها ككعثب وكثعب وكثعم الاسد او النمر او الفهد

كحم الكحم لغة في الكحب وهو الحصرم واحدته كحمة يمانية

كخثم رجل كخثم اللحية كثيفها ولحية كخثمة قصرت وكثفت وجعدت وقد تقدم في كثعم

كخم الاكخام لغة في الاكواخ وملك كيخم عظيم عريض وكذلك سلطان كيخم قال الليث الكيخم يوصف به الملك والسلطان وانشد

• قبة اسلام وملكا كيخما • والكخم المنع والدفع وقال ابو عمرو الكخم دفعك انسانا عن موضعه تقول كخمته كخما اذا دفعته قال المرار • اني انا المرار غير الوخم • وقد كخمت القوم اي كخم اي دفعتهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كيخم •

كدم الكدم تمشمش العظم وتعرقه وقيل هو العض بادني الفم كما يكدم الحمار وقيل هو العض عليه كدمه يكدمه ويكدمه كدما وكذلك اذا اثرت فيه بحديدة وقال طرفة

• شقته اياه الشمس الا لثاته • اسف فلم تكدم عليه باثمد •

وانه لكدام وكدوم اي عضوض والكدم والكدم الاثر عن اللحياني اثر العض وجمعه كدوم والكدم اسم اثر الكدم يقال به كدوم والمكدم بالتشديد المعضض وحمار مكدم معضض وتكادم الفرسان كدم احدهما صاحبه • والكدامة ما يكدم من الشي اي يعض فيكسر وقيل هو بقية كل شي اكل والعرب تقول بقي من مرعانا كدامة اي بقية يكدمها المال باسنانها ولا تشبع منه وفي حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها والدواب تكادم الحشيش بافواهها اذا لم تستمكن منه والكدم والكدام الكثير الكدم وقد يستعمل في عض الجراد واكلها النبات والكدم من احناش الارض قال ابن سيده اراه سمي بذلك لعضه والكدم والمكدم الشديد القتال ورجل مكدم اذا لقي قتالا فاثرت فيه الجراح وكدم الصيد كدما اذا اجد في طلبه حتى يطلبه وكدمت الصيد اي طردته ويقال للرجل اذا طلب حاجة لا نطلب مثلها لقد كدمت في غير مكدم والكدمة بضم الكاف الشديد الاكل وانشد ابو عمرو • يا ايها الحرشف ذو الاكل الكدم • والحرشف الجراد وكدمت غير مكدم اي طلبت غير مطلب وما بالبعير كدمة اي اثرة ولا وسم والاثرة ان يسحى باطن الخف بحديدة وفنيق مكدم اي فحل غليظ وقيل صلب قال بشر

• لولا تسلي الهم عنك بجسرة • عيرانة مثل الفنيق المكدم •

ابن الاعرابي نجمة كدمة غليظة كثيرة اللحم وقول رؤبة • كانه شلال عانات كدم •

قال الحمار كدم غليظ شديد والجميع كدم وعير مكدم غليظ شديد وقدح مكدم زجاجه غليظ واسير مكدم مصعود مشدود بالقصاد هذه الثلاثة عن اللحياني ونخل مكدم ومكدم اذا كان مؤتيا قد ثبت فيه واكدم الاسير اذا استوثق منه وكسا مكدم شديد الفتل وكذلك الحبل والكدمة بفتح الدال الحركة عن كراع وليست بصحيحة وانشد ابن بري في ذلك • لما تمشيت بعيد العتمة • سمعت من فوق البيوت كدمه •

وقد ذكر ذلك في حدم والكدام ريح ياخذ الانسان في بعض جسده فيسعطون خرقة ثم يضعونها على المكان الذي يشتكي وكدر السمر ضرب من الجنادب وكدام ومكدم وكدم اسما •

الكريم من صفات الله واسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل والكريم اسم جامع لكل ما يحمد فالله عز وجل كريم حميد الفعال ورب العرش الكريم العظيم ابن سيده الكرم نقيض اللوم يكون في الرجل بنفسه وان لم يكن له ابا ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق واصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم الفرس ان يرق جلده ويلين شعره ويطيب رائحته وقد كرم الرجل وغيره بالضم كرما وكرامة فهو كريم

وكريمة وكرمة ومكرم ومكرمة وكرام وكرّام وكرّامة وجمع الكريم كرماء وكرام وجمع الكرّام كرّامون قال سيبويه لا يكسر
كرّام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون وانه لكريم من كرائم قومه على غير قياس حكي ذلك ابو زيد وانه لكريمة من
كرائم قومه وهذا على القياس الليث يقال رجل كريم وقوم كرم كما قالوا اديم وادم وعمود وعمد ونسوة كرائم ابن سيده ورجل
كرم كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امراة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسحوج الشيباني
كذا ذكره السيرافي وذكر ايضا انه رجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يلوم في نصرة ابي بلال مرداس بن ادية
وانه منعته الشفقة على بناته وذكر المبرد في اخبار الخوارج انه لابي خالد القناني فقال ومن طريف اخبار الخوارج
قول قطري بن الفجاءة المازني لابي خالد القناني •

• ابا خالد يا انفر فلست بخالد • وما جعل الرحمن عذرا للقاعد •
• اتزعم ان الخارجي على الهدى • وانت مقيم بين لص وجاحد •

فكتب اليه ابو خالد
• لقد زاد الحياة الي حبا • بناتي انهن من الضعاف •
• مخافة ان يرين البؤس بعدي • وان يشربن رنقا بعد صاف •
• وان يعرين ان كسي الجواري • فتنبو العين عن كرم عجاف •
• ولولا ذاك قد سومت مهري • وفي الرحمن للضعفاء كاف •
• ابانا ما لنا ان غبت عنا • وصار الحي بعدك في اختلاف •

قال ابو منصور والنحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كريم وقوم كرام ثم يقال رجل كرم ورجال
كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرض وقوم حرض ودنف وقال ابو عبيد رجل كريم وكرام وكرّام
بمعنى واحد قال وكرام بالضم والتشديد ابلغ في الوصف واكثر من كريم والجمع الكرّامون وكرّام بالتشديد ابلغ
من كرام مخفف ومثله طريف وطراف وطرّاف قال الجوهري الكرام بالضم مثل الكبير فاذا افرط في الكرم قلت
كرّام بالتشديد والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال ابو المثلم •
• ومن لا يكرم نفسه لا يكرم • ابن سيده قال سيبويه ومما جاء من المصادر على اضمار الفعل
المتروك اظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك كرما وصلفا كانه يقول اكرمك الله وادام لك كرما ولكنهم
خزلوا الفعل هنا لانه صار بدلا من قولك اكرم به واصلف ومما يختص به النداء قولهم يا مكرمان حكاه
الزجاجي وقد حكي في غير النداء فقيل رجل مكرمان عن ابي العميثل الاعرابي قال ابن سيده وقد حكاها ايضا
ابو حاتم ويقال للرجل ايضا يا مكرمان بفتح الراء نقيض قولك يا ملأمان من اللوم والكرم وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا اهدى اليه راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود فقال
ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم واراد
بقوله اكارم بها يهود اي اهديها اليهم ليثيبوني عليها ومنه قول دكين •
• يا عمر الخيرات والمكارم • اني امرؤ من قطن بن دارم •
• اطلب ديني من اخ مكارم • اراد من اخ يكافيني على مدحي اياه يقول لا اطلب جائزته
بغير وسيلة وكارمت الرجل اذا فاخرته في الكرم فكرمته اكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الصفوح •
وكارمني فكرمته اكرمه كنت اكرم منه واكرم الرجل وكرّمه اعظمه ونزهه ورجل مكرام مكرم وهذا بنا
يخص الكثير الجوهري اكرمت الرجل اكرمه واصله أأكرمه مثل ادحرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين
فحذفوا الثانية ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون الامرين كما حذفوا الواو من يعد
استثقالا لوقوعها بين ياء وكسرة ثم اسقطوا مع الالف والياء والنون فان اضطر الشاعر جاز له ان يرده
الى اصله كما قال • فانه اهل لان يؤكرما • فاخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما اكرمه لي وهو شاذ
لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرا بعضهم ومن يهن الله فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر
مثل مخرج ومدخل وله علي كرامة اي عزازة واستكرم الشيء طلبه كريما او وجده كذلك ولا افعل ذلك
ولا حبا ولا كرما ولا كرمة ولا كرامة كل ذلك لا يظهر له فعل قال اللحياني افعل ذلك وكرامة لك
وكرمى لك وكرمة لك وكرما لك وكرمة عين ونعم عين ونعمة عين ونعامى عين ويقال
نعم وحبا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحبا وكرما بالضم وحبا وكرمة وحكي عن زياد بن ابي زياد ليس
ذلك لهم ولا كرمة وتكرم عن الشيء وتكارم تنزه الليث تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه واكرم نفسه عن
الشائنات والكرامة اسم يوضع للاكرام كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة
والمكرم الرجل الكريم على كل احد ويقال كرم السحاب كرما وكرم فلان علينا كرامة والتكرم تكلف

الكرم

الكرم وقال المتلمس • تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى • اخا كرم الا بان يتكرما •
والمكرمة والمكرم فعل الكرم وفي الصحاح واحدة المكارم ولا نظير له الا معون من العون لان كل مفعلة فالهاء
لها لازمة الا هذين قال ابو الاخزر الحماني

• مروان مروان اخو اليوم اليمي •
• ليوم روع او فعال مكرم • ويروي نعم اخو الهيجا في اليوم اليمي •

وقال جميل
• بثين الزمي لا ان لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون •

قال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة والاكرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب
واكرم الرجل اتى باولاد كرام واستكرم استحدث علقا كريما وفي المثل استكرمت فاربط وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمته وهو بها ضنين فصبر لم ارض له بها ثوابا دون الجنة
وبعضهم رواه اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه قال شمر قال اسحق بن منصور قال بعضهم يريد اهله
قال وبعضهم يقول يريد عينه قال ومن رواه كريمتيه فهما العينان يريد جارحتيه اي الكريمتين عليه
وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك والكريمة الرجل الحسيب
يقال هو كريمة قومه وانشد • وارى كريمك لا كريمة دونه • وارى بلادك منقع الاجواد •
اراد من يكرم عليك لا تدخر عنه شيئا يكرم عليك واما قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين
فقال قائل هما الجهاد والحج وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين مؤمنين كريمين وقيل بين اب
مؤمن هو اصله وبين ابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرّم نفسه
عن التدنس بشيء من مخالفة ربه ويقال هذا رجل كرم ابوه وكرم آباؤه وفي حديث آخر انه اكرم جرير بن عبد الله
لما ورد عليه فبسط له رداءه وعمه وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة قال صخر

• ابا الفخر اني قد اصابوا كريمتي • وان ليس اهداء الخنا من شماليا •

يعني بقوله كريمتي اخاه معاوية بن عمرو وارض مكرمة وكريمة طيبة وقيل هي المعدونة المثارة وارضان كرم وارضون كرم
والكرم ارض مثارة منقاة من الحجارة قال وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذاة المنبتة هذه بقعة
مكرمة الجوهري ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة النبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم
يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة قال وعنده
ان مفعلا ليس من ابنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرمان اذا وصفوه بالسخاء وسعة الصدر وفي التنزيل
العزيز اني القي الي كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت ما فيه فقالت انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين وقيل القي الي كتاب كريم عنت انه جاء من عند رجل كريم وقيل
كتاب كريم اي مختوم وقوله تعالى لا بارد ولا كريم قال الفراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت عنه فعلا
تنوي به الذم يقال اسمين هذا فيقال ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة وقال الله
لقرآن كريم في كتاب مكنون اي قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لهما قولا
كريما اي سهلا لينا وقوله تعالى واعتدنا لها رزقا كريما اي كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا
كريما قالوا حسنا وهو الجنة وقوله اهذا الذي كرمت علي اي فضلت وقوله رب العرش الكريم
اي العظيم وقوله ان ربي غني كريم اي عظيم مفضل • والكرم شجرة العنب واحدتها كرمة قال

• اذا مت فادفني الى جنب كرمة • يروي عظامي بعد موتي عروقها •

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة ونخلة يعني بذلك
الكثرة وتقول العرب هي اكرم الارض سمنة وعسلة قال واذا جادت السماء بالقطر قيل كرمت وفي
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم
قال الازهري وتفسير هذا والله اعلم ان الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به
واسلم لامره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم وامراة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
لانه مصدر اقيم مقام المنعوت فخففت العرب الكرم وهم يريدون شجرة العنب لما ذلل من قطوفه
عند الينع وكثر من خيره في كل حال وانه لا شوك فيه يؤذي القاطف فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه وانه يغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة
والبغضاء وتبذير المال في غير حقه وقال الرجل المسلم احق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال ابو بكر يسمى
الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتامر بمكارم الاخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم
للكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى اصل الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى

بهذا الاسم لحسن وانشد • والخمر مشتقة المعنى من الكرم • وكذلك سميت الخمر راحا لان شاربها يرتاح للعطا اي
يخف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة
ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن للاشارة الى ان المسلم التقي جدير
بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من
الكرم الرجل المسلم وفي الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له اسحق
شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي بن نبي بن نبي
ابن نبي رابع اربعة في النبوة ويقال للكرم الحفنة والحبلة والزجون وقوله في حديث الزكاة •
واتق كرائم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال
الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها
والكرم القلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التي تصاغ في المخانق وجمعه كروم قال
• تباهي بصوغ من كروم وفضة • يقال رايت في عنقها كرما حسنا من لولو قال الشاعر
• ونحرا عليه الدر تزهي كرومه • ترائب لا شقرا يعبن ولا كهبا • وانشد ابن بري لجرير
• لقد ولدت غسان ثالبة الشوى • عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها •
ثالبة الشوى مشققة القدمين وانشد ايضا له في ام البعيث •
• اذا هبطت جو المراغ فعرست • طروقا واطراف التوادي كرومها •
والكرم ضرب من الحلي وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شيء يصاغ من فضة
يلبس في القلايد وانشد غيره تمونيه لهذا • فيا ايها الظبي المحلى لبانه •
• بكرمين كرمي فضة وفريد • وقال اخر •
• تباهي بصوغ من كروم وفضة • معطفة يكسونها قصبا خدلا •
وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تعادي احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا
به الى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من
فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة والكرمة راس الفخذ المستدير كانه جوزة وموضعها
الذي يدور فيه من الورك القلت وقال في صفة فرس •
• امرت عزيزاه ونيطت كرومه • الى كفل راب وصلب موثق •
وكرم المطر وكرم كثر ماؤه قال ابو ذويب يصف سحابا •
• وهى خرجه واستحيل الرباب منه وكرم ماء صريحا • ورواه بعضهم وغرم ماء صريحا
قال ابو حنيفة زعم بعض الرواة ان غرم خطا انما هو وكرم ماء صريحا وقال ايضا يقال للسحاب اذا جاد بمائه كرم
والناس على غرم وهو اشبه بقوله وهى خرجه الجوهري كرم السحاب اذا جاء بالغيث • والكرامة الطبق
الذي يوضع على راس الحب والقدر ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل قال وسالت عنه في البادية فلم يعرف وكرمان وكرمان
موضع بفارس قال ابن بري وكرمان اسم بلد بفتح الكاف وقد اولعت العامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهري في
فصل رجب فقال يحكي قول نصر بن سيار ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني والكرمة موضع ايضا قال ابن
سيده واما قول ابي خراش • وايقنت ان الجود منك سجية •
• وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم • قيل اراد الكرمة فجمعها بما حولها قال
ابن جني وهذا بعيد لان مثل هذا انما يسوغ في الاجناس المخلوقات نحو بسره وبسر لا في الاعلام ولكنه
حذف الهاء للضرورة واجراه مجرى ما لا هاء فيه التهذيب قال ابو ذويب في الكرم •
• وايقنت ان الجود منك سجية • وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم •
قال اراد بالكرم الكرامة ابن شميل يقال كرمت ارض فلان العام وذلك اذا سرقنها فزكا نبتها قال
ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعني التبن والورق والكرمة منقطع اليمامة في الدهنا
عن ابن الاعرابي • كرتم • الكرتيم الفاس العظيمة لها راس واحد وقيل هي نحو المطرقة والكرتوم
الصفا من الحجارة وحرة بني عذرة تدعى كرتوم وانشد
• اسقاك كل رائح هزيم • يترك سيلا خارج الكلوم •
• وبا قفا بالصفصف الكرتوم • كردم • الكردم والكردوم الرجل القصير الضخم والكردمة
عدو القصير وكردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد والكردمة الشد المتثاقل وقيل هو دون

الكردحة

الكردحة وهي الاسراع وتكردم في مشيته عدا من فزع والكردمة عدو البغل وقيل الاسراع الازهري الكردحة
والكردمة في العدو ودون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ابن الاعرابي الكردم الشجاع وانشد
• ولو راه كردم لكردما • اي لهرب ويقال كردمت القوم اذا جمعتهم وعبأتهم فهم مكردمون
قال • اذا فزعوا يسعى الى الروع منهم • بجرد القنا سبعون الفا مكردما •
• تسعون الفا مكردما • اي مجتمعا وكردم الرجل اذا عدا فامعن وهي الكردمة قال وقول ابن عتاب
والمكردم ايضا المنتذ للتصاغر وقال المبرد كردم ضرط وانشد •
• ولو رانا كردم لكردما • كردمة العير احس ضبغما •
وكردم اسم رجل وانشد ابن بري لشاعر • ولما راينا انه عاتم القرى •
• بخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما • كرزم • رجل مكرزم قصير مجتمع قال ابن بري الكرزم القصير
الانف قال جليد البشكري • فتلك لا تشبه اخرى صلقما •
• صهصلق الصوت دروجا كرزما • والكرزم فاس مفلولة الحد وقيل التي لها حد كالكرزن وهي
الكرزم ايضا عن ابي حنيفة وانشد • ماذا يريبك من خل علقت به •
• ان الدهور علينا ذات كرزيم • اي تنحتنا النوايب والهموم كما تنحت الخشب بهذه الفدوم
والجمع الكرازم وقيل هو الكرزن وقال جرير في الكرازم الفوس يهجو الفرزدق •
• عسيف يهز السيف فين مجاشع • رفيق باخرات الفوس الكرازم • وانشد الجوهري لجرير
• واورثك القين العلاة ومرجلا • وتقويم اصلاح الفوس الكرازم •
والكرزم والكرزن الفاس والكرزم الشدة من شدايد الدهر وهي الكرازم على القياس ويحتمل ان يكون قوله
• ان الدهور علينا ذات كرزيم • اراد به الشدة فكرازيم اذا جمع على غير قياس والكرزمة الاكل نصف
النهار قال ابن الاعرابي لم اسمعه لغير الليث وكرزم اسم قال الازهري وسمعت العرب تقول للرجل القصير كرزم
بصغر كريزما ابن الاعرابي الكرزم الكثير الاكل • كرشم • الكرشمة الارض الغليظة وقبح الله كرشمه اي وجهه
والكرشوم القبيح الوجه وكرشم اسم رجل وهو مذكور في موضعه لان يعقوب زعم ان ميمه زايدة اشتقه من الكرش
• الكركم نبت • وثوب مكركم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه العرب
الزعفران وانشد • قام على المركو ساق بغمه • يرد فيه سوره ويثلمه •
• مختلطا عشرقه وكركمه • فريحه يدعو على من يظلمه •
يصف عروسا ضعف عن السقي فاستعان بعرسه وفي الحديث فعاد لونه كانه كركمة قال الليث هو
الزعفران قال والكركماني دوا منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية ويوهم الشاعر انه
الكمون فقال • عيبا ارجيه ظنون الاظنن • اماني الكركم اذ قال اسقني •
وهذا كما تقول اماني الكمون اي سيبك والكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي دوا الكركم وقيل هو
فارسي انشد ابو حنيفة للبعيث يصف قطا • سماوية كانما كان عيونها • يداف به ورس حديث وكركم •
قال ابن بري وقال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة وليس من اسما الزعفران وقال الاغلب
• فبصرت بعزب ملاوم • فاخذت من رادن وكركم •
وفي الحديث بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة قال ابن الاثير هي
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شي كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم
مزيدة لقولهم للاحمر كرك وفي الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة وزعم
التبريزي ان الكركم والكركمان الرزق بالفارسية وانشد •
• كل امرء مستتر لشانه • لرزقه الغادي وكركمانه •
وبيت الاستشهاد في التهذيب • لرعانه الغادي وكركمانه •
قال الازهري ورايت في نسخة الكركم اسم العلك • كزم • كزم الرجل كزما فهو كزم هاب التقدم
على الشي ما كان وفي النوادر اكزمت عن الطعام وافهمت وازهمت اذا اكثرت منه حتى لا يشتهي ان يعود
فيه ورجل كزمان وزهمان وفهمان ودفنان والكزم قصر في الانف قبيح وقصر في الاصابع شديد
والكزم في الاذن والانف والسفة واللحي واليد والفم والقدم القصر والتقلص والاجتماع تقول
انف اكزم ويد كزما والعرب تقول للرجل البخيل اكزم اليد وقد كزم العل والقربانه قال
ابو المثلم • لها يدع القرى البنان مكرما • وكان اسبلا قبلها لم يكزم •

بكزم متتع ورجل اكزم الانف قصيره وقيل لا يكون الكزم قصر الاذن الا في الخيل وقيل الكزم قصر الانف
كله وانفقاح المنخرين والكزم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا كزم كزما وهو
اكزم ويقال كزم فلان يكزم كزما اذا ضم فاه وسكت قال ضم فاه عن الطعام قيل ازم يازم ووصف
عون بن عبد الله رجلا فقال ان افيض في الخير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير وسكت
فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق ويقال كزم الشي الصلب كزما اذا عضه عضا شديدا وكزم
الشي يكزمه كزما كسره بمقدم فيه • الجوهري كزم شيئا بمقدم فيه اي كسره واستخرج ما فيه لياكله
والكزم غلظ الجحفلة وقصرها يقال فرس اكزم بين الكزم والعير يكزم من الحدج يكسر فيأكل
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الكزم والقزم فالكزم بالتحريك
شدة الاكل والمصدر ساكن من قولك كزم فلان الشي بفيه كزما اذا كسره والاسم الكزم وقد كزم
الشي بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل الكزم البخل يقال هو اكزم البنان اي قصيرها
كما يقال جعد الكف • ابن الاعرابي الكزم ان يريد الرجل الصدقة والمعروف فلا يقدر على دينار ولا
درهم • وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم
فالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم وقول ساعدة بن جؤية

• انيخ لها شثن البنان مكزم • اخو حزن قد وقرته كلومها •

عني بالمكزم الذي اكلت اظفاره الصخر والكزوم من الابل الهرمة من النوق التي لم يبق في فيها ناب
وقيل ولا سن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي المسنة
فقط قال الشاعر • لا قرب الله محل القبلم • والدلقم الناب الكزوم الضرزم • وكزيم وكزمان اسمان

• ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام او حلال وقال كسم وكسب واحد والكسم البقية
تبقى في يدك من الشي اليابس والكسم فت الشي بيدك ولا يكون الا من شي يابس كسمه يكسمه كسما وقرأت

• وحامل القدر ابو كبسوم • يقال جا يحمل القدر اذا جا بالشر والكبسوم الكبير من الحشيش
ولمعة الكسوم وكبسوم انشد ابو حنيفة • باتت تعشى الحمض بالقصيم •
• ومن حلي وسطه كبسوم • الاصمعي الاكاسم اللمع من النبت المتراكبة يقال لمعة اكسوم اي
متراكبة وانشد • الاكاسما للطرف فيها متسع • وللابود الابل الطب قنع •
وقال غيره روضة اكسوم ويكسوم اي نديه كثيرة وابو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال لبيد •

• لو كان حي في الحياة مخلدا • في الدهر القاه ابو يكسوم •

ويكسوم يقول منه وقيل الاكاسم اي كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا ويكسم ابو بطن من العرب مشتق من ذلك
ويكسوم اسم وهو ايضا موضع معرب ويكسوم اسم اعجمي ويكسوم موضع **كسعم** الكسعوم الحمار بالحميرية
ويقال بل الكسعوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة وجمع الكسعوم كساعيم سميت كسعوما لانها تكسع من
خلفها **كشم** كشم انفه قدعه عن اللحياني وكشم انفه يكشمه كشما جدعه والكشم قطع الانف باستيصال
وانف اكشم وكشيم مقطوع من اصله وقد كشم كشما وجدع اكشم كالاكشن واذن كشما لم يبن القطع منها شيئا
وهي كالصلما والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق رجل اكشم بين الكشم
وقد يكون ذلك النقصان ايضا • ابن سيده الاكشم الناقص في حشمه وحسبه قال حسان بن ثابت يهجو
ابنه الذي كان من الاسلمية • غلاما اتاه اللؤم من نحو خاله • له جانب واف وآخر اكشم •
اي ابوه حر وامه امة فقالت امراته تنشا قضته •

• غلاما اتاه اللؤم من نحو عمه • وافضل اعراق ابن حسان اشكم •

وكشم القثا والجزر اكله اكلا عنيفا والكشم اسم الفهد وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاكشم الفهد
كصم الكصم العض وكصمه كصما دفعه بشدة او ضربه بيده وكصم يكصم كصما نكص وولى مدبرا
انشد بعض الرواة لعدي • وامرناه بدمن بينها • بعدما انصاع مصرا او كصم •
اي دفع بشدة وقيل عض وقيل نكص قال ابو نصر كصم كصوما اذا ولى وادبر وروى ابو تراب عن ابي سعيد قصم
راجعا وكصم راجعا اذا رجع من حيث جا ولم يتم الى حيث قصد وانشد بيت عدي والمكاصمة كناية
عن النكاح والله اعلم **كظم** الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه كظمه يكظمه كظما رده وحبسه
فهو رجل كظيم والغيظ مكظوم وفي التنزيل العزيز والكاظمين الغيظ لا يجازون عليه وقال الزجاج معناه
اعدت الجنة للذين جرى ذكرهم والذين يكظمون الغيظ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ما من جرعة يتجرعها الانسان اعظم اجرا من جرعة غيظ في الله عز وجل ويقال كظم الغيظ اكظمه كظما اذا امسكت
على ما في نفسك منه وفي الحديث من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر
عليه وفي الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد
المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ولا يظهره وهو حسبه ويقال كظم البعير على جرته اذا ازدردها في حلقه
وكظم البعير يكظم كظوما اذا امسك عن الجرة فهو كاظم وكظم البعير اذا لم يجتر قال الراعي

• فافضن بعد كظومهن بجرة • من ذي الابارق اذ رعين حقيلا •

ابن الانباري في قوله • فافضن بعد كظومهن بجرة • اي دفعت الابل بجرتها بعد كظومها قال والكاظم منها العطشان
اليابس الجوف قال والاصل في الكظم الامساك على غيظ وغم والجرة ما تخرجه من كروشها فتجتر وقوله من ذي الابارق
معناه ان هذه الجرة اصلها ما رعته بهذا الموضع وحقيل اسم موضع ابن سيده كظم البعير جرته ازدردها وكف
عن الاجترار وناقة كظوم ونوق كظوم لا تجتر كظمت تكظم كظوما وابل كظوم تقول اري الابل كظوما
لا تجتر قال ابن بري شاهد الكظوم جمع كاظم قول الملقطي • فهن كظوم ما يفضن بجرة •
• لهن بمستن اللغام صريف • والكظم مخرج النفس يقال كظمني فلان واخذ بكظمي ابو
زيد يقال اخذت بكظامه الامر اي بالثقة واخذ بكظمه اي بحلقه عن ابن الاعرابي ويقال اخذت
بكظمه اي بمخرج نفسه والجمع كظام وفي الحديث لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها
هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه
اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه واخذ الامر بكظمه اذا غمه وقول ابي خراش

• وكل امرئ يوما الى الله صائر • قضاء اذا ما كان يؤخذ بالكظم •

الا الكظم فاضطر وقد دفع ذلك سيبويه فقال الاترى ان الذين يقولون في جمل جمل ورجل مكظوم
وكظيم مكروب قد اخذ الغم بكظمه وفي التنزيل العزيز ظل وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم
اي ساكتون قال العجاج • ورب اسراب حجيج كظم • عن اللغا ورفث التكلم •
وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو كاظم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على جرته اي لا يسكت على ما في جوفه
حتى يتكلم به وقول زياد بن علبة الهذلي • كظيم المحل واضحة المحيا • عديلة حسن خلق في تمام •
عني ان خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما قام عليه فاغلقه
بنفسه او بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب اكظمه اذا قمت عليه فسددته بنفسك او سددته بشي
غيرك وكل ما سد من مجرى ما او باب او طريق كظم كانه سمي بالمصدر والكظامة والسدادة ما سد به والكظامة
القناة التي تكون في حوائط الاعناب وقيل الكظامة ركايا الكرم وقد افضى بعضها الى بعض وتناسقت كانها
نهر وكظموا الكظامة جدروها يحدرون والجدر طين حافتيها وقيل الكظام بير الى جنبها بير وبينهما مجرى
في بطن الوادي وفي المحكم بطن الارض اين ما كانت وهي الكظيمة • غيره والكظامة قناة في باطن الارض يجري
فيها الما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم فتوضا منه ومسح على قدميه الكظامة
كالقناة وجمعها كظائم قال ابو عبيد سالت الاصمعي عنها واهل العلم من اهل الحجاز فقالوا هي ابار متناسقة
يحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بيرين بقناة تؤدي الما من الاولى الى التي تليها تحت الارض فتجتمع
مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وفي التهذيب حتى يجتمع الما الى اخرهن
وانما ذلك من عوز الما ليبقى في كل بير ما يحتاج اليه اهلها للشرب وسقي الارض ثم يخرج فضلها الى التي
تليها فهذا معروف عند اهل الحجاز وقيل الكظامة السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة
قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك قال ابو اسحق هي الكظمة والكظامة
بمعناه اي حفرت قنوات وفي حديث اخر انه اتى كظامة بني فلان فبال قال ابن الاثير وقيل اراد بالكظامة
في هذا الحديث الكناسة والكظامة من المراة مخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الما
ثعلب والكظامة اعلى الوادي حيث ينقطع والكظامة سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار بطرف
السية العليا والكظامة سير مضفور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية والكظامة حبل
يكظمون به خطم البعير والكظامة العقب الذي على رؤوس القذذ العليا من السهم وقيل ما يلي حقو السهم
وهو مستدق فوقه مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وانشد ابن بري لشاعر •

• تشد على حز الكظامة بالظفر • وقال ابو حنيفة الكظامة العقب الذي يدرج على
اذناب الريش يضبطها على اي نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجميع والكظامة حبل

يشد به انف البعير وقد كظموه بها وكظامة الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان وقيل هي الحلقة التي
تجمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدة من الميزان وكاظمة معروفة موضع قال امرؤ القيس
اذهن اقساط كرجل الدبا • او كقطا كاظمة الناهل •
وقول الفرزدق
فيا ليت داري بالمدينة اصبحت • باعفار فلج او بسيف الكواظم •
فانه اراد كاظمة وما حولها فجمع لذلك الازهري وكاظمة جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها
ركايا كثيرة وماؤها شروب قال وانشد في اعرابي من بني كليب بن يربوع
ضمنت لكن ان تهجرن نجدا • وان تسكن كاظمة البحور •

كعم وفي بعض الحديث ذكر كاظمة وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها
الكعام شيء يجعل على فم البعير كعم البعير يكعمه كعما فهو مكعوم وكعيم شد فاه وقيل شد فاه في هياجه لئلا يعض
او ياكل والكعام ما كعمه به والجمع كعم وفي الحديث دخل اخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم
وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب
لئلا ينبح وانشد ابن الاعرابي • مررنا عليه وهو يكعم كلبه • دع الكلب ينبح انما الكلب نابح •
وقال اخر • ونكعم كلب الحي من خشية القرى • ونارك كالعذراء من دونها ستر •
وكعمه الخوف امسك فاه على المثل قال ذو الرمة
• بين الرجا والرجا من جنب واصبة • يهماء خابطها بالخوف مكعوم •
وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فمه من الكلام والمكاعمة التقبيل وكعم المراة يكعمها كعما وكعومًا قبلها وكذلك
كاعمها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المكاعمة والمكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه
على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه
والكعم وعاء يوعي فيه السلاح وغيرها والجمع كعام والمكاعمة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وقد نهى عنه
وكعمت الوعاء سددت راسه وكعوم الطريق افواهه وانشد
• الا نام لخالي وبت حلسا • بظهر الغيب سد به الكعوم •

كعثم قال ابن بري هذا الشاعر جلسا يحفظ ويرعى كانه حلس قد سد به كعوم الطريق وهي افواهه وكيعوم اسم
كعسم الكعثم والكثعم الركب الناتئ الضخم كالكعثب وامراة كعثم وكثعم اذا عظم ذلك منها كالكعثب وكثعب
الكعسم والكيعسوم الحمار حميرية كلاهما كالعكسوم وكعسم الرجل وكعسب ادبر هاربا
كلم القران كلام الله وكلم الله وكلماته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق تبارك الله عما
يقول المفترون علوا كبيرا وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القران قال ابن الاثير
انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس
وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه وفي الحديث
سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هاهنا مجاز
بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عدد على
المصدر وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه
وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه اعلم انما قلت انما وقعت في الكلام
على ان يحكى بها ما كان كلاما لا قولا ومن ادل الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على ان
يقولوا القران كلام الله ولا يقولوا القران قول الله وذلك ان هذا موضع ضيق متحجر لا يمكن تحريفه ولا
يسوغ تبديل شيء من حروفه فعبر لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون الا اصواتا تامة مفيدة قال ابو الحسن ثم انهم
قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الاخر ومما يدل على ان الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة
قول كثير • لو يسمعون كما سمعت كلامها • خروا لعزة ركعا وسجودا •
فمعلوم ان الكلمة الواحدة لا تشجي ولا تحزن ولا تتملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام
وامتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب اقل ما يكون عليه الكلم
فذكر هنالك حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو على حرف واحد
وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهري الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاث كلمات
لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه اراد نفس

ثلاثة اشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعة وتميم تقول
هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق
وقد يستعمل الكلام في غير الانسان قال
• فصبحت والطير لم تكلم • جابية حفت بسيل مفعم •
وكان الكلام في هذا الاتساع انما هو محمول على القول الا ترى الى قلة الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية
والكلمة اللفظة حجازية وجمعها كلم تذكر وتؤنث يقال هو الكلم التهذيب والجمع في لغة تميم الكلم قال رؤبة
• لا يسمع الركب به رجع الكلم • وقول سيبويه هذا باب الوقف في اواخر
الكلم المتحركة في الوصل يجوز ان تكون المتحركة من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ويجوز ان تكون من
نعت الاواخر فاذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تانيث الكلم بل يحتمل الامرين جميعا فاما
قول مزاحم العقيلي • لظل رهينا خاشع الطرف حطه • تحلب جدوى والكلام الطرائف •
فوصفه بالجمع فانما ذلك وصف على المعنى كما حكى ابو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الدينار الحمر والدرهم البيض
وكما قال • تراها الضبع اعظمهن راسا • فاعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا
جنسا وهي الكلمة تميمية وجمعها كلم ولم يقولوا كلم على اطراد فعل في جمع فعلة واما ابن جني فقال
بنو تميم يقولون كلمة وكلم ككسرة وكسر وقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ثعلب هي الخصال العشر
التي في البدن والراس وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قال ابو اسحق الكلمات والله اعلم اعتراف ادم وحواء
بالذنب لانهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا قال ابو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف
الهجاء وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذوات معنى وتقع على قصيدة بكمالها وخطبة باسرها يقال قال
الشاعر في كلمته اي في قصيدته قال الجوهري الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلما وتكلاما وكلمه كلاما جاؤوا به
على موازنة الافعال وكالمه ناطقه وكليمك الذي يكالمك وفي التهذيب الذي تكلمه ويكلمك يقال كلمته تكليما
وكلاما مثل كذبته تكذيبا وكذابا وتكلمت كلمة وبكلمة وما اجد متكلما بفتح اللام اي موضع كلام وكالمته
اذا جاوبته وتكالمنا المتتابعة التهاجر ويقال كانا متصارمين فاصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان ابن سيده
تكالم المتقاطعان كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال تكلما وقال احمد بن يحيى في قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما لو جاءت كلم الله موسى مجردة لاحتمل ما قلنا وما قالوا يعني المعتزلة فلما جاء تكليما خرج
الشك الذي كان يدخل في الكلام وخرج الاحتمال للمعنين والعرب تقول اذا وكد الكلام لم يجز ان يكون التوكيد
لغوا والتوكيد بالمصدر دخل لاخراج الشك وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه قال الزجاج عنى بالكلمة هنا
كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله جعلها باقية في عقب ابراهيم لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل ورجل تكلام وتكلامة
وتكلام وكلماني جيد الكلام فصيح حسن الكلام منطيق وقال ثعلب رجل كلماني كثير الكلام فعبر عنه بالكثرة قال والانثى
كلمانية قال ولا نظير لكلماني ولا لتكلامة قال ابو الحسن وله عندي نظير وهو قولهم رجل تلقاعة كثير الكلام والكلم الجرح
والجمع كلوم وكلام انشد ابن الاعرابي • يشكو اذا شد له حزامه • شكوى سليم ذربت كلامه •
سمى موضع نهشة الحية من السليم كلما وانما حقيقته الجرح وقد يكون السليم هنا الجريح فاذا كان كذلك فالكلم هنا
اصل لا استعارة وكلمه يكلمه كلما وكلمه كلما جرحه وانا كالم ورجل مكلوم وكليم قال
• عليها الشيخ كالاسد الكليم • والكليم فالجر على قولك عليها الشيخ كالاسد الكليم اذا جرح فحمي
انفا والرفع على قولك عليها الشيخ كالاسد والجمع كلمى وقوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قرئت تكلمهم وتكلمهم
فتكلمهم تجرحهم وتسمهم وتكلمهم من الكلام وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كما تقول تجرحهم وتجرحهم قال الفراء اجتمع القراء على تشديد
تكلمهم وهو من الكلام وقيل تكلمهم قال ابو حاتم قرا بعضهم تكلمهم وفسر تجرحهم والكلام الجراح وكذلك ان شدد تكلمهم
بذلك المعنى تجرحهم وفسر فقيل تسمهم في وجوههم تسم المؤمن بنقطة بيضاء فيبيض وجهه وتسم الكافر بنقطة
سوداء فيسود وجهه والتكليم التجريح قال عنترة
• اذ لا ازال على رحالة سابح • نهد تعاوره الكماة مكلم •
وفي الحديث ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم
واصل الكلم الجرح وفي الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى
مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفي التهذيب في ترجمة مسح في قوله عز وجل بكلمة منه
اسمه المسيح قال ابو منصور سمى الله ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة
معنى الولد والمعنى يبشرك بولد اسمه المسيح قال الجوهري وعيسى عليه السلام كلمة الله لانه لما انتفع به

في الدين كما انتفع بكلامه سمي به كما يقال سيف الله واسد الله والكلام ارض غليظة صلبة او طين يابس قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والله اعلم

كلثم الكلثوم الفيل وهو الزندبيل والكلثوم الكثير لحم الخدين والوجه والكلثمة اجتماع لحم الوجه وجارية مكلثمة حسنة دائرة الوجه ذات وجنتين فاتتها سهولة الخد ولم تلزمها جهومة القبح ووجه مكلثم مستدير كثير اللحم وفيه كالجهومة من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو نحو الجهم غير انه اضيق منه واملح والمصدر الكلثمة قال شمر قال ابو عبيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بالمكلثم قال معناه انه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان اسيلا صلى الله عليه وسلم قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه وفي النهاية لابن الاثير المستدير الوجه مع خفة اللحم قال ولا يكون الكلثمة الا مع كثرة اللحم وقال شبيب بن البرصا يصف اخلاف ناقه

• واخلاف مكلثمة وتجر •

صبير اخلافها مكلثمة لغلظها وعظمها وكلثوم رجل وام كلثوم امراه

كلحم الكلحم والكلحم التراب كلاهما عن كراع وابن الاعرابي وحكى اللحياني بفيه الكلحم والكلحم ما يستعمل في الدعا كقولك وانت تدعو عليه الترب له

كلدم الكلدم كالكرد وهو

كلذم الكلذم الصلب

كلسم الكلسمة الذهاب في سرعة وهي الكلسمة ايضا تقول كلسم الرجل وكلسم اذا ذهب ابن الاعرابي يقال كلسم فلان اذا ادبر كسلا عن قضا الحقوق

كلشم الكلشمة الذهاب في سرعة والسين المهملة اعلا وقد ذكر

كلصم التهذيب ابن السكيت بلصم الرجل وكلصم اذا فر

كمم الكم كم القميص ابن سيده الكم من الثوب مدخل اليد ومخرجه والجمع اكمام لا يكسر على غير ذلك وزاد الجوهري في جمعه كممه مثل حب وحببة واكم القميص جعل له كمين وكمة الشيع غشا غالبه وقال ابو حنيفة كم الكبائس يكمها كما وكممها جعلها في اغطية تكنها كما تجعل العناقيد في الاغطية الى حين صرامها واسم ذلك الغطا الكمام والكم الطلع وقد كمت النخلة على صيغة ما لم يسم فاعله كما وكموما وكم كل نور وعاؤه والجمع اكمام واكاميم وهو الكمام وجمعه اكمة التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم وهو برعومته وكمام العذوق التي تجعل عليها واحدها كم واما قول الله تعالى والنخل ذات الاكمام فان الحسن قال اراد سبائب من ليف تزينت بها والكمة كل ظرف غطيت به شيا والبسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك اكمام الزرع غلفها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الاكمام قال عني بالاكمام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطي الراس ومن هذا كما القميص لانهما يغطيان اليدين وقال شمر في قول الفرزدق

• نعلو لها عجبته ابانه • بار الحبيه اجياد الكمايم •

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها لئلا يوذيها الذباب الجوهري والكم بالكسر والكمامة وعا الطلع وغطا النور والجمع كمام واكمة واكمام قال السماح

• قضيب امورا ثم غادرت بعدها • بواسج في اكمامها لم تفتق • وقال الطرماح

• تظل بالاكمام محفوفة • ترمقها اعين حرامها • والاكاميم ايضا قال ذو الرمة

• لما تمالت من البهمى ذوائبها • بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم •

وكمت النخلة فهي مكمومة قال لبيد يصف نخيلا

• عصب كوارع في خليج محلم • حملت فمنها موقر مكموم •

وفي الحديث حتى ييبس في اكمامه جمع كم وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر وكم الفصيل اذا اشفق عليه فستر حتى يقوى قال العجاج

• بل لو شهدت الناس اذ تكموا • بغمة لو لم تفرج غموا •

وتكموا اي اغمي عليهم وغطوا واكمت وكممت اي اخرجت كمامها قال ابن بري ويقال كمم الفصيل ايضا قال ابن مقبل

• امن ظعن هبت بليل فاصبحت • بصوعة تحدى كالفصيل المكمم •

والمكمم الشوف الذي تسوى به الارض بعد الحرث والكم القمع اسفل السماه تكون فيها الحبة والكمة القلفة والكمة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطي الراس وروي عن عمر رضي الله عنه انه راى جارية متكممة فسال عنها فقالوا امة آل فلان فضربها بالدرة وقال يا لكعا اتتشبهين بالحرائر ارادوا متكممة فضاعفوا واصله من الكمة وهي القلنسوة فشبه قناعها بها قال ابن الاثير كممت الشي اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية اكمة قال هما جمع كثرة وقلة للكمة

القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وانه لحسن الكمة اي التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وكم الشي يكمه كما طينه وسده قال الاخطل يصف خمرا

• كمت ثلاثة احوال بطينتها • حتى اشتراها عبادي بدينار •

وهذا البيت اورده الجوهري واورد عجزه • حتى اذا صرحت من بعد تهدار • وكذلك كممه قال طفيل

• شاقتك اظعان بحزم ابنم • اجل بكرا مثل الفسيل المكمم •

وتكممه وتكماه كلاهما الاخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز

• بل لو رايت الناس اذ تكموا • بغمة لو لا تفرج غموا •

قيل اراد تكمموا اي كممت الشي اذا سترته فابدل الميم الاخيرة يا فصار في التقدير تكمموا ابن شميل عن التمامي كممت الارض كما وذلك اذا اثاروها ثم عفوا اثار اللحن في الارض بالخشبة العريضة التي تزلقها فيقال ارض مكمومة الاصمعي كممت راس الدن اي سددته والمكمة والمكمة شي يوضع على انف الحمار كالكيس وكذلك العمامة والكمامة والكمام ما سدت به والكمام بالكسر والكمامة شي يسد به فم البعير والفرس لئلا يعض وكممه جعل على فمه الكمام تقول منه بعير مكموم اي محجوم وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها ويقرطوها اعنتها اراد باكمة الخيول مخاليها المعلقة على روسها وفيها علفها امرهم بان ينزعوها من روسها ويلجموها بلجمها وذلك تضربطها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض وكممت الشي غطيته يقال كممت الحب اذا سددت راسه وكمم النخلة غطاها لترطب قال

• تعلل بالنهيدة حين تمسي • وبالمعو المكمم والتميم •

التميم السويق والمكموم من الحذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب لينضج تمرها غضا ولا يفسدها الطير والحرور ومنه قول لبيد • حملت فمنها موقر مكموم • ابن الاعرابي كمم اذا غطى وكمم اذا قنع انشد الفرا

• بل لو شهدت الناس اذ تكموا • قوله اذ تكموا اي البسوا غمة لمواتها والكم قمع الشي وستره ومنه كمت الشهادة اذا قمعتها وسترتها والغمة ما غطاك من شي المعنى بل لو شهدت الاصل تكممت مثل تجببت الاصل تجممت والكمكمة التغطي بالثياب وتكمكم في ثيابه تغطى بها ورجل كمكام غليظ كثير اللحم وامراة كمكامة ومتكمكمة غليظة كثيرة اللحم والكمكام قرف شجر القصر وقيل لحاوها وهو من افواه الطيب والكمكام المجتمع الخلق وكم اسم وهو سوال عن عدد وهي تعمل في الخبر عمل رب الا ان معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهي مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك انك اذا قلت كم مالك اغناك ذلك عن قولك اعشرة مالك ام عشرون ام ثلاثون ام مائة ام الف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك ابدا لانه غير متناه فلما قلت كم اغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط باخرها ولا المستدركة التهذيب كم حرف مسالة عن عدد وخبر ويكون خبرا بمعنى رب فان عني بها رب جرت ما بعدها وان عني بها تمام رفعت وان نعتها فعل وقع ما بعدها انتصبت قال ويقال انها في الاصل من كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت الميم واذا عنيت بكم غير المسالة عن العدد قلت كم هذا الذي معك فيجيبك كذا وكذا وقال الفرا كم وكاين لغتان وتنصبهما من فاذا القيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رايت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب ايضا والخفض وجاز ان تعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد اتاني ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت وانشدونا

• كم عمة لك يا جرير وخالة • فدعاء قد حلبت علي عشاري •

رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان اصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من للنكرة في كم فلما حذفناها اعملنا ارادتها واما من رفع فاعمل الفعل الاخير ونوى تقديم الفعل كانه قال كم قد اتاني رجل كريم الجوهري كم اسم ناقص مبهم مبني على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير وخفضت قال جعلته اسما فاما تشدد اخره وصرفته فقلت

فقلت اكثرت من الكهم وهو الكمية **كهسم** التهذيب اهمل الليث كهسم وكهسم واستعملها ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه قال الكهسمة المصيبة الفادحة والكهبة الجراحة **كهم** كهم الرجل وكهم يكهم كهامة فهو كهام وكهيم وتكهم بطوء عن النصرة والحرب قال طلحة الجرمي

• اذا ما ري إصحابه بجنبيه • ولم يسر بالليلة الظلماء ينكهم •

وفرس كهام بطى عن الغاية ورجل كهام وكهيم ثقيل مسن دثور لا غنا عنده وقوم كهام ايضا وسيف كهام وكهيم لا يقطع كليل عن الضربة وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع ولسان كهيم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام للجوهري لسان كهام عيي ويقال اكهم بصره اذا كل ورق وكهمته الشدايد نكصته عن الاقدام وجبنته وكبهم اسم وقوله في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام به وربما يجري مجري السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء الازهري في ترجمة كهكه الكهكاهة المتهيب قال وكهكامة بالميم مثل كهكاهة للمتهيب وكذلك كهكم قال واصله كهام فزيدت الكاف وانشد

• يا رب شيخ من عدي كهكم • وانشد الليث قول ابي العباس الهذلي

• ولا كهكامة برم اذا ما اشتدت الحقب • ورواه ابو عبيد ولا كهكاهة مرم بابطها

وسياتي ذكره • ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان **كوم** الكوم العظم في كل شي وقد غلب على السنام سنام اكوم عظيم انشد ابن الاعرابي • وعجز خلف السنام الاكوام • وبعير اكوم والجميع كوم قال الشاعر

• ورباب كالمواجن خاطيات • واشناه على الاكوار كوم •

والكوم القطعة من الابل وناقة كوما عظيمة السنام طويلته والكوم عظم في السنام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في نعم الصدقة ناقة كوما وهي الضخمة السنام اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين وهي الضخمة السنام قلب الهمزة في التثنية واوا وجبل اكوم مرتفع قال ذو الرمة • وما زال فوق الاكوم الفرد واقفا • عليهن حتى فارق الارض نورها •

ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث يجي يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمرا احمري ويا بيضا ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جان يده الى فيه • اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم الفعلة الواحدة والكوم الفرج الكبير وكامها كوما نكحها وقيل الكوم يكون للانسان والفرس ويقال للفرس في السفاد كام يكوم كوما يقال كام الفرس انثاه يكومها كوما اذا نزا عليها وفي الحديث افضل الصدقة رباط في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب واصل الكوم من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذي حافر من بغل او حمار الاصمعي يقال للحمار باكها وللفرس كامها وقال ابن الاعرابي كام الحمار ايضا وامراة مكامة منكوحة على غير قياس وقد استعمله بعضهم في العير يقال كام كوما قال اياس بن الارت

• كان بني الحكم اذ غدت • عفرية يكومها عفربان •

يكومها ينكحها وكوم الشي جمعه ورفعه وكوم المتاع التي بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه من ثوب واحد اذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت راسها وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله في السما ذراعان وثلث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان ما تحت اللثة وبين والكيميا معروف مثل السيميا وفي الحديث ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر صانها الله تعالي وكومة اسم رجل امراة التهذيب هنا الاكتيام القعود على اطراف الاصابع يقول اكتيم له وتطاللت له ورابته مكتاما على اطراف اصابع رجليه

فصل اللام

اللوم ضد العتق والكرم واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤما على فعل وملأمة على مفعلة ولامة على فعالة فهو لئيم من قوم لئام ولوما وملأمان وقد جا في الشعر الايم على غير قياس قال

• اذا زال عنكم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الائم •

واسود العين جبل معروف والانثى ملأمانة وقالوا في النداء يا ملأمان خلاف قولك يا مكرمان ويقال للرجل اذا سب يا لؤمان ويا ملأمان ويا ملأم والالأم اظهر خصال اللوم ويقال قد ألأم الرجل الاما اذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيما فهو ملئيم والالأم ولد اللئام هكذا عن ابن الاعرابي واستلأم اضهالا لئاما واستلأم ابا اذا كان له اب سو لئيم ولامه نسبه الى اللوم وانشد ابن الاعرابي

• يروم اذي الاحرار كل مُلأَّم • وينطق بالعورا من كان معورا •

والملام والملأم الذي يعذر اللئام والملئم الذي ياتي اللئام والملأم الرجل اللئيم والملائم على مفعل ومفاعل الذي يقوم بعذر اللئام واللام الاتفاق وقد تلاأم القوم والتأموا اجتمعوا واتفقوا وتلاأم الشيان اذا اجتمعا واتصلا ويقال التأم الفريقان والرجلان اذا اصطلحا واجتمعا ومنه قول الاعشى

• يظن الناس بالملكين انهما قد التأما • فان تسمع بلأمهما فان الامر قد فقما •

وهذا طعام بلا يمني اي يوافقني ولا تقل يلاومني وفي حديث ابن ام مكتوم لي قايد لا يلايمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا وبروي يلاومني بالواو ولا اصل له لان الملاومة مفاعلة من اللوم وفي حديث ابي ذر من لا يمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون قال ابن الاثير هكذا يروى بالبا منقلبة عن الهمزة والاصل لا ءمكم ولا ءم الشي لا ءما ولا مه ولا ءمه والامه اصلحه والتام وتلاأم ولا يسم الصلح مهموز ولأمت بين الفريقين اذا اصلحت بينهما وشي لا ءم اي ملتئم ولا ءمت بين القوم ملا ءمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيان فقد التأما ومنه قولهم هذا طعام لا يلايمني ولا تقل يلا ومني فانما هذا من اللوم واللئيم الصلح والاتفاق بين الناس وانشد ثعلب

• اذا دعيت يوما نمير بن غالب • رايت وجوها قد تبين لومها •

ولين الهمزة كما لين في اللئام جمع اللئيم واللئم فعل من الملاءمة ومعناه الصلح ولامني الامر وافقني وريش لؤام يلايم بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذة منه يلي ظهر الاخرى وهو اجود ما يكون فاذا التقى بطنان بطنان او ظهران فهو لغاب ولغب وقال اوس بن حجر

• يقلب سهما راشه بمناكب • ظهار لؤام فهو اعجف شاسف •

وسهم لا ءم عليه الريش اللؤام ومنه قول امرئ القيس

• نطعنهم سلكي ومخلوجة • لفتك لامين على نابل •

ويروى كر لامين ولأمت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاما واللؤام القذذ الملتئمة وهي التي تلي بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو اجود ما يكون ولأم السهم لأما جعل عليه ريشا لؤاما والتأم الجرح التئاما اذا برا والتحم الليث لأمت الجرح بالدوا والأمت القمقم اذا سددت صدوعه ولأمت الجرح والصدع اذا سددته فالتأم وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم بينهما ولأم بين الشيين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشيان والتأما بمعنى وفلان لئم فلان ولئامه اي مثله وشبهه والجمع الام ولئام عن ابن الاعرابي وانشد

• انقضي العام لا يحيي علي احد • مجتنبين وعند الناس الآم •

وقالوا لولا الوءام هلك اللئام قيل معناه الامثال وقيل الملايمون وفي حديث عمران شابة زوجنا شيخا فقتلته فقال ايها الناس ليتكح الرجل لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه ومثله والها عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وانشد ابن بري

• فان تصبروا فان لنا لماف • وان تعبروا فنحن على نذور •

اي سنمون لا محالة وقوله لماف اي اشباها والملمة ايضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة واللئم السيف قال • ولشكد ذو زرّ مصقول • واللام الشديد من كل شي واللامة واللوم متاع الرجل من الاسلحة والولايا قال عدي بن زيد

• حتى تعاون مسك له زهر • من النسا وبر شكل اللهب في اللؤم •

واللامة الدرع وجمعها لؤم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله وجهه كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمه واستلأم لامته وتلأمها الاخيرة عن ابي عبيد لبسها وجا ملأما عليه لامته قال

• وعنترة الفلحا جا ملأما • كانك فند من عماية اسود •

قال الفلحا فانث حملا له على لفظ عنترة لمكان الها الاترى انه لما استغنى عن ذلك رده الى التذكير فقال كانك واللامة السلاح كلها عن ابن الاعرابي وقد استلأم الرجل اذا لبس ما عنده من عدة رمح وبيضة

ومغفر وسيف ونبل قال عنترة • ان تغد في دوني القناع فانني • طب باخذ الفارس المستلئم •
الجوهري اللأم جمع لأمة وهي الدرع ويجمع ايضا على لؤم مثل نغر على غير قياس كانه جمع لؤمة غيره استلأم
الرجل لبس اللأمة والملأم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع لامته اتاه جبريل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل
السلاح ولامة الحرب اداته وقد تترك الهمزة تخفيفا ويقال للسيف لامة لاحكامها وجودة حلقها
قال ابن الحقيق يجعل اللامة للبيض • بفيلق يسقط الاحبال روبتها •
مستلئمي البيض من فوق السرابيل • وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله
وفوقها ما كان من لامة • وهن صيام يلكن اللجم •
وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفروجها بين يديها ومن خلفها
• كان فروج اللامة السرد شكها • على نفسه عبل الذراعين مخدر •
واستلام الحجر من الملامة عنه ايضا واما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه واللومة
جماعة الناس اداة الفدان قاله ابو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها الجوهري
اللومة جماعة اداة الفدان وكل ما يتجمل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن الاعرابي اللومة
السنة التي يحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عين قال ابن بري اللومة
السكة قال • كالثور تحت اللومة المليس • اي المطاطي الراس ولام ابو حل قال
• الى اوس بن حارثة بن لأم • ليقضي حاجتي فيمن قضاها •
• فما وطي الحصا مثل ابن سعدي • ولا لبس النعال ولا احتذاها •
لبم ابن الاعرابي قال اللبم اختلاج الكتف **لثم** اللثم الطعن في النحر مثل
اللتب لثم منحر البعير بالشفرة وفي منحره لثما طعنه ولثم نحره كلاهما عن الازهري سمعت غير واحد
من الاعراب يقول لثم فلان بشفرته في لبة بعيره اذا طعن فيها بها قال ابو تراب قال ابن شميل يقال
خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد وقد لثم في لبتها ولتب بالشفرة اذا
طعن بها فيها ولثم الشي يلثمه ضربه ولثمت الحجارة رجل الماشي عقرتها ولا يتم وملثم ولثيم اسما
وملا يثاف اسم ابي قبيلة من الازد فاذا استثلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو ملانم بفتح التا ه •
لثم اللثام رد المراة قناعها على انفها ورد الرجل عمامته على انفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الانف
واللفام على الارنبة ابو زيد قال تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت قال الفرا اذا كان على الفم فهو اللثام
واذا كان على الانف فهو اللفام ويقال من اللثام لثمت الثم فاذا اراد التقبيل قلت لثمت الثم قال الشاعر
• فلثمت فاها آخذا بقرونها • ولثمت من شفتيه اطيب ملثم •
ولثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جا بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل
• فلثمت فاها اخذا بقرونها • شرب النزيف ببرد ما الحشرج •
بالفتح ويروى البيت لعمر بن ابي ربيعة تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت واذا كان على طرف الانف
فهو اللفام واذا كان على الفم فهو اللثام قال الفرا اللثام ما كان على الفم من النقاب واللفام ما كان على الارنبة
وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو سد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة
الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله والملثم الانف وما حوله وانه لحسن اللثمة من اللثام وقول الهذلي
• وتكشف النقبة عن لثامها • لم يفسر ثعلب اللثام قال وعندي انه جلدها وقول الاخطل
• اتت الي النصف من كلفا اتافها • علج ولثمها بالجفن والغار •
انما اراد انه صير الجفن والغار لهذه الجابية كاللثام ولثمها ولثمها يلثمها لثما قبلها الجوهري واللثم بالضم
جمع لاثم واللثم القبلة يقال لثمت المراة تلثم لثما والتثمت وتلثمت اذا شدت اللثام وهي حسنة اللثمة
وخف ملثوم وملثم جرحته الحجارة وانشد ابن الاعرابي •
• يرمي الصوي بمجمرات سمر • ملثمات كمرادي الصخر •
الجوهري لثم البعير الحجارة تخمه يلثمها اذا كسرها وخف ملثم يصك الحجارة ويقال ايضا لثمت الحجارة خف البعير
اذا اصابته وادمته **لجم** لجام الدابة معروف وقال سيبويه هو فارسي معرب والجمع الجمة ولجم
ولجم وقد الجم الفرس وفي الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة
قال الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه

ابو زيد تميم

كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء •
مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ومنه الحديث
يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمة
والملجم موضع اللجام وان لم يقولوا الجمته كانهم توهموا ذلك واشتقوا هذه الصيغة انشد ثعلب
• وقد خاض اعلاي من الاثم حومة • يعيبون فيها او تنال المحرما •
ولجمة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام حبل او عصى يدخل في فم الدابة ويلزق الى قفاه وجا وقد لفظ الجامد
اي جا وهو مجهود من العطش والاعيا كما يقال جا وقد قرض رباطه واللجام ضرب من سمات الابل يكون من الخدين
الى صفقي العنق ولجم كالجم يقال لجمت الدابة والقياس على الاخر ملجوم قال ولم يسمع والحسن منه ان يقال به سمة
لجام وتلجمت المراة اذا استثفرت لمحيضها واللجام ما تشد الحايض وفي حديث المستحاضة تلجمي اي شدي
لجاما وهو شبيه بقوله استثفري اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة
ولجمة الوادي فوهته واللجمة العلم من اعلام الارض واللجم القصد المرتفع ابو عمرو اللجمة الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة
قال عدي بن زيد • له منخر مثل محجر اللجم • يصف فرسا وقيل هي دويبة اصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم
دابة اكبر من شحمة الارض ودون الحربا قال ادهم بن ابي الزعرا •
• لا يهتدي الغراب فيها واللجم • وقيل هو الوزغ النهنيب ومنه قول الاخطل
• ومترف على الالجام لجام حامر • يترين قطا ولا سراهن هجرا •
اراد جمع لجمة الوادي وهي ناحية منه وقال روبه • اذا ارتمت اصحابه ولجمه •
قال ابن الاعرابي واحدها لجمة وهي بنو لجيمة ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي سمكة في البحر والعرب
تتشا م بها وانشد لروبه • ولا احب اللجم العاطوسا • واللجم الشوم واللجم ما يتطير منه واحدته لجمة
وملجم اسم رجل وبنو لجيم بطن **لحم** اللحم واللحم مخفف ومثقل لغتان معروف يجوز ان يكون اللحم
فيه لغة ويجوز ان يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول العجاج • ولم يضع جاركم لحم الوضم •
انما اراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر والجمع الحم ولحوم ولحام ولحمان واللحمة اخص منه واللحمة الطائفة
منه وقال ابو الغول الطهوي يهجو قوما • رايتكم بني الخذوا لما دنى الاضحى وصللت اللحام •
• توليتم بودكم وقلتم • لعك منك اقرب او جذام •
يقول لما انتنت اللحوم من كثرتها عندكم اعرضتم عني ولحم الشي لحامة حتى قال والحم الثمر للته والحم الزرع صار فيه القمح
كان ذلك لحمه ابن الاعرابي استلحم الزرع واستكد وازدخ اي التف وهو الطهلي قال ابو منصور معناه التف قال
الازهري ابن السكيت رجل شحيم لحيم اي سمين ورجل شحم لحم اذا كان قرما الى اللحم والشحم يشتهيهما ولحم بالكسر اشتهى
اللحم ورجل شحام لحام اذا كان يبيع الشحم واللحم ولحم الرجل وشحم في بدنه واذا اكل كثيرا فلحم عليه قيل لحم وشحم
ورجل لحيم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة عن اللحياني كثر لحم بدنه وقول عائشة رضي الله عنها
فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت ورجل لحم اكول للحم وقرم اليه وقيل هو الذي اكل منه كثيرا فشكا عنه
والفعل كالفعل واللحام الذي يبيع اللحم ورجل ملحم اذا كثر عنده اللحم وكذلك مشحم وفي قول عمر اتقوا هذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وفي رواية ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي
يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد الاصمعي الحمت
القوم بالالف اطعمتهم اللحم وقال مالك بن نويرة يصف ضبعا •
• ويظل ينشطني ويلحم اجريا • وسط العرين وليس حي يمنع •
قال جعلوا ما واها لها عرينا وقال عن الاصمعي لحمت القوم بغير الف قال شمر وهو القياس وبيت لحم كثير اللحم
وقال الاصمعي في قول الراجز يصف الخيل • يطعمها اللحم اذا عز الشجر •
• والخيل في اطعامها اللحم ضرر • قال اراد يطعمها اللبن فسمى اللبن لحما لانها تسمن على اللبن وقال
ابن الاعرابي كانوا اذا اجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه في اسفارهم واطعموه الخيل وانكر ما قال الاصمعي
وقال اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن واما قوله عليه السلام ان الله يبغض البيت اللحم واهله فانه اراد
الذي يوكل فيه لحوم الناس وفي حديث اخر يبغض البيت اللحمين وسال رجل سفيان الثوري ارايت هذا
الحديث ان الله تبارك وتعالى ليبغض اهل البيت اللحمين اهم الذين يكثرون اكل اللحم فقال سفيان
هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس واما قوله ليبغض البيت اللحم واهله فيل هم الذين يا كلون لحوم الناس بالغيبة
وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه قال وهو اشبه وفلان ياكل لحوم الناس اي يغتابهم ومنه قوله

واذا امكنه لحمٌ رتع • وفي الحديث ان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه • ولحم الصقر ونحوه
لحماً اشتهى اللحم وباز لحم يأكل اللحم او يشتهيه وكذلك لاحم والجمع لواحم وملحم مطعم اللحم وملحم يطعم اللحم
ورجل ملحم اي مطعم للصيد مرزوق منه ولحمة البازي ولحمته ما يطعمه مما يصيده بضم ويفتح وقيل
لحمة الصقر الطائر يطرح اليه او يصيده انشد ثعلب • مثل صقع باز لا يبتل لحمته •
واللحمة الطير الحامّا وباز لحم يأكل اللحم لان اكله لحم قال الاعشى
• تدلى حثيثا كان الصوار يتبعه ازرقي لحم •
ولحمة الاسد ما يلحمه والفتح لغة ولحم القوم يلحمهم لحما بالفتح والحمهم اطعمهم اللحم فهو لاحم قال الجوهري ولا
تقل لحمت والاصمعي يقوله ولحم الرجل كثر في بدنه اللحم والحم كثر عندهم اللحم ولحم العظم يلحمه ويلحمه لحما
نزع عنه اللحم قال • وعامنا اعجبنا مقدمه • يدعى ابا السمح وقرضاب سُمُه •
• مبتركا لكل عظم يلحمه • ورجل لاحم ولحيم ذو لحم على النسب مثل تامر ولابن ولحام بايع
اللحم ولحمت الناقة ولحمت لحامة ولحوما فيهما فهي لحيمة كثر لحمها ولحمة جلدة الراس وغيرها ما بطن مما
يلي اللحم وشجة متلاحمة اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق ولا فعل لها الازهري شجة متلاحمة وقد بلغت
اللحم ويقال تلاحمت الشجة اذا اخذت في اللحم وتلاحمت اذا برأت والتحمت وقال شمر قال عبد الوهاب المتلاحمة
من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها ولا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم
من يومها ومن غد قال ابن الاثير في حديث الشجاج المتلاحمة هي التي اخذت في اللحم قال وقد تكون التي برأت
والتحمت وامرأة متلاحمة ضيقة ملاقي لحم الفرج وهي ما ارم الفرج والمتلاحمة من النساء الرتقاء قال
ابو سعيد انما يقال لها لاحمة كان هناك لحما يمنع من الجماع قال ولا يقال متلاحمة وفي حديث عمر قال لرجل لِمَ
طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بها
رتق والتحم الجرح للبرء والحمه عرض فلان سبعه اياه وهو على المثل ويقال الحمتك عرض فلان اذا امكنته منه
تشتمه والحمته سيفي ولحم الرجل فهو لحيم ولحم قتله وفي حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله
وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه واللحيم القتيل قال
ساعدة بن جؤية اورده ابن سيده • ولكن تركت القوم قد عصبوا به •
• فلا شك ان قد كان ثم لحيم • واورده الجوهري
• فقالوا تركنا القوم قد حصروا به • ولا غرو ان قد كان ثم لحيم •
قال ابن بري صواب انشاده فقالوا تركناه وقبله
• وجاء خليلاه اليها كلاهما • يفيض دموعا غربهن سجوم •
واستلحم رُوهق في القتال واستلحم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري للعجير السلولي
• ومستلحم قد صكه القوم صكة • بعيد الموالي نيل ما كان يجمع •
والملحم الذي اسر وظفر به اعداؤه قال العجاج • انا لعطافون خلف الملحم •
والملحمة الوقعة العظيمة القتل وقيل موضع القتال والحمت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا لحما والحم الرجل
الحاما واستلحم استلحاما اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا والحمه غيره فيها والحمه القتال وفي حديث
جعفر الطيار عليه السلام يوم مؤتة انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى الحمه القتال
فنزل وعقر فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه
حديث سهيل لا يرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم
بعضهم بعضا وفي الحديث اليوم يوم الملحمة وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة هي الحرب
وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب
بالسدى وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها والحمت الحرب والتحمت والملحمة القتال في الفتنة
ابن الاعرابي الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملحمة قول الشاعر
• بملحمة لا يستقل غرابها • دفيفا ويمشي الذئب فيها مع النسر •
والملحمة الحرب ذات القتل الشديد والملحمة الوقعة العظيمة في الفتنة وفي قوله نبي الملحمة
قولان احدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث الاخر بعثت بالسيف والثاني نبي الصلاح وتاليف
الناس كان يؤلف امر الامة وقد لحم الامر اذا احكمه واصلحه قال ذلك الازهري عن شمر ولحم بالمكان
يلحم لحما نشب بالمكان والحم بالمكان اقام عن ابن الاعرابي وقيل لزم الارض وانشد

اذا

• اذا افتقرا لم يلحما خشية الردى • ولم يخش رُزءا منهما مولياهما •
والحم الدابة اذا وقف فلم تبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة
قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده
عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح والحم الرجل غمه ولحم الشيء يلحمه لحما والحمه فالتحم لامه واللحام ما يلاءم
به ويلحم به الصدع ولاحم الشيء بالشيء الزقه به والتحم الصدع والتأم بمعنى واحد والملحم الدعي الملزق
بالقوم ليس منهم قال الشاعر • حتى اذا فرّ كل ملحم • ولحمة النسب الشابك منه الازهري لحمة النسب
بالفتح ولحمة الصيد ما يصاد به بالضم واللحمة بالضم القرابة ولحمة الثوب ولحمته ما سدي بين
السديين يضم ويفتح وقد لحم الثوب يلحمه والحمه ابن الاعرابي لحمة الثوب ولحمة النسب بالفتح قال
الازهري ولحمة الثوب الاعلى ولحمته والسدى الاسفل من الثوب وانشد ابن بري
• سداه قز وحرير لحمته • والحم الناسج الثوب وفي المثل الحم ما اسديت اي تمم ما ابتدأته
من الاحسان وفي الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قال ابن الاثير
قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب
بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد قال ومعنى الحديث
المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء
الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفي حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي
ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل قال ابو سعيد ويقال هذا الكلام لحيم هذا الكلام
وطريقه اي وفقه وشكله واستلحم الطريق اتسع واستلحم الرجل الطريق ركب اوسعه واتبعه قال رؤبة
• ومن ارينا الطريق استلحما • وقال امرؤ القيس
• استلحم الوحش على اكسائها • اهوج محضير اذا النقع دخن •
استلحم اتبع وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريق والطريدة اي اتبع
والحم بكر بني فلان شر اجناه لهم والحمه بصره حدده نحوه ورماه به وجبل ملاحم شديد القتال عن ابي حنيفة وانشد
• ملاحم الغارة لم يحتلب • والملحم جنس من الثياب وابو اللحام كنية احد فرسان العرب
• طريق لحم واسع واضح حكاه اللحياني قال ابن سيده واري لحما بدلا من هاء لهجم •

لحسم
التهذيب في النوادر اللهاسم واللحاسم مجاري الاودية الضيقة واحدها لهسم ولحسم

لخم
وهي اللخاقيق اللخم القطع وقد لخم الشيء لخما قطعه ولخم الرجل كثر لحم وجهه وغلظ والرجل
لخم اي ثقل نفس وفترة واللخمة العصبة التي من المتن واللخمة كلما يستطير منه واللخام اللطام يقال لاخمه
ولاخمه اي لطمه واللخم بالضم ضرب من سمك البحر قال رؤبة • كثيرة حيتانه ولخمه •
قال والجمل سمكة تكون سمكة في البحر ورواه ابن الاعرابي • واعتلج جاله ولخمه •
قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخم قيل لا يمر بشيء الا قطعه وهو يأكل الناس ويقال له الكوسج
وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال المخبل يصف درة وغواصا
• بلبانه زيت واخرجها • من ذي غوارب وسطه اللخم •
ولخم حي من جذام قال ابن سيده لخم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر
اللخمي قال ابو منصور ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر

لخجم
اللخجم البعير المجفر الجنب ابن
وفي التهذيب اللخجم البعير الواسع الجوف

لدم
اللدم ضرب المرأة صدرها وقد لدمت المرأة وجهها ضربته
ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها
قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة اي ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة
صدرها تلدمه لدما ضربته والتدمت هي واللدم ضرب خبز الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره ايضا
واللدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل
• وللفؤاد وجيب تحت ابهره • لدم الغلام وراء الغيب بالحجر •
وقيل اللدم اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعه والتدام النساء اذا ضربن وجوههن في المآتم واللدم
الضرب والتدام النساء من هذا واللدم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن
صدورهن ووجوههن في النياحة ورجل ملدم احمق ضخم ثقيل كثير اللحم وقدم لدم اتباع ويقال
فلان قدم تدم لدم بمعنى واحد وروي عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في مخرجه الى العراق انه

غير صواب فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وذلك ان الصياد يجي الى جحرها فيضرب بحجر او
بيده فتخرج وتحسبه شيا يصيدك لياخذه فياخذها وهي احمق الدواب اراد اني لا اخدع كما يخدع الضبع باللدم
ويسمى الضرب لدما ولدمت الدم لدما فانا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم وام ملدم كنية الحمى الليث
ام ملدم كنية الحمى والعرب تقول قالت الحمى انا ام ملدم اكل اللحم وامص الدم قال وقيل للطها الم
الهبرزي والدمت عليه الحمى اي دامت وفي الحديث جاءت ام ملدم تستاذن هي الحمى والميم الاولى
مكسورة زايدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة واللديم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق ولدمه رقعه
الاصمعي الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدما ولدمته تلديما
اي رقعته فهو ملدم ولديم اي مرقع مصلح واللدام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب
اي اخلق واسترقع وتلدم الرجل ثوبه اي رقعه يتعدى ولا يتعدى مثل تردم والتلدم بالتحريك
الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمة اللدم لانها تلدم القرابة اي تصلح وتصل تقول العرب
اللدم اللدم اذا ارادت توكيد المحالفة اي حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم لا فرق بيننا وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال ابو الهيثم بن التيهان
يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى
قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم احارب من حاربتم واسالم
من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال فمن رواه بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن
الاعرابي تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة اي ان ظلمت فقد ظلمت قال وانشد العقيلي

دما طيبا يا حبذا انت من دم • قال ابو منصور وقال الفرا العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف

على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماوى اي
الجحيم ماواه وكذلك قوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى المعنى فان
الجنة ماواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي الماوى له قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا
الاضمار فعلى قول الفرا قوله الدم الدم اي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال
هو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي ودمكم شي واحد واما من رواه بل اللدم
اللدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي ايضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر والمعنى حرمكم حرمي
واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم وذكر القتيبي ان ابا عبيدة
قال في معنى هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد • ثم الحقي بهدمي ولدمي •
اي باصلي وموضعي واللدم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات وفي حديث
عايشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النسا
واضرب وجهي والملدم والملدام حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ ايضا قال ابن بري عند قول الجوهري الحرم اللدم
قال صوابه ان يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم ولدمان ما معروف وملادم اسم وفي ترجمة
دعع في التهذيب قال قرات بخط شمر للطرماح

• لم تعالج دمحقا ماسخ بالطحف للدم الدعاع • قال اللدم اللعق

لذم

لذم بالمكان بالكسر لذما والذم ثبت ولزمه واقام والذمت فلانا بفلان الذاما ورجل لذمه لازم للبيت يطرد
على هذا باب فيما زعم ابن دريد في كتابه الموسوم بالجمهرة قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للارنب
حذمة لذمة تسبق الجم بالاكمة فحذمة حديدة وقيل حذمة اذا عدت اسرعت ولذمة تابتة العدو
لازمة له وقيل الاتباع واللذمة اللازم للشي لا يفارقه واللذوم لزوم الخير او الشر ولذمه الشي اعجبه
وهو من شعر الهذلي ولذم بالشي لذما لهج به والذمه اياه وبه والهجه به وانشد •

• تبث اللقانى الحروب مسلذما • وانشد ابو عمرو لابي الورد الجعدي •
• لذمت ابا حسان ابنا معشر • جنا في عليكم يطلبون الغوايلا •

والذم به اي اولع به فهو ملذم به ورجل لذوم ولذم وملذم مولع بالشي قال •

• فنصر عزيز بالاكال ملذم • الليث اللذم المولع بالشي وقد لذم لذما ويقال للشجاع
ملذم لعبثه بالقتال والذيب ملذم لعبثه بالفرس ولذم به لذما علقه واما ما انشده من قول الشاعر
• زعم ابن سبية البنان بانني • لذم لاخذ اربعا بالاشقر •

فقد يكون العلق وعلى العلق استشهد به ابن الاعرابي وقد يكون اللهج الحريص والمعنيان متقاربان ويقال اللذم

قال العرب صح

لفلان كرامتك اي ادمها الدوام ملذم كنية الحمى قال ابن الاثير بعضهم يقولها بالذال المعجمة

لزم

اللزوم معروف
والفعل لزم يلزم والفاعل لازم والمفعول به ملزوم لزم الشي يلزمه لزما ولزوما ولازمه ملازمة ولزاما والتزمه
والزمه اياه فالتزمه ورجل لزمة يلزم الشي فلا يفارقه واللزام الفيصل جدا وقوله عز وجل قل ما يعبو بكم ربي
لولا دعاكم اي ما يصنع بكم ربي لولا دعاوه اياكم الى الاسلام فقد كذبتم فسوف يكون لزاما اي عذابا لازما
لكم قال الزجاج قال ابو عبيدة فيصلا قال وجا في التفسير عن الجماعة انه يعني يوم بدر وما نزل بهم فيه وانه
لوزم بين القتلى لزاما اي فصل وانشد ابو عبيدة لصخر الغي •

• فاما ينجوا من خسف ارض • فقد لقيا حتوفهما لزاما •

وتاويل هذا ان الحتف اذا كان مقدرا فهو لازم ان نجا من حتف مكان لقيه الحتف في مكان اخر لزاما وانشد
ابن بري • لا زلت محتملا على ضغينة • حتى الممات يكون منك لزاما •

وقرى لزاما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزاما وتلزمكم به العقوبة ولا يعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر
وغيره مما يلزمهم من العذاب واللزام مصدر لازم واللزام بفتح اللام مصدر لزم كالسلام بمعنى سلم وقد قرى
بهما جميعا فمن كسر اوقعه موقع ملازم ومن فتح اوقعه موقع لازم وفي حديث اشراط الساعة
ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشي والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية قال
فكانه من الاضداد واللزام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان لزاما
العذاب لازما لهم فاخرهم الى يوم القيمة واللزم فصل الشي من قوله كان لزاما فيصلا وقال غيره هو من اللزوم الجوهري
لزمت به ولازمته واللزام الملازم قال ابو ذويب • فلم ير غير عادية لزاما •

• كما يتفجر الحوض اللقيف • والعادية القوم يعدون على ارجلهم اي فحملتهم لزام كانهم
لزموه لا يفارقون ما هم فيه واللقيف المتهور من اسفله ولا لتزام الاعتناق قال الكسائي يقول سبته سبة
تكون لزام مثل قطام اي لازمة وحكى ثعلب لاضربنك ضربة تكون لزام كما يقال دراك ونظار اي ضربة يذكر
بها فتكون له لزاما اي لازمة والملزم بالكسر خشبتان مشدودا وساطهما بحديدة تجعل في طرفها قنا حد
فتلزم ما فيها لزوما شديدا تكون مع الصيا قلة والابارين وصار الشي ضربة لازم كلازب والبا اعلا قال
كثير في محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير •

• سمي النبي المصطفى وابن عمه • وفكاك اغلال ونفاع غارم •
• ابى فهو لا يشري هدى بضلالة • ولا يتقي في الله لومة لايم •
• ونحن بحمد الله نتلو كتابه • حلولا بهذا الخيف خيف المحارم •
• بحيث الحمام امن الروع ساكن • وحيث العدو كالصديق الملازم •
• فما ورق الدنيا بباق لاهله • وما شدة البلوى بضربة لازم •
• تحدث من لاقيت انك عايذ • بل العايذ المظلوم في سجن عارم •

والملازم المعالق ولازم فرس وثيل بن عوف •

لسم

السمة حجنة الرمة كالسم
ولد المنتوجة ضرعها وقال ابن شميل الالسام الفام الفصيل الضرع اول ما يولد ويقال السمته السماما فهو ملسم ويقال
السمته حجته السامما اي لقنته اياها وانشد • لا تلسمن ابا عمران حجته •

• فلا تكونن له عونا على عمرا •

لضم

ابن الاعرابي اللسم السكوت حيا لا عقلا
التهذيب اللضم العنف والالحاح على الرجل يقال لضمته الضمه لضما اي عنفت عليه والححت وانشد

• منيت يا بابل ولضمت اخرى • برد ما كان افضل الكرام •

لطم

اللطم ضربك الخد وصفحة
قال ابو منصور ولم اسمع لضم لغير الليث
الجسد ببسط اليد وفي المحكم بالكف مفتوحة لطمه يلطمه لطما ولاطمه ملاطمة ولطاما والملطمان الخدان
قال • نابى المعد من اسيل ملطمه • وهما الملطمان نادر ابن حبيب الملاطم الخدود واحدها
ملطم وانشد • خصوم تناعون بيض الملاطم • ابن الاعرابي اللطم ايضاح الحمرة واللطم الضرب
على الوجه بباطن الراحة وفي المثل لو ذات سوار لطمتني قالته امراة لطمتها من ليست بكفوها الليث
اللطيم بلا فعل من الخيل الذي يا خذ خدته بياض وقال ابو عبيدة اذا رجعت غرة الفرس في احد شقي
وجهه الي احد الخدين فهو لطيم وقيل اللطيم من الخيل الذي سالت غرته في احد شقي وجهه يقال منه
لطم الفرس على ما لم يسم فاعله فهو لطيم عن الاصمعي واللطيم من الخيل الابيض موضع اللطمة من الخد والجمع
لطم والانثى لطيم ايضا وهو من باب مدهم اي لا فعل له وقيل اللطيم الذي غرته في احد شقي وجهه

الى احد الخدين في موضع اللطمة وقيل لا يكون لطيمًا الا ان يكون غرته اعظم الغرر وافشاها حتى تصيب عينيه
او احداهما او تصيب خديه او احدهما وخد ملطم شدد للكثرة واللطيم من خيل الحلبة هو الناسخ من سوابق الخيل
وذلك انه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق واللطيم الصغير من الابل الذي يفصل عند طلوع سهيل وذلك
ان صاحبه ياخذ باذنه ثم يلطمه عند طلوع سهيل ويستقبله به ويحلف الا يذوق قطرة لبن بعد يومه
ذلك ثم يصير اخلاف امه كلها ويفصله منها ولهذا قالت العرب اذا طلع سهيل برد الليل وامتنع الفيل
وللفصيل الوبل وذلك لانه يفصل عند طلوعه الجوهري اللطيم فصيل اذا طلع سهيل اخذ الراعي وقال له
اترى سهيلا والله لا تذوق عندي قطرة ثم لطمه ونحاه ابن الاعرابي اللطيم الفصيل اذا قوي على
الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقال اغرب فيصير ذلك الفصيل مودمًا ويسمى لطيمًا واللطيم الذي
يموت ابواه والعجي الذي تموت امه واليتيم الذي يموت ابوه واللطيم واللطيمة المسك الاكول عن كراع
قال الفارسي قال ابن دريد هي كل ضرب من الطيب يحمل في الصدغ من الملطم الذي هو الخد وقال
يستخشنها وقال ما قالها الا بطالع سعد واللطيمة وعا المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل
كل سوق يجلب اليها غير ما يوكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يوكل ثعلب عن ابن الاعرابي
انه انشد لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

• اذا اصطكت بضيق حجرتاها • تلاقى العسجدية واللطيم •

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب
واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر برها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير
فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهري اللطيمة العير
تحمل المسك وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف ارطاة يكنس فيها الثور الوحشي

• كانها بيت عطار تضمنه • لطايم المسك يحويها وتنتهب •

قال ابو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

• فعلت اعطار ابن برحالنا • وما ان يوماه تباع اللطايم •   وقال اخر في مثله
• عرفت كاتب عرفته اللطايم • وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها

وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته ابن الاعرابي
اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزوملة من العير التي عليها احمالها قال ويقال اللطيمة والعير والزوملة وهي العير
التي كان عليها حمل اولم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زوملة حتى يكون عليها احمالها وقول ابي ذويب

• فجاءها ما شئت من لطيمة • تدور البحار فوقها وتموج •

انما عنى درة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلاطم وجهه اربد والملاطم اللئيم ولطم الكتاب ختمه وقول

• لا يلطم المصبور وسط بيوتنا • ونحج اهل الحق بالتحكيم •

يقول لا يظلم فينا فيلطم ولكن ناخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها اوعية من العطر ونحوه
من البياعات وانشد • يطوف بها وسط اللطيمة بايع • وقال في قول ذي الرمة

• لطايم المسك يحويها وتنتهب • يعني اوعية المسك ابو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطخت بالمسك
فتفتقت به حتى نشبت رايحتها وهي اللطيمة ويقال ماله لطيمة ومنه قول ابي ذويب

• كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدايتين اريج •

اراد بالبالة الرايحة والشمة ماخوذ من بلوته اي شممته واصلها بلوة فقدم الواو وصيرها الفا كقولهم
قاع وقعا ويقال اعطني لطيمة من مسك اي قطعة واللطيمة في قول النابغة هي الغوالي المضيرة ولا تسمى
لطيمة حتى تكون مخلوطة بغيرها الفرا اللطيمة سوق العطارين واللطيمة العير تحمل البز والطيب
ابو عمرو اللطيمة سوق فيها بز وطيب ولاطمه فتلاطما والمتلطم الامواج ضرب بعضها بعضا
وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم
ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف

لعم انفرد بها الازهري وقال لم اسمع فيه شيئا غير حرف
واحد وجدته لابن الاعرابي قال اللعم اللعاب بالعين قال ويقال لم يتلعثم في كذا ولم
يتلعلم في كذا اي لم يتمكث ولم ينتظر

لعثم تلعثم عن الامر نكل وتمكث وتانى وتبصر
وقيل التلعثم الانتظار وما تلعثم عن شي اي ما تاخر ولا كذب وقرامها تلعثم وما تلعدم اي
ما توقف ولا تمكث ولا تردد وقيل ما تلعثم اي لم يبطى بالجواب وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم

اول لعادعونده هم

وسلم انه قال ما عرضت الاسلام على احد الا كانت فيه كبوة الا ابا بكر ما تلعثم اي اجاب من ساعته ولم
ينتظر ولم يتمكث وصدق بالاسلام ولم يتوقف وفي حديث لقمان بن عاد انه قال في احد اخوته فليست
فيه لعثمة الا انه ابن امه اراد انه لا يتوقف عن ذكر ما فيه الا عند ذكر صراحة نسبه فانه يعاب بهجنته ويقال
سالته عن شي فلم يتلعثم ولم يتلعذم ولم يتنعثم ولم يتمزع ولم يتمكر اي لم يتوقف حتى اجابني

لعذم قرامها تلعذم اي ما تردد كتلعثم وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثا وقد تقدم •

لعظم الجوهري يقال لعمظت اللحم اي انتهشته عن العظم قال وربما قالوا العظمة على الغلب •

لغم لغم لغمًا ولغمًا وهو استخباره عن الشي لا يستيقنه واخباره عنه غير مستيقن ايضا ولغمت الغم
لغمًا اذا اخبرتك صاحبك بشي لا تستيقنه ولغم لغا كنغم نغمًا وقال ابن الاعرابي قلت لاعرابي متى للسير فقال
ملغموا اسوم السبت يعني ذكروه واشتقاقه من انهم حركوا ملاغمهم به والملغم السر واللغام والمرغ اللعاب للانسان
ولغام البعير زبده واللغام زبد افواه الابل والروال للفرس ابن سيده واللغام من البعير بمنزلة البزاق واللعاب
من الانسان ولغم البعير يلغم لغامه ولغما اذا رمى وفي حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصيبني لغامها لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده
سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه الانسان ويصل اليه ومنه الحديث يستغل ملاغمه هو جمع
ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها
بين كتفي والملغم الفم والانف وما حولها وقال الكلابي الملاغم من كل شي الفم والانف والاشداق وذلك انها
تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد واللغام والملاغم ما حول الفم الذي يبلغه اللسان ويشبه ان يكون مفعلا من
لغام البعير سمي بذلك لانه موضع اللغام الاصمعي ملاغم المراة ما حول فمها الكسائي لغمت الفم لغمًا ويقال
لغمت المراة الغمها اذا قبلت ملغمها وقال

• خشم منها ملغم الملغوم • بشمة من شارف مزكوم •
• قد خم او قد هم بالخموم • لبيس بمشوق ولا مزموم •

خشم منها اي نتن منها ملغومها شمة شارف وتلغمت بالطيب اذا جعلته في الملاغم وانشد ابن بري لرويبة

• تزدج بالحادي او تلغمه • وقد تلغمت المراة بالزعفران والطيب وانشد •
• ملغم بالزعفران مشبع • ولغم فلان بالطيب فهو ملغوم اذا جعل الطيب على ملاغمه •

والملغم طرف انفه وتلغمت المراة بالطيب تلغمًا وضعته على ملاغمها وكل جوهر دواب كالذهب ونحوه خلط
بالزاوق فهو ملغم وقد لغم والنعم والغنم تتلغم بالعشب وبالشرب بل مشافرها واللغم الارجاف الخادم

لغذم تلغذم الرجل اشتد كلامه الليث المتلغذم الشديد الاكل

لفم اللفام النقاب على
طرف الانف وقد لفم وتلفم ولفمت المراة فمها بلفامها نقبته ولفمت وتلفمت والتفمت اذا شدت اللفام
ابو زيد تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت قال الفرا يقال من اللفام لفمت الفم واذا كان على طرف
الانف فهو اللفام واذا كان على الفم فهو اللثام الجوهري قال الاصمعي اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام
واللفام كما قالوا الدمي والدمي قال الشاعر

• يبضي لنا كالبدر تحت غمامة • وقد زل عن غر الثنايا لفامها •

وقال ابو زيد تلفمت تلفمًا اذا اخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها ارنبة الانف
ولا مارنه قال وبنو تميم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثمًا قال واذا انتهى الى الانف فغشيه او بعضه
فهو النقاب

لقم اللقم سرعة الاكل والمبادرة اليه لقمه لقمًا والتقمه والتقمه ابتلعه ولقمت اللقمة
القمها لقمًا اذا اخذتها بفيك والتقمت غيري لقمة ولقمتها والتقمت اللقمة التقمتها التقامًا اذا
ابتلعتها في مهلة ولقمتها غيري تلقيمًا وفي المثل سبة نكاعا الفم فاه حجرا وفي الحديث
ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة
للفم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت
الطعام القمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كثير اللقم وفي المحكم عظيم اللقم وتلقامة
من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة واللقمة ما تهيئه للفم الاولى عن اللحياني التهذيب
واللقمة اسم لما يهيئه الانسان للالتقام واللقمة اكلها مرة تقول اكلت لقمة بلقمتين واكلت
لقمتين بلقمة والقمت فلانا حجرا ولقم البعير اذا لم ياكل حتى تناوله بيدك ابن شميل لقم البعير
عدوًا والتقمت عدوا ولقم الطريق وسطه ويقال تلقم بالتحريك وسط الطريق
عدوا بينا هو يمشي اذ عدا فذلك الالقام وقد لقم

وانشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الامور اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع متنه ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليلته واخطا صيده فله على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وعن الطريق بالفتح يلقمه بالضم لقما سد فمه ولقم الطريق وعن الطريق يلقمه لقما سد فمه واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه

ولقمن صاحب النسور تنسبه الشعرا الى عاد وقال

تراه يطوف الافاق حرصا ليأكل راس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الاسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو الصحيح وقبله

اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجئ بزاد

بخبز او بسمن او بتمر او الشي الملفف في البجاد

وقال اوس بن غلفاء يرد عليه

فانك من هجا بني تميم كمزداد الغرام الى الغرام

هم ضربوك ام الراس حتى بدت ام الشؤون من العظام

وهم تركوك اسلح من حبارى رات صقرا واشرد من نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمن الذي اثنى عليه الله تعالى في كتابه فقيل في التفسير انه كان نبيا وقيل كان حكيما لقول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان خياطا وقيل كان نجارا وقيل كان راعيا وروي في التفسير ان انسانا وقف عليه وهو في مجلسه فقال الست الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما ارى قال صدق الحديث واداء الامانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس يضر ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز ان يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز ان يكون تصغير اللقم قال ابن بري لقيم اسم رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من اخته وكان ابن اخت له وابن ما

لكم

اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكز في الصدر والدفع لكمه يلكمه لكما انشد الاصمعي

كان صوت ضرعها تساجل هاتيك هاتا حتنا تكايل

لدم العجى تلكمها الجنادل والملكمة القرصة المضروبة باليد وخف ملكم وملكم

ولكام صلب شديد يكسر الحجارة انشد ثعلب

ستأتيك منها ان عمرت عصابة وخفان لكامان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا شعر للص يتهدد بشرفه ويقال جاء فلان في نحافين ملكمين اي في خفين مرقعين والملكم الذي في جانبه رقاع يلكم بها الارض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل اللكام معروف بناحية الشام الجوهري اللكام بالتشديد جبل بالشام وملكوم اسم ماء بمكة شرفها الله تعالى

لمم

اللمم الجمع الكثير الشديد واللم مصدر لم الشي يلمه لما جمعه واصلحه ولم الله شعثه يلمه لما جمع ما تفرق من اموره واصلحه وفي الدعا لم الله شعثك اي جمع الله لك ما يذهب شعثك قال ابن سيده اي جمع متفرقك وقارب بين شتيت امرك وفي الحديث اللهم المم شعثنا وفي حديث اخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع اي اجمع ما تشتت من امرنا ورجل ملم يلم القوم اي يجمعهم وقيل هو الذي يلم اهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة

فابسط علينا كنفي ملم اي مجمع لشملنا اي يلم امرنا ورجل ملم معلم اذا كان يصلح امور الناس ويعم الناس بمعروفه وقولهم ان داركم لمومة اي تلم الناس وتربهم وتجمعهم قال فدكي بن اعبد يمدح علقمة بن سيف

لاحبني حب الصبي ورمني رم الهدي الى الكريم الماجد

ابن شميل لمة الرجل اصحابه اذا ارادوا سفرا فاصاب من يصحبه فقد اصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة وكل من لقي في سفره ممن يونسه او يرفده لمه وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قال ابن الاثير قيل هي

مابين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي كرم الله وجهه الا وان معاوية قاد لمة من الغواة اي جماعة قال واما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضي الله عنه ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس ليتزوج كل منكم لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه وقرنه في السن ويقال لك فيه لمة اي اسوة قال الشاعر

فان نعبر فنحن لنا لمات وان نعبر فنحن على نذور

وقال ابن الاعرابي لمات اي اشباه وامثال وقوله فنحن على نذور اي سنموت لا بد من ذلك وقوله عز وجل وتاكلون التراث اكلا لما قال ابن عرفة اكلا شديدا قال ابن سيده وهو عندي من هذا الباب كانه اكل يجمع التراث ويستاصله والاكل يلم الثريد فيجعله لقما قال الله عز وجل وتاكلون التراث اكلا لما قال الفرا اي شديدا وقال الزجاج اي تاكلون تراث اليتامى لما اي تلمون بجميعه وفي الصحاح اكلا لما اي نصيبه ونصيب صاحبه قال ابو عبيد يقال لممته اجمع حتى اتيت على اخره وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وروي الفرا عن الزهري انه قرا وان كلا لما ليوفينهم قال يجعل اللم شديدا كقوله وتاكلون التراث اكلا لما قال الزجاج اراد وان كلا ليوفينهم جمعا لان معنى اللم الجمع تقول لممت الشي لما اذا جمعته الجوهري وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الفرا اصله لمن ما فلما كثرت فيها الميمات حذفت منها واحدة وقرا الزهري لما بالتشديد والتنوين اي جميعا قال الجوهري ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من فحذفت منها احدى الميمات قال ابن بري صوابه ان يقول ويحتمل ان يكون اصله لمن من قال وعليه يصح الكلام بريد ان لما في قراءة الزهري اصلها لمن من فحذفت الميم قال وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة قال ابن بري وحكى سيبويه نشدتك الله لما فعلت بمعنى الا فعلت وقرئ ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ وورد في الحديث انشدك الله لما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما لما عليها حافظ والالمام واللمم مقاربة الذنب وقيل اللمم ما دون الكبائر من الذنوب وفي التنزيل العزيز الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم والم الرجل من اللمم وهو صغار الذنوب وقال امية

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما

وقيل هو مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الاخفش اللمم المقارب من الذنوب قال ابن بري الشعر لامية بن ابي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن ابي طرفة الهذلي قال مر ابو خراش يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس ان تما اتمه الله وقد اتما

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما

قال ابو اسحاق قيل اللمم نحو القبلة والنظرة وما اشبهها وذكر الجوهري في فصل نول الا اللمم التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نولت حتى تضرعت عندها وانباتها ما رخص الله في اللمم

وقيل الا اللمم الا ان يكون العبد الم بفاحشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع المغفرة غير ان اللمم ان يكون العبد قد الم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الالمام في اللغة يوجب انك تاتيه في الوقت ولا تقيم على الشي فهذا معنى اللمم قال ابو منصور ويدل على صواب قوله قول العرب الممت بفلان الماما وما تزورنا الا الماما قال ابو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال الفرا في قوله الا اللمم يقول الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته ما لمم القتل يريد ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت اخر يقول الم يفعل كذا في معنى كاد يفعل قال وذكر الكلبي انها النظرة من غير تعمد فهي لمم وهي مغفورة فان اعاد النظر فليس بلمم وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللمم من الذنوب ما دون الفاحشة وقال ابو زيد كان ذلك منذ شهرين او لممهما ومنذ شهر ولممه او قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم قال ابو عبيد معناه او يقرب من القتل ومنه الحديث الاخر في صفة الجنة فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره يعني لما يرى فيها اي لقرب ان يذهب بصره وقال ابو زيد في ارض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب ان يحمل وفي حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة والالمام النزول وقد الم اي نزل به ابن سيده لم به والم والتم نزل

والقربة نادرة غِبًّا الليث الإلمام الزيارة غِبًّا والفعل ألممت به وألممت عليه ويقال فلان يزورنا لمامًا أي في الأحايين
قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير واحدها لَمّة عن أبي عمرو وفي حديث جميلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلًا
به لمم فإذا اشتدّ لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم هنا الإلمام بالنساء وشدة
الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وغلام مُلِمّ قارب البلوغ والاحتلام ونخلة
مُلِمّ ومُلِمّة قاربت الإرطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تثمر والملمّة النازلة الشديدة من شدائد
الدهر ونوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب • أعيذه من حادثات اللمّه •
فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده

• ومن مريد همّه وغمّه • وأنشد الفراء •
• على صروف الدهر أو دولاتها • تُديلنا اللّمّة من لمّاتها •
• فتستريح النفس من زفراتها • قال ابن بري وحكى أن قومًا من العرب يخفضون بلعلّ وأنشدوا
• لعلّ أبي المغوار منك قريب • وجمل ملموم ومُلَمْلَم مجتمع وكذا الرجل ورجل مُلَمْلَم وهو المجموع

بعضه إلى بعض وحجر مُلَمْلَم مُدَمْلَك صلب مستدير وقد لملمه إذا أداره وحكى عن أعرابي جعلنا نلملم مثل
القطا الكُدْري من الثريد وكذلك الطين وهي اللَّمْلَمة ابن شميل ناقة مُلَمْلَمة وهي المُدارة الغليظة الكثيرة
اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملمومة ومُلَمْلَمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم يصف هامة جمل

• ملمومة لمًّا كظهر الجنبل • ومُلَمْلَمة الفيل خرطومه وفي حديث سويد بن غفلة

أتانا مصدّق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة مُلَمْلَمة فأبى أن يأخذها قال هي المستديرة سمنًا
من اللمّ الضم والجمع قال ابن الأثير وإنما ردّها لأنه نهى أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقدح ملموم
مستدير عن أبي حنيفة وجيش لَمْلَم كثير مجتمع وحيّ لَمْلَم كذلك قال ابن أحمر

• من دونهم إن جئتهم سمرًا • حيّ حلال لملم عَكِر •

وكتيبة مُلَمْلَمة وملمومة أيضًا مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض وصخرة ملمومة ومُلَمْلَمة أي مستديرة
صلبة واللِّمّة شعر الرأس بالكسر إذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغت
المنكبين فهي جُمّة واللمة الوفرة وقيل فوقها وقيل إذا ألمّ الشعر بالمنكب فهو لمّة وقيل إذا جاوز شحمة الأذن
وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لِمَم ولِمام قال ابن مفرّغ

• شدخت غرة السوابق منهم • في وجوه مع اللمام الجعاد •

وفي الحديث ما رأيت ذا لِمّة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت
بذلك لأنها ألمّت بالمنكبين فإذا زادت فهي الجمة وفي حديث رِمْثة فإذا رجل له لمّة يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وذو اللمة فرس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اللمة أيضًا فرس عكاشة بن محصن
ولمّة الوتد ما تشعّث منه وفي التهذيب ما تشعّث من رأس الموتود بالفهر قال

• وأشعث في الدار ذي لِمّة • يطيل الحفوف ولا يقمل •

وشعر مُلَمَّم ومُلَمْلَم مدهون قال

• وما التصابي للعيون الحُلَّم • بعد ابيضاض الشعر المُلَمْلَم •

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحُلَّم ولم يقل الحالمة واللمة الشيء المجتمع واللمة واللمم كلاهما الطائف
من الجن ورجل ملموم به لمم وملموس وممسوس أي به لمم ومس وهو من الجنون واللمم الجنون وقيل طرف
من الجنون يلمّ بالإنسان وهكذا كل ما ألمّ بالإنسان طرف منه وقال عجير السلولي

• وخالط مثل اللحم واحتلّ قيده • بحيث تلاقي عامر وسلول •

وإذا قيل بفلان لمّة فمعناه أن الجن تلمّ الأحيان وفي حديث ابن بريدة أن امرأة أتت النبي
صلى الله عليه وسلم فشكت إليه لممًا بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلمّ بالإنسان أي يقرب منه
ويعتريه فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شيء إلا السام وهو الموت ويقال أصابت فلانًا من الجن
لمّة وهو المس والشيء القليل قال ابن مقبل

• فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن • إلا كلمّة حالم بخيال •

قال ابن بري قوله فإذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الأخفش ولم يكن خبره وأنشد ابن بري لحباب
ابن عمار السحيمي • بنو حنيفة حيّ حين تبغضهم • كأنهم جِنّة أو مسّهم لمم •
واللامّة ما تخافه من مسّ أو فزع واللامّة العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال ثعلب

اللامة

اللامّة ما ألمّ بك ونظر إليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللامة التي تصيب بسوء يقال أعيذه من
كل هامّة ولامّة وفي حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوّذ الحسن والحسين وفي رواية
أنه عوّذ ابنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يعوّذ إسحق ويعقوب بهؤلاء الكلمات أعيذكما بكلمة الله التامة من كل
شيطان وهامّة وفي رواية من شر كل سامّة ومن كل عين لامّة قال أبو عبيد قال لامّة ولم يقل مُلِمّة وأصلها
من ألممت بالشيء تأتيه وتلمّ به ليزاوج قوله من شر كل سامّة وقيل لأنه لم يرد طريق الفعل ولكن يريد
أنها ذات لمم فقيل على هذا لامّة كما قال النابغة • كليني لهمّ يا أميمة ناصب •
ولو أراد الفعل لقال مُنصِب وقال الليث العين اللامة هي العين التي تصيب الإنسان ولا يقولون
لمّته العين ولكن حمل على النسب بذي وذات وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم لمّتان لمّة من
الملك ولمّة من الشيطان فأما لمّة الملك فاتّعاد بالخير وتصديق بالحق وتطييب بالنفس وأما
لمّة الشيطان فاتّعاد بالشر وتكذيب بالحق وتخبيث بالنفس وفي الحديث فأما لمّة الملك
فيحمد الله عليها ويتعوّذ من لمّة الشيطان قال شمر اللمّة الهمّة والخطرة تقع في القلب قال ابن الأثير
أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات
الشر فهو من الشيطان واللمّة كالخطرة والزورة والأتية قال أوس بن حجر

• وكان إذا ما التمّ منها بحاجة • يراجع هترًا من تماضر هاترا •

يعني داهية جعل تماضر اسم امرأة داهية قال والتمّ من اللمّة أي زار وقيل في قوله للشيطان لمّة أي
دنوّ وكذلك للملك لمّة أي دنوّ ويلملم والملم على البدل جبل وقيل موضع وقال ابن جني هو ميقات
وفي الصحاح ميقات أهل اليمن قال ابن سيده ولا أدري ما عنى بهذا اللهم إلا أن يكون الميقات هنا معلمًا
من معالم الحج التهذيب هو ميقات أهل اليمن للإحرام بالحج موضع بعينه التهذيب وأما لمّا مرسلة الألف
مشدّدة الميم غير منونة فلها معانٍ في كلام العرب أحدها أنها تكون بمعنى الحين إذا ابتدي بها
أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لما جاء القوم قاتلناهم أي حين جاؤوا
كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعي قال يا بنيّ معناه كله حين وقد تقدّم الجواب
عليها فيقال استعدّ القوم لقتال العدو لما أحسّوا بهم أي حين أحسّوا بهم وتكون لمّا بمعنى لم الجازمة قال الله
عز وجل بل لمّا يذوقوا عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى إلا في قولك سألتك لمّا فعلت بمعنى إلا فعلت
وهي لغة هذيل بمعنى لا فعلت وهي لغة هذيل بمعنى إلا إذا أجيب بها إن التي هي جحد كقوله عز وجل إن كل نفس لما
عليها حافظ فيمن قرأ به معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وإن كلّ لما جميع لدينا محضرون شدّدها
عاصم والمعنى ما كلّ إلا جميع لدينا وقال الفراء لما إذا وضعت في معنى إلا فكأنها لم ضمّت إليها ما فصارا جميعًا
بمعنى إن التي تكون جحدًا فضمّوا إليها لا فصارا جميعًا حرفًا واحدًا وخرجا من حدّ الجحد وكذلك لمّا قال ومثل ذلك
قولهم لولا إنما هي لو ولا جمعتا فخرجت لو من حدّها ولا من الجحد إذ جمعتا فصيّرتا حرفًا قال وكان الكسائي يقول لا أعرف
وجه لمّا بالتشديد قال أبو منصور ومما يدلّ على أن لما تكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحدًا قول الله عز وجل إن كلّ
إلا كذّب الرسل وهي قراءة قرّاء الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله إن كلّهم لما كذّب الرسل قال والمعنى واحد
وقال الخليل لمّا يكون انتظارًا لشيء متوقّع وقد يكون انقطاعةً لشيء قد مضى قال أبو منصور وهذا كقولك لمّا
غاب قمت قال الكسائي لما تكون جحدًا في مكان وتكون وقتًا في مكان وتكون انتظارًا لشيء متوقع في مكان وتكون
بمعنى إلا في مكان تقول بالله لمّا قمت عنا بمعنى إلا قمت عنا وأما قوله عز وجل وإن كلًّا لمّا ليوفّينّهم فإنه
قرئت مخففة ومشدّدة فمن خففها جعل ما صلة المعنى وإن كلًّا ليوفينّهم ربك أعمالهم واللام في لمّا لام
إنّ وما زائدة مؤكدة لم تغيّر المعنى ولا العمل وقال الفراء في لما هاهنا بالتخفيف قولًا آخر جعل ما اسمًا
للناس كما جاز في قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء أن يكون بمعنى من طاب لكم المعنى وإن كلًّا لما
ليوفينّهم وأما اللام التي في قوله ليوفينّهم فإنها لام دخلت على نية يمين فيما بين ما وبين صلتها
كما تقول هذا من ليذهبنّ وعندي ما لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وإن منكم لمن ليبطّئنّ وأما من
شدّد لمّا من قوله لمّا ليوفينّهم فإن الزجاج جعلها بمعنى إلا وأما الفراء فإنه زعم أن معناه لمن ما
ثم قلبت النون ميمًا فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت إحداهن وهي الوسطى فبقيت لمّا قال الزجاج
وهذا القول ليس بشيء أيضًا لأن من لا يجوز حذفها لأنها اسم على حرفين قال وزعم المازني أن لمّا
أصلها لما خفيفة ثم شدّدت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء أيضًا لأن الحروف نحو ربّ وما
أشبهها تخفف ولا يثقّل ما كان خفيفًا فهذا منتقض قال وهذا جميع ما قالوه في لمّا مشدّدة وما ولمّا

مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيده ومن خفيفة لم وهو حرف جازم ينفي به ما قد مضى وان لم يقع بعده الا بلفظ
الاتي التهذيب واما لم فانه لا يليها الا الفعل الغابر وهي تجزمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد
قال الليث لم عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد انما معناه
لا خرج زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بنا الغابر فاذا اعيدت لا ولا مرتين او اكثر حسن
حينئذ كقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل قال واذا لم يعد لا فهو في المنطق قبيح
وقد جا قال امية • واي عبد لك لا الما • اي لم يلم الجوهري لم حرف نفي لما مضى تقول لم تفعل ذاك تريد انه
لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي جازمة • وحروف الجزم لم ولما والم والما قال
سيبويه لم نفي لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل ولما نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان
فتقول لما ولم يمت ولما اصله لم ادخل عليه ما وهو يقع موقع لم تقول اتيتك ولما اصل اليك اي ولم اصل اليك
قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فيكون جوابا وسببا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب
وقد يختزل الفعل بعده تقول قاربت المكان ولما تريد ولما ادخله وانشد ابن بري •
• فجئت قبورهم بدءا ولما • فناديت القبور فلم يجبنه •
البدء السيد اي سدت بعد موتهم وقوله ولما اي ولما اكن سيدا قال ولا يجوز ان يختزل الفعل بعد لم وقال
الزجاج لما جواب لقول القايل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل فجوابه لم يفعل واذا قال لقد
فعل فجوابه ما فعل كانه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل
فجوابه لن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين قال ولم بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت
ولك ان تدخل عليه ما ثم تحذف منه الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم ولك ان تدخل عليها الها
في الوقف فتقول لمه وقول زياد الاعجم • عجبت والدهر كثير عجبه •
• من عنزي سبني لم اضربه • فانه لما وقف على الها نقل حركتها الى ما قبلها قال ابن بري قول
الجوهري لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك ان تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة
في لم واللام هي الداخلة عليها وحذفت الفها فرقا بين الاستفهامية والخبرية واما الم فالاصل فيها لم ادخل عليها
الف الاستفهام قال واما لما فاذا كانت التي تكون استفهاما وصلت بلام وستذكرها مع معاني اللامات
ووجوهها ان شا الله تعالى

لهم

اللهم الابتلاع الليث يقال لهمت الشي وقلما يقال الا التهمت
وهو ابتلاعكه بمرة قال جرير • مايلق في اشداقه تلهما • ولهم الشي لهما ولهما وتلهمه والتهمه ابتلعه بمرة
ورجل لهم ولهم ولهوم اكول والملهم الكثير الاكل والتهم البعير ما في الضرع استوفاه والتهم الما لهما جرعه قال
• جاب لها لقمان في قلاتها • ما لم تلقه الصدي هاماتها •
• تلهمه لهما بجحفلاتها • وجيش لهام كثير يلتهم كل شي ويغتمر من تخلل فيه اي يغيبه ويستغرقه
واللهام الجيش الكثير كانه يلتهم كل شي واللهيم واما اللهيم للحمى كلاهما على التشبيه بالمنية قال شمر ام اللهيم كنية
الموت لانه يلتهم كل احد واللهيم الداهية وكذلك ام اللهيم وانشد ابن بري
• لقوا ام اللهيم فجهزتهم • غشوم الورد نكنيها المنونا • واللهم من الرجال الرغيب الراي الكافي
العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا يوصف به النسا وفرس لهم على لفظ ما تقدم ولهيم ولهموم جواد سابق
يجري امام الخيل لالتهامه الارض والجمع لهاميم الجوهري اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال
• لا تحسبن بياضا في منقصة • ان اللهاميم في اقرابها بلق •
وفرس لهم مثل هجف سباق كانه يلتهم الارض وفي حديث علي عليه السلام وانتم لهاميم العرب
جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهم وهو ملحق بزهلق ولذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان
• شاو مدل سابق اللهام • فاظهر في الجمع لان مثل واحد هذا لا يدغم واللهموم من الاجراح
الواسع وناقة لهموم غزيرة القطر واللهاميم من النوق الغزيرة اللبن وابل لهاميم اذا كانت غزيرة واحدها لهموم
وكذلك اذا كانت كثيرة المشي وانشد الراعي • لهاميم في الخرق البعيد نياطه •
واللهم العظيم ورجل لهم كثير العطا مثل خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم وجمل لهيم عظيم الجوف
وبحر لهم كثير الما والهمه الله خيرا لقنه اياه واستلهمه اياه سال ان يلهمه اياه والالهام ما يلقى في الروع
ويستلهم الله الرشاد والهم الله فلانا وفي الحديث اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي
الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشا من
عباده واللهم المسن من كل شي وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهوم قال مخرا لنبي يصف وعلا

• بها كان طفلا ثم اسدس فاستوى • فاصبح لهما في لهوم قراهب •
وقول العجاج • لاهم لا ادري وانت الداري • كل امرئ منك على مقدار •
يريد اللهم والميم المشددة في اخره عوض من يا النداء الاف معناه يا الله ابن الاعرابي لهالم ظبا الجبال ويقال لها
اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهوم ايضا قال ويقال له الجولان والمنيان والابدان والعنبان والبغابغ ابن
الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهم وجمعه لهوم وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش ايضا وانشد
• فاصبح لهبا في لهوم قراهب • ومطهر ارض في الطرفة •
• تظل نسا الحي يعكفن حوله • يقلن عسيب من سرارة ملهما •
وقد ذكره التهذيب في الرباعي وسنذكره في فصل الميم •

لهجم

طريق لهجم ولهجم
موطوء بين مذلل منقاد واسع قد اثرت فيه السابلة حتى استتب وكان الميم فيه زايدة والاصل فيه لهج وقد
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سعته واعتياد المارة اياه القزاز طريق لهجم وطريق مذنب وطريق موقع اي مذلل
وتلهجم لحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي •
• كان وحا الصردان في جوف ضالة • يلهجم لحييه اذا ما تلهجما •
يقول كان تلهجم لحيي هذا البعير وحا الصردان قال وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زايدة واصله من اللهج وهو الولوع
والتلهجم الولوع بالشي واللهجم العس الضخم وانشد ابو زيد •
• ناقة شيخ للاله راهب • تصف في ثلاثة المحالب •
• في اللهجمين والهن المقارب • يعني بالمحالب العس بين العسين

لهذم

سيف لهذم حاد
وكذلك السنان والناب ولهذم الشي قطعه واللهاذمة اللصوص قال ابن سيده واصله من ذلك ولا اعرف له
واحدا الا ان يكون واحده ملهذما وتكون الها لتانيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شي قاطع غيره ويقال
اللصوص لهاذمة وقراضبة من لهذمته وقرضبته اذا قطعته الليث اللهذم كل شي من سنان او سيف قاطع
ولهذمه فعله والتلهذم الاكل قال سبيع • لولا الاله ولولا حزم طالبها •
• تلهذموها كما نالوا من العير •

لهزم

الازهري اللهزمتان
مضغتان عليتان في اصل الحنكين في اسفل الشدقين وفي المحكم مضغتان في اصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين
اسفل من الاذنين وهما معظم اللحيين وقيل هما تحت الاذنين من اعلا اللحيين والخدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ
والاذن من اللحي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها
واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها للوسط النسب والقبيلة وفي حديث الزكاة ثم
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان
تحتهما والجمع اللهازم قال • يا خازباز ارسل اللهازما • اني اخاف ان تكون لازما • وقال اخر
• ازوح انوح ما يهش الي الندي • قري ما قري للضرس بين اللهازم •
ولهزمه اصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه اي خالطهما وانشد ابو زيد لاحد بني فزارة
• اما ترى شيبا علاني اغثمه • لهزم خدي به ملهزمه •
ولهزه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنزة الجوهري وتيم الله بن ثعلبة
ابن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفا بني عجل قال ابن بري ومنه قول الفرزدق •
• وقد مات بسطام بن قيس بن عامر • وماتت ابو غسان شيخ اللهازم •

لهسم

لهسم ما على المايدة اكلها اجمع وفي النوادر اللهاسم والنخاسم مجاري الاودية الضيقة واحدها لهسم
ونخسم وهي اللخافيق

لوم

اللوم واللوما واللومى واللايمة العذل لامه على كذا يلومه لوما وملاما وملامة
ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاها سيبويه قال وانما عدلوا الى اليا والكسرة استثقالا للواو مع الضمة والاسم
اللومه واللومة بمعنى اللمة قال معقل بن خويلد الهذلي • حمدت الله ان امسى ربيع
• بدار الهون ملحيا ملاما • قال ابو عبيد لمت الرجل والمته بمعنى واحد وانشد بيت معقل ايضا
وقال عنترة • ربذ يداه بالقداح اذا شتى • هتاك غايات التجار ملوم •
اي يكرم كرما يلام من اجله ولومه شدد للمبالغة واللوم جمع اللايم مثل راكع وركع وقوم لوام ولوم ولوم ولييم
غيرت الواو لقربها من الطرف والام الرجل اتى ما يلام عليه قال سيبويه الام صار ذا لايمة ولامه اخبر بامره
واستلام الرجل الى الناس اي استذم واستلام اليهم اتى اليهم ما يلومونه عليه قال القطامي
• فمن يكن استلام الى نوي • فقد اكرمت يا زفر المتاعا • التهذيب الام الرجل فهو مليم اذا اتى ذنبا

يلام عليه قال الله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم وفي النوادر لامني فلان فالتمت وتعضيني فامتعضت وعذلني فاعتذلت وحضني فاحتضضت وامرني فاتمرت اذا قبل قوله منه ورجل لومة يلومه الناس ولومة يلوم الناس مثل هزأة وهزءة ورجل لومة لوام ولاومته لمته ولامني وتلاوم الرجلان لام كل واحد منهما صاحبه وجاء بلومة اي بما يلام عليه والملاومة ان تلوم رجلا ويلومك وتلاوموا لام بعضهم بعضا وفي الحديث فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه وفي حديث ابن عباس فتلاومنا وتلوم في الامر تمكث وانتظر ولي فيه لومة اي تلوم ابن برزج التلوم التنظر للامر تريده والتلوم الانتظار والتلبث وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر واراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير في كلامهم وفي حديث علي عليه السلام اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وتلوم على الامر يريده وتلوم على لوامة اي حاجته ويقال قضى القوم لوامات لهم وهي الحاجات واحدتها لوامة وفي الحديث بئس لعمر الله الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيئ ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها ولؤم بالرجل قطع واللومة الشهد واللامة واللام بغير همز واللوم الهول وانشد للمتلمس

• ويكادمن لام يطير فؤادها • • •

واللام الشديد من كل شيء قال ابن سيده واراه قد تقدم في الهمز قال ابو الهيثم فيس اللام الغرب وقال ابو خيرة اللام من قول القائل لام كما يقول الصايب انا انا اذا اسمعت الناقة ذلك طارت من حدة قلبها قال وقول ابي الدقيش او غيره لمعنى المتلمس في البيت لانه قال

• ويكادمن لام يطير فؤادها • اذ مر مكاء الضحى المتكس •

قال ابو منصور وحكى ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رايت لامه اي شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال الفراء ومن العرب من يقول المليم بمعنى الملوم قال ابو منصور من قال مليم بناه على ليم واللائمة الملامة وكذلك اللومي على فعلى يقال ما زلت اتجرع منك اللوائم والملاوم جمع الملامة واللامة الامر يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل رب لائم مليم قالت ام عمير بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان اسلم اخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته امه في ذلك وقالت

• تعد معاذرا لاعذر فيها • ومن يخذل اخاه فقد الاما •

قال ابن بري وعذره الذي اعتذر به ان الكلابي التجا الى قبر سلمى ابي عمير فقال لها عمير

• قتلنا اخانا للوفاء بجارنا • وكان ابونا قد تجير مقابره • وقال لبيد

• سفها عذلت ولمت غير مليم • وهداك قبل اليوم غير حكيم •

ولام الانسان شخصه غير مهموز قال الراجز

• مهرية تخطر في زمامها • لم يبق منها السير غير لامها •

وقوله في حديث ابن ام مكتوم ولي قايد لا يلاومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء قال واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله لوما تاتينا بالملائكة

واللام حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزايدا قال ابن سيده وانما قضيت على ان عينها منقلبة عن واو لما تقدم من اخواتها مما عينه الف قال الازهري قال النحويون لومت لاما اي كتبته كما يقال كوفت كافا قال الازهري في باب لفيف حرف اللام قال نبدا بالحروف التي جاءت لمعاني من باب اللام لحاجة الناس الى معرفتها **فمنها اللام** التي توصل بها الاسماء والافعال ولها فيها معان كثيرة فمنها لام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا لزيد علم انه ملكه فاذا اتصلت هذه اللام بالمكنى عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم وانما فتحت مع الكنايات لان هذه اللام في الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الاضافة الا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك فتحت لان اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين **لام كي** كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال الفراء في قوله عز وجل ربنا ليضلوا عن سبيلك هي لام كي المعنى يا رب اعطيتهم ما اعطيتهم ليضلوا عن سبيلك وقال ابو العباس احمد بن يحيى الاختيار ان تكون هذه اللام وما اشبهها بتاويل الخفض المعنى آتيتهم ما آتيتهم

لضلالتهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد آل الحال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم المعنى لاعراضكم عنهم وهم لم يحلفوا لكي تعرضوا وانما حلفوا لاعراضهم عنهم وانشد

• سموت ولم تكن اهلا لتسمو • ولكن المضيع قد يصاب •

اراد ما كنت اهلا للسمو وقال ابو حاتم في قوله تعالى ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اللام في ليجزيهم لام اليمين كانه قال ليجزينهم الله فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فاشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر المعنى ليغفرن الله لك قال ابن الانباري هذا الذي قاله ابو حاتم غلط لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز ان يكون معنى ليجزيهم الله ليجزينهم الله لقلنا والله ليقوم زيد بتاويل والله ليقومن زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب تقول في التعجب اظرف بزيد فيجزمونه لشبهه بلفظ الامر وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال اضمارها واحتج من احتج لابي حاتم بقوله

• اذا هو آلى حلفة قلت مثلها • لتغني عني ذا اناءك اجمعا •

قال الفراء اصله لتغنين فاسكن الياء على لغة الذين يقولون رايت قاض ورام فلما سكنت سقطت لسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضن يا رجل وابكن يا رجل والكلام الجيد اقضين وابكين وانشد

• يا عمرو احسن نوال الله بالرشد • واقر السلام على الانقاء والثمد •
• وابكن عيشا تولى بعد جدته • طابت اصايله في ذلك البلد •

قال ابو منصور والقول ما قال ابن الانباري قال ابو بكر سالت ابا العباس عن اللام في قوله عز وجل ليغفر لك الله فقال هي لام كي معناها انا فتحنا لك فتحا مبينا لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنى كي وكذلك قوله ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات هي لام كي تتصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة الى قوله في كتاب مبين احصاه عليهم لكي يجزي المحسن باحسانه والمسيء باساءته

لام الامر وهو كقولك ليضرب زيد عمرا وقال ابو اسحق اصلها نصب وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا نبالي بشبهها بلام الجر لان لام الجر لا تقع الا في الاسماء ولام التوكيد تقع في الافعال الا ترى انك لو قلت ليضرب وانت تامر لاشبه لام التوكيد اذا قلت انك لتضرب زيدا وهذه اللام في الامر اكثر ما استعملت في غير المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير اكثر القراء قرءوا فليفرحوا بالياء وروي عن زيد بن ثابت انه قرا فبذلك فلتفرحوا يريد اصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما تجمعون اي مما يجمع الكفار وقوى قراءة زيد قراءة ابي فبذلك فافرحوا وهو البناء الذي خلق للامر اذا واجهت به قال الفراء وكان الكسائي يعيب قولهم فلتفرحوا لانه وجده قليلا فجعله عيبا قال ابو منصور وقراءة يعقوب الحضرمي بالتاء فلتفرحوا وهي جائزة قال الجوهري لام الامر تامر بها الغائب وربما امروا بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء قال وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمرة كقول متمم بن نويرة

• على مثل اصحاب البعوضة فاخمشي • لك الويل حر الوجه او يبك من بكى •

اراد ليبك فحذف اللام قال وكذلك لام امر المواجه قال الشاعر

• قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حموها وجارها •

اراد لتاذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول انت تعلم قال الازهري اللام التي للامر في تاويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم قال الفراء هو امر فيه تاويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم نهي في تاويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وانشد

• فقلت ادعي وادع فان اندى • لصوت ان ينادي داعيان •

اي ادعي ولادع فكانه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وقال الفراء في قوله ولنحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرها وهو امر في تاويل الشرط المعنى ان تتبعوا سبيلنا حملنا خطاياكم

لام التوكيد وهي تتصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمرا لشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه ليرغب في الصلاح وفي القسم والله لاصلين وربي لاصومن وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن اي ممن اظهر الايمان لمن يبطئ عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام

التي في قوله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على أن أما ومن والذي لا يوصلن بالأمر والنهي إلا بما يضم معها قال الجوهري أما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر إن المشددة والمخففة كقوله عز وجل إن ربك لبالمرصاد وقوله عز وجل وإن كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ۔ ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وإن منكم لمن ليبطئن فاللام الأولى للتوكيد والثانية جواب لأن المقسم جملة توصل عليه بأخرى وهي المقسم عليه ليؤكد الثانية بالأولى ويربطون بين الجملتين بحروف تسميها النحويون جواب القسم وهي إن المكسورة المشددة واللام المعترض وهما بمعنى واحد كقولك والله إن زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال لا بد من ذلك ۔ ومنها إن الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله إن فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف إلا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهري واللام من حروف الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف كقولك للرجل والثاني لام الأمر إذا ابتدأتها كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الإنجيل فأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها لام الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها لام الاستغاثة كقول الحارث بن حلزة

يا للرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا

واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء أي للماء أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لأنك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر

يا للرجال وللشبان للعجب ۔ قال ابن بري صواب إنشاده

يا للكهول وللشبان للعجب ۔ والبيت بكماله

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ۔ يا للكهول وللشبان للعجب ۔ وقول مهلهل بن ربيعة واسمه عدي

يا لبكر انشروا لي كليبا ۔ يا لبكر أين أين الفرار

في استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه سراقة البارقي

قد كان حقا أن تقول لبارق ۔ يا آل بارق فيم سب جرير

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا أوانك ومنها لام العلة بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولأجل التأدب ومنها لام العاقبة كقول الشاعر

فللموت تغذو الوالدات سخالها ۔ كما لخراب الدور تبنى المساكن

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر ۔ أموالنا لذوي الميراث نجمعها

ودورنا لخراب الدهر نبنيها ۔ وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها إلى ذلك قال ومثله ما قاله شتيم بن خويلد الفزاري يرثي أولاد خالدة الفزارية وهم كردم وكريدم ومعرض

لا يبعد الله رب البلاد ۔ والملح ما ولدت خالده
فأقسم لو قتلوا خالدا ۔ لكنت لهم حية راصده
فإن يكن الموت أفناهم ۔ فللموت ما تلد الوالده

ولم تلدهم أمهم للموت وإنما مآلهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل إن هذا الشعر لسماك أخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاعة إن جئتهم ۔ وخص سراة بني ساعده
وأبلغ نزارا على نأيها ۔ بأن الرماح هي العائده
فأقسم لو قتلوا مالكا ۔ لكنت لهم حية راصده
برأس سبيل على مرقب ۔ ويوما على طرق وارده
فأم سماك فلا تجزعي ۔ فللموت ما تلد الوالده

ثم قتل سماك فقالت أم سماك لأخيه مالك قبح الله الحياة بعد سماك فاخرج في الطلب بأخيك فخرج فلقي قاتل

أخيه في نفر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ولم يلتقطوه لذلك وإنما مآله العداوة وفيه ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والأموال للضلال وإنما مآله العاقبة الضلال قال ومثله إني أراني أعصر خمرا ومعلوم أنه لم يعصر الخمر فسماه خمرا لأن مآله إلى ذلك **قال ومنها لام الجحد** بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب إلا النفي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لأن يعذبهم ومنها لام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لتم خمس بائص ۔ جدا تعاوره الرياح وبيلا

البائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ماء جد **قال ومنها اللامات** التي تؤكد بها حروف المجازاة ويجاب بلام أخرى توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ولئن صبرت لتربحن وفي التنزيل العزيز وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن أبي طالب النحوي أنه قال المعنى في قوله لما آتيتكم اللام التي في لما اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في لتؤمنن به ولتنصرنه لام القسم كأنه قال والله لتؤمنن يؤكد في أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كله غلط اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لآتينه فإذا وقع في جوابها ما ولا ۔ علم أن اللام ليست بتوكيد لأنك تضع مكانها ما ولا وليست كالأولى وهي جواب الأولى قال وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لأن من التي تدخل وتخرج لا تقع إلا مواقع الأسماء وهذا خبر ولا يقع في الخبر إنما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل لما بمنزلة لعبد الله والله قائم فلم يجعله جزاء

لما آتيتكم أي لمهما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الأخفش صح

قال ومن اللامات التي تصحب إن فمرة تكون بمعنى إلا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقول الله عز وجل إن كان وعد ربنا لمفعولا فمن جعل إن جحدا جعل اللام بمنزلة إلا المعنى ما كان وعد ربنا إلا مفعولا ومن جعل إن بمعنى قد جعل اللام تأكيدا المعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا ومثله قوله تعالى إن كدت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب لام التعجب ولام الاستغاثة روى المنذري عن المبرد أنه قال إذا استغيث بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم يا لزيد قال وكذلك إذا كنت تدعوهم فأما لام المدعو إليه فإنها تكسر تقول يا للرجال للعجب قال الشاعر

تكنفني الوشاة فأزعجوني ۔ فيا للناس للواشي المطاع

وتقول يا للعجب إذا دعوت إليه كأنك قلت يا للناس للعجب ولا يجوز أن تقول يا لزيد وهو مقبل عليك إنما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز أن تقول يا قوماه وهم مقبلون قال فإن قلت يا لزيد ولعمرو كسرت اللام في عمرو وهو مدعو لأنك إنما فتحت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو إليه فلما عطفت على زيد استغنيت عن الفصل لأن المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله ۔ يا للكهول وللشبان للعجب

والعرب تقول يا للعضيهة ويا للأفيكة ويا للبهيتة وفي اللام التي فيها وجهان فإن أردت الاستغاثة نصبتها وإن أردت أن تدعو إليها بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضيهة ويا أيها الناس اعجبوا للأفيكة وقال ابن الأنباري لام الاستغاثة مفتوحة وهي في الأصل لام خفض إلا أن الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا وأنشد يا لبكر انشروا لي كليبا قال والدليل على أنهم جعلوا اللام مع يا حرفا واحدا قول الفرزدق ۔ فخير نحن عند الناس منكم ۔ إذا الداعي المثوب قال يا لا

وقولهم لم فعلت معناه لأي شيء فعلته والأصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الاستفهام مع الخافض حرفا واحدا واكتفوا بفتحة الميم من الألف فأسقطوها وكذلك قالوا علام تركت وعم تعرض وإلام تنظر وحتام عناؤك وأنشد ۔ فحتام حتام العناء المطول ۔ وفي التنزيل العزيز فلم قتلتموهم أراد لأي علة ولأي حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولما فعلت ولمه فعلت بإدخال الهاء للسكت وأنشد ۔ يا فقعسي لم أكلته لمه ۔ لو خافك الله عليه حرمه

قال ومن اللامات لام التعقيب للإضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم يرهبون وفيه إن كنتم للرؤيا تعبرون قال أبو العباس ثعلب إنما دخلت اللام تعقيبا للإضافة المعنى هم راهبون لربهم وراهبو ربهم ثم أدخلوا اللام على هذا والمعنى لأنها عقبت الإضافة **قال** وتجيء اللام بمعنى إلى وبمعنى أجل قال الله تعالى بأن ربك أوحى لها أي أوحى إليها وقال تعالى وهم لها سابقون أي وهم إليها سابقون وقيل في قوله تعالى وخروا له سجدا أي خروا من أجله سجدا كقولك أكرمت فلانا لك أي من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واستقم كما أمرت معناه فإلى ذلك فادع قال الزجاج وغيره وروى المنذري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله عز وجل إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها أي عليها

جعل اللام بمعنى على وقال ابن السكيت في قوله • فلما تفرقنا كاني ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
قال معنى لطول اجتماع اي مع طول اجتماع تقول اذا مضى شي فكانه لم يكن قال وتجي اللام بمعنى بعد ومنه قوله
حتى وردن لتم خمس بائص • اي بعد خمس ومنه قولهم لثلاث خلون من الشهر اي بعد ثلاث قال ومن اللامات
لام التعريف التي تصحبها الالف كقولك القوم خارجون والناس طاعنون الحمار والفرس وما اشبهها ومنها
اللام الاصلية كقولك لحم لفس لوم وما اشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فعمل للنعم وهو
الممتلي وناقة عنسل للعنس الصلبة وفي الافعال كقولك قصمله اي كسره والاصل قصمه وقد زادوها في ذاك
فقالوا ذلك وفي الاك فقالوا الالك واما اللام التي في لقد فانها دخلت تاكيدا لقد فاتصلت بها كانها منها
وكذلك اللام التي في لما مخففة قال الازهري ومن اللامات ما روي ابن هاني عن ابي زيد يقال
يقال اليضربك ورايت اليضربك يريد الذي يضربك وهذا الوضع للشعر يريد الذي وضع الشعر قال وانشد في المفضل
• يقول الخنا وابغض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الحمار اليجدع • يريد الذي يجدع وقال ايضا
• اخفن اطناني ان سكتن وانني • لفي شغل عن ذحلها اليتتبع • يريد الذي يتتبع وقال ابن عبيد في قول
• وعمرا وحوثا بالمشقر المعا • قال يعني اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة والعرب تقول
هو الحصن ان يرام وهو العزيز ان يضام والكريم ان يشتم معناه هو احصن من ان يرام واعز من ان يضام واكرم
من ان يشتم وكذلك هو البخيل ان يرغب اليه اي هو ابخل من ان يرغب اليه وهو الشجاع ان يثبت له قرن ويقال
هو صدق المبتذل اي صدق عند الابتذال وهو فطن الغفلة فطع المشاهدة وقال ابن الانباري العرب
تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وانشد للفرزدق
• ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل • وانشد ايضا
• واني لفي شغل عن ذحلها اليتتبع • فادخل الالف واللام على يتتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا قال
ويدخلون الالف واللام على امس والى فال ودخولها على المحكيات لا يقاس عليه وانشد
• واني جلست اليوم والامس قبله • ببابك حتى كادت الشمس تغرب •
فادخلها على امس وتركها على كسره واصل امس امر من الامساء وسمي الوقت بالامر ولم يغير لفظه والله سبحانه اعلم

فصل الميم مرهم

الليث هو الين ما يكون من الدوا الذي يضمد به الجرح يقال مرهمت الجرح **ملهم** التهذيب في الرباعي ملهم
قرية باليمامة قال ابن بري هي لبني يشكر واخلاط من بكر وايل والملهم الكثير الاكل الجوهري في ترجمة لهم وملهم
بالفتح موضع وهي ارض كثيرة النخل قال جرير وشبه ما على الهوادج من الرقم بالبسر اليانع لحمرته وصفرته
• كان حمول الحي زلن بيانع • من الوارد البطحاء من نخل ملهما •
• ويوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة ابن سيده وملهم ارض قال طرفة
• تظل نساء الحي يعكفن حوله • يقلن عسيب من سرارة ملهما •
وملهم وقران قريتان من قرى اليمامة معروفتان **مهم** النهاية لابن الاثير وفي حديث سطيح
• ازرق مهم الناب صرار الاذن • قال اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي قال واظنه مهو الناب
بالواو يقال سيف مهو اي حديد ماض قال واورده الزمخشري ازرق مهمي الناب وقال المهما الحديد من امهيت
الحديدة اذا احددتها بسنة يعيره بالزرقة عينيه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت
قال ابن الاثير مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل اصلها ما ما فقلبت
الالف الاولى ها وقد تكرر في الحديث **مهيم** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد
الرحمن بن عوف وضرا وصفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب فقال اولم
ولو بشاة قال ابو عبيد قوله مهيم كلمة يمانية معناها ما امرك وما هذا الذي ارى بك ونحو هذا من
الكلام قال الازهري ولا اعلم على وزن مهيم كلمة غيره الجوهري مهيم كلمة يستفهم بها معناها
ما حالك وما شانك وفي حديث الدجال فاخذ بحلقتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وفي حديث
لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم **موم** الموماة المفازة الواسعة الملساء وقيل هي الفلاة
التي لا ماء بها ولا انيس بها قال وهي جماع اسماء الفلوات يقال علونا موماة وارض موماة ع التهذيب
والموامي الجماعة والموامي مثل السباسب وقال ابو خيرة هي الموما والموماة وبعضهم يقول الموهمة والموهمات
وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها الموماة والبوباة بالباء والميم والموم الحمى مع البرسام وقيل

البوم

الموم البرسام يقال منه ميم الرجل فهو مموم ورجل موم وقد ميم يمام موما وموها من الموم ولا يكون يموم لانه مفعول به
مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا • اذا توجس ركزا من سنابكها • اوكان صاحب ارض او به الموم •
فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجدري الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم اشد الجدري يكون صاحب ارض او به
الموم ومعناه ان الصياد تذهب نفسه الى السما ويرفع اليها ابدا لئلا يجد الوحش نفسه فينفر وشبهه بالمبرسم والمزكوم
لان البرسام مفغر والزكام مفغر والموم بالفارسية الجدري الذي يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية
ابن بري الموم الحمى قال مليح الهذلي • به من هواك اليوم قد تعلمينه •
• جوى مثل موم الربع يبري ويليح • وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم
هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري والموم الشمع معرب واحدته مومة عن ثعلب
قال الازهري واصله فارسي وفي صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب
والميم حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزائدا وقول ذي الرمة
• كانها عينها منها وقد ضمرت • وضمها السير في بعض الاضا ميم •
قيل لذي الرمة من اين عرفت الميم قال والله ما عرفتها الا اني خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسالته عنه فقال
هذا الميم فشبهت به عين الناقة وقد تقدمنا عمها قال الخليل الميم حرف هجا من حروف المعجم لو قصرت
في اضطرار الشعر جاز قال الراجز • تخال منه الاسم الرواسما •
• كافا وميمين وسينا طاسما • وزعم الخليل انه راي يمانيا يسال عن هجائه فقال باء ام ميم قال
واصحاب الحكاية على اللفظ ويكون الذين مدوا احسنوا الحكاية بالمدة قال والميمان هما بمنزلة النونين
من الجملتين قال وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لانك اذا تكلمت بها اطبقت قال والميم من الحروف الصحاح
الشفهية المذلقة هي التي في حيز بين حيز الفا والاخرى اللام وجعلها في التاليف الحرف الثالث للفا
والبا وهي اخر الحروف من الحيز الاول قال وهذا الخبر شفوي النهاية لابن الاثير وفي كتابه لوائل بن حجر
من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت
قبل البا فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير البا فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام
التعريف ومامة اسم ومنه كعب بن مامة الايادي •
• ارض تخيرها لطيب مقيلها • كعب بن مامة وابن ام دواد •
قال ابن سيده فقضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى ابو علي في التذكرة عن ابي العباس مامة من قولهم
امر مؤام كذا احكاه بالتخفيف قال وهو عندك فعال قال فاذا صحت هذه الحكاية لم يحتج الى الاستدلال على مادة
الكلمة ومامة اسم ام عمرو بن مامة •

فصل النون نأم

النامة بالتسكين الصوت نأم الرجل ينئم وينام نئيما وهو كالانين وقيل هو كالزحير وقيل هو الصوت
الضعيف الخفي ايا كان ونام الاسد ينئم نئيما وهو دون الزئير وسمعت نئيم الاسد قال ابن الاعرابي
نام الظبي ينئم واصله في الاسد وانشد • الا ان سلمى مغزل بنبالة •
• تراعي غزالا بالضحى غير توام • متى تستثره من منام ينامه •
• لترضعه ينئم اليها ويبغم • والنئيم صوت البوم قال الشاعر
• الا نئيم البوم والضوعا • ويقال اسكت الله نامته مهموزة مخففة الميم وهو من النئيم
الصوت الضعيف اي نغمته وصوته ويقال نامته بتشديد الميم فيجعل من المضاعف وهو ما ينم عليه من
حركته يدعى بذلك على الانسان والنئيم صوت فيه ضعف كالانين يقال نام ينئم والنامة والنئيم
صوت القوس قال اوس • اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها • اذا انبضوا فيها نئيما وازملا •
ونامت القوس نئيما وقول الشاعر • وسماع مدجنة تعللنا • حتى نؤوب تنؤم العجم •
رواه ابن الاعرابي تنؤم مهموز على انه من النئيم وقال يريد صياح الديكة كانه قال وقت تنؤم العجم
وانما سمي الديكة عجما لان كل حيوان غير الانسان عجم ورواه غيره تناوم العجم والعجم على هذه الرواية ملوك العجم
والتناوم من النوم وذلك ان ملوك العجم كانت تناوم على اللهو وجاء بالمصدر على هذه الرواية في البيت
على غير الفعل والنامة لغة الحركة **نتم** الانتتام الانفجار بالقبيح والسب وانتتم فلان على فلان
بقول سوء اي انفجر بالقول القبيح كانه افتعل من نتم كما تقول من نتل انتتل ومن نتق انتتق على افتعل وانشد

مزوزكة

ابو عمرو ولمنظور الاسدي * قد انتشمت على بقول سوء * هيصلة لها وجه ذميم
خليلة فاحش وان بئيل * مزوزكة لها حسب لئيم

يقال ضئيل بئيل اي قبيح والمزوزكة التي اذا مشت اسرعت وحركت اليتيها قال ابو منصور لا ادري انتشمت بالثا او انتشمت بتاين قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه اشبه بالصواب قال ولا اعرف واحدا منهما وقال الاصمعي امراة وانه اذا كانت مقاربة الخلق لم ارفيها غيرما قال ابو منصور في ترجمة **نتم** نتم قبلها لا ادري انتشمت بالثا او انتشمت بتاين في قول الشاعر

قد انتشمت على بقول سوء * هيصلة لها وجه ذميم

قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه اشبه بالصواب قال ولا اعرف واحدا منهما **نجم** نجم الشي ينجم بالضم نجوما طلع وظهر ونجم النبات والناب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وخص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كلما نبت على وجه الارض ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال ابو اسحق قد قيل ان النجم يراد به النجوم قال وجايز ان يكون النجم هاهنا ما نبت على وجه الارض وما طلع من نجوم السما ويقال لكلما طلع قد نجم والنجيم منه الطري حين نجم فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كانها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

والنجوم ما نجم من العروق ايام الربيع ترى رووسها امثال المسال تشق الارض شقا ابن الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها نجم فما كان له ساق فهو شجر وما لم يكن له ساق فهو نجم ابو عبيد السراديح اماكن لينة تنبت النجمة والنصي قال والنجمة شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة هاهنا بالفتح قال وقد رايتها في البادية وفسرها غير واحد منهم وهي الثيلة وهي شجرة خضرا كانها اول بذر الحب حين يخرج صغارا قال واما النجمة فهو شي ينبت في اصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبت وانشد للحارث بن ظالم المري يهجو النعمان

اخصيي حمار ظل يكدم نجمة * اتوكل جاراتي وجارك سالم

والنجم هنا نبت بعينه واحدته نجمة وهو الثيل قال ابو عمرو الشيباني الثيل يقال له النجم الواحدة نجمة وقال ابو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شي واحد قال وانما قال ذلك لان الحمار اذا اراد ان يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصياه الى موخره قال الازهري النجمة لها قصبة تفترش الارض افتراشا وقال ابو نصر الثيل الذي ينبت على شطوط الانهار وجمعه نجم ومثل النبت في كون النجم فيه هو الثيل قول زهير

مكلل باصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحي مايه حبك

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم اذا هوى قال ابو اسحق اقسم الله تعالى بالنجم وجا في التفسير انه الثريا وكذلك سمتها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غديه * ابتغى الراعي شكيه وقال

فباتت تعد النجم في مستحيره * سريع بايدي الاكلين جمودها

اراد الثريا قال وجا في التفسير ايضا ان النجم نزول القران نجما بعد نجم وكان ينزل منه الاية والايتان وقال اهل اللغة النجم بمعنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق ولذلك قال سيبويه في ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشي غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من امته او كان في صفته من الاسما التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني ثم مثل بالصعق والنجم والجمع انجم وانجام قال الطرماح

وتجلي غرة مجهولها * بالراي منه قبل انجامها

ونجوم ونجم ومن السبع ذقراة من قرا وعلامات وبالنجم وقال الراجز

ان الفقير بيننا قاض حكم * ان ترد الما اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلمع ايدي مثاكيل مسلبة * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم ثقل وقد يجوز ان يكون حذف الواو تخفيفا وقد قري

وبالنجم

وبالنجم هم يهتدون قال وهي قراة الحسن وهي تحتمل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان اخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن بري ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظبا

اراد بالنجم الثريا وقال ابن يعفر

ولدت بحادي النجم يتلو قرينه * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال ابو ذويب

فوردن والعيوق مقعد رابي * الضربا خلف النجم لا يتتلع

وقال الاخطل

فهلا زجرت الطير ليلة جئته * بضيقة بين النجم والدبران

وقال الراعي

فباتت تعد النجم في مستحيره * سريع بايدي الاكلين جمودها

قوله تعد النجم تريد الثريا لان فيها ستة انجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شي وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السما وهو بالثريا اخص فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووبا وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفي بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينيذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والمنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم يحسب مواقيتها وسيرها قال ابن سيده فاما قول بعض اهل اللغة يقول النجامون فاراه مولدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجامون ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثي ونجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشيا وظايفها التهذيب والنجوم وظايف الاشيا وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي المنجم ونجمت المال اذا اديته نجوما قال زهير في ديات جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقرر عطاوه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل فلما جا الاسلام وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة اوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذي عرفوه واحتذا حذو ما الفوه وكتبوا في ذكور حقوقهم على الناس موجلة وقوله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم عني نجوم القران لان القران انزل الى سما الدنيا جملة واحدة ثم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم اية اية وكان بين اول ما نزل منه واخره عشرون سنة ونجم عليه الدية قطعها عليه نجما نجما عن ابن الاعرابي وانشد

ولا حمالة امر منجم

ويقال جعلت مالي على فلان نجوما منجمة يودي كل نجم في شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يودي عند انقضا كل شهر منها نجما وقد نجمها عليه تنجيما ونظر في النجوم فكر في امر ينظر كيف يدبره وقوله عز وجل مخبرا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قيل معناه فيما نجم له من الراي وقال ابو العباس احمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سالوه ان يخرج معهم الى عيدهم ونظر هاهنا تفكر ليدبر حجة فقال اني سقيم اي من كفركم وقال ابو اسحق انه قال لقومه وقد راى نجما اني سقيم اوهمهم ان به طاعونا فتولوا عنه مدبرين فرارا من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر في امر لينظر كيف يدبره نظر في النجوم قال وهكذا جا عن الحسن في تفسير هذه الاية اي تفكر ما الذي يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم والمنجم الكعب والعرقوب وكل ما نتا والمنجم ايضا الذي يدق به الوتد ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون اي مخرج وليس لهذا الامر نجم اي اصل وليس لهذا الحديث نجم اي اصل والمنجم الطريق الواضح قال البعيث

لها من اقاصي الارض شاف ومنجم * وقول ابن لجا

فصبحت والشمس لما تنعم * ان تبلغ الجدة فوق المنجم

قال معناه لم ترد ان تبلغ الجدة وهي جدة الصبح طريقته الحمرا والمنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجي ونجمت

ناجمة بموضع كذا اي نبت وفلان منجم الباطل والضلالة اي معدنه والمنجمان والمنجمان عظمان شاخصان
في بواطن الكعبين يقبل احدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجما الرجل كعباها والمنجم بكسر الميم من الميزان
الحديدة المعترضة التي فيها اللسان وانجم المطر اقلع وانجمت عنه الحمى كذلك كاقصم وافصى وانجمت السماء
اقشعت وانجم البرد وقال ٭ انجمت قرة الشتاء وكانت ٭ قد اقامت بكلبة وقطار ٭
وضربه فما انجم عنه حتى قتله اي ما اقلع وقيل كلما اقلع فقد انجم والنجام موضع قال معقل بن خويلد
٭ نزيعا محلبا من اهل لفت ٭ لحي بين اثلة والنجام ٭

نحم النحيم الزحير والتنحنح وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحيم
صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وربما سمي نعيم النحام نحم ينحم بالكسر نحما ونحيما ونحاما فهو نحام وهو فوق
الزحير وقيل هو مثل الزحير قال رؤبة ٭ من نحمان الحسد النحتر ٭
بالغ بالنحيم كشعر شاعر ونحوه والاملا جهله وقال ساعدة بن جوية ٭
٭ وشرجب غمره دام ومنحته ٭ نحيحه مثل صياح النسر منتحم ٭ وانشد ابن بري
٭ مالك لا تنحم يا فلاح ٭ ان النحيم للسقاة راح ٭ وانشد ابو عمرو
٭ مالك لا تنحم يا فلاحه ٭ ان النحيم للسقاة راحه ٭ وفلاحة اسم رجل ورجل نحام بخيل اذا
طلبت اليه حاجة كثر سعاله عندها قال طرفة ٭ ارى قبر نحام بخيل بماله ٭
٭ كقبر غوي في البطالة مفسد ٭ وقد نحم نحيما ابن الاعرابي النحمة السعلة وتكون الزحرة والنحيم
صوت الفهد ونحوه من السباع والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ونحم الفهد ينحم نحيما ونحوه من السباع كذلك
وكذلك النئيم وهو صوت شديد ونحم السواق والعامل ينحم وينحم نحيما اذا استراح الى شبه انين يخرج
من صدره والنحيم صوت من صدر الفرس والنحام طائر احمر على خلقة الاوز واحدته نحامة وقيل يقال له
بالفارسية سرخ اوى قال ابن بري ذكره ابن خالويه النحام الطائر بضم النون والنحام فرس لبعض فرسان العرب
قال ابن سيده اراه السليك بن السلكة السعدي عن الاصمعي في كتاب الفرس قال ٭
٭ كان قوائم النحام لما ٭ ترحل صحبتي اصلا محار ٭ والنحام اسم فرس من فرسانهم

نخم النخامة بالضم النخاعة نخم الرجل نخما ونخما وتنخم دفع بشيء من صدره او انفه واسم ذلك
الشيء النخامة وهي النخاعة وتنخم اي تنخع ونحمة الرجل حسه وبالحاء المهملة فيه لغة والنخم الاعيا غير النحمة ضرب
من خشام الانف وهو ضيق في نفسه يقال هو ينخم نخما قال ابو منصور وقال غيره النخامة ما يلقيه الرجل من
خراشي صدره والنخاعة ما يخرج من النخاع اذ ماده من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند
التنخم الليث النخم اللعب والغنا قال ابو منصور هذا صحيح ابن الاعرابي النخم اجود الغنا ومنه حديث
الشعبي انه اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فغنى ناخمهم اي مغنيهم ٭
الا فاسقياني قبل جيش ابي بكر ٭ اي غنى مغنيهم بهذا ابن الاعرابي النخمة الشجاعة والنخمة اللطمة

ندم ندم على الشيء وندم على ما فعل ندما وندامة وتندم اسف ورجل نادم سادم وندمان
سدمان اي نادم مهموم وفي الحديث ٭ الندم توبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندامى سدامى
والنديم الشريب الذي ينادمك وهو ندمانك اي ناتفان وما سي ولان على الشراب فهو نديمي وندماني قال نعمان بن
نضلة العدوي ويقال للنعمان بن عدي وكان عمر استعمله على ميسان ٭
٭ فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ٭ ولا تسقني بالاصغر المتثلم ٭
٭ لعل امير المومنين يسوؤه ٭ تنادمنا في الجوسق المتهدم ٭ قال ومثله للبرج بن مسهر
٭ وندمان يزيد الكاس طيبا ٭ سقيت اذا تغورت النجوم ٭ قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي
٭ رزئنا ابا زيد ولا حي مثله ٭ وكان ابو زيد اخي ونديمي ٭ وجمع النديم ندام وجمع الندام
ندامى وفي الحديث ٭ مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع
بخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون
اتباعا لخزايا بل جمعا برأسه والمراة ندمانة والنسوة ندامى ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن
شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم كثير كالقسي من القووس وجذب وجبذ وما اطيبه وايطبه
وخنز اللحم وخزن وواحد وحاد ونادم الرجل منادمة وندما جالسه على الشراب والنديم المنادم والجمع ندما
وكذلك الندمان والجمع ندامى وندام ولا يجمع بالواو والنون وان ادخلت الهاء في مونثه قال ابو الحسن انما ذلك
لان الغالب على فعلان ان يكون انثاه بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى واما باب ندمانة

وسبانه

وسبانه فيمن اخذه من السيف وموتانه فعزيز بالاضافة الى فعلان الذي انثاه فعلى والانثى ندمانة
وقد يكون الندمان واحدا وجمعا وقول ابي محمد الحذلمي ٭ فذاك بعد ذاك من ندامها ٭
فسره ثعلب فقال ندامها سقيها والتندم الندامة والتندم ان يتبع الانسان امرا ندما وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع
السوء فانه لابد من ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو من الندب والبا والميم يتبادلان
وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره
ويقال خذ ما انتدم وانتدب وارهف اي خذ ما تيسر والتقدم قبل التندم وهذا يروى عن الحرث بن كلدة
الثقفي قبل التندم وهذا يروى عن الحرث حكيم انه قال اذا اردت المحاجزة فقبل المناجزة قال
ابو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقائك الاقران لكي قال وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم
٭ تذكرني حاميم والرمح شاجر ٭ فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٭
واندمه الله فندم ويقال اليمين حنث او مندمة قال لبيد ٭
٭ والا فما بالموت ضر لاهله ٭ ولم يبق هذا الامر في العيش مندما ٭

نسم النسم والنسمة نفس الروح وما بها نسمة اي نفس يقال ما بها نسم اي ذو روح والجمع نسم والنسيم ابتدا كل ريح قبل ان تقوى عن ابي حنيفة
وتنسم تنفس يمانية والنسم والنسيم نفس الريح اذا كان ضعيفا وقيل النسيم من الرياح التي يجي منها نفس ضعيف
والجمع منها انسام قال يصف الابل ٭ وجعلت تنضح من انسامها ٭ نضح العلوج الحمر في حمامها ٭
انسامها ارواح عرقها يقول لها ارايح طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا والنسيم
كالنسيم نسم ينسم نسما ونسيما ونسمانا وتنسم النسيم تشممه وتنسم منه علما على المثل والنسيم لغة عن
يعقوب وسياتي ذكرها ولعلهما لغتان احداهما بدل من اختها لان لكل واحد منهما وجها فاما تنسمت فكانه من
النسيم كقولك استروحت خبرا فمعناه انه تلطف في التماس العلم منه شيا فشيا كهبوب النسيم واما
تنشمت فمن قولهم تنشم في الامر اي بدا ولم يوغل فيه اي ابتدات تطرف من العلم من عنده ولم اتمكن فيه
التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من الرياح الرويد قال وتنسمت ريحها بشي من نسيم اي
هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال ابو عبيد النسيم من الرياح التي تجي بنفس ضعيف
والنسم جمع نسمة وهو النفس والربو وفي الحديث ٭ تنكبوا الغبار فانه منه تكون النسمة قيل
النسمة ههنا الربو ولا يزال صاحب هذه العلة يتنفس نفسا ضعيفا قال ابن الاثير النسمة في الحديث
بالتحريك النفس واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها
الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ويقال تنسمت الريح وتنسمتها انا قال الشاعر
٭ فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ٭ على كبد محزون تجلت همومها ٭
واذا تنسم العليل والمحزون هبوب الريح الطيبة وجد لها خفا وفرحا ونسيم الريح اولها حين تقبل بلين قبل
ان تشتد وفي حديث مرفوع انه قال بعثت في نسم الساعة وفي تفسيره قولان احدهما
بعثت في ضعف هبوبها واول اشراطها وهو قول ابن الاعرابي قال والنسم اول هبوب الريح وقيل هو جمع نسمة
اي بعثت في ذي ارواح خلقهم الله تعالى في وقت اقتراب الساعة كانه قال في آخر النشء من بني ادم وقال
الجوهري اي حين ابتدات واقبلت اوايلها وتنسم المكان بالطيب ارج قال سهم بن اياس الهذلي ٭
٭ اذا ما مشت يوما بواد تنسمت ٭ مجالسها بالمندلي المكلل ٭
وما بها ذو نسيم اي ذو روح والنسم والمنسم من النسيم والمنسم بكسر السين طرف خف البعير والنعامة والفيل
والحافر وقيل منسما البعير ظفراه اللذان في يديه وقيل هو للناقة كالظفر للانسان قال الكسائي هو مشتق
من الفعل يقال نسم به ينسم نسما قال الاصمعي وقالوا منسم النعامة كما قالوا للبعير وفي حديث علي كرم الله
وجهه وطئتهم بالمناسم جمع منسم باخفافها قال ابن الاثير وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحديث ٭ على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل ونسم به ينسم نسما ضرب واستعاره بعض
الشعرا للظبي فقال ٭ يدب بشيء ومن لم يتغلا ٭ وحي الذبا عن طفل مناسمه مخل ٭
ونسم نسما نقب منسمه والنسمة الانسان والجمع نسم ونسمات قال الاعشى
٭ باعظم منه تقى في الحساب اذا النسمات نفضن الغبارا ٭
وتنسم اي تنفس وفي الحديث ٭ لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب
النسيم واستنشاقه والنسمة في العتق المملوك ذكرا كان او انثى ابن خالويه تنسمت منه وتنشمت
بمعنى وكان في بني اسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم وكان يقال له المنسم اي يحيي النسمات

ومنه قول الكميت • ومنا ابن كوز والمنتشم قبله • وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب •
والمنتشم محيي النشاف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله عز وجل بكل
عضو منه عضوا من النار قال خالد ارادوا النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة والنسم الروح
وكذلك النسيم قال الاغلب • ضرب القدار نقيعة القدام • يفرق بين النفس والنسيم •
قال ابو منصور اراد بالنفس ههنا جسم الانسان او دمه لا الروح واراد بالنسيم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام من اعتق نسمة اي من اعتق ذا نسمة وقال ابن الاثير اي من اعتق ذا روح وكل دابة
فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق ذات
الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبد او امة وفي
الحديث عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال
ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا
عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان
لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خير
ويقال نسمت نسمة اذا احييتها واعتقتها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير
والدواب وغيرها ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا للطير وانشد شمر
• يا زفر القيسي ذو الانف الاشم • هيجت من نخلة امثال النسم •
قال النسم ههنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها يقال وهي فوق الخطاطيف غير ان لونها
خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناسمت فلانا اي وجدت ريحه ووجدت ريحي وانشد
• لا يامن صروف الدهر ذو نسم • اي ذو نفس وناسمه اي شامه قال ابن بري وجاء في شعر
الحارث بن خالد بن العاص • عللت به الانياب والنسم •
يريد به الانف الذي يتنسم به وتنسم الشيء وتنسم نسما وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن
والدسم والنسم اثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم لغة في النيسب وفي حديث
عمرو بن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي فاسلم يقال قد استقام المنسم
اي تبين الطريق ويقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة قال اوس بن حجر
• لعمري لقد بينت يوم سويقة • لمن كان ذا راي بوجهة منسم •
اي بوجه بيان قال والاصل فيه منسما خف البعير وهما كالظفرين في مقدمه بهما يستبان اثر البعير
الضال ولكل خف منسمان وللخف الفيل منسم وقال ابو مالك المنسم الطريق وانشد الاحوص
• وان اظلم يوما على الناس غشمة • اضاء لكم يا ال مروان منسم •
يعني الطريق والعشمة الظلمة ابن السكيت النيسم ما وجدت من الاثار في الطريق وليست بجادة
بينة قال الراجز • بانت على نيسم خل جازع • وعث النهاض قاطع المطالع •
والمنسم المذهب والوجه منه يقال اين منسمك اي اين مذهبك ومتوجهك ومن اين منسمك اي من اين
وجهتك وحكى ابن بري اين منسمك اي بيتك والناسم المريض الذي قد اشفى على الموت يقال فلان
يتنسم كتنسم الريح الضعيف قال المرار • يمشين رهوا وبعد الجهد من نسم •
• ومن حبا غضبض الطرف مستور • ابن الاعرابي النسيم العرق والنسمة العرقة في الحمام وغيره
ويجمع النسم بمعنى الخلق اناسم ويقال ما في الاناسم مثله كانه جمع النسم انساما ثم اناسم جمع الجمع

نشم

النشم بالتحريك شجر جبلي يتخذ منه القسي وهو من عتق العيدان قال ساعدة بن جوية
• ياوي الى مشمخرات مصعدة • شم بهن فروع القان والنشم •
واحدته نشمة الاصمعي من اشجار الجبال النبع والنشم وغيره يتخذ من النشم القسي ومنه قول امرئ القيس
• عارض زوراء من نشم • غير باناة على وتره •
والنشم ايضا مثل النمش على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نشم اذا كان فيه نقط بيض ونقط
سود ونشم اللحم تنشيما تغير والابتداء فيه رائحة كريهة وقيل تغير فذ ريحه ولم يبلغ النتن وفي
التهذيب اذا تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة يقال بدي من الجبن ونحوه نشمة والمنشم
الذي قد ابتدا بتغير والنشد • وقد اصاحب فتيانا شرابهم •
• خضر المزاد ولحم فيه تنشيم • قال خضر المزاد الفظ وهو ماء الكرش ويقال ان الما

لما بقي في الاداوي فاخضر من القدم وتنشمت منه علما اذا استفدت منه علما ونشم القوم في الشر ومنه قولهم نشم
الناس في عثمان ونشم في الامر ابتدا فيه عن اللحياني هكذا قال فيه ولم يقل به ونشه ونشم فيه نال منه وطعن عليه
وقال ابو عبيد في حديث مقتل عثمان لما نشم الناس من امره قال معناه طعنوا فيه ونالوا منه اصله من تنشيم اللحم اول
ما يبتن وتنشم في الشيء ونشم فيه اذا ابتدا فيه قال الشاعر
• قد اغتدي والليل في جريمه • معسكرا في الغر من نجومه •
• والصبح قد نشم في اديمه • يدعه بضفتي حيزومه •
• دع الربيب لحيتي يتيمه • قال نشم في اديمه يريد تبدا في اول الصبح قال واديم الليل
سواده وجريمه نفسه والتنشيم الابتدا في كل شيء وفي النوادر نشمت في الامر ونشمت ونشبت اي ابتدات
ونشمت الارض نزف بالما والمنشم حب من العطر شاق الدق والمنشم شيء يكون في سنبل العطر تسميه العطارون
روق وهو زوق وهو سم ساعته وقال بعضهم هي ثمرة سودا منتنة وقد اكثرت الشعرا ذكر منشم في اشعارهم قال
الاعشى • اراني وعمرا بيننا دق منشم • فلم يبق الا ان اجن واكلبا •
ومنشم بكسر الشين امراة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب فصارت مثلا في الشر قال زهير
• تداركتم عبسا وذبيان بعد ما • تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم •
صرفه للشعر وقال ابو عمرو بن العلا هو من ابتدا الشر ولم يكن يذهب الى ان منشم امراة كما يقول غيره
وقال ابن الكلبي في عطر منشم امراة من حمير وكانت تبيع الطيب فكانوا اذا تطيبوا بطيبها اشتدت
حربهم فصارت مثلا في الشر قال الجوهري منشم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم
اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر القتلى فيما بينهم فكان يقال اشام من
عطر منشم فصار مثلا قال ويقال هو حب بلسان وحكى ابن بري قال يقال عطر منشم ومنشم قال وقال
ابو عمرو منشم الشر بعينه قال وزعم اخرون انه شيء من قرون السنبل يقال له البيش وهو سم ساعة قال
وقال الاصمعي هو اسم امراة عطارة كانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا في
الحرب ولا يولوا او يقتلوا قال وقال ابو عمرو والشيباني منشم امراة عطارة تبيع الحنوط وهي من خزاعة قال
وقال هشام الكلبي من قال منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه من حمير وكانت تبيع العطر ويتشامون
بعطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امراة كانت تشجع العرب تبيعهم عطرها فاغار عليها قوم من العرب
فاخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستاصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقال الكلبي هي امراة من جرهم
وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب بطيبها احد الا قاتل حتى يقتل
او يجرح وقيل منشم امراة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيبها
فلقيه زوجها فشم ريح طيبها عليه فقتله فاقتتل الحيان من اجله

نصم

ابن الاعرابي النصمة
والنصمة الصورة التي تعبد

نضم

اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه النضيج
الحنظة الحادرة السمينة واحدتها نضمة وهو صحيح

نطم

اهمله الليث ابن الاعرابي النطمة
النقرة من الديك وغيره وهي النطبة بالباء ايضا

نظم

النظم التاليف نظمه ينظمه نظما ونظاما ونظمه فانتظم وتنظم ونظمت
اللؤلؤ اي جمعته في السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وكل شيء قرنته باخر
او ضممت بعضه الى بعض فقد نظمته والنظم المنظوم وصف بالمصدر والنظم ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما
واحدته نظمة ونظم الحنظل حبه في صيصائه والنظام ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره وكل شعبة منه
واصل نظام ونظام كل امر ملاكه والجمع انظمة واناظيم ونظم الليث النظم نظمك الخرز بعضه الى بعض في نظام
واحد كذلك كل شيء حتى يقال ليس لامره نظام اي لا تستقيم طريقته والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ
وكل خيط ينظم به لؤلؤ وغيره فهو نظام وجمعه نظم وقال • مثل الفريد الذي يجري من النظم •
وفعلك النظم والتنظيم ونظم من لؤلؤ قال وهو في الاصل مصدر والانتظام الاتساق وفي حديث
اشراط الساعة وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه
والنظام الهدية والسيرة وليس لامرهم نظام اي ليس له هدي ولا متعلق ولا استقامة وما زال
على نظام واحد اي عادة وتناظمت الصخور تلاصقت والنظامان من الضب كشيتان منظومتان
من جانبي كليتيه طويلتان ونظاما الضبة وانظاماها كشيتاها وهما خيطان منظومان
بيضا ممتدان جانبيها من ذنبها الى اذنها ويقال في بطنها انظامان من بيض وكذلك انظاما السمكة
وحكي عن ابي زيد انظومنا الضب والسمكة وقد نظمت ونظمت وانظمت وهي ناظم ومنظم

ومُنْظم وَذلكحين تمتلي مزاصل ذنبها الى اذنها بيضا ويقال نظمت الضبة بيضها نظيما في بطنها ونظمها
نظما وكذلك الدجاجة انظمت اذا صار في بطنها بيض والانظام نفس البيض المنظم كانه منظوم
في سلك والانظام من الخرز خيط قد نظم خرزا وكذلك انا ظيم مكن الضبة يقال جاءنا نظم من جراد
وهو الكثير ونظام الرمل وانظامته ضفرته وهي ما تنقعد منه ونظم الحنظل شكله وعقده ونظم الخواص
المقل ينظمه شكله وضفره والنظايم شكايك الحبل وخلله وطعنه بالرمح فانتظمه اي اختله
وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختل فواده اي ضمها بالسنان وقد روي •
• لما انتظمت فواده بالمطرد • والرواية المشهورة اختللت فواده قال ابو زيد
الانتظام للجانبين والاختلال للفواد والكبد وقال الحسن في بعض مواعظه يا ابن ادم عليك
بنصيبك من الاخرة فانه يا تي بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه لك انتظاما ثم يزول معك
حيث ما زلت وانتظم الصيد اذا طعنه او رماه حتى ينفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين
بسهم او رمح والنظم الثريا على التشبيه بالنظم من اللولؤ قال ابو ذويب •
• فوردن والعيوق مقعد رابي الضربا فوق النظم لا يتتلع •
ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم ايضا الدبران الذي يلي الثريا والنظم ما بنجد
والنظم موضع قال ابن هرمه • •
• فان الغيث قد وهيت كلاه • ببطحا السيالة فالنظيم •
ابن شميل النظيم شعب فيه غدر او قلات متواصلة بعضها قريب من بعض والشعب حينئذ نظيم لانه
نظم ذلك الما والجماعة النظم وقال غيره النظيم من الدلي ما تناسق فقره على نسق واحد
نعم النعيم والنعمى والنعما والنعمة كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأسا والبوسى وقوله عز وجل ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاته يعني في هذا الموضع حجج الله الدالة على امر النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم اي تسئلون يوم القيمة عن كل ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وانعم كشدة واشد حكاه سيبويه وقال النابغة
• فلن اذكر النعمان الا بصالح • فان له عندي يديا وانعما •
والنعم بالضم خلاف البوس يقال يوم نعم ويوم بوس والجمع انعم وابوس ونعم الشي نعومة اي صار ناعما لينا وكذلك
نعم ينعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما
وهو شاذ والتنعم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل ينعم نعمة فهو نعم بين المنعم ويجوز تنعم فهو ناعم
ونعم ينعم قال ابن جني نعم في الاصل ماضي ينعم وينعم في الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان
فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدثت هنا لك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على
هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهي نعم ينعم قيل
منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابدا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتي فيه ينعم وينعم فاحتمل
خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فما بالهم كسروا عين ينعم وليس في ماضيه
الا نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قيل هذا طريقه طريق ما قبله فاما ان يكون
ينعم بكسر العين جاء على ماض وزنه فعل غير انهم لم ينطقوا به استغنا عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن
وذر وودع وكما استغنوا بملامح عن تكسير لمحة او يكون فعل في هذا داخلا على فعل اعني ان يكسر عين مضارع نعم
كما ضمت عين مضارع فعل وكذلك تنعم وتناعم وناعم ونعمه وناعمه ونعمه اولاده ترفهم والنعمة
بالفتح التنعيم يقال نعمة الله وناعمه فتنعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف
اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه وفي حديث ابي مريم دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك
اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا واقرحنا واقر
اعيننا بلقائك ورويتك والناعمة والمناعمة والمنعمة الحسنة العيش والغذا المترفة ومنه الحديث
انها لطير ناعمة اي سمان مترفة قال وقوله • •
• ما انعم العيش لو ان الفتى حجر • تنبو الحوادث عنه وهو ملموم •
انما هو على النسب لانا لم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم هو احنك الشاتين واحنك البعيرين
في انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فنسهم ورجل منعام اي مفضال ونبت ناعم ومنعم ومتناعم
سوا قال الاعشى • ويضحك عن غر الثنايا كانه • دري اقحوان نبته متناعم •
والنعيمة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ما ولا ثمر لها وهي خضرا غليظة الساق

ابن الاعرابي النظم كوكب الثريا الجوهري يقال للثلاثة كواكب من الجوزا نظم ونظم موضع

وثوب

وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال
• ونحن لصاحوما ركامنا ونسوة • عليهن قز ناعم وحرير •
وكلام منعم كذلك والنعمة اليد البيضا الصالحة والصنيعة والمنة وما انعم به عليك ونعمة الله بكسر النون منه
وما اعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره ان يعطيه اياه كالسمع والبصر والجمع منهما نعم وانعم قال ابن جني جاذلك على حذف
التا فصار كقولهم ذئب واذؤب ونطع وانطع ومثله كثير ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكاه اللحياني
قال وقرا بعضهم ان الفلك تجري في البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين
فاما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن قرا بنعمات قال الفتح اخف الحركات وهو اكثر في الكلام من نعمات الله
بالكسر وقوله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري والنعمى كالنعمة فان فتحت النون
مددت فقلت النعما والنعيم مثله وفلان واسع النعمة اي واسع المال وقرا بعضهم واسبغ عليكم نعمة ومن
قرا نعمه اراد جميع ما انعم به عليهم قال الفرا قراها ابن عباس نعمه وهو وجه جيد لانه قد قال شاكرا
لانعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على ان نعمه جايز ومن قرا نعمة اراد ما اعطوه من توحيده هذا قول الزجاج
وانعمها الله عليه وانعم بها عليه قال ابن عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب
وقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك قال الزجاج معنى
انعام الله عليه هدايته الى الاسلام ومعنى انعام النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعتاقه اياه من الرق وقوله
تعالى واما بنعمة ربك فحدث فسره ثعلب فقال اذكر الاسلام واذكر ما ابلاك به ربك وقوله
تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون يقول ما انت بانعام الله عليك وحمدك اياه على نعمته بمجنون وقوله
تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون ان امر النبي صلى الله عليه وسلم حق ثم ينكرون
ذلك والنعمة بالكسر اسم من انعم الله عليه ينعم انعاما ونعمة اقيم الاسم مقام الانعام كقولك انفقت عليه
انفاقا ونفقة بمعنى واحد وانعم افضل وزاد وفي الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين
كما ترون الكوكب الدري في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وافضلا رضي الله عنهما ويقال
قد احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا
دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وتقول انعم الله عليك من النعمة وانعم الله •
صباحك من النعومة وقولهم عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من اكل يأكل •
فحذف منه الالف والنون استخفافا ونعم الله بك عينا ونعم ونعمك الله عينا وانعم الله بك عينا اقر
بك عين من تحبه وفي الصحاح اي اقر الله عينك بمن تحبه انشد ثعلب •
• انعم الله بالرسول وبالمرسل والحامل الرسالة عينا •
الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لانه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم
يقل هذا دخل في المسئلة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل نزه نزاهة وفي حديث
مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح
فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والبا للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها
وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالبا فيه زايدة لان
الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى
بالبا قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والبا للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك
ونزلوا منزلا ينعمهم وينعمهم بمعنى واحد عن ثعلب اي يقر اعينهم ويحمدونه وزاد اللحياني وينعمهم عينا وزاد
الازهري وينعمهم وقال الاربع لغات ونعمة العين قرتها والعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمة
عين ونعمة عين ونعمى عين ونعام عين ونعام عين ونعامة عين ونعيم عين ونعامى عين اي افعل ذلك
كرامة لك وانعاما بعينك وما اشبهه قال سيبويه نصبوا كل ذلك على اضمار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث
اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين آخه واوده اي اذا سمعت رجلا
يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته
حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع
امرك ونعم العود اخضر ونضر انشد سيبويه • واعوج عود من لحو ومن قلام •
• لا ينعم العود حتى ينعم الورق • وقال الفرزدق • وكوم تنعم الاضياف عينا • وتصبح في مباركها ثقالا •

يروى الاضياف والاضياف فمن قال الاضياف بالرفع اراد نعم الاضياف عيناهن لانهم يشربون من البانها ومن قال نعم الاضياف فمعناه نعم هذه الكوم بالاضياف عيناها فحذف واوصل فنصب الاضياف اي انها هذه الكوم نستريا الاضياف كسروا الاضياف لها لانها قد جرت منهم على عادة مالوفة معروفة فهي تانس بالعادة وقيل انما تانس بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف ان تعقر ولا تنحر ولو كانت قليلة الالبان لما نعمت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى اللحياني يا نعم عيني اي يا قرة عيني وانشد عن الكسائي

صبحك الله بخير باكر • بنعم عين وشباب فاخر •

قال ونعمة العيش حسنه وغضارته والمذكر فيه نعم ويجمع انعما والنعامة معروفة وهذا الطاير يكون للذكر والانثى والجمع نعامات ونعايم ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال ابو كثوة

ولي نعام بني صفوان زوزاة • لما راى اسدا بالغاب قد وثبا •

والنعام ايضا بغير ها الذكر منها الظليم والنعامة الانثى قال الازهري وجايز ان يقال للذكر نعامة بالها وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والعرب تقول اصم من نعامة وذلك انها لا تلوي على شي اذا جفلت ويقولون اشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز

اشم من هيق واهدى من جمل •

ويقولون اموق من نعامة واشرد من نعامة وموقها تركها بيضها وحضنها بيض غيرها ويقولون اجبن من نعامة واعدى من نعامة ويقال ركب فلان جناحي نعامة اذا جد في امره ويقال للمنهزمين اضحوا نعاما ومنه قول بشر

فاما بنو عامر بالنسار • فكانوا غداة لقونا نعاما •

وتقول العرب للقوم اذا ظعنوا مسرعين خفت نعامتهم وشالت نعامتهم وخفت نعامتهم اي استمر بهم السير ويقال للعذارى كانهن بيض نعام ويقال للفرس له ساقا نعامة لقصر ساقيه ولرجوحه جوجوحهما ومن امثالهم من يجمع بين الاروى والنعام وذلك ان مساكن الاروى شعف الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان ابدا ويقال لمن يكثر على الله عليك ما انت الا نعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا • تعاظمه اذا ما قيل طيري •

وان قيل احملي قالت فاني • من الطير المربة بالوكور •

ويقولون للذي يرجع خايبا جا كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا اذنيها فجاءت بلا اذنين وفي ذلك يقول بعضهم

او كالنعامة اذ غدت من بيتها • ليصاغ اذناها بغير اذين •

فاجتثت الاذنان منها فانتهت • هيما ليست من ذوات قرون •

ومن امثالهم انت كصاحبة النعامة وكان من قصتها انها وجدت نعامة قد غصت بصعرور فاخذتها وربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليترك وقوضت بيتها لتحمل على النعامة فانتهت وقد اساغت غصتها وافلتت وبقيت المراة لا صيدها احرزت ولا نصيبها من الحي حفظت يقال ذلك عند المرزية على من يثق بغير الثقة والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين تعلق منهما القامة وهي البكرة فان كان الزرانيق من خشب فهو دعم وقال ابو الوليد الكلابي اذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بها قال الازهري وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الاعليان ويركز طرفاهما الاسفلان في الارض احدهما من هذا الجانب والاخرى من الجانب يصقعان بحبل يمد طرفا الحبل الى وتدين مثبتين في الارض او حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شعبتي النعامتين والنعامتان المنارتان التي عليهما الخشبة المعترضة وقال اللحياني النعامتان الخشبتان اللتان على زنوق البير الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبة تجعل على فم البير تقوم عليها السواقي والنعامة صخرة ناشزة في البير والنعامة كل بناء كالظلة او علم يهتدى به من اعلام المفاوز وقيل كل بناء على الجبل كالظلة والعلم والجمع نعام قال ابو ذويب يصف طرق المفازة

لهن نعام بناها الرجال • يحسب آراؤهن الصروحا •

وروى الجوهري عجزه • تلقي النفايض فيه السريحا •

قال والنفايض من الابل • وقال اخر •

لا شي في ريدها الا نعامتها • منها هزيم ومنها قايم باق •

والمشهور من شعره • لا ظل في ريدها •

وشرحه ابن بري فقال النعامة ما نصب من خشب يستظل به الربيئة والهزيم المتكسر • وبعد هذا البيت •

بادرت قلتها صحبي وما كسلوا • حتى نميت اليها قبل اشراق •

والنعامة الجلدة التي تغطي الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم والنعامة

الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعامتهم تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت امورهم قال ذو الاصبع العدواني

ازرى بنا اننا شالت نعامتنا • فخالني دونه بل خلته دوني •

ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم او تفرقوا قد شالت نعامتهم وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وانشد ابن بري لابي الصلت الثقفي

اشرب هنيا فقد شالت نعامتهم • واسبل اليوم في برديك اسبالا •

وانشد لاخر

اني قضيت قضاء غير ذي جنف • لما سمعت ولما جاءني الخبر •

ان الفرزدق قد شالت نعامته • وعضه حية من قومه ذكر •

والنعامة الظلمة والنعامة الجهل يقال سكنت نعامته قال المرار الفقعسي

ولو اني حدوت به ارفأنت • نعامته وابغض ما اقول •

اللحياني يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل واراد نعامة طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهري قال الفرا سمعته من العرب وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة

فيكون مركبك القعود ورحله • وابن النعامة عند ذلك مركبي •

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وقيل رجلاه قال الازهري زعموا ان ابن النعامة من الطريق كانه مركب النعامة من قوله وابن النعامة يوم ذلك مركبي وابن النعامة الساقي الذي يكون على البير والنعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفيج المستعجل والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحجة الواضحة قال ابو عبيدة في قوله وابن النعامة عند ذلك مركبي قال هو اسم لشقة الحرب ولبس ثم امراة وانما ذلك كقولهم به دا الظبي وجاءوا على بكرة ابيهم وليس ثم دا ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت اعني فيكون مركبك لخزز بن لوذان السدوسي وقبله

كذب العتيق وماء شن بارد • ان كنت سايلتي غبوقا فاذهبي •

لا تذكري مهري وما اطعمته • فيكون لونك مثل لون الاجرب •

اني لاخشى ان تقول حليلتي • هذا غبار ساطع فتلبب •

ان الرجال لهم اليك وسيلة • ان ياخذوك تكحلي وتخضبي •

ويكون مركبك القلوص ورحله • وابن النعامة يوم ذلك مركبي •

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وابو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان السدوسي والنعامة امه فرس الحارث ابن عباد قال وتروى الابيات ايضا لعنترة قال والنعامة خط في باطن الرجل ورايت ابا الفرج الاصبهاني قد شرح هذا البيت في كتابه وان لم يكن الغرض في هذا الكتاب النقل عنه لكنه اقرب الى الصحة لانه قال ان نهاية غرض الرجال منك اذا اخذوك الكحل والخضاب للتمتع بك ومتى اخذوك انت حملوك على الرحل والقعود واسروني انا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبي انا وقال ابن النعامة رجلاه او ظله الذي يمشي فيه وهذا اقرب الى التفسير من كونه يصف المراة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم الا ان يكون راكب الفرس منهزما موليا هاربا وليس في ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه فاي حالة اسوا من اسلام حليلته وهربه عنها راكبا او راجلا فكونه يستهول اخذها وحملها واسره هو ومشيه هو الامر الذي يحذره ويستهوله والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية

قال ابن سيده النعم الابل والشاء يذكر ويونث والنعم لغة فيه عن ثعلب وانشد

واسطان النعام مركزات • وحوم النعم والحلق الحلول •

والجمع انعام واناعيم جمع الجمع قال ذو الرمة

داني له القيد في ديمومة قذف • قينيه وانحسرت عنه الاناعيم •

وقال ابن الاعرابي النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر والغنم وقوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل قال ينظر الى الذي قتل ما هو فتوخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهري دخل في النعم هاهنا الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام قال ثعلب لا يذكرون الله تعالى على طعامهم ولا يسمون كما ان الانعام لا تفعل ذلك واما قوله الله عز وجل وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فان الفرا قال الانعام هاهنا بمعنى النعم والنعم تذكر وتونث ولذلك قال الله عز وجل مما في بطونه وقال في موضع اخر مما في بطونها وقال الفرا النعم ذكر لا يونث ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا بها الا الابل والبقر والغنم وقال الله عز وجل

وفي الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله الآية ثم قال ثمانية ازواج اي خلق منها ثمانية ازواج وكان الكسائي يقول في قوله تعالى نسقيكم مما في بطونه قال اراد في بطون ما ذكرنا ومثله قوله

مثل الفراخ نتفت حواصله * اي حواصل ما ذكرنا وقال اخر في تذكير النعم

في كل عام نعم يحوونه * يلقحه قوم وينتجونه

ومن العرب من يقول الابل اذا ذكرت للانعام والاناعيم والنعامى بالضم على فعالى من اسماء ريح الجنوب لانها ابل الرياح وارطبها قال ابو ذويب * مرته النعامى فلم يعترف

خلاف النعامى من الشام ريحا * وروى اللحياني عن ابي صفوان قال هي ريح تجيء بين الجنوب والصبا والنعام والنعائم من منازل القمر ثمانية كواكب اربعة صادر واربعة وارد قال الجوهري كانها سرير معوج قال ابن سيده اربع في المجرة وتسمى الواردة واربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهري النعائم منزلة من منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادر وهي اربعة كواكب مربعة في طرف المجرة وهي شامية ويقال لها النعام انشد ثعلب * باض النعام به فنفر اهله

الا المقيم على الدوى المتأفن * النعام هاهنا النعائم من النجوم وقد ذكر مستوفى في ترجمة بيض ونعاماك بمعنى قصاراك وانعم ان يحسن او يشي زاد وانعم فيه بالغ قال

سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة * وانعم ابكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده لم تؤرقه ليلة ابكار الهموم وعونها وانعم اي وزاد على هذه الصفة وابكار الهموم ما فجئك وعونها ما كان هما بعد هم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعل كذا وانعم اي زاد وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال الفكرة فيه وقوله * فوردت والشمس لما تنعم * من ذلك ايضا اي لم تبالغ في الطلوع ونعم ضد بئس ولا تعمل في الاسماء الا فيما فيه الالف واللام او ما اضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال ابو اسحاق اذا قلت نعم الرجل زيد او نعم رجلا زيد فقد قلت استحق زيد المدح الذي يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت تستوفي مدح الاجناس ان تعمل في غير لفظ جنس وحكى سيبويه ان من العرب من يقول نعم الرجل في نعم كان اصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه الا على ما فيه الالف واللام مظهرا او مضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلا زيد فهذا هو المضمر وقال ثعلب حكاية عن العرب نعم بزيد رجلا ونعم زيد رجلا وحكى ايضا مررت بقوم نعم قوما ونعم بهم قوما ونعموا قوما ولا يتصل بها الضمير عند سيبويه اعني انك لا تقول الزيدان نعما رجلين ولا الزيدون نعموا رجالا قال الازهري اذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير الف ولام فهو نصب ابدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع ابدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا تعمل نعم وبئس في اسم علم انما يعملان في اسم منكور دال على جنس او اسم فيه الف ولام تدل على جنس الجوهري نعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضي فنعم مدح وبئس ذم وفيهما اربع لغات نعم بفتح اوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وسكون العين ولك ان تطرح الكسرة من الثاني وتترك الاول مفتوحا فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المراة هند وان شئت قلت نعمت المراة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين احدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك انك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو او قدرت انه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر اذا عرف المحذوف هو زيد واذا قلت نعم رجلا فقد اضمرت في نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام او ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد او نكرة منصوبة ولا يليها علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون نعموا وان ادخلت على نعم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلت غسلا نعما تكتفي بما مع نعم عن صلته اي نعم ما غسلته وقالوا ان فعلت ذلك فبها ونعمت بتاء ساكنة في الوقف والوصل لانها تاء تانيث كانهم ارادوا نعمت الفعلة او الخصلة وفي الحديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل قال ابن الاثير اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء

يقال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك قال الجوهري تاء نعمت ثابتة في الوقف قال ذو الرمة

اوحرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا انعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفة * ما اقلت قدماي انهم * نعم الساعون في الامر المبر

هكذا انشده نعم بفتح النون وكسر العين فجاء به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روي نعم بكسر النون على الاتباع ودققته دقا نعما اي نعم الدق قال الازهري ودققت دوا فانعمت دقه اي بالغت وزدت ويقال ناعم حبلك وغيره اي احكمه ويقال انه رجل نعما الرجل وانه لنعيم وتنعمه بالمكان طلبه ويقال ائت ارضا فتنعمها اي وافقتني واقمت بها وتنعم مشى حافيا قيل هو مشتق من النعامة التي هي الطريق وليس بقوي وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه اي ابتذلهما وانعم القوم ونعمهم اتاهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تنعمها من بعد يوم وليلة * فاصبح بعد الانس وهو بطين

وانعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومثله ان الله نعما يعظكم به قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو فنعما بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرا حمزة والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذكر ابو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والبا زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع الادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعما ليست بمضبوطة وروي عن عاصم انه قرا فنعما بكسر النون والعين واما ابو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل في نعم نعم نعم ثلاث لغات واما في تاويل الشيء في نعما المعنى نعم الشيء قال الازهري اذا قلت نعم ما فعلا او بئس ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبئس شيئا فعل وكذلك قوله ان الله نعما يعظكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات احمر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه حماه قال ابو عبيدة ان العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان اخرهم ابو عمرو ومن اسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصعة والعلياء واللقاء الفراء قالت الدبيرية حفت المسربة ونعمتها ومصلتها اي كنستها وهي المحوقة والمنعم والمصول المكنسة وانيعم والانيعم ونعمان كلها مواضع قال ابن بري وقول الراعي * صبا صبوة من لج وهو لجوج * وزايله بالانعمين حدوج

الانعمين اسم موضع قال ابن سيده والانعمان موضع قال ابو ذويب وانشد ما نسبه ابن بري الى الراعي

صبا صبوة بل لج وهو لجوج * وزالت له بالانعمين حدوج

وهما نعمانان نعمان الاراك بمكة وهو نعمان الاكبر وهو وادي عرفة ونعمان الغرقد بالمدينة وهو نعمان الاصغر ونعمان اسم جبل بين مكة والطائف وفي حديث ابن جبير خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات قال عبد الله بن نمير الثقفي * تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت

به زينب في نسوة عطرات * ويقال له نعمان الاراك وقال خليد

اما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

والتنعيم مكان بين مكة والمدينة وفي التهذيب بقرب من مكة ومسافر بن نعمة بن كرير من شعرائهم حكاه ابن الاعرابي وناعم ونعيم ومنعم وانعم ونعمى ونعمان ونعيمان وتنعم كلهن اسماء والتناعم بطن من العرب ينتسبون الى تنعم بن عتيك وبنو نعام بطن ونعام موضع ويقال فلان من اهل برك ونعام وهما موضعان من اطراف اليمن والنعامة فرس مشهورة فارسها الحارث بن عباد وفيها يقول

قربا مربط النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال

اي بعد حيال والنعامة ايضا فرس مسافع بن عبد العزى وناعمة اسم امراة ذبحت عشبا يقال له العقار رجاء ان يذهب البطن بما بالبنت فاطعمته فقتلها فسمي العقار لذلك عقار ناعمة رواه ابن سيده عن ابي حنيفة وينعم حي من اليمن ونعم ونعم كقولك بلى الا ان نعم في جواب الواجب وهي موقوفة الاخر لانها حرف جاء لمعنى وفي التنزيل فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم قال الازهري انما يجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا وتكون عدة وربما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندي وديعة

فقيل نعم تصديق له وبلى تكذيب وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بمنى فقلت انت الذي تزعم انك نبي فقال نعِم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بها وقال
ابو عثمان النهدي امرنا امير المومنين عمر رضي الله عنه بامر فقلنا نعَم فقال لا تقولوا نعَم وقولوا نعِم بكسر العين
وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعِم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين
اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال اعل هبل
وقال عمر الله اعلا واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت
اي اجابت بنعم وقول الطائي * تقول ان قلتم لا لا مسلمة * لامركم ونعم ان قلتم نعما *
قال ابن جني لا عيب فيه كما يظن قوم لانه لم يقر نعم على مكانها من الحرفية لكنه نقلها فجعلها اسما فنصبها
فيكون على حد قولك قلت خيرا او قلت ضيرا ويجوز ان يكون قلتم نعما على موضعه من الحرفية فنفتح للاطلاق
كما حرك بعضهم لالتقاء الساكنين بالفتح فقال قم الليل وبع الثوب واشتق ابن جني نعم من النعمة
وذلك ان نعم اشرف الجوابين واسرهما للنفس واجلبهما للحمد ولا بضدها الا ترى الى قوله *
* واذا قلت نعم فاصبر لها * بنجاح الوعد ان الخلف ذم * وقول الآخر انشده الفارسي *
* ابا جوده لا البخل واستعجلت به * نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله *
يروى بنصب البخل وجره فمن نصبه فعلى ضربين احدهما ان يكون بدلا من لا لان لا موضوعها للبخل فكانه قال
ابى جوده البخل والآخر ان تكون لا زائدة والوجه الاول على البدل احسن لانه قد ذكر بعدها نعم ونعم لا تزاد
فكذلك ينبغي ان تكون لا ههنا غير زائدة والوجه الآخر على الزيادة صحيح ومن جر فقال لا البخل فباضافة
لا اليه لان لا كما تكون للبخل فقد تكون للجود ايضا الا ترى انه لو قال لك الانسان لا تطعم ولا تات المكارم
ولا تقر الضيف فقلت انت لا لكانت هذه اللفظة هنا للجود فلما كانت لا قد تصلح للامرين جميعا اضيفت
الى البخل لما في ذلك من التخصيص الفاصل بين الضدين ونعّم الرجل قال له نعم فنعم بذلك بالا كما قالوا
جلله اي قلت له جل اي حسب حكاه ابن جني وانعم له اي قال له نعم ونعامة لقب بيهس والنعامة اسم
فرس في قول لبيد * تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخبال *
وابو نعامة كنية قطري بن الفجاءة ويكنى ابا محمد ايضا قال ابن بري ابو نعامة كنيته في الحرب وابو محمد كنيته
في السلم ونُعم بالضم اسم امراة

نغم النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها وهو حسن
النغمة والجمع نغم قال ساعدة بن جوية * ولوانها ضحكت فتسمع نغمها * رعش المفاصل صلبه متحنب *
وكذلك نغم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندي ان النغم اسم للجمع كما حكاه سيبويه من ان حلقا وفلكا
اسم لجمع حلقة وفلكة لا جمع لهما وقد يكون نغم متحركا من نغم وقد تنغم بالغناء ونحوه وانه ليتنغم بشيء ويتنسم
بشيء ويتنسم بشيء اي يتكلم به والنغم الكلام الخفي والنغمة الكلام الحسن وقيل هو الكلام الخفي نغم ينغم وينغم
قال وارى الضمة لغة نغما وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم مثله وما نغم بكلمة ونغم في الشراب شرب منه
قليلا كنغب حكاه ابو حنيفة وقد يكون بدلا والنغبة كالنغمة عنه ايضا

نقم النقمة والنقمة المكافاة
بالعقوبة والجمع نقم ونقم فنقمة كنقمة ونقم كنقمة واما ابن جني فقال نقمة ونقم قال وكان القياس ان
يقولوا في جمع نقمة نقم على جمع كلمة وكلم فعدلوا الى ان فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال ابن سيده وقد
علمنا ان من شرط الجمع بخلع الها الا يغير من صيغة الحروف شيء ولا يزاد على طرح الها نحو تمرة وتمر وقد بينت ذلك
جميعه فيما حكاه من معده ومعد الليث يقال لم ارض منه حتى نقمت وانتقمت اذا كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي
النقمة العقوبة والنقمة الانكار وقوله تعالى هل تنقمون منا اي هل تنكرون قال الازهري يقال النقمة
والنقمة للعقوبة ومنه قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه * ما تنقم الحرب العوان مني *
* بازل عامين فتي سني * وفي الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله
اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث الجوهري نقمت على الرجل انقم بالكسر فانا ناقم
اذا عتبت عليه يقال ما نقمت منه الا الاحسان قال الكسائي ونقمت بالكسر لغة ونقمت من فلان الاحسان
اذا جعلته مما يؤديه الى كفر النعمة وفي حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما
ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ونقمت الامر ونقمته اذا كرهته وانتقم
الله منه اي عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها
الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم وقد تقدم منه ينقم ونقم نقما وانتقم ونقم الشيء ونقمه انكره وفي
التنزيل العزيز وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله قال ومعنى نقمت بالغت في كراهة الشيء وانشد لابن قيس الرقيات

مانقموا

* ما نقموا من بني امية الا * انهم يحلمون ان غضبوا *
يروى بالفتح والكسر نقَموا ونقِموا قال ابن بري يقال نقمت نقما ونقوما ونقمة ونقمة ونقمت بالغت في كراهة الشيء
وفي اسماء الله عز وجل المنتقم هو البالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد
السخط وضربه ضربة نقم اذا ضربه عدوله وفي التنزيل العزيز قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله *
قال ابو اسحاق يقال نقمت على الرجل انقم ونقمت عليه انقم قال والاجود نقمت انقم وهو الاكثر في القراءة ويقال نقم
فلان وتره اي انتقم قال ابو سعيد معنى قول القائل في المثل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله
ان يقتل ينقم اي يثار به قال والارقم الذي يشبه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم مع
ذلك من اضعف الحيات واقلها عضا قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم ان يقتل
ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه قال والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان
وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل وانه لميمون النقيبة اذا كان مظفرا على الحاولد
وقال يعقوب ميمون يدل من با نقيبة يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد
والناقم ضرب من تمر عمان وفي التهذيب وناقم تمر بعمان والناقمية هي رقاش بنت عامر وبنو الناقمية بطن
من عبد القيس قال ابو عبيد انشدنا الفزاري عن المفضل لسعد بن زيد مناة *
* اجد فراق الناقمية غدوة * ام البين يحلولي لمن هو مولع *
* لقد كنت اهوى الناقمية حقبة * فقد جعلت آسان بين تقطع *
* يقود بارسان الجياد سراتنا * لينقم وترا او ليدفع مدفعا * التهذيب وناقم حي من اليمن وقال
وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن جدان بن جديلة ونقمى اسم موضع

نكم اهمل الليث نكم وكنم
واستعملهما ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة الفادحة والكنمة الجراحة

نمم النم التوريش والاغراء ورفع الحديث على وجه الاشاعة والافساد وقيل تزيين الكلام بالكذب والفعل نم ينم
وينم والاصل الضم ونم به وعليه نما ونميمة ونميما وقيل النميم جمع نميمة يعني انه يكون اسما التهذيب النميمة
والنميم هما الاسم والنعت نمام وانشد ثعلب في تعاريج نم يعلى *
* ونم عليك الكاشحون وقبل ذا * عليك الهوى قد نم لو نفع النم *
ورجل نموم ونمام ومنم ونم اي قتات من قوم نمين وانما ونمم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس وامراة
نمة قال ابو بكر قال ابو العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك الاحاديث ولم يحفظها من قولهم
جلود نمة اذا كانت لا تمسك الماء يقال نم فلان ينم نما اذا ضيع الاحاديث ولم يحفظها وانشد الفراء *
* بكت من حديث نمه واشاعه * ولصقه واش من القوم راضع *
ويقال للنمام القتات يقال قت اذا مشى بالنميمة ويقال للنمام قساس ودراح وغماز وهماز وماس وماس
وقد ماس من القوم وقال الجوهري نم الحديث ينمه وينمه نما اي قته والاسم النميمة وقد تكرر في الحديث
ذكر النميمة وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر ونم الحديث نقله ونم الحديث اذا ظهر
فهو متعد ولازم والنميمة صوت الكتابة والكتابة وقيل هو وسواس همس الكلام قال ابو ذويب *
* فبتن بحمى ثم سمعن حسا دونه * شرف الحجاب وريب قرع يقرع *
* ونميمة من قانص متلبب * في كفه جش اجش واقطع *
قال الاصمعي معناه انه سمع ما نم على القانص وقال غيره النميمة الصوت الخفي من حركة شيء او وطء قدم
وقال الاصمعي اراد به صوت وتر او ريحا استروحته الحمر وانكرها من قانص قال لانه اشد ختلا في القنيص
من ان يهمهم الوحش الا ترى لقول رؤبة *
* في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق * فباف والنفس من الحرص الفشق *
والفشق الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث
لا تمثلوا بنامة الله اي بخلق الله ونامية الله ايضا هذه الاخيرة على البدل والنميمة الهمس والحركة واسكت
الله نامته اي حرسه وما ينم عليه من حركته قال وقد يهمز فيجعل من النئيم وسمعت نامته ونمته اي
حسه والاعرف في ذلك نامته ونم الشيء سطعت رائحته والنمام نبت طيب الريح صفة غالبة
ونممت الريح التراب حطته وتركت عليه اثرا شبه الكتابة وهو النميم والتنميم قال ذو الرمة *
* فيف عليها الذيل الريح نمنم * والنمنمة خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمنم
الريح دقاق التراب والكل وشي نمنمة وكتاب منمنم منقش ونمنم الشيء نمنمة اي قشه وزخرفه وثوب
منمنم مرقوم موشى والنمنم والنمنم البياض الذي على اظفار الاحداث واحدته نمنمة بالكسر ونمنمة قال رؤبة

بصف قوسا رصع مقبضها بسبور منمنمة • رصعا كساها شبه عيما • اي نقشها ابن الاعرابي النمنمة اللمعة من بياض
في سواد وسواد في بياض والنمة النملة وفي حديث سويد بن غفلة اتي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت
المنمنم الملتف المجتمع والنمة النملة في بعض اللغات والنمي فلوس الرصاص رومية قال اوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها • من الفصافص بالنمي سفسير •

واحدته نمية ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة يصف فرسا والنمي الصبغة والنمي العيب عن ثعلب
وانشد لمسكين الدارمي • ولو شئت ابديت نميتهم • وازحلت غث الثياب الابر •
قال ابن بري قال الوزير المغربي اراد بالنمي هنا العيب واصله الرصاص جعله في العيب بمنزلة الرصاص في الفضة
التهذيب النمي الفلس بالرومية بالضم وقال بعضهم ما كان من الدراهم فيه رصاص ونحاس فهو نمي قال وكانت
بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر وما بها نمي اي ما بها احد والنمية الطبيعة قال الطرماح •

بلا خدب ولا خور اذا ما • بدت نمية لخدب النفاف •

ونمي الرجل نحاسه وطبعه قال ابو وجزة • ولولا غيره لكشفت عنه • وعن نمية الطبع اللعين •

نهم

النهمة بلوغ الهمة في الشيء ابن سيده النهم بالتحريك والنهامة افراط الشهوة في الطعام وان لا تمتلئ عين الآكل ولا تشبع
وقد نهم في الطعام بالكسر ينهم نهما اذا كان لا يشبع ورجل نهم ونهيم ومنهوم وقيل المنهوم الرغيب الذي
يمتلئ بطنه ولا تنتهي نفسه وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وانكرها بعضهم والنهمة الحاجة وقيل بلوغ
الهمة والشهوة في الشيء وفي الحديث اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله ورجل منهوم بكذا اي
مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم وفي رواية طالب علم
وطالب دنيا الازهري النهم شبه الانين والطحير والنحيم وانشد

• مالك لا تنهم يا فلاح • ان النهيم للسقاة راح •

ونهمني فلان اي زجرني ونهم ينهم بالكسر نهيما وهو صوت كانه زحير وقيل هو صوت فوق الزئير وقيل
نهم ينهم لغة في نحم ينحم اي زجر والنهم والنهيم صوت وتوعد وزجر وقد نهم ينهم ونهمة الرجل
والاسد نامته وقال بعضهم نهمة الاسد بدل من نامته والنهام الاسد لصوته يقال نهم ينهم
نهيما والناهم الصارخ والنهيم مثل النحيم ومثل النئيم وهو صوت الاسد والفيل يقال نهم الفيل ينهم
نهما ونهيما وانشد ابن بري • اذا سمعت الزجر والنهيما • ابان منها هربا غريما •
الاباعرار والنهم بالتسكين مصدره قولك نهمت الابل انهمها بالفتح نهما ونهما ونهيما اذا زجرتها بالحدو
في سيرها ومنه قول زياد الملقطي • يا من لقلب قد عصاني انهمه • اي ازجره وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه
قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي
وفي حديث عمر ايضا رضي الله عنه قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر ونهم الابل
ينهمها وينهمها نهما ونهيما ونهمة الاخيرة عن سيبويه زجرها بصوت لتمضي والمنهام من الابل التي تطيع على
النهم وهو الزجر وابل مناهيم تطيع على النهم اي الزجر قال • الا انها ها انها مناهيم • وانما مناحد مناهيم

• وانما ينهمها القوم الهيم • والنهم زجر الابل تصيح بها لتمضي نهم الابل ينهمها نهما اذا زجرها بالحدو
في سيرها قال ابو عبيد الوئيد الصوت والنهيم مثله والنهامي بكسر النون الراهب لانه ينهم اي يدعو والنهامي
الحداد وانشد • نفخ النهامي بالكيرين في اللهب • وانشد ابن بري للاعشى •

• سادفع عن اعراضكم واعيركم • لسانا كمقراض النهامي ملحبا •

وقال الاسود بن يعفر • وما فعلت ولاة اعارف رماحنا • سنانا كنبراس النهامي منجلا •
منجلا واسع الجرح واراد اعارته فحذف الهاء وقيل النهامي النجار والنحت في كل ذلك لغة عن ابن الاعرابي النضر النهامي الطريق المهيع
الجدد وهو النهام ايضا والمنهمة موضع النجر وطريق نهامي ونهام بين واضح والنهم الحذف قذف الحصى ونحوه ونهم
الحصى ونحوه ينهمه نهما قذفه قال رؤبة • والهوج يذرين الحصى المنهوما •

• ينهمن في الدار الحصى المنهوما • لان السابق قد يحذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهام
طاير يشبه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم الذكر قال الطرماح في بومة تصيح •

• تبيت اذا ما دعاها النهام بجاوبه نخسها مارجه •

يعني الهام تجاوب صوتها فكانها تمازح وقال ابو سعيد جمع النهام نهم قال وهو ذكر البوم قال وانشد
ابن بري في النهام ذكر البوم لعدي بن زيد • يانس فيها صوت النهام •
• اذا جاوبها بالعشي قاصيها • ابن سيده وقيل سمي البوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا

الاشتقاق

الاشتقاق بنوي قول الطرماح • فتلاقته فلاثت به • لعوة تضيح صبح النهار • والجمع نهم ونهم صنم وبه سمي
الرجل عبد نهم ونهم اسم رجل وهو ابو بطن منهم ونهم اسم شيطان وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حي من العرب فقال
بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن براقة الهمداني

نوم

النوم معروف ابن سيده النوم النعاس وقد نام ينام نوما ونياما عن سيبويه والاسم النيمة وهو
نايم اذا رقد وفي الحديث انه قال فيما يحكي عن ربه انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نايما
ويقظان اي تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك اي في حالتي النوم واليقظة اراد انه لا يمحى ابدا بل هو
محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة
لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف صحفه وقيل
اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فنايما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نايما تصحيف
وانما اراد فايما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من صلى نايما فله
نصف اجر القاعد قال ابن الاثير قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النايم الا في هذا الحديث قال ولا احفظ
عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع كما رخص فيها قاعدا قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد
الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر
نايما جايزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تاولت الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به
صلاة التطوع الا ان قوله نايما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرايت الان ان المراد
به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نايما ترغيبا له في
القعود مع جواز صلاته نايما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا
مع الجواز وقوله • تالله ما زيد بنام صاحبه • ولا مخالط الليان جانبه •
قيل ان نام صاحبه علم اسم رجل واذا كان كذلك جرى مجرى بني شاب قرناها فان قلت فان قوله •
• ولا مخالط الليان جانبه • ليس علما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب ان
يكون قوله نام صاحبه صفة ايضا قيل قد يكون في الجمل اذا سمي بها معاني الافعال الا ترى ان قوله •
• شاب قرناها تصر وتحلب • هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم واذا كان ذلك جاز ان يكون
• ولا مخالط الليان جانبه • معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وقالوا نيمة
ليلة عن اللحياني قال ابن سيده اراه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة ورجل نايم ونووم ونومة ونوم الاخيرة عن سيبويه
من قوم نيام ونوم على الاصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف ونيم عن سيبويه كسروا لمكان الياء
ونوام ونيام الاخيرة نادرة لبعدها من الطرف قال •

• الا طرقتنا مية ابنة منذر • فما ارق النيام الا سلامها •

قال ابن سيده كذا اسمع من ابي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث
عبد الله بن جعفر قال للحسين وراى ناقته قايمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم فظن
انه نايم فاذا هو مثبت وجعا اراد ايها النايم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صايم التهذيب رجل نوم
وقوم نوم وامراة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيرا ورجل نومة اذا كان خامل الذكر وفي
الحديث حديث علي كرم الله وجهه انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن
نومة اولئك مصابيح العلماء قال ابو عبيد النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف
الشر ولا اهله وفي رواية عن ابن عباس انه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وقال
ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وقيل هو الخامل الذكر الغامض في الناس ويقال للذي لا يوبه
له نومة بالتسكين وقوله في حديث سلمة فتوهموا هو مبالغة في ناموا وامراة نايمة من نسوة نوم عند
سيبويه قال ابن سيده واكثر هذا الجمع من فاعل دون فاعلة وامراة نؤوم الضحى يعنيها قال وانما حقيقته نايمة
بالضحى او في الضحى واستنام وتناوم طلب النوم واستنام الرجل بمعنى تناوم شهوة النوم وانشد العجاج
• اذا استنام راعه النجي • واستنام ايضا اذا اسكن ويقال اخذه نوام وهو مثل السبات
يكون من داء به ونام الرجل اذا تواضع لله وانه لحسن النيمة اي النوم والمنام والمنامة موضع النوم الاخيرة
عن اللحياني وفي التنزيل العزيز اذ يريكهم الله في منامك قليلا وقيل هو هنا العين لان النوم هنالك
يكون وقال الليث اي في عينك وقال الزجاج روي عن الحسن ان معناها في عينك التي تنام بها قال وكثير من اهل النحو ذهبوا

الى الله هذا ومعناه عندهم اذ يريكهم الله في موضع منامك اي في عينك ثم حذف الموضع واقام المنام مقامه
قال وهذا مذهب حسن ولكن قد جا في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم راهم في النوم قليلا وقص الرؤيا على
اصحابه فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب اسوغ في العربية لانه قد جا واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم فدلت بها ان هذه الرواية روية للالتقا وان تلك روية
النوم الجوهري تقول نمت واصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها
الى ما قبلها وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضممت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا
بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لان المراعى
انما هو حركة الواو التي هي الكسرة دون الواو بمنزلة خفت واصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخا
وحذفت الواو لالتقا الساكنين واما قلت فانما ضمت القاف ايضا لحركة الواو وهي الضمة وكان الاصل
فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقا الساكنين قال الجوهري واما
كلت فانما كسرت الكاف لتدل على اليا الساقطة قال ابن بري وهذا وهم ايضا وانما كسرت الكاف لكسرة اليا ايضا
لا للبا واصلها كيلت مغيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها اعني التا على ما بين في التصريف قال
ولا يصح ان يكون كال فعل لقولهم في المثل يكيل وفعل يفعل انما جا في افعال معدودة قال الجوهري
واما على مذهب الكسائي فالقياس مستمر لانه يقول اصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي
ولا غيره الى ان اصل قال قول لانه قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قايل ولو كان فعل لوجب
ان يكون اسم الفاعل منه فعيل وانما ذلك اذا اتصلت بتا المتكلم او المخاطب نحو قلت على ما تقدم وكذلك
كلت قال الجوهري واصل كال كيل بكسر اليا والامر منه بفتح النون بنا على المستقبل لان الواو المنقلبة الفا
سقطت لاجتماع الساكنين والجمع نوام بالضم اذا جعل النوم بعتريه وتناوم اري من نفسه انه نايم وليس به
وقد يكون النوم بمعنى به المنام الازهري المنام مصدر نام ينام نوما ومناما وانمته ونومته بمعنى
وقد نامه ونومه ويقال في النداخاصة يا نومان اي يا كثير النوم قال ولا تقل رجل نومان لانه
يختص بالندا وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قالت قم يا نومان هو الكثير النوم
قال واكثر ما يستعمل في الندا قال ابن جني وفي المثل اصبح نومان فاصبح على هذا في قولك اصبح الرجل
اذا دخل في الصبح ورواية سيبويه اصبح ليل لتزدحي بهافيك الاصباح قال الاعشى

• يقولون اصبح ليل والليل عاتم • وربما قالوا يا نوم يسمون بالمصدر واصاب الثار المنيم اي الثار

الذي فيه وفا طلبته وفلان لا ينام ولا ينيم اي لا يدع احدا ينام قالت الخنسا

• كان امي هاشم اقر عيني • وكانت لا تنام ولا تنيم • وقوله

• تبكي الحوض علاها ونهلا • وخلف ذيارها عطن منيم •

معناه يسكن اليها فتنيمها وناومني فنمته اي كنت اشد نوما منه ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم
لانك تقول ناومه فنامه ينومه ونام الخلخال اذا انقطع صوته من امتلا الساق تشبيها
بالنايم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا اصوت قال طرح

• نامت خلاخلها وجال وشاحها • وجري الازار على كثيب اهيل •
• فاستيقظت منها قلايدها التي • عقدت على جيد الغزال الاكحل •

وقولهم نام همه معناه لم يكن له هم حكاه ثعلب ورجل نوم ونومه ونويم مغفل ونومه خامل وكله من
النوم كانه نايم لغفلته وخموله الجوهري رجل نومة بالضم ساكنة الواو اي لا يوبه له ورجل نومه
بفتح الواو نووم وهو الكثير النوم وانه لحسن النيمة بالكسر وفي حديث بلال والاذان
الا ان العبد نام قال ابن الاثير اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان قال يقال نام فلان
عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت
من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وكل شي سكن
فقد نام ونامت السما الليلة مطرا وهو مثل بذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوية

• حتى شاها كليل موهنا عمل • باتت وبات الليل لم ينم •

ومستنام الما حيث ينقع ثم ينشف هكذا قال ابو حنيفة ينقع والمعروف يستنقع كان الما ينام
هنالك ونام الما اذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة
قال الكميت • عليه المنامة ذات الفضول • من الوهن والقطف المخمل •

وقال الخر

وقال اخر • لكل منامه هدب اصير • اي متقارب وليل نايم اي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل
بمعنى مفعول فيه والمنامة القطيفة وهي النيم وقول تابط شرا

• نياف القرط غرا الثنايا • تعرض للشباب ونعم نيم •

قيل عنى بالنيم القطيفة وقيل عني به الضجيع قال ابن سيده وحكى المفسر ان العرب تقول هو نيم المراة وهي نيمته
والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة
قال يحتمل ان يكون الدكان وان يكون القطيفة حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير المنامة هاهنا
الدكان التي تنام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زايدة ونام الثوب والفرو ينام نوما اخلق
وانقطع ونامت السوق وحمقت كسدت ونامت الريح سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدا حكاه
الفارسي ونامت النار همدت كله من النوم الذي هو ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان
اذا ماتت وفي حديث علي انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي اقتلوهم
وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها
اذا ماتت والنايمة الميتة والنامية الجثة واستنام الى الشي استانس به واستنام فلان الى فلان
اذا انس به واطمان اليه وسكن فهو مستنيم اليه ابن بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

• فنامت باثنا من الليل ساعة • سراها الدواهي واستنام الخرايد •

اي نام الخرايد والنامة قامة الفرج والنيم الفرو وقيل الفرو القصير الى الصدر وقيل له نيم اي نصف
فرو بالفارسية قال روبه • وقد اري ذاك فلن يدوما • يكسين من لين الشباب نيما •

وفسر انه الفرو ونسب ابن بري هذا الرجز لابي النجم وقيل النيم فرو يسوى من جلود الارانب وهو غالي
الثمن وفي الصحاح النيم الفرو والخلق والنيم كل لون من ثوب او عطش والنيم الدرج الذي في الرمال
اذا جرت عليه الريح قال ذو الرمة • حتى انجلى الليل عنا في ملمعة •

• مثل الاديم لها من هبوة نيم • قال ابن بري من فتح الميم اراد يلمع فيها السراب ومن كسر اراد
تلمع بالسراب قال وفسر النيم في هذا البيت بالفرو وانشد ابن بري للمرار بن سعيد

• في ليلة من ليالي القر شاتيه • لا بد في الشيخ من صرادها النيم •

وانشد لعمرو بن الايهم • نعمانا بشربة من طلا • نعمت النيم من سبا الزمهرير •

قال ابن بري ويروى هذا البيت ايضا • كان فداها اذ جردوه •

• وطا فوا حوله سلك نيم • قال وذكر ابن ولاد في المقصور في باب الفا سلك نيم والنيم
النعمة الناعمة والنيم ضرب من العضاة والنيم والكم شجرتان من العضاة والنيم شجر تعمل منه القداح قال
ابو حنيفة النيم شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق امثال الحمص حامض اذا اينع
اسود وحلاوة هو ابو كل ومنابته الجبال قال ساعدة بن جوية الهذلي ووصف وعلا في شاهق

• ثم ينوش اذا اد النهار له • بعد الترقب من نيم ومن كتم •

وقال بعضهم نام اليه بمعني هو مستنيم اليه ويقال فلان نيمي اذا كنت تانس به وتسكن اليه وروي ثعلب
ان ابن الاعرابي انشد • فقلت تعلم انني غير نايم • الي مستقل بالخيانة انيما •

قال غير نايم اي غير واثق به والانيب الغليظ الناب يخاطب ذيبا والنيم بالفارسية نصف الشي ومنه
قولهم للقبة الصغيرة نيم خايه اي نصف بيضة والبيضة عندهم خايه فاعربت فقيل خايه ونومان
نبت عن السيرافي وهذه التراجم كلها اعني نوم ونيم ذكرها ابن سيده في ترجمة نوم قال وانما قضينا على
يا النيم في وجوهها كلها بالواو لوجود ن و م وعدم ن ي م وقد ترجم الجوهري نيم وترجمها ايضا ابن بري

فصل الهاء

هذرم الهذرمة كثرة الكلام

هتم هتم فاه يهتمه هتما التي مقدم اسنانه والهتم انكسار الثنايا من اصولها خاصة وقيل من
اطرافها هتم هتما وهو اهتم بين الهتم وهتما والهتما من المعزي التي انكسرت ثنيتها واهتمته اهتاما
اذا كسرت اسنانه وافصمته اذا كسرت بعض سنه واشترته في العين حتى قصم وهتم وتشر وضربه فهتم
فاه وتهتمت اسنانه اي تكسرت وفي الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه
يوم احد لما جذب بها الزرد تين اللتين نشبتا في خد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث
نهي ان يضحى بالهتما هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت والهتم الشي تكسره قال جرير

• ان الاراقم لن ينال قديمها • كلب عوى متهتم الاسنان •
والهتامة ما تكسر من الشيء والهيتم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك ابو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة
وكان راوية وانشد لرجل من بني يربوع • رعت بعتر ان الحزن روضا مواصلا •
• عميما من الظلام والهيتم الجعد • والاهتم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر
لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب وهاتمر وهتيم اسمان قال ابن سيده واري هتيما تصغير هتيم

هيلم الهيلمة الكلام الخفي والهيلة كالهيلمة وهيلم الرجلان تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهلم

هثم هثم الشيء لعنه دقه حتى انسحق وهثم له من ماله كانقول فثم حكاه ابن الاعرابي وقال
ابن الاعرابي الهيثم الغيران المنهالة والهيثم العقر وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمي
الرجل هيثما وقيل هو صيد العقاب قال
• تنازع كفاه العقاب كانه • مولعة فتخا تطلب هيثما •
والهيثم الكثيب السهل وقيل الكثيب الاحمر وقيل الهيثم رملة حمرا قال الطرماح يصف فلاحا
• احتبلت فخرج لها موت • خوار غزلان لدي هيثم • تذكرت فيه ارآمها •
والهيثم ضرب من الشجر والهيثمة بقلة من النجيل والهيثم ضرب من الحنبة عن الزجاجي وهيثم اسم والله اعلم

هجم هجم على القوم يهجم هجوما انتهى اليهم بغتة وهجم عليهم الخيل وهجم بها الليث يقال هجمنا الخيل قال
ولم اسمعهم يقولون اهجمنا واستعاره علي كرم الله وجهه للعلم فقال هجم بهم العلم على حقايق الامور فباشروا
روح اليقين وهجم عليهم دخل وقيل دخل بغير اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم ادخله انشد سيبويه
• هجوم عليها نفسه غير انه • متى يرم في عينيه بالشيخ ينهض •
يعني الظليم الجوهري وغيره وهجمت غيري يتعدي ولا يتعدي وهجم البنا دخل ابن سيده وهجم البيت يهجمه هجما
هدمه وبيت مهجوم حلت اطنابه فانضمت سقابه اي اعمدته وكذلك اذا رفع قال علقمة بن عبدة
• صعل كان جناحيه وجؤجؤه • بيت اطافت به خرقا مهجوم •
الخرقا هاهنا الريح وهجم البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا هجم اي
قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهجم انهدم وانهجم الخبا سقط والهجوم الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت
والثمام وريح هجوم تقلع البيوت والثمام والريح تهجم التراب على الموضع بجرفه فتلقيه عليه قال
ذو الرمة يصف عجاجا جعل في موضعه فهجمته الريح على هذه الدار
• اودي بها كل عراض الت بها • وجافل من عجاج الصيف مهجوم •
وهجمت عينه تهجم هجما وهجوما غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو
حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا في
موضعهما قال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا سقط عليهم وانهجمت
عينه دمعت قال شمر لم اسمع انهجمت عينه بمعنى دمعت الا هاهنا قال وهو بمعنى غارت معروف
وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجما واهتجمه حلبه واهتجمت ما في ضرعها اذا حلبت كلما فيه وانشد لرؤبة
• اذا التقت اربع ايد تهجمه • حف حفيف الغيث جادت ديمه •
قال ومنه قول غيلان بن حريث • وامتاح مني حلبات الهاجم •
وهجم الناقة نفسها واهجمها حلبها والهجيمة اللبن قبل ان يمخض وقيل هو الخاثر من البان الشا وقيل هو اللبن
الذي يحقن في السقا الجديد ثم يشرب ولا يمخض وقيل هو ما لم يرب اي يختثر وقد الهاج لان يروب قال
ابو منصور وهذا هو الصواب قال ابو الجراح اذا ثخن اللبن وخثر فهو الهجيمة ابن الاعرابي الهجيمة ما حلبته
من اللبن في الانا فاذا سكنت رغوته حولته الى السقا وهاجرة هجوم تحلب العرق وانشد ابن السكيت
• والعيس تهجمها المحرور كانها • اي تحلب عرقها ومنه هجم الناقة اذا احلب ما في ضرعها
من اللبن يقال تحم فان الحمام هجوم اي معرق يسيل العرق وانهجم العرق سال قال • وقد هجمته الهواجر •
وانهجم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم يحلب فيه والجمع اهجام قال الشاعر
• كانت اذا حالب الظلما اسمعها • جاءت الى حالب الظلما تهتزم •
• فتملا الهجم عفوا وهي وادعة • حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم •
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعس والاجم والعتاد وانشد ابن بري للشاعر
• اذا انتحت والتقوا بالاهجام • اوفت لهم كيلا سريع الاعلام •

الاصمعي يقال هجم وهجم القدح قال الراجز • ناقة شيخ للاله راهب •
• تصف في ثلاثة المحالب • في الهجمين والهن المقارب •
قال الهجم العس الضخم اي تجمع بين محلبين او ثلاثة ناقة صفوف تجمع بين المحالب قال والفرق اربعة ارباع والسد
• مرفد بعد الصف في فرقان • جمع الفرق وهو اربعة ارباع والهن المقارب الذي بين الصغير والكبير
والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة ومما يدل على كثرتها قوله
• هل لك والعارض منك عايض • في هجمة يسئر منها القابض •
وقيل الهجمة اولها الاربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دون المائة وقيل هي ما بين التسعين
الى المائة قال المعلوط • اعاذل ما يدريك ان رب هجمة • لاخفافها فوق المتان فديد •
وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وانشد الازهري
• بهجمة تملا عين الحاسد • وقال ابو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي عجرمة ثم هي هجمة حتى
تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل اولها الاربعون الى ما زادت وهي دون المائة فقط وفي حديث اسلام ابي ذر
فضممنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعرا الهجمة للنخل
مجاجيا بذلك فقال • الى الله اشكو هجمة عربية • اضر بها مر السنين الغوابر •
• فاضحت زوايا تحمل الطين بعد ما • تكون ثمال المقترين المعاقر •
والهجمة النعجة الهرمة وهجم الشيء سكن واطرق قال ابن مقبل
• حتى استبنت الهدي والبيد هاجمة • يخشعن في الال غلفا او يصلينا •
والاهجام اخر الليل والهجم السوق الشديد قال رؤبة • والليل ينجو والنهار الهجم •
وهجم الرجل وغيره يهجمه هجما ساقه وطرده ويقال هجم الفحل اتنه اي طردها قال الشاعر
• وردت واردات النجوم كانها • وقد غار تاليها هجان هاجم •
والهجايم الطرايد والهاجم ايضا الساكن المطرق وهجمة الشتا شدة برده وهجمة الصيف حره وقول ابي محمد
الحذلمي ينشد ثعلب • واهتجم العيدان من اخصامها • غمامة تبرق من غمامها •
• وتذهب العيمة من عيامها • لم يفسر ثعلب اهتجم قال ابن سيده قد يجوز ان يكون شربت
كان هذه الابل وردت بعد ما عيبها العيدان فشربت عليها ويروي واهتجم العيدان من قولهم هجمت الابل الما
وقال الازهري في تفسير هذا الرجز اهتجم اي احتلب واراد باخصامها جوانب ضرعها والهجامة الدرة وهي الوتية والهجانة
اسم امراة وهي بنت العنبر بن عمرو بن تميم والهيجمان اسم رجل والهجيم من بني فزارة ويقال اندى حفر عاد فهي النواد
الهجم الله عن فلان المرض فهجم المرض عنه اي اقلع وفتر وابنا هجيمة فارسان من العرب قال
• وساق ابني هجيمة يوم غول • الى اسيافنا قدر الحمام •

هجدم وبنو الهجيم بطنان الهجيم بن عمرو بن تميم والهجيم بن علي بن سود من الازد هجدم زجر الفرس
وقال كراع انما هو هجدم بكسر الها وسكون الجيم وضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم واجدم واجدم على البدل
كلاهما من زجر الخيل اذا زجرت لتمضي قال الليث الهجدم لغة في اجدم في اقدام الفرس وزجركه يقال
اول من ركب الفرس ابن ادم القاتل حمل على اخيه فزجر فرسه وقال هج الدم فلما كثر على الالسنة اقتصر على هجدم

هدم واجدم الهدم نقيض البنا هدمه يهدمه هدما وهدمه فانهدم وتهدم وهدموا بيوتهم
شدد للكثرة ابن الاعرابي الهدم قلع المدر يعني البيوت وهو فعل مجاز والفعل اللازم منه الانهدام ويقال
هدمه وهدمه بمعنى واحد قال العجاج • وما سوال طلل وارسم • والنوي بعد عمك المدهدم •
يعني الحاجز حول البيت اذا انهدم والهدم بالتحريك ما انهدم من نواحي البير فسقط في جوفها قال يصف امراة
• غمضي اذا زجرت عن سوءة قدما • كانها هدم في الجفر منقاض •
والاهدمان ان ينهار عليك بنا او تقع في بير او اهوية وقوله في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الاهدمين
قيل في تفسيره هو ان ينهدم على الرجل بنا او يقع في بير حكاه الهروي في الغريبين قال ابن سيده ولا ادري
ما حقيقته قال ابن الاثير هو ان ينهار عليه بنا او يقع في بير او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم
من نواحي البير فسقط فيها وفي حديث الشهدا وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البنا
المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون
اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه وقالوا دمنا دمكم وهدمنا هدمكم اي نحن شي
واحد في النصرة تغضبون لنا ونغضب لكم وفي الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك هكذا رواه بالفتح قال وهذا في النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وانشد في العقيلي

• دما طيبا يا حبذا انت من دمي •

وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم واللدم اللدم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد

• ثم الحقي بهدمي ولدمي • اي باصلي وموضعي •

واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما والمهدوم هدم وسمي منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره يجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم كانه قال مقبري مقبركم اي لا ازال معكم حتى اموت عندكم وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال في الحلف دمي دمك ان قتلني قاتل انسان طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك اي ابن عمك واخيك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا وشرفا فقد هدمه منك وكل من قتل وليي فقد قتل وليك ومن اراد هدمك فقد قصدني بذلك قال الازهري ومن رواه الدم الدم والهدم الهدم فهو على قول الحليف تطلب بدمي وانا اطلب بدمك وما هدمت من الدماء هدمت اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه واهدرته وترثني وارثك وتقال انهم اذا احتلفوا قالوا هدمي هدمك ودمي دمك وترثني وارثك ثم نسخ الله بآيات المواريث ما كانوا يشترطونه من الميراث في الحلف والهدم بالكسر الثوب الخلق المرقع وقيل هو الكساء الذي ضوعفت رقاعه وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من الصوف دون الثوب والجمع اهدام وهدم الاخيرة عن ابي حنيفة وهي نادرة وقال اوس بن حجر

• وذات هدم عار نواشرها • تصمت بالماء تولبا جدعا •

قال ابن بري صوابه وذات بالرفع لانه معطوف على فاعل قبله وهو

• ليبكك الشرب والمدامة والفتيان طرا وطامع طمعا •

وانشد ابن بري لابي دواد

• هرقت في صحنه ما يشربه • في داثر خلق الاعضاد اهدام •

وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب وهدمت الثوب اذا رقعته وفي حديث علي لبستها اهدام البلى وروى عن الصموتي الكلابي وذكر حبة الارض فقال تنحل فياخذ بعضها برقاب بعض فتسطح هدما كالبسط وشيخ هدم على التشبيه بالثوب ابو عبيد الهدم الشيخ الذي قد اعظم مثل الهم والعجوز المتهدمة [illegible] الفانية الهرمة وتهدم عليه من الغضب اذا اشتد غضبه وخف هدم ومهدم مثل الثوب قال

• على خفاف مهدمان • مستبها الانف متعمان •

ابو سعيد هدم فلان ثوبه ورد مه اذا رقعه رواه ابن الفرج عنه وعجوز متهدمة كذلك والهدم ما يبس من نبات عام اول وذلك لتهدمه وقد هدمت الناقة تهدم هدما وهدمة فهي هدمة من ابل هدامى وهدمة وتهدمت واهدمت وهي مهدم كلاهما اذا اشتدت ضبعتها فيا سرف الفحل وقال بعضهم الهدمة الناقة التي تقع من شدة الضبعة قال زيد بن تركي الدبيري

• يوشك ان يوجس في الاوجاس •

• فيها هديم ضبع هواس • اذا دعا الحنة بالاجراس •

قال ابن جني فيه ثلاث روايات احدها

• فيها هديم ضبع هواس •

ويكون الهديم هنا فعلا واضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الرواية الثانية هواس بالخفض على الجوار الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون في النوق وعليه يصح استشهاد الجوهري لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم في هذه الاوجه فاعل ليوجس في البيت الذي قبله اي يسرع ان يسمع صوت هذا الفحل ناقة ضبعة فتشتد ضبعتها واول الارجوزة

• مزيد يا بن النمر الاسواس • الشمس بل زاد واعلى الشماس •

وفلان يتهدم عليك غضبا مثل يتهدم عليه توعدك ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك اي هدر وذلك اذا لم يودوا وانكر علي بن حمزة هدم بسكون الدال وتهادم القوم تهادروا والهدام

هرمة فانية وناب متهدم هع

الدوار يصيب الانسان في البحر وهدم الرجل اصابه ذلك والهدم ان تضربه فتنكسر ظهره عن ابن الاعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه والله اعلم ورجل هديم احمق مخنث وذو مهدم ومهدم قيل من اقيال حمير والمهدوم من اللبن الرثيئة وفي التهذيب المهد ومة الرثيئة من اللبن قال الشاعر

• شفيت ابا المختار من داء بطنه • بمهدومة تنشي ضلوع الشراسف •

قال المهدومة هي الرثيئة قال رباب اذا حلب الحليب على الحقين جاءت رثيئة مذكرة طيبة لا فلق ولا مهل قرة سمجة لبئة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شيء مهندم اي مصلح على مقدار وهو معرب واصله بالفارسية اندام مثل مهندس واصله اندازه وفي الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما انهدم من نواحي البير والهدمة المطرة الخفيفة وارض مهدومة اي ممطورة

هذم

هذم الشيء يهذمه هذما غيبه اجمع قال رؤبة

• كلاهما في فلك يستلجه • واللهب لهب الخافقين يهذمه •

يعني تغيب القمر ونقصانه وقال الازهري كلاهما يعني الليل والنهار في فلك يستلجه اي ياخذ قصده وبركته واللهب المهواة بين الشيئين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال ابو عمرو اراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه يغيبه اجمع وقال شمر يهذمه فيا كله وقال ابو عبيد وقال الليث اراد بقوله يهذمه نقصان القمر والهذم القطع والهذم الاكل كل ذلك في سرعة وهذام يهذم هذما وهي سرعة الاكل والقطع وفي الحديث كل مما يليك واياك والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما انهدم من نواحي البير وسيف مهذم مخذم وهذام قاطع حديد وسنان هذام حديد ومدية هذام كما قالوا سيف جراز ومدية جراز قال ابن سيده هكذا قول سيبويه قال وحكى غيره شفرة هذمة وهذامة وانشد

• ويل لبعران بني نعامة • منك ومن شفرتك الهذامة •

وسكين هذوم تهذم اللحم اي تسرع قطعه فيا كله وسكين هذام وموسى هذام والهيذام من الرجال الاكول وهو ايضا الشجاع وهيذام اسم رجل وسعد هذيم ابو قبيلة

هذرم

الهذرمة كالهذربة والهذرمة كثرة الكلام ورجل هذرام وهذرامة كثير الكلام وهذرم الرجل في كلامه هذرمة اذا خلط فيه ويقال للتخليط الهذرمة ويقال هو السرعة في القراءة والكلام والمشي واخرج الهروي في حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا فقال اي تتوسعون بها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه ابن شميل يقال للمراة انها الهذرمي الصخب اي كثيرة الصخب ابن السكيت اذا اسرع الرجل في الكلام ولم يتتعتع فيه قيل هذرم هذرمة وقال ابن عباس لان اقرا القرآن في ثلاث احب الي من ان اقراه في ليلة هذرمة وفي رواية قيل له اقرا القرآن اي في ثلاث فقال لان اقرا البقرة في ليلة فادبرها احب الي من ان اقرا كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في القراءة يقال هذرم ورده اي هذه وكذلك في الكلام قال ابو النجم يذم رجلا

• وكان في المجلس جم الهذرمة • لينا على الداهية المكتمة •

وهذرم السيف اذا قطع

الهذلمة مشي في سرعة والهذلمة مشية فيها تحمطة وتقارب قال فدهذلم السارق بعد العتمة

• نحو بيوت الحي اي هذلمه • والهذملة كالهذلمة •

هرم

الهرم اقصى الكبر هرم بالكسر يهرم هرما ومهرما وقد اهرمه الله فهو هرم من رجال هرمين وهرمى كسر على فعلى لانه من الاسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول نحو قتلى واسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك والانثى هرمة من نسوة هرمات وهرمى وقد اهرمه الدهر وهرمه قال

• اذا ليلة هرمت يومها • اتى بعد ذلك يوم فتي •

والمهرمة الهرم وفي الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة الهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس قال ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداها ام كانت تقال قبله وفلان يتهارم يري من نفسه انه هرم وليس به وفي الحديث ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر جعل الهرم داء الا ان الموت يعقبه كالادواء وابن هرمة آخر ولد الشيخ والعجوز وعلى مثاله ابن عجزة ويقال ولد لهرمة وما عنده هرمانه

ولا مهرم اي مطمع وقدح هرم متثلم عن ابي حنيفة وانشد للجعدي •
• جون كجوز الحمار جرده الخرّاص لا ناقس ولا هرم • والهرم بالتسكين ضرب من الحمض فيه
ملوحة وهو اذل له واشد انبساطا على الارض واستبطاحا قال زهير
• وطئننا وطأ على حنق • وطء المقيد يابس الهرم •
واحدته هرمة وهي التي يقال لها حيهله وفي المثل اذل من هرمة وقيل هي البقلة الحمقاء عن كراع
وقيل هو شجر عنه ايضا ويقال للبعير اذا اصابه رحم اهرم والانثى هرمة قال الاصمعي والكروم المهرمة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البنا
والبير قال هكذا اروي بالرا والمشهور الاهدمين بالدال وقد تقدم ونجيبر هادم وابل هوارم ترعى
الهرم وقيل هي التي تاكل الهرم فتبيض عثانينها وشعر وجوهها قال • اكلن هرما فالوجوه شيب •
وانك لا تدري ما يبري هرمك وانك لا تدري من يولع هرمك حكاه يعقوب ولم يفسره الجوهري يقال
انك لا تدري على من ينزا هرمك ولا تدري من يولع هرمك اي نفسك وعقلك الازهري سمعت غير
واحد من العرب يقول هرمت له اللحم تهريما اذا قطعته قطعا صغارا مثل الحزم والوذره ولحم مهرم وهرام
وهرمي وهرم وهرمة وهريم وهرام كلها اسما ويقال ماله هرمان والهرمان بالضم العقل والهراني
وابن هرمة شاعر وهرم بن سنان بن ابي حارثة المري من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
وهو صاحب زهير الذي يقول فيه • ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم •
واما هرم بن قطبة بن سيار فمن بني فزارة وهو الذي تنافر اليه عامر وعلقمة والهرمان بناآن بمصر

هرثم الهرثمة العرثمة وهي الدائرة التي وسط الشفة العليا الازهري عن ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة
والنومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرثمة والعرتمة والحثرمة وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين
بحيال الوترة **هرثم** الهرثمة مقدم الانف وهي ايضا الوترة التي بين منخري الكلب وهرثمة من
اسما الاسد وفي الصحاح الهرثمة وبه سمي الرجل هرثمة **هردم** الهردمة العجوز عن كراع
كالهردبة **هرشم** الهرشمة الغريزة من الغنم وخص بعضهم به المعز ويقال للناقة الخوارة
هرشمة والهرشم بكسرها وتشديد الميم الحجر الرخو وفي المحكم الرخو النخر من الجبال اللين المحفر قال
ابو زيد يقال للجبل اللين المحفر هرشم وانشد • هرشمة في جبل هرشم • يبذل للجار ولابن العم •
وجبل هرشم رقيق كثير الما وقيل هو الحجر الصلب ضد قال
• عادية الحول طوح الجم • جيبت بحرف حجر هرشم •
فالهرشم هاهنا الصلب لان البير لا تجاب الا بحجر صلب ويروى جوبت لها بجبل قال ثعلبة معناه
رخو غزير اي من جبل **هزم** الهزم غمزك الشي تهزمه بيدك فتنهزم في جوفه كما تهزم القناة
فتنهزم وكذلك القربة تنهزم في جوفها وهزم الشي يهزمه هزما فانهزم غمزه بيده فصارت فيه وقرة
كما يفعل بالقثا ونحوه وكل موضع منهزم منه هزمة والجمع هزم وهزوم وهزوم الجوف مواضع الطعام
والشراب لتطامنها قال • حتى اذا ما بلغت العكوما •
• من قصب الاجواف والهزوما • والهزمة ما تطامن من الارض الليث الهزم ما
اطمان من الارض وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو
ما تهزم منها اي تشقق قال ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الارض والجمع هزوم قال
• كانها بالخبت ذي الهزوم • وقد تدلى قايد النجوم •
• نواحة تبكي على حميم • وجا في الحديث في زمزم انها هزمة جبريل عليه السلام اي ضرب
برجله فانخفض المكان فنبع الما وقيل معناه انه هزم الارض اي كسر وجهها عن عينها حتى فاضت
بالما الروا وبير هزمة اذا خسفت وكسر جبلها ففاض الما الروا ومن هذا اخذ هزيمة الفرس
وهو تصبب عرقه عند شدة جريه قال الجعدي •
• فلما جرى الما الحميم وادركت • هزيمته الاولى التي كنت اطلب •
وكل نقرة في الجسد هزمة والجمع كالجمع والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك ونحو
ذلك وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق
اي ان الموضع منه حزين خشن او يريد ثقل الصدر من الحزن والكآبة وهزم البير حفرها والهزيمة
الركية وقيل الركية التي خسفت وقطع حجرها ففاض ماؤها والهزايم البيار الكثيرة الما وذلك لتطامنها

قال

قال الطرماح بن عدي • انا الطرماح وعمي حاتم •
• وسمي شكي ولساني عارم • كالبحر حين تنكد الهزايم •
من السمه وشكي اي موجع وتنكد اي يقل ماوها
واراد بالهزايم آبارا كثيرة المياه وهزوم الليل صدره وعنه الصبح وانشد الفرزدق
• وسودا من ليل التمام اعتسفتها • الى ان تجلى عن بياض هزومها •
ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والنومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرثمة والعرتمة والحثرمة قال
الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وهزمه هزما ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت
سرته والهزمة والهزم والاهتزام والتهزم الصوت واهتزام الفرس صوت جريه قال امرو القيس
• على الذبل جياش كان اهتزامه • اذا جاش فيه حميه غلي مرجل •
وهزمت القوس تهزم هزما وتهزمت صوتت عن ابي حنيفة وهزيم الرعد صوته تهزم الرعد تهزما والهزيم
والمتهزم الرعد الذي له صوت شبيه بالتكسر وتهزمت السحابة بالما واهتزمت تشققت مع صوت عنه قال
• كانت اذا حالب الظلما نبهها • قامت الى حالب الظلما تهتزم •
اي تهتزم بالحلب لكثرته واورد الازهري هذا البيت شاهدا على جا فلان يهتزم اي يتسدع وفسره فقال
جاب حالب الظلما تهتزم اي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهزم والهزيم وهو الذي لرعده صوت
يقال منه سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كانه صوت فيه تشقق والهزيم من الخيل الشديد الصوت قال
النجاشي • ونجي ابن حرب سابح ذو علالة • اجش هزيم والرماح دواني •
وقال ابن ام الحكم • اجش هزيم جريه ذو علالة • وذلك خير في العناجيج صالح •
وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزيم يتشقق بالجري والهزيم صوت جري الفرس وقدر
هزمة شديدة الغليان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما اطيب شي قالت لحم جزور سنمة في
غداة شبمة بشفار خذمة في قدور هزمة وفي حديث ابن عمر في قدور هزمة من الهزيم
وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها وقوس هزوم بينة الهزم مرنة قال عمرو ذي الكلب
• وفي اليمين سمحة ذات هزم • وتهزمت العصا والهزمت تشققت مع صوت
وكذلك القوس قال • ارم على قوسك ما لم تنهزم • رمي المضا وجواد بن عثم •
وقصب منهزم ومهزم اي قد كسر وشقق وتهزمت القربة يبست وتكسرت فصوتت والهزوم الكسور
في القربة وغيرها واحدها هزم وهزمة والهزيمة في القتال الكسر والفل هزمه يهزمه هزما فانهزم
وهزمهم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمى وهزمت الجيش هزما وهزيمة فانهزموا وقول قيس
ابن عيزارة الهذلي • وحبس في هزم الضريع فكلها • حدبا بادية الضلوع حرود •
انما عنى بهزمه يبيسه المتكسر فاما ان يكون ذلك واحدا واما ان يكون جمعا وهزم الضريع ما تكسر منه
والهزم ما تكسر من الضريع وغيره والتهزم التكسر وتهزم السقا اذا يبس فتكسر يقال سقا متهزم
ومهزم اذا كان بعضه قد ثني على بعض مع جفاف الاصمعي الاهتزام من شيئين يقال للقربة اذا يبست
وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم
الرعد وغيث هزيم لا يستمسك كانه منهزم عن سحابة قال •
• هزيم كان البلق مجنونة به • تخامين الهالا فهن صوارح •
والهزم من الغيث كالهزيم انشد ابن الاعرابي • تاوي الى ذف ارطاة اذا عطفت •
• الفت بوانيها عن غيث هزم • قوله عن غيث هزم يعني غزارتها وكثرة حلبها
وغيث هزم متهزم متبعق لا يستمسك كانه منهزم عن مايه وكذلك هزيم السحاب وقال يزيد
ابن مفرغ • سقى هزم الاوساط منبجس العرى • منازلها من مسرقان وسرقا •
وهزم له حقه كهضمه وهو من الكسر واصابتهم هازمة من هوازم الدهر اي داهية كاسرة وقال
ابو اسحق في قوله عز وجل فهزموهم باذن الله معناه كسروهم وردوهم واصل الهزم كسر الشي وثني
بعضه على بعض وهزمت عليك عطفت قال ابو بدر السلمي
• هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك • فجودي علينا بالنوال وانعمي •
قال ابو عمرو وهو حرف غريب صحيح والهزايم النجايب من الدواب واحدتها هزيمة وقال غيره
هي الهزم ايضا واحدها هزمة ابن السكيت الهزيم السحاب المتشقق بالمطر والهزم سحاب رقيق
يتعرض وليس فيه ما والهزم الشاة ذبحها قال ابا والدبيري

إني لأخشى عليكم أن تندموا •

إني لأخشى عليكم أن تعزموا • فاهتزموا في قبل أن تندموا •

واهتزمت الشاة ذبحتها أبو عمرو ومن أمثال العرب في انتهاز الفرص اهتزموا إذ بحتكم ما دام بها طرق يقول اذبحوها ما دامت سمينة قبل هزالها والاهتزام المبادرة إلى الأمر والإسراع وجاء فلان يهتزم أي يسرع كأنه يبادر شيئاً ابن الأعرابي هزمه أي قتله وانفره مثله والهزم المسان من المعزى واحدها هزمة عن الشيباني والمهزام عود يجعل في رأسه نار تلعب به صبيان الأعراب وهو لعبة لهم قال جرير

يحثو البعيث ويعترض بأمه • كانت بحرته تزود بكمها •

كمر العبيد وتلعب المهزاما

أي تلعب بالمهزام فحذف الجار وأوصل الفعل وقد يجوز أن تجعل المهزام اسماً للعبة فيكون المهزام هنا مصدراً لتلعب كما حكي من قولهم قعد القرفصاء الأزهري المهزام لعبة لهم يلعبونها يغطى رأس أحد منهم ثم يلطم وفي رواية ثم تضرب استه ويقال له من لطمك قال ابن الأثير وهي الحميضاء وقال ابن الفرج المهزام عصى قصيرة وهي المرزام وأنشد • فشام فيها مثل مهزام العصا • أو العصا ويروى مثل مرزام وفي الحديث أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بني بياضة قال ابن الأثير هو موضع بالمدينة وبنو الهزم بطن والهيزم لغة في الهيضم وهو الصلب الشديد وهزم ومهزم ومهزم ومهزام وهزام كلها أسماء

هسم

هسم الشيء يهسمه هسماً كسره الأزهري عن ابن الأعرابي الهسم الكاوون قال أبو منصور كان الأصل الحسم وهم الذين يتابعون الكي مرة بعد أخرى ثم قلب الحاء هاء

هشم

الهشم كسرك الشيء الأجوف أو اليابس وقيل هو كسر العظام والرأس من بين سائر الجسد وقيل هو كسر الوجه وقيل هو كسر الأنف هذه عن اللحياني تقول هشمت أنفه إذا كسرت القصبة وقيل هو كسر القيض وقال اللحياني مرة الهشم في كل شيء هشمه يهشمه هشماً فهو مهشوم وهشيم وهشمه وقد انهشم وتهشم وفي حديث أحد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والبيضة الخوذة وهشم الثريد ومنه هاشم بن عبد مناف أبو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى عمراً وهو أول من ثرد الثريد وهشمه فسمي هاشماً فقالت فيه ابنته

• عمرو العلا هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف •

وقال ابن بري الشعر لابن الزبعرى وأنشد آخر • أوسعهم رفد قصي شحما •

• ولبناً محضاً وخبزاً هشما •

وقول أبي خراش الهذلي •

• فلا وأبي لا تأكل الطير مثله • طويل النجاد غير هار ولا هشم •

أراد مهشوم وقد يكون غير ذي هشم والهاشمة شجة تهشم العظم وقيل الهاشمة من الشجاج التي هشمت العظم ولم تتباين فراشه وقيل هي التي هشمت العظم فنقش وأخرج فتباين فراشه والريح تهشم اليبيس من الشجر تكسره يقال هشمته والهشيم النبت اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء وفي التنزيل العزيز فأصبح هشيماً وقيل هو يابس كل كلإ إلا يابس البهمى فإنه عرب لا هشيم وقيل هو اليابس من كل شيء والهشيمة الشجرة اليابسة البالية والجمع هشيم وما فلان إلا هشيمة كرم أي لا يمنع شيئاً وهو مثل بذلك وأصله من الهشيمة من الشجر يأخذها الحاطب كيف شاء ويقال للرجل الجواد السمح ما فلان إلا هشيمة كرم والهشيمة الأرض التي يبس شجرها حتى اسود غبراً بها قائمة على يبسها والهشيم الذي يبقى من عام أول ابن شميل أرض هشيمة وهي التي يبس شجرها قائماً كان أو متهشماً وإن الأرض لبالية تهشم أي تنكسر إذا وطئت عليها نفسها لا شجرها وشجرها أيضاً إذا يبس يتهشم أي يتكسر وكلأ هشيم مهشوم هش لين وفي التنزيل العزيز فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما يبس من الورق وتكسر وتحطم فكانوا كهشيم الذي يجمعه صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ أن يجمع اللحياني يقال للنبت الذي يبقى من عام أول هذا نبت عامي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حظر الهشيم ما يبس من الحظرات وتكسر المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر إذا تحطم وقال الفراء في معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظاراً رطباً على حظار قديم قد يبس وتهشم الشجر تهشماً إذا تكسر من يبسه وصارت الأرض هشيماً أي صار ما عليها من النبات والشجر قد يبس وتكسر وقال أبو حنيفة اهتشمت الإبل وتهشمت خارت وضعفت وتهشم الرجل استعطفه عن ابن الأعرابي وأنشد

• حلو الشمائل مكراماً خليقته • إذا تهشمه للنائل اختالا •

ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان إذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمه للمعروف وتهضمه إذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلاناً أي ترضيته وأنشد • إذا أغضبتكم فتهشموني • ولا تستعتبوني بالوعيد • أي ترضوني وتقول اهتشمت نفسي لفلان واهتضمتها له إذا رضيت منه بدون النصفة وهشم الرجل أكرمه وعظمه وهشم الناقة هشماً حلبها وقال ابن الأعرابي هو الحلب بالكف كلها ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهتشمت أي احتلبت والهشم للجبال الرخوة والهشم الحلابون اللبن الحذاق واحدهم هاشم قال أبو حنيفة ومن بواطن الأرض المنتقة الهشوم واحدها هشم وهو ما تصوب من لين ورقة ابن شميل الهشوم من الأرض المكان المنتفر منها المتصوب من غبطانها في لين الأرض وبطونها وكل غابط يكون وطيا فهو هشم ابن شميل الهشوم ما تطامن من الأرض واحدها هشم أبو عمرو الهشم الأرض الجدبة وقال قتادة في قوله تعالى وترى الأرض هامدة قال تراها غبراء متهشمة قال أبو منصور وإنما تتهشم الأرض إذا طال تعهدها بالمطر فإذا مطرت ذهب تهشمها وأنشد شمر لابن سماعة الذهلي في تهشم الأرض

• واخلف أنواء في وجه أرضها • فشعر بره من جلدها وتهشم •

وقال ابن شميل أرض جرباء لم يصبها مطر ولا نبت تراها متهشمة الأزهري أنشد المبرد لابن ميادة مولى ابن عثمان بن حيان المري في فتنة محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

• أمرتك يا رباح بأمر حزم • فقلت هشيمة من أهل نجد •

• نهيتك عن رجال من قريش • على محبوكة الأصلاب جرد •

• ووجداً ما وجدت على رباح • وما أغنيت شيئاً غير وجد •

قال قوله هشيمة أي قيل ضعف وأصل الهشيم النبت إذا ولي وجف فأذرته الريح قال الله عز وجل فأصبح هشيماً تذروه الرياح وناقة مهشام سريعة الهزال وناقة مشباط سريعة السمن والهشمة الأرنبة وجمعها اهشمات ويقال للرجل الهرم إنه لهشم اهشام وهشام وهاشم وهشيم وهيشم وهيشمان كلها أسماء والأصل فيها كلها الهشم وهو الكسر والهشم أيضاً الحلب ومهشمة موضع أنشد ثعلب

• يا رب بيضاء على مهشمة • أعجبها أكل البعير اليتمة • أعجبها أي حملها على التعجب •

هصم

الهصم الكسر ناب هيصم يكسر كل شيء وأسد هيصم من الهصم وهو الكسر وقيل سمي به لشدته وقيل الهيصم اسم للأسد والهيصم من الرجال القوي الأصمعي الهيصم الغليظ الشديد الصلب وأنشد

• أهون عيب المرء أن تكلما • تنبه تترك نابا هيصما •

والهيصم الأسد لشدته وصولته وقال غير أخذ من الهصم وهو الكسر يقال هصمه وهزمه إذا كسره والهيصم حجر أملس يتخذ منه المخفاق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايا وهيصم رجل

هضم

هضم الدواء الطعام يهضمه هضماً نهكه والهضام والهضوم والهاضوم دواء هضم طعاماً كالجوارش وهذا طعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام وهضمه يهضمه هضماً واهتضمه وتهضمه ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهضيمة ورجل هضيم ومهتضم مظلوم وهضمه حقه هضماً نقصه وهضم له من حقه يهضم هضماً ترك له منه شيئاً عن طيبة نفس يقال هضمت له من حظي طايبة أي تركته ويقال هضم له من حظه إذا كسر له منه أبو عبيد المنهضم والهضيم جميعاً المظلوم والهضيمة أن يتهضمك القوم شيئاً أي يظلموك وهضم الشيء يهضمه هضماً فهو مهضوم وهضيم كسره وهضم له من ماله يهضم هضماً كسر وأعطى والهضام المنفق لماله وهو الهضوم أيضاً والجمع هضم قال زياد بن منقذ • يا حبذا حين تمسي الريح باردة • وادي أشي وفتيان به هضم • وبه الهضوم يجود بما لديها تلعبه بما يتبعه والجمع كالجمع قال الأعشى

• فأما إذا قعدوا في الندي • فأحلام عاد وأيد هضم •

ورجل أهضم الكشحين أي منضمهما والهضم خمص البطون ولطف الكشح والهضم في الإنسان قلة انفجار الجنبين ولطافتهما ورجل أهضم بين الهضم وامرأة هضماء وهضيم وكذلك بطن هضيم ومهضوم وأهضم قال طرفة • ولا خير فيه غير أن له غنى • وأن له كشحاً إذا قام أهضما •

والهضيم اللطيف والهضيم النضيج والهضم بالتحريك انضمام الجنبين وهو في الفرس عيب يقال لا تستبق أهضم من غاية بعيدة أبداً والهضم استقامة الضلوع ودخول أعاليها وهو من عيوب الخيل

يتهضمك

التي تكون خلقته قال النابغة الجعدي • خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم •
يقول ان هذا الفرس لسعة جوفه واجفار محزمه كانه زفر فلما اغترق نفسه بني على ذلك فلزمته تلك الزفرة
فصيغ عليها لا يفارقها ومثله قول الاخر • بنيت معاقمها على مطوائها •
اي كانها تمطت فلزمتها تمطت اطرافها ورحبت سحوتها صيغت على ذلك وفرس اهضم قال الاصمعي لم يسبق في
الحلبة قط اهضم وانما الفرس بعنقه وبطنه والانثى هضما والهضيم من النسا اللطيفة الكشحين وكشح
مهضوم وانشد ابن بري لابن احمر • هضم اذا حب القتار وهم نصر اذا ما استبطي النصر •
ورايت هنا حاشية ملصقة في الكتاب فيها هذا وهم من الشيخ لان هضما هنا جمع هضوم الجواد المتلاف
لماله بدليل قوله نصر جمع نصير قال وكلام الشيخ في اوصاف المذكر قال ومثله قول زياد بن منقذ
• وحبذا حين تمسي الريح باردة • وادي اشي وفتيان به هضم •
وقد تقدم وقوله تمسي الريح باردة مثل قوله اذا حب القتار يعني انهم يجودون في وقت الجدب وضيق
العيش واضيق ما كان عيشهم في زمن الشتا وهذا بين لا خفا به قال واما شاهد الهضيم اللطيفة
الكشحين من النسا فقول امرئ القيس • اذا قلت هاتي نوليني تمايلت •
• علي هضيم الكشح ريا المخلخل • وفي الحديث ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت
ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين واصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المومن يهضم
نفسه اي يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل ونخل طلعها هضيم اي منهضم منضم في جوف الجف وقال
الفرا هضيم ما دام في كوافيره والهضيم اللين وقال ابن الاعرابي طلعها هضيم قال مري وقيل ناعم وقيل
هضيم منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه في بعض وقيل هو مما قيل ان رطبه بغير نوى
وقيل الهضيم الذي يتهشم تهشما ويقال للطلع هضيم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض وقال
الاثرم يقال للطعام الذي يعجل وفاة الرجل الهضيمة والجمع الهضايم والهاضم السادح لما فيه من رخاوة
ولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة او لين صفة غالبة وقد هضمه فالهضم كالقصبة المهضومة
وقصبة مهضومة ومهضمة وهضيم التي يزمر بها ومزمار مهضم لانه فيما يقال اكسار يضم بعضها الى بعض قال
لبيد يصف هنيق الحمار • يرجع في الصوي بمهضمات • يجبن الصدر من قصب العوالي •
شبه مخارج صوت حلقه بهضمات المزامير قال عنترة • بركت على ما الرداع كانما •
• بركت على قصب اجش مهضم • وانشد ثعلب لمالك بن نويرة •
• كان هضيما من سراة معيبا • تعاوره اجوافها مطلع الفجر •
والهضم والهضم بالكسر المطمين من الارض وقيل بطن الوادي وقيل غمض وربما انبت والجمع اهضام وهضوم قال
• حتى اذا الوحش في اهضام موردها • تغيبت رابها من خيفة ريب •
ونحو ذلك قال الليث في اهضام من الارض ابو عمرو والهضم ما انطامن من الارض وجمعه اهضام ومنه قولهم في
التحذير من الامر المخوف الليل واهضام الوادي يقول فاحذر فانك لا تدري لعل هناك من لا يومن اغتياله
وفي الحديث العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمين من الارض وقيل هي اسافل الاودية
من الهضم الكسر لانها مكاسر وفي حديث علي كرم الله وجهه صرعي باثنا هذا النهر واهضام هذا
الغايط الموترح الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو
ما هضم عليه اي دنا من السهل من اصله وما هضم عليه اي ما دني منه ويقال الهضم فلان على فلان اي هبط
عليه وما شعرنا حتى هضمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الها في غيوب الارض وتهضمت
القوم تهضما اذا انقذت اليهم وتقاصرت ورجل اهضم غليظ الثنايا واهضم المهر للارباع دنا منه
وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهمة الا انه في الفصيل والبهمة للارباع والاسداس جميعا الجوهري
واهضمت الابل للاجذاع والاسداس جميعا اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم
يقال اهضمت وادرمت واقرت والمهضومة ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان والاهضام الطيب وقيل
البخور وقيل هو كل شي يتبخر به غير العود واللبنى واحدها هضم وهضم وهضمه على توهم حذف الزايد قال العجاج
• كان ريح خزاماها وحنوتها • بالليل ريح يلنجوج واهضام • وقال الاعشى
• واذا اما الدخان تشبهه الانف يوما بشتوة اهضاما • يعني من شدة الزمان وانشد في الاهضام البخور
• كان ريح جوفها المزبور • مثواة عطارين بالعطور • اهضامها والمسك والقتور •
التقتور

التقتور الكافور وقيل نبت قال ابو منصور اراه يصف حفرة حفرها الثور الوحشي فكنس فيها شبه رايحة بعرها
براعة هذه العطور واهضام تبالة ما اطمان من الارض بين جبالها قال لبيد
• فالضيف والجار الجنيب كانما • هبطا تبالة مخصبا اهضامها •
وتبالة بلد مخصب معروف واهضام تبالة قراها وبنو هضيمة حي •

هطم

النهاية لابن الاثير في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله
الحطم وهو الكسر تقلبت لغتاها •

هقم

الهقم الشديد الجوع والاكل وقد هقم بالكسر هقما وقيل الهقم الذي
يكثر من الطعام فلا يتخم والهقم مثل الهجف الرجل الكثير الاكل وتهقم الطعام لقمه لقما عظاما متتابعة
والهقم البحر وبحر هقم وهيقم واسع بعيد القعر والهيقم حكاية صوت اضطراب البحر قال
• ولم يزل عز تميم مدعما • كالبحر يدعو هيقما فهيقما •
والهيقم والهيقماني الظليم الطويل قال ابن سيده واظن الميم في قاف الهيقماني لغة الازهري قال
بعضهم الهيقماني الطويل من كل شي وانشد الفقعسي •
• من الهيقمانيات هيق كانه • من المشد ذو كبلين افلت من نبل
وذكره الازهري في الرباعي ايضا شبه هذا الشاعر الظليم برجل سندي افلت من وثاق ويقال الهيقم
الرغيب من كل شي ويقال في الهيقم الظليم انه الهيق والميم زايدة والهيقم صوت ابتلاع اللقمة ابن
الاعرابي الهقم اصوات شرب الابل الما قال الازهري جعله جمع هيقم وهو حكاية صوت جرعها الما
كما قال روبه • للناس يدعو هيقما وهيقما • كالبحر ما لقمته تلقما •
وقيل في قوله • للناس يدعو هيقما وهيقما • انه شبهه بفحل فضربه مثلا وهيقم حكاية هديره ومن
رواه • كالبحر يدعو هيقما وهيقما • اراد حكاية امواجه وقال ابو عمرو في قول روبه
• بكعبة محراب العدي لهقهم • قال وهو فيعل من يحاربه قال واصله من الجايع الهقم
وقول الشاعر • من طول ما هقمه تهقمه • قال تهقمه حرصه وجوعه

هكم

الهكم المتقحم على ما لا يعنيه الذي يتعرض للناس بشره وانشد
• تهكم حرب على جارنا • والقى عليه له كلكلا • وقد تهكم على الامر وتهكم بنا زرى علينا
وعبث بنا وتهكم له وهكمه غناه والتهكم التكبر والمستهكم المتكبر والمتهكم المتكبر وهو ايضا الذي يتهدم
عليك من الغيظ والحمق وتهكم عليه اذا اشتد غضبه والتهكم التبختر بطرا والتهكم السيل الذي لا يطاق
والتهكم تهور البير وتهكمت البير تهدمت والتهكم الطعن المدارك وتهكمت تغنيت وهكمت غيري
تهكيما غنيته وذلك اذا انبريت تغني له بصوت والتهكم الاستهزا وفي حديث اسامة
فخرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي اي يستهزي بي ويستخف وفي حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو
يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا وحكى
ابن بري عن ابي عمرو التهكم حديث الرجل في نفسه وانشد لزياد الملقطي
• يا من لقلب قد عصاني اتهمه • افهمه لو كان عني يفهمه •
• من ذكر ليلى دايم تهكمه • والدهر يعيا القيني ويحطمه •
وقال التهكم الوقوع في القوم وانشد لنهيك بن قعنب •
• تهكمتما حولين ثم نزعتما • فلان علا كعباكما بالتهكم • وان زايدة بعد لا التي للدعا

هلم

الهليم اللاصق من كل شي من كراع والهلام طعام يتخذ من لحم عجلة بجلدها والهلم ظبا الجبال
ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهوم والهلمان الشي الكثير وقيل هو الخير الكثير قال
ابن جني انما هو الهلمان على مثال فعلان قال ابو عمرو والهلمان الكثير من كل شي وانشد لكثير المحاربي
• قد منعتني البر وهي تلحان • وهو كثير عندها هلمان •
• وهي تحذي بالمقال البنيان • الحذاة القول القبيح والبنيان الردي من المنطق ومنهما
قال ابو زيد في باب كثرة المال والخير يقدم به الغايب ام يكون له جا فلان بالهيل والهيلمان بفتح اللام صح
والهيلمان المال الكثير ونقول جانا بالهيل والهيلمان اذا جا بالمال الكثير والهيلمان بفتح اللام
وهلم بمعنى اقبل وهذه الكلمة تركيبية من ها التي للتنبيه ومن لم ولكنها قد استعملت
استعمال الكلمة المفردة البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه ان هلم ها ضمت اليها لم وجعلتا
كالكلمة الواحدة واكثر اللغات ان يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القران هلم الينا
وهلم شهداكم وقال سيبويه هلم في لغة اهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجماعة والذكر والانثى بلفظ واحد واهل نجد

يصرفونها واما في لغة بني تميم واهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك رُدّ يقولون للواحد هلم كقولك رُدّ وللاثنين
هلمّا كقولك رُدّا وللجميع هلمّوا كقولك رُدّوا وللانثى هلمّي كقولك رُدّي وللاثنتين للثنتين كالاثنين
وللجماعة النسا هلممن كقولك ارددن والاول افصح قال الازهري فتحت هلم انها مدغمة كما فتحت رُدّ في
الامر فلا يجوز فيها هلمُّ بالضم كما يجوز رُدُّ لانها لا تتصرف قال ومعنى قوله هلم شهداءكم اي هاتوا
شهداءكم قربوا شهداءكم الجوهري هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل اصله لمّ من قولهم لمّ
الله شعثه اي جمعه كانه اراد لمّ نفسك الينا اي اقرب وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة
الاستعمال وجعلا اسما واحدا قال ابن سيده زعم الخليل انها لمّ لحقتها ها للتنبيه في اللغتين
جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها لانها ليست بفعل وانما هي اسم للفعل
يريد ان النون الثقيلة انما تدخل الافعال دون الاسما واما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة
والثقيلة لانهم قد اجروها مجرى الفعل وهذا تعليل الازهري هلم بمعنى اعط يدل عليه ما روى عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقول هل من شي فتقول لا فيقول اني
صايم قالت ثم اتاني يوما فقال هل من شي قالت قلت حيسة فقال هلميها اي هاتيها اعطيها وقال الليث
هلم كلمة دعوة الى شي الواحد والاثنان والجميع والتانيث والتذكير سوا الا في لغة بني سعد فانهم يحملونه
على تصريف الفعل تقول هلم هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال واذا قال هلم الى كذا قلت الام اهلم
واذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا اهلمّه بفتح الالف والها اي لا اعطيكه وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليذادن رجال عن حوضي فاناديهم الا هلم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا فاقول فسحقا
قال اللحياني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومنهم من قال هلمي وهلموا فكذلك قال ابن سيده وليست
من الاخيرة على ثقة وقد هلممت بفلان اذا وهلممت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلممت كصعررت
وشمللت واصله قبل غير هذا انما هو لمّ ها للتنبيه لحقت مثل اللام وخلطت ها بلم توكيدا للمعنى
بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم في الاصل ساكنة الا ترى ان تقديرها اول
المم وكذلك يقولها اهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلممت فصارت كانها فعللت من لفظ الهلمال
وتنوسيت حال التركيب وحكى اللحياني من كان عنك شي فليهلمه اي فليبوئه قال الازهري ورايت
من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو تميم يجعلون
هلم فعلا صحيحا ويجعلون الها زايدة فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللنسا هلممن
لان المعنى المم والها زايدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الانباري يقال للنسا هلممن
وهلمن وحكى ابو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة قال والحجة لاصحاب هذه اللغة ان اصل هلم للتصرف
من لممت الم انما نقلوا على الاصل ولم يلتفتوا الى الزيادة واذا قال الرجل للرجل هلم فاراد ان يقول لا
افعل قال لا اهلم ولا اهلم ولا اهلم ولا اهلمّ قال ومعنى هلم اقبل واصله ام يا رجل اي اقصد فضموا
هل الى ام وجعلوهما حرفا واحدا وازالوا ام عن التصريف وحولوا ضمة همزة ام الى اللام واسقطوا الهمزة
فاتصلت الهمزة باللام وهذا مذهب الفرا يقال للرجل وللرجال وللمونث هلم ووحد هلم لانه مزال
عن تصرف الفعل وشبه بالادوات كقولهم صه ومه واليك واليها وكل حرف من هذه لا يثني ولا يجمع
ولا يونث قال ــــ وقد توصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لكما كما قالوا هيت لك واذا
ادخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل وللمراة هلمن بكسر الميم وفي التثنية هلمان للمونث
والمذكر جميعا وهلمن يا رجال بضم الميم وهلممنان يا نسوة واذا قيل لك هلم الى كذا وكذا قلت
الام اهلم مفتوحة الالف والها كانك قلت الى ما اهلم وتركت الها على ما كانت عليه واذا قلت
هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه اي لا اعطيه قال ابن بري حق هذا ان يذكر في فصل لمم لان الها زايدة
واصله ها لم

هلدم الهلدم اللبد الغليظ الجافي قال ● عليه من لبد الزمان هلدمه ●
لبد الزمان يعني الشيب والهلدم العجوز

هلقم الهلقامة والهلقامة الاكول والهلقام الطويل
وقيل الضخم الطويل وفي التهذيب الفرس الطويل قال مدرك بن حصن وقيل هو لحذام الاسدي قال
وهو الصحيح ● ابنا كل نجيبة لنجيبة ● ومخلص بشليله هلقام ●
يقول هو طويل يتقلص عنه شليله لطوله والشليل الدرع والهلقام السيد الضخم القايم
وكذلك الهلقم قال ● فان خطيب مجلس ارما ● بخطبة كنت لها هلقما ●
وبالحمالات لها هماما ●
والهلقم والهلقام الواسع الشدقين من الابل خاصة وربما استعمل لغيرها وعم

هلقم

هلقم كانه يلتهم ما طرح فيه وهلقم الشي ابتلعه والهلقم المبتلع ورجل هلقم وخرضم كثير الاكل قال
● باتت بليل ساهد وقد سهد ● هلقما ياكل اطراف النجد ●
وهلقام وهلقامة كذلك والهلقام الاسد وهلقام اسم رجل

همم الهم الحزن وجمعه
هموم وهمه الامر هما ومهمة واهمه فاهتم واهتم به ولا همام لي مبنية على الكسر مثل قطام اي لا اهم ويقال
لا مهمة لي بالفتح ولا هَمام اي لا اهم بذلك ولا افعله قال الكميت يمدح اهل البيت
● ان امت لا امت ونفسي نفسان من الشك في عمى او تعامي ●
● عاد لا غيرهم من الناس طرا بهم لا همام لي لا همام ●
اي لا اهم بذلك وهو مبني على الكسر مثل قطام يقول لا اعدل بهم احدا قال ومثل قوله لا همام قراءة من قرا
لا مساس قال ابن جني هو الحكاية كانه قال مساس فقال لا مساس وكذلك قال في همام انه على الحكاية لانه لا يبنى
على الكسر وهو يريد به الخبر واهمني الامر اذا اقلقك وحزنك والاهتمام الاغتمام واهتم له بامره قال ابو عبيد
في باب فعلة اهتمام الرجل بشان صاحبه همك ما همك ويقال همك ما اهمك جعل ما نفيا في قوله ما اهمك
اي لم يهمك همك ويقال معنى ما اهمك اي ما احزنك وقيل ما اقلقك وقيل ما اذابك والهمة واحدة الهم والمهمات
من الامور الشدايد المحرقة وهمه السقم يهمه هما اذابه واذهب لحمه وهمني المرض اذابني وهم الشحم يهمه
هما اذابه وانهم هو والهاموم ما اذيب من السنام قال العجاج يصف بعيره
● وانهم هاموم السديف الواري ● عن جرز منه وجوز عاري ●
اي ذهب سمنه والهاموم من الشحم الكثير الاهالة والهاموم ما يسيل من الشحمة اذا شويت وكل شي ذايب
يسمى هاموما ابن الاعرابي همّ اذا اغلى وهمّ اذا غلا الليث الانهمام في ذوبان الشي واسترخايه بعد جموده
وصلابته مثل الثلج اذا ذاب تقول انهم وانهمت البقول اذا طبخت في القدر وهمت الشمس الثلج اذا اذابته وهمّ
الغزر الناقة يهمها هما جهدها كانه اذابها وانهم الشحم والبرد ذابا قال
● يضحكن عن كالبرد المنهم ● تحت عرانين انوف شم ●
والهمام ما ذاب منه وقيل كل مذاب مهموم وقوله ● يهم فيها القوم هم الحم ●
معناه يسيل عرقهم حتى كانهم يذوبون وهمام الثلج ما سال من مايه اذا ذاب وقال ابو وجزة
● نواضح بين حاوين احصنا ● منها كهمام الثلج بالضرب ●
اراد بالنواضح الثنايا ويقال همّ اللبن في الصحن اذا حلبه وانهم العرق في جبينه اذا سال وقال الراعي في الهماهم
بمعنى الهموم ● طرقا فتلك هماهمي اقريهما ● قلصا لواقح كالقسي وحولا ● وهمّ بالشي يهم هما نواه واراده
وعزم عليه وسـل ثعلب عن قوله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه قال همت زليخا بالمعصية
مصرة على ذلك وهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم ياتها ولم يصر عليها فبين الهمين فرق قال ابو حاتم
وقرات ــــ غريب القران على ابي عبيدة فلما انتهيت الى قوله ولقد همت به وهم بها الاية قال ابو عبيدة هذا
على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها وقوله عز وجل وهموا
بما لم ينالوا كان طايفة عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ووقفوا له على
طريقه فلما بلغهم امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفي حديث سطيح
● شمر فانك ماضي الهم شمير ● اي اذا عزمت على امر امضيته والهم ما هم به في
نفسه تقول اهمني هذا الامر والهمة ما هم به من امر ليفعله وتقول انه لعظيم الهم وانه لصغير الهمة وانه
لبعيد الهمة والهمة بالفتح والهمام الملك العظيم الهمة وفي حديث ــــ قس ايها الملك الهمام اي
العظيم الهمة ابن سيده الهمام اسم من اسما الملك لعظم همته وقيل لانه اذا هم بامر امضاه لا يرد عنه بل ينفذ كما
اراد وقيل الهمام السيد الشجاع السخي ولا يكون ذلك في النسا والهمام الاسد على التشبيه وما يكاد
ولا يهم كودا ولا مكادة ولا هما ولا مهمة والهمة الهوى وهذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل اي حسبك والهم
بالكسر الشيخ الكبير البالي وجمعه اهمام وحكى كراع شيخ همه بالها والانثى همة بينة الهمامة والجمع همات
وهمايم على غير قياس والمصدر الهمومة والهمامة وقد انهم وقد يكون الهم والهمة من الابل قال
● وناب همة لا خير فيها ● مشرمة الاشاعر بالمدارى ●
ابن السكيت الهم من الحزن والهم مصدر هم الشحم يهمه اذا اذابه والهم مصدر هممت بالشي هما والهم
الشيخ البالي قال الـ ● وما انا بالهم الكبير ولا الطفل ● وفي الحديث انه اتي برجل هم الهم بالكسر
الكبير الفاني وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة وفي شعر حميد

فجال الهم كمنار اجلمدا • والهامة الدابة ونعم الهامة هذا يعني الفرس وقال ابن الاعرابي ما رايت هامة احسن منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما ويقال للدابة نعم الهامة هذا وما رايت هامة اكرم من هذه الدابة يعني الفرس الهيم مشددة والهميم الدبيب وقد همت اهم بالكسر هميما والهميم دواب هوام الارض والهوام ما كان من خشاش الارض نحو العقارب وما اشبهها الواحدة هامة لانها تهم اي تدب وهميمها دبيبها قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف شيبا

• ترى اثره في صفحتيه كانه • مدارج شبثان لهن هميم •

وقد همت تهم ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسماعيل واسحق عليهم السلام قال شمر الهامة الواحدة الهوام والهوام الحيات وكل ذي سم يقتل سمه واما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب واشباههما قال ومنها القوام وهي امثال القنافذ والفار واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام والواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة للحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل وللعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة ايوذيك هوام راسك اراد القمل سماها هوام لانها تدب في الراس وتهم فيه وفي التهذيب ويقع الهوام على غير ذوات السم القاتل ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ابن الاعرابي هم لنفسك ولا تهم لهولا اي اطلب لها واحتل الفرا ذهبت انهمه انظر اين هو وروي عنه ايضا ذهبت انهمه اي اطلبه وتهمم الشي طلبه والهميمة المطر الضعيف وقيل الهميمة من المطر الشي الهين والتهميم نحوه قال ذو الرمه •

• مهطولة من رياض الخرج هيجها • من كف سارية لوثا تهميم •

والهميمة مطر لين دقاق القطر والهموم البير الكثيرة الما وقال

• ان لنا قليذما هموما • يزيده مخج الدلا جموما •

وسحابة هموم صبوب للمطر والهميمة من اللبن ما حقن في السقا الجديد ثم شرب ولم يمخض وسحابة تهم راسه ملاه وهممت المراة في راس الصبي وذلك اذا نومته بصوت ترققه له ويقال هو ينهم راسه اي يفليه وهممت المراة في راس الرجل فلته وهو من مهماتهم اي خشارتهم كقولك من خشامهم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن وقيل الهمهمة ترديد الصوت في الصدر وانشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امراته

• انك لو شهدتنا بالخندمه • اذ فر صفوان وفر عكرمه •
• وابو يزيد قائم كالموتمه • واستقبلتهم بالسيوف المسلمه •
• يقطعن كل ساعد وجمجمه • ضربا فلا تسمع الا غمغمه •
• لهم نهيت خلفنا وهمهمه • لم تنطقي باللوم ادنى كلمه •

وانشد هذا الرجز هنا الخندمه بالحا المهملة وانشده في ترجمة خندم بالخا المعجمة والهمهمة نحو اصوات البقر والفيلة واشباه ذلك من اصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويا وهمهم الاسد وهمهم الرجل اذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو صوت معه بحح ويقال للقصب اذا هزته الريح انه لهمهوم قال ابن بري الهمهوم المصوت قال روبة • هز الرياح القصب الهمهوما

وقيل الهمهمة ترديد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم قال واصل الهمهمة صوت البقرة وقصب همهوم مصوت عند تحرك الريح وعكر همهوم كثير الاصوات قال الحكم الخضري وانشده ابن بري مستشهدا به على الهمهوم الكثير

• جا يسوق العكر الهمهوما • السجوري لا رعي مسيما •

والهمهومة والهمهامة العكرة العظيمة وحمار همهيم تهمهم في صوته يردد النهيق في صوته قال ذو الرمه يصف الحمار والاتن • خلا لها سرب اولاها وهيجها • من خلفها لاحق الصقلين همهيم •

والهمهيم الاسد وقد همهم قال اللحياني وسمع الكسائي رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شي قلنا همهام وهمهام يا هذا اي لم يبق شي قال

• اولمت يا خنوت شر ايلام • في يوم نحس ذي عجاج مظلام •
• ما كان الا كاصطفاق الاقدام • حتى اتيناهم فقالوا همهام •

اي لم يبق شي قال ابن بري رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قال وسالت عنه ابا عمر

والهاهم صح

الزاهد

الزاهد فقال هو الخسيس وقال ابن جني همهام وحمحام ومحماح اسم لفني مثل سرعان ووشكان وغيرهما من اسما الافعال التي استعملت في الخبر وجا في الحديث احب الاسما الى الله عبد الله وهمام وفي رواية اصدق الاسما حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر رشد ام غوي ابو عمرو الهموم الناقة الحسنة المشية والقراوح التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جا الدهداه شربت معهن وهي الصغار والهموم الناقة تهم الارض بفيها وترتع ادنى شي تجده قال ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التي كان عينيها عينا محموم وقوله في الحديث في اولاد المشركين هم من ابائهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم ابائهم واهلهم

هثم الهثم ضرب من التمر وقيل التمر كله وانشد ابو حاتم عن ابي زيد • ما لك لا تطعمنا من الهثم • وقد اتاك التمر في الشهر الاصم •

ويروى وقد اتتك العير والهثمة مثال الهلقة الخرز الذي توخذ به النسا ازواجهن حكى اللحياني عن العامرية انهن يقلن اخذته بالهثمة بالليل زوج وبالنهار امه ومن اسما خرز الاعراب العطفة والفطسة والكحلة والصرفة والسلوانة والهمرة والقبل والقبلة قال ابن بري ويقال هينوم ايضا قال ذو الرمه •

• ذات الشمائل والايمان هينوم • وهانمه بحديث ناجاه الازهري الهينمة الصوت وهو شبه قراة غير بينة وانشد لروبة • لم يسمع الركب بها رجع الكلم •

• الا وساوس هينمات الهينم • وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه قال ما هذه الهينمة قال ابو عبيد الهينمة الكلام الخفي لا يفهم والياء زايدة وانشد قول الكميت •

• ولا اشهد الهجر والقايليه اذا هم بهينمة هتملوا •

وفي حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراة خفية وقال الليث في قوله

• الا يا قيل ويحك قم فهينم • اي فادع الله والهينمة الدندنة ويقال للرجل الضعيف هنمه والهينم والهينمة والهينام والهينوم والهينمان كله الكلام الخفي وقيل الصوت الخفي وقد هينم والمهينم النمام وبنو هنام حي من الجن وقد جا في الشعر الفصيح

هندم الازهري الهندام الحسن القد معرب

هوم الهوم والتهوم والتهويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صايدا

• عاري الاشاجع مسعود اخو قنص • ما تطعم العين نوما غير تهويم •

وهوم الرجل اذا هز راسه من النعاس وهوم القوم وتهوموا كذلك وقد هومنا ابو عبيد اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفي حديث رقيقة بينا انا نايمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد والهامة راس كل شي من الروحانيين عن الليث قال الازهري اراد الليث بالروحانيين ذوي الاجسام القايمة بما جعل الله فيها من الارواح وقال ابن شميل الروحانيون هم الملايكة والجن التي ليس لها اجسام قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهري الهامة الراس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرفي الراس وقيل هي وسط الراس ومعظمه من كل شي وقيل من ذوات الارواح خاصة ابو زيد الهامة اعلى الراس وفيه الناصية والقصة وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لم يدرك بثاره تصير هامة فتزقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وهذا المعنى اراد جرير بقوله • ومنا الذي ابكى صدي ابن مالك • ونفر طيرا عن جعادة وقعا •

يقول قتل قاتله فنفر الطير عن قبره وازقيت هامة فلان اذا قتلته قال

• فان تك هامة بهراة تزقو • فقد ازقيت بالمروين هاما •

وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول ذي الاصبع • يا عمرو ان لا تدع شتمي ومنقصتي • اضربك حيث تقول الهامة اسقوني •

يريد اقتلك ويقال هذا هامة اليوم او غد اي يموت اليوم او غدا قال كثير

• وكل خليل راءني فهو قايل • من اجلك هذا هامة اليوم او غد •

وفي الحديث وتركت المطي هاما قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة او هو جمع هايم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الراس واسم طاير وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل ارواحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطاير الذي يخرج من هامة الميت الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الها والواو وذكره الجوهري في الها والياء وانشد ابو عبيدة •

وهاما اقبل على الجبهة من شعر الراس وفيه المفرق وهو فرق الراس بين الجنبين الى الدايرة صح

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام * وقال لبيد
فليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام
ابن الأعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهما معناه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان هامة إذا مات
وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي * يزيل بنات الهام عن سكناتها *
وما يلقه من ساعد فهو طائح * والهامة نجم تشبيها بذلك عن ابن الأعرابي وهامة القوم سيدهم
ورئيسهم وأنشد ابن بري للطرماح * ونحن أجازت بالأقيصر هامنا *
طهية يوم الغار عني بلا عقد * وقال ذو الرمة
لنا الهامة الكبرى التي كل هامة * وإن عظمت منها أذل وأصغر
وفي حديث أبي بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أو من أوساطها فشبه الأشراف بالهام
وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال جريبة بن أشيم
ولتكن لي مما جعلت مطية * في الهام أركبها إذا ما ركبوا
يعني بذلك البلية وهي الناقة تشد عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها
يركبها يوم القيامة لا يمشي إلى المحشر والهامة من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام
قال ذو الرمة * قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم
ابن سيده والهامة طائر يخرج من رأس الميت إذا بلي والجمع أيضا هام ويقال أغانيه من الهام ويقال للفرس
هامة بتخفيف الميم وأنكرها ابن السكيت وقال إنما هي الهامة بالتشديد ابن الأثير في الحديث
اجتنبوا هوم الأرض فإنها مأوى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الأرض بالزاي وقد تقدم
وقال الخطابي لست أدري ما هوم الأرض وقال غيره هوم الأرض بطن منها في بعض اللغات والهامة
موضع من دون مصر حماها الله تعالى قال * ما رسن رمل الهامة الدهاسا *
وهامة اسم حائط بالمدينة أنشد أبو حنيفة * من الغلب من عضدان هامة شربت *
لسقي وجمت للنواضح بيرها * وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة لقوله عز وجل هاؤم اقرؤوا كتابيه وإنما رفع صوته
صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لفرط رأفته به صلى الله عليه وسلم
ولا أعدمنا رأفته ورحمته يوم ضرورتنا إلى شفاعته وفاقتنا إلى رحمته إنه رؤوف رحيم

هيم

هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها لرعي كهمت وقيل هو مقلوب عنه والهيام كالجنون وفي التهذيب
كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيوم والهيم داء يأخذ
الإبل في رؤوسها والهائم المتحير وفي حديث عكرمة كان علي أعلم بالمهيمات يقال هام في الأمر
يهيم إذا تحير فيه ويروى المهيمنات وهو أيضا الذاهب على وجهه عشقا هام بها هيما وهيوما وهياما وهيمانا
وتهياما وهو بناء موضوع للتكثير قال أبو الأخزر الحماني * فعد عما هيب من التهيام *
قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كأنك قلت في فعلت
فعّلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتهذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر
فعّلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعّلت على فعلت وقول كثير
وإني وتهيامي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت
قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهيامي من الإعراب فأفتى بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله
بعزة وجعل الجملة التي هي تهيامي بعزة اعتراضا بين إن وخبرها لأن في هذا ضربا من التشديد للكلام كما
تقول إنك فاعلم رجل سوء وإنه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد
كثير في كلامهم قال وإذا جاز الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله
وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل
كان الاعتراض بين اسم إن وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثير أيضا تأويلا آخر غير هذا ذهب إليه أبو علي وهو أن
يكون تهيامي في موضع جر على أنه أقسم به كقولك إني وحبك لضنين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب
على أبي علي فتقبله ويجوز أن يكون تهيامي أيضا رفعا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي

هو التهيام

التهيام والخبر محذوف كأنه قال وتهيامي بعزة كائن أو واقع على ما تقدم في هذا ونحوه وقد هيمه الحب قال أبو صخر
فهل لك طب نافع من علاقة * تهيمني بين الحشا والترائب
والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام يهيم هيما وهيمانا إذا أحب المرأة والهيام
العشاق والهيام الموسوسون ورجل هائم وهيوم والمهيوم أن يذهب على وجهه وقد هام يهيم هياما واستهيم
فؤاده فهو مستهام الفؤاد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل واد
يهيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يخلو فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهري هام
على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام أي هائم والهيام داء يأخذ الإبل فتهيم في
الأرض لا ترعى يقال ناقة هيماء قال كثير
فلا يحسب الواشون أن صبابتي * بعزة كانت غمرة فتجلت
وإني قد أبللت من دنف بها * كما أدنفت هيماء ثم استبلت
ويقال اهتم لنفسك ولا تهتم لها وكذا أي اطلب لها واهتم واحتل وفلان لا يهتام لنفسه أي لا يحتال قال الأخطل
فاهتم لنفسك يا جبيع ولا تكن * كبني قريبة والبطون تهيم
والهيام بالضم أشد العطش أنشد ابن بري * يهيم وليس الله شاف هيامه *
بغراء ما غنى الحمام وأنجدا * وشاف في موضع نصب خبر ليس وإن شئت جعلته خبر الله وفي
ليس ضمير الشأن وقد هام الرجل هياما فهو هائم وأهيم والأنثى هائمة وهيماء وهيمان عن سيبويه والأنثى هيمى
والجمع هيام ورجل مهيوم وأهيم شديد العطش والأنثى هيماء الجوهري وغيره والهيام بالكسر الإبل العطاش الواحد
هيمان الأزهري الهيمان العطشان قال وهو الذي أصابه هيوم وفي حديث الاستسقاء اغبرت أرضنا
وهامت دوابنا أي عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى وقوم هيم
أي عطاش وقد هاموا هياما وقوله عز وجل فشاربون شرب الهيم هي الإبل العطاش ويقال الرمل قال
ابن عباس هيام الأرض وقيل هيام الرمل وقال الفراء شرب الهيم قال الهيم الإبل التي يصيبها داء فلا تروى من الماء
واحدها أهيم والأنثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم والأنثى هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط
وحائل وحول وهي في معنى حائل إلا أن الضمة تركت في الهيم لئلا تصير الياء واوا ويقال إن الهيم الرمل يقول الله
عز وجل يشرب أهل النار كما تشرب السهلة وقال ابن عباس شرب الهيم قال هيام الأرض الهيام بالفتح تراب يخالطه
رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان أحدهما أن الهيم جمع هيام على فعل ثم خفف وكسر الهاء لأجل الياء
والثاني أن يذهب إلى المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق
فعادت كثيبا أهيم قال هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وقد تقدم أبو الجراح الهيام داء والهيام والهيام
داء يصيب الإبل عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الجوهري هو داء يصيبها عن شرب النجل إذا
كثر طحلبه واكتنفت الذبان به بعير مهيوم وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه إبلا هيما أي مراضا
جمع أهيم قال هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم
الإبل الظماء وقيل هي المراض التي تمص الماء مصا ولا تروى الأصمعي الهيام للإبل داء شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها
وقيل إنها لا تروى إذا كانت كذلك ومفازة هيماء لا ماء بها وفي الصحاح الهيماء المفازة لا ماء بها والهيام بالفتح
من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا وقيل هو التراب والرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه
والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد * يجتاب أصلا قالصا متنبذا *
بعجوب أنقاء يميل هيامها * الهيام الرمل الذي يتهار والتهيم مشية حسنة قال أبو عمرو
والتهيم أحسن المشي وأنشد لخليد اليشكري * أحسن من يمشي كذا التهيما *
والهيماء موضع وهو ماء لبني مجاشع بيد وبعض قال المجاشعي الشاعر مجمع بن هلال
وغادرة يوم الهيماء ابنها * وقد ضمها من داخل الحب مجرع
قال ابن بري في الصحاح هيماء ماء من بني مجاشع قال والسماع عند ابن القطاع وهيماء لبني مجاشع بيد وبعض
الأزهري قال قال عمارة الهيماء الفلاة التي لا ماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الأرض
وليل أهيم لا نجوم فيه

فصل الواو

ابن الأعرابي المواءمة الموافقة
وأمه وأما ومواءمة وافقه وآمته مواءمة ووئاما وهي الموافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة إنه
ليتوأم أي يوافق وقال أبو زيد هو إذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمثالهم في المياسرة لولا الوئام لهلك
الإنسان قال السيرافي المعنى أن الإنسان لولا نظره إلى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك وإنما

يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدي بالكبير والجاهل بالعالم ويروى لهلك اللئام اي لولا انه يجد شكلا ياتي به ويفعل فعله لهلك وقال ابو عبيد الوآم المباهاة يقول ان اللئام ليسوا ياتون الجميل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبها باهل الكرم فلولا ذلك لهلكوا واما غير ابي عبيد من علمائنا فيفسرون الوآم الموافقة وقال لولا الوئام هلك الانام يقولون لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا احسب الاصل كان الا هذا قال ابن بري وورد ايضا لولا الوئام هلكت جذام ويقال فلانة تواءم صواحباتها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المرار

• يتواءم من بنومات الضحى • حسنات الدل والانس الخفر •

والموءوم العظيم الراس قال ابن سيده اراه مقلوبا عن المؤوم وهو مذكور في موضعه والتوآم اصله ووأم وكذلك التولج اصله وولج وهو الكناس واصل ذلك من الوآم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التا منه قال الازهري واعدت ذكره في هذه الترجمة لاعرفك ان التا مبدلة من الواو وانه ووأم الليث المواءمة المباراة وبواءم قبيلة من الحبش وجنس منه عن ابن الاعرابي وانشد

• وانتم قبيلة من بوءم • جاءت بكم سفينة من اليم •

الاصل بوءم واليم فخفف وقوله من بوءم اي انكم سود ان خلقكم مشوه قال ابن بري وحكى ابن حمزة عن يعقوب انه يقال للبعير ابن بوءم وانشد

• وان الذي كالعصى ابن اردة • مع ابن عباد او بارض ابن بوءما •

• على كل نائي المحزمين ترى له • شراسيف تغتال الوضين المسمما •

وثم الوثمة الشير الشديد **وثم** التهذيب الفرا الوثم الضرب وفي الصحاح الدق والكسر والمطر يثم الارض وثما يضربها قال طرفة

• جعلته حم كلكلها الربيع ديمة تثمه • ما تا منزله •

• تسقي بلا كدر غير مفسدها • صوب الربيع وديمة تثم •

فانه على ارادة التعدي اراد تثمه فحذف ومعناه اي تؤثر في الارض ووثمت الحجارة رجله وثما وتاما دقته وقال المزني وحدت كلا كثيفا وثيمة قال الوثيمة جماعة من الحشيش والطعام يقال ثم لها اي اجمع لها والوثيم المكتنز اللحم وقد وثم يوثم وثامة ويقال وثم الفرس الحجارة بحافره يثمها وثما اذا كسرها ووثم الشيء وثما كسره ودقه وفي الحديث انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر قال اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب ووثم الفرس الارض بحافره وثما وثماما رجمها ودقها وكذلك وثم الحجارة والمواثمة في العدو والمضابرة كانه يرمي بنفسه وانشد

• وفي الدهاس مضبر مواثم •

ووثم يثم اي عدا وخف ميثم شديد الوطء وكانه يثم الارض اي يدقها قال عنترة

• حطاره غب السري زيافة • تطس الاكام بكل خف ميثم •

ابن السكيت الوثيمة الجماعة من الحشيش والطعام وقولهم لا والذي اخرج النار من الوثيمة اي من الصخرة والوثيمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكى ثعلب انه سمع رجلا يحلف لرجل وهو يقول والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه الجريمة التمرة لانها مجرومة من النخلة فسمى النواة جريمة باسم سببها لان النواة من الجريمة والوثيمة حجر القداحة قال وذكر ابن سيده قال الوثيمة الحجارة يكون في معنى فاعلة لانها تثم وفي معنى مفعولة لانها توثم وذكر محمد بن السايب الكلبي ان اوس بن حارثة عاش دهرا وليس له ولد الا مالك وكان لاخيه الخزرج خمسة اولاد عمرو وعوف وجشم والحرث وكعب فلما حضره الموت قال له قومه قد كنا نامرك بالتزوج في شبابك حتى حضرك الموت فقال اوس لم يهلك هالك من ترك مالك وان كان الخزرج ذا عدد • وليس لمالك ولد • فلعل الذي استخرج النخلة من الجريمة والنار من الوثيمة ان يجعل لمالك نسلا • ورجالا بسلا •

وجم الوجوم السكوت على غيظ ابو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي لا اراك واجما وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما اي مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم اجم عنه اي لم اسكت عنه فزعا والواجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم يجم وجما ووجوما واجم على البدل حكاها سيبويه ووجم الشيء وجما ووجوما كرهه ووجم الرجل وجما لكزه بجانبه ورجل وجم ردي واوجم الرمل معظمه قال روبه

• والجرو القعمان يحبوا وجمه •

ووجمة اسم موضع قال كثير

• اجدت خفوفا من جنوب كتانة • الى وجمة لما اسجهرت حرورها •

مطلب

ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الارم ابن شميل الوجم حجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤس القور والاكام وهي اغلظ واطول في السما من الاروم قال وحجارتها عظام كحجارة الصيرة والامرة لو اجتمع على حجر الف رجل لم يحركوه وهي ايضا من صنعة عاد واصل الوجم مستديرة واعلاه محدد والجماعة الوجوم قال روبه

• وهامة كالصمد بين الاصماد • او وجم العادي بين الاجاد •

الجوهري والوجم بالتحريك واحد الاوجام وهي علامات وابنية يهتدى بها في الصحارى ابن الاعرابي بيت وجم ووجم والاوجام البيوت وهي العظام منها قال روبه

• لو كان من دون ركام المرتكم • وارمل الدهنا وصمان الوجم •

قال والوجم الصمان نفسه ويجمع اوجاما وقال روبه

• كان اوجاما وصخرا صاخرا •

ويوم وجيم اي شديد الحر وهو بالحا ايضا ويقال يكون ذلك وجما اي مسبة والوجمة مثل الوجبة وهي الاكلة الواحدة **وحم** وحمت المراة توحم وحما اذا اشتهت شيئا على حبلها وهي وحمى والاسم الوحام والوحام وليس الوحام الا في شهوة الحبل خاصة وقد وحمناها توحيما اطعمناها ما تشتهيه ويقال ايضا وحمنا لها اي ذبحنا وامراة وحمى بينة الوحام وفي المثل في الشهوات وحمى ولا حبل اي انه لا يذكر له شي الا اشتهاه وفي حديث المولد فجعلت امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم توحم اي تشتهي شهوة الحامل وقال ابو عبيد في المثل وحمى ولا حبل فلا يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لان الوحمى التي توحم فتشتهي كل شي على حبلها فيقال هذا يشتهي كما تشتهي الحبلى وليس به حبل قال وقيل الحبلى ما تشتهيه فيقال التمرة وواهابيه وارا وحمى للدكا اي للودك الوحم شدة شهوة الحبل لشي تاكله ثم يقال لكل من افرطت شهوته في شي قد وحم يوحم وحما ونسوة وحام ووحامى والوحام من الدواب ان يستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر قال والوحم في الدواب اذا حملت واستصعبت وانشد

• قد رابه عصيانها ووحامها •

التهذيب اما قول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها اذا حملت فهو غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا واتنه

• قد رابه عصيانها ووحامها •

يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها انه شي واحد والمعنى في قوله وحامها شهوة الاتن للعير اذا اها ترمحه مرة وتستعصي عليه مع شهوتها لضرابه اياها فقد رابه ذلك منها حين اظهرت شيئين متضادين والوحم اسم الشي المشتهى قال

• ازمان ليلى عام ليلي وحمي •

اي شهوتي كما يكون الشي شهوة للحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وحما واصل الوحم للحبلى ووحم المراة وحم لها ذبح لها ما تشتهيه والوحم شهوة النكاح وانشد ابن الاعرابي

• كتم الحب فاخفاه كما • تكتم البكر من الناس الوحم •

وقيل الوحم الشهوة في كل شي ووحمت وحمه قصدت قصده والتوحيم ان يقطف الماء من عود الناهي اذا كسر ويوم وحيم حار عن كراع **وخم** الوخم بالتسكين والوخم بكسر الخا والوخيم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومة والجمع وخامى ووخام واوخام وقد وخم وخامة ووخوما وفي حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم قال وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي وارض وخام ووخوم ووخمة ووخمة ووخيمة وموخمة لا ينجع كلؤها وكذلك الوبيل وطعام وخيم غير موافق وقد وخم وخامة وتوخمه واستوخمه لم يستمره ولا حمد مغبته واستوخمت الطعام وتوخمته اذا استوبلته قال زهير

• قضوا ما قضوا من امرهم ثم اوردوا • الى كلا مستوبل متوخم •

ومنه اشتقت التخمة وشي وخم اي وبي وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم يوافق سكنها وقد استوخمتها والتخمة بالتحريك الذي يصيبك من الطعام اذا استوخمته تاوه مبدلة من واو وفي حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواها ابدانهم وفي حديث اخر فاستوخمنا هذه الارض ووخم الرجل بالكسر اي اتخم قال سيبويه الجمع تخم وقد تخم يتخم وتخم واتخم يتخم واتخمه الطعام على افعله واصله اوخمه واصل التخمة وخمة فحولت الواو تا كما قالوا اتقاه واصلها اوقاه وتولج واصله وولج وطعام متخمة بالفتح يتخم منه واصله موخمة لانهم توهموا التا اصلية لكثرة الاستعمال واحمى موخمة اخمة كتب اشد تخمة منه وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك كما مضى في تكلة وتكلة والجمع تخمات وتخم والعامة تقول التخمة بالتسكين وقد جا ذلك في شعر انشده ابن الاعرابي

• واذا المعدة جاشت • فارمها بالمنجنيق •

• بثلاث من نبيذ • ليس بالحلو الرقيق •

• تهضم التخمة هضما • حين تجري في العروق •

والوخم داء كالباسور وربما خرج في حياء الناقة عند الولادة فيقطع وخمت الناقة فهي وخمة اذا كان بها ذلك قال ويسمى ذلك الباسور الوذم

وذم اوذم الشيء وجبه واوذم على نفسه حجا او سفرا اوجبه واوذم اليمين ووذمها واليد عليها اي اوجبها قال الراجز • لاهم ان عامر بن جهم • اوذم حجا في ثياب دسم • اي متلطخة بالذنوب يعني احرم بالحج وهو متدنس بالذنوب ابو عمرو الوذيمة الهدي وجمعها الوذايم وقد اوذم الهدي اذا علق عليه سيرا او شيا يعلم به انه هدي فلا يعرض له ابن سيده والوذيمة الهدية للجوهري الوذيمة الهدية الى بيت الله الحرام والجمع الوذايم وهي الاموال التي تذرف فيها النذور قال الشاعر •

فان كنت لم اذكرك والقوم بعضهم • غضاب على بعض فمالي وذايم •

اي مالي كله في سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وذم والوذمة زيادة في حياء الناقة والشاة كالثؤلول يقطعها من الولد والجمع وذم ووذام ووذمها قطع ذلك منها وعالجها منه الاصمعي الموذمة من النوق التي يخرج في حياءها لحم مثل الثاليل فيقطع ذلك منها قال ابو منصور سمعت العرب تقول لاشباه الثاليل تخرج في حياء الناقة فلا تلقح معها اذا ضربها الفحل الوذم فيعمد رجل رفيق ويأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده في حيائها فيقطع الوذم فيقال قد وذمها توذيما والذي يفعل ذلك موذم ثم يضربها الفحل بعد التوذيم فتلقح وامراة وذماء وفرس وذماء وهي العاقر وقيل الوذمة في حياء الناقة زيادة في اللحم تنبت في اعلا الحياء عند قرء الناقة فلا تلقح الناقة اذا ضربها الفحل وقد تقدم ذلك في الوخم ايضا ويقال للمصير ايضا وذم والوذم الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى في القدر والجمع اوذم واوذام ووذوم واواذم الاخيرة جمع اوذم وليس بجمع اوذام اذ لو كان ذلك لثبتت الياء وهي الوذمة والجمع وذام ابو زيد وابو عبيد الوذمة فرثة الكرش وهي زاوية في الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذي ينتهي اليه الماء من الرحم والوذام الكرش والامعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار وقال ابن خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر •

وما كان الا نصف وذم مرقد • اتانا وقد حثت الينا المضاجع •

وفي حديث علي بن ابي طالب عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها واراد بالوذام الحزز من الكرش والكبد الساقطة في التراب والقصاب يبالغ في نفضها قال ومن هذا قيل لسيور الدلاء الوذم لانها مقددة طوال قال والتراب التي سقطت في التراب فتتربت والواحد الوذام وذمة وهي الكرش لانها معلقة وقيل هي غير الكرش ايضا من البطون ابو سعيد الكرش كلها تسمى تربة لانها تحصل فيها من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكرش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وكل سير قددته مستطيلا وذم والوذمة السير الذي بين آذان الدلو وعراقيها تشد بها وقيل هو السير الذي يشد به العراقي في العرى وقيل هو الخيط الذي بين العرى التي في سفتها وبين العراقي والجمع وذم وجمع الجمع اوذام ووذمها جعل لها اوذاما واوذمها شد وذمها ودلو موذومة ذات وذم والعرب تقول للدلو اذا انقطع سيورها اذ انها قد وذمت الدلو توذم فاذا شدوها اليها قالوا اوذمتها ووذمت الدلو توذم فهي وذمة انقطع وذمها قال يصف الدلو • اخذمت ام وذمت ام مالها • ام عالها في بيرها ما عالها •

وقال • ارسلت دلوي فاتاني مترعا • لا وذما جاء ولا مقتطعا •

ذكر على ارادة السجل او الغرب وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واوذم السقاء اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم الاستقاء عراها وانقطاع سيورها ووذم الوذم نفسه انقطع ووذم على الخمسين توذيما واوذم زاد عليها ووذم ماله قطعه والوذيمة ما وذم منه اي قطعه قال •

ان لم اكن اهواكم والقوم بعضهم • غضاب على بعض فمالي وذايم •

والتوذيم ان توذم الكلاب بقلادة ووذيمة الكلب قطعة تكون في عنقه عن ثعلب وروي عن ابي هريرة انه سيل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك وتوذيم الكلب ان يشد في عنقه سير يعلم به انه معلم مؤدب اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية ماخوذ من الوذم السيور التي تقد طوالا وفي الحديث رايت الشيطان فوضعت يدي على وذمته

قال ابن

قال ابن الاثير الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط فيها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب وفي حديث عمر رضي الله عنه فربط كميه بوذمة اي سير

ورم الورم اخذ الاورام النتو والانتفاخ وقد ورم جلده وفي المحكم ورم يرم بالكسر نادر وقياسه يورم قال ولم نسمع به وتورم مثله وورمته انا توريما وفي الحديث انه قام حتى تورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل واورمت الناقة ورم ضرعها والمورم منبت الاضراس واورم بالرجل واورمه اسمعه ما يغضب له وهو من ذلك وفعل به ما اورمه اي ساءه واغضبه وورم انفه اي غضب ومنه قول الشاعر • ولا يهاج اذا ما انفه ورما •

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه وورم فلان بانفه توريما اذا شمخ بانفه وتجبر واورمت الناقة اذا ورم ضرعها والمورم الضخم من الرجال قال طرفة • له شربتان بالعشي واربع • من الليل حتى صار سحرا مورما •

وقد يكون المنتفخ اي صار سحره منتفخا وورم النبت ورما وهو وارم سمن وطال قال الجعدي •

فتمطى زمخري وارم • من ربيع كلما خفت هطل •

والاورم الجماعة قال البريق • بألب الوب وحرابة لدى • متن وازعها الاورم •

ويقال ما ادري اي الاورام هو وخص يعقوب به الجحد

ورغم ساعد ورغمي ممتلي ريان وقول ابي صخر • وبان وسادي ورغمي يزينه • حبابير درر البنان المخضب •

قال ولا تكون الواو في ورغمي الا اصلا لانها اول والواو لا تزاد اولا البتة

وزم وزمه بفيه وزما عضه وقيل عضه عضة خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله والوزمة الاكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو ياكل وزمة وبزمة اذا كان ياكل وجبة في اليوم والليلة وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال امية •

الا ابو يحيى من خزانة • كسرحة اربعين لها وزيم •

والوزيم اللحم المقطع والوزمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من البقل والوزيمة الخوصة التي يشد بها والوزيم ما جمع من البقل حكاه الجوهري عن ابي سعيد عن ابي الازهر عن بندار وانشد •

وجاوا ثائرين فلم يؤوبوا • بأبلمة تشد على وزيم •

ويروى على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم والوزيم دستجة من بقل والوزيم ما تمارى لحم الفخذ من واحدته وزيمة والوزيم العضل وفي التهذيب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم انشد ابن الاعرابي •

فقام وزام شديد بحزمه • لم يلق بوسا لحمه ولا دمه •

ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا تفضل لحمه واشتد قال الراجز •

ان سرك الري اخا تميم • فاعجل بعلجين ذوي وزيم •

بفارسي واخ للروم • كلاهما كالجمل المخزوم •

ويروى المحجوم يقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم احدهما كلام صاحبه فلم يشتغلا عن عملهما وهذا الرجز اورده الجوهري • ان كنت ساقي لخا تميم • قال ابن بري هو ساقي ماليا ويروى جابي بالجيم اي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروى بدليك مكان فارسي ابن الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللحم المجفف والوزيمة ما تجمعه او تجعله العقاب في وكرها من اللحم والوزيمة من الضباب ان يطبخ لحمها ثم يوبس ثم يدق فيبقح او يبكل به دسم قال ابن سيده هكذا حكاه اهل اللغة فجعلوا العرض خبرا عن الجوهر وانما الصواب الوزيم لحم يفعل به كذا قال ابو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزيمة من الضباب ان يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيوكل قال وهي من الجراد ايضا ابن دريد الوزم جمعك الشيء القليل الى مثله والوزيم ما يبقى من المرق وغيره في القدر وقيل باقي كل شيء وزيم وقوله •

فتشبع مجلس الحيين لحما • وتلقي للاماء من الوزيم •

قال ابن سيده يجوز ان يكون مما انماز من لحم الفخذ وان يكون العضل وان يكون اللحم الباقي الذي يفصل عن العيال الليث يقال لحم متوزم ومتزيب اذا صار زيما وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض وقال سلامة ابن جندل يصف فرسا • رقاق فيها ضرم وجري يخدم • ولحمها زيم والبطن مقبوب •

دناقة وزمّا كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم • كى لا يزال يكب كل ثقيلة • وزما غير محاول الاتراف •
والمتوزم الشديد الوطء والوزم من الامور الذي ياتي في حينه وقد تقدم مع ذكر الجزم الذي هو الامر الاتي قبل
حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شي من ماله عن اللحياني **وسم** الوسم اثر الكي والجمع وسوم انشد
ثعلب • ظلت تلوذ امس بالصريم • وصليان كسبال الروم •
• ترشح الا موضع الوسوم • يقول ترشح ابدانها كلها الا موضع اثر الكي وقد وسمه وسما وسمة اذا اثر
فيه بسمة وكي والها عوض من الواو وفي الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي واتسم الرجل اذا جعل
لنفسه سمة يعرف بها واصل التا واو والسمة والوسام ما وسم به البعير من ضروب الصور والميسم المكواة او الشي
الذي يوسم به الدواب والجمع مواسم ومياسم الاخيرة معاقبة قال الجوهري اصل اليا واو فان شئت قلت
في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل قال ابن بري الميسم اسم للالة التي يوسم بها
واسم لاثر الوسم ايضا كقول الشاعر
• ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي • جعلت لهم فوق العرانين ميسما •
فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت اثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي
يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم الليث الوسم اثر كية يقول موسوم اي قد وسم بسمة
يعرف بها اما كية واما قطع في اذن او قرمة تكون علامة له وفي التنزيل العزيز سنسمه على الخرطوم
وان فلانا لدواف ميسم وميسمها اثر الجمال والعتق وانها لوسيمة قسيمة شمر درع موسومة وهي المزينة
بالشيء في اسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان صدقة قال ابن الاعرابي هكذا
جا في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان كل عضو موسوم بصنع الله صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث
بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد
توسمت فيه الخير اي تفرست والوسمي مطر اول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير
فيها اثرا في اول السنة وارض موسومة اصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الحر في البرد ثم يتبعه الولي في
صميم الشتا ثم يتبعه الربعي الاصمعي اول ما يبدو المطر في اقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعرابي نجوم
الوسمي اولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم النجم وهو اخر الصرفة يسقط في اخر الشتا الجوهري
الوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم وتوسم الرجل طلب كلا الوسمي وانشد
• واصبحن كالدوم النواعم غدوة • على وجهة من ظاعن متوسم •
ابن سيده وقد وسمت الارض وقول ابي صخر الهذلي • يتلون مرتجز الدجى •
• جون تختير بروقه لبسمي • اراد يسم الارض بالنبات فقلب وحكى ثعلب اسمه بمعنى
وسمه فهو يدل على هذا بدل او والبصر وسم قد حكى اي تجاوزن فلارك وصد قبي وسم قدحه كصد قبي
بني بكر وموسم الحج والسوق مجتمعهما قال اللحياني ذو مجاز موسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع
الناس والاسواق فيها وسموا شهدوا والموسم الليث موسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك
كانت مواسم اسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل مجمع من الناس كثير فهو موسم ومنه موسم
منا ويقال وسمنا موسمنا اي شهدناه وكذلك عرفنا اي شهدنا عرفة وعيد القوم اذا شهدوا
عيدهم وقول الشاعر • حياض عراك هدمتها المواسم • يريد اهل المواسم ويقال اراد الابل الموسومة
ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدوا وفي الحديث انه لبث عشر سنين يتبع الحاج
بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم الزمان
لانه معلم لهم وتوسم فيه الشيء تخيله يقال توسمت في فلان خيرا اي رايت فيه اثرا منه وتوسمت فيه
الخير اي تفرست مأخذه من الوسم اي عرفت فيه سمته وعلامته والوسمة اهل الحجاز يثقلونها وغيرهم يخففها
كلاهما شجر له ورق يختضب به وقيل هو العظلم الليث الوسم والوسمة شجرة ورقها خضاب
قال ابو منصور كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفرا وغيره من النحويين الجوهري الوسمة بكسر السين
العظلم يختضب به وتسكينها لغة قال ولا تقل وسمة بضم الواو واذا امرت منه قلت توسم وفي
حديث الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يخضبان بالوسمة قيل هو نبت وقيل شجر
باليمن يخضب بورقه الشعر اسود والميسم والوسامة اثر الحسن وقال ابن كلثوم
• خلطن بميسم حسبا ودينا • ابن الاعرابي هو الميسم النبات الحسن كانه قد وسم وفي
الحديث تنكح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم وسامة ووساما والمراة وسيمة قال

وحكيها

قال وحكيها في البنا حكم مياساع فهي مفعل من الوسامة والميسم الجمال يقال امراة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال
وفلان وسيم اي حسن الوجه والسيما وقوم وسام ونسوة وسام ايضا مثل ظريف وظراف وصبيحة وصباح •
ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما بحذف الها مثل جمل جمالا فهو وسيم قال الكميت يمدح الحسين بن علي
عليهما السلام • ونطيل المرزّات المقاليت اليه القعود بعد القيام •
• يتعرفن حر وجه عليه عقبة السرو ظاهرا والوسام •
والوسام معطوف على السرو وفي صفته صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي الثابت
والانثى وسيمة قال • لهتك من عليسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها •
وواسمت فلانا فوسمته اذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة لا يغرك ان كانت
جارتك اوسم منك اي احسن يعني عايشة والضرة تسمى جارة واسما اسم امراة مشتق من الوسامة وهمزته
مبدلة من واو قال ابن سيده وانما قالوا ذلك لان سيبويه ذكر اسما في الترخيم مع فعلان كسكران معتدا
بها فعلا فقال ابو العباس لم يكن يجب ان يذكر هذا الاسم مع سكران من حيث كان وزنه افعالا لانه
جمع اسم قال وانما منع الصرف في العلم المذكر من حيث غلبت عليه تسمية المونث لم يلحق عنده بباب سعاد
وزينب فقوى ابو بكر قول سيبويه انه في الاصل وسما ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة حملا
على باب احد واناة وانما شجع ابو بكر على ارتكاب هذا القول لان سيبويه شرع له ذلك وذلك انه لما راه
فاجعله فعلا وعادم تركيب ي س م تطلب لذلك وجها فذهب الى البدل وقياس قول سيبويه ان لا ينصرف
واسما نكرة لا معرفة لانه عنده فعلا واما على مذهب سيبويه فانها تنصرف نكرة ومعرفة لانها افعال كانمار
ومذهب سيبويه وابي بكر فيها اشبه بمعنى اسما النسا وذلك لانها عندهما من الوسامة وهي الحسن
فهذا اشبه في تسمية النسا من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيبويه ان يعتقد مذهب
ابي بكر اذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيبويه بنيا قد اعين سيبك على انها يا وان عادم هذا التركيب
لانه سري د فلذلك بنو مسم اسمان من عبس مروان عادم هذا التركيب الا هاهنا والوسم الودع والشين لغة
قال ابن سيده ولست منها على ثقة **وشم** ابن شميل الوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله
المراة على ذراعها بالابرة ثم تحشوه بالنؤور وهو دخان الشحم والجمع وشوم ووشام قال لبيد
• كففا تعرض فوقهن وشامها • ويروى تعرض وقد وشمت ذراعها وشما ووشمته وكذلك النقر
انشد ثعلب • ذكرت من فاطمة التبسما • غداة تجلو واضحا موشما •
• عذبا لها تجري عليه البرشما • ويروى عذب اللها والبرشم البرقع ووشم اليد وشما غرزها بابرة ثم ذر عليها
النؤور وهو النيلج والاسم ايضا الوشم واستوشمه ساله ان يشمه واستوشمت المراة ارادت الوشم او طلبته وفي الحديث
لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموتشمة قال ابو عبيد الوشم في اليد وذلك ان المراة كانت تغرز ظهر كفها
ومعصمها بابرة او بمسلة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او النيل او بالنؤور دخان الشحم فيزرق اثره او يخضر وفي
حديث ابي بكر لما استخلف عمر رضي الله عنهما اشرف من كنيف واسما بنت عميس موشومة اليد ممسكته
اي منقوشة اليد بالحنا ابن شميل يقال فلان اعظم في نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امراة وشمت
استها ليكون احسن لها وقال الليث هكذا في امثالهم لهو اجبل في نفسه من الواشمة قال ابو منصور والمتشمة في
موتشمة وهو مثل المتصل اصله موتصل ووشوم الظبية والمهاة خطوط في الذراعين وقال النابغة
اوذو وشوم بحوضى • وفي الحديث ان داود عليه السلام وشم خطيئته في كفه فما رفع الى
فيه طعاما ولا شرابا حتى بشره بدموعه معناه نقشها في كفه نقش الوشم والوشم الشي تراه من النبات في اول
ما ينبت واوشمت الارض اذا رايت فيها شيئا من النبات واوشمت السما بدا منها برق قال •
• حتى اذا ما اوشم الرواعد • ومنه قيل اوشم النبت اذا ابصرت اوله واوشم البرق لمع لمعا
خفيا قال ابو زيد هو اول البرق حين يبرق قال الشاعر •
• يا من يرى لبارق قد اوشما • وقال الليث اوشمت الارض اذا ظهر شي من نباتها واوشم فلان
من ذلك الامر شيئا اذا نظر فيه قال ابو محمد الفقعسي •
• ان لها ربا اذا ما اوشما • واوشم يفعل ذلك اي اخذ قال الراجز •
• اوشم يبري واستلا رويا • واوشمت المراة بدا ثديها كما يوشم البرق واوشم فيه
الشيب كثر وانتشر عن ابن الاعرابي واوشم الكرم ابتدا يلون عن ابي حنيفة وقال مرة اوشم ثم نضجه واوشمت
الاعناب اذا لانت وطابت وقوله

• اقول وفي الاكفان ابيض ماجد • كغصن الاراك وجهه حين وشما •
يروي وشم ووسم موشم بدا ورقه ووسم حسن وما اصابتنا العام وشمة اي قطرة مطر ويقال بينا
وشيمة اي كلام شرا وعداوة وما عصاه وشمة اي طرفة عين وما عصيته وشمة اي كلمة وفي حديث
علي كرم الله وجهه ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها والوشم موضع انشد ابن الاعرابي •
• ردد تهم بالوشم ندما لشاتهم • على شعب الاكوار ميل العمايم •
اي انصرفوا خرايبا مايلة اعناقهم فعمايمهم قد مالت قال ندما لشاتهم من الحرص كما يقولون حاما نصب
لشاتهم والوشم بلد ذو نخايل قبايل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة والوشوم •
مواضع والوشم في قول جرير • عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت •
• اواريها والخيل ميل الدعايم • زعم ابو عمرو عن الجرجاني انه ثمانون قرية وذكر ابن الاثير في
ترجمة لشا حديث ابي عمرو قال لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهو
مغارزها والمعروف الآن في الوشم انه على الجلد والشفاه والله اعلم **وصم** الوصم الصدع في العود من
غير بينونة يقال بهذه القناة وصم وقد وصمت الشيء اذا شددته بسرعة وصمه وصما صدعه والوصم العيب
في الحسب وجمعه وصوم قال • اري المال يغشى ذا الوصوم فلا يرى • ويدعى من الاشراف ان كان غانيا •
ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا ووصم الشيء عابه والوصمة العيب في الكلام ومنه قول خالد بن صفوان
لرجل رحم الله اباك فما رايت رجلا اسكن فورا ولا ابعد غورا ولا احد بذبذبحه ولا اعلم بوصمة ولا ابنة في كلام منه
الابنة العيب في الكلام كالوصمة وهو مذكور في موضعه والوصم المرض ابو عبيد الوصم العيب يكون في الانسان
وفي كل شيء والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي عيب قال الشاعر •
• فان تك جرم ذات وصم فانما • دلفنا الى جرم بالام من جرم •
الفرا الوصم العيب وقناة فيها وصم اي صدع في انبوبها والوصمة الفترة في الجسد وقد وصمته الحمى
فتوصم المه فترة انشد ثعلب لابي محمد الفقعسي
• لم تلق بوسا لحمه ولا دمه • ولم تبت حمى به توصمه •
• ولم يجشي عن طعام يبشمه • تدلق مدماك الطوي فادمه •
ووصمة فترة وكسله قال لبيد • واذا رمت رحيلا فارتحل •
• واعص ما يامر توصيم الكسل • الجوهري التوصيم في الجسد كالتكسير من الفترة والكسل وفي
الحديث وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني وفي حديث
فارعة اخت امية قال لها هل تجد شيا قالت لا الا توصيما في جسدي ويروى الا توصيبا بالباء وقد تقدم ذكره
وفي كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها **وضم**
الوضم كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب او بارية يوقى به من الارض قال ابو زغبة الخزرجي وقيل هو للحطم القيسي
وقيل هو لرشيد بن رميض العنزي •
• لست براعي ابل ولا غنم • ولا بجزار على ظهر وضم •
• ومثله قول الاخر •
• وفتيان صدق حسان الوجوه • لا يجدون لشيء الم •
• كان المبيرة لا يشهدون • عند المجازر لحم الوضم •
والجمع اوضام وفي المثل ان العين تذفي الرجال من اكفائها والابل من اوضامها واوضم اللحم واوضم له وضعه على
الوضم ووضمه يضمه وضما عمل له وضما وفي الصحاح وضعه على الوضم وتركهم لحما على وضم اوقع بهم فذللهم
واوجعهم والوضم ما وضع عليه الطعام فاكل قال رؤبة • دقا كدق الوضم المرفوش •
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انما النسا لحم على وضم الا ما ذب عنه قال ابو عبيد قال
الاصمعي الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من احد الا ان
يذب عنه ويدفع قال ابو منصور انما خص اللحم الذي على الوضم وشبه النسا به لان من عادة العرب في باديتها
اذا نحر بعير لجماعة الحي يقتسمونه ان يقلعوا شحم اكتافه ويوضع بعضه على بعض ويعضي اللحم ويوضع عليه
ثم يلقي لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتوجج نار فاذا اسقط جمرها اشتوى من شا من الحي شواه
بعد اخرى على جمر النار لا يمنع احد من ذلك فاذا وقعت فيه المقاسم وحاز كل شريك في الجزور قسمه حوله عن الوضم
الى بيته ولم يعرض له احد فشبه النسا وقلة امتناعهن على طلابهن باللحم ما دام على الوضم قال الكسائي اذا
عملت له وضما قلت وضمته اضمه فاذا وضعت اللحم عليه قلت اوضمته والوضيمة طعام الماتم والوضيمة مثل الوديمة

الكلا الجنع

٧١٢

الجنع والوضيمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسنون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال ابن الاعرابي الوضمة
والوضيمة صرم من الناس يكون فيه مايتا انسان او ثلثماية والوضيمة القوم يقل عددهم فينزلون على قوم
قال ابن بري ومنه قول اباق الدبيري •
• اتتني من بني كعب بن عمرو • وضيمتهم لكيما يسلبوني •
ووضم بنو فلان على بني فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوما تجمعوا وتقاربوا والقوم وضمة واحدة
بالتسكين اي جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس اي جماعة وان في جفيره لوضمة من نبل اي جماعة واستوضمت
الرجل اذا ظلمته واستضمته ونوضم الرجل المراة اذا وقع عليها وقال ابو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى
والبنصر والاوضم موضع **وطم** وطم الشيء ارخاه ووطم الرجل وطما ووطم لحتبس نحوه وقد
ذكر في الهمز في ترجمة اطم **وظم** التهذيب ابن الاعرابي الوظمة التهمة **وعم** ذكر الازهري عن
يونس بن حبيب انه قال يقال وعمت الدار اعم وعما اي قلت لها انعمي وانشد •
• عما طللي جمل على الناي واسلما • وقال الجوهري وعم الدار قال لها عمي صباحا قال يونس وسل
ابو عمرو بن العلا عن قول عنترة • وعمي صباحا دار عبلة واسلمي •
فقال هو كما يمطر ويمطر ويمطر ويمطر البحر يريد به فاراد كثرة الدعا لها بالاستسقا قال الازهري ان كان من عم يعمي
اذا سال فجعله الذي يروي واعمي صباحا فيكون امرا من عمي يعمي اذا سال او رمي قال والذي سمعناه وحفظناه في
تفسير عم صباحا ان معناه انعم صباحا كذلك روي عن ابن الاعرابي قال ويقال انعم صباحا وعم صباحا بمعنى
واحد قال الازهري كانه لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهم
وتمام الكلام اللهم وكقولك الهنك والاصل لله انك قال ابن سيده وعمر بالخبر وعما اخبر به ولم يحققه
والعين المعجمة اعلا والوعم خطط في الجبال تخالف سايرلونه والجمع وعام **وغم** الوغم التهر والوغم الذحل
والتيرة والاوغام التراث وانشد ابن بري لخديج بن حبيب •
• ويا ملك يسانفنا بوغم • اذا ملك طلبناه بوتر • وقال رؤبة •
• يمطوا بنا من يطلب الوغوما • وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام
الوغم التيرة والوغم الحقد الثابت في الصدر وجمعه اوغام قال • لا تك تواما على الاوغام •
والوغم الشحنا والسخيمة ووغم عليه بالكسر اي حقد وقد وغم صدره يوغم وغما ووغما ووغم واوغمه هو ورجل وغم
حقود وتوغم اذا اغتاظ والوغم القتال وتوغم القوم وتواغموا تقاتلوا وقيل تناظروا شزرا في القتال
وتوغمت الابطال في الحرب اذا تناظرت شزرا ووغم به وغما اخبره بخبر لم يحققه ووغمت بالخراغم ووغما
اذا اخبرت به من غير ان تستيقنه ايضا مثل نخمته بالعين المعجمة التهذيب عن ابي زيد الوغم ان تخبر عن الانسان
بالخبر من ورا وورا لا تحقه الكسائي اذا اجمل الخبر قال غيبت عنه قال اخبر بشيء لا يستيقنه قال وغمت اغم وغما
ووغم الى الشيء ذهب ووهم اليه كوهم وذهب اليه وعمي اي وهمي كل ذلك عن ابن الاعرابي اي يحاكره عن ابي زيد الوغم
النفس قال ابو تراب سمعت ابا الجهم الجعفري يقول سمعت منه نخمة ووغمة من قبها قال والوغم النغمة وانشد
• سمعت وغما منك يا ابا الهيثم • فقلت لبيه ولم اهتم •
قال لم اهتم ولم اغتم اي لم ابط وقوله في الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم قال ابن الاثير الوغم ما تساقط من الطعام
وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وهو مذكور في موضعه **وقم**
الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانها لتكف ووقم الرجل وقما ووقمه اذله وقهره وقيل رده اقبح
الرد وانشد الجوهري • به اقم الشجاع له حصاص • من القطبي اذ قر اللبوث •
والقطم الهايج ووقمت الرجل عن حاجته رددته اقبح الرد ووقم الامر وكذا الاصمعي الموقوم اذا رددته عن
حاجته اشد الرد وانشد • احارز منا جابر لم يوقم • ويقال قمه عن هواه اي رده ابن السكيت يقال انك لتوقمني
بالكلام اي تركبني وتتوثب علي قال وسمعت اعرابيا يقول التوقم التهدد والزجر الجوهري الوقم كسر الرجل
وتذليله ويقال وقم الله العدو واذا اذله ووقمت الارض اي وطئت واكل نباتها قال وربما قالوا وكمت
بالكاف وكذلك الموكوم والموقام السيف وقيل السوط وقيل العصى وقيل الحبل قال ابو زيد رواه ابن دريد
في كتابه التهذيب واما قول الاعشى • بناها من السبوكي رام بعدها الهوادي داجن بالتوقم •
قال معناه انه معتاد للتوقح في قترته وتوقمت الصيد قتلته وفلان يتوقم كلامي اي يتحفظ ويعيبه
وواقم اطم من اطام المدينة وحرة واقم معروفة مضافة اليه وقد ورد ذكرها في الحديث قال الشاعر
• لو ان الردي يتورع عن ذي مهابة • لهاب حضيرا يوم اغلق واقما •

وهو رجل من خزرج يقال له حضير الكتائب قال ابن بري وذكر بعضهم انه حضير بالحا المهملة لا غير ورايت هنا حاشية
بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي النحوي رحمه الله قال ليس حضير من الخزرج وانما هو اوسي اشهلي وجاوه في اوله
مهمله قال لا اعلم بينهما خلافا والله اعلم **وكم** وكم الرجل وكمه رده عن حاجته اشد الرد وَوُكِم من الشي
جزع واغتم له الكسائي الموقوم والموكوم الشديد الحزن ووكمه الامر ووكمه اي حزنه ووكمت الارض وطئت
واكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يجلس الناس ابن الاعرابي الوكمة الغبطة المشبعة والوكمة الفسحة
ولم الوَلَم والوَكَم حزام السرج والرحل والولم الحبل الذي يشد من التصدير الى التشاف
لئلا يقلقا والوَلَم القيد والوليمة طعام العرس والاملاك وقيل هي كل طعام صنع لعرس
وغيره وقد اولم قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة والذي
عند الاملاك النقيعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه اهله اولم ولو بشاة
اي اصنع وليمة واصل هذا كله من الاجتماع وتكرر ذكرها في الحديث وفي الحديث ما اولم على
احد من نسائه ما اولم على زينب رضي الله عنها ابو العباس الولم تمام الشي واجتماعه واولم الرجل اذا
اجتمع خلقه وعقله ابو زيد رجل ويلمة داهية اي داهية وقال ابن الاعرابي انه لويلمة من الرجال مثله
والاصل فيه ويل لامه ثم اضيف ويل الى الام **ونم** الونيم خرء الذباب ونم الذباب ونما وونيما
رد فقط الجوهري ونيم الذباب سلحه وانشد الاصمعي للفرزدق

لقد ونم الذباب عليه حتى • كان ونيمه نقط المداد •

وهم الوهم من خطرات القلب والجمع اوهام وللقلب وهم وتوهم الشي تخيله وتمثله كان في
الوجود اولم يكن وقال توهمت الشي وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى التوهم
• فلأيا عرفت الدار بعد توهم • والله عز وجل لا يتوهم كذا واوهام العباد ويقال توهمت
في كذا وكذا واوهمت الشي اذا اغفلته ويقال وهمت في كذا اي غلطت اغلط واوهمت الشي تركته
كله اوهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فاوهم في صلاته فقيل كانك اوهمت في صلاتك
فقال كيف لا اوهم ورفع احدكم بين ظفره وانملته اي اسقط من صلاته شيا الاصمعي اوهم اذا اسقط ووهم
اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط واورد ابن الاثير بعض هذا الحديث ايضا فقال فقيل
له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم قال هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لان قوما من العرب
يكسرون مستقبل فعل فيقولون إعلم ويعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو يا ووهم اليه يهم وهما ذهب
وهمه اليه ووهم في الصلاة وهما ووهم كلاهما سها ووهمت في الصلاة سهوت فانا اوهم الفرا اوهمت
شيا ووهمته واذا ذهب وهمك الى الشي قلت وهمت الى كذا وكذا اهم وهما وفي الحديث انه وهم
في تزوج ميمونة اي ذهب وهمه ووهمت الى الشي اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي
ظننت واوهمت غيري ايهاما والتوهيم مثله وانشد ابن بري لحميد الارقط يصف صقرا

• يعبد توهيم الوقاع والنظر • ووهم بكسرها غلط وسها واوهم من الحساب كذا اسقط وكذلك
في الكلام والكتاب وقال ابن الاعرابي وهم ووهم ووهم سوا وانشد

• فان اخطات او وهمت شيا • فقد يهم المصافي بالحبيب •

قوله شيا منصوب على المصدر وقال الزبرقان بن بدر

• فبتلك اقضي الهم اذ وهمت به • نفسي ولست بنأنأ عوار •

شمر اوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا ادري الصحيح الا هذا الجوهري اوهمت الشي اذا تركته كله يقال
اوهم من الحساب ماية اي اسقط واوهم من صلاته ركعة وقال ابو عبيد اوهمت اسقطت من الحساب
شيا فلم يعد اوهمت واوهم الرجل في كتابه وكلامه اذا اسقط ووهمت في الحساب وغيره اوهم وهما اذا
غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا اي لا بد منه والتهمة اصلها الوهمة من الوهم ويقال
اتهمته افتعال منه يقال اتهمت فلانا على بنا افتعلت اي ادخلت عليه التهمة الجوهري اتهمت
فلانا بكذا والاسم التهمة بالتحريك واصل التا فيه واو على ما ذكره وقال ابن سيده التهمة الظن تاوه
مبدلة من واو كما ابدلوها في تخمة سيبويه الجمع تهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هي
التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة
وشعير واتهم الرجل واتهمه واوهمه ادخل عليه التهمة اي ما يتهم عليه واتهم هو فهو متهم وتهيم وانشد
ابو يعقوب • هما سقياني السم من غير بعضة • على غير جرم في اناء تهيم •

واتهم

واتهم الرجل على افعل اذا صارت به الريبة ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمت اتهاما مثل ادوات ادواء وفي الحديث
انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتا بدل من الواو وقد تفتح الها واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه
والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذي يرد الموارد ويصدر المصادر قال لبيد يصف
بعيرا صاحبه • ثم اصدرناهما في وارد صادر وهم صواه كالمثل •
اراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

• كانها جمل وهم وما بقيت • الا النحيزة والالواح والعصب •

اراد بالوهم جملا ضخما والانثى وهمة قال الكميت

• يجتاب اردية السراب وتارة • قمص الظلام بوهمة شملال •

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المنقاد مع ضخم وقوة والجمع اوهام ووهوم ووهم وقال
ابن السكيت الوهم الجمل الضخم الذلول **ويم** قال في ترجمة وام ابن الاعرابي الوامة الموافقة والويمة
التهمة والله اعلم •

فصل اليا

يتم اليتم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتم واليتم فقدان الاب وقال ابن السكيت اليتم
في الناس من قبل الاب وفي البهايم من قبل الام ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن
بري اليتيم الذي يموت ابوه والعجي الذي تموت امه واللطيم الذي يموت ابواه وقال ابن خالويه ينبغي ان يكون
اليتيم في الطير من قبل الاب والام لانهما كليهما يزقان فراخهما وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما
بالتسكين فيهما ويقال يتم وييتم وايتمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذي مات ابوه فهو يتيم
حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم والجمع ايتام ويتامى ويتمة فاما يتامى فعلى باب اسارى ادخلوه في باب
ما يكرهون لان فعالى نظيره فعلى واما ايتام فانه كسر على افعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهد واشهاد
ونظيره شريف واشراف ونصير وانصار واما يتمة فعلى يتم فهو ياتم والاسم يتم الجوهري يتمهم الله تيتيما جعلهم ايتاما
قال الغنوي الرماني واسمه سهل بن شيبان • يضرب فيه تاييم • وتنييم وارنان •
قال المفضل اصل اليتم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره وقال ابو عمرو اليتم الابطا ومنه
اخذ اليتيم لان البر يبطي عنه ابن شميل هو في ميتمة اي في يتامى وقد اجمع على مفعلي كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيفة
للسيوف وقال ابو سعيد يقال للمراة يتيمة لا يزول عنها اسم اليتم ابدا وانشد • وينكح الارامل اليتامى •
وقال ابو عبيد تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد •

• افاطم اني هالك فتثبتي • ولا تجزعي كل النساء يتيم •

وفي التنزيل العزيز وآتوا اليتامى اموالهم اي اعطوهم اموالهم اذا آنستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد ان اونس منهم الرشد
بالاسم الاول الذي كان لهم قبل ايناسه منهم وقد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام
واليتامى وما تصرف منه واليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل
اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانثى يتيمة واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد
يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه
بعد موت ابيه وفي الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر
البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث
الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النسا كلهن يتامى اي ضعايف
وحكى ابن الاعرابي صبي يتمان وانشد لابي العارم الكلابي •

• فبت اشوي صبيتي وحليلتي • طريا وجرو الذيب يتمان جايع •

قال ابن سيده واحرى يتمان ان يكون جمع يتمان ايضا وايتمت المراة وهي موتم صار ولدها يتيما او اولادها
يتامى وجمعها مياتيم عن اللحياني وفي حديث عمر رضي الله عنه قالت له بنت خفاف الغفاري
اني امراة موتمة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب ميتمة ييتم فيها البنون واليتم الغفلة واليتم
يتما قصر وفتر انشد ابن الاعرابي • ولا ييتم الدهر المواصل بينه • عن الفتى حتى يسند بر فيصرعا •
واليتم الابطا ويقال في سيره يتم بالتحريك اي ابطا وقال عمرو بن شاس

• ولولا فسيري مثل ما سار راكب • تيمم خمسا ليس في سيره يتم •

ويروى اتم واليتم ايضا الحاجة قال عمران بن حطان

• وفرعني من الدنيا وعيشتها • فلا يكن لك في حاجاتها يتم •

ويتيم من هذا الامر يتما انفلت وكل شيء مفرد بغير نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة الاصمعي اليتيم الرملة المنفردة
قال وكل منفرد ومنفردة عند العرب يتيم ويتيمة وانشد ابن الاعرابي بيتا اليتيم الذي انشده المفضل •
كل النسا يتيم وقال اي كل منفرد يتيم قال وتقول الناس اي صحفت وانما يصحف من الصعب الى الهين
لا من الهين الى الصعب ابن الاعرابي الميتم المفرد من كل شيء هم **يسم** الياسمين معروف فارسي
معرب قد جرى في كلام العرب قال الاعشى •
• وشاهسفرم والياسمين ونرجس • يصبحنا في كل دجن تغيما •
فمن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكانه في التقدير ياسمه لانهم ذهبوا الى تانيث الريحانه والزهرة مجموعه
على هجايين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا واعرب نونه وقد جا الياسم في الشعر فهذا دليل على •
زيادة يائه ونونه قال ابو النجم • من ياسم بيض وورد احمرا • يخرج من اكمامه معصفرا •
قال ابن بري ياسم جمع ياسمه فهذا قال ببيض ويروي وورد ازهرا الجوهري بعض العرب يقول شمت
الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وانشد ابن بري لعمر ابي ربيعة
• ان لي عند كل نفحة بستان • من الورد او من الياسمينا •
• نظرة والتفاتة لك ارجو • ان تكوني حللت فيما يلينا •
التهذيب يسوم اسم جبل صخره ملسا قال ابو وجزه •
• وسرنا مطلولين في اللهولين • يحط الى التسهل اليسومي اعصما •
وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الاخيلية • لن تستطيع بان تحول عزهم •
• حتى تحول ذا الهضاب يسوم • ويقولون الله اعلم من حطها من راس يسوم يريدون شاة
سرقت في هذا الجبل • ما سمعت له ابلة اي حركة وانشد ابن بري
• فما سمعت بعد تلك النائمه • منها ولا منه هناك ابلة •
قال ابو علي وهي فعلة دون فيعلة وذلك لان زيادة الهمزة اولا كثير ولان افعلة اكثر من فيعلة الجوهري
يلملم لغة في الملم وهو ميقات اهل اليمن قال ابن بري قال ابو علي يلملم فعلعل اليا فا الكلمة واللام
عينها والميم لامها **يمم** الليث اليم البحر وكذلك هو في الكتب الاول لا يثنى ولا يكسر ولا يجمع
جمع السلامة وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعربته العرب واصله يما ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه
ملحا زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الما وامرت ام موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون ان تجعله
في تابوت ثم تقذفه في اليم وهو نهر النيل بمصر حماها الله تعالى وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم
بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه
وفي الحديث ـــ ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع اليم البحر
ويم الرجل فهو ميموم اذا طرح في البحر وفي المحكم اذا غرق في اليم ويبس الساحل يبسا غطاه اليم وطما عليه فغلب عليه
ثعلب عليه ابن بري واليم الحية واليمام طائر قيل هو اعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستفرخ
والحمام البري الذي لا يالف البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمري •
والدبسي والفاختة ولما فسر ابن دريد قوله •
• صبته كاليمام تهوي سراعا • وعدي كمثل سيل المضيق •
قال اليمام طائر فلا ادري اعنى هذا النوع من الطير ام نوعا اخر الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحدة
يمامة قال الكسائي هي التي تالف البيوت واليامور فرخ الحمامة كانه من اليمامة وقيل فرخ النعامه
واما اليتيم الذي هو التوجي فاليا فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهري اليمامة اسم جارية
زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال ابصر من زرقا اليمامة واليمامة القرية
التي قصبتها حجر كان اسمها فيما خلا جوا وفي الصحاح كان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية
لكثرة ما اضيف اليها وقيل جو اليمامة والنسبة الى اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر اليمامة وهي الصقع
المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة باسم امراة كانت فيه تسكنه
اسمها يمامة صلبت على بابه وقول العرب اجتمعت اليمامة اصله اجتمع اهل اليمامة ثم حذف
المضاف فانث الفعل فصار اجتمعت اليمامة ثم اعيد المحذوف فاقر التانيث الذي هو الفرع
بدائه فقيل اجتمعت اهل اليمامة وقالوا هو يمامي وتمامي كلاهما عن ابن بري ويمامة كل شي قصده
يقال الحق بيمامتك قال الشاعر • فقلت حبابي لبيك واسم يمامتي • والبن فراشي ان كرهت ومطعمي

الذي لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم لجته وقال الزجاج اليم البحر صح

ينم

ينم الينمة عشبة طيبة والينمة عشبة اذا رعتها الماشية كثرت رغوة البانها في قلة ابن سيده
الينمة نبتة من احرار البقول تنبت في السهل ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف
عليه وبر اغبر كانه قطع الفرا وزهرتها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال ابو حنيفة الينمة ليس زهر
وفيها حب كثير تسمن عليه الابل ولا تغزر قال ومن كلام العرب قالت الينمة انا الينمة اغبق الصبي
بعد العتمة واكب الثمال فوق الاكمة تقول دري يعجل للصبي وذلك ان الصبي لا يصبر والجمع ينم
قال امرؤ القيس ووصف ثور وحش • باد بنجد نبت معشب نبته • مختلط حربثه والينم •
ويقال ينمة خذ وا اذا اشترى وزرقها عند تمامه قال الراجز • اعجبها اكل البعير الينمه •
يهم اليهما مفازة لا ما فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة الغلاة التي لا ما فيها ولا علم
فيها ولا يهتدى لطرقها وفي حديث قس • كل يهما يقصر الطرف عنها • ارقلتها قلاصنا ارقالا •
ويقال لها هيما وقيل ابهم لا يجوز فيه ويهما فلاة ملسا ليس بها نبت والايهم البلد الذي لا علم به واليهما العميا
سميت به لعمي من يسلكها كما قيل للسيل والبعير الهايج الايهمان لانهما يتحيرتهما ان كل شي كتحير الاعمى
ويقال لهما الاعميان واليهما التي لا امر بها ارض يهما واليهما الارض التي لا اثر فيها ولا طريق
ولا علم وقيل هي الارض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي اكثر استعمالا من اليهما وليس لها مذكر من
نوعها وقد حكى ابن جني بر ايهم فاذا كان ذلك فلها مذكر والايهم من الرجال الجري الذي لا يستطاع
دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يحاشي لشيء وقيل الايهم الذي لا يبقي شيا ولا يحفظه وقيل
هو الثبت العناد جهلا لا يرتدع الى الحجة ولا يتهم رايه اعجابا والايهم الاصم وقيل الاعمى الازهري
والايهم من الناس الاصم الذي لا يسمع بين اليهم والشك • كاني اناديه او اكلم ايهما •
وسنة يهما ذات جدوبة وسنين يهم لا كلا فيها ولا ما ولا شجر ابو زيد سنة يهما شديدة عسرة لا فرج
فيها والايهم المصاب في عقله والايهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج •
• الا تصابيل الفواد الايهم • اراد الايهم قلبه وقال روبه •
• كانما تغريده بعد العتم • من نجس جلجل او حاديهم • او زاجر فيه لجاج وليهم •
اي لا يعقل والايهمان عند اهل الحضر السيل والحريق وعند الاعراب الحريق والجمل الهايج لانه اذا هاج لم يستطع
دفعه بمنزلة الايهم من الرجال وانما سمي ايهم لانه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيكلم او يستعتب ولهذا
قيل للغلاة التي لا يهتدى بها للطريق يهما والبر ايهم قال الاعشى •
• ويهما بالليل عطشى الغلاة يونسني صوت فيادها • قال ابن جني ليس ايهم ويهما كادهم ودهما
لامرين احدهما ان الايهم الجمل الهايج او السيل واليهما الفلاة والاخر ان ايهم لو كان مذكر يهما لوجب ان ياتي فيهما يهم
مثل دهم ولم يسمع مثل ذلك فعلم كذلك ان هذا تلاقي بين اللفظ وان ايهم لا مونث له وان يهما لا مذكر له والايهمان
عند اهل الامصار السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى اليهما والسيل والجمل الهايج
الصوول يتعوذ منهما ومنها الاعميان يقال نعوذ بالله من الايهمين وهما البعير المغتلم الهايج والسيل
وفي الحديث ـــ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين قال وهما السيل والحريق ابو زيد انت
اشد واشجع من الايهمين وهما الجمل والسيل ولا يقال لاحدهما ايهم والايهم الشامخ من الجبال والايهم
من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي لا ينبات فيه وايهم اسم وجبلة بن الايهم
اخر ملوك غسان **يوم** اليوم معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها والجمع ايام لا يكسر الا على
ذلك واصله ايوام فادغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكرهم بايام الله المعنى
ذكرهم بنعم الله التي انعم فيها عليهم وبنقم الله التي انتقم فيها من نوح وعاد وثمود وقال الفرا معناه خوفهم
بما نزل بعاد وثمود وغيرهم من العذاب وبالعفو عن اخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالشدة واللين
وقال مجاهد في قوله لا يرجون ايام الله قال نعمه وروي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله وذكرهم بايام الله قال ايامه نعمه وقال شمر في قوله • يوماه يوم ندي ويوم طعان •
ويوماه يوم نعم ويوم بوس فاليوم ها هنا بمعنى الدهر اي هو دهره كذلك والايام في اصل البنا ايوام
ولكن العرب اذا وجدوا في كلمة يا وواوا في موضع والاولى منهما ساكنة ادغموا احداهما في الاخرى
وجعلوا اليا هي الغالبة كانت قبل الواو او بعدها الا في كلمات شواذ تروى مثل الفتوة والقوة وقال
ابن كيسان وسئل عن ايام لم ذهبت الواو فاجاب ـــ ان كل يا وواو سبق احدهما الاخر بسكون

فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احداهما في الاخرى من ذلك ايام اصلها ايوام ومثلها سيد وميت الاصل سيود وميوت فاكثر الكلام على هذا الا حرفان صيوب وحيوه ولو اعلوهما لقالوا صيب وحية واما الواو اذا اسبقت فقولك لويته ليا وشويته شيا والاصل شويا ولويا وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا اليوم اليوم وقالوا انا اليوم افعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر حكاه سيبويه ومنه قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقيل معنى اليوم اكملت لكم دينكم اي فرض ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فاما ان يكون دين الله في وقت من الاوقات غير كامل فلا وقالوا اليوم يومك يريدون التشنيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيمة يعني يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الايوم اخر يوم في الشهر ويوم ايوم ويوم وووم الاخيرة نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا كله طويل شديد هائل ويوم ذوايام ويم كذلك وقوله

مروان يا مروان لليوم اليمي * ورواه ابن جني

مروان مروان اخو اليوم اليمي * وقال اراد اخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم ايوم ويوم كاشعث وشعث فقلب فصار يمو فانقلبت العين لانكسار ما قبلها طرفا ووجه آخر انه اراد اخو اليوم اليوم كما يقال عند الشدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليمو ثم نقله من فعل الى فعل كما انشده ابو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبدا * مذ خمسة وخمسون عددا

يريد خمسون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار اليمي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقله وهو ان يكون اصله على ما قيل في المذهب الثاني اخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليمو ثم نقلت الضمة الى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليمو فلما وقعت الواو طرفا بعد ضمة في الاسم ابدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصارت اليمي كاحق وادل وقال غيره هو فعل اي الشديد وقيل اراد اليوم اليوم كقوله

ان مع اليوم اخاه غدوا * فاليمي على القول الاول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتدا وكلاهما مقلوب

وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم ايوم كما يقال ليلة ليلا قال ابو الاخزر الحماني

نعم اخو الهيجا في اليوم اليمي * ليوم روع او فعال مكرم

هو مقلوب منه اخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا ادل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الاخ فلان في اليوم اذا نزل بنا اي في الكاينة من الكون اذا حدثت وانشد

نعم اخو الهيجا في اليوم اليمي * قال اراد ان يشتق من الاسم نعتا فكان حده ان يقول في اليوم اليوم

فقلبه كما قالوا القسي والانيق وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذو ايام ويوم ذوايايم لطول شره على اهله الاخفش في قوله تعالى اسس على التقوى من اول يوم اي من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويواما اي عاملته او استاجرته لليوم الاخيرة عن اللحياني وعامله مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يبنيه ومنهم من يضيفه الا في حد الحال او الظرف ابن السكيت العرب تقول الايام في معنى الوقايع يقال هو عالم بايام العرب تريد وقايعها وانشد

وقايع في مضر تسعة * وفي وايل كانت العاشره

فقال تسعة وكان ينبغي ان يقول تسع لان الوقيعة انثى ولكنه ذهب الى الايام وقال شمر جاءت الايام بمعنى الوقايع والنعم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقايع لان حروبهم كانت نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل

واما قول عمرو بن كلثوم

وايام لنا غر طوال * فانه يريد ايام الوقايع التي نصروا فيها على اعدائهم وقوله

شر يوميها واغواه لها * ركبت عنز بحدج جملا

اراد شر ايام دهرها كانه قال شر يومي دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشهر جبارا وقد تقدم هذا البيت مع بقية الابيات وقصة عنز مستوفاة في موضعها ويام وجادف قبيلتان من اليمن ويام حي من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا على الفه بالواو لانها عين مع وجود ي و م

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف النون

النون من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد

فصل الالف أبن

ابن الرجل يأبنه ويأبنه ابنا اتهمه وعابه وقال اللحياني ابنته بخير وبشر آبنه وآبنه ابنا وهو مأبون بخير وبشر فاذا اضربت عن الخير والشر قلت هو مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظن يظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر اي يزن به فهو مأبون ابو عمرو يقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث ابن ابي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحيا لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر فيه النسا بقبيح ويصان مجلسه عن الرفث وما يقبح ذكره يقال ابنت الرجل آبنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها الجوهري ابنه بشيء يأبنه ويأبنه اتهمه به وفلان يؤبن بكذا اي يذكر بقبيح وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا قال شمر ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ازننته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل آبنه وآبنه اذا رميته بقبيح وقذفته بسو فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمى بسو ولا تعاب ولا يذكر منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحيى منه وفي حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة وفي حديث ابي الدردا ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نأبنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك وفي حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على البا من التأنيب اللوم والتوبيخ وابن الرجل كابنه وابن الرجل وابنه كلاهما عابه في وجهه وعيره والابنة بالضم العقدة في العود او في العصا وجمعها ابن قال الاعشى

قضيب سرا كثير الابن * قال ابن سيده وهو ايضا مخرج الغصن في القوس

والابنة العيب في الخشب والعود واصله من ذلك ويقال ليس في حسب فلان ابنة كقولك ليس فيه وصمة والابنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صفوان في الابنة والوصمة وقول رؤبة

وامدح بلاد الغمر ما مؤبن * تراه كالبازي انتمى في الموكن

انتمى نعلى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غيره هالك اي غير مبكي ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الانواح * وابنا ملاعب الرماح

ومدره الكتيبة الرداح * وقيل للمحبوس مأبون لانه يزن بالعيب القبيح وكان اصله من ابنة

العصا لانه عيب فيها وابنة البعير غلصمته قال ذو الرمة يصف عيرا وسحيله

تنغنقيه من بين الصبيين ابنة * نهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها

يعنيه يعني العيرين الصبيين وهما طرفا اللحي والابنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة والنهوم الذي ينحط اي يزفر فيقال نهم ونأم فيها اي الابنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن اي عداوات وابان كل شي بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جئته على ابان ذلك اي على زمنه واخذ الشي بابانه اي بزمانه وقيل باوله يقال اتانا فلان ابان الرطب وابان اخترافه الثمار وابان الحر والبرد اي اتانا في ذلك الوقت ويقال كل الفواكه في ابانها اي في وقتها قال الراجز

ابان تقضي حاجتي ايانا * اما ترى لنجحها ابانا

وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من اب الشي اذا تهيا للذهاب ومن كلام سيبويه في قولهم يا للعجب اي يا عجب تعال فانه من ابانك واحيانك وابن الرجل تأبينا وابله مدحه بعد موته وبكاه قال متمم بن نويره

لعمري وما دهري بتأبين هالك * ولا جزعا مما اصاب فاوجعا

وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شمر التأبين الثنا على الرجل في الموت والحياة قال ابن سيده وقد جا في الشعر مدحا للحي وهو قول الراعي

فرفع اصحابي المطي وابنوا * هنيدة فاشتاق العيون اللوامح

قال مدحها فاشتاقوا ان ينظروا اليها فاسرعوا السير اليها شوقا منهم ان ينظروا منها وابنت الشي رقبته

• وقال اوس يصف الحمار • يقول له الراوون هذاك راكب • يؤبن شخصا فوق علياء واقف •
وحكي ابن بري قال روي ابن الاعرابي يوبّر قال ومعنى يوبّر شخصا اي ينظر اليه ليستبينه ويعاين انه
ليوبّر اثرا اذا اقتصّه وقيل المادح المثني مؤبّن لانباعه آثار افعاله وصنايعه والتأبين اقتفاء
الاثر الجوهري التأبين ان تقفوا اثر الشي وابن الاثر وهوان يقتفره فلا يصح له ولا ينفلت منه
والتأبين ان يقصد العرق ويوخذ دمه فيشوي ويؤكل عن كراع ابن الاعرابي الابن غير ممدود الالف على فعل
من الطعام والشراب الغليظ الثخين وابن الارض نبت يخرج في رؤوس الاكام له اصل ولا يطول وكانه
شعر يؤكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن ابي حنيفة وابانان جبلان في البادية وقيل هما جبلان احدهما
اسود والاخر ابيض لبني اسد والاسود لبني فزارة بينهما نهر يقال له الرمة بتخفيف الميم وبينهما نحو من
ثلاثة اميال وهو اسم علم لهما قال بشر يصف الظعاين

• يؤم بها الحداة مياه نخل • وفيها عن ابانين ازورار •

وانما قيل ابانان وابان احدهما والاخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

• درس المنا بمتالع وابان • فتقادمت بالحبس فالسوبان •

قال ابن جني واما قولهم للجبلين المتقابلين ابانان فان ابانان اسم علم لهما بمنزلة زيد وخالد قال فان قلت
كيف جاز ان يكون بعض التثنية علما وانما عامتها نكرات الا ترى ان رجلين وغلامين كل واحد منهما نكرة غير علم
فما بال ابانين صار علما فالجواب ان زيدين لم يتصاحبا في كل وقت مصطحبين مقترنين بل كل واحد
منهما يجامع صاحبه ويفارقه فلما اصطحبا مرة وافترقا اخرى لم يمكن ان يخصا باسم علم يفيدهما من غيرهما
لانهما شيآن كل واحد منهما باين من صاحبه واما ابانان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فجريا
لاتصال بعضهما ببعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيده من امته
كذلك خص هذان الجبلان باسم يفيدهما من ساير الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكما ان ثبيرا
ويذبل لما كان كل واحد منهما جبلا واحدا متصلة اجزاوه خص باسم لا يشارك فيه فكذلك ابانان
لما لم يفترق بعضهما من بعض كانا كذلك كالجبل الواحد خصا باسم علم كما خص يذبل ويرمرم وشمام
كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل • انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم •

• لو بابانين جا يخطبها • رمل ما انف خاطب بدم •

الجوهري وتقول هذان ابانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت بها معرفة لان الاماكن لا تزول فصارا كالشي
الواحد وخالف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ها هنا لانه نكرة وصفت بها نكرة قال
ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده
وانما فرقوا بين ابانين وعرفات وبين زيدين وزيدين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين
ولا لرجال باعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشي بعينه كانهم قالوا اذا قلنا ايت بزيد انما نريد
هات هذا الشخص الذي تشير اليه ولم يقولوا اذا قلنا جاء زيدان فانما نعني شخصين باعيانهما
قد عرفا قبل ذلك واثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيد بن فلان وزيد بن فلان فانما نعني شيئين
باعيانهما فكانهم قالوا اذا قلنا ايت ابانين فانما نعني هذين الجبلين باعيانهما اللذين تشير
اليهما الا ترى انهم لم يقولوا امرر بابانين كذا وابانين كذا لم يفرقوا بينهما لانهم جعلوا ابانين اسما لهما
يعرفان به باعيانهما وليس هذا في الاناسي ولا في الدواب انما يكون هذا في الاماكن والجبال
وما اشبه ذلك من قبل ان الاماكن لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلا عندهم في مثل ما دخل
فيه صاحبه من الحال في الثبات والخصب والقحط ولا يشار الى واحد منهما بتعريف دون الاخر
فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شي حيث كان في الاناسي والدواب والانسانان والدابتان
لا يثبتان ابدا يزولان ويتصرفان ويشار الى احدهما والاخر عنه غايب وقد يفرد فيقال
ابان قال امرو القيس • كان ابانا في افانين ودقه • كبير اناس في بجاد مزمل •
وابان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا او كذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر
ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث اسامة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارسله
الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان
والرملة ويقال لها يبنى بالياء والله اعلم

اتن

الاتان الحمارة والجمع آتن مثل عناق
واعنق واتن واتن انشد ابن الاعرابي وما ابين من هم دغيرا نهم • هم الذين غدن من خلفها الاتن

وانما قال غدن من خلفها الاتن لان ولد الاتان انما يرضع من خلف والماتوناء الاتن اسم للجمع مثل
المعيوراء وفي حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى
خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلاة فكذلك لا تقطعها المراة ولا
يقال فيها اتانة قال ابن الاثير وقد جا في بعض الحديث واستاتن الرجل اشترى اتانا واتخذها لنفسه
وانشد ابن بري • بسات يا عمرو يا مرموثن • واستاتن الناس ولم تستاتن •
واستاتن الحمار صار اتانا وقولهم كان حمارا فاستاتن اي صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد العز ابن شميل الاتان
قاعدة الهودج قال ابو وهب الحماير هي القواعد الواحدة حمارة واتان والاتان المراة الرعنا على التشبيه •
بالاتان وقيل لعقيبة العرب هل يجوز للرجل ان يتزوج باتان قال نعم حكاه الفارسي في التذكرة والاتان
الصخرة تكون في الما قال الاعشي • بناجية كاتان الثميل تقضي السرى بعد اين عسيرا •
اي يصبح عاسرا تذنبها تخطر به مراحا ونشاطا وقال ابن شميل اتان الثميل الصخرة في باطن المسيل
الضخمة التي لا يرفعها شي ولا يحركها ولا يأخذ فيها طولها قامة في عرض مثله ابو الدقيش القواعد والاتن
المرتفعة من الارض واتان الضحل الصخرة العظيمة تكون في الما وقيل هي الصخرة التي هي اسفل طي البير
فهي تلي الما والاتان الصخرة الضخمة المململة فاذا كانت في الما الضحضاح قيل اتان الضحل ويشبه
بها الناقة في صلابتها وقال كعب ابن زهير •

• عيرانة كاتان الضحل ناجية • اذا ترقص بالقور العساقيل • وقال الاخطل
• بجيرة كاتان الضحل اضرها • بعد الربالة ترحالي وتسياري • وقال اوس
• عيرانة كاتان الضحل صلبها • اكل السوادي رضوه بمرضاح • ابن سيده واتان الضحل

صخرة تكون على فم الركي فيركبها الطحلب حتى تملاس فتكون اشد ملاسة من غيرها وقيل هي الصخرة بعضها غامر
وبعضها ظاهر والاتان مقام المستقي على فم البير وهو صخرة والاتان والاتان مقام الركية واتن
باتن اتنا حطب في غضب واتن الرجل باتن اتنانا اذا قارب الخطو في غضب واتن كذلك وقال في
مصدره الاتنان والاتلان واتن بالمكان اتنا واتونا ثبت واقام به قال ابا الدبيري

• اتيته لها ولم ازل في خبايها • مقيما الى ان انجزت خلتي وعدي •

والاتن ان يخرج رجلا الصبي قبل راسه لغة في اليتن حكاه ابن الاعرابي وقيل هو الذي يولد منكوسا فهو
مرة اسم للولاد ومرة اسم للولد والموتن المنكوس من اليتن والاتون بالتشديد هذا الموقد والعامة
تخففه والجمع الاتاتين ويقال هو مولد قال ابن خالويه الاتون مخفف من الاتون والاتون
اخدود الجيار والجصاص واتون الحمام قال ولا احسبه عربيا وجمعه اتن قال الفراهي لا تاتين قال
ابن جني كانه زاد على عين اتون عينا اخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فصورته
حينئذ على اتون فقال فيه اتاتين كسفود وسفافيد وكلوب وكلاليب قال الفرا وهذا كما جمعوا قسا قساوسة
ارادوا ان يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فابدلوا احداهن واوا قال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا
واحده مثل اتون واتاتين

اجن

الاجنة منبت الطلح وقيل هي القطعة من الطلح والاثل يقال هبطنا اجنة
من طلح ومن اثل ابن الاعرابي غيض من سدر واجنة من طلح وسليل من سمر ويقال للشي الاصيل اجين •

• الاجن الما المتغير الطعم واللون اجن الما ياجن وياجن اجنا واجونا قال ابو محمد الفقعسي
• ومنهل فيه الغراب ميت • كانه من الاجون زيت •
• سقيت منه القوم واستقيت • واجن ياجن اجنا فهو اجن على فعل واجن بضم الجيم هذه عن ثعلب

اذا تغير غير انه شروب وخص ثعلب به تغير رايحته وما اجن واجن واجين والجمع اجون قال ابن سيده
واظنه جمع اجن واجن الليث الاجن اجون الما وهو ان يغشاه العرمض والورق قال العجاج •

• عليه من سافي الرياح الخطط • اجن كبيت اللحم لم يشيط • وقال علقمة بن عبدة
• فاوردها ماكان جامة من الاجن حنا معا وصبيب • وفي حديث علي كرم الله

وجهه ارتوى من اجن هو الما المتغير الطعم واللون وفي حديث الحسن عليه السلام انه كان لا يري
باسا بالوضوء من الما الاجن والاجانة والانجانة والايجانة الاجيرة طائية عن اللحياني المركن
وافصحها اجانة واحدة الاجاجين وهو بالفارسية اكانه قال الجوهري لا تقل انجانة والميجنة
مدقة القصار وترك الهمز اعلا لقولهم في جمعها مواجن قال ابن بري الميجنة الخشبة التي يدق بها القصار
والجمع مآجن واجن القصار الثوب اي دقه والاجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات

وفي حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك
قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد أمن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة
وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره
لكن انا هو الله ربي والله اعلم • احن • الإحنة الحقد في الصدر وأحن عليه احنا والحنة
وإحن بالفتح عن كراع وقد احنه التهذيب وقد أحنت اليه آحن أحنا وآحنته مواحنة من الاحنة
وربما قالوا حنة قال الازهري حنة ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والفراء حنة ابن الفرج آحن
عليه ووحن من الاحنة ويقال في صدره علي احنة اي حقد ولا تقل حنة والجمع إحن واحنات
وفي الحديث وفي صدره علي احنة وفي حديث مازن وفي قلوبكم البغضا والإحن
واما حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة
في الاحنة وقد جات في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب
حنة وفي الحديث لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة هو من العداوة وفيه الا رجل بينه وبين
اخيه حنة وقد احنت عليه بالكسر قال الاقيبل القيني
• متى ما يسو ظن امرئ بصديقه • يصدق بلاغات يجئه يقينها •
• اذا كان في صدر ابن عمك احنة • فلا تستثرها سوف يبدو دفينها •
يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فانه سيظهر لك ما يخفيه قلبه على مر الزمان
وقبل قبل قوله اذا كان في صدر ابن عمك احنة
• اذا صفحة المعروف ولتك جانبا • تخذ صفوها لا يختلط بك طينها •
والمواحنة المعاداة قال ابن بري ويقال آحنته مواحنة • اخن • الآخني ثياب مخططة قال العجاج
عليه كتان وآخني • والآخنية النسبي قال الاعشى • منعت قياس الآخنية راسه
• بسهام يثرب او سهام الوادي • اضاف الشي الى نفسه لان القياس هي الآخنية او
يكون على انه اراد قياس القواسة الآخنية ويروى او سهام بلاد ابو مالك الآخني اكسية سود لينة يلبسها
النصارى قال البعيث • فكر علينا ثم ظل يجرها • كما جر ثوب الآخني المقدس •
وقال ابو خراش • كان الملا المحض خلف كراعه • اذا ما تمطى الآخني المخدم •
• ادن • الموذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين وقيل هو
الذي يولد ضاويا والمودنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن بري المودن الفاحش القصر
قال ربيعي الدبيري • لما راته مودنا عظيرا • قالت اريد العتعت الذفرا •
• اذن • اذن بالشي اذنا واذنا واذانة علم وفي التنزيل العزيز فاذنوا بحرب من الله ورسوله
اي كونوا على علم واذنه الامر واذنه به اعلمه وقد قرئ فآذنوا بحرب من الله معناه اي اعلموا كل من لم
يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله ويقال قد آذنته بكذا وكذا او ذنه ايذانا واذنا اذا اعلمته
ومن قرا فاذنوا اي فانصتوا ويقال اذنت لفلان في امره اذنا واذن له اذنا بكسر الهمزة وجزم الذال
واستاذنت فلانا استيذانا واذنت اكثر الاعلام بالشي والاذان الاعلام واذنك الشي اعلمكه
وآذنته اعلمته قال الله عز وجل فقل آذنتكم على سوا قال الشاعر • آذنتنا ببينها اسماء •
واذن به اذنا علم به وحكى ابو عبيد عن الاصمعي كونوا على اذنه اي على علم به ويقال آذن فلان
يأذن به اذنا اذا علم وقوله عز وجل واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم معناه واذ اعلم
ربكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله معناه بعلم الله والاذن
هاهنا لا يكون الا من الله لان الله تعالى وتقدس لا يامر بالفحشا من السحر وما شاكله ويقال
فعلت كذا وكذا باذنه اي فعلت بعلمه ويكون باذنه بامره وقال قوم الاذين المكان ياتيه
الاذان من كل ناحية وانشدوا • طهور الحصى كانت اذينا ولم تكن
• بها ريبة مما يخاف تريب • قال ابن بري الاذين في البيت بمعنى الموذن مثل عقيد
بمعنى معقد قال وانشد ابو الجراح شاهدا على الاذين بمعنى الاذان قال ابن سيده وبيت امرئ القيس
• واني اذين ان رجعت مملكا • بسير ترى فيه الفرانق ازورا •
اذين فيه بمعنى موذن كما قالوا اليم ووجيع بمعنى مولم وموجع والاذين الكفيل وروى ابو عبيدة بيت امرئ القيس
هذا وقال اذين اي زعيم وفعلته باذني واذني اي بعلمي واذن له في الشي اذنا اباحه له واستاذنه طلب منه

الاذن

الاذن واذن له عليه اخذ له منه الاذن يقال ائذن لي على الامير وقال الاغر بن عبد الله بن الحرث
• واني اذا ضن الامير باذنه • على الاذن من نفسي اذا شئت قادر • وقول الشاعر
• قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حموها وجارها •
قال ابو جعفر اراد لتاذن وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول انت تعلم وقري فبذلك
فلتفرحوا والآذن الحاجب وقال • تبدل باذنك المرتضى • واذن له اذنا استمع قال قعنب
ابن ام صاحب • ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا • مني وما سمعوا من صالح دفنوا •
• صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به • وان ذكرت بشر عندهم اذنوا •
قال ابن سيده واذن اليه اذنا استمع وفي الحديث ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران
قال ابو عبيد يعني ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال اذنت للشي
آذن له اذنا اذا استمعت له قال عدي • ايها القلب تعلل بددن •
• ان همي في سماع واذن • وقوله عز وجل واذنت لربها وحقت اي استمعت واذن اليه
اذنا استمع اليه معجبا وانشد ابن بري لعمرو بن الاهتم
• فلما ان تسايرنا قليلا • اذن الى الحديث فهن صور • وقال عدي
• في سماع ياذن الشيخ له • وحديث مثل ماذي مشار • واذنني الشي اعجبني فاستمعت
له انشد ابن الاعرابي • فلا وابيك خير منك اني • ليؤذنني التحمحم والصهيل • واذن للهو استمع ومال والاذن
والاذن يخفف ويثقل من الحواس انثى والذي حكاه سيبويه اذن بالضم والجمع آذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها
اذينة ولو سميت بها رجلا ثم صغرته قلت اذين فلم تونث لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم اذينة
في الاسم العلم فانما سمي به مصغرا ورجل اذن واذن مستمع لما يقال له وصفوا به كما قال
• مثبرة العرقوب اشفى المرفق • فوصف به لان في مثبرة واشفى معنى الحدة قال ابو علي قال ابو زيد
رجل اذن ورجال اذن واذن الواحد والجميع في ذلك سوا اذا كان يسمع مقال كل احد قال ابن بري ويقال رجل اذن
وامراة اذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو تهويلا وتشنيعا كما قالوا للمراة ما انت الا بطين وفي
التنزيل العزيز ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم اقرا يقرون قل اذن خير لكم اي مستمع خير لكم ثم بين ومعناه
وتفسيره ان في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان بلغه عني شي حلفت له وقبل مني لانه
اذن فاعلمه الله تعالى انه اذن خير لا اذن شر وقوله تعالى اذن خير لكم اي مستمع لكم ثم بين ممن يقبل فقال
تعالى يومن بالله ويومن للمومنين اي يسمع ما انزل الله عليه فيصدق به ويصدق المومنين فيما يخبرونه به
وقوله في حديث زيد بن ارقم هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه ورجل اذاني واذن
عظيم الاذنين طويلهما وكذلك هو من الابل والغنم ونعجة اذنا وكبش آذن وفي حديث انس انه قال له يا
ذا الاذنين قال ابن الاثير معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين
فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه
كما قال للمراة عن زوجها اذاك الذي في عينه بياض واذنه اذنا فهو ماذون اصاب اذنه على ما يطرد في الاعضا
واذن كاذنه اي ضرب اذنه ومن كلامهم لكل جاب جوزة ثم يوذن الجابي الوارد وقيل هو الذي يرد الما وليست
عليه قامة ولا اداة والجوزة السقية من الما يعنون ان الوارد اذا وردهم فسالهم ان يسقوه ما لاهله وماشيته
سقوه سقية واحدة ثم ضربوا اذنه اعلاما انه ليس عندهم اكثر من ذلك واذن شكا اذنه واذن القلب والسهم
والنصل كله على التشبيه ولذلك قال بعض المحاجين • ما ذو ثلاث آذان • يسبق الخيل بالرديان •
يعني السهم وقال ابو حنيفة اذا ركبت القذذ على السهم فهي اذانه واذن كل شي مقبضه كاذن الكوز والدلو على التشبيه
وكله مونث واذن العرفج والثمام ما يخرج منه فيبدو اذا اخوص وذلك لكونه على شكل الاذن واذان الكيزان
عراها واحدها اذن واذينة اسم رجل ليست محقرة على اذن في التسمية اذ لو كان كذلك لم تلحق الها وانما سمي
محقرة من العضو وقيل اذينة اسم ملك من ملوك اليمن وبنو اذن بطن من هوازن واذن النعل ما اطاف منها
بالقبال واذنها جعلت لها اذنا واذنت الصبي عركت اذنه واذن الخازباز ورق عرضه مثل
الشبر وله اصل يوكل اعظم من الجوزة مثل الساعد وفيه حلاوة عن ابي حنيفة والاذان والاذين والتاذين
النداء الى الصلاة وهو الاعلام بها وبوقتها قال سيبويه وقالوا اذنت واذنت فمن العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم
من يقول اذنت للتصويت باعلان واذنت اعلمت وقوله عز وجل واذن في الناس بالحج روي ان اذان
ابراهيم عليه السلام بالحج ان وقف بالمقام فنادى ايها الناس اجيبوا الله يا عباد الله اطيعوا الله يا عباد الله

اتقوا الله فوقرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة واسمع ما بين السما والارض فاجابه من في الاصلاب ممن كتب له الحج فهو ممن اجاب
ابراهيم عليه السلام وروي ان اذانه بالحج كان يا ايها الناس كتب عليكم الحج والاذين المؤذن قال الحصين بن بكير الربعي يصف
حمار وحش • شد على امر الورود مئزره • سحقا وما نادى اذين المدره • السحق الطرد والمئذنة موضع الاذان للصلاة
وقال اللحياني هي المنارة يعني الصومعة ابو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة قال الشاعر • سمعت للاذان من المئذنة •
واذان الصلاة معروف والاذين مثله قال الراجز • حتى اذا نودي بالاذين • وقد اذن اذانا واذن المؤذن تاذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

• ان الذي حرم الخلافة تغلبا • جعل الخلافة والنبوة فينا •
• مضر ابي وابو الملوك فهل لكم • يا خزر تغلب من اب كابينا •
• هذا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شيت ساقكم الي قطينا •
• ان الفرزدق اذ تحنف كارها • اضحى لتغلب والصليب حبينا •
• ولقد جزعت على النصارى بعدما • لقي الصليب من العذاب معينا •
• هل تشهدون من المشاعر مشعرا • او تسمعون من الاذان اذينا • ويروى هذا البيت •
• هل تملكون من المشاعر مشعرا • او تشهدون مع الاذان اذينا •

ابن بري والاذين ههنا بمعنى الاذان ايضا قال وقيل الاذين هنا المؤذن وقد ورد في الحديث ذكر الاذان
وهو الاعلام بالشي يقال منه اذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال
باعلام وقت الصلاة والاذان الاقامة ويقال اذنت فلانا تاذينا اي رددته قال وهذا حرف
غريب قال ابن بري شاهد الاذان قول الفرزدق
• وحتى علا في كل سور مدينة • منادٍ ينادي فوقها بالاذان • وفي الحديث ان قوما اكلوا من شجرة
فحضروا فقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة
التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان وفي الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بهما السنن
الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض واذن الرجل رده ولم يسقه انشد ابن الاعرابي
• اذنا شرابه راس الدبر • اي ردنا فلم يسقنا قال ابن بري وهذا هو المعروف وقيل اذنه
نقر اذنه وهو مذكور في موضعه وتاذن ليفعلن اي اقسم وتاذن اي اعلم كما تقول تعلم اي اعلم قال
• فقلت تعلم ان للصيد غرة • والا تضيعها فانك قاتله •
وقوله عز وجل واذ تاذن ربكم قيل تاذن تالى وقيل تاذن اعلم هذا قول الزجاج الليث تاذنت لافعلن
كذا وكذا اراد به ايجاب الفعل وقد اذن وتاذن بمعنى كما يقال ايقن وتيقن ويقال تاذن الامير في الناس
اذا نادى فيهم يكون في التهدد والنهي اي تقدم واعلم والمؤذن مثل الذاوي وهو العود الذي جف وفيه رطوبة
واذن العشب اذا بدا يجف فترى بعضه رطبا وبعضه قد جف قال الراعي
• وحاربت الهيف الشمال واذنت • مذانب منها اللدن والمتصوح •
التهذيب والاذن التبن واحدته اذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة تجد بها الابل اذنة شديدة اي شهوة
شديدة والاذنة خوصة الثمام يقال اذن الثمام اذا خرجت اذنته ابن شميل اذنت لحديث فلان اي
اشتهيته واذنت لرائحة الطعام اي اشتهيته وهذا طعام لا اذنة له اي لا شهوة لريحه واذن بارسال
ابله اي تكلم به واذنوا عني اولها اي ارسلوا اولها وجا فلان ناشرا اذنيه اي طامعا ووجدت فلانا
لابسا اذنيه اي متغافلا ابن سيده واذن جواب وجزا وتاويلها ان كان الامر كما ذكرت او كما جرى وقالوا
ذن لا افعل فحذفوا همزة اذن واذا وقفت على اذن ابدلت من نونه الفا وانما ابدلت الالف من نون
اذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد لان حالهما في ذلك حال النون في اذن اصلا وقد ابدلت منها [التي هي علم الصرف وان كانت نون اذن اصلا وتانك النونان زائدتين قال فان قلت فاذا كانت النون في صح]
الالف من نون اذن هذه في الوقف مثل يغير في نحو حسن ورسن ونحو ذلك مما نونه اصل فيقال فيه حسنا
ورسنا فالجواب ان ذلك لا يجوز في غير اذن مما نونه اصل وان كان اذن كذلك فقد جاء في اذن
من قبل ان اذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك في نون اذن لمضارعة اذن كلها نون التاكيد
ونون الصرف واما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي اصل من اسم متمكن يجري عليه الاعراب
فالنون في ذلك كالدال من زيد والراء من بكر ونون اذن ساكنة كما ان نون التاكيد ونون الصرف ساكنتان
فلهذا ولما قدمناه من ان كل واحد منهما حرف كما ان النون من اذن بعض حرف اشبهت نون الاسم المتمكن الجوهري
اذن حرف مكافاة وجواب ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وانشد ابن بري هنا للسلمي

عونه

عونه الضبي قال وقيل هو لعبد الله بن عنمة الضبي • اردد حمارك لا ينزع سويته •
• اذن يرد وقيد العير مكروب • قال الجوهري اذا قال لك قائل الليلة ازورك قلت اذن اكرمك
وان اخرتها الغيت قلت اكرمك اذن فان كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيه العوامل
الناصبة واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وان وسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها
الغيت ايضا كقولك انا اذن اكرمك لانها في عوامل الافعال مشبهة بالظن في عوامل الاسما وان ادخلت عليها
حرف عطف كالواو والفا فانت بالخيار ان شيت الغيت وان شيت اعملت

ارن

الارن النشاط ارن يارن ارنا واراناوارينا انشد ثعلب للحذلمي • متى يبا زعهن في الارين
• يذرعن او يعطين بالماعون • وهو ارن واورن مثل مرح ومروح قال حميد الارقط
• اتت ميقاتها الرزون • حد الربيع ارن ارون • والجمع ارن التهذيب الارن البطر وجمعه آران
والاران النشاط وانشد ابن بري لابن احمر يصف ثورا • فانقض مخزوبا كان ارانه
• قبس تقطع دون كف الموقد • وجمعه ارن وارن البعير بالكسر يارن ارنا اذا مرح مرحا فهو ارن
اي نشيط والاران الثور وجمعه ارن غيره الاران الثور الوحشي لانه لا يوارن البقرة اي يطلبها قال الشاعر
• وكم من اران قد سلبت مقيله • اذا ضن بالوحشي لعتاق مقاتله •
وارن الثور البقرة موارنة وارانا طلبها وبه سمي الرجل ارانا وشاة اران الثور كذلك قال لبيد
• فكانها هي بعد غب كلالها • او اسفع الخدين شاة اران •
وقيل اران موضع تنسب اليه البقر كما قالوا ليث خفية وجن عبقر والمئران كمفتاح كناس الثور الوحشي وجمعه
المآرين والمآرين الجوهري الاران كناس الوحش قال الشاعر
• كانه تيس اران منبتل • اي منبت وشاهد الجمع قول جرير
• قد بدلت ساكن الآرام بعدهم • والباقر الخنس يحفرن المآرينا • وقول سؤر الذئب
• قطعتها اذا المها تجوفت • مآرنا الى ذراها اهدفت •
والاران الجنازة وجمعه ارن وقال ابو عبيد الاران خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى قال الاعشى
• اثرت في حناجير كاران الميت عولين فوق عوج رسال •
وقيل الاران تابوت الموتى ابو عمرو الاران تابوت خشب قال طرفة
• امون كالواح الاران نساتها • على لاحب كانه ظهر برجد • ابن سيده الاران سرير الميت وقول الراجز
• اذا اطبى الكتسات انغلا • تحت الاران سكينه الطلا • يجوز ان يعني به شجرة شبه النعش
وان يعني به النشاط اي ان هذه المراة سريعة خفيفة وذلك فيهن مذموم والارنة الجبن الرطب وجمعها ارن وقيل
حب يلقى في اللبن فينتفخ ويسمى ذلك البياض الارنة وانشد • هلا كشحم الارنة المترجرج •
وحكى الاربي ايضا والاراني الجبن الرطب على وزن فعالى وجمعه ارابي قال ويقال للرجل انما كانت كالارنة
وكالاربي والاراني حب بقل يطرح في اللبن فيجبنه وقول ابن احمر • وتقنع الحربا ارنته •
قيل يعني السراب والشمس عن ابن الاعرابي وقال ثعلب يعني شعر راسه وفي التهذيب وتقنع الحربا
ارنته بنا بين قال وهي الشعرات التي في راسه وقوله هذان توام لا يصلي ولا يسكر حاجته وقد طهذن
ويقال هو مهدون قال • ولم يعود نومه المهدون • الجوهري وارنة الحربا بالضم موضعه من العود
اذا انتصب عليه وانشد بيت ابن احمر • وتقنع الحربا ارنته • متشاوسا لوريده نقر •
وكني بالارنة عن السراب لانه ابيض ويروى اربنته بالبا واربنته قلادته واراد سلخه لان الحربا
تنسلخ كما تنسلخ الحية فاذا انسلخ بقي في عنقه منه شي كانه قلادة وقيل الارنة ما لف على الراس والارون
السم وقيل هو دماغ الفيل وقيل سم انشد ثعلب • وانت الغيث ينفع ما يليه
• وانت السم خالطه الارون • اي خالطه دماغ الفيل وجمعه ارن وقال ابن الاعرابي
هو حب بقلة يقال له الاراني والاراني اصول ثمر الضعة وقال ابو حنيفة هي جناتها والارانية ما يطول
ساقه من شجر الحمض وغيره وفي نسخة ما لا يطول ساقه من شجر الحمض وغيره وفي حديث
استسقا عمر رضي الله عنه حتى رايت الارينة تاكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي
وقد روي هذا الحديث حتى رايت الارنبة قال شمر قال بعضهم سالت الاصمعي عن الارينة
فقال نبت قال وهي عندي الارنبة قال وسمعت من الفصيح من اعراب سعد بن بكر
ببطن مر قال ورايته نباتا يشبه بالخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من اعراب كنانه

يقولون هو الأرين وقالت أعرابية من بطن مرّ هي الأرينة وهي خطميّنا وغسول الرأس قال أبو منصور والذي حكاه شمر صحيح والذي روي عن الأصمعي أنه الأرينة من الأرابين صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحّفوا وغيّروا قال ولم أسمع الأرينة في باب النبات من واحد ولا أرابية في نبوت البادية قال وهو خطأ عندي قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضا الأرينة وهو غير صحيح وحكى ابن بري الأرين على فعيل نبت بالحجاز له ورق كالخيري قال ويقال أرن يأرن أرونا أي ذنا لحج النهاية وفي حديث الذبيحة أرن أو اعجل ما أنهر الدم قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرأيته يتجه لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أران القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحا وأزهق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني أن يكون أرن بوزن أعرب من أرن يأرن إذا نشط وخف يقول خف واعجل كيلا تقتلها خنقا وذلك أن غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد أدم النظر إليه وراعه ببصرك لئلا يزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن إرم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم إذا رين بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى أرن أي صر ذا رين في ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أران تعديه ران أي أزهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فأرن أي نشطن من الأرن النشاط وذكر ابن الأثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أدي الأربان وهو الخراج والإتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي لا أشبه بكلام العرب أن يكون الأربان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان فإن كانت معجمة باثنتين فهو من التأرين لأنه شيء قرر على الناس وألزموه

أزن

الأزنية لغة في اليزنية بمعنى الرماح والياء أصل يقال رمح أزني ويزني منسوب إلى ذي يزن أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يزأني وأزأني

أسن

الآسن من الماء مثل الآجن أسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأسن بالكسر يأسن أسنا تغير غير أنه شروب وفي نسخة تغيرت ريحه ومياه أسان قال عوف بن الخرع

• وتشرب آسان الحياض تسوفها • ولو وردت ماء المريرة آجما •

أراد آجنا فقلب وبدل التهذيب أسن الماء يأسن أسنا وأسونا وهو الذي لا يشرب به أحد من نتنه قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير ولا آجن وروي الأعمش عن شقيق قال قال رجل قال له نهيك ابن سنان يا أبا عبد الرحمن أياء تجد هذه الآية أم ألفا من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال إني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذّ الشعر قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغة لبعض العرب وفي حديث عمر أن قبيصة بن جابر أتاه فقال إني دميت ظبيا وأنا محرم فأصبت خششاءه فأسن فمات قال أبو عبيد قوله فأسن فمات يعني دير به فأخذه دوار وهو الغشي ولهذا قيل للرجل إذا دخل بيرا فاشتد عليه ريحها حتى يصيبه دوار فيسقط قد أسن وقال زهير

• يغادر القرن مصفرا أنامله • يميد في الرمح ميد المائح الأسن •

قال أبو منصور هو اليبس والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل اليزني والأزني والبلندد والألندد ويروى الوسن قال ابن بري أسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال والذي في شعر زهير يميل في الرمح مثل المائح وأورده الجوهري قد أترك القرن وصوابه يغادر القرن وكذا في شعره لأنه من صفة الممدوح وقبله

• ألم تر ابن سنان كيف فضله • ما يشتري فيه حمد الناس بالثمن •

قال وإنما غلط الجوهري قول الآخر

•

• قد أترك القرن مصفرا أنامله • كأن أثوابه مجت بفرصاد •

وأسن الرجل أسنا فهو أسن وأسن بأسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البئر وأسن لا غير استدار رأسه من ريح تصيبه أبو زيد ركية موسنة يوسن فيها الإنسان وسنا وهو غشي يأخذه وبعضهم يهمز فيقول أسن الجوهري أسن الرجل إذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهير أيضا وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان تأسنا اعتل وأبطأ ويروى تأسّر بالراء وتأسن عهد فلان ووده إذا تغير قال رؤبة • وراجعه عهد عن التأسن •

التهذيب والأسنة سير واحد من سيور تضفر جميعها فتجعل نسعا أو عنانا وكل قوة من قوى الوتر أسينة

والجمع

والجمع أساين والأسون وحكى الأسان أيضا الجوهري الأسن جمع الآسان وهي طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء لسعد بن زيد مناة • لقد كنت أهوى الناقمية حقبة •

• فقد جعلت آسان وصل تقطع • قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهري أن يقول والآسان جمع الآسن والآسن جمع أسينة ويجمع أسينة أيضا على أساين فيصير مثل سفينة وسفاين وقيل الواحد إسن والجمع أسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح

• كحلقوم القطاة أمرّ شزرا • كإمرار المحدرج ذي الأسون •

ويقال أعطني أسنا من عقب والأسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

• ولا احاطر باق وأسن • وأسن الرجل لأخيه يأسنه ويأسنه إذا كسعه برجله أبو عمرو الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسه وآسان الرجل مذاهبه وأخلاقه قال ذا الرمة في الآسان الأخلاق

• وقائلة لا يبعد الله ضابيا • ولا يبعدن آسانه وشمايله •

والآسان والإسان الآثار القديمة والأسن بقية الشحم القديم وسمنت على أسن أي على آثارة شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان الفراء إذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الأسن والعسن وجمعها أسان وأعسان يقال سمنت ناقته عن أسن أي عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلي يقال ما بقي من الثوب إلا آسان أي بقايا والواحد أسن قال الشاعر

• يا خوينا من تميم عرجا • نستخبر الربع كآسان الخلق •

وهو على آسان من أبيه أي مشابه واحدها أسن كعسن وقد تأسن أباه إذا تقيله أبو عمرو تأسن الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أبيه أي على شمايل من أبيه وأخلاق من أبيه واحدها أسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن الرجل أباه قول بشير الفريري

• تأسن زيد فعل عمرو وخالد • أبوه صدق من فرير وبحتر •

وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه وجمعه آسان وأنشد

• تعرف في أوجهها البشائر • آسان كل أفق مشاجر •

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فإنه يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنا أي ما فطن والتأسن التوهم والنسيان وأسن الشيء أتبنه والمأسن منابت العرفج وأسن ماء لبني تميم قال ابن مقبل

• قالت سليمي ببطن القاع من أسن • لا خير في العيش بعد الشيب والكبر •

أشن

وروي عن ابن عمر أنه كان في تبية الميسوسن فقال أخرجوه فإنه رجس قال شمر قال البكراوي الميسوسن شيء تجعله النساء في الغسلة لرؤوسهن الأشنة شيء من الطيب أبيض كأنه مقشور قال الليث الأشنة شيء من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق قال أبو منصور ما أراه عربيا والأشنان والإشنان من الحمض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى والأوشن الذي يزين الرجل ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه والله أعلم

أصن

إصان اسم موضع قال تميم بن مقبل

• تأمل خليلي هل ترى من ظعاين • تحمّلن بالعلياء فوق إصان • ويروى بالطاء والظاء

أطن

أطن اسم موضع وأنشد بيت ابن مقبل

• تأمل خليلي هل ترى من ظعاين • تحملن بالعلياء فوق أطان • ويروى أظان بالظاء المعجمة

أطربن

الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

• فإن يكن أطربون الروم قطعها • فإن فيها بحمد الله منتفعا •

قال ابن جني هي خماسية كعضرفوط

أظن

إظان اسم موضع قال تميم بن مقبل

• تأمل خليلي هل ترى من ظعاين • تحملن بالعلياء فوق إظان •

ويروى بالصاد وبالطاء وقد تقدم

أفن

أفن الناقة والشاة يأفنها أفنا حلبها في غير حينها وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الإبل إذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب إذا لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أي حين شئت من غير وقت معلوم قال المخبل

• إذا أفنت أروى عيالك أفنها • وإن حينت أربى على الوطب حينها •

وقيل هو أن يحتلبها في كل وقت والتحيين أن تحلب كل يوم وليلة مرة واحدة قال أبو منصور ومن هذا قيل

وسفونه

للاحمق مافون كانه نزع عنه عقله كله وافنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي افنة مقصورة وقيل الافن ان تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك والافن النقص والمتافن المتنقص وفي حديث علي اياك ومشاورة النسا فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل وفي حديث عايشة قالت لليهود عليكم اللعنة والسام والافن والافن نقص اللبن وافن الفصيل ما في ضرع امه اذا شربه كله والمافون والمافوك جميعا من الرجال الذي لا زور له ولا صبور اي لا راي له يرجع اليه والافن بالتحريك ضعف الراي وقد افن الرجل بالكسر وافن فهو مافون وافين ورجل مافون ضعيف العقل والراي وقيل هو المنتفخ بما ليس عنده والاول اصح وقد افن افنا وافنا والافين كالمافون ومنه قولهم في امثال العرب كثرة الرقين تعفي على افن الافين اي تغطي حمق الاحمق وافنه الله يافنه افنا فهو مافون ونقال ما في فلان آفنة اي خصلة تافن عقله قال الكميت يمدح زياد بن معقل الاسدي

• ماحولتك عن اسم الصدق آفنة • من العيوب وما مري به السبب •

يقول ما حولتك عن الزيادة خصلة تنقصك وكان اسمه زيادا ابو زيد افن الطعام يافن افنا وهو مافون للذي يعجبك ولا خير فيه والجوز المافون المتشنج ومن امثال العرب البطنة تافن الفطنة يريد ان الشبع والامتلا يضعف الفطنة اي الشبعان لا يكون فطنا عاقلا وتاخذ الشي باقانه اي بزمانه واوله وقد يكون فعلانا وجاء على افان ذلك اي ابانه وعلى حينه قال ابن بري افان فعلان والنون زايدة بدليل قولهم اتيته على افان ذلك اي ابانه وافف ذلك قال والافين الفصيل ذكرا كان او انثى والافاني نبت وقال ابن الاعرابي هو شجر ابيض وانشد

• كان الافاني سبيب لها • اذا التف تحت عناصي الوبر •

وقال ابو حنيفة الافاني من العشب وهي غبرا لها زهرة حمرا وهي طيبة تكثر ولها كلا يابس وقيل الافاني شي ينبت كانه حمصة يشبه بفراخ القطا حين يشوك تبدا بقلة ثم تصير شجرة خضرا غبرا قال النابغة في وصف حمر

• توالب يرفع الاذناب عنها • شرى اسناههن من الافاني •

واراد ابو المكارم ان الصبيان يجعلونها كالخواتم في ايديهم وانها اذا يبست وابيضت شوكت وشوكها الحاط وهو لا ينفع في شراب الارجي يشربه وقال ابو السميح هي من الحنبة شجيرة صغيرة مجتمع ورقها كالكبة غبيرا ملبس ورقها وعيدانها تشبه الزغب لها شويك لا تكاد تستبينه فاذا وقع على جلد الانسان وجد كانه حريق نار وربما شري منه الجلد وسال منه الدم • التهذيب والافاني نبت اصفر واحمر واحدته افانية الجوهري والافاني نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحاط واحدتها افانية مثال ثمانية ويقال هو عنب الثعلب ذكره الجوهري في فصل فنا وذكره اللغويين في فصل افن قال ابن بري وهو غلط

افن الافنة الحفرة في الارض وقيل في الجبال وقيل هي شبه حفرة تكون في ظهور القفاف واعالي الجبال ضيقة الراس قعرها قدر قامة او قامتين خلقة وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من ادم ومظلة من شعر • وخبا من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر وافنة من حجر وجمعها افن ابن الاعرابي اوفن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنته وهي محضنه ولذلك توقن اذا اصطاد لحام من محاضنها في روس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه ابو عبيد الوقنة والافنة موضع الطاير في الجبل والجمع الافنات والوقنات والوكنات قال الطرماح

• في اشاطي افن بينها • عترة الطير كصوم النعام •

الجوهري الافنة بيت يبنى من حجر والجمع افن مثل ركبة وركب وانشد بيت الطرماح

الن فرس الن مجتمع بعضه الى بعض قال المرار الفقعسي • الن اذا احرجت سلته • وهلا تمسحه ما يستقر

البن **الين** قال ابن الاثير البون بالبا الموحدة مدينة باليمن زعموا انها ذات البير والقصر المشيد قال وقد تفتح البا هو في الحديث ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم اليا اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط ذكره ابن الاثير قال والبون بالبا الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم

امن الامان والامانة بمعنى وقد امنت فانا آمن وامنت غيري من الامن والامان والامن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة والايمان ضد الكفر والايمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فاما آمنته المتعدي فهو ضد اخفته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الامن نقيض الخوف امن فلان يامن امنا وامنا حكى هذه الزجاج وامنا وامنة لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الامنة في الارض اي الامن يريد ان الارض تمتلي

مطلب غريب

وأنا أمنة لاصحابي فاذا ذهبت أتى اصحابي ما يوعدون واصحابي أمنة لأمتي فاذا ذهب اصحابي أتى الامة ما توعد

بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم امنة السما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد اراد بوعد السما انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد الصحابة ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين الناس كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الآرا واختلفت الاهوا فكانت الصحابة يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السما عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال ابو اسحق اراد ذا امن فهو آمن وامن وامين عن اللحياني ورجل امن وامين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الامين اي الآمن يعني مكة وهو من الامن وقوله

• الم تعلمي يا اسم ويحك انني • حلفت يمينا لا اخون يميني •

قال ابن سيده انما يريد آمني ابن السكيت والامين المؤتمن والامين المؤتمن من الاضداد وانشد هذا البيت ايضا لا اخون يميني اي الذي يأتمنني الجوهري وقد يقال للامين المامون كما قال الشاعر لا اخون يميني اي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام امين اي قد امنوا فيه الغير وانت في امن من ذلك اي في امان ورجل امنة يامن كل احد وقيل يامنه الناس ولا يخافون غايلته وامنة ايضا موثوق به مأمون وكان قياسه امنة الا ترى انه لم يعبر عنه ها هنا الا بمفعول اللحياني يقال ما آمنت ان اجد صحابة ايمانا اي ما وثقت والايمان عنده الثقة ورجل امنة بالفتح للذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشي ورجل امنة ايضا اذا كان يطمين الى كل واحد ويثق بكل احد وكذلك الامنة مثال الهمزة ويقال آمن فلان العدو ايمانا فامن يامن والعدو مؤمن وامنته على كذا وائتمنته بمعنى وقري ما لك لا تامنا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام احسن وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدات به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك ان تصيرها واوا اذا كانت الاولى مضمومة او يا ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر ودخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجا به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف يا للكسرة قبلها واستامن اليه دخل في امانه وقد امنه وامنه وقرا ابو جعفر المدني لست مؤمنا اي لا نؤمنك والمامن موضع الامن والآمن المستجير ليامن على نفسه عن ابن الاعرابي وانشد

• فاحسبوا لا امن من صدق وبر • وسح ايمان قليلات الاشر •

اي لا اجارة احسبوه اعطوه ما يكفيه وقري في سورة براه انهم لا ايمان لهم من قراه بكسر الالف فمعناه انهم اجاروا وامنوا المسلمين لم يفوا وغدروا والايمان ها هنا الاجارة والامانة والامنة نقيض الخيانة لانه يومن اذاه وقد امنه وامنه وائتمنه واتمنه عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك ان لفظ هذا اذا لم يدغم يصير الى صورة ما اصله حرف لين وذلك قولهم في افتعل من الاكل ايتكل ومن الازر ايتزر فاشبه حينئذ ايتعد في لغة من لم يبدل الفا يا فقال اتمن لقول غيره ايتمن واجود اللغتين اقرار الهمزة كان تقول ااتمن وقد تقدم مثل هذا في قولهم اتهل واستامنه كذلك وتقول استامنني فلان فآمنته اومنه ايمانا وفي الحديث المؤذن مؤتمن القوم الذين يثقون به ويتخذونه امينا حافظا تقول اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وفي الحديث المجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جا في كل منها حديث وفي الحديث الامانة غنى اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفي الحديث الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان امينا ولقد امن يامن امانة ورجل امين وامان اي له دين وقيل مامون به ثقة قال الاعشى

• ولقد شهدت التاجر الامان مورودا شرابه •

التاجر الامان بالضم والتشديد هو الامين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الامان الذي لا يكتب لانه امي وقال بعضهم الامان الزراع وقول ابن السكيت • شربت من امن دوا المشى • يدعى المسو طعمه كالشري •

الازهري فرأيت في نوادر الاعراب اعطيت فلانا من آمن مالي ولم يفسر قال ابو منصور كان معناه من خالص
مالي ومن خالص ذو المشي ابن سيده ما احسن امنتك وامنك اي دينك وخلقك وآمن بالشي صدق وامن
كذب من اخبره • الجوهري اصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية ومنه المهيمن واصله مؤأمن لينت
الثانية وقلبت يا وقلبت الاولى ها قال ابن بري قوله بهمزتين لينت الثانية صوابه ان يقول ابدلت
الثانية واما ما ذكره في مهيمن من ان اصله مؤأمن لينت الهمزة الثانية وقلبت يا لا يصح لانها
ساكنة وانما تخفيفها ان تقلب الفا لا غير قال فثبت بهذا ان مهيمنا من هيمن فهو مهيمن لا غير
وحكى الزجاج الايمان فقال الايمان اظهار الخضوع والقبول للشريعة ولما اتى به النبي صلى الله عليه
وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فمن كان على هذه الصفة فهو مومن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذي
يرى ان اداء الفرايض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب • وفي التنزيل العزيز وما انت بمومن لنا اي بمصدق
والايمان التصديق • التهذيب واما الايمان فهو مصدر آمن يومن ايمانا فهو مومن • واتفق اهل العلم
من اللغويين وغيرهم ان الايمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا الاية قال وهذا موضع يحتاج الناس الى تفهيمه واين ينفصل المومن من المسلم واين يستويان
والاسلام اظهار الخضوع والقبول لما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار
اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مومن مسلم وهو المومن بالله ورسوله
غير مرتاب ولا شاك وهو الذي يرى ان اداء الفرايض واجب عليه وان الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا
يدخله في ذلك ريب فهو المومن وهو المسلم حقا كما قال الله عز وجل انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون اي اولئك الذين قالوا انا مومنون
فهم الصادقون • فاما من اظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق
فذلك الذي يقول اسلمت لان الايمان لا بد من ان يكون صاحبه صديقا لان قولك آمنت بالله او قال القايل
آمنت بكذا وكذا فمعناه صدقت فاخرج الله هولاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي لم تصدقوا
انما اسلمتم تعوذا من القتل فالمومن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مومن بها
والمسلم الذي اظهر الاسلام تعوذا غير مومن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية
عن اخوة يوسف لابيهم ما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف اهل التفسير ان معناه ما انت بمصدق لنا • والاصل
في الايمان الدخول في صدق الامانة التي ائتمنه الله عليها فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه
فقد ادى الامانة وهو مومن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مود للامانة التي ائتمنه الله عليها وهو منافق
ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين احدهما ان يكون منافقا
ينضح عن المنافقين تاييدا لهم او يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له اخرجه الجهل واللجاج الى عناد الحق وترك قبول
الصواب اعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم او جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات اهل الزيغ والبدع
بمنه وكرمه • وفي قول الله عز وجل انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله اولئك هم الصادقون ما يبين لك ان المومن هو المتضمن لهذه الصفة وان من لم يتضمن هذه الصفة
فليس بمومن لان انما في كلام العرب تجي لتثبيت شي ونفي ما خالفه ولا قوة الا بالله • واما قوله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا فقد روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير انهما قالا الامانة هاهنا الفرايض التي افترضها الله تعالى
على عباده • وقال ابن عمر عرضت على ادم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية قال
والذي عندي فيه ان الامانة هاهنا النية التي يعتقدها الانسان لان الله عز وجل ايتمنه عليها
ولم يظهر عليها احدا من خلقه فمن اضمر من التوحيد والتصديق مثل ما اظهر فقد ادى الامانة
ومن اضمر التكذيب فهو مصدق باللسان في الظاهر فقد حمل الامانة ولم يودها وكل من خان فيما
ائتمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو
الظلوم الجهول يدلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما • وفي حديث ابن عباس قال
صلى الله عليه وسلم الايمان امانة ولا دين لمن لا امانة له • وفي حديث اخر لا ايمان لمن لا
امانة له • وقوله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المومنين قال ثعلب المومن بالقلب والمسلم
باللسان قال الزجاج صفة المومن بالله ان يكون راجيا ثوابه خاشيا عقابه • وقوله تعالى

يومن

يومن بالله ويومن للمومنين قال ثعلب يصدق الله ويصدق المومنين وادخل اللام للاضافة فاما قول بعضهم
لا تجده مومنا حتى تجده مومن الرضى مومن الغضب اي مومنا عند رضاه مومنا عند غضبه • وفي حديث
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن من امنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل رجل الجنة لا يامن جاره بوايقه • وفي الحديث عن ابن عمر قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المومن قال من ائتمنه الناس
على اموالهم وانفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه
قال النضر وقالوا للخليل ما الايمان قال الطمانينة قال وقالوا للخليل تقول انا مومن قال لا اقوله وهذا
تزكية ابن الانباري رجل مومن مصدق لله ورسوله وآمنت بالشي اذا صدقت به وقال الشاعر
ومن قبل آمنا وقد كان قومنا • يصلون للاوثان قبل محمدا •
معناه ومن قبل آمنا محمدا اي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادة • وقوله عز وجل في قصة موسى
عليه السلام وانا اول المومنين اراد انا اول المومنين بانك لا ترى في الدنيا • وفي الحديث
نهران مومنان ونهران كافران اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مومنين
على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان
ولا ينتفع بهما الا بمونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمومنين وهذان في قلة النفع كالكافرين • وفي الحديث
لا يزني الزاني وهو مومن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف اليا من يزني اي لا يزن
المومن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمومنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله
عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل
الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن
ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب
العبد فارقه • ومنه الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا
اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله •
وفي حديث الجارية اعتقها فانها مومنة انما حكم بايمانها بمجرد سواله اياها اين الله واشارتها الى السما
وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السما يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار
بالشهادتين والتبري من ساير الاديان • وانما حكم عليه السلام بذلك لانه راى منها امارة الاسلام وكونها
بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه
على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جانا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم
قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة واشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام
وان لم يقل شيئا • وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة
الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به
الخاص • وفي الحديث ما من نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم من الايات والمعجزات واراد
بالوحي اعجاز القران الذي خص به فانه ليس شي من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران • وفي الحديث
من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسما الله وصفاته
والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسما الله كما نهوا ان يحلفوا بآبايهم واذا قال
الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا • وفي الحديث
استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه
امينك ووكيلك • والامين القوي لانه يوثق بقوته ويومن ضعفه وناقة امون امينة وثيقة
الخلق قد امنت ان تكون ضعيفة وهي التي امنت العثار والاعيا والجمع امن قال وهذا فعول جا
في موضع مفعول كما يقال ناقة عضوب وحلوب وآمن المال ما قد امن لنفاسته يعني به الابل
وقيل هو الشريف من اي مال كان كانه لو عقل لامن ان يبذل قال الحويدرة •
ونقي بآمن مالنا احسابنا • ونجر في الهيجا الرماح وندعي •
قوله ونقي بآمن مالنا اي ونقي بخالص مالنا ندعي ندعو باسماينا فنجعلها شعارا لنا في الحرب
وآمن الحلم وثيقه الذي قد امن اختلاله وانحلاله قال

والعمر لبيت من اخيك ولكن قد تغتر بآمن الحلم

ويروى قد تخون بتامر الحلم اي بتامة التهذيب والمؤمن من اسما الله تعالى الذي وحّد نفسه بقوله والهكم اله واحد وبقوله شهد الله انه لا اله الا هو وقيل المؤمن في صفة الله الذي امن الخلق من ظلمه وقيل المؤمن الذي آمن اولياءه عذابه قال قال ابن الاعرابي قال المنذري سمعت ابا العباس يقول المؤمن عند العرب المصدق فيذهب الى ان الله تعالى يصدق عباده المسلمين يوم القيمة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيقولون ما جانا من رسول ولا نذير ويكذبون انبياءهم ويؤتى بامة محمد فيسئلون عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله ويؤمن للمؤمنين اي يصدق المؤمنين وقيل المؤمن الذي يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات لله عز وجل لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيد ولانه امن الخلق من ظلمه وما وعدنا من البعث والجنة لمن امن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له قال ابن الاثير في اسما الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامان ضد الخوف. المحكم المؤمن الله تعالى يؤمن عباده من عذابه وهو المهيمن قال الفارسي الهاء بدل من الهمزة والياء ملحقة ببنا مدحرج وقال ثعلب هو المؤمن المصدق لعباده والمهيمن الشاهد على الشي القايم عليه والايمان الثقة وما آمن ان يجد صحابة اي ما وثق وقيل معناه ما كاد والمامونة من النسا المستراد لمثلها قال ثعلب في الحديث الذي جا ما آمن بي من بات شبعان وجاره جايع معنى ما آمن بي شديد اي ينبغي له ان يواسيه وآمين. وامين كلمة تقال في اثر الدعا قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون واتباعه فقال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام امين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى امين كذلك يكون ويقال امّن الامام تامينا اذا قال بعد الفراغ من ام الكتاب امين وامّن فلان تامينا اي حاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب امين فيه لغتان تقول العرب امين بقصر الالف وآمين بالمد والمد اكثر وانشد في لغة من قصر

• تباعد مني فطحل اذ سالته • امين فزاد الله ما بيننا بعدا •

روى ثعلب فطحل بضم الفا والحا اراد زاد الله ما بيننا بعدا امين وانشد ابن بري لشاعر

• سقى الله حيا بين صارة والحمى • حمى فيد صوب المدجنات المواطر •

• امين ورد الله ركبا اليهم • بخير ووقاهم حمام المقادر •

وقال عمر بن ابي ربيعة في لغة من مد آمين

• يا رب لا تسلبني حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال امينا •

قال ومعناهما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعل قال وهما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع سكوت قال وحقهما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة الاصوات اذا كانا غير مشتقين من فعل الا ان النون فتحت فيهما لالتقا الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد اليا كما فتحوا اين وكيف وتشديد الميم خطا وهو مبني على الفتح مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال احمد بن يحيى قولهم امين هو على اشباع فتحة الهمزة ونشات بعدها الف قال فاما قول ابي العباس ان امين بمنزلة عاصين فانما يريد به ان الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكي عن الحسن رحمه الله انه قال آمين اسم من اسما الله قال الازهري وليس يصح ما قاله عند اهل اللغة انه بمنزلة يا الله واضمر استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا اجري ولم يكن منصوبا وروى الازهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشوة ظنوا ان نفسه فيها فخرجت امراته ام كلثوم الى المسجد تستعين بما امرت ان تستعين به من الصبر والصلاة فلما افاق قال اغشي علي قالوا نعم قال صدقتم انه اتاني ملكان في غشيتي فقالا انطلق نحاكمك الى العزيز الامين قال فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال واين تريدان به قالا نحاكمه الى العزيز الامين قال فارجعاه فان هذا ممن كتب الله لهم السعادة وهم في بطون امهاتهم وسيمتع الله به نبيه ما شا الله قال فعاش شهرا ثم مات والتامين قول آمين وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال ابو بكر معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به عنهم الافات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي

يصونونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه لمن يكره علمه به ووقوفه على ما فيه وعن ابي هريرة انه قال آمين درجة في الجنة قال ابو بكر معناه انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين قال ابن الاثير يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه قراة بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين

أتن

أتّ الرجل من الوجع يئتّ انينا قال ذو الرمة

• يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما • انّ المريض الى عواده الوصب •

والأنان بالضم مثل الانين وقال المغيرة بن حبنا يخاطب اخاه صخرا

• اراك جمعت مسئلة وحرصا • وعند الفقر زحارا انانا •

وذكر الشيباني ان انانا هنا مثل خناق ولبس بمصدر فيكون مثل زحار في كونه صفة قال والصفتان هنا واقعتان موقع المصدر قال وكذلك التانان وقال

• انا وجدنا طرد الهوامل • خيرا من التانان والمسايل •

• وعدة العام وعام قابل • ملقوحة في بطن ناب حايل •

ملقوحة منصوبة بالعدة وهي بمعنى ملقحة والمعنى انها عدة لا تنفع لان بطن الحايل لا يكون فيه سقب ملقحة ابن سيده أنّ يئنّ انّا وانينا وانانا وانّة تاوّه التهذيب أنّ الرجل يئنّ انينا وانّ يئنّ انينا وناتّ يئتّ نتيتا بمعنى واحد ورجل انّان وأنان وأنّنة كثير الانين وقيل الانّنة الكثير الكلام والبث والشكوى ولا يشتق منه فعل واذا امرت قلت ائين لان الهمزتين اذا التقتا فسكنت الاخيرة اجتمعوا على تليينها فاما في الامر الثاني فانه اذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمراة انّى كما يقال للرجل افرر وللمراة فرّي وامراة انانة كذلك وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا انانة وما له حانة ولا آنة اي ما له ناقة ولا شاة وقيل الحانة الناقة والآنة الامة تئن من التعب وانّت القوس تئنّ انينا الانت صوتها ومدته حكاه ابو حنيفة وانشد قول رؤبة

• تئنّ حين يجذب المخطوما • انين عبرى اسلمت حميما •

والانن طاير يضرب الى السواد له طوق كطوق الدبسي احمر الرجلين والمنقار وقيل هو الورشان وقيل هو مثل الحمام الا انه اسود وصوته اتين اوه اوه وانه لمئنّة ان يفعل ذلك اي خليق وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز ان يكون مئنة مفعلة فعلى هذا ثلاثي وأتاه على مئنة ذلك اي حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي بيان منه ابو زيد انه لمئنة ان يفعل ذلك وانتما وانتن لمئنة ان تفعلوا ذلك بمعنى انه لخليق ان يفعل ذلك قال الشاعر

• ومنزل من هوى جمل نزلت به • مئنة من مراصيد المئنات •

• به تجاوزت عن اولي وكايده • اني كذلك ركاب الحسنات •

اولى حكاية ابو عمرو والآنة والمئنة والعدة والشورب واحد وقال دكين

• يسنى على دراجه خروس • معصوبة بين ركابا شوس •

• مئنة من قلت النفوس • يقال مكان من هلاك النفوس ومزله مكان من هلاك النفوس

تفسير للمئنة قال وكل ذلك على انه بمنزلة مظنة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التي لها صوت قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة عن مئنة فقلت هو كقولك علامة وخليق قال ابو زيد هو كقولك مخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال وكل شي دل على شي فهو مئنة له وانشد للمرار

• فتهامسوا سرا فقالوا عرّسوا • من غير تمئنة لغير معرّس •

قال ابو منصور والذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي وابي زيد في تفسير المئنة صحيح واما احتجاجه ببيت المرار في التمئنة للمئنة فهو غلط وسهو لان الميم في التمئنة اصلية وهي في مئنة مفعلة ليست باصلية وسياتي تفسير ذلك في ترجمة مان اللحياني هو مئنة ان يفعل ذلك ومظنة ان يفعل ذلك وانشد

• ان اكتحالا بالنقي الابلج • ونظرا في الحاجب المزجج •

• مئنة من الفعال الاعوج •

فكان مئنة عند اللحياني مبدلة الهمزة فيها من الظا في المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب الظا الهمزة منها قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد افر وظفر

اي وثب وان الما بوته اتا اذا اصبته وفي كلام الاوايل ان مما ثم اغلد اي صبه واغلد حكاه ابن دريد قال وكان ابن
الكلبي يروبيرا ارحنا ويزعم ان ان تصحيف قال الخليل فيما روى عنه الليث ان الثقيلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسما قال واذا كانت مبتداة ليس قبلها شي يعتمد عليه او كانت مستانفه
بعد كلام قديم ومضى او جات بعدها لام موكدة يعتمد عليه كسرت الالف وفيما سوى ذلك تنصب الالف
وقال الفرا في ان اذا جات بعد القول وما تصرف في القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما نصرف
منه فهي مكسورة وان كان تفسيرا للقول نصبها وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا وكذلك المعنى استيناف كانه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم كسرتها لانها بعد القول على الحكاية قال واما قوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فانك
فتحت الالف لانها مفسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاما
حسنا ان اباك شريف وانك عاقل فتحت ان لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو اردت تكرير القول عليها
كسرتها قال وقد يكون ان بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرافعها من ذلك ان تقول قول عبد الله مذ اليوم
ان الناس خارجون كما تقول قولك مذ اليوم كلام لا يفهم وقال الليث اذا وقعت ان على الاسما والصفات
فهي مشددة واذا وقعت على فعل وحرف لا يتمكن في صفة او تصريف فخففها تقول بلغني ان قد كان كذا وكذا تخفف
من اجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال في الفعل حتى تعتمد على ما او على الها كقولك انما كان زيد
غايبا وبلغني انه كان اخوك غايبا قال وكذلك بلغني انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك
قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات مشددة ان لك
وان فيها وان بك واشباهها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احداهما التثقيل والاخرى
التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة
وقرى وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وانشد الفرا في تخفيفها مع المضمر
• فلو انك في يوم الرخاء سالتني • فراقك لم ابخل وانت صديق •
وانشد القول الاخر
• لقد علم الضيف المرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا •
• بانك الربيع وغيث مريع وقدما هناك تكون الثمالا •
قال ابو عبيد قال الكسايي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد
كسرت ان لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لفي وكذلك كلما جاءك من ان فكان قبله شي يقع عليه فانه منصوب
الا ما استقبله لام فان اللام تكسره فان كان قبل ان الا فهي مكسورة على كل حال استقبلها اللام او لم
تستقبلها كقوله عز وجل وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليا كلون الطعام فهذه تكسر وان لم
يستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا ليمين كقولك والله انه لقايم فاذا لم تات باللام فهي نصب
والله انك قايم قال هكذا اسمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال
ابو طالب النحوي فيما روى عنه المنذري اهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة
وتعملها وانشدوا
• ووجه حسن النحر كان ثدييه حقان •
اراد كان فخفف واعمل قال وقال الفرا لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكني لانه لا يتبين فيه
اعراب فاما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا
كلا بليوفينهم كانه قال وان ليوفينهم كلا قال ولو رفعت كل لصلح ذلك تقول ان زيد لقايم ابن سيده
ان حرف تاكيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران اخبر ابو علي ان ابا اسحق ذهب فيه الى ان ان ها هنا
بمعنى نعم وهذان مرفوعان بالابتدا وان اللام في لساحران داخلة على غير ضرورة وتقديره
نعم هذان هما ساحران وحكي عن ابي اسحق انه قال هذا هو الذي عندي فيه والله اعلم قال ابن سيده
وقد تبين ابو علي فساد ذلك فغنينا عن ايضاحه هنا وفي التهذيب واما قول الله عز وجل ان هذان
لساحران فان ابا اسحاق النحوي استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال
قرا المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروي عن عاصم انه قرا ان هذان بتخفيف
ان وروي عن الخليل ان هذان لساحران قال وقرا ابو عمرو ان هذين لساحران بتشديد النون
ونصب هذين قال ابو اسحق والحجة في ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان ابا عبيد
روي عن ابي الخطاب انه لغة لكنانة يجعلون الف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد
يقولون رايت الزيدان وروي اهل الكوفة والكسايي والفرا انها لغة لبني الحارث بن كعب قال وقال

النحويون القدما ها هنا ها مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال وقال بعضهم ان في معنى نعم كما تقدم وانشد
لابي قيس الرقيات • بكرت علي عواذلي يلحينني والومهنه • ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه •
اي انه قد كان كما يقلن قال ابو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفي منه بالضمير لانه قد علم معناه وقال الفرا
في هذا انهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب والجر كما فعلوا في الذين فقالوا
الذين في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الاية قال ابو اسحق واجودها عندي
ان ان وقعت موقع نعم وان اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذي يلي هذا
في الجودة مذهب بني كنانة وبني الحارث بن كعب فاما قراة ابي عمرو فلا اجيزها لانها خلاف المصحف
قال واستحسن قراة عاصم والخليل ان هذان لساحران فقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده
على انه المراد وانه لكذلك وانه على ما تقول قال واما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يراد تاويله ليس
انه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الها ادخلت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك
انه لقي الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها
البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان
وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه
على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والها للوقوف فاما قوله عز وجل انا كل شي خلقناه بقدر وانا نحن
نحيي ونميت ونحو ذلك فاصله اننا ولكن حذفت احدى النونين من ان تخفيفا وينبغي ان يكون الثانية
منهما لانها طرف وهي اضعف ومن العرب من يبدل همزتها ها مع اللام كما ابدلوها في هرقت فتقول
لهنك لرجل صدق قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر
• الا يا سنا برق على قنن الحمى • لهنك من برق علي كريم •
وحكى ابن الاعرابي هنك واهنك وذلك على البدل ايضا التهذيب في انما قال النحويون اصلها ما
منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله
• وانما يدافع عن احسابهم انا ومثلي • المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او من هو مثلي
وان كان في التاكيد لانها تقع موقع الاسما ولا تباشر ما بعدها ولذلك قال سيبويه وليس ان كان ان
كالفعل وان كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراة سعيد بن جبير الا انهم ليا كلون الطعام بالفتح فان
اللام زايدة كزيادتها في قوله • لهنك في الدنيا لباقية العمر الجوهري ان وان حرفان ينصبان الاسما ويرفعان
الاخبار فالمكسورة منهما يوكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تاويل المصدر وقد يخففان فاذا خففتا
فان شئت اعملت وان شئت لم تعمل وقد تزاد على ان كاف التشبيه تقول كانه شمس وقد تخفف ايضا
فلا تعمل شيا قال • كان وريداه رشا احلب • ويروى كان وريديه وقال اخر
• ووجه مشرق النحر كان ثدياه حقان • ويروى ثدييه على الاعمال وكذلك
اذا حذفتها فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة
• الا ايهذا الزاجري احضر الوغى • وان اشهد اللذات هل انت مخلدي •
يروى بالنصب على الاعمال والرفع اجود قال الله تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون
قال النحويون كان اصلها ان ادخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به الاسم وترفع
خبره وقال الكسايي قد تكون كان بمعنى الجحد كقولك كانك اميرنا فتامرنا معناه لست اميرنا قال
وكان اخرى بمعنى التمني كقولك كانك بي قد قلت الشعر فاجيده معناه ليتني قد قلت الشعر
فاجيده ولذلك نصب فاجيده وقيل تجي كان بمعنى العلم والظن كقولك كان الله يفعل ما يشا
وكانك خارج وقال ابو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت
• ويوم توافينا بوجه مقسم • كان ظبية تعطو الى ناضر السلم •
وكان ظبية وكان ظبية فمن نصب اراد كان ظبية فخفف واعمل ومن خفض اراد كظبية اراد كان ها
ومن رفع ص
ظبية فخفف واعمل مع اضمار الكناية • الحراني عن ابن الاعرابي انه انشد
• كانما يخنطبن على قتاد • ويستضحكن عن حب الغمام •
فاذ يريد كانما فقال كاما والله اعلم واني واني بمعنى وكذلك كاني وكانني ولكني ولكنني لانه
كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي اليا وكذلك لعلي ولعلني
لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ما صار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقرا

لانه يوجب اثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه وان قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه تقول اريد
ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول
اعجبني ان قمت والمعنى اعجبني قيامك الذي مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني
ان زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها قال ابن بري قوله فلا تعمل يريد في اللفظ
واما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره انه تلكم الجنة قال ابن سيده ولا افعل كذا ما
ان في السما نجما حكاه يعقوب ولا اعرف ما وجه فتح ان الا ان يكون على توهم الفعل كانه قال ما ثبت
ان في السما نجما او ما وجد ان في السما نجما وحكى اللحياني ما ان ذلك الجبل مكانه وما ان حرا مكانه
ولم يفسره وقال في موضع اخر وقالوا لا افعله ما ان في السما نجم وما عن في السما نجم اي ما عرض وما
ان في الفراة قطرة اي ما كان في الفرات قطرة قال وقد تنصب ولا افعله ما ان في السما سما قال
اللحياني ما كان وانما فسره على المعنى وكان حرف تشبيه انما هو ان دخلت عليها الكاف قال ابن جني
ان سال سايل فقال ما وجه دخول الكاف ها هنا وكيف اصل وضعها وترتيبها فالجواب
ان اصل قولنا كان زيدا عمرو انما هو ان زيدا كعمرو فالكاف هنا تشبيه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكانك
قلت ان زيدا كاين كعمرو وانهم ارادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فازالوا الكاف من وسط
الجملة وقدموها الى اولها لافراط عنايتهم بالتشبيه فلما ادخلوها على ان من قبلها وجب فتح ان
لان المكسورة لا يتقدمها حرف الجر ولا تقع الا اولا ابدا وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي
متوسطة بحالها فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدا عمرو الا ان الكاف لما تقدمت بطل ان تكون معلقة
بفعل ولا بشي في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان يتعلق فيه بمحذوف وتقدمت الى اول
الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بخبر ان المحذوف فزال ما كان لها من التعلق
بمعاني الافعال وليست هنا زايدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد تقدمت وازيلت
عن مكانها واذا كانت غير زايدة فقد بقي النظر في ان التي دخلت عليها هل هي مجرورة بها او غير مجرورة
قال ابن سيده فاقوى الامرين عليها عندي ان تكون ان في قولك كانك زيد مجرورة بالكاف وان
قلت ان الكاف في كان الان ليست متعلقة بفعل فليس ذلك بمانع من الجر فيها الا ترى ان الكاف في قوله تعالى
ليس كمثله شي ليست متعلقة بفعل وهي مع ذلك جارة ويؤكد عندك ايضا هنا انها جارة فتحهم الهمزة بعدها كما
يفتحونها بعد العوامل الجارة وغيرها وذلك قولهم عجبت من انك قايم واظن انك منطلق وبلغني انك كريم
فكما فتحت ان لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الاسما كذلك فتحت ايضا في كانك قايم لان قبلها
عاملا قد جرها واما قول الراجز

• فبادحتي لكان لم يسكن • فاليوم ابكي ومتى لم يبكني •

فانه اكد الحرف باللام وقوله

• كان دريئة لما التقينا • لنصل السيف مجتمع الصداع •

اعمل معنى التشبيه في كان في الظرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى التشبيه
وقد تخفف ان ويرفع ما بعدها قال الشاعر

• ان تقران على اسماء ويحكما • مني السلام وان لا تشعرا احدا •

قال ابن جني سالت ابا علي رحمه الله فقلت لم رفع تقران فقال اراد النون الثقيلة اي انكما تقران
قال ابو علي واولى ان المخففة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال وان كان فيه
بعض الصنعة فهو اسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرات على محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى في
تفسير ان تقران قال شبه ان بما فلم يعملها في صلتها وهذا مذهب البغداديين قال وفي هذا بعد وذلك
ان ان لا تقع اذا وصلت حالا ابدا انما هو للمضي او الاستقبال نحو سرني ان قام ويسرني ان تقوم
ولا تقول سرني ان يقوم وهو في حال قيام واما اذا وصلت بالفعل وكانت مصدرا فهي للحال
ابدا نحو قولك ما تقوم حسن اي قيامك الذي انت عليه حسن فيبعد تشبيه واحدة منهما
بالاخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبتها ومن العرب من ينصب بها مخففة وتكون ان في موضع
اجل • وان المفتوحة قد تكون بمعنى لعل وحكى سيبويه ايت السوق انك تشتري لنا سويقا
اي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون اذ لو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك
عذرا لهم قال الفارسي فسالت عنها ابا بكر اوان القراة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرا فلا

نعم

تعلم تقول انت وما يدريك انه لا يعلم وفي قراة ابي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون قال ابن بري وقال حطايط بن يعفر ويقال
هو لدريد

• اريني جوادا مات هزلا لانني • ارى ما ترين او بخيلا مخلدا •

وقال الجوهري انشده ابو زيد لحاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن اوس المزني وقال عدي بن زيد

• اعاذل ما يدريك ان منيتي • الى ساعة في اليوم او في ضحى الغد •

اي لعل منيتي ويروى بيت جرير

• هل انتم عايجون بنا لانا • نرى العرصات او اثر الخيام •

قال وقيل لكن على اصحابنا كذكر في ان لي بيت عدي لقوله سبحانه
وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا قال الفضيل وتبدل من همزة ان مفتوحة عينا
فتقول علمت عنك منطلق وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اوونا
وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه
ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافي بها فان لم يجد
فليظهر ثنا حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان
عبد الله قال وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح • وانى كلمة معناها كيف واين
التهذيب واما ان الخفيفة فان المنذري روى عن ابن الزيدي عن ابي زيد انه قال ان تقع في موضع من القران
موضع ما ضرب قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته معناه ما من اهل الكتاب ومثله
لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين معناه ما كنا فاعلين قال وتجي ان في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد
ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك
وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين
وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله معناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف النون
قد تكون في موضع اذ ايضا وان بخفض الالف تكون موضع اذا من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا اباءكم واخوانكم
اوليا ان استحبوا الكفر على الايمان من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب
ومنه قوله تعالى وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها
في موضع اذ ابن الاثير في قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى قال ان في موضع قد وقال ابو العباس
العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعتهم يقولونه فظننته شرطا
فسالتهم فقالوا نريد قد قام زيد ولا نريد ما قام زيد وقال الفرا ان الخفيفة ام الجزا والعرب تجازي
بحروف الاستفهام كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزا الا الالف وهل فانهما يرفعان ما يليهما وسيل ثعلب اذا قال
الرجل لامراته ان دخلت الدار ان كلمت اخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا قيل له لم قال
لانه قد جا بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان احمر البسر فقال هذه مسلة محال لان البسر
لا بد ان يحمر قيل له فان قال انت طالق اذا احمر البسر قال هذا شرط صحيح تطلق اذا احمر
البسر قال الازهري وقال الشافعي فيما اثبت لنا عنه ان قال الرجل لامراته انت طالق ان
لم اطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته او بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال
اذا لم اطلقك ومتى ما لم اطلقك فانت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت قال
ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زايدة قال زهير

• ما ان يكاد يخليهم لوجهتهم • تخالج الامر ان الامر مشترك •

قال ابن بري وقد تزاد ان بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بدل القريعي انشده سيبويه

• ورج الفتى للخير ما ان رايته • على السن خيرا لا يزال يزيد •

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما ها هنا مصدرية لشبهها لفظا بما النافية
التي تؤكد بان وشبه اللفظ بينهما يصير ما المصدرية الى انها كانها ما التي معناها النفي الا ترى
انك لو لم تجذب احداهما الى انهما كانهما بمعنى الاخرى لم يجز لك الحاق ان بها قال سيبويه وقولهم
افعل كذا وكذا اما لا الزموها ما عوضا وهذا احرى اذ كانوا يقولون اثرا ما فيلزمون
ما شبهوها بما يلزم من النونات في لافعلن واللام في ان كان ليفعل وان كان ليس مثله وانما
هو شاذ ويكون الشرط نحو ان فعلت فعلت وفي حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى
يبدو صلاحه قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث
واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا

منكم

اماله تخفيفه والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هكذا فلا يكن هذا
واما ان المكسورة فهو حرف الجزاء يوقع الثاني من اجل وقوع الاول كقولك ان تاتني آتك وان جئتني
اكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرور وربما جمع بينهما للتأكيد
كما قال الاغلب العجلي • ما ان راينا ملكا اغارا • اكثر منه قرة وقارا •
قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيا كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان فعلت
اي ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى اي كقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا قال وان قد
تكون صلة للما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ان لا يعذبهم الله يريد
وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهري انها تكون صلة للما وقد تكون زائدة قال هذا كلام مكرر
لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الاية لم تنصب الفعل قال وقد تكون زائدة مع
ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لا بد من ان تدخل اللام في خبرها عوضا
مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا تلتبس بان
التي بمعنى ما للنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والايجاب وان هذه لا يكون
لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول في نحو ان ضربت
لزيدا ومع الفاعل في قولك ان قام لزيد وحكى ابن جني عن قطرب ان طئيا تقول هن فعلت فعلت
يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكى ثعلب اعطه ان شاء اي اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه
اذا شاء فلا تعطه وان تنصب الافعال المضارعة ما لم تكن في معنى ان قال سيبويه وقولهم اما انت منطلقا
انطلقت معك انما هي ان ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية ان يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل
كما كانت الهاء والالف عوضا في الزنادقة واليماني من الياء فاما قول الشاعر •
• تعرضت لي بمكان حل • تعرض المهرة في الطول • تعرضا لم تأل عن قتلا لي •
فانه اراد لم تأل ان قتلا اي ان قتلتني فابدل العين مكان الهمزة وهذه عنعنة تميم وهي مذكورة في موضعها
ويجوز ان يكون اراد الحكاية كانه حكى النصب الذي كان معتادا في قولها في بابه اي كانت تقول قتلا قتلا اي انا
اقتله قتلا ثم حكى ما كانت تلفظ به وقوله •
• اني زعيم يا نويقة ان نجوت من الرزاح • ان لهبطن بلاد قوم يرتعون من الطلاح •
قال ثعلب قال الفراء هذه ان الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهما فلما وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن
الماضي والدائم ويكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وقد تكون بمعنى اي نحو قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا
قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لانها تاتي ليعتبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل فالكلام شديد
الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وان
نصف اسم تمامه يفعل وحكى ثعلب ايضا اعطه الا ان يشاء اي لا تعطه اذا شاء ولا تعطه الا ان يشاء
معناه اذا شاء فاعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر
عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة التهذيب للعرب في انا لغات واجودها انك
اذا وقفت عليها قلت انا بوزن عنا واذا مضيت عليها قلت ان فعلت ذلك بوزن عن فعلت
تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الاسماء غير المتمكنة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها
ومن العرب من يقول انا فعلت ذلك فتثبت الالف في الوصل ولا تنون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول
ان قلت ذلك وقضاعة تمد الالف الاولى آن قلته قال عدي •
• ليت شعري وآن ذو عجة • متى ارى شربا حوالي اصيص •
وقال العديل فيمن يثبت الالف •
• انا عدل الطعان لمن بغاني • انا العدل المبين فاعرفوني •
وانا لا تثنية له من لفظه الا بنحن ويصلح نحن في التثنية والجمع فان قيل لم ثنوا انت فقالوا انتما ولم يثنوا انا
فقيل لما لم يجز انا وانا لرجل آخر لم يثنوا واما انت فثنوه بانتما لانك يجوز ان تقول لرجل انت وانت لآخر
معه فلذلك ثني واما اني فتثنيته انا وكان في الاصل اننا فكثرت النونات فحذفت احداها وقيل انا
وقوله • وانا او اياكم الاية المعنى اننا او انكم فعطف اياكم على الاسم في قوله انا على النون والالف
كما تقول اني واياك معناه واياك فافهمه وقال •
• انا اقتسمنا خطتينا بعدكم • فحملت برة واحتملت فجار •

انا

انا تثنية اني في البيت قال الجوهري واما قولهم انا فهو اسم مكنى وهو للمتكلم وحده وانما يبنى على الفتح فرقا بينه
وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف قال وسقطت في الوصل لغة
رديئة كما قال • انا سيف العشيرة فاعرفوني • جميعا قد تذريت السناما •
واعلم انه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير ان تكون مضافة اليه تقول انت وتكسر للمؤنث
وانتم وانتن وقد تدخل عليه كاف التشبيه فتقول انت كانا وانا كانت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه
لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول انت كزيد ولا تقول انت كي الا ان الضمير المنفصل عندهم كان
بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيده وان اسم المتكلم فاذا وقفت الحقت الها للسكوت
مروي عن قطرب انه قال في ان خمس لغات ان فعلت وانا فعلت وآن فعلت وان فعلت وانه فعلت
حكى ذلك عنه ابن جني قال وفيه ضعف كما ترى قال ابن جني يجوز الها في انه ان تكون بدلا من الالف في انا لان اكثر
الاستعمال انما هو انا بالالف والها قليلة فهي بدل من الالف ويجوز ان يكون الها الحقت لبيان الحركة كما الحقت الالف
ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتي في كتابيه وحسابيه ورأيت في نسخة من المحكم عن الالف التي تلحق في انا
للسكوت وقد تحذف واثباتها احسن وانت ضمير المخاطب الاسم ان والتاء علامة المخاطب والانثى انت وتقول في التثنية
انتما قال ابن سيده وليس بتثنية انت اذ لو كان تثنية لوجب ان تقول في انت انتان انما هو اسم مصوغ يدل على
التثنية كما صيغ هذان وهاتان وكما من ضربتكما وهما يدلان على التثنية وهو غير مثنى على حد زيد وزيدان
ويقال رجل انه قنه اي بليغ •
انبجن في الحديث ائتوني بانبجانية ابي جهم قال ابن الاثير
المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة
الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان قال وهو اشبه لان
الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث
الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال
ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول
انن الازهري سمعت بعض بني سليم يقول كما انتني يقول انتظرني في مكانك
اهن الاهان عرجون الثمرة والجمع آهنة واهن الليث هو العرجون يعني ما فوق الشماريخ ويجمع اهنا والعدد
ثلاثة آهنة قال الازهري وانشد لي اعرابي •
• سخفني بأكرم الفتيان • جبارة لبست من العيدان •
• حتى اذا ما قلت الان الان • دب له الاسود كالسرحان •
• بمخلب يجتذم الاهان • وانشد ابن بري للمغيرة بن حبناء •
• فما بين الردي والامن الا • كما بين الاهان الى العسيب •
اون الاون الدعة والسكينة والرفق اون بالشيء اونا وان عليه كلاهما رفق وان في السير اونا اذا
اتدع ولم يعجل وان اونا ترفه وتودع وبيني وبين مكة عشر ليال آينات اي وادعات
الباء قبل النون ابن الاعرابي آن يؤون اونا اذا استراح وانشد •
• غير يا بنت الحليس لوني • مر الليالي واختلاف الجون •
• وسفر كان قليل الاون • ابو زيد اان اؤون اونا وهي الرفاهية والدعة وهو
آئن مثال فاعل اي وادع رافه ويقال اون على نفسك اي ارفق بها في السير واتدع وتقول له ايضا
اذا طاش اون على نفسك اي اتدع ويقال وتب على قدرك اي اتئد على نحوك وقد اون تأوينا
والاون المشي الرويد مبدل من الهون ابن السكيت اونوا في سيركم اي اقتصدوا وامشوا الاون وهو
الرفق وقد اونت اي اقتصدت ويقال ربع ابن خيرم عب حصحاص وتأون في الارتبت والاون
الاعياء والتعب كالاين والاون الحمل والاونان الخاصرتان والعدلان يعكمان وجانبا الخرج وقال ابن الاعرابي
الاون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وانشد •
• ولا تحري ودمن لا يود لي • ولا اقتفي بالاون دون رفيقي •
وفسره ثعلب بانه الرفق والدعة هنا الجوهري الاون احد جانبي الخرج وهذا خرج ذو اونين وهما كالعدلين
قال ابن بري وقال ذو الرمة وهو من ابيات المعاني •
• وخيما الفي الليث فيها ذراعه • فسرت وساءت كل ماش ومصرم •
• تمشي بها الدرما تسحب قصبها • كان بطن حبلى ذات اونين متئم •

خبيا يعني ارضا مختلفة الوان النبات قد مطرت بنوء الاسد فسرت من له ماشية وشان من كان
مصرمًا لا ابل له والدرما الارنب يقول سمنت حتى سحبت قصبها كانه بطن حبلى متم ونغاد ان يؤون
اذا استراح وخرج ذو اونين اذا احتشى بالمتاع والاِلُّ والاِلَّةُ الحقد والاونان العدلان كالاونين
قال الراعي • تبيت ورجلاها اوانان لاستها • عصاها استها حتى يكل قعودها •
قال ابن بري وقد قيل الاوان عمود من اعمدة الخبا قال الراعي وانشد البيت قال الاصمعي قام استها
مقام العصي تدفع البعير باستها ليس معها عصي فهي تحرك استها على البعير فقوله عصاها استها اي
تحرك حمارها باستها وقيل الاونان الحاجبان وقيل انا ان جملوا ان على الرحل واون الرجل وتأون اكل
وشرب حتى صارت خاصرتاه كالاونين ابن الاعرابي شرب حتى اون وحتى عدن وحتى كانه
طراف واون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الاون واونت الاتان
اقربت قال رؤبة • وسوس يدعو مخلصا رب الفلق • سرًا وقد اون تاوين العقق •
التهذيب وصف اتنا وردت الما فشربت حتى امتلات خواصرها فصار الما مثل الاونين اذا عدلا على الدابة
والتاون امتلا البطن ويريد جمع العقوق وهي الحامل مثل رسول ورسل والاون التكلف للنفقة
والمؤونة عند ابي علي مفعلة من ذلك وقد ذكرنا انها فعولة من مانت والاوان والاِوان الحين
ولم يعل الاوان لانه ليس بمصدر الليث الاوان الحين والزمان تقول جا اوان البرد قال العجاج
• هذا اوان الجد اذ جد عمر • الكسائي قال قال ابو جامع هذا اوان ذلك والكلام الفصيح
اوان وقال ابو عمرو ائتيته آينة بعد آينة بمعنى آونة واما قول ابي زبيد
• طلبوا صلحنا ولات اوان • فاجبنا ان ليس حين بقاء •
فان ابا العباس ذهب الى ان كسرة اوان ليس لبناء ولا علما للجر ولا ان التنوين الذي بعدها هو التابع لحركات
الاعراب وانما تقديره ان اوان بمنزلة اذ في ان حكمه ان يضاف الى الجملة نحو قولك جئت اوان قام زيد واوان
الحجاج امير اي اذ ذاك كذلك فلما حذف المضاف اليه اوان عوض من المضاف اليه تنوينا والنون عندك كانت
في التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين ساكنا كسرت النون لالتقا الساكنين كما كسرت
ذال اذ لالتقا الساكنين وجمع الاوان آونة مثل زمان وازمنة واما سيبويه فقال
اون واوانات جمعوه بالتاء حين لم يكسر هذا على شهرة اونة وقد آن يئين قال سيبويه هو فعل يفعل
يجعله من الاوان والاون الاوان يقال قد آن اوانك اي اوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر
آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا قال ابو زبيد
• حمال اثقال اهل الود آونة • اعطيهم الجهد مني بله ما اسع •
وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني انه يحتلبها مرة بعد
اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة
جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهري والاوان السلاح عن كراع •
قال ولم اسمع لها بواحد قال الراجز • وبيتوا الاوان في الطبيات •
الطبيات المبارك والاوان والايوان الصفة العظيمة وفي المحكم شبه ازج غير مسدود الوجه وهو اعجمي
ومنه ايوان كسرى قال الشاعر • ايوان كسرى ذي القرى والريحان •
وجماعة الاوان اون مثل خوان وخون وجماعة الايوان اواوين وايوانات مثل ديوان ودواوين
لان اصله اوان فابدل من احدى الواوين يا وانشد • شطت نوى من اهله بالايوان •
وجماعة ايوان اللجام ايوانات والاوان من اعمدة الخبا قال وكل شي عمدت به شيا فهو اوان له وانشد
بيت الراعي ايضا • تبيت ورجلاها اوانان لاستها • اي رجلاها سنادان لاستها تعتمد عليهما
والاوانة ركية معروفة عن الهجري قال هي بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وانشد
• قال على الاوانة من عقيل • فتى كلتا اليدين له يمين •

أين

آن الشي اينا حان لغة في انى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر وقال
• ألما يئن لي ان تجلى عمايتي • واقصر عن ليلى بلى قد انى ليا •
فجا باللغتين جميعا وقالوا آن اينك وإينك وآن آنك اي حان حينك وآن لك ان تفعل كذا يئين
اينا عن ابي زيد اي حان مثل انى لك قال وهو مقلوب منه وقالوا الآن فجعلوه اسما للزمان الحال
ثم وصفوا للتوسع فقالوا انا الآن افعل كذا وكذا والالف واللام فيه زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما

وانما

وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق
الذي يدل على ان اللام في الآن زائدة انها لا تخلو من ان تكون للتعريف كما يظن مخالفنا او تكون زائدة لغير
التعريف كما نقول نحن فالذي يدل على انها لغير التعريف انا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف فاذا اسقاط لامه
جائز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على ان
اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يزاد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت انها زائدة فقد وجب النظر
فيما يعرف به الآن فلن يخلو من احد وجوه التعريف الخمسة اما لانه من الاسما المضمرة او من الاسما الاعلام
او من الاسما المبهمة او من الاسما المضافة او من الاسما المعرفة باللام فمحال ان يكون من الاسما المضمرة
لانها معروفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال ان تكون من الاسما الاعلام لان تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع
على كل وقت حاضر لا يخص بعض ذلك دون بعض ولم يقل احد ان الآن من الاسما الاعلام ومحال ايضا ان تكون من
اسما الاشارة لان جميع اسما الاشارة لا تجد في واحد منها لام التعريف وذلك نحو هذا وهذه وذاك وتلك وهؤلا وما
اشبه ذلك وذهب ابو اسحق الى ان الآن انما تعرفه بالاشارة وانه انما بني لما كانت الالف واللام
فيه لغير عهد متقدم انما تقول الآن كذا وكذا لمن لم يتقدم لك معه ذكر الوقت الحاضر قال فاما فساد كونه من اسما
الاشارة فقد تقدم ذكره واما ما اعتل به من انه انما بني لان الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد ايضا
لانا قد نجد الالف واللام في كثير من الاسما على غير تقدم عهد وتلك الاسما مع كون اللام فيها معارف وذلك
قولك يا ايها الرجل ونظرت الى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا ان تكون الآن من الاسما المشار بها
ومحال ايضا ان تكون من الاسما المتعرفة بالاضافة لاننا لا نشاهد بعده اسما هو مضاف اليه فاذا بطلت
واستحالت الاوجه الاربعة المقدم ذكرها لم يبق الا ان يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت
الدلالة على ان الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لانه لو كان معرفا بها لجاز سقوطها منه فلزوم هذه
اللام للآن دليل على انها ليست للتعريف واذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال ان تكون اللام فيه هي التي عرفته وجب
ان يكون معرفا بلام اخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة امس في انه تعرف بلام مرادة والقول فيهما واحد ولذلك بنيا
لتضمنهما معنى حرف التعريف قال ابن جني وهذا راي ابي علي وعنه اخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا الآن
آنك كذا قراناه في كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع آنك وكذا الآن حد الزمانين هكذا قراناه ايضا بالنصب
وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حد الزمانين بمنزلتها في قولك الرجل افضل من المراة اي هذا الجنس افضل
من هذا الجنس فكذلك الآن اذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا
الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت اجزا منه عنده وبنيت الآن لتضمنها معنى الحرف وقال ابو عمرو اتيته آينة
بعد آينة بمعنى آونة الجوهري الآن اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه الالف
واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين وانشد الاخفش •
• وقد كنت تخفي حب سمرا حقبة • فبح لان منها بالذي انت بائح •
قال ابن بري قوله حذفوا الهمزتين يعني الهمزة التي بعد اللام نقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام
سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير •
• الآن وقد فزعت الى نمير • فهذا حين صرت لهم عذابا •
قال ومثل البيت الاول قول الاخر •
• الا يا هند هند بني عمير • أرث لان وصلك ام جديد • وقال ابو المنهال
• حدبدبى بدبدبى منكم لان • ان بني فزارة بن ذبيان •
• قد طرقت ناقتهم بانسان • مشنا سبحان ربي الرحمن •
• انا ابو المنهال بعض الاحيان • ليس علي حسبي بضؤلان •
التهذيب الفرا الآن حرف بني على الالف واللام ولم يخلعا منه وترك على مذهب الصفة لانه صفة في المعنى
واللفظ كما رايتهم فعلوا بالذي والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير مفارقة ومنه
قول الشاعر • فان الالا يعلمونك منهم • كعلم مظنونك ما دمت اشعرا •
فادخل الالف واللام على اولى ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل ان تدخلها الالف
واللام ومثله قوله • واني حبست اليوم والامس قبله • ببابك حتى كادت الشمس تغرب •
فادخل الالف واللام على امس ثم تركه مخفوضا على جهة الاول ومثله قوله •
• وجن الخازباز به جنونا • فمثل الآن بانها كانت منصوبة قبل ان تدخل عليها الالف واللام

الزجاج

ثم ادخلتهما فلم يغيراها قال واصل الان اوان حذفت منها الالف وغيرت واوها الى الالف كما قالوا في الزياح قال
وانشد ابو القمقام • كان مكاكي الجواء غدية • نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل •
فجعل الرياح والاوان مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعال كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شئت جعلت الان
اصلها من قولك آن لك ان تفعل ادخلت عليها الالف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فاتاها النصب من نصب
فعل وهو وجه جيد كما قالوا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان
ولو خفضتهما على انهما اخرجتا من نية الفعل الى نية الاسما كان صوابا قال الازهري سمعت
العرب يقولون من شب الى دب وبخفض من شب الى دب ومعناه فعل مذ كان صغيرا الى ان دب
كبيرا وقال الخليل الان مبني على الفتح تقول نحن من الان نصير اليك فتفتح لان الالف واللام انما
يدخلان لعهد والان لم تعهده قبل هذا الوقت فدخلت الالف واللام للاشارة الى الوقت والمعنى نحن من هذا
الوقت نفعل فلما تضمنت معنى هذا وجب ان تكون موقوفة ففتحت لالتقا الساكنين وهما الالف
والنون قال ابو منصور وانكر الزجاج ما قال الفرا ان الان انما كان في الاصل آن وان الالف
واللام دخلتا على جهة الحكاية وقال ما كان على جهة الحكاية نحو قولك قام اذا سميت به شيا جعلته
مبنيا على الفعل لم تدخله الالف واللام وذكر قول الخليل الان مبني على الفتح وذهب اليه وهو قول
سيبويه وقال الزجاج في قوله عز وجل الان جئت بالحق فيه ثلاث لغات قالوا الان بالهمز
واللام ساكنة وقالوا الان اللام بغير همز وتفصل فالواو من الان ولغة ثالثة قالوا لان
جئت بالحق قال والان منصوبة النون في جميع الحالات وان كان قبلها حرف خافض كقولك من الان وذكر ابن
الانباري الان بالمضمر وعلامة النصب فيه فتح النون واصله الاوان فاسقطت الالف التي بعد الواو وجعلت الواو
الفا لانفتاح ما قبلها قال وقيل اصله آن لك ان تفعل فسمي الوقت بالفعل الماضي وترك آخره على الفتح قال ويقال
على هذا الجواب انا لا اكلمك من الان يا هذا وعلى الجواب الاول من الان وانشد لابي صخر •
كانهما الان لم يتغيرا • وقد مر للدارين من بعدنا عصر •
وقال ابن شميل هذا اوان الان تعلم وما جئت الا اوان الان اي ما جئت الا الان بنصب الان فيهما وسال
رجل ابن عمر عن عثمان قال انشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فقال
ابن عمر اما فراره يوم احد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم واما غيبته عن بدر فانه كانت
عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وذكر عذره في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلان
معك قال ابو عبيد قال الاموي قوله تلان يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التا في الان وفي الحين
ويحذفون الهمزة الاولى يقال تلان وتحين قال ابو وجزة
• العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان ما من مطعم • وقال اخر
• وصلينا كما زعمت تلانا • قال وكان الكساي والاحمر وغيرهما يذهبون الى ان
الرواية العاطفونه فيقولون جعل الها صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يوجد الا على السكت قال
فحدثت به الاموي فانكره قال ابو عبيد وهو عندي على ما قال الاموي ولا حجة لمن احتج بالكتاب في
قوله ولات حين مناص لان التا منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا ايضا مما لا ينبغي ان يفصل
كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال ابو منصور والنحويون على
ان التا في قوله تعالى ولات حين في الاصل ها وانما هي ولاه فصارت تا للمرور عليها كالتا في المونثة
واقاويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال ابو زيد وسمعت العرب تقول مررت
بزيد اللان ثقل اللام وكسر الدال وادغم التنوين في اللام وقوله في حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف
منزله اي ما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل اني يأني انا مقلوب منه وآن اينا اعيى
ابو زيد الاين الاعيا والتعب قال ابو زيد الاين الاعيا والتعب قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد
خولف فيه وقال ابو عبيدة لا فعل للاين الذي هو الاعيا ابن الاعرابي آن يئين اينا من الاعيا وانشد
• انى ورب القلص الضوامر • الليث ولا يشتق منه فعل الا في الشعر وفي قصيد كعب
ابن زهير • فيها على الاين ارقال وتبغيل • الاين الاعيا والتعب ابن السكيت الاين والايم الذكر
من الحيات وقيل للاين الحية مثل الايم نونه بدل من اللام قال ابو خيرة الايون والايوم جماعة قال
اللحياني والاين والايم ايضا الرجل والجمل واين • سؤال عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير
والتطويل وذلك انك اذا قلت اين بيتك اغناك ذلك عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من اين

قال اللحياني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كلما جعله الكتاب اسما من الادوات والصفات
التانيث فيه اعرف والتذكير جايز فاما قول حميد بن ثور الهلالي •
• واسما ما اسما ليلة ادلجتها • الي واصحابي باين وايما •
فانه جعل اين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتعريف والتانيث كاني فتكون الفتحة في اخر
اين على هذا فتحة الجر واعرابا مثلها مررت باحمد وتكون على هذا زايدة واين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز
ان يكون ركب اين مع ما فلما فعل ذلك فتح الاول منهما كفتحة اليا من حيهل لما ضم حي الى هل والفتحة في النون
على هذا احداث للتركيب وليست بالتي كانت في اين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها ونابت عنها واذا
كانت فتحة التركيب تؤثر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر
فتخلف فتحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البنا من حركة البنا احرى بالجواز واقرب
في القياس الجوهري اذا قلت اين زيد فانما تسال عن مكانه الليث الاين وقت من الامكنة تقول اين فلان
فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم يدخله الالف واللام وقال الزجاج اين وكيف حرفان يستفهم
بهما وكان حقهما ان يكونا موقوفين فحركا لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من اجل اليا لان الكسرة مع اليا
تثقل والفتحة اخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى في حرف ابن مسعود اين
اتى قال وتقول العرب جيتك من اين لا تعلم قال ابو العباس اما ما حكي عن العرب جيتك من اين لا تعلم فانما هو
جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قايل اين الما والعشب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد
فقلت اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتدا بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتدا بالصلاة
اي اين تذهب للابتدا بالصلاة قال والاول اقوى وايان معناه اي حين وهو سوال عن زمان مثل متى وفي
التنزيل العزيز ايان مرساها ابن سيده ايان بمعنى متى فينبغي ان تكون شرطا قال ولم يذكرها اصحابنا في الظروف
المشروط بها نحو متى واين واي وحين هذا هو الوجه وقد يمكن ان يكون فيها معنى الشرط ولم تكن شرطا صحيحا كاذا في
غالب الامر قال ساعدة بن جوية يهجو امراة شبه حرها بفوق السهم •
• نعاثنه ايان ما تشا اهلها • راوا فوقها في الخصر لم يتغيب •
وحكى الزجاج فيه ايان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون ايان يبعثون اي لا يعلمون متى البعث
قال الفرا قرا ابو عبد الرحمن السلمي ايان يبعثون بكسر الالف وهي لغة لسليم قال وقد سمعت بعض العرب
يقولون متى اوان ذلك والكلام اوان قال ابو منصور ولا يجوز ان تقول ايان فعلت هذا اي متى فعلته وقال
عز وجل يسال ايان يوم الدين لا يكون الا استفهاما عن الوقت الذي لم يجي والاين شجر حجازي واحدته اينة
قالت الخنسا • تذكرت صخرا ان تغنت حمامة • هتوف على غصن من الاين تسجع
والاواين بلد قال مالك بن خالد الهذلي • فهيهات ناس من اناس ديارهم • دفاق ودار الاخرين الاواين •
قال وقد يجوز ان تكون واوا

فصل البا الموحدة

ببن التهذيب في حديث عمر رضي الله عنه لين عشت الى قابل لالحقن اخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا
واحدا قال ابو عبيد قال ابن مهدي يعني شيا واحدا قال وذلك الذي اراد عمر قال ولا احسب الكلمة عربية ولم اسمعها الا
في هذا الحديث قال ابن بري ببان هو فعال لا فعلان قال وقد نص على هذا ابو علي في التذكرة قال ولم يجعل الكلمة
على ان فاها وعينها ولامها من موضع واحد وذكره الجوهري في فصل ببب النهاية في حديث عمر ايضا لولا ان اترك
الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين
بقي من لم يحضر الغنيمة ومن لم يجي بعد من المسلمين بغير شي منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد
ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان ومعنى الحديث لا سوين بينهم في العطا حتى
يكونوا شيا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال ابن الاثير قال الازهري ليس الامر كما ظن قال وهذا حديث مشهور رواه
اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد قال ابو الهيثم الكواكب البابانيات هي التي لا تنزل لها شمس
ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها اولها القطب وهو كوكب لا يزول
والجدي والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى بثن البثنة والبثنة
الارض السهلة اللينة وقيل الرملة والفتح اعلا وانشد ابن بري لجميل
• بدت بدوة لما استقلت حمولها • بثنة بين الحوف والحاج والنخل
وبها سميت المراة بثنة وبتصغيرها سميت بثينة والبثنية الزبدة والبثنية ضرب من الحنطة والبثنية

بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما
القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فيه قولان قيل البثنية حنطة منسوبة الى
الى بلد معروفة بالشام من ارض دمشق قال ابن الاثير وهي ناحية من رستاق دمشق يقال لها البثنية
والآخر انه اراد بالبثنية الليّنة الناعمة لان الرملة الليّنة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة فاراد
خالد ان الشام لما سكن وذهبت شوكته وصار ليّنا لا مكروه فيه خصب كالحنطة والعسل عزلني قال
والبثنة الزبدة الناعمة اي لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرفين لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب
قال وينبغي ان تكون بثينة اسم المرأة تصغيرها على الزبدة وقال جميل ●
● احبك ان سكنت حبال حسمي ● وان ناسبت بثنة من قريب ●
البثنة هنا الزبدة والبثنة النعمة في النعمة والبثنة الرملة الليّنة والبثنة المرأة الحسناء البضة الناعمة
قال الازهري قرأت بخط شمر وتقييده البِثنة بكسر الباء الارض الليّنة وجمعها بِثن ويقال هي الارض الطيبة
وقيل البثن الرياض وانشد قول الكميت ● مباوك في البثن الناعمات عينا اذا روّح المؤصل ●
يقول رياضك تنعم اعين الناس اي تقرّ عيونهم اذا اراح الراعي نعمه اصيلا والمباوك والمباءة المنزل قال الغنوي
بثنية الشام حنطة او حبة مدحرجة قال ولم ار حبة افضل منها وقال ابن رويشد الثقفي ●
فادخلها لا حنطة بثنية ● تقابل اطراف البيوت ولا حرما ●
قال بثنية منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق واذرعات وقال ابو الغوث كل حنطة تنبت في الارض
السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية فجعله من الاول **بحن** بَحْن نخلة معروفة وبنات بحنة
ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن بحينة وابن بحنة السوط تشبيها بذلك قال ابو منصور قيل للسوط ابن
بحنة لانه يسوّى من قلوس العراجين وبحنة اسم امرأة نسب اليها نخلات كن عند بيتها كانت
تقول هن بناتي فقيل بنات بحنة قال ابن بري حكى ابو سهل عن التميمي في قولهم بنت بحنة ان البحنة
نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن المحكم وبحنة وبحينة اسما امرأتين
عن ابي حنيفة والبحون رمل متراكب قال ● من رمل ترنى ذي الركام البحون ●
ورجل بحونل وبحونة عظيم البطن والبحونة القربة الواسعة البطن انشد ابن بري للاسود بن يعفر
● حملان تسرجلة مكنوزة ● حبنا بحونة ووطبا مجرما ●
ابو عمرو البحانة الجلة العظيمة البحرانية التي يحمل فيها الكنعد المالح وهي البحونة ايضا ويقال للجلة العظيمة البحنانة
وفي الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة
الشرارة من النار ودلو بحوني عظيم كثير الاخذ للماء وجلة بحونة عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والبحون
ضرب من التمر حكاه ابن دريد قال ولا ادري ما حقيقته وبحون وبحونة اسمان **بخن**
رجل بخن طويل مثل بخي قال ابن سيده واراه بدلا ابن بري بخن فهو باخن طال قال الكميت
● في باخن من نهار الصيف محتدم ● التهذيب ويقال للناقة اذا تمددت للحالب قد
ابخانت ويقال للبيت ايضا ابخان قال الراجز فتركاهم ●
● مريه بالنفر والاساس ● ولا يبخان الدر والنعاس ●
يقال قد ابخانت وابخانت مهموز وغير مهموز **بخدن** امرأة بخدن رخصة ناعمة بادرة وبخدن
وبخدن والبخدن كل ذلك اسم امرأة قال ● يا دار عفرا ودار البخدن ● **بدن** بدن الانسان جسده
البدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو من كراع وخصر به اعضاء الجزور والجمع ابدان وحكى
اللحياني انها لحسنة الابدان قال ابو الحسن كانهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي
● ان سليمى واضح لباتها ● لينة الابدان من تحت السبج ●
ورجل بادن سمين جسيم والانثى بادن وبادنة والجمع بُدُن وبُدَّن انشد ثعلب
● فلا ترهبي ان يقطع النأي بيننا ● ولما يلوح بُدْنَهن شروب ●
● عرفن سمانا فابت ضمرا خدجا ● من بعد ما تحسبوها بدّنا عققا ● وقال زهير
وقد بدنت وبدنت تبدن بدنا وبدنا وبدانا وبدانة قال ●
● وانضم بُدن الشيخ واسمالا ● انما عني بالبدن هنا الجوهر الذي هو الشحم لا يكون الا على
هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض والمبدن والمبدنة كالبادن والبادنة الا ان البادنة
صيغة مفعول والمبدان السكور الشريع السمن قال ● واني لمبدان اذا القوم احمصوا ● وفي اذا اشتد الزمان شحوب ●

وبدّن الرجل اسن وضعف وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود فانه مهما
اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت قال
هكذا اروي بالتخفيف بدنت قال الاموي انما هو بدّنت بالتشديد يعني كبرت واسننت والتخفيف من
البدانة وهي كثرة اللحم وبدنت اي سمنت وضخمت ويقال بدّن الرجل تبدينا اذا اسن قال حميد الارقط
● وكنت خلت الشيب والتبدينا ● والهم مما يذهل القرينا ●
قال واما قوله قد بدنت فليس له معنى الا كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال ابن الاثير
وقد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك
وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث انّ جلا بادنا في يوم
حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربته وبدن الرجل بالفتح يبدن بدنا وبدانة فهو بادن اذا
ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة ورجل بادن ومبدّن وامرأة مبدّنة وهما السمينان ●
والمبدّن المسن ابو زيد بدنت المرأة وبدنت بدنا قال ابو منصور وغيره بدنا وبدانة على فعالة
قال الجوهري وامرأة بادن ايضا وبدين ورجل بدن مسن كبير قال الاسود بن يعفر ●
● هل لشباب فات من طلب ● ام ما بكاء البدن الاشيب ●
والبدن الوعل المسن قال يصف وعلا وكلبه ● قد قلت لما بدت العقاب ●
● وضمها والبدن الحقاب ● جدي لكل عامل ثواب ●
● والراس والاكرع والاهاب ● العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه والبدن
المسن من الوعول يقول اصطادي هذا التيس واجعل ثوابك الراس والاكرع والاهاب وبيت
الاستشهاد اورده الجوهري قد ضمها وضواته وضمها كما اوردناه ذكره ابن بري والجمع ابدن قال الكميت
● كان قتود الرحل منها تبينها ● قرون تحنّت في جماجم ابدن ●
وبدّون نادر عن ابن الاعرابي ● والبدنة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة الذكر والانثى
في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن وبدن
ولا يقال في الجمع بدّن وان كانوا قد قالوا خشب واجم ورجم وأكم استثناه اللحياني من هذه وقال
ابو بكر في قولهم قد ساق بدنة يجوز ان تكون سميت بدنة لعظمها وضخامتها ويقال سميت بدنة لسنها
والبدن السمن والاكتناز وكذلك البدن مثل عسر وعسر قال شبيب بن البرصاء
● كانها من بدن وايقار ● دبّت عليها ذربات الانبار ● ويروى
● من سمن وايفار ● وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي ببدنات
خمس فطفقن يزدلفن باتيهن يبدأ البدنة بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي
والاضاحي وهي بالبدن اشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسمنها وجمع البدنة البدن وفي
التنزيل العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها
تبدن اي تسمن وفي حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها
كان كمن يركب بدنته اي من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله
الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امرأته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة ● والبدن شبه درع الا
انه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن الدرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هي
الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وذلك انهم شكوا في غرقه
فامر الله عز وجل البحر ان يقذفه على دكة في البحر ببدنه اي بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه قد غرق الجوهري
قالوا بجسد لا روح فيه قال الاخفش وقول من قال بدرعك فليس بشيء والجمع ابدان وفي حديث
علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة رضوان الله عليها قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من
الزرد وقيل هي القصيرة منها وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع
يريد به كثرة العطاء وفي حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن هاهنا
للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى
فاخرج يده من تحت البدن وبدن الرجل نسبه وحسبه قال ●
● لها بدن عاس ونار كريمة ● بمعترك الآري بين الضرائم ● **بذن** قال
ابن شميل في المنطق باذن فلان من الشر باذنة وهي المباذنة مصدر ويقال انا بلا تريد ومعترسة

اراد بالمعترسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة **بذبن** باذبين رسول كان للحجاج انشد ثعلب لرجل من بني كلاب

• اقول لصاحبي وجري سنيح • واخر بارح من عن يميني •
• وقد جعلت بوائق من امور • توقع دونه وتكف دوني •
• نشدتك هل يسرك ان سرجي • وسرجك فوق بغل باذبيني •

قال نسبه الى هذا الرجل الذي كان رسولا للحجاج **برن** البرني ضرب من التمر اصفر مدور وهو اجود التمر واحدته برنية قال ابو حنيفة اصله فارسي قال انما هو بارني فالبار الحمل وني تعظيم ومبالغة وقول الراجز

• خالي عويف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج •
• وبالغداة كسر البرنج • يقلع بالود وبالصيصج •

فانه اراد ابو علي وبالعشي والبرني والصيصي فابدل من اليا المشددة جيما التهذيب البرني ضرب من التمر احمر مشرب بصفرة كثير اللحا عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز برني عيدان قليل قشره ابن الاعرابي البرني الديكة وقيل البراني بلغة اهل العراق الديكة الصغار حتى تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه فخارة ضخمة خضرا وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه غيره والبرنية اناء من خزف وبرين موضع يقال رمل يبرين قال ابن بري حق يبرين ان يذكر في فصل يبر من باب المعتل لان يبرين مثل يرمين قال والدليل على صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرين في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز ان يكون يبرين فعلين لانه لم يات له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب ابي العباس اعني ان يبرين مثل يرمين قال وهو الصحيح **برثن** البرثن مخلب الاسد وقيل هو للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرثن الكف بكمالها مع الاصابع الليث البراثن اظفار مخالب الاسد قال • كان براثنه الاشافي • وقال ابو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس

• وترى الضب خفيفا ماهرا • رافعا برثنه ما ينعفر •

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثنه يصف مطرا كثيرا اخرج الضب من جحره فصار في الماء ماهرا في سباحته يبسط براثنه ويثنيها في سباحته وقوله ما ينعفر اي لا يصيب براثنه التراب وهو العفر والبراثن للسباع كلها وهي من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقد تستعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جوية يذكر الخل ومشتار العسل

• حتى اشب لها وطال ايابها • ذو رجلة شثن البراثن جحنب •

والجحنب القصير وليس بهجوه وانما اراد انه مجتمع الخلق وفي حديث القبايل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون الضب والفار واليربوع وبرثن قبيلة انشد سيبويه لقيس بن الملوح

• لخطاب ليلى يا ال برثن منكم • ادل وامضى من سليك المقانب •

غيره برثن حي من بني اسد قال وقال قران الاسدي

• لزوار ليلى منكم آل برثن • على الهول امضى من سليك المقانب •
• تزورونها ولا ازور نساءكم • الهفي لاولاد الاما الحواطب •

قال والمشهور في الرواية الاولى جعل اهتداءهم لفساد زوجته كاهتداء سليك بن السلكة في سيره في الفلوات وفي النهاية لابن الاثير برثان بفتح البا وسكون الرا واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك **برذن** البرذون الدابة معروف وسيرته البرذنة والانثى برذونة قال

• رايتك اذ جالت بك الخيل جولة • وانت على برذونة غير طايل •

وجمعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العراب وبرذن الفرس مشى مشي البراذين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد واحسب ان البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس بشي وحكي عن المورج انه قال سالت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي اي اعيا ولم يجب **برزن** البرزين بالكسر اناء من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التلتلة وقال ابو حنيفة البرزين قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة وانشد لعدي بن زيد

• انما نحننا باطية جونة يتبعها برزينها •
• فاذا ما حاردت او بكات • فك عن حاجب اخرى طينها •

وفي التهذيب انما نحننا خابية شبه خابية تلتحد جونه اي سودا فاذا قل ما فيها او انقطع فتحت اخرى قال وصواب برزين ان يذكر في فصل برز لانه وزنه فعلين مثل غسلين قال والجوهري جعل وزنه فعليلا النضر البرزين كوز يحمل فيه الشراب من الخابية الجوهري البرزين بالكسر التلتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة **بركن** التهذيب في الرباعي الفرا يقال للكسا الاسود بركان ولا يقال برنكان م **برهن** التهذيب قال الله عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن يبرهن برهنة اذا جا بحجة قاطعة للدد الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما انت متمن فجعل برهن بمعنى بين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه اقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال **برهمن** البرهمن العالم بالسمنية التهذيب البرهمن بالسمنية عالمهم وعابدهم **بزن** الابزن شي يتخذ من الصفر للما وله جوف وقد اهمله الليث وجا في شعر قديم قال ابو دواد الايادي يصف فرسا وصفه بانتفاخ جنبيه

• اجوف الجوف فهو منه هوا • مثل ما جاف ابزنا نجار •

اصله اوزن فجعله الابزن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه نجار الابزن جاف وسع جوفه لتصويته اناه ابن بري الابزن شي يعمله النجار مثل التابوت وانشد بيت ابي دواد مثل ما جاف ابزنا نجار • ابو عمرو الشيباني يقال ابزيم وابزين ويجمع ابازين قال ابو دواد في صفة الخيل

• ان لم تلطني بهم حنفا اتيتكم • حوا وكمتا تعادي كالسراحين •
• من كل اجرد قد طارت عقيقته • وكل اجرد مسترخي الابازين •

جمع ابزين ويقال للفعل ايضا الابزيم لان الابزيم افعيل من بزم اذا عض ويقال ايضا ابزين بالنون الجوهري البزيون بالضم السندس قال ابن بري هو رقيق الديباج قال والابزين لغة في الابزيم وانشد وكل اجرد مسترخي الابازين **بسن** الباسنة كالجوالق غليظ يتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفرا الباسنة كسا مخيط يجعل فيه طعام والجمع البواسن والباسنة اسم لالات الصناع قال وليس بعربي محض وفي حديث ابن عباس نزل ادم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروي قال ابن الاثير قيل انها الات الصناع وقيل انها سكة الحرث قال وليس بعربي محض **بصن** بصان اسم ربيع الاخر في الجاهلية هكذا حكاه وطرب على شكل غراب قال والجمع ابصنة وبصنان كاغربة وغربان واما غيره من اللغويين فانما هو عندهم وبصان على مثال سعفان وبصان على مثال شفران قال وهو الصحيح وقال ابو اسحاق سمي بذلك لوبيص السلاح فيه اي بريقه التهذيب بصنى قرية فيها الستور البصنية وليست بعربية **بطن** البطن من الانسان وساير الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكي ابو عبيدة ان تانيثه لغة قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول ميتهر بنت ضرار

• بطوي اذا ما الشح ابهم قفله • بطنا من الزاد الخبيث خميصا •

وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الرا وجه الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وجمع البطن ابطن وبطون وبطنان التهذيب وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطين والبطنة امتلا البطن من الطعام وهي الاشر من كثرة المال ايضا بطن بطنا وبطنة وبطن وهو بطين وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطنة وهي الكظة وهي ان تمتلي من الطعام امتلا شديدا ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها اراد بالخمصة الجوع ومن امثالهم البطنة تذهب الفطنة ومنه قول الشاعر

• يا بني المنذر بن عبدان والبطنة مما تسفه الاحلاما •

ويقال مات فلان بالبطن الجوهري وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه من الشبع قال القلاخ

• لم تضع اولادها من البطن • ولم تصبه نعسة على عدن •

والعدن الاسترخا والفترة وفي الحديث المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس قال وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفسا وقوله في الحديث تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية البطون وفي حديث موسى وشعيب على نبينا وعليهم الصلاة والسلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي عليه السلام ابيت

مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلام البطين الانزع اي العظيم
البطن ورجل بطن لا همّ له الا بطنه وقيل هو الرغيب الذي لا تنتهي نفسه من الاكل وقيل هو الذي لا يزال عظيم
البطن من كثرة الاكل وقالوا كيس بطين اي ملآن على المثل انشد ثعلب لبعض اللصوص

• فاصدرت منها عيبة ذات حلة • وكيس ابي الجارود غير بطين •

ورجل مبطان كثير الاكل لا يهمه الا بطنه وبطين عظيم البطن ومبطن ضامر البطن خميصه قال وهذا
على السلب كانه سلب بطنه فاعدمه والانثى مبطنة ومبطون يشتكي بطنه قال ذو الرمة

• رخيمات الكلام مبطنات • جواعل في البرى قصبا خدالا •

ومن امثالهم الذئب يغبط بذي بطنه قال ابو عبيد وذلك انه لا يظن به ابدا الجوع انما يظن به البطنة
لعدوه على الناس والماشية ولعله يكون مجهودا من الجوع وانشد

• ومن يسكن البحرين يعظم طحاله • ويغبط ما في بطنه وهو جائع •

وفي صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن
ويقال للذي لا يزال ضخم البطن من كثرة الاكل مبطان فاذا قالوا رجل مبطن فمعناه انه خميص البطن
قال متمم بن نويرة • فتى غير مبطان العشية اروعا • ومن امثال العرب التي تضرب للامر اذا اشتد
التقت حلقتا البطان واما قول الراعي يصف ابلا وحالبها •

• اذا سرحت من مبرك نام خلفها • بميثاء مبطان الضحى غير اروعا •

مبطان الضحى يعني راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذي لا يهمه الا بطنه والمبطون
العليل البطن والمبطان الذي لا يزال ضخم البطن والبطن ذا البطن ويقال بطنه الدا وهو يبطنه اذا دخله
بطونا ورجل مبطون يشتكي بطنه وفي حديث عطا بطنت به الحمى اي اثرت في باطنه يقال
بطن له الداء يبطنه وفي الحديث رجل ربط فرسا يستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج •
وبطنه يبطنه بطنا وبطن له كلاهما ضرب بطنه وضرب فلان البعير فبطن له اذا ضرب له تحت
البطن قال الشاعر • اذا ضربت موقرا فابطن له • تحت قصيراه ودون الجله • فان ان تبطن جرله •
اراد فابطنه فزاد لاما وقيل بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له قال ابن بري وانما اسكن النون للادغام
في اللام تقول اذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضر به الضرب فان ضربه في ذلك الموضع من
بطنه جرله من غيره والقى الرجل ذا بطنه كناية عن الرجيع والقت الدجاجة ذا بطنها يعني مزقها اذا باضت
ونثرت المراة بطنها ولدا كثر ولدها والقت المراة ذا بطنها اي ولدت وفي حديث القسم بن
ابي بزة امر بعشرة من الطهارة الختان والاستحداد وغسل البطنة ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب والاستنثار قال بعضهم البطنة هي الدبر هكذا رواها بطنة بفتح البا وكسر الطا
فان صح والانتضاح الاستنجا بالما • والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العمارة
مذكر والجمع ابطن وبطون وفي حديث علي عليه السلام كتب على كل بطن عقوله قال البطن ما دون
القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله

• وان كلابا هذه عشر ابطن • وانت بري من قبايلها العشر •

فانه انث على معنى القبيلة وابان ذلك بقوله من قبايلها العشر وفرس مبطن ابيض البطن والظهر
كالثوب المبطن ولون ساير ما كان والبطن من كل شي جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القران العزيز
لكل اية ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره والباطن خلاف
الظاهر والجمع بواطن وقوله • وشعثا اضباهن الوقود فاصبحت •

• ظواهرها سودا وباطنها حمرا • اراد وبواطنها حمرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك
استجاز ان يقول حمرا وقد بطن يبطن والباطن من اسما الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وتاويله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمجيد الرب اللهم انت الظاهر فليس
فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي وقيل معناه انه علم السراير والخفيات كما علم كل ما هو
ظاهر الخلق وقيل الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط
به وهم وقيل هو العالم بكل ما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وقوله تعالى
وذروا ظاهر الاثم وباطنه فسره ثعلب فقال ظاهره المخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في
موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح

بطانة الرجل وليجته وابطنه اتخذه بطانة وابطنت الرجل اذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في
احواله وقوله في حديث الاستسقا وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة والنجد الباطنة
الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الابط وباطن الخف الذي
تلبسه الرجل وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته وياخذ من جوانبها قال شمر معنى يبطن لحيته اي ياخذ الشعر
من تحت الحنك والذقن والله اعلم وافرشني ظاهر امره وبطنه اي سره وعلانيته وبطن خبره يبطنه وافرشني
بطن امره وظهره ووقف على دخلته وبطن فلان بفلان يبطن به بطونا وبطانة اذا كان خاصا به داخلا
في امره وقيل بطن به دخل في امره وبطنت بفلان صرت من خواصه وان فلانا لذو بطانة بفلان اي
ذو علم بداخلة امره ويقال انت ابطنت فلانا دوني اي جعلته اخص بك مني وهو مبطن اذا ادخله
في امره وخصه به دون غيره وصار من اهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم قال الزجاج البطانة الدخلا الذين ينبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة
لفلان اي مداخل له مؤانس والمعنى ان المومنين نهوا ان يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم
باسرارهم ويقال انت ابطن بهذا الامر اي اخبر بباطنه وتبطنت الامر علمت باطنه وبطنت الوادي
دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السريرة وباطنة
الكورة وسطها وظاهرها ما تنحى منها والباطنة من البصرة الى الكوفة مجتمع الدور والاسواق في
قصبتها والضاحية ما تنحى عن المساكن وكان بارزا وبطن الارض وباطنها ما غمض منها واطمان والبطن
من الارض الغامض الداخل والجمع القليل ابطنة نادر والكثير بطنان وقال ابو حنيفة البطنان من الارض
واحد كالبطن وانى فلان الوادي فتبطنه اي دخل بطنه • ابن شميل بطنان الارض ما توطا في بطون
الارض سهلها وحزنها ورياضها وهي قرار الما ومستنقعه وهي البواطن والبطون ويقال اخذ فلان باطنا
من الارض وهي اسطاعموا مرعيها وتبطنت الوادي اتخذت بطنه وجولت فيه وبطنان الجنة وسطها
وفي الحديث ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن
وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي عليه السلام في الاستسقا تروى به
القيعان وتسيل به البطنان والبطن مسايل الما في الغلظ واحدها باطن وقول مليح

• منير تجوز العيس من بطنانه • نوى مثل انوا الرضيخ المفلق •

قال بطنانه محاجه والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان والبطن
الشق الاطول من الريشة وجمعها بطنان والبطنان ايضا من الريش ما كان بطن القذة منه يلي بطن الاخرى
وقيل البطنان ما كان من تحت العسيب وظهرانه ما كان فوق العسيب وقال ابو حنيفة البطنان من الريش الذي
يلي الارض اذا وقع الطاير او سفع شيا او جثم على بيضه او فراخه والظهار والظهران ما جعل من ظهر عسيب الريشة ويقال
راش سهمه بظهران ولم يرشه ببطنان لان ظهران الريش اوفى واتم وبطنان الريش قصار وواحد البطنان
بطن وواحد الظهران ظهر والعسيب قضيب الريش في وسطه وابطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه جعله
بطانته وابطن السيف كشحه اذا جعله تحت خصره وبطن ثوبه بثوب اخر جعله تحته وبطانة
الثوب خلاف ظهارته وبطن فلان ثوبه تبطينا جعل له بطانة ولحاف مبطون ومبطن وهي البطانة
والظهارة قال الله عز وجل بطاينها من استبرق وقال الفرا في قوله تعالى متكئين على فرش بطاينها
من استبرق قال قد تكون البطانة ظهارة والظهارة بطانة وذلك ان كل واحد منها قد يكون وجها
قال وقد تقول العرب هذا ظهر السما وهذا بطن السما لظاهرها الذي تراه وقال غير الفرا البطانة
ما بطن من الثوب وكان من شان الناس اخفاوه والظهارة ما ظهر وكان من شان الناس ابداوه
قال وانما يجوز ما قال الفرا في ذي الوجهين المتساويين اذا ولي كل واحد منهما قوما كحايط يلي
احد صفحيه قوما والصفح الاخر قوما اخرين فكل وجه من الحايط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين
ظهر وبطن وكذلك وجها الجبل وما شاكله فاما الثوب فلا يجوز ان تكون بطانته ظهارته
ولا ظهارته بطانته ويجوز ان يجعل ما يلينا من وجه السما والكواكب ظهرا وبطنا وكذلك
ما يلينا من سقوف البيت ابو عبيد في باطن وظيفي الفرس ابطنان وهما عرقان استبطنا
الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهري الابطن في ذراع الفرس عرق في باطنها
وهما ابطنان والابطنان عرقان مستبطنا بواطن وظيفي الذراعين حتى ينغمسا في الكعبين

والبطان للحزام الذي يلي البطن والبطان حزام الرحل والقتب وقيل هو للبعير كالحزام للدابة والجمع أبطنة وبطن وبطنه يبطنه وأبطنه شد بطانه قال ابن الأعرابي وحده أبطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف قال ذو الرمة يصف الظليم • أو مقحم أضعف الإبطان حادجه • بالأمس فاستأخر العدلان والقتب •
شبه الظليم بجمل أضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عنقيه باسترخاء جناحي الظليم وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز إلا أبطنت واحتج ببيت ذي الرمة قال الأزهري وبطنت لغة أيضا والبطان للقتب خاصة وجمعه أبطنة والحزام للسرج ابن شميل يقال أبطنت حمل البعير وأصعدته حتى يستوي أي حتى يستوي على بطنه ويتمكن منه الحمل الجوهري البطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل يقال منه أبطنت البعير إبطانا إذا شددت بطانه وإنه لعريض البطان أي رخي البال وقال أبو عبيد في باب الخصب والسعة ومالهم وأمرهم ينفق منه شيئا مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء ومثله مات فلان وهو عريض البطان أي ماله جم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل في أمر الدين أي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء قال ذلك عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها بشيء ضرب البطنة مثلا في أمر الدين وتغضغض انتقص قال وقد يكون ذما ولم يرد به هنا إلا المدح ورجل بطن كثير المال والبطن الأشر والبطنة الأشر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن وشأو بطين واسع والبطين البعيد يقال شأو بطين أي بعيد وأنشد • وبصبصن بين أداني الغضا • وبين عنيزة شأوا بطينا •
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وبطن الرجل جاريته إذا باشرها ولمسها وقيل تبطنها إذا ولج ذكره فيها قال امرؤ القيس • كأني لم أركب جوادا للذة • ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال •
وقال شمر تبطنها إذا باشر بطنه بطنها في قوله • إذا أخو لذة الدنيا تبطنها •
ويقال استبطن الفحل الشول إذا ضربها فلقحت كلها كأنه أودع نطفه بطونها ومنه قول الكميت •
• فلما رأى الجوزاء أول صايح • وصرتها في الفجر كالكاعب الفضل •
• وحب السما واستبطن الفحل والتقت بأمعزها نقع الجنادب ترتكل •
صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرمضا وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الإنسان والتمساح قال والبهائم تأتي إناثها من ورائها والطير تلزق الدبر بالدبر قال أبو منصور وقول ذي الرمة تبطنها أي علا بطنها ليجامعها واستبطنت الشيء وتبطنت الكلأ جولت فيه واستبطنت الناقة عشرة أبطن أي نتجها عشر مرات ورجل بطين الكرز إذا كان يخبأ زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه وقال رؤبة يذم رجلا • وكوز يمشي بطين الكرز •
والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أثافي وهو بطن الحمل وصغر لأن الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل والشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا أليته والعرب تزعم أن البطين لا نوء له إلا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين رجل من الخوارج والبطين الحمصي من شعرائهم

بعكك رملة بعكنة غليظة تشتد على الماشي فيها

بغدن بغداذ وبغداد وبغدان بالنون وبغدين ومغدان مدينة السلام معرب تذكر وتؤنث وأنشد الكسائي
• فيا ليلة خرس الدجاج طويلة • ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي •
قال اللحياني خرسا دجاجها

بقن الأزهري أما بقن فإن الليث أهمله وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أبقن إذا أخصب جنابه واخضرت نعاله والنعال الأرضون الصلبة

بلسن في الحديث ستفتحون بلادا فيها بلسانات أي حمامات قال ابن الأثير الأصل بلانات فأبدل اللام نونا

بلسن البلسن العدس بيمانية قال الشاعر • وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا •
الجوهري البلس بالضم حب كالعدس والبلسن به

بلهن البلهنية والرفهنية سعة العيش وكذلك الرفغنية يقال هو في بلهنية من العيش أي في سعة ورفاهية وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري بلهنية حقها أن يذكر في بله من حرف الهاء لأنها مشتقة من البله أي عيش أبله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للإلحاق بخبعثنة والإلحاق هو بالياء في الأصل فأما الألف في معزى فإنها بدل من ياء الإلحاق

بنن البنة الريح الطيبة كرائحة

النفاح ونحوه وجمعها بنان تقول أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة الطيبة كالخمطة وفي الحديث إن للمدينة بنة البنة الريح الطيبة قال وقد يطلق على المكروهة والبنة ريح مرابض الغنم والظباء والبقر وربما سميت مرابض الغنم بنة قال
• أتاني عن أبي أنس وعيد • ومعصوب تخب به الركاب •
• وعيد تخدج الآرام منه • وتكره بنة الغنم الذئاب •
ورواه ابن دريد تخدج أي تطرح أولادها نقصا وقوله ومعصوب كتاب أي هو وعيد لا يكون أبدا لأن الآرام لا تخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الأصمعي فيما روى عنه أبو حاتم البنة تقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة ولا تجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
• أبن بها عود المباءة طيب • نسيم البنان في الكناس المظلل •
قوله عود المباءة أي ثور قديم الكناس وإنما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الإضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا أي كفات أحياء وأموات تقول أرحت ريح مباءتها مما أصابه ابتكاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المنتنة قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن بري وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي عليه السلام للأشعث ابن قيس حين خطب إليه ابنته قم لعنك الله حائكا فلكأني أجد منك بنة الغزل وفي رواية قال له الأشعث ابن قيس ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال بلى وإني لأجد بنة الغزل منك أي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان أبو الأشعث يولع بالنساجة والبن الموضع المنتن الرائحة الجوهري البنة الرائحة كرهة كانت أو طيبة وكناس مبن أي ذو بنة وهي رائحة بعر الظباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضي الله عنه سأل رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات هاهنا الأقداح الصغار والإبنان اللزوم وأبننت بالمكان أبن إبنانا إذا أقمت به ابن سيده وبن بالمكان يبن بنا وأبن أقام به قال ذو الرمة • أبن بها عود المباءة طيب • وأبنت السحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حيا مبنا بمكان كذا أي مقيما والتبنين التثبت في الأمر والتبنين المتثبت العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبنن أي تثبت من قولهم أبن بالمكان إذا أقام فيه وقوله • بل الذئاب عندنا مبنا • يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنة التي هي الرائحة المنتنة فإما أن يكون على الفعل وإما أن يكون على النسب والبنان الأصابع وقيل أطرافها واحدتها بنانة وأنشد ابن بري لعباس بن مرداس
• ألا ليتني قطعت منه بنانة • ولاقيته يقظان في البيت حاذرا •
وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد ما عرفته إلا ببنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة فأما ما أنشده سيبويه من قوله • قد جعلت مي على الطرار • خمس بنان قانئ الأظفار •
فإنه أضاف إلى المفرد بحسب إضافة الجنس يعني بالمفرد أنه لم يكسر عليه واحد الجمع إنما هو كسدرة وسدر وجمع القلة بنانات قال وربما استعاروا أبنا لأكثر العدد لا لقلة وقال • خمس بنان قانئ الأظفار •
يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لأن كل جمع بينه وبين واحده الهاء فإنه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان قال أبو إسحاق البنان هاهنا جميع أعضاء البدن وحكى الأزهري عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه هاهنا الأصابع وغيرها من جميع الأعضاء قال وإنما اشتقاق البنان من قولهم أبن بالمكان والبنان به يعتمل كلما يكون للإقامة والحياة الليث البنان أطراف الأصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الأيدي والأرجل قال والبنانة الإصبعة الواحدة وأنشد
• لاهم أكرمت بني كنانه • ليس لحي فوقهم بنانه •
أي ليس لأحد عليهم فضل قيس إصبع أبو الهيثم قال البنانة الإصبع كلها قال ويقال العقدة العليا من الإصبع وأنشد • يبلغنا منها البنان المطرف • والمطرف الذي طرف بالحناء قال وكل مفصل بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤي بن غالب بن فهر وينسب ولده إليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيده وبنانة حي من العرب وفي الحديث ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون

الاولي محلة من المحال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة ابو عمرو والبنبنة صوت النحل والفدع
قال ابن الاعرابي بنبن الرجل اذا تكلم بكلام النحل وهي البنبنة وانشد ابو عمرو لكثير المحاربي

قد منعتني البر وهي تلحان • وهو كثير عندها هلمان
وهي تخنذي بالمقال البنيان •

قال البنبان الردي من المنطق والبنّ الطرق من الشحم يقال للدابة اذا سمنت ركبها طرق على طرق الفراء في قولهم بل بمعنى الاسند راك تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل قال ومن خفيف هذا الباب بن ولا بن لغة في بل ولا بل وقيل هو على البدل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو قال النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هذا هو الظاهر من امره قال ابن جني ولست ادفع مع هذا ان يكون بن لغة قائمة بنفسها قال ومما ضوعف من فائه ولامه بنبان غير مصروف موضع عن ثعلب وانشد شمر

فصار ثناها في تميم وغيرهم • عشية يأتيها ببنبان خيرها

يعني ما لبني تميم يقال له بنبان وفي ديار تميم ما يقال له بنبان ذكره الحطيئة فقال

مقيم على بنبان يمنع ماءه • وماء وسيع ما عطشان مرمل

يعني الزبرقان انه خلاه عن الما.

هكن امراة هكنة وهاكنة بارزة غضة وهي ذات شباب هكن اي غض وربما قالوا هكل قال السلولي

هاكنة غضة بضة • برود الثنايا خلاف الكرا

التهذيب جارية هكنة تارة عريضة وهن البهكنات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة.

بهن البهنانة الضحاكة المتهللة قال الشاعر

يا رب بهنانة محبّأة • تفتر عن ناصع من البرد

وقيل البهنانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها وفي الصحاح الطيبة النفس والارج وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار اظهروا منها احر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج فاما قول عاهان بن كعب ابن عمرو بن سعد انشده ابن الاعرابي

الا قالت بهان ولم تأبق • نعمت ولا يليق بك النعيم
بنون وهجمة كأشاء بس • صفايا كثة الاوبار كوم

فانه يقال بهان اراد بهنانة قال وعندي انه اسم علم كحذام وقطام وقوله لم تأبق اي لم تأنف وقيل لم تأبق لم تنفر مأخوذ من اباق العبد وهذا البيت اورده الجوهري منسوبا لعاهان بالميم ولم يثبته عليه ابن بري بل اقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالها كما اورده ابن سيده وذكره ايضا في عوه وقال هو على هذا فعلان من وفاعال فيمن جعله من عهن واورده الجوهري كبرت ولا يليق بك النعيم وصوابه نعمت كما اورده ابن سيده وغيره وبس اسم موضع كثير النخل الجوهري وبهان اسم امراة مثل قطام وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنون به قال ابن الاثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم والباهين ضرب من التمر عن ابي حنيفة وقال مرة اخبرني بعض اعراب عمان ان بهجر نخلة يقال لها الباهين لا تزال عليها السنة كلها طلع جديد وكبايس مبسرة واخرى مرطبة ومتمرة الازهري عن ابي يوسف البهين السرين من الرياحين والبهنوى من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية.

بون البون والبون مسافة ما بين الشيئين قال كثير عزة

اذا جاوزوا معروفه اسلمتهم • الي غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحبه بونا والبوان بكسر البا عمود من اعمدة الخبا والجمع ابونة وبون بالضم ولون وآباها سيبويه والبون موضع قال ابن دريد لا ادري ما صحته الجوهري البان ضرب من الشجر واحدتها بانة قال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة • كخرعوبة البانة المنفطر

ومنه دهن البان وذكره ابن سيده في بين وعلله وسنذكره هناك وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال القى عصاه والقى بوانيه قال

ابن الاثير البواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال وهذه الكلمة في باب البا والنون واليا قال وذكرها في هذا الباب حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة وفي حديث علي حق النف السما بركد بوانيها يريد ما فيها من المطر والبوبن موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادي المنادي فراعني • غداة البوبن من قريب فاسمعا

وبونات موضع قال معن بن اوس

سرت من بونات فبون فاصبحت • بقوران قوران الرصاف تواكله

وقال الجوهري بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت سول بجنبي بوانة • نصيا كاعراف الكوادن اسحما

وقال وضاح اليمن

ايا نخلتي وادي بوانة حبذا • اذا نام حراس النخيل جناكما

قال وربما جا بحذف الها قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاضعان • طوالعا من نحو ذي بوان

قال واما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد قال محمد بن المكرم يقال انه من اطيب بقاع الارض واحسن اماكنها واياه عني ابو الطيب المتنبي بقوله

يقول بشعب بوان حصاني • اعن هذا يسار الي الطعان
ابوكم ادم سن المعاصي • وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة قال ابن الاثير هي بضم البا وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع.

بين البين في كلام العرب جا على وجهين يكون البين الفرقة ويكون الوصل بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين الوصل قول الشاعر ابن الاعرابي البوينة البنت الصغيرة والبوينة الفصيلة والبوينة الفراق

لقد فرق الواشين بيني وبينها • فقرت بذاك الوصل عيني وعينها

وقال قيس بن ذريح

لعمرك لولا البين لا انقطع الهوي • ولولا الهوي ما حن للبين آلف

فالبين هنا الوصل وانشد ابو عمرو في رفع بين قول الشاعر

كان رماحنا اشطان بير • بعيد بين جاليها جرور

وانشد ايضا

ويشرق بين الليت منها الي الصقل •

قال ابن سيده ويكون البين اسما وظرفا متمكنا وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فمن قرا بالرفع على الفعل اي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم قرا نافع وحفص عن عاصم والكسائي بينكم نصبا وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة بينكم رفعا وقال ابو عمرو لقد تقطع بينكم اي وصلكم ومن قرا بينكم فان ابا العباس روي عن ابن الاعرابي انه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج فيمن فتح المعني لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروي عن ابن مسعود انه قرا لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفرا وغيره من النحويين قراة ابن مسعود لمن قرا بينكم وكان ابو حاتم ينكر هذه القراة ويقول من قرا بينكم لم يجز الا موصولا كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول وبقا الصلة لا تجيز العرب ان قام زيد بمعني ان الذي قام زيد قال ابو منصور وهذا الذي قاله ابو حاتم خطا لان الله جل ثناوه خاطب بما انزل في كتابه قوما مشركين فقال ولقد جئتمونا فرادي كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نري معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركا لقد تقطع بينكم اراد لقد تقطع الشرك بينكم اي فيما بينكم فاضمر الشرك لما جري من ذكر الشركا فافهمه قال ابن سيده من قرا بالنصب احتمل امرين احدهما ان يكون الفاعل مضمرا اي لقد تقطع الامر او العقد او الود بينكم والاخر ما كان يراه الاخفش من ان يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه اقرت عليه نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة التي هي صفة للمبتدا مكانه اسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم ان يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك في الفاعل الا تري الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك به خير من رويتك اياه وقد بان الحي بينا وبينونة وانشد ثعلب

فهاج جوي في القلب ضمنه الهوي • ببينونة ينأي بها من يوادع

والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنترة

ظعن الذين فراقهم اتوقع • وجري ببينهم الغراب الابقع
خرق الجناح كان لحيي راسه • جلمان بالاخبار هش مولع

وقال ابو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين فاما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق وتقول ضربه فابان راسه من جسده وفصله فهو مبين وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه

عند التنفس لئلا يسقط فيه شي من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وبان الشي بينا وبيونا وحكى الفارسي عن
ابي زيد طلب الى ابويه البائنة وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة
الا من الابوين او احدهما ولا يكون من غيرهما وقد ابانه ابواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا وفي حديث
الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة الى بشير بن سعد
ان ينحلني نحلا من ماله وان ينطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهدني فقال هل لك معه ولد غيره
قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذي ابنت هذا فقال لا قال فاني لا اشهد على هذا
هذا جور اشهد على هذا غيري اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف قوله
هل ابنت كل واحد اي هل اعطيت كل واحد مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة وفي حديث الصديق
قال لعائشة رضي الله عنهما اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وحكى الفارسي عن ابي زيد بان وبانه وانشد

كان عيني وقد بانوني • غربان فوق جدول مجنون •

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة اذا انفصلا وبانت المراة عن الرجل
وهي بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة بالهاء لا غير وهي فاعلة بمعنى مفعولة اي تطليقة
ذات بينونة ومثله عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث ابن مسعود فمن طلق امراته
ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه
ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد
تكرر ذكرها في الحديث ويقال بانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وبان الخليط يبين بينا
وبينونة قال الطرماح • اآذن الثاوي ببينونة • ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد
بانت وهن قد بن اذا تزوجن وبين فلان بنته وابانها اذا زوجها وصارت الى زوجها
وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها وفي الحديث
من عال ثلاث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح اليا اي يتزوجن وفي الحديث الاخر
حتى بانوا او ماتوا وبير بيون واسعة ما بين الجالين وقال ابو مالك هي التي لا يصيبها رشاوها
وذلك لان جران البير مستقيم وقيل البيون البير الواسعة الراس الضيقة الاسفل وانشد ابو علي الفارسي

• انك لو دعوتني ودوني • زوراء ذات منزع بيون • لقلت لبيك لمن يدعوني •

فجعلها زوراء وهي التي في جرابها عوج والمنزع الموضع الذي يصعد فيه الدلو اذا نزع من البير فذلك الهواء هو
المنزع وقال بعضهم بير بيون وهي التي يبين المستقي الحبل في جرابها لعوج في جولها قال جرير يصف خيلا وصهيلها

• يشنفن للنظر البعيد كانما • ارنانها ببوائن الاشطان •

اراد كانها تصهل في ركايا تبين اشطانها عن نواحيها لعوج فيها ارنانها ذوات الاذن والنشاط منها اراد ان
في صهيلها خشنة وغلظا كانها تصهل في بير دحول وذلك اغلظ لصهيلها قال ابن بري رحمه الله البيت
للفرزدق لا لجرير قال والذي في شعره يصهلن والبائنة البير البعيدة القعر الواسعة والبيون
مثله لان الاشطان تبين عن جرابها كثيرا وابان الدلو عن طي البير حادبها عنه لئلا يصيبها
فتنخرق قال • دلو عراك لج بي منينها • لم تر قبلي ماتحا يبينها •
وتقول هو بيني وبينه ولا تعطف عليه الا بالواو لانه لا يكون الا من اثنين وقالوا بينا نحن كذلك
اذ حدث كذا قال انشده سيبويه

• فبينا نحن نرقبه اتانا • معلق وفضة وزناد راع •

انما اراد بين نحن نرقبه اتانا فاشبع الفتحة فحدثت بعدها الف فان قيل
فلم اضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا ان هذا الظرف لا يضاف من الاسما الا لما يدل على اكثر من الواحد
او ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو
وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا تذهب بعد هذا الظرف فالجواب ان هاهنا واسطة محذوفا
وتقدير الكلام بين اوقات نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه والجمل مما
يضاف اليها اسما الزمان نحو اتيتك زمن الحجاج وان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف
الذي هو اوقات وولي الظرف الذي كان مضافا الى المحذوف الجمل التي اقيمت مقام المضاف اليها كقوله
تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وكان الاصمعي يخفض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وانشد قول

ابي دؤيب

ذويب بالكسر • بينا تعنقه الكماة وروغه • يوما اتيح له جرئ سلفع •
وغيره يرفع بعد بينا وبينما على الابتدا والخبر والذي ينشد تعنقه ويخفضها قال ابن بري ومثله في جواز
الرفع والخفض بعدها قول الراجز • كن كيف شئت فقصرك الموت •
• لا مزحل عنه ولا فوت • بينا غنى بيت وبهجته •
• زال الغنى وتقوض البيت • قال ابن بري وقد تاتي اذ في جواب بينا كما قال حميد الارقط
• بينا الفتى يخبط في غيساته • اذ انتمى الدهر الى عفراته • وقال اخر
• بينا كذلك اذ هاجت همرجة • تسبي وتقتل حتى يسام الناس • وقال القطامي
• فبينا عمير طامح الطرف يبتغي • عبادة اذ واجهت اصحم ذا خنز •
قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد هذا القول انه قد جا بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة

[illegible]

• بينما نحن بالبلاكث فالقاع • سراعا والعيس تهوي هويا •
• خطرت خطرة على القلب من • ذكراك وهنا فما استطعت مضيا • ومثله قول الاعشى
• وبينما المرء كالرديني ذي الجبة • سواه مصلح التثقيف •
• رده دهره المضلل حتى • عاد من بعد مشيه للدليف • ومثله قول ابي دواد
• بينما المرء امن راعه رائع حتف لم يخش منه انبعاقه •
وفي الحديث بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا
ويقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان
الى جواب يتم به المعنى قال والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس
دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان

• بينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف •

واما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا قال الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اي يهلكهم وقال الفرا
معناه جعلنا بينهم اي تواصلهم في الدنيا موبقا لهم يوم القيمة اي مهلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال
الجوهري وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته
اسما اعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال ابو خراش الهذلي يصف عقابا

• فلاقته ببلقعة براح • فصادف بين عينيه الجبوبا •

الجبوب وجه الارض الازهري في اثنا هذه الترجمة روي عن ابي الهيثم انه قال الكواكب البائنات هي التي
لا ينزلها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها اولها القطب وهو كوكب لا يزول
والجدي والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى قال ابو عمرو وسمعت المبرد يقول اذا كان الاسم
الذي يجي بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتدا وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذه الحال بمعنى بين
قال فسالت احمد بن يحيى عنه ولم اعلمه قائله فقال هذا الدر الا ان من الفصحا من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان
كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقي وانشد بيتا للخليل بن احمد

• بينا غنى بيت وبهجته • ذهب الغنى وتقوض البيت • وجائز وبهجته قال واما

بينما فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سيده وبينا وبينما من حروف الابتدا وليست الالف
في بينا بصلة وبينا فعلى اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينما بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا
الشي بين بين اي بين الجيد والردي وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى
همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال عبيد بن الابرص

• نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا •

وكما يقولون همزة بين بين اي انها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها ان
كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سال وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل
سئم وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم الا انها ليس لها تمكن الهمزة المحققة ولا تقع
الهمزة المخففة ابدا اولا لقربها بالضعف من الساكن الا انها وان كانت قد قربت من الساكن
ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهي متحركة في الحقيقة فالمفتوحة كقولك في سال سال والمكسورة نحو
قولك في سئم سيم والمضمومة نحو قولك في لؤم لوم ومعنى قول سيبويه بين بين انها ضعيفة ليس
لها تمكن المحققة ولا خلوص الحرف الذي منه حركتها قال الجوهري وسميت بين بين لضعفها وانشد

بيت عبيد بن الابرص • وبعض القوم يسقط بين بينا • اي يتساقط ضعيفا غير معتد به قال ابن بري قال السيرافي
كانه قال بين هولا وهولا كانه رجل يدخل بين فريقين في امر من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندي
ان يريد بين الدخول في الحرب والتاخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلا ويوخر اخرى ولقيته بعيدات بين اذا
اذا لقيته بعد حين ثم امسكت عنه ثم اتيته وقوله • وما خفت حتى بين الشرب والاذى •
بقانئة اني من اللحي ابين • اي باين والبيان ما تبين به الشي من الدلالة وغيرها وبان
الشي بيانا اتضح فهو بين والجمع ابينا مثل هين واهينا وكذلك ابان الشي فهو مبين قال الشاعر
• لو دب ذر فوق ضاحي جلدها • لابان من اثارهن حدور •
قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع ابينا قال صوابه مثل هين واهونا لانه من الهوان •
وابنته انا اي اوضحته واستبان الشي ظهر واستبنته انا عرفته وتبين الشي ظهر وتبينته انا تتعدى
هذه الثلاثة ولا تتعدى وقالوا بان الشي واستبان وتبين وابان وبين بمعنى واحد ومنه قوله
تعالى ايات مبينات بكسر اليا وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرا مبينات بفتح اليا فالمعنى ان الله
بينها وفي المثل • قد بين الصبح لذي عينين • اي تبين وقال ابن ذريح
• وللحب ايات تبين للفتى • شحوبا وتعرى من يديه الاشاجم •
قال ابن سيده هكذا انشده ثعلب ويروى تبين بالفتى شحوب والتبيين الايضاح والتبيين ايضا الوضوح
قال النابغة • الا الاواري لايا ما ابينها • والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد • يعني اتبينها
والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجي على التفعال بفتح التا مثال التذكار والتكرار والتوكاف
ولم يجي بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث ادم وموسى على نبينا محمد وعليهما الصلاة
والسلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شي اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر امثاله
بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام غير مبين يريد النسا اي الانثى لا تكاد تستوفي الحجة ولا تبين وقيل
في التفسير ان المراة لا تكاد تحتج بحجة الا عليها وقد قيل انه يعني به الاصنام والاول اجود وقوله
عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة اي ظاهرة متبينة قال
ثعلب يقول اذا طلقها لم يحل لها ان تخرج من بيته ولا ان يخرجها هو الا بحد يقام عليها ولا تبين عن الموضع
الذي طلقت فيه حتى تنقضي العدة ثم تخرج حيث شات وبنته انا وابنته واستبنته وبينته
وروي بيت ذي الرمة • تبين نسبة المرئي لوما • كما بينت في الادم العوارا •
اي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله • قد بين الصبح لذي عينين •
ويقال بان الحق يبين بيانا فهو باين وابان يبين ابانة فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب
المبين اي والكتاب البين وقيل معنى المبين الذي ابان طرق الهدى من طرق الضلالة وابان كلما تحتاج
اليه الامة وقال الزجاج بان الشي وابان بمعنى واحد ويقال بان الشي وابنته فمعنى مبين انه
مبين خيره وبركته ومبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين ان نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حق ومبين قصص الانبيا قال ابو منصور ويكون المستبين ايضا بمعنى المبين قال ابو منصور
والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشي اذا تاملته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين المعنى ولتستبين انت يا محمد سبيل المجرمين اي لتزداد استبانة
واذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المومنين واكثر القرا قرووا ولتستبين سبيل المجرمين
والاستبانة حينئذ تكون غير واقع ويقال تبينت الامر اي تاملته وتوسمته وقد تبين الامر
يكون لازما وواقعا وكذلك بينته فتبين اي تبين لازم ومتعد وقوله عز وجل
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شي اي بين لك فيه كلما تحتاج اليه انت وامتك من امر الدين
وهذا من اللفظ العام الذي اريد به الخاص والعرب تقول بينت الشي تبيينا وتبيانا بكسر التا
وتفعال بكسر التا يكون اسما فاما المصدر فانه يجي على تفعال بفتح التا مثل التكذاب والتصداق
وما اشبهه وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقا الشي والتبيان قال ولا يقاس عليهما وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا قال ابو عبيد قال الكسائي
وغيره التبين التثبت في الامر والتاني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتثبتوا والمعنيان متقاربان وكذلك قوله عز وجل ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا
وفتثبتوا قرئ بالوجهين جميعا وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على

الفعل انما هو بنا على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من اغرت وقال كراع
التبيان مصدر ولا نظير له الا التلقا وهو مذكور في موضعه وبينهما بين اي بعد لغة في بون والواو اعلى وقد
بانه بينا • والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكا والبين من الرجال
الفصيح ابن شميل البين من الرجال السمح اللسان الفصيح الظريف العالي الكلام القليل الرتج وفلان
ابين من فلان اي افصح منه واوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع ابينا صحت اليا لسكون ما قبلها
وانشد شمر • قد ينطق الشعر الغبي ويلتئي • على البين السفاك وهو خطيب •
قوله يلتئي اي يبطي من اللاتي وهو الابطا وحكى اللحياني في جمعه ابيان وبينا فاما ابيان
فكميت واموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد واشهاد قال ومثله يعني ميتا
واموات قيل واقيال وكيس واكياس واما بينا فنادر والاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول
سيبويه وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما
قال البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب مع اللسن واصله الكشف
والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه
لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيان ذي
الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وحبه ثم يذمه
فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكانه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله
ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي
شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشوهما النفاق
اما البذا وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار
التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذا وبعض البيان
لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان
قيل انه عنى بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان اي علمه القران الذي فيه بيان كل
شي وقيل الانسان هنا ادم عليه السلام ويجوز في اللغة ان يكون الانسان اسما لجنس الناس جميعا
ويكون على هذا علمه البيان جعله مميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتمييزه من جميع الحيوان
ويقال بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال ابو مالك البين الفصل بين الشيئين يكون اما
حزنا او بقربه رمل وبينهما شي ليس بحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يبونه
ويبينه والواو افصح فاما في البعد فيقال ان بينهما لبينا لا غير وقوله في الحديث اول ما
يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه ونخلة باينة فاتت كبايسها الكوافير وامتدت
عراجينها وطالت حكاه ابو حنيفة وانشد لحبيب القشيري •
• من كل باينة تبين عذوقها • عنها وحاضنة لها ميقار •
قوله تبين عذوقها يعني انها تبين عذوقها عن نفسها والباين والباينة من القسي التي بانت من وترها
وهي ضد البانية الا انها عيب والباناة مقلوبة عن الباينة الجوهري الباينة القوس التي بانت
عن وترها كثيرا واما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البانية بتقديم النون قال وكلاهما
عيب والباناة النبل الصغار حكاه السكري عن ابي الخطاب وللناقة حالبان احدهما يمسك العلبة
من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلي والمعلي والذي يمسك
يسمى الباين • والبين الفراق التهذيب ومن امثال العرب است البائن اعرف وقيل اعلم اي من ولي
امرا ومارسه فهو اعلم به ممن لم يمارسه قال والباين الذي يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع البين
وقيل الباين والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة احدهما حالب والاخر محلب والمعين
هو المحلب والباين عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع
الباين العلبة اليه قال الكميت • يبشر مستعليا باين • من الحالبين بان لا غرارا •
قال الجوهري والباين الذي ياتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلي الذي ياتي من قبل يمينها والبين
بالكسر القطعة من الارض قدر مد البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلظ وقيل هو الفصل بين
الارضين والبين ايضا الناحية قال الباهلي الميل قدر ما يدرك بصره من الارض ووصل بين كل ارضين يقال
له بين وقيل قال وهي التخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال •

لم تَسْرِ ليلى ولم تطرق لحاجتها ٭ من اهل ريمان الا حاجة فينا
بسرو حمير ابوال البغال به ٭ أنَّى تسدَّيتِ وهنًا ذلك البينا
ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتانيث الى ابنة البكري صاحب الخيال قال والتذكير اصوب وبقال
سرنا ميلا اي قدر مد البصر وهو الميل وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع ايضا وقيل اسم ما قال حنظلة بن
مصبح ٭ يا ريتها اليوم على تبين ٭ على مبين جرد القصيم
التارك المخاض كالارُوم ٭ وفحلها اسود كالظليم
جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفا قال الجوهري وهو جايز للمطبوع على قبحه يقول يا ربي ما تبي على هذا الما فاخرج
الكلام مخرج الندا وهو تعجب وبينونة موضع قال
يا ريح بينونة لا تذمينا ٭ جئت بالوان المصفرينا
وهما بينونتان بينونة القصوى وبينونة الدنيا وكلتاهما في شق بني سعد بين عمان وسرين النهد بيب
ببينونة موضع بين عمان والبحرين وبي وعدان ابين موضع وحكى السيرافي عدان ابين وقال
ابين موضع ومثل سيبويه باِبْيَن ولم يفسره وقيل عدان ابين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن
الجوهري ابين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن ابين والبان شجر يسمو ويطول في استوا مثل
نبات الاثل وورقه ايضا هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة واحدته بانة قال ابو زياد
من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الا ان خضرتها شديدة وفيها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهذيب البانة شجرة
لها ثمرة تربب بافاويه الطيب ثم يعتصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستوا نباتها ونبات افنانها وطولها
ونعمتها شبه الشعر الجارية الناعمة ذات الشطاط بها فقيل كانها بانة وكانها غصن بان قال قيس بن الخطيم
حورا جيدا يستضا بها ٭ كانها خوط بانة قصف
قال ابن سيده قضينا على الف البان بالياء وان كانت عينا لغلبة ب ي ن على ب و ن

فصل التاء المثناة فوقها تأن

انشد ابن الاعرابي اغرك يا موصول منها ثمالة ٭ وبقل باكناف الغري تؤان
قال اراد تؤام فابدل هذا قول قال واحسن منه ان يكون وصفا لابد لا قال ولم نسمع هذا الا في هذا
البيت وقوله يا موصول اما ان يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى ابن بري
قال تتأن الرجل للصيد اذا جاء من هنا مرة ومن هنا مرة اخرى وهو ضرب من الخديعة قال ابو غالب
المعني تتأن لي بالامر من كل جانب ٭ ليصرفني عما اريد كنود

تبن التبن عصيفة الزرع من البر ونحوه معروف واحدته تبنة والتبن لغة فيه والتبن
بالفتح مصدر تبن الدابة يتبنها تبنا علفها التبن ورجل تبان يبيع التبن وان جعلته فعلانا من
التب لم تصرفه والتبن بالكسر وسكون البا اعظم الاقداح يكاد يروي الثلاثة العشرين وقيل
هو الغليظ الذي لم يتنوق في صنعته وحكى ابن بري وغيره ترتيب الاقداح قال الغمر ثم القعب يروي
الرجل ثم القدح يروي الرجلين ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم الرفد ثم الصحن مقارب التبن
ثم التبن قال ابن بري وذكر حمزة الاصبهاني بعد الصحن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبة ثم الحوض
قال وهي بكرها قال وتنسب هذه الحروف للاصمعي وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب
اللبن من التبن والتبانة الطبانة والفطنة والذكا وتبن له تبنا وتبانة وتبانية طبن وقيل
التبانة في الشر والطبانة في الخير وفي حديث سالم بن عبد الله قال كنا نقول في الحامل المتوفى
عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم قال عبد الله اراها حلطتم وقال ابو عبيد
هو من التبانة والطبانة ومعناهما شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبنتم اي ادققتم النظر
فقلتم انه ينفق عليها من نصيبها وقال الليث طبن لها بالطا في الشر وتبن له في الخير فجعل الطبانة
في الخديعة والاغتيال والتبانة في الخير قال ابو منصور هما عند الايمة واحد والعرب تبدل الطا تا لقرب
مخرجيهما قالوا مت ومط اذا مد وطر وتر اذا اسقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التبن
انما هو اللوم والدقة والطبن العلم بالامور والدها والفتنة قال ابو منصور وهذا ضد الاول وروي
عن الهوازني انه قال اللهم اشغل عنا ابيات الشعرا قال وهو فطنتهم لما لا يفطن له الجوهري وتبن الرجل

بالكسر

بالكسر يتبن تبنا بالتحريك اي صار فطنا فهو تبن اي فطن دقيق النظر في الامور وقد تبن تتبينا اذا ادق النظر
قال ابو عبيد وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو عندي
اغماض الكلام والتدقيق في الجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياك ومغمضات
الامور ورجل تبن طبن دقيق النظر في الامور فطن كالطبن وزعم يعقوب ان التا بدل قال ابن بري قال ابو سعيد
السيرافي تبن الرجل انتفخ بطنه فكره عنه قول سيبويه وبطن بطنا فهو بطين وتبن تبنا فهو تبن فقرن
تبن ببطن قال وقد يجوز ان يريد سيبويه تبن امتلا بطنه لانه ذكره بعلق وطبن طبنا وهذا لا يكون
الا الفطنة قال والتبان الذي يتبن يتبتب في كل شي وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان
يلبس ردا متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير
مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان
فقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وقيل التبان شبه السراويل الصغير وفي حديث عمر صلى رجل في تبان
وقميص تذكره العرب والجمع التبابين وتبنى موضع قال كثير عزة
عفا رابغ من اهله فالظواهر ٭ فاكناف تبنى قد عفت فالاصافر

ترن ترنى المرأة الفاجرة فيمن جعلها فعلى وقيل انها تفعل من الرنو وهو مذكور في موضعه قال
ابو دويب
فان ابن ترنى اذا جيتكم ٭ يدافع عني قولا بريحا
قوله قولا بريحا اي بيمضي بمشقة قال ابن بري قال ابو العباس الاحول ابن ترنا اللئيم وكذا قال في ابن
فرتنا وقال ثعلب ابن ترنا وابن فرتنا اي ابن امة ابن الاعرابي العرب تقول للامة ترنى وفرتنا
وتقول لولد البغي ابن ترنا وابن فرتنا قال صخر الغي
فان ابن ترنى اذا جيتكم ٭ اراه يدافع قولا عنيفا
اي قولا غير حسن وقال عم وذو الحلب ٭ ممثالي ابن ترنى اذ يرانى
فنعي ما ثم من الرجال قال ابو منصور يحتمل ان يكون ترنى ماخوذ من رنيت
ترنا اذا ادمت النظر اليها **تفن** ابن الاعرابي التفن الوسخ قال ابن بري تفن الشي طرده
ومنه الحديث حتى فلان في الكتيبة فجعل تفنها اي يطردها ويروى يفنها اي يطردها ايضا
في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفهن وهو قابل السقيا قال ابو موسى هو بضم التا
والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة قال ومنهم من يكسر التا قال واصحاب الحديث
يقولونه بكسر التا وسكون العين **تفن** التفن نزنوق البير والدكن وهو الطين الرقيق
تخالطه حماة تخرج من البير وقد تتفنت واستعمل بعض الاوايل في تكدر الدم ومتكدره
والتفنة رسابة الما في الربيع وهو الذي يجي به الما من الخثورة والتفن الطين الذي يذهب عنه
الما فيتشقق وتقنوا ارضهم ارسلوا فيها الما الخاثر لتجود والتفن بقية الما الكدر في الحوض
ويقال زرعنا في تفن ارض طيبة او خبيثة اي من تربها والتفن الطبيعة والفصاحة من تفنه
اي من سوسه وطبعه واتقن الشي احكمه واتقانه احكامه والاتقان الاحكام للاشيا وفي التنزيل
العزيز صنع الله الذي اتقن كل شي ورجل تقن وتقن متقن للاشيا حاذق ورجل تقن
وهو الحاضر المنطق والجواب وتقن رجل من عاد وابن تقن رجل وتقن اسم رجل كان جيد الرمي
يضرب به المثل ولم يكن يسقط له سهم وانشد
لاكلهن من اقط بسمن ٭ وشربتان من عكي الضان
الين مستا في حوايا البطن ٭ من يثربيات قذاذ خشن
يرمي بها ارمى من ابن تقن ٭ قال ابو منصور الاصل في التقن ابن تقن هذا ثم قيل
لكل حاذق بالاشيا تقن ومنه يقال اتقن فلان عمله اذا احكمه وانشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ذبان
ابن عامر بن ثعلبة بن السيد ٭ اهلكن طسما وبعدهم غذي بهم وذا جدون
واهل جاش واهل مارب وحي لقمان والتقون
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون
فجمعه على تقون لانه اراد تقنا ومن انتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم عمرو
ابن تقن وكعب بن تقن وبه ضرب المثل فقيل ارمى من ابن تقن **تكن** الازهري
وتكنا من اسما النسا في قول العجاج حبال تكنا وحبال تكما قال احسبه من كتيت تكني وكتمت تكتم

تعهن

تلن التلونة والتُلُنّة والتَلُنّة الحاجة ومالي فيه تلنّة وتلونة اي حبس ولا مرداد عن ابن الاعرابي
ويقال لنا قبلك تُلُنّة وتَلُنّة ايضا بفتح التا ابو عبيد لنا فيه تلونة اي حاجة ابو حيان
التلانة الحاجة وهي التلونة والتلون وانشد

فقلتُ لها لا تجزعي ان حاجتي • بجزع الغضا قد كاد يقضي تلونُها •

قال وقال ابو زغبة هي التلنة وبقيت لنا تلنّات نقضيها اي حاجات ويقال متى لم تقض التلنة
اخذتنا التلُنّة والتلنّة بتشديد اللام الضعيف والتلونة الاقامة وانشد

• فانكم لستم بدار تلونة • ولكنما انتم لهذا الاحامش •

وشرح هذا الاحامش من كور بني مغفل وهذا البيت اورده الازهري عن ابن الاعرابي

• فانكم لستم بدار تلنة • ولكنكم انتم بدار الاحامش •

يقال لي في هذا الاحامش ذا الحاجة البواقي فيهم تلُنّة وتلنّة وتلونة على فعولة اي مكث ولبث
ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة اي اقامة ولبث الاحمر تلان في معنى الآن وانشد لجميل بن
معمر

• نولي قبل نأي داري جمانا • وقبلها كان زعمت تلانا •

• ان خير المواصلين صفاءا • من يوافي خليله حيث كانا •

وقد ذكر في فصل الهمزة حديث ابن عمر وسؤاله عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان
وذكر عذره وقوله اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره • **تمن** تيمن اسم موضع

قال عبد بن الطيب • سموت له بالركب حتى وجدته • بتيمن يكبيه الحمام المفرد •

وترك صرفه لما عني به البقعة وفي حديث سالم قال سمعت عائشة وهي بمكان يقال له تمنّ بسفح هرشى هي بفتح التا
والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة • **تنن** التِنّ بالكسر الترب والخِتن
وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع اتنان يقال صبوة اتنان ابن الاعرابي هو سنّه وتِنّه وخِتنه وهم
اسنان واتنان واتراب اذا كان سنهم واحدا وهما تنّان قال ابن السكيت هما سِنّان بان في عقل
او ضعف وشدة او مروة قال ابن بري جمع تنّ اتنان وتنين عن الفزاري وانشد •

• واقصر عني بعد له التنينا • وفي حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تِنّي وتِربي

تنّ الرجل شلّه في السنّ والتنّ والتنّ الصبي الذي اقصعه المرض فلا يشب وقد اتنّه المرض ابو زيد
يقال اتنّه المرض اذا اقصعه فلم يلحق باسنانه اي باقرانه فهو لا يشب قال والتنّ الشخص والمثال
وتنّ بالمكان اقام عن ثعلب والتنين ضرب من الحيات من اعظمها كاكبر ما يكون منها وربما بعث الله
عز وجل سحابة فاحتملتها وذلك فيما يقال والله اعلم ان دواب البحر تشكوه الى الله تعالى فيرفعه عنها

قال ابو منصور واخبرني شيخ من ثقات الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام
فنظر هو وجماعة اهل العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين
يضطرب في هدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى ان غابت السحابة عن ابصارنا وجاء في بعض
الاخبار ان السحابة تحمل التنين الى بلاد ياجوج وماجوج فتطرحه فيها وانهم يجتمعون على لحمه فيأكلونه والتنين
نجم وهو على التشبيه بالحية الليث التنين نجم من نجوم السما وقيل ليس بكوكب ولكنه بياض خفي يكون جسده
في ستة بروج من السما وذنبه دقيق اسود فيه التوا يكون في البرج السابع من راسه وهو ينتقل كتنقل
الكواكب الجواري واسمه بالفارسية في حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه الفرس
الجوزهر قال وهو مما يعد من النحوس قال محمد بن المكرم الذي عليه المنجمون من هذا ان الجوزهر الذي هو
راس التنين يعد مع السعود والذنب يعد مع النحوس الجوهري والتنين موضع من السما ابن الاعرابي
تنتن الرجل اذا ترك اصدقاءه وصاحب غيرهم ابو الهيثم فيما قرى بخطه سيف كهام وددان ومنتن
ابن كليل وسيف كهيم مثله وكل ومنتن مذموم **تهن** الازهري اهمله الليث وروى ثعلب
عن ابن الاعرابي تهن يتهن تهنا فهو تهن اذا نام وفي حديث بلال حين اذن قبل الوقت
الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تهم يتهم اذا نام المعنى انه اشكل عليه وقت
الاذان وتحير فيه فكانه قد نام **تون** التهذيب ابو عمرو التاون اختيال وخديعة
والرجل يتاون الصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله وانشد •

• تتاون لي في الامر كل جانب • ليبصرني عما اريد كنود • وقال ابن الاعرابي التون الخرقة
التي تلعب عليها بالكجة قال الازهري ولم ار هذا الحرف لغيره قال وانا واقف فيه انه بالنون او بالزاي

وبقال

تين الذي يوكل وفي المحكم التين شجرة البلس وقيل هو البلس نفسه واحدته تينة قال ابو حنيفة
اجناسه كثيرة بريه وريفيه وسهليه وجبليه وهو كثير بارض العرب قال واخبرني رجل من اعراب السراة وهم اهل تين
قال التين بالسراة كثير جدا مباح قال وياكله رطبا ونوتبيه فيدخره والتينة الدبر والتين جبل بالشام
وقال ابو حنيفة هو جبل في بلاد غطفان وليس قول من قال هو جبل بالشام لانه ليس بالشام جبل يقال
له التين قال وليس الشام من بلاد غطفان قال النابغة يصف سحائب لا ماء فيها

• صهب الظلال اتين التين عن عرض • يزجين غيما قليلا ماؤه شبما •

واياه عنى الجعدي بقوله • تزعي الى حدّ لها مكين • اكناف جو فيراق التين •

والتينة موهبة في اصل هذا الجبل هكذا حكاه ابو حنيفة موهبة كانه نصف الحالة وقوله عز وجل والتين
والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان
بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي تعرفه قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال
الفرا وسمعت رجلا من اهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همذان والزيتون جبال
وطور تيبا وتينا وتينا كتيبا والتينان الذئب قال الاخطل

• يعتفه عند تينان بدمنته • بادي العواء ضئيل الشخص مكتسب •

وقيل جا الاخطل بحرفين لم يجي بهما غيره وهما التينان الذئب والعيثوم انثى الفيل وفي حديث ابن مسعود تان
كالمرتنان قال ابو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان مرتيان والصواب ان يقال
تانك المرتيان وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن
قرنهما بالمدتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف

فصل الثا المثلثة **ثأن**

التهذيب التأون الاحتيال والخديعة يقال تثاءن للصيد اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله
ويقال تثاءنت له لاصرفه عن رايه اي خادعته واحتلت له وانشد

• تثاءن لي في الامر كل جانب • ليبصرني عما اريد كنود •

ثبن الثبنة والثبان الموضع الذي يحمل فيه من الثوب اذا تلححت بالثوب وتوشحت به ثم ثنيت بين يديك بعضه فجعلت فيه
شيئا وقد ثبنت في ثوبي وثبنت اثبن ثبنا وثبانا وتثبنت اذا جعلته في الوعا شيئا وحملته بين يديك وثبنت
الثوب اثبنه ثبنا وثبانا اذا ثنيت طرفه وخطته مثل حبنته قال والثبان بالكسر وعا نحو ان تعطف
ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله تقول منه تثبنت الشي اذا جعلته فيه وحملته بين يديك وكذلك اذا
لففت عليه حجزة سراويلك من قدام والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه قال اذا مر احدكم بحائط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعا الذي
يحمل فيه الشي ويوضع بين يدي الانسان فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت تثبانا وان
جعلته في حضنك فهو حبنة يعني بالحديث المضطر الجائع يمر بحائط فياكل من ثمره ولا ياخذ مايرد عنه وقال ابن الاعرابي
وابو زيد الثبان واحدها ثبنة وهي الحجزة يحمل فيها الفاكهة وغيرها قال الفرزدق

• ولا انثر الجاني ثبانا امامها • ولا انتحلت من رهبة سبل مذنب •

وقال ابو سعيد ليس الثبان بالوعا ولكن ما حمل فيه من التمر فاحتمل في وعا وغيره فهو ثبان وقد يحمل الرجل
في كمه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان في ثوبه قال الازهري ولا ادري ما هو قال وثبنه في ثوبه
قال ولا يكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا كثر فقد خرج من حد الثبان والثبان طرف الردا
حين تثبنه والمثبنة كيس تضع فيه المراة مرآتها واداتها بما فيه وثبنة موضع

التهذيب ثن ثبنا اذا اثن مثل ثبت قال الشاعر • وثنن لثانه تثبانه •

تثبانا اي تاني كل شي ويقال ثبنت لبثه قال الراجز • لما رات انيابه مثلمه •

• ولثة قد ثبنت مشحمه • **ثجن** الثجن والثجن طريق في غلظ من الارض بمنابته
وليست بثبت • **ثخن** ثخن الشي ثخونا وثخانة وثخنا فهو ثخين كثف وغلظ
وصلب وحكى اللحياني عن الاحمر ثخن وثخن وثوب ثخين جيد النسج والسدى كثير
اللحمة ورجل ثخين حليم رزين ثقيل في مجلسه ورجل ثخين السلاح اي شاك والثخنة والثخن الثقلة

قال العجاج • حتى ثبج ثخنا من عجعجا • وقد اثخنه واثقله وفي التنزيل العزيز حتى اذا اثخنتموهم

مثهما للتشبيه

فشدوا الوثاق قال ابو العباس معناه غلبتموهم وكثر فيهم الجراح فاعطوا بايديهم ابن الاعرابي اثخن اذا غلب وقهر
ابو زيد يقال اثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الاثخان واستثخن الرجل ثقل من نوم او اعياء
واثخن في العدو وبالغ واثخنته الجراحة اوهنته ويقال اثخن فلان في الارض قتلا وقال
ابو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الارض معناه حتى يبالغ في قتل اعدائه ويجوز ان يكون
حتى يتمكن في الارض والاثخان في كل شيء قوة الشيء وشدته وفي حديث عمر رضي الله عنه
في قوله حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم قال الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه
يقال قد اثخنه المرض اذا اشتدت قوته عليه ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار واثخنه
الهم ويقال استثخن من المرض والاعياء اذا غلبه الاعياء والمرض وكذلك استثخن في النوم وفي حديث
ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه اوطاكم اثخان
الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها
وقول الاعشى • عليه سلاح امرئ حازم • تمهل في الحرب حتى اثخن •
اصله اثتخن فادغم قال ابن بري اثخن في البيت افتعل من الثخانة اي بالغ في اخذ لعدته وليس هو من
الاثخان في القتل **ثدن** ثدن اللحم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير اللحم
وكذلك المثدن بالتشديد قال ابن الزبير يصف محمد بن مروان على عبد العزيز
• لا يجعلن مثدنا ذا سرة • ضخما سرادقه وطي المركب •
• كاغر يتخذ السيوف سرادقا • يمشي براية كمشي الانكب •
وثدن الرجل ثدنا كثر لحمه وثقل ورجل مثدن كثير اللحم مسترخ قال
• فارث حليلة تودل هبنقع • رخو العظام مثدن عبل الشوي •
وقد ثدن ثدنا وامراة مثدنة لحيمة في سماجة وقيل سمينة وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر
• لا احب المثدنات اللواتي • في المصانيع لا ينين اطلاعا •
ابن سيده وقال كراع ان الثاني مثدن بدل من الفاء في مفدن مشتق من الفدن قال وهذا ضعيف
لانا لم نسمع مفدنا وقال ابن جني هو من الثندوة مقلوب منه قال وهذا ليس بشيء وامراة ثدنة
ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي عليه السلام انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون
اليد اي تشبه يده ثدي المراة كانه كان في الاصل مثند اليد فقلب وفي النهاية مثدون اليد اي صغير
اليد مجتمعها وقال ابو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له بها في القصر والاجتماع
فالقياس ان يقال مثند الا ان يكون مقلوبا وفي رواية مثدن اليد قال ابن بري مثدن اسم المفعول
من ثدنت الشيء اذا قصرته والمثدن والمثدون الناقص الخلق وقيل مثدن اليد معناه مخدوج
اليد ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول
وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل
جذب وجبذ والله اعلم **ثرن** التهذيب ابن الاعرابي ثرن الرجل اذا اذى صديقه او جاره •
ثفن الثفنة من البعير والناقة الركبة وما مس الارض من كركرته وسعداناته واصول
افخاذه وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقيل
هو كلما ولي الارض من كل ذي اربع اذا برك او ربض والجمع ثفن وثفنات والكركرة احدى الثفنات
وهي خمس بها قال العجاج • خوى على مستويات خمس • كركرة وثفنات ملس •
وقال ذو الرمة فجعل الكركرة من الثفنات
• كان مخواها على ثفناتها • معرس خمس من قطا متجاور •
• وقعن اثنتين واثنتين وفردة • جريدا هي الوسطى لتغليس حابر •
وقال الشاعر يصف ناقة • ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت • خوت على ثفنات محزئلات •
وقال عمر بن ربيعة يصف اربع رواحل وبروكها • على قلوصين من ركابهم •
• وعنتريسين فيهما شجع • كانما غادرت كلاكلها •
• والثفنات الخفاف اذ وقعوا • موقع عشرين من قطا زمر •
• وقعن خمسا خمسا معا شبع • قال ابن السكيت الثفنة موصل الفخذ من الساق من باطن
وموصل الوظيف في الذراع فشبه اثار كراكرها وثفناتها بمجاثم القطا وانما اراد خفة بروكهن وثفنة

الناقة تثفنه بالكسر ثفنا ضربته بثفناتها قال وليس الثفنات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثفنات
من كل ذي اربع ما يصيب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من اثر البروك فالركبتان من الثفنات وكذلك
المرفقان وكركرة البعير ايضا وانما سميت ثفنات لانها تغلظ في الاغلب من مباشرة الارض في البروك
ومنه ثفنت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة
والثفنة من الابل التي تضرب بثفناتها عند الحلب وهي ايبرام من الضجور والثفنة ركبة الانسان وقيل
لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته ولان طول السجود كان اثر في
ثفناته وفي حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن
هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وقيل الثفنة مجتمع
الساق والفخذ وقيل الثفنات من الابل ما تقدم ومن الخيل موصل الفخذين في الساقين من باطنهما
وقول امية بن ابي عائذ • فذلك يوم لن ترى ام نافع • على مثفن من ولد صعل فندل •
قال يجوز ان يكون اراد بمثفن عظيم الثفنات او انشدنيها يعني جملا فاستعار له الثفنات وانما
هي للبعير وثفنتا الجلة حافتا اسفلها من النمر عن ابي حنيفة وثفن المزادة جوانبها المخروزة •
وثفنه ثفنا دفعه وضربه وثفنت يده بالكسر تثفن ثفنا غلظت من العمل واثفن العمل يده
والثفنة العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الجرمان اليوم لثفنة
اثفنة من اثافي الناس صلبة ابن الاعرابي الثفن الثقل وقال غيره الثفن الدفع وقد ثفنه
ثفنا اذا دفعه وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان
يكون يثفنها والثفن الطرد وثافنت الرجل مثافنة اي صاحبته لا يخفى علي شيء من امره وذلك
ان يصحبه حتى يعلم امره وثفن الشيء يثفنه ثفنا لزمه ورجل مثفن لخصمه ملازم له قال رؤبة
• اليس ملوي الملاوي مثفن • وثافن الرجل اذا باطنه ولزمه حتى يعرف دخلته والمثافن
المواظب ويقال ثافنت فلانا اثافنه اذا جاثيته تحادثه وتلازمه وتكلمه قال ابو عبيد المثافن
والمثابر والمواظب واحد وثافنت فلانا جالسته ويقال اثتفانه من الاول كانك الصقت
ثفنة ركبتك بثفنة ركبته ويقال ايضا ثافنت الرجل على الشيء اذا اعنته عليه وجاء يثفن اي يطرد شيئا
من خلفه قد كاد يلحقه ومر يثفنهم ويثفنهم ثفنا اي يتبعهم **ثكن** الثكنة الجماعة وقيل الجماعة
من الناس والبهائم وخص بعضهم به الجماعة من الطير قال الثكنة السرب من الحمام وغيره قال الاعشى
يصف صقرا • يشافع ورقا عوربة • ليدركها في حمام ثكن • والثكنة القلادة والثكنة
الارة وهي بيت النار والثكنة القبر والثكنة الحجة وثكنة الذيب ايضا جمعها ثكن قال امية
• عاقلين النار في ثكن الاذناب منها لكي تهيج البحورا •
وثكن الطريق سننه ومحجته ويقال خل عن ثكن الطريق اي عن محجته وثكن الجند من اكثرهم واحدتها
ثكنة فارسية والثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة
على ثكنهم فسره ابن الاعرابي فقال على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم حكاه الهروي في الغريبين
وقيل على راياتهم في الخير والشر وقيل على ما ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر اي في حام مجتمعه
الليث الثكن من اكرا الاجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم وان لم يكن هناك لواء
ولا علم واحدتها ثكنة وفي حديث علي عليه السلام يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون
الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وقال طرفة •
• وهاتنا هانبا في الحي مومسة • ناطت سحابا وناطت فوقه ثكنا •
ويقال للعهون التي تعلق في اعناق الابل ثكن والثكنة حفرة على قدر ما يوازيه والاثكون
العذق بشماريخه لغة في الاثكول قال وعسى ان تكون بدلا وثكن جبل معروف وقيل جبل حجازي
بفتح التاء والكاف قال عبد المسيح بن اخت سطيح • تلفه في الريح بوغاء الدمن •
• كانما حثحث من حضني ثكن • **ثمن** الثمن والثمن من الاجزاء معروف
يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وهي الاثمان ابو عبيد الثمن والثمين واحد وهو جزء من
الثمانية وانشد ابو الجراح ليزيد بن الطثرية •
• وألقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا • فما صار لي في القسم الا ثمينها •

اوحشوا ردوا سهامهم في الرباعة مرة بعد مرة وثمنهم يثمنهم بالضم ثمنا اخذ ثمن اموالهم والثمانية من العدد
معروف ايضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جا في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه عن ابي الخطاب
وانشد لابن ميادة • يحدو ثماني مولعا بلقاحها • حتى هممن بزيغة الارتاج •
قال ابن سيده ولم يصرف ثماني لشبهها بجواري لفظا لا معنى الا ترى ان ابا عثمان قال في قول الاخر
• ولاعب بالعشي بنيه • كفعل الهر يحترش العظايا •
• فابعده الاله ولا يوتى • ولا يشفى من المرض الشفايا •
انه شبه الف النصب في العظايا والشفايا بها التانيث في نحو عظاية وصلاية يريد انه صحح اليا وان
كانت طرفا لانه شبه الالف التي تحدث عن فتحة النصب بها التانيث في نحو عظاية وعباية فكما ان
الها فيهما صححت اليا قبلها فكذلك الف النصب الذي في العظايا والشفايا والعطايا صححت اليا التي قبلها
قال هذا قول ابن جني قال وقال ابو علي الفارسي الف ثمان للنسب قال ابن جني فقلت له فلم زعمت ان الف
ثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر فتكون كصحار قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الها البتة
نحو علانية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى ثعلب ثمان في حد الرفع قال
• لها ثنايا اربع حسان • واربع فثغرها ثمان •
وقد انكروا ذلك وقالوا هذا خطا الجوهري ثمانية رجال وثماني نسوة وهي في الاصل منسوب الى الثمن لانه
الجز الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا
منه احدي ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فتثبت ياوه عند الاضافة
كما تثبت يا القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند
الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جا في الشعر
غير مصروف فهو على التوهم انه جمع قال ابن بري يعني بذلك قول ابن ميادة • يحدو ثماني مولعا بلقاحها •
قال وقولهم الثوب سبع في ثمان كان حقه ان يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهي مونثة والعرض يشبر
بالشبر وهو مذكر وانما انثوا لما لم ياتوا بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما يريد بالصوم الايام
دون الليالي ولو ذكر الليالي لم يجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية فانت بالخيار ان شئت حذفت الالف
وهو احسن وان شئت حذفت اليا فقلت ثمينة قلبت الالف يا وادغمت فيها يا التصغير ولك ان تعوض فيهما
وثمنهم يثمنهم بالكسر صار ثامنهم كان لهم ثامنا • التهذيب هن ثماني عشرة امراة ومررت بثماني عشرة امراة قال ابو
منصور وقول الاعشى • ولقد شربت ثمانيا وثمانيا • وثمان عشرة واثنتين واربعا •
قال ووجه الكلام ثماني عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على اليا وترك فتحة اليا على لغة من يقول رايت القاضي
كما قال الشاعر • كان ايديهن بالقاع القرق • وقال الجوهري انما حذف اليا في قوله وثمان عشرة على
لغة من يقول طوال الايد كما قال مضرس بن ربعي الاسدي • فطرت بمنصلي في يعملات •
• دوامي الايد يخبطن السريحا • شي مثمن اذا جمعته فهو مثمن وكسا ذو ثمان علم
من ثمان حرات قال الشاعر • سيكفيك المرجل ذو ثمان • عصيب نبرمين له جفالا •
واثمن القوم صاروا ثمانية وشي مثمن جعل له ثمانية اركان والمثمن من العروض ما بني على ثمانية اجزا والثمين الليلة الثامنة
من اظما الابل واثمن الرجل اذا وردت ابله ثمنا وهو ظمء من اظمائها والثمانون من العدد معروف وهو من الاسما
التي قد يوصف بها انشد سيبويه للاعشى • لئن كنت في جب ثمانين قامة •
• ورقيت اسباب السما بسلم • وصف بالثمانين وان كان اسما لانه في معنى طويل الجوهري
وقولهم هو احمق من صاحب ضان ثمانين وذلك ان اعرابيا بشر كسرى ببشرى سر بها فقال سلني ما شئت
فقال اسالك ضانا ثمانين قال ابن بري الذي رواه ابو عبيدة احمق من طالب ضان ثمانين وفسره بما
ذكره الجوهري قال والذي رواه ابن حبيب احمق من راعي ضان ثمانين وفسره بان الضان تنفر من كل شي
فيحتاج في كل وقت الى جمعها قال وخالف الجاحظ الروايتين وقال انما هو اشقى من راعي ضان ثمانين
وذكر ابن سيده في تفسيره ان الابل تتعشى وتربض حجرة وان الضان تحتاج راعيها الى حفظها ومنعها
من الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الابل فيستريح راعيها ولهذا يتحكم
صاحب الابل على راعيها ما لا يتحكم صاحب الضان على راعيها لان من شرط صاحب الابل على الراعي ان عليك
ان تلوط حوضها وترد نادها ثم يدك مبسوطة في الرسل ما لم تنهك حلبا او تضر بنسل فتقول قد
التزمت شرطك على ان لا تذكر امي بخير ولا بشر ولك حذفي بالعصا عند غضبك اصبت ام اخطات

ولي متعدي

ولي متعد من النار وموضع يدي من العار والعار قال ابن خالويه فقال في قولهم احمق من طالب ضان ثمانين
انه رجل قضى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة فقال ائتني المدينة فجاه فقال ايما احب اليك ثمانون من الضان ام اسال
الله ان يجعلك معي في الجنة فقال بل ثمانون من الضان فقال اعطوه اياها ثم قال ان صاحبة موسى كانت
اعقل منك وذلك ان عجوزا دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى ايما احب اليك ان اسال
الله ان تكوني معي في الجنة ام مائة من الغنم فقالت بل الجنة • والثماني موضع به هضاب معروفة قال
ابن سيده اراها ثمانية قال رؤبة • او الخرب ابا الثماني سوقفا • وثمينة موضع قال ساعدة بن جوية
• باصرة في باسا من خليل ثمينة • وامضي اذا ما افلط القائم اليد •
والثمن ما تستحق به الشي والثمن ثمن المبيع وثمن كل شي قيمته وشي ثمين اي مرتفع الثمن وقال الفرا
في قوله عز وجل ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا قال كل ما كان في القران من هذا الذي قد نصب فيه الثمن
وادخلت البا في المبيع او المشتري فان ذلك اكثر ما ياتي في الشيين لا يكونان ثمنا معلوما مثل الدنانير
والدراهم فمن ذلك اشتريت ثوبا بكسا ايهما شئت تجعله ثمنا لصاحبه لانه ليس من الاثمان مثل الرقيق والدور
وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت البا في الثمن كما قال في سورة يوسف
وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن ابدا والبا انما تدخل في الاثمان وكذلك قوله اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا اي اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة والعذاب بالمغفرة وادخل البا في اي هذين شئت حتى تصير
الى الدراهم والدنانير فانك تدخل البا فيهن مع العروض فاذا اشتريت احدهما يعني الدنانير والدراهم
بصاحبه ادخلت البا في ايهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع بيع وثمن قال احببت ان تعرف
فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بالف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده
لم يكن على المشتري ان ياخذ الفه بعينها ولكن الفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجارية
اخرى مثلها فذلك دليل على ان العروض ليست باثمان • وفي حديث بنا المسجد ثامنوني بحايطكم
اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه
واشترائه وقوله تعالى واشتروا به ثمنا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع اثمان
واثمن لا يجاوز به ادنى العدد قال زهير • من لا يذاب له شحم السديف اذا • زار الشتا وعزت اثمن البدن •
ويروى اثمن البدن بالفتح اراد اكثرها ثمنا وانث على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وازمن ويروى
شحم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر منه نصيبا وانما يطعمه وقد اثمن له بسلعته واثمن قال
الكسائي اثمنت الرجل متاعه واثمنت له بمعنى واحد والمثمنة المخلاة حكاها اللحياني عن ابي شبل العقيلي
والثماني نبت لم يحكه غير ابي عبيد الجوهري وثمانية اسم موضع

ثنن الثن بالكسر يبيس الحلي والبهمى
والحمض اذا كثر وركب بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العيدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام اليبيس ونسف • فظلن يخبطن هشيم الثن • بعد عميم الروضة المغن •
الاصمعي اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن
وقال ثعلب الثن الكلا وانشد الباهلي • يا ايها الفصيل المغني • انك ريان فصمت عني •
• تكفي اللقوح اكلة من ثن • ولم تكن آثر عندي مني • ويروي
• ولم تغمر في المآتم المرن • يقول اذا شرب الاضياف لبنها علفها الثن فعاد لبنها وصمت اي اصمت
قال ابن بري الشعر للاحوص بن عبد الله الرياحي والاحوص لقبه واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن
هرمي بن رياح • ابن الاعرابي الثنان النبات الكثير الملتف وقال ثعلب اذا رعى الثن وتثنت اذا عرق وكبر
الجوهري الثنة الشعرات التي في موخر رسغ الدابة التي اسلفت على اعلى الحافر دان تكاد تبلغ الارض والجمع الثنن وانشد
ابن بري للاغلب العجلي • تبت اخر بها ادوانا الثنن • بفاسخ الجلد متين كالرسن •
والثنة من الفرس موخر الرسغ وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف وانشد الاصمعي لابن جشم رجل من النمر بن
قاسط قال وهو الذي يخلط بشعره شعر امرئ القيس وقيل هو لامرئ القيس
• لها ثنن كخوافي العقاب سود • يفين اذا تزبيز •
قوله يفين غير مهموز اي يكون بقال وافر الشعر اذا كثر يقول ليست بمحذوذة لا شعر عليها وفي حديث
فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنة الشعرات في موخر الحافر من اليد والرجل وثنن الفرس رفع ثنته
ان تمس الارض في جريه من خصنه قال ابو عبيد في وظيفي الفرس ثنتان وهو الشعر الذي يكون على موخر الرسغ فان لم
يكن ثم شعر فهو امرد وامرط ابن الاعرابي الثنة من الانسان ما دون السرة فوق العانة اسفل البطن ومن الدواب

الشعر الذي على مؤخر الحافر في الرسغ قال وثنن الفرس اذا ركبه الثقيل حتى يصيب ثننه الارض • وقيل الثننة شعر العانة وفي الحديث ان امنة قالت لما حملت النبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثننة وما وجدته الا على ظهر كبدي والقطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن • وفي مقتل حمزة سيد الشهداء ان وحشيا قال سددت حربتي يوم احد لثننه فما اخطاتها وهذان الحديثان يقويان قول الليث في الثنة • وفي حديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثننه وثنان بقعة عن ثعلب •

فصل الجيم جان

جبن الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شي ليلا كان او نهارا سيبويه والجمع جبنا شبهوه بفعيل لانه مثله في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والانثى جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونسا جبانات وقد جبن يجبن وجبن جبنا وجبنا وجبانة واجبنه وجده جبانا او حسبه اياه وقال عمرو بن معدي كرب وكان قد زار رئيس بني سليم واعطاه عشرين الف درهم وسيفا وفرسا وغلاما خبازا وثيابا وطيبا لله دركم يا بني سليم قاتلتها فما اجبنتها وسالتها فما ابخلتها وهاجيتها فما افحمتها وحكى سيبويه وهو يجبن اي يرمي بذلك ويقال له وجبنه تجبينا نسبه الى الجبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله يقال جبنت الرجل وبخلته وجهلته اذا نسبته الى الجبن والبخل والجهل واجبنته وابخلته واجهلته اذا وجدته بخيلا جبانا جاهلا يريد ان الولد لما صار سببا لجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كانه نسبه الى هذه الخلال ورماه بها وكانت العرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة الجوهري يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقا والمال لاجله وتجبين الرجل غلط ابن الاعرابي المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخا وانشد •

واجبن من صافر كلبهم • وان قذفته حصاة اضافا •

قذفته اصابته اصاف اي اشفق وقرا الليث اجبنته حسبته جبانا والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ابن سيده والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلا عدا الناصية كل ذلك جبين واحد قال وبعض يقول هما جبينان قال الازهري وعلى هذا كلام العرب والجبهان الجبينان قال اللحياني والجبين مذكر لا غير والجمع اجبن واجبنة وجبن والجبن والجبن والجبن المتقل الذي يوكل والواحدة من كل ذلك بالها جبنة وتجبن اللبن صار كالجبن قال الازهري وهكذا قال ابو عبيد من قوله كل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجتبن فلان اللبن اذا اتخذه جبنا الجوهري الجبن الذي يوكل والجبنة اخص منه والجبن ايضا صفة الجبان والجبن ايضا بضم الجيم والبا لغة فيها وبعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد وجبن الرجل فهو جبان وجبن ايضا بالضم فهو جبين والجبان والجبانة بالتشديد المقبرة والصحرا وهو عند سيبويه اسم كالقذاف وفي حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان اي الصحرا وتسمى المقابر الجبان والجبانة لانها تكون في الصحرا تسمية للشي بموضعه وقال ابو حنيفة الجبان من كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض في ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في القفاف والشقايق كل صحرا جبانة •

جبرن جبرين وجبريل وجبرئيل كلها اسم روح القدس عليه السلام •

جحن الكسائي الجحن السيي الغذا وقد اجحنته امه وصبي جحن الغذا وقد جحن بالكسر يجحن جحنا واجحنته اسات غذاه وقال الاصمعي في المجحن مثله والجحن البطي الشباب وقول الشماخ •

وقد عرقت مغابنها وجادت • بدرتها قرى جحن قتين •

قال ابن سيده اراد قرادا جعله جحنا لسو غذائه يعني انها عرقت فصار عرقها قرى للقراد وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة جحن بالحاء قبل الجيم قال والجحن المراة القليلة الطعم واورد البيت وقد اورده الازهري وابن سيده والجوهري ايضا على ما ذكرناه فاما ان يكون ابن بري صحفه او وجد له وجها فذكره قال والانثى جحنة وجحنة وانشد ثعلب • كواحدة الادحي لا مشمعلة • ولا جحنة تحت الثياب جشوب • وقد جحن جحنا وجحانة الازهري ومثل من الامثال عجبت ان يجي من جحن خير قال ابن سيده وقول النمر بن تولب

فانبتها نباتا غير جحن • انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمر صغير متطش وكل نبت ضعيف فهو جحن والمجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي يقال جحن واجحن وجحن وجحن واجحن وجحن وجحل واجحل وجحل كله معناه اذا ضيق على عياله فقرا او بخلا الازهري يقال جحجبا قلبي واوجبا قلبي ولويدا قلبي يعني ما لزم القلب وجيحون وجيحان اسم نهرين جا فيهما حديث قال ابن الاثير وورد في الحديث سيحان وجيحان قال هما نهران بالعواصم عند ارض المصيصة وطرسوس الجوهري جيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشام قال ابن بري يحتمل ان يكون وزن جيحون فيعولا مثل قيصوم وفعلولا •

جخدن الاصمعي الجخدنة الردية عند الجماع من النسا وانشد • سائلة ضيقتها اثر كلخنة • فضاضة كل ذوات الشعر المقراضة •

جدن جدن موضع وذو جدن قيل من اقيال حمير وقيل من مقاولة اليمن وفي التهذيب اسم ملك من ملوك حمير قال الاصمعي انشدني ابو عمرو بن العلا • لو انني كنت من عاد ومن ارم • غذي بهم ولقمان وذا جدن •

ابن الاعرابي جدن الرجل اذا استغنى بعد فقر •

جرن الجران باطن العنق وقيل مقدم العنق من مذبح البعير الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض وفي حديث عايشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه ارادت ان الحق استقام وقر في قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض اي عنقه الجوهري جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث ان ناقته عليه السلام تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق الحباني التي فلان على فلان اجرانه واجرانه وشراشره الواحد جرم وجرن الاصمعي انما سمعت من الكلام القى عليه جرانه وهو باطن العنق وقيل الجران جلدة تضطرب على باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق في الراس قال • فقد بسرانها والبرك منها • فخرت لليدين وللجران •

والجمع اجرنة وجرن وفي الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرانهما على الارض واستعار الشاعر الجران للانسان انشد سيبويه • متى تر عيني مالك وجرانه • وجنبيه تعلم انه غير ثاير •

وقول طرفة في وصف ناقة • واجرنة لزت بدا منضد •

انما عظم جيدها فجعل كل جز منه جرانا كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عثانين وجران الذكر باطنه والجمع اجرنة وجرن وجرن الثوب والاديم يجرن جرونا فهو جارن وجرن لان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب اذا درس واديم جارن وقال لبيد يصف عرب السانية •

بمقابل سرب المخارز عدله • قلق المحالة جارن مسلوم •

قال ابن بري يصف جلدا عمل منه دلو والجارن اللين الملوم المدبوغ بالسلم قال الازهري كانه سقا قد اخلق او ثوب قد جرن جرونا فهو جارن وجرن فلان على العذل ومرن ومرد بمعنى واحد ويقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا قال ابن بري ومنه قول الشاعر • سلاجم يثرب الاولى عليها •

بيثرب كرها بعد الجرون • اي بعد المرون والجارنة اللينة من الدروع ابو عمرو والجارنة المارنة وكلما مرن فقد جرن وقال لبيد يصف الدرع • وجارنة بيض وكل طمرة • يعدو عليها القرب بن علام •

يعني دروعا لينة والجارن الطريق الدارس والجرن الارض الغليظة وانشد ابو عمرو لابي حبيبة الشيباني •

تذللت بعدي والهنها الطبن • ونحن نعدو في الخبار والجرن •

ويقال هو مبدل من الجرل وجرنت يده على العمل جرونا مرنت والجارن من المتاع ما قد استعمل وبلي وشقا جارن يبس وغلظ من العمل وسوط مجرن قد مرن فلك والمجرن موضع البر وقد يكون للتمر والعنب والجمع اجرنة وجرن بضمتين وقد اجرن العنب والجرين المجرن يجدر او يحظر عليه والجرين والجرن موضع التمر الذي يجفف فيه وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يوويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة وفي حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقيل الجرين موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم بكسر الجيم وجمعه جرن والجرن الطحن بلغة هذيل وقال شاعرهم •

ولسوطه زجل اذا آنسته • جر الرحا بجرينها المطحون •

الجرين ما طحنته وقد جرن الحب جرنا شديدا والجرن حجر منقور يصب فيه الما فيتوضا به وتسميه اهل المدينة المهراس ابن دريد الجرن المهراس الذي يتطهر منه والجارن ولد الحية من الافاعي التهذيب الجارن ما لان من اولاد الافاعي والجرن الجسم لغة في الجرم زعموا قال وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم والجمع اجران قال وهذا مما يقوي ان النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل

هذا التصرف والتي عليه اجرانه وجرانه اي اثقاله وجران العود لقب لبعض شعرا العرب قال الجوهري هو غير واسمه
المستورد وانما لقب بذلك لقوله يخاطب امراتيه • خذا حذرا يا جارتي فانني •
رايت جران العود قد كاد يصلح • اراد بجران العود سوطا قده من جران عود نحره وهو
اصلب ما يكون الازهري ورايت العرب تسوي سياطها من جران الجمال البزل لصلابتها وانما حذر امراتيه
سوطه لنشوزهما عليه وقد كان اتخذ من جلد النسر سوطا ليضرب به نساه وجيرون باب من ابواب دمشق
صلى الله عز وجل والجريان لغة في الجريان وهو صبغ احمر والجرين الميت عن كراع وسنة مجرون
مجدبة قال رؤبة • بعد لطا فتح الحصار الجرن • قال ابن سيده ولم اجد له اشتقاقا •

جرشن
النهاية لابن الاثير اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارشن قال هو نوع من الادوية المركبة يقوي
المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللفظة عربية

جرعن
اجرعن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجه الارض وخرج اهله حتى اجرعن

جزن
المورج حطب جزن وجزل وجمعه اجزان واجزال وهو الخشب الغلاظ قال احرو بن الحارث
حمى دونه بالشوك والقضب دونه • من السدر سوق ذات هول واجزن •

جشن
الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره او ما هو في معناه والجشنة طايرة سودا
تعشش بالحصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجرادة صدرها وجوشن الليل
وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة يصف ثورا طعن كلابا بروقيه
في صدورها • فكر يمشق طعنا في جواشنها • كانه الاجر في الاقبال يحتسب •
الجوهري والجوشن الدرع وابو اسم رجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والحيزوم ومضى جوشن
من الليل اي قطعة لغة في جوش قال كان مزيدا منه فحكمه ان يكون معه قال ابن احمر يصف سحابة
• يضيء صبيرها في ذي حبي • جواشن ليلها بينا فبينا •
والبين القطعة من الارض ابن الاعرابي الجشونة المراة الكثيرة العمل النشيطة وجواشن الثمام بقاياه قال
• كرام اذا لم يبق الا جواشن الثمام وكن ستر الثمام جواشنه •

جعن
جعونة من اسما العرب ورجل جعونة اذا كان قصيرا سمينا قال ابن دريد الجعن فعل
ممات وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جعونة وجارية حاسنة قال ابو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق ولم
جعونة اسم رجل مشتق من الجعن وهو رجع الجسد وتكسره قال ويجوز ان يكون مشتقا من الجعو وهو جمع الشي
وتكون النون زايدة

جعثن
الازهري الجعثن ارومة الشجر بما عليها من الاغصان اذا قطعت
ابن سيده الجعثنة ارومة كل شجرة تبقى على الشتا والجمع جعثن قال •
• تقصر بي الجعثن يا مرة زدها تعبا • ويروى تقصر الجعثن بي ومنهم من يقول للواحد جعثن
والجميع الجعاثن قال ابو حنيفة الجعثن الصامي تذري اصوله منا اسم اخفاف المطي الرواتك
الازهري كل شجرة تبقى ارومتها في الشتا من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن في الارض وبعدما ينزع
فهو جعثن حتى يقال لاصول الشوك جعثن وفرس مجعثن الخلق شبه باصول الشجرة في كدنته
وغلظه قال • كان لنا وهو فلو نربه • مجعثن الخلق يطير زغبه •
ورجل جعثنة جبان ثقيل عن ابن الاعرابي وانشد •
• فبانني ما قلتم غير جعثنة • ولا عنيف بكز الخيل في الوادي •
والجعثم والجعثن بالكسر اصول الصليان وانشد للطرماح •
• او كملوح جعثن بله القطر فاضحى موذس الاعراض •
وفي حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف
وقال ابو زياد الجعثنة اصل كل شجرة قد ذهبت سوى العضاة وانشد بيت الطرماح ويجعثن
الرجل اذا تجمع وتقبض ويقال لارومة الصليان جعثنة قال الطرماح •
• وموضع مشكو عين القنها معا • كوطاة ظبي القف بين الجعاثن •
وجعثنة شاعر معروف قال ابن الاعرابي هو جعثنة بن جواس الربعي الازهري جعثن من اسما النسا وعينه
الجوهري فقال جعثن اخت الفرزدق

اصله كل شجرة الايتجرورها خشبة وانشد تري الجعثن صح

جعفلن
الجعفليق اسقف النصارى وكبيرهم •

جفن
الجفن جفن العين وفي المحكم الجفن غطا العين من اعلا واسفل والجمع اجفن
واجفان وجفون والجفن غمد السيف وجفن السيف غمده وقول حذيفة بن انس الهذلي

نجا

• نجا سالم والنفس منه بشدقه • ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا •
نصب جفن سيف على الاستثنا المنقطع كانه قال نجا ولم ينج قال ابن سيده وعندي انه اراد ولم ينج الا جفن
سيف ثم حذف واوصل وقد حكي بالكسر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وفي حديث الخوارج
سلوا سيوفكم من جفونها قال جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث والجفنة معروفة
اعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان وجفن عن سيبويه كهضبة وهضب والعدد جفنات بالتحريك
لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون يا او واوا فيسكن حينئذ وفي الصحاح الجفنة كالقصعة
وجفن الجزور اتخذ منها طعاما وفي حديث عمر رضي الله عنه انه انكسرت قلوص من نعم الصدقة
فجفنها وهو من ذلك لانه يملا منها الجفان وقيل جفنها اي نحرها وطبخها واتخذ منها طعاما وجعل
لحمها في الجفان ودعا عليها الناس حتى اكلوها والجفنة ضرب من العنب والجفنة الكرم وقيل الاصل من
اصول الكرم وقيل قضيب من قضبانه وقيل ورقه والجمع من كل ذلك جفن قال الاخطل يصف خابية خمر •
• آلت الى النصف من كلفاء اترعها • علج ولثمها بالجفن والغار •
وقيل الجفن اسم مفرد وهو اصل الكرم وقيل الجفن قضبان الكرم بلغة اهل اليمن وفي الصحاح قضبان الكرم وقول النمر بن تولب
• سقته بين انهار عذاب • وزرع نابت وكروم جفن •
اراد وجفن كروم فقلب والجفن هاهنا الكرم واضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجفن صار له اصل ابن الاعرابي
الجفن قشر العنب الذي فيه الما ويسمى الخمر ما الجفن والسحاب جفن الما وقال الشاعر يصف ريق امراة ويشبهه
بالخمر • تحسي الضجيع ما جفن شابه • صبيحة البارق مثلوج ثلج •
قال الازهري انما اراد بما الجفن الخمر والجفن اصل العنب شيب اي مزج بما بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة
والجفنة الخمرة وقال اللحياني لب الخبز ما بين جفنيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفن
شجر طيب الريح عن ابي حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك بما ارتقى
من الحبلة في الشجرة فسمي الجفن لتجفنه فيها والجفن ايضا من الاحرار نبتة تنبت متسطحة واذا يبست تقبضت
واجتمعت وهاجت كانه الحبلة واكثر منبتها الاكام وهي تبقى سنين يابسة واكثر راعيها الحمر والمعزى قال
وقال بعض الاعراب هي بقلة صغيرة مثل الحيشوم ولها عيدان صلاب رقاق قصار وورقها اخضر اغبر ونباتها
في غلاظ الارض وهي اسرع البقل نباتا اذا مطرت واسرعها هيجا وجفن نفسه عن الشي ظلفها قال
• وقرما الله فينا وجفن • نفسا عن الدنيا وللدنيا زين •
قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشي الذي يقال جفن الرجل نفسه عن كذا اي ظلفها ومنعها
وقال ابو سعيد لا اعرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي اضواني دوام التجفين
واجفن اذا اكثر الجماع وانشد احمد السبي • يا رب شيخ منهم عنين • عن الطعان وعن التجفين •
قال احمد في قوله وعن التجفين هو من الجفان التي يطعم فيها قال ابو منصور والتجفين في هذا البيت
من الجفان والاطعام فيها خطا في هذا الموضع انما التجفين هاهنا كثرة الجماع قال رواه ابو العباس عن ابن الاعرابي
والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له انت كذا وكذا وانت الجفنة الغرا كانت العرب تدعو السيد
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغرا البيضا اي انها مملوة بالشحم والدهن
وفي حديث ابي قتادة ناديا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب
جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب وجفنة قبيلة من الازد وفي الصحاح
قبيلة من اليمن وآل جفنة ملوك من اهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول حسان •
• اولاد جفنة عند قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل •
واراد بقوله عند قبر ابيهم انهم في مساكن آبايهم ورباعهم التي ورثوها عنهم وجفينة اسم خمار وفي المثل
عند جفينة الخبر اليقين كذا رواه ابو عبيد وابن السكيت قال ابن السكيت ولا تقل جهينة قال ابو عبيد
في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي قال واما هشام ابن الكلبي فانه اخبر انه جهينة وكان من حديثه
ان حصين بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني
الى الكلابي وكانا فاتكين فقتله واخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم فقال
الاخنس • كصخرة اذ تسايل في مراح • وفي جرم وعلمهما ظنون •
• تسايل عن حصين كل ركب • وعند جهينة الخبر اليقين •
قال ابن بري ورواه ابو سهل عن خصيلة وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم اكبر من الاصمعي قال ابن بري

محرم اخيه قال وهي مصغرة بالتصغير اكثر وماء حي من قضاعة وكانت ابو عبيد يرويه حفينة بالحاء غير معجمة قال ابن خالويه ليس احد من العلما يقول وعند حفينة بالحا الا ابو عبيد وسائر الناس يقولون جفينة وجهينة قال والاكثر على جفينة قال وكان من حديثه جفينة فيما حدث به ابو عمرو الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان يهودي من اهل فدك يقال له جفينة يبيع الخمر وكان لبني سهم جار يهودي خمار ايضا يقال له غضين وكان رجل غطفاني اتى جفينة فشرب عنده فثار رجل وتنازع رجلا عنده فقتله وخفي امره وكانت له اخت تسال عنه فجلس يوما على غضين وعنده اخوها وهو المقتول فسالته عن اخيها فقال على ما بها فقال غضين • تسايل عن اخيها كل ركب • وعند جفينة الخبر اليقين • فلما سمع اخوها وكان غضين لا يعرفه يعني اخوها ذهب الى جفينة فسال عنه فناكره فقتله ثم ان بني صرمة شد واعلى غضين فقتلوه لانه كان سبب قتل جفينة ومضى قوم الى الحصين بن الحمام فشكوا اليه ذلك فقال قتلتم يهوديا وجارنا فقتلنا يهوديكم وجاركم فابوا ووقع بينهم قتال شديد والجفن اسم موضع

مطلب

جلن

التهذيب الليث جلن حكاية صوت باب ذي مصراعين فيرد احدهما فيقول جلن ويرد الاخر فيقول بلق وانشد • تسمع في الحالين منه جلن بلق • وقد ترجم عليه في حرف القاف جلنبلق •

جمن

الجمان هنوات تتخذ على اشكال اللؤلؤ من فضة فارسي معرب واحدته جمانة ونوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة • وتضي في وجه الظلام منيرة • كجمانة البحري سل نظامها • الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المراة وربما سميت الدرة جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيفة من ادم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به المراة قال ذو الرمة • اسيلة مستن الدموع وما جرى عليه الجمان الجائل المتوشح • وقيل الجمان خرز يبيض بماء الفضة وجمان اسم جمل العجاج قال • امسى جمان كالرهين مضرعا • والجمن اسم جبل قال تميم بن مقبل • فقلت للقوم قد زالت حمائلهم • فرج الحزن من الفرعا والجمن •

جنن

جن الشي يجنه جنا ستره وكل شي ستر عنك فقد جن عنك وجنه الليل يجنه جنا وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا واجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي • وما ء وردت على خيفة • وقد جنه السدف الادهم •

١

وفي الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وادلهامه وقيل اختلاط ظلامه لان ذلك كله ساتر قال الهذلي • حتى يجي وجن الليل يوغله • والشوك في وضح الرجلين مركوز • ويروي وجنح الليل وقال دريد بن الصمة بن ذبيان وقيل هو لخفاف بن ندبة • ولولا جنان الليل ادرك خيلنا • بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب • قتلنا بعبد الله خير لداته • ذباب ابن اسما بن بدر بن قارب • ويروى ولولا جنون الليل اي ما ستر من ظلمته وعياض رجل من بني ثعلبة بن سعد وقال المبرد عياض بن ناشب فزاري ويروي ادركه ركضنا قال ابن بري ومثله لسلامة بن جندل • ولولا جنان الليل ما آب عامر • الى جعفر سرباله لم يمزق • وحكي عن ثعلب الجنان الليل الزجاج في قوله عز وجل فلما جن عليه الليل راى كوكبا يقال جن عليه الليل واجنه الليل اذا اظلم حتى يستره بظلمته ويقال لكل ما ستر قد جن واجن ويقال جنه الليل والاختيار جن عليه الليل واجنه الليل قال ذلك ابو اسحق واستجن فلان اذا استتر بشي وجن الميت جنا واجنه ستره وقوله • ولا شمط لم يترك شفاها • لها من تسعة الا جنينا • فسره ابن دريد فقال يعني مدفونا اي قد ماتوا كلهم فجنوا والجنن بالفتح القبر لستره الميت والجنن ايضا الكفن لذلك واجنه كفنه قال • ما ان ابالي اذا ما مت ما فعلوا • احسنوا جنني ام لم يجنوني • ابو عبيد جننته في القبر واجننته اي واريته وقد اجنه اذا قبره قال الاعشى • وهالك اهل يجنونه • كاخر في اهله لم يجن • والجنين المقبور قال ابن بري والجنن الميت قال كثير • ويا حبذا الموت الكريه لحبها • ويا حبذا النعش المحمل والجنن •

قال

قال ابن بري الجنن هاهنا يحتمل ان يراد به الميت والقبر وفي الحديث ولي دفن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي عليه السلام جعل لهم من الصفيح اجنان والجنان بالفتح القلب لاستتاره في الصدر وقيل لوعيه الاشيا وجمعه لها وقيل الجنان روع القلب وذلك اذهب في الخفا وربما سمي الروح جنانا لان الجسم يجنه وقال ابن دريد سميت الروح جنانا لان الجسم يجنها فانث الروح والجمع اجنان عن ابن جني ويقال ما يستقر جنانه من الفزع واجن عنه واستجن استتر قال شمر وسمي القلب جنانا لان الصدر اجنه وانشد لعدي • كل حي تقوده كف هاد • جن عين تغشيه ما هو لاقي • جعله هاديا لانه تقدم المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله وقعه عليه قال ابن الاعرابي جن عين اي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية مستورة عنه حتى تقع فيه قال الازهري الهادي القدر هاهنا ونصب جن عين بفعله اوقعه عليه وانشد • ولا جن بالبغضا والنظر الشزر • ويروي ولا جن معناه ولا ستر والهادي المتقدم اراد ان القدر سابق المنية المقدرة واما قول موسى ابن جابر الحنفي • فما نفرت جني ولا فل مبردي • ولا اصبحت طيري من الخوف وقعا • فانه اراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان • والجنين الولد ما دام في بطن امه لاستتاره فيه وجمعه اجنة واجنن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يجن جنا واجنته الحامل وقول الفرزدق • اذا غاب نصرانية في جنينها • اهلت بحج فوق ظهر العجارم • عنى بذلك رحمها لانها مستترة ويروي اذا غاب نصرانيه في حنيفها يعني بالنصراني ذكر الفاعل لها من النصارى وبحنيفها حرها وانما جعله حنيفا لانه جزء منها وهي حنيفة وقد اجنت المراة ولدا وقوله انشد ابن الاعرابي • وجهرت اجنة لم تجهر • يعني الامواه المندفنة يقول وردت هذه الابل الما فكسحته حتى لم تدع منه شيئا لقلته يقال جهر البير نزحها والمجن الوشاح والمجن الترس قال ابن سيده واري اللحياني قد حكى فيه المجنة وجعله سيبويه فعلا وسنذكره والجمع المجان بالفتح وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة وفي حديث علي عليه السلام كتب لابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على وده او رعاية ثم حال عن ذلك ابن سيده وقلب فلان مجنه اي اسقط الحيا وفعل ما شا وقلب ايضا مجنه ملك امره واستبد به قال الفرزدق • كيف تراني قالبا مجني • اقلب امري ظهره للبطن • وفي حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك والجنة بالضم ما واراك من السلاح واستترت به منه والجنة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجنة اي استتر بسترة وقيل كل مستور جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين وضغن جنين انشد ابن الاعرابي • يزملون جنين الضغن بينهم • والضغن اسود او في وجهه كلف • يزملون اي يسترون ويخفون والجنين المستور في نفوسهم يقول فهم يجتهدون في ستره وليس يستتر وقوله الضغن اسود يقول هو بين ظاهر في وجوههم ويقال ما على جنين الاماثري اي ما على شي يواريني وفي الصحاح ما على جنان الاماثري اي ثوب يواريني والاجتنان الاستتار والمجنة الموضع الذي يستتر فيه شمر الجنان الامر الخفي وانشد • الله يعلم اصحابي وقولهم • اذ يركبون جنانا مسهبا وربا • اي يركبون امرا ملتبسا فاسدا واجننت الشي في صدري اي اكننته وفي الحديث تجن بنانه اي تغطيه وتستره والجنة الدرع وكلما وقاك جنة والجنة خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه ويغطي الوجه وحلي الصدر وفيه عينان مجوبتان مثل عيني البرقع وفي الحديث الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية وفي الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو وفي حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروي بالبا الموحدة تثنية جبة اللباس وجن الناس وجنانهم معظمهم لان الداخل فيهم يستتر بهم قال ابن احمر • جنان المسلمين اود مسا • ولو جاورت اسلم او غفارا • ويروي وان لاقيت اسلم او غفارا قال اي اسهل لك يقول اذا نزلت المدينة فهو خير لك من جوار اقاربك وقد اورد بعضهم هذا البيت شاهدا على الجنان الستر ابن الاعرابي جنانهم جماعتهم وسوادهم وجنان الناس دهماوهم ابو عمرو جنانهم ما سترك من شي يقول اكون بين المسلمين خير لي قال واسلم وغفار خير الناس جوارا وقال الراعي يصف العير • وهاب جنان مسجور تردى • به الحلفا وائتزر ائتزارا •

قال جنانه عيبه وما وراه والجن ولد الجان ابن سيده الجن نوع من العالم سموا بذلك لاجتنانهم عن الابصار ولانهم
استجنوا من الناس فلا يرون والجمع جنان وهم الجنة وفي التنزيل العزيز ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قالوا
الجنة ههنا الملايكة عند قوم من العرب وقال الفرا في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال يقال الجنة
ههنا الملايكة يقول جعلوا بين الله وبين خلقه نسبا فقالوا الملايكة بنات الله ولقد علمت الجنة
ان الذين قالوا هذا القول محضرون في النار والجني منسوب الى الجن او الجنة والجنة الجن ومنه قوله تعالى
من الجنة والناس اجمعين قال الزجاج التاويل عندي قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة الذي هو الجن والناس معطوف على الوسواس المعنى من شر
الوسواس ومن شر الناس الجوهري الجن خلاف الانس والواحد جني سميت بذلك لانها تتقى
ولا ترى وجن الرجل جنونا واجنه الله فهو مجنون ولا تقل مجن وانشد ابن بري

رات نضو اسفار امية شاحبا • على نضو اسفار فجن جنونها •
فقالت من اي الناس انت ومن تكن • فانك مولى اسرة لا يزينها •

وقال مدرك بن حصين

كان سهيلا رامها وكانها • حليلة وخم جن منه جنونها •

وقوله

ويحك يا جني هل بدا لك • ان ترجعي عقلي فقد انا لكا •

انما اراد امراة كالجنية اما في جمالها واما في تلونها وابتذالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذي
هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسي والانسي لا يتعشق جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا انسية • ولقد نطقت قوافي التجنين •

اراد بالانسية التي تقولها الانس وبالتجنين ما يقوله الجن وقال السكري اراد الغريب الوحشي الليث
الجنة الجنون ايضا وفي التنزيل العزيز ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة ويقال به جنة وجنون
ومجنة وانشد • من الدارميين الذين دماؤهم • شفاء من الداء المجنة والخبل •
والجنة طايف الجن وقد جن جنا وجنونا واستجن قال مليح الهذلي

فلم ار مثلي يستجن صبابة • من البين او يبكي الى غير واصل •

وتجنن عليه وتجانن وتجان اري من نفسه انه مجنون واجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لانهم
يقولون جن فبني المفعول من اجنه الله على هذا وقالوا ما اجنه قال سيبويه وقع التعجب منه بما افعله وان
كان كالخلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما
اجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا ونحوه
شاذ قال الجوهري وقولهم في المجنون ما اجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما اضربه
ولا في المسوول ما اساله والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سايمة • اذناء حتى زهاها الحين والجنن •
جاءت لتشري قرنا او تعوضه • والدهر فيه رباح البيع والغبن •
فقيل اذنان ظلم ثمت اصطلمت • الى الصماخ فلا قرن ولا اذن •

والمجنة الجنون والمجنة الجن وارض مجنة كثيرة الجن وقوله •

على ما انها هزئت وقالت • هنون اجن منشا ذا قريب •

اجن وقع في مجنة وقوله هنون اراد يا هنون وقوله منشا ذا قريب اراد انه صغير السن تهزا به وما زايدة
اي على انها هزئت ابن الاعرابي بات فلان ضيف جن اي بمكان خال لا انيس به والجان ابو الجن خلق من نار
ثم خلق منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
بتحريك الالف وقلبها همزة قال وهذا على قراءة ايوب السختياني ولا الضالين وعلى ما حكاه ابو
زيد عن ابي الاصبغ وغيره شابة ودابة وقول الراجز • خاطمها زامها ان تذهبا •
وقوله • وجله حتى ابياض ملببه • وهذا على ما انشده ابو علي لكثير

وانت ابن ليلى خير قومك مشهدا • اذا ما احمارت بالعبيط العوامل •

وقول عمران ابن حطان الحروري • قد كنت عندك حولا لا تروعني • فيه روايع من انس ولا جاني •
انما اراد من انس ولا جان فابدل النون الثانية يا وقال ابن جني بل حذف النون الثانية تخفيفا
وقال ابو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما روي ان خلقا يقال لهم الجان كانوا
في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدما فبعث الله ملايكة اجلتهم من الارض وقيل ان هولا الملايكة صاروا

سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ابو عمرو الجان من الجن وجمعه جنان مثل حايط وحيطان
قال الشاعر • فيها تعزف جنانها • مشاربها داثرات اجن •
وقال الخطفي جد جرير يصف ابلا • يرفعن بالليل اذا ما اسدفا • اعناق جنان وهاما رجفا •
وفي حديث زيد بن مقبل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من
الجن والجنة بالكسر اسم الجن وفي الحديث انه نهى عن ذبايح الجن قال هو ان يبني الرجل الدار
فاذا فرغ من بنايها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث
ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب
ابن ادم في كل شي جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون وقال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا
فلو جن انسان من الحسن جنت • وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي
من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون
قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث
فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى تقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين
جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قري واتبعوا ما تتلو الشياطون
ويقال ضل ضلاله وجن جنونه قال الشاعر • هبت له ريح فجن جنونه • لما اتاه نسيمها يتوجس •
والجان ضرب من الحيات اكحل العينين يضرب الى الصفرة لا يوذي وهو كثير في بيوت الناس سيبويه
والجمع جنان وانشد بيت الخطفي جد جرير يصف ابلا •

اعناق جنان وهاما رجفا • وعنقا بعد الرسيم خيطفا

وفي الحديث انه نهى عن قتل الجنان قال هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو
الدقيق الخفيف التهذيب في قوله تعالى تهتز كانها جان قال الجان حية بيضا ابو عمرو الجان حية وجمعه
جوان قال الزجاج المعنى ان العصا صارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وكانت في صورة
ثعبان وهو العظيم من الحيات ونحو ذلك قال ابو العباس قال شبهها في عظمها بالثعبان وفي خفتها بالجان
ولذلك قال تعالى مرة فاذا هي ثعبان ومرة كانها جان والجان الشيطان ايضا وفي حديث زمزم ان
فيها جنانا كثيرة اي حيات وكان اهل الجاهلية يسمون الملايكة عليهم السلام جنا لاستتارهم عن العيون قال الاعشى
يذكر سليمان عليه السلام • وسخر من جن الملايك تسعة • قياما لديه يعملون بلا اجر •
وقد قيل في قوله عز وجل الا ابليس كان من الجن انه عني الملايكة قال ابو اسحق في سياق الاية دليل على ان
ابليس امر بالسجود مع الملايكة قال واكثر ما جا في التفسير ان ابليس من غير الملايكة وقد ذكر الله تعالى فقال
كان من الجن وقيل ان ابليس من الجن بمنزلة ادم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملايكة كانوا خزان الارض وقيل
خزان الجنان فان قال قايل كيف استثني مع ذكر الملايكة فقال فسجدوا الا ابليس كيف وقع الاستثنا
وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه امره معهم بالسجود فاستثني مع انه لم يسجد والدليل على ذلك
ان تقول امرت عبدي واخوتي فاطاعوني الا عبدي وكذلك قوله فانهم عدو لي الا رب العالمين فرب العالمين
ليس من الاول لا يقدر احد ان يعرف من معنى الكلام غير هذا وقال الحسن بن الفضل معناه الا من عبد رب
العالمين فرب العالمين ليس من الاول قال ويصلح الوقف على قوله الا رب العالمين لانه راس اية
ولا يحسن ان ما بعده صفة له وهو في موضع نصب • ولا جن بهذا الامر اي لا خفا قال الهذلي

ولا جن بالبغضا والنظر الشزر • فاما قول الهذلي • اجني كلما ذكرت كليب •
ابيت كانني اكوي بجمر • فقيل اراد اجدي وذلك ان لفظ ج ن انما هو موضوع

للستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجدي لان الجد مما يلابس الفكر ويعنى القلب فكان النفس مجنة له ومنطوية
عليه وقالت امراة عبد الله بن مسعود له اجنك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال
الكسائي وغيره معناها من اجل انك فترك من والعرب تفعل ذلك تدع من مع اجل كما يقال فعلت ذلك اجلك
واجلك بمعنى من اجلك قال وقولها اجنك حذفت الالف واللام والقيت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل
لكنا هو الله ربي يقال ان معناه لكن انا هو الله ربي فحذف الالف والتقى نونان فجا التشديد كما قال الشاعر
انشده الكسائي • لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها •
اراد لله انك فحذف احدى اللامين من لله وحذف الالف من انك كذلك حذفت اللام من اجل والهمزة
من ان ابو عبيد في قول عدي بن زيد • اجل ان الله قد فضلكم • فوق ما احكا بصلب وازار •

قال الازهري ويقال اجل وهو احب الي اراد من اجل ويروي فوق ما احكي صلبا اذا اراد بالصلب الحسب
وبالازار العفة وقيل في قولهم اجنك كذا اي من اجل انك فحذفوا الالف واللام اختصارا ونقلوا كسرة
اللام الي الجيم قال الشاعر • اجنك عندي احسن الناس كلهم • وانك ذات الخال والحبرات •
وجن الشباب اوله وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك في جن صباه اي في حداثته وكذلك جن كل شي
اول ابتدائه وجن المرح كذلك فاما قوله • لا ينفع التشريب منه الاهرا • اذا اعترته جنة وابطرا •
ويجوز ان يكون جنون مرحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع
المستتر عن العالم اي كان الجن تستخفه وتقويه قوله عرته لان جن المرح لا يؤنث انما هو كجنونه وتقول
افعل ذلك الامر بجن ذلك وحدثانه وبحدثانه وبجن عنفوانه اي بجدثانه قال المتنخل الهذلي
• كالسحل البيض جلا لونها • سح نجاء الحمل الاسول •
• اروي بجن العهد سلمي ولا • ينصبك عهد الملق الحول •
يريد الغيث الذي ذكره يقول سقي هذا الغيث سلمى بجدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه ان ينصبه حب
من هو ملق يقول من كان ملقا ذا تحول بصرمك فلا ينصبك حبه ويقال خذ الامر بجنه واتق الناقة فانها بجن
ضراسها اي بحدثان نتاجها وجن النبت زهره ونوره وقد تجننت الارض وجنت جنونا قال
• كوم تظاهر نيها لما رعت • روضا بعيهم والحمى مجنونا •
وقيل جن النبت جنونا غلظ واكتهل وقال ابو حنيفة نخلة مجنونة اذا طالت وانشد
• يا رب ارسل خارف المساكين • عجاجة ساطعة العثانين •
• تنفض ما في السحق المجانين • قال ابن بري يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي تنفض
لهم التمر من رؤس النخل قال ومثله قول الاخر • ايا بارح الجوزاء ما لك لا ترى •
• عيالك قد امسوا مراميل جوعا • الفراجنت الارض اذا فاه كن بشي معجب وقال الهذلي
• الما يسلم الجيران منهم • وقد جن العضاه من العميم •
ورايت على ارض هادرة متجننة وهي التي تهال من عشبها وقد ذهب عشبها كل مذهب ويقال جنت الرياض
جنونا اذا اعتم نبتها قال ابن احمر • تفقا فوقه القلع السواري • وجن الخازباز به جنونا •
جنونه كثرة ترنمه في طيرانه وقال بعضهم الخازباز نبت
وقيل هو ذباب وجنون الذباب كثرة ترنمه وجن الذباب اي كثر صوته وجنون النبت التفافه قال ابو النجم
• وطال حبي السنام الاميل • اراد تموك السنام وطوله وجن النبت جنونا اي طال والتف
وخرج زهره وقوله • وجن الخازباز به جنونا • يحتمل هذين الوجهين ابو خيرة ارض مجنونة معشبة لم يرعها احد
ابن الاعرابي يقال للنبت المرتفع طولا مجنون وفي التهذيب يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف
الكثير الذي تاد بعضه على بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخل جنة قال زهير
• كان عيني في غربي مقتلة • من النواضح تسقي جنة سحقا •
والجنة الحديقة ذات الشجر والنخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للنخل وغيرها وقال ابو علي في التذكرة لا تكون
الجنة في كلام العرب الا وفيها نخل وعنب فان لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجنة وقد ورد
ذكر الجنة في القران العزيز والحديث الكريم في غير موضع والجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو
الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه
جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها وقوله انشده ابن الاعرابي وزعم انه للبيد
• درى باليسارى جنة عبقرية • مسطعة الاعناق بلق القوادم •
قال يعني بالجنة ابلا كالبستان ومسطعة من السطاع وهي سمة في العنق وقد تقدم قال ابن سيده وعندي انه
جنة بالكسر لانه لما جعلها جنة استجاز ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعني به ما اخرج الربيع
من الوانها واوبارها وجميل شارتها وقد قيل كل جيد عبقري فاذا كان ذلك جاز ان توصف به الجنة وان
يوصف به الجنة والجنينة ثياب معروفة والجنبة مطرف مدور على خلقة الطيلسان تلبسها النسا ومجنة موضع
قال في الصحاح المجنة اسم موضع على اميال من مكة وكان بلال يتمثل بقول الشاعر
• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بمكة حولي اذخر وجليل •
• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
وكذلك مجنة وقال ابو ذويب • فوافى بها عسفان ثم اتى بها • مجنة تصفو في القلال ولا تغلي •

قال

قال ابن جني يحتمل مجنة وزنين احدهما ان تكون مفعلة من جن يجن كانها سميت بذلك لان ضربا من الجنون كان بها هذا ما
يوجبه صنعة علم العرب قال فاما لاي الامرين وقعت التسمية فذلك امر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال
• مما يضم الي عمران حاطبه • من الجنينة جزلا غير موزون •
وقال ابن عباس كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ اسواقا في الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجناجن عظام
الصدر وقيل رؤس الاضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الاسعر الجعفي
• لكن قعيدة بيتنا مجفوة • باد جناجن صدرها ولها غنا •
• اشرف من جناجن كارت المئين مولين فوق عوج رسال • وقال الاعشى
واحدها جنجن وجنجن وحكاه الفارسي بالها وبغير الها جنجن وجنجنة قال الجوهري وقد تفتح قال روبة
• ومن مجاريين كل جنجن • وقيل واحدها جنجون وقيل الجناجن اطراف الاضلاع مما يلي قص الصدر وعظم
الصلب والمنجنون الدولاب التي يستقى عليها نذكره في مجن قال الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن بري وقال
حقه ان يذكر في مجن لانه رباعي وسنذكره هناك

جهن

الجهن غلظ الوجه وجهينة ابو قبيلة من
العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر
• تسائل عن قرمها اهل حي • وعند جهينة الخبر اليقين •
• تنادوا بال بهثة اذ راونا • فقلنا احسني ملا جهينا •
وقال ابن الاعرابي والاصمعي وعند جفينة وقد ذكرناه في جفن قال قطرب جارية جهانة اي شابة وكل جهينة
ترخيم من جهانة قال ابو العباس احمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل ابدلت الميم نونا وهي
القطعة من سواد نصف الليل فاذا كانت بين العشاين فهي الجهمة والفحمة والقسورة وجيهان اسم

جون

الجون الاسود اليحمومي والانثى جونة ابن سيده الجون الاسود المشرب حمرة وقيل هو النبات الذي يضرب الي
السواد من شدة خضرته قال حبيبا الاشجعي • نجاب كان الفسور الجون بجها • عسا ليجه والثامر المتناوح •
الفسور نبت وبجها عساليجه اي انها تكاد تنفتق من السمن والجون ايضا الاحمر الخالص والجون الابيض
والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون سواد مشرب حمرة
جون او سواد يخالط حمرة قال الفرزدق • وجون عليه الجص فيه مريضة •
• تطلع منها النفس والموت حاضره • يعني الابيض ها هنا يصف قصر البيض قال ابن بري
قوله فيه مريضة يعني امراة منعمة قد اضر بها النعيم وتقل جسمها وكسلها وقوله تطلع منها النفس اي
من اجلها تخرج النفس والموت حاضره اي حاضر الجون وانشد ابن بري شاهدا على الجون الابيض قول لبيد
• جون بصارة اقفرت لمراده • وخلا له السوبان فالبرعوم •
قال الجون هنا حمار الوحش وهو يوصف بالبياض قال وانشد ابو علي شاهدا على الجون الابيض قول الشاعر
• فبتنا نحد المشرفية فيهم • وتبدي حتى اصبح الجون اسودا •
قال وشاهد الجون الاسود قول الشاعر • تقول خليلتي لما رانني •
• شرجا بين مبيض وجون • وقال لبيد • جون دجوجي وخرق معسف •
وذهب ابن دريد وحده الي ان الجون يكون للاحمر ايضا وانشد • في جونة كقعدان العطار •
ابن سيده والجونة الشمس لاسودادها اذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهما وعرضت
علي الحجاج درع وكانت صافية فجعل لا يري صفاها فقال له انيس الجرمي وكان فصيحا ان الشمس لجونة يعني
انها شديدة البريق والصفا فقد غلب بياضها صفا الدرع وانشد الاصمعي
• غيرني يا بنت الحليس لوني • طول الليالي واختلاف الجون •
• وسفر كان قليل الاون • يريد النهار وقال اخر •
• يبادر الجونة ان تغيبا • وهو من الاضداد والجون من الخيل والابل الادهم
الشديد السواد والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة وربما همز والجونة
عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب قال الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا
قال ابن بري الشعر للخطيم الضبابي وصواب انشاده بكماله
• لا تسقه حزرا ولا حليبا • ان لم تجده سابحا يعبوبا •
• ذا ميعة يلتهم الجبوبا • يترك صوان الصوى ركوبا •
• بزلقات قعبت تقعيبا • تترك في اوبارها لهوبا •
• تبادر الاثار ان تؤوبا • وحاجب الجونة ان يغيبا • كالذئب يتلو طمعا قريبا •

يصف فرسا يقول لا تسقه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والخزر الحازر من اللبن وهو الذي اخذ شيئا من الحموضة
والسابح الشديد العدو واليعبوب الكثير الجري والمبعة النشاط والحدة ويلتهم يبتلع والمحبوب وجه الارض ويقال
ظاهر الارض والصوان الصم من الحجارة الواحدة صوانة والصوى الاعلام والمركوب المذلل وعني بالذ الفات
حوافره واللهوب جمع لهب وقوله يبادر الاثار ان تؤوبا الاوب الرجوع يقول يبادر اثار الذين يطلبهم
ليدركهم قبل ان يرجعوا الى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس والجونة اسم من اسما الشمس وشبه الفرس
في عدوه بذيب طامع في شي يصيبك عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونة بينة الجونة وفي حديث
انس جيب الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود
والابيض وقيل اليا للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال
الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر
دهري قال ابن الاثير وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي اضخمها
نعدل جونة بكدريتين وهن سود بطون الاجنحة والقوادم قصار الاذناب وارجلها اطول من ارجل الكدري
وفي الصحاح سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدري ولبان الجونية ابيض يلبانها طوقان اصفر
واسود وظهرها ارقط اغبر وهو كلون ظهر الكدرية الا انه احسن ترقيشا تعلوه صفرة والجونية غتما
لا تفصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال ابو حاتم وحدث بخط الاصمعي عن العرب
قطا جوني مهموز قال وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكان الواو متحركة بالضمة واذا
كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهي لغة ليست بتلك الفاشية وقد قرا ابو عمرو وعاد الاولى
وقرا ابن كثير فاستغلظ فاستوى على سؤقه وهذا النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفوا قالوا
قطاة جونة وقد مر تفسير الجوني في ترجمة كدر من القطا والجونة جونة العطار وربما همز والجمع
جون بفتح الواو قال ابن بري الهمز في جؤن وجؤنة هو الاصل والواو فيهما منقلبة عن الهمزة في لغة من
خففها قال والجون ايضا جمع جونة الاكام قال الفلاح • على مصاميد كامثال الجون •
قال والمصاميد مثل المقاحيد وهي الباقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومقحاد والجونة سليلة
مستديرة مغشاة ادما تكون مع العطارين والجمع جون وهي مذكورة في الهمزة وكان الفارسي
يستحسن ترك الهمز وكان يقول في قول الاعشي يصف نسا تصدين للرحال حاليات
• اذاهن نازلن اقرانهن • وكان المصاع بما في الجون •
ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي صفته صلى الله عليه وسلم فوجدت لبدن بردا وريحا
كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ابن الاعرابي الجونة المجه غيره
الجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشي • فقمنا ولما يصح ديكنا •
• الى جونة عند حدادها • ويقال لا افعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده
وجونة القار اذا اردت الخابية ويقال للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللفرق جون وانشد الماخ
قال الماخ في البيران كانت مما امصرت فصرها • ان امصار الدلو لا يضرها •
• اخي جوين لاقها قبرها • انت يغيرانه وقيت شرها •
• فاجابه • ودي اوقي جيرها وشرها •
قال معناه على ودي فاضمر الصفة واعملها وقوله اخي جوين اراد اخي كان اسمه جوين وكل اخ يقال له جوين وجون
الغر الجونان طرفا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد
• تكاثر قرزل والجون فيها • وعجل والنعامة والخيال •
وابو الجون كنية النمر قال القتال الكلابي • ولي صاحب في الغار هدد صاحبا •
• ابو الجون الا انه لا يعلل • وابنة الجون نائحة من كندة كانت في الجاهلية قال المتنبي العبدي
• نوح ابنة الجون على هالك • تندبه رافعة المجلد •
قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى بها الشريف الظاهر الموسوي فقال
• من شاء البين قال قصيدة • يرثي الشريف على روي القاف •
• جون كبنت الجون يصدح دايبا • ويميس في برد الحزين الصافي •
• عقرت ركابك ابن دابر غاديا • اي امري نطق واي قواف •

والجونان

والجونان معاوية وحسان ابنا الجون الكنديان واياهما عنى جرير بقوله
• ولم تشهد الجونين والشعب ذا الصفا • وشدات قيس يوم دير الجماجم •
ابن الاعرابي والجون تبييض باب العروس والجون تسويد باب المتيب والاجون ارض معروفة قال رؤبة
• بين نقى الملقى وبين الاجون •

فصل الحاء المهملة حبن

الحبن داء ياخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن بالكسر يحبن حبنا وحبن حبنا وبه حبن ورجل احبن والاحبن
الذي به السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك والمراة حبنا ويقال لمن سقي بطنه قد حبن وفي الحديث
ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه
الحديث تجشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا
القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي شعر
جندل الطهوي • وغير عدوي من شغاف وحبن • قال الحبن الما الاصفر والحبنا من النسا الضخمة البطن
تشبيها بذلك وحبن عليه امتلا جوفه غضبا الازهري وفي نوادر الاعراب يقال رايت فلانا محبنثا
ومعظيا ومصمعدا اي ممتليا غضبا والحبن ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم وجمعه حبون والحبن
الدمل وسمي الحبن دملا على جهة التفاول وكذلك سمي السحر طبا وفي حديث ابن عباس انه
رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب
حالة الصلاة قال ابن برزح يقال في ادعية بني العوام يدعون بها صب الله عليكم حبين ما حيضا
يعني وين الليل والحبن والحبنة كالدمل وقد م حبنا كثيرة لحم البخصة حتى كان لها ورمه والحبين القرد
عن كراع وحامة حبنا لا تبيض وابن حبنا شاعر معروف سمي بذلك وام حبين دويبة على خلقة الحربا
عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحربا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى بلالا وقد
خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم اراد ضخم بطنه وقال
ابو ليلى ام حبين دويبة على قدر الخنفسا يلعب بها الصبيان ويقولون لها ام حبين انشري بردك
ان الامير والج عليك وموجعك بسوطه جنبيك فتنشر جناحيها قال رجل من العنبر فيما رواه ثعلب
• وام حبين قد تحلت لحاجة • برحل علافي واحقبت مزودا •
وهما اما حبين وهي امهات حبين وقول جرير • شوى ام الحبين وراس فيل • انما اراد ام حبين وهي معرفة
فزاد اللام فيها ضرورة لاقامة الوزن واراد شواء فقصر ضرورة ايضا ويقال لها ايضا حبينة وانشد ابن بري
الجوهري ام حبين دويبة وهي معرفة مثل بنت عرس واسامة وابن اوى وسام ابرص وابن قترة الا انه
تعرف جنس وربما ادخل عليه الالف واللام ثم لا يقول بحذف الالف واللام منها نكرة وهو شاذ واورد بيت
جرير ايضا • سوى ام الحبين وراس فيل • وقال ابن بري في تفسيره يقول شواها شوى ام الحبين وراسها راس فيل
قال وام حبين وام الحبين مما تعاقب عليه تعريف العلمية وتعريف الالف واللام ومثله غدوة والغدوة وفينة
والفينة وهي دابة على قدر كف الانسان وقال ابن السكيت هي اعرض من العظاءة وفي راسها عرض وقال
ابن زياد هي دابة غبرا لها قوايم اربع وهي قدر الضفدع التي ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان
قالوا لها ام الحبين انشري بردك ان الامير ناظر اليك فيطردونها حتى يدركها الاعيا فحينيذ تقف
على رجليها منتصبة وتنشر لها جناحين اغبرين على مثل لونها فاذا ارادوا في طردها نشرت اجنحة
كن تحت ذينك الجناحين لم تر احسن لونا منهن ما بين اصفر واحمر واخضر وابيض وهن طرايق
بعضهن فوق بعض كثيرة جدا وهي في الرقة على قدر اجنحة الفراش فاذا راها الصبيان قد
فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن حمزة الصحيح عندي ان هذه الصفة
صفة ام عويف قال ابن السكيت ام عويف دابة صغيرة ضخمة الراس مخضرة لها ذنب ولها اربعة
اجنحة منها جناحان اخضران واذا رات الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحيها قال الراجز
• يا ام عوف انشري برديك • ان الامير واقف عليك •
• وضارب بالسوط منكبيك • ويروى ام عويف قال وهذه الاسما التي تكنت بها المعارف
واضيفت اليها غير معروفة قال الطرماح • كام حبين لم ير الناس غيرها •
• وغابت حبين حين غابت بنو سعد • ومثله لابي العلا المعري
• يتكنى ابو الوفا رجال • ما علمت الوفا الا تطريحا •

• وابو جعدة ذواله من جعدة • لا زال لازما بذر بحا •

• وابن عرس عرفت وابن بريح • ثم عرسا جهامة وبريحا •

وفي الحديث اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين قال ابن الاثير هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب •

وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروى ثعلب حبونا بالف بغير تنوين وانشد •

• خليلي لا تستعجلا ان تزودا • بوادي حبونا هل لهن زوال •

• ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا • بوادي حبونا ان تهب شمال •

قال والاصل حبونن وهو المعروف وانما ابدل النون الفا لضرورة الشعر قال وبعله للجرمي •

• ولقد صبحتكم ببطن حبونن • وعلي ان شا الاله نشاد • وقال ابو الاخزر الحماني •

• بالشي من بيشة او حبونن • وانشد ابن خالويه •

• سقى الله بالعرف فرق حبونن • من الضيف زمزام العشي صدوف •

حتن

الحتن والحتن المثل والقرن والمساوي ويقال هما حتنان وحتنان اي سيان وذلك اذا تساويا في الرمي وتحاتنوا تساووا وفي الحديث المحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وكل اثنين لا يتفاضلان فهما حتنان اي تربان مستويان وهم احتان امثال والمحاتنة المساواة والتحاتن التساوي والتباري والقوم حتنى وحتنى اي مستوون او متشابهون الاخيرة عن ثعلب ووقعت النبل حتنى اي متساوية وتحاتن الرجلان تراميا فكان رميهما واحدا والاسم الحتنى وفي المثل الحتنى لا خير في سهم زلج وهو رجز والزالج من السهام الذي يمر على وجه الارض حتى وقع في الهدف ولم يصب القرطاس وهو مثل في تتميم الاحسان وموالاته ووقعت السهام في الهدف حتنى اي متقاربة في المواقع ومتساويتها انشد الاصمعي • كان صوت ضرعها تساجل • هاتيك هات حتنى تكايل •

• لدم العجي تلكمها الجنادل • والحتنى متابعة السهام المقرطسة اي التي تصيب القرطاس قال الشاعر • وهل غرض يبقى على حتن النبل • وحتن الحر اشتد ويوم حاتن استوى اوله واخره في الحر وتحاتن الدمع ونحو دمعتين دمعتين وقيل تتابع متساويا قال الطرماح •

• كان العيون المرسلات عشية • شآبيب دمع العبرة المتحاتن •

والحتن من قولك تحاتنت دموعه اذا تتابعت وتحاتنت الخصال في النضال وقعت في اصل القرطاس قال والتحاتن التباري قال النابغة يصف الرياح واختلافها •

• شمال تحاذيها الجنوب بنقضها • فنزع الصبا مور الدبور تحاتن •

والمحتن الشي المتساوي لا يفضل بعضه بعضا وقد احتتن فاما ما انشده ابن الاعرابي من قوله

• كان صوت شخبها المحتان • فح الضفيع حرس افعوان •

فانه قال يعني اثنين اثنين قال ابن سيده ولا اعرف كيف هذا انما معناه عندي المحتتن اي المستوي ثم حذف تاء مفتعل فبقي المحتن ثم اشبع الفتحة فقال المحتان كقوله • ومن عيب الرجال بمنتزاح اراد بمنتزح فاشبع • واحتتن الشي استوى قال الطرماح •

• تلك احسابنا اذا احتتن الخصل ومد المدى مدى الاغراض

احتتن الخصل استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة ويقال فلان سن فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته على سنه وجئ به من حتنك اي من حيث كان وحوتنان موضع وقيل حوتنانان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوتنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال •

• هم استعانوا بما لا رشا له • من حوتنانين لا ملح ولا زن

ولا زن اي ولا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى اي مستويه لم يفضل واحد منهم اصحابه ابن الاعرابي رمى فاحتتن اذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد الحتن حصرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرؤوس الذر واحدته بالهاء وحتن موضع جاء في شعر هذيل وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي •

• ارى حتنا امسى ذليلا كانه • تراث وخلاه الضباب الضبائر •

حجن

حجن العود يحجنه حجنا وحجنه عطفه والحجن والحجنة والتحجن اعوجاج الشي وفي

التهذيب اعوجاج الشي الاحجن والمحجن عصا معقفة الراس كالصولجان قال والميم زائدة وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل • قد صرح السير عن كتمان وابتذلت • وقع المحاجن بالمهرية الذقن • اراد وابتذلت المحاجن بين رجلي البعير فان كان البعير بليدا لم يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالمحجن والصقر احجن المنقار وصقر احجن المخالب معوجها ومحجن الطائر منقاره لاعوجاجه والتحجين سمة معوجة اسم كالتنبيت والتمتين ويقال حجنت البعير فانا احجنه وهو بعير محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عقفة مثل محجن العصا واذن حجنا مايلة احد الطرفين قبل الجبهة سفلا وقيل هي التي اقبل طرفاها احدهما على الاخرى قبل الجبهة وكل ذلك من اعوجاج الازهري الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي جعودته في اطرافه قال ابن سيده وشعر حجن والحجن متسلسل مسترسل رجل في اطرافه شي من جعودة وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال ابو زيد الاحجن الشعر الرجل والحجنة الرجل والسبط الذي ليست فيه حجنة قال الازهري ومن الانوف احجن وانف احجن مقبل الروثة نحو الفم زاد الازهري واستاخرت ناشرته فجا والحجنة موضع اصابة اعوجاج من العصا والمحجن عصا في طرفها عقافة والفعل منها الاحتجان ابن سيده الحجنة موضع الاعوجاج وحجنة المغزل بالضم هي المنعقفة في راسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته المعوجة في راسه التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن والحجنة ما اختزنت من شي واختصصت به نفسك الازهري ومن ذلك يقال للرجل اذا اختص بشي لنفسه قد احتجنه لنفسه دون اصحابه والاحتجان جمع الشي وضمه اليك وهو افتعال من المحجن وفي الحديث ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس واحتجن الشي احتوى عليه وفي حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه حجنا ضن وحجن به يحجن وهو نحو الاول وحجن بالدار اقام وحجنة الثمام وحجنته خوصه واحجن الثمام خرجت حجنته وهي خوصه وفي حديث اصيل حين قدم من مكة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال يا اصيل دع القلوب تقر اي بدا ورقه والثمام نبت معروف والحجن قصد ينبت في اعراض عيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحدته حجنة وانه لمحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي • قد عنت الجلعد شيخا اعجفا •

• محجن مال اين ما تصرفا • واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجاهلية رجل كان معه محجن وكان يتعمد في جادة الطريق فياخذ بمحجنه الشي بعد الشي من اثاث المارة فان عثر عليه اعتل بانه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا وحجنت الشي واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك اياه الى نفسك وامساكك اياه وحجنه عن الشي صده وصرفه قال • ولا بد للمشغوف من تبع الهوى • اذا لم يزعه من هوى النفس حاجن والغزوة المحجون التي تظهر غيرها ثم تخالف الى غير ذلك الموضع ويقصد اليها ويقال هي البعيدة قال الاعشى

• ولا بد من غزوة في الربيع حجون • تكل الوقاح الشكورا •

ويقال سرنا عقبة حجونا اي بعيدة طويلة والحجون موضع بمكة ناحية عن البيت قال الاعشى

• فما انت من اهل الحجون ولا الصفا • ولا لك حق الشرب في ماء زمزم •

قال الجوهري الحجون بفتح الحا جبل بمكة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو يتاسف على البيت وقيل هو للحرث الجرهمي • كان لم يكن بين الحجون الى الصفا • انيس ولم يسمر بمكة سامر •

• بلى نحن كنا اهلها فابادنا • صروف الليالي والجدود العواثر •

وفي الحديث انه كان على الحجون كئيبا قال ابن الاثير الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج قال والمشهور الاول وهو بفتح الحا والحوجن بالنون الورد الاحمر عن كراع وقد سموا احجنا وحجينا وحجنا واحجن وهو ابو بطن منهم ومحجنا وهو محجن بن عطارد العنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والحجن المراة المتغيلة الطعم قال الشماخ •

• وقد عرفت مغابنها وجادت • بدرتها قرى حجن قتين •

قال والقتين مثل المجن المراة ايضا والاد بالمجن مزادا وجعل عرق هذه الناقة قوتا لها وهذا البيت بعينه
ذكره الازهري وابن سيده في ترجمة مجن بالجيم قبل الحا فاما ان يكون الشيخ ابن بري وجد له وجها فنقله او وهم
فيه والله اعلم **حذن** الحذنتان الاذنان بالضم والتشديد قال جرير

• يا ابن التي حذنتاها باع • ويفرد فيقال حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الاذنين

خفيف الراس وحذن الرجل وحذن له بجرته وفي الحديث من دخل حائطا فلياكل منه غير آخذ في حذنه شيئا
قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الازار وحجزة القميص وطرفه والحوذانة
بقلة من بقول الرياض قال الازهري رايتها في رياض الصمان وقيعانها ولها نور اصفر رائحته طيبة
وتجمع الحوذان **حرن** حرنت الدابة تحرن حرانا وحرانا وحرنت لغتان وهي حرون وهي التي اذا
اشتد جريها وقفت وانما ذلك في ذوات الحافر خاصة ونظيره في الابل الخلاء واللحاء واستعمل
ابو عبيد الحران في الناقة وفي الحديث ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل
وفرس حرون من خيل حرن لا تنقاد اذا اشتد به الجري وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن
بالضم ايضا صار حرونا والاسم الحران والحرون اسم فرس كان لباهلة اليه تنسب الخيل الحرونية
والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا اشتد جريه وقف
حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها وفي الصحاح حرون اسم فرس ابي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد
قتيبة قال الشاعر • اذا ما قريش خلا ملكها • فان الخلافة في باهله

• لرب الحرون ابي صالح • وما ذاك بالسنة العادله •

وقال الاصمعي هو من نسل اعوج وهو الحرون بن الاثاثي بن الخزز بن ذي الصوفة بن اعوج قال وكان
يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا الحقته سبقها ثم حرن ثم سبقها وقيل الحرون فرس عقبة بن
مدلج ومنه قيل لحبيب بن المهلب او محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحرن في الحرب فلا يبرح
استعير ذلك له وانما اصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلات بركت
فلم تقم والحرون في قول الشماخ • وما اروي وان كرمت علينا • بادنى من موقفة حرون •
هي التي لا تبرح اعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمحارين من النحل اللواتي
يلصقن بالخلية حتى ينتزعن بالمحابض وقال ابن مقبل • كان اصواتها من حيث تسمعها •

• نبض المحابض ينزعن المحارينا • قال ابن بري الصافي قوله اصواتها تعود على النوافيس في بيت قبله

والمحابض عيدان يشتار بها العسل قال والمحارين جمع محران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه
الازهري المحارين ما يموت من النحل في عسله وقال غيره المحارين من العسل ما لزق بالخلية فعسر نزاعه
اخذ من قولك حرن بالمكان حرونا اذا لزمه فلم يفارقه وكان المشتار حرن فعسر اشتياره قال الراعي

• كناس تنوفة ظلت اليها • هجان الوحش حارنة حرونا •

وقال الاصمعي في قوله حارنة متاخرة وغيره يقول لازمة والمحارين الشهاد وهي ايضا حبات القطن
واحدتها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل • نجلن المحارينا •
وحران اسم بلد وهو فعال ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة
الى مانا والعباس مانوي وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنة بطين •
الحردون دويبة تشبه الحربا تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهي مليحة موشاة بالوان ونقط قال
وله نزكان كما ان للضب نزكين **حرذن** الحرذون العضاة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن
ثعلب وهي غير التي تقدمت في الدال المهملة والحرذون من الابل الذي يركب حتى لا يبقى فيه بقية
الجوهري الحرذون دويبة بكسر الحا ويقال هو ذكر الضب **حرسن** الحرسون البعير
المهزول عن الهجري وانشد لعادي بن البولانية الكلبي

• وتابع غير متبوع حلائله • يزجين اقعد حدبا حراسينا •

والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي واولها

• ودعت نجلا وها قلبي بمحزون • وداع من قد سلا عنها الى حين •

الازهري عن ابي عمرو ابل حراسين عجاف مجهودة وقال

• يا ام عمرو وما هداك لفتية • وخوص حراسين شديد لغوبها •

ابو عمرو والحراسيم والحراسين السنون المحلات **حرشن** حرشن اسم والحرشون جنس من القطن لا ينتفش

ولا

ولا تدبثه المطارق حكاه ابو حنيفة وانشد • كان طائر منديف الحراشين • والحرشون حسكة صغيرة صلبة تتعلق
بصوف الشاة وانشد البيت ايضا **حزن** الحزن والحزن نقيض الفرح وهو خلاف السرور قال
الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد والجمع احزان لا يكسر على غير ذلك وقد حزن بالكسر حزنا وتحازن
وتحزن ورجل حزنان ومحزان شديد الحزن وحزنه الامر يحزنه حزنا واحزنه فهو محزون ومحزن وحزين
وحزن الاخيرة على النسب من قوم حزان وحزنا الجوهري حزنه لغة قريش واحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما وفي
الحديث انه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن ويروى بالبا وقد تقدم في موضعه واحتزن
وتحزن بمعنى قال العجاج • بكيت والمحتزن البكي • وانما ياتي الصبي الصبي •
وفلان يقرا بالتحزين اذا ارق صوته وقال سيبويه احزنه اذا جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا كافتنه
جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة وعام الحزن العام الذي مات فيه خديجة رضي الله عنها وابو طالب
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين
الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال اصابه حزن شديد وحزن شديد ابو عمرو
اذا جا الحزن منصوبا فتحوه واذا جا مرفوعا او مكسورا ضموا الحا كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن اي
انه في موضع خفض وقال في موضع اخر تفيض من الدمع حزنا اي انه في موضع نصب وقال انما اشكو بثي وحزني
الى الله ضموا الحا هاهنا قال وفي استعمال الفعل منه لغتان تقول حزنني يحزنني حزنا فانا محزون ويقولون
احزنني فانا محزون وهو محزن ويقولون صوت محزن وامر محزن ولا يقولون صوت حازن وقال غير الليث اللغة
العالية حزنه يحزنه واكثر القرا قرءوا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لا غير ابو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه
فاذا قالوا افعله الله فهو بالالف وفي حديث ابن عمر حين ذكر الغزو وذكر من يغزو ولا نية له فقال
ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل
اجره وقوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغدا والعشا وقيل
هو كل ما يحزن من حزن معاش او حزن عذاب او حزن موت فقد اذهب الله عن اهل الجنة كل الاحزان
والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزن بامرهم ولهم الليث يقول الرجل لصاحبه كيف
حشمك وحزانتك اي كيف من تتحزن بامرهم وفي قلبه عليك حزانة اي فتنة قال وتسمي سفنجقانية العرب
على العجم في اول قدومهم الذين استحقوا من الدور والضياع ما استحقوا حزانة قال ابن سيده والحزانة
قدمة العرب على العجم في اول قدومهم الذين استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع قال الازهري
وهذا كله بتخفيف الزاي على فعالة والسفنجقانية شرط كان للعرب على العجم بخراسان اذا اخذوا
بلدا صلحا ان يكونوا اذا مر بهم الجيوش افذاذا او جماعات ان ينزلوهم ويقروهم ثم يزودوهم الى ناحية
اخرى والحزن بلاد العرب قال ابن سيده والحزن ما غلظ من الارض والجمع حزون وفيها حزونة
وقوله • الحزن بابا والعقور كلبا • اجرى فيه الاسم مجرى الصفة لان قوله الحزن بابا بمنزلة قوله
الوعر بابا والممتنع بابا وقد حزن المكان حزونة جاوا به على ضده وهو قولهم مكان سهل وقد سهل سهولة
وفي حديث ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال
لا اغير اسما سمانيه ابي قال فما زالت فينا تلك الحزونة بعد والحزن المكان الغليظ وهو الخشن والحزونة
الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها وان لهزمته لتدلت من الكآبة ومنه حديث
الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن واسهل اذا ركب
الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه قال ابو حنيفة الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ
مسير ثلاث ليال في مثلها وهي بعيدة من المياه فليس ترعاها الشا ولا الحمر فليس فيها دمن ولا دمن البعر
ولا ارواث وبعير حزني يرعى الحزن من الارض والحزنة لغة في الحزن وقول ابي ذويب يصف مطرا

• فحط من الحزن المغفرات • والطير تلثق حتى يصيحا •

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الاغفار والغفر
ولد الاروية والمغفرات مفعول بحط ومن رواه فانزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقا الساكنين
ويلثق حتى يصيحا اي مما بها من الما ومثله قول المتنخل الهذلي

• واكسو الحلة الشوكاء خدني • وبعض الخير في حزن وراط •

والحزن من الدواب ما خشن صعبه والانثى حزنة والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله

يُسلم المصيري غسان احضروا • ولحزن كيف قراك الغلمة الجشر •
واورده الجوهري كيف قراه الغلمة الجشر قال ابن بري الصواب كيف قراك كما اورده غيره اي الطير نسل عمير بن الحباب
وكان قد قتل فيقول له بعد موته كيف قراك الغلمة الجشر وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما انتم جشر
والجشر الذين يبيتون مع ابلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بني يربوع عن ابن الاعرابي
وانشد • وما لي ذنب ان جنوب تنفست • بنفحة حزني من النبت اخضرا •
قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي هو البلاد يقول جاءت الجنوب
بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشي • ما روضة من رياض الحزن معشبة •
خضراء جاد عليها مسبل هطل • موضع معروف كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من ارض بني اسد
قال الازهري في بلاد العرب حزنان احدهما حزن بني يربوع وهو مربع من مرابع العرب فيه رياض وقيعان
وكانت العرب تقول من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد اخصب والحزن الاخر ما بين
زبالة فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان ابو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من
الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجاف المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن
ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل الحزون الارض قفافها وجبالها
ومواقعها وخشنها ورضمها ولا يعد ارض طيبة وان جلدت حزنا وجمعها حزون قال ويقال احزنّا وحزّنّا
واحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن لغتان وانشد قول ابن مقبل •
مرابعه الحمر من صاحه • ومصطافه في الوعول الحزن •
الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت ابي ذويب المتقدم • فانزل من حزن المغفرات •
ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي • والحزون الشاة السيئة الخلق والحزين اسم شاعر وهو الحزين
الكناني واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك وقد وفد اليه الى مصر وهو واليها
يمدحه من ابيات من جملتها • لما وقفت عليه في الجموع ضحى • وقد تعرضت الحجاب والخدم •
حييته بسلام وهو مرتفق • وضجة القوم عند الباب تزدحم •
في كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم •
يغضي حياء ويغضى من مهابته • فما يكلم الا حين يبتسم •
وهو القائل ايضا يهجو انسانا بالبخل •
كانما خلقت كفاه من حجر • فليس بين يديه والندى عمل •
يرى التيمم في بر وفي بحر • مخافة ان يرى في كفه بلل •

حزبن

الحيزبون العجوز من النساء قال القطامي • اذا حيزبون توقد النار بعدما •
تلفعت الظلماء من كل جانب • وناقة حيزبون شهمة حديدة وبه فسر ثعلب قول
الجذلمي يصف ابلا • تلبط فيها كل حيزبون • قال الفراء انشدني ابو القمقام •
يذهب منها كل حيزبون • ممانعة بغيرها زبون •
الحيزبون العجوز والحيزبون السيئة الخلق وهو هنا السيئة الخلق ايضا

حسن

الحسن ضد القبح
ونقيضه الازهري الحسن نعت لما حسن حسن وحسن يحسن حسنا فيهما وهو حاسن وحسن قال الجوهري
والجمع محاسن على غير قياس كانه جمع محسن وحكى اللحياني احسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن
يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان الجوهري تقول قد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن
الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل
بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كلما كان في معناهما
قال سهم بن حنظلة الغنوي • لم يمنع الناس مني ما اردت وما • اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا •
اراد حسن هذا ادبا فخفف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وامراة حسنة وقالوا امراة حسناء ولم يقولوا
رجل احسن قال ثعلب وكان ينبغي ان يقال لان القياس يوجب ذلك وهو اسم انث من غير تذكير كما قالوا غلام
امرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تانيث والحسان بالضم احسن من الحسن قال ابن
سيده ورجل حسان مخفف كحسن وحسان والجمع حسانون قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه
بالواو والنون والانثى حسنة والجمع حسان كالمذكر وحسانة قال الشماخ •
دار الفتاة التي كنا نقول لها • يا ظبية عطلا حسانة الجيد •

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار باضمار اعني ويروى بالرفع قال ابن بري حسين وحسان وحسان
مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف وقال ذو الاصبع •
كانا يوم قرى انما نقتل ايانا • قياما بينهم كل فتى ابيض حسانا •
واصل قولهم شيء حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين
الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم فعالا اذا بولغ في نعته فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام
وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها الا عجفاء وعجاف ولا يقال للذكر احسن انما يقول هو الاحسن على
ارادة التفضيل والجمع الاحاسن والحاسن القوم الحسان وفي الحديث احاسنكم اخلاقا الموطؤون
اكنافا وهي الحسنى والحاسن النمر وحسنت الشيء تحسينا زينته واحسنت اليه وبه وروى الازهري
عن ابي الهيثم انه قال في قوله في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
اي قد احسن الي والعرب تقول احسنت بفلان واسأت بفلان اي احسنت اليه واسأت اليه وتقول
احسن بنا اي احسن الينا ولا تسي بنا قال كثير • اسيئي بنا او احسني لا ملومة •
لدينا ولا مقلية ان تقلت • وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل اراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى الجنة
وعندي انها المجازاة الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنى قال ابو حاتم
قرا الاخفش وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام
قال ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندي غير لازم لان حسنى هنا غير صفة وانما هو
مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعلى الذكر والذكرى وكلاهما
مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى ولا يستوحش من تشبيه حسنى بذكرى لاختلاف الحركات
فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضر الحسن الا ان هذا مسكن الوسط يعني النضر والجمع الحسنيات والحسن
لا يسقط منهما الالف واللام لانها معاقبة فاما قراءة من قرا وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم للمصدر
ومعنى قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن والخطاب لليهود اي اصدقوا في صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهري عن احمد بن يحيى انه قال قال بعض اصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولا حسنا قال
والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى ان الحسن شيء من الحسن والحسن شيء من الكل
ويجوز هذا وهذا قال واخترنا وابو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرا حسنا بالتنوين ففيه قولان
احدهما قولوا للناس قولا ذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز ان يكون حسنا في معنى حسنا قال
ومن قرا حسنى فهو خطا لا يجوز ان يقرا به وقوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
فسره ثعلب فقال الحسنيان الموت او الغلبة يعني الظفر او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين
وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون عليه
وقوله تعالى وآتيناه في الدنيا حسنة يعني ابراهيم صلوات الله على نبينا وعليه اتيناه لسان صدق
وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة
وفي التنزيل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والجمع حسنات ولا يكسر والمحاسن في الاعمال ضد المساوي
وقوله تعالى انا نراك من المحسنين الذين يحسنون التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين
المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه وقوله تعالى ويدرؤون بالحسنة السيئة اي يدفعون
بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيئ غيرهم وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما
على الذي احسن قال يكون تماما على المحسن ويكون تماما على الذي احسن على الذي احسنه موسى
من طاعة الله واتباع امره وقال يجعل الذي في معنى ما يريد تماما على ما احسن موسى وقوله
تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته
وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فسره ثعلب فقال هو الذي يتبع الرسول
وقوله عز وجل احسن كل شيء خلقه احسن يعني حسن يقول حسن خلق كل شيء نصب خلقه على البدل
ومن قرا خلقه فهو فعل وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى تانيث الاحسن يقال الاسم الاحسن والاسماء
الحسنى ولو قيل في غير القرآن الحسن لجاز ومثله قوله تعالى لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة
وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله تعالى اتبعوا
احسن ما انزل اليكم اي اتبعوا القرآن ودليله قوله الله نزل احسن الحديث وقوله تعالى ربنا

المحسن المعنى
تماما ... من الله
علي صح

حسنة اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة ويقال حظوظا حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة اي نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب وان تصبهم سيئة اي محل وقوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا بحسنة ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهري لا تكاد العرب توحد المحاسن وقال بعضهم واحدها محسن قال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف انما المحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحد لرده اليه في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله المفاقر والمشابه والملامح والليالي ووجه محسن حسن وحسنه الله ليس من باب مدرهم ومفؤود كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر وطعام محسنة للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة عن سيبويه قال ولا يقال ما احسنه ابو الحسن يعني من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده التكثير فاغنت عن صيغة التعجب ويقال احسن يا هذا فانك محسان اي لا تزال محسنا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان حين ساله جبريل صلوات الله عليهما وسلامه فقال هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تاويل قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان واراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان اي ما جزاء من احسن في الدنيا الا ان يحسن اليه في الاخرة واحسن به الظن نقيض اساءه والفرق بين الاحسان والانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول احسنت الى نفسي والانعام لا يكون الا لغيره وكتاب التحاسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب والتكاليف وليس الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشيء اي يعمله ويستحسن الشيء اي يعده حسنا ويقال اني احاسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسبناه مثله وكذلك غنيماؤه وحميداؤه اي جهده وغايته وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن اجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل او الحس بالشيء لم تجره قال ابن سيده وقد ذكرنا انه من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعال من الحسن قال وليس بشيء قال الجوهري وتصغيره فعال حسيسين وتصغير فعلان حسيسان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال النحويون اما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه مجرى زيد وفي حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان الله عليها وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلب احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال ابو منصور ويحتمل ان يكون كقولهم الجلمان للجلم والمقلمان للمقلام وهو المقراض وقال هكذا روي سلمة عن الفرا بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي ان في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رملة لبني سعد وقال الازهري الحسن نقا في ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قيل هذه الرملة ابو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقا قتله عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان او نقوان يقال لاحد هذين الجبلين الحسن قال عبد الله ابن عنمة الضبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لام الارض ويل ما اجنت • بحيث اضر بالحسن السبيل •

وفي حديث ابي رجاء العطاردي وقيل له ما تذكر فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة واذا ثنيت قلت الحسنان وانشد ابن سيده في الحسنين لشمعلة بن الاخضر الضبي

ويوم شقيقة الحسنين لاقت • بنو شيبان اجالا قصارا •
شككنا بالاسنة وهي زور • صماخي كبشهم حتى استدارا •
فخر على الالاءة لم يوسد • وقد كان الدما له خمارا •

قوله وهي زور وريعي الخيل وانشد فيه ابن بري لجرير

ابت عيناك بالحسن الرقادا • وانكرت الاصادق والبلادا •

وانشد الجوهري في حسنين

جبيل • تركنا بالنواصف من حسين • نساء الحي يلقطن الجمانا •

فحسين ها هنا جبل ابن الاعرابي يقال احسن الرجل اذا جلس على الحسن وهو الكثيب النقا العالي قال وبه سمي الغلام حسنا والحسين الجبل العالي وبه سمي الغلام حسينا والحسنان جبلان احدهما بازاء الاخر وحسنا موضع قال ابن الاعرابي اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنا وقال ثعلب انما هو حسنى واذا لم يذكر غيقة فحسمى وحكى الازهري عن علي بن حمزة المحسن شجر الا مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن وقيل الحسنة جبل املس شاهق ليس به صدع والحسن جمعه قال ابو صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت • به حسن الجودي والليل دامس •

ويروى به جنبتا الجودي والجودي واد واعلاه ما جاء في شواهقها واسفله اباطح سهلة ويسمى الحسنة اهل الحجاز الملفقة

خشن الخشن الوسخ قال والخشن ايضا اللزج من دسم البدن وقيل هو الوسخ الذي يتراكب في داخل الوطب وقد خشن السقاء يخشن خشنا فهو خشن انتن واخشنته انا اخشانا اذا اكثرت استعماله بحقن اللبن فيه ولم تتعهده بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن فاروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن انشد ابن الاعرابي

• وان انا هاذ وفلاق وخشن • يعارض الكلب اذا الكلب رشن •

وخشن سير الوطب كثر وسخ اللبن عليه فقشر عليه هذه رواية ثعلب واما ابن الاعرابي فرواه خشن وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانه اي سقا متغير الريح والخشنة الحقد انشد الاموي

• الا لا ارى ذا حشنة في فؤاده • يجمجمها الا سيبدو دفينها •

وقال شمر لا اعرف الحشنة قال واراه ماخوذا من حشن السقا اذا لزق به وضر اللبن يعني وطبا تعلق لبنه ووسخه والمحشن العضبان والخالعة قال ابن بري والتحشن الاكتساب وانشد لابي مسلمة المحاربي

• تحشنت في تلك البلاد لعلني • بعاقبة اغني الضعيف الحزورا •

قال وقال غيره التحشن التوسخ والحشن الوسخ قال ولم يذكره الجوهري في هذا الفصل وفي الحديث ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء

حصن حصن المكان يحصن حصانة فهو حصين منيع واحصنه صاحبه وحصنه والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصن حصين من الحصانة وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن واحتمى به ودرع حصين وحصينة محكمة قال ابن احمر

• هم كانوا اليد اليمنى وكانوا • قوام الظهر والدرع الحصينا •

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى • وكل دلاص كالاضاة حصينة •

• ترى فضلها عن ربها يتذبذب • وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التي لا يحيك فيها السلاح قال عنترة

• فلقى التي بدنا صحيحا • وعطعط ما اعد من السهام •

وقال الله تعالى في قصة داود وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم قال الفراء قرئ ليحصنكم ولتحصنكم فمن قرا ليحصنكم فالتذكير للبوس ومن قرا لتحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هي اللبوس وهي مؤنثة ومعنى ليحصنكم ليمنعكم ويحرزكم ومن قرا لنحصنكم بالنون فمعناه لنحصنكم نحن الفعل لله عز وجل وامراة حصان بفتح الحاء عفيفة بينة الحصانة والحصن ومتزوجة ايضا من نسوة حواصن وحاصنات وقد حصنت تحصن حصنا وحصنا وحصنا اذا عفت عن الريبة فهي حصان انشد ابن بري

• الحصن ادنى لو تاتيته • من حثيك الترب على الراكب •

وحصنت المراة نفسها وتحصنت واحصنها وحصنها واحصنت نفسها وفي التنزيل العزيز التي احصنت فرجها وقال شمر امراة حصان وحاصن وهي العفيفة وانشد • وحاصن من حاصنات ملس •

• من الاذى ومن قراف الوقس • وفي الصحاح فهي حاصن وحصان وحصنا ايضا بينة الحصانة والمحصنة التي احصنها زوجها وهن المحصنات فالمعنى انهن احصن بازواجهن والمحصنات العفايف من النسا وروي الازهري عن ابن الاعرابي انه قال كلام العرب كله على افعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف احصن فهو محصن والفج فهو ملفج واسهب فهو مسهب زاد ابن سيده واسهم فهو مسهم وفي الحديث ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع واصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وفي شعر حسان يثني على عايشة رضي الله عنها

• حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •

في كلام العرب صح

وكل امراة عفيفة محصَنة ومحصِنة وكل امراة متزوجة محصَنة بالفتح لا غير وقال
• احصنوا امهم من عبدهم • تلك افعال القزام الوكعه •
اي زوجوا والوكعة جمع اوكع يقال عبد اوكع وكان قياسه وكع نشبه بفاعل فجمع جمعه كما قالوا اعزل وعزل كانه جمع عازل
وقال ابو عبيد اجمع القرا على نصب الصاد في الحرف الاول من النسا فلم يختلفوا في فتح هذه لان تاويلها ذوات الازواج يسبين
فيحلهن السباءُ وطؤها لمالكين وتنقطع العصمة بينهن وبين ازواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها فاما
سوى الحرف الاول فالقرا مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج
اللاتي قد احصنهن ازواجهن ومن كسر ذهب الى انهن اسلمن فاحصن انفسهن فهن محصنات قال الفرا
والمحصَنات من النسا بنصب الصاد اكثر في كلام العرب واحصنت المراة عفت واحصنها زوجها
فهي محصَنة ومحصِنة ورجل محصَن متزوج وقد احصنه التزوج وحكى ابن الاعرابي احصن الرجل
تزوج فهو محصَن بفتح الصاد فيهما نادر قال الازهري واما قوله تعالى فاذا احصِن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال ابن مسعود قرا فاذا احصَن وقال
احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس يقروها فاذا احصِن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا احصن
بزوج وكان لا يرى على الامة حدا ما لم تزوج وكان ابن مسعود يرى عليها نصف حد الحرة اذا اسلمت
وان لم تزوج وبقوله يقول فقها الامصار وهو الصواب وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وعبد الله
ابن عامر ويعقوب فاذا احصن بضم الالف وقرا حفص عن عاصم مثله واما ابو بكر عن عاصم فقد
فتح الالف وقرا حمزة والكسائي فاذا احصن بفتح الالف وقال ثعلب اصل الحصانة المنع ولذلك
قيل مدينة حصينة ودرع حصينة وانشد يونس • زوج حصان حصنها لم يعضل •
وقال احصنها تحصينها نفسها وقال الزجاج في قوله تعالى محصنين غير مسافحين قال متزوجين غير زناة قال
والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى احصنت فرجها اي اعفته قال الازهري اذا زوجت
جاز ان يقال قد احصنت لان تزويجها قد احصنها وكذلك اذا اعتقت فهي محصنة لان عتقها قد اعفها وكذلك
اذا اسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا بنا حصين وامراة حصان فرقوا بين البنا
والمراة حين ارادوا ان يخبروا ان البنا محرز لمن لجا اليه وان المراة محرزة لفرجها والحصان الفحل من الخيل والجمع
حُصُن قال ابن جني قولهم فرس حصان بين التحصن هو مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما
قالوا في الانثى حجر وهو من حجر عليه اي منعه وتحصن الفرس صار حصانا وقال الازهري تحصن
اذا تكلف ذلك وخيل العرب حصونها قال الازهري وهم الى اليوم يسمونها حصونا ذكورها واناثها وسال
بعض الحكام عن رجل جعل ماله في الحصون فقال اشتروا خيلا واحملوا عليها في سبيل الله ذهب الى قول الجعفي

• ولقد علمت على توقي الردى • ان الحصون الخيل لا مدر القرى •

وقيل سمي الفرس حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا
والعرب تسمي السلاح كله حصنا وجعل ساعدة الهذلي النصال احصنة فقال

• واحصنة ثجر الظباة كانها • اذا لم تغيبها الجفير جحيم •

الثجر العراض ويروى واحصنه ثجر الظباة اي احرزه وقول زهير

• وما ادري وسوف اخال ادري • اقوم آل حصن ام نساء •

يريد حصن بن حذيفة الفزاري والحواصن من النسا الحبالى قال • يبيل الحواصن ابوالها •
والمحصن القفل والمحصن ايضا المكتل التي هي الزبيل والابقال محصنة والحصن الهلال وحصين
موضع عن ابن الاعرابي وانشد • اقول اذا ما اقلع الغيث عنهم • اما غيثنا يوم الحصين نعابا •
والثعلب يكنى ابا الحصن قال الجوهري وابو الحصين كنية الثعلب انشد ابن بري

• لله در ابي الحصين لقد بدت • منه مكايد حولي قلب •

قال ويقال له ابو الهجرس وابو الحنبص والحصنان موضع والنسب اليه حصني كراهة اجتماع اعرابين
وهو قول سيبويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهري وحصنان بلد قال الزبيدي سالني
والكسائي المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا
ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر
وبنو احصن حي والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحصن اسم ودارة محصن موضع عن كراع وحصين
ابو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقد سمت العرب حصنا وحصينا

حضن الحضن ما دون الابط الى الكشح وقيل هو الصدر والعضدان وما بينهما والجمع احضان ومنه الاحتضان
وهو احتمالك الشي وجعله في حضنك كما تحضن المراة ولدها فتحمله في احد شقيها وفي الحديث انه خرج
محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان وفي حديث لبيد بن
حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لئلا انفذ حضنيك والمحتضن الحضن قال الاعشى

• عريضة بوص اذا ادبرت • هضيم الحشا شخته المحتضن •

البوص العجز وحضن الضبع وجارها قال الكميت • كما خامرت في حضنها ام عامر •
• لدى الحبل حتى غال اوس عيالها • قال ابن بري حضنها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الحبل
اي عند الحبل الذي يصاد به ويروى لذي الحبل اي لصاحب الحبل ويروى عال بعين غير معجمة لانه يحكى
ان الضبع اذا ماتت اطعم الذيب جراها ومن روى غال بالغين المعجمة فمعناه اكل جراها وحضن الصبي
يحضنه حضنا وحضانة جعله في حضنه وحضنا المفازة شقاها والفلاة ناحيتاها قال

• اجرت حضنيها هبلا وغما • وحضنا الليل جانباه وحضن الجبل ما نطيف به وحضنه

وحضنه ايضا ناحيته قال الازهري حضنا الجبل ناحيتاه وحضنا الرجل جنباه وحضنا الشي جانباه ونواحي كل
شي احضانه وفي حديث علي عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث سطيح

• كانما حثحث من حضني ثكن • وحضن الطاير ايضا بيضه وعلى بيضه يحضن حضنا وحضا
وحضانة وحضانا وحضونا رجن عليه للتفريخ قال الجوهري حضن الطاير بيضه اذا ضمه الى نفسه تحت
جناحيه وكذلك المراة اذا حضنت ولدها وحمامة حاضن بغير ها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة
للحمامة كالقصعة الروحا من الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والمحاضن المواضع التي تحضن
فيها الحمامة على بيضها والواحد محضن وحضن الصبي يحضنه حضنا رباه والحاضن والحاضنة الموكلان
بالصبي يحفظانه ويربيانه وفي حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه
صاروا حضانا لابنا الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل
الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها ونخلة حاضنة خرجت
كبايسها وفارقت كواكبها وقصرت عراجينها حكى ذلك ابو حنيفة وانشد لحبيب القشيري

• من كل بائنة تبين عذوقها • وحاضنة لها ميقار •

وقال كراع الحاضنة النخلة القصيرة العذوق فهي بائنة الليث احتضنني فلان بامر دوني واحتضنني منه
وحضنني اي اخرجني منه في ناحية وفي الحديث عن الانصار يوم السقيفة حين ارادوا ان
يكون لهم شركة في الخلافة فقالوا لابي بكر رضي الله عنه اتريدون ان تحضنونا من هذا الامر اي تخرجونا
يقال حضنت فلانا عن هذا الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه واستبددت به وانفردت به دونه كانه جعله
في حضن منه اي جانب وحضنته عن حاجته احضنه بالضم اي حبسته عنها واحتضنته على كذا امثله في الاسم
الحضن قال ابن سيده وحضن الرجل عن الامر يحضنه حضنا وحضانة واحتضنه اخزله دونه
ومنعه منه ومنه حديث عمر ايضا يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة قال فاذا اخواننا من الانصار
يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه هكذا رواه ابن حبلة وعلي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
بفتح النا وهذا خلاف ما رواه الليث لان الليث جعل هذا الكلام للانصار وجعله ابو عبيد لعمر
وهو الصحيح وعليه الروايات التي دار الحديث عليها الكسائي حضنت فلانا عما يريد احضنه حضنا
وحضانة واحتضنته اذا منعته عما يريد قال الازهري قال الليث يقال احتضنني من هذا الامر
اي اخرجني منه والصواب حضنني وفي حديث ابن مسعود حين اوصى فقال ولا تحضن زينب
غير ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن النظر في وصيته وانفاذها وقيل معنى لا تحضن لا تحجب عنه
ولا يقطع امر دونها وفي الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما
يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها وحضن عنا هديته يحضنها حضنا كفها وصرفها
وقال اللحياني حضنته صرف معروفه وهديته عن جيرانه ومعارفه الى غيرهم واحضن بالرجل
احضانا واحضنه ازرى به واحضنت الرجل ابديت به والحضان ان يقصر احدى طبيتي العنز
وتطول الاخرى جدا فهي حضون بينة الحضان بالكسر والحضون من الابل والغنم والنسا السطور وهي
التي احد خلفيها او ثديها اكبر من الاخر وقد حضنت حضانا والحضون من الابل والمعزى التي قد ذهب
احد طبييها والاسم الحضان هذا قول ابي عبيد استعمل الطبي مكان الخلف والحضان ان يكون احدى الخصيتين

اعظم من الاخرى ورجل حضون اذا كان كذلك والحضون من القدح الذي احد شطريه اعظم من الاخر واحد فلان
حقه على حضنه اي قسرا والاعنز الحضنية ضرب شديد السواد وضرب شديد الحمرة قال الليث كانها نسبت
الى حضن وهو جبل بقلة نجد معروف ومنه حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز
حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات
والحضن العاج في بعض اللغات الازهري الحضن ناب الفيل وينشد في ذلك
• تبتسم عن وميض البرق كاشره • وابيض عن هجان اللون كالحضن •
ويقال للاثافي سفع حواضن يعني الاثافي والرماد وحضن اسم جبل في اعالي نجد وفي المثل السائر
انجد من راي حضنا اي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد وحضن قبيلة انشد سيبويه
• فما جمعت من حضن وعمرو • وما حضن وعمرو والجياد •
وحضن اسم رجل قال
• يا حضن ابن حضن ما تبغون • قال ابن بري وحضين هو الحصين بن منذر احد بني عمرو
ابن شيبان بن ذهل وقال ابو اليقظان هو حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد بن يثربي
ابن ربان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل احد بني رقاش وكان شاعرا وهو القائل
لابنه غياظ • وسميت غياظا ولست بغائظ • عدوا ولكن الصديق تغيظ •
• عدوك مسرور وذو الود بالذي • يرى منك من غيظ عليك كظيظ •
وكانت معه راية علي بن ابي طالب رضوان الله عليه يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول
• لمن راية سودا يخفق ظلها • اذا قيل قدمها حضين تقدما •
• ويوردها للطعن حتى يزيرها • حياض المنايا تقطر الموت والدما •

حطن

التهذيب اهمله الليث والحطان التيس فان كان فعالا من حطن فالنون اصلية
من حطن وان جعلته فعلانا فهو من الحط والله اعلم

حفن

الحفن اخذك الشي براحة كفك والاصابع
مضمومة وقد حفن له بيده حفنة وحفنت لفلان حفنة اعطيته قليلا وملو كل كف حفنه ومنه
قول ابي بكر رضي الله عنه في حديث الشفاعة انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا قليل
يوم القيامة عند الله كالحفنة اي يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته وهي ملو الكف على جهة المجاز والتمثيل
تعالى الله عز وجل عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا الجوهري الحفنة ملو الكفين
من طعام وحفنت الشي اذا جرفته بكلتا يديك ولا يكون الا من الشي اليابس كالدقيق ونحوه
وحفن الماء راسه الفتاه يحفنه عن ابن الاعرابي وحفن له من ماله حفنة اعطاه اياها ورجل
محفن كثير الحفن قال ابن سيده يجوز ان يكون من الاول ومن الثاني واحتفن الشي اخذه لنفسه
ويقال حفن للقوم وحفا المال اذا اعطى كل واحد منهم حفنة وحفوة واحتفن الرجل احتفانا
اقتلعه من الارض والحفنة بالضم الحفرة يحفرها السيل في الغلظ في مجرى الما وقيل هي الحفرة
اينما كانت والجمع الحفن وانشد شمر • هل تعرف الدار تعفت بالحفن •
قال وهي قلتات يجتمع فيها الما كهيئة البرك وقال ابن السكيت الحفن نقر يكون الما فيها وفي اسفلها
حصى وتراب قال وانشد ابي الايادي لعدي بن الرقاع العاملي
• بكر ترببها اثار منبعق • ترى به حفنا زرقا وغدرانا •
وكان محفن ابا بطن ينسب اليه الدواب البطحاوية والحفان فراخ النعام وهو من المضاعف وربما
سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانة الذكر والانثى جميعا وانشد ابن بري
• والحشو من حفانها كالحنظل • وشاهده لفراخ النعام قول الهذلي •
• والا النعام وحفانه • وطغيا مع اللهق الناشط •
وبنو حفين بطن وفي الحديث ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن
هي بفتح الحا وسكون الفا والنون قرية من صعيد مصر لها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معاوية
• حفينن اسم موضع • قال كثير عزة •
• فقد فتنني لما وردن حفينتنا • وهن على ما الحراضة ابعد •

حقن

حقن الشي يحقنه حقنا فهو محقون وحقين حبسه وفي المثل ابى الحقين العذرة
اي العذر يضرب مثلا للرجل يعتذر ولا عذر له وقال ابو عبيد اصل ذلك ان رجلا ضاف قوما
فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه في وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال ابى الحقين العذرة

اي ان هذا الحقين يكذبكم وانشد ابن بري في الحقين للمحتمل • وفي ابل ستين عسب طعينة •
• يروح عليها محضها وحقينها • وحقن اللبن في القربة والما في السقا كذلك وحقن البول
يحقنه حبسه حقنا ولا يقال احقنه ولا احتقنني هو واحقن الرجل اذا جمع انواع اللبن حتى يطيب واحقن
بوله اذا احبسه وبعير محقان يحقن البول فاذا بال اكثر وقد عم به الجوهري فقال والمحقان الذي
يحقن بوله فاذا بال اكثر منه واحتقن المريض احتبس بوله وفي الحديث لا راي لحاقب ولا
حاقن فالحاقن في البول والحاقب في الغايط والحاقن الذي له بول شديد وفي الحديث
لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سوا والحقنة دوا
يحقن به المريض المحتقن واحتقن المريض بالحقنة ومنه الحديث انه كره الحقنة هو ان
يعطى المريض الدوا من اسفله وهي معروفة عند الاطبا والحاقنة المعدة صفة غالبة لانها تحقن
الطعام قال المفضل كلما ملات شيا او دسسته فيه فقد حقنته ومنه سميت الحقنة
والحاقنة ما بين الترقوة وحبل العاتق وفي التهذيب نقرتا الترقوتين والجميع الحواقن وفي
الصحاح الحاقنة النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان وفي المثل لالزقن
حواقنك بذواقنك حواقنه ما حقن الطعام من بطنه وذواقنه اسفل بطنه وركبتاه وقال
بعضهم الحواقن ما سفل من البطن والذواقن ما علا قال ابن بري ويقال الحاقنتان
الهزمتان تحت الترقوتين وقال الازهري في هذا المثل الحقن حواقنك بذواقنك وروي عن ابن
الاعرابي الحاقنة المعدة والذاقنة الذقن وقيل الذاقنة طرف الحلقوم وفي حديث عايشة
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي وبين شجري وهوما بين
اللحيين الازهري الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ابن الاعرابي الحقلة والحقنة وجع
يكون في البطن والجميع احقال واحقان وحقن دم الرجل حاربه القتل فانعقد واحتقن الدم اجتمع في الجوف
قال المفضل وحقن الله دمه حبسه في جلده وملابه وانشد في نعت ابل امتلات اجوافها
• جردا نعفت النخيل كانما • بجلودهن مدارج الابنار •
قال الليث اذا اجتمع الدم في الجوف من طعنة جايفة تقول احتقن الدم في جوفه ومنه الحديث فحقن له
دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه وحقنت دمه منعت
ان يسفك ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع العظيم وهو احسنها قدرا كانما هو قلت مجتمع منصقل حسن
والها المحتقنة الضرع ابن سيده وحقن اللبن في السقا يحقنه حقنا صبه فيه ليخرج زبدته والحقين
اللبن الذي قد حقن في السقا حقنة احقنه بالضم جمعته في السقا وصببت حليبه على راسه واسم هذا
اللبن الحقين والمحقن الذي يجعل في فم السقا والزق ثم يصب فيه الشراب او الما قال الازهري المحقن
القمع الذي يحقن به اللبن في السقا ويجوز ان يقال للسقا نفسه محقن كما يقال له مضرب
ومجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب واحتقنت الروضة اشرفت جوانبها على سايرها عن ابي حنيفة

حلن

الحلان الجدي وقيل هو الجدي الذي يشق عليه بطن امه فيخرج قال الجوهري هو فعال مبدل من حلام وهما
بمعنى قال ابن احمر • فداك كل ضئيل الجسم مختشع • وسط المقامة يرعى الضال احيانا •
• تهدى اليه ذراع الجدي تكرمة • اما ذبيحا واما كان حلانا •
يريد ان الذراع لا تهدى الا لمهين ساقط لعلتها وحقارتها وروى اما ذكيا واما كان حلانا والذبيح
الكبير الذي قد ادرك ان يضحى به وصلح ان يذبح للنسك والحلان الجدي الصغير ولا يصلح للنسك ولا
للذبح وقيل الذكي الذي مات واغتفار اكله بعد موته لانه لما ولد جعل في اذنه حز على ما نشرحه
قال الجوهري وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدل منه وقال الاصمعي الحلام والحلان بالميم والنون
صغار الغنم وقال اللحياني الحلان الجمل القصير يعني الخروف وقيل الحلان لغة في الحلام كان احد
الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في
ذي الارنب اذا قتله المحرم بحلان هو الحلام وقد فسر في الحديث انه الجمل الاصمعي ولد المعزى
حلام وحلان ابن الاعرابي الحلام والحلان واحد ومما ها يولد من الغنم صغيرا وهو الذي يخطون على اذنه
اذا ولد خطا فيقولون ذكيناه فان مات اكلوه وقال ابو سعيد ذكر ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا
شاة عمدوا الى السخلة فشرطوا اذنها وقالوا هم يشرطون حلان حلان اي حلال بهذا الشرط ان يوكل
فان ماتت كان ذكاتها عندهم ذلك الشرط الذي تقدم وهو معنى قول ابن احمر قال وسمي

حلانا اذا احل من الربق فاقبل وادبر ونونه زايدة ووزنه فعلان لا فعال وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه
قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل
دم الحلان الجوهري ويقال في القصب حلان وفي اليربوع جفرة وقال ابو عبيدة في الحلان ان اهل
الجاهلية كان احدهم اذا ولد له جدي حز في اذنه حزا وقال اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي
فان عاش فهو الذي اراد وان مات قال قد ذكيته بالحز فاستجاز اكله بذلك وقال مهلهل

• كل قتيل في كليب حلان • حتى ينال القتل ال شيبان •

ويروى حلام وال همام ومعنى حلان هدر وفرغ وحلوان الكاهن من الحلاوة يذكر في حلي •

حلزن الحلزون دابة تكون في الرمث بفتح الحا واللام **حلقن** الحلقانة والحلقان
من البسر ما بلغ الارطاب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن البسر
وهو محلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه وقيل نونه زايدة ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة
والحلقامة وهي التي بداتها التنضج من قبل قمعها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهي التذنوبة
ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع
فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن **حمن** الحمن والحمنان صغار القردان واحدته حمنة وحمنانة
وارض محمنة كثيرة الحمنان والحمنان ضرب من عنب الطائف اسود الى الحمرة قليل الحبة وهو اصغر العنب
حبا وقيل الحمنان الحب الصغار التي بين الحب العظام وقال الجوهري الحمنانة قراد وفي التهذيب القراد
اول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قمقامة ثم يصير حمنانة ثم قرادا ثم حلمة زاد الجوهري ثم علا
وطلح وفي حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة هو من ذلك وحمنة بالفتح اسم امراة قيل هي احدى
الجانين على عايشة رضوان الله عليها بالافك والحومانة واحدة الحوامين وهي اماكن غلاظ منقادة
ومنه قول زهير • امن ام اوفى دمنة لم تكلم • بحومانة الدراج فالمتثلم •
ولم يروا احد بحومانة الدراج بضم الدال الا ابو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج الذي هو
الحيقطان مضموم عند الناس كلهم الا ابن دريد فانه فتحها قال ابو خيرة الحومان واحدها حومانة وجمعها
حوامين وهي شقايق بين الجبال وهي اطيب الحزونة لكنها جلد ليس فيها اكام ولا ابارق وقال ابو عمرو
الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حزن تصعده او تهبطه وحمنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس اليشكري

• فليت لنا من ماء حمنان شربة • مبردة باتت على طهيان •

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد **حنن** الحنان من اسماء الله عز وجل ابن الاعرابي
الحنان بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الاثير الحنان الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة الازهري
هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا انكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان
يكون الحنين من صفة الله تعالى وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى
وحنانا من لدنا اي رحمة من لدنا قال ابو اسحق الحنان في صفة الله تعالى بالتشديد ذو الرحمة والتعطف
وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب في الله فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه
حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به
متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند
الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا موزرا قال ابن الاثير وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب
الا بعد ان اسلم وفي الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم
الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة
فكره ان يسمى به والحنان بالتخفيف الرحمة تقول حن عليه يحن حنانا قال ابو اسحق في قوله
تعالى واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا اي واتيناه حنانا قال الحنان العطف والرحمة وانشد
سيبويه • فقالت حنان ما اتى بك ههنا • اذو نسب ام انت بالحي عارف •
اي امري حنان او ما يصيبنا حنان اي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره وقال
الفراء في قوله سبحانه وحنانا من لدنا الرحمة اي وفعلنا ذلك رحمة لابويك وذكر عكرمة عن
ابن عباس في هذه الاية انه قال ما ادري ما الحنان والحنين الشديد من البكاء والطرب وقيل
هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن او فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمعنيان متقاربان

حن

حن اليه يحن حنينا فهو حان والاستحنان الاستطراب واستحن استطرب وحنت الابل نزعت الى اوطانها
او اولادها والناقة تحن في اثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت
والاكثر ان الحنين بالصوت وتحننت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة عن اللحياني الازهري
عن الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها
من غير صوت قال رؤبة • حنت قلوصي امس بالاردن • حني فما ظلمت ان تحني •
يقال حن قلبي اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى الفها فهذا صوت مع نزاع
وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر • يعارضن ملواحا كان حنينها •
• قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر • ويقال حن عليه اي عطف عليه وحن اليه اي نزع اليه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اصل اسطوانة جذع في مسجده ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى ومالت
نحوه حتى رجع اليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث اخر انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد
عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق قال واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وتحانت
تحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم
بلالا ينشد • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
فقال له حننت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن الى الشي والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة
التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنانك وحنانيك اي تحننا بعد تحنن معنى حنانيك تحنن
علي مرة بعد اخرى وحنانا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطعن
وليكن موصولا باخرى من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة

• ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا • حنانيك بعض الشر اهون من بعض •

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى الا في حد الاضافة وحكى الازهري عن الليث حنانيك يا فلان افعل كذا
ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وانشد بيت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة
في حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما ان الذي
يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يا رب وحنانيك بمعنى واحد اي رحمتك وقالوا سبحان الله
وحنانيه اي واسترحامه كما قالوا سبحان الله وريحانه اي استرزاقه وقول امري القيس

• ويمنحها بنو شمجى بن جرم • معيزهم حنانك ذا الحنان •

فسره ابن الاعرابي فقال معناه رحمتك يا رحمن فاغنني عنهم ورواه الاصمعي ويمنعها اي يمنعونها
وفسر حنانك برحمتك ايضا اي انزل رحمتك ورزقك فرواية ابن الاعرابي تسخط وذم وكذلك
تفسيره ورواية الاصمعي تشكر وحمد ودعاء لهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحنن عليه وهو
التحنن وتحنن عليه ترحم وانشد ابن بري للحطيئة • تحنن علي هداك المليك • فان لكل مقام مقالا
والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوقار الاموي ما نرى له حنانا
اي هيبة والتحنن كالحنان وفي حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين
قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه
في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له
صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي رضوان الله عليه الى معاوية واما قولك كيت وكيت
فقد حن قدح ليس منها والحنون من الرياح التي لها حنين كحنين الابل اي صوت يشبه صوتها عند
الحنين قال النابغة • غشيت لها منازل مقفرات • تذعذعها مذعذعة حنون •
وقد حنت واستحنت انشد سيبويه لابي زبيد • مستحن بها الرياح فما •
• يجتابها في الظلام كل هجود • وسحاب حنان كذلك وقوله •
• فاستقبلت ليلة خمس حنان • جعل الحنان للخمس وانما هو في الحقيقة للناقة لكن لما
بعد عليه امد الورود حنت لسبب ذلك ابل الخمس حيث كان من اجله وخمس حنان اي بايص الاصمعي اي له حنين
من سرعته وامراة حنانة تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هي التي تحن على ولدها الذي من
زوجها المفارقها والحنون من النساء التي تتزوج رقة على ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بامرهم
وفي بعض الاخبار ان رجلا اوصى ابنه فقال لا تتزوجن حنانة ولا منانة وقال رجل لابنه

يا بنيّ اياك والرقوب الغضوب الامّانة الحنّانة المنّانة الحنانة التي كان لها زوج قبله فهي تذكره
بالتحزن رقة عليه ولدها اذا كانوا اصغارا ليقوم الزوج بامرهم وحنة الرجل امرأته قال ابو محمد الفقعسي
• وليلة ذات دجى سريتُ • ولم يلتني عن سُراها ليتُ •
• ولم تضرني حنة وبيتُ • وهي طلته وكنته وحصنته وحاضنته وحاضنته وما له حانة
ولا آنة اي ناقة ولا شاة والحنة الناقة والآنة الشاة وقيل في الامة لانها تئن من التعب
الازهري الحانين للناقة والآنين للشاة اي ما له شاة ولا بعير ابو زيد يقال ما له حانة ولا جارة
فالحانة الابل التي تحن والجارة الحمولة تحمل المتاع والطعام وحنة البعير رغاؤه قال الجوهري وما له
حانة ولا آنة اي ناقة ولا شاة قال والمستحن مثله قال الاعشى
• ترى الشيخ منها يحب الاياب يرجف كالشارف المستحن •
قال ابن بري المضمر في منها يعود على غزوة في بيت متقدم وهو
• وفي كل عام له غزوة • تحت الدوابر حث السفن •
قال والمستحن الذي استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري
• لقد تركت فؤادك مستحنا • مطوقة على غصن تغنى •
وقالوا لا افعل ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو مثل وذلك
لان الضب لا يرد ابدا والطست تحن اذا نقرت على التشبيه وتحن القوس حنينا صوتت واحنها
صاحبها وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال
• وفي منكبي حنانة عود نبعة • تخيرها لي سوق مكة بايع
اي في سوق مكة وانشد ابو حنيفة • حنانة من نشم او تالب • قال ابو حنيفة ولذلك سميت القوس
حنانة اسم لها علم قال هذا قول ابي حنيفة وحده وغير لانعلم ان القوس تسمى حنانة انما هو صفة
تغلب عليها غلبة الاسم قال كان ابو حنيفة اراد هذا والا فقد اسا التعبير وعود حنان مطرب
والحنان من السهام الذي اذا ادير بالانامل على الاباهيم حن لعتق عوده والتيامه قال ابو الهيثم يقال
للسهم الذي يصوت اذا انقرته بين اصبعيك حنان وانشد قول الكميت يصف السهم
• فاستل اهزع حنانا يعلله • عند الادامة حتى يرنو الطرب •
ادامته تنفيره يعلله يغنيه بصوته حتى يرنوله الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه وطريق
حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينبسط قال الازهري الليث الحنة خرقة تلبسها
المرأة فتغطي راسها قال الازهري هذا حاق التصحيف والذي اراد الخبة بالخا والبا وقد ذكرناه في موضعه
واما الحنة بالحا والنون فلا اصل له في باب الثياب والحنين والحنة الشبه وفي المثل لا تعدم ناقة
من امها حنينا وحنة اي شبها وفي التهذيب لا تعدم ادماء من امها حنة يضرب مثلا للرجل يشبه
الرجل ويقال ذلك لكل من اشبه اباه وامه قال الازهري والحنة في هذا المثل العطفة والشفقة والحيطة
وحن عليه يحن بالضم اي صد وما تحنني شيئا من شرك اي ما تردده وما تصرفه عني وما حنن عني اي
ما انثني ولا اقصر حكاه ابن الاعرابي قال شمر ولم اسمع تحنني بهذا المعنى لغير الاصمعي ويقال
حن عنا شرك اي اصرفه ويقال حم الحنن كقولك فهدك اذا اجتن واثر لا يحن عن الجلد اي لا يزول
وانشد • والنها تنلي فعلكم منهم • والاجرح لا يحن عن العظم •
وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا انشد البيت ولم يفسره والمحنون من الخلق المنقوص يقال ما حننك شيئا
من حقك اي ما نقصتك والحنون نور كل شجرة واحدته حنونة وحنن الشجر والعشب خرج ذلك
والحنان لغة في الحناء عن ثعلب وزبيب حنين متغير الريح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الابرص
• كانها لقوة طلوب • تحن في وكرها القلوب •
وبنو حن حي قال ابن دريد هم بطن من بني عذرة وقال النابغة
• تجنب بني حن فان لقاءهم • كريه وان لم يلق الا بصابر
والحن بالكسر حي من الجن يقال منهم الكلاب السود البهم يقال كلب جني وقيل الحن ضرب من الجن وانشد
• يلعبن احوالي من حن وجن • والحن سفلة الجن ايضا وضعفاؤهم عن ابن الاعرابي وانشد
• ابيت اهوي في شياطين ترن • مختلف نجواهم جن وحن •
قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على ان الحن سفلة الجن ولا على انهم حي من الجن انما يدل على ان الحن نوع اخر

عير الجن

غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس الفرا الحن كلاب الجن وفي حديث على ان هذه الكلاب التي لها اربعة
اعين من الحن فسر هذا الحديث الحن حي من الجن ويقال مجنون محنون ورجل محنون اي مجنون وبه حنة اي جنة
ابو عمرو المحنون الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس
الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب
باعينها وحنة وحنونة اسم امراة قال الليث بلغنا ان ام مريم كانت تسمى حنة وحنين اسم واد بين
مكة والطايف قال الازهري حنين اسم وادية كانت وقعة اوطاس ذكرها الله في كتابه فقال ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم قال الجوهري حنين موضع يذكر ويونث فاذا قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته
كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت
• نصروا نبيهم وشدوا ازره • بحنين يوم تواكل الابطال •
وحنين اسم رجل وقولهم للرجل اذا رد عن حاجته ورجع بالخيبة رجع بخفي حنين اصله ان حنينا
كان رجلا شريفا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى الى عبد المطلب وعليه خفان احمران
فقال يا عم انا اسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمايل هاشم فيك فارجع
راشدا فانصرف خايبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا وقال الجوهري هو اسم اسكاف من
اهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلق احدهما في طريقه وتقدم
وطرح الاخر وكمن له وجا الاعرابي فراى احد الخفين فقال ما اشبه هذا بخف حنين لو كان معه اخر اشتريته
فتقدم وراى الخف الاخر مطروحا في الطريق فنزل وعقر بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف براحلته
وجا الى الحي بخفي حنين والحنان موضع ينسب اليه ابرق الحنان الجوهري وابرق الحنان موضع قال
ابن الاثير الحنان رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وحنانة اسم راع
في قول طرفة • نعالي حنانة طوبالة • تسف يبيسا من العشرق • قال ابن بري رواه ابن القطاع
بغاني حنانة بالبا والغين المعجمة والصحيح بالنون والعين غير معجمة كما وقع في الاصول بدليل قوله
بعد هذا البيت • فنفسك فانع ولا تنعني • وداو الكلوم ولا تبرق
والحنان اسم فحل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعا جمادى الاولى اسم له
كالعلم وقال • وذو النحب نؤمنه فيقضي نذوره • لدي البيض من نصف الحنين المقدر
وجمعها احنة وحنون وحنائن وفي التهذيب عن الفرا والمفضل انهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الاخرة
حنين وصرف لانه عني به الشهر

حهن

الازهري ابن الاعرابي حنجى اذا اشفق

حون

الحانة موضع بيع الخمر قال ابو حنيفة اظنها فارسية وان اصلها خانه والتحون الذل والهلاك

حين

الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الازمان كلها طالت او قصرت
يكون سنة واكثر من ذلك وخص بعضهم به اربعين سنة او سبع سنين او سنة اشهر او شهرين والحين
الوقت يقال حينئذ قال خويلد • كابي الرماد عظيم القدر جفنته • حين الشتا كحوض المنهل اللقف •
والحين المدة ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان ان يكون
ذلك وهو يحين ويجمع على الاحيان ثم تجمع الاحيان احايين واذا باعدوا بين الوقتين باعد واباد
يقال حين اذ وربما خففوا همزه اذ فابدلوها يا وكتبوه بالبا وحان له ان يفعل كذا يحين حينا
اي آن وقوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قيل كل سنة وقيل كل ستة اشهر وقيل غدوة وعشية
قال الازهري وجميع من شاهدته من اهل اللغة يذهب الى ان الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان
قال والمعنى في قوله عز وجل تؤتي اكلها كل حين انه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال
والدليل على ان الحين بمنزلة الوقت قول النابغة انشده الاصمعي
• تناذرها الراقون من سوء سمها • تطلقه حينا وحينا تراجع •
المعنى ان السم يخف المه وقتا ويعود وقتا وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا
هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخا والرا وقوله عز وجل ولتعلمن نباه
بعد حين اي بعد قيام القيمة وفي المحكم اي بعد موت عن الزجاج وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين
اي حتى تنقضي المدة التي امهلوا فيها والجمع احيان واحايين جمع الجمع وربما ادخلوا عليه التا
وقالوا لات حين بمعنى ليس حين وفي التنزيل العزيز ولات حين مناص واما قول ابي وجزة
• العاطفون تحين ما من عاطف • والمفضلون يدا اذا ما انعموا •

قال ابن سيده قيل انه اراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم انه زاد التاء في حين كما زادها الآخر في قوله • نولي قبل نأي داري جمانا • وصلينا كما زعمت تلانا •
اراد الآن فزاد التاء والقى حركة الهمزة على ما قبلها قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان يريد الآن فزاد التاء وقيل اراد العاطفونه فاجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف وذلك انه يقال في الوقف هؤلاء مسلمونه وضاربونه فيلحق الهاء لبيان حركة النون كما انشدوا •
اهكذا يا طيب تفعلونه • اعللا ونحن منهلونه •
فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الهاء قلبها تاء كما تقول هذا طلحة فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت هذا طلحتنا فعلى هذا قال العاطفونة وفتحت التاء كما فتحت في آخر ربت وثمت وذيت وكيت وانشد الجوهري بيت ابي وجزة •
العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان اين المطعم •
قال ابن بري انشده ابن السيرافي • فالى ذرى آل الزبير بفضلهم • نعم الذرى في النائبات لنا هم •
العاطفونة حين ما من عاطف • والمسبغون يدا اذا ما انعموا •
قال هذه الهاء هي هاء السكت اضطر الى تحريكها قال ومثله •
هم القائلون الخير والآمرونه • اذا ما خشوا من محدث الامر معظما •
وحينئذ تبعيد لقولك الآن وما لقيته الا الحينة بعد الحينة اي الحين بعد الحين وعامله محاينة وحيانا من الحين الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره محاينة وحيانا عنه ايضا واحان من الحين ازمن وحين الشيء جعل له حينا وحان حينه اي قرب وقته وللنفس قد حان حينها اذا هلكت وقالت بثينة •
وان سلوي عن جميل لساعة • من الدهر ما حانت ولا حان حينها •
قال ابن بري لم تحفظ لبثينة غير هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصين •
وليس ابن انثى مائتا دون يومه • ولا مفلتا من ميتة حان حينها •
وفي ترجمة حيث حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل ابي عبيدة وسيبويه قال ابو حاتم رأيت في كتاب سيبويه اشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب ابي عبيدة بخطه قال ابو حاتم واعلم ان حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه قال والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب ان تقول رأيت حيث كنت اي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت وفي التنزيل العزيز وكلا من حيث شئتما وتقول رأيتك حين خرج الحاج اي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول ائتني حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه اين واي موضع فهو حيث لان اين معناه حيث وقولهم حيث كانوا واين كانوا معناهما واحد ولكن اجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم انه يصلح في موضع حين لما واذ واذا ووقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث وعاملته محاينة مثل مساوعة واحينت بالمكان اذا اقمت به حينا ابو عمرو واحينت الابل اذا جاء لها ان تحلب او يعكم عليها وفلان يفعل كذا احيانا وفي الاحايين وتحينت رؤية فلان اي تنظرته وتحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل وحينت الناقة اذا جعلت لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحينها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال المخبل يصف ابلا • اذا افنت اروى عيالك افنها • وان حينت اربى على الوطب حينها •
وفي حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث الجمار كنا نتحين زوال الشمس وفي الحديث تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم الاصمعي التحيين ان تحلب الناقة في اليوم والليلة مرة واحدة قال والتوجيب مثله وهو كلام العرب وابل محينة اذا كانت لا تحلب في اليوم والليلة الا مرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتقل البانها وهو يأكل الحينة والحينة اي المرة الواحدة في اليوم والليلة وفي بعض الاصول اي وجبة في اليوم لاهل الحجاز يعني الفتح قال ابن بري فرق ابو عمرو الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة ان يأكل الانسان في اليوم مرة

واحدة

واحدة والحينة ان تحلب الناقة في اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين بالفتح الهلاك قال •
وما كان الا الحين يوم لقائها • وقطع جديد حبلها من حبالكا •
وقد حان الرجل هلك واحانه الله وفي المثل اتتك بحائن رجلاه وكل شيء لم يوفق للرشاد فقد حان الازهري يقال حان يحين حينا وحينه الله فتحين والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال النابغة •
بتبل غير مطلب لديها • ولكن الحوائن قد تحين •
وقول مليح •
وحب لليلى ولا تخشى محونه • صدع بنفسك ما ليس يشعب •
يكون من الحين ويكون من المحنة وحان الشيء قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان سنبل الزرع يبس فآن حصاده واحين القوم حان لهم ما حاولوه او حان لهم ان يبلغوا ما املوه عن ابن الاعرابي وانشد •
كيف تنام بعد ما احينا • اي حان لنا ان نبلغ والحانة الحانوت عن كراع الجوهري والحانات المواضع التي تباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة الى الحانة وهو حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث واصله حانوة مثل ترقوة فلما اسكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز اربعة احرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه احد حروف المد واللين قال ابن بري حانوت اصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثل حانوت طاغوت واصله طغيوت

فصل الخاء المعجمة

خبن خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا قلصه بالخياطة قال الليث خبنت الثوب خبنا اذا رفعت ذاذل الثوب فخطته ارفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يعمل بثوب الصبي قال والخبنة ثبان الرجل وهو ذاذل ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته شيئا وقد خبن خبنا والخبنة الحجزة يحمل فيها الرجل في ازاره لانه يقلصها والخبنة الوعاء يحمل فيه الشيء ثم يحمل كذلك ايضا فان جعلته امامك فهو ثبان وان حملته على ظهرك فهو حال والخبنة ما تحمله في حضنك وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة الحبكة في الحجزة حجزة السراويل والثبنة في الازار ويقال للثوب اذا طال فثنيته قد خبنته وغبنته وكبنته ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب واثبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته ازاره وفي حديث آخر من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه اي لا يأخذ منه في ثوبه • وخبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه من غير ان يسكن له شيء اذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من مفعولات والالف من فاعلاتن وكذلك الخبن الذي هو التقليص قال ابو اسحق انما سمي مخبونا لانك كانك عطفت الجزء وان شئت اتممت كان كلما خبنته من ثوب امكنك ارساله وانما سمي خبنا لان حذفه مع اوله هذا قول ابي اسحق وقول المخبل انشده ابن الاعرابي •
وكان لها في حوض سحمان فرضة • اراغ لها بجم من الغيظ خابن •
اي اخبنها الغيظ وفسر ابن الاعرابي فقال خابن خبن من طول ظمئها اي قصر يقول اشتد الغيظ ويبس البقل فقصر الظمء ورجل خبن متقبض ككبن وخبن الشيء يخبنه خبنا اخفاه وخبن الطعام اذا غيبه واستعد للشدة والخبن في المزادة ما بين الخرب والفم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبنان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شعوب اذا ابانه والخبنة موضع وانه له وخبنات وخبنات وهو الذي يصلح مرة ويفسد اخرى

خبعثن الخبعثنة الناقة الغزيرة وتيس خبعثن غليظ شديد قال •
رأيت تيسا راقني لسكني • ذا منبت يرغب فيه المقتني •
اهدب محمود القرى خبعثن • والخبعثن ايضا من الرجال القوي الشديد ابو عبيدة الخبعثنة من الرجال الشديد الخلق العظيمه وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهري الخبعثنة الضخم الشديد الفذعمل وانشد ابو عمرو • خبعثن الخلق في اخلاقه زعر •
وقال ابو زبيد الطائي في وصف الاسد • خبعثنة في ساعديه تزايل • يقول وعي من بعد ما قد تكسرا •
وقال الفرزدق يصف ابلا • خراسان العشا خبعثنات • اذا النكباء عارضت الشمالا •
خراسان اكولات يقال خرس يخرس خرسا اكل والعشا بفتح العين الطعام بعينه اي هي اكولات مستوفيات لعشائهن ومن روى العشا بكسر العين فمعناه خراسات مختصات وقال الليث الخبعثن من كل شيء التام البدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة خثن وكذلك ذكرها ابن بري ايضا ولم ينتقده على الجوهري

ختن ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا والاسم الختان والختانة

وهو مختون وقيل الختن للرجال والخفض للنساء والختين المختون الذكر والانثى في ذلك سوا والختانة صناعة
الخاتن والختن فعل الخاتن الغلام والختان ذلك الامر كله وعلاجه والختان موضع الختن من الذكر وموضع
القطع من نواة الجارية قال ابو منصور هو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار
والخفض ومعنى التقا الختانين غيوب الحشفة في فرج المراة حتى يصير ختانه بحذا ختانها وذلك ان مدخل الذكر
من المراة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه ان يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعي
في كتابه واصل الختن القطع ويقال اطرف ختانه اذا استقربت في القطع وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا
وختن الرجل المتزوج بابنته او باخته وقال ابن الاعرابي الختن ابو امراة الرجل واخو امراته وكل من كان من
قبل امراته والجمع اختان والانثى ختنة وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث علي ختن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زوج ابنته والاسم الختونة التهذيب الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل
المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل زوج ابنته وانشد ابن بري
للراجز

وما علي ان تكون جارية • حتى اذا ما بلغت ثمانية •
زوجتها عتبة او معاوية • اختان صدق ومهور عالية •

وابو بكر وعمر رضوان الله عليهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسال سعيد بن جبير اينظر الرجل الى شعر ختنته
فقرا هذه الاية ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حتى فرغ الاية قال لا اراه فيهم ولا اراها فيهن اراد بختنته ام
امراته وروى الازهري انه قال سئل سعيد بن جبير عن الرجل يرى راس ام امراته فتلا لا جناح عليهن الى اخر
الاية قال لا اراها فيهن اي المنظر الختن الصهر يقال خاتنت فلانا مخاتنة وهو الرجل المتزوج في القوم
قال والابوان ايضا ختنا ذلك الزوج والختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل او امراة فهم
كلهم اختان لاهل المراة وام المراة وابو المراة ختنان للزوج الرجل ختن والمراة ختنة قال ابو منصور الختونة
المصاهرة وكذلك الختون بغيرها ومنه قول الشاعر

رايت ختون العام والعام قبله • كحائضة يزنى بها غير طاهر •

اراد رايت مصاهرة العام والعام قبله وذلك انهما كانا عامي جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله
يخطب الى الرجل الشريف الحسيب الصريح النسب اذا قل ماله وحرمته فيزوجه ابنته ليكفيه مؤونتها في
جدوبة السنة فيتشرف الهجين بها لشرف نسبها على نسبه وتعيش هي بماله غير انها تورث اهلها عارا
كحائضة يفجر بها الفاجر من جهتين احداهما انها اتيت حائضا والثاني ان الوطي كان حراما
وان لم تكن حائضا والختونة ايضا تزوج الرجل المراة ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذي ختونة • من الناس الا منك او من محارب •

قال ابو منصور والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمراة واهل بيتيهما اختان اهل بيت الرجل واهل بيت
الزوج اختان المراة ابن شميل سميت المخاتنة مخاتنة وهي المصاهرة لالتقا الختانين منهما
وروي عن عيينة بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه
فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون قال فالب لون على غير الوان امها انما اراد بالختن
ابا المراة والله اعلم

خدن الخدن والخدين الصديق وفي المحكم الصاحب المحدث
والجمع اخدان وخدنا والخدن والخدين الذي يخادنك فيكون معك في كل امر ظاهر وباطن وخدن
الجارية محدثها وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدث الجارية فجا الاسلام بهدمه والمخادنة
المصاحبة يقال خادنت الرجل وفي حديث علي عليه السلام ان احتاج اليه جوتهم فشر خليل
والام خدين المخدن والخدين الصديق والاخدان ذو الاخدان قال روبة

وانصر اخلاننا لذاك الاخدان • ومن ذلك خدن الجارية وفي التنزيل العزيز محصنين
غير مسافحين ولا متخذات اخدان يعني ان يتخذن اصدقا ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا

خذن الليث الخذنتان
الاذنان وانشد • يا ابن التي خذنتاها باع • قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب الحذنتان هكذا روي
اصحاب ابي عبيد وغيره والحاء مهملة

خذعن الخذعونة القطعة من القرعة والقثاة او الشحم والله اعلم
الخراطين ديدان طوال تكون في طين الانهار قال الازهري ولا احسبها عربية محضة

خزن خزن الشي يخزنه خزنا واختزنه احرزه وجعله في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة
اسم الموضع الذي يخزن فيه الشي وفي التنزيل العزيز وان من شي الا عندنا خزائنه والخزانة
عمل الخازن والمخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشي والخزانة واحدة الخزائن وفي التنزيل العزيز

ولا اقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الانباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل للغيوب
خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال اذا غيبه وقال سفيان بن عيينة انما ايات القران
خزائن فاذا دخلت خزانة فاجتهد ان لا تخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الاية من القران بالوعا
الذي يجمع فيه المال المخزون وسمى الوعا خزانة لانه من سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخازنه
وخزانة لسانه كالامثال المثل وقال لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك امينة رشدت
في امرك دنياك واخرتك يعني اللسان والقلب وقال

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه • فليس على شي سواه بخازن •

وخزنت السر واختزنته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنا وخزونا وخزن وخزن فهو
خزين تغير وانشد مثل خنز مقلوب منه قال طرفة • ثم لا يخزن فينا لحمها •
انما يخزن لحم المدخر • وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال ابو حنيفة الخزان الرطب
تسود اجوافه من افة تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدته خزانة واختزنت الطريق واختصرته
واخذنا مخازن الطريق ومخاصرها اي اخذنا اقربها

خسن اهمله الليث وروى ثعلب عن
ابن الاعرابي اخسن الرجل اذا ذل بعد عز نعوذ بالله من ذلك

خشن الخشن والاخشن الاخرش
من كل شي قال • والحجر الاخشن والثاية • وجمعه خشان والانثى خشنة وخشنا انشد ابن الاعرابي
يعني جلة التمر • وقد لفها خشنا ليست بوخشة • تواري بما البيت مشرفة القدر •
خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن اخشن والمخاشنة في الكلام رعو ورجل
اخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن واخشوشن الشي اشتدت خشونته وهو المبالغة
كقولك اعشبت الارض واعشوشبت والجمع خشن قال الراجز

تعلمن يا زيد يا ابن زين • لاكلة من اقط وسمن •
وشربتان من عكي الضان • الين مسا في حوايا البطن •
من يثربيات قذاذ خشن • يرمي بها ارمى من ابن تقن •

يعني به الحدد وفي الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن ونحش واخشوشن الرجل لبس الخشن
وتعوده او اكله او تكلم به او عاش عيشا خشنا وقال قولا فيه خشونة وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا
في احدى رواياته وفي حديثه الاخر انه قال لابن عباس نشيشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف
بالخشونة وفي حديث ظبيان ان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض ومعنى خشن دون
معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كلما كان من هذا كاعشوشب ونحوه واستخشنه
وجده خشنا وفي حديث علي رضي الله عنه يذكر العلما الاتقيا واستلانوا ما استخشن المترفون
وخاشنه خشن عليه يكون في القول والعمل وفلان خشن الجانب اي صعب لا يطاق وانه لذو خشنة وخشونة
ومخشنة اذا كان خشن الجانب وفي الثوب وغيره خشونة وملاة خشنا فيها خشونة اما من الحدة واما من
العمل والخشنا الارض الغليظة وارض خشنا فيها حجارة ورمل خشنا وكتيبة خشنا كثيرة السلاح وفي حديث
الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشنا فيها خشنا اي كثيرة السلاح خشنة ومعشر خشن ويجوز تحريكه في الشعر
وانشد ابن بري • اذا القام بنصري معشر خشن • عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا •
قال هو مثل فطن وفطن قال قيس بن عاصم في فطن • لا يفطنون لعيب جارهم •
وهم لحفظ جواره فطن • وخاشنته خلاف لاينته وخشنت صدره تخشينا اوغرت
وقال عنترة • لعمري لقد اعذرت لو تعذرينني • وخشنت صدرا غيبه لك ناصح •
والخشنة الخشونة قال حكيم بن مصعب • تشكي الى الكلب خشنة عيشه •
وفي مثل شابا الكلب اوني اكثر • وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره
اذا وجد عليه والخشنا والخشينا بقلة خضرا ورقها تصغير مثل الزمرام غير انها اشد اجتماعا ولها حب يكون في
الروض والقيعان سميت بذلك لخشونتها وقال ابو حنيفة الخشنا بقلة تنفرش على الارض خشنا
في المس لينة في الفم لها نلوج كتدرج الرجلة ونورها صغير كنورة المرة وتوكل وهي مع ذلك مرعى
وخشينة بطن من بطون العرب والنسبة اليهم خشني وبنو خشنا وخشين حيان وقد سموا اخشن
ومخاشن وخشينا وخشنا واخشن جبل وروى ابن الاعرابي هذا المثل شنشنة اعرفها من اخشن
وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال اعرفها من اخزم فهو اسم رجل

خصن ابن الاعرابي

من اسماء الفاس المخصين والمرشان والمكشاح ابن سيده المخصين فاس ذات خلف واحد يذكر ويؤنث
والجمع اخصن وثلاث اخصن لمن انثه وهو الناجح ايضا قال امرؤ القيس
• يقطع الغاف بالمخصين وتشكي • قد علمنا ممن يدير الرمايا •
خاصن المراة خصانا ومخاصنة غازلها والمخاصنة الترامي بالقول الفحش والمخاصنة
المغازلة قال الطرماح • والغنت الى القول منهن زوله • تخاصن او ترنو لقول المخاصن •
وانشد ابن بري • وبيضا مثل الريم لو شئت قد صبت • الي وفيها للمخاصن ملعب •
الاصمعي ويقال خضنت الهدية والمعروف اذا صرفتها وكذلك خبنتها اللحياني ما خضنت عنه المروة الى غيره
اي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه اذا كفه قال رؤبة • يعتز اعناق الصعاب اللجن •
من الاواني بالرباض المخضن • اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يعجز ولا يبرح مكانه وان
ضرب من الاواني جبلة الصعاب والمخضن المذل يقال خضنه خضنا اذا اذله ابن الاعرابي المخضن الذي
يذلل الدواب • خفن • الليث الخفان زوال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قال ابو منصور
هذا تصحيف والذي اراد الليث الحفان بالحا وهي رئال النعام وقد ذكرناه في حرف الفا قال والخافية
خطا قال ابو منصور وخفان ماسك بين الثني وعذيب فيه غياض ونزوز وهو معروف ابن الاعرابي
الخفن استرخا البطن قال ابو منصور هو حرف غريب لم اسمعه لغير الليث الخيفان الجراد اول ما يطير
جراده خيفانه وكذلك الناقة السريعة قال ابو منصور جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك انما الخيفان
من الجراد الذي صار فيه خطوط مخالفة واصله من الاخيف والنون بوزن فعلان والبا اصليه وخفينن اسم موضع
قريب من ينبع بينها وبين المدينة قال كثير • فقد فتني لما وردن خفيننا • وهن على شأو الخوا ضيع ابعد •
• خقن • خاقان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخقنوه على انفسهم راسوه الليث خاقان اسم يسمى
به من يخقنه الترك على انفسهم قال ابو منصور وليس في العربية في شي • خمن • خمن الشي يخمنه خمنا وخمن
يخمن خمنا قال فيه بالحدس والتخمين اي بالوهم والظن قال ابن دريد احسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال
ابو حاتم هذه كلمة اصلها فارسية عربت واصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وخمان الناس خشارتهم وخمان
المتاع رديه والخمان من الرمح الضعيف ورمح خمان ضعيف وقناة خمانة كذلك وهو خامي الذكر كقولك خامل
الذكر على البدل وانشد • اتاني ودوني من عنادي مصاقل • وعبد مليك ذكره غير خامي •
• فقل لابا قابوس بملكك غربه • ويردعه علم بما في الكتايب •
ويروى عليها قال والرفع احسن واجود • خنن • الخنين من بكا النسا دون الانتحاب وقيل هو
تردد البكا حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكا وقيل هو صوت يخرج من الانف خن يخن
خنينا وهو بكا المراة تخن في بكايها وفي حديث علي انه قال لابنه الحسن رضي الله عنهما انك تخن خنين
الجارية قال شمر خن خنينا في البكا اذا ردد البكا في الخياشيم والخنين يكون من الضحك الخافي ايضا
الجوهري الخنين كالبكا في الانف والضحك من الانف قال ابن بري وقد يكون الخنين كالبكا في الانف قول مدرك
ابن حصن الاسدي • بكى جزعا من ان يموت واجهشت • اليه الجرشى وارمعل خنينها •
وفي الحديث انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين
خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وفي حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين وفي حديث خالد فلما اخبرهم الخبر خنوا يبكون وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها
قام بالباب له خنين والخنين الضحك اذا اظهره الانسان فخرج خافيا والفعل كالفعل خن يخن خنينا
فاذا اخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا اخفاه فهو الهنين وقيل الهنين مثل الانين يقال ان وهن
بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخنة والمخنة كالغنة وقيل هو فوق الغنة واقبح منها
قال المبرد الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها التهذيب الخنة ضرب
من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امراة خنا وغنا وفيها مخنة ورجل اخن اي اغن
مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خنا وقد خن والجمع خن قال دهلب بن قريع
• جارية ليست من الوخشن • ولا من السود القصار الخنن •
ابن الاعرابي النسيخ من الفم والخنين من الانف وكذلك النخير وقال الفصيح من اعراب بني كلاب الخنين سدد
في الخياشيم والخنان منه وقد خنخن اذا اخرج الكلام من انفه والخنان دا ياخذ في الانف والخنخنة
ان لا يبين الكلام فيخنخن في خياشيمه وانشد • خنخن لي في قوله ساعة فقال لي شيا ولم اسمع •

ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الحودل ويقال لصوته الخنخنة والضحكة القحقحة والخنة الثور المسن الضخم
والخنان في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنان زمن ماتت فيه الابل
عنه قال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في اشعارهم قال ولم نسمع فيه من علماينا تفسيرا
شافيا قال والاول اصح قال النابغة الجعدي في الخنان للابل
• فمن يحرص على كبري فاني • من الشبان ايام الخنان •
قال الاصمعي كان الخنان دا ياخذ الابل في الانف ابن سيده والخنان دا ياخذ الطير في حلوقها يقال طاير مخنون
وهو ايضا دا ياخذ العين قال جرير • واشفي من تخلج كل دا • واكوي الناظرين من الخنان •
والمخنة الانف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاس خنا اذا قطعته قال ابو منصور وهذا
حرف مريب قال وصوابه عندي حتنت العود حتنا فاما خننت بمعنى قطعت فما سمعته اللحياني رجل
مجنون مخنون وقد اجنه الله واخنه واحنه بمعنى واحد ابو عمرو الخن السفينة الفارغة
ووطى مخنتهم ومخنتهم اي حريمهم والمخن الرجل الطويل والمصح المخنى وهو مذكور في موضعه وانشد الازهري
• لما راه حربا مخنا • اقصر عن حسنا وارثعنا •
اي استحى عنها قال ويقال للطويل مخن بفتح الميم وجزم الخا وفلان مخنة لفلان اي ماطلة ومخنة القوم حريمهم
وخننت الحلة اذا استخرجت منها شيا بعد شي التهذيب المخنة وسط الدار والمخنة الفنا والمخنة الحرم والمخنة
مضيق الوادي والمخنة مصب الما من التلعة الى الوادي والمخنة فوهة الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف
الانف قال وروى الشعبي ان الناس لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعايشة هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اي طريقته وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها
• فلو كانت الاكنان دونك لم تجد • عليك مقالا ذو اذاة يقولها •
فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد الله
سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنايي ثم قالت
• بني اتعظان المواعظ سهلة • ويوشك ان تكال وعر اسبيلها •
• ولا تنسيين في الله هوا مومني • فانك اولى الناس ان لا تعولها •
• ولا تنطقن في امة لي بالخنا • حنيفية قد كان بعلي رسولها •
• خون • الخانة خون النصح وخون الود والخون على محض شيء وفي الحديث يطبع على كل قلب الا الخيانة والكذب
ابن سيده الخون ان يوتمن الانسان فلا ينصح خانه يخونه خونا وخيانة وخانة ومخانة وفي حديث عايشة رضي الله
عنها وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة • يتحدثون مخانة وملاذة • ويعاب قايلهم وان لم يشغب •
المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة وقد ذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية وفي التنزيل
العزيز علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم اي يخون بعضكم بعضا ورجل خاين وخاينة ايضا والها للمبالغة مثل علامه
ونسابة وانشد ابو عبيد الكلابي يخاطب قريبا اخا عمير الحنفي وكان له عنده دم
• اقريب انك لو رايت فوارسي • نعما يستن الى جوانب صلفع •
• حدثت نفسك بالوفا ولم تكن • للغدر خاينة مغل الاصبع •
وخوون وخوان والجمع خانه وخونه الاخيرة شاذة قال ابن سيده ولم يات شي من هذا في اليا اعني لم يجي مثل
ساير وسايره قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا يا وقوم خونه كما قالوا حوكه وقد تقدم ذكر وجه ثبوت
الواو وخوان وقد خانه العهد والامانة قال • فقال مجيبا والذي حج حاتم •
• اخونك عهدا انني غير خوان • وخون الرجل نسبه الى الخون وفي الحديث نهى ان يطرق الرجل
اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم وخانه سيفه نبا كقوله السيف اخوك وربما
خانك وخانه الدهر غيره حاله من اللين الى الشدة قال الاعشى
• وخان الزمان ابا مالك • واي امرئ لم يخنه الزمن •
وكذلك تخونه التهذيب خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شر منها واذا نبا سيفك عن الضريبة
فقد خانك وسيل بعضهم عن السيف فقال اخوك وربما خانك وكلما غيرك عن حالك فقد تخونك
وانشد لذي الرمة • لا يرفع الطرف الا ما تخونه • داع يناديه باسم الما مبغوم •
قال ابو منصور ليس معنى قوله الا ما تخونه حجة لما احتج له انما معناه الا ما تتعهده قال كذا روى ابو عبيد
عن الاصمعي انه قال التخون التعهد وانما وصف ولد ظبية اودعته خمرا وهي ترتع بالقرب منه وتتعهده بالنظر

وتونسه بتغامها وقوله باسم الما الماحكاية دعايها اياه وقال داع لانه ذهب به الى الصوت والندا وتخونه
وخونه وخون منه نقصه يقال تخونني فلان حقي اذا تنقصك قال ذو الرمة •

لا بل هو الشوق من دار تخوّنها • مرًّا سحاب ومرًّا بارح ترب •
وقال لبيد يصف ناقة

عُذافرة تقمّص بالرّدافى • تخوّنها نزولي وارتحالي •
اي تنقص لحمها وشحمها

والردافى جمع رديف وقال ومثله لعبدة بن الطبيب • عن قاني لم تخوّنه الاحاليل •
وفي قصيد كعب بن زهير لم تخوّنه الاحاليل • وخونه وتخونه تعهده يقال الحمى تخونه اي تعهده وانشد
بيت ذي الرمة • لا ينعش الطرف الا ما تخوّنه • يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه الا ان تجي امه وهي
المتعهدة له ويقال الا ما تنقص نومه دعا امه له والخوّان من اسما الاسد ويقال تخوّننه الدهور
وتخوّن فنه اي تنقصته والتخون له معنيان احدهما التنقص والاخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل
النون مبدلة من اللام يقال تخوّنه وتخوّله بمعنى واحد والخون فترة في النظر يقال للاسد خاين
العين من ذلك وبه سمي الاسد خوّانا وخاينة الاعين ما تسارق من النظر الى ما لا يحل وفي التنزيل العزيز
يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور وقال ثعلب معناه ان ينظر نظرة بريبة وهو نحو ذلك وقيل
اراد يعلم خاينة الاعين فاخرج المصدر على فاعلة كقوله لا تسمع فيها لاغية اي لغوا ومثله سمعت
راغية الابل وثاغية الشا اي رغاها وثغاها وكل ذلك من كلام العرب ومعنى الاية ان الناظر
اذا راى نظر الى ما لا يحل النظر اليه نظر خيانة يسترها علمها الله لانه اذا نظر اول نظرة غير متعمد خيانة
غير آثم ولا خاين فان اعاد النظر ونيته الخيانة فهو خاين النظر وفي الحديث ـــ
ما كان لنبي ان تكون له خاينة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه
فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خاينة الاعين وهو من قوله عز وجل يعلم
خاينة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهي من
المصادر التي جات على لفظ الفاعل كالعاقبة وفي الحديث ـــ انه رد شهادة الخاين والخاينة
قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه
فانه قد سمي ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيا
مما امر الله به او ركب شيا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا والخوان والخوان الذي يوكل عليه معرب
والجمع اخونة في القليل وفي الكثير خون قال سيبويه لم يحركوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها والاخوان
كالخوان قال ابن بري ونظير خوان وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال واما عوان وعون فانه
مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم البا وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون ان مثلهما اوان واون ولم يذكر
هذا القول هاهنا الليث الخوان المايدة معربة وفي حديث ـــ الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون
فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجا في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث ابي سعيد
فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل وبالاخوان فسر قول الشاعر

ومنحر مئناث تجر حوارها • وموضع اخوان الى جنب اخوان •

عن ابي عبيد والخوّانة الاست والعرب تسمي ربيعًا الاول خوّانا وخوّانا انشد ابن الاعرابي •

وفي النصف من خوّان ودّ عدوّنا • بانه في امعا حوت لدى البحر •

قال ابن سيده وجمعه اخونه قال ولا ادري كيف هذا وخيوان بلد باليمن ليس فعلالا لانه ليس في الكلام
اسم عينه يا ولامه واو ونترك صرفه لانه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي فاما ابن جني
فقد يكون مقلوبا من حيوة فيمن جعل حيوة من ح ي و وهو راي ابي حاتم وبعضهم يجعل حيوا وحاو للذي
عله جمع الحيات وكذلك بعضهم ارض محواه فاما محياه في هذا المعنى فمما فيه ايثار للبا او مقلوب
عن محواه فلما نقلت حية الى العلمية خصت العلمية باخراجها على الاصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب
اذ لو علوا بعد القلب والقلب علة لتوالي الاعلالان وقد قيل عن الفارسي ان حية من ح ي ي وان حوا
من باب لا ا وقد يكون حيوه فيعله من حوي يحوي حيويه ثم قلبت الواو يا للكسرة فاجتمعت ثلاث
ياات وشكله حييّيه فحذفت اليا الاخيرة فبقي حيه ثم اخرجت على الاصل فقيل حيوه فاذا كان
حيوه متوجها على هذين القولين فقد نادي ضمان الفارسي انه ليس في الكلام شي عينه يا ولامه واو
البتة والخان الحانوت او صاحب الحانوت فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجار •

والله تعالى اعلم •

فصل

فصل الدال المهملة

دبن

الدبن حظيرة من قصب تعمل للغنم فان كانت من خشب فهي زرب وان كانت من حجارة فهي صيرة وكل مذكور في موضعه
وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن والدبن فارسي معرب ابن الاعرابي الدبنة اللقمة الكبيرة
وهي الدبلة ايضا قال ابن بري وقول ابن احمر • خلوا طريق الديدبون فقد • فات الصبا وتفاوت البجر •
ديدبون فيعلول البازابيم قال وهذا في الرباعي مثل كوكب وددن وسبستان وقيقبان قال ومثل الاول
الزيزفون وزنه فيعلول والبازابيم والديدبون اللهو ويقال الديدبون هنا الباطل والله اعلم

دثن

دثن الطاير يدثن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة ودثن في الشجرة اتخذ فيها عشا •
والدثينة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده واراه على البدل والدثينة والدفينة منزل لبني سليم وحكاه
يعقوب في المبدل قال الشاعر • ونحن تركنا بالدثينة حاضرا • لآل سليم هامة غير نايم •
الجوهري الدثينة موضع وهو ماء لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني • وعلى الرميثة من سكين حاضر •
وعلى الدثينة من بني سيار • ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها
الدثينة قال ابن بري الذي انشده الجوهري • وعلى الدثينة من سكين قال وهو غلط تعلب وعلى الرميثة من
سكين وفي الحديث ذكر الدثينة وهي بكسر الثا وسكون اليا ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي وفي
الحديث ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم

دجن

الدجن ظل الغيم في اليوم المطير ابن سيده الدجن الباس الغيم الارض وقيل هو الباسه اقطار السما والجمع
ادجان ودجون ودجان قال ابو صخر الهذلي • ولله ايد مسبولة في ربيعه • وصبا لنا كدجان يوم ماطر •
وقد ادجن يومنا وادجوجن فهو مدجن اذا اضب فاظلم وادجنوا دخلوا في الدجن حكاها الفارسي ابن الاعرابي دجن
يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا ودغن ويوم ذو دجنة ودغنة ويوم دجن اذا كان ذا مطر ويوم دغن اذا كان
ذا غيم بلا مطر والدجن المطر الكثير وادجنت السما دام مطرها قال لبيد

من كل سارية وغاد مدجن • وعشية متجاوب ارزامها •

وادجن المطر دام فلم يقلع ايامًا وادجنت عليه الحمى كذلك عن ابن الاعرابي والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان
المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد وكذلك الليلة على وجهين بالوصف والاضافة
والدجنة الظلمة وجمعها دجن مثل به سيبويه وفسره السيرافي وزاد الجوهري في جمعه دجنات وفي حديث
قس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والفعل منه ادجوجن وانشد

لبيسوا ابنة العمري سلمى وان نات • كفاف العلي واحمى الدجنة رايح •

والدجنة الماطرة المطبقة نحو الدثية وقد جا في الشعر الدجون قال • حتى اذا انجلى دجى الدجون •
وليلة مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دجونا اقام به والغة ابن الاعرابي ادجن مثله اقام في بيته
ودجن في بيته اذا لزمه وبه سميت دواجن البيوت وهي ما الف البيت من الشا وغيرها الواحدة داجنة قال
ابن ام قعنب يهجو قوما • راس الخنا منهم والكفر خامسهم • وحشوه منهم في اللوم قد دجنوا •
والمداجنة حسن المخالطة وسحابة داجنة ومدجنة وقد دجنت تدجن وادجنت ابن سيده دجنت
الناقة والشاة تدجن دجونا وهي داجن لزمت البيوت وجمعها دواجن قال الهذلي

رجال بر بنا الحرب حتى كانها • جذل الحكاك لوحتها الدواجن •

وذلك لان الابل الجربة تحبس في المنزل لئلا تسرح في الابل فتعديها فهي تحك باصل ينصب
لها لتشتفي به في المبرك وانما اراد ان نار الحرب تدلوحتنا فبسا منها ما بهذا الجذل من اثار الابل
الجربى وفي الحديث ـــ لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في
منازلهم والمثلة بها ان يجدعها ويخصيها والمداجنة حسن المخالطة قال وقد يقع على غير الشا من كلما
يالف البيوت من الطير وغيرها وفي حديث ـــ الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها والدجون
من الشا التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها وقد دجنت على البهم تدجن دجونا ودجانا وفي حديث
عمران بن حصين كانت العضبا داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلب دجون آلف للبيوت الليث كلب داجن قد الف البيت الجوهري شاة داجن وراجن
اذا الفت البيوت واستانست قال ومن العرب من يقولها بالها وكذلك غير الشاة قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا • غضفا دواجن قافلا اعصامها •

اراد به كلاب الصيد قال ابن بري وشاة مدجان تالف البيوت وغيرها وناقة مدجونة عودت السناوة اي دجنت

السناوة وجمل دجون وداجن كذلك انشد ثعلب لطيال بن قحافة • والدجنة في الوان الابل اقبح السواد

• يحسن في مجانه الهمالجا • يدعي هلمة اجماما دجا • والدجون الالهان والدجانة

يقال بعير داجن وناقة دجنا والدواجن من الحمام كالدواجن من الشاء والابل والمداجنة كالمداهنة

الابل التي تحمل المتاع وهو اسم كالجبانة الليث الديجان الابل تحمل التجارة والمداجنة كالمداهنة

ودجينة اسم امراة وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري وفي حديث ابن عباس ان

دحن

الدحن اسم موضع ويروي بالحا المهملة •

الله مسح ظهر ادم بدحنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروي بالحا المهملة • الدحن السمين

الخب الخبيث كالدحل وقيل الداهي والدحن المسترخي البطن وقيل العظيم وقيل الدحن السمين

المندلق البطن القصير والفعل من ذلك كله دحن يدحن دحنا والدحنة والدحونة كالدحن

وانشد الازهري • دحونة مكردس بلندح • اذا ابراد شن بكرمح • ويروي يكودح والكرمحة

والكردحة والكرزحة بمعنى وهو عدو القصير بتزمط والمكردس الملزز الخلق والبلندح القصير

السمين وانشد ابن بري لحميد بن ثور في الدحن • نبري لكيال الدحن المجراح •

وبعير دحنه ودحونة عريض وكذلك الناقة والمراة عن ابي زيد الازهري قيل لابنة الخس اي

الابل خير فقالت خير الابل الدحنة القصير الطويل الذراع القصير الكراع وقلما تجدنه قال

وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الازهري يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحا وكسرها

فمن كسرها فهو على مثال امراة عفرة وصبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكبّ وامراة عكبة اذا كانا

جافيي الخلق وناقة دحنة رقيقة سريعة وانشد ابن السكيت •

الا ارحلوا دعكنة دحنة • بما ارتعي من هيشة مغنة • ويروي

الا ارحلوا ذا عكنة دحنه • اي تعكس الشحم عليها قال وهذا الجود والدحنة الارض

المرتفعة عن ابي مالك يمانية والدحان الجراد فيتفال عن كراع ودحنا اسم ارض وروي عن سعيد

انه قال خلق الله تعالى ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب وهو بين الطايف ومكة ويروي

دخن

بالجيم وقد تقدم • الدخن الجاورس وفي المحكم حب الجاورس واحدته دخنة والدخان

العثان دخان النار معروف وجمعه ادخنة ودواخن ودواخين ومثل دخان ودواخن عثان وعواثن

ودواخن على غير قياس قال الشاعر • كان الغبار الذي غادرت • ضحيا دواخن من تنضب •

ودخن الدخان دخونا اذا سطع ودخنت النار تدخن وتدخن دخنا ودخونا ارتفع دخانها وادخنت

مثله على افتعلت ودخنت تدخن دخنا التي عليها حطب فاسدت حتى هاج لذلك دخان شديد وكذلك

دخن الطعام واللحم وغيره دخنا فهو دخن اذا اصابه الدخان في حال شيبه او طبخه حتى تغلب رايحته على

طعمه ودخن الطبيخ اذا ادخنت القدر وشراب دخن متغير الرايحة قال لبيد •

• وفتيان صدق قد غدوت عليهم • بلا دخن ولا رجيع مجنب •

فالمجنب الذي جنبه الناس والمجنب الذي بات في الباطية والدخن ايضا الدخان قال الاعشى

وليلة دخنة كانما يغشاها دخان من شدة حرها ويوم دخنان سخنان وقوله عز وجل يوم

تاتي السما بدخان مبين اي بجدب بين يقال ان الجايع كان يرى بينه وبين السما دخانا من شدة

الجوع ويقال بل قيل للجوع دخان ليبس الارض في الجدب وارتفاع الغبار فشبه غبرتها بالدخان ومنه

قيل لسنة المجاعة غبرا وجوع اغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا امر

ارتفع له دخان وقيل ان الدخان قد مضى والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدخنة

بخور تدخن به الثياب او البيت وقد تدخن بها ودخن غيره قال •

• آليت لا ادفن قتلاكم • فدخنوا المرء وسرباله •

والدواخن الكوا التي تتخذ على الاتونات والمقالي التهذيب الداخنة كوي فيها اردمان تتخذ

على المقالي والاتونات وانشد • كمثل الداخن فوق الارينا •

ودخن الغبار دخونا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر •

• اسلم الوحش على السايها • اهوج محضير اذا النقع دخن •

اي سطع والدخن الكدورة الى السواد والدخنة من لون الادخن كدرة في سواد كالدخان دخن دخنا

وهو ادخن وكبش ادخن وشاة دخنا بينة الدخن قال روبة •

• مرت كظهر الترس صحصحان الادخن • قال صحصحان سمك صحصحان عري وليلة دخنانة شديدة الحر والغم ويوم

دخنان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي

يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا التي عليها

حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفتنة هدنة على دخن وجماعة على اقذا قال ابو عبيد

قوله هدنة على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض

ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة وقيل هدنة على دخن اي سكون لعلة لا للصلح قال ابن الاثير

شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر واصل الدخن ان يكون

في لون الدابة او الثوب كدرة الى سواد قال المعطل الهذلي يصف سيفا •

• لين حسام لا يليق ضريبه • في متنه دخن واثر احلس •

قوله دخن يعني كدورة الى السواد قال ابو منصور لا احسبه الا من الدخان وهذا شبيه بلون الحديد قال فوجهه انه

يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت وان لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن

فرند السيف في قول الهذلي وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب

• وقد علمت على اني لاعاشرهم • لا نفتا الدهر الا بيننا دخن •

ودخن خلقه دخنا فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث ورجل دخن الحسب والدين والعقل متغير من والدخنان

ضرب من العصافير وابو دخنة طاير يشبه لونه لون الغيرم وابنا دخان غني وباهلة وانشد ابن بري للاخطل

• تعوذ نساوهم بابني دخان • ولولا الله اكن مع الرفاق •

قال يريد غنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلي

• اتجعل دارما كابني دخان • وكانا في الغنيمة كالركاب •

التهذيب والعرب تقول لغني وباهلة بنو دخان قال الطرماح

• يا عجبا للبشكر اذ اعتدت • لتنحر هم رواة بني دخان •

وقيل سموا به لانهم دخنوا على قوم في غار فقتلوهم وحكى ابن بري انهم انما سموا بذلك لان ملكا

من اليمن قد دخل هو واصحابه في كهف فدخلت بهم غني وباهلة فاخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى

ماتوا قال ويقال ابنا دخان جبلا غني وباهلة ابن بري ابو دخنة طاير يشبه لونه لون الغبرة

ابن سيده رجل دخش غليظ قال ابو منصور ويقال الدخشم التهذيب الفرا الدخشن

الحادرة وانشد • خدب حدابير من الدخشن • تركب راعيهن مثل الشن •

قال والدخشن في الكلام لا يبون والسناع تغل يونه لحاجته اليه •

ددن

الددان من السيوف نحو الكهام وقال ثعلب هو الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعضد

وسيف كهام وددان بمعنى واحد لا يمضي وانشد ابن بري لطفيل •

• لو كنت سيفا كان اثرك جعرة • وكنت ددانا لا يغيرك الصقل •

والددان الرجل الذي لا غنا عنده ونسب ابن بري هذا القول للفرا قال لم يجي ما عينه وفاوه من موضع واحد

من غير فصل الا ددن وددان قال وذكر غيره ببر وقيل ببر اعجمي وقيل عربي وافق الاعجمي وقد جاء مع

الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسان والددن والدد مخفف من الددن والددى محول

عن الددن والديدان كله اللهو واللعب اعتقبت النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما

اعتقبت الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقبت في عضاه قال ابن الاعرابي هو اللهو والدد يقولون

ددّ ددًّا ودد وديدن وديدان وددن كلها الفاظ صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما انا من دد ولا الدد مني وفي رواية ما انا من ددي ولا الددا مني قال ابن الاثير في تفسير الحديث

الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كيدى وددن كبدن قال

ولا يخلو المحذوف ان يكون يا كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد

في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شي منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب

وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل

ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس

اللعب مني سوا كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري الاول وقال

ليس بحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف

تقديره انا من اهل دد ولا الدد مني اشغالي وقال الاحمر فيه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يد وددا مثل قفا
وددن مثل حزن وانشد لعدي • ايها القلب تعلل بددن • ان همي في سماع واذن • وقال الاعشى
• اترحل من ليلى ولما تزود • وكنت كمن قضى اللبانة من دد •
ورايت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الاصول ددّ بتشديد الدال قال وهو نادر
ذكره ابو عمر المطرز قال ابو محمد بن السيد ولا اعلم احدا حكاه غيره قال ابو علي ونظير ددن وددا ودد في استعمال اللام تارة
نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال وقال الازهري في ترجمة دعب قال الطرماح
• واستطرفت ظعنهم لما احزالّ بهم • مع الضحى ناشط من داعبات دد •
قال يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويلاددن بالاصابع والدد هو الضرب بالاصابع في اللعب ومنهم من يروي هذا
البيت من داعبات ددِ يجعله نعتا للاعب ويكسعه بدال اخرى ليتم النعت لان النعت لا يتمكن حتى يصير
ثلاثة احرف فاذا اشتقوا منه فعلا ادخلوا بين الدالين همزة لئلا يتوالى الدالات فيتثقل فيقولون دأدد
يدأدد دأددة قال وعلى قياسه قول رؤبة • بعد نزار وحديد زغدبا • بعبعة مرا ومرا بابيا •
وانما حكى جرسا شبهه ببب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال اخر يصف فحلا
• يسوقها اعيس هدار ببب • اذا دعاها اقبلت لا تتئب •
والديدان الدأب والعادة وهي الديدن عن ابن جني قال الراجز
• ولا تزال عندهم حفانه • ديدانهم ذاك وذا ديدانه • والديدبون اللهو قال ابن احمر
• خلوا طريق الديدبون فقد • فات الصبا وتفاوت البحر • وفي النهاية وفي الحديث
خرجت ليلة اطوف فاذا انا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها اي تقول ذلك الديدان والديدان
والدين العادة يقول ما زال ذلك ديدنه وديدونه ودينه ودابه وعادته وسدمه وهجيره وهجيراه واهجيراه
ودرابته قال وهذا غريب قال ابن بري وددد اسم رجل وقال • ما لددٍ ما لددٍ ما له •
الداذين ماوز من خشب الارز يستصبح بها وهو يتخذ ببلاد العرب من شجر المظ والله اعلم

درن دزن

الدرن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفي المثل ما كان الا كدرن بكفي يعني درنا كان باحدى يديه فمسحها بالاخرى
يضرب ذلك للشيء العجل وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وادرن قال رؤبة
• ان امرءا دغم لون الادرن • سلمت عرضا ثوبه لم يدكن • وادرنه صاحبه •
وفي حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن اي الوسخ وفي حديث الزكاة
ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ ورجل مدران كثير الدرن عن ابن الاعرابي وانشد
• مطهرين اذا جاءوا وادرع من مشى • اذ الروضة الخضراء ذب غديرها •
ذب جف في اخر الحر والانثى مدرانة بغيرها قال الفرزدق
• تركوا التغلب اذ رأوا ارماحهم • باذات كل لئيمة مدران • والدرين والدرانة
يبيس الحشيش وكل حطام من حمض او شجر او احرار البقول وذكورها اذا قدم فهو درين قال اوس بن مغراء السعدي
• ولم يجد السوام لدى المراعي • مساما يرتجى الا الدرينا •
وقال ثعلب الدرين النبت الذي اتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولي هو الدرين ويقال ما في الارض
من اليبيس الا الدرانة الجوهري الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلي من الحشيش وقل ما ينتفع به
الابل وقال عمرو بن كلثوم • ونحن الحابسون بذي اراطى • تسف الجلة الخور الدرينا •
وادرنت الابل رعت الدرين وذلك في الجدب وحطب مدرن يابس وفي حديث
جرير واذا اسقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض ويقال للارض المجدبة
ام درين قال الشاعر • تعالي نسترجع دعدا ونعتدي • سوائمنا والمرعى بام درين •
يقول تعالي نلزم حبنا وان ضاق العيش وادرون الدابة اريه ورجع الفرس الى ادرونه اي اريه
والادرون المعلف والادرون الاصل قال الطرماح
• ومثل عتاب رددناه الى • ادرونه ولوم اصله على •
• الريم موطو الحصا مذللا • قال ابو منصور ومن جعل الهمز في ادرون فالمثال فيه
رباعية مثل فرعون وبرذون وخص بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب الى اشتقاقه
من الدرن قال ابن سيده وليس بشيء وقيل الادرون الدرن قال وليس هذا معروفا ورجع الى ادرونه
اي وطنه قال ابن جني ملحق بجردحل وحنزقر وذلك ان الواو التي فيها ليست مدا لان ما قبلها مفتوح

فتشابهت الاصول بذلك فالحقت بها ابن الاعرابي فلان ادرون شر وطرتشر اذا كان نهاية في الشر والدران
الثعلب واهل الكوفة يسمون الاحمق درينة ودرانة من اسماء النساء وهو فعلانة قال الازهري النون في الدرانة
ان كانت اصلية فهي فعلالة من الدرن وان كانت غير اصلية فهي فعلانة من الدر والدرر كما قالوا قرآن من
القرء ومن القرين ودرنا ودرنا بالفتح والضم موضع زعموا انه بناحية اليمامة قال الاعشى
• حل اهلي ما بين درنى فبادو • لي وحلت علوية بالسخال • وقال ايضا
• فقلت للشرب في درنى وقد ثملوا • شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل •
وروي درنا بالفتح والرجل درني والمراة درنية وقال
• وان طحنت درنية لعيالها • تطبطب ثدياها فطار طحينها •
ودارين موضع ايضا قال النابغة الجعدي
• القى فيه فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم •
الجوهري ودارين اسم فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر
• مسائح فودي راسه مسبغلة • جرى مسك دارين الاحم خلالها •
والنسبة اليها داري قال الفرزدق • كان تريكة من ماء مزن • وداري الذكي من المدام • وقال كثير
• انيخ عليها المسك حتى كانها • لطيمة داري تفتق فارها •

دربن الدربان والدربان البواب فارسية عن كراع والدرابنة البوابون فارسي معرب قال المثقب
العبدي يصف ناقة • فابقى باطلي والجد منها • كدكان الدرابنة المطين •
وقيل الدرابنة التجار وقيل جمع الدهبان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان
ونونه زائدة ولا يكون اصلا لانه ليس في كلامهم فعلال الا مضاعفا

درحمن ابن بري الدرحمين
بالحاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال ابو الطيب هو بالخاء المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية
يقال فيه درخمين بالخاء المعجمة واما الرجل الثقيل فبالحاء لا غير

درخبن التهذيب ابو مالك الدرخبين
والدرخمين الداهية

درخمن الدرخمين بوزن شرحبيل من اسماء الداهية كالدرخميل قال الراجز
• انعت من حيات بهل كشحي • صل صفا داهية درخمين • وانشد ابن الاعرابي
• تاح له اعرف صافي العشول • فر عن داهية درخمين •
• خنف الحباريات والكراوين • والدرخمين الضخم من الابل عن السيرافي قال الراجز
• انعت عيرانة درخمين •

درقن الدراقن الخوخ الشامي وقال ابو حنيفة الدراقن
الخوخ بلغة اهل الشام

دشن داشن معرب من الدشن وهو كلام عراقي وليس من كلام اهل
البادية كانهم يعنون به الثوب الجديد الذي لم يلبس والدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل
الداشن والركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطحان

دعن الدعن سعف يضم بعضه الى بعض
ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر ازدية وقال ابو عمرو في تفسير شعر ابن مقبل ادعنت الناقة وادعن الجمل
اذا اطيل ركوبه حتى يهلك رواه بالدال والنون

دعكن الدعكنة الناقة الصلبة الشديدة وقيل السمينة
وانشد • الا ارحلوا دعكنة دحنه • بما ارتعى مرعية معنه • الازهري قال وفي النوادر رجل دعكن
دمث حسن الخلق وبرذون دعكن فرود اليبس بين اليبس اذا كان ذلولا

دغن دغن يومنا كدجن
عن ابن الاعرابي قال وانه ليوم ذو دغنة كدجنة ودغينة الاحمق معرفة ودغينة اسم امراة الليث يقال للاحمق
دعد ودغينة ويقال انها كانت امراة حمقاء

دفن الدفن الستر والمواراة دفنه يدفنه دفنا وادفنه
فاندفن وتدفن فهو مدفون ودفين والدفين والدفينة المدفون والجمع ادفان ودفنا وقال اللحياني
امراة دفين ودفينة من نسوة دفنى ودفائن وركية دفين منه فيه وكذلك مدفان كان الدفن من فعلها
وركية دفين ودفان اذا اندفن بعضها وركايا دفن قال لبيد
• سدم قليلا عهده بانيسه • من بين اصفر ناصع ودفان •
والمدفان والدفن الركية او الحوض او المنهل يندفن والجمع دفان ودفن وفي حديث عائشة تصف
اباها رضي الله عنهما واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون والدفن من مدفونة
والجمع ايضا دفن ومدافن كذلك والدفن بئر او حوض او منهل سفت الريح فيه التراب حتى ادفن
وانشد • دفن وطاوه كالجراب • وادفن الشيء على افتعل واندفن بمعنى وداء دفين لا يعلم
به وفي حديث علي عليه السلام فنزعن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذي قهرته

الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها ودفن الميت واراه هذا الاصل ثم قالوا دفن سره اي كتمه والدفين
الشيء المدفون حكاها ثعلب والمدفن السفا الخلق والمدفان السفا البالي والمنهل الدفين ايضا هو مدفان بمنزلة
المدفون والمدفان والمدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه في غير حاجة كالابق وقيل الدفون
من الابل التي تكون وسط الابل اذا وردت وقد دفنت تدفن دفنا ابن شميل ناقة دفون اذا لم تكن كانت تغيب
عن الابل وتركب راسها وحدها وقد دفنت ناقتكم وقال ابو زيد حسب دفون اذا لم يكن مشهورا ورجل دفون
الجوهري ناقة دفون اذا كان من عادتها ان تكون في وسط الابل والتكاتم يقال في
الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو تكشف عيب بعضكم لبعض وتبرزه دافنه للجلد وهي التي انسحقت اضراسها
من الهرم الاصمعي رجل دفين المروة ودفن المروة اذا لم يكن له مروة قال لبيد
• يباري الريح ليس بجانبي • ولا دفن مروته لئيم •
والاداق ان اباق العبد وادفن العبد ابق قبل ان ينتهي به الى المصر الذي يباع فيه فان ابق من المصر فهو الاباق
وقيل الادفان ان يروغ من مواليه اليوم واليومين وقيل هو ان لا يغيب من المصر في غيبته وعبد دفون فعول
لذلك وفي حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباتّ وفسره ابو زيد
وابو عبيد بما قدمناه قبل الحديث وقال ابو عبيد روى يزيد بن هرون بسنده عن محمد عن شريح قال يزيد الادفان
ان يابق العبد قبل ان ينتهي الى المصر الذي يباع فيه فان ابق من المصر فهو الاباق الذي يرد منه في الحكم وان لم يغب
عن المصر قال ابو منصور والقول ما قاله ابو زيد وابو عبيد والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه في المصر
اليوم واليومين فليس باباق بات قال ولست ادري ما اوحش ابا عبيد من هذا وهو الصواب وقال ابن الاثير
في تفسير الحديث الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو
افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع
الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء وبعثوه منه شر وعر وحكى ابن الاعرابي داء
دفن وهو نادر قال ابن سيده واراه على النسب كرجل نهر وانشد ابن الاعرابي للمهاصر بن المحل وقد وقف
على عشيرته بالكوفة وهو يكتب الزمنى • ان تكتبوا الزمنى فاني لطمن •
• من ظاهر الداء وداء مستكن • ولا يكاد يبرأ الداء الدفن •
والدفائن الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شيء وعر والدفائن الكنوز واحدتها دفينة والدفني ضرب
من الثياب وقيل من الثياب المخططة وانشد ابن بري للاعشى
• الواطئين على صدور نعالهم • يمشون في الدفني والابراد •
والدفين موضع قال الجعدي
• الى نقاوي امعز الدفين • والدفينة والدثينة منزل لبني سليم والدفافين خشب
السفينة واحدها دفان عن ابي عمرو ودوفن اسم قال ابن سيده ولا ادري ارجل ام موضع انشد ابن الاعرابي
• وعلمت اني قد منيت بنشطل • اذ قال كان من آل دوفن قمنس •
قال فان كان رجلا فعسى ان يكون اعجميا فلم يصرفه او لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم يصرفه فانه
راي لبعض النحويين وان كان من قبيلة او امراة او بقعة فحكمه ان لا ينصرف وهذا بين واضح

دكن

الدقهل والدبيان اثاني القدر ● الدكن والدكنة لون الادكن
كلون الخز الذي يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد دكن يدكن دكنا
وادكن قال روبه يخاطب بلال بن ابي برده
• فالله يجزيك جزا المحسن • عن الشريف والضعيف الاوهن •
• سلمت عرضا ثوبه لم يدكن • وصافيا عمر الحيا لم يدمن • والشيء ادكن قال لبيد
• اغلي السبا بكل ادكن عاتق • او جونة قدحت وفض ختامها •
يعني زقا قد صلح وجاد
في لونه ورايحته لعتقه وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها
دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي قصيدة
مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
• على له فضلان فضل قرابة • وفضل بنصل السيف والسمر الدكل •
قال الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه نضد بعضه على بعض ومنه
الدكان مشتق من ذلك وهو عند ابي الحسن مشتق من الدكا وهي الارض المنبسطة وهو مذكور في موضعه
والدكان فعال والفعل التدكين الجوهري الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث

ابى

الى هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها قال والنون مختلف
فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة ودكن الدكان عمله وتربيعه دكنا وهي التي عليها من الابراز
ما ذكنها من الفلفل وغيره والدكينا محمد ودوبية من احناش الارض ودكين ودوكن اسمان
ذلان من اسما العرب وقد اثبت اصل بنائه

دمن

دمنة الدار اثرها والدمنة اثار الناس وما
سودوا وقيل ما سودوا من اثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الاخيرة كسدرة وسدر والدمن البعر ودمنت
الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشا المكان اي بعرت فيه قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية
• اذا ما علاها راكب الصيف لم يزل • يرى نعجة في مرتع فيثيرها •
• مولعة خنسا ليس بنعجة • يدمن اجواف المياه وقيرها •
ودمن القوم الموضع سودوه واثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص
• منزل دمنه اباونا المورثون المجد في اولى الليالي •
والكلا المندمن اذا اسقطت فيه ابعار الغنم والابل والدمن ما تلبد من السرقين وصار كرسا على وجه الارض
والدمنة الموضع الذي يتلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتلبد الصحاح
الدمن البعر قال لبيد • راسخ الدمن على اعضاده • ثلمته كل ريح وسبل •
ودمنت الارض مثل دملتها وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم الجنس والدمن جمع دمنة ودمن
ويقال فلان دمن مال كما يقال ازا مال والدمنة الموضع القريب من الدار وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم قال ———— اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المراة الحسنا في المنبت السوء شبه المراة
كانبت من الدمن من الكلا يرى له غضارة وهو وبي المرعى منتن الاصل قال زفر بن الحرث
• وقد ينبت المرعى على دمن الثرى • وتبقى حزازات النفوس كما هيا •
والدمنة الحقد المندمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتي عليه الدهر وقد دمن
عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان اي ضغنت وقال ابو عبيد في تفسير الحديث اراد فساد
النسب اذا خاف ان يكون لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر
واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات
الحسن النضير واصله من دمنة يقول فمنظرها انيق حسن ومنبتها فاسد ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل
قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
فانبتنا على جدجد متدمن اي بير حولها الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة
الغنم والدمنة بقية الماء في الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة
• تراد على دمن الحياض فان تعف • فان المندى رحلة فركوب •
والدمن والدمان عفن النخل وسوادها وقيل هو ان ينشق النخل عن عفن وسواد الاصمعي اذا انشقت النخلة
عن عفن وسواد قيل قد اصابه الدمان بالفتح وقال ابن ابي الزناد هو الادمان وقال شمر الصحيح اذا انشقت النخلة
عن عفن لا انشقت قال والانساغ ان تقطع الشجرة ثم تنبت بعد ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها
فاذا جا التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من
الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال ايضا
باللام وفتح الدال بمعناه قال ابن الاثير كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جا في غريب الخطابي بالضم قال
وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وجا في هذا الحديث
القشام والمراض وهما من افات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الرمان
بالرا قال ولا معنى له والدمان الرماد والدمان السرجين والدمان الذي يسرقن الارض اي يدبلها
ويزبلها وادمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله انشده ثعلب
• فقلنا اسمي قبر خرجت سكنته • لك الويل ام ادمنت حجر الثعالب •
معناه لزمته وادمنت سكناه وكانه اراد ادمنت سكنى حجر الثعالب لان الادمان لا يقع الا على الاعراض
ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لزم شربها ويقال فلان يدمن كذا اي يديمه ويدمن الخمر للذي
لا يقلع عن شربها ويقال فلان مدمن خمر اي مداوم شربها قال الازهري واشتقاقه من دمن البعر
وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في
امرها وتحريمها ويقال دمن فلان فنا فلان تدمينا اذا غشيه ولزمه قال كعب بن زهير •

لام البيتين

ارعى الامانة لا اخون ولا ارى • ابدا ادمن عرصة الاخوان •
ودمن الرجل تخصص له عن كراع والمدمن ارض ودمون بالتشديد موضع وقيل ارض حكاه ابن دريد وانشد
دمون انا معشر يمانون • وانا لاهلنا محبون • وعبد الله بن الدمينة من شعرائهم

دنن

الدن ما عظم من الرواقيد وقيل هو كهيئة الحب الا انه اطول مستوى الصنعة في اسفله كهيئة
قونس البيضة والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدن اصغر من الحب له عسعس فلا تقعد الا ان يحفر له
قال ابن دريد الدن عربي صحيح وانشد • وقابلها الريح في دنها • وصلى على دنها وارتسم •
وجمعه دنان قال ابن بري ويقال للدن الاقنير عربيه والدنن انحنا في الظهر وهو في العنق والصدر
دنو وتطاطو وتطامن من اصلها خلقة رجل ادن وامراة دنا وكذلك الدابة وكل ذي اربع وكان الاصمعي
يقول لم يسبق ادن قط الا ادن بني يربوع ابو الهيثم الادن من الدواب الذي يداه قصيرتان فعنقه قريبة
من الارض وانشد • يرح بالصبي جلد المتن • يسعى كل راكب ادن •
معترض مثل اعتراض اللطن • اللطن العلاوة التي تكون فوق العدلين وقال الراجز
لا دنن فيه ولا اخطاف • والاخطاف ضمر الجوف وهو من عيوب الخيل •
ابن الاعرابي الادن الذكاة صلبه دن وانشد • قد خطأت ام خثيم بادن •
بناتئ الجبهة مخسوف الذقن • قال والقسا دخول الصلب والقفا خروج الصدر
ويقال دن وادن ودنانا وقد دنن انه ابو زيد الادن البعير المايل قدما وفي يديه قصر وهو الدنن
وفرس ادن بين الدنن قصير اليدين قال الاصمعي ومن اسوء العيوب الدنن في كل ذي اربع وهو دنو
الصدر من الارض ورجل ادن اي منحني الظهر قريب ادن اي منطامن والدنين والدندن والدندنة
صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها من هيمنة الكلام الذي لا يفهم وانشد
• كدندنة النحل في الخشرم • الجوهري الدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما
يقول وقيل الدندنة الكلام الخفي وسال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما تقول في التشهد فقال
اسال الله الجنة واعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا احسنها فقال عليه
السلام حولهما ندندن وروي عنهما ندندن وقال ابو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع
نغمته ولا تفهم عنه لانه يخفيه والهيمنة نحو منها وقال ابن الاثير هو الدندنة ارفع من الهيمنة قليلا
والضمير في حولهما للجنة والنار اي في طلبهما ندندن ومنه دندن اذا اختلف في مكان واحد
مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببهما شمر طنطن
طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وانشد • ندندن مثل دندنة الذباب •
وقال ابن خالويه في قوله حولهما ندندن اي ندور يقال دندن حول الما وحوم وبرهسم
والدندنة الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك الدندان مثل الدندنة قال رويد
• وللبعوض فوقنا دندانا • قال الاصمعي يحتمل ان يكون من الصوت ومن الدوران
والدندن بالكسر ما بلي واسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهمى اذا اسود
وقدم وقيل هي اصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت
• المال يغشى اناسا لا طباخ لهم • كالسيل يغشى اصول الدندن البالي •
الاصمعي اذا اسود اليبيس من القدم فهو الدندن وانشد مثل الدندن البالي والدندن اصول الشجر ابن الفرج
ادن الرجل بالمكان ادنانا وابن ابنانا اذا اقام ومثله مما تعاقب فيه البا والدال اندري وابري
بمعنى واحد وقال ابو حنيفة الدندن المصلبان الحبل نميمية والدنن اسم بلد بجبينة •

دهن

الدهن معروف دهن راسه وغيره يدهنه دهنا بله والاسم الدهن والجمع ادهان ودهان وفي حديث
سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان كنت اذا رايته
كان على وجهه الدهان والدهنة الطايفة من الدهن انشد ثعلب
• تمارح ريحان بمسك بعنبر • برند بكافور بدهنة بان •
• يا طيب من ريا حبيبي لو انني • وجدت حبيبي خاليا بمكان •
وقد ادهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان ادهنه وتدهن هو وادهن ايضا على افتعل اذا تطلى
بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل المجاوز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي
يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر

كالمصفار

كالمصفار والممهار والمدهن بالضم لا نغيرا آلة الدهن وهو احد ما شذ من هذا الضرب على مفعل مما يستعمل من الادوات
والجمع مداهن الليث المدهن كان في الاصل مدهن فلما كثر في الكلام ضموه قال الفرا ما كان على مفعل
ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم نحو مخرز ومقطع ومسل ومخلب الا احرفا جاءت نوادر بضم الميم
والعين وهي مدهن ومسعط ومنخل ومكحل ومنصل والقياس مدهن ومنخل ومسعط ومكحل
وتمدهن الرجل اذا اتخذ مدهنا ولحية دهينة مدهونة والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل
وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلها بلا يسيرا الليث الادهان الامطار اللينة
واحدها دهن ابو زيد الدهان الامطار الضعيفة واحدها دهن بالضم يقال دهنها وليها فهي
مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الها عليهم اثار النعم الليث رجل دهين ضعيف ويقال انيب
بامرء دهين قال ابن عرارة • ليستنزعوا تراث بني تميم • لقد ظنوا بنا ظنا دهينا •
والدهين من الابل الناقة البكية القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدر قطرة والجمع دهن قال
الحطيئة يهجو امه • جزاك الله شرا من عجوز • ولقاك العقوق من البنين •
• لسانك مبرد لا عيب فيه • ودرك در جاذبة دهين •
وانشد الازهري للشعب • لسد عمر حتى اللون جثل • خواية فرج مقلات دهين •
وقد دهنت ودهنت تدهن دهانة وتخلد دهين لا يكاد يبلغ اصلا كان ذلك لعلة ما به واذا التح في اول
قرعه فهو قبيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الما وفي المحكم والمدهن مستنقع الما وقيل هو كل
موضع حفره سيل او ما واكف في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن هو نقرة في الجبل يستنقع
فيها الما ويجتمع فيها المطر ابو عمرو المداهن نقر في رؤوس الجبال يستنقع فيها الما واحدها مدهن قال اوس
• تقلب قيد ولا كانت شرابها • صفا مدهن قد زلقته الزحالف •
وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفا الما المجتمع في الحجر قال ابن الاثير
والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفا الدهن قال وقد جا في بعض نسخ مسلم كان وجهه
مذهبة بالذال المعجمة والبا الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل
المداهنة اظهار خلاف ما يضمر والادهان الغش ودهن الرجل اذا نافق ودهن غلامه اذا ضربه
ودهنه بالعصا يدهنه دهنا ضربه بها وهذا كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهري
والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودوا لو تدهن فيدهنون وقال قوم داهنت
بمعنى واريت وادهنت بمعنى غششت وقال الفرا في قوله عز وجل ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا لو تكفر
فيكفرون وقال في قوله افبهذا الحديث انتم مدهنون مكذبون ويقال كافرون وقوله ودوا لو تدهن
فيدهنون ودوا لو تلين في دينك فيلينون وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين
في القول من ذلك قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اي ودوا لو تصانعهم في الدين فيصانعوك
الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير
• وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة • وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق •
وقال ابو بكر بن الانباري اصل الادهان الاظهار يقال لا تدهن عليه اي لا تبق عليه وقال اللحياني يقال ما ادهنت
الا على نفسك اي ما ابقيت بالدال ويقال ما ارهنت ذلك اي ما تركته ساكنا والارهان الاسكان وقال
بعض اهل اللغة معنى داهن وادهن اي اظهر خلاف ما اضمر فكانه بين الكذب على نفسه والدهان
الجلد الاحمر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفرا في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان
قال شبهها في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه قال ويقال الدهان الاديم الاحمر
اي صارت حمرا كالاديم من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال روبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما
مضى من عمره • كغصن بان عوده سرعرع • كان وردا من دهان يمرع •
• لوني ولو هبت عقيم تسفع • اي يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفايه
قال الاعشى • واجرد من فحول الخيل طرف • كان على سنابكه دهانا •
وقال لبيد • وكل مدماة كميت كانها • سليم دهان في طراز مطنب •
غيره الدهان في القران الاديم الاحمر الصرف قال ابو اسحق في قوله فكانت وردة كالدهان
تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السما
كالمهل اي كالزيت الذي قد اغلي وقال مسكين الدارمي • ومخاصم قاومت في كبد مثل الدهان فكان لي العذر •

يعني انه قاوم هذا المخاصم في مكان مزل يتزلق عنه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والدهان الطريق
الاملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجع وقيل الدهان الطويل الاملس والدهنا الفلاة والدهنا
موضع كله رمل وقيل الدهنا موضع من بلاد بني تميم مسيرة ثلاثة ايام لا ما فيه يمد ويقصر قال
• لست على امك بالدهنا تدل • انشده ابن الاعرابي يضرب للمتسخط على من لا يبالي بتسخطه
وانشد غيره • ثم مالت لجانب الدهناء • وقال جرير •
• تار تضعضع بالدهنا قطاجونا • وقال ذو الرمة •
• لا كثبة الدهنا جميعا وماليا • والنسبة اليهم دهناوي وهي سبعة اجبل في عرضها
بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهي قليلة الما كثيرة الكلا ليس في بلاد
العرب مرتع مثلها واذا اخصبت ربعت العرب جمعا وفي حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهنا
مقيد الجمل هو الموضع المعروف ببلاد تميم والدهنا ماء ودعنسة حمراها ورق عريض يدبغ به والدهن
شجرة سو كالدفلى قال ابو وجزة وبنو دهن وبنو داهن حيان ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار
الدهني والدهنا بنت مسحل احد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امراة العجاج وكان
قد عنن عنها فقال فيها • اظنت الدهنا وظن مسحل • ان الامير بالقضاء يعجل •
• عن كسلات والحصان يكسل • عن السفاد وهو طرف هيكل •

دهدن

الدهدن بالضم معناه الباطل قال •
• لاجعلن لابنة عمرو فنا • حتى يكون مهرها دهدنا •
ويروى لابنة عثم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهدر بالرا
وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب

دهقن

التدهقن التكيس قال
سيبويه سالته يعني الخليل عن دهقان فقال ان سميته من التدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه
انك ان جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهري ان جعلت النون اصلية
من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال والدهقان والدهقان التاجر فارسي
معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال • اذا شئت غنتني دهاقين قرية •
• وصناجة تجذو على كل منسم • قال ابن بري دهقان ودهقان مثل قرطاس وقرطاس قال
ودهقان في بيت الاعشى عربي وهو اسم واد قال • فظل يغشي لوى الدهقان منصلتا •
• كالفارسي يمشي وهو منتطق • والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والانثى (صح منتطق)
دهقانة والاسم الدهقنة الليث الدهقنة الاسم من الدهقان وهو نبز ودهقن الرجل جعل دهقانا
قال العجاج • دهقن بالتاج وبالتسوير • ولوى الدهقان موضع بنجد قال الازهري وبالبادية
رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعي يصف ثورا • فظل يعلو اللوى دهقان معترضا •
• يبردي واخلافه خضر مزاهم • ودهقن الطعام الانه عن ابي عبيد الاصمعي والدهقنة
والدهقنة سوا المعنى فيهما سوا لان لين الطعام من الدهقنة

دون

دون نقيض فوق
وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال •
• اذا ما علا المرء رام العلا • ويقنع بالدون من كان دونا •
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وادين ادانة ويروى قول عدي من قوله
• انسل الذرعان غرب جذم • وعلا الربرب ازم لم يدن •
وغيره بروبه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دني يدني اي ضعف وقوله انسل الذرعان
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحلته خلف اولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب
شد ليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك اي اقرب منه ابن سيده دون كلمة في معنى التحقير والتقريب
يكون ظرفا فينتصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفي التنزيل
العزيز ووجد من دونهم امراتين انشد سيبويه • لا يحمل الفارس الا الملبون •
• المحض من امامه ومن دونه • قال وانما قلنا فيه انه انما اراد من دونه لقوله
من امامه فاضاف فكذلك نوى اضافة دون وانشد في مثله للجعدي •
• لها فرط يكون ولا تراه • اماما من معرسنا ودونا •
التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة

ويقال

ويقال دونك زيد في المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما انشده ابن جني من قول بعض المولدين
• وقامت اليه خلة الساق اعلقت • به منه مسموما دوينة حاجبه •
قال فاني لا اعرف دون تؤنث بالها بعلامة تانيث ولا بغير علامة الا ترى ان النحويين كلهم قالوا الظروف
كلها مذكرة الا قدام ووراء قال فلا ادري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم الا ان يكون قد قالوا دوينه
فان كان كذلك فقوله دوينة حاجبه حسن على وجهه وادخل الاخفش عليه الباء فقال في كتابه في
القوافي وقد ذكر اعرابيا انشد شعرا مكفا فرددناه عليه وعلى نفر من اصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل
عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دون يريدون من دونه وقد قالوا هو دون في الشرف والحسب
ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لمن شجرة صالحة قال ولا يستعمل
مرفوعا في حال الاضافة واما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه اراد ومنا
قوم دون ذلك فحذف الموصوف وثوب دون ردي ورجل دون ليس بلاحق وهو من دون الناس والمتاع
اي من سفلتهما • غيره • ويقال هذا رجل من دون ولا يقال رجل دون لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما ادونه
ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين النذالة وفي القران العزيز ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع
موضع رفع وذلك ان العادة في دون ان يكون ظرفا ولذلك نصبوه وقال ابن الاعرابي التدون العيش
التام اللحياني يقال رضيت من فلان بمقصر اي بامر دون ذلك ويقال اكثر كلام العرب انت رجل
من دون وهذا شي من دون يقولونها مع من ويقال لولا انك من دون لم ترض بذا وقد يقال بغير من
ابن سيده وقال اللحياني ايضا رضيت من فلان بامر دون وقال ابن جني في شي دون ذكره في كتابه
الموسوم بالمعرب وكذلك اقل الامرين وادونهما فاستعمل منه افعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون
هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال كقولك اوضع منه وارفع منه غير انه قد
جا من هذا شي ذكره سيبويه وذلك قولهم احنك الشاتين واحنك البعيرين كما قالوا اكل الشاتين كانهم قالوا
حنك ونحو ذلك فانما جاوا بافعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقالوا ابل الناس بمنزلة ابل منه
لان ما جاز فيه افعل جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشيا التي ليس لها
فعل ليس القياس ان يقال فيها افعل منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان ابل منه كما قالوا احنك الشاتين
الليث يقال زيد دونك اي هو اخس منك في الحسب وكذلك الدون يكون صفة ويكون
نصبا على هذا المعنى ولا يشتق منه فعل ابن سيده وادن دونك اي قريبا قال جرير •
• اعباس قد ذاق القيون مراستي • واوقدت ناري فادن دونك فاصطلي •
قال ودون بمعنى خلف وقدام ودونك الشي ودونك به اي خذه ويقال في الاغرا بالشي دونكه قالت
تميم للحجاج اقبرنا صالحا وقد كان صلبه فقال دونكموه التهذيب ابن الاعرابي يقال ادن دونك اي اقترب
قال لبيد • مثل الذي بالغيل يغزو مغزلا • يزداد قربا دونه ان يوعدا •
محمد ساكن وقد وطن نفسه على الامر يقول لا يرده الوعيد فهو يتقدم امامه يعني الزجر وقال زهير
ابن حباب • وان عفت هذا فادن دونك انني • قليل الغرار والتريح شعاري •
الغرار النوم والتريح القوس وقال الشاعر • تريك القذى من دونها وهي دونه •
• اذا ذاقها من ذاقها يتمطق • نعته فقال ترى هذه الخمر من دونها اي من ورائها والخمر
دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان اسفلها قذى لرايته وقال بعض النحويين لدون
تسعة معان تكون بمعنى قبل وبمعنى امام وبمعنى ورا وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من
الناس وغيرهم وبمعنى الشريف وبمعنى الامر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغرا فاما دون بمعنى قبل
فكقولك دون النهر قتال ودون قتل الاسد اهوال اي قبل ان تصل الى ذلك ودون بمعنى ورا
كقولك هذا امير على ما دون جيحون اي على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراعي ودونك فتمرس
بي وفي الامر دونك الدرهم اي خذه وفي الاغرا دونك زيدا اي الزم زيدا فاحفظه وبمعنى تحت
كقولك دون قدمك خد عدوك اي تحت قدمك وبمعنى فوق كقولك ان فلانا لشريف
ويجيب اخر فيقول ودون ذلك اي فوق ذلك وقال الفرا دون تكون بمعنى على وتكون بمعنى علل وتكون
بمعنى قبل وبعد وتكون بمعنى عند وتكون اغرا وتكون بمعنى اقل من ذا وانقص من ذا ودون
تكون خسيسا وقال في قوله تعالى ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص
من البنا وقال ابو الهيثم في قوله • يريد يعض الطرف دوني • اي ينكسر فيما بيني وبينه

من المكان تقول ادن دونك اي اقترب مني فيما بيني وبينك والطرف تحريكك لجفون العينين بالنظر
يقال في الطرف واللمح ابو حاتم عن الاصمعي يقال يكفيني دون هذا لانه اسم • والديوان مجتمع الصحف
ابو عبيد هو فارسي معرب ابن السكيت هو بالكسر لا غير الكسائي بالفتح لغة مولدة وقد حكاها سيبويه
وقال انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد اليا ولم تعتل كما اعتلت في سيد لان اليا في ديوان
غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دويوين فدل ذلك انه فعال وانكرنا
ابدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار وانما لم تقلب الواو في ديوان
يا وان كانت قبلها يا ساكنة من قبل ان اليا غير ملازمة وانما ابدلت من الواو تخفيفا الا ترا هم
قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو وعلى ان بعضهم قد قال دياوين فاقر اليا بحالها وان
كانت الكسرة قد زالت من قبلها واجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سبيله اذا اجراها مجرى اليا
اللازمة ان يقول ديان الا انه كره تضعيف اليا كما كره الواو في دياوين قال
• عداني ان ازورك ام عمرو • دياوين تنفق بالمداد •
الجوهري الديوان اصله دوان فعوض من احدى الواوين يا لانه يجمع على دواوين ولو كانت اليا اصلية لقالوا
دياوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكى ابن دريد وابن جني انه يقال دياوين
وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدفتر الذي يكتب فيه اسما الجيش واهل
العطا واول من دون الدواوين عمر رضي الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كلب قال الراجز
• اعددت ديوانا لدرباس الحمت • متى يعاين شخصه لا ينفلت •
ودرباس ايضا كلب اي اعددت كلبي لكلب جبل الى الذي يود ببني في الحمت •

دين

الديان من اسما الله عز وجل معناه الحكم القاضي وسئل بعض السلف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال هو ديان
هذه الامة بعد نبيها اي قاضيها وحاكمها والديان القهار ومنه قول ذي الاصبع العدواني
• لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • فينا ولا انت دياني فتخزوني •
اي لست بقاهر لي فتسوس امري والديان الله عز وجل والديان القهار والديان وقيل الحاكم والقاضي
وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى
الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • يا سيد الناس وديان العرب •
وفي حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم
والدين واحد الديون معروف وكل شي غير حاضر دين والجمع ادين مثل اعين وديون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل
• تضمن حاجات العيال وضيفهم • ومهما تضمن من ديونهم تقضي •
يعني بالديون ما ينال من جناها وان لم تكن دينا على النخل كقول الانصاري
• ادين وما ديني عليكم بمغرم • ولكن على الشم الجلاد القراوح •
ابن الاعرابي دنت وانا ادين اذا اخذت دينا وانشد ايضا قول الانصاري • ادين وما ديني عليكم بمغرم •
قال ابن الاعرابي القراوح من النخيل التي لا تبالي الزمان وكذلك من الابل قال وهي التي لا كرب عليها
من النخيل ودنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون ابن سيده دنت الرجل وادنته اعطيته الدين الى اجل
قال ابو ذويب • اداَن وانباه الاولون • بان المدان مليّ وفيّ •
الاولون الناس الاولون والمشيخة وقيل دنته اقرضته وادنته استقرضته منه ودان هو اخذ الدين
ورجل داين ومدين ومديون الاخيرة تميمية ومدان عليه الدين وقيل هو الذي عليه دين كثير الجوهري
رجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال •
• وناهزوا البيع من ترعيه رهق • مستارب عضه السلطان مديون •
ومديان اذا كان عادته ان ياخذ بالدين ويستقرض واذان فلان اذانة اذا باع من القوم الى اجل
فصار له عليهم دين تقول منه ادني عشرة دراهم وانشد بيت ابي ذويب • بان المدان ملي وفي •
والمدين الذي يبيع بدين واذان واستدان وادان استقرض واخذ بدين وهو افتعل ومنه قول
عمر رضي الله عنه فادان معرضا اي استدان وهو الذي يعترض الناس ويستدين ممن امكنه وتدايبوا
تبايعوا بالدين واستدانوا استقرضوا الليث ادان الرجل فهو مدين اي مستدين قال ابو منصور
وهذا خطا عندي قال وقد حكاه شمر لبعضهم واظنه اخذه عنه وادان معناه انه باع بدين او صار له
على الناس دين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان

واذان مشدد اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل اذان مخففا وفي حديثه الآخر عن اسيفع
جهينة فاذان معرضا اي استدان معرضا عن الوفا واستدانه طلب منه الدين واستدانه استقرض
منه قال الشاعر • فان يك يا جناح علي دين • فعمران بن موسى يستدين •
ودنته اعطيته الدين ودنته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين
فهو داين وانشد الاحمر للعجير السلولي • ندين ويقضي الله عنا وقد نرى •
• مصارع قوم لا يدينون ضيعا • قال ابن بري صوابه ضيّع بالخفض على الصفة
لقوم وقبله • فعد صاحب اللحام سيفا يبيعه • وزود درهما فوق المقالين واخنع •
وتداين القوم وادانوا اخذوا بالدين والاسم الدينة قال ابو زيد حيث الطلب الدينة قال هو اسم
الدين وما اكثر دينته اي دينه الشيباني اذان الرجل اذا صار له دين على الناس ابن سيده
واذان فلان الناس اعطاهم الدين واقرضهم وبه فسر بعضهم قول ابي ذويب
• اداَن وانباه الاولون • بان المدان ملي وفي •
وقال شمر في قولهم يدين الرجل امره اي يملك وانشد بيت ابي ذويب ايضا واذنت الرجل اذا
اقرضته وقد اذان اذا صار عليه دين والفرا ان يعترض الانسان دراهم او دنانير او حبا
او تمرا او زبيبا او ما اشبه ذلك ولا يجوز الاجل لان الاجل فيه باطل وقال شمر اذان الرجل
اذا كثر عليه الدين وانشد • اندان ام نعتان ام ينبري لنا • فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه •
نعتان اي ناخذ العينة ورجل مديان يقرض الناس وكذلك الانثى بغير ها وجمعها جميعا
مداين ابن بري وحكى ابن خالويه ان بعض اهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والفعل
منه اذان بمعنى اقرض قال وهذا غريب وداينت فلانا اذا اقرضته واقرضك قال رؤبه
• داينت اروى والديون تقضى • فمطلت بعضا وادت بعضا •
وداينت فلانا اذا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين وتداينا كما تقول قاتله وتقاتلنا وبعته بدين
اي بتاجير والدينة جمعها دين قال ابن منظور قال تميم قد عالى ساهبا شون فقد طال منها الدين
اي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته الذي يقرض كثيرا وان
شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي
يريد الادا المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة قال والداين الذي
يستدين والداين الذي يجري الدين وتدين الرجل اذا استدان وانشد
• تعيرني بالدين قومي وانما • تدينت في اشيا تكسبهم حمدا •
ويقال رابني بفلان دينة اذا رايت به سبب الموت وقال رماه الله بدينه اي بالموت لانه دين على كل احد والدين
الجزا والمكافاة ودنته بفعله دينا جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال
• دين هذا القلب من نعم • بسقام ليس كالسقم •
وداينه مداينة ودينا كذلك ايضا ويوم الدين يوم الجزا وفي المثل كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى اي
تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تفعل يفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابي للحارث بن ابي شمر الغساني
وكان اغتصبه ابنته • يا ايها الملك المخوف اما ترى • ليلا وصبحا كيف يختلفان •
• هل تستطيع الشمس ان تاتي بها • ليلا وهل لك بالمليك يدان •
• يا حار ايقن ان ملكك زايل • واعلم بان كما تدين تدان •
اي تجزى بما تفعل ودانه دينا اي جازاه وقوله تعالى انا لمدينون اي مجزيون محاسبون ومنه الديان
في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان ان الله ليدين للجما من ذات القرن اي يقتص ويجزي
والدين الجزا وفي حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا
اي اجزهم بما يعاملونا به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه
مالك يوم الجزا وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي
والدين الطاعة وقد دنته ودنت له اي اطعته قال عمرو بن كلثوم •
• وايام لنا غر كرام • عصينا الملك فيها ان ندينا •
ويروى وايام لنا ولهم طوال والجمع الاديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت
الرجل تدينا اذا وكلته الى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام محبة العلما دين

يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني وديدني اي عادتي قال المثقب العبدي
يذكر ناقته • تقول اذا درأت لها وضيني • اهذا دينه ابدا وديني •
ويروى قوله • دين هذا القلب من نعم • يريد يا دينه اي يا عادته والجمع اديان والدينة كالدين
قال ابو ذويب • الا يا عناء القلب من ام عامر • ودينته من حب من لا يجاور •
ودين عود وقيل لا فعل له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله قال ابو عبيد قوله دان نفسه اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها
يقال دنت القوم ادينهم اذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يمدح رجلا
• هو دان الرباب اذ كرهوا الدين • دراكا بغزوة وصيال •
• ثم دانت بعد الرباب وكانت • كعذاب عقوبة الاقوال •
قال هو دان الرباب يعني اذلها ثم قال ثم دانت بعد الرباب اي ذلت له واطاعته والدين لله من هذا
انما هو طاعته والتعبد له وداته دينا اي اذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين اي دائنون
وقال • وكان الناس الا نحن دينا • وفي التنزيل العزيز ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك قال
قتادة في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز ودان اذا ذل ودان اذا اطاع ودان اذا عصي ودان اذا
اعتاد خيرا او شرا ودان اذا اصابه الدين وهو داء وانشد • يا دين قلبك من سلمى وقد دينا •
قال وقال المفضل معناه يا دأب قلبك القديم ودنت الرجل خدمته واحسنت اليه والدين الذل والمدين
العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهما اذلهما العمل قال الاخطل
• ربت وربا في حجرها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •
ويروى في كرمها ابن مدينة قال ابو عبيد اي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا
ابن بجدتها وقوله تعالى انا لمدينون اي مملوكون وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
قال الفراء غير مدينين اي غير مملوكين قال وسمعت غير مجزيين قال ابو اسحق معناه هلا ترجعون الروح
ان كنتم غير مملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين ان لكم في الحياة والموت قدرة وهذا كقوله
فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ودنته ادينه دينا سسته ودنته ملكته
وديّنته اي ملكته وديّنته القوم وليته سياستهم قال الحطيئة
• لقد ديّنت امر بنيك حتى • تركتهم ادق من الطحين •
يعني مُلّكت ويروى سوّست يخاطب امه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان السائس وانشد
بيت ابي الاصبع العدواني • لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • يوما ولا انت دياني فتخزوني •
قال ابن السكيت اي ولا انت مالك امري فتسوسني ودنت الرجل حملته على ما يكره ودنت الرجل
تدينا اذا وكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت اعرابيا عن شيء فقال لو لقيتني
على دين غير هذه لاخبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع والدين القهر
والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل
في الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي
قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم
وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب عليه السلام فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا
قيل افمنافقون هم قال المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا
فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة
وينسلخون منها والله اعلم • ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي
ديّنت الحالف اي نويته فيما حلف وهو التديين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان
على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم
من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل
هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها وفي حديث الحج
كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي

حلب

وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب
الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة
هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره والدين الداء عن اللحياني وانشد
• يا دين قلبك من سلمى وقد دينا • قال يا دين قلبك يا عادة قلبك وقد دين اي حمل على ما يكره
وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يرب به ويصيبه وانشد
معهود ودين • قال ابو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح وهو
• عقائل رملة نازعن فيها • دموف اقاح معهود ودين •
اراد دموف رمل او كثيب اقاح معهود اي ممطور اصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين اي مودون
مبلول من ودنته ادنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهي اصلية وليست بواو العطف ولا يعرف
الدين في باب الامطار وهذا تصحيف من الليث او ممن زاده في كتابه وفي حديث مكحول
الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير
يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فاما
قول مسهر بن عمرو الضبي • وان ذا الظلم الديان متكئا • على اسرته يسقى الكوانينا •
فانه شبه ظالما هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المدان في تجبره ولبس ظالم هو
الديان بعينه وبنو الديان بطن قال ابن سيده اراه نسبوا الى هذا قال السموأل بن عاديا او غيره
• فان بني الديان قطب لقومهم • تدور رحاهم حولهم وتجول •

فصل الذال المعجمة

ذأن

الذؤنون والعرجون والطرثوث من جنس وهو ما ينبت في الشتاء فاذا اشتد الحر يبس وذهب • غيره
الذؤنون نبت ينبت في اصل الارطى والرمث والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق
له وهو اسحم واغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله اكمام كاكمام الباقلي وثمر صفر في اعلاه وقيل هو نبات ينبت
امثال العراجين من نبات القيظ والجمع الذآنين وقال ابو حنيفة الذآنين هنوات من الفقوع تخرج من تحت
الارض كأنها العمد الضخام ولا يأكلها شيء الا الابل تعلفها الابل في السنة وتأكلها المعزى وتسمن عليها •
ولها ارومة وهي تتخذ في الادوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها وقال مرة الذآنين تنبت في اصول السحر
اشبه شيء بالهليون الا انه اعظم منه واضخم ليس له ورق وله برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة •
والذؤنون ما كله وهو ابيض الاسافل منه من تلك البرعومة ولا يأكله شيء الا انه اذا اسنت الناس فلم يكن
بها شيء اكل واحدته ذؤنونة وذأننا نبت الارض انبتت الذآنين عن ابن الاعرابي وخرجوا يتذأنون
اي يطلبون الذآنين ويأخذونها وانشد ابن الاعرابي • كل الطعام يأكل الطائيونا •
• الحمصيص الرطب والذآنينا • قال الازهري ومنهم من لا يهمز فيقول ذنون وذوانين
الجمع ابن شميل الذؤنون اسحم اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ثم لا طعم له ليس بحلو
ولا مر لا يأكله الا الغنم ينبت في سهول الارض والعرب تقول ذؤنون لا رمث له وطرثوث لا ارطاة يقال هذا للقوم
اذا كانت لهم بخلة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذآنين لا رمث لها وطراثيث لا ارطى اي قد
استؤصلوا فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وانشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين
• كأنني وقدمي تهتيث • ذؤنون سوء راسه نكيث •
قوله تهتيث اي تهتيث التراب مثل ما هات له الغطا ونكيث منتكث وقال اخر •
• غداة توليتم كأن سيوفكم • ذآنين في اعناقكم لم تسلل •
وفي حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول
اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب قال ابو موسى ذا
اذا احتقره وضعف شأنه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك
رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد والذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك •

ذبن
ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال ابو منصور والاصل الذبلة فقلبت

ذعن
قال الله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقرين
خاضعين وقال ابو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة

تقول اذعن نما يعني مساه طاوعني لما كنت التمسه منه وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين
غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين واذعن لي بحقي اقر وكذلك امعن به اي اقر طايعا غير مستكره
والاذعان الانقياد واذعن الرجل انقاد وسلس وناقة مذعان سلسة الراس منقادة لقايدها ذعن يذعن ذعنا واذعن له اي خضع
وذل وناقة مذعان سلسة الراس منقادة لقايدها

ذقن الجوهري ذقن الانسان مجتمع لحييه ابن سيده الذقن والذقن مجتمع اللحيين من اسفلهما قال اللحياني هو مذكر لا غير والجمع اذقان وقيل
وفي المثل مثقل استعان بذقنه يقال هذا لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو اذل منه وقيل
يقال للرجل الذليل يستعين برجل اخر مثله واصله ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض
فيعتمد بذقنه على الارض وصحفه الاثرم علي بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مثقل استعان بدقيه
فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة
ثم دخل بيته والجمع اذقان وفي التنزيل العزيز ويخرون للاذقان سجدا واستعاره امرؤ القيس للسحر ووصف
سحابا فقال • واضحى يسح الماء عن كل فيقة • يكب على الاذقان دوح الكنهبل •
والذاقنة ما تحت الذقن وقيل الذاقنة راس الحلقوم وفي الحديث عن عايشة رضي الله عنها توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي قال ابو عبيد الذاقنة طرف
الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة النقرة
وقيل اسفل البطن مما يلي السرة قال ابو عبيد قال ابو زيد وفي المثل لالحقن حواقنك بذواقنك
وذكرت ذلك للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم اره وقف منهما على حد معلوم فاما ابو عمرو
فانه قال الذاقنة طرف الحلقوم الناتي وقال ابن حبلة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع
يده تحت ذقنه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك
عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات وفي رواية فذقن بسوطه يستمع يقال
ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه وذقنه يذقنه
ذقنا اصاب ذقنه فهو مذقون وذقنه بالعصا ضربه بها وذقنه ذقنا قصده والذقون من الابل
التي تميل ذقنها الى الارض تستعين بذلك على السير وقيل هي السريعة والجمع ذقن قال ابن مقبل
• قد صرح السير عن كتمان وابتذلت • وقع المحاجن بالمهرية الذقن •
اي ابتذلت المهرية الذقن بوقع المحاجن فيها يضربها بها فقلب وانت الجمع الوقع حيث كان من سبب المحاجن والذقون
كالذقون عن ابن الاعرابي وانشد • احمد ربي الله شكرا وهي ذاقنة • كانها تحت رحلي مسحل نحر •
وذقنت الدلو بالكسر ذقنا فهي ذقنة مالت شفتها ودلو ذقنى مايلة الشفة وانشد ابن بري
• انعت دلوا ذقنى ما تعتدل • ودلو ذقون من ذلك الاصمعي اذا خرزت الدلو فجاءت شفتها
مايلة قيل ذقنت تذقن ذقنا وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير وفي التهذيب تحرك راسها اذا سارت
وامراة ذقنا ملتوية الجهاز وفي نوادر العرب ذاقنني فلان ولاقنني ولاغذني اي لازني وضايقني
والذقن الشيخ وذقان جبل

ذنن ذن الشيء يذن ذنينا سال والذنين والذنان المخاط
الرقيق الذي يسيل من الانف عنه ايضا وقال مرة هو كل ما يسيل من الانف وذن انفه يذن اذا سال
وقد ذننت يا رجل تذن ذننا وذننت اذن ذننا ورجل اذن وامراة ذنا والاذن
ايضا الذي يسيل منخراه جميعا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والذي يسيل منه الذنين
ابن الاعرابي الذنين سيلان الذنين والذنانى شبه المخاط يقع من انوف الابل وقال كراع انما
هو الذنانى وقال قوم لا يوثق بهم انما هو الزنانى والذنن سيلان العين والذنا المراة لا ينقطع
حيضها وامراة ذنا من ذلك واصل الذنين في الانف اذا سال ومنه قول المراة للحجاج تستعفه
من ابن يعنى ابنها من الغزو انى انا الذنا والضهيا والذنين ما النحل والحمار والنخل قال
الشماخ يصف عيرا واتنه • توايل من مصك انصبته • حوالب اسهريه بالذنين •
هكذا رواه ابو عبيد ويروي حوالب اسهريه وهذا البيت اورده الجوهري مستشهدا به على الذنين
المخاط يسيل من الانف وقال الاسهران عرقان قال ابن بري وتوايل اي تنجو اي تعدو اهذه
الاتان الحامل هربا من حمار شديد مغتلم لان الحامل تمنع الفحل وحوالب ما يتحلب من ذكره
من المنى والاسهران عرقان يجري فيهما ما الفحل ويقال لهما الابلد والابلح وذن يذن ذنينا اذا سال
الاصمعي هو يذن في مشيته ذنينا اذا كان يمشي مشية ضعيفة وانشد لابن احمر •

• وان الموت ادنى من خيال • ودون العيش تهواكا ذنينا •
اي لم يرفق بنفسه والذنانة بقية الشي الهالك الضعيف وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا هالكا
هرما او مرضا وفلان يذان فلانا على حاجة يطلبها منه اي يطلب اليه ويسايله اياها والذنانة بالنون والضم
بقية الدين او العين لان الذبابة بالبا بقية شي صحيح والذنانة بالنون لا تكون الا بقية شي ضعيف
هالك يذنها شيا بعد شي وقال ابو حنيفة في الطعام ذنينا ممدود ولم يفسره الا انه عداه بالمر بزا
وهو ما يخرج من الطعام فيرمي به والذنذان لغة في الذلذل وهو اسفل القميص الطويل وقيل نونها
بدل من لامها وذنذان القميص اسافله مثل ذلاذله واحدها ذنذن وذلذل رواه عن ابي عمرو
وذكر في هذا المكان في الثنايي المضاعف الذانين نبت واحدها ذانون وانشد ابن الاعرابي
• كل الطعام ياكل الطايبونا • الحمحضض الرطب والذانينا •
قال ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين للجمع

ذهن الذهن الفهم والعقل والذهن ايضا
حفظ القلب وجمعها اذهان يقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما على النسب
وكان ذهنا معتبرا من ذهن وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اي فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه ونبالت
ذهنني عن كذا واذهنني واستذهنني اي انساني والهاني عن الذكر الجوهري الذهن مثل الذهن وهو
الفطنة والحفظ وفلان يذاهن الناس اي يفاطنهم وذاهنني فذهنته اي كنت اجود منه ذهنا والذهن
ايضا القوة قال اوس بن حجر • انوء برجل بها ذهنها • واعيت بها اختها الغابره •

ذون الكساي في الذانين منهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين للجميع قال والذونون في هيئة الهليون مسموع
من العرب ابن الاعرابي لنذوق النعمة والذان والذين العيب

ذين الذين والذان العيب
وذامه وذانه وذابه اذا عابه وقال ابو عمرو هو الذيم والذام والذان وقال قيس بن الخطيم الانصاري
• اجد بعمرة غنيانها • فتهجر ام شاننا شانها •
• رددنا الكتيبة مفلولة • بها افنها وبها ذانها • وقال كناز الجرمي
• رددنا الكتيبة مفلولة • بها افنها وبها ذانها •
• ولست اذا كنت في جانب • اذم العشيرة اغتابها •
• ولكن اطاوع ساداتها • ولا اتعلم الغانها •
وفي شعره اقوا في المرفوع والمنصوب والمذان لغة في المذاله

فصل الراء

ابن بري الارابن نبت والبوص ثمره والقورح حبه هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذكر في ترجمة ارن الارانية نبت
من الحمض لا يطول ساقه والاراني جناه الضعة ونحو ذلك

ربن الربون والاربون والاربان العربون
واربنه اعطاه الاربون وهو دخيل وهو نحو عربون واما قول روبة • مسرول في آل مربين • فانما
هو فارسي معرب قال ابن دريد واحسبه الذي يسمى الران التهذيب ابو عمرو المربن المرتفع فوق المكان
قال والمربني مثله وقال الشاعر • ومربين فوق الهضاب لنحره • سموت اليه بالسنان فادبرا •
وربان كل شي معظمه وجماعته واخذه بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها وتجمع ربابين
قال ابو منصور واظنه دخيلا

رتن الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن خلط البحين
بالشحم والمرتنة الخبزة المشحمة ونسب الازهري هذا القول الى الليث وقال حرصت على ان اجد هذا الحرف
لغير الليث فلم اجد له اصلا قال ولا آمن ان يكون الصواب المرثنة بالثا من الرثان وهي الامطار الخفيفة
مكان رتنتها ثرويتها بالدسم

رثن الرثان قطار المطر يفصل بينهما سكون وقال ابن هاني
الرثان من الامطار القطار المتتابعة يفصل بينهن ساعات اقل ما بينهن ساعة واكثر ما بينهن
يوم وليلة وارض مرثنة ترثينا ومرثنة ومترده كل ذلك اذا اصابها مطر ضعيف وفي نوادر الاعراب
ارض مرثونة اصابتها رثنة اي مركولة واصابتها رثان ورثام وقد رثنت الارض ترثينا قال
ابن سيده والفناس رثنت كطلت وبغشت ورثنت وطشت وما اشبه ذلك الازهري قال بعض
من لا اعتمده ترثنت المراة اذا طلت وجهها بغمرة

رثعن ارثعن المطر كثر قال ذو الرمة
• كانه بعد رياح تدهمه • ومرثعنات الدجون تثمه •
الازهري المرثعن من المطر المسترسل السايل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة •

• وكل ملث مكفهر سحابه • كميش التوالي مرثعن الاسافل •
قال مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث وارثعن المطر اذا ثبت وجاد وهو يرثعن ارثعنانا
والمرثعن السيل الغالب والمرثعن الرجل الضعيف المسترخي وارثعن استرخي وكل مسترخ متساقط مرثعن
ويقال جا فلان مرثعنا ساقط الاكتاف اي مسترخيا والارثعنان الاسترخا قال ابن بري شاهده قول ابي الاسود
العجلي • لماراه جشوبا محنا • اقصر عن حسنا وارثعنا • والمرثعن من الرجال الذي لا يمضي على هول هم •

رجن

رجن بالمكان وفي نسخة رجن الرجل بالمكان يرجن رجونا اذا اقام به والراجن الالف من الطير
وغيره وشاة راجن مقيمة في البيوت وكذلك الناقة رجنت ترجن رجونا وارجنت ودجنها هو يرجنها رجنا
حبسها عن المرعى على غير علف فان امسكها على علف قيل رجنها يرجنها رجنا ورجن الدابة يرجنها رجنا فهي مرجونة
اذا احبسها واسا علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى ابن شميل رجن القوم ركابهم
ورجن فلان راحلته رجنا شد بها في الدار وهو ان يحبسها مناخة لا يعلفها ورجن البعير في النوى والتبن
رجونا ورجونة اعتلافه العز ارجنت الابل ورجنت ايضا بالكسر وهي راجنة الجوهري وقد رجنتها
انا وارجنتها اذا احبستها لتعلفها ولم تسرحها وارتجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجنت الزبدة ترقت
من المخض اللحياني رجن في الطعام ورمك اذا لم يعف منه شيا ورجن البعير في العلف رجونا اذا لم يعف منه
شيا وكذلك الشاة وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا
فيه ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك من الرجن الا قامه بالمكان
ورجنت الرجل ارجنه رجنا اذا استحييت منه وهذا من نوادر ابي زيد وارتجن عليهم امرهم اختلط
اخذ من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد واصله من ارتجان الاداوة وهي الزبد تخرج من
السقا مختلطة بالرايب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرايب مختلطا بالسمن فذلك
الارتجان قال ابو عبيد واباه عني بشر بن ابي حازم بقوله
• فكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت • اتنزلها مذمومة ام تذيبها •
وهم في مرجونة اي اختلاط لا يدرون ايقيمون ام يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال
ابن سيده ولا اعرف له فعلا وعندي انه اسم كالجبانة

رحجن

ارجحن الشي اهتز وارجحن
وقع بمرة وارجحن مال قال • وشراب خسرواني اذا ذاقه الشيخ تغني وارجحن •
وفي المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا اي اذا مال رافعا وسقط ورفع رجليه يعني اذا خضع لك
فاكفف عنه الاصمعي المرجحن المايل قال الازهري وانشدني اعرابية بنجد •
• اناخ عدايا شبيهة كرمة • جرى السيل في قريانها فارجحنت •
اراد انها وقرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال انا في هذا الامر مرجحن لا ادري اي سنة اركب
واي مرغنة وضربه وروفيه اركب ويقال فلان في دنيا مرجحنة اي واسعة كثيرة وامراة مرجحنة
اذا كانت سمينة فاذا مشت تفيات في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام من حجرات
القدس مرجحنين من ارجحن الشي اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في
صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف اورده ابن سيده والازهري والجوهري
جميعهم في حرف النون قال ابن الاثير واورده الجوهري في حرف النون على ان النون اصلية قال وغيره
يجعلها زايدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل وجيش مرجحن ورحى مرجحنة ثقيلة قال النابغة •
• اذا رجفت فيه رحي مرجحنة • تبعج ثجاجا غزير الحوافل •
وليل مرجحن ثقيل واسع وارجحن السراب ارتفع قال الاعشي •
• ندر على اسوق الممترين ركضا اذا ما السراب ارجحن •

رجعن

ارجعن اي انبسط
وارجعن كارجحن وقال اللحياني ضربه فارجعن اي اضطجع والقي بنفسه وفي المثل اذا ارجعن
شاصيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع
رجليه فكف يدك عنه وانشد اللحياني • فلما ارجعنوا واشتن باخيارهم •
• وصار واجميعا في الحديد مكلدا • اي فلما اضطجعوا وغلبوا وحمل مكلدا على لفظ جميع
لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا الاصمعي ارجعن واجرعنت واجلعبت اذا صرع وامتد على
وجه الارض ويقال ضربناهم بقحازينا فارجعنوا اي بعصينا

ردن

الردن بالضم
اصل الكم يقال قميص واسع الردن ابن سيده الردن مقدم كم القميص وقيل هو اسفله وقيل

هو الكم كله والجمع اردان واردنه وارد نت القميص وردنته ترد بنا جعلت له ردنا وفي المحكم جعلت له اردانا
قال قيس بن الخطيم الانصاري • وعمرة من سروات النسا • تنفح بالمسك اردانها •
والاردن ضرب من الخز الاحمر والردن بالتحريك الغزل وقيل الخز وقيل الحرير قال عدي بن زيد
• ولقد لهوت بكر شادن • مسها الين من مس الردن •
وقال الاعشي • يشق الامور ويجتابها • كشق القراري ثوب الردن •
القراري الخياط وقال الليث في تفسير البيت الردن الخز الاصفر والردن الغزل يفتل الى قدام وقيل هو الغزل
المنكوس وثوب مردون منسوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذي يغزل به الردن والمردن المظلم وليل
مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد نمس الجسد كله وقول ابي دواد
• اشاد ت لبيلة ويوما فلما دخلت في مسرع مردون •
قال بعضهم قال اراد بالمردون المردوم فابدل من الميم نونا والمسرع الواسع وقال بعضهم المردون الموصول وقال شمر المردون الغزل الذي ليس بمستقيم واردنت
الحمى مثل اردنت وقال الفرا اردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج وجمل رادني جعد الوبر كريم جميل يضرب
الى السواد قليلا والرادني ايضا من الابل الشديد الحمرة قال الاصمعي ولا ادري الى اي شي نسب قال ابو الحسن وقد يكون
من باب قمري وبختي فلا يكون منسوبا الى شي الاصمعي وغيره اذا خالط حمرة البعير صفرة كالورس قيل احمر رادني وبعير
رادني وناقة رادنية اذا خالطت حمرتها صفرة كالورس ويقال للشي اذا خالط حمرته صفرة احمر رادني والردن
الغرس الذي يخرج مع الولد في بطن امه تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن
صوت وقع السلاح بعضه على بعض وارمك رادني بالغواية كما قالوا ابيض ناصع عن ابن الاعرابي وردنيه
اسم امراة والرماح الردينية منسوبة اليها الجوهري القناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب
الى امراة السمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة ردن ورماح
لدن والرادن الزعفران وينشد للاغلب • واخذت من رادن وكركم • قال ابن بري صواب انشاده بالفا
وهو • فبصرت بعزب ملوم • فاخذت من رادن وكركم • ابن السكيت الاردن النعاس
الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة اردن شديدة قال ابان الدبيري
• قد اخذتني نعسة اردن • وموهب مبز بها مصن •
قوله مبز اي قوي عليها يقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس قال وبه سمي الاردن البلد والاردن
احد اجناد الشام وبعضهم يخففها التهذيب الاردن ارض بالشام الجوهري الاردن اسم نهر وكورة باعلا الشام
والله اعلم • وراذان موضع عن ابن الاعرابي وانشد • وقد علمت خيل براذان انني •
• شددت ولم يشدد من القوم فارس • قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه
اصلية وهو في هذا الشعر الذي انشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعني به البقعة فلا تصرفه وقد
يجوز ان تكون نونه زايدة فان كان ذلك فهو من باب رود او ريد اما فعلانا او فعلانا من رود ان او روذان ثم اعتل
اعتلال الاشياذا

رزن

الرزن من كل شي ورجل رزين ساكن وقيل اصيل الراى وقد رزن رزانة ورزونا
ورزن الشي يوزنه رزنا رازثقله ورفعه لينظر ما ثقله من خفته وشي رزين اي ثقيل وقيل رزن الحجر
رزنا اقله من الارض ويقال شي رزين وقد رزنته بيدي اذا ثقلته وامراة رزان اذا كانت ذات
ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عايشة رضي الله عنها •
• حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثي من لحوم الغوافل •
والرزانة في الاصل الثقل والرزن والرزن الكمة تمسك الما والجمع ارزان ورزون ورزان قال
ساعدة بن جوية يصف بقر الوحش • ظلت صوافن بالارزان صادية • في ماحق من نهار الصيف محترق •
وقال الحميد الارقط • احقب ميفا على الرزون • حدا الربيع ارن ارون •
• لا خطل الرجع ولا قرون • لاحق بطن بقري سمين • وقال ابن حمزة هو الرزن بالكسر لا غير
قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدل انه رزن لان فعلا لا يجمع على افعال الا قليلا وقد ترزن الرجل
في مجلسه اذا توقر فيه والرزانة الوقار وقد رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور والرزان
منافع الما واحدها رزنة بالكسر والرزون بقايا السيل في الاجراف قال ابو ذويب
• حتى اذا جرت مياه رزونه • الاصمعي الرزون اماكن مرتفعة يكون فيها الما واحدها
رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك الما
وقال ابو ذويب في الرزون ايضا • حتى اذا جرت مياه رزونه • وباي حزماوه تنقطع •

وقيل نقر في حجار غلاظ من الارض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الما

اجرعن وصح

والرِّزْنُ مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردًا وحده ويعود على وجه الارض الدعوه حجارة ليس فيها من الطين شيء لا ينبت وظهره مستو والروزنة الكوة وفي المحكم الخرق في اعلا السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الروزن قال واحسبه معربا وهي الروازن تكلمت بها العرب الليث الارزن شجر صلب يتخذ منه عصي صلبة وانشد

• ونبعة تكسر صلب الارزن • وانشد الاعرابي

• اني وجدك ما اقضي الغريم وان • حان القضاء ولا رقت له كبدي •

• الا عصي ارزن طارت برايتها • تنوء ضربتها بالكف والعضد • وانشد ابن بري لشاعر

• اعددت للضيفان كلبا ضاريا • عندي وفضل هراوة من ارزن •

• ومعاذرا كذبا ووجها باسرا • وتشكيا عض الزمان الالزن •

ابن مر

رسن

الرسن الحبل والرسن ما كان من الازمة على الانف والجمع ارسان وارسن فاما سيبويه فقال لم يكسر على غير افعال وفي المثل مر الصعاب ارسان الحبل يضرب للامر يشرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها رسنا وارسنها وقيل رسنها شدها وارسنها جعل لها رسنا وخرمنه شدد بخزامه والمزمنه جعلت له خزاما ورسنت الفرس فهو مرسون وارسنته ايضا اذا شددته بالرسن قال ابن مقبل • هربت قصير عذار اللجام اسيل طويل عذار الرسن • قوله قصير عذار اللجام يريد انه مشنوق شدقيه مستطيل واذا طال الشدق قصر عذار اللجام ولم يصفه بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان واجوز في المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره واجوزته اي جعلته يجره ويقال رسنت الدابة وارسنته يريد خليته واهملته يرعى كيف شاء المعنى انه اجرى مسامحته وسجاحة الخلافة وترك التضييق على اصحابه ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم بن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد والمرسن والمرسن الانف وجمعه المراسن واصله في ذوات الحافر ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرسنه ومرسنه بكسر الميم وفتح السين ايضا قال العجاج

• وجبهة وحاجبا مزججا • وفاحما ومرسنا مسرجا • وقول الجعدي

• سلس المرسن كالسيد الازل • اراد هو سلس القياد ليس بصلب الراس وهو الخرطوم والراسن نبات يشبه نبات الزنجبيل وهو رسن جي

رسطن

الراسطون شراب يتخذ من الخمر والعسل اعجمية لان فعالولا وفعالونا ليسا من ابنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه اهل الشام من الخمر والعسل قال الازهري الرساطون بلسان الروم وليس بعربي

رشن

الرشن بسكون الشين الفرضة من الما والراشن الداخل على القوم الاتي لياكل رشن يرشن رشونا ابو زيد رشن الرجل يرشن رشونا فهو راشن وهو الذي يتعهد مواقيت طعام القوم فيغترهم اغترارا وهو الذي يقال له الطفيلي الجوهري الراشن الذي ياتي الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطفيل واما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم ياكلون فهو الوارش ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ويقال للكلب اذا ولغ في الانا قد رشن رشونا وانشد • ليس بفضال حليم حلتم •

• عند البيوت راشن مقم • ورشن الكلب في الانا يرشن رشنا ورشونا ادخل راسه فيه لياكل ويشرب انشد ابن الاعرابي

• تشرب ما في وطبها قبل العين • تعارض الكلب اذا الكلب رشن •

والروشن الرف ابو عمرو والرفيف الروشن والروشن الكوة

رصن

رصن الشيء بالضم رصانه فهو رصين ثبت وارصنه اثبته واحكمه ورصنه اكمله الاصمعي رصنت الشيء ارصنه رصنا اكملته والرصين المحكم الثابت ابو زيد رصنت الشيء معرفة اي علمته ورجل رصين كوزن وقد رصن ورصنت الشيء احكمته فهو مرصون قال لبيد

• او مسلم عملت له علويه • رصنت ظهور رواجب وبنان •

اراد بالمسلم غلاما وعملت تلده امراة من اهل العالية وفلان رصين بحاجتك اي حفي بها ورصنته بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف اي موجع الجوف وقال

• يعود الى رصين الجوف فاستوى • والرصينان في ركبة الفرس اطراف القصب المركب في الرضفة

رضن

المرضون شبه المنضود من الحجارة ونحوها يضم بعضها

الى بعض في بنا اوغيره وفي نوادر الاعراب رضن على قبره وضمد ونضد ورثد كله واحد

رطن

رطن العجمي يرطن رطنا تكلم بلغته والرطانة والرطانة والمراطنة التكلم بالعجمية وقد تراطنا تقول رايت اعجميين يتراطنان وهو كلام لا تفهمه العرب قال الشاعر • كما تراطن في حافاتها الروم • ويقال ما رطينك هذه اي ما كلامك وما رطيناك بالتخفيف ايضا وتقول رطنت له رطانة وراطنته اذا كلمته بالعجمية وتراطن القوم فيما بينهم وقال طرفة بن العبد

• فاثار فارطهم غطاطا جثما • اصواتهم كتراطن الفرس •

وفي حديث ابي هريرة قال اتت امراة فارسية فرطنت له قال الرطانة بفتح الرا وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم والرطانة والرطون بالفتح الابل اذا كانت رفاقا ومعها اهلوها وزاد الاصمعي فاذا كانت كثيرا قال ويقال لها الطحانة والرطون بالفتح والطحون ايضا ومعنى الرفاق اي نهضوا على الابل متقاربين في السير كل جماعة رفقة وانشد الجوهري • رطانة من يلقها يختتب •

رعن

الارعن الاهوج في منطقه المسترخي والرعونة الحمق والاسترخا رجل ارعن وامراة رعنا بينا الرعونة والرعن ايضا وما ارعنه وقد رعن رعونة ورعنا وقوله تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبي صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة قال ثعلب انما نهى الله تعالى عن ذلك لان اليهود كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا او راعونا وهو من كلامهم سب فانزل الله عز وجل لا تقولوا راعنا وقولوا مكانها انظرنا قال ابن سيده وعندي ان في لغة اليهود راعونا على هذه الصيغة يريدون الرعونة او الارعن وقد قيل ان راعونا فاعلونا من قولك ارعني سمعك وقرا الحسن لا تقولوا راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا والذي عليه القراءة راعنا غير منون قال الازهري قيل في راعنا غير منون ثلاثة اقوال ذكرتها بتفسيرها في المعتل عند ذكر المراعاة وما يشتق منها وهو احق به من ههنا وقيل ان راعنا كلمة كانت تجري مجرى الهزء فنهي المسلمون ان يلفظوا بها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان اليهود لعنهم الله كانوا اغتنموها فكانوا يسبون بها النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم ويتسترون من ذلك بظاهر المراعاة منها فامروا ان يخاطبوا بالتعزيز والتوقير وقيل لهم لا تقولوا راعنا كما يقول بعضكم لبعض وقولوا انظرنا والرعن الاسترخا ورعن الرجل استرخاوه اذا لم يمكن شده قال خطام المجاشعي ووجد بخط النيسابوري انه للاغلب العجلي

• اذا علي التشواق منا والحزن • مما نمد للمطي المستقن •

• نسوقها سنا وبعض السوق سن • حتى تراها وكان وكان •

• اعناقها ملزرات في قرن • حتى اذا قضوا لبانات الشجن •

• وكل حاج لفلان او لهن • قاموا فشدوها بمايشفي الارن •

• ورحلوها رحلة فيها رعن • حتى انخناها الى من ومن •

قوله رحلة فيها رعن اي استرخا لم يحكم شدها من الخوف والعجلة ورعنته الشمس آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشي عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشي عليه وانشد

• باكره قانص يسعى باكلبه • كانه من اوار الشمس مرعون •

اي مغشي عليه قال ابن بري الصحيح في انشاده مملول عوضا عن مرعون ولذا هو في شعر عبدة بن الطبيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل الرعن انف يتقدم الجبل والجمع رعان ورعون ومنه قيل للجيش العظيم ارعن وجيش ارعن له فضول كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعونا شبهها بجبل من الظلام في قوله يصف ناقة تشق بها ظلم الليل

• يشق مغمضات الليل عنها • اذا طرقت بمرداس رعون •

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثير الحركة وجبل رعن طويل قال رؤبة • يعدل عنه رعن كل ضلع • وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل وجمعه رعون والرعنا البصرة قال وسميت البصرة رعنا تشبيها برعن الجبل قال الفرزدق

• لولا ابو مالك المرجو نائله • ما كانت البصرة الرعنا لي وطنا •

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذو رعين ملك تنسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذو رعين ملك من ملوك حمير ورعين حصن له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبا وهم آل ذي رعين وشعب ذي رعين قال الراجز • جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعلطين •

والرعا عنب بالطايف ابيض طويل الحب ورُعَين قبيلة والرعن موضع قال
• غداة الرعن والخرقا ايدعوا • وصرح باطل الظن الكذوب
خرقا موضع ايضا وفي حديث
ابن جبير في قوله عز وجل اخلد الى الارض اي ركن يقال رعن اليه وارعن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جا
في الرواية بالعين المهملة وهو غلط

رعثن الازهري في الرباعي قال الليث وغيره الرعثنة البلبلة تتخذ
من حف الطلعة فتشرب منها

رغن رغن اليه وارغن اصغى اليه قايلا راضيا بقوله قال ابن عمر
• واخرى فصغقها كل ريح • شريح لدى الحور ارغانها •
وفي حديث ابن جبير في قوله اخلد الى الارض اي رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال وركن قال
الخطابي الذي جا في الرواية بالعين المهملة وهو غلط وارغن الى الامر الفتح مال اليه وسكن قال الطرماح
• مرغنات لاخر الشدو فاستلحمها عن منزلة عصلة •
قال مُرغنات مطيعات يصف كلاب الصيد والرغن الاصغا الى القول وقبوله والارغان مثله والرغنة
السهلة يمانية ابن الاعرابي يوم رغن اذا كان ذا اكل وشرب ونعيم ويوم مزن اذا كان ذا فزارى العدو ويوم
سحن اذا كان ذا شراب صاف قال الفرا لا ترغن له في ذلك اي لا تطعه فيه اللحياني تقول العرب
لعلك ولعنك ورعنك ورغنك بمعنى واحد وقال الكسايي لعن ولغن ورعن ورغن بمعنى لعل ويقال
رغنك عند الله قال يريد لعلك عند الله قال الفرا لوت بمعنى لعل قال وسمعتهم يقولون لوتها تركب
يريدون لعلها تركب

رفن فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبعير رفن سابغ الذنب
ذباله قال النابغة الجعدي • وهم دلفوا بهم في خميس • رحيب الشرب ارعن مرجحن •
• بكل مدجج كالليث يسمو • الى اوصال ذيال رفن •
اراد رفلا فحول اللام نونا ابن الاعرابي الرفن البلس والرافنة المتبخترة في بطر الاصمعي المرفئن الذي
نفر ثم سكن وانشد • ضربا ولا تعيير مرتعن • حتى ترى ثم ترفئن •
وارفان الرجل على وزن اطمان اي نفر ثم سكن يقال ارفان غضبي وانشد ابن بري للعجاج
• حتى ارفان الناس بعد المحول • المحول مفعل من الجولان وفي الحديث ان رجلا شكى اليه
التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن اي سكن ما كان به يقال ارفأن عن الامر وارفهن قال
ابن الاثير ذكر الهروي في رفا على ان النون زايدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال
ابن بري حق رفهنية ان تذكر في فصل رفه في باب الها لان الالف والنون زايدتان وهي ملحقة

رفعن بحبحشة قال وليس لرفهن هنا فايدة وذكرها في فصل رفه وقال هي ملحقة بالخماسي

رفهن قال
الازهري في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكذلك الرفغنية
الازهري في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكذلك الرفغنية يقال هو في رفهنية من
العيش اي في سعة ورفاغة وهو ملحق بالخماسي بالف في اخره وانما صارت يا للكسرة قبلها •

رقن الرقان والرقون والارقان الحنا وقيل الرقون الرقان الزعفران قال الشاعر
• ومُشمعة اذا ما شئت غنت • مضمخة الترايب بالرقان •
قال ابن خالويه الرقان والرقون الزعفران والحنا وفي الحديث ثلاثة لا تقربهم الملايكة منهم المترقن
بالزعفران اي المتلطخ به والرقن والترقن والارتقان التلطخ بها وقد رقن راسه وارقنه اذا
خضبه بالحنا والراقنة المختضبة وهي الحسنة اللون قال الشاعر
• صفرا راقنة كان سموطها • تجري بهن اذا سلس جديل •
ويقال امراة راقنة اي مختضبة بالحنا قال ابو حبيب الشيباني
• جاءت مكترة تمشي ببهكنة • صفرا راقنة كالشمس عطبول •
ورقنت الجارية وترقنت اذا اختضبت بالحنا وانشد ابن الاعرابي
• عيات ان مت وعشت بعدي • واشرفت اماك للتصدي •
• وارتقنت بالزعفران الوردي • فاضرب فداك والدي وجدي •
• بين الرعاث ومناط العقد • ضربة لا وان ولا ابن عبد •
وارقن الرجل لحيته والترقن مثله وترقن بالطيب واسترقن عن اللحياني كما تقول تضمخ ورقن
الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه واعجمه ليتبين والمرقون مثل المرقوم والترقين في كتاب
الحسبانات تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب الليث الترقين ترقيش الكتابة

وهو تزيينه وكذلك تزيين الثوب بالزعفران والورس وانشد • دار كرقم الكاتب المرقن •
والمرقن الكاتب وقيل المرقن الذي يحلق حلقا بين السطور كترقين الخضاب ورقن الشي زينه والرقون
النقوش والرقين بفتح الدال ورفع النون الدرهم سمي بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال
ومنه قولهم وجدان الرقين يغطي افن الافين واما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقة وهي الورق

ركن ركن الى الشي وركن يركن ويركُن ركنا وركونا فيهما وركانة وركانية اي مال اليه وسكن
وقال بعضهم ركن يركن بفتح الكاف في الماضي والاتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين
وقال كراع ركن يركن وهو نادر ايضا ونظيره فضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم وفي التنزيل العزيز
ولا تركنوا الى الذين ظلموا قرى بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشي واطمان اليه ولغة اخرى
ركن يركن وليست بفصيحة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان ابو عمرو يجيز ركن يركن بفتح الكاف
في الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن ركنا ضن به فلم يفارقه
وركن الشي جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك وجند وغيره وبذلك
فسر قوله عز وجل فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده اي اخذناه وركنه الذي تولى به والجمع اركان واركن
انشد سيبويه لرؤبة • وزحم ركنيك شديد الاركن • وركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر
وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال
ابن سيده واراه على المثل وقال ابو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم في بيت النابغة
• لا تقذفني بركن لا كفاء له •
وقيل في قوله تعالى او اوي الى ركن شديد ان الركن القوة
ويقال للرجل الكثير العدد انه لياوي الى ركن شديد وفلان ركن من اركان قومه اي شريف من اشرافهم وهو ياوي الى
ركن شديد اي عز ومنعة وفي الحديث رحم الله لوطا انه كان ياوي الى ركن شديد اي عز وحمل الذي كالاشد
الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حين قال او اوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة
الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحايط وجبل ركين له اركان عالية وقيل جبل ركين شديد وفي حديث
الحساب ويقال لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها ورجل ركين رصين
وقور رزين بين الركانة وهي الركانة والركانية ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركين وقد ركن
بالضم ركانة وناقة مركنة الضرع والمركن من الضرع العظيم كانه ذو الاركان وضرع مركن اذا انتفخ في
موضعه حتى يملا الارفاغ وليس بطويل قال طرفة • وضرتها مركنة درور •
وقال ابو عمرو مركنة مجمعة والمركن شبه تور من ادم يتخذ للما وشبهه لغة والمركن بالكسر الاجانة
التي يغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن لاختها زينب
وهي مستحاضة والميم زايدة وهي التي تخص الالات والركن الفار وسمي ركينا على لفظ التصغير
والاركون العظيم من الدهاقين والاركون رييس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال اني صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن اسلم
اركون القرية رييسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشي والميل اليه لان اهلها
يركنون اليه اي يسكنون ويميلون وركين وركان وركانة اسما قال وركانة بالضم اسم رجل من اهل
مكة وهو الذي طلق امراته البتة فحلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث

رمن الرمان حمل شجرة معروفة من الفواكه واحدته رمانة الجوهري قال سيبويه سالته يعني الخليل عن
الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به اي
لا يدرى من اي شي اشتقاقه فحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه
اصلية مثل قراص وحماض وفعال اكثر من فعلان قال ابن بري لم يجعل ابو الحسن ان فعالا اكثر
من فعلان بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا يكثر في النبات نحو المران والحماض والعلام
فلذلك جعل رمانا فعالا وفي حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين
اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه
الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي برمانته الى اخيه
ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذي فيه علفه قال ابن سيده وذكرته
هاهنا لانه ثلاثي عند الاخفش وقد تقدم ذكره في رمم على ظاهر راي الخليل وسيبويه وذكره
الازهري هنا ايضا وقوله في التنزيل العزيز في صفة الجنان فيهما فاكهة ونخل ورمان ذكر الواو

على ان الرمان والنخل غير الفاكهة لان الواو نسق جملة على جملة قال ابو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكر الشيء جملة ثم تخص من الجملة شيئا تفضيلا له وتنبيها على ما فيه من الشرف ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقد امرهم بالصلاة جملة ثم اعاد الوسطى تخصيصا لها بالتشديد والتاكيد وكذلك اعاد النخل والرمان ترغيبا لاهل الجنة فيهما ومن هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا في الملائكة واعيد ذكرهما دلالة على فضلهما وقربهما من خالقهما ويقال لمنبت الرمان مرمنة اذا كثر نبته اصوله والمرمانة تصغر رميمينة ورمان بفتح الراء موضع وفي الصحاح جبل لطي وارمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني بفتح الهمزة والميم وانشد ابن بري قول ستار بن قصير • لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنت •

رمعن ارمعن الشيء كارمعل قال ابن سيده يجوز ان يكون لغة فيه وان يكون النون بدلا من اللام الازهري ارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن

رنن الرنة الصيحة الحزينة يقال ذو رنة والرنين الصياح عند البكا ابن سيده الرنة والرنين والارنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغنا او البكا رنت ترن رنينا ورنت ترنينا وترنية وارنت صاحت وفي كلام ابي زبيد الطائي شجراوه مضه واطباره مرنته وقيل الرنين الصوت الشجي والارنان قال الشاعر • عما قليل ذاك تبدي انني • اخاف ان هلكت لم ترني • والارنان صوت الشهيق مع البكا الشديد ابن الاعرابي الرنة صوت في فرح او حزن وجمعها رنات قال والارنان صوت ... وارن فلان لكذا وارنم له ورنق لكذا واستربني لكذا وارناه كذا اي الهاه وارنت المقوس في انباضها والمراة في نوحها والنسا في مناحتها والحمامة في سجعها والحاري في هيقه والسحابة في رعدها والماء في خريره وارنت المراة ترن ورنت ترن قال لبيد • كل يوم منعوا حاملهم • ومرنات كارام تمل • وقال العجاج يصف قوسا • ترن ارنانا اذا ما انضبا • ارنان محزون اذا تحوبا • اراد انبض فقلب وترنتها انا ترنينا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرتة ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على المواصفة غلبت عليه الاسم وقال ابو حنيفة ارنت القوس وهو صوت لحنانها وفي الحديث فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا والرنن شيء يصيح في الماء ايام الصيف وقال • ولم يصدح له الرنن • والرنن الماء القليل والرنب الماء الكثير والرنا الطرب على بدل التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وابو عبيد بالتخفيف وهو اقيس لقولهم رنوت اي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنا عنده مصدر ويوم ارونان شديد في كل شيء ابو حاتم من الرنين يذهب اليه ابن الاعرابي وهو عند سيبويه افعلان من قولك كشف الله عنك رونة هذا الامر اي غمه وشدته وهو مذكور في موضعه ابو عمرو المرنا شهر جمادي وجمعها رنن والرنا للخلق يقال ما في الرنا مثله قال ابو عمرو الزاهد يقال لجمادي الاخرة رنى ويقال رنه بالتخفيف وانه قال • يا آل زيد لحد رواهدي السنة • في رنة حتى توافيها رنه •
قال وانكر رنى بالبا وقال هو تصحيف انما الربى الشاة النفسا وقال قطرب وابن الانباري وابو الطيب عبد الواحد وابو القاسم الزجاجي هو بالبا لا غير قال ابو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما نتجت حروبهم اذا ما انجلت عنه ماخوذ من الشاة الربى وانشد ابو الطيب • اتيتك في الحنين فقلت ربى • وماذا بين ربى والحنين • والحنين اسم لجمادي الاولى

رهن الرهن معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند الانسان مما ينوب مناب ما اخذ منه يقال رهنت فلانا دارا رهنا وارتهنه اذا اخذ رهنا والجمع رهون ورهان ورهن بضم الهاء قال وليس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعدما لا يحتمل غيره كاكلب واكالب وايد واياد واسقية واساق وحكى ابن جني في جمعه رهين كعبيد وعبيد قال الاخفش في جمعه على رهن قال وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كانه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش والرهينة واحدة الرهاين وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا في معنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم ورهن الشيء يرهنه رهنا ورهنه عنده كلاهما جعله عنده رهنا قال الاصمعي ولا يقال ارهنته ورهنه عنه جعله

رهنا بدلا منه قال • ارهن بنيك عنهم ارهن بني • اراد ارهن انا بني كما فعلت انت وزعم ابن جني ان هذا الشعر جاهلي وارهنه الشيء لغة قال همام ابن مرة وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي

• فلما خشيت اظافيرهم • نجوت وارهنتهم مالكا •
• غريبا مقيما بدار الهوان • اهون علي به هالكا •
• واحضرت عذري عليه الشهود • ان عاذرا لي وان تاركا •
• وقد شهد الناس عند الامام • اني عدو لاعدائكا •

وانكر بعضهم ارهنته وروى هذا البيت وارهنهم مالكا كما تقول قمت واصك عينه قال ثعلب الرواة كلهم على ارهنتهم على انه يجوز رهنته وارهنته الا الاصمعي فانه رواه وارهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل اصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه اي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال ارهنت الشيء وانما يقال رهنته قال ومن روى وارهنتهم مالكا فقد اخطا قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت احيحة بن الجلاح • يراهنني فيرهنني بنيه • وارهنه بني بما اقول • ومثله للاعشى • آليت لا اعطيه من ابنائنا • رهنا فيفسدهم كمن قد افسدا • حتى يفيدك من بنيه رهينة • نعش ويرهنك السماك الفرقدا •
وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وارهنته الثوب دفعته اليه ليرهنه قال ابن الاعرابي رهنته لساني لا غير واما الثوب فرهنته وارهنته معروفتان وكل شيء يحتبس به شيء فهو رهينه ومرتهنه وارتهن منه رهنا اخذه والرهان والمراهنة المخاطرة وقد راهنه وهم يتراهنون وارهنوا بينهم خطرا بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ فيكون لهم سبقا وراهنت فلانا على كذا مراهنة خاطرته التهذيب وارهنت ولدي ارهانا اخطرتهم خطرا وفي التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرا نافع وعاصم وابو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرا ابو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان ابو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب • بانت سعاد وامسى دونها عدن • وغلقت عندها من قبلك الرهن •
وقال الفراء من قرا فرهن فهي جمع رهان مثل ثمر جمع ثمار والرهن في الرهن اكثر والرهان في الخيل اكثر وقيل في قوله تعالى فرهن مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك اي دائم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله ورهينة محبوسة بعملها وكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وانا لك رهن بالرضا وغيره اي كفيل قال • اني وذلوي لها وصاحبي • وحوضها الافيح ذا النصايب • رهن لها بالري غير الكاذب • وانشد الازهري • ان كفي لك رهن بالرضى • اي انا كفيل لك ويدي لك رهن يريدون به الكفالة وانشد ابن الاعرابي • والمرء مرهون فمن لا يخترم • يعاجل الحتف يعاجل بالهرم •
يقال ارهنت لهم طعامي وارهنته اي ادمته لهم وارهى لك الامر اي امكنك وكذلك اوهب قال والرهو والرهو والزحف واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض بغير الف وارهن بالسلعة غالى بها وبذل فيها ماله حتى ادركها قال وهو في الغلا خاصة قال • يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا • عيدية ارهنت فيها الدنانير • ويروى صدر البيت • ظلت تجوب بها البلدان ناجية • والعيدية ابل منسوبة الى العيد والعيد قبيلة من مهرة وابل مهرة موصوفة بالنجابة واورد الازهري هذا البيت مستشهدا على قوله ارهن في كذا وكذا اي رهن ارهانا اذا اسلف فيه ويقال رهنت في السلعة بمعنى اسلفت والمرتهن الذي ياخذ الرهن والشيء مرهون ورهين والانثى رهينة والراهن الثابت وارهنه للموت اسلمه عن ابن الاعرابي وارهن الميت قبرا ضمنه اياه وانه لرهين قبر وبلى والانثى رهينة وكل امر يحتبس به شيء فهو رهينه ومرتهنه كما ان الانسان رهين عمله ورهن لك الشيء اقام ودام وطعام راهن مقيم قال • الخبز واللحم لهم راهن • وقهوة راووقها ساكب • وارهنه لهم وارهنه ادامه والاول اعلى التهذيب ارهنت لهم الطعام والشراب ارهانا اي ادمته وهو طعام راهن اي دائم قال ابو عمرو وانشد للاعشى يصف قوما يشربون خمرا لا ينقطع • لا يستفيقون منها وهي راهنة • الا بهات وان علوا وان نهلوا •

ورهن الشي رهنا دام وثبت وراهنة في البيت دايمة ثابتة وارهن له الشر ادامه واثبته له حتى كف عنه وارهن لهم ماله ادامه لهم وهذا راهن لك اي معد والراهن المهزول المعيي من الناس والناس وجميع الدواب رهن يرهن رهونا وانشد الاموي • اما ترى جسمي خلا قد رهن • هزلا وما مجد الرجال في السمن • ابن سميل الراهن الاعجف من ركوب او مرض وجلب يقال ركب حتى رهن الازهري رايت بخط ابي بكر الايادي جارية ارهون اي حايض قال ولم اره لغيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه ادم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال ابو دويب • عرفت الديار لام الرهين • بين الظباء فوادي عشر •

الرهدن الرجل الجبان شبه بالطاير ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون كالرهدل الذى هو الطاير وقد تقدم والرهادن طير بمكة امثال العصافير الواحد رهدن الاصمعي وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدن ورهدنة وهو طاير شبيه بالقبرة الا انه ليست له قنزعة وفي الصحاح طاير يشبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكبر من الحمرة وقال

• تذريتنا بالقول حتى كانه • تذري ولدان يصدن رهادنا •

والرهدن الاحمق كالرهدل قال

• قلت لها اياك ان توكيني • عندي في الجلسة او تلبثني •
• عليك ما عشت بذاك الرهدن •

قال ابن بري الرهدن الاحمق والرهدن العصفور الصغير ايضا وقد تبدل النون لاما فيقال الرهدل كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزد وجمع الرهدن الاحمق الرهادنة مثل الفراعنة والرهدون الكذاب والرهدنة الابطا وقد رهدن وقد روي عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد لحجل في تيس اشتراه من رجل يقال له سلن • رايت تيسا راقني لسلن •

• محرنجم العذاعير محجن • اهدب معقود القرى خبعثن •
• فقلت بعنيه فقال اعطني • فقلت نقدي ناسي فاضمن •
• فندحني قلت مال يفتني • لحقت بالنقد ولم ارهدن •

اي لم ابطي ولم احتبس به التهذيب والازد ترهدن في مشيتها كانها تقدح

رون

الرون الشدة وجمعها رؤن والرونة الشدة ابن سيده رونة الشي شدته ومعظمه وانشد ابن بري

• ان يسر عنك الله رونتها • فعظيم كل مصيبة جلل •

وكشف الله عنك رونة هذا الامر اي شدته وغمته ويقال رونة الشي غايته في حر او برد او غيره من حزن او حرب وشبهه ومنه يوم اروناني ويقال منه اخذت الرونة اسم لجمادى الاخرة لشدة برده والرون الصياح والجلبة يقال منه يوم ذو ارونان وزجل قال الشاعر • فهي تغنيني بارونان • اي بصياح وجلبة والرون ايضا اقصى المسارة وانشد يونس • والنقب معنى مساكها والرون • ويوم ارونان واروناني شديد الحر والغم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح او حزن او حر وقيل هو الشديد في كل شي من حر او برد او جلبة او صياح قال النابغة الجعدي

• فظل لنسوة النعمان منا • على سفوان يوم ارونان •

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه والرواية المعروفة يوم اروناني لان القوافي مجرورة وبعده

• فاردفنا حليلته وجينا • بما قد كان جمع من هجان •

وقد تقدم ان ارونانا افوعال من الرون التهذيب الازهري اروناني بتشديد يا النسبة كما قال الاخر

• لم يبق من سنة الفاروق نعرفه • الا الزبيني والا الدرة الخلق •

قال الجوهري انما كسر النون على ان اصله اروناني على النعت فحذف يا النسبة واصله اروناني قال الشاعر

• ولم يجب ولم يكع ولم يخب • عن كل يوم اروناني عصيب •

واما قول الشاعر

• حرقها وارس عنظوان • فاليوم منها يوم ارونان •

فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ما ذكرنا وليلة اروناة واروناني شديدة الحر والغم وحكي ثعلب رانت ليلتنا اشتد غمها وحرها قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه دون ان يكون افوعالا من الرنة التي هي الصوت او فعولانا من الارن الذي هو النشاط لان افوعالا عدم وان فعولانا قليل لان مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثاني وصح الاشتقاق حملناه على افعلان التهذيب عن شمر قال يوم ارونان اذا كان ناعما وانشد فيه بيتا للنابغة الجعدي

• هذا ويوم لنا قصير • جم الملاهي ارونان •

صوابه جم ملاعبه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وكان ابو الهيثم ينكر ان يكون الارونان في غير معنى الغم والشدة وانكر

البيت الذى احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم ارونان ماخوذ من الرون وهو الشدة وجمعه رؤن وفي حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طب اي سحر ودفن سحره في بير ذي اروان قال الاصمعي هي بير معروفة قال وبعضهم يخطي فيقول ذروان الاروان الصوت وقال

• بها حاضر من غير حي يروعه • ولا انس ذو ارونان وذو جل •

زجل

ويوم اروناة وليلة اروناة شديدة صعبة واروناة مشتق من الرون وهو الشدة وران الامر رونا اي اشتد

رين

الرين الطبع والدنس والرين الصدا الذي يعلو السيف والمراة وران الثوب رينا تطبع والرين كالصدا يغشى القلب وران الذنب على قلبه يرين رينا وريونا غلب عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز كلا بل ران على قلوبهم بما كانوا يكسبون اي غلب وطبع وختم وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب قال الطرماح

• مخافة ان يرين النوم فيهم • بسكر سناتهم كل الريون •

وران على قلبه غطى وكلما غطي شيا فقد ران عليه ورانت عليه الخمر غلبته وغشيته وكذلك النعاس والهم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال الفرا في الاية كثرت المعاصي منهم والذنوب فاحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجا في الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في اسيفع جهينة لما ركبه الدين قد رين به يقول قد احاط بماله الدين وعلته الديون وفي رواية ان عمر خطب فقال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا واصبح قد رين به قال ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به وقيل رين به انقطع به وقوله فادان معرضا اي استدان معرضا عن الادا وقيل استدان معترضا لكل من يقرضه واصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم ايما المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرين سواد القلب وجمعه ريان وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم بما كانوا يكسبون قال هو العبد يذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سودا فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت اخرى حتى يسود القلب فذلك الرين وقال ابو معاذ النحوي الرين ان يسود القلب من الذنوب والطبع ان يطبع على القلب وهو اشد من الرين وهو الختم قال والاقفال اشد من الطبع وهو ان يقفل على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشي على قلبه وفي حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سوا كالذام والذيم والعاب والعيب قال ابو عبيد كلما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وانشد لابي زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

• ثم لما راه رانت به الخمر • وان لا ترينه باتقاء •

قال رانت به الخمر اي غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرينة الخمرة وجمعها ريبات وران النعاس في العين ورانت نفسه غثت ورين به مات ورين به رينا وقع في غم وقيل رين به انقطع به ونحو ذلك انشد ابن الاعرابي

• ضحيت حتى اظهرت ورين بي • ورين بالساقي الذي كان معي •

وران عليه الموت وران به ذهب وران القوم فهم مرينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم او هزلت وهم مرينون قال ابو زبيد وهذا من الامر الذى اتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله ورانت نفسه ترين رينا اي خبثت وغثت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الري وهو الما الذي يروي فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا العطش قبل تمكنهم من الجنة

فصل الزاي

زأن

وزآن

الزؤان حب يكون في الطعام واحدته زؤانة وقد زين والزوان ايضا ردي الطعام وغيره والزوان الذى يخالط البر وهي حبة تسكر وهي الدنقة ايضا وفيه اربع لغات زؤان وزوان بضم مهموز وزئان وزوان بالكسر فيهما وحكي ثعلب كلب زئني بالهمز قصير ولا تقل ضئني وذو يزن ملك من ملوك حمير اصله يزان من لفظ الزؤان قال ويجب صرفه للزيادة في اوله والتعريف ورمح يزني وازني ويزاني وازاني وايزني على القلب وآزني على القلب ايضا

زبن

الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفنات رجليها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشي عن الشي كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب

وزبن الشيء يزبنه زبناً وزبن به وزبنت الناقة تزبن إذا ضربت بثفنات رجليها عند الحلب دفعتها وزبنت ولدها دفعته
عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفوع وزبنتها حالبها لانها تزبن بهما قال طرفة
• وناقة زبون وزبون • هذه الزبنة كالفريش شنيم • غبشر خنابس كلهن مصفر •
تضرب حالبها وتدفعه وقيل هي التي اذا دنا منها حالبها زبنته برجلها وفي حديث علي عليه السلام كالناب
الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معاوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها ويقال
للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وحرب
زبون تزبن الناس اي تصدمهم وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناه ان بعض اهلها تدفع بعضها
لكثرتهم وانه لذو زبونة اي ذو دفع وقيل اي مانع لحوزته قال سوار بن المضرب •
• والزبونة من الرجال • بدأتي الذم عن احساب قومي • وزبونات اشوس تيحان •
الشديد المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء اي كبر وتزابن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه
قال • وحل زبنا في قومه • بمثلي زابني حلما ومجدا • اذا التقت المجامع للخطوب •
وزبنا اي تنحيه كانه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفاً وحالا والزابنة الاكمة التي شرعت
في الوادي وانعرج عنها كانها دفعته والزبنية كل متمرد من الجن والانس والزبنية الشديد بعض السيرافي
وكلاهما من الدفع والزبانية الذين يزبنون الناس اي يدفعونهم قال حسان •
• زبانية حول ابياتهم • وخور لدى الحرب في المعمعه •
وقال قتادة الزبانية عند العرب الشرط وكله من الدفع وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وقوله تعالى فليدع ناديه
سندع الزبانية قال قتادة فليدع ناديه حيه وقومه سندع الزبانية قال الزبانية في قول العرب
الشرط قال الفرا يقول الله عز وجل سندع الزبانية وهم يعملون بالايدي والارجل فهم اقوى قال الكسائي واحد الزبانية
زبني وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى
عليها ملائكة غلاظ شداد وهم الزبانية وروي عن ابن عباس في قوله سندع الزبانية قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا
يصلي لاطان على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لاخذته الملائكة عيانا وقال الاخفش قال بعضهم
واحد الزبانية زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثل عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا
وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وعبابيد والزبين الدافع للاخبثين البول والغائط عن ابن
الاعرابي وقيل هو الممسك لهما على كره وفي الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم
له كارهون وامراة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلي بغير خمار والعبد الآبق حتى
يعود الى مولاه والزبين قال الزبين الدافع للاخبثين وهو بوزن السجيل وقيل انما هو الزبين
بنونين وقد روي بالوجهين في الحديث والمشهور بالنون وزبنت عنا هديتك تزبنها زبنا دفعتها
وصرفتها قال اللحياني حقيقته اصرف هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وزبانا
العقرب قرناها وقيل طرف قرنيها وهما زبانيان وهما قرنا العقرب ينزل بهما القمر ابن كناسة من كواكب
العقرب زبانيا العقرب وهما كوكبان متفرقان امام الاكليل بينهما قيد رمح اكبر من قامة الرجل والاكليل
ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال ابو زيد يقال زبانا وزبانيان وزبانيان النجم وزباني العقرب
وزباناها وهما قرناها وزبانياها وقوله انشده ابن الاعرابي •
• فداك نكس لا يبض حجره • مخرق العرض حديد ممطره •
• في ليل كانون شديد خصره • وقوله انشده ابن الاعرابي •
• عض باطراف الزبانا قمره • يقول هو اقلف ليس بمختون الا ما قلص منه القمر وشبه
قلفته بالزبانا قال ويقال من ولد والقمر في العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن
الاعرابي وسالته عنه فابى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذي لا يطعم في الشتاء واذا عض القمر باطراف
الزبانا كان اشد للبرد وانشد •
• وليلة احدى الليالي العرم • بين الذراعين وبين المرزم
تهم فيها العنز بالتكلم • وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن المزابنة ورخص في العرايا قال والمزابنة بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر كيلا وكذلك كل
تمر بيع على شجره بتمر كيلا واصله من الزبن الذي هو الدفع وانما نهي عنه لانه تمر بالتمر لا يجوز الا
مثلا بمثل فهذا مجهول لا يعلم ايهما اكثر ولانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ولان المتبايعين
اذا وقفا فيه على الغبن اراد المغبون ان يفسخ البيع واراد الغابن ان يمضيه فتزابنا فتدافعا

واختصا

واختصما وان احدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه اي دفعه قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن
صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وروي عن مالك انه قال المزابنة كل
شيء من الجزاف الذي لا يعلم كيله ولا عدده ولا وزنه بيع بشيء مسمى من الكيل والوزن والعدد والجذب زبني من الطعام
اي حاجتي ومقام زبن اذا كان ضيقا لا يستطيع الانسان ان يقوم عليه في ضيقه وزلقه قال
• ومنهل اورديه لزن • غير عميق ومقام زبن •
• كفيته ولم اكن فاوهن • وقال مرقش •
• ومنزل زبن ما ارى به • كانني به من شدة الروع آنس •
ابن شبرمة ما بها زبين اي ليس بها احد والزبونة والزبونة بفتح الزاي وضمها وشد الباء فيهما جميعا العنق
عن ابن الاعرابي قال ويقال خذ بقرونه وزبونته اي بعنقه وبنو زبينة حي النسب اليه زباني على غير
قياس حكاه سيبويه كانهم ابدلوا الالف مكان الياء في زبيني والحرمنان والزبينتان من باهلة بن عمرو
ابن ثعلبة وهما حرمة وزبينة قال ابو حمدان الباهلي •
• جاء الحرام والزباين دلالا • لا سابقين ولا مع القطان •
• فعجبت من عوف وماذا كلفت • وتجيء عوف آخر الركبان •
قال الجوهري واما الزيتون الغبي والحويف فليس من كلام اهل البادية وزبان اسم رجل
الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل فيعول من القباع كذلك الزيتون شجر الزيت وهو الدهن وارض
كثير الزيتون على هذا فيقول مادة على حيالها والاكثر فعلون من الزيت وهو مذكور في بابه •
زحن عن مكانه يزحن زحنا تحرك وزحنه عن مكانه ازاله عنه قال الازهري زحن وزحل واحد والنون مبدلة
من اللام ابن دريد الزحن الحركة ورجل زحن قصير بطين وامراة زحنة وتزحن عن امره ابطا وتزحن
اي تشغل ببطء ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة تطلب اليه وانشد • اذا اما الثوي الزحنة المتآزف •
وزحن الرجل يزحن زحنا وهو تباطؤه عن امره وعمله قال واذا اراد رحيلا فعرض له شغل فبطا به قلت
لهم زحنة بعد والتزحن التقبض ابن الاعرابي الزحنة القافلة بثقلها وتباعها وحشمها والزحنة
منعطف الوادي ويقال تزحن عن الشيء اذا فعله مع كراهية زحن زحن الرجل زحنا تغير
وجهه من حزن او مرض زبن زربون الخابية مبرلها زرجن الزرجون المال الصافي
يستنقع في الجبل عربي صحيح والزرجون بالتحريك الكرم قال دكين بن رجا وقيل هي لمنظور بن حبة
• كان بالبرنا المعلول • ماذا والي زرجون مبلي • قال الاصمعي هي فارسية معربة
اي لون الذهب وقيل هو صبغ احمر قاله الجرمي وقيل الزرجون قضبان الكرم بلغة اهل الطايف واهل
الغور قال الشاعر • بدلوا من منابت الشيح والاذخر تبنا وبالنعاز رجونا • وقال ابو حنيفة الزرجون
القضيب يغرس من قضبان الكرم وانشد • اليك امير المومنين بعثتها • من الرمل تنوي منبت الزرجون
يعني بمنبت الزرجون الشام لانها اكثر البلاد عنبا كل ذلك عن ابي حنيفة والزرجون الخمر قال السيرافي
هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لان زر بالفارسية الذهب وجون اللون وهم مما يعكسون
المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر •
• هل تعرف الدار لام الخزرج • منها فظلت اليوم كالمزرج •
فانه اراد الذي شرب الزرجون وهي الخمر فاشتق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا ان يقول
كالمزرجن من حيث كانت النون في زرجون قياسها ان تكون اصلا الا انها زاد التسمين من قربوس
ولكن العرب اذا اشتقت من الاعجمي خلطت فيه وذكر الازهري في ترجمة زرج قال الزرجون الخمر
ويقال شجرتها ابن شميل الزرجون شجر العنب كل شجرة زرجونة قال شمر اراها فارسية معربة
وزركون قال وليست بمعروفة في اسماء الخمر غير زركون فعشوف الكامنجا يريد وف لون الذهب •
زردن التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الكبنة لحمة داخل الزردان والزردنة خلفها لحمة اخرى •
زرفن الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقة الباب لغتان قال ابو منصور
والصواب زرفين بالكسر على بنا فعليل وليس في كلامهم فعليل الجوهري الزرفين والزرفين فارسي
معرب وقد زرفن صدغه كلمة مولدة وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
زرافين اذا علقت بزرافينها سترت واذا ارسلت مست الارض زرمن التهذيب في الرباعي
ابن شميل الزرامين الحلق زعن النهاية لابن الاثير في حديث عثمان وفي رواية في حديث

عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزغنون اليها اي يميلون قال ابن الاثير يقال زغن الى الشي
اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحّف قال ابن الاثير الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون
من الاذعان وهو الانقياد فعدّاها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزغنون •
الزفن الرقص زفن يزفن زفنا وهو شبيه بالرقص وفي حديث فاطمة عليها السلام انها كانت
تزفن للحسن اي ترقّصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا
يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل
ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات قال ابن الاثير ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا
والزفن والزفن بلغة عمان كلاهما ظلة يتخذ ويبنا فوق سطوحهم تقيهم ومد البحر اي حره ونداه والزفن
عسيب من عسب النخل يضم بعضه الى بعض شبيه بالحصير المرمول قيل هي لغة ازدية والزيفن الشديد
ورجل فيه زيزفنة اي حركة ورجل زيفن متحرك مثل به سيبويه وفسره السيرافي ورجل زيفن اذا
كان شديدا خفيفا وانشد • اذا رايت كبجا زيفنا • فادع الذي منهم بعمرو يكنى •
والكبكب الشديد وقوس زيزفون مصوّتة عند التحريك قال امية بن ابي عايذ
• مطاريح بالوعث مرّ الحشور هاجرن رمّاحة زيزفونا •
قال ابن جني هي في ظاهر الامر فيعلول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز ان يكون
زيزفون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن بري ومثله في الوزن ديدبون قال ووزنه فيعلول
اليازابدة الشهرنا قة زفون وزبون وهي التي اذا دنا منها حالبها زفنته برجلها وقد زفنت وزبنت
ورايت فلانا فرفني وزبني ويقال للارقاص زفان وازفنه اسم رجل عن كراع ورجل زيفن طويل
وزيفن وزوفن اسمان **زفن** زفن الحمل يزفنه زفنا حمله وازفنه على الحمل اعانه ابن الاعرابي
ازفن زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض ومثله ابطعه وابدعه وعدّ له واوبه واسمعه واباه ونواه
وحواه كله بمعنى واحد **زكن** زكن الخبر زكنا بالتحريك وازكنه علمه وازكنه غيره وقيل هو الظن
الذي تحققه كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا
اي ظننته قال ولا يقال منه رجل زكن وقد ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به وانما يقال
ازكنته شيا اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه قال ابن بري حكى الخليل ازكنت ظننت فاصبت قال
يقال رجل زكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير الف وانكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت
وحكى ابو زيد يقال زكنت منه مثل الذي زكنت مني قال وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وان لم
تخبر به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنت به الامر وازكنته ما رايت توهمه وظننته وفي نوادر الاعراب
هذا الجيش يزاكن القا ويناظر القا اي يقارب الليث الازكان ان تزكن شيا بالظن فتصيب تقول ازكنته
ازكانا اللحياني هي الزكانة والزكانية ابو زيد زكنت الرجل ازكنه زكنا اذا ظننت به شيا وازكنته الخبر
ازكانا افهمته حتى زكنه فهم فهما وازكن غيره اعلمه يقال زكنته بالكسر ازكنه زكنا بالتحريك اي علمته
قال ابن الاعرابي زكن الشي علمه وازكنه ظنه وقيل زكنه فهمه وازكنه غيره افهمه الاصمعي يقال زكنت من فلان كذا
اي علمته وقول قعنب بن ام صاحب • ولن يراجع قلبي ودهم ابدا • زكنت منهم على مثل الذي زكنوا •
عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذي اطلعوا عليه مني وقال الجوهري قوله على مثل ابو زيد
زكنت منهم مثل الذي زكنه مني وانا ازكنه زكنا وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم تخبر به
احد وقال ابو الصقر زكنت من الرجل مثل الذي زكن يقول علمت منه مثل ما علم مني قال ابو بكر التزكين التشبيه
يقال زكنت عليهم وزكنتم والظنون التي تقع في النفوس وانشد •
• يا ايها ذا الكاشر المزكن • اعلن بما تخفي فاني معلن •
الترمذي زكنت بفلان كذا وازكنت اي ظننت الاصمعي التزكين التشبيه يقال زكن عليهم وزكم اي
شبّه عليهم ولبّس وفي ذكر اياس بن معاوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء
قال بعضهم هو ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة
وازكنته وبنو فلان يزاكنون بني فلان مزاكنة اي يداينونهم ويبايعونهم اذا كانوا يستخصونهم ابن شميل زكن
فلان الى فلان اذا لجا اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا وزكن فلان من فلان زكنا اي ظن به ظنا
وزكنت منه علاوة اي عرفتها منه وقد زكنت الله رجل سوءا اي علمت **زمن** الزمن والزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان العصر والجمع ازمن وازمان وازمنة وزمن زامن

شديد

شديد وازمن الشي طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنة عن ابن الاعرابي وازمن بالمكان اقام به
زمانا وعامله مزامنة وزمانا من الزمن الاخيرة عن اللحياني وقال شمر الدهر والزمان واحد قال ابو الهيثم اخطا
شمر الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر قال والدهر
لا ينقطع قال ابو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت
غير واحد من العرب يقول اقمنا بموضع كذا وكذا دهرا وان هذا البلد لا يحملنا دهرا طويلا والزمان يقع
على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما اشبهه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للعجوز
تحفي بها في السوال وقال كانت تاتينا ازمان خديجة اراد حياتها ثم قال وان حسن العهد من الايمان •
واستاجرته مزامنة وزمانا عنه ايضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما لقيته مذ زمنة اي زمان والزمنة
البرهة واقام زمنة بفتح الزاي عن اللحياني اي زمنا ولقيته ذات الزمين اي في ساعة لها اعداد
يريد بذلك تراخي الوقت كما يقال لقيته ذات العويم اي بين الاعوام • والزمن ذو الزمانة
والزمانة آفة في الحيوانات ورجل زمن اي مبتلى بيّن الزمانة والزمانة العاهة زمن يزمن
زمنا وزمنة وزمانة فهو زمن والجمع زمنون وزمين والجمع زمنى لانه جنس للبلايا التي يصابون
بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول ثم تكسيره على هذا البنا
نحو جرحى وجرحى وكليم وكلمى والزمانة ايضا الحب وقد روي بيت ابن علبة •
• ولكن عرتني من هواك زمانة • كما كنت القى منك اذ انا مطلق •
وقوله في الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب قال ابن الاثير اراد استوا الليل والنهار واعتدالهما
وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وبنو زمان بكسر الزاي ابو حي من بكر وهو زمان
ابن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل ومنهم الفند الزماني قال ابن بري زمان
فعلان من زممت قال وحملها على الزيادة اولى فينبغي ان يذكر في فصل زمم قال ويدلك على زيادة النون
امتناع صرفه في قولك من بني زمان **زمخن** الزمخن والزمخنة السيي الخلق • **زنن**
زنّه بالخير زنا وازنّه ظنه به او اتهمه وازننته بشي اتهمته به وقال حضرمي بن عامر
• ان كنت ازننتني بها كذبا • جزءٌ فلاقيت مثلها عجلا •
وقال اللحياني ازننته بمال وبعلم وبخير اي ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو خطا ويقال فلان
يزن بكذا وكذا اي يتهم به وقد ازننته بكذا من الشر ولا يكون الازنان في الخير قال ولا يقال زننته
بكذا بغير الف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنهما ما رايت رئيسا محربا يزن به اي
يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم جد
ابن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به وفي الحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر وفي شعر حسان
في عايشة رضي الله عنها • حصان رزان ما تزن بريبة • ويقال ماء زنن اي ضيق قليل ومياه زنن قال [illegible]
• ثم استغاثوا بما لا رشاء له • من ماسليه لا ملح ولا زنن •
ويقال الماء الزنن الظنون الذي لا يدرى افيه ماء ام لا والزنن والزنا الضيق وزن عصبه اذا يبس وانشد
• نبهت ميمونا لها فانا • وقام يشكو عصبا قد زنا •
وانشد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على زنّ الرجل استرخت مفاصله والزنّ الدوسر عن ابي حنيفة
ابن الاعرابي التزنين الدوام على اكل الزن وهو الخبز والخلر الماش وفي الحديث لا يقبل الله صلاة
العبد الابق ولا صلاة الزنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع
الاخبثين وفي رواية لا يصلي احدكم وهو زنين وفي الحديث الاخر لا يؤمنّكم انصر ولا
ازن ولا افرع ويقال زن الرجل اذا استرخت مفاصله قال الراجز • حسبه من اللبن
اذ راه قلّ وزن • اللبن مصدر لبنت عنقه من الوسادة وحسبته وضع تحت راسه محسبة
وهي وسادة من ادم وابو زنّة كنية القرد **زهدن** رجل زهدن عن كراع لئيم بالزاي **زون**
الزوان والزوان ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يخالط البر وخص
بعضهم به الدوسر واحدته زوانة وزوانة ولم يعلوا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم
الزوان بالضم في الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزوان
فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي موضوع
الواو والليث الزوان حب يكون في الحنطة تسميه اهل الشام الشيلم وروي عن الفراء انه قال الازنا

التثليم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي انك تزونا اذا طلعت كانك هلال في غير سماء قال
تزونا وتزينا واحد والزونة كالزينة في بعض اللغات ورجل زون وزؤن قصير والفتح اعرف وامراة
زونة قصيرة ورجل زوني بالتشديد اي قصير والزونزي القصير قال ابن بري زونزي حقه ان يذكر في فصل
زوز في باب الزاي لان وزنه فعنلى وانما ذكره لموافقته معنى زونة وقال • وبعلها زونك زونزي •
ابن الاعرابي الزونزي الرجل ذو الابهة والكبر الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك
المختال في مشيته الناظر في عطفيه يرى ان عنده خيرا وليس عنده ذلك قال ابو منصور وقد شدده بعضهم
فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون فزيدت الكاف وترك التشديد ابن الاعرابي الزونة المراة
العاقلة والزونة المراة القصيرة والزوان البشم ودوي الفراغ الدبرية قالت الزوان النجهم وانشدت
• معي لبس يشكو الزوان خلقه • ولا يخاف على امعائه العرب •
وروى ثعلب ابن الاعرابي انشده • ترى الزوزي منهم ذا البردين • يرميه سوار الكرى في العينين •
• بين الجحافين وبين الماقين • والزون الصنم وهو بالفارسية ژون بضم الزاي السين قال حميد
• ذات المجوس عكفت للزون • والزون موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب قال رؤبه
• وهنانة كالزون يجلى صنمه • والزون الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الها فهو
زون وزور قال جرير • يمشي بها البقر الموشي اكرعه • مشي الهرابذ تبغي بيعة الزون • وهو مثل الزون والله اعلم

زين الزين خلاف الشين وجمعه ازيان قال حميد بن ثور
• تصيد الجليس بازيانها • ودل اجابت عليه الرقي • زانه زينا وازانه وازينه على الاصل
وتزين هو وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التا لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدتها ابدلوا
مهادالا فهو مزدان وان ادغمت قلت مزان وتصغير مزدان مزين مثل مخير تصغير مختار ومزيين
ان عوضت كما تقول في الجمع مزاين ومزايين وفي حديث خزيمة ما منعني الا كون مزدا انما باعلانك
اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التا دالا لاجل الزاي قال الازهري سمعت صبيا
من بني عقيل يقول لاخر وجهي زين ووجهك شين اراد انه صبيح الوجه وان الاخر قبيحه قال والتقدير
وجهي ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل اي ذو عدل ويقال زانه
الحسن يزينه زينا قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي انك تزونا اذا طلعت كانك هلال
في غير سماء قال تزونا وتزينا واحد وزانه وزينه بمعنى وقال المجنون •
• فيا رب اذ صيرت ليلى لي الهوى • فزني لعينيها كما زنتها ليا •
وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس
ولا كذب في نسبتها او في صفتها ورجل مزين اي مقدد الشعر والحجام مزين وقول ابن عبد الاكبر
• اجئت على بغل تزفك تسعة • كانك ديك مايل الزين اعور •
يعني عرفه وتزينت الارض بالنبات وازينت وازدانت وازدانت ازديانا وتزينت وازينت وازيانت
وازيأنت اي حسنت وبهجت وقد قرا الاعرج بهذه الاخيرة وقالوا اذا طلعت الجبهة تزينت
النخلة التهذيب الزينة اسم جامع لكل شي يتزين به والزينة ما يتزين به ويوم الزينة العيد وتقول
ازينت الارض بعشبها وازينت مثله واصله تزينت فسكنت التا وادغمت في الزاي واجتلبت
الالف ليصح الابتدا وفي حديث الاستسقا قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي
يزينها وفي الحديث زينوا القران باصواتكم ابن الاثير قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقران
والمعنى الهجوا بقراته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن
بالقران اي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغنا والطرب قال هكذا قال الهروي والخطابي ومن
تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى
ورتل القران ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواية السو فهو راجع الى الراوي
لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسو الادا
وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القران باصواتكم يدل على ما يزين من الترتيل
والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقران القراة وهو مصدر قرا يقرا قراة وقرانا اي زينوا
قراتكم القران باصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم استمع لقراته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تسمع لحبرته

لك تحبيرا اي حسنت قراته وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكل شي حلية وحلية القران حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به
قلبت الكسرة ضمة فانقلبت اليا واوا وقوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها معناه
لا يبدين الزينة الباطنة كالمخنقة والخلخال والدملج والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه
وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج في التفسير انه خرج هو واصحابه وعليهم
وعلى الخيل الارجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الاحمر وامراة زاين متزينة والزون موضع
تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين والزون كل شي يتخذ ربا ويعبد من دون الله عز وجل لانه يزين

فصل السين سبن

السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية
المغرب يقال له سبن ومنهم من يهمزها فيقول السبنئة قال ابن سيده وبالجملة فاني لا احسبها عربية
واسبن اذا دام على السبنيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث ابي برده في تفسير الثياب القسية
قال فلما رايت السبني عرفت انها هي ابن الاعرابي الاسبان المقانع الدقاق سنن ابن الاعرابي
الاسنان اصل الشجر ابن سيده الاسن اصول الشجر البالي واحدته اسنة وقال ابو حنيفة الاسن
على وزن احمر شجر يمشو في منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه شخوص الناس قال النابغة
• تحيد من استن سود اسافله • مشي الاما الغوادي تحمل الحزما •
ويروى مشي الاما الغوادي ابن الاعرابي اسنن الرجل واسنن اذا دخل في السنة قال والاسنن في القضيب اذا
كان يخفى فهو الاسنن سجن السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجنه يسجنه سجنا اي حبسه
وفي بعض القراة قال رب السجن احب الي والسجن المحبس وفي بعض القراة قال رب السجن احب الي فمن كسر السين
فهو المحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنه سجنا وفي الحديث ما شي احق بطول سجن من لسان
والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الانثى بغير ها والجمع سجنا وسجنى وقال اللحياني
امراة سجين وسجينة اي مسجونة من نسوة سجنى وسجائن ورجل سجين في قوم سجنا كل ذلك عنه
وسجن الهم يسجنه اذا لم يبثه وهو مثل بذلك قال • ولا تسجنن الهم ان لسجنه • عنا وحمله الماهرية البواجيا
والسجين فعيل من السجن والسجين السجن وسجين واد في جهنم نعوذ بالله منها مشتق من ذلك
والسجين الصلب الشديد من كل شي وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قيل المعنى كتابهم في حبس
لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سجين في حجر تحت الارض السابعة وقيل في سجين في حساب
قال ابن عرفة هو فعيل من سجنت اي هو محبوس عليهم كي يجازوا بما فيه وقال مجاهد لفي سجين في الارض
السابعة الجوهري سجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس ودواوينهم وقال ابو عبيدة هو فعيل من
السجن الحبس كالفسيق من الفسق وفي حديث ابي سعيد ويوتى بكتابه مختوما فيوضع في السجين
قال ابن الاثير هكذا جا بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي
سجين ويقال فعل ذلك سجينا اي علانية والسجون الحديد الا نبت وضرب سجين اي شديد
قال ابن مقبل • فان فينا صبوحا ان رايت به • ركبا بهيا والاقا غانبينا •
• ورجلة يضربون الهام عن عرض • ضربا تواصت به الابطال سجينا •
قال الاصمعي السجين من النخل السلتين بلغة اهل البحرين يقال سجر جد عك اذا اردت ان تجعله
سلتينا وسلتين ليس بعربي ابو عمرو والسجين الشديد غيره هو فعيل من السجن كانه يثبت
من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي سجينا اي سخنا يعني الضرب وروي عن المورج سجيل
وسجين دايم في قول ابن مقبل والسلتين من النخل ما يحفر في اصولها حفر يجتذب الما اليها
اذا كانت لا يصل اليه الما سحن السحنة والسحنة والسحنا والسحنا لين البشرة والنعمة
وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهي مفتوحة السين وقد
تكسر ويقال فيها السحنا بالمد قال ابو منصور النعمة بفتح النون التنعم والنعمة بكسر النون انعام الله
على العبد وانه لحسن السحنة والسحنا يقال هولا قوم حسن سحنتهم وكان الفرا يقول
السحنا والثاد ابا لتحريك قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان
انما حركتا لمكان حروف الحلق قال وسحنة الرجل حسن شعره وديباجة لونه ولطه وانه لحسن سحنا الوجه

ن المهاري

ويقال سخنا مثقل وسخنا اجود وجا الفرس سخنا اي حسن الحال والانثى بالها تقول جاءت فرس فلان سخنة
اذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسحن المال وساحنه نظرالي سحنائه وتسحنت المال فرايت سحناه
حسنة والمساحنة الملاقاة وساحنه الشي مساحنة خالطه فيه ووافقه وساحنتك خالطتك
ووافقتك والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة والسحن ان تدلك خشبة بمسحن حتى تلين من غير
ان تاخذ من الخشبة شيا وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها
مسحنة قال المعطل الهذلي • وهم ابن عمرو يعلكون ضريبهم • كما صرفت فوق الجذاذ المساحن •
والجذاذ ما تجذ من الحجارة اي كسر فصارت رفاتا وسحن الشي سحنا دقه والمسحنة الصلاة والمسحنة التي
يكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رقاق تهيا بها الحديد نحو المسن وسحنت الحجر كسرته
سحن الازهري ابن الاعرابي السحنة الابنة الغليظة في الغصن ابو عمرو يقال سحنته اذا
ذبحته وقطعته امثلة
سخن السخن بالضم الحار ضد البارد سخن الشي والما بالضم وسخن بالفتح
وسخن الاخيرة لغة بني عامر سخونة وسخانة وسخنة وسخنا وسخنا واسخنه اسخانا وسخنه •
وسخنت الارض وسخنت وسخنت عليه الشمس عن ابن الاعرابي قال وبنو عامر يكسرون وفي حديث
معاوية بن قرة شر الشتا السخين اي الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من تحريف النقلة وفي حديث
ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته
تضرب استها يعني بيضتيه بحرارتهما وفي حديث واثلة انه عليه السلام دعا بقرص فكسره
بصحفة ثم صنع فيها ما سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وماء سخين ومسخن
وسخين وسخاخين سخن وكذلك طعام سخاخين ابن الاعرابي ماء مسخن وسخين مثل مترص
وتريص ومبرم وبريم وانشد لعمرو بن كلثوم • مشعشعة كان الحص فيها •
• اذا ما الما خالطها سخينا • قال وقول من قال جدنا باموالنا فليس بشي قال ابن بري
يعني ان الما الحار اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعي يذهب الى انه من السخا
لانه يقول بعد هذا البيت • ترى اللحز الشحيح اذا امرت • عليه لماله فيها مهينا •
قال وليس كما ظن لان ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الاعرابي بقوله وقول من قال
جدنا باموالنا ليس بشي لانه كان ينكر ان يكون فعيل بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابي في صفقته الملدوغ سليم
انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جا ذلك كثيرا اعني فعيلا بمعنى مفعل مثل مسخن وسخين ومترص وتريص
وهي الفاظ كثيرة معدودة يقال اعقدت العسل فهو معقد وعقيد واحبست فرسا في سبيل الله فهو محبس
وحبيس واسخنت الما فهو مسخن وسخين واطلقت الاسير فهو مطلق وطليق واعتقت العبد فهو معتق
وعتيق وانقعت الشراب فهو منقع ونقيع واحببت الشي فهو محب وحبيب واطردته فهو مطرد وطريد
اي ابعدته واوجحت الثوب اذا اصفقته فهو موجح ووجيح واترصت الثوب احكمته فهو مترص وتريص واقصيته
فهو مقصى وقصي واهديت الى البيت هديا فهو مهدى وهدي واوصيت له فهو موصى ووصي واحننت الميت
فهو محنن وحنين ويقال لولد الناقة الناقص الخلق مخدج وخديج قال ذكره الهروي وكذلك مجهض
وجهيض اذا القته من شدة السير وابرمت الامر فهو مبرم وبريم وابهمته فهو مبهم وبهيم وايتمه الله فهو موتم ويتيم
وانعمه الله فهو منعم ونعيم واسلم الملسوع لما به فهو مسلم وسليم واحكمت الشي فهو محكم وحكيم ومنه قوله عز وجل تلك
آيات الكتاب الحكيم وابدعته فهو مبدع وبديع واجمعت الشي فهو مجمع وجميع واعتدته بمعنى اعددته فهو معتد
وعتيد قال الله عز وجل هذا ما لدي عتيد اي معتد محضر يقال اعددته واعتدته بمعنى واحنقت الرجل
اغضبته فهو محنق وحنيق قال الشاعر • تلاقينا بغينة ذي طريف •
• وبعضهم على بعض حنيق • وافردته فهو مفرد وفريد وكذلك محرد وحريد بمعنى مفرد
وفريد قال واما فعيل بمعنى مفعل فبديع وبديع ومسمع وسميع وموثق ووثيق ومولم واليم ومكل
وكليل قال الهذلي • حتى شاها كليل موهنا عمل • عبره ومالي ما سخاخين على فعاليل بالضم وليس
في الكلام غيره ابو عمرو ماء سخيم وسخين الذي ليس بحار ولا بارد وانشد • ان سخيم الما لن يصول •
وتسخين الما واسخانه بمعنى ويوم سخاخين مثل سخن فاما ما انشده ابن الاعرابي في قوله
• احب ام خالد وخالدا • حبا سخاخينا وحبا باردا •
فانه فسر السخاخين بانه المؤذي الموجع وفسر البارد بانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا نظير
لسخاخين وقد سخن يومنا وسخن يسخن وبعض يقول يسخن وسخن سخنا وسخنا ويوم سخن

قال والذي جاء في غريب الحديث شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه صح

وساخن وسخنان وسخنان حار وليلة سخنة وساخنة وسخنانة وسخنانة وسخنانة وسخنت النار والقدر تسخن
سخنا وسخونة واني لاجد في نفسي سخنة وسخنة وسخنة بالتحريك وسخنا مدود وسخونة اي حرا وحمى وقيل
هي فضل حرارة يجدها من وجع ويقال عليك بالامر عند سخنته اي في اوله قبل ان يبرد وضرب سخين حار
مؤلم شديد قال ابن مقبل • ضربا تواصت به الابطال سخينا • والسخينة التي ارتفعت عن الحسا وثقلت
عن ان تحسى وهي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحسا وانما ياكلون السخينة والنفسا
في شدة الدهر وغلا السعر وعجف المال قال الازهري وهي السخونة ايضا وروي عن ابي الهيثم انه كتب عن اعرابي
قال السخينة دقيق يلقى على ما او لبن فيطبخ ثم يوكل بتمر او يحسى وهو الحسا غيره السخينة تعمل من دقيق وسمن
وفي حديث فاطمة عليها السلام انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل
هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر
من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة وفي الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة
فاكلوا منها وفي حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشي الملفف في البجاد
قال هو السخينة يا امير المومنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير
به والسخينة الحسا المذكور يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب
به قومه مازحه الاحنف بمثله والسخون من المرق ما يسخن وقال • يعجبه السخون والعصيد •
• والتمر حبا ماله مزيد • ويروى حتى ماله مزيد • وسخينة لقب قريش لانها كانت تعاب باكل
السخينة قال كعب بن مالك • زعمت سخينة ان ستغلب ربها • وليغلبن مغالب الغلاب •
والمسخنة من البرام القدر التي كانها تور ابن شميل هي القصيرة التي يطبخ فيها للصبي وفي الحديث
قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السما فقال نعم انزل علي طعام في مسخنة قال هي قدر
كالتور يسخن فيها الطعام وسخنة العين نقيض قرتها وقد سخنت عينه بالكسر تسخن سخنا وسخونا وسخنة
وسخونا واسخنها واسخن بها قال • اوه اديم عرضه واسخن • بعينه بعد هجوع الاعين •
ورجل سخين العين واسخن الله عينه اي ابكاه وقد سخنت عينه سخنة وسخونا ويقال سخنت وهي
نقيض قرت ويقال سخنت عينه من حرارة تسخن سخنة وانشد • اذا الكماة حالبيه سخن •
قال وسخنت الارض وسخنت واما العين فالكسر لا غير والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد
الا انه قد يقال تسخان قال ولا اعرف صحة ذلك وسخنت الدابة اذا اجريت فسخن عظامها وخف في خضرها
ومنه قول لبيد • رفعتها طرد النعام وفوقه • حتى اذا سخنت وخف عظامها •
وروي سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس للتساخين واحد
من لفظها كالنسا لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فامرهم
ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمايم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير وقال حمزة الاصبهاني في كتاب
الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطا من اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على رووسهم خاصة
دون غيرهم قال وجا ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته والبا
فيها زايدة والتساخين المساحي واحدها تسخين بلغة عبد القيس وهي مسحاة منعطفة والتسخين مر الحراث
عن ابن الاعرابي يعني ما يقبض عليه الحراث منه ابن الاعرابي هو المعرق والسخاخين ويقال للسكين السخينة والشلقا
قال والسخاخين سكاكين الجزار **سدن** السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن
يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللوا لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في
الاسلام قال ابن بري الفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه
لنفسه والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في
الجاهلية وهو الاصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال ابو عبيد سدانة
الكعبة خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنت اسدن سدانة ورجل سادن من قوم سدنة
وهم الخدم والسدن السدن والجمع اسدان وقبل النون هنا بدل من اللام في اسدال قال الزفيان •
• ماذا تذكرن من الاظعان • طوالعا من نحو ذي بوان •
• كانما تطواعلي الاسدان • يانع حماض والحوال •
ابن السكيت الاسدان والسدون ما جلل به الهودج من الثياب واحدها سدن الجوهري الاسدان لغة
في الاسدال وهو سدول الهوادج ابو عمرو والسدين الستر والسدين الشحم وسدن الرجل ثوبه وسدن الستر

سران اسرائين واسرائيل زعم يعقوب انه بدل اسم ملك **سربن** السربان كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال وتسربنت كتسربلت قال الشاعر

اذا تسربنت تحت النقع سربانا • قال ورواه ابو عمرو

تصدعني كمي القوم منقبضا •

سرجن السرجين والسرجين ما تدمل به الارض وقد سرجنها الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح ويقال سرقين

سرفن اسرافين واسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل واسرابيل واسرائين وزعم يعقوب انه بدل اسم ملك وقد يكون همزة اسرافيل اصلا فهو على هذا خماسي

سرقن السرقين والسرقين ما تدمل به الارض وقد سرقنها التهذيب السرقين معرب ويقال سرجين

سطن الساطن الخبيث والاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وجمل اسطوان طويل العنق مرتفع ومنه الاسطوانة قال رؤبة • جرين مني اسطوانا اعنقا • والاعنق الطويل العنق والاسطوانة السارية

• يجذبه لا يشتاق اشدقا •

معروفة وهو من ذلك واسطوان البيت مرفوعا واساطين مسطنة ونون الاسطوان من اصل بنا الكلمة وهو على تقدير افعوالة وبيان ذلك انهم يقولون اساطين مسطنة قال الفرا النون في الاسطوانة اصلية قال ولا نظير لهذه الكلمة في كلامهم قال الجوهري النون اصلية وهو افعوالة مثل افحوانة وكان الاخفش يقول هو فعلوانة قال وهذا يجب ان تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا لا يكاد يكون قال وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع على اساطين لانه لا يكون في الكلام افاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان اسطوانة افعوالة مثل افحوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كما ذكر بدليل قولهم في الجمع اساطين وفي الجمع الحصى اقاحي واقاح وقولهم في التصغير ايفيحانة قال واما اسطوانة فالصحيح في وزنها فعلوانة لقولهم في التكسير اساطين كسراحين وفي التصغير اسيطينة كسريحين قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة هذا الوزن وعدم نظيره فاما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فيمن زعم انه من شاط يشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة وتبقي زوائدها كقولهم تمسكن وتمدرع قال واما انكاره بعد زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة في قوله وهذا ما لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم عنظوان وعنفوان ووزنهما فعلوان باجماع فعلى هذا يجوز ان يكون اسطوانة كعنظوانة قال ونظيره من اليا فعليان نحو صليان وتليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة اليا قبلها ولم ينكر ذلك احد ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويلة القوائم مسطن فقوائمه اساطينه والاسطان ابنية القصر قال الازهري الاسطوان اعراب استون

سعن السعن والسعن شي يتخذ من ادم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينتبذ فيه وقد يكون بعضه لا عزلا لاكفه والسعن القربة البالية المخرقة العنق تردد فيها الما وقيل السعن قربة او اداوة يقطع اسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة او جذع نخلة ثم ينتبذ فيها ثم يبرد وهو شبه بدلو للسقايين يصبون به في المزابد وفي حديث عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والسعنة القربة الصغيرة ينتبذ فيها وقال في السعن قربة ينتبذ فيها ويستقى بها وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة كالعكة يكون فيها العسل والجمع اسعان وسعنه وفي الحديث اشتريت سعنا مطبقا فذكر لابي جعفر فقال كان احب الآنية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل انا مطبق فقيل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي • طرحنا بذي الجنبين سعني وقربتي • وقد البو اخلقي وقد المسارب • المذاهب •

والمسعن غرب يتخذ من اديمين يقابل بينهما فيعرقان بطرفين وله خصمان من جانبين لو وضع قام قائما من استواء اعلاه واسفله والسعن ظلة او كالظلة يتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد والجمع سعون وقال بعضهم هي عمانية لانه لا يتخذها الا هم اهل عمان واسعن الرجل اذا اتخذ السعنة وهي المظلة وما عنده سعن ولا معن السعن الودك والمعن المعروف وما له سعنة ولا معنة بالفتح اي قليل ولا كثير وقيل السعنة المشؤومة والمعنة الميمونة وكان الاصمعي لا يعرف اصلها وقيل السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشي الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعنة بفتح السين من شعرائهم وسعنة اسم رجل ويوم السعانين عيد النصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا قال ابن الاثير

هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون **سغن** ابن الاعرابي الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام ايضا **سفن** السفن القشر سفن الشي يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس فجاء خفيا يسفن الارض بطنه ترى الترب منه لاصقا كل ملصق •

وانما جاء منبطحا على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه والسفينة الفلك لانها تسفن وجه الما اي تقشره فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لها سفينة لانها تسفن الما قال ويكون ماخوذا من السفن وهو الفاس الذي ينحت به النجار فهي في هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت السفينة سفينة لانها تسفن على وجه الارض اي تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الما اي تقشره والجمع سفاين وسفن وسفين قال عمرو بن كلثوم • ملانا البر حتى ضاق عنا •

• وموج البحر نملاه سفينا • وقال العجاج •

• وهم رعال الالداان يكونا •

• بحرا يكب الحوت والسفينا • وقال المثقب العبدي •

• كان حدوجهن على سفين •

سيبويه اما سفاين ففعايل بابه وفعل داخل عليه لان فعلا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب كانهم جمعوا سفينا حين علموا ان الها ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين اجروها مجرى جمد وجماد والسفان صانع السفن وسائسها وحرفته السفانة والسفن الفاس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن اي تقشر قال ابن سيده والسين عندي بدل من الشين ابن السكيت السفن والشفن والسفن ايضا قدوم تقشر به الاجذاع وقال ذو الرمة يصف ناقة انضاها السير

• تخوف السير منها تامكا قردا • كما تخوف عود النبعة السفن •

يعني تنقص الجوهري السفن ما ينحت به الشي والمسفن مثله وقال • وانت في كفك المبراة والسفن • يقول انك نجار وانشد ابن بري لزهير • ضربا كنحت جذوع الاثل بالسفن • والسفن جلد اخشن غليظ كجلود التماسيح يكون على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سفنه سفنا وسفنه وقال ابو حنيفة السفن قطعة خشناء من جلد ضب او جلد سمكة يسحج بها القدح حتى يذهب عنه آثار المبراة وقيل السفن جلد السمك الذي يحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف وقال عدي بن زيد يصف

• رمه الباري فسوى دراه • غمز كفيه وتحليق السفن • وقال الاعشى

• وفي كل عام له غزوة • تحك الدوابر حك السفن •

اي تاكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب اي يحك به حتى يلين وقيل السفن جلد الاطوم وهي سمكة بحرية يسوى قوائم السيف من جلدها وسفنت الريح التراب تسفنه سفنا جعلته دقاقا وانشد • اذا اسحج الرياح السفن • ابو عبيد السوافن الرياح التي تسفن وجه الارض كانها تمسحه وقال غيره تقشره الواحدة سافنة وسفنت الريح التراب عن وجه الارض وقال اللحياني سفنت الريح تسفن سفونا وسفنت اذا هبت على وجه الارض وهي ريح سفون اذا كانت ابدا هابة وانشد • مطاعيم للاضياف في كل شتوة • سفون الرياح تترك الليط اغبرا •

والسفينة اسم وبه سمي عبدا وعسيف منهن كان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه واخبرني ابو العلا انه انما سمي سفينة لانه كان يحمل الحسن والحسين او متاعهما فشبه بالسفينة من الفلك وسفانة بنت حاتم طي وبها كان يكنى وورد في الحديث ذكر سفوان بفتح السين والفا واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى والله اعلم

سقن التهذيب خاصة عن ابن الاعرابي الاسقان الخواصر الضامرة واسقن الرجل اذا نعم جلا **سقلطن** السقلاطون ضرب من الثياب قال ابن جني ينبغي ان يكون خماسيا لرفع النون وجرها مع الواو قال ابو حاتم عرضت على رومية وقلت لها ما هذا فقالت سجلا طس **سكن** السكون ضد الحركة سكن الشي يسكن سكونا اذا ذهبت حركته واسكنه هو وسكنه غيره تسكينا وكل ما هدا فقد سكن كالريح والحر والبرد ونحو ذلك وسكن الرجل سكت وقيل سكن في معنى سكت وسكنت الريح والمطر وسكن الغضب وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار قال ابن الاعرابي معناه وله ما حل في الليل والنهار وقال الزجاج هذا احتجاج على المشركين لانهم لم ينكروا ان ما استقر في الليل والنهار لله اي هو خالقه ومدبره فالذي هو كذلك قادر على احيا الموتى وقال ابو العباس في قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار قال انما الساكن من الناس والبهايم خاصة قال وسكن هدا بعد تحرك وانما معناه والله اعلم الخلق ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل ايضا وقال ابو عمرو الجذف السكان في باب السفن الليث السكان ذنب السفينة التي بها تعدل وفيه قول طرفة

كسكان بوصي بدجلة مصعد • وسكان السفينة عربي والسكان ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة
والاضطراب والسكين المدية تذكر وتؤنث قال الشاعر • فعيث في السنام غداة قر
بسكين موثقة النصاب • وقال ابو ذويب • يرى ناصحا فيما بدا واذا خلا
فذلك سكين على الحلق حاذق • قال ابن الاعرابي لم اسمع تانيث السكين وقال
ثعلب قد سمعته الفرا قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال ابو حاتم البيت الذي فيه
• بسكين موثقة النصاب • هذا البيت لا يعرفه اصحابنا وفي الحديث
فجا الملك بسكين درهرهة اي معوجة الراس قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال
وذكره الهروي في الغريبين ابن سيده السكينة لغة في السكين قال
• سكينة من طبع سيف عمرو • نصابها من قرن تيس بري •
وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا ها
وفي حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية وقوله انشده
يعقوب • قد زملوا سلمى على تكين • واولعوها بدم المسكين • قال ابن سيده اراد على سكين فابدل
التا مكان السين وقوله بدم المسكين اي بانسان يامرونها بقتله وصانعه سكان وسكاكيني
قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترده الى الواحد ابن دريد السكين
فعيل من ذبحت الشي حتى سكن اضطرابه وقال الازهري سمي سكينا لانها تسكن الذبيحة اي تسكنها
بالموت وكل شي مات فقد سكن ومثله غريد للمغني لتغريده بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جد
في الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكنى وسكونا اقام قال كثير عزة
• وان كان لا سعدى اطالت سكونه • ولا اهل سعدى اخر الدهر نازله •
فهو ساكن من قوم سكان وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش واسكنه اياه وسكنت
داري واسكنتها غيري والاسم منه السكنى كما ان العتبى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكنى
ان يسكن الرجل موضعا بلا كروة كالعمرى وقال اللحياني والسكن ايضا سكنى الرجل في الدار يقال لك فيها
سكن اي سكنى والسكن والمسكن والمسكن المنزل والبيت الاخيرة نادرة واهل الحجاز يقولون مسكن
بالفتح والسكن اهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب وشرب قال سلامة بن جندل •
• ليس باسفي ولا اقنى ولا سغل • يسقى دوا قفي السكن مربوب • وانشد الجوهري لذي الرمة
• فيا كرم السكن الذين تحملوا • عن الدار والمستخلف المتبدل •
قال ابن بري اي صار خلفا وبدلا للظبا والبقر وقوله فيا كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كصحب وصاحب
وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت
وقال اللحياني السكن ايضا جماع اهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمانت به من اهل
وغيره وربما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا والسكن المراة لانها يسكن اليها والسكن
الساكن قال الراجز • ليلجؤوا من هدف الى فنن • الى ذرى دف وظل ذي سكن •
وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف
الليث السكن السكان والسكن ان تسكن انسانا منزلا بلا كرا قال والسكن العيال اهل البيت الواحد ساكن
وفي حديث الدجال السكن القوت وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل
الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي يقومون عليه والاسكان الاقوات
وقيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا انزلوا
منزلا ويقال مرعى مسكن اذا كان كثيرا لا يحوج الى الظعن وكذلك مرعى مربع ومنزل
قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكنى بمعنى واحد وسكنى المراة المسكن الذي يسكنها
الزوج اياه يقال لك داري هذه سكنى اذا اعاره مسكنا يسكنه وسكان الدار هم الجن المقيمون بها
وكان الرجل اذا اطرق دارا ذبح فيها ذبيحة يتقي بها اذى الجن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح
الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة ثقفها بالنار والدهن
• اقامها بسكن وادهان • وقال اخر • الجاني الليل وريح بله
• الى سواد ابل وثلة • وسكن توقد في مظلة • ابن الاعرابي التسكين تقويم
الصعدة بالسكن وهو النار والتسكين ان يدوم الرجل على ركوب السكين وهو الحمار الخفيف السريع والاتان

اذا كانت

اذا كانت كذلك سكينة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة قال والسكينة ايضا اسم البقة التي دخلت
في انف نمروذ بن كنعان الخاطي فاكلت دماغه والسكين الحمار الوحشي قال ابو دواد
• دعرف السكين به ايلا • ويعر نعاج تراعي السخالا • والسكينة الوداع والوقار وقوله
عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية قال الزجاج معناه فيه ما تسكنون به اذا اتاكم قال ابن سيده قالوا انه
كان فيه ميراث الانبيا وعصى موسى وعمامة هرون الصفرا وقيل انه كان فيه راس كراس الهر اذا صاح
كان الظفر لبني اسرايل وقيل ان السكينة لها راس كراس الهرة من زبرجد وياقوت ولها جناحان قال الحسن جعل الله
لهم في التابوت سكينة لا يفرون عنه ابدا وتطمئن قلوبهم اليه الفرا من العرب من يقول انزل الله عليهم السكينة للسكينة
وفي حديث قيلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار والوداعة
والامن يقال رجل وديع ووقور وساكن هادي وروي عن ابن مسعود انه قال السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل
اراد بها هاهنا الرحمة وفي الحديث نزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة وقال شمر قال بعضهم السكينة
الرحمة وقيل هي الطمانينة وقيل هي النصر وقيل هي الوقار وما يسكن به الانسان وقوله تعالى فانزل الله
سكينته على رسوله ما يسكن به قلوبهم ويقال للوقور عليه السكون والسكينة انشد ابن بري لابي عريف
الكليبي • لله قبر غالها ماذا يجن لقد اجن سكينة ووقارا • وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة
والوقار والتاني في الحركة والسير وفي حديث الخروج الى الصلاة فليات وعليه السكينة وفي
حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان
يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي الحديث ما كنا نبعد ان السكينة تكلم على لسان
عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز
قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هو صورة
كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداوهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات
التي اعطيها موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة هم
المذكورة وفي حديث علي رضي الله عنه وبنا الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي
سريعة الممر والسكينة لغة في السكينة عن ابي زيد ولا نظير لها ولا يعلم في الكلام فعيلة والسكينة
بالكسر لغة عن الكسايي من تذكرة ابي علي وتسكن الرجل من السكينة والسكينة وتركتهم على سكناتهم ونزلاتهم
ورباعتهم وربعاتهم اي على استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مساكنهم وفي المحكم منازلهم قال وهذا هو
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدا اسم والخبر مصدر فافهم وقالوا تركنا الناس على
مصاباتهم اي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الراس من العنق وقال حنظلة بن
شرقي وكنيته ابو الطمحان • بضرب يزيل الهام عن سكناته • وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق •
وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم
وفي مساكنكم ويقال واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة
والفرار عن الوطن خوف المشركين ويقال الناس على سكناتهم اي على استقامتهم قال ابن بري وقال
زامل بن مصاد العيني • بضرب يزيل الهام عن سكناته • وطعن كافواه المزاد المخرق •
قال وقال طفيل • بضرب يزيل الهام عن سكناته • وينقع من هام الرجال المشرب •
قال وقال النابغة • بضرب يزيل الهام عن سكناته • وطعن كايزاغ المخاض الضوارب •
والمسكين والمسكين الاخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا شي له وقيل الذي لا شي له
يكفي عياله قال ابو اسحق المسكين الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته وهذا بعيد لان مسكينا في معنى
فاعل وقوله الذي اسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول والفرق بين المسكين والفقير مذكور في موضعه وسنذكر
منه هنا شيا وهو مفعيل من السكون مثل المنطيق من النطق قال ابن الانباري قال يونس الفقير احسن حالا من
المسكين والفقير الذي له بعض ما يقيمه والمسكين اسوا حالا من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت
لاعرابي افقير انت ام مسكين فقال لا والله بل مسكين فاعلم انه اسوا حالا من الفقير واحتجوا على ان
المسكين اسوا حالا من الفقير بقول الراعي • اما الفقير الذي كانت حلوبته
وفق العيال فلم يترك له سبد • فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله قال
وقول مالك في هذا كقول يونس وروي عن الاصمعي انه قال المسكين احسن حالا من الفقير واليه ذهب
احمد بن عبيد قال وهو القول الصحيح عندنا لان الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين

وأخبر انهم مساكين وان لهم سفينة تساوي جملة وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا فهذه الحال التي اخبر بها عن الفقراء هي دون
الحال التي اخبر بها عن المساكين قال ابن بري والى هذا القول ذهب علي بن حمزة الاصبهاني اللغوي ويرى انه الصواب
وما سواه خطأ واستدل على ذلك بقوله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاثبت ان لهم سفينة
يعملون عليها في البحر واستدل ايضا بقول الراجز • هل لك في اجر عظيم تؤجره •
• تغيث مسكينا قليلا عسكره • عشر شياه سمعه وبصره •
• قد حدث النفس بمصر يحضره • فاثبت ان له عشر شياه واراد بقوله عسكره غنمه وانها قليلة واستدل
ايضا ببيت الراعي وزعم انه اعدل شاهد على صحة ذلك وهو قوله •
• اما الفقير الذي كانت حلوبته • لانه قال اما الفقير الذي كانت حلوبته ولم يقل الذي حلوبته
وقال فلم يترك له سبد فاعلمك انه كانت له حلوبة تقوت عياله ومن كانت هذه حاله فليس بفقير ولكن مسكين ثم
اعلمك انها اخذت منه فصار اذ ذاك فقيرا • يعني ابن حمزة بهذا القول ان الشاعر لم يثبت ان للفقير حلوبة لانه
قال الذي كانت حلوبته ولم يقل الذي حلوبته وهذا كما تقول اما الفقير الذي كان له مال وثروة فانه لم يترك له
سبد فلم يثبت بهذا ان للفقير مالا وثروة وانما اثبت سوء حاله الذي به صار فقيرا بعد ان كان ذا مال
وثروة وكذلك يكون المعنى في قوله • اما الفقير الذي كانت حلوبته انه اثبت فقره لعدم حلوبته بعد ان كان
مسكينا قبل عدم حلوبته ولم يرد انه فقير مع وجودها فان ذلك لا يصح كما لا يصح ان يكون للفقير مال وثروة في قولك
اما الفقير الذي كان له مال وثروة لانه لا يكون فقيرا مع ثروته وماله فحصل لهذا ان الفقير
في البيت هو الذي لم يترك له سبد باخذ حلوبته وكان قبل اخذ حلوبته مسكينا لان من كانت له حلوبة
فليس فقيرا لانه قد ثبت ان الفقير الذي لم يترك له سبد واذا لم يكن فقيرا فهو اما غني واما مسكين
ومن له حلوبة واحدة فليس بغني واذا لم يكن غنيا لم يبق الا ان يكون فقيرا او مسكينا ولا يصح ان يكون فقيرا
على ما تقدم ذكره فلم يبق ان يكون الا مسكينا فثبت بهذا ان المسكين اصلح حالا من الفقير
قال علي بن حمزة ولذلك بدأ الله تعالى بالفقير قبل من يستحق الصدقة من المسكين وغيره وانت اذا تأملت
قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين وجدته سبحانه قد رتبهم فجعل الثاني اصلح حالا من الاول والثالث
اصلح حالا من الثاني وكذلك الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن قال ومما يدلك على ان المسكين
اصلح حالا من الفقير ان العرب قد تسمت به ولم تتسم بفقير لتناهي الفقير في سوء الحال الا ترى انهم قالوا تمسكن
الرجل فبنوا منه فعلا على معنى التشبه بالمسكين في زيه ولم يفعلوا ذلك في الفقير اذ كانت حاله لا يتزيا
بها احد قال ولهذا رغب الاعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال فآثر التسمية بالمسكنة
او اراد انه ذليل لبعده عن قومه ووطنه قال ولا اظنه اراد الا ذلك ووافق قول الاصمعي وابن حمزة في هذا
قول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن احمد
الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فمن ها هنا ذهب من ذهب الى ان المسكين اصلح حالا من
الفقير لانه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه بيته او لامتناع سؤاله فهو يتقنع
بايسر شيء كالذي يتقوت في يومه بالتمرة والتمرتين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ماء وجهه واراقته
عند السؤال فحاله اذا اشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد لصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى فاعلمك ان الذي لا يسأل
اسوأ حالا من السائل واذا ثبت ان الفقير هو الذي لا يسأل وان المسكين هو السائل فالمسكين اذا اصلح حالا
من الفقير والفقير اشد منه فاقة وضرا الا ان الفقير اشرف نفسا من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لان
المسكين قد جمع فقرا ومسكنة فحاله في هذا اسوأ حالا من الفقير ولهذا قال عليه السلام ليس المسكين الحديث
فأبان ان لفظة المسكين في استعمال الناس اشد قبحا من لفظة الفقير وكان الاولى بهذه اللفظة ان تكون لمن
لا يسأل لذل الفقر الذي اصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة اشد بؤسا من لفظة الفقير وان كانت حال الفقير
في القلة والفاقة اشد من حال المسكين واصل المسكين في اللغة الخاضع واصل الفقير المحتاج ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون
من الجبارين المتكبرين اي خاضعا لك يا رب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج قال محمد
ابن المكرم وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن ان يكون من هذا قوله سبحانه حكاية عن
الخضر عليه السلام اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك الذي

يأخذ

يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصبا وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذ الاصل في المسكين انه من المسكنة وهو الخضوع
والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما اراد ان يعلم ان خضوعه لفقر لا لامر غيره بقوله عز وجل يتيما
ذا مقربة او مسكينا ذا متربة والمتربة الفقر وفي هذه حجة لمن جعل المسكين اسوأ حالا لقوله ذا متربة وهو
الذي لصق بالتراب لشدة فقره وفيه ايضا حجة لمن جعل المسكين اصلح حالا من الفقير لانه اكد حاله بالفقر ولا يؤكد
الشيء الا بما هو اوكد منه قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن قال وكلها يدور معناها
على الخضوع والذلة وقلة المال وسوء الحال واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه
بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث
قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها تقول
مررت به المسكين تنصبه على اعني وقد يجوز الجر على البدل والرفع على اضمار هو وفيه معنى الترحم مع ذلك
كما ان رحمة الله عليه وان كان لفظه لفظ الخبر فمعناه معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على
الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهذا خطأ لانه لا يجوز ان يكون حالا وفيه الالف واللام ولو قلت هذا
لقلت مررت بعبد الله الظريف تريد ظريفا ولكن ان شئت حملته على الفعل كانه قال لقيت المسكين لانه
اذا قال مررت به فكانه قال لقيته وحكي ايضا انه المسكين احمق وتقديره انه احمق وقوله المسكين اي هو
المسكين وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والانثى مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى
الاكثار وقد جاء مسكين ايضا للانثى قال تأبط شرا •
• قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض • كفرج خرقاء وسط الدار مسكين •
عنى بالفرج ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال ابو الحسن يعني
ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومئشير وانما يكون ذلك ما دام للصيغة
للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره
بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون ايضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل
دخول الهاء والاسم المسكنة الليث المسكنة مصدر فعل المسكين واذا اشتقوا منه فعلا قالوا تمسكن الرجل
اي صار مسكينا ويقال اسكنه الله واسكن جوفه اي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد
يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تمفعل
قال وهو شاذ وقياسه تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم وسكن الرجل واسكن وتمسكن اذا صار مسكينا
اثبتوا الزائد كما قالوا تمدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتمسكن واصبح القوم مسكنين اي ذوي
مسكنة وحكي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد اسكنت وتمسكن لربه تضرع عن اللحياني وهو من ذلك
وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة الذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمصلي تبأس
وتمسكن وتقنع يديك وقوله تمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون وقال القتيبي اصل
الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الافصح الا انه جاء في هذا الحرف
تمفعل ومثله تمدرع واصله تدرع قال سيبويه كل ميم كانت في اول الحرف فهي مزيدة الا ميم معزى وميم
معد تقول تمعدد وميم منجنيق وميم مأجج وميم مهدد قال ابو منصور وهذا فيما جاء على بناء فعلل وفعال
فالميم تكون اصلية مثل المهد والمهاد والمرد وما اشبهه وحكى الكسائي عن بعض بني اسد المسكين بفتح الميم
المسكين والمسكينة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا ادري لم سميت بذلك الا ان يكون لقصدها
النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة اشبعت حركة عينه فجاءت الفا وفي
التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وهذا نادر وقوله فما استكانوا لربهم اي فما خضعوا كان في الاصل
فما استكنوا فمد فتحة الكاف بالف كقوله لها متنتان خظاتا • اراد خظتا فمد فتحة الظا بالف يقال سكن واسكن
واستكن وتمسكن واستكان اي خضع وذل وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده واكثر ما جاء اشباع حركة
العين في الشعر كقوله • ينباع من ذفري غضوب • اي ينبع مدت فتحة الباء بالف وكقوله
ادنوا فانظور • وجعله ابو علي الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل
خفي فشبهه بذلك لانه اخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة
• فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة • ولا جهلة في مازق تستكينها •
الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اي يسكنون لها والسكون بالفتح حي من اليمن والسكون

موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من ارض الكوفة قال الشاعر •
• ان الرزية يوم مسكن والمصيبة والفجيعه • جعله اسما للبقعة فلم يصرفه واما المسكان بمعنى العربون
فهو فعلال والميم اصلية وجمع المساكين قال ابن الاعرابي ابن شميل تخطبه الوجه عند النوم سكنه كانه يأنس الوحشة
وفلان بن السكن قال الجوهري وكان الاصمعي يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سكن وسكن وقال
جرير في الاسكان • ونبئت جوابا وسكنا يسبني • وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو •
وسكن وسكن وسكين اسما وسكين اسم موضع قال النابغه • وعلى الرميثة من سكين حاضر •
• وعلى الدثينة من بني سيار • وسكين مصغر حي من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن بري
يعني هذا البيت وعلى الرميثة وسكين وسكينة بنت الحسين بن علي عليهم السلام والطرة السكينية منسوبة اليها

سلن التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي الاسلان الرماح الذبل **سلعن** سلعن في عدوه بمعنى
عدا اعدى واشتد •

سمن السمن نقيض الهزال والسمين خلاف المهزول سمن يسمن سمنا وسمانة عن ابن الاعرابي
وانشد • ركبناها سمانتها قليلا • بدت منها السناسن والضلوع •
اراد ركبناها طول سمانتها وشي سامن وسمين والجمع سمان قال سيبويه ولم يقولوا سمنا استغنوا عنه بسمان
وقال اللحياني اذا كان السمن خلقة قيل هذا رجل مسمن وقد اسمن وسمنه جعله سمينا وتسمن وسمنه غيره
وفي المثل سمن كلبك ياكلك وقالوا اليمنه تسمن ولا تغزر اي انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها غزارا
وقال بعضهم امراة مسمنة سمينة ومسمنة بالادوية واسمن الرجل ملك سمينا او اشتراه او وهبه واسمن القوم
سمنت مواشيهم ونعمهم فهم مسمنون واستسمنت اللحم اي وجدته سمينا واستسمن الشي طلبه سمينا او وجده
كذلك واستسمنه عده سمينا وطعام مسمنة للجسم والتسمنة دوا يتخذ للسمن وفي التهذيب التسمنة دوا
تسمن به المراة وفي الحديث • ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة
وهو دوا يتسمن به النسا وقد سمنت فهي مسمنة وفي الحديث • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في
اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل معناه جمعهم المال
ليلحقوا بذوي الشرف وقيل معنى يتسمنون يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي
حديث اخر ويظهر فيهم السمن ووضع محمد بن اسحاق حديثا ثم يجي قوم يتسمنون في باب كثرة الاكل
وما يذم منه وفي حديث • ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن
الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي
حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين ويومي باصبعه الى بطنه لو كان هذا في غير هذا
لكان خيرا لك وارض سمينة جيدة التراب قليلة الحجارة قوية على ترشيح النبت والسمن سلا
اللبن والسمن سلا الزبد والسمن للبقر وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذكر معزى له •
• فتملا بيتنا اقطا وسمنا • وحسبك من غنى شبع وري •
والجمع اسمن وسمون وسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنا
فهو مسمون عمله بالسمن ولبته به وقال • عظيم القفا رخو الخواصر اوهبت •
• له عجوة مسمونة وخمير • قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو ادهنت له عجوة
اي اعدت وادهنت كقوله • عبيدية ارهنت فيها الدنانير •
يريد انه منقول بالهمزة من رهن الشي اذا دام قال الشاعر •
• لخبز ولحم لهم راهن • وقهوة راووقها ساكب •
وسمن الخبز وسمنه واسمنه لته بالسمن وسمنت له اذا ادمت له بالسمن واسمن الرجل اشترى
سمنا ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن واسمن القوم كثر
عندهم السمن وسمنهم يسمنهم سمنا زودهم السمن وجاوا يستسمنون اي يطلبون السمن ان
يوهب لهم والسمان بايع السمن الجوهري السمان ان جعلته بايع السمن انصرف وان جعلته
من السمن لم ينصرف في المعرفة ويقال سمنته واسمنته اذا اطعمته السمن وقال الراجز
• لما نزلنا حاضر المدينه • بعد سياق عقبة متينه •
• صرنا الى جارية مكينه • ذات سرور عينها سخينه •
• فما كرتنا جفنة بطينه • لحم جزور غثة سمينه •
اي مسمونة من السمن لا من السمن وقوله جارية يريد عينا تجري بالما مكينة متمكنة في الارض ذات

سرور

سرور يستر بها النازل والتسمين التبريد طايفية وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي حملها
سمنها فلم يدر ما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسماني طاير واحدته سماناة
وقد يكون السماني واحدا قال الجوهري ولا تقل سماني بالتشديد قال الشاعر
• نفسي تمقس من سماني الاقبر • ابن الاعرابي الاسمال والاسمان الازر والخلقان والتسمان
اصباغ يزخرف بها اسم كالجبال وسمن وسمنان وسمنان وسمنة مواضع والسمنية قوم من اهل
الهند دهريون الجوهري السمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالتناسخ وتنكر
وقوع العلم بالاخبار والسمنة عشبة ذات ورق وقضب رقيقة العيدان لها نورة بيضا وقال
ابو حنيفة السمنة من الجنبة تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها

سنن السن واحد الاسنان ابن سيده السن الضرس انثى ومن الابدات لا آتيك سن الحسل اي ابدا وفي
المحكم اي ما بقيت سنه يعني ولد الضب وسنه لا تسقط ابدا وقول ابي جرول الجشمي واسمه هند رثى رجلا
قتل من اهل العالية فحكم اولياوه في ديته فاخذوها كلها ابلا ثنيا فقال في وصف ابل اخذت في الدية
• فجاءت كسن الظبي لم ار مثلها • سنا قتيل او حلوبة جايع •
• مضاعفة شم الحوارك والذرى • عظام مقيل الراس جرد المذارع •
كسن الظبي اي هي ثنيان لان الثني هو الذي يلقي ثنيته والظبي لا تنبت له ثنية قط فهو ثني ابدا وحكى اللحياني
عن المفضل لا آتيك سني حسل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلثمائة سنة وهو اطول دابة في الارض عمرا والجمع
اسنان واسنة الاخيرة نادرة مثل قن واقنان واقنة وفي الحديث • اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الركب اسنتها واذا سافرتم في الجدب فاستنجوا وحكى الازهري في التهذيب عن ابي عبيد انه قال
لا اعرف الاسنة الا جمع سنان الرمح فان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل
وترعاه من عشب سن وجمع اسنان واسنة يقال سن واسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال
ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة اي
يقويها كما يقوي السن حد السكين والحمض سنان لها على رعي الخلة وذلك انها تصدق الاكل بعد
الحمض وكذلك الركاب اذا سنت في المرتع عند راحة السفر ونزولهم وذلك اذا اصابت سنا من الرعي
يكون ذلك سنانا على السير ويجمع السنان اسنة قال وهو وجه العربية قال ومعنى يسنها اي يقويها
على الخلة والسنان الاسم من يسن وهو القوة قال ابو منصور ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا فيما فسر قال
والذي قاله ابو عبيد عندي صحيح بين وروي عن الفرا السنن الاكل الشديد قال ابو منصور وسمعت غير
واحد من العرب يقول اصابت الابل اليوم سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا
المعنى اسنانا ثم يجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان ثم اكنة جمع الجمع فهذا صحيح من جهة
العربية ويقويه حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرتم في الخصب فامكنوا
الركاب اسنانها قال ابو منصور وهذا الحديث اللفظ يدل على صحة ما قال ابو عبيد في الاسنة انها جمع
الاسنان والاسنان جمع السن وهي الاكل والرعي وحكى اللحياني في جمعه اسنا وهو نادر ايضا وقال الزمخشري
معنى قوله اعطوا الركب اسنتها اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت
في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة
جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث • اعطوا السن حظها
من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي وفي حديث • جابر فامكنوا الركاب
اسنانا اي ترعى اسنانا ويقال هذه سن وهي مونثة وتصغيرها سنينة ويجمع اسنا واسنانا وقال
القناني يقال له بني سنينة ابنك ابن السكيت يقال هو اشبه شي سنة وامة فالسنة الصورة والوجه
والامة القامة والحديدة التي تحرث بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكك
ويقال للفوس ايضا السن وسن القلم موضع البري منه يقال اطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك
وايمنها وسننت الرجل سنا عضضته باسناني كما تقول ضرسته وسننت الرجل اسنه سنا كسرت اسنانه
وسن المنجل تشعبه تحزيزه والسن من الثوم حبة من راسه على التشبيه يقال سنة من ثوم اي حبة
من راس الثوم وسنة من ثوم فصة منه وقد يعبر بالسن عن العمر قال والسن من العمر انثى تكون في الناس
وغيرهم قال الاعور الشني يصف بعيرا • قربت مثل العلم المبنا • لا فاني السن وقد اسنا •
اراد وقد اسن بعض الاسنان غير ان سنه لم تبق بعد وذلك اشد ما يكون البعير اعني اذا اجتمع

• حديث سنّ •
ونتم ولهذا قال ابو جهل بن هشام • ما تنكر الحرب العوان مني • بازل عامين
انما عني شدته واحتناكه وانما قال سن لانه اراد انه محتنك ولم يذهب في السن وجمعها اسنان لا غير وفي
النهاية لابن الاثير قال في حديث علي عليه السلام • بازل عامين حديث سني • قال اي انا شاب حدث
في العمر كبير قوي في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن
فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر
والاشراف واسن الرجل كبر • وفي المحكم كبرت سنه يسن اسنانا فهو مسن وهذا اسن من هذا اي اكبر سنا منه عربية
صحيحة قال ثعلب حدثني موسى بن عيسى بن ابي جهمة الليثي وادركته اسن اهل البلد وبعير مسن والجمع مسان
ثقيلة ويقال اسن اذا نبت سنه الذي يصير به مسنا من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة والبقرة
والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا فاذا سقطت ثنيتهما بعد طلوعها فقد اسنت وليس معنى اسنانها كبرها
كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثني في الثالثة ثم تكون
رباعية في الرابعة ثم سدسا في الخامسة ثم سالغا في السادسة وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك
عن نافع عن ابن عمر انه قال يتقى من الضحايا التي لم تسنن بفتح النون الاولى وفسره التي لم تنبت اسنانها
كانها لم تعط اسنانا كقولك لم تلبن اي لم تعط لبنا ولم تسمن اي لم تعط سمنا وكذلك يقال سنيت البدنة
اذا نبتت اسنانها وسنها الله وقول الاعشى • بحقتها ربطت في اللجين • حتى السديس لها قد اسن •
اي نبت وصار سنا قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث لم تسنن
بفتح النون الاولى وانما حفظه عن محدث لم يضبطه واهل الثبت والضبط رووه لم تسنن بكسر النون الاولى
قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تسن فاظهر التضعيف لسكون النون الاخيرة كما يقال لم يجلل وانما
اراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية واذا اثنت فقد اسنت وعلى هذا قول الفقهاء وادنى
الاسنان الاثناء وهو ان تنبت ثنيتاها واقصاها في الابل البزول وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل
على صحة ما ذكرنا ما روي عن جبلة بن سحيم قال سال رجل ابن عمر فقال اضحي بالجذع فقال ضح بالثني فصاعدا
فهذا يفسر لك ان معنى قوله يتقى من الضحايا التي لم تسنن اراد به الاثناء قال واما خطا القتيبي من الجهة الاخرى
فقوله سنيت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله
لم تلبن ولم تسمن اي لم تعط لبنا ولا سمنا خطا ايضا ومعناهما لم تطعم سمنا ولا لبنا لم تسق لبنا • والمسان
من الابل خلاف الافتاء واسن سديس الناقة اي نبت وذلك في السنة الثامنة وانشد بيت الاعشى
• بحقتها ربطت في اللجين حتى السديس لها قد اسن •
يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى ان اسدست في اطعامها واكرامها وقال الفلاخ
• بحقه ربط في خبط اللجين • يظفي به حتى السديس قد اسن •
واسنها الله اي انبتها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها
السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مونثة ثم استعير للعمر استدلالا
بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث وسن الرجل وسنينه وسنينته لذاته يقال هو سنه وتنه وتنينه وحتنه اذا كان
قرنه في السن وسن الشي يسنه سنا فهو مسنون وسنين وسنينة احده وصقله ابن الاعرابي السن مصدر سن
الحديد سنا وسن القوم سنة وسن عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها وسن الابل يسنها سنا اذا احسن رعيتها حتى
كانه صقلها والسنن اسنان الابل والخيل ويقال تنح عن سنن الخيل وسنن المنطق حسنه فكانه صقله وزينه
قال العجاج • دع ذا وبهج حسبا مبهجا • فخما وسنن منطقا مزوجا •
والمسن والسنان الحجر الذي يسن به او يسن عليه وفي الصحاح حجر يحدد به قال امرؤ القيس
• يباري شباة الرمح خد مذلق • كصفح السنان الصلبي النحيض • وقال الراعي •
• وبيض كسين لهن الاسنة هيموه • يداوي بها الصاد الذي في النواظر •
اراد بالصاد الصيد واصله في الابل داء يصيبها في رؤوسها واعينها ومثله للبيد
• يطرد الزج يباري ظله • باسيل كالسنان المنتحل •
والزج جمع ازج واراد النعام والازج البعيد الخطو ويقال ظليم ازج ونعامة زجاء والسنان سنان الرمح
وجمعه اسنة ابن سيده سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها وسنه ركب فيه السنان واسننت الرمح
جعلت له سنانا وهو رمح مسن وسننت السنان اسنه سنا فهو مسنون اذا احددته على المسن بغير الف وسننت

فلانا بالرمح اذا طعنته به وسنه يسنه سنا طعنه بالسنان وسنن اليه الرمح تسنينا وجهه اليه وسننت السكين احددته
وسن اضراسه سنا سوكها كانه صقلها واستن استاك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر اذا حككته
والسنون ما تسن به من دواء مولف لتقوية الاسنان وتطريتها وفي حديث السواك انه كان يستن بعود
من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان
يدهن ويستن وفي حديث عائشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت
الجريدة فسننته بها اي سوكته بها ابن السكيت سن الرجل ابله اذا احسن رعيتها والقيام عليها حتى كانه صقلها
قال النابغة • نبئت حصنا وحيا من بني اسد • قاموا فقالوا حمانا غير مقروب •
• ضلت حلومهم عنهم وغرهم • سن المعيدي في رعي وتعزيب •
يقول يا معشر معد لا يغرنكم عزكم وان اصغر رجل منكم يرعى ابله كيف شاء فان الحارث بن حصين الغساني قد عتب عليكم
وعلى حصن بن حذيفة فلا تامنوا سطوته وقال المورج سنوا المال اذا ارسلوه في الرعي ابن سيده سن الابل
يسنها سنا اذا رعاها فاسمنها والسنة الوجه لصقالته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة
وقيل الجبهة والجبينان وكله من الصقالة والاسالة ووجه مسنون مخروط اسيل كانه قد سن عنه اللحم وفي
الصحاح رجل مسنون الوجه اذا كان في وجهه وانفه طول والمسنون المصقول من سننته بالمسن سنا اذا امررته على
المسن ورجل مسنون الوجه حسنه سهله عن اللحياني وسنة الوجه دوائره وسنة الوجه صورته قال ذو الرمة
• تريك سنة وجه غير مقرفة • ملساء ليس بها خال ولا ندب • ومثله للاعشى
• كريما شمائله من بني معاوية الاكرمين السنن • وانشد ثعلب
• بيضا في المراة سنتها • في البيت تحت مواضع اللمس • وفي الحديث انه حض على الصدقة
فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سننته
اسنه سنا اذا صورته والمسنون المملس وحكي ان يزيد بن معاوية قال لابيه الا ترى الى عبد الرحمن بن حسان
يشبب بابنتك فقال معاوية ما قال فقال قال
• هي زهراء مثل لؤلؤة الغوا • ص ميزت من جوهر مكنون •
فقال معاوية صدق فقال يزيد انه يقول
• واذا ما نسبتها لم تجدها • في سناء من المكارم دون •
قال وصدق قال فاين قوله
• ثم خاصرتها الى القبة الخضرا • ء تمشي في مرمر مسنون •
قال معاوية كذب قال ابن بري وتروى هذه الابيات لابي دهبل وهي في شعره يقولها في رملة بنت معاوية
واول القصيدة
• طال ليلي وبت كالمحزون • ومللت الثواء بالماطرون • منها
• عن يساري اذا دخلت من البا • ب وان كنت خارجا عن يميني •
• فلذاك اغتربت في الشام حتى • ظن اهلي مرجمات الظنون • منها
• تجعل المسك واليلنجوج والند • صلاء لها على الكانون • منها
• قبة من مراجل ضربتها • عند حد الشتاء في قيطون • القيطون المخدع وهو بيت في بيت
• ثم فارقتها على خير ما كا • ن قرين مفارقا لقرين •
• فبكت خشية التفرق للبين • بكاء الحزين اثر الحزين •
• فاسالي عن تذكري واطمابي • لا تابي اذا هم عذلوني •
اطمابي دعائي ويروى واكتئابي وسنة الله احكامه وامره ونهيه هذه عن اللحياني وسنها الله للناس بينها
وسن الله سنة بينها طريقا قويما قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل نصب سنة الله على ارادة الفعل
اي سن الله ذلك في الذين نافقوا الانبياء وارجفوا بهم ان يقتلوا اين ثقفوا اي وجدوا والسنة السيرة حسنة
كانت او قبيحة قال خالد بن عتبة الهذلي • فلا تجزعن من سيرة انت سرتها •
• فاول راض سنة من يسيرها • وفي التنزيل العزيز وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين قال الزجاج سنة الاولين انهم عاينوا العذاب وطلب المشركون
ان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وسنتها سنا واستننتها سرتها وسننت
لكم سنة فاتبعوها وفي الحديث من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة
يريد من عملها ليقتدى به فيها وكل من ابتدا امرا عمل به قوم بعده قيل هو الذي سنه قال نصيب

كاني سننت الحب اول عاشق • من الناس اذ احببت من بينهم وحدي •
وقد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيه الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما
يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا
يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث وفي الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان
لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان قال
ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيها والقيام وفي الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم
يجعله سنة يعمل بها قال وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل
على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري
المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث
محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما
سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك
اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على
طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم وفي الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي
ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسدن ما بينك وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة
الطريقة والسنن ايضا وفي الحديث الا رجل يردعنا من سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة
المستقيمة ولذلك قيل فلان من اهل السنة معناه من اهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي ماخوذة من
السنن وهو الطريق ويقال للخط الاسود على متن الحمار سنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول
الاعشى • كريم شمائله من بني معاوية الاكرمين السنن •
وامض على سننك اي وجهك وقصدك وللطريق سنن ايضا وسنن الطريق وسننه وسننه نهجه
يقال خدعك سنن الطريق وسننه وسننه اي جهته قال ابن سيده ولا اعرف سننا عن غير اللحياني
شمر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه اوائل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم وسن فلان
طريقا من الخير يسنه اذا ابتدا امرا من البر لم يعرفه قومه فاستسنوا به وسلكوه وهو سنين ويقال سن
الطريق سنا وسننا فالسن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال تنح عن سنن الطريق
وسننه وسننه ثلاث لغات قال ابو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتنح عن سنن الجبل
اي عن وجهه الجوهري السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك
وسننك اي على وجهك والمسنسن الطريق المسلوك وفي التهذيب طريق يسلك وتسنن الرجل في عدوه
واستن مضى على وجهه وقول جرير • ظللنا بمستن الحرور كاننا •
لدى فرس مستقبل الريح صايم • عنى بمستنها موضع جري السراب وقيل موضع اشتداد
حرها كانها تستن فيه عدوا وقد يجوز ان يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي احسن الا ان الاول
قول المتقدمين والاسم منه السنن ابو زيد استنت الدابة على وجه الارض واستن دم الطعنة اذا جاءت
دفعة منها قال ابو كبير الهذلي • مستنة سنن الفلو مرشة •
ينفي التراب بقاحز معروف • وطعنة طعنة تجاد مها سنن بدفع كل شيء اذا اخرج الدم
بجموته وقول الاعشى • وقد يطعن الفرج يوم اللقا بالرمح يحبس اولى السنن •
قال شمر يريد اولى القوم الذين يسرعون الى القتال والسنن القصد ابن شميل سنن الرجل قصده
وهمته واستن السراب اضطرب وسن الابل سنا ساقها سوقا سريعا وقيل السنن السير الشديد
والسنن الذي يلح في عدوه واقباله وادباره وجاء سنن من الخيل اي شوط وجاءت الريح سنابن
اذا جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والابل سنن ما يرد وجهه
ويقال استن قرون فرسك اي بدده حتى يسيل عرقه فيضمر وقد سن له قرن وقرون وهي الدفع
من العرق قال زهير بن ابي سلمى • نعودها الطراد فكل يوم •
يسن على سنابكها القرون • والسنينة الريح قال مالك بن خالد الخناعي في
السنائن الرياح واحدها سنينة والرجاع جمع الرجع وهو ما السماني الغدير وفي النوادر ريح نسناسه
وسنسانة باردة وقد نسنست وسنسنت اذا اهبت هبوبا باردا ويقال نسناس من دخان وسنسان

وسنة والسنة ايضا سنة الوجه وقال اللحياني ترك فلان لك سنن الطريق صح

بريد

يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن واحد اي على مثال واحد وسنن الطين طين به فخارا او اتخذه منه والمسنون
المصور والمسنون المنتن وقوله تعالى من حما مسنون قال ابو عمرو اي متغير منتن وقال ابو الهيثم سنن الما
فهو مسنون اي تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير اذا اقام
بغير ما جار قال ويدل لك على صحة قوله ان مسنون اسم مفعول جار على سن وليس بمعروف وقال بعضهم مسنون
طوله جعله طويلا مسنونا يقال رجل مسنون الوجه اي حسن الوجه طويله وقال ابن عباس هو الرطب ويقال
المنتن وقال ابو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب على صورة وقال الوجه المسنون سمي مسنونا
لانه كالمخروط الفراء سمي المسن مسنا لان الحديد يسن عليه اي يحك عليه ويقال للذي يسيل عند الحك سنين
قال ولا يكون ذلك السائل الا منتنا وقال في قوله من حما مسنون قال المحكوك وقال هو المتغير كانه اخذ من سننت
الحجر على الحجر والذي يخرج بينهما يقال له السنين والله اعلم بما اراد وقوله في حديث بروع بنت واشق وكان
زوجها سن في بير اي تغير وانتن من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن
سمع وهو ان تدور راسه من ريح كريهة شمها وتغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنا صبته
واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبه وقيل ارسله ارسالا لينا وسن عليه الدرع يسنها سنا كذلك اذا
صبها عليه ولا يقال شن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقها وقد سن الماء على شرابه اي فرقه عليه وسن الماء
على وجهه اي صبه عليه صبا سهلا الجوهري سننت الماء على وجهي اي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا
فرقته بالصب قلت بالشين المعجمة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه
عليه اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين المعجمة وسنذكره ومنه حديث الخمر
سنها في البطحا وفي حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه
وسنت التراب صببته على وجه الارض صبا سهلا حتى صار كالمسناة وفي حديث عمرو بن العاص
عند موته فسنوا علي التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وسنت الارض فهي مسنونة وسنين اذا اكل نباتها
قال الطرماح • بمنخرق تحن الريح فيه • حنين الجلب في البلد السنين •
يعني المحل واسنان المنجل اشره والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة
الجبال من الرمل التهذيب والسناين رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحدتها سنينة قال الطرماح
• وارطاة حقف بين كسري سناين • وروى المورج السنان الذبان وانشد
• اناكل تازيرا وغسوا جريرة • وما بين عينيه ونيم سنان •
قال تازير ما ترمنه الفدر اذا فارت وسان البعير الناقة يسانها مسانة وسنانا عارضها للتنوخ وذلك
ان يطردها حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردها حتى تنوخها ليسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته
• وتصبح عن غب السرى وكانها • فنيق ثناها عن سنان فارقلا •
يقال سان ناقته ثم انتهى الى العدو والشديد فارقل وهو ان يرتفع عن الذميل ويروي هذا البيت ايضا لتميم
ابن الحارث البرجمي وقال الاسدي يصف نخلا • للبكرات العيط منها ضاهدا •
• طوع السنان دارعا وعاضدا • دارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه
والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان يقول تطاوعه السنان كيف شا ويقال سن الفحل الناقة
يسنها اذا كبها على وجهها قال • فاندفعت تابر واستقماها •
• فسنها للوجه او درباها • اي دفعها قال ابن بري المسانة ان يبتسر الفحل الناقة
قهرا قال مالك بن الريب • وانت اذا ما كنت فاعل هذه •
• سنانا فما تلقى بحينك مصرع • اي فاعل هذه قهرا وابتسارا فهاذا اخو
• كالفحل ارقل بعد طول سنان • ويقال سان الفحل الناقة يسانها اذا اكدمها وتسانت الفحول
اذا تكادمت وسننت الناقة سيرتها سيرا شديدا وقع فلان في سن راسه اي في عدد شعره من الخير
والشر وقيل فيما شاء واحتكم قال ابو زيد وقد يفسر سن راسه عدد شعره من الخير وقال ابو الهيثم وقع
فلان في سن راسه وسوا راسه بمعنى واحد وروى ابو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن راسه وروراه
في المولف في سي راسه قال الازهري والصواب بالياء اي فيما ساوى راسه من الخصب والسن الثور
الوحشي قال الراجز • حنت حنينا كثوراج السن • في قصب اجوف مرتعن •
الليث السنة اسم الدبة او الفهد قال ابو عبيد ومن امثالهم في الصادق في حديثه وخبره صدقني
سن بكره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له قال الاصمعي اصله ان رجلا ساوم رجلا

بِبَكْرٍ اراد شراه فسأل البايع عن سنّه فاخبره بالحق فقال المشتري هلم فتى سن بكرك فذهب مثلا وهذا
المثل يروى عن علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه انه تكلم به بالكوفة ومن امثالهم استنّت الفصال حتى القرعى
يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التي اصابها قرع وهو بثر فاذا استنّت
الفصال للصحاح مرحًا نزت القرعى نزوها تشبه بها وقد اضعفها القرع عن النزوان واستن الفرس
قمص واستن الفرس في المضمار اذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة والاستنان النشاط
ومنه المثل المذكور استنّت الفصال حتى القرعى وقيل استنّت الفصال اي سمنت وصارت جلودها
كالمسانّ قال والاول اصح وفي حديث الخيل استنّت شرفا او شرفين استن الفرس
يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث
ان فرس المجاهد ليستن في طوله وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت اباه يستن بسيفه كما
يستن الجمل اي يمرح ويخطر به والسِّن والسِّنسِن حرف فقرة الظهر وقيل السناسن اطراف عظام
الصدر وهي مشاش الزور وقيل هي اطراف الضلوع التي في الصدر ابن الاعرابي السناسن والشناشن
العظام وقال الجرنفش • كيف ترى الغزوة ابقت مني • سناسنا كحلق المجن •
ابو عمرو وغيره السناسن رؤوس المحالة وحروف فقار الظهر واحدها سنسن قال رؤبة
• ينقض بالعذب مشاش السنسن • قال الازهري ولحم سناسن البعير من اطيب اللحمان لانها تكون
بين شطي السنام ولحمها يكون اشمط طيبا وقيل هي من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون
الضلوع وسنسن اسم اعجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر المدينة معروفة • سهن
ابن الاعرابي الاسهان الرمال اللينة قال ابو منصور ارى النون في اللام والله اعلم سول سولان موضع ابن
الاعرابي التسون استرخاء البطن قال ابو منصور كانه ذهب به الى التسول من سول يسول فابدل من اللام النون
سوسن السوسن نبت اعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى •
• وآس وخيري ومرو وسوسن • اذا كان هنزمن ورحت مخشما •
والجاسه كثيرة واطيبه الابيض سين السين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يذكر
ويؤنث هذه سين وهذا سين فمن انث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف والسين من حروف الزيادات وقد يخلص
الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل انها جواب لن ابو زيد من العرب من يجعل السين تاء وانشد لعلباء
ابن ارقم • يا قبح الله بني السعلات • عمرو بن يربوع شرار النات • ليسوا اعفا ولا اكيات •
يريد الناس والاكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وسنذكرها في الالف الليّنة قال ابو سعيد وقولهم فلان
لا يحسن سينه يريد شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم
حم واوايل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين وسينا
وسيناء جبل بالشام قال الزجاج اذ سيناء حجارة وهو والله اعلم اسم المكان فمن قرأ سيناء على وزن
صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف وليس في
كلام العرب فعلاء بالكسر ممدود والسينية شجرة حكاه ابو حنيفة عن الاخفش وجمعها سينين
قال وزعم الاخفش ان طور سينين مضاف اليه قال ولم يبلغني هذا عن احد غيره الجوهري هو طور
اضيف الى سيناء وهي شجر قال الاخفش السينين واحدها سينينة قال وقرئ طور سيناء وسيناء
بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بني على فعلاء والكسر رديء في النحو لانه ليس في ابنية
العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله اعجميا قال ابو علي انما لم يصرف
لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام

فصل الشين المعجمة

شأن الشأن الخطب والامر والحال وجمعه شؤون وشئان عن ابن جني عن ابي علي
الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المفسرون من شأنه ان يعز ذليلا ويذل
عزيزا ويغني فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفي حديث
الملاعنة لكان لي ولها شأن اي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته
عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به وفي حديث الحكم بن حزن والشأن
اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى واما قول حوذ ابن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن الجراح لابيه • وشرنا اظلنا في الشؤون • اربت اذا اسلمتني وشؤوني • فانما اراد في الشؤون واذ اسلمتني
وشؤوني فحذف ومثله كثير وقد يجوز ان يريد جمعه على فعل كجون وجون الا انه خفف او ابدل للوزن
والقافية وليس هذا عندهم بابا لاختلاف وجهي التعريف لان الاول معرفة بالالف واللام
والثاني معرفة بالاضافة ولا شأنن شأنه اي لاعملن ما يحسنه وما شأن شأنه اي ما اراد وما شأن شأنه
عن ابن الاعرابي اي ما شعر به واشأن شأنه ايضا اي عليك به وحكى اللحياني اتاني ذلك وما
شأنت شأنه اي ما علمت به قال ويقال اتيل فلان وما يشأى شأن فلان شأنا اذا عمل فيما يحب
او فيما يكره ويقال انه لمشآن شأن اي يفسده اي ان يعمل في فساده ويقال لاشأنن شأنهم اي
لافسدن امرهم وقيل معناه لاخبرن امرهم التهذيب اتاني فلان وما شأنت شأنه وما مأنت
مأنه ولا انتبلت نبله اي لم اكترث به ولا عبأت به ويقال اشأن شأنك اي اعمل ما تحسنه وشأنت
شأنه قصدت قصده والشأن مجرى الدمع الى العين والجمع اشؤن وشؤون شؤون نمانم في الجبهة شبه
لحام النحاس يكون في القبائل وقيل هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجمع بين
القبائل الليث الشؤون عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشؤون نمانم في الجبهة بين القبائل
وقال احمد بن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلما اسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي
الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشؤون وهي اربع بعضها الى بعض
ابن الاعرابي للنسا ثلاث قبائل ابو عمرو وغيره الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين
ثم الى العينين قال عبيد • عيناك دمعهما سروب • كأن شأنيهما شعيب • قال وحجة الاصمعي قوله
• لا تحزني بالفراق فانني • لا تستهل من الفراق شؤوني •
الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع ويقال استهلت
شؤونه والاستهلال قطرله صوت قال اوس بن حجر لا تحزني بالفراق البيت قال ابو حاتم الشؤون الشعب
التي تجمع بين قبائل الرأس وهي اربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل ينبت فيها النبع واحدها
شأن ويقال رأيت نخيلا نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل انها عروق من التراب في شقوق الجبال
يغرس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل وقيل صدوع قال قيس بن ذريح •
• واهجركم هجر البغيض وحبكم • على كبدي منه شؤون صوادع •
شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث ايوب لما اهزمنا ركبت شأنا من قصب
فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت
والجمع شؤون قال ابن الاثير قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له وقول ساعدة بن جوية
• كأن شؤونه لبات بدن • خلاف الوبل او سبد غسيل •
شبه نحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر او تحدر الدم عن لبات البدن وشؤون
الخمر ما دب منها في عروق الجسد قال البعيث
• بأطيب من فيها ولا طعم قرقف • عقار تمشى في العظام شؤونها •
• الشائل والشائن العلام النار الناعم وقد شبق وتبسل •
الشنق النسج والشائن والشؤون الناسج يقال شنق الشائن ثوبه اي نسجه وهي هذلية وانشد
• نسجت بها الزروع الشئون سبابيا • لم يطوها كف البنبط الجحفل •
قال الزروع العنكبوت والجحفل العظيم البطن والبنبط الحائك وفسره ابن الاعرابي كذلك وفي
حديث حجة الوداع ذكر شأن وهو بفتح الشين وتخفيف النون جبل عند مكة يقال
بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى شثن الشثن من الرجال
كالشثل وهو الغليظ وقد شثنت كفه وقدمه شثنا وشثونة وهي شثنة وفي صفته صلى الله
عليه وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله
غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث
المغيرة شثنة الكف اي غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل واسد شثن البراثن
خشنها وهو منه وشثن البعير تشاثنا رعى الشوك في العضاة فغلظت عليه مشافره قال خالد
العزيز يعني الشثونة لا تعيب الرجال بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب
النساء قال خالد واما شثن الاصابع مثل الشثل الليث الشثن الذي في انامله

غلط والفعل شَشِنَ وشَثِنَ شَثْنًا وشُثونة قال ابو منصور ومنه لغة اخرى شَثُنت وقد تقدم ذكره الجوهري
الشَّثَن بالتحريك مصدر شَثِنت كفه بالكسر اي خشنت وغلظت ورجل شَثْن الاصابع بالتسكين وكذلك
العضو وقال امرؤ القيس • وتعطو برخص غير شثن كانه • اساريع ظبي او مساويك اسحل •
وشَثِنَ مِشْفَرُ الابل من اكل الشوك

شجن

الشَّجَن الهم والحزن والجمع اشجان وشجون
شَجِنَ بالكسر شَجَنًا وشُجُونًا فهو شاجن وشَجِن وشَجُن وشَجَنَه الامر يشجنه شجنًا وشجونًا واشجنه احزنه وقوله
• يُودّع بالامراس كل عملّس • من المطعمات اللحم عند الشواجن •
انما يريد انهن لا يحزن من سلبها واعجابها لحينها من الصيد بل يصيد به ما تشا وشجنت الحمامة تشجن شجونًا ناحت
وتحزنت والشجن هوى النفس والشجن الحاجة والجميع اشجان والشجن بالتحريك الحاجة اينما كانت قال الراجز
• اني سابدي لك فيما ابدي • لي شجنان شجن بنجد •
• وشجن لي ببلاد الهند • والجمع اشجان وشجون قال •
• ذكرتك حيث استامن الوحش والتقت • رفاق من الآفاق شتى شجونها •
ويروى لحونها اي لغاتها واراد ارضًا كانت له شجنًا لا وطنًا اي حاجة وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه
ابن بري وذكر عجزه • والتفت رفاق به والنفس شتى شجونها • قال ومن هذه القصيدة
• دعا صاحبي عند البكا كارعت • موشمة الاطراف رخص عرينها • وانشد ابن بري ايضًا
• حتى اذا قضوا لبانات الشجن • وكل حاج لفلان او لهن •
قال فلان كناية عن المعرفة وهن كناية عن النكرة وشجنته الحاجة تشجنه شجنًا حبسته وشجنتني تشجنني
وما شجنك عنا اي ما حبسك ورواه ابو عبيد ما شجرك وقالوا شاجنني شجون كقولهم عاقلني عقول وقد شجنني
الامر فشجنت اشجن شجونًا الليث شجنت شجنًا اي صار الشجن فيّ واما تشجنت فكانه بمعنى تذكرت
وهو كقولك فطنت فطنًا وفطنت الشي فطنه وفطنًا وانشد • هيجن اشجانًا لمن تشجنا •
والشِّجْن والشِّجْنه والشُّجْنه والشَّجْنه الغصن المشتبك ابن الاعرابي يقال شجنه وشجن للغصن وشجنه
وشجن وشجنه وشجن وشجنان وشجنان للجوهري والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة وبيني
وبينه شجنة رحم وشجنة رحم اي قرابة مشتبكة والشجن والشجنة الشعبة من العنقود تدرك كلها
وقد اشجن الكرم وتشجن الشجر التف وفي المثل الحديث ذو شجون اي فنون واغراض وقيل اي يدخل
بعضه في بعض اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وقال ابو عبيد يراد ان الحديث يتفرق بالانسان
شعبه ووجهه وقال ابو طالب معناه ذو فنون وتشبث بعضه ببعض قال ابو عبيد يضرب هذا
مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن اد بهذا المثل وقد ذكره
غيره قال كان قد خرج لضبة بن اد ابنان سعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فبينا هو يساير الحرث بن كعب اذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا
سيفه فقال ضبة ارني انظر اليه فلما اخذه عرف انه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب
به الحارث فقتله وفيه يقول الفرزدق • فلا تامنن الحرب ان استعارها • كضبة اذ قال الحديث شجون •
ثم ان ضبة لامه الناس في قتل الحرث في الاشهر الحرم فقال سبق السيف العذل ويقال ان سبق
السيف العذل لخزيم الهذلي والشجنة الرحم المشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله معلقة بالعرش
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني اي الرحم مشتقة من الرحمن تعالى قال ابو عبيد يعني
قرابة من الله مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازًا واتساعًا واصل الشجنة بالكسر
والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشجنة لغة فيه عن ابن الاعرابي وقيل الشجنة
الضمير وناقة شجنة مداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة وفي حديث
سطيح الكاهن تجوب بي الارض علنداة شجن اي ناقة متداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة
اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي والشجنة بكسر الشين الصدع في الجبل
عن اللحياني والشاجنة ضرب من الادوية تنبت نباتًا حسنًا وقيل الشواجن والشجون اعالي
الوادي واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلنا ان واحدها شجن لان ابا عبيد حكى ذلك وليس
بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لا سيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن
جمع شاجنة اولى قال الطرماح • كظهر اللاى لو يبتغي رتبة به • نهارًا اعيت في بطون الشواجن •
وكذلك روى الازهري عن ابي عمرو الشواجن اعالي الوادي واحدها شاجنة وقال شمر

جمع شجن اشجان قال الازهري وبارض ضبة واد يقال له الشواجن في بطنه اطوا كثيرة منها الصاف
واللهابة وميره ومياهها عذبة الجوهري الشجن بالتسكين واحد شجون الاودية وهي طرقها والشاجنة واحدة
الشواجن وهي اودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخناعي •
• لما رايت عدي القوم يسلبهم • طلح الشواجن والطرفا والسلم •
• كفت ثوبي لا الوي على احد • اني شنئت الفتى كالبكر يختطم •
عدي جمع عاد كغزي جمع غاز وقوله يسلبهم طلح الشواجن اي لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها وانشد
ابن بري للطرماح في شاجنة للواحدة • اتي دمن بشاجنة الحجون •
• عفت منها المنازل منذ حين • وقول الهذلي •
• فضارب الضبه وذي الشجون • يجوز ان يعني به واديًا ذا الشجون وان يعني به
موضعًا وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة ابن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
قال الشاعر • كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع • من دارم احدًا ولا من نهشل •

شحن

قال الله تعالى في الفلك المشحون اي المملو الشحن ملوك السفينة واتمام جهازها كله شحن السفينة يشحنها
شحنًا ملاها وشحنها ما فيها كذلك والشحنة ما شحنها وشحن البلد بالخيل ملاه وبالبلد شحنة من
الخيل اي رابطة قال ابن بري وقول العامة في الشحنة انه الامير غلط وقال الازهري شحنة
الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من اولياء السلطان وقوله •
• تناطرن بالميناء ثم تركنه • وقد لج من احمالهن شحون •
قال ابن سيده يجوز ان يكون مصدر شحن وان يكون جمع شحنة نادرًا وركب شاحن اي مشحون من كراع
كما قالوا سر كاتم اي مكتوم وشحن القوم يشحنهم شحنًا طردهم ومر يشحنهم اي يطردهم ويسليهم ويكسؤهم
وقد شحنه اذا طرده الازهري سمعت اعرابيًا يقول لآخر اشحن عنك فلانًا اي نحه وابعده والشحن
الصد والتشديد وشحنت الكلاب تشحن وتشحن شحونًا ابعدت الطرد ولم تصد شيئًا قال
الطرماح يصف الصيد والكلاب • تودّع بالامراس كل عملس •
• من المطعمات الصيد غير الشواحن • والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريد ولا يصيد
الازهري الشحنة ما يقاض للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها هو شحنتها والشحنا الحقد
والشحنا العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شحن عليه شحنًا وشاحنه وعد ومشاحن وشاحنه
مشاحنة من الشحنا وآحنه مواحنة من الاحنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل
بشر ما خلا مشركًا او مشاحنًا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحنا العداوة وقال
الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب
والتعاير من الشحنا ماخوذ وهي العداوة وفي الاول الا رجلًا كان بينه وبين اخيه شحنا اي عداوة
واشحن الصبي وقيل الرجل اشحانًا واجهش اجهاشًا تهيا للبكا وقيل هو الاستعبار عند استقبال
البكا قال الهذلي • وقد همت باشحان الازهري ابن الاعرابي سيوف مشحنة في اغمادها وانشد
• اذ عارت النبل والتف اللفوف • واذ سلوا السيوف عراة بعد اشحان •
وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه متممًا لما اورده الجوهري في قوله وقد همت باشحان مستشهدًا
به على اجهش الصبي اذا تهيا للبكا فقال الهذلي هو ابو قلابة والبيت بكماله •
• اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ • سلوا السيوف وقد همت باشحان
وقد اورده الازهري • واذ سلوا السيوف عراة بعد اشحان • قال ابن سيده والشحان الطويل
وقد يكون فعلانًا فيكون من هذا الباب وسيذكر شحن تهيا للبكا وقد يخفف

شدن

شدن الصبي والخشف وجميع ولد الظلف والخف والحافر يشدن شدونًا
قوي وصلح جسمه وترعرع وما لك امه فمشى معها ويقال للمهر ايضًا قد شدن فاذا افرد
الشادن فهو ولد الظبية ابو عبيد الشادن من اولاد الظبا الذي قد قوي وطلع قرناه واستغنى
عن امه قال علي بن احمد العريبي • يا ما احيسن غزلانًا شدن لنا •
ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لا بدوي لانه مدح علي بن عيسى واشدنت الظبية وظبية
مشدن اذا شدن ولدها وظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف
والخف والحافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير قياس مثل مطافل ومطافيل

ابن الاعرابي امراة مشفد ونة وهي السارق من الجواري وشدن موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج
والشدنيات يساقطن النعر • وقيل شدن فحل باليمن عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل
والشدن بسكون الدال شجر له سيقان حوار غلاظ ونور شبيه بنور الياسمين في الخلقة الا انه احمر مشرب
وهو اطيب من الياسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وانشد •
كان فاها بعد ما تمانع • الشدن والشريان والشبارق •
ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة ابو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثت وفت وشبق وشريان
وقد شرم وشرن اذا انشق وذكر ابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب يتخذ منه القسي
واحدته شريانة وهو شجر بالجبال ملتق بسرداح قال • وقوسك شريانة ونبلك حمر الغضا •
قال والشريان المضعف قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه اكثر من فعيال قال وهذا ذكره الجوهري
في شرا ورايت هنا حاشية قال لم يذكر الجوهري الشريان هذا الشجر في كتابه وانما ذكر في فصل شرا
الشريان واحد الشرايين وهي العروق النابضة وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو اعجمي وهو الى وزن تفعيل
اقرب منه الى وزن فعلين من الامثلة قال ولم يذكره صاحب الكتاب **شرحن** شراحيل وشراحين اسم
رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل في باب اللام **شزن** الشزن بالتحريك والشزونة الغليظ من الارض
قال الاعشى • تيممن قيسًا وكم دونه • من الارض من مهمه ذي شزن •
وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين شزو في الشزن بالتحريك الغليظ
من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلقه عسر وتشزن في الامر
تصعب وفي حديث لقمان بن عاد ولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم
الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداه شدته وباسه
او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعله وراه واخذ
يذب عنه وتشزنت الابل شزنا عييت من الحفا والشزن شدة الاعيا من الحفا وقد شزنت
الابل وروى ابو سفيان حديث لقمان بن عاد شزنه قال وسالت الاصمعي عنه فقال الشزن
عرضه وجانبه وهو لغة وانشد لابن احمر • الا ليت المنازل قد بلينا •
• فلا يرمين عن شزن حزينا • يريد انهم حين دهمهم الامر اقبل عليهم وولاهم جانبه
قال الازهري وهذا الذي قاله الاصمعي حسن وقال الهذلي •
• كلانا ولو طال اباءه • سيهدى عن شزن مدحض •
قال الشزن الحرف يعني به الموت وان كل احد سيلزق قدمه بالموت وان طال عمره وقال ابن مقبل
• ان تونسا نار حي قد تحيت بهم • امست على شزن من دارهم داري •
والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر • كانه شزن بالدو محكوك •
قال الاجدع بن مالك بن مسروق • وكان صرعاها كعاب مقامر •
• ضربت على شزن فهن شواعي • والشزن والشزن ناحية الشي وجانبه
والشزن الحرف والجانب والناحية مثل الطنب ويقال عن شزن اي عن بعد واعتراض وتحرف
وفي حديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا له اي توسعوا له وقال شمر
اي تحرفوا ويقال تشزن الرجل للرمي اذا تحرف واعترض ورماه عن شزن اي تحرف له وهو اشد
الرمي وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب
وتشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا والتشزن في الصراع ان
يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك ويقال ما ابالي على اي قطريه وعلى اي شزنيه وقع يعني واحد
اي جانبيه وتشزن الرجل صاحبه تشزنا وتشزينا على غير قياس صرعه ونظيره تبتل اليه
تبتيلا وتشزن الشاة اضجعها ليذبحها وتشزن للرمي والامر وغيره اذا استعد له وفي حديث
عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس المذاكرة انه قال حتى اتشزن وتشزن له اي انتصب
له في الخصومة وغيرها وفي الحديث انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس
للسجود فقال عليه الصلاة والسلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا
التشزن التاهب والتهيؤ للشي والاستعداد له ماخوذ من عرض الشي وجانبه كان المتشزن
يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب وفي حديث عايشة ان عمر دخل على النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وفي حديث عثمان قال السعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى
اتشزن اي استعد للجواب وفي حديث ابن زياد نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب
وفي حديث ظبيان فتوامت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها **شصن** اهمله الليث ابو عمرو
الشواصين البراني الواحدة شاصونة قال الازهري البراني القوارير ويكون الدنان قال ولا ادري ما اراد بها
شطن الشطن الحبل وقيل الحبل الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشد به الخيل والجمع اشطان
قال عنترة • يدعون عنتر والرماح كانها • اشطان بير في لبان الادهم •
ووصف اعرابي فرسا لا يحفى فقال كانه شيطان في اشطان وشطنه يشطنه شطنا اذا شده بالشطن
وفي حديث البرا وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده
بشطنين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا
لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها والشطن
الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البير بحبلين قال ذو الرمة
• ونشوان من طول النعاس كانه • بحبلين من مشطونة يتطوح •
وقال الطرماح • اخو قنص يهفو كان سرابه • ورجليه سلم بين حبلي مشاطن •
ويقال للفرس العزيز النفس انه لينزو بين شطنين يضرب مثلا للانسان الاشر القوي وذلك ان الفرس
اذا استعصى على صاحبه شده بحبلين من جانبين ويقال فرس مشطون والشطون من الابار التي تنزع بحبلين من جانبيها وهي متسعة الاعلا ضيقة الاسفل فان نزعها بحبل واحد جرها على الطي فتخرقت
وبير شطون ملتوية عوجا وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي •
• لنا جيب وارماح طوال • بهن نمارس الحرب الشطونا •
وبير شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورمح شطون طويل اعوج وشطن عنه بعد واشطنه ابعده وفي
الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
كل ذي هوى وقد روي كذلك وشطنت الدار تشطن شطونا بعدت ونية شطون بعيدة وغزوة شطون
كذلك والشطير البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف والمعروف الشطير بالرا وهو
مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة •
• نات بسعاد عنك نوى شطون • فبانت والفواد بها رهين •
والبير شطون اذا كانت مايلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته
والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن اذا بعد فيمن جعل النون اصلا
وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب
قال جرير • ايام يدعونني الشيطان من غزلي • وهن يهوينني اذ كنت شيطانا •
وتشيطن الرجل وشيطن اذا صار كالشيطان وفعل فعله قال روبة • شاف لبغي الكلب المتشيطن •
وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط اذا هلك واحترق مثل هيمان وغيمان من هام وغام قال الازهري
الاول اكثر قال والدليل على انه من شطن قول امية بن ابي الصلت يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم • ايما شاطن عصاه عكاه • اراد ايما شيطان وفي التنزيل العزيز وما تنزلت به الشيا
ومن الحسن وما تنزلت به الشياطون قال ثعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع المجنون
واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطين وتشيطن الرجل فعل
فعل الشياطين وقوله تعالى طلعها كانه روس الشياطين قال الزجاج وجهه ان الشي اذا استقبح شبه
بالشياطين فيقال كانه وجه شيطان وكانه راس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر انه اقبح
ما يكون من الاشيا ولو رئي لرئي في اقبح صورة ومنه قول امرئ القيس •
• ايقتلني والمشرفي مضاجعي • ومسنونة زرق كانياب اغوال •
ولم ير الغول ولا انيابها ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من المذكر بالشيطان وفيما يستقبح من المونث
بالتشبيه له بالغول وقيل كانه روس الشياطين كانه روس حيات فان العرب تسمي بعض الحيات
شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وانشد لرجل يذم امراة له •
• عنجرد تحلف حين احلف • كمثل شيطان الحماط اعرف • وقال الشاعر يصف ناقته
• تلاعب مثنى حضرمي كانه • تعمج شيطان بذي خروع قفر •

وقيل رؤوس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤوس الشياطين شبه به طلع هذه الشجرة والله اعلم وفي
حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن قال وقد
تسمى الحية الرقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني
شيطان قال الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو مثل يتسلط عليه فيوسوس له لا ان يدخل في جوفه
والشيطان نونه اصلية قال امية يصف سليمان بن داود عليهما السلام

• ايما شاطن عصاه عكاه • ثم يلقى في السجن والاغلال •

قال ابن بري ومثله قول الاخر

• ايما يوم لك شاطنا • على اعداء البيرطهران •

ويقال ايضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من شيط
لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي
بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زائدة كان من شاط يشيط اذا هلك
او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول اصح وقال الخطابي قوله
بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق
بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان
او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر
رضي الله عنه انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه والشيطان من سمات الابل
وسم يكون في اعلا الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي
ابو زيد من السمات القرماح والصليب والمشطنة ابن بري وشيطان ابن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

• وقد منت الحذا وامنا عليهم • وشيطان اذ يدعوهم ويثوب •

والحذا وافرسه قال ابن بري وحاهم قبيلة وخثعم اخوالها وشيطان في البيت غير مصروف قال وهذا
يدل على ان شيطان فعلان ونونه زائدة **شعن** اشعن الشعر انتفش واشعان اشعيانا
تفرق وكذلك مشعون قال • ولا تنوع حديثها ولا مشعنة قهدا • والعرب تقول ارت فلانا مشعان
الراس اذا رايته شعثا منتفش الراس مغبر اشعث وفي الحديث فجا رجل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش
الشعر الثاير الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة واشعن الرجل
اذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويبسه وروى عبد الله
ابن بريدة ان رجلا جا شعثا مشعان الراس فقال له ما لي اراك شعثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الارفاه قال الراوي قلت لابن بريدة ما الارفاه فقال الترجل كل يوم **شغن** الشغنة الحال
وهي التي تسميها الناس الكارة وشغنة القصار كارته وما يجمعه من الثياب والشغنة الغصن الرطب
وجمعها شغن **شغزن** رباعي الازهري ابو سعيد يقال شغزن الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو
اذا اخذه العقيلي **شفن** شفنه يشفنه بالكسر شفنا وشفونا وشفنه يشفنه شفنا
كلاهما نظر اليه بموخر عينه بغضا او تعجبا وقيل نظر نظرا فيه اعتراض الكساي شفنت
الى الشيء وشفنت اذا نظرت اليه قال الاخطل • واذا شفن الى الطريق رايته •

• لهقا كشاكلة الحصان الابلق • وفي حديث مجاهد ابن مسعود انه
نظر الى الاسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشفن الناس اليهم قال ابو عبيد قال ابو زيد الشفن
ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له والمبغض ومثله شفن وفي رواية ابي
عبيد عن مجالد انكم صنعتم شيا يشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ابو سعيد الشفن النظر
بموخر العين وهو شافن وشفون وانشد الجوهري للقطامي • يسارقن الكلام الي لما •

• حسسن حذار مرتقب شفون • قال وهو الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشفنت
بمعنى وهو نظر في اعتراض وقال رؤبة • يقتلن بالاطراف والجفون •

• كل فتى مرتقب شفون • ونظر شفون ورجل شفون وشفون قال
جندل بن المثنى الحارثي • ذي خنزوانات ولماح شفن • ورواه بعضهم ولماح شفا قال ابن سيده ولا
ادري ما هذا والشفون الغيور الذي لا يعز طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر والشفن والشفن

الكيس العاقل والشفن البغض والشفان البرد والمطر قال الراجز

• وليلة شفانها عري • تجحر الكلب له صني •

• في كناس ظاهر ستره • وقال اخر
• من عل الشفان هداب الفنن •

والشفن رقوب الميراث ابو عمرو الشفن الانتظار ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن
اي للذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون
نظر المبغض **شفتن** ابن الاعرابي ارملاف اذا تشفتن وارقا اذا تشفتن قال ابو منصور كان معنى
تشفتن اذا ناكح وجامع مثل ارور قال ابن بري الشفتنة يكنى بها عن النكاح قال ابن خالويه سال الاحدب المودب
ابا عمر الزاهد عن الشفتنة فقال هي فعل الصبيان في الكتاب **شقن** الازهري في ترجمة زلة
انشد • وقد ذهبت نفسي من الجهد والذي • اطالبه شقن ولكنه نذل •

قال الشقن القليل الوتح من كل شيء وشيء شقن وشقين وشقين قليل الكسائي قليل شقن ووتح وبين الشقونة
والوتوحة وقد قلت عطيته وشقنت بالضم شقونة واشقنها وشقنها انا تشقينا واشقن الرجل قل ماله
وقليل شقن اتباع له مثل وتح ووعر وهي الشقونة قال ابن بري قال علي بن حمزة لا وجه للاتباع في شقن
لان له معنى معروفا في حال انفراده قال الراجز • قد ذهبت نفسي من الشقن •
شكن انشكن تعامس وتغافل قال الاصمعي ولا احسبه عربيا **شنن** الشن والشنة
الخلق من كل انية صنعت من جلد وجمعها شنان وحكى اللحياني قربة اشنان كانهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم
جمعوا على هذا قال ولم اسمع اشنانا في جمع شن الا هنا وتشنن السقا واشن واستشن اخلق والشن
القربة الخلق والشنة ايضا وكانها صغيرة والجمع الشنان قال النابغة

• كانك من جمال بني اقيش • يقعقع خلف رجليه بشن •

وتشننت القربة وتشانت اخلقت وفي الحديث انه امر بالماء فقرس في الشنان قال ابو عبيد يعني
الاسقية والقرب الخلقان ويقال للسقا الشن وللقربة شنة وانما ذكر الشنان دون الجدد لانها
اشد تبريدا للماء من الجدد وفي حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة وفي
حديث اخر هل عندكم ماء بات في شنة وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القران
فقال لا يتفه ولا يتشان معناه انه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استشن السقا وشنن
اذا صار خلقا وفي حديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان
الى عباده اي اذا اخلق ويقال شن الجلد من العطش يشن اذا يبس وشنت القربة تشن اذا يبست
وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحلته عند القيام وعجن وخبز اذا
كرره والتشنن التشنج واليبس في جلد الانسان عند الهرم وانشد لروبه

• وانعاج عودي كالشظيف الاخشن • بعد اقورار الجلد والتشنن •

وهذا الرجز انشده الجوهري عند اقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد اقورار كما اوردناه عن غيره قال
ابن بري ومنه قول ابي حية النميري • هريق شبابي واستشن اديمي •

وتشان الجلد يبس وتشنج وليس بخلق وامراة شنة خلاف ستها عن ابن الاعرابي اراد ذهب من عمرها
كثير فبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديمة عنه ايضا وانشد

• فلا صريخ اليوم الا هنه • معابل خرص وقوس شنه •

والشن الضعف واصله من ذلك وتشنن جلد الانسان تغضن عند الهرم والشنون المهزول من الدواب
وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب شنون جائع
قال الطرماح • يظل غرابها ضرما شذاه • شج بخصومة الذيب الشنون •

وفي الصحاح الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال قال ابن بري وشاهد الشنون من الابل قول زهير

• منها الشنون ومنها الزاهق الزهم • ورايت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت
خيلا لا ابلا وقال ابو حيرة انما قيل له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه فقد استشن كما تستشن القربة
ويقال للرجل والبعير اذا هزل قد استشن اللحياني مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين
ثم ساح ثم منرطم اذا انتهى سمنا والشنين والتشنين والتشنان قطران الماء من الشنة شيء بعد شيء
وانشد • بامن لدمع دايم الشنين • وقال الشاعر في التشنان

• عيني جودي بالدموع التوايم • سجاما كتشنان الشنان الهرايم •

وشن الماء على شرابه يشنه شنا صبه صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالنضح وشن الماء على وجهه اي صبه عليه
صبا سهلا وفي الحديث اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب
المنقطع والشن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه
ولا يفرقه وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه ويروى بالسين
وفي حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربعي الهذلي

• وان بعقد الانصاب منكم • غلاما خر في علق شنين •

وشنت العين دمعها كذلك والشنين اللبن يصب عليه الماء حليبا كان او حقينا وشن عليه درعه يشنها
شنا صبها ولا يقال سنها وشن عليهم الغارة يشنها شنا واشن صبها وبثها وفرقها من كل وجه قال ابن الاخيلية

• شنوا عليهم كل جرداء شطبة • لجوج تباري كل اجرد شرجب •

وفي الحديث انه امر ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم وفي حديث علي
اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وفي الجبين الشانان وهما عرقان ينحدران من الراس الى
الحاجبين ثم الى العينين وروى الازهري بسنده عن ابي عمرو قال هما الشانان بالهمز وهما عرقان واحتج بقوله
• كان شانيهما شعيب • والشانة من المسايل الرحبة وقيل هي مدفع الوادي الصغير ابو عمرو الشوان من مسايل
الجبال التي تصب في الاودية من المكان الغليظ واحدتها شانة والشنان الماء البارد قال ابو ذويب

• بماء شنان زعزعت متنه الصبا • وجادت عليه ديمة بعد وابل •

ويروى بماء شنان وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله ماء شنان بالضم متفرق والماء الذي يقطر من
قربة او شجر شنانة ايضا ولبن شنين مخض صب عليه ماء بارد عن ابن الاعرابي ابو عمرو شن بسلحه اذا رمى رقيقا
والحبارى تشن بذرقها وانشد لمدرك بن حصن الاسدي • نشن بالسلح فلما شنا •
• بل الذنابى عبسا مبنا • وشن قبيلة وفي المثل وافق شن طبقه وفي الصحاح وشن حي من
عبد القيس ومنهم الاعور الشني قال ابن السكيت هو شن بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد
ابن ربيعة بن نزار وطبق حي من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن
طبقه وافقه فاعتنقه قال • لقيت شن ايادا بالقنا طبقا • وافق شن طبقه •
وقيل شن قبيلة كانت تكثر الغارات فوافقهم طبق من الناس فابادوهم وابادوهم وروي عن الاصمعي كان لهم
وعاء من ادم فتشنن عليهم فجعلوا لها طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه وشن اسم رجل وفي المثل
يحمل شن ويفدى لكيز والشنشنة الطبيعة والخليقة والسجية وفي المثل شنشنة اعرفها من اخزم التهذيب
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شي شاوره فيه فاعجبه كلامه فقال نشنشة اعرفها من اخشن
قال ابو عبيد هكذا حدث به سفيان واما اهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعي انما هو شنشنة اعرفها من اخزم
قال وهذا بيت رجز تمثل به لابي اخزم الطائي وهو • ان بني زملوني بالدم •
• شنشنة اعرفها من اخزم • من يلق اساد الرجال يكلم •
قال ابن بري كان اخزم عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ذلك قال ابو عبيدة
شنشنة ونشنشة والنشنشة قد تكون كالمضغة او كالقطعة تقطع من اللحم وقال غير واحد الشنشنة الطبيعة
والسجية فاراد عمر اني اعرف فيك مشابه من ابيك في رايه وعقله وحزمه وذكائه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل راي
العباس والشنشنة القطعة من اللحم الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الاحوص
• وما العيش الا ما تلذ وتشتهي • وان لام فيه ذو الشنان وفندا •

شنشن التهذيب في ترجمة نشش النشنشة والشنشنة حركة القرطاس والثوب الجديد

شهن الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض

شون التهذيب الشونة ملة الماء والشون حمقة العقل قال
والشونة المراة الحمقاء وقال ابن برزح قال الكلابي كان فينا رجل يشون الرؤوس يريد يفرج شؤون
الراس ويخرج منها دابة تكون على ام الدماغ فترك الهمز واخرجه على حد تقول كقوله
• قلت لرحلي اعملا ردونا • اخرجاني دابتي الى دببت كذلك اراد الاخر شنت •

شين الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال ابو منصور والعرب
تقول وجه فلان زين اي حسن ذو زين ووجه فلان شين اي قبيح ذو شين المراة العين والشين
والشاين العين والشاين المعايب والمقابح وقول لبيد • يشين صحاح البيد كل عشية •
• بعوج السراء عند باب محجب • يريد انهم يتفاخرون ويخطون بقسيهم على الارض •

فكانهم

فكانهم شانوها بتلك الخطوط وفي حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب
قال ابن الاثير جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جا في الحديث انه وقار وانه نور قال ووجه الجمع
بينهما انه صلى الله عليه وسلم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال
غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على
هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل احدهما ناسخ للاخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم
وهو حرف مهموس يكون اصلا لا غير وشينت شينا عملتها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنا

فصل الصاد المهملة

صبن صبن الرجل خبا شيئا كالدرهم وغيره في كفه ولا يفطن به وصبن الساقي الكاس عمن هو احق بها
صرفها وانشد لعمرو بن كلثوم • صبنت الكاس عنا ام عمرو • وكان الكاس مجراها اليمينا •
الاصمعي صبنت عنا الهدية بالصاد تصبن صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كففت وقيل هو اذا صرفته
الى غيره وكذلك كبنت وخضنت قال الاصمعي تاويل الحرف صرف الهدية والمعروف عن جيرانك ومعارفك
الى غيرهم وصبن القدحين يصبنهما صبنا سواهما في كفه ثم ضرب بهما واذا سوى المقامر الكعبين في الكف
ثم ضرب بهما فقد صبن يقال للجل ولا تصبن ابن الاعرابي الصبنا كف المقامر اذا امالها ليغدر بصاحبه
يقول له شيخ البيت وهو رئيس المقامرين لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الضغو قال الازهري لا ادري هو الضغو
او الضغو قال وقيل الضغو معروف عند المقامرين بالصاد يقال ضغا اذا لم يعدل والصابون الذي
تغسل به الثياب معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب

صنن التهذيب الاموي يقال الصنوت قال الازهري لا اعرفه لغيره وهو يكسر الشين شبه على فعلل قال ولا اعرف حرفا على فعلل
والاموي صاحب نوادر

صحن الصحن ساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها
والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال • ومهمه اغبر ذي صحون • والصحن المستوي من الارض والصحن
صحن الوادي وهو سنده وفيه شي من اشراف على ارض يتروا الاول فالاول كانه مسند اسنادا وصحن
الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو مجرد بسيل وان لم يكن مجردا فليس بصحن وان
كان فيه شي فليس بصحن حتى يستوي قال والارض المستوية ايضا مثل عرصة المربد صحن قال الفرا الصحن
والصرح ساحة الدار واوسعها والصحن شبه العس العظيم الا ان فيه عرضا وقرب قعر يقال
صحنته اذا اعطيته شيئا فيه والصحن العطية يقال صحنه دينارا اي اعطاه وقيل الصحن القدح لا
بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم • الا هبي بصحنك فاصبحينا • ولا تبقي خمور الاندرينا •
والجمع اصحن وصحان عن ابن الاعرابي وانشد • من العلاب ومن الصحان • ابن الاعرابي اول الاقداح الغمر
وهو الذي لا يروي الواحد ثم القعب يروي الرجل ثم العس يروي الرفد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن
الحافر وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وصحنا اذني الفرس متسع مستقر داخلهما والجمع اصحان
والمصحنة اناء نحو القصعة وتصحن السائل الناس سالهم في قصعة وغيرها قال ابو زيد خرج فلان
يتصحن الناس اي يسالهم ولم يقل في قصعة ولا في غيرها وقال ابو عمرو الصحن الضرب يقال صحنه
عشرين سوطا اي ضربه وصحنه صحنات اي ضربه الاصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله اذا
رمحه بها وانشد يصف عيرا واتانه • فوذا لا يصحن او صحون • ملحة لكره صحون •
يقول كلما دنا الحمار منها صحنته اي رمحته وناقة صحون اي رموح وصحنة الفرس صحنا ركضته برجلها
وفرس صحون رامحة واتان صحون فيها بياض وحمرة والصحن طنبت وهما صحنان يضرب احدهما على
الاخر قال الراجز • سامر في اصوات صنج ملهية • وصوت صحني قينة مغنية •
وصحن بين القوم صحنا اصلح والصحنة بسكون الحاء الخرزة توخذ بها النساء الرجال عن اللحياني والصحنا
بالكسر ادام يتخذ من السمك صغار ويقصر والصحناة اخص منه وقال ابن سيده الصحنا والصحناة الصير
الازهري الصحناة بوزن فعلاة اذا ذهبت عنها الها دخلها التنوين ويجمع على الصحنا بطرح الها
وحكي عن ابي زيد الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير قال وسال رجل الحسن عن الصحناة فقال
وهل ياكل المسلمون الصحناة قال ولم يعرفها الحسن لانها فارسية ولو ساله عن الصير لاجابه واورد
ابن الاثير هذا الفصل وقال فيه الصحنا هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين غير عربي

صخن ما صخن لغة في سخن مضارعه

صخدن الصيخدون الصلبة

صيدن

الصيدن الثعلب وقيل من اسما الثعالب وانشد للاعشي يصف جملا • وزورا ترى في مرفقيه تجانفا
• نبيلا كدوك الصيد نائي تامكا • اي عظيم السنام قال ابن السكيت اراد بالصيدن نائي الثعلب وقال
كثير في مثله يصف ناقة • كان خليفي زورها ورحاها • بنى ملوتين تلما بعد صيدن •
فالصيدن والصيد نائي واحد واورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهدا على الصيدن دويبة تعمل لنفسها بيتا
في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجمهور الثعلب كما اوردناه عن العلما وقال ابن خالويه لم يجي
الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال الاصمعي وليس بشي قال ابن خالويه والصيدن ايضا نوع
من الذباب يطنطن فوق العشب وقال ابن حبيب الصيدن البنا المحكم قال ومنه سمي الملك صيدنا
لاحكامه امره قال ابن بري والصيدن الملك وانشد بيت الاعشي • كدوك الصيد نائي دامكا •
وقال عبد بني الحسحاس في صفة ثور • يبني بياتا في مبيت ومكنس •
• ركاما كبيت الصيد نائي دائيا • والدوك والمدوك حجر يدق به الطيب وفي المحكم والصيدن
البنا المحكم والثوب المحكم والصيدن الكسا الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل والصيدن
والصيد نائي والصيدن لاني الملك سمي بذلك الاحكام امره قال روبة •
• اني اذا استغلق باب الصيدن • لم انسه اذ قلت يوما وصني • وقال حميد بن ثور يصف صايدا
• ظليل كبيت الصيد نائي قصبه • من النبع والضال السليم المثقف •
والصيد نائي دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه اي تغطيه ويقال له الصيدن ايضا ابن
الاعرابي يقال للدابة كثيرة الارجل لا تعد ارجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيد نائي وبه شبه
الصيد نائي لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تجمع عيدانا من
الثمام فشبه به الصيد نائي لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضربت من حجر الفضة والواحدة
صيدانة والصيدانة ارض غليظة صلبة ذات حجر رقيق والصيدان برام الحجارة قال ابو دويب
• وسود من الصيدان فيها مذانب • والصيدان الحصى الصغار وحكى ابن بري عن ابن
درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدناني
والصيدلاني وهو العطار والصيدانة من النسا السيئة الخلق الكثيرة الكلام والصيدانة
الغول وانشد • صيدانة توقد نار الجن • قال الازهري الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون
زايدة كنون السكران والسكرانة

صعون

الصعون بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق
العنق الصغير الراس من اي شي كان وقد غلب على النعام والانثى صعونة واصعن الرجل
اذا صغر راسه ونقص عقله والاصعنان الدقة واللطافة واذن مصعنة لطيفة دقيقة
قال عدي ابن زيد • له عنق مثل جذع السحوق • واذن مصعنة كالقلم •
وفي التهذيب • والاذن مصعنة كالقلم •

صعن

الصفن والصفن والصفنة
والصفنة وعا الخصية وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان
وصفنه يصفنه صفنا شق صفنه والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع
وقيل الصفن من ادم كالسفرة لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الما كالدلو
ومنه قول ابي دواد • هرقت في حوضه صفنا ليشربه • في داثر خلق الاعضاد اهدام •
ويقال الصفن هنا الما وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس
حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه ابو عمرو الصفن بالضم خريطة تكون للراعي
فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوية
• معه سقا لا يفرط حمله • صفن واخراص يلحن ومسابٌ •
وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وقال الفرا هو شي مثل الدلو او الركوة يتوضا
فيه وانشد لابي صخر الهذلي يصف ماورده • فخضخضت صفني في جمة •
• خياض المدابر قدحا عطوفا • قال ابو عبيد ويمكن ان يكون كما قال ابو عمرو والفرا جميعا
ان يستعمل الصفن في هذا وفي هذا قال وسمعت من يقول الصفن بفتح الصاد والصفنة ايضا
بالتانيث ابن الاعرابي الصفنة بفتح الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه
في سرجه اذا جمعها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عوذ علينا حين ركب وصفن
ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ابو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل واداته فاذا طرحت

الها

الها ضمت الصاد قلت صفن والصفن بضم الصاد الركوة وفي حديث علي عليه السلام لغمتني بالصفن
اي بالركوة والصفن جلدة الانثيين بفتح الفا والصاد ومنه قول جرير • يتركن اصفان الخصا جلاجلا •
والصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا اعظمت فاسمها الصفن والجمع اصفن قال
• غمرتها اصفنا من آجن سدم • كان ما ماحى منه في الفم الصبر •
عدى غمرتها الى مفعولين لانها بمعنى سقيت والصافن عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف والصافنان
عرقان في الرجلين وقيل شعبتان في الفخذين والصافن عرق في باطن الصلب طولا يتصل به نياط القلب
ويسمى الاكحل • غيره ويسمى الاكحل من البعير الصافن وقيل الاكحل من الدواب الابجل
والابجل والصافن هي العروق التي تفتصد وهي في الرجل صافن وفي اليد اكحل الجوهري الصافن عرق
الساق ابن شميل الصافن عرق ضخم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ فذلك الصافن وقال ابو الهيثم الاكحل
الحشبش والورق يصفنه صفنا وصفقه نضده لفراخه والصفن ما نضد من ذلك الليث كل دابة
وخلق شبه زنبور ينضد حول مدخله ورقا او حشيشا او نحو ذلك ثم ينقب في وسطه بيتا لنفسه اولفراخه
فذلك الصفن ويجمعه التصافين وصفنت الدابة تصفن صفونا قامت على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابع ابو
زيد صفن الفرس اذا قام على طرف الرابعة وفي التنزيل العزيز اذ عرضت عليه بالعشي الصافنات الجياد
وصفن يصفن صفونا صف قدميه وخيل صفون كقاعد وقعود ومنه حديث البرا ابن عازب
كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا واذا سجد تبعناه اي
واقفين قد صففنا اقدامنا قال ابو عبيد قوله صفونا يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل
صاف قدميه قايما فهو صافن والقول الثاني ان الصافن من الخيل الذي قد قلب احد حوافره
وقام على ثلاث قوايم وفي الصحاح الصافن من الخيل القايم على ثلاث قوايم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر وقد
قيل الصافن القايم على الاطلاق قال الكميت • نعلمهم بها ما علمتنا ابوتنا جواري اوصفونا •
وفي الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث
فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاهم وفي الحديث نهي عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين
قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره وفي حديث مالك بن دينار رايت عكرمة
يصلي وقد صفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون
فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوايم والبعير اذا نحر فعل بها ذلك واما ابن مسعود فقال
يعني قياما وقال الفرا رايت العرب تجعل الصافن القايم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال واشعارهم تدل على
ان الصفون القيام خاصة وانشد • وقام المها يقفلن كل مكبل • كما رض ايما مذهب اللون صافن •
المها البقر يعني النسا والمكبل اراد الهودج يقفلن يسددن كما رض كما قيد والرض والابق الرسغ مذهب اللون
اراد فرسا تعلوه صفرة صافن قايم على ثلاث قوايم قال واما الصايل فهو القايم على طرف حافره من الحفا
والعرب تقول تجمع الصافن صوافن وصافنات وصفون وتصافن القوم الما اذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقتسموه
على الحصاة ابو عمرو تصافن القوم تصافنا وذلك اذا كانوا في سفر ولا ما معهم ولا شي يقتسمونه على حصاة
يلقونها في الانا نصبت فيه من الما قدر ما يغمر الحصاة فيعطى كل رجل منهم قال الفرزدق
• فلما تصافنا الاداوة اجهشت • الي غضون العنبري الجراضم •
الجوهري تصافن القوم الما اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها
فان كانت من ذهب او فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غنا في سواد الحرة قالت الخنسا
• طرق النعي على صفينة غدوة • ونعى المعمم من بني عمرو •
ابو عمرو والصفن والصفنة شقشقة وصفين موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعاوية قال
ابن بري وحقه ان يذكر في باب الفا في ترجمة صفف لان نونه زايدة بدليل قولهم صفون فيمن اعربه بالحروف
وفي حديث ابي وايل شهدت صفين وبيست الصفون وفيها وفي امثالها لغتان احداهما اجرا
الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وايل والثانية ان تجعل النون حرف
الاعراب على ما قبل النون وتقر اليا بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك
تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين

صنن

المصن الشامخ بانفه تكبرا وغضبا قال
• فذاك تنى نفسه اردن • وموهب مبز لها مصن • ابن السكيت المصن الرافع
راسه تكبرا وانشد لمدركة بن حصين • باكروا انا صكت فاكباءنا • فتنن بالسلح فلما شنا •

• بل الذئاب في عبس مبنا • ألا لها تأكلها مصنا •
• خافض سن ومشيلا سنا • أبو عمرو أتانا فلان مصنًّا بأنفه إذا رفع أنفه من العظمة وأصنّ إذا شمخ بأنفه تكبرًا ومنه قولهم أصنّت الناقة إذا أحملت فاستكبرت على الفحل الأصمعي فلان مصنّ غضبًا أي ممتلئ غضبًا وأصنّت الناقة مخضت موقع رجل الولد في صلاها التهذيب وإذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو مصنّ وهن مصنّات ومصانّ ابن شميل المصنّ من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في دبرها إذا نشب في بطنها وربما نتاجها وقد أصنّت إذا دفع ولدها رأسه في جوراتها قال أبو عبيد إذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنّة وقد أصنّت الفرس وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده في طينتها والسقي طرف السلا قال وقلما يكون الفرس مصنّة إذا كانت مذكرًا تلد الذكور وأصنّت المرأة وهي مصنّ بحرف وفيها بقية والصنّ بالفتح زبيل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأتي بعرق يعني الصنّ والصنّ بالكسر بول الوبر يخثر للأدوية وهو منتن جدًّا قال جرير • تطلّى وهي سيئة المعرّى • بصنّ الوبر تحسبه ملابا •
وصنّ يوم من أيام العجوز وقيل هو أول أيامها وذكره الأزهري والجوهري معرفًا فقال والصنّ وأنشد
• فإذا انقضت أيام شهلتنا • صنّ وصنبر مع الوبر •
ابن بري عن ابن خالويه قال المصنّ في كلام العرب ستة أشياء المصنّ الحية إذا عض والصنّ قتل مكانه تقول العرب رماه الله بالمصنّ المسكت والمصنّ المتكبر والمصنّ المنتن أصنّ اللحم أنتن والمصنّ الذي له صنان قال جرير • لا توعدوني يا بني المصنّة • أي المنتنة الريح من الصنان والمصنّ الساكت والمصنّ الممتلئ غضبًا والمصنّ الشامخ بنفسه والصنان ريح الذفر وقيل هو الريح كالطيبة قال
• يا ربّها وقد بدا صناني • كأنني جاني عبيثران •
وصنّ اللحم كصلّ إما لغة وإما بدل وأصنّ إذا سكت فهو مصنّ ساكت وعن عطية بن قيس الكلاعي أن أبا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنّة ويذكّر النار قال أبو منصور أراد بالصنّة الصنان وهو رائحة المغابن ومعاطف الجسم إذا فسد وتغير فعولج بالمرتك وما أشبهه • نصير الرازي ويقال للتيس إذا هاج قد أصنّ فهو مصنّ وصنانه ريحه عند هياجه والصنان ذفر الإبط وأصنّ الرجل صار له صنان ويقال للبغلة إذا أمسكتها بيدك قد أصنّت ويقال للرجل المطيخ المخفي كلامه مصنّ والصنّين بلد قال • ليت شعري ما تخب بي الناقة بين العذيب فالصنّين •

صون الصون أن تقي شيئًا أو ثوبًا وصان الشيء صونًا وصيانًا وصيانة واصطانه قال أمية بن أبي عائذ الهذلي • أبلغ أناسًا أن عرض ابن أختكم • رداؤكم فاصطنوا حسنه أو تبذلوا •
أراد فاصطنوا حسنه فوضع المصدر موضع الصفة ويقال صنت الشيء أصونه ولا تقل أصنته فهو مصون ولا تقل مصان وقال الشافعي بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانه أيضًا وهو وعاؤه الذي يصان فيه ابن الأعرابي الصونة العتيدة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الأخيرة نادرة وهي تميمية وصون وصف بالمصدر والصوان والصوان ما صنت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون وصان عرضه صيانة وصونًا على المثل قال أوس بن حجر • فما تاربنا العرض أحوج ساعة •
• إلى الصون من ريط يمان مسهم • وقد تصاون الرجل وتصون الأخيرة عن ابن جني والحر يصون عرضه كما يصون الإنسان ثوبه وصان الفرس عدوه وجريه صونًا ذخر منه ذخيرة لأوان الحاجة إليه قال لبيد • يراوح بين صون وابتذال •
أي يصون جريه مرة فيبقي منه ويبتذل مرة فيجتهد فيه وصان صونًا ظلع ظلعًا شديدًا بعد قال النابغة
• فأوردهن بطن الأتم شعثًا • يصنّ المشي كالحدإ التؤام •
وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الأصمعي وقال غيره يبقين بعض المشي وقال بنو حين من حفي وذكر ابن بري صان الفرس يصون صونًا إذا ظلع ظلعًا خفيفًا فمعنى يصنّ المشي أي يظلعن وبنو حين من التعب وصان الفرس يصون صونًا رفع بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال النابغة • وما حاولنا بقيًا دخيل • يصون الورد فيها والكميت •
أبو عبيد الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفا أو الوجا وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حفا والصوان بالتشديد حجارة يقدح بها سود ليست بصلبة واحدتها

صوانة الأزهري الصوان حجارة صلبة إذا مسته النار فقّع تفقيعًا وتشقق وربما كان قداحًا تقتدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للرصاف قال النابغة
• يرى وقع الصوان حد نسورها • فهن لطاف كالصعاد الذوابل •

صين الصين بلد معروف والصواني الأواني منسوبة إليه وإليه ينسب الدارصيني ودار صيني وصينين عقير معروف

فصل الضاد المعجمة

ضأن الضائن من الغنم والضأن ويوصف به فيقال كبش ضائن والضائن خلاف الماعز والجمع الضأن والضأن مثل المعز والمعز والضئين والضئين تميمية والضئين والضئين غير مهموز ابن عن ابن الأعرابي كلها أسماء لجمعها فالضأن كالركب والضأن كالقعد والضئين كالغريب والقطين والضئين دخل على الضئين اتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الحلق إذا كان المثال فعلًا أو فعيلًا وأما الضئين والضئين فشاذ نادر لأن ضائنًا صحيح مهموز والضئين والضئين معتل غير مهموز وقد حكي في جمع الضأن أضؤن وقوله أنشده يعقوب في المقلوب • إذا أنام ما نعمان آض سالم • علق وإن كانت مذانبه حمرا •
أراد أضؤن فقلب ودعاؤه أن يكثر الحشيش فيه فيبصر فيه الذباب فإذا ترنم سمع الرعاء صوته فعلموا أن هناك روضة فساقوا إبلهم ومواشيهم إليها ورعوا فيها فذلك دعاؤه إياهم قال أبو الهيثم جمع الضائن ضأن كما يقال ماعز ومعز وخادم وخدم وغائب وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضأن أصله ضأن فخفف والضأن جمع الضائن وجمع الضئين والأنثى ضائنة والجمع ضوائن وفي حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضيفية تألف الضأن وسنذكره على ذلك اللفظ إذا كان من مسك ضائنة وكان واسعًا وكل ذلك من نادر معدول النسب أنشد ابن الأعرابي
• إذا ما مشى وردان واهتزت أسته • كما اهتز ضئني لفرهابوذ •
عنى بالضئني هذا النوع من الأسقية التهذيب الضئني السقاء الذي يمخض به الرائب يسمى ضئنيًا إذا كان ضخمًا من جلد الضأن قال حميد • وجاءت بضئني كأن دويه • ترنم رعد جاوبته الرواعد •
وأضأن القوم كثر ضأنهم ويقال أضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزل ذا من ذا وقد ضأنتها أي عزلتها ورجل ضائن إذا كان ضعيفًا ورجل ماعز إذا كان حازمًا مانعًا ما وراءه ورجل ضائن أي كأنه نعجة وقيل هو الذي لا يزال أحسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال هلة ضائنة وهي البيضاء العريضة وقال الجعدي • إلى نجم من ضائن الرمل أعفر • وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تدلى من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه يريد به توهين أمره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو أيضًا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألفه همزة

ضبن الضبن الإبط وما يليه وقيل الضبن بالكسر ما بين الإبط والكشح وقيل ما تحت الإبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أعلى الجنب وضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنًا جعله فوق ضبنه واضطبن الشيء حمله في ضبنه أو عليه وربما أخذ بيدك فرفعه إلى فوق سرته قال وأول الحمل الإبط ثم الضبن ثم الحضن وأنشد ابن الأعرابي للكميت
• لما تعلق عنه قبيض بيضته • آواه في ضبن مضبونة نضب •
قال ابن الأعرابي تعلق عن فرخ الظليم قبيض بيضته آواه الظليم ضبن جناحه وضباء الظليم على فرخه إذا جثم عليه وقال غيره ضبنه الذي يكون فيه وقال • ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها •
• ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا • أي احتضنت سلاحي واضطبنت الشيء واضطبنته جعلته في ضبني أبو عبيد أخذه تحت ضبنه إذا أخذه تحت حضنه وفي الحديث فدعا بميضأة فجعلها في ضبنه أي حضنه وفي حديث عمر أن الكعبة تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال إن داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي أنها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الإنسان الشيء في ضبنه وأخذ في ضبن من الطريق أي في ناحية منه وأنشد • فجاء يخبز دسه تحت ضبنه •
• كما دس راعي الذود في حضنه وطبا • وقال أوس
• أغر جعدًا عليه النسور في ضبنه • ثعلب منكسر •

اي في جنبه وفي حديث ابن عمر يتبول القبر يا ابن ادم قد حدرت ضبني وثني وضبني اي جنبي وناحيتي
وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شيط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار
على جنوبهم ويروي بالثا المثلثة وهو مذكور في موضعه وفلان في ضبن فلان وضبينته اي ناحيته
وكنفه والضبنة اهل الرجل لانه يضبنهم اي كنفه معناه بعيالهما وفي التهذيب لانه يضطبنها اي في
كنفه وضبنة الرجل حشمه وعليه ضبنة من عيال بكسر الضاد وسكون البا اي جماعة ابن الاعرابي ضبنه
وضبنته وضبينته خاصته وبطانته وراربه وكذلك ظاهرته وظهارته قال الفرا هو في ضبنه
وفي حريمه وظله وذمته وخفارته وخفره وذراه وجاهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفي حديث
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة
في المنقلب اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في
الاهل الضبنة ما تحت يدك من مال وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم
تعوذ بالله من الضبنة كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من
لا غنا فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضبنة الرجل خاصته وبطانته
وعياله وكذلك الضبنة بفتح الضاد وكسر البا والضبن الوكس قال نوح بن جرير

• وهو الى الخيرات منبعث العنق • يجري اليها سابقا لا اذا ضبن •

والضبنة الزمانة ورجل ضبن زمن وقد اضبنه الله ازمنه قال طرمح

• ولاه حماه يحسم الله ذو القوى • بهم كل دا يضبن الدين معضل •

والمضبون الزمن ويشبه قلب البا من الميم وضبنه يضبنه ضبنا ضربه بسيف او حجر فقطع يده او رجله او قطعه
عنقه قال اللحياني وحكى لي رجل من بني سعد عن ابن هلال ضبنت عنا هديتك وعادتك او ما كان من
معروف يضبنها ضبنا كصبنها والصاد اعلى وهو قول الاصمعي قال وخبنه هذا صرف
هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفي النوادر ما ضبن ومضبون وملزن
وملزون وضبن اذا كان مشفوها لا فضل فيه ومكان ضبن اي ضيق وضبينة اسم وبنو اضابن
وبنو امضا بن حبان قال ابن بري ضبينة حي من قيس قال وانشد سيبويه للبيد

• وليصلقن بني ضبينة صلقة • تلصقنهم بخوالف الاطناب •

وذكر الازهري في هذه الترجمة الضوبان للجمل المسن القوي ومنهم من يقول ضوبان قال ابو منصور من
قال ضوبان جعله من ضاب يضوب

ضجن

الضجن بالجيم جبل معروف قال الاعشى

• وطال السنام على جبله • كخلقا من هضبات الضجن • وكذلك قول ابن مقبل
• في نسوة من بني دهي مصعدة • او من قنان تؤم السير للضجن •

قال ولعلها تصحيف وضجنان جبيل بناحية مكة قال الازهري اما ضجن فلم اسمع فيه شيئا غير جبل
بناحية تهامة يقال له ضجنان وروي في حديث عمر رضي الله عنه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان قال
هو موضع او جبل بين مكة والمدينة قال ولست ادري ثم اخذه

ضحن

الضحن اسم بلد قال ابن مقبل • في نسوة من بني دهي مصعدة • او من قنان تؤم السير للضحن •
وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك

ضدن

ضدنت الشي اضدنه ضدنا سهلته واصلحته لغة يمانية وضدنا على مثال جمزى موضع
الضيزن النحاس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المراة والضيزن الذي يزاحم اباه في امراته
قال اوس بن حجر • والفارسية فيهم غير منكرة • فكلهم لابيه ضيزن سلف •
يقول هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امراة ابيه وامراة ابنه والضيزن ايضا ولد الرجل
وعياله وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في امر فهو ضيزن والجمع الضيازن ابن الاعرابي
الضيزن الذي يتزوج امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها والضيزن حد بكرة السقا التي يبا بها
هاهنا وهاهنا ويقال للنحاس الذي يخس به البكرة اذا اتسع خرقها الضيزن وانشد
• على دموك تركب الضيازنا • قال ابو عمرو الضيزن يكون بين قب البكرة والساعد
والساعد خشبة تعلق عليها البكرة وقال ابو عبيد يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاناث
ولم يترفط الضيزان والضيزنان الستانان والضيزن ايضا ولد الرجل وعياله وشركاؤه وكذلك
كل من زاحم رجلا الذي يزاحم عند الاستقا في البير وفي المحكم الضيزن الذي يزاحم على الحوض انشد ابن الاعرابي

• ان سر بيتك لضيزنانه • وعن ازا الحوض ملهزانه •
• خالف فاصدر يوم يوردانه • وقيل الضيزنان المستقيان من بير واحدة وهو من التزاحم وقال
اللحياني كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له والضيزن الساقي الجلد والضيزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر
رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان
معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين ارضى اهله بهذا القول عرض بالملكين وهو من
معاريض الكلام ومحاسنه والبايع الضيزن زايق والضيزن ضد الشي قال • في كل يوم لك ضيزنان •
وضيزن اسم صنم والضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا
للطاعة والضيزن الذي يسميه اهل العراق البندار يكون مع عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضيزنا
عليه اي بندارا عليه قال وارسلته ضمضاطا عليه واهل مكة والمدينة يقولون ارسلته ضاغطا عليه

ضبطن

التهذيب الليث الضبيطن والضيبطان الذي يحرك منكبه وجسده حين يمشي مع كثرة
لحم يقال ضبيطن الرجل ضبيطنة وضيبطانا اذا مشى تلك المشية قال ابو منصور هذا حرف غريب والذي
نعرفه ما رواه ابو عبيد عن ابي زيد الضيطان بتحريك اليا ان يحرك منكبيه حين يمشي مع كثرة لحم قال
ابو منصور وهذا من ضاط يضيط ضيطانا والنون في الضيطان نون فعلان كما يقال من عام يعيم
عيمانا واما قول الليث ضبيطن الرجل ضبيطنة اذا مشى تلك المشية فغير محفوظ

ضغن

الضغن والضغن الحقد والجمع اضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف
الضغاين في وجوه اقوام ويقال سللت ضغن فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته وفي الحديث
فيكون دما في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضا وفي حديث عمر رضي الله عنه
ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان
بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما واما قوله انشده ابن الاعرابي

• يا ايها المجمل الضغنا • انك جار لنا كبينا • ان القرين يورد القرينا •

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعير وشعيرة وقد يجوز ان يكون حذف الها لضرورة الروي فان ذلك كثير
قال وعندي ان يكون الضغن والضغينة من باب حق وحقة وبياض وبياضة فيكون الضغن والضغينة
لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال الله تعالى ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج اضغانكم قال الفرا اي يخرج ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله اضغانكم واحفيت الرجل اجهدته
واضطغن فلان على فلان ضغينة اذا اضمرها ابو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا غر
صدره وامراة ذات ضغن على زوجها اذا ابغضته وضغنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وتضاغن القوم
واضطغنوا انطووا على الاحقاد وضغني الى فلان اي ميلي اليه وضغن الدابة عسرها والتواؤه قال بشر بن ابي حازم

• فانك والشكاة من آل لام • كذات الضغن تمشي في الرفاق • وقال الشاعر
• والضغن من تتابع الاشواط • وفرس ضاغن وضغن لا يعطي ما عنده من الجري حتى يضرب قال
الشماخ • اقام الثقاف والطريدة درأها • كما قومت ضغن الشموس المهامز •

والطريدة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها ابو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى فيه سوا
وهو الذي يجري كانما يرجع القهقرى وفي حديث عمرو الرجل الذي يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في
نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان يكون عسر الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما
يراد نزاعها الى وطنها ودابة ضغنة نازعة الى وطنها وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وربما
استعير ذلك في الانسان قال • يعارض اسما الرفاق عشية • تسايل عن ضغن النسا النواكح •
وضغن اليه نزع اليه واراده قال الخليل ويقال للخوص اذا وخمت فاستضعفت في الجانب انها ذات
شعب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الى فلان ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه وضغن الى الدنيا بالكسر
ركن ومال اليها قال الشاعر • ان الذين الى لذاتها ضغنوا • وكان فيها لهم عيش ومرتفق •
وضغن فلان الى الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتمال والاضطغان اخذ الشي تحت حضنك تقول
منه اضطغنت الشي وانشد الاحمر للعامرية • لقد رايت رجلا دهريا •
• يمشي ورا القوم سيتهيا • كانه مضطغن صبيا •
اي حاملة في حجره والدهري منسوب الى بني دهر • اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها •
• ومرفق كرياش السيف اذ شسفا • وقيل هو ان يدخل الثوب من تحت يدك اليمنى وطرفه

الاصطفان الدوك بالكلكل وانشد

الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمها بيده اليسرى وقيل هو التشبيك التهذيب الاصطفان الدوك بالكلكل وانشد

• واصطفن الاقوام حتى كانهم • ضبابيس تشكو اليهم تحت امانيا •

قال ابو منصور هذا التفسير للاصطفان خطا والصواب ما حكى ابو عبيد عن الاحمر ان الاصطفان الاشتمال وانشد

كانه مصطفن صبيا وفي النوادر هذا اضفن الجبل وابطه ومناة ضفنة اي عوجا والضفن العوج وانشد

ضفن

• ان قيماني من ملبيات القنا • ما زادها التثقيف الا ضفنا •

• ضفن الى القوم يضفن ضفنا اذا جا اليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف يضفن ضفنا

جامعة وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه ابو عبيد في الاجناس مع ضفن وانشد

• اذا جا ضيف جا للضيف ضيفن • فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن •

وقال النحويون نون ضيفن زايدة قال ابن سيده هو القياس وقد اخذ ابو عبيد بهذا ايضا في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في الاخر منها الاضيفن للضيف يجله الضيف نفسه والضيفن الطفيلي وقد ذكرنا ذلك في ضيف ايضا والضفن تابع الركبان من كراع وحده قال ابن سيده ولا احقه والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين يحلبها ابن الاعرابي ضفنوا عليه بالواعليه والضفن ضربك است الانسان ونحوها بظهر رجلك وقال ابن الاعرابي ضفنه برجله ضربه على استه قال • ومكتسع يندم ويضفن • والاصطفان ضرب استه نفسه برجله وفي حديث عايشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه الرجل برجله يضفنه ضفنا فهو مضفون وضفين ضربه وضفن به الارض ضفنا ضربها به قال الراجز

• فضفنه بالسوط اي قفن • وبالعصا من طول سوء الضفن • ابو زيد ضفن الرجل المراة ضفنا

اذا نكحها قال واصل الضفن ان يضم بيده ضرع الناقة حين يحلبها وضفن الشي على ناقته حمله عليها •

والضفن على وزن الهجف الاحمق من الرجال مع عظم خلق ويقال امراة ضفنة قال

• وضفنة مثل الاتان ضبرة • بلا ذات نحواص ما تشبع • والضفن والضفن

والضفنان الاحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادر والانثى ضفنة وضفنة وكسر الفا عنه ابن الاعرابي احسن الفرا اذا كان الرجل احمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيلا فهو ضفن وضفندد وامراة ضفنة اذا كانت رخوة ضخمة

ضمن الضمين الكفيل ضمن الشي وبه ضمنا وضمانا كفل به وضمنه اياه كفله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وسامن وسمين وناضر ونضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشي اضمنه ضمانا فانا ضامن وهو مضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان على الله قال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحيح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ان ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وضمنه الشي تضمينا فتضمنه عني مثل غرمته وقوله انشده ابن الاعرابي • ضوامن ما جار الدليل فحي على •

• من البعد ما يضمن فهو اداء • فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل فاخطا الطريق ضمنت ان تلحق ذلك في غدها ويلحقه ثم قال ما يضمن فهو اداء اي ما ضمنه من ذلك لركبها وفين به واديه وضمن الشي الشي اودعه اياه كما تودع الوعا المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا

• اوكت عليه مضيقا من عواهنها • كما تضمن كشح الحرة الحبلا •

عليه على الجنين وكل شي جعلته في وعا فقد ضمنته اياه الليث كل شي احرز فيه شي فقد ضمنه وانشد

• ليس لمن ضمنه تربيب • ضمنه اودع فيه واحرز يعني القبر الذي دفنت فيه

الموؤدة وروي عن عكرمة انه قال لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا لان اللبن يزيد في الضرع وينقص ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او انا والمضامين ما في بطون الحوامل من كل شي كانهن تضمنه ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين وقد مضى تفسير الملاقيح واما المضامين فان ابا عبيد قال هي ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون وانشد غيره • ان المضامين التي في الصلب •

• ما الفحول في الظهور الحدب • ويقال ضمن الشي بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الاثير وفسرهما مالك في الموطا بالعكس حكاه الجوهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة

حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وناقة ضامن ومضمان حامل من ذلك ايضا ابن الاعرابي ما اغنى فلان عني ضمنا وهو الشسع اي ما اغنى شيا ولا قدر شسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والامصار من النخل فاعلة في معنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لاكيدر دومة الجندل وفي الصحاح انه صلى الله عليه وسلم كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعامي ولكم الضامنة من النخل والمعين قال ابو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة من البرية من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما يضمنها امصارها وكان داخلا في العمارة واطاف به سور المدينة قال ابو منصور سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية اي ذات رضى والضامنة من النخل ما تضمنها امصارهم فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن موتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما ضمنته بيتا وقيل ما لم يتم معاني قوافيه الا بالبيت الذي يليه كقوله

• يا ذا الذي في الحب يلحي اما • والله لو علقت منه كما •

• علقت من حب رخيم لما • لمت على الحب فدعني وما •

قال وهي ايضا مشطورة مضمنة اي القي من كل بيت نصف وبني على نصف وفي المحكم المضمن من ابيات الشعر ما لم يتم معناه الا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الاخفش وان لا يكون تضمين احسن قال الاخفش ولو كان كلما يوجد ما هو احسن منه قبيحا كان قول الشاعر • ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا •

• وياتيك بالاخبار من لم تزود • رديا اذا وجدت ما هو اشعر منه قال فليس التضمين بعيب كما ان هذا ليس برديء وقال ابن جني هذا الذي راه ابو الحسن من ان التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين احدهما السماع والاخر القياس اما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين واما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين عندهم وذلك ما انشده صاحب الكتاب وابو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

• اصبحت لا احمل السلاح ولا • املك راس البعير ان نفرا •

• والذئب اخشاه ان مررت به • وحدي واخشى الرياح والمطرا •

فنصب العرب الذئب هنا واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا املك يدلك على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قولهم ضربت زيدا وعمرا لقيته فكانه قال ولقيت عمرا ليتجانس الجملتان في التركيب فلولا ان البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال احد البيتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه ان يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا وجه القياس في حسن التضمين الا ان بازائه شيا اخر يقبح التضمين لاجله وهو ان ابا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قايم بنفسه فمن هنا قبح التضمين شيا ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن واذا كانت الحال على هذا فكلما ازداد حاجة البيت الاول الى الثاني واتصل اتصالا شديدا كان اقبح مما لم يحتج الاول فيه الى الثاني هذه الحاجة قال فمن اشد التضمين قول الشاعر روي عن قطرب وغيره

• وليس المال فاعلمه بمال • من الاقوام الا للذي •

• يريد به العلاء ويمتهنه • لاقرب اقربيه وللقصي •

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

• وهم وردوا الجفار على تميم • وهم اصحاب يوم عكاظ اني •

• شهدت لهم مواطن صادقات • اتيتهم بود الصدر مني •

وهذا دون الاول لانه ليس اتصال المخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول الفلاخ لسوار بن حيان المنقري

• ومثل سوار رددناه الى • ادرونه ولوم اصه على •

• الرغم موطو الحصى مذللا •

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل باخر قال الازهري والمضمن من الاصوات

ان يقول الانسان فتف قل باشمام اللام الى الحركة والضمانة والضمان الزمانة والعاهة قال الشاعر

• بعينين نجلاوين لم يجر فيهما • ضمان وجيد حلي الشذر شامس •

والضمن والضمان والضمنة والضمانة الداء في الجسد من بلاء او كبر رجل ضمن لا يثنى ولا يجمع ولا يونث مريض وكذلك ضمن والجمع ضمنون وضمنين والجمع ضمنى كسروا على فعلى وان كانت انما يكسر بها المفعول نحو قتلى واسرى لكنهم تجوزوه في اللفظ فاعل او فعيل على تصور معنى مفعول قال سيبويه كسروا هذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التي اصيبوا بها وادخلوا فيها وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمنا اي مرض وزمن فهو ضمن اي مبتلى والضامنة الزمانة وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة اي من سال ان يكتب نفسه في جملة الزمني ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا واكتتب سال ان يكتب في جملة المعذورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا اخذ الرجل من امير جنده خطا بزمانته والمودي الخراج يكتب البراة به والضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او بلا او كسر وغيره تقول منه رجل ضمن قال الشاعر

• ما خلتني زلت بعدكم ضمنا • اشكو اليكم حموة الالم •

والاسم الضمن بفتح الميم والضمان وقال ابن احمر وقد كان مبتلى بطنه

• اليك اله الخلق ارفع رغبتي • عياذا وخوفا ان يطيل ضمانيا •

وكان قد صابه بعض ذلك فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل انه به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب ياخذ لنفسه خطا من امير جيشه ليكون عذرا عند واليه الفرا ضمنت بك ضمانة بمنزلة الزمانة ورجل مضمون اليد مثل مخبون اليد وقوم ضمني اي زمني الجوهري والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان اربعة اشهر اي مرضه وفي حديث ابن عمير منبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمني الزمني جمع ضمن والضمانة الحب قال ابن علمة

• ولكن عوتني من هواك ضمانة • كما كنت القي منك اذا انا مطلق •

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على اهله واصحابه اي كل ابو زيد يقال فلان ضمن على اصحابه وكل عليهم وهما واحد واني لفي غفلة عن هذا وغفول وغفلة بمعنى واحد قال لبيد

• يعطي حقوقا على الاحساب ضامنة • حتى ينور في قرياته الزهر •

كانه قال مضمونة ومثله • انا سر لا زالت يمينك آشره • يريد ماشورة اي مقطوعة ومثله امر عارف اي معروف والراحلة بمعنى المرحولة ونطليقة بائنة اي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك اي ما اشتمل عليه وكان في ضمنه وانفذته ضمن كتابي اي في طيه

ضحن اضحل الشيء واضحن على البدل لغة يعقوب وقد تقدم في حرف اللام

ضنن الضنة والضن والمضنة كل ذلك من الامساك والبخل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنين قال الفرا قرا زيد بن ثابت وعاصم واهل الحجاز بضنين وهو حسن يقول يانيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح او الباكما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل اي هو صلى الله عليه وسلم يودي عن الله ويعلم كتاب الله اي ما هو ببخيل كتوم لما اوحي اليه وقرئ بظنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضننت بالشي اضن وهي اللغة العالية وضننت اضن ضنا وضنا وضنة ومضنة وضنانة بخلت به وهو ضنين به قال ثعلب قال الفرا سمعت ضننت ولم اسمع اضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم ان من روي حجة على من لم يرو وقول قعنب بن ام صاحب

• مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • اني اجود لاقوام وان ضننوا •

فانما اظهر التضعيف ضرورة وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها اي هو شي نفيس مضنون به ويتنافس فيه والضن الشي النفيس المضنون به عن الزجاجي ورجل ضنين بخيل وقول البعيث

• الا اصبحت اسما جاذمة الحبل • وضنت علينا والضنين من البخل •

اراد الضنين مخلوق من البخل كقولهم مجبول من الكرم ومطبوع من الخير وهي مخلوقة من البخل وكل ذلك على المجاز لان المراة جوهر والبخل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما اراد تمكين البخل فيها حتى كانها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد الا اكل وشرب ولا يكون اكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا اوفق من ان يحمل على القلب وانما يراد به ان البخل من الضنين لان فيه من الاعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله • وهن من الاخلاف والولعان •

وهو

وهو كثير ويقال فلان ضنتي من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث ان لله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضنتي من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا وفي حديث سابقة الجمعة فتلك احرى بها ولا تضنن لغايطه اي لا تنجلي ويقال اضطر يضطر اي بخل يبخل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضتنن فقلبت التاء طاء وضننت بالمنزل ضنا وضنانة لم ابرحه والاضطنان افتعال من ذلك والحذف الامر بضنانته اي بطراوته لم يتغير وهو من فيه الكوم ومنه بضنانتهم اي بخيارهم ورجل ضنين شجاع قال

• اني اذا ضن يمشي الي ضن • ابتغل افن النسي مودته الوضن •

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الراجز

• قد اكتنت يداك بعد لين • وبعد دهن البان والمضنون •

• وهمتا بالصبر واللزون • والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاجي الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب قال الراعي

• تضم الى مضنونة فارسية • ضغابر لا ضاحي العرون ولا جعد •

• وتطوي وما ضمت فضول ثيابها • الى كشحها اثنار لا اعتقد •

• كان الغراني خالطت في ثيابها • بجثا من الريحان او قضب الرند •

والمضنونة اسم لزمزم وابن خالويه يقول في بير زمزم المضنون بغير ها وفي حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للمخلوق والطيب المضنونة لانه يضن بها وضنة اسم ابي قبيلة وفي العرب قبيلتان احداهما تنسب الى ضنة بن عبد الله ابن نمير والثانية ضنة بن عبد الله بن كبير بن عذرة والله اعلم

ضون الضيون السنور الذكر وقيل هو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجاء بن حيوة وضيون انما لان ذلك جنس وهذا علم والعلم قد يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضياون قال ابن بري شاهده ما انشده الفرا

• تربد كان الشمس في حجراته • نجوم الثريا او عيون الضياون •

وصحت الواو في جمعها لصحتها في الواو وانما لم يدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وصار فاهينا ومنينا وسيدا وجيدا وقال سيبويه في تصغير ضيون ضييين فاعله وجعله مثل اسيد وان كان جمعه اساود ومن قال اسيود في التصغير لم يمتنع ان يقول ضييون قال ابن بري وضيون فيعل لا فعول لان باب ضيغم اكثر من باب جهور والضانة غير مهموز البري التي يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا ان الفها واو لانها عين والضنون كثرة الولد والضون الانقحة الازهري في ترجمة خزم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضانة وانشد لابن مياده

• فطعب بمصلاك الخشاش يردها • على الكره منها ضانة وجديل •

سله عن الفرا المضانة القفة وهي المرجونة والقفعة وانشد

• لا تنكحن بعدها حنانه • ذات قنا زيد لها مضانه •

ضين الضين والضين لغتا في الضان فاما ان يكون شاذا واما ان يكون من لفظ اخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي وهن اي بكى وفي المحكم في ترجمة وضن الميضنة كالجوالق

فصل الطاء المهملة

طبن الطبن بالتحريك الفطنة طبن الشي وطبن له وطبن بالفتح يطبن طبنا وطبانة وطبانية وطبونة فطن له ورجل طبن فطن حاذق عالم بكل شي قال الاعشى

• واسمع فاني طبن عالم • اقطع من شقشقة الهادر •

وكذلك طابن وطبنة وقيل الطبن الفطنة للخير والتبن للشر ابو زيد طبنت به اطبن طبنا وطبنت له طبانة وهو الخدع وقال ابو عبيد الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحياني الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية بمعنى هذه الحروف واحدة ورجل طبن تبن لقن لحن وفي الحديث ان حبشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومي فجاءت بولد كانه وزغة قال شمر طبن لها غلام اي خبيها وخدعها وانشد

• فقلت لها بل انت حنة حوقل • جرى بالفرى بيني وبينك طابن •

اي رفيق داه خب عالم به قال ابن الاثير الطبانة الفطنة طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر
امرها وانها ممن تواتيه على المراودة قال هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها
والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما ادري اي الطبن هو بالتسكين كقولك ما ادري
اي الناس هو وانشد ابن الاعرابي ما ادري اي الطبن هو بالفتح وجاء الطبن اي الكثير والطبن
البيت والطبن ما تحافه به الريح في الحطب والقش فاذا بني منه بيت فلا قوة له والطبن الحرف والطبن
والطبن خط مستدير يسمونها الدرجي قال الشاعر ◦ بحي ذكر الطلال ورسم ضاحي ◦
◦ كالطبن في مختلف الرياح ◦ ذو دواة تسفيهم كالطبل وقال ابن الاعرابي الطبن والطبن هك
اللعبة التي تسمى السدر وانشد ◦ يحتن بالصيف حوالي الطبن ◦ الطبن هنا مصدر لانه
ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء والطبن اللعب الجوهري والطبنة لعبة يقال لها بالفارسية
سدره والجمع طبن مثل صبره وصبر وانشد ابو عمرو ◦ تذكرت بسعدى والحتها الطبن ◦
◦ ونحن نغدو في الخبار والجرن ◦ قال ابن بري كذا انشده ابو عمرو وذكر انه
بالكاف قال والكل ارتفاع الرجل في نفسه واحدتها طبنة ابن بري والطبانة ان ينظر الرجل الى
حليلته فاما ان يحظى بها عن الظهر واما ان يغضب ويغار وانشد الجعدي ◦
◦ فما يعدمك لا يعدمك منه ◦ طبانية فيحظل او يغار ◦
وطبن النار يطبنها طبنا دفنها كيلا تطفا والطابون مدفنها ويقال طابن هذه الحفيرة وطا منها
والطبان مثله واطبان الرجل سكن لغة في اطمان وطابن ظهره كطامنه وهي الطابنية والطبانية
والمطبئن مثل المطمئن ابن الاعرابي الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وانشد
◦ فانك منا بين خيل مغيرة ◦ وخصم كعود الطبن لا يتغيب ◦

طبرزن

قال في ترجمة طبرزد الطبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون
واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن
لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال ◦

طجن

الطاجن المقلى وهو بالفارسية تابه والطجن قلوك عليه دخيل قال الليث اهملت
الجيم والطا في الثلاثي الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة فمن المعرب قولهم
طجنة بلد معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقلية مطجنة والعامة تقول
مطجنة الجوهري الطيجن والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان الطا والجيم لا يجتمعان في اصل
كلام العرب

طحن

الازهري الطحن الطحين المطحون والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان
وفي اسلام عمر رضي الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين
ابن الاثير الكديد التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طحنه يطحنه طحنا
فهو مطحون وطحين وطحنه انشد ابن الاعرابي ◦ عيشها العلهز المطحن بالفث ◦
◦ وايضا بها القمود الوساعا ◦ والطحن بالكسر الدقيق والطاحونة والطحانة
التي تدور بالماء والجمع الطواحين والطحان الذي يلي الطحين وحرفته الطحانة الجوهري طحنت الرحى
تطحن وطحنت انا البر والطحن المصدر والطاحونة الرحى وفي المثل جعجعة ولا ارى طحنا
والطواحن الاضراس كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة الازهري كل سن من الاضراس
طاحنة وكتيبة طاحنة طحون تطحن كل شي والطحن على هيئة ام حبين الا انه الطف منها تشتال
بذنبها كما تشتال الخلفة من الابل يقول لها الصبيان اطحني لنا جرابنا فتطحن بنفسها الارض حتى
تغيب فيها في السهل ولا تراها الا في بلوقة من الارض والطحن لست عنترين وقوله
◦ اذا رآني واحدا او في عتين ◦ يعرفني اطرق اطراق الطحن ◦
انما عنى الحدي هاتين للخشرتين قال ابن بري الرجز لجندل بن المثنى الطهوي الازهري الطحنة
دويبة كالجعل والجميع الطحن يكون في الرمل ويقال انه الجعل ولا يشبه الجعل وقال قال ابو خيرة
الطحن هو لست عنترين مثل القشفة لونه لون التراب يندس في التراب وقال غيره هو على هيئة
العضاية تشتال بذنبها كما تشتال الخلفة من الابل وحكى الازهري عن الاصمعي قال الطحنة دابة
دون القنفذ تكون في الرمل تظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص وتجتمع صبيان
الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون لها اطحني جرابا او جرابين ابن سيده والطحنة دويبة

صفرا

دفنها

صغرا الذنب حمرا ليست بخالصة اللون اصغر راسا وجسدا من الحربا ذنبها طول اصبع لا تعض وطحنت الافعى
الرمل اذا رفعته ودخلت فيه فغيبت نفسها واخرجت عينيها وتسمى الطحون والطاحن التنور القليل الدوران
الذي في وسط الكدس والطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها اهلها قال اللحياني الطحن من الغنم
تلثمائة قال ابن سيده ولا اعلم احدا حكى الطحون في الغنم غيره الجوهري الطحانة والطحون الابل الكثيرة والطحنة
القصير فيه لوثة عن الزجاج الازهري عن ابن الاعرابي اذا كان الرجل نهاية في القصر فهو الطحنة قال ابن
بري واما الطويل الذي فيه لوثة فيقال له عسقد قال وقال ابن خالويه اقصر القصار الطحنة واطول الطوال
السم طول وحرب طحون يطحن كل شي الازهري الطحون اسم للحرب وقيل هي الكتيبة من كتايب الخيل اذا كانت
ذات شوكة وكثرة قال الراجز ◦ حواه حابق طال ما استباثنا ◦ ذكورها والطحن الاناثا ◦
الجوهري الطحون الكتيبة تطحن ما لقيت قال وحكى النضر عن الجعدي قال الطاحن هو الراكس من الدقوقة
التي تقوم في وسط الناس الجوهري طحنت الافعى ترحت واستدارت فهي مطحان قال الشاعر
◦ بحرشا مطحان كان فحيحها ◦ اذا فزعت ماء هريق على جمر ◦
والطحان ان جعلته من الطحن اجريته وان جعلته من الطح او الطحاء هو المنبسط من الارض لم تجره قال ابن بري
لا يكون الطحان مصروفا الا من الطحن ووزنه فعال ولو جعلته من الطحا لكان قياسه طحوان لا طحان
فان جعلته من الطح كان وزنه فعلان لا فعال

طرن

الطرن والطاروني ضرب من الخز
الليث الطرن الخز الطاروني ضرب منه وفي النوادر طرين الشراب وطرمحوا اذا اختلطوا من السكر والله اعلم

طرخن

الطرخون بقل طيب يطبخ باللحم

طسن

قال ابو حاتم قالت العامة في جمع
حاميم وطاسين طواسين وحواميم قال والصواب ذوات طاسين وذوات حاميم وذوات الم وانشد
◦ وجدنا لكم في آل حم آية ◦ تاولها منا تقي ومعرب ◦

طعن

طعنه بالرمح يطعنه
ويطعنه طعنا فهو مطعون وطعين من قوم طعن وخرة بحربة ونحوها الجمع عن ابي زيد ولم يقل طعنى والطعنة
اثر الطعن وقول الهذلي ◦ فان ابن عبسي قد علمتم مكانه ◦ اذاع به ضرب وطعن جوايف ◦
الطعن هاهنا جمع طعنة بدليل قوله جوايف ورجل مطعن ومطعان كثير الطعن للعدو وهم مطاعين
قال ◦ مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى ◦ اذا اغبر آفاق السماء من القرص ◦
وطاعنه مطاعنة وطعانا قال ◦ كانه وجه تركين قد غضبا ◦ مستهدف لطعان فيه تذبيب ◦
وتطاعن القوم في الحروب تطاعنا وطعنانا الاخيرة نادرة واطعنوا على افتعلوا ابدلت تا اطتعن طا
البتة ثم ادغمتها قال الازهري التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم
والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب وطعنه بلسانه وطعن
عليه يطعن ويطعن طعنا وطعنانا ثلبه على المثل وقيل الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال ابو زبيد
◦ وابى المظهر العداوة الا طعنانا وقول ما لا يقال ◦
ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما واجاز الشاعر طعنانا في البيت لانه اراد انهم طعنوا
فاكثروا فيه وتطاولوا ذلك منهم وفعلان يجي في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا
للميل والجور قال الليث والعيني من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول
ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائي لم اسمع احدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب
انما سمعت يطعن وقال الفرا سمعت انا يطعن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المومن
طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول
يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدث عنا
عن متهارت ولا طعان وطعن في المفازة ونحوها يطعن مضى فيها وامعن وقيل ويطعن ايضا ذهب
ومضى قال درهم بن زيد الانصاري ◦
◦ واطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح ◦
◦ امرت صحابي بان ينزلوا فباتوا قليلا وقد اصبحوا ◦
قال ابن بري ورواه القالي واظعن بالظا المعجمة وقال حميد بن ثور
◦ وطعني اليك الليل حضنيه انني لتلك اذا هاب الهدان فعول ◦
قال ابو عبيد اراد وطعني حضني الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا اشرف على الموت قال الشاعر
◦ وبلام قوم طعنتم في جنازتهم ◦ بني كلاب غداة الروع والرهق ◦

ويروي والرهب اي عملتم لهم في شبيه بالموت وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشيء او دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته وطعن بالليل سار فيه كله على المثل قال الازهري وطعن غصن من الغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال فيها شاخصا وانشد لمدرك بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كام لبة طعن ابنها • اليها فما درت عليه بساعد •

قال طعن ابنها اليها اي نهض اليها وشخص بحلمه الي ثديها كما يطعن الحائط في دار فلان اذا شخص فيها وقد روي هذا البيت ظعن بالظا وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المراة في الحيضة الثالثة اي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشي وفي الحديث كان اذا خطب اليه بعض بناته اتي الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها قال ابن الاثير اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد ذكر في الظا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وطعن فلان في السن يطعن بالضم طعنا اذا دخل فيها والفرس تطعن في العنان اذا مده وتبسط في السير قال لبيد • ترقى وتطعن في العنان وتنتحي •

ورد الحمامة اذ اجد حمامها • اي كورد الحامة والفرا يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن الرجل والبعير فهو مطعون وطعين اصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفي الحديث فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا

طعش

ابن الاعرابي الطعشة المراة السيئة الخلق وانشد • يا رب من كتمني الصعادا • فهب له حليلة مغدادا •

طعشنة تبلع الاحلادا • اي تبلعهم الايور منها

طغن

الطغانية نعت سو في الرجل والمراة وقيل المراة العجوز ابن الاعرابي الطغن الحبس يقال حل عن ذلك المطغون قال والطغانين الحبس والتخلف وقال المفضل الطغن والموت يقال طغن اذا مات وانشد

الفي رحا الزور عليه فطحن • قذفا ومرثا غنه حتى طغن •

ابن بري الطغانين الكذب والباطل قال ابو زبيد طغانين قولي في مكان مخنق •

طلحن

الطلحنة التلطخ بما يكره طلحنه وطلحنه

طمن

طامن الشي سكنه والطمانينة السكون واطمان الرجل اطمئنانا وطمانينة اي سكن ذهب سيبويه الى ان اطمان مقلوب وان اصله من طامن وخالفه ابو عمرو فراي ضد ذلك وحجة سيبويه ان اطمان غير ذي زيادة واطمان ذو زيادة والزيادة اذا لحقت الكلمة لحقها ضرب من الوهن لذلك وذلك ان مخالطتها شي ليس من اصلها مزاحمة لها وتسوية في التزامه بينها وبينه وهو وان لم تبلغ الزيادة على الاصول فحش الحذف منها فانه على كل حال على صدد من التوهين لها اذ كان زيادة عليها يحتاج الى تحملها كما تتحامل بحذف ما حذف منها واذا كان في الزيادة حرف من الاعلال كان ان يكون القلب مع الزيادة اولى وذلك ان الكلمة اذا لحقها ضرب من الضعف اسرع اليها ضعف اخر وذلك كحذفهم ياء حنيفة في الاضافة اليها على اصله فقالوا حنيفي فان قال ابو عمرو جري المصدر على اطمان يدل على انه هو الاصل وذلك من قولهم الاطمئنان قيل قولهم الطامنة بازاء قولك الاطمئنان فمصدر بمصدر وبقي على ابي عمرو ان الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل فالعلة في الموضعين واحدة وكذلك الطمانينة ذات زيادة فهي الى الاعلال اقرب ولم يقنع ابا عمرو ان قال انهما اصلان متقاربان كجذب وجبذ حتى مكن خلافه لصاحب الكتاب بان عكس عليه الامر وقوله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله معناه اذا ذكر الله بوحدانيته امنوا به غير شاكين وقوله قل لو كان في الارض ملايكة يمشون مطمئنين قال الزجاج معناه مستوطنين الارض واطمانت الارض وتطامنت انخفضت وطمان ظهره وطامن بمعنى القلب التهذيب في الثلاثي اطمان قلبه اذا سكن واطمانت نفسه وهو مطمين الى كذا وذلك مطمان واطبان مثله على الابدال وتصغير مطمين طميئن بحذف الميم من اوله واحدى النونين من اخره وتصغير طمانينة طميئنة بحذف احدى النونين من اخره لانها زايدة وقيل في تفسير قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة هي التي قد اطمانت بالايمان واخبتت لربها وقوله عز وجل ولكن ليطمين قلبي اي ليسكن الي المعاينة

شخص صح

بعد

بعد الايمان بالغيب والاسم الطمانينة ويقال طامن ظهره اذا حنى ظهره بغير همز لان الهمزة التي في اطمان ادخلت فيها حذار الجمع بين الساكنين قال ابو اسحق في قوله تعالى فاذا اطماننتم فاقيموا الصلاة اي اذا سكنت قلوبكم يقال اطمان الشي اذا سكن وطامنته وطمانته اذا سكنته وقد روي اطبان وطامنت منه سكنت قال ابو منصور اطمان الهمزة فيها مجتلبة لالتقا الساكنين اذا قلت اطمان فاذا قلت طامنت على فاعلت فلا همز فيه والله اعلم الا ان يقول قايل ان الهمزة لما لزمت اطمان وهمزوا الطمانينة همزوا كل فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله اعلم

طنن

الاطنان سرعة القطع يقال ضربته بالسيف فاطننت ذراعه وقد طنت يحكي بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب رجله فاطن ساقه واطرها واتنها واترها بمعنى واحد اي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع وفي حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب وفي حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اي يكسر واطن ذراعه بالسيف فطنت ضربها به فاسرع قطعها والطنين صوت الاذن والطست والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنا وطنينا قال

ويل لبرني الجراب مني • اذا التقت نواتها وسني •

تقول سنحي للجراة طني • قال ابن جني [illegible] في هذه الابيات ليا ولا يكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يجز اطلاق هذه الابيات لم تمتنع ان يكون روييا والبطة [illegible] تطن اذا صوتت واطننت الطست فطنت والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الاوتار وقد يستعمل في الذباب وغيره وطنين الذباب صوته ويقال طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرح فسمعت لطيرانه صوتا ورجل ذو طنطان اي ذو صخب وانشد

ان شريسك ذو اطنان • خاوذ فاصلة يوم يوردان •

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك لعق اصبعه والطن القامة ابن الاعرابي يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن واطنان وطنان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب والقصب قال ابن دريد لا احسبها عربية صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه لا احسبها عربية وقال ابو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور والجنا قال الجوهري والقصبة الواحدة من الحزمة طنة والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجري وانشد • لم يدر نوام الضحى ما اسرين •

ولا هدان نام بين الطنين • ابو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وانشد •

برح بالصيني طول المتن • وسير كل راكب ادن • معترض مثل اعتراض الطن •

والطني من الرجال العظيم الجسم والطن والمطن ضرب من التمر احمر شديد الحلاوة كثير الصقر وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروي بالظا المعجمة وسياتي ذكره وفي الحديث من نظن اي من تتهم واصله نظتنن من الظنة التهمة فادغم الظا في التا ثم ابدل منها طا مشددة كما يقال مطلم في مظطلم والله اعلم

طهن

الطهنان البرادة

طون

التهذيب ابن الاعرابي الطونة كثرة الما

طين

الطين معروف الوحل واحدته طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتمها جعله صفة لانه في معنى الفعل كانه قال لين خاتمها والطان لغة فيه قال المتلمس • بطان في صم الصفي ويكلس • ويروي

يطان باجر عليه ويكلس • ويوم طان كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح ان يكون فاعلا ذهبت عينه وان يكون فعلا الجوهري يوم طان ومكان طان وارض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز ااسجد لمن خلقت طينا قال ابو اسحاق نصب طينا على الحال اي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها الصك ونحوه وطنت الكتاب طينا جعلت عليه طينا لاختمه به وطان الكتاب طينا وطينه ختمه بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول اطن الكتاب اي اختمه وطينة خاتمه الذي يطين به وطان الحائط

والبيت والسطح طينًا وطيّنه طلاه بالطين الجوهري طيّنت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح
فهو مطين وانشد للمثقب العبدي • فابقي باطلي والجد منها • كدكان الدرابنة المطين •
والطيّان صانع الطين وحرفته الطيانة واما الطيّان في الطوى وهو الجوع فليس من هذا وهو مذكور
في موضعه والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الاولى وطانه الله على الخير وطامه اي
جبله عليه وهو يطينه قال • الا تلك نفس طين فيها حياؤها •
ويروي طيم كذا انشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب انشاده الي تلك بالي الجارة قال
والشعر يدل الي تلك بالي الجارة على ذلك وانشد الاحمر
• لئن كانت الدنيا له قد تزينت • على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها •
• لقد كان حرا يستحي ان يضمه • الي تلك نفس طين فيها حياؤها •
يريد ان الحيا من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من
خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه يقال طانه الله علي طينته اي خلقه علي جبلته وطينة الرجل
خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروي طيم عليه بالميم وهو بمعناه ويقال لقد طانني الله على غير
طينتك ابن الاعرابي طان فلان وطام اذا احسن عمله ويقال ما احسن ما طامه وطانه وانه ليابس الطينة
اذا لم يكن وطيا سهلا وذكر الجوهري هنا فلسطين بكسر الفا بلدا قال ابن بري فلسطين حقه ان يذكر
في فصل الفا من حرف الطا لقولهم فلسطون

فصل الظا المعجمة

ظعن ظعن يظعن ظعنًا وظعَنًا بالتحريك وظعونا ذهب وسار وقري قوله تعالى يوم ظعنكم وظعْنكم
واظعنه هو سيّره وانشد سيبويه • الظاعنين ولما يظعنوا احدا • والقايلون لمن دار نخليها •
والظعن سير البادية لنجعة او حضور ما او طلب مرتع او تحول من ما الى ما او من بلد الى بلد وقد يقال
لكل شاخص لسفر في حج او غزو او مسير من مدينة الى مدينة ظاعن وهو ضد الخافض ويقال اظاعن انت
ام مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجمل يظعن عليه والظعينة الهودج تكون فيه المراة وقيل هو الهودج
كانت فيه او لم تكن والظعينة المراة في الهودج سميت به على حد تسمية الشي باسم الشي لقربه منه وقيل
سميت المراة ظعينة لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة ولا تسمى ظعينة الا وهي في هودج
وعن ابن السكيت كل امراة ظعينة في هودج او غيره والجمع ظعاين وظُعُن وظُعْن واظعان وظعنات
الاخيرة جمع الجمع قال بشر بن ابي حازم • لهم ظعنات يهتدين براية •
• كما يستقل الطاير المتقلب • وقيل كل بعير يوطا للنسا فهو ظعينة وانما سميت
النسا ظعاين لانهن يكن في الهوادج يقال هي ظعينته وزوجته وقعيدته وعرسه وقال الليث
الظعينة الجمل الذي يركب وتسمى المراة ظعينة لانها تركبه وقال ابو زيد لا يقال حمول ولا ظعن
الا للابل التي عليها الهوادج كان فيها نسا او لم يكن والظعينة المراة في الهودج فاذا لم تكن فيه فليست
بظعينة قال عمرو بن كلثوم • قفي قبل التفرق يا ظعينا • نخبرك اليقين وتخبرينا •
قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المراة تكون في هودج ثم كثر ذلك حتى سموا زوجة الرجل
ظعينة وقال غيره اكثر ما يقال الظعينة للمراة الراكبة وانشد قوله
• تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • لمية امثال النخيل المخارف •
قال شبه الجمال عليها هوادج النسا بالنخيل وفي حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم
وشايهم ونعمهم الظعن النسا واحدتها ظعينة قال واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن
عليها اي يسار وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة
وفي الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث
سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين
فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاقيه للمبالغة واظعنت المراة البعير ركبته وهذا بعير تظعنه
المراة اي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي تمتطيه والظعون من الابل التي تركبه المراة خاصة
وقيل هو الذي يعتمل ويحمل عليه والظعان والظعون الحبل يشد به الهودج وفي
التهذيب يشد به الحمل قال الشاعر • له عنق تلوي بما وصلت به • ود فان يبشنا قان كل ظعان •

وانشد ابن بري للنابغة • اثرت الغي ثم نزعت عنه • كما حاد الازب عن الظعان •
والظعن والظعن الظاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله
• او تصبحي في الظاعن المولي • فعلي ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان سهل
السير وكذلك الناقة وظاعنة بن مر اخو تميم غلبهم قومهم فرحلوا عنهم وفي المثل علي كره ظعنت
ظاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

المحكم الظن شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فاما يقين العيان فلا
يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون واما قراءة من قرا وتظنون
بالله الظنونا بالوقف وترك الوصل فانما فعلوا ذلك لان روس الايات عندهم فواصل وروس الاي
وفواصلها يجري فيها ما يجري في اخر الابيات والفواصل لانه انما خوطب العرب بما يعقلونه في الكلام المولف
فيدل بالوقف في هذه الاشيا وزيادة الحروف فيها نحو الظنونا والسبيلا والرسولا لان ذلك الكلام قد تم وانقطع
وان ما بعده مستانف ويكرهون ان يصلوا فيدعوهم ذلك الى مخالفة المصحف واظانين على غير قياس
وانشد ابن الاعرابي • لاصبحن ظالما حربا رباعية • فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا •
قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون الاظانين جمع اظنونة الا اني لا اعرفها التهذيب الظن يقين وشك وانشد
ابو عبيدة • ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوايز الامثال •
يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال ابو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله
واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملاق حسابيه اي علمت وكذلك قوله عز وجل وظنوا انهم قد
كذبوا اي علموا يعني الرسل ان قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع وابن
عامر بالتشديد وبه قرات عايشة وفسرته علي ما ذكرناه الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم
قال دريد بن الصمة • فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج • سراتهم في الفارسي المسرد •
اي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
اراد الشك يعرض لك في الشي فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسو الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي
لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق قال وقد يجي الظن بمعنى العلم
وفي حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا وفي حديث عبيدة قال انس سالته عن
قوله تعالى او لامستم النسا فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وظننت الشي اظنه ظنا واظننته واظطننته
وتظننته وتظنيته علي التحويل قال • كالذيب وسط القنة • الا تره تظنه •
اراد تظننه ثم حول الى احدي النونين يا ثم حذف للجزم ويروي تطنه وقوله تره اراد الا ترى ثم بين الحركة
في الوقف بالها فقال تره اجري الوصل مجري الوقف وحكى اللحياني عن بني سليم لقد ظنت ذلك
اي ظننت فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما احست ذلك وهي سليمية قال سيبويه اما قولهم ظننت به
فمعناه جعلته موضع ظني وليست البا هنا بمنزلتها في كفي بالله حسيبا لو كان ذلك لم يجز السكت عليه
كانك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه واما ظننت ذلك فعلى المصدر وظننته ظنا واظننته
واظطننته اتهمته والظنة التهمة ابن سيده وهي الظنة والطنة قلبوا الظا طا ههنا قلبا وان لم
يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان كما حكاه سيبويه من قولهم الدكر حلا على ادكر
والظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة والجمع الظنن يقال منه اظنه واطنه بالظا والطا
اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظنا بيني الظنة والظنانة وقوله عز وجل وما هو علي الغيب بظنين
اي بمتهم وفي التهذيب معناه ما هو علي ما ينبي عن الله من علم الغيب بمتهم قال وهذا يروى عن علي عليه
السلام وقال الفرا وما هو علي الغيب بظنين اي بضعيف يقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف
او القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاعة تقول ربما دلك على الراى الظنون تريد الضعيف
من الرجال فان لم يكن معنى ظنين ضعيف فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقروني وقريني وقروني
وقريني وهو النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن في
قتله غيره قال ابو عبيد قوله يظن يعني يتهم واصله من الظن انما هو يفتعل منه وكان في الاصل يظتن
فثقلت الظا مع التا فقلبت طا مشددة ثم ادغمت ويروي بالطا المهملة وقد تقدم وانشد
• وما كل من يظنني انا معتب • ولا كل ما يروى علي اقول •
• هو الجواد الذي يعطيك نايله • عفوا ويظلم احيانا فيظطلم • ومثله

كان في الاصل فيظتلم فقلبت الظا طا وادغمت في التا فشدّدت ابو عبيد تظنيت من ظننت واصله تظننت وكثرت النونات فقلبت احداها يا كما قالوا قصّيت اظفاري والاصل قصصت اظفاري قال ابن بري حكاه ابن السكيت عن الفرا ما كل من يظنّنني قال المبرد الظنين المتهم واصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الي مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا اي اتهمت وانشد لعبد الرحمن بن حسان

• فلا ويمين الله لا عن جناية • هجرت ولكن الظنين ظنين •

ونسب ابن بري هذا البيت لنهار بن توسعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين في ولا هو الذي ينتمي الي غير مواليه لا تقبل شهادة المتهم وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدا وخبر والمظنة والمظنة بيت الشي وفلان مظنة من كذا ومئنة اي معلم وانشد ابو عبيد

• يسط البيوت لكي يكون مظنة • من حيث توضع جفنة المسترفد •

الجوهري مظنة الشي موضعه ومالفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان اي معلم منه قال النابغة • فان يك عامر قد قال جهلا • فان مظنة الجهل الشباب •

ويروى السباب ويروى مطية قال ابن بري قال الاصمعي انشدني ابو عليه بن ابي علبة الفزاري بحضرة خلف الاحمر • فان مطية الجهل السباب • لانه يستوطيه كما تستوطا المطية وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظا وهي موضع الشي ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظا وانما كسرت لاجل الها المعني طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به اي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشي قال ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايدة وفي التهذيب فمن تظنن اي من تتهم واصله تظتنن من الظنة التهمة فادغم الظا في التا ثم ابدل منها طا مشددة كما يقال مطلم في مظتلم قال ابن الاثير اورده ابو موسى في باب الطا وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظا المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر وانه لمظنة ان يفعل ذاك اي خليق من ان يظن به فعله وكذلك الاثنان والجميع والمذكر والمونث عن اللحياني ونظرت الي اظنهم ان يفعل ذلك اي الي اخلقهم ان اظن به ذلك واظننته الشي اوهمته اياه واظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادي لسو ظنه وسو الظن به والظنون الرجل السي الظن وقيل السيي الظن بكل احد وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسو الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه قولهم الحزم سو الظن وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المومن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه وفي حديث عبد الملك ابن عمير السّوآء بنت السيد احب اليه من الحسنا بنت الظنون اي المتهمة والظنون الرجل القليل الخير ابن سيده الظنين القليل الخير وقيل هو الذي تسئله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير

• الا ابلغ لديك بني تميم • وقد ياتيك بالخبر الظنون •

ابو طالب الظنون المتهم في عقله والظنون كل ما لا يوثق به من ما او غيره يقال علمه بالشي ظنون اذا لم يوثق به قال

• كصخرة اذ تسايل في مراح • وفي حزم وعلمهما ظنون •

والما الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه والظنة القليل من الشي ومنه بير ظنون وبير ظنون قليلة الما قال اوس بن حجر

• يجود ويعطي المال من غير ظنة • ويحطم انف الابلخ المتظلم •

وفي المحكم بير ظنون قليلة الما لا يوثق بمايها وقال الاعشى في الظنون وهي البير التي لا يدرى افيها ما ام لا

• ما جعل الجد الظنون الذي • جنب صوب اللجب الماطر •

• مثل الفراتي اذا ما طما • يقذف بالبوصي والماهر •

وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الما يتبرضه تبرضا الما الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وهي البير الذي يظن ان فيها ما وفي حديث شهر حج رجل فمر بما ظنون قال هو راجع الي الظن والشك والتهمة ومشرب ظنون لا يدرى ابه ما ام لا قال

• منهم السير ظنون الشرب • ودين ظنون لا يدري صاحبه اياخذه ام لا وكل ما لا يوثق به فهو ظنون وظنين وفي حديث علي عليه السلام انه قال في الدين الظنون

قال

قال يزكيه لما مضى اذا قبضه قال ابو عبيد الظنون الذي لا يدري صاحبه ايقضيه الذي عليه الدين ام لا كانه الذي لا يرجوه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا وكذلك كل امر تطالبه ولا تدري على اي شي انت منه فهو ظنون والتظني اعمال الظن واصله التظنن ابدل من احدي النونات يا والظنون من النسا التي لها شرف تتزوج طمعا في ولدها وقد اسنت سميت ظنونا لان الولد يرتجى منها وقول ابي بلال بن مرداس وقد حضر جنازة فلما دفنت جلس على مكان مرتفع ثم تنفس الصعدا وقال كل منية ظنون الا القتل في سبيل الله لم يفسره ابن الاعرابي قال وعندي انها القليلة الخير والجدوى وطلبه مظانة اي ليلا ونهارا اديم مظين مدبوغ بالظيان حكاه ابو حنيفة وهو من كوهي في مواضعه والظيان ياسمين البر وهو نبت يشبه النسرين قال ابو دويب • بمتنصر به الظيان والآس •

فصل العين المهمله

عبن جمل عبن وعبنّى ضخم الجسم عظيم وناقة عبنة وعبناة والجمع عبنيات قال حميد

• امين عبنّ الخلق مختلف الشبا • يبوّل المماري طال ما كان مقرما •

واعبن الرجل اتخذ جملا عبنّى وهو القوي والعبنّة قوة الجمل والناقة والعبن من الناس السمان الملاح ورجل عبنّى عظيم ونسر عبنّى عظيم وقيل عظيم قديم وقال الجوهري نسر عبن مشدد النون عظيم والعبن من الدواب القوي على السير الواحد عبنّى قال الجوهري جمل عبنّ وعبنّى ملحق بفعلى بنا اذا وصلته نوّنت قال ابن بري صوابه ملحق بفعلل ووزنها فعنلى وانشد الجوهري

• هات على عزة بنت الشحاج • بهوي جمال ما لك في الادلاج •

• بالسيراداه وجيفة الحجاج • كل عبنّى بالعلاوي هجهاج •

• بعيث لا مستودع ولا ناج •

العبن الغليظ في الجسم والخشونة ورجل عبن الخلق

عتن عتله الي السجن وعتنه يعتنه ويعتنه عتنا اذا دفعه دفعا عنيفا وقيل حمله حملا عنيفا ورجل عتن شديد الحملة وحكى يعقوب ان نون عتن بدل من لام عتل ابن الاعرابي العتن الاشدا جمع عتون وعاتن اذا تشدد على غريمه واذاه

عثن العثان والعثن الدخان والجمع عواثن على غير قياس وكذلك جمع الدخان دواخن والعواثن والدواخن لا يعرف لهما نظير وقد عثن يعثن عثنا وعثانا وفي حديث الهجرة وسراقة بن مالك انه طلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حين خرجا مهاجرين فلما بصر به دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوايم فرسه في الارض فسالهما ان يخليا عنه فخرجت قوايمها ولها عثان قال ابن الاثير اي دخان قال الازهري وقال ابو عبيد العثان اصله الدخان واراد بالعثان هاهنا الغبار شبهه بالدخان قال كذلك قال ابو عمرو ابن العلا قال ابو عمرو بن العلا قال الجوهري وربما سموا الغبار عثانا وعثنت النار تعثن بالضم عثانا وعثونا وعثنت اذا دخنت وعثن الشي دخنه بريح الدخنة وعثن هو عبق وطعام معثون ومعثن ومدخون ودخن اذا فسد لدخان خالطه ويقال للرجل اذا استوقد بحطب ردي ذي دخان لا يعثن علينا وعثن في الجبل يعثن عثنا صعد مثل عصن انشد يعقوب

• حلفت بمواسي تبيرا اودكم • ما دام للطور عاثن •

يريد لا ازوركم ما دام الجبل صاعد فيه وروي ما دام للطور عا قال يقال عثن وعصن بمعنى قال يعقوب هو على البدل وعثنت ثوبي بالبخور تعثينا والعثنون من اللحية ما نبت على الذقن وتحته سفلا وقيل هو كلها فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة وقيل يجمع بين السبلة والعثنون فيقال لهما عثنون وسبلة وقيل اللحية كلها وقيل عثنون اللحية طولها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبني وقيل عثنون اللحية طرفها ورجل معثن ضخم العثنون وفي الحديث وقرما العثانين هي جمع عثنون وهو اللحية والعثنون شعيرات عند مذبح البعير والتيس ويقال للتيس ذو عثانين على قوله

• قال العواذل ما لجهلك بعد ما • شاب المفارق واكتسين قتيرا •

والعثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين كما قالوا لمفرق الراس مفارق ابو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون وعثنون السحاب ما وقع على الارض منها قال • بتنا نراقبه وبات يلفنا • عند التمام معدّا ما عثنونا •

يصف سحابا وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون الريح هيدبها اذا اقبلت تجر الغبار جرا قال ابو
حنيفة وعثنون الريح والمطر اولهما وعثانينهما اوايلهما ومنه قول جران العود * وبالخط نضاح العثانين واسع *
وقيل عثنت المراة بدخنتها اذا استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به وفي الحديث
ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا لها البخور والعثن الصنم الصغير والوثن
الكبير والجماعة الاعثان والاوثان وعثن فلان تعثينا اي خلط واثار الفساد وقال ابو تراب سمعت زايدة
البكري تقول العرب تدعو الوان الصوف العهن غير بني جعفر فانهم يدعونه العثن بالثا قال وسمعت
مدرك بن عزوان الجعفري واخاه يقولان العثن ضرب من الخوصة يرعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس
لم ينفع وقال منكر في العهنة وهي شجرة غبرا ذات زهر احمر

عجن

عجن الشي يعجنه عجنا فهو معجون وعجين
واعتجنه اعتمد عليه بجمعه بقوة انشد ثعلب * يكفيك من سودا واعتجانها *
* نائية الجبهة في مكانها * وكركر العرف الى لبانها *
* رطل حديد شائل من رحانها * صلتها الوشيح في ميزانها *
والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه اذا اراد النهوض من كبر او بدن قال كثير
* وانني كاشلا اللجام وبعلها * من الملي ابزى عاجن متباطن *
ورواه ابو عبيد من النوم ابزى منحن متباطن وعجنت الناقة وناقة عاجن تضرب بيديها الى الارض في سيرها ابن الاعرابي
العجن اهل الرخاوة من الرجال والنسا يقال للرجل عجينة لا خير فيه وهو الضعيف في بدنه وعقله والعجن جمع عاجن وهو الذي
اسن فاذا قام عجن بيديه يقال خبز وعجن وثنى وثلث ورود كلاما من نعت الكبير وعجن والعجن اذا اسن فلم يقم الا عاجنا
قال الشاعر * فاصبحت كنتيا وهجيت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن *
وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة
اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين قال الليث والعجان الاحمق وكذلك العجينة ويقال
ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لعجينة فقلت له
ما العجن ويحك فقال سلحه فاجابه الآخر انا العجنة وانت تلقمه فالهمه والعجن اذا اجابوا لد عجينة وهو
الاحمق والعجين المحبوس من الناس وعاجنة المكان وسطه وانشد الاخطل بعاجنة الرحوب فلم يسيروا
وعجنت الناقة تعجن عجنا وهي عجنا كثر لحم ضرعها وسمنت وقيل هو اذا اصعد نحو حيايها وكذلك الشاة
والبقرة والعجن ايضا عيب وهو ورم حيا الناقة من الضبعة وقيل هو ورم يصيبها في حيايها
ودبرها وربما اتصلا وقيل هو ورم في حيايها كالثولول وهو شبيه بالعفل يمنعها اللقاح
عجنت عجنا فهي عجنة وعجنا وقيل العجنا الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها بينة العجن
والعجنا ايضا القليلة اللبن والعجنا والمعجنة المتفتقة في السمن والمعجن البعير المكتنز
سمنا كانه لحم بلا عظم وبعير عجن مكتنز سمنا واعجن الرجل اذا ركب العجنا وهي السمينة ومن
الضروع الاعجن والعجن لحمة غليظة متراجع الرحال حيال فرقي الصثرة وهو اقلها لبنا واحسنها
مراة وقال بعضهم تكون العجنا غزيرة وتكون بكية والعجن مصدر عجنت العجين والعجين
معروف وقد عجنت المراة بالفتح تعجن عجنا واعتجنت بمعنى اي اتخذت عجينها والعجان الاست
وقيل هو القضيب الممدود من الخصية الى الدبر وقيل هو احليل الذكر ممدود في الجلد وقيل هو ما
بين الخصية والفقحة وفي الحديث ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر
وقيل هو ما بين القبل والدبر وفي حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا العجان
هو سب كان يجري على السنة العرب قال جرير
* يمد الحبل معتمدا عليه * كان عجانه وتر جلبد *
والجمع اعجنة وعجن وعجنه عجنا ضرب عجانه وعجان المراة الوترة التي بين قبلها وثعلبتها واعجن ودم عجانه
والعجان بلغة اهل اليمن العنق قال شاعرهم يرثي امه واكلها الذيب
* فلم يبق منها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوايب * وقال الشاعر
* يا رب جود طلعة العجان * عجانها اطول من سنان * وام عجينة الرخمة

عجهن

الازهري العجاهن صديق الرجل المعرس الذي يجري بينه وبين اهله في اعراسه بالرسايل
فاذا بنى لها فلا عجاهن له قال الراجز * ارجع الى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وانت واهن *
والانثى بالهاء وتعجهن الرجل يتعجهن تعجهنا اذا لزم صاحبه يبني عليها والعجاهنة الماشطة اذا لم تعارف

العروس حتى يبنى بها والعجاهن بالضم الطباخ والعجاهن الخادم والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت
* ويبصبص القدور كسرات * يبارز عن العجاهنة الرتيبا *
الرئبين جمع الربة جمعها على النون كقولهم عزين وثبين وكرين والمراة عجاهنة قال وهي صديقة
العروس قال ابن بري قد تعجهن الرجل لفلان اذا صار له عجاهنا وقال ما قط سترا
* ولكنني اكرهت رهطا واهله * وارسلت يكون القوم فيها عجاهنا *
* وكرني اذا اكرهت رهطا واهله * والعجاهن الضفدع حكاه ابو حاتم وانشد ويروى
* فبات يناسي ليل التمام ابيه * بالقف الخلاف العجاهن *
وذلك لان الضفدع يسري ليله كله وقد يجوز ان يكون الطباخ لان الطباخ يختلف ايضا
عدن فلان بالمكان يعدن ويعدن عدنا وعدونا اقام وعدنت البلد توطنته
وجنات عدن منه اي جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها وبطنانها وسطها ومركز كل شي معدنه
المواضع التي يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها واحدها بطن والاسم عدن مشتق من العدن وهو
ان يلزم الابل المكان فتالفه ولا تبرحه يقول تركت ابل بني فلان عوادن بمكان كذا وكذا قال
ومنه المعدن بكسر الدال وهو المكان الذي تثبت فيه الناس لان اهله يقيمون فيه ولا يتحولون عنه
شتا ولا صيفا ومعدن كل شي من ذلك ومعدن الذهب والفضة سمي معدنا لانبات الله فيه
جوهرهما واثباته اياه في الارض حتى عدن اي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شي
يكون فيه اصله ومبداه نحو معدن الذهب والفضة والاشيا وفي الحديث فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما
على المثل وقال ابو سعيد في قول الجبل * خوامس تنشق العصا عن روسها *
* كما صدع الصخر الثقال المعدن * قال المعدن الذي يخرج من المعادن الصخر ثم يكسرها
يبتغي فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي
يستخرج منها جواهر الارض والمعدان موضع العدون وعدنت الابل بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا
اقامت في المرعى وخص بعضهم به الاقامة في الحمض وقيل صلحت واستمرات المكان ونمت عليه قال ابو زيد ولا تعدن
الا في الحمض وقيل يكون في كل شي وهي ناقة عادن بغير ها والعدن موضع باليمن وعدن ابين ويبين نسب
الى ابين رجل من حمير لانه عدن به اي اقام قال الازهري وهي بلد على سيف البحر في اقصى بلاد اليمن وفي
الحديث ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير
ابو عبيد المعدان الرمان وانشد بيت الفرزدق يخاطب مسكين الدارمي لما رثى زيادا
* اتبكي على علج بميسان كافر * ككسرى على عدانه او كقيصرا * وفيه يقول هذا البيت
* اقول له لما اتاني نعيه * به لا بظبي بالصريمة اعفرا * وقال ابو عمرو في قوله
* ولا على عدان ملك محتضر * اي على زمانه واتيانه قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني
سعد بالاحسا يقول كان امر كذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلا القرامطة
عليها يريد كان ذلك ايام ولايته عليها وقال الفرا كان ذلك على عدان فرعون قال الفرا من جعل عدان
فعلانا فهو من العد والعداد ومن جعله فعلالا فهو من عدن قال والاقرب عندي انه من العد
لانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في غلا السعر عدانين وهما
اربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله
قال يزيد بن الصعق * جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على اوارة فالعدان *
والعدان ارض بعينها من ذلك واما قول لبيد بن ربيعة العامري
* ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل *
قال شمر رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر ورواه ابو الهيثم بعدان السيف بكسر العين
قال ويروى بعداني السيف وقال اراد جمع المعدنة فطبوا الاصل بعدا بن السيف باخر الباب وقال
عداني وقيل اراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع اخر ابن الاعرابي عدان النهر بفتح
العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيله وعدنت الارض بعدنها عدنا وعدنا زبلتها
والمعدن الصاقور والعدنة الزيادة التي تزاد في الغرب وجمع العدنة عدن يقال
غرب معدن اذا قطع اسفله ثم خرز برقعة وقال

والغرب ذا العدنية الموعبا * الموعب الموسع الموفر ابو عمرو العدين عُرى منقشة تكون في اطراف
عُرى المزادة وقيل رُقعة منقشة تكون في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب يُعدّن اذا ضاق الاديم
وارادوا توفيره زادوا له عدنية اي زادوا له في ناحية منه رُقعة والخف يعدّن يُزاد في موخر الساق
منه زيادة حتى يتسع قال وكل رُقعة يزاد بها في الغرب فهي عدنة وهي كالبنيقة في القميص ويقال
عدن به الارض وعدن به ضربها به يقال عدنت به الارض وجفنت به الارض وعرّنت به الارض
اذا ضربت به الارض وعدان الشاب اذا امتلأ اشل واقوى ويقال العيدان النخل الطوال وانشد ابو عبيدة
لابن مقبل * يهززن للمشي اوصالا منعمة * هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا *
قال ابو عمرو العدانة الجماعة من الناس وجمعها عدانات وانشد
* بني مالك لن تصطحبوا وتراكم * رجالا عدانات وخيلا كاسما *
وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وروضة اكتسوم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات والعدان
قبيلة من اسد قال الشاعر * بكى على قتلى العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام *
والعدنيات العرف من الناس وعدنان بن اد ابو معد وعدان وعدنية من اسماء النسا *

عدسن العدسون دويبة * **عذن** العذانة الاست والعرب تقول كذبت
عذانته وكذانته تعني واحد ابن الاعرابي اعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة * **عرن**
العرن والعرنة داء ياخذ الدابة في احد رجليها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب
الخيل في ايديها وارجلها وقيل هو جسوء يحدث في رسغ رجل الفرس والدابة وموضع ثننها من
اخر الشيء يصيبه بهذا من السقاق او المستنقع ان يرمح جبلا او حجرا وقد عرنت تعرن عرنا
فهي عرنة وعرون وهو عرن وعرنت رجل الدابة بالكسر والعرن ايضا شبيه بالبثر يخرج
بالفصال في اعناقها فتحتك منه وقيل قرح يخرج في قوائمها واعناقها تحتك منه وهو نحو عرن الدواب
والنعل كالنعل واعرن الرجل اذا تشققت سمان فصلانه واعرن اذا وقعت الحكة في ابله قال ابن
السكيت هو قرح ياخذه في عنقه فيحتك منه وربما بركا الى اصل شجرة واحتك بها قال ودواوه ان يحرق
عليه الشحم قال ابن بري ومنه قول روبه * بحك ذفراه لاصحاب الضغن *
* تحكك الاجرب ياذى بالعرن * والعرن اثر المرقة في يد الاكل عن الهجري والعران
خشبة تجعل في وترة انف البعير وهو ما بين المنخرين وهو الذي يكون للبخاتي والجمع اعرنة
وعرنه يعرنه ويعرنه عرنا وضع في انفه العران فهو معرون وعرن عرنا شكي انفه من العران
الاصمعي الخشاش ما يكون من عود او غيره يجعل في عظم انف البعير والعران ما كان في اللحم فوق
الانف قال الازهري واصل هذا من العرن والعرين اللحم والعران المسمار الذي يضم بين
السنابين والقناة عن الهجري والعرين اللحم قالت غادية الدبيرية * موشمة الاطراف رخص عرينها *
وهذا العجز اورده ابن سيده والازهري منسوبا للغادية الدبيرية كما ذكرناه واورده الجوهري مهملا
حيث لم ينسبه الى احد وقال ابن بري لهو لمدرك بن حصن قال وهو الصحيح وجملة البيت
* رغا صاحبي عند البكا كما رغت * موشمة الاطراف رخص عرينها *
قال وانشده ابو عبيدة في نوادر الاسما وانشد بعده
* من الملح لا يدري ارجل شمالها * بها الظلع لما هرولت ام يمينها *
وفي شعره موسمة للحنسان واراد بالموشمة المصبغ والاملح بين الابيض والاسود والتوسيم بياض
وسواد يكون فيه كهيئة الوشم في يد المراة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين اللحم المطبوخ ابن
الاعرابي اعرن اذا دام على اكل العرين قال وهو اللحم المطبوخ والعرين والعرينة ماوى الاسد
الذي يالفه يقال ليث عرينة وليث غابة واصل العرين جماعة الشجر قال ابن سيده
العرينة ماوى الاسد والضبع والذيب والحية قال الطرماح يصف رجلا
* اجم سراة اعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين *
وقيل العرين الاجمة هاهنا قال الشاعر * ومسربل حلق الحديد مدجج *
* كالليث بين عرينة الاشبال * هكذا انشده ابو حنيفة مدجج بالكسر والجمع عُرُن
والعرين هشيم العضاة والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاة كان فيه اسد او لم يكن
والعرين والعران الشجر المنقاد المستطيل والعرين الفنا وفي الحديث ان بعض الخلفا

دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به
لعزها ومنعتها زادها الله عزا ومنعة والعرين صياح الفاختة * الازهري في ترجمة عرهل *
* اذا استدانت السعفات ناحت * عراهلها سمعت لها عرينا *
والعران الدار البعيدة والعران البعد ويقال له اربيال * العرين القصوف والعران القتال
جنة لا تريدها من تحته وديار عران بعيدة دارهم عارنة اي بعيدة وعرنت الدار عرانا تعدت هبت وفي
اهل اللغة قال ذو الرمة * الا ايها القلب الذي برحت به * منازل مي والعران الشواسع * كما ذهب اليه
وقيل العران في بيت ذي الرمة هذا الطرف لا واحد لها ورجل عرن شديد لا يطاق قال ابن احمر يصف ضيفه
* ولست بعرنه عرك سلاحي * عصا مثقوبة تقمص الحمار *
يقول لست بغوي ثم ابدا فقال سلاحي عصا اسوق بها حماري ولست بمعرك للحرب قال ابن بري في العرنة الصريع
قال هو مما يمدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وبعير الجاني الكز وقال ابو عمرو الشيباني هو الذي يخدم
البيوت ورمح معرن مسمر السنان قال الجوهري رمح معرن اذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار والعرن
النمر والعرن رايحة لحم له غمر حكي ابن الاعرابي اجد رايحة عرن يديك اي غمرها وهو التهرم ايضا والعرن
والعرن ريح الطبيخ الاول عن كراع ورجل عرن يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور وعرنين كل شي اوله وعرنين
الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرنين
الانف كله وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذو الرمة
* تثني النقاب على عرنين ارنبة * شما مارنها بالمسك مرثوم *
واستعاره بعض الشعرا للدهر فقال
* واصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا *
وجمعه عرانين وعرانين الناس وجوههم وعرانين القوم سادتهم واشرافهم على المثل قال العجاج يذكر جيشا
* تهدي قداماه عرانين مضر * والعرانية مد السيل قال عدي بن زيد العبادي
* كانت رياح وماذ وعرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا *
وماذ وعرانية اذا كثر وارتفع عبابه والعرانية بالضم ما يرتفع في اعالي الماكن عواهب الموج وعرانين
السحاب اوايل مطره ومنه قول امري القيس يصف غيثا
* كان ثبيرا في عرانين ودقه * من السيل والغثاء فلكة مغزل *
والعرنة عروق العرنس وفي الصحاح عروق العرنس والعرنة شجر الطلح يجي اديمه احمر وسقا معرون ومعرن
دبغ بالعرنة وهو خشب الطلح قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا انه اضخم منه وهو انبت الفرع وليس
له سوق طوال ثم بطلح يجي اديمه احمر وقال شمر العرتن يضم الثا شجر واحدها عرتنة ويقال منه اديم
معرتن قال الازهري الطلح واحدتها طلحة وهو العرن واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب يقطع منه
خشب القصارين التي تدق وتيابك لبابها عرانان وحكى ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبة المدفونة
في الارض التي يدق عليها القصار واما التي يدق بها فاسمها الميجنة والكذين وعرينة وعرين حيان
قال الازهري عرينة حي من اليمن وعرين حي من تميم ولهم يقول جرير
* عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين *
قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القزاز
عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في البيت بنو ثعلبة بن يربوع ومعرون
اسم وكذلك عران وبنو عرين بطن من تميم وعرينة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان
وعرنان موضع دون عرفات الى انصاب الحرم قال لبيد
* والفيل يوم عرنات كعكعا * اذا ازمع اليم به ما ازمعا *
وعرنان غايط واسع منخفض من الارض قال امرو القيس
* كان رحلي فوق احقب قارح * بشربة او طاو بعرنان موحش *
وعران البكرة عودها ويشد فيه الخطاف ورهط من العرنيين مثال الجهنيين ارتدوا فقتلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد وعرنان اسم واحد
معروف وبطن عرنة واد بحذا عرفات وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة
هو بضم العين وفتح الرا موضع عند الموقف بعرفات وفي الحديث اقتلوا من الكلاب كل اسود
بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب

عربن الزبون والعربون والعربان الذي تسميه العامة الاربون تقول منه عربنته اذا اعطيته ذلك ويقال رمى فلان بالعربون اذا سلح **عرتن** العرتن والعرتن والعرتن والعرنتن والعرتن محذوف وقال كل العرتن والعرنتن والعرنتن والعرتن كل ذلك شجر يدبغ بعروقه والواحد عرتنة والعرتنة عروق العرتن وهو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم وهو اثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجي اديمه احمر وعرتن الاديم دبغه بالعرتن واديم معرتن مدبوغ بالعرتن وعرنتنات موضع وقد ذكر ضرافه قال ابن بري في ترجمة عشلط جا فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرنتن قال الخليل اصله عرنتن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثل عنبج **عرجن** ابو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان والعرجون العذق عامة وقيل هو العذق اذا يبس واعوج وقيل هو اصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وقال ثعلب هو عود الكباسة قال الازهري العرجون اصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقا يابسا قال سبحانه وتعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم قال اي سيك في رقته واعوجاجه وقول روبه • في خدر مياس الدمى معرجن • يشهد بكون نون عرجون اصلا وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا ان يكون نون عرجون زايدة كزيادتها في زيتون غير ان بيت روبه هذا منع ذلك واعلم انه اصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث الا ترى انه ليس في الافعال فعلن وانما هو في الاسما نحو علجن وخلبن وعرجنه بالعصا ضربه وعرجنه ضربه بالعرجون والعرجون نبت ابيض والعرجون ايضا ضرب من الكماة قدر شبر او دون ذلك وهو طيب ما دام غضا وجمعه العراجين وقال ثعلب العرجون كالفطر يجف وهو مستدير قال

• ليشبعن العام ان شيء شبع • من العراجين ومن فسو الضبع •

الازهري العراهين والعراجين واحدها عرهون وعرجون وهي الفقايل وهي الكماة التي يقال لها الفطر الازهري العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب صور فيه صور العراجين والنشد بيت روبه

• في خدر مياس الدمى معرجن • اي مصور فيه صور النخل والدمى •

• الازهري في رباعي العين الليث العرضنة العرضني عدو في اشتناف والنشد

• تعدو العرضني خيلهم حراجلا • قال ابن الاعرابي العرضني في اعتراض ونشاط وحراجل وعراجل جماعات ابو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا ينقاد ناقة عرضنة وامراة عرضنة منجه قد ذهبت عرضا من سمنها **عرهن** العراهن الضخم من الابل الرابعين عراهن وعراهم وجراهم عظيم ابو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان ابن بري العرهون وجمعه عراهين شيء يشبه الكماة في الطعم قال وعرهان موضع **عزن** ابن الاعرابي اعزن الرجل اذا قاسم نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهري وكان النون مبدلة من اللام في هذا الحرف **عسن** العسن نجوع الا العلف والرعي في الدواب عسنت الدابة بالكسر عسنا نجع فيها العلف والرعي وكذلك الابل اذا نجع فيها الكلا • وسمنت ابو عمرو اعسن اذا سمن سمنا حسنا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم مثل الاسن قال الفلاخ • عراهما خاظي البضيع ذا عسن •

وقال ثعلب بن ام صاحب • عليه من بني عام قد مضى عسن •

وسمنت الناقة على عسن وعسن وعسنين الاخيرة عن يعقوب حكاها في البدل اي سمن وشحم كان قبل ذلك قال ثعلب العسن الذي يبقى الشحم الى قابل ويحتنق والاسن والعسن والعسن اثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع اعسان واسان وكذلك بقية الثوب قال العجير السلولي

• يا اخوي من تيم عرجا • تستخبر الربع كاعسان الخلق •

• ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

• فخضب الى الانقا منها وقد برى • ذوات النقايا المعسنات مكاسبا •

والعسن جمع اعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والعسين قلة الشحم من الشاة والعسين ايضا قلة المطر وكلا معسن ومعسن الكسر عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن ضيق قال • قال لكم ما فط عاسنات • كيوم اضربالرووساء ابر •

ابو عمرو والعسن ٣ مع حسن المنظر والبياض وهو على اعسان من ابيه اي طرايق واحدها عسن وعسن اباه وتاسنه وتاسله نزع اليه في الشبه كتاسنه والعسن العرجون الردي وهي لغة ردية وقد تقدم انه العسق وهي ردية ايضا وعسن موضع قال • كان عليهم بحنوب عسن • غماما يستهل ويستطير •

ورجل عوسن طويل فيه جنا واعسان الشيء آثاره ومكانه وتعسنه طلبت اثره ومكانه قال ابو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه **عشن** عشن واعتشن قال بر ايه وفي التهذيب اعتشن واعتشن عن القرا وقال ابن الاعرابي العاشن المخمن والعشانة الكرينة عمانية وحكاها كراع بالغين معجمة ونسبها الى اليمن والعشانة ما يبقى في اصول السعف من البلح وتعشن النخلة اخذ عشانتها يقال تعشنت النخلة واعتشنتها اذا تتبعت كرابيها فاخذته والعشانة اللقاطة من التمر قال ابو زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة العشان والعشانة والبدار مثله والعشانة اصل السعف وقد حكاه ابو عبيد **عشزن** العشزن الخلاف والعشوزن الشديد الخلق كالعشنزر والعشوزن القصير الخلق من كل شيء وقيل هو الممتلي المسير من كل شيء وعشزنته خلافه والانثى عشوزنة وجمع العشوزن عشاوز وناقة عشوزنة والنشد

• احلال بالمبسور والعشوزن • ويجوز ان يجمع عشوزن على عشازن بالهوى الجوهري العشوزن الصلب الشديد الغليظ قال عمرو بن كلثوم يصف قناة صلبة

• اذا عض الثقاف بها اشمازت • وولتهم عشوزنة زبونا •

• عشوزنة اذا غمزت ارنت • تشج قفا المثقف والجبينا •

وحكى ابن بري عن ابي عمرو العشوزن الاعسر وهو عشوزن الكبة اذا كان يهز بعضديه اعصن الرجل اذا اشتد على غريمه وتمكله وقيل اعصن اذا اعوج وتعسر **عطن** العطن للابل كالوطن للناس وقد غلب على مبركها حول الحوض والمعطن كذلك والجمع اعطان وعطنت الابل عن الما تعطن وتعطن عطونا فهي عواطن وعطون اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن ولا يقال ابل عطان وعطنت ايضا واعطنها سقاها ثم اناخها وحبسها عند الما فبركت بعد الورود لتعود فتشرب قال لبيد • عافتا الما فلم نعطنهما انما يعطن اصحاب العلل • والاسم العطنة واعطن القوم عطنت ابلهم وقوم عطان وعطون وعطنة وعاطنون اذا نزلوا في اعطان الابل وفي حديث الرويا انه قال رايتني انزع على قليب فجا ابو بكر فاستقى وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجا عمر فنزع فاستحالت الدلو في يده غربا فاروى الظمية حتى ضربت بعطن يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الما وعند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظما ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقا فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مالفا للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد

• ولا تكلفني نفسي ولا هلعي • حرصا اقيم به في معطن الهون •

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اعطان الابل وفي الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت روسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتوذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها قال الازهري اعطان الابل ومعاطنها لا يكون الا مباركها على الما وانما تعطن العرب الابل على الما حين تطلع الثريا وترجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الما وتشرب شربتها وتصدر عن الما وقول ابي محمد الحذلمي

• وعطن الذبان في قمقامها • لم يفسره ثعلب وقد يجوز ان يكون عطن اتخذ عطنا كقولك عشش الطاير اذا اتخذ عشا والعطون ان تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الما ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الحمر

• ويشربن من بارد قد علمن باذ لا دخال وان لا عطونا •

وقد ضربت بعطن اي بركت وقال عمرو بن لجا • يمشي الى رواء عاطناتها • قال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الما واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرده الى العطن

تنتظر به قال لبيد • فهرقنا لهما في داثر لضواحيه نشيش بالبلل •
راسخ الدمن على اعضاده • ثلمته كل ريح وسبل •
عافتا الماء فلم نعطنهما • انما يعطن من يرجو العلل • والعطن العرض وانشد شمر لعدي بن زيد
ورجل رحب العطن وواسع العطن اي رحب الذراع كثير المال واسع الرحل
طاهر الاثواب يحمي عرضه • من خنا الذامة او طبث العطن •
والمعطن المساد والعطن العرض ويقال عطن الجلد بالكسر يعطن عطنا فهو عطن وانعطن وضع
في الدباغ وترك حتى فسد وانتن وقيل هو ان ينضح عليه الما ويلف ويدفن يوما وليلة ليسترخي صوفه
او شعره فينتف ويلقى بعد ذلك في الدباغ وهو حينئذ انتن ما يكون وقيل العطن بسكون الطا في
الجلد ان يوخذ غلقه وهو نبت او فرث او ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ والذي
ذكره الجوهري في هذا الموضع قال ان يوخذ العلقى فيلقى الجلد فيه ويغم ليتفسخ صوفه ويسترخي ثم يلقى في الدباغ
قال ابن بري قال علي بن حمزة العلقى لا يعطن به الجلد وانما يعطن بالغلقة بالغين معجمة وفي حديث
علي كرم الله وجهه اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق الشعر وفي حديث
عمر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت اهب عطنة قال ابو عبيد العطنة المنتنة الريح
ويقال للرجل الذي يستقذر انما هو الاعطنة من نتنه قال ابو زيد عطن الاديم اذا انتن وسقط صوفه
في العطن والعطن ان يجعل في الدباغ وقال ابو زيد موضع العطن العطنة وقال ابو حنيفة انعطن الجلد
استرخى شعره وصوفه من غير ان يفسد وعطنه يعطنه عطنا فهو معطون وعطين وعطنه فعل به
ذلك والعطان قرث او ملح يجعل في الاهاب كي لا ينتن ورجل عطين منتن البشرة ويقال

عطن

ابن الاعرابي اعطى
انما هو عطينة اذا ذم في امره اي انه منتن كالاهاب المعطون

عفن

عفن الشي يعفن عفنا وعفونة فهو عفن بين العفونة
الرجل اذا اغلظ جسمه
وتعفن فسد من ندوة وغيرها فتقطعت عند مسه قال الازهري هو الشي الذي فيه ندوة
ويحبس في شي موضع مغموم فيعفن ويفسد وعفن الحبل بالكسر عفنا بلي من الما وفي قصة
ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه وعفن في الجبل عفنا
كعش صعد كلتا هما عن كراع انشد يعقوب • حلفت بمن ارسى ثبيرا مكانه

عفهن

ازورهم ما دام للطود عافن • ناقة عفاهن قوية في بعض اللغات

عقن

قال الازهري اما عقن فاني لم اسمع من مشتقاته شيا مستعملا الا ان يكون العقيان
فيما لا نعيه وهو الذهب ويجوز ان يكون فعلانا من عقى يعقي وهو مذكور في بابه •

عكن

العكن والاعكان الاطواء في البطن من السمن وجارية عكنا ومعكنة ذات عكن
واحدة العكن عكنة وتعكن البطن صار ذا عكن ويقال تعكن الشي تعكنا اذا ركم بعضه على بعض
وانثنى وعكن الدرع ما تثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها
قال بعضهم درعا • لها عكن ترد النبل خنسا • وتهزا بالمعابل والقطاع •
اي تنثنيها وناقة عكنا غليظة لحم الضرة والخلف وكذلك الشاة والعكنان والعكنان الابل
الكثيرة العظيمة ونعم عكنان وعكنان اي كثيرة قال ابو نخيلة السعدي •
وانشد الجوهري • هل باللوى من عكر عكنان • ام هل ترى بالجل من اطعان •
وصبح الماء بورد عكنان •

علن

العلان والمعالنة والاعلان المجاهرة
علن الامر يعلن علونا ويعلن وعلن يعلن علنا وعلانية فيهما اذا شاع وظهر واعتلن وعلنه واعلنه واعلن
به انشد ثعلب • حتى يشك وشاة قد رموك بنا • واعلنوا بك فينا اي اعلان •
وفي حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشي والمراد به انها كانت
قد اظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا نستعلن به ولسنا نفترين له الاستعلان
الجهر به ونبه وقرانه واستسر الرجل ثم استعلن اي تعرض لان يعلن به وعالنه اعلن اليه الامر
قال قعنب بن ام صاحب • كل يداجي على البغضا صاحبه • ولن اعالنهم الا كما علنوا
والعلان والمعالنة اذا اعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وانشد •
وانشد ابن بري للطرماح • وكفى عن اذى الجيران نفسي • واعلاني لمن يبغي علاني •
الا من مبلغ عني بشيرا • علانية ونعم اخو العلان •

ويقال يا رجل استعلن اي اظهر واعلن الامر اذا اشهر والعلانية على مثال الكراهية والفراهية خلاف السر
وهو ظهور الامر ورجل علنة لا يكتم سره ويبوح به وقال اللحياني رجل علانية وقوم علانيون ورجل علاني
وقوم علانيون وهو الظاهر الامر الذي امره علانية وعلوان الكتاب يجوز ان يكون فعله فعولنا من العلانية
يقال علونت الكتاب اذا عنونته وعلوان الكتاب عنوانه

علجن

ناقة علجن صلبة كناز اللحم قال
رؤبة بن العجاج • وخلطت كل دلاث علجن • تخليط خرقا اليدين خلبن
وامراة علجن ماجنة قال • يارب ام لصغير علجن • تسرق بالليل اذا لم تبطن •
يبنع من ذعر نهار المثن • كروغ الحداة فوق المعطن •
في باب ما زادت فيه العرب النون في الحروف ناقة علجن وهي الغليظة المستعلية الخلق المكتنزة اللحم
ونونه زائدة الازهري ناقة علجوم وعلجون اي شديدة وهي العلجن قال وقال ابو مالك ناقة علجن غليظة اللحم زعم انه اسنها الازهري
الجوهري العلجن المراة الحمقا واللام زائدة

عمن

عمن بالمكان يعمن وعمن اقام والعمن
المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون ومنه اشتق عمان قال ابو عمرو اعمن دام على المقام بعمان قال
الجوهري واعمن صار الى عمان وانشد ابن بري • من معرق او مسيم او معمن •
والعمينة ارض سهلة يمانية وعمان اسم كورة عربية وعمان مخفف بلد واما الذي في الشام فهو عمان
بالفتح والتشديد وفي الحديث حوضي من مقامي الى عمان هي بفتح العين
وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقا واما بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله
ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهري عمان يصرف ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة
والنكرة ومن جعله بلدة الحقه بطلحة واما عمان بناحية الشام موضع يجوز ان يكون فعلان من عم يعم
لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز ان يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين اذا عني به
البلد قال سيبويه لم يقع في كلامهم اسما الا للمونث وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد واعمن وعمن
الى عمان قال العبدي • فان تتهموا انجد خلافا عليكم • وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق •
وقال روبة • نوى شام بان او معمن • والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكبايس
متمرة واخر مرطبة

عنن

عن الشي يعن ويعن عننا وعنونا ظهر امامك وعن يعن ويعن عنا وعنونا
واعتن اعترض وعرض ومنه قول امرى القيس • فعن لنا سرب كان نعاجه • والاسم العنن والعنان قال
ابن حلزة • عننا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض الظبا • وانشد ثعلب
وما بدل من ام عثمان سلفع • من السود ورها العنان عروب •
معنى قوله ورها العنان انها تعن في كل كلام اي يعترض ولا افعله ما عن في السما نجم اي عرض من ذلك
والعنة والعنة والاعتراض بالفضول والاعتنان الاعتراض والعنن المعترضون بالفضول الواحد عان
وعنون قال والعنن جمع العنين وجمع المعنون يقال عن الرجل وعنن وعنن واعتن فهو عنين معنون
معن بمعنى واعتننت بعنة ما ادري ما هي اي تعرضت لشي لا اعرفه وفي المثل معرض لعنن
لم يعنه والعنن اعتراض الموت وفي حديث سطيح او فاز لم به شا والعنن ورجل معن
يعرض في كل شي ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالها يقال امراة معنة اذا كانت مجدولة جدل العنان
غير مسترخية البطن ورجل معن اذا كان عريضا متيحا وامراة معنة تعن وتعترض في كل شي
قال الراجز • ان لنا لكنه • معنة مفنه • كالريح حول القنه •
مفنة تفنن عن الشي وقيل تعن وتفنن في كل شي والمعن الخطيب وفي حديث طهفة برئنا اليك
من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض من عن الشي اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم
وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز لم به شا والعنن يريد اعتراض الموت
وسبقه وفي حديث علي رضوان الله عليه دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه
حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة
ويقال عن الرجل يعن عنا وعننا اذا اعترض لك من احد جانبيك من عن يمينك او من عن شمالك
بمكروه والعن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان ومنه سمي العنان
من اللجام عنانا لانه يعترضه من ناحيتيه لا يدخل فمه منه شي ولقيه عين عنة
اي اعتراضا في الساعة من غير ان يطلبه واعطاه ذلك عين عنة اي خاصة من بين اصحابه
وهو من ذلك والعنان المعانة والمعانة المعارضة وعانا ناك ان تفعل ذا الذي وزن فعال اك

اي جهدك وعنايتك كانه من العنانة وذلك ان تريد امرا فيعرض دونه عارض يمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن بري
قال الاخفش هو عناناك وانكر على ابي عبيد عناناك وقال الحضرمي الصواب قول ابي عبيد وقال علي بن حمزة
الصواب قول الاخفش والشاهد عليه بيت ربيعة بن مقروم الضبي
● وخصم يركب العوصاء طاط ● عن المثلى غناماه الفلاج ●
وهو بمعنى الغنيمة والفلاج المفالجة ويقال هو لك بين الاوب والعنن اما ان يووب اليك واما ان
يعرض عليك قال ابن مقبل ● تبدي صدودا وتخفي بيننا لطفا ● يأتي محارم بين الاوب والعنن ●
وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعنان من السحاب الذي يعترض في الافق قال الازهري
واما قوله ● جرى في عنان الشعريين الاماعز ● فمعناه جرى في اعراضهما سراب الاماعز حين
يشتد الحر بالسراب وقال الهذلي ● كان ملاءتي على هزف ● يعن مع العشية للرئال ●
يعن يعرض وهما عنانان يعن ويعنن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال المحبوس
معنون ومهروع ومحنوع ومعنوه ومحنوه ومعنن اذا كان محبوسا وفلان عنان عن الخير وخناس وكرام
اي بطي عنه والعنين الذي لا ياتي النساء ولا يريدهن بين العنانة والعنينة والعنينية
وعنن عن امراته اذا حكم القاضي عليه بذلك او منع عنها بالسحر والاسم منه العنة وهو مما تقدم كانه اعترض ما يحبسه
عن النساء وامراة عنينة كذلك لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وهو فعيل بمعنى مفعول مثل جريح قال وسمي
عنينا لانه يعن بقبل المراة من عن يمينه وشماله فلا يقصده ويقال تعنن الرجل اذا ترك النساء من غير
ان يكون عنينا لثار يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب
● تعننت للموت الذي هو واقع ● وادركت ثاري في نمير وعامر ●
ويقال للرجل الشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه ياخذ في كل عن وفن وسن بمعنى واحد
وعنان اللجام السير الذي تمسك به الدابة والجمع اعنة وعنن نادر فاما سيبويه فقال لم يكسر
على غير اعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا في هذا احرى يريد اذ كانوا قد
يقتصرون على ابنية ادنى العدد في غير المعتل يعني بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف
لادغموا كما حكى هوازن من العرب من يقول في جمع ذباب ذب وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر
عنقه فاذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته واعن اللجام جعل له عنانا
والتعنين مثله وعنن الفرس واعنه حبسه بعنانه وفي التهذيب اعن الفارس اذا مد عنان دابته
ليثنيه عن السير فهو معن وعنن دابته عننا جعل له عنانا وسمي عنان اللجام عنانا لاعتراض سيريه
على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال ملا فلان عنان دابته اذا اعداه وحمله على
الحضر الشديد وانشد ابن السكيت ● حرف بعيد من الحادي اذا ملات ●
● شمس النهار عنان الابرق الصخب ● قال اراد بالابرق الصخب الجندب وعنانه جهده
يقول ترمض فيستغيث بالطيران فيقع جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال
صر الجندب وللعرب في العنان امثال سايرة يقال ذل عنان فلان اذا انقاد وفلان ابي
العنان اذا كان ممتنعا ويقال ارخ من عنانه اي رفه عنه وهما يجريان في عنان اذا استويا في
فضل او غيره وقال الطرماح ● سيعلم كلهم اني مسن ● اذا رفعوا عنانا عن عنان ●
المعنى سيعلم الشعرا اني قارح وجرى الفرس عنانا اذا جرى شوطا وقول الطرماح اذا رفعوا عنانا
عن عنان اي شوطا بعد شوط ويقال ثن على عنانه اي رده على وثنيت على الفرس عنانه اذا الجمته
قال ابن مقبل يذكر فرسا ● وحاوطني حتى ثنيت عنانه ● على مدبر العلباء ريان كاهله ●
حاوطني اي داورني وعالجني ومدبر علبائه عنقه اراد انه طويل العنق في علبائه ادبار ابن الاعرابي
ربت جواد قد عثر في اشتنانه وكبا في عنانه وقصر في ميدانه وقال الفرس يجري بعتقه
وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى بجد صاحبه كبا اي عثر وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة ولكل
عالم هفوة ولكل صارم نبوة كبا في عنانه اي عثر في شوطه والعنان الحبل قال رؤبة ●
الى عنان ضامر لطيف ● عني بالعنان هنا المتنين والضامر هنا المتن وعنانا المتن حبلاه
والعنان والعان من صفة الحبال التي تعتن من صوبك وتقطع عليك طريقك يقال
بموضع كذا وكذا عان يستن السابلة ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وعننت
المراة شعرها شكلت بعضه ببعض وشركة عنان شركة في شي خاص دون ساير اموالهما

كانه عن

كانه عن لهما شي اي عرض فاشترياه واشتركا فيه قال النابغة الجعدي
● وشاركنا قريشا في تقاها ● وفي احسابها شرك العنان ●
● بما ولدت نساء بني هلال ● وما ولدت نساء بني ابان ●
وقيل هو اذا اشتركا في مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه قال ابو منصور الشركة
شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فاما شركة العنان فهو ان يخرج كل واحد من الشريكين دنانير
او دراهم مثلما يخرج صاحبه ويخلطاها وياذن كل واحد منهما لصاحبه بان يتجر فيه ولم تختلف الفقهاء
في جوازه وانهما ان ربحا في المالين فبينهما وان وضعا فعلى راس مال كل واحد منهما واما شركة المفاوضة
فان يشتركا في كل شي في ايديهما او يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعي باطلة وعند النعمان
وصاحبيه جائزة وقيل هو ان يعارض الرجل الرجل عند الشرى فيقول له اشركني معك وذلك قبل ان يستوجب
العلق وقيل شركة عنان ان يكونا سواء في العلق وان يتساوى الشريكان فيما اخرجاه من عين او ورق
ماخوذ من عنان الدابة لان عنان الدابة طاقتان متساويتان قال الجعدي يمدح قومه ويفتخر
وشاركنا قريشا في تقاها البيتان اي ساويناهم ولو كان من الاعتراض لكان هجاء وسميت هذه الشركة
شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل ماله وعمل فيه مثل عمله بيعا وشرا يقال عاننته عنانا
ومعانة كما يقال عارضته يعارضه معارضة وعراضا وفلان قصير العنان قليل الخير على المثل والعنة
الحظيرة من الخشب والشجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها وقيده في الصحاح فقال تتخذ من برد الشمال
قال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان في عنة
وجمعها عنن قال الاعشى ● ترى اللحم من ذابل قد ذوى ● ورطب يرفع فوق العنن ●
وعنان ايضا مثل قبة وقباب وقال البشتي العنن في بيت الاعشى حبال تشد ويلقى عليها القديد قال ابو
منصور الصواب في العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورايت حظائر الابل في البادية يسمونها
عنا لاعتنانها في مهب الشمال معترضة لتقيها برد الشمال قال ورايتهم يشررون اللحم المقدد فوقها اذا
ارادوا تجفيفه قال ولست ادري عمن اخذ البشتي ما قال في العنة انه الحبل الذي يمد ومد الحبل من فعل الحاضرة
قال وارى قائله راى فقرا الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الاضاحي والهدي التي يعطونها ففسر
قول الاعشى بما راى ولو شاهد العرب في باديتها لعلم ان العنة هي الحظار من الشجر وفي المثل كالمهدر في العنة
يضرب مثلا لمن يتهدد ولا ينفذ قال ابن بري والعنة بالضم ايضا خيمة تجعل من ثمام او اغصان شجر يستظل بها
والعنة ما يجمعه الرجل من قصب ونبت ليعلفه غنمه يقال جابية عنة والعنة بفتح العين العطفة
قال الشاعر ● اذا انصرفت من عنة بعد عنة ● وجرس على اثارها كالمولب ●
والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الوردان قال ●
● عفت غير انآء ومنصب عنة ● واورق من تحت الخصاصة هامد ●
والعنون من الدواب التي تباري في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من حمر الوحش قال النابغة
● كان الرحل شد به خنوف ● من الجونات هادية عنون ●
ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على آنف القوم اذا كان سباقا لهم وفي حديث
طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام
وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا العنانة والعنانة السحابة
وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم اعنان
بالالف فان كان المحفوظ اعنان فهي النواحي قال ابو عبيد قال يونس بن حبيب اعنان كل شي نواحيه فاما
الذي يحكيه نحن فاعنان السما نواحيه قال ذلك ابو عمرو وغيره وفي الحديث مرت سحابة فقال هل تدرون
ما اسم هذه قالوا السحابة قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي
تمسك الما واعنان السما نواحيها واحدها عنن وعن واعنان السما صفائحها وما اعترض من اقطارها
كانه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حككت بيافوخك اعنان السما والعامة تقول عنان السما وقيل
عنان السما ما عن لك منها اذا نظرت اليها اي ما بدا لك منها واعنان الشجر اطرافه ونواحيه وعنان الدار
جانبها الذي يعن لك اي يعرض واما ما جا في الحديث من انه صلى الله عليه وسلم سيل عن الابل فقال اعنان
الشياطين لا يقبل الا مولية ولا يدبر الا مولية فانه اراد انها على اخلاق الشياطين وحقيقة الاعنان
النواحي قال ابن الاثير كانه قال كانها لكثرة افاتها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر

لا تصلوا الى اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وعننت الكتاب واعننته لكذا اي عرضته له وصرفته
اليه وعن الكتاب يعنه عنا وعننه كعنونه وعنونته وعلونته بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال اللحياني عننت
الكتاب تعنينا وعنيته تعنية اذا عنونته ابدلوا من احدى النونات يا وسمي عنوانا لانه يعن الكتاب
من ناحيتيه واصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال علوان الكتاب جعل
النون لاما لانه اخف واظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا
لحاجته وانشد • وتعرف في عنوانها بعض لحنها • وفي جوفها صمعا تجلي الدواهيا •
قال ابن بري والعنوان الاثر قال سوار بن المضرب • وحاجة دون اخرى قد سنحت بها •
جعلتها للتي اخفيت عنوانا • قال وكلما استدللت بشي تظهره على غيره فهو عنوان
له كما قال حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله عنه • ضحوا باشمط عنوان السجود به •
يقطع الليل تسبيحا وقرانا • قال الليث العلوان لغة في العنوان والعنوان بالضم
هي اللغة الفصيحة وقال ابو دواد الروءاسي • لمن طلل كعنوان الكتاب ببطن لواق او قرن الذهاب •
قال ابن بري ومثله لابي الاسود الدولي • نظرت الى عنوانه فنبذته •
كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا • وقد تكسر فيقال عنوان وعنيان واعتن ما عند القوم
اي علم خبرهم وعنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزة كقولهم عن يريدون ان وانشد يعقوب
• فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل • لاخرة لا بد عن ستصيرها • وقال ذو الرمة
• اعن ترسمت من خرقا منزلة • ما الصبابة من عينيك مسجوم •
اراد ان ترسمت وقال جران العود • فما ابن حتى قلن يا ليت عننا • تراب وعن الارض بالناس تخسف •
قال الفرا لغة قريش ومن جاورهم وتميم وقيس واسد ومن جاورهم يجعلون الف ان اذا كانت مفتوحة عينا
يقولون اشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف وفي حديث قيلة تحسب عني نايمة اي تحسب اني
نايمة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا قال ابن الاثير
كانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم والعرب تقول لانك ولعلك تقول ذلك بمعنى لعلك ابن الاعرابي لعنك
لبني تميم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك يريدون لعلك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك
بالغين المعجمة بمعنى لعلك ابن الاعرابي والعرب تقول كنا في عنة من الكلا وفنة وثنة وعانكة من
الكلا واحد اي كنا في كلا كثير وخصب وعن معناها ما عدا الشي تقول رميت عن القوس لانه
بها قذف سهمه عنها وعداها واطعمته عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع
من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم من عنه قال القطامي •
• فقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الحبيا نظرة قبل •
قال وانما بنيت لمضارعتها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد
• قربا مربط النعامة مني • لقحت حرب وايل عن حيال •
اي بعد حيال وقال امرو القيس • ويضحي فتيت المسك فوق فراشها • نووم الضحى لم تنتطق عن تفضل •
وربما وضعت موضع على كما قال ذو الاصبع العدواني •
• لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • عني ولا انت دياني فتخزوني •
قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عداك وتراخى عنك يقال انصرف عني وتنح عني وقال ابو زيد
العرب تزيد عنك يقال خذ ذا عنك زيادة قال النابغة الجعدي يخاطب ليلى الاخيلية
• دعي عنك تشتام الرجال واقبلي • على اذلعي يملا استك فيشلا •
اراد يملا استك فيشله فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف
نون من وكان حذفه انما هو لالتقا الساكنين الا ان حذف النون من في الشعر اكثر من حذف
نون عن لان دخول من في الكلام اكثر من دخول عن وعني بمعنى علي اي لعلي قال القلاخ
• يا صاحبي عرجا قليلا • عنا نحيي الطلل المحيلا •
وقال الازهري في ترجمة عنا قال المبرد من والى ورب وفي والكاف الزايدة والبا الزايدة
واللام الزايدة هي حروف الاضافة التي تضاف بها الاسما والافعال الى ما بعدها قال
فاما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هي اسما
يقال جيت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وانشد بيت القطامي •

من عن يمين الحبيا نظرة قبل • قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن ان يضاف بها ما قرب من الاسما وعن يوصل بها ما تراخى
كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال ابو عبيدة في قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده اي من عباده الاصمعي حدثني فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسايي
لهيت عنه لا غير وقال اله منه وعنه وقال عنك جا هذا يريد منك وقال ساعدة بن جوية
• افعنك لا برق كان وميضه • غاب تسنمه ضرام مثقب •
قال يريد امنك برق ولا صلة روى جميع ذلك ابو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون عن بمعنى على
وانشد بيت ذي الاصبع العدواني لا افضلت في حسب عني قال معناه لا افضلت في حسب علي اي لم تفضل
في حسب علي قال وقد جا عن بمعنى بعد وانشد
• ولقد شببت الحرب بعد ما عرفت بها • اذ قلصت عن حيال •
اي قلصت بعد حيالها وقال في قول لبيد • لورد تقلص الغيطان عنه •
• يبذ مسافة الخمس الكمال • قال قوله عنه اي من اجله والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك
اي امض وجز لا معنى لعنك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع يعلى بن امية فلما انتهى
الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه
وفي الحديث تفسيره اي دعه ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتخفض النون ويقال
جانا من الخير ما اوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت في الاصل عني ومن اصلها منا فدلت الفتحة
على سقوط الالف كما دلت الكسرة في عن على سقوط اليا وانشد بعضهم
• منا ان ذر قرن الشمس حتى • اغاث شريدهم ملث الظلام •
وقال الزجاج في اعراب من الوقف الا انها فتحت مع الاسما التي تدخلها الالف واللام لالتقا الساكنين
كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الاصل ان تكسر لالتقاء
الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك واما اعراب عن الناس
فلا يجوز فيه الا الكسر لان اول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج في الفرق بينهما

عهن

العهن الصوف المصبوغ الوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنفوش وفي حديث عايشة رضي الله عنها
انها فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا العهن الصوف الملون وقيل العهن الصوف المصبوغ
اي لون كان وقيل كل صوف عهن والقطعة منه عهنة والجمع عهون وانشد ابو عبيد
• فاض منه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر •
ابن الاعرابي فلان عاهن اي مسترخ كسلان قال ابو العباس اصل العاهن ان يتقصف القضيب من الشجرة ولا
يبين فيبقى متعلقا مسترخيا والعهنة انكسار في القضيب من غير بينونة اذا نظرت اليه تحسبه صحيحا فاذا
هززته انثنى وقد عهن والعاهن الفقير لانكساره وعهن الشي دام وثبت وعهن ايضا حضر ومال
عاهن حاضر ثابت وكذلك نقد عاهن وحكى اللحياني انه لعاهن المال وحاضر النقد وفوره كثير
• ديار ابنة الضمري اذ حبل وصلها • متين واذ معروفها لك عاهن •
يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتابط شرا
• الا انكم عرسي منيعة ضمنت • من الله اثما مستسرا وعاهنا •
اي معينا حاضرا والعاهن من الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهن الحاضر المقيم الثابت ويقال انه
لعهن مال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان اقام به واعطاه من عاهن ماله وآهنه معدل اي
من تلاده ويقال خذ من عاهن المال وآهنه اي من عاجله وحاضره والعواهن جرايد النخل اذا يبست
وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم عهونا عن ابي حنيفة وقيل العواهن السعفات اللواتي يلين القلبة في لغة اهل
الحجاز وهي التي يسميها اهل نجد الخوافي ومنه سميت جوارح الانسان عواهن ومنه حديث عمر
ايتني بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلين قلب النخلة وانما نهى
عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهن السعفات اللواتي
دون القلبة مدنية والواحد من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابي العهان والاعهان والعرهون والعرجون
والعثكال والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد واحد قال الازهري كله اصل الكباسة والعواهن
عروق في رحم الناقة قال ابن الرقاع • اوكت عليه مضيقا من عواهنها •
• كما تضمن كشح الحرة الحبلا • عليه يعني على الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رحمها

من باطن كمواهن النخل والقى الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذا لم يبال اصاب ام اخطا وقيل هو اذا تهاون
به وقيل هو اذا قاله من قبيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها
اي لا يزمونها ولا يخطمونها قال ابن الاثير العواهن ان ياخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة
وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل
من خطا وصواب ابن الاعرابي يقال انه ليجلس الكلام على عواهنه وهو ان يتسلف الكلام ولا يتاتى في
يقال عهنت على كذا وكذا العاهن المعنى اي اهن منه معرفه ويقال امي ابيت من قول لبيد
• يثني ثنائي كريم وقوله • الا انعم على حسن التحية والشرب •
وعهن منه خير يعهن عهوا خرج وقيل كل خارج عاهن والعهنة بقلة قال ابن بري والعهنة من ذكور البقل
قال الازهري ورايت في البادية شجرة لها وردة حمرا يسمونها العهنة وعهينة قبيلة درجت
وعاهن وادمع وف وعاهن بن كنانة شعرا اهتمي انه في العهن ومن اخذ من العاهة فبابه
غير هذا الباب م

عون

العون الظهير على الامر الواحد والاثنان والجميع والمذكر فيه
سوا وقد حكى في تكسيره اعوان والعرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها اعوانها يعنون بالسنة الجدب
وبالاعوان الجراد والذباب والامراض والعوين اسم للجميع ابو عمرو المعوين الاعوان قال الفرا ومثله
طسين جمع طس وتعاونوا اعتنوا الكلية واستعانه واستعان به فاعانه وانما اعل استعان
وان لم يكن تحته ثلاثي معتل اعني انه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه في حكم
المنطوق به وعليه جا اعان يعين وقد شاع الاعلال في هذا الاصل فلما اطرد الاعلال في جميع ذلك دل ان
ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعون قال الازهري والمعونة
مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون والماعون فاعول وقال غيره من النحويين
المعونة مفعلة من العون مثل المغوثة من الغوث والمضوفة من اضاف اذا اشفق والمشورة من اشار يشير
ومن العرب من يحذف الها فيقول معون وهو شاذ لانه ليس في كلام العرب مفعل بغير ها قال الكسائي
لا يا في المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل
• بثين الزمي لا ان لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون •
يقول نعم المعون قولك لا لمن ترد الوشاة وان كثروا وقال اخر • ليوم مجد او فعال مكرم •
وقيل معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفرا وتعاونا وتعاونوا علي واعتونوا اعان بعضهم بعضا
سيبويه صحت واوا اعتونوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه في معنى ما لا بد
من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونه معاونة وعوانا صحت الواو في المصدر كصحتها في الفعل لوقوع
الالف قبلها قال ابن بري يقال اعتونوا واعتانوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذو الرمة
• فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا • دوانيق عند الحانوي ولا نقد •
• انعتان ام ندان ام ينبري لنا • فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد •
وتعاونا اعان بعضنا بعضا والمعونة الاعانة ورجل معوان حسن المعونة وتقول ما اخلاني فلان
من معاونة وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان فاعانني وعاونني
وفي الدعا رب اعني ولا تعن علي والمتعاونة من النسا التي طعنت في السن ولا يكون الا مع
كثرة اللحم قال الازهري امراة متعاونة اذا اعتدل خلقها فلم يبد حجمها والنحويون يسمون البا
حرف الاستعانة وذلك انك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكانك قلت
استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال قال الليث كل شي اعانك فهو عون لك كالصوم عون على
العبادة والجمع الاعوان والعوان من البقر وغيرها النصف في سنها وفي التنزيل لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك قال الفرا انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استانف فقال عوان بين ذلك وقيل
العوان من البقر والخيل التي نتجت بعد بطنها البكر ابو زيد عانت البقرة تعون عؤونا
اذا صارت عوانا والعوان النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة
ويقال فرس عوان وخيل عون على فعل والاصل عون فكرهوا الضمة على الواو فسكنوها
وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير
• تحل سهولها فاذا فزعنا • جرى منهن بالاصال عون •
فزعنا اغثنا مستغيثا يقول اذا اغثنا ركبنا خيلا قال ومن زعم ان العون هاهنا جمع العانة

فقد ابطل لان ادانهم شجعان فاذا استغيث بهم ركبوا الخيل واغاثوا ابو زيد بقرة عوان بين المسنة والشابة
ابن الاعرابي العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير قال الجوهري العوان النصف في سنها من كل شي
وفي المثل لا تعلم العوان الخمرة قال ابن بري اي المجرب عارف بامره كما ان المراة التي تزوجت تحسن القناع بالخمار
قال ابن سيده العوان من النسا التي قد كان لها زوج وقيل هي الثيب والجمع عون قال
• نواعم بين ابكار وعون • طوال مشك اعقاد الهوادي •
تقول منه عونت المراة تعوينا اذا صارت عوانا وعانت تعون عونا وحرب عوان قوتل فيها مرة كانهم
جعلوا الاولى بكرا قال وهو على المثل قال
• حربا عوانا لقحت عن حولك • خطرت وكانت قبلها لم تخطر •
وحرب عوان كان قبلها حرب انشد ابن بري لابي جهل
• ما تنقم الحرب العوان مني • بازل عامين حديث سني •
• لمثل هذا ولدتني امي • وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت ضرباته مبتكرات
لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان
اي المتردد والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة
والتثنية ونخلة عوان طويلة اردية وقال ابو حنيفة العوانة النخلة في لغة اهل عمان قال
ابن الاعرابي العوانة النخلة الطويلة وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها القرواح والعليه قال
ابن بري والعوانة الباسقة من النخل قال والعوانة ايضا دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطا كثيرة
قال الاصمعي العوانة دابة تكون كالقنفذ تكون في وسط الرملة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات
فتظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص قال ويقال لها الطحن قال والعوانة دابة سمي الرجل
بها ويردون متعاون ومتداركة ومتلاحك اذا احمت فوهة وسنه والعانة القطيع من حمر الوحش والعا
الاتان والجمع منهما عون وقيل وعانات ابن الاعرابي التعوين كثرة نوك الحمار العانة والتعوين
السمن وعانة الانسان اسب الشعر النابت على فرجه وقيل هي منبت الشعر هنالك واستعان الرجل
حلق عانته انشد ابن الاعرابي • مثل البرام غدا في اصدة خلق • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه •
البرام القراد لم يستعن اي لم يحلق عانته وحوامي الموت حوائمه فقلبه وهي اسباب الموت وقال بعض العرب وقد عرضه
رجل على القتل اجر لي سراويلي فاني لم استعن وتعين كاستعان قال ابن سيده واصله الواو فاما ان يكون تعين
تفعيل واما ان يكون على المعاقبة كالصياغ في الصواغ وهو اضعف القولين اذ لو كان ذلك لوجدنا
تعون فعدمنا اياه يدل على ان تعين تفعيل الجوهري العانة شعر الركب قال ابو الهيثم العانة
منبت الشعر فوق القبل من المراة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الشعرة والاسب
قال الازهري وهذا هو الصواب وفلان على عانة بكر بن وايل اي جماعتهم وحرمتهم هذه عن اللحياني وقيل
هو قايم بامرهم والعانة الحظ من الما للارض بلغة عبد القيس وعانة قرية من قرى الجزيرة وفي الصحاح
قرية على الفرات والتصغير كل ذلك عوينة واما قولهم فيها عانات فعلى قولهم رامتان جمعوا كانه والعانية
الخمر منسوبة اليها الليث عانات موضع بالجزيرة ينسب اليها الخمر العانية قال زهير
• كان ريقتها بعد الكرى اغتبقت • من خمر عانة لما يعد ان عتقا •
وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات قال ابن
بري شاهد عانات قول الاعشى • تخيرها اخو عانات شهرا •
• ورجى اولها عاما فعاما • قال وذكر الهروي انه يروى بيت امرى القيس على ثلاثة اوجه تنورتها
من اذرعات بالتنوين واذرعات من غير تنوين واذرعات بفتح التا قال وذكر ابو علي الفارسي
انه لا يجوز فتح التا عند سيبويه وعون وعوين وعوانة اسما وعوانة وعوايتان موضعان قال تابط
• ولما سمعت العوص تدعو تنفرت • عصافير راسي كابري نعوا تيا •
ومعان موضع بالشام على قرب موتة قال عبد الله بن رواحة
• اقامت ليلتين على معان • واعقب بعد فترتها جموم •

عين

العين حاسة البصر والرؤية انثى تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن السكيت العين التي يبصر بها
الناظر والجمع اعيان واعين واعينات الاخيرة جمع الجمع والكثير عيون قال يزيد بن عبد المدان

• ولكنني أعدو بأعلام ضغنة • دلاص كأعيان الجراد المنظم •

وأنشد ابن بري • بأعيناف لم يخالطها القذى • وتصغير العين عيينة ومنه قيل ذو العيينتين للجاسوس
ولا تقل ذو العوينتين قال ابن سيده والعين الذي يبعث ليتجسس الخبر وعينة الخيل جيادها عن اللحياني
وعين الشيء نفسه وشخصه وأصله والجمع أعيان وعين كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث أوه عين
الربا أي ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها عن اللحياني
ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لا أقبل إلا درهمي بعينه وهؤلاء أخوتك بأعيانهم ولا يقال
فيه بأعينهم ولا عيونهم وعين الرجل شاهده ومنه قولهم الفرس الجواد عينه فراره وفراره أي إذا
رأيته تفرست فيه الجودة من غير أن تفتره عن عدو أو غير ذلك وفي المثل إن الجواد عينه فراره
ويقال إن فلانا لكريم عين الكريم ولا أطلب أثرا بعد عين أي بعد معاينة معناه لا أترك الشيء
وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني وأصله أن رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال
أفتدي بمائة ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله وما بها عين وعين بنصب اليا
والعين وعاين وعاينة أي أحد وقيل العين أهل الدار قال أبو النجم

• تشرب ما في وطبها قبل العين • تعارض الكلب إذا الكلب رشن •

والأعيان الإخوة يكونون لأب وأم ولهم إخوة لعلات وفي حديث علي كرم الله وجهه أن أعيان بني الأم
يتوارثون دون بني العلات قال الأعيان ولد الرجل من امرأة واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس
منه قال الجوهري وهذه الإخوة تسمى المعاينة والأخياف وإن فراق بنو أم من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من
أمهات شتى وفي النهاية فإذا كانوا لأم واحدة وآباء شتى فهم الأخياف ومعنى الحديث أن الإخوة من الأب
والأم يتوارثون دون الإخوة للأب وعين القوس التي يقع فيها البندق وعين عليه أخبر السلطان بمساويه
شاهدا كان أو غائبا وعين فلانا أخبره بمساويه في وجهه عن اللحياني والعين والعينة الربا وعين التاجر
أخذ بالعينة أو أعطى بها والعينة السلف تعين عينة وعينه إياها والعين الجماعة قال جندل بن المثنى

• إذا رآني واحدا أو في عين • يعرفني أطرق إطراق الطحن •

الأزهري يقال عين التاجر يعين تعيينا وعينة قبيحة وهي الاسم وذلك إذا باع من رجل سلعة بثمن
معلوم إلى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل من الثمن الذي باعها به وقد كره العينة أكثر الفقهاء وروي
فيها النهي عن عائشة وابن عباس وفي حديث ابن عباس أنه كره العينة قال فإن اشترى التاجر بحضرة
طالب العينة سلعة من آخر بثمن أكثر مما اشتراه إلى أجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن
الذي اشتراها به فهذه أيضا عينة وهي أهون من الأولى وأكثر الفقهاء على إجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول
فيها إنها إذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وإن اشتراها المتعين بشرط أن يبيعها من بائعها الأول فالبيع
فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك أن العينة اشتقاقها من العين
وهو النقد الحاضر يحصل له من فوره والمشتري إنما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة
وقال الراجز • وعينه كالكالئ الضمار • يريد بعينه حاضر عطيته يقول فهو كالضمار وهو الغائب
الذي لا يرجى وصنع ذلك على عين وعلى عينين وعلى عمد عين وعلى عمد عينين كل ذلك بمعنى واحد
أي عمدا عن اللحياني ولقيته قبل كل عاينة وعين أي قبل كل شيء ولقيته أول ذي عين وعاينة
وأول عين وأول عاينة وأدنى عاينة أي قبل كل شيء أو أول كل شيء ولقيته معاينة ولقيته
عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقيته عين عنة إذا رأيته عيانا ولم ير
وأعطاه ذلك عين عنة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين إذا تعمدته بجد
ويقين قال امرؤ القيس • أبلغا عني الشويعر أني • عمد عين قلدتهن حريما •
قال ابن بري الشويعر يعني به محمد بن حمران وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة
السلمي • فإن تك خيلي قد أصيب صميمها • فعمدا على عين تيممت مالكا •
والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن
سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعينة وعين سيبويه
ثقلوا لأن اليا أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يجري باب عين على باب خوان بالإجماع لخفة
اليا وثقل الواو ومن قال أزر مخفف وهي التميمية لزمه أن يقول عين فيكسر فتصح اليا
ولم يقولوا عين كراهية اليا الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون

في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فثقلوا لأن اليا أخف من الواو وقال أبو عمرو اللومة السنة التي يحرث
بها الأرض فإذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين قال ابن الأثير قال ابن بري يكون في متاع الفدان
والجمع عين بضمتين وإن أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي الفدان بالتخفيف الآلة
التي يحرث بها والفدان بالتشديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بينهم إذا أدارها وعينه
الحرب مأذنها قال ابن مقبل • لا تحلب الحرب مني بعد عينتها • إلا علالة سيد مارد سدم •
ورأيته بعاينة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عاينة أي إنسانا ورجل عينين سريع
البكا والمعان المنزل يقال الكوفة معان منا أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح
لأنه يكون فعالا ومفعلا وتعين السقا رق من القدم وقيل التعين في الجلدان يكون فيه دوائر
رقيقة مثل الأعين وليس ذلك بقوي وسقا عين ومتعين إذا رق فلم يمسك الماء يقال بالجلد عين وهو عيب فيه
تقول منه تعين الجلد وأنشد لرؤبة • ما بال عيني كالشعيب العين • وبعض أعراض الشجون الشجن •

• دار كرقم الكاتب المرقن • وشعيب عائن وعين تسيل منها الما

وقد تقدم ذلك في السقا والمعين من الجراد الذي يسلخ فتراه أبيض وأحمر وذكر الأزهري في ترجمة يرع
قال قال الوالد فيش ضروب الجراد الحرشف والمعين والمرجل والعيصان نحوه والمرجل الذي بدا آثار أجنحته
قال وغراء شعبان وواعيه الأين والكدم من ضروب الجراد ويقال له كدم الستمر وهو الجحل والسدمالي
والشعير واليعسوب وهو جحل أحمر عظيم وما تعين فلانا وما عين لي بشيء وما عينني بشيء أي ما أعطاني
شيا عن اللحياني وقيل معناه لم يدلني على شيء وعين موضع قال ساعدة بن جؤية

• فالسدر مختلج وغودر ظاعنا • ما بين عين إلى نباة الأثأب •

ويسمى ذا العينين ويقال تسميه العرب ذا العيينتين وذا العوينتين كله بمعنى واحد وزعم اللحياني أن أعينا
قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل ألهم أعين يبصرون بها وإنما أراد الكثير وقولهم بعين ما أرينك
معناه عجل حتى أكون كأني أنظر إليك بعيني وفي الحديث أن موسى عليه السلام فقأ عين ملك
الموت بصكة صكه قيل أراد أنه أغلظ له في القول يقال أتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي
قاله له موسى قال أحرج عليك أن تدنو مني فإني أحرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى
له تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبأمثاله ولا يدخل في كيفيته وقول العرب إذا
سقطت الجبهة نظرت الأرض بإحدى عينيها فإذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا إنما جعلوا لها
عينين على المثل وقوله تعالى ولتصنع على عيني فسره ثعلب فقال لتربى من حيث أراك وفي
التنزيل واصنع الفلك بأعيننا قال ابن الأنباري قال أصحاب النقل والأخذ بالأثر الأعين يريد
به العين قال وعين الله لا تفسر بأكثر من ظاهرها ولا يسع أحدا أن يقول كيف هي أو ما صفتها وقال
بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا إليك وقال غيره بإشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني
أي لتغذى بإشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الإشفاق والعين أن تصيب
الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعيون على التمام
أصابه بالعين قال الزجاجي المعين المصاب بالعين والمعيون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

• قد كان قومك يحسبونك سيدا • وإخال أنك سيد معيون •

وحكى اللحياني أنك لجميل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الإخبار أي لا أصيبك
بعين ورجل عيان وعيون شديد الإصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث
العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها
وفي الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الحديث لا رقية إلا من عين أو حمة
تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنه أمر بالرقية مطلقا ورقى
بعض أصحابه من غيرهما وإنما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وتعين الإبل واعتانها
استشرفها ليعينها وأنشد ابن الأعرابي • يريبها للناظر المعتان •

• حيف قريب العهد بالحيران • أي إذا كان عهدها قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها

وأحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى ليصيب شيئا بعينه واعتانها كاعتانها
ورجل عيون إذا كان يتعين يقال أتيت فلانا فما عين لي بشيء وما عينني بشيء أي ما أعطاني
شيئا والعين والمعاينة النظر وقد عاينه معاينة وعيانا ورآه عيانا لم يشكك في رؤيته إياه

ورأيت فلانا عيانا اي مواجهة قال ابن سيده ولقيته عيانا اى معاينة ولم يشتق فعله قبل مثل هذا
لو قلت لقيته لحاظا لم يجز انما يحكى من ذلك ما سمع وتعينت الشي ابصرته قال ذو الرمة

• تخلى فلا ينفك اذ ما تعينت • بها شبحا اعناقها كالسبائك •

ورأيت عابنة من اصحابه اي قوما عاينوني وهو عبد عين اي ما دام منك بمرأى فهو كالعبد لك وقيل اي ما دام
مولاه يراه فهو فاره وانما يعنى قلتا عن اللحياني قال وكذلك تصرفه في كل شي من هذا كقولك هو صديق
عين وتقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به اذا غاب هو عبد عين وصديق عين قال الشاعر

• ومن هو عبد العين اما لقاؤه • فحلو واما غيبه فظنون •

ونعم الله بك عينا اي انعمها ولقيته ادنى عائنة اي ادنى شي تدركه العين والعين عظم سواد العين وسعتها
عين يعين عينا وعينة حسنة الاخيرة عن اللحياني وهو اعين وانه لبين العينة عن اللحياني وانه
لأعين اذا كان ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منهما عين واصله فعل ومنه قيل لبقر
الوحش عين صفة غالبة قال الله عز وجل وحور عين ورجل اعين واسع العين بين العين والعين جمع عينا
وهي الواسعة العين وفي الحديث اذا في الجنة لمجتمعا للحور العين وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج والثور اعين والبقرة
عينا قال ابن سيده ولا يقال ثور اعين ولكن يقال الاعين غير موصوف به كانه نقل الى حد الاسمية
وقال ابن بري يقال عين الرجل يعين عينا وعينة وهو اعين وعيون البقر ضرب من العنب بالشام
ومنهم من لم يخص بالشام ولا بغيره على التشبيه بعيون البقر من الحيوان وقال ابو حنيفة هو عنب اسود ليس
بالحالك عظام الحب مدحرج يزبب وليس بصادق الحلاوة وثوب معين في وشيه ترابيع صغار
تشبه بعيون الوحش وثور معين بين عينيه سواد انشد سيبويه

• فكانه لهق السراة كانه • ما حاجبيه معين بسواد •

والعينة للشاة كالمحجر للانسان وهو ما حول العين وشاة عينا اذا اسود عينها وابيض سائرها
وقيل او كان بعكس ذلك وعين الرجل منظره والعين الذي ينظر للقوم يذكر ويؤنث سمي بذلك لانه
انما ينظر بعينه وكان نقله من الجزء الى الكل هو الذي حملهم على تذكيره والا فان حكم التانيث قال ابن سيده
وقياس هذا عندي ان من حمله على الجزء فحكمه ان يؤنثه ومن حمله على الكل فحكمه ان يذكره وكلاهما قد حكاه سيبويه
وقول ابي ذويب • ولو انني استودعته الشمس لارتقت • اليه المنايا عينها ورسولها •
اراد نفسها وكان يجب ان يقول اعينها ورسلها لان المنايا جمع فوضع الواحد موضع الجمع وبيت ابي ذويب
هذا استشهد به الازهري على قوله العين الرقيب وقال جعل اراد بعينها رقيبها وانشد ايضا لجميل

• رمى الله في عيني بثينة بالقذى • وفي الغر من انيابها بالقوادح •

وقال معناه في رقيبيها اللذين يرقبانها ويحولان بيني وبينها وهذا امكان يحتاج الى معاقبة الازهري
عليه والا فما الجمع بين الدعاء على رقيبيها وعلى انيابها وفيما ذكره تكلف ظاهر وفلان عين الجيش يريدون
رئيسه والاعتيان الارتياد واعتان لنا عينا اي طليعة يعتان وتعتان لنا اي يأتينا بالخبر
والمعتان الذي يبعثه القوم رائدا حكى اللحياني ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكليا فعداه اي
ارتاد لنا منزلا ذا كلا وعان لهم فاعتان عن الهجري وانشد لنا هضب بن تومة الكلابي

• يقاتل مرة ويعين اخرى • مفرّيب بالصغار وبالهوان •

واعتان لنا فلان اي صار عينا اي ربيئة وربما قالوا عان علينا فلان يعين عيانة اى صار
لهم عينا وفي الحديث انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا وعان لهم اذا اتاهم بالخبر
ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى كفى الله منهم من كان
يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا ويقال اذهب واعتن لي منزلا اي ارتده والعين الديدبان
والجاسوس واعيان القوم اشرافهم وافاضلهم على المثل لشرف العين الحاسة وابناعيان طائران
تزجر بهما العرب كانهم يرون ما يتوقع او يتشطر بهما عيانا وقيل ابناعيان خطان يخطان في الارض
يزجر بهما الطير وقيل هما خطان يخطونهما للعيافة ثم يقول الذي يخطهما ابني عيان اسرعا البيان
وقال الراعي • واصفر عطاف اذا راح ربه • جرى ابناعيان بالشواء المضهب •
وانما سميا ابناعيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما وقيل ابناعيان قدحان معروفان
وقيل هما طائران يزجر بهما يكونان في خط الارض واذا علم ان القامر يفوز قدحه قيل جرى

ابناعيان

ابناعيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منها الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع من الارض ويجري والجمع
اعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية مفجر مائها ومنبعها وفي الحديث خير المال عين ساهرة
لعين نائمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها
وقوله انشده ثعلب • اوليك عين الماء فيهم وعندهم • من الخيفة المنجاة والمتحول •
فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفر حتى عين واعين بلغ العيون وكذلك عان واعين حفر فبلغ
العيون وقال الازهري حفر الحافر فاعين واعان اي بلغ العيون وعين القناة مصب مائها وماء معيون
ظاهر تراه العين جاريا على وجه الارض وقول بدر بن عامر الهذلي • ماء يجم لحافر معيون •
قال بعضهم جره على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت لماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل وماء
معين كمعيون وقد اختلف في وزنه فقيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء
وقد ذكر في الصحيح ابو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء قال الطرماح

• ثم آلت وهي معيونة • من بطي الضحل نكز المهاني •

اراد انها طمت ثم آلت اي رجعت وعانت البئر عينا كثر ماؤها وعان الماء والدمع يعين عينا وعيانا
بالتحريك جرى وسال وسقاء عين وعين والكسر اكثر كلاهما اذا سال ماؤه عن اللحياني وقيل العين والعين
الجديد طائية قال الطرماح • قد تخضل منها كل بال وعين • وجف الروايا بالملا المتباطن •
وكذلك قربة عين جديد طائية ايضا قال • ما بال عيني كالشعيب العين •
وحمل سيبويه عينا على انه فيعل فتعمل متاعينه ياء وقد كان يمكن ان يكون فوعلا وفعولا في لفظ العين
ومعناها ولو حكم باحد هذين المثالين لحمل على مالوف غير منكر الا ترى ان فعولا وفوعلا لا مانع لكل
واحد منهما ان يكون في المعتل كما يكون في الصحيح واما فيعل بفتح العين مما عينه ياء فعزيز ثم
لم تمنعه عزة ذلك ان حكم بذلك على عين وعدل عن ان يحمله على احد المثالين اللذين كل واحد منهما
لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيح منهما فلا نظير لعين والجمع عين عن ثعلب وعن
من الظرف الاصمعي عينت القربة اذا صببت فيها ماء ليخرج من مخارزها فتنسد اثار الخرز وهي
جديد وسربتها كذلك وقال الفرا التعيين ان يكون في الجلد دوائر رقيقة قال القطامي

• ولكن الاديم اذا تفرى • بلى وتعينا غلب الصناعا •

الجوهري عينت القربة صببت فيها ماء لتنتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير

• بلى فارفض دمعك غير نزر • كما عينت بالسرب الطبابا •

ابن الاعرابي تعينت اخفاف الابل اذا نقبت مثل تعين القربة وتعينت الشخص تعينا اذا رايته وعين القبلة حقيقتها والعين
من السحاب ما اقبل من ناحية القبلة وعن يمينها يعني قبلة العراق ويقال هذا مطر العين ولا يقال مطرنا بالعين
وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين والعين اسم لما عن يمين قبلة اهل العراق وكانت
العرب تقول اذا نشات السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف اي من قبل قبلة اهل العراق
وفي الحديث اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك الخلق للمطر
في العادة قال تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين
وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت للسحابة فتكون بحرية منصوبة او البحرية
فتكون مرفوعة والعين مطر ايام لا يقلع وقيل هو المطر يدوم خمسة ايام او ستة او اكثر لا يقلع قال الراعي

• وانآء حي تحت عين مطيرة • عظام البيوت ينزلون الروابيا •

يعني حيث لا تخفى بيوتهم يريدون ان تاتيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركبة وعين
الركبة نقرة في مقدمها ولكل ركبة عينان وهما نقرتان في مقدمها عند الساق والعين عين الشمس
وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال طلعت العين
وغابت العين حكاه اللحياني والعين المال العتيد الحاضر الناض وفي كلامهم عين غير دين
والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين او بالعين والعين الدينار كقول ابي المقدام

• حبشي له ثمانون عينا • بين عينيه قد يسوق اقالا •

اراد عبدا حبشيا له ثمانون دينارا بين عينيه يعني راسه والعين الذهب عامة قال سيبويه
وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون ما قبله ويكون هو هو الازهري والعين الدنانير
والعين في الميزان الميل قيل هو ان ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهي مؤنثة يقال ما في الميزان عين

والعرب تقول في هذا الميزان عين اي في لسانه ميل قليل ولم يكن مستويا ويقولون هذا دينار عين اذا كان
ميالا ارجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان قال الازهري وعين سبعة نصف دوانق والعين عند العرب
حقيقة الشيء يقال جاء بالامر من عين صافية اي من فصه وحقيقته وجاء بالحق بعينه اي خالصا واضحا
وعين كل شيء خياره وعين المتاع والمال وعينته خياره وقد اعتانه وخرج في عينة ثيابه اي في خيارها
قال الجوهري وعينة المال خياره مثل العيبة وهذا ثوب عينة اذا كان حسنا في مرآة العين واعتان فلان
الشيء اذا اخذ عينه وخياره والعينة خيار الشيء جمعها عين قال الراجز

ما عان منها عينة فاختارها • حتى اشترى بعينه خيارها •

واعتان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة وعيينونة موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الاول
جبل باحد وروي عينين بفتحه وهو الجبل الذي قام عليه ابليس يوم احد فنادى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قتل وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر
يوم عينين قال عثمان فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغريبين ويقال ليوم احد
يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ قال الازهري وبالبحرين قرية تعرف بعينين قال وقد دخلتها
انا واليها ينسب خليد عينين وهو رجل كان يهاجي جريرا وانشد ابن بري

ونحن منعنا يوم عينين منقرا • ويوم جدود لم نواكل عن الاصل •

وعين التمر موضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة ومضر
قال المخبل • وانكحت هزال خليدة بعدما • زعمت برأس العين انك قاتله •
ابن السكيت يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن بري عن ابن درستويه
رأس عين قرية فوق نصيبين وانشد • نصيبين لها اخوان صدق •
ولم انس الذين برأس عين • وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا رأس العين بالالف واللام
وانشد بيت المخبل وقد تقدم آنفا وانشد ايضا لامرأة قتل الزبير قال زوجها

تحلل خير لها عوف بن كعب • فليس لخلفها منه اعتدال •
برأس العين قاتل من اجرتم • من الخابور مرتعه السرار •

وعيينة اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يحث بهن الحاديان كانما • يحثان جبارا بعينين مكرعا •

والعين حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون اصلا ويكون بدلا كقول ذي الرمة

اعن ترسمت من خرقاء منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم •

يريد ان قال ابن جني وزن عين فعل ولا يجوز ان يكون فيعلا كميت وهين ولين ثم حذف فاء عين
الفعل منه لان ذلك هنا لا يجيء من قبل ان هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف
وكذلك الغين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعاينة بني فلان اموالهم ورعيانهم وبلد قليل
العين اي قليل الناس واسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الائم •

وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك يعني شاهدك ومنظرك اكبر من سنك
واكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره ويقال انت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا
قال تعالى ولتصنع على عيني وروى المنذري عن احمد بن يحيى قال يقال اصابته من الله عين وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي رضي الله عنه فاستعدى عليه عمر
فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله عز وجل اراد خاصة من خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه
وانشدنا • فما الناس اردوه ولكن اصابه • يد الله والمستنصر الله غالب •
واما حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عبن على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق
تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته واما حديث علي كرم الله وجهه انه قاس العين
ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب بشيء تضعف منه فيعرف
ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة
ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني
بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم

في

في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب من عاين اي من سائل
وتعيين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين ثور قال جابر بن حريش

ومعينا يحوي الصوار كانه • متخمط قطم اذا ما بربرا •

وعينت اللؤلؤة ثقبتها •

فصل الغين المعجمة

غبن الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحريك في الرأي وغبنت رأيك اي نسيته وضيعته غبن الشيء
وغبن فيه غبنا وغبنا نسيه واغفله وجهله انشد ابن الاعرابي

غبنتم تتابع الاء فينا • وحسن الجوار وقرب النسب •

والغبن النسيان غبنت كذا من حقي
عند فلان اي نسيته وغلطت فيه وغبن الرجل يغبنه غبنا مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له والغبن
ضعف الرأي يقال في رأيه غبن وغبن رأيه بالكسر اذا نقصه فهو غبين اي ضعيف الرأي وفيه غبانة
وغبن رأيه بالكسر غبنا وغبانة ضعف وقالوا غبن رأيه فنصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به
او على معنى غبن في رأيه او على التمييز النادر قال الجوهري قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه
والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول الفعل الى الرجل
انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين
والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول
الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه
زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها
بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا
والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به ورجل غبين ومغبون في الرأي والعقل والدين
والغبن في البيع والشراء الوكس غبنه يغبنه غبنا هذا الاكثر اي خدعه وقد غبن فهو مغبون
وقد حكي بفتح الباء وغبنت في البيع غبنا اذا غفلت عنه بيعا كان او شراء وغبنت الرجل اغبنه
اشد الغبن وهو مثل الغبق ابن بزرج غبن الرجل غبنا شديدا وغبن اشد الغبنان ولا يقولون
في الربح الا ربح اشد الربح والمرابحة والرباح وقوله

قد كان في اكل الكريص الموصون • واكلك التمر بخبز مسمون •
لحص في ذلك عيش مغبون • قوله مغبون اي ان غيرهم فيه وهم يجدونه

كانه يقول هم يقدرون عليه الا انهم لا يعيشونه وقيل غبنوا الناس اذا لم ينله غيرهم وحص هاجي
والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم ويقال ارى هذا الامر عليك غبنا وانشد

اجول في الدار لا اراك وفي الدار اناس جوارهم غبن •

والمغبن الابط والرفغ وما اطاف به وفي الحديث كان اذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن
الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف
الجلد ايضا وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ امره بذلك استظهارا واحتياطا
فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره وقيل المغابن الارفاغ والاباط واحدها
مغبن وقال ثعلب كلما تثنيت عليه فخذك فهو مغبن وغبنت الشيء اذا خباته في المغبن
وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن ان يغبن القوم
بعضهم بعضا ويوم التغابن يوم البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لان اهل الجنة تغبن فيه اهل
النار بما يصير اليه اهل الجنة من النعيم ويلقى فيه اهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت
منزلته في الجنة من كان دون منزلته وضرب الله ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن
اهل الجنة اهل النار اي استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل
غبن آخر في بيع فقال ان هذا يغبن عقلك اي ينقصه وغبن الثوب يغبنه غبنا كفه وفي التهذيب
طال فثناه وكذلك كبنه وما قطع من اطراف الثوب فاسقط غبن وقال الاعشي

يساقطها كسقاط الغبن • والغبن ثني الشيء من دلو او ثوب ليقصر من طوله

ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهرا وكرما غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها
وغبنوها اي لم يعلموا علمها

غدن الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخا والفتور
وقال الملاح • ولم تضع اولادها من البطن • ولم تصبه نعسة على غدن •
اي على فترة واسترخا قال ابن بري والذي انشده الاصمعي فيما حكاه عنه ابن جني
• احزم لم يعرف بحوب مدهن • ولم يصبه نعسة على غدن •
والغدن النعمة واللين وان بني فلان لغدنا اي نعمة ولينا وكذلك الغدنة وانهم لفي
عيش غدن وغدنة اي رغد عن اللحياني قال ابن سيده واراه من الاولى وفلان في غدن
من عيشه اي في نعمة ورفاهية والغدني والمغدودن النبات الناعم وشجر مغدودن ناعم متثن
قال الراجز • ارض بها النبت مع الرمال • وعنب مغدودن الافنان •
واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وخرجة مغدودنة وذلك اذا
كانت في الرمال حبال ينبت فيها سبط وثمام وصبغا وثدا ويكون وسط ذلك ارطى وعلقى ويكون
اخرمها ندعا تراهن بيضا وفيها مع ذلك حمرة ولا ينبت في الحبال شيئا فيقال لذلك الحبل الاسمر
من جرى نباته ثم المغدودنة الارض الكثيرة الكلا الملتفة يقال كلا مغدودن اي ملتف قال
العجاج • مغدودن الارطى غداني الضال • غداني الضال اي كثير نبات مسترخي قال روبة
• وذعيثم في خطل مغدودن • وهو المسترخي الساقط وهو عيب في الرجل وارض
مغدودنة اذا كانت معشبة وشباب غدودن ناعم عن السيرافي والشباب الغداني المغض قال
روبه • لما رأتني خلق المموه • براق اصلاد الجبين الاجله •
• بعد غداني الشباب الابله • غداني الشباب نعمته وشعر غدودن ومغدودن كثير
ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت
• وقامت ترائيك مغدودنا • اذا ما تنوء به آدها •
ابو عبيد المغدودن الشعر الطويل وقال ابو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم قال ابن دريد واحسب ان الغدنة
لحمة غليظة في اللهازم والعدان القضيب الذي تعلق عليه الثياب يمانية بلغة اهل اليمن وبنو غدان
وبنو غدانة قبيلتان وغدانة حي من يربوع قال الاخطل
• واذكر غدانة عدانا مزنمة • من الحبلق تبنى حولها الصير •
قال ابن بري عدانا جمع عتود اي مثل عدان قال وانشد نصبته على الذم والحبلق غنم لطاف الاجسام
لا تكبر

غرن الغرين والغرين ما يبقى في اسفل القارورة من الدهن وقيل هو ثفل ما
صبغ به والغرين ما يبقى في اسفل الحوض والغدير من الما والطين كالغريل وقد تقدم وقال
ثعلب الغرين ما يبقى من الما في الحوض والغدير الذي تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه
وقيل هو الطين الذي يبقى هنالك وقيل الغرين مثل الدرهم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الارض
رطبا او يابسا وكذلك الغريل وهو مبدل منه وقال يعقوب قال الاصمعي الغرين ان يجي السيل
فيثبت على الارض فاذا جف رايت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق فاما قوله
• تشققت تشقق الغرين • غضونها اذا اندانت مني •
انما اراد الغرين فشدد للضرورة والطائفة من كل ذلك غرينة وغران اسم واد فعال منه كان ذلك
يكثر فيه التهذيب غران موضع قال البياع
• بغران او وادي القرى اضطربت به • نكبا بين صبا وبين شمال •
وفي الحديث ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الرا واد قريب من الحديبية نزل به سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره واما غراب بالبا وتخفيف الرا فجبل بالمدينة على طريق الشام
والغرن ذكر العقبان وقيل هو ذكر العقاعق وقيل هو شبيه بذلك والجمع اغران وقال ابو حاتم
في كتاب الطير الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز
• لقد عجبت من سهوم وغرن • والسهوم الانثى منها

غسن الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسناة وقال حميد الارقط
• بينا الفتى يخبط في غيسانه • اذ صعد الدهر الى عفرانه •
• فاجتاحها بشفرتي مبراته • قال ابن بري ويروي هذا الرجز لجندل الطهوي قال

والذي رواه ثعلب وابو عمرو في غيسانه قال والغيسانة النعمة والنضارة ويقال للفرس الجميل ذو غسن الاصمعي
الغسن خصل الشعر من المراة والفرس وهي الخصائل وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو غسن قال
عدي بن زيد يصف فرسا • مشرف الهادي له غسن • يعرق العلجين احضارا •
اي يسبقهما اذا احضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره الغسن
شعر العرف والناصية والذنب قال الاعشى • ... كجذع الخصاب ... الطويل الغسن •
قال ابن بري الخصاب جمع خصبة وهي ... من النخل ومثله لعدي
• والجو والغمر موهوب له غسن • مقلص من جياد الدثر اقصابا •
ورجل غساني جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل النا ... ان جعلته فيعالا فهو من هذا
الباب وانشد ابن بري للراجز • لا يبعدن عهد الشباب الانضر •
• والخبط في غيسانه المغمر • والغيسان الناعم ويقال لست من غسانه ولا من غيسانه
اي من ضربه ولست من غستان فلان وغيسانه اي لست من رجاله ويقال كان ذلك في غيسان
شبابه اي في نعمة شبابه وطراءته وقال ... كان ذلك في غيسان شبابه وغيسانه بمعنى واحد اي
في حينه ويقال في جمع الغسنة ايضا غسنات وغسنات قال الراجز
• قرب غيسان طويل الحمة • ذي غسنات قد دعا باحزمه •
السلمي فلان على افعال من ابيه واغسان اي اخلاق ويقال امراة غلسنة ورجل غبس اي حسن قال فهذا
يقضي بزيادة النون ويقال هو في غيسان شبابه اي في حسنه ومن جعله الغسنة وهي الخصلة من
الشعر لانه في نعمة شبابه واسترخائه كالغسنة فالنون عنده اصلية ابو زيد لقد علمت ان ذاك من غسان
قلبك اي من اقصى نفسك والغيسانة الناعمة والغيسان الناعم قال ابو وجزة
• غيسانة ذلك من غيسانها • وغسان اسم ما نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ومنهم
بنو جفنة رهط الملوك قال حسان • اما سالت فانا معشر نجب •
• الازد نسبتنا والما غسان • ويقال غسان اسم قبيلة

غشن تغشن الما ركبه البعر في غدير ونحوه والغشانة الكرابة وقد ذكرت بالعين ايضا قال وهو الصحيح ابو زيد
يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة الكرابة والغشانة والبذارة والسمل والسماسم
والعسانة بالعين

غصن الغصن غصن الشجر وفي المحكم الغصن ما تشعب من ساق
الشجرة دقاقها وغلاظها والجمع اغصان وغصون وغصنة مثل قرط وقرطة والغصنة الشعبة الصغيرة
منه يقال غصنة واحدة والجميع غصن وتكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وغصن الغصن يغصنه
غصنا قطعه واحده وقال القنانى غصنت الغصن غصنا اذا مددته اليك فهو مغصون ابن
الاعرابي غصنني فلان عن حاجتي يغصنني اي ثناني عنها وكفني قال الازهري هكذا اقرانيه
المنذري في النوادر وغيره يقول غضنني بالضاد يغضنني ثم وهو بالضاد وهو صحيح وما غصنك عني
اي ما شغلك مشتق من الغصنة كما قالوا في هذا المعنى ما شجنك عني اي ما شغلك ما شعبك من
الشعبة والاعرف ما غضنك عني وغصن العنقود واغصن كبر حبه شيئا ونور اغصن في ذنبه
بياض وغصن وغصين اسمان قال ابن دريد واحسب ان بني غصين بطن وابو الغصن كنية
جحى

غضن الغضن والغضن الكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعه غضون
قال كعب بن زهير • اذا ما انتحاهن شؤبوبه • رايت لجاعرتيه غضونا •
التهذيب الغضون مكاسر الجلد في الجبين والسحل وكذلك غضون الكم وغضون درع الحديد وانشد
ترى فوق النطاق لها غضونا • وغضون الاذن متاينها وكل تثن في ثوب او جلد غضن وغضن وقال
اللحياني الغضون والتغضين التشنج وانشد • خريع النعو مضطرب النواحي •
• كاخلاق الغريفة ذا غضون • واحدها غضن وغضن قال وهذا ليس بشي لانه عبر عن الغضون
بالتشنج الذي هو المصدر والمصدر ليس بجمع فيكون له واحد وقد تغضن وغضنه فتغضن •
والتغضين ايضا الرجاع والمغاضنة المكاسرة بالعينين للريبة والاغضن الكاسر عينه خلقة او عداوة
او تكبرا قال • يا ايها الكاسر عين الاغضن • والغضن تثني العود وتلويه وغضن العين
جلدتها الظاهرة ويقال للجمل واذا لبس الجمل كحلته اصبح جلده غضنة واحدة وقد يقال بالتا
ولاطيلن غضنك اي عناك الازهري ابو زيد تقول العرب للرجل نوعك لامدن غضنك اي

لاطيلن عناك ويقال غضنك وانشد • اويدا ان تشقنا سبيا فاحتبنا • غدكنا باطن الغضنا •
وغضنه يغضنه ويغضنه غضنا حبسه ويقال ما غضنك عنا اي ما عاقك عنا ابن الاعرابي
غضنني عن حاجتي يغضنني بالضاد وهو غلط والصواب غضنني يغضنني لا غير وغضنت الناقة
بولدها وغضنت الغنم لغير تمام قبل ان ينبت الشعر عليه وليست بين خلقه قال ابو زيد يقال لذلك
الولد غضين والاسم الغضان والغضنت السما وغضنت السما اغضانا ادام مطرها واغضنت عليه الحمى
دامت ولحت عن ابن الاعرابي **غضن** التهذيب قال ابو عمرو اتيته على اغضان ذلك وغضان ذلك
غلن قال والعين في بني كلاب بعته بالغلانية اي بالغلا قال هذا معناه وليس من لفظه وقول
الاعشى • وذا الشنء فاشنأ موجد الود فاجزه • على وده او زد عليه الغلانيا •
هو من هذا انما اراد الغلا او الغالي فوزن فان وزن الغلانيا هنا الفعالي وقد قال سيبويه
ان الفعالي لازمة لما يقتضيه المعنى فيجوز ان يكون هذا مما لم يعرفه سيبويه وقد يكون ان يريد الاعشى
الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروي في الوصل لان هذا الشعر غير موصول الا ترى ان قبل هذا
• متى كنت ذراعا الجن السوانيا • والقطعة معروفة في شعره وقد يكون الغلانيا جمع
غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا **غمن** غمن الجلد يغمنه بالضم وغمله اذا جمعه بعد
سلخه وتركه مغموما حتى يسترخي صوفه وقيل غمه ليلين للدباغ وينسلخ عنه صوفه فهو غمين وغميل
وغمن البسر غمه ليدرك وغمن الرجل الذي عليه الثياب ليعرق وغمل مغمون تقارب بعضه من بعض ولم ينفسخ
كمغمول والغمنة الغمرة التي تطلي بها المراة وجهها قال الاغلب • ليست من اللائي تسوى بالغمن •
ويقال الغمنة التشنيذ **غنن** الغنة صوت في الخيشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو
الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة ان يجري الكلام في اللهاة وهي اقل من الخنة المبرد اي بشرب
الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها والترخيم حذف الكلام غن يغن وهو اغن وقيل الاغن الذي
يخرج كلامه من خياشيمه وظبي اغن يخرج صوته من خيشومه قال
• فقد اراني ولقد اراني • غرا كارآم الصريم الغن •
وما ادري بما غنه اي جعله اغن قال ابو زيد الاغن الذي يجري كلامه في لهاته والاخن الخياشيم
وفي قصيد كعب • الا اغن غضيض الطرف مكحول • الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة
وقوله • وجعلت لحنها يغنيه • اراد تغنيه فحول احدى النونين يا كما قالوا في تظنيت في تظننت
وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زيدت النون ها هنا وان لم يكن حرف مد من قبل انها حرف اغن واغا عني به انه
حرف مد من قبل انها حرف اغن وانما عني به انه حرف تخرج غنته من الخيشوم فنسب ذلك الى الحرف وقال الخليل اشد
الحروف غنة واستعمل يزيد بن الاعور الشني الغنة في تصويت الحجارة فقال
• اذا علا صوتانه ازيتا • يرحمها والجندل الاغنا •
واغنت الارض اكتهل عشبها وقوله • فظل يخبط هشيم التن •
• بعد عميم الروضة المغن • يجوز ان يكون المغن من نعت العميم ويجوز ان يكون من نعت الروضة
كما قالوا امراة مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوي واغن الذباب صوت والاسم الغنان قال
• حتى اذا الوادي اغن غنانه • وروضة غنا تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كثافة
عشبها والتفافه وظبي اغن وواد اغن كذلك اي كثير العشب لانه اذا كان كذلك الفه الذبان وفي اصواتها
غنة وواد مغن اذا اكثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانه غنة وقد اغن اغنانا واما قولهم واد
مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب وانما يقال واد مغن
اذا اعشب فكثر ذبابه حتى تسمع لاصواتها غنة وهو شبيه بالبحة وارض غنا قد التج عشبها واعتم وعشب
اغن ويقال للقرية الكثيرة الاهل غنا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن يقال اغن
الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وغن الوادي واغن فهو مغن
كثر شجره وقرية غنا جمة الاهل والبنيان والعشب وكل من الغنة في الانف وغن النخل واغن
ادرك واغن الله غصنه اي جعل غصنه ناضرا اغن واغن السقا اذا امتلا ما **غون**
ابن الاعرابي التغون الاصرار على المعاصي والتغون الاقدام في الحرب **غين** الغين حرف هجا
وهو حرف مجهور مستعل يكون اصلا لا بدلا ولا زايدا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل الغين
بدلا من الميم انشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرسا •

قد

قد اخافني وقد اصلبني واهلي كلهم لبني معاين
• فانت حبوتني بعنان طرف شديد الشد ذي بدل وصون •
• كاني بين خافيتي عقاب تريد حمامة في يوم غين •
اي في يوم غيم قال ابن بري الذي انشده الجوهري اصاب حمامة في يوم غين قال والذي رواه ابو حنيفة وغيره يريد حمامة كما
اورده ابن سيده وغيره قال وهو احسن من رواية الجوهري اصاب حمامة وغانت السما غينا وغينت غينا غطيها
الغيم واغان الغين السما اي البسها قال روبة • امسى بلال كالربيع المدجن •
• امطر في اكناف غيم مغين • قال الازهري اراد بالغين السحاب وهو الغيم فاخرجه
على الاصل والاغين الاخضر وشجرة غينا اي خضرا كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال
ذلك في العشب والجمع غين واشجار غين وانشد الفرا • لعرض من الاعراض تمسي حمامه
• وتضحي على افنانه الغين تهتف • والغينة الاجمة والغين من الاراك والسدر كثرته
واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع شجرة غينا وكذلك حكي ايضا الغينة جمع شجرة
غينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية انما الغينة الاجمة كما قلنا الا ترى
انك لا تقول البيضة في جمع البيضا ولا العيسة في جمع العيسا فكذلك لا يقال الغينة في
جمع الغينا اللهم الا ان يكون لتمكن التانيث ان يكون اسما للجمع والغينة الشجر امثل الغيضة
وقال ابو العميثل الغينة الاشجار الملتفة في الجبال وفي السهل بلا ما فاذا كانت بما فهي
غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سيده ما يصنع به ابن السكيت ومن اعتقاده ان الغين جمع
شجرة غينا وان الشيم جمع اشيم وشيما وزنه فعل وذهب عنه انه فعل غوم وشوم ثم كسرت الفا
لتسلم اليا كما فعل ذلك في بيض وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة وقيل غين عليه غطي عليه والبس
وغين على الرجل كذا اي غطي عليه وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين
مرة الغين الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان
مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحها
عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار قال ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك
كل شي تغشى شيا حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غثت والغين العطش غان يغين
وغانت الابل مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من الجيفة
والغينة بالفتح اسم ارض قال الراعي • ونكب زورا عن مجاثه بعدما
• بدا الاثل اثل الغينة المتجاور • ويروى الغيبة قال ابن بري هو آنس من حمر الغين والعين
موضع لان اهلها يحمون كبارهم

فصل الفاء

فتن الازهري وغيره جماع معنى الفتنة الابتلا والامتحان والاختبار واصلها ماخوذ من قولك فتنت الفضة
والذهبة اذا اذبتهما بالنار لتميز الردي من الجيد وفي الصحاح اذا ادخلتها النار لتنظر ما جودته
ودينار مفتون والفتن الاحراق ومن هذا قوله عز وجل يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون بالنار ويسمى الصائغ
الفتان وكذلك الشيطان ومن هذا قيل للحجارة السود التي كانها احرقت بالنار الفتين وقيل في قوله يوم
هم على النار يفتنون قال يقررون والله بذنوبهم وورق فتين اي فضة محرقة ابن الاعرابي الفتنة الاختبار
والفتنة المحنة والفتنة المال والفتنة الاولاد والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالآرا والفتنة
الاحراق بالنار وقيل الفتنة في التاويل الظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها
ابن سيده الفتنة الخبرة وقوله عز وجل انا جعلناها فتنة للظالمين اي خبرة ومعناه انهم
افتتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها وذلك انهم لما سمعوا انها تخرج في اصل الجحيم قالوا الشجر
تحترق في النار فكيف تنبت الشجرة في النار فصارت فتنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين يقول لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا فالفتنة ها هنا اعجاب
الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمراة وافتتن واهل الحجاز يقولون فتنته المراة اذا ولهته واحبها
واهل نجد يقولون افتنته قال اعشى همدان فجاء باللغتين
• لئن فتنتني لهي بالامس افتنت • سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم •
قال ابن بري قال ابن جني ويقال ان هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعي هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت

لانه كان بنكرا فتن واجازه ابو زيد وقال هو في رجز رؤبة يعني قوله

• يعرض اعراضا لدين المفتن • وقوله ايضا

• الي وبعض المفتنين داود • ويوسف كادت به المكايد •

قال وحكى ابو القاسم الزجاج في اماليه بسنده عن الاصمعي قال حدثنا عمر بن ابي زائدة قال حدثتني ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني بدف معها وتقول

• لئن فتنتني لهي بالامس افتنت • سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم •

• والقى مصابيح القراة واشترى • وصال الغواني بالكتاب المتمم •

فقال سعيد كذبتن كذبتن والفتنة اعجابك بالشي فتنه يفتنه فتنا وفتونا فهو فاتن وافتنه واباها الاصمعي بالالف فانشد بيت رؤبة • يعرض اعراضا لدين المفتن • فلم يعرف البيت في الارجوزة وانشد الاصمعي ايضا • لئن فتنتني لهي بالامس فتنت • فلم يعبا به قال واكثر اهل اللغة اجازوا اللغتين وقال سيبويه فتنه جعل فيه فتنة وافتنه اوصل الفتنة اليه قال سيبويه اذا قال افتنته فقد تعرض لفتن واذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن وحكى ابو زيد أُفْتِنَ الرجل بصيغة ما لم يسم فاعله اي فُتِن وحكى الازهري عن ابن شميل افتتن الرجل وافتن لغتان قال وهذا صحيح قال واما فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة قال ابو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا اراد الفجور وقد فتنته فتنة وفتونا وقال ابو السفر فتنته افتانا فهو مفتن وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب ماله او عقله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا وقد فتن وافتتن جعله لازما ومتعديا وفتنته تفتينا فهو مفتن اي مفتون جدا والفتون ايضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اي مفتتن قال الشاعر • رخيم الكلام قطيع القيام امسى فؤادي بها فاتنا •

والمفتون الفتنة صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو اسحاق معنى المفتون الذي فتن بالجنون قال ابو عبيدة معنى البا الطرح كانه قال ايكم المفتون قال ابو اسحاق ولا يجوز ان يكون البا لغوا ولا ذلك جائز في العربية وفيه قولان للنحويين احدهما ان المفتون هاهنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ما له معقول وما له معقول راي وليس لفلان مجلود اي ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور كانه قال بايكم المفتون وهو الجنون والقول الثاني فستبصر ويبصرون في اي الفريقين اي في فرقة الاسلام او في فرقة الكفر اقام البا مقام في وفي الصحاح ان البا في قوله بايكم المفتون زائدة كما زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا قال والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمحلوف والمعقول ويكون ايكم للابتدا والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون رفع بالابتدا وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت البا زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت البا غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون وافتتن في الشي فتن فيه وفتن الى النسا فتونا وفتن اليهن اراد الفجور بهن والفتنة الضلال والاثم والفاتن المضل عن الحق والفاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبة وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان الفتان الشيطان الذي يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصي فاذا نهى الرجل اخاه عن ذلك فقد اعانه على الشيطان قال والفتان ايضا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم فينبغي لهم ان يتعاونوا على اللص وجمع الفتان فتان قال والحديث يروى بفتح الفا وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فاتن اي يعاونان احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومن الاول قوله في الحديث افتان انت يا معاذ وروى الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتنتم انفسكم وتربصتم استعملتموها في الفتنة وقيل نمقتموها وقوله وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا وقوله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني اي لا تؤثمني بامرك اياي بالخروج وذلك غير متيسر لي فاثم قال الزجاج وقيل ان المنافقين هزؤوا بالمسلمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون بنات الاصفر فقال لا تفتني اي لا تفتني ببنات الاصفر فاعلم الله سبحانه انهم قد سقطوا في الفتنة اي في الاثم وفتن الرجل اي ازاله عما كان عليه ومنه قوله عز وجل وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي يميلونك ويزيلونك ابن الانباري وقولهم فتنت فلانة فلانا قال بعضهم معناه امالته عن القصد

والفتنة في كلامهم معناه المميلة عن الحق وقوله عز وجل ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم فسره ثعلب فقال لا تقدرون ان تفتنوا الا من قضي عليه ان يدخل النار وعدي بفاتنين بعلى لان فيه معنى قادرين فعداه بما كان يعدي به قادرين لو لفظ به وقيل الفتنة الاضلال في قوله ما انتم عليه بفاتنين يقول ما انتم بمضلين الا من اضله الله اي لستم تضلون الا اهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال الفرا اهل الحجاز يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد يقولون بمفتنين من افتنت والفتنة الجنون وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة اشد من القتل معنى الفتنة هاهنا الكفر كذلك قال اهل التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة والفتنة الفضيحة وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنته قيل معناه فضيحته وقيل كفره قال ابو اسحق ويجوز ان يكون اختباره بما يظهر به امره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين في اول الاسلام ليصدوهم عن الايمان كما مطي بلال على الرمضا يعذب حتى افتكه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم اي يقتلهم واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الاخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة اضر على الرجال من النسا يقول اخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الاخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه يفتنه اختبره وقوله عز وجل او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين قيل معناه يختبرون بالدعا الى الجهاد وقيل يفتنون بانزال العذاب والمكروه والفتن الاحراق بالنار وفتن الشي في النار يفتنه احرقه والفتين من الارض الحرة التي قد البستها كلها حجارة سود كانها محرقة والجمع فتن وقال شمر هو ما غيرته النار عن حاله فهو مفتون ويقال للامة السودا مفتونة لانها كالحرة في السواد كانها محترقة وقال ابو قيس بن الاسلت

• عراس كالفتاين مقرضات • على اباريها ابدا عطون •

وكان واحدة الفتاين فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتاين قال الكميت

• ظعاين من بني الحلاف تاوي • الى حرس نواطق كالفتينا •

فحذف الها وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفتينا ويقال واحدة الفتين فتينة مثل عزة وعزين وحكى ابن بري يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجر وانشد بيت الكميت والفتنة الاحراق وفتنت الرغيف في النار اذا احرقته وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن الطريق وفتنة الممات ان يسال في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا اي احرقوهم بالنار الموقدة في الاخدود يلقون المومنين والمومنات فيها قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم وقد جعل الله تعالى امتحان عبيده المومنين باللوا ليبلو صبرهم فيثيبهم او جزعهم على ما ابتلاهم به فيجزيهم جزاهم فتنة قال الله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون جا في التفسير وهم لا يبتلون في انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر على البلا الصادق الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى والذين من قبلهم اي اختبرنا وابتلينا وقوله تعالى مخبرا عن الملكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معناه انما نحن ابتلا واختبار لكم وفي الحديث المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيها افتتنته ايضا وهو قليل قال ابن الاثير وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشي وفتانا القبر منكر ونكير وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت استعاذته من الفتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث فبي يفتنون وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قوله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف وهما فتنان اي ضربان ولونان قال نابغة بني جعدة

• هما فتنان مقضي عليه • لساعته فاذن بالوداع •

الواحد فتن وروى ابو عمرو الشيباني قول عمرو بن احمر الباهلي • اما على نفسي فاما لها • والعيش فتنان فحلو ومر

لعد فتنا ٣

استعملتموها

قال ابو عمرو الفَتَنُ الناحية ورواه غيره فتنان بمنح الفا اي حالان وفنان قال ذلك ابو سعيد قال ورواه
بعضهم فتانان اي ضربان والفتان بكسر الفا غشا يكون للرحل من ادم قال لبيد
• فثنيت كفي والفتان ونمرقي • ومكانهن الكور والنسعان • والجمع فتن

فجن الفيجن والفيجل السذاب قال ابن دريد ولا احسبها عربية صحيحة وقد افجن الرجل اذا ادام على اكل السذاب

فحن الازهري اما فحن فاهمله الليث قال وفيحان اسم موضع قال واظنه فيعالا من فحن والاكثر
انه فعلان من الافيح وهو الواسع

فدن الفدن القصر المشيد قال
المنخل العبدي • تسبي حجاليه واعتاده • ايام كرائس الفدن المؤثل • والجمع افدان وانشد
• كانما اطن في افدانها الحوم • وبنا مفدن طويل والفدان بتخفيف الدال الذي يجمع
اداة الثورين في القران للحرث والجمع افدنة وفدن والفدان كالفدان فعال بالتشديد وقيل
الفدان الثور وقال ابو حنيفة الفدان الثوران اللذان يقرن بينهما فيحرث عليهما قال ولا يقال للواحد
منها فدان ابو عمرو الفدان واحد الفدادين وهي البقر التي يحرث بها قال ابو تراب انشدني خليفة
الحصيني لحاجب يصف الجحفل • اسود كالليل وليس بالليل •
لهجناحان وليس بالطير • يجر فدانا وليس بالثور •
فجمع بين الراء واللام في القافية وشدد الفدان وقال ابن الاعرابي هو الفدان بتخفيف الدال وقال ابو حاتم
يقول العامة الفدان والصواب الفدان بالتخفيف قال ابن بري ذكره سيبويه في كتابه وقد وافقه اصحابه فدان بالتخفيف
قال وجمعه على افدنة وقال العباب خالد بن تكون في متاع الفدادين وضبطوا الفدان بالتخفيف قال واما الفدان
بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو ايضا الثور الذي يحرث به وحكى ابن بري عن ابي الحسن الصقلي في ترجمة عبن
قال الفدان بالتخفيف الالة التي يحرث بها والفدان ايضا المزرعة وفدين والفدين موضع والفدن

فرن الفرن الذي يخبز عليه الفرني وهو خبز غليظ نسب الى موضعه وهو غير
صبغ احمر
التنور قال ابو خراش الهذلي يمدح دبية السلمي • تقابل جوعهم بمكللات • من الفرني يرعبها الجميل •
ويروى تقابل بالبا قال ابن بري صوابه تقابل بالنا والبا والضمير يعود الى دبية وقبله
• فنعم معرس الاضياف تذحي رحالهم شامية بليل •
يقال ذحاه يذحوه ويذحاه طرده يقال مجمة وقال الخليل الفرن طعام واحدته فرنية وقال ابن دريد
الفرن شي يختبز فيه قال ولا احسبه عربيا غيره الفرن المخبز شامية والجمع افران والفرنية الخبزة
المسندة العظيمة منسوبة الى الفرن والفرني طعام يتخذ وهي خبزة مسلكة مصعبة مضمومة الجوانب
الى الوسط يسلك بعضها في بعض ثم تروى لبنا وسمنا وسكرا واحدته فرنية والفارنة خبازة هذا
الفرني المذكور ويسمى ذلك المختبز فرنا وفي كلام بعض العرب فاذا هي مثل الفرنية الحمرا والفرني الرجل الغليظ الفحم
قال العجاج • وطاح في المعركة الفرني • قال ابن بري والفرني ايضا الضخم من الكلاب وانشد بيت العجاج هذا

فرتن ابو سعيد الفرتنة عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يفرتن فرتنة وفرتنا
الامة والزانية وقد تقدم انه ثلاثي على راي ابن حبيب وان نونه زائدة وذكر ابن بري الفرتنا معرفا
بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وفرتن الرجل يفرتن فرتنا فجر قال واما سيبويه فجعله رباعيا
ابن الاعرابي يقال للامة الفرتنا وابن الفرتنا وهو ابن الامة البغي والعرب تسمي الامة فرتنا قال ابن بري
وقال الاحول ابن فرتنا وابن ترنا يقالان للئيم وقال ثعلب فرتنا الامة وكذلك ترنا قال الاشهب
ابن رميلة • اتاني بما قال البعيث ابن فرتنا • الم تخش اذ اوعدتها ان تكدنا •
وقال جرير • الم ترني اذ دمنت ابن فرتنا • بصما لا يرجو الحياة اميمها •
وقال ايضا • مهلا بعيث فان امك فرتنا • حمرا انخت العلوج رداما •
قال ابو عبيد اراد الامة وكانت ام البعيث حمرا من سبي اصبهان وابن ترنا ذكره في ترن وفرتنا
مقصور اسم امراة قال النابغة • عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع • فجنبا اريك فالتلاع الدوافع •
وفرتنا ايضا قصر بمرو الروذ كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذويب العدوي الذي يقال
له الهزار مرد

فرجن الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون اي بالمحسة اي حسها
والله اعلم

فرزن الفرزان من لعب الشطرنج اعجمي معرب وجمعه فرازين

فرسن
الفراسن والفرسان من الاسد واعند سيبويه الفرناس ثلاثيا وهو مذكور في موضعه والفرسن
فرسن البعير وهي مؤنثة وجمعها فراسن وفي الفراسن السلامى وهي عظام الفرسن وقصبها ثم
الرسغ

الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد
الكتف وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من
للخيل الحافر ثم الرسغ والفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال وربما استعير للشاة قال ابن
ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو الظلف وفي الحديث
لا تحقرن من المعروف شيا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة

فرصن فرصن الشي قطعه عن كراع

فرعن الفرعنة الكبر والتجبر وفرعون كل نبي
ملك دهره قال القطامي • وشق البحر عن اصحاب موسى • وغرقت الفراعنة الكفار •
الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله في كتابه من هذا وانما ترك صرفه في قول بعضهم
لانه لا سمي له كابليس فيمن اخذه من البلس قال ابن سيده وعندي ان فرعون هذا العلم اعجمي ولذلك لم يصرف
الجوهري فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو
ذو فرعنة اي دها وتكبر وفي الحديث اخذنا فرعون هذه الامة الازهري من الدروع الفرعونية قال شمر
هي منسوبة الى فرعون موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التمساح قال ابن بري حكى ابن خالويه عن الفرا فرعون بضم
الفا لغة نادرة

فنشن فيشون اسم رجل حكاه صاحب العين عن الله قد يكون فعلونا وان لم يحك
سيبويه هذا البنا الليث فيشون اسم نهر وافشيون اعجمي

فطن الفطنة كالفهم والفطنة ضد
الغباوة ورجل فطن بين الفطنة والفطن وقد فطن لهذا الامر بالفتح يفطن فطنة وفطن فطنا
وفطنا وفطنا وفطونة وفطانة وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وفطن وفطن
وفطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والجمع فطن والانثى فطنة قال القطامي
• الى خدب سبط ستين • طب بدأت فرعها فطون •
• قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا • وقال الاخر
• لا يفطنون لعيب جارهم • وهم لحفظ جواره فطن • وقال قيس بن عاصم في الجمع
والمفاطنة مفاعلة منه الليث واما الفطن فقد وفطنة للاشيا قال ولا يمتنع كل فعل من
النعوت من ان يقال فيه فعل وفطن اي صار فطنا الا القليل وفطنته لهذا الامر تفطينا فهمته
وفي المثل لا يفطن الفارة الا الجبارة الفارة انثى الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعي
• اذا فاطنتنا في الحديث تهزهزت • اليها قلوب دونهن الجوانح •
ويقال فطنت اليه ولد وبه فطنة وفطانة ويقال ليس له فطن اي فطنة

فكن فكن في الكذب
لج ومضى وتفكن تاسف وتلهف وقيل هو التلهف على الشي يفوتك بعد ما ظننت انك ظفرت به وقيل
هو التندم قال الراعي • ولا تجازى ان فاته زاد ضيفه • يعض على ابهامه يتفكن •
ابن الاعرابي الفكنة الندامة وقيل الندامة على الفائت والتفكن التندم على ما فات وفي الحديث
مثل العالم مثل الحمة من الماء ياتيها البعدا ويتركها القربا فبينا هي اذ غاض ماؤها فبقي قوم
يتفكنون قال ابو عبيد يتفكنون اي يتندمون اللحياني ازد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم
تقول يتفكنون وقال مجاهد في قوله فظلتم تفكهون اي تعجبون وقال عكرمة تندمون وقال
ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت اي تندمت قال رؤبة
• اما جزا العارف المستيقن • عندك الا حاجة التفكن •
ابو تراب سمعت مزاحما يقول تفكن وتفكر واحد والله اعلم

فلن فلان وفلانة
كناية عن اسما الادميين والفلان والفلانة كناية عن غير الادميين تقول العرب ركبت الفلان وحلبت
الفلانة ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في الندا يا فل
فيحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا قال وربما جا ذلك في غير
الندا ضرورة قال ابو النجم • في لجة امسك فلانا عن فل • واللجة كثرة الاصوات ومعناه امسك
فلانا عن فلان وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس قال ويقال في غير الناس الفلان
والفلانة بالالف واللام الليث اذا سمي به انسان لم يحسن فيه الالف واللام يقال هذا فلان اخر لانه
لا نكرة له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت قلت
فلان الفلاني لان كل اسم ينسب اليه فان اليا التي تلحقه تصيره نكرة وبالالف واللام يصير معرفة
في كل شي

وفي كل شي

ابن السكيت تقول لقيت فلانا اذا كنيت عن الادميين قلته بغير الف ولام واذا كنيت عن البهائم قلته بالالف
واللام وانشد في ترخيم فلان • وهو اذا قيل له ويها فل • فانه احج به ان ينكل •
• وهو اذا قيل له ويها كل • فانه مواشك مستعجل •
وقال الاصمعي فيما رواه عنه ابو تراب يقال قم يا فل ويا فلاه فمن قال يا فل فمضى فرفع بغير تنوين فقال قم يا فل
وقال الكميت يقال لمثلي ويها فل ومن قال يا فلاه فسكت اثبت الهاء فقال قل ذلك يا فلاه واذا مضى قال
يا فلا اقبل ذلك فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يا فل ليس بترخيم ولكنها كلمة على حدة ابن برزخ تقول بعض
بني اسد يا فلا اقبل ويا فلا اقبلا ويا فل اقبلوا وقالوا للمراة فيمن قال يا فل اقبل يا فلان اقبل وبعض
بني تميم يقول يا فلانه اقبلي وبعضهم يقول يا فلاه اقبل وقال غيرهم يقال للرجل يا فل اقبل وللاثنين
يا فلان ويا فلون للجميع اقبلوا وللمراة يا فل اقبلي ويا فلتان ويا فلات اقبلن نصب في الواحد
لانه اراد يا فله فنصبوا الهاء وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيمة يقول
الله عز وجل اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان قال وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون
اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء
وقد جاء في غير النداء وانشد • في لجة امسك فلانا عن فل • فكسر اللام للقافية قال الازهري ليس بترخيم
فلان ولكنها كلمة على حدة بنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد
وغيرهم يثني ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها
وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار
فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقوله عز وجل يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
قال الزجاج لم اتخذ فلانا الشيطان خليلا قال وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويروى ان
عقبة بن ابي معيط هو الظالم هاهنا وانه كان ياكل يديه ندما وانه كان عزم على الاسلام فبلغ امية بن خلف
فقال له امية وجهي من وجهك حرام ان اسلمت وان كلمتك ابدا فامتنع عقبة من الاسلام فاذا كان يوم القيمة
اكل يديه ندما وتمنى انه امن واتخذ مع الرسول الى الجنة سبيلا ولم يتخذ امية بن خلف خليلا ولا يمتنع ان يكون قوله
من امية من عمل الشيطان واغوائه وقد ابن فل محذوف فاما سيبويه فقال لا يقال فل يعني به فلان الا في الشعر
كقوله في لجة امسك فلانا عن فل واما يا فل التي لم تحذف من فلان فلا يستعمل الا في النداء قال وانما هو كقولك
يا هناه ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان بطن ينسبوا اليه وقالوا في النسب الفلاني كما قالوا الهني
يكنون به عن كل اضافة الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فليّن قال وبعض يقول هو في الاصل فعلان
حذفت منه فلو قال وتصغيره على هذا القول فليان وكان الانسان حذفت منه اليا اصله انسيان وتصغيره انيسيان
قال وحجة قولهم فل بن فل كقولهم هيّان بن بيّ وهيّان بن بيّان وروي عن الخليل انه قال فلان نقصانه
يا وواو من الحرف والنون زائدة لانك تقول في تصغيره فليان فرجع اليه ما نقص وسقط منه لو كان فلان
مثل دخان لكان تصغيره فلين مثل دخين ولكنهم زادوا الفا ونونا على فل وانشد لابي النجم
• اذ غصبت بالعطن المغربل • تدافع الشيب ولم تقتل •
• في لجة امسك فلانا عن فل • **فلسطين** فلسطين بكسر الفا وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الاردن وديار مصر حماها الله تعالى وام بلادها بيت المقدس **فلكن**
قوس فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر • وكاين كسرنا من هتوف مرنة •
• على القوم كانت فيلكون المعابل • وذلك انه لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة
الا على قوس عظيمة الجوهري الفيلكون البردي وهو فيعلول **فنن** الفن واحد الفنون
وهي الانواع والفن الحال والفن الضرب من الشيء والجمع افنان وفنون يقال رعينا فنون
النبات واصبنا فنون الاموال وانشد • قد لبست من افنانه كل فن • ناعم منه حبر •
والرجل يفنن الكلام اي يشتق في فن بعد فن والتفنن فعلك ورجل مفن ياتي بالعجايب
وامراة مفنة ورجل معن مفن ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام وانشد ابو زيد
• ان لنا لكنه • معنه مفنه • وافتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين
قال وهو مثل اشتق يريد ان افتن في البيت مستعار من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومه
اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الحمار باتنه واشتقها اذا اخذ في طردها وسوقها
يمينا وشمالا وعلى غير استقامة فهو يفتن في طردها اي يفنن الطرد قال

وفيه تفسير اخر وهو ان يكون افتن في البيت من فننت الابل اذا طردتها فيكون مثل كسبته واكتسبته
في كونهما بمعنى واحد وينتصب ناجية بانه مفعول لافتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه
لا يتعدى الا بحرف جر وقوله ثنيا بكرها ابكا اي ولدت بطنين ومعنى بكرها ابكاي ولدها الاول قد توحش
معها وافتن اخذ في فنون من القول والفنون الاخلاط من الناس وان المجلس ليجمع فنونا من الناس
اي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفنن الناس جعلهم فنونا والتفنين التخليط يقال ثوب فيه تفنين
اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي ياتي بفنون من العدو
قال ابن بري وبيت الاعشى الذي اشار اليه هو قوله
• وان يك تقريب من الشد غالها • بميعة فنان الاجاري مجذم •
والاجاري ضروب من جريه واحدها اجريا والفن الطرد وفن الابل يفنها فنا اذا طردها قال الاعشى
• والبغض قد عنست وطال جراؤها • ونشان في قن وفي اذواد •
وفنه يفنه فنا طرده والفن العنا فننت الرجل افنه فنا اذا اعنيته وفنه يفنه فنا عناه قال
• لا تعجلن لابنة عمرو فنا • حتى يكون مهرها دهدنا •
وقال الجوهري فنا اي امرا عجبا ويقال عنا اي اجد عليها بالعنا حتى تثبت لي مهرها والفن المطل والفن
الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامراة مفنة يكون من الغبن ويكون من الطرد والتفنينة
وافنون الشباب اوله وكذلك افنون السحاب والفنن الغصن المستقيم طولا وعرضا قال العجاج
• والفنن الشارق والغربي • والفنن الغصن وقيل الغصن القضيب يعني المقضوب
والفنن ما تشعب منه والجمع افنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البنا والفنن جمعه افنان ثم
الافانين قال الشاعر يصف رحى • لها زمام من افانين الشجر • واما قول الشاعر
• منا ان ذر قرن الشمس حتى • اغاث شريدهم فنن الظلام •
فانه استعار للظلمة افنانا لانها تستر الناس باستارها وارواقها كما تستر الغصون بافنانها واوراقها
وشجرة فنوا طويلة الافنان على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتا افنان قال ظل الاغصان
على الحيطان وقال ابو الهيثم فسره بعضهم ذواتا اغصان وفسره بعضهم ذواتا الوان واحدها حينئذ
فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال ابو منصور واحد الافنان اذا اردت بها الالوان فن واذا
اردت به الاغصان فواحدها فنن ابو عمرو شجرة فنوا ذات افنان قال ابو عبيد وكان ينبغي في التقدير
فنا تقول شجرة فنا وفنوا ذات افنان واما قنوا بالقاف فهي الطويلة قال ابو الهيثم الفنون تكون
من الاغصان والاغصان تكون في الشعب والشعب تكون في السوق وتسمى هذه الفروع يعني فروع
الشجر الشذب والشذب العيدان التي تكون في الفنون ويقال للجذع اذا قطع عنه الشذب جذع
مشذب قال امرؤ القيس • براد على مرقاة جذع مشذب • قوله براد اي برادي يقال رادينه ودارته
والفنن الفرع من الشجر والجمع كالجمع وفي حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة
وامراة فنوا كثيرة الشعر والقياس في كل ذلك فنا وشعر فينان قال سيبويه معناه ان له فنونا كافنان الشجر
ولذلك صرف ورجل فينان وامراة فينانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف
مشتق من افنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امراة فينا كثيرة الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه
فحكم فينان ان لا يصرف قال وارى ذلك وهما من ابن الاعرابي امراة فينا كثيرة الشعر وفي الحديث
اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين يريد اولوا شعور وجمم وافانين جمع افنان وافنان جمع فنن وافنان
جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر
• يتفضن افنان السبيب والعذر • يصف الخيل وتنفضها خصل شعر نواصيها واذنابها وقال
المرار • اعلاقة ام الوليد بعد ما • افنان راسك كالثغام المخلس •
يعني خصل جمة راسه حين شاب ابو زيد الفينان الشعر الطويل الحسن قال ابو منصور فينان فيعال
من الفنن والياء زائدة التهذيب وان اخذت قولهم شعر فينان من الفنن وهو الغصن صرفته في حالي
النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته
في النكرة والمعرفة وفي الحديث جاءت امراة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تزوجي
ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فنن
فلان رايه اذا لونه ولم يثبت على لون واحد والافانين الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه

لم تصرفه في صح

ورجل متفنن اي ذو فنون وتفنن اضطرب كالفنن وقال بعضهم تفنن اضطرب ولم يشتقه من الفنن والاول اولى قال
• لوان عودا سمهريا من قنا • او من جياد الازرنات ازرنا •
• لاقى الذي لاقيته تفننا • والافنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية
وانشد ابن بري لابن احمر في الافنون العجوز
• شيخ شآم وافنون يمانية • من دونها الهول والموماة والعلل •
وقال الاصمعي الافنون من التفنن قال ابن بري وبيت ابن احمر شاهد لقول الاصمعي وقول يعقوب ان الافنون العجوز بعيد جدا لان ابن احمر ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته وقد حال بينه وبينها القفر والعلل والافنون من الغصن الملتف والافنون الجري المختلط من جري الفرس والناقة والافنون الكلام المشتق من كلام الغلباجة وافنون اسم امراة وهو ايضا اسم شاعر سمي باحد هذه الاشيا والمفنة من النسا الكبيرة السيئة الخلق ورجل مفن كذلك والتفنين فعل الثوب اذا بلي فتفزر بعضه من بعض وفي المحكم التفنين تفزر الثوب اذا بلي من غير تشقق وقيل هو اختلاف عمله برقة في مكان وكثافة في اخر وبه فسر ابن الاعرابي قول ابان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجديد وثوب مفنن مختلف ابن الاعرابي التفنين البقعة السخيفة السمجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر اي طرفا من الدهر والفنين ورم في الابط ووجع انشد ابن الاعرابي
• فلا تشتكي يا اسم ان كنت حرة • عنيبة نابا لج عنها فنينها •
نصب نابا على الذم او على البدل من عنيبة اي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الحامض بخ بضم النون والمعروف بخ وبعير فنين به ورم في ابطه قال الشاعر
• اذا ما رشت ضغنا لابن عم • مراس البكر في الابط الفنينا •
ابو عبيد البفن بفتح البا والفا وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والبا فيه اصلية وقال بعضهم بل هو على تقدير مفعل لان الدهر • فنه وابلاه ويستدرك في بفن والفيفان فرس قرابة بن عوية الضبي • والله اعلم

فنفن ابن الاعرابي فنفن الرجل اذا فرق ابله كسلا وتوانيا.

فهكن تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت

فون التهذيب التفون البركة وحسن النماء

فين الفينة الحين حكى الفارسي عن ابي زيد لقيته فينة والفينة بعد الفينة ومن الفينة قال فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية والالف واللام كقولك شعوب والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان اخذت قولهم شعر فينان من الفنن وهو الغصن صرفته في حالتي النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن الشعر طويله وهو فعلان وانشد ابن بري للعجاج
• اذا نا فينان انانغي الكعثبا • وقال اخر
• قربت فينان طويلا جمته • ذي غسنات قد دعا لي احرمه • وقال الشاعر
• ولحوي كاليم الضال اطرق بعدما • حبا تحت فينان من الظل وارف •
يقال ظل وارف اي واسع ممتد قال وقال اخر
• اما تري شمطا في الراس لاح به • من بعد اسود داجي اللون فينان •
والفينات الساعات ابو زيد يقال اني لالقى فلانا الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا اديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما القاه الا الفينة بعد الفينة اي المرة بعد المرة وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة كما يقال لقيته الندري وفي ندري والله اعلم

فصل القاف

قان القان شجر يهمز ولا يهمز وترك الهمز فيه اعرف

قبن قبن في الارض يقبن قبونا ذهب في الارض واقبان اقبئنانا انقبض كاكبان ابن بري رح المقبئن المنقبض المنخنس واقبن اذا انهزم من عدوه واقبن اذا اسرع عدوا من الامان والقبين المنكمش في اموره والقمين السريع

والقبان

والقبان الذي يوزن به لا ادري اعربي ام معرب الجوهري القبان القسطاس معرب وقال ابو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه اني استعين بقوة الفاجر ثم اكون على قفانه قال يقول اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه واعرفه قال وقال الاصمعي قفان كل شي جماعه واستقصا معرفته قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة عربية انما اصلها قبان وهو قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتتبع امره ويحاسبه وبهذا سمي الميزان الذي يقال له القبان وحمار قبان دويبة معروفة وانشد الفرا
• يا عجبا لقد رايت عجبا • حمار قبان يسوق ارنبا •
• خاطمها زامها ان تذهبا • الجوهري وقيل هو فعال والوجه ان يكون فعلان قال ابن بري هو فعلان وليس بفعال قال والدليل على انه فعلان امتناعه من الصرف بدليل قول الراجز
• حمار قبان يسوق ارنبا • ولو كان فعالا لانصرف

قتن رجل قتين قليل الطعم واللحم وكذلك الانثى بغير ها وجا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج ابنته نعيم النحام قال من ادله على القتين يعني القليلة الطعم قتن بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين والاسم القتن وفي الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في امراة انها وضيئة قتين القتين القليلة الطعم يقال منه امراة قتين بينة القتانة والقتن قال ابو زيد وكذلك الرجل ورجل قتن ايضا قليل اللحم وقراد قتين قليل الدم قال الشماخ في ناقته
• وقد عرقت مغابنها وجادت • بدرتها قرى حجن قتين •
الجوهري ويسمى القراد قتينا لقلة دمه قال ابن بري شاهد القتين المراة القليلة الطعم ما روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تزوجت فلانة فقال اين انت من البكر تزوجها بكرا قتينا اي قليلة الطعم قال ابن الاثير ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير قال والصواب ان يقال سمي القراد قتينا لقلة طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيا وقوله قرى حجن للحجن القليل الطعم وقرى بدل من درتها جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد قال ويجوز ان يكون قرى مفعولا من اجله والقتين والقنيت واحد من النسا وهي القليلة الطعم الضعيفة وقيل القتون من اسما القراد وليس بصفة سمي بذلك لقلة دمه قال ابن بري والقتين السنان اليابس الذي لا ينشغ دما قال ابو عبيد
• يحاول ان يقوم وقد مضته • مغابنة بذي خرص قتين •
المغابنة تعبث من لحمه اي يتقيه والقاتن الشديد السواد وسنان قتين دقيق وحسك قاتن وقتن المسك قتونا يبس ولا ندي فيه واسود قاتن كقاتم قال الطرماح
• كطوف متلي حجر بين عبعب • وقرة مسود من النسك قاتن •
عبعب وقرة صنمان قال ابن جني ذهب ابو عمرو والشيباني الى انه اراد قاتم اي اسود فابدل الميم نونا قال وقد يمكن غير ما قال وذلك انه يجوز ان يكون اراد بقوله قاتن فاعلا من قول الشماخ قرى حجن قتين ودم قاتن وقاتم وذلك اذا يبس واسود وانشد بيت الطرماح والقتين الرمح والقتين الخنجر الضئيل وكذلك يكون بيت الطرماح اي مسود من النسك حقير للضر والجهد فاذا كان كذلك لم يكن بدلا والقتان الغبار كالقتام انشد يعقوب
• عادتنا الجلاد والطعان • اذا علا في المارق القتان •
وزعم فيه مثل ما زعم في قاتن

قحزن ضربه فتقحزنه بالزاي اي صرعه ابن الاعرابي قحزنه وقحزله وقهزبه حتى تقحزن وتقحزل اي حتى وقع الازهري القحزنة العصا القحزنة ضرب من المنتب طولها ذراع او شبر نحو العصي حكى اللحياني ضربناهم بقحازننا فاقحنفطوا اي بعصينا فاصطفوا والقحزنة الهراوة وانشد
• جلدت جعفرا عند باب وجارها • بقحزنتي عن جنبها جلدات •

قدن التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي القدان الكتابة والحسب قال الازهري جعل القدن اسما واحدا من قولهم قدني كذا وكذا اي حسبي وربما حذفوا النون فقالوا قدي وكذلك قطني والله اعلم

قرن القرن للثور وغيره الروق والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من راس الانسان قرن ايضا وجمعه قرون وكبش اقرن كبير القرنين وكذلك التيس والانثى قرنا والقرن مصدر كبش اقرن بين القرن ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك انهم ربما جعلوا اسنة رماحهم من قرون الظبا والبقر الوحشي قال الكميت
• وكنا اذا جبار قوم ارادنا • بكيد حملناه على قرن اعفرا •

وقوله • ورامح قد رفعت هاديه من فوق رمح فظل مقرونا •
فسّره بما قدمناه والقرن الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضفيرتها والجمع قرون وقرنا الجرادة شعرتان في راسها وقرن الرجل حد راسه وجانبها وقرن الاكمة راسها وقرن الجبل اعلاه وجمعها قران انشد سيبويه • ومعزى هدبًا يعلوا • قران الارض سودانا •
وفي حديث قيلة فاصابت ظبيته طايفة من قرون راسية اي بنواحي راسي وحية قرنا لها لحمتان في راسها كانهما قرنان واكثر ذلك في الافاعي الاصمعي القرنا الحية لان لها قرنا قال ذو الرمة يصف الصائد وقترته • يبايته فيها احم كانه • اباض قلوص اسلمتها حبالها •
• وقرنا يدعوا باسمها وهو مظلم • له صوتها ارنانها وزمالها •
يقول يبين لهذا الصائد صوتها انها افعى ويبين له مشيها وهو زمالها انها افعى وهو مظلم يعني الصائد انه في ظلمة القترة وذكر في ترجمة عزل الاعشى • عكل القرنا في عزالها • ام الرمح يجري على بنا لها •
قال اراد بالقرنا الحية والقرنان منارتان يبنيان على راس البير يوضع عليها الخشبة التي يدور عليها المحور ويعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البير يعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك اذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البير هما ما بني فرفع فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الراجز • تبين القرنين فانظر ما هما • امدرًا ام حجرا تراهما •
وفي حديث ابي ايوب فوجد الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البير المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان والقرن ايضا البكرة والجمع اقرن وقرون وقرن الفلاة اولها وقرن الشمس اولها عند طلوع الشمس واعلاها وقيل اول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني شيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا راسه وقيل قرناه جمعاه اللذان يغريهما باضلال البشر وقيل ان الاشعة التي تتقضب عند طلوع الشمس وتتراءى للعيون انها تشرف عليهم ومنه قوله • فصبحت والشمس لم تقضب • عينا بغضيان ثجوج العنبب •
قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مراعين طلوع الشمس ليلة القدر ولذلك تطلع الشمس لا شعاع لها وذلك بين في حديث ابي بن كعب وذكره انه ليلة القدر وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وذو القرنين الموصوف في التنزيل لقب الاسكندر الرومي سمي بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومه الى العبادة فقرنوه اي ضربوه على قرني راسه وقيل لانه كانت له ضفيرتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها قيل في تفسيره ذو قرني الجنة اي طرفيها قال ابو عبيد ولا احسبه هذا ولكنه اراد بقوله ذو قرنيها اي ذو قرني الامة فاضمر الامة وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب اراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم •
• اماوي ما يغني الثراء عن الفتى • اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر •
يعني النفس ولم يذكرها قال ابو عبيد وانا اختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى عن علي عليه السلام وذلك انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله فنرى انه اراد نفسه يعني ادعو الى الحق حتى يضرب راسي ضربتين يكون فيهما قتلي لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربه ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك المشرق والمغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وروي عن احمد بن يحيى انه قال في قوله عليه السلام انك لذو قرنيها يعني جبليها وهما الحسن والحسين وانشد •
• اثور ما اصيدكم ام ثورين • ام هذه الجماء ذات القرنين •
قال قرناها هاهنا قرناها وكانا قد شدنا فاذا ادهاشي دفعاه عنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبههما بالجم وقيل في قوله انك ذو قرنيها اي انك ذو

كان ذا القرنين الذي ذكره الله تعالى في القران كان ذا قرني امته التي كان فيهم فقال صلى الله عليه وسلم ما ادري ذو القرنين انبيا كان ام لا وذو القرنين المنذر الاكبر ابن ماء السماء جد النعمن بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذؤابتان يضفرهما في قرني راسه فيرسلهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس • اشد نشاص ذي القرنين حتى • تولى عارض الملك الهمام •
وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان اي ضفيرتان وقال الاسدي •
• كذبتم وبيت الله لا تنكحونها • بني شاب قرناها تصر وتحلب •
اراد يا بني التي شاب قرناها فاضمر وقرن الكلا انفه الذي لم يوطا وقيل خيره وقيل خره واصابه قرن الكلا اذا اصاب مالا وافرا لم يسبق اليه والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا او قرنين اي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا او قرنين والجمع قرون قال زهير •
• يضمر بالاصايل كل يوم • يسن على سنابكها القرون •
وكذلك عدا الفرس قرنا او قرنين ابو عمرو والقرون العرق قال الازهري كانه جمع قرن والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا اذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سريعا فخص والقرن الطلق من الجري وقرون المطر دفعه المتفرقة والقرن الامة تاتي بعد الامة قيل مدته عشر سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وقيل مقدار التوسط في اعمار اهل الزمان وفي النهاية اهل كل زمان ماخوذ من الاقران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وفي الحديث ان رجلا اتاه فقال علمني دعا ثم اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الحول الاول واول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار اعمارهم وقيل القرن اربعون سنة بدليل قول الجعدي • ثلاثة اهلين افنيتهم • وكان الاله هو المستاسا •
وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وجمعه قرون وفي الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة والقرن من الناس اهل زمان واحد وقال •
• اذا ذهب القرن الذي انت فيهم • وخلفت في قرن فانت غريب •
ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو اربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا مائة سنة قال ابو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز اولم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن قال ابو اسحاق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن قال الازهري والذي يقع عندي والله اعلم ان القرن اهل كل مدة كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين اخذوا عن التابعين قال وجايز ان يكون القرن لجملة الامة وهولاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتاويله ان القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين ياتون من بعدهم ذوو اقتران اخر وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين راى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم اياه حين صلى بهم ما رايت كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سموا بذلك لقرون شعورهم وتوفيرهم اياها وانهم لا يجزونها وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن قال المرقش •
• لات هنا وليتني طرف الزج • واهلي بالشام ذات القرون •
اراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل هو الجبيل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون واقران قال ابو دويب •
• توقي باطراف القران وطرفها • كطرف الحبارى اخطاتها الاجادل •
والقرن شي من لحا شجر يفتل منه حبل والقرن الحبل المفتول من اللحا حكاه ابو حنيفة والقرن ايضا الخصلة المفتولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول ابي سفيان في الروم ذات القرون قال الاصمعي اراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون وفي حديث الحجاج قال لاسما لتنا تيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم

ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن والقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء

• واذا نصبن قرونهن لغدرة • فكانما حلت لهن نذور •

قال ابو الهيثم القرون هاهنا حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعاء والحمام يقول فهؤلاء النساء اذا صرنا في قرونهن فاصطدننا فكانهن كانت عليهن نذور ان يقتلننا فحللن وقول ذي الرمة في القرينة

• وشعب ابى ان يسلك الغفر بينه • سلكت قرانى من قياسرة سمرا •

قيل اراد بالشعب شعب الجبل وقيل اراد بالشعب فوق السهم وبالقرانى وترا فتل من جلد ابل قياسرة وابل قرانى اي ذو قرائن وقول ابى النجم يذكر شعره حين صلع

• افناه قول الله للشمس اطلعي • قرنا اشيبيه وقرنا فانزعي •

اي افنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو مر الدهر والقرن العين الكحيل والقرن شبيه بالعفلة وقيل هو كالنتوء في الرحم يكون في الناس والشاء والبقر والقرنا العفلاء وقرنة الرحم ما تنتا منه وقيل القرنتان راس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبتاه كل واحدة منهما قرنة وكذلك هي من رحم الضبة والقرن العفلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي القرن في المراة كالادرة في الرجل التهذيب القرنا من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتتقة او عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل اذا وجد امراته قرنا الخيار في مفارقتها من غير ان يوجب عليها المهر وحكى ابن بري عن القزاز قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امراة قرنا بينة القرن فاما القرن بالسكون فاسم العفلة والقرن بالفتح فاسم للعيب وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا تزوج المراة وبها قرن فان شا امسكها وان شا طلق القرن بسكون الراء شي يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدهما وقرنة النصل طرفه وقيل قرنتاه ما حبتاه من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شي يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف والرمح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حد رابية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي

• دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب •

اراد بالمقرنة اكاما صغارا مقترنة واقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل راس رمحه لئلا يصيب من قدامه يقال اقرن رمحك واقرن الرجل اذا رفع راس رمحه لئلا يصيب من قدامه وقرن الشي بالشي وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه وقرنت الاسارى بالحبال شدد للكثرة والقرين الاسير وفي الحديث انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي نشد ودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وقوله تعالى وآخرين مقرنين في الاصفاد اما ان يكون اراد به قوله مقرنين واما ان يكون شدد للتكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق الينا من اول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فتقول لبيك بحجة وعمرة وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع وقرن الحج بالعمرة قرانا وصلها وجا فلان قارنا وهو القران والقرن مثلك في السن تقول هو على قرني اي على سني الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة وفي حديث علي كرم الله وجهه الاردم ويقرن اي النساء هي اي يبس ابهن وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها قال ابن الاثير ولعل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران وقد اقترن الشيئان وتقارنا وجاوا قرانا اي مقترنين التهذيب والقرانى تثنية فرادى

يقال

يقال جاءوا قرانى وجاءوا فرادى وفي الحديث في اكل التمر لا قران ولا تفتيش اي لا تقرن بين تمرتين تاكلهما معا وقارن الشي الشي مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه واقترن الشي بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكوكب وقرنت الشي بالشي وصلته والقرين المصاحب والقرينان ابو بكر وطلحة رضي الله عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهما القرينان وفي الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام اي كان ياتيه بالوحي وغيره والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع اقران وهو القران وجمعه قرن وقال

• ابلغ ابا مسمع ان كنت لاقيه • اني لدى الباب كالمشدود في قرن •

واورد الجوهري عجزه وقال ابن بري صواب انشاده اني لدى الباب بفتح الهمزة وقرنت البعيرين اقرنهما قرنا جمعتهما في حبل واحد والاقران الحبال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في حبل والحبل الذي يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في حبل قرنا قال الازهري الحبل الذي يقرن به بعيران يقال له القرن واما القران فهو حبل يقلد البعير ويقاد به وروي ان قتادة صاحب الحمالة تحمل بحمالة فطاف في العرب يسال فيها فانتهى الى اعرابي قد اورد ابله فساله فقال امعك قرن قال نعم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا ثم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرانا فقال ليس معي فقال اولى لك لو كانت معك قرن لقرنت لك منها حتى لا يبقى لك منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدود احدهما الى الاخر والقرون والقرين البعير المقرون باخر والقرينة الناقة تشد الى اخرى وقال الاعور النبهاني يهجو جريرا ويمدح غسان السليطي

• اقول لها امي سليطا بارضها • فبئس مناخ النازلين جرير •
• ولو عند غسان السليطي عرست • رغا قرن منها وكاس عقير •

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه شحمة بن نعيم بن الاخنس بن هوذة وقال ابو عبيدة في النقائض يقال له العناب واسمه سحيم بن شريك قال ويقوي قول ابي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

• ما انت يا عناب من رهط حاتم • ولا من روابي عروة بن شبيب •
• راينا قروما من جذيلة انجبوا • وفحل بني نبهان غير نجيب •

قال ابن بري وانكر علي بن حمزة ان يكون القرن البعير المقرون باخر وقال انما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران واما قول الاعور رغا قرن منها وكاس عقير فانه على حذف مضاف مثل واسال القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرنا وقرونا الشي قرينه قال رؤبة

• يمطو قراناه بهاد مراد •

وقرنك المقاوم لك في اي شي كان وقيل هو المقاوم لك في شدة الباس فقط والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها الصياصي وفي قصيد كعب بن زهير

• اذا يساور قرنا لا يحل له • ان يترك القرن الا وهو مجدول •

القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وفي حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال والجمع اقران وامراة قرن وقرن كذلك ابو سعيد استقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من اقرانه والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو اقرن ومقرون الحاجبين وحاجب مقرون كانه قرن بصاحبه وقيل لا يقال اقرن ولا قرنا حتى يضاف الى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما روته ام معبد فانها قالت في صفته صلى الله عليه وسلم ازج اقرن اي مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع والقرن اقتران الركبتين ورجل اقرن والقرن تباعد ما بين راسي الثنيتين وان تدانت اصولهما والقران ان يقرن بين تمرتين ياكلهما والقرون

الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال ابرمًا قرونًا وفي الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن
احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه
شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش
وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه
وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب
به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن
ولان ملكهم فيه سوا وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قارنوا بين
ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وقد
تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي ياكل لقمتين لقمتين او تمرتين تمرتين وهو القران وقالت
امراة لبعلها وقد رأته ياكل كذلك ابرمًا قرونًا والقرون من الابل التي تجمع بين محلبين في حلبة وقيل
هي المقترنة القادمين والآخرين وقيل هي التي اذا بعرت قارنت بين بعرها وقيل هي التي تضع
خف رجلها موضع خف يدها وكذلك هو من الخيل وقرون يقرن بالنعم اذا وقعت حوافر رجليه حوافر
حوافر يديه والقرون الناقة التي تقرن ركبتيها اذا بركت عن الاصمعي والقرون التي تجمع خلفاها
القادمان والآخران فيتدانيان والقرون الذي يضع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه والمقرونان
من اسباب الشعر ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن
فتعاقد قرنت السببين بالحركة وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى يصير السببان مفروقين
نحو عيلن من مفاعيلن وقد ذكرنا المفروقين في موضعه والمقرن الخشبة التي تشد على راس
الثورين والقران والقرن حبل من سلب وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين
ثم يوثق في وسطها اللومة والقرنان الذي يشارك في امراته كانه يقرن به غيره عربي صحيح حكاه
كراع التهذيب القرنان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له قال الازهري هذا من كلام الحاضرة
ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه والمقرون والمقرونة والقرونة والقرينة النفس ويقال
اسمحت قرونه وقرينه وقرونته وقرينته اي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال اوس
ابن حجر

فلاقى امرأً من ميدعان واسمحت • قرونته باليأس منها فعجلا

اي طابت نفسه بتركها وقيل ساعفت قرونته وقرونه وقرينته كله واحد قال ابن بري شاهد
قرونه قول الشاعر

فاني مثل ما بك كان ما بي • ولكن اسمحت عنهم قروني

وقول ابن كلثوم

متى نعقد قرينتنا بحبل • تجذ الحبل او تقص القرينا

قرينته نفسه ههنا يقول اذا اقرنا اقرن علينا وقرينة الرجل امراته لمقارنته اياها
وروى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم
يوم تبعل وقران قيل عنى بالقران التزويج وفلان اذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها
اي اذا قرنت به الشديدة اطاقها وغلبها وفي المحكم اذا ضم اليه امر اطاقه واخذت قروني
من الامر اي حاجتي والقرن السيف والنبل وجمعه قران قال العجاج

عليه ورقان القران النصل •

والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشقوقة
ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا تفسد وقال

يا ابن هشام اهلك الناس اللبن • فكلهم يعدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الاكوع سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وانما امره
بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيمة كالنبل
في القرن اي مجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه
اي من جعبته والجمع اقرن واقران كجبل واجبل واجبال وفي الحديث تعاهدوا
اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ابن شميل القرن
من خشب وعليه اديم قد غري به وفي اعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه
قلات وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما له ان يرتطم يشرج ويفتح ورجل قارن

دو

ذو سيف ونبل او ذو سيف ورمح وجعبة قد قرن بها والقران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم
اذا تناضلوا اذكروا القران اي والوا بين سهمين سهمين وبسر قارن قرن الابسار بالارطاب ازدية والقرائن
جبال معروفة مقترنة قال تابط شرا • وحثحثت مشعوف النجاء وراعني
اناس بفيفان فمرت القرائن •
ودور قرائن اذا كانت تستقبل بعضها بعضا ابو زيد اقرنت
السماء اياما تمطر ولا تقلع واغضنت واغينت بمعنى واحد وكل ذلك سحاب ورمت واقرنت السماء
واقرنت دام مطرها والقران الحجر ... ذكرها لا تقرا ان آيه قال ابن سيده وعندي انه على
تخفيف الهمزة واقرن له وعليه اطاق وقوي عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كنا له مقرنين
اي مطيقين قال واشتقاقه من قولك ما فلان بقرن لفلان اي مطيق اي قد صار له قرنا وفي حديث
سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا
مقرن اي اطاقه وقوي عليه قال ابن هاني المقرن المطيق والمقرن الضعيف وانشد

وداهية داهى بها القوم مفلق • بصير بعورات الخصوم لزومها
اصخت لها حتى اذا ما وعيتها • رميت باخرى يستديم خصيمها
ترى القوم منها مقرنين كانما • تساقوا عقارا لا يبل سليمها
فلم يلفني فها ولم تلف حجتي • ملجلجة ابغي لها من يقيمها

قال وقال ابو الاحوص الرياحي

ولو ادركته الخيل والخيل تدعي • بذي نجب ما اقرنت واجلت

اي ما ضعفت والاقران قوة الرجل على الرجل يقال اقرن له اذا
قوي عليه واقرن عن الشيء ضعف حكاه ثعلب وانشد

ترى القوم منها مقرنين كانما • تساقوا عقارا لا يبل سليمها

واقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده اراه لضعفه عن سلوكها واقرن الرجل غلبته ضيعته وهو مقرن
وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها او يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها
واقرن الرجل اذا اطاق امرا ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن
لي وادمة في المنيئة فقال قومها وزكها واقرن اذا ضيق على غريمه واقرن الدمل حان ان يتفقا واقرن
الدم في العرق واستقرن كثر وقرون الرمل اسنمة كقنعة قال ابو حنيفة قرونة بضم القاف نبتة
تشبه نبات اللوبيا فيها حب اكبر من الحمص مدحرج ابرش في سواد فاذا اخشنت خرجت صمغا كالورس
قال وهي قريب اهل البادية لكثرتها والقريثا اللوبيا وقال ابو حنيفة القرنبا عشبة نحو الذراع لها افنان
وسنفة كسنفة الجلبان وهي جلبانة برية يجمع حبها فتعلفه الدواب ولا ياكله الناس لمرارة فيه
والقرنوة نبات عريض الورق ينبت في الوية الرمال ودكادكه وورقها اغبر يشبه ورق الحندقوق ولم
يجي على هذا الوزن الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة قال ابو زياد من العشب
القرنوة وهي خضراء غبراء على ساق يضرب ورقها الى الحمرة ولها ثمرة كالسنبلة وهي مرة يدبغ بها
الاساقي والواو فيها زائدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق الا ترى انه ليس في الكلام مثل
فرزدقة وجلد قرنوي مدبوغ بالقرنوة وقد قرنيته اثبتوا الواو كما اثبتوا بقية حروف الاصل
من القاف والراء والنون ثم قلبوها ياء للمجاورة وحكى يعقوب اديم مقرون فهذا على طرح الزائد وسقاء
قرنوي ومقرنى دبغ بالقرنوة وقال ابو حنيفة القرنوة قرون تنبت اكرم قرون الدجر فيها حب
اكبر من الحمص فاذا حسن خرج اصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فتؤكل وتدخر للشتاء وزاد ابو حنيفة بقوله
قرون تنبت مثل قرون قال الازهري في القرنوة رايت العرب يدبغون بورقه الاهب يقال
اهاب مقرنى بغير همزة وقد همزه ابن الاعرابي ويقال ما جعلت في عيني قرنا من كحل اي ميلا
واحدا من قولهم اتيته قرنا او قرنين اي مرة او مرتين وقرون الثمام شبيه بالباقلي والقادون الوج
ابن شميل اهل الحجاز يسمون القادورة القران الراسنين واهل اليمامة يسمونها الحجون ويوم اقرن
يوم لغطفان على بني عامر والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني قال ابن بري
قال ابن القطاع قال ابن دريد في كتابه في الجمهرة والقزاز في كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو
قرن قبيلة من الازد وقرن حي من مراد من اليمن منهم اويس القرني منسوب اليهم وفي حديث
المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف
يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين

طُبَّ

هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جبل كالجبهة وفي الحديث انه وقف على طرف القرن
الاسود قال ابن الاثير هو بالسكون جبيل صغير والقرينة واد معروف ومنه قال ذو الرمة
• تحل اللوى او جدة الرمل كلما • جرى الرمث في ماء القرينة والسدر • وقال آخر
• لا ابتغي بين القرينة والحبل • على ظهر حرجوج تبلغني اهلي •
وقيل القرينة اسم روضة بالصمان ومعروف اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع وفي امثال العرب
تركته فلان ملقى على مقص قرن ومقط قرن قال الاصمعي القرن جبل مطل على عرفات وانشد
• او اصبح عنه كمقص قرن • فلا عين تحس ولا اثار •
ويقال القرن هاهنا الجبل الاملس الذي لا اثر فيه يضرب هذا المثل لمن يستاصل ويصطلم والقرن
اذا قص ... يبقى ذلك الموضع املس وقارون اسم رجل وهو اعجمي يضرب به المثل في الغنى ولا
ينصرف للعجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض
والقيروان معرب وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت به العرب قال امرؤ القيس
• وغارة ذات قيروان • كان اسرابها الرعال •
والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني
• صحا قلبي واقصر غير اني • اهش اذا مررت على الحمول •
• كسون الفارسية كل قرن • وزين الاشلة بالسدول •

قردن التهذيب في الرباعي تقرذ بقردنه وكردنه اي بقفاه

قرسطن القرسطون القفان اعجمي لان فعلولا وفعلولا ليسا من ابنيتهم

قرطن في الحديث انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان كالبرذعة لذوات الحافر
ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطا وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو بدلا في
الاصل ملحق بقرطاس

قرطعن القرطعن الاحمق

قزن ابن الاعرابي يقال اقزن زيد ساق غلامه اذا كسرها

قسن قسن اتباع لحسن بسن والقسيين
الشيخ القديم وكذلك البعير وانشد • كمثل البازل القسين • فاذا اشتقوا منه فعلا على مثال افعال هم وافعالوا اقسان
ابن سيده وقد قساان وقيل المقسئن الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل
هو الذي في آخر شبابه واول كبره وقيل اقسان اقسئنانا كبر وعسي وقوله
• يا اسد الحوض تعوذ مني • ان تك لدنا لينا فاني
• ما شئت من اشمط مقسئن • قال ابن سيده يكون على احد الوجهين الاخيرين واقسان
الشي اشتد وفيه قساسنه والقساسنة من اقسان العود وعتق اذا يبس واشتد وعسي ابن الاعرابي
اقسن الرجل اذا صلب بدنه على العمل والسفر واقسان الليل اشتد ظلامه وانشد
• بت لها بقطان واقسان • قال الازهري همز الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان
وكان في الاصل اقسان بقسان

قسطن الليث القسطانية شداة قوس قزح اي عوجه
وانشد • وتوي كقسطانية الدجن ملبد • ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة
ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار وانشد • بثير قسطان غبار ذي رهج
قال الازهري جعل ابو عمرو قسطان بفتح القاف فعلانا لا فعلالا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه
ليس في كلام العرب فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال قال
ابن سيده هكذا قال الفراء والله اعلم

قسطبن التهذيب في الخماسي قسطبينة وقسطبيلة
يعني الكمرة والله اعلم

قطن القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن قطونا اقام به
وتوطن فهو قاطن وقال العجاج • ورب هذا البلد المحرم
• والقاطنات البيت غير الريم • قواطنا مكة من ورق الحمي
والقطان المقيمون والقطين جماعة القطان اسم للجمع وكذلك القاطنة وقيل القطين الساكن
في الدار والجمع قطن عن كراع والقطين المقيمون في الموضع لا يكادون يبرحونه والقطين جمع
قاطن كالقطان السكان في الدار وجاوروا مكة قطانها وفي حديث الافاضة نحن قطين
الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
نحن قطين بيت الله وحرمه قال وقد يجي القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث

زيد

زيد بن حارثة • فاني قطين البيت عند المشاعر • وحمام مكة يقال لها قواطن مكة قال رؤبة
• فلا ورب القاطنات القطن • والقطين كالخليط لفظ الواحد والجميع فيه سوا •
والقطين تباع الملك ومماليكه والقطين اهل الدار والقطين الخدم والاتباع والحشم وفي التهذيب
الحشم الاحرار والقطين المماليك والقطين الاما والقاطن المقيم بالمكان والقطين تبع الرجل ومماليكه
وحشمه وجمعها القطان قال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه قال ابو اسحاق ...
فهم القوم القاطنون اي المقيمون وروي عن سلمان انه قال كنت رجلا من المجوس فاجتهدت حتى كنت
قطن النار الذي يوقدها قال شمر قطن النار خازنها وخادمها ويجوز انه كان مقيما عليها رواه بكسر الطا
وقطن يقطن اذا خدم قال ابن الاثير اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه
قال ويروى بفتح الطا جمع قاطن كخادم وخدم قال ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط وقطن
الطاير زمكاه واصل ذنبه وفي الحديث ان امنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما وجدته في القطن والثنة ولكنني كنت اجده في كبدي القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن
والقطن بالتحريك ما بين الوركين الى عجب الذنب قال ابن بري ومنه قوله
• مستود ضرب اقطان البهازير • والقطن ما عرض من الثبج وقال الليث القطن
الموضع العريض بين الثبج والعجز والقطينة سكن الدار ... القوم بقطينهم قال زهير
• رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم • قطينا لهم حتى اذا نبت البقل • وقال جرير
• هذا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شئت ساقكم الي قطينا •
والقطنة والقطنة مثل المعدة والمصير مثل الرمانة تكون على كرش البعير وهي ذات الاطباق والعامة
تسميها الرمانة وكسر الطا فيها اجود التهذيب والقطنة هي ذات الاطباق التي تكون مع الكرش
وهي النحت ايضا الحراني عن ابن السكيت هي القطنة التي تكون مع الكرش وهي ذات الاطباق وهي
التي تخضب بها قال ابو العباس هي القطنة وهي الرمانة في جوف البقرة صح
النفقة والمعدة والكلية والشلة والوسمة وفي حديث سطيح حتى اتى عاري الجاعر والقطن وقيل الصواب
قطن بكسر الطا جمع قطنة وهي ما بين الفخذين والقطنة اللحمة بين الوركين والقطن معروف
واحدته قطنة وقطنة وقطنة وقد تضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر
قال قارب بن سالم المري ويقال دهلب بن قريع • كان مجرى دمعها المستن
• قطنة من اجود القطن • ورواه بعضهم من اجود القطن قال شدد
للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال ابو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش
ويبقى عشرين سنة واجوده الحديث وقول لبيد • شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا
• فتكنسوا قطنا تصر خيامها • اراد به ثياب القطن والمقطنة التي تزرع
فيها الاقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم تقطيبا بدت زمعاته وبزرقطونا حبة يستشفى
بها والمد فيها اكثر التهذيب وحبة يستشفى بها يسميها اهل العراق بزرقطونا قال الازهري وسالت
عنها البحرانيين فقالوا نحن نسميها الذرقة وهي الاسفيوش معرب وبزرقطونا على وزن حلولا
وحروريا ودبوقا وكشوثا والقطان نجاد الهودج وجمعه قطن وانشد بيت لبيد
• فتكنسوا قطنا تصر خيامها • وقطني من كذا اي حسبي وقال بعضهم انما هو قط ودخلت
النون على حال دخولها في قدني وقد تقدم ابن السكيت القطن في معنى حسب يقال قطني كذا او كذا
وانشد • امتلا الحوض وقال قطني • سلا رويدا قد ملات بطني
قال ابن الاعرابي من العرب من يقول قطن عبدالله درهم فيزيدون نونا على قط عبدالله درهم وينصبونها
ويخفض ويضيف الى نفسه فيقال قطني قال ولم يجد ذلك في قد والقياس فيهما واحد قال
وقولهم لا تقله الا كذا وكذا قط معناه حسب قط وهي ساكنة لانها بمنزلة بل وهل واجل وكذلك
قد عبدالله درهم ومعنى قط عبدالله درهم اي يكفي عبدالله درهم والقطنية بالكسر حكاه ابن قتيبة
بالتخفيف وابو حنيفة بالتشديد واحد القطاني وهي الحبوب التي تدخر كالحمص والعدس
والباقلي والترمس والدخن والارز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية
الحبوب التي تخرج من الارض ويقال لها قطنية مثل لحي ولحي قال وانما سميت الحبوب
قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف
وتدرك في اخر وقت الحر وقال ابو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف ثم القطنية ما كان

ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال
الازهري هي مثل العدس والخلر وهو الماش والفول والدجر وهو اللوبيا والحمص وما شاكلها مما يقتات
سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن انس وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا
واليقطين الخدع العجمي وقيل بلغة اهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في بيت قال عبد الرحمن بن حسان
قبة من مراجل ضربوها • عند برد الشتاء في قيطون •
وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني اسد وفي الصحاح جبل لبني اسد
وقطان جبل قال امرؤ القيس • على قطن بالشيم ايمن صوبه • وايسره على الستار فيذبل
اليقطين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والحنظل ويقطين اسم رجل منه واليقطينة
القرعة الرطبة التهذيب اليقطين شجر القرع قال الله عز وجل وانبتنا عليه شجرة من يقطين
قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة
اتسعت وسترت فهو يقطين وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك
قال الكلبي قال ومنه القرع والبطيخ والقثا والشريان وقال سعيد بن جبير كل شيء ينبت ثم يموت
من عامه فهو يقطين وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العتكي والاسما المعارف تضاف الى
القابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بها الاسما كما قيل قيس قفة وزيد بطة وسعيد كرز قال
ابن بري قال ابو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت ابا حاتم يقول اصيبت عين ثابت قطنة
بخراسان فكان يحشوها قطنا فسمي ثابت قطنة وفيه يقول حاجب الفيل
• لا يعرف الناس منه غير قطنته • وما سواها من الانسان مجهول •

قعن

القعن قصر في الانف فاحش وقعين حي مشتق منه وهما قعينان قعين في بني اسد وقعين في
قيس بن عيلان قال ابن دريد القعن والقعي ارتفاع في الارنبة قال والقعن انحناء في الرجل
قال الازهري والذي صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال الازهري والعرب
تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما مثل الايم والاين للحية والغيم والغين للسحابة ولا انكر
ان يكون القعن والقعم منهما وسئل بعض العلما اي العرب افصح فقال نصر قعين او قعين نصر والقعنون
بنت والقيعون على مثال فيعول معروف وهو ما طال من العشب قال واشتقاقه من قعن ويجوز ان يكون
فيعولا من القيع على تقدير الزيتون من الزيت والنون زايدة وفعول اسم

قفن

التهذيب قال عمر بن الخطاب اني لا استعمل الرجل القوي وغيره خير منه ثم اكون على قفانه وفي طريق اخر اني لاستعمل
الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه يعني على قفاه قال ابو عبيد قفان كل شي جماعه واستقصا
معرفته يقول اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه واعرفه والنون زايدة قال ولا احسب هذه الكلمة عربية
انما اصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان بالصرف قال
واما حمار قبان لدويبة معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا
كان بمنزلة الامين والرئيس الذي يتتبع امره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القبان
القبان ابن الاعرابي القفان عند العرب الامين وهو فارسي معرب ابن الاعرابي هذا يوم قفن اي
يوم قتال ويوم عضن اذا كان ذا حصار وقفن راسه وقفنه اذا قطعه وابانه والقفن الضرب
بالعصا والسوط قال بشير الفريري • قفنته بالسوط اي قفن •
• وبالعصا من طول سوء الصفن • وقفن الرجل يقفنه قفنا ضربه على راسه بالعصا وقفنه
يقفنه قفنا ضرب قفاه وقفن الشاة يقفنها قفنا ذبحها من القفا والقفينة الشاة تذبح
من قفاها وهو منهي عنه وشاة قفينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي ابين راسها من اي
جهة ذبحت وروي عن النخعي انه قال في حديثه فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة
لا باس بها ويقال النون زايدة لانها القفية قال ابو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى انها
التي تذبح من القفا وليست تلك ولكن القفينة التي يبان راسها بالذبح وان كان من الحلق
قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا ابان لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن بري قول
الجوهري النون زايدة لانها القفية قال النون في القفينة لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا
وهي قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زايدة لبقيت الكلمة بغير لام

واما ابو زيد فلم يعرف فيها الا القفية بالياء وقال ابو عبيد القفينة التي تبان راسها عند الذبح وان
كان من الحلق وانكر قول من يقول انها التي تذبح من قفاها وحكى غيره قفن راسه اذا قطعه فابانه ويقال
للقفا القفن والقفينة فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقد قالوا القفن القفا
فزادوا نونا مشددة وانشد الراجز في ابنه • احب منك موضع الوحشن •
• وموضع الازار والقفن • والقفينة الناقة التي تنحر من قفاها عن ثعلب وليس بشي
من ذلك مشتقا من لفظ القفا اذ لو كان ذلك لقيل في كل ذلك قفية والقفية ... والقاف ...
واقتفنت الشاة والطاير اذا ذبحت من قبل الوجه ما انت الراس والقفن الموت ويقال قفن يقفن قفونا
اذا مات قال الراجز • الفهد ... •
قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت ... ابن الاعرابي ... والقفينة ... وهو
ان يبان الراس التهذيب ... ذلك ... ذلك ...

قفن

القفنرينة المراة الزرية القصيرة

قلفن

قفن قفن حكاية صوت الضحك

قلمن

الازهري روي عن علي عليه السلام انه سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت
ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت
في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال علي قالون قال هي وعبد من اهل العلم قالون بالرومية معناها اصبت

قلمون

القلمون مطارف كثيرة الالوان شاربه سيبويه وفسره السيرافي التهذيب لابن الرباعي المرا قلمون
هو مفعول مثل فريوس وهو موضع قال الازهري وابو قلمون ثوب يتراى اذا اشرقت عليه الشمس بالوان شتى
قال ولا ادري لم قيل له ذلك قال وقال لي بعض من يسكن مصر ابو قلمون طاير من طيور الماء يتراى بالوان شتى فشبه
الثوب به وقال • بمنسي حاطب يخليج حرجا • ترى الليل في القلمون جون • جعل القلمون موضعا

قمن

الازهري روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله
فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك
وقمن ان يفعل ذلك فمن قال قمن اراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يونث يقال هما قمن ان يفعلا
ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك ومن قال قمن اي جعله نعتا فمن اراد النعت فثنى وجمع
يقال قمنان وهم قمنون ويونث على ذلك وفيه لغتان هو قمن ان يفعل وقمين ان يفعل ذلك
بالياء قال قيس بن الخطيم • اذا جاوز الاثنين سر فانه • بنث وتكثير الوشاة قمين •
قال ابن كيسان قمين بمعنى حري ماخوذ من تقمنت الشي اذا اشرفت عليه ان تاخذه وغيره هو ماخوذ
من القمين بمعنى السريع والقريب ابن سيده هو قمن بكذا او قمن منه وقمن وقمين اي حري وخليق
وجدير فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا انث ومن كسر الميم او ادخل الياء فقال قمين ثنى وجمع وانث
فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنات وقمينان وقمينون وقمنا وقمينة وقمينتان وقمينات
وقماين وحكى اللحياني انه لمقمنة ان يفعل ذلك وانه لمقمنة ان يفعل ذلك كذا الا يثنى ولا يجمع
في المذكر والمونث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لك اي محراة ومخلقة ومجدرة
قال ابن بري شاهد قمن بالفتح قول الحارث بن خالد المخزومي
• من كان يسال عنا اين منزلنا • فالاقحوانة منا منزل قمن •
قال وشاهد قمن بالكسر قول الحويدرة • ومناخ غير تنية عرسته • قمن من الحدثان نابي المضجع •
وهذا المنزل لك موطن قمن اي جدير ان تسكنه وقمن بهذا الامر اي احلق به وحكى اللحياني ما
رايت من قمنه وقمانته كذا الحكاه وداري من دارك قمن اي قريب ابن الاعرابي القمن القريب
والقمن السريع وتقمنت في هذا الامر موافقتك اي توخيتها

قنن

العبد القن
وقال ابن سيده القن الذي ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجميع والمونث هذا الاعرف
وقد حكي في جمعه اقنان واقنة الاخيرة نادرة قال جرير
• ان سليطا في الخسار انه • ابناء قوم خلقوا اقنه •
والانثى قن بغير ها وقال اللحياني العبد القن الذي ولد عندك ولا يستطيع ان يخرج عنك
وحكي عن الاصمعي لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة مضافان جميعا وفي حديث
عمر بن الاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن
وقال ابو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان ابوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك

فهو عبد مملكة وكانت القن مأخوذ من القنية وهي الملك قال الازهري ومثله الضح وهو نور الشمس المشرق على وجه الارض واصله ضحي يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها قال ثعلب عبد قن ملك هو وابواه من القنان وهو الكم يقال كانه في كمه هو وابواه وقيل هو من القنية الا انه يبدل قال ابن الاعرابي عبد قن خالص العبودية قن بين القنونة والقنانة وقن وقنان وعبيد لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث واقتنينا قنا اتخذناه واقتن قنا اتخذه عن اللحياني وما له لقن بين القنانة او القنانة والقنة القوة من قوى الحبل وخص بعضهم به القوة من قوى حبل الليف قال الاصمعي وانشد ابو النضاح اليشكري

يصفق للقنة وجها جابيا • صفح ذراعيه لعظم كلبا •

وجمعها قنن وانشد ابن بري منشرها انه على القنة ضرب من الادوية قال وقوله كلبا ينتصب على التمييز كقولك حب كبرته كلبا قال فيجوز ان يكون من المقلوب والقنة الجبل الصغير وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السما ولا تكون القنة الا سودا وقنة كل شي اعلاه مثل القلة وقال

اما ودما مايرات تخالها • على قنة العزى وبالنسر عندما •

وقنة الجبل وقلته اعلاه والجمع القنن والقلل وقيل الجمع قنن وقنان ومنافه وقنون وانشد ثعلب

وهم رعن الال ان يكونا • بحرا يكب الحوت والسفينا •
تخال فيه القنة القنونا • اذا جرى بوسه زفونا •
او قد مليا صابحا ذقونا • قال ونظيره قولهم فلك وفلوك وبدرة وبدور ومانه

ومؤون الان قاف قنة مضموم وانشد ابن بري لذي الرمة في جمعه على فعال

كاننا والقنان القود يحملنا • موج الفرات اذا التج الدياميم •

والاقتنان الانتصاب يقال اقتن الرجل اذا انتصب على القنة انشد الاصمعي لابي الاخزر الحماني

لا تحسبي عض النسوع الازم • والرحل يقتن اقتنان الاعصم •
سوفك اطراف التصبي الانعم • وانشده ابو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطا

الا ان يريد الحال قال يزيد بن الاعور الشني • كالصدع الاعصم لما اقتنا •

واقتنان الرجل لزومه ظهر البعير والمستقنن الذي يقيم في الابل يشرب البانها قال الاعلم الهذلي

نشايع وسط ذودك مستقنا • لتحسب سيدا ضبعا تنول •

الازهري مستقنا من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من البانها ويكون معها حيث ذهبت وقال يعني قوله مستقنا ضبعا تنول اي مستخفيا امراة كانها ضبع ويروى مقتنا ومقتبنا فاما المقتنين فالمنتصب والهمزة زايدة ونظيره كبن واكبان واما المقتبين فالمنتصب ايضا وهو بنا عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدرك عليه وان كان قد استدرك عليه اخوه وهو المهوان والمقتنين المنتصب ايضا الاصمعي قن الشي يقتن اقتنانا اذا انتصب والقنينة وعا يجعل من خيزران او قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الانية على صيغة القنوة والقنينة بالكسر والتشديد من الزجاج الذي للشراب فيه وفي التهذيب والقنينة من الزجاج معروفة لم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قنان نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي الحديث • ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم يتقامرون بها قال الازهري ويروى عن ابن الاعرابي قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة الطبل ويقال النرد قال الازهري وهذا هو الصحيح وورد في حديث علي عليه السلام نهينا عن الكوبة والغبيرا والقنين قال ابن الاعرابي الكوبة الطبل والغبيرا خمرة تعمل من الغبيرا والقنين طنبور الحبشة وقانون كل شي طريقه ومقياسه قال ابن سيده واراها دخيلة وقنان القميص وكمه وقنة كمه والقنان ريح الابط عامة وقيل هو اشد ما يكون منه قال الازهري هو الصنان عند الناس ولا اعرف القنان اسم جبل بعينه لبني اسد قال الشاعر زهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه • وكم بالقنان من محل ومحرم •

وقيل هو جبل ولم يخصص قال الازهري وقنان جبل باعلا نجد وهو قنان بطن من بلحارث بن كعب وبنو قنين بطن من بني ثعلب حكاه ابن الاعرابي وانشد

جهلت من دين بني قنين • ومن حساب بينهم وبيني • وانشد ايضا
كان لم تبترك بالقنيني نيبها • ولم يرتكب منها لمرتكا حافل • وابن قنان رجل من الاعراب

والقنقن

والقنقن والقناقن بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني والجمع القناقن بالفتح قال ابن الاعرابي القناقن البصير بحفر المياه واستخراجها وجمعها قناقن قال الطرماح

تخافتن بعض المضغ من خشية الردي • وينصتن للسمع انتصات القناقن •

قال ابن بري القنقن والقناقن المهندس الذي يعرف الما تحت الارض قال واصله بالفارسية مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن اي احفر احفر وسئل ابن عباس لم تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الما تحت الارض وقيل القناقن الذي يسمع فيعرف مقدار الما في البير قريبا او بعيدا والقنقن ضرب من صدف البحر والقنة ضرب من الادوية وبالفارسية برزد والقنقن ضرب من الجرذان والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربي والقنة نحو من القارة وجمعها قنان قال ابن شميل القنة الاكمة الململة الراس وهي القارة لا تنبت شيا

قون

ابن الاعرابي المقونة المقطعة من الحلي والصفر يرقع به الانا وقال الليث قولك وقوين موضعان

قين

القين الحداد وقيل كل صانع قين والجمع اقيان وقيون وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ التهذيب كل عامل بالحديد عند العرب قين ويقال للحداد ما كان قينا ولقد قان وفي حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقان يقين قيانة وقيانا صار قينا وقان الحديدة قينا عملها وسواها وقان الانا يقينه قينا اصلحه وانشد الكلابي ابو العمرل لرجل من اهل الحجاز

الا ليت شعري هل تغير بعدنا • طبا بني للحصحاص نجل عيونها •
ولي كبد مجروحة قد بدا بها • صدوع الهوى لو ان قينا يقينها •
وكيف يقين القين صدعا فتشتفي • به كبد ابت الجروح ابينها •

ويقال قن اناك هذا عند القين وقنت الشي اقينه قينا لممته وقول زهير

خرجن من السوبان ثم جزعنه • على كل قيني قشيب ومفأم •

يعني رحالا قينية النجار عمله ويقال نسبة الى بني القين قال ابن السكيت قلت لعمارة ان بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذي يعمل بالحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين وبنو اسد يقال لهم القيون لان اول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن اسد بن خزيمة ومن امثالهم اذا سمعت بسري القين فانه مصبح وهو سعد القين قال ابو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي واصله ان القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم بالموضع اياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الما اني راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشيعه ليستعمله من يريد استعماله فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يصدق قال اوس

بكرت امية غدوة برهين • خانتك ان القين غير امين •

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ده درين سعد القين والتقين التزين بالوان الزينة وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المراة تقينها قينا وقينتها زينتها وتقين النبت واقتان اقتيانا حسن ومنه قيل للمراة مقينة اي انها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النسا شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقيينت هي تزينت وفي حديث عايشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين وفي الحديث • انا قينت عايشة واقتانت الروضة اذا ازدانت بالوان زهرها واخذت زخرفها وانشد لكثير

فهن مناخات عليهن زينة • كما اقتان بالنبت العهاد المجود •

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية قال ابو منصور انما قيل للمغنية قينة اذا كان الغنا صناعة لها وذلك من عمل الاما دون الحراير والقينة الجارية تخدم حشمها والقين العبد والجمع قيان وقول زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا • الى الظهيرة امر بينهم لبك •

اراد بالقيان الاما انهن رددن الجمال الى الحي لشد اقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحي العبيد والاما وقيان قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عويف القوافي

صبحناهم غداة بقان قين •ململة لها لجب طحونا •

وَيُقال لبني القَين من بني أسد بَلْقَين كما قالوا بلحارث وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف وإذا نسبت إليهم قلت
قيني ولا تقل بلقيني ابن الأعرابي القَيْنة الفقرة من الظهر والقَيْنة الماشطة والقَيْنة المغنّية قال
الأزهري يقال للماشطة مقيّنة لأنها تزيّن العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قينة معناه
في كلام العرب الصانعة والقين الصانع قال خبّاب بن الأرتّ كنت قيناً في الجاهلية أي صانعاً
والقينة هي الأمة صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو كل عبد عند العرب قين والأمة قينة
قال وبعض الناس يظن القينة المغنّية خاصةً قال وليس هو كذلك وفي الحديث دخل أبو بكر
وعند عائشة رضي الله عنهما قينتان تغنّيان في أيام منى القينة الأمة غنّت أو لم تغنّ والماشطة
وكثيراً ما يطلق على المغنية من الإماء وجمعها قينات وفي الحديث نهى عن بيع القينات
أي الإماء المغنيات وتجمع على قيان أيضاً وفي حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض
القيان وفي رواية يعطي القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن لرأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الإماء
أو العبيد والقينة الدبر وقيل هي أدنى فقرة من فقر الظهر إليه وقيل هي القطن وهو ما بين الوركين وقيل هي الهزمة
التي هنالك وفي حديث الزبير وإن في جلده أمثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر
والهزمة التي بين غراب الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة
ابن سيده والقينة من الفرس تفرق بين الغراب والعجز بينهما هزمة والقينان موضع القيد من الفرس
ومن كل ذي أربع يكون في اليدين والرجلين وخص بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة
وفي الصحاح القينان موضع القيد من وظيف يد البعير قال ذو الرمة

• دانى له القيد في ديمومة قذف • قينيه وانحسرت عنه الأناعيم •

يريد جمع الأنعام ومن الإبل الليث القينان الوظيفان لكل ذي أربع والقين من الإنسان كذلك وما قانني الله
على الشيء يقينني خلقني والقان شجر من شجر الجبال زاد الأزهري ينبت في جبال تهامة يتخذ منه القسي
استدل على أنها ياء بوجود ق ي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جؤية

• يأوي إلى مشمخرات مصعّدة • شمّ بهن فروع القان والنشم •

وأحال ثعلب قانه عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة

فصل الكاف

كأن كأن اشتد وكأنت اشتددت وكأنّ بالتشديد ذكرته في ترجمة أن

كبن الكبن عدو ليّن في استرسال كبن الرجل يكبن كبوناً وكبناً إذا لين عدوه وأنشد الليث • يمر وهو كابن حيي •
وقيل هو أن يقصر في العدو وقال الأزهري الكبن في العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه
كبن الفرس يكبن كبناً وكبوناً وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة أي يعدو
يقال كبن يكبن كبوناً إذا عدا عدواً ليناً والكبون المسكون ومنه قول أباق الدبيري

• وأضحت الخلة شروب للبن • كأنها أم غزال قد كبن •

أي سكن وكبن الثوب يكبنه ويكبنه كبناً ثناه إلى داخل ثم خاطه وفي الحديث مر بفلان وهو ساجد
وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح أي ثناهما ولواهما ورجل كبن وكبنة منقبض بخيل كز لئيم
وقيل هو الذي لا يرفع طرفه بخلاً وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف قالت الخنساء

• فذاك الرزء عمرك لا كبن • يقيل الراس يحلم بالنشيق • وقال الهذلي

• يسر إذا كان الشتاء ومطعم • للحم غير كبنة علفوف •

واستشهد الجوهري بشعر عمرو بن الجعد الخزاعي

• يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا • في القوم غير كبنة علفوف •

التهذيب الكسائي رجل كبنة وامرأة كبنة الذي فيه انقباض وأنشد بيت الهذلي واكبأنّ
اكبئناناً إذا انقبض والكبنة الخبزة اليابسة والكبن الخبز لأن في الخبز تقبضاً وتجمعاً
ورجل مكبون الأصابع مثل الشثن وكبن الرجل كبناً دخلت ثناياه من أسفل ومن
فوق إلى غار الفم وكبن هديته عنا يكبنها كبناً كفها وصرفها قال اللحياني معنى هذا صرف
هديته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه إلى غيرهم وكل كف كبن وفي التهذيب كل كبن كف
يقال كبنت منك لساني أي كففته وفرس كبن ابن سيده وفرس فيه كبنة وكبن

ليس بالعظيم ولا القمي والكبان داء يأخذ الإبل يقال منه بعير مكبون وكبن له الظبي وكبن الظبي واكبأن
إذا طأطأ إلى الأرض واكبأن الرجل كذلك واكبأن انقبض قال مدرك بن حصن

• باكروا أنا عشت فاكبأنّا • قال ابن بري شاهده قول أباق الدبيري

• كأنها أم غزال قد كبن • أي تمشي وتنام وأنشد لآخر

• فلم يكبئنوا إذ رأوني وأقبلت • إلى وجوه كالسيوف تهلّل •

وفسره أبو عمرو والشيباني فقال كبن شفق والكبون الشفون ابن برزخ المكبئن الذي قد أحنى وأدخل
مرفقيه في حبوته ثم خضع برقبته وبرأسه على يديه قال والمكبئن والمتقبض المنقبض المنخنس
والكبنة لعبة للأعراب تجمع كبناً وأنشد • تذكرت بعدي والهتها الكبن •
أبو عبيدة فرس مكبون والأنثى مكبونة والجمع المكابين وهو القصير القوائم الرحيب الجوف الشخت
العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن الدلو شفتها وقيل ما ثني من الجلد عند شفة الدلو فخرز
الأصمعي الكبن ما ثني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت إذا كفت حول شفتها وكبنت
عن الشيء عدلت وكبنت الشيء غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة السمن قال
ثعلب بن أم صاحب يصف جملاً • ذا كبنة يملأ التصدير محزمه • كأنه حين يلقى رحله فدن •

كتن الكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان في البيت وكتن الوسخ على الشيء كتناً لصق
به والكتن التلزج والتوسخ التهذيب في كتن يقال كتنت جحافل الخيل من أكل العشب إذا لصق به
أثر خضرته وكتلت بالنون واللام إذا لزجت ولكدتها سواء فتلبد ومنه قول ابن مقبل

• والعير ينفخ في المكنان قد كتنت • منه جحافله والعضرس البجر •

المكنان نبت بأرض قيس واحدته مكنانة وهي شجرة غبراء صغيرة وقال الفراء المكنان نبات الربيع
ويقال الموضع الذي ينبت فيه والعضرس شجر والبجر جمع بجرة وهي القطعة منه ويقال البجر الريان
ويروى النجر أي المجتمع في نباته وفي حديث الحجاج أنه قال لامرأة إنك لكتون لفوت لفوف الكتون اللزوق
من كتن الوسخ عليه إذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط أي أنها لزوق بمن يمسها أو أنها دنسة العرض الليث
الكتن لطخ الدخان بالبيت والسواد بالشفة ونحوه يقال للدابة إذا أكلت الدرين قد كتنت جحافلها أي اسودت
قال الأزهري غلط الليث في قوله إذا أكلت الدرين يابس من الكلأ أتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ
فيظهر لونه في الجحافل وإنما تكتن الجحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب ويلبد ولزجه على
مقام الشاء ومشافر الإبل وجحافل الحافر وإنما يعرف هذا من شاهده وتأمله فأما من يعبر الألفاظ
ولا مشاهدة له فإنه يخطئ من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته وذلك أن المكنان
والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان وإذا تناثر ورقهما بعد هيجهما اختلط بتمثيم العشب
غيرهما فلم يتميز أمنها وسفاكتن إذا تلزج به الدرن وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الإبل أنشد
يعقوب لابن مقبل • ذعرت به العير مستوزياً • شكير جحافله قد كتن •
مستوزياً منتصباً مرتفعاً والشكير الشعر الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لزق به أبو عمرو والكتن
تراب أصل النخلة والكتن تراب أصل النخلة والكتن التراق العلف بعبيدي جحافل الفرس وهما صمماها
والكتان بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن وحذف
الأعشى للضرورة وسماه الكتن فقال • هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن •
كما حذفها ابن هرمة في قوله • بينا أجر مدلجاً عاد مرتية • هذا لعمري تسرد بينه عدد •
دينه داية والعدد العداد وهو اهتياج وجع اللديغ وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أنها لغة وقال
بعضهم إنما حذف للحاجة قال ابن سيده ولم أسمع الكتن في الكتان إلا في شعر الأعشى ويقال لبس الماء كتانة
إذا الطحلب والخضرة سه قال ابن مقبل • أشم الشاء كتانه فامرية • مستدراً لجالا •
أشم يعني الإبل أي أشمم مشافرهن كتان الماء وهو طحلبه ويقال أراد بكتانه غثاءه ويقال أراد
زبد الماء فامرية أي شربته من المرور مستدراً أي أنه أسبل الحلوقها يجري بها وهو لا يجاوز
البها والكتن والكتين الفلاح وفي بعض نسخ المصنف ومثلها من الرجال المكحول وهو الذي أصاب
الكاتن لمزنته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الخاتن وكتانة اسم موضع قال كثير عزة

• أجدّت خفوفاً من جنوب كتانة • إلى وجمة لما اسجهرت حرورها •

وكتانة هذه كانت لجعفر بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كتانة بضم الكاف وتخفيف التاء

كتن الكتنة نور دحة تتخذ من آس واغصان ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب وبالنبطية الكثنا مضموم الاول مقصور خلاف يبسط وتنضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كثنجة وبالنبطية الكثنا مضموم الاول مقصور وقال ابو حنيفة الكثنة من القصب ومن الاغصان المرطبة الورقية تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور او الغنا قال واصلها نبطية كثنا

كدن الكدنة السنام بعير كدن عظيم السنام وبناقة كدنة والكدنة القوة والكدنة والكدنة جميعا كثرة الشحم واللحم اصنهما اذا كثرا وقيل هو الشحم ما حلق عن كراع وقيل هو الشحم العتيق تكون للدابة ولكل سمين من الحيوان يعني بالعتيق القديم وامراة ذات كدنة اي ذات لحم قال الازهري ورجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا ابو عمرو اذا كثر شحم الناقة ولحمها فهي المكدنة ويقال للرجل انه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامراة كدنة ذات لحم وشحم وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اتري الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم وناقة مكدنة ذات كدنة والكدن والكدن الاخيرة عن كراع الثوب الذي يكون على الخدر وقيل هو ما توطئ به المراة لنفسها في الهودج من الثياب وفي المحكم هو الثوب الذي توطئ به المراة لنفسها في الهودج وقيل هو عباءة او قطيفة تلقيها المراة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثني طرفي العباءة من شقي البعير وتحلي موخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقي فيها برمتها وغيرها من متاعها واداتها الى حملة والجمع كدون ابو عمرو والكدون التي توطئ به المراة لنفسها في الهودج قال وقال الاحمر هي الثياب التي تكون على الخدور واحدها كدن والكدن والكدن الرحل قال الراعي

• انخن جمالهن بذات غسل • سراة اليوم يمهدن الكدونا •

والكدن شيء من جلود يدق فيه كالهاون وفي المحكم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ ويجعل فيه الشيء فيدق كايدق في الهاون والجمع من ذلك كله كدون وانشد ابن بري

• هم اطعمونا ضيونا ثم فرتنا • ومشوا بما في الكدن شر الجوازل •

الجوزل السم ومشوا اذافوا والضيون ذكر السنانير والكودانة الناقة الغليطة الشديدة قال ابن الرقاع

• حمنة بازل كودانة • في ملاط وزوعا كالجراب •

وكدنت شفته كدنا فهي كدنة اسودت من شيء اكله لغة في كتنت وانشا الا ابن السكيت كدنت مشافر الابل وكتنت اذا رعت العشب فاسودت مشافرها من مائه وغلظت وكدن النبات غليظه واصوله الصلبة وكدن النبات لم يبق الا كدنه والكدانة الهجنة والكودن والكودني البرذون الهجين وقيل هو البغل ويقال للبرذون التقبيل كودن تشبيها بالبغل قال امرؤ القيس

• فغادرتها من بعد بدن رذية • تغالى على عوج لها كدنات •

تغالي اي تسير مسرعة والكدنات الصلاب واحدتها كدنة وقال جندل بن الراعي

• جنادب لاحق بالراس منكبه • كانه كودن يمشى بكلاب •

الكودن البرذون والكودني من الفيلة ايضا ويقال للفيل ايضا كودن وقول الشاعر

• خليلي عوجا من صدور الكوادن • الى قصعة فيها عيون الضياون •

قال نسبه الثريد الذي فيه بعيون السنانير لما فيها من الزيت الجوهري الكودن البرذون يوكف ويشبه به البليد يقال ما ابين الكدانة فيه اي الهجنة والكدن ان ينزح البير فيبقى الكدن ويقال ادركوا كدن ما بكم اي كدنه قال ابو منصور الكدر والكدن والكدل واحد ويقال كدن الصليان اذا رعي فروعه وبقيت اصوله والكديون التراب الدقاق على وجه الارض قال ابو دواد وقيل للطرماح

• تيممت بالكديون كي لا يفوتني • من الملة البيضاء تعريط باعق •

يعني بالملة الحصاة التي يتيمم بها المسافر في المفاوز وبالتعريط ما يتنبه على الله تعالى وتقدس وبالباعق المؤذن وقيل الكديون دقاق السرقين يخلط بالزيت فتجلى به الدروع وقيل هو دردي الزيت وقيل هو كل ما طلي به من دهن او دسم قال النابغة يصف دروعا جليت بالكديون والبعر

• علين بالكديون وابطن كرة • فهن اضاء صافيات الغلايل •

ورواه بعضهم فهن وضاء صافيات الغلايل وفي الصحاح الكديون مثال الفرجون دقاق التراب عليه دردي الزيت تجلى به الدروع وانشد بيت النابغة وكدين اسم والكودن رجل من هذيل والكدان خيط يشد في عروة في وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب في ارجاء البير عن الهجري وانشد

• يقومن احمر ذو لحم زيم • اذا قصر نامى كدانه بغم •

مما تحتاج صح

والكدان شعبة من الحبل يمسك البعير به انشد ابو عمرو • ان بعيري يكب لحملان • امكنها من طرف الكدان •

الليث الكذان حجارة كانها المدر فيها رخاوة وربما كانت نخرة وجمعها الكدان يقال انها فعلانة ويقال فعالة ابو عمرو الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة

الكران العود وقيل الصنج قال لبيد • صعل كسافلة القناة وظيفه • وكان جوجوه صنيح كران •

وفي رواية كسافلة القنا ظنبوبه والجمع اكرنة والكرينة المغنية الضاربة بالعود او الصنج وفي حديث حمزة رضي الله عنه فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران والكنارة نحو منه والكريون واد بمصر حرسها الله تعالى قال كثير عزة

• تولت شرا عاعيرها وكانه • دوافع بالكريون ذات قلوع •

وقيل هو خليج يشق من قبل مصر صانها الله تعالى

كردن الكردين الفاس العظيمة لها راس واحد وهو الكردن ايضا وكردين لسب مسمع بن عبد الملك التهذيب ابن الاعرابي خذ بقردنه وكردنه وكرده اي بقفاه الاصمعي يقال ضرب كردنه اي عنقه وبعضهم يقول ضرب قردنه

كرزن الجوهري الكرزن والكرزين بالكسر فاس مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء وفي حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين ابن سيده الكرزن والكرزن والكرزين الفاس لها راس واحد وقيل الكرزن نحو المطرقة وقال ابو حنيفة الكرزن بفتح الكاف والزاي جميعا الفاس لها حد قال واحسبني قد سمعت الكرزن بكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن سهل عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاخذ الكرزين يحفر في حجر اذ ضحك فسئل ما اضحكك فقال من ناس يوتى بهم من قبل المشرق في الكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الشاعر

• فقد جعلت البادنا تجتويكم • كما تجتوي سوق العضاة الكرازنا •

قال ابو عمرو واذا كان لها حد واحد فهي فاس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وقال غيره الكرازن ما تحت ميركة الرحل وانشد • وتعت فيه ذات وجه ساهم • تبني الكرازين بصلب زاهم •

كركدن ابن الاعرابي الكركدن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنها تثقل الدال من الكركدن

كسطن ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار وكسطل وقسطل وكسطن وانشد

• حتى اذا ما الشمس همت بعرج • اهاب راعيها فثارت برهج •

• بثير كسطان مراغ ذي وهج •

كشن الكشني حصور نبت قال ابو حنيفة هو الكرسنة

كشخن قال في الكشخ بقلة تكون في رمال بني سعد قال ابو منصور اقمت في رمال بني سعد فما رايت كشنخة ولا سمعت بها وما اراها عربية وكذلك الكشخنة مولدة وليست بعجمية وقد ذكرناه في ترجمة كشخ

كعن حكى الازهري عن ابي عمرو الاكعان فتور النشاط وقد اكعن اكعانا وانشد لطلق بن عدي يصف نعامتين

• شد عليها فارس • والمهر في اثارهن يقبص • قبصا تخال الهقل منه ينكص •

• حتى اشمعل مكعنا ما يهبص • قال وانا واقف في هذا الحرف

كفن الكفن معروف ابن الاعرابي الكفن التغطية قال ابو منصور ومنه سمي كفن الميت لانه يستره ابن سيده الكفن لباس الميت معروف والجمع اكفان كفنه يكفنه كفنا وكفنه تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس • على حرج كالقر تحمل اكفاني • اراد باكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف فيه الفتح وفي الحديث فاهدي لنا شاة وكفنها اي مما يغطيها من الرغفان ويقال كفنت الخبزة في الملة اذا واريتها بها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الليث كفن الرجل يكفن اي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة اذا يبست صلبت عيدانها كانها قطع دد شففت عن القنا وقيل هي عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال ابو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيا وكفن يكفن احتلى الكفنة قال ابن سيده واما قوله

• يظل في الشاء يرعاها ويعمتها • ويكفن الدهر الا ريث يهتبد •

فقد قيل في معناه يختلي من الكفنة لمراضع الشاء قاله ابو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف رواه الليث وروي عمرو عن ابيه هذا البيت • فظل يعمت في قوط وراجلة •

• يكفت الدهر الا ريث يهتبد • قال يكفت يجمع ويحرص الا ساعة يقعد يطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا ملح فيه

وقوم مكنونون لا ملح عندهم عن الهجري قال ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه الى عامله
مصقلة بن هبيرة ما كان عليك ان لو صمت لله اياما وتصدقت بطايفة من طعامك محتسبا
كمن
واكلت طعامك مرارا كفنا فان تلك سيرة الانبيا واداب الصالحين والكفنة شجر
كمن كمونا اختفى وكمن له يكمن كمونا وكمن استخفى وكمن فلان اذا استخفى في مكمن لا يفطن له واكمن
غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شي استتر بشي فقد كمن فيه كمونا وفي
الحديث جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فكمنا في بعض حرار المدينة اي
استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود قال
ابن سيده الكمين في الحرب الذين يكمنون وامر فيه كمين اي فيه دغل لا يفطن له قال الازهري كمين بمعنى
كامن مثل عليم وعالم وناقة كموت كتوم اللقاح وذلك اذا لقحت وفي المحكم اذا لم تبشر بذنبها
ولم تشل وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وقال ابن شميل ناقة كمون اذا كان لا في منسمها وزادف على عشر
ليال الى خمس عشرة لا تستيقن لقاحها وحزن مكمن في القلب مختفيه والكمنة جرب وحمرة تبقى في العين
من رمد يسا علاجها فتكمن وهي مكمونة وانشد ابن الاعرابي •
• سلاجها مثل ثرقرقالم • يجاذل بها الكمنة والارمدُ • وفي الحديث عن ابي امامة الباهلي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذي الطفيتين والابتر فانهما يكمنان
الابصار او يكمهان ويخدج منه النسا قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في المآقي وقيل حكة
ويبس وحمرة قال ابن مقبل • نا وبني الله الذي انا حاذره • كا اعتاد • من الليل عابره •
ومن رواه بالها يكمهان فمعناه يعميان من الاكمه وهو الاعمى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ وقيل هو
اكال ياخذ في جفن العين فتحمر له فتصير كانها رمدا وقيل هي ظلمة تاخذ في البصر وقد كمنت عينه
تكمن كمنة شديدة وكمنت والمكمن الحزين قال الطرماح • غوايف اوساط الجفون يسعنها •
• بمكتمن من لاعج الحزن واتن • المكمن الخافي المضمر الوانف المقيم وقيل هو الذي خلص
الى الوتين والكمون بالتشديد حب معروف حب ادوية متمستم واحدته كمونة وقال ابو حنيفة الكمون
عربي معروف يزعم قوم انه السنوت قال الشاعر • فاصبحت كالكمون مات عروقه •
• واغصانه مما يمنونه خضر • ودارة مكمن موضع من كراع ومكمن اسم رملة في
ديار قيس قال الراعي • بدارة مكمن ساقت اليها • رياح الصيف ارآما وعينا •
كنن الكن والكنة والكنان وقا كل شي وستره والكن البيت ايضا والجمع اكنان واكنة
قال سيبويه ولم يكسر على فعل كراهية التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال اكنانا
وفي حديث الاستسقا فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد
كننته اكنه كنا وفي الحديث على ما استكن اي استتر والكن كل شي وقى شيا فهو كنه وكنانه
والفعل من ذلك كننت الشي اي جعلته في كن وكن الشي يكنه كنا وكنونا واكنه وكنه ستره قال الاعلم •
• ايسخط غر وما رجل سمين • تكنه الستارة والكنيف •
والاسم الكن وكن الشي في صدره يكنه كنا واكنه واكتنه كذلك وقال رويه •
• اذا البخيل امر القنوسا • شيطانه واكثر التهويسا •
• في صدره واكتن ازغيبا • وكن امره عنه كنا اخفاه واستكن الشي استتر قالت الخنسا •
• ولم يتنور ناره الضيف موهنا • الى علم لا يستكن من الشفر •
وقال بعضهم اكن الشي ستره وفي التنزيل العزيز او اكننتم في انفسكم اي اخفيتم قال ابن بري وقد جا
كننت في الامرين جميعا قال الحطيئة • قد تكتم الناس اسرارا فاعلمها • وما ينالون حتى الموت مكنوني •
قال الفرا للعرب في اكننت الشي اذا سترته لغتان كننته واكننته بمعنى وانشد وني •
• ثلاث من ثلاث قدامنات من اللاي يكن من الصقيع •
وبعضهم يكن من اكننت وكننت الشي سترته وصنته من الشمس واكننته في نفسي اسررته وقال ابو زيد
كننته واكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم واكننته فهو مكنون ومكن وكننت
الجارية واكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كانهن بيض مكنون اي مستور من الشمس وغيرها
والاكنة الاغطية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه والواحد كنان قال عمر بن ابي ربيعة
• هاج ذا القلب منزل دارس العهد محول • ايتانا لبلة بين غضبين بيوبل •

• تحت عين كنانها ظل برد مرحل • قال ابن بري صواب انشاده برد عصب مرحل قال وانشد ابن
دريد • تحت ظل كنانها فضل برد يهلل • واكتن واستكن استتر والمستكنة الحقد قال زهير •
• وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو ابداها ولم يتجمجم •
وكنه يكنه صانه وفي التنزيل العزيز كانهن بيض مكنون وامثال اللولو المكنون وبيض مكنون فكانه
مذهب للشي يصان واحدهما قريبة من الاخرى ابن الاعرابي كننت الشي اكنه واكننته اكنه وقال غيره
اكننت الشي اذا سترته وكننته اذا صنته ابو عبيد عن ابي زيد كننت الشي واكننته في الكن وفي
النفس مثلها وتكنى لزم الكن وقال رجل من المسلمين رايت عليا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقلت
تحجى اي زمزم والاكنان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن وجمع اكنة وقيل كنان واكنة واستكن
الرجل واكتن صار في كن واكتنت المراة غطت وجهها وسترته حيا من الناس ابو عمرو الكنة والسدة
كالصفة تكون بباب البيت والظلة تكون بباب الدار وقال الاصمعي الكنة في الشي يخرجه الرجل
من حايطه كالجناح ونحوه ابن سيده والكنة بالضم جناح تخرجه من الحايط وقيل هي السقيفة تشرع
فوق باب الدار وقيل الظلة تكون هنالك وقيل هو مخدع او رف يشرع في البيت والجميع كنان وكنات
والكنانة جعبة السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها او من خشب لا جلود فيها الليث الكنانة كالجعبة
غير انها صغيرة تتخذ للنبل ابن دريد كانت للنبل اذا كانت من ادم فان كانت من خشب فهو جفير الصحاح
الكنانة التي يجعل فيها السهام والكنة بالفتح امراة الابن او الاخ والجمع كنائن نادر كانهم توهموا فيه فعيلة
ونحوها مما يكسر على فعايل التهذيب كل فعلة او فعلة او فعلة من باب التضعيف فانها تجمع على فعايل لان الفعلة
اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف تغير فعلا الى فعيل كقولك جلد وجليد وصلب
وصليب فرد والمونث من هذا النعت الى ذلك الاصل وانشد • يقلن كنا مرة شبابيا •
فصر شابة فجعلها شبة ثم جمعها على الشبايب ويقال هي حنته وكنينته وقراسته وازاره ولحضنه
ولحافه كله واحد وقال الزبير قال بن بدر ابغض كنايني الي الطلعة الخباة ويروى الطلعة القبعة
يعني التي تطلع ثم تدخل راسها في الكنة وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس وقد استاذنا
عليه ان كنتما كانت تحطني الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته فسماها كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه
حديث ابن العاص فجا يتعاهد كنته اي امراة ابنه والاكنتان البياض والكانون الثقيل الوخم
ابن الاعرابي الكانون الثقيل من الناس وانشد للحطيئة • اغربالا اذا استودعت سرا •
• وكانونا على المتحدثينا • ابو عمرو والكوانين الثقلا من الناس قال ابن بري وقيل الكانون
الذي يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها قال ابو دهبل •
• وقد قطع الواشون بيني وبينها • ونحن الى ان يوصل الحبل احوج •
• فليت كوانينا من اهلي واهلها • باجمعهم في لجة البحر لججوا •
الجوهري والكانون والكانونة الموقد والكانون المصطلى والكانونان شهران في قلب الشتا وهما كانون الاول
وكانون الاخر هكذا يسميهما اهل الروم قال ابو منصور وهذان الشهران عند العرب هما الهراران والهباران
وهما شهرا قماح وقماح وبنو كنة بطن من العرب نسبوا الى امهم وقاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن بري
قال ابن دريد بنو كنة بضم الكاف قال وكذا قال ابو زكريا وانشد •
كنكن • غزال ما رايت اليوم في دار بني كنه • رخيم يصرع الاسد على ضعف من المنه •
ابن الاعرابي كنكن اذا هرب وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وبنو
كنانة ايضا من تغلب بن وايل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب **كهن** الكاهن معروف
كهن له يكهن ويكهن وكهن كهانة وتكهن تكهنا وتكهينا الاخير نادر قضى له بالغيب الازهري قلما
يقال الا تكهن الرجل غيره كهن كهانة اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا شمر كتب بكتب كتابة
اذا تكهن ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته الكهانة وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن
قال الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب
كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورسا يلقي اليه الاخبار ومنهم
من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله
او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشي المسروق ومكان الضالة ونحوهما
وما كان فلان كاهنا ولقد كهن وفي الحديث من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد

وكانت العرب الكهانة في العرب قبل مبعث
اي من صدقهم ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهري
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرست السما بالشهب ومنعت الجن والشياطين من
استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وازهق الله اباطيل الكهان بالفرقان الذي فرق الله
عز وجل به بين الحق والباطل واطلع الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب
التي عجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم بحمد الله ومنته واغنائه بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله
في الحديث من اتى كاهنا يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان
الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل
فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا
يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين ويستميلون بها القلوب ويستصغون اليها
الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جا في كلام سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت
تسترق السمع في الجاهلية وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم والكاهن ايضا
الذي يقوم بامر الرجل ويسعى في حاجته والقيام باسبابه وامر حزانته والكاهنان حيان قال الازهري
يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وفي حديث
مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة لا يقروه احد قراته وقيل انه
محمد بن كعب القرظي وكان من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي
المنجم والطبيب كاهنا

كون الكون الحدث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني
وكراع والكينونة في مصدر كان يكون احسن قال الفرا العرب تقول في ذوات اليا مما يشبه زغت وسرت
طرت طيرورة وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت فانهم لا يقولون
ذلك وقد اتى عنهم في اربعة احرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع
والسيدودة من سدت وكان ينبغي ان يكون كونونة ولكنها لما قلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر
اليا الحقوها بالذي هو اكثر مجيا منها اذ كانت الواو واليا متقاربي المخرج قال وكان الخليل يقول
كينونة فيعلولة هي في الاصل كيونونة التقت منها يا وواو والاول منهما ساكن فصيرتا يا مشددة
مثلها قالوا الهين من هنت ثم خففوها كينونة كما قالوا هين لين قال الفرا وقد ذهب مذهبا الا ان
القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفطة جاهلي

لم يك الحق سوى ان هاجه • رسم دار قد تعفى بالسرر •

انما اراد لم يكن الحق فحذف النون لالتقا الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى
بالحركة ان لا يحذفها لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون
من يكن اقبح من حذف التنوين ونون التثنية والجمع لان نون يكن اصل وهي لام الفعل والتنوين
والنون زائدتان فالحذف فيهما اسهل منه في لام الفعل وحذف النون ايضا من يكن اقبح من حذف
النون من قوله • غير الذي قد يقال ملكذب • لان اصله يكون قد حذفت منه الواو لالتقا
الساكنين فاذا حذفت منه النون ايضا لالتقا الساكنين اجحفت به لتوالي الحذف فيه لا سيما من وجه واحد
قال ولك ايضا ان تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الا مع التضعيف نحو ان ورب قال هذا قول
ابن جني قال واري انا شيا غير ذلك وهو ان يكون جا بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصار يك
مثل قوله عز وجل ولم يك شيا فلما قدره يك جا بالحق بعدما جاز الحذف في النون وهي
ساكنة تخفيفا فبقي محذوفا بحاله فقال لم يك الحق ولو قدره يكن فبقي محذوفا ثم جا
بالحق لوجب ان يكسر لالتقا الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجد سبيلا الى حذفها الا مستكرها
فكان يجب ان يقول لم يكن الحق ومثله قول الخنجر بن صخر الاسدي

• فان لا تكن المراة ابدت وسامة • فقد ابدت المراة جبهة ضيغم •

يريد فان لا تكن المراة وقال الجوهري لم يك اصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى
ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت
لم يحذفوها قالوا لم يكن الرجل واجاز يونس حذفها مع الحركة وانشد

• اذا لم تك الحاجات من همة الفتى • فليس بمغن عنك عقد الرتائم •

ومثله

ومثله ما حكاه قطرب ان يونس اجاز لم يك الرجل منطلقا والشد بيت الحسن بن عرفطة لم يك الحق على ان هاجه
والكاينة الحادثة وحكى سيبويه انا اعرفك مذ كنت اي مذ خلقت والمعنيان متقاربان ابن الاعرابي التكون التحرك
تقول العرب لمن تشنؤه لا كان ولا تكون لا كان لا خلق ولا تكون لا تحرك اي مات والكائنة الامر الحادث
وكونه فتكون احدثه فحدث وفي الحديث من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي
رواية لا يتكون على صورتي وكون الشي احدثه والله مكون الاشيا يخرجها من العدم الى الوجود وبات
فلان بكينة سو وبجيبة سو اي بحالة سو والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا
حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امسلة وقيل الميم في مكان اصل كانه من التمكن دون
الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على افعلة وقد حكى سيبويه في جمعه امكن وهذا زايد في
الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل فان قلت فان فعالا لا يكسر على افعل الا ان يكون مونثا
كاتان واتن الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كانها اصلية والمكان
مذكر قيل توهموا فيه طرح الزايد كانهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما يكسر عليه مثله
ومضيت مكانتي ومكينتي اي على طيتي والاستكانة الخضوع الجوهري والمكانة المنزلة وفلان
مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم قالوا ولما
كثر لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن ذكر الجوهري ذلك في هذه الترجمة
قال ابن بري مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شي منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة
واما تمسكن فهو تمفعل كتمدرع مشتقا من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لانه تمفعل
على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون وسنذكره هناك
وكان ويكون من الافعال التي ترفع الاسما وتنصب الاخبار كقولك كان زيد قايما وكان عمرو ذاهبا
والمصدر كونا وكيانا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون ازيدا كنت له قال ابن جني ظاهره
انه محكي عن العرب لان الاخفش انما يحتج بمسموع العرب لا بمقيس النحويين واذا كان قد سمع عنهم ازيدا كنت
له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك انه لا يفسر الفعل الناصب المضمر الا بما لو حذف
مفعوله لتسلط على الاسم الاول فنصبه الا تراك تقول ازيدا ضربته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت
ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت ازيدا ضربت فعلى هذا قولهم ازيدا كنت له يجوز في قياسه ان
تقول ازيدا كنت ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كناهم كما تقول ضربناهم وقال اذا لم
يكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم نضربهم فمن ذا يضربهم قال وتقول هو كاين ومكون كما تقول ضارب ومضروب
غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام واخره ولا تكون صلة في اوله لان الصلة تابعة لا متبوعة
وكان في معنى جا كقول الشاعر • اذا كان الشتاء فادفئوني • فان الشيخ يهدمه الشتاء •
قال وكان تاتي باسم وخبر وتاتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الامر وكانت القصة اي وقع الامر
ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزا قال ابو العباس اختلف الناس في
قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فقال بعضهم كان هاهنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو في المهد
صبيا قال وقال الفرا كان هاهنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن في المهد صبيا فكيف يكلم واما قوله
عز وجل وكان الله غفورا رحيما لعباده وعن عباده قبل ان يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا
من الله رحمة فاعلموا ان ذلك ليس بحادث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله
تبارك وتعالى بمنزلة ما في الحال والمعنى والله اعلم والله عفو غفور قال ابو اسحاق والذي قاله الحسن
وغيره ادخل في العربية واشبه بكلام العرب واما القول الثالث ومعناه يول الى ما قاله الحسن
وسيبويه الا ان كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى
ليغفر الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي موديا عنها استخفافا لان اختلاف
الفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروي عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير امة
اخرجت للناس اي انتم خير امة قال ويقال معناه كنتم خير امة في علم الله وفي الحديث
اعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون
كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروي بعد الكور
بالرا وقد تقدم في موضعه الجوهري كان اذا جعلته عبارة عن حدوث الشي ووقوعه استغنى
عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي خلق قال مقاس العايذي

فدي لبني ذهل بن شيبان ناقتي • اذا كان يوم ذو كواكب اشهب •

قوله ذو كواكب اي قد اظلم فبدت كواكبه لان شمسه كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زايدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال ابو جندب الهذلي •

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق ميزري •

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضا كلام الجوهري رحمهما الله كان تكون بمعنى مضى وتقضى وهي التامة ومثالي بمعني اتصال الزمان من غير انقطاع وهي الناقصة ويعبر عنها بالزايدة ايضا ومثالي زايدة ومثالي بمعني يكون في المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فمن شواهدها بمعنى مضى وانقضى قول ابي الغول •

عسى الايام ان يرجعن قوما • كالذي كانوا • وقال ابن الطثريه

فلو كنت ادري ان ما كان كاين • وان جديد الوصل قد جد غابره • وقال ابو الاحوص

كم من ذوي خلة قبلي وقبلكم • كانوا فامسوا الى الهجران قد صاروا • وقال ابو زبيد

ثم اضحوا كانهم لم يكونوا • وملوكا كانوا واهل علاء • وقال نصر بن حجاج وادخل اللام على ما النافية

ظننت بي الامر الذي لو اتيته • لما كان لي في الصالحين مقام • وقال اوس بن حجر

هجاؤك الا ان ما كان قد مضي • علي كاثواب الحرام المهينم • وقال عبد الله بن عبد الاعلا

يا ليت ذا خبر عنهم تخبرنا • بل ليت شعري ماذا بعدنا فعلوا •

كنا وكانوا فما ندري على وهم • انحن فيما لبثنا ام هم عجلوا • اي نحن ابطانا ومنه قول الاخر

فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام •

وتقديره وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم ومنه ما • انشده ثعلب

فلو كنت ادري ان ما كان كاين • حذرتك ايام الفواد سليم •

ولكن حسبت الصرم شيا اطيقه • اذا رمت او حاولت امرا غريم • ومنه ما انشده الخليل لنفسه

بلغا عني المنجم اني • كافر بالذي قضته الكواكب •

عالم ان ما يكون وما كان • قضاء من المهيمن واجب • ومن شواهدها بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وكان الله غفورا رحيما اي لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وكنا اذا الجبار صعر خده • اقمنا له من ميله فتقوما • وقال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر خده • ضربناه تحت الانثيين على الكرد • وقول قيس بن الخطيم

وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة • اسب بها الا كشفت غطاها •

وفي القران العظيم ان هذا كان لكم جزا وكان سعيكم مشكورا وفيه انه كان لاياتنا عنيدا وفيه كان مزاجها زنجبيلا ومن اقسام كان الناقصة ايضا ان تاتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم خير امة وقوله تعالى فاذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هبا منبثا وفيه وكانت الجبال كثيبا مهيلا وفيه كيف نكلم من كان في المهد صبيا وفيه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اي صرت اليها وقال ابن احمر •

بتيها قفر والمطي كانها • قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها •

وقال شمعلة بن الاخضر يصف قتل بسطام بن قيس •

فخر على الالاة لم يوسد • وقد كان الدماء له خمارا •

ومن اقسام كان الناقصة ايضا ان يكون فيها ضمير الشان والقصة وتفارقها من اثني عشر وجها لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شي بعينه ولا يوكد به ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة ضمير ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزايدة قول الشاعر • بالله قولوا باجمعكم • يا ليت ما كان لم يكن •

وكان الزايدة لا تزاد اولا وانما تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهدها بمعنى يكون في المستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم •

واني لاتيكم تشكر ما مضي • من الامر واستنجاز ما كان في غد • وقال سلمة الجعفي

وكنت ارى كالموت من بين ساعة • فكيف ببين كان ميعاده الحشرا • وقد تاتي تكون بمعنى كان كقول زياد الاعجم

وانضح جوانب قبره بدمايها • ولقد يكون اخا دم وذبايح •

ومنه

ومنه قول جرير • ولقد تكون على الشباب بصيرا • قال وقد يجي خبر كان فعلا ماضيا كقول حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا • والهم مما يذهل القرينا • وكقول الفرزدق

وكنا ورثناه على عهد تبع • طويلا سواريه شديدا دعايمه •

وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو ابداها ولم يتجمجم • وقول عبدة بن الطبيب وهذا البيت انشده في ترجمة كنن ونسبه لزهير قال وتقول كان كونا وكينونة ايضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات اليا قال ولم يجي من الواو على هذا الا احرف كينونة وكيعوعة وديمومة وقيدودة واصله كينونة بتشديد اليا فحذفوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا كونونة ثم انه ليس في الكلام فعلول واما الحيدودة فاصله فعلوله بفتح العين فسكنت قال ابن بري اصل كينونة كيونونة ووزنها فيعلولة ثم قلبت الواو يا فصار كينونة ثم حذفت اليا تخفيفا فصار كينونة وقد جات بالتشديد على الاصل قال ابو العباس انشدني النهشلي •

قد فارقت قرينها القرينه • وشحطت عن دارها الظعينه •

يا ليت انا ضمنا سفينه • حتى يعود الوصل كينونه •

قال والحيدودة اصل وزنها فيعلولة وهو حيودودة ثم فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم انه يلحق بباب كان واخواتها كل فعل سلبت الدلالة على الحدث وجرد للزمان وجاز في الخبر عنه ان يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل غاد وراح وجا واشباهها كقول الله عز وجل يات بصيرا وكقول الخوارج لابن عباس ما جات حاجتك اي ما صارت يقال لكل طالب امر يجوز ان يبلغه وان لا يبلغه وتقول جا زيد الشريف اي صار زيد الشريف ومنها طفق يفعل واخذ يكتب وانشا يقول وجعل يقول وفي حديث تبوك كعب لا اي رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صيره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد فراي رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني ورجل كنتي كبير نسب الى كنت وقد قالوا كنتني نسب الى كنت ايضا والنون الاخيرة زايدة قال

وما انا كنتي ولا انا عاجن • وشر الرجال الكنتني وعاجن •

وزعم سيبويه ان اخراجه على الاصل اقيس فتقول كوني على حد ما يوجب النسب الى الحكاية الجوهري يقال للرجل اذا شاخ هو كنتي كانه نسب الى قوله كنت في شبابي كذا وانشد •

واصبحت كنتيا واصبحت عاجنا • وشر خصال المر كنت وعاجن • قال ابن بري ومنه قول الاعشى

اذا ما كنت ملتمسا لغوث • فلا تصرخ بكنتي كبير •

فليس بمدرك شيا بسعي • ولا سمع ولا نظر بصير •

وفي الحديث انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان وكنت اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الازهري في ترجمة كنت ابن الاعرابي كنت فلان في خلقه وكان في خلقه فهو كنتي وكاني ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وانشد •

قد كنت كنتيا فاصبحت عاجنا • وشر رجال الناس كنت وعاجن •

يقول اذا قام اعتجن اي عمد على كرسوعه وقال ابو زيد الكنتي الكبير وانشد • فلا تصرخ بكنتي كبير وقال عدي بن زيد • فاكتنت لا تك عبدا طايرا • واحذر الاقتال منا والثور •

قال ابو نصر اكتنت ارض بما انت فيه وقال غيره الاكتنات الخضوع وقال ابو زبيد •

مستضرع ما دنا منهن مكتنت • للعظم مختلم ما فوقه فنع •

قال الازهري واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال لا يقال تعلني الامر الفعل الذي يتعدى الى مفعولين مثل ظننتني ورايتني ومحال ان يقول ضربتني وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى يي ولكن تقول ضربت نفسي وضربت نفسي وليس يضاف من الفعل الى يي الا احرف واحد وهو قولهم كنتي وكنتني وانشد •

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا • وشر الرجال الكنتني وعاجن •

فجمع كنتيا وكنتنيا في البيت ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من ابيك قالت قد عجز وخبز وثني وثلث والصنق واورص وكان وكنت قال ابو العباس واخبرني سلمة عن الفرا قال الكنتني في الجسم والكاني في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنتي واذا قال كان لي مال فكنت اعطي منه فهو كاني وقال ابن هاني في باب المجموع مثلثا رجل كنتا ورجلان كنتاوان ورجال كنتاوون وهو الكبير شعر اللحية الكثها ومنه جمل سندا وسنداو

ورجع وآص صح

وسندأوون وهو الفسيح من الإبل في مشيته ورجل قندأو ورجلان قندأوان ورجال قندأوون مهموزات
وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة أهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ
الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال عبد الله دارت رحا الإسلام على خمسة وثلاثين ولأن تموت أهل
داري أحب إلي من عدتهم من الذبان والجعلان قال شمر قال الفراء يقول كأنك والله قد مت وصرت إلى كان وكأنكما
متما وصرتما إلى كانا والثلاثة كانوا المعنى صرت إلى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حي قال والمعنى في الحكاية
على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب كما قال عز من قائل قل للذين كفروا ستغلبون وسيغلبون هذا على معنى
كنت وكنت ومنه قوله وكل أمر يوما يصير كان وتقول للرجل كأني بك وقد صرت كائنا أي يقال كان وللمرأة
كانية وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أن يقال كنت مرة وكنت مرة قيل أصبحت كنتيا وكنتيا
وإنما قال كنتيا لأنه أحدث ياء على ياء النسبة ليتبين الرفع كما أراد أن تبين النصب في ضربني
ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا يستعمل إلا مضمرا فيها وكأنه قال لا يكون
الآتي زيدا وتجيء كان زائدة كقوله • سراة بني أبي بكر تسامى • على كان المسومة العراب •
أي على المسومة العراب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه أي نزل على ختنه وأنشد الفراء
• جادت بكفي كان من أرمى البشر • أي جادت بكفي من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان
في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريد مر على زيد فأدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

• فكيف ولو مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام •

ابن سيده فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس إن تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن
سيده وهذا أسوغ لأن كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا فلا معنى لما ذهب إليه
سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا واكتان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال
الكسائي اكتنت به اكتيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليهم أكون كونا مثله من الكفالة أيضا ابن
الأعرابي كان إذا كفل والكيانة الكفالة كنت على فلان أكون كونا أي تكفلت به وتقول كنتك وكنت
إياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا إياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم
والخبر لأنهما منفصلان في الأصل لأنهما مبتدأ وخبر قال أبو الأسود الدؤلي

• دع الخمر تشربها الغواة فإنني • رأيت أخاها مجزيا لمكانها •
• فإلا يكنها أو تكنه فإنه • أخوها غذته أمه بلبانها •

يعني الزبيب والكون واحد الأكوان وسمع الكيان كتاب للعجم قال ابن بري سمع الكيان بمعنى سماع الكيان
وسمع بمعنى ذكر الكيان وهو كتاب ألفه أرسطو وكيوان زحل القول فيه كالقول في خيوان وهو مذكور في
موضعه والمانع له من الصرف العجمة كما أن المانع لخيوان من الصرف إنما هو التأنيث وإرادة البقعة
أو الأرض أو القرية والكانون إن جعلته من الكن فهو فاعول وإن جعلته فعلولا على تقدير قربوس فاللام
فيه أصلية وهي من الواو وسمي به موقد النار

كين الكين لحم داخل فرج المرأة ابن سيده
الكين لحم باطن الفرج والركب ظاهره قال جرير

• غمز ابن مرة يا فرزدق كينها • غمز الطبيب نغانغ المعذور •

يعني عمران بن مرة المنقري وكان أسر جعثن أخت الفرزدق يوم الكسلان وفي ذلك يقول جرير أيضا

• هم تركوها بعد ما طال الشرى • عوانا ورد واحمرة الكين أسودا • وفي ذلك يقول جرير أيضا
• يفرج عمران بن مرة كينها • وينزو نزاء العير أعلق حابله •

وقيل الكين الغدد التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والكين البظر عن اللحياني وكين
المرأة بظارتها وأنشد اللحياني • يكوين أطراف الأيور بالكين • إذا وجدن نخوة تنزين •
قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وقد جعله أبو علي استفعل
من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابه وبات فلان بكينة
سوء بالكسر أي بحالة سوء أبو سعيد يقال أكانه الله يكينه إكانة أي أخضعه حتى استكان وأدخل
عليه من الذل ما أكانه وأنشد • لعمرك ما يغشى جراح تكينه • ولكن شفاء أن تنيم حلائله •
قال الأزهري وفي التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم من هذا أي ما خضعوا لربهم وقال ابن الأنباري
في قولهم استكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل استكنوا افتعل من سكن
فمدت فتحة الكاف بألف كما يمدون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله وانظور أي انظر وشمال

في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من كان يكون ثعلب عن ابن الأعرابي الكينة النعمة والكينة
الكفالة والمكنان الكفيل • وكأين معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كائن مثل كاعن
وكأين مثل كعين قال أبي بن كعب لزر بن حبيش كأين تعد سورة الأحزاب أي كم تعد وفيها لغة وتستعمل
في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأين من
رجل قد رأيت يريد به التكثير فتخفض النكرة بعدها بمن وإدخال من بعد كأين أكثر من النصب
بها وأجود قال ذو الرمة • وكائن ذعرنا من مهاة ورامح • بلاد العدا ليست له ببلاد •
قال ابن بري تجل نقضا كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائل ونحو ذلك مما
وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة
فصار كيء ثم أبدلت الياء الساكنة ألفا كما أبدلوا في طيئ طائي وفي التنزيل العزيز وكأين من نبي
قال الأزهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعلم رب في
في معنى القلة قال وفي كأي ثلاث لغات كائن بوزن قائن لا همز فيه وأنشد

• وكائن رأيت وهايا صدع أعظمه • وربه عطبا أنقذت من العطب •

يريد من العطب وقوله وكائن بوزن فاعل من كنت أي أنه خفيف قال ومن قال كأي لم يهمزها ولم يحرك
تمييزها التي هي حلو ولي فكلها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كأين لغتان جيدتان تقرأ
كأي بتشديد الياء وتعول وكائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير
وكائن بوزن كاعل وقرأ سائر القراء وكأي من نبي بالكاف والياء قال وأصل كأي مثل كعي فقدمت
الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات أشهرها كأي
بالتشديد والله أعلم

فصل اللام

اللبن معروف اسم جنس الليث اللبن خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجري في العروق
والجمع ألبان والطائفة القليلة لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال لها أما ترضين
أن تكفله سارة في الجنة قالت لوددت أني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد إصبعه فقال
إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللبينة تصغيرها
وفي الحديث إن لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن
فكل من أرضعته من الأطفال بهذا فهو محرم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن غيرها لأن اللبن للزوج
حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث
ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية أيحل للغلام أن يتزوج
الجارية قال لا اللقاح واحد وفي حديث عائشة واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن
تأذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أخي فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هو عمك فليلج عليك وفي الحديث أن رجلا قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي إبلا لها لبن
يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في
اللبن أي تأسرون فتأخذون فداءهم إبلا لها لبن وقوله في الحديث سيهلك من أمتي
أهل الكتاب وأهل اللبن فسئل من أهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات
قال الحربي أظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في
المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث
عبد الملك بن مروان ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه
متولدا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالبها كيف تحلبها أخنفا أم مصرا أم فطرا فالخنف
الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالإبهام والمصر بثلاث والفطر بالإصبعين وطرف الإبهام ولبن كل شجرة
ماؤها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملبنة وملبن صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت
ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها ولبنت الشاة أي غزرت وناقة لبنة غزيرة وناقة لبون
ملبن وقد ألبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن قال الشاعر أعجبها إذ ألبنت لبانه
وإذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال ابن لبون وقيل اللبون

من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت او بكيئة وفي المحكم اللبون ولم يخصص قال والجمع لبان ولبن فاما لبن
فاسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن ابي زيد وقد لبنت لبنا
قال اللحياني اللبون واللبونة ما كان بها لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبن ولباين
قال ابن سيده وعندي ان لبنا جمع لبون ولباين جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع ان يجمع هذا
الجمع وقوله • من كان اشرك في تفرق فالج • فلبونه جربت معا واغدت •
قال عندي انه وضع اللبون هاهنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لانه قال جربت معا
ومعا انما يقع على الجميع الاصمعي يقال كم لبن شاتك اي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس يقال
كم لبن غنمك ولبن غنمك اي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك اي كم رسل
غنمك وقال اللحياني شاة لبنة وغنم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس انه جماع وشاة لبن بمنزلة
لبن وانشد الكسائي • رايتك تبتاع الحيال بلبنها • وتاوي بطينا وابن عمك ساغب •
قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلوبة ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة
واحدة وانشد • ما ان لنا في الزمان ذي الكلب • حلوبة واحدة فتحتلب •
وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن ايضا فاذا قالوا حلوب وركوب ولبون
لم يكن جمعا وقال الاعشى • ولبون معزاب اصبن فاصبحت • اراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح تغزر
عنه البان الماشية وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدر لبن القوم يلبنهم لبنا سقاهم اللبن الصحاح
لبنته البنه والبنه سقيته اللبن فانا لابن وفرس ملبون سقي اللبن وانشد
• ملبونة شد المليك اسرها • وفرس ملبون ولبين ربي باللبن مثل عليف من العلف
وقوم ملبونون اصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلا كما يصيبهم من النبيذ وخصصه في الصحاح
فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من البان الابل ما يصيب اصحاب النبيذ وفرس
ملبون يغذى باللبن قال • لا يحمل الفارس الا الملبون • المحض من امامه ومن دون •
قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن شرب
اللبن ولبن القوم فهم لابنون عن اللحياني اي كثر لبنهم قال ابن سيده وعندي انه لابن على النسب
كما تقول تامر وفي التهذيب هولاء قوم ملبونون اذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا اي نسقيهم
اللبن وفي حديث جرير اذا سقط كان دريئا وان اكل كان لبينا اي مدرا للبن مكثرا له
يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه
يعطيها اللبن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاوا يستلبنون يطلبون اللبن الجوهري وجا فلان
يستلبن اي يطلب لبنا لعياله او لضيفانه ورجل لابن ذو لبن وتامر ذو تمر قال الحطيئة
• وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر •
وبنات اللبن معا في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الامعا التي تكون فيها اللبن والملبن
المحلب وانشد ابن بري لمسعود بن وكيع • ما يحمل الملبن الا الجرشع •
• المكرب الاوظفة الموقع • والملبن شي يصفى به اللبن او يحقن واللوابن الضروع
عن ثعلب والالتبان الارتضاع عنه ايضا وهو اخوه بلبان امه بكسر اللام ولا يقال بلبن امه انما
اللبن الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرها من البهائم وانشد الازهري لابي الاسود •
• فان لا تكنها او تكنه فانه • اخوها غذته امه بلبانها • وانشد ابن سيده
• وارضع حاجة بلبان اخرى • كذاك الحاج ترضع باللبان •
واللبان بالكسر كالرضاع قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد
• تلقى الندى ومخلدا حليفين • كانا معا في مهد رضيعين •
• تنازعا فيه لبان الثديين • وقال الاعشى
• رضيعي لبان ثدي ام تحالفا • باسحم داج عوض لا نتفرق • وقال ابو الاسود
• غذته امه بلبانها • وقال اخر
• وما حلب والي حرمتك صغره • علي ولا ارضعت لي بلبان •
وابن لبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الاصمعي وحمزة يقال لولد الناقة
اذا استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والانثى ابنة لبون والجماعات بنات لبون

الذكر

للذكر والانثى لان امه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير
• وابن اللبون اذا ما لز في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس •
وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في
السنة الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته قال ابن الاثير
وجا في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها
لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه
قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم
العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهذا امر زائد خارج عن العرف في باب
الصدقات ولا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور
وبنات لبون صغار القرقط تشبه ببنات لبون من الابل ولبن الشي ربعه واللبنة واللبنة
التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل فخذ وفخذ
وكرش وكرش قال الشاعر • الساتر يالم اروضها • وانشد ابن سيده
• اذ لا يزال قايل ابن ابن • هردلة المشاة عن ضرس اللبن •
قوله ابن ابن اي ابنها والمشاة زبيل يخرج به الطين والحماة من البير وربما كان من ادم والضرس
تضريس طي البير بالحجارة فاضطر وسماها لبنا احتياجا الى الروي والذي انشده الجوهري
• اما يزال قايل ابن ابن • دلوك عن حد الضروس واللبن •
قال ابن بري هو لسالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال قاله ابن دريد وفي الحديث وانا موضع
تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر البا واحدة اللبن التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون البا ولبن
اللبن عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا يقال انهم كانوا يستعملون
بني اسرائيل في تلبين اللبن فلما بعث موسى عليه السلام اعطوهم اللبن يلبنونه ومنعوهم التبن ليكون ذلك
اشق عليهم ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذ اللبن والملبن قالب اللبن وفي المحكم والملبن الذي يضرب به اللبن
ابو العباس ثعلب الملبن المحمل قال وهو مطول مربع وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج ليناموا فيها
وينبسط وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل ابن سيده والملبن شبه المحمل ينقل فيه اللبن ولبنة
القميص جربانه وفي الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة
ابن سيده ولبنة القميص ولبنته بنيقته وقال ابو زيد لبن القميص ولبنته ليس لها عنده جمع
كنبقه وبنق ولكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة والتلبين حسا يتخذ من النخالة فيه
لبن وهو اسم كالتمتين وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن الاصمعي التلبينة حسا يعمل من دقيق او من
نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين
مصدر لبن القوم اي سقاهم اللبن وقوله مجمة لفواد المريض اي تسرو عنه همه اي تكشفه وقال الرياشي
في حديث عايشة عليها السلام عليكم بالمشنية النافعة التلبين قال يعني الحسو قال وسالت
الاصمعي عن المشنية قال يعني البغيضة ثم فسر التلبينة كما ذكرناه وفي حديث ام كلثوم
بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه بالماء من الوسخ
وقالت كان اذا اشتكى احد من اهله لا تزال البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه قال اراد بقوله احد
طرفيه يعني البرء او الموت قال عثمان التلبينة الذي يقال له سوساب وفي حديث علي
قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة قال ابن الاثير
هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق قال
والاول اشبه بالحديث واللبان الصدر وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان
وغيره انشد ثعلب في صفة رجل • فلما وضعناها امام لبانه •
• تبسم عن مكروهة الريق عاصب • وانشد ايضا
• يحك كدوح القمل تحت لبانه • ودفيه منها داميات وجالب •

وقيل اللبان الصدر من ذي الحافر خاصة وفي الصحاح اللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي
حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء تدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة
حيث لا تجد ما يعطيها من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب
ثم استعير للناس وفي قصيد كعب • ترمي اللبان بكفيها ومدرعها • وفي بيت اخر منها •
يزلقه منها لبان • ولبنه يلبنه لبنا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة وفي المحكم
وجع العنق حتى لا يقدر ان يلتفت وقد لبن لبنا وقال الفراء اللبن الذي اشتكى عنقه من وسادة و
غيره ابو عمرو اللبن الاكل الكثير ولبن من الطعام لبنا اكثر وقوله انشده ثعلب
• ونحن اثافي القدر والاكل سنة • جراشمه جوف واكلتنا اللبن •
يقول نحن ثلاثة ونأكل اكل سنة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا ضربه
بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في
الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب
قال ابن سيده هذا تفسيره قال ويجوز ان يكون مما تقدم ابن الاعرابي الملبنة الملعقة واللبني
المبعد واللبنى واللبن شجر واللبان ضرب من الصمغ قال ابو حنيفة اللبان شجرة شوكة
لا تسمو اكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمرة مثل ثمرته وله حرارة في الفم واللبان
الصنوبر حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس • لها عنق كسحوق اللبان
فمن رواه كذلك قال ابن سيده ولا يبعد عندي لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان
وعنق الفرس اطول من ذلك ابن الاعرابي اللبان شجر الصنوبر في قوله • وسالفة كسحوق اللبان
التهذيب اللبني شجرة لها لبن كالعسل يقال له عسل لبني قال الجوهري وربما يتبخر به قال امرؤ القيس
• وبانا والويا من الهند ذاكيا • ورندا ولبنى والكبا المقترا •
واللبان الكندر واللبانة الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضى فلان لبانته والجمع لبان
كحاجة وحاج قال ذو الرمة • غداة امترت ما العيون ونغصت •
• لبانا من الحاج الخدور الروافع • ومجلس لبن تقضى فيه اللبانة وهو على النسب
قال الحارث بن خالد بن العاصي • اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة
• عند اللقاء وذاكم مجلس لبن • والتلبن التلدن والتمكث والتلبث قال ابن بري
شاهده قول الراجز • قال لها اياك ان توكيني • في جلسة عندي او تلبني •
وتلبن تمكث وقول رؤبة • فهل لبيني من هوى التلبن • التلبن من اللبانة يقال لي لبانة اتلبن عليها
اي اتمكث وتلبنت تلبنا وتلدنت تلدنا لانهما بمعنى تلبثت وتمكثت الجوهري والملبن بالتشديد الفلاح
قال واظنه مولدا وابو لبين الذكر قال ابن بري قال ابن حمزة ويكنى الذكر ابا لبين قال وقد كناه به ابو
المنجع فقال • فلما غاب فيه رفعت صوتي • انادي يا لثارات الحسين •
• ونادت غلمتي يا خيل ربي • امامك وابشري بالجنتين •
• وافرعه بخاسرنا فتى • وقد اتعرته بابي لبين •
ولبن ولبنى ولبنان جبال وقول الراعي • سيكفيك الاله ومسنمات •
• كجندل لبن تطرد الصلالا • قال ابن سيده يجوز ان يكون ترخيم لبنان في غير النداء
اضطرارا وان تكون لبن ارضا بعينها قال ابو قلابة الهذلي
• يا دار اعرفها وحشا منازلها • بين القوائم من رهط فألبان •
قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل اجر لي البكر حوجة قال لا اقضيها حتى تكون لبانية اي عظيمة
مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان ينصرف ولبنى اسم امراة ولبيني اسم ابنة ابليس
واسم ابنه لاقيس وبها كني ابا لبيني وقول ابن عمر • اقفر منها يلبن فافلس •
قال هما موضعان

لتن

روى الازهري قال سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت
علي بن حرب الموصلي يقول شيء لتن اي حلو بلغة اهل اليمن قال الازهري لم اسمعه لغير علي بن حرب
وهو ثبت وفي حديث المبعث • بعضكم عند ذا من مذاقته • وبعضا عندكم يا قوم لتن •

لجن

لجن الورق يلجنه لجنا فهو ملجون ولجين خبطه وخلطه بدقيق او شعير وكلما
حبس في الماء فقد لجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن راسه اتسخ وهو منه وتلجن ورق السدر

اذا

بالكسر صح

قال ابو عمرو صح

اذا لجن مدقوقا وانشد للشماخ • ومما قد وردت لوصل اروى • عليه الطير كالورق اللجين •
وهو ورق الخطمي اذا اوخف ابو عبيد لجنت الخطمي ونحوه تلجينا واوخفته اذا ضربته بيدك ليتخن وقيل
تلجن الشيء اذا غسل فلم ينتق من وسخه وشيء لجن وسخ قال ابن مقبل
• يعلون بالمرد فوش الورد ضاحية • على سعابيب ماء الضالة اللجن •
الليث اللجين ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق او شعير فيعلف الابل وكل ورق اونحوه فهو ملجون لجين
حتى اسن لغسلة الجوهري واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وانشد بيت الشماخ وتلجن
القوم اذا اخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا
اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفف ثم يدق حتى
يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول وناقة لجون حرون
قال اوس • ولقد اريت على الهموم بجسرة • عيرانة بالردف غير لجون •
قال ابن سيده اللجان في الابل كالحران في الخيل وقد لجن لجانا ولجونا وهي ناقة لجون وناقة لجون ايضا ثقيلة المشي
وفي الصحاح ثقيلة في السير وجمل لجون كذلك قال بعضهم لا يقال جمل لجون انما تختص به الاناث وقيل اللجان
واللجون في جميع الدواب كالحران في ذوات الحافر منها غير ان الحران في الحافر خاصة والخلاء في الابل وقد
لجنت تلجن لجونا ولجانا واللجين الفضة لا مكبر لها جاء مصغرا مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي ان يكون
انما الزموا التصغير هذا الاسم لاستصغار معناه مادام في ترابه فكانه ملزمة التخليص وفي حديث
العرباض بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا
لجينية قال ابن الاثير الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة
واللجين زبد افواه الابل قال ابو وجزة • كان الناصعات الغر منها • اذا ازهرن وقطعن اللجينا •
نسبه لغامها بلجين الخطمي واراد بالناصعات الغر انيابا

لحن

اللحن من الاصوات المصوغة الموضوعة
وجمعه لحان ولحون ولحن في قراءته اذا غرد وطرب فيها بالحان وفي الحديث اقرؤوا القران بلحون العرب
وهو الحن الناس اذا كان احسنهم قراءة او غناء واللحن واللحن واللحانة واللحانية ترك الصواب في القراءة
والنشيد ونحو ذلك لحن يلحن لحنا ولحنا ولحونا الاخيرة عن ابي زيد قال
• فرن بقدحي معرب لم يلحن • ورجل لاحن ولحان ولحانة ولحنة يخطي وفي المحكم
كثير اللحن ولحنة نسبة الى اللحن واللحنة الذي يلحن الناس والتلحين التخطئة ولحن الرجل يلحنه
لحنا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحنا قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره لانه يميله بالتورية
عن الواضح المفهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ولحنه هو عني
بالكسر يلحنه لحنا اي فهمه وقول الطرماح • واذت الى القول عنهن زولة •
• تلاحن او ترنو لقول الملاحن • اي تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس
غيري ولحن في كلامه اي اخطأ ولحنه القول فهمه اياه فلحنه لحنا فهمه ولحنه عني لحنا
عن كراع فهمه قال ابن سيده وهي قليلة والاول اعرف ورجل لحن عارف بعواقب الامور ظريف
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض اي افطن لها واجدل فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار قال ابن الاثير اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن
صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء الفطنة
قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء قال وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه
قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد
روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم وفي حديث عمر تعلموا الفرائض والسنة
واللحن بالتحريك اي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك
علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه
ولم يعرف اكثر السنن وقال ابو عبيد في قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام
لتحترزوا منه وفي حديث معاوية انه سأل عن ابي زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال
اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره
انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ولحن لحنا

فطن لحجته وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول مالك بن اسما بن خارجة الفزاري

وحديث الذه هو مما • ينعت الناعتون يوزن وزنا •
منطق رايع وتلحن احيانا • وخير الحديث ما كان لحنا •

يريد انها تتكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها كما قال الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحواه ومعناه وقال القتال الكلابي

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا • ولحنت لحنا ليس بالمرتاب •

وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وفاطنوه وجادلهم ومنه قيل رجل لحن اذا كان فطنا قال لبيد • متعوذ لحن يعيد بكفه • قلما على عسب ذبلن وبان •

واما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرايض فهو بتسكين الحا وهو الخطا في الكلام وفي حديث ابي العالية قال كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال ابو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال ابو عدنان سالت الكلابيين عن قول عمر تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو كلغونا قلت ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذي نزل القران بلغتهم قال ابو عدنان وانشدني الكلبية

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا • وشكل وبيت الله لسنا نشاكله •
قال وقال عبيد بن ايوب
ولله در الغول اي رفيقة • لصاحب قفر خايف يتقتر •
فلما رات ان لا اهال وانني • شجاع اذا هز الجبان المطير •
اتتني بلحن بعد لحن واوقدت • حوالي نيرانا تبوخ وتزهر •

ورجل لاحن لا غير اذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحان الليث قول الناس قد لحن فلان تاويله قد اخذ في ناحية عن الصواب اي عدل عن الصواب اليها وانشد قول مالك بن اسما

منطق صايب وتلحن احيانا • وخير الحديث ما كان لحنا •

قال تاويله خير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف قولها انما قولها وقيل معنى قوله وتلحن احيانا انها تخطي في الاعراب وذلك انه يستملح من الجواري ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم حاق الاعراب وعرف ذلك في لحن كلامه اي فيما يميل اليه الازهري اللحن ما تلحن اليه بلسانك اي تميل اليه بقولك ومنه ولتعرفنهم في لحن القول اي نحو القول دل بهذا ان قول القايل وفعله يدل على نيته وما في ضميره وقيل في لحن القول اي في فحواه ومعناه ولحن اليه يلحن لحنا اي نواه ومال اليه قال ابن بري وغيره اللحن ستة معان الخطا في الاعراب واللغة والغنا والفطنة والتعريض والمعنى فاللحن الذي هو الخطا في الاعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحا يلحن لحنا فهو لحان ولحانة وقد فسر به بيت مالك ابن اسما بن خارجة الفزاري كما تقدم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه تعلموا الفرايض والسنن واللحن كما تعلمون القران يريد اللغة وجا في رواية تعلموا اللحن في القران كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القران واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه فقول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن يريد اللغة وكقوله ايضا أبي اقرونا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي من لغته وكان يقرا التابوه ومنه قول ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغة اليمن ومنه قول ابي مهدي ليس هذا من لحني ولا لحن قومي واللحن الذي هو الغنا وترجيع الصوت والتطريب شاهده قول يزيد بن النعمان

لقد تركت فوادك مستجنا • مطوقة على فنن تغنا •
يميل بها وتركبه بلحن • اذا ما عن للمحزون انا •
فلا يحزنك ايام تولي • تذكرها ولا طير ارنا •
وقال اخر
وهاتفين بشجو بعد ما سجعت • ورق الحمام بشجو حبيع وارنان •
باتا على غصن بان في ذرى فنن • يرددان لحونا ذات الوان •

ويقال فلان لا يعرف لحن هذا الشعر اي لا يعرف كيف يغنيه وقد لحن في قراته اذا طرب بها واللحن الذي هو الفطنة يقال منه لحنت لحنا اذا فهمته وفطنته فلحن هو عني لحنا اي فهم وفطن وقد حمل عليه قول

مالك بن اسما وخير الحديث ما كان لحنا وقد تقدم قال ابن الاعرابي وجعله مصادر لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته اي افطن لها واحسن تصرفا واللحن الذي هو التعريض والايما قال القتال

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا • ووحيت وحيا ليس بالمرتاب •

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما ليخبروه خبر قريش الحقوا لحنا وهو ما روي انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما كذا لحنا الحاجة اذا اعرض ولم يصرح ومنه ايضا قول مالك بن اسما وقد تقدم شاهدا على ان اللحن الفطنة والفعل منه لحنت لحنا على ما ذكره الجوهري عن ابي زيد والبيت الذي لمالك

منطق صايب وتلحن لحنا • وخير الحديث ما كان لحنا •

ومعنى صايب قاصد الصواب وان لم يصبه وتلحن احيانا اي تصيب وتفطن وقيل يريد حديثها عن جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه العدول عن الصواب قال عثمان بن جني منطق صايب اي تارة تورد القول صايبا مسددا واخرى تتحرف فيه وتلحن اي تعدله عن الجهة الواضحة متعمدة بذلك تلعبا بالقول وهو من قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته اي انهض بها واحسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن في البيت على ثلاثة اوجه الفطنة والفهم وهو قول ابي زيد وابن الاعرابي وان اختلفا في اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا في الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذي هو الخطا في الاعراب هو العدول عن الصواب واللحن الذي هو المعنى والفحوى كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحواه ومعناه وروي المنذري عن ابي الهيثم انه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره تقول لحن لي فلان بلحن ففطنت وانشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها • وفي جوفها صمعا تحكي الدواهيا •

قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا لحنا لحاجته وعنوانا وفي الحديث

وكان القاسم رجلا لحنة يروي بسكون الحا وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطيهم والمعروف في هذا البنا انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وقدح لاحن اذا لم يكن صافي الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا انبضت وسهم لاحن عند التنفير اذا لم يكن حنانا عند الادامة على الاصبع والمعرب من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب دستاناته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي يضرب به وفي الحديث

اقروا القران بلحون العرب واياكم ولحون اهل العشق اللحن التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراة والشعر والغنا قال ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قرا الزمان من اللحون التي يقرون بها النظاير في المحافل فان اليهود والنصارى يقرون كتبهم نحوا من ذلك

لخن

اللخن نتن الريح عامة وقيل اللخن نتن يكون في ارفاغ الانسان واكثر ما يكون في السودان وقد لخن لخنا وهو لخن ولخن السقا لخنا فهو لخن والخن تغير طعمه ورايحته وكذلك الجلد في الدباغ اذا فسد فلم يصلح قال روبة • والسب تخريق الاديم الالخن • الليث لخن السقا بالكسر يلخن لخنا اي انتن وفي الحديث

اذا اديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب ابيض قطع صغار مثل السمسم واكبر منه فتغير الريح والطعم ومنه قولهم امة لخنا ولخن الجوز لخنا تغيرت رايحته وفسد واللخن قبح ريح الفرج وامراة لخنا ويقال اللخنا التي لم تختن وفي حديث ابن عمر يا ابن اللخنا هي التي لم تختن وقيل اللخن النتن والالخن الذي لم يختن وقيل هو الذي يرى في قلفته قبل الختان بياض عند انقلاب الجلدة واللخن البياض الذي في جردان الحمار وهو لحلق ابو عمرو اللخن القبيح من الكلام

لدن

اللدن اللين من كل شي من عود او حبل او خلق والانثى لدنة والجمع لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونة ولدنه هو ليته وقناة لدنة لينة المهزة ورمح لدن ورماح لدن بالضم وامراة لدنة ريا الشباب ناعمة وكل رطب ماد لدن وتلدن في الامر تلبث وتمكث ولدنه هو وفي الحديث

ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شاء لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا بملعون التلدن التمكث معنى قوله تلدن اي تلكا وتمكث وتلبث ولم يثر ولم ينبعث يقال تلدن عليه اذا تلكا عليه قال ابو عمرو

تلدنت تلدنا وتلبثت تلبثا وتمكثت وفي حديث عايشة فارسل الى ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها ولدن
ولدن ولدن ولد محذوفة منها ولدى محولة كله ظرف زماني ومكاني معناه عند قال سيبويه لدن جزمت
ولم تجعل كعند لانها لم تمكن في الكلام تمكن عند واعتقبت النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاكما اعتقبت
الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقبت في عضاه قال ابو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول
عندي صواب ولا تقول هو لدني صواب وتقول عندي مال عظيم والمال غايب عنك ولدن لما يليك لا غير
قال ابو علي نظير لدن ولدى ولد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة
ددن وددى ودد وهو مذكور في موضعه ووقع في تذكرة ابي علي لدي في معنى حين قال ابن المفضل
وانشد • لدي من شباب يفتري بمشيب • وكيف شباب المرء بعد دبيب •
وقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا قال الزجاج وقرى من لدني بتخفيف النون ويجوز
من لدْني بتسكين الدال واجودها بتشديد النون لان اصل لدن الاسكان فاذا اضفتها الى
نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف
الى نفسك فتقول لدني كما تقول عن زيد وعني ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن
والدليل على ان الاسما يجوز فيها حذف النون قولهم قدني في معنى حسبي ويجوز قدي بحذف
النون لان قد اسم غير متمكن قال الشاعر • قدني من نصر الخبيبين قدي •
فجا باللغتين قال واما اسكان دال لدن فهو كقولهم في عضد عضْد فيحذف الضمة وحكى
ابو عمرو عن احمد بن يحيى والمبرد انهما قالا العرب تقول لدن غدوةً ولدن غدوةٌ ولدن غدوةٍ
فمن رفع اراد لدن كانت غدوةٌ ومن نصب اراد لدن كان الوقت غدوةً ومن خفض اراد من
عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها قال وحكى البصريون انها
تنصب غدوة خاصة من بين الكلام وانشدوا •
• ما زال مهري مزجر الكلب منهم • لدن غدوة حتى دنت لغروب •
واجاز الفرا في غدوة الرفع والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها اجراها مجرى
من وعن ومن رفع اجراها مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنه
وان شئت اضمرت كان كما قال • مذ لد شولا والى اتلايها •
اراد كانت شولا وقال الليث لدن في معنى من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا الى المسجد
ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيين وكذلك في الزمان من لدن طلوع الشمس الى غروبها
اي حين وفي حديث الصدقة عليها جنتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما
لد ظرف مكان بمعنى عند الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره
تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن ابو زيد عن الكلابيين اجمعين
هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهري لدن الموضع الذي هو الغاية
وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا
وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وانشد في لد لغيلان بن حريث •
• يستوعب النوعين من خريره • من لد لحييه الى منخوره • قال ابن بري وانشده سيبويه
الى منحوره اي منحره قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى ان قال لدن غدوةً بالتنوين قال ذو الرمة
• لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى • وحث القطين الشحشحان المكلف •
لانه توهم ان هذه النون زايدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم يعملوا
لدن الا في غدوة خاصة قال ابن بري ذكر ابو علي في لدن بالنون اربع لغات لدن ولدن
باسكان الدال وحذف الضمة منها كحذفها من عضد ولدن بالقاء ضمة الدال على اللام ولدن بحذف الدال علي ضم
الضمة من الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال لالتقا الساكنين ولم يذكر ابو علي تحريك
النون بكسر ولا فتح فمن اسكن الدال قال وينبغي ان تكون مكسورة قال وكذا حكاها القومي لدن
ولم يذكر لدن التي حكاها ابو علي والقياس يوجب ان يكون لدن ولدن على حد لم يلد
ابوان وحكى ابن خالويه في البديع هب لنا من لدنك بضم الدال قال ابن بري ويقال
لي اليه لدنة اي حاجة والله اعلم **لذن** اللاذن واللاذنة من العلوك وقيل هو دوا
بالفارسية وقيل هو ندى يسقط على الغنم في بعض جزاير البحر **لزن** لزن القوم يلزنون

لزنا

لزنا ولزنا ولزونا وتلازنوا تزاحموا الليث اللزن بالتحريك اجتماع القوم على البير للاستقا حتى ضاقت بهم
وعجزت عنهم قال الجوهري وكذلك كل امر ويقال ما ملزون وانشد • في مشرب لا كدر ولا لزن • وانشد غيره
• ومعاذرا كذبا ووجها باسرا • وتشكيا عض الزمان الالزن •
ومشروب لزن ولزن وملزون مزدحم عليه عن ابن الاعرابي واللزن الشدة وعيش لزن اي ضيق وليلة
لزنة ولزنة ضيقة من جوع كان او بردا او خوف عن ابن الاعرابي ايضا وروى بيت الاعشى
• ويقبل ذو البث والراغبون • في ليلة هي احدى اللزن •
وانشد اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكانه اراد هي احدى ليالي اللزن
واصابهم لزن من العيش اي ضيق واللزن جمع لزنة وهي السنة الشديدة ابن سيده اللزنة السنة
الشديدة الضيقة واللزنة الشدة والضيق وجمعها لزن قال وعندي انما حمله على ذلك اضافة
احدى اليها واحدى لا يضاف الى مفرد ونظير لزنة ولزن حلقة وحلق وملكة وملك وقد قيل
في الواحد لزنة بالكسر ايضا ومن انث تاولها اذا وصفت بها فقلت ليلة لزنة بالفتح لا غير وتقول
العرب في الدعا على الانسان ما له سقي لزن ضاح اي في ضيق مع حر الشمس لان الضاحي من
الارض البارز الذي ليس يستره شي عن الشمس وكان اللزن ضيق لا ينال الا بمشقة
اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيونث حينيذ قال اعشى باهلة
• اني اتتني لسان لا اسر بها • من علو لا عجب منها ولا سخر •
قال ابن بري اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله • اتتني لسان بني عامر •
• احاديثها بعد قول نكر • قال وقد يذكر على معنى الكلام قال الحطيئة
• ندمت على لسان فات مني • فليت بانه في جوف عكم •
وشاهد السنة الجمع فيمن ذكر قوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وشاهد السن الجمع فيمن انث قول العجاج
• او تلحج الالسن فينا ملحجا • ابن سيده واللسان المقول يذكر ويونث والجمع السنة
فيمن ذكر مثل حمار واحمرة والسن فيمن انث مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جا على فعال من المذكر
والمونث وان اردت باللسان اللغة انثت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال اللحياني اللسان في الكلام
يذكر ويونث يقال ان لسان الناس عليك لحسنة وحسن اي ثناوهم قال ابن سيده هذا نص قوله واللسان
الثنا وقوله عز وجل واجعل لي لسان صدق في الاخرين معناه اجعل لي ثنا باقيا الى اخر الدهر قال كثير
• نمت لابي بكر لسان تتابعت • بعارفة منه خصصت وعممت • وقال قيس الكندي
• الا ابلغ لديك ابا هني • الا تنهى لسانك عن رداها •
فانثها ويقولون ان شفة الناس عليك لحسنة وقوله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي
بلغة قومه ومنه قول الشاعر • اتتني لسان بني عامر • وقد تقدم ذهب بها الى الكلمة فانثها وقال
اعشى باهلة • اني اتاني لسان لا اسر به • ذهب به الى الخبر فذكره واللسان لغة مونثة لا غير واللسن
بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى ابو عمرو لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ويقال رجل لسن بين
اللسن اذا كان ذا بيان وفصاحة والالسان ابلاغ الرسالة والسنه ما تقول اي ابلغه والسن عنه بلغ
ويقال السني فلانا والسن لي فلانا كذا وكذا اي ابلغ لي وكذلك الكني الى فلان اي الك لي وقال عدي
ابن زيد • بل السنوا لي سراة اليمن انكم • لستم من الملك والاتمال اعمارا •
اي ابلغوا لي وعني واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه ولسنه يلسنه كان اجود لسانا منه ولسنه
لسنا اخذه بلسانه قال طرفة • واذا تلسنني السنها • انني لست بموهون فقر •
ولسنه ايضا كلمه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر امراة فقال ان دخلت عليك لسنتك اي اخذتك
بلسانها تصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذا واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر
فهو لسن والسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلاطته لسن لسنا فهو لسن وقوله عز وجل
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا اي مصدق للتوراة وعربيا منصوب على الحال المعنى مصدق
عربيا وذكر لسانا توكيدا كما تقول جاني زيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون لسانا مفعولا بمصدق
المعنى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم اي مصدق ذا لسان عربي واللسن والملسن ما جعل طرفه
كطرف اللسان ولسن النعل خرط صدرها ودقق اعلاها ونعل ملسنة اذا جعل طرف مقدمها
كطرف اللسان غيره والملسن من النعال الذي فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير

• لهم ازدحام الحواشي يطؤنها • بأقدامهم في الحضرمي الملسن •

وكذلك امرأة ملسنة القدمين وفي الحديث ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها ولسان القوم المتكلم عنهم وقوله في الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي ولسان الميزان عذبته انشد ثعلب

• ولقد رأيت لسان اعدل حاكم • يقضي الصواب به ولا يتكلم •

يعني باعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكل منها على شكل اللسان والسنة فصيلا اعاره اياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه فاذا درت حلبها فكانه اعاره لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل به ذلك حكاه ثعلب وانشد ابن احمر يصف بكرا صغيرا اعطاه بعضهم في حمالة فلم يرضه مسلا

• تلسن اهله رئمًا عليه • رئمانا تحت مقلات نيوب •

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه ابن الاعرابي الخلية من الابل يقال لها الملسنة قال والخلية ان تلد الناقة فينحر ولدها على البيد وثم لبنها وتشد بحوار غيرها فاذا درها الحوار نحوه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا او اربعا على حوار واحد وهو التلسن ويقال لسنت الليف اذا مششته ثم جعلته فتايل هيأة للفتل ويسمى ذلك لتلسين ابن سيده والملسون الكذاب قال الازهري لا اعرفه وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال ولسان الحمل ولسان الثور نباتان سمي بذلك تشبيها باللسان واللسان عشبة من الجنبة لها ورق متفرش اخشن كانه المساحي يخشونه لسان الثور يسموا في وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلا وهي دوا من اوجاع اللسان السنة الناس والسنة الابل والملسن حجر يجعلونه في اعلا باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لحمة السبع في موخره فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده

لطن

اللاطون الاصفر من الصفر

لعن

ابيت اللعن كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها في الجاهلية تقول للملك ابيت اللعن معناه ابيت ايها الملك ان تاتي ما تلعن عليه واللعن الابعاد والطرد من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعا واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعنا طرده وابعده ورجل لعين وملعون والجمع ملاعين عن سيبويه قال انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المونث لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الاسما على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شي في الارض الا الثقلين ويروى عن ابن مسعود انه قال اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة مستحقها منهما فان لم يستحقها واحد رجعت على اليهود وقيل اللاعنون كل من امن بالله من الانس والجن والملايكة واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجمعه اللعن قال

• والضيف اكرمه فان مبيته • حق ولا تك لعنة للنزل •

ويطرد عليهما باب وحكى اللحياني لا تك لعنة على اهل بيتك اي لا يسبن اهل بيتك بسببك وامراة لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوف فبالها واللعين الذي يلعنه كل احد قال الازهري اللعين المشتوم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ

• ذعرت به القطا ونفيت عنه • مقام الذيب كالرجل اللعين •

اراد مقام الذيب اللعين الطريد كالرجل ويقال اراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذيب به وكل من لعنه فقد ابعده عن رحمته واستحق العذاب فصار هالكا واللعن التعذيب ومن ابعده الله لم تلحقه رحمته وخلد في العذاب واللعين الشيطان صفة غالبة لانه طرد من السما وقيل لانه ابعد من رحمة الله واللعنة الدعا عليه وحكى اللحياني اصابته لعنة من السما ولعنة والتعن الرجل انصف في الدعا على نفسه ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن المعذب وبيت زهير يدل على ما قال الليث

• ومرهق الضيفان يحمد في اللاوا غير ملعن القدر •

اراد قدره لا تلعن لانه يكثر لحمها وشحمها وتلاعن القوم لعن بعضهم بعضا ولاعن امراته في الحكم ملاعنة ولعانا ولاعن الحاكم بينهما لعانا حكم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف امراته او رماها برجل انه زنى لها فالامام يلاعن بينهما ويبدا بالرجل ويقفه حتى

الرجل

بغوذ

يقول اشهد بالله انها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك اربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المراة فتقول ايضا اربع مرات اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له ابدا وان كانت حاملا فجات بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة نفته عنه سمي ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المراة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجايز ان يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجايز ان يقال للزوج قد التعن ولم يلتعن المراة وقد التعنت هي ولم يلتعن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه والتلاعن التشاتم في اللفظ غير ان التشاتم يستعمل في وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل احدهما والتلاعن ان يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القران العذاب ولعنه الله يلعنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القران قال ثعلب يعني شجرة الزقوم قيل اراد الملعون اكلها واللعين الممسوخ وقال الفرا اللعين المسخ ايضا قال الله تعالى او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت اي نمسخهم قال واللعين المخزي المهلك قال الازهري وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباهلة والملاعن مواضع التبرز وقضا الحاجة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى ان يتغوط تحتها ويتاذى السابلة باقذارها ويلعنون من جلس للغايط عليها قال ابن الاثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهيئة الرجل او الخيال تذعر به السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللعين شي ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحوش وانشد بيت الشماخ كالرجل اللعين قال شمر اقرانا ابن الاعرابي لعنترة

• هل تبلغني دارها شدنية • لعنت بمحروم الشراب مصرم •

وفسره فقال سبت بذلك اي قيل اخزاها الله فما لها در ولا لها لبن قال ورواه ابو عدنان عن الاصمعي لعنت بمحروم الشراب وقال يريد بقوله بمحروم الشراب اي قد فنت بضرع لا لبن فيه مصرم واللعين المنفرد من فرسانهم وشعرائهم

لغد

اللغد الوترة التي عند باطن الاذن اذا استقا الانسان تمددت وقيل هي ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع الغاد وهو اللغدون ابو عبيد اللغانغ لحمات تكون عند اللهوات واحدها نغنغ وهي اللغانين واحدها لغنون واللغانين لحم بين الناكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد ودج ولغنون ويقال جئت بلغن عبرك اذا انكرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتتكلم بلغن ضال مضل وفي الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغاديد ولغاديد وارض ملغانة والغنانها كثرة كلاها واللغنون ايضا الخيشوم عن ابن الاعرابي والغان النبت طال والتف فهو ملغان ولغن لغة في لعل وبعض بني تميم يقولون لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق

• قفا يا صاحبي بنا لغننا • نرى العرصات او اثر الخيام •

لغن

واللغنون لغة في اللغدود والجمع اللغانين

لقن

التهذيب عن ابن الاعرابي اللغانين الخياشيم واحدها لغنون قال هكذا اسمعناه اللقن مصدر لقن الشي يلقنه لقنا وكذلك الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنه اخذ لقانيه وقد لقنني فلان كلاما تلقينا اي فهمني منه ما لم افهم والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم وفي حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي حديث الاخدود انظروا لي غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان هاهنا علما واشار الى صدره

لصاحبتها ٣

لو اصبت له حملة بل اصيب لقنا غير مامون اى فهما ولكنها غير ثقة وفي المحكم فلا اجد لقنا غير مامون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية والتبانة والتبانية والطبانة والطبانية معنى هذه الحروف واحد واللقن اعراب لكن شبه طشت من صفر وملقن موضع

لكن اللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن ابن سيده الالكن الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه لكن لكنا ولكنة ولكونة ويقال به لكنة شديدة ولكونة ولكان اسم موضع قال زهير

ولا لكان الى وادي الغمار ولا • شرقي سلمى ولا فيد ولا رهم •

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأ من روى فالالكان قال وكذلك رواية الطوسي ايضا المبرد اللكنة ان تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية او حبشية او سندية او ما كانت من لغات العجم الفراء العرب في لكن لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصبت بها الاسما ولم يليها فعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكنها لم يعملها في شي اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما معه مما ينصبه او يرفعه او يخفضه من ذلك قوله ولكن الناس انفسهم يظلمون ولكن الله رمى ولكن الشياطين كفروا رفعت هذه الاحرف بالافاعيل التي بعدها واما قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانك اضمرت كان بعد ولكن فنصبت بها ولو رفعته على ان تضمر هو فتريد ولكن هو رسول الله كان صوابا ومثله وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق وتصديق فاذا القيت من لكن الواو التي اولها آثرت العرب تخفيف نونها واذا ادخلوا الواو آثروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لانها رجوع عما اصاب اول الكلام فشبهت ببل اذ كانت رجوعا مثلها الا ترى انك تقول لم يقم اخوك بل ابوك ثم تقول لم يقم اخوك لكن ابوك فتراهما في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فادخلوا الواو تباعدت من بل اذ لم تصلح في بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كانها دخلت لعطف لا بمعنى بل وانما نصبت العرب بها اذا شددت نونها لان اصلها ان عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جميعا حرفا واحدا قال الجوهري بعض النحويين يقول اصله ان واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك ان العرب تدخل اللام في خبرها وانشد الفرا

• ولكنني في حبها لكميد •

فلم يدخل اللام الا ان معناها ان ولا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لكن وكتبت في المصاحف بغير الف والفها غير ممالة قال الكسائي حرفان من الاستثنا لا يقعان اكثر ما يقعان الا مع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده ولكن حرف يثبت به بعد النفي قال ابن جني القول في الف لكن ولاكن ان يكونا اصلا لان الكلمة حرفان ولا ينبغي ان تؤخذ الزيادة في الحروف قال فان سميت بهما ونقلتهما الى حكم الاسما حكمت بزيادة الالف وكان وزن المثقلة فاعلا ووزن المخففة فاعلا واما قراءتهم لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فلما حذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجلل فاسكنوا النون الاولى وادغموها في الثانية فصارت لكنا كما اسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وادغموه في الثاني فقالوا جل وشد فاعتدوا بالحركة وان كانت غير لازمة وقيل في قوله لكنا هو الله ربي بمعنى اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت نونان فجا التشديد لذلك وقوله

• فلست بآتيه ولا استطيعه • ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل •

انما اراد ولكن اسقني فحذف النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين لالتقا الساكنين لمشاكلة التي بين النون الساكنة وحروف العلة وقال ابن جني حذف النون لالتقا الساكنين البتة وهو مع ذلك قبيح من حذف نون من في قوله

• غير الذي قد يقال م الكذب •

من قبل ان اصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت احدى النونين تخفيفا فاذا ذهبت تحذف النون الثانية ايضا اجحفت بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاني زيد لكن عمرا قد جا وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسما والافعال وتقع ايضا بعد اذا ابتدات بما بعدها تقول جاني القوم لكن عمرو لم يجي فترفع ولا يجوز

ان

ان تقول لكن عمرو وتسكت حتى تاتي بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاني زيد لكن عمرو

لن لن حرف ناصب للافعال وهو نفي لقولك سيفعل واصلها عند الخليل لا ان فكثر استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقت الف لا ونون ان وهما ساكنان فحذفت الالف من لا لسكونها وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيهما حكم آخر يدلك على ذلك قول العرب زيدا لن اضرب فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبقى بعد حذفها وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز لزيد ان يتقدم على ان لانه كان يكون في التقدير من صلة ان المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تقدمه عليها على وجه فهذا يدلك ان الشيئين اذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل ان يمتزجا الا ترى ان لولا تركيبها من لو ولا ومعنى لو امتناع الشي لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث معنى آخر وهو امتناع الشي لوقوع غيره فهذا من ان بمنزلة قولنا كان من صحيح له ومونسه ورادّ على سيبويه الزامه الخليل من انه لو كان الاصل لا ان لما جاز زيدا لن اضرب لامتناع جواز تقدم الصلة على الموصول وحجاج الخليل في هذا ما قدمنا ذكره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفوا في علة نصبه اياه فقال ابو اسحاق النحوي روي عن الخليل فيه قولان احدهما انها نصبت كما نصبت ان وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نفي سيفعل فيقدم ما بعدها عليها نحو قولك زيدا لن اضرب كما تقول زيدا لم اضرب وروى سيبويه عن بعض اصحاب الخليل انه قال الاصل في لن لا ان ولكن الحذف وقع استخفافا وزعم سيبويه ان هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجز زيدا لن اضرب وعلى هذا جميع النحويين البصريين وحكى هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم ياخذ به سيبويه ولا اصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن انه لا ان فوصلت لكثرتها في الكلام الا ترى انها تشبه في المعنى لا ولكنها اوكد تقول لن يكرمك زيد معناه كانه كان يطمع في اكرامه فنفيت ذلك ووكدت النفي بلن فكانت اوجب من لا وقال الفرا الاصل في لن ولم لا فابدلوا من الف لا نونا وجحدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها وابدلوا من الف لا ميما وجحدوا المستقبل الذي تاويله المضي وجزموه بها قال ابو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يومنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطا لان لن فرع للا اذ كانت لا تجحد الماضي والمستقبل والدايم والاسما ولن لا تجحد الا المستقبل وحده

لهن اللهنة ما يهديه الرجل اذا قدم من سفر واللهنة السلفة وهو الطعام الذي يتعلل به قبل الغدا وفي الصحاح ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الدبيري

• طعامها اللهنة اوا قل •

وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم ايضا وقد تلهنت لهنا الجوهري لهنته تلهينا فتلهن اي سلفته ويقال اللهنة اذا اهديت له شيا عند قدومه من سفر وبنو لهان حي وهم اخوة همدان الجوهري وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء كلمة تستعمل عند التوكيد واصله لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في اياك هياك وانما جاز ان يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما ابدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كانها شي آخر قال الشاعر

• لهنك من عبسية لوسيمة • على كاذب من وعدها ضوء صادق •

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وانشد الكسائي

• وبي من تباريح الصبابة لوعة • قتيلة اشواقي وشوقي قتيلها •
• لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها •

وقال اراد لله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

• لاه ابن عمك والنوى تعدو •

اراد لله ابن عمك اي والله والقول الاول اصح قال ابن بري ذكر الجوهري لهنك في فصل لهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتدا والها بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لمجيئه على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

• الا يا سنا برق على قلل الحمى • لهنك من برق علي كريم •
• لمعت اقتذا الطير والقوم هجع • فهيجت اشجانا وانت سليم •

واقتذا الطاير هو ان يفتح عينيه ثم يغمضهما اغماضة

لون اللون هيئة كالسواد

والحمرة ولونته فتلون ولون كل شي ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وقد تلون ولون ولونه
والالوان الضروب واللون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد واللون الدقل وهو ضرب
من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدتها لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى
ما قطعتم من لينة قال وتمرها سمين يسمى اللون ابن سيده الالوان الدقل واحدها لون واللينة واللونة كل
ضرب من النخل ما لم يكن عجوة او برنيا قال الفرا كل شي من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل
هي الالوان الواحدة لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام قال ابن سيده والجمع لين ولون وليان قال

• تسالني اللين وهي في اللين • واللين لا ينبت الا في الطين •

وقال امرؤ القيس

• وسالفة كسحوق الليان • اضرم فيها الغوي السعر •

قال ابن بري صوابه وسالفه بالرفع وقبله

• لها ذنب مثل ذيل العروس • تسد به فرجها من دبر •

ورواه قوم من اهل الكوفه كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندر لا يطول فيصير سحوقا والسحوق النخلة الطويلة
والليان بالفتح مصدر لان بين اللينة والليان وقال الاصمعي في قول حميد الارقط •

• حتى اذا اغست دجى الدجون • وشبه الالوان بالتلوين •

يقول كيف تركتم النخيل فيقال حين لون وذلك من حين اخذ شيئا من لونه الذي يصير اليه فشبه الوان
الظلام بعد المغرب بلون او لا اصفر ثم يحمر ثم يسود بتلون البسر يصفر ويحمر ثم يسود ولون البسر تلوينا
اذا بدا فيه اثر النضج وفي حديث جابر وغرمائه اجعل اللون على حدته قال ابن الاثير اللون نوع من النخل
قيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله
لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ
في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولون اسم

لين

اللين ضد الخشونة
يقال في فعل الشي اللين لان الشي يلين لينا وليانا وتلين وشي لين ولين مخفف منه والجمع الينا
وفي الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه والاية هو ولينه
والينه صيره لينا ويقال النه والينه على النقصان والتمام مثل طلته واطلته واستلانه عده لينا
وفي المحكم راه لينا وقيل وجده لينا على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر
العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استخشن المترفون واستوحشوا مما انس به الجاهلون •
وتلين له تملق والليان نعمة العيش وانشد الازهري • بيضاء باكرها النعيم فصاغها •

• بلباقة فادقها واجلها •

يقول ادق خصرها واجل كفلها اي وفره والليان بالفتح المصدر
من اللين وهو في ليان من العيش اي رخا ونعيم وخفض وانه لذو ملينة اي لين الجانب ورجل هين لين
وهين لين العرب تقوله وحديث عثمان بن زايده قال قال المتنجل سفيان •

• بني ان البر شي هين • المفرش اللين والطعيم • ومنطق اذا نطقت لين •

قال يانون بالميم مع النون في القافية وانشد ابو زيد • بني ان البر شي هين •

• المفرش اللين والطعيم • ومنطق اذا نطقت لين • وقال الكميت

• هينون لينون في بيوتهم سنخ التقى والفضائل الرتب • وقوم لينون والينا انما هو جمع

لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلا وحكى اللحياني انهم قوم الينا قال وهو شاذ والليان
بالكسر الملاينة ولاين الرجل ملاينة ولبانا لان له وقول ابن عمر في حديثه خياركم الاينكم مناكب في الصلاة
هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع واللينة كالمسورة يتوسدها قال ابن سيده اري ذلك
للينها ووثارتها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس
عند الصبح نصب ساعده قال اللينة كالمسورة او الوسادة سميت لينة للينها وقول الشاعر

• قطعت على الدهر سوف وعله • ولان وزرنا وانتظرنا وابشر •
• غد علة لليوم واليوم علة • لامس فلا يقضي وليين منظر •

اراد الاين فترك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شي من النخل سوى العجوة فهو
من اللين واحدته لينة وقال ابو اسحاق هي الالوان الواحدة لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف
اللين الالف والياء والواو وكانت حركة ما قبلها منها اولم تكن فالذي حركة ما قبله منه كناد وداد
وقيل وقبل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب فاما
الالف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة اسم البئر احتفره سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام

وذلك

وذلك انه كان في بعض اسفاره فشكا جنده العطش فنظر الى شيطان يضحك فقال ما اضحكك فقال اضحكني
ان العطش قد اضر بكم والماء تحت اقدامكم فاحتفر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل وقد يقال لها
اللبنة قال ابو منصور ولينة موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهبير ذكره زهير
فقال • من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا • قال وبها ركايا عذبة حفرت في حجر رخو والله تعالى اعلم

فصل الميم

المأنة الطفطفة والجمع مأنات ومؤون ايضا على فعول مثل بدرة وبدور على غير قياس
وانشد ابو زيد • اذا ما كنت مهدية فاهدي • من المأنات او قطع السنام •
وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقة كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي لحمة تحت السرة
الى العانة وقيل المأنة من الفرس السرة وما حولها ومن البعير الطفطفة والمأنة شحمة قص الصدر
وقيل هي باطن الكركرة قال سيبويه المأنة تحت الكركرة ولم تقل ما تحت والجمع مأنات ومؤون
وانشد • يشبهن السفين وهن تخت • عراضات الاباهر والمؤون •
ومأنه يمانه مأنا اصاب مأنته وهو ما بين سرته وعانته وشرسوفه وقيل مأنة الصدر لحمة
سمينة اسفل الصدر كانها لحمة فضل قال وكذلك مأنة الطفطفة وجاه امر ما مأنت له اي لم تشعر به
وما مأنت مأنه عن ابن الاعرابي اي ما شعرت به واتاني امر ما مأنت مأنه وما مأنت ماله ولا شانت
شأنه اي ما تهيأت له عن يعقوب وزعم ان اللام مبدلة من النون قال اللحياني اتاني ذلك وما
مأنت مأنه اي ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتبهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا اخذت
اهبته ولا احتفلت له ويقال من ذلك ولا هؤت هوله ولا رتات رتاه ويقال هو يمانه اي
يعلمه الفرا اتاني وما مأنت مأنه اي لم اكترث له وقيل من غير ان تهيات له قال ولا اعددت ولا
علمت فيه وقال اعرابي من سليم اي ما علمت بذلك والتمئنة الاعلام والمتئنة العلامة قال ابن بري قال
الازهري الميم في متئنة زايدة لان وزنها مفعلة واما الميم في مئنة فاصل لانها من مأنت اي تهيأت
فعلى هذا يكون التمئنة التهيئة وقال ابو زيد هذا امر ما مأنت له اي لم اشعر به ابو سعيد امأن
مأنك اي اعمل ما تحسن ويقال انا امأنه اي احسنه وكذلك اشأن شأنك وانشد

• اذا ما علمت الامر اقررت علمه • ولا ادعي ما لست امأنه جهلا •
• كفى بامري يوما يقول بعلمه • ويسكت عما ليس يعلمه فضلا •

الاصمعي مأنت له في هذا الامر على وزن ما عنت اي تهوأت والمؤونة القوت مأن القوم ومأنهم قام
عليهم وقول الهذلي • رويد علياجد ما ثدي امهم • الينا ولكن بغضهم متماين •
معناه فلانهم وهو من قولهم جاني الامر وما مأنت فيه ما ينة اي ما طلبته ولا اطلت التعب فيه
والتفنا وهما اذا في معنى الطول والبعد وهذا عجيب لعدم وقد روي متماين بغير همز فهو حينئذ
من المين وهو الكذب ويروى متيامن اي مائل الى اليمين الفرا اتاني وما مأنت مأنه اي من غير
ان تهيأت ولا اعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال ابو منصور وهذا يدل على ان المؤونة في الاصل
مهموزة وقيل المؤونة فعولة من مأنت اي اتهيأت مؤونا مهموزة غير مهموزة لانضمام واوها قال وهذا حسن وقال الليث
المائنة اسم ما يمون اي يتكلف من المؤونة الجوهري المؤونة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفرا هي مفعلة من الاين
وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو
كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة قال وعند الاخفش يجوز ان يكون مفعلة ومأنت القوم امأنهم
مأنا اذا احتملت مؤونتهم ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم قال ابن بري ان جعلت المؤونة من مانهم يمونهم
لم تهمز وان جعلتها من مأنت همزتها قال والذي نقله الجوهري من مذهب الفرا ان مونة من الاين وهو
التعب والشدة صحيح الا انه اسقط تمام الكلام وتمامه والمعنى انه عظيم التعب في الانفاق على من يعول
وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو قول المازني الا انه غير بعض الكلام فاما الذي غير
فهو قوله ان الاون الخرج وليس الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح لان اون الخرج جانبه
وليس اياه وكذا ذكره الجوهري فقال لانه فذكر الضمير واعاده على الخرج واما الذي اسقطه فهو قوله
بعد ويقال الاتان اذا اقربت وعظم بطنها فقد اونت واذا اكل الانسان وامتلا بطنه وانتفخت
خاصرتاه قيل اون تاوينا قال روبة • سرا وقد اون تاوين العقق • انقضى كلام المازني قال

ابن بري واما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مبينة قال صوابه ان يقول لو كان متفعلة من الاين
دون الاول لان قياسها من الاين مبينة ومن الاول موونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الاين
موونة خلاف قول الخليل واصلها على مذهب الاخفش مابنة نقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤيبة
فانقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه لمئنة من كذا اي خليق
ومأنت فلانا تمأنة اي اعلمته وانشد الاصمعي للمرار الفقعسي

• فتنامسوا شيئا فقالوا عرسوا • من غير تمئنة لغير معرس •

اي من غير تعريف ولا تحري في موضع التعريس قال ابن بري الذي في شعر المرار فتنامسوا اي تكلموا من النسيم وهو
الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب التمئنة بالطمأنينة تقول عرسوا بغير موضع طمأنينة
وقيل يجوز ان يكون تفعلة من المئنة التي هي الموضع المخلق للنزول اي في غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم
عليه وقال ابن الاعرابي تمئنة تهيئة ولا تفكر ولا نظر وقال ابن الاعرابي هو تفعلة من المؤونة التي هي القوت
وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد ذكرنا انه مفعلة فهو على هذا ثنائي والمئنة العلامة وفي حديث
ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن
الاثير وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة قال ابن الاثير وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي
للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها
فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا قال ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل
من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا فقلت مئنة اي علامة لذلك وخليق
لذلك قال الراجز • ان اكتحالا بالنقي الابلج • ونظرا في الحاجب المزجج •
• مئنة من الفعال الاعوج • قال وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد
النون قال وحقه عندي ان يقال مئينة مثال معينة على فعيلة لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف
من غير هذا الباب فيكون مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا اي مجدرة ومحراة
ونحو ذلك وهو مفعل من انه يرنه اذا غلبه بالحجة وجعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة قال ابن بري
المئنة على قول الازهري كان يجب ان يذكر في فصل ان وكذا قال ابو علي في التذكرة وفسره في الرجز الذي
انشده الجوهري • ان اكتحالا بالنقي الابلج • قال والنقي الثغر ومئنة مخلقة وقوله من الفعال الاعوج اي هو
حرام لا ينبغي والمأن الخشبة في راسها حديدة يثار بها الارض عن ابي عمرو وابن الاعرابي

متن المتن من كل
شيء ما صلب ظهره والجمع متون ومتان قال الحارث بن حلزة

• الى اهتديت وكنت غير رجيلة • والقوم قد قطعوا متان السجسج •

اراد متان السجاسج فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز ان يريد متن السجسج فجمع على انه جعل كل جزء منه متنا
ومتن كل شيء ما ظهر منه ومتن المزادة وجهها البارز والمتن ما ارتفع من الارض واستوى وقيل ما ارتفع وصلب
والجمع كالجمع ابو عمرو المتون جوانب الارض في اشراف ويقال متن الارض جلدها وقال ابو زيد طرقوا بينهم
تطريقا ومتنوا بينهم تمتينا والتمتين ان يجعلوا بين الطرائق متنا من شعر واحدها متان ومتنوا
بينهم جعلوا بين الطرائق متانا من شعر لئلا تخرق اطراف الاعمدة والمتن والمتان ما بين كل
عمدين والجمع متن والتمتين والتمتين والتمتان الخيط الذي يضرب به الفسطاط قال ابن بري
التمتين على وزن تفعيل خيوط تشد بها اوتاد الخيام ابن الاعرابي التماتين تضريب الطناب
والفساطيط بالخيوط يقال منها متنتها تمتينا ويقال متن خباءك تمتينا اي اجد مد اطنابه قال
وهذا غير معنى الاول وقال الحربازي [?] التمتين الانقطاع من سابق تقدم من الى موضع كذا
وكذا ثم الحقه فذلك التمتين يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه والمتن
الظهر يذكر ويؤنث عن اللحياني والجمع متون وقيل المتن والمتنة لغتان يذكر ويؤنث
لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر مغلوبتان بعصب الظهر الجوهري متنا الظهر مكتنفا
الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث وقيل المتنان والمتنتان جنبتا الظهر
وجمعهما متون فمتن ومتون كظهر وظهور ومتنة ومتون كمأنة ومؤون قال امرؤ القيس يصف
الفرس في لغة من قال متنة • لها متنتان خظاتا كما • اكب على ساعديه النمر •
ومتنه متنا ضرب متنه التهذيب متنت الرجل متنا اذا ضربته ومتنه متنا اذا مد به ومتن
به متنا اذا انتضى به يومه اجمع وهو يمتن به ومتن الرمح والسهم وسطهما وقيل هو من السهم

مادون الزافرة الى وسطه وقيل مادون الريش الى وسطه والمتن الوتر ومتنه بالسوط متنا ضربه به منه اي موضع
كان وقيل ضربه به ضربا شديدا ورجل له متن اي صلابة واكل وقوة ورجل متين قوي صلب ووتر متين شديد
وشيء متين صلب وقوله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار والشدة والقراءة
بالرفع المتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتعالى ومعنى ذو القوة المتين ذو الاقتدار الشديد
والمتين في صفة الله القوي قال ابن الاثير هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة
ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة
متين قال ابن سيده وقرئ المتين بالخفض على النعت للقوة لان تانيث القوة كتانيث الموعظة في
قوله تعالى فمن جاءه موعظة اي وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل شيء القوي ومتن الشيء بالضم متانة
فهو متين اي صلب قال ابن سيده وقد متن متانة ومتنه هو والمماتنة المباعدة في الغاية وسير مماتن
بعيد وسار سيرا مماتنا اي بعيدا وفي الصحاح اي شديدا وتقول مماتنا سار بهم يومه اجمع وفي الحديث
متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب وتمتين القوس بالعقب
والسقاء بالرب سقي واصلاحه بعد ذلك ومتن الشيء الدابة والشاة يمتنها متنا شق الصفن عنها
فسلها بعروقها وخص ابو عبيد به التيس الجوهري ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت بيضته
بعروقها ابو زيد اذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين فاخرجتهما بعروقهما فذلك المتن وهو ممتون
ورواه شمر الصفن ورواه ابن حبلة الصفن والمتن ان ترض خصيا الكبش حتى يسترخيا وماتن الرجل
فعل به مثل ما يفعل به وهي المطاولة والمماطلة وماتنه ماطله الاموي متنته بالامر متنا بالتاء اي
عتبته عتبا قال شمر لم اسمع متنته بهذا المعنى لغير الاموي قال ابو منصور اظنه مثنته مثنا بالثاء الا بالتاء
ماخوذ من الشيء المثاني [?] وهو القوي الشديد ومن المماتنة في السير ويقال ماتن فلان فلانا اذا عارضه
في جدل او خصومة قال ابن بري والمماتنة والمتان هو ان تماتنه في الجري والعطية وقال الطرماح

• ابوا الشعابهم الا انسياحا • ومثلى ذو العلالة والمتان •

ومتن بالمكان متونا اقام ومتن المراة نكحها والله اعلم

مثن المثانة مستقر البول وموضعه
من الرجل والمراة معروفة ومثن بالكسر مثنا فهو مثن وامثن والانثى مثناء اشتكى مثانته ومثن مثنا
فهو ممثون ومثن كذلك وفي حديث عمار بن ياسر انه صلى في تبان فقال اني ممثون قال الكسائي وغيره
الممثون الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف يقال منه رجل مثن وممثون
فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن ومثن الرجل بالكسر فهو امثن بين المثن اذا كان لا يستمسك بوله قال ابن
بري يقال في فعله مثن ومثن فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه ممثون ابن سيده
المثن وجع المثانة وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيها ابو زيد الامثن الذي لا يستمسك بوله في مثانته
والمراة مثناء وروى ابن الاعرابي انه لمهبل المراة المحمل والمستودع وهو المثانة ايضا وانشد

• وحاملة محمولة مستكنة • لها كاهل في البلاد وناعل •

يعني المثانة التي هي المستودع قال الازهري هذا لفظه قال والمثانة عند عوام الناس موضع البول وهي
عنده موضع الولد من الانثى والمثن الذي يحبس بوله وقالت امراة لزوجها من العرب انك لمثن
خبيث قيل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته قال فالامثن مثل
المثن في حبس البول ابو بكر بن الانباري المثناء بالمد المراة اذا اشتكت مثانتها ومثنه يمثنه بالضم مثنا ومثونا
اصاب مثانته الازهري ومثنه بالامر تمثنه مثنا عتبه به عتبا قال شمر لم اسمع مثنته بهذا المعنى لغير
الاموي قال الازهري اظنه متنته متنا بالتاء لا بالثاء ماخوذ من المتين وقد تقدم في ترجمة متن والله اعلم

مجن مجن الشيء يمجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق الماجن لصلابة وجهه وقلة استحيائه
والمجن الترس منه على ما ذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر المجن
والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة التهذيب الماجن والماجنة
معروف وقال والمجانة ان لا يبالي ما صنع وما قيل له والماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المردية
والفضائح المخزية ولا يمضه عذل عاذله ولا تقريع من يقرعه والمجن خلط الهزل بالجد
يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المسن هو المجنون ايضا وقد مسن والمجون ان لا يبالي الانسان
بما صنع ابن سيده الماجن من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كانه من غلظ الوجه
والصلابة قال ابن دريد احسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة ومجنا

حكى الاخيرة سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ماجن قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لخادم له
كان يعذله كثيرا ولا يربع الى قوله اراك قد مجنت على الكلام اراد انه مرن عليه لا يعبأ به ومثله مرد
على الكلام وفي التنزيل العزيز مردوا على النفاق الليث المجان عطية الشي بلا منة ولا ثمن قال ابو العباس
سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند العرب الباطل وقالوا ماء مجان قال الازهري العرب تقول تمر مجان وما
مجان يريدون انه كثير كاف قال واستطعمني اعرابي تمرا فاطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال
هذا والله مجان اي كثير كاف وقولهم اخذه مجانا اي بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف ومجنة على اميال
من مكة قال ابن جني يحتمل ان يكون من مجن وان يكون من جن وهو الاسبق وقد ذكر ذلك في ترجمة
جنن ايضا وفي حديث بلال • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قال ابن الاثير مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق قال وبعضهم يكسر ميمها
والفتح اكثر وهي زايدة والماجن كالمنوف التي بنى عليها غيرا واحدتها المجولة فلا تكاد تلقح وطروق

مجنن

ذكر ابن سيده
مجنن اي ممدود والمجنة المدقة نذكر وجب ان شا الله عز وجل
في الرباعي ما صورته الماجشون اسم رجل حكاه ثعلب وابن الماجشون الفقيه المعروف منه والله اعلم

محن

المحنة الخبرة وقد امتحنه وامتحن القول نظر فيه ودبره التهذيب ابن عتبة بن عبد السلمي وكان من اصحاب
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مومن جاهد
بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل وذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه
لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة قال شمر قوله وذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب المخلص من محنت
الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وروي عن مجاهد في قوله تعالى اوليك الذين امتحن الله قلوبهم
قال خلص الله قلوبهم وقال ابو عبيد امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممتحن الموطا
المذلل وقيل معنى قوله اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كان معناه وسع الله
قلوبهم للتقوى ومحنته وامتحنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته واصل المحن الضرب
بالسوط وامتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلصت الفضة والذهب والاسم المحنة
والمحن العطية واتيت فلانا فما محنني شيا اي ما اعطاني والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان
من بلية نستجير بكرم الله منها وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل
فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا
القول بدعة وقول مليح الهذلي • وحب ليلى ولا تخشى محونته • صدع لنفسك مما ليس يتقد •
قال ابن جني محونته عاره وتباعته يجوز ان يكون مشتقا من المحنة لان العار اشد من المحن ويجوز
ان يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل او اشد الليث المحنة معنى الكلام الذي يمتحن به
ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة اي نظرت الى ما يصير صيورها والمحن
النكاح الشديد يقال محنها ومخنها ومسحها اذا نكحها ومحنه عشرين سوطا ضربه ومحن السوط لينه
المفضل محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى تخلقه ابن الاعرابي محنته بالسد والعد وهو التليين بالطرد
والممتحن والممحص واحد ابو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعرابي المحن اللين
من كل شي ومحنت البير محنا اذا اخرجت ترابها وطينها الازهري عن الفرا يقال محنته ومخنته بلحا
ولحا ومجنته ونحنته ونحته وجلفته وجحشته وقشرته وعرمته وحسفته وحسلته وخسلته
ونسحته كله بمعنى قشرته وجلد ممحن مقشور والله اعلم

محن

المخن والمخن والممخن كله
الطويل قال • لما راه جسربا ممخنا • اقصر عن حسنا وارتمنا •
وقد مخن مخنا ومخونا الليث رجل مخن وامراة مخنة الى القصر ما هو وقيل هو وخمة قال ابو منصور ما
علمت احدا قال في المخن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال
من الناس ومنهم المخن واليمخور والمتماخل وروي عن ابن الاعرابي انه قال المخن الطويل والمخن ايضا البكا
والمخن نزح البير وانشد غيره • والمحنة الفنا قال •
• ووطئت معلبا مختتنا • والقد منك علامة العبد •
ومخن المراة مخنا نكحها والمخن النزع من البير ومخن الشي من البير مخنا نجحه قال
• فذامر القاضي بامر عدل • ان يمخنوها بثماني ادلي •
ومخن الاديم قشره وفي المحكم مخن الاديم والسوط ذلكه ومرنه والحا الملهه فيه لغة وطريق

ممخن

محن وطي حتى سهل وفي حديث عايشة رضوان الله عليها انها تمثلت بشعر لبيد •
• يتحدثون مخانة وملاذة • قال المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة قال وذكر ابو موسى
في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية وقد تقدم

مدن

مدن بالمكان اقام به فعل ممات ومنه المدينة
وهي فعيلة وتجمع على مداين بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول اخر انه مفعلة من
دنت اي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زايدة لم يجز جمعها على مدن وفلان مدن المداين
كما يقال مصر الامصار قال وسيل ابو علي الفسوي عن همزة مداين فقال فيه قولان من جعله فعيلة
من قولك مدن بالمكان اي اقام همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين اي ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش
والمدينة الحصن يبنى في اصطمة الارض مشتق من ذلك وكل ارض يبنى بها حصن في اصطمتها فهي
مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مداين ومدن قال ابن سيده ومن هذا حكم ابو الحسن فيما حكاه
الفارسي ان مدينة فعيلة فعلى هذا المدينة فعيلة يهمز في الجمع لان الياء زايدة ولا تقلب المعايش
لان الياء اصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيما
لها شرفها الله وصانها واذا نسبت الى المدينة فالرجل والثوب مدني والطير ونحوه مديني لا يقال غير ذلك
قال سيبويه فاما قولهم مداين فانما جعلوا هذا البنا اسما للبلد وحمامة مدينية وجارية
مدينية ويقال للرجل العالم بالامر الفطن هو ابن بجدتها وابن مدينتها وابن بلدتها وابن بعطها
وابن سرسورها قال الاخطل • ربت وربا في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •
ابن مدينة اي العالم بامرها ويقال للامة مدينة اي مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاحول انه يقال
للامة ابن مدينة فانشد بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن امة قال ابن
خالويه يقال للعبد مدين وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى انا لمدينون اي مملوكون بعد
الموت والذي قاله اهل التفسير لمجزيون ومدن الرجل اذا اتى المدينة قال ابو منصور هذا يدل على ان
الميم اصلية قال وقال بعضهم لا ادري بعلم مدن بالمكان اي اقام به قال ولا ادري ما صحته
واذا نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة منصور مديني
والى مداين كسرى مدايني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين اسم اعجمي وان اشتققته من
العربية فالياء زايدة وقد يكون مفعلا وهو اظهر ومدين قرية شعيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام
والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن يعني ان الميم في المدان قد تكون زايدة وفي
الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفا مدان قال
وهو واد في بلاد قضاعة

مذن

النهاية في حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات
والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية وهي سوادية وتكرر في الحديث مفردا
ومجموعا والله اعلم

مرن

مرن يمرن مرانة ومرونة وهو لين في صلابة ومرنته النسة وصلبته ومرن
الشي يمرن مرونا اذا استمر وهو لين في صلابة ومرنت يد فلان على العمل اي صلبت واستمرت والمرانة
اللين والتمرين التليين ومرن الشي يمرن مرونا اذا لان مثل حرن ورمح مارن صلب لين وكذلك
الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة واحدتها مرانة وقال ابو عبيد المران
نبات الرماح قال ابن سيده ولا ادري ما عنى به المصدر ام الجوهر النابت ابن الاعرابي سمي جماعة
القنا المران اللينة ولذلك يقال قناة لدنة ورجل ممرن الوجه اسيله ومرن وجه الرجل
على هذا الامر وانه لممرن الوجه اي صلب الوجه قال روبه • لزاز خصم معك ممرن •
قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك اي مماطل وبعده • الليس ملوي الملاوي مثفن •
والمصدر المرونة ومرد فلان على الكلام ومرن اذا استمر فلم ينجع فيه ومرن على الشي يمرن
مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا درب قال
• قد اكنبت يداك بعد لين • وبعد دهن البان والمضنون •
• وهمتا بالصبر والمرون • ومرنه عليه فتمرن دربه فتدرب ولا ادري
اي من مرن الجلد هو او اي الوري هو والمرن الاديم الملين المدلوك ومرنت الجلد امرنه
مرنا ومرنته تمرينا وقد مرن الجلد اي لان وامرنت الرجل بالقول حتى مرن اي لان
ومن مرنوه اي لينوه والمرن ضرب من الثياب قال ابن الاعرابي هي ثياب فوهية وانشد للنمر
• خضبان الشخوص وهن خوص • كان جلودهن ثياب مرن •

وقال الجوهري المرن الفرا في قول النمر • كأن جلودهن ثياب مرن •
ومرن به الارض مرنا ومرنها ناضر بها به وما زال ذلك مرنك اي دابك قال ابو عبيد يقال ما زال ذلك
دينك ودابك ومرنك وديدنك اي عادتك والقوم على مرن واحد اي على خلق مستو واستوت
اخلاقهم قال ابن جني المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشيء اذا الفه فدرب
فيه ولان له واذا قال لاضربن فلانا ولاقتلنه قلت انت او مرنا ما احري اي عسى ان يكون غير
ما تقول او يكون احرى الخ عليك للجوهري والمرن بكسر اللام الحال والخلق يقال ما زال ذلك مرني اي حالي
والمارن الانف وقيل طرفه وقيل المارن ما لان من الانف وقيل ما لان من الانف منحدرا عن العظم
وفضل عن القصبة مخطط وما لان من الرمح قال عبيد يذكر ناقته •
• هاتيك تحملني وابيض صارما • ومذربا في مارن مخموس •
ومرنا الانف جانباه قال رويشد • لم ينثم مرنيه نغشاش الرغم •
اراد رغم الخشاش فقلب ... وفي حديث النخعي في المارن
الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران ومارنت الناقة ممارنة ومرانا وهي
ممارن ظهر لهم انها قد لقحت ولم يكن لها لقاح وقيل هي التي يكثر الفحل ضرابها ثم لا تلقح وقيل هي التي
لا تلقح حتى يكون يطلبها الفحل وناقة ممران اذا كانت لا تلقح ومرن البعير والناقة يمرنهما مرنا دهن
اسفل خفها بدهن من حفي به والتمرين ان تحفي الدابة فيؤخذ حافره فيدهنه بدهن او يطليه باخثاء
البقر وهي حارة وقال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير •
• وحنابري كل ابيد بها سرحا يجدم تجلد المرون •
وقال ابو الهيثم المرن النعل يما يمرنها ان يدهن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الحفا
وجمعه امران قال جرير • وقعت مانية الدفوف امامها • طول الوجيف على وجا الامران •
وناقة مارن ذلول مركوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل الماجن يقال مارنت الناقة اذا
ضربت فلم تلقح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه امران وانشد ابو عبيد قول الجعدي
• فاذا ذلك العير حتى خلته • قفص الامران يعدو في شكل •
• قال صحبي اذ راوه مقبلا • ما تراه شانه قلت ادل •
قال ادل من الادلال وانشد غيره لطلق بن عدي • نهد التليل سالم الامران •
الجوهري امران الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل
• يا دار سلمى خلاء لا اكلفها • الا المرانة حتى تعرف الدينا •
قال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو اجود ما فسره وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات بني عجلان يريد لا اكلفها
ان تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع اخر وقال الاصمعي المرانة اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهد
والامر الذي كانت تعهده وقيل المرانة السكون الذي مرنت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها قال الجوهري اراد
المرون والعادة اي بكثرة وقومي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها ومران شنوءة موضع باليمن وبنو مرينا
الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال • فلو في يوم معركة اصيبوا • ولكن في ديار بني مرينا •
هم قوم من اهل الحيرة من العباد وليس مرينا بكلمة عربية وابو مرينا ضرب من السمك ومرينة اسم موضع قال الطائي
• تعاطى كبائا من مرينة اسودا • والمرانة موضع لبني عقيل قال لبيد
• لمن طلل تضمنه اثال • فسرحة فالمرانة فالجبال •
وهو في الصحاح مرانة وانشد بيت لبيد ابن الاعرابي يوم مرن اذا كان ذا كسوة وخلع ويوم مرن اذا
كان ذا فرار من العدو ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة شرفها الله تعالى على طريق البصرة
وبه قبر تميم بن مر قال جرير • اني اذا الشاعر المغرور حربني •
• جار لقبر على مران مرموس • اي اذا عنه الشعرا وقوله حربني اغضبني يقول تميم
ابن مر جاري الذي اعتزي به فتميم كلها تحميني فلا ابالي من يغضبني من الشعرا لفخري بتميم واما قول
منصور • قبر مررت به على مران • فانما يعني به قبر عمرو بن عبيد قال خلاد الارقط
جد بني زميل عمرو بن عبيد قال سمعته في الليلة التي مات فيها يقول اللهم انك تعلم انه لم يعرض
لي امران قط احدهما لك فيه رضى والاخر لي فيه هوى الا قدمت رضاك على هواي فاغفر لي
ومر ابو جعفر المنصور على قبره بمران وهو موضع على اميال من مكة على طريق البصرة فقال

صلى

• صلى الاله عليك من متوسد • قبرا مررت به على مران •
• قبرا تضمن مؤمنا متخشعا • عبد الاله ودان بالفرقان •
• فاذا الرجال تنازعوا في شبهة • فصل الخطاب بحكمة وبيان •
• فلو ان هذا الدهر ابقى صالحا • ابقى لنا عمرا ابا عثمان • قال ويروى
• صلى الاله على شخص تضمنه • قبر مررت به على مران •

مرجن التهذيب في الرباعي في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون المرجان صغار
اللولو واللولو اسم جامع للحب الذي يخرج من الصدفة والمرجان اشد بياضا وان لكل حمرة الياقوت والمرجان فشبه
الحور العين بهما قال ابو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم هو البسذ وهو جوهر احمر يقال ان الجن تلقيه
في البحر وبيت الاخطل حجة للقول الاول • كانما القطر مرجان تساقطه • اذا علا الروق والمتنين والكفلا •

مرزبان في الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم قال هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس
وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب **مرفن** ذكر في الرباعي من حرف
الراء المرفئن الساكن بعد النفار **مزن** المزن الاسراع في طلب الحاجة مزن يمزن
مزنا ومزونا وتمزن مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم فرار من العدو والتهذيب
مطرب التمزن التظرف وانشد • بعد ارتحال العرب المجوح • في الفهال والتمزن الرزيح •
قال ابو منصور التمزن عندي هاهنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها وكما يقال فلان شاطر
وفلان عيار قال رؤبة • وكن بعد الضرح والتمزن • ينفض بالمذهب مساس التسنن •
قال هو من المزون وهو البعد وتمزن على اصحابه تفضل واظهر اكثر مما عنده وقيل التمزن ان ترى لنفسك
فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الدبيري • يا عروان تكذبي علي تمزنا • بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب •
قال المبرد مزنت الرجل تمزينا اذا قرظته من ورائه عند خليفة او وال ومزنه مزنا مدحه والمزن السحاب
عامة وقيل السحاب ذو الماء واحدته مزنة وقيل المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والبرد حب المزن
وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة ومزينة تصغير مزنة
يقال مزن في الارض مزنة واحدة اي سار عقبة واحدة وما احسن مزنته وهو الاسم مثل حسوة
وحسوة والمزنة المطرة قال اوس بن حجر • الم تر ان الله انزل مزنة •
• وعفر الظبا في الكناس تقمع • وابن مزنة الهلال حكى ذلك عن ثعلب وانشد الجوهري
لعمرو بن قميئة • كان ابن مزنتها جانحا • فسيط لدى الافق من خنصر •
ومزن اسم امراة وهو من ذلك والمازن بيض النمل وانشد
• وترى الذنين على مراسنهم • يوم الهياج كمازن الجثل •
ومازن ومزينة حيان وقيل مازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن
ابن صعصعة بن معاوية ومازن في بني شيبان وقولهم مازن راسك والسيف انما هو ترخيم مازن
اسم رجل لانه لو كان صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتله بجير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له
فقالوا لكل من ارادوا قتله يريدون به مد عنقك ومزون اسم من اسماء عمان بالفارسية انشد ابن الاعرابي
• فاصبح العبد المزوني عثر • الجوهري كانت العرب تسمي عمان المزون قال الكميت
• فاما الازد ازد ابي سعيد • فاكره ان اسميها المزونا •
قال الجوهري وهو ابو سعيد المهلب المزوني اي اكره ان انسبه الى المزون وهي ارض عمان يقول هم من مضر
وقال ابو عبيد يعني بالمزون الملاحين وكان ازدشير بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام
بست مائة سنة قال ابن بري ازد ابي سعيد هم ازد عمان وهم رهط المهلب بن ابي صفرة والمزون قرية
من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال
الكميت ان ازد عمان يكرهون ان يسموا المزون وانا اكره ذلك ايضا وقال جرير
• واطفات نيران المزون واهلها • وقد حاولوها فتنة ان تسعرا •
قال ابو منصور الحجة لليثي المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته في شعر
البعيث من عمرو بن مرة بن ود بن زيد بن مرة اليشكري يهجو المهلب بن ابي صفرة لما قدم خراسان
• تبدلت المنابر من قريش • مزونيا بفقحته الصليب •
• فاصبح قافلا كرم ومجد • واصبح قادما كذب وحوب •

• فلا تعجب الطرسان سوء رجال • والنوائب قد تنوب •
قال وظاهر كلام ابي عبيد في هذا الفصل انها المزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين في اصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة اليهم مزني وقال ابن بري عند قول الجوهري مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة وهي ام عثمان واوس ابني عمرو بن اد ابن طابخة

مسن ابو عمرو المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط يمسنه مسنا ضربه وسياط مسن بالسين والشين منه وسياتي ذكره في الشين ايضا قال واحتج بقول رؤبة
الازهري كذا رواه الليث وهو تصحيف وصوابه المشن بالشين قال وهو الصواب
• وفي احاديد السياط المشن • فرواه بالسين والرواة رووه بالشين
وسياتي ذكره ابن بري مسن الشي من الشي استله وايضا ضربه حتى يتسقط والميسناني ضرب من الثياب قال ابو دواد • ويصن الوجوه في الميسناني • كما صان قرن شمس غمام •
وميسون اسم امراة وهي ميسون بنت بحدل الكلابية وهي القائلة

• للبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف •
• لبيت تخفق الارواح فيه • احب الي من قصر منيف •
• لكلب ينبح الاضياف وهنا • احب الي من قط الوف •
• لاخرق من شباب بني تميم • احب الي من شيخ عنيف •

والميسون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرح

مسكن جاء في الخبر انه نهى عن بيع المسكان روي عن ابي عمرو انه قال المساكين العرابين واحدها مسكان والمساكين الاذلا المقهورون وان كانوا اغنيا

مشن المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنه ومشنه مشنات اي ضربات مشنه بالسوط يمشنه مشنا ضربه كمشقه ابن الاعرابي يقال مشقته عشرين سوطا ومشنته ومتنته وقال مرة لمشنته بالعصا وشلقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومشقه اذا احتلبه ابو تراب عن الكلابي مشنت الناقة وامتشنتها اذا احتلبتها ومشنت الناقة تمشن مشنا درت كارهة والمشن الخدش ومشنني الشي يمشنني وخدشني قال العجاج
• وفي احاديد السياط المشن • ونسبه ابن بري لرؤبة قال وصوابه
• وفي اخاديد السياط المشن • شاف لبغي الكلب المشيطن •
قال والمشن جمع ماشن والمشن القشر يريد ان الضرب بالسياط التي تقشر الجلد اي تجعل فيه كالاخاديد والكلب المستطب المتشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشي الخشن والعرب تقول كان وجهه مشن بقتاده اي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ابن الاعرابي مررت بي عرارة فمشنتني واصابتني مشنة وهو الشي له سعة ولا غور له فمنه ما ينضح منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد قال ابو منصور سمعت رجلا من هجر يقول لاخر امشن الليف اي مشنه وانشد التلشين والتلسين ان يسوى الليف قطعة قطعة ويضم بعضها الى بعض ومشن المراة نكحها وامراة مشان سليطة مشاتمة قال
• وهبته من سلفع مشان • كذئبة تسرح بالركبان •
اي وهبت يا رب هذا الولد من امراة غير مرضية والمشان من النسا السليطة المشاتمة وتماشنا جلد الظربان اذا اشتبا اقبح ما يكون من السباب حتى كانهما ينشران جلد الظربان ونحو ذلك عن ابن الاعرابي ابو تراب ان فلانا ليتمشن من فلان ويمتشن اي يصيب منه ويقال امتشن منه ما امتش لك اي خذ ما وجدت وامتشن ثوبه انتزعه وامتشن سيفه اخترطه وامتشنت الشي اقتطعته واختلسته وامتشن الشي اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من التمر وروى الازهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال ... ابي وابو يوسف عند هرون فقال ابو يوسف اطيب الرطب المشان فقال ابي اطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضرا تناول ابو يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال رايت الحق فلم اصبر عنه ومن امثال اهل العراق بعلة الورشان ياكل الرطب المشان وفي الصحاح تاكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تاكل الرطب المشان قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو اعجمي سماه اهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بام جردان وهي نخلة كريمة صفرا

البسر والتمر ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها مرتين فلما جا الفرس قالوا اين موشان والموش الجرذ يريدون اين ام الجرذان وسميت بذلك لان الجرذان ياكل من رطبها لانها تلقطه كثيرا والمشان اسم رجل والله اعلم

مطن مطان موضع وانشد كراع • كما عاد الرمان على مطان • قال ابن سيده ولم يفسره

مطرن

الماطرون والماطرون موضع قال الاخطل • ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا •
قال ابن جني ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب

معن معن الفرس ونحوه يمعن معنا وامعن كلاهما تباعد عاديا وفي الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وامعن الرجل هرب وتباعد قال عنترة • ومدجج كره الكماة نزاله • لا ممعن هربا ولا مستسلم •
والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى اعطت ماعونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على فراشه بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون اي ينقاد لك وتطيعك وامعن بحقي ذهب وامعن لي به اقر بعد جحد والمعن الجحود والكفر للنعم والمعن الذل والمعن الشي السهل الهين والمعن السهل اليسير قال النمر بن تولب
• ولا ضيعته فالام فيه • فان ضياع مالك غير معن •
اي غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابي غير حزم ولا كيس من قوله امعن لي بحقي اي اقر به وانقاد وليس بقوي وفي التنزيل العزيز ويمنعون الماعون روي عن علي رضوان الله عليه انه قال الماعون الزكاة وقال الفرا سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الما بعينه قال وانشدني فيه • يمج صبيره الماعون صبا •
قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن وهو الشي القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشي القليل لانه يوخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله لتيسره وسهولته لدينا بافتراض الله تعالى اياه علينا قال ابن سيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة والقلة لانها جزء من كل قال الراعي • قوم على التنزيل لما يمنعوا • ماعونهم ويبدلوا التنزيلا •
والماعون اسقاط البيت كالدلو والفاس والقدر والقصعة وهو منه ايضا لانه لا يكترث معطيه ولا يعني كاسبه قال ثعلب الماعون كل ما يستعار من قدوم وشفرة وقدر وفي الحديث وحسن مواساتهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى
• باجود منه بماعونه • اذا ما سماؤهم لم تغم •
ومن الناس من يقول الماعون اصله معونة والالف عوض من الها والماعون المطر لانه ياتي من رحمة الله عفوا بغير علاج كما تعالج الابار ونحوها من فرض المشارب وانشد ايضا
• اقول لصاحبي ببراق نجد • تبصر هل ترى برقا اراه •
• يمج صبيره الماعون مجا • اذا نسم من الهيف اعتراه •
وزرع ممعون ممطور اخذ من ذلك ابن الاعرابي ارض ممعونة يسقى بالما الجاري وقال عدي بن زيد العبادي
• وذي تناوير ممعون له صبح • يغذو اوابد قد افلين امهارا • وقول الهذلي
• يصرعن او يعطين بالماعون • فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعه منه وهو يطلبه منهن فكانه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة والزكاة والصدقة الواجبة وكله من السهولة والتيسر وقال ابو حنيفة المعن والماعون كل ما انتفعت به قال ابن سيده واراه ما انتفع به مما ياتي عفوا وقوله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الفرا ذات قرار ارض منبسطة ومعين الما الظاهر الجاري قال ولك ان تجعل المعين مفعولا من العيون وكذلك تجعله فعيلا من الماعون يكون اصله المعن والماعون الفاعول وقال عبيد
• واهية او معين ممعن • او هضبة دونها لهوب •
والمعن والمعين الما السائل وقيل الجاري على وجه الارض وقيل الما العذب الغزير وكل ذلك من السهولة والمعن الما الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنان وما معين اي جار ويقال هو مفعول من عنت الما اذا استنبطته وكلا ممعون جرى فيه الما والمعنان والمعنان

المسايل والجوانب من السهولة ايضا والمعنان مجاري الماء في الوادي ومعن الوادي كثر فيه الماء فسهل متناوله
ومعن الماء ومعن الماء ومعن يمعن معونا وامعن سهل وسال وقيل جرى وامعنه هو ومعن الموضع
والنبت روي من الماء قال تميم بن مقبل • يجح باعلام من عضرس • تراوحه القطر حتى معن •
ابو زيد امعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر اذا تتابع عليها فارواها وفي هذا الامر
معنة اي اصلاح ومرمة ومعنها يمعنها معنا نكحها والمعن الاديم والمعن الجلد الاحمر يجعل على
الاسفاط قال ابن مقبل • بلاحب كمقد المعن وعسه • ايدي المراسيل في روحاته خنفا •
ويقال للذي لا مال له ماله سعنة ولا معنة اي قليل ولا كثير وقال اللحياني معناه ماله
شي ولا قوم وقال ابن بري قال القالي السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعنة
ولا معنة قال الليث المعن المعروف والسعن الود قال الازهري والمعن القليل والمعن الكثير والمعن
القصير والمعن الطويل والمعني القليل المال والمعني الكثير المال وامعن الرجل اذا كثر ماله وامعن
اذا قل ماله وحكى ابن بري عن ابن دريد ماء معن ومعين وقال معن فهذا يدل على ان الميم اصل
ووزنه فعيل وعند الفرا وزنه مفعول في الاصل كمبيع وحكى الهروي في فصل عين عن ثعلب انه
قال للماء معين اذا جرى ظاهرا وانشد للاخطل
• حبسوا المطي على قديم عهده • طام يعين وغاير مسدوم •
والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان منا اي منزل منا قال الازهري الميم من
معان ميم مفعل ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين موضع قال عمرو
ابن معدي كرب • دعانا من براقش او معين • فاسمع واتلاب بنا مليع •
وقد يكون معين هنا مفعولا من عنته وبنو معن بطن ومعن فرس الخضام بن جملة ورجل معن في حاجته وقومهم
حدث عن معن ولا حرج هو معن بن زايدة بن عبد الله بن زايدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وهو عم
يزيد بن مزيد بن زايدة الشيباني وكان معن اجود العرب قال ابن بري قال الجوهري هو معن بن زايدة
ابن مطر بن شريك قال وصوابه معن بن زايدة بن عبد الله بن زايدة بن مطر بن شريك ونسخة الصحاح
التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان تكون النسخة التي نقلت منها صححت
من الامالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بير معونة
بفتح الميم موضع العمل في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة واما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة

مغن بير مغونة بالغين المعجمة موضع قريب من المدينة واما بير معونة بالعين المهملة فقد تقدم انفا

مغدن مغدان اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة بغداد

مكن المكن والمكن بيض الضبة والجرادة ونحوهما قال ابو الهندي واسمه عبد المومن بن عبد القدوس
• ومكن الضباب طعام العريب • ولا تشتهيه نفوس العجم •
واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكون وامكنت وهي ممكن اذا جمعت البيض في جوفها والجرادة
مثلها الكسائي امكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي مكون وانشد ابن بري لرجل من بني عقيل
• اراد رفيقي ان اصيد ضبة • مكونا ومن خير الضباب مكونها •
وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي لاحدنا الضبة المكون احب اليه
من ان يهدى اليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه
حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا وقيل الضبة المكون التي على بيضها
ويقال ضباب مكان قال الشاعر • وقال تعلم انها صفرية • مكان بما فيها الدبا وجنادبه •
الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم اقروا الطير على مكناتها ومكناتها بالضم
قيل يعني بيضها على انه مستعار لها من الضبة لان المكن لا يكون للطير وقيل عنى مواقع الطير والمكنات في الاصل
بيض الضباب قال ابو عبيد سالت عدة من الاعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هي وكنات
وانما المكنات بيض الضباب قال ابو عبيد وجايز في كلام العرب ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها
بذلك كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد
• لدى اسد شاكي السلاح مقاذف • له لبد اظفاره لم تقلم •
وانما له المخالب قال وقيل في تفسير قوله اقروا الطير على مكناتها يريد على امكنتها ومعناه الطير التي يزجر
بها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها اقروها على مواضعها التي جعلها الله لها اي لا تضر ولا

تنفع

مغن

ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب
ان بني فلان لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن فيقول اقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير
منها وهي مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب قال ويقال الناس على مكناتهم اي على استقامتهم
قال ابن بري عند قول الجوهري في شرح هذا الحديث ويجوز ان يراد به على امكنتها اي على مواضعها التي
جعلها الله لها قال لا يصح ان يقال في المكنة انه المكان الا على التوسع لان المكنة انما هي بمعنى
التمكن مثل الطلبة بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان فسمي
موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على امكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكناتها
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وروى الازهري عن يونس قال قال لنا الشافعي
في تفسير هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة اتى الطير ساقطا او في وكره فنفره
فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة
قال ابن الاعرابي الناس على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم وكل ذي ريش وكل اجرد يبيض وما سواهما يلد
ويلد والبيوض كل طاير والاجرد مثل الحيات والاوزاغ وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التؤدة
وقد تمكن ومر على مكينته اي على تؤدته ابو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك قال قطرب
يقال فلان يعمل على مكينته اي على اتئاده وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم اي على حيالكم وناحيتكم وقيل معناه
اي على ما انتم عليه مستمكنون لي في قلبه مكانة وموقعة ومحلة ابو زيد فلان مكين عند فلان بين المكانة
يعني المنزلة قال الجوهري وقولهم ما امكنه عند الامير شاذ قال ابن بري وقد جا مكن ومكن قال القلاخ
• حيث تثنى الماء فيه فمكن • قال فعلى هذا يكون ما امكنه على القياس ابن سيده والمكانة
المنزلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن مكانة فهو مكين والجمع مكنا وتمكن كمكن

والمتمكن من الاسما ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا

كقولك زيد وزيدا وزيد وكذلك غير المنصرف كاحمد واسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن
اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف
واين قال ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب
ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح ان يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح
ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع
اذا اردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما اكثر من استعمال العرب
لها كذلك وانما يوخذ سماعا عنهم وهي صباح وذو صباح وعشية وعشا وضحى وضحوة
وسحر وبكر وبكرة وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا
عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه فاما اذا كانت نكرة او ادخلت عليها الالف واللام
تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا قال سيبويه اخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كلما عرف من الظروف
من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية لانه ضمن ما ليس له في اصل وضعه فلهذا
لم يجز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف فان نكرته فقلت سير عليه سحر جاز وكذلك
ان عرفته من غير جهة التعريف فقلت سير عليه السحر جاز فاما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية
فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست
في الاصل من اسما الزمان وانما جعلت اسما له على توسع وتقدير حذف ابو منصور المكان
والمكانة واحد التهذيب الليث مكان في اصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكينونة
الشي فيه غير انه لما كثر اجروه في التصريف مجرى فعال فقالوا مكنا له وقد تمكن وهذا
اعجب من تمسكن من المسكين قال والدليل على ان المكان مفعل ان العرب لا تقول في معنى
هو مني مكان كذا وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب ابن سيده والمكان الموضع والجمع امكنة
كقذال واقذلة واماكن جمع الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعالا لان العرب
تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مقعدك فقد دل هذا على انه مصدر من كان او موضع
منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا الميم الزايدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا

مناره ومناير فشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وامسلة ومُسُل ومُسلان وانما
مسيل مفعل من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزايدة في حكم الاصلية فصار
مفعل في حكم فعيل فكسر تكسيره وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وانشد سيبويه

لما تمكن دنياهم اطاعهم • في اي نحو يميلوا دينه يمل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على ان الفعل للدنيا فحذف التا لانه تانيث غير حقيقي وقالوا مكانك
تحذره شيا من خلفه الجوهري مكنه الله من الشي وامكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض اي لا يقدر
عليه ابن سيده وتمكن من الشي واستمكن ظفر والاسم من كل ذلك المكانة قال ابو منصور ويقال
امكنني الامر يمكنني فهو ممكن ولا يقال انا امكنه بمعنى استطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل
ولا يقال انت تمكن الصعود اليه وابو مكين رجل والمكنان بالفتح والتسكين نبت ينبت على هيئة
ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفرا ومنبته القفاف ولا صبور له وهو
انبطا عشب الربيع وذلك لمكان لينه وهو عشب ليس في البقل وقال ابو حنيفة المكنان من العشب
ورقته صفرا وهو لين كله وهو من خير العشب اذا اكلته الماشية غزرت عليه فكثرت البانها وخثرت
واحدته مكنانة قال ابو منصور المكنان من بقول الربيع قال ذو الرمة

وبالروض مكنان كان حديقه • زرابي وشتها اكف الصوانع

وامكن المكان انبت المكنان وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر رواه ابو العباس عنه

ومجر منتحر الطلي تناوحت • فيه الظبا ببطن واد ممكن

قال ممكن ينبت المكنان وهو نبت من احرار البقول قال الشاعر يصف ثورا انشده ابن بري

حتى غدا خرما طاوي فرايصه • يرعى شقايق من مرعى ومكنان

وانشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تحسر الماء عنه واستجن به • الفان جنا من المكنان والقطب
جادين جنونا لا ينابيه • رعي في الناس في اهل ولا عزب

وقال الراجز

وانت ان سرحتها في مكنان • وجدتها نعم غبوق الكسلان

منن منه يمنه منا قطعه والمنين الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب
حبل منين اذا اخلق وتقطع والجمع امنة ومنن وكل حبل نزح به او مخ منين ولا يقال للرشا من
الجلد منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للثوب الخلق والمن الاعيا والفترة
ومننت الناقة حسرتها ومن الناقة يمنها منا ومنها ومنن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك
في الانسان وفي الخبر ان ابا كبير غزا مع تابط شرا فمن به ثلاث ليال اي اجهده واتعبه والمنة
بالضم القوة وخص بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الامة حسن السنة
قوي المنة الامة القامة والسنة الوجه والمنة القوة ورجل منين اي ضعيف كان الدهر منه اي ذهب بمنته
اي بقوته قال ذو الرمة منه السير احمق اي اضعفه السير والمنين القوي والمنين الضعيف عن ابن الاعرابي
من الاضداد وانشد • يا ريها ان سلمت يميني • وسلم الساقي الذي يليني
ولم تخني عقد المنين • ومنه السير يمنه منا اضعفه واعياه ومنه
يمنه منا نقصه ابو عمرو الممنون الضعيف والممنون القوي وقال ثعلب المنين الحبل القوي وانشد
لابي محمد الاسدي • اذا قرنت اربعا باربع • الى اثنين في منين شرجع
اي اربع اذان باربع ودنان والاثنان عرقوتا الدلو والمنين الحبل القوي وانشد الذي له منه
والمنين ايضا الضعيف وشرجع طويل والمنون الموت لانه يمن كل شي يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل
المنون الدهر وجعله عدي بن زيد جمعا فقال

من رايت المنون عزين ام من ذا عليه من ان يضام خفير

وهو يذكر ويونث فمن انث حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت قال ابو ذويب

امن المنون وريبه تتوجع • والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ابن سيده وقد روي وريبها حملا على المنية قال ويحتمل ان يكون التانيث راجعا الى معنى الجنسية
والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به
الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون اراد به الدهر وانشد بيت ابي ذويب ايضا امن المنون وريبه تتوجع

وانشد

وانشد الجوهري للاعشى • أان رات رجلا اعشى اضر به • ريب المنون ودهر متبل خبل
ابن الاعرابي قال الشرقي بن القطامي المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر والمنون الزمان قال ابو
العباس والمنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وانشد بيت عدي بن زيد

من رايت المنون عزين • اراد المنايا فلذلك جمع الفعل والمنون المنية لانها تقطع المدد
وتنقص العدد قال الفرا والمنون مونثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم مفرد
وعليه قوله تعالى نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر ومنه قول ابي ذويب

امن المنون وريبه تتوجع • قال اي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله
والدهر ليس بمعتب من يجزع • فاما من قال وريبها فانه انث على معنى الدهور ورده
على عموم الجنس كقوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا وكقول ابي ذويب

فالعين بعدهم كان حداقها • وكقوله عز وجل ثم استوى الى السما وهي دخان فسواهن
وكقول الهذلي • تراها الضبع اعظمهن راسا • قال ويدلك على ان المنون يراد بها الدهور قول الجعدي

وعشت تعيشان ان المنون • كان المعايش فيها خساسا

قال ابن بري فسر الاصمعي المنون هنا بالزمان واراد به الازمنة قال ويدلك على ذلك قوله بعد البيت

فحينا اصادف غراتها • وحينا اصادف فيها شماسا

اي اصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما انشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

غلام وغى تقحمها فابلى • فخان بلاءه الدهر الخؤون
فان على الفتى الاقدام فيها • وليس عليه ما جنت المنون

قال فالمنون يريد بها الدهور بدليل قوله في البيت قبله

فخان بلاءه الدهر الخؤون • قال ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري
انسيتم عهد النبي اليكم • ولقد الظ واكد الايمانا
ان لا تزالوا ما تغرد طاير • اخرى المنون مواليا اخوانا

اي الى اخر الدهر قال واما قول النابغة

وكل فتى وان امسى واثرى • ستخلجه عن الدنيا المنون

قال فالظاهر انه المنية قال وكذلك قول ابي طالب

اي شي دهاك او غال مرعاك • وهل اقدمت عليك المنون

قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان

تمخضت المنون له بيوم • اني ولكل حاملة تمام

وكذلك قول ابن احمر

لقوا ام اللهيم فجهزتهم • غشوم الورد نكنيها المنونا

ام اللهيم اسم للمنية فالمنون هنا المنية ومنه قول ابي دواد

سلط الموت والمنون عليهم • فهم في صدى المقابر هام

ومن عليه يمن منا احسن وانعم والاسم المنة ومن عليه وامتن وتمنن قرعه بمنة انشد ثعلب

اعطاك يا زيد الذي يعطي النعم • من غير ما تمنن ولا عدم
بوايكا لم تنتجع مع الغنم • وفي المثل كمن الغيث على العرفجة اصابها وهي يابسة فاخضرت

يقول اتمن علي كمن الغيث على العرفجة وقالوا من خيره يمنه منا فعدوه قال

كاني اذ مننت عليك خيري • مننت على مقطعة النياط

ومن يمن منا اعتقد عليه منا وحسبه عليه وقوله عز وجل وان لك لاجرا غير ممنون جا في التفسير غير
محسوب وقيل معناه وقيل معناه اي لا يمن الله عليهم به فاخرا ومعظما كما يفعل بخلا المنعمين وقيل
غير مقطوع من قولهم حبل منين اذا انقطع وخلق وقيل اي لا يمن به عليهم الجوهري والمن القطع ويقال
النقص قال لبيد • غبسا كواسب لا يمن طعامها • قال ابن بري وهذا الشعر في نسخة ابن القطاع
من الصحاح • حتى يلس الرماة وارسلوا • غبسا كواسب لا يمن طعامها
قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهري عجز البيت لا غير قال وكمله ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا
عجزه وانما عجزه • وارسلوا غضفا دواجن قافلا اعصامها • قال واما صدر البيت الذي ذكره
الجوهري فهو قوله • لمعفر قهد تنازع شلوه • غبس كواسب لا يمن طعامها
قال وهكذا هو في شعر لبيد وانما غلط

الجوهري في نصب قوله غبشًا والله اعلم • والمنيني من المن الذي هو اعتقاد المن على الرجل وقال ابو عبيد
في بعض الشعر المنيني من المن والامتنان ورجل منونة ومنون كثير الامتنان الاخيرة عن اللحياني وقال ابو بكر
في قوله من الله علينا يحتمل المن تاويلين احدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلانا من فلان
منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل او ما اشبهه والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان وفخر
به وابدأ فيه واعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثاني قبيح وفي اسما الله تعالى الحنان المنان اي الذي
ينعم غير فاخر بالانعام والمنعام • ان الذين يسوغ في اخلاقهم • زاد يمن عليهم للئيام •
وقال في موضع اخر في شرح المنان قال معناه المعطي ابتدا ولله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم
عليه تعالى الله علوا كبيرا وقال ابن الاثير هو المنعم المعطي من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه
ولا يطلب الجزا عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب والمنيني منه كالخصيصى
وانشد ابن بري للقطامي • وما دهري يمنيني ولكن • جزتكم يا بني جشم الجوازي •
ومن عليه منة اي امتن عليه يقال المنة تهدم الصنيعة وفي الحديث ما احد امن علينا من
ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى المن ههنا ان تمن بما اعطيت وتعتد به كانك انما تقصد به
الاعتداد والاذى ان توبخ المعطى فاعلم الله ان تبيه المن والاذى يبطلان الصدقة وقوله
عز وجل ولا تمنن تستكثر اي لا تعط شيا مقدرا لتاخذ بدله ما هو اكثر منه وفي الحديث
ثلاثة يشنوهم الله تعالى منهم البخيل المنان وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيا الا
منة واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة والمنون من النسا التي
تزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها والمنانة كالمنون وقال بعض العرب لا تتزوجن حنانة
ولا منانة الجوهري المن كالطرنجبين وفي الحديث الكماة من المن وماوها شفا للعين ابن سيده المن طل ينزل من
السما وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بني اسرائيل وفي التنزيل العزيز وانزلنا عليكم المن والسلوى قال الليث المن
كان يسقط على بني اسرائيل من السما اذ هم في التيه وكان كالعسل الخامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن في اللغة ما يمن
الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال واهل التفسير يقولون ان المن شي كان يسقط على الشجر حلو
يشرب ويقال انه الترنجبين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على الشجر
بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السما عفوا بلا علاج انما يصبحون وهو بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكماة
لا موونة فيها ببذر ولا سقي وقيل اي هي مما من الله به على عباده قال ابو منصور فالمن الذي يسقط من السما والمن
الاعتداد والمن العطا والمن القطع والمنة العطية والمنة الاعتداد والمن لغة في المنا الذي يوزن به الجوهري
والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امنا ابن سيده المن كيلا وميزان والجمع امنان والممن
الذي لم يدع عاب والمنة الضعف التهذيب والمنة العنكبوت ويقال له منونة قال ابن بري
والمن ايضا الفترة قال • قد ينشط الفتيان بعد المن • التهذيب عن الكسائي قال من
يكون اسما ويكون جحدا ويكون استفهاما ويكون شرطا ويكون معرفة ويكون نكرة ويكون للواحد
والاثنين والجميع ويكون خصوصا ويكون للانس والجن ويكون للبهايم اذا خلطتها بغيرها وانشد والملايكة مع
الفرا فيمن جعلها اسما هذا البيت • فضلوا الانام ومن برى عبدانهم •
وبنوا بمكة زمزما وحطيما • قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنو هاشم
ساير الناس والله الذي برى عبدانهم قال ابو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسايي في تفسير
من موجوده في الكتاب اما الاسم المعرفة فكقولك والسما ومن بناها معناه والذي بناها
والجحد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو
كقولك من تعنى بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن
للجماعة كقوله تعالى من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وكقوله ومن الشياطين من يغوصون له
واما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك فوحد والاثنين كقوله •
تعال فان عاهدتني لا تخونني • نكن مثل من يا ذيب يصطحبان •
قال الفرا ثنى يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وقال في جمع النسا ومن يقنت منكن لله
ورسوله الجوهري من اسم لمن يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة
قال الاعشى • لسنا كمن حلت اياد دارها • تكريت تنظر حبها ان يحصدا •

فانث فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ قال والبيت ردي لانه ابدل من قبل ان يتم الاسم قال ولها اربعة
مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رايت من عندك والجزا نحو من يكرمني اكرمه وتكون نكرة نحو
مررت بمن محسن اي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري •
وكفى بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ايانا •
خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على ان تجعل من صلة باضمار هو وتحكى بها الاعلام والكنى
والنكرات في لغة اهل الحجاز اذا قال رايت زيدا قلت من زيدا واذا قال رايت رجلا قلت منا لانه
نكرة وان قال جاني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال جاني رجلان قلت منان
وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع وان قال جاني رجال
قلت منون ومنين في النصب والجر ولا تحكى بها غير ذلك لو قال رايت الرجل قلت من الرجل
بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رايت ابن اخيك قلت من
ابن اخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن
زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا قال وقد جات الزيادة في الشعر
في حال الوصل قال الشاعر • اتوا ناري فقلت منون انتم • فقالوا الجن قلت عموا ظلاما •
وتقول في المراة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا ومنات
قال ابن بري قال الجوهري وان وصلت قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات قال صوابه وان
وصلت قلت من يا هذا في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث وان قال رايت رجلا وحمارا قلت
من وابا حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قلت مررت بحمار ورجل قلت
اي ومني فقس عليه قال ———— واهل الحجاز لا يرون الحكاية في شي منه ويرفعون المعرفة
بعد من اسما كان او كنية او غير ذلك قال الجوهري والناس اليوم في ذلك على لغة اهل الحجاز قال
واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول خطام المجاشعي •
• فرحلوها رحلة فيها رعن • حتى انخناها الى من ومن •
اي ابركناها الى رجل واي رجل يريد بذلك تعظيم شانه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذا من
ومررت بمن قال ابن بري واذا سالت الرجل عن نسبه قلت المني وان سالته عن بلده قلت الهني
وفي حديث سطيح • يا فاصل الخطة اعيت من ومن • قال ابن الاثير هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا
عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها
من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المخلوق وقوله في الحديث من غشنا فليس منا
اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما تقول للرجل انا منك واليك تريد المتابعة
والموافقة ومنه الحديث ———— ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث
بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد النفي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده من اسم بمعنى
الذي ويكون للشرط وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول وذلك انك اذا
قلت من يقم اقم معه كفاك ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت ان تقول ان يقم زيد او عمرو
او جعفر او قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا واذا قلت من عندك اغناك
ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية كقولك منان ومنون
ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو في جميع ذلك مفرد مذكر واما قول شمر بن الحرث الضبي •
• اتوا ناري فقلت منون انتم • سراة الجن قلت عموا ظلاما •
قال فمن رواه هكذا فانه اجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت ———— فانه في الوقف انما يكون
منون ساكن النون وانت في البيت قد حركته فهو اذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف
فالجواب ———— انه لما اجراه في الوصل على حده في الوقف فاثبت الواو والنون التقيا
ساكنين فاضطر حينيذ الى ان حرك النون لالتقا الساكنين لاقامة الوزن فهذه الحركة
اذا انما هي حركة مستحدثة لم تكن في الوقف وانما اضطر اليها للوصل قال فاما من رواه منون
انتم فامره مشكل وذلك انه شبه من باي فقال منون انتم على قوله ايون انتم وكما جعل احدهما
على الاخر هنا كذلك جمع بينهما في ان جرد من الاستفهام كل واحد منهما الا ترى ان حكاية
يونس عنهم ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا فنظير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام

* ابي واصحابي باي وايما *
بما انشدناه من قول الآخر * واسما ما اسما ليلة ادلجت * الي واصحابي باي وايما * وان شئت قلت كان تقديره
تجعل اينا اسما للجهة فلما اجتمع فيها التعريف والتانيث منعها الصرف وان شئت قلت كان تقديره
منون كالقول الاول ثم قال انتم اي انتم المقصودون بهذا الاستثبات كقول عدي *
* ارواح مودع ام بكور * انت فانظر لاي حال تصير *
اذا اردت انت الهالك وكذلك اراد لاي ذينك وقولهم في جوابه من قال رايت زيدا المنّي يا هذا
فالمني صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يخص بذلك قبيلة معروفة كما ان من
لا يخص عينا وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنية والمنيتان والمنيات فاذا وصلت
افردت على ما بيّنه سيبويه قال * وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاه
سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو وانما قوله * جادت بكفي كان من ارمى البشر *
فقد روي من ارمى البشر بفتح ميم من اي بكفي من هو ارمى البشر وكان على هذا زائدة ولو لم تكن فيه
هذه الرواية لما جاز القياس عليه لفقوده وشذوذه عاليه عقلها هذا الموضع الا نراك لا تقول مررت
بوجهه حسن ولا نظرت الى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا كان من ارمى البشر اي
بكفي رجل كان * الفرا تكون من ابتدا غاية وتكون بعضا وتكون صلة قال الله عز وجل وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة اي ما يعزب عن علمه وزن ذرة والليه للاخفش فيه *
* والله لو لا حنف برجله * ما كان في فتيانكم من مثله *
قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والبا وتدخل من على عن ولا تدخل
عن عليها لان عن اسم ومن حرف قال القطامي * من عن يمين الحُبيّا نظرة قبل *
قال ابو عبيد والعرب تضع من موضع مذ يقال ما رايته من سنة اي مذ سنة قال زهير *
* لمن الديار بقنة الحجر * اقوين من حجج ومن دهر * اي مذ حجج الجوهري تقول العرب ما رايته
من سنة اي مذ سنة وفي التنزيل العزيز اسس على التقوى من اول يوم قال ويكون من بمعنى على كقوله
تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم قال ابن بري يقال نصرته من فلان اي منعته منه لان الناصر
لك مانع عدوك فلما كان نصرته بمعنى منعته جاز ان يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون
عن امره فعدى الفعل بعن حملا على معنى يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون
من بمعنى البدل كقول الله تعالى ولو نشا لجعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشا لجعلنا بدلكم وتكون
بمعنى اللام الزائدة كقوله * امن ال ليلى عرفت الديارا * اراد الال ليلى عرفت الديارا *

وَمِن بالكسر حرف خافض

لابتداء الغاية في الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان
كذا وكذا وخرجت من بغداد الى الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الي فلان فهذه الاسما التي هي
سوى الاماكن بمنزلتها وتكون ايضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم *
وهذا منهم كانك قلت بعضه او بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فان قيل كيف يجوز ان يقبل الرجل المهر كله وانما قال منه فالجواب في ذلك ان من هنا
للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولم يؤمروا باجتناب بعض الاوثان ولكن
المعنى فاجتنبوا الرجس الذي هو وثن وكلوا الشيء الذي هو مهر وكذلك قوله عز وجل
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال وقد تدخل في موضع
لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة ما الا انها تجر لانها حرف
اضافة وذلك قولك ما اتاني من رجل وما رايت من احد لو اخرجت من كان الكلام مستقيما
ولكنه اكد بمن لان هذا موضع تبعيض فاراد انه لم ياته بعض الرجال وكذلك ويحه من
رجل انما اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوه من عسل وهو افضل من زيد انما
اراد ان يفضله على بعض ولا يعم وكذلك اذا قلت اخزى الله الكاذب مني ومنك الا ان
هذا وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيهما لانها توصل الامر الى ما بعدها قال الجوهري
وقد تدخل من توكيدا لغوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين
من حول العرش وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول
رايت زيدا نفسه وقال ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
قال للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكنى في قولك

درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتدا الغاية والثانية للتبعيض
والثالثة للبيان ابن سيده قال سيبويه واما قولك رايته من ذلك الموضع فانك جعلته غاية رويتك كما جعلته
غاية حيث اردت الابتدا والمنتهى قال اللحياني فاذا لقيت النون الف الوصل فمنهم من يخفض النون فيقول
من القوم ومن ابنك قال واراهم انما ذهبوا الى فتحها الى الاصل لان اصلها انما هو منا فلما جعلت اداة
حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهي في قضاعة وانشد الكسائي عن بعض قضاعة *
* بذلنا مارن الخطي فيهم * وكل مهند ذكر حسام *
* منا ان ذر قرن الشمس حتى * اغاث شريدهم فنن الظلام *
قال ابن جني قال الكسائي اراد من واصلها عندهم منا واحتاج اليها فاظهرها على الصحة هنا قال ابن جني
يحتمل عندي ان تكون منا فعلا من مني يمنى اذا قدر كقوله * حتى تلاقي الذي يمنى لك الماني *
اي يقدر لك المقدر فكانه يقدر لذلك الوقت ووازنه اي من اول النهار لا يزيد ولا ينقص قال
سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المومنين ففتحوا وشبهوها باين وكيف يعني انه قد كان حكمها
ان تكسر لالتقا الساكنين لكن فتحوا لما ذكر قال وزعموا ان ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويجرونه
على القياس يعني ان الاصل في كل ذلك ان تكسر لالتقا الساكنين قال وقد اختلفت العرب في من
اذا كان بعدها الف وصل غير الالف واللام فكسره قوم على القياس وهي الكثير في كلامهم وهي الجيدة ولم
يكسروا في الف اللام لانها مع الف اللام اكثر اذ الالف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نكرة ففتحوا
استخفافا فصار من الله بمنزلة الشاذ وكذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحا
فقالوا من ابنك فاجروها مجرى قولك من المسلمين قال ابو اسحاق ويجوز حذف النون من من وعن عند
الالف واللام لالتقا الساكنين وحذفها من من اكثر من حذفها من عن لان دخول من في الكلام اكثر من
دخول عن وانشد * ابلغ ابا دختنوس مالكة * غير الذي قد يقال م الكذب *
قال ابن بري ابو دختنوس لقيط بن زرارة ودختنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الآن وم الآن يحذفون
وانشد * الا ابلغ بني عوف رسولا * فام الان في الطير اعتذار *
يقول لا اعتذر بالتطير انا اثاركم على كل حال وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فمن حرف جر وضعت موضع
الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى

منجنون

المنجنون الدولاب التي يستقى عليها ابن سيده وغيره المنجنون اداة السانية التي تدور وجعلها مؤنثة
انشد ابو علي * كان عيني وقد بانوني * غربان في منحاة منجنون *
وذكره الازهري في الرباعي قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى انه خماسي وانه ليس في الكلام
فنعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل المنجنون
البكرة قال ابن السكيت هي المحالة يستقى عليها وهي مؤنثة على فعللول والميم من نفس الحرف لما ذكر في منجنيق
لانه يجمع على مناجين وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق *
* اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالاتان الفارق *
* من اثل ذات العرض والمضايق * ويروى ومنجنين وهما بمعنى وانشد ابن بري
للمتلمس في تابت المنجنون * هلم اليه قد ابيثت زروعه * وعادت عليه المنجنون تكدس *
وقال ابن مفرغ * واذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتيم المحزون *
قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان الاترى
انك تقول في جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم في مضاريب مما يكونها اصلا في مضروب قال وانما
اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها اصلا بقولهم مجانيق لان مناجين يشهد بصحة كون النون اصلا بحذف
النون في قولهم منجنيق فانها زائدة بدليل قولهم مجانيق واذا ثبت ان النون في منجنون اصل ثبت
ان الاسم رباعي واذا ثبت انه رباعي ثبت ان الميم اصل واستحال ان تدخل عليه زائدة من اوله
لان الاسما الرباعية لا تدخلها الزيادة من اولها الا ان تكون من الاسما الجارية على افعالها
نحو مدحرج ومعرطش وذكره الجوهري في جنن قال ابن بري وحقه ان يذكر في منجن لانه رباعي
ميمه اصلية ونونها التي تلي الميم قال ووزنه فعللول مثل عضرفوط وهي مؤنثة الازهري واما قول عمرو
ابن احمر * ثمل رمته المنجنون بسهمها * ورمى بسهم جريمة لم يصطد *
فان ابا الفضل حدث انه سمع ابا سعيد يقول هو الدهر قال ابو الفضل هو الدولاب التي يستقى عليها وقيل هي

وحكي عن طيئ وكلب المطبول من الرحمن وبعضهم بفتح النون عند اللام والف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك هم

المهنين ايضا وهي انثى وانشد بيت عمارة بن طارق وقد تقدم

مهن المهنة والمهنة والمهنة والمهنة كله الحذق بالخدمة والعمل ونحوه وانكر الاصمعي الكسر وقد مهن يمهن مهنا اذا عمل في صنعته ومهنهم يمهنهم ويمهنهم مهنا ومهنة ومهنة اي خدمهم والماهن العبد وفي الصحاح الخادم والانثى ماهنة وفي الحديث ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته قال ابن الاثير اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطا قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة وامهنته اضعفته ومهن الابل يمهنها مهنا ومهنة حلبها عند الصدر وانشد شمر

فقلت لماهنيّ الا احلباها • فقاما يحلبان ويمريان •

وامة حسنة المهنة والمهنة اي الحلب وقيل الخدمة لا تحسن المهنة اي لا تحسن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنهم اي خدمهم وانكر ابو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وامتهنت الشيء ابتذلته ويقال هو في مهنة اهله وهي الخدمة والابتذال قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول هو في مهنة اهله بفتح الميم وكسرها وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الاعشى يصف فرسا

فلاْيا بلأي حملنا الغلام كرها فارسله ممتهن •

اي اخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي على خادمي عملين في وقت واحد كالطبخ والطحن مثلا ويقال امتهنوني اي ابتذلوني الماهن الخادم اي اجمع على خادمي وفي حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر كان الناس في الخدمة وفي حديث عايشة هو مهان بكسر الميم مهنة انفسهم هما جمع ماهن كصاحب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان انفسهم قياسا ومهن الرجل مهنة وفهنة والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا ومهن الرجل فهو ماهن وكل عامل في الصنعة مهنة وامتهنه استعمله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك وامتهن نفسه ابتذلها وانشد

• وصاحب الدنيا عبيد ممتهن • اي مستخدم وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة قال ابو زيد العنزي يعني اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطلعان ان يعيى الرجل يعل على الاعيا قال وهو النلف وقامت المراة بمهنة بيتها اي باصلاحه وكذلك الرجل وما مهنتك هاهنا ومهنتك ومهنتك اي عملك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال الفرا المهين هاهنا الفاجر وقال ابو اسحاق هو فعيل من المهانة وهو القلة قال ومعناه هاهنا القلة في الراي والتمييز ورجل مهين من قوم مهنا اي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ما مهين اي من ما قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز ام انا خير من هذا الذي هو مهين والجمع مهنا وقد مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الها والمصدر المهانة ونخل مهين لا يلقح من مهانته يكون في الابل والغنم والفحل كالفحل

مول مانه يمونه مونا اذا احتمل مونته وقام بكفايته فهو رجل ممون عن ابن السكيت ومان الرجل اهله يمونهم مونا ومونة كفاهم وانفق عليهم وعالهم ومبن فلان يمان فهو ممون والاسم المائنة والموونة بغير همز في الاصل ومن قال يوون قال موونة قال ابن الاعرابي اليمون كثرة النفقة على العيال والنوم من كثرة الاولاد والمان الكك وهو السن الذي يحرث به قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا قال ابن بري ماوان اسم موضع قال الراجز

• يشوين من ماوان ما مرا • قال ووزنه فاعال ولا يجوز ان يهمز لانه كان يلزم ان يكون وزنه مفعالا الا ان جعلت الميم زايدة او فعوالا الا ان جعلت الواو زايدة قال وكلاهما ليس من اوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحرث بها غير مهموزه

المين الكذب قال عدي بن زيد • فقدمت الاديم لراهشيه • والفى قولها كذبا ومينا •

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الافوه الاودي •

• وفينا الفري نار تري عندها الضيف رحب وسعه •

والرحب والسعة واحد وكقول لبيد • فاصبح طاويا حرصا خميصا •

• كنصل السيف حودث بالصقال • وقال الممزق العبدي

• وهن على الرجاير والكناف • طويلات الذوايب والقرون •

والذوايب والقرون واحد ومثله في القران العزيز عبس وبسر ومنه لا ترى فيها عوجا ولا امتا وفيه فجاجا سبلا ومنه وغرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجمع المين ميون ومان يمين مينا كذب فهو ماين اي كاذب ورجل ميون ومبان كذاب وود فلان متماين وفلان متماين الود اذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

• رويد عليا جد ما ثدي امهم • الينا ولكن ودهم متماين •

ويروى متباين اي مايل الى اليمن وفي حديث علي في ذم الدنيا هي الجامحة الحرون والماينة الخوون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفا فيه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الوني الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زايدة

مبسن التهذيب في الرباعي الميبوسن شراب وهو معرب وفي حديث ابن عمر اراي في بيته الميبوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء شعوبا هن وهو معرب وذكر الازهري في اسن من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي • ميكاييل ميكايين وميكاييل من اسما الملايكة

فصل النون

النتن الرايحة الكريهة نقيض الفوح نتن نتنا ونتن نتانة وانتن فهو منتن ومنتن ومنتن ومنتين قال ابن جني اما منتن فهو الاصل ثم يليه منتن واقلها منتن قال فاما من قال ان منتن من قولهم انتن ومنتن من قولهم انتن ومنتن من قولهم نتن الشيء فان ذلك لكنة منه وقال كراع نتن فهو منتن لم يات في الكلام فعل فهو مفعل الا هذا قال وليس ذلك بشيء قال الجوهري في منتن كسرت الميم اتباعا للتا لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اي جعله منتنا قال ويقال قوم مناتين قال ضب بن نعره • قالت سليمى لا احب الجعادين •

• ولا السباط انهم مناتين • قال وقد قالوا ايضا انتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم يا لفلان وفي حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولا النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمني سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس ابو عمرو ويقال نتن اللحم وغيره ينتن وانتن ينتن فمن قال نتن قال منتن ومن قال انتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل منتين فحذفوا المدة ومثله منخر اصله منخير والقياس ان يقال نتن فهو ناتن مثل قولهم طريف الفاعل وتنوا منه نتنا على مفعل ثم حذفوا المدة والنينون شجر منتن عن ابي عبيد قال ابن بري والنيتون شجرة خبيثة منتنه قال جرير • حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا • ارضا بها ينبت النيتون والسلع •

قال ووزنه فيعول هم نتن اللحم نتنا ونتنا تغيره

نحن نحن ضمير يعني به الاثنان والجميع المخبرون عن انفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين تدل عليهم الميم او الواو نحو فعلوا وانتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بد من حركة نحن فحركت بالضم لان الضم من الواو فاما قراة من قرا نحن نحيي ونميت فلا بد ان تكون الميم النون الاولى مختلسة الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فاما ان تكون ساكنة والحا فيها ساكنة فخطا الجوهري نحن كلمة يعني بها جمع انا من غير لفظها وحرك اخرها بالضم لالتقا الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهري ان الحركة في نحن لالتقا الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب وهذا يبنيت على حركة من اول الامر نحو هو وهي وان فعلت لذا لكونها قد تنزلت منزلة ما الاصل في التمكين قال وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها انها حركة التقا ساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو رد ومد وشد

نرسن التهذيب في الرباعي ابو حاتم ثمرة نرسيانه النون مكسورة والجمع نرسيان والله اعلم

نتن قال الازهري في اواخر باب النون النتن الشعر الضعيف

نون النون الحوت والجمع انوان ونينان واصله نونان فقلب

نتن ١ صح

الواو ويا لكسرة النون وفي حديث يحيى عليه السلام يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل العزيز
ن والقلم قال الفراء لك ان تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها اعجب الي لانها هجا والهجا كالموقوف
عليه وان اتصل ومن اخفاها بناها على الاتصال وقد قرا القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة
يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسير ان نون الحوت الذي دحيت عليه
سبع الارضين وجاء في التفسير ان نون الدواة ولم يجئ في التفسير كما فسرت حروف الهجا فالادغام
كانت من حروف الهجا ولم تكن جايز والتبيين جايز والاسكان لا يجوز ان يكون الا وفيه حرف الهجا
قال الازهري ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجا الا ترى ان كتاب المصحف كتبوه ن ولو اريد به
الدواة او الحوت لكتب نون • الحسن وقتادة في قوله ن والقلم قالا الدواة والقلم وما يسطرون
قال وما يكتبون • وروي عن ابن عباس انه قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال اي رب
وما اكتب قال القدر فجرى في ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها •
فاضطربت النون فمارت الارض فخلق الجبال فاثبتها بها ثم قرا ابن عباس ن والقلم وما يسطرون
قال ابن الانباري في باب اخفا النون واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف
الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة وانما خفيت مع حروف الفم لقرب مخرجها منها وبانت مع حروف
الحلق لبعدها منها • وكان ابو عمرو يخفي النون عند الحروف التي تقاربها وذلك انها من حروف الفم
كقولك من قال ومن جا قال الله تعالى من جا بالحسنة على الاخفا فاما بيانها عند حروف الحلق الستة
فان هذه الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما انها لم تدغم
فيها وكما ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وانما اخفيت مع حروف الفم كما ادغمت
في اللام واخواتها كقولك من اجلك من هنا من خاف من حرم زينة الله من عل من عليك قال من العرب من يجري
الغين والخا مجرى القاف والكاف في اخفا النون معهما وقد حكاه النضر عن الخليل قال والبيان مذهب
سيبويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شيت اخفيت وان شيت ابنت • وقال
الازهري في موضع اخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهي مدة ولو قيل في الشعر نن كان صوابا
وقرا ابو عمرو ن نون جزما • وقرا ابو اسحاق نون نجا وقال النحويون النون تزاد في الاسما والافعال
فاما في الاسما فانها تزاد اولا في نفعل اذا سمي به وتزاد ثانيا في جندب وجنعدل وتزاد ثالثة
في حبنطى وسرندى وما اشبهه وتزاد رابعة في خلبن وضيفن وعلجن ورعشن وتزاد خامسة في مثل
عثمان وسلطان وتزاد سادسة في زعفران وكيذبان وتزاد سابعة في مثل عبيثران وتزاد علامة
للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية والجمع وفي
الامر في جماعة النسا • والنون حرف هجا مجهور اغن يكون اصلا وبدلا وزايدا فالاصل نحو نون نعم
ونون جنب واما البدل فقد ذهب بعضهم الى ان النون في فعلان فعلى بدل من همزة فعلا وانما دعاهم
الى القول بذلك اشيا منها ان الوزن في الحركة والسكون في فعلان وفعلى واحد وان في اخر فعلان زايدتين
زيدتا معا والاولى منهما الف ساكنة كما ان فعلا كذلك ومنها ان مونث فعلان على غير بنا بها
ومنها ان اخر فعلا همزة التانيث كما ان اخر فعلان نونا تكون في فعلن نحو قمن وقمدن علامة
تانيث فلما اشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا هذا التقارب لم يجز ان تكونا اصلين
كل واحدة منهما قائمة بنفسها غير مبدلة من صاحبتها او تكون احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على انهما
ليستا باصلين بل النون بدل من الهمزة قولهم في صنعا وبهرا بدليل على انها من باب فعلان فعلى بدل
همزة فعلا وقد يضاف اليه مشبها له قولهم في جمع انسان اناسي وفي ظربان ظرابي تجري هذا
مجرى قولهم صلفا وصلافى وخبرا وخبارى وصلقا صلاقى فردهم النون في انسان وظربان يا في ظرابي
واناسي وردهم همزة خبرا وصلفا يا يدل على ان الموضع للهمزة وان النون داخلة عليها • الجوهري
النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتاكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم
كقولك والله لاضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا
وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيدا اضربه
اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل الجماعة يا رجال
اضربن زيدا بكسر البا ويا نسوة اضربنان زيدا واصله اضربن بثلاث نونات

تنفصل

تنفصل بينهن بالف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية قال وقد تكون نون التاكيد خفيفة كما تكون مشددة
الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى •
• وذا النصب المنصوب لا تنسكنه • ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا •
قال وربما حذفت في الوصل كقول طرفة • اضرب عنك الهموم طارقها •
• ضربك بالسوط قونس الفرس • قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والخفيفة تصلح في
مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يا رجلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة المونث يا نسوة
اضربنان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية قال ويونس يجيز الخفيفة هاهنا
ايضا قال والاول اجود قال ابن بري انما لم يجز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع
الساكنين على غير حده وجاز ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما
والاول حرف لين • والتنوين والتنوينة معروف ونون الاسم الحقه التنوين والتنوين ان تنون الاسم
اذا اجريته تقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسما والنونة الكلمة من الصواب
والنونة النقبة في ذقن الصبي الصغير وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه راى صبيا مليحا فقال
دسموا نونته اي سودوها لئلا تصيبه العين قال وحكاه الهروي في الغريبين الازهري هي الخنعبة
والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرثمة والعرتمة والحثرمة قال الليث للخنعبة مشق
ما بين الشاربين بحيال الوترة الازهري قال ابو تراب انشدني جماعة من فصحا قيس واهل الصدق
منهم • حاملة دلوك لا محموله • ملاى من الما كعين النونه •
فقلت لهم رواها الاصمعي كعين الموله فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال ابو عمرو المولة العنكبوت
ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الظبة ذو النونين ومنه قولهم
• قرنك في الشريط اذا التقينا • وذو النونين يوم الحرب زيني •
الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر • بذي نونين فصال مقط •
والنون اسم سيف لبعض العرب وانشد • ساجعله مكان النون مني •
وقال يقول ساجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الاخر وذو النون سيف كان لمالك بن زهير
اخي قيس بن زهير فقتله حمل بن بدر واخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير
حمل بن بدر واخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث بن زهير
• ويخبرهم مكان النون مني • وما اعطيته عرق الخلال •
اي ما اعطيته مكافاة ولا مودة ولكني قتلت حملا واخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف حنش بن
عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر اخذه من مالك يوم قتله واخذه الحرث من حمل بن بدر
يوم قتله وهو الحرث بن زهير العبسي وصواب انشاده • ويخبرهم مكان النون مني • لان قبله
• سيخبر قومه حنش بن عمرو • بما لاقاهم وابنا بلال •
وذو النون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب
مغاضبا هو يونس النبي صلى الله عليه وسلم سماه الله ذا النون لانه حبسه في جوف الحوت الذي التقمه والنون الحوت
وفي حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وفي حديث ادم اهل الجنة هو باللام والنون والله اعلم •

نين نيان موضع قال انشده يعقوب في الالفاظ • قربها ولم تكد تقرب • من اهل نيان وسيق الحدب
واما قول عطاف بن ابي شغفرة الكلبي • فماذر قرن الشمس حتى كانهم • بذي الرمث من نيا نعام نوافر •
فانما اراد من نيان فحذف ونينوى اسم قرية معروفة بكربلا ابن بري النينة من اسما الدبر والله اعلم

فصل الهاء

المهوان المكان البعيد وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن بري لم يذكر الجوهري ترجمة هان وقد جا
منه مهوان للصحراء الواسعة ووزنه مفوعل قال وذكره الجوهري في فصل هوا وهو غلط ثم يقال
مهوئن ومهوان وانشد • من مهوان بالدبا مدبوس • قال الازهري والموهن مهوان قال وهي
بطون الارض وقرارها ولا تعد الشعاب والمسيل من المهوئن ولا يكون المهوئن في الجبال ولا في
القفاف ولا في الرمال ليس المهوئن الا من جلد الارض وبطونها والمهوان والخبت واحد وخبوت الارض
بطونها قال الكميت • لما تعرض عنه الناس زبربه • بالمهوئن فمرجي ومخنبل •

وقال المهوائن ما اطمان من الارض واتسع واهوأنت المفازة اذا اطمانت في سعة قال روبه

مازال سوء الرعي والتساجح • بهو أنٍ غيرذي لماج •
وطول زجرٍ بحلٍ وعاج • والله اعلم

هبن

ابو عمرو المهبون العنكبوت ويقال المهبور بالرا العنكبوت

هتن

هتنت السما تهتن هتنا وهتونا وهتنانا وتهتانا وتهاتنت صبت وقيل هون المطر فوق الهطل وقيل الهتنان المطر الضعيف الدايم ومطرهتون هطول وسحابة هتون وسحاب هاتن وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد قال ابن بري صوابه مثل صبور وصبر لان عمودا اسم وهتونا صفة وسحايب هتن وهتن وكان هتنا على هاتن اوهاتنة لان فعلا لايكون جمع فعول والتهتان نحو الديمة وانشد ابوزيد • ياحبذا نفحاتك بالمشافر •
وقال النضر التهتان مطرساعة ثم يفترثم يعود وانشد الشماخ

كانه تهتان يوم ماطر • ...
ارسل يوما ديمة تهتانا • سيل المتان يملا القريانا •

وبقال هتن المطر والدمع تهتن هتنا وهتونا وتهتانا قطر وعين هتون الدمع

هجن

الهجنة من الكلام مايعيبك والهجين العربي ابن الامة لانه معيب وقيل هوابن الامة الراعية مالم تحصن فاذا احصنت فليس الولد بهجين والجمع هجن وهجنا وهجنان ومهاجين ومهاجنة قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد • عضاريط تعالته الزناد •

اي موتشنوا الزناد وقيل خوالزناد قال ابن سيدة وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انهما جمع هجين مسامحة وحقيقته انه من باب محاسن وملامح والانثى هجينة من نسوة هجن وهجاين وهجان وقد هجنا هجنة وهجانة وهجونة ابوالعباس احمد بن يحيى قال الهجين الذي ابوه خير من امه قال ابو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على الوان العرب الادمة وكانت العرب تسمي العجم الحمرا ورقاب المزاود لغلبة البياض على الوانهم ويقولون لمن علا لونه البياض احمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حميرا لغلبة البياض على لونها رضي الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فاسودهم العرب واحمرهم العجم وقالت العرب لاولادها من العجميات اللاتي يغلب على الوانهن البياض هجن وهجنا لغلبة البياض على الوانهم واشباههم امهاتهم وفرس هجين بين الهجنة اذا لم يكن عتيقا وبرذونة هجين بغيرها الازهري الهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو بن كلثوم

ذراعي عيطل ادما بكر • هجان اللون لم تقرا جنينا •

قال ويستوي فيه المذكر والمونث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وربما قالوا هجاين قال ابن احمر

كان على الهجان اوان خفت • هجاين من نعاج اوارعينا •

ابن سيدة والهجان من الابل البيضا الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجاين وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب ورضي ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك ان الالف في هجان الواحد بمنزلة الف ناقة كباز وامراة ضناك والالف في هجان في الجمع بمنزلة الف ظراف وشراف وذلك لان العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعدتها في ذلك ان فعيلا اخت فعال الا ترى ان كل واحد منهما ثلاثي الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ايضا على المعنى الواحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف حرف اللين لاغير قال ومعلوم مع ذلك قرب اليا من الالف وانها الى اليا اقرب منها الى الواو وكسرواحدهما على ماكسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان وانيق هجان كما قيل ظريف وظراف وشريف وشراف فاما قوله • هجان المحيا عوهج الخلق سربلت •

من الحسن سربال العتيق البنايق • فقد تكون النقية وقد تكون البيضا والهجن الرجل اذا اكثر هجان ابله وهي كرامها وقال في قول كعب

حرف اخوها ابوها من مهجنة • وعمها خالها قودا شمليل •

قال اراد مهجنة انها ممنوعة من فحول الناس الا من فحول بلادها لعتقها وكرمها وقيل حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال للمراة هجان وناقة هجان اي كريمة وقال الازهري هذه ناقة ضربها ابوها ليس اخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر اخر فالولدان ابناها لانهما ولدا منها وهما اخواها ايضا لابيها لانهما ولدا ابيها

ثم

ثم ضرب احد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة وهي الحرف فابوها اخوها لابيها لانه ولد من امها والاخ الاخر الذي لم يضرب عمها لانه اخوابيها وهو خالها لانه اخو امها لابيها لانه من ابيها وابوه نزا على امه وقال ثعلب انشدني ابو نصر عن الاصمعي بيت كعب وقال في تفسيره انها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابي فخطا الاصمعي وقال تداخل النسب يضوي الولد قال وقال المفضل هذا جمل نزا على امه ولها ابن اخر هو اخوهذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة فصار احدهما اباها لانه وطي امها وصار هو خالها لان امها وضعته وصار الاخر عمها لانه اخو ابيها وصار هو خالها لانه اخو امها وقال ثعلب وهذا هو القول والهجان الخيار وامراة هجان كريمة من نسوة هجاين وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق فيها الاما تعريقا ابو زيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجنا وهجن وامراة هجان اي كريمة وتكون البيضا من نسوة هجن بينات الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقيه وبعير هجان كريم وقال الاصمعي في قول علي كرم الله وجهه هذا جناي وهجانه فيه اذ كل جان يده الى فيه يعني خياره وخالصه اليزيدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

العبد والهجين والفلنقس • ثلاثة فايهم تلمس •

والاقراف من قبل الاب الازهري روى الرواة ان روح بن زنباع كان تزوج هند بنت النعمان بن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الامهرة عربية • سليلة افراس تجللها بغل •
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى • وان يك اقراف فمن قبل الفحل •

قال والاقراف مداناة الهجنة من قبل الاب قال ابن حمزة الهجين ماخوذ من الهجنة وهي الغلظ والهجان الكريم ماخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو احسن البياض واعتقه في الابل والرجال والنسا ويقال خيار كل شي هجانه قال وانما اخذ ذلك من الابل واصل الهجان البيض وكل هجان ابيض والهجان من كل شي الخالص وانشد • واذا قيل من هجان قريش •

كنت انت الفتى وانت الهجان • والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما وفي المثل جلت الهاجن عن الولد اي صغرت يضرب مثلا للصغير تتزين بزينة الكبير وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي جلت الصبية عن الهاجن اي كبرت قال وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي حقة قال ولا يصلح ان يفعل بها ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضربها الجمل وهي ابنة لبون فتلقح وتنتج وهي حقة ولا يفعل ذلك الا في سنة مخصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وقد اهجنها الجمل اذا ضربها فالقحها وانشد • اتنوا على ذي صهركم واحسنوا •

الم تروا صغر اللقاح الهجن • وقال

هجنت باكرهم ولما تقتطب • يقال قطبت الجارية اي خفضت قال الرجل لاهل امراته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطي ابن برزح غلمة اهجنته وذلك ان اهلهم اهجنوهم اي زوجوهم صغارا بزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال اهجنهم اهلهم قال والهاجن التي على مبسورها ابنة الحقة والهاجن على مسورها ابن اللبون وناقة مهجنة وهي المحتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وقال الشماخ

ومثل سراة قومك لم يجاروا • الى الربع الهجان ولا الثمين •

الازهري واخبرني عن ابي الهيثم انه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت الى ربع الرهان ولا الثمين يقول لم يجاروا الى ربع رهانهم ولا ثمنه قال والرهان الغاية التي يستبق اليها يقول مثل سراة قومك لم يجاروا الى ربع غايتهم التي يبلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا الى ثمنها وقول الشاعر

من سراة الهجان صلبها العض • ورعي الحمى وطول الحيال •

قال الهجان الخيار من كل شي والهجان من الابل الناقة الادما وهي الخالصة اللون والعتق من نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان اي بيض وهي اكرم الابل وقال لبيد

كان هجانها متابصات • وفي الاقران اصورة الرغام •

متابصات مقفولات بالابض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقال هجنه اي جعله هجينا والمهجنة الناقة اول ما تحمل وانشد ابن بري لاوس

• حرف أخوها أبوها من مهجنة • وعمها خالها وجناء مشبير •

وفي حديث الهجرة مرّ بعبد يرعى غنمًا فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد أهجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنا بها أهجنت أي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها والهجنة في الكلام ما يلزمك منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا للعلم نكد وآفة وهجنة يعنون بالهجنة ههنا الإضاعة وقول الأعلم

• ولم يحبلك الهجين على رحب المباءة منتن الجرم •

عنى بالهجين هنا اللئيم والهاجن الزند الذي لا يوري بقدحة واحدة يقال هجنت زندة فلان وإن لها لهجنة شديدة وقال بشر

• لعمرك لو كانت زنادك هجنة • لأوريت إذ خدي لخدك ضارع •

وقال آخر

• مهاجنة مصالبة الزناد •

والتهجين الأمر تقبيحه وأرض هجان بيضاء لينة التراب مرية قال

• بأرض هجان اللون وسمية الثرى • غذاة نأت عنها المؤوجة والبحر •

ويروى الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أوان السفاد والجمع الهواجن قال ولم أسمع له فعلًا وعم بعضهم به إناث نوعي الغنم وقال ثعلب الهاجن التي حمل عليها قبل أن تبلغ فلم يخص بها شيئًا من شيء والهاجنة والمهتجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية إذا افترعت قبل أوانها واهتجنت الجارية إذا وطئت وهي صغيرة والمهتجنة النخلة أول ما تلقح ابن سيده الهاجن والمهتجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن ويقال للجارية الصغيرة هاجن الصبية وفي المحكم المرأة التي تتزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فأما قول العرب جلت الهاجن عن الولد فعلى التفاؤل

هدن الأزهري عن الهوازني الهدنة انتقاض عزم الرجل بخبر يأتيه فيهدنه عما كان عليه فيقال اهدأن عن ذلك وهدنه خبر أتاه هدنًا شديدًا ابن سيده الهدنة والهدانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

• فسامونا الهدانة من قريب • وهن معًا قيام كالشجوب •

والمهدون الذي يطمع منه في الصلح قال الراجز • ولم يعوّد نومة المهدون •

وهدن يهدن هدونًا سكن وهدنه وأهدنه أي سكنه يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون بعدها هدنة على دخن وجماعة على أقذاء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهدنة السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين هدنة وربما جعلت الهدنة مدة معلومة فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال والدخن قد مضى تفسيره وقوله هدنة على دخن أي سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عمّيًا في غيب الهدنة أي لا يعرف ما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير وفي حديث سلمان ملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه إذا سهر أول الليل ولغى في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة أي نومه في آخر الليل بسبب سهره في أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أي مظنة لهما والهدنة والهدون والمهدنة الدعة والسكون هدن يهدن هدونًا وسكن الليث المهادنة من الهدنة وهو السكون يقال منه هدنت أهدن هدونًا إذا سكنت فلم تتحرك شمر هدنت الرجل سكنته وخدعته كما يهدن الصبي قال رؤبة

• تعفت تثقيف امرئ لم يهدن • أي لم يخدع ولم يسكن فيطمع فيه وهادن القوم وادعهم وهدنهم يهدنهم هدنًا ربثهم بكلام وأعطاهم عهدًا لا ينوي أن يفي به قال

• يظل نهار الوالهين صبابة • ويهدنهم في النائمين المضاجع •

وهو من التسكين وهدن الصبي وغيره يهدنه وهدنه سكنه وأرضاه وهدن عنك فلان أرضاه منك الشيء اليسير ويقال هدنت المرأة صبيها إذا هدأته لينام فهو مهدن وقال ابن الأعرابي هدن عدوه إذا كافأه وهدن إذا حمق وتهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام إذا أرادت إنامته والتهدين البطء وتهادنت الأمور استقامت والهودنات النوق ورجل هدان وفي التهذيب مهدون بليد يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الأحمق الجافي الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

• قد يجمع المال الهدان الجافي • من غير ما عقل ولا اصطراف •

وفي

وفي حديث عثمان جبانًا هدانًا الهدان الأحمق الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي لا يصلي ولا يبكر في حاجة عن ابن الأعرابي وأنشد • هدان كشحم الأرنب المترجرج • وقد تهدن ويقال هو مهدون وقال

• ولم يعوّد نومة المهدون • والاسم من كل ذلك الهدان وأنشد الأزهري في المهدون

• إن العوارير ما كول حظوظها • وذو الكهامة بالأقوال مهدون •

والهدان المسترخي وإنه عنك لهيدان إذا كان يهابه أبو عمرو في النوادر الهيدان والهدان واحد قال والأصل الهدان فزادوا الياء قال الأزهري وهو فيعال مثل عيدان النخل النون أصلية والياء زائدة والهدنة القليل الضعيف من المطر عن ابن الأعرابي ويقال هو الرك والمعروف الدهنة

هرن الأزهري أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئًا واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية وقال القتيبي الهيرون ضرب من التمر جيد لعل النسل ابن سيده الهرنوي نبت قال لا أعرف هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهرنوي مقصور أم الهرنوي على لفظ النسب

هرشن بعير هرشن واسع الشدقين قال ابن سيده قال ابن دريد لا أدري ما صحته

هوزن هوزن اسم طائر قال الأزهري جمعه هوازن قال ولم أسمعه لغير ابن دريد وبنو هوزن بطن من ذي الكلاع وروى الأزهري عن الأصمعي في كتاب الأسماء قال هوازن جمع هوزن وهو حي من اليمن يقال لهم هوزن قال وأبو عامر الهوزني منهم وهوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان قال الأزهري لا أدري مم اشتقاقه والنسب إلى هوازن القبيلة هوازني لأنه قد صار اسمًا للحي ولو قيل هوزني لكان وجهًا أنشد ثعلب

• إن أباك فرّ يوم صفّين • لما رأى عكًّا والأشعريين •
• وحابسًا يستن بالطائيين • وقيس عيلان الهوازنيين •

هفن أهمله الليث وقال ابن الأعرابي الهفن المطر الشديد

هكن تهكّن الرجل تندم

هلن الهليون نبت م

همن المهيمن والمهيمن اسم من أسماء الله تعالى في الكتب القديمة وفي التنزيل العزيز ومهيمنًا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدًا عليه والمهيمن الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا هراق وأراق وقال بعضهم مهيمن معنى مؤيمن والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هرقت وأرقت وكما قالوا إياك وهياك قال الأزهري وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين وقيل بمعنى مؤتمن وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

• حتى احتوى بيتك المهيمن من • خندف علياء تحتها النطق •

فإن القتيبي قال معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيت مقامه لأن البيت إذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قال الأزهري وأراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف أي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتها النطق وهي أوساط الجبال العالية جعل خندف نطقًا له قال ابن بري في تفسير قوله بيتك المهيمن قال أي بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد ببيته نفسه لأن البيت إذا حل فقد حل به صاحبه وفي حديث عكرمة كان علي عليه السلام أعلم بالمهيمنات أي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين بالأمور وروي عن عمر أنه قال يومًا إني داع فهيمنوا أي قولوا آمين فأمّنوا قلب أحد حرفي التشديد في أمّنوا ياء فصار أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء فقال هيمنوا قال ابن الأثير أي اشهدوا والعرب تقول أما زيد فمحسن ويقولون أيما بمعنى أما وأنشد المبرد في قول جميل

• على نبعة زوراء أيما خطامها • فمتن وأيما عودها فعتيق •

قال أيما يريد أما فاستثقل التضعيف فأبدل من إحدى الميمين ياء كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان وقال ابن الأنباري في قوله ومهيمنا عليه قال المهيمن القائم على خلقه وأنشد

• ألا إن خير الناس بعد نبيه • مهيمنه التاليه في العرف والنكر •

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بأمور الخلق قال وفي المهيمن خمسة أقوال قال ابن عباس المهيمن المؤتمن وقال الكسائي المهيمن الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال

هيمن يهيمن هيمنة اذا كان رقيبا على الشيء وقال ابو معشر ومهيمنا عليه معناه وقبانا عليه وقيل وقائما على الكتب
وقيل مهيمن في الاصل مؤتمن وهو مفيعل من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في ألهانية الرب ومهيمنية
الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل
العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل والهميان التكة وقيل المنطقة هميان وتقال
للذي تجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هميان قال ‍ والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به
قديما فاعربوه وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية الثانية فليثب
الرجال فليشد وها بينهما على احقائها يعني مناطقها ليستعدوا للحملة وفي النهاية في حديث النعمان
يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم وأشاعكم في نعالكم قال الهمايين جمع هميان وهي المنطقة
والتكة والاحقي جمع احق وهو موضع شد الازار واورد ابن الاثير حديثا آخر عن يوسف الصديق
عليه السلام مستشهدا به في ان الهميان تكة السراويل لم استحسن ارادة عمر الله لنا وله بكرمه هو

هنن

الهانة والهنانة الشحمة في باطن الجفن تحت المقلة وبعير ما به هانة ولا هنانة
اي طرق قال ابو حاتم حضرت الاصمعي وسأله انسان عن قولهم ما ببعيري هانة ولا هنانة فقال
انما هو هنانة بنونين قال ابو حاتم قلت انما هو هانة وهنانة وبجنبه اعرابي فسأله فقال
ما الهنانة فقال لعلك تريد الهنانة فرجع الى الصواب قال الازهري وهكذا استعمله العرب
الهنانة بالنون الشحم وكل شحمة هنانة والهنانة ايضا بقية المخ وما به هانة اي شيء من خير
وهو على المثل وما بالبعير هنانة بالضم اي ما به طرق قال الفرزدق

• ايفا يشوبك والعظام رقيقة • والمخ ممتخ الهنانة رار •

واورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير واهنه الله فهو مهنون والهنينة ضرب من القنا فد وهن
يهن بكى بكا مثل الحنين قال • لما راى الدار خلاء هنا • وكاد ان يظهر ما اجنا •
والهنين مثل الانين يقال ان وهن بمعنى واحد وهن يهن هنينا اي حن قال الشاعر

• حنت ولات هنت واني لك مقروع •

قال وقد يكون بمعنى بكا التهذيب هن وحن وان وهو
الهنين والحنين والانين قريب بعضها من بعض وانشد • لما راى الدار خلاء هنا •
اي حن وان ويقال الحنين ارفع من الانين وقال آخر • لا تنكحن ابدا هنانه •
• عجيزا كانها شيطانه • يريد بالهنانة التي تبكي وتئن وقول الراجي
• اني اثر الاظعان عينك تلمح • اجل لات هنا ان قلبك منيح •
يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هناه اي يا رجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ القيس
• وقد رابني قولها يا هناه • ويحك الحقت شرا بشر •

هنزمن

الهنزمن والهنزمن والهيزمن كلها عيد من اعياد النصارى او سائر العجم وهي
اعجمية قال الاعشى • اذا كان هنزمن ورحت مخشما •

هون

الهون الخزي وفي التنزيل العزيز
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون اي ذي الخزي والهون بالضم الهوان والهون والهوان نقيض
العز هان يهون هوانا وهو هين واهون وفي التنزيل العزيز وهو اهون عليه اي كل ذلك هين
على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شيء ايسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة الى الانسان ومعناه
ان البعث اهون على الانسان من انشائه لانه يقاسي في النشر ما لا يقاسيه في الاعادة والبعث
ومثل ذلك قول الشاعر • لعمرك ما ادري واني لاوجل • على اينا تعدو المنية اول •
واهانه وهونه واستهان به وتهاون به استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة
اي ذل وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه وميمها زائدة والمهانة من المهان
فعالة مصدر مهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجافي ولا المهين
يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف
بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا موضعه واستهان به وتهاون به استحقره وقوله
• ولا تهين الفقير علك ان • تركع يوما والدهر قد رفعه •
اراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدر هان عليه الشيء
اي خف وهونه الله عليه اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل وهين مخفف والجمع
اهونا كما قالوا شيء واشياء على افعلاء قال ابن بري اشيا لم تنطق بها العرب وانما

نطقت باشيا فقال بعضهم اصله اشيئا فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل اصله شيئاء على فعلاء ثم قدمت
الهمزة التي هي لام فصارت اشياء ووزنها الآن لفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان
والهون الرفق وانشد • مررت على الوديعة ذات يوم • تهادي في رداء المرط هونا •
وقال امرؤ القيس • تميل عليه هونة غير مطفال • قال هونة ضعيفة من خلقها الا تكون
غليظة كانها رجل وروى غيره هونة اي مطاوعة وقال جندل الطهوي
• داويتهم من زمن الى زمن • ذو ابقيا بالرفق وبالهون •
• وبالهوينا داويا فلم اون • بالهون يريد التسكين والصلح ابن الاعرابي هين بين
الهون ابن شميل انه ليهون على هونا وهوانا الفراء في قوله تعالى ايمسكه على هون قال الهون
في لغة قريش الهوان قال وبعض بني تميم يجعل الهون مصدرا للشيء الهين قال وقال الكسائي سمعت
العرب تقول ان كنت لقليل هون المؤونة منذ اليوم قال وقد سمعت الهوان في مثل هذا المعنى وقال رجل
من العرب لبعير له ما به باس غير هوانه يقول انه خفيف الثمن واذا قالت العرب اقبل يمشي على هونه لم
يقولوه الا بالفتح قال الله عز وجل الذين يمشون على الارض هونا قال عكرمة ومجاهد بالسكينة والوقار
وقول الكميت • شم مهاوين ابدان الجزور مخا • ميص العشيات لا خور ولا قزم •
قال ابن سيده يجوز ان يكون مهاوين جمع مهون ومذهب سيبويه انه جمع مهوان ورجل هين وهين والجمع
اهونا وشيء هون حقير قال ابن بري الهوان هوان الشيء الحقير الهين الذي لا كرامة له وتقول اهنت
فلانا وتهاونت به واستهنت به والهون الهوان والشدة اصابه هون شديد اي شدة ومضرة
وعوز قالت الخنساء • لهين النفوس وهون النفوس • تريد اهانة النفوس ابن بري الهون بالضم الهوان
قال ذو الاصبع • اذهب اليك فما امي براعية • ترعى المخاض ولا اغضي على الهون •
ويقال انه لهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا والهون والهوينا التؤدة والرفق والسكينة والوقار
رجل هين وهين والجمع هينون ومنه قوم هينون لينون قال ابن سيده وتسلمه يشهد انه فيعل وفلان يمشي
على الارض هونا الهون مصدر الهين في معنى السكينة والوقار قال ابن بري الهون الرفق قال الشاعر
• هونكما لا يرد الدهر ما فاتا • لا تهلكا اسفا في اثر من ماتا •
وفي صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا
تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من الاول وفرق بعضهم بين الهين والهين فقال الهين من الهوان
والهين من اللين وامراة هونة وهونة الاخيرة عن ابي عبيدة متئدة انشد ثعلب
• تنوء بمتنيها الروابي وهونة • على الارض جما العظام لغوب •
وتكلم على هينته اي رسله وفي الحديث انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال
امش على هينتك اي على رسلك وجاء عن علي عليه السلام احبب حبيبك هونا ما اي حبا
مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان
يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض
فتستحي وتقول تكلم على هينتك ورجل هين لين وهين لين ثعلب الهون الرفق والدعة وقال في تفسير
حديث علي عليه السلام يقول لا تفرط في حبه وبغضه ويقال اخذ امره بالهونى تانيث الاهون واخذ فيه
بالهوينا وانك لتعلم الهوينا من امرك لاهونه وانه ليأخذ في امره بالهون اي الاهون ابن الاعرابي
العرب تمدح بالهين اللين مخفف وتذم بالهين اللين مثقل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
هينون لينون جعلها مدحا لهم وقال غير ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل
هين مخفف فقيل هين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشيء هين
وهين اي سهل وفي حديث عمر النساء ثلاث مهيبة لينة عفيفة النوادر هون عندي
اليوم واخفض عندي اليوم وارح عندي وارفه عندي واشرفه عندي ورفه عندي وانفه
عندي واستنفه عندي وتفسيره اقم عندي واسترح واستجم هون من الهون وهو الرفق والدعة
والسكون واهون اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية
• اؤمل ان اعيش وان يومي • باول او باهون او جبار •
• او التالي دبار وفيؤ مني • بمؤنس او عروبة او شبار •
قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين ايضا اوهد من الوهد وهي الانخفاض لانحطاط العدد عن الاول

الى الثاني والاهون اسم رجل وما ادري اي الهون هو اي اي الخلق قال ابن سيده والذي اعلا والهون ابو قبيلة وهو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن خزيمة بن مدركة بن ذات القارة اتبع بن الهون بن خزيمة سموا قارة ان هو بن الحرث قال لعوف بن كعب بن الاداان يفرق بين اتبع دعنا قارة واحدة فمن يومئذ سموا قارة ابن الكلبي لاذ يعمر الشداخ ان يفرق بطون الهون في بطون كنانة فقال رجل من الهون

دعونا قارة لا تنفرونا • فنجفل مثل اجفال الظليم •

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهون والهاوون فارسي معرب هذا الذي يدق فيه قيل كان اصله هاوون لانه جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهوين الوطي من الارض نحو الهجل والغايط والوادي وجمعه مهوينات

هبن هان يهبن مثل لان يلين وفي المثل اذا عز اخوك فهن وما هبان هذا الامر اي شانه وهبان بن بيان لا يعرف ولا يعرف ابوه وقد ذكران نونه زايدة والله اعلم

هبرمن الهنزمر والهنزمن والهيزمن كلها عيد من اعياد النصارى او سائر العجم وهي عجمية والله اعلم

فصل الواو وان

رجل وان احمق كثير اللحم ثقيل وامراة وانة غليظة والوانة الحمقا وامراة وانة اذا كانت مقاربة الخلق وقال ابو منصور وابه بالبا وقال الليث الوانة شبه الرجل والمراة يعني المتقدد الخلق ابن الاعرابي التوان ضعف البدن والراي اي ذلك كان قال ابو منصور التوان ماخوذ من قولهم رجل وان وهو الاحمق وان ملدم مجاه صوكعه

وبن اللحياني يقال ما في الدار وابن ولا وابن اي ما فيها احد ابن الاعرابي الوبنة الاذي والوبنة الجرعه

وتن الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيا ينزل علي ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه اجمع يسقي العروق كلها الدم ويسقي اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق ابيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقي من الفواد وفيه الدم والوتين لحلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق ابيض غليظ كانه قصبة والجمع اوتنة وتن ووتن ووتنة وتنا اصاب وتينه قال حميد الارقط

شريانه يمنع بعد اللبن • وصبغه ضرجن بالتشبين •

من علق الخلي والموتون • ووتن شكا وتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقطعنا منه الوتين

قال ابو اسحاق عرق يستبطن الصلب يجتمع اليه البطن واليه تضم العروق ووتن بالمكان وتنا ووتونا ثبت واقام به والواتن الما المعين الدايم الذي لا يذهب عن ابي زيد وفي الحديث اما تيما فعين جارية واما خيبر فما واتن اي دايم والواتن الثابت والما الواتن الدايم اعني الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع ابو زيد الواتن من المياه الدايم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشي المقيم الدايم الراكد في مكانه قال روبه

امطرني اكفاف غيث مغين • على اخلا الصفا الوتن •

قال يروي بالثا والتا ومعناهما الدوم على العهد وانشد ابن بري لكعب بن زهير

وهو المتركية بالمكر وحارث • فتع الغراق بالمكان الواتن

قال ابن بري وقال ابو عمرو بن العلا وتن واتن اذا ثبت في المكان وانشد لاباق الدبيري

انتث لها فلم ازل في حبابها • الي ان تجرت خلتي وعدي

وقد وتن ووثن بمعنى واحد قال ابو منصور المعروف وتن يتن بالتا وتونا والوتين منه ماخوذ والمواتنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال ابو منصور ولم اسمع وتن بالثا بهذا المعنى لغير الليث قال ولا ادري احفظه عن العرب ام لا الجوهري وتن بالما وغيره وتونا وتنة اي دام ولم ينقطع وواتن القوم دارهم اطالوا الاقامة فيها وواتن الرجل مواتنة ووتانا فعل مثل ما يفعل وهي ايضا المطاولة والمماطلة والوتن ان تخرج رجلا المولود قبل راسه لغة في اليتن وقيل الوتن الذي ولد منكوسا فهو مرة اسم للولاد ومرة اسم للولد واوتنت المراة ولدت وتنا كايتنت اذا ولدت يتنا ابن الاعرابي امراة موتونة اذا كانت اديبة وان لم تكن حسنا والوتنة ملازمة الغريم والوتنة

الياس بن مضر اخو القارة وقال ابو طالب الهون والهون جميعا ابن خزيمة بن ...

المخالفة هاتان بالتا والوثنة بالثا الكثرة

وثن الوثن والواثن المقيم الراكد الثابت الدايم وقد وثن قال ابن دريد وليس بثبت قال والذي حكاه ابو عبيد الواتن وقد حكى ابن الاعرابي وثن بالمكان قال ولا ادري من اين انكره ابن دريد الليث الواثن والواتن لغتان وهو الشي المقيم الراكد في مكانه قال روبة

على اخلا الصفاء الوثن

قال الليث يروي بالثا والتا ومعناهما الدوم على العهد وقد وتن ووثن بمعنى واحد قال ابو منصور المعروف وتن يتن بالتا وتونا ولم اسمع وثن بالثا بهذا المعنى لغير الليث قال ولا ادري احفظه عن العرب ام لا والوثنة بالثا الكثرة والمثونة بالثا المراة الذبيلة وامراة موثونة بالثا اذا كانت اديبة وان لم تكن حسنا والوثن الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شارب الخمر كعابد وثن قال ابن الاثير الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع اوثان ووثن ووثن واثن على ابدال الهمزة من الواو وقد قري ان يدعون من دونه الا اثنا حكاه سيبويه قال الفرا وهو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قال واذا الرسل اقتت الازهري قال شمر فيما قرات بخطه اصل الاوثان عند العرب كل تمثال من خشبة او حجارة او ذهب او فضة او نحاس او نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصبت الصليب وهو كالتمثال تعظمه وتعبده ولذلك سماه الاعشي وثنا فقال

تطوف العفاة بابوابه • كطوف النصارى ببيت الوثن

اراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك اراد به الصليب كما سماه الاعشي وثنا ووثنت الارض مطرت عن ابن الاعرابي وارض مضبوطة ممطورة وقد ضبطت ووثنت ثبا لما ونصرت اي مطرت واستوثنت الابل نشات اولادها معها واستوثن النخل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوثن المال كثر واستوثن من المال استكثر منه مثل استوثخ واستوثر والله اعلم

وجن الوجنة ما ارتفع من الخدين للشدق والمحجر ابن سيده الوجنة والوجنة والوجنة والاجنة والاجنة عن يعقوب حكاه في المبدل ما انحدر من المحجر ونتا من الوجه وقيل ما نتا من لحم الخدين بين الصدغين وكنفي الانف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه وحكى اللحياني انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل اوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لنتوها وغلظها وفي حديث الاحنف كان ناتي الوجنة هي اعلا الخد والوجن والوجن والوجين والواجن الاجبر كالكاهل والغارب ارض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الارض ينقاد وترتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن هي الارض الغليظة الصلبة ويروي وجنا بالضم جمع وجين وناقة وجنا تامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشتقة من الوجين التي هي الارض الصلبة او الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والاوجن من الجمال والوجنا من النوق ذوات الوجنة الضخمة وقل ما يقال جمل اوجن ويقال الوجنا الضخمة شبهت بالوجين العارض من الارض وهو متن ذو حجارة صغيرة وقال ابن شميل الوجنا تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير

وجنا في حرتيها للبصير بها • وفيها ايضا • عليا وجنا علكوم مذكرة •

الوجنا الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وادت الذعلب الوجنا اي صوت وطيها الارض ابن الاعرابي الاوجن الاقعد من الوجين في قول روبة اعيس يهاض بجيد الاوجن قال والاوجن الجبل الغليظ ابن شميل الوجاجين مثل الجبل وسنده ولا يكون الوجين الا لواد وطي تعارض فيه الوادي الداخل في الارض الذي له اجراف كانها جدر فتلك الوجن والاسناد والوجين شط الوادي ووجن به الارض ضرب بها به ولا ادري اي من وجن الجلد هو حكاية يعقوب ولم يفسره وقال في التهذيب وغيره اي اي الناس هو والموجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل السعدي

رقاب كالمواجن خاظيات • واستاه على الاكوار كوم •

قوله خاظيات بالظا من قولهم خظا بظا قال ابن بري اسم هذا الشاعر في نوادر ابي زيد علي بن طفيل السعدي وقبل البيت • واهلكني لكم في كل يوم • تعوجكم علي واستقيم •

وفي حديث علي كرم الله وجهه ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا دقه والبيازر العصي وهي مفعلة بالكسر وقال ابو القاسم الزجاجي جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى اصلها مواجن اللحياني الميجنة التي يوجن بها الاديم اي يدق فيلين عند دباغه وقال النابغة الجعدي

• ولم ار فيمن وجن الجلد نسوة • اسب لاضياف وانبح مجمرا •

ابن الاعرابي والتوجن الذل والخضوع وامراة موجونة وهي الخجلة من كثرة الذنوب الجنة الحقد وحن عليه حنة مثل وعد عدة وقال اللحياني وحن عليهم بالكسر حنة كذلك التهذيب ابن الاعرابي التوحن عظم البطن والوحنة الطين المزلق ابن الاعرابي التوحن الحجر

وحن

ودن

أوشر قال والوحنة الفساد والتوحنة الاقامة ودن الشيء يدنه ودنا وودانا فهو مودون ووديـن اي منقوع فاتدن بله فابتل قال الكميت

• وراج لين تغلب عن شطاف • كمتدن الصفا حتى يلينا •

اي يبل الصفا لكي يلين قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد قال وعندي انه انما فسر على المعنى وحقيقته ان المعنى كمتدن الصفا كأن الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرماح

• عقايل رملة نازعن منها • دفوف اقاح معهود ودين •

قال ابو منصور اراد دفوف رمل او كثيب اقاح معهود اي ممطور اصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين اي مودون مبلول من ودينه ادنه ودنا اذا بللته وحكى الازهري في ترجمة دين قال قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يربّ به ويصيبه وانشد معهود ودين وقال هذا خطا والواو في ودين فا الفعل وهي اصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب الامطار قال وهذا تصحيف من الليث او ممن زاد في كتابه وقد ذكرناه ذلك في موضعه الازهري سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا دفنته تحت الثرى ليلين فهو مودون وكل شيء بللته فقد ودنته وودنت الثوب ادنه ودنا اذا بللته وجا قوم الى بنت الحسن فقالوا احذي لنا من هذا نعلا فقالت دنوه قال ابن بري اي وطيئوه يقال جامطر ودن الصخر واتدن الشيء اي ابتل واتدنته ايضا بمعنى بلته وفي حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بلّه بما يخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون وفي حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندا والما التي تصلح للغراس ووَدَنوه بالعصي ليتبوه كما يودن الاديم قال وتحدث رجل من بني عقيل ابنه فسدته اخوته فاخذوه فودنوه بالعصي حتي ما يشتكي اي حتي ما بشكو من الضعف لانه لا كلام وروي ابن الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم فودنوه بالعصي كان معناه دقوه بالعصي ابن الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

• ولقد عجبت لكاعب مودونة • اطرافها بالحلي والحناء •

مودونة مرطبة ودنوه رطبوه والودنة المعركة بكلام او ضرب والودن والودان حسن القيام على العروس وقد ودنوها ابن الاعرابي خذواني وداك العروس اذا علوها بالسويق والنزق للسمن يقال ودنوه واخذوا في ودانه وانشد • يلبس الودان للفتي العروس •

• ضربك بالمنقار والعروس • وودنت العروس والعرس ودانا اي احسنت القيام عليها التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعرابي التورن كثرة التدهن والتنعيم قال ابو منصور التودن بالدال اشبه بهذا المعنى وودن الشيء ودنا واودنه وودنه قصره وودنته واودنته نقصته وصغرته وانشد ابن الاعرابي • معي صاحب غير هلواعة • ولا إمعي الهوى بمودن • وقال اخر

• لما رأته مودنا عظيرا • قالت اريد العتعت الذفرا •

العتعت الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق قال بعضهم مع قصر الواح باليدين وفي التهذيب مع قصر الالواح واليدين وامراة مودونة قصيرة صغيرة وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد وفي اخرى انه لمودن اليد اي ناقص اليد صغيرها قال الكسائي وغيره المودن اليد القصير اليد يقال اودنت الشيء قصرته قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ودنته فهو مودون قال حسان بن ثابت يذم رجلا •

• وامك سودا مودونة • كان اناملها الحنظب •

واورد الجوهري هذا البيت شاهدا على قوله وودنت المراة واودنت اذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون ومودن وانشد البيت وقال اخر • وقد طلقت ليلة كلها • فجات به مودنا خنفقيقا • اي لئيما ويقال ودنت المراة واودنت ولدت ولدا قصير العنق واليدين ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك ضاويا وقيل المودن القصير ويقال ودنت الشيء اي دققته فهو مودون اي مدقوق والمودونة دخلة من الدخاخيل قصيرة العنق دقيقة الجنة ومودون اسم فرس لتسع بن شهاب وقيل فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة • ونحن غداة بطن الجزع فينا •

دون

• بمودون وفارسه جمال •

ورن

التهذيب ابن الاعرابي البدون النعمة والتودن الضرب والتودن ايضا الاعجاب والله اعلم ورنة ذو القعدة قال ابن سيده ارى ذلك في الجاهلية وجمعها ورنات وقال ثعلب هو جمادى الاخيرة وانشدوا

• فاغد ذن مصقولا لايام ورنة • اذا لم يكن للرمي والطعن مسلك •

قال ثعلب ويقال له ايضا رنة غير مصروف قال ابن الاعرابي اخبرني ابي عن بعض شيوخه قال كانت العرب تسمي جمادى الاخرة رنا ورنة الشدة ورنة وذا الحجة برك قال ابن الاعرابي التورن كثرة التدهن والتنعيم قال ابو منصور التودن بالدال اشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه في موضعه

وزن

الوزن ثقل الشيء بشيء مثله كاوزان الدراهم ومثله الرزن وزن الشيء وزنا وزنة قال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وانه لحسن الوزنة اي الوزن جاؤا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال وقالوا هذا درهم وزنا ووزن النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كانك قلت موزون او وازن قال ابو منصور ورايت العرب يسمون الاوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسواة من الحجارة والحديد الموازين واحدها ميزان وهي المثاقيل واحدها مثقال ويقال للالة التي توزن بها الاشيا ميزان ايضا قال الجوهري اصله موزان انقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها وجمعه موازين وجا ميزان نعول الميزان الواحد باوزانه موازين قال الله تعالى ونضع الموازين القسط يريد نضع الميزان القسط وفي التنزيل العزيز والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون وقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه واما من خفت موازينه قال ثعلب انما اراد من ثقل وزنه او خف وزنه فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير انه ميزان له كفتان وان الميزان انزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال فقد روي جويبر عن الضحاك ان الميزان العدل قال وذهب الى قوله هذا وزن هذا وان لم يكن مما يوزن وتاويله انه قد قام في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مراة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه اعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ الا ان الاولى ان يتبع ما جا بالاسانيد الصحاح فان جا في الخبر انه ميزان له كفتان من حيث ينقل اهل الثقة فينبغي ان يقبل ذلك وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قال ابو العباس قال ابن الاعرابي العرب تقول ما لفلان عندي وزن اي قدر لخسته وقال غيره معناه خفة موازينهم من الحسنات ويقال وزن فلان الدراهم وزنا بالميزان واذا كاله فقد وزنه ايضا ويقال وزن الشيء اذا قدره ووزن ثمر النخل اذا خرصه وفي حديث ابن عباس عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال ابو منصور جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وفي طريق اخر نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص قال ابن الاثير سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها قال ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد والله اعلم وقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون المعنى واذا كالوا لهم او وزنوا لهم يقال وزنت فلانا ووزنت لفلان وهذا يزن درهما ودرهم وازن وقال قعنب بن ام صاحب • مثل العصافير احلاما ومقدرة • لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا •

• جهلا علينا وجبنا عن عدوهم • لبئست الخلتان الجهل والجبن •

قال ابن بري الذي في شعره شبه العصافير وازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اذا كان على
زنته او كان محاذيه ويقال وزن المعطي واتزن الاخذ كما تقول نقد المعطي وانتقد الاخذ وهو افتعل قلبوا الواو تا
فادغموا وقوله عز وجل وانبتنا فيها من كل شيء موزون جرى على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدر الله عليه لا يستطيع
خلق زيادة فيه ولا نقصانا وقيل من كل شيء موزون اي من كل شيء يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس
والزرنيخ هذا قول الزجاج وفي النهاية يفسر الموزون على وجهين احدهما ان هذه الجواهر كلها مما يوزن
مثل الرصاص والحديد والنحاس والثمنين اعني الذهب والفضة كانه قصد كل شي يوزن ولا يكال وقيل
معنى قوله من كل شي موزون انه القدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار انشد ثعلب

• قد كنت قبل لقائكم ذا مرة • عندي لكل مخاصم ميزانه •

وقام ميزان النهار اي انتصف وفي الحديث سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره من وزن
يزن وزنا وزنة كوعد عدة واصلها الواو والها فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها وامراة موزونة
قصيرة عاقلة والوزنة المراة القصيرة العاقلة جارية موزونة فيها قصر وقال ابعرنيد اكل فلان وزمة ووزنة
اي وجبة واوزان العرب ما بنت عليه اشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فاتزن كل ذلك عن ابي اسحق
وهذا القول اوزن من هذا اي اقوى وامكن قال ابو العباس كان عمارة يقرا ولا الليل سابق النهار بالنصب قال ابو العباس
ما اردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان اوزن والميزان العدل ووازنه عادله
وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه اي قبالته وقوام هو وزن الجبل اي ناحية منه وهو زنة
الجبل اي حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل وزنته اي حذاءه وهي احدى
الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولانها غرايب قال الاصمعي وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا
النحو ان يكون منصوبا كما ذكرناه بدليل ما اوما اليه سيبويه هنا واما ابو عبيد فقال هو وزانه بالرفع
والوزن المثقال والجمع اوزان وما لا دراهم وزن موصوف بالمصدر وفلان اوزن بني فلان اي اوجههم
ورجل وزين الراي اصيله وفي الصحاح رزينه ووزن الشي رجح ويروى بيت الاعشى

• وان يستضافوا الى حكمه • يضافوا الى عادل قد وزن •

وقد وزن وزانة اذا كان متثبتا وقال ابو حنيفة اوزم نفسه على الامر واوزنها اذا وطن نفسه
عليه والوزن العدة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر او نصفها
وجمعه وزون حكاه ابو حنيفة وانشد •

• وكانتروذنا وزونا كثيرة • فاقنيتها لما علونا سبنسبا •

والوزين الحنظل المطحون وفي المحكم الوزين حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيوكل قال

• اذا قل العثان وصار يوما • خبيئة بيت ذي الشرف الوزين •

اراد صار الوزين يوما خبيئة بيت ذي الشرف وكانت العرب تتخذ طعاما من هبيد الحنظل يبلونه به
باللبن فياكلونه ويسمونه الوزين ووزن سبعة لغب والوزن نجم يطلع قبل سهيل فيظن اياه وهو احد
الكوكبين المحلفين تقول العرب حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل وانشد ابن بري

• اري نار ليلي بالعقيق كانها • حضار اذا ما اقبلت ووزنها •

وموزن بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب وقال كثير

• كانهم قصرا مصابيح راهب • بموزن روي بالسليط ذبالها •
• هم اهل الواح السرير ويمنه • قرابين ارداف لها وشمالها •
• بالخير ابلج من سقاية راهب • بجلا بموزن مشرفا تمثالها • وقال كثير عزة

وسن قال الله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم اي لا تاخذه نعاس ولا نوم وتاويله انه لا يغفل عن تدبير
امر الخلق تعالى وتقدس والسنة النعاس من غير نوم ورجل وسنان ونعسان بمعنى واحد والسنة نعاس يبدا
في الراس فاذا صار الى القلب فهو نوم وفي الحديث ويوقظ الوسنان اي النايم الذي ليس بمستغرق
في نومه والوسن اول النوم والها في السنة عوض من الواو المحذوفة وقد ابن سيدة السنة والوسنة والوسن
ثقلة النوم وقيل النعاس وهو اول النوم وسن يوسن وسنا فهو وسن ووسنان وميسان والانثى
وسنة ووسنى وميسان قال الطرماح • كل مكسال رقود الضحى • وعثة ميسان ليل التمام •
واستوسن مثله وامراة ميسان بكسر الميم كان بها سنة من رزانتها ووسن فلان اذا اخذته سنة
النعاس ووسن الرجل فهو وسن اي غشي عليه من نتن البير مثل اسن واوسنه البير وهي ركيته

موسنه

موسنة عن ابي زيد يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي ياخذه وامراة وسنى ووسنانه فاترة الطرف
شبهت بالمراة الوسنى من النوم وقال ابن الرقاع • وسنان اقصده النعاس فرنقت •
• في عينه سنة وليس بنايم • ففرق بين السنة والنوم كما ترى ووسن الرجل يوسن
وسنا وسنة اذا نام نومة خفيفة فهو وسن قال ابو منصور اذا قالت العرب امراة وسنى فالمعنى انها كسلى من النعمة
وقال ابن الاعرابي امراة موسونة وهي الكسلى وقال في موضع اخر المراة الكسلانة ورزق فلان ما لم يحلم به في وسنه
وتوسن فلان فلانا اذا اتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوسن قال الطرماح
• اذا كان ناشط توسنه • جاري رذاذ يستن منجرده •
واوسن بالرجل ليلتك والالف الف وصل وتوسن المراة اتاها وهي نايمة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا توسن
جارية بجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نايمة وتوسن الفحل الناقة
تسنمها وقولهم توسنها اي اتاها وهي نايمة يريدون به اتيان الفحل الناقة وفي التهذيب توسن الناقة اذا
اتاها باركة فضربها وقال الشاعر يصف سحابا • بكر توسن بالخميلة عونا •
استعار التوسن للسحاب وقول ابي دواد • وغبت توسن منه الرياح جونا •
• عشارا وعونا ثقالا لا • جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لها مثلا
والجون جمع الجونة والعون جمع العوان وما لهم ولا وسن الاذ لا امتثل ما له هم ولا دسم ووسنى اسم امراة
قال الراعي • اهن ال وسنى اخر الليل زاير • ووادي العوادي بيننا والسواجر •
وميسان بالفتح موضع **وشن** الوشن ما ارتفع من الارض وتعبير وشن غليظ والاوشن الذي
يزين الرحل ويتمدح معه على ما بدنه ياكل طعامه والوشنان لغة في الاشنان وهو من الحمض وزعم يعقوب
ان وشنانا واشنانا على البدل التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الما **وصب** ابن الاعرابي
الوصنة الخرقة الصغيرة والصنوة الفسيلة والصنونة العنيقة والله اعلم **وضن** وضن الشي
وضنا فهو موضون ووضين ثني بعضه على بعض وضاعفه ويقال وضن فلان الحجر والاجر بعضه
على بعض اذا اشرجه فهو موضون والوضن نسج السرير واشباهه بالجوهر والثياب وهو موضون
شمر الموضونة الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع موضونة مقاربة في النسج مضوفة مداخلة
الحلق بعضها في بعض وقال رجل من العرب لامراته ضنيه يعني متاع البيت اي قاربي بعضه من بعض وقيل
الوضن النضد وسرير موضون مضاعف النسج وفي التنزيل العزيز على سرر موضونة الموضونة المنسوجة
اي منسوجة بالدر والجوهر بعضها مداخل في بعض ودرع موضونة مضاعفة النسج قال الاعشى
• ومن نسج داود موضونة • يساق بها الحي عيرا فعيرا •
والموضونة الدرع المنسوجة ويقال المنسوجة بالجوهر يوضن حلق الدرع بعضها في بعض مضاعفة والوضنة
الكرسي المنسوج والوضين بطان عريض منسوج من سيور او شعر التهذيب انما سمت العرب وضين
الناقة وضينا لانه منسوج قال حميد • على مصلخم ما يكاد جسيمه •
• يمد بعطفيه الوضين المسمما • والمسمم المزين بالسمم وهو خرز الجوهري الوضين
للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور
اذا نسج نساجه بعضها على بعض والجمع وضن وقال المثقب العبدي
• تقول اذا درات لها وضيني • اهذا دابه ابدا وديني •
قال ابو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول تقول منه وضنت النسع اضنه
وضنا اذا نسجته وفي حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان
منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات
كالحزام اذا كان رخوا وقال ابن جبلة لا يكون الوضين الا من جلد وان لم يكن من جلد فهو غرضة
وقيل الوضين يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة ابن الاعرابي التوضن التحبب
والتوضن التذلل ابن بري انشد ابو عبيدة شاهدا على ان الوضين بمعنى الموضون قوله
• اليك يعدو قلقا وضينها • معترضا في بطنها جنينها •
• مخالفا دين النصارى دينها • اراد دينه لان الناقة لا دين لها قال وهذه
الابيات يروى ان ابن عمر انشدها لما اندفع من جمع وورد في حديث اراد انها قد هزلت
ودقت للسير عليها قال ابن الاثير اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم

عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول • اليك تعدو قلقا وضينها
والميضنة كالجوالق تتخذ من خوص والجمع مواضين **وطن** الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الانسان
ومحله وقد خففه رؤبة في قوله • اوطنت وطنا لم يكن من وطني •
• لولم تكن عاملها لم اسكن • بها ولم ارجن بها في الرجن • قال ابن بري الذي في شعر رؤبة
• كيما ترى اهل العراق انني • اوطنت ارضا لم تكن من وطني • وقد ذكر في موضعه والجمع
اوطان واوطان الغنم والبقر مرابضها واماكنها التي تاوي اليها قال الاخطل
• كروا الى حرتيكم تعمرونهما • كما تكر الى اوطانها البقر •
ومواطن مكة مواقفها وهو من ذلك وطن بالمكان واوطن اقام الاخيرة اعلى واوطنه اتخذه وطنا
يقال اوطن فلان ارض كذا وكذا اي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها والميطان الموضع الذي
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتا والمبدا اخر الغاية الاصمعي هو
الميدان والميطان بفتح الميم من الاول وكسرها من الثاني وروى عمرو عن ابيه قال المياطين
الميادين يقال من ابن ميطانك اي غايتك وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ
لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن والموطن
المشهد من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقال طرفة •
• على موطن يخشى الفتى عنده الردى • متى تعترك فيه الفرايص ترعد •
واوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان وهو
افتعال منه غيره اما المواطن فكل مقام قام به الانسان لامر فهو موطن له كقولك اذا اتيت
فوقفت في تلك المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث ـــــــ انه نهى عن نقرة الغراب وان
يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به
يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه
قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير ومنه الحديث ـــــــ انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها
وطنا وواطنه على الامر اضمر فعله معه فان اراد معنى وافقه قال واطاه تقول واطنت فلانا على هذا الامر اذا
جعلتما في انفسكما ان تفعلاه وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد ابن سيده ووطن نفسه على الشيء وله
فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلت له وقيل وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت حملها عليه قال كثير
• فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطنت يوما لها النفس ذلت •
وعن ابن دريد الوعان خطوط في الجبال شبيهة بالشؤون والوعنة الارض الصلبة والوعن
والوعنة بياض في الارض لا ينبت شيئا والجمع وعان وقيل الوعنة بياض تراه على الارض تعلم انه
كان وادي نمل لا ينبت شيئا ابو عمرو قرية النمل اذا اخربت فانتقل النمل الى غيرها بقيت اثاره فهي
الوعان واحدها وعن قال الشاعر • كالوعان رسومها • وتوعنت الغنم والابل والدواب فهي
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدا فيها السمن وقال ابو زيد توعنت سمنت من غير ان تحد
غاية والغنم اذا سمنت ايام الربيع فقد توعنت والتوعين السمن والوعن المجاكالوعل هم
وغن ابن الاعرابي التوغن الاقدام في الحرب والوغنة الجب الواسع قال ـــــــ والتغون
الاصرار على المعاصي **وفن** جيت على وفنه اي اثره قال ابن دريد وليس بثبت ابن الاعرابي
الوفنة الغلة في كل شيء والتوفن النقص في كل شيء **وقن** التهذيب ابو عبيد الاقنة والوقنة
موضع الطاير في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والاكنات ابن بري وقنة الطاير محضنه
ابن الاعرابي اوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنته وهي محضنته وكذلك توقن اذا اصطاد
الحمام من محاضنها في روس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه **وكن**
الوكن بالفتح عش الطاير زاد الجوهري في جبل او جدار والجمع اوكن ووكن ووكن ووكون وهو
الوكنة والوكنة والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطاير للراحة
ولا تبيت فيه ابن الاعرابي موقعة الطير اقنة وجمعها اقن والاكنة موضع عشه قال ابو عبيد هي الاكنة
والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكن والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطاير قال الازهري وقد
يقال لموقعة الطاير موكن ومنه قوله • تراه كالبازي انتمى في الموكن • الاصمعي الوكن مأوى الطاير
في غير عش قال ابو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات

ووكن كما قلناه في جمع ركنة وكن الطاير وكنا ووكونا دخل في الوكن ووكن وكنا ووكونا ايضا حضن البيض
ووكن الطاير بيضه يكنه وكنا اي حضنه وطاير واكن يحضن بيضه والجمع وكون ووكن ووكون ما لم يخرجن
من الوكن كما انهن وكور ما لم يخرجن من الوكر قال ابن الاعرابي
• تذكرني سلمى وقد حال بيننا • حمام على بيضاتهن وكون •
والموكن هو الموضع الذي يكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات واستعاره عمرو
ابن شاس للنساء فقال • ومن ظعن كالدوم اشرف فوقها • ظباء السلي واكنات على الحمل
اي جالسات على الطنافس التي وطاتها الهوادج والسلي اسم موضع ونصب واكنات على الحال
ابو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حايط او عود او شجر والتوكن حسن الاتكاء في المجلس قال الشاعر
• قلت لها اياك ان توكني • في جلسة عندي او تلكي •
اي تتربعي في جلستك وتوكن اي تمكن والواكن الجالس وقال الممزق العبدي •
• وهن على الرحاير واكنات • طويلات الذوايب والقرون •
وفي الحديث ـــــــ اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة
بالسكون وهي عش الطاير ووكره وقيل الوكر ما كان في عش والوكن ما كان في غير عش وسير وكن
شديد قال • اني ساوديك بسير وكن • اي الشديد وقال شمر لا اعرفه **ولن** التهذيب
في الثنائي ترجمة نول قال ابن الاعرابي التولن رفع الصياح عند المصايب نعوذ بالله مما قال الله عز وجل
ومن ابن الاعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتونم كثرة الاولاد والله اعلم
ونن الونّ الصنج الذي يضرب بالاصابع وهو الونج كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم والون الضعيف
وهن الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وفي التنزيل العزيز حملته
امه وهنا على وهن جاء في تفسيره ضعفا على ضعف اي لزمها بحملها اياه ان تضعف مرة بعد
مرة وقيل وهنا على وهن اي جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر وما ان بعظم له من وهن
وقد وهن ووهن بالكسر يهن فيهما اي ضعف ووهنه هو واوهنه قال جرير
• وهن الفرزدق يوم جرد سيفه • قين به حمم وآم اربع • وقال
• فلئن عفوت لاعفون جللا • ولئن سطوت لاوهنن عظمي •
ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه يوهنه ووهنه توهينا
وفي حديث ـــــــ الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وفي حديث علي عليه السلام ولا واهنا في
عزم اي ضعيفا في راي ويروى بالياء ولا واهيا في عزم ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده والانثى واهنة
وهن ووهن قال قعنب بن ام صاحب • اللايمات الفتى في عمره سفها •
• وهن بعد ضعيفات القوى وهن • قال وقد يجوز ان يكون وهن جمع وهون لان تكسير
فعول على فعل اشيع واوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر ورجل موهون في جسمه وامراة
وهنانة فيها فتور عند القيام واناة وقوله عز وجل فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله اي ما فتروا
وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقال للطاير اذا اثقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا
قال الجعدي • توهن فيه المضرحية بعدما • روين نجيعا من دم الجوف احمرا •
والمضرحية النسور ههنا ابو عمرو الوهنانة من النساء الكسلى عن العمل تنعما ابو عبيد الوهنانة
التي فيها فترة الجوهري وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من الابل
الكثيف والواهنة ريح تاخذ في المنكبين وقيل في الاخدعين عند الكبر والواهن عرق
مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعرق الواهنة فيقال هي بي واهنة واسكني
يا واهنة ويقال للذي اصابه وجع الواهنة موهون وقد وهن قال طرفة
• واذا تلسنني السنها • انني لست بموهون فقر •
يقال اوهنه الله فهو موهون كما يقال احمه فهو محموم وازكمه فهو مزكوم النضر الواهنتان عظمان
في نقرة البعير والنقرة من البعير الواهنة ويقال انه لشديد الواهنين اي شديد
المقدم وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لانها ربما نحرت البعير بان يصرع فينكسر فينحر
البعير ولا يدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويناه من الواهنة والواهنة الوجع
نفسه واذا ضرب عليه عرق في راس منكبه قيل به واهنة وانه ليشتكي واهنة والواهنتان

والله اعلم

اطراف العلباوين في فاس القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان في اسفل العنق من كل جانب واهنة وهما اول الجوانح الزور وقيل الواهنة القصيري وقيل هي فقرة في القفا قال ابو الهيثم التي من الواهنة القصيري وهي اعلا الاضلاع عند الترقوة وانشد • لبست به واهنة ولا نسا •
وفي الصحاح الواهنة القصيري وهي اسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس اول جوانح الصدر والواهنة العضد والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعاقبة قال ساعدة بن جوية

• في منكبيه وفي الارساغ واهنة • وفي مفاصله غمز من العسم •

الاصمعي الواهنة مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر بيدها سبع مرات وربما علق عليها شيء من الخرز يقال له خرز الواهنة وربما ضربها الغلام ويقول يا واهنة تحولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الازهري عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنة فقال اما انها لا تزيدك الا وهنا وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه صلى الله عليه وسلم عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها وروى الازهري ايضا عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال ما هذه فقلت هي من الواهنة فقال ايسرك ان توكل اليها انبذها عنك ابو نصر قال عرق الواهنة في العضد العليق وهو عرق يجري الى بعض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له ايضا الجايف ويقال كان وكان وهن بذي هنات اذا قال كلاما باطلا يتعلل فيه وفي حديث ابي الاحوص الجشمي وتهن هنة من حديث سند في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهري انه انكر هذه اللفظة بالتشديد وقال انما هو وتهن هنة اي تضعفه من وهنته فهو موهون وتسند كرع والوهن والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن ساعة تمضي من الليل واوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال لقيته موهنا اي بعد وهن والوهين بلغة من يلي مصر من العرب وفي التهذيب بلغة اهل مصر الرجل يكون مع الاجير في العمل يحثه على العمل

وين الوين العنب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابي انه العنب الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المراة القصيرة وكذلك الرجل والعنب الوجود الوين وعدم الوون قال ابن بري الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي وانشد • كانه الوين اذا يجنى الوين • وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود وقال في موضع اخر الوين العنب الاسود والطاهر والطهار العنب الرازقي وهو الابيض وكذلك الملاحي والله اعلم

فصل الياء المثناة تحتها

يبن في حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا قال ابن الاثير هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء والله اعلم

يتن اليتن الولاد المنكوس ولدته امه يتنا تخرج رجلا المولود قبل راسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك ووضعته امه يتنا وقال البعيث

• لقى حملته امه وهي ضيفة • فجاءت به يتن الضيافة ارسما •

ابن خالويه يتن واتن ووتن قال ولا نظير له في كلامهم الا يفع وايفع ووفع قال ابن بري ايفع الهمزة فيه زائدة وفي الاتن اصلية فليست مثله وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا وقد ايتنت المراة والناقة وهي موتن وموتنة والولد ميتون عن اللحياني وهذا نادر وقياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسئلة فقال اتعرف اليتن قلت نعم قال فمسئلتك هذه يتن الازهري قد ايتنته امه وقالت ام تأبط شرا والله ما حملته غيلا ولا وضعته يتنا قال وفيه لغات يقال وضعته امه يتنا واتنا ووتنا وفي حديث ذي الثدية موتن اليد وهو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا فقلبت الياء واوا لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفي الحديث اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المنسين وليمر على البراجم قال ابن الاثير هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع

قال

قال ابن الاثير قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل قال وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين قال عبد الغافر يحتمل ان يكون المثنين بنون قبل التاء لانهما موضع الثنن والميم في جميع ذلك زايدة وروي عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وليست به

يرن اليرون دماغ الفيل وقيل هو المني وفي التهذيب ماء الفحل وهو سم وقيل هو كل سم قال النابغة • وانت الغيث ينفع ما يليه • وانت السم خالطه اليرون • وهذا البيت في بعض النسخ وانت الليث يمنع ما لديه • ويزن اسم رجل

يزن ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح اليزنية قال ويزن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو و ذو رعين وذو جدن اي صاحب رعين وصاحب جدن وهما قصران قال ابن جني ذو يزن غير مصروف واصله يزأن بدليل قولهم رمح يزأني وأزأني وقالوا ايضا ايزني ووزنه عيفلي وقالوا آزني ووزنه عافلي قال الفرزدق

• فرتباهم المأثورة البيض كلها • يثج العروق الايزني المثقف •

وقال عبيد بن الحشحاش

• قال تضحكي مني فيارب ليلة • تركتك فيها كالقباء مفرجا •
• رفعت برجليها وطامنت راسها • وسبسبت فيها اليزني المحرجا •

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزنية لان اول من عملت له ذو يزن كما سميت السياط اصبحية لان اول من عملت له ذو اصبح الحميري قال سيبويه سالت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا الا تراهم قالوا ذو يزن منصرف فلم يغيروه ويقال رمح يزني وازني منسوب الى ذي يزن احد ملوك الاذواء من اليمن وبعضهم يقول يزأني وأزأني

يسن روى الاعمش عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا ابا عبد الرحمن آيا او تجد هذه الآية ام الفا من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني اقرا المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذ الشعر قال الشيخ اراد غير آسن ام ياسن وهي لغة لبعض العرب

يسمن الياسمين معروف

يفن اليفن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام ايها اليفن الذي قد لهزه القتير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب واستعاره بعض العرب للثور المسن فقال

• يا ليت شعري هل اني لحسانا • اني اتخذت اليفنين شانا •
• السلب واللومة والعبانا •

حمل السلب على المضى قال وان شئت كان بدلا كانه قال اني اتخذت اداة اليفنين او شوار اليفنين ابو عبيد اليفن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى • وما ان ارى الدهر فيما مضى • يغادر من شارف او يفن • قال ابن بري قال ابن القطاع واليفن الصغير ايضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من اسماء البقرة اليفنة والعجوز واللفت والطعيا الليث اليفن الشيخ الفاني قال والياء فيه اصلية قال وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنته وابلاه وحكى ابن بري اليفن الثيران الجلة واحدها يفن قال الراجز • تقول لي مايلة العطاف • مالك قد امنت من النحاف •

• ذلك شوق اليفن والوذاف • ومضجع بالليل غير داف •

واليفن ما بين مياه بني نمير بن عامر ويفن موضع والله اعلم

يقن اليقين العلم وازاحة الشك وتحقيق الامر وقد ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنا فهو يقن واليقين نقيض الشك والعلم نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه لحق اليقين اضاف الحق الى اليقين وليس هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقين انما هو خالصه واصحه فجرى مجرى اضافة البعض الى الكل وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا وان لم يكن عباده لغير حي لان معناه اعبد ربك ابدا واعبده الى الممات واذا امر بذلك فقد امر بالاقامة على العبادة ويقنت للامر بالكسر ابن سيده يقن الامر يقنا ويقنا وايقنه وايقن به وتيقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنته كله بمعنى واحد وانا على يقين منه وانما صارت الواو ياء في قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال ابو سدرة الاسدي ويقال الهجيمي • تحسب هواس وايقن انني • بها مفتد من واحد لا اغامره •

الهالك ثم ابلته

تقول تشمم الاسد ناقتي يظن بأني افتدي بها منه واستحمي نفسي فاتركها له ولا اقتحم
وانما سمي الاسد هواسا لانه يهوس الفريسة اي يدقها ورجل يقن وتيقن لا يسمع شيا الا ايقنه
كقولهم رجل اذن ورجل يقنة بفتح اليا والقاف وبالها كيقن عن كراع ورجل ميقان كذلك عن
اللحياني والانثى ميقانة بالها وهو احد ما شذ من هذا الضرب وقال ابو زيد رجل ذو يقين ويقنة
مثل اذن في المعنى اي اذا سمع شيا ايقن به ولم يكذبه الليث اليقن اليقين وانشد قول الاعشي

• وما بالذي ابصرته العيون من قطع ياس ولا من يقن •

ابن الاعرابي الموتونة الجارية المصونة المخدرة

يمن اليمن البركة وقد تكرر ذكره
في الحديث واليمن خلاف الشوم ضده يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن ابن سيده يمن الرجل
يمنا ويمن وتيمن به واستيمن وانه لميمون عليهم ويقال فلان يتيمن برايه اي يتبرك به
وجمع الميمون ميامين وقد يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن الجوهري يمن فلان
على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشام وتيمنت به
تبركت والايامن خلاف الاشايم قال المرقش ويروى لخزز بن لوذان

• لا يمنعنك من بغا الخير تعقاد التمايم •
• وكذاك لا شر ولا خير على احد بدايم •
• ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم •
• فاذا الاشايم كالايامن والايامن كالاشايم •

وقول الكميت

• ورات قضاعة في الايامن راي مثبور وثابر •

يعني في انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على ايمن ثم على ايامن مثل زمن وازمن ويقال يمين وايمن
وايمان ويمن قال زهير • وحق سلمى على اركانها اليمن • ورجل ايمن ميمون والجمع ايامن ويقال قدم فلان
على ايمن اليمن اي على اليمن وفي الصحاح قدم فلان على ايمن اليمين اي اليمن والميمنة اليمن
وقوله عز وجل اولئك اصحاب الميمنة اي اصحاب اليمين على انفسهم اي كانوا مياميين على انفسهم
غير مشائيم وجمع الميمنة ميامن واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد
بلا ها وقوله في الحديث انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتدا في الافعال باليد
اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن وفي الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا
عنه يمينا وفي حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يري الا ما قدم اي عن يمينه ابن سيده
اليمين نقيض اليسار والجمع ايمن وايمان وايمن ويماين وروي سعيد بن جبير في تفسيره
عن ابن عباس انه قال في كهيعص هو كاف هاد وجعل اليا اول اسمه يمين من
قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون قال واليمين واليامن يكونان
بمعنى واحد كالقدير والقادر وانشد • بيتك في اليامن بيت الايمن •
قال فجعل اسم اليمين مشتقا من اليمن والله اعلم وجعل العين عزيزا والصاد صادقا
قال اليزيدي يمنت اصحابي دخلت عليهم اليمين وانا ايمنهم يمنا ويمنة ويمنت عليهم وانا
ميمون عليهم ويمنتهم اخذت على ايمانهم وانا ايمنهم يمنا ويمنة وكذلك شامتهم
وشامنهم اخذت على شمايلهم ويسرتهم اخذت على يسارهم يسرا والعرب تقول اخذ
فلان يمينا واخذ يسارا واخذ يمنة او يسرة وتيامن فلان اخذ ذات اليمين وتياسر
اخذ ذات الشمال ابن السكيت يامن باصحابك وشايم بهم اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال
تيامن بهم ولا تياسر بهم ويقال اشام الرجل وايمن اذا اراد اليمين ويامن وايمن
اذا اراد اليمن واليمنة خلاف اليسرة ويقال قعد فلان يمنة والايمن والميمنة
خلاف الايسر والميسرة وفي الحديث الحجر الاسود يمين الله في الارض
قال ابن الاثير هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده
فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم وفي الحديث الاخر
وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما
لان الشمال تنقص عن اليمين قال وكلما جا في القران والحديث من اضافة اليد
والايدي واليمين وغير ذلك من اسما الجوارح الى الله عز وجل فانما هو على سبيل المجاز

والقبض

والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله
اي يجعلان في ملكه فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ بهما واما قوله

• قد جرت الطير ايامنينا • قالت وكنت رجلا فطينا •
• هذا لعمر الله اسرائينا •

قال ابن سيده عندي انه جمع يمينا على ايمان ثم جمع ايمانا
على ايامين ثم اراد وراء ذلك جمعا اخر فلم يجد جمعا من جموع التكسير اكثر من هذا لان باب افاعل وفواعل
وفعايل ونحوها نهاية الجمع فرجع الى الجمع بالواو والنون كقول الراجز • فهن يعلكن حدائداتها •
لما بلغ نهاية الجمع التي هي حدائد فلم يجد بعد ذلك بناء من ابنية الجمع المكسر جمعه بالالف والتا
وكقول الاخر • جذب الصراريين بالكرور • جمع صاريا على صراء ثم جمع صراء على صراريين بالواو
والنون قال وقد كان يجب لهذا الراجز ان يقول • ايامينينا • لان جمع افعال كجمع افعال لكن لما
ازمع ان يقول في النصف الثاني او البيت الثاني فطينا ووزنه فعولن اراد ان يبني قوله
ايامنينا على فعولن ايضا ليسوي بين الضربين او العروضين ونظير هذه التسوية قوله

• قد روينا غير الدهيد هينا • قليصات وابيكرينا •

كان حكمه ان يقول غير الدهيدهينا لان الالف في دهداه رابعة وحكم حرف اللين اذا ثبت في الواحد
رابعا ان يثبت في الجمع يا كقولك سرداح وسراديح وقنديل وقناديل وبهلول وبهاليل لكنه اراد
ان يبني بين دهيدهينا وبين ابيكرينا فجعل الضربين جميعا او العروضين فعولن قال
وقد يجوز ان يكون ايامنينا جمع ايامن الذي هو جمع ايمن فلا يكون هنالك حذف واما قوله
• قالت وكنت رجلا فطينا • فان قالت هنا بمعنى ظنت فعدته الى مفعولين كما تعدي
ظن الى مفعولين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيبويه عن ابي الخطاب ولو اراد قالت التي ليست في معنى الظن
لرفع وليس احد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الا بني سليم وهي اليمنى فلا تكسر قال ابو عبيد واما قول عمر رضي
الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف والفقر والقلة في جاهليته وانه واختا له خرجا
يرعيان ناضحا لهما قال لقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم فيقال انه اراد
يمينتيها تصغير يمنى فابدل من اليا الاولى تا اذ كانت للتانيث قال ابن بري الذي في الحديث
وزودتنا امنا يمنتيها مخففة وهو تصغير يمنتين تثنية يمنة يقال اعطاه يمنة من طعام اي
اعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة والاصل في اليمنة
انها مصدر كاليسرة ثم سمي الطعام يمنة لانه اعطي يمنة اي باليمين كما سموا الحلف يمينا لانه يكون
باخذ اليمين قال ويجوز ان يكون صغر يمنا تصغير الترخيم ثم ثناه وقيل الصواب يميتها تصغير يمنى
قال وهذا معنى قول ابي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يمني صوابه ان يقول تصغير يمنيين تثنية
يمنى على ما ذكره من ابدال التا من اليا الاولى قال ابو عبيد وجه الكلام يمينتيها على تصغير الترخيم
وانما قال بالتشديد لانه تصغير يمنى وتصغير يمنى يمين قال وهو يمين بلا ها وقال ابن سيده
وروي وزودتنا بمينتيها وقياسه يمينتيها لانه تصغير يمنى لكن قال يمينتيها على تصغير
الترخيم وانما قال يمينتيها ولم يقل يديها ولا كفيها لانه لم يرد انها جمعت كفيها ثم اعطتها
بجميع الكفين ولكنه انما اراد انها اعطت كل واحد كفا واحدا بيمينها فهاتان يمينان قال
شمر وقال ابو عبيد انما هو يمينتيها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختار
بعد هذا يمنتيها لان اليمنة انما هي فعل اعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لقيت في
غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره فاعطيت بها ما حملته
مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة
من طعام وان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال ابو منصور والصواب
عندي ما رواه ابو عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روي وهو تصغير يمنتيها اراد انها اعطت
كل واحد منهما بيمينها يمنة فصغر اليمنة يمينة ثم ثناها فقال يمينتين قال وهذا احسن
الوجوه مع السماع وايمن اخذ يمينا ويمن به ويامن ويمن وتيامن ذهب به ذات
اليمين وحكى سيبويه يمن ييمن يعني اخذ ذات اليمين قال وسلموا لان اليا اخف عليهم من
الواو وقول ابي النجم

• يبري لها من ايمن واشمل •
• ذو خرق طلس وشخص مذءل •

يقول لعرضها في ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى ايمن الابل واشملها فجمع لذلك وقال ثعلبة بن صعير:

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما • ألقت ذكاء يمينها في كافر

يعني مالت باحد جانبيها الى المغيب قال ابو منصور اليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين القوة والقدرة ومنه قول الشماخ:

رأيت عرابة الاوسي يسمو • الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رفعت لمجد • تلقاها عرابة باليمين

اي بالقوة وفي التنزيل العزيز لأخذنا منه باليمين قال الزجاج اي بالقدرة وقيل باليد اليمنى واليمين المنزلة الاصمعي هو عندنا باليمين اي بمنزلة حسنة قال وقوله تلقاها عرابة باليمين اراد باليمين وقيل اراد باليد اليمنى وقيل اراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين اضلوهم كنتم تخدعوننا باقوى الاسباب فكنتم تأتوننا من قبل الدين فتروننا ان الدين والحق ما تضلوننا به وتزينون لنا ضلالتنا كأنه اراد تأتوننا عن المأتى السهل وقيل معناه كنتم تأتوننا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة الا ترى ان القلب لا شيء له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن ايمانهم من قبل دينهم وقال بعضهم لآتينهم من بين ايديهم اي لأغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من امور الامم السالفة ومن خلفهم بامر البعث وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي لأضلنهم بما يعملون لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدين الاصل في التصرف فجعلتا مثلا لجميع ما عمل بغيرهما واما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين ففيه اقاويل احدها بيمينه وقيل بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين والتيمن الموت يقال تيمن فلان تيمنا اذا مات والاصل فيه ان يوسد يمينه اذا مات في قبره قال الجعدي:

اذا ما رأيت المرء علبى وجلده • كضرح قديم فالتيمن اروح

علبى اشتد علباؤه وامتد والضرح الجلد والتيمن ان يوسد يمينه في قبره ابن سيده التيمن ان يوضع الرجل على جنبه الايمن في القبر قال:

اذا الشيخ علبى ثم اصبح جلده • كرحض غسيل فالتيمن اروح

واخذ يمنة ويمنا ويسرة ويسرا اي ناحية يمين ويسار واليمن ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور النسب اليه يمني ويمان على نادر النسب والالف عوض من الياء ولا يدل على ما تدل عليه الياء اذ ليس حكم المعوض ان يدل على ما يدل عليه المعوض منه دائما قال سيبويه رجلا يمني ثم اضفت اليه فعلى القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعا ما وغلبوا عليه وعلى هذا ذهبت اليمين واليمن يجوز على اعتقاد العموم ونظيره النجم ويدل على ان اليمين جنسي غير علمي انهم قالوا فيه اليمنة واليمنة وايمن القوم ويمنوا اتوا اليمين وقول ابي كبير الهذلي:

تعوي الذئاب من المخافة حوله • اهلال ركب اليامن المطوف

اما ان يكون على النسب واما ان يكون على الفعل قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا ورجل ايمن يصنع بيمناه وقال ابو حنيفة يمني وتمنى جاء عن يمنى واليمين الحلف والقسم والجمع ايمن وايمان وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له الجوهري وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه الف وصل عند اكثر النحويين ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل قال نصيب:

فقال فريق القوم لما نشدتهم • نعم وفريق ليمن الله ما ندري

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك وفي حديث عروة بن الزبير انه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت لقد ابقيت وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله وإيم الله ايضا بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة قالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله

بضم الميم

بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين للقسم والالف فيها الف وصل تفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا ايمن الله وايم الله ويمن الله وايم الله وم الله فحذفوا وم الله اجري مجرى م الله قال سيبويه وقالوا لايم الله واستدل بذلك على ان الفها الف وصل قال ابن جني اما ايمن في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل ان هذا اسم غير متمكن ولم يستعمل الا في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقلة تمكنه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة لحرف التعريف وليس هذا فيه الا دون بناء الاسم لمضارعته الحرف وايضا فقد حكى يونس ايم الله بالكسر فقد جاء فيه الكسر ايضا كما ترى ويؤكد عندك ايضا حال هذا الاسم في مضارعته الحرف انهم قد تلاعبوا به واضعفوه فقالوا مرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا هذا الحرف المفرط واصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوي شبه الحرف عليه ففتحوا همزته تشبيها بهمزة لام التعريف وقال الزجاج ومما يجيزه القياس غير انه لم يرد به الاستعمال خبر لايمن من قولهم ايمن الله لانطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر واصله لو خرج خبره لايمن الله ما اقسم به لانطلقن فحذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر واستيمنت الرجل استحلفته عن اللحياني وقال في حديث عروة بن الزبير ليمنك وايمنك انما هي يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله كانوا يحلفون بها قال ابو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا افعل وانشد لامرئ القيس:

فقلت يمين الله ابرح قاعدا • ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

اراد لا ابرح فحذف لا وهو يريده ثم تجمع اليمين ايمنا كما قال زهير:

فتجمع ايمن منا ومنكم • بمقسمة تمور بها الدماء

ثم يحلفون بايمن الله فيقولون وايمن الله لا افعل كذا وايمن الله افعل كذا وايمنك يا رب اذا خاطب ربه فعلى هذا قال عروة ليمنك قال هذا هو الاصل في ايمن الله ثم كثر في كلامهم وخف على السنتهم حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا ايم الله قال الجوهري والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا الالف الف ايمن الف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها قال ابو منصور لقد احسن ابو عبيد في كل ما قال في هذا القول الا انه لم يفسر قوله ليمنك لم ضمت النون قال والعلة فيها في قولهم لعمرك كأنه اضمر فيها يمين ثان فقيل وايمنك فلايمنك عظيمة وكذلك وعمرك فلعمرك عظيم قال قال ذلك الاحمر والفراء وقال احمد بن يحيى في قوله تعالى الله لا اله الا هو كأنه قال والله الذي لا اله الا هو ليجمعنكم وقال غيره العرب تقول ايم الله وهيم الله الاصل ايمن الله وقلبت الهمزة هاء فقيل هيم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا م الله ليفعلن كذا وهي لغات كلها والاصل يمين الله وايمن الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ الا ترى ان قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين اليد وكانوا يبسطون ايمانهم اذا حلفوا وتحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما ابسط يدك ابايعك قال ابو منصور وهذا صحيح وان صح ان يمينا من اسماء الله تعالى كما روي عن ابن عباس فهو الحلف بالله قال غير اني لم اسمع يمين من اسماء الله الا ما رواه عطاء بن السائب والله اعلم واليمنة واليمنة ضرب من برود اليمن قال:

واليمنة المعصبا •

وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن وانشد ابن بري لابي قردودة يرثي ابن عمار:

يا جفنة كازاء الحوض قد كفؤوا • ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره

وقال ربيعة الاسدي:

ان المودة والهوادة بيننا • خلق كسحق اليمنة المنجاب

ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم • بعتيبة بن الحارث بن شهاب

وفي هذه القصيدة

وقيل لناحية اليمن يمن لانها تلي يمين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال ابو عبيد انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية ولهذا سمي ما ولي مكة من ارض اليمن واتصل بها التهائم فمكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة اي هو من هذه الناحية ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

• وكنت اميناً لو لم تخنه • ولكن لا امانة لليماني •
وذلك انه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس • طاف الخيال بنا ركباً يمانينا •
فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيتها ولهذا قالوا سهيل اليماني لانه يرى من ناحية
اليمن قال ابو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عني بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا
الاسلام والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم قال وهو احسن الوجوه قال ومما يبين ذلك حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن اتاكم اهل اليمن هم الين قلوباً وارق افئدة الايمان
يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الفا وحذفوا يا النسبة وكذلك
كان في الاصل شامي فزادوا الفا وقالوا شآم قال الازهري وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليمن بلاد للعرب
والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من يا النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني
بالتشديد قال امية بن خلف • يمانياً يظل يشد كيراً • وينفخ دائماً لهب الشواظ •
وقال اخر • ويهماء يستاف الدليل ترابها • وليس بها الا اليماني محلف •
وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية ايضاً وايمن الرجل ويمن ويامن اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ
في سيره يميناً يقال يامن يا فلان باصحابك اي خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب
الى اليمن ويامن القوم وايمنوا اذا اتوا اليمن قال ابن الانباري العامة تغلط في معنى تيامن
فيظن انه اخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيامن اذا اخذ ناحية اليمن
وتشاءم اذا اخذ ناحية الشام ويامن اذا اخذ عن يمينه وشاءم اذا اخذ عن شماله قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اراد اذا ابتدأت السحابة من ناحية
البحر ثم اخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا
يمان والتيمني ابو اليمن واذا نسبوا الى التيمن قالوا تيمني وايمن اسم رجل وام ايمن امرأة اعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له اسامة وايمن موضع
قال المسيب او غيره • شرفاً بما الذوب يجمعه • في طود ايمن من قرى قسر •

يون

اليون اسم موضع قال الهذلي • جلوا من تهامي ارضنا وتبدلوا • بمكة باب اليون والريط بالعصب •

يين

يين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في اوله ياءان غير يين وقال ابن جني انما
هو يين وفرية بددن قال ابن بري ذكر ابن جني في سر الصناعة ان يين اسم واد بين ضاحك وضويحك
جبلين اسم الفرش

حرف الها

الهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين وهي ايضاً من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء
والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور
وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت

فصل الهمزة

ابه

ابه له يابه ابهاً وابه له وبه ابهاً فطن وقال بعضهم ابه للشي ابهاً نسيه ثم تفطن له وابه
الرجل فطنه وابهه نبهه كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهري ما ابهت للامر آبه ابهاً
ويقال ايضاً ما ابهت له بالكسر آبه ابهاً مثل نبهت نبهاً قال ابن بري وابهته اعلمته وانشد لامية •
اذ آبهتهم ولم يدروا بفاحشة • واذ عمتهم ولم يدروا بما هجموا •
وفي حديث عايشة رضي الله عنها في التعوذ من عذاب القبر اشي اوهمته لم ابه له او شي ذكرته اي لا
ادري اهو شي ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم ابه له او شي ذكرته اياه وكان يذكره بعد والابهة
العظمة والكبر ورجل ذو ابهة اي ذو كبر ونخوة وتأبه فلان على فلان تابهاً اذا تكبر ورفع قدره
عنه وانشد ابن بري لرؤبة • وطامح من نخوة التابه • وفي كلام علي عليه السلام كم من ذي ابهة
قد جعلته حقيراً الابهة بالضم والتشديد العظمة والبها وفي حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي
ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يوبه له اي لا يحتفل به لحقارته ويقال للاتح ابهة وقد ابه ابهة اي تح

اته

التاتة مبالغة من التعتعة

اره

هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الاثير واورد فيها

حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شي من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار
وسيأتي هذا وغيره في مواضعه

افه

الافه الشاه وهو الطاعة كانه مقلوب منه

اله

الاله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبوداً اله عند متخذه والجمع الهة والالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم
ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشي في نفسه وهو بين الالهة والالهانية وفي
حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنة الصديقين ورهبانية الابرار
لم يجد احداً ياخذ بقلبه اي لم يجد احداً يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو ماخوذ من الاله وتقديرها
فعلانية بالضم تقول اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله
وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد الازهري قال
الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب لله ما فعلت ذاك يريدون والله
ما فعلت وقال الخليل الله لا يطرح الالف من الاسم انما هو الله عز ذكره على التمام قال وليس هو من الاسما
التي يجوز منها اشتقاق كما يجوز في الرحمن والرحيم وروى المنذري عن ابي الهيثم انه سأله عن اشتقاق
اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه الاه ادخلت الالف واللام تعريفاً فقيل الاله ثم حذفت العرب
الهمزة استثقالاً لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة اصلاً
فقالوا الِلاه فحركوا لام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان فادغموا الاولى في الثانية
فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربي معناه لكن انا ثم ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق توهموا اذا
القيت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وانشد •
لاهم انت تجبر الكسيرا • انت وهبت جلة جرجورا •
ويقولون لاه ابوك يريدون لله ابوك وهي لام التعجب وانشد لذي الاصبع •
لاه ابن عمي ما يخاف الحادثات من العواقب • قال ابو الهيثم وقد قالت العرب
بسم الله بغير مدة اللام وحذف مدة لاه وانشد •
اقبل سيل جاء من امر الله • يحرد حرد الجنة المغلة • وانشد
لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها •
انما هو لله انك فحذف الالف واللام فقال لاه انك ثم ترك همزة انك فقال لهنك وقال الاخر •
ابائنة سعدى نعم وتماضر • لهنا لمقضي علينا التهاجر •
يقول لاه انا فحذف مدة لاه وترك همزة انا كقوله • لاه ابن عمك والنوى يعدو •
وقال الفراء في قولهم لهنك اراد لانك فابدل الهمزة ها مثل هراق الماء واراق وادخل اللام في ان لليمين ولذلك
اجابها باللام في لوسيمة قال ابو زيد قال لي الكسائي الف كتاباً في معاني القرآن فقلت له اسمعت الحمد لاه
رب العالمين فقال لا فقلت اسمعها قال الازهري ولا يجوز في القرآن الا الحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ
ما حكاه ابو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال ابو الهيثم فالله اصله الاه قال الله عز وجل
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذاً لذهب كل اله بما خلق قال ولا يكون الهاً حتى يكون
معبوداً وحتى يكون لعابده خالقاً ورازقاً ومدبراً وعليه مقتدراً فمن لم يكن كذلك فليس باله
وان عبد ظلماً بل هو مخلوق ومتعبد قال واصل الاه ولاه فقلبت الواو همزة كما قالوا للوشاح
اشاح وللوجاح وهو الستر اجاح ومعنى ولاه ان الخلق يولهون اليه في حوائجهم ويضرعون اليه فيما
يصيبهم ويفزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يوله كل طفل الى امه وقد
سمت العرب الشمس لما عبدوها الاهة والالهة الشمس الحارة حكي عن ثعلب والاليهة والالاهة
والالاهة كله الشمس اسم لها الضم في اولها عن ابن الاعرابي قالت مية بنت ام عتبة بن الحرث
كما قال ابن بري • تروحنا من اللعباء قسراً • فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا •
على مثل ابن مية فانعياه • تشق نواعم البشر الجيوبا •
قال ابن بري وقيل هو لبنت عبد الحرث اليربوعي ويقال لنائحة عتيبة بن الحرث قال وقال ابو عبيد
هو لام البنين بنت عتيبة بن الحرث ترثيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الاهة قال ورواه
بعضهم فاعجلنا الالهة يصرف ولا يصرف غير ويدخلها الالف واللام ولا يدخلها وقد جاء على
هذا غير شي من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا لقيته الندري وفي ندري وفينة
والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكانهم سموها الالهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها

فانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد اوحدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ابن سيده والالاهة والالوهة
والالوهية العبادة وقد قرئ ويذرك والاهتك وقرا ابن عباس ويذرك والاهتك
بكسر الهمزة اي وعبادتك وهذه الاخيرة عند ثعلب كانها هي المختارة قال لان فرعون كان يُعبَد
ولا يَعبُد فهو على هذا ذو الاهة لا ذو الهة والقراءة الاولى اكثر والقراء عليها قال ابن بري يقوي
ما ذهب اليه ابن عباس في قراءته ويذرك والاهتك قول فرعون انا ربكم الاعلى وقوله
ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وهو الذي اشار اليه الجوهري
بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يُعبَد ويقال الاله بين الالاهة والالاهانية وكانت العرب
في الجاهلية يدعون معبودهم من الاوثان والاصنام الهة وهي جمع الاهة قال الله عز وجل
ويذرك والهتك وهي اصنام عبدها قوم فرعون معه والله اصله اِلاه على فِعال بمعنى مفعول
لانه مالوه اي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما ادخلت عليه الالف
واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض
منه في قولهم الالاه وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت
ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة
الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم افالله لتفعلن ويا الله اغفر لي الا ترى انها
لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز ايضا ان يكون للزوم الحرف
لان ذلك يوجب ان تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز ايضا ان يكون لانها همزة مفتوحة وان
كانت موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز ايضا
ان يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب ان تقطع الهمزة ايضا في غير هذا مما يكثر استعمالهم
له فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء اولى بذلك المعنى من ان يكون المعوض من الحرف
المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه ان يكون اصله لاها على ما نذكره قال ابن بري عند قول
الجوهري ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض عنه في قولهم الالاه قال هذا رد على ابي علي الفارسي
لانه كان يجعل الالف واللام في اسم الباري سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الالاه لان اسم الله
لا يجوز فيه الالاه ولا يكون الا محذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه
انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطلق الا عليه سبحانه وتعالى ولهذا
جاز ان ينادي اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا الالاه على وجه من الوجوه
مقطوعة همزته ولا موصولة قال وقيل في اسم الباري سبحانه انه ماخوذ من أَلِهَ يأْلَهُ اذا تحير
لان العقول تأله في عظمته وأَلِهَ يأْلَهُ أَلَهاً اي تحير واصله وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهاً وقد أَلِهْتُ على فلان
اي اشتد جزعي عليه مثل وَلِهْتُ وقيل هو ماخوذ من أَلِهَ يأْلَهُ الى كذا اي لجأ اليه لانه سبحانه المفزع
الذي يلجأ اليه في كل امر قال الشاعر • أَلِهْتَ الينا والحوادث جمة • وقال اخر
• أَلِهْتُ اليها والركائب وُقَّفٌ • والتأله التنسك والتعبد
والتأليه التعبيد قال • لله در الغانيات المُدَّهِ •
• سبّحن واسترجعن من تألّهي • ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا
قال حكاه سيبويه وهذا نادر وحكى ثعلب انهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان يعني القطع والوصل
وقول الشاعر • اني اذا ما حدث ألمّا • دعوت يا اللهم يا اللهمّا •
فان الميم المشددة بدل من يا فجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال
• كحلفة من ابي رياح • يسمعها لاهُمَّ الكبار •
وانشد العامة يسمعها لاهه الكبار وانشده الكسائي يسمعها الله والله كبار الازهري اما اعراب اللهم
فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة والتفسير فقد اختلف فيه النحويون
فقال الفراء معنى اللهم يا الله امّ بخير وقال الزجاج هذا اقدام عظيم لان كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح
فاكثر الكلام الاتيان به يقال ويل امه وويل لامه والاكثر اثبات الهمزة ولو كان كما قال هذا القائل
لجاز الله أومم والله امّ وكان يجب ان يلزمه يا لان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل احد من العرب الا اللهم
ولم يقل احد يا اللهم قال الله عز وجل قل اللهم فاطر السموات فهذا القول يبطل من جهات احداها ان يا

ليست

ليست في الكلام والاخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم به على اصله كما تكلم بمثله وانه لا يقدم امام الدعاء هذا الذي
ذكره الزجاج وزعم الفراء ان الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في امّ وهذا محال ان يترك الضم الذي هو
دليل على النداء المفرد وان يجعل في اسم الله ضمة امّ هذا الحاد في اسم الله قال وزعم الفراء ان قولنا هلم مثل
ذلك ان اصلها هل امّ وانما هي لُمّ وها للتنبيه قال وقال الفراء ان يا قد يقال مع اللهم فيقال يا اللهم
واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة • وما عليك ان تقولي كلما • صليت او سبحت يا اللهمّا •
• اردد علينا شيخنا مسلّما • قال ابو اسحاق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق
بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وان الميم المشددة عوض من يا لانهم لم يجدوا يا مع هذه الميم في كلمة واحدة ووجدوا اسم الله
مستعملا بيا اذا لم يذكروا الميم في اخر الكلمة فعلموا ان الميم في اخر الكلمة بمنزلة يا في اولها والضمة التي هي في
الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها الفراء ومن العرب من يقول
اذا طرح الميم يا أَلله اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يا الله بغير همز فمن حذف الهمزة فهو على السبيل لانها الف
ولام مثل لام الحارث من الاسماء واشباهه ومن همزها توهم الهمزة من الحرف اذ كانت لا تسقط منه
الهمزة وانشد • مبارك هو ومن سمّاه • على اسمك اللهم يا الله •
قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي
ويلّه اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول يكرهون ان ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله اي لا يقولوا يلّه
الزجاج في قوله تعالى قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا ذكر سيبويه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف
وان ربنا منصوب على نداء اخر الازهري وانشد قطرب • اني اذا ما معظم الما • اقول يا اللهم يا اللهمّا •
قال والدليل على صحة قول الفراء وابي العباس في اللهم انه بمعنى يا الله امّ ادخال العرب يا على اللهم
وقول الشاعر • الا يارك الله في سهيل • اذا ما الله بارك في الرجال •
انما اراد الله فقصر ضرورة والالاهة الحية العظيمة عن ثعلب وهي الهلال والالاهة اسم موضع بالجزيرة
قال الشاعر • كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة • واصبح في عليا الالاهة ثاويا •
وكان قد نهشته حية قال ابن بري قال بعض اهل اللغة الرواية واترك في عليا أُلاهة بضم الهمزة
قال وهي مغارة سماوة كلب قال ابن بري وهذا هو الصحيح لان يهاد قائل هذا البيت وهو افنون
التغلبي واسمه صريم بن معشر وقبله • لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي •
• اذا هو لم يجعل له الله واقيا •

أمه

الاميهة جدري الغنم وقيل هو بثر يخرج بها
كالجدري او الحصبة وقد امهت الشاة تؤمه امها واميهة قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد وهو خطا
لان الاميهة مصدر اذ ليست فعيلة من ابنية المصادر وشاة اميهة مأموهة قال الشاعر
• طبيخ نحاز او طبيخ اميهة • صغير العظام سيئ القشم املط •
يقول كانت امه حاملة به وبها سعال او جدري فجاء به ضاويا والقشم هو اللحم والشحم ابن الاعرابي الأَمَه
النسيان والامه الاقرار والامه الجدري قال الزجاج وقرا ابن عباس وادكر بعد أَمَهٍ قال والامه
النسيان ويقال قد امِه بالكسر يأمه امها هذا الصحيح بفتح الميم وكان ابو الهيثم يقرا بعد امْهٍ ويقول
بعد امه خطا ابو عبيدة امهت الشيء فانا امهه امها اذا نسيته قال الشاعر
• امهت وكنت لا انسى حديثا • كذاك الدهر يودي بالعقول •
قال وادكر بعد امه قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل ابن سيده الامه الاقرار
والاعتراف ومنه حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة قال وان عوقب
فامه فليس عليه حد الا ان يامه من غير عقوبة قال ابو عبيد ولم اسمع الامه الاقرار الا في هذا الحديث
وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال امهت اليه في امر فامه الي اي عهدت اليه
فعهد الي الفراء امه الرجل فهو مأموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهري يقال في الدعاء على الانسان
آهة واميهة التهذيب وقولهم آهة واميهة الآهة من التاوه والاميهة الجدري ابن سيده الامهة
لغة في الام قال ابو بكر الهاء في امهة اصلية وهي فُعَّلة بمنزلة تُرَّهة وابهة وخص بعضهم بالامهة
من يعقل وبالام ما لا يعقل قال قصي
• عند تناديهم بهال وهب • امهتي خندف والياس ابي •
• حيدرة خالي لقيط وعلي • وحاتم الطائي وهاب المئي •
وقال زهير فيما لا يعقل • والا فانا بالشربة فاللوى • نعقر امات الرباع ونيسر •

اسم لام

وقد جاء الأمهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جني والجمع امهات وامّات التهذيب ويقال في جمع الام من غير
الآدميين امّات بغير هاء قال الراعي • كانت نجائب منذر ومحرّق
• أمّاتهنّ وطرقهنّ فحيلا • واما بنات آدم فالجمع امّهات وقوله
• فإن مثبت أمّات الرباع • والقرآن العزيز نزل بامّهات وهو اوضح دليل على ان الواحدة
امّهة وتأمّمت أُمّا اتخذتها كأنه على امّهة قال ابن سيده وهذا يقوي كون الهاء اصلا لأن تأمّهت
تفعّلت بمنزلة تنوّهت وتنبّهت التهذيب والام في كلام العرب مثل كل شيء واشتقاقه من الام
وزيدت الهاء في الامهات ليكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان قال وهذا القول اصح
القولين قال الازهري واما الام فقد قال بعضهم الاصل امّة وربما قالوا امّهة قال والامّهة
اصل قولهم ام قال ابن بري والامّهة الشباب كرهه ونبهه

انه

الأنه مثل الزحير والانه
كالأخ وأنه يأنه انها وانوها مثل أخ يأخ اذا تزحّر من ثقل يجده والجمع أنّه مثل أخّح وانشد
لرؤبة يصف فحلا • رغابة يجشي نفوس الأنّه • برخس نهباة الهدير البهبه •
اي يرعب النفوس الذين يأنهون ابن سيده الأنه الزحر عند المسألة ورجل آنه حاسد ويقال رجل
نافس ونفيس وآنه حاسد بمعنى واحد وهو من انه يأنه واخ يأخ انيها وانيحا •
الآمة الخصيبة حكى اللحياني عن ابن خما الفقعسي مع الناس آهه وماهه فالآهة ما ذكرناه والماهة الجدري قال ابن
سيده آه آه واوّ وآوّ والكثير منها آوّه وآوّه وآووه بالمد وأوي وأوه بكسر الهاء خفيفة
وأوه وآه كلها كلمة معناها التحزن وأوه من فلان اذا اشتد عليك فقده وانشد الفراء في اوه
• فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها • ومن بعد ارض بيننا وسماء •
ويروى فاوّ لذكراها وهو مذكور في موضعه ويروى فآه لذكراها قال ابن بري ومثل هذا البيت
• فاوه على زيارة ام عمرو • فكيف مع العدى ومع الوشاة •
وقولهم عند الشكاية اوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا
الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد فقالوا اوّ من كذا بلا مد
وبعضهم يقول آوّه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وقد ورد الحديث
باوّه في حديث ابي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوّه عين الربا قال ابن الاثير اوّه كلمة يقولها
الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول
اوّه وفي الحديث اوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف قال الجوهري وربما ادخلوا فيه التا
فقالوا اوّتاه يمد ولا يمد وقد اوّه الرجل تأويها وتأوّه تأوّها اذا قال اوّه والاسم منه الآهة بالمد
وأوّه تأويها ومنه الدعاء على الانسان آهة له وأوّة له مشددة الواو قال وقولهم آهة وأميهة
هو التوجع الازهري آه هو حكاية صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا وانشد
• آه من تيّاك آها • تركت قلبي متاها • وقال ابن بري آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من
عذاب الله واوّه من عذاب الله بالتشديد والقصر ابن المظفر اوّه وآهة اذا توجع الحزين الكئيب فيقال آه اوهاه
عند التوجع واخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تأوّه آها وآهة
ويكون هاه في موضع آه من التوجع قال المثقب العبدي • اذا ما قمت ارحلها بليل •
• تأوّه آهة الرجل الحزين • قال ابن سيده وعندي انه وضع الاسم موضع
المصدر اي تأوّه تأوّه الرجل قال ويروى تهوّه هاهة الرجل الحزين قال والقطع احسن ويروى
آهة من قولهم أهّ اي توجع قال العجاج • وان تشكيت اذى القروح • بأهّة كأهّة المجروح •
ورجل اوّاه كثير الحزن وقيل هو الدعّاء الى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن بلغة الحبشة وقيل الرحيم
الرقيق وفي التنزيل ان ابراهيم لاوّاه حليم اوّاه منيب وقيل الاوّاه المتأوّه شفقا وفرقا وقيل
المتضرع يقينا اي ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الاوّاه المسبّح
وقيل هو الكثير الثناء ويقال الاوّاه الدعّاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاوّاه الدعّاء
وقيل الكثير الدعاء وفي الحديث اللهم اجعلني مخبتا اوّاها منيبا الاوّاه المتضرع الازهري
ابو عمرو طيبة مؤوهة ومأووهة وذلك ان الغزاة اذا انجاهم الكلب او السهم وقف وقفة ثم قال
اوّه ثم عدا

اهه

الآهة الحزن وقد آه آها وآهة وفي حديث معاوية آها
ابا حفص قال هي كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال اتأسف تأسفا قال واصل

المشاهد في

الهمزة واو وترجم ابن الاثير قال وفي الحديث من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع
موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها قال ومنه
حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها
آها قال والالف فيها غير مهموزة قال ابن الاثير وانما ذكرتها في هذه الترجمة للفظها

ايه

ايه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون تقول للرجل اذا استزدته من حديث
او عمل ايه بكسر الهاء وفي الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه قال ابن السكيت
فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه
بالكسر والفتح في موضع ايه وايه ابن سيده وايه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال ايها وقال
ثعلب ايه حدثنا وانشد لذي الرمة • وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم •
• وما بال تكليم الديار البلاقع • اراد حدثنا عن ام سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى
بالوقف قال الاصمعي اخطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايهٍ وقال يعقوب اراد ايهٍ فاجراه في الوصل مجراه
في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا
عنيت بها المعرفة لم تنون واذا عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كانه قال
حدثنا الحديث او خبرنا الخبر وقال بعض النحويين اذا نونت فقلت ايهٍ فكانك قلت استزادة كانك قلت
هات حديثا ما لان التنوين تنكير واذا قلت ايه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصار التنوين
علم التنكير وتركه علم التعريف واستعار الجهلي هذا للابل فقال • حتى اذا قالت له ايها ايه •
وان لم يكن لها نطق كان لها صوتا بنحو هذا الشعر قال ابن بري قال ابو بكر السراج في كتابه الاصول
في باب ضرورة الشاعر حين انشد هذا البيت • فقلنا ايه عن ام سالم • قال وهذا لا يعرف الا منونا
في شيء من اللغات يريد انه لا يكون مبنيا الا منونا الجوهري يقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايها
عني لان ايها كف وفي حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة قال
تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت
الازهري لم ينون ذو الرمة في قوله ايه عن ام سالم قال لم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف
قال فاذا اسكتّه وكففته قلت ايها عنا فاذا اغريته بالشيء قلت ويها يا فلان فاذا تعجبت من طيب شيء
قلت واها ما اطيبه وحكى ايضا عن الليث ايه وايهٍ في الاستزادة والاستنطاق وايه وايها في الزجر
كقولك ايه حسبك وايهٍ حسبك قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه
حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت
بذلك ويروى ايهٍ بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وحكى اللحياني عن الكسائي ايه وهيه على البدل
اي حدثنا الجوهري اذا اسكتّه وكففته قلت ايها عنا وانشد ابن بري قول حاتم الطائي
• ايها فدى لكم امي وما ولدت • حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا •
الجوهري اذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وانشد الفراء
• ومن دوني الاعيان والقنع كله • وكتمان ايها ما اشتّ وابعدا •
والتأييه الصوت وقد ايّه به تأييها يكون للناس والابل وايّه بالرجل والفرس صوّت وهو ان يقول
لها يا يا وايها كذا حكاه ابو عبيد ويا صياه من غير مادة ايه والتأييه دعاء الابل وانشد ابن بري لرؤبة
• بحور للمستقى ولا مثوبه • وأيّهت بالجمال اذا صوّت بها ودعوتها وفي حديث
ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اؤيّه بها كما يؤيّه بالخيل فتجيبني يعني الارواح
قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق يقال ايّهت بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك قلت
له يا ايها الرجل وفي ترجمة عضرس • مرتجة حمصا كان عيونها •
• اذا ايّه القناص بالصيد عضرس •
ايّه القانص بالصيد زجره وايهان
بمعنى هيهات كالتثنية حكاه ثعلب يقال ايهان ذلك اي بعيد ذلك وقال ابو علي معناه اي بعد
ذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه الامر وايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من
يقول ايهات بمعنى هيهات

فصل الباء

بأه

ما بأه له اي ما فطن

بده

البده والبدة والبديهة والبداهة اول كل شيء وما يفجأ منه الازهري البده ان تستقبل

الانسان بامر مفاجاة والاسم البديهة في اول ما يفاجا به ويدهه ما لامر استقبله به يقول بدهه امر
يبدهه بدها فجاه ابن سيده بدهه بالامر يبدهه بدها وبادهه مبادهة وبداها فاجاه ونقول
بادهني مبادهة اي باغتني مباغتة وانشد ابن بري للطرماح •
• بمادهها شيخ العراق ابن امردا • واجوبة كالراعبية وخزها

بده

وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه
لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديهة يصيب الراي في اول ما يفاجا
به ابن الاعرابي بده الرجل اذا اجاب جوابا سديدا على البديهة والبداهة والبدهة اول جري
الفرس يقول هو ذو بداهة وذو بداهة الازهري بداهة الفرس اول جريه وعلالته جري بعد جري
قال الاعشى • ولا نقاتل بالعصي • ولا نرامي بالحجاره
• الا بداهة او علا • لة سابح نهد الجزاره •
ولك البديهة اي لك ان تبدا قال ابن سيده وارى اللحياني حكى ذلك بدلا من الهمزة الجوهري هما يتبادهان
بالشعر ورجل مبده قال رؤبة • بالدرء عني درء كل عنجهي • وكبد مطال وخصم مبده •

بره

البرهة والبرهة جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال اقمت عنده برهة من الدهر
كقولك اقمت عنده سنة من الدهر ابن السكيت اقمت عنده برهة وبرهة اي مدة طويلة من الزمان والبره الترارة
وامراة برهرهة فعلعلة كرر فيها العين واللام تارة تكاد ترعد من الرطوبة وقيل بيضا قال امرؤ القيس
• برهرهة رودة رخصة • كخرعوبة البانة المنفطر •
وبرهرهتها ترارتها ونصاعتها وتصغير برهرهة بريرهة ومن اتمها قال بريرهة فاما بريرهه فمنبجه
فلا بتكلمها وقيل البرهرهة التي لها بريق من صفائها وقيل هي الرقيقة الجلد كان الما يجري فيها من النعمة وفي
حديث المبعث فاخرج منه علقة سودا ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضا جديدة صافية من قولهم امراة
برهرهة كانها ترعد رطوبة وذو برهرهة اي رجرجة واسعة قال ابن الاثير قال الخطابي قد اكثرت
السوال عنها ولم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا ناب جسمه بعد
تغير من علة وابره الرجل غلب الناس واتى بالعجايب والبرهان الحجة وايضاحها وفي التنزيل قل هاتوا
برهانكم الازهري النون في البرهان ليست باصلية عند الليث واما قولهم
برهن فلان اذا جاء بالبرهان فهو مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي
ان صح عنه وهو رواية ابي عمرو ويجوز ان تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت
كالنون الاصلية كما جمعوا مصادا على مصدان ومصيرا على مصران ثم جمعوا مصرانا على مصارين
على توهم انها اصلية • وابرهة اسم ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحرث الرايش الذي
يقال له ذو المنار وابرهة بن الصباح ايضا من ملوك اليمن وهو ابو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل
الذي ساقه الى البيت الحرام فاهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن ابي طالب بن عبد المطلب
• الم تعلموا ما كان في حرب داحس • وجيش ابي يكسوم اذ ملوا الشعبا • وانشد الجوهري
• منعت من ابرهة الحطيما • وكنت فيما ساءه زعيما •
الاصمعي برهوت على مثال رهبوت بير بحضرموت يقال فيها ارواح الكفار وفي الحديث
خير بير في الارض زمزم وشر بير في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري
قال الجوهري برهوت على مثال رهبوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتانيث والتعريف
ويقال في تصغير ابرهيم بريه وكان الميم عنده زايدة وبعضهم يقول بريهيم وذكر ابن الاثير في
هذه الترجمة البره حلقة تجعل في انف البعير وسنذكرها نحن في موضعها •
البله الغفلة عن الشر وان لا يحسنه بله بالكسر بلها وتبله وهو ابله وابتله كبله انشد ابن الاعرابي
• ان الذي يامل الدنيا لمبتله • وكل ذي امل عنها سيشتغل •
ورجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس
لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها •
فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث
وقوله صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة البله فانه عنى البله في امر الدنيا لقلة اهتمامهم وهم اكياس
في امر الاخرة قال الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول يعني انه لشدة حيائه كالابله

وهو

وهو عقول وقد بله بالكسر وتبله التهذيب والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه اكثر اهل الجنة
البله وقال النضر الابله الذي هو ميت الداء يريد ان شره ميت لا ينبه له وقال احمد بن حنبل في تفسير قوله
استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا واهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاوا الى الامر والنهي فهم العقلا
الفقها والمراة بلها وانشد ابن شميل • ولقد لهوت بطفلة ميالة •
• بلهاء تطلعني على اسرارها • اراد انها غر لا دها لها فهي تخبر باسرارها ولا تفطن لما في
ذلك عليها وانشد غيره • من امراة بلها لم تحفظ ولم تضيع • يقول لم تحفظ لعفافها ولم تضيع ما يمقتها
ويبغضها فهي ناقصة عفيفة والبلها من النسا الكريمة المزيرة الغريرة المغفلة والتباله استعمال البله
وتباله اي ارى من نفسه ذلك وليس به والابله الرجل الاحمق الذي لا تمييز له وامراة بلها والتبله
تطلب الضالة والتبله تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن ابي علي قال الازهري
والعرب تقول فلان يتبله تبلها اذا تعسف طريقا لا يهتدي فيها ولا يستقيم على صوبها وقال
لبيد • علهت تبله في نهاء صعايد • والرواية المعروفة علهت تبلد والبلهنية الرخا وسعة العيش
وهو في بلهنية من العيش اي سعة صارت الالف يا لكسرة ما قبلها والنون زايدة عند سيبويه
وعيش ابله واسع قليل الغموم ويقال شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو
والجنون لمضارعته هذه الاسباب قال الازهري الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيش ابله وشباب
ابله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة • اما تريني خلق المموه • براق اصلاد الجبين الاجله
• بعد غداني الشباب الابله • يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المموه يريد خلق الوجه
الذي قد موه بما الشباب ومنه اخذ بلهنية العيش وهو نعمته وغفلته وانشد ابن بري للقيط بن يعمر
الايادي • مالي اراكم نياما في بلهنية • لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا •
وقال ابن شميل ناقة بلها وهي التي لا تحاشى من شي مكانة ورزانة كانها حمقا ولا يقال جمل ابله
ابن سيده البلها ناقة وإياها عنى قيس بن عيزارة الهذلي بقوله
• وقالوا لنا البلها اول سولة • واغراسها والله عني يدافع •
وفي المثل تحرقك النار ان تراها بله ان تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع ان تدخلها قال
ومن العرب من يجر بها يجعلها مصدرا كانه قال تركا وقيل معناه سوى وقال ابن الانباري في بله
ثلاثة اقوال قال جماعة من اهل اللغة بله معناها على قال الفرا من خفض بها جعلها بمنزلة على وما
اشبهها من حروف الخفض وقال الليث بله بمعنى اجل وانشد
• بله اني لم اخن عهدا ولم • اقترف ذنبا فتجزيني النقم •
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه قال ابن الاثير بله من اسما الافعال بمعنى دع واترك وقد
توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتهم عليه يحتمل ان يكون منصوب
المحل ومجرورا على التقدير من دع ما اطلعتهم عليه وعرفتموه من نعيم الجنة ولذاتها قال ابو عبيد قال
الاحمر وغيره بله معناه كيف ما اطلعتهم عليه وقال الفرا كيف ودع ما اطلعتهم عليه وقال كعب بن مالك يصف السيوف
• نصل السيوف اذا قصرن بخطونا • قدما ونلحقها اذا لم تلحق •
• تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق •
يقول هي تقطع الهام فدع الاكف اي هي اجدر ان تقطع الاكف قال ابو عبيد الاكف ينشد بالخفض والنصب
والنصب على معنى دع الاكف وقال الاخفش بله هاهنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد وعمرو
نصب الاكف على معنى دع الاكف قال ابن هرمة
• تمشي القطوف اذا غنى الحداة بها • مشي النجيبة بله الجلة النجبا •
قال ابن بري رواه ابو علي مشي الجواد فبله الجلة النجبا وقال ابو زبيد
• حمال اثقال اهل الود آونة • اعطيهم الجهد مني بله ما اسع •
اي اعطيهم ما لا اجده الا بجهد ومعنى بله اي دع ما احيط به واقدر عليه قال الجوهري بله كلمة مبنية
على الفتح مثل كيف قال ابن بري حقه ان يقول مبنية على الفتح مثل كيف قال ابن بري اذا انتصب ما بعدها
فقلت بله زيدا كانت بمنزلة رويد زيدا فان قلت بله زيد بالاضافة كانت بمنزلة المصدر معربة
كقولهم رويد زيد قال ولا يجوز ان تقدر كيف مع الاضافة لان اسما الافعال لا تضاف والله اعلم

بنه هذه ترجمة ترجمها ابن الاثير في كتابه وقال بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها قال والناس اليوم يفتحون الباء. **بهه** الابة الابح ابو عمرو بة اذا نبل ورادي نجاهه ومنزلة عند السلطان قال وتقال للابح ابة وقد بة يبة اي نبح بحج وبه به كلمه اعظام كبخ بخ قال يعقوب انما يقال عند النبيح في الشيء قال ان عمر في عراتي قال به بة سنح ذا الكرم اصل ويقال للشيء اذا اعظم بخ بخ وبه به وفي الحديث به به انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخ بخ به وبهة غير ان الموضع لا يحتمله الا ان يكون لا بد قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار المفضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات البهبه اي الكثير والبهبهة الهدير الرفيع قال رؤبة يصف فحلا

• ودون نبح النابح المهوه • زعابة يعشي نفوس الانه •

• برجس بخباخ الهدير البهبه • ويروي الهباة الهدير البهبه •

الجوهري البهباة في الهدير مثل البخباخ ابن الاعرابي في هدره بهبه وبجبج والبخين يبهبه في هديره ابن سيده والبهبهي الجسيم الجري قال

• لا تراه في حادث الدهر الا • وهو يعدو بابهبهي جريم •

بوه البوهة الرجل الضعيف الطايش قال امرؤ القيس

• ايا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا •

وقيل اراد بالبوهة الاحمق والبوهة الرجل الاحمق والبوهة الرجل الضاوي والبوهة الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل ان تبل والبوهة ما اطارته الريح من التراب يقال هو اهون من صوفة في بوهة قال الجوهري وقولهم صوفة في بوهة يراد بها الهبا المنثور الذي يرى في الكوة والبوهة المرتبية التي بين السما والارض تلعب بها الرياح والبوهة الشيء يقال بوهة له وشوهة قال الازهري في ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهما يقالان في الذم ابو عمرو البوه اللقس يقال على ابليس بوهة الله اي لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا اسقط ريشه والبوهة والبوه ذكر البوم وقيل البوم الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

• كالبوه تحت الظلة المرشوش •

وقيل البوهة والبوه طاير يشبه البوم الا انه اصغر منه والانثى بوهة وقال ابو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق وانشد بيت امرئ القيس

• ايا هند لا تنكحي بوهة •

والباه والباهة النكاح وقيل الباه الحظ من النكاح قال الجوهري والباه مثل الجاه لغة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة اي للنكاح ومنه حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لا يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اراد من استطاع منكم ان يتزوج ولم يرد الجماع به يدل على ذلك قوله ومن لم يستطع فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يحتج الى الصوم ليحضر وانما اراد من لم يكن عنده ما ينكح فيصدق المنكوحة ويعولها والله اعلم ابن الاعرابي الباء والباءة والباه مقولات كلها فحملها اصلية في الباه ابن سيده وبهت الشيء ابوه وبهت ابابه فطنت يقال ما بهت له وما بهت اي ما فطنت له والمبسباة الذاهب العقل والمسباه الذي يخرج من ارض الى اخرى والمستباهة الشجرة ينثرها السيل فتحتها من منبتها كانه من ذلك الازهري جاءت تتبوه براهها اي تضج

فصل التاء

التابوه لغة في التابوت انصارية قال ابن جني وقد قرئ بها قال واراهم غلطوا بالتاء الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراه يريدون الفرات. **تجه** ابن سيده روى ابو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه ولبس بلفظه لان اتجه من لفظ الوجه وتجه من ه ج ت وليس مجد وفا من اتجه كتقا يتقي اذ لو كان كذلك لقيل تجه الازهري في ترجمة ه ج ت قال الاهملت وجوهه وامما تجاه فاصله وجاه قال وقد تجهنا وتجهنا واحالة على المهمل وفي حديث صلاة الخوف وطايفة تجاه العدو اي مقابلتهم والتا فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم **تره** الترهات والترهات الاباطيل واحدها ترهة وهي الترة بضم التا وفتح الرا المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم والجميع التراره وقيل الترة والترهة واحد وهو الباطل الازهري الترهات البواطل من الامور وانشد لرؤبة وحفة لبست بقول الترة هي واحدة الترهات قال ابن بري في قول رؤبة لبست بقول الترة قال ويقال في جمع ترهة للباطل ترة قال ويقال هو واحد قال الجوهري الترهات الطرق الصغار

غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة فارسي معرب وانشد ابن بري

• ذاك الذي وابيك يعرف مالك • والحق يدفع ترهات الباطل •

واستعير في الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح وهو من اسما الباطل وربما جا مضافا وقوم يقولون ترة والجمع توارية وانشدوا

• ردوا بني الاعرج ابلي من كثب • قبل التراريه وبعد المطلب •

تفه تفه الشيء تفها وتفوها وتفاهة قل وخس فهو تافه وتافه ورجل تافه العقل اي قليله والتافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة قال التافه الخسيس الحقير وفي حديث عبد الله بن مسعود وذكر القران لا يتفه ولا يتشان معناه لا يتفه اي لا يخلق من كثرة الترداد للشيء وهو السفساف الخلق وقوله لا يتفه هو من الشيء التافه وهو الخسيس الحقير ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه ومنه قول ابراهيم يجوز شهادة العبد في الشيء التافه قال ابن بري شاهده قول الشاعر

• لا تنجز الوعد ان وعدت • وان اعطيت اعطيت تافها نكدا •

والاطعمة التفهة التي ليس لها طعم حلاوة او حموضة او مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها وتفه الرجل تفوها فهو تافه حمق والتفه عناق الارض وهي ايضا المراة المحتورة والمعروف فيها التفة تقول العرب في المثل استغنت التفه عن الرفه الرفه التبن لانها لا تطعم اللحم اذ كانت سبعا عن ابي حنيفة في انواته قال ابن بري والصحيح تفة ورفة كما ذكر الجوهري في فصل رفه فانه قال التفه والرفه بالتا التي يوقف عليها بالها قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفه والرفه بالتخفيف مثل الثبة والقلة قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في امثاله فقال اغنى عن ذلك من التفه عن الرفه بالتخفيف لا غير وبابها الاصلية وانشد ابن فارس شاهدا على تخفيف الرفه والتفه

• غنيتا عن وصالكم حديثا • كما غني التفات عن الرفات •

وانشد ابو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليما

• جبست مناكبه السفا فكانه • رفة باجنية المداوس مسند •

• شبه ما اضاف الريح الى مناكبه وهو حاضن بيضه • لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر واجنيه جمع ناحية مثل واد واودية قال وجمع فاعل على افعلة نادر

تله التله الحيرة تله الرجل يتله تلها حار وتتله جال في غير ضيعة ورايته يتتله اي يتردد متحيرا وانشد ابو سعيد بيت لبيد

• باتت تتله في نهاء صعائد •

ورواه غيره تبلد وقيل اصله التله بمعنى الحيرة الوله قلبت الواو تا وقد وله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل ايتله يا تله فادغمت الواو في التا فقيل اتله يتله ثم حذفت التا فقيل تله يتله كما قالوا تخذ يتخذ وتقى يتقي والاصل فيهما اتخذ يتخذ واتقى يتقي وقيل تله كان اصله دله ابن سيده التله لغة في التلف والمتلهة المتلفة وفلاة متلهة اي متلفة قال الشاعر

• به تمطت كل عول متله •

يعني متلف الازهري في النوادر تلهت كذا وتلهت اي ضللته ونسيته. **تمه** تمه الدهن واللبن واللحم يتمه تمها وتماهة فهو تمه تغير ريحه وطعمه مثل الزهومة وتمه الطعام بالكسر تمها فسد والتمه في اللبن كالنمس في الدسم وشاة متماه يتمه لبنها اي يتغير سريعا ارث ما يحلب وتمه وتهم بمعنى واحد وبه سميت تهامة **تهته** التهتهة التواء في اللسان مثل اللكنة والتهاته الاباطيل والترهات قال القطامي

• ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها • الا التهاته والامنية السقما •

قال ابن بري ويروي ولم يكن ما ابتلينا اي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه ابو عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهته في الشيء اي ردد فيه ويقال تهته فلان اذا ردد في الباطل ومنه قول رؤبة

• في غايلات الحاير المتهته •

وهو الذي ردد في الاباطيل وته ته حكاية المتهتهة وته ته زجر للبعير ودعا للكلب ومنه قوله

• عجبت لهذه نفرت بعيري • واصبح كلبنا فرحا يجول •

• يحاذر شرها جملي وكلبي • يرجي خيرها ماذا نقول •

يعني بقوله لهذه اي لهذه الكلمة وهي ته ته زجر للبعير ينفر منه وهي دعا للكلب **توه** التوه لغة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه يتوه ويتيه توها هلك قال

ابن سيده وانما ذكرت هنا تيه وان كانت واويه اللفظ لان تاهها واوية بدليل قولهم ما اتوهه في ما اتيهه
والقول فيه كالقول في طاح يطيح وسنذكره في موضعه قال ابو زيد قال لي رجل من بني كلاب التيتني في
النوه يريد التيه وتوه نفسه اهلكها وما اتوهه قال ابن بري ... فتاه يتيه على هذا فعل يفعل عند
سيبويه وفلان توه وانواه وانا وبه

تيه

التيه الصلف والكبر وقد تاه يتيه تيهاً اذا تكبر تاه في الارض
تيهاً وتيهاناً وما اطوحه واتيهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل تيهان
قال ولا تبال في الكبر الاتابه وتيتاه وقيل التيه والتيهاء الارض التي لا تهتدي فيها والتيهاء المضلة
الواسعة التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا اكام والتيه المفازة يتاه فيها والجمع اتياه واتاويه وفلاة
تيهاء وارض تيه وتيها وتيهاء ومتيهة ومتيهة ومتيه مضلة اي يتيه فيها الانسان قال العجاج

نيه اتاويه على السقاط ۞ وقد تيهه وارض متيهة وانشد
مشتبه متيه تيهاوه ۞ وارض متيهة مثال معيشة واصله متيهة مفعلة ويقال

مكان متيه الذي يتيه الانسان قال رؤبة ۞
بنوى اشتقاقاً في الضلال المتيه ۞ ابو تراب سمعت غير واحد يقول تاه بصر الرجل وتاف
اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عني بصرك وتاه اذا اغطى الجوهري هو اتيه الناس وتيه نفسه وتوهه
بمعنى اي حيرها وطوحها والواو اعم وما اتيهه واتوهه والتيه حيث تاه بنو اسرائيل اي حاروا
فلم يهتدوا للخروج منه فاما قول ۞ تعد فيه مثل غيطان التيه ۞ في كل تيه جدول تؤتيه
فانما عنى التيه من الارض وليس بتيه بني اسرائيل لانه قد قال في كل تيه فذلك يدلك على انه اتياه لا تيه
واحد وتيه بني اسرائيل ليس اتياها انما هو تيه واحد ستة اجراف الابل في سعتها بالتيه وهو
المواسع من الارض وتيه الشيء ضيعه وتيهان اسم

فصل الثاء

ثوه

ابن سيده الثاهة اللثاة وقيل اللثة قال وانما قضينا على ان الفها واو لان العين واواً

فصل الجيم

جبه

الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل هي مستوى ما بين الحاجبين
الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي بن حمزة في المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته
ولا ادري كيف هذا الا ان يريد الجانبين وجبهة الفرس ما تحت اذنيه وفوق عينيه وجمعها اجباه والجبه
مصدر الاجبه وهو العريض الجبهة وامراة جبهاء قال الجوهري وتصغيره سمي جبيها الاشجعي قال
ابن سيده رجل اجبه بين الجبه واسع الجبهة حسنها والاسم الجبهة وقيل الجبه شخوص
الجبهة وفرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجبهه جبهاً صك جبهته والجابه
الذي يلقاك بوجهه او بجبهته من الطير والوحش وهو يتشام به واستعار بعض الاغفال

الجبهة للقمر فقال انشده الاصمعي

من لدما ظهر الى سحيري ۞ حتى بدت لي جبهة القمير ۞

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءتنا جبهة من الناس اي جماعة وجبه
الرجل يجبهه جبهاً رده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلاناً اذا استقبلته
بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حد الزنا انه سال
اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما التجبيه قالوا ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا
على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما
الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبيه ايضاً ان
ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك
الفعل تجبيهاً ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة
الجبهة من جبهته اذا اصبت جبهته وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اراحكم من الجبهة
والسجة والبجة قيل في تفسير الجبهة المذلة قال ابن سيده واراه من هذا لان من
استقبل بما يكره ادركته مذلة قال حكاه الهروي في الغريبين والاسم الجبيهة وقيل

تكبر ورجل تائه وتياه وتيهان
ورجل تيهان وتيهان اذا
كان جسوراً يركب راسه
في الامور وناقة تيهانة
وانشد يقدمها تيهانة
جسور لا دعرم تام
ولا عثور وتاه في
الارض يتيه توهاً
وتيهاً وتيهاناً
والتيه اعمها اي ذهب
متحيراً وهو تياه ضل
وفي الحديث
انكم تائه اي متكبر او
ضال متحير ومنه
الحديث
تاهت به سفينته
ابو عبيد طاح يطيح طيحاً
وتاه يتيه تيهاً
صح

هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسجة الشجاج وهو المذيق من اللبن والبجة الفصيد الذي كانت العرب
تاكله من الدم يفصد وانه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة وورد ثمامة لهم جبيهة اما كان فيها
فلم يتضح ما لهم الشرب واما كان آجناً واما كان بعيد القعر غليظاً سقيه شديداً امره ابن الاعرابي عن
بعض الاعراب قال لكل جابه جوزة ثم يوذن اي لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء الجبيهة الجوزة
للرجل اذا استقيت ابله واذنت للرجل اذا رددته وفي النوادر اجتبهت ماء كذا اجتنباً اذا
انكرته ولم تستمرئه ابن سيده جبه الماء جبهاً ورده وليست عليه قامة ولا اداة للاستقاء
والجبهة الخيل لا يفرد لها واحد وفي حديث الزكاة ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة
قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال ابو سعيد الجبهة الرجال الذين يسعون في حمالة
او مغرم او جبر فقير فلا يأتون احداً الا استحيا من ردهم وقيل لا يكاد احد يردهم فتقول العرب في
الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق رحم الله فلاناً فقد كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله لا صدقة فيها ان المصدق
ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم ياخذ منها الصدقة لانهم جمعوها
لمغرم او حمالة قال سمعت اباعمرو الشيباني يحكيها عن العرب قال وهي الجمة والركزة قال ابن الاثير
قال ابو سعيد قولا فيه بعد وتعسف والجبهة اسم منزل من منازل القمر الازهري الجبهة النجم الذي
يقال له جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر قال الشاعر

اذا رايت انجماً من الاسد ۞ جبهته او الخرات والكتد ۞ بال سهيل في الفضيخ ففسد
ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبه كجباء جبان وجبهاء وجبيها اسم رجل
يقال جبهاء الاشجعي وجبيهاء الاشجعي وهكذا قال ابن دريد جبهاء الاشجعي على لفظ التكبير

جرهه

سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجلبتهم وعلانيتهم دون سرهم ويقال
جرهت الامر تجرهه اذا اعلنته ولقيته جراهية اي ظاهراً قال ابن العجلان الهذلي

ولولا انما للاقيت المنايا ۞ جراهية وما عنها محيد ۞

وجاءني جراهية من قومه اي جماعة والجراهية فخام الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارها وضخامها
وجلتها وقال ثعلب قال الغنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها يريد قال من الغنم
دقال الغنم تماؤها وصغارها اخسها ما والجرة الشر الشديد والرجة التثبت بالانسان
والنزعزع

جعه

ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعة وهي النبيذ المتخذ من
الشعير والجعة من الاشربة قال ابو منصور وهي عندي من الحروف الناقصة فتفسيره في معتل
العين والجيم

جله

جله الرجل جلهاً رده عن امر شديد والجله اشد من الجلح وهو ذهاب
الشعر من مقدم الجبين وقيل النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله وقد جله يجله جلهاً وهو اجله
قال رؤبة

لما رأتني خلق المموه ۞ براق اصلاد الجبين الاجله ۞
بعد غداني الشباب الابله ۞ ليت المنى والدهر جري السمه ۞
لله در الغانيات المده ۞ قال ابن بري صوابه براق بالنصب والاصلاد جمع
صلد وهو الصلب عن يعقوب وزعم ان ها اجله بدل من حاء اجلح قال ابن سيده وليس بشيء لان
الهاء قد تثبت في تصاريف الكلمة ولو كان بدلاً لكان حرفاً ان لا يثبت في جميعها وانما شبه جبينه
بالحجر الاصلد لانه ليس فيه شعر فكما انه ليس في الصفا الصلد نبات ولا شجر وقيل الاجله الاجلح
في لغة بني سعد التهذيب ابو عبيد الانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلاً فهو
اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم هو اجله الجوهري الجله انحسار الشعر عن مقدم الراس وهو
ابتداء الصلع مثل الجلح الكسائي ثور اجله لا قرن له مثل اجلح والاجله الضخم الجبهة المتاخر منابت
الشعر وجله العمامة يجلهها جلهاً رفعها مع طيها عن جبينه ومقدم راسه وجله الشيء جلهاً
كشفه وجلد البيت جلهاً كشفه وجله الحصى عن الموضع يجلهه جلهاً نحاه عنه والجلهة
الموضع يجله حصاه اي تنحيه والجليهة تمر ينحى نواه ويمرس باللبن ثم تسقاه النساء السمن
والجلهة ما استقبلك من حروف الوادي قال الشماخ

كانها وقد بدا عوارض ۞ بجلهة الوادي قطا نواهض ۞ وجمعها جلاه قال لبيد
فعلا فروع الايهقان واطفلت ۞ بالجلهتين ظباؤها ونعامها ۞

ابن الانباري الجلهتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين يقال ها جلهتاه وعدوتاه وضفتاه

وجبرناه وشاطباه وشطاه وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ ابا سفيان في الاذن واخر غيره من الناس فقيل فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال عليه السلام كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهمتين والجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيه الميم كما زيدت في زرقم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع بالجلهمة الا في هذا الحديث ابن شميل الجلهمتان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهة نجواف في بطن الوادي اشرف على المسيل فاذا امتد الوادي لم يعلها الما وقوله حتى تاذن لحجارة الجلهمتين الجلهمة فم الوادي زيدت فيها الميم قال ابو منصور العرب تزيد الميم في احرف منها قولهم قصمل الشي اذا كسره واصله قصل وجلمط راسه واصله جلط قال والجلهمة من غير هذه القارة الضخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهة زيدت الميم فيه وغير البنا مع الزياده قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقاس والصحيح انه رباعي وسنذكره وفلان من جلهمة هك عن اللحياني قال نرى انه من جلهتي الوادي

جنه الجنهي الخيزران حكاه ابو العباس عن ابن الاعرابي وانشد للحزين الليثي ويقال هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين

• في كفه جنهي ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم •

ويروى في كفه خيزران قال وهو الخسطوس ايضا

جهجه الجهجهة من صياح الابطال في الحرب وغيرهم وقد جهجهوا وتجهجهوا قال

• يجادون الزجر والتجهجه •

وجهجه بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج مقلوب قال

• جهجهت فارتد ارتداد الاكمه •

قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه ابو عبيد هرجت وقال اخر

• جرد تسبي ما ادري اذا لبد • يغشي المجهجه عض السيف ام رجلا •

ابو عمرو جهجه فلان فلانا اذا رده فيقال اتاه فسالته فجهجه واوانه واصفحه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه الرجل رده عن كل شي كهجهج وفي بعض الحديث ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه اي زجره واراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة

• في يوم جهجوه حمينا ذمارنا • بعقر الصفايا والجواد المربب •

وذلك ان عوف بن حارثة بن سليط الاصم ضرب خطم فرس الملك بالسيف وهو يوطيه القنا فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جهوه جهوه فسمي يوم جهجوه وقال ابو منصور الفرس اذا استصعبوا على انسان قال جوه جوه ابن سيده وجه جه حكاية صوت الابطال في الحرب وجه جه حكاية صوت الابطال وجه جه تسكين للاسد والذيب وغيرهما ويقال تجهجه عني اي انته وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجال والله اعلم

جوه جهته بشر واجهته والجاه المنزلة والقدر عند السلطان مقلوب عن وجه وان كان قد تغير بالقلب فتحول من فعل الى فعل فان هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل اهل النظر من البصريين وزن لاه ابوك فعلا وقالوا ان المقلوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحكى اللحياني ان الجاه ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر ما جهت قال ابن جني كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم واخرت الواوان يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجه ساكنة الا انها حركت لان الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكنا اذ صارت بالقلب قابلة للتغيير فصار التقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت الفا فقيل جاه وحكى اللحياني ايضا جاه وجاهه جاه وجاره جاه الجوهري فلان ذو جاه وقد اوجهته انا ووجهته انا اي جعلته وجيها ولو صغرت قلت جويهة قال ابو بكر قولهم لفلان جاه فيهم اي منزلة وقدر فاخرت الواو من موضعها وجعلت في موضع العين فصارت جوها ثم جعلوا الواو الفا فقالوا جاه ويقال فلان اوجه من فلان ولا يقال اجوه والعرب تقول للبعير جاه لا جهت وهو زجر للجمل خاصة قال ابن سيده وجوه جوه ضرب من زجر الابل الجوهري جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر وربما قالوا جاه بالتنوين وانشد

• اذا قلت جاه لج حتى ترده • قوى ادم اطرافها في السلاسل •

• ويقال جاهه بالمكروه جرها اي جبهه •

• فصل الحاء المهملة حبه •

فصل الحا حبه

حبه من زجر المعزى عن كراع وما انت بحبيه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حبه ولا سيه ولا حيه ولا سيه عنه ايضا ولم يفسره والسابق ان معناه ما عنده شي

فصل الدال دبه

الازهري عن ابن الاعرابي دبه الرجل اذا وقع في الدبة وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الدبة وهي طريقة الخير ابن بري يقال للرجل اذا احمق دباه دباه وفي الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المخففة بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر

دجه الازهري عن ابن الاعرابي دجه الرجل اذا نام في الدجيه وهي قترة الصايد

دره دره على القوم هجم ابن الاعرابي دره فلان علينا ودرا اذا هجم من حيث لم يحتسبه ودارهات الدهر هواجمه عن ابن الاعرابي وانشد

• عزيز علي فقده فتبدلت • فيا من بخلي درهات النوايب •

دارهاتها هاجماتها ويقال انه لذو تدراه وذو تدره اذا كان هجاما على اعدايه من حيث لا يحتسبون وقول ابي النجم

• تسبي الحماه واد رهي عليها • اغاشناه اهجمي عليها •

واقدمي وذو دره عن القوم دفعت عنهم مثل درا وهو مبدل منه نحو هراق الماء واراقه الازهري قال الليث اميت قوله الا قولهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوي على الامور ويهجم عليها مشتق من ذلك والمدره المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو راس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زايدة والجمع المداره ومنه قول الاصبع

• يا ابن الجحاجحة المداره • والصابرين على المكاره •

وقال ابو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وانشد غيره

• وانت في القوم اخو عفه • ومدره القوم غداة الخطاب •

وقال لبيد

• ومدره الكتيبة الرداح •

قال ودره لقومه يدره درها دفع وهو ذو تدرههم اي الدافع عنهم

• اعطي واطراف العوالي تنوشه • من القوم ماذو تدره القوم مانعه •

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو وقيل الها في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدره الدفع وهذا ليس بقوي بل هما اصلان فالواو درا ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الها في كل ذلك مساوية للهمزة علمنا ان احداهما ليست بدلا من الاخرى وانهما لغتان ودره القوم جاهم من غير ان يشعر وابه وسكين درهره معوجة الراس وفي الحديث في المبعث فاخرج علقة سودا ثم ادخل فيه الدرهرهة وفي طريق نجاة الملك بسكين درهرهة قال ابن الاعرابي هي المعوجة الراس التي تسميها العامة المنجل قال واصلها من كلام الفرس دره فعربتها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهرهة بالبا الازهري ابو عمرو الدرهرهة المراة القاهرة لبعلها قال والدرهرهة الغول قال ويقال للكوكبة الوقادة تطلع من الافق داربة بنور هادرهره

دفه الازهري اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدافه الغريب قال الازهري كانه بمعنى الداهف والهادف

دله الدله والدلة ذهاب الفواد من هم او نحوه كما يدله عقل الانسان من عشق او غيره وقد دلهه الهم او العشق فتدله والمراة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حير ودله عقله تدليها والمدله الذي لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به والتدليه ذهاب العقل من الهوى انشد ابن بري

• ما السن الا غفلة المدله •

ويقال دلهه الحب اي حيره او ادهشه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا والدلوه من الابل التي لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن وليدها تدله دلوها وذهب دمه دلها بالتسكين اي هدرا ابو عبيد رجل مدله اذا كان ساهي القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل متله ومدله بمعنى واحد ورجل داله وداهه ضعيف النفس وفي حديث قبيصة دله عقلي اي حيره واذهبه

دمه دمه يومنا دمها فهو دمه ودامه اشتد حره والدمه شدة الحر الشمس ودمهت الشمس الرمل والدامه شدة حر الرمل والرمضا وقد دمهت دمها وادمومهت ويقال ادمومه الرمل قال الشاعر

• ظلت على شرف في دامه دمه • كانه من اوار الشمس مرعون •

الوهام

دهده دهدهت الحجارة ودهديتها اذا دحرجتها فتدهدهت الحجر وتدهدي قال رؤبة
• دهدهن جولان الحصي المدهده • وفي حديث الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فياخذه
اي يتدحرج والدهدهة قذف الحجارة من اعلا الي اسفل دحرجة وانشد
• يدهدهن الرؤس كما يدهدي • حزاورة بابطحها الكرينا •
حول الهاء الاخيرة يا لقربه شبهها بالهاء الاتري ان اليا مده والهاء تنفس ومن هناك صار مجري اليا والواو والالف
والهاء في روي الشعر شيا واحدا نحو قوله • لمن طلل كالوحي عاف منازله • فاللام هو الروي والهاء وصل الروي
كما انها لو لم تكن ملتصقة باللام حتي تخرج من تحتها واوا او يا او الف نحو منازلي ومنازلا ومنازلو والله اعلم ابن
سيده دهده الشي فتدهده حدره من علو الي سفل تدحرجا ودهدهه قلب بعضه علي بعض وكذلك دهداه
دهدا ودهدلاه اليا بدل من الهاء لانها اشتها في الخفا كما ابدلت هي منها في قولهم ذه امة الله الجوهري دهدهت
الحجر فتدهده دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء يا فيقال تدهدي الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهدينه
انا ادهده دهداه ودهداة اذا دحرجته قال ذو الرمة
• ادني تقاذفه التقريب او خبب • كما يدهدي من العرض الجلاميد •
والدهدية الخرا المستدير الذي يدهده الجعل ودهدوهة الجعل ودهدوقته ودهدينه علي البدل
ودهدينه بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهدهه ابن بري الدهدوهة كالدحروجة وهو ما يجمعه الجعل
من الخرو وفي الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من
السرجين وفي الحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه الجوهري الدهدهان الكبير من الابل قال وانشد ابي
ابو زيد في كتاب حيلد ومحالة الاغر • لنعم ساقي الدهدهان ذا العدد •
الجلة الكوم الشراب في العضد • الجلة المسان من الابل والكوم جمع اكوم وكوما العظام الاسنمة
والشراب جمع شارب وعضد الحوض من ازائه الي مؤخره ابن سيده والدهداه صغار الابل قال
• قد رويت غير الدهيدهينا • قليصات وابيكرينا •
جمع الدهداه بالواو والنون وحذف اليا من الدهيدهين للضرورة كما قال
• والبكرات الفسج العطامسا • فحذف اليا من العطاميس وهو جمع عنطموس للضرورة وقال
الجوهري كانه جمع الدهداة علي دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيده ثم جمع دهيدها باليا والنون وكذلك
ابكر جمع بكر ثم صغر فقال ابيكر ثم جمعه باليا والنون ابن سيده الدهداه والدهدان والدهيدهان
الكبير من الابل ابو الطفيل الدهداة الكثير من الابل حواشي كن او جله وانشد
• اذا الامور اصطكت الدواهي • مارس ذا عقب وذا بداه •
• يذود يوم النهل الدهداه • اي النهل الكثير ويقال ما ادري اي الدهدا هو اي اي
الخلق هو ويقال اي الدهدا هو بالمد وقولهم الاده فلاده معناه ان لم يكن هذا الامر الان فلا يكون بعد الان
ولا ندري ما اصله قال الجوهري واني لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الان فلا تضربه ابدا
وانشد قول رؤبة • فاليوم قد نهنهني تنهنهي • وقول الاده فلاده • يقال انها فارسية
حكي قول ظئره والقول جمع قايل مثل راكع وركع وفي حديث الكاهن الكاهن الاده فلاده
هذا مثل من امثال العرب قد تم معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي معرب
اي ان لم تعط الان لم تعط ابدا الازهري قال الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يري للرجل
ثاره فتقول للرجل يا فلان الا ده فلا ده اي انك لم تثار به ابدا وقال ابو عبيد في باب
طلب الحاجة بتمامها فيمنعها فيطلب غيرها من امثالهم في هذا الاده فلاده يضرب للرجل يقول
اريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض الكهان انه
تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا اخبرنا في اي شي جئناك فقال في كذا وكذا فقالوا الاده اي انظر غير هذا النظر
فقال الاده فلاده ثم اخبرهم بها وقال الاصمعي في معني قوله الاده فلاده اي ان لم يكن هذا فلا يكون ذاك
ويقال الاده فلا يكون ذاك ويقال الاده فلاده يقول لا اقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض قال الازهري
هذا القول يدل علي ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا امرته بالضرب ده قال ورايته
في كتاب ابي زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابي العرب تقول الاده فلاده يقال للرجل اذا اشرف
علي قضا حاجته من غريم له او من ثاره او من اكرام صديق له الاده فلاده اي ان لم تغتنم الفرصة
الساعة فلست تصادفها ابدا ومثله بادر الفرصة قبل ان تكون الغصة ابن السكيت الدهد والدهد

الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة ابو عبيد عن الاصمعي في باب الباطل ده درين سعد القين قال ومعناه
عندهم الباطل فلا ادري ما اصله قال واما ابو زياد فانه قال يقال ده دريه بالهاء وقال ابو الفضل
وجدت لابي الهيثم ده درين سعد القين ده مضموم الدال سعد منصوب الدال والقين غير معرب
كانه موقوف ابن السكيت ده در معرب واصله ده در مستعرب واصله ده اي عشرة درين او در اي عشرة
درين الوان في واحد واثنين قال الازهري قد حكيت في هذا الحرف المثلين ما سمعته وحفظته لاهل اللغة
ولم اجد لها في عربية ولا عجمية الي هذه الغاية اصلا معتمدا اعني الاده فلاده وده درين ابن الاعرابي
ده زجر للابل يقال في زجرها ده ده

دوه داه دوها تحيّر

فصل الذال

ذمه ذمه الرجل ذمها الم دماغه من حر ونحوه والذمه تقدم الشمس اذا المت دماغه وذمه يومنا

فصل الرا

ربه الازهري ابن الاعرابي ربه الرجل اذا استغني بعد فقر قال الازهري ولا اعرف اصله
رخه ابن الاعرابي الجرة المنتن الشديد والرخه التثبت بالاستلقا والترعرع وارخه اذا اخر الامر وقيده
رده الردهة النقرة في الجبل او في صخرة يستنقع فيها الما قال الشاعر
• لمن الديار بجانب الردهه • قفر اي النايبه والبدهه •
النايبه ان يوبه بالفرس اذا نفر فيقول ايه ايه والبده ان يقول لها هه هه وانشد ابن بري هنا
• عسلان ذيب الردهة المستوهه • ابن سيده والردهة ايضا حفيرة في القف تخصر
او تكون خلقة فيه قال طفيل • كان رعال الخيل لما تبادرت • بوادي جراد الردهة المتصوب •
والجمع رده ورداه يقال قرب محارض الردهة ولا تقول لهما والردهة شبه اكمة خشنة كثيرة الحجارة والجمع
رده بفتح الرا والدال هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع الجوهري وفي الحديث انه صلي الله
عليه وسلم ذكر المقتول بنهران فقال شيطان الردهة قال ابن بري صوابه وفي الحديث ذكر ذا الثدية
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة روي الازهري بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل علي ذا الثدية فقال شيطان الردهة راعي الخيل يحتدره رجل من
بجيلة اي يسقطه قال الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الما وجمعه رداه وقيل هي قلة الرابية
قال وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل
اراد به معاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الي المحاكمة وقيل الردهة حجر مستنقع في الما
وجمعه رداه وقال ابن مقبل • وقافية مثل وقع الرداه لم تترك لمجيب مقالا •
وروي عن المورج انه قال الردهة المورد والردهة الصخرة في الاماء قال والردهة ايضا ما التلج والردهة
الثوب الخلق المسلسل ورجل رده صلب متين لجوج لا يغلب قال الازهري لا اعرف شيا مما روي عن المورج
وهي مناكير كلها والرده تلال القفاف وانشد لرؤبة
• من بعض انضاد القفاف الرده • قال ابن سيده قول الرداه من باب اعوام السنين
القوم كانهم يريدون المبالغة والاجادة قال الازهري ورماجات الردهة في وصف بير تحفر في قف
او تكون خلقة فيه والردهة البيت العظيم الذي لا يكون اعظم منه قال الازهري وجمعها الرداه وردهت
المراة بيتها تردهه ردها قال والاصل فيه رححت بالحا والها مبدلة منه ورده البيت يرده
ردها جعله عظيما كبيرا ابن الاعرابي رده الرجل اذا ساد القوم بشجاعة او سخا او غيرهما

رفه الرفاهة والرفاهية والرفهنية رغد الخصب ولين العيش وكذلك الرفاغية
والرفغنية والرفاغة رفه عيشه فهو رفيه ورافه وارفههم الله ورفههم ورفهنا نرفه رفها
ورفها ورفوها والرفه بالكسر اقصر الورد واسرعه وهو ان تشرب الابل الما كل يوم وقيل هو
ان ترد كلما ارادت رفهت الابل بالفتح ترفه رفها ورفوها وارفهها قال غيلان الربعي
• ثمت فاظ مرفها في ارنادنا • مداخلا في طول واعماء •
ورفهها ورفه عنها كذلك وارفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبيد الرفه في نخل نابتة
علي الما فقال • يشربن رفها عراكا غير صادية • فكلها كارع في الماء مغتمر •

والارفاه الادهان والترجيل كل يوم وفي الحديث
وارفه المال اقام قريبا من الماء في الحوض واضحا فيه والارفاه ... التوسع في المطعم والمشرب وهو من الرفه
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في ... قال الاصمعي ويقال قد ارفه
ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها ... واذا امتد به والارفاه التنعم والدعه
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وادامته به عن التنعم والدعة ولين العيش لانه
ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن ... بعضهم الارفاه المنهي عنه الترجل كل يوم
من فعل العجم وارباب الدنيا وامر بالتقشف وابتذال النفس وقال ... كانه اراد تفسير الارفاه
ابن الاعرابي وارفه الرجل دام على اكل النعيم كل يوم وقد نهي عنه قال الازهري كان ... اذا كان يسافر فيه سيرا لينا ورجل رافه
ويقال بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه ... وهو ملحق بالخماسي بالف
اي وادع وهو في رفاهة من العيش اي سعة ... رفهت عنه ترفيها ارفق به ورفه عنه كان في ضيق
في اخره وانما صارت يا لكسرة ما قبلها ورفه عن الرجل ترفيها ... والمعروف الرفه وفي المثل
فنفس عنه ورفه عن غريمك ترفيها اي نفس عنه والرفه التبن عن كراع ... قال الازهري لانه لا يمتاف
اغنى من التفه عن الرفه يقال الرفه التبن والتفه السبع وهو الذي يسمى عناق الارض ... الرفه بالتخفيف
التبن قال ابن بري الذي ذكره ابن حمزة الاصبهاني في افعل من كذا اغنى من التفه عن الرفه في ذلك في فصل
وبالتا التي يوقف عليها بالها قال والاصل رفهة وجمعها رفاف وقد تقدم الكلام في ذلك في فصل
نفه قال الازهري العرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت في الارض الرفهة قال ابو الهيثم الرفهة
الرحمة قال ابو ليلى يقال فلان رافه بفلان اي راحم له ويقال اما ترفه فلانا والطرف عينا الاسد
كوكبان الجبهة امامها وهي اربعة كواكب وفي النوادر ارفه عندي واستنرفه ورفه عندي وروح
عندي المعنى اقم واستنزح واستنفه ايضا وفي حديث عايشة فلما رفه عنه اي
ازيل وازيح عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف
وفي حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين
السما والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان
نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض
واصل الرفاهية الخصب والسعة وفي حديث سلمان وطير السما على ارفه خمر الارض يقع
قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب
خمر الارض وهو من الرفه وتكون الها اصلية وان كانت بالضم فمعناها المحقق العلم يجعل فاصلا بين
ارضين وتكون التا للتانيث مثلها في عرفه والله اعلم **ركه** الركاهة النكهة الطيبة عند الكهة عن
الهجري وانشد لكاهل • خلوفكاهة مسك كاهنه • في كهة من زي الشيطان مفتاح **زمه**
رمة يوم ناز مهما اشتد حره والزاي اعلا **زهرة** الزهرهة حسن بصيص لون البشرة واشباه
ذلك وترهره جسمه وهو زهراه ورهرهة ابيض من النعمة ومنا زهراه ورهرهه صاف وطس رهرهة صافية
براقة وفي حديث المبعث فشق عن قلبه صلى الله عليه وسلم وجي بطست رهرهة قال القتيبي سالت
ابا حاتم والاصمعي عنه فلم يعرفاه قال واظنه بطست حرجة بالحا وهي الواسعة والعرب تقول انا حرح
وحراح فابدلوا الها من الحا كما قالوا مدهت ومدحت وما شاكله من حروف كثيرة قال ابو بكر بن الانباري
هذا غلط لان الها لا تبدل من الحا الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز
القياس عليها يلزمه ان يبدل الحا ها في قولهم رحل للرجل وفي قوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة وليس هذا من كلام العرب وانما هو دهرهة فاخطا الراوي فاسقط الدال يقال للكوكبة
الوقادة تطلع من الافق داريه بنورها درهرهة كانه اراد طستا براقة مضيئة وفي الارض طست
رحرح ورهرهه ورحراح ورهراه اذا كان واسعا قريب القعر قال ابن الاثير وقيل يجوز ان يكون من
قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلالية ويروى برهرهة وقد تقدم
ذكرها ورهرهة ما بيده اذا وسعه سخا وكرما الازهري الرهرهة الطست الكبير والسراب
يترهره ويترتبه اذا تتابع لمعانه وزهره بالضان مقلوب من هرهر حكاه يعقوب
رده رده الشي رهها اضطرب والاسم الرده بمانية **ريه** الريه والترية
جري السراب على وجه الارض وقيل مجيئه وذهابه قال الشاعر • اذا جرى من اله المريه
وقول روبه • كان رقراق السراب الامره • يسننن في ريعانه المريه •

كانه

~~٤٧١~~

وقول روبه رتبه او ربعنه الهاجرة وتريه السراب تريع والمرتيه المريع وقال ابن الاعرابي تميع هاهنا وهاهنا
لا يستقيم له وجه والله اعلم

فصل الزاي

زفه الازهري خاصة روي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزافه السراب والزافه الاحمق **زله**
زله زلها زمع وطمع الازهري الزله ما يصل الى النفس من غم لحاجة او هم من غيرها وانشد
• وقد زلهت نفسي من الجهد والذي • اطالبه شقن ولكنه نذل •
الشقن القليل الوتح من كل شي ابن الاعرابي الزله الضخير والزله نور الريحان وحسنه والزله الصخرة
التي يقوم عليها الساقي **زمه** زمه يومنا زمها اشتد حره كدمه هم

فصل السين

سبه السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل مسبوه ومسبه وسباه مذله ذاهب العقل انشد ابن الاعرابي
• ومنتحب كانك ها الغ امه • سباهي الفواد ما يعيش بمعقول •
هالة هنا الشمس ومنتحب حذر كانه لذكا قلبه فزع ويروي كان ها لة امه اي هو رافع راسه صعدا
كانه يطلب الشمس فكانها امه ورجل مسبوه الفواد مثل مدله العقل وهو المسبه ايضا قال روبه
• قالت ابيلي لي ولم اسبه • ما السن الا غفلة المدله •
ابيلي اسم امراة قال المفضل السباه سكتة تاخذ الانسان يذهب منها عقله وهو مسبوه وقال كراع السباه
بضم السين الذاهب العقل وهو ايضا الذي كانه مجنون من نشاطه قال ابن سيده والظاهر من هذا انه غلط
انما السباه ذهاب العقل والكان ضعيف من العقل نشاط الذي كانه مجنون من نشاطه قال ابن سيده
اللحياني رجل مسبه العقل ومسبه العقل اي ذاهب العقل ورجل سباهي العقل اذا كان ضعيف العقل
ورجل سبه وسباه وسباهيه متكبر **سته** السته والسته والاست معروفة وهو من المحذوف
المجتلبة له الف الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله انشده ثعلب
• اذا كشف اليوم العماس عن استه • فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم •
يجوز ان تكون الها فيه راجعة الى اليوم ويجوز ان تكون راجعة الى رجل مهجو والجمع استاه قال عامر بن عقيل
السعدي وهو جاهلي • رقاب كالمواجن خاظيات • واستاه على الاكوام كوم •
خاظيات غلاظ سمان ويقال سه وست في هذا المعنى بحذف العين قال
• ادع احيحا باسمه لا تنسه • ان احيحا هي صيبان السه •
الجوهري والاست العجز وقد يراد بها حلقة الدبر واصلها سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه
مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان ايضا على افعال لانك اذا رددت الها
التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر اوس
• شاتك قعين غثها وسمينها • وانت السه السفلى اذا دعيت نصر •
يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكا السه بحذف عين الفعل ويروى
وكا الست بحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يستذل انت الاست السفلى وانت السه السفلى
ويقال لارذال الناس هولا الاستاه ولا فاضلهم هولا الاعيان والوجوه قال ابن بري ويقال فيه
ست ايضا لغة ثالثة قال ابن رميض العنبري
• يسيل على الحاذين والست حيضها • كما صب فوق الرجمة الدم ناسك • وقال اوس بن مغرا
• لا يمسك الست الا ريث يرسلها • اذا الح على سيسانه العصم •
يعني اذا الح عليه بالحبل ضرط قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته
عظم الاست والستة مصدر الاسته وهو الضخم الاست ورجل استه عظيم الاست
بين السته اذا كان كبير العجز والستاهي والستهم مثله الجوهري والمراة ستها وستهم والميم زايدة
واذا نسبت الى الاست قلت ستهي بالتحريك وان شئت استي تركته على حاله وستهي ايضا
بكسر التا كما قالوا حرحي قال ابن بري رجل حرحي اي ملازم الاحراح وستهي ملازم الاستاه
قال والستهي الذي يتخلف خلف القوم فينظر في استاههم قالت العامرية
• لقد رايت رجلا دهريا • يمشي وراء القوم سيتهيا •

قلت

ودهري منسوب الى بني دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال رجل حرح ابن سيده رجل استه والجمع سته وستهان هذه عن اللحياني وامراة ستها كذلك قال ابن بري التمثيل لسيبويه ويقال للواسعة من الدبر ستهم وتصغير الاست ستيهة ورجل ستهم والانثى ستهمة كذلك الميم زائدة قال النحويون اصل الاست قال ابو منصور رجل ستهم اذا كان ضخم الاست وستاهي مثله والميم زائدة اصل الاست سته فاستثقلوا الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء سكنت السين فاحتيج الى الف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيل الاست قال ومن العرب من يقول السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هي الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند الادراج فاذا جمعوا او صغروا ردوا الكلمة الى اصلها فقالوا في الجمع استاه وفي التصغير ستيهة وفي الفعل سته يسته وفي حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان وان جاءت به حمشا فهو لزوجها اراد بالمسته الضخم الاليتين كانه يقال استه فهو مسته كما يقال اسمن فهو مسمن وهو مفعل من الاست قال ورايت رجلا ضخم الارداف كان يقال له ابو الاستاه وفي حديث الراهب ابو سفين ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها قال ابو منصور وللعرب في الاست امثال منها ما روي عن ابي زيد تقول العرب مالك است مع استك اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال يقول فاستك لا تفارقك وليس لك معها اخرى من رجال ومال قال ابو زيد وقالت العرب اذا حدث الرجل حديثا فخلط فيه احاديث الضبع استها وذلك انها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه احد فذلك احاديثها استها والعرب تضع الاست موضع الاصل فتقول ما لك في هذا الامر است ولا فم اي ما لك فيه اصل ولا فرع قال جرير

فما لكم است في العلا ولا فم ۞

واست الدهر اول الدهر ابو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى اس الدهر اي على قدم الدهر وانشد الايادي لابي نخيلة

مازال مجنونا على است الدهر ۞ ذا حمق ينمي وعقل يحري

اي لم يزل مجنونا دهره كله ويقال مازال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون ومن امثال العرب في علم الرجل بما يليه غيره است البائن اعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است امك اضيق واستك اضيق من ان تفعل كذا وكذا ويقال للقوم اذا استذلوا واستخف بهم يا است بني فلان وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بني عبس واستاه طيء ۞ وباست بني دودان حاشا بني نصر

وستهته استه ستها ضربت استه وجاء يستهه اي يتبعه من خلفه لا يفارقه لانه يتلو استه واما قول الاخطل

وانت مكانك من وائل ۞ مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الازهري قال شمر فيما قرات بخطه العرب تسمي بني الامة بني استها قال واقرانا ابن الاعرابي للاعشي

اسفها اوعدت يا ابن استها ۞ لست على الاعداء بالقادر

ويقال يا ابن استها تريد است امه انه ولدته من استها وفي امثالهم في هذا المعنى يا ابن استها اذا احمضت حمارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى راسه وصيفة روقة فاحد النظر اليها فقال له سليمان اتعجبك فقال بارك الله لامير المؤمنين فيها فقال اخبرني بسبعة امثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن اعلم فقال واحد قال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم تعود المجمر قال ثلاثة قال است المسؤول اضيق قال اربعة قال الحريبطي والعبد تالم استه قال خمسة قال الرجل استي اخبثي قال ستة قال لا ماءك ابقيت ولا هنك انقيت قال سليمان هذا ليس في هذا قال بلى اخذت الجار بالجار قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر ان يجامع اذا غزا

سدك السدك والسداة تشبه بالدهش وقد سدك

سفه السفه والسفاه والسفاهة خفة الحلم وقيل نقيض الحلم واصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب بعضه من بعض وقد سفه حلمه ورايه ونفسه سفها وسفاها وسفاهة حمله على السفه قال اللحياني هذا هو الكلام العالي قال وبعضهم يقول سفه وهي قليلة وقولهم سفه نفسه وغبن رايه وبطر عيشته والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال

الفرا لما

الفرا لما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفرا لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به وفي التنزيل الا من سفه نفسه قال ابو منصور اختلف النحويون في معنى سفه نفسه وانتصابه فقال الاخفش اهل التاويل يزعمون ان المعنى سفه نفسه ومنه قول الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي اراها لغة ذهب بها الى ان فعل للمبالغة وذهب في هذا مذهب التاويل ويجوز على هذا القول سفهت زيدا وقال ابو عبيدة معنى سفه نفسه اهلك نفسه واوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس واهل التاويل وقال الكسائي والفرا ان نفسه منصوب على التفسير وقالا التفسير في النكرات اكثر نحو طبت به نفسا وقررت به عينا وقالا ان اصل الفعل كان لها ثم حول الفعل الى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وانكر النحويون هذا القول وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز ان تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالى الا من سفه نفسه معناه الا من سفه في نفسه اي صار سفيها الا ان في حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم ان تسترضعوا اولادكم المعنى ان تسترضعوا لاولادكم فحذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

تغالي اللحم للاضياف نيا ۞ ونبذله اذا نضج القدور

المعنى تغالي باللحم وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا ان سفه في موضع جهل والمعنى والله اعلم الا من جهل نفسه اي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وعدي كما عدي قال فهذا جميع ما قاله النحويون في هذه الاية قال ومما يقوي قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه ان تجهل الحق فلا تراه حقا والله اعلم وقال بعض اهل اللغة اصل السفه الخفة ومعنى السفيه الخفيف العقل وقيل اي سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وفي الحديث انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري فيمن سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان احدهما على ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة الازهري روي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزافة السراب والسافة الاحمق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفيه والجمع سفهاء وسفاه قال الله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال والسفيه الجاهل والانثى سفيهة والجمع سفيهات وسفايه وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفيها وسفهه نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقال سفيه لم يجد مسافها وسفه الجهل حلمه اطاشه واخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها ۞ احلامنا وشريب السوء يضطرم

وسفه يسفه خسرها جهلا وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قال اللحياني بلغنا انهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروي عن ابن عباس انه قال النساء اسفه السفهاء وفي التهذيب ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يونس رشدهم وقول المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم اتسفه احلامنا معناه اتجهل احلامنا وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشي اذا استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملا ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا او صغيرا وقال اللحياني السفيه الجاهل بالاملا ابن سيده وهذا خطا لانه قد قال بعد هذا او لا يستطيع ان يمل هو وسفه علينا بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا واما سفه حملوه كانه

جاز الحد فسفه فتسفه على هذا منوجهم في باب اسفهته وجدته سفيها قال عدي بن الرقاع
• فما به بطن وادعت نضجته • وان تراغيت الاسفنه تنق •
والسفه الخفة وثوب سفيه لهله سخيف وتسفهت الرياح اضطربت وتسفهت الريح الغصون
حركتها واستخفتها قال • مشين كما اهتزت رماح تسفهت • اعاليها مر الرياح النواسم •
وتسفهت الريح الشجر اي مالت به وناقة سفيهة الزمام اذا كانت خفيفة السير ومنه قول
ذي الرمة يصف سيفا • وابيض موشي القميص نصبته • على ظهر مقلاة سفيه جديلها •
يعني خفيف زمامها يريد ان جديلها يضطرب لاضطراب راسها وسافهت الناقة الطريق اذا
خفت في سيرها قال الشاعر • احدو مطيات وقوما نعسا • مسافهات معملا موعسا •
اراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء قال ابن بري واما قول خلف بن اسحق البهراني
• بعثنا النواعج تحت الرحال • تسافه اشداقها في اللجم •
فانه اراد انها تترامى بلغامها يمنة ويسرة كقول الجرمي •
• تسافه اشداقها بالغمام • فتكسو اذفاريها والجنوبا •
فهو من تسافه الاشداق لا تسافه الجدل واما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول اظهر وسفه
الماء يسفهه سفها اكثر شربه فلم يرو واسفهه اياه وحكى اللحياني سفهت الماء وسافهته شربته
بغير رفق وسفهت الشراب بالكسر اذا اكثرت منه فلم ترو واسفهكه وسافهت الدن والوطب قاعدته
فشربت منه ساعة بعد ساعة وسافهت الشراب اذا اسرفت فيه قال الشماخ
• فبت كانني سافهت صرفا • معتقة حمياها تدور •
الازهري رجل ساهف وسافه شديد العطش ابن الاعرابي طعام مسهفة ومسفهة اذا كان الماء كثيرا
وسفهت وسهفت كلاهما شغلت او شغلت وسفهت نصيبي نسيته عن ثعلب وتسفهت فلانا
عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا اسمعته **سله** سليه مليه لا طعم له كقولك
سليخ مليخ عن ثعلب الازهري قال شمر الاسله الذي يقول افعل في الحرب وافعل فاذا قاتل لم يغن شيئا
وانشد • ومن كل اسله ذي لوثة • اذا انسعر الحرب لا يقدم •
• سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح فيهما سموها جرى جريا ولم يعرف الاعيا
فهو سامه والجمع سمه وانشد لرؤبة • يا ليتنا والدهر جري السمه •
اراد ليتنا والدهر يجري الى غير نهاية وهذا البيت اورده الجوهري • ليت المنى والدهر جري السمه
قال ابن بري وبعده • لله در الغانيات المده • قال ويروى في رجزه جري بالرفع على خبر ليت
ومن نصبه فعلى المصدر اي يجري جري السمه اي ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية
ينتهي اليها والسمه والسمهى والسميهى كله الباطل والكذب وقال الكسائي من اسما الباطل
قولهم للسمه يقال جرى فلان جري السمه ويقال ذهب في السميهى اي في الباطل الجوهري جرى
فلان السميهى اي جرى الى غير امر يعرفه وفي حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهى
فقد تودع منها هي بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب
الفرا وذهبت ابله السميهى على مثال وقعوا في خليطى تفرقت في كل وجه وقيل السميهى التفرق
في كل وجه من اي الحيوان كان • الفرا ذهبت ابله السميهى والعميهى والكميهى اي لا يدرى اين
ذهبت والسميهى الهوا بين السما والارض اللحياني يقال للهوا اللوح والسمهى والسميهى البصر
يقال ذهب في السمه والسمهى اي في الريح والباطل وسمه الرجل ابله اهملها وهي ابل سمه
هذا قول ابي حنيفة وليس بجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه والسمه ان يجري
الرجل الى غير غرض وبقي القوم سمها اي متلذذين قال ابن الاعرابي كان عيال رجل من طي من نبهان
وزوجته فخرج الى خيبر يمترضهن لحماها فلما وردها قال •
• قلت لحمى خيبر استعدي • هذي عيالي فاجهدي وجدي •
• وباكري بصالب وورد • اعانك الله على ذا الجند •
قال فاصابته الحمى فمات وبقي عياله متلذذين وسمه الرجل سمها فهو سامه دهش ورجل
سامه حائر من قوم سمه اللحياني يقال رجل مسمه العقل ومسبه العقل والسمهى
مخاط الشيطان والسمه خوص يسف ثم يجمع يجعل شبيها بالشفرة •

السنه

السنة واحدة السنين قال ابن سيده السنة العام منقوصة والذاهب منها يجوز ان يكون ها وواوا بدليل
قولهم في جمعها سنهات وسنوات كما ان عضة كذلك بدليل قولهم عضاة وعضوات قال ابن بري الدليل
على ان لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع
• عتقت في القلال من بيت راس • سنوات وما سبتها التجار •
والسنة مطلقة السنة المجدبة اوقعوا ذلك عليها اكبارا لها وتشنيعا واستطالة يقال اصابتهم السنة والجمع
من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد اخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا
سنين انشد الفارسي • دعاني من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا •
فثبات نونه مع الاضافة يدل على انها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب
يقول هذه سنين كما ترى ورايت سنينا فتعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون
ورايت سنين وقوله عز وجل ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالقحوط والسنة الازمة
واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من
سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون قال الجوهري تسنهت اذا اتى عليها السنون قال ابن
الاثير وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الها لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة
ولهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغيرها سنيهة وسنية وتجمع
سنوات وسنهات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها
ويقول سنون بالضم ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون
الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد
وسنين زيد الجوهري وانما قالوا سنين وعضون ورفع الموتا فهي تعذرين قولان احدهما انه
فعلين مثل غسلين محذوفة الا انه جمع شاذ وقد يجي في المجموع ما لا نظير له نحو عدا هذا قول الاخفش
والقول الثاني انه فعيل وانما كسروا الفا لكسرة ما بعدها وقد جا الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا
ان صاحب هذا القول يجعل النون في اخره بدلا من الواو وفي المبدل لا من اليا قال ابن بري سنين
ليس بجمع تكسير وانما هو اسم موضوع للجمع وقوله انه عدى لا نظير له في الجموع وهم لان عدى نظيره لحى
وفري وجري وانما غلط قولهم انه لم يات فعل صفة الا عدى ومكانا سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين
قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة اي لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسيرا
للمائة فهي جر وان كانت تفسيرا للثلاث فهي نصب والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده ويقال
هذه بلاد سنين اي جدبة قال الطرماح • بمنخرق تحن الريح فيه • حنين الجلب في البلد السنين •
الاصمعي ارض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال ابو منصور وبعثت الابل الى بلد فوجدته محلا فلما رجع
سئل عنه فقال السنة اراد الجدوبة وفي الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم
السنة اذا اجدبوا وقحطوا وهي من الاسما الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد
خصوها بقلب لامها تا في اسنتوا اذا اجدبوا وفي حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة
اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفا وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في
عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتها سنية
حمرا اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعا على قريش اعني عليهم بسنين
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط
وجدب والمعاملة من وقتها مسانهة وسانهه مسانهة وساناه الاخيرة عن اللحياني عامله
بالسنة او استاجره لها وسانهت النخلة وهي سنها حملت سنة ولم تحمل اخرى فاما قول بعض الانصار
هو سويد بن الصامت • فليست بسنها ولا رجبية • ولكن عرايا في السنين الجوائح •
قال ابو عبيد لم يعبها السنة المجدبة والسنها التي اصابتها السنة المجدبة وقد تكون النخلة التي حملت
عاما ولم تحمل اخر وقد تكون التي اصابها الجدب واضر بها فنفى ذلك عنها الاصمعي اذا حملت
النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت وقال غيره يقال للسنة التي تنحل ذلك
سنها وفي الحديث انه نهى عن بيع السنين وهو ان يبيع الثمر نخلة لاكثر من سنة نهى عنه
لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة وفي حديث حليمة السعدية
خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في سنة سنها اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية

من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة سنهاء واسنه بنو فلان سنة اى اجدبوا
ابو زيد طعام سنه وسن اذا اتت عليه السنون وسنه الطعام والشراب سنها وتسنه تغير وغير
وجه بعضهم قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه التكرج الذي يقع على الخبز
والشراب وغيره تقول منه خبز متسنه وفي القران لم يتسنه لم تغيره السنون وكل من جعل حذف
السنة واوا قرا لم يتسن وقال سانيته مساناة واثبات الهاء اصوب وقال الفراء في قوله تعالى
لم يتسنه لم يتغير بمرور السنين عليه ماخوذ من السنة ويكون الهاء اصلية من قولك بعته مسانهة
تثبت وصلا ووقفا ومن وصله بغير ها جعله من المساناة لان لام سنة تعتقب عليها الها والواو وتكون
زايدة صلة بمنزلة قوله تعالى فبهداهم اقتده فمن جعل الها زايدة جعل فعلت منه تسنيت الا ترى انك
تجمع السنة سنوات فيكون تفعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة سنينة وان كان ذلك قليلا
جاز ان تقول تسنيت تفعلت ابدلت النون يا لما كثرت النونات كما قالوا تظنيت واصله الظن
وقد قالوا هو ماخوذ من قوله من حما مسنون يريد متغيرا فان يكن كذلك فهو ايضا مما بدلت
نونه يا ونرى والله اعلم ان معناه ماخوذ من السنة اي لم تغيره السنون وروي الازهري عن ابي العباس
احمد بن يحيى في قوله لم يتسنه قال قراها ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم باثبات الها ان وصلوا او قطعوا
وكذلك قوله فبهداهم اقتده وافقهم ابو عمرو في لم يتسنه وخالفهم في اقتده فكان يحذف الها منه في
الوصل ويثبتها في الوقف وكان الكسائي يحذف الها منهما في الوصل ويثبتها في الوقف قال ابو منصور
واجود ما قيل في اصل السنة سنهة على ان الاصل سنهة كما قالوا الشفة اصلها شفهة فحذفت الها قال
ونقصوا الها من السنة كما نقصوها من الشفة ولان الها ضاهت حروف اللين التي تنقص من الواو واليا
والالف والله اعلم مثل زنة وثبة وعزة وعظة والوجه في القراة لم يتسنه باثبات الها في الوقف
والادراج وهو اختيار ابي عمرو وهو من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو
من قولهم حما مسنون فابدلوا النون يا كما قالوا تظنيت وقصيت اظفاري **سنبه**
الازهري في الرباعي مضت سنبة من الدهر وسنبهة وسبة من الدهر **سهنس** حكى اللحياني
سهنساه ادخل معنا وسهنساه افعله اخر كل شي ثعلب لا يقال هذا الا في المستقبل لا يقال فعلته سهنساه
ولا فعلته اترى اثير **سهه** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينان وكا السه فاذا نامت العينان
استطلق الوكا قال ابو عبيد السه حلقة الدبر قال الازهري السه من الحروف الناقصة وقد تقدم ذكر
في ترجمة سته لان اصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الها وعوض منها الهمزة
فقيل است فاذا رددت اليها الها وهي لامها وحذفت العين التي هي التا انحذفت الهمزة التي
جي بها عوض الها فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكا الست بحذف الها واثبات
العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة
الموكى عليها فاذا نام انحل وكاوها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات
والطفها

فصل الشين المعجمة

شبه الشبه والشبه والشبيه المثل والجمع اشباه واشبه الشي الشي ماثله وفي
المثل من اشبه اباه فما ظلم واشبه الرجل امه وذلك اذا عجز وضعف عن ابن الاعرابي وانشد

اصبح فيه شبه من امه • من عظم الراس ومن خرطمه •

اراد من خرطومه فشدد للضرورة وهي لغة في الخرطوم وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير
قياس كما قالوا محاسن ومذاكير واشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي وتشابه الشييان واشتبها
اشبه كل واحد منهما صاحبه وفي التنزيل مشتبها وغير متشابه وشبهه اياه وشبهه به مثله والمشتبهات
من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفي
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت
شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت
بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا والشبهة الالتباس وامور مشتبهة ومشبهة مشكلة
يشبه بعضها بعضا قال • واعلم بانك في زمان مشبهات هن هنه •
وبينهم اشتباه اي اشيا يتشابهون فيها وشبه عليه خلط عليه الامر حتى اشتبه بغيره وفيه مشابه

من

من فلان اي اشباه ولم يقولوا في واحدته مشبهة وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا بشبه عنه فهو من
باب ملامح ومذاكير ومنه قولهم لم يلبث رجل قط ليلة حتى يصبح الا اصبح وفي وجهه مشابه من امه وفيه
شبهة منه اى شبه وتحاليب الديات دية شبه العمد اثلاثا هو ان يرمي انسانا بشي ليس من
عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضا وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب
فيه الدية دون القصاص ويقال شبهت هذا بهذا واشبه فلان فلانا وفي التنزيل العزيز
فيه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضها بعضا قال
ابو منصور وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله واخر متشابهات فروي عن ابن عباس انه قال
المتشابهات الم الر وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها قال الازهري وهذا لو كان صحيحا عن ابن
عباس كان مسلما له ولكن اهل المعرفة بالاخبار وهنوا اسناده وكان الفرا يذهب الى ما روي عن ابن
عباس وروي عن الضحاك انه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال
غيره المتشابهات هي الايات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة وضرب قوله وقالوا اءذا متنا وكنا
ترابا وعظاما انا لمبعوثون اواباونا الاولون فهذا الذي تشابه عليهم فاعلمهم الله الوجه الذي ينبغي
ان يستدلوا به على ان هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اي اذا
كنتم اقررتم بالانشا والابتدا فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح
ومما يدل على هذا القول قوله عز وجل فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله اي انهم
طلبوا تاويل بعثهم واحيايهم فاعلم الله ان تاويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على
ذلك قوله هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث
والنشور والله اعلم واما قوله واتوا به متشابها فان اهل اللغة قالوا معنى متشابها يشبه بعضه
بعضا في الجودة والحسن وقال المفسرون متشابها يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم
ودليل المفسرين قوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولى ولكن اختلاف
الطعم مع اتفاق الصورة ابلغ واغرب عند الخلق لو رايت تفاحا فيه طعم كل الفاكهة لكان نهاية
في التعجب وفي الحديث في صفة القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم
يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل
الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ ومبتغي الفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شي تسكن نفسه
اليه وتقول في فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه وشبيهه قال العجاج يصف الرمل

وبالفرند اكله امطي • وشبه اميل ميلا ني •

الامطى شجر له علك تمضغه الاعراب وقوله وشبه هو اسم شجر اخر اسه شبه اميل قد مال ميلا من
من الميل ويروى وسبط اميل وهو شجر معروف ايضا • حيث انحنى ذو اللمة المحني •
حيث انحنى يعني هذا الشبه ذو اللمة نبت ثم العشب وشبهه بلمة الراس وهي الجمة

في بيض ودعان بساط سي • بيض ودعان موضع ابو العباس عن ابن الاعرابي

وشبه الشي اذا اشكل وشبه اذا ساوى بين شي وشي قال وسالته عن قوله واتوا به متشابها فقال
ليس من الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذي هو بمعنى الاستوا وقال الليث المشتبهات
من الامور المشكلات وتقول شبهت علي يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط واشتبه
علي الشي وتقول اشبه فلان اباه وانت مثله في الشبه والشبه وتقول اني لفي شبهة منه وحروف
الشين يقال لها اشباه وكذلك كل شي سوا فانها اشباه كقول لبيد في السواري وتشبيه قوايم
الناقة بها • كعقر الهاجري اذا ابتناه • باشباه حذين على مثال •
قال شبه قوايم ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعل الاشباه في بيت لبيد الاجر
لان لبنها اشباه يشبه بعضها بعضا وانما شبه ناقته في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر
مبني بالاجر وجمع الشبهة شبه وهو اسم من الاشتباه روي عن عمر رضي الله عنه انه قال اللبن يشبه
عليه ومعناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع

امراة حسنة الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير حمقى وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقى قال اللبن يتشبه وفي الحديث قال اللبن يتشبه والتشبه والشبه
النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دوا فيصفر قال ابن سيده سمي به
لانه اذا فعل ذلك به اشبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال المرار
• تدين لمزرور الى جانب حلقة • من الشبه سواها برفق طبيبها •
ابو حنيفة الشبه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبه المصفر من النصي والشباه
حب على لون الحرف يشرب للدوا والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان قال
ابن سيده والشبهان والشبهان ضرب من العضاه وقيل هو الثمام يمانية حكاها ابن دريد
قال رجل من عبد القيس • بواد يمان ينبت الشث صدره • واسفله بالمرخ والشبهان •
قال ابن بري قال ابو عبيدة البيت للاحول اليشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت
اسفله المرخ على ان تكون الباء زائدة وان شئت قدرته ثم وينبت اسفله بالمرخ فتكون البا
للتعدية لما قدرت الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشبهان هو الثمام من الرياحين
قال ابن بري والشبه كالسمر كثير الشوك • شده • شدهه الامر شدها شدهه
قال ابن جني اما قولهم الشدهه من الشده ورجل مشده وهو بمعنى مشدوه فينبغي ان تكون
السين بدلا من الشين لان الشين اعم تصرفا وشده الرجل شدها وشدها شغل وقيل
تحير والاسم الشداه الجوهري شده الرجل دهش فهو مشدوه وشدها وقال شدهه كذا
ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل البخل والبخل وهو الشغل
ليس بغيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من الدهش كما يظن بعض الناس
انه مقلوب به واللغة العالية دهش على فعل واما الشده فالدال ساكنة • شره • الشره
اسوا الحرص وهو غلبة الحرص شره شرها فهو شره وشرهان ورجل شره شرهان النفس حريص والشره
والشرهان الشريع المطعم الوحي وان كان قليل الطعم ويقال شره فلان الى الطعام يشره شرها اذا
اشتد حرصه عليه وسئل شرها بالجرح عن الشافعي وقولهم هيا شراهيا يا حي يا قيوم بالعبرانية
• شفه • الشفتان من الانسان طبقا الفم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولامها ها
والشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء فاذا نسبت اليها فانت بالخيار
ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي ويدي وعدي وان شئت قلت شفهي وزعم
قوم ان الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع
شفة شفاه مكسرا غير مسلم ولامها عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم
يقولوا الشفوية وحكى الكسائي انه لغليظ الشفاه كانه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع
على هذا الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات والها اقيس والواو اعم لانهم
شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها قال ابو منصور والعرب تقول هذه شفة
في الوصل وشفه بالها فمن قال شفهة قال كانت في الاصل شفهة فحذف الها الاصلية
وابقيت ها العلامة للتانيث ومن قال شفه بالها ابقى الها الاصلية قال ابن بري الشفة
للانسان وقد تستعار للفرس قال ابو دواد
• فبتنا جلوسا على مهرنا • ننزع من شفتيه الصفارا •
الصفار يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار ابو عبيد الشفة للدلو وقال
كبن الدلو شفتها وقال اذا اخرزت الدلو فاجعل الشفة مائلة ميل كذا قال ابن سيده فلا ادري
اي العرب سمع هذا ام هو تعبير اشياخ ابي عبيد ورجل اشفى اذا كان لا تنضم شفتاه كالاروق
قال ولا ادري على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غليظ الشفتين
وشافهه ادنى شفته من شفته فكلمه مشافهة مشافهة بها وابا المصدر على غير فعاله وليس في كل شي
قيل مثل هذا لو قلت كالمنة مفاوهة لم يجز انما يحكى في ذلك ما سمع هذا قول سيبويه
الجوهري المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية البا والفا والميم ولا تقل
شفوية وفي التهذيب ويقال للفا والبا والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة
ليس للانسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه كلمة وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة وفلان

خفيف الشفة اي قليل السوال للناس وله في الناس شفة حسنة اي ثنا حسن وقال اللحياني ان
شفة الناس عليك لحسنة اي ثناوهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه
عطشان لا يجد من الما ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل
• فكم وطئنا بها من شافه بطل • وكم اخذنا من انفال نفاجيها •
ورجل مشفوه يساله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربة وكذلك المال والطعام ورجل
مشفوه اذا كثر سوال الناس اياه حتى نفد ما عنده مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه وفي
يا فلان مشفوها مكثورا عليك تسال وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي
افنى ماله عياله ومن يمونه قال الفرزدق يصف صايدا
• عاري الاشاجع مشفوه اخو قنص • ما يطعم العين نوما غير تهويم •
والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا اي شغلني وعن نشفه علينا المرتع والما اي نشغله
عليك اي هو قدرنا لا فضل فيه وشفه ما قبلنا شفها شغل عنه وقيل شفهني فلان اذا الح عليك
وقيل هو الذي قد كثر عليه الناس كانهم يرجون شفاههم و يشغلونه بها عن غيرهم وقيل ما مشفوه
ممنوع من ورده لقلته وورود مما مشفوها كثير الاهل ويقال ما شفهت عليك من خبر فلان شيا
وما اظن اتك لا تستشفه علينا الما اي تشغله وفلان مشفوه عنا اي مشغول عنا مكثور عليه
وفي الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الما الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل
اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته وحكى ابن الاعرابي شفهت خشيبي بالمنخ ولم يفسره ورد
ثعلب عليه ذلك وقال انما هو شفهتها اي نسفتها • شقه • في الحديث نهى عن بيع التمر حتى
تشقه قال ابن الاثير جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل
من الحاها وقيل التمدد وتجوز فيه التشديد • شكه • شاكه الشي شاكهة وشكاها شابهه
وشاكله ووافقه وقاربه وهما يتشاكهان اي يتشابهان والمشاكهة المشابهة والمقاربة
وفي امثال العرب قولهم للرجل يفرط في مدح الشي شاكه ابا فلان اي قارب في المدح ولا تطنب
كما يقال بدون ذا ينفق الحمار قال زهير • علون بانماط عتاق وكلة •
• وراد حواشيها مشاكهة الدم •
واصل هذا المثل ان رجلا اراد ان يعرض فرسا له على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه ابا فلان اي قارب في
المدح واشكه الامر مثل اشكل • شهه • شه حكاية كلام شبه الانتهار وشه طاير شبه الشاهين
ولبس به اعجمي • شوه • رجل اشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل
فهو مشوه قال الحطيئة • ارى ثم وجها شوه الله خلقه • فقبح من وجه وقبح حامله •
شاهت الوجوه
نشوه شوها قبح ورجل اشوه قبيح الوجه ويقال شاه وجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رمى
المشركين يوم حنين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى قال ابو عبيد يعني قبحت الوجوه ورجل
اشوه وامراة شوها اذا كانت قبيحة والاسم الشوهة ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم
شوها وفي قال لابن صياد شاه الوجه وتشوه له اي تنكر له وتحول وفي الحديث انه قال لصفوان بن
المعطل حين ضرب حسان بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله للاسلام اي انكرت وتقبحت لهم
وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وانه لقبيح الشوه والشوهة عن اللحياني والشوها العابسة وقيل
المشوهة والاسم منها الشوه والشوه مصدر الاشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخلقة وكل شي
من الخلق لا يوافق بعضه بعضا اشوه ومشوه والشوهة ايضا القبيح العقل وقد شاه يشوه شوها
وشوهة وشوه شوها فيهما والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الذم والشوه
سرعة الاصابة بالعين وقيل شدة الاصابة بها رجل اشوه وشاه مال فلان اصابه بعين هله عن اللحياني وتشوه
رفع طرفه اليه ليصيبه بالعين ولا تشوه علي ولا تشوه علي اي لا تقل ما افصحك فتصيبني بالعين وفلان
يتشوه اموال الناس ليصيبها بالعين الليث الاشوه السريع الاصابة بالعين والمراة شوها ابو
عمرو ان نفسه لتشوه الى كذا اي تطمح اليه ابن بزرج يقال رجل شيوه وهو اشبه الناس وانه
يتشوهه ويتشيهه اي يعينه اللحياني قال فلان شوهها اذا اصبته بعيني ورجل اشوه بين الشوه

ما احسنه فتصيبني بالعين
وخصصه الازهري
فروي عن ابي المكارم
اذا اسمعتني انكلم
فلا تشوه علي
اي لا تقل
صح

وامراة شوها اذا كانت تصيب الناس بعينها فتنفذ عينها والشايه للحاسد والجمع شوه حكاه
اللحياني عن الاصمعي وشاهه شوها افزعه عن اللحياني فانا اشوهه شوها وفرس شوها صفة
محمودة فيها طويلة رايعة مشرفة وقيل هي المفرطة رحب الشدقين والمنخرين ولا يقال فرس
اشوه انما هي صفة للانثى وقيل فرس شوها وهي التي في راسها طول وفي منخريها وفمها سعة وفرس
والشوها القبيحة والشوها المليحة والشوها الواسعة الفم والشوها الصغيرة الفم قال ابو دواد يصف

• فهي شوها كالجوالق فوها • مستجاف يضل فيه الشكيم •

قال ابن بري والشوها فرس حاجب بن زرارة قال بشر بن ابي خازم

• وافلت حاجب تحت العوالي • على الشوها تجمح في اللجام •

وفي حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ويقال الشوها هي الخيل الحديدة الفؤاد
وفي التهذيب فرس شوها اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذكر اشوه قال ويقال هو الطويل
جنب والشوه طول العنق وارتفاعها واشراف الراس وفرس اشوه والشوه الحسن وامراة شوها
حسنة فهو ضد قال الشاعر • وجارة شوها ترقبني • وحمي يخر كمنبذ الحلس •
وروي عن منتجع بن نبهان انه قال امراة شوها اذا كانت رايعة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوها الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر ورجل شايه البصر وشاه البصر حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاه الواحدة من الغنم يكون للذكر
والانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاه بمنزلة هذا رحمة من ربي وقيل الشاه يكون من الضان
والمعز والظبا والبقر والنعام وحمر الوحش قال الاعشى • وحان انطلاق الشاه من حيث خيما •
الجوهري والشاه للثور الوحشي قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما
شبهوا به المراة فاستوه كما قال عنترة • يا شاة ما قنص لمن حلت له • حرمت علي وليتها لم تحرم • فانتها
وقال طرفة • مولليات بيرهف المنتقى فيهما • كسامعتي شاة بحومل مفرد •
قال ابن بري ومثله للبيد • او اسفع الخدين شاه اران • وقال الفرزدق
• يجوب بي الفلاة الى سعيد • اذا ما الشاه في الارطاة قالا • والروايه
• فوجهت القلوص الى سعيد • ومما كني بالشاة عن المراة ايضا قال الاعشى
• فرميت غفلة عينه عن شاته • فاصبت حبة قلبه وطحالها •
ويقال للثور الوحشي شاة الجوهري تشوهت شاة اذا اصطدته والشاة اصلها شاهة فحذفت
الها الاصلية واثبتت الها التي هي للعلامة تنقلب تا في الادراج وقيل في الجمع شياه
فالواو والاصل شاهه وشاه وجمعها شياه قال ابن سيده والجمع شا اصله شاه وشياه
وشواه واشاوه وشوي وشيه وشيه كسيه الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف
والتا كان جنسا او سمي فاما الشيه فعلى التوفيه وقد يجوز ان يكون فعلا كالكمه واكم
شوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البدل للخفة كعبد فيمن جعله فعلا واما شوي
فيجوز ان يكون اصله شويه على التوفيه ثم وقع البدل للمجانسة لان قبلها واوا وبعدها حرفا
علة ولها كانت الها بالتاء الاترى ان الها قد ابدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم
ذه في ذي وقد يجوز ان يكون شوي على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من
باب لال في التكسير لان شويا جمع بالزيادة ولال بالحذف واما شيه فمن امثلة
سيبويه فابدلت الواو يا لانكسار ما قبلها وقد بقي الها • غيره تصغيره شويهة والعدد
شياه والجمع شا فاذا تركوا الها اللتانيث مدوا الالف واذا قالوها بالها قصروا وقالوا
شاه ويجمع على الشوي وقال ابن الاعرابي الشا والشوي والشيه واحد وانشد

• قالت لهينة لا تجا ونزلنا • اهل الشوي وعابها الحامل •

ورجل كبير الشاه والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال واصل الشاه
شاهة لان تصغيرها شويهة وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويهة [illegible]
وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين والجمع شياه بالها في العدد تقول ثلاث شياه
الى العشر فاذا جاوزت فبالتا فاذا كثرت قلت هذه شا كبيرة وفي حديث
سوادة بن الربيع انيته بامي فامر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما اضافها الى الغنم

لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وجمع الشا شوي وفي حديث الصدقة
وفي الشوي في كل اربعين والشوي اسم جمع الشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتاب
لقطري بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة ايجزي فيها شاة
فقال ما لي والشوي اي الشا وكان مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها
ورجل شاوي صاحب شا قال • ولست بشاوي عليه دمامة • اذا ما غدا يغدو بقوس واسهم •
وانشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي • ورب خرق نازح فلاته • لا ينفع الشاوي فيها شاته •
• ولا حماراه ولا علاته • وان نسبت اليه رجلا قلت شاي وان شئت شاوي كما تقول

اذا علاها اقرنت وفاته

عطاوي قال سيبويه هو على غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لا تنقلب في حال النسب واوا الا ان
تكون همزة تانيث كحمرا ونحوه الا ترى انك تقول في عطا عطاي قال سميت بشاء فعلى القياس
شايي لا غير وارض مشاهة كثيرة الشا وقيل فلان اشوه قلت ام كثرت كما يقال ارض مابلة واذا
نسبت الى الشاه قلت شاهي وفي التهذيب اذا نسبوا الى الشا قيل رجل شاوي واما قول الاعشى يذكر
بعض الحصون • اقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم •
فانما عنى بذلك سابور الملك لانه لما فتح الحصن المعروف بالشهر رده الى اصله في الفارسية
وجعل الاسمين واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شاهبور
بفتح الرا وقال ابن القطاع شاهبور الجنود برفع الرا والاضافة الى الجنود والمشهور شاهبور
الجنود برفع الرا ونصب الدال لانه اقام للجنود به حولين هذا الملك والشاه هنا اصله الملك
وكذلك الشاه المستعملة في الشطرنج هي بالها الاصلية وليست بالتا التي تبدل منها في الوقف
لها لان الشاه لا يكون من اسما الملوك والشاه اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك
وعلى ذلك قولهم شهنشاه يراد به ملك الملوك قال الاعشى

• وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه • له ما اشتهى راح عتيق وزنبق •

قال ابو سعيد السكري في تفسير شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك واراد
شاهان شاه قال ابن بري انقضى كلام ابي سعيد قال واراد بقوله شاهان شاه ان الاصل كان كذلك
ولكن الاعشى حذف الالفين منه فبقي شهنشاه

فصل الصاد

صهصه صه للقوم وصهصه بهم زجرهم وقد بالوا صهصيت فابدلوا اليا من الها كما قالوا دهديت
في دهدهت وصه كلمة زجر للسكوت قال • صه لا تكلم الحماد بداهية • عليك عيني من الاجذاع والقصب •
وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للشيء اذا رضيته بخ وبخ ويقال
صه بالكسر قال ابن جني اما قولهم صه طه وكذلك صه قال وصلت قلت صه صه وكذلك مه مه وكذلك اذا نونت
فكانك قلت سكوتا واذا لم تنون فكانك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف
وانشد الليث • اذا قلت عاديا لتشبيه نبادة • صه لم يكن الا دوي المسامع •
قال وكل شيء من موقوف الزجر فان العرب تنونه مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه
كلها وتضاعف صه فيقال صهصهت بالقوم قال المبرد ان وصلت فقلت صه يا رجل بالتنوين فانما
يريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر صه في الحديث
وهي تكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بمعنى اسكت قال وهي من اسما الافعال وتنون
ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك

فصل الضاد المعجمة

ضبه الضبه موضع انشد ثعلب للحذلمي • مضارب الضبه وذي النجون •

فصل الطا المهملة

طله ابن الاعرابي يقال بقيت من اموالهم طلهة اي بقية ويقال في الارض طلهة من كلا وطلاوة
ومراة اي شيء صالح منه قال والطلهم من الثياب الخلقان ليست بجدد ولا جياد وفي النوادر عشبي

اطلَهُ وادهش واطلسول ذا بني من العشا ساعة يختلف فيها فقايل يقول امسيت وقايل يقول لا والذي
يقول لا يقول هذا القول ويقال في التثنية طلّه وطلس وهو مارق من المتشاب **طهه** التهذيب
ابن الاعرابي المطهة المطول والممطهة المظلم يقال همط اذا ظلم **طهطه** فرس طهطاه
بني مطهم وقيل فتي بلغ الليث في تفسير طه مجزومة انها بالحبشية يا رجل قال ومن قال طه
فحرفان قال وبلغنا ان موسى لما سمع كلام الرب جل وعز استفزه الخوف حتى قام على اصابع قدميه
فقال الله عز وجل طه اي اطمئن طه حرف هجا قال وجا في التفسير طه يا رجل يا انسان قال
وحدثني ... عن عاصم عن زر قال قرا رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طِه فقال الرجل اليس
امر ان يطا قدمه فقال له عبد الله هكذا اقرانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفرا وكان بعض القرا
يقطعها طه وروى الازهري عن ابي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم استقبل الكلام فخاطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما انزلنا عليك القران لتشقى وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد
ابن جبير وعكرمة هي بالنبطية يا رجل وروي ذلك عن ابن عباس

فصل العين المهمل

عته التعته التجنن والرعونة وانشد لروبة
• بعد لجاج لا يكاد ينتهى • عن التصابي وعن التعته •
وقيل التعته الدهش وقد عته الرجل عتها وعتها وعتاها والمعتوه المدهوش من غير مس جنون والمعتوه
المدهوش والمخفوق والمجنون وقيل المعتوه الناقص العقل ورجل معته اذا كان مجنونا مضطربا
في خلقه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنايم والمعتوه قال هو المجنون المصاب
بعقله وقد عته فهو معتوه ورجل معته اذا كان عاقلا مشددا لا في خلقه وعته فلان في العلم
اذا اولع به وحرص عليه وعته فلان في فلان اذا اولع بايذايه ومحاكاة كلامه وهو عتيهه
وجمعه العتها وهو العتاهة والعتاهية مصدر عته مثل الرفاهة والرفاهية والعتاهة والعتاهية
ضلال الناس من التجنن والدهش ورجل معتوه بين العته والعته لا عقل له ذكره ابو عبيد في
المصادر التي لا تشتق منها الافعال وما كان معتوها ولقد عته عتها وتعته تجاهل وفلان
يتعته لك عن كثير مما ياتيه اي يتغافل عنك فيه والتعته المبالغة في الملبس والماكل وتعته
فلان في كذا وتاتب اذا تنوق وبالغ وتعته تنظف قال روبة •
• في عنهجي اللبس والتصتي • بني منه صيغة على فعلي كانه اسم من ذلك ورجل
عتاهية احمق وعتاهية اسم وابو العتاهية كنية وابو العتاهية الشاعر المعروف وانما هو لقب
ذكر انه كان له ولد يقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقيل له ابو عتاهية بغير
تعريف وانما هو لقب له لا كنية وكنيته ابو اسحاق واسمه اسماعيل بن القاسم ولقب بذلك لان
المهدي قال له اراك متخلطا متعتها وكان قد تعته بجارية للمهدي واعتقل بسببها وعرض عليه
المهدي ان يزوجها له فابت واسم الجارية عتبة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا
وقيل لانه يرمى بالزندقة والعتاهة الضلال والحمق **عجه** تعجه الرجل تجاهل
وزعم بعضهم انه بدل من التا في تعته قال ابن سيده وانما هي لغة على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التا
قال ابو منصور رايت في كتاب الجيم لابن شميل تعجهت بين فلان وفلان معناه انه اصابهما بعيبة حتى
وقعت الفرقة بينهما قال وقال اعرابي اندر الله عين فلان لقد عجه بين ما فتني وولدها
والعنجهي ذو الكبر ومنه قول روبة • بالدفع عني درء كل عنجهي •
وقال الفرا يقال فيه عنجهية وعنجهانية وعنجهانية وهي الكبر والعظمة ويقال العنجهية
الجهل والحمق قال ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي يهجو شيبة بن الوليد
• عش بجد فلن يضرك نوك • انما عيش من ترى بالجدود •
• عش بجد وكن هبنقة القيسي جهلا او شيبة بن الوليد •
• رب ذي اربة مقل من المال وذي عنجهية مجدود •
• شيب يا شيب يا جدي بني القعقاع ما انت بالحليم الرشيد •
• لا ولا فيك خصلة من خصال الخير احرزتها بعلم وجود •

غير

• غير ما انك المجيد لتحبير غنا • وضرب دف وعود •
• فعلى ذا وذاك عنما الدهر مجدا به وغير مجيد •
الازهري العنجه الجافي من الرجال يقال ان فيه لعنجهية اي جفوة في خشونة مطعمه واموره وقال حسان
ابن ثابت • ومن عاش منا عاش في عنجهية • على شظف من عيشه المتنكد •
قال والعنجهة العنقفة الضخمة قال ابن سيده العنجهة والعنجه والعنجهي كله الجافي من الرجال الفرح عن
ابن الاعرابي وانشد • ادركتها قدام كل مدره • بالدفع عني درء كل عنجه •
ابن الاعرابي العنجهية خشونة المطعم وغيره **عده** العبده السيء الخلق من الناس والابل
وفي التهذيب من الابل وغيرهم قال روبة • او خاف صقع القارعات الكده •
• وخبط صهميم اليدين عيده • اشدق يفتر افترار الافوه •
وقيل هو الرجل الجافي العزيز النفس ويقال فيه عبدهية وعنجهية وعجرفية وشنجزه اذا كان فيه جفا
ويقال فيه عبدهية وعبدهة اي كبر وقيل كبر وسوء خلق وكل من لا ينقاد للحق ويتعظم فهو عبده وعبداه
وانشد بعضهم • وانعلها كان من عبدهي • ولوثة اعرابية لاتريب •
العبدهية الجفا والغلاظ وقال • فينا ... الاعلفنا ذو سره •
• تاوي الى عيك بالرطل ملوم •
عره هذه الترجمة ذكرها ابن
الاثير في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج
فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل ابن مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال
الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب
عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي
في هذا شي وهو ان يكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العرا وهو وجه
الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عراي اي فناي زايرا او ضيفا ام اصابتك
داهية فجيت مستغيثا فالها الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية ها السكت زيدت لبيان
الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان تكون بالزاي مصدر من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب
فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة **عزه**
رجل عزهاة وعزهوة وعزهاه وعزهى منون لئيم وهذه الاخيرة شاذة لان الف فعلى لا تكون للالحاق
الا في الاسما نحو معزي وانما يجي هذا البنا صفة وفيه الها ونظيره في الشذوذ ما حكاه الفارسي
عن احمد بن يحيى من قولهم رجل كيصى كاص لطعامه يكيصه اكله وحده ورجل عزهاة وعزهاءة وعزهي
وعزه وعزه وعزهي وعزهاء بالمد عن ابن جني قلبت اليا التي بعد الالف همزة لوقوعها طرفا
بعد الف زايدة ثم قلبت الالف همزة وعنزهوة وعنزهوة عن الفارسي كله عازف عن اللهو والنسا
لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعنزهوة الا ان تكون العين بدلا من الهمزة على انه من
الزهو والذي يجمعهما الانقباض والثاني فيكون بابه انخزل وان كان سيبويه لم يعرف
انفعل ثانيا في اسم ولا صفة قال ابن جني ويجوز ان تكون همزة انزهو بدلا من عين فيكون الاصل
عنزهو فنعلو من العزهاة وهو الذي لا يقرب النسا والمعنيان متقاربان وهما ان فيه انقباضا واعراضا
وذلك طرف من اطراق الزهو قال • اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبى •
• فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا • فاذا حملته على هذا التحق بباب وسع من باب انفحل
وهو باب قندأو وسندأو وحنطاو وكنتأو وقال ابو منصور رجل عزهي وعزهاة وعزهاه وعزه
وعنزهوة وهو الذي لا يحدث النسا ولا يريدهن ولا يلهو وفيه غفلة وقال تبيع بن
جحل الكلابي • فلا تبعدن اما هلكت فلا تشوى • ضئيل ولا عزهي من القوم عانس •
قال ورايت عزهي منونا والعنزاة والعنزهوة الكبر يقال رجل فيه عنزهوة اي كبر وكذلك
خنزوانة ابو منصور النون والواو والها الاخيرة زيادة فيه وقالا لليث جمع العزهاه
عزهون تسقط منه الها والالف الممالة لانها زيادة فلا يستخلف فتحة ولو كانت
اصلية مثل الف مثنى لاستخلف فتحة كقولك مثنون قال وكل يا ممالة مثل عيسى وموسى
فهي مضمومة بلا فتحة تقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع اعشى
اعشون ويحيى يحيون لانه على بنا افعل ويفعل فكذلك فتحت في الجمع قال الجوهري

عزاهي مثل سعلاة وسعالي وعزهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم

• فحنا ايتني لا صبر عندي مليكة • وانت عزهاة صبور •

عضه العضه والعضيهة البهيتة وهي الافك والبهتان والنميمة وجمع العضة عضاه وعضات
وعضون وعضه يعضه عضها وعضها وعضيهة واعضه جاء بالعضيهة وعضهه يعضهه عضها
وعضيهة قال فيه ما لم يكن الاصمعي العضه القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهي العضيهة
وفي الحديث انه قال اياكم والعضه اتدرون ما العضه هي النميمة وقال ابن الاثير هي النميمة
القالة بين الناس وهكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضه بكسر العين وفتح
الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت
لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة وفي حديث
عبادة بن الصامت في البيعة اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب ومعناه ان نقول فيه
ما ليس فيه ونعضهه وقد عضهه يعضهه عضها ويقال يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة
كسرت هذه اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة يقال ذلك عند
التعجب من الافك العظيم قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العضة الكذب والبهتان قال ابن بري
قال الطوسي هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة قال وقول الجوهري بعد واصله عضهة
قال صوابه عضهة لان الحركة لا تتقدم عليها الا بدليل والعضه السحر والكهانة والعاضه الساحر
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

• اعوذ بربي من النافثات في عقد العاضه المعضه • ويروى في عضه العاضه

وفي الحديث ان الله لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه
كذب وتخييل لا حقيقة له الاصمعي وغيره العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون الساحر عاضه
وعضه الرجل يعضهه عضها بهته ورماه بالبهتان وحية عاضه وعاضهة تقتل من ساعتها
اذا نهشت واما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد اختلف اهل العربية في اشتقاق
اصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عضة واصلها عضوة من عضيت الشيء اذا فرقته جعلوا
النقصان الواو والمعنى انهم فرقوا يعني المشركين اقاويلهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا
وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال اصل العضة عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين
فقالوا عضة كما قالوا شفة والاصل شفهة وسنة واصلها سنهة وقال الفراء العضون في كلام العرب
السحر وذلك انه جعله من العضه والعضاه من الشجر كل شجر له شوك وقيل العضاه اعظم الشجر
وهي الخمط والخمط كل شجرة ذات شوك وقيل العضاه اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد
شوكه فاذا لم تكن طويلة فليست من العضاه وقيل عظام الشجر كلها عضاه وانما جمع هذا الاسم
ما يستظل به فيها كلها وقال بعض الرواة العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج مما له ارومة تبقى على
الشتاء والعضاه على هذا القول الشجر ذو الشوك مما جل او دق وان قيل الاول اشبه والواحدة عضاهة
وعضهة وعضة واصلها عضهة قال الجوهري في عضة تحذف الهاء الاصلية كما تحذف من الشفة وقال
ومن عضة ما ينبتن شكيرها قال ونقصانها الهاء لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد الهاء في الجميع
وتصغر على عضيهة وينسب اليها فيقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير عضاهي وابل عضاهية
وقال في القليل عضون وعضوات فابدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا تعليل
ابي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضة المحذوفة تصلح ان
تكون من الهاء فيما يراه من النقصة بهذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عاضهة واما اسند لانه
على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال وانشد سيبويه

• هذا طريق يأزم المآزما • وعضوات تقطع اللهازما •

قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوات واسنتوا لان
التاء في اسنتوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو وانما انقلبت ياء للمجاورة واما عضاه فيحتمل
ان يكون من الجمع الذي يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل ان يكون مكسرا كان واحده

البهتان

عضهة والنسب الى عضة عضوي وعضهي فاما قولهم عضاهي فان كان منسوبا الى عضة فهو من شاذ النسب
وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدها عضاهة ولا يكون منسوبا الى العضاه الذي
هو الجمع لان هذا الجمع وان شابه الواحد فهو في معنى الجمع الا ترى ان من اضاف الى تمر فقال تمري لم ينسب
الى تمر انما نسب الى تمرة وحذف الهاء لان ياء النسب وهاء التأنيث تتعاقبان والنحويون يقولون
العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمي كل شجرة عظيمة وكل شجرة ذات شوك العضاه وقال السرح
كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل شجر يعظم كان له شوك او لم يكن والزيتون من العضاه
والنخل من العضاه ابو زيد العضاه يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه وانما
العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس
قال والعض والشرس لا يدعيان عضاها وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك انشد ابن بري للشماخ

• يبادرن العضاه بمقنعات • نواجذهن كالحدإ الوقيع •

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر
والينبوت والعرفط والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط
والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب فهذه تدعى كلها عضاه القياس من القوس وما
صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ
والكب والسلج وفي الحديث اذا جئتم احدا فطوفوا بشجره او في عضاهه العضاه شجر ام
غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت
العضاه واعضه القوم رعت ابلهم العضاه وبعير عاضه وعضه يرعى العضاه وفي حديث ابي عبيدة
حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه فهو العاضه وناقة عاضهة وعاضه
كذلك وجمال عواضه والبعير عضه يكون الراعي العضاه والشاكي من اكلها قال هميان بن قحافة السعدي

• وقربوا كل جمالي عضه • قريبة ندوته من محمضه •
• ابقى السناف اثرا بانهضه •

قوله كل جمالي عضه اراد كل جمالية ولا يعني به الجمل لان الجمل
لا يضاف الى نفسه وانما يقال في الناقة جمالية تشبيها لها بالجمل كما قال ذو الرمة

• جمالية حرف سناد يشلها •

ولكنه ذكره على اللفظ كما يقال كل جمالي يشبه بالجمل لشدته
وصلابته وفضله في ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبه به مشبها والمشبه مشبها به
وذلك لما يريدون من استحكام الامر في المشبه فهم يقولون للناقة جمالية ثم يشعرون باستحكام الشبه
فيقولون للذكر جمالي ينسبونه الى الناقة الجمالية وله نظائر في كلام العرب وكلام سيبويه اما من كلام
العرب فكقول ذي الرمة

• ورمل كاوراك النساء اعتسفته • اذا لبدته الساريات الركائك •

نشبه الرمل باوراك النساء والمعتاد عكس ذلك واما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم الفاعل وقالوا
هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه فان ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه كما قالوا الضارب الرجل
وقال ابو حنيفة ناقة عضهة تشتكي عن اكل العضاه وقد عضهت عضها وارض عضيهة كثيرة العضاه
ومعضهة ذات عضاه كعضهة وهي مذكورة في موضعها الجوهري وتقول بعير عضوي وابل عضوية بفتح
العين على غير قياس وعضهت العضاه اذا قطعتها وروى ابن بري عن علي بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه
للذي يرعى العضاه وانما يقال ذلك عضه واما العاضه فهو الذي يشتكي من اكل العضاه والتعضيه
قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث ما عضدت عضاه الا بتركها التسبيح ويقال
فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وقال

• يا ايها الزاعم اني اجتلب • وانني غير عضاهي انتجب •
• كذبت اني شر ما قيل الكذب •

وكذلك فلان ينتجب عضاه فلان اي انه ينتحل
شعره والانتجاب اخذ النجب من الشجر وهو قشوره ومن امثالهم السائرة

• ومن عضة ما ينبتن شكيرها • وهو مثل قولهم العصا من العصية وقال الشاعر
• اذا مات منهم سيد سرق ابنه • ومن عضة ما ينبتن شكيرها •

يريد ان الابن يشبه الاب فمن راى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما ينبت في اصل
الشجرة **عضه** روى بعضهم بيت الشنفرى

• عضاهية لا يعصر السنة دونها • ولا ان يجي للبيت ما لم تبيت •

قيل العماهية الفضة وقيل هي مثل العماهم يقال عيش عماهم اي ناعم وهذه انفرد بها الازهري وقالـ
اما العماهية فلا اعرفها واما العماهم فمعروفة ه **عله** العله خبث النفس وضعفها وهو
ايضا اذي الحار والعله الشره والعله الدهش والحيرة والعله الذي يتردد متحيرا والمتبلد مثله انشد لبيد

علهت تبلد في نهاء صعايد • سبعا تواما كاملا ايامها •

وفي الصحاح علهت تردد قال ابن بري والصواب تبلد والعله ان يذهب ويجي من الفزع ابو سعيد
رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل قال خالد كلثوم العلهان ثوبان
يبذف بهما وبر الابل يلبسهما الشجاع يخف الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قميئه

ونصدني لتصرع البطل الاروع بين العلهاء والسربال •

تصدي يعني المنية لتصيب البطل المتحصن بالدرع وثيابه وفي التهذيب قرات بخط شمر في كتابه
في السلاح في اسما الدروع السلع باليم ولم اسمعه الا في بيت زهير بن حباب والعله الحرك والعله اصله
الحده والانهماك وانشد • وجرد يتعالى الذي انيا متي ركبه الفوارس او متي لا
والعله الجوع والعلهان الجايع والمراة علهى مثل غوثان وغرثى اي شديد الجوع وقد عله يعله والجميع علاه
وعلاهي ورجل علهان تتنازعه نفسه الى الشي وفي التهذيب الى الشر والمصدر من كل ذلك عله علها
فهو عله وامراة عالهة طياشة وقد علهت علها وفي ملامة والعلهان الظليم والعالة النعامة
وفرس علهى نشيطة ترفه وقيل نشيطة في اللجام والعلهان اسم فرس ابي سليك عبد الله بن الحرث
وعلهان اسم رجل قيل هو من اشراف بني تميم **عمه** العمه التحير والتردد وانشد ابن بري

• متى تعمه الى عثمان تعمه • الى ضخم السرادق والقباب •

اي تردد النظر وقيل العمه التردد في الضلالة والتحير في منازعة او طريق قال ثعلب هو ان لا يعرف
الحجة وقال الجبائي هو تردده لا يدري اين يتوجه وفي التنزيل وبمدهم في طغيانهم يعمهون قالـ
ابن الاثير العمه في البصيرة كالعمى في البصر ورجل عمه وعامه اي متردد متحير لا يهتدي لطريقه ومذهبه
والجمع عمهون وعمه وقد عمه وعمه يعمه عمها وعموها وعموهة وعمهانا اذا حاد عن الحق قال روبه

• ومهمه اطرافه في مهمه • اعمى الهدى بالجاهلين العمه •

والعمه في الراي والعمى في البصر قال ابو منصور ويكون العمى في القلب يقال رجل عمه اذا كان لا يبصر بقلبه وارض عمها
لا اعلام بها وذهبت ابله العمهى اذا لم يدر اين ذهبت والعميهى مثله **عنه** قال ابن بري العنه نبت
واحدته عنهة قال روبه يصف الحمار • وسخط الجبهة والقيصوما • **عنه** ابن دريد رجل
عنه وعنتهي وهو المبالغ في الامر الاخذ فيه **عهه** عه عه زجر للابل وعهعهت بالابل
قال طاعة عه وذلك اذا زجرها لتحتبس وحكى ابو منصور الازهري عن الفراء عهعهت بالابل الضال
عهعهة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وحكى ايضا عن ابن بزرج عيه للزرع فهو معيه ومعوه
ومعهوه **عوه** عوة السنة وهو ان اقاموا قليلا وعوة عليهم عرج واقام قال روبه

• شاز بمن عوه جدب المنطلق • ناي من التصبيح ناء المغتبق •

قال الازهري سالت اعرابيا فصيحا عن قول روبه • جدب المندى شيز المعوه •
ويروى جدب الملهى فقال اراد به المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد قال الليث التعويد
والتعريس نومه خفيفة عند وجه الصبح وقيل هو النزول في اخر الليل قال وكل من احتبس في مكان
فقد عوه والعاهة الافة وعاه الزرع والمال يعوه عاهة وعووها واعاه وقعت فيهما عاهة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الافة
التي تصيب الزرع والثمار فتفسده قال وروى هذا الحديث ابن عمر وقيل لابن عمر متى ذلك
فقال طلوع الثريا وقال طبيب العرب اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا
الى طلوعها اضمن لكم ساير السنة قال الليث العاهة البلايا والافات اي فساد يصيب الزرع
ونحوه من حر او عطش وقد اعاه الارض اذا اصابته افة في البر قال ونحوه قد افسد واعاه
القوم اذا اصابت زرعهم خاصة عاهة ورجل معيه ومعوه في نفسه او ماله اصابته عاهة فيهما
ويقال اعاه الرجل واعوه وعاه وعوه كله اذا وقعت العاهة في زرعه واعاه القوم وعاهوا
واعوهوا اصابت ثمارهم او ماشيتهم او ابلهم او زرعهم العاهة وفي الحديث لا يورد
ذو عاهة على مصح اي لا يورده من به افة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل به ما نزل

ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وطعام معوه اصابته عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابي
اي من اكله اصابته عاهة وعيه المال ورجل عايه وعاه مثل مايه وماه ورجل عاه ايضا كقولك كبش
صاف قال طفيل • ودار يظن العاهون عنها • لنيلهم وينسون الذمما •
وقال ابن الاعرابي العاهون اصحاب الريب والتبيت وقيل الاعبة الاروع وانه فهو معيبة ومعوه ومعيوه
وعوه عوه من حمل الحضرع من عوة الرجل اذا دعي الجحش ليلحق به فقال عوه عوه اذا دعاه ويقال عاه عاه اذا زجرت
الابل لتحتبس وقد قالوا عيه وعيه ويقولون انه عاه ونحو من هذا من كلام العرب بان م وعاهان بن كعب
من شعرايهم فعلان يعني جعلا من عوه وقال غيره جعله من عهن او تقدم ذكره هناك **عيه**
عاه المال يعيه اصابته العاهة وعيه المال وعوه واعاه واعيه وعيه بالمعيه ومعوه واوض محبوهة
ذات عاهة وعيه بالرجل صاح به وعيه عيها وعاه زجر الابل لتحتبس

فصل الغين

غيه غيه بمعنى كغوى يغوى

فصل الفا

فره فره الشي بالضم يفره فراهة وفراهية وهو فاره بين الفراهة والفراهية قال

• ضوربه اولعت باشتهارها • ناصلة الحقوين من ازارها •
• يطرق كلب الحي من حذارها • اعطيته فيها طائنا انكارها •
• حديقة غلبا في جدارها • وفرسا انثى وعبدا فارها •

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغير فهو صغير ومليح فهو مليح ويقال للبرذون
والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهية والفراهة والجمع فرهة مثل صاحب وصحبة وفره ايضا
مثل بازل وبزل وحايل وحول قال ابن سيده واما فرهة فاسم للجمع عند سيبويه والبسن بجمع لان فاعلا
ليس مما يكسر على فعلة قال ولا يقال للفرس فاره انما يقال في البغل والحمار والكلب وغير ذلك
وفي التهذيب يقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رائع
وفي حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة حادة قوية فاما قول عدي بن زيد في صفة فرس

• فصاف يفري جله عن سراته • يبذ الجياد فارها متتابعا •

فزعم ابو حاتم ان عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خطى عدي في ذلك والانثى فارهة قال الجوهري
كان الاصمعي يخطي عدي بن زيد في قوله

• فنقلنا صنعه حتى شتا • فاره البال لجوجا في السنن •

قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن بري بيت عدي
الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله • يبذ الجياد فارها متتابعا • وقول النابغة

• اعطى لفارهة حلو توابعها • من المواهب لا تعطى على حسد •

قال ابن سيده انما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فوارة وفره الاخيرة نادرة لان
فاعله ليست مما يكسر على فعل ويقال افرهت فلانة اذا جات باولاد فرهة اي ملاح وافره الرجل
اذا اتخذ غلاما فارها وقال فاره وفره مثل نايب ونوب قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب
تقول جارية فارهة اذا كانت حسنا مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجمع فره وقال الشافعي في باب
نفقة المماليك والجواري اذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن يريد بالفراهة الحسن
والملاحة وافرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره ومفرهة ايضا قال مالك
ابن جعدة التغلبي • فانك يوم تاتيني حريبا • تحل علي يوميك نذور •
• تحل على مفرهة سناد • على اخفافها علق يمور •
ابن سيده ناقة مفرهة تلد الفرهة قال ابو ذويب • ومفرهة عنس قدرت لساقها •
• فخرت كما تتابع الريح بالقفل • ويروى كما تتايع والفاره الحاذق بالشي والفروهة
والفراهة والفراهية النشاط وفره بالكسر اشر وبطر ورجل فره نشيط اشر وفي التنزيل وتنحتون
من الجبال بيوتا فرهين فمن قراه كذلك فهو من هذا شرهين بطرين ومن قراه فارهين
فهو من فره بالضم قال ابن بري عند هذا الموضع قال ابن ذارع العوفي

• لا تسكنين اذا ما ازمة ازمت • ولن ترالي بغير فارة الطلب •
قال الزاجي فان حين يقال فيه مال والفروح في كلام العرب بطيا الاشر البطر يقال لا تفرح اي لا تاشر
قال الله عز وجل لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ما هاهنا كانها اقيمت مقام الحا والبره الفرح والفره
الفرح ورجل فاره شديد الاكل عن ابن الاعرابي قال وقال عبد الرحمن الا يابين بشربه لا تشتري الا فارها

فطه

والشئ فارها • فطه النطرف فطها كغير [illegible]

فقه

الفقه العلم بالشئ والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر انواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الفروع منها قال غيره والفقه في الاصل الفهم يقال اوتي فلان فقها في الدين اي فهما فيه قال الله عز وجل ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علما به وفقهه الله به ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التاويل اي فهمه تاويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من اعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقها بمعنى علم علما ابن سيده وقد فقه فقاهة وهو فقيه من قوم فقهاء والانثى فقيهة من نسوة فقائه وحكى اللحياني نسوة فقهاء وهي نادرة قال وعندي ان قائل فقهاء من العرب لم يعتد بهاء التانيث ونظيرها نسوة فقراء قال ويقال فقه الرجل فقها وفقها وفقه وفقه الشئ علمه وفقهه وافقهه علمه وفي التهذيب وافقهته انا اي بينت له تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهم ويقال فقه فلان عني ما بينت له يفقه فقها اذا فهمه قال الازهري قال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيئا فلما فرغ من كلامه قال افقهت يريد افهمت ورجل فقه فقيه والانثى فقهة ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما اشهدناك ولا يقال في غير ذلك الازهري واما فقه بالضم فانما يستعمل في النعوت يقال رجل فقيه وقد فقه يفقه فقاهة اذا صار فقيها وساد الفقهاء وفي حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي ارادت وقال شمر معناه لا اعلم ولا احكم انما فقهت هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقهت كان معناه صارت فقيهة يقال فقه عني كلامي يفقهه اي فهم وما كان فقيها ولقد فقه وفقه وقال ابن شميل اعجبني فقاهته اي فقهه ورجل فقيه عالم وكل عالم بشئ فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يفقه وما ينفقه معناه لا يعلم ولا يفهم وفقهت الحديث افقهه اذا فهمته وفقيه العرب عالم العرب وتفقه تعاطى الفقه وفاقهته اذا باحثته في العلم والفقه الفطنة وفي المثل خير الفقه ما حاضرت به وشر الراي الدبري وقال عيسى بن عمر قال لي اعرابي شهدت عليك بالفقه اي الفطنة وفي حديث مجاهد في قوله طب بالضرب فقيه ذفر وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتفهمه فتجيبها عنه ابن بري الفقهة المحالة في نقرة القفا قال الراجز • ونضرب الفقهة حتى تندلق •
قال وهي مقلوبة من الفقهة

فكه

الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه وقد اختلف فيها فقال بعض العلماء قد سمي من الثمار في القران نحو العنب والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف ان لا ياكل فاكهة فاكل عنبا ورمانا لم يحنث ولم يكن حانثا وقال اخرون كل الثمار فاكهة وانما كرر في القران في قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان لتفضيل النخل والرمان على الفواكه دونهما ومثله قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم فكررها لا للتفضيل في النبيين ولم يخرجوا منهم قال الازهري وما علمت احدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسالة عن اقاويل جماعة الفقهاء لقلة علمه كان بكلام العرب وعلم اللغة وتاويل القران العربي المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه وكذلك من قال ان ثمر النخل والرمان ليس بفاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف

لغة

اللغة العرب ورجل فكه يأكل الفاكهة وفاكه عنده فاكهة وكلاهما على النسب ابو معاذ النحوي الفاكه الذي كثرت فاكهته والفكه الذي ينال من اعراض الناس والفاكهاني الذي يبيع الفاكهة قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكاه كما قالوا لبان ونبال لان هذا الضرب انما هو سماعي لا اطرادي وفكه القوم بالفاكهة اتاهم بها والفاكهة ايضا الحلواء على التشبيه وفكههم بملح الكلام اطرفهم والاسم الفكيهة والفكاهة والمصدر المتوهم فيه الفعل الفكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا والفاكه المزاح وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح وفي حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفكاهة بالضم المزاح وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن والتفاكه التمازح وفاكهت القوم مفاكهة بملح الكلام والمزاح والفاكهة الممازحة وفي المثل لا تفاكه امة ولا تبل على اكمة والفكه الطيب النفس الضحوك وقد فكه فكها فهو فكه وفاكه وقيل الفكه ورجل فكه وفاكه وفكه وهو الطيب النفس المزاح وانشد • اذا فيكهان ذو ملاء ولمة • قليل الاذى فيما يرى الناس مسلم •
وما كهت ما زحت ويقال للمراة فكهة وللنساء فكهات وتفكهت بالشئ تمتعت به ويقال تركت القوم يتفكهون بفلان اي يغتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث اصحابه ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكه تعجب تقول تفكهنا من كذا وكذا اي تعجبنا ومنه قوله عز وجل فظلتم تفكهون اي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما اتاهم ربهم اي ناعمين معجبين بما هم فيه ومن قرا فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله في شغل فاكهون والفكه المعجب وحكى ابن الاعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكهت له اي لما اعجبك وقوله تعالى في شغل فاكهون اي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله في صفة اهل الجنة في شغل فاكهون اي متعجبون ناعمون بما هم فيه بالالف وقرئ فكهون وهي بمنزلة حذرون وحاذرون قال ابو منصور لما قرئ بالحرفين في صفة اهل الجنة علم ان معناهما واحد ابو عبيدة تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة وباعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا وكذا وانشد
• فكه الى جنب الخوان اذا غدت • نكباء تقطع ثابت الاطناب •
والفكه الاشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين اي اشرين وفاكهين اي ناعمين التهذيب اهل التفسير يختارون ما كان في وصف اهل الجنة فاكهين وما في وصف اهل النار فكهين اي اشرين بطرين قال الفراء في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين قال معجبين بما اتاهم ربهم قال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا فالنصب على الحال والمعنى فاكهين بما اتاهم ربهم اي معجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلتم تفكهون معناه تندمون وكذلك تفكنون وهي لغة لعكل اللحياني ازد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم تقول يتفكنون اي يتندمون قال ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت اي تندمت وافكهت الناقة اذا رايت في لبنها خثورة شبه اللبا والمفكه من الابل التي يهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع والفعل كالفعل وافكهت الناقة اذا درت عند اكل الربيع قبل ان تضع فهي مفكه قال شمر ناقة مفكهة ومفكه وذلك اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنى نتاجها قال الاحوص
• بني عمنا لا تبعثوا الحرب انني • اري الحرب امست مفكها قد اصنت •
قال شمر اصنت استرخى صلواها ودنا نتاجها وانشد
• مفكه ادنت على راس الولد • قد اقربت نتجا وحان ان تلد •
اي حان ولادها قال وقوم يجعلون المفكه والدافع سوا وفاكه اسم والفاكه بن المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد وفكيهة اسم امراة يجوز ان يكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك وان يكون تصغير فاكهة مرخما انشد سيبويه
• تقول اذا استهلكت مالا للذة • فكيهة هشئ بكفيك لايق •
يريد هل شئ

فهه

فه عن الشئ يفه فها نسيه وافهه غيره انساه والفه الكليل اللسان العيي عن حاجته والانثى فهة بالهاء والفهيه والفهفه كالفه وقد فههت وفههت فها وفهها وفهاهة اي عييت وفه العيي عن حاجته الجوهري الفهة والفهاهة العي يقال سفيه فهيه وفهه الله ويقال خرجت لحاجة فافهني عنها فلان حتى فههت

اي انسانيها ابن الاعرابي افهني عن حاجتي فههت فههاً اي شغلني عنها حتى نسيتها ورجل فهّ وفهيهٌ
وانشد • فلم تلفني فهّاً ولم تلف حجتي • ملجلجةً ابغي لها من يقيمها •
ابن شميل فهّ الرجل في خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يتمها وقد فههت في خطبتك فهاهة
قال وتقول انيت فلاناً فبيّنت له امري كله الا شيئاً فههته اي نسيته وفهفهه اذا اسقطه من عرنبته
عالية الى سفل وفي الحديث ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها يعني السقطة والجهلة ونحوها وفي حديث
عبيدة بن الجراح انه قال لعمر رضي الله عنه حين قال له يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك ما رايت منك فهة
في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين قال ابو عبيد الفهة مثل السقطة والجهلة
ونحوها يقال فهّ يفهّ فهاهة وفهفهه وفهيهة اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره

فوه

الليث الفوه اصل بناء تاسيس الفم ابن سيده الفاه والفوه والفيه والفم سواء والجمع افواه
وقوله عز وجل ذلك قولهم بافواههم وكل قول انما هو بالفم انما المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما
هو قول بالفم ولا معنى صحيحاً تحته لانهم معترفون بان الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون ان له ولداً اما كونه
جمع فوه فبيّن واما كونه جمع فيه فمن باب ريح وارواح اذ لم يسمع افياه واما كونه جمع فاه فان الاشتقاق
يؤذن ان فاه من الواو لقولهم مفوّه واما كونه جمع فم فلان اصل فم فوه فحذفت الهاء كما حذفت من
سنة فيمن قال عاملت مسانهة وكما حذفت من شاة ومن عضة ومن اسة وبقيت الواو طرفاً
متحركة فوجب ابدالها الفاً لانفتاح ما قبلها فبقي فا ولا يكون الاسم على حرفين احدهما
التنوين فابدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما شفهيتان وفي الميم هوي في الفم
يضارع امتداد الواو قال ابو الهيثم العرب تستثقل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن
ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من اب واخ وغد وهن والياء من
يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا
وقوفاً عليها فحذفوها فبقي الاسم فاء وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدا به فيحرك
وحرف يسكت عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تطبقان
بها واما ما حكي من قولهم افمام فليس بجمع فم انما هو من باب ملامح ومحاسن ويدل على ان فماً
مفتوح الفاء وجودك اياها مفتوحة في هذا اللفظ واما ما حكى فيها ابو زيد وغيره من كسر الفاء
وضمها فضرب من التغيير لحق الكلمة لاعلالها بحذف لامها وابدال عينها واما قول الراجز

• يا ليتها قد خرجت من فمه • حتى يعود الملك في اسطمه •

يروى بضم الفاء من فمه وفتحها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه
الكلمة الا ترى انك لا تجد لهذه المشددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على فوه من ذلك قول الله تعالى
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر • فلا لغو ولا تاثيم فيها • وما فاهوا به ابداً مقيم •
وقالوا رجل مفوه اذا اجاد القول ومنه الافوه للواسع الفم ولم نسمعهم قالوا افمام ولا تفممت ولا رجل
افم ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو والهاء على ان التشديد
في فم لا اصل له في نفس المثال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل فاذا ثبت بما ذكرته
ان التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فمن اين اتى هذا التشديد وكيف وجه دخوله
اياها فالجواب ان اصل ذلك انهم ثقلوا الميم في الوقف فقالوا فمّ كما يقولون هذا
خالدّ وهو يجعلّ ثم انهم اجروا الوصل مجرى الوقف فقالوا هذا فمّ ورايت فماً كما اجروا الوصل
مجرى الوقف فيما حكاه سيبويه عنهم من قولهم • ضخم يحب الخلق الاضخما • وقولهم ايضاً
• ببازل وجناء او عيهلّ • كان مهواها على الكلكلّ • موقع كفي راهب يصلي •
يريد العيهل والكلكل قال ابن جني فهذا حكم تشديد الميم عندي وهو اقوى من ان تجعل الكلمة
من ذوات التضعيف بمنزلة هم وحم قال فان قلت فاذا كان اصل فم عندك
فوه فما تقول في قول الفرزدق • هما نفثا في فيّ من فمويهما • على النابح العاوي اشد رجام •
واذا كانت الميم بدلاً من الواو التي هي عين فكيف
جاز له الجمع بينهما فالجواب ان ابا علي حكى لنا عن ابي بكر وابي اسحاق انهما ذهبا
الى ان الشاعر جمع بين العوض والمعوض عنه لان الكلمة مجهورة منقوصة واجاز ابو علي فيها وجهاً
اخر وهو ان تكون الواو في فمويهما لاماً في موضع الهاء من افواه وتكون الكلمة تعتقب عليها لامان

هاء مرة وواو اخرى فجرى هذا مجرى سنة وعضة الا ترى انهما في قول سيبويه سنوات واسنتوا ومسانهة
وعضوات واوان وتجد هما في قول من قال ليست بسنهاء وبعير عاضه هاءين واذا ثبت بما قدمناه
ان عين فم في الاصل واو فينبغي ان تقضي بسكونها لان السكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة
على الحركة الزائدة فان قلت فهلا قضيت بحركة العين لجمعك اياه على افواه لان
افعالاً انما هو في الامر العام جمع فعل نحو بطل وابطال وقدم واقدام ورسن وارسان فالجواب
ان فعلاً مما عينه واو بابه ايضاً افعال وذلك سوط واسواط وحوض واحواض وطوق واطواق ففوه
لان عينه واو اشبه بهذا منه بقدم ورسن قال الجوهري والفوه اصل قولنا فم لان الجمع افواه الا انهم
استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منه الهاء فقالوا هذا فوه وفوزيد
ورايت فا زيد واذا اضفت الى نفسك قلت هذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض
لان الواو تقلب ياء فتدغم وهذا انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك في غير الاضافة
وهو قليل قال العجاج • خالط من سلمى خياشيم وفا • صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا •
وصف عذوبة ريقها يقول كانها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه قال ابن سيده
واما قول الشاعر انشده الفراء • يا حبذا عيناء سليمى والفما • قال الفراء اراد والفم يعني الفم والانف
فثناهما بلفظ الفم لمجاورته واجاز ايضاً ان ينصبه على انه مفعول معه كانه قال مع الفم قال
ابن جني وقد يجوز ان ينصب بفعل مضمر كانه قال واحب الفم ويجوز ان يكون الفم في موضع رفع
الا انه اسم مقصور بمنزلة عصى وقد ذكرنا ذلك في ترجمة فمم وقالوا فوك وفو زيد
في حد الاضافة وذلك في حد الرفع وفا زيد وفي زيد في حد النصب والجر لان التنوين
قد امن هاهنا بلزوم الاضافة وصارت كانها من تمامه واما قول العجاج • خالط من سلمى خياشيم وفا •
فانه جاء به على لغة من لم ينون فتدا من حذف الالف لالتقاء الساكنين كما امن في شاة وذا مال
قال سيبويه وقالوا كلمته فاه الى في وهي من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا تنفرد مما بعدها
ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وانك كلمته ولا احد بينك وبينه وان شئت
رفعت اي وهذه حاله قال الجوهري وقولهم كلمته فاه الى في اي مشافهة ونصب فوه على الحال
واذا افردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميماً قالوا هذا فم وفمان وفموان
قال ولو كان الميم عوضاً من الواو لما اجتمعتا قال ابن بري الميم في فم بدل من الواو وليست عوضاً
من الهاء كما ذكر الجوهري قال وقد جاء في الشعر فما مقصور مثل عصى قال وعلى ذلك جاء تثنية
فموان وانشد • يا حبذا وجه سليمى والفما • والجيد والنحر وثدي قد نما •
وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في اي مشافهة وتلقيناً
وهو نصب على الحال بتقدير مشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال
ومن امثالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاها لفيك تريد فا الداهية وهي من الاسماء
التي اجريت مجرى المصادر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها لفيك غير
منون انما يريد فا الداهية وصار بدلاً من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على انه يريد
الداهية قوله • وداهية من دواهي المنون يرهبها الناس لا فا لها •
فجعل للداهية فماً وكانه بدل من قولهم دهاك الله وقيل معناه الخيبة لك واصله انه يريد
جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وقال رجل من بلهجيم
• فقلت له فاها لفيك فانها • قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره •
يعني يقريك من القرى واورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري وصواب انشاده فانها
والبيت لابي سدرة الاسدي ويقال الهجيمي وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول
فاها لفيك منوناً اي الصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون
دعاء عليه بكسر الفم اي كسر الله فمك قال وقال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد
فا الداهية وصار الضمير بدلاً من اللفظ بالفعل واضمر له كما اضمر للترب والجندل وصار
بدلاً من اللفظ بقوله دهاك الله وقال اخر
• لئن مالك امسى ذليلاً لطالما • سعى للتي لا فا لها غير آيب •
اراد لا فم لها ولا وجه اي الداهية وقال الراجز • ولا اقول لذي قربى واصرة •

• فاها لفيك على حال من العطب • ويقال للرجل الصغير الفم فوجرذ وفودبا يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرس حمر ويقال لو وجدت اليه فاكرش اى لو وجدت اليه سبيلا ابن سيده وحكى ابن الاعرابي في تثنية الفم فمان وفميان وفموان فاما فمان فعلى اللفظ واما فميان وفموان فنادر قال واما سيبويه فقال في قول الفرزدق • هما نفثا في في من فمويهما • انه على الضرورة والفوه بالتحريك سعة الفم وعظمه والفوه ايضا خروج الاسنان من الشفتين وطولها فوه يفوه فوها فهو افوه والانثى فوها بينة الفوه وكذلك هو في الخيل ورجل افوه واسع الفم قال الراجز يصف الاسد • اشداق يفتر افترار الافوه • وفرس فوها شوها واسعة الفم في راسها طول والفوه في بعض الصفات خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الثنايا العليا يقال له الروق فاما الفوه فهو طول الاسنان كلها ومحالة فوها طالت اسنانها التي يجري الرشا بينها ويقال للمحالة التقانية اذا طالت اسنانها انها لفوها بينة الفوه قال الراجز • كبدا فوها كجوز المقحم • وبير فوها واسعة الفم وطعنة فوها واسعة وفاه بالكلام يفوه نطق ولفظ به وانشد لامية • وما فاهوا به لهم مقيم • قال ابن سيده وعندي الكلمة يائية وهو اوجه ابوزيد فاه الرجل يفوه فوها اذا كان متكلما وقالوا هو فاه بجوعه اذا اظهره وباح به والاصل فايه بجوعه ويقال فاه كما قالوا جرف هار وهاير ابن بري وقال الراجز • ها وهو يبوح بكلماتي بلقيه • وفاه وفاره ورجل مفوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فيه ورجل فيه جيد الكلام ومفوه البليغ الجيد الكلام افوه وفاه بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي بكلمة والمفوه المنطيق ورجل مفوه تفوهنا وانه لذو فوهة اي شديد الكلام بسيط اللسان وفاها اذا ناطقه وفاخره وهاواه اذا مايله الى هواه والمفوه ايضا النهم الاكل والفوه شدة الاكل وقيل لشديد الاكل من الناس وغيرهم فيعل والانثى فيهة كثيرة الاكل والفيه المفوه المنطيق ايضا ابن الاعرابي رجل فيه ومفوه اذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الاحنف خشيت ان يكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم ورجل فيه ومستفيه في الطعام اذا كان اكولا الجوهري الفيه الاكول والاصل فيوه فادغم وهو المنطيق ايضا والمراة فيهة واستفاه الرجل استفاهة واستفاها الاخيرة عن اللحياني فهو مستفيه اشتد اكله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام اكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخصص هل ذلك بعد قلة ام لا قال ابو زبيد يصف شبلين

• ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما • عن التصبيب لا شعب ولا قدع •

استفاها اشتد اكلهما والتصبيب اكتسا اللحم السمين بعد الفطام والتحلم مثله والقدع ان تدفع عن الام ترتضع يقال قدعته فقدع قدعا وقد استفاه في الاكل وهو مستفيه وقد تكون الاستفاهة في الشراب والمفوه النهم الذي لا يشبع ورجل مفوه ومستفيه اي شديد الاكل وشد ما فوهت في هذا الطعام وتفوهت وفهت اي شد ما اكلت وانه لمفوه مستفيه في الكلام ايضا وقد استفاه استفاهة في الاكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتد اكلك وازداد ويقال ما اشد فوهة بعيرك في هذا الكلا يريدون اكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم افواهها مجاسها المعنى ان جودة اكلها يدلك على سمنها فيغنيك عن جسها والعرب تقول سقى فلان ابله على افواهها اذا لم يكن جبى لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماتح حين وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال ايضا جر فلان ابله على افواهها اذا تركها ترعى وتسير قال الاصمعي وانشد

• اطلقها نضو بلي طلح • جرا على افواهها والسجح •

بلي تصغير بلو وهو البعير الذي بلاه السفر واراد بالسجح الخراطيم الطوال ومن دعائهم كبه الله لمنخريه وفمه ومنه قول الهذلي • اصخر بن عبد الله من يغو سادرا • يقل غير شك لليدين وللفم • وفوهة السكة والطريق والوادي والنهر فمه والجمع فوهات وفوايه وفوهة الطريق كفوهته عن ابن الاعرابي والزم فوهة الطريق وفوهته وفمه ويقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع افواه على غير قياس وانشد ابن بري • يا عجبا للا فلق الفليق • صيد على فوهة الطريق • ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في الكظامة وهي لسقاية الكساء افواه الازقة والانهار

واحدتها

واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حمرة ولا يقال فم الليث الفوهة فم النهر وراس الوادي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفا وتشديد الواو ويقال طلع علينا فوهة ابلك اي اولها بمنزلة فوهة الطريق وافواه المكان اوايله وارحله اواخره قال ذو الرمة

• ولو قمت ما قام ابن ليلى لقد هوت • ركابي بافواه السماوة والرجل •

يقول لو قمت مقامه انقطعت ركابي ويقال ان رد الفوهة لشديد اي القالة وهو من فهت بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس اي قالتهم والفوهة والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة ويقال من ذا يطيق رد الفوهة والفوهة الفم ابو الهيثم ما احسنت شيئا قط كثغر في فوهة جارية حسنا اي ما صادفت شيئا حسنا وافواه الطيب نوافحه واحدها فوه الجوهري الافواه ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما يعالج به الاطعمة يقال فوه وافواه مثل سوق واسواق ثم افاويه وقال ابو حنيفة الافواه الوان النور وضروبه قال ذو الرمة

• تردّى من افواه نور كانها • زرابي وارتجت عليها الرواعد •

وقال مرة الافواه ما اعد للطيب من الرياحين قال وقد يكون الافواه من البقول قال جميل

• بها قضب الريحان تندى وحنوة • ومن كل افواه البقول بها بقل •

والافواه الاصناف والانواع والفوهة عروق يصبغ بها وفي التهذيب الفوة عروق يصبغ بها قال الازهري لا اعرف الفوة بهذا المعنى والفوهة اللبن ما دام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح والافوه الاودي من شعرائهم

فصل القاف

قره قره جلده قرها تقشر او اسود من شدة الضرب ابن الاعرابي قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقره في الجسد كالقلح في الاسنان وهو الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره واقره والانثى قرها

قله القله لغة في القره وقد قله قلها وقلهيا كلاهما موضع

قمه القمه قلة الشهوة للطعام كالقهم وقد قمه وقمه البعير يقمه قموها رفع راسه ولم يشرب الماء لغة في قمح وقمه الشي فهو قامه انقمس حينا وارتفع اخرى قال روبة

• يعد ارفضاض القضاف القمه • جعل القمه نعتا للقضاف لانها تغيب حينا في السراب ثم تظهر قال ابن بري قبل هذا البيت الذي اورده الجوهري

• تقضاف الحي الواعسات النعمه • قال ابن بري قبله

• يعد انقضاض القضاف الرده • عنها واتباع الرمال الوره •

• ترجاف الحي الواعسات القمه • قال والذي في رجز روبة

• اي ترجاف الحي هذه الابل الراعشات اي المضطربات

تعد انقضاض هذه القضاف وتحلها ويقال قمه الشي في الماء يقمه اذا قمه فارتفع راسه احيانا والقمه احيانا فهو قامه وقال المفضل القامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمح وهي الرافعة روسها الى السما الواحدة قامه وقامح وقال الازهري في ترجمة قمه الشراب امهه قال روبة • في الغيبة من ذاك البعيد الامقه • وهو الذي لا اخضر فيه ورواه ابو عمرو الاقمه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه في الارض اذا ذهب فيها وقال الاصمعي اذا اقبل وادبر فيها وخرج فلان يتقمه في الارض لا يدري اين يذهب قال ابو منصور ويتكمه مثله وقال في قول روبة القمه هي القمح وهي التي رفعت روسها كالقماح التي لا تشرب

قنزه رجل قنزهوة وقنزهو عن اللحياني ولم يفسر قنزهوا قال ابن سيده واراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا اصمت اسلم واخرس املس وقد يكون قنزهو بلا يا كعندلو

قهقه الليث القهقهة حكاية ضحك الضاحك ثم يكرر ويضرب به الحكاية فيقال قهقه يقهقه قهقهة اذا مد ورجع ابن سيده قهقه رجع في ضحكه وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه حكاية الضحك الجوهري القهقهة في الضحك معروف وهو ان يقول قه قه يقال قه وقهقه بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهري وقد جا في الشعر مخففا قال الراجز يذكر النسا • نشا لا في ظل النعيم الارفه • فهن في تهانف وفي قه •

قال وانما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيله جاز له كقوله
• ظللن في هرهقة وقه • يهزان من كل عبام فه •
وقرب متهقه وهو من التهقهه في قرب الورد مشتق من اصطدام الاحمال لعجلة السير كانهم تو هموا الجرس
ذلك حرس نغمه فضاعفوه قال ابن سيده وانما اصله المحقحق ثم قيل المهقهق على البدل ثم قلب فقيل
المقهقه الازهري قال غير واحد من ايمتنا الاصل في قرب الورد انه يقال قرب حقحاق بالحا ثم ابدلوا
الحا هاء فقالوا للحقحقة هقهقة وهقهاق ثم قلبوا الهقهقة فقالوا قهقهة كما قالوا جحجح وتجحجح
اذا لم يبد ما في نفسه قال الجوهري والتقهقه في السير مثل الهقهقة مقلوب منه قال ذو الرمة
• جد ولا يحمد ان يلحما • اقب تقهاه اذا ما تقهقها • وقال ايضا
• يصبحن بعد القرب المقهقه • بالهيف من ذاك البعيد الامقه •
انشده الاصمعي وقال في قوله القرب المقهقه اراد المحقحق فقلب واصل هذا كله من الحقحقة وهو
السير المتعب الشديد واذا اساطت المراعي عن المياه حل المال ونفث وردها خمسا كان او ربعا
على السير الحثيث فيقال خمس حقحاق وقسقاس وخضخاض وكل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة
ولا فتور وانما قلب رؤبة حقحقة فجعلها هقهقة ثم جعل هقهقة قهقهة فقال المقهقه
لاضطراره الى القافية قال ابن بري صواب هذا الرجز • بالهيف من ذاك البعيد الامقه •
وقال بالهيف يريد القفر والامقه مثل الامره وهو الابيض واراد به القفر الذي لا نبات فيه
• الفوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث فوهة بالفا وهو تصحيف قال
ابن بري قال ابو عمرو الفوهة اللبن الذي يلقى عليه من سنا رايب شي ويروب قال جندل
• والخزر والفوهة الصبريا • الجوهري الفوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه
حلاوة الحلب والفوهي ضرب من الثياب بيض قال الازهري الثياب القوهية معروفة
منسوبة الى قهستان قال ذو الرمة • من الفهر والفوهي بيض المقانع •
وانشد ابن بري لنصيب • سودت فلم املك سوادي وتحته • قميص من الفوهي بيض بنايقه •
الليث القاهي الرجل المخصب في رحله وانه لفي عيش قاه اي رفيه بين القهوة والقهوة وهم قاهيون
• القاه الطاعة قال الزفيان •
• ما بال عين شوقها استبكاها • في رسم دار لبست بلاها •
• تالله لولا النار ان نصلاها • او يدعو الناس علينا الله •
• لما سمعنا لامير قاها • قال الاموي عرفته بنو اسد وماله علي قاه اي
سلطان والقاه الجاه وفي الحديث ان رجلا من اهل المدينة وقيل من اهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعى من يعينه فعملوا له اطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله
نشوة قال نعم قال فلا تشربوه ابو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعني ان بعضهم يعاون
بعضا في اعمالهم واصله الطاعة وقيل معنى الحديث انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا
لا نرى خلافها فاذا امرنا بامر او نهانا عن امر اطعناه فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا
الى معونته فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري في القاف واليا وجعل عينه منقلبة
عن يا ولم يذكره ابن الاثير الا في قوه وفي الحديث ________ مالي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة
الاصمعي القاه والاقه الطاعة يقال قاه الرجل وايقه • الدينوري اذا تناوب اهل الهوخان
فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتناوبوا الدياس قال اهل اليمن يسمون ذلك القاه
ونوبة كل رجل قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه قد تناوب ثم الزموه انفسهم فهو واجب
لبعضهم على بعض وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في قوه قال ابن بري قاه اصله قيه وهو مقلوب
من يقه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا اطاع فكان صوابه ان يقول في الترجمة قيه ولا
يقول قوه قال وجعل الجوهري انه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقه فهذا يدل
على انه من الواو وانما قول المخبل • وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا •
• الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم • اي اطاعوه الا انه مقلوب قدم اليا على القاف وكانت
القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجبذ وبروي واستيدهوا قال ابن بري وقيل ان المقلوب
هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده واستيده اذا انقاد واطاع واليا بدل من الواو وابن سيده

والقاه

والقاه سرعة الاجابة في الاكل قال وانما قضينا بان الف قاه يا لقولهم في معناه ايقه واستيقه
اي اطاع وما جاء من هذا الباب لم يقل فيه ابقه ولا تبينت فيه اليا بوجه حمل على الواو وايقه اي
افهم يقال ايقه لهذا اي افهمه

فصل الكاف

كبه

الازهري قال في حديث حذيفة قال له رجل قد بعث لنا المسيح الدجال وهو رجل
عريض الكبهة اراد الجبهة واخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها
سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته

كتبه

كتبه كتبها كالاهه

كده

الكده الحجارة ونحوها صك يوثر اثرا شديدا
والجمع كدوه وقد كدهه وكدهه وكده الشي كدها كسره قال رويه
• وخاف صقع القارعات الكده • وسقط من الشالج فكلها فهو مكده
لاهله كدها كسب لهم في مشقة وكدح يكدح لغة في كدح يكدح فهو مكدح اي يكتسب وكده
اي يكسب لهم ويقال كدهه الهم يكدهه كدها اذا اجهده قال اسامة الهذلي يصف الحمر
• اذا انضحت بالماء وازداد فورها • نجا وهو مكدود من الغم ناجد •
يقول اذا عرقت الحمر وفارت بالغليان نجا العير والناجد الذي قد عرق وكده راسه بالمشط وكدهه فرقه
به واللحا في كل ذلك لغة والكده الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كدهه وكدهه وكده والده كل ذلك اذا اجهده
الدؤوب ويقال في وجهه كدوه وكدوح اي خموش ويقال اصابه شي فكدح وجهه وبه كدح وكدوح

كره

الازهري ذكر الله عز وجل الكره والكره في غير موضع من كتابه العزيز واختلف القرا في
فتح الكاف وضمها فروى عن احمد بن يحيى انه قال قرا نافع واهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم
بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القران بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف ايضا والذي في الاحقاف
حملته امه كرها ووضعته كرها ويقرا سايرهن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسايي يضمون
هذه الحروف الثلاثة والذي في النسا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ثم قروا كل شي سواها بالفتح
قال وقال بعض اصحابنا نختار ما عليه اهل الحجاز ان جميع ما في القران بالفتح الا الذي في البقرة
خاصة فان القرا اجمعوا عليه قال احمد بن يحيى ولا اعلم بين الاحرف التي ضموها وبين
التي فتحوها فرقا في العربية ولا في سنة تتبع ولا ارى الناس اتفقوا على الحرف الذي
في سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية القران مصادر وقد اجمع كثير من اهل اللغة
ان الكره والكره لغتان فباي لغة وقع فجايز الا الفرا فانه زعم ان الكره ما اكرهت نفسك
عليه والكره ما اكرهك غيرك عليه تقول جئتك كرها وادخلتني كرها وقال الزجاج في قوله
تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشي كرها وكرها وكراهة وكراهية قال وكل ما في كتاب الله عز
وجل من الكره فالفتح فيه جايز الا في هذا الحرف الذي في هذه الاية فان ابا عبيد ذكر ان القرا
مجمعون على ضمه قال ومعنى كراهيتهم للقتال انهم انما كرهوه على جنس غلظه عليهم ومشقته لا ان
المومنين يكرهون فرض الله لان الله تعالى لا يفعل الا ما فيه الحكمة والصلاح وقال الليث
في الكره والكره اذا ضموا وخفضوا قالوا كره واذا فتحوا قالوا كرها تقول فعلته على كره وهو كره وتقول
فعلته كرها قال والكره المكروه قال الازهري والذي قاله ابو العباس حسن وما قاله الليث فقد
قاله بعضهم فليس عند النحويين بالبين الواضح الفرا الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره
اي على مشقة قال ويقال اقامني فلان على كره بالفتح اذا اكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة
قول الفرا قوله سبحانه وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرا احد بضم الكاف
وقال سبحانه كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولم يقرا احد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل
المضطر والكره بالضم فعل المختار ابن سيده الكره الاباء والمشقة تكلفها فتحتملها والكره
بالضم المشقة تحتملها من غير ان تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره وحكى يعقوب اقامني
على كره وكره وقد كرهه كرها وعلى كره وكراهية ومكرها ومكرهة قال
• لبيك عما طامس هلاهلها • او غلبها ومكره ابطالها • وانشد ثعلب ________
• تصبر بالحلو الحلال ولا ترى • على مكره يبدو واهنا فتغيب •

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفي الحديث اسباغ الوضوء على المكاره ابن الاثير جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح النسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه هاهنا الشر لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه كرهه وفي المثل انما كاره ما عمل وذلك ان رجلا اكره اخر على عمل فاساء عمله يضرب هذا للرجل يطلب اليه الحاجة فلا يبالغ فيها وقول الخثعمية

رايت امرا بحسابا ما يغم كرهنا . واهل الغضا قوم علي كرام .

انما اراد كرهتهم لها اي الخصال او شي كره مكروه قال

وحملتني حولي حين العوالي . ما كان كرهان لها واقبلا .

وكذلك شي كريه ومكروه واكرهته عليه فكارهته والكره الامر كرهته واكرهته حملته على امر هو له كاره وجمع المكروه مكاره وامراة مستكرهة غصبت نفسها فاكرهت على ذلك وكره اليه الامر تكريها صيره كريها اليه نقيض حببه اليه وما كان كريها ولقد كره كراهة وعليه توجه ما انشد ثعلب من قول [illegible]

حتى الكتيبي الراس قطعا استهينا . انحر لا ان او لا احتسبنا .

اكره جلبابا لمن تجلببا . انما هو كره لاني كرهت لان الجلباب ليس بكاره

فاذا امتنع ان يحمل على كره اذ الكره انما هو للحيوان وغيره وامر كريه مكروه ووجه كره وكريه قبيح وهو من ذلك لانه يكره واتيتك كراهين ان تغضب وجئتك على كراهين اي كره قال الحطيئة

مصاحبه على الكراهين فارك . اي على الكراهة وهي لغة اللحياني اتيتك كراهين

ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكريهة النازلة والشدة في الحرب وكذلك كرائه نوازل الدهر وذو الكريهة السيف الذي يمضي على الضرائب الشداد لا ينبو عن شي منها قال الاصمعي من اسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذي يمضي في الضرائب الازهري ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهة ورجل ذو مكرهة اي شدة قال

وفارس في غمار الموت منغمس . اذا تالى على مكروهة صدقا .

ورجل كره منكر وجمل كره شديد الراس وانشد . كره الحجاجين شديد الاراد .

والكرهاء اعلا النقرة هذلية اراد نقرة القفا والكرهاء الوجه والراس اجمع

ابن الاعرابي الكاره رئيس العسكر وهو الرومر والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهري هذا حرف غريب

كمه الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كمه بصره بالكسر كمها وهو اكمه اذا اعترته ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهما يكمهان الابصار والاكمه الذي يولد اعمى وفي التنزيل وتبرئ الاكمه والفعل كالفعل وربما جاء الكمه في الشعر العمى العارض قال الشاعر

كمهت عيناه لما ابيضتا . فهو يلحى نفسه لما نزع .

قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كمهت الشمس اذا علتها غبرة فاظلمت كما تظلم العين اذا علتها غبرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قولهم كمه الرجل اذا اسلب عقله لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد بيض عينيه كما قال رؤبة

بيتض عينيه العمى المتعمي . وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا للمسلوب العقل اكمه قال رؤبة

هرجت فارتد ارتداد الاكمه . في غائلات الحائر المتهته .

ابن الاعرابي الاكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكمه الاعمى الذي لا يبصر فيتحير ويتردد ويقال انه الاكمه الذي تلده امه اعمى وانشد بيت رؤبة

هرجت فارتد ارتداد الاكمه . فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكمه في حال هرجه

وكمه

وكمه النهار اذا اعترضت في شمسه غبرة وكمه الرجل تغير لونه والكامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه يقال خرج يتكمه في الارض

كنه كنه كل شي قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شي وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اي غايته وفعلت كذا في غير كنهه وانشد

وان كلام المرء في غير كنهه . لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها .

الجوهري لا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهري اكتنهت الامر اكتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشي والكنه الوقت تقول تكلم في كنه الامر اي في وقته وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سوال الطلاق معها والكنه نهاية الشي وحقيقته

كهه الكهة الناقة الضخمة المسنة الازهري ناقة كهة وكهاة للعتال وهي الضخمة المسنة الثقيلة والكهة العجوز او الناب مهزولة كانت او سمينة وكهة الرجل استنكهه عن اللحياني الجوهري وكهة السكران اذا استنكهته فكه في وجهك ابو عمرو ويقال كه في وجهي اي تنفس والامر منه كه وكه وقد كههت اكه وكههت اكه وفي الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة ترديد البعير هديره وكهكهة الاسد في زئيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والاسد يكهكه في زئيره وانشد . سام على الزارة المكهكه .

والكهكهة حكاية صوت الزمر قال . يا حبذا القهقهة القواني .

وحبذا الطائف الزواني . الى يوم رحلة الاظعان .

والكهكهة في الضحك ايضا وهو في الزمر اعرف منه في الضحك وكه كه حكاية الضحك وفي التهذيب وكه حكاية المكهكه ورجل كهاكه الذي تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وفي الحديث كان الحجاج قصيرا اصفر كهاكها التفسير لشمر حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير هو من الكهكهة القهقهة وهذا الحديث في النهاية اصفر كهاكها وفسره كذلك وكهكه المقرور تنفس في يده ليسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه الصرد المقرور في يده . واستدفا الكلب في الماسور ذي الذئب .

وهو ان يتنفس في يده اذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده قال

يا رب شيخ من لكيز كهكم . قلص عن ذات شباب جرهم .

والكهكاهة من الرجال المتهيب قال ابو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم . اذا ما اشتدت الحقب .

والحقب السنون واحدها حقبة وفي الصحاح ولا كهاكاة الازهري عن شمر وكهكامة بالميم مثل كهكاهة للمتهيب قال وكذلك كهكم واصله كهام فزيدت الكاف والكهاكاه الضعيف ونكهكه عنه ضعف

كوه كوه تكويها تحير وتكوهت عليه اموره تفرقت وانشعبت وربما قالوا كهته وكهته في معنى استنكهته وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليهما السلام كه في وجهي ورواه اللحياني كه في وجهي بالفتح

كيه الكيه البرم عن ثعلب الذي لا يتوجه لجهة وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهت للرجل اكيهه استنكهته

فصل اللام

لته الليث اللتاه اللهاة ويقال هي اللثة واللته من اللثاه على اصول الاسنان قال الازهري والذي عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين اصلها لثية من لثي الشي يلثى قال وليس من باب الها وسنذكره في موضعه وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

لطه ابن الاعرابي اللطح واللطه واحد وهو الضرب بباطن الكف وفي النوادر رهطه من خبر وهبطه ولهطه ولعطه وخبطه وخبطه وخوطه كله الخبر تسمعه ولم تستيقن ولم تكذب به

لهله اللهلهة الرجوع عن الشيء وتلهله السراب اضطرب وبلد لهله ولُهله واسع مستوٍ يضطرب فيه السراب واللهلهة ايضا اتساع الصحرا انشد ابن الاعرابي

وخرق مهارق ذي لهله • اجدّ الاوام به مظمؤه •

اجدَّ جدّد واللُّهلُهة بالضم الارض الواسعة يطرد فيها السراب والجمع لهاله وانشد شمر لرؤبة

لقد اهتضام الراعيات النكّه • ومخترق من لهله ولهاله •

من مهمه يجتبنه ومهمه • قال ابن بري الراعيات النكّه اي التي ذهبت اصواتها

من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر • وكم دون ليلى من لهاله بيضها

مصحّح يدحي امّه وتليق • وقال ابن الاعرابي اللهلهة الوادي الواسع وقال غيره

اللهاله ما استوي من الارض الاصمعي اللهله ما استوي من الارض واللهله بالفتح الثوب الردي النسج وكذلك الكلام والشعر يقال لهلهة النساج الثوب اي هلهله وهو مقلوب منه وثوب لهله بالفتح لاغير دقيق النسج واللهلهة سخافة النسج واللُّهلُه القبيح الوجه

لوه لاه السراب لوهًا ولوهانا وتلوّه اضطرب وبرق والاسم اللُّوّهة وبقال رايت لوه السراب اي بريقه وحكي عن بعضهم لاه الله الخلق يلوههم خلقهم وذلك غير معروف واللاهة الحية عن كراع واللات صنم لثقيف وكان بالطايف وبعض العرب يقف عليه بالتا وبعضهم بالها واصله لاهة وهي الحية كان الصنم سمي بها ثم حذفت منه الها كما قالوا شاة واصلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بان الف اللاهة التي هي الحية واو لان العين واوا اكثر منها يا ومن العرب من يقول افرايتم اللات والعزى بالتا ويقول هي اللات فيجعلها تا في السكوت وهي اللات فاعلم فجر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال وهو اجود منه لان الف اللات ولامه لا يسقطان وان كانتا زايدتين قال واما ما سمعنا من الاكثر في اللات والعزى السكوت عليها فاللاه لانها هاء فصارت تا في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الامر كيت وكيت وكذلك هيهات في لغة من كسر الا انه يجوز في هيهات ان يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات لان التا لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتا زايدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري حق اللات ان تذكر في فصل لوي لان اصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتا للتانيث وهو من لوي عليه يلوي اذا عطف لان الاصنام يلوي عليها ويعكف الجوهري لاه يليه ليها تستّر وجوّز سيبويه ان يكون لاه اصل اسم الله تعالى قال الاعشى

• كدعوة من ابي كبار • يسمعها لاهه الكبار •

اي الاهه ادخلت عليه الالف واللام فجري مجري الاسم العلم كالعباس والحسن الا انه خالف الاعلام من حيث كان صفة وقولهم يا الله فيقطع الهمزة انما جاز لانه ينوي به الوقف على حرف الندا تفخيما للاسم وقولهم لاهمّ واللهمّ فالميم بدل من حرف الندا وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر • غفرت او عذبت يا اللهما •

لان للشاعر ان يرد الشيء الي اصله وقول ذي الاصبع

• لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • عني ولا انت ديّاني فتخزوني •

اراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها واما الالف فهي منقلبة عن اليا بدليل قولهم لهي ابوك الا تري كيف ظهرت اليا لما قلبت الي موضع اللام واما الاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت

فصل الميم

متة الدلو يمتهها متهًا متحها والمته والتمته الاخذ في الغواية والباطل والتمته التحمق والاختيال وقيل هو ان لا يدري اين يذهب وبقصد وقيل هو التمدح والتبختر وكل مبالغة في شيء تمتّه وقيل التمته اصله التمدّه وهو التمدح وقد تمته اذا تمدح بما ليس فيه قال رؤبة

• تمتّهي ما شئت ان تمتهي • فلست من هوى ولا ما اشتهي •

قال ابن بري التمته مثل التمتّه وهو المبالغة في الشيء وتماته عنه تغافل الازهري

المته التمته في البطالة والغواية والمجون قال رؤبة • بالحق والباطل والتمته •

وقال المفضل التمته طلب الثنا بما ليس فيه قال ابن بري والتمته التباعد قال ابن الاعرابي يقال التمته في البطالة والغواية والمجون قال وهو مصدر يري بالامتياز ولا يتمته ذو المعقول

مده مدهه يمدهه مدها مثل مدحه والجمع المُدّه قال رؤبة • لله در الغانيات المُدّه •

• سبحن واسترجعن من تالهي • وقيل المده في نعت الهيئة والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن احمد مدهته في وجهه ومدحته اذا كان غايبا وقيل المده والمدح واحد وقيل الها في كل ذلك بدل من الحا والماده والمادح والتماده التمادح الازهري الملق تصانع المدح وفلان يتمده بما ليس فيه ويتمدّه كانه يطلب بذلك مدحه انشد ابن الاعرابي • تمدّهي ما شئت ان تمدّهي •

• فلست من هوي ولا ما اشتهي •

مره المره ضد الكحل والمرهة البياض الذي لا يخالطه غيره وانما قيل للعين التي ليس فيها كحل مرها لهذا المعني مرهت عينه تمره مرها اذا فسدت لترك الكحل وهي عين مرها خلت من الكحل وامراة مرها لا تتعهد عينيها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خمص البطون من الصيام مره العيون من البكا هو جمع الامره وسراب امره اي ابيض ليس فيه شيء من السواد قال

• عليه رقراق السراب الامره • الازهري المره والمرهة بياض تكرهه عين الناظر وعين مرها والمرها من النعاج التي ليس فيها شية وهي بيضا يقفه والمرهة حميرة يجتمع فيها ما السما وبنو مرهة بطن وكذلك بنو مرهه ومرهان اسم

مزه المزح والمزه واحد مزه مزها لمزح قال • لله در الغانيات المزّه • ورواه الاصمعي بالدال الازهري يقال مازحه ومازهه

مطه مطه في الارض يمطه مطوها ذهب

مقه المقه كالمهق امراة مقها وسراب امقه كذلك قال رؤبة • كان رقراق السراب الامقه • يسقن في ريطانه المرتّه •

وانشد الازهري لرؤبة • في الغيه من ذاك البعيد الامقه • وهو الذي لا خضرا فيه ورواه ابو عمرو الامقه قال وهو البعيد وهذا البيت اورده الجوهري بالهيف من ذاك البعيد قال ابن بري رحمه الله صوابه بالغيف يريد القفر والامقه مثل الامره وهو الابيض واراد به القفر الذي لا نبات فيه الجوهري المقه مثل المره الازهري المهق والمقه بياض في زرقة وامراة مقها قال وبعضهم يقول المقه اشدها بياضا وفلاة مقها وتيه امقه اذا ابيض من السراب قال ذو الرمة

• اذا خفقت بامقه صحصحان • رؤوس النوم واعتنقوا الرحالا •

قال ابن بري قال نفطويه الامقه هنا الارض المشتدة البياض التي لا نبات بها والامقه المكان الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الي ارضه وقال ذلك في قول ذي الرمة

• اذا خفقت بامقه صحصحان • قال والمقهة الكريهة المنظر لان يكون المكان امقه الا انها بالنهار ولكن ذا الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقه حمرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق والمقها من النسا التي تري جفون عينيها وما فيها محمرة مع قلة شعر لحاجبين والمرها المقها قال ابو عمرو هي القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص وفي الحديث

المقه من الله والصيت من السما المقة المحبة وقد ومق ويستذكر في موضعه وقال النضر المقها الارض التي قد اغبرت متونها واباطها وبراقها بيض والمقه غبرة الي البياض وفي بعضها قلة بيّنة المقه والامقه من الرجال الاحمر اشفار العين وقد مقه مقها والامقه من الناس الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه

مله رجل مليه ومملّه ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب

مهه مههت لنت ومهة الابل رفق بها والسير مهه ومهاه رفيق وكل شيء مهه ومهاه ومهاهة ما النسا وذكرهن اي كل شيء يسير حسن الا النسا اي الا ذكر النسا فنصب على هذا والها في مهه ومهاه اصلية ثابتة كالها في مياه وشياه وقال اللحياني معناه كل شيء قصد الا النسا قال وقيل كل شيء باطل الا النسا وقال ابو عبيد في الاجناس ما النسا وذكرهن اي دع النسا وذكرهن والمهاه الطراوة والحسن قال

• كفي حزنا الا مهاه لعيشنا • ولا عمل يرضى به الله صالح •

وهذه الها اذا اتصلت بالكلام لم تصر تا وانما تصير تا اذا اردت بالمهاه البقرة وفي المثل كل شيء مهه ما النسا وذكرهن اي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى ياتي ذكر حرمه فيمتعض

حينئذ فلا يحتمله وقوله مهه اي يسير ومهاه اي حسن ونصب النسا على الاستثنا اي ما خلا النساء
وانما اظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو
يريدها قال وهو ظاهر كلام الجوهري وروي كل شي مهه الا حديث النسا قال ابن الاثير المهه
والمهاه الشي الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول اراد كل شي يهون
ويطرح الا ذكر النسا وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا
ذكر النسا وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما اذ الاستفهام
فابدل الالف ها للوقف والسكت وفي حديث لخزيمه ولبس بعيشنا مهه ومهاه
اي حسن قال عمران بن حطان • ولبس لعيشنا هذا امهاه • وليست دارنا هاتا بدار •
قال ابن بري الاصمعي يرويه مهاه وهو مقلوب من الما قال ووزنه فلعه تقديره مهوه فلما
تحركت الواو قلبت الفا ومثله قولهم امهاه على بحره قال وقال الاسود بن يعفر
• فاذا وذلك لا مهاه لذكره • والدهر يعقب صالحا بفساد •
ابن برزج يقال ما في ذلك الامر مهه ومهاه وهو الرجا ويقال مهت منه مهها ويقال ما كان لك عند ضربك
فلانا مهه ولا اروية والمهه المفازة البعيدة والجمع المهامه والمهه الخرق الاملس الواسع الليث المهمه
الفلاة بعينها لا ما بها ولا انيس وارض مهامه بعيدة ويقال المهمه البلدة المقفر ويقال مهه
وانشد • في تيه مهمهة كان صويحها • ايدي مخالفة تكف وتنهد •
وفي حديث قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه ومه زجر ونهي ومه
كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت قلت
مه مه وكذلك صه فان وصلت صه صه وفي الحديث فقالت الرحم فهذا مقام العايذ
بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد
تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت ومهمه بالرجل زجره قال له مه
ومه كلمة زجر قال بعض النحويين اما قولهم مه اذا نونت فكانك قلت ازدجارا واذا لم
تنون فكانك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وكذلك مهمها ما وراءك
ومهما حرف شرط قال سيبويه اراد ما ما فكرهوا ان يعيدوا لفظا واحدا فابدلوا الها من الالف
الذي يكون في الاول ليختلف اللفظ فما الاولى هي ما الجزا وما الثانية هي التي تزاد تاكيدا للجزا
والدليل على ذلك انه ليس شي من حروف الجزا الا وما تزاد فيه قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب
الاصل ان تثقفنهم وقال بعضهم جايز ان يكون مه بمعنى الكف كما تقول مه اي اكفف وتكون ما
الثانية للشرط والجزا كانهم قالوا اكفف ما تاتنا به من انه قال والقول الاول هو القول قال
ابو بكر في مهما قال بعضهم معنى مه كف ثم ابتدا مجازيا وشارطا فقال ما يكون من الامر فاني فاعل
فمه في قوله منقطع من ما وقال الخروف في مهما يكن ما يكن فاراد وان يزيد واعلى ما التي هي
حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على ان ما قال الله تعالى فاما نذهبن بك تزاد ما للتوكيد وكرهوا
ان يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فابدلوا من الالف الاولى ها ليختلف اللفظان فقالوا مهما
قالوا وكذلك مهمن اصله من من وانشد الفرا
• اماوي مهمن يستمع في صديقه • اقاويل هذا الناس ماوي يندم •
وروي عن ابن الاعرابي • مهما لي الليلة مهما ليه • اودي بنعلي وسرباليه •
قال مهما لي وما لي واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت يقول مهما تفعل
افعل قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون مهما كاذ ضمت اليها ما قال بعض النحويين
ما في قولهم مهما زايدة وهي لازمة ابو سعيد مهمهته فتمهمه اي كففته فكف
الما والماه والماءة معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسقني ما مقصور على ان سيبويه
قد نفى ان يكون اسم على حرفين احدهما التنوين وهمزة ما منقلبة عن ها بدلالة
ضروب تصاريفه على ما اذكره الان من جمعه وتصغيره فان تصغيره مويه
وجمع الما امواه ومياه وحكى ابن جني في جمعه امواء قال انشدني ابو علي
• وبلدة قالصة امواوها • يستن في راد الضحى افياوها •
• كانما قد رفعت سماوها • اي مطرها واصل الما ماه والواحدة ماهة وماءة

قال الجوهري الما الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الها وفي موضع اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على
امواه في القلة ومياه في الكثرة مثل جمل واجمال وجمال والذاهب منه الها لان تصغيره مويه واذا
انثته قلت ماءة مثل ماعة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير
ما قال ابن الاثير اصل الما موه وقال الليث الماء مدته في الاصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة
وبيان ذلك ان تصغيره مويه ومن العرب من يقول ماء صاف يشبه بصوت الركية بمايها فمنهم من يرو بها
مه وده ماءه ومنهم من يقول هذه ماة مقصورة وما كثير على قياس شاة وشاء وقال ابو منصور اصل
الماء ماه بوزن قاه فثقلت الها مع الساكن قبلها فقلبوا الها مدة فقالوا ما كما ترى قال والدليل
على ان الاصل فيه الها قولهم امواه ماه على ركيته وقيل ماهت الركية وهذا موضع على يه ويجمع
مياها وقال الفرا يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ما قال وكان يجب ان تكون فيه ثلاث
الفات قال وسمعت هولا يقولون شربت مي يا هذا وهذي بي يا هذا وهذه بي حسنة فيشبهون الممدود
بالمقصور والمقصور بالممدود وانشد • يا رب هيجا هي خير من دعه •
وسمى ساعدة بن جوبة الدم ما اللحم فقال يصف امراة
• شرب بما اللحم في كل نشوة • وان لم تجد من ينزل الدر تحلب •
قيل عني به المرق يحسوه دون عيالها واراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النسا عار
عند العرب والنسب الى الما ماي وماوي في قول من يقول عطاوي وفي التهذيب
والنسبة الى الما ماهي الكسائي وبير ماهة وميهة اي كثيرة الما والماوية المراة صفة غالبة كانها
منسوبة الى الما لصفائها حتى كان الما يجري فيها منسوبة الى ذلك والجمع ماوي قال
• ترى في سنى الماوي بالعصر والضحى • على غفلات الزين والمتجمل •
والماوية البقرة لبياضها وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها وموها وماهة وميهة فهي ميهة
وماهة ظهر ماوها وكثر ولفظه تميه شاذ بحاله الى الياهة من تاع يتيع وهو هنا من باب
حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل وقد اماهتها ماته وما هنا وحفر البير
حتى اماه وامواه اي بلغ الما وامهاه الحافر اي انبط الما وموه الموضع صار فيه الما قال ذو الرمة
• تميمية نجدية دار اهلها • اذا موه الصمان من سبل القطر •
وقيل موه الصمان صار مموها بالسيل ويقال موه تمر النخل والعنب اذا امتلا ما وتهيا للنضج ابو
سعيد شجرة موهي اذا كانت مسقوية وشجر جزري يشرب بعروقه ولا يسقي وموه فلان حوضه تمويها
اذا جعل فيها الما وموه السحاب الوقايع ورجل ماه الفواد جبان كان قلبه في ما عن ابن الاعرابي وانشد
• انك يا جهضم ماهي القلب • قال كذا ينشد والاصل ماية القلب لانه من مهنته
ورجل ماه اي كثير ما القلب كقولك رجل مال ونال • انك يا جهضم ماه القلب •
• ضخم عريض مجرئش الجنب • ماه القلب بليد والمجرئش المنتفخ الجنبين وامهت الارض
كثر ماوها وظهر فيها النز وماهت السفينة تماه وتموه وامتاهت دخل فيها الما ويقال اماهت
السفينة بمعنى ماهت اللحياني ويقال امهني اسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسرها
سقيته الما وموه القدر اكثر ماءها وامهاه الرجل والسكين وغيرهما سقاه الما وذلك حين يسنه
به وامهت الدواة صببت فيها الما ابن برزج مهت الشيما سلت ما كثيرا وماهت البير
واماهت في كثرة مايها وهي تماه وتموه اذا كثر ما وها ويقولون في حفر البير امي وامهاه
قال ابن بري وقول امرئ القيس • ثم امهاه على حجره • يقال منه امهاه وهو امهاه على الماء وزنه افلعه
والمها الحجر مقلوب ايضا وكذلك المها ما الفحل في رحم الناقة وامهاه الفحل اذا القى ماءه
في رحم الانثى وموه الشي طلاه بذهب او بفضة وما تحت ذلك شبه او نحاس او حديد
ومنه التمويه وهو التلبيس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله اذا زينه
واراه في صورة الحق ابن الاعرابي المية طلا السيف وغيره بما الذهب وانشد في نعت
فرس
• كانه مية به ما الذهب • الليث الموهة لون الما يقال ما احسن
موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه مموه اي مزين بما الشباب قال روبة لما رايت خلق المموه
والموهة ترقرق الما في وجه المراة الشابة وموهة الشباب حسنه وصفاوه ويقال
عليه موهة من حسن ومواهة وموهة اذا مسحه وتموه المال للسمن اذا جرى في لحومه

للزبيع وثموة العنب اذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة اي حسن وحلاوة وفلان موهة
اهل بيته ابن سيده وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود قال الراعي

• تشق الطير ثوب الماء عنه • بعيد حيانه الا الوتينا •

وماه الشيء بالشيء موها خلطه عن كراع وموه عليه الخبر اذا اخبره بخلاف ما سأله عنه وحكى اللحياني
عن الاسدي آهه وماهه قال الآهة الحصبة والماهة الجدري وماه موضع يذكر ويؤنث
ابن سيده وماه مدينة لا تنصرف لمكان العجمة وماه دينار مدينة ايضا وهي من الاسماء المركبة
ابن الاعرابي الماه قصبة البلد قال ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس الازهري
كأنه معرب والماهان الدينور ونهاوند احدهما ماه الكوفة والآخر ماه البصرة وفي حديث
الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن الماهي قال ابن الاثير هو منسوب
الى موضع يسمى ماه يعمل بها قال ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة
الى كل واحد منها فقلب الهاء في النسب همزة او ياء قال وليست اللفظة عربية وماوية ما لبني
العنبر ببطن فلج انشد ابن الاعرابي

• وردن على ماوية بالامس نسوة • وهن على ازواجهن ربوض •

وماوية اسم امرأة قال طرفة

• لا يكن حبك دآء قاتلا • ليس هذا منك ماوي بحر •

قال وتصغيرها مويّة قال حاتم يخاطب ماوية وهي امرأته

• فضارته مويّ ولم تضرني • ولم يعرق مويّ لها جبيني •

يعني الكلمة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جني لو كان ماهان عربيا فكان من لفظ هوم او هيم
لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لعفان ولو كان من لفظ هما لكان علفان ولو وجد في
الكلام تركيب وم ه فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عفلان ولو كان اليهم لكان لاعافا
ولو كان من لفظ المهيمن لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب م ن ه فكان ماهان منه لكان فالاعا
ولو كان ل م ه لكان عالافا وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو ابو عمرو مزيقيا الذي خرج
من اليمن لما احس بسيل العرم فسمي بذلك لانه كان اذا اجدب قومه مانهم حتى ياتيهم الخصب
فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

• انا ابن مزيقيا عمرو وجدي • ابوه عامر ماء السماء •

وماء السماء ايضا لقب ام المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن
جشم من اليمن بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير

• ولازمت الملوك من آل نصر • وبعدهم بني ماء السماء •

وفي حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان
والف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائي باتت الشاء ليلتها ماءً ماءً وماه ماه وهو حكاية صوتها

• ماهت الركية تميه ميها وماهة وميهة كثر ماؤها وموهتها انا وموهت الرجل سقيته
ماء وبعض هذا منحه على الواو وهو مذكور في موضعه الموزج مبتهت التسيف تمييها اذا وضعته
في الشمس حتى ذهب ماؤه •

فصل النون

نبه النبه القيام والانتباه من النوم وقد نبهه وانبهه من النوم فتنبه وانتبه
وانتبه من نومه استيقظ والتنبيه مثله قال

• انا شاطيط الذي حدثت به • متى انبه للغداء انتبه •
• ثم انز حوله واحسبه • حتى يقال سيد ولست به •

وكان حكمه ان يقول انتبه لانه قال انبه ومضارع
فعل انما هو يفعل لكن لما قال انتبه في معنى انبه جاء بالمضارع عليه فافهم وقوله ثم انز معطوف
على قوله انتبه احتمل الخبر في قوله حوله لان الاعرابي البدوي لا يبالي الزحاف ولو قال
ازي حوله لكان الوزن ولم يكن هناك زحاف الا انه من باب الضرورة ولا يجوز القطع في
انز في باب السعة والاختيار لان بعده مجزوما وهو قوله واحسبه ومحال ان ينقطع

احد الفعلين ثم يرجع في الفعل الثاني الى العطف لا يجوز ان تاتني اكرمك وافضل عليك برفع اكرمك
وجزم افضل مستقيم وفي الحديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ابو
زيد نبهت للامر انبه نبها فطنت وهو الامر تنساه ثم تنتبه له وتنبهه من الغفلة فانتبه وتنبه
ايقظه وتنبه على الامر شعر به وهذا الامر منبهة على هذا اي مشعر به ومنبهة له اي مشعر بقدره
ومعلاة له ومنه قولهم المال منبهة للكريم ويستثنى به عن اللئيم ونبهته على الشيء وقفته
عليه فتنبه هو عليه وما نبه له ابتها اي ما فطن والاسم النبه والنبه الضالة توجد عن
غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبها عن غير طلب واضللته نبها لم يعلم متى ضل الاصمعي
يقال اضلوه نبها لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال ذو الرمة يصف ظبيا اضحى في نومه
فشبهه بدملج قد انفصم

• كأنه دملج من فضة نبه • في ملعب من عذارى الحي مفصوم •

انما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبه هنا نعت لدملج قد اضله نبها لم يدر متى ضل
قال ابن بري وهذا البيت شاهد على النبه الشيء المشهور قال شبهه ولد الظبية حين انعطف لما استثقله امه
فروى بدملج فضة نبه اي بدملج ابيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك وقال في ملعب من عذارى الحي لان
ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك كما ان الظبية قد عدلت بولدها عن طريق الصياد
وقوله مفصوم لان الفصم الصدع والقصم الكسر والتثني وانما يريد ان المنعطف لما جعل راسه
الى جنبه وانشد ركان كدملج منقصم اي منصدع من غير انفراج وانبهت حاجته نسيتها قال الاصمعي
وسمعته من ثقة انبهت حاجتي نسيتها فهي منبهة ويقال للقوم ذهب لهم الشيء لا يدرون
متى ذهب وقد انبهوه انباها والنبه الضالة لا تدري متى ضلت وابن اهي يقال فقدت
الشيء نبها اي لا علم لي كيف اضللته قال وقول ذي الرمة • كانه دملج من فضة نبه • وضعه في غير موضعه
كان ينبغي له ان يقول كانه دملج فقد نبها وقال شمر النبه المنسي الملقى الساقط الضال وشيء نبه
ونبه اي مشهور ورجل نبيه شريف ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر نباهة فهو نبيه ونابه
وهو خلاف الخامل ونبهته انا رفعته من الخمول يقال استنبهوا بالكنى فانها منبهة وفي الحديث
فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا كان شريفا ومنه
قول طرفة يمدح رجلا

• كامل يجمع الاء الفتى • نبه سيد سادات خضم •

ونبه باسمه جعله مذكورا وانه لمنبوه الاسم معروف وقد عد ابن الاعرابي وامر نابه عظيم جليل ابو زيد
نبهت للامر بالكسر انبه نبها ونبهت اوبه ونبها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له ونابه ونبيه ومنبه
اسماء ونبهان ابو حي من طي وهو نبهان بن عمرو

نجه النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه
عن حاجته وقيل هو اقبح الرد انشد ثعلب

• حياك ربك ايها الوجه • ولغيرك البغضاء والنجه •

نجهه ينجهه نجها وتنجهه الليث نجهت الرجل انجهه نجها اذا استقبلته بما يكرهه وبكفه عنك
فيتقدع عنك وفي الحديث تغد ما نجهها عمر اي بعد ما ردها وانتهرها والنجه الزجر
والردع يقال انجهت للرجل ونجهته قال رؤبة

• كفكفته بالزجر والنجه • او خاف صقع القارعات الكده •

ويروى كفكفته بقول ردت الخصم ورجل ناجه اذا دخل بلدا فكرهه ونجه على القوم طلع وفي النوادر
فلان لا ينجعه ولا تطهاه ولا يجا فيه شيء ولا ينجهه شيء ولا ينجه فيه شيء وذلك اذا كان رغيبا
مستوبلا لا يشبع ولا يسمن عن شيء

نده الندة الزجر عن كل شيء والطرد عنه بالصياح
وقال الليث الندة الزجر عن الحوض وعن كل شيء الا الابل عنه بالصياح وقال ابو مالك
ندة الرجل بندة ندها اذا صوت وندة البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وفي حديث
ابن عمر لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته قال ابن الاثير والنده الزجر
بصه وهه وندة الابل بندهها ندها ساقها وجمعها ولا يكون الا للجماعة منها وربما اقتاسوا
منه للبعير وقال ابو زيد يقال للرجل اذا راوه جريا على ما ابى او المرأة احدى بنواده البكر
والندهة والندهة بفتح النون وضمها الكثرة من المال من صامت او ماشية وانشد قول جميل

• فكيف ولا توفي دماؤهم دمي • ولا مالهم ذو ندهة فيدوني •

وقال بعضهم عنده ندهة من صامت وماشية وندهة وهي العشرون من الغنم ونحوها والمائة
من الابل او قرابتها والالف من الصامت ونحوه الاصمعي وكان يقال للمرأة في الجاهلية

شيت اذا طلقت اذهبي الي اهلك فاني لا احط عليك ممالك ولا ارد ابلك وقد اهملتها لتذهبي حيث
وقال الجوهري اي لا ارد ابلك لتذهب حيث شئت م **نزه** النزهة معروفة والتنزه التباعد
والاسم النزهة ومكان نزه ونزيه وقد نزه نزاهة ونزاهية وقد نزهت الارض بالكسر وارض
نزهة ونزهة بعيدة عذبة نائية من الانداء والمياه والغمق الجوهري وخرجنا نتنزه في الرياض
واصله من البعد وقد نزهت الارض بالكسر ويقال فلان يتنزه عن ملايم الاخلاق اذا تباعد عنها وعن المياه وهو يتنزه عن
الشيء اذا تباعد عنه وفي حديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوبا والجابية قرية بدمشق
ابن سيده وتنزه الانسان خرج الى الارض النزهة قال والعامة يضعون التنزه في غير موضعه
ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين
والخضر والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ندى ولا مياه ولا جمع ناس
وذلك شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها اي يباعد نفسه عنها
ومنه قول اسامة بن حبيب الهذلي
كاسحم ورد على حافة يتنزد عن كتبه الذبابا •
اقب رباع بنزه الفلاة لا يرد الما الا انتيابا •
ويروى الا انتيابا يريد مما تباعد من الفلاة عن المياه والارياف وفي حديث عايشة رضي الله عنها
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا
بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزهًا اذا بعد ورجل نزه الخلق ونزهه ونازه النفس
عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا بماله والجمع نزها ونزهون ونزاه والاسم
النزه والنزاهة ونزه نفسه عن القبيح نحاها ونزه الرجل باعده عن القبيح والنزاهة
البعد عن السو وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو نزيه الخلق وفلان يتنزه
عن ملايم الاخلاق اي يترفع عما يذم منها الازهري التنزه رفعه نفسه عن الشيء تكرما ورغبة عنه
والتنزيه تسبيح الله عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهري تنزيه الله تبعيده وتقديسه عن
الانداد والاشباه وانما قيل للفلاة التي نات عن الريف والمياه نزهة لبعدها عن عمق المياه وذبان
القرى وومد البحار وفساد الهوى وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه
اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقايص ومنه الحديث في تفسير
سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السو وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه
اي بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري
ولا يتطهر ولا يستبعد منه قال ثم يقال هم قوم انزاه اي يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه مثل ملي واملا
ورجل نزيه ونزه ورع ابن سيده ستي ابله ثم نزهها نزهًا باعدها عن الما وهو بنزهة عن الما اي
بعد وفلان نزيه اي بعيد وتنزهوا بحرمكم عن القوم تباعدوا وهذا مكان نزيه خلا
بعيد من الناس ليس فيه احد فانزلوا فيه حرمكم ونزه العلا ما تباعد منها عن المياه والارياف
نفه نفهت نفسي اعيت وكلت وبعير نافه كالٌ منفي والجمع نفه ونفهة انفعبه
حتى انقطع قال • والليل خطّ من بكانا وجدنا • كانفه الهيما في الذود الادع •
ويروي في الدود وانفه فلان ابله ونفهها اكلها واعياها وجمل منفّه وناقة منفهة قال الشاعر
ربت هم جشمته في هواكم • وبعير منفه محسور • وانشد ابن بري
فقاموا يرحلون منفهات • كان عيونها قدح الركي • والنافه الكال المعيي من الابل
وغيرها ورجل منفوه ضعيف الفواد جبان وما كان نافها ولقد نفه ونفه والنفوه ذله بعد صعوبة
وانفه ناقته حتى نفهت نفها شديدا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو
حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك رواه
ابو عبيد نفهت والكلام نفهت ويجوز ان يكون لغتين ابن الاعرابي نفهت تنفه نفوها ونفهت
نفسه اذا ضعفت وسقطت وانشد • والعرب المنفه الاسبا •
وروى اصحاب ابي عبيد عنه نفه ينفه بكسر الفا من نفه وفتحها من ينفه قال ابو عبيد
قوله في الحديث نفهت نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيي منفه ونافه وجمع النافه نفه
وانشد ابو عمرو لروبه • بناجر اجوج المهاري النفه • يعني المعيبة واحدتها نافه والذي

ينفعل ذلك بها منفه وقد نفه البعير **نقه** نقه ينقه معناه فهم يفهم فهو نقه سريع الفطنة
وفي الحديث فانقه اذا اي افهم يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت وانقهه الله تعالى ونقه
الكلام نقها ونقه بالفتح نقها اي فهمه ونقهت الخبر والحديث مفتوح مكسور نقهًا ونقوها ونقاهة
ونقهانا وانا ناقه وانقه وانتقه قال ابن سيده نقه الرجل نقها واستنقه فهم ويروي بيت الخبل
الى ذي اللُّبّ واستنقهت للحِلْم • اي فهموه وتطاعمه يتعسوب والمعروف واستيقنت ورجل
نقه وناقه سريع الفهم ونقه الحديث ونقهه لقنه وفلان لا يفقه ولا ينقه والاستنقاه الاستفهام
وانقه لي سمعك اي ارعنيه وفي النوادر استنقهت من الحديث ونقهت وانتقهت اي استشفيت ونقه
من مرضه بالكسر ونقه ينقه نقها ونقوها منها افاق وهو في عقب علته وقال ثعلب نقه من
المرض ينقه بالفتح ورجل ناقه من قوم نقه الجوهري نقه من مرضه بالكسر نقها مثال تعب تعبا
وكذلك نقه نقوها مثل كلح كلوحا فهو ناقه اذا صح وهو في عقب علته والجمع نقه وفي الحديث
قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه هو اذا برا وافاق وكان
قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته **نكه** النكهة ريح الفم نكه له وعليه ينكه
وينكه نكها تنفس على انفه ونكه نكها ونكهه واستنكهه شم رائحة فمه والاسم النكهة وانشد
نكهت مجالدا فوجدت منه • كريح الكلب مات حديث عهد •
وهذا البيت اورده الجوهري نكهت مجالدا قال ابن بري صوابه مجالدا وقد ذكرنا فصل مجالد
مجالد ونكه هو ينكه وينكه اخرج نفسه الى انفي ونكهته شممت ريحه واستنكهت الرجل فنكه في
وجهي ينكه وينكه نكها اذا امره بان ينكه ليعلم اشارب هو ام غير شارب قال ابن بري شاهده •
قول الاقيبس • يقولون لي انكه قد شربت مدامة • فقلت لهم لا بل اكلت سفرجلا •
وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا ونكه
الرجل تغيرت نكهته من التخمة ويقال في الدعا للانسان هنيت ولا تنكه اي اصبت خيرا ولا اصابك
الضر والنكه من الابل التي ذهبت اصواتها من الضعف وهي لغة تميم في النكعة وانشد ابن بري لروبه
بعد اهتضام الراغيات النكه **نمه** نمه نمها فهو نمه ونامه متحير يمانية
لهنه اللهنهنة الكف لهنهت فلانا اذا زجرته فتلهنهه اي كففته فكف قال
لهنه دموعك اما كنت بلكية تأل عاجز • كان اصله من النهي وفي حديث
وابل لقد انتبذتها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شي دون العرش اي منعها وكفها عن الوصول
اليه ونهنهه عن الشيء زجره قال ابو جندب الهذلي • فنهنهت اولى القوم عنهم بضربة
تنفس عنها كل حشيان مجحر • وقد تنهنه ونهنهت السبع اذا صحت
به لتكفه والاصل في نهنهة نههه مثلاث هاءات وانما ابدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين
فعلل وفعّل وزادوا النون من بين الحروف لان في الكلمة نونا وثوب نهنه رقيق النسج الاحمر
النهنهة والهلهلة الثوب الرقيق النسج **نوه** ناه الشيء ينوه ارتفع وملا عن ابن
جني فهو نائه ونهت بالشيء نوهًا رفعت الاسهام ثم صرحت وهامر نوه قال روبه
على اكام النايحات النوه • واذا ارتفعت الصوت فدعوت انسانا قلت نوهت
وفي حديث عمر انا اول من نوه بالعرب يقال نوه فلان باسمه ونوه فلان بفلان اذا رفعه وطربه
وقواه ومنه قول ابي نخيلة لمسلمه • ونوهت لي ذكري وما كان خاملا •
ولكن بعض الذكر انبه من بعض • وفي حديث الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه
والنواهة النواحة اما ان يكون من الاشادة واما ان يكون من قولهم ناهت الهامة ونوه باسمه
دعاه ونوه به دعاه وقوله انشده ابن الاعرابي • اذا دعاها الرابع الملهوف
نوه منها الراجلات اللهوف • مسترة فقال نوه منها اي اجبنه بالحنين
والنوهة الاكلة في اليوم والليلة وهي كالوجبة وناهت نفسي عن الشيء تنوه وتناه نوها
انتهت وقبلت عن الشيء ابيته وتركته ومن كلامهم اذا اكلنا التمر وشربنا الما ناهت
انفسنا عن اللحم اي ابيته فتركته ورواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن تنوه النفس عنهما اي
تقوى عليهما وناهت نفسي اي قويت الفراغطي ما يشبل خصاصتي واهانا كلما لا
ينوهها اي ما لا ينجع فيها ابن شميل ناه البقل اللذ واب ينوهها اي يجزها وهو دون الشبع

الشاعر

مابنوهي اي م

وليس التنوه الا في اول البيت فاما الجد ففي كل بيت وقوله • ينهون عن اكل وعن شرب • هو مثلدا نما
اراد ينوهون فقلب والا فلا يجوز قال الازهري كانه جعل ناهت انفسنا تنوه مقلوبا عن نهفت
قال ابن الانباري معنى ينهون اي يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب والنوهة قوة البدن

فصل الهاء

الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة
في الحديث حتى اذا كان الهدة بين عسفان ومكة
اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال واما الهداة التي جاءت في قتل عاصم فقيل انها على
غير هدة وقيل هي هي • هوه • هه كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير ايضا ولا يصرف
منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر قال الليث هه تذكرة في
حال وتحذير في حال وحكاية لضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال
هاه هاه قال ويكون هاه في موضع آه في التوجع كقوله
• اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين •
ويروى تهوه هاهة الرجل الحزين قال وقال النضر احسن ابن السكيت الاهة من التأوه
وهو التوجع يقال تأوه آهة وكذلك قولهم اهة واميمة وتفسيرها مذكور في موضعه
والهوهاة والهوهاء البئر التي لا متعلق بها ولا مرتقى لنازلها لبعد جاليها قال
• لهوة هوهاة النزحل • ورجل هوهاء وهوهاة وهوهاءة ضعيف الفؤاد جبان من ذلك قال
ابن بري وحكى ابن السكيت هواهية ايضا للجبان ورجل هوهة بالضم اي جبان وفي حديث
عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق ابو عبيد الهوهاه والهوهاه
واحد والجميع الهواهي والهباهي وتهوه الرجل تجمع والهواهي ضرب من السير واحدها هوهاة
ويقال ان الناقة لتسير هواهي من السير قال الشاعر • تساقت بها هاها بالنجا وتنتهي •
• هواهي من سير وعوضتها الصبر • ابن السكيت رجل هواهية وهوهاءة اذا كان
منخوب الفؤاد واصل الهوهاه البئر لا متعلق بها كانه لا فؤاد له ويقال جاء فلان بالهواهي اي بالتخاليط
والاباطيل والهواهي اللغو من القول والاباطيل قال ابن احمر
• وفي كل يوم يا غراب ابتنة • الي وما يجدون الا هواهيا •
وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما اشبهه ورجل هوه كهوهاءة وهوه اسم لمقاربت
والعرب تقول عند التوجع والتلهف هاه وهاهية وانشد الاصمعي
• قالت الضواحي قد هاه كبره • وقلت يا تم فما اغيره •
• وقلت هاه لحديث اكثره • الهاني اكثره لهاه وفي حديث عذاب القبر هاه هاه
قال هاه كلمة تقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فيكون الهاء الاولى
مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة
هيه • ايه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث امية وابي سفيان
قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل
ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت
استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها
بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك ابن سيده
ايه كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيد وهي ايضا حكاية الضحك والنوح وروى الازهري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقولن هاه هاه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه
وفي حديث علي رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتقياء فقال اولئك اولياء الله من خلقه ونصحاؤه
في دينه والدعاة الى امره هاه هاه شوقا اليهم قال ابن سيده وانما قضيت على الف هاه انها ياء لقول
قولهم هند في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بها دعوتها وزجرتها فقلت لها هاها فقلب
الياء الفا لغير علة الا طلب الخفة لان الهاء لخفائها كانها لم تحجز بينها فالتقى مثلان
وهاهيت بالابل اي شايعت لها وهاهيت للكلاب زجرتها • وقال

• اري شعرات على حاجبي بيضا نبتن جميعا تؤاما •
• ظللت اهاهي بهن الكلاب احسبهن صوارا قياما •
• قد اخصم الخصم وآتي بالربع • وارفع الجفنة بالهيه الربع • فاما قوله
قال ابا على فسره بانه الذي ينحي ويطرد لدنس ثيابه فلا يطعم يقال له هيبه هيبه
ان الهيبة هو الذي ينحى لدنس ثيابه يقال له هيه هيه وحكى ابن الاعرابي وانشد البيت
• وارفع الجفنة بالهيه الربع • قوله وآتي بالربع اي بالربع من الغنيمة ومن قال بالربع
فمعناه اقتاده واسوقه وقوله وارفع الجفنة بالهيه الربع الربع الذي لا يبالي ما اكل وما
صنع فيقول انا ادنيه واطعمه وان كان دنس الثياب وانشد الازهري هذا البيت عن ابن
الاعرابي وفسره فقال يقول اذا كان خلا الانسان دنسا بهلا وقال الهيه الذي ينحى يقال هيه هيه
لشيء يطرد ولا يطعم يقول فانا ادنيه واطعمه وهيهاه من اسماء الاباطيل وهيهات هيهات كلمة معناها
البعد وقيل هيهات كلمة تبعيد قال جرير • فهيهات هيهات العقيق واهله •
• وهيهات خل بالعقيق نواصله • والتاء مفتوحة مثل كيف واصلها هاء وناس يكسرونها
على كل حال بمنزلة نون التثنية قال حميد الارقط يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار
• يصبحن بالقفر اتاوينات • هيهات من مصبحها هيهات •
• هيهات حجر من صنيبعات • وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق
قال الشاعر • ايهات منك الحياة ايهاتا • وقد تكرر ذكر هيهات في الحديث واتفق اهل اللغة
ان التاء في هيهات ليست باصلية اصلها هاء قال ابو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات
التاء على حالها واذا وقفت فقلت هيهاه هيهاه قال ذلك في قول الله عز وجل هيهات هيهات
لما توعدون ومن قال وقال سيبويه من كسر التاء فقال هيهات هيهات فهي بمنزلة عرقات
تقول استاصل الله عرقاتهم فمن كسر جعلها جمعا واحدها عرقة وواحد هيهات على ذلك اللفظ
هيهة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمن ادخل
اللام فمعناه البعد لقولك ابن الانباري في هيهات سبع لغات فمن قال هيهات بفتح التاء بغير
تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بقوله
فعلنلاها ابو مهنون اي فعلنلا ايمانهم ومن قال هيهات شبه بحذام وقطام ومن قال هيهات
بالتنوين شبه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها الى
الوصف فقال هي اداة والاداة معروفة ومن رفعها ونونها شبه التاء بتاء الجمع كقولك من عرفات قال
ومن العرب من يقول ايهات في اللغات التي ذكرتها كلها ومنهم من يقول ايهان بالنون قال الشاعر
• ايهات منك الحياة ايهانا • ومنهم من يقول ايها بلا نون ومن قال ايهاتا حال في التاء
كاحال في الباء من حاشى فقالوا حاش وانشد
• ومن دوني الاعراض والقنع كله • وكتمان ايها ما اشت وابعدا •
وهي في هذه اللغات كلها معناها البعد والمستعمل منها استعمالا الاغلب الفتح بلا تنوين الفراء
نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه وانشد
• ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللدعة بالميسم •
قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام ابو حاتم هايهات
هايهات لما توعدون فالحق الهاء الفتحة قال
• هيهات من عنبلة ما هيهاتا • هيهات الا ظعنا قد فاتا •
قال ابن جني كان ابو علي يقول في هيهات انا افتيه مرة بكونها اسما سمي به الفعل كصه
ومه وافتي مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرني في الحال قال وقال مرة اخرى انها وان
كانت ظرفا فغير ممتنع ان تكون مع ذلك اسما سمي به الفعل كعندك ودونك وقال
ابن جني مرة هيهات وهيهات مصروفة وغير مصروفة جمع هيهاه قال وهيهات عندنا
رباعية مكررة فاؤها ولامها الاولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء فهي لذلك من باب
صيصية وعكسها يليل وهيباه من ضعف الباء بمنزلة الهمهمة والقمقمة ابن سيده ايهات لغة
في هيهات كان الهمزة بدل من الهاء هذا قول بعض اهل اللغة قال وعندي ان احداهما ليست

بدلا من الاخرى انما هما لغتان قال الاخفش يجوز في هيهات ان تكون جماعة فتكون التا التي
فيها تا الجميع التي للتانيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان لات وكيت لا يكون
مثلها جماعة لان التا لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتا زائدتين بقي
الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري يجوز في هيهات ان تكون جماعة فتكون التا
التي فيها تا الجميع قال صوابه يجوز في هيهات كسر التا وقد تنون فيقال هيهاتٍ وهيهاتٌ
قال الاحوص • تذكر ايامًا مضين من الصبا • وهيهات هيهاتا اليك رجوعها •
وقول العجاج • هيهات من منخرق هيهاؤه • قال ابن سيده انشده ابن جني ولم يفسره قال ولا ادري
ما معنى هيهاؤه وقال غيره معناها البعد والشي الذي لا يرجى وقال ابن بري قوله هيهاؤه يدل على ان هيهات
من مضاعف الاربعة وهيهاؤه فاعل لهيهات كانه قال بعد بعده ومن متعلقة بهيهات وقد تكلم عليه ابو علي
في اول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال ابو علي من فتح التا وقف عليها بالها لانها
في اسم مفرد ومن كسر التا وقف عليها بالتا لانها جمع لهيهات المفتوحة قال وهذا لخلاف ما حكاه الجوهري
عن الكسائي وهو سهو منه وهذا الذي رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهو فيه هو بعينه في المحكم
لابن سيده الازهري في اثنا كلامه على وها ابو عمرو التهييب الصوت بالناس قال ابو زيد هو ان يقول
له يا هباه

فصل الواو وبه

الوَبْهُ الفطنة والوَبْهُ ايضا الكِبْر وبه الشي وبهًا ووبوهًا ووبه له وبهًا ووبهًا بالسكون والفتح
فطن الازهري وبهت للامر آبه وبها ووبهت له اوبه وبها وابهت آبه ابها وهو الامر تنساه
ثم تنتبه له وقال الكسائي ابهت آبه وبهت ابوه وبهت اباه وفلان لا يوبه به ولا يوبه له
اي لا يبالى به وفي حديث • رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله
لابره معناه لا يفطن له لذلته وقلة مراتبه ولا يحتفل به لحقارته وهو من الفضل في دينه
والاخبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاءه ويقال ابهت له ابه وانت تيبه بكسر التا
مثل تيجل اي تبالى ابن السكيت ما ابهت له وما ابهت له وما وبهت له وما وبهت به
بفتح البا وكسرها وما باهت له وما بهات له تريد ما فطنت له وروي عن ابي زيد انه
قال اني لآبه بك عن ذلك اي اجلك اذا رفعته عن ذلك النسرا بيا لجان نبوه بواها اي تنضح

وجه الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفرا حيّ الوجوه وحيّ الاجوه قال ابن السكيت
ويفعلون ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت وفي الحديث انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري
وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه ووجه كل شي مستقبله وفي التنزيل
فاينما تولوا فثم وجه الله وفي حديث • ام سلمة انها قالت لعائشة حين خرجت
الى البصرة قالت لها لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل
الى منهل قد وجهت سدافته وتركت عهيداه في حديث طويل قوله وجهت سدافته اي اخذت
وجها هتكت ستره فيه وقيل معنى ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها
امامك التشبيه يكون معنى وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت بلزومه وجعلتها امامك والوجه
المحيا وقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا اي اتبع الدين القيم واراد فاقيموا وجوهكم
يدل على ذلك قوله عز وجل منيبين اليه واتقوه والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد
هو والامة والجمع اوجه ووجوه قال اللحياني وقد يكون الاوجه للكثير وزعم ان في مصحف
ابي اوجهكم مكان وجوهكم اراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وقوله عز وجل كل شي هالك
الا وجهه قال الزجاج اراد الا اياه وفي الحديث • كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة
في المسجد ولذلك قيل للحد الذي فيه الباب وجه الكعبة وفي الحديث • لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي هواكم وارادتكم وفي حديث ابي الدردا لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اي
ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه ووجوه البلد اشرافه ويقال هذا وجه الراي اي
هو الراي نفسه والوجه والجهة بمعنى والها عوض من الواو والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها

والواو

والواو تثبت في الاسما كما قالوا ولدة وانما لا يجتمع مع الها في المصادر واتجه له راي اي سنح وهو افتعل
صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وابدلت منها التا وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك
اي تلقاءك ووجه الفرس ما اقبل عليك من الراس من دون منابت شعر الراس وانه لعبل الوجه
وحر الوجه وانه لسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار اوله وجئتك بوجه نهار
وكان ذلك على وجه الدهر اي اوله وبه يفسر ابن الاعرابي ويقال اتيته بوجه نهار اي باول
نهار وشباب نهار وصدر نهار اي في اوله ومنه قوله
• من كان مسرورا بمقتل مالك • فليات نسوتنا بوجه نهار •
وقيل في قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره صلاة الصبح وقيل هو اول النهار ووجه النجم ما بدا لك منه
ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به وجاهاه اذا ما اخره ووجوه القوم سادتهم واحدهم وجه
وكذلك وجهاؤهم واحدهم وجيه وشرف في الشرف وجهه اي سنه وجهة الامر وجهته وجهته
ووجهته وجهته الجوهري الاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الاسما كما قالوا
ولدة وانما لا تجتمع مع الها في المصادر وما الجهة في هذا الامر ولا وجهة اي لا يبصر وجه
امره كيف ياتي له والجهة والوجهة جميعا الموضع الذي تتوجه اليه وتقصده وضل وجهة امره
اي قصده قال • نبذ الجوار وضل وجهة روقه • لما اختلت فؤاده بالمطرد •
ويروى هدية روقه وخل عن جهته تنح جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وتقول ذلك على
جهة العدل وجهة الجور والجهة النحو تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل احمر من جهة الحمرة واسود من
جهة السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة اي في كل وجه استقبلته واخذت فيه وتجهت
اليك اتجه اي توجهت لان اصل التا فيهما واو وتوجه اليه ذهب قال ابن بري قال ابو زيد
تجه الرجل يتجه تجها وقال الاصمعي تجه بالفتح وانشد ابو زيد لمرداس بن حصين
• قصرت له القبيلة اذ تجهنا • وما ضاقت بشدته ذراعي •
والاصمعي يرويه تجهنا والذي اراده اتجهنا فحذف الف الوصل واحدى التاءين وقصرت حبست
والقبيلة اسم فرسه وهي تكون في موضعها وقيل القبيلة اسم فرس انشد ابن بري لطفيل
• بنات الغراب والوجيه ولاحق • واعوج ينمي نسبة المتنسب •
واتجه له راي اي سنح وهو افتعل صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وابدلت منها التا وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت
تجاهك وتجاهك اي تلقاءك وتجهت اليك اتجه اي توجهت لان اصل التا فيهما واو ووجه اليه كذا ارسله
ووجهته في حاجة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوكم واليكم ويقال في التحضيض وجه الحجر وجهة ماله
وجهة ماله ووجه ماله وانما رفع لان كل حجر يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم
وجه الحجر وجهة ماله ووجها ماله فينصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فصلا يريد وجه الامر وجهه
يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة ان يوجه له تدبيرا من جهة اخرى واصل هذا في الحجر يوضع في البنا
فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر فيستقيم ابو عبيد في باب الامر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه
وجه الحجر وجهة ماله ويقال وجهه ماله بالرفع اي دبر الامر على وجهه الذي ينبغي ان يوجه عليه
وفي حسن التدبير يقال ضرب وجه الامر وعينه ابو عبيد يقال وجه الحجر جهة ماله يقال في موضع الحض على الطلب
لان كل حجر يرمى به فله وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكانه قال وجه الحجر جهته وما فصل وموضع
المثل ضع كل شي موضعه ابن الاعرابي وجه الحجر جهة ماله جهة ووجهه ماله ووجهه ماله والمواجهة
المقابلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام او وجه قاله الليث وهو وجاهك ووجاهك وتجاهك
وتجاهك اي حذاءك من تلقاء وجهك واستعمل سيبويه التجاه اسما وظرفا وحكى اللحياني داري
وجاه دارك ووجاه دارك ووجاه دارك وتبدل التا من كل ذلك وفي حديث • عائشة
رضي الله عنها وكان لعلي رضوان الله عليه وجه من الناس حياة فاطمة رضوان الله عليها اي جاه
وعز فقدهما بعدها والوجاه والتجاه الوجه الذي تقصده ولقيه وجاها ومواجهة قابل
وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلا والوجاه والتجاه لغتان وهما ما استقبل
شيا شيا تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث • صلاة الخوف وطائفة وجاه
العدو اي مقابلتهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتا بدل من
الواو مثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث وفلان ذو وجهين اذا لقي بخلاف

ما في قلبه ويقول توجّهوا اليك ووجّهوا كلٌّ يقال عبراني قولك وجّهوا اليك على معنى ولّوا وجوههم والتوجّه
الفعل اللازم ابو عبيد في امثالهم ايّما اوجّه الق سعدًا معناه اين توجّه وقدّم وتقدّم وبيّن وتبيّن
بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجّه ووجيه ذو جاه وقد وجُه وجاهة واوجهه جعله وجيها
عند الناس وانشد ابن بري لامرئ القيس • ونادمت قيصر في ملكه • فاوجهني وركبت البريدا •
ورجل وجيه ذو وجاهة وقد وجُه الرجل بالضم صار وجيها اي ذا جاه وقدر واوجهه الله
اي صيّره وجيها ووجّهه السلطان واوجهه شرّفه واوجهته صادفته وجيها وكلّه من الوجه
قال المساور بن هند [illegible] •
• واري الغواني بعد ما اوجهنني • ادبرن ثمّة قلن شيخ اعور •
ورجل وجه ذو وجاه وكساء موجّه اي ذو وجهين واحلب موجّه له حد يتبان من خلفه وامامه
على التشبيه بذلك وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجّه حكاه الهروي
في الغريبين ووجّهت الارض المطرة صيّرتها وجها واحدا كما تقول تركت الارض قرواً واحدا
ووجّهها المطر قشر وجهها واثّر فيه كحرضها عن ابن الاعرابي وفي المثل احمق ما يتوجّه اي
لا يحسن ان يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجّه يعني انه اذا اتى الغائط جلس مستدبر
الريح فتأتيه الريح بريح خرئه والتوجّه الاقبال والانهزام وتوجّه الرجل ولّى وكبر قال اوس بن حجر
• كعهدك لا ظلّ الشباب يكنّني • ولا يفن ممّن توجّه دالف •
ويقال للرجل اذا كبر سنّه قد توجّه ابن الاعرابي يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجّه ثم دلف ثم دبّ
ثم مجّ ثم ثلّب ثم الموت ووجّهت امراة فلا وجهت اي قصدت في الولادة ويقال وجّهت الريح الحصا توجيها
اذا ساقته وانشد • تُوجّه ابساط الحقوف التياهر • ويقال قاد فلان فلانا فتوجّه اي انقاد واتّبع وشيء
موجّه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف اللحياني نظر فلان بوجيه سوء وبجوه سوء وعيبه سوء وجهت
فلانا اذا ضربت في وجهه فهو موجوه ويقال اتى فلان فلانا فما اوجهه واوجاه اذا ارده وجهت فلانا بما كره
نانا اجوهه اذا استقبلته به قاله الفراء وكان اصله من الوجه فقلب وكذلك الجاه واصله الوجه قال الفراء
وسمعت امراة تقول اخاف ان يجوهني باكثر من هذا اي تستقبلني قال شمر اراه ماخوذا من الوجه الازهري
كانه مقلوب ويقال خرج القوم فوجّهوا للناس الطريق توجيها اذا وطئوه وسلكوه حتى استبان اثر الطريق
لمن سلكه واجهت السماء فهي مجهية اذا اصحت واجهت لك السبيل اي استبانت وبيت اجهى لا ستر
عليه وبيوت جهو بالواو وعنز جهوى لا يستر ذنبها حياها وهم وجاه الف اي زهاء الف عن ابن الاعرابي
ووجّه النخلة غرسها فاتالها قبل الشمال فاما منها الشمال والوجيه من الخيل الذي تخرج يداه
معًا عند النتاج واسم ذلك الفعل التوجيه ويقال للولد اذا خرجت يداه من الرحم اولا وجيه
واذا خرجت رجلاه اولا يتن والوجيه فرس من خيل العرب نجيب سمي بذلك والتوجيه في القوايم
كالصدف الا انه دونه وقيل التوجيه في الفرس تداني العجايتين وتداني الحافرين والتوا
في الرسغين وفي قوافي الشعر التاسيس والتوجيه والقافية وذلك في مثل قوله
• كليني لهمّ يا اميمة ناصب • فالباء هي القافية والالف التي قبل الصاد تاسيس
والصاد توجيه بين التاسيس والقافية وانما قيل له توجيه لان لك ان تغيره باي حرف شئت
واسم الحرف الدخيل الجوهري التوجيه هو الحرف الذي بين الف التاسيس وبين القافية قال
ولك ان تغيره باي حرف شئت كقول امرئ القيس • اني افرّ • مع قوله •
• جهما صبر • واليوم قرّ • ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه
اسم لحركاته اذا كان الروي مقيدا قال ابن بري التوجيه هو حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد
وقيل له توجيه لانه وجّه الحرف الذي قبل الروي المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف
لين كما حدث عن الرس والحذو وهو المجرى والنفاذ واما الحرف الذي بين الف التاسيس والروي
فانه يسمى الدخيل وسمي دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع والخليل لا يجيز اختلاف
التوجيه ويجيز اختلاف الاشباع ويرى ان اختلاف التوجيه سناد وابو الحسن بضده يرى اختلاف
الاشباع افحش من اختلاف التوجيه الا انه يرى اختلافهما بالكسر والضم جايزا ويرى
الفتح مع الكسر والضم قبيحا في التوجيه والاشباع والخليل يستفحش في التوجيه اشد من استقباحه
في الاشباع ويراه سنادا بخلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم

مطلب يتعلق بقافية القروض

او الكسر سنادا قال وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله لانه حكى ان التوجيه الحرف الذي بين الف التاسيس
والقافية ثم مثّله بما ليس له الف تاسيس نحو قوله اني افرّ مع قوله صبر واليوم قرّ ابن سيده والتوجيه
في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروي في القافية المقيدة وقيل هو ان تضمه وتفتحه فان كسرته
فذلك السناد هذا قول اهل اللغة وتحرير ان تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي
قبل الروي المقيد كقوله • وقاتم الاعماق خاوي المخترق • وقوله فيها
• الف شتّى ليس بالراعي الحمق • وقوله مع ذلك
• سرا وقد اوّن تاوين العقق • قال والتوجيه ايضا الذي بين
حرف الروي المطلق والتاسيس كقوله • الا طال هذا الليل وازورّ جانبه • فالالف تاسيس والنون توجيه
والباء حرف الروي والهاء صلة وقال الاخفش التوجيه حركة الحرف الذي الى جنب الروي المقيد لا يجوز
مع الفتح غيره نحو • قد جبر الدين الاله فجبر • التزم الفتح فيها كلها وتجوز معها
الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جني اصله من التوجيه كان حرف الروي موجّه
عندهم اي كان له وجهان احدهما من قبله والاخر من بعده الا ترى انهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله ما
دام مقيدا نحو الحمق والعمق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقا نحو قوله
• عجلان ذا زاد وغير مزوّد • مع قوله فيها
• وبذاك خبّرنا الغراب الاسود • وقوله
• عنم يكاد من اللطافة يعقد • فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد توجيها
اعلاما ان للروي وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه
واذا كان مطلقا فله وجه يتاخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجّه ونحوه قال وهذا امثل عندي
من قول من قال انما سمي توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان كذلك
لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما اجاز ذلك غيره والوجيه خرزة وقيل ضرب
من الخرز وبنو وجيه بطن • **ودَه** • الودْه فعل ممات وقد وَدَه ودها واودهني عن كذا
صدّني واستودهت الابل واستيدهت بالواو والياء اذا اجتمعت وانساقت ومنه استيداه الخصم
واستوده الخصم غلب وانقاد وملك عليه امره وكذلك استيدق وهذه الكلمة يائية وواوية
وانشد الاصمعي لابي نخيلة • حتى اتلاها بقوا بعد ما تندد •
• واستيدهت للضرب المطرود • اي انقادوا وذلّوا وهذا مثل قال المخبّل
• وردّ واصدر الخيل حتى تنهنهت • الى ذي النهى واستيدهت للمحلّم •
يقول اطاعوا الذي كان يأمرهم بالحلم وروي واستيدهوا اي انقادوا وهو المطاعة
الوره الحمق في كل عمل ويقال الخرق في العمل الاوره الذي تعرف وتنكر ومنه حمق وللكلامه
مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا وقد وره ورها وكثيب اوره لا يتمالك وامراة ورها
خرقا بالعمل وامراة ورها اليدين خرقا قال
• ترتمي ورها اليدين تخالت • على البعل يوما وهي مقّاء ناشر •
المقّاء الكثيرة الماء وقد ورهت توره قال النمر الزماني يصف طعنة
• بجيب الدفيس الورهاء ريعت وهي تستعلي •
ويروى لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل
وان امك لورها الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق
وقد وره يوره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اوره والموره الرمال التي لا
تتماسك قال رؤبة • عنها وانباج الرمال الوره • وتورّه فلان في عمل هذا الشي اذا لم يكن
له به حذاقة وريح ورها في هبوبها خرق وعجرفة ابن بري الورهة الكثيرة الشحم وارهت
فهي تره مثل ورمت فهي ترم وسحاب وره وسحابة ورهة اذا كثر مطرها قال الهذلي
• جون رباب وره مثقل • ودار وارهة واسعة والورهرهة المراة الحمقا
والورهرهة الهالكة • **وفه** • الوافه قيّم البيعة الذي يقوم على بيت النصارى
الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة كالواهف وتبنته الوفهيّة وفي كتابه لاهل نجران
لا يحرّك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيّته ولا قسّيس عن قسّيسيّته

ك الموجه

وفه الوفه الطاعة مقلوب عن
وجاى في بعض الاخبار واقه بالقاف ايضا والصواب الفا ويروى واهف والصواب عندي ان الفاه مقلوب
الفاه وقد وقهت وايتهت واستيقهت ويروى واستيقهوا للحلم قال ابن بري الصواب في القلب ووقى الازهري
من الوقه بدلا لانه قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوفه والفاه الوجه والجاه في القلب وروى عن وهب بن منبه
عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته
ولا وافه عن وفاهيته ولا اسقف عن اسقفيته شهد ابو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال
الازهري هكذا رواه والصواب واقه عن وقهيته كذلك قال ابن بزرج بالقاف ورواه ابن الاعرابي
واهف وكانه مقلوب وله الوله الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد والحزن
او الخوف والوله ذهاب العقل لفقدان الحبيب والوله مثل ودم يرم ويوله على القياس وله يله
الجوهري وله يوله ولها وولهانا وتوله واتله وهو افتعل فادغم قال مليح الهذلي
اذا ما حال دون كلام سعدي • تنائي الدار واتله القبور •
والوله يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل واله وواله وامراة واله ووالهة وهي
واله ووالهة وميلاه شديدة الحزن على ولدها والجمع المواله وقد ولهها الحزن والجزع واولهها
قال • حاملة دلوي لا محمولة • ملاى من الماء كعين الموله •
الموله مفعل من الوله وكل انثى فارقت ولدها فهي واله قال الاعشى يذكر بقرة اكل السباع ولدها
• فاقبلت والها ثكلى على عجل • كل دهاها وكل عندها اجتمعا •
ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت ولدها فهي تله اليه وتبال وولهت اليه تله اي تحن اليه
شمر الميلاه الناقة ترب بالنحار اذا فقدت ولدها وولهت اليه وناقة واله قال والجمل اذا فقدت الام تحن اليها
والها ايضا قال الكميت • ولهت نفسي الطروب اليهم • ولها حال دون طعم الطعام •
ولهت تحن وناقة واله اذا اشتد وجدها على ولدها مار الواو يا الكسرة ما قبلها قال الكميت
يصف سحابا • كان المطافيل المواليه وسطه • يجاوبهن الخيزران المثقب •
والتوليه ان يفرق بين المراة وولدها وفي التهذيب في البيع وفي الحديث لا توله والدة على ولدها
اي لا تجعل والها وذلك في السبايا والوله يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل وولده
وقد ولهت واولهها غيرها وقيل في تفسير الحديث لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع
وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وفي حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها
وفي حديث الفرعة تكفا اناك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها ووولهتها توليها
وفي الحديث • انه نهى عن التولية والتبريح • وما مولة وموله ارسل في الصحرا فذهب وانشد الجوهري
• ملاى من الماء كعين الموله • ورواه ابو عمرو •
• يمشي من الماء كمشي الموله • قال ابن بري يعني انها دلو كبيرة فاذا رفعها من البير
رفعت منها الدلا لا الصغار فهي ابدا حاملة لا محمولة لا الدلا لا الصغار لا تحملها وقول مليح
• فهن هيجننا الماء دون لنا • مثل الغمام جلته الاوله الهوج •
يعني الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح واراد المولهة فابدل من الواو همزة للضمة والميلاه
الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت يسمى الموله
قال وليس بثبت والمولة الفلاة التي توله الناس وتحيرهم قال روبة
• به تمطت غول كل ميله • بنا حراجيج المهاري النفه •
اراد البلاد التي توله الانسان اي تحيره والولهية اسم موضع والولهان اسم شيطان يغري الانسان
بكثرة استعمال الما عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الما يولع الناس بكثرة استعمال الما
واما ما انشده المازني • قد صبحت حوض قرى بيوتا • يلهن برد مائه سكوتا •
• لسف الحجور الاقط الملتوتا • قال يلهن برد الما اي يسرعن اليه والى شربه وله
الواله الى ولدها حنينا ومه ومه النهار ومها اشتد حره ابن الاعرابي الومهة الاذوابة
من كل شي وهه الوهوهة صياح النساء في الحزن وهوهة الكلب في صوته اذا جزع
فرده وكذلك الرجل وهوهة الفحل صوت حول انثه سنفه ووهوهة الكلب في صوته وحمار وهواه
يفعل ذلك وبوهوه حول عانته قال روبة يصف حمارا • مقتدر الضبعة وهواه الشفق •
والوهوهة حكاية صوت الفرس اذا اغلظ وهو محمود وقيل هو الصوت الذي يكون في حلقه اخر صهيله وفرس

وهواه

وهواه الصهيل اذا كان ذلك يصحب اخر صهيله ابو عبيدة من اصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو
الذي يقطع من نفسه شبه التهم غير ان ذلك خلقة منه لا يتستحي فيه حنجرته قال والتهم خروج الصوت
على الابعاد وانشد بيت روبة • وهواه الشفق • وانشد ايضا له • ودون نبح النابح الموهوه •
قال ابو بكر النحوي في قول روبة وهواه الشفق يوهوه من الشفقة تدارك النفس كان به بهرا قال وقوله
مقتدر الضبعة معناه ان ضبعته هذا الفحل في هذه الاتن ليس في اتن كثيرة فتنتشر عليه وقال ابن
بري كنى بالضبعة عن انتهاي انه على قدر نحوك ثماني او عشر فحفظها فيتستر عليه والوهوهة والوهواه
من الخيل ايضا النشيط الحديد الذي يكاد يفلت من كل شي من حرصه ونزقه وقيل فرس وهوه ووهواه
اذا كان حريصا على الجري نشيطا قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش
• وصاحبي وهوه مستوهل زجل • يحول دون حمار الوحش والعصر •
ووهوة الاسد في زئيره فهو وهواه والوهوه الذي يرعد من الاعتلال والجبن وهواه مجوب الفواد •
ويه ويه اغرا ومنهم من يقول فيقول وبها الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمونث في ذلك
سوا واذا اغريته بالشي قلت ويها يا فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت
• وجاءت حوادث في مثلها • يقال لمثلي ويها فل •
قال ابن بري بقوله فل يريد يا فلان قال وشاهده قول حاتم
• ويها فدى لكم امي وما ولدت • حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا •
• وقال الاعشي • ويها خثيم انه يوم ذكر • والاعجم الاعتاب بالبيت المدر •
• وقال اخر • ويها فدا لك يا فضالة • اجره الرمح ولا تهالة •
• وقال قيس بن زهير • فاذا شمرت لك عن ساقها • فويها ربيع ولا تساموا •
يريد ربيعة الجزي فرط بن سلهة بن قشير قال سيبويه اما عمرويه وما اشبهها فالزموا اخره شيا لم يلزم الاعجمية
فكما تركوا صرف الاعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت لانهم راوه قد جمع امرين فحطوه درجة عن اسماعيل وشبهه
وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع الجوهري وسيبويه ونحوه اسم بني مع الصوت
فجعلا اسما واحدا وكسر اخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان اخره
لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورايت سيبويه فاعربه باعراب ما لا ينصرف
ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا
سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجميع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه وقوله • طف وتلود وقيل اسطا
ويبون فيقال واها لفلان قال ابو النجم • واها لريا ثم واها واها •
• يا ليت عيناها لنا وفاها • بثمن نرضي به اباها •
• فاضت دموع العين من جراها • هي المنى لو اننا نلناها •
قال ابن جني اذا نونت فكانك قلت استطابة واذا لم تنون فكانك قلت الاستطابة فصار التنوين
علم التنكير وتركه علم التعريف وانشد الازهري • وهو اذا قيل له ويها كل •
• فانه مواشك مستعجل • وهو اذا قيل له ويها قل •
• فانه احج به ان ينكل • اي اذا دعي لدفع عظيمة فقيل له يا فلان نكل ولم يجب
وان قيل له كل اسرع واذا تعجبت من طيب الشي قلت واها له ما اطيبه ومن العرب من يتعجب بواها
فيقول واها لهذا اي ما احسنه قال ابن بري ويقول في التفجيع واها وواه ايضا وويه كلمة تقال
في الاستحثاث

فصل اليا

يده استيدهت الابل اجتمعت وانساقت واستيده للخصم غلب وانقاد والكلمة يائية
وواوية وقد تقدمت واستيده الامر واستتب وابتل وانتت اذا اتلأبت يفه
ايفه الرجل واستيفه اطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت قال المخبل
• فرد واصدر الخيل حتى تنهنهت • الى ذي النهى واستيفهت للمحلم •
اي اطاعوا الذي يامرهم بالحلم قيل هو مقلوب لانه تقدم الباب على القاف وكانت القاف قبلها ويروى
واستيدهوا للمحلم الازهري في نوادر الاعراب فلان متقه لفلان ومتقه اي هايب له ومطيع وايقه
اي فهم يقال ايقه لهذا اي افهمه يهيه ياه ياه وياه ياه من دعا الابل والحصبة

بالابل تهيهة وهيباها دعاها بذلك وقال لها باه باه والاقيس هيباها بالكسر وفيه حكاية الداعي
بالابل المهيبة لها يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياه ياه اقبل وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه
ولم يخص الراعي قال ذو الرمة • ينادي بيهياه وياه كانه • صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه •
ويروي تلوم يهياه بياه يقول انه ينادي به يا هياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا ابطا عنه قال
قال ياه قال وياه ياه نداء آخر قال وبعض العرب يقول يا هياه فينصب الهاء الاولى وبعض
يكره ذلك ويقول هياه من اسماء الشياطين ونقول يهيهت به الاصمعي اذا حكوا صوت الراعي
قالوا يهياه واذا حكوا صوت المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيهت وقال في تفسير
بيت ذي الرمة الراعي سمع صوتا يا هياه فاجاب بياه رجاء ان ياتيه الصوت ثانية فهو
متلوم يقول ياه صوتا بيا هياه قال ابن بري الذي انشده ابو علي لذي الرمة
• تلوم يهياه بياه وقد مضى • من الليل جوز واسبطرت كواكبه •
وقال حكاية عن ابي بكر اليهياه صوت الراعي وفي تلوم ضمير الداعي ويهياه محمول على اضمار القول
قال ابن بري والذي في شعره في رواية ابي العباس الاحول
• تلوم يهياه بياه وقد بدا • من الليل جوز واسبطرت كواكبه •
وكذا انشده ابو الحسن الصقلي النحوي وقال اليهياه صوت المجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لا يستجب
والتنوين تنوين التنكير وكذا هيا يستوجب هيهاه قال ابن بري واما عجز البيت الذي انشده الجوهري
فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو • اذا ازدحمت رعيا دعا فوقه الصدى •
دعا الرويعي ضل بالليل صاحبه • الازهري قال ابو الهيثم في قول ذي الرمة تلوم يهياه بياه
قال هو حكاية التؤباء ابن بزرج ناس من بني اسد يقولون يا هياه اقبل ويا هياهان اقبلا ويا
هياهون اقبلوا وللمراة يا هيا اقبلي فينصبونها كانهم جعلوا بك بينها وبين الرجل لانهم ارادوا
الرجل الها فلم يدخلوها وللاثنين يا هياهان اقبلا ويا هياهات اقبلن ابن الاعرابي
يا هياه ويا هياه وهو قوله والصواب يا هياه بفتح الهاء ويا هيا قال ابو حاتم اظن اصله
بالسريانية يا هيا شراهيا قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول يا هياه اقبل ولا يقول لغير
الواحد وقالوا هيهيت بالرجل من هياه ابن بزرج وقالوا يا هيا ويا هيا اذا كلمته من قريب والله اعلم

وياهياه اقبلا ويا هياه اقبلوا وياهياه اقبلي وللنساء كذلك ولغة اخرى يقولون للرجل ياهياه اقبل ويا هياهان اقبلا ويا هياهون اقبلوا صح

باب الواو والياء المعتل

الازهري يقال للياء والواو والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية وسميت
جوفا لانه لا احياز لها فتنسب الى احيازها كسائر الحروف التي لها احياز انما يخرج من هواء الجوف
فسميت مرة جوفا لانه لا احياز لها ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال عند التصرف
باعتلال قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان يكون منقلبة من واو مثل
دعا او من ياء مثل رمى وكلما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء او من الواو نحو القضاء واصله قضاي
لانه من قضيت ونحو العزاء واصله عزاو لانه من عزوت قال ونحن نشير في الواو والياء الى اصولهما
هذا ترتيب الجوهري في صحاحه واما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا المعتل عن الواو بابا والمعتل
عن الياء بابا فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى ان ذكروه في البابين فاطالوا في البابين
وكرروا وقسموا الشرح في الموضعين واما الجوهري فانه جعله بابا واحدا ولقد سمعت بعض من ينتقص الجوهري
رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك بابا واحدا الا لجهله بانقلاب الالف عن الواو او عن الياء ولقلة علمه بالتصريف
ولست ادري الامر كذلك وقد رتبناه نحن في كتابنا كما رتبه الجوهري لانه اجمع للخاطر واوضح للناظر
وجعلناه بابا واحدا وبينا في كل ترجمة عن الالف وما انقلبت عنه والله اعلم واما الالف
اللينة التي ليست متحركة فقد افرد لها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا
باب مبني على الفات غير منقلبات عن شيء فلهذا افردناه ونحن ايضا نذكره بعد ذلك هـ

فصل الهمزة

أبا الاباء بالكسر مصدر قولك ابى فلان يابى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ
اي امتنع انشد ابن بري لبشر بن ابي خازم
• يراه الناس اخضر من بعيد • وتمنعه المرارة والاباء •
فهو آبٍ وابيّ وابيان بالتحريك قال ابو المجشر جاهلي
• وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي • وفقات عين الاشوس الابيان •
ابى الشيء ياباه اباء واباءة كرهه قال يعقوب ابى يابى نادر وقال سيبويه شبهوا الالف بالهمزة في
قرا يقرا وقال مرة ابى يابى ضارعوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا ياتبى وهو شاذ
من وجهين احدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر اوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه
مشاكل لمضارع فعل فكما كسروا اول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة اهل الحجاز كذلك كسروا ههنا
والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا الكسر في الياء من يِيبى ولا يكسرون البتة الا في نحو ييجل واستجازوا
هذا الشذوذ في ياء ييبى لان الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة قال ابن جني وقد قالوا ابى يابي
انشد ابو زيد • يا ابل ما ذا ابه فتابيه • ماء رواء ونصي حوليه •
جاء به على وجه القياس كاتى ياتي قال ابن بري وقد كسروا اول المضارع فقالوا تيبى وانشد
• ماء رواء ونصي حوليه • هذا بافواهك حتى تيبيه •
قال الفراء لم يجئ عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه او ثالثه احد
حروف الحلق غير ابى يابى فانه جاء كذلك وزاد ابو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن يركن
وركن يركن وقال احمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس عينه ولامه من حروف الحلق
الا ابى يابى وقلاه يقلاه وغشى يغشى وشجا يشجى وزاد المبرد جبا يجبا قال ابو منصور وهذه
الاحرف اكثر العرب فيها اذا تنعم على فلا يقلي وغشي يغشى وشجاه يشجوه وشجي يشجى وجبى يجبي ورجل
ابيّ ذو اباء شديد اذا كان ممتنعا ورجل اباء ذو اباء وتقول اتاني فلان اتيا عليه ما ابيتا
اذا امتنع عليه ورجل اباء اذا ابى ان يضام ويقال اخذه اباء اذا كان يابى الطعام ولا
يشتهيه وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب
بها الجنة لان من ترك التسبب الى الشيء لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث
ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين سنة فقيل اربعين سنة فقال ابيت
ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت
بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة
وابى فلان الماء وابيته الماء قال ابن سيده قال الفارسي ابي زيد من شرب الماء وابيته اباه قال
ساعدة بن جؤية • قد اوبيت كل ماء فهي صادية • مهما تصب افقا من بارق تشم •
والآبية التي تعاف الماء وهي ايضا التي لا تريد العشاء وفي المثل العاشية تهيج الآبية اي اذا
رات الآبية الابل العواشي تبعتها فرعت معها وماء مآباة تاباه الابل واخذه اباء من الطعام اي كراهية
له جاؤوا به على فعال اذا جعل يابى الطعام ورجل آبٍ من قوم آبين واباة وابيّ واباء ورجل ابيّ من قوم
ابيين قال ذو الاصبع العدواني • اني ابي ابيّ ذو محافظة • وابن ابيّ ابيّ من ابيين •
شبه نون الجمع بنون الاصل فجرها والابية من الابل التي ضربت فلم تلقح كانها ابت اللقاح وابيت
اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية كانت العرب يحيي احدهم الملك يقول ابيت اللعن
وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن هذه من تحايا
الملوك في الجاهلية والدعاء لهم معناه ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه وتذم بسببه
وابيت من الطعام واللبن ابى انتهيت عنه من غير شبع ورجل ابيان يابى الطعام وقيل
هو الذي يابى الدنية والجمع ابيان عن كراع وقال بعضهم ابى الماء اي امتنع فلا تستطيع ان
تنزل فيه الا بتغرير وان نزل في الركية ماتح فاسن فقد غرر بنفسه اي خاطر بها واوبي
الفصيل عن لبن امه اي اتخم عنه لا يرضعها وابي الفصيل ابا وابي سنق من اللبن واخذه
اباء ابو عمرو الابي الناقس من الابل والابي الممتنعة من العلف لسنقها والممتنعة
من الفحل لقلة هدمها • والاباء داء ياخذ العنز والضان في رؤوسها من ان تشم ابوال الماعزة
الجبلية وهي الاروي او تشربها او تطاها فترم رؤوسها وياخذها من ذلك صداع

لايكاد يبرأ قال ابو حنيفة الاباء عرض يعرض للمعز من ابوال الاروى فاذا رعته المعز خاصة
قتلها وكذلك ان بالت في الماء فشربت منه المعز هلكت قال ابو زيد يقال ابي التيس وهو يأبى اباء
منقوص وتيس آبي بين الاباء اذا شم بول الاروى فمرض منه وعنز ابواء في تيوس أُبْوٍ وأَعْنُزٍ أُبْوٍ وذلك
ان يشم التيس من المعزى الاهلية بول الاروية في مواطنها فيأخذه من ذلك داء في رأسه ونفاخ فيرم
رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على اكل لحمه من مرارته وربما ابيت الضأن من ذلك غير انه قلما
يكون ذلك في الضأن وقال ابن احمر لراعي غنم له اصابها الاباء

فقلت لكنّاز توكّل فانه ... ابًا لا اظن الضأن منه نواجيا
فمالك من اروى تعاديت بالعمى ... ولاقيت كلّابًا مطلًّا وراميا

لا اظن الضأن منه نواجيا اي من تلقتله وذلك ان الضأن لايضرها الاباء ان يقتلها تيس آبٍ وابي وعنز
ابيه وابوا وقال ابي اباء ابو زياد الكلابي والاحمر قد اخذ الغنم الاباء ... وهو ان تشرب ابوال الاروى
فيصيبها منه داء قال ابو منصور قوله تشرب ابوال الاروى خطأ انما هو تشم كما قلنا قال وكذلك سمعت
العرب ابو الهيثم اذا شمت الماعزة السهلية بول الماعزة الجبلية وهي الاروية اخذها الصداع فلا
تكاد تبرأ فيقال قد ابيت تأبى اباء وتيس ابوا وهو الذي يشق حتى لا يرضع والرقا البشم من كثرة الرضع
اخذ البعير اخذا وهو كهيئة الجنون وكذلك الشاة تأخذ اخذا والاباء من قولك اخذه ابا اذا ابا
ان يأكل الطعام كذلك لا يشتهي العلف ولا يتناوله والاباءة البردية وقيل الاجمة وقيل هي
من الحلفاء خاصة قال ابن جني كان ابو بكر يشتق الاباءة من ابيت وذلك ان الاجمة تمتنع وتأبى
على سالكها فاصلها عنده اباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاءة
في قول من همز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس القوي قال ابو الحسن وكما قيل
لها اجمة من قولهم اجم الطعام كرهه والاباء ايضا القصب والماء القصب ويقال هو اجمة الحلفاء والقصب
خاصة قال كعب بن مالك الانصاري يوم حفر الخندق

من سره ضرب يرعبل بعضه ... بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فليأت مأسدة تسن سيوفها ... بين المذاد وبين جزع الخندق

واحدته اباءة والاباءة القطعة من القصب وقليب لا يؤبى عن ابن الاعرابي اي لا ينزح ولا
يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان بحر لا يؤبى وكذلك كلأ لا يؤبى اي لا ينقطع من كثرته وقال
اللحياني ماء مؤبٍ قليل وحكي عنه ايضا ما يؤبى اي ما ينقطع وقال مرة ماء مؤبٍ ولم يفسره قال ابن سيده
فلا ادري أعنى به القليل ام هو مفعل من قولك ابيته التهذيب ابن الاعرابي يقال للماء اذا انقطع
ماء مؤبٍ ويقال عنده دراهم لا تؤبى اي لا تنقطع ابو عمرو آبى اي نقص ورواه عن المفضل
وانشد

وما جنبت خيلي ولكن وزعتها ... تسر بها يوما فآبى قتالها

قال نقص ورواه ابو نصر عن الاصمعي فأبى قتالها والاب اصله ابوٌ بالتحريك لان جمعه
آباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء فالذاهب منه واو لانك تقول في التثنية ابوان وبعض
العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك
اخون وحمون وهنون قال الشاعر

فلما تعرّفن اصواتنا ... بكين وفدّيننا بالابينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم اله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع ابٍ اي ابينك فحذف النون
للاضافة قال ابن بري شاهد قولهم ابان في تثنية اب قول تكتم بنت الغوث

باعدني عن شتمكم ابان ... عن كل ما عيب مهذبان
وقال آخر
فلم اذمم فاحمد للابين ... رأيت ابيكم لم يزنأ زبالا
وقالت الشنباء بنت زيد بن عمارة
نيط بحقوي ماجد الابين ... من معشر صيغوا من اللجين
وقال الفرزدق
يا خليليّ اسقياني ... اربعا بعد اثنتين
من شراب كدم الجوف ... يحرّ الكليتين
واصرفا الكأس عن الجا ... هل يحيى بن حضين
لا يذوق اليوم كأسا ... او يفدّى بالابين

قال وشاهد قولهم ابون في الجمع قول ناهض الكلابي

اغر يفرج الظلماء عنه ... يفدّى بالاعم وبالابينا
ومثله قول الآخر
كريم طابت الاعراق منه ... يفدّى بالاعم وبالابينا
وقال غيلان بن سلمة الثقفي
يدعن نساءكم في الدار نوحا ... يندّمن البعولة والابينا
وقال آخر
ابون ثلاثة هلكوا جميعا ... فلا تسأم دموعك ان تراقا

والابوان الاب والام ابن سيده الاب الوالد والجمع ابون وآباء وابوٌ وابوة عن اللحياني وانشد للقناني يمدح
الكسائي

ابى الذم اخلاق الكسائي وانتمى ... له الذروة العليا الابو السوابق

والابا لغة في الاب وفرت حروفه ولم تحذف لامه كما حذفت في الاب يقال هذا ابا ورايت ابا ومررت
بابا كما تقول هذا قفا ورايت قفا ومررت بقفا وروي عن محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قال يقال
هذا ابوك وهذا اباك وهذا ابك قال الشاعر

سوى ابك الادنى وان محمدا ... علا كل عال يا ابن عم محمد

فمن قال هذا ابوك او اباك فتثنيته ابوان ومن قال هذا ابك فتثنيته ابان على اللفظ وابوان على
الاصل ويقال هما ابواه لابيه وامه وجائز في الشعر هما اباه وكذلك رايت ابيه واللغة العالية
رايت ابويه قال ويجوز ان يجمع الاب بالنون فيقال هؤلاء ابونكم اي آباؤكم وهم الابون قال
ابو منصور والكلام الجيد في جمع الاب هؤلاء الآباء بالمد ومن العرب من يقول ابوتنا اكرم الآباء
يجمعون الاب على فعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا قال الشاعر فيمن جمع الاب ابين

اقبل يهوي من دوين الطربال ... وهو يفدّى بالابين والخال

وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه
ان صدق قال ابن الاثير هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التأكيد
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى
منه على عادة العرب الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو
او اراد به توكيد الكلام لا اليمين وان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو
المراد بالقسم المنهي عنه والتوكيد كقول الشاعر

لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم ... لقد كلفتني خطة لا اريدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله انشده ابو علي عن ابي
الحسن

تقول ابنتي لما رأتني شاحبا ... كانك فينا يا اباة غريب

قال ابن جني فهذا تأنيث الاب وسمى الله عز وجل العم ابا في قوله قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم
واسمعيل واسحق وابوت وابيت صرت ابا وابوته اباوة صرت له ابا قال بخدج

اطلب ابا نخلة من يأبوكا ... فقد سألنا عنك من يعزوكا
الى اب فكلهم ينفيكا

التهذيب ابن السكيت ابوت الرجل آبوه اذا كنت له ابا
ويقال ماله اب يأبوه اي يغذوه ويربيه والنسبة اليه ابوي ابو عبيد تأبيت ابا اي اتخذت ابا
وتأميت امة وتعممت عما ابن الاعرابي فلان يأبوك اي يكون لك ابا وانشد لشريك بن حيان العنبري يهجو ابا نخيلة

يا ايهذا المدعي شريكا ... بيّن لنا وحلّ عن ابيكا
اذا انتفى او شك حزن فيكا ... وقد سألنا عنك من يعزوكا
الى اب فكلهم ينفيكا ... فاطلب ابا نخلة من يأبوكا
وادّع في فصيلة تؤويكا

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل بيت الشريف
الرضي

تزهى على ملك النساء ... فليت شعري من اباها

اي من كان اباها قال ويجوز ان يريد ابويها فبناه على لغة من يقول ابان وابون الليث يقال فلان يأبو هذا
اليتيم اباوة اي يغذوه كما يغذو الوالد ولده وبيني وبين فلان ابوة والابوة ايضا الآباء مثل
العمومة والخؤولة وكان الاصمعي يروي قول ابي ذؤيب

لو كان مدحة حي انشرت احدا ... احيا ابوتك الشم الاماديح
وغيره يرويه
احيا اباكن يا ليلى الاماديح
قال ابن بري ومثله قول لبيد
وانبش من تحت القبور ابوة ... كراما هم شدوا علي التمائما
قال وقال الكميت
نعلمهم لهاما علمنا ... ابوتنا جواري او صفونا

الكسائي

وتأبّاه اتخذه ابا والاسم الابوة وانشد ابن بري لشاعر

ايوعدني الحجاج والحرب بيننا · وقبلك لم يسطع لي القتل مصعب
تهدد رويدا لا ارى لك طاعة · ولا انت مما ساء وجهك معتب
فانكم والملك يا اهل ايلة · لكالمتأبي وهو ليس له اب

وما كنت ابا ولقد ابوت ابوة وقيل ما كنت ابا ولقد ابيت وما كنت اما ولقد اممت امومة وما كنت اخا ولقد اخيت ولقد اخوت وما كنت امة ولقد اموت ويقال استأبّ ابا واستأبب ابا وتأبّى ابا واستأمّ اما واستأمم اما وتأمم اما قال ابو منصور وانما شدد الاب والفعل منه وهو في الاصل غير مشدد لان الاب اصله ابو فزادوا بدل الواو باء كما قالوا قنّ للعبد واصله قني ومن العرب من قال لليد يدّ فشدد الدال لان اصله يدي وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بأباه قال ابن الاثير اصله بابي هو يقال بأبأت الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدّى بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به الجوهري وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة وتقف عليها بالهاء الا في القرآن العزيز فانك تقف عليها بالتاء للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تسقط التاء في الوصل من الاب يعني في قوله يا ابة افعل وسقطت من الام اذا قلت يا امّ اقبلي لان الاب لما كان على حرفين كان كانه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كانها بعدها قال ابن بري ام منادى مرخم حذفت منه التاء قال وليس في كلام العرب مضاف رخم في النداء غير ام كما انه لم يرخم نكرة غير صاحب في قولهم يا صاح وقالوا في النداء يا ابة ولزموا الحذف والعوض قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم يا ابة ويا ابت لا تفعل ويا ابتاه ويا امتاه فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء في عمة وخالة قال ويدلك على ان الهاء في عمة وخالة انك تقول في الوقف يا ابه كما تقول يا خاله وتقول يا ابتاه كما تقول يا خالتاه قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء اذا اضفت الى نفسك خاصة كانهم جعلوها عوضا من حذف الياء قال وارادوا ان لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا اباه وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فارادوا ان يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون اينق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما الحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرته في كلامهم كما اختص بيا ايها الرجل وذهب ابو عثمان المازني في قراءة من قرا يا ابة بفتح التاء الى انه اراد يا ابتاه وحذف الالف وقوله انشده يعقوب

تقول ابنتي لما رأت وشك رحلتي · كانك فينا يا ابات غريب

اراد يا ابتاه فقدم الالف واخر التاء وهو تأنيث الابا ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه ردّ لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما ردّ الاخر لام دم في قوله · فاذا هي بعظام ودما
وكما ردّ الاخر الى يد لامها في نحو قوله · الا ذراع البكر او كف اليدا · وقوله انشده ثعلب

فقام ابو ضيف كريم كانه · وقد جدّ من حسن الفكاهة مازح

فسره فقال انما قال ابو ضيف لانه يقري الضيفان وقال العجير السلولي

تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا · بمرو ومردى كل خصم يجادله

وقد يقلبون الياء الفا قالت درنى بنت سيار بن ضبرة ترثي اخويها ويقال هو لعمرة الخثيمية

هما اخوا في الحرب من لا اخا له · اذا خاف يوما نبوة فدعاهما
وقد زعموا اني جزعت عليهما · وهل جزع ان قلت وابابا هما

يريد وابابي هما قال ابن بري ويروى وابيباهما على ابدال الهمزة ياء لانكسار ما قبلها وموضع الجار والمجرور رفع على خبر هما قال ويدلك على ذلك قول الاخر · يا بابي انت ويا فوق البيب
قال ابو علي الياء في بيب مبدلة من همزة بدلا لازما قال وحكى ابو زيد بيّبت الرجل اذا قلت له بابي فهذا من البيب قال وانشده ابن السكيت يا بيبا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ

البيب

البيب لانه مشتق منه قال ورواه ابو العلا فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق البئب بالهمز قال وهو مركب من قولهم بابي فابقى الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول من قال البيب ان يقول يا بيبا بالياء غير مهموز وهذا البيت انشده الجاحظ مع ابيات في كتاب البيان والتبيين لادم مولى بلعنبر يقوله لابن له وهي

يا بابي انت ويا فوق البيب · يا بابي خصياك من خصى وزب
انت المحب وكذا فعل المحب · جنبك الله معاريض الوصب
حتى تفيد وتداوي ذا الجرب · وذا الجنون من سعال وكلب
بالجدب حتى يستقيم في الحدب · وتحمل الشاعر في اليوم العصب
على نهابير كثيرات التعب · وان اراد جدلا صعب ارب
خصومة تنقب اوساط الركب · اطلعته من رتب الى رتب
حتى ترى الابصار امثال الشهب · يرمي بها اشوس ملحاح كلب
مجرب الشكات ميمون مذب

وقال الفرا في قوله يا بابي انت ويا فوق البيب قال جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتها في الكلام وقال يا ابة ويا ابة لغتان فمن نصب اراد الندبة فحذف وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له من اب وما اب اي لا يدرى من ابوه وما ابوه وقالوا لاب لك يريدون لا اب لك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلمه يريدون ويل امه وقالوا لا اباك قال ابو علي فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في ابا من لا ابا لك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه اخر ان ثبات اللام وعمل لا في هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذان كما تراهما متدافعان والفرق بينهما ان قولهم لا ابا لك كلام جرى مجرى المثل وذلك انك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة اباه وانما تخرجه مخرج الدعاء عليه اي انت عندي ممن يستحق ان يدعى عليه بفقد ابيه وانشد توكيدا لما اراد من هذا المعنى قوله · ويترك اخرى فردة لا اخا لها · ولم يقل لا اخت لها ولكن لما جرى هذا الكلام على افواههم لا ابا لك ولا اخا لك قيل مع المونث على حد ما يكون عليه مع المذكر فجرى هذا نحوا من قولهم لكل احد من ذكر وانثى او اثنين او جماعة · الصيف ضيعت اللبن · على التأنيث لانه كذا جرى اوله واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا ابا لك انما فيه تفادي ظاهره من اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظا لا معنى ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له اب ولمن لا اب له لانه اذا كان لا اب له لم يجز ان يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير افقره الله فكما لا تقول لمن لا اب له افقدك الله اباك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا اب له لا ابا لك لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على ما فسره ابو علي قال عنترة

فاقني حياءك لا ابا لك واعلمي · اني امرؤ سأموت ان لم اقتل

وقال المتلمس

الق الصحيفة لا ابا لك انه · يخشى عليك من الحباء النقرس

ويدلك على ان هذا ليس بحقيقة قول جرير

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم · لا يلقينكم في سوءة عمر

فهذا اقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للتيم كلها اب واحد ولكنكم كلكم اهل للدعاء عليه والاغلاظ له ويقال لا اب لك ولا ابا لك وهو مدح وربما قالوا لا اباك لان اللام كالمقحم قال ابو حية النميري

ابالموت الذي لا بد اني · ملاق لا اباك تخوفيني
دعي ماذا علمت ساتقيه · ولكن بالمغيب نبئيني

اراد تخوفينني فحذف النون الاخيرة قال ابن بري ومثله ما انشده ابو العباس للمبرد في الكامل

وقد مات شماخ ومات مزرد · واي كريم لا اباك يخلد

قال ابن بري وشاهد لا ابا لك قول الاجدع

فان اثقف عميرا لا اقله · وان اثقف اباه فلا ابا له

قال وقال الابرش تحزج بن حسان يهجو ابا الخلد

ان ابا الخلد عبد ما له · جول اذا ما التمسوا اجواله
يدعو الى ام ولا ابا له

وقال الاعور بن برا • فمن مبلغ عني كريزا وناشيا • بذات الغضا ألا ابا لكما بيا •
وقال زفر بن الحرث يعتذر من هزيمة انهزمها
أريني سلاحي لا ابا لك انني • ارى الحرب لا تزداد الا تماديا •
ايذهب يوم واحد ان اسأته • بصالح ايامي وحسن بلائيا •
ولم تر مني زلة قبل هذه • فراري وتركي صاحبي ورائيا •
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى • وتبقى حزازات النفوس كما هيا •
وقال جرير لجده الخطفي
فانك ابي سالم تكن لي حاجة • فان عرضت فانني لا ابا ليا •
وكان الخطفي شاعرا مجيدا ومن احسن ما قيل في الصمت قوله
عجبت لازراء العيي بنفسه • وصمت الذي قد كان بالقول اعلما •
وفي الصمت ستر للعيي وانما • صحيفة لب المرء ان يتكلما •
وقد تكرر في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك قال وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر في معنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمن بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول
رب العباد ما لنا وما لك • قد كنت تسقينا فما بدا لك •
انزل علينا الغيث لا ابا لك •
فحمله سليمان احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك قال ابن الاثير اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك قال ابو الهيثم اذا قال الرجل للرجل لا ام له فمعناه ليس له ام حرة وهو شتم وذلك ان بني الاما ليسوا بمرضيين ولا لاحقين ببني الاحرار والاشراف وقيل معنى قولهم لا ام لك يقول انت لقيط لا تعرف لك ام قال ولا يقول الرجل لصاحبه لا ام لك الا في غضبه عليه وتقصيره به شاتما واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيا واذا اراد كرامة قال لا ابا لشانئك ولا اب لشانئك وقال المبرد يقال لا اب لك ولا ابك بغير لام وروي عن ابن شميل انه سال الخليل عن قول العرب لا ابا لك فقال معناها لا كافي لك وقال غيره معناه انك تجري امرك حمدا وقال الفرا قولهم لا ابا لك كلمة تفصل بها العرب كلامها وابو المراة زوجها عن ابن حبيب ومن المكني بالاب قولهم ابو الحارث كنية الاسد • ابو جعدة كنية الذيب • ابو حصين كنية الثعلب • ابو ضوطري الاحمق • ابو حاجب النار لا ينتفع بها • ابو جخادب الجراد • وابو براقش لطاير مرقش • وابو قلمون لثوب يتلون الوانا • وابو قبيس جبل بمكة • وابو دراس كنية الفرج من الدرس وهو الحيض • وابو عمرة كنية الجوع وقال رجل ابو عمرة وسط حجرتي • وابو مالك كنية الهرم قال • اباما لك ان الغواني هجرنني • ابا مالك اني اظنك دايبا •
وفي حديث رقيقة هنيا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعايه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابي امية قال ابن الاثير حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا والابوا بالمد موضع وقد ذكر في الحديث الابوا وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وكفرابيا موضع وفي الحديث ذكر اباهي بفتح الهمزة وتشديد البا بير من بيار بني قريظة واموالهم يقال لها بير انا نزلها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة

اتا

الاتيان المجي اتيته اتيا واتيا واتيا واتيانا واتيانة ومأتاة جيته قال الشاعر يا حنل لتغسلك قبل اتي العسكر • ومن الحديث خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالوا والخالصة قال وليس بالوجه وقال الليث يقال اتاني فلان اتيا واتية واحدة واتيانا

واتيانا

واتيانا قال ولا تقول اتيانة واحدة الا في اضطراب شعر قبيح لان المصادر كلها اذا جعلت واحدة ردت الى بنا فعلة وذلك اذا كان الفعل منها على فعل او فعل فاذا ادخلت في الفعل زيادات فوق ذلك ادخلت فيها زيادتها في الواحدة كقولك اقبالة واحدة ومثل تفعل تفعلة واحدة واشباه ذلك في الشي الذي يحسن ان تقول فعلة واحدة والا فلا وقال • اني واتي ابن علاق ليقريني • كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب •
وقال ابن خالويه يقال ما اتيتنا حتى استاتيناك وفي التنزيل العزيز ولا يفلح الساحر حيث اتى قالوا معناه حيث كان وقيل معناه حيث كان الساحر يجب ان يقتل وكذلك مذهب اهل الفقه في السحرة وقوله • ت لي ال زيد فابدهم لي جماعة • وسل ال زيد اي شي يضيرها •
قال ابن جني حكي ان بعض العرب يقول في الامر من اتى ت زيدا فيحذف الهمزة تخفيفا كما حذفت من خذ وكل ومر وقري يوم ياتي بحذف اليا كما قالوا لا ادر وهي لغة هذيل واما قول قيس بن زهير العبسي • الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •
فانما اثبت اليا ولم يحذفها للجزم ضرورة وردها الى اصلها قال المازني ويجوز في الشعر ان تقول زيد يرميك برفع اليا ويغزوك برفع الواو وهذا قاضي بالتنوين فيجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسما والافعال جميعا لانه الاصل والميتا والمبدا ممدود اخر الغاية حيث ينتهي اليه جري الخيل والميتا الطريق العامر ومجمع الطريق ايضا ميتا وميدا وانشد ابن بري لحميد الارقط • اذا انضزر ميتا الطريق عليهما • مضت قدما مرح الحزام زهوق •
وفي حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبنيان بني القوم بيوتهم على ميتا واحد وميدا واحد وداري بميتا دار فلان وميدا دار فلان اي تلقا داره وطريق ميتا عامر هكذا رواه ثعلب بهمز اليا من ميتا قال وهو مفعال من اتيت اي ياتيه الناس وفي الحديث لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتا لحزنا عليك اكثر مما حزنا اراد انه طريق مسلوك يسلكه كل احد وهو مفعال من الاتيان فان قلت طريق ماتي فهو مفعول من اتيته قال الله عز وجل انه كان وعده ماتيا كانه قال اتيا قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما اتاك من امر الله فقد اتيته انت قال وانما شدد لان واو مفعول انقلبت يا لكسرة ما قبلها فادغمت في اليا التي هي لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روي طريق ميتا بغير همز الا ان المراد الهمز ورواه ابو عبيد في المصنف فالصحيح فيه اذا ما رواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا ان نقول ان ابا عبيد اراد الهمز فتركه الا انه عقد الباب بفعلا ففضح ذاته وابان هناته وفي التنزيل العزيز اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال ابو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه واتى الامر من ماتاه ومن ماتاته اي من جهته ووجهه الذي يوتى منه كما تقول ما احسن معناه هذا الكلام يريد معناه قال الراجز • وحاجة كنت على صماتها • اتيتها وحدي من ماتاتها •
واتي اليه الشي ساقه والاتي النهر يسوقه الرجل الى ارضه وقيل هو المفتح وكل مسيل سهلته لما اتي وهو الاتي حكاه سيبويه وقيل الاتي جمع واتى لارضه اتيا ساق اليها ماء انشد ابن الاعرابي لابي محمد الفقعسي • تعدفه في مثل غيطان التيه • في كل تيه جدول تؤتيه •
شبه اجوافها في سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض الاصمعي كل جدول ما اتي وقال الراجز • ليمخض جوفك بالدلي • حتى تعودي اقطع الاتي •
قال وكان ينبغي ان يقول قطعا قطعا الاتي لانه يخاطب الركية او البير ولكنه اراد حتى تعودي ما اقطع الاتي وكان يستقي ويرتجز بهذا الرجز على راس البير واتي للما وجهه له مجرى ويقال ات لهذا الما فتهيي له طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره وفي حديث بعضهم انه راى رجلا يوتي الما في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي والاتي والاتاء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع اتا واتي وكل ذلك من الاتيان وسيل اتي واتاوي لا يدرى من اين اتى وقال اللحياني اي اتي ولم يصبه مطره علينا قال العجاج • كانه والهول عسكري • سيل اتي مده اتي •
ومنه قول المراة التي هجت الانصار وهذا الهجا حسبها
اطعتم اتاوي من غيركم • فلا من مراد ولا مذحج •
اراد بالاتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السيل

بغير همز فيها الا لان نبيها الا من ابنية المصادر وميتا ليس مصدرا انما هو صفة صح

مشبه بالرجل لانه غريب مثله قال • لا تعدلن أتاويين تضربهم
بنكباء صر باصحاب المحلات • قال الفارسي ويروى لا يعدلن أتاويون فحذف المفعول
واراد لا يعدلن أتاويون شأنهم كذا انفسهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي
الانصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي فقال هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما هو أتيّ
فينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن اخته قال الاصمعي انما هو أتيّ فينا
الأتيّ الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من موضع الى موضع يخرج اليه
واصل هذا من الغربة اي هو غريب يقال رجل أتيّ وأتاوي اي غريب يقال جاءنا أتاوي اذا كان
غريبا في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن
عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتيا فتنكرا له وقولا انا رجلان أتاويان وقد صنع
الله ما ترى في امر فقال الله ذلك فقال لستما بأتاويين ولكنكما فلان وفلان ارسلكما امير
المؤمنين قال الكسائي الأتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه اي غريبا ونسوة أتاويات
وانشد هو وابو الجراح لحميد الارقط
• يصبحن بالقفر أتاويات • معترضات غير عرضيات •
اي غريبة من صواحبها لتقدمهن وسبقهن ومعترضات اي نشيطة لم يكسلهن السفر غير عرضيات
اي من غير صعوبة بل ذلك النشاط من شيمتهن قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم قال وكلام العرب بالفتح
ويقال جاءنا سيل أتيّ وأتاوي اذا جاءك ولم يصبك مطره وقوله عز وجل أتى امر الله فلا تستعجلوه
اي قرب ودنا اتيانه ومن امثالهم مأتى انت ايها السواد او السويد اي لا بد لك من هذا الامر ويقال
للرجل اذا دنا منه عدوه أُتيت ايها الرجل وأتيّة الجرح وآتيته مادته وما يأتي منه عن ابي علي
لانها تأتيه من مصبها وأتى عليه الدهر اهلكه على المثل ابن شميل أتى على فلان أتو اي موت او بلاء
اصابه يقال ان أتى علي أتو فغلامي حر اي ان مت والأتو المرض الشديد او كسر يد او رجل او موت ويقال
أُتي على يد فلان اذا هلك له مال وقال الحطيئة
• أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى • بزب اللحى جرد الخصى كالجمامح •
قوله اخو المرء اي اخو المقتول الذي يرضى من دية اخيه بتيوس يعني لا خير فيما يؤتى دونه اي يقتل ثم
يتقى بتيوس زب اللحى اي طويلة اللحى ويقال يؤتى دونه اي يذهب به ويغلب عليه وقال
• أتى دون حلو العيش حتى أمرّه • نكوب على آثارهن نكوب •
اي ذهب بحلو العيش ويقال أُتي فلان اذا اطل عليه العدو وقد أُتيت يا فلان اذا انذر عدوا اشرف عليه قال الله عز وجل فأتى الله
بنيانهم من القواعد اي هدم بنيانهم وقلع بنيانهم من قواعده واساسه فهدمه عليهم حتى اهلكهم وفي حديث
ابي هريرة في العدوى اني قلت أُتيت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وأتى
الامر والذنب فعله واستأتت الناقة استيتاء ضبعت وارادت الفحل ويقال فرس أتيّ
ومستأت ومؤتى ومستوتي بغير همز اذا اودق والايتاء الاعطاء آتى يؤتي ايتاء وآتاه ايتاء اي
اعطاه ويقال لفلان أتو اي عطاء وآتاه الشيء اعطاه اياه وفي التنزيل العزيز وأوتيت من كل شيء اراد وأوتيت
من كل شيء شيئا قال وليس قولك كان الله اعطاه او اوتيت كل شيء يحسن لان بلقيس لم تؤت كل شيء الا ترى الى قول
سليمان عليه السلام ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلقيس اوتيت كل شيء لاوتيت
جنودا تقاتل بها جنود سليمان عليه السلام او الاسلام لانها انما اسلمت بعد ذلك مع سليمان
عليه السلام وآتاه جازاه وفي التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وآتينا بها [illegible] وقيل جازينا فان كان
آتينا اعطينا فهو افعلنا وان كان جازينا فهو فاعلنا الجوهري آتاه أتى به ومنه قوله
تعالى آتنا غداءنا اي ائتنا به وتقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على
الالف وما احسن أتي يدي الناقة اي رجع يديها في سيرها وما احسن أتو يدي الناقة
ايضا وقد أتت أتوا وآتاه على الامر طاوعه والمؤاتاة حسن المطاوعة وآتيته على ذلك
الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعامة تقول واتيته قال ولا تقل واتيته
الا في لغة لاهل اليمن ومثله واسيت وآكلت وآمرت وانما جعلوها واوا على تخفيف
الهمزة في يواكل ويوامر ونحو ذلك وتأتى له الشيء تهيأ وقال الاصمعي تأتى فلان لحاجته

عليه العدو وقد اتيت يا فلان

اذا

إذا ترفق لها وأتاها من وجهها وتأتى للقيام والتأتي التهيؤ للقيام قال الاعشى
• اذا هي تأتى قريب القيام • تهادى كما قد رأيت البهيرا •
ويقال جاء فلان يتأتى اي يتعرض لمعروفك وأتأتب [illegible] وتأتيا اي تسهلت سبيله ليخرج الى
موضع وآتاه الله هيئة ويقال تأتى لفلان امره وقد أتاه الله تأتية ورجل أتيّ نافذ يتأتى
للامور ويقال أتوته أتوا لغة في أتيته قال خالد بن زهير
• يا قوم ما لي وأبا ذؤيب • كنت اذا أتوته من غيب •
• يشم عطفي ويبز ثوبي • كأنني أربته بريب •
والأتوة أتوة واحدة والأتو الاستقامة في السير والسرعة وما زال كلامه على أتو واحد اي طريقة واحدة
حكى ابن الاعرابي خطب الامير فما زال على أتو واحد وفي حديث الزبير كنا نرمي الأتو والأتوين
اي الدفعة والدفعتين من الأتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب وأتوته
آتوه أتوا وإتاوة رشوته كذلك حكاه ابو عبيد جعل الإتاوة مصدرا والإتاوة الرشوة والخراج
قال حني بن جابر التغلبي
• ففي كل أسواق العراق إتاوة • وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم •
قال ابن سيده واما ابو عبيد فانشد هذا البيت على الإتاوة التي هي المصدر والإتاوة [illegible] الرشوة قال
ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عين على عين وكل ما اخذ بكره او قسم على موضع من الجباية وغيرها
إتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجمعها أتى نادر مثل عروة وعرى قال الطرماح
• لنا العضد الشدى على الناس والأتى • على كل حاف في معد وناعل •
وقد كسر على أتاوى وقول الجعدي
• فلا تنفكي لأضياف قومي تبيتهم • وتسألهم حتى يصيروا أمواليا •
• موالي حلف لا موالي قرابة • ولكن قطينا يحلبون الأتاويا •
اي هم خدم يسألون الخراج وهو الإتاوة قال ابن سيده وانما كان قياسه ان يقول أتاوى كقولنا
في علاوة وهراوة علاوى وهراوى غير ان هذا الشاعر سلك طريقا اخرى غير هذه وذلك انه لما كسر
إتاوة حدث في مثال التكسير همزة بعد الفه بدلا من الف فعالة كهمزة رسائل وكنائن فصار
التقدير به الى أتاء ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة ككتابة
مطايا وعطايا فيصير الى أتاءى ثم تبدل من الهمزة واوا لظهورها لاما في الواحد فتقول أتاوى
كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير إتاوة أتاوى غير ان هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد
قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي روي القافية كما معها من القوافي
التي هي الروابيا والأدانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة اذ كانت العادة في هذه الهمزة
ان تعل وتغير اذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة أتاء واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادتها
في هذا الموضع ان تعل ولا تصح لما ذكرنا فصار الأتاويا وقول الطرماح
• وأهل الأتى اللاتي على عهد تبع • على كل ذي مال غريب وعاهن •
فسر فقيل الأتى جمع إتاوة قال وأراه [illegible] فيكون من باب رشوة ورشى والإتاء الغلة وحمل
النخل تقول منه أتت الشجرة والنخلة تأتو أتوا وإتاء بالكسر عن كراع طلع ثمرها وقيل بدا صلاحها وقيل
كثر حملها والاسم الإتاوة والإتاء ما يخرج من إكال الشجر قال عبد الله بن رواحة الانصاري
• هنالك لا أبالي نخل بعل • ولا سقي وإن عظم الإتاء •
عنى بهنالك موضع الجهاد اي استشهد فارزق عند الله فلا ابالي نخلا ولا زرعا قال ابن بري ومثله
قول الآخر
• وبعض القول ليس له عناج • كمخض الماء ليس له إتاء •
المراد بالإتاء هنا الزبد وإتاء النخلة ريعها وزكاؤها وكثرة ثمرها وكذلك إتاء الزرع ريعه
وقد أتت النخلة وآتت إيتاء وإتاء وقال الاصمعي الإتاء ما خرج من الارض من الثمر وغيره وفي
حديث بعضهم كم إتاء أرضك اي ريعها وحاصلها كأنه من الإتاوة وهو الخراج
ويقال للسقاء اذا مخض وجاء بالزبد قد جاء أتوه والإتاء النماء وأتت الماشية إتاء نمت

اتا

أتوت الرجل وأتيته وأتوت به وأتيت به وعليه أتوا وأتيا وإتاوة وشيت به
وسعيت عند السلطان وقيل وشيت به عند من كان من غير ان يخص به السلطان [illegible]
الأتو والأتي والإتاوة والإتاية ومنه سميت الإتاية الموضع المعروف بطريق مكة

النجوهم صح

الي مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها ابو زيد اثيت به آثي اثاوة اذا اخبرت بعيوبه الناس وفي حديث ابي الحارث الازدي وغريمه لأثين عليك فلا تين بك اي لاشين بك وفي الحديث انطلقت الي عمر اثي علي ابي موسي الاشعري الجوهري اثا به ياثو ويأثي ايضا اي وشى به ومنه قول الشاعر

ذو نيرب آث • هكذا اورده الجوهري قال ابن بري صوابه • ولا اكون لكم ذا نيرب آث •

قال ومثله قول الاخر • وان امرا ياثو بسادة قومه • حري لعمري ان يذم ويشتما •

قال وقال اخر • ولست اذا ولى الصديق بوده • بمنطلق آثو عليه واكذب •

قال ابن بري والمؤتثي الذي يكثر الاكل فيعطش ولا يروي

احا احوا احو كلمة تقال للكبش اذا امر بالسفاد

احيا ابن الاثير احيا بفتح الهمزة وسكون الحا وبيا تحتها نقطتان ما بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن المطلب وتقدم ذكره في حيا •

اخا الاخ من النسب معروف وقد يكون الصديق والصاحب والاخا مقصورا والاخو لغتان فيه حكاهما ابن الاعرابي وانشد لخليج الاعيوي •

• قد قلت يوما والركاب كأنها • قوارب طير حان منها ورودها •
• لاخوين كانا خير اخوين شيمة • واسرعه في حاجة لي اريدها •

حمل اسرعه علي معنى خير اخوين واسرعه كقوله • شر يوميها واغواه لها • وهذا نادر واما كراع فقال اخو بسكون الخا وتثنيته اخوان بفتحها قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا قال ابن بري عند قوله تقول في التثنية اخوان قال وجا في الشعر اخوان لانشد بيت خليج ايضا لاخوين كانا خير اخوين التهذيب الاخ الواحد والاثنان اخوان والجميع اخوان واخوة الجوهري الاخ اصله اخو بالتحريك لانه جمع علي آخا مثل آبا والذاهب منه واو لانك تقول في التثنية اخوان وبعض العرب يقول اخان علي النقص ويجمع ايضا علي اخوان مثل خرب وخربان وعلي اخوة واخوة عن الفرا وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا وانتما اثنان قال ابن سيده وحكى سيبويه لا اخا فاعلم لك فقوله فاعلم اعتراض بين المضاف والمضاف اليه كذا الظاهر واجاز ابو علي ان يكون لك الخبر ويكون اخا مقصورا تاما غير مضاف كقولك لا عصي لك والجمع من كل ذلك اخون وآخا واخوان واخوان واخوة بالضم هذا قول اهل اللغة فاما سيبويه فالاخوة بالضم عنده اسم للجميع وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر علي فعلة ويدل علي ان اخا فعل مفتوحة العين جمعهم اياها علي افعال نحو آخا حكاه سيبويه عن يونس وانشد ابو علي

• وجدتم بنيكم دوننا اذ نسبتم • واي بني الاخا تنبوا مناسبه •

وحكى اللحياني في جمعه اخوة قال وعندي انه اخو علي مثال فعول ثم لحقت الها لتانيث الجمع كالبعولة والفحولة ولا يقال اخو وابو الا مضافا تقول هذا اخوك وابوك ومررت باخيك وابيك ورايت اخاك واباك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه الستة الاسما لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو واليا والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها دليل علي الرفع وفي اليا دليل علي الخفض وفي الالف دليل علي النصب قال ابن بري عند قوله لا تكون الا موحدة الا مضافة واعرابها في الواو واليا والالف قال ويجوز ان لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا اب واخ وحم وفم ما خلا قولهم ذو مال فانه لا يكون الا مضافا واما قوله عز وجل فان كان له اخوة فلامه السدس فالجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يوجبان لها السدس [illegible] وكان يونس يقول [illegible] وقوله عز وجل واخوانهم يمدونهم في الغي يعني باخوانهم الشياطين لان الكفار اخوان الشياطين وقوله عز وجل [illegible] اتم كفرهم ونكثهم العهود وقوله عز وجل والى عاد اخاهم هودا او نحوه قال الزجاج قيل في الانبيا اخوهم وان كانوا كفرة لانه انما يعني انه قد اتاهم بشر مثلهم من ولد ابيهم ادم عليه السلام وهو الحجج وجائز ان يكون اخاهم لانه من قومهم فيكون افهم لهم بان ياخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان اخو كرب واخو لزبة وما اشبه ذلك اي صاحبها وقولهم اخوان العزا واخوان العمل وما اشبه ذلك انما يريدون اصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به انهم اخوانه اي اخوته الذين ولدوا معه وان لم يولد العزا ولا العمل ولا غير ذلك من الاعراض غير انا لم نسمعهم يقولون اخوة العزا ولا اخوة العمل ولا غيرهما انما هو اخوان ولو قالوه لجاز وكل ذلك علي المثل قال لبيد

• انما ينجح اخوان العمل • يعني من دأب وتحرك ولم يقم قال الراعي

علي

• علي الشوق اخوان العزا هيوج • اي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يخشعون والذين هم اشبا العمل والعزا وقالوا الرمح اخوك وربما خانك واكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقا والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عقيل بن علفة المري

• وكان بنو فزارة شر قوم • وكنت لهم كشر بني الاخينا •

قال ابن بري وصوابه • وكان بنو فزارة شر عم • قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي

• فقلنا اسلموا انا اخوكم • فقد سلمت من الاحن الصدور •

التهذيب جمع الاخ اخوة اذا كانوا لاب وجمع الاخ اخوان اذا لم يكونوا لاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة اجمعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا كان اخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقا وغير الاصدقا اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب وقال او بيوت اخوانكم وهذا في النسب وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت انثى الاخ صيغة علي غير بنا المذكر والتا بدل من الواو وزنها فعلة فنقلوها الي فعل والحقتها التا المبدلة من لامها بوزن قفل فقالوا اخت وليست التا فيها بعلامة تانيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم علي ان سيبويه قد تسامح في بعض لفظه في الكتاب فقال هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلل اقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزه انه لما كانت التا لا تبدل من الواو فيها الا مع المؤنث صارت كانها علامة تانيث واعني بالصيغة فيها بناوها علي فعل واصلها فعل وابدال الواو فيها لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث والجمع اخوات • الليث تا الاخت اصلها ها التانيث قال الخليل تانيث الاخ اخت [illegible] اخوات قال والاخ كان تاسيس اصل بنائه علي فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستثقلوا ذلك والقوا الواو وفيها ثلاثة اشيا حرف وصرف وصوت فربما القوا الواو واليا بصرفها فابقوا منها الصوت واعتمد الصوت علي حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها الفا لينة وان كانت ضمة صار معها واوا لينة وان كانت كسرة صار معها يا لينة فاعتمد صوت واو الاخ علي فتحة الخا فصار معها الفا لينة اخا وكذلك ابا فاما الالف اللينة في موضع الفتح كقولك اخا وكذلك ابا [illegible] وكذلك ابا ثم القوا الالف استخفافا لكثرة استعمالهم وبقيت الخا علي حركتها فجرت علي وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه قووه بالتنوين واذا اضافوا لم يحسن التنوين في الاضافة فقووه بالمد فقالوا اخو واخي واخا تقول اخوك اخو صدق واخوك اخ صالح فاذا ثنوا قالوا اخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خلفا من الواو الساقطة كما صارت حركة الدال في اليد وحركة الميم في الدم فقالوا دمان ويدان وقد جا في الشعر دميان كقوله

• فلو انا علي حجر ذبحنا • جري الدميان بالخبر اليقين •

وانما قال الدميان علي الدما كقولك دما وجد فلان اشد الدما فحرك الحشو وكذلك قالوا اخوان وقال الليث الاخت كان حدها اخة فصار الاعراب علي الخا والها في موضع رفع ولكنها انفتحت بحال ها التانيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد علي حرف متحرك بالفتحة واسكنت الخا فحول صرفها علي الالف وصارت الها تا كانها من اصل الكلمة ووقع الاعراب علي التا والزمت الضمة التي كانت في الخا الالف وكذلك نحو ذلك فافهم وقال بعضهم الاخ كان في الاصل اخو فحذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت الخا وكذلك الاب كان في الاصل ابو واما الاخت فهي في الاصل اخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الها تا فنقلت ضمة الواو المحذوفة الي الالف فقيل اخت والواو اخت الضمة وقال بعض النحويين سمي الاخ اخا لان قصده قصد اخيه واصله من وخي اي قصد فقلبت الواو همزة قال المبرد الاب والاخ ذهب منهما الواو تقول في التثنية ابوان واخوان ولم يسكنوا اوائلهما لئلا تدخل الف الوصل وهي همزة علي الهمزة التي في اوائلهما كما فعلوا في الابن والاسم الذي بنيا علي السكون في اوائلهما فدخلتهما الف الوصل الجوهري واخت بينة الاخوة وانما قالوا اخت بالضم لتدل علي ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التا التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي وقالوا رماه الله بليلة لا اخت لها وهي ليلة يموت وآخى الرجل مؤاخاة واخا ووخا والعامة تقول واخاه قال ابن بري حكى ابو عبيد في الغريب المصنف ورواه عن اليزيدي آخيت وواخيت وآسيت وواسيت وآكلت وواكلت ووجه ذلك من

جمعه التخباس هو حمل الماضي على المستقبل اذ كانوا يقولون نواخي بقلب الهمزة واوا على التخفيف
وقيل ان واخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن سيده وارى الوخا عليها والاسم الاخوة تقول بيني
وبينه اخوة واخا وتقول آخيته على مثال فاعلته قال ولغة طي واخيته وتقول هذا رجل من آخائي
بوزن افعالي اي من اخواني وما كنت اخا ولقد تاخيت وآخيت واخوت تاخو الاخوة وتاخيا
على تفاعلا وتاخيت اخا اي اتخذت اخا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين
والانصار اي الف بينهم باخوة الاسلام والايمان الليث الاخا والمواخاة والتآخي والاخوة قرابة
الاخ والتآخي اتخاذ الاخوان وفي صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة والخؤول عشرة اي كنت
لهم اخا وتاخى الرجل تحرى اخا لا يدعا اخا اي ليس لك باخ قال النابغة

• ابلغ بني ذبيان ان لا اخا لهم • بعبس اذا حلوا الدماخ فاظلما • وقوله

• الا بكر الناعي باوس بن خالد • اخي الشتوة الغبراء والزمن المحل • وقول الاخر

• الا هلك ابن قران الحميد • ابو عمرو اخو الجلى يزيد •

قال ابن سيده قد يجوز ان يعني بالاخ هنا الذي يكفيها ويقوم عليها فيعود الى معنى المصحبة وقد يكون
انهما يشتملان فيها الشتوة الحمل فيكون انه اشار الى كانه اخ لهما وقوله

• والخمر ليست من اخيك • ولكن قد تغر بآمن الحليم •

فسره ابن الاعرابي فقال معناه انها ليست بصاحبتك فتكف عنك بانيابها ولكنها تتمكن في راسك قال
وعندي ان اخيك ههنا جمع اخ لان البسيط ينقبض بذلك قال وقد يجوز ان يكون الاخ ههنا واحدا
يعنى به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى ولا يسال حميم حميما يبصرونهم وقال

• دعها فما النحوي من صديقها • ويقال تركته باخي الخير اي تركته بشر وحكى اللحياني
عن ابي الدينار وابي زياد القوم باخي الشر اي بشر وتاخيت الشيء مثل تحريته الاصمعي في قوله
لا اكلمه الا اخا السرار اي مثل السرار ويقال لقي فلان اخا الموت اي مثل الموت وانشد

• لقد علقت كفي عسيبا بمرقد • ضلالا لاخي اخا الموت جاذبه • وقال امرؤ القيس

• عشية جاوزنا حماة وشيزرا • اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا •

اي سيرنا جاهد والازز الضيق والاكتظاظ يقال دخلت المسجد فكان مازز اي غاص باهله هذا الكلام من
ذوات الالف ومن ذوات الياء الاخية والاخية والآخية بالمد والتشديد واحدة الاواخي عود
يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة تشد اليه الدابة وقيل هو حبل يدفن في
الارض ويبرز طرفه ويشد به قال ابو منصور سمعت بعض العرب تقول للحبل الذي يدفن في الارض
مثنيا ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقة وتشد به الدابة آخية وقال اعرابي لاخر اخ لي آخية
اربط اليها مهري وانما تؤخى الآخية في سهولة الارض لانها ارفق بالخيل من الاوتاد الناشزة عن
الارض وهي اثبت في الارض السهلة من الوتد ويقال للاخية الادرون والجمع الاداربن وفي
الحديث عن ابي سعيد الخدري مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم
يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب
واصل ايمانه ثابت والجمع اخايا واواخي مشددا والاخايا على فعالى مثل خطيبة وخطايا
وعلتها كعلتها قال ابو عبيد الاخية المعوجة يشد بها الدابة مثبتة في الارض وفي
الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب يعني في الصلاة اي لا تقوسوها في الصلاة حتى
تصير كهذه العرى ولفلان عند الامير آخية ثابتة والفعل آخيت آخية ماخية قال
وتاخيت انا استعارة من آخية العود وهي في تقدير الفعل فاعولة قال ويقال آخية
بالتخفيف ويقال آخى فلان في فلان اخية فكفرها اذا اصطنعه واسدى اليه وقال الكميت

• ستلقون ما آخيتم في عدوكم • عليكم اذا ما الحرب ثار عكوبها •

ما صلة ويجوز ان يكون ما بمعنى اي كانه قال ستلقون اي شيء آخيتم في عدوكم وقد اخيت
للدابة تاخية وتاخيت آخية والاخية للاغير الطنب والاخية ايضا الحرمة والذمة تقول
لفلان اواخي واسباب ترعى وفي حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آباء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد بالاخية البقية يقال له عندي آخية اي مائة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد

وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الحبل في الارض وفيه عصية او حجير ويظهر منه مثل عروة تشد اليها الدابة صح

اب

انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله ويتمسك به وقوله في حديث ابن عمر يتاخى متاخ رسول الله اي
يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر وفي حديث السجود الرجل يؤخي والمراة تحتفز اخى
الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة
قال والرواية المعروفة انما هو الرجل يجوي والمراة تحتفز والتجوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها

ادا

ادا اللبن ادوا وادى اديا خثر ليروب عن كراع بالياء والواو ابن برزخ اذا اللبن ادوا
مستقل بادوا وهو اللبن بين اللبنين ليس بالحامض ولا الحلو وقد ادت الثمرة تادو ادوا وهو
اليموع والنضج واديت اللبن ادوا مخضته وادى السقا يادي اديا امكن ليمخض وادوت
في مشيتي ادوا ادوا وهو مشي بين المشيين ليس بالسريع ولا البطي وادوت ادوا اذا ختلت وادا
السبع للغزال يادو ادوا اختله لياكله وادوت له وادوت ونه كذلك قال

• حتى جنايات الدهر حتى • كاني خاتل يادو لصيد •

ابو زيد وغيره ادوت له آدو له ادوا اذا ختلته وانشد

• ادوت له لآخذه • فهيهات الفتى حذرا •

نصب حذرا بفعل مضمر اي لا يزال حذرا قال ويجوز نصبه على الحال لان الكلام قد تم بقوله هيهات
كانه قال بعد عني وهو حذر وهو مثل ذايك سوا معناه ويقال الذئب يادو للغزال اي يختله
لياكله قال • والذئب يادو للغزال ياكله • الجوهري ادوت له ادوا وادبت اي ختلته وانشد
ابن الاعرابي • تنظ ويادوها الافال مربة • باوطانها من مطرفات الحمائل •
قال يادوها يختلها عن ضروعها ومربة اي مقيمة قد الفتها قريبة بالمواضع التي تنزع اليها ومطرفات اطرفوها
غنيمة من غيرهم والحمائل المحتملة اليهم الماخوذة من غيرهم والاداوة المطهرة ابن سيده وغيره الاداوة
للماء وجمعها اداوى مثل المطايا وانشد • يحلي قلام الحاجي في اداوى • كالمطاهر •
يصف القطا واستقاءها لفراخها في حواصلها وانشد الجوهري • اذا الاداوى ماؤها تصبصبا •
وكان قياسه اداي مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعائل
فعالى وابدلوا ههنا الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة ظاهرة فقالوا اداوى فهذه الواو بدل من
الالف الزائدة في اداوة والالف التي في آخر الاداوى بدل من الواو التي في اداوة والزموا الواو ههنا
كما الزموا الياء في مطايا وقيل انما تكون اداوة اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالآخر وفي حديث
المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها
واداوة الشيء واداوته اليه وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول اخذ هلانه اي اداته على البدل
واخذ الدهر اداته من العدة وقد تادى القوم تاديا اذا اخذوا العدة التي تقويهم على الدهر وغيره الليث
الف الاداة واو لان جمعها ادوات ولكل ذي حرفة اداة وهي آلته التي تقيم حرفته وفي الحديث
لا تشربوا الا من ذي اداء الاداء بالكسر والمد الوكاء وهو شداد السقا واداة الحرب سلاحها ابن السكيت
آديت للسفر فانا مود له اذا كنت متهيئا له ونحن على اداء للصلاة اي تهيؤ وآدى الرجل ايضا
اي قوي فهو مود بالهمز اي شاك السلاح قال روبة • مؤدين يحمين السبيل السابلا •
ورجل مود ذو اداة ومود شاك في السلاح وقيل كامل اداة السلاح وآدى الرجل فهو مود اذا كان
شاك السلاح وهو من الاداة وتادى اي اخذ للدهر اداته قال الاسود بن يعفر

• ما بعد زيد في فتاة فرقوا • قتلا وسبيا بعد حسن تادي •

• فتخيروا الارض الفضاء لعزهم • ويزيد رافدهم على الرفاد •

قوله بعد حسن تادي اي بعد قوة وتاديت للامر اخذت له اداته ابن برزخ يقال هل تاديتم
لذلك الامر اي هل تاهبتم قال ابو منصور هو ماخوذ من الاداة وانا مود بلا همز فهو من اودى
اي هلك قال الراجز • اني ساودي بك بسير وكن • قال ابن بري وقيل تادي تفاعل من
الادو وهي القوة واراد الاسود بن يعفر بزيد زيد بن مالك بن حنظلة وكان المنذر خطب
اليهم امراة فابوا ان يزوجوه اياها فغزاهم وقتل منهم وتادى اخذت لذلك الامر اداته اي
اهبته الجوهري الاداة الآلة والجمع الادوات وآداه على كذا يوديه ايداء قواه عليه
واعانه ومن يودي بني على فلان اي من يعينني عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

• فيودي بهم على فتاة سبي • حانك بنا باذ المحنان •

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آدني
عليه بالمداي قوّاني ورجل مؤدٍ تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج
مؤديا نشيطا وفي حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون
مؤدون اي كاملوا اداة الحرب واهل الحجاز يقولون آديته على فعلته اي اعنته وآدني السلطان عليه
اعداني واستاديته عليه استعديته وآديته عليه اعنته كله من الازهري اهل الحجاز يقولون استاديت
السلطان على فلان اي استعديته فآداني عليه اي اعداني واعانني وفي حديث هجرة الحبشة
قال والله لاستاديته عليكم اي لاستعدينه عليكم فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد
لاشكون اليه فعلكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم وفي ترجمة عدا تقول استاداه بالهمز فآداه اي
فاعانه وقواه وآديت للسفر فانا مؤد له اذا كنت متهيئا له وفي المحكم استعددت له واخذت
اداته والادي السفر من ذلك قال
وحرف لا تزال على ذبح • مسلة العروق من الكلال •
وادية ابو مرداس الحروري اما ان يكون تصغير ادوة وهي لحاد عند قد اقول ابن الاعرابي واما ان يكون
تصغير اداة ويقال تآدى القوم تآديا وتتادوا تتاديا اي تتابعوا موتا وغنم ادية على فعيلة
اي قليلة الاصمعي الادية تتعدى بها يعني الابل القليلة العدد ابو عمرو الادا الخوف من الرمل وهو
الواسع من الرمل وجمعه ايديه والادة زماع الامر والجماعة قال عمر
• وبانوا جميعا سالمين وامرهم • على ادة حتى اذا الناس اصبحوا •
وادى الشيء اوصله والاسم الاداء وهو آدى للامانة منه بمد الالف والعامة قد لهجوا بالخطا فقالوا
فلان اادى للامانة وهو لحن غير جائز قال ابو منصور ما علمت احدا من النحويين اجاز
آدى لان افعل في باب التعجب لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال ادى بالتخفيف بمعنى ادى بالتشديد
ووجه الكلام ان يقال فلان احسن اداء وادى دينه تادية اي قضاه والاسم الاداء ويقال
تاديت الى فلان من حقه اذا اديته وقضيته ويقال لا يتادى عبد الله الى الله من حقوقه كما يجب
وتقول للرجل ما ادري كيف اتادى ويقال فلان ما علينا اداءا وتادية وتاديت اليه الخبر
اي انتهى ويقال استاداه مالا اذا صادره واستخرج منه واما قوله عز وجل ان ادوا الي عباد الله اني
لكم رسول امين فهو من قول موسى لقوم فرعون معناه سلوا الي بني اسرائيل كما قال فارسل معي بني اسرائيل
اي اطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لانه منادى مضاف ومعناه ادوا الي ما امركم الله به يا عباد الله
فاني نذير لكم قال ابو منصور فيه وجه آخر وهو ان يكون ادوا اليه بمعنى استمعوا الي كانه يقول ادوا الي سمعكم ابلغكم
رسالة ربكم قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب قول ابي المثلم الهذلي
• سبت رجالا فاهلكتهم • فاد الى بعضهم واقرض •
اراد بقوله اد الى بعضهم اي استمع الى بعض من سببت ليسمع منه كانه قال اد سمعك اليه وهو باداته اي بآلته
طائفة وانا اذي صغير وستا اذي بين الصغير والكبير ومال اذي ومتاع اذي كلاهما قليل ورجل
اذي خفيف مشمر وقطع الله اديه اي يديه وثوب اذي ويدي اذا كان واسعا واذي الشيء كثر واداه
ماله كثر عليه فغلبه قال • اذا اداك مالك فامتهنه • لجاديه وان قرع المراح •

اذي

الاذى كل ما تاذيت به آذاه يؤذيه اذى واذاة
واذية وتاذيت به قال ابن بري صوابه آذاني ايذاء فاما اذى فمصدر اذي اذى وكذلك اذاة واذية
يقال اذيت بالشيء آذى اذى واذاة واذية فانا اذ قال الشاعر
• لقد اذوا بك ودا لو تفارقهم • اذى الهراسة بين النعل والقدم • وقال آخر
• واذا اذيت ببلدة فارقتها • ولا اقيم بغير دار مقام •
ابن سيده اذي به اذى وتاذى انشد ثعلب • تاذى العود اشتكى ان يركبا •
والاسم الاذية والاذاة انشد سيبويه • ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته •
• فانك ان تفعل تسفه وتجهل • وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد
الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه وفي الحديث
ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي
الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في

الاخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها التهذيب ورجل اذي اذا كان
شديد التاذي فعل له لازم وبعير اذي وفي الصحاح بعير اذ على فعل وناقة اذية لا تستقر في مكان
من غير وجع ولكن خلقة كانها تشكو اذى والاذي من الناس وغيرهم كالاذي قال
• يصاحب الشيطان من يصاحبه • فهو اذي جمة مصاوبه •
وقد يكون الاذي المؤذي وقوله عز وجل ودع اذاهم تاويله اذى المنافقين لا تجازهم عليه الى ان يؤمر
فيهم بامر وقد اذيته ايذاء واذية وقد تاذيت به تاذيا واذيت آذى اذى واذى الرجل فعل
الاذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رايتك اذيت وآنيت والآذي
الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا • ثج حتى ضاق عن آذيه • عرض خيم فخفاف فيسر •
ابن شميل آذي الماء الاطباق التي تراها ترفعها من متنه الريح دون الموج والآذي الموج قال المغيرة
ابن حبناء • اذا رمى آذيه بالعطم • ترى الرجال حوله كالصم •
• من مطرق ومنصت مرم • الجوهري الآذي موج البحر والجمع الاواذي وانشد ابن بري
للعجاج • طحطحة آذي بحر متاق • وفي حديث
ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في آذي الماء الآذي بالمد والتشديد
الموج وفي خطبة علي عليه السلام تلتطم اواذي موجها واذا اواخذ طرفاه من الزمان فاذا لما
بالنبي وادلما مضي وهي تجيء وفيه ما ادري ما

ارا

الاصمعي ارت القدر تارى اريا اذا احترقت
ولصق بها الشيء وارت القدر تارى اريا وهو ما يلصق بها من الطعام وقد ارت القدر اريا
لزق باسفلها شيء من الاحراق مثل شاطت وفي المحكم لزق باسفلها شبه الطين الاسود او ذلك اذا لم يبسط
ما فيها او لم يصب عليه ماء والاري ما الزق باسفلها وشيء فيه من ذلك المضغة والاسم فيه سواء واري
القدر ما التزق بجوانبها من المحرق ابن الاعرابي قرارة القدر وكدادتها واريها والاري العسل قال
لبيد • بأشهب من ابكار مزن سحابة • واري دبور شاره النحل عاسل •
وعمل النحل اري ايضا وانشد ابن بري لابي ذؤيب • جوارسها تاري الشعوف •
تاري تعسل قال هكذا رواه علي بن حمزة وروي بغير تاوي وقد ارت النحل تاري اريا وتارت وائترت
عملت العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل • اذا ما تارت بالخلي تبنت به شرعين مما تاري وتتبع •
شرعين ضربين يعني من الشهد والعسل وما تاري تعسل وتتبع اي تبني العسل والتزاق الاري العسالة ابن اوه
وقيل الاري ما تجمعه من العسل في اجوافها ثم تلفظه وقيل الاري عمل النحل وهو ايضا ما التزق من العسل
في جوانب العسالة وقيل عسلها حين ترمي به من افواهها وقوله انشده ابن الاعرابي
• اذا الصدق واظهرت اري المبين • انما هو مستعار من ذلك يعني ما جمعت في اجوافها
من الخبط كما يفعل النحل اذا جمعت في افواهها العسل ثم مجته ويقال للبن اذا لصق وصره بالاناء
قد اري وهو الاري مثل الرمي والتاري حبس الرجل لبنيه الطعام واري الريح الماصبة شيئا
بعد شيء واري السماء ما ارته الريح تاريه اريا فصبته شيئا بعد شيء وقيل اري الريح عملها
وسوقها السحاب قال زهير • يشيمن بروقها ويرش اري الجنوب على حواجبها العماء •
قال الليث اراد ما وقع من الندى والطل على الشجر والعشب فلم يزل يلزق بعضه ببعض ويكثر قال ابو
منصور واري الجنوب ما استدرته الجنوب من الغمام اذا امطرت واري السحاب درته قال ابو حنيفة
اصل الاري العمل واري الندى ما وقع منه على الشجر والعشب فالتزق وكثر والاري لطاخة ما
تاكله وتاري عنه تخلف وتاري بالمكان واتارى احتبس وارت الدابة مربطها ومعلفها اريا
لزمته والاري والآري الاخية وارت لها عملت لها اريا قال ابن السكيت في قولهم للمعلف
آري قال هذا مما يضعه الناس غير موضعه وانما الآري محبس الدابة وهي الاواري والاواخي
واحدتها آخية وآري انما هو من الفعل فاعول وتارى بالمكان اذا تحبس ومنه قول اعشى باهلة
• لا يتارى لما في القدر يرقبه • ولا يعض على شرسوفه الصفر • وقال آخر
• لا يتارون في المضيق وان نادى مناد كي ينزلوا نزلوا •
يقول لا يحبسون الطعام في الضيقة وقال العجاج
• واعتاد اربابا لها آري • من معدن الصيران عدملي •
قال اعتادها اتاها ورجع اليها والارباض جمع ربض وهو الماوى وقوله لها آري اي لها

آخية من حطائب الشعر لا تزول وإنها أصل ثابت في سكوك الوحش بها يعني الكناس قال وقد تسمى الآخية
أيضاً إرياً وهو حبل تشد به الدابة في محبسها وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدي يصف فرساً

• داويته بالمحض حتى شتا • يجتذب الآري بالمرود •

أي مع المرود وأراد بآريه الركاسة المدفونة تحت الأرض المثبتة فيها تشد الدابة من عروتها البارزة
فلا تقلعها لتثبتها في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الأواري يخفف ويشدد
تقول منه أريت للدابة تأرية والدابة تأرى إلى الدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلفاً
واحداً وآريتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

• تسلب الكانس لم يوأر بها • شعبة الساق إذا الظل عقل •

قال الليث لم يوأر بها أي لم يشعر بها وهو مقلوب من أربته أي أعلمته
قال ووزنه الآن لم يفلع ويروى لم يؤر بها ويروى لم يوأر بها يوزن لم يحترق الأري أي
لم يلصق بصدره للفراج [illegible] وقد أري على صدره
قال ابن بري وروى [illegible] لم يؤر أوار الشمس وأصله لم يؤأر وحصاه لم يذعر أي لم يصبه حر
الذعر وقالوا الأري [illegible] أرياً وأري [illegible] وقول الراجز

• لها بأعلى [illegible] • يجلو الأري بين الصرايم •

قيل في تفسيره الأري ما كان بين السهل والحزن وقيل [illegible] الأري اسم أرض وما [illegible] تحزن
وأري الشيء أثبته ومكنه وفي الحديث اللهم أرّ ما بينهم أي ثبت الودّ ومكنه يدعو للذاكر
وامرأته وروى أبو عبيدة أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم أرّ بينهما
قال أبو عبيد يعني أثبت بينهما وأنشد لأعشى باهلة • لا يتأرّى لما في القدر يرقبه • البيت
يقول لا تتلبث ولا تحتبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلي وفاطمة
عليهما السلام وروى ابن الأنباري أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرّ بينهما أي ألّف وأثبت
الودّ بينهما من قولهم الدابة تأرّى للدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلفاً واحداً وآريتها أنا
ورواه ابن الأنباري اللهم أرّ كل واحد منهما صاحبه أي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف
قلبه إلى غيره من قولهم تأرّيت بالمكان إذا احتبست فيه وبه سميت الآخية آرياً لأنها تمنع الدواب
عن الانفلات وسمي المعلف آرياً مجازاً قال والصواب في هذه الرواية أن يقال اللهم أرّ كل واحد
منهما على صاحبه فإن صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلاناً ومنه
حديث أبي بكر أنه دفع إليه سيفاً ليقتل به رجلاً فاستثبته فقال أرّ أي مكّن وثبّت
يدك من السيف وروي أرْ مخففة من الرؤية كأنه يقول أرني بمعنى أعطني الجوهري تأرّيت بالمكان
أقمت به وأنشد بيت أعشى باهلة • لا يتأرّى لما في القدر يرقبه •
وقال في تفسيره أي لا يحتبس على إدراك القدر ليأكل قال أبو زيد يتأرّى يتحرّى وأنشد ابن بري للحطيئة

• ولا تأرّى لما في القدر ترقبه • ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق •

قال وأريت أيضاً والحجى أن [illegible] وأربته استرشدني فخشنته وأري النار عظمها ورفعها وقال
أبو حنيفة أرّها اجعل لها إرة قال وهذا لا يصح إلا أن يكون مقلوباً من وأرت إلا أنها مستعملة وأما
متوهمة أبو زيد أريت النار تأرية وتمنيتها تمنية وذكيتها تذكية إذا رفعتها يقال
أرّ نارك والإرة موضع النار وأصله إرْيٌ والهاء عوض من الياء والجمع إرون مثل
عزون قال ابن بري شاهده لكعب بن زهير • يترك التراب على وجهه •
كلون الدواجن فوق الإرينا • قال وقد يجمع الإرة إراً قال والإرة عند
الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها على إرين وكون المحذوف واواً واللام يقال أرّ لنارك أي
اجعل لها إرة قال وقد تأتي الإرة مثل عدة محذوفة الواو وتقول وأرت إرة وإذا أري
وأري القدر والنار أي حرهما وأنشد ثعلب • إذا الصدور أظهرت أري المِرَر •
أي حرّ العداوة والإرة أيضاً شحم السنام قال الراجز • وعد كشحم الإرة المسرهد •
الجوهري أريت النار تأرية أي ذكيتها قال ابن بري هو تصحيف وإنما هو أرّثتها واسم
ما يلقيه عليها الأرثة وأرّ نارك وأرّ لنارك أي اجعل لها إرة وهي حفرة تكون في
وسط النار يكون فيها معظم الجمر وحكى عن بعضهم أنه قال أرّ نارك أفح وسطها ليتسع

الموضع للجمر واسم الشيء الذي يلقيه عليها من بعر أو حطب الذكية قال أبو منصور أحسب أبا زيد جعل أريت
النار من ورّيتها فقلب الواو همزة كما قالوا أكّدت اليمين ووكّدتها وأرّثت النار وورّثتها وقالوا في الإرة
وهي الحفيرة التي توقد فيها النار أن بنيته الإرة وقد أروتها آروها من آري الدابة أريت تأرية
قال والآري ما حفر له وأدخل في الأرض وهي الآرية والركاسة وفي حديث بلال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شيء من الإرة أي القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار
وفي حديث بريدة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم إرة أي لحماً مطبوخاً في كرش
وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الإرة الإرة حفرة توقد
فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الأثافي يقال وأرت إرة وقيل الإرة النار نفسها وأصل الإرة
إِرْي بوزن عِلْم والهاء عوض من الياء وفي حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها
في الإرة حتى إذا نضجت جعلناها في سفرتنا [illegible] الشيء [illegible] عنه وبئر ذي أروان
اسم بئر بفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أدي الأربان
قال ابن الأثير هو الخراج والإتاوة وهو اسم واحد كالسلطان قال الخطابي الأشبه بكلام العرب
أن يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان قال فإن
كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التأرية لأنه شيء قرر على الناس وألزموه

ازا

الأزو الضيق عن كراع وأزت إليه أزياً وأزياً انضممت وآزاني هو ضمني قال رؤبة

• تعرف من ذي غيث وتوزي • وأزى يأزي أزياً وأزيّاً انقبض واجتمع ورجل

متآزي الخلق ومتآزف الخلق إذا تدانى بعضه إلى بعض وأزى الظل أزياً قلص وتقبض
ودنا بعضه إلى بعض فهو آزٍ وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربعي الأسدي

• وغلست والظل آزٍ ما زحل • وحاضر الماء مجحود ومصل • وأنشد لكثير المحاربي
• ونابجة كلفتها العيس بعدما • أزى الظل والحرباء موف على جذل •

ابن بزرج أزا الظل يأزو ويأزي وأنشد • الظل آزٍ والسقاة تنتجي • وقال أبو النجم

• إذا آزاء محلوقاً أكب برأسه • وأبصرته يأزي إلي ويرحل •

أي ينقبض لك [illegible] الليث أزى الشيء بعضه إلى بعض يأزي نحو اكتناز اللحم وما انضم من نحوه قال رؤبة

• عض الشعار فهو آزي زيمه • ويوم آزٍ إذا كان يغم الأنفاس ويضيقها

لشدة الحر قال الباهلي • ظل لها يوم من الشعرى أزي • نعوذ منه بزرانيق الركي •
قال ابن بري يقال يوم آزٍ وآز مثل آسن وآسن أي ضيق قليل الخير قال عمارة

• هذا الزمان مولٍ خيره آزي • وأزى ماله نقص وأزى له أزياً أتاه من مقتله

الليث أزيت لفلان آزي له أزياً إذا أتيته من وجه مأمنه لتختله ويقال هو بإزاء فلان
أي بحذائه وقد آزيته إذا حاذيته ولا تقل وازيته وقعد إزاءه أي قبالته
وإزاء قبالة وفي الحديث اختلف من كان قبلنا ثنتين وسبعين فرقة نجا منها
ثلاث وهلك سايرها وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله أي قاومتهم من آزيته إذا
حاذيته يقال فلان إزاء لفلان إذا كان مقاوماً له وفي الحديث فرفع يديه حتى آزتا
شحمة أذنيه أي حاذتا والإزاء المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه وازتا وفي حديث
صلاة الخوف فوازينا العدو أي قابلناهم وأنكر الجوهري أن يقال وازينا وتآزى القوم دنا
بعضهم إلى بعض قال اللحياني هو في الجلوس خاصة وأنشد

• لما تآزينا إلى دفء الكنف • وأنشد ابن بري لشاعر
• وإن أزى ماله لم يأتزي بإبله • وإن أصاب غنى لم يلف غضبانا •

والثوب يأزى إذا غسل والشمس أزياً دنت للمغيب والإزاء سبب العيش وقيل هو ما سبب
من رغده وفضله وإنه لإزاء مال إذا كان يحسن رعيته ويقوم عليه قال الشاعر

• ولكني جعلت إزاء مال • فأمنع بعد ذلك أو أنيل •

قال ابن جني هو فعال من أزى الشيء يأزي إذا تقبض واجتمع فكذلك هذا الراعي يشح عليها ويمنع
من تسرقها وكذلك الأنثى بغير هاء قال حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها

• إزاء معاش لا يزال نطاقها • شديداً وفيها سورة وهي قاعد •

وهذا البيت في المحكم • ازامعاش مما تغل ازارها • من الكيس فيها سورة وهي قاعد •
وفلان ازا فلان اذا كان قرنا له يقاومه وازا الحرب مقيمها قال زهير يمدح قوما
• يجدهم على ما خيلت هم ازاؤها • وان افسد المال الجماعات والازل •
اي تجدهم الذين يقومون بها ومن كل من جعل قيما بامر فهو ازاؤه ومنه قول ابن الحطيم
• ثارت عديا والخطيم فلم اضع • وصية اقوام جعلت ازاءها •
اي جعلت القيم بها وانه لازا خير وشر اي صاحبه وهم ازاء لعدوهم اي يصلحون امرهم قال الكميت
• لقد علم الشتت اناهم • ازا ولكالهم تخنل •
قال ابن بري البيت لعبد الله بن سليم وبنو فلان ازاء بني فلان اي اقرانهم وآزى على صنيعه ايزاء
افضل وا ضعف عليه قال رؤبة • تنزهن ذي غيثه وتوزي •
قال ابن سيده هكذا روي وتوزي بالتخفيف على ان هذا الشعر كله غير مردف اي تفضل عليه والازا مصب
الما في الحوض وانشد الاصمعي ما بين صنبور الى ازاء وقيل هو جمع ما بين الحوض الى مهوى الركية
من المطي وقيل هو حجر او جلة توضع عليه وازيته تازية وتازية الاخيرة نادرة وآزيته جعلت
له ازا قال ابو زيد آزيت الحوض ايزاء على افعلت وازيت الحوض تازية وتوزيا جعلت له ازاء
وهو ان يوضع على فمه حجرا او جلة او نحو ذلك قال ابو زيد هو صخرة او ما جعلت وقاية على مصب الما
حين يفرغ الما قال امرؤ القيس • فرماها في فرائصها • بازا الحوض او عقره •
وازاه صب الماء في ازائه وازى فيه صب على ازائه وازاه ايضا اصلح ازاءه عن ابن الاعرابي
وانشد • يعجز عن ايزائه ومدره • مدره اصلاحه بالمدر وناقة آزية وازية على فعله كلاهما
على النسب يشرب من الازاء الاعرابي يقال للناقة التي لا ترد التصبيح حتى يخلو لها الازية والازية
على فاعلة والازية على فعلة والعقر والعقرة ويقال للناقة اذا لم تشرب الا من العقر عقرة ويقال للقيم
بالامر هو ازاؤه وانشد ابن بري • يا جعفرا كازا الحوض قد كهموا • ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره •
وقال خفاف بن ندبة • كان مجامع الاسباع خفاضنه • لتقريبها جنب الازا الممزق •
• خوص ركب قد قلين بصرة • صرادا اذا ما نارهم لم تحرق •
وفي قصة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره
مؤخره واما قول الشاعر في صفة الحوض • ازاؤه كالظربان الموفي •
فقال كيف يشبه مصب الما بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي انما اراد المستقي من قولك
فلان ازاء مال اذا قام به ووليه وشبهه بالظربان لد فرنا بجنه وعرقه وبالظربان يضرب
المثل في النتن وازوت للرجل وازيته فهو مازو ومورزي اي جهدته فهو مجهود قال الطرماح
• وقد بات يازوه ندى وصقيع • اي يجهده ويشيره ابو عمرو تازي القدح اذا اصاب
الرمية فاهتز فيها وتازى فلان عن فلان اذا هابه وروى ابن السكيت قال قال ابو حاتم
العكلي جاحل الى حلقة يونس فانشدنا هذه القصيدة فاستحسنها اصحابه وهي
• ازي مستهني في البدك فيرسما فيه ولا يبذوه •
• وعندي زوازنه وابة تزازي بالذات ما تحوه •
قال ازي جعل في مكان صلح والمستهني المستقي اراد الذي جا يطلب خيرا جعله في البدي
اي في اول من يجي بيرسما يتيم منه ولا يبذوه اي لا يكرهه وزوازنه قدر ضخمة وكذلك الوذبة
يزري اي يضم والذات اللحم والودك ما يحاوه اي ما يأكله

أسا

الاسي مفتوح
مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن ايضا واسي الجرح اسوا واسي داواه والاسو والاسا جميعا
الدوا والجمع اسية قال الحطيئة في الاسا بمعنى الدوا
• هم الاسون ام الراس لما • تواكلها الاطبة والاساة •
والاسي محدود مكسور الدوا بعينه وان شئت كان جمعا للآسي وهو المعالج كما تقول راعي ورعا
قال ابن بري قال علي بن حمزة الاسا في بيت الحطيئة لا يكون الا الدوا لا غير ابن السكيت جا
فلان يلتمس لجراحه اسوا يعني دوا يا سو به جرحه والاسو المصدر والاسو على فعول
دوا يا سو به الجرح وقد اسوت الجرح آسوه اسوا اي داويته فهو ماسو واسي ايضا على
فعيل ويقال هذا الامر لا يؤسى كلمه واهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية وفي حديث

قبلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اسني بضم الهمزة وسكون العين اي عوضني والاوس
العوض ويروى آسني فمعناه عزني وصبرني واما قول الاعشى
• عنده البر والتقى واسا الشق وحمل لمضلع الاثقال •
اراد وعنده اسو الشق بجعل الواو الفا مقصورة قال ومثل الاسو والاسا اللغو واللغا وهو الشي الخسيس
والآسي الطبيب والجمع أساة وإسا قال كراع ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال الا هذا وقولهم
رعاة ورعا في جمع راع والآسي المأسو قال ابو ذويب
• وصب عليه الطبيب حتى كانها • اسي على ام الدماغ حجيج •
وحجيج من قولهم حجه الطبيب فهو محجوج وحجيج اذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الآخر
• وقايله اسيت فقلت جبر • اسي اني من ذاك اني •
واسا بينهم اسوا اصلح وقيل يقال اسوت الجرح فانا اسوه اسوا اذا داويته واصلحته وقال المورج كان
جزء بن الحرث من حكما العرب وكان يقال له المؤسي لانه كان يؤسي بين الناس اي يصلح بينهم ويعدل
واسيت عليه اسى حزنت واسي على مصيبته بالكسر ياسى اسا مقصور اذا حزن ورجل اسي واسيان
حزين ورجل اسوان حزين واتبعوه فقالوا اسوان اتوان وانشد الاصمعي لرجل من الهذليين
• ماذا هنالك من اسوان مكتئب • وساهف ثمل في صعدة حطم •
وقال آخر • اسوان انت لان الحي موعدهم • اسوان كل عذاب دون عذاب •
وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوح مقصور الحزن وهو آس
وامراة آسية واسيى والجمع اسيانون واسيانات واسيان واسايا واسيت لفلان اي حزنت
عليه له وساني الشي حزنني حكاه يعقوب في المقلوب وانشد بيت المرث بن خالد المخزومي
• من الحمول فما اسا ومن نظره • والمعازل تشابه الاظعان •
والاسوة القدوة ويقال ايتس به اي اقتد به وكن مثله الليث فلان ياتسي بفلان اي يرضى لنفسه
ما رضيه ويقتدي به وكان في مثل حاله والقوم اسوة في هذا الامر اي حالهم فيه واحدة والتاسي في
الامور الاسوة وكذلك المواساة والتاسية التعزية اسيته تاسية اي عزيته واساه فتاسى عزاه
فتعزى وتاسى به اي تعزى به وقال الهروي تاسى به اتبع فعله واقتدى به ويقال اسوت فلانا
بفلان اذا جعلته اسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي موسى اس بين الناس في وجهك ومجلسك
وعدلك اي سو بينهم واجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وتاسوا اي آسى بعضهم بعضا قال الشاعر
• وان الالى بالطف من آل هاشم • تاسوا فسنوا للكرام التاسيا •
قال ابن بري وهذا البيت تمثل به مصعب يوم قتل وتاسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهري لا من التاسي كما ذكر المبرد
فقال تاسوا بمعنى تواسوا وتاسوا بمعنى تعزوا وليفي فلان اسوة واسوة اي قدوة وقد تكرر ذكر الاسوة
والمواساة في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها
الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وفي حديث الحديبية ان المشركين واسونا للصلح جا على التخفيف وعلى الاصل
جا الحديث الآخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آس بينهم
في اللحظة والنظرة واسيت فلانا بمصيبة اذا عزيته وذلك اذا ضربت له الاسى وهو ان تقول
له ما لك لا تحزن وفلان اسوتك اي اصابه ما اصابك فصبر فتاس به وواحد الاسى اسوة واسوة
وهو اسوتك اي انت مثله وهو مثلك وائتسى به جعله اسوة وفي المثل لا تاس من ليس لك بآسوة
واسوته جعلت له اسوة عن ابن الاعرابي فان كان اسوته من الاسوة كما زعم فوزنه فعليت كدربيت
وجعبيت واساه بماله اناله منه وجعله فيه اسوة وقيل لا يكون ذلك منه الا من كفاف فان كان
من فضله فليس بمواساة قال ابو بكر في قولهم ما يواسي فلان فلانا فيه ثلاثة اقوال قال
المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا والمواساة المشاركة وانشد
• فان يك عبد الله آسى ابن امه • وآب باسلاب الكمي المغاور •
وقال المورج ما يواسيه ما يصيبه بخير من قول العرب اس فلانا بخير اي اصبه وقيل ما يواسيه
من مودته ولا قرابته شيئا ماخوذ من الاوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يواوسه فقدموا
السين وهي لام الفعل واخروا الواو وهو عين الفعل فصار يواسوه فصارت الواو يا لتحركها
وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز ان يكون غير مقلوب فيكون تفاعل من اسوت

الجرح وروى المنذري عن ابي طالب انه قال في المواساة واشتقاقها ان فيها قولين احدهما انه من آسى يواسي من
الاسوة وهي القدوة وقيل انها اساه ياسوه اذا عالجه وداواه وقيل انها من آس يؤوس اذا عاض فاخر الهمزة
ولينها ولكل مقال ويقال هو يواسي في ماله اي يساوي ويقال رحم الله رجلا اعطى من فضل وواسى من كفاف
من هذا الجوهري آسيته بمالي مواساة اي جعلته اسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة والاسوة والاسوة
بالكسر والضم لغتان وهو ما ياتسي به الحزين يتعزى به وجمعها اسى واسى وانشد ابن بري للحريث
ابن زيد الخيل • ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة • ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي •
ثم سمي الصبر اسى وأتسى به اي اقتدى به ويقال لا تأتس بمن ليس لك باسوة اي لا تقتد بمن ليس
لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع الاواسي قال النابغة
• فان تك قد ودعت غير مذمم • اواسي ملك اثبتتها الاوايل •
قال ابن بري وقد تنشد اواسي للاساطين فيكون جمع الاسي ووزنه فاعول مثل آري واواري
قال الكميت • فشيد آسيا مياحسن ما عمر • قال ولا يجوز ان يكون آسي فاعيلا لانه لم يات
منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي
السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من آسوت بين القوم
اذا اصلحت وفي حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد واسيت
له من اللحم خاصة اسيا ابقيته له والاسية بوزن فاعلة ما اسس من بنيان فاحكم اصله من سارية
وغيرها والآسية بقية الدار وخرثي المتاع وقال ابو زيد الاسي خرثي الدار واثارها من نحو
قطعة القصعة والرماد والبعر قال الراجز • هل تعرف الاطلال بالحوي •
• لم يبق من آسيها العامي • غير رماد الدار والاثفي •
وقالوا كلوا فلم نؤاسكم مشددا اي لم نعدكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس اي لم نعد واوابه
واسية امراة فرعون والاسي ما بحيت قال الراعي • الم يترك اسابني زهير •
• على الآسي تجلس الغرونا •
اشا اشى الكلام اشيا اختلقه واشى اليه
اشيا اضطر والاشا بالفتح والمد صغار النخل وقيل النخل عامة واحدته اشاءة والهمزة فيه منقلبة
من اليا لان تصغيرها اشي وذهب بعضهم الى انه من باب اجا وهو مذهب سيبويه وفي الحديث
انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا
فقضى حاجته هو من ذلك ووادي الاشا تين موضع وانشد ابن الاعرابي
• لتبغ المنية بعد امري بوادي اشاءات ان اذهب لها •
ووادي اشي واشي موضع قال زياد بن حمل ويقال زياد بن منقذ
• يا حبذا حين تمسي الريح باردة • وادي اشي وفتيان به هضم •
ويقال لها ايضا الاشاءة قال ايضا فيها •
• ياليت شعري عن جنبي مكشحة • وحيث يبني من الحناءة الاطم •
• عن الاشاءة هل زالت مخارمها • وهل تغير من آرامها ارم •
• وحيث ما يذم الدهر حاضرها • جبارها بالندى والحل مختزم •
واورد الجوهري هذه الابيات مستشهدا بها على ان تصغير اشا اشي ثم قال ولو كانت الهمزة اصلية
لقال اشيي وهو واد باليمامة فيه نخيل قال ابن بري لام اشاءة عند سيبويه همزة قال واما اشي في
هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير اشا لانه اسم موضع واتشى العظم اذا ابرأ من كسر كان به
هكذا اقرأه ابو سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى ابو عمرو والفرا انتشى العظم
بالنون واشا جبل قال الراعي • وساق النعاج الخنس بيني وبينها •
• برعن اشاء كل ذي جدد نهد •
اصا الاصاءة الرزانة كالحصانة
وقالوا ماله حصاة ولا اصاة اي راي يرجع اليه ابن الاعرابي اصى الرجل اذا عقل بعد رعونة ويقال انه
لذو حصاة واصاة اي ذو عقل وراي قال طرفة
• وان لسان المرء ما لم تكن له • اصاة على عوراته لدليل •
والآصية طعام مثل الحساء يصنع بالتمر وانشد • يا ربنا لا تبقين عاصية •
• في كل يوم هي لي مناصية • تسامر الليل وتضحي شاصية •

• مثل الهجين الاحمر الجراصية • والاثر والصرب معا كالآصية •
عاصية اسم امراته ومناصيه اي تجز ناصيتي عند القتال والشاصية التي ترفع رجليها والجراصية العظيم من
الرجال شبهها بالجراصية لعظم خلقها وقوله والاثر والصرب الاثر خلاصة السمن والصرب اللبن الحامض
يريد انهما موجودان عندها كالآصية التي لا تخلو منها واراد ابها مسعه التهذيب ابن آصى طاير شبه
الباشق الا انه اطول جناحا وهو الحدا يسميه اهل العراق ابن آصى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها
من تعتل اليا قال لان اللام اكثر منها واوا
اصا الاضاة الغدير ابن سيده الاضاة الما المستنقع
من سيل وغيره والجمع اضوات مثل قناة وقنوات والكثير اضى واضون كما يقال سنة
وسنون فاضاة واضى كحصاة وحصى واضاة واضاء كرقبة ورقاب وانشد ابن بري
في جمعه على اضين للطرماح • محافرها كاسرية الاضين •
وزعم ابو عبيد ان اضا جمع اضاة وانما اضا جمع اضى قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضي على
الشي انه جمع جمع اذا لم يوجد من ذلك بد فاما اذا وجدت له مندوحة وبعدا فلا وجه لجعله الان مثل وجه
من جمع الجمع قال نظير اضاة واضا قال من الرقبة ورقاب والرحبة ورحاب فلا ضرورة
بنا الى جمع الجمع وهذا غير ممنوع فيه لان سيبويه قد حكى عن الخليل لسيبويه والاخفش وقول النابغة في صفة
الدروع • علين بكديون وابطنن كرة • فهن اضاة صافيات الغلايل •
اراد مثل اضاة كما قال تعالى وازواجه امهاتهم اراد مثل امهاتهم قال وقد يجوز ان يريد فهن وضاء اي
حسان نقا ثم ابدل الهمزة من الواو كما قالوا اسادة في وسادة واشاح في وشاح واعاء في وعاء قال
ابو الحسن هذا الذي حكيته من حمل اضاة على الواو بدليل اضوات حكاية جميع اهل اللغة وقد حمله سيبويه
على اليا قال فلا وجه له عندي البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من اليا قال والذي
اوجه كلامه عليه ان يكون اضاة من قولهم آض ينبض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض
ولا سيما اذا صفقته الريح وهذا كما سمي رجعا لتراجعه عند اصطفاق الرياح وقول ابي النجم
• وردته ببازل نهاض • ورد القطا مطايط الايماض •
انما قلب اضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا اراد الاضا وهو الغدران قلب التهذيب الاضاة
غدير صغير وهو مسيل الما الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث اضوات ويقال اضيان مثل حصيان
قال ابن بري لام اضاة واو وحكى ابن جني في جمعها اضوات وفي الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضا كاكم واكام
اغا جاء منه اغي في قول حيان بن جلبة المحاربي
• فساروا يغيب فيه اغي فغرب فذ وبغر فشابه قال ذر رابح •
قال ابو علي في التذكرة اغي ضرب من النبات قال ابو زيد وجمعه اغيا قال ابو علي وذلك غلط الا ان يكون
مقلوب **افا** النضر الافا القطع من الغيم وهي الفرق يجيئ قطعا كما هي قال ابو منصور الواحدة افاة
ويقال هفاة ايضا ابو زيد الهفاة وجمعها الهفا نحو من الرهمة المطر الضعيف العنبري افاوافاة النضر
هي الهفاءة والادفاءة **افا** الافاة شجرة قال وعسى ان يكون له وجه اخر من التصريف لا نعلمه الازهري الافا
شجرة قال الليث ولا اعرفه ابن الاعرابي فاء اذا افرخته بحق وذلك وافى اذا اكثر الطعام والشراب لعلة
الا ابن الاعرابي آلى اذا تشوق من عين بالشهود النهاية وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي إكا الاكا والوكا شداد السقا
الالا يالو الوا والوا والوا والو والبا والي يولي تالية وايتلى قصر وابطأ قال
• وان كنائني لنسا صدق • فما الى بني ولا اساوا • وقال الجعدي
• واشمط عريان يشد كتافه • يلام على جهد القتال وما ايتلى •
ابو عمرو ويقال هو مولي اي مقصر قال • فولك في زبانها يليم •
ويقال للكلب اذا قصر عن صيده الى وكذلك البازي وقال الراجز
• جاءت به مرمدا ما ملا • ما الي آل خم حين الا •
قال ابن بري قال ثعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في اماليه سالني بعض اصحابنا عن هذا البيت فلم ادر ما قوله فصرت
الى ابن الاعرابي ففسره لي فقال هذا يصف قرصا خبزته امراته فلم تنضجه فقال جاءت به مرمدا اي ملوثا
بالرماد ما مل اي لم يمل في الجمر والرماد الحار وقوله ما الي قال ما زائدة كانه قال الي الال والال وجهه
يعني وجه القرص وقوله حم اي تغير جين الي اي ابطا في النضج وقوله طيبة •

والله أعلم

• فنحن منعنا يوم حرس نساءكم • غداة دعانا عامر غير معتلي •
قال ابن سيده انما اراد غير مؤتلي فابدل العين من الهمزة وقوله في سهو المهذلي •
• القوم اعلم لو ثقفنا مالكا • لاصطاف نسوته وهن اوالي •
اراد لاتمن صيفهن متحسرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه ليأسهن عنه وحكى اللحياني عن الكسائي اقبل
يضربه لا يأل مضمومة اللام دون واو ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم لا ادر والاسم الالية ومنه المثل
الاحظية فلا الية اي ان لم احظ فلا آلو الطلب ذلك واتعمل له واجهد نفسي فيه واصله في المراة
تصلف عند زوجها تقول ان اخطاتك الحظوة فيما تطلبين فلا تالي ان تتودد الى الناس لعلك تدركين
بعض ما تريدين وما الوت ذلك اي ما استطعته وما الوت ان افعله آلو الوا والوا اي ما تركت والعرب
تقول اتاني فلان في حاجة فما الوت رده اي ما استطعت والثاني في حاجة فالوت فيها اي اجتهدت
قال ابو حاتم قال الاصمعي يقال ما الوت جهدا اي لم ادع جهدا قال والعامة تقول ما الوك جهدا وهو
خطا ويقال ايضا ما الوته اي لم استطعه ولم اطقه ابن الاعرابي في قوله عز وجل لا يالونكم خبالا اي لا
يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه
عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره وفي حديث زواج علي عليه السلام قال
النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك
وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يالو الخير اي لا يقصر لا يزال يفعله وفي حديث الحسن
اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يالا واال له ايالا اي آن له وانبغى
ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اي ينبغي لك ابو الهيثم الالو من الاضداد يقال الا يالو اذا
فتر وضعف وكذلك الى وائتلى قال والى وآلى وتالى اذا اجتهد وانشد
• ونحن جياع اي الوت الى • معناه اجهد جهد ابو عبيد عن ابي عمرو آليت اي ابطات
قال وسالني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري • وما الى بنيّ ولا اساؤوا •
فقلت ابطؤوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من الوت اي ابطات قال ابو منصور هو من الالو وهو التقصير
وانشد ابن جني في الوت بمعنى استطعت لابي العيال الهذلي • جهراء لا تالو اذا هي اظهرت •
• بصرا ولا من عيلة تغنيني • اي لا تطيق يقال هو يالو هذا الامر اي يطيقه ويقوى عليه
ويقال اني لا الوك نصحا اي لا افتر ولا اقصر الجوهري فلان لا يالوك نصحا فهو آل والمراة آلية وجمعها اوال
والالوة والالوة والالوة والالية على فعيلة والالايا كله اليمين والجمع الالايا قال الشاعر
• قليل الالايا حافظ ليمينه • وان سبقت منه الالية برت •
ورواه ابن خالويه قليل الالاء يريد الالايا فحذف الياء والفعل آلى يولي ايلاء حلف وتالى يتالى
تاليا وائتلى ياتلي وفي التنزيل العزيز ولا ياتل اولوا الفضل منكم الاية وقال ابو عبيد لا ياتل
هو من الوت اي قصرت وقال الفراء الايتلاء الحلف وقرا بعض اهل المدينة ولا يتال وهو مخالف للكتاب
من تاليت وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه حلف ان لا ينفق على مسطح بن اثاثة وقرابته الذين ذكروا
عايشة رضوان الله عليها فانزل الله عز وجل هذه الاية وعاد ابو بكر رضي الله عنه الى الانفاق عليهم وقد تاليت
وائتليت وآليت على الشيء وآليته على حذف الحرف اقسمت وفي الحديث من يتال على الله يكذبه اي من حكم
عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعي فلان وفي الحديث ويل للمتالين
من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك قوله
في الحديث الاخر من المتالي على الله وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى
بمن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها وفي حديث علي عليه السلام
ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في النفع والرضى وفي حديث
منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب
الاول ابن سيده وقالوا لا دريت ولا ائتليت على افتعلت من قولك ما الوت هذا اي ما
استطعته اي ولا استطعت ويقال الوته وائتليته واليته بمعنى استطعته ومنه الحديث
من صام الدهر لا صام ولا الى اي ولا استطاع الصيام وتقدم كانه دعا عليه ويجوز ان
يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا

ال

آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددا ومخففا يقال الى الرجل والى اذا قصر
وترك الجهد وحكي عن ابن الاعرابي الالو الاستطاعة والتقصير والجهد وعلى هذا يحمل قوله تعالى ولا ياتل
اولوا الفضل منكم اي لا يقصر في اتيان اولي القربى وقيل ولا يحلف لان الاية نزلت في حلف ابي بكر
ان لا ينفق على مسطح وقيل في قوله لا دريت ولا ائتليت كانه قال لا دريت ولا استطعت ان تدري وانشد
• فمن يبتغي مسعاة قومي فليرم • صعودا الى الجوزاء هل هو مؤتلي •
قال الفراء ائتليت افتعلت من الوت اي قصرت ويقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون اشقى لك وانشد
• وما المرء ما دامت حشاشة نفسه • بمدرك اطراف الخطوب ولا آلي •
وبعضهم يقول ولا اليت اتباع لدريت وبعضهم يقول ولا اتليت اي لا اتلت ابلك ابن الاعرابي الالو
التقصير والالو المنع والالو الاجتهاد والالو الاستطاعة والالو العطية وانشد
• اخالد لا آلوك الا مهندا • وجلد ابي عجل وثيق القبائل •
اي لا اعطيك الا سيفا وترسا من جلد ثور وقيل لاعرابي ومعه بعير انخه فقال لا الوه ولا اه يالوه الوا
استطاعة قال العرجي • خطوط الى اللذات اجررت مقودي • كاجرارك الحبل الجواد المحللا •
• اذا قادة السواس لا يملكونه • وكان الذي يالون قولا له هلا •
اي يستطيعون وقد ذكر في الافعال الوت الوا والالوة الغلوة والسبقة والالوة والالوة بفتح
الهمزة وضمها والتشديد لغتان العود الذي يتبخر به فارسي معرب والجمع الاوية دخلت الهاء
للاشعار بالعجمة انشد اللحياني • بساقين ساقى ذي قضين تحشها •
• باعواد رند والالوة شقرا • ذو قضين موضع وساقاه جبلاها •
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة ومجامرهم الالوة غير مطراة قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر
قال واراها كلمة فارسية عربت وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة قال ابو منصور الالوة العود
وليست بعربية ولا فارسية قال واراها هندية وحكي في موضع اخر عن اللحياني قال يقال لضرب من العود
الوة والوة ولية ولوة وجمع الوة الاوية قال حسان
• الا دفنتم رسول الله في سفط • من الالوة والكافور منضود •
وانشد ابن الاعرابي
• فجاءت بكافور وعود الوة • شآمية تذكى عليها المجامر •
ومر اعرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال • الا جعلتم رسول الله في سفط
• من الالوة احوى ملبسا ذهبا • وشاهد لية في قول الراجز
• لا يصطلي ليلة ريح صرصر • الا بعود لية او مجمر •
ولا انبك الوة ابي هبيرة ابو هبيرة هذا هو سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ثعلب لا اتيك الوة ابن هبيرة نصب
الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم اقاموا اسم الرجل مقام الدهر والالية بالفتح المجيزة للناس
وغيرهم الية الشاة والية الانسان وهي الية النعجة مفتوحة الالف وفي حديث كانوا يجتبون اليات
الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع وقيل هو ما ركب العجز من اللحم والشحم والجمع
اليات والايا الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كانه جعل كل جزء الية ثم جمع
على هذا ولا تقل لية ولا لية فانهما خطا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم
الساعة حتى يرجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن
كما كن يفعلن في الجاهلية وكبش اليان بالتحريك والياني واليّ وآلى وكباش ونعاج الي مثل عمي
قال ابن سيده وكباش اليانات وقالوا في جمع آلى الي فما ساغ ان يكون جمعا على اصله الغالب عليه
لان هذا الضرب ياتي على افعل كالعجز واشد فجمعوا فعلا على فعل ليعلم ان المراد به افعل
واما ان يكون جمع نفسي الذي يذهب به الى الدلالة على آل ولكنه يكون كبازل وبزل
وعائذ وعوذ ونعجة اليانة والياء وكذلك الرجل والمراة من رجال الي ونساء الي واليات
وآلاء قال ابو اسحاق رجل آلى وامراة عجزاء ولا يقال الياء قال الجوهري وبعضهم يقوله
قال ابن سيده وقد غلط ابو عبيد في ذلك قال ابن بري الذي يقول امراة الياء هو اليزيدي
حكاه عنه ابو عبيد في نعوت خلق الانسان الجوهري ورجل آلى اي عظيم الالية وقد الي
الرجل بالكسر يالى الا قال ابو زيد يقال هما اليان للاليتين فاذا افردت الواحدة قلت الية

وانشد • كأنما عطية ابن كعب • ظعينة واقفة في ركب
ترتج الياه ارتجاج الوطب • وكذلك هما خصيتان الواحدة خصية وبايعة الاّ يلى فقال
قال ابن بري وتدحا اليتان قال عنترة • متى ما تلقني فردين ترجف
روانف اليتيك وتستطارا • والليّة بغير همز لغة في الالية قال ابن الاعرابي الليّة
قرابة الرجل وخاصته وانشد • فلن يتعصب بليتها غرارا
فانك قد ملأت يدا وشاما • بعصب يلوي من عصب الشي واراد باليد اليمين يقول من
اعطي اهل قرابته احبابا خصوصا فانك تعطي اهل اليمن والشام والليّة ايضا العود الذي يستجمر به وهي
الالوة ويقال لاّي اذا ابطا والى اذا تكبر قال الازهري ألي اذا تكبر حرف غريب لم اسمعه لغير ابن الاعرابي
وقال ايضا الالي الرجل الكثير الايمان والية الحافر مؤخره والية القدم ما وقع عليه الوطء من اللحمة
التي تحت الخنصر والية الابهام ضرتها وهي اللحمة التي في اصلها والضرة التي تقابلها وفي الحديث
فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة وفي حديث البرا السجود
على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين والية الساق لحمتها قال
ابن سيده هذا قول الفارسي الليث الية الخنصر اللحمة التي تحتها وهي الية اليد والية الكف هي اللحمة التي
في اصل الابهام وفيها الضرة وهي اللحمة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضراير والالية الشحمة
ورجل الاء يبيع الالية يعني الشحم والالية المجاعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لأاه
والاه بوزن لعاه وعلاه ابن الاعرابي الالية بكسر الهمزة القتال وجاء في الحديث لا يقام الرجل من
مجلسه حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة
قال ابو منصور وقال غيره قام فلان من ذي الية اي من تلقا نفسه وروي عن ابن عمر وانه كان يقوم
له الرجل من لية نفسه بلا الف قال ابو منصور كانه اسم من ولي يلي مثل الشية من وشي يشي ومن قال
الية فاصلها ولية فقلبت الواو همزة ويجاء في رواية كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه
والالا والآلاء النعم واحدها الي بالفتح وإلى والى قال الجوهري قد تكسر وتكتب بالياء مثال معي وامعا
وقول الاعشي • ابيض لا يرهب الهزال ولا • يقطع رحما ولا يخون إلي
قال ابن سيده يجوز ان يكون الي هنا واحد آلاء الله ومن الالة الذي هو العهد وفي الحديث تفكروا
في آلاء الله ولا تفكروا في الله وفي حديث علي حتى اوري قبسا لقابس آلاء الله قال النابغة
• هم الملوك وابنا الملوك لهم • فضل على الناس في الآلاء والنعم •
قال ابن الانباري الى كان في الاصل ولي والالاء الاكال في الاصل ولا والالاء الالاء بالفتح شجر حسن المنظر
مر الطعم قال بشر بن ابي حازم • فانكم ومدحكم بجيرا • ابا لجا كما امتدح الالاء
واراض مالاه كثيرة الالاء والالا شجر من شجر الرمل دايم الخضرة ابدا يوكل ما دام رطبا فاذا عسا
امتنع ودبغ به واحدته الاة حكى ذلك ابو حنيفة قال وتجمع ايضا الاات وربما قصر الالا قال رؤبة
• يخضر ما اخضر الالا والآس • قال ابن سيده وعندي انه انما قصر ضرورة وقد تكون
الالات جمعا حكاه ابو حنيفة وقال غلام في الهزن وسقا مثل ثي وما لو دبغ بالالا عنه ابيضا
والبا مدينة بيت المقدس والبا اسم رجل والمئلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تمسكها المراة
عند النوح والجمع المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي هاهنا خرقة الحايض ايضا يقال آلت
المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زايدة نفي عن نفسه الجمع بين سبتتين ان يكون لرنبة
وان يكون محمولا في بغية حيضة وقال لبيد يصف سحابا
• كأن مصفحات في ذراه • وانواحا عليهن المآلي •
المصفحات السيوف وتصفيحها تعريضها وتقلبها ومن رواه مصفحات بكسر الفا فهي النسا شبه لمع البرق بتصفيح
النسا اذا صفقن بايديهن **اما** الامة المملوكة خلاف الحرة وفي التهذيب الامة المراة ذات
العبودة وقد اقرت بالاموة تقول العرب في الدعاء على الانسان رماه الله بكل امة تحجر حكاه ابن
الاعرابي قال ابن سيده واراه من كل امت تحجر وجمع الامة اموات واما وآم وإموان وأموان
كلاهما على طرح الزايد ونظيره عند سيبويه اخ واخوان قال الشاعر
• انا ابن اسما اعمامي لها وابي • اذا ترامي بنو الاموان بالعار • وقال القتال الكلابي
• اما الاما فلا يدعونني ولدا • اذا ترامي بنو الاموان بالعار •

ويروي بنو الاموان رواه اللحياني وقال الشاعر في ام
• محلة سو اهلك الدهر اهلها • فلم يبق فيها غير آم خوالف • وقال السليك
• يا صاحبي الا لاحي بالوادي • الا عبيد وآم بين اذواد • وقال عمرو بن معدي كرب
• وكنتم اعبدا اولاد غيل • بني آم مرن على السفاد • وقال الاخر
• تركت الطير حاجلة عليه • كما تردي الى العرشات آم • وانشد الازهري للكميت
• يمشي بها رب النعام تماشي الآم الزوافر • قال ابو الهيثم الآم جمع
الامة كالنخلة والنخل والبقلة والبقل قال واصل الامة اموة حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما
جمعوها على مثال نخلة ونخل لزمهم ان يقولوا امة وآم فكرهوا ان يجعلوها على حرفين وكرهوا ان يردوا الواو
المحذوفة لما كانت اخر الاسم يستثقلون السكوت على الواو فقدموا الواو فجعلوها الفا فيما بين الالف
والميم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير افعل قال ابو منصور لم يرد الليث بهذا قال واراه
ذهب الى انه كان في الاصل ثلاث اموى قال والذي حكاه لي المنذري اصح واقيس لاني لم ار في باب
المقلب حرفين جولا واراه جمع على افعل على ان الالف الاولى من آم الف افعل والالف الثانية فاء
الفعل وحذف الواو من اموة بكثرت الميم كما يقال في جمع جرو بلد اخري وهو في الاصل ثلاثة اجرو فلما
حذفت الواو وجرت الرا قال والذي قاله ابو الهيثم قول حسن قال وقال المبرد اصل امة فعلة متحركة
العين قال وليس شي من الاسما على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه وتثنيته او بفعل
ان كان مشتقا منه لان اقل الاصول ثلاثة احرف فامة الذاهب منه واو لقولهم اموات قال وامة
فعلة متحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا افعل كما يقال اكمة واكم ولا يكون فعلة على فعل ثم قالوا اموان
كما قالوا اخوان قال ابن سيده وحمل سيبويه امة على انها فعلة لقولهم في تكسيرها آم كقولهم اكمة واكم قال ابن جني
القول فيه عندي ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تا التانيث وذلك في الادوا نحو رمث
رمثا وحبط حبطا فاذا الحقوا التا اسكنوا العين فقالوا اجفل جفلة وفعل فعلة فقد ترى الى معاقبة
حرف العين للتانيث ومن ثم قولهم جفنة وجفنات وقصعة وقصعات لما حذفوا التا حركوا العين
فلما تعاقبت التا وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعلة
ترافعا احكامهما فاسقطت التا حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التا وآل الامر بالمثال الى ان صار كانه فعل
وفعل باب تكسيره افعل قال الجوهري اصل امة اموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو افعل
مثل اينق قال ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاءتني امة الله
فاذا ثنيت قلت جاءتني امتا الله وفي الجمع على التكسير جاءني اما الله واموات الله واموان الله
ويجوز اماة الله على النقص ويقال هن آم الله لزيد ورايت اميا لزيد ومررت بآم لزيد
فاذا كثرن فهي الاما والاموات والاموان ويقال استام امة غيري امتك بتسكين الهمزة اي اتخذ
وتاميت امة ابن سيده وتامى امة اتخذها وامّاها جعلها امة وامت المراة وأميت واومت
الاخيرة عن اللحياني اموة صارت امة وقال مرة ما كانت امة ولقد اموت اموة وما كنت
امة ولقد تاميت وأميت اموة الجوهري وتاميت امة اي اتخذت امة قال رؤبة
• يرضون بالتعبيد والتامي • ولقد اموت اموة قال ابن بري وتقول هو ابن امة
بزيد اي بانها امه قال الشاعر • تزورا امرأ اما الاله فيتقي •
• واما بفعل الصالحين فياتمي • والنسبة اليها اموي بالفتح وتصغيرها امية وبنو امية
بطن من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا قال ابن سيده النسبة اليه اموي على القياس وعلى غير
القياس أموي وحكي سيبويه امي على الاصل اجروه مجرى نميري وعقيلي وليس امي بالكثير في كلامهم
انما يقولها بعضهم قال الجوهري ومنهم من يقول في النسبة اليهم امي يجمع بين اربع يا آت قال
وهو في الاصل اسم رجل وهما اميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف اولاد علة فمن امية
الكبرى ابو سفيان بن حرب والعناس والاعياص وامية الصغرى ثم ثلاثة اخوة لام اسمها عبلة
يقال لهم العبلات بالتحريك وانشد الجوهري هذا البيت للاحوص واورد عجزه انما ال
حبه وانما الدحه قال وقد يكسر قال ابن بري وصوابه ايما بالكسر لان الاصل اما فاما ايما
فالاصل فيه اما وذلك في مثل قولك اما زيد فمنطلق بخلاف اما التي في العطف فانها
مكسورة لا غير وبنو امة بطن من بني نصر بن معاوية قال واما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح

الحركة حكم صح

بمنزلة ألا ومعناهما حقا ولذلك اجاز سيبويه اما انه منطلق واما انه فالكسر على الابتداء والفتح حقا
انه وحكى بعضهم هما والله لقد كان كذا اي اما والله فالهاء بدل من الهمزة واما أما التي للاستفهام
فمركبة من ما النافية والف الاستفهام الازهري قال الليث اما استفهام جحود كقولك اما تستحي من الله
قال وتكون اما تأكيدا للكلام واليمين كقولك اما انه لرجل كريم وفي اليمين كقولك اما والله ان
سهرت لك الليلة لادعنك نادما اما لو علمت بمكانك لازعجتك منه وقال الفراء في قوله عز وجل
فما خطاياهم قال العرب تجعل ما صلة فيما ينوى به الجزا كانه من خطيئاتهم ما اغرقوا قال وكذلك رايتها في مصحف
عبد الله وتأخيرها دليل على مذهب الجزا ومثلها في مصحفه أيما الاجلين ما قضيت الا ترى انك تقول حيثما
تكن اكن ومهما تقل اقل وقال الفراء قال الكسائي في باب أما وإما اذا كنت آمرا او ناهيا او مخبرا فهو أما
مفتوحة واذا كنت مشترطا او شاكا او مخيرا او مختارا فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاول
أما الله فاعبده وأما الخمر فلا تشربها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني اذا كنت
مشترطا إما تشتمن فانه يحلم عنك وتقول في الشك لا ادري من قام إما زيد وإما عمرو وتقول
في التخيير تعلم إما الفقه وإما النحو وتقول في المختار لي دار بالكوفة فانا خارج اليها فإما ان
اسكنها وإما ان ابيعها قال الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وانشد الكسائي
لصاحب هذه اللغة الا انه ابدل احدى الميمين يا

• ياليتما امنا شالت نعامتها • ايما الى جنة ايما الى نار •

قال الجوهري وقولهم ايما واما يريد وان اما فيبدلون من احدى الميمين يا وقال المبرد اذا اتيت باما
واما فافتحها مع الاسما واكسرها مع الافعال وانشد

• إما اقمت وأما انت ذا سفر • فالله يحفظ ما تأتي وما تذر •

كسرت إما اقمت مع الفعل وفتحت وأما انت لانها وليت الاسم وقال

• ابا خراشة أما انت ذا نفر • المعنى اذ كنت ذا نفر قال قال ابن كيسان قال وقال

الزجاج إما التي للتخيير شبهت بان التي ضمت اليها ما مثل قوله عز وجل إما ان تعذب وإما ان
تتخذ فيهم حسنا كتبت بالالف لما وصفنا وكذلك الا كتبت بالالف لانها لو كانت باليا لاشبهت
الى قال قال البصريون أما هي أن المفتوحة ضمت اليها ما عوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت
قائما فاني قائم معك وينشدون • ابا خراشة أما كنت ذا نفر •
قالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فقيل إما انطلقت انطلقت معك وانشد

• إما اقمت وأما انت مرتحلا • فكسر الاولى وفتح الثانية قال ولي هذه المكسورة فعل

مستقبل احدثت فيه النون قلت إما تذهبن فاني معك فان حذفت النون جزمت فقلت إما يأكلك
الذئب فلا ابكيك وقال الفراء في قوله عز وجل انا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا قال إما هاهنا
جزاء اي ان شكر وان كفر قال ويكون على إما التي في قوله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم فكانه قال خلقناه
شقيا او سعيدا الجوهري وإما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد
وهو انك تبتدي بأو متيقنا ثم يدركك الشك وإما تبتدي بها شاكا ولا بد من تكريرها
تقول جاءني إما زيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت

• إما ترى راسي تغير لونه • شمطا فاصبح كالثغام الممحل •

يريد ان ترى راسي وما زائدة قال وليست من إما التي تقتضي التكرير في شيء وكذلك في المجازاة تقول
إما تأتني اكرمك قال عز من قائل فإما ترين من البشر احدا وقولهم أما بالفتح فهو لافتتاح الكلام
ولا بد من الفا في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال وانما احتيج الى الفا في جوابه لان فيه تأويل
الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق الكلام الذي يتلوه تقول
أما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا الجوهري
أمت السنور تؤمو أما اي صاحت وكذلك تموء موءا **انا** اني الشي يأني
انيا واني وانا وهو اني مثل حان وادرك وخص بعضهم به النبات الفرا يقال الم يأن
لك والم ينل لك والم ينل لك واجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله والم يأن
الم يأن للذين آمنوا وهو من اني يأني ولك ان تأني ويقال اين لك ان تفعل كذا وآن
لك ولان لك كله بمعنى واحد قال الزجاج ومعناه كلها حان لك يحين وفي حديث

الهجرة هل اني الرحيل اي حان وقته وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب ابن الانباري الاني من بلوغ
الشي منتهاه مقصور يكتب باليا وقد انى يانى وقال • تبوهو اني ولكل حاملة تمام •
اي ادرك وبلغ واني الشي بلوغه وادراكه وقد اني الشي يأني انيا وقد آن اوانك واينك وانيك ويقال
من الاين آن يئين اينا والانا معروف وواحد الآنية معروف مثل ردا واردية وجمعه آنية وجمع الآنية
الاواني على فواعل جمع فاعلة مثل سقا واسقية واساقي والانا الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك
لانه قد بلغ ان يعتمل بما يعانى به من طبخ او خرز او نجارة والجمع آنية واوان الاخيرة جمع الجمع مثل اسقية
واساقي والالف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكسير واوا ولولا ذلك
لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف واني الماء سخن وبلغ في الحرارة ومن التنزيل العزيز
يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة وقال اني الحميم انتهى حره ومنه قوله عز وجل
حميم آن وفي التنزيل العزيز تسقى من عين آنية اي متناهية في شدة الحر وكذلك ساير الجواهر وبلغ الشي
إناه وأناه اي غايته وفي التنزيل العزيز غير ناظرين اناه اي غير منتظرين نضجه وادراكه وبلوغه
تقول اني يأني اذا نضج وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة والقصر النضج
والاناة والاني الحلم والوقار واني وتأنى واستأنى تثبت ورجل آن على فاعل اي كثير الاناة والحلم واني انيا
فهو اني تأخر وابطأ وآني كأني وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس
رايتك آنيت وآذيت قال الاصمعي آنيت اي اخرت المجي وابطأت وآذيت اي آذيت الناس بتخطيك ومنه
قيل للمتمكث في الامور متأن ابن الاعرابي تأنى اذا رفق وآنيت وانيت بمعنى واحد وفي حديث
غزوة حنين اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم اي انتظرت
وتربصت يقال آنيت وانيت وتأنيت واستأنيت الليث يقال استأنيت بفلان اي لم اعجله ويقال
استأن في امرك اي لا تعجل وانشد

• استأن تظفر في امورك كلها • واذا عزمت على الهوى فتوكل •

والاناة التؤدة ويقال لا تؤني فرصتك اي لا تؤخرها اذا امكنتك وكل شي اخرته فقد آنيته الجوهري
آناه يؤنيه ايناء اي اخره وحبسه وابطاه قال الكميت

• ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا • عجلت الى محورها حين غرغرا •

وتأني في الامر اي ترفق وتنظر واستأنى به اي انتظر به يقال استوني به حولا ويقال تأنيتك حتى لا
اناة بي والاسم الاناة مثل قناة قال ابن بري شاهده • الرفق يمن والاناة سعادة •
وآنيت الشي اخرته والاسم منه الانا على فعال بالفتح قال الحطيئة

• وآنيت العشا الى سهيل • او الشعرى فطال بي الاناء •

التهذيب قال ابو بكر في قولهم تأنيت الرجل اي انتظرته وتأخرت في امره ولم اعجل ويقال ان خير فلان
لبطي آني قال ابن مقبل

• ثم احتملن انيا بعد تضحية • مثل المخاريف من جيلان او هجر •

الليث آني الشي يأني انيا اذا تأخر عن وقته ومنه قوله • والزاد لا آن ولا قفار •
اي لا بطي ولا حسب غير مأدوم ومن هذا يقال تأنى فلان يتأنى وهو متأن اذا تمكث وتثبت وانتظر
والانا من الاناة والتؤدة قال العجاج فجعله الانا • طال الانا وزايل الحق الاشر •
وهي الاناة قال ابن السكيت الاني من الساعات ومن بلوغ الشي منتهاه مقصور يكتب باليا ويفتح فيمد وانشد
بيت الحطيئة • وآنيت العشا الى سهيل • ورواه ابو سعيد وانيت بتشديد النون ويقال انيت
الطعام في النار اذا اطلت مكثه واتيت في الشي اذا قصرت فيه قال ابن بري ابو علي القوم واني
للطعام عنا انيا شديدا والصلاة انيا كل ذلك ابطا واني يأني انيا فهو اني اذا رفق والاني
والاني من الوهن او الساعة من الليل وقيل الساعة منه اي ساعة كانت وحكى الفارسي عن ثعلب
انو في هذا المعنى قال وهو من باب اشاوي وقيل الانا النهار كله والجمع آنا واني قال

• ياليت لي مثل شريبي من نمي • وهو شريب الصدق ضحاك الاني •

يقول في اي ساعة جئته وجدته يضحك والاني واحد آنا الليل ساعاته واحدها اني واني وانا
فمن قال اني فهو مثل نحي وانحا ومن قال اني فهو مثل معي وامعا قال الهذلي المتنخل

• السالك الثغر مخشيا موارده • بكل اني قضاه الليل ينتعل •

قال الأزهري كذا رواه ابن الأنباري وأنشد الجوهري
• حلو ومر كعطف القدح مرته • في كل إني قضاه الليل ينتعل •
ونسبه أيضا للمتنخل فأما أن يكون هذا البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الأنباري واحد
آناء الليل على ثلاثة أوجه إنْيٌ بسكون النون وإنًى بكسر الألف وأَنًى بفتح الألف وقوله وقال الأصمعي وقال الأخفش واحد الآناء
• فوردت قبل إنى ضحائها • إنًى وإنْوٌ وقاله الأصمعي وأنشد ابن الأعرابي في الآناء
إنو يقال مضى إنوان من الليل وإنيان
• أتمت حملها في نصف شهر • وحمل الحاملات إنًى طويل •
ومضى إنو من الليل أي وقت لغة في إني قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جباوة أبدلت
الواو من الياء وحكى الفارسي أتية أنية بمعنى أنية أي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده
وأراه بني من الأنى فاعله وروى • وآنية يخرجن من غامر ضحل •
والمعروف آونة وقال عروة في وصيته لبنيه يا بني إذا رأيتم خلة رائعة من رجل فلا تقطعوا إناتكم
وإن كان الناس رجل سوء أي رجاءكم وقول السلمية أنشده يعقوب
• عن الأمر الذي يؤتى نعته • وعن أهل النصيحة والوداد •
قال أراد يبطئ من التأني وهو التمكث فقدمت الهمزة قبل النون الأصمعي الأناة من النساء
التي فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حية النميري
• رمته أناة من ربيعة عامر • نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم •
والوهنانة نحوها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة والجمع أنوات قال وقال
أهل الكوفة إنما هي الوناة من الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأة
أناة أي رزينة لا تصخب ولا تفحش قال الشاعر
• أناة كأن المسك تحت ثيابها • وريح خزامى الطل في دمث الرمل •
قال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحد من الونى وفي الحديث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر رجلا أن يتزوج ابنة من جليبيب فقال حتى أستأمر أمها فلما ذكره لها قالت حلقا
ألجليبيب إنيه لا لعمر الله ذكره ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها لفظة تستعملها
العرب في الإنكار يقول القائل جاء زيد فتقول أنت أزيدنيه وأزيدانيه كأنك استبعدت
مجيئه وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد أتخرج إذا أخصبت البادية فقال أأنا إنيه
يعني أتقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضا
بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها ألجليبيب ابنتي فأسقطت الياء
ووقفت عليها بالهاء قال أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه
حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وإنما هي ابنة نكرة
أي أتزوج جليبيبا ابنة يعني أنه لا يصلح أن يزوج ببنت إنما يزوج مثله بأمة استنقاصا
له قال وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة ألف ولام التعريف أي ألجليبيب الابنة
ورويت أي ألجليبيب الأمة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمية أو آمنة على أنه
اسم البنت هـ

أها

أها حكاية صوت الضحك عن ابن الأعرابي وأنشد
• أها أها عند زاد القوم ضحكهم • وأنتم كشف عند الوغى خور •

أوا

أويت منزلي وإلى منزلي أُويًّا وإِوِيًّا وأويت وتأويت وأتويت كله عدت قال لبيد
• بصبوح صافية وجذب كرينة • بموتر تأتاله إبهامها •
إنما أراد تأتوي له أي تفتعل من أويت إليه أي عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التي هي
لام الفعل وقول أبي كبير
• وعراضة السيتين توبع بريها • تأوي طوائفها لعجس عبهر •
استعار الأوي للنبع وإنما ذلك للحيوان وأويت الرجل إلي وآويته فأما أبو عبيد فقال أويته
وآويته وأويت إلى فلان مقصور لا غير الأزهري تقول العرب أوى فلان إلى منزله يأوي أويا
على فعول وإواء ومنه قوله تعالى قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء وآويته أنا إيواء

هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أنزلته بك وأويت الإبل بمعنى آويتها أبو عبيد يقال
أويته بالقصر على فعلته وآويته بالمد على أفعلته بمعنى واحد وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر الألف بمعنى
آويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت إليه قال أبو منصور ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة
قال وهي صحيحة قال وسمعت أعرابيا فصيحا من بني نمير كان استرعي إبلا جربا فلما أراحها ملث الظلام
نحاها عن مأوى الإبل الصحاح ونادى عريف الحي فقال ألا أين آوي هذه الإبل الموقسة ولم يقل
أووي وفي حديث البيعة أنه قال للأنصار أبايعكم على أن تأووني وتنصروني أي تضموني إليكم
وتحوطوني بينكم يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر
حتى يأويه الجرين أي يضمه البيدر ويجمعه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأوي الضالة
إلا ضال قال الأزهري هكذا رواه فصحاء المحدثين بالياء قال وهو عندي صحيح لا ارتياب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه
قال ابن الأثير هكذا الكل من أوى يأوي يقال أويت إلى المنزل وأويت غيري وآويته وأنكر بعضهم المقصور المتعدي
وقال الأزهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر أما أحدهم فأوى إلى الله أي رجع إليه ومن
الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا أي ردنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم
والمأوى المنزل وقال الأزهري سمعت الفصيح من بني كلاب يقول لمأوى الإبل مأواة بالهاء
الجوهري مأوي الإبل بكسر الواو قال وهو نادر لم يجئ في ذوات الياء والواو مفعل بكسر العين إلا حرفين
مأقي العين ومأوي الإبل وهما نادران واللغة العالية فيهما مأوى وموق وماق تجمع الأوي
مثل العاوي أويا بوزن عويا ومنه قول العجاج
• فخف والجنادل الثوي • كما يداني الحدأ الأوي •
شبه الأثافي واجتماعها بحدإ انضمت بعضها إلى بعض وفي قوله عز وجل عندها جنة المأوى جاء في
التفسير أنها جنة تصير إليها أرواح الشهداء وأويت الرجل كأويته قال الهذلي
• قد حال دون دريسيه مؤوبة • مسع لها بعضاه الأرض تهزيز •
قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوية وقد روي يعقوب مؤوبة أيضا ثم قال إنها رواية أخرى والماوي
والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان يأوي إليه شيء ليلا أو نهارا وجنة المأوى قيل جنة
المبيت وتأوت الطير تأويا تجمعت بعضها إلى بعض فهي متأوية ومتأويات قال أبو منصور ويجوز
تآوت بوزن تعاونت على تفاعلت قال الجوهري وهن أُويٌّ جمع آو مثل باك وبكي واستعمل الحرث
ابن حلزة في غير الطير فقال
• فتأوت له قراضبة • من كل حي كأنهم ألقاء •
وطير أوي متأويات كأنه على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الأعراب تأوى الجرح
وأوي وتآوى وآوى إذا تقارب للبرء التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخيل تأوية
إذا دعوتها آوه لتريع إلى صوتك ومنه قول الشاعر
• في حاضر لجب قاس صواهله • يقال للخيل في أسلافه آو •
قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوما من
الأيام في خيل نديها على الماء وهي مهجرة ترود في جناب الحلة فهبت ريح ذات أعصار وجفلت
الخيل وركبت رؤوسها فنادى رجل من بني مضرس الغلام الذي كان معي فقال له ألا وأهب بها
ثم أو بها ترع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال آو فراعت الخيل إلى صوته
ومن هذا قول عدي بن الرقاع يصف الخيل
• هن عجم وقد علمن من القول هبي واقدمي وآوي وقومي •
ويقال للخيل هبي وهلا وأقدمي وأقدمي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد آي بمدة
طويلة يقال أويت بها فتأوت تأويا إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت
ابن حلزة فتأوت له قراضبة وإذا أمرت من أوى يأوي قلت ائو إلى فلان أي انضم إليه وأو لفلان
أي ارحمه والاسم منهما آوية وأوية وأية ومأواة رق ورثى له قال زهير
• بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا • وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له قال أبو منصور معنى قوله كنا نأوي له بمنزلة قولك
كنا نرثي له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومده ضبعيه عن جنبيه وفي
رواية كان يصلي حتى كنت آوي له أي أرق له وأرثي وفي حديث المغيرة لا تأوي من قلة

لغة في مأوي الإبل مأواة وهو شاذ وقد ذكر في مأق العين وقال الفراء ذكر لي بعض العرب تسمي مأوي الإبل مأوي بكسر الواو صح

اي لا نرحم زوجها ولا نرق له عند الاعدام وقوله

ارانى ولا كفران لله آيّةً • لنفسي لقد طالبت غير منيل

فانه اراد اويت لنفسي آية اي رحمتها ورققت لها وهو اعتراض وقوله ولا كفران لله وقال غيره لا كفران لله قال اي غير متعلق من الفزع اراد لا اكفر لله آية لنفسي نصبه لانه مفعول له قال الجوهري آويت لفلان اوية وآية تقلب الواو يا لسكون ما قبلها وتدغم قال ابن بري صوابه اجتماعها مع اليا وسبقها بالسكون واستاويته اي استرحمته استيوا قال ذو الرمة

علي امر من لم يشوني ضراره • ولو انني استاويته ما اوى ليا

واما حديث وهب ان الله عز وجل قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال ابن الاثير قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت على نفسي من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستاء لها قال ابو زيد استفعل وروي فاستاء لها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها قال والصحيح وأيت على نفسي من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي الاول ابو عمرو الاوة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ما هي الا اوة من الاو ويا فتى اي داهية من الدواهي قال وهذا من اغرب ما جا عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الاعراب فقالوا الاو وبالواو والصحيح قال والقياس في ذلك الاو مثل قوة وقوى ولكن حكي هذا الحرف محفوظا عن العرب قال المازني آوّه من الفعل فاعلة قال واصله آووه فادغمت الواو في الواو وشددت وقال ابو حاتم هو من الفعل فعلة بمعنى وه زيدت هذه الالف كما قالوا ضرب حتى راسه فزادوا هذه الالف وليس آووه بمنزلة قولان عمرو تاوه آهة الرجل الحزين • لان الهاء في آوه زايدة وفي تاوه اصلية الا ترى انهم يقولون آوتا فيقلبون الهاء تا قال ابو حاتم وقوم من الاعراب يقولون آووه بوزن عاووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه اصلية ابن سيده اوه كقولك اولى له ويقال له اوّه من كذا على معنى التحزن على مثال قوه وهو من مضاعف الواو قال

فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها • ومن بعد ارض دوننا وسماء

فاوّه من الذكرى اذا ما ذكرتها •

قال الفرا انشدنيه ابن الجراح قال ويجوز في الكلام من قال اوه مقصورا ان يقول في يتفعل يتاوّى ولا يقولها بالهاء وقال ابو طالب قول العامة آوّه ممدود خطا انما هو اوّه من كذا او اوه منه بقصر الالف ابن الاعرابي اذا قال الرجل اوه من كذا رد عليه الاخر عليك اوهك وقيل اوه فعلة هاؤها للتانيث لانهم يقولون سمعت اوتك فيجعلونها تا وكذلك قال الليث اوه بمنزلة فعلة اوّه لك وقال ابو زيد يقال اوه على زيد كسروا الهاء وبينوها وقالوا اوتا عليك بالتا وهو التلهف على الشي عزيزا كان او هينا قال النحويون اذا جعلت او اسما ثقلت واوها فقلت اوّ حسنة وتقول دع الاوّ جانبا تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه افعل كذا او كذا وكذلك تثقل لو اذا جعلته اسما وقال ابو زبيد ان ليتا وان لوا عناء وقول العرب اوّ من كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشكي مشقة او هم او حزن • واو حرف عطف واو تكون للشك والتخيير وتكون اختيارا قال الجوهري او حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقولك رايت زيدا او عمرا والابهام كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك او اشرب اللبن اي لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وقد تكون بمعنى الى ان تقول لاضربنه او يتوب وتكون بمعنى بل في توسع الكلام قال ذو الرمة

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى • وصورتها او انت في العين املح

يريد بل انت وقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال ثعلب قال الفرا بل يزيدون قال كذا جا في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس وقيل او يزيدون عندكم فيجعل معناها للمخاطبين اي هم اصحاب شارة وزي وجمال رايع فاذا راهم الناس قالوا هولا مائتا الف وقال ابو العباس المبرد الى مائة الف فهم فرضهم الذي عليهم ان يودوه وقوله او يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل ان يسلموا فادع الاولاد ايضا فيكون دعاوك للاولاد دينا فلذلك لا يكون فرضا

قال

قال ابن بري او في قوله او يزيدون للابهام على حد قول الشاعر • وهل انا الا من ربيعة او مضر وقيل معناه وارسلناه الى جمع لو رايتموهم لقلتم هم مائة الف او يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك في شي من خبره وهذا الطف مما تقدم فيه وقال ابو زيد في قوله او يزيدون انما هي ويزيدون وكذلك قال في قوله تعالى اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشا قال تقديره وان نفعل قال ابو منصور واما قول الله تعالى في اية الطهارة وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا الاية اما الاولى في قوله او على سفر فهو تخيير واما قوله او جا احد منكم من الغايط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى وجا احد منكم من الغايط اي في هذه الحالة ولا يجوز ان يكون تخييرا واما قوله او لمستم النسا فهي معطوفة على ما قبلها بمعناها واما قوله عز وجل ولا تطع منهم آثما او كفورا قال الزجاج قال او هاهنا اوكد من الواو لانك اذا قلت لا تطع زيدا وعمرا فاطاع احدهما كان غير عاص لانه امره ان لا يطيع الاثنين فاذا قال ولا تطع منهم آثما او كفورا فاو قد دلت على ان كل واحد منهما اهل ان يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لاضربنك او تقوم وبمعنى الا ان تقول لاضربنك او تسبقني اي الا ان تسبقني وقال الفرا او اذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا ازال ملازمك او تعطيني والا ان تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم معناه حتى يتوب عليهم والا ان يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس • يحاول ملكا او يموت فيعذرا معناه الا ان يموت قال واما الشك فهو كقولك خرج زيد او عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي وحده وتكون شرطا انشد ابو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

وقد زعمت ليلى باني فاجر • لنفسي تقاها او عليها فجورها

معناه وعليها فجورها وانشد الفرا

ان بها اكتل او رزاما • خويربان ينقفان الهاما

وقال محمد بن يزيد او من حروف العطف ولها ثلاثة معان تكون لاحد امرين عند شك المتكلم او قصده احدهما وكذلك قوله اتيت زيدا او عمرا وجاني رجل او امراة فهذا شك واما اذا قصد احدهما فكقولك كل السمك او اشرب اللبن اي لا تجمعهما ولكن اختر ايهما شيت واعطني دينارا او اكسني ثوبا وتكون بمعنى الاباحة كقولك ايت المسجد او السوق اي قد اذنت لك في هذا الضرب من الناس فان نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا او عمرا اي لا تجالس هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله ولا تطع منهم آثما او كفورا اي لا تطع احدا منهما فافهمه وقال الفرا في قوله عز وجل او لم يروا او لم تاتهم الها واو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كما دخلت على الفا وثم ولا وقال ابو زيد يقال انه لفلان او ما تحد قرطه ولا تمسك او ما تحد قرطه او لا تنبك حقا وهو توكيد وابن آوى معرفة دويبة ولا تفصل آوى من ابن الجوهري ابن آوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة التهذيب الواو اصياح العلوص وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على افعل مثل افعى ونحوها ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات اوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر وقال ابو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتانيث الجماعة كما يقال للفرس انثى من بنات اعوج وللجمل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رايت جمالا يتهادرن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين كما يقال للنسا وان كانت هذه الاشيا ذكورا

اي اي حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل وقوله

وأسماء ما أسماء ليلة ادلجت • الي واصحابي باي وايّما

فانه جعل اي اسما للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتانيث منعه الصرف واما ايما فهو مذكور في موضعه وقول الفرزدق

تنظرت نصرا والسماكين ايهما • علي من الغيث استهلت مواطره

انما اراد ايهما فاضطر فحذف كما حذف الاخر في قوله

بكي بعينيك واكف القطر • ابن الحواري العالي الذكر

انما اراد ابن الحواري فحذف الاخيرة من يا ي النسب اضطرارا وقالوا لا اضربن ايهم افضل اي مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسالت الخليل عن ايّي وايك كان شر

فاخزاه الله فقال هذا كقولك اخزي الله الكاذب مني ومنك انما تريد منا فاما اراد ايّنا كان شرا الا انهما
لم يشتركا في اي ولكنهما اخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سالت الخليل عن قوله

• فايي ما وايك كان شرا • فسيق الي المقامة لا يراها •

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب مني ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا عليه
بلفظ هو احسن من التصريح كما قال الله تعالى انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وانشد المفضل

• لقد علم الاقوام اني واياكم • بني عامر اوفا وفا واظلم •

معناه علموا اني اوفا وفا وانتم اظلم وقوله فايي ما وايك اي موضع رفع لانه اسم كان واياك
نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله • فسيق الي المقامة لا يراها • اي عمي دعا عليه او في حديث
ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك
فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم
انك صادق ولكنك تعرض به ابو زيد صحبك الله ايا ما توجه يريد اين ما توجه التهذيب
روي عن احمد بن يحيى والمبرد قالا لاي ثلاثة اصول تكون استفهاما وتكون تعجبا وتكون شرطا
وانشد • اياما فعلت فانني لكسا كاتم • وعلى انتقاصك في الحياة وازدد •
قالا جزم قوله وازدد على النسق على موضع الفا التي في فانني كانه قال ايا تفعل ابغضك وازدد قالا وهو
مثل معنى قراءة من قرا فاصدق واكن فتقدير الكلام ان توخرني اصدق واكن قالا واذا كانت اي استفهاما
لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وانما يرفعها او ينصبها ما بعدها قال الله عز وجل لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا قال المبرد فاي رفع واحصى رفع بخبر المبتدا وقال ثعلب اي رافعه احصى
وقال لا اعمل الفعل في المعنى لا في اللفظ كانه قال لنعلم اياما اي وسيعلم احد هذين قالا واما المنصوب
بما بعدها فقوله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون نصب اي بينقلبون وقال الفرا اي اذا
اوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان اردته جايز يقولون لاضربن
ايهم تقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استفهام وذلك ان الضرب لا يقع اثنين
قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا من نصب ايا
وقع عليها النزع وليس باستفهام كانه قال لنستخرجن العاتي الذي هو اشد ثم فسر الفرا وجه الرفع
وعليه القرا على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال الفرا واي اذا كانت جزا فهي على مذهب الذي قال
واذا كان اي تعجبا لم تجازبها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك اي رجل زيد واي جارية
زينب قال والعرب تقول اي واتيان وايون اذا افردوا ايا ثنوها وجمعوها وانثوها فقالوا
اية واتيان واتيات واذا اضافوا الي ظاهر افردوها وذكروها فقالوا اي الرجلين واي
المراتين واي الرجال واي النسا واذا اضافوا الي المكني المونث ذكروا وانثوا فقالوا ايهما وايتهما للمراتين وفي
التنزيل العزيز ايا ما تدعوا وقال زهير في لغة من انث • وزودوك اشتياقا اية سلكوا •
اراد اية وجهة سلكوا فانثها حين لم يضفها قال ولو قلت ايا سلكوا بمعنى اي وجه سلكوا كان جايزا
ويقول لك قايل رايت ظبيا فتجيبه ايا وتقول رايت ظبيين فتقول ايين وتقول رايت ظبا
فتقول ايات وتقول رايت ظبية فتقول اية قال واذا سالت الرجل عن قبيلته قلت المني
واذا سالته عن كورته قلت الايي وتقول مني انت وايي انت بياءين وحكى الفرا عن
العرب في لغية لهم ايهم ما ادرك يركب على ايهم يريد وقال الليث ايان هي بمنزلة متى قال
ويختلف في نونها فيقال اصلية ويقال زايدة وقال الفرا اصل ايان اي اوان فخففوا اليا
من اي وتركوا همزة اوان فالتقت يا ساكنة بعدها واو فادغمت الواو في اليا حكاه
عن الكسايي قال واما قولهم في الندا ايها الرجل ويا ايها الناس فان الزجاج قال
اي اسم مبهم مبني على الضم من ايها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاي لازمة تقول يا ايها
الرجل اقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف
واللام فتصل الي الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في اي
لان اصل اي ان تكون مضافة الي الاستفهام والخبر والمنادي في الحقيقة الرجل واي وصلة اليه
وقال الكوفيون اذا قلت يا ايها الرجل فيا ندا واي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا
ووصلت اي بالتنبيه فصارا اسما تاما لان ايا وما ومن والذي اسما ناقصة لا تتم الا

بالصلات

بالصلات ويقال الرجل تفسير لمن نودي وقال ابو عمرو سالت المبرد عن اي مفتوحة ساكنة ما يكون
بعدها فقال يكون الذي بعدها مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاني اخوك اي زيد ورايت
اخاك اي زيدا ومررت باخيك اي زيد ويقال جاني اخوك فيجوز فيه اي زيد واي زيدا ومررت باخيك
فيجوز فيه اي زيد اي زيدا اي زيد ويقال رايت اخاك اي زيدا ويجوز اي زيد وقال الليث اي يمين قال
عز وجل قل اي وربي انه لحق والمعنى اي والله قال الزجاج قل اي وربي انه لحق المعنى نعم وربي قال وهذا
هو القول الصحيح وقد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجي مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام
قال سيبويه وقالوا كاين رجلا قد رايت زعم ذلك يونس وكاين قد اتاني رجلا الا ان اكثر العرب انما
يتكلمون مع من قال وكاين من قرية قال ومعنى كاين رب قال وان حذفت من وما فهو عربي وقال الخليل
كاين عملت فيما بعدها كعمل افضلهم في رجل فصار اي بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم افضلهم
بمنزلة التنوين قال وانما تجي الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شي واحد وكاين
بمنزلة كم في معنى قولهم كاين قال ابن جني ان سايل فقال ما تقول في كاين
هذه وكيف حالها وهل هي مركبة او بسيطة فالجواب انها مركبة قال والذي علقته عن
ابي علي ان اصلها كاي كقوله تعالى وكاين من قرية ثم ان العرب تصرفت في هذه الكلمة لكثرة
استعمالها ايها فقدمت اليا المشددة واخرت الهمزة كما فعلت ذلك في عدة مواضع نحو
قسي واشيا في قول الخليل وشاك ولاث ونحوهما في قول الجماعة وجاي وبابه في قول الخليل ايضا
وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كيي ثم انهم حذفوا اليا الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو ميت وهين
ولين فقالوا ميت وهين ولين فصار التقدير كي ثم انهم قلبوا اليا الفا لانفتاح ما قبلها كما قلبوا
في طاي وحاري واية في قول الخليل ايضا فصارت كاين وفي كاين لغات يقال كاين وكاين وكاي
بوزن رمي وكاء بوزن عم حكى ذلك احمد بن يحيى فمن قال كاين فهي اي دخلت عليها الكاف ومن قال
كاء فقد بينا امره ومن قال كاي بوزن رمي فاشبه ما فيه انه لما اصاره التغيير على ما ذكرنا
الي كي قدم الهمزة واخر اليا ولم يقلب اليا الفا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة وما
اعتورها من الحذف والتغيير ومن قال كاء بوزن عم فانه حذف اليا من كياء تخفيفا ايضا
قال فان قلت ان هذا اجحاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك باكثر من مصيرهم
بايمن الله الي م الله وم الله فاذا كثر استعمال الحرف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغيير
والحذف وقوله عز وجل وكاين من قرية فالكاف زايدة كزيادتها في كذا وكذا فاذا كانت زايدة
فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون اي جزا وتكون بمعنى الذي والانثى من كل ذلك اية وربما قيل
ايهن منطلقة يريد ايتهن واي استفهام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ صفة للنكرة وحالا للمعرفة
نحو ما انشده سيبويه للراعي

• فاومات ايما ضعيفا الحبتر • ولله عينا حبتر ايما فتى •

اي انما هو يتعجب من اكتفايه وشدة عنايه واي اسم صيغ ليتوصل به الي ندا ما دخلته الالف
واللام كقولك يا ايها الرجل ويا ايها الرجلان ويا ايها الرجال ويا ايتها المراة ويا ايتها المراتان •
ويا ايتها النسوة ويا ايها المراة ويا ايها المراتان ويا ايها النسوة واما قوله عز وجل يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا ايها المراة ويا ايها النسوة واما ثعلب
فقال انما خاطب النمل بيا ايها لانه جعلهم كالناس فقال يا ايها النمل كما تقول للناس يا ايها الناس
ولم يقل ادخلي لانها كالناس في المخاطبة واما قوله يا ايها الذين امنوا فاي اسم مفرد مبهم
والذين في موضع رفع صفة لاي هذا مذهب الخليل وسيبويه واما مذهب الاخفش فالذين
صلة لاي وموضع الذي رفع باضمار الذكر العايد على اي كانه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك
يا من الذي اي يا من هم الذين وها لازمة لاي عوضا مما حذف منها للاضافة وزيادة
في التنبيه واجاز المازني نصب صفة اي في قولك يا ايها الرجل اقبل وهذا غير معروف
واي في غير الندا لا يكون فيها ها ويحذف معها الذكر العايد عليها تقول اضرب ايهم
افضل وايهم افضل تريد اضرب ايهم هو افضل الجوهري اي اسم معرب يستفهم بها ويجازى
بها فيمن يعقل وما لا يعقل تقول ايهم اخوك وايهم يكرمني اكرمه وهو معرفة للاضافة
وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج الي صلة تقول

ايهم في الدار اخوك قال ابن بري ومنه قول الشاعر

• اذا ما لقيت بني مالك • فسلم على ايهم افضل •

قال ويقال لا يعرف ايا من اي اذا كان احمق واما قول الشاعر •

• اذا ما قيل ايهم لاي • تشابهت العبدي والصميم •

فتقديره اذا قيل ايهم لاي ينتسب فحذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعتا تقول مررت برجل اي رجل وايما رجل ومررت بامراة اية امراة وبامراتين ايتما امراتين وهذه امراة اية امراة وايتما امراتين وما زايدة وتقول هذا زيد ايما رجل فتنصب زيدا على الحال وهذه امة الله ايتما جارية وتقول اي امراة جاءتك وجاءك واية امراة جاءتك ومررت بجارية اي جارية وجيتك بملاءة اي ملاءة واية ملاءة كل جايز وفي التنزيل العزيز وما تدري نفس باي ارض تموت واي قد يتعجب بها قال جميل

• بثين الزمي لا ان لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون •

قال الفراء اي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفي التنزيل العزيز لنعلم اي الحزبين احصى فرفع وفيه ايضا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده واما قول الشاعر

• تصيح بنا حنيفة اذ راتنا • واي الارض تذهب بالصياح •

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى اي الارض قال الكسائي تقول لاضربن ايهم في الدار ولا يجوز ان تقول ضربت ايهم في الدار ففرق بين الواقع والمنتظر قال واذا ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اي تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة لاي قال ابن بري عند قول الجوهري واذا ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها قال اي وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام في قولك يا ايها الرجل كما كانت ايا وصلة المضمر في اياه واياك في قول من جعل ايا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب قال وعليه قول ابي عيينة • فدعني وايا خالد • لاقطعن عرى نياطه •

وقال ايضا • فدعني وايا خالد بعد ساعة •

• سيحمله شعري على الاشقر الاغر • وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم قال وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف وقد يحكى باي النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها واذا استفهمت بها عن نكرة اعربتها باعراب الاسم الذي هو استثبات عنه واذا قيل لك مر بي رجل قلت ايا فتى تعربها في الوصل وتشير الى الاعراب في الوقف فان قال رايت رجلا قلت ايا يا فتى تعرب وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول ايا واذا قال مررت برجل قلت اي يا فتى تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فاما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف اذا ثناه وجمعه وتقول في التثنية والجمع والتانيث كما قيل في من اذا قلت جاءني رجال قلت ايون ساكنة النون وايين في النصب والجر واية للمونث قال ابن بري صوابه ايون بفتح النون وايين بفتح النون ايضا ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت اية يا هذا وايات يا هذا نونت فان كان الاستثبات عن معرفة رفعت ايا لا غير على كل حال ولا تحكى في المعرفة ليس في اي مع المعرفة الا الرفع وقد يدخل على اي الكاف فتنقل الى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر وتكتب تنوينه نونا وفيه لغتان كاين مثل كاعن وكاين مثل كعين تقول كاين رجلا لقيت تنصب ما بعد كاين على التمييز وتقول ايضا كاين من رجل وادخال من بعد كاين اكثر من النصب بها واجود وبكاين تبيع هذا

الثوب اي بكم تبيع قال ذو الرمة • وكاين ذعرنا من مهاة ورامح • بلاد الورى ليست له ببلاد •

قال ابن بري اورد الجوهري هذا انشاهدا على كاين بمعنى كم وحكي عن ابن جني قال لا تستعمل الورى الا في النفي قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منفيا في المعنى لان ضميره منفي فكانه قال • ليست له بلاد الورى ببلاد • واي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول ايا زيد اقبل واي مثال كي حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول اي زيد اقبل وهي ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اي كذا بمعنى تريد كذا كما ان اي بالكسر كلمة تتقدم القسم معناها بلى تقول اي وربي واي والله غيره ايا حرف نداء وتبدل الهاء من الهمزة فيقال هيا قال

• فانصرفت وهي حصان مغضبة • ورفعت بصوتها هيا ابه •

قال ابن السكيت تريد ايا ابه ثم ابدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان ايا في النداء اكثر من هيا قال ومن خفيفة اي معناه العبارة ويكون حرف نداء واي بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال اي والله وتبدل منها فيقال هي والاية العلامة وزنها فعلة في قول الخليل وذهب غيره الى ان اصلها اية فعلة فقلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها وهذا قلب شاذ كما قلبوها في حاري وطايي الا ان ذلك قليل غير مقيس عليه والجمع ايات واي واياء جمع الجمع نادر قال

• لم يبق هذا الدهر من ايايه • غير اثافيه وارمدايه •

واصل اية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت اييه وقوله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق قال الزجاج معناه نريهم الايات التي تدل على التوحيد في الافاق اي اثار من مضى قبلهم من خلق الله عز وجل في كل البلاد وفي انفسهم من انهم كانوا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما كسيت لحما ثم نقلوا الى التمييز والعقل وذلك كله دليل على ان الذي فعله واحد ليس كمثله شيء تبارك وتقدس وتايا الشيء تعمد ايته اي شخصه واية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تاييته على تفاعلته وتاييته اذا تعمدت ايته اي شخصه وقصدته قال الشاعر

• الحصن ادنى لو تاييته • من حثيك الترب على الراكب •

ويروى بالمد والقصر قال ابن بري هذا البيت لامراة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

• يا امتي ابصرني راكب • يسير في مسحنفر لاحب •

• ما زلت احثو الترب في وجهه • عمدا واحمي حوزة الغايب • فقالت لها امها

• الحصن ادنى لو تاييته • من حثيك الترب على الراكب •

قال وشاهد تاييته قول لقيط بن معمر الايادي

• ابناء قوم تاييوكم على حنق • لا يشعرون اضر الله ام نفعا • وقال لبيد

• فتايا بطرير مرهف • حفرة المحزم منه فسعل • وقوله تعالى يدعوكم

الرسول في اخراكم قال ابو منصور لم اسمع في تفسير ايا واستقاقه شيئا قال والذي اظنه ولا احقه انه ماخوذ من قوله تاييته على تفاعلته اي تعمدت ايته وشخصه وكان ايا اسم منه على فعل مثل الذكرى من ادكرت فكان معنى قولهم اياك اردت اي قصدت قصدك وشخصك قال والصحيح ان الامر مبهم يكنى به عن المنصوب واية اية وضع علامة وخرج القوم باياتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا قال برج بن مسهر الطايي

• خرجنا من النقبين لا حي مثلنا • باياتنا نزجي اللقاح المطافلا •

والاية من التنزيل ومن ايات القران العزيز قال ابو بكر سميت الاية من القران اية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الاية اية لانها جماعة من حروف القران وايات الله عجايبه وقال ابن حمزة الاية من القران كانها العلامة التي يفضي منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية كما قال • اذا مضى علم منها بدا علم • والاية العلامة وفي حديث عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية قال ابن الاثير الاية المحلة قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والاية العبرة وجمعها اي الفراء في كتاب المصادر الاية من الايات والعبر سميت اية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات اي امور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزها كما يهمزون كلما جاءت

بعد الف ساكنة لانها كانت فيما نرى في الاصل ابية فثقل عليهم التشديد فابدلوه الفا لانفتاح ما قبل التشديد كما قالوا ايما لمعنى اما قال وكان الكسائي يقول انه فاعلة منقوصة قال الفرا ولو كان كذلك ما صغرها ابيه بكسر الالف قال وسالته عن ذلك فقال صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة فالابية مثلهما وقال الفرا ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعلة على فعيلة الا ان يكون اسما في مذهب فلانة فيقولون هذه فطيمة قد جات اذا كان اسما فاذا قلت هذه فطيمة ابنها يعني فاطمته من الرضاع لم يجز وكذلك صليح تصغيرا لرجل اسمه صالح ولو قال رجل لرجل كيف بنتك قال صويلح ولم يجز صليح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم اية فاعلة يا هاء الاولى الفاكا فعل بحاجة وقامه والاصل حايجة وقايمة قال الفرا وذلك خطا لان هذا يكون في اولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا لقيل في نواة وحياة نايه وحايه قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه اية ولم يقل ايتين لان المعنى فيهما معنى اية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال ابو منصور لان الاية فيهما معا اية واحدة وهي الولادة دون الفحل قال ابن سيده ولو قيل ايتين لجاز لانه قد كان في كل واحد منهما ما لم يكن في ذكر ولا انثى من انها ولدت من غير فحل فلان عيسى عليه السلام روح الله القاه في مريم ولم يكن هذا في ولد قط وقالوا افعله باية كذا كما تقول بعلامة كذا واماراته وهي من الاسما المضافة الى الافعال كقوله

• بايه تقدمون الخيل شعثا • على اشنا كها مزرا •

وعين الاية يا كقول الشاعر • لم يبق هذا الدهر من اباته • فظهور العين في اياته يدل على كون العين يا وذلك ان وزن ايا افعال ولو كانت العين واو القال اواته اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الاية واو لان ما كان موضع العين واو واللام يا اكثر مما موضع العين واللام منه يا آن مثل شويت اكثر من حييت قال وتكون النسبة اليه اووي قال الفرا هي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جات تامة لجات ايبه ولكنها خففت وجمع الاية آي وآياي واياي وانشد ابو زيد • لم يبق هذا الدهر من ايابه • قال ابن دريد لم يذكر سيبويه ان عين ايه واو كما ذكر الجوهري وانما قال اصلها ايه فابدلت اليا الساكنة الفا وحكي عن الخليل ان وزنها فعلة واجاز في النسب الى اية آيي وآئي وآوي قال فاما اووي فلم يقله احد علمته غير الجوهري وقال ابن بري ايضا عند قول الجوهري في جمع الاية اياي قال صوابه آياء بالهمز لان اليا اذا وقعت طرفا بعد الف زايدة قلبت همزة وهو جمع اي لا ايه وتايا اي توقف وتمكث تقديره تعيا ويقال قد تاييت على تفعلت اي تلبثت وتحبست ويقال ليس منزلكم بدار تائية اي بمنزلة تلبث وتحبس قال الكميت

• قف بالديار وقوف زاير • وتاي انك غير صاغر •

وقال الحويدرة

• ومناخ غير تائية عرسته • قمن من الحدثان نابي المضجع •

والتأيي النظر والتؤدة يقال تايا الرجل يتايا تاييا اذا تانى في الامر قال لبيد

• وتاييت عليه ثانيا • يتقيني بتليل ذي خصل •

اي انصرفت على تؤدة متانيا قال ابو منصور معنى قوله وتاييت عليه اي تثبت وتمكثت واما عليه يعني على فرسه وتايا عليه انصرف في تؤدة وموضع ما تاي للكلا اي وجهه واياة الشمس واياوها نورها وضوءها وحسنها وكذلك ايايها واياتها وجمعها اياء وايي كاكمة واكام وانشد الكسائي لشاعر

• سقته اياة الشمس الا لثاته • اسف ولم يكدم عليه باثمد •

قال الازهري يقال الاة يا مفتوح الاول بالمد والايا مكسور الاول بالقصر واياه كله واحد شعاع الشمس وضوءها قال ولم اسمع لها فعلا وسنذكره في الالف اللينة ايضا واياء النبات واياوه حسنه وزهره على التشبيه واياايا واياية ويايه الاخيرة على حذف اليا زجر للابل وقد ايا بها الليث يقال اييت بالابل اي قلت لها ايا بها اذا زجرتها تقول لها ايا ايا قال ذو الرمة

• اذا قال حادينا ايا يا اتقينه • بمثل الذرى مطلنفات العرايك •

فصل الباء

با

البأ وأبه ويقصر وهي العظمة والبأو مثله وباى عليهم يبأى باوا مثال بعا يبعا بعوا فخر والبأو الكبر والفخر باءيت عليه أبأى بأوا فخرت عليهم لغة في باوت على القوم أبأى ابا واحكاه اللحياني في باب محيت ومحوت واخواتها قال حاتم

• وما زادنا باوا على ذي قرابة • غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر •

وبأى نفسه رفعها وفخر بها وفي حديث ابن عباس فباوت بنفسي ولم ارض بالهوان وفيه باو وقال يعقوب والابتلاب با وا قال وقد روى الفقها في طلحة با وا قال وقال الاخفش البأو في القوافي كل قافية تامة البنا سليمة من الفساد فاذا جا ذلك في الشعر المجزو لم يسموه باوا وان كانت قافيته قد تمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال سمعناه من العرب وليس لما سماه الخليل قال وانما توخذ الاسما عن العرب قال ابن جني لما كان اصل البأو الفخر نحو قوله

• فان تبغ ابيتك من معد • يقل تصديقك العلما جبيره •

لم يوقع على ما كان من الشعر مجزو لان اجزاه سالمة ويعيب حذفه وذلك ضد الفخر والتطاول وقوله قال تبا كاء مفاعيل وقال بعضهم باوت انوء مثل نبعوا قال وليست بجيدة والناقة تبا كأ تجهد في عدوها وقوله انشده ابن الاعرابي • اقول والعيس تبا بوهد • فسره فقال اراد تبا كأ اي تجهد في عدوها وقيل تتسامى وتتعالى فالقى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها وبابت للشي جهته واصلحته قال • فهي تبي زادهم وتبتكل • وابابت الاديم وابتابت فيه جعلت فيه الدباغ عن ابي حنيفة ابن الاعرابي تابى اي شق شيئا ويقال تباي به بوزن تبعى به اذا تشوق به وحكى الفرا باء بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب من باي كما قالوا راء ورأى

بثا

بثا المكان بثوا اقام وقد ذكر في الهمز وبثا بثوا افصح

بثا

العرق بثا اذا عرق البثا قبل البثا قال ابو منصور ورايت في ديار بني سعد بالستارين عين ما تسقي نخلا زينا يقال له بثا فتوهمت انه سمي بهذا الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق يسيل وبثا به عند السلطان يبثو سبعه وارض بثا سهلة قال

• بارض بثاء نصيفية • تمنى بها الرمث والحيهل • والبيت في التهذيب

• لميث بثا تبطنته دميث به الرمث والحيهل •

والحيهل جمع حيهلة وهو نبت وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه ونسبه لحميد بن ثور وانشده

• بميث بثاء نصيفية دميث بها الرمث والحيهل •

فاما ان يكون هو او غيره وقال ابو منصور اري بثا الما الذي في ديار بني سعد اخذ من هذا وهو عين جارية تسقي نخلا زينا في بلد سهل طيب غذاه وبثا موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبثا ارض سهلة ويقال بل هي ارض بعينها من بلاد بني سليم قال ابو دويب يصف عيرا نخلت

• رفعت لها طرفي وقد حال دونها • رجال وخيل بالبثاء تغير • قال ابن بري وانشد المفضل

• بنفسي ما عبشمس بن سعد • غداة بثا اذ عرفوا اليقينا •

والبثا الكثير الشحم والبثي الكثير المدح للناس قال شمر وقول ابي عمرو

• لما رايت النبطي المعاورا • قرة يمشي بالبثا حاسرا •

قال البثا المكان السهل والبثي بكسر الباء المرماد واحدها بثة مثل ثمرة وعزي قال الطرماح

• خلا ان كلفا بتخريجها • سفا اشوح بني جافية •

اراد بالكلف الاثافي المسودة وتخريجها اختلاف الوانها وقوله حول بني اراد حول رماد الفرا هو الرماد والبثي يكتب بالياء والقصي والقصا والصبح والاس بقيته واثره

بجا

بجاقبيلة والبجاويات من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربعي البجاويات منسوبة الى بجاوة قبيلة يطاردون عليها كما يطاردون على الخيل قال وذكر القزاز بجاوة وبجاوة بالضم والكسر ولم يذكر الفتح وفي شعر الطرماح بجاوية بضم البا منسوب الى بجاوة موضع من بلاد النوبة وهو

• بجاوية لم تستدر حول مثبر • ولم يتخون درها ضب آفن •

وفي الحديث كان اسلم مولى عمر رضي الله عنه بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

نخا

النخو الرخو وثمرة نخوة خاوية بما بنيه والنخو الرطب الردي بلغة المعجمة الواحدة نخوة والله اعلم

بدا | بدا الشيء يبدو بدوًا وبُدُوًّا وبداءً وبَدًا الاخيرة عن سيبويه ظهر وابديته انا اظهرته
وبداوة الامر اول ما يبدو منه هذه عن اللحياني وقد ذكر عامة ذلك في الهمز وبادي الراي ظاهره
عن ثعلب وقد ذكر في الهمز وانت بادي الراي تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز ومعناه انت فيما بدا من الراي وظهر
وقوله عز وجل ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي في ظاهر الراي قرا ابو عمرو وحده بادئ
الراي بالهمز وسائر القراء قرءوا بادي بغير همز وقال الفراء لا يهمز بادي الراي لان المعنى فيما يظهر لنا ويبدو
قال ولو اراد ابتدا الراي فهمز كان صوابا وانشد

• اضحى لخالي شبهي بادي بدي • وصار للفحل لساني ويدي •

اراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بادي الراي على اتبعوك في ظاهر الراي وباطنهم
على خلاف ذلك ويجوز ان يكون اتبعوك في ظاهر الراي ولم يتدبروا ما قلت ولم يتفكروا فيه وتفسير
قوله اضحى لخالي شبهي بادي بدي معناه خرجت عن شرخ الشباب الى حد الكهولة التي معها الراي والحجا
فصرت كالفحولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثر الاوصاف قال الجوهري من همزه جعله
من بدات معناه اول الراي وبادي فلان بالعداوة اي جاهر بها وتبادوا بالعداوة اي جاهروا بها وبدا له
في الامر بدوًا وبدًا وبداءً قال الشماخ

• لعلك والموعود حق وفاؤه • بدا لك في تلك القلوص بداءُ •

وقال سيبويه ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه لا يكون فاعل بدا اراد بدا لهم بداءٌ وقالوا ليسجننه
ذهب الى ان موضع ليسجننه لا يكون فاعل بدا لانه جملة والفاعل لا يكون جملة قال ابو منصور ومن هذا
اخذ ما يكتبه الكاتب في اعقاب الكتب وبداآت عوارضك على فعالات واحدها بداءة بوزن
فعالة تانيث بدا اي ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل المسماة لما سماها وقلاد من سقف او
غيره وبعضهم يقول سماوة قال ولو قيل بدوات في بدا ان للحوائج كان جائزا وقال ابو بكر في قولهم
ابو البدوات قال معناه ابو الآراء التي تظهر له قال وواحد البدوات بداة يقال بداة وبدوات كما
يقال قطاة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات
اي ذو آراء تظهر له فيختار بعضا ويسقط بعضا انشد الفراء

• من امر ذي بدوات ما يزال له • بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد •

قال وبدا لي بداء اي تغير رايي على ما كان عليه ويقال بدا لي من امرك بداء اي ظهر لي وفي حديث سلمة بن
الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي
ابرزه معها الى موضع الكلا وكل شي اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس
بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث • من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي
كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى
بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هاهنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شي علم بعد ان لم يعلم
وذلك على الله غير جائز وقال الفراء بدا لي بداء اي ظهر لي راي آخر وانشد

• لو على العهد لم يخنه لدمنا • ثم لم يبد لي سواه بداءُ •

الجوهري وبدا له في الامر بدا ممدودا اي نشا له فيه راي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه بداء بالرفع
لانه الفاعل وتفسيره بنشا له فيه راي يدلك على ذلك قول الشاعر

• لعلك والموعود حق لقاؤه • بدا لك في تلك القلوص بداء •

وبداني بكذا يبدوني كبداني وافعل ذلك بادي بدٍ وبادي بدي غير مهموز قال

• وقد علتني ذرأة بادي بدي • وقد ذكر في الهمز وحكى سيبويه بادي بدا وقال

لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل هذا بادي الراي بدي كقولك اول شي
وكذلك بداة ذي بدي قال ومن كلام العرب بادي بدي بهذا المعنى الا انه لم يهمز الجوهري افعل ذلك
بادي بدي اي اولا قال واصله الهمز وانما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما للداهية
كما قال ابو نخيلة • وقد علتني ذرأة بادي بدي • ورثية تنهض بالتشدد •

• وصار للفحل لساني ويدي • قال وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب
وقالي قلا وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول
ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شي وبديت بالشي وبديت ابتدات وهي لغة الانصار قال

ابن رواحة

كذا وجدت

ابن رواحة • باسم الاله وبه بدينا • ولو عبدنا غيره شقينا •
• وحبذا ربا وحب دينا • قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد يقول بديت بمعنى بدات الا
الانصار والناس كلهم بديت وبدات لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من
بنات الياء ويقال ابديت في منطقك اي جرت مثل اعتديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان بالتحريك فيهما اي لا يزال يبدو له راي جديد واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدانا
والبدو والبادية والبداة والبداوة والبداوة خلاف الحضر والنسب اليه بدوي نادر وبداوي وبداوي
وبداوي وهو على القياس لانه حينئذ منسوب الى البداوة والبداوة قال ابن سيده وانما ذكرته
لانهم لا يعرفون غير بدوي فان قلت ان البداوي قد يكون منسوبا الى البدو والبادية فيكون
نادرا قيل اذا امكن في الشي المنسوب ان يكون قياسا وشاذا كان حمله على القياس اولى لان
القياس اشيع واوسع وبدا القوم بدوا اي خرجوا الى باديتهم مثل قتل قتلا ابن سيده وبدا القوم بدا خرجوا
الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدوت
انا وابديتها غيري وكل شي اظهرته فقد ابديته ويقال بدا لي شي اي ظهر وقال الليث البادية اسم
للارض التي لا حضر فيها واذا خرج الناس من الحضر الى المراعي في الصحاري قيل قد بدوا والاسم البدو
قال ابو منصور البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون
عليها في حمارة القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن اعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم
حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة وهي مباديهم جمع مبدى وهي المناجع ضد المحاضر ويقال
لهذه المواضع التي يبتدي اليها البادون بادية ايضا وهي البوادي والقوم ايضا بوادي جمع بادية
وفي الحديث • من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب وتبدى الرجل اقام
بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية وفي الحديث • لا تجوز شهادة بدوي على صاحب
قرية قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب
لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب الامام مالك والناس على خلافه وفي الحديث
كان اذا اهتم لشي بدا اي خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو
بنفسه ومنه الحديث • انه كان يبدو الى هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفي الحديث
انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وقوله في الدعا فان جار
البادية يتحول قال هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم
في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون وفي الحديث • لا يبع
حاضر لباد وهو مذكور مستوفى في حضر وقوله في التنزيل العزيز وان يات الاحزاب يودوا لو
انهم بادون في الاعراب اي اذا جاءت الجنود والاحزاب ودوا انهم في البادية وقال ابن الاعرابي انما
يكون ذلك في ربيعهم والا فهم حضار على مياههم وقوم بدا وبداء بادون قال

• بحضري شاقه بداؤه • لم تلهه السوق ولا كلاؤه •

قال ابن سيده فاما قول ابن احمر • جزى الله قومي بالابلة نصرة •
• وبدوا لهم حول الفراض وحضرا • فقد يكون اسما لجمع باد كراكب وركب قال وقد يجوز
ان يعني به البداوة التي هي خلاف الحضارة كانه قال واهل بدو وقال الاصمعي هي البداوة والحضارة
بكسر الباء وفتح الحاء وانشد • فمن تكن الحضارة اعجبته •
• فاي رجال بادية ترانا • وقال ابو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء
والبداوة الاقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا اعرف البداوة بالفتح
الا عن ابي زيد وحده والنسبة اليها بداوي ابو حنيفة بدوتا الوادي جانباه والبئر البدي
التي حفرها فحفرت حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمز في اكثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج
من دبر الرجل وبدا الرجل يبدو بدا فظهر ذلك منه ويقال للرجل اذا تغوط واحدث قد ابدى فهو مبد
لانه اذا احدث برز من البيوت وهو متبرز ايضا والبدا مفصل الانسان وجمعه ابداء وقد ذكر
في الهمز ابو عمرو الابداء المفاصل واحدها بدا مقصور وهو ايضا بدء مهموز تقديره بدع
وجمعه بدوء على وزن بدوع والبدا السيد وقد ذكر في الهمز والبدي والوادي والبدي موضعا
غيره والبدي اسم واد قال لبيد • جعلن حراح القريتين وعالجا • يمينا ونكبن البدي شمالا •

وبدوة ماء لبني العجلان قال وبدا اسم موضع يقال بين شغب وبدا مقصور يكتب بالالف قال كثير

وانت التي حببت شغبا الى بدا • الي واوطاني بلاد سواهما •

ويروى بدا غير منون وفي الحديث ذكر بدا بفتح البا وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده رضي الله عنهم والبدي العجب وانشد

عجبت جاريتي لشيب علاني • عمرك الله هل رايت بديا •

بذا

البذا بالمد الفحش وفلان بذي اللسان والمراة بذية بذا وبذاء فهو بذي وقد تقدم في الهمز وبذوت على القوم وابذيتهم وابذيت عليهم من البذا وهو الكلام القبيح وانشد الاصمعي لعمرو بن جميل الاسدي

مثل الشيخ المقذحر الباذي • اوفى على رباوة يباذي •

قال ابن بري وفي المصنف بذوت على القوم وابذيتهم قال راجز

ابذي اذا بوذيت من كلب ذكر • وقد بذو الرجل يبذو وبذا واصله بذاءة فحذفت الها لان مصادر المضموم انما هي بالها مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد يجي في مثل جاء جاء لا قال ابن بري صوابه بذو بالواو لانه من بذو وقياسا بذاءة بالهمز فانها مصدر بذؤ بالهمز ومما الفتان وتباذيا اي سافهته وفي الحديث البذا من الجفا البذا بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذا قال وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وبذا الرجل اذا ساء خلقه وبذوه اسم فرس عن ابن الاعرابي وانشد

لا اسلم الدهر راس بذوة او • تلقى رجال كانها الخشب •

وقال غيره بذوه فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذوة اسم فرس ابن سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة • فان ظلمناك بذو اليوم فاظلم •

قال ابن بري والصواب بذوة اسم فرس ابي سواج قال وهو ابو سواج الضبي قال وصواب انشاد البيت فان ظلمناك بذو بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انثى وفتح الواو على الترخيم واثبات اليا في اخره فاظلمي ورايت حاشية في امالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعرا للمرزباني قال ابو سواج الضبي اسمه الابيض وقيل اسمه عباد بن خلف احد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن حمزة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي فسبق ابو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال ابو سواج في ذلك

الم تران بذوة اذ جرينا • وجد الجد منا والقطيبا •

كان قطيبهم يتلو عقابا • على الصلعا وازمة طلوبا •

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعلة للشي فشري الشر بينهما الى ان احتال ابو سواج على صرد فسقاه مني عبده فما تنفخ ومات وقال ابو سواج في ذلك

حاحي بيربوع الى المني • حاحاة بالشارف الحصي •

في بطنه جارية الصبي • وشيخها اشمط حنظلي •

فبنو يربوع يعيرون بذلك وقالت الشعرا فيه فاكثروا ومن ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى • ويشرب قومك العجب العجيبا •

مني العبد عبد ابي سواج • احق من المدامة ان تعيبا •

برا

بري العود والقلم والقدح وغيرها يبريه بريا نحته وابتراه كبراه قالت طرفة

من خطوب حدثت امثالها • تبتري عود القوي المستمر •

وقد انبرى وقوم يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقلو البسر قال بروت العود والقلم بروا لغة في بريت واليا اعلى والمبراة الحديدة التي يبرى بها قال الشاعر

وانت في كفك المبراة والسفن • والسفن ما ينحت به الشي ومثله قول جندل الطهوي

اذا صعد الدهر الى عفرانه • فاجتاحها بشفرتي مبرانه •

وسهم بري مبري وقيل هو الكامل البري التهذيب البري السهم المبري الذي قد اتم بريه ولم يريش ولم ينصل والقدح اول ما يقطع يسمى قطعا ثم يبرى فيسمى بريا فاذا قوم واني له ان يراش وان ينصل فهو القدح فاذا ريش وركب نصله صار سهما وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها والبراء والمبراة السكين

تبري بها القوس عن ابي حنيفة وبرى يبرى بريا اذا نحف وما وقع مما نحت فهو برايه والبراية النحاتة وما بريت من العود ابن سيده والبرا النحاتة قال ابو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته واصبح واضحا • حرق المفارق كالبرا الاعفر •

اي الابيض والبراية كالبرا قال ابن جني همزة البرا من اليا لقولهم في تانيثه البراية وقد كان قياسه اذ كان له مذكر ان يهمز في حال تانيثه البراءة كما كان قياسه ان يقال براءة الا انهم لما جاوا بواحد العطا والعبا على تذكيره قالوا عطاءة وعباءة فهمزوا ولما بنوا المونث على مذكره وقد جاوا بنحو البراه والبرايه غير شي قالوا الشقا والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة لما قالوا ماوية بعينه المواء ولم يقولوا المواءة وكذلك الرجا والرجاوة وفي هذا ونحوه دلالة على ان تحامي المونث قد يرجل غير مجتذا يعني انه تطير من المذكر فجرت البراية مجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر في تحقيقه ولا وزن وهو في برايتهم اي نحتهم ومطر ذو براية يبري الارض ويقشرها والبراية القوة وذات ... ذات براية اي ذات قوة على السير وقيل هي قوية عند بري السير اياها الجوهري يقال للبعير اذا كان باقيا على السير انه لذو براية وهو الشحم واللحم وناقة ذات براية اي شحم ولحم وقيل ذات براية اي بقاء على السير وبعير ذو براية اي باق على السير فقط قال الاعلم الهذلي

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال •

يصف ظليما قال اللحياني وقال بعضهم برايتها بقية بدنها وقوتها وبراه السفر يبريه بريا هزله عنه ايضا قال الاعشى

بادما حرجوج بريت سنامها • بسيري عليها بعد ما كان تامكا •

وبريت البعير اذا حسرته واذهبت لحمه وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمرا قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل والبرة الخلخال حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع برات وبرى وبرين وبرين والبرة الحلقة في انف البعير وقال اللحياني هي الحلقة من صفر او غيره تجعل في لحم انف البعير وقال الاصمعي تجعل في احد جانبي المنخرين والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا النحو وحكى ابو علي الفارسي في الايضاح بروة وبرى وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرة مبروة اي معمولة قال ابو علي اصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى قال ابن بري رحمه الله لم يحك بروة في برة غير سيبويه وجمعها برى ونظيرها قرية وقرى ولم يقل ابو علي ان اصل برة بروة لان اول برة مضموم واول بروة مفتوح وانما استدل على ان لام برة واو بقولهم بروة لغة في برة وفي حديث ابن عباس اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين وبروت الناقة وابريتها جعلت في انفها برة حكى الاول ابن جني وناقة مبراة في انفها برة وهي حلقة من فضة او صفر تجعل في انفها اذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرة من شعر فهي الخزامة قال النابغة الجعدي

فقربت مبراة تخال ضلوعها • من الماسخيات القسي الموترا •

وفي حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة الجوهري وقد خششت الناقة وعربتها وخزمتها وخطمتها وابريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في انفها البرة وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما اشبهها برة وقال • وقعقعن الخلاخل والبرينا •

والبرى التراب يقال في الدعا على الانسان بفيه البرى وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرى زادوا الالف في خيبرا لما يوتزن من السجع وقد ذكر في موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليهما السلام اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى البرى التراب الجوهري البرية الخلق واصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله يبروه بروا اي خلقه قال ابن بري الدليل على ان اصل البرية الهمز قولهم البريئة بتحقيق الهمزة حكاها سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان اخذت من البرى وهو التراب فاصله غير الهمز وانشد لمدرك ابن حصن الاسدي

ماذا ابتغت حبى الى حل العرى •

حسبي حبي من وادي القرى • بفيك من سار الى القوم البرى •

اي التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى اي خير البرية والبرية الخلق والواو تبدل من البا يقال بالله لا افعل ثم قالوا والله لا افعل وقال الجانب لهذه البا في اليمين بالله ما فعلت

اضمار احلف يريد احلف بالله قال واذا قلت والله لا افعل ذاك ثم كنيت عن الله قلت به لا افعل
ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله يا خير البرية البرية الخلق تقول براه
الله يبروه بروا اي خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن
ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال
ابن الاثير ولم تستعمل مهموزة وبري له يبري بريا وانبرى عرض له وباراه عارضه وباريت
فلانا مباراة اذا كنت تفعل مثل ما يفعل وفلان يباري الريح سخاء وفلان يباري فلانا
اي يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له اي اعترض له وتبارى تبريت
لفلان اذا تعرضت له وتبريت مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا ابرها بريا (?) مثل
بري القلم وبري له يبري بريا اذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان
اذا صنع كل واحد منهما مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين
ان يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة
والريا ومنه شعر حسان

يبارين الاعنة مصعدات • على اكتافها الاسل الظماء •

المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجري لقوة نفوسهما او قوة روسهما وعلك حدائدها
ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد وتبري معروفه والمعروف (?)
تبريا اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن بري الى الطمحان

واهلة ود قد تبريت ودهم • وابليتهم في الحمد جهدي ونايلي •

والباري والبارية الحصير المنسوج وقيل الطريق فارسي معرب وبري اسم موضع قال تابط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت • عصافير راسي من بري فعوائنا •

برا

بزو الشي عدله يقال اخذت منه بزو كذا وكذا اي عدل ذلك ونحو ذلك والبازي
واحد البزاة التي تصيد ضرب من الصقور قال ابن بري قال الوزير باز وباز وبازي وبازي
على حد كرسي قال ابن سيده والجمع بواز وبزاة وبزاة وبزايين والبواز وتناش ولذلك قال ابن جني
ان البازي فلع منه التهذيب والبازي يبزو في تطاوله وتانسه والبزا انحنا الظهر عند العجز في
اصل القطن وقيل هو اشراف وسط الظهر على الاست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل
هو ان يتاخر العجز ويخرج بزي وبزا يبزو وهو ابزى والانثى بزوا للذي خرج صدره ودخل ظهره قال
كثير

رأتني كاشلاء اللجام وبعلها • من الملح ابزى منحن متباطن •

وربما قيل هو ابزى ابزخ كالعجوز البزوا والبزخا التي اذا مشت كانها راكعة وقد بزيت بزى وانشد

بزوا منبلة بزخا مدبرة • كان فقحتها رق به فار •

والبزوا من النسا التي تخرج عجيزتها ليراها الناس وابزى الرجل يبزي ابزا اذا رفع عجيزته
وتبازى مثله قال ابن بري وشاهد الابزى قول الراجز • اقعس ابزى في استه تاخير •
وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازر كتبازي المراة التبازي ان تحرك العجز في المشي
وهو من البزا خروج الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد وتبازى استعمل
البزا قال عبد الرحمن بن حسان

سائلا مية هل نبهتها • اخر الليل بعرد ذي عجر •
فتبازت فتبازخت لها • جلسة الجازر يستنجي الوتر •

وتبازت اي رفعت موخرها التهذيب اما البزا فكان العجز خرج حتى اشرف على موخر الفخذين وقال
في موضع اخر والبزي ان يستقدم الظهر ويستاخر العجز فتراه لا يقدر ان يقيم ظهره وقال ابن
السكيت البزي ان تقبل العجيزة وقد تبازى اذا اخرج عجيزته والتبزي ان يستاخر العجز ويستقدم
الصدر وابزى الرجل رفع موخره وانشد الليث

لو كان عيناك كسيل الراويه • اذا لا بزيت بمن ابزى بيه •

ابو عبيد الابزاء ان يرفع الرجل موخره يقال ابزى يبزي والتبازي سعة الخلق وتبازى الرجل
تكثر بما ليس عنده ابن الاعرابي ابزى الصلف وبزاه بزوا وابزابه قهره وبطش به قال

جاري ومولاي لا ابزا حريمهما • وصاحبي من دواعي الشر مصطحب •

واما

واما قول ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه وسلم

كذبتم وحق الله يبزى محمد • ولما نطاعن دونه ونناضل •

قال شمر معناه يقهر ويستذل قال وهذا من باب ضربته واضربت به وقوله يبزى اي يقهر ويغلب واراد لا
يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع ابن بري قال ابن خالويه
البزو الغار والذكر ايضا والبزو الغلبة والقهر ومنه سمي البازي قال الازهري قاله المورج وقال الجعدي

فما برحت من عصبة عامرية • شهدنا لها حتى نفوز وتغلبا •

اي ما غلبت وابزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو من فصل الاعرابي قوي عليه ضابط له وبزى بالقوم
غلبوا وبزوت فلانا قهرته والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين اسم رجل والبزوا اسم ارض قال
كثير عزة

لا باس بالبزوا ارضا لوانها • تطهر من اثارهم فتطيب •

ابن بري البزوا صحرا بن غيقة والجار شامي الجحفة في شعر كثير وقال الراجز

لولا الاماصيح وحب المشرق • لمت بالبزوا موت الحزبق •

وقال الراجز • لا يقطع البزوا الا المنجد • او ناقة سنامها مسرهد •

بسا. بشا. بصا.

التهذيب ابن الاعرابي البسية المراة الانسة بزوجها •
التهذيب ابن الاعرابي بشا اذا حسن خلقه •
ما في الرماد بصوة اي شررة ولا جمرة وبصوة اسم موضع قال اوس بن حجر

من ماء بصوة يوما وهو مجهود •

الفرا بصا اذا استقصى على غريمه ابو عمرو البصا ان
يستقصى الخصا يقال منه خصي بصي وقال ابن سيده خصي بصي حكاه اللحياني ولم يفسر بصيا قال واراه
اتباعا وقال خصاه الله وبصاه ولصاه

بضا

ابن الاعرابي بضا اذا اقام بالمكان

بطا

حكى سيبويه البطبة قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطات كاحبنطيت
في احبنطات فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لان ذلك نادر والباطية اناء قيل
هو معرب وهو الناجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية • فبذا ادركت حاجتيه •

وقال ابن سيده الباطية الناجود قال وانشد ابو حنيفة

انما لحيتنا باطية جونة • يتبعها برزينها •

التهذيب الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون
اذا وضع فيها القدح سبحت به ورقصت من عظمها وكثرة ما فيها من الشراب واياها اراد حسان بقوله

بزجاجة رقصت بما في قعرها • رقص القلوص براكب مستعجل •

بظا

بظا لحمه يبظو كثر وتراكب واكتنز ولحمه خظا بظا اتباع واصله فعل ابن الاعرابي البظا اللحمات
المتراكبات الفرا خظا لحمه وبظا بغير همز اذا اكتنز يخظو ويبظو وقال غيره بظا لحمه يبظو بظوا
وانشد غيره للاغلب • خاظي البضيع لحمه خظا بظا • قال جعل بظا صلة لخظا كقولهم تبا تبا
وهو توكيد لما قبله وحظيت المراة عند زوجها وبظيت اتباع له لانه ليس في الكلام بظي

بعا

البعو العارية واستبعى منه الشي استعاره واستبعى يستبعي استعار قال الكميت

قد كاد هاجا لد مستبعيا حمرا • بالوكت تجري الى الغايات والهضب •

والهضب جري ضعيف والوكت القرمطة في المشي وكت يكت وكتا كادها اراد ها قال الاصمعي البعو ان
يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به ويقال ابعني فرسك اي اعرنيه وابعاه فرسا اخباله والمستبعي
الرجل ياتي للرجل وعنده فرس فيقول اعطنيه حتى اسابق عليه وبعاه بعوا اصاب منه وقمره
والمبعاة مفعلة منه قال

صحا القلب بعد الالف وارتد شاوه • وردت عليه ما بعته تماضر •

وقال راشد بن عبد ربه • سائل بني السيدان لاقيت جمعهم • ما بال سلمى وما مبعاة ميسار •
ميسار اسم فرسه والبعو الجناية والجرم وقد بعا اذا جنى يقال بعا يبعو ويبعا وبعا الذنب
يبعوه بعوا اجترمه واكتسبه قال عوف بن مالك الاحوص الجعفري

وابسالي بني بغير بعو • جرمناه ولا بدم مراق •

وفي الصحاح بغير جرم بعوناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاحوص قال ابن الا [illegible]

بموت عليهم شرًّا سقته واحتزمته قال ولم اسمعه في الخير وقال اللحياني بموته بعين اصبته وقال ابن سيده في ترجمة بغي باليا ابغي مثل احترمت وحنيت حكاه كراع قال والاعرف الواو. **بغا** الشيء بغوًا نظر اليه كيف هو والبغو ما يخرج من زهرة القتاد الاعظم الحجازي وكذلك ما يخرج من زهرة العرفط والسلم والبغوة الطلعة حين تنشق فتخرج بيضاء رطبة والبغوة الثمرة قبل ان تنضج وفي التهذيب قبل ان يستحكم يبسها والجمع بغو وخص ابو حنيفة بالبغو البسر اذا كبر شيئًا وقيل البغوة الثمرة التي اسود جوفها وهي رطبة والبغوة ثمرة العضاه وكذلك البومة قال ابن بري البغو والبغوة كل شجر غض ثمره اخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل يقطع سمرًا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال ابن الاثير قال القتيبي يرويها اصحاب الحديث معوتها قال وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب قال والصواب بغوتها وهو ثمرة السمر اول ما يخرج ثم يصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة والبغة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغى الشيء ما كان خيرًا او شرًّا يبغيه بغاء وبغى الاخيرة عن اللحياني والاول اعرف طلبه وانشد غيره

فلا احبسنكم عن بغا الخير انني ... سقطت على ضرغامة وهو آكلي

وبغى ضالته وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وانشد الجوهري

لا يمنعنك من بغا الخير تعقاد التمائم

وبغاية ايضًا يقال فرقوا لهذه الابل بغيانا يضبون لها اي يتفرقون في طلبها وفي حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وتبغاه واستبغاه كل ذلك طلب قال ساعدة بن جوية الهذلي

ولكنما اهلي بوادي انيسه ... سباع تبغي الناس مثنى وموحد

وقال

الا من يبين الاخوين امهما هي الثكلى ... تسائل من راى ابنيها وتستبغي فما تبغى

جاء بهما بعد حرف اللين المعوض مما حذف وبين بمعنى تبين والاسم البغية والبغية وقال ثعلب بغا الخير بغية وبغية فجعلهما مصدرين ويقال تجيب المال من مبغاته كما تقول انيت الامر من مأتاته يريد المأتى والمبغى وفلان ذو بغاية للكسب اذا كان يبغي ذلك وارتدت على فلان بغيته اي طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال اللحياني بغى الرجل الخير والشر وكلما يطلبه بغاء وبغية وبغى مقصور وقال بعضهم بغية وبغى والبغية الحاجة الاصمعي بغى الرجل حاجته او ضالته يبغيها بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال ابو ذويب

بغاية اما يبغي الصحاب من الفتى ... بها في مثل السهم الا ناجيح

والبغية الطلبة وكذلك البغية يقال بغيتي عندك وبغيتي عندك ويقال ابغني شيئًا اي اعطني وابغ لي شيئًا ويقال استبغيت القوم فبغوا لي وبغوني اي طلبوا لي والبغية والبغية ما ابتغي والبغية الضالة المبغية والباغي الذي يطلب الشيء الضال وجمعه بغاة وبغيان قال ابن احمر

او باغيان لبعران لنا رفضت ... كي لا يحسون من بعراننا اثرا

قالوا الا ذكيف لا يحسون والبغية والبغية الحاجة البغية بالكسر والضم بغا لي حاجة في بني فلان بغية وبغية اي حاجة فالبغية مثل الجلسة التي تبغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي وابتغاه الشيء طلبه له وابغاه اياه اعانه عليه وقال اللحياني استبغى القوم فبغوه وبغوا له اي طلبوا له والباغي الطالب والجمع بغاة وبغيان وبغيتك الشيء طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم آمل من ذي غنى وقرابة ... لتبغيه خيرًا وليس بفاعل

وابغيتك الشيء جعلتك له طالبًا وقولهم ينبغي لك ان تفعل كذا فهو من افعال المطاوعة تقول بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وفي التنزيل العزيز يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم اي يبغون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا اربعًا عام كفأة ... بغاها خناسيرًا فاهلك اربعا

اي بغى لها خناسير وهي الدواهي ومعنى بغى ههنا طلب الاصمعي ويقال ابغني كذا وكذا اي اطلبه لي ومعنى ابغني وابغ لي سوا واذا قال ابغني كذا وكذا فمعناه اعني على بغائه واطلبه معي وفي الحديث ابغني احجارًا استطيب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل والقطع هو من بغا يبغي بغا اذا طلب وفي حديث ابي بكر انه خرج في بغا ابل جعلوا البغا على زنة الادوا كالعطاس والزكام تشبيهًا لشغل قلب الطالب بالدا الكسائي ابغيتك الشيء اذا اردت انك اعنته على طلبه فاذا اردت انك فعلت ذلك له قلت قد بغيتك وكذلك اعكمتك او احلبتك وعكمتك العكم اي فعلته لك وقوله يبغونها عوجًا اي يبغون للسبيل عوجًا فالمفعول الاول منصوب باسقاط الخافض ومثله قول الاعشى

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها ... ذؤال نبهان يبغي صحبه المتعا

اي يبغي لصحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن لبن المعزي بماء مويسل ... بغاني داء انني لسقيم

وقال الساجع

ارسل العراضات اثرا يبغيك معمرا

اي يبغي لك معمرًا يقال بغيت الشيء طلبته وابغيتك فرسًا اجنبتك اياه وابغيتك خيرًا اعنتك عليه الزجاج يقال انبغى لفلان ان يفعل كذا اي صلح له ان يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فانطلب له اي طاوعه ولكنهم اجتزوا بقولهم انبغى وانبغى الشيء تيسر وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي ما يتسهل له ذلك لانا لم نعلمه الشعر وقال ابن الاعرابي وما ينبغي له وما يصلح له وانه لذو بغاية اي كسوب والبغية في الولد نقيض الرشدة وبغت الامة تبغي بغيًا وباغت مباغاة وبغاء بالكسر والمد وهي بغي وبغو عهرت وزنت وقيل البغي الامة فاجرة كانت او غير فاجرة وقيل البغي ايضًا الفاجرة حرة كانت او امة وفي التنزيل العزيز وما كانت امك بغيًا اي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وام مريم حرة لا محالة ولذلك عم ثعلب بالبغاء فقال بغت المراة فلم يخص امة ولا حرة وقال ابو عبيد البغايا الاما لانهن يفجرن يقال قامت على رؤوسهم البغايا يعني الاما الواحدة بغي والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المراة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والبغاء جمع بغي ولا يقال بغية قال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال

والبغايا يركضن اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال

اراد ويهب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به الفواجر اما كن او حراير وخرجت المراة تباغي اي تزاني وباغت المراة تباغي بغاء اذا فجرت وفي التنزيل العزيز ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن قال اللحياني ولا يقال رجل بغي وفي الحديث امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذمًّا وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب والبغية نقيض الرشدة في الولد يقال هو ابن بغية وانشد

لذي رشدة من امه او بغية ... فيغلبها فحل على النسل منجب

قال الازهري وكلام العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين واما غية فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن بغية فلم اجده لغير الليث قال ولا ابعده عن الصواب والبغية الطليعة التي تكون قبل ورود الجيش قال الطفيل

فالوت بغاياهم بنا وتباشرت ... الى عرضٍ جيش غير ان لم يكتب

الوت اي اشارت يقول ظنوا انا عير فتباشروا فلم يشعروا الا بالغارة وقيل ان هذا البيت على الاما ادل منه على الطلايع وقال النابغة في البغايا الطلايع

على اثر الادلة والبغايا ... وخفق الناجيات من الشام

ويقال جاءت بغية القوم وشيعتهم اي طليعتهم والبغي التعدي وبغى الرجل علينا بغيًا عدل عن الحق واستطال الفراء في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق قال البغي الاستطالة على الناس وقال الازهري معناه الكبر والبغي الظلم والفساد والبغي معظم الامر الازهري وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد قيل فيه

ثلاثة اوجه قال بعضهم فمن اضطر جايعا غير باغ اكلها تلذذا ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه
الجوع فلا اثم عليه وقال غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقيم حاله وقيل غير باغ على
الامام وغير متعد على امته قال ومعنى البغي قصد الفساد ويقال فلان يبغي على الناس اذا ظلمهم
وطلب اذاهم والفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليهن سبيلا
اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون تعنتا وجورا واصل البغي مجاوزة الحد وفي حديث
ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد
من تجاوز الحد وبغى عليه يبغي بغيا علا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز بغى بعضنا على بعض
وحكى اللحياني عن الكسائي ما لي وللبغ بعضكم على بعض اراد وللبغي ولم يعلله قال وعندي انه
استثقل كسرة الاعراب على اليا فحذفها والقى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاة وبغوا بغى
بعضهم على بعض عن ثعلب وبغى الوالي ظلم وكل مجاوزة وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء بغي
وقال اللحياني بغى على اخيه بغيا حسده وفي التنزيل العزيز ثم بغي عليه لينصرنه الله وقيل
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون واصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود
جهده اراغة زوال نعمة الله عليه عنه وبغى بغيا كذب وقوله تعالى يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا
يجوز ان يكون ما نبغي اي ما نطلب فما على هذا استفهام ويجوز ان يكون ما نكذب ولا نظلم فما على
هذا جحد وبغى في مشيته بغيا اختال واسرع الجوهري والبغي اختيال ومرح في الفرس عنه والبغي
في عدو الفرس اختيال ومرح بغى يبغي بغيا مرح واختال وانه ليبغي في عدوه قال الخليل ولا
يقال فرس باغ والبغي الكثير من المطر وبغت السما اشتد مطرها حكاه ابو عبيد وقال اللحياني دفعنا
بغي السما عنا اي شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بغي السما خلفنا وبغى الجرح يبغي بغيا فسد مطرها
وامد وورم وترامى الى فساد وبرئ جرحه على بغي اذا برئ وفيه شيء من نغل وفي حديث ابي سلمة اقام
شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وجمل باغ لا يلقح عن كراع وبغى الشيء بغيا
نظر اليه كيف هو ورقبه وبغاه بغيا رقبه وانتظره عنه ايضا وما ينبغي لك ان تفعل وما ينبغي اي لا ينبغي لك
وحكى اللحياني ما ابتغي لك ان تفعل هذا وما ابتغي اي ما ينبغي وقالوا انك لعالم ولا تباغ اي لا تصب
بالعين وانما عالمان ولا تباغيا وانتم علماء ولا تباغوا ويقال للمراة الجميلة انك لجميلة ولا
تباغي وللنسا انكن لجميلات ولا تباغين وقال والله ما ابالي ان تباغ اي ما ابالي ان تصيبك العين وقال
ابو زيد العرب تقول انه لكريم ولا يباغ وانهما لكريمان ولا يباغيا وانهم لكرام ولا يباغوا ومعناه
الدعا له لا يبغى عليه قال وبعضهم لا يحمله على الدعا فيقولون لا يباغى ولا يباغيان ولا يباغون قال
الازهري وهذا من البوغ والاول من البغي وكانه جا مقلوبا وحكى الكسائي انك لعالم ولا تبغ قال
وقال بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه وقال اخرى من هذا المبيغ عليه قال ومعناه لا تحسد ويقال انه
لكريم ولا يباغ قال الشاعر • اما تكرم ان اصبت كريمة • فلقد اراك ولا تباغ لئيما •
وفي التثنية لا يباغان ولا يباغون والقياس ان يقال في الواحد على الدعا ولا يبغ ولكنهم ابوا الا
ان يقولوا ولا يباغ وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال
النخعي ما بغي له اي ما خير له **بقا** في اسما الله الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي
تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود والبقا ضد الفنا
بقي الشيء يبقى بقا وبقى بقيا الاخيرة لغة بلحارث بن كعب وابقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه والاسم
البقيا والبقيا قال ابن سيده وارى ثعلبا قد حكى البقوى بالواو وضم البا والبقوى والبقيا
اسمان يوضعان موضع الابقا ان قيل لم قلبت العرب لام فعلى اذا كانت اسما
وكان لامها يا واوا حتى قالوا البقوى وما اشبه ذلك نحو التقوى والعوى فالجواب
انهم انما فعلوا ذلك في فعلى لانهم قلبوا لام الفعلى اذا كانت اسما وكانت لامها واوا يا طلبا للخفة
وذلك نحو الدنيا والعليا والقصيا وهي من دنوت وعلوت وقصوت فلما قلبوا الواو يا في هذا
وفي غيره مما يطول تعداده عوضوا الواو من غلبة اليا عليها في اكثر المواضع بان قلبوها في نحو
البقوى والتقوى واوا ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافؤ بينهما وبقي الرجل زمانا
طويلا اي عاش وابقاه الله اطاله وتقول العرب نشدتك الله والبقيا هو الابقا

مثل

مثل الدعوى والرعيا من الارعا على الشيء وهو الابقا عليه والعرب تقول للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا
ولا تستاصلونا ومنه قول الاعشى • قالوا البقية والخطي ياخذهم • وفي حديث النجاشي والهجرة وكان
ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقا على قومه ويروى بالتا من التقى والباقية يوضع موضع المصدر ويقال
ما بقيت منهم باقية ولا وقاهم من الله واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال الفرا يريد
من بقا ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن وبقي من الشيء بقية وابقيت على فلان
اذا ارعيت عليه ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علي والاسم البقيا قال اللعين

• ساقضي بين كلب بني كليب • وبين القين قين بني عقال •
• فان الكلب مطعمه خبيث • وان القين يعمل في سفال •
• فما بقيا علي تركتماني • ولكن خفتما صرد النبال •

وكذلك البقوى بفتح البا ويقال البقيا والبقوى كالفتيا والفتوى قال ابو القمقام الاسدي

• اذكر بالبقوى على ما اصابني • وبقواي اني جاهد غير مؤتلي •

واستبقيت من الشيء اي تركت بعضه واستبقاه استحياه وطيء تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت
وكذلك اخواتها من المعتل قال البولاني

• لتستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم •

اي بنيت يعني اذا اخطا يوري النار والبقية كالبقوى والبقيا ايضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى
بقية الله خير لكم قال الزجاج معناه الحال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير لكم وقال الفرا
يا قوم ما ابقى لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم الليث والباقي حاصل الخراج ونحوه ولغة
طيء بقا يبقا وكذلك لغتهم في كل يا انكسر ما قبلها يجعلونها الفا نحو بقا ورضا وفنا وقوله
عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيل الباقيات الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي
الاعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال والباقيات الصالحات
والله اعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمبقيات من الخيل التي يبقى جريها بعد انقطاع جري الخيل قال الكلحبة اليربوعي

• فادرك ابقا العرادة ظلعها • وقد جعلتني من حزيمة اصبعا •

وفي التهذيب المبقيات من الخيل هي التي تبقي بعض جريها تدخره والمبقيات الاماكن التي تبقى ما فيها من
مناقع الما ولا تشربه قال ذو الرمة • فلما راى الراي الثريا بسدفة •
• ونشت نطاف المبقيات الوقايع • واستبقى الرجل وابقى عليه وجب عليه قتل فعفي عنه و
وابقيت ما بيني وبينهم لم ابالغ في افساده والاسم البقية قال

• ان تذنبوا ثم تاتيني بقيتكم • فما علي بذنب منكم فوت •

اي ابقاؤكم ويقال استبقيت فلانا اذا وجب عليه قتل فعفوت عنه واذا اعطيت شيئا وحبست
بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت في معنى العفو عن زلله واستبقاء مودته قال النابغة

• ولست بمستبق اخا لا تلمه • على شعث اي الرجال المهذب •

وفي حديث الدعا لا تبقي على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته
واشفقت عليه وفي الحديث تبقه وتوقه هو امر من البقا والوقا والها فيهما للسكت
اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من
قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد معناه اولو تمييز ويجوز اولو بقية اولو طاعة قال ابن سيده فسر
بانه الابقا وفسر بانه الفهم ومعنى البقية اذا قلت فلان بقية فمعناه فيه فضل فيما يمدح به وجمع
البقية بقايا وقال القتيبي اولو بقية من دين قوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال ابو
منصور البقية اسم من الابقا كانه اراد والله اعلم فلولا كان من القرون قوم اولو ابقا على انفسهم
لتمسكهم بالدين المرضي ونصب الا قليلا لان المعنى في قوله فلولا فما كان وانتصاب قليلا على الانقطاع
من الاول والبقي ايضا الابقا وقوله انشده ثعلب

• فلولا اتقا الله بقياي فيكما • للمتكما لوما احر من الجمر •

اراد بقياي عليكما فابدل في مكان على وابدل بقياي من اتقا الله وبقاه بقيا انتظره ورصده وقيل
هو نظرك اليه قال الكميت وقيل هو لكثير • فما زلت ابقي الظعن حتى كانها •
• اواقي سدى تغتالهن الحوائك • يقول شبهت الاظعان في تباعدها عن عيني

ودخولها في التراب بالمغزل الذي تسد به للعاكفة فيبقا فيص اولا فاولا وبقيته اي نظرت اليه وترقبته
وبقية الله انتظار ثوابه وبه فسر ابو علي قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين لانه انما ينتظر ثوابه
كما امر به وبقية اسم وفي حديث معاذ بقينا رسول الله وقد تاخر لصلاة العتمة وفي نسخة
بقينا رسول الله في شهر رمضان حتى خشينا فوت الفلاح اي انتظرناه وبقيته بالتشديد وابقيته
وتبقيته كله بمعنى وقال الاحمر في بقينا انتظرنا وتبصرنا يقال منه بقيت الرجل ابقيه بقيا
اي انتظرته ورقبته وانشد للاحمر • فما لك بعد ذاك الا هنا •
جنح النواصي نحو الوانها • كالطير تبقي متداونا بها •
يعني تنظر اليها ومعنى حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة
ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده اللحيانى بقيته وبقوته نظرت اليه وفي المحكم بقاه بعينه بقاوة
نظر اليه عن اللحياني ويقول الشي استظرفه اسمع في بقيت كالبا ابقا وقالوا ابقه بقوتك مالك وبقاوتك
مالك اي احفظه حفظك مالك

بكا

البكا يقصر ويمد قاله الفرا وغيره اذا مددت اردت
الصوت الذي يكون مع البكا واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن اسحاق انه لعبد الله
ابن رواحة وانشده ابو زيد لكعب ابن مالك في ابيات

• بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكا ولا العويل •
• علي اسد الاله غداة قالوا • احمزة ذاكم الرجل القتيل •
• اصيب المسلمون به جميعا • هناك وقد اصيب به الرسول •
• ابا يعلى لك الاركان هدت • وانت الماجد البر الوصول •
• عليك سلام ربك في جنان • مخالطها نعيم لا يزول •

قال ابن بري وهذه الابيات ذكرها النحاس في طبقات الشعرا قال والصحيح انها لكعب بن مالك وقالت الخنسا
في البكا الممدود ترثي اخاها

• دفعت بك الخطوب وانت حي • فمن ذا يدفع الخطب الجليلا •
• اذا قبح البكا على قتيل • رايت بكاءك الحسن الجميلا •

وفي الحديث فان لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا البكا وقد بكى يبكي بكا وبكى قال الخليل من قصره ذهب به
الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل اختلاف الحركة التي بين با البكا
وبين حا الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا الذي جرا سيبويه على ان قال وقالوا النضر كما قالوا
الحسن غير ان هذا مسكن الاوسط الا ان سيبويه زاد على الخليل لان الخليل مثل حركة بحركة وان اختلفتا وسيبويه
مثل ساكن الاوسط بمتحرك الاوسط ولا محالة ان الحركة اشبه بالحركة وان اختلفتا من الساكن بالمتحرك
فقصر سيبويه عن الخليل وحق له ذلك اذ الخليل فاقد النظير وعادم المثيل وقول طرفة

• وما زال عني ما كنيت يشوقني • وما قلت حتى ارفضت العين باكيا •

فانه ذكر باكيا وهو خبر عن العين والعين انثى لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكا وان كان اكثر من
ذلك انما هو في ما كان بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول فافهم وقد يجوز ان يذكر على ارادة العضو ومثل هذا
يتسع فيه القول ومثله قول الاعشي • ارى رجلا منهم اسيفا كانما • يضم الى كشحيه كفا مخضبا •
اي ذات خضاب او على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز ان يكون مخضبا حالا من الضمير الذي يضم وبكيته
وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وابكيته اذا صنعت
به ما يبكيه قال الشاعر • الشمس طالعة ليست بكاسفة • تبكي عليك نجوم الليل والقمرا •
واستبكيته وابكيته بمعنى والتبكا البكا وكان حكم هذا ان يقول تمشا وتبكا لانهما من المصادر المبنية
للتكثير كالتهذار في الهذر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاها سيبويه وهذه
الاخذه قد يجوز ان يكون كلها شعرا فاذا كان كذلك فهو من منهوك المنسرح وبيته
صبرا بني عبد الدار • وقال ابن الاعرابي التبكا بالفتح كثرة البكا وانشد
• وافرح عيني تبكاوه • واحدث في السمع مني صمم •
وباكيت فلانا فبكيته اذا كنت اكثر بكا منه وتباكي تكلف البكا والبكي الكثير البكا على فعيل ورجل
باك والجمع بكاة وبكي على فعول مثل جالس وجلوس الا انهم قلبوا الواو يا وابكى الرجل صنع به ما يبكيه
وبكاه على الفقيد هيجه للبكا عليه ودعاه اليه قال الشاعر

من اللحياني وقال اللحياني قال بعض نسا الاعراب في تاخيذ الرجال اخذته في دبا مملا من الما معلق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل والتمشا المشي والتبكا البكا صح

صفة نومي ولا تقصد لي • وبكى النسا على حمزه •
ويروى ولا بمجزي في هكذا الروي بالاسكان فالزاي على هذا هي الروي لا الها لانها ها تانيث وها التانيث
لا تكون رويا ومن رواه مطلقا قال على حمزة جعل الها هي الروي واعتقد ها تا لاها لان التا
تكون رويا والها لا تكون البتة رويا وبكاه بكا وبكاه كلاهما بكى عليه ورثاه وقوله انشد ثعلب
• وكنت متى ارى زقا صريحا • يناح على جنازته بكيت •
فسره فقال اراد غنيت فجعل البكا بمنزلة الغنا واستجاز ذلك لان البكا كثيرا ما يصحبه الصوت
كما يصحب الصوت الغنا والبكا متعدي لبنا الوتجز واحدته بكاة قال ابو حنيفة البكاة مثل
البشامة لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثيرا ما ينبتان معا واذا قطعت البكاة هريقت
لبنا ابيض قال ابن سيده وقضينا على الف البكا بالبا لانها لام لوجود ب ك ي وعدم ب ك و
والله عز وجل اعلم

بلا

بلوت الرجل بلوا وبلا وابتليته اختبرته وبلاه يبلوه بلوا اذا جربه
واختبره وفي حديث حذيفة لا ابلي احدا بعدك ابدا وقد ابتليته فابلاني اي استخبرته
فاخبرني وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله
امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر احدا بعدك واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا
اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه قال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر وابتلاه الله امتحنه
والاسم البلوى والبلوة والبلية والبلا وبلي بالشي بلا وابتلي والبلا يكون في الخير والشر يقال
ابتليته بلا حسنا وبلا سيئا والله تعالى يبلي العبد بلا حسنا ويبليه بلا سيئا نسال الله العفو والعافية
والجمع البلايا صرفوا فعايل الى فعالى كما قيل في اداوة التهذيب بلاه يبلوه بلوا اذا ابتلاه الله ببلا
وفي الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن والاسم البلا اي لا تمتحنا ويقال ابلاه الله يبليه
ابلا حسنا اذا صنع به صنعا جميلا وبلاه الله بلا وابتلاه اي اختبره والتبالي الاختبار والبلا الاختبار
يكون بالخير والشر وفي كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي يقال
في الخير ابليته ابلا وفي الشر بلوته ابلوه بلا قال والمعروف ان الابتلا يكون في الخير والشر معا
من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قال وانما مشى قيصر شكرا
لاندفاع فارس عنه قال ابن بري والبلا الانعام قال الله تعالى واتيناهم من الايات ما فيه
بلا مبين اي انعام بين وفي الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلا الانعام والاحسان
يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلا حسنا وفي حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني
والبلا الاسم ممدود يقال ابلاه الله بلا حسنا وابليته معروفا قال زهير
• جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم • وابلاهما خير البلا الذي يبلو •
اي صنع بهما خير الصنيع الذي يبلو به عباده ويقال بلي فلان وابتلي اذا امتحن والبلوى اسم من بلاه الله يبلوه
وفي حديث حذيفة انه اقيمت الصلاة فتدافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتغن لها
اماما او لتصلن وحدانا قال شمر قوله لتبتغن لها اماما يقول لتختارن واصله الابتلا الاختبار
من بلاه يبلوه وابتلاه اي جربه قال وذكره عيره في البا والتا واللام وهو مذكور في موضعه وهو اشبه
ونزلت بلاء على الكفار مثل قطام يعني البلا وابليت فلانا عذرا اي بينت وجه العذر لازيل عني
اللوم وابلاه عذرا اداه اليه فقبله وكذلك ابلاه جهده ونايله وفي الحديث انما النذر ما ابتلي به وجه الله
اي اريد به وجهه وقصد به وقوله في حديث بر الوالدين ابل الله عذرا في برها اي اعطه وابلغ
العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطى هذا من لا يبلي بلاي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به
خيري وشري ابن الاعرابي ويقال ابلى فلان اذا اجتهد في صفة حرب او كرم يقال ابلى ذلك
اليوم بلا حسنا قال ومثله بالى يبالي مبالاة وانشد
• ما لي اراك قايما تبالي • وانت قد قمت من الهزال •
قال سمعه وهو يقول اكلنا وشربنا وفعلنا يعدد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع اخر
معناه تبالي تنظر ايهم احسن بالا وانت هالك قال ويقال بالى فلان فلانا مبالاة اذا فاخره
وبالاه يباليه اذا ناقصه وبالى بالشي يبالي به اذا اهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال
بال النفس وهو الاكتراث ومنه ايضا لم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكرثني ورجل

بلو شر وبلي خير اي قوي عليه مبتلي به وانه لبلو وبلي من ابلاء المال اي قيم عليه ويقال للراعي الحسن الرعية
انه لبلو من ابلائها وحبل من احبالها وعسل من اعسالها وزر من ازرارها قال عمر بن لجا

فصادفت اعصل من ابلائها ◦ يعجبه النزع على ظمائها ◦

قلبت الواو في كل ذلك يا للكسرة وضعف الحاجز فصارت الكسرة كانها باشرت الواو وفلان بلي اسفار
اذا كان قد بلاه السفر والهم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الياء في هذا بدلا من الواو لضعف
حجز اللام كما ذكرناه في قوله فلان من علية الناس وبلي الثوب يبلى بلى وبلاء وابلاه هو قال العجاج

والمرء يبليه بلاء السربال ◦ كر الليالي وانتقال الاحوال ◦

اراد ابلاء السربال او اراد فيبلى بلاء السربال اذا فتحت الباء مددت واذا كسرت قصرت ومثله القرى والقراء
والصلا والصلاء وبلاه كابلاه قال العجير السلولي

وقائلة هذا العجير تقلبت ◦ به ابطن بلينه وظهور ◦
رأتني تجاذبت الغداة ومن يكن ◦ فتى عام عام الماء فهو كبير ◦ وقال ابن احمر
لبست ابي حتى تبليت عمره ◦ وبليت اعمامي وبليت خاليا ◦

يريد اني عشت المدة التي عاشها ابي وقيل عامته طول حياتي وابليت الثوب يقال للجديد ابل ويخلف الله
وبلاه السفر وبلي عليه وابلاه انشد ابن الاعرابي

قلوصان عوجاوان بلاء عليهما ◦ دؤوب السرى ثم اقتداح الهواجر ◦

وناقة بلو سفر بكسر الباء ابلاها السفر وفي المحكم قد بلاها السفر وبلي سفر وبلو شر وبلي شر
ورذية سفر ورذي سفر ورذاة سفر وتجمع رذيات وناقة بلية تموت صاحبها فيحفر لها حفيرة وتشد
راسها الى خلفها وتبلى اي تترك هناك لا تعلف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون
ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا او مشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم
قلت في هذا دليل على انهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد ◦
تقول منه بليت وابليت قال الطرماح ◦ منازل لا ترى الانصاب فيها ◦ ولا حفر المبلى للمنون ◦
اي انها منازل لاهل الاسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة
او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا
تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت وبلية بمعنى مبلاة او مبلاه وكذلك
الرذية بمعنى مرذاة فعيلة بمعنى مفعلة وجمع البلية الناقة بلايا وكان اهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال
قامت مبليات فلان تنحر عليه وهن النساء اللواتي يقمن حول راحلته فينحن اذا مات او قتل وقال

وقال ابو زبيد ◦ كالبلايا رؤوسها في الولايا ◦ مانحات السموم حر الخدود ◦

المحكم ناقة بلو سفر قد بلاها السفر وكذلك الرجل والبعير والجمع ابلاء وانشد الاصمعي لجندل بن المثنى

ومنهل من الانيس ناء ◦ شبيه لون الارض بالسماء ◦
داويته برجع ابلاء ◦ ابن الاعرابي البلي والبلية والبلايا التي قد اعييت

وصارت نضوا هالكا ويقال ناقتك بلو سفر اذا ابلاها السفر المحكم والبلية الناقة او
الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر صاحبها لا تعلف ولا تسقى حتى تموت
كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربعي ◦

باتت وباتوا كالبلايا الابلا ◦ مطلنفئين عندها كالابلا ◦

يصف حلبة قادها اصحابها الى الغاية وقد بليت وابليت الرجل احلفته وابتلى هو استحلف
واستعرف قال ◦ تبغي اباها في الرفاق وتبتلي ◦ واودى به في لجة البحر تمسح ◦
اي تسالهم ان يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لابي خبرا وابلى الرجل حلف
له قال ◦ واني لابلي الناس في حب غيرها ◦ فاما على جمل فاني لا ابلي ◦
اي احلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها اني لا احب غيرها فاما عليها فاني لا احلف قال
ابو سعيد قوله تبتلي في البيت الاول تختبر والابتلاء الاختبار بيمين كان او غيرها وابليت
فلانا يمينا ابلاء اذا حلفت له فطيبت بها نفسه وقول اوس بن حجر ◦

كان جديد الارض يبليك عنهم ◦ تقي اليمين بعد عهدك حالف ◦

اي يحلف لك التهذيب يقول كان جدة ارض هذه الدار وهو وجهها لما عفي من رسومها وامحى

من

من آثارها حالف تقي اليمين يحلف لك انه ما حل بهذه الدار احد لدروس معاهدها ومعالمها وقال ابن
السكيت في قوله يبليك عنهم اراد كان جديد الارض في حال ابلائه اياك اي تطييبه اياك حالف تقي اليمين
ويقال ابلى الله فلان اذا احلف قال الراجز ◦ فاوجع الجنب واعرى الظهرا ◦ او يبلي الله يمينا صبرا ◦
ويقال ابتليت اي استحلفت قال الشاعر ◦ تسائل اسماء الرفاق وتبتلي ◦ ومن دون ما يهوين باب وحاجب ◦
ابو بكر البلاء هو ان يقول لا ابالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس هو من بلي الثوب ومن كلام الحسن لم يبالهم الله
بالة وقولهم لا ابالية اي لا اكترث له ويقال ما ابالية بالة وبالا قال ابن احمر

اغدوا واعد للحي الزيالا ◦ وشوقا لا يبالي العين بالا ◦

وبلاء ومبالاة ولم ابال ولم ابل على القصر وفي الحديث وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وقال ابن احمر
وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه عافية
فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوها من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به وفي
الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء
ان معناه لا اكره وفي حديث ابن عباس ما ابالية بالة وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال
هو اقلهم به بالة اي مبالاة قال الجوهري واذا قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال
كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما ابالية بالة والاصل فيه بالية
قال ابن بري لم تحذف الالف من قولهم لم ابل تخفيفا وانما حذفت لالتقاء الساكنين ابن سيده
قال سيبويه وسالت الخليل عن قولهم لم ابل فقال هي من باليت ولكنهم لما اسكنوا اللام حذفوا الالف
لئلا يلتقي ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام
صارت عندهم بمنزلة نون يكون حيث اسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين
حيث كثر في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذ ولد وقد علم وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه
ويطرد وزعم ان ناسا من العرب يقولون لم ابله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبط حيث
كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا الف احمر والف علبط وواو غد وكذلك فعلوا بقولهم بلية كانها بالية
بمنزلة العافية ولم يحذفوا لا ابالي لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما انهم اذا
ارادوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة الا ترى
انها لا تحذف في ابالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي تحذف منه الحركة وهو
بذي بلي وبلي وبلي وبلي وبليان وبليان بفتح الباء واللام اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه وقال
ابن جني قولهم ابي على ذي بليان غير مصروف هو علم البعد وفي حديث خالد بن الوليد انه
قال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار ثنية عزلني واستعمل غيري
فقال رجل هذا والله الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي
بلي وذي بلى قوله القى الشام بوانيه وصار ثنية اي قر قراره واطمان امره واما قوله اذا كان
الناس بذي بلي فان ابا عبيد قال اراد تفرق الناس وان يكونوا طوائف وفرقا مع غير امام
يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب
اراد ضياع امور الناس بعده وفيه لغة اخرى بذي بليان قال وكان الكسائي ينشد هذا البيت
في رجل يطيل النوم ◦ ينام ويذهب الاقوام حتى ◦ يقال اتوا على ذي بليان ◦
يعني انه اطال النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من
طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بذي بلي وذي بليان
اذا كان ضائعا بعيدا عن اهله وتبلى وبلي اسما قبيلتين وبلي حي من اليمن والنسبة اليهم بلوي
الجوهري بلي على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بلوي والاسلام الموضع قال ابن سيده
وليس في الكلام اسم على فعلان الا الابلاء والاسار والاسنان وبلى جواب استفهام فيه حرف نفي
كقولك الم تفعل كذا فيقول بلى وبلى جواب استفهام معقود بالجحد وقيل يكون جوابا
للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل
بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تاتي بعد الجحد كقولك
ما قام اخوك بل ابوك وما اكرمت اخاك بل اباك قال واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال
له بلى اراد بل اقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع

مع

كلا انما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
ثم قال بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك اين ما وقعت في جحد
او ايجاب قال وبلى تكون ايجابا للمنفي لا غير الفرا قال بل تاتي بمعنيين تكون اضرابا عن الاول وايجابا
للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها
وهذا يسمى الاستدراك لانه اراد به فنسيه ثم استدركه قال الفرا والعرب تقول بل والله لا اتيك
وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون
لا بن بمعنى لا بل ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك اياتي جاء ببلى التي هي معقودة بالجحد
وان لم يكن في الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو ان الله هداني في قوة الجحد كانه قال ما هديت فقيل
بلى قد جاءتك اياتي قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو اظهر هنا من اليا فحملت ما لم يظهر فيه
عليها ما ظهر فيه وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك فهو من اليا وقال بعض النحويين انما جازت
الامالة في بلى لانها شابهت بتمام الكلام واستقلالها به وغنائها عما بعدها الاسما المستقلة بانفسها
فمن حيث جازت امالة الاسما جازت ايضا امالة بلى الا ترى انك تقول في جواب من قال لم تفعل كذا وكذا
بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا الى شي بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت في القوة بالاسما في جواز
امالتها كما اميل اني ومتى الجوهري بلى جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لانها ترك النفي وهي حرف
لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف
الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاني زيد بل عمرو
وما رايت زيدا بل عمرا وجاني اخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز
وما لا يوضع الحرف موضع الحرف موضع غير انساعا وقال اخر
• بل مهمه قطعت بعد مهمه • يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع
• بل جوز تيها كظهر الجحفت • وقوله عز وجل ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
قال الاخفش عن بعضهم ان بل هاهنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملته العرب في
قطع كلام واستيناف اخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول • بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا •
ويقول • بل وبلدة ما الانس من اهالها • بنا بنا في الشرف يبنوا وعلى هذا تؤول قول الحطيئة
• اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا • قال ابن سيده قالوا انه جمع بنوة او بنوة قال الاصمعي
انشدت اعرابيا هذا البيت احسنوا البنى فقال اي بنا احسنوا البنا اراد بالاول اي بنى والابن
الولد ولامه في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم كانه من هذا وقال في معتل اليا الابن الولد
فعل محذوفة اللام مجتلب لها الف الوصل قال وانما قضي انه من اليا لان بنا يبني اكثر
في كلامهم من يبنوا والجمع ابنا وحكى اللحياني ابنا ابنائهم قال ابن سيده والانثى ابنة وبنت
الاخيرة على غير بنا مذكرها ولام بنت واو والتا بدل منها قال ابو حنيفة اصله بنوة ووزنها
فعل فالحقتها التا المبدلة من لامها بوزن حلس فقالوا بنت وليست التا فيها بعلامة تانيث
كما ظن من لا خبرة له بهذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح
وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة ولو كانت
للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمح في بعض الفاظه في الكتاب فقال في
بنت هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قيده وعلله
في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلل اقوى من القول بقوله المغفل المرسل ووجه تجوزه
انه لما كانت التا لا تبدل من الواو فيها الا مع المؤنث صارت كانها علامة تانيث قال
واعني بالصيغة فيها بناها على فعل واصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياه على افعال وابدال
الواو فيها لازم لانه عمل اختص به المؤنث ويدل ايضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة
الصريحة وتعاقبهما فيها على الكلمة الواحدة وذلك نحو ابنة وبنت فالصيغة في البنت
قائمة مقام الها في ابنة فكما ان الها علامة تانيث فكذلك صيغة بنت علامة تانيثها
وليس بنت من ابنة كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب ابنة من ابن ولا دلالة
لك في البنوة على ان الذاهب من بنت واو لكن ابدال التا من حرف العلة يدل على انه من الواو
لان ابدال التا من الواو اضعف من ابدالها من اليا وقال ابن سيده في موضع اخر قال سيبويه
والحقوا ابنا الها فقالوا ابنة قال واما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على حدة

بنت

لحقوها اليا للالحاق ثم ابدلوا اليا منها وقيل انها مبدلة لام من واو قال سيبويه وانما بنت كعدل والنسب
الى بنت بنوي وقال يونس بنتي واختي قال ابن سيده وهو مردود عند سيبويه وقال ثعلب العرب
تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل وهما لغتان جيدتان قال
ومن قال ابنت فهو خطا ولحن قال الجوهري ولا تقل ابنة لان الالف انما اجتلبت لسكون البا فاذا
حركتها سقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل بنا او بنو والالف
الف وصل في الابن يقال ابن بين البنوة قال ويحتمل ان يكون اصله بنيا قال والذين قالوا بنون
كانهم جمعوا بنا وبنون وابنا جمع فعل وفعل قال وبنت تدل على انه يستقيم ان يكون فعلا ويجوز ان يكون
فعلا نقلت الى فعل كما نقلت اخت من فعل الى فعل فاما بنات فليس بجمع بنت على لفظها انما ردت الى اصلها
فجمعت بنات على ان اصل بنت فعلة مما حذفت لامه قال والاخفش يختار ان يكون المحذوف من ابن
الواو قال لانه اكثر ما يحذف لثقله واليا تحذف ايضا لانها تثقل قال والدليل على ذلك ان يدا
قد اجمعوا على ان المحذوف منه اليا ولهم دليل قاطع مع الاجماع يقال يديت اليه يدا ودم محذوف
منه اليا والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان فابن يجوز
ان يكون المحذوف منه الواو واليا وهما عندنا متساويان قال الجوهري والابن اصله
بنو والذاهب منه الواو كما ذهب من اب واخ لانك تقول في مؤنثه بنت واخت ولم نر هذه
الها تلحق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك اخوات وهنوات فيمن رد وتقديره
من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه ابنا مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون فعلا وفعلا الذي
جمعهما ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح البا ولا يجوز ايضا ان
يكون فعلا ساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو افعل مثل كلب واكلب او فعول مثل فلس
وفلوس وحكى الفرا عن العرب هذا من ابنا وات الشعب وهم حي من كلب وفي التنزيل العزيز هؤلا
بناتي هن اطهر لكم كنى ببناته عن نسائهم ونساء امة كل نبي بمنزلة بناته وازواجه بمنزلة امهاتهم
قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيبويه وقالوا ابنم فزادوا الميم كما زيدت في فسحم ودلقم
وكانها في ابنم امثل قليلا لان الاسم محذوف اللام فكانها عوض منها وليست في فسحم ونحوه كذلك
فاما قول روبة • بكا تكلي فقدت حميما • فهي ترنى باابا وابناما •
فانما اراد وابنيا لكن حكى ندبتها واحتمل الجمع بين اليا والالف هاهنا لانه اراد الحكاية
كان النادبة اثرت وابنيا على وابني لان الالف هاهنا اصنع ندبا واميد للصوت اذ في الالف
من ذلك ما ليس في اليا ولذلك قالت باابا ولم تقل يا ابي والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل
في غيرها الا ترى انهم قد قالوا من زيدا في جواب من قال رايت زيدا ومن زيد في جواب من قال مررت
بزيد ويروى • فهي تنادي بابي وابنيما • فان كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة
وجمع البنت بنات وجمع الابن ابنا وقالوا في تصغير ابنا ابينون قال ابن شميل انشد ابن الاعرابي
لرجل من بني يربوع قال ابن بري هو للسفاح بن بكير اليربوعي •
من يك لا ساء فقد ساءني • ترك ابينيك الى غير راع •
الى ابي طلحة او واقد • عمري فاعلمن للضياع •
قال ابيني تصغير بنين كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال ابين ثم جمعه فقال ابينون
قال ابن بري عند قول الجوهري كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابنا مثل اعمى ليصح فيه
انه معتل اللام وان واوه لام لا نون بدليل البنوة او ابن بفتح الهمزة على مثل الفرا انه مثل اجر
واصله ابنو قال وقوله فصغره فقال ابين انما يجي تصغيره عند سيبويه ابين مثل اعيم وقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس قال ابن
الاثير الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنا كاعمى واعيم
وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن
وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس قال وهذا يوجب ان
يكون صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف
الروايات والاسم البنوة قال الليث البنوة مصدر الابن يقال ابن بين البنوة
ويقال تبنيته اي ادعيت بنوته وتبناه اتخذه ابنا وقال الزجاج تبنى به يريد تبناه

وفي حديث ابي حذيفة انه تبني سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة الى الابنا بنوي وابناوي
عن الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغير بني قال الفرا يا بني ويا بني لغتان مثل يا ابت ويا ابت وتصغير
ابنا ابينا وان شيت ابينون على غير مكبره قال الجوهري والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ابني قال
وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بنوي قال واما قولهم ابناوي فانما هو منسوب الى ابنا سعد
لانه جعل اسما للحي او القبيلة كما قالوا مدايني جعلوه اسما للبلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت
والى بنات الطريق قلت بنوي لان الف الوصل عوض من الواو فاذا حذفتها فلا بد من رد الواو •
ويقال رايت بناتك بالفتح ويجرونه مجرى التا الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغار •
تتشعب من الجادة وهي الترهات والابنا قوم من ابنا فارس وقال في موضع اخر وابنا فارس
قوم من اولادهم ارتهنتهم العرب وفي موضع اخر نقلوا الى اليمن وغلب عليهم اسم الابنا كغلبة الانصار
والنسب اليهم على ذلك ابناوي في لغة بني سعد كذا حكاه سيبويه عنهم قال وحدثني ابو الخطاب
ان ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بنوي يردونه الى الواحد فهذا على ان لا يكون اسما للحي
والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث وكان من الابنا قال الابنا في الاصل جمع ابن ويقال
لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف ابن ذي يزن لما جا يستنجده على الحبشة فنصروه
وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان
امهاتهم من غير جنس ابايهم • وللاب والابن والبنت اسما كثيرة تضاف اليها وعدد الازهري
منها اشيا كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي • ابن الطين ادم عليه السلام • وابن
ملاط العضد • وابن مخدش راس الكتف ويقال انه النغض ايضا • وابن النعامة عظم الساق •
وابن النعامة عرق في الرجل • وابن النعامة محجة الطريق • وابن النعامة الفرس الفاره • وابن
النعامة الساقي الذي يكون على راس البير • ويقال للرجل العالم هو ابن بجدتها • وابن بعثطها
وابن سرسورها • وابن ثراها • وابن مدينتها • وابن زوملتها اي العالم بها • وابن زوملة ايضا
ابن امه • وابن نفيلة ابن امه • وابن تاموسها العالم بها • وابن الفاره والدرص • وابن
السنور الدرص ايضا • وابن الناقة البابوس قال ذكره ابن احمر في شعره • وابن الخلة ابن مخاض
وابن عرس السرعوب • وابن الجرادة السروه • وابن الليل اللص • وابن الطريق اللص ايضا • وابن
غبرا اللص ايضا وقيل في قول طرفة • رايت بني غبرا لا ينكرونني • ان بني غبرا هم الصعاليك الذين
لا مال لهم سموا بني غبرا للزوقهم بغبرا الارض وهو ترابها اراد انه مشهور عند الفقرا والاغنيا وقيل
بنو غبرا هم الرفقة يتناهدون في السفر • وابن الاهة والالاهة ضو الشمس وهو الضح • وابن
المزنة الهلال ومنه قوله • رايت ابن مزنتها جانحا • وابن الكروان الليل • وابن الحبارى
النهار • وابن تمرة طاير ويقال التمرة • وابن الارض الغدير • وابن طامر البرغوث • وابن طامر الخسيس من
الناس • وابن هيان • وابن بيان • وابن هي • وابن بي كله الخسيس من الناس • وابن النخلة الدني • وابن
البجنة السوط والبجنة النخلة الطويلة • وابن الاسد السبع والخنفس • وابن القرد الحول والرباح • وابن البرا
اول يوم من الشهر • وابن المازن النمل • وابن الغراب البج • وابن الفوالي الجان يعني الحية • وابن الفاوية فرخ
الحمام • وابن الفاسيا القرنبي • وابن الحرام السلا • وابن الكرم القطف • وابن المسرة غصن الريحان • وابن
جلا السيد • وابن دابة الغراب • وابن اوبر الكماة • وابن ذكا الصبح • وابن فرتنا • وابن ترنا ابن
البغية • وابن احذار للرجل الحذر • وابن اقوال الرجل الكثير الكلام • وابن الفلاة الحربا • وابن الطود الحجر
وابن حمير الليلة التي لا يرى فيها الهلال • وابن اوى سبع • وابن مخاض • وابن لبون من اولاد الابل ويقال
للسقا ابن الاديم فاذا كان اكبر فهو ابن اديمين • وابن ثلاثة ادمه وروي عن ابي الهيثم انه قال يقال
هذا ابنك وتزاد فيه الميم فيقال هذا ابنمك فاذا زيدت الميم فيه اعرب من مكانين فقيل هذا ابنمك
فضمت النون والميم واعرب بضم النون وضم الميم ومررت بابنمك ورايت ابنمك تتبع النون الميم
في الاعراب والالف مكسورة على كل حال فتقول هذا ابنمك ومررت بابنمك ورايت ابنمك وهذا ابنم
زيد ومررت بابنم زيد ورايت ابنم زيد وانشد لحسان •

ولدنا بني العنقا وابني محرق • فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابن ما •

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شدقم وزرقم وشجعم لنوع من الحيات واما قول الشاعر

ولم يحم انفا عند عرس ولا ابنم • فانه يريد الابن والميم زايدة ويقال فيما يعرف

ومنهم من يعرب من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت اخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال صح

ببنات

ببنات • بنات الدم • بنات احمر • وبنات المسند صروف الدهر • وبنات معى البعر • وبنات اللبن ما صغر
منها • وبنات النقا هي الحلكة يشبه بها بنان العذارى قال ذو الرمة • بنات النقا تخفى مرارا وتظهر •
وبنات مخر وبنات بخر سحايب ياتين قبل الصيف منتصبات • وبنات غير الكذب • وبنات بيس الدواهي وكذلك
بنات طبق • وبنات برح • وبنات اودك • وابنة الجبل الصدى • وبنات اعنق النسا ويقال خيل نسبت
الى فحل يقال له اعنق • وبنات صهال الخيل • وبنات سحاح البغال • وبنات الاخدري الاتن
وبنات نعش من الكواكب الشمالية • وبنات الارض الانهار الصغار • وبنات الليل المنى
وبنات الصدر الهموم • وبنات المثال النسا والمثال الفراش • وبنات طارق بنات الملوك
وبنات الدو حمير الوحش وهي ضبات ايضا • وبنات عرجون الشماريخ • وبنات عهون القطر
وبنت الارض وابن الارض ضرب من البقل والبنات التماثيل التي تلعب بها الجواري وفي حديث
عايشة رضي الله عنها كنت العب مع الجواري بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وذكر لرؤبة رجل فقال
كان احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من حصى المسجد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال
رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالانا فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار • وبنات الليل الهموم انشد ثعلب

تطاول بنات الليل حولي عكفا • عكوف البواكي بينهن قتيل •

وقول امية بن ابي عايذ الهذلي

فسبت بنات القلب فهي رهاين • بخبايها كالطير في الاقفاص •

انما عنى ببنات القلب طوايفه وقوله انشده ابن الاعرابي • ياسعد يا ابن عملي يا سعد •
اراد من عملي وعلي قال والعرب تقول الرفقى بنى الحلم اي مثله والبني نقيض الهدم بنا البنا البنا
بنيا وبنا وبنى مقصور وبنيانا وبنية وبناية وابتناه وبناه قال •

واصغر من قعب الوليد ترى به • بيوتا مبناة واودية خضرا •

يعني العين وقول الاعور الشني في صفة بعير اكراه •

لما رايت محمليه انا • مخدرين كدت ان اجنا •
قربت مثل العلم المبنا •

شبه البعير بالعلم لعظمه وضخمه وعنى بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز

كراس الفدن المويد •

والبنا المبني والجمع ابنية وابنيات جمع الجمع واستعمل ابو
حنيفة البنا في السفن فقال يصف لوحا يجعله اصحاب المراكب في بنا السفن وانه اصل البنا
فيما لا ينمى كالحجر والطين ونحوه والبنا مدبر البنيان وصانعه فاما قولهم في المثل ابناوها اجناوها
فزعم ابو عبيد ان ابنا جمع بان كشاهد واشهاد وكذلك اجناوها جمع جان والبنية والبنية
ما بنيته وهو البنى والبنى وانشد الفارسي عن ابي الحسن •

اوليك قوم ان بنوا احسنوا البنا • وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا •

ويروى احسنوا البنا قال ابو اسحق انما اراد بالبنا جمع بنية وان اراد البنا الذي هو ممدود جاز قصره
في الشعر وقد يكون البناية في الشرف والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم •

والناس مبتنيان محمود البناية او ذميم •

وقال لبيد

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه • فسما اليه كهلها وغلامها •

ابن الاعرابي البنا الابنية من المدر والصوف وكذلك البنا من الكرم وانشد بيت الحطيئة ان بنوا احسنوا
البنا وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كان البنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية
والركبة وبنى فلان بيتا بنا وبنى مقصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان الحايط
الجوهري والبنى بالضم مقصور مثل البنا يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر البا مقصور مثل
جزية وجزى وفلان صحيح البنية اي الفطرة وابنيت الرجل اعطيته بنا او ما يبني به داره وقول البولاني •

يستوقد النبل بالحضيض ويصطاد نفوسا بنت على الكرم •

اي بنيت على الكرم يعني اذا اخطا يوري النار التهذيب ابنيت فلانا بيتا اذا اعطيته بيتا يبنيه
او جعلته يبني بيتا ومنه قول الشاعر •

لو وصل الغيث ابنين امرا • كانت له قبة سحق بجاد •

قال ابن السكيت قوله لو وصل الغيث اي لو اتصل الغيث لابنى امرا سحق بجاد بعد ان كانت له قبة
يقول يغيرن عليه فيحربنه فيتخذ بيتا من سحق بجاد بعد ان كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل فيقول

لو سمتها الغيث بما ينبت لها لاعرف بهما على ذوي القباب فاخذت فباتهم حتى يكون الحل لهم ابنية بعدها والبنا
يكون من الخبا والجمع ابنية والبنا لزوم اخر الكلمة ضربا واحدا من السكون او الحركة لا لشي احدث ذلك من العوامل
وكانهم انما سموه بنا لانه لما لزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الاعراب سمي بنا من حيث كان البنا لازما
موضعا لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك سائر الالات المنقوله المبتذله كالخيمة والمظله
والفسطاط والسرادق ونحو ذلك وعلى انه مذ اوقع على هذا الضرب من المستعملات المزالة من مكان
الى مكان لفظ البنا تشبيها بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزا ومظلا بالبنا من الاجر والطين والجص
والعرب تقول في المثل ان المعزى تبهي ولا تبني اي لا تعطي من الثلة ما يبني لها بيت المعنى الها
لا ثلة لها حتى يتخذ منها الابنية اي لا يحصل منها الابنية لان ابنية العرب طراف واخبية فالطراف
من ادم والخبا من صوف او ادم ولا يكون من شعر وقيل المعنى انها تخرق البيوت بوثبها عليها
ولا يعمل على الابنية ومعزى الاعراب جرد لا يطول شعرها فيغزل واما معزى بلاد الصرد واهل الريف
فانها تكون وافية الشعور والاكراد يسوون بيوتهم من شعورها وفي حديث الاعتكاف
فامر ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحرا فمنها الطراف
والخبا والبنا والقبة والمضرب وفي حديث سليمن عليه السلام من هدم بنا ربه تبارك وتعالى
فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان الله وتركيبه والبنية على فعيلة الكعبة لشرفها
اذ هي اشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا وفي حديث البرا بن معرور ورايت ان لا
اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب
هذه البنية وبنى الرجل اصطنعه قال بعض المولدين

يبني الرجال وغيره يبني القرى • شتان بين قرى وبين رجال •

وكذلك ابتناه وبنى الطعام لحمه يبنيه بنا ابتنه وعظم من الاكل وانشد • قال ابن سيده وانشد ثعلب

بنى السويق لحمها واللت • كما بنى بخت العراق القت •

مظاهرة شحما عتيقا وعوططا • فقد بنيا لحما لها متنابيا •

ورواه سيبويه ابتنيا وروى شمر ان مخنثا قال لعبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطايف فلا
تفلتن منك بادية بنت غيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت
تمنت وبين رجليها مثل الانا المكفا يعني ضخم ركبها ونهوده كانه انا مكبوب فاذا قعدت
فرجت رجليها لضخم ركبها قال ابو منصور ويحتمل ان يكون قول المخنث اذا قعدت تبنت
اي صارت كالمبناة من الادم سمنها وعظمها من قولهم بنى لحم فلان طعامه اذا اسمنه وعظمه
قال ابن الاثير كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بانها
اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها وتبنتا
السنام سمن قال يزيد بن الاعور الشني • مستحملا اعرف قد تبنتا •

وقول الاخفش في كتاب القوافي اما غلامي اذا اردف الاضافة مع الغلام في غير الاضافة
فليس بايطا لان هذه اليا ازمت الميم الكسرة وصيرته الى ان يبنى عليه وقولك لرجل ليس هذا
الكسر الذي فيه ببنا قال ابن جني المعتبر الان في باب غلامي مع غلام هو ثلاثة اشيا وهو
ان غلام نكرة وغلامي معرفة وايضا فان في لفظ غلامي يا ثانية وليس غلام بلا يا كذلك
والثالث ان كسرة غلامي بنا عنده كما ذكر وكسرة ميم مررت بغلام اعراب لا بنا واذا جاز رجل
مع رجل واحدهما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما اكثر من هذا مما اجتمع فيه ثلاثة اشيا من
الخلاف احدها بالخلاف قال وعلى ان ابا الحسن الاخفش قد تمكن ان يكون اراد بقوله
ان حركة ميم غلامي بنا انه قد قصر بالميم على الكسرة ومنعت اختلاف الحركات التي تكون مع
غير اليا نحو غلامه وغلامك ولا يريد البنا الذي يعاقب الاعراب نحو حيث واين وامس
والمبناة والمبناة كهيئة الستر والنطع والمبناة ايضا العيبة وقال سالم بن هاني
سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن من
الصلاة شي احرى ان يوخرها من صلاة العشا قالت وما رايته متقيا الارض بشي قط
الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا قال شمر قوله بنا اي نطعا وهو متصل بالحديث قال ابن
الاثير هكذا جا تفسيره في الحديث ويقال له المبناة ايضا وقال ابو عدنان يقال للبنا

هذا بنا اخر به عن الهواري قال المبناة من ادم كهيئة القبة تجعلها المراة في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى
ان يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها ازار في وسط البيت من داخل يكنها من الحر
ومن واكف المطر فلا تبتل هي وثيابها وانشد ابن الاعرابي للنابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها • يطوف بها وسط اللطيمة بايع •

قال المبناة قبة من ادم وقال الاصمعي المبناة حصير او نطع يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون
الحصر على الانطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها تتخذ من ادم يوصل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفود هم بتيم بعد ما • خرزوا المباني في بني زدهام •

واعطيته بنيا اي اعطيته ما يبتني بيتا والبانية من القسي التي لصق وترها بكبدها حتى كاد ينقطع وترها
في بطنها من لصوقه بها وهو عيب وهي البانات طائية غيره وقوس بانية بنت على وترها اذا
لصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس بانات فجا وهي التي ينتحي عنها الوتر ورجل بانات منتحن
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نشم • غير بانات على وتره •

واما البانية فهي التي بانت عن وترها وكلاهما عيب والبواني اضلاع الزور والبواني قوايم الناقة
والقى بواينه اقام بالمكان واطمان وثبت كالقى عصاه والقى ارواقه والادروا في جمع رواق البيت
وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن رويه

فان يكن امسى شبابي قد حسر • وفترت مني البواني وفتر •

وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة
قال ابن الاثير والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية
وفي حديث علي عليه السلام القت السما برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله
القى الشام بوانيه قال فان ابن جبلة رواه هكذا عن ابي عبيد النون قبل اليا ولو قيل بوائنه اليا قبل
النون كان جايزا والبوائن جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له
ثلاث طرايق وبنيت عن حال الركبة تحيب الرشاعنه لئلا يقع التراب على الحافر والباني العروس
الذي يبني على اهله قال الشاعر • يلوح كانه مصباح باني • ويقال بنى فلان على اهله بنا ولا يقال باهله هذا قول اهل اللغة
وحكى ابن جني بنى فلان باهله وابتنى بها عداها جميعا بالبا وقدر فيها وارد فيها قال والعامة تقول بنى باهله
وهو خطا وليس من كلام العرب وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله ليدخل
بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله فقيل لكل داخل باهله بان وقد ورد بنى باهله في شعر جران العود قال

بنيت بها قبل المحاق بليلة • فكان محاقا كله ذلك الشهر •

قال ابن الاثير وقد جا بنى باهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بنى باهله وعاد
استعمله في كتابه وفي حديث انس كان اول ما انزل من الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
الابتنا والبنا الدخول بالزوجة والمبتنى ها هنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر وفي
حديث علي عليه السلام قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي قال الشيخ ابو محمد
ابن بري وجارية بناة اللحم اي مبتنية اللحم قال الشاعر

سبته معصر من حضرموت • بناة اللحم جماء العظام •

ورايت حاشية هنا قال بناة اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح اي طيبة رايحة اللحم قال وهذا
من اوهام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنا في ديار العجم يعمل نيروزهم ومهرجانهم
حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام وسياتي ذكره

بها

البهو البيت المقدم امام البيوت وقوله في الحديث تنتقل العرب بابهايها الى ذي الخلصة اي
ببيوتها وهو جمع البهو البيت المعروف والبهو كناس واسع يتخذه الثور في اصل الارطي والجمع الابها
والبهي والبهو والبهي البهو عمل قال • اخوف لها لهوه فاستوسعا • وقال

رابته في كل بهو دامجا • والبهو من كل حامل منبت الولد بين الوركين والبهو الواسع من
الارض الذي ليس فيه جبال بين نشزين وكل هوا او فجوة فهو عند العرب بهو وقال ابن احمر

بهو تلاقت به الارام والبقر • والبهو اماكن البقر وانشد لابي الغريب النصري

اذا وجدن الديجان الداجا • رابته في كل بهو دامجا •

الديدجان الابل تحمل التجارة والدابج الداخل وناقة بهوة الجنبين واسعة الجنبين وقال جندل
• على ظلوع بهوة المناخ • وقال الراعي •
• كان ربطة حبار اذا طويت • بهو الشراسيف منهاجين تنخضد •
شبه ما تكسر من عكنها وانطوائه بربطة حبار والبهو ما بين الشراسيف وهي مناط الاضلاع والبهو
الصدر جوفه من الانسان ومن كل دابة قال •
• اذا الكاتمات الربو افضت كوابيا • تنفس في بهو من الصدر واسع
يريد الخيل التي لا تكاد تربو يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه فاحتمل
وقيل البهو الصدر فرجته ما بين الثديين والنحر والجمع ابهاء وابه وبهي وبهى الاصمعي اصل البهو السعة
يقال هو في بهو من عيش اي في سعة وبهي البيت يبهى بها اخرق وتعطل وبيت باه اذا كان قليل المتاع
وابهاه خرقه ومنه قولهم ان المعزى تبهي ولا تبني وهو تفعل من البهو وذلك انها تصعد على الاخبية
وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الواصل وتتباعد ما بينها حتى يكون في سعة البهو ولا
يقدر على سكناها وهي مع هذا ليس لها اثاثة تغزل لان الخيام لا تكون من اشعارها انما الابنية
من الوبر والصوف قال ابو زيد ومعنى لا تبني لا تتخذ منها ابنية يقول لانها اذا امكنتك من اصوافها
فقد ابنت وقال القتيبي في رده على ابي عبيد رايت بيوت الاعراب في كثير من المواضع مسوى له
من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبني اي لا تعين على البنا الازهري والمعزى في بادية العرب
ضربان ضرب منها جرد لا شعر عليها مثل معزى الحجاز والغور والمعزى التي ترعى نجود البلاد البعيدة من الريف
لذلك ومنها ضرب بالريف وبرحن حوالي القرى الكثيرة المياه يطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية
الجبال ونواحي خراسان وكان المثل لبادية الحجاز وعالية نجد فيصح ما قاله ابو زيد ابو عمرو البهو بيت
من بيوت الاعراب وجمعه ابهاء • والباهي من البيوت الخالي المعطل وقد ابهاه وبيت باه اي خال لا ابني فيه
وقال بعضهم لما فتحت مكة قال رجل ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزالون
تقاتلون عليها الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال قوله ابهوا الخيل اي عطلوها من الغزو فلا يغزى عليها
وكل شيء عطلته فقد ابهيته وقيل اي عروها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه
غير مسكون وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو قال والاول الوجه لان تمام
الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال وابهيت الاناء فرغته وفي الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير اي لا تعطل قال وانما قال ابهوا الخيل رجل من اصحابه • والبها
المنظر الحسن الرائع المالئ للعين والبهي الشيء ذو البهاء مما يملأ العين روعه وحسنه والبها الحسن وقد بهي
الرجل بالكسر يبهى وبهو يبهو بهاء وبهاءة فهو باه وبهو بالضم بها فهو بهي والانثى بهية من نسوة بهيات
وبهايا وبهي بها كبهو وهو بهي كعم من قوم ابهياء مثل عم من قوم اعمياء ومرة بهية كعمية وقالوا امراة
بهيا فجا وابها على غير مبا المذكر ولا يجوز ان يكون تانيث قولنا هذا الابهى لانه لو كان كذلك لقيل في
الانثى البهيا فلزمها الالف واللام لان اللام عقيب من في قولك افعل من كذا غير انه قد جا هذا نادرا
ولد اخوان حكاها ابن الاعرابي عن خنيف الحناتم قال وكان من آبل الناس اي اعلمهم برعية الابل وباحوالها
الرمكا بهيا والحمرا صبرى والخوارة غزرى والصهبا سرعى وفي الابل اخرى ان كانت عند غيري لم
اشترها وان كانت عندي لم ابعها حمرا بنت دهما وقل ما تجدها اي لا ابيعها من نفاستها عندي وان كانت
عند غيري لم اشترها لانه لا يبيعها الا بغلا فقال بهيا وصبرى وغزرى وسرعى بغير الف ولام
وهو نادر وقال ابو الحسن الاخفش في كتاب المسايل ان حذف الالف واللام من كل ذلك جائز
في الشعر وليست الهاء في بهيا وضعا انما هي الياء التي في الابهاء وتلك الياء واو في وضعها وانما قلبتها الى الياء لمجاورتها
الثلاثة الا ترى انك اذا ثنيت الابهى قلت الابهيان فلولا المجاورة لصحت الواو ولم تنقلب الى الياء
على ما قد احكمته صناعة الاعراب • الازهري قوله بهيا اراد البهية الرائقة وهي تانيث الابهى والرمكة
من الابل ان يشتد كميتها حتى تدخلها سواد بعير ارمك والعرب تقول ان هذا البهيا اي مما ابتاهي به
حكى ذلك ابن السكيت عن ابي عمرو وباهاني فبهوته اي ضربت ابهى منه عن اللحياني وهي به بهيا بهيا
انس وقد ذكر في الهمز وباهاني فبهيته ايضا اي صرت ابهى منه عن اللحياني ايضا ابو سعيد ابتهات
بالشيء اذا انست به واحببت قربه قال الاعشي • وفي الحي من يهوي هوانا ويبتهي •
• ولحرقد ابدي الكاتبة مغضبا • والمباهاة المفاخرة وتباهوا اي تفاخروا ابو عمرو

باهاه اذا فاخره وهاباه اذا صالحه وفي حديث عرفة يباهي بهم الملايكة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان
يتباهى الناس في المساجد وبهية امراة الازهري الاخلق ان يكون تصغير بهية كما قالوا في المراة حسينة فسموها
بتصغير الحسنة انشد ابن الاعرابي قالت بهية لا يجاور اهلنا • اهل الشوي وغاب اهل الجامل •
• الهي ان الحصن تمنع ربها • من ان يبيت لجارة بالحابل •
الحابل ارض عن ثعلب واما البها الناقة التي تستانس بالحالب لهمن باب الهمز وفي حديث ام معبد وصفتها للنبي
صلى الله عليه وسلم وانه حلب عنزا حايلا في قدح فدرت حتى ملات القدح وعلاه البها وفي رواية فحلب
فيه ثجا حتى علاه البها اراد بها البهاء وبيص رغوته قال وبها اللبن ممدود غير مهموز لانه من البهي والسلم

بوا

البوغير مهموز الحوار وقيل جلد حوار يحشا ثماما او تبنا او حشيشا لتعطف عليه الناقة
اذا مات ولدها ثم يقرب الى ام الفصيل لترامه فتدر عليه والبو ايضا ولد الناقة قال •
• فما ام بو هالك بتنوفة • اذا ذكرته اخر الليل حنت • وانشد الجوهري للكميت
• مدرجة كالبو بين الظارين • وانشد ابن بري لجرير •
• سوق الروايم بو ابين اظار • ابن الاعرابي البوي الرجل الاحمق والرماد بو الاثافي على
التمثيل وبوى موضع قال ابو بكر النسبة غير جد وخ يجوز ان يكون فعلا كبقم ويجوز ان يكون فعلا فاذا
كان كذلك جاز ان يكون من باب بقوي اعني ان الواو قلبت فيها عن اليا ويجوز ان يكون من باب قوة والابوا
موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير ما تقدم من الانبار والابلا وان جا فانما يجي
في اسم المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فانما يا في جمعا او صفة كقولهم قدر اعشار وثوب
اخلاق واسمال وسراويل اسماط ونحو ذلك الجوهري والبوباة المفازة مثل الموماة قال ابن السراج
اصله موموة على فعللة والبوباة موضع بعينه

بيا

حياك الله وبياك

قيل حياك ملكك وقيل ابقاك وقيل اعتمدك بالملك وقيل اضحكك وقيل قربك الخير حكاها الاصمعي عن
الاحمر وقال ابو مالك ابضا بياك قربك وانشد • بيا لهم اذ نزلوا الطعاما • الكبد والملحا والسناما •
وقال الاصمعي معنى حياك الله وبياك اي اضحكك وفي الحديث ان ادم انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة
فلم يضحك حتى جاء جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك فقال وما بياك قيل اضحكك رواه باسناد له
عن سعيد بن جبير وقيل عجل لك ما تحب قال ابو عبيدة بعض الناس يقول انه اتباع قال وهو عندي على ما
جا تفسيره في الحديث انه ليس باتباع وذلك ان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك
قول العباس في زمزم اي لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل وقال الاحمر بياك الله معناه بوأك
منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له
قال سلمة بن عاصم حكيت للفرا قول خلف فقال ما احسن ما قال وقيل يقال بياك لازدواج الكلام وقال
ابن الاعرابي بياك قصدك واعتمدك بالملك والتحية من تبييت الشيء تعمدته وانشد
• لما تبينا اخا تميم • اعطى عطا اللحز اللييم •
قال وهذه الابيات تحتمل الوجهين معا وقال ابو محمد الفقعسي
• باتت تبيا حوضها عكوفا • مثل الصفوف لاقت الصفوفا •
• وانت لا تغنين عني فوفا • اي تعتمد حوضها وقال اخر
• وعسعس نعم الفتى تبياه • منا يزيد وابو محياه •
قال ابن الاثير ابو محياه كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل تبياك جا بك وهو هي بن بي وهيان
ابن بيان اي لا يعرف اصله ولا فصله وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا ابوه قال ابن بري ومنه قول
الشاعر يصف حربا جهلكه • فاقعصتهم وحطت بركها بهم • واعطت النهب هيان بن بيان •
الجوهري ويقال ما ادري اي هي بن بي هو اي اي الناس هو ابن الاعرابي البي الخسيس من الرجال وكذلك ابن بيان
وابن هيان كله الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن بي وهيان بن بيان ويقال ان هي بن
بي من ولد ادم ذهب في الارض كما تفرق سائر ولد ادم فلم يحس منه عين ولا اثر وفقد ويقال
بييت الشيء وبيبيته اذا اوضحته والنبي النبيل من قرب •

فصل التا المثناة فوقها

تاا

ابن الاعرابي تاء ابو زن تعا اذا اسبق يتاء قال ابو منصور هو بمنزلة شاء ايشاء

اذا سبق والله اعلم **نبا** ابن الاعرابي نبا اذا غزا وغنم وسبا **نثا** تنثوا المسيلة ذوابا بها ومنه
قول العلام الناشد للعنز وكان زعيتها تنثوا فسيلة والله اعلم **نثا** ابن برى التثاة واحدة
التثا وهي قشور التمر **نرا** التهذيب ابن الاعرابي ترى يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا
بعد شي ابو عبيد التربة في بقية حيض المراة اقل من الصفرة والكدرة واخفا تراها المراة عند
طرها فتعلم انها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون التربة الا بعد الاغتسال فاما ما كان
في ايام الحيض فليس بتربة وذكر ابن سيدة التربة في راي وهو بابها لان التا فيها زايدة
وهي من الروية **نسا** ابن الاعرابي نسا فاه اذا الحب معه السلعة وناسباه اذا اذاه
واستخف به **نشا** ابن الاعرابي نشا اذا زجر الحمار قال ابو منصور كانه قال له تشو تشو
نطا الازهري اهمل الليث ابن الاعرابي نطا اذا ظلم **نعا** انفرد الازهري بهذه الترجمة
وقال ابن الاعرابي يقال نعا اذا عدا ونعا اذا قذف قال والنعي في الخط الحسن وقال في الترجمة
ايضا والناعي للبنا المسترخي والناعي القاذف وحكى عن الفرا الاتعا ساعات الليل والنعي القذف
نغا قال الليث نغت الجارية الضحك اذا ارادت ان تخفيه وتغالبها قال الازهري انما
هو حكاية صوت الضحك نغ نغ ونغ نغ وقد تقدم تفسيره في حرف الغين المعجمة ابن برى نغت
الجارية نغتا شنوت ضحكها مغنا لبها ونغا الانسان هلك **نفا** التغة عناق الارض
وهو سبع لا يتنساف التنالة انما يتناف اللحم قال ابن سيده وهو من الواو لانا وجدنا ت وف وهو
قولهم ما في امرهم تونيف ولم تجد ت ي ف قال ابا علي يستدل على المقلوب بالمقلوب الا تراه استدل
على ان لام التقية واو بقولهم وتف والواو في وتف فا **نقا** ابن برى نقى الله نقيا خافه
والنا مبدلة من واو وزعم فيها ابن برى انه ذكرها في وقا في مكانها **تلا** تلوته اتلوه
وتلوت عنه تلوا كلاهما خذلته وتركته وتلا عني يتلو تلوا اذا تركك وتخلف عنك وكذلك خذل يخذل خذلا
وتلوته تلوا تبعته يقال ما زلت اتلوه حتى اتليته اي تقدمته وصار خلفي واتليته اي سبقته فاما قراءة
الكساي تلاها فاماله وان كان من ذوات الواو فانما اماله لانها جاءت مع ما يجوز ان يمال وهو
يغشاها وبناها وقيل معنى تلاها حين استدار فتلا الشمس بالضيا والنور وتتالت الامور تلا
بعضها بعضا واتليته اياه اتبعته واستتليك الشي دعاك الى تلوه وقال

قد جعلت دلوي تستتليني • ولا اريد تبع القرين •

ابن الاعرابي استتليت فلانا اي انتظرته واستتليته جعلته يتلوني والعرب تسمي الراسل في الغنا
والعمل المتالي والمتالي الذي يراسل المغني بصوت رفيع قال الاخطل

صلت الجبين كان رجع صهيله • زجر المحاول او غنا متال •

قال والتلي الكثير الايمان والتلي الكثير المال وجاءت الخيل تتالى اي متتابعة ورجل تلو على مثال عدو
لا يزال متبعا حكاه ابن الاعرابي ولم يذكر سيبويه فعلا في الاسما التي حصرها كحسو وفسو وتلا
اذا تبع فهو تال اي تابع ابن الاعرابي تلا اتبع وتلي اذا تخلف وتلي اذا تشرى تلوا وهو ولد البغل
ويقال للولد البغل تلو وقال الاصمعي في قول ذي الرمة

لحقنا فراجعنا الحمول وانما • يتلي ذناب الوداع المراجع •

قال يتلي تتبع وتلو الشي الذي يتلوه وهذا تلو هذا اي تبعه ووقع كذا اتلية كذا اي عقبه وناقة
متل ومتلية يتلوها ولدها اي يتبعها والمتلية والمتلي الذي ينتج في اخر النتاج لانها تبع للمبكرة
وقيل المتلية المؤخرة الانتاج وهو من ذلك والمتلي الذي يتلوها ولدها وقد يستعار الاتلا في
الوحش قال الراعي انشده سيبويه

لها بحقيل فالنميرة منزل • ترى الوحش عوذات به ومتاليا •

والمتالي الامهات اذا تلاها اولادها الواحدة متل ومتلية وقال الباهلي المتالي الابل التي نتج بعضها
وبعضها لم ينتج وانشد

وكل شمالي كان ربابه • متالي مهيب من بني السيد اوردا •

قال نعم بني السيد سود فشبه السحاب بها وشبه صوت الرعد بحنين هذه المتالي ومثله قول ابي ذويب وقيل

نبت اخاله دهما خلاجا • اي اختلجت عنها اولادها فهي تحن اليها ابن جني وقيل

المتلية التي انقلب فانقلب راس جنينها الي ناحية الذنب والحيا وهذا لا يوافق الاشتقاق والتلو
ولد الشاة حين يفطم من امه ويتلوها والجمع اتلا والانثى تلوه وقيل اذا خرجت العناق من حد
الاجفار فهي تلوه حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع امها والتلو ولد الحمار لاتباعه امه

النصر التلوة من اولاد المعزي والضان التي قد استكرشت وشدت والذكر تلو وتلو الناقة ولدها الذي يتلوها
والتلوي الغنم التي تنتج قبل الصفرية واتلاه الله اطفالا اي اتبعه اولادا واتلت الناقة اذا تلاها ولدها
الذي يتلوها والتلوي الغنم التي تنتج ومنه قولهم لا دريت ولا اتليت تدعو عليه بان لا تتلي ابله اي لا يكون
لها اولاد عن يونس وتلا الرجل صلاته اتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلاته المكتوبة بالتطوع اي
اتبعها وقال البعيث على الرمادي كان الرومة • ... التلاوة الصلاة قيام •
وهذا البيت استشهد به في اجل حبل المحتسب في الصلاة وخلقا ابو منصور الى استشهد به هناك وقال
انما هو من تلا يتلي اذا اتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلي ويتلي معنى تبع يقال تلى الفريضة اذا اتبعها
النفل وفي حديث ابن عباس ... تلك عندنا العظيم والتوالد والجبهة ... ذي قال وافعلوا التلوة ويقال للجاري اذا فطم
وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون هذه الكلمات من هذا الباب لا من باب تول
والتوالي الاعجاز لاتباعها الصدور وفي الخيل ... قال العرب تقول للبس هوادي الخيل
كالتوالي فهواديها اعناقها وتواليها ماخرها وتوالي كل شي اخره وتواليات النجوم اخراها وتبا البس توالي الخيل
كالهوادي ولا تعتر الليالي كالهادي توغرها بينها وتوالي الظعن اواخرها وتوالي الابل كذلك وتوالي النجوم
اواخرها والتلوي ضرب من السفن فعلول من التلو لانه يتبع السفينة العظمى حكاه ابو علي في التذكرة وتلي
الشي تبعه والتلاوة والتلية بقية الشي عامة كالتريتتح حتى لم يبق الا اقله وخص بعضهم به بقية
الدين والحاجة قال تتلي تلي بقية من حبته وتليت عليه تلاوة ويتلا اقتضوه بقيت واتليتها عند ابقيتها
واتليت عليك من حتى تلاوة اي بقية وقد تتليت حقي عنده اي تركت منه بقية وتتليت حقي اذا تتبعته
حتى استوفيته وقال الاصمعي هي التلية وقد تليت لي من حتى تلية وتلاوة تتلي اي بقيت بقية واتليت حقي
عنده اذا ابقيت منه بقية وتلية اطلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية وتلا ملان
بعد قومه اي بقي وتلا اذا تاخر والتوالي ما تاخر ويقال مازلت التلوه حتى اتليته اي حتى اخرته وانشد

ركض المذاكي وتلا الحولي • اي تاخر وتلي من الشهر كذا تلا بقي وتلي الرجل بالتشديد اذا كان
تاخر رمق وتلى ايضا قضى نحبه اي نذره عن ابن الاعرابي وتتلي اذا جمع مالا كثيرا وتلوت القران
تلاوة قراته وعم به بعضهم كل كلام انشد ثعلب

واستمعوا قولا به يكوي النطف • يكاد من يتلى عليه يجتاف •

وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملايكة وجايز ان يكونوا الملايكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله
تعالى الليث تلا يتلو تلاوة يعني قرا قراءة وقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
معناه يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله وقوله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان قال عطا على ما تحدث وتقص وقيل ما تتكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله اي
يقروه ويتكلم به قال وقرا بعضهم ما تتلي الشياطين وفلان يتلو فلانا اي يحكيه ويتبع فعله
وهو يتلي بقية حاجته اي يقتضيها ويتعهدها وفي الحديث في عذاب القبر ان المنافق
اذا وضع في قبره سال عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا ادري فيقال لا دريت ولا تليت
ولا اهتديت قيل في معنى قوله ولا تليت ولا تلوت اي لا قرات ولا درست من تلا يتلو
فقالوا تليت بالياء ليعاقب بها الياء في قوله دريت ليزدوج الكلام قال وكان يونس يقول
انما هو ولا اتليت في كلام العرب معناه ان لا يتلي ابله اي لا يكون لها اولاد يتلونها وقال غيره انما هو لا دريت
ولا ائتليت على افتعلت من الوت اي اطقت واستطعت كانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الاثير
والمحدثون يروون هذا الحديث ولا تليت والصواب ولا ائتليت وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو
يا ليزدوج الكلام مع دريت والتلا الذمة واتليته اعطيته التلا اي اعطيته الذمة واتليته ذمة اي
اعطيته اياها والتلا الجوار والتلا السهم يكتب عليه المتلي اسمه ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة
اراهم ذلك السهم وجاز فلم يوذ واتليته سهما اعطيته اياه ليستجير به وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير

جوار شاهد عدل عليكم • وسيان الكفالة والتلاء •

وقال ابن الانباري التلا الضمان يقال اتليت فلانا اذا اعطيته شيئا يامن به مثل سهم او نعل
ويقال تلوا واتلوا اذا اعطوا ذمتهم قال الفرزدق

يعدون للجار التلاء اذا تلوا • على اي اقمار البرية يمما •

وفي حديث ابي جهل ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عندك اي ابقيت منه بقية صح

كما قال الواني لا ابتدبا لمعد والمصنابا وتجع عدوان فقبل الغدايا من اجل المشايا صح

وانه لتلو المقدار اي تبعه والتلا الحوالة وقد اتليت فلانا على فلان اي احلته عليه وانشد الباهلي هذا البيت

• اذا حضر الاصم رميت فيها • بمستتلي على الاذنين باغي •

اراد حضر الاصم ذا دي ليالي الشهر رجب والمستتلي من التلاوة وهو الحوالة اي ان يجني عليك ويحيل عليك بتوجعه بجنايته والباغي هو الغلام الجاني على الاذنين في قرابته وانما بينهم اي احلته من الحوالة

تنا التناوة ترك المذاكرة وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة وقال الاصمعي هي التنابة بالبا قال الا ان تكون على المعاقبة والتناة تكون لغة قال ابن الاثير التناية الفلاحة والزراعة يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروي النبا وقد تقدم بالنون والبا اي الشرف والاتنا الاقران والاتنا الاقدام

توا التو الفرد وفي الحديث الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفرد بة الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواكان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجا والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي والتو تو ام ذو والتو الحبل يفتل طاقة واحدة لا يجعل له قوى مبرمة والجمع اتوا وجا توا اي فردا وقيل هو اذا جا قاصدا لا يعرجه شي فان اقام ببعض الطريق فليس بتو هذا قول ابي عبيد واتوى الرجل اذا جا نوا وحده وازوى اذا جا معه اخر والعرب تقول للفرد تو وللزوج زو ويقال وجه فلان من خيله بالف تو والتو الف من الخيل يعني بالف رجل اي بالف واحد ويقال مضت توة من الليل والنهار اي ساعة قال مليح

• فغاضت دموعي توة ثم لم تفض • على وقد كادت لها العين تمنح •

وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة والتوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستنجا بتواي بفرد وبتوى من الحجارة وانما لا يستنجع واذا اعقدت عقدا بادارة الرباط مرة قلت عقدته بتو واحد وانشد

• جارية ليست من الوخشن • لا تعقد المنطق بالمتن •

• الا بتو واحد او ثنتي • اي نصف تو والنون في تن زايدة والاصل فيهما انا خففها من ثنو فان قلت على اصلها نو خفيفة مثل لو جاز غير ان الاسم اذا جا في اخره واو بعد فتحة حملته على الالف وانما يحسن في لو لانها حرف اداة وليست باسم ولو حذفت من يوم الميم وحدها وتركت الواو والبا وانت تريد اسكان الواو ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول هذا حاحام فوعا لقلت من يحذف يوم يو وكذلك لوم ولوح ومنهم ان يقولوا من لولا ان لو اشتققت هكذا ولم تجعل اسما كاللوح وانما اردت تدا ملت بالوا فيل فيمن يقول بابحار لانه نصنه باللو بالتشديد تقوية للو ولو كان اسمه حواتم اردت حذف احد الوا وين منه قلت بالحاق مل تقييت للوا والف بعد الفتحة وليس في جميع الاشيا وا ومعلقة بعد فتحة الا ان يجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الاخرة والتو البنا المنعوت قال الاخطل يصف تشييم الفرو حال

• وقد كنت فيما قد بنى لي حافري • اعاليه توا واسفله لحال •

جاني الشعر دحلا وهو يمشي لحد فاداه ابن الاعرابي بالمشي والتوي منقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوي ذهاب مال لا يرجى وانواه غيره توي المال بالكسر يتوي توي فهو تو ذهب فلم يرجى وحكى الفارسي ان طيبا تقول توي قال ابن سيدة واراه على ما حكاه سيبويه من قولهم نقي ورضي ونهي وانواه الله اذهبه وانوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على فعل وفي حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توي عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوي الهلاك والعرب تقول الشح منواه تقول اذا منعت المال من حقه اذهبه الله في غير حقه والتوى المجتمع قال

• اذا صوت الاصدا يوما اجابها • صدى وتوي بالفلاة غريب •

قال ابن سيدة هكذا انشده ابن الاعرابي قال والتا عرف والتواء من سمات الابل وسم كهيئة الصليب طويل يا خذ الخد كله عن ابن حبيب من تذكرة ابي على النصر التواسمة في الفخذ والعنق فاما في العنق فان يبد به من اللهزمة ويجد على العنق خطا في هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من اسفل لا من فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يما ده منه بغير منوي

وقد

وقد تويته تيا وابل منواة وبعير به توا وتوءلان وثلاثة اتوية قال ابن الاعرابي التوا يكون في موضع الحاط الا انه منخفض يعطف الى ناحية الحد قليلا ويكون في باطن الحد كالتربور قال والاترة والتربور في باطن الحد والله اعلم

تيا ثي وتيا تا تيت ذا وتيا تصغيره وكذلك تصغير ذه وذي وهك

فصل الثا المثلثة

ثأا الثأي والثأى جميعا الافساد كله وقيل في الجراحات والقتل ونحوه من الافساد واثأي فيهم قتل وجرح والثأي والثأى خرم خرز الاديم وقال ابن جني هو ان يغلظ الاشفي ويدق السير وقد ثئي ثأى وثأى يثأي واثأيته انا قال ذو الرمة

• وفراء غرفية اثأى خوارزها • مشلشل ضيعته بينها الكتب •

وثأيت الخرز اذا خرمته وقال ابو زيد اثأيت الخرز اثأي خرمته وقد ثأي الخرز يثأى ثأ شديدا قال ابن بري قال الجوهري ثئي الخرز يثأى قال وقال ابو عبيد ثأي الخرز بفتح الهمزة قال وحكى كراع عن الكسائي ثأي الخرز يثأى وذلك ان يخرم حتى يصير خرزتان في موضع وقيل هما لغتان قال وانكر ابن حمزة فتح الهمزة واثأيت في القوم اثأي اي خرجت فيهم وهو الثأي قال الشاعر

• يا لك من عيش ومن اثاء • يعقب بالقتل وبالسباء •

والثأى الخدم والفتق قال جرير

• هو الواهل الميمون والراتق الثأي • اذا النعل يوما بالعشيرة زلت •

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأي بينهم قال ويجوز للشاعر ان يقلب مد الثأي حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله

• اذا ما ثا ابي معد • قال ومثله رءاه وراءه بوزن رعاه وراعه وناء وناي قال

• ثم اخو الهيجا في اليوم اليمي • اراد ان يقول اليوم فقلب والثأوة بقية قليل من كثير قال والثأوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

• بعد الهاهي ثأوة من شياهه • فلا بوركت تلك الشياه الثلايل •

الها في قوله بعد الهاهي للبيت التي كان اقسم لها ومعنى بعد الها اعيتمها حاجاتها غير مستثبت فيها والعذام ما اخذ من الماء جرا قال ابن الانباري الثأي الامر العظيم يقع بين القوم قال واصله من اثأيت الخرز وانشد • ورأب الثأي والصبر عند المواطن • وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما ورأب الثأي اي اصلح الفساد واصل الثأي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأي والثأي جمع ثأوية وهي حرف تجمع كالكثبة على وسط الحوض لئلا يتخرق السقا عند المخض ابن الاعرابي الثأية ان تجمع بين روس ثلاث شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به

ثبا الثبة العصبة من الفرسان والجمع ثبات وثبوت وثبون على حد ما يطرد في هذا النوع وتصغيرها ثبية والثبة والاثبية الجماعة من الناس واصل الثبة ثبي والجمع اثبا واثابية الها فيها بدل من اليا الاخيرة قال حميد الارقط

• كانه يوم الرهان المحتصر • وقد بدا اول شخص ينتظر •

• دون اثابي من الخيل زمر • ضار غدا ينفض صيبان المطر •

اي بان ضار قال ابن بري وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

• وقد اغدو على ثبة كرام • نشاوي واجدين لما نشاء •

قال ابن جني الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بان اكثر ما حذفت لامه انما هو من الواو نحو اب واخ وسنه وعضه فهذا اكثر مما حذفت لامه يا وقد يكون يا على ما تذكر قال ابن بري الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو واصلها ثبوة حملا على نظايرها لان اكثر هذه الاسما المحذوفة ان يكون لامها واوا نحو عزه وعضه ولقولهم ثبوت له خيرا بعد خير اذا وجهته اليه كما نقول بت حال الحبل تباتا اي قطعه بعد قطعه وثبيت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة والتبس في ثبيت دليل اكثري ان لامه حرف علة قال وان ابي ليس جمع ثبة وانما هو جمع اثبية واثبية في معنى ثبة حكاها ابن جني في المصنف وثبيت الشي جمعته ثبة ثبة قال

• هل يصلح السيف بغير غمد • فثبت ما سلمته من شكد •

اي فاضف اليه غيره واجمعه وثبة الحوض وسطه ويجوز ان يكون من ثبيت اي جمعت وذلك ان الما انما يجتمع من الحوض في وسطه وجعلها ابو اسحاق من باب المابثوب واستدل على ذلك بقولهم

في تصغيرها ثويبة قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء والهاء هاهنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه
لأن أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله إقواما فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل وقوله

• كم لي من ذي تُدْرَإٍ منذّب • أشوس أبّاءٍ على المثبّي

أراد الذي يعذله ويكثر لومه فيجعل له العذل من هنا وهنا وثبّيت الرجل مدحته وأثنيت عليه في حياته
إذا مدحته دفعة بعد دفعة والمثبّي لكثير المدح للناس وهو عندك لا لأنه يجمع محاسنه وحشد لمناقبه
والتثبية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

• يثبّي ثناء من كريم وقوله • ألا انعم على حسن التحية واشرب

والتثبية الدوام على الشيء وثبّيت على الشيء تثبية أي دمت عليه والتثبية أن تفعل شيئا مثل فعل
أبيك ولزوم طريقه أنشد ابن الأعرابي قول لبيد

• أثبّي في البلاد بذكر قيس • وودّوا لو تسوخ بنا البلاد

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندي أن أثبّي هاهنا أثني وثبّيت المال حفظته
عن كراع وقول الرماني أنشده ابن الأعرابي

• تركت الخيل من آثار رجلي في الثبي العالي
• تنادي كتنادي الوحش من أعنف بريال

قال الثبي العالي من مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أسمعه إلا في شعر الغند قال ابن سيده وقضينا
على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو واحتج
بأن ما ذهب لامه إنما هو من الواو نحو أبٍ وأخٍ وغدٍ وهنٍ في الواو وقال في موضع آخر التثبية إصلاح
الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

• يثبّون أرحاما وما يحفلونها • وأخلاق ود ذهّبتها المذاهب

قال يثبّون يعظّمون يجعلونها ثبة ثبة يقال ثبّ معمر وقد أي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا أعرفه
تثبية أي أعرفه معرفة أعلمها ولا أستيقنها **ثتا** الثتى والحثا سواء عن اللحياني والثتا
حطام التبن والتتاد وقاف الحبن وحشافة التمر وكل شيء حسنون به غرارة مما دق فهو الثتى وأنشد

• كأنه غرارة ملأى ثتى • ويروى ملأى حثا وقال أبو حنيفة الثتاة والثتى قشر التمر ورديه

ثدا الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذكر ويؤنث وهو للمرأة وللرجل أيضا والجمع أثدٍ
وثُدِيٌّ على فعول وثِدِيٌّ أيضا بكسر الثاء لما بعدها من الكسر ثانيا قوله

• وأصبحت النساء مسلّبات • لهن الويل يمددن الثديّنا

فإنه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثديا فأبدل النون من الياء للقافية وذو الثدية رجل أدخلوا الهاء في
الثدية هاهنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج فيهم ذو الثدية المقتول
بالنهروان فإن أبا عبيد حكى عن الفراء أنه قال إنما قيل ذو الثدية بالهاء وهي تصغير ثدي قال الجوهري
ذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال في الثدي إنه مذكر يقول إنما أدخلوا الهاء في التصغير
لأن معناه اليد وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه
ذو اليدية وذو الثدية جميعا وإنما أدخل فيه الهاء وقيل ذو الثدية وإن كان الثدي مذكرا لأنها
كانت بقية ثدي قد ذهب أكثره فقلّلها كما يقال لحيمة وشحيمة فأنثها على هذا التأويل وقيل كأنه
أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لأنها من تركيب الثدي وانقلاب
الياء فيها واوا لضمة قبلها ولم يضرّ ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال الفراء عن بعضهم
إنما هو ذو اليدية قال ولا أرى الأصل كان إلا هذا ولكن الأحاديث تتابعت بالثاء وامرأة ثدياء
عظيمة الثديين وهي فعلاء لا أفعل لها لأن هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل أثدى ويقال
ثدي يثدى إذا ابتل وقد ثداه يثدوه ويثديه إذا بله وثداه إذا غذاه والثدّاء مثل المكّاء نبت وقيل
نبت في البادية يقال له المصاص والمصاح وعلى أصله قشور كثيرة تتقد بها النار الواحدة ثدّاءة قال
أبو منصور ويقال له بالفارسية هراه دليزاد وأنشد ابن بري لراجز

• كأنما ثدّاؤه المحذوف • وقد رمى إنصافه للعفوف
• ركب أراد واحلة وقوف • شبه أعلاه وقد جف بالركب وشبه أسافله بالخضر

بالإبل لخضرتها وثدّيب الأرض كسدينة حكاها يعقوب وزعم أنها بدل من سين سدينة

قال

قال وهذا البيت معروف قالوا ثم قلبوا فقالوا ثندؤة مهموز من الثأد وهو الثرى قال ابن سيده وهذا منه
سهو واختلاط وإن كان إنما حكاه عن الجرمي وأبو عمر يجل عن هذا الذي حكاه يعقوب إلا أن يعني بالجرمي غيره
قال ثعلب الثندوة بفتح أولها غير مهموز مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهي مغرز الثدي
فإذا ضممت همزت وهي فعللة قال أبو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندؤة وسية القوس قال والعرب
لا تهمز واحدا منهما وفي المعتل بالألف الثأد واسم في موضع **ثرا** الثروة كثرة العدد من الناس
والمال يقال ثروة رجال وثروة مال والثراء كالثروة ممدود يقال إنه لذو ثراء وفي الحديث ما بعث الله نبيا
بعد لوط إلا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وإنما خص لوطا لقوله لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن
شديد وثروة من رجال وثروة من مال أي كثير قال ابن مقبل

• وثروة من رجال لو رأيتهم • لقلت إحدى حراج الجر من أقر
• منا بادية الأعراب كركرة • إلى كراكر بالأمصار والحضر

ويروى وثورة من رجال وقال ابن الأعرابي يقال ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير
ويقال هذا مثراة للمال أي مكثرة وفي حديث صلة الرحم هي مثراة في المال منسأة في الأثر مثراة
مفعلة من الثرا الكثرة والثرا المال الكثير قال حاتم

• وقد علم الأقوام لو أن حاتما • أراد ثراء المال كان له وفر • والثرا الكثرة المال قال علقمة
• يردن ثراء المال حيث علمنه • وشرخ الشباب عندهن عجيب • أبو عمرو ثرى الله القوم أي

كثّرهم وثري القوم ثرا كثروا ونموا وثرى وأثرى كثر ماله وفي حديث إسماعيل عليه السلام قال لأخيه إسحق
إنك أثريت وأمشيت أي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك الأصمعي ثري القوم يثرون إذا كثروا ونموا
وأثروا يثرون إذا كثرت أموالهم وقالوا لا يثرينا العدو أي لا يكثر علينا وثري المال نفسه يثرى إذا كثر
وثرونا القوم أي كنا أكثر منهم والمال الثرى مثال عمي خفيف الكثير والمال الثري على فعيل وهو الكثير
وفي حديث أم زرع وأراح علي نعما ثريا أي كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو
تصغير ثروى ابن سيده مال ثري كثير ورجل ثري وأثرى كثير المال والكثير العدد قال المأثور الحارثي جاهلي

الثري مع

• فقد كنت يغشاك الثري وتتقي أذاك ويرجو نفعك المتضعضع • وأنشد ابن بري للأحمر
• ستمنعني منهم رماح ثرية • وغلصمة تزورّ عنها الغلاصم • وأثرى الرجل كثرت

أمواله قال الكميت يمدح بني أمية

• لكم مسجدا الله المزوران والحصى • لكم قبصه من بين أثرى وأقترا

أراد من بين من أثرى ومن أقتر أي من بين مثر ومقتر ويقال ثري الرجل
يثرى ثرا وثراء ممدود وهو ثري إذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مثر ابن السكيت يقال إنه لذو ثرى وثروة يراد به إنه لذو
عدد وكثرة مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الأعرابي إن فلانا لقريب الثرى بعيد النبط للذي
يعد ولا وفاء له وثريت بفلان فأنا به ثرٍ وثرٍ أي غني عن الناس به والثرى التراب
الندي إذا بل لم يصر طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء في التفسير أنه ما تحت
الأرض وتثنيته ثريان وثروان الأخيرة عن اللحياني والجمع أثراء وثرى مثري بالغوا بلفظ المفعول
كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وإنما قلنا هذا لأنه لا فعل له فيحمل مثري عليه وتربة الأرض ثرى فهي
ثرية ندية ولأنه نعت الجدوبة واليبس وأثرت كثر ثراها وأثرى المطر بل الثرى وفي الحديث
فإذا كلب يأكل الثرى من العطش أي التراب الندي وقال أبو حنيفة أرض ثرية إذا اعتدل ثراها فإذا أردت
أنها اعتقدت ثرى قلت أثرت وأرض ثرية وثرا وثريا أي ذات ثرى وندى وثريت فلان التراب والسويق
إذا بللته ويقال ثر هذا المكان ثم قف عليه أي بلّه وأرض مثرية إذا لم يجف ترابها وفي الحديث فأتي بالسويق فأمر به
فثري أي بل بالماء وفي حديث علي عليه السلام أنا أعلم بجعفر إنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أي بله وأطعمه
للناس وفي حديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وثريت بفلان فأنا ثري به
أي غني عن الناس به وروي عن جرير أنه قال إني لأكره الرجز مخافة أن يستفرغني وإني لأراه كآثار الخيل
في اليوم الثري أبو عبيد الثريا على فعلا الثري وأنشد

• لم يبق هذا الدهر من ثريائه • غير أثافيه وأرمدائه •

وأما حديث ابن عمر أنه كان يقعي ويثري في الصلاة فمعناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدتين
فلا يفارقان الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثرى التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على وجه
الأرض بغير حاجز وهكذا يفعل من أقعى قال أبو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين كبرت سنه •

في تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين السجدتين وثرى التربة بلها وثريت الموضع تثرية اذا رششته بالما وثرى الاقط والسويق صب عليه ماثم لته به وكل ما نديته فقد ثريته والثرى الندى وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينما هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندى والتقى الثريان وذلك ان يجي المطر فيرسخ في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض وقال ابن الاعرابي لبس رجل فروا دون قميص فقيل التقى الثريان يعني شعر العانة ووبر الفرو وندى ثرى الماش العرق وذلك حين يندى بالعرق قال طفيل الغنوي

• يذدن ذياد الخامسات وقد بدا • ثرى الماء من اعطافها المتحلب •

يريد العرق ويقال اني لارى ثرى الغضب في وجه فلان اي اثره قال الشاعر

• واني لتراك الضغينة قد ارى • ثراها من المولى ولا استثيرها •

ويقال ثريت بك اي فرحت بك وسررت ويقال ثريت بك بكسر الثا اي كثرت بك قال كثير

• واني لاكمي الناس ما تعدينني • من البخل ان يثرى بذلك كاشح •

اي يفرح بذلك ويشمت وهكذا اورده ابن بري

• واني لاكمي الناس ما انا مضمر • مخافة ان يثرى بذلك كاشح •

ابن السكيت ثرى بذلك يثرى به اذا فرح وسر وقولهم ما بيني وبين فلان مثر اي انه لم ينقطع وهو مثل واصل ذلك ان يقول لم ييبس الثرى بيني وبينه كما قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير

• فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثري •

والعرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وشهر استوى اي تمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه الابل النعم وفي المحكم فاما قولهم ثرى فهو اول ما يكون المطر فيرسخ في الارض وتبتل التربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهره وثرى تخفيف ثري كالضاف ونقولهم وشهر ترى اي ان النبت ينقف فيه حتى ترى روسه فاراد واشهرا ترى فيه روس النبات فخففوا وعوض ياله كله لم امنع واما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم ان ترعاه ثم يستوي النبات ويكتهل في المرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الثرى اي الخير والثروان الغزير وبه سمي الرجل ثروان والمراة ثريا وهي تصغير ثروى والثريا من الكواكب سميت لغزارة نوءها وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها فكانها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفي الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد والثروة ليلة يلتقي القمر والثريا والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم والثريا اسم امراة من امية الصغرى شبب بها عمر بن ابي ربيعة والثريا ما معروف وابو ثروان رجل من رواة الشعر واثرى اسم موضع قال الاغلب العجلي

• فاترب اثرى لو جمعت ثراها • باكثر من حيي نزار على العد •

ثطا الثطا افراط الحمق يقال رجل ثط بين الثطا والثطاة وثطي يثطا حمق وثطا الصبي يثطو خطا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة سوداء ترقص صبيا لها وهي تقول

• ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله • يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة •

فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع اراد انه يمشي مشي الحمقى كما يقال فلان لا يتكلم الا بالحمق ويقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذيب والقرم السيد وقد روي فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته والاعرف فلان من لطاته والقطاة موضع الردف من الدابة واللطاة غرة الفرس اراد انه لا يعرف من حمقه مقدم الفرس من موخره قال ويقال ان اصل الثطا من الثاطة وهي الحماة والثطي العناكب والله اعلم

ثعا الثعو ضرب من التمر وقيل هو ما عظم منه وقيل هو ما لان من البسر حكاه ابو حنيفة قال قال ابن سيده والاعرف الثعو

ثغا الثغا صوت الشاء والمعز وما شاكلها وفي المحكم الثغا صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها وقد ثغا يثغو ثغوا وثغت تثغو ثغا اي صاحت والثاغية الشاة وما له ثاغ ولا راغ ولا ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة اي ما له شاة ولا بعير وتقول سمعت ثاغية الشا اي ثغاها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راغية الابل وصوا اهل الخيل وفي حديث الزكاة وغيرها لا تجي بشاة لها ثغا الثغا صياح الغنم ومنه حديث جابر عمد الى عنز لا ذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغا

واثنيته

واثنيته فما اثنى ولا ارغى اي ما اعطاني شاة تثغو ولا بعيرا يرغو ويقال اثنى ثغاته وارغى بعيره اذا حملهما على الثغا والرغا وهما بالاثغاء والارغاء ولا اراغ اي احلب وقال ابن سيده في المثل الحيا الثملة لجوع واعفار الجيح

ثفا ثفوته كنت معه على اثره وثفاه يثفيه تبعه وجا يثفوه اي يتبعه قال الوزير كما تمك الاعدا اي اتبعوك ولحوا عليك ولم يزالوا كبخرونك في الوزير يخاصم الرجل الكان اذا لم يبرحه وكذلك تا ثفاه ابن بري يقال ثفاه يثفوه ويثفيه اذا جا في اثره قال الراجز

• يبادر الاثار ان يوبا • وحاجب الجونة ان يغيبا •
• بمحرات نصبت لتغيبا • كالذيب يثفو طمعا قريبا •

والاثفية ما يوضع عليه القدر تقديرها افعولة والجمع اثافي واثاف في الاخيرة عن يعقوب قال والثا بدل من الفا وقيل في جمع الاثافي انه ثبت مخففة وشاهد التخفيف قول الراجز

• يا دار هند عفت الا اثافيها • بين الطوي فصارات فواديها •

وقال اخر

• كان وقد اتى حول جديد • اثافيها حمامات مثول •

وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها والهمزة فيها زائدة وثفا القدر واثفاها جعلها على الاثافي وثفيتها وضعتها على الاثافي واثفيت القدر اي جعلت لها اثافي ومنه قول الكميت

• وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا • ولا ثفيت الا بنا حين تنصب •

وقال اخر

• وذاك صنيع لم تثف له قدري •

وقول خطام المجاشعي

• لم يبق من اي بها يحلين • غير خطام ورماد كنفين •
• وصاليات ككما يوثفين •

جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يثفين قال الازهري اراد يثفين من اثفيت يثفي فلما اضطره بنا الشعر رده الى الاصل فقال يوثفين لانك اذا قلت افعل يفعل علمت انه كان في الاصل يوفعل فحذفت الهمزة لثقلها كما حذفوا الف رايت من راى وكان في الاصل ارأى فكذلك من يرى وترى ونرى الاصل فيها يرأى وترأى ونرأى فاذا جاز طرح همزتها وهي اصلية كانت همزة يوفعل اولى بجواز الطرح لانها ليست من بنا الكلمة في الاصل ومثله قوله

• كرات غلام من كساء مورنب •

ووجه الكلام من ارنب فرده الى الاصل ويقال رجل مؤنمل اذا كان غليظ الانامل وانما اجمعوا على حذف همزة يوفعل استثقالا للهمزة لانها كالتقيو ولان في ضمة اليا بيانا وفصلا بين غابر فعل وافعل فاليا من غابر فعل مفتوحة وهي من غابر افعل مضمومة فامنوا اللبس واستخفوا ترك الهمزة الا في ضرورة شعر او كلام نادر ورماه الله بثالثة الاثافي يعني الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فمعناه رماه الله بما لا يقوم له الاصمعي من امثالهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بثالثة الاثافي قال ابو عبيدة ثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة

• وان قصيدة شنعاء مني • اذا حضرت كثالثة الاثافي •

وقال ابو سعيد معنى قولهم رماه بثالثة الاثافي اي رماه بالشر كله فجعله اثفية بعد اثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

• بل كل قوم وان عزوا وان كرموا • عريفهم باثافي الشر مرجوم •

الاثراة قد جمعها له قال ابو منصور والاثفية حجر مثل راس الانسان وجمعها اثافي بالتشديد قال ويجوز التخفيف وتنصب القدور عليها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى اثفية ويقال اثفيت القدر وثفيتها اذا وضعتها على الاثافي والاثفية افعولة من ثفيت كما يقال ادحية للمبيض النعام من دحيت وقال الليث الاثفية فعلوية من اثفت قال ومن جعلها كذلك قال اثفت القدر فهي مؤثفة قال النابغة

• لا تقذفني بركن لا كفاء له •
• ولو تاثفك الاعدا بالرفد •

قوله ولو تاثفك الاعدا اي ترافدوا واحتوشوك منضمين عليك وانت المراد بينهم قال ابو منصور وقول النابغة ولو تاثفك الاعدا بالرفد قال ليس عندي من الاثفية في شي وانما هو من قولك اثفت الرجل اثفه اذا تبعته والاثف التابع وقال النحويون قدر مثفاة من اثفيت والمثفاة المراة التي لزوجها امراتان سواها شبهن باثافي القدر وتثفيت المراة اذا كان لزوجها امراتان سواها وهي ثالثتهما شبهن باثافي القدر وقيل المثفاة

المراة التي يموت لها الازواج كثيرا وكذلك الرجل المثنى وقيل المثناة التي مات لها ثلاثة ازواج
والمثني الذي مات له ثلاث نسوة الجوهري والمثليثة التي ماتت لها ثلاثة ازواج والرجل مثنث والمثنا
ة كالاثافي والثنيتان موضع وقيل الثنيتان اجبل صغار شبهت باثافي القدر قال الراعي

• دعوت لملوينا باثنيتيان • فلحقنا القلايص نصطلينا •

التهذيب ابن الاعرابي ثلا اذا
وقولهم بتعتيبك فلان اثنية خشنا اي بعى منهم عدد كثير ثلا
ساق ثلاثا والثلى الكثير المال ثنا ثنى الشي ثنيا رد بعضه على بعض وقد تثنى وانثنى واثناوه
ومثانيه قواه وطاقاته واحدها ثني وثنياه ومثناه عن ثعلب واثنا الحية مطاويها اذا تحوت وثني الحبة
اثناوها وهو ايضا ما تعوج منها اذا تثنت والجمع اثنا واستعاره غيلان الربعي لليل فقال

• حتى اذا شق بهيم الظلماء • وساق ليلا مرجحن الاثنا •

وهو على القول الاخر اسم وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب
طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له واثنا الوادي منعاطفه واجراعه والمثاني من الوادي والجبل منقطعه
ومثاني الوادي ومحانيه معاطفه وتثنى في مشيته والثني واحد اثنا الشي اي تضاعيفه تقول انفذت
كذا ثني كتابي اي في طيه وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما فاخذ بطرفيه وربق
لكم اثناه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه وفي حديث ابي هريرة
كان يثنيه عليه اثنا من سعته يعني ثوبه وثنيت الشي ثنيا عطفته وثناه كفه وقيل جا ثانيا من عنانه
وثنيته ايضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وثنيته تثنية اي جعلته اثنين واثنا
الوشاح ما انثنى منه ومنه قوله • تعرض اثنا الوشاح المفصل • وقوله

• فان عجد قديم لمنشر • فتوى لهم تثنى هناك الاصابع •

يعني انهم الخيار المعدودون عن ابن الاعرابي لان الخيار لا يكثرون وشاة ثانية بينة الثنى تثني عنقها لغير
علة وثنى رجله عن دابته ضمها الى فخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته الليث اذا اراد الرجل وجها
فصرفته عن وجهه قلت ثنيته ثنيا ويقال فلان لا يثنى عن قرنه ولا عن وجهه قال واذا فعل الرجل امرا
ثم ضم اليه امرا اخر قيل ثنى بالامر الثاني يثني تثنية وفي حديث الدعا من قال عقيب الصلاة وهو ثان
رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن
الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها
في التشهد وفي التنزيل العزيز الا انهم يثنون صدورهم قال الفرا نزلت في بعض من كان يلقى النبي صلى الله عليه
وسلم بما يحب وينطوي له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفا وقال الزجاج يثنون صدورهم اي
يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يجنون ويطوون ما فيها ويسترونه
استخفا من الله بذلك وروي عن ابن عباس انه قرا الا انهم تثنوني صدورهم قال وهو في العربية
تنثني وهو من الفعل افعوعلت قال ابو منصور واصله من ثنيت الشي اذا حنيته وعطفته وطويته
وانثنى اي انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل واثنوني صدره على البغضا اي انحنى وانطوى وكل
شي عطفته فقد ثنيته قال وسمعت اعرابيا يقول لراعي ابل اوردها الماء جملة فناداه الا واثن
وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا رسلا اي قطيعا واراد بقوله الا واثن وجوهها اي اصرف وجوهها
عن الماء كيلا تزدحم على الحوض فتهدمه ويقال للفارس اذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره
جا ثاني العنان ويقال للفرس نفسه جا سابقا ثانيا اذا جا وقد ثنى عنقه نشاطا لانه
اذا اعيى مد عنقه واذا لم يجي ولم يجهد وجا سيره عفوا غير مجهود ثنى عنقه ومنه قوله

• ومن يفخر بمثل ابي وجدي • يجي قبل السوابق وهو ثاني •

اي يجي كالفرس السابق الذي قد ثنى عنقه ويجوز ان يجعله كالفارس الذي سبق فرسه الخيل
وهو مع ذلك قد ثنى من عنقه والاثنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
فقد علم بقوله نفخة انها واحدة فاكد بقوله واحدة والمونث الثنتان تاوه مبدلة من يا ويدل على انه
من اليا انه من ثنيت لان الاثنين قد ثني احدهما الى صاحبه واصله ثني يدلك على ذلك جمعهم اياه
على اثنا بمنزلة ابنا واخا فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام
تا مبدلة من اليا في غير افتعال الا ما حكاه سيبويه من قولهم اسنتوا وما حكاه ابو علي من قولهم
ثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان انما الفايدة في قوله اثنتين

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين فمن التطوع الشام للتوكيد وذلك انه قد غني بقوله الهين عن اثنين وانما فايدته التوكيد والتشديد ونظيره قوله ومناة الثالثة الاخرى اكد بقوله الاخرى وقوله تعالى صح

بعد قوله

بعد قوله كانتا تجرد مما في معنى الصغر والكبر ولا افعل علم ان الالف في كانتا وغيرها من الافعال علامة المثنا
التثنية ويقال فلان ثاني اثنين اي هو احدهما مضاف ولا يقال هو ثان اثنين بالتنوين وقد تقدم مشبعا
في ترجمة ثلث وقولهم هذا ثاني اثنين اي هو احد اثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا
ينون فان اختلفا فانت بالخيار ان شيت اضفت وان شيت نونت وقلت هذا ثاني واحد وثان
واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين والعدد منصوب ما بين احد عشر
الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فانك تعربه على هجايين قال ابن بري عند
قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال
وتقول للمونث اثنتان وان شيت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثا فلما تحركت سقطت
ولو سمي رجل باثنين او باثني عشر لقلت في النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول
من قال ابني واما قول الشاعر • كان خصييه من التدلدل • ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل •
اراد ان يقول فيه حنظلتان فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة واضافه الى ما بعده
واراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان يقول
اثنا دراهم واثنتا نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامراتان عن اضافتهما الى ما بعدهما
وروى شمر باسناد له يبلغ عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال
اولها ملامة وثناوها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال شمر ثناوها اي ثانيها وثلاثها
اي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصروفتان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك رباع ومثنى وانشد

• ولقد قتلتكم ثناء وموحدا • وتركت مرة مثل امس الدابر •

وقال اخر

• احاد ومثنى اصعقتها صواهله •

الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال
لاحدهما اثن كما ان الثلاثة اسما مقترنة لا تفرق ويقال في التانيث اثنتان ولا يفردان والالف
في اثني الف وصل الثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة الف وصل لا يظهر
في اللفظ والاصل فيهما الثني وربما قالوا للاثنين اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الاثنين
الف وصل ايضا فاذا كانت هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

• اذا جاوز الاثنين سر فانه • بنث وتكثير الوشاة قمين •

غيره واثنان من عدد المذكر واثنتان للمونث وفي المونث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان
يفرد لكان واحده اثن مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

• الا لا ارى اثنين احسن شيمة • على حدثان الدهر مني ومن جمل •

والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كف من اطرافه واصل الثني الكف وثني الشي
جعله اثنين واثنى افتعل منه اصله اثتنى فقلبت الثا تا لان التا اخت الثا في الهمس ثم ادغمت
فيها قال

• بدا بابي ثم اثنى بابي • وثلثت بالادنين ثقف المحالب •

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس ومنهم من يقلب تا افتعل ثا فيجعلها من لفظ الفا قبلها
فيقول اثنى واثرد واثار كما قال بعضهم في ادكر اذكر وفي اصطبر اصبر وهذا ثاني هذا
اي الذي شفعه ولا يقال ثنيته الا ان ابا زيد قال هو واحد فاثنه اي كن له ثانيا وحكى ابن
الاعرابي ايضا فلان لا يثني ولا يثلث اي هو رجل كبير فاذا اراد النهوض لم يقدر في مرة ولا
في الثانية ولا في الثالثة وشربت اثنا القدح وشربت اثني هذا القدح اي اثنين مثله وكذلك شربت
اثني مد البصرة واثنين بمد البصرة وثنيت الشي جعلته اثنين وجا القوم مثنى مثنى
اي اثنين اثنين وجا القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ثلاث
وكذلك النسوة وسائر الانواع اي اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة
صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية
ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله انشده ابن الاعرابي

• فما حلبت الا الثلاثة والثني • ولا قيلت الا قريبا مقالها •

قال اراد بالثلاثة الثلاثة من الانية وبالثني الاثنين وقوله انشده ثعلب

• ذكرت عطاياه وليست بحجة • عليك ولكن حجة لك فاثني •

قيل في تفسيره اعطي مرة ثانية ولم اره في غير هذا الشعر والاثنان من ايام الاسبوع

لان الاول عندهم الاحد والجمع اثنا وحكي مطرز عن ثعلب اثانين ويوم الاثنين لايثنى ولايجمع لانه مثنى فان
احببت ان تجمعه كانه صفة الواحد وفي نسخة كانه لفظة مبني للواحد قلت اثانين قال ابن بري اثانين ليس
بمسموع وانما هو من قول الفرا وقياسه قال وهو بعيد في القياس قال والمسموع في جمع الاثنين اثنا على ما
حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا ليصوم الاثنا وبعضهم يقول ليصوم الثني
على فعول مثل ثدي وحكى سيبويه عن بعض العرب اليوم الثني قال وانما قولهم اليوم الاثنان فانما هو
اسم لليوم وانما اوقعته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا
اثني جعلوا به على الاثن وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني انه صار اسما غالبا قال
اللحياني وقد قالوا في الشعر يوم اثنين بغير لام وانشد لابي صخر الهذلي

ارايح انت يوم اثنين ام غادي • ولم تسلم على ريحانة الوادي •

قال وكان ابو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه فيوحد ويذكر وكذا يفعل في سائر ايام الاسبوع كلها
وكان يؤنث الجمعة وكان ابو الجراح يقول مضت السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنان بما فيهما
ومضى الثلاثا بما فيهن ومضى الاربعا بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن ومضت الجمعة بما فيها كان
يخرجها مخرج العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن الاثنان صفة قال ابو العباس
انما اجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف الا ترى ان معناه اليوم الثاني وكذلك ايضا
اللام في الاحد والثلاثا والاربعا ونحوها لان تقديرها الواحد والثاني والثالث والرابع
والخامس والجامع والسابت والسبت القطع وقيل انما سمي بذلك لان الله عز وجل خلق السموات
والارض في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع
العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن تصرفهم ففي كلي القولين معنى الصفة
موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثنويا اي ممن يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم المثاني من القران ما ثني مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب
وهي سبع ايات قيل لها مثان لانها يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال ابو الهيثم
سميت ايات الحمد مثاني واحدتها مثناة وهي سبع ايات وقال ثعلب لانها تثنى مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني • وكل خير صالح اعطاني •
رب مثاني الاي والقران • وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل

المثاني سور اولها البقرة واخرها براءة وقيل ما كان دون المئين قال ابن بري كان المئين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني وقيل هي القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

من للقوافي بعد حسان وابنه • ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت •

قال ويجوز ان يكون والله اعلم من المثاني مما اثني به على الله تبارك وتقدس لان فيها حمد الله وتوحيده
وذكر ملكه يوم الدين المعنى ولقد اتيناك سبع ايات من جملة الايات التي يثنى بها على الله عز وجل واتيناك
القران العظيم وقال الفرا في قوله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني اي مكررا فيه
الثواب والعقاب وقال ابو عبيد المثاني من كتاب الله ثلاثة اشيا سمى الله عز وجل القران كله مثاني
في قوله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني وسمى فاتحة الكتاب مثاني في
قوله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قال وسمي القران مثاني وسمي
فاتحة الكتاب مثاني لان الانبا والقصص تثنى فيه ويسمى جميع القران مثاني ايضا لاقتران
اية الرحمة باية العذاب قال الازهري قرات بخط شمر قال روى محمد بن طلحة بن مصرف عن اصحاب
عبد الله ان المثاني ست وعشرون سورة وهي • سورة الحج • والقصص • والنمل • والنور •
والانفال • ومريم • والعنكبوت • والروم • ويس • والفرقان • والحجر • والرعد • وسبا
والملايكة • وابرهيم • وصاد • ومحمد • ولقمان • والغرف • والمؤمن • والزخرف • والسجده •
والاحقاف • والجاثية • والدخان • فهذه هي المثاني عند اصحاب عبد الله وهكذا وجدتها في
النسخ التي نقلت منها خمسة وعشرين والظاهر ان السادسة والعشرين هي سورة الفاتحة فاما ان
اسقطها النساخ واما ان يكون غنى عن ذكرها بما قدمه من ذلك واما ان يكون غير ذلك وقال
ابو الهيثم المثاني من سور القران كل سورة دون الطول ودون المئين وفوق المفصل روي ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل يلي المثاني والمثاني

ما دون المئين وانما قيل لما ولي المئين من السور مثاني لان المئين كانها مبادي وهذه مثاني واما قول عبد الله
ابن عمرو من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرا فيهم المثناة على رؤوس الناس ليس احد يغيرها
قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله كانه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدا وهذا مثنى قال
ابو عبيد سالت رجلا من اهل العلم بالكتب الاول قد عرفها وقراها عن المثناة فقال ان الاحبار والرهبان
من بني اسرائيل من بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة قال ابو عبيد وانما كره
عبد الله الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فاظنه قال هذا لمعرفته
بما فيها ولم يرد النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من اكثر الصحابة
حديثا عنه وفي الصحاح في تفسير المثناة قال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغنا قال
وابو عبيدة يذهب في تاويله الى غير هذا والمثاني من اوتار العود الذي بعد الاول واحدها مثنى اللحياني
التثنية ان يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغنم فيطلب اليهم ان يعيدوه على خطار والاول اقيس واقرب
الى الاشتقاق وقيل هو ما استكتب من غير كتاب الله ومثنى الايادي ان يعيد معروفه مرتين او ثلاثا
وقيل هو ان ياخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الانصبا التي كانت تفضل من الجزور وفي التهذيب
من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشتريها فيطعمها الابرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول ابي
عبيد وقال ابو عمرو مثنى الايادي ان ياخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة

ينبيك ذو عرضهم عني وعالمهم • وليس جاهل امر مثل من علما •
اني اتمم ايساري وامنحهم • مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما •

والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب مثنى حضرمي كانه • تعمج شيطان بذي خروع قفر •

والثني من النوق التي
وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المراة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقة ثني اذا ولدت
اثنين وفي التهذيب اذا ولدت بطنين وقيل اذا ولدت بطنا واحدا والاول اقيس وجمعها ثناء
عن سيبويه جعله كظئر وظؤار واستعاره لبيد للمراة فقال

ليالي تحت الخدر ثني مصيفة • من الادم ترتاد الشروح القوابلا •

والجمع اثنا قال • قام الى حمرا من اثنايها • قال ابو رياش ولا يقال بعد هذا شي مشتقا التهذيب
وولدها الثاني ثنيها قال ابو منصور والذي سمعته من العرب يقولون للناقة اذا ولدت اول ولد تلده
فهي بكر وولدها ايضا بكرها فاذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو
الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال ابو الهيثم المصيفة التي تلد ولده او قد اسنت والرجل كذلك مصيف
وولده صيفي واربع الرجل وولده ربعيون والثواني القرون التي بعد الاوائل والثني بالكسر والقصر الامر
يعاد مرتين وان يفعل الشي مرتين قال ابن بري ويقال ثنى وثنى وطوى وطوى وقوم عدى وعدى ومكان
سوى وسوى والثنى في الصدقة ان يوخذ في العام مرتين ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا ثنى في الصدقة مقصور يعني لا توخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الاصمعي والكسائي
وانشد احدهما لكعب بن زهير وكانت امراته لامته في بكر نحره

اني جنب بكر قطعتني ملامة • لعمري لقد كانت ملامتها ثنى •

اي ليس باول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثنى بعده قال ابن بري ومثله قول عدي بن زيد

اعاذل ان اللوم في غير كنهه • علي ثنى من غيك المتردد •

قال ابو سعيد لسنا ننكر ان الثنى اعادة الشي مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث
ومعناه ان يتصدق الرجل على اخر بصدقة ثم يبدو له فيريد ان يستردها فيقال لا ثنى في الصدقة
اي لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك علي عصرة الوالد اي ليس لك رجوع كرجوع
الوالد فيما يعطي ولده قال ابن الاثير وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف
قال ويجوز ان تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية
والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف والثنى هو ان يؤخذ ناقتان في الصدقة مكان واحدة
والمثناة حبل من صوف او شعر وقيل هو الحبل من اي شي كان وقال ابن الاعرابي المثناة بالفتح الحبل
الجوهري الثناية حبل من شعر او صوف قال الراجز • انا سحيم ومعي مدرايه • اعددتها لفتك ذي الرهايه •
والحجر الاخشن والثنايه • قال واما الثنايان ود فقال الجوهري ونحو ذلك كل حبل مثنى وكل
واحد من ثنييه فهو ثنايان الواو قال ابن بري انما لم يفرد له واحد لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه

وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لانه لا واحد له اذا عقلت
اليد وبالطرف الاخر الاخرى فهما كالواحد وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لانه لا واحد له اذا عقلت يديه
جميعا بحبلين او بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على
الاصل كما قالوا في مذروين لان اصل الهمزة في ثناء لو افرد ياء لانه من ثنيت ولو افرد واحده لقيل ثناآن
كما يقال كساآن ورداآن وفي حديث عمرو بن دينار قال رايت ابن عمر ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين
يعني معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية قال ابن الاثير وانما لم يقولوا ثناءين بالهمز حملا على
نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الاخر اخرى فهما كالواحد وان جا بلفظ الاثنين ولا
يفرد له واحد قال سيبويه سالت الخليل عن الثنايين فقال هو بمنزلة النهاية لان الزيادة
في اخره لا تفارقه فاشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان فجاوا به على الاصل لان الزيادة فيه لا تفارقه
قال سيبويه وسالت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلته بثنايين وهنايين لم لم يهمزوا فقال تركوا ذلك
حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جني لو كانت يا التثنية اعرابا او دليل اعراب لوجب ان تقلب اليا التي
بعد الالف همزة فيقال عقلته بثناءين وذلك لانها يا وقعت طرفا بعد الف زايدة فجرى مجرى يا ردا
ورما وظبا وعقلته بثنيين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين الاصمعي يقال عقلت البعير بثنايين
يظهرون اليا بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها وان مد ماد لكان صوابا كقولك كسا وكساوان
وكساآن قال وواحد الثنايين ثنا مثل كسا ممدود قال ابو منصور اغفل الليث العلة في
الثنايين واجاز ما لم يجزه النحويون قال ابو منصور عند قول الخليل تركوا الهمز في الثنايين
حيث لم يفرد الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه لانه اجاز ان يقال لواحد الثنايين
ثنا والخليل يقول لم يهمزوا ثنايين لانهم لا يفردون الواحد منهما وروى هذا شمر لسيبويه وقال شمر
قال ابو زيد يقال عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه بطرفي حبل قال وعقلته بثنيين
اذا عقلته يدا واحدة بعقدتين قال شمر وقال الفرا لم يهمزوا ثنايين لان واحده لا يفرد قال
ابو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين وعلى ان لا يفرد الواحد قال
ابو منصور والحبل يقال له الثناية قال وانما قالوا ثنايين ولم يقولوا ثنايتين لانه حبل واحد
يشد باحد طرفيه يد البعير وبالطرف الاخر اليد الاخرى فيقال ثنيت البعير بثنايين كان
الثنايين كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا الاليتين جعل واحدا
ولو كانا اثنين لقيل مذريان واما العقال الواحد فانه لا يقال له ثنايه وانما الثناية الحبل الطويل
ومنه قول زهير يصف السانية وشد قتبها عليها •

• تمطو الرشا فتجري في ثنايتها • من المحالة ثقبا رايدا قلقا •

والثناية هاهنا حبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشا في مثناته وكذلك الحبل
اذا عقل بطرفيه يد البعير ثناية ايضا وقال ابن السكيت في ثنايتها اي في حبلها معناه وعليها ثنايتها
وقال ابو سعيد الثناية عود يجمع به طرفا المطمر من فوق المحالة ومن تحتها الاخرى مثلها قال والمحالة
والبكرة تدور بين الثنايتين وثنيا الحبل طرفاه واحدهما ثني وثني الحبل ما ثنيت وقال طرفة

• لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى • لكالطول المرخى وثنياه في اليد •

يعني الفتى لا بد له من الموت وان انسي له في اجله كما ان الدابة وان طول له طوله وارخي له فيه حتى
يرود ويرعى في رتعه ويجي ويذهب فانه غير منفلت لاحراز طرف الطول اياه واراد بثنييه الطرف
المثني في رسغه فلما انثنى جعله ثنيين لانه عقد بعقدتين وقيل في تفسيره قول طرفه يقول
ان الموت وان اخطا الفتى فان مصيره اليه كما ان الفرس وان ارخي له طوله فان مصيره الى ان يثنيه صاحبه
اذ طرفه بيده ويقال رجل ثني اذا انثنى الحبل اذا جعل وسطا ربا فا اي نشقا الشا يشنق في اعناق
البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال اوس بن مغرا

• ترى ثنانا اذا ما جا بدهم • وبدوهم ان اتانا كان ثنيانا •

ورواه اليزيدي ثنيانا ان اتاهم يقول الثاني منا في الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السودد
والكامل في السودد من غيرنا ثني في السودد عندنا لفضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون
دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى

• طويل اليدين رهطه غير ثنية • اشم كريم جاره لا يرهق •

وفلان ثنية اهل بيته اي اردلهم ابو عبيد يقال للذي يجي ثانيا في السودد ولا يجي اولا ثني

مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره والثنية واحدة
الثنايا من السن المحكم الثنية من الاضراس اول ما في الفم غيره وثنايا الانسان في فمه الاربع التي في مقدم فيه ثنتان
من فوق وثنتان من اسفل ابن سيده وللانسان والخف والسبع ثنايا اربع من فوق وثنيتان من اسفل والثني
من الابل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة تيسا كان او كبشا التهذيب
البعير اذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو ادنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك
من البقر والمعزى فاما الضان فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنيا لانه القى ثنيته الجوهري
الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة
وقيل للابنة الخس هل يلقح الثني فقالت واللقاح اني اي بطي والانثى ثنية والجمع ثنيات والجمع من ذلك
كله ثنا وثنا وثنيان وحكى سيبويه ثن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمى ولا بعد البازل
اسم يسمى واثنى البعير صار ثنيا وقيل كلما سقطت ثنية من غير الانسان ثني والظبي ثني بعد الاجذاع
ولا يزال كذلك حتى يموت واثنى اي القى ثنيته وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من
المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في
السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر
في الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا اثنى القى رواضعه
فيقال اثنى وادرم للاثناء قال واذا اثنى سقطت رواضعه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو
الاثناء ثم يسقط الذي يليه عند ارباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة ثم ثني
في السنة الثالثة مثل الشاة سوا والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا
كان ساميا لمعالي الامور كما يقال طلاع انجد والثنية الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي العقبة
وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبتاه ومرفقاه قال امرو القيس

• ويخدي على صم صلاب ملاطس • شديدات عقد لينات مثاني •

اي ليست بجاسية ابو عمرو الثنايا العقاب قال ابو منصور والعقاب جبال طوال تعرض للطريق
فالطريق ياخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجمعها ثنايا وهي المدارج ايضا ومنه قول عبد الله
ذي البجادين المزني • تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزا للنجوم •
يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بركوبه والتعرض فيها ان يتنحاها يمينا وشمالا
فيهما حزنة ويتنكب اسرها اخرى ليكون ايسر عليه وفي الحديث من يصعد ثنية المرار حط عنه
ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل
في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم
على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها
والذي حط عن بني اسرايل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة
الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام والثنا
ما اتصف به الانسان من مدح او ذم وخص بعضهم به المدح وقد اثنيت عليه وقول ابي المثلم الهذلي

• يا صخر اوكنت تثني ان سيفك مشقوق الخشيبة لا ناب ولا عصل •

معناه يمتدح ويفتخر فحذف واوصل ويقال للرجل الذي يبدي بذكره في مسعاة او محمدة او علم
فلان به تثنى به الخناصر اي تحنى في اول من يعد ويذكر واثنى عليه خيرا والاسم الثنا المظفر
الثنا ممدود تعمدك لتثني على انسان بحسن او قبيح وقد طار ثنا فلان اي ذهب في الناس
والفعل اثنى فلان على الله تعالى ثم على المخلوق يثني اثنا ويستعمل في القبيح من الذكر في المخلوقين
وضده ابن الاعرابي يقال اثنى اذا قال خيرا او شرا واثنى اذا اغتاب وثنا الدار فناوها قال ابن جني
ثنا الدار وفناوها اصلان لان الثنا من ثنى يثني لان هناك تنثني عن الانبساط لمجي اخرها واستقصا
حدودها وفنيت قال ابن سيدة فان قلت هلا جعلت اجماعهم على افنية بالفا دلالة على
ان الثا في ثنا بدل من فا فنا كما زعمت ان فا جدف بدل من ثا جدث لاجماعهم على اجداث بالثا
فالفرق بينهما وجودنا لثنا من الاشتقاق ما وجدنا لفنا الا ترى ان الفعل يتصرف منهما
جميعا ولسنا نعلم لجدف بالفا تصرف جدث فلذلك قضينا بان الفا بدل من الثا وجعلها ابو
عبيد من المبدل واستثنيت الشي من الشي حاشيته والثنية ما استثني وروي عن كعب

ونثا وهاس فيه يعني
لانك اذا اثنيت الي
اقصى حدودها صح

انه قال الشهداء ثنية الله في الارض يعني من استثناه في الصعقة الاولى تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم
عند ربهم احياء يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله فاذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى
لم يصعقوا فكانهم مستثنون من الصعقين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم النخعي ايضا
والثنية النخلة المستثناة من المساومة وحلفة غير ذات مثنوية اي غير محللة يقال حلف فلان يمينا
ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا ثنية ولا مثنوية ولا استثناء كله واحد واصل هذا كله من الثني والكف
والرد لان الحالف اذا قال والله لا افعل كذا وكذا الا ان يشاء الله غيره فقد رد ما قاله بمشيئة الله غيره
والثنوة الاستثناء والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح والثنيا والثنوى
ما استثنيته قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق ايضا بين
الاسم والصفة والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى منه شي مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا
بثمن معلوم واستثنى راسه واطرافه فان البيع فاسد وفي الحديث نهى عن الثنيا الا ان يعلم قال ابن الاثير
هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شي
قل او كثر قال وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفي الحديث
من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط او استثنى
منه مثل ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا والثنيا من الجزور الراس والقوائم سميت
ثنيا لان البائع في الجاهلية كان يستثنيها اذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنيا وفي الحديث
كان لرجل نجيبة فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وناقة مذكرة الثنيا
وقوله انشده ثعلب • مذكرة الثنيا مسانفة العري • جمالية تختب ثم تنيب •
فسره فقال يصف الناقة انها غليظة القوائم كانها قوائم جمل لغلظها مذكرة الثنيا يعني ان راسها
وقوائمها يشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيا والثنية كالثنيا ومضى ثني من الليل اي ساعة حكي عن
ثعلب والثني الجمع العظيم

ثها ابن الاعرابي ثها اذا حمق وهثا اذا احمر وجهه وثاهاه اذا
قاوله وهاثاه اذا مازحه ومايله

ثوا الثواء طول المقام ثوى يثوى ثواء وثويا بالمكان
وثوية ثوا وثويا مثل مضى يمضي مضيا ومضيا الاخيرة عن سيبويه واثوى به اطال الاقامة به
واثويته انا وثويته الاخيرة عن كراع الزمته الثواء فيه وثوى بالمكان نزل به وبه سمي المنزل مثوى والمثوى
الموضع الذي يقام به وجمعه المثاوي ومثوى الرجل منزله والمثوى مصدر ثويت اثوى ثواء ومثوى
وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل وفي الحديث
ان رمح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة
واثوى بالمكان لغة في ثويت قال الاعشى
• اثوى وقصر ليله ليزودا • واخلف من قتيلة موعدا •
واثويت غيري يتعدى ولا يتعدى وثويت غيري تثوية وفي التنزيل العزيز قال النار مثواكم قال
ابو علي المثوى عندي في الاية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال في الكلام معملا فيها الا ترى انه
لا يخلو من ان يكون موضعا او مصدرا فلا يجوز ان يكون موضعا لان اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لانه
لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت انه مصدر والمعنى النار ذات اقامتكم اي النار ذات
اقامتكم فيها خالدين اي هم اهل ان يقيموا فيها ويثووا خالدين قال ثعلب وفي الحديث
عن عمر رضي الله عنه اصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تلثوا بدار معجزة قال
المثاوي هنا المنازل جمع مثوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلثوا اي لا تقيموا والمعجزة
والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربي احسن مثواي اي انه تولاني في طول مقامي ويقال
للغريب اذا لزم بلده هو ثاويها واثواني الرجل اضافني ويقال انزلني الرجل فاثواني ثواء حسنا ورب
البيت ابو مثواه ابو عبيد عن ابي عبيدة انه انشد قول الاعشى • اثوى وقصر ليله ليزودا •
قال تميم اثوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابي اثوى على الاستفهام قال والروايتان
منصوص والروايتان تدلان على ان ثوى واثوى معناهما اقام وابو مثوى الرجل صاحب منزله وام
مثواه صاحبة منزله ابن سيده ابو المثوى رب البيت وام المثوى ربته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب
اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنسا فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات

فيه

ضيفك
فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وابو مثواك الذي
تضيفه والثوي بيت في جوف بيت والثوي البيت المهيا للضيف والثوي على فعيل الضيف نفسه وفي حديث
ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اي تضيفته والثوي المجاور في الحرمين والثوي الصبور في المغازي المجمر
وهو المحبوس والثوي ايضا الاسير عن ثعلب وكل هذا من الثواء وثوى الرجل قبر لان ذلك ثواء اطول
منه وقول ابي كبير الهذلي • نغدو فنترك في المزاحف من ثوى • ونمر في العرقات من لم يقتل •
اراد بقوله من ثوى اي من قتل فاقام هنالك ويقال للمقتول قد ثوى وقال ابن بري ثوى اقام في
قبره ومنه قول الشاعر • حتى طفى القوم ثاويا • وثوى هلك قال كعب بن زهير •
فمن للقوافي شانها من يحوكها • اذا ما ثوى كعب وفوز جرول •
وقال الكميت • وما ضرها ان كعبا ثوى • وفوز من بعد جرول •
وقال دكين • فان ثوى ثوى الندى في لحده • وقالت الخنساء •
فقدن لما ثوى نهبا واسلابا • ابن الاعرابي الثوي قماش البيت واحدتها
ثوة مثل صوة وصوى وهوة وهوى ابو عمرو ويقال للخرقة التي تبل وتجعل على السقا اذا مخض
لئلا ينقطع الثوة والثاية والثوية حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعي اذا رجع الى الغنم ليلا
يهتدي بها وهي ايضا اخفض علم يكون بقدر قعدة الانسان قال ابن سيده وقد ابدل بعضهم الف ثاية ياء
منقلبة عن واو وان كان صاحب الكتاب قد ذهب الى انها عن يا قال ابن السكيت هي ثاية الغنم وثاية
الابل ماواها وهي عازبة او حول البيوت الجوهري والثوية ماوى الغنم وكذلك الثاية غير مهموز
قال ابن بري والثية لغة في الثاية ابن سيده الثوة كالصوة ارتفاع وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة
ليهتدى بها والثوة خرقة توضع تحت الوطب اذا مخض لتقيه الارض والثوة والثوي كلتاهما خرق
كهيئة الكبة على الوتد يمخض عليها السقا لئلا يتخرق قال ابن سيده وانما جعلنا الثوية من ث
و ولقولهم في معناها ثوة كقوة ونظيره في ضم اوله ما حكاه سيبويه من قولهم السدوس قال
ابن بري والثوة خرقة او صوفة تلف على راس الوتد يوضع عليها السقا ويمخض وقاية له وجمعها
ثوي قال الطرماح • رفاقا تنادي بالنزول كانها • بقايا الثوي وسط الديار المطرح •
والثاية والثاوة غير مهموزة والثوية ماوى الغنم والبقر قال ابن سيده واري الثاوة مقلوبة عن الثاية
والثاية ماوى الابل وهي عازبة او حول البيوت والثاية ايضا ان يجمع شجرتان او ثلاث فيلقى عليها ثوب
فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثاية ثاي عن اللحياني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي
الحديث ذكر الثوية هي بضم الثا وفتح الواو وتشديد اليا وقيل بفتح الثا وكسر الواو موضع
بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة والثا حرف هجا وانما قضينا على العين بانها واو
لانها عين وقافيته ثاوية على حرف الثا والله اعلم •

فصل الجيم

جأا جأى الشي جأيا ستره وجأيت سره ايضا كتمته وكل شي غطيته او كتمته فقد جأيته
وجأوت السر كتمته وسمع سرا فما جأاه جأيا اي ما كتمه وسقا لا يجأى اي الما اي لا يحبسه وما يجأى
سقاوك شيا اي ما يحبس الما وجأى الماء اذا امتنع والراعي لا يجأى الغنم اي لا يجمعها فهي تنفرق عليه واحمق
ما يجأي مرغه اي لا يحبس لعابه ولا يرده وجأى الشي رقعه وجأوته كذلك واسم الرقعة
الجؤوة وكتيبة جأوا بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجأى الثوب جأيا
خاطه واصلحه عن كراع وقد جأى على الشي جأيا اذا عض عليه ابو عبيد اجئ عليك هذا اي اخطه قال لبيد
• جواسر لا يجئن على الخدام • اي لا يسترن ويقال اجئ عليك ثوبك والجأو مثل الجأوة وعا القدر
او شي يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها جئا مثل جراحة وجراح قال الجوهري هذا قول
الاصمعي وكان ابو عمرو يقول الجئا والجواء بمعنى ذلك الوعا ايضا وفي حديث علي رضوان الله عليه
لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بالزعفران والجأوة الخرقة التي ينزل بها القدر عن الاثافي
في الجعال ابن بري يقال جأوت القدر جعلت لها جأوة وجئاء القدر وجأيت الثوب
جمع ذلك بالواو والياء الجوهري الجؤوة مثل الجعوة لون من الوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب
الى السواد يقال فرس اجأى وللانثى جأواء وقد جأي الفرس قال ابن بري ومنه قول دريد
• ربجاوا جون كلون السما نرد الحديد فليلا كليلا •

قال الاصمعي جَخَّى البعير واجخاوَى مثل ارعوى يجخاوي مثل يرعوي اجخواء مثل ارعواء
فجخّى واجخاوى مثل شهب واشهبّ وفي حديث ياجوج وماجوج وتجوى الارض من نتنهم
حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روي مهموزا قيل الكلمة لغة في قولهم جوى الماء يجوى اذا انتن اي
تنتن الارض من جيفهم قال وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بيّنة
الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون
المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يجأى هذا السقاء الماء
او من قولهم سمعت سقاءها جاءته اي ماسكته يعني ان الارض تمتسك وجهها من كثرة جيفهم
وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب

حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم ٭ بجأواء تردي حافتيها المقانب ٭

اي بجيش عظيم تجمع مقانبه من اطرافه وبنو جأوة ابن حمزة حي من العرب وهم اخوة باهلة
ابن برى والجأواء والجأوة مقلوبان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فمن قال
جائب قال الجأواء ومن قال جاوٍ قال الجوأة ابن سيده وجاءة بحر لغة في نجي وحكى سيبويه انا
اجؤك وانجؤك على المضارعة قال وحكاه بعضهم من الجبال على الاتباع قال حكاه سيبويه
وجأى اسم رجل قال ابو دواد الرؤاسي ٭ ظلت بجأى بني دعيّ وسط ارحلنا
٭ والمستمسون من جأى ومن حكم ٭ قال ابن سيده وانما اثبته في هذا الباب واذ كانت

جبا جبا الخراج والماء والحوض يجباه
مادته في اليا اكثر لان الواو عيبا اكثرها لما على
ويجبيه جمعه وجبا الماء جباه نادا يسئل اجابا لي وذلك انهم شبهوا الالف في اخره بالهمزة في قرابتها وهذا
بهذا قال وقد قالوا يجي والمصدر جبوة وجبية عن اللحياني وجباوة وجبا وجباوه وجباية نادر وفي حديث
سعد يبطى في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة
الاخيرة نادر قال ابن سيده قال سيبويه ادخلوا الواو على اليا لكثرة دخول اليا عليها ولان للواو خاصة
كما ان لليا خاصة قال الجوهري يهمز ولا يهمز قال واصله الهمز قال ابن بري جبيت الخراج وجبوته لا اصل له
في الهمز سماعا وقياسا اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز واما القياس فلانه من جبيت اي جمعت وحصلت
ومنه جبيت الماء في الحوض وجبوته والجابي الذي يجمع الماء للابل والجباوة اسم الماء المجموع ابن سيده في جبيت
الخراج جبيته من القوم وجبيته القوم قال النابغة الجعدي

دعا بني جبيها الحياء وغالة ٭ على الازد من جاه امرئ قد تمهّلا ٭

وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتبا افتعال من الجباية وهو استخراج
الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبا والجبا والجباوة ما جمعت في الحوض من الماء والجبا والجبا
ما حول البير والجبا ما حول الحوض يكتب بالالف وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير والجبا بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الماء
الجوهري والجبا بالكسر مقصور الماء المجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة الجوهري الجبا بالفتح مقصور
نثيلة البير وهي ترابها الذي حولها تراها من بعيد ومنه امرأة جبا اي على قطعي مثل رحمي د اكاث
قابنة الندبي قال ابن بري قوله جبا اي التي طلع ثدياها اليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبأ
علينا فلان اي طلع فحقه ان يذكر في باب الهمز قال وكان الجوهري يرى الجبا التراب اصله الهمز فتركت
العرب همزه فلهذا ذكر جبأ مع الجبا فيكون الجبا ما حول البير من التراب بمنزلة قولهم الجباءة ما
حول السرة من كل دابة وجبا الماء في الحوض يجبيه جبيا وجبا وجبا جمعه قال شمر جبيت الماء في
الحوض اجبي جبيا وجبوت اجبو جبوا وجباية وجباوة اي جمعته ابو منصور الجبا ما جمع في الحوض
من الماء الذي يستقى من البير قال ابن الانباري هو جمع جبية والجبا بالفتح الحوض الذي
يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقي على الطي والجمع من كل ذلك اجبا وقال ابن الاعرابي الجبا ان يتقدم
الساقي للابل قبل ورودها بيوم فيجبي لها الماء في الحوض ثم يوردها من الغد وانشد

٭ بالريث ما ارويتها لا بالعجل ٭ وبالجبا ارويتها لا بالقبل ٭

يقول انها ابل كثيرة يبطئون بسقيها فتبطئ ريّها لكثرتها فتبقى عامة نهارها تشرب واذا كانت
ما بين الثلاث الى العشر صبّ على رؤوسها قال وحكى سيبويه جبا يجبا وهي عنده ضعيفة والجبا
محفر البير والجبا شفة البير عن ابي ليلى قال ابن بري الجبا بالفتح الحوض والجبا بالكسر الماء ومنه قول

الاخطل ٭ حتى وردن جبا الكلاب نهالا ٭ وقال آخر
٭ حتى اذا اشرف في جوف جبا ٭ وقال مضرّس بن لقيط
٭ فالقت عصا التسيار عنها وخيّمت ٭ بارجاء عذب الماء بيض محافره ٭
والجابية الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل والجابية الحوض الضخم قال الاعشى
٭ تروح على آل المحلّق جفنة ٭ كجابية الشيخ العراقي تفهق ٭
خص العراقي لجهله بالمياه لانه حضري فاذا وجدها ملأ جابيته واعدّها ولم يدر متى يجد المياه واما البدوي
فهو عالم بالمياه فهو لا يبالي ان لا يعدّها ويروى كجابية السيح وهو الماء الجاري والجمع الجوابي ومنه قوله تعالى
وجفان كالجواب والجبا الركايا التي تحفر وتنصب فيها قضبان الكرم حكاها ابو حنيفة وقوله فيها قضبان الكرم
حكاها ابو حنيفة وقوله انشده ابن الاعرابي
٭ وذات جبا كثير الورد قفر ٭ ولا تسقي الحوائم من جباها ٭
فسّره فقال عنى ها هنا الشراب وجبا رجع قال يصف الحمار
٭ حتى اذا اشرف في جوف جبا ٭ يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا
بالاضافة وغلط من رواه في جوف جبا بالتنوين وهي تكتب بالالف والياء وجبا الرجل وضع يديه على ركبتيه
في الصلاة او على الارض وهو ايضا انكبابه على وجهه قال
٭ يكرع فيها فيعبّ عبّا ٭ مجبّيا في مائها منكبّا ٭
وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبّوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود
قال شمر لا يجبّوا اي لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبّى فلان تجبية
اذا اكبّ على وجهه باركا او وضع يديه على ركبتيه منحنيا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود انه
ذكر القيامة والنفخ في الصور قال فيقومون فيجبّون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية
تكون في حالين احداهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال
قياما لرب العالمين والوجه الآخر ان يكبّ على وجهه باركا وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند الناس
وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرّون سجّدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية قال الجوهري
والتجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقولهم لا يجبّوا انهم لا يصلّون ولفظ
الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعا
لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدّقون
ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخّص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله بن عمر فيقومون فيجبّون تجبية رجل واحد
قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتلّ اسود عليه قوم مجبّون ينفخ في ادبارهم بالنار
وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبّية جاء الولد احول اي منكبّة على
وجهها تشبيها بهيئة السجود واجتباه اي اصطفاه وفي الحديث اجتباه لنفسه اي اختاره
واصطفاه ابن سيده واجتبى الشيء اختاره وقوله عز وجل واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها
قال جاء عند ثعلب جئت بها من نفسك وقال الفراء معناه هلا اجتبيتها هلا اختلقتها هلا
وافتعلتها من قبل نفسك وهو في كلام العرب جائز ان تقول لقد اختار لك الشيء واجتباه وارتجله
وقوله وكذلك يجتبيك ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختارك ويصطفيك وهو
مشتق من جبيت الشيء اذا اخلصته لنفسك ومنه جبيت الماء في الحوض قال الازهري وجباية
الخراج جمعه وتحصيله ماخوذ من هذا وفي حديث وائل بن حجر قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن اجبى فقد اربى قال اصله الهمز وفسّر من اجبى اي من
عيّن فقد اربى قال وهو حسن قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث والزرع قبل ان يبدو صلاحه
وقيل هو ان يغيّب ابله عن المصدّق من اجبأته اذا واريته قال ابن الاثير والاصل في هذه
اللفظة الهمز ولكنه روي غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز
للازدواج بأربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم
ثم يشتريها منه بالنقد باقلّ من الثمن الذي باعها به وروي عن ثعلب انه سئل

عن قوله من اجبى فقد اربى قال لاخلف بيننا الذي باع زرعا قبل ان يدرك كذا قال ابو عبيد فقيل له قال
بعضهم اخطا ابو عبيد في هذا من اين كان زرع في ايام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا احمق ابو عبيد تكلم
بهذا على روس الخلق وتكلم به بعد الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه والاجبا بيع الزرع قبل
ان يبدو صلاحه وقد ذكرناه في الهمز والجابية جماعة القوم قال حميد بن ثور الهلالي

• انتم بجابية الملوك واهلها • بالجوج جوثنا صيدا وحمير •

والجابي الجراد الذي يجبي كل شي ياكله قال عبد مناف بن ربع الهذلي

• صابوا بستة ابيات واربعة • حتى كان عليهم جابيا لبدا •

ويروى بالهمز وقد تقدم وذكره التهذيب عن الجراد الجابي بطلوعه ابن الاعرابي العرب تقول اذا جاءت السنة
جاء معها الجابي والجالي فالجابي الجراد والجالي الذئب لم يهمزهما وفي الجابية مدينة بالشام وباب الجابية
بدمشق وانما قضي بان هذه من الباء لظهور الياء وانها الام واللام يا اكثر منها واوا والجبا موضع وفرش الجبا
موضع قال كثير عزة • اهاجك برق اخر الليل واصب • تضمنه فرش الجبا فالمسارب •

ابن الاثير في هذه الترجمة وفي حديث ________ خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب
قال هو بيت من لولوة مجوفة مجباة قال ابن الاثير فسره ابن وهب فقال مجوفة قال وقال الخطابي هذا لا يستقيم
الا ان يجعل من المقلوب فتكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوبة وهو نقير يجتمع فيه الماء والله اعلم

• جثا يجثو ويجثي جثوا وجثيا على مفعول فيهما جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها ويقال

جثا فلان على ركبتيه انشد ابن الاعرابي • اتانا س معدون عاد نشا •

• عند الصباح جثي الموت للركب • قال اراد جثي الركب للموت فقلب واجثاه غيره وقوم
جثي وجثي وقوم جثي ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها
جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وجاثيت ركبتي الى ركبته وتجاثوا على الركب وفي حديث
ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد
الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث ________ علي رضوان الله عليه انا اول من يجثو
للخصومة بين يدي الله عز وجل ابن سيده وقد تجاثوا في الخصومة مجاثاة وجثاء وهما من المصادر الاتية
على غير افعالها وقد جثا يجثو وجثي يجثي جثوا وجثيا اذا جلس على ركبتيه او قام على اطراف اصابعه وعده ابو عبيدة في
البدل واما ابن جني فقال ليس احدهما بدلا من صاحبه بل هما لغتان والجاثي الفاعل وفي التنزيل
العزيز وترى كل امة جاثية قال مجاهد مستوفزين على الركب قال ابو معاذ المستوفز الذي رفع اليتيه
ووضع ركبتيه وقال عدي يمدح النعمان • عالم بالذي يكون نقي العدل عن بعض على جثاه يحور •
قيل اراد بخبر الشك على جثي ابائه اي على قبورهم وقيل الجثا شيء كان يذبح له والجثوة والجثوة والجثوة
ثلاث لغات حجارة من تراب مجتمع كالقبر وقيل هي الحجارة المجموعة والجثوة القبر سمي بذلك وقيل هي
الربوة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب التهذيب الجثا تراب مجموع واحدها جثوة وفي حديث عامر
رايت قبور الشهداء جثي يعني اتربة مجموعة وفي الحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وجمع الجثوة
جثا بالضم والكسر وجثا الحرم بالكسر ما اجتمع فيه من حجارة الجمار وفي الحديث ________ من دعا دعا الجاهلية
فهو من جثا جهنم وفي الحديث ________ من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار هي جمع جثوة بالضم وهي
الشي المجموع ومنه حديث ________ انيا ان الحرام يحبسه قد رواه بعضهم بجثاه كانه قد اراد قد جثيت
فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبها وفي الحديث فلان من جثي جهنم قال ابو عبيد له معنيان احدهما
انه ممن يجثو على الركب فيها والاخر انه من جماعات اهل جهنم على رواية من روى جثي بالتخفيف ومن روى
من جثي جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاثي قال الله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا وقال طرفة يصف قبرين
• ترى جثوتين من تراب عليهما • صفائح صم من صفيح منضد •
الجثوة يصف قبري اخويه غني وفقير قال والمتن جثوة وما ارتفع من الارض نحو النباع المتن جثوة والجثوة التراب
وجثوة كل شي لجسمه والجثوة البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قول دغفل الدهلي والمتن جثوتها
يعني بدن عمرو بن تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل العظيم الجثوة والجثة وجثوة الرجل جسمه والجيم الجثي وانشد
• يوم ترى جثوته في الاقبر • قال والمتن جثوة وما ارتفع من الارض نحو النباع المتن جثوة والجثوة التراب
الجمع والجثوة والجثوة لغة في الجذوة والجذوة الجمر اجذوة من النار وجثوة وزعم يعقوب ان الثا

جحا

جحا بالمكان يجحو جحوا اقام به وجحا وحبا
هنا بدل من الدال وسورة الجاثية التي تلي الدخان ________ الخالدان كلاهما
الله يجحوك اي يطلعك وجحوان اسم رجل من بني اسد قال الاسود بن يعفر فقبلي مات الخالدان كلاهما

• عميد بني جحوان وابن المضلل • قال ابن بري صواب انشاده • فقبلي مات الخالدان •
بالفا لانه جواب الشرط في البيت الذي قبله • فان يك يومي قد دنا واخاله • كوارده يوما الى ظمء منهل •
ابن الاعرابي الجاجي الحسن الصلاة والجاجي المتاقف والجاجي الجراد واجتاح الشي واجتحاه استاصله
الجوهري اجتحاه قلب اجتاحه روى الازهري عن الفراء انه قال في كلام نجاحيا الاموال فقلب يريد اجتاحها
وهو من اولاد الثلاثة في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجحوة الخطوة الواحدة وجحا اسم رجل قال
الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهري اذا سميت رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجحا معدول
من جاحا يجحو اذا خطا الازهري بنو جحوان قبيلة

جخا

الجخو سعة الجلد رجل اجخى وامراة
جخوا ابو تراب سمعت مدركا يقول رجل اجخى واجخر اذا كان قبل لحم الفخذين فيهما غما ذلك العظام
وتفاحج وجخى الليل مال ليذهب وجخى الليل تجخية اذا ادبر والتجخية الميل وجخت النجوم مالت
وعم ابو عبيد به جميع الميل وجخى جلده تجخى حكاها ابن دريد معا وجخون الكوز فتجخى كببته
فانكبت هذه عن ابن الاعرابي ومنه حديث ________ حذيفة في وصف القلوب فقال وقلب مربد
كالكوز مجخيا وامال كفه اي مايلا والمجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي
لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شي لان الكوز اذا امال انصب ما فيه وانشد ابو عبيد
• كفى سوءة ان لا تزال مجخيا • الى سوءة وفراي استك عودها •
ويقال جخى الى السوءة اي مال اليها ويقال للشيخ اذا احناه الكبر قد جخى وجخى الشيخ انحنى وقال اخر

• لا خير في الشيخ اذا ما اجخا • وسال غرب عينه ولخا •
• وكان اكلا قاعدا وشخا • تحت رواق البيت يغشى الدخا •
• وانثنت الرجل فصارت فخا • وصار وصل الغانيات اخا •
• لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا •

ويروى

وفي الحديث انه كان اذا سجد جخى في سجوده اي خوى ومد
ضبعيه وتجافى عن الارض وقال جخى اذا خوى في سجوده وهو ان يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الارض ويقال
جخى اذا فتح عضديه في السجود وهو مثل جخ وقد تقدم ابو عمرو جخى على الجمر وجخى وتجخى وتجذى اذا تبخر

جدا

الجدا مقصور المطر العام وغيث جدا لا يعرف اقصاه وكذلك سماء جدا تقول العرب
هذه سماء جدا ما لها خلف ذكروه لان الجدا في قوة المصدر ومطر جدا اي عام ويقال اصابنا جدا اي مطر عام
ويقال انها السماء جدا ما لها خلف اي واسع عام ويقال للرجال اذا حسن جدا اي على الناس اي واسع ابن السكيت
الجدا يكتب بالياء والالف وفي حديث ________ الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا ومنه
اخذ جدا العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق

• ليس لشي غير تقوى جدا • وكل خلق عمره للفنا •

هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه والجدا مقصور الجدوى وهما العطية وقد جدى ذلك وتثنيته جدوان وجديان
قال ابن سيده كلاهما عن اللحياني يجدوان على الفتيين وجديان على العاقبة وخير جدا على الناس واسع والجدوى
العطية كالجدا وقد جدا عليه يجدو جدوا واجداه فلان اي اعطى واجداه اي اعطاه الجدوى واجدى ايضا اي اصاب
الجدوى وقوم جداه ومجتدون وفلان قليل الجدا على قومه ويقال ما اصبت من فلان جدوا قط اي عطية وقول
ابي العيال

• بخلت فطيمة بالذي توليني • الا الكلام وقلما يجديني •

اراد بجديه على تخفيف حرف الجر واوصل وتجلجا متسابل عاف طالب الجدوى انشد الفارسي عن احمد بن يحيى

• البد تلجا الصعقا الحرا • فليس بغايل حجو الجادي • وكذلك يجتد قال ابو ذويب
• لا ابنت انا يجدي الهواها • نكلفه من النفوس خيارها • اي فطلب الجد وانشد ابن الاعرابي
• اني ليجدني الخليل اذا اجتدا • مالي ويكرهني ذوو الاضغان •

والجادي السايل العافي قال ابن بري ومنه قول الراجز • انا علت انني من اسره • لا يظلم الجادي لديهم ثمر •
ويقال جدوته سالته واعطيته وهو من الاضداد وقال • جدوت اناسا موسرين فما جدوا • الا الله فاجدوه اذا كنت جاديا •
وجد وته جدوا واجديته واستجديته كله بمعنى اتيته اسأله حاجة وطلبت جدواه قال ابو النجم
• جيئا نحييك ونستجديكا • من نايل الله الذي يعطيكا •
وفي حديث ________ زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة
عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه الجاداة مفاعلة من جدا والجدي والمجتدي
اذا سال مضناه ليس عنك مال يسايلونه عليه وقول ابن حاتم • الا ايها المجتدينا بشتمه • تامل رويدا

لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي انه اراد اي هذا النوع يستقضينا حاجته او يسالنا وهو في خلال
ذلك يعيبنا ويشتمنا ويقال فلان يجتدي فلانا ويجتديه اي يساله والسؤال الطالبون يقال لهم
المجتدون وجديته طلبت جدواه لغة في جدوته والجدا الغنا ممدود وما يجدي عنك هذا اي ما
يغني وما يجدي علي شيئا اي ما يغني وفلان قليل الجدا عنك اي قليل الغنا والنفع قال ابن بري ه
شاهده قول مالك بن العجلان • لقل جدا على مالك • اذا الحرب شبت باجدالها •
ويقال منه قل ما يجدي فلان عنك اي قل ما يغني والجدا ممدود مبلغ حساب ثلثة جدا | ذلك ستة
قال ابن بري والجدا مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداها تسعة ولا ابالك جدا
الدهر اي اخره ويقال جدا الدهر اي يد الدهر اي ابدا الدهر والجدي الذكر من اولاد المعز
والجمع اجد وجدا ولا تقل الجداء ابدا ولا الجدي بكسر الجيم وانه الجذع الجدي والعناق يسمي عريضا
وعتودا ويقال للجدي اذا ترو اعتره وهلع وهلعة قال والعطعط الجدي • ونجم في السما
يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي بلزق الدلو وهو
غير جدي القطب ابن سيده والجدي من النجوم جديان احدهما الذي يدور مع بنات نعش والاخر
الذي بلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه بالجدي في مراة العين والجداية
والجداية جميعا الذكر والانثى من اولاد الظبا اذا بلغ ستة اشهر او سبعة وعدا وتشدد وخص بعضهم
به الذكر منها بمنزلة العناق من الغنم قال جران العود واسمه عامر بن الحارث •

• لقد صبحت حمل بن كوز • علالة من وكري ابوز •
• تريح بعد النفس المحفوز • اراحة الجداية النفوز •

وفي الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية من اولاد
الظبا وفي الحديث الاخر فجاه بجدي وجداية وجدية والجدية القطعة من الكسا المحشوة تحت دفتي
السرج وظلفة الرحل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جدا وجديات بالتحريك قال وكذلك الجدية
على فعيلة والجمع الجدايا قال ولا تقل جدية والعامة تقوله قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع جدا قال صوابه
والجمع جدي مثل هدية وهدي وشرية وشري وقال ابن سيده قال سيبويه جمع الجدية جديات
قال ولم يكسروا الجدية في الاكثر استغنا بجمع السلامة اذ جاز ان يعنوا الكثير يعني ان فعلة قد
تجمع على فعلات يعني به الاكثر كما انشد لحسان • لنا الجفنات • وجدية الرجل جعل له جدية
وقد جدي بها قطعا لجديه وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك
فخذه الى جدية السرج ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني
الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة والجدية لون الوجه يقال اصفرت
جدية وجهه وانشد • تخال جدية الابطال فيها • غداة الروع جاديا مدوفا •
والجادي الزعفران وجادية قرية بالشام ينبت فيها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجدية
من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم
وقال اللحياني الجدية الدم السائل فاما البصيرة فانه ما لم يسل واجدى الجرح سالت منه جدية
انشد ابن الاعرابي • وان اجدى اطلاها وقرت لبنيها [illegible] •
وقال عباس بن مرداس • سيول الجدية حادث • مراساه كل قتيل قتيلا •
• سليم ومن ذا الملحم اذ ما • ذوو الفضل عدوا الفضولا •
مراساه اي يعطي بعضهم بعضا من الرشوة ماخوذ من جدية وجديات لانه من باب الناقص مثل
هدية وهديات اراد جدية الدم والجدية ايضا طريقة من الدم والجمع جدايا وفي حديث
سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم هي اول دفعة
من الدم ورواه الزمخشري فانبعثت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها
والجادي الجراد لانه يجدي كل شي اي ياكله قال عبد مناف الهذلي
• صابوا بستة ابيات وواحدة • حتى كان عليهم جابيا لبدا •
وجدوى اسم امراة قال ابن احمر • شط المزار بجدوى وانتهى الامل •

جذا

جذا الشي يجذو جذوا وجذوا واجذى لغتان كلاهما ثبت قايما وقيل الجاذي كالجاثي الجوهري
الجاذي المقعي منتصب القدمين وهو على اطراف اصابعه قال النعمان بن نضلة العدوي وكان عمر رضي الله

عنه

عنه استعمله على ميسان • فمن مبلغ الحسنا ان خليلها • بميسان يسقي في قلال وحنتم •
• اذا شيت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجذو على كل منسم •
• فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتثلم •
• لعل امير المومنين يسووه • تنادمنا في الجوسق المتهدم •
فلما سمع عمر ذلك قال اي والله ليسوءني واعزله فيروى • وصناجة تجذو على حرف منسم •
وقال ثعلب الجذو على اطراف الاصابع والجثو على الركب قال ابن الاعرابي الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه
واما الفرا فانه جعلهما واحدا الاصمعي جذوت وجثوت وهو القيام على اطراف الاصابع وقيل الجاذي القايم
على اطراف الاصابع وقال ابو دواد يصف الخيل • جاذيات على السنابك قد اخـ • ـلقهن الاسراج والالجام •
والجمع جذا مثل نايم ونيام قال المرار • اعان غريبا امها وابوها • [illegible] •
وقال ابو عمرو جذا وجثا لغتان واجذا وجثا بمعنى اذا ثبت قايما وكل من ثبت على شي فقد جذا عليه قال عمرو بن جميل الاسدي
• لم يبق منها سبل الرذاذ • غير اثافي مرجل جواذي •
وفي حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا قال ابن الاثير الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثا
قال ابن بري ويقال اجذا مثل اجثا واجذوى مثل ارعوى فهو مجذو وقال يزيد بن الحكم
• تداك علي المولى ونصرك عاتم • وانت لاهل الظلم والمخس مجذوي •
قال ابن جني ليست الثابتة لام الدال بل هما لغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا ومثل الكافر كالارزة المجذية على وجه الارض حتى يكون انجعافها بمرة اي
الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي والخامة من الزرع الطاقة منه وتفيئها تميلها
وتذهب والارزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانجعاف الانقلاع والسقوط والمجذية الثابتة
على الارض قال الازهري الاجذا في هذا الحديث لازم يقال اجذى يجذي وجذا يجذو واجذ واذا انتصب
واستقام واجذ وذا اجذ بذا مثله والمجذوذي الذي يلازم الرحل والمنزل لا يبارحه وانشد لابي الغريب
النصري
• لست بمجذوذ على الرحل دايب • فما لك الا ما رزقت نصيب •
وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا منه الموت
اي انتصب وامتد وتجذبت بومي اجم اي ذابت واجذى الحجر اشاله والحجر مجذي والتجاذي في اشالة الحجر
مثل التجاذي وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا
المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مر بقوم يتجاذبون حجرا
ويروى يجذون قال ابو عبيد الاجذا في حديث ابن عباس واقع والشاهد للراعي يصف ناقة صلبة
• وبازل كعلاة القين دوسرة • لم يجذ مرفقها في الدف من زور •
فانه اراد لم يتباعد من جنبه منتصبا من زوره ولكن خلقة واجذا طرفه نصبه ورمى به امامه قال ابو كبير الهذلي
• صديان اجذى الطرف في ملمومة • لون السحاب بها كلون الاعبل •
وتجاذوه تنازعوه ليرفعوه وجذا القراد في جنب البعير جذوا لصق به ولزمه ورجل جاذ وذو منقبل عن الهجري
قال ابن سيده واذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي من هذا لانه لصق بالارض له وجذا الطاير
منقاره وقول ابي النجم يصف ظليما • ومره بالجدى من مجذابه • قال المجذا منقاره واراد انه ينزع اصول
الحشيش بمنقاره قال ابن الاعرابي المجذا عود يضرب به قال الراجز •
• وهيهه للركب ذي اجتاذ • وذي سلاح وذي اجلواذ •
• ليس بذي حقد ولا اجتاذ • غلست قبل الاعقد الشماذ •
قال لا ادري اجتاذ ام اجتياذ وفي النوادر اكلنا طعاما فجاذي بيننا ووالي وتابع اي تبع بعضا
على اثر بعض ويقال جذ بينه عنه والجذية عند ابي منصفة وقول ذي الرمة يصف جمالا •
• على كل موار افانين سيره • شووا لايدي الجواذي الهواتك •
قيل في تفسيره الجواذي السراع اللواتي لا تنبسطن في سيرهن وقال ابو ليلى الجواذي التي تجذ في سيرها
كانها تقلع السير قال ابن سيده ولا اعرف جذا اسرع ولا جذا اقلع وقال الاصمعي الجواذي الابل السراع
اللاتي لا ينبسطن في سيرهن ولكن يجذون وينتصبن والجذوة والجذوة والجذوة القبسة من
النار وقيل هي الجمرة والجمع جذا وجذا وحكى الفارسي جذا احمد وذه وهو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع

الغالب على هذا النوع من الاصل؛ ابو عبيد في قوله عز وجل او جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهي القطعة
الغليظة من الخشب ليس فيها لهب وفي الصحاح كان فيها نار او لم يكن وقال مجاهد او جذوة من النار اي
قطعة من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب وقال ابو سعيد الجذوة عود غليظ يكون احد راسيه جمرة والشهاب
دونها في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج او في فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذوة وهو العود
الغليظ يوخذ فيه نار ويقال لاصل الشجرة جذية وجذاة الاصمعي جذم كل شيء وجذيه اصله والجذا
اصول الشجر العظام العادية التي بلي اعلاها وبقي اسفلها قال تميم بن مقبل
• بات حواطب ليلى يلتمسن لها • جزل الجذا غير خوار ولا دعر •
واحدته جذاة قال ابن سيده قال ابو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد اخطأ ابو حنيفة لان ابن مقبل قد
اثبته وهو من هو وقال غيره الجذاة من النبت لا اسم لها من لفظها قال وجمعها جذا وانشد لابن احمر
• وضعن لدى الجذاة [illegible] • لكيما يجد [illegible] •
ويروى لكيما يجد ابن السكيت [illegible] الجذاة كما ترى قال فان
القبيب منها الجذا فهو منصور يكتب بالالف لان اوله مكسور والجذي المثل يكتب بالياء لان اوله مكسور
واللثى جمع لثة يكتب بالياء قال والقلة جمع القلين والعصول وانما جمعته على مثال البرى قلت الفضا
قال ابن بري والجذا بالكسر جمع جذاة اسم نبت قال الشاعر
• بدنيت على اعضاد [illegible] بن بكر • باسفل ذي الجذاة يد الكريم •
رايت في بعض حواشي نسخة من نسخ امالي ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عامر بن مؤالد واسمه معقل
وحسحاس هو حسحاس بن وهب بن اعيا بن طريف الاسدي والجاذية الناقة التي لا تلبث اذا نتجت
ان تغرز اي يقل لبنها الليث جاذي ولم اسمع جاذية بمعنى الجذو وهو القصير الباع وانشد لسهم بن حنظلة
احد بني صبيعة بن غني بن اعصر • ان الخلافة لم تكن مقصورة • ابدا على جاذي اليدين مجدر •
يريد قصيرهما وفي الصحاح مجذر الكسائي اذا حمل ولد الناقة في سنامه شحما قيل اجذى فهو مجذ قال ابن
بري شاهده قول الخنساء • يجذين نيا ولا يجذين قردانا • يجذين الاول من السمن ويجذين
الثاني من التعلق يقال جذى القراد بالجمل تعلق والجذاة موضع **جرا** الجرو والجروة
الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار
من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه والجمع اجر وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قناع من رطب واجر زغب يعني صغار القثاء وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع جرو
والجمع الكثير جراء واراد بقوله اجر زغب صغار القثاء المزغب الذي زئبره عليه شبهت باجري السباع
والكلاب لرطوبتها والسباع الطعن والجرو الشجرة صار فيها الحمل الاصمعي اذا اخرج الحنظل ثمره فصغاره
الجراء واحدها جرو ويقال للشجرة قد اجرت وجرو الكلب والاسد والسباع وجروه وجروه كذلك والجمع اجر
واجرية هذه عن اللحياني وهي نادرة واجراء وجراء والانثى جروة وكلبة مجر ومجرية ذات جرو وكذلك
السبعة اي معها جراؤها وقال الهذلي • وتجر مجرية لها • لحمي الى اجر حواشب •
اراد بالمجرية هاهنا ضبعا ذات اولاد جعلها جراء كالكلبة المجرية وانشد الجوهري للجميح الاسدي
واسمه منقذ • اما اذا احردت حردي فمجرية • ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب •
الجوهري في جمعه على اجر قال اصله اجرو على افعل قال وجمع الجراء اجرية والجرو والجروة وعاء
بزر الكتان وفي المحكم بزر الكتان التي في رووس العيدان والجروة النفس ويقال للرجل
اذا وطن نفسه على امر ضرب لذلك الامر جروته اي صبر له ووطن نفسه عليه وضرب جروته
نفسه كذلك قال الفرزدق • فضربت جروتها وقلت لها اصبري • وشددت في ضنك المقام ازاري •
ويقال ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه اي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال للفتى فلان
جروته اذا اصبر على الامر وقولهم ضرب عليه جروته اي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال
ابو عمرو يقال ضربت عن ذلك الامر جروتي اي اطابت نفسي وانشد
• ضربت باكناف اللوى عنك جروتي • وعلقت اخرى لا تخون المواصلا •
والجروة الثمرة اول ما تنبت غضة عن ابي حنيفة والجراوي ماء وانشد ابن الاعرابي
• الا لا ارى ماء الجراوي شافيا • صداي وان روى غليل الركائب •
وجرو وجري ومجرية اسماء وبنو اجروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس

ابن

ابن برزخ جما كل شيء اجتماعه وحركته وانشد • ويظل فيه تنعلق عن سفوه • كان جماءه قرنا عتود •
قال ابن سيده وهو من ذوات الياء لان انقلاب الالف عن الياء طرفا اكثر من انقلابها عن الواو والله اعلم
جنا الذنب عليه جناية جره قال ابو حية النميري
• وان دما لو تعلمين جنيته • على الحي جاني مثله غير سالم •
ورجل جان من قوم جناة وجناء الاخيرة عن سيبويه وفي المثل ابناؤها اجناؤها
زعم ابو عبيد ان ابناء جمع بان واجناء جمع جان كشاهد واشهاد وصاحب واصحاب قال ابن سيده واراهم
لم يكسروا بانيا على ابناء ولا جانيا على اجناء الا في هذا المثل والمعنى ان الذي جنى وهدم هذه الدار هو
الذي كان بناها بغير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وانا اظن ان اصل
المثل جناتها بناتها لان فاعلا لا يجمع على افعال واما الاشهاد والاصحاب فانما هما جمع شهد وصحب
الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها قال ابن بري ليس المثل
كما ظنه الجوهري من قوله جناتها بناتها بل المثل كما نقل لا اختلاف بين احد من اهل اللغة فيه قال وقوله
ان اشهادا واصحابا جمع شهد وصحب سهو منه لان فعلا لا يجمع على افعال الا شاذا قال ومذهب
البصريين ان اشهادا واصحابا واطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل ان فعلا اذا كانت
عينه واوا او ياء جاز جمعه على افعال نحو حوض واحواض وشيخ واشياخ فهلا كان اطيار جمع طير
فالجواب في ذلك ان طيرا للكثير واطيار للتقليل الا ترى انك تقول ثلاثة اطيار ولو
كان اطيار في هذا جمعا لطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جموع من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا
المثل يضرب لمن عمل شيئا بغير روية فاخطأ فيه ثم استدركه فنقض ما عمله واصله ان بعض ملوك اليمن
غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم بنيانا كرهه ابوها فلما قدم امر المشيرين ببنائه ان يهدموه
والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلافى ما جنى والمدينة
التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل برقش وفي الحديث لا يجني جان الا على نفسه
الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والآخرة
والمعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهم جناية لا يطالب بها الآخر
لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وجنى فلان على نفسه اذا جر جريرة يجني جناية على قومه وتجنى
فلان على فلان ذنبا اذا تقوله عليه وهو بريء وتجنى عليه وجانى ادعى عليه جناية شمر جنيت
لك وعليك ومنه قوله • جانيك من يجني عليك وقد • تعدي الصحاح فتجرب الجرب •
ابو عبيد قولهم جانيك من يجني عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا يوخذ غيره بذنبه انما يجنيك
من جنايته راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدي الصحاح
فتجرب الجرب وقال ابو الهيثم في قولهم جانيك من يجني عليك يراد به الجاني لك الخير من يجني عليك الشر
• وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب • والتجني مثل التجرم وهو ان يدعي عليك ذنبا
لم تفعله وجنى الثمرة اجتناها جنى واجتناها قال ابن سيده جنى الثمرة ونحوها وتجناها كل ذلك
تناولها من شجرتها قال الشاعر • اذا دعيت بما في البيت قالت • تجن من الجذال وما جنيت •
قال ابو حنيفة هذا شاعر نزل بقوم فقروه صمغا ولم ياتوه بلبن ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب
فاجنه فقال هذا البيت يذمهم به ام مثوى واستعاره ابو ذويب للشرف فقال
• وكلاهما قد عاش عيشة ماجد • وجنى العلاء لو ان شيئا ينفع • ويروى وجنى العلاء لو ان
وجنى المال وجناه اياها ابو عبيد جنيت فلانا جنى اي جنيت له قال
• ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر •
وفي الحديث ان امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حمراء ويا بيضاء
احمري وابيضي وغري غيري • هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جان يده الى فيه •
قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يوثر صاحبه بخيار ما عنده قال ابو عبيد وذكر ابن الكلبي ان المثل
لعمرو بن عدي اللخمي ابن اخت جذيمة وهو اول من قال ذلك وان جذيمة نزل منزلا وامر الناس ان يجتنوا
له الكماة فكان بعضهم يستاثر بخير ما يجد وياكل طيبها وعمرو ياتيه بخير ما يجد ولا ياكل منها شيئا
فلما اتى بها خاله جذيمة قال • هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جان يده الى فيه •
واراد علي رضوان الله عليه بقوله ذلك انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه والجنا

ما يجنى من الشجر ويروى • هذا جناي وخياره فيه • اي خياره ويقال اتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى وتجمع
الجنا على اجن مثل عصى واعص وفي الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثا الغض هكذا
جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالرا وهو مذكور في موضعه اي شبيبك والجنا كل ما يجنى حتى القطن
والكماة واحدته جناة وقيل الجناة كالجنى قال فهو كلا هذا من باب حق وحقة وقد تجمع الجنا على اجنا
قالت امراة من العرب • لاتيصلي المضاة اقل عار • من الجوفات يحد السعير •
وقال حسان بن ثابت • كان جنيئة من بيت راس • يكون مزاجها عسل وماء •
على انيابها او طعم غض • من التفاح هصره الجنا •
قال وقد يجمع على اجن مثل جبل واجبل والجنا الرطب والجنا الكماة واجنت الارض كثر جناها وهو الكلا
والكماة ونحو ذلك واجنى الثمر اي ادرك ثمره واجنت الشجرة اذا صار لها جنى يجنى فيوكل
قال الشاعر • اجنى له باللوى شري وتنوم • وقيل في قوله اجنى صار له الشري والتنوم والا اجنى
ما كلا قال وهو اصح والجنى الثمر المجتنى مادام رطبا وفي التنزيل العزيز تساقط عليك رطبا
جنيا والجنى الرطب والعسل قال الشاعر • هزي اليك الجذع يجنيك الجنا •
ويقال للعسل اذا اشتير جنى وكل ثمر يجتنى فهو جنى مقصور والاجتنا اخذك اياه وهو جنى ما
دام رطبا ويقال لكل شي اخذ من شجره قد جنى واجتنى قال الراجز يذكر الكماة •
• جنيته من مجتنى عويص • وقال الاخر •
• والكم لا اجتني من الشوك العنب • ويقال للتمر اذا صرم جنى وتمر جنى على فعيل
حين جني ومنه قول صاحب الجنا في شرح نزوله قال الجنا العنب وشرع نزوله بين يديه ما شرع من الكرم
في الما ابن سيده واجتنيا ماا اخطاه عن ابن الاعرابي قال وهوى جنيد كلام العرب ولم يفسره وعندي
انه اراد وردناه فشربناه او سقيناه ركابنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام
العرب والجنى الودع كانه جني من البحر والجنى الذهب وقد جناه قال في صفة ذهب
• صبيحة ديمة يجنيه جاني • اي يجمعه من معدنه ابن الاعرابي الجاني
اللقاح قال ابو منصور يعني الذي يلقح النخيل والجاني الكاسب ورجل اجنا كاحنا بين الجنا
والانثى جنوا والهمز اعرف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه راى ابا ذر رضي الله عنه فدعاه
فجنا عليه فسارة جني عليه اكب عليه وقيل هو مهموز والاصل فيه الهمز من جنا يجنو اذا مال عليه
وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدم قال ابن الاثير ولو روي بالحا المهملة بمعنى اكب
عليه لكان اشبه

جها

الجهوة الاست ولا تسمى بذلك الا ان تكون مكشوفة قال
• وتدفع الشيخ فتبدو اجهوته • واست جهوا اي مكشوفة نهد وتقصر
وقيل هو اسم لها كالجهوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهوة موضع الدبر من الانسان قال
تقول العرب قبح الله جهوته ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهايم قالوا يا عنز جا
القر قالت يا ويلي ذنب الوي واست جهوا قال حكاه ابو زيد في كتاب الغنم وسالته فاجهى
علي اي لم يعطني شيا واجهت على زوجها فلم تحمل واوجهت وجهى السبجة وشعها واجهت السما
انكشفت واصحت وانقشع عنها الغيم والسما جهوا اي صحية واجهينا نحن اي اجهت لنا السما
كلاهما بالالف واجهت لنا السما انكشفت واجهت الطريق انكشفت ووضحت واجهينها
انا واجهي البيت كشفه وبيت اجهى بين الجها ومجهى مكشوف بلا سقف ولا ستر وقد جهى جها
واجهى لك الامر والطريق اذا وضح وجهي البيت بالكسر اي خرب فهو جاه وخبا مجه لا ستر
عليه وبيت جهو بالواو وعنز جهو لا يستر ذنبها حياها وقال ابو زيد الجهوة الدبر وقالت
ام حاتم العصر بن الجهنا والمجهية الارض التي ليس فيها شجر وارض جها سوا ليس بها شي واجهى الرجل
ظهر وبرز

جوا

الجو الهوا قال ذو الرمة • والشمس حيري لها في الجو تدويم •
وقال ايضا • وظل للاعيس المزجي نواهضه • في نفنف الجو تصويب وتصعيد •
ويروى في نفنف اللوح واللوح ما بين السما والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم
فتق الاجوا وشق الارجا جمع جو وهو ما بين السما والارض وجو السما الذي بين السما والارض
قال الله تعالى الم يروا الى الطير مسخرات في جو السما قال قتادة في جو السما في كبد السما وجو الما
حيث يحفر له قال • تراح الى الجو الحياض وتنتمي • والجوة القطعة من الارض فيها غلظ

والجوة نقرة ابن سيده والجو والجوة المنخفض من الارض قال ابو ذويب
• يجري بجوته موج السراب كانضاح الخزاعي جازت رنقها الريح •
والجمع جوا انشد ابن الاعرابي • اذا صاب حيثا انتقت جواؤه • قال الازهري الجواجو الجو قال زهير
• عفا من آل فاطمة الجواء • وقيل اراد بالجوا موضعا بعينه وفي حديث سلمان
ان لكل امر جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال ابن الاثير اي باطنا وظاهرا وسرا
وعلانية وعنى بجوانيه سره وبرانيه علانيته وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة
الالف والنون للتاكيد وجو كل شي بطنه وداخله وهو الجوة ايضا وانشد بيت ابي ذويب
• يجري بجوته موج الفرات كانضاح الخزاعي جازت رنقه الريح •
قال وجوته بطن ذلك الموضع وقال الاخر
• ليست ترى حولها شخصا وراكبها • نشوان في جوة الباغوت مخمور •
والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل دو ومنه قيل
للما المتغير المنتن جو قال الشاعر
• ثم كان المزاج ما سحاب • لا جوا آجن ولا مطروق •
والآجن المتغير ايضا الا انه دون الجوي في النتن والجوي الما المنتن وفي حديث ياجوج وماجوج
فتجوى الارض من نتنهم قال ابو عبيد تنتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث عبد الرحمن
ابن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا ابتا اخرج هذا منك الاجوى يريد
ذا الجوف ويجوز ان يكون من الجوي شدة الوجد من عشق او حزن ابن سيده الجوى الهوى الباطن والجوى
السل وتطاول المرض والجوى مقصور كل دا ياخذ في الباطن لا يستمرا معه الطعام وقيل هو دا
ياخذ في الصدر جوي جوى فهو جو وجوي وصف بالمصدر وامراة جوية وجوي الشي جوى
واجتواه كرهه قال • فقد جعلت اكباد نا تجتويكم • كما تجتوي سوق العضاة الكرازما •
وجوي الارض جوى واجتواها لم توافقه وارض جوية وجوية غير موافقة وتقول اجتويت تستي اذا لم
يوافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة وفي حديث العرنيين
فاجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها
واستوخموها واجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة وفي الحديث ان وفد
عرينة قدموا المدينة فاجتووها ابو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك وقال في
نوادره الاجتوا النزاع الى الوطن وكراهة المكان الذي انت فيه وان كنت في نعمة قال وان لم تكن نازعا الى
وطنك فانك مجتو ايضا قال ويكون الاجتوا ايضا ان لا يستمرى الطعام بالارض ولا الشراب غير انك
اذا احببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل ولست بمجتو قال الازهري
جعل ابو زيد الاجتوا على وجهين ابن بزرج يقال للذي يجتوي البلاد الجوي وجوي وجية قال
وجمع والجية جيبة ابن السكيت رجل جوي الجوف وامراة جوية اي دوي الجوف وجوي الطعام جوى
واجتواه واستجواه كرهه ولم يوافقه وقد جويت نفسي منه وعنه قال زهير
• بشمت بنيها فجويت عنها • وعندي لو اشا لها دوا وشعيب •
ابو زيد جويت نفسي جوى اذا لم توافقك البلاد والجوة مثل الحوة وهو لون كالسمرة وصدا الحديد والجوا
خياطة حيا الناقة والجوا البطن من الارض والجوا الواسع من الاودية والجوا موضع بالصمان قال
الراجز يصف مطرا وسيلا • يمعس بالما الجوا معسا • وغرق الصمان ما قد اطسا •
والجوا الفرجة بين بيوت القوم والجوا موضع والجوا الجواء والجيا والجيا وعا القدر وايضا الطلب
ما توضع عليه القدر وفي حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي
بزعفران الجوا وعا القدر او شي يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاة مهموزة
وجمعها اجئئة ويقال لها الجيا بلا همز ويقال جاءة او مثل جاوه وجياوة بطن من باهلة
وجاوى بالابل دعاها الى الما وهي بعيدة منه قال الشاعر • جاوى بها فهاجها جوجاته •
قال ابن سيده وليست جاوى بها من لفظ الجوجاة انما هي في معناها قال وقد يكون جاوى بها من
ج و و • وجو اسم اليمامة كانها سميت بذلك الازهري كانت اليمامة جوا قال الشاعر
• اخلق الدهر بجو طللا • قال الازهري الجو ما اتسع من الارض واطمان وبرز قال وفي

اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث
من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي
قال ابن الاثير هكذا قال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يودي
عنها الخراج ومنه الحديث عن علي رضوان الله عليه ان دهقانا اسلم على عهده فقال ان اقمت في ارضك
رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود
انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها وقيل اشترى هاهنا بمعنى اكترى قال ابن الاثير
وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض
قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها واجرى السكين لغة في اجزاها
جعل لها جزاة قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزا اللهم الا ان يكون نادرا

جسا جسا ضد لطف وجسا الرجل جسوا وجسوا صلب ويد جاسية يابسة العظام قليلة
اللحم وجسيت اليد وغيرها جسوا وجسا يبست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء
جمد ودابة جاسية القوائم يابستها ورماح جاسية كزة صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجيسوان
بضم السين جنس من النخل له بسر جيد واحدته جيسوانة عن ابي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان لطول
شماريخه شبه بالذوايب قال والذوايب بالفارسية كيسو

جشا الجشو القوس الخفيفة لغة في الجشء والجمع جشوات قال ابن بري كلمته فاجتشا النفس اي ردها

جعا الجعو الطين يقال جعا فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين والجعو الاست والجعو ما جمع من بعر او غيره فجعل
كثوة او كثبة تقول منه جعا جعوا ومنه اشتقاق الجعة لكونها تجمع الناس على شربها والجعة
النبيذ اكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر وقال ابو عبيد الجعة من الاشربة وهو
نبيذ الشعير وجعوة حي

جفا جفا الشي يجفو جفاء وتجافى لم يلزم مكانه
كالسرج يجفو عن الظهر وكالجنب يجفو عن الفراش قال الشاعر
• ان جنبي عن الفراش لناب • كتجافي الاسر فوق الظراب •
والحجة في ان الجفا يكون لازما مثل تجافى قول العجاج يصف ثورا وحشيا
• وشجر الهداب عنه فجفا • يقول رفع هدب الارطى بقرنه حتى تجافى عنه
واجفيته انا اذا انزلته عن مكانه قال • تمد بالاعناق او تلويها •
• وتشتكي لو اننا نشكيها • مس حوايا قلما نجفيها •
اي قلما نرفع الحوية عن ظهرها وجفا جنبه عن الفراش وتجافى نبا عنه ولم يطمين عليه وجافيت
جنبي عن الفراش فتجافى واجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا وجفا السرج عن ظهر الفرس واجفيته
انا اذا رفعته عنه وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش اي نبا واستجفاه اي عده جافيا وفي
التنزيل تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل في تفسير هذه الاية انهم كانوا يصلون في الليل وقيل كانوا لا
ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا لا ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا يصلون بين الصلاتين صلاة
المغرب والعشا الاخرة تطوعا قال الزجاج وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين دليل على انها
الصلاة في جوف الليل لانه عمل يستتر الانسان به وفي الحديث انه كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود
اي يباعدهما وفي الحديث اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد عن الشي جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده
ومنه الحديث اقرؤوا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته قال ابن سيده وجفا الشي
عليه ثقل لم يكن في ... وكان ثقيل الجسد يجفي عليه بعلى ايضا ومثل هذا كثير والجفا يقصر ويمد
خلاف البر ونقيض الصلة وهو من ذلك قال الازهري الجفا ممدود عند النحويين وما علمت احدا
اجاز فيه القصر وقد جفاه جفوا وجفاء وفي الحديث غير الغالي فيه ولا الجافي الجفاء ترك الصلة
والبر فاما قوله • ما انا بالجافي ولا المجفي • فان الفرا قال بناه على جفي فلما انقلبت
الواو يا فيما لم يسم فاعله بني المفعول عليه وانشد سيبويه للشاعر
• وقد علمت عرسي مليكة انني • انا الليث معديا عليه وعاديا •
وفي الحديث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا
من الجفا والجفا في النار البذا بالذال المعجمة الفحش من القول وفي الحديث الاخر

بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما نسب اليه فمنها جو غطريف وهو ما بين الستارين وبين الجماجم
ومنها جو الخزامي ومنها جو الاخسا ومنها جو اليمامة وقال طرفة • خلا لك الجو فبيضي واصفري •
قال ابو عبيد الجو في بيت طرفة هذا هو ما اتسع من الاودية والجو اسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقا
ويقال جو مكلي اي كثير الكلا وهذا جو ممرع قال الازهري دخلت مع اعرابي دحلا بالخلصا فلما انتهينا
الى الما قال هذا جو من الما لا يوقف على اقصاه الليث الجو اسم موضع قال والفرجة التي بين محلة القوم
وسط البيوت تسمى جوا يقال نزلنا في جوابي فلان وقول ابي ذويب
• ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا • بطن المخيم فقالوا الجو او راحوا •
قال ابن سيده المخيم والجو موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع العام كقولنا ذهبت الشام
قال ابن دريد كان ذلك اسما لها في الجاهلية وقال الاعشى • فاستنزلوا اهل جو من منازلهم •
• وهدموا شاخص البنيان فاتضعا • وجو البيت داخله شامية والجوة
الرقعة في السقا وقد جواه وجوبه تجوية اذا رقعته والجوجاة الصوت بالابل اصلها جوجوة
قال الشاعر • جاوي لها فهاجها جوجاته • ابن الاعرابي الجوة الاخرة
الجية بغير همز الموضع الذي تجتمع فيه الما كالجيئة وقيل هي الركية المنتنة وقال ثعلب الجبة الما
المستنقع في الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن بري الجية بكسر الجيم فعلة من الجو وهو ما
انخفض من الارض وجمعها جي قال ساعدة الهذلي
• في موقف شنف قرع اسلته • جي ينطق بالطيان والعتم •
وفي الحديث انه اتى ... وتحية منتشة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الما في هبطة وقيل
اصلها الهمز وقد تخفف الياء وفي حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية
قال الزمخشري بوزن النية والجي بوزن المرة مستنقع الما وقال الفرا في الجية هو الذي يسيل اليه المياه
قال شمر يقال له جية وجيا وهو من كلام العرب وفي نوادر الاعراب قبلة من ما وجية من ما اي ما
ناقع خبيث المالح واما مخلوط ببول والجيا ... وهي الجباوة وقول الاعرابي في ابي عمرو الشيباني
• فكان ما جاد لي لا جاد من سعة • ثلاثة زايفات ضرب جيات •
يعني من ضرب جي وهو اسم مدينة اصبهان معرب وكان ذو الرمة وردها فقال
• نظرت وراي نظرة الشوق بعدما • بدا الجو من جي لنا والعساكر •
وفي الحديث ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة وجايا اي مجاياة قابلني وقال
ابن الاعرابي جاياني الرجل من قرب قابلني ومن بعد ... مقابلة وجياوة حي من قيس قد
درجوا ولا يعرفون والله اعلم

فصل الحا

حبا الشي دنا انشد ابن الاعرابي • واحوى كايم الضال اطرق بعدما • حبا تحت فينان من الظل وارف •
وحبون للخمسين دنون لها وقد حبا لها وحبت اليه دنوت منها قال ابن الاعرابي حبا لها وحبا لها اي دنا لها
ويقال انه لحابي الشراسيف اي مشرف الجنبين وحبت الشراسيف حبوا طالت وتدانت وحبت
الاضلاع الى الصلب انصلت وحبوته وحبا المسيل ما ... الازهري يقال حبت
الاضلاع وهو اتصالها قال العجاج • حابي الحيود فارض الحنجور •
يعني اتصال روس الاضلاع بعضها ببعض وقال ايضا • حابي حيود الزور دوسري •
ويقال للمسايل اذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وانشد • يحبو الى اصلابه امعاوه •
قال ابو الدقيش ... كالسيل يحدب بقرار الحضيض والسند •
• كان بين المرخ والشوقي • رملا حبا من عقد العوصي •
والعرب تقول حبا الرمل يحبو حبوا اي اشرف معترضا فهو حاب والحبو اتساع الرمل
ورجل حابي المنكبين مرتفعهما الى العنق وكذلك المنكب وقد احتبى بثوبه احتباء والاحتباء بالثوب
الاشتمال والاسم الحبوة والحبوة والحبية وقول ساعدة بن جوية
• اري الجوارس في ذوابة مشرف • فيه النسور كما تحبا الموكب •
يقول اسندت فيه النسور كانهم ركب محتبون والحبوة الثوب الذي يحتبا به وجمعها حبى مكسور الاول

من بدا اجفا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا
غلظ الطبع الليث الجفوة الزم في ترك الصلة من الجفا لان الجفا يكون في فعلاته اذا لم يكن له ملق
ولا لبق قال الازهري يقال جفوته جفوة مرة والجفا وجفا كثيرا مصدر عام والجفا يكون في الخلقة
والخلق يقال رجل جافي الخلقة وجافي الخلق اذا كان كزا غليظ العشرة والخرق في المعاملة والتحامل
عند الغضب والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي المهين اي ليس
بالغليظ الخلقة والطبع اي ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على
الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه
والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين اي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن
في جفا الحقو اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج
جفاء من الناس قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها
بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما وجفأت البقل واجتفأته اقتلعته من
اصوله كجفاته واجتفاته ابن السكيت يقال الجفوة فهو مجفو قال ولا يقال جفيت وقد جاء في الشعر
مجفي وانشد • ما انا بالجافي ولا المجفي • وفلان ظاهر الجفوة بالكسر اي ظاهر الجفا ابو عمرو
الجفاية السفينة الفارغة فاذا كانت مشحونة فهي غامد وآمد وغامدة وآمدة وجفا ماله لم
يلازمه ورجل فيه جفوة وجفوة وانه لبين الجفوة بالكسر فاذا كان هو المجفو قيل به
جفوة وقول المعزى ... تبارلها ما تنسين في • الليلة المطين فما لك الشعر دفاف
والجلد رقاق والذئب جفا ولا صبر لي من البيت قال ابن سيده لم يفسر اللحياني جفا قال وعندي
انه من النبو والتباعد وقلة اللزوق والجفا المتباعد اي مجفاة النبيها ولم يدعها تاكل ولا علمها
قبل ذلك وذلك اذا ساقها فاسرع فاشتد بها

جلا جلا القوم عن اوطانهم يجلون واجلوا
اذا خرجوا من بلد الى بلد وفي حديث الحوض يرد على رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا
روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية
والجالة والجلاء ممدود مصدر جلا عن وطنه ويقال اجلاهم السلطان فاجلوا اي اخرجهم
فخرجوا والجلا الخروج عن البلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا
اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلاهم
من جزيرة العرب لما تقدم من امر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم اين حلوا ثم لزم
كل من لزمته الجزية من اهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلوا عن اوطانهم والجالية الذين جلوا عن اوطانهم
ويقال استعمل فلان على الجالية اي على جزية اهل الذمة والجالة مثل الجالية وفي حديث العقبة
وانكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب
اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم
ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلوا وجلاء واجلوا تفرقوا وفرق ابو زيد بينهما فقال
جلوا من الخوف واجلوا من الجدب واجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك اجتلاهم قال ابو ذؤيب يصف
النحل والعاسل • فلما جلاها بالايام تحيزت • ثبات عليها ذلها واكتئابها •
ويروى اجتلاها يعني العاسل اجتلى النحل من مواضعها بالايام وهو الدخان ورواه بعضهم تحيرت
اي تحيرت النحل بما عراها من الدخان وقال ابو حنيفة جلا النحل يجلوها جلاء اذا دخن عليها
لتستار العسل وجلوت النحل طردتها بالدخان ابن الاعرابي جلا عن وطنه فجلا اي طرده فهرب
قال وجلا اذا علا وجلا اذا اكتحل وجلا الامر وجلاه وجلى عنه كشفه واظهره وقد انجلى وتجلى
وامر جلي واضح تقول اجل لي هذا الامر اي اوضحه والجلاء ممدود الامر الواضح البين والجلاء بالفتح
والمد الامر الجلي وتقول منه جلا لي الخبر اي وضح وقال زهير •
فان الحق مقطعه ثلاث • يمين او نفار او جلاء •
اراد البينة والشهود وقيل اراد الاقرار والله تعالى يجلي الساعة اي يظهرها قال سبحانه لا يجليها
لوقتها الا هو ويقال اخبرني عن جلية الامر اي حقيقته وقال النابغة •
وآب مضلوه بعين جلية • وغودر بالجولان حزم ونائل •

يقول كذبوا بخبر موته اول ما جاء فجاء دافنوه بخبر ما عاينوه والجلي نقيض الخفي والجلية الخبر اليقين ابن بري والجلية و
البصيرة يقال عين جلية قال ابو دواد • بل تامل وانت اصرى • قصد دير السواد عين جلية •
وجلوت اي اوضحت وكشفت وجلى الشي اي كشفه وهو يجلي عن نفسه اي يعبر عن ضميره وتجلى الشي اي تكشف
وفي حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف
واوضح وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا
وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلا السيف ممدود وجلا بكسر الجيم ممدود وجلا الصيقل السيف والمراة ونحوهما
جلوا وجلا صقلهما واجتلاه لنفسه قال لبيد • تجتلي نقب النصال •
وجلا عينه بالكحل جلوا وجلا والجلا والجلا الاثمد ابن السكيت الجلا الكحل يجلو البصر وكتابته بالالف
ويقال جلوت بصري بالكحل جلوا وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلا هو بالكسر
والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل ابن سيده والجلا الكحل لانه يجلو العين
قال المنتخل الهذلي • واكحلك بالصاب او بالجلا • ففقح لذلك او غمض •
قال ابن بري البيت لابي المثلم قال والذي ذكره النحاس وابن ولاد جلا بضم الجيم والقصر وانشدا هذا البيت
وذكر المهلبي فيه المد وفتح الجيم وانشد البيت وروى عن ثابت عن حماد عن انس قال قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال وضع الابهام على قريب من طرف انملة خنصره فساخ
الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا فقال يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوله انس وانا اكتمه وقال
الزجاج تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان قال وهذا قول اهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلى بالنور للعرش
والماشطة تجلو العروس وجلا العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلاء واجتلاها وجلاها وقد جليت
على زوجها واجتلاها زوجها اي نظر اليها وتجليت الشي نظرت اليه وجلاها زوجها وصيفة اعطاها
اياها في ذلك الوقت وجلوتها ما اعطاها وقيل هو ما اعطاها من غرة او دراهم الاصمعي يقال
جلا فلان امراته وصيفا حين اجتلاها اذا اعطاها عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كره
ان يجلي امراته شيا ثم لا يفي به ويقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلا فلان اي باي شي يخاطب به
من الاسما والالقاب فيعظم به واجتلى الشي نظر اليه وجلا ببصره تجلية اذا رمى به كما ينظر
الصقر الى الصيد قال لبيد • فانتضلنا وابن سلمى قاعد • كعتيق الطير يغضي ويجل •
اي ويجلي قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلي في الصقر ان يغمض عينه
ثم يفتحهما ليكون ابصر له فالتجلي هو النظر وانشد لرؤبة •
• جلى بصير العين لم يكلل • فانقض يهوي من بعيد المختل •
ويقوي قول ابن حمزة بيت لبيد المتقدم وجلى البازي تجلية وتجلى رفع راسه ثم نظر قال ذو الرمة
• نظرت كما جلى على راس رهوة • من الطير اقنى ينفض الطل ازرق •
وجبهة جلوا واسعة وسما جلوا اي مصحية مثل جهوا وليلة جلوا مصحية مضية والجلا انحسار مقدم
الشعر مقصور كتابته بالالف مثل الجلحة وقيل هو دون الصلع وقيل هو ان يبلغ انحسار الشعر نصف الراس
وقد جلي جلا وهو اجلى وفي صفته انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من
الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه
اجلى الجبهة وقيل الاجلى الحسن الوجه الانزع ابو عبيدة اذا انحسر الشعر عن نصف الراس ونحوه فهو
اجلى وانشد • مع الجلا ولائح القتير • وقد جلا يجلي جلا والنعت منه رجل اجلى بين الجلا والجالي
مقاديم الراس وهي مواضع الصلع قال ابو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربعي
• رايني بشجاذ رب مجاليه • قال ابن بري صواب انشاده اراه شيخا لانه قبله
• قالت سليمى انني لا ابغيه • اراه شيخا ذرئت مجاليه •
• يقلي الغواني والغواني تقليه • وقال الفرا الواحد مجلا واشتقاقه من الجلا وهو ابتدا
الصلع اذا ذهب شعر راسه الى نصفه الاصمعي جاليته بالامر وجالحته اذا جاهرته به وانشد •
• مجالحة ليس المجالاة كالدمس • والجالي ما يرى من الراس اذا استقبل الوجه وهو موضع
الجلا وتجالينا اي انكشف حال كل واحد منا لصاحبه وابن جلا الواضح الامر وجليت العمامة عن
راسي اذا رفعتها مع طيها عن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا
وقال القلاخ • انا القلاخ بن جناب بن جلا • وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضي ابن سيده

وابن جلا الليثي سمي بذلك لوضوح امره قال سحيم بن وثيل

انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفوني •

قال هكذا انشده ثعلب وطلاع الثنايا بالرفع على انه من صفته لا من صفة الاب كانه قال وانا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على اهلها وقوله

متى اضع العمامة تعرفوني • قال ثعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عيسى ابن عمر اذا سمي الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجها اخر وهو انه لم ينونه لانه اراد الحكاية كانه قال انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد العجاج بقوله

انا ابن جلا وطلاع الثنايا • اي انا الظاهر الذي لا اخفى وكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى جلا الامور اي اوضحها وكشفها قال ابن بري ومثله قول الاخر

انا القلاخ بن جناب بن جلا • ابو خناثير اقود الجملا •

وابن اجلا كابن جلا يقال هو ابن جلا وابن اجلا قال العجاج

لاقوا به الحجاج والاصحارا • به ابن اجلا وافق الاسفارا •

لاقوا به اي بذلك المكان وقوله الاصحارا وجد وه مصحرا او وجد وابه ابن اجلى كما تقول لقيت به الاسد والاسفار الصبح وابن اجلى الاسد وقيل ابن اجلا الصبح في بيت العجاج ومما اتت عندك الاجلا يوم واحد اي بياضه قال الشاعر

ما لي ان اقصيتني من مقعد • ولا بهذي الارض من تجلد •

الا اجلا اليوم او ضحى غد • واجلا الله عنك اي كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض اي كشفه واجلا ابعد واسرع بعض الاسراع وانجلى الغم وجلوت عني همي جلوا اذا اذهبته وجلوت السيف بالكسر جلا اي صقلته وجلوت العروس جلا وجلوة واجتليتها بمعنى اذا نظرت اليها مجلوة وانجلا الظلام اذا انكشف وانجلى عنه الهم انكشف وفي التنزيل العزيز والنهار اذا جلاها قال الفرا اذا جلى الظلمة فجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر في اوله لان معناها معروف الا ترى انك تقول اصبحت باردة وامست عرية وهبت شمالا فكنى عن مونثات لم يجر لهن ذكر لان معناهن معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانها تبين اذا انبسط النهار وتجلى عنه الهم اذا فرجت عنه وانجلت عنه الهموم كما تنجلي الظلمة واجلوا عن القتيل لا غير اي انفرجوا وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامين الفا مثل تظنى وتمطى في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون بمعنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلا او ظهر بي وبان علي وتجلا فلان مكان كذا اذا علاه والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعها القاع سمعه • وبان له وسط الاشا انثلالها •

قال ابو منصور التجلي النظر بالاستشراف وقال غيره التجلي التجلل اي تجلل قرعها سمعه في القاع ورواه ابن الاعرابي تجلى قرعها القاع سمعه واجلى يوضع من فلجة ومن مطلع الشمس فيه هضيبات حمر وهي تنبت النصي والصليان وجلوى بتشديد الواو موضع وجلوى بغير تشديد اسم موضع

وقفت لها جلوى وقد قام صحبتي • لابني بها اولا ثارها الها •

وجلوى ايضا فرس قرواش بن عوف وجلوى ايضا فرس لبني عامر قال ابن الكلبي وجلوى فرس كانت لبني ثعلبة بن يربوع وهو ابن ذي العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان وقول المتلمس

يكون نذير من ورائي جنة • وينصرني منهم جلي واحمس •

جما

الجما والجما نتو وورم في البدن الفرا جما كل شي حزره قال هما بطنان في ضبيعة وهو مقداره وجما الشي وجماوه شخصه وحجمه قال

يا ام سلمى عجلي بخرس • وخبزة مثل جما الترس •

قال ابن بري ومثله قول الاخر يرثي رجلا

جعلت وسادة احدى يديه • وفوق جماته خشبات ضال •

ويروي وتحت جماته قال ابن حمزة وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال ابو بكر يقال جما الترس وجماوه وهو اجتماعه ونتوه وجما الشي قدره ابو عمرو الجما شخص الشي تراه من تحت الثوب وقال • فيا عجبا للحب ذا فلا يرى • له تحت اثواب المحب جما •

الجوهري الجما والجماة الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجمعوا عليه

ابن

ابن عبد مناف يقال له جرو البطحا وجروة اسم فرس شداد العبسي ابن عنترة قال شداد

فمن يك سايلا عني فاني • وجروة لا ترود ولا تعار •

وجروة ايضا فرس ابي قتادة شهد عليها يوم السرح وجرى الما والدم ونحوه جريا وجرية وجريانا وانه لحسن الجرية واجراه هو واجريته انا يقال ما اشد جرية هذا الما بالكسر وفي الحديث وامسك الله جرية الماهي بالكسر وفي حديث عمر اذا اجريت الما على الما اجزا عنك يريد اذا صببت الما على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه وجرى الفرس وغيره جريا وجرا واجراه قال ابو ذويب

يقربه للمستضيف اذا دعا • جرا وشد كالحريق ضريج •

اراد جري هذا الرجل الى الحرب ولا يبعي فرسا لانه لا يبغي الا اتماهم عراجلة رجاله والاجري ضرب من الجري قال • غمر الاجاري مسحا مهرجا • وقال روبة

غمر الاجاري كريم السنح • ابلج لم يولد بنجم الشح •

اراد السنخ فابدل الخا حا وجرت الشمس وساير النجوم سارت من المشرق الى المغرب والجارية الشمس سميت بذلك لجريها من القطر الى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السما قال الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها والجارية الريح قال الشاعر

فيوما تراني في الفريق معقلا • ويوما اباري في الرياح الجواريا •

وقوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جريا كذلك والجارية السفينة صفة غالبة وفي التنزيل حملناكم في الجارية وفيه وله الجوار المنشات في البحر وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس • لو كان للنفس اللجوج خلود •

ومجرى داحس كذلك الليث الخيل تجري والرياح تجري والشمس تجري جريا الا الما فانه يجري جرية والجرا للخيل خاصة وانشد • غمر الجرا اذا قصرت عنانه • وفرس ذو اجاري اي ذو فنون في الجري وجاراه مجاراة وجرا اي جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه وفي حديث الربا من طلب العلم ليجاري به العلما اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس ريا وسمعة وفي الحديث تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهوا الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله ابن سيده قال الاخفش والمجرى في الشعر حركة حرف الروي فتحته وضمته وكسرته وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمي بذلك مجرى لانه موضع جري حركات الاعراب والبنا والمجاري اواخر الكلم وذلك لان حركات الاعراب والبنا انما يكون هنالك قال ابن جني سمي بذلك لان الصوت يبتدي بالجريان في حروف الوصل منه الا ترى انك اذا قلت • قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا • فالفتحة في العين هي ابتدا جريان الصوت في الالف وكذلك • يا دار مية بالعليا فالسند • تجد كسرة الدال هي ابتدا جريان الصوت في اليا وكذلك قوله • هريرة ودعها وان لام لايم • تجد ضمة الميم منها ابتدا جريان الصوت في الواو قال فاما قول سيبويه هذا باب مجاري اواخر الكلم من العربية وهي تجري على ثمانية مجار فلم يقصد المجاري هنا على الحركات فقط كما قصد العروضيون المجرى في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري اواخر الكلم واحكامها والصور التي تتشكل لها فاذا كانت احوالا واحكاما فسكون الساكن حال له كما ان حركة المتحرك حال له ايضا فمن هنا سقط تعقب من تتبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفا غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز ان يسلط الظن على اقل اتباع سيبويه فيما تلطف عن هذا الجلي الواضح فضلا عنه نفسه فيه افتراه يريد بالحركة ويذكر السكون هذه غباوة ممن اوردها وضعف نظر وطريقه دل على سلوكه اياها قال او لم يسمع هذا المتتبع بهذا القدر قول الكافة انت تجري عندي مجرى فلان وهذا مجرى هذا فهل يراد بذلك انت تتحرك عندي مجرى فلان وهذا جار مجرى هذا فهل يراد به لذلك انت تتحرك عندي بحركته او يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسي ومعتقدي حاله والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله تعالى على عباده

ذلك الشيء ودرّ له بمعنى دام له وقال ابن مقبل يصف امرأة قال شمر مما واحد يقول هو دائم يقال جرى له
وفي الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارّة متصلة
غدا هامر من جري بقيلها • ومحض حين يبعث المشار •
قال ابن الاعرابي ومنه قولك اجريت عليه كذا اي ادمت له والجراية الجاري من الوظائف وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ماتت الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية اي
دارّة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر والاجريا والاجريا الوجه الذي تاخذ فيه وتجري
عليه قال لبيد يصف الثور • وولى كنصل السيف يبرق متنه • على كل اجريا يشق الخمائلا •
وقالوا الكرم من اجرياه ومن اجريائه اي من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من
طبعه جرى اليه وجرن عليه والاجريا بالكسر الجري والعادة مما اخذ فيه قال الكميت
• وولى كاجريا ولاف كانه • على الشرف الاقصى يساط ويكلب • وقال ايضا
• على تلك اجرياي وهي ضريبتي • ولو اجلبوا طرا علي واحلبوا •
وقولهم فعلت ذلك من جراك ومن جرائك اي من اجلك لغة في جرّاك ومنه قول ابي النجم
• فاضت دموع العين من جراها • ولا تقل مجراك والجري الوكيل الواحد والجمع والمؤنث في
ذلك سواء ويقال الجري بيّن الجراية والجراية وجرّى جريا وكله قال ابو حاتم وقد يقال للانثى جرية بالهاء
وهي قليلة قال الجوهري والجمع اجريا والجري الرسول وقد اجراه في حاجته قال ابن بري شاهد
قول الشماخ • تقطع بيننا الحاجات الا • حوائج يحتملن مع الجري •
وفي حديث ام اسماعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا والجري الخادم ايضا قال الشاعر
• اذا المعشيات منعن الصبوح • حث جريك بالمحصن •
قال المحصن المدخر للجدب والجري الاجير عن كراع ابن السكيت اني جريته جريا واستجريته اي وكلت وكيلا
وفي الحديث ان الجفنة الغرّا فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان لا يستغلبنكم كانت العرب
تدعو السيد المطعام جفنة لاطعامه فيها وجعلوها غرا لما فيها من ضوء السنام وقوله ولا يستجرينكم من الجري
وهو الوكيل تقول جريت جريا واستجريت جريا اي اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول
ولا تتنطعوا ولا تسجعوا ولا تتكلفوا كانكم وكلا الشيطان ورسله كانما تنطقون على لسانه قال
الازهري وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للقوم سجعوا في كلامهم فنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكره لهم السرف في
المدح فنهاهم عنه وكان ذلك تاديبا لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس في وجوههم ومعنى
لا يستجرينكم اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله وسمي الوكيل جريا لانه يجري مجرى موكله
والجري الضامن واما الجري المقدم فهو من باب الهمز والجارية الفتية من النسا بينة الجراية
والجراء والجرا والجرا والجراية الاخيرة عن ابن الاعرابي ابو زيد جارية بينة الجراية والجراء
وجري بين الجراية وانشد للاعشى • والبيض قد عنست وطال جراؤها •
ونشأت في قن وفي اذواد • ويروى بفتح الجيم وكسرها قال ابن بري صواب انشاده
والبيض بالخفض عطف على الشرب في قوله • والقد ارجل للمنى بعشيه •
للشرب قبل سنابك المرتاد • اي اترجل للشرب وللبيض وقولهم كان ذلك في ايام
جرائها بالفتح اي صباها والجرية ضرب من السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها ثنائيا فهما فعلى
وفعلية وكل منهما مذكور في موضعه الفرابيّا العدي جريتك وهي الحوصلة ابو زيد هي القرية
والجرية والمنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز قال ابن هانى فانه
الجرية مهموز لابي زيد جزا الجزا المكافاة على الشيء جزاه به وعليه جزا وجازاه مجازاة وجزا
وقول الحطيئة • من يفعل الخير لا يعدم جوازيه • قال ابن سيده قال ابن جني ظاهر هذا ان يكون جوازيه
جمع جاز اي لا يعدم جزا عليه وجاز ان يجمع جزا على جوازي لمشابهة اسم الفاعل المصدر فكما جمع سيل
على سوايل كذلك يجوز ان يكون جوازيه جمع جزا واجتزاه طلب منه الجزا قال
• يجزون بالقرض اذا ما يجتزي • والجازية الجزا اسم للمصدر كالعاقبة ابو الهيثم
الجزا يكون ثوابا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه قال معناه فما عقوبته ان بان كذبكم بانه لم يسرق اي ما عقوبة السرق عندكم ان ظهر عليهم قالوا
جزا السرق عندنا السارق الذي يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكد
فقال هو جزاؤه وسئل ابو العباس عن جزيته وجازيته فقال قال الفرا لا يكون جزيته الا في الخير

وجازيته

وجازيته يكون في الخير والشر قال وغيره يجيز جزيته في الخير والشر وجازيته في الشر ويقال هذا حسبك
من فلان وجازيك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل اي حسبك واما قولهم جزتك عني المجازي فمعناه جزتك
جوازي افعالك المحمودة والجوازي معناه الجزا جمع الجازية مصدر على فاعلة كقولك سمعت رواغي الابل
وثواغي الشا قال ابو ذويب • فان كنت تشكو من خليل مخانة • فتلك الجوازي عقبها ونصيرها •
اي جزيت كما فعلت وذلك لانه اتهم في خليلته قال القطامي
• وما دهري بمنيني ولكن • جزتكم يا بني جشم الجوازي •
اي جزتكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منة لي عليكم الجوهري تجزيت دينى على فلان بمعنى تقاضيته وتجازيت
جازيته فجزيته اي غلبته التهذيب ويقال فلان ذو جزا وذو غنا وقوله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها قال ابن جني ذهب الاخفش الى ان الباء فيها زائدة قال وتقديرها عنده جزا سيئة مثلها
وانما استدل على هذا بقوله وجزا سيئة سيئة مثلها قال ابن جني وهذا مذهب حسن واستدلال صحيح
الا ان الاية قد تحتمل مع صحة هذا القول تاويلا اخر يكون معه الباء ليست زائدة وهو ان تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر
كانه قال جزا سيئة كاين بمثلها كما تقول انما انا بك اي كاين موجود بك وذلك اذا صغرت نفسك
له ومثله قولك توكلي عليك واصغائي اليك وتوجهي نحوك فتخبر عن المبتدا بالظرف الذي فعل ذلك
المصدر يتناوله نحو قولك توكلت عليك واصغيت اليك وتوجهت نحوك ويدلك على ان هذه الظروف
في هذا ونحوه اخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت المصادر قبلها واصلة اليها ومتناولة
لها لكانت من صلاتها ومعلوم استحالة تقدم الصلة او شي منها على الموصول وتقدمها نحو قولك
عليك اعتمادي واليك توجهي وبك استعانتي قال والوجه الاخر ان تكون الباء مثلها متعلقة
بنفس الجزا ويكون الجزا مرتفعا بالابتدا وخبره محذوف كانه جزا سيئة بمثلها كاين او واقع التهذيب والجزا
القضا وجزا هذا الامر اي قضا ومنه قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا يعود على اليوم
والليلة ذكرهما مرة بالهاء ومرة بالصفة يجوز ذلك كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا وتضمر الصفة ثم
تظهرها فتقول لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا قال وكان الكسائي لا يجيز اضمار الصفة في الصلة وروي
عن ابي العباس اضمار الهاء والصفة واحد عند الفرا تجزي وتجزي فيه اذا كان المعنى واحدا قال والكسائي يضم
الهاء والبصريون يضمرون الصفة وقال ابو اسحق معنى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه
وحذف فيه هاهنا سايغ لان في مع الظروف محذوفة وقد تقول اتيتك اليوم واتيتك في اليوم
فاذا اضمرت قلت اتيتك فيه ويجوز ان تقول اتيتكه وانشد
• ويوما شهدناه سليما وعامرا • قليلا سوى الطعن النهال نوافله •
اراد شهدنا فيه قال الازهري ومعنى قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا يعني يوم القيامة لا تقضي فيه
نفس عن نفس شيئا يقال جزيت فلانا حقه اي قضيته وامرت فلانا يتجازى ديني اي يتقاضاه
وتجازيت ديني على فلان اذا تقاضيته والمتجازي المتقاضي وفي الحديث ان رجلا كان
يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز وهو المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته وفسر
ابو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا فقال معناه لا تغني فعلى هذا
يصح اجزيتك عنه اي اغنيتك وتجازى دينه تقاضاه وفي صلاة الحايض قد كان نسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضن افأمرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزا
ما اسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزا عنك ويروى بالهمز وفي الحديث
الصوم لي وانا اجزي به قال ابن الاثير اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزا
عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها
كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه ولا يكون العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص
في الطاعة فهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على
غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقرونة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها
قال واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله من
صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعا وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات
قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف
المشركين وارباب النحل في الازمان المتقدمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به

ولا يعرف الصوم في العبادات الامم جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني
فيه احد ولا عبد به غيري وانا حينيذ اجزي به واتولى الجزا عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب او غيره
على قدر اختصاصه بي قال محمد بن المكرم قد قيل في شرح هذا الحديث اقاويل كلها تستحسن فما ادري
لم خص ابن الاثير هذا بالاستحسان دونها وسانذكر الاقاويل هنا ليعلم ان كلها حسن • فمنها انه اضافه
الى نفسه تشريفا وتخصيصا كاضافة المسجد والكعبة تنبيها على شرفه لانك اذا قلت بيت الله بينت
بذلك شرفه على البيوت وهذا هو القول الذي استحسنه ابن الاثير • ومنها الصوم لي اي لا يعلمه غيري
لان كل طاعة لا يقدر المراي ان يخفيها عن الناس لم يخفها عن الملايكة والصوم يمكن ان
ينوي به ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي ان بعض الصالحين اقام صايما اربعين سنة لا يعلم به احد
وكان ياخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فيعتقد اهل سوقه انه اكل في بيته ويعتقد اهل
بيته انه اكل في سوقه • ومنها الصوم لي اي ان الصوم صفة من صفات ملايكتي فان العبد في
حال صومه ملك لانه يذكر ولا ياكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة • ومنها وهو احسنها ان الصوم لي
اي ان الصوم صفة من صفاتي لانه سبحانه لا يطعم فالصايم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في
اعمال الجوارح الا في الصوم واعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة • ومنها الصوم لي اي ان كل عمل
قد اعلمتكم مقدار ثوابه الا الصوم فاني انفردت بعلم ثوابه لا اطلع عليه احدا وقد جا ذلك مفسرا في حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع مايه
ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي فقد بين في هذا
الحديث ان ثواب الصيام اكثر من ثواب غيره من الاعمال فقال وانا اجزي به وما احال سبحانه المجازاة
عنه على نفسه الا وهو عظيم • ومنها الصوم لي اي يقع عدوي به وهو الشيطان لان سبيل الشيطان الى
العبد عند قضا الشهوات فاذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له • ومنها وهو احسنها ان معنى
قوله الصوم لي انه قد روي في بعض الاثار ان العبد ياتي يوم القيامة بحسناته وياتي وقد ضرب هذا
وشتم هذا وغصب هذا فيدفع حسناته الى غرمايه الا حسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس
لكم اليه سبيل • ابن سيده وجزا الشي يجزي كفا وجزي عنك الشي قضى وهو من ذلك وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالجذعة تجزي عنك ولا تجزي عن احد بعدك اي تقضي
قال الاصمعي هو ماخوذ من قولك قد جزى عني هذا الامر يجزي عني ولا همز فيه قال معناه لا تقضي عن
احد بعدك ويقال اجزت عنك شاة اي قضت وبنو تميم يقولون اجزات عنك شاة بالهمز اي قضت وقال
الزجاج في كتاب فعلت وافعلت اجزيت عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا
كافاته وجزت عنك شاة واجزت بمعنى قال وتاتي جزى بمعنى اغنى ويقال اجزيت فلانا بما صنع جزا
وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك في ال فلان جزت عنك فهي
جازية عنك قال الازهري وبعض الفقها يقول اجزى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزي قليل من
كثير ويجزي هذا من هذا اي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه واجزى الشي عن الشي قام مقامه ولم يكف
ويقال اللحم السمين اجزى من المهزول ومنه يقال ما يجزيني هذا الثوب اي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجازي
يا هذا اي يكفي جمل الواحد بجزي وفلان بارع مجزي لامره اي كاف امره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد
لبعض بني عمرو بن تميم • ونحن قتلنا بالمخارق فارسا • جزا العطاس لا يموت المعاقب •
قال يقول عجلنا ادراك الثار كقدر ما بين التشميت والعطاس والمعاقب الذي ادرك ثاره لا يموت
المعاقب لانه لا يموت ذكره بعد موته لا يموت من اثار اي لا يموت ذكره واجزى عنه مجزى فلان ومجزاته
ومجزاته الاخيرة على توهم طرح الزايد وفي الحديث البقرة تجزي عن سبعة
بضم التا عن ثعلب اي تكون جزا عن سبعة ورجل ذو جزا اي غنا يكون من اللغتين جميعا والجزية
خراج الارض والجمع جزى وجزي وقال ابو علي الجزى والجزي واحد كالمعى والمعي لواحد الامعا
والالى والالي لواحد الالا والجمع جزا قال ابو كبير
• واذا الكماة تعاوروا طعن الكلى • نذر البكارة في الجزا المضعف •
وجزية الذمي منه الجوهري والجزية ما يوخذ من اهل الذمة والجمع الجزا مثل لحية ولحى وقد تكرر
في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي
فعلة من الجزا كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على المسلم جزية اراد ان الذمي اذا
اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي

مجزاه م

اذا

عن يعقوب قال ابن بري وحبى ايضا عن يعقوب ذكره مع ما عصا في اصلاحه قال ويروى بيت الفرزدق وهو
• وما حل من جهل حبى حلماينا • ولا قايل المعروف فينا يعنف •
بالوجهين جميعا فمن كسر كان مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل غرفة وغرف وفي الحديث انه نهى عن الاحتبا
في ثوب واحد ابن الاثير هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها قال
وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك
او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الاحتبا حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان
يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهى عن الحبوة يوم
الجمعة والامام يخطب لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض
وفي حديث سعد نبطي في حبوته قال ابن الاثير هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم
والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيديه احتبا الجوهري احتبى الرجل اذا
جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاحنف
وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب والحابية
رملة مرتفعة مشرفة منيفة والحابي سمي به لحبوه وعلوه وحبى حبوا مشى على يديه وبطنه
وحبا الصبي حبوا مشى على استه واشرف بصدره وقال الجوهري هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق
• لولا السفار وبعد خرق مهمه • لتركتها تحبو على العرقوب •
قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعد خرق مهمه بعد من مهمه الليث الصبي يحبو قبل ان يقوم والبعير
المعقول يحبو فيزحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو
ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعيا والحبي السحاب الذي
يشرف من الافق على الارض فيقبل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال
• يضيء حبيا في شماريخ بيض • وقيل الحبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب اهدابه •
وقد جا بالكسر في شعر العرب قالت امراة
• واقبل يزحف زحف الكبير • سياق الرعا البطا العشارا • وقال اوس
• دان مسف فويق الارض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراح •
وقالت صبية منهم لابيها فتجاوزت ذلك
• اناخ بذي بقر بركه • كان على عضديه كتافا •
قال الجوهري والحبي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السما قال امرو القيس
• اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين في حبي مكلل •
والحبا مثل العصا مثله ويقال سمي لدنوه من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي قال ومنه قول الشاعر يصف
جعبة السهام • هي ابنة حوب ام تسعين آزرت • اخا ثقة تمري جباها ذوايبه •
والحبي سحاب فوق سحاب والحبو امتلا السحاب بالماء وفي الحديث حديث وهب كانه الجبل
الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير حبوا كلف تسنم صعب الرمل فاشرف بصدره
ثم زحف قال روبة • او دبت ان لم تحب حبو المعتنك • وما حبا الا حبوا اي زحفا ويقال ما حبا فلان الا حبوا
والحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف اذا رمي به الجوهري حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الهدف
ويقال رمى فاحبى اي وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب الغرض وفي حديث عبد الرحمن
ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض
يقال حبا يحبو وان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق
اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد اصاب الهدف خير من الزاهق الذي جاوزه بشدة مره وقوته
ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلين لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر
يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وحبا المال حبوا رزم فلم يتحرك هزالا وحبت السفينة جرت وحبا
له الشي فهو حاب وحبي اعترض قال العجاج يصف قرقورا • فهو اذا حبا له حبي •
فهي اذا حبا له حبي اعترض له موج والحبا ما يحبوه به الرجل صاحبه ويكرمه به والحبا في الاحتبا
ويقال عنه الحبا بضم الحا حكاهما الكسائي جميعا في باب الممدود وحبا الرجل حبوة اي اعطاه ابن
سيده وحبا الرجل حبوا اعطاه والاسم الحبوة والحبوة والحبا وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر

وقيل الحبا العطا بلا من ولا جزا وقيل حباه اعطاه ومنعه عن ابن الاعرابي لم يحكه غيره تقول احبوته
احبو حبا ومنه اشتقت المحاباة وحابيته في البيع محاباة والحبا العطا قال الفرزدق •
خالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم • واليه كان حبا جفنة ينقل •
وفي حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك حباه كذا اعطاه ابن سيده حبا ما حوله يحبوه
حماه ومنعه قال ابن احمر • وراحت الشول ولم يحبها فحل • ولم يعتس فيها مدر •
وقال ابوحنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها اي انه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يبال فقدها
قال الجوهري وكذلك حبي ما حوله اي حماه وحابا الرجل حبا نصره واختصه ومال اليه قال •
اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة • واشكر حبا الذي بالملك حاباكا •
وجعل المهلهل مهر المراة حبا فقال • انكحها فقدها الاراقم في جنبه وكان الحبا من ادم •
اراد انهم لم يكونوا ارباب نعم فيمهروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل احبى ضيس بشر يرعن ابن
الاعرابي وانشد • والله هو احبى لا يزال الميه • ثم تزاركان الجبال تلمه •
وحابيت ان الباته وحبي من الحبا الموضعان قال الراعي •
جعلن حبيا باليمين ونكبت • كبيشا لورد من ضبيبة باكر •
وقال القطامي • مى عن يمين الحبيا نظرة قبل • وكذلك حبيانة قال عمر بن ابي ربيعة •
الم تسال الاطلال والمتربعا • ببطن حبيات دوارس بلقعا •
الازهري قال ابو العباس فلان يحبو اقتسامهم ويحوطهم ويحوط قسمتهم معنى واحد وانشد •
اخرج يحبو وردها او راد • عباهل عبهلها الوراد •
يحبو اقتصاها هاد وسناد • احمر من ضيفها وتراد •
حتا احتوا احتوا احكمه وأشده ا وحتا هدب الكسا حتوا
شدا مشرف وميا دبحي وبد هب حتا حتوا احكمه واشده وحتا هدب الكسا حتوا
كفه وحتيت الثوب واحتيته واحتاته اذا خطته وقيل فتلته فتل الاكسية شمو حاشية الثوب طرته
مع الطول وصنفته ناحيته التي تلى الهدب يقال احت صنفة هذا الكسا وهو ان يفتل كما يفتل الكسا
القومسي والحتي الفتل قال الليث الحتو كفك هدب الكسا ملزقا تقول حتوته احتوه حتوا قال وفي لغة
حتائه حتا قال الجوهري حتوت هدب الكسا حتوا اذا العقدة ملزقا به يهمز ولا يهمز وقوله
انشده ابن الاعرابي • وتهب لجماع الترب احويه • عسا منا بمحناف الصفا قين خبيقو •
المحناف الموثوق الخلق واشار اراد محنبا فقلب موضع اللام الى العين والا فلا مادة لم يشتق منها وكذلك
زعم ابن الاعرابي انه مثل فوكك حتوت الكسا الا انه لم يغيبه على القلب والكلمة واوية وياتية والحتي على فعيل
سويق المقل وقيل ردية وقيل يابسه قال الهذلي •
لا ادر دري ان اطعمت نازلكم • قرف الحتي وعندي البر مكنون •
اخذت لهم سلفى حتي وبرنسا • وسحق سراويل وجرد شليل •
وانشد الازهري
وفي حديث على انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الآخر فاتيته بمرود مختوم فاذا
فيه حتي وقال ابوحنيفة الحتي ما حت عن المقل اذا ادرك فاكل وقيل الحتي قشر الشهد عن ثعلب
وانشد • وانشد بن غدب وحتي • بعد طرم وتامك وثمال •
والحتي متاع البيت وهو ايضا عرق الزبيل وكفافه الذي في شفته الازهري الحتي الدمن والحتي في الغزل
والحتي ثفل التمر وقشوره والحاتي الكثير الشرب وذكر الازهري في هذه الترجمة حتى قال
حتى مشدودة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غاية معناها الى مع الاسماء واذا كانت
مع الافعال فمعناها الى ان ولذلك نصبوا بها الغابر قال وقال ابو زيد سمعت العرب
حثا تقول جلست عنده حتى الليل يريدون حتى الليل فيقلبون الحا عينا
ابن سيده حثا عليه التراب حثوا هاله واليا اعلا الازهري حثوت التراب وحثيت
حثوا وحثيا وحثا التراب نفسه وغيره يحثو ويحثا الاخيرة نادرة ونظيره جبا يجبا وقلا
يقلا وقد حثي عليه التراب حثيا واحتثاه وحثا عليه التراب نفسه وحثي التراب في وجهه
حثيا رماه الجوهري حثا في وجه التراب يحثو ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء والحثا التراب
المحثو والحاثي وتثنيته حثوان وحثيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحثا التراب المحثي
وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب

حثا

حثا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه التراب تراب القبر وتعوم وفي الحديث احثوا في وجوه
المداحين التراب اي ارموا قال ابن الاثير يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه
على ظاهره فيرمي فيها التراب الازهري حثوت عليه التراب وحثيت حثوا وحثيا وانشد
• لحصن ادنى لو تاتيته • من حثيك الترب على الراكب •
لحصن حصانة المراة وعفتها لو تاتيته اي قصدت له ويقال للتراب الحثا ومن امثال العرب
يا ليتني المحثي عليه قاله رجل كان قاعدا الى امراة فاقبل وصيل لها فلما راته حثت في وجهه التراب
ترئية لجليسها بان لا يدنو منها فيطلع على امرهما فقال ذلك عند تمني منزلة من تخفي له الكرامة
وتظهر له الاهانة والحثي ما رفعت به يديك وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه حثيات
اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث عايشة وزينب رضي الله عنهما فتقاولتا حتى
استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب وفي حديث
ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى قال ابن الاثير هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم
ولا حثي جل الله تبارك وتعالى عن ذلك وعز وارض حثوا كثيرة التراب وتحثو فالها اذا اعطيته شيئا يسيرا
والحثا مقصور حطام التبن عن اللحياني والحثا ايضا دقاق التبن وقيل هو التبن المختلط عن الحب
وقيل ايضا التبن خاصة قال • تسالني عن زوجها اي فتى • خب جرور واذا جاع بكى •
ويأكل التمر ولا يلقي النوى • كانه غرارة ملأى حثا •
وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق
التبن والواحدة من كل ذلك حثاة والحثا قشور التمر يكتب بالياء والالف وهو جمع حثاه وكذلك الحثا
وهو جمع نثاه قشور التمر ورديه والحاثيا تراب حجر اليربوع الذي يحثو برجله وقيل الحاثيا جحر
من جحرة اليربوع قال ابن بري والجمع حواث قال ابن الاعرابي الحاثيا تراب يخرجه اليربوع من نافقائه
بني على فاعلاء والحثاة ان يوكل الخبز بلا ادم عن كراع بالواو والياء لان لامها تحتملهما معا كذلك قال ابن سيده
حجا الحجا مقصور العقل والفطنة وانشد الليث للاعشى • اذ هي مثل الغصن مياله •
تروق عيني ذي الحجى الزاير • والجمع احجا قال • ذو الرعه
لعيون من الايام شبه طوله • ذو والراي والاحجاء منقلع الصخر •
وكلمة محجية مخالفة المعنى للفظ وهي الاحجية والاحجوة وقد حاجيته محاجاة وحجا فاطنته فحجوته
وبينهما احجية يتحاجون بها وادعية في معناها وقال الازهري تحاجيته فحجيته اذا القيت عليه كلمة
محجية مخالفة المعنى للفظ والجواري يتحاجين وتقول الجارية للاخرى حجياك ما كان كذا وكذا والاحجية
اسم المحاجاة وفي لغة احجوة قال الازهري والياء احسن والاحجية والحجيا هي لعبة واغلوطة يتعاطاها
الناس بينهم وهي من نحو قولهم اخرج ما في يدي ولك كذا الازهري والحجوى ايضا اسم المحاجاة
وقالت ابنة الخس • قالت قالت اختي وحجواها لها عقل •
ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل • وتقول انا حجياك في هذا اي من يحاجيك
واحتجى هو اصاب ما حاجيت به قال • فناصيتي وراحلتي ورحلي • ونسعا ناقتي لمن احتجاها •
وهم يتحاجون بكذا وهي الحجون والحجيا تصغير الحجوى وحجياك ما كذا اي ما احاجيك وفلان يا تينا
بالاحاجي اي بالاغاليط وفلان لا يحجو السر اي لا يحفظه ابو زيد حاسرته فحجوته اذا كتمته وفي نوادر
الاعراب لا مخاجاة عندي في كذا ولا محاكاة اي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي اذا ضيع غنمه
فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا ابله وسقا لا يحجو الما لا يمسكه وراع لا يحجو ابله اي لا يحفظها
والمصدر من ذلك كله الحجو واشتقاقه مما تقدم وقول الكميت •
يحجونكم فتحجوا اما اقول لكم • بالظن انكم من جارة الجار •
قال ابو الهيثم قوله فتحجوا اي تفطنوا له وازكنوا وقوله من جارة الجار اراد امكم ولدتكم من دبرها
لا من قبلها اراد ان اباءكم يا تون النسا في محاشهن قال وهو من الحجي العقل والفطنة قال والدبر
مونثة والقبل مذكر فلذلك قال من جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروي
بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالعقل الحجا لانه يمنع الانسان
من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان

حجا

من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى التردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية
والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسالة حتى تقول ثلاثة من ذوي الحجا قد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسالة اي من ذوي العقل والحجا الناحية واحجاء البلاد نواحيها واطرافها قال ابن مقبل

• وكان غيلا في مليطة تاويا • والكمع بين قوارها وحجاها •

ونسب ابن بري هذا البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجا ما اشرف على الارض وحجا الوادي منعرجه
والحجا الملجا وقيل الجانب والجمع احجا الحجا الى ما له ملجا ولا محجا بمعنى واحد قال ابو زيد انه لحجي الى
بني فلان اي لاجئ اليهم وتحجيت الشيء تعمدته قال ذو الرمة

• فجا باغباش تحجى شريعة • تلاد اعليها رميها واحتبالها •

قال تحجى تقصد حجاه وهذا البيت اورده الجوهري فجا باغباش قال ابن بري وصوابه بالفا لانه يصف
حميرا وحجى وتلادا اي قديمة عليها اي على هذه الشريعة ما بين رام ومحتبل وفي التهذيب للاخطل

• تحجو بني النعمان اذ عصت ملكهم • وقبل بني النعمان حاربنا عمرو •

قال الذي فسره تحجونا قصدنا واعتمدنا وتحجيت الشيء تعمدته وحجوت بالمكان اقمت به وكذلك تحجيت به
قال ابن سيده وحجا بالمكان حجا وتحجى اقام تثبت وانشد الفارسي لعمارة بن ايمن الرياني

• حيث تحجى مطرق بالفالق • وكل ذلك من التمسك والاحتباس قال العجاج

• فهن يعكفن به اذا حجا • عكف النبيط يلعبون الفنزجا •

التهذيب عن الفراء حجيت بالشيء وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت وانشد بيت ابن احمر

• اصم دعا عاذلتي تحجى باخرينا • وتنسى اولينا • اي تمسك به وتلزمه قال وهو يحجو به

وانشد للعجاج • فهن يعكفن به اذا حجا • اي اقام به قال ومنه قول عدي بن زيد

• اطف لانفه الموسى قصير • وكان بانفه حجيا ضنينا •

قال شمر تحجيت تمسكت ابن الاعرابي الحجو الوقوف حجا اذا وقف وقال حجي معد ولمن حجي اذا وقف وحجيت بالشيء بالكسر اي
اولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت به وانشد بيت ابن احمر • اصم دعا عاذلتي تحجى • يقال تحجيت لهذا
المكان اي سبقتكم اليه ولزمته قبلكم قال ابن بري اصم دعا عاذلتي اي جعلها الله لا تدعو الا اصم وقوله تحجى اي
يسبق اليهم باللوم ويدع الاولين وحجا الفحل الشول يحجوها هدر فعرفت هديره فانصرفت اليه وحجي به حجوا وتحجى كلاهما ضن
ومنه سمي الرجل حجوة وحجى الرجل القوم كذا وكذا اي حاجاهم وظهرانه لك واني احجوا به خيرا اي اظن الازهري يقال
تحجى فلان بظنه اذا ظن شيئا فادعاه ظانا ولم يستيقنه قال الكميت

• تحجى ابوها من ابوهم فصادفوا • سواه ومن يجهل اباه فقد جهل •

ويقال حجوت فلانا بكذا اذا ظننته به قال الشاعر • فقد كنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة •

• حتى المت بنا يوما ملمات • الكسائي ما حجوت منه شيئا وما حجوت منه شيئا اي ما
حفظت منه شيئا وحجت الريح السفينة ساقتها وفي الحديث اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها
ورمت بها اليها وفي التهذيب تحجيكم الى هذا المكان اي سبقتكم اليه ابن سيده والحجوة الحدقة الليث الحجوة
هي الحجة يعني الحدقة قال الازهري لا ادري الحجوة او الحجوة للحدقة ابن سيده هو حج ان يفعل كذا وحجي وحجا
اي خليق حري به من قال حج وحجي ثنى وجمع وانث فقال حجيان وحجون وحجية وحجيتان وحجيات وكذلك
حجي في كل ذلك على لفظ واحد ومن قال حجا لم يثن ولا جمع ولا انث كما قلناه في قمن بل كل ذلك على لفظ الواحد
وقال ابن الاعرابي لا يقال الحجا انه لحجاة ان يفعل اي مقمنة قال اللحياني لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ
واحد وفي التهذيب هو حج وما احجاه بذلك واحراه قال العجاج • كرما احجى سامع ان ينفعا
واحج به اي احربه واحج به اي ما اخلقه بذلك واخلق به وهو من التعجب الذي لا فعل له وانشد ابن
بري لمخروع بن رفيع • وتحن احجى الناس ان نذبا •

• عن حرمة اذا الحديث عبا • والعابد ون للمهيمن ربا •

وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو منذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى
واحق من قولهم حجا بالمكان اذا قام به وثبت وفي حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى
حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها والحجا ممدود الزمزمة وهو من شعار
المجوس قال • زمزمة المجوس في حجابها • قال ابن الاعرابي في حديث رواه عن رجل

قال رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن تحجى فقال

معناه زمزم قال وهو لغتان اذا فتحت الحا قصرت واذا كسرتها مددت ومثله الصلا والصلاء والانيا والانياء قال
وتكنى لزم الكن وقال ابن الاثير في تفسير الحديث قيل هو من الحجاة الستر واحجاه اذا ستره والحجاة نفاخة الما
من قطر او غيره قال • اقلب طرفي في الفوارس لا ارى • حزاقا وعيني كالحجاة من القطر •

وربما سموا الغدير نفسه حجاة والجمع من كل ذلك حجي مقصور وحكى الازهري الحجاة فقاعة ترتفع فوق
الما كانها قارورة والجمع الحجوات وفي حديث عمرو قال لمعاوية ان امرك كالجعد او كالحجاه
في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الما التي تكون من المطر والحجاة الغدير رجحه من عارض يصيب البعير والشاة او
تا اللحم منه وفي الحديث ان عمر قال لابن عباس لقد نطقت لنا الكرب فقال والله ما هي بمهد فينسج لحمها
هو من ذلك والمهدة الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون قال ابن سيد حلنا هذا على اليا لان لا
لا نعرف من اي شي انقلبت الفه فحملناه على الاغلب عليه وهو اليا ويقال لك ارضا قال ابو علي الفارسي رحمه
الله واحجاء اسم موضع قال الراعي • قوالص اطراف المسوح كانها • برجلة احجاء نعام نوافر •

حدا

حدا الابل وحدا بها يحدو حدوا وحدا وحداء ممدود زجرها خلفها وساقها وتحادى في جدا بعضها بعضا قال ساعدة بن جوية

• ارقت له حتى اذا ما عروضه • تحادت وهاجتها بروق تطيرها •

ورجل حاد وحدا قال • وكان حدا ا قراقريا • الجوهري الحدو سوق الابل والغنا لها وقد يقال للشمال
حدوا لانها تحدو السحاب اي تسوقه قال العجاج • حدو اعاف من حبال الطور •

• ترخي ازاغيل الجهام الحور • وبينهم احدية واحدوة اي نوع من الحدا يحدون به عن اللحياني
وحدا الشيء يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخيرة عن ابي حنيفة وانشد • حتى احتداه سنن الدبور •
وحدى بالمكان حدا لزمه فلم يبرحه ابو عمرو الحادي المتعهد للشيء يقال حداه وتحداه وتحراه بمعنى واحد قال
ومنه قول مجاهد لتتخذ التحدي القرا فقرا اي اتعهد وهو حديا الناس اي يتحراهم ويتعمدهم الجوهري
تحديت فلانا اذا باريته في فعل ونازعته الغلبة ابن سيده وتحدى الرجل تعمده وتحداه باراه ونازعه
الغلبة وهي الحديا وانا حديا في هذا الامر اي ابرز كفيه قال عمرو بن كلثوم

• حديا الناس كلهم جميعا • مقارعة بنيهم عن بنينا •

وفي التهذيب تقول انا حديا لك بهذا الامر اي ابرز لي وحدك وجارني وانشد

• حديا الناس كلهم جميعا • ليغلب في الخطوب الاولينا •

وحديا الناس واحدهم عن كراع الازهري لا يقال للمذكر احدى وربما قيل للحمار اذا قدم آتنه حاد وحدا
العير اتنه اي تبعها قال ذو الرمة • كانه حين يرمي خلفهن به •

• حادي ثلاث من الحقب السماحيج • التهذيب يقال للعير حادي ثلاث وحادي ثمان اذا
قدم امامه عددا من اتنه وحدا الريش السهم تبعه والحوادي الارجل لانها تتلو الايدي قال

• طوال الايادي والحوادي كانها • سماحيج قب طار عنها نسالها •

ولا افعله ما حدا الليل النهار اي ما تبعه التهذيب الهوادي اول كل شي والحوادي اواخر كل شي وروى
الاصمعي قال يقال لك هذا حديا هذا وحديا هذا وشرواه وشكله كله واحد الجوهري قولهم حادي عشر
مقلوب من واحد لانه تقدير واحد فاعل فاخر الفا وهو الواو فقلبت يا لانكسار ما قبلها وقدم العين
فصار تقديره عالف وفي حديث • ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة من الوقف على ما
اخره الف فتقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها يا ويخفف ويشدد والحدو هي الحدا والجمع حداه وهي
للطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث • لعمر اليس ارطى حديا
نحد ويلمع اي يخطف الشيء في انقضاضه وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون
الحداة حدوا بالتشديد وفي حديث • الدعا حدو في عليها خطة واحدة اي تبعتني وتسوقني عليها
خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء في سوقها وبعثها وبنو حاد قبيلة من العرب

وحدوا موضع بنجد وحد وذي موضع

حذا النعل حذوا وحذا قدرها وقطعها وفي
التهذيب قطعها على مثال ورجل حذا جيد الحذو يقال هو جيد الحذا اي جيد القد وفي المثل من يك حذا تجد
نعلاه وحذوت النعل بالنعل والقذة بالقذة قدرتهما عليهما وفي المثل حذو القذة بالقذة وحذا الجلد
يحذوه اذا قوره واذا قلت حذا الجلد يحذيه فهو ان يجرحه جرحا وحذا اذنه يحذيها اذا قطع منها شيئا وفي
الحديث لتركبن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما
تقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحذا النعل واحتذى انتعل قال الشاعر

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع • وشركا من استها لا ينقطع • كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع •
وفي حديث ابن جريج قلت لابن عمر تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث
ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه خير من احتذى النعال والحذا ما يطأ عليه البعير من خفه
والفرس من حافره يشبه بذلك وحذا لي فلان نعلا وحذاني اعطانيها وكره بعضهم احذاني الازهري
وحذا له نعلا وحذاه نعلا اذا حمله على نعل الاصمعي حذا لي فلان نعلا ولا يقال احذاني وانشد للهذلي
• حذاني بعد ما خذمت نعالي دبيه انه نعم الخليل •
• بموركتين من صلوي مشب من الثيران عقدهما جميل •
الجوهري وتقول استحذيته فاحذاني وفي حديث رجل جاء تعليه حذا او قوله صلى الله عليه وسلم في ضالة الابل معها
حذاؤها وسقاؤها عنى بالحذا اخفافها وبالسقا بطونها لانها تقوى على ورود المياه قال ابن الاثير
الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع
عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره قال وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل
والبقر والحمير وفي حديث جهاز فاطمة رضوان الله عليها احد فراشيها محشو بحذوة الحذائين
الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذا وون جمع حذا وهو
صانع النعال والحذي الشفرة التي يحذي بها وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر
فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قال ابن الاثير قيل هي الماس الذي يحذي
بها الحجارة اي تقطعها ويثقب بها الجوهر وذابة حسن الحذا اي حسن القد وحذا حذوه فعل فعله وهو من
التهذيب يقال فلان يحتذي على مثال فلان اذا اقتدى به في امره ويقال حاذيت فلانا اذا صرت
بحذائه وحاذى الشي وازاه وحذا وحذته فعلت فعله انه شمر يقال تبيت على ارض فتحذي بنقلها
على افواه غنمها فاذا احذي على افواهها فقد شبعت منه حاشات وضوان يكون حذو افواهها لا يجاوزها
وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذا الازا والمقابلة اي انها محاذيتها
وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سوا والحذا الازاء
الجوهري وحذا الشي ازاءه ابن سيده والحذو من اجزا القافية حركة الحرف الذي قبل الردف يجوز
ضمته مع كسرته ولا يجوز مع الفتح غيرها نحو ضمة قول مع كسرة قيل وفتحة قول مع فتحة قبل ولا يجوز
بيع مع بيع قال ابن جني انما كانت الدلالة قد قامت على ان اصل الردف انما هو الالف ثم حملت
الواو والياء فيه عليها وكانت الالف اعني المدة التي يردف بها لا تكون الا تابعة للفتحة وصلة لها
ومحذاة على جنسها لزم من ذلك ان تسمى الحركة قبل الردف حذوا اي سبيل حرف الروي ان يحتذي الحركة
قبله فتاتي الالف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جني فهذه التسمية
من الخليل رحمه الله دلالة على ان الردف بالواو والياء المفتوح ما قبلهما لا تمكن له كتمكن ما تبع من الروي
حركة ما قبله يقال هو حذاءك وحذوتك وحذتك ومحاذاتك وذاري حذوه وذاك حذو ومنها وحذتها وحذوها
وحذوها اي ازاءها قال • ما ان لك الشمس لا حذو منكبه • في حومة دونها الهامات والقصر
ويقال اجلس حذوة فلان اي بحذائه الجوهري حذوته قعدت بحذائه وجاء الرجلان حذيتين اي كل واحد
منهما الى جنب صاحبه وقال في موضع اخر وجاء الرجلان حذيتين اي جميعا كل واحد منهما بجنب صاحبه
وحاذ المكان صار بحذائه وفلان بحذا فلان ويقال حذ بحذا هذه الشجرة اي صر بحذائها
قال الكميت • مذانب لا تستنبت العود في الثرى • ولا يتحاذى الحائمون فضالها •
يريد بالمذانب مذانب الفتن اي هذه المذانب لا تنبت كما تنبت الرياض ولا تقسم السفر فيها
الماء ولكنها مذانب شر وفتنة ويقال تحاذى القوم الماء فيما بينهم اذا اقتسموه مثل
التصافن والحذوة من اللحم كالحذية والحذية من اللحم ما قطع طولا وقيل هي القطعة الصغيرة
الاصمعي اعطيته حذية من لحم وحذوة وفلذة كل هذا اذا قطع طولا وفي حديث الاسرى
يعدون الى جنب احدهم فيحتذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث
مستور الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث
انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها واحذاه حذوا اعطاه والحذوة والحذية والحذيا
العطية والكلمة يائية بدليل الحذية وواوية بدليل الحذوة وفي التهذيب احذاه يحذيه
احذاء وحذية وحذيا منقوص وحذوة اذا اعطاه واحذيته من الغنيمة احذيه اعطيته

منها والاسم الحذية والحذوة والحذيا والحذاء الرجل العطاء هما اعطاه والاسم الحذية والحذية والحذيا والحذيا
وهي القسمة من الغنيمة قال ابن بري والحذيا ايضا الشربة ما اعطى الرجل صاحبه من غنيمة او جائزة ومنه
المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده واخذ بين الحذيا والخلسة اي بين الهبة والاستلاب
قال ابن بري وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول ابي ذويب
• وقائلة ما كان حذوة بعلها • غداة اذ من شاء فرد وكاهل •
فرد وكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت اورده ابن سيده على ما صورته قال ابن جني لام الحذية
واو لقول ابي ذويب وانشد البيت وحذا بايي من هذا الشي اي اعطني والحذيا بشارة البشارة ويقال
احذاني من الحذيا اي اعطاني مما اصاب حذيا واحذاه اعطاه حذيا اي وهبها له وفي الحديث
مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك وفي حديث
ابن عباس فيحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان ما اصيب
من عمر فلت الحذيا اللحياني اخذت من الرجل حذيا طلقة ابن سيده وحذا اللبن اللسان والخل فاه
يحذيه حذيا قرصه وكذلك النبيذ ونحوه وهذا شراب يحذي اللسان وقال في موضع اخر وحذا الشراب اللسان
يحذوه حذوا قرصه لغة في حذاه يحذيه حكاها ابو حنيفة قال والمعروف حذا يحذي وحذا الاهاب حذيا
اكثر فيه من التخريق وحذا يده بالسكين حذيا قطعها وفي التهذيب فهو يحذيها اذا حزها وحذ يده
بالسكين وحذته الشفرة النعل قطعتها وحذاه بلسانه قطعه على المثل ورجل حذا يحذي الناس وحديث
الشاة تحذي حذا مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي ابن الفرج حذوت التراب
في وجوههم وحثوت بمعنى واحد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ابدى بيده الى الارض
عند انكشاف المسلمين يوم حنين فاخذ منها قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين فما زال
حدهم كليلا اي حثا قال ابن الاثير اي حثا على الابدال وهما لغتان والحذية اسم هضبة قال ابو قلابة
• يئست من الحذية ام عمرو • غداة اذا انتحوني بالجناب •

حرا

حري الشي يحري حريا نقص والحراة الزمان الليث الحري النقصان بعد الزيادة يقال انه يحري كما
يحري القمر حريا ينقص الاول منه فالاول وانشد شمر
• ما زال مجنونا على است الدهر • في بدن ينمي وعقل يحري •
وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري اي ينقص ومنه حديث الصديق رضي
الله عنه فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث عمرو
ابن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم قد انتقصهم
امره وعيل صبرهم حتى اثر في اجسامهم والحارية الافعى التي كبرت ونقص جسمها من الكبر ولم يبق الا
راسها ونفسها وسمها والذكر حار قال • اوحاريا من الغبيرات الاول •
وانشد شمر • ابتر قيد الشبر طولا او اقله •
• اصم في الحوف في الصحراء • حويريا مثل قضيب الجنجح •
والحراة الساحة والعقوة والناحية وكذلك الحرا مقصور يقال اذهب فلا اراك بحراي وحراتي
ويقال لا تطر حرانا اي لا تقترب ما حولنا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يسخط الله
عزوجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل والحرا والحراة ناحية الشي والحرى موضع البيض قال
• بيضة ذاد هيقها عن حراها كل طار عليه ان يطراها •
هو الافحوص والادحي والجمع احرا والحرا الكناس التهذيب الحرا كناس الظبي ياوي اليه الازهري
قال الليث في تفسير الحرا انه مبيض النعام والذي عندي ان الحرا عند العرب ما رواه
ابو عبيد عن الاصمعي الحرا جناب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حرانا ويقال عراه وعراه اذا نزل
بساحته وحرى مبيض النعام ما حوله وكذلك حرى كناس الظبي ما حوله والحرا موضع مبيض
اليمامة والحرا والحراة الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر وخص ابن الاعرابي
به حرة صوت الطير وحراة النار صوتها التهابها ذكره جماعة اللغويين قال ابن بري قال
علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو الخوات بالخا والواو وقال وكذا قال ابو عبيد الخوات بالخا
والواو والحرا الخليق كقولك بالحرا ان يكون كذلك وانه لحرا بكذا اي خليق وحري وحري فمن قال
حرا لم يغيره عن لفظه فيما زاد عن الواحد وسوى بين الجنسين اعني المذكر والمونث

• وانت حري بالنار حين تثيب •
لانه مصدر قال المرار • وهن حرى ان لا يثبنك نقره
ومن قال حَرٍ وحَرِيٌّ ثنى وجمع وانث فقال حريان وحرون وحَرِيّة وحريات وحريون وحرية
وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم احريا بذلك وهن حريات وانتم احراء جمع حَرٍ وقال
اللحياني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون
يقولون انهما لحريان ان يفعلا وكذلك روي بيت عوف بن الاحوص الجعفري •
• او ذي بني عم حابر عليهم • الا علا لابيه حريان •
بالفتح كذا انشده ابو علي الفارسي وصرح بانه مفتوح قال ابن بري شاهد حري قول لبيد
• من حياة قد سئمنا طولها • وحري طول عيش ان يمل •
وفي الحديث ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحرى ان يكون كذا اي
جدير وخليق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحرى ان يكون وانه لحري ان يفعل ذلك عن اللحياني
وانه لمحراة ان يفعل ذلك لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك انه لمخلقة ومخلق وهذا الامر محراة لذلك
اي مخلقة مثل محجاة وما احراه مثل ما احجاه واحر به قال
• ومستبدل من بعد غضيا صريمة • فاحر به لطول فقر واحريا •
اي واحرين وما احراه ومنه قال الشاعر • فان كنت توعدنا بالهجا •
• فاحر بمن رامنا ان يخيبا • وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حري قال ثعلب
معناه هو حري ان ينال الخير كله وفي الحديث اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر
فبالحرى ان يستجاب له وفي الحديث اطلبوا التحري في الاشيا وغيرها وهو طلب ما هو احرى
بالاستعمال في غالب الظن كما اشتق التحري كما ... وفلان يتحرى الامر اي يتوخاه ويقصده
والتحري قصد الاولى والاحق ماخوذ من الحري وهو الخليق والتوخي مثله وفي الحديث تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول
ومنه الحديث لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وتحرى فلان بالمكان اي تمكث وقوله تعالى فاولئك
تحروا رشدا اي توخوا وعمدوا عن ابي عبيد وانشد لامرئ القيس
• ديمة هطلا فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر •
وحكى اللحياني ما رايت من حراته وحراه لم يزد على ذلك شيئا وحري ان يكون ذاك في معنى عسى وتحري
ذلك تعهد وحراء بالكسر والمد جبل بمكة معروف يذكر ويؤنث قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه
يجعله اسما للبقعة وانشد • ورب وجه من حراء منحني • وانشد ايضا
• ستعلم اينا خير قديما • واعظمنا ببطن حراء نارا •
قال ابن بري هكذا انشده سيبويه قال وهو لجرير وانشده الجوهري
• الستنا اكرم الثقلين طرا • واعظمهم ببطن حراء نارا •
قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو بها وفي الحديث كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل
من جبال مكة قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز
امالته لان الرا قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع ابن سيده الحروة حرقة يجدها الرجل
في حلقه وصدره ورأسه من الغيظ والوجع والحرقة الرابعة لكن يجد ... في الخياشيم والحروة والحراوة
حرافة تكون في طعم الخردل وما اشبهه تقول لهذا الكحل حراوة ... للفلفل حراوة بالواو
وحرارة بالياء ... حرارة وكذلك ... شي ياكل قال الازهري ذكر
الليث الحرى في المعتل ... ترجمة حرح ... رجاء يقال
رماه اذا اخطه وحراه اذا اصابه والله اعلم

حزا

الجوهري التكهن حزا الحزو حزيا وتحزى تكهن
قال رؤبة • لا ياخذ التافيك والتحزي • فينا ولا قول العدى ذو الاز •
والحازي الذي ينظر في الاعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن ابن شميل الحازي اقل علما من الطارق
والطارق يكاد ان يكون كاهنا والحازي يقول بظن وخوف والعايف العالم بالامور ولا يستعاف
الا من علم وجرب وعرف والعراف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باي ارض هو
ويقول دواؤك الذي يعلائك كذا وكذا ورجل عراف وعايف وعنده عرافة وعيافة بالامور وقال
الليث الحازي الكاهن حزا يحزو ويحزى ويتحزى وانشد • ومن تحزى عاطسا وطرقا •

وقال

وقال • وحازية طوقته ومنحس • وطارقة في طرقها لم تشدد •
وقال ابن سيده في موضع آخر حزا حزوا وتحزى تكهن وحزا الطير حزوا زجرها قال والكلمة يائية وواوية وحزى
النخل حزيا خرصه وحزى الطير حزيا زجرها الازهري عن الاصمعي حزيت الشيء احزيه اذا خرصته وحزوت
لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الخرص ويقال لخارص النخل حاز وللذي ينظر في النجوم
حزاء لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ابو زيد حزوت الطير احزوها
حزوا وزجرتها زجرا قال وهو ان ينعق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو
خير فيخرج او ينعق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وان سنح له شيء عن يمينه تيمن به او سنح عن
يساره تشاءم به فهو الحزو والزجر وفي حديث هرقل كان حزاء والحزاء والحازي الذي
يحزر الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ومنه الحديث كان لفرعون حاز
اي كاهن وحزاه السراب يحزيه حزيا رفعه وانشد
• فلما حزاهن السراب بعينه • على البيد ذي سعرة وتنعام •
وقال الجوهري حزى السراب الشخص يحزوه ويحزيه اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحزا الآل
وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشيء فقد حزي وانشد فلما حزاهن السراب
البيت والحزا والحزاء جميعا نبت يشبه الكرفس وهو من احرار البقول والواحدة حزاة تزعم الاعراب
ان الجن لا تدخل بيتا يكون فيه الحزا والناس يشربون ماءه من الريح ويعلق على الصبيان اذا
خشي على احدهم ان يكون به شيء وقال ابو حنيفة الحزاء ... احدهما ... والثاني شجرة
ترتفع على ساق نحو الذراعين او اقل ولها ورقة طويلة مدحرجة الاطراف في خلقة اكمة الورع قبل
ان يتفقا ولها برمة مثل برمة السلمة وطول ورقها كطول الاصبع وهي شديدة الخضرة وتبقى على
المحل خضرة وهي لا يرعاها شيء فان غلط بها البعير قتلها تحت اضعاف العشب تلقه على المكان
الواحدة حزاة وحزوة وفي حديث بعضهم الحزاة يشتريها اكايس النساء للطشة الحزاة
نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعظم ورقا منه الحزا جنس لها والطشة الزكام وفي رواية
يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون
ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به منعهن من ذلك قال شمر ... حزا فانجا قال هو
نبات ذو فروع يدخن به للارواح يشبه الكرفس وهو اعظم منه ... ان هذا برح شر قال
ودخل عمرو بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما راه قال ابا خالد برح حزا فالنجا
لا تكن فريسة للاسد اللابد اي ان هذا تباشير شر وما يجيء بعد هذا شر منه وقال ابو الهيثم الحزا
ممدود لا يقصر وقال شمر الحزاء يمد ويقصر الازهري ... احزا اذا هلب وانشق
• ونفسي زادت بجر ليلي فلم تطق • لها الجرن ثانية واخرى جنبها • وقال ابو ذويب
• كعود المعطف احزى لها • لمصدرها المستام رام ردي •
اي رجع لها رام اي ولد ردي هالك ضعيف والعود الطريقة العهد بالنتاج والمحزوزي المنتصب
وقيل هو القلق وقيل المنكسر واحزوى والحزوزى واحزوزى ... وحزوى جبل من جبال الدهنا قال الازهري
وقد نزلت به وحزوى بالضم اسم عجمة من عجم الدهنا وهي جمهور عظيم يعلو تلال الجماهير قال ذو الرمة
• نبت عيناك عن طلل بحزوى • عفته الريح وامتنح القطارا •
والنسبة اليها حزاوي وقال ذو الرمة • حزاوية او عوهج معطفية •
• تزود باعطاف الرمال الحزاور • قال ابن بري صوابه حزاوية بالخفض وكذلك ما بعده
لان قبله • كان عرى المرجان منها تعلقت • على ام خشف من ظباء المشاقر •
قال وقوله الحزاور صوابه الحرائر وهي كرائم الرمال وواحدة الحرائر حرة والحزاور الصغار الواحدة
حزورة

حسا

حسا الطائر الماء يحسو حسوا وهو كالشرب للانسان والحسو الفعل ولا يقال
للطائر شرب وحسيت الشيء حسوا وتحسيته قال سيبويه التحسي عمل في مهلة واحتسيته كتحسيته وقد
يكون الاحتساء في النوم وتقضي سير الابل يقال احتسى سير الفرس والجمل والناقة قال
• اذا احتسى يوم هجير هائف • غرور عيد باتها الخوانف •
• وهن يطوين على التكالف • بالسيف احتسابا وبالتقاذف •
جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه اصحاب القوافي السناد في قول الاخفش واسم ما يحتسى

الحسية والحساميد ود والحسو قال ابن سيده واري ابن الاعرابي حكي في الاسم ايضا الحسو على لفظ المصدر والحسا
مقصور على مثال القفا قال ولست منها على ثقة والحسوة كله الشيء القليل منه والحسوة ملئ الفم وبقال
انحذ والناح حسية فاحسا قوله انشد ابن جني لبعض الرجاز
• وحسيد اوشلت كلطاظها • على لخاسي العبيط واكتطاظها •
قال ابن سيده عندي انه جمع حسا على حسوة كالنجبة والنجوة قال وقد يكون جمع احسية واحسوة كالنجبة والنجوة
غير اني لم اسمعه وسار ابيته الا في هذا الشعر والحسوة المرة الواحدة وقيل الحسوة والحسوة لغتان
وهذان المثالان يتعقبان على هذا الضرب كالنسبة والنسبة والجرعة والجرعة وعرق يونس بن حبيب
المثالين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم وجمع الحسوة حسى وحسوت المرق حسوا ورجل حسو
كثير التحسي ويوم كحسو الطير اي قصير والعرب تقول نمت نومة كحسو الطير اذا نام نوما قليلا والحسو
على فعول طعام يتخذ طعوف وكذلك الحسا بالفتح والمد هو طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلا
ويكون رقيقا يحسى وقال شمر الحجاب له حسوا وحسا وحسية اذا طبخ له الشيء الرقيق يحساه اذا اشتكى
صدره ويجمع الحسي احسيا وحسا قال ابو عبيد ان بن العيل ان بعض الشيوح الحسو الحسوق الاقلح
الاملح للحسو الشروب وقال حسوت حسوة واحدة وفي الاناحسوة بالضم اي قدر ما يحسى مرة
ابن السكيت حسوت حسوة واحدة وحرية وغرفة بمعنى واحد وكان يقال الابي جدعان حاسى
الذهب لانه كان له الاء احد الذهب يحسو منه وفي الحديث ما اسكر منه الفرق فالحسوة
حرام الحسوة بالضم الجرعة بقدر ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المرة ابن سيده الحسي سهل
من الارض يستنقع فيه الماء وقيل هو غلظ فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمعت
اخرى وحكى الفارسي عن احمد بن يحيى حسي وحسا والانظير لها الا معي ومعا وإني ومن الليل واني
وحكى ابن الاعرابي في جمعه احساء مثل فتي وافتاء والجمع من كل ذلك احساء وحساء واحتسى حسيا
احتفره وقيل الاحتسا نبث التراب لخروج الماء قال الازهري وسمعت غير واحد من بني تميم يقول
احتسينا حسيا اي انبطنا ماء حسي والحسي الماء القليل واحتسى ما في نفسه اختبره قال
• يخبرك انسا يحتسي مودتي • ليعلم ما اخفي ويعلم ما ابدي •
الازهري ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسي ذو حسي مقصوران
موضعان وانشد ابن بري • عفا ذو حسي من فرتنا فالفوارع •
وحسى موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسمي قال ابن الاعرابي معها حسمي والحسي الرمل
المتراكم اسفله جبل صلد فاذا مطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي اسفله امسك الماء
ومنع الرمل الشمس ان تنشف الماء فاذا اشتد الحر نبث الرمل عن ذلك الماء فنبع باردا عذبا قال
الازهري وقد رايت بالبادية احساء كثيرة على هذه الصفة منها احساء بني سعد بحذاء هجر وقراها وهي
اليوم دار القرامطة وبها منازلهم ومنها احساء خرشاف واحساء القطيف وبحذاء حاجر في طريق مكة
احساء في وادي متطامن ذي رمل اذا رويت في الشتاء من الامطار لم ينقطع ماء احسائها في القيظ
الجوهري الحسي بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه
وهو الاحتساء وجمع الحسي الاحساء وهي الكرار وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي
بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها
حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم
شربوا من ما الحسي وحسيت الخبر بالكسر مثل حسست قال ابو زبيد الطائي
• سوى ان العتاق من المطايا • حسين به فهن اليه شوس • واحسيت الخبر مثله قال ابو نخيلة
• لما احسني بخدري مصعد • ان الحيا مغلوب لم يحجل • احسني اي استخبر فاجراك
الخصب فاش والمحدد الذي ياتي الغور والمصعد الذي ياتي الى مكة وفي حديث عوف بن مالك فهجمت
على رجلين فقلت هل حسيتما من شيء قال ابن الاثير قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال
حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسيته وحسست بالخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدلت
من احدى السينين يا وقيل هو من قولهم ظلت ومست في حذف احد المثلين وروي بيت
ابي زبيد احسن به والحسا موضع قال عبد الله بن رواحة الانصاري يخاطب ناقته حين توجه
الى موته من ارض الشام • اذا بلغتني وحملت رحلي • مسيرة اربع بعد الحساء •

تقول شربت حسيا
وحسوا ابن السكيت حسوت
شربت حسوا وحسيا
وشربت حسوا وحسا
واكتسبته الرعي
محسياه واحساه
بمعنى وحساه
في اللغة من
الحسا ذكر
الحسا بالفتح
والمد
هه

حشا

الحشا ما دون الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع
ذلك حشي كله والحشا ظاهر البطن وهو الخصر والتثنية في الصفة امراة هضيم الحشا ما السمس في يوم دجنها
ويقال هو لطيف الحشا اذا كان اهيف ضامر الخصر وتقول حشوته سهما اذا اصبت حشاه وقيل
الحشا ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك ابن السكيت الحشا ما بين آخر الاضلاع الى راس
الورك قال الازهري والشافعي سمى ذلك كله حشوة قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول
لجميع ما في البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة واذا ثنيت قلت حشيان قال الجوهري
الحشا ما اضطمت عليه الضلوع وقول المعطل الهذلي • يقول الذي امسى الى الحرز اهله •
• باي الحشا امسى الخليط المباين • يعني الناحية التهذيب اذا اشتكى الرجل حشاه ونساه
فهو حش ونس والجمع احشا الجوهري حشوة البطن وحشوته بالكسر والضم امعاؤه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني
واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعاء وفي حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت الاصمعي الحشوة مواضع
الطعام الذي يؤدي الى المذهب الحشا والجمع الاحشاء وفي الحديث الحاشي وهي المحوي البعوالب وقال اياكم واتيان
النسا في محاشهن فان كل محشاة حرام وفي الحديث محاشي النسا حرام قال ابن الاثير هكذا جا في رواية
وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الاحشا فكنى به عن الادبار قال ويجوز ان يكون المحاشي جمع
المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم المراة بها عجيزتها فكنى بها عن الادبار والكليتان في اسفل
البطن بينهما المثانة ومكان البول في المثانة والمربض تحت السرة وفيه الصفاق والصفاق جلدة
البطن الباطنة كلها والجلد الاسفل الذي اذا انحرق كان رقيقا والمثانة موضع البول من السرة والحشا الربو
قال الشماخ • تلاعبني اذا ما شئت خود • على الانماط ذات حشى قطيع •
ويروى خود على ان يجعل من نعت لهكنة في قوله
• ولو اني اشا كننت نفسي • الى بيضا هكنة شموع • اي ذات نفس منقطع من سمنها
وقطيع نعت لحشي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى الى البقيع
فتبعته تظن انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصدها فعدت فعدا على اثرها فلم يدركها
الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر فقال لها ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد
وقع عليك الحشا وهو الربو والبهر والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع
النفس وتواتره وقيل اصله من اصابة الربو حشاه ابن سيده رجل حش وحشيان من الربو وقد حشي
بالكسر قال ابو جبيب الهذلي • فنهنهت اولى القوم عنهم بضربة •
• تنفس منها كل حشيان محجر • والانثى حشية وحشيا على فعلى وقد حشيا حشي وارنب
محشية الكلاب اي تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر والحشي العظامة تعظم بها المراة عجيزتها وقال
• جما غنيات عن الحاشي • والحشية مرفقة او مصدغة او نحوها تعظم بها المراة بدنها
او عجيزتها ليظن مبدنة او عجزا وهو من ذلك انشد ثعلب
• اذا ما الدل تنعض الحشايا • كفاها ان يلاث بها الازار •
ابن سيده والحشيت المراة الحشية واحتشت بها كلاهما لبستها عن ابن الاعرابي وانشد
• لا تحتشي الا الصميم الصادقا • يعني انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجيزتها يغنيها عن
ذلك وانشد في التعدي بالبا • كانت اذا الزول احتشين بالنقب •
• تلقي الحشايا ما لها فيها ارب • الازهري الحشية رفاعة المراة وهو ما تضعه على عجيزتها
تعظمها به يقال تحشت المراة تحشيا فهي متحشية والاحتشا الامتلاء احتشى ما احتشب في معنى امتلا
واحتشت المستحاضة حشت نفسها بالمائم ونحوها وكذلك الرجل ذو الابردة التهذيب والاحتسا
احتشا الرجل ذي الابردة والمستحاضة تحتشي بالكرسف تحبس الدم وفي حديث المستحاضة
امرها ان تغتسل فان راأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر قال الازهري وبه سمي
القطن الحشو لانه يحشى به الفرش وغيرها ابن سيده وحشا الوسادة والفراش وغيرها يحشوها حشوا
ملاها واسم ذلك الشيء الحشو على لفظ المصدر والحشية الفراش المحشو وفي حديث علي
من يعذرني من هولا الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فراشه واحدها حشية
بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه
وشماله وحشو الرجل نفسه على المثل وقد حشي بها وحشيها وقال يزيد بن الحكم الثقفي

غلط نحن هم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
احتشي كرسفا وهو
تحشو به فرجها و
التجاج والقابض
تحتشي
بالكرسف
هه

• وما برحت نفسي لجوج حشيتها • تذيبك حتى قيل هل انت مكتوي •
وحشي الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار •
وحشوت الغيظ تحت اضلاعه • فهو يمشي حظلانا كالنقر • وانشد ثعلب
• ولا تنطفي التشيا لا ان تشيا • بما حشي الانسان شر الكنيس •
ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة الابطن وحشوته ما فيه من كبد وطحال وغير ذلك
والمحشى موضع الطعام والشراب في البطن وتثنيته محشوان وهو من ذوات الواو والياء لانه
مما يثنى بالياء والواو والجمع احشاء وحشوت الكلام اضفته ووحشو البيت من الشعر اجزاوه غير
عروضه وضربه وهو من ذلك والحشو من الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه وكذلك هو من الناس
وحشوة الناس رذالتهم وحكى اللحياني ما اكثر حشوة ارضكم وحشوتها اي حشوها وما فيها من
الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر اي من رذالهم وحشو الابل وحاشيتها صغارها وكذلك
حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا كبار فيها وكذلك من الناس والحاشيتان ابن
المخاض وابن اللبون يقال ارسل بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض قد شبعت حاشيتاها وفي
حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم قال ابن الاثير هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون
واحدها حاشية وحاشية كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم وحشي السقا حشى
صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا يعمل ان يبلغ فيروح وارض محشاه سود الاحجار لها
وقال في موضع اخر وارض محشاة قليلة الهبوة والحشي من النبت ما قد بلي اصله وعفى عن ابن الاعرابي
وانشد • كان صوت شخبها اذا همى • صوت افاع في حشي اعشما •
ويروى في خشي قال ابن بري ومثله قول الفرز • وان عندي ان ركبت مسحلي •
• سم ذراريح رطاب وحشي • اراد وحشي فخفف المشدد والحشي في بني فلان اذا اصطلحوا
عليه وآووه وجاني حاشيته اي في قومه الذين في حشاه وهو لاحاشيته اي اهله وخاصته وهاولاحاشيته
بالنصب اي في ناحيته وظله وانتبه فما اعطاني حشله ولا حشالي اي ما اعطاني جلبلة ولا حاشية •
وحاشيتا الثوب جانباه اللذان لا هدب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جانباه الطويلتان
في طرفيهما الهدب وحاشية السراب كل ناحية منه وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام
اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا
الحاشية وعيش رقيق الحواشي اي ناعم في دعة والمحاشي اكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشاه
وقول النابغة الذبياني • اجمع محاشك يا يزيد فانني • اعددت يربوعا لكم وتميما •
قال الجوهري هو من الحشو قال ابن بري في قوله في المحاش انه من الحشو غلط قبيح وانما هو من المحش وهو الحرق
وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال المحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتحالفوا عند النار قال الازهري
المحاش كانه مفعل من الحوش وهم قوم لفيف اشابة وانشد بيت النابغة جمع محاشك يا يزيد قال ابو منصور غلط
الليث في هذا من وجهين احدهما فتحه الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره
والصواب المحاش بكسر الميم قال ابو عبيدة فيما رواه عنه ابو عبيد وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم
وجعلوه من محشته اي احرقته لا من الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح انهم يتحالفون عند النار واما المحاش
بفتح الميم فهو اثاث البيت واصله من الحوش وهو جمع الشي وضمه قال ولا يقال للفيف الناس محاش
والحشي على فعيل اليابس وانشد للعجاج • والهدب الناعم والحشي • يروى بالحاء والخاء جميعا وحاشى
من حروف الاستثنا تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا
استثنيت وحكى اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم احدا وما تحشيت وما حاشيت اي ما قلت
حاشى لفلان وما استثنيت منهم احدا وحاشى لله وحاش لله اي براءة لله ومعاذ الله قال الفارسي
حذفت منه اللام كما قالوا ولو ترما اهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الازهري حاش لله كان في
الاصل حاشى لله فكثر في الكلام وحذفت الياء وجعل اسما وان كان في الاصل فعلا وهو حرف
من حروف الاستثنا مثل عدا وخلا ولذلك خفضوا بحاشى كما خفض بهما لانهما جعلا حرفين
وان كانا في الاصل فعلين وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت احاشي
قال ابن الانباري معنى حاشى في كلام العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا واعزله
بناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية وانشد ابو بكر في الحشى الناحية بيت المعطل

الهذلي • باي الحشى امسى الحبيب المباين • وقال اخر
• حاشى ابي مروان ان به • ضنا عن الملحاة والشتم • وقال آخر
• ولا احاشي من الاقوام من احد • ويقال حاشى لفلان وحاشى فلانا وحاشى فلان وحشا فلان
وقال عمر بن ابي ربيعة • من رامها حاشى النبي واهله • في الفخر غطمطه هناك المزبد • وانشد الفرا
• حشا رهط النبي فان منهم • بحورا لا تكدرها الدلاء •
فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا اضمر في حاشى مرفوعا ونصب فلانا
بحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفضه باضمار اللام لطول صحبتها حاشى ويجوز
ان تخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من الصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الى ما بعدها ومن العرب
من يقول حاشى لفلان فيسقط الالف وقد قرى في القرآن بالوجهين وقال ابو اسحاق في قوله
تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحية فلان والمعنى في حاش
لله براءة لله من هذا واذا قلت حاشى لزيد فهذا من التنحي والمعنى قد تنحى زيد من هذا وتباعد عنه
كما تقول تنحى من الناحية كذلك تحاشى من الحشا والحشا الناحية وهو ناحيته وقال ابو بكر
ابن الانباري في قولهم حاشى فلانا معناه قد استثنيته واخرجته فلم ادخله في جملة المذكورين قال
ابو منصور جعله من حشا الشي وهو ناحيته وانشد الباهلي في المعاني
• ولا يتحشى الفحل ان اعرضت به • ولا يمنع المرباع منها فصيلها •
قال لا يتحشى لا يبالي من حاشى الجوهري يقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة يستثنى
بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها
حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز ان تكون صلة كما يجوز ذلك
في خلا فلما امتنع ان يقال جاني القوم ما حاشى زيدا دلت انها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون
فعلا واستدل بقول النابغة • فما اري فاعلا في الناس يشبهه • ولا احاشي من الاقوام من احد •
فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز ان يدخل على حرف الجر ولان الحذف
يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسما والافعال دون الحروف قال ابن بري عند قول
الجوهري قال سيبويه حاشى لا تكون الا حرف جر قال شاهده قول سبرة بن عمرو الاسدي •
• حاشى ابي ثوبان ان به • ضنا عن الملحاة والشتم •
قال وهو منسوب في المفضليات للجميح الاسدي واسمه منقذ بن الطماح وقال الاقيشر •
• في فتية جعلوا الصليب الههم • حاشاي اني مسلم معذور •
المعذور المختون وحاشى في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا لقلت حاشاني ابن الاعرابي تحشيت من فلان
اي تذممت وقال الاخطل • لولا التحشي من رياح رفعتها • بكالية الانياب باق وسومها •
التهذيب وتقول انحشى صوت في صوت وانحشى حرف في حرف والحشا موضع قال
• ان بأجزاع البريراء فالحشا • فوكز الى النشرين من وبان •

حصا

الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة ابن سيده الحصاة من الحجارة معروفة وجمعها حصيات وحصي وحصي
وقول ابي ذويب يصف طعنة • مضرحة تنفي الحصا عن طريقها • يطير احسا الرغيب انتشارها •
يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هنالك حصى لدفعته وحصيته بالحصا احصيه اي رميته
وحصيته ضربته بالحصا ابن شميل الحصا ما حذفت به حجلا وهو ما كان مثل بعر الغنم وقال ابو اسلم العظيم
مثل بعر البعير من الحصا قال وقال ابو زيد حصاة وحصي مثل قناة وقنا ونواة ونوى وذواة وذوى قال
هكذا قيده شمر بخطه قال وقال غيره تقول حصاة وحصي بفتح اوله وكذلك قناة وقني ونوي مثل ثمرة
وثمر قال وقال غيره تقول ثم حصوي اي كثير الحصا وارض محصاة ومحصية كثيرة الحصا وقد حصيت
تحصي وفي الحديث نهي عن بيع الحصاة قال هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت الحصاة اليك فقد
وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض
الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية كلها غرر لما فيها من الجهالة والحصاة
دا يقع بالمثانة وهو ان يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة وقد حصي الرجل فهو محصي وحصاة
القسم الحجارة التي يتصافنون عليها الما والحصى العدد الكثير تشبيها بالحصى من الحجارة في الكثرة
قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة • ولست بالاكثر منهم حصى • وانما العزة للكاثر •

وانشد ابن بري • وقد علم الاقوام انك سيد • وانك من دار شديد حصاتها
وقولهم نحن اكثر منهم حصًى اي عددًا والحصو المنع قال بشير الفريري
• الا تخاف الله اذ حصوتني • حقي بلا ذنب واذ عنيتني
ابن الاعرابي الحصو هو المغص في البطن والحصاة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا
وفلان ذو حصاة واصاة اي عقل وراي قال كعب بن سعد الغنوي
• واعلم علمًا ليس بالظن انه • اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
• وان لسان المرء ما لم تكن له • حصاة على عوراته لدليل
ونسبه الازهري الى طرفة يقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على
عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وما له حصاة ولا اصاة اي راي يرجع اليه وقال الاصمعي في معناه
هو اذا كان حازما كتوما على نفسه يحفظ سره قال والحصاة العقل وهي فعلة من احصيت
وفلان حصي وحصيف ومستحصف اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى اي ذو عدد بغير
هاء قال وهو من الاحصاء لا من حصى الحجارة وحصاة اللسان رزانته وفي الحديث
وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنتهم قال الازهري المعروف في الحديث
والرواية الصحيحة الا حصائد السنتهم جمع حصيدة [illegible] وهي رزانته والحصاة القطعة
من المسك الجوهري حصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك قال الليث يقال
لكل قطعة من المسك حصاة وفي اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه فلا يفوته
دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ واحصى الشيء احاط به وفي التنزيل واحصى كل
شيء عددًا الازهري احاط علمه سبحانه باستيفاء عدد كل شيء واحصيت الشيء عددته قال ساعدة بن جؤية
• فورك ليتا اخلص القين اثره • وحاشكة يحصي الشمال نذيرها
قيل يحصي في الشمال يؤثر فيها الازهري وقال الفراء في قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم قال
علم ان لن تحفظوا مواقيت الصلاة الليل وقال غيره علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه قال
الازهري واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
فمعناه عندي والله اعلم من احصاها علما وايمانا بها ويقينا بانها صفات الله عز وجل ولم
يرد الاحصاء الذي هو العد قال والحصاة العد اسم من الاحصاء قال ابو زبيد
• يبلغ الجهد ذا الحصاة من القوم ومن يلف واهنا فهو مودي •
وقال ابن الاثير في قوله من احصاها دخل الجنة قيل من احصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل من استخرجها
من كتاب الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جا
في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير
فيكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند
ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا
فيها وراهبا قال وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال
عليه وفي الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ
الواجب منه وفي الحديث اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها اي احفظيها
وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء
حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده
وضبطه

حضا حضا النار حضوا حركها بعدما تهمد وقد ذكر في الهمز

حطا لم يذكره الجوهري ولا ابن سيده في المحكم قال الازهري عن ابن الاعرابي الحطو
تحريك الشيء مزعزعا ومنه حديث ابن عباس اتاني النبي صلى الله عليه وسلم
فحطاني حطوة هكذا رواه غير مهموز وهمزه غيره قال وقراته بخط شمر فيما فسر من حديث
ابن عباس قال دنا ولا النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي اي فحطاني حطاة وقال ابن الاثير
قال الهروي جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن بري في اماليه يقال للحملة حطاه
وجمعها حطى قال وذكره ابن ولاد بالظاء المعجمة وهو حظا

حظا الحظوة والحظوة والحظة المكانة والمنزلة للرجل من ذي سلطان ونحوه وجمعه حظا

وحظا

منه

وحظا وقد حظي عنده يحظى حظوة ورجل حظي اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظي عند الامير واحتظى به بمعنى
وحظيت المراة عند زوجها حظوة وحظوة وحظة ايضا وحظي هو عندها وامراة حظية وهي حظيتي واحدى
حظاياي وفي المثل الا حظية فلا الية اي الا تكن لك حظوة فيما تطلب فلا تال قال سيبويه ولو عنيت به
الحظية نفسها لم يكن الا نصبا اذا جعلت الحظية على التفسير الاول وقيل في المثل الا حظية فلا الية
يقول ان اخطاتك الحظوة فيما تطلب فلا تال ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد واصله
في المراة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من امثال النساء تقول ان لم احظ عند زوجي فلا
آلو فيما يحظيني عنده بالفها الى ما يهواه وقال [illegible] في الحظوة والحظة قال [illegible]
• هل [illegible] الاحظة او [illegible] • او [illegible] تليني •
• [illegible] • [illegible] •
لحاجة يطلبها يصيب بعضها [illegible] عند
الافيما بين الرجال والنساء وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها
تحظى حظوة وحظوة بالكسر والضم اي سعدت به ودنت من قلبه [illegible]
واحظيت فلانا على فلان [illegible]
الاحظاء حظي منقوص قال واصل الحظي الحظوة [illegible] وجمع الحظ احظ ثم احاظي
ورجل له حظوة وحظوة [illegible] والحظوة سهم صغير قدر ذراع وقيل الحظوة
سهم صغير يلعب به الصبيان واذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل احدى حظيات لقمان
وهو لقمان بن عاد وحظياته سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الازهري احظيات
تصغير حظوات واحدتها حظوة وهي التي لا نصل لها من المرامي وقال الكميت
• ارهط امرئ القيس [illegible] احظوا تكم • لجيراننا [illegible] الصلب
والحظوة من المرامي التي لا قذذ له وجمع الحظوة حظوات وحظاء انشد ابن بري
• [illegible] كان [illegible] حظاء [illegible] •
ابن سيده الحظوة كل قضيب نابت في اصل شجرة لم يستد بعد والجمع من كل ذلك حظاء ممدود ويقال للشروة حظوة
وثلاث حظا وقال غيره هي الشروة بكسر [illegible] ابن الاثير وفي حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة
وانا متصبح ماحد النصل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني قال هكذا روي بالظاء المعجمة وقال الحربي انما
اعرفها بالطاء المهملة فاما المعجمة فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل
له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة قال فان كانت اللفظة محفوظة فيكون من استعار القضيب او السهم للنعل
يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وحظي الرجل ان جعلته من الحظوة وان كان فعلا
غير مشتق فحكمه الياء [illegible] والحظاء [illegible] واحدها حظاء
ابن سيده وحظي اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز ان تكون هذه الياء [illegible] لان ذلك من الحظوة

حفا الحفا رقة القدم والخف والحافر حفي حفا فهو حاف وحفي والاسم الحفوة والحفوة وقال
بعضهم حاف بين الحفوة والحفية والحفوة والحفاية وهو الذي لا شيء في رجله من خف ولا نعل فاما الذي رقت
قدماه من كثرة المشي فانه حاف بين الحفا والحفا المشي بغير خف ولا نعل الجوهري قال الكسائي رجل حاف
بين الحفوة والحفية والحفاية والحفاء بالمد قال ابن بري صوابه والحفاء بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن
السكيت وغيره وقد حفي يحفى والحفاء مصدر الحافي يقال حفي يحفى حفا اذا كان
بغير خف ولا نعل واذا انسحج القدم او فرسن البعير او الحافر من المشي حتى رقت قيل حفي يحفى حفا وانشد
• وهو من الاين حف نحيب • وحفي من نعله وخفه حفوة وحفية وحفاوة ومشى حتى حفي حفا شديدا
واحفاه الله وتوجى من الحفا ووجي وجا شديدا والاحتفاء ان يمشي حافيا فلا يصيبك الحفا وفي حديث
الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا قال ابن الاثير اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق
عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع
القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله
عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى الجوهري اما الذي حفي من كثرة المشي اي رق قدمه
او حافره فانه حف بين الحفا مقصور والذي يمشي بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاء بالمد الزجاج

ومعنى المثل احدى دواهيه ومراميه قال ابو عبيد اذ الرجل بالشرارة ثم جا منه هنة قيل احدى خطيات لقمان اي انها من فعلاته واصل الحظيات المرامي واحدها حظية وتكبيرها حظوة صح

الحفا مقصور ان يكثر عليه المشي حتى يولمه المشي قال والحفا ممدود ان يمشي الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف
بين الحفا مقصور اذا رق حافره واحفى الرجل حفيت دابته وحفي بالرجل حفاوة وحفاوة وحفاية وتحفى به واحتفى
بالغ في اكرامه وحفيت اليه بالوصية اي بالغت وحفي الله بك في معنى اكرمك الله وانه لحفي بي اي بر مبالغ في
الكرامة والتحفي الكلام واللقا الحسن وقال الزجاج في قوله تعالى انه كان بي حفيا معناه لطيفا ويقال
قد حفي فلان بفلان حفوة اذا بره والطفه وقال الليث الحفي هو اللطيف بك يبرك ويلطفك ويحتفي بك
وقال الاصمعي حفي فلان بفلان يحفى به حفاوة اذا قام في حاجته واحسن مثواه وحفاه الله حفوا اكرمه
وحفا شاربه حفوا واحفاه بالغ في اخذه والزق حزه وفي الحديث انه عليه السلام امر ان تحفى
الشوارب وتعفى اللحى اي يبالغ في قصها وفي التهذيب انه امر باحفا الشوارب واعفا اللحى الاصمعي
احفى شاربه وراسه اذا الزق حزه قال ويقال في قوله فلا احفى وذلك اذا الزق بك ما تكره والح في مسايلتك
كما يحفى الشي اي يستقصى وفي الحديث ان الله يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذن فماذا يبقى اي استوصلنا من احفا
الشعر وكل شي استوصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفى بيده اماطها
وصفا الحصد والمبالغة في القتل وحفاه من كل خير يحفوه حفوا منعه وحفا محفوا اعطاه واحفاه الح عليه
في المسألة والحفا السوال ورده الليث احفى فلان فلانا اذا ابرمه في الالحاف عليه او سأله فاكثر عليه في
الطلب الازهري الاحفا في المسألة مثل الالحاف سوا وهو الالحاح ابن الاعرابي الحفو المنع يقال اتاني فحفوته
اي حرمته ويقال حفا فلان فلانا من كل خير يحفوه اذا منعه من كل خير وعطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حفوت يقول منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت
في الاولى والثانية ومن رواه حففت فمعناه شددت علينا الامر حتى قطعتنا ماخوذ من الحفف لانه يقطع
البطن ويشد الظهر وفي حديث خديجة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك عني
بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في النصيحة له
وروي بالخا المعجمة وفي الحديث ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وحافا الرجل محافاة ماراه ونازعه
في الكلام وحفي به حفاية فهو حاف وحفي وتحفى واحتفى لطف به واظهر السرور والفرح به واكثر السوال
عن حاله وفي الحديث ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا زمان خديجة
وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى بالغ في بره والسوال عنه وفي حديث
عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف
اي غير مبالغ في الرد والسوال والحفاوة بالفتح المبالغة في السوال عن الرجل والعناية في امره وفي المثل مأربة لا حفاوة
تقول منه حفيت بالكسر حفاوة وتحفيت به اي بالغت في اكرامه والطافه وحفي الفرس انسحج حافره والاحفا
الاستقصا في الكلام والمنازعة ومنه قول الحارث بن حلزة

ان اخواننا الاراقم يغلون علينا في قيلهم احفا

اي يقعون فينا وحافى الرجل نازعه في الكلام وماراه الفراء في قوله عز وجل ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا
اي يجهدكم واحفيت الرجل اذا اجهدته واحفاه برح به في الالحاح عليه او سأله فاكثر عليه في الطلب
واحفى السوال كذلك وفي حديث انس انهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اي
استقصوا في السوال وفي حديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي
على اسناني فاذهبها بالتسوك وقوله تعالى يسالونك كانك حفي عنها قال الزجاج يسالونك عن يوم
القيمة كانك فرح بسوالهم وقيل معناه كانك اكثرت المسألة عنها وقال الفرا فيه تقديم وتاخير معناه
يسالونك عنها كانك حفي بها قال ويقال في التفسير كانك حفي عنها كانك عالم بها معناه حاف
عالم ويقال تحافيت الى السلطان فرفعني الى القاضي والقاضي يسمى الحافي ويقال تحفيت بفلان
في المسألة اذا سالت به سوالا اظهرت فيه المحبة والبر قال وقيل كانك حفي عنها كانك اكثرت
المسألة عنها وقيل كانك حفي بها ويقال المعنى يسالونك سائل عنها وقوله
انه كان بي حفيا معناه كان بي معنيا وقال الفرا معناه كان بي عالما لطيفا يجيب دعوتي اذا دعوته
ويقال تحفى فلان بفلان معناه انه اظهر العناية في سواله اياه ويقال فلان بي حفي اذا كان
معنيا وانشد للاعشى فان تسالي عني فيا رب سايل حفي عن الاعشى به حيث اصعدا

معناه

معناه حفي بالاعشى وبالسوال عنه ابن الاعرابي يقال لقيت فلانا فحفي بي حفاوة وتحفى بي تحفيا الجوهري الحفي
العالم الذي يتعلم الشي باستقصا والحفي المستقصي في السوال واحتفى البقل اقتلعه من وجه الارض وقال
ابو حنيفة الاحتفا اخذ البقل بالاظفار من الارض وفي حديث المضطر الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا
الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور
وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو يوكل فتاوله في قوله تحتفئوا يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه
وقيل اي اذا لم تجدوا في الارض من البقل شيا ولو بالاحتفا فحلال لكم الميتة قال ابن سيده واما قضينا
على ان اللام في هذه الكلمات يا لا واوا لما قيل من ان اللام يا اكثر منها واوا الازهري وقال ابو سعيد
في قوله وتحتفئوا بها بقلا فشانكم بها صوابه تحتفوا بها [illegible] وكل شي استوصل فقد احتفى
ومنه احفا الشعر قال والاحتفا البقل اخذه من وجه الارض باطراف الاصابع من قصره وقلته قال ومن قال
تحتفئوا بالهمز من الحفا البردي فهو باطل لان البردي ليس من البقل والبقول ما نبت من العشب على وجه
الارض مما لا عرق له قال ولا بردي في بلاد العرب ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم قال والاجتفا ايضا باطل
في هذا الحديث لان الاجتفا كفء الآنية اذا اجتفاتها ويروى ما لم تحتفوا بالخاء المعجمة [illegible]
الشي اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى [illegible]
المرعى اذا رعوه فلم يتركوا منه شيا قال في قول الكميت وشبه بالحفوة المنقل
قال المنقل ان ينتقل القوم من مرعى الحفوة الى مرعى اخر الازهري ويكون الحفوة من الحافي الذي لا نعل له
ولا خف ومنه قوله وشبه بالحفوة المنقل وفي حديث السباق ذكر الحفيا بالمد والقصر قال ابن الاثير هو
موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم اليا على الفا والله اعلم

حقا

الحقو الكشح وقيل معقد الازار
والجمع احق واحقا وحقي وحقا وفي الصحاح الحقو الخصر ومشد الازار من الجنب يقال اخذت بحقو
فلان وفي حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو العرش لما جعل الرحم شجنة من الرحمن
استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل وفي حديث
النعمان يوم نهاوند تعاهدوا بينكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار ويقال رمي فلان
بحقوه اذا رمى بازاره وحقاه حقوا اصاب حقوه والحقوان الخاصرتان قال ورجل حق يشتكي حقوه
عن اللحياني وحقي حقوا فهو محقو ومحقي شكا حقوه قال الفارسي على فعل كقوله ما انا بالجافي ولا بالمجفي
قال بناه على جفي واما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون الى الاخف اذ اليا اخف عليهم من الواو
وكل واحد منهما تدخل على الاخرى في الاكثر والعرب تقول عذت بحقو فلان اذا عاذ به ليمنعه قال

سماع الله والعلماء اني • اعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو •

وانشد الازهري

وعذتم باحقا الزنادق بعدما • عركتكم عرك الرحا بثفالها •

وقولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت والحقو والحقو والحقوة والحقا كله الازار كانه سمي بما يلاث
عليه والجمع كالجمع الجوهري اصل احق احقو على افعل فحذف لانه ليس في الاسما اسم اخره حرف علة وقبلها ضمة
فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة فصارت الاخرى يا مكسورا ما قبلها فاذا صار كذلك
كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط اليا لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو فعول قلبت الواو الاولى
يا لتدغم في التي بعدها قال ابن بري صوابه مثل ما ذكر لان الضمير في قوله فابدلت يعود على الضمة
اي ابدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وصواب قوله فابدلت الكسرة من الضمة وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اعطى النسا اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اشعرنها اياه فالحقو الازار
هاهنا وجمعه حقي قال ابن بري الاصل في الحقو معقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو
كما تسمى المزادة راوية لانها على الراوية وهو الجمل وفي حديث عمر قال للنسا لا تزهدن في جفا
الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وقال ابو عبيد الحقو الخاصرة
وحقو السهم موضع الريش وقيل مستدقه من موخره مما يلي الريش وحقو الثنية جانباها والحقو
موضع غليظ مرتفع عن السيل والجمع حقا قال ابو النجم يصف مطرا • يقلع صباع القف من حقايه •
وقال النضر حقو الارض سفوحها واسنادها واحدها حقو وهو السند والطرف الاصمعي كل موضع يبلغه
مسيل الما فهو حقو وقال الليث اذا نظرت الى التثنية من ثنايا الجبل رايت لحرفيها حقوين قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باحقيها حواشيه • لي الملاء بابواب التفاريج •

يعني به السراب والحقا جمع حقوة وهو مرتفع عن النجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل يحدر فيه الضباع

من التبل والحفوة والحفا وجع في البطن يصيب الرجل من ان ياكل اللحم بحتا فياخذه لذلك سلاح وفي التهذيب
يورث نخه في الحفوتين وقد حفي فهو محفو وعني اذا اصابه ذلك الداء وقال روبه • وفي الحديث ان الشيطان
• من حفوة البطن ومن الاعداد • نحفو على القياس وعض علينا قد مشا
قال ما حسدكم اهل ادم الاعلى الطلسان والحفوة الحفوة وجع في البطن والحفوة في الابل نحو التقطيع باحد
من الحار يسقط له البطن واكثر ما يقال الحفوة للابل يحفي حفى فهو محفو ورجل محفو مصاه اذا اشتكى
حفوه ابو عمرو الحفا رباط الحال على البطن للقوس اذا اخذت التقطيع والسنه الطلق من عل اي
• ثم حطوطنا اصلا لحفا • كنتز الرداء الحال الثنا ايا
اخبرانه كعب الفرا ان الك الدسم يتنابد ونوع الكتب في الاماء ولحي واختلي يحفلي الحفا بمعنى واحد وحفا
موضع اوجبل **حكى** الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيته اذا فعلت مثل فعله او قلت مثل قوله
سوا لم اجاوزه وحكيت عنه الحديث حكاية ابن سيده وحكوت عنه حديثا في معنى حكيته وفي الحديث ما سرني اني حكيت
فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة والمحاكاة
المشابهة تقول فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى وحكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة حكاها ابو عبيد
واحكيت العقدة شددتها كاحكاتها وروى ثعلب بيت عدي
• اجل ان الله قد فضلكم • فوق من احكى بصلب وازار
اي فوق من شد ازاره على ظهره قال ويروى
فوق ما احكي بصلب وازار اي فوق ما اقول من الحكاية ابن القطاع احكيتها وحكيتها اذا شددتها لغة في احكاتها وحكاتها
وما الحنكي في ذلك في صدري اي ما وقع فيه والحكاة مقصور العظاية الضخمة وفي حديث انه تشبه العظاية
ولبست بظاوذي ذكر ثعلب والجمع حكى من باب طلحة وطلح وفي حديث **عطا** انه سئل
عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها حكى قال وقد يقال بغير همز
ويجمع على حكى مقصور والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي وقالت ام الهيثم
الحكاءة ممدودة مهموزة وهو كما قالت الغرالحاكية المشددة يقال حكت اي شددته قال والحاكية المتبختر
في مشيه **حلا** الحلو نقيض المر والحلاوة ضد المرارة والحلو كل ما في طعمه حلاوة وقد حلي وحلا
وحلو حلاوة وحلوا وحلوا وحلوانا واحلولى وهو من الابنية المبالغة في الامر ابن بري حكى قول الجوهري
واحلولي مثله وقال قال قيس بن الخطيم
• امر على الباغي ويغلظ جانبي • وذو القصد احلولي له والين •
وحلي الشي واستحلاه وتحلاه واحلولاه قال ذو الرمه
• فلما تحلى قرعها القاع سمعه • وبان له وسط الاشا انغلاطها •
يعني ان الصايد في القترة اذا سمع وطء الحمير فعلم انه وطوها فرح به وتحلى سمعه ذلك وجعل حميد
ابن ثور احلولي متعديا فقال • فلما اتى عامان بعد انفصاله •
عن الضرع واحلولى دثارا يرودها • ولم يجي افعوعل متعديا الا هذا الحرف
وحرف اخر وهو اعرورت الفرس المليث قد احلوليت الشي احلولية احليلا اذا استحليته وقول
حلي يحلولي في الفم قال كثير عزة • بخد لك القول الحلي ويمنطي
• اليك نبات الصبعري وسد فغر • وحلي بقلبي وعيني يحلا وحلا يحلو حلاوة وحلوانا اذا اعجبك
وهو من المقلوب والمعنى يحلا بالعين وفصل بعضهم بينهما فقال حلا الشي في فمي بالفتح يحلو حلاوة وحلي بعيني بالكسر
الا انهم يقولون هو حلو في المعنيين وقال قوم من اهل اللغة ليس حلي من حلا في شي هذه لغة على حدتها كانها مشتقة
من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي وهذا ليس بقوي ولا مرضي الليث وقال بعضهم حلا في
عيني وحلا في فمي وهو يحلو حلوا وحلا بصدري فهو يحلى حلوانا الاصمعي حلا في صدري يحلا وحلا في
فمي يحلو وحليت العيش احلاه اي استحليته وحليت الشي في عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا
وحليت بهذا المكان ويقال ما حليت منه شيا حليا اي ما اصبت وحلي منه بخير وحلا اصاب
منه خيرا قال ابن بري وقولهم لم يحل بطايل اي لم يظفر ولم يستفد منها كبير فايدة لا يتكلم به الامع الجحد
وما حليت بطايل لا يستعمل الا في النفي وهو من معنى الحلي والحلية ومما في البا الا ان النفس تعتقد
الحلية ظفرا وليس هو من حلي بعيني بدليل قولهم حلي بعيني حلاوة فهذا من الواو والاولي من الياء لا غير
وحلا الشي وحلاه كلاهما جعله ذا حلاوة همزوه على غير قياس الليث تقول [illegible]
قال ومن العرب من يهمزه فيقال حلات السويق قال وهذا منهم غلط قال الازهري قال الفرا

نوهمت العرب فيها الهمز لما راوا قولهم حلات عن الما اي منعته فهمزوا الجوهري احليت الشي جعلته حلوا
واحليته ايضا وجدته حلوا وانشد ابن بري لعمرو بن الهذيل العبدي
• ونحن اقمنا امر بكر بن وايل • وانت بشاج لا تمر ولا تحلي
قلت وهذا فيه نظر ويشبه ان يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يحلي اي ما يتكلم بحلو ولا مر
وحاليته اي طايبته قال المرار الفقعسي
• فاني اذا حوليت حلو مذاقتي • ومر اذا ما رام ذو الحنة هضمي •
والحلو من الرجال الذي يستخفه الناس ويستحلونه وتستحليه العين انشد اللحياني
• واني لحلو تعتريني مرارة • واني لصعب الراس غير ذلول •
والجمع حلوون ولا يكسر والانثى حلوة والجمع حلوات ولا يكسر ايضا ويقال حلت الجارية بعيني وفي صدري
تحلو حلاوة واستحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة الازهري عن اللحياني احلولت الجارية تحلولي
اذا استحليت واحلولاها الرجل وانشد • فلو كنت تعطي حين تسال سامحت
• لك النفس واحلولاك كل خليل • ويقال احليت هذا المكان واستحليته وحليت به بمعنى
واحد ابن الاعرابي احلولى الرجل اذا حسن خلقه واحلولى اذا خرج من بلد الى بلد وحلوة فرس عبيد بن
معاوية وحكى ابن الاعرابي رجل حلو على مثال عدو حلو ولم يحكها سيبويه في الاسماء التي زعم انه حصرها
كحسو وقسو والحلو الحلال الرجل الذي لا ريب فيه على المثل لان ذلك يستحلى منه قال
• الا ذهب الحلو الحلال الحلاحل • ومن قوله حكم وعدل ونايل •
والحلوا كلما عولج بحلوة من الطعام يمد ويقصر ويونث لا غير التهذيب الحلوا اسم لما كان من الطعام اذا كان معالجا
بحلاوة ابن بري يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيانه السلطان فقال يا بني ان اباك اكل من حلواهم فحط
في اهوايهم الجوهري الحلوا التي تؤكل تمد وتقصر قال الكميت
• من ربب دهر اري حوادثه • تعتر حلواها اشد بدها
والحلوا ايضا الفاكهة الحلوة التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلوا ويقال حلوت الفاكهة تحلو حلاوة قال ابن سيده
وناقة حلبة عليه في الحلاوة عن اللحياني هذا نص قوله واصلها حلوة وما يمر ولا يحلي وما امر ولا احلى
اي ما يتكلم بحلو ولا مر ولا يفعل فعلا حلوا ولا مرا فان نفيت عنه انه يكون مرة مرا ومرة حلوا اخرى قلت
ما يمر ولا يحلو وهذا الفرق عن ابن الاعرابي والحلوى نقيض المرى يقال خذ الحلوى واعطه المرى
قالت امراة في بنات لها صغراهن مراهن وتقول المراة اذا اطربت حلاوة وعجبا قال ابو ذويب
• فشانكما اني امين وانني • اذا ما تحالي مثلها لا اطورها
وحلا الرجل الشي يحلوه اعطاه اياه قال اوس بن حجر
• كاني حلوت الشعر يوم مدحته • صفا صخرة صما يبس بلالها
فجعل الشعر حلوانا مثل العطا والحلوان ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وهذا عار عند العرب قالت
امراة في زوجها • لا ياخذ الحلوان من بناتنا • ويقال احتلى فلان لنفسه اذا اخذ من مهر ابنته وهو ان يتحللها
ويقال احتلى للحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وابتسل من البسلة وهو اجر الراقي الجوهري يحلوت فلانا
على كذا اما لا فانا احلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيا على شي يفعله لك غير الاجرة قال علقمة بن عبدة
• الا رجل احلوه رحلي وناقتي • يبلغ عني الشعر اذ مات قايله •
اي الا هاهنا رجل احلوه رحلي وناقتي ويروى الا رجل بالخفض على تاويل اما من رجل قال ابن بري وهذا البيت
يروى لضابي البرجمي وحلا الرجل حلوانا وحلوا وذلك ان يزوجه ابنته او اخته او امراة ما بمهر مسمى على
ان يجعل له من المهر شيا مسمى وكانت العرب تعيره وحلوان المراة مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على متعتها بمكة والحلوان
ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته تقول منه حلوته احلوه حلوانا اذا حبوته وقال
اللحياني الحلوان اجرة الدلال خاصة والحلوان ما اعطيت من رشوة ونحوها ولاحلونك حلوانك اي
لاجزينك جزاءك عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايدة واصله من الحلاوة والحلوان
الرشوة يقال حلوته اي رشوته وانشد بيت علقمة
• فمن راكب احلوه رحلا وناقة • يبلغ عني الشعر اذ مات قايله •
وحلاوة القفا وحلاوته وحلاواه وحلاوته وحلاواه وحلاءته الاخيرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى
الازهري حلاوة القفا حاق وسط القفا يقال ضربه على حلاوة القفا اي على وسط القفا وحلاوة

الفقا فاسد وروى ابو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا وحلاوا القفا وحلاوة القفا بجوز وليست
بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم اي على وسط القفا وكذلك على حلاوى وحلاواء القفا
اذا فتحت مددت واذا ضممت قصرت وفي حديث المبعث فسلقني على حلاوة القفا اي اضجعني
على وسط القفا لم يمل بي الى احد الجانبين قال وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر
عليهما السلام وهو نائم على حلاوة القفا والحلوحت سبيبن يستحربه وقول الشماخ لسان الحمار به فقال
فوريح اعلام كان لسانه • اذا صاح حظر زل عن ظهر ينجع •
ويقال هي الخشبة التي يدير عليها الطايف وارض حلاوة تنبت ذكور البقل والحلاوى من الجنبة شجرة
تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوي نبتة زهرها اصفر ولها شوك كثير وورق صغار مستدير
مثل ورق السذاب والجمع حلاوى وحلاوية وقيل الجمع كالواحد التهذيب الحلاوى والحلاوية ضرب من النبات يكون
بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الازهري لا اعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته
الحلاوي بضم الحاء على فعالى وروى ابو عبيد عن الاصمعي في باب فعالى خزامى ورخامى وحلاوى
بضم الحاء نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد وانشد ابن بري لعقيل الرقيات
سقيا لحلوان ذي الكروم وما • صنف من تينه ومن عنبه • وقال مطيع بن اياس
اسعداني يا نخلتي حلوان • وابكيا لي من ريب هذا الزمان •
وحلوان كورة قال الازهري هما قريتان احداهما حلوان العراق والاخرى حلوان الشام ابن سيده والحلاوة
ما يحك بين حجرين فيكتحل به قال ولست من هذه الكلمة على ثقة لقولهم الحلوى في هذا المعنى وقولهم
حلاثة اي كحلته والحلي ما تزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة قال
كالهاء حسن وشارة • والحلي حلي التبر والحجارة •
مدفع ميثا الى قرارة • والجمع حلي قال الفارسي وقد يجوز ان يكون الحلي جمعا
ويكون الواحدة حلية كثرية وثري وهدية وهدي والحلية كالحلي والجمع حلى وحلى الليث الحلي
كل حلية حليت به امراة او سيفا ونحوه والجمع حلي قال الله عز وجل من حليهم عجلا جسدا له خوار الجوهري الحلي
حلي المراة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد تكسر الحاء مكان الياء مثل عصي وقرئ من حليهم عجلا
جسدا بالضم والكسر وحليت المراة احليها حليا وحلوتها اذا جعلت لها حليا الجوهري حلية السيف جمعها
حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وفي الحديث انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك
حلية اهل النار وهو اسم لكل ما تزين به مصاغ الذهب والفضة وانما جعلها حلية لاهل النار لان الحديد
زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح
الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وقال بعضهم يقال حلية السيف وحليه وكره اخرون
حلي السيف وقالوا هي حلية قال الاغلب العجلي • جاريته من قيس بن ثعلبه •
بيضاء ذات سرة مقببه • كانها حلية سيف مذهبه •
وحكى ابو علي حلاوى حلية وهذا في الحديث كثير فمنه في المذكر وقوله تعالى ومن كل تاكلون لحما طريا
وتستخرجون حلية تلبسونها جاز ان يجمعهما بذلك لاختلاطهما والا فالحلية انما تستخرج من الملح دون
العذب وحليت المراة حليا وهي حال وحالية استفادت حليا او لبسته وحليت صارت ذات حلي
ونسوة حوال وتحلت لبست حليا او اتخذت وحلاها البسها حليا او اتخذه لها ومنه سيف محلى
وتحلى بالحلي اي تزين وقال ولقد تحليت المراة اذا لبسته وانشد
وحلي الشوى منها اذا حليت به • على قصبات لا شخات ولا عصل •
قال وانما يقال الحلي للمراة وما سواها فلا يقال الا حلية للسيف ونحوه ويقال امراة حاليه ومتحلية وحليت
الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب عداه الى مفعولين لانه في
معنى يلبسون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يحليها رعاثا من ذهب ولولؤ وحلي السيف
كذلك ويقال للشجر اذا اورقت واثمرت حالية فاذا تناثر ورقها قيل تعطلت قال ذو الرمه
وهاجت بقايا القلقلان وعطلت • حواليه هوج الرياح الحواصل •
اي ايبستها الرياح فتناثرت وفي حديث ابي هريرة كان يتوضا الى نصف ساقيه ويقول ان الحلية
تبلغ الى مواضع الوضوء قال ابن الاثير اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من
قوله صلى الله عليه وسلم غر محجلون ابن سيده في ممثل الباء وحلى في عيني وصدري فيل لبيس من الحلاوة
انما

انما هي مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي وحكى ابن الاعرابي حليته العيون وانشد
• كحلاها تحلاها العيون النظر • التهذيب اللحياني حليت المراة بعيني وفي عيني وبقلبي وفي قلبي
وهي تحلا حلاوة وقال ايضا حلت تحلو حلاوة الجوهري ويقال حلي فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري
وفي صدري يحلى حلاوة اذا اعجبك قال الراجز • ان سراجا لكريم مفخره • تحلى به العين اذا ما تجهره •
قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين وفي حديث عيسى عليه السلام لكنه حليت الدنيا في اعينهم
يقال حلي الشي بعيني يحلا اذا استحسنته وحلا بفي يحلو والحلية الخلقة والحلية الصفة والصورة والتحلية
الوصف وتحلاه عرف صفته والحلية تحليتك وجه الرجل اذا وصفته ابن سيده والحلا بشر يخرج بافواه
الصبيان عن كراع قال وانما قضينا بان لامه ياء لما تقدم من ان اللام ياء اكثر منها واوا والحلي ما ابيض
من يبيس السبط والنصي واحدته حلية قال • لما رات حليلتي عينيه • ولمتي كانها حليه •
تقول هذا قترة عليه • التهذيب والحلي نبات بعينه وهو من خير مراتع اهل البادية
للنعم والخيل واذا ظهرت ثمرته اشبه الزرع اذا اسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال
الازهري هذا خطا انما الحلي اسم نبت بعينه ولا يشبهه شي من الكلا الجوهري الحلي على فعيل يبيس النصي
والجمع احلية قال ابن بري ومنه قول الراجز • نحن منعنا منبت النصي •
ومنبت الضمران والحلي • وقد يعبر بالحلي عن اليابس كقوله
واذ عندي ان ركبته تحلي • من ذي ارج وطاب وحلي •
وفي حديث قس وحلي واقاح هو يبيس النصي من الكلا والجمع احلية وحلية موضع قال الشنفري
بريحانة من بطن حلية نورت • لها ارج ما حولها غير مسنت • وقال بعض بني اسد يبعدا ن
لو يبن ابيات بحلية منا • الهاهم عن نصركم الجرزر •
وحلية موضع قال امية بن ابي عائذ الهذلي • او مغزل بالخل او بحلية • تقرو السلام بشادن مخماص
قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا اعني الواو والياء ولا يعلل يكون تصغير حلية ويجوز ان يكون همزة مخففة
من لفظ حلات الاديم كما تقول في تخفيف الحطيئة الحطية والحليا موضع قال الشماخ
فايقنت ان ذا هاش منيتها • وان شربي الحليا ستحرك •
الجوهري حلية بالفتح ماسدة بناحية اليمن قال الشنفرى • كانهم يخشون منك مذربا • بحلية مشبوح الذراعين مهزعا
الازهري يقال للبعير اذا زجرته حوب وحوب وللناقة حل حل وحلي جزم لا حليت وحل قال وقال ابو الهيثم
يقال في زجر الناقة حل حل قال فاذا ادخلت في الزجر الفا ولاما جرى بما يصيبه من الاعراب كقوله

حما

والحوب لما لم يقل والحل • فرفعه بالاسم الذي لم يسم فاعله •
حمو المراة وحموها وحماها ابو زوجها واخو زوجها وكذلك كل من كان من قبله مثل الصهر ورايت حماها ومررت
بحميها وهذا احم في الافراد وكل من ولي الزوج من ذي قرابته فهم احماء المراة وام زوجها حماتها وكل شي من قبل الزوج
ابوه او اخوه او عمه فهم الاحماء والانثى حماة لا لغة فيها غير ذلك قال
ان الحماة اولعت بالكنه • وابت الكنة الا ضغنه •
وحمو الرجل ابو امراته او اخوها
او عمها وقيل الاحماء من قبل المراة خاصة والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حماة المراة
ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وفي الحمو اربع لغات حمى مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب قال ابن بري شاهد حما
قول الشاعر • وبجارة شوهاء ترقبني • وحما يخر كمنبذ الحلس •
وحمؤ ساكنة الميم مهموزة وانشد • قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حموها وجارها •
ويروى حمها بترك الهمزة وكل
شي من قبل المراة فهم الاختان الازهري يقال رايت حماها ومررت بحماها وهذا حماها في الافراد
وزاد الفراء حمء ساكنة الميم مهموزة وحما بترك الهمزة وانشد • هي ما كنتي وتزعم اني لها حمم •
الجوهري واصل حم حمو بالتحريك لان جمعه احماء مثل اباء قال وقد ذكرنا في الاخ ان حمو من الاسماء التي لا تكون موحدة
الا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا وانشد • وتزعم اني لها حمو قال ابن بري هو لحنيفة الحنيف قال والواو
في حمو للاطلاق وقبل البيت • ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا • خرجت مرتة من الخدر ريا تحجم •
هي ما كنتي وتزعم اني لها حمو • وقال رجل كانت له امراة فطلقها وتزوجها اخوه
لقد اصبحت اسما بحر ا محرمة • واصبحت من ادنى حموتها حما •
اي اصبحت اخا زوجها بعد ما كنت زوجها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا
وسادة عند امراة مغزية يتحدث اليها عليكم بالجنبة وفي حديث اخر لا يدخلن رجل على امراة وفي رواية لا يخلون

اعوام صح

رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت قال ابو عبيد قوله الا حموها الموت يقول فلتمت ولا تفعل ذلك
فان كان هذا رأيه في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب الازهري فقد تدبرت هذا التفسير فلم اره
مشاكلا للفظ الحديث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال في قوله الحمو الموت ان خلوة الحمو معها اشد
من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في
وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته الازهري كانه
ذهب الى ان الفساد الذي يجري بين المراة واحمائها اشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك
جعله كالموت وحكي عن الاصمعي انه قال الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والصهر يجمعهما وقول ال

• سبتني الحماة وابتهت عليها • ثم انبرى بالنوى دهر فيها •

ما يدل على ان الحماة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم اصهار الختن ويقال
لاهل بيت الختن الاختان ولاهل بيت المراة الاصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم اصهارا الليث الحماة لحمة
منتبرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضلة الساق الاصمعي وفي ساق الفرس الحماتان
وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات وقال ابن شميل
هما المضغتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سيده الحماتان من الفرس اللحمتان المجتمعتان
في ظاهر الساقين من اعاليهما وحمو الشمس حرها وحميت الشمس والنار تحمى حميا وحميا وحموا الاخيرة
عن اللحياني اشتد حرها واحماها الله ايضا الصحاح اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى وحمى الشيء حميا وحمى
وحماية ومحمية منعه ودفع عنه قال سيبويه لا يجيء هذا الضرب على مفعل الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعل
بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف وقال ابو حنيفة حميت الارض حميا وحمية وحماية وحموة الاخيرة نادرة وانما
هي من باب اشاوي والحمية والحمى ما حمي من شيء يمد ويقصر تثنيته حميان على القياس وحموان على غير
قياس وكلأ حمي محمي وحماه من الشيء وحماه اياه انشد سيبويه

• حمين العراقيب العصي وتركنه • به نفس عال مخالطه بهر •

وحمى المريض ما يضره حمية منعه اياه واحتمى هو من ذلك وتحمى امتنع والحمي المريض الممنوع من الطعام والشراب
عن ابن الاعرابي وانشد • وجدي بجمرة لو تجري الجنوب بها • وجدي الحمي بما المزنة الصادي •
واحتمى المريض احتماء من الاطعمة ويقال حميت المريض وانا احميه حمية وحموة من الطعام واحتميت من الطعام احتماء
وحميت القوم حماية وحمى فلان انفه يحميه حمية ومحمية وفلان ذو حمية منكرة اذا كان ذا غضب
وانفة وحمى فلان في القتال حامية وقال الليث حميت من هذا الشيء احمي منه حمية اي انفا وغيظا وانه
لرجل حمي لا يحتمل الضيم وحمي الانف وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته
الحمية وهي الانفة والغيرة وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومحمية اذا انفت منه وداخلك عار
وانفة ان تفعله يقال فلان احمى انفا وامنع ذمارا من فلان وحماه الناس يحميه اياهم حمى وحماية
منعه والحامية الرجل يحمي اصحابه في الحرب وهم ايضا الجماعة يحمون انفسهم قال لبيد

• ومعي حامية من جعفر • كل يوم نبتلي ما في الخلل •

وفلان على حامية القوم اي اخرهم يحميهم في مضيهم واحمى المكان جعله حمى لا يقرب واحماه وجده
حمى الاصمعي يقال احميت المكان جعلته حمى لا يقرب الليث الحمى موضع فيه كلأ يحمى من الناس
ان يرعى قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله قال كان
الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشركه
فيه غيره فلم يرعه معه احد وكان شريك القوم في سائر المرابع حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمى
على الناس حمى كما كانوا في الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الا ما يحمى لخيل المسلمين
وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة
في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي
وفي رواية انه سأل عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تأكل منتهى
ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه
يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون
هذه الاراكة التي سألها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فاحيا الارض فيملكها بالاحيا
ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وقول الشاعر

• في سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال •

رعي الحمى يريد حمى ضرية وهو مرعى ابل الملوك وحمى الربذة دونه وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان
انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع
الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وجعلته عائشة موضع الغمامة
لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلأ اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وقال
ابو زيد حميت الحمى حميا منعته فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حمى قلت احميته وعشب حمي محمي
قال ابن بري يقال حمى محماة وحماه قال الشاعر

• حمى اجماته فتركن قفرا • واحمى ما سواه من الاجام •

قال واحمى فلان عرضه قال المخبل

• اتيت امرا احمى على الناس عرضه • فما زلت حتى انت مقع لما اضلع •
• فانك كالمتمي ابوك على استه • رأى ان ريما فوقه لا يعادله •

الجوهري هذا شيء حمى على فعل اي محظور لا يقرب وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان قال والوجه حميان
وقيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر فعيل بمعنى مفعول وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار
والجمع حماة وحامية واما قول الشاعر

• وقال الوابل ابعث بعدي مجي • • ووسط الارض ركضا واضطرابا •

قال الجوهري هذا حمي على فعل اي محظور لا يقربه وصحح
الكسائي اخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب قال ابن بري الشعر للاصمعي لا لعقرب بن سهل بن قيس بن بلال

• اذا ما المرء صم فلم يكلم • واعيا سمعه الا ندايا •
• ولاعب بالعشي بني بنيه • كفعل الهر يحترش العظايا •
• يلاعبهم وودوا لو سقوه • من الذيفان مترعة انايا •
• فلا ذاق النعيم ولا شرابا • ولا يعطى من المرض الشفايا •

وقال قال ابو الحسن العقيلي حملت الف النصب على ها التانيث عنا وقفها الى الخروج ومشابهتها الها في الخفا
ووجه ثان وهو انه اذا قال النسا اوقعت الهمزة بين الياء فكرهها كما كرهها في عظاء فقلبها ياء
حملا على الجمع وحمة الحر معظمه بالتشديد وحاميت عنه محاماة وحماء ويقال الضروس تحامي عن ولدها
وحاميت على ولدي ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر • حاموا على اضيافهم فشووا لهم •
• من لحم منقية ومن اكباد •

وحميت عليه غضبت والاموي يهمزه ويقال حماك لك بالمد
في حيني فدا لك وتحاماه الناس اي توقوه واجتنبوه وذهب حمي الحمام وقد خرج من الحمى حسنا
ابن السكيت وهذا ذهب حبيب يخرج من الاحماء والايقاد على الحلي لانه من احميت وحمي من الشيء حمية
ومحمية انف ونظير المحمية المحسبة من حسب والمحمدة من حمد والموددة من ود والمعصية من عصى واحتمى في
الحرب حميت نفسه ورجل حمي لا يحتمل الضيم وانف حمي من ذلك قال اللحياني يقال حميت في الغضب
حميا وحمي النهار بالكسر وحمي التنور حميا فيهما اي اشتد حره وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس
الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله
عليه وسلم لما اشتد البأس يوم حنين ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات وفي الحديث وقدم القوم حامية
ثغورا اي جماعة تحمي نفسها يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحمي الفرس حمى سخن وعرق يحمى حميا وحمي الشد
مثله قال الاعشى • كان احتدام الجوف من حمي شده • وما بعده من شده غلي قمقم •
قال طرفة • فهي تردي فاذا ما فزعت • طار من احمائها شد الازر • وجمع حمي الشد احماء

وحمى المسمار وغيره في النار حميا وحموا سخن واحميت الحديدة فانا احميها احماء حتى تحمى ابن السكيت
احميت المسمار احماء فانا احميه واحمي الحديدة وغيرها في النار اسخنها ولا يقال حميتها والحمة السم
عن اللحياني وقال بعضهم هي الابرة التي تضرب بها الحية والعقرب والزنبور ونحو ذلك او تلدغ بها واصله
حمو او حمي والهاء عوض والجمع حمات وحمى الليث الحمة في افواه العامة ابرة العقرب والزنبور ونحوه
وانما الحمة سم كل شيء يلدغ او يلسع ابن الاعرابي يقال لسم العقرب الحمة والحمة وقال الازهري لم يسمع
التشديد في الحمة الا لابن الاعرابي قال واحسبه لم يذكره الا وقد حفظه الجوهري حمة العقرب سمها
وضرها وحمي البرد شدته والحميا شدة الغضب واوله ويقال مضى فلان في حمية اي في حملته
ويقال سارت فيه حميا الكاس اي سورتها ومعنى سارت ارتفعت الى راسه وقال الليث الحميا
بلوغ الخمر من شاربها ابو عبيد الحميا دبيب الشراب ابن سيده وحميا الكاس سورتها وشدتها

وقيل اول سورتها وشدتها وقيل اسكارها وحدتها واخذها بالراس وحموة الالم سورته وحميا كل شئ شدته وحدته وفعل
ذلك في حميا شبابه اي في سورته ونشاطه • وفي الحديث انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية
• ما خلتني زلت بعدكم ضمنا • اشكو اليكم حموة الالم • ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان
من كل ذي حمة وفي حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها قال ابن الاثير والاصمعي الحمة الحيا اي تحمي حوزته
السم منها يخرج وقال الله تشديد الحميا اي شديد النفس والغضب قال ابن شميل الحوامي عظام الحجارة
وما وليه وانشد • حامي الحميا مرس الضريبه • والحامية الحجارة التي تطوى بها البئر عن ابن شميل فيعم وتدفنه
وثقالها والواحدة حامية والحوامي صخر عظام تجعل في ماجر الطي ان يستقبل الماء تجرف ... وقال ابن شميل
فلا يدع ترابا ولا يدخل الطي ... وقال الاصمعي والحوامي ما يحميه من الصخرة واحدها حامية
حجارة الركية كلها حوامي وكلها ... في الطي ... والاثافي للحوامي ايضا واحدتها حامية
وانشد شمر • كان دلوي يتقلبان • بين حوامي الطي ارنبان •
والحوامي حبا من الحافر ... والحاميتان ما عن اليمين والشمال من ذلك وقال الاصمعي في الحوامي الحوامي
وهي حروفها من يمين وشمال وقال ابو دواد • لهن حوامي لم يؤثر بها النقب •
وقال ابو عبيدة الحاميتان ما عن يمين النسور وشماله والحامي الفحل من الابل يضرب الضراب المعدود قيل
عشرة ابطن فاذا بلغ ذلك قالوا هذا حام اي حمى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ما ولا مرعى الجوهري
الحامي من الابل الذي طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فاعلم انه
لم يحرم شيا من ذلك قال • فقأت لها عين الفحيل عيافة • وفيهن رعلاء المسامع والحامي •
قال الفراء اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى واحموى الشئ اسود كالليل والسحاب قال
• تالق واحموى وخيم بالربى • احم الذرى ذو هيدب متراكب •
وقد ذكر هذا في غير هذا المكان الليث احموى الشئ فهو محموي يوصف به الاسود من نحو الليل والسحاب
والمحموي من السحاب المتراكم الاسود وحماة موضع قال امرؤ القيس • عشية جاوزنا حماة وشيزرا •
وقوله انشده يعقوب • وكرهق سال ابناء ابي حمزته • لم يتنضي وحوامي الموت تغشاه •
قال انما اراد حوائم من حام يحوم فقلب واراد بسال يسال فاما ان يكون ابدل واما ان يريد لغة من قال
سلت تسال **حنا** حنا الشئ حنوا وحنيا وحناه عطفه قال يزيد بن الاعور الشني
• يدق حنو القتب المحنيا • اذ علا صوانه ارنا •
والانحنا القعدا اللازم وكذلك التحني وانحنى الشئ انعطف وانحنى العود وتحنى انعطف وفي الحديث
لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال حنى يحنى ويحنو وفي حديث معاوية واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه
على فخذيه وليحنا قال ابن الاثير هكذا جا في الحديث فان كانت بالحا فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو
من جنا على الشئ اكب عليه وهما متقاربان قال والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحا
وفي حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعا يعني في الصلاة هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت
الشئ اذا عطفته وحديثه الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ
وتكبه وفي حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي
جاء في السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو بالحا اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنا عليكن بعدي الا
الصابرون اي لا يعطف ويشفق حتى عليه يحنو واحنا يحني والحنية القوس والجمع حني وحنايا وقد حنيتها احنوها حنوا وفي حديث
عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث
عائشة تحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترت عطفتها ويجوز ان تكون تحنت مشددة تريد صوتت وحنت المراة على ولدها
تحنو حنوا واحنت الاخيرة عن الهروي وعطفت عليهم بعد زوجها فلم تتزوج بعد ابيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل
فقال • فاقسم ما تشكو العيون شوارف • روايم بو حانيات على سقب •
والاسم الحنو حانية وقد حنت على ولدها تحنو ابو زيد يقال للمراة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنو
فهي حانية فاذا تزوجت بعد فليست بحانية وقال
• نساق واطفال المصيف كانها • حوان على اطلائهن مطافل •
اي كانها ابل عطفت على ولدها وتحننت عليه اي رققت له ورحمته وتحنيت اي تعطفت وفي الحديث
خير نسا ركبن الابل صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده روي ابو هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نسا ركبن الابل خير نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
قوله

قوله احناه اي اعطفه وقوله ارعاه على زوج اذا كان لها مال واساة زوجها قال ابن الاثير وانما وحد الضمير
ذهابا الى المعنى تقديره من وجد او خلق او من هناك ومنه احسن الناس خلقا واحسنه وجها يريد احسنهم
وهو كثير من افصح الكلام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم
القيمة كهاتين واشار بالوسطى والمسبحة اي التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا الليث اذا
امكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حانية وذلك من شدة صرافها الاصمعي اذا ارادت الشاة الفحل
فهي حال بغير هاء وقد حنت تحنو ابن الاعرابي حنى على قرابته وحنا وحنا ورثم ابن سيده وحنت
الشاة حنوا وهي حان ارادت الفحل واشتهته وامكنته ونحا حنا وكذلك البقرة الوحشية لانها عند
العرب نعجة وقيل الحاني الذي استند عليها الاستجرام والحانية والحنوا من الغنم التي تلوي عنقها لغير علة
وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة انشد اللحياني عن الكسائي
• ياخال هلا قلت اذا عطيتني • هياك هياك وحنوا العنق •
ابن سيده وحنايا الرحل حنو الواحها وقال في ذوات الياء حنية الواحها وحنى العود والظهر عطفهما
وحنى عليه عطف وحنى العود مشتركة قال والاعرف في كل ذلك الواو ولذلك جعلنا تقصي تصاريفه
في حد الواو وقوله • بركن الزمان عليهم بجرانه • والحر منه يحتب تحني الاصبع •
يعني انه اخذ الحيار المحدودين حكاه ابن الاعرابي قال ومثله قول الاسكر
• قال عليه مجدا وفعليه المحتشر • فقوي بهم تثني هناك الاصابع •
وقال ثعلب معنى قوله حيث يحنى الاصبع ان يقول فلان صديقي وفلان صديقي فتعد باصابعك وقال فلان ممن لا
تحني عليه الاصابع اي لا يعد في الاخوان وحنو كل شئ اعوجاجه والحنو كل شئ فيه اعوجاج او شبه الاعوجاج كعظم
الحجاج واللحي والضلع والقف والحقف ومنعرج الوادي والجمع احنا وحني وحني وحنو الرحل والقتب والسرج كل عود معوج
من عيدانه ومنه حنو الجبل الازهري والحنو والحجاج العظم الذي تحت الحاجب من الانسان وانشد لجرير
• وحور مجاشع تركوا لقيطا • وقالوا حنو عينك والغرابا •
قيل لبني مجاشع حور لقبوا بذلك حين اخذ لقيط الاسير ... • يا اقصيا هبت له الدبور •
• فهو اذا حرك جوف حوز • يريد قالوا احذر حنو عينك لا ينقره الغراب وهذا تهكم وحنو
العين طرفها الازهري حنو العين حجاجها لا طرفها وحنوا الاحنايه وقوله هيبان بن قحافة
• وانعاجت الاحنا حتى احلنقت • انما اراد العظام التي هي منه كالاحنا والحنوان
الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكة يحمل عليهما البر الى الكدس واحنا الامور اطرافها ونواحيها
وحنو العين طرفها قال الكميت • فما لوا الامور واحناوها •
• فلم يبهلوها ولم يهملوا • اي ساسوها ولم يضيعوها واحنا الامور ما تشابه منها قال
• اريد اخاورقا ان كنت تاركا • فقد عرضت احناء حق فخاصم •
واحنا الامور متشابهاتها وقال النابغة • يقسم احنا الامور فهارب •
• وشاص عن الحرب العوان ودائن • والمحنية من الوادي منعرجه حيث ينعطف وهي المحنوة والمحناة
قال • سقى كل محناة من الغر ... • وجيد به منها المرب المحلل •
وهو من ذلك والمحنية منحنى الوادي حيث ينعرج منخفضا عن السند ويحني الحنو اعوج انشد ابن الاعرابي
• في اثر حي كان مستاوه • حيث تحني الحنو ومستاوه •
ومحنية الرمل ما اعنى عليه الحقف قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما انحنى من الارض رملا كان او غيره
ياوه منقلبة عن واو لانها من حنوت وهذا يدل على انه لم يعرف حنيت وقد حكاها ابو عبيد وغيره والمحنية
العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق حتى ييبس فيبقى كالقصعة وهو ارفق للراعي
من غيره والحواني اطول الاضلاع كلهن في كل جانب من الانسان ضلعان من الحواني فهي اربع اضلع من
الجوانح يلين الواهنتين بعدهما وقال في تكاليف ظرف اعمال فيه لعنابة بهودية اي اعنا وماله حنوا
حدبا والحانية الحانوت والجمع حوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني حواني جمع حانوت والنسب
الى الحانية حاني قال علقمة • كاس عزيز من الاعناب عتقها •
• لبعض اربابها حانية حوم • قال ولم يعرف سيبويه حانية لانه قد قال كانه قد قال كانه اضاف
الى مثل ناحية فلو كانت الحانية عنده معروفة لما احتاج الى ان يقول كانه اضاف الى ناحية قال ومن قال
في النسب الى يثرب يثربي والى تغلب تغلبي قال في الاضافة الى حانية حانوي وانشد •

فكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا • دوانق عند الحانوي ولا نقد •

ابن سيده الحانوت فاعول من حنوت تشبيها بالحنية من البنا او بدل من واو وحكاه الفارسي في البصريات له
قال ويحتمل ان يكون فعلوتا منه ويقال الحانوت والحانية والحاناة كالناصية والناصاة الازهري كانت العرب تسمي الحانوت
زا بل يقال الحاناة وحانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يعاقر
فيه الخمر ويباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها
حانوت وماخور والحاناة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر
ويونث والحاني صاحب الحانوت والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم فاما
قول الاخر • دنانير عند الحانوي ولا نقد • فهو نسب الى الحاناة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح
وقال النمر بن تولب يصف روضة • وكان انماط المدائن حولها •
من نور حنوتها ومن جرجارها • وانشد ابن بري
كان ريح خزاماها وحنوتها • بالليل ريح يلنجوج واهضام •
وقيل هي عشبة وصبية ذات نور احمر ورقها قصب دور رق طيبة الريح الى القصر والجعودة ماهي وقيل هي ادريون
البر وقال ابو حنيفة الحنوة الريحانة قال وقال ابو زياد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة
الريح وزهرها اصفر وليست بضخمة قال جميل • بها قضب الريحان تندى وحنوة
ومن كل افواه البقول بها بقل • وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنو موضع قال الاعشى
بحي الغوابة ام الحنو صاحبه • جنبي فطيمة لاميل ولا عزل • وقال جرير
حي الهدملة من ذات المواعيس • فالحنو اصبح قفرا غير مانوس •
والحنيان واديان معروفان قال الفرزدق
كم بين الحنيين من ربع • القفار وبين الديار والاري •
وحنو قراقر موضع قال الجوهري الحنو موضع والحنو واحد الاحناء
وهي الجوانب مثل الاعناء وقولهم ازجر احناء طيرك اي نواحيه يمينا وشمالا واماما وخلفا ويراد بالطير الخفة
والطيش قال لبيد • فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن • بانك ان قدمت رجلك عاثر •
والحنا مذكور في الهمزة وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وانشد الكسائي
يدق حنو القتب المحنيا • دق الوليد جوزة الهنديا •
نجم بن اللغيس يقول يدقه براسه من النعاس ورجل احنى الظهر والمراة حنيا وحنوا اي في ظهرها احديداب
وفلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت عليه وتحني عليه اي تعطف مثل تحنن
قال الشاعر • تحنى عليك النفس من لاعج الهوى • فكيف تناسيها وانت تحبيها •
والمحاني معاطف الاودية الواحدة محنية بالتخفيف قال امرؤ القيس
بمحنية قد آزر الضال نبتها • مضم جيوش غانمين وخيب •
وفي الحديث كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا
ومحاني الوادي معاطفه ومنه قول كعب بن زهير •
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه • من صوب سارية بيض يعاليل (?)

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت

شج بذي شبم من ماء محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول •
خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد وفي الحديث علي رضي الله عنه ملايمة لاحنايها اي معاطفها هم

حوا

الحوة سواد الى الخضرة وقيل حمرة تضرب الى السواد وقد حوي حوا واحواوي واحوى
مشدد واحووى فهو احوى والنسب اليه احووي حكاه ابن سيده قال سيبويه انما تثبت الواو في احوويت
واحواويت حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا القوي نحو اقتتل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا
طرفا اعتل وتقول في تصغير احوى احيو ومن قال احيو وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولهن ياء التصغير فانك تحذف
منهن واحدة فان لم يكن اولهن ياء التصغير اثبتهن ثلاثتهن تقول في تصغير حية حيية وفي تصغير
ايوب ايبيب باربع ياءات واحتملت ذلك لانها في وسط الاسم ولو كانت طرفا لم تجمع بينهن قال
ابن سيده ومن قال احواويت فالمصدر احويواء لان الياء انقلبت كما قلبت واو ايام ومن قال احوويت
فالمصدر احوواء لانه ليس هنالك ما تقلبها كما كان ذلك في احويواء ومن قال قتال قال احواء وقالوا
حوويت فصحت الواو بسكون الياء بعدها الجوهري الحوة لون يخالطه الكمتة مثل صدأ الحديد
والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامراة حواء وقد حويت ابن سيده شفة حواء حمراء تضرب
الى السواد وكثر في كلامهم حتى سموا كل اسود احوى وقوله انشده ابن الاعرابي

كما ركدت حواء اعطى حكمها الحين من عود تململ جاذبه • يعني بالحواء بكرة صنعت من عود احوى
اي اسود وركدت دارت ويكون وقفت والحين الصانع الهذيب والحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى قال ذو الرمة
• لميا في شفتيها حوة لعس • وفي اللثات وفي انيابها شنب •
وفي حديث ابي عمرو النخعي ولد جطينا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد والحوات الارض الخضر قد
قال ابن جني وتضعف احوواتا كما الحارث والكوفيون يصححون ويدغمون ولا يعلون فيقولون احواوت الارض
واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احوى في مثال ارعوى ولم يقولوا احوو وجميم
احوى يضرب الى السواد من شدة خضرته وهو انعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي هو مما يقول به
الفراء في قوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبت يبيسا فهو غثاء والاحوى الذي
قد اسود من القدم والعتق وقد يكون معناه ايضا اخرج المرعى احوى اي اخضر فجعله غثاء بعد خضرته
فيكون مؤخرا معناه التقديم والاحوى الاسود من الخضرة كما قال مدهامتان النضر الاحوى من الخيل
هو الاحمر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة
ابو عبيدة الاحوى هو اصفى من الاحم وهما يتدانيان حتى يكون الاحوى مخالفا يخلف عليه انه احم ويقال
احواوى يحواوي احويواء الجوهري احووى الفرس يحووي احووا قال وبعض العرب يقول احوى يحوي حوة حكاه
عن الاصمعي في كتاب الفرس قال ابن بري في بعض النسخ احووى بالتشديد وهو غلط قال وقد اجمعوا على
انه لم يجي في كلامهم فعل في اخره ثلاثة احرف من جنس واحد الا حرفا واحدا وهو ابيضضت وانشد
• فالزم الحص واخفض تبيضضي • الرجيز لحوى كالنمل نمل حمزين الهلال قال سليمان
والاحوى فرس قتيبة بن ضرار والحوا بنت شملول الذيب والحوة حوة وقال ابو حنيفة الحواءة
بقلة لازقة بالارض وهي سهلية ويشمو اي وسطها قضيب عليه ورق ادق من ورق الاصل وفي راسه
برعومة طويلة فيها بزرها والحواءة الرجل اللازم بيته شبه بهذه النبتة ابن شميل هما حواءان
احدهما حواء الدعاليق وهو حوا البقر وهو من احرار البقول والاخر حوا الكلاب وهو من الذكور ينبت
في الرمث خشنا وقال • كما تبسم للحواءة الجمل • وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه
للزوقها بالارض الجوهري ويعير احوى خالط خضرته سواد وصفرة قال وتصغير احوى احيو في لغة من قال
اسيود واختلفوا في لغة من ادغم فقال عيسى بن عمر احي فصرفه وقال سيبويه هذا خطا ولو جاز هذا لصرف
اصم لانه اخف من احوى ولقالوا اصيم فصرفوا قال ابو عمرو بن العلا فيه احي كما قالوا احيو قال
سيبويه ولو جاز هذا لقلت في عطا عطي وقيل احي وهو القياس والصواب وحوة الوادي جانبه
وحواء زوج ادم عليهما السلام والحوا اسم فرس علقمة بن شهاب وحو زجر المعز وقد حوحا بها
والحو واللي الحق واللو واللي الباطل ولا يعرف الحو من اللوا اي لا يعرف الكلام البين من الخفي وقيل
لا يعرف الحق من الباطل ابو عمرو الحوة الكلمة من الحق والحوة موضع ببلاد كلب قال ابن الرقاع •
او ظبية من ظباء الحوة ابتقلت • مذانبا فجرت نبتا وحرانا •
قال ابن بري الذي في شعر ابن الرقاع فحرف والحجر الرجع حاجر مثل حاير وحوران وهو مثل الغدير
يمسك الماء والحوا مثل المكانين بنت يشبه لون الذيب الواحدة حواءة قال ابن بري شاهده قول الشاعر
• وكانما شجر الاراك لهره • حواءة نبتت ببلد قفراء •
وحوي خنت طائر وانشد • حوي خنت ابن بنت الليله • بت قريبا احتذي نعليه •
وقال اخر • كانك في الرجال حوي خنت • ترى في حوبتان نماع •
وحوى الشي يحويه حيا وحواية
واحتواه واحتوى عليه جمعه واحرزه واحتوى على الشي الما عليه وفي الحديث ان امراة قالت ان ابني هذا كان
بطني له حوا الحوا اسم المكان الذي يحوي الشي اي يجمعه ويضمه وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله
هل علي في مالي شي سوى زكاته قال فاين ما تحاوف عليك الفضول هي تفاعل من حويت الشي اذا جمعته
يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاوف بالهمز وهو
شاذ مثل لبات بالحج والحية من الهوام معروفة تكون للذكر والانثى بلفظ واحد وسنذكرها
في ترجمة حيا وهو راي الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان ابا حاتم ذهب الى انها من
حوى قال لتحويها في كوايها ورجل حواء وحاو يجمع الحيات قال وهذا يعضد قول ابي حاتم ايضا
وحوي الحية انطواؤها وانشد ابن بري لابي عيينة المهلبي
• طوى نفسه طي الحرير كانه • حوى حية في ربوة فهو هاجع •

وأرض مَحْواة كثيرة الحيات قال الأزهري اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يُحَوَّى حول سنام البعير ثم يركب الجوهري الحوية كساء محشو حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر لما نظر إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع والحوية لا تكون إلا للجمال والسوية قد تكون لغيرها وفي الحوايا ابن الأعرابي العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد تأتي المنية الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوّي وراءه بعباءة أو كساء التحوية أن تدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية مركب يهيأ للمرأة لتركبه وجمع الحوية حوايا والحوية استدارة كل شيء وتحوّى الشيء استدار الأزهري الحوي استدارة كل شيء كحوي الحية وكحوي بعض النجوم إذا رأيتها على نسق واحد مستديرة ابن الأعرابي الحوي المالك بعد استحقاق والحوي العليل والدوي الأحمق مشددات كلها الأزهري والحوي أيضاً الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركو يقال قد احتوى حوياً والحوايا التي تكون في القيعان فهي مطوية لأنها آبار السماء فيستقى فيها دهراً طويلاً لأن طين أسفلها علك صلب يمسك الماء واحدتها حوية وتسميها العرب الأمعاء تشبيهاً بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو الحوايا المساطح وهو أن يعمد إلى الصفا فيحوطون له تراباً وحجارة تحبس عليهم الماء واحدتها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر ببلاد كلب في أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول يشربون منها طول سنتهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفاة يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحاوية والحاوياء ما تحوّى من الأمعاء وهي بنات اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا يكون على فعائل إن كانت جمع حوية وفواعل إن كانت جمع حاوية وحاوياء وفي التنزيل في قوله تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بعظم هي المباعر وبنات اللبن ابن الأعرابي الحوية والحاوية واحد وهي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحاوياء بنات اللبن يقال حاوية وحاويات وحاوياء ممدود أبو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول لواحدتها حاوياء وجمعها حوايا قال جرير

تضغو الخنانيص والغول التي أكلت ... في حاوياء دروم الليل مجعار

الجوهري حوية البطن وحاوية البطن وحاوياء البطن كله بمعنى قال جرير

كأن نقيق الحب في حاويائه ... نقيق الأفاعي أو نقيق العقارب

وأنشد ابن بري لعلي كرم الله وجهه

أضربهم ولا أرى معاويه ... الجاحظ العين العظيم الحاويه

وقال آخر

وملح الوشيقة في الحاويه ... يعني اللبن

وجمع الحوية حوايا وهي الأمعاء وجمع الحوايا حواوي على فواعل وكذلك جمع الحاوية قال ابن بري حواوي لا يجوز عند سيبويه لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لكون الألف قد اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شاوية شوايا ولم يقولوا شواوي والصحيح أن يقال في جمع حاوية وحاوياء حوايا ويكون وزنها فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا فعائل كصفية وصفايا والله أعلم الليث الحواء أخبية تدانى بعضها من بعض تقول هم أهل حواء واحد والعرب تقول المجتمع بيوت الحي محتوى ومحوى وحواء والجمع أحوية ومحاوي وقال

ودهماء تستوفي الجزور كأنها ... بأفنية المحوى حصان مقيد

ابن سيده والحواء والمحوى كلاهما جماعة بيوت الناس إذا تدانت والجمع الأحوية وهي من الوبر وفي حديث قيلة فوألنا إلى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء ووألنا أي لجأنا ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد والتحوية الانقباض قال ابن سيده هذه عبارة اللحياني قال وقيل للكلبة ما تصنعين مع الليلة المطيرة فقالت أحوّي نفسي وأجعل نفسي عند استي قال وعندي أن التحوي الانقباض والتحوية القبض والحوية طائر صغير عن كراع وتحوى أي تجمع واستدار يقال تحوت الحية والحوات الصوت كالخوات والخاء أعلى وحوي اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نكبتها عن بلادها ... أتفعل هذا يا حويّ على عمد

وفي حديث أنس شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحا وهما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى يجوز أن يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز أن يكون من حوى يحوي ويجوز أن يكون مقصوراً لا ممدوداً قال ابن سيده والحاء حرف هجاء قال وحكى صاحب العين حييت حاء فإذا كان هذا فهو من باب عييت قال وهذا عندي من صاحب العين صنعة لا عربية قال

وإنما

وإنما قضيت على الألف أنها واو لأن هذه الحروف وإن كانت صوتاً في موضوعاتها فقد لحقت بلحق الأسماء وصارت كمال وإبدال الألف من الواو عيناً أكثر من إبدالها من الياء قال هذا مذهب سيبويه وإذا كانت العين واواً كانت الهمزة ياء لأن باب لويت أكثر من باب قوة على أنه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أولى من أن تكون من حروف متفقة لأن باب جلست أكثر من باب ددن ثم أمال العلم أفضل إليها الهمزة لا الانحيا وهمزة على النسق ما علام وحكى ثعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاويّة أي على الحاء ومنهم من يقول حائية حكى الجوهري أن الألف الأخيرة همزة وطيبة وقد قال ساعلام ممتنع حا وهمزة على نسق وحاميم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى بالمنصور القصص بقل لهم أو بالله قال سيبويه حم لا ينصرف وشبهه أسماء الأعجمية أو أضعف إليه لأنهم أنزلوه منزلة اسم أعجمي نحو هابيل وقابيل وأنشد

وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأولها منا تقي ومعرب

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه ولم يجعل حاميم كاسمين جمعهما اسماً واحداً ولو جعلهما كذلك لمدها فقال حاميم ليصير كحضرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وإنما ذكرتها هنا لأنه ليس في الكلام ح ي و وإنما هي عندي مقلوبة من ح و ي إما مصدر حويت حية مقلوب وإما مقلوب عن الحية التي هي الهامة فيمن جعل الحية من ح و ي وإنما صحت الواو لنقلها إلى العلمية وسهل لهم ذلك القلب إذ لو أعلوا بعد القلب والقلب علة لتوالى الإعلالان وقد يكون فيعلاً من حوى يحوي ثم قلبت الواو ياء للكسرة ثم اجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأخيرة فبقي حيية ثم أخرجت على الأصل فقيل حيوة

حيا

الحياة نقيض الموت كتبت في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الألف وحكى ابن جني عن قطرب أن أهل اليمن يقولون الحيوة بواو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من الألف في الحياة وليست بلام الفعل من حيوت ألا ترى أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلاة والزكاة حيي حياً وحي يحيا ويحيي فهو حي وللجميع حيوا بالتشديد قال ولغة أخرى حي يحيى والجمع حيوا خفيفة وقرأ أهل المدينة ويحيى من حيي عن بينة وغيرهم من حي عن بينة قال الفراء كتابتها على الإدغام بياء واحدة وهي أكثر قراءات القراء وقرأ بعضهم حيي عن بينة بإظهارها قال وإنما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لأن الياء الأخيرة لزمها النصب في فعل فأدغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الإدغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الأخيرة فتقول حيّا وحييا وينبغي للجمع أن لا يدغم إلا بياء لأن ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط بواو الجماع وربما أظهرت العرب الإدغام في الجمع إرادة تأليف الأفعال وأن تكون كلها مشددة فقالوا في حييت حيوا وفي عييت عيوا قال وأنشدني بعضهم

يحدن بنا عن كل حي كأننا ... أخاريس عيوا بالسلام وبالكتب

قال وأجمعت العرب على إدغام التحية لحركة الياء الأخيرة كما استحبوا إدغام حي وعي للحركة اللازمة فيها فأما إذا سكنت الياء الأخيرة فلا يجوز الإدغام مثل يحيى ويعيى وقد جاء في الشعر الإدغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الإدغام في هذا الموضع ولم يعبأ الزجاج بالبيت الذي احتج به الفراء وهو قوله

وكأنها بين النساء سبيكة ... تمشي بسدة بيتها فتعيي

وأحياه الله فحيي وحي أيضاً والإدغام أكثر لأن الحركة لازمة وإذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى والمحيا مفعل من الحياة وتقول محياي ومماتي والجمع المحايي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نرزقه حلالاً وقيل الحياة الطيبة الجنة وروي عن ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون إذا صاروا إلى الله جزاهم أجرهم بأحسن ما عملوا والحي من كل شيء نقيض الميت والجمع أحياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كان طرياً يهتز وقوله تعالى وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسره ثعلب فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال الزجاج الأحياء المؤمنون والأموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حياً أي من كان مؤمناً وكان يعقل ما يخاطب به فإن الكافر كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بإضمار مكني أي لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسموا من قتل في سبيل الله ميتاً وأمرهم بأن يسموهم شهداء فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حي فإن قال قائل فما نرى جثته غير متصرفة فإن دليل ذلك مثل ما يراه الإنسان في منامه وجثته غير متصرفة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في منامه فقال الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

ويستنبه النايم وقد اي ما اغتم به في نومه فيدركه الانتباه وهو في بقية ذلك وهذا دليل على ان ارواح الشهدا
جايزان تفارق اجسامهم وهم عند الله احيا فاما لامر فيمن قتل في سبيل الله لا يجوز ان يقال له ميت
ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول غير هذا قالوا معنى اموات اي لا تقولوا هم اموات
في دينهم اي قولوا بل هم احيا في دينهم وقال اصحاب هذا القول دليلنا قوله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المهتدي حيا وانه حين كان
على الضلالة كان ميتا والقول الاول اشبه بالدين والصق بالتفسير وحكى اللحياني ضرب ضربة
ليس بحاي منها اي ليس يحيى منها قال ولا يقال ليس بحي منها الا ان يخبر انه ليس بحي اي هو ميت
فان اردت انه لا يحيى قلت ليس بحاي وكذلك اخوات هذا كقولك عد فلانا فانه مريض تريد
الحال وتقول لا تاكل هذا الطعام فانك مارض اي انك تمرض ان اكلته واحياه جعله حيا
وفي التنزيل اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قراه بعضهم على ان يحيي الموتى اجرى النصب مجرى
الرفع الذي لا يلزم فيه الحذف ابو عبيد في قوله ولكم في القصاص حياة اي منفعة ومنه قولهم ليس
لفلان حياة اي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل مخبرا عن الكفار لم يومنوا بالبعث والنشور ما هي
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر قال ابو العباس اختلف فيه فقالت طايفة
هو مقدم ومؤخر ومعناه نحيى ونموت ولا نحيى بعد ذلك وقالت طايفة معناه نحيى ونموت ولا
نحيى ابدا وتحيى اولادنا بعدنا فجعلوا حياة اولادهم بعدهم كحياتهم ثم قالوا وتموت اولادنا فلا
نحيا ولا هم وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على
المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين اراد خلقتنا
امواتا ثم احييتنا ثم امتنا بعد ثم بعثتنا بعد الموت قال الزجاج وقد جا في بعض التفسير ان
احدى الحياتين واحدى الميتتين ان يحيى في القبر ثم يموت فذلك ادل على احييتنا وامتنا
والاول اكثر في التفسير واستحياه ابقاه حيا وقال اللحياني استحياه استبقاه ولم يقتله وبه
فسر قوله تعالى ويستحيون نساكم اي يستبقونهن وقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة اي لا يستبقي التهذيب ويقال حاييت النار بالنفخ كقولك احييتها قال الاصمعي انشد بعض
العرب بيت ذي الرمة • فقلت له ارفعها اليك وحايها • بروحك واقتته لها قيتة قدرا •
وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد •
الا حي لي من ليلة القبر انه • ماب ولو كلفته انا ايبه •
اراد الا احد ينجيني من ليلة القبر قال وسمعت العرب تقول اذا ذكرت ميتا كنا سنة كذا وكذا
وكذا بمكان كذا وكذا وقال ابو حنيفة حييت النار تحيى حياة فهي حية كما تقول ماتت فهي ميتة وقوله
• ونار قبيل الصبح بادرت قدحها • حيي النار قد اوقدتها للمسافر •
اراد حياة النار فحذف الها وحي عمرو معناه يريدون وعمرو معنا حي بذلك المكان ويقولون اتيت فلانا وحي
فلان شاهد وحي فلانة شاهدة المعنى فلان وفلانة اذ ذاك حي وانشد الفراء في مثله
• الا قبح الاله بني زياد • وحي ابيهم قبح الحمار •
اي قبح الله بني زياد واباهم وقال ابن شميل اتانا حي فلان اي اتانا في حياته وسمعت حي فلان
يقول كذا اي سمعته يقول في حياته وقال الكسائي يقال لا حي عنه اي لا منع منه وانشد
• ومن يك يعيى بالبيان فانه • ابو معقل لا حي عنه ولا حدد •
قال الفرا معناه لا يحد عنه شي ورواه فان تسالوني بالبيان فانه ابو معقل ابن بري هو وحي فلان بنفسه
وانشد ابو الحسن لابي الاسود الدولي • ابو بحر اشد الناس منا •
• علينا بعد حي ابي المغيرة • اي بعد ابي المغيرة ويقال قاله حي رباح اي رباح وحيي
القوم في انفسهم واحيوا في دوابهم وماشيتهم الجوهري احيا القوم حسنت حال مواشيهم فان اردت
انفسهم قلت حيوا وارض حية مخصبة كما قالوا في الجدب ميتة واحيينا الارض وجدناها حية
النبات غضة واحيى القوم اي صادفوا الحيا وهو الخصب واتيت الارض فاحييتها اي وجدتها
خصبة وقال ابو حنيفة احييت الارض اذا استخرجت وفي الحديث من احيى مواتا فهو احق
به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياوها مباشرتها بتاثير شي فيها من احاطة
او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحيا الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشاين

اي

اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من
فوات صلاة العشا لان النوم موت واليقظة حياة واحيا الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة
الى صاحب الليل وهو من باب قوله
• فاتت به حوش الفواد مبطنا • سهدا اذا ما نام ليل الهوجل •
اي نام فيه ويريد بالعشاين المغرب والعشا فغلب وفي الحديث انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية
اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقدم وقتها وطريق حي بين والجمع احيا
قال الحطيئة • اذا مخارم احيا عرضن له • ويروى احيان عرضن له وحيي الطريق استبان يقال
اذا حيي لك الطريق فخذ يمنة واحيت الناقة اذا حيي ولدها فهي محي ومحيية لا يكاد يموت لها ولد
والحي بكسر الحا جمع الحياة وقال ابن سيده الحي الحياة زعموا قال العجاج
• كانها اذ الحياة حي • واذ زمان الناس دغفلي •
وكذلك الحيوان وفي التنزيل العزيز وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي دار الحياة الدايمة قال الفرا كسروا اول حي
لئلا تتبدل اليا واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن بري الحياة والحيوان والحي مصادر وتكون الحياة صفة
كالحي كالصميان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حية اهله قال معناه عن كل
شي حي في منزله مثل الهر وغيره فانث الحي فقال حية ونحو ذلك قال ابو عبيدة في تفسير هذا الحديث قال وانما قال
حية لانه ذهب الى كل نفس او دابة فانث لذلك ابو عمرو العرب تقول كيف انت وكيف حية اهلك اي كيف من بقي منهم
حيا قال مالك بن الحارث الكاهلي • فلا ينجو نجاتي ثم حي • من الحيوان ليس له جناح •
كل ما هو حي فجمعه حيوات وجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شي حي وسمى الله عز وجل الاخرة حيوانا فقال وان الدار
الاخرة لهي الحيوان قال قتادة هي الحياة الازهري المعنى ان من صار الى الاخرة لم يمت ودام حيا فيها لا يموت فمن
ادخل الجنة حيي فيها حياة طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى وكل ذي روح حيوان
والجمع والواحد فيه سوا قال والحيوان عين في الجنة وقال الحيوان ما في الجنة لا يصيب شيا الا حيي
باذن الله عز وجل وفي حديث القيامة يصب عليه ما الحيا قال ابن الاثير هكذا جا في بعض الروايات
والمشهور يصب عليه ما الحياة ابن سيده والحيوان ايضا جنس الحي واصله حييان فقلبت اليا التي
هي لام واوا استكراها لتوالي اليايين لتختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب
ابو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه اصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ
الميت يفيظ فيظا وفوظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل
قال ابو علي هذا غير مرضي من ابي عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاوه ولامه
صحيحان مثل فوظ وصوغ وقول وموت واشباه ذلك فاما ان يوجد في الكلام كلمة عينها يا ولامها
واو فلا فحمله الحيوان على فوظ خطا لانه شبه ما لا يوجد في الكلام بما هو موجود مطرد قال
ابو علي وكانهم استجازوا قلب اليا واوا لغير علة وان كانت الواو اثقل من اليا ليكون ذلك عوضا للواو
من كثرة دخول اليا وغلبتها عليها وحيوة بسكون اليا اسم رجل قلبت اليا واوا فيه لضرب من التوسع
وكراهة لتضعيف اليا واذا كانوا قد كرهوا تضعيف اليا مع الفصل حتى دعاهم ذلك الى التغيير
في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان احرى وانضاف الى ذلك انه علم
والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرها نحو موهب وموظب قال الجوهري حيوة اسم
رجل وانما لم يدغم كما ادغم هين وميت لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل وحيوان اسم رجل والقول فيه
كالقول في حيوة والمحاياة الغذا للصبي بما به حياته وفي المحكم المحاياة الغذا للصبي لان حياته به والحي
الواحد من احيا العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله • وحي بكر طعنا طعنة فجرى •
فليس الحي هنا البطن من بطون العرب كما ظنه قوم وانما اراد الشخص الحي المسمى بكرا اي بكرا طعنا وهو ما تقدم
فحي هنا مذكر حية حتى كانه قال وشخص بكر الحي طعنا فهذا من باب اضافة المسمى الى نفسه ومنه قول
ابن احمر • ادركت حي ابي حفص وشيمته • وقبل ذاك وعيشا بعده كلبا •
وقولهم ان حي ليلى لشاعرة هو من ذلك يريدون ليلى والجمع احيا الازهري الحي من احيا العرب
يقع على بني اب كثروا ام قلوا وعلى شعب يجمع القبايل من ذلك قول الشاعر •
• قاتل الله قيس عيلان حيا • ما لهم دون غدرة من حجاب • وقوله •
• فتشبع مجلس الحيين لحما • وتلقي للاما من الوزيم •

يعني بالحيّين حيّ الرجل وحيّ المرأة والوزيم العضل والحيا مقصور الخصب والجمع احيا وقال اللحياني الحيا مقصور
المطر واذا ثنيت قلت حييان فتبين اليا لان الحركة غير لازمة وقال اللحياني مرة حياهم الله بحيا مقصور
اي اغاثهم وقد جا الحيا الذي هو المطر والخصب ممدود وحيا الربيع ما تحيى به الارض من الغيث وفي حديث
الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب
وما تحيى به الارض والناس وفي حديث عمر رضي الله عنه لا آكل السمين حتى يحيى الناس من اول
ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب
سبب الحياة وفي حديث عن ابن عباس رحمه الله انه قال كان علي امير المومنين يشبه القمر الباهر
والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر اشبه من القمر ضوءه وبهاءه ومن الاسد شجاعته
ومضاءه ومن الفرات جوده وسخاءه ومن الربيع خصبه وحياءه ابو زيد تقول احيا القوم اذا
مطروا فاصابت دوابهم العشب حتى سمنت وان ارادوا انفسهم قالوا حيوا بعد الهزال واحيى الله
الارض اذا اخرج فيها النبات وقيل انما احياها من الحياة كانها كانت ميتة بالمحل فاحياها بالغيث
والتحية السلام وقد حياه تحية وحكى اللحياني حياك الله تحية المومن والتحية البقا
والتحية الملك وقول زهير بن جناب الكلبي • ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه •
قيل اراد الملك وقال ابن الاعرابي اراد البقا لانه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو سيد كلب
في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمرا طويلا وهو القائل لما حضرته الوفاة
• أبنيّ ان اهلك فاني قد بنيت لكم بنيه •
• وتركتكم اولاد سا دات زنادكم وريه •
• ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه •
قال والمعروف في التحية هنا انما هي بمعنى البقا لا بمعنى الملك قال سيبويه تحية تفعلة والها لازمة
والمضاعف من اليا قليل لان اليا قد تثقل وحدها لاما فاذا كان قبلها يا كان اثقل لها قال ابو عبيد
والتحية في غير هذا السلام الازهري قال الليث في قولهم في الحديث التحيات لله قال معناه البقا
لله ويقال الملك لله وقولهم حياك الله وبياك اعتمدك بالملك وقيل اضحكك وقال الفرا حياك
الله ابقاك الله وحياك الله اي ملكك الله وحياك الله اي سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات
لله ينوي بها البقا لله والسلام من الآفات والملك لله ونحو ذلك قال ابو عمرو التحية الملك وانشد قول
عمرو بن معديكرب • اسير بها الى النعمان حتى • انيخ على تحيته بجندي •
يعني على ملكه قال ابن بري ويروى اسيرها الى النعمان حتى ويروى أؤم بها وقبل البيت
• وكل مفاضة بيضا زغف • وكل معاود الغارات جلد •
وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات لله والمعنى السلامات من الآفات كلها وجمعها
لانه اراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لا على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون
بتحيات مختلفة يقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم وعش الف سنة ولبعضهم انعم صباحا
فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك والبقا ويكنى بها عن الملك فهي لله عز وجل وروي
عن ابي الهيثم انه يقول التحية في كلام العرب ما يحيي بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال وتحية الله التي جعلها في
الدنيا للمومنين عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجمع الدعا ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قال الله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال في تحية الدنيا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها وقيل في قوله قد نلته الا التحيه • يريد الا السلامة من المنية والآفات
فان احدا لا يسلم من الموت على طول البقا فجعل معنى التحيات لله اي السلام له من جميع الآفات
التي تلحق العباد من العنا وسائر اسباب الفنا قال الازهري وهذا الذي قاله ابو الهيثم حسن
ودلائله واضحة غير ان التحية وان كانت في الاصل سلاما كما قال خالد فجائز ان يسمى الملك في
الدنيا تحية كما قال الفرا وابو عمرو لان الملك يحيى بتحية الملك المعروفة للملوك التي يباينون
فيها غيرهم وكانت تحية العجم نحوا من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زه هزار سال
المعنى عش سالما الف عام وجائز ان يقال للبقا تحية لان من سلم من الآفات فهو باق
والباقي في صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت ابدا فمعنى حياك الله اي ابقاك الله صحيح
من الحياة وهو البقا يقال احياه الله وحياه بمعنى واحد قال والعرب تسمي الشي باسم غيره

وقيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والها لازمة لها والتا زايدة صح

اذا كان معه او من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله فقال هو بمنزلة احياك الله اي ابقاك الله
مثل كرم واكرم قال وسئل ابو عثمان المازني عن حياك الله فقال عمرك الله وفي الحديث ان الملائكة
قالت لآدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك الله ابقاك من التحية وهو من استقبال
المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محيي والمراة
محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث يا آت ينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام نحو عطي
في تصغير عطا وفي تصغير احوى احي وان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو محيي من حيا يحيي
المحيا من دنا منها ابن الاعرابي والحيا جماعة الحيا وقيل جبهته وهو من الفرس حيث انفرق تحت
الناصية في اعلا الجبهة وهناك دايرة الحيا والحيا التوبة والحشمة وقد حيي منه حيا واستحيا واستحى
واستحى حذف اليا الاخيرة كراهية التقا اليا آين والاخيرتان تتعديان بحرف وبغير حرف
يقولون استحييت منك واستحييتك واستحيت منك واستحيتك قال ابن بري شاهد الحيا بمعنى الاستحيا
قول جرير • لولا الحيا لهاجني استعبار • ولزرت قبرك والحبيب يزار •
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحيا شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحيا وهو غريزة
من الايمان وهو اكتساب الجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحيا عن المعاصي وان
لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع عنها ويحول بين المومن وبينها قال ابن الاثير وانما جعل الحيا بعض
الايمان لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتها عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا
كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت المراد انه اذا لم يستحي صنع ما شا
لانه لا يكون له حيا يحجزه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله تاويلان احدهما ظاهر وهو
المشهور اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها
حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن
مواقعة السو هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني
ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من
الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت ابن سيده وقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي من لم يستحي صنع ما شا على جهة الذم لترك الحيا وليس يامره بذلك
ولكنه امر بمعنى الخبر ومعنى الحديث انه يامر بالحيا ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حيي ذو حيا بوزن فعيل
والانثى بالها وامراة حيية واستحيا الرجل واستحيت المراة وقوله •
• واني لاستحيي اخي ان ارى له • علي من الحق الذي لا يرى ليا •
معناه آنف من ذلك الازهري للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحى الرجل يستحي بيا واحدة واستحيى
فلان يستحيي بيايين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا وحييت منه احيا استحييت وتقول في الجميع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه ذهبت اليا لالتقا
الساكنين لان الواو ساكنة وحركة اليا قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك اليا بالضم لثقله
عليها فحذفت وضمت اليا الباقية لاجل الواو قال ابو حزابة الوليد بن حنيفة
• وكان حسبناهم فوارس كهمس • حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا •
قال ابن بري حييت من بنات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام قال
عبيد بن الابرص • عيوا بامرهم كما عييت ببيضتها الحمامه •
وقال غيره استحياه واستحيى منه بمعنى من الحيا ويقال استحيت بيا واحدة واصله استحييت فاعلوا اليا
الاولى والقوا حركتها على الحا فقالوا استحيت كما قالوا استنعت استثقالا لما دخلت عليها الزوايد قال
سيبويه حذفت اليا لالتقا الساكنين لان اليا الاولى تقلب الفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك
حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقا الساكنين لانها لو حذفت لذلك لردوها
اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحيي كما قالوا يستبيع قال ابن بري قول ابي عثمان موافق لقول سيبويه والذي
حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحيت اصله استحييت فاعل اعلال استبعت واصله
استبيعت وذلك بان تنقل حركة الفا على ما قبلها وتقلب الفا ثم تحذف لالتقا الساكنين واما سيبويه
فيرى انها حذفت تخفيفا لاجتماع اليايين لا لاعلال موجب لحذفها كما حذفت السين من احسست
حتى قلت احست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا وقال الاخفش استحى بيا واحدة لغة تميم وبيايين

ماكان

لغة يليهم اهل الحجاز وهو الاصل لان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه الا ترى انهم قالوا احييا وحويا ويقولون
قلت ويبقت فيعلون العين لمالم تعتل اللام وانما جاز فيه الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كما قالوا لا ادر في لا
ادري ويقال فلان احيى من الهدي واحيى من كعاب واحيى من مخدرة ومن مخبأة وهذا كله من الحياء ممدود
واما قول ابي احيى من ضب ... البراق فمن تومه بلا ركبه فانكرني فتحيا مني
اي انقبض وانزوى فلا يجوز ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحي ينقبض
اويكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز واما
قوله ويستحيي نساءهم فمعناه يستفعل من الحياة اي يتركهن احياء وليس فيه الا لغة واحدة وقال
ابو زيد يقال حييت من فعل كذا وكذا احيا حياء اي استحييت وانشد
الا تحيون من تكثير ما ... لدلائك والكم رقوب
معناه الا تستحيون وجاء في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي استبقوا شبابهم ولا تقتلوهم
وكذلك قوله تذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم اي يستبقيهن للخدمة فلا يقتلهن الجوهري الحيا ممدود
الاستحياء والحيا ايضا رحم الناقة والجمع احيية عن الاصمعي الليث حيا يقصر ويمد قال الازهري
حيا الناقة والشاة وغيرها ممدود الا ان يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الا ممدود وانما
سمي حيا باسم الحياء من الاستحياء لانه يستر عن الادمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه
الموضوع له ويستحيى من ذلك ويكنى عنه وقال الليث يجوز قصر الحيا ومده وهو غلط لا يجوز قصره
لغير الشاعر لان اصله الحياء من الاستحياء وفي الحديث انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا
والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احييه
قال ابن بري وقد جاء الحيا لرحم الناقة مقصورا في شعر ابي النجم وهو قوله جعد حياها سبط لحياها
قال ابن بري قال الجوهري في ترجمة عيي وسمعنا من العرب من يقول اعييا واحيية فيبين قال ابن بري
في كتاب سيبويه احيية جمع حيا الفرج الناقة وذكران من العرب من يدغمه فيقول احية قال والذي رايناه في
الصحاح سمعنا من العرب من يقول اعييا واعيية فيبين ابن سيده وخص ابن الاعرابي الشاة والبقرة
والظبية والجمع احياء عن ابي زيد واحيية واحية وحي وحي عن سيبويه قال ظهرت الياء في احيية لظهورها
في حيي والادغام احسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك ان تخفي كراهية تلاقي المثلين
وهي مع ذلك بزنتها متحركة وحمل ابن جني احياء على انه جمع حيا ممدود اقال كسروا فعالا على افعال حتى
كانهم انما كسروا فعلا الازهري والحي فرج المراة وراي اعرابي جهاز عروس فقال هذا سعف الحي اي جهاز
فرج المراة والحية الحنش المعروف اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك
قول العرب في الاضافة الى حية بن بهدلة حيوي فلو كان من الواو لكان حووي كقولك في الاضافة
الى لية لووي قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه واو استدلالا بقولهم رجل حواء لجمع الحيات
الواو عينا في حوا فالجواب ان ابا علي ذهب الى ان حيه وحوا كسبط وسبطر ولؤلؤ
ولآل ودمث ودمثر ودلاص ودلامص في قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت اصولها واتفقت
معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك الحية مما عينه ولامه ياءان وحوا مما عينه واو ولامه يا
كان لولؤ رباعي ولال ثلاثي لفظاهما مقترنان ومعناهما متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب
القميص وانما جعلوا حوا مما عينه واو ولامه ياء وان كان يمكن لفظه ان يكون مما عينه ولامه واوان
من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يات الفاء والعين واللام ياءات الا في قولهم يييت ياء حسنة على
ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التحوي لانطوائها والمذكر والمؤنث في ذلك
سوا قال الجوهري الحية يكون للذكر والانثى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة
على انه قد روي عن العرب رايت حيا على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب
الحيات وهو فاعل والحيوت ذكر الحيات قال الازهري التاء في الحيوت زائدة لان اصله
الحيو وتجمع الحية حيوات وفي الحديث لا باس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من
الحيوان ويقال هي في الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو وجعلتا شديدة قال ومن قال لصاحب
الحيات حاي فهو فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال حوا
فهو على بناء فعال فانه يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوى في التوائها وكل ذلك
تقوله العرب قال ابو منصور وان قيل حاوي على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازي

الحيات

ان عين الفعل من حاوي واو وعين الفعل من الغازي الزاي فبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في اصل
البناء حوية قال الازهري والعرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وانشد الاصمعي
ويأكل الحية والحيوتا ... ويدمق الاغفال والتابوتا
ويخنق العجوز او تموتا ... وارض محياة ومحواة كثيرة الحيات قال الازهري وللعرب امثال
كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا منها يقولون هو ابصر من حية لحدة بصرها ويقولون هو اظلم من حية
لانها تاتي جحر الضب فتاكل حسلها وتسكن جحرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد
الشكيمة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذي الاصبع العدواني
عذير الحي من عدوا ... ن كانوا حية الارض
اراد انهم كانوا ذوي اربة وشدة لا يضيعون ثارا
ويقال رأسه راس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا وفلان حية ذكر اي شجاع شديد ويدعون على الرجل
فيقولون سقاه الله دم الحيات اي اهلكه ويقال رايت في كتابه حيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل
الى السلطان ووشى به ليوقعه في ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمراة اذا طال عمرها ما هو الا حية
وذلك لطول عمر الحية كانه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الارض وحية
الحماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل وانشد الفراء ... كمثل شيطان الحماط اعرف
وروي عن زيد بن كثوة من امثالهم حيهن حماري وحمار صاحبي حيهن حماري وحدي يقال ذلك عند المرزية على
الذي يستحق ما لا يجد تكاثره وطلبا وامله ان امراة كانت رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار قال
فاوى لها واقعدها خلفه ومشى عنها فبينما هي تسير اذ قالت وهي راكبة عليه حيهن حماري
وحمار صاحبي فسمع الرجل مقالتها فقالت حيهن حماري وحدي ولم يحفل الرجل بقولها ولم يسمعها فلم يزل
كذلك حتى بلغت الناس فلما وقفت قالت حيهن حماري وحدي وهي عليه فنازعها الرجل اياه
فاستغاثت عليه فاجتمع لهما الناس والمراة راكبة على الحمار والرجل راجل فقضي لها عليه بالحمار
لما راوها فذهبت مثلا والحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية
عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي وحية بن بهدلة قبيلة النسب اليها حيوي حكاه سيبويه عن
الخليل عن العرب وبذلك استدل على ان الاضافة الى لية لووي قال واما ابو عمرو فكان يقول ليي
وحيي وبنو حي بطن من العرب وكذلك بنو حي ابن بري وبنو الحيا مقصورا بطن من العرب
ومحياه اسم موضع وقد سموا يحيى وحييا وحييا وحيا وحيان وحيية والحيا اسم امراة قال الراعي
ان الحيا ولدت ابي وعمومتي ... ونبت في سبط الفروع نضار
وابو محياه كنية رجل من حييت محياه وابو محيا كنية اسمه ابن شبيل وحي على الغداة والصلاة
ائتوها فخلط اسم الفعل وكذلك على حرف الجر الذي هو على به وحيهل وحيهلا منونا وغير
منون كله كلمة يستحث بها قال مزاحم
بحيهلا يزجون كل مطية ... امام المطايا سيرها المتقاذف
قال بعض النحويين اذا قلت حيهلا فنونت قلت حثا واذا قلت حيهلا فلم تنون فكانك قلت الحث
فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وكذلك جميع ما هذه حاله من المبنيات اذا اعتقد
فيه التنكير نون واذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال ابو عبيد سمع ابو مهدية رجلا من العجم
يقول لصاحبه زوذ زوذ مرتين بالفارسية فساله ابو مهدية عنها فقيل له يقول عجل عجل قال ابو
مهدية فهلا قال له حيهلك فقيل له ما كان الله ليجمع لهم الى العجمة العربية الجوهري وقولهم حي على الصلاة
معناه هلم واقبل وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حي على
الثريد وهو اسم لفعل الامر وذكر الجوهري حي هل في باب اللام وعاحبت في فصل الحاء والالف اخر الكتاب
الازهري حي مثقلة يندب بها ويقال حي على الغداء حي على الخير قال ولم يشتق منه فعل
قال ذلك الليث وقال غيره حي حث ودعاء ومنه حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح
اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناهما عجلوا الى الصلاة والى الفلاح قال ابن احمر
انشأت اساله ما بال رفقته ... حي الحمول فان الركب قد ذهبا
اي عليك بالحمول فقد ذهبوا قال شمر انشد محارب لاعرابي
ونحن في مسجد يدعو مؤذنه ... حي تعالوا وما ناموا وما غفلوا
قال ذهب به الى الصوت نحو طاق طاق وعاق عاق وزعم ابو الخطاب ان العرب تقول حي هل الصلاة اي

ان الصلاة جعلهما اسمين فنصبهما ابن الاعرابي حي هل بفلان وحي هلَ بفلان وحي هلاً بفلان
اي اعجل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به وعجل بذكره وهما كلمتان
جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهل حث واستعجال اما ابن بري صوبان ركبا وعني حي اعجل وانشد
بيت ابن احمر • انشأت اسأله عن حال رفقته • فقال حي فان الركب قد ذهبا •
قال وحاجبه من بنات الاربعة قال امرؤ القيس •
• قوم يحاجون بالبهام ونسوان قصار كهيئة الحجل •
قال ابن بري وفي هذا الفصل الخاي قال ابن قتيبة مما يعرفه لنا العرب الهنعة فتنزل بالخاي وهي
ثلاثة كواكب من الهنعة الواحد منها خباه وهي بين المجرة وتوابع العيوق وكان ابو زياد الكلابي
يقول الخاي هي الهنعة وهم يسمون الخاي قال ابو حنيفة هي بنزل القمر لا يا الهنعة نفسها واحد هم
غباه فقال الشيخ فهو على هذا ينتظم كلمة من الابنية ومثاله فعلاه كمزهاه ان فاح يحل
وان جعل وحي تخلف لا بدل الياء دون ان تكون اصلا فلهذا جعلناها في الخيا لانهم قالوها
تحية نتعلى الهنعة التحية لتسمية الهنعة التحية فهذا من حي يحي لا يبدل الا واصلها تحيية تفعلة وايضا فان
نوءها كثير من الحيا من انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة
• سرت عليه من الجوزاء سارية • تزجي الشمال عليه سالف البرد •
والنوء الغارب وكان طلوع الجوزاء في الحر الشديد لكن نوءها في البرد والمطر والشتاء وكيف كان واحدها
اتعباه فيما ذكره ابو حنيفة ام تحية على ما قاله غيره فالهمزة في جمعها شاذ من جهة القياس فان صح به
السماع فهو كمصايب ومعايش في قراءة خارجة شبهت تحية بفعيلة فكما قيل الخوي في النسب
وقيل في اسيد اسيدي ان المجهول قبيل الخاي حتى كانه فعيلة وفعايل وذكر الازهري في هذه
الترجمة الجيهل شجر قال النضر رايت جيهلا وهو الجيهل كثير قال ابو عمرو الهمر كمن الحصن فقال له حيهل
الواحدة حيهلة قال ويسمى لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا اكلته الناقة او الابل ولم تبعر
ولم تسلح سريعا ماتت ابن الاعرابي الحي الحق واللي الباطل ومنه قولهم لا يعرف الحي من اللي وكذلك الحو
من اللو في الموضعين وقيل لا يعرف الحوي من اللوي الحوي ما والاه واللوي ما لم يوال قال والحي الحوية واللي لي الحبل اي فتله
يضرب هذا مثلا للاحمق الذي لا يعرف شيئا والحيا بفتح الهمزة وسكون الحا وبالغين بعدها نقطتان موضع
بالحجاز كانت به غزاة لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب والله تعالى اعلم

فصل الخا المعجمة

خبا

الخبا من الابنية واحد الاخبية وهو ما كان من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة
وما فوق ذلك فهو بيت وقال ابن الاعرابي الخبا من شعر او صوف وهو دون المظلة كذلك حكاها هنا
بفتح الميم وقال ثعلب البيت من الصوف خاصة والخبا من بيوت الاعراب جمع اخبية بلا همز وفي حديث
الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخبا احد بيوت العرب من وبر او صوف وفي حديث هند اهل خبا او اخبا
على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد
منزلها واصل الخبا الهمز لانه يختبا فيه واخبيت خبا وخبيته وتخبيته عملته ونصبته واستخبيته
نصبته ودخلت فيه والتخبية من قولك خبيته وتخبيته وتخبيت كسا اي تخبيا واخبيت كسا اي اذا جعلته
خبا الكسا اي يقال من الخبا اخبيت اخبا اذا اردت المصدر اذا عملته وتخبيت ايضا والخبا غشا البرة والشعيرة
في السنبلة وخبا النور كامه وكلاهما على المثل وخبت النار والحرب والحدة تخبو خبوا وخبوا سكنت وطفئت
وخمد لهبها وهي خابية واخبيتها انا اخمدتها قال الكميت
• ومنا ضرار وابنماه وحاجب • مؤجج نيران المكارم لا المخبي •
وقوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه سكن لهبها وقيل معناه كلما تمنوا ان تخبو وارادوا
ان تخبو والخابية الحب واصلها الهمز لانه من خبات الا ان العرب تركت همزها

خنا

خنا الرجل يخنو خنوا اذا رايته متخشعا او اذا انكسر من حزن او مرض او تغير لونه من فزع او مرض •
والمخنثي الناقص وخنون الرجل كعفته عن الامر وخنا الثوب يخنو خنوا قل هدبه والخانية من
العقبان التي تخاف وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقيل خانت تخوت يقال خانت
العقاب وخنت اذا انقضت قال وتجي خنا يخنوا بمعنى انقض وهو مقلوب من خات الاصمعي

في المهموز اخنتنا ذات وانشد لعامر بن الطفيل •
• ولا يختشي ابن العم ما عشت صولتي • ولا اختتني من صولة المتهدد •
• واني وان اوعدته او وعدته • لمخلف ايعادي ومنجز موعدي •
وقال انما ترك همزه ضرورة قال وقال الشاعر •
• بكت جزعا ان عضه السيف واختلى • سليم بن منصور لقتل ابن خازم •
ويقال هو خاتل له وخاتي بمعنى واحد وانشد لاوس بن حجر •
• يدب الى خاتيا يدري له • ليقتله من رمية حين يرسل •
وقال اصل الخنا من الخنوة يخنو خنوا اذا اختبى من فزع او مرض الليث الخنثى الذليل قال ابن جوي
وقيل في خاتي من قول جرير •
• وخلط الفرزدق بها خزيا • على الم الثغار والليل خاتي •

خثا

انه التشديد الطلعة ابن الاعرابي الخثي الطعن الثرى الثنوة اسفل البطن الى الكلل
مسترخيا امراة خثواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وخثي البقر يخثي والفيل خثيا رمى بذي
بطنه وخص ابو عبيد به الثور وخصه دون البقرة والاسم الخثي والجمع اخثاء مثل حلس واحلاس
وقال ابن الاعرابي الخثي للثور وانشد
• على ان اخثا الذي الليث رطبه • كاخثا ثور الاهل عند المطنب •

خجا

وفي حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل
الخجاة الغدر واللوم والجمع خجي وما فلان الا خجاة من الخجا اي قال الليث والمراة خجواء واسعة وخجا برجله نسف بها
التراب في مشيه والخجوجي الطويل الرجلين بعد ويقصر وهو يقع على الانثى خجوجاه وقيل هو المفرط الطول في
صخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم وقد يكون نعتا للريح خجوجاة دائمة الهبوب انشد ابن الهيثم لابن احمر
• هو خجار عبلة الدواح خجوجاة الغاب ود واحها شهر •
وفي حديث ضد بيغة كالكور خجيا قال ابن الاثير هكذا ورد وصاحب التتمة وقال الخجا الكور المائل والمشهور
بالجيم قبل الخا وقد تقدم

خدا

خدا البعير والفرس يخدي خديا وخديانا فهو خاد اسرع
وزج بقوائمه مثل وخد يخد وخود يخود كله بمعنى واحد قال الراعي •
• حتى غدت في بياض الصبح طيبة • ريح المباءة تخدي والثرى عمد •
وانما نصب ريح المباءة لما نون طيبة وكان نعتها الاضافة فصار كقولهم هو ضارب زيدا قال ابن بري في قول
الراعي حتى غدت ضمير بقرة وحشية تقدم ذكرها ومباءتها مكنسها وعمد شديد الابتلال وفي قصيد
كعب ابن زهير • تخدي على يسرات وهي لاهية • الخدي ضرب من السير خدى فهو خاد وقيل هو ضرب
من سير الخيل سمح قال الاصمعي سالت اعرابيا ما الخدي فقال هو عدو الحمار بين ارية ومتمرغه
الليث الوخد سعة الخطو في المشي ومثله الخدي لغتان والخدري دود يخرج مع روث الدابة واحدته
خداة عن كراع والخدا موضع قال ابن سيده وانما قضينا بان همزته يا لان اللام يا اكثر منها واو مع وجود
خ د ي وعدم خ د و والله اعلم

خذا

خذا الشي يخذو خذوا استرخى وخذي بالكسر مثله وخذيت الاذن
خذا وتخذو خذوا وهو خذو والاسترخا من اصلها والكسر منكسرا على الوجه وقيل هي التي استرخت من اصلها
على الخد فما فوق ذلك يكون في الناس والخيل والحمر خلقة او حدثا قال ابن ذي جار •
• يا خليلي قهوة مزة ثمت لحذا • نزع الاذن تحنه ذا احمرار لها خذا •
ذكر الاذن على ارادة العضو ورجل اخذى وامراة خذواء وحذي الحمار يحذي خذا فهو اخذى الاذن وكذلك
فرس اخذى والانثى خذوا وبينة الخذا واستعار ساعدة بن جوية الخذا للنبل فقال •
• مما يترس في الثقاف يزينه • اخذى كخافية العقاب محرب •
وسمه خذوا متشبه لينة من النعمة وهي بقلة قال الازهري جمع الاخذى خذ وبالواو لانه من بنات الواو
كما قيل في جمع الاعشى عشو واذن خذوا وخذاوية زاد الازهري من الخيل خفيفة السمع قال
• لها اذنان خذوا وتباك • والعين تبصر ما في الظلم •
والخذوا اسم فرس شبطال بن الحكم بن جاهمة حكاه ابو علي وانشد
• وقد منت الخذوا منا عليهم • وشيطان اذ تدعوهم وتثوب •
والخداذود يخرج مع روث الدابة عن كراع واستخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد

كيف استخذأت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذئ فهمز ورجل خنذيان كثير الشر وقد خنذي يخنذي
وخنظى به اسمعه المكروه ذكره الازهري هنا وقال ايضا في الرباعي يقال للمرأة تخنذي وتخنظي اي تتسلط
بلسانها وانشد ابو عمرو لكثير المحاربي ٭ قد منعتني البر وهي تلحاني ٭
٭ وهو كثير عندها هلمان ٭ وهي تخنذى بلسان البيان ٭
ويقال للاتان الخذواء اي مسترخية الاذن وقال ابو الغول الطهوي يهجو قوما
٭ رايتكم بني الخذواء لما ٭ دنا الاضحى وصلت اللحام ٭
٭ توليتم بودكم وقلتم ٭ لعك منك اقرب او جذام ٭
وفي حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس هو انكسار واسترخا
في الاذن واذن خذوا اي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد الاسلمي رايت ابا بكر بالخذوات
وقد حل سفرة معلقة ٭ خرا ٭ الخراتان النجمان كل واحد منهما خراة قال ابن سيده ولا اعرف
الخراة الا مثنى وكان الالف الاصل والتا الزايدة في التثنية متساويتا اللفظ وقد ذكر في حرف التا
وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله اعلم ٭ خزا ٭ خزا الرجل يخزوه خزوا ساسه وقهره
قال ذو الاصبع العدواني ٭ لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ٭ عني ولا انت دياني فتخزوني ٭
معناه لله ابن عمك اي ولا انت مالك امري فتسوسني وخزوت الفصيل اخزوه خزوا اذا خززت
لسانه فشققته والخزو كف النفس عن همها وقصرها على الحق يقال اخز في طاعة الله نفسك
وخزا نفسه خزوا ملكها وكفها عن هواها قال لبيد
٭ اكذب النفس اذا حدثتها ٭ ان صدق النفس يزري بالامل ٭
٭ غير ان لا تكذبنها في التقى ٭ واخزها بالبر لله الاجل ٭
وخزا الدابة خزوا ساسها وراضها والخزي الشر خزي الرجل يخزى خزيا وخزى الاخيرة عن
سيبويه وقع في بلية وشر وشهرة فذل بذلك وهان وقال ابو اسحاق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم القيمة
المخزي في اللغة المذل المحقور بامر قد لزمه بحجة وكذلك اخزيته الزمته حجة اذللته بها والخزي
الهوان وقد اخزاه الله اي اهانه الله واخزاه الله وقال مخزية ومخزاة وقال ابو العباس في الفصيح
خزي الرجل خزيا في الهوان وخزي يخزى خزاية في الاستحيا وامراة خزيانة قال امية
وانشد بعضهم ٭ قالت اراد بنا سوءا فقلت لها ٭ خزيانة حين يغشى المرء ذو الهنا ٭
٭ وزان اذا شهدوا الاعداب لم يستحيوا ولم يخزوا ٭
قالوا الاراد بقوله لم يخزوا اي انه افعل مثل احتوى يحتوي يخزي قال واخزوى يخزوي مثل ارعوى
يرعوي ولم يرعو والجمع ما اشعر قال بعضهم اخزيته اي فضحته ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اي لا تفضحوني وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا الخزي
الفضيحة وقد خزي يخزى خزيا اذا افتضح وتحير فضيحة ومن كلامهم للرجل اذا اتى بما يستحسن
ماله اخزاه الله وربما قالوا اخزاه الله من جوار يقولوا ماله وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه
اخزاه الله وذكر والد الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت مخز اي اذا انشد
قال الناس اخزى الله قايله ما اشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون ذلك واقيا
لذي العين والمراد في كل ذلك انما هو الدعا لا الاغتياظ وقصيدة مخزية اي نهاية في الحسن يقال لقايلها
اخزاه الله والخزية البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق ٭
٭ وكنت اذا حللت بدار قوم ٭ رحلت بخزية وتركت عارا ٭
ويروى بخزية وفي الحديث ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجرم
يستحيا منها ومنه حديث الشعبي اصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا
اي خصلة استحيينا منها وقوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال ابو اسحاق معناه ان
كانوا حربا او يخزوا ان كانوا اهل ذمة وخزي منه وخزي خزاية وخزى مقصور استحيا وفي حديث
يزيد بن شجرة انه خطب الناس في بعض مغازيه يحثهم على الجهاد فقال في اخر خطبته انهكوا
وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين قال ابو عبيد قوله لا تخزوا اي لا تعرضوا للخزي لانه لا موضع
للخزي هاهنا ولكنه من الخزاية وهي الاستحيا يقال من الهلاك خزي الرجل يخزى خزيا
ومن الحيا خزي يخزى خزاية يقال خزيت فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة ٭

٭ خزاية ادركته بعد جولته ٭ من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب ٭ وقال القطامي يذكر ثورا حبسا
٭ خرجا وكر كرور صاحب نجدة ٭ يخزى الحرائر ان يكون جبانا ٭
اي استحيي قال والذي اراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم وتقصيركم
في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهكوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم قال الليث رجل خزيان وامراة
خزيا وهو الذي عمل امرا قبيحا فاشتد لذلك حياؤه وخزايته والجمع الخزايا قال جرير
٭ وان حمى لم يحمه غير فرتنى ٭ وغير ابن ذي الكير بن خزيان ضائع ٭
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره
يقال خزاه يخزوه وخازاني فلان فخزيته اخزيه كنت اشد خزيا منه وكرهت ان اخزيه وفي الدعا
اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين اي غير مستحيين من اعمالنا وفي حديث وفد عبد القيس
غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي والخزايا المذنبت
الخسا الفرد وهي الخاسي جمع على غير قياس كما قالوا اخواتها تخاسي الرجلان تلاعبا بالزوج والفرد
يقال خسا او زكا اي فرد او زوج قال الكميت
٭ مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل ٭ خسا وزكا فيما نعد خلالها ٭
الليث خسا وزكا خسى كلمة يستعملها القوم الذين يلعبون بالجوز يقال خسا وزكا فالخسا فرد وزكا زوج كما
يقال شفع ووتر قال روبة ٭ لم يدر ما الزاكي من الخاسي ٭ وقال روبة ايضا ٭
٭ حيران لا يشعر من حيث اتى ٭ عن قبض من لاقى اخاسا ام زكا ٭
يقول لا يشعر افرد هو ام زوج قال والاخاسي جمع خسا مثل العرب تقول للزوج زكى وللفرد خسى
ومنهم من يلحقها بباب فتى ومنهم من يلحقها بباب زفر ومنهم من يلحقها بباب سكرى قال وانشدني
الديريه ٭ كانوا خسا او زكى من دون اربعة ٭ لم يخلقوا وجدود الناس تعتلج ٭
ويقال هو يخاسي ويزاكي اي يلعب فيقول ازوج ام فرد ويقول خاسيت فلانا اذا لاعبته بالجوز فردا او زوجا
وانشد ابن الاعرابي في صفة فرس ٭ يعد والا حمل لراكبه زكى ٭ اراد انه يعد الحوش بعد وعلى خمس من الات
فيطرده هنا وقوله زكا اي على اربعة قال ابن بري لام الفعل همزة يقال هو يخاسي بيلام وانما ترك همزة خسا
اتباعا لزكى قال الكميت ٭ لا دي خسا او زكى من سنين الى اربع فيقول انتظارا ٭
قال ويقال خسا زكا مثل خمسة عشر قال ٭ وشر اصناف الشيوخ ذو الربا ٭
٭ اخنس عن اطهره اذا اسنا ٭ الوزوا والبيتم عسقه ٭
٭ لعب الصبي بالحصا خسا زكا ٭ وفي الحديث ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا وخاسيت فلانا اذا لاعبته بالحصى اي تراهنت به قال الممزق العبدي
٭ تخاسى يداها بالحصى وترضه ٭ باسمر صراف اذا حمي يطرف ٭
اراد بالاسمر الصراف منسمها ٭ خشا ٭ الخشية الخوف خشي الرجل يخشى خشية اي خاف قال ابن بري
ويقال في الخشية الخشاة قال الشاعر ٭ كانما كنت من اسود كراء وردد ٭
٭ يرد خشاة الرجل الظلوم ٭ كرا تثنية بيشة ابن سيده خشيه يخشاه خشيا وخشية
وخشاة ومخشاة ومخشية وخشيانا وتخشاه كلاهما خافه وهو خاش وخش وخشيان والانثى خشية
وجمعهما معا خشايا اجروه مجرى الادواء كحبالى وحباجي وحوجا لان الخشية كالداء ويقال هذا المكان
اخشى من ذلك اي اشد خوفا قال العجاج ٭ قطعت اخشاه اذا ما احجيا ٭
وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي اتقى عليهم وحذر فانحاز خاشى
فاعل من الخشية خاشيت فلانا تاركته وقوله عز وجل فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال الفرا
معنى فخشينا فعلمنا وقال الزجاج فخشينا من كلام الخضر ومعناه كرهنا ولا يجوز ان يكون فخشينا
عن الله والدليل على انه من كلام الخضر قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما وقد يجوز ان يكون فخشينا عن
الله عز وجل لان الخشية من الله معناها الكراهة ومن الادميين الخوف ويكون قوله حينئذ فاردنا
بمعنى اراد الله وفي حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون
ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هنا بمعنى رجوت وحكى ابن الاعرابي فعلت ذلك خشاة ان يكون
كذا وانشد ٭ فقعدت خشاة ان يرى ظالم انني كما كان زعم ٭
وما حمله على ذلك الا خشي فلان وخشاه بالامر تخشية اي خوفه وفي المثل لقد كنت وما اخشى بالذئب

ويقال خشٍ وادٍ بالحبالة يعني الذيب وخاشاني فخشيته اخشيه كنت اشد منه خشية وهذا المكان اخشى
من هذا اي اخوف جا فيه النيجب من المفعول وهو نادر وقد حكى سيبويه منه اشغل والخشي على فعيل مثل الخشي
اليابس من النبت وانشد ابن الاعرابي * كانه قوق تنحبها اذا خشي *
صوت اقراح في خشي اغشما * يحسبه الجاهل ما كان عمي *
شيخا على كرسيه معمما * لو انه ابان او تكلما *
لكان اياه ولكن اعجما * قال والخشي اليابس العفن قال وخشي يعني جمع وقوله ما كان عما
يقول ينظر اليه من بعد يشبه اللبن بالشيخ قال الجوهري استقيت فيه ابا العباس فقال يقال خشي وحشي
قال ابن شميل ويكون في حشي وهو اليابس العفن وهو في موضعه ويقال نبت خشي وحشي اي يابس ابن
الاعرابي الخشا الموضع الاسود من البرد والخشي الحشف من التمر وخشت النخلة تخشو خشوا اخشفت
وهي لغة بلحرث بن كعب وقول الشاعر * ان بني الاسود الطوال الخي *
قال عنا اي لو ركبتا سملي * سيم ذرا الريح عطاف وحشي *
اراد ذو وحشيي فحذف الحدى اليايين للضرورة فمن حذف الاولى اسن الاوليادة وقال حذف الزائد اخف من حذف
الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع عند الف نا انشد ابن بري
كان صوت خلفها والخلف * والشاخبين عند قبض الكف *
صوت اقاعي في خشي القف * قال يقول صوت خلفها والخلف مثل قول الاخر بين فكها والفك
وقول الشاعر * ولقد خشيت بان من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد * صلى الله عليه وسلم قالوا معناه
علمت والله اعلم

خصا

الخصية والخصية من اعضا التناسل واحدة الخصى والتثنية
خصيتان وخصيان وخصيتان قال ابو عبيد يقال خصية ولم اسمعها بكسر الخا وسمعنا في التثنية خصيان
ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصى قال ابن بري قد جا خصي للواحد في قول الراجز
شر الدلا الولغة الملازمة * منيرة كخصي تيس وارمة * وقال اخر
يا بيبا انت وما فوق البيب * يا بيبا خصياك من خصى وزب
قشاه واولاده وخصا الفحل خصا مدود سل خصيته يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من
الخصا قال بشر يهجو رجلا * جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصا وارم العفل معبر *
وقال ابو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد
يقول يا ربا ميا رب هل * ان كنت من هذا منجي اجلي *
اما بتطليق واما بارحلي * كان خصييه من التدلدل *
ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل * اراد حنظلتان قال ابن بري ومثله للبعيث
اشاركتني في ثعلب قد اكلته * فلم يبق الا جلده واكارعه
فدونك خصييه وما ضمت استه * فانك قسام خبيث مراتعه * وقال اخر
كان خصييه اذا تدلدلا * اثفيتان يحملان مرجلا * وقال اخر
كان خصييه اذا ما جبا * دجاجتان يلقطان الحبا * وقال اخر
قد حلفت بالله لا احبه * ان طال خصياه وقصر زبه * وقال اخر
متى ذكر الخصيين من خو المنخ * وقال الحارث بن ظالم يهجو النعمان
اخصيي حمار ظل يكدم نجمة * ايوكل جاراتي وجارك سالم * والخصية البيضة قالت امراة من العرب
لست ابالي ان اكون محمقة * اذا رايت خصية معلقة * واذا ثنيت قلت خصيان
فلم تلحقه التا وكذلك الالية اذا ثنيت قلت اليان لم تلحقه التا وهما نادران قال الفرا كل مقرون
لا يفترق فلك ان تحذف منهما علامة التانيث ومنه قوله * يرتج الياه ارتجاج الوطب *
قال ابن بري قد جا خصيتان واليتان بالتا فيهما قال يزيد بن الصعق
وان الفحل تنزع خصيتاه * فيضحي جافرا قرح العجان * وقال النابغة الجعدي
لذي ذا اباجدي خصيتيه * واخرى ما تفرج من سنام * وانشد ابن الاعرابي
قد نام عنها جابر ودفطنا * يشكو عروق خصيتيه والنسا *
كان ريح فسوه اذا فسا * يخرج من فيه اذا تنفسا * وقال ابو المهوس الاسدي
فقد كنت احسبكم اسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيها الحمر * عضت اسيد جدل ابرابيهم *

يوم النسار وخصيتيه العنبر * وقال عنترة في تثنية الالية *
متى ما تلقني فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا *
التهذيب والخصية تونث اذا افردت فاذا ثنوا ذكروا ومن العرب من يقول الخصيتان قال ابن شميل يقال انه
لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا افردوا قالوا خصية ابن سيده رجل خصي ومخصي والعرب تقول خصي بصي اتباع
عن اللحياني والجمع خصية وخصيان قال سيبويه شبهوه بالاسم نحو ظليم وظلمان يعني ان فعيلا انما
يكون بالغالب جمع فعيل اسما وموضع القطع خصي قال الليث الخصا الخصي الشاة والدابة خصا ممدود
لا ندعيب والعيوب تجي على فعال مثل العثار والعضال والضعاف وما اشبهها وفي بعض الاخبار
الصوم خصا وبعضهم يرويه وجا والمعنيان متقاربان وروي عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تذكر في الجنة شجرة اكثر شوكا
منها الطلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود فيها
سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون الاخر قال شمر لم نسمع واحد الخصى الا خصية بالها لان اصله من الحيا
والطلح الموز والخصي مخفف الذي يشتكي خصاه والخصي من الشعر ما لم يتم لفيه والعرب تقول كان
جواد الخصي اي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة خلق في قول الشاعر
* خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصى من الحلق الحمار *
قال الشيخ الشعرا يجعلون الهجا والغلبة خصا كانه خرج من الفحول ومنه قول جرير
* خصي الفرزدق والخصا مذلة * يرجو مخاطرة القروم البزل *

خضا

الخضا تفتت الشي الرطب قال ابن دريد وليس بثبت وذكره ابو سيده ايضا في المعتل بالياء وقال قضينا على همزتها بالياء لان اللام يا اكثر منها واو

خطا

خطا خطوا واختطى واختاط مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات قال سيبويه وخطوات لم يبدلوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلة على فعل وانما يدخل التثقيل في
فعلات الا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة ولبس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة لغتان
والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة وركا قال امرو القيس
* لها وثبات كوثب الظبا * فواد خطا وواد مطر *
قال ابن بري اي تخطو امره فتكف عن العدو وتعدو اخرى عدوا يشبه المطر وروى ابو عبيدة فواد خطيط قال
الاصمعي الارض الخطيطة التي تمطر بين ارضين ممطورتين وروي فوج كصوب الخريف يعني ان الخريف
يقع بموضع ويخطي اخر وفي حديث الجمعة راي رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة وفي
الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وقوله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرقه اي لا تسلكوا
الطريق التي يدعوكم اليها ابن السكيت قال ابو العباس في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي في الشر يقال قال
واختاروا التثقيل لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيل من تركه استثقالا للضمة مع
الواو يذهبون الى ان الواو اجزتهم من الضمة وقال الفرا العرب تجمع فعلة من الاسما على فعلات مثل حجرة وحجرات
فرقا بين الاسم والنعت يخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثقيل الاختيار ورب مخفف الاسم
وربما فتح ثانيه فقال حجرات وقال الزجاج خطوات الشيطان طرقه واثاره قال الفرا معناه لا تتبعوا
اثاره فان اتباعه معصية انه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرا بعضهم خطوات
الشيطان من الخطيئة الماثم قال الازهري ما علمت احدا من قرا الامصار قراه بالهمزة ولا معنى له ابو زيد
يقال ناقتك هذه من المتخطيات الحيف اي هي ناقة قوية جلدة تمضي وتخلفا التي قد سقطت
وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوته واختطيته بمعنى ولا يخطيت غيري اذا حملته
على ان يخطو وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال
تخطأت بالهمز وفلان لا يتخطى الطنب اي لا يبعد عن البيت للتغوط جبنا ولوما وقذرا وفي
الدعا اذا دعي للانسان خطي عنك السو اي دفع ويقال خطي عنك اي امبط قال والخطوطي المترف

والله اعلم

خظا

الخاظي الكثير اللحم خظا لحمه يخظو خظوا وخظي خظا اكتنز وقيل لا يقال خظي قال عامر
ابن الطفيل السعدي * واهلكني لكم في كل يوم * تعوجكم علي واستقيم *
رفاها كالمواجن خاظيات * واسناه على الاكوار كوم *
ولحمه خظا بظا اتباع واصله فعل قال الاغلب العجلي * خاظي البضيع لحمه خظا بظا *
والخاظي المكتنز لان اصلها الواو وخظا بظا من كتنز الحم خظا بظا وكظا بغيرهم يعني اكتنز

ومثله يخطوا ويبظوا ويكظوا ابو الهيثم يقال فرس خظ بظ ثم يقال خظا بظا ويقال خظيه بظيه ثم يقال خظاه بظاه تقلب
اليا الفا بساكنة على لغة طي وفي حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع هو من ذلك والبضيع اللحم وانشد ابن بري
لخنسو ابنة لقيط • بعد واية خاظي البضيع كانه سمع ازل • قال ولم يذكر الفراز الاخظى قال وقال
ابن فارس خظي وخظا بالفتح اكثر واما قولهم خظيت المراة وتخظيت من الخظوة فهو بالحا قال ولم اسمع فيه
الخا والخظاة المكتنزة من كل شي واما قول امري القيس •
لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر •
قال الكسايي اراد خظتا فلما حرك التا رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت
حذفت لسكونها وسكون التا فلما تحرك التا وكانت حركتها فتحة لا تقلب اثقال حركة الاعراب لم يكن
قصينا وقضوا حقصانا ورميا وتمتين الان لان النساعو الساعر اجرى الحركة الازمة في نحو ولا
وبيعا ورحا وذهب الفرا الى انه اراد خظاتان فحذف النون استخفافا كما قال ابو داود
الايادي • ومتنتان خظاتان كزحلوف من الهضب •
الزحلوف المكان الزلق في الرمل او الصفا وهي الشاة يتزلج الصبيان يقال لها الزحاليف شبه متنها
في سمنها بالصفاة الملسا الا نحظيتان وانشد • اخسبا لحنتيها ولم تسام الحبا •
فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وانشد • مهلا فداك الاكثار فضاله
اجره الرمح ولا الحفاله • اي ولا مهلة وقال اخر •
حتى تخاجوا عن الدواد • تخاجر الردي ولم تكاد •
اراد ولم تكد فلما حركت القافية للدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الاخر •
يا حبذا عيناسليمى والفما • قال اراد الفم لانه يبقي الفم والالف فشابهما بلفظ
الفم للمجاورة وقال بعض النحويين مذهب الكسايي في خظتا مليح عندي من قول الفرا لان حذف نون
التثنية شي غير معروف والجمع خظوات وقال ابن الانباري العرب تصل الفتحة بالف ساكنة فقوله
لها متنتان خظاتا اراد خظتا من خظا يخظوا وانشد •
قلت وقد جرت على الكلكال • اراد على الكلكل قال واصل الكسر باليا والضمة
بالواو واحتج لذلك كله الازهري قال الصواب اراد خظتا فمد الفتحة بالف كقوله •
ينباع من ذفرى غضوب • اراد ينبع وقال فما استكانوا لربهم اي فما استكنوا
لربهم وقال بعض النحويين كف نون خظاتان كما قالوا اللذا يريدون اللذان وقال الاخطل
ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا •
ورجل خظوات كثير اللحم وقدح خاظ خاظ حادر غليظ حكاه ابو حنيفة وقول الشاعر •
بايديهم صوارم مرهفات • وكل مجرب خاظي الكعوب •
الخاظي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف البعير • خاظي كعرق السدر يسبق غارة الخوص النجايب •
والخظوان بالتحريك الذي ركب لحمه بعضه بعضا ورجل البنان من الاحبا وقطوان يقطو الى مسبته
ويوم صخراء شديد الحر ابن السكيت يقال رجل خظبان اذا كان فاحشا وخظي به اذا قذ به
واسمعه المكروه ابن الاعرابي الخنظيان الكثير الشر وهو يتخنظى ويتنطي ذكر هذا اللفظ الازهري
في الرباعي

خفا خفا البرق خفوا وخفوا لمع وخفا الشي خفوا ظهر وخفا الشي خفيا
وخفيا اظهره واستخرجه يقال خفا المطر الفار اذا اخرجهن من انفاقهن اي من جحرتهن قال امرو القيس
يصف فرسا • خفاهن من انفاقهن كانما • خفاهن ودق من سحاب مركب •
قال ابن بري والذي وقع في شعر امري القيس من عشي مجلب وقال امرو القيس بن عابس الكندي انشده اللحياني •
فان تكتموا السر لا نخفه • وان تبعثوا الحرب لا نقعد •
قوله لا نخفه اي لا نظهره وقري قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها اي اظهرها حكاه اللحياني
عن الكسايي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبير وخفيت الشي اخفيه كتمته وخفيته ايضا اظهرته
وهو من الاضداد والخفي الشي سترته وكتمته وشي خفي خاف ويجمع على خفايا وخفي عليه
الامر يخفى خفا ممدودا الليث اخفيت الصوت وانا اخفيه اخفا وفعله اللازم اختفى قال الازهري
الاكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية وقال في موضع اخر واما اختفى بمعنى خفي
لغة وليست بالعالية ولا بالمنكرة والخفية الركية التي حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم انتثلت

والحتفرت وتغيبت سميت بذلك لانها استخرجت واظهرت واختفى الشي كخفاه افتعل منه قال
• فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم • ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا •
واختفيت الشي استخرجته والمختفي النباش لاستخراجه اكفان الموتى مدنية قال ثعلب وفي الحديث
ليس على المختفي قطع وفي حديث علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد
بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي الحديث
لعن الله المختفي والمختفية المختفي النباش وهو من الاستتار والاختفا لانه يسرق في خفية وفي الحديث
من اختفى ميتا فكانما قتله وخفي الشي يخفى خفا فهو خاف وخفي لم يظهر وخفاه هو واخفاه ستره وكتمه
وفي التنزيل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه وفي التنزيل ان الساعة اتية اكاد اخفيها اي استرها
واوارايها قال اللحياني وهي قراة العامة وفي حرف • أبي اكاد اخفيها من نفسي وقال
ابن جني يكون اخفيها ازيل خفاها اي غطاها كما تقول اشكيته اذا زلت له عما يشكوه قال الاخفش
وقريت اكاد اخفيها اي اظهرها لانك تقول خفيت السر اي اظهرته وفي الحديث ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفوا بقلا اي تظهرونه ويروى بالجيم والحا وقال الفرا اكاد اخفيها من نفسي فكيف
اطلعكم عليها والخفا ممدود ما خفي عليك والخفا مقصور هو الشي الخافي قال الشاعر
• وعالم السر وعالم الخفا • لقد مددنا ايدينا بعد الرجي • وقال امية
• وتسخه الطير الكواسر في الخفا • واذهى في جوف السما تصعد •
قال ابن بري قال ابو علي القالي خفيت اظهرت لا غير واما اخفيت فيكون للامرين وغلط الاصمعي وابا
عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث • انه كان يخفي صوته بامين رواه بعضهم بفتح اليا من خفا
يخفي اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها على احدى القراتين والخفا والخافي والخافية
الشي الخفي قال الليث الخفية من قولك اخفيت الشي اي سترته ولقيته خفيا اي سرا والخافية
نقيض العلانية وفعله خفيا وخفية بكسر الخا وخفوة على المعاقبة وفي التنزيل ادعوا ربكم تضرعا
وخفية اي خاضعين متعبدين وقيل اي اعتقدوا عبادته في انفسكم لان الدعا معناه العبادة هذا قول
الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعا
تمسكنا وحكى ايضا خفيت له خفية وخفية اي اختفيت وانشد ثعلب •
• حفظت ازاري مذ نشات ولم اضع • ازاري الى مستحيد سات الولايد •
• وابنا وهن المنطوون اذا بدا • لك الموت وازبدن وجوه الاساود •
• وهن الاولي بالكل زاد كخفوة • وهمسا وبوطين السري كل خابط •
اي حفظت فرجي وهو موضع الازار اي لم احل نفسي الى الاما وقوله بالكل زاد كخفوة يقول تيسر من
زادك فاذا رابتك تموت تركتك وقوله وبوطين السري كل خابط يريد كل اي بايتهن بالليل يمكنه من انفسهن
والمستخفي منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وكذلك اختفى
ولا تقل اختفيت وقال ابن بري حكى الفرا انه قد جا اختفيت بمعنى استخفيت وانشد
• أصبح الثعلب يسمو للعلى واختفى من شدة الخوف الاسد •
فهو على هذا مطاوع اخفيته فاختفى كما تقول احرقته فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفرا مستخف بالليل اي مستتر وسارب
بالنهار ظاهر كانه قال الظاهر والخفي عندك جل وعز واحد قال ابو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر
خطا والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفرا واما الاختفا فله معنيان احدهما بمعنى خفي والاخر بمعنى
الاستخراج ومنه قيل للنباش المختفي وجا خفيت بمعنيين وكذلك اخفيت وكلام العرب العالي
ان تقول اخفيت الشي اخفيه اي اظهرته واستخفيت من فلان اي تواريت واستترت ولا يكون بمعنى
الظهور واختفى دمه فقتله من غير ان يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي لعالية ان بني
عامر ارادوا ان يختفوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفيفة ايضا والخفا رداء تلبسه
العروس على ثوبها فتخفيه به وكلما استرت شيا فهو له خفا والخفية النور ارهته واخفية الكرى
الاعين قال • لقد علم الايقاظ اخفية الكرى • تزججها من حالك واكتحالها •
والاخفية الاكسية والواحد خفا لانها تخفى على التي قال الكميت بذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم

ولا يحضرون الحرب • فني تلك احلاس البيوت لواصف • واخفية ما هم تجر وتسحب •
وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفا الخفا الكسا وكل شي غطيت به شيا فهو خفا وفي الحديث
ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه وفي حديث الهجرة
اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا وفي الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره
عن الناس قال الحربي الذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب
ابنه عمر على ما اراده عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الانس قال اعشى باهلة
• يمشي ببيداء لا يمشي بها احد • ولا يحس من الخافي بها اثر •
وحكى اللحياني اصابها ريح من الخافي اي من الجن وقال ابن مناذر الخافية ما يخفى في البدن من الجن
يقال به خفية اي لمم ومس والخافية والخافيا الخافي والجمع من كل ذلك خواف حكى اللحياني عن
العرب ايضا اصابه ريح من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن وعندي انهم اذا عنوا بالخافي
الجن فهو من الاستتار واذا عنوا به الانس فهو من الظهور والانتشار والارض خافية لصاحبي قال المرار الفقعسي
• اليك عسفت خافية وانسا • وغيطانا بها المركب غول •
وفي الحديث ان الحزاة يشربها اكايس النسا للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار وفي الحديث
لا تحدثوا في القزع فانه مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا لا نبات بها والخوافي ريشات
اذا ضم الطاير جناحه خفيت وقال اللحياني هي الريشات الاربع اللواتي بعد المناكب والقولان مقتربان وقال
ابن جبلة الخوافي سبع ريشات تكون في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس
اربع قوادم واربع خواف واحدتها خافية وقال الاصمعي الخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح وفي
الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار الذي في
جناح الطاير ضد القوادم واحدتها خافية وفي حديث ابي سفين ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه
صغير والخوافي السعفات اللواتي يلين القلبة نجدية وهي في لغة اهل الحجاز العواهن وقال اللحياني هي
السعفات اللواتي دون القلبة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من الستر والخفية غيضة ملتفة يتخذها الاسد
عريسة وهي خفية وانشد • اسود شري لاقت اسود خفية • تساقين سما كلهن خوادر •
وفي المحكم في غيضة ملتفة يتخذ بها الاسد عريسا فيستتر هنالك وقيل خفية وشري اسمان لموضع علمان قال
• ونحن قتلنا الاسد اسد خفية • فما شربوا بعدا على لذة خمرا •
وقولهم اسود خفية كقولهم اسود حلية وهما ماسدتان قال ابن بري الشاهد اسود خفية والصواب خفية
غير مصروف وانما يصرف في الشعر كقول الاسهب بن رميلة
• اسود شري لاقت اسود خفية • تساقوا على لوح دما الاساود •
والخفية بير كانت عادية فاندفنت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات والخفية البير الغفيرة كالخفا
ساتها وخفي البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا وخفي يخفى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع برق برقا خفيا ضعيفا
معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطار في
الجو الى السما من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا فهو العقيقة قال ابن الاعرابي الوميض ان يومض البرق ايماضة
خفيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا ياس من مطر قال ابو عبيد الخفو اعتراض البرق في نواحي السما وفي الحديث
انه سال عن البرق فقال اخفوا او وميضا وخفا البرق اذا برق برقا ضعيفا ورجل خفي البطن ضامره خفيه
عن ابن الاعرابي وانشد • فقام فادنى من وسادي وسادة • خفي البطن ممشوق القوايم شوذب •
وقولهم برح الخفا اي وضح الامر وذلك اذا ظهر وصار في براح اي في امر منكشف وقيل براح الخفا اي زال الخفا قال
والاول اجود قال بعضهم الخفا هنا السر فيقول ظهر السر لانا قد قدمنا ان البراح الظاهر المرتفع قال
يعقوب وقال بعض العرب اذا احسن من المراة خفيا لها حسن سايرها يعني صوتها واثر وطيها الارض
لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفرها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن اثر وطيها في الارض
دل ذلك على ان لها ارداف واوراكا والخفا رداء تلبسه المراة فوق ثيابها وكل شي غطيته بشي
من كسا ونحوه فهو خفا والجميع الاخفية ومنه قول ذي الرمه
• عليه زاد واهدام واخفية • قد كاد يجترها عن ظهره الحقب •

خلا

خلا المكان والشي يخلو خلوا وخلا واخلى اذا لم يكن فيه احد ولا شي فيه وهو خال والخلا من الارض
قرار خال واستخلا الخلا من باب علا قرنه واستعلاه وكذا قوله تعالى واذا راوا اية يستسخرون

من تذكرة ابي علي ومكان خلا لا احد به ولا شي فيه واخلا المكان جعله خاليا واخلاه وجده كذلك واخليت اي خلوت واخليت
غيري يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي • اتيت مع الحداث ليلى فلم ابن •
• فاخليت فاستعجمت عند خلاي • قال ابن بري وقال ابو القاسم الزجاجي في اماليه اخليت
وجدتها خالية مثل اجبنته وجدته جبانا فعلى هذا القول يكون مفعول اخليت محذوفا اي اخليتها وفي حديث
ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري قال وليس من قولهم امراة مخلية اذا
خلت من الزوج وخلي الرجل واخلى وقع في موضع خال لا يزاحم فيه وفي المثل الذيب خاليا اسد والخلا
ممدود البراز من الارض والغيث خلانا خلا من الاعرابي بارض خالية وخلت الدار خلا اذا لم يبق فيها
احد واخلاها الله اخلا وخلا لك الشي واخلا عني فرغ قال معن بن اوس المزني
• اعاذل هل ياتي القبايل حظها • من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا •
ووجدت الدار مخلية اي خالية وقد اخلت الدار واخلت ووجدت فلانة مخلية اي خالية وفي الحديث
عن ابن مسعود قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة وان لم تدرك
الركوع فصل اربعا قال شمر قوله فاخل وجهك معناه فيما بلغنا استتر باسطوانة او شي وصل ركعة اخرى
ويحمل الاستتار لكي لا يراه احد من الناس مصليا ما فاته فيعرف بتقصير في الصلاة او لان الناس
اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشي لئلا يمروا بين يديه قال ويقال اخل امرك واخل
بامرك اي تفرد به وتفرغ له وتخليت تفرغت وخلا على بعض الطعام اذا اقتصر عليه واخليت عن
الطعام اي خلوت عنه وقال اللحياني بنو تميم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم ياكل معه شيا
ولا خلطه به قال وكنانة وقيس يقولون اخلى فلان على اللبن واللحم قال الراعي
• رعته اشهرا وخلا عليها • فطار الني فيه واستغارا •
ابن الاعرابي اخلى اذا دام على اكل اللبن واخلى اذا حسن كلامه واخلى اذا انهزم وفي الحديث لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد
ومنه الحديث فاستخلى البكا اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى
قال ابو عمر وهو بالحا المعجمة وبالجا الاشي واستخلاه مجلسه اي ساله ان يخليه له وفي حديث ابن عباس كان
اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما يتخلوا من الخلا وهو قضا الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا
عند قضا الحاجة تحت السما والخلا ممدود المتوضا الخلوة واستخلا الملك فاخلاه وخلا به وخلا الرجل بصاحبه
واليه ومعه عن ابي اسحاق خلوا وخلا وخلوة الاخيرة عن اللحياني اجتمع معه في خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم
ويقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من انصاري الى الله واخلا مجلسه وقيل الخلا والخلو المصدر والخلوة الاسم واخلا
به كخلا هذه عن اللحياني قال ويصلح ان يكون خلوت به اي سخرت منه وخلا به سخر منه قال الازهري وهذا
حرف غريب لا اعرفه لغيره واظنه حفظه وفلان يخلو بفلان اذا خادعه وقال بعضهم اخليت بفلان اخلي
به اخلا المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل اخل معي حتى اكلمك اي كن معي خاليا وقد استخليت فلانا قلت
له اخلني قال الجعدي • وذلك من وقصات المنون فاخلي اليك ولا تجبعي •
اي اخلي بامرك من خلوت وخلا الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرويا اليس كلكم يرى القمر مخليا به
يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في
رويته وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد
وحكى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان اي خاليا به واستخلا به كخلا به ايضا وخلا بينهما واخلاه
معه وكنا خلوين اي خاليين وفي المثل خلاؤك اقنى لحيائك اي منزلك اذا خلوت فيه الزم لحيائك
وانت خلي من هذا الامر اي خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجي وفي المثل ويل للشجي من الخلي
الخلي الذي لا هم له الفارغ والجمع خليون واخليا والخلو كالخلي والانثى خلوة وخلو انشد سيبويه
• وقايلة خولان فانكح فتاتهم • واكرومة الحيين خلو كما هيا •
والجمع اخلا قال اللحياني الوجه في خلو الا يثنى ولا يجمع ولا يونث وقد ثنى بعضهم وجمع وانث
قال وليس بالوجه وفي حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من
الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا وحكى اللحياني ايضا انت خلا من
هذا الامر كخلي فمن قال خلي ثنى وجمع وانث ومن قال خلا لم يثن ولا جمع ولا انث وتقول انا
منك خلا اي برا اذا جعلته مصدرا لم تثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت

وجمعت واثنت وقلت انا خلي منك اي بريء منك ويقال هو خلو من هذا الامر اي خال وقيل اي خارج
وهما خلو وهم خلو وقال بعضهم هما خلوان من هذا الامر وهم خلاء والخلي بالوجه والخالي العزب الذي
لا زوجة له وكذلك الانثى بغير هاء والجمع اخلاء قال امرؤ القيس

الم ترني اصبي على المرء عرسه • وامنع عرسي ان يزن بها الخالي •

وخلي الامر وتخلى منه وعنه وخالاه تركه وخالاه تركه قال النابغة الذبياني لزرعة بن عوف
حين بعث بنو عامر الى حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والى عيينة بن حصن ان اقطعوا ما بينكم وبين بني اسد والحقوهم
ببني كنانة ونحالفكم فنحن بنو ابيكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة

قالت بنو عامر خالوا بني اسد • يا بؤس للحرب ضرارا لاقوام •

اي تاركوهم وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقضي علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما
ثم قال اخسئوا فيها اي تركهم واعرض عنهم وقالوا لا اخالي فلانا اي لا اتاركه وهو الذي يقال له خالاه البيعة خلا
اذا تركته وقال • يا بني البلا فاتيكم بدلا • وما اريد خلاء نخل الحكام •

يا بني البلاء اي النجربة اي جربناكم فاجهدناكم فلا نخالفكم والخلية والخلية ما تعسل فيه النحل
من غير ما يعالج لها من العسالات وقيل الخلية ما يعسل فيه النحل من راقود او طين او خشبة
منقورة وقيل الخلية بيت النحل الذي يعسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعا وقيل الخلية والخلي
خشبة تنقر فيعسل فيها النحل قال • اذا ما تنازعت بالخلي اتنشت به •

شر يحين مما تاري وتنبع • شر يحين اي ضربين من العسل والخلية اسفل شجرة
ينقر لها الخرمة كانه راقود وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين وفي الحديث
في خلايا النحل ان فيها العشر الليث اذا سويت الخلية من طين فهي كوارة وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان
احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل والخلية من الابل التي خليت للحلب
وقيل هي التي عطفت على ولد واحد وقيل هي التي خلت عن ولدها او نحرت ولد غيرها وان لم ترامه فهي خلية
ايضا وقيل هي التي خلت عن ولدها بموت او نحر فتستدر بولد غيرها ولا ترضعه انما تعطف على حوار
تستدر به من غير ان ترضعه فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللحياني الخلية التي تنتج وهي
غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت اخرى وتخلى هي للحلب وذلك لكرمها قال الازهري ورايت الخلايا
في حلوبه وسمعتهم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يخلون وهي الناقة تنتج فيخر ولدها ساعة تولد
قبل ان تشمه ويدنى منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه ثم ينظر الى اغزر الناقتين فتجعل
خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدرها وتترك الاخرى للحوار يرضعها متى شاء وتسمى بسوط وجمعها
نسط والغزيرة التي يتخلى بلبنها اهلها هي الخلية ابو بكر ناقة مخلاة اخليت عن ولدها قال اعرابي

غيط المزادي نيط منها بالحقي • امثال اعدال مزادي المرتوي •
من كل مخلاة ومخلا صفي • والمرتوي المستقي وقيل الخلية ناقة او ناقتان او ثلاث

يعطفن على ولد واحد فيدررن عليه فيرضع الولد واحدة ويتخلى اهل البيت لانفسهم واحدة او ثنتين
يحلبونها ابن الاعرابي الخلية الناقة تنتج فينحر ولدها عنها ليدوم لهم لبنها فتستدر بحوار غيرها
فاذا درت نحي الحوار وحلبت وربما جمعوا من الخلايا ثلاثا واربعا على حوار واحد وهو التلسن
وقال ابن شميل ربما عطفوا ثلاثا او اربعا على فصيل وربابهن شاؤوا تخلوا وتخلى خلية اتخذها لنفسه
ومنه قول خالد بن جعفر بن كلاب يصف فرسا

امرت لها الرعاء ليكرموها • لها لبن الخلية والصعود •

ويروي امرت الراعيين ليكرماها والخلية من الابل المطلقة من عقالها ورفع الى عمر رضي الله عنه
رجل وقد قالت له امراة شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق
فقال ذلك فقال عمر رضي الله عنه خذ بيدها فانها امراتك لما لم تكن نيته الطلاق قال ابو عبيد الطالق
بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت
من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فتعطف
على غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام لها واراد انها خادعته
بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع الطلاق

لانه

لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة
والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وقال الهروي في الخلية كانت تطلق بها المراة يقال لها انت برية وخلية
كناية عن الطلاق فتطلق بها المراة اذا نوى طلاقا فيقال قد خلت المراة من زوجها وقال ابن بزرج امراة خلية
ونساء خليات لا ازواج لهن ولا اولاد وقالوا امراة خلوة وامراتان خلوتان ونساء خلوات اي عزبات
ورجل خلي وخليان واخلياء لا نساء لهم وفي حديث ابن عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية
يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق
وقع ابو العباس احمد بن يحيى انه يقال الخلاء اذا كان حسن الكلام وانشد لكثير

ومحترش ضب العداوة منهم • بحلو الخلاء حرش الضباب الخوادع •

شمر الخلاء المتاركة والخلاء المخالاة المخالي الذي يخلو الى الدعر ويصير والى الدهور الليث خاليت فلانا اذا صارعته
وكذلك الخلاء في كل امر وانشد • ولا يخشى الشنئ من يخالي •

قال الازهري كانه اذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما باحد وكل واحد منهما يخلو بصاحبه ويقال
عدو مخال اي مبارز له عداوة قال الجشي • فيوبع من الجياد ولا يحيى الا على عدو مخالي •

وقال بعضهم خاليت الجد وتركت ما بيني وبينه من المواعدة وخلا كل واحد منهما من العهد والخلية
السفينة التي تسير من غير ان يسيرها ملاح وقيل هي التي يتبعها زورق صغير وقيل الخلية العظيمة
من السفن والجمع خلايا قال الازهري وهو الصحيح قال طرفة

كان حدوج المالكية غدوة • خلايا سفين بالنواصف من دد • وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع • وقد كاد جؤجؤها ينحطم •

وخلا الشيء خلوا مضى وفي قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل والقرون الخالية
هم المواضي ويقال خلا فلان فقرل اي مضى وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت
ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وخلي على الامر
وفي الامر نبرا وخلا تفرغ وفي حديث معاوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال
ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبري
من الشرك وعقد القلب على الايمان وخلا عن الشيء ارسله وخلا سبيله فهو مخلى عنه ورايته مخليا قال الكميت

ما لي اراك مخليا • اين السلاسل والقيود •
اغلا الحديد باهلكم • ام ليس يضبطك الحديد • وخلا فلان مكانه اذا مات قال
فان يك عبد الله خلى مكانه • فما كان وقافا ولا • ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وخلا

اذا اكل الطيب وخلا اذا تعبد وخلا اذا تبرا من ذنب قرف به ويقال لا اخلا الله مكانك تدعو له بالبقاء
وخلا كلمة من حروف الاستثناء تجر ما بعدها وتنصبه فاذا قلت ما خلا زيدا فالنصب لا غير الليث
يقال ما في الدار احد خلا زيدا وزيد نصب وجر فاذا قلت ما خلا زيدا فانصب فانه قد بين الفعل
قال الجوهري تقول جاوني خلا زيدا فاذا قلت خلا زيد تنصب بها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل
كانك قلت خلا من جاءني من زيد قال ابن بري صوابه خلا بعضهم زيدا فاذا قلت خلا زيد بجر زيد
فهو عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون بعدها
الا النصب تقول جاوني ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعد ما الا صلة لها وهي معها مصدر كانك
قلت جاوني خلو زيد اي خلوهم من زيد قال ابن بري ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فدل ان خلا
فعل وتقول ما اردت مسانك خلا اني وعظتك معناه الا اني وعظتك وانشد

خلا الله لا ارجو سواك وانما • اعد عيالي شعبة من عيالكا •

وفي المثل انا من هذا الامر كصالح بن خلاوة اي بريء خلاوة هو مذكور في حرف الجيم وخلاوة اسم رجل مشتق
من ذلك وبنو خلاوة بطن من اشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع قال الثعلبي

خلاوية ان قلت جودي وجدتها • نوار الضحى قطاعة للعلائق •

وقال ابو حنيفة الخلوتان شفرتا النصل واحدتهما خلوة وقولهم افعل كذا وخلاك ذم اي اعذرت
وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة

فشانك فانعمي وخلاك ذم • ولا ارجع الى اهلي وراءي •

وفي حديث علي رضوان الله عليه وخلاكم ذم ما لم تشردوا وهو من ذلك والخلاء الرطب من النبات واحدته خلاة

الجوهري للخلي الرطب من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت
لانك تريد ضد اليابس وقيل الخلاة كل نخلة قلعتها وقد يجمع الخلى على الخلا حكاه ابو حنيفة وجا في المثل عبد
وخلى في بيتيه اي انه مع عبوديته غني قال ابن سيده لا تقل وخلي في بيتيه وقال الاصمعي الخلى الرطب من
الحشيش وبه سميت الخلاة فاذا يبس فهو حشيش ابن سيده وقول الاعشى

• وحولي بكر واشياعها • ولست خلاة لمن اوعدك •

اي لست بمنزلة الخلاة ياخذها الاخذ كيف شا بل انا في عز ومنعة وفي حديث معتمر سيل مالك عن
عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي معتمر فقال او كان كما قال

• راي في كف صاحبه خلاة • فتعجبه ويفزعه الجرير •

الخلاة الطايفة من الخلا وذلك ان يتناساه الرجل يريد بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى
حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس
في السكر فتوقف وتمثل بالبيت واخلت الارض كثر خلاها واخلى الله الماشية يخليها اخلا انبت لها ما تاكل
من الخلى عن اللحياني وخلى الخلى خليا واختلاه فانخلى جزه وقطعه ونزعه وقال اللحياني نزعه والمخلى
ما خلاه وجزه والمخلاة ما وضع فيه وخلى الخلا جمع عن اللحياني الليث المخلاة هو الحشيش الذي
يحتش من بقول الربيع وقد اختليته وبه سميت المخلاة والواحدة خلاة واعطني مخلاة اختلي فيها وخليت فرسي
اذا احتششت عليه الحشيش وفي حديث مكة لا يختلى خلاها الخلى النبات الرقيق ما دام
رطبا وفي حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة اذا
اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رووسهم وخلى البعير والفرس يخليها خليا جز له الخلى والسيف يختلي
اي يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويقطعونه وخلى اللجام عن الفرس تخلية نزعه وخلى الفرس خليا
القى في فيه اللجام قال ابن مقبل في خليت الفرس

• تمطيت اخليه اللجام ويزني • وشعبي بيماي شخصه وهو طايله •

وخلى القدر خليا القى تحتها حطبا وخلاها ايضا طرح فيها اللحم ابن الاعرابي اخليت القدر اذا القيت تحتها حطبا
وخليتها اذا طرحت فيها اللحم والله اعلم

خما خمى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وانشد هو
وابن الاعرابي

• كان صوت شخبها اذا خمى • صوت افاع في خشي اعشما •

قال ابن سيده انما قضينا بان اللام يا لان اللام يا اكثر منها واوا قال ابن بري الخامي الخاسر قال الجعادره

• مضى ثلاث سنين منذ حل بها • وعام حلت وهذا التابع الخامي •

قال وهذا كان ينبغي ان يذكر في فصل خما كما ذكر الشادي في فصل شدا
الخنا من قبيح الكلام خنا في منطقه يخنو خنا مقصور والخنا الفحش وفي التهذيب الخنا من الكلام
الفحش واخنى في كلامه واخنى افحش وفي منطقه اخنا قالت بنت ابي مسافع القرشي وكان قتله
النبي صلى الله عليه وسلم

• وما ليث عريف ذو اظافير واقدام •
• كحبي اذ تلاقوا ووجوه القوم اقران • وانت الطاعن النجلا منها مزبد آن •
• وفي الكف حسام ابيض صارم خذم • وقد ترحل بالركب فما تخني لصحبان •

قال ابن سيده هكذا رواها الاخفش كلها مقيدة ورواها ابو عمرو مطلقة قال ابن جني اذا قيدت ففيها
عيب واحد وهو الاكفا بالنون والميم واذا اطلقت ففيها عيبان الاكفا والاقوا قال وعندي ان
ابن جني قد وهم في قوله رواها ابو الحسن الاخفش مقيدة لان الشعر من الهزج وليس في الهزج
مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد انشده هكذا فهو عندي على انشاد من انشد

• اقل اللوم عاذل والعتاب • بسكون اليا وهذا لا يعتد به ضربا لان فعول

مسكنة ليست من ضروب الوافر فكذلك مفاعيل او فعولان ليست من ضروب الهزج واذا كان
كذلك فالرواية كما رواه ابو عمرو وان كان في الشعر عيبان من الاقوا والاكفا اذ احتمال
عيبين وثلاثة واكثر من ذلك امثل من كسر البيت وان كنت ايها الناظر في هذا الكتاب
من اهل العروض فتعلم هذا عليك من اللازم المفترض وكلام خن وكلمة خنية وليس خن على الفعل
لانا نعلم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل طعم ونهر ونطر كاس الا انه
على زنة فاعل قال سيبويه اي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وانشد

• لست بليلي ولكني نهر • وقول القطامي • دعوا النمر لا تثنوا عليها خنابة •

فقد

• فقد احسنت في حل ما بيننا النمر • بنى من الخنا فعالا له وقد خني عليه بالكسر واخنى عليه في منطقه
افحش قال ابو ذويب

• ولا تخنوا علي ولا تشطوا • بقول الحق ان الحق حوب •

وفي الحديث اخنا الاسما عند الله عز وجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر
اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه
وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني باسمه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر
ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وخنا الدهر افاته قال لبيد

• قلت هجدنا فقد طال السرى • وقدرنا ان خنا الدهر غفل •

واخنى عليه الدهر طال واخنى عليهم الدهر اهلكهم واتى عليهم قال النابغة

• امست خلاء وامسى اهلها احتملوا • اخنى عليها الذي اخنى على لبد •

واخنى افسد ولخنت عليه افسدت عليه والخنوة الغدرة والخنوة ايضا الفرجة في الخص واخنى الجراد كثر بيضه
عن ابي حنيفة واخنى المرعى كثر نباته والتف وروي بيت زهير

• اصك مصلم الاذنين اخنى • له بالسي تنوم وآء •

والاعرف الاكثر اجنى قال ابن سيده وانما قضينا انه منقلب عن يا لان اللام يا اكثر منها واوا والله اعلم

خوا خوت الدار تهدمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية اي خالية كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها
اي خالية وقيل ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخويت خيا وخويا وخوا وخواية اقوت وخلت من اهلها والارض
خاوية خالية من اهلها وقد يكون خاوية من المطر وخوي البيت اذا انهدم ومنه قول حسان

• كان ابو حسان عرشا خوى • مما بناه الدهر دان ظليل •

خوى اي تهدم ووقع وفي حديث سهل فاذا هم بدار خاوية على عروشها خوى اذا سقط وخلا وعروشها سقوفها
ومنه قوله اعجاز نخل خاوية قال الله تعالى في قصة عاد كانهم اعجاز نخل خاوية اعجاز النخل اصولها وقيل خاوية
نعت النخل لان النخل يذكر ويونث وقال عز وجل في موضع اخر كانهم اعجاز نخل منقعر المنقعر المنقلع عن منبته
وكذلك الخاوية معناها معنى المنقلع وقيل لها اذا انقلعت خاوية لانها خوت من منبتها التي كانت تنبت فيه
وخوى منبتها منها ومعنى خوت اي خلت كما تخوى الدار خويا اذا خلت من اهلها وخوت الدار اي باد اهلها وهي
قايمة بلا عامر الاصمعي خوى البيت يخوي خوا ممدود اذا ما خلا من اهله ويقال وقع عرسك بخوا اي بارض خوار يتعرق
فيه فلا يخلف وخوا الارض ممدود براحها قال ابو النجم

• يبد واخوا الارض من خواته •

ويقال دخل فلان في خوا فرسه يعني ما بين يديه ورجليه وابو النجم وصف فرسا طويل القوايم ويقال لما يسده
الفرس بذنبه من فرجه ما بين رجليه خواية قال الطرماح

• تسد بمضرجي اللون جثل • خواية فرج مقلات دهين •

اي تسد ما بين فخذيها بذنب مضرجي اللون والخوا خلو الجوف من الطعام ويقال خوي خوا وخوي خوا وخوى خوا اذا
تتابع عليه الجوع وخويت المراة خوي وخوت وذلك تخوى بطنها اي خلا وكذلك اذا لم تاكل عند الولادة وخويت
اجود والخوية ما اطعمتها على ذلك وخواها وخوى لها تخوية الاخيرة عن كراع عمل لها خوية تاكلها وهي طعام
الاصمعي يقال للمراة خويت فهي تخوى تخوية وذلك اذا حفرت لها حفيرة ثم اوقد فيها ثم يقعد فيها من دا
تجده وخوت الابل تخوية خمصت بطونها وارتفعت وخوى الرجل تجافى في سجوده وفرج ما بين عضديه
وجنبيه والطاير اذا ارسل جناحيه وكذلك البعير اذا تجافى في بروكه ومكن لثفناته فالخوي على ثفناتها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خوى ومعناه انه جافى بطنه عن الارض ورفعها حتى
يخوي ما بين ذلك ويخوي عضديه عن جنبيه ومنه يقال للناقة اذا بركت فتجافى بطنها في بروكها لضمرها
قد خوت وانشد ابو عبيد في صفة ناقة ضامر

• ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت • خوت على ثفنات محزئلات •

ويقال للطاير اذا اراد ان يقع فبسط جناحيه ومد رجليه قد خوى تخوية وفي حديث علي رضوان الله عليه
اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وقوله انشده ثعلب

• يخرجن من خلل الغبار عوابسا • كاصابع المقرور خوى فاصطلى •

فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضها من بعض والخوي الكرعاف والخوي الهوي بين الشيين وكذلك
الهوا الذي بين الارض والسما قال بشر يصف فرسا

• يسد خوا طبيها الغبار •

اي يسد الفجوة التي بين طبيها وكل فرجة فهي خوا والخوي البطن بين الجبلين وهو اللين من الارض وقال

ابو حنيفة الخوي بطن يكون في السهل والحزن دخلا في الارض اعظم من السهب مسلف قال الازهري كل واد
واسع في جو سهل فهو خو وخوي والخوي عن الاصمعي الوادي السهل البعيد وقول الطرماح
• وخوي سهل يتبوه النور كما ضمنا اللين بعد رباض •
يقول يمر الركبان باليمين في مرابضها والوافي البطر التي تضيف في كنسها الازهري في هذا الموضع ابن الاعرابي
الوخ الالم والوخ القصد والخو الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع والفيل من الناقة وغيرها من الانعام
وخواية النساء نجته وهي ما التعير تلبث الرحم وخواية الرجل متسع داخله وخوي المرتد واخوى
لم يور وخوت النجوم تخوي خيا واخوت وخوت اخلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم
تمطر في نوءها قال كعب ابن زهير • قوم اذا اخوت النجوم فانهم •
• للطارقين النازلين مقاري • وقال اخر
• واخوت نجوم الاخذ الا انفته • انفته محل ليس فيها طرقا يثري •
قوله يثري يبل الارض وقال الاخطل
• فانت الذي نرجوا الصعاليك سيبه • اذا السنة الشهبا اخوت نجومها •
وخوت خويه مالت للمغيب وخوى الشي خيا وخواية واختزاه اختطفه عن ابن الاعرابي وانشد
• حتى اختوى طفلها في الجو منصلت • ازل امها كنصل السيف زهلول •
ابن الاعرابي يقال اختواه واختذفه واختناه وتخوته اذا اقتطعه وقال ابو وجرة
• ثم اعتدلت الى ابن يحيى تختوي • من دونه متباعد البلدان •
وخواية الخيل حفيف عدوها كذلك حكاه ابن الاعرابي بالهاء وخواة المطر حفيف الهطال له بالهاء عنه ايضا
وحكى ابو عبيد الخواة الصوت قال ابو مالك سمعت خوايته اي سمعت صوته شبه التوهم وانشد خواية اجل
يعني صوته وفي حديث صلة فسمعت كخواية الطاير الخواية حفيف الجناح وخواه الريح صوتها
عن ابن الاعرابي ايضا والخوي النبات طائية والخاوية الداهية عن كراع والخو الاعسل عن الزجاجي
ويوم خوي وخوا وخوي معروف وخوي موضع ويوم خو من ايام العرب معروف والخوي البطن السهل
من الارض على فعيل وفي الحديث واخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة ذكره ابن الاثير قال والها
زائدة والخوان واد بيان معروفان في ديار تميم وخو واد لبني اسد قال زهير
• لين حللت بخو في بني اسد • في دين عمرو وحالت دوننا فدك •
قال ابو محمد الاسود ومن رواه بالجيم فقد صحفه قال وفيه يقول القايل • وبين خوين زقاق واسع •
وخيوان بطن من همدان وانشد ابن الاعرابي للاسود بن يعفر
• جنبت خاوية السلاح وكلها • ابدا وجانب نفسك الاسقام •
ولم يفسر الخاوية هنا قال والخاء حرف هجاء وحكى سيبويه خييت خاء وسنذكر ذلك في موضعه ه

فصل الدال المهملة دأا

الدأي والدأي والدئي فقر الكاهل والظهر وقيل غراضيف الظهر الصدر وقيل ضلوعه في ملتقاه
وملتقى الجنب وانشد الاصمعي لابي ذويب • لهامن خلال الدأيتين اريج •
وقال ابن الاعرابي ان الدأيات اضلاع الكتف وهي ثلاث اضلاع من هنا وثلاث من هنا واحدته
دأية الليث الدأي جمع الدأية وهي فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير
خاصة والجمع الدأيات وهي عظام ما هنالك كل عظم منها دأية وقال ابو عبيدة الدأيات
خرز العنق وقيل خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين
الدأيتان والدأي في الشراسيف هي النواتي الحرابي المستاخرات الاوساط من الضلوع وهي
اربع واربع وهن العوج وهن المسمعات وهي اطول الضلوع كلها واتمها واليها ينتفخ الجوف
وقال ابو زيد لم يعرفوا يعني العرب الدأيات في العنق وعرفوهن في الاضلاع وهن
ست يلين المنحر من كل جانب ثلاث ويقال لما فيهن جوانح ويقال للتين تليان المنحر
ناحرتان قال ابو منصور وهذا صواب ومنه قول طرفة
• كان مجر النسع في دأياتها • موارد من خلقا في ظهر قردد •
وحكى ابن بري عن الاصمعي الدوي على فعول جمع دأية لفقار العنق وابن دأية الغراب

سمي بذلك لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها وقال الشاعر يصف الشيب •
• ولما رايت النسر عز ابن دأية • وعشش في وكريه جاشت له نفسي •
والدأية مركب الجناح من الفرس وهماد أيتان مكتنفتا العصب من فوق واسفل ودأي له يدأى دأيا
ودأوا اذا ختله والذيب يدأى للغزال وهو مشيه شبيه بالختل ودأوت له لغة في دأيت ه
ودأوت له مثل ادبت له غالبني • كالذيب يدأى للغزال يختله •
ودأي الذيب للغزال يدأى دأوا لياخذه مثل يأدو وهو شبيه المخاتلة والمراوغة والدأي
والدأية من البعير الموضع الذي يقع عليه ظلفة الرحل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع
الدأي دئي مثل ضان وضئين ومعز ومعيز وقال حميد الارقط
• يعض منها الظلف الدئيا • عض الثقاف الخرص الخطيا •
الدبا الجراد قبل ان يطير وقيل الدبى اصغر ما يكون من الجراد والنمل وقيل هو بعد السرو واحدته دباة
قال بشار الايادي • اعار عند السن والمشيب • ما شئت من شمردل نجيب •
• اعرته من سلفع صخوب • عارية المرفق والظنبوب •
• يابسة المرفق والكعوب • كان خوفي قرطها المعقوب •
• على دباة او على يعسوب • يقتنمي في ان اقول توبي •
المعنى ان الله رزقه عند كبر سنه اولادا نجباء من امراة سلفع وهي البذية وجعل عنقها لقصره كعنق الدباه
وفي حديث عايشة رضي الله عنها كيف الناس بعد ذلك فقالت دبا ياكل شداده ضعافه حتى
تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث عمر رضي الله عنه
قال له رجل اصبت دباه وانا محرم فقال اذبح شويهة ابو عبيدة الجراد اول ما يكون سرا وهو ابيض
فاذا تحرك واسود فقد دبا قبل ان تنبت اجنحته وارض مدبية كثيرة الدبا وارض مدبيه ومدبيه
كلتاهما من الدبا وارض مدبية ومدباة كثيرة الدبا وارض مدبية ومدبوة اكل الدبا نبتها وادبى
الرمث والعرفج اذا ما اشبه ما يخرج من ورقه الدبا وهو حينئذ يصلح ان يوكل وجاء بدبى دبي
ودبا دبيان ودبا دبيات عن ثعلب يقال ذلك في موضع الكثرة والخير والمال الكثير والدبا معروف
ودبي موضع واسع فكانه قال جاء بمال كعدد ذلك الموضع الواسع ابن الاعرابي جا فلان بدبا دبا اذا جاء بمال
كالدبا في الكثرة ودبي موضع ليس بالدهنا يالفه الجراد فيبيض فيه والدبي موضع ودبي سوق من اسواق
العرب ودبية اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله باب الاانه انما قضى بالياء لان ما مدبوه منوع من المعاقبة
والدبا القرع على وزن العصا واحدته دباة قال الجبالي ومما اخذ به نسا العرب الرجال اخذ نه
بدبا ممملا من الما معلق بنرشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل
والتمشا المشي والتبكا البكا والدبة كالدبا ومنه قول الفرزدق قاتل الله فلانة كان بطنها دبة وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الدبا والحنتم والنقير وهي اوعية كانوا ينتبذون فيها
وضربت فكان النبيذ فيها يغلي سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباذ
فيها بشرط ان يشربوا وعائها وهو غير مسكر وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ
وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه
لم يعرف انقلاب لامه عن واو او يا قاله الزمخشري قال ابن الاثير واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزة
زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال وكانه اشبه والله اعلم وقال
• اذا اقبلت قلت دباة • من الخضر مغموسة في الغدر •
وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو
• وان ادبرت قلت دباة • من الخضر مغموسة في الغدر •

دجا

الدجى سواد الليل مع غيم وان لا ترى نجما ولا قمرا وقيل هو اذا البس كل شي وليس هو من الظلمة يقال ليلة
دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر وصف به وقد دجا الليل يدجو دجوا ودجوا فهو داج ودجي وكذلك
ادجا وتدجى الليل قال لبيد • واسبط الليل اذا ارمت السرى •
• وتدجى بعد فور واعتدل • فوره ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد دجى الليل قول
الاجدع الهمداني • اذا الليل ادجى واستقلت نجومه • وصاح من الافراط هام جواثم •
الافراط جمع فرط وهي الاكمة وكلما البس فقد دجا قال الشاعر

فما شبه كعب غير اغتم فاجر • ابي مذ دجا الاسلام لا يتحنف •
يعني البس كل شي وهذا البيت شاهد دجى بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجى الاسلام اي قوي والبس كل شي وحكى عن
الاصمعي ان دجى الليل بمعنى هدأ وسكن وشاهده قول بشر • اشج بها اذا الظلمات الفت •
مراسيها وارد فما دجاها • وفي الحديث انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام
فاغار على بني عدي اي شاع الاسلام وكثر من دجى الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي ودجا امرهم على ذلك اي
صلح وفي الحديث ما رأي مثل هذا منذ دجى الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه
الحديث [...] من شق عصى المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج وفي حديث علي عليه السلام يوشك ان
يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية والدجى جمع دجية وهذه الكلمة واوية ويائية بتقارب المعنى
ودياجي الليل حنادسه كانه جمع ديجاه ودجى الشي الشي اذا ستره قال ومنه قوله
• ابي مذ دجا الاسلام لا يتحنف • قال لم يرد الكافر ان يسلم بعد ما غطى الاسلام بثوبه كل شي
ابن سيده وذهب ابن جني الى ان الدجى الظلمة واحدتها دجية قال وليس من دجا يدجو ولكنه في معناه وليل
دجي داج انشد ابن الاعرابي • والصبح خلف الفلق الدجي •
والدجو الظلمة وليلة داجية مدجية وقد دجت تدجو وداجى الرجل ساتره بالعداوة واخفاها عنه
فكانه اتاه في الظلمة وداجاه ايضا عاشره وجامله التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سحبته
على ما في قلبه وجاملته والمداجاة المداراة والمداجاة المطاولة وداجيته اي داريته وكانك ساترته
العداوة وقال قعنب بن ام صاحب • كل يداجي على البغضا صاحبه •
• ولن اعالنهم الا بما علنوا • وذكر ابو عمرو ان المداجاة ايضا المنع بين الشدة والارخا والدجية
بالضم قترة الصايد وجمعها الدجى وقال الشماخ • عليها الدجى المستنشات كانها •
• هوادج مشدود عليها الجزاجز • والدجية الصوف الاحمر واراد الشماخ هذا ويقال دجي
قال ابن بري وقول امية بن ابي عايذ • به ابن الدجى لاطيا كالطحال • قيل الدجى جمع دجية لقترة الصايد
وقيل جمع دجية الظلمة لانه ينام فيها ليلا وقال الطرماح في الدجية لقترة الصايد
• منطوٍ في مستوى دجية • كانطوا الحضرمي السلام
و دجية القوس جلده قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
قال الدجة نحو اربع اصابع من عنوف القوس وهو الجز الذي يدخل فيه الغانة والغانة حلقة راس الوتر قال
ابو حنيفة اذا التام السحاب وانبسط حتى يعم السما فقد تدجا ودجا شعر الماعزة البس وركب
بعضه بعضا ولم يتنفش وعنز دجوا سابغة الشعر وكذلك الناقة ونعجة داجية سابغة عن ابن الاعرابي
وانشد • وان اصابتهم نعما داجية • لم يبطروها وان فاتتهم صبروا •
ويقال انه لفي عيش داج دجي كانه يراد به الخفض وانشد • والعيش داج كنفا جلبابه •
ابن الاعرابي الدجا صغار النحل والدجية ولد النحلة وجمعها دجى قال الشاعر •
• تدب حميا الكاس فيهم اذا انتشوا • دبيب الدجى وسط الضريب المعسل •
والدجة الزر وفي التهذيب زر القميص يقال اصلح دجة قميصك والجمع دجاه ودجى والدجة الاصابع وعليها
اللقمة ابن الاعرابي قال محاجاة الاعراب يقولون ثلاث دجه تحمل دجه الغيهبان والمنجة قال الدجه
الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيهبان البطن والمنجة الاست والدجو الجماع وانشد •
• لما دجاها بمتل كالمقتب •

دحا

الدحو البسط دحا الارض يدحوها دحوا
بسطها وقال الفراي في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قال بسطها قال شمر وانشد تني اعرابية
• الحمد لله الذي اطاقا • بني السما فوقنا طباقا • ثم دحى الارض فما اطاقا •
قال شمر وفسرته فقالت دحى الارض اوسعها وانشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل
• دحاها فلما رآها استوت • على الما ارسى عليها الجبالا •
ودحيت الشي ادحاه دحيا بسطته لغة في دحوته حكاها اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضي الله عنه اللهم
داحي المدحوات يعني باسط الارضين وموسعها ويروي داحي المدحيات والدحو البسط يقال دحا يدحو
ويدحي اي بسط ووسع والادحي والادحية والادحوة مبيض النعام
في الرمل وزنه افعول من ذلك لان النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش ومدحى
النعام موضع بيضها وادحيها موضعها الذي تفرخ فيه قال ابن بري ويقال للنعامة بنت ادحيه

قال

قال وانشد احمد بن عبيد عن الاصمعي • بانا كرجلي بنت ادحيه • يرتجلان الرجل بالنعل •
• فاصبحا والرجل تعلوهما • مرلع عن رجلها النخل •
يعني كرجلي نعامة لانه اذا انكسرت احداهما
بطلت الاخرى ويرتجلان يطبخان يعتملان من المرجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل يعلوهما اي ماتا من البرد
والجراد يعلوهما وترلع تزلق والنحل اليابس لانهما قد ماتا وفي الحديث لا تكونوا كقيض بيض في اداح هي جمع
الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحى السيل فيه بالبطحا
اي رمى والقى والادحي من منازل القمر شبه بادحي النعام وقال في موضع اخر الادحي منزل بين النعايم وسعد
الذابح يقال له البلدة وسيل ابن المسيب عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة ابن
الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر بيده اي يرمي به ويدفعه قال والداحي الذي يدحو الحجر بيده وقد دحى به
يدحو دحوا ودحا يدحا دحيا ودحى المطر الحصى عن وجه الارض دحوا نزعه والمطر الداحي يدحى الحصا
عن وجه الارض ينزعه قال اوس بن حجر • ينزع جلد الحصى اجش مبترك •
• كانه فاحص ولاعب داحي • وهذا البيت نسبه الازهري لعبيد وقال انه يصف غيثا
ويقال للاعب بالجوز ابعد المرمى وادحه اي ارمه وانشد ابن بري •
• فيدحوا بك الداحي الى كل سوءة • فيا شر من يدحو باطيش مدحوي •
وفي حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما بالمداحي هي احجار مثل القرصة كانوا يحفرون
حفرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو هو رمي اللاعب
بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه الارض لا تاتي على شي الا اجتحفته شمر
المدحاة لعبة يلعب بها اهل مكة قال وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي احجار
امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة
فان وقع فيها الحجر فقد قمر والا فقد قمر قال وهو يدحو ويسدو اذا دحاها على الارض الى الحفرة والحفرة
هي ادحية وهي افعولة من دحوت ودحا الفرس يدحو دحوا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض
كثيرا ويقال للفرس مر يدحو دحوا المعنى يفحص الارض اذا تحصنت في مباركها السهلة حتى يدع
فيها قراميص امثال الجفار وانما يفعل ذلك اذا سمنت ونام فلان فتدحى اي اضطجع في سعة من الارض
ودحا المراة يدحوها نكحها والدحو استرسال البطن الى اسفل وعظمه عن كراع ودحية الكلبي حكاه ابن السكيت
بالكسر وحكاه غيره بالفتح قال ابو عمرو واصل هذه الكلمة السيد بالفارسية قال الجوهري دحية بالكسر هو
دحية بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل عليه السلام ياتي في صورته وكان من اجمل الناس واحسنهم صورة
قال ابن بري اجاز ابن السكيت في دحية الكلبي فتح الدال وكسرها واما الاصمعي ففتح الدال لا غير
وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه
اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه يا نظير قلبها في قنية وصبية
وانكر الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية
سبعون الف ملك قال والدحية رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس القوم وسيدهم
بكسر الدال واما دحية بالفتح ودحية فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن وبنو دحي بطن والدحي موضع

دخا

الدخا الظلمة وليلة دخيا مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن سيده فاما ان يكون على
النسب واما ان يكون على فعل نسمعه

ددا

الجوهري الدد اللهو واللعب وفي الحديث
ما انا من دد ولا الدد مني قال وفيه ثلاث لغات هذا دد وددا مثل قفا وددن قال طرفة
• كان حدوج المالكية غدوة • خلايا سفين بالنواصف من دد •
ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف ان يذكر في فصل ددن او في فصل ددا من المعتل
لانه اما محذوف اللام وترجم عليه الجوهري في حرف الدال في ترجمة دد والحدوج جمع حدج وهي مراكب
النسا والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسفين جمع سفينة والنواصف جمع ناصفة
الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت
متممة ددا كندى وعصا وددن كبدن قال فلا يخلو المحذوف ان يكون يا كقولهم يد
في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى
شي منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا
بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد

لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواكان الذي تلذه اوغيره من انواع اللعب واللهو واختار الزمخشري
الاول قال وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التشامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف
تقديره ما انا من اهل ددولا الدد من اشغالي ابن الاعرابي يقال هذا دد وددا ودد وديد وديدان ودددن
ودبدون للهو ابن السكيت ما انا من ددا ولا الدد امنيه يراد ما انا من الباطل ولا الباطل مني
وقال بعضه الليث دد حكاية الاستنان للطرب وضرب الاصابع في ذلك وان لم يضرب احد الجري
في لطالد هو ددا قال الطرماح • واستطربت ظعنهم لما احتزالهم • ال الضحي باشطك ذاعيات دد •
اراد بالناشط شوقا نازعا قال الليث وانشد بعضهم • من داعيات ددن • قال لما جعله نعتا للداعب
اللاعب كسعه بدال ثالثة لان النعت لا يتمكن حتي يتم ثلاثة احرف فما فوق ذلك فصار ددد
نعتا للداعب الداعب قال فاذا ارادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقد لكثرة الدلالات فيفصلون بين
حرفي الصدر بهمزة فيقولون دأدد يدأدد ددأدة وانما اختاروا الهمزة لانها اقوي الحروف
ونحو ذلك كذلك ابو عمرو الدادي المولع باللهو الذي لا يكاد يبرحه ۞ درا ۞ دري الشيء دريا
ودريا عن اللحياني ودرية ودريانا ودراية علمه قال سيبويه الدرية كالدهبه لا يذهب به الي المرة
الواحدة ولكنه علي معني الحال ويقال اتي هذا الامر من غير درية اي من غير علم ويقال دريت الشيء ادريه
عرفته وادريته غيري اذا اعلمته الجوهري دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية اي علمت به
وينشد للعجاج • لاهم لا ادري وانت الداري • كل امرئ منك علي مقدار •
وادراه به اعلمه وفي التنزيل العزيز ولا ادراكم به فان من قرا ادراكم به مهموزا فلحن قال الجوهري
وقري ولا ادراكم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن بري يريد ان ادريته وادراه بغير همز هو الصحيح
قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس يهمز ولا يهمز ابن سيده قال سيبويه وقالوا لا ادر
فحذفوا اليا لكثرة استعمالهم له قال ونظيره ما حكاه اللحياني عن الكسائي اقبل يضربه لا يال مضموم اللام
بلا واو قال الازهري والعرب ربما حذفوا اليا من قولهم لا ادري في موضع لا ادري يكتفون بالكسر
كقوله تعالي والليل اذا يسر والاصل يسري قال الجوهري وانما قالوا لا ادر بحذف اليا لكثرة الاستعمال
كما قالوا لم ابل ولم يك وقوله تعالي وما ادراك ما الحطمة تاويله اي شي اعلمك ما الحطمة قال وقولهم
• يصيب وما يدري ويخطي وما دري • اي اصابته من غير حذق فيه ولا علم اي هو جاهل
ان اخطا لم يعرف وان اصاب لم يعرف اي ما اختل من قولك دريت الظبا اذا ختلتها وحكي ابن الاعرابي
ما تدري ما دريتها اي ما تعلم ما علمها ودري الصيد دريا وادراه وتدراه ختله قال •
• فان كنت لا ادري الظبا فانني • ادس لها تحت التراب الدواهيا • وقال
• كيف تراني اذري وادري • غرات جمل وتدري غرري •
فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو افتعل من ذريت تراب المعدن والثاني بدال غير معجمة وهو افتعل من
ادراه اي ختله والثالث تفتعل من تدراه اي ختله فاسقط احدي التاءين يقول كيف تراني اذري
التراب واختل مع هذه المراة بالنظر اليها اذا اغترت اي غفلت قال ابن بري يقول اذري التراب وانا
قاعد اتشاغل بذلك لئلا يرتاب بي وانا في ذلك انظر اليها واختلها وهي ايضا تفتعل كما افعل اي
اغترها بالنظر اذا اغفلت فتراني وتختلني اذا غفلت فاراها فتختلني واختلها ابن السكيت دريت
فلانا ادريه دريا اذا ختلته وانشد للاخطل •
• فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني • بسهمك فالرامي يصيد وما يدري •
اي ولا يختل ولا يستتر وقد ادريته اي ختلته والدرية الناقة والبقرة يستتر بها من الصيد فيختل
قال ابو زيد هي مهموزة لانها تدرا الي الصيد اي تدفع فان كان هذا فليس من هذا الباب وقد ادريت
درية وتدريت والدرية الوحش من الصيد خاصة التهذيب الاصمعي الدرية غير مهموزة دابة
يستتر بها الصائد الذي يرمي الصيد ليصيبه فاذا امكنه رمي قال ويقال من الدرية ادريت
ودريت ابن السكيت الدرية البعير يستتر به من الوحش يختل حتي اذا امكنه رمي ابن السكيت
اتدريت عليه اتدريا قال والعامة تقول اتدريت الجوهري وتدراه وادراه بمعني اي ختله
تفعل وافتعل بمعني قال سحيم • وماذا تدري الشعرا مني •
• وقد جاوزت حد الاربعين • قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافي مخفوضة الا تري الي قوله
• اخو خمسين مجتمع اشدي • ونجذني مداورة الشوون •

وادردوا

وادروا كانا اعتمدوه ما الغارة والغزو التهذيب بنو فلان ادروا فلانا كانهم اعتمدوهم بالغارة والغزو قال سحيم
ابن وثيل الرياحي • اتتنا عامرا من ارض رام • معلقة الكنائن تدريا • والمداراة في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس
يكون مهموزا وغير مهموز فمن همزه كان معناه الاتقا لشره ومن لم يهمزه جعله من دريت اي ختلت الجوهري ومداراة
الناس والملاينة ومنه الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينتهم وحسن صحبتهم واحتمالهم
لئلا ينفروا عليك وداريت الرجل لاينته ورفقت به واصله من دريت الظبي اي احتلت له وختلته حتي اصيده
وداريته ودارانه ابقيته وقد ذكرناه في الهمز ايضا وداريت الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل في
التداري التدارو فترك الهمز ونقل الحرف الي التشبيه بالتقاضي والتداعي والداروان ولد الضبعان
من الذيبة عن كراع والمدري والمدراة والمدرية القرن والجمع مدار ومداري الالف بدل من اليا
ودري راسه بالمدري مشطه ابن الاثير المدري والمدراة شي يعمل من حديد او خشب علي شكل سن
من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي
ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادرا اذا سرحت
شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرا فادغمت التا في الدال وقال الليث المدراة
حديدة يحك بها الراس يقال لها سرخاره ويقال مدري بغير ها ويشبه قرن الثوربه ومنه
قول النابغة • شك الفريصة بالمدري فانفذها • طعن المبيطر اذ يشفي من العضد •
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في يده مدري يحك بها راسه فنظر اليه رجل من شق
بابه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك قال وربما قالوا للمدراة مدرية وهي التي
حددت حتي صارت مدراة وحادث المدري ان الحزني انشد •
• ولا صوار مدراة مناسجها • مثل الفريد الذي يجري من النظم •
قال فقوله مدراة كانها هيئت بالمداري من طول شعورها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة
كاللؤلؤ شبهه بياض اجسادها كانها الفضة الجوهري في المدراة قال وربما تصلح بها الماشطة
قرون النسا وهو شي كالمسلة يكون معها قال الشاعر • تهلك المدراة في اكنافه •
• واذا ما ارسلته يعفر • ويقال تدرت المراة اي سرحت شعرها
وقولهم جاب المدري اي غليظ القرون يدل بذلك علي صغر سن الغزال لان قرنه في اول ما يطلع يغلظ
ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي • وبالترك قد دمتها سها • وذات المداراة العايط
المدمومة المطلية كانها طليت بشحم وذات المداراة هي الشديدة النفس فهي تدرا قال ويروي
• وذات المداراة والعايط • قال وهذا يدل علي ان الهمز فيه وترك الهمز جائز ۞ درحا ۞
الجوهري الدرحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز •
• عكوك اذا مشي درحاية • تحسبني لا اعرف الحدايه •
قال الشيخ درحاية ينبغي ان يكون في باب لحا وفصل الدال والبا اخره زايد لان اليا لا تكون اصلا
في بنات الاربعة ۞ دسا ۞ دسا يدسو نقيض زكا الليث دسا فلان يدسو دسوة وهو نقيض
زكا يزكو زكوة وهو داس لا زاك ودسي نفسه قال ودسا يدسا لغة ويدسو اصوب ابن الاعرابي
دسا اذا استخفي قال ابو منصور وهذا يقرب مما قاله الليث قال واحسبهما ذهبا الي قلب حرف
التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دساها في قوله عز وجل قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها
ودساها اي اخفاها وقد تقدم قولنا ان دساها في الاصل دسسها وان السينات توالت فقلبت احداهن
يا قال واما دسا فغير محمول علي المضعف من باب الدس فلا اعرفه ولم اسمعه والمعني خاب من دسي نفسه
اي اخملها وخسس حظها وقيل خابت نفس دساها الله عز وجل وكل شي اخفيته وقللته فقد
دسسته وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد • يوم امرنا الاله فيتقي •
• واما بفعل الصالحين فياتمي • قال اراد فيا تم قال ابو الهيثم دسا فلان
نفسه اذا اخفاها واخملها لوما مخافة ان يتنبه له فيستضاف ودسا الليل دسوا ودسي
وهو خلاف زكا ودسا نفسه وتدسي ودساه اغراه وافسده وفي التنزيل وقد خاب
من دساها وانشد ابن الاعرابي لرجل من طي • وانت الذي دسيتها عمرا فاصبحت •
• نساؤهم منهم ارامل ضيعا • قال دسيت اغويت وافسدت وعمرو قبيلة ۞ دشا ۞
ثعلب عن ابن الاعرابي دشا اذا اغار في الحرب ۞ دعا ۞

قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين قال ابو اسحق يقول ادعوا من استدعيتم
طاعته ورجوتم معونته في الاتيان بسورة مثله وقال الفرا وادعوا شهداءكم من دون الله يقول آلهتهم يقول
استغيثوا بهم وهو كقولك للرجل اذا لقيت العدو خاليا فادع المسلمين ومعناه استغث بالمسلمين فالدعا
هاهنا بمعنى الاستغاثة وقد يكون الدعا عبادة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وقوله
بعد ذلك فادعوهم فليستجيبوا لكم يقول ادعوهم في النوازل التي تنزل بكم ان كانوا آلهة كما تقولون
يجيبوا دعاءكم فان دعوتموهم فلم يجيبوكم فانتم كاذبون انهم آلهة وقال ابو اسحق في قوله تعالى
اجيب دعوة الداع اذا دعان معنى الدعا لله على ثلاثة اوجه فضرب منها توحيده والثنا عليه كقولك
يا الله لا اله الا انت وكقولك ربنا لك الحمد اذا قلته فقد دعوته بقولك ربنا ثم اتيت بالثنا والتوحيد
ومثله قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي فهذا ضرب من الدعا والضرب
الثاني مسألة الله العفو والرحمة وما يقرب منه كقولك اللهم اغفر لنا والضرب الثالث مسألته
الحظ من الدنيا كقولك اللهم ارزقني مالا وولدا وانما يسمى هذا اجمع دعا لان الانسان يصدر في هذه
الاشيا بقوله يا الله يا رب يا رحمن فلذلك سمي دعا وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعا الانبيا
قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير انما سمي التهليل والتحميد
والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر اذا شغل عبدي ثناوه علي
عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين واما قوله عز وجل فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا
كنا ظالمين المعنى انهم لم يحصلوا فيما كانوا ينتحلونه من المذاهب والدين وما يدعونه الا على الاعتراف بانهم
كانوا ظالمين هذا قول ابي اسحق قال والدعوى اسم لما يدعيه والدعوى تصلح ان تكون في معنى الدعا
لو قلت اللهم اشركنا في صالح دعا المسلمين ودعوى المسلمين حكى ذلك سيبويه وانشد
قالت ودعواها كثير صخبه • واما قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني ان دعا اهل
الجنة تنزيه الله وتعظيمه وهو قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم ثم قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
اخبر انهم يبتدئون بتعظيم الله وتنزيهه ويختمونه بشكره والثنا عليه فجعل تنزيهه دعا والدعوى هاهنا
معناها الدعا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي وقال مجاهد في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي قال يصلون الصلوات الخمس وروي مثل ذلك عن سعيد بن المسيب في قوله لن ندعو من دونه الها
اي نعبد الها دونه وقال الله عز وجل اتدعون بعلا اي اتعبدون ربا سوى الله وقال ولا تدع مع الله الها
آخر اي لا تعبد والدعا الرغبة الى الله عز وجل دعاه دعا ودعوى حكاه سيبويه في المصادر التي في آخرها الف التانيث
وانشد لبشير بن النكث • ولت ودعواها شديد صخبه • ذكر على معنى الدعا وفي الحديث لولا دعوة
اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة
سليمان عليه السلام قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له
ومنه الحديث ساخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم آياتك وبشارة عيسى عليه السلام قوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
وفي حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم قال
اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون وفي هذا فيه نظر ويقال دعوت الله له بخير وعليه بشر
والدعوة المرة الواحدة من الدعا ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم يريد اهل السنة
دون البدعة والدعا واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جات بعد الالف همزت
وتقول للمراة انت تدعين وفيه لغة ثانية انت تدعوين وفيه لغة ثالثة انت تدعين باشمام
العين الضمة والجماعة انتن تدعون مثل الرجال سوا قال ابن بري في قوله في اللغة الثانية انت
تدعوين لغة غير معروفة والدعاءة الانملة يدعى بها كقولهم السبابة كانها هي التي تدعو بها كما
ان السبابة هي التي كانت تسب وقوله تعالى له دعوة الحق قال الزجاج جا في التفسير
انها شهادة ان لا اله الا الله وجايز ان يكون والله اعلم دعوة الحق انه من دعا الله موحدا استجيب له
دعاوه وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعى
اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق

يدعو

يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكاة ودعا الرجل دعوا ودعا ناداه والاسم الدعوة ودعوت فلانا اي صحت به واستدعيته
فاما قوله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه فان ابا اسحاق ذهب الى ان يدعو بمنزلة يقول ولمن مرفوع بالابتدا
ومعناه يقول لمن ضره اقرب من نفعه اله ورب وكذا قول عنترة

• يدعون عنتر والرماح كانها • اشطان بير في لبان الادهم •

معناه يقولون يا عنتر فدلت يدعون عليها وهو مني دعوة الرجل ودعوة الرجل اي قدر ما بيني وبينه ذلك
ينصب على انه ظرف ويرفع على انه اسم وتقول فلان في الدعوة في قولهم الحمد لله في العطا اي في اعطيائهم وقد
انتهت الدعوة الى بني فلان وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم الناس في اعطيائهم على سوابقهم فاذا
انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين وتداعى القوم دعا بعضهم بعضا
حتى يجتمعوا عن اللحياني وهو التداعي والتداعي والادعا الاعتزا في الحرب وهو ان يقول انا فلان بن
فلان لانهم يتداعون باسمائهم وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون
بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن الارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم
يا للمهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة وقولهم ما بالدار دعوي بالضم اي احد قال الكسائي
هو من دعوت اي ليس فيها من يدعو لا يتكلم به الا مع الجحد وقول العجاج • اني لا اسعى الى داعيه •
مشددة اليا والها للعماد مثل الذي في سلطانيه وماليه وبعد هذا البيت • الا ارتعاصا كارتعاص الحيه •
ودعاه الى الامير ساقه وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا معناه داعيا الى توحيد الله وما يقرب
منه ودعاه الما والكلا كذلك على المثل والعرب تقول دعانا غيث وقع ببلد فامرع اي كان ذلك سببا لانتجاعنا عنا
اياه ومنه قول ذي الرمة • تدعو انفه الريب • والدعاة قوم يدعون الى بيعة هدى او ضلالة واحدهم داع
ورجل داعية اذا كان يدعو الناس الى بدعة او دين ادخلت الها فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى
وكذلك المؤذن وفي التهذيب المؤذن داعي الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الامة الى توحيد الله وطاعته
قال الله عز وجل مخبرا عن الجن الذين استمعوا القران وولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله
ويقال لكل من مات دعي فاجاب ويقال دعاني الى الاحسان اليك احسانك الي وفي الحديث
الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال
والداعية صريخ الخيل في الحروب لدعائه من يستصرخه يقال اجيبوا داعية الخيل وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو
ما بعده ودعى في الضرع ابقى فيه داعية اللبن وفي الحديث انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال
له دع داعي اللبن اي لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو
ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه قال الازهري ومعناه عندي
دع ما يكون سببا لنزول الدرة وذلك ان الحالب اذا ترك في الضرع لاولاد الحلايب لبينة ترضعها طابت
انفسها فكان اسرع لافاقتها ودعا الميت ندبه كانه ناداه والتدعي تطريب النايحة في نياحتها على
ميتها اذا ندبت عن اللحياني والنادبة تدعو الميت اذا ندبته والحمامة تدعو اذا ناحت وقول بشر

• اجبنا بني سعد بن ضبة اذ دعوا • ولله مولى دعوة لا يجيبها •

يريد لله ولي دعوة يجيب اليها ثم يدعى فلا يجيب وقال النابغة فجعل صوت القطا دعا •

• تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت • يا صدقها حين تدعوها فتنتسب •

اي صوتها قطا وهي قطا ومعنى تدعو اي تصوت قطا قطا ويقال ما الذي دعاك الى هذا الامر اي ما
الذي جرك اليه واضطرك وفي الحديث لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت
مكانه لخرجت ولم البث قال ابن الاثير وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفي
الحديث انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه
لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وقال الكلبي في قوله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما
لونها قال سل لنا ربك والدعوة والدعوة والمدعاة ما دعوت اليه من طعام وشراب الكسر في الدعوة
لعدي بن الرباب وساير العرب يفتحون وخص اللحياني بالدعوة الوليمة قال الجوهري كنا في مدعاة
فلان هو مصدر يريدون الدعا الى الطعام وقول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدي
من يشا الى صراط مستقيم دار السلام هي الجنة والسلام هو الله ويجوز ان تكون الجنة دار السلام اي
دار السلامة والبقا ودعا الله خلقه اليها كما يدعو الرجل الناس الى مدعاة اي الى مادبة يتخذها

وطعام يدعو الناس اليها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرًا
فليأكل وان كان صائمًا فليصل وفي العرس ايضا دعوة ايضا وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وفلان يدّعي بكرم فعاله
اي يخبر عن نفسه بذلك والمداعي نحو المساعي والمكارم يقال انه لذو مداعٍ ومساعٍ وفلان في خير ما ادّعى اي ما تمنى
وفي التنزيل ولهم ما يدّعون معناه ما يتمنون وهو راجع الى معنى الدعاء اي ما يدعيه اهل الجنة يأتيهم وتقول العرب
ادّع علي ما شئت وقال اليزيدي يقال لي في هذا الامر دعوى ودعاوى ودعاوة وانشد
تأبى قضاعة ان ترضى دعاوتكم • وابنا نزار فانتم بيضة البلد •
قال والنصب في دعاوة اجود وقال الكسائي يقال لي فيهم دعوة اي قرابة واخاء وادّعيت على فلان كذا والاسم
الدعوى ودعاه الله بمكروه انزله به قال • دعاك الله من قيس بأفعى •
اذا نام العيون سرت عليكا • القيس هنا من اسماء الذكر ودواعي الدهر صروفه وقوله تعالى
في وصف لظى تدعو من ادبر وتولى من ذلك اي تفعل بهم الافاعيل المكروهة وقيل هو من الدعا
الذي هو النداء وليس بالقوي وروي عن الازهري كان المشركون تدعو الكافر باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست
كالدعاء تعالوا ولكن دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل المكروهة وقال محمد بن يزيد تدعو من ادبر
وتولى اي تعذب وقال ثعلب تنادي [illegible] تعدي الفعل بعد
اسقاط الحرف قال ابن احمر الباهلي • اهوى لها مشقصًا حشرًا فشبرقها •
وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا • اي اسميه واراد اهوى لها بمشقص فحذف الحرف واوصل وقوله
عز وجل ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا وانشد بيت ابن احمر ايضا وقال اي كنت اجعل واسمي ومثله قول الآخر
الا رب من تدعو نصيحا وان تغب • تجده بغيب غير منتصح الصدر •
وادّعيت الشيء زعمته لي حقا كان او باطلا وقول الله عز وجل في سورة الملك وقيل هذا الذي كنتم به تدّعون
قرأ ابو عمرو تدّعون مثقلة وفسره الحسن تكذبون من قولك تدّعي الباطل وتدّعي ما لا يكون تأويله في اللغة هذا
الذي كنتم من اجله تدّعون الاباطيل والاكاذيب وقال الفراء يجوز ان يكون تدّعون بمعنى تدعون ومن قرأ تدعون
مخففة فهو من دعوت ادعو والمعنى هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون الله بتعجيله يعني قولهم اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء قال ويجوز ان يكون تدّعون في الآية تفتعلون
من الدعاء وتفتعلون من الدعوى والاسم الدعوى والدعوة قال الليث دعا يدعو دعوة ودعاء وادّعى يدّعي
ادّعاء ودعوى وفي نسبه دعوة اي دعوى والدعوة بكسر الدال ادعاء الولد الدعي غير ابيه يقال دعي بيّن
الدعوة والدعاوة وقال ابن شميل الدَّعوة في الطعام والدِّعوة في النسب ابن الاعرابي المدعى المتهم في
نسبه وهو الدعي والدعي ايضا المتبنى الذي تبناه رجل فدعاه ابنه ونسبه الى غيره وكان
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى زيد بن حارثة فامر الله عز وجل ان ينسب الناس الى آبائهم وان لا ينسبوا الى
من تبناهم فقال ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
وقال وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم ابو عمرو الداعي المعذب دعاه الله اي عذبه الله
والدعي المنسوب الى غير ابيه وانه لبيّن الدِّعوة والدَّعوة الفتح لعدي الرباب وسائر العرب تكسرها بخلاف
ما تقدم في الطعام وحكى اللحياني انه لبيّن الدَّعاوة والدِّعاوة وفي الحديث لا دعوة في
الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه
وجعل الولد للفراش وفي الحديث ليس من رجل ادّعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام
وفي حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به
حرام فمن اعتقد اباحة ذلك فقد كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما
انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر
فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه
حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب
ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان ابن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع
ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الحلف وفي التهذيب الدعوة الحلف يقال دعوة بني فلان
في بني فلان وتداعى البناء والحائط للخراب اذا تكسر وآذن بالانهدام وداعيناها عليهم من جوانبها
هدمناها عليهم وتداعى الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وفي الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى
بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كأن بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت

وفي الحديث هم

دعوة بني هم

اوكادت

اوكادت وتداعى عليه العدو من كل جانب اقبل من ذلك وتداعت القبائل على بني فلان اذا تألبوا ودعا
بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا
وفي حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية
اذا تحطمت هزالا وقال ذو الرمة • تباعدت مني ان رأيت حمولتي • تداعت وان احنى عليك قطيع •
والتداعي في الثوب اذا اخلق وفي الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يتداعى في جوانب الغيم قال ابن احمر
• ولا بيضاء في نضد تداعى • ببرق في عوارض قد شرينا •
ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا ارعدت وبرقت من كل جهة وقال ابو عدنان كل شيء
في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به ويقال للرجل اذا اخلقت ثيابه قد دعت ثيابك اي احتجت الى ان
تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لو دعينا لاندعينا مثل قولك بعثته فانبعث وروى
الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا اي لاجبنا كما تقول
لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه ابو بكر بن السراج والتداعي [illegible] وما خلقه الادعية
والادعوة ما يتداعون به سيبويه صحت الواو في الادعوة لانه ليس هناك ما يقلبها ومن قال ادعية
فلخفة الياء على حد مسنية والادعية مثل الاحجية والادعاة الحاجاة يقال بينهم ادعية يتداعون بها
واحجية يتحاجون بها وهي الالغاز [illegible] من الالغاز [illegible] ادعية مثل
قول الشاعر • اداعيك ما مستعصبات مع الضحى • حسان وما آثارها بحسان •
اي احاجيك واراد بالمستعصبات السيوف وقد ذكرته اداعيه وقال الآخر يصف القلم
• حلبتك يا خنساء الى جعفري الشر • وفيما طوله شبر وقد برى في البر •
• لدى رأسه شق نطوق ساعة يجري • [illegible] •
الدعوة والدعية السلطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمعها وتبلغك عن الانسان والجمع دعوات
ودعيات لا ينثني على خلق وقيل في الاخلاق ردية والكلمة دعوية ودعاية قال رؤبة
• ذا دعوات قلب الاخلاق • اي ذا اخلاق ردية متلونة وقال ايضا
• ودعية من خطل مغدودن • قال ولم اسمع دعيات ولا دعية الا في بيت رؤبة فانه
قال نحن نقول دعية وغيرنا يقول دعوة وقلب الاخلاق [illegible] ثعلب اذا اهلك مثل رجل حول
قلب مدح للرجل المحتال وحكي عن الفراء انه لذو دعوات بالواو والواحدة دعية قال وانما اراد دعية ثم خفف
كما قالوا [illegible] ودعاوة جيل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر قال والمعروف زغاوة بالزاي
جنس من السودان ودعة اسم رجل احمق ودعة امرأة من عجل حمقى قال ابن بري هي مارية بنت منعج
وحكى حمزة الاصبهاني عن بعض اهل اللغة ان الدعة الفراشة وحكي عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي
انها دويبة يقال فلان احمق من دعة ولها قصة قال واصلها دعو ودعي والهاء عوض وقيل دعة
اسم امرأة قد ولدت في عجل والدعة الدعارة عن ابن الاعرابي • دفا • الادفى من المعز
والوعول الذي طال قرناه حتى انصبا على اذنيه من خلفه ومن الناس الذي يمشي في شق وقيل هو الاحنا
وقيل المنصم المنكبين ومن الطير ما طال جناحاه من اصول قوادمه وطرف ذنبه وطالت قادمة
ذنبه قال الطرماح يصف الغراب • شنج النسا ادفى الجناح كانه • في الدار اثر الظاعنين مقيد •
وطاير ادفى طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفوا لعوج منقارها والادفى من الابل ما طال عنقه
واحدودب وكادت هامته تمس سنامه والانثى من ذلك كله دفواء والدفواء من النجائب الطويلة
العنق اذا سارت كادت هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر والدفواء الناقة التي
تمشي في جانبها وهو اسرع لها واحسن وانشد • دفواء في المشية من غير جنف •
والجنف ان تكون كركرة البعير مفخمة من احد الجانبين والتدافي التطاول يقال تدافى البعير تدافيا
وذلك اذا سار سيرًا متجافيا قال وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفوا واذن دفوا اذا اقبلت
على الاخرى حتى كاد طرفاهما تماس في انحدار قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في ذلك وقيل انما
ذلك في آذان الخيل وقال ثعلب الدفوا المايلة فقط والدفواء العريضة العظام عن ابي عبيدة
والفعل من كل ذلك دفي دفا وكبش ادفى وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدفا مقصور
الانحناء وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا اي انحناء يقال رجل ادفى قال ابن الاثير
هكذا ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل ادفاء وامرأة دفاء ورجل ادفا

تضع هم

اذا كان في صلبه احديداب وتجلاد فالخيرهم اي فيه احنا وادفا الظبي اذا طال قرناه حتى كادا يبلغان
مؤخره ابو زيد الادفوا من المعزى التي انتصب قرناها الى ظهر في عليائها او وعل ادفا بين الدفا وهو الذي
طال قرنه جدا وذهب قبل اذنيه وذفا الجريح دفوا اجهز عليه وفي الحديث ان قوما من جهينة
جاوا باسير الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم اذهبوا به فادفوه يريد الدفا من البرد
وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وانما اراد ادفوه من البرد فوداه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه وكذلك دافيته وادفيته وادفيته والدفوا الشجرة
العظيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ابصر شجرة دفوا تسمى ذات
انواط لانه كان يناط بها السلاح وتعبد دون الله عز وجل والدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع
والاغصان وتكون المايلة الليث يقال ادفيت واستدفيت اي لبست ما يدفيني قال وهذا على لغة
من يترك الهمز اللغة الحجاز العلم قوله تعالى لكم فيها دفء قال الدفء كتب في المصاحف بالدال والفاء وان
كتبت بواو في الرفع وياء في الخفض والف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز

دقا

دقي الفصيل بالكسر يدقى دقا اذا شرب اللبن واكثر حتى يتخم ويفسد بطنه ويفسد ويتلشم ويكثر سلحه
يقال فصيل دق على فعل ودقي ودقوان والانثى دقية وهو في التقدير مثل فرح وفرحه ومن
ادخل فرحان على فرح قال فرحان وفرحى وقال على مثاله دقوان ودقوا قال ابن سيده والانثى
دقوا وانشد ابن الاعرابي في الدقا • الى ان تنكر سبوح عباءتي • شفا الدقا يا اكرام بهيم •
يقول انك ان تنكر سبوح عباءتي يا اكرام بهيم فاني شفا الدقا اي انا بصير بعلاج الابل امنع من البشم لاني اسقي اللبن
الاضياف فلا يبشم الفصيل لانه اذا اسقي اللبن للضيف لم يجد الفصيل ما يرضع

دكا

ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكذلك قطع

دلا

الدلو معروفة واحدة الدلا الذي يستقى بها تذكر
وتونث قال رويه • تمشي بدلو مكرب العراقي • والتانيث اعلا واكثر والجمع ادل في اقل العدد وهو افعل
قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثيرة دلا ودلي على فعول وهي الدلاء والدلاء بالفتح والقصر الواحدة
دلاه قال الجميح • طامي الجمام لم تمخجه الدلا • وانشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وانشد لاخر
• اذ لنا قليب ما هموما • يزيد ما مخج الدلا جموما • وانشد لاخر في المفرد
• دلوك اني رافع دلاتي • وانشد لاخر •
• اي دلاة نهل دلاتي • وقوله في حديث عثمان رضي الله عنه نطاطات لكم نطاطا
الدلاة قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البير يقال
ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها ومعنى الحديث
تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بير زمزم فامرهم
ان يدلوا ماها اي يستقوه وقيل الدلا جمع دلاة كفلا جمع فلاة والدلاة ايضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر
• آليت لا اعطي غلاما ابدا • دلاته اني احب الاسودا •
يريد بدلاته سجله ونصيبه من الدلو والاسود اسم ابنه ودلوتها وادليتها اذا ارسلتها في البير لتستقي
لها ادليها ادلاء وقيل ادلاها القاها ليستقي بها ودلاها جبذها ليخرجها يقول دلوتها ادلوها
دلوا اذا اخرجتها وجذبتها من البير ملاى قال الراجز العجاج
• ينزع من جمامها دلو الدال • اي نزع النازع ودلوت الدلو نزعتها قال الجوهري وقد
جا في الشعر الدالي بمعنى المدلي وهو قول العجاج • يكشف عن جماته دلو الدال •
• عباءة غبرآء من اجن طال • يعني المدلي قال ابن بري ومثله لرويه •
• يخرجن من اجواز ليل غاض • اي مغض قال وقال علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في
تفسير بيت العجاج اخرهم ثعلب قال يعني كونهم قد رووا الدالي بمعنى المدلي قال ابن حمزة وانما المعنى فيه
انه لما كان المدلي اذا ادلى دلوه عاد فدلاها اي اخرجها ملاى قال دلو الدالي كما قال الشاعر
• مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما • وانما تحملها عند الرواح فلما كن اذا غدون رحن
قال مثل الاما الغوادي ويقال دلوتها وانا ادلوها وادلوتها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال
يا بشراي ودلوت بفلان اليك اي استشفعت به اليك قال عمر لما استسقى بالعباس رضي الله عنهما
اللهم انا نتقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم وبقية ابائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين
قال الهروي معناه متتنا ونوسلنا قال ابن سيده واري معناهم انهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله

وعبائه

وعباءته كما يتوسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا
من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدالي بوجه الله اي تشبها والدلو سيرة للابل وقوله هو جا فلان بالدلوا اي
بالداهية قال الراجز • يحمل منها اوقية فقيرا • والدلو والعيلم والرفير ا •
والدلو برج من بروج السما معروف سمي به تشبيها بالدلو والدالية شي يتخذ من خوص وخشب يستقى به
بحبال تشد في راس جذع طويل قال مسكين الدارمي • بايديهم مغارف من حديد •
• يشبهها مقيرة الدوالي • والدالية المنجنون وقيل المنجنون يديرها البقرة والناعورة
يديرها الماء ابن سيده والدالية الارض تسقى بالدلو والمنجنون والدوالي عنب اسود غير حالك وعناقيده اعظم
العناقيد كلها تراها كانها تيوس معلقة وعنبه جاف يكون في الفم منحرج ويزبب يحكي ابن سيدة عن النبي حنيفه
وادلى الفرس وغيره اخرج جرذانه ليبول او يضرب وكذلك ادلى العير وتدلى قيل لابنة الخس ما مائة من الحمر
قالت عازية الليل وخزي الجلس لا لبن فيحلب ولا صوف فيجز ان ربط عيرها دلى وان ارسلته ولى والانسان
يدلي شيا في مهواة ويتدلى هو نفسه وقد لا يتدلى الشي في المهواة اذا تعلق فيها قال
• من شاء دلى النفس في هوة • ضنك ولكن من له بالمضيق •
اي بالخروج من المضيق وتدليت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا
• وتدليت عليها قافلا • وعلى الارض عانات الطفل •
اراد انه نزل من مرتبا فهو على فرسه راكب ولا يكون التدلي الا من علو الى استفال وتدلى من الشجر ويقال قد تدلى
فلان علينا من ارض كذا وكذا اي اتانا يقال من اين تدليت علينا قال اسامة الهذلي
• تدلي عليه وهو زرق حمامة • له طحلب في منتهى القيض هامد •
وقوله تعالى فدلاهما بغرور قال ابو اسحاق دلاهما في المعصية بان غرهما وقال غيره فدلاهما فاطمعهما ومنه
قول ابي جندب الهذلي • احص فلا اجير ومن اجره • فليس كمن تدلي بالغرور •
احص امنع وقيل احص اقطع ذلك وقوله كمن تدلي اي يطمع قال ابو منصور واصله الرجل العطشان تدلي في البير
ليروي من مايها فلا يجد فيها ما فيكون مدلي فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وفيه
قول ثالث فدلاهما بغرور اي جراهما ابليس على اكل الشجرة بغروره والاصل فيه دللهما والدل والدالة الجراة
الجوهري ودلاه بغرور اي اوقعه فيما اراد من تغريره وهو من ادلا الدلو واما قوله عز وجل ثم دنى
فتدلى قال الفرا ثم دنا جبريل من محمد فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا قال وهو جايز اذا كان المعنى في
الفعلين واحدا وقال الزجاج معنى دنى فتدلى واحد لان المعنى انه اذا قرب وتدلى اي زاد في القرب
كما تقول قد دنا فلان مني وقرب قال الجوهري ثم دنا فتدلى اي تدلل كقوله ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتمطط
وفي حديث الاسرا فتدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو قال ابن الاثير والضمير لجبريل
عليه السلام وادلى بحجته احضرها واحتج بها وادلي اليه بماله دفعه التهذيب وادلى بمال فلان الى الحاكم
اذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة قال ابو اسحق معنى تدلوا في الاصل
من ادليت الدلو اذا ارسلتها لتملاها قال ومعنى ادلى فلان بحجته اي ارسلها واتى بها على صحة قال فمعنى قوله
وتدلوا بها الى الحكام اي تعملون على ما يوجبه الادلا بالحجة وتخونون في الامانة لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم كانه قال تعملون على ما يوجبه ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفرا معناه لا تاكلوا اموالكم
بينكم ولا تدلوا بها الى الحكام وان شيت جعلت نصب وتدلوا بها اذا القيت منها على الصرف والمعنى لا تصانعوا
باموالكم الحكام ليقتطعوا لكم حقا لغيركم وانتم تعلمون انه لا يحل لكم قال ابو منصور وهذا عندي اصح القولين
لان الها في قوله وتدلوا بها للاموال وهي على قول الزجاج للحجة ولا ذكر لها في اول الكلام ولا في
اخره وادليت فيه قلت قولا قبيحا قال
• ولو شيت ادلي فيكما غير واحد • علانية او قال عندي في الستر •
ودلوت الناقة والابل دلوا سقتها سوقا رفيقا رويدا قال
• لا تعجلاها وادلواها دلوا • ان مع اليوم اخاه غدوا • وقال الشاعر •
• لا تعجلا بالسير وادلواها • لبيسما بطوءٌ ولا ترعاها •
وادلولى اي اسرع وهي افعوعل ودلوت الرجل وداليته اذا رفقت به وداريته قال ابن بري المدالاة المصانعة
مثل المداجاة قال كثير • الا يا لقومي للنوى وانفتالها • وللصرم من اسماء ما لم ندالها • وقول الاخر
• كان راكبها غصن بمروحة • اذا تدلت به او شارب ثمل •

يجوز ان يكون تستعمل من الدلو الذي هو السوق الرفيق كاعادة لانها ممتدة قال ويجوز ان يكون اراد تدلت من الادلال فكره التضعيف فحول احدى اللامين يا كما قالوا تظنيت في تظننت ابن الاعرابي دلا اذا ساق ودلا اذا تحير وقال تدلى اذا تحير وقال تدلى اذا قرب بعد علو وتدلى تواضع ودل المبتدا اي داربته •

• الدم من الاخلاط معروف قال ابو الهيثم الدم اسم على حرفين قال الكسائي لا اعرف احدا يثقل الدم فاما قول الهذلي • ولتنوقن هداها العين بالدم • مع قوله •

• فالعين دائمة السجم • فهو على انه شدد في الوقف فقال الدم فشدد ثم اضطر فاجرى الوصل مجرى الوقف كما قال • ببازل وجنا او عيهل • قال ابن سيده ولا يجوز لاحد ان يقول ان الهذلي انما قال ما لدم بالتخفيف لان التخفيف من الضرب الاول من الطويل لا ادركها (?) •

• اذ فقتلهم ضافوا بعد مجهدة • على خالها فالعين دائمة السجم •

فقوله مه السجم • مفاعيلن • وقوله • ن بالدم • مفاعيلن • ولو قال • ن بالدم • لجاء مفاعلن وهو لا يجي مع مفاعيلن وتثنيته دمان ودميان قال الشاعر •

• لعمرك انني وابا رباح • على طول التجاور منذ حين •
• ليبغضني وابغضه وايضا • يراني دونه واراه دوني •
• فلو انا على حجر ذبحنا • جري الدميان بالخبر اليقين •

تشاؤه البا واما الدموان فشاذ سماعا قال وتزعم العرب ان الرجلين المتعاديين اذا ذبحا لم يختلط دماهما ومما قال وقد قيل دموان على المعاقبة وهي قليلة لان اكثر حكم المعاقبة انما هو قلب الواو لانهم انما يطلبون الاخف والجمع دماء ودمي والدمة اخص من الدم كما قالوا بياض وبياضة قال ابن سيده القطعة من الدم دمة واحدة قال وحكي ابن جني دم ودمة مع كوكب وكوكبة فلا تشعر انها لغة وقال ابو اسحاق اصله دمى قال ودليل ذلك قوله دميت يدي وقوله •

• جري الدميان بالخبر اليقين • ويقال في تصريفه دميت يدي تدمى دما فيظهرون في دميت وتدمى الياء والالف اللتين لم تجدهما في دم قال ومثله يد اصلها يدي قال ابن سيده وقال قوم اصله دمي الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفا قال الجوهري قال سيبويه الدم اصله دمي على فعل بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي قال ولو كان مثل قفا وعصا لم يجمع على ذلك قال ابن بري قوله في فعول انه يختص بجمع فعل نحو دم ودمي ودلو ودلي ليس بصحيح بل قد يكون جمعا لفعل نحو عصا وعصي وقفا وقفي وصفا وصفي قال الجوهري الدم اصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى لحال الكسرة التي قبل الواو كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان قال ابن بري الدم لامه ياء بدليل قول الشاعر جري الدميان بالخبر اليقين قال الجوهري وقال المبرد اصله فعل وان جاء جمعه مخالفا لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تثنيته دميان الا ترى ان الشاعر لما اضطر اخرجه على اصله فقال •

• فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على اعقابنا تقطر الدما •

فاخرجه على الاصل قال ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا ان تقديره يد فعل ساكنة العين لانه انما ثني على لغة من يقول لليد يدى قال وهذا القول اصح قال ابن بري قائل فلسنا على الاعقاب هو الحصين بن الحمام المري قال ومثله قول جرير •

• عوى ما عوى من غير شيء رميته • بقارعة انفاذها تقطر الدما •

قال انفاذها جمع نفذ من قول قيس بن الخطيم • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها •

وقال اللعين المنقري • واجدل جدلا لا تستطيعي الدما الصوى •

• البك وخف راعف يقطر الدما • قال ومثله قول علي كرم الله وجهه •
• لمن راية سوداء يخفق ظلها • اذا قيل قدمها حضين تقدما •
• ويوردها للطعن حتى يحلها • حياض المنايا تقطر الموت والدما •

وتصغير الدم دمي والنسبة اليه دمي وان شئت دموي ويقال دمي الشيء يدمى دما ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم وادميته ودميته تدمية اذا ضربته حتى خرج منه دم قال ابن سيده وقد دمي دميا وادميته ودميته انشد ثعلب قول رؤبة • فلا تكوني يا ابنة الاشم • ورقاء دمى ذئبها المدمي •

ثم

ثم قتره فقال الذئب اذا راي بصاحبه دما • فسوف لا تكوني اشر ذلك الذئب ومثله قول الاخر •

• وكنت كذئب السوء لما راي دما • بصاحبه يوما احال على الدم •

وفي المثل ولدك من دمى عقبيك وفي حديث عمر رضي الله عنه ان ابا مريم الحنفي قال لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل اشتداد بغضه له كاشتداد بغضها له وقال ابا مريم كان قتل اخاه زيد بن الخطاب يوم اليمامة الدامية من الشجاج التي تدمى ولم يسل بعد منها دم والدامعة وهي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي الدامعة وانشد في الرجل المطاطي راسه يقطر منه الدم الاصمعي المستدمي الذي يقطر من انفه الدم وهو مطاطئ راسه والمستدمي الذي يستخرج من غريمه دينه بالرفق وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق قال ابن الاثير اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى اصح قال الخطابي اذا كان امره باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامر بتدمية راسه والدم نجس نجاسة غليظة وفي الحديث ان رجلا جاء ومعه ارنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وجدتها تدمى اي انها ترمي الدم وذلك لان الارنب تحيض كما تحيض المراة والمدمي الثوب الاحمر والمدمى الشديد الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديد الحمرة شبه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وكل احمر شديد الحمرة فهو مدمى ويقال كميت مدمى قال طفيل •

• وكمتا مدماة كان متونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب •

يقول ضرب حمرتها الى الكلفة ليست بشديدة الحمرة قال ابو عبيدة كميت مدمى اذا كان سواده شديد الحمرة الى مراقه والاشقر المدمى الذي لون اعلا شعرته يعلوها صفرة كلون الكميت الاصفر والمدمى من الالوان ما كان فيه سواد والمدمى من السهام الذي ترمي به عدوك ثم يرميك به وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبركا به ويقال المدمى للسهم الذي يتداوله الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو قال ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة قال شمر المدمى الذي يرمي به الرجل العدو ثم يرمي به العدو ذلك السهم بعينه كانه دمي بالدم حين وقع بالمرمي والمدمى السهم الذي عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب الى السواد ويقال سمي مدمى لان احمر من الدم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الانصار رضي الله عنهم ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه بيعة العقبة بمكة قال ابو الهيثم بن التيهان ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها ونخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم احارب من حاربتم واسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه بل الدم الدم قال ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك في النصرة اي ان ظلمت فقد ظلمت وانشد للعقيلي • دما طيبا يا حبذا انت من دم •

قال ابو منصور وقال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماوى اي ان الجحيم ماواه وكذلك قوله فان الجنة هي الماوى المعنى فان الجنة ماواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي الماوى له قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول الفراء قوله الدم الدم اي دمكم دمي وهدمكم هدمي وانتم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد واما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فكل منهما مذكور في بابه وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفى له وفي حديث كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هي يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام والدم السنور حكاه النضر

دنا

في كتاب الوحوش وانشد كراع • كما اكل الدم ثيا ذو الكعابر • الكعابر ذكور اليرابيع ورجل دامي الشمة فقير عن
ابي العميثل الاعرابي ودم الغزلان بقلة لها زهرة حسنة وبنات دم نبت والدمية الصنم وقيل الصورة
المنقشة العاج ونحوه وقال كراع هي الصورة فقط والجمع دمى والدمية يكنى عن المراة بها عن ابن سيده وجمع
الدمية دمى وقول الشاعر • والبيض يرفلن في الدمى • والريط والمذهب المصون •
يعني ثيابا فيها تصاوير قال ابن بري الذي في الشعر كالدمى والبيض منصوب عطفا على اسم ان
في البيت قبله وهو • ان تمس نشوة فرب ايارك الاسود • والدمي المرعى المائشبه
جعلها كالدمى وانشد ابو العلا • حلت السعدي برعيه دمانا • يرود ان الله نور اخصابها •
اي ارعاها فسمنت حتى صارت كالدمى وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه عنق دمية الدمية
الصورة المصورة لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وحلما دمي لك اي طال ودمي
له في كذا وكذا اذا قرب كلاهما عن ثعلب الليث وبقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان وساتي دما
اسم جبل يقال سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك عليه دم كانهما اسمان جعلا اسما واحدا وانشد سيبويه لعمرو
ابن قميئة • لما رات ساتي دما استعبرت • لله در اليوم من لامها • وقال الاعشى
• وهرقلا يوم ساتي دما من • بني برجان ذي البأساء رجح •
وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منها الميم بقوله • فدير سوى فساتيدا فبصرى • ودم الاخوين العندم
دنا الشيء من الشيء دنوا ودناوة قرب وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو والقرب والهاء فيه للسكت وجيء بها
لبيان الحركة وبينهما دناوة اي قرابة والدناوة القرابة والقربى ويقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة
فرق بين مصدر دنا ومصدر دنو فجعل مصدر دنا دنوا ودناوة ومصدر دنو دناءة وقول ساعدة بن جؤية
• اذا اسبل العماد فا عليه • يزل بريقه ماء زلول • اراد دنا منه وادنيته وفي الحديث
يصف جبلا
اذا اكلتم فسموا الله ودنوا وسمتوا معنى قوله دنوا كلوا مما يليكم وما دنا منكم وقرب منكم وسمتوا اي
ادعوا للمطعم بالبركة ودنوا فعل من دنا يدنو اي كلوا مما بين ايديكم واستدناه طلب منه الدنو ودنوت
منه دنوا وادنيت غيري وقال الليث الدنو غير مهموز مصدر دنا يدنو فهو دان وسميت الدنيا لدنوها
ولانها دنت وتاخرت الاخرة وكذلك السماء الدنيا هي القربى الينا والنسبة الى الدنيا دنياوي ويقال
دنيوي ودني غيره والنسبة الى الدنيا دنياوي قال وكذلك النسبة الى كل ما مؤنثه نحو حبلى ودهنا
واشباه ذلك وانشد • بوعسا دنياوية التر طيب • ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم
ظلالها انما هو على حذف الموصوف كانه قال وجزاهم جنة دانية عليهم فحذف جنة واقام دانية
مقامها ومثله ما انشده سيبويه من قول الشاعر • كانك من جمال بني اقيش •
• تقعقع خلف رجليه بشن • اراد جملا من جمال بني اقيش قال ابن جني
ودانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على قوله متكئين فيها على الارائك قال هذا هو القول
الذي لا ضرورة فيه قال واما قوله كانك من جمال بني اقيش فانما جاز ذلك في ضرورة الشعر
ولو جاز لنا ان نجد من في بعض المواضع اسما لجعلناها اسما ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه لانه نوع من الضرورة وكتاب الله تعالى يجل عن ذلك فاما قول الاعشى
• اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط • كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل •
فلو حملته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان اقبح من تاول قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها على
حذف الموصوف لان الكاف في بيت الاعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا القول انما هي مفعول
بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو ظننت زيدا يقوم والفاعل لا يكون الا اسما صريحا محضا
فهم على المحافظة اسما اشد محافظة من جميع الاشياء الا ترى ان المبتدا قد يقع غير اسم محض وهو قوله
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره ان تسمع فهم ان وارتفع تسمع بدلا على ان
المبتدا قد يمكن ان يكون عندهم غير اسم صريح واذا جاز هذا في المبتدا على قوة شبهه بالفاعل فهو في
المفعول الذي يبعد عنهما اجوز فمن اجل ذلك ارتفع الفعل في قول طرفة
• الا ايهذا الزاجري احضر الوغى • وان اشهد اللذات هل انت مخلدي •
عند كثير من الناس لانه اراد ان احضر الوغى واجاز سيبويه في قولهم مره يحفرها ان يكون الرفع على
قوله ان يحفرها فلما حذف ان ارتفع الفعل بعدها وقد حملهم كثرة حذف ان مع غير الفاعل
حتى ان استجازوا ذلك فيما لم يسم فاعله وان كان ذلك جاريا مجرى الفاعل وقائما مقامه

وذلك

وذلك نحو قول جميل • جزعت حذار البين يوم تحملوا • وحق لمثلي يا بثينة يجزع •
اراد ان يجزع على ان هذا قليل شاذ على ان الحذف قد كثر في الكلام حتى صار كلا حذف الا ترى ان جماعة استضعفوا
نصب غير من قوله عز اسمه قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون فلما حذفت ان من الكلام واراد بها ما استضعفوا
انتصاب اعبد والدنيا نقيض الاخرة انقلبت
الواو فيها ياء لان فعلى اذا كانت اسما من ذوات الواو ابدلت واوها ياء كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها
عليها في فعلى ليتكافآ في التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته انا بيانا قال وحكى ابن الاعرابي ما له
دنيا ولا اخرة فنون دنيا تشبيها لها بفعلل قال والاصل ان لا تصرف لانها فعلى والجمع دنا مثل الكبرى والكبر
والصغرى والصغر قال الجوهري واصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين قال ابن بري صوابه فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين وفي
حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا اسم لهذه الحياة الدنيا لبعد
الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا بالاضافة وفي حديث حبس الشمس فادني
بالقرية كذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو [illegible] وهو ابن عمي دنية ودنيا منون
ودني غير منون ودنيا مقصور اذا كان ابن عمه لحا قال اللحياني ويقال هو ابن عمي دنيا ويقال ذلك ايضا في ابن الخال والخالة
ويقال في ابن العمة ايضا [illegible] وابن اخته دنيا [illegible] في ابن العم وابن الخال
وانما انقلبت الواو في دنيا ودنيا لمجاورة الكسرة وضعف الحاجز ونظيره قنية وعلية وكان اصل ذلك كله
دنيا اي رحما ادنى الي من غيرها [illegible] دنيا داخلة عليهم
قال الجوهري هو ابن عمي دنيا ودنيا ودنية ودنيا قال ابو بكر هو ابن عم دنيا ودنيا ودنية واذا
قلت دنيا لا تجري اذا اضفت العم الى النكرة لم تجر الاجرا واذا كسرت الدال جاز الاجرا وترك الاجرا فاذا اضفت العم
الى معرفة لم يجز الخفض في دنيا كقولك ابن عمك دنيا [illegible] لان دنيا نكرة ولا يكون نعتا
لمعرفة ابن الاعرابي والدنا ما قرب من خير او شر ويقال [illegible] ودني فلان اذا قرب قال وادنا اذا عاش
عيشا ضيقا بعد سعة [illegible] دونه [illegible] كل قريب وكل خلصان دونه
خلصان الجوهري [illegible] الدني القريب غير مهموز [illegible] الدني بمعنى الدون
فمهموز قال ابن بري [illegible] غير مهموز [illegible] فهو دني الازهري في قوله
اتستبدلون الذي هو ادنى [illegible] الفراء [illegible] غير مهموز يتبع
خسيسها [illegible] قال الفراء لم تزل العرب تهمز ادنا
اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون [illegible] خبيث [illegible] قال الزجاج [illegible] قوله اتستبدلون
الذي هو ادنى غير مهموز اي اقرب [illegible] الخسيس فاللغة فيه دنو
دناءة وهو دني [illegible] فاما الخسة [illegible] يهمزونه
في باب المجون والخبث قال ابو زيد [illegible] وهو الخبيث البطن والفرج
وقد دنا يدنا ودنو [illegible] كلما اخذ منه وانشد
• فلا وابيك ما خلقي بوعر • ولا انا بالدني ولا المدني •
وقال ابو الهيثم المدني [illegible] وانشد
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
ولقد دنا [illegible] دنيا
[illegible] وفي حديث
الحديبية [illegible] الدنية في ديننا [illegible] الخصلة المذمومة قال ابن الاثير والاصل فيه الهمز وقد تخفف
وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس [illegible] قليلا قليلا [illegible] تدانوا اي دنا بعضهم من بعض
وقوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال الزجاج كل ما يعذب به في الدنيا
فهو العذاب الادنى والعذاب الاكبر عذاب الاخرة وداني بين الامرين قاربه وداني بينهما جمع
وداني بين الشيئين قرب بينهما وداني القيد البعير ضيقه عليه وكذلك داني القين قيد البعير
قال ذو الرمة • داني له القيد في ديمومة قذف • قينيه وانحسرت عنه الاناعيم • وقوله
• ما لي اراه دائما قد دني له • انما اراد قد دني له قال ابن سيده وهو من الواو كدنوت
ولكن الواو قلبت ياء في دني لانكسار ما قبلها ثم اسكنت النون فكان يجب اذا زالت الكسرة ان يعود الواو الا

[illegible] النون انما هو للتخفيف كانت الكلمة المنونة في حكم الملفوظ بها وعلى هذا ما بنى النحويون وقالوا في
شي قد شئ [illegible] تركوا الواو التي هي لام في [illegible] مقلوبة [illegible] كسرة [illegible] شي للتخفيف
[illegible] الكسرة [illegible] الرجل [illegible] قطعيت ولكنها قلبت
[illegible] الضاد [illegible] الواو [illegible] ولم يردوها
[illegible] اليا في دنيا [illegible] الواو [illegible] قال ابن سيده
[illegible] سكان الضاد وتركوا الواو [illegible] ولا اعلم دنيا بالتخفيف
[illegible] البيت الذي [illegible] في هذا البيت هذا الرجز
[illegible] وكذلك
[illegible] الناس [illegible] وقد دنى في
[illegible] الضعيف الذي اذا
[illegible] مستلبة
[illegible] الكسرة [illegible] قال ذو الرمة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقالت [illegible] اصلال

دها

[illegible] اسرايل [illegible] داينا
[illegible] دهاه ودهو دهاة
[illegible] فهو داه [illegible] التهذيب [illegible] ودهي فمن قال
[illegible] دهيا [illegible] رجل عمين ودهاه
[illegible] التهذيب الدهو [illegible] دهوته ودهيته
[illegible] ودهوته [illegible] ادهاه
[illegible] وفي التهذيب رجل داهية
[illegible] الامر المنكر العظيم [illegible] تقول
[illegible] اصابتك [illegible] منه دهيت
[illegible] الداهية من
[illegible] داهية [illegible] الاذم
[illegible] الناس [illegible] داهية [illegible] داره
[illegible] بالدهي [illegible] حركة
[illegible] ويدهي
[illegible] الدهي قال العجاج [illegible] الدهي [illegible]
[illegible] لا ابقرونا الدهي في دهاتنا [illegible]
[illegible] والدهي [illegible] الدهي والدهاء ودو النهرة
[illegible] تنحلب
[illegible] فلا ادره [illegible] وكذلك قول الكاهن
[illegible] الاده فلا ادره اي ان
[illegible]
[illegible]

دهدا

[illegible] بطن [illegible]
[illegible] الدهدا [illegible] الخلق هو وقال
[illegible] الناس

دوا

الدو [illegible] المستوية من الارض والدوية المنسوبة
الى الدو وقال ذو الرمة . ودو ككف المشتري غير انه . بساط لاخماس المراسيل واسع . اي هي مستوية ككف
[illegible] البيع وقيل دوية وداوية اذا كانت بعيدة الاطراف مستوية واسعة وقال العجاج
. دوية لهولها دوي . للريح في اقرابها هوي .

قال

قال ابن سيده وقيل الدو والدوية والداوية المفازة الالف فيه منقلبة عن الواو الساكنة ونظيره انقلابه عن اليا
في طايه وغايه وهذا القلب قليل [illegible] عليها وكذلك انه يجوز ان
يكون بنى من الدو فاعلة [illegible] وحذف اللام كما قالوا في الاضافة
الى ناحية ناحي والى قاصية قاصي وكما قال [illegible]
. [illegible]
فنسبها الى الجاني بوزن القاضي وانشد [illegible]
. [illegible]
قال فان شيت قلت [illegible] الاخبار [illegible]
طرفا وان شئت قلت [illegible] كالخفيف الاخر في
قوله انشده ابو علي ايضا . [illegible] ابن الفرزدق الى الذكر
وقال [illegible] لانها تدوي بمن صار
فيها اي [illegible]
. [illegible]
دوي بها [illegible] وغلب فيها
الضلال [illegible] العرس
كانت [illegible] قال ابو منصور
وقد قطعت الدو [illegible] العمر
ابي موسى الذي على طريق البصرة [illegible] كثيرة
من ابل الحجاج [illegible] خطبة الحجاج .
. [illegible]
اراد انه صاحب [illegible] داوية
يشبه عليه شي منها والدو [illegible] فلا
[illegible]
. [illegible]
التهذيب يقال داوية وداوية [illegible] كثير
. [illegible]
والدوة موضع [illegible] والدوى المفازة
وكذلك الداوية [illegible] قال
الشماخ
. ودوية [illegible]
قال ابن بري هذا الكلام [illegible] وهو غلط منه
لانه [illegible] دوي
قال واذا كانت الواو فيه [illegible] البا
عند النحويين انها زايدة [illegible] النسب
زايدة في الدو [illegible] الذي هو عزيف
الجن [illegible] سمي الدو
بدو [illegible]
[illegible] قال ابن
بري [illegible] الساكنة الفا
لانفتاح ما قبلها [illegible] داوي
[illegible] والدو وداه [illegible] ودوه
ثم قلبت الواو [illegible]
وانفتاح ما قبلها فصارت دوداه قال ولا يجوز ان يكون [illegible] الكلمة
من باب قلق وسلس وهو باب كوكب وددن وايضا فان الفعلة اكثر في الكلام من فعلات
وفوعلة وقول الكميت . خريع دوادي في ملعب . تازر طورا وترخي الازارا .

فانه اخرج دوادي على الاصل ضرورة لانه لو اعل [illegible] لحذفها [illegible] دوادٍ لانكسر البيت وقال القتال
الكلابي [illegible] تذكر ذكرى [illegible] واين [illegible]
وفي حديث جحيش [illegible] وكاين [illegible] الذي لا [illegible] ودوي منسوبة اليها
ابن سيده الدوي مقصور المرض والسل دوي بالكسر [illegible] اي مرض [illegible] قال [illegible] وتثنيه وجمع وانث
وكل [illegible] قال دوِيٌّ افرد في ذلك كله [illegible] لدوي الصدر
وانشد [illegible] وعينك تبدي ان صدرك لي دوي [illegible]
وقد افرد بالدوي المرسل [illegible]
انما عنى به المرض [illegible] يكتب بالياء قال
يبغي [illegible] الدوي [illegible] ورجل دوي [illegible] تركت فلانا دوي
ما ادري به حياة وفي حديث [illegible] في الحال فهو فيه فجعلت
العيب [illegible] اي كل دا فيه
بليغ متناه كما يقال ان فلان [illegible] اي عيب
اقبح منه قال ابن الاثير [illegible] وكذلك هكذا يروى
الان [illegible] الحضرمي
لا دا [illegible] وفي الحديث
ان [illegible] ومنه قوله دب اليكم
دا الامم [illegible] الاخرة فاك
[illegible] الرغوب
والمغلس [illegible] دوي اي
فيه دا وهو [illegible] مات او برا اي
مرض [illegible] قال ورجل
دوٍي ودوٍي [illegible] فاذا قلت رجل دوٍي
بالفتح استوى فيه المذكر والمونث والجميع [illegible] رجل دوي بالفتح اي احمق وانشد الفرا
وقد اقود بالدوي المزمل وارض دوية [illegible] ارض دوية غير موافقة
قال ابن سيده والدوي الاحمق يكتب بالياء [illegible] وهو وي [illegible] ايضا اي
ضعف [illegible] ويداوي بالشي
اي يعالج به ابن السكيت [illegible] الجارية حتى
لتسمن وانشد لسلامة بن جندل [illegible]
[illegible] كانوا يضمرون الخيل
بشرب اللبن [illegible] قال
ابن بري [illegible]
[illegible] والجمع دوي ودوي
ودوي [illegible] نوبات
واذا [illegible] دويا على فعول مثل
صنما [illegible] الدوي
[illegible] والمرق
وقال اللحياني [illegible] فيصير مثل
عرق البيض [illegible] وادويت اكلت
الدواية [illegible] قال يزيد بن
الحكم الثقفي [illegible]
وذلك ان [illegible] الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى ام الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام
فقال ادوي يا امي فقالت اللجام معلق بعمود البيت اراد [illegible] كنتما في زلة الابل وسوعاد نه
ولبن داوٍ ودوٍ ودواية [illegible] والدواية في الاسنان كالطرامة قال [illegible] اعددت لغيلك ذوا الدوايه

ودوي الماء علاه مثل الدواية [illegible] وداءِ واذا علته قشيرة مثل دوي اللبن اذا علته قشيرة
ويقال للذي ياخذ تلك القشيرة [illegible] وهو [illegible] دواية ومدوية كثيرة الاهالة
وطعام داوٍ ومدوٍ وكبير [illegible]
ولا اركب [illegible]
قال [illegible] ويجوزان يكون من الدا
فهو على هذا مهموز [illegible] اذا صار في جوفه
الدا ويقال داويت [illegible] وانشد الاصمعي
لثعلبة بن عمرو العبدي [illegible]
[illegible]
قال معناه انه [illegible] كما يفعل الفرسان
ورواه ابن الانباري [illegible] فاضمر
التزك والدوا اللبن ابن سيده [illegible] عن الهجري [illegible]
ودوي الشي اي عوج [illegible] وانشد [illegible]
ضرابا وقول العجاج [illegible]
انما اراد [illegible] اي عوج [illegible] عليه
حتى [illegible] فهو [illegible] فعل
منه [illegible] ويقال [illegible] فلان
يداوي [illegible]
في الواو فيلتبس [illegible] وهذا البيت ينشد
على هذه اللغة [illegible]
اي [illegible] داويته
مداواة [illegible] دوا مقصور
يكتب بالياء والدوي [illegible] الدوي المنافق
وداويت [illegible] الاحسان اليه
واجزالة مع ذلك [illegible] بكسر الدال
او مداواة اذا [illegible]
[illegible]
والدوي الصوت [illegible] دويا
ودوي الريح [illegible] دويا قال
ابن بري [illegible]
وفي حديث [illegible] ونحوه
الاصمعي [illegible] صوتهما
من بعيد والمدوي ايضا [illegible] الطاير
في السما اذا طار [illegible] في السما
وكان يجيب [illegible]
[illegible]
دوامة الصبي [illegible] دواية
اللبن [illegible] عزني
فصيح وانشد الفرزدق [illegible]
قال ابن سيده وانما [illegible]

فصل الذال المعجمة

ذأى الذَّأْوُ سيرٌ عنيف ذأى يذأى ذأيًا وذأوًا مر مرًّا خفيفًا سريعًا وقال سار سيرًا شديدًا وذأى الابل
يذأَاها ويذأَوها [illegible] شديدًا [illegible] قال ابن بري وانشد ابو عمرو لحبيب
ابن المرقال العنبري • ومر يذأَاها [illegible] •
والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب [illegible] وذأيًا أي [illegible] وذأيا الاخيرة
عن ابن الاعرابي [illegible] ذأبا
اسرع وهو [illegible] •
ويروي [illegible] ذأبته ذأبا طردته
وحمار مذأى [illegible] •
فذأوته [illegible] • وقد ذأذاها يذأذأها
ذأيا وذأوا اذا طردها [illegible] **دبا** [illegible]
لكونها الاسماء ذئبا [illegible] قال ابن دريد واحسب
ان اشتقاق ذبيان [illegible] قال ابن دريد
لم [illegible] ابو عبيد الذوبان
والذبسان قال الازهري [illegible] يقال لها ذبسان
قال ابن الكلبي [illegible] وهو ذبيان
ابن بغيض [illegible] وذئبا وذئبت
شفته [illegible] **دحا** [illegible] ودحا الابل
يدحاها [illegible]
[illegible]
اراد تدحي رواحلهم [illegible] تسوقها وتطردها
قال ابن سيده [illegible] ودحتهم الريح تدحاهم
دحيا [illegible] ودحا المرأة يدحوها
دحوا [illegible] **درا** [illegible] ذروا وذريا
واذرته وذرته [illegible] التراب
وقد ذرا هو نفسه [illegible] ورمت
به [illegible] ذرت الريح التراب [illegible] ذروته
بمعنى طيرته [illegible] طراق العنبر •
والعنبر [illegible] ذلك
الباب لا [illegible] الريح واذرته
تذروه وتذريه [illegible] ثم
ذروني [illegible] الرواية
كما [illegible] الشيء عن الشيء
اذا [illegible] الريح •
[illegible] •
[illegible] والقرآن وكلام
العرب [illegible] تذروه الرياح
وريح ذارية تذروه [illegible] السفينة
[illegible] اي تسقط
وتذرية الاكداس [illegible] تذرية وذروا
منه [illegible] اطردته واذهبته
قال والواو لغة [illegible] والذراوة ما سقط من
الطعام عند التذرية [illegible] قال حميد بن ثور •
وعاد خبازا يسقيه الندى ذراوة تنسجه الهوج الدرج •

والمذراة والمذرا الخشبة ذات اطراف وهي الخشبة التي يذرى بها الطعام وينقى بها الاكداس ومنه ذريت تراب
المعدن اذا طلبت منه الذهب والذرى اسم ما ذريته مثل النقض اسم لما تنقضه قال رؤبة •
كالطحن او ذارت [illegible] • يعني ذرو الريح [illegible] التراب وذرى نفسه تسرحه كما تذري
الشيء في الريح [illegible] الريح الباردة من حائطا وشجر
يقال تذرى [illegible] والشجر
بعضه فوق بعض [illegible] وغيره فموضع
ظله [illegible] فلان اي في
كلاها [illegible] واستذرى
[illegible] واستذرت الابل [illegible] واستترت بالعضاة •
وذرا فلان يذرو [illegible] •
فما راده الا [illegible] اذا [illegible] سقط وذروته انا اي
طيرته واذهبته قال اوس • [illegible] •
قال ابن بري [illegible] والذرية
الناقة التي يستتر بها [illegible] استترت به
يقال انا في ظل فلان [illegible] اي استظللت بها
وصرت في دفئها [illegible] اي استترت
النحل [illegible] الدرية الذرا وذرّي
اي صبته والاذرا [illegible] فاذريته
عن فرسه اي صرعته [illegible] ضربته
اي يرمي [illegible] الدابة
راكبها صرعته وذروة كل شيء [illegible] ذروة السنام والرأس اشرفهما
وتذرّيت الذروة ركبتها [illegible] بني فلان
وتنصيتهم [illegible] وفرعته
وفي حديث [illegible] ذروه
وهو اعلى سنام البعير [illegible] عائشة الخروج
الى البصرة [illegible] وغاربه
مثلا [illegible] الناقة وهو
ان يحرصوا [illegible] ولا يكون في
المعزي [illegible] لم تجر
وقال ساعدة الهذلي • [illegible] •
والذرة ضرب من الحب معروف [illegible] الجماعة ذرة ويقال
له ارزن وذرته [illegible] عن ابن الاعرابي [illegible] وفلان
يذرى حسبه اي يمدحه ويرفع [illegible] رؤبة
• عمدا يذري [illegible] • لا [illegible] الناس [illegible]
• [illegible] •
اي ارفع [illegible] جملة في
الذروة [illegible] منه
اي يرفع [illegible] يرفعه ذروته
اذ [illegible]
• [illegible] • بريد بالعارة
وقيل المذروان اطراف الاليتين [illegible] في التثنية
مذريان بالياء [illegible] التثنية [illegible] في انه لم
يثن على الواحد قال ابو علي الدليل على ان الالف في التثنية حرف اعراب صحة الواو في مذروان قال
الا ترى انه لو كانت الالف اعرابا او دليل اعراب وليست مصوغة في بناء جملة الكلمة متصلة لها

اتصال حرف الاعراب بها تعدم الموجب ان تقلب الواو ياء فيقال مذريان لانها كانت تكون على هذا القول طرفا
كلام معتزي ومدعى وملهى فصحة الواو في مذروان دلالة على ان الالف في جملة الكلمة وانها ليست في طريق
تقدير الانفصال الذي يكون في الاعراب فالمذروان في مذروان مجرى الواو في عنفوان وان اختلفت
الواو والنون وهذا حسن في معناه قال الجوهري لو كانت على اربعة احرف يثنى بالياء على كل حال
نحو معلى وملهيان والمذروان ناحيتا الراس مثل الفودين ويقال قنع الشيب مذرويه جانبي
راسه وهما فوداه سميا مذروين لانهما يذريان اي يشيبان قال الازهري هو الشيب وقد ذريت
لحيته ثم استعير للمنكبين والاليتين والطرفين وقال المذروان من القوس الموضعان اللذان
يقع عليهما الوتر من اسفل واعلى قال الهذلي

على عجس هتافة المذروين • صفرا مضجعة في الشمال

قال وقال ابو عمرو واحدهما مذرى وقيل لا واحد لهما [illegible] ما يبري احدهم ينفض
مذرويه يقول هاء بذا [illegible] والمذروان كانهما فرعا الاليتين وقيل المذروان طرفا كل شي واراد
الحسن [illegible] والمذروان الجانبان من كل شي تقول
العرب جا فلان يضرب اصدريه ويضرب عطفيه وينفض مذرويه وهما منكباه وان فلانا لكريم
الذرى اي كريم الطبيعة وذرا الله الخلق [illegible] والذرو والذرا والذرية الخلق
وقيل الذرو والذرا عدد الذرية الليث الذرية تقع على الاباء والابناء والاولاد والنساء قال الله
تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون اراد اباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وراى في بعض غزواته امراة مقتولة فقال ها ما كانت هذه تقاتل
الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا فسمى النساء ذرية ومنه حديث عمر رضي الله عنه
حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قال ابو عبيد اراد بالذرية
ها هنا النساء قال [illegible] وقد ذهب جماعة من اهل العربية الى ان الذرية اصلها الهمز روى ذلك
ابو عبيد عن اصحابه منهم ابو عبيدة وغيره من البصريين قال وذهب بعضهم الى ان اصل الذرية فعلية من
الذر وكل مذكور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
ثم قال ذرية بعضها من بعض قال ابو اسحاق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضها
من بعض قال ابو منصور قد دخل فيها الاباء والابناء قال ابو اسحق وجائز ان ينصب ذرية على الحال
المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل [illegible] ذرياتهم يريد اولادهم الصغار وانا ما
ذروة خبر [illegible] وفي حديث [illegible] علي كرم الله وجهه بلغني عن امير
المؤمنين ذرو من قول [illegible] اي طرف منه ولم يتكامل
قال ابن الاثير الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان اي ارتفع
وقصد قال ابن بري ومنه قول [illegible] وهب بن رباح

اتاني عن سيار [illegible] قول • [illegible]

وذروه موضع وذرنات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعزة • ومن ذرنات اهل [illegible]
نجاء الثريا كلما [illegible] كوكب • [illegible]

وفي الحديث اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي
الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وذروة اسم ارض بالبادية وذروة الصمان
ما بينها وذروة اسم رجل وبئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة وفي سحر النبي صلى
الله عليه وسلم بئر ذروان قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديد والجحفة وذروة بن
حجفة من شعرائهم وعوف بن ذروة بكسر الذال من شعرائهم وذري حبا اسم رجل قال ابن سيده يكون
من الواو ويكون من الياء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ولتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم
على حسك السعدان قال الاذربي منسوب الى اذربيجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى اذربيجان المسالح والجال

قال هذه مواضع كلها

ذفا رجل اذفا رخو الانف والانثى ذفواء وفرس اذفى والانثى
ذفوا والجمع الذفو وهو الرخو انف الاذن وكذلك الحمار قال الازهري هذا تصحيف [illegible]

والصواب

والصواب فرس اذنى والانثى دنوا اذا كانا مسترخي الاذن وقد تقدم

ذكا ذكت النار
تذكو ذكوا وذكا وذكوا مقصور واستذكت كله اشتد لهبها واشتعلت ونار ذكية على النسب انشد ابن الاعرابي

ينحط منه لهبا منفوخا • [illegible] لا ذكيا [illegible]

واراد ينحط منه لهبا منفوخا [illegible] هذا الرجز [illegible]

يحمي الاحاري كريم الشيح • [illegible]

يريد كريم الشيح [illegible] والذكوة والذكية [illegible] حطب
او بعر الاجر من باب [illegible]
وانشد

انا اذا [illegible] • [illegible] تذكو النار [illegible]

واحرقني ذكاؤها [illegible] ذكت النار واذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكيت النار
تاويله اتممت اشعالها وكذلك قوله تعالى الا ما ذكيتم ذبحه على التمام قال [illegible] ابيات النار
مقصور يكتب بالالف [illegible] • ذكا النار [illegible] الرياح المواتج
والذكا بالضم اسم الشمس معرفة [illegible] ذكت
النار تذكو قال ثعلبة بن صعير المازني يصف ظليما ونعامة

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما • القت ذكاء يمينها في كافر

وابن ذكا الصبح لانه من ضوئها قال حميد [illegible] قبل ابتلاج الفجر

وابن ذكاء كامن في كفر • [illegible]

[illegible] الليث الذكي
من قولك قلب ذكي وصبي ذكي اذا كان سريع الفطنة وقد ذكي بالكسر يذكى ذكا ويقال ذكا يذكو ذكاء وذكو
فهو ذكي ويقال ذكو قلبه [illegible] فهو ذكي [illegible] والذكاء في الريح
شدتها من طيب او نتن ومسك ذكي [illegible] وذكية [illegible] اذا ذهب به
الى الرائحة وقال ابو حنيفة المسك [illegible] فهو ذكي الرائحة وذكي الرائحة
قال قيس بن الخطيم

كان القرنفل والزنجبيل • وذاكي العبير بجلبابها

والذكا السن وقال العجاج فبرت
عن ذكا وبلغت الدابة الذكاء اي السن وذكي الرجل اسن وبدن والمذكي ايضا المسن من كل شي وخص بعضهم
به ذوات الحافر وهو ان يجاوز القروح بسنة [illegible] بعد قروحه بسنة او سنتان
الواحد مذك مثل المخلف من الابل [illegible] وفي المثل جري
المذكيات غلاب اي جري المسان [illegible] فاذا انقص عن ذلك
او زاد فلا يقال له الذكا والذكا في الفهم [illegible] الذكا في الفهم والذبح
انه التمام وانهما ممدودان والتذكية الذبح والاسم الذكاة [illegible] والعرب تقول ذكاة الجنين
ذكاة امه اي اذا ذبحت الام ذبح الجنين [illegible] ذكاة الجنين ذكاة امه ابن الاثير التذكية
الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين ولا يحتاج
الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير
يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح
الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه ابن سيده وذكا الحيوان
ذبحه ومنه قوله يذكيها الاسل وقوله تعالى وما اكل السبع الا ما ذكيتم قال ابو اسحق
معناه الا ما ادركتم ذكاته من هذه التي وصفنا وكل ذبح ذكاة ومعنى التذكية ان تدركها وفيها بقية
تشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذي ادركت ذكاته واهل العلم يقولون ان اخرج
السبع الحشوة او قطع الجوف قطعا تخرج معه الحشوة فلا ذكاة لذلك وتاويله ان يصير في حالة
ما لا يؤثر في حياته الذبح وفي حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي
وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او اللبة واراد بغير
الذكي ما زهقت روحه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد
ابن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير
بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها واصل الذكا في اللغة كله تمام
الشي فمن ذلك الذكا في السن والفهم وهو تمام السن قال وقال الخليل الذكا في السن ان ياتي على

السن أن يأتي عليه ... وذلك تمام استتمام القوة قال زهير

يفضله إذا اجتهدا عليه ❊ تمام السن منه والذكاء

وجدي ذكي ذبيح قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية [illegible] فعال [illegible] الذكية نادر

وأذكيت عليه العيون إذا أرسلت عليه الطلائع قال الهذلي [illegible]

وظل لنا يوم كأن أواره ❊ ذكا النار من نجم الفروع طويل

الفروع يعني فروع الجوزاء [illegible] ابن جبار

الشرح [illegible] اللتي مطرت

مرة بعد أخرى [illegible]

[illegible] الراعي

[illegible] الأول

ذلا وقيل هي [illegible] ابن الأعرابي [illegible] إذا تواضع قال أبو منصور

وأصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت إحداهن ياء كما قالوا تظنيت [illegible] واذلولى ذل وانقاد

عن ابن الأعرابي وأنشد لشمران السلامي [illegible]

أركب من الأمر ما ذلولا ❊ [illegible]

حتى ترى الأجدع مذلوليا ❊ [illegible] اللجاج

زاد به الأزهري [illegible] حتى يذل اركبه الأمر

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

حتى رأيت وجهه [illegible] وهو ثلاثي كررت

عينه [illegible] واذلولى إذا انطلق

في استخفاء [illegible] وهو انطلاق في

استخفاء [illegible] كرره إذ لولى

ذكره [illegible] مضطرب والله أعلم

ذما الذما الحركة [illegible] وقال أبو ذؤيب

[illegible] ❊ [illegible]

والذما [illegible] بقية الروح [illegible] ثعلب

[illegible] ❊ [illegible]

وقد ذمى المذبوح [illegible] الأصمعي

ذمى العليل [illegible] والذامي والمذماه

كلاهما [illegible] المقتل

[illegible] قال أسامة الهذلي

[illegible] ❊ [illegible]

[illegible] ❊ [illegible]

وأفلت زيد الخيل منا بطعنة ❊ وقد كاد [illegible]

وذمته الريح [illegible] ساعة فلان

إذا [illegible] وذمى

لي [illegible] خرجت منه رائحة كريهة

وذمته ريح الجيفة [illegible] بن زهير

[illegible] ❊ [illegible]

هذا من ذماه ريح الجيفة إذا أخذ [illegible] وأنشد أبو عمرو

[illegible] ❊ [illegible]

قال ابن بري ومثله قول الآخر ❊ [illegible]

جئت بأرواح المصفريات ❊ [illegible] وذمتني الريح آذتني عن أبي حنيفة وأنشد

إذا ذمتني ريحها [illegible] ❊ [illegible]

قال وذمى الجنس في أنف الرجل [illegible] وذمت في أنفه الريح إذا طارت إلى

إلى رأسه وقال البعيث ❊ إذا البيض [illegible]

قوله [illegible]

وقد ذمى [illegible] والذميات السرعة

[illegible] ذها [illegible] المشي

الأعرابي [illegible] التهذيب في ترجمة ذها ابن

ذوا [illegible]

الحر [illegible]

[illegible] الراجز

ما زلت [illegible] ❊ [illegible]

حتى إذا [illegible] ❊ [illegible]

[illegible] ❊ [illegible]

أي يبس وقال الليث [illegible]

[illegible] قال الجوهري [illegible]

[illegible] والذوي

الذي فيه [illegible] ابن بري الذاوي

[illegible]

تراه [illegible] ❊ [illegible]

[illegible] ❊ [illegible]

قال فهذا يدل [illegible] ذيب [illegible] يوم

فيقول الآخر والله ما أصبحت [illegible]

فصل الراء المهملة

رأى الرؤية النظر بالعين والقلب وحكى ابن الأعرابي [illegible] وفيه ضعفة وحقيقتها

أنه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة [illegible] صارت حرف علة بما يسلط

عليها من البدل [illegible] ورؤية وليست الهاء في

رأية هنا للمرة الواحدة [illegible] ضربة

فأما إذا لم ترد هذا فرأيته [illegible] اللحياني ورئيته

على الحذف أنشد ثعلب ❊ وجناء [illegible]

حتى [illegible] ❊ [illegible]

خلق [illegible] حتى يدل عليها

[illegible] وأنشد ابن جني

حتى يقول من رآه إذ رآه ❊ يا ويحه من جمل ما أشقاه

أراد كل من رآه إذ رآه فسكن الهاء وألقى حركة الهمزة [illegible]

من رأ مثل [illegible] ❊ إذا [illegible]

ومن رأى [illegible] ❊ [illegible]

أصل هذا من رأى [illegible] لالتقاء

الساكنين وقال ابن سيده [illegible]

[illegible]

ثم حذف الألف المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها [illegible] الألف التي هي عين الفعل قال

وسألت أبا علي [illegible] ❊ [illegible] فقال

ربيت ويجعله من باب حييت وعييت قال لأن الهمزة في هذا الموضع [illegible] ثعلب

وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى [illegible] وكيف كان الأمر

فقد حذفت الهمزة وقلبت الياء ألفا [illegible] ومثله ما حكاه سيبويه

من قول بعضهم [illegible] اللام والعين

جميعا [illegible] قال سيبويه كل شيء كانت

اولدرأيت سوى الف الوصل في رأيته فعند اجمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب يعني ان كل شيء كان اوله زائدة اي الزوائد الاربع نحو ارى ويرى ونرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمز اي انها لا تقول ارأى ولا يرأى ولا نرأى ولا ترأى وذلك لانهم جعلوا همزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة التي هي عين الفعل وهي همزة ارأى [illegible] الاولى زائدة والثانية اصلية وكانهم انما فروا من التقاء همزتين [illegible] حروف المضارعة فقالوا يرى وترى ونرى [illegible] على الاصل وذلك قليل [illegible]

قال

احن اذا رأيت [illegible]

وقال بعضهم لا ارى [illegible]

أرى عيني [illegible]

وقد رواه الاخفش [illegible] في هذا الحرف التهذيب وتقول للرجل يرى ذاك على التخفيف قال [illegible] كلام العرب في يرى وترى ونرى واري [illegible] التخفيف قال وبعضهم يحققه [illegible] بيت سراقة البارقي وارتأيت [illegible] قال الكسائي اجتمعت العرب على همزه [illegible] وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل قال وكل [illegible]

صاح هل ريت او سمعت براع • ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب

قال الجوهري وربما جاء [illegible] وانشد هذا البيت ايضا صاح هل رأيت او سمعت ويروى في العلاب ومثله للاحوص

[illegible] • [illegible]

معي [illegible] • وكذلك قالوا في أرأيت وأرأيتك بلا همز

قال ابو الاسود

أريت امرأ كنت لم ابله • اتاني فقال اتخذني خليلا

فترك الهمز وقال ركاض بن اباق الدبيري

[illegible] • [illegible]

جعلت [illegible] • أريتك ان منعت كلام حبي

أتمنعني على ليلى البكاء • والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله

قول الآخر

أريتك إذ [illegible] • وإذ [illegible]

قال وانشد ابن جني لبعض الرجاز

أريت إن جئت به أملودا

مرجلا ويلبس البرودا • أقائلن احضروا الشهودا

قال ابن بري وفي هذا البيت الاخير [illegible] الكلام الفاعل قال ابن سيده والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلة [illegible] العرب الذين يهمزون والذين لا يهمزون على ترك الهمز كقولك [illegible] الذين ابنوا المعلم الاثيم الرباب [illegible] وهو الاصل فاذا قالوا متى نراك قالوا متى نرأك مثل نرعاك [illegible] نراك مثل نراعك وانشد

الا تلك [illegible] • [illegible]

وانشد فيمن قلب

ماذا [illegible] • [illegible] ذي لبد

ويقال راي في الفقه [illegible] وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرته في كلامهم وربما احتاجت اليه فهمزته قال ابن سيده وانشد شاعر تيم الرباب قال ابن بري هو الاعلم بن جرادة السعدي

الم ترأ ما لاقيت والدهر اعصر • ومن يتمل الدهر يرأ ويسمع

قال ابن بري ويروى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعده

بأن عزيزا [illegible] • [illegible] ويجزع

بحال القرع اذا اخذ في بطن الوادي قال وشاهد ترك الهمز ما انشده ابو زيد

لما استمر بها شيحان مبتجح • بالبين عنك بما يراك شنآنا

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا جئت الى الامر فان اهل الحجاز يتركون الهمز فيقولون رَ ذلك وللاثنين ريا ذلك وللجماعة روا ذلك وللمراة ري ذلك وللاثنين كالرجلين وللجميع رين ذاكن وبنو تميم يهمزون جميع ذلك وللمراة فيقولون ارأ ذلك وارأيا وللجماعة النساء أرأين قال فاذا قالوا

أريت فلانا ما كان من امره أريتكم فلانا أفريتكم فلانا فان اهل الحجاز يهمزونها وان لم يكن من كلامهم الهمز فاذا عدوت اهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو أرأيت الذي يكذب أريتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع القرآن وقالوا ولو ترما اهل مكة قال الاعرابي [illegible] اللحياني يقال انه لخبيث ولو تر ما فلان ولو ترى ما فلان رفعا وجزما وكذلك [illegible] لا ترما فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعا وجهان [illegible] رفع وتاويلها ولاسيما فلان [illegible] وفلان في كله راء قال ابن بري وصوابه [illegible] الاصل [illegible] أرأى الحذف [illegible] الفراء في قوله تعالى قل أرأيتكم [illegible] في الاستعمال ارايت زيدا بعينك [illegible] يسال الرجل الرجل على غير هذه الحالة [illegible] قال أرأيت نفسك تخفف [illegible] والمراة أرأيتك القرآن [illegible] وتترك فتقول للمراة أرأيتك [illegible] منه ذكرن لم يريد وان يكون الفعل [illegible] لانهم اذا لم يكن الفعل [illegible] ذكر والتوحيد التي في أرأيتكم [illegible] في هذه الكاف زيدا لان المعنى [illegible] الكاف التي في دونك ما شانه يصير أرأيت [illegible] أرأيتك زيدا قال وهذا محال [illegible] نفسك زيدا ما حاله زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة [illegible] أرأيتك زيدا ما حاله [illegible] الذكر الناس على اصل خطاب الذكر [illegible] عن الخطاب فان عدت [illegible] فاذا سالت عن هذا الشرط [illegible] وللجميع أرأيتكم [illegible] وعلى هذا قياس [illegible] استخبرت عن زيد ترك [illegible] كقولك أرأيتك نفسك [illegible] بمعنى اخبرني [illegible] وأرأيتكم خارجين وقد تكرر [illegible] بمعنى اخبرني والجراي [illegible] كانها وقد رأاها الرجال [illegible] راى القلب ارتأيت [illegible] وقال ابو زيد [illegible] زيدا فتسقط الف الوصل [illegible] فاذا اردت التخفيف قلت رأيت الرجل [illegible] متحرك وفي الحديث [illegible] ان ابا البختري قال [illegible] الهلال [illegible] فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الى رؤيته [illegible] اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا [illegible] وقد تراءينا الهلال اي نظرناه وقرأ [illegible] ورأيت [illegible] ابن عباس يراءون الناس وقد رأيت [illegible] رئية مثل رعيت ترعية وقال ابن الاعرابي ارأيته الشيء ارأاه ورأيته واراه الجوهري ارأيته الشيء فرآه واصله ارأيته والرئي والرواء والمراة المنظر وقيل الرئي والرواء بالضم حسن المنظر في البهاء والجمال وقوله في الحديث حتى يتبين له رئيهما وهو بكسر الراء وسكون الهمزة

أي منظر [illegible] فلان [illegible] قوله والمرآة علامة المنظر حسنا

كان او قبيحا [illegible] يقال المرأة [illegible] اذا كانت حسنة

المرأة [illegible] المنظر الحسن [illegible] المرأة

حسنة [illegible] مجهولة حتى انه

اي ظاهر [illegible] رجل حسن المرأي

والمرآة [illegible] المنظر اسم لا مصدر

قال [illegible] الرئي

[illegible] قال الفراء [illegible] الرئي

المنظر [illegible] بغير همز

قال [illegible] اذ ذهب

بالرئي [illegible] احدهما

ان [illegible] الجوهري [illegible] بهمزه

جعله [illegible] بغير

الثقفي [illegible] الاثاث

[illegible] اي امتلاف وحسب

وتقول المرأة [illegible] المواجهة في خبر

المرأة [illegible] الجماعة

قال [illegible] الواحد اسم

[illegible] بتشديد النون

كما [illegible] سيبويه

قال [illegible] ورأيت

الرجل [illegible] الناس وفيه

الذين [illegible] وفلان مرآة

وقوم [illegible] فلان كما

تقول [illegible] مرآياه

على القلب [illegible]

[illegible]

يقول الله [illegible] السيف والمرآة

ما تراءيت [illegible] بينهما وتراءت

[illegible] حكاه سيبويه

في قول [illegible] وفي

الحديث [illegible] الشيء

المشرك والمرآة بكسر [illegible]

قال ابو زيد [illegible] رأى الرجل

اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

والرؤيا [illegible] بعد التخفيف

[illegible] الهمز [illegible]

لينا [illegible] والرؤيا ثم

نشبهت الهمزة المخففة بالواو [illegible] فقلبت الواو ياء

بعدها [illegible] وار رويا

الحاق التنوين ما قبله اللام [illegible] ابدال اللام في الوقف على المنون المنصوب ما قبله اللام نحو

العتابا ومنه الرؤيا ورأيت عنك رؤى حسنة حلمتها وارأى الرجل اذا كثرت رؤاه بوزن رعاه ومنه احلامه جاعة الرؤيا

ورأى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رأى بالتنوين مثل رعى قال ابن بري وقد تجيء الرؤيا في

اليقظة قال الراعي [illegible] وفؤاده [illegible]

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس [illegible]

[illegible] الطيب

تعبرون [illegible] ان كنتم للرؤيا

الى الياء [illegible] الواو

[illegible]

[illegible]

اراد رؤية [illegible]

كيا والاصل [illegible] وكوينه

مثل قوله [illegible] هذه الصفة

حسناء قال ولا يجمع الرؤيا [illegible] رأيت رؤيا

وقال اللحياني [illegible] الانسان

ويعبر الليث [illegible] والرأمثل سعيد

به رأى من الجن [illegible] قال ابن الانباري

من الجن ومنه حديث [illegible] اذا اصابه رأي

قال نعم [illegible] رسول الله

الرأي [illegible] اوهوى

وفي حديث [illegible] هاجها

يزعمون ان [illegible] لانهم

وترائي له [illegible] اي مس

الحماقة [illegible] في وجهه وهي

لرأوه [illegible] في وجهه

رأوه الحمق [illegible] على وجهه

الحمق اي [illegible] رأوه

بهمزة مشددة [illegible] بوزن الرعي

[illegible]

[illegible] وهو نادر

المصادر [illegible] ما اريد

اي [illegible] بعود

جعلت [illegible] على المصدر

اي كانا [illegible] بوزن الترعية

[illegible] عند الحيض

وقد رأت [illegible] بال

للمرأة [illegible] البيت الترية

[illegible] المرأة

من بقية حيضها [illegible] متروعة

تحذف [illegible] ترية

ثم ادغمت [illegible] المرأة اثر

من المصفرة والكدرة [illegible] قد طهرت

من حيضها [illegible] في ايام

الحيض فليس [illegible] في المختار

قال الجوهري الترية الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال

من الحيض وقد رأت المرأة ترئية اذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل الترية الما الاصفر الذي يكون عند انقطاع
الحيض قال ابن بري الاصل في ترية ترئية فنقلت حركة الهمزة على الرا فبقي ترية ثم قلبت الهمزة يا لانكسار
ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المراة والكماة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الرا ثم ابدلت الهمزة الفا
لانفتاح ما قبلها وفي حديث [illegible] شيئا وقد جمع ابن
الاثير [illegible] الاغتسال منه من كدرة او صفرة
وقيل هي البياض [illegible] قال وبعضهم
لانه من الروية والاصل فيها [illegible] او كدرة لم تعتد بها
بتشديد الرا والياء [illegible] لا أراه وراءى المكان
ولم يوثر في طرها [illegible] الاركب
المكان [illegible] والشاة من المعز
[illegible] وكذلك المراة
والضان [illegible] التهذيب
وجميع [illegible] وارأى الرجل
اذا [illegible] ودور القوم حما
[illegible] المخصوصة
التي [illegible] ومعناه موضع بحيث
اراه [illegible] وهو على المثل بروية
العين وقوله [illegible] علمك
الى هولا ومعناه [illegible] صلى الله عليه وسلم بانه مكتوب
عندهم في التوراة والانجيل [illegible] الم تر الم تخبر
وتاويله [illegible] تقولها عند
التعجب من الشي [illegible] اوتسواء
نصيبا من الكتاب [illegible] روى رؤيا ورأى
رأيا اي حين [illegible] وتراءى
في حديث عمر رضي الله عنه [illegible] اي افكر وتانى
قال وهو [illegible] بري من كل مسلم مع
مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابن الاثير [illegible] عليه ان يتنا عد
منزله عن منزل المشرك [illegible] اذا اوقدها
في منزله [illegible] وحث
المسلمين على الهجرة [illegible] يكون معهم بقدر ما
يرى كل واحد منهم نار صاحبه [illegible] بعضهم بعضا وتراءى
لي الشي [illegible]
نارا هما [illegible] تتراءى تتراءى
فحذف احدى التائين [illegible] قال ابو الهيثم
في قوله لا تراءى ناراهما [illegible] لا يتخلق بخلاقه
كانو كانت ناراهما [illegible] متقبل

[illegible]
[illegible]

اراد الى ما قابله [illegible] والشكل
[illegible]

ويقال منزلي يتراءى بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم [illegible] وتراءى الجمعان راى بعضهم بعضا وفي
حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك انا
اقويا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في

في كبد السما قال شمر يتراءون يتفاعلون اي يرون يدل على ذلك قوله كما ترون والرأي معروف وجمعه آراء
وآراء ايضا مقلوب ورئي على فعيل [illegible] وفي حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له راي
يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون
اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم يا خذون بارائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم ياتي فيه
حديث ولا اثر والراي الاعتقاد [illegible] قال سيبويه لم يكسر على غير ذلك ومن حكى
اللحياني في جمعه ارآء مثل [illegible] فلان يتراءى براي فلان اذا كان يرى
رايه [illegible] الشاعر

امن اجل اعرابية حل اهلها • [illegible] كما ترى
[illegible] كما ترى • فما ترى فيما ترى كما ترى

قال ابن سيده فالقول عندي في هذه الابيات [illegible] ثلاثة لكان الخطب فيها ايسر وذلك
لانك كنت تجعل واحدا منها [illegible] العين [illegible] والاخرى من روية القلب في معنى العلم
فيصير قولك [illegible] والثالث من رايت التي بمعنى الراي والاعتقاد كقولك فلان يري راي الشراة
اي يعتقد اعتقادهم [illegible] البصر هاهنا لا
تتوجه ولا يجوز ان يكون بمعنى [illegible] الى ثلاثة مفعولين
وليس هنا الا [illegible] اي اراكه وادا
تعدت ارى هذه الى مفعولين لم يكن [illegible] كقولك فلان يري راي الخوارج
ولا تعني انه يعلم ما يدعون هم عليه وانما تقول انه يعتقد ما يعتقدون وان كان هو وهم عندي
غير عالمين بانهم على الحق [illegible] قال ابن سيده فلذلك [illegible] الابيات
ثلاثة لجاز ان لا يكون فيها ايطا [illegible] فظام ارها
ان يكون ايطا لاتفاق الالفاظ والمعاني جميعا وذلك ان العرب قد تجري الموصول والصلة
مجرى الشي الواحد [illegible] وبسقيني واذا
مرضت فهو يشفين والذي [illegible] يوم الدين لانه
سبحانه هو الفاعل [illegible] الصلة والموصو
كالجزء الواحد [illegible] وعلى ذلك قوله
الا عمر

ابابنة عبد الله وابنة مالك • ويا ابنة ذي الجدين والفرس الورد
واذا ما صنعت الزاد فالتمسي له • [illegible]

فانما اراد يا ابنة عبد الله ومالك وذي الجدين [illegible] قال اجاز هذا في المضاف
والمضاف اليه كان في الصلة والموصول [illegible] المضاف اليه بالمضاف
وعلى هذا قول الاعرابي وقد ساله ابو الحسن الاخفش عن [illegible]
فقال له ابن القافية [illegible] الذي في اخر البيت قل
او كثر فكذلك ايضا [illegible] وقد تنزل منزلة الذي فلا
يكون في البيت ايطا [illegible] احمل فوق
بزتي [illegible] فيكون
ما ترى مرة [illegible] المعاني
التي وقعت عليها [illegible] ما ترى جميعا
كما صارت في قوله [illegible] بحيث تراه
فان قلت [illegible] يجوز معه
سعى والى لان الالف [illegible] لامرين احدهما
انها قد التزمت ومن عادة العرب [illegible] في بعض المواضع
فلتتطوع بالتزام ما لا يجب عليها [illegible] الشعر المطلق
اضعاف الشعر المقيد واذا جعلتها [illegible] الا ترى
ان جميع ما جاء عنهم من الشعر المقصور لا تجد العرب تلتزم فيه ما قبل الالف بل تخالف
ليعلم بذلك انه ليس رويا وانها قد التزمت القصر كما يلتزم غيره من اطلاق حرف الروي

ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك داعيا الى التباس الامر الذي تقصدوا لايضاحه اعني القصر الذي اعتمدوه
قال وعلى هذا عندي تصنيف يزيد بن الحكم التي فيها مهوي ومدوي ومرهوي ومستوي هي واو وقد عندنا لا تراه
الواو في جميعها والياآت بعدها وقول [illegible] التهذيب الليث راى التلبية الجميع الآرا ويقال ما اضل اراءهم
وما اضل الامر وارتاه [illegible] من الراي والتدبير واسترأت الرجل في الراي اي استشرته وراءيته
وهو يرائيه اي يشاوره وقال عمران بن حطان [illegible] • [illegible]
اي يستشيرك قال ابو منصور [illegible] الناس وقوله يراءون ويمنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه [illegible] الناس [illegible] ومن هذا قول الله
عز وجل بطرا ورئاء الناس وهو المرائي كانه يرى الناس انه يفعل ولا يفعل بالنية واراى الرجل اذا
اظهر عملا صالحا رياء وسمعة [illegible] تحير الجبيل •
وبات [illegible] • [illegible] الذي افانا كرى •
نوله [illegible] تقول ارى الله
بفلان اي ارى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا في الشر قال الاعشى
وعلمت ان الله [illegible] وهذا مما يشتمت به
عدوه واري الشي [illegible] وكذلك الانسان والجمع والموت [illegible] اي مخلفه
وكذلك الانسان والجمع والموت [illegible] الاعرابي لو ترما
واوترما ولم يرما [illegible] موضع النفس والريح من الانسان وغيره
والجمع رئات ورئون [illegible] في هذا النحو قال
• فنغلطها حتى [illegible] قلوبا واكبادا لهم ورئينا •
قال ابن سيده [illegible] بالواو والنون لانها اسم مجهول منتقصة ولا يكسر هذا الضرب في
اوليته [illegible] رئته ويقال رؤيته قال الكميت • [illegible] الجاهنة الرئينا •
ورأيته اصبت رئته ورئي رأيا اشتكى رئته [illegible] واراى الرجل اذا اشتكى رئته الجوهري الرئه
السحر مهموز [illegible] وفي حديث لقمان بن عاد ولا يملأ رئتي
جنبي الرئة [illegible] قال هكذا ذكرها الهروي
والنوريري [illegible] فهو موري وو [illegible] فهو منون
وسوبته فهو مسوي [illegible] وقال ابن السكيت يقال من الرئة رأيته
فهو مري اذا اصبته في رئته [illegible] حامض الرئتين
قال دريد • [illegible] • [illegible] حامض الرئتين مخض •
ابن شميل [illegible] وراى الزند [illegible] ورأيته انا وقول ذي الرمة
• [illegible] الرواجف •
يعني اواخي الامراس [illegible] بالمضوبت كهيئة
الابريق [illegible] • [illegible] قال [illegible] وقال النضر
[illegible] لا يتحرك ساج
وراهي وراى [illegible] وارأى الرجل
اذا [illegible] وفيها لغات
سر من رأي وسر من راى وساء من راى [illegible] الانباري وسر من راي
وسر مرا [illegible] فقالوا
سامرى راى [illegible] ثم ادغمت النون في
الرا فصار [illegible] فصار سامرى راى ثم ادغم
النون في الرا [illegible]
• [illegible] وطحال •
وقال في المحكم [illegible] عن ابي زيد
ويقال اراه في راه قال كثير • وكل خليل راءني فهو قايل • من اجلك هذا هامة اليوم او غد •
وقال قيس بن الخطيم • فليت سويدا راءي من فر منهم • ومن خر اذ يحدونهم بالركايب •

راء لغة في صح

وقال الاخر • وماذا عسى ان لا تكوني حبيبة • وان [illegible] بالاخلاق مثل [illegible] ود •
وقال الاخر • تقرب [illegible] •
يستراء يستفعل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن رئيت فلانا اخاك [illegible] قال ورؤيت فاذا قلت
اري [illegible] وفي [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] اصحابنا من
وعظني قال ابن الاثير [illegible] الحنظلي [illegible] تقول
رئيت زيدا [illegible] فقوله
انه لم يسم جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول [illegible] اراهم
اراهمني [illegible] وذي وجهين
احدهما [illegible] الثاني
منفعلا [illegible] ان
تثبت مع الضمير [illegible] القرا
وترى الناس سكارى [illegible] انك قائم
ورويتك قائما [illegible] كما يحتاج
الى الظن [illegible] وهو
بمعنى الظن •

ربا

ربا الشي يربو ربوا [illegible] نميته
وفي التنزيل العزيز ويربي الصدقات [illegible] وتيم من
ربا فلا يربو عند الله [illegible] وذلك
في اكثر التفسير [illegible] كالترص
يوجد به [illegible] ماهو
اكثر [illegible] الواو وقراها
عاصم والاعمش [illegible] للقوم
الذين [illegible] شي
ليأخذ واكثر [illegible] وجه
الله فتلك تربوا للتضعيف [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ابو عبيد هكذا اروي
بتشديد الباء والياء [illegible] الجاهلية
والدما التي كانوا يطلبون بها قال [illegible] العرب
يعني انهم تكلموا بهما بالبادية [illegible] انه اسقط عنهم
ما استسلفوه في الجاهلية [illegible] وكل دين
كان عليهم الا روس اموالهم [illegible] ربا المال اذا
زاد وارتفع والاسم الربا [illegible] وله
احكام كثيرة في الفقه والذي جا في الحديث [illegible] في اللغة قال
الزمخشري سبيلها ان تكون [illegible] جواري
الرجل وفي حديث [illegible] الزيادة
في الفريضة الواجبة [illegible] الاسلام
لاجل الزكاة [illegible] وفي
حديث الانصار [illegible]
والتضاعف الجوهري الربا في البيع [illegible] وفي
حديث الصدقة [illegible] ربوا
صب عليه الما فانتفخ وقوله تعالى في صفة الارض اهتزت وربت قيل معناه عظمت
وانتفخت وقرى وربأت فمن قرأ وربت فهو من ربا يربو اذا زاد على اي الجهات زاد ومن قرا
وربأت بالهمز فمعناه ارتفعت ويقال ربأت فلان فلانا فارى عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله

ليربوا في اموال الناس صح

فاخذهم اخذة رابية اي اخذة تزيد على الاخذات قال الجوهري اي زائدة كقولك اربيت اذا اخذت اكثر مما اعطيت والربو والربوة البهر وانتفاخ الجوف انشد ابن الاعرابي

ودون جذو وابتهار وربوة • كانك بالريف [illegible]

ويقال ربا يربو ربوا اذا اخذه الربو [illegible] اطراف الاصابع [illegible] والربو النفس العالي وربا اي ليس [illegible] عايشة رضي الله عنها [illegible] الربو وهو البهر الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض [illegible] اذا انتفخ من علو [illegible]

كمن الربو [illegible] • [illegible] اللحياني

وتثنيته ربوان [illegible] فيه من اجل الكسرة وربا المال زاد بالربا [illegible] والربوة والرباوة والرباوة والرابية [illegible] الارض [illegible] الشيباني

علوى ورباوة وضحيل • [illegible] وانشد ابن الاعرابي

يبوية العشق [illegible] • والعمرو [illegible]

المدينة صفة للعشق [illegible] الرباة [illegible] تحرزا بيكون [illegible] لا وازني الرجل اذا قام على رابية قال ابن احمر [illegible]

[illegible] • [illegible]

وفي الحديث [illegible] الربوة [illegible] ربيا النخل والمداي طول وفي التنزيل العزيز [illegible] بربوة [illegible] اكثر اللطايف والمنخ لغة [illegible] وجمع الربوة [illegible]

[illegible] • [illegible]

وذوربي [illegible] منه اشرافا وهي [illegible] والرابية فيها [illegible] واشراف تنبت اجود البقل [illegible] الجفرة قال ابن شميل [illegible] ابن الاعرابي

[illegible] • [illegible]

وربوت الرابية علوتها [illegible] عن اللحياني وربيت ربيا ودبيا [illegible] اللحياني [illegible]

[illegible] • [illegible]

هكذا رواه [illegible]

[illegible] • [illegible]

كنها الله [illegible] • [illegible]

والكرا في [illegible] • [illegible]

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت [illegible] وانشد

فمن يك سائلا عني فاني • [illegible]

الاصمعي ربوت في بني فلان [illegible] وتربيته وربيته بمعنى واحد الجوهري [illegible] قال هذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه وتقول ربيت [illegible] بالصم والتشديد اصل الفخذ واصله اربوة [illegible] على الواو [illegible] وقيل الاربية ما بين اعلا الفخذ واسفل البطن وقال اللحياني [illegible] اصل الفخذ [illegible] وقيل الاربية في بيرم العانة قال وللانسان اربيتان [illegible] والرفع [illegible] واربية الرجل اهل بيته وبنو عمه لا تكون الاربية من غيرهم قال الشاعر

وابي وسط تعلبة ابن عمرو • بلا اربية نبتت فروعا

ويقال جاء في اربية من قومه اي في اهل بيته وبني عمه ونحوهم والربو الجماعة هم عشرة الاف

كالربة ابو سعيد الربوة بضم الراء عشرة الاف من الرجال والجمع الربي قال العجاج

بينا هم ينتظرون المنتظى • [illegible] ربا • وانشد

اكلنا الربي يا ام عمرو ومن يكن • غريبا بارض [illegible]

والاربا الجماعات من الناس واحدهم ربو [illegible] وجمعه ربا الجوهري الاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك [illegible] ضرب من السمك [illegible] والربيئة دويبة بين الفار وام حبين [illegible] قال ابن سيده [illegible] بالواو لوجود ربوت وعدم ربيت على [illegible]

رتا

رتا الشيء يرتوه رتوا شده وارخاه [illegible] وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحسا [illegible] فواد الحزين [illegible] الاصمعي [illegible] فواد الحزين يشده ويقويه وقال لبيد في الشد يصف درعا

فخمة ذفرا [illegible] • [illegible] كالبصل

يعني الدروع [illegible] لتشمر عن لابسها فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شدا ويكون ارخاء [illegible]

[illegible] • [illegible]

اي لا يرخيه ولا تدهيه داهية [illegible] قال ابو عبيد [illegible] لا يرتوه لا ترجيه واصل الرتو الخطو اراد ان الدهر لا يتخطاه [illegible] وفي الحديث ان الحريرة ترتو فواد المريض اي تشده وتقويه ورتوته [illegible] والرتوة الدرجة والمنزلة عند السلطان والرتبة والرتوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع اخر قال اللحياني ولست منها على ثقة وقد رتوت الرتوة [illegible] وروي عن معاذ انه قال تتقدم العلما يوم القيمة برتوة قال ابو عبيد الرتوة الخطوة [illegible] قال ابن الاثير اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر [illegible] وفي حديث فاطمة عليها السلام [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ادني يا فاطمة فدنت رتوة قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة [illegible] والربوة الدعوة والرتوة [illegible] والرتوة [illegible] المسترخية قال ورتا براسه يرتو [illegible] قال تعالى بالايما ورتا بالدلو [illegible] والرتوة رمية بسهم والرتوة نحو من ميل وقيل مد البصر والرتوة [illegible] والرتوة شرف من الارض [illegible] ابن الاعرابي [illegible] في العلم والراتي الرباني وهو العالم [illegible]

رثا

الرثو الرثيئة من اللبن قال ابن سيده [illegible] الرثيئة [illegible] رثات اللبن خلطته [illegible] ورثوت الرجل [illegible] ورثت المراة بعلها ترثيه [illegible] عنه خبرا اي حملته وقال في موضع اخر [illegible] عنه خبرا والمعروف [illegible] وفي الصحاح [illegible] اذا ذكرته عنه وحكي عن العقيلي [illegible] في المركبتان والمفاصل وقال ابن سيده [illegible] من الانبعاث [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

ويروي [illegible] قال ابن سيده والهياس رثي وقال ثعلب الرثية [illegible] وجمعها رثيات والنقد شمر [illegible] من بني [illegible]

والكبيرورثيات الركب • الركبتان والنسا والاخدع

ولا يزال راسه يصدع • وكل شيء بعد ذاك يتجع

والرثية الاحمق وفي امره رثية اي فتور وقال ابن الاعرابي

لهم رثية تعلو اصرمة امرهم • ولا امر يوما راحة فقضا

ابن سيده ورجل مرثو من الرثية نادرا اي انه مهموز ولا اصل له في الهمز ورجل ارثى لا يبرم امرا ومرثو في عقله ضعف

وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما ادخلوا الواو على الياء في قولهم ارض مسنيه وقوس مغريه ورثي فلان فلانا
يرثيه رثيا ومرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد موته قيل رثاه يرثيه ترثية ورثيت الميت
رثيا ورثاء ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت وبكيته ورثوت الميت ايضا اذا بكيته وعددت
محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المراة بعلها ترثيه ورثته ترثاه رثاية فيهما الاخيرة
عن اللحياني وترثت كرثت قال رؤبة • بكاء ثكلى فقدت حميما • فهي ترثي بابي وابنيما •
ويروى وابناما ولم يحتشم من الالف مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها الا
ترى انهم قالوا من زيدا في حكاية رايت زيدا ومن زيد في حكاية مررت بزيد وكل ذلك قد ذكر في مواضعه
وامراة رثاءة ورثاية كثيرة الرثاء لبعلها ولغيره ممن يكرم عندها تنوح نياحة وقد تقدم
في الهمز ممن لم يهمز اخرجه على اصله ومن همز فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت
وكذلك القول في سقاءة وسقاية وما اشبهها ابن السكيت قالت امراة من العرب رثات زوجي بابيات
وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا رثات الميت ولبات
بالحج وحلات السويق غلطة انما هو من الحلاوة وفي الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب
الميت فيقال وا فلاناه ورثيت له رحمته ويقال ما يرثي فلان لي اي ما يتوجع ولا يبالي والى
لا رثى له مرثاة ورثيا ورثى له اي رق له وفي الحديث ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه
عند فطره بقدح لبن [illegible] يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر
اي توجعا لك واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهي مفعلة للمصدر بمعنى المغفرة والمعذرة

رجا

قال وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك [illegible] رثيت للحي رثيا ومرثاة [illegible]
الرجاء من الامل نقيض الياس ممدود رجاه يرجوه رجوا ورجاء ورجاوة ومرجاة ورجاة وهمزته
منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وفي الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها وانشد ابن
الاعرابي • غدوت رجاة [illegible] • [illegible] •
ويروى بالحمد [illegible] في الحديث ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل رجيته ورجاه وارتجاه وترجاه
بمعنى قال بشر يخاطب بنته • فرجي الخير وانتظري ايابي • اذا ما القارظ العنزي آبا •
وما لي في فلان رجية اي ما ارجو [illegible] قال فعلت ذلك رجاة
كذا [illegible] انما يقال رجاء كذا [illegible] قال الازهري رجي بمعنى رجا لم اسمعه لغير
الليث ولكن رجي اذا دهش وارجت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز وقد يكون الرجو والرجاء
بمعنى الخوف ابن سيده والرجاء الخوف وفي التنزيل ما لكم لا ترجون لله وقارا وقال ثعلب قال الفراء
الرجاء في معنى الخوف لا يكون الا مع الجحد تقول ما رجوتك اي ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى
خفتك وانشد لابي ذؤيب • اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وحالفها في بيت نوب عواسل •
اي لم يخف ولم يبال [illegible] رجي
في موضع الخوف اذا كان معه حرف نفي ومنه قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى لا تخافون
لله عظمة قال الراجز • لا ترتجي حين تلاقي الذائدا • اسبعة لاقت معا او واحدا •
قال وقال بعض المفسرين في قوله تعالى [illegible] لا يرجون [illegible] معناه يخافون قال ولم نجد
معنى الخوف يكون رجاء الا ومعه جحد فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء
كذلك كقوله عز وجل لا يرجون ايام الله هذه للذين لا يخافون ايام الله وكذلك قوله لا ترجون لله
وقارا وانشد بيت ابي ذؤيب • اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • قال ولا يجوز رجوتك وانت
تريد خفتك ولا خفتك وانت تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا
اي لا يخشون لقاءنا قال ابن بري كذا ذكره ابو عبيد والرجا مقصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به
ناحية البئر من اعلاها الى اسفلها وحافاتها وكل ناحية رجا وتثنيته رجوان كعصا وعصوان
ورمي به الرجوان استهين به فكانه رمي به هناك اراد انه طرح في المهالك قال

• فلا يرمى بي الرجوان اني • اقل القوم من يغني مكاني • وقال المرادي
• لقد هزئت مني بنجران اذ رات • مقامي في الكبلين ام ابان •
• كان لم ترى قبلي اسيرا مكبلا • ولا رجلا يرمى به الرجوان •

اي لا يستطيع ان يستمسك والجمع ارجاء ومنه قوله تعالى والملك على ارجائها اي نواحيها قال ذو الرمة

هي

• في الرجا والرجا من حيث [illegible] • [illegible] بالخوف معكوم •
والارجاء يهمز ولا يهمز وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها
الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وقوله
فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر [illegible] فليمدد له الرحمن مدا وفي حديث
ابن عباس كان الناس [illegible]
والارجاء [illegible]
وارجيته اذا اخرته [illegible] ابن السكيت ارجات الامر
وارجيته اذا اخرته يهمز ولا يهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لامر الله وقرئ مرجؤن وقرئ ارجه
واخاه وارجئه واخاه [illegible]
رجل مرج وقوم مرجية [illegible]
توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اي اخره قال ابن الاثير الارجاء التاخير
وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المرجئة [illegible]
معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة [illegible] لا يضر مع الايمان
والمرجئة تهمز ولا تهمز [illegible] عنهم
مرجي مثل مرجع [illegible] وفي النسب
ومعطي وفي حديث ابن عباس [illegible] ومعطيه
مؤخرا ويهمز ولا يهمز قال ابن الاثير [illegible] للمبالغة
ومعنى الحديث ان يشتري من انسان [illegible] بدينار
مثلا فلا يجوز لانه في التقدير [illegible] دينار والذي
اشترى به الطعام [illegible] شي
وارجا الصيد لم يصب منه شيئا [illegible] ملغوظا به
مبرهنا عليه وعدم رجي على هذه الصفة [illegible]
ارجوان والارجوان الحمرة وقيل هو النشاستج وهو الذي يسميه العامة النشا والارجوان الثياب
الحمر عن ابن الاعرابي والارجوان الاحمر وقال الزجاج الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة والبهرمان
دونه وانشد ابن بري • عليه خادرة [illegible] • [illegible] الارجوان •
وحكى السيرافي احمر ارجوان على المبالغة [illegible] سيبويه [illegible]
فاما ان يكون على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي واما ان يكون [illegible] الاحمر مطلقا وفي
حديث عثمان انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قال ابو عبيد الارجوان الشديد
الحمرة لا يقال لغير الحمرة ارجوان وقال غيره ارجوان معرب اصله ارغوان بالفارسية فاعرب
قال وهو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم
• كان ثيابنا منا ومنهم • خضبن بارجوان او طلينا •
ويقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان [illegible] الارجوان وقيل ان الكلمة
عربية والالف والنون زائدتان [illegible] والذكر والانثى فيه
سواء ابو عبيد البهرمان دون الارجوان في الحمرة [illegible]

رحا

الرحا معروفة وتثنيتها رحوان والياء اعلى [illegible] المحل بالبادية
الرحا الحجر العظيم قال ابن بري الرحا [illegible] رحا ورحيت لها
ابن سيده الرحا الحجر العظيم انثى [illegible] والجمع ارح وارحاء [illegible] ورحي وارحية
الاخيرة نادرة قال [illegible] • وذارك [illegible] • [illegible] وحكى الازهري
عن ابي حاتم قال جمع الرحا [illegible] الجمع الكبير رحي
وكذلك جمع القفا اقفاء [illegible] ثلاثة ارح
قال والرحا مؤنثة وكذلك القفا والف الرحا منقلبة من الياء تقول هما رحيان قال مهلهل بن ربيعة
التغلبي • كانا غدوة وبني ابينا • بجنب عنيزة رحيا مدير •
وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية مثل غطاء وغطاءان واغطية جعلها منقلبة من الواو قال
الجوهري ولا ادري ما حجته ولا ما صحته قال ابن بري هنا حجته رحت الحية ترحو اذا استدارت

قال واما صحة رحا بالمد فقولهم ارحية وترحيت الرحى عليها وادرتها الجوهري رحوت الرحا ورحيتها اذا ادرتها
وفي الحديث تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين سنة فان لم يقم لهم
دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلاثين
سنة او اربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله [illegible] قال ابن الاثير
يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد
قيام امره على سنن الاستقامة [illegible] هذه المدة التي هي بضع وثلاثون
سنة ووجهه ان يكون قاله [illegible] باختلاف الروايات فاذا
انضمت الى مدة خلافة الائمة [illegible] ذلك المبلغ وان كان اراد
سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها [illegible] وجرى فيها ما جرى وان
كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة [illegible] ففيها كانت وقعة صفين
وقوله يقم لهم سبعين عاما فان [illegible] ملك بني امية وانتقاله
الى بني العباس [illegible] الدولة العباسية بخراسان
نحو من سبعين سنة قال ابن الاثير [illegible] اليها لم تكن سبعين سنة
ولا كان الدين فيها قائما [illegible] عن ثبوتها واستقرارها
ومرحى الحية استدارتها [illegible] كانها طبق قال رؤبة

● يا حجر لا تفرحي [illegible] ● [illegible] كرحى المرتحي

والمرحي الذي يسوي الرحا [illegible] بعضه الى بعض اذا مشى فتسمع له صوتا
الجوهري رحت الحية [illegible] الاضراس واحدها رحى وحكي
بعضهم [illegible] اعلاه وستة من اسفل
وهي الطواحن ثم النواجذ [illegible] الضواحك وهي ثمان
[illegible] قال

● اذا [illegible] ● [illegible] الاواخر

وارحا [illegible] ● [illegible]

● [illegible] ● [illegible]

ورحا [illegible] ● [illegible]

● [illegible] فاين الجمال ارحاؤه وتعشاف

● [illegible] ● [illegible]

● [illegible] ● [illegible]

قال ورحا الابل [illegible] وسطت رحاها
بين القوائد والجواحر والرحي [illegible] والجمع ارحا وقيل
الارحي [illegible] الارض
مكان مستدير غليظ يكون بين رمال قال ابن شميل الرحا القارة الضخمة الغليظة وانما رحاها
استدارتها [illegible] ولا تنقاد على وجه الارض
ولا تنبت بقلا ولا شجرا [illegible] ● اذا [illegible] والرحيين ايدي

● [illegible] ● [illegible] رحى الحرب حومتها قال

● [illegible] ● [illegible] وانشد ابن بري لشاعر

● [illegible] ● [illegible]

● [illegible] ● [illegible] ومرحى الجمل موضع بالبصرة

دارت عليه رحى الحرب التهذيب رحا الحرب حومتها ورحى الموت ومرحى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد
اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال ابو عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه الحرب وانشد

● فدرنا كما دارت على قطبها الرحا ● ودارت على هام الرجال الصفائح

ورحى القوم سيدهم الذي يصدرون عن رايه وينتهون الى امره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحا دارة العرب
قال ويقال رحاه اذا غطه وحراه اذا اضافه والرحا جماعة العيال والرحا نبت تسميه الفرس دراسباخ

ورحا

الدولة صح

ورحا السحاب مستدارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار منها والارحي القبائل
التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها والرحي في قول الراعي

● [illegible] ● [illegible]

رخا

قال اسم موضع والرحا [illegible] شعبا
هذيل رحيات [illegible] والله اعلم
قال ابن سيده الرخو والرخو [illegible] بكسر
الرا قاله الاصمعي والفرا [illegible] ورخي
واسترخى الجوهري رخي الشي يرخى [illegible] ورخوة
ورخوة اي استرخا [illegible] قال ابو ذويب

● [illegible] ● [illegible]

اراد فهي شي رخو [illegible] رغبت في الشي قال ابن بري
والاراخي جمع ارخية [illegible]

● [illegible] ● [illegible]

وقد استرخى الشي [illegible] الكريم يكفيك
عنك اليسير من الكلام والمراخاة ان تراخي [illegible] ورخ
له قيدك اي وسع [illegible] فقولهم
في الامر المطلق ارخي [illegible] المتباعد
عن الشي والحروف الرخوة [illegible] والظا والصاد والضاد
والغين والخا والسين والشين والها والحا [illegible] والحس والرش
والسخ ونحو ذلك [illegible] خوا
ويرخى رخا فهو راخ ورخي اي ناعم [illegible] واسع الحال
بين الرخا ممدود ويقال [illegible] اذا لم تهتم به وفي
حديث الدعا اذكر الله في الرخا يذكرك في الشدة [illegible] الدعا عند الرخا الرخا
سعة العيش ومنه الحديث [illegible] وقوله في الحديث
استرخيا عني اي انبسطا واتسعا [illegible] الزبير [illegible] استرخي عني وتكرر ذكر
الرخا في الحديث وريح رخا لينة [illegible] الجوهري والرخا
بالضم الريح اللينة وفي التنزيل [illegible] رخاء حيث اصاب قال الاخفش اي جعلناها
رخاء واسترخى به الامر وقع في رخاء [illegible] قال الطفيل الغنوي

● فابل واسترخى به الخطب [illegible] ● [illegible]

يريد حسنت حاله ويقال استرخى به الامر [illegible] بعد ضيق وشدة
واسترخي به الخطب [illegible] فهي مرخي
ويقال اصلت واصلاؤها [illegible] وارخت المراة حا
لادها وتراخى عني تقاعس [illegible] وتراخى فلان عني
اي ابطا عني وعيش [illegible] التقريب والارخا الاعلا اشد
الحضر والارخا الادنى دون الاعلا [illegible] ● وارخا [illegible] ●
وفرس مرخا وناقة مرخا [illegible] الارخا عدو دون التقريب
قال ابو منصور لا يقال ارخت الفرس ولكن يقال ارخى الفرس في عدوه اذا احضر ولا يقال تراخى الفرس
الا عند فتور في حضره وقال ابو منصور وارخى الفرس ماخوذ من الريح الرخاء وهي الرخوة في لين
ويجوز ان يكون من قولهم ارخى به عنانا [illegible] وارخى للدابة [illegible] الارخا قال حميد بن ثور

● الى ابن الخليفة فاعملته ● وارخى المطية حتى تكل

وقال ابو عبيد الارخا ان تخلي الفرس وشهوته في العدو غير متعب له يقال فرس مرخا من خيل مراخ واتان
مرخا كثيرة الارخا

ردا

الردى الهلاك ردي بالكسر يردى ردى اهلك فهو رد والردي
الهالك وارداه الله وارديته اي اهلكته ورجل رد للهالك وامراة ردية على فعله وفي التنزيل

العزيز ان كدت لتردين قال الزجاج معناه لتهلكني وفيه ان اتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الاكوع فارد وا
في سبي فاخذ بها هوى الردي الهلاك اي اتبعوهما حتى استنقذتهما وخليتهما والرواية المشهورة فارد وابائد الى
الجهة اي تركوهما لضعفهما وهذا الماء يردي في الحياة وتردى تهور وارداه الله ورداه فتردى قلبه فانقلب
وفي التنزيل العزيز وما يغني عنه ماله اذا تردى قيل اذا مات وقيل اذا تردى في النار من قوله تعالى
والمتردية والنطيحة وهي التي تقع من جبل او تطيح في بئر او تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث
التردي هو التهور ومنه قيل للمتردية [illegible] لانها في القليب تردى وتردى في الجبل ترديا ويقال
ردي في البئر وتردى اذا سقط في بير او تهور من جبل [illegible] الله قال في بعير تردى في
بير ذكه من حيث قدرت [illegible] اي سقط كانه تحال الردي الهلاك اي ادن من اي موضع امكن
من بدنه اذا لم تتمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي
ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر واريد ان ينزع بذنبه
فلا يقدر على خلاصه [illegible] ما بين السما
والارض اي توقعه في مهلكة • والرداء الذي يلبس وتثنيته رداآن وان شئت رداوان لان كل اسم
ممدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها على حالها ولا تقلبها فتقول
قراآن وخطاآن [illegible] اخره همزة اصلية وقبلها الف زائدة
قال الجوهري واما ان تكون [illegible] تقلبها في التثنية [illegible] صفراوان وسوداوان واما
ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كساء ورداء [illegible] فانت
فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا [illegible] كساوان ورداوان وان شئت تركتها همزة
مثل الاصلية [illegible] كساآن ورداآن والجمع اكسية واردية [illegible] وطرفه

• وجه كان الشمس حلت رداءه • [illegible] •

فانه جعل الشمس رداء وهو جوهر لانه [illegible] وهو الرداة كقولهم الازار والازارة
ومنه ترديه وارتدى بمعنى اي لبس الرداء [illegible] والردية كالركبة من الركوب والجلسة
من الجلوس تقول هو حسن الردية [illegible] واسع المعروف
وان كان رداؤه صغيرا قال كثير • غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال •
وعيش غمر الرداء واسع خصيب والرداء السيف [illegible] قال متمم

• لقد كفن المنهال تحت ردائه • فتى غير مبطان العشيات اروعا •

وكان المنهال قتل اخاه [illegible] تحت ردائه لئلا يعرف قاتله وانشد ابن
بري للفرزدق • فدى لسيوف من تميم وفى بها • ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم •
وانشد لاخر • ينازعني ردائي عبد عمرو • رويدا يا اخا سعد بن بكر • وقد ترتدي به وارتدى
انشد ثعلب • اذا كشف اليوم العماس عن استه • فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم • كنى بالارتداء عن تقلد
السيف والتعمم عن حمل البيضة او المغفر [illegible] والرداء القوس عن الفارسي
وفي الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل في موضع الرداء من العاتق [illegible] ابن الاعرابي
وانشد • رفعت رداء الجهل عني ولم يكن • [illegible] •
وقال مرة الرداء [illegible] ابن الاعرابي يقال ابوك رداوك ودارك رداوك [illegible] وعصاك رداوك
ونعمة وقال رؤبة • حتى اذا الدار [illegible] • [illegible] رداه والبس النسيما
يستوهب الدهر الوسيم رداه [illegible] وكذلك قول طرفه

• ووجه كان الشمس حلت رداءه • [illegible] •

نورها زينة له كالحلي والمرادي الاردية [illegible]

• لا يرتدي مرادي الحرير • ولا يرى بشفة الاجير •
• الا لجلب الشاة والبعير • وقال ثعلب [illegible] والرداء الدين وقول حكيم العرب

من سره النساء ولا نساء فليباكر الغداء وليكثر العشاء وليخفف الرداء وليقل غشيان
النساء • الرداء هنا الدين قال ثعلب اراد لو زاد شي في العافية لزاد هذا ولا يكون التهذيب
وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل

غشيان

غشيان النسا قيل له وما تخفيف الرداء في البقاء فقال قلة الدين قال ابو منصور وسمي الدين رداء لان الرداء يقع
على المنكبين والكتفين ومجمع العنق والدين امانة والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عنقي ولازم
رقبتي فقيل للدين رداء لانه لزم عنق الذي هو عليه كالرداء الذي يلزم المنكبين اذا ترديت به ومنه قيل
للسيف رداء لان متقلده متردبه وقالت خنسا

• وداهية جرها جارم • جعلت رداءك فيها خمارا •

اي علوت بسيفك فيها رقاب اعدائك كالخمار الذي يتجلل الراس وتجللت الابطال فيها بسيفك وفي
حديث قس تردوا بالصمصام اي صيروا السيوف بمنزلة الاردية ويقال للوشاح رداء وقد تردت
الجارية اذا توشحت وقال الاعشى • وتبرد برد رداء العروس • بالصيف رقرقت فيه العبيرا •
يعني به وشاحها المخلق بالخلوق والمراة هنا المرادي اي مباعدة موضع الوشاح والرداء الشباب وقال [illegible]

• وهذا ردائي عنده يستعيره • [illegible] • الاصمعي اذا عدا الفرس فرجم الارض رجما قيل ردي بالفتح يردي
رديا ورديانا وفي الصحاح ردى يردي رديا ورديانا اذا رجم الارض رجما بين العدو والمشي الشديد وفي
حديث عاتكة • بجاوا تردي بحافتيه المقانب • اي تعدو وقال الاصمعي قلت لمنتجع ابن نبهان ما
الرديان قال عدو الحمار بين آريه ومتمعكه وردت الخيل رديا ورديانا رجمت الارض بحوافرها في
سيرها وعدوها وارداها هو وقيل الرديان التقريب وردي الغراب يردي حجل والجواري يردين رديا
اذا رفعن رجلا ومشين على رجل اخرى يلعبن وردي الغلام اذا رفع احدى رجليه وقفز بالاخرى ورديت
فلانا بحجر اديه رديا اذا رميته به قال ابن حلزه

• وكان المنون تردي بنا • اعصم صم ينجاب عنها العماء • ورديته بالحجارة اديه رديا رميته

وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمرداه الحجر
واكثر ما يقال في الحجر الثقيل وفي حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه ورديته صدمته
ورديت الحجر بصخرة او بمعول اذا ضربته بها لتكسره ورديت الشي بحجر كسرته والمرداة الصخرة تردى بها والحجر
تري وجمعها المرادي ومنه قولهم في المثل عند جحر كل ضب مرداته يضرب مثلا للشي العتيد ليس دونه شي
وذلك ان الضب ليس يهتدي لجحره اذا خرج منه فلا ياتيه الا بحجر يجعله علامة لجحره فيهتدي بها اليه
ويشبه بها الناقة في الصلابة فيقال مرداة وقال المرار العصي يقال لها مرداة وجمعها ردايا
وقال ابن مقبل • وقافية مثل حد المرداة • لم تترك لمجيب مقالا • وقال الطفيل

• رداه بدت من صخرة ململم • وقيل المرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه

بيديه يردي به الحجر والمكان الغليظ [illegible] يردي به حجر الضب اذا كان في غلظه فيلين
الغلظ ويهدمها والردي ايضا هو [illegible] الجوهري المرداة حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه
لمردى حروب وهم مرادي الحروب وكذلك المرداة قيل المرداة صخرة يكسر بها الحجارة الجوهري والمرداة الصخرة
والجمع المرادي وقال • فحل مخاض كالردي المنقض • والمرادي النواجم من الابل والخيل على التشبيه قال
الليث تسمى قوائم الابل مرادي لثقلها وشدة وطئها [illegible] ذي الفيل والمرادي
المراجم وفلان مردى خصومة [illegible] اذا راميت بالحجارة والمردي
خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قال ابن بري والمردي تثقل من الردى
وهو الهلاك ورادى الرجل داراه وراوده ورادوته على الامر وراديته مثل راوده عنه قال ابن سيده
راديته على الامر راودته كانه مقلوب قال [illegible] •

• يرادى على فاس اللجام كانما • ترادي به مرقاة جذع مشذب •

ابو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وفاليته بمعنى واحد والردى الزيادة يقال ما بلغت
ردى عطايك اي زيادتك في الحطية والحبي [illegible] اي زيادته [illegible] قال كثير

• له عهد ود لم يكدر يزينه • ردى قول معروف حديث ومزمن •

اي يزين عهده زيادة قول معروف منه وقال اخر

• بضمنها بنات النحل عنهم • فما عطوه لو قد بلغوا رداها •

ويقال ردي على المائة يردي واردى يردي اي زاد ورديت على الشي واربيت زدت واردى على
الخمسين والثمانين زاد وقال اوس

• واسمر خطيا كان كعوبه • نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر • وقال الليث لغة العرب اردى على الخمسين زاد

وردت عني واردت زادت عن العشر واما قول كثير عزة • يزيد به ردي فوق معروف • فقيل في تفسير ردي زيادة
قال ابن سيده واراه بنى منه مصدرا على فعيل كالضحيك والحجيج او اسما على فعيل فوضعه موضع المصدر قال
ابن سيده وانما قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام مع وجود ردي ظاهره
وعدم ردو ويقال ما ادري اين ردي اي اين ذهب ابن بري والمردى ايضا الموضع قال الراجز •
• هلا سالتم يوم مرداة حجر • اذ قابلت بكر وادبرت مضر • وقال اخر •
• فليتك [illegible] كله • ومن [illegible] الردي [illegible] •

رذا الرذيُّ الذي اثقله [illegible] مشرفة
قال الاصمعي المرادي جمع مرذي بكسر الميم وهي [illegible]
المرض وقد رذي والرذي والرذية الابل المهزولة الهالكة الذي لا يستطيع براحا ولا ينبعث والانثى
رذية وفي الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال ابو زيد هي المتروكة التي حسرها
السفر لا تقدر ان تلحق بالركاب وفي حديث الصدقة فلا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة
اي المهزولة والرذي الضعيف من كل شي والجمع رذايا ورذاة الاخيرة شاذة قال ابن سيده وعسى ان
يكون على توهم راذ وقد رذي يرذى رذاوة وقد ارذيته الجوهري وقد ارذيت ناقتي اذا هزلتها وخلفتها
والمرذي المنبوذ وقد ارذيته وفي حديث ابن الاكوع فارذوا فرسين فاخذتهما اي تركوهما
لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردي الهلاك اي اتعبوهما وخلفوهما والمشهور بالذال
المعجمة قال ابن سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود رذاوة وفي حديث يونس عليه السلام فقاءه
الحوت رذيا ابن الاعرابي الرذي الضعيف من كل شي قال لبيد
• ياوي الى الاطناب كل رذية • مثل البلية قالص اهدامها •
اراد كل امراة ارذاها الجوع والسلال والسلال آ ابا هي ملازم للجسد لا يزال يسله ويذيبه

رزا ابن الاعرابي رزا فلان فلانا اذا برّه قال ابو منصور لهذا مهموز فخفف وكتب
بالالف وقال في موضع اخر رزا فلان فلانا اذا قبل بره الاموي ارزيت الى الله اي استندت وقال
شمر انه ليرزي الى قوة اي يلجا اليها قال ابو منصور وهذا حاير غير مهموز ومنه قول رؤبة
• يرزي الى ايد شديد الاياد • الجوهري ارزيت ظهري الى فلان اي الجات اليه قال رؤبة
• لا تو عدني حيّة بالنكز • انا ابن انضاد اليها ارزي •
• تعرف من ذي غيث وتوزي • الانضاد الاعمام انضاد الرجل اعمامه واخواله المتقدمون
في الشرف وفي الحديث لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء في بعض الروايات
هكذا غير مهموز قال والاصل الهمز وهو من الرزء النقص لغة وضلالة العمل بطلانه وذهاب
نفعه

رسا رسا الشي يرسو رسوا ورسوا ثبت وارسا ثبته ورسا الجبل يرسو اذا ثبت اصله
في الارض وجبال راسيات والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدتها راسية
ورست قدمه ثبتت في الحرب ورست السفينة ترسو رسوا بلغ اسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء
فثبتت وبقيت لا تسير وارساها هو وفي التنزيل العزيز في قصة نوح عليه السلام وسفينته
باسم الله مجراها ومرساها اي اجراوها وارساوها قرأ بها ابو عمرو وقرا الكوفيون مجراها ومرساها بالضم من
اجريت وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القرأ كلهم اجتمعوا على ضم الميم
من مرساها واختلفوا في مجراها فقرا الكوفيون مجراها وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
مجراها قال ابو اسحاق من قرا مجراها ومرساها فالمعنى بسم الله اجراوها وارساوها وقد رست السفينة
وارساها الله قال ولو قرئت مجريها ومرسيها فمعناه ان الله مجريها ومرسيها ومن قرا مجراها
ومرساها فمعناه جريها ورسوها [illegible] وجائز ان يكون بمعنى مجراها ومرساها وقوله عز وجل
يسالونك عن الساعة ايان مرساها قال الزجاج المعنى يسالونك عن الساعة متى وقوعها
قال والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق والمرساة انجر السفينة التي ترسى به وهو
انجر ضخم يشد بالحبال ويرسل في الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى لا تسير يسميها الفرس
لنكر قال ابن بري يقال ارسيت الوتد في الارض اذا ضربته فيها قال الاحوص
• سوى خالدات ما يرمن وهامد • واشعث ترسيه الوليدة بالفهر •
واذا ثبتت السحابة بمكان تمطر قيل القت مراسيها ابن سيده القت السحابة مراسيها استقرت
ودامت وجادت ورسى الفحل بشوله هدر فيها فاستقرت التهذيب والخارزنجي الابل اذا انعرف

عنه شوله فهدر بها ورغت البر وسكنت قيل رسا بها وقال رؤبة
• اذا اشمعلت شنا رساتها • مثلا خرقين اذا اجابها •
اشمعلت انتشرت وقوله مثلا خرقين يعني شقشقة البعير الفحل اذا هدر رغيها ويقال ارسيت فلانا اي ثبتنا
الجوهري وربما قالوا قد رسا الفحل بالشول وذلك اذا القى عليها وقد رساه والراسية لا تبرح مكانها ولا يطاق
تحويلها وقول الله تعالى وقدور راسيات قال الفرا لا تنزل عن مكانها لعظمها والراسية التي ترسوا
وهي القائمة والجبال الرواسي والراسيات هي الثوابت ورسا له رسو اي حديث ذكره ورسوت له اذا ا
ذكرله طرفا منه ورسوت عنه حديثا ارسوه رسوا وارسل حديثا ارسوه فهو حدثت بعضه قال ابن بري قال
عمرو بن قميئة الحنفي يصف النفس دائم
• ايا كالك فولا خبرت منا • وحمل حتى العتيق سوسها •
• ورثتك اذ ... • ... بارسو عليها •
قوله حين يرسي عند يرها اي حين ... كلها ... ابن الاعرابي الرس والرسو عمى واحد ورسست
الحديث ارسه في نفسي اي حدثت به نفسي وانشد ابن بري لذي الرمة
• خليلي عوجا بارك الله فيكما • على دارمي او الماء فسلما
• كما النفا [illegible] • [illegible] وتكرما •
• [illegible] • [illegible] تتكلما •
• الا فلحن [illegible] • ورثا [illegible] •
وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحدث به ارسه في نفسي قال ابو عبيد ابتدي بذكر الحديث
ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكر الحديث قال الفرا [illegible] الرسوة واعاود ذكره ورسا
الصوم اذ انواه وراسى فلان فلانا اذا ساحره وساراه اذا فاخره ورسلنيهم رسوا اصلح والرسوة السوار
السوار اذا كان من خرز فهو رسو الجوهري الرسوة شي يحرز بخطم ابن الاعرابي الرسي الثابت في الخير والشر
والرسي العمود الثابت في وسط الخبا الجوهري عشرة ربسابة بكسر الحوت لغير بمعنى التمرم

رشا الرشو فعل الرشوة يقال رشوته والمراشاة المحاباة ابن سيده الرشوة والرشوة والرشوة
معروفة الجعل والجمع رشى ورشى قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشا ومنهم من يقول
رشوة ورشى والاصل رشا واكثر العرب يقول رشا ورشاه يرشوه رشوا اعطاه الرشوة وقد
رشوته وارتشى منه رشوة اذا اخذها وراشاه صانعه وترشاه لاينه وارشاه اذا ظاهره قال ابو العباس
الرشوة ماخوذة من رشا الفرخ اذا مد راسه الى امه لتزقه ابو عبيد الرشا من اولاد الظبا الذي قد تحرك ومشى
والرشا رسن الدلو والرابش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرائش
قال ابن الاثير الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الماء
فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا
ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ابن مسعود اخذ
بارض الحبشة في شي فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع
الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشا الحبل والجمع ارشية قال ابن سيده وانما حملناه على الواو
لانه يوصل به الى الماء كما يوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشيا قال [illegible] ومن كلام المتوخذاب
للرجال اخذته بدبيا • في الدبي الفا • يعقل جرابها • قال الرشا الحبل لا يستعمل هكذا الا في هذه الاخيذة
وارشى الدلو جعل لها رشا والرشا من منازل القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرشا كواكب
كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي بطنها كوكب نير ينزله القمر والرشية الحنظل
والبطيخ خيوطه وقد ارشت الحنظلة وارشى الحنظل اذا امتدت اغصانه قال الاصمعي اذا امتدت
اغصان الحنظل قيل قد ارشت اي صارت كالارشية وفي الحديث فاستوشي [illegible] الضرع واستوشي ما
فيه اذا اخرجه واسترشي في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد ارشيته
ارسا ابن الاعرابي رشى الرجل اذا ختر حرا الى فيه ويقال للفصيل الرشي والرشا نبت يشرب
للمشي وقال كراع الرشاة عشبة نحو القرنوة وجمعها رشي قال ابن سيده وحملنا الرشي على الواو لوجود
رشو وعدم رشي

رضا ابن الاعرابي رضاه اذا احكمه ورضاه اذا انواه للصوم والله اعلم

رضا الرضا مقصور ضد السخط وفي حديث الدعا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك

الرسوة السوار من الذبل وقال كراع
الرسوة الدستنج وجمعه
رسوات ولا يكسر
وقيل الرسوة
صح

وبما فاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم
بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحيا والرضا
والسخط من صفات القلب وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلا
ثم لما ازداد يقينا وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى
معه من الاستعاذة [illegible] فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور
فقال انت كما اثنيت على نفسك [illegible] الرضا على السخط
لان المعافاة من العقوبة [illegible] الاولى [illegible] دلالة تضمن
فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة [illegible] لان الراضي قد يعاقب للمصلحة
اولاستيفاء حق الغير [illegible] والاخرى على المعاقبة
وكان هذا انما اثنى على ارادة [illegible] في تثنية الرضى والحمى
قال والوجه [illegible] رضى يرضى رضا ورضا
ورضوانا ورضوانا الاخيرة [illegible] فهو راض وهم رضاة ورضى
من قوم ارضيا ورضاة الاخيرة عن اللحياني [illegible] رضى على رضاه قال
وعندي انه جمع راض [illegible] كما قالوا غزيا
اسكن الياء [illegible] كسرة وراعوا
كسرة الضاد في الاصل [illegible] رضى مقصور
مصدر محض والاسم الرضاء ممدود [illegible]

اذا رضيت على بنو قشير • لعمر الله اعجبني رضاها •

ولا تنبو سيوف بني قشير • ولا تمضي الاسنة في صفاها •

عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه احبته [illegible] قال ابن جني وكان
ابو علي يستحسن قول الكسائي [illegible] على حمل الشيء على
نقيضه [illegible] كذا كما قالوا كذا
واحدهما ضد الآخر [illegible] رضي الله عنهم ورضوا عنه [illegible] رضي عنهم فما هم
ورضوا عنه [illegible]

اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تملق •

اثبت الالف من ترضاها في موضع الجزم [illegible]

الم يأتيك والانباء تنمى • بما لاقت لبون بني زياد • قال ابن سيده
وانما اشكل [illegible] على الوجه الاعرف ولا ترضها
ولا تملق [illegible] ورضيت الشيء وارتضيته
فهو مرضي [illegible] ومرضي وارتضاه
رآه له اهلا ورجل رضى من قوم رضى [illegible]

هم بيننا فهم رضى وهم عدل • [illegible] مصدر كما وصف
بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل [illegible] الرضوان بالضم
والمرضاة [illegible] الرضوان [illegible] عن عاصم
انه قرأ رضوان [illegible] الواو وقيل
من عيشة راضية اي مرضية اي ذات رضى [illegible] على سالم
يسم فاعله [illegible] رضيت به
وعنه وارضيته [illegible] الجهل
واسترضيته [illegible] فهو لانه
من الواو وفي المحكم فرضوته كنت اشد رضا منه [illegible] قال الجوهري
وانما قالوا رضيت عنه رضا وان كان من الواو [illegible] فالوا رضى لمكان الكسر
وحقه رضو قال ابو منصور اذا جعلت الرضى بمعنى المراضاة فهو ممدود واذا جعلته مصدر
رضي يرضى رضى فهو مقصور قال سيبويه وقالوا عيشة راضية على النسب اي ذات رضى ورضوى

جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي قال ابن سيده ورضوى اسم جبل بعينه وبه سميت المرأة قال ولا احمله على
باب تقوى لانه ليس في الكلام رضي فيكون هذا محولا [illegible] التهذيب ورضوى اسم امرأة قال الاخطل

• عفى واسط من آل رضوى فنبتل • فمجتمع الحرين فالصبر اجمل •

ومن اسماء النساء رضيا بوزن الثريا وتكبيرها رضوى [illegible] بن شجاع والله اعلم

رطا

الارطى شجر من شجر الرمل وهو افعل [illegible] الراغ ورقه ويقولون
اديم مرطي والواحدة ارطاة [illegible] وانما هي للالحاق او بنى
الاسم عليها قال الشاعر يصف ثورا •

[illegible] • وارطب الارض انبت الارطى والرواطي [illegible] قال رؤبة

• ابيض منها لاكن الرواطي •

[illegible] كثبان حمر [illegible] فقيل الرواطي
بني سعد [illegible] قبل
اراط وهو في شعر [illegible] وكذلك
[illegible] • ورطاها رطوا نكحها

رعا

الرعي مصدر رعى الكلأ
ونحوه يرعى رعيا [illegible] وراعي الماشية
حافظها [illegible] ورعيان مثل
شاب وشبان [illegible] اسم على فاعل
[illegible] الايمان حتى ترى
رعاء الشاء [illegible] وفي حديث
دريد قال يوم حنين [illegible] رتبة من
[illegible]

[illegible]

قال ابا حنيفة [illegible] فصار كهاة
[illegible]

[illegible]

انما عني بالرعاء [illegible] الا تنتشر كما
تنتشر الابل [illegible]

[illegible]

وفي التنزيل [illegible] والرعيان لراعي
الغنم [illegible] وقيل
[illegible] اذا كان
يصلح المال [illegible] تأبط شرا

[illegible]

وكذلك [illegible] لم يذكر سيبويه
والترعية [illegible]

[illegible] حكيم بن معية

[illegible] الراعي والمسوس
مرعي قال ابو [illegible] ترعى رعيا
ورعاية وارتعت [illegible] طفيلا
ورعاها وارعاها [illegible] انعامكم وقال الشاعر

• كانما خبية [illegible] • [illegible] والله يرعيها •

اي ينبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللحياني وارعاه المكان جعله له مرعى قال القطامي

• [illegible] • [illegible] •

وابل راعية والجمع الرواعي ورعى البعير الكلا بنفسه رعيا وارتعى مثله وانشد ابن بري شاهدا عليه

كالظبية البكر الفريدة ترتعي • في ارضها وقرانها وعهادها
اخضبت لها عقد البراق جبينها • من عركها علجانها وعرادها
والرعي بكسر الراء الكلا نفسه والجمع ارعا والمرعي كالرعي وفي التنزيل العزيز والذي اخرج المرعى وفي المثل
مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيده وقول ابي [illegible]
اقطيم [illegible] • [illegible] ان لا مرعى لا سكون
عندي ان المرعى هاهنا في موضع الرعي [illegible] قال وقد يكون المرعي الرعي اي ذو رعي قال
الازهري افادني المنذري [illegible] يبعد المرعى [illegible] كالا يطلب والفتاة تخطب
حيثما كانت لكل فتاة خاطب ولكل مرعى طالب [illegible]
ولي نعايل [illegible] • [illegible] اثارنا كواكب
وارعت الارض كثر رعيها والرعايا [illegible] والسلطان والارعاوية
للسلطان خاصة [illegible] الابل التي ترعى
حوالي القوم [illegible] الابل التي يحمل عليها [illegible] تباشر زوجها
[illegible] • [illegible]
قال شمر الراعي [illegible] الذي [illegible] حدثت بها
والراعي الوالي والرعية [illegible] رعاه يرعاه رعيا ورعاية
حفظه [illegible] استحفظ واسترعيته
الشي فرعاه وفي المثل من استرعى الذيب فقد ظلم [illegible] الامانة في غير موضعها ورعى
النجوم رعيا وراعاها [illegible]
ارعى النجوم وما كلفت رعيتها • وتارة اتقي نحل الطارق
وراعى امره حفظه وترقبه [illegible] اذا راقبته
وتاملت فعله [illegible] ويقال رعيت عليه
حرمته رعاية [illegible] انشد ابو عمرو بن العلا
ان كان [illegible] • [illegible] فاذ والاصبع
يبني بعضهم بعضا • [illegible] ومنه قول ابن قيس
الذي يكل [illegible] وراعني سمعك
اي استمع الي وارعى اليه استمع [illegible] ويقال فلان لا يراعي
الى قول احد اي لا يلتفت الى احد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قال الفرا هو
من الارعا والمراعاة [illegible] للامر
وقرئ راعنا بالتنوين [illegible] لا تقولوا حمقا [illegible] الرعونة
وقد تقدم [illegible] راعنا سمعك [illegible] ارعنا سمعك
حتى نفهمك [illegible] العرب تقول
ارعنا سمعك وراعنا سمعك [illegible] وكان المسلمون يقولون
للنبي عليه السلام راعنا وكانت اليهود تتساب بهذه الكلمة بينها [illegible] النبي عليه السلام في نفوسهم
فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا [illegible] فاطلع الله النبي صلى الله عليه
وسلم والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة [illegible] وامرهم ان يخاطبوا النبي صلى
الله عليه وسلم بالتعزير والتوقير [illegible] بعضهم لبعض وفي مصحف
ابن مسعود رضي الله عنه لا تقولوا راعونا [illegible] الرعي والرعوى قال ابن
سيده واري ثعلبا حكى الرعوى بضم الراء وبالواو [illegible] وتعويض الواو من كثرة
دخول اليا عليها وللفرق ايضا بين الاسم والصفة وكذلك ما كان مثله كالبقوى والفتوى والتقوى
والشروى والثنوى والبقوى والثنيا اسمان يوضعان موضع الابقا والرعوى والرعيا من رعاية
الحفاظ ويقال ارعوى فلان عن الجهل يرعوي ارعوا حسنا ورعوى حسنة وهو نزوعه
وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعوى والرعيا النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه ورعا يرعوي اي كف
عن الامور وفي الحديث شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شي منه اي لا ينكف ولا ينزجر

من

من رعا يرعو اذا كف عن الامور ويقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوي والارعوا وقد ارعوى عن القبيح وتقدير
افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون اليا والاسم الرعيا بالضم والرعيا بالفتح مثل البقيا والبقوي وفي حديث
ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد
الارعوا الندم على الشي والانصراف عنه والترك له وانشد • اذا اقلعت عن طول التنائي فقد ارعوي
[illegible] • [illegible]
كانهم بنوه على الرعوى [illegible] في المعلقات مثله
قال الازهري [illegible] عليه من المراعاة الملاحظة
قال الازهري وللرعوي ثلاث معان احدها الرعوي اسم من الابقا والرعوي رعاية الحفاظ للعهد والرعوى
حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر [illegible] الرعي مع [illegible] الوحش اي ترعى معها
ويقال للحمار راعي الحمرا اي يرعى معها قال ابو ذويب • [illegible]
كانه كوكب [illegible] • [illegible]
قال ابو سعيد [illegible] الابقا
[illegible] وفي الحديث
نسا قريش خير نسا [illegible] المراعاة الحفظ والرفق
وتخفيف الكلف والاثقال عنه [illegible] وفي حديث عمر رضوان
الله عليه لا يعطى من الغنايم شي حتى تقسم [illegible] وفي الرعاية
الحفظ وفي حديث [illegible] لشي يخافونه غفل
ولم يرعهم وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من
شمله حفظ الراعي ونظره وقول عمر [illegible] فقال عصاه كفه
ان ياخذ متاعك ولا تشهد عليه [illegible] اذا دخل
دار احدهم نايما والراعية [illegible] راعية الشيب وراعي الشيب اول ما يظهر
منه والرعي ارض فيها [illegible] والراعي
لقب عبيد الله بن الحصين النميري الشاعر

رغا

الرغا صوت ذوات الخف وفي الحديث
لا يأتي احدكم يوم القيامة ببعير له رغا الرغا صوت الابل رغا البعير والناقة يرغو رغا صوتت
فضجت وقد يقال ذلك للضباع والنعام [illegible] وفي حديث المغيرة
مليلة الارغا اي مملولة الصوت [illegible] حتى تضجر السامعين شبه
صوتها بالرغا [illegible] وفي المثل كفى برغايها مناديا
اي ان رغا بعيره [illegible] وارغى فلان
بعيره وذلك اذا حمله على ان يرغو [illegible] قال سبرة بن عمرو الفقعسي
ابنى الاشقاد عليا • [illegible]
يقولهم [illegible] ابن السبيل
بالليل رغاها يميل اليها وقال ابن [illegible]
ما يلمس الضيف [illegible] • [illegible] ناقة في ناحية الابل
وفي حديث الافك وقد ارعى الناس [illegible] عليها ومنه حديث
ابي رجا لا يكون الرجل متقيا حتى يكون [illegible] لا يرغو الا عن
ذل واستكانة [illegible] وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فسمع
الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغا
وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة [illegible] وفي الحديث انهم والله
تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا [illegible] وماله ثاغية ولا راغية اي ماله شاة ولا ناقة
وقد تقدم في ثغا [illegible] اي لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال
ما الحشي ولا حاجل والرغوة [illegible] ورغى الصبي رغا
وهو اشد ما يكون من بكايه [illegible] ورغوة اللبن ورغوته
ورغوته ورغاوته ورغايته كل ذلك زبده والجمع رغا وارتغيت شربت الرغوة والارتغا
سحف الرغوة واحتساوها وفي المثل يسر حسوا في ارتغا يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره
قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل ام امراته قال يسر حسوا في ارتغا وقد حرمت عليه امراته

وفي التهذيب يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر اخذ الكثير واحسب انكم تتنشف وترتغي اي
يعلو البانها انشافة ورغوة وهما واحد والمرغاة التي يوخذ بها الرغوة ورغا اللبن ورغا وارغى ترغية
صارت له رغوة وازبد وابل مراغ لالبانها رغوة كثيرة وارغى الابل حان لبولها رغوة وقوله
انشده ابن الاعرابي • من البيض ترغينا سقاط حديثها • وتنكدنا لهو الحديث الممنع •
فسره فقال ترغينا اي الرغوة كانها لا تعطينا مع حديثها التسع لنا برغوته وما يتبين محض منه
معناه اي يطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرغوة وتنكدنا الا تعطينا الا قليلا قال ولم اسمع ترغي
متعديا الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا في هذا البيت وعندي ان قولهم كلام مرغ اذا لم يفصح عن
معناه ورغوة فرس مالك بن عبد **رفا** رفوته سكنته من الرعب قال ابو خراش الهذلي
• رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم •
يقول سكنوني فقلت ... الوجوه ... رفوني فالقى الهمز وقد
تقدم ورفوت الثوب ارفوه رفوا لغة في رفأته بالهمز ولا يهمز الا لحلا وقال في باب تحويل
الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واوا كما ترى ابو زيد الرفا الموافقة وهي المرافاة بلا همز وانشد
• ولما ان رايت ابا رويم • يرافيني ويكره ان يلاما •
والرفا الالتحام والاتفاق ... اذا قلت للمتزوج بالرفا والبنين قال ابن السكيت
وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وفي الحديث انه نهى ان يقال
بالرفا والبنين قال ابن الاثير ذكره الهروي في الحديث هاهنا ولم يذكر في المهموز قال وكان اذا رفأ رجلا
اي اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم اكثر هذا القول الفرا ارفات
اليه وارفيت لغتان بمعنى جنحت اليه الليث ارفيت السفينة قربتها الى الشط ابو ... قيس ارفت
السفينة وارفيتها انا بغير همز والرفه بالتضعيف ... عن ابي حنيفة تقول العرب استغنت
النعجة عن الرفه ... وقيل الرفه التبن ... في التساي والرفه
دويبة تصيد تشبه عناق الارض قال ابن سيده فقضينا على الفها بالواو لانها لام قال وقد يجوز
ان تكون واوا بدليل الضمة التهذيب الليث عناق الارض تصيد كما يصيد الفهد قال ابو منصور
غلط الليث في الرفه في لفظه وفي تفسيره قال واحسبه راى في بعض الصحف انا اغني عنك من
التفه عن الرفه فلم يضبطه وغيره ما فسد ... فاما عناق الارض فهو التفه مخففة بالتاء والفا
والها وكتب بالها في الادراج كلها الرحمة والنعمة وقال ابو الهيثم انما الرفت فهو بالتا فعال من رفته
ارفته اذا دققته وقيل للتبن رفت ورفات وقد مر ذكرها والارفى لبن الظبية وقيل هو اللبن
الخالص المحض الطيب والارفى ايضا الماسح قال وقد يكون افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون
من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت والارفي الاذن العظيم **رقا** الرقوة دعص من رمل ابن سيده
الرقوة والرقو فويق الدعص من الرمل واكثر ما يكون الى جوانب الاودية قال يصف ظبية وخشفها
• لها ام موقفة وكوب • بحيث الرقو مرتعها البرير •
اراد لها ام مرتعها البرير وكنى بالكوب عن القلب ... والموقفة التي في ذراعيها بياض والوكوب
التي واكبت ولدها ولازمته وقال اخر • كما ... ضجيعها •
• الى ... الرقو مصعب • ... ابن الاعرابي الرقوة التمرة من التراب تجتمع على شفير
الوادي وجمعها الرقا ورقي الى الشيء رقيا ورقوا وارتقى وترقى صعد ورقا غيره انشد
سيبويه للاعشي • لئن كنت في جب ثمانين قامة • ورقيت اسباب السماء بسلم •
ورقا فلان في الجبل يرقا رقيا اذا صعد وتقول هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى ويقال ما
زال فلان يترقى به الامر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيا ورقيا اذا صعدت وارتقيت
مثله انشد ابن بري • انت الذي كلفتني رقي الدرج • على الكلال والمشيب والعرج •
وفي التنزيل العزيز ولن نؤمن لرقيك وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون
يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع
ورقى شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق
ما يسمعون وفي الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة والمرقاة والمرقاة
الدرجة واحدة من مراقي الدرج ونظيره مسقاه ومسقاه ومنقاه ومنقاه للحبل ومبناه ومبناه

للعيبة او النطع بالفتح والكسر قال الجوهري من كسرها شبهها بالالة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه
فجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب وترقى في العلم اي رقى فيه درجة درجة ورقى عليه كلاما ترقية اي
رفع والرقية العوذة معروفة قال رؤبة
• فما تركا من عوذة يعرفانها • ولا رقية الا بها رقياني •
والجمع رقى وتقول استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقد رقاه رقيا ورقيا ورجل رقاء صاحب
رقى يقال رقى الراقي رقية ورقيا اذا عوذ ونفث في عوذته والمرقي يسترقي وهم الراقون قال
النابغة • تناذرها الراقون من سوء سمها • وقول الراجز
• لقد علمت والاجل الباقي • ان لن يرد القدر الرواقي •
قال ابن سيده كانه جمع امراة راقية او رجل راق بالهاء للمبالغة وفي الحديث ما كنا نابنه برقية قال
ابن الاثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد جا
في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة
اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة
قال ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما الله تعالى وصفاته
وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله
ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسما الله تعالى والرقا المروية
ولذلك قال للذي رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله
في حديث جابر انه عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف
ان يقع فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي
مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة
فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه الصلاة والسلام غير واحد من اصحابه
بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها
بغير حساب لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاوليا المعرضين عن اسباب
الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم
بكرمه فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعا
كان من جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق
رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل
بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم
ارق على ظلعك اي اسكت وامش بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل ارق على ظلعك
اي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلعك اي اصلح امرك اولا فتقول قد رقيت بكسر القاف رقيا
ومرقيا الانف حرفاه عن ثعلب كانه مشتق من ذلك ... في الشحمة البيضا التي تكون
في مرجع الكتف وعليها اخرى مثلها يقال لهما الرقيان ... قال وفي المثل يضرب به
للنحرير للخوعم حسبتني الرقمتين ... قال الجوهري ... ورقية اسم امراة وعبد الله بن قيس
الرقيات انما اضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماوهن كلهن رقية فنسب اليهن قال
الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جدات اسماوهن كلهن رقية وقيل انما اضيف اليهن
لانه كان يشبب بعدة نسا يسمين رقية **ركا** الركوة ... وفي الصحاح
الركوة التي للما وفي حديث جابر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ما الركوة انا صغير من جلد
يشرب فيه الما والجمع ركوات بالتحريك وركا والركوة ايضا زورق صغير والركوة رقعة تحت العواصر والعواصر
حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا حفرها وركا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركو من الحياض الكبير
وقيل الصغير وهو من الاحتفار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته ابو عمرو المركو الحوض الكبير قال ابو منصور
والذي سمعته من العرب في المركو الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على راس البير اذا اعوزه
انا يسقي فيه بعيرا او بعيرين يقال اركُ مركوا تسقي فيه بعيرك واما الحوض الكبير فلا يسمى
مركوا الليث الركوان ... يحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البرا فاتينا على ركي ذمة
الركي جنس الركية وهي البير والذمة القليلة الما وفي حديث علي كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد

الجوهري والركو الحوض الكبير والجمع [illegible] الراجز
البيجل والنطفة والذنوب [illegible] حتى تري المركو مثل الحوب
يقول مستقي استقي تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملآن كانه [illegible] والركية البير تحفر والجمع ركي
وركايا قال ابن سيده [illegible] وتصغيرها [illegible] اي تحفر [illegible] وركا الامر [illegible] قال سويد
[illegible] ووجدناك [illegible]
معناه [illegible] الابل [illegible] وركيت [illegible] الرجل ركوا وارتكى اثني عليه
ثنا قبيحا وركوت عليه [illegible] وركوت عليه [illegible] وتهيا ارتكى عليه
كذا وكذا كانه ركه في [illegible] الاعرابي [illegible] ركاه اذا اخره وفي الحديث
يغفر الله في ليلة [illegible] الحاكم [illegible] وفي حديث
ابي هريرة انه [illegible] لكل عبد من
الاعبد [illegible] الازهري [illegible] صحيح قال
ومعنى قوله اركوا [illegible] اي اخرته
واركبت [illegible] وركوه [illegible] اركوا اي كلفوهما
والزموها [illegible] الركى [illegible] الكلا
اي اخرني الاصمعي ركوت على الامر [illegible] وركوت الفتية يوما اي اقمت
ابن الاعرابي ركيت لبني فلان [illegible] وركبت [illegible] في المثل صارت القوس
ركوة [illegible] الادبار وانقلاب الامور والركب [illegible] وارتكيت اليه اي لجات
وانا مرتك [illegible] ركوت الى فلان [illegible] اليه وملت اليه
وقوله انشده ابن الاعرابي [illegible]
[illegible] اي يستسبوا [illegible] يتسببوا ويتعتروا
والركا اسم موضع وفي [illegible] قال لبيد
[illegible] مقاتل الاعلام [illegible]
قال وفي بعض النسخ الموثوق بصحتها [illegible] الركا [illegible] وهو موضع
وصفة ما بين [illegible] قال ابن بري الركا
بالفتح واد بجانب [illegible] اوله جيم وركا محمود
موضع قال [illegible] الركا [illegible] لانه ليس في الكلام
ركي [illegible] اذا [illegible] وهو صوت الصدى من الجبل
والحمام والركى الضعيف [illegible] قال فاذا كان ذلك فليس
من هذا الباب وهذا الامر [illegible] قال القطامي
وغير [illegible]

رما

[illegible] ابو اسحاق
ليس هذا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه [illegible] فلم يبق منهم احد
من العدو [illegible] ان [illegible] لا يجلا عيونهم ذلك الجيش الكثير
بشر وانه سبحانه وتعالى [illegible] وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
اي لم يصب رميك ذلك [illegible] وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى [illegible] وما رميت الرعب والفزع
في قلوبهم اذ رميت بالحصى ولكن الله رمى [illegible] اذ رميت ولكن
بقوة الله رميت ورمى الله لفلان اي نصره وصنع له [illegible] قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى قال وهذا كله من الرمي لانه اذا نصره رمى عدوه ويقال طعنه فارماه
عن فرسه اي القاه عن ظهر دابته كما يقال اذراه وارميت الحجر من يدي اي القيت ابن سيده
رمى الشيء رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليها ولا يقال رمى بها في هذا المعنى قال الراجز
ارمي عليها وهي فرع اجمع
وهي ثلاث اذرع واصبع

قال

قال ابن بري انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها وترمي القنص رميا لا غير وخرجت ارتمي
اذا خرج يرمي القنص وقال الشماخ [illegible] الا رجل ترتمي [illegible] في الاباط منها وفاضها
قال ترتمي اي ترمي الصيد والاراجيل [illegible] ابو عبيد [illegible] في الامر تقدم فيه قبل فعله قبل
الرما [illegible] الكنابين [illegible] والمرماة [illegible]
[illegible] اذا خرج يرمي في الاغراض [illegible] وخرجت اترمي وخرج
[illegible] رميت بالسهم [illegible] وارتميت [illegible] خرجت ارتمي بأسهمي وفي
عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص [illegible] اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها وفلان
مرتمي القنوم ومرتمي اي طليعة [illegible] ترمي الا الامال
ويوجد [illegible] موضع الرمي [illegible] السهام [illegible] زيد بن
حارثة انه سبي في الجاهلية [illegible] الى [illegible] خديجة رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى
الله عليه وسلم فاعتقه تراى [illegible]
وتيس [illegible] مرمي وكذلك الانثى [illegible] وقال
اللحياني عنز رمي ورمية [illegible] بالطائفتين وقال
كما يمرق السهم من الرمية [illegible] يمرقون من الدين
جعلت اسما [illegible] للذكر والانثى [illegible] لانها
ويبعد بينها سهمك وقيل [illegible] ترميه فتنفصل
للارنب يريدون بيس [illegible] قالوا بيس الرمية
الفعل لم يقع بعد بالمفعول [illegible] تكون للاستشعار بان
فاذا وقع بها الفعل [illegible] لم تذبح بعد كالضحية
به الارنب قال [illegible] للارنب اي بيس الشي مما يرمى
وعدل به الى فعيل [illegible] رميت فهي مرمية
كان بين القوم رميا ثم [illegible] كان بين القوم [illegible] ثم توسطهم من
حجز بينهم وكف بعضهم عن بعض والرمي صوت [illegible] والمرماة سهم صغير
ضعيف قال وقال ابو [illegible] الرجل قال وقيل العبد
اكثرها المرامي وقيل [illegible] والنضال لانه صاحب
حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا [illegible] المرامي [illegible] اشتراها وان
استوهبها لم يجد له [illegible] والمرماة [illegible] ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم يدع احدهم الصلاة وهو يدعى [illegible] الى مرماتين لاجاب وفي رواية
لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة [illegible] المرماة الظلف
ظلف الشاة قال ابو عبيد [illegible] المرماتين [illegible] الشاة [illegible] وتفتح قال
وفي بعض الحديث لو ان [illegible] الى مرماتين او عرق [illegible] قال
مرماة وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير [illegible] وهو [illegible] السهام واردها اي لو دعي
الى ان يعطى سهمين [illegible] قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه
قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق قال ابو عبيد وهذا حرف لا ادري ما وجهه
الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة [illegible] قال ابن القطاع المرماة
ما في جوف ظلف الشاة [illegible] عن ابن الاعرابي انه قال المرماة بالكسر السهم الذي
يرمى به في هذا الحديث [illegible] لا اعرف لها قال والمدحة بالحديد
مرماة والحديدة وحدها مرماة [illegible] قال والمرماة [illegible] وفي اسفله
نصل مثل نصل الاصبع قال ابو سعيد المرماتان في الحديث سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز بهما سبقه فيقول
سابق الى احراز الدنيا وسبقها [illegible] الجوهري المرماة مثل [illegible] وهو نصل مدور السهم
ابن سيده المرماة والمرماة [illegible] ظلفي الشاة وقيل ارمى الفرس براكبه اذا القاه ويقال
ارتمت الجلد عن ظهر البعير فارتمى عنه اذا طاح وسقط الى الارض ومنه قوله [illegible]
اراد يطحن ويجرز ورميت بالسهم رميا ورماية وراميته مراماة ورماء وارتمينا وترامينا

وكانت بينهم رِمِّيّا ثم صاروا الى حِجِّيزى ويقال للمراة انتِ ترمين وانتن ترمين الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث
من قُتل في عِمِّيّة في رِمِّيّا تكون بينهم بالحجارة الرِّمِّيّا بوزن الهِجِّيرى والخِصِّيصى من الرمي وهو مصدر يراد به
المبالغة ويقال ترامى القوم بالسهام وارتموا اذا رمى بعضهم بعضا الجوهري رميت الشيء من يدي اي القيته
فارتمى ابن سيده وارمى الشيء من يده القاه ورمى الله له نصره وصنع له وغيره وكذلك من اعضائه رمّيا اذا دعى عليه
قال النابغة • تعود الذي ابلاهم يتمزعوا • رمى الله في تلك الانوف الكوانع •
والرَّمِيّ قطع صغار من السحاب وقيل هي سحابة عظيمة القطر
شديدة الوقع والجمع ارماء وارمية ورمايا ومنه قول الهذلي يصف عسلا
• يمانية احيا لها مظ مابد • وال قراس صوب ارمية كحل •
ويروي صوب اسقية الجوهري الرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر الاصمعي الرمي والسقي سحابتان
نعيل هما سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع من سحائب الحميم والخريف قال الازهري والقول ما قال الاصمعي
وقال مليح الهذلي في الرمي السحاب • حنين اليماني هاجه بعد سلوة
• وميض رمي اخر الليل معرق • وقال ابو جندب الهذلي وجمعه ارمية
• هنالك لو دعوت اتاك منهم • رجال مثل ارمية الحميم •
والحميم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقع والسحاب يترامى اي ينضم بعضه الى بعض وكذلك يرمي
قال المتنخل الهذلي • انشا في العيقة يرمي له • جوف رباب وره مثقل •
ورمي بالقوم من بلد الى بلد اخرجهم منها وقال رمت به البلاد وترامت به قال الاخطل
• ولكن قذاها زائر لا نحبه • ترامت به الغيطان من حيث لا ندري •
ابن الاعرابي ورمى الرجل اذا سافر قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول لاخر اين ترمي فقال اريد
بلد كذا وكذا اراد بقوله اين ترمي اي اين تمضي ابن الاعرابي ورمى فلان فلانا بامر قبيح اي قذفه
ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون ازواجهم
معناه القذف ورمى فلان يرمي اذا ظن ظنا غير مصيب قال ابو منصور وهو مثل قوله رجما
بالغيب قال طفيل يصف الخيل • اذا قيل نهنهها وقد جد جدها
• ترامت كخذروف الوليد المثقب • ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال
الشر بينهم يترامى اي يتتابع وترامى الجرح والجبن الى فساد اي تراخى وصار عفنا فاسدا ويقال
ترامى امر فلان الى الظفر او الى الخذلان اي صار اليه والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وانشد
• وعلمنا الصبر اباؤنا • وخط لنا الرمي في الوافره •
الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي ان يرمي بالقوم الى بلد ورمى على الخمسين رميا وارمى زاد وكلما زاد على شيء
فقد ارمى عليه وقول ابي ذؤيب • فلما ترامى الشباب وغيه • وفي النفس منه فتنة وفجورها
قال السكري ترامى الشباب اي تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفي حديث عمر
رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود
بالفتح والمد قال ابو عبيد اراد بالرماء الزيادة بمعنى الربا يقال هو زيادة على ما يحل يقال ارمى على الشيء
ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى ومنه قيل ارميت على الخمسين اي زدت عليها ارماء ورواه بعضهم اني اخاف
عليكم الارماء فجاء بالمصدر وانشد لحاتم طي • واسمر خطيا كان كعوبه • نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر •
اي قد زاد عليها وارمى وارمى لغتان ورمى فلان اي اربى [illegible] وقيل سابه فارمى عليه اي زاد
وحديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها
اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها قال ابن الاثير يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته
يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه
كقولك سير بزيد ولذلك لم يونث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار التاء
ورمي ورميتان موضعان وارميا اسم قال ابن دريد احسبه معربا قال ابن بري ورمى
اسم واد يصرف ولا يصرف قال ابن مقبل • احقا اتاني عن عوف بن عامر
• ببطن رمي يهدي الي القوافيا •

رنا

الرنو ادامة النظر مع سكون الطرف
رنوته ورنوت اليه ارنو رنوا ورنا اذا ادام النظر يقال ظل رانيا وارناه غيره والرنا بالفتح مقصور
الشيء المنظور اليه وفي المحكم الذي يرنى اليه من حسنه سمي بالمصدر قال جرير •

وقد

• وقد كان من شان الغوي ظعائن • رفعن الرنا والعبقري المرقما •
وارناني حسن المنظر وترناني الجوهري ارناني حسن ما رايت اي حملني على الرنو والرنو اللهو مع شغل القلب
والبصر وغلبة الهوى وفلان رنو فلانة اي يرنو اليها ويعجب بها قال العسكري الاعرابي حدثني فلان
فرنوت الى حديثه اي لهوت به [illegible] الى الطاعة اي يصيركم اليها حتى تسكنوا [illegible]
وانه لرنو الاماني اي صاحب اماني والرنوة الخفة واصلها رنوات وكاس رنوناة دائمة على الشرب
ساكنة ووزنها فعلعلة قال ابن احمر • مدت عليه الملك اطنابها
• كاس رنوناة وطرف طمر •
اراد مدت كاس رنوناة عليه الملك اطنابها ثم ذكر
اطنابه قال ابن سيده ولم نسمع بالرنوناة الا في شعر ابن احمر وجمعها رنونيات وروى ابو العباس
عن ابن الاعرابي انه سمعه يروي بيت ابن احمر • بنت عليه الملك اطنابها •
اي الملك هي الكاس برفع الملك بنت وروى ابن السكيت بنت بتخفيف النون والملك منصول له
وما بعده هو ظرف وقد حال بها [illegible] تعليقه كاس رنوناه
اطنابها ملكا اي في حال كونه ملكا والحال في اطنابها [illegible] كلها غايات على الكاس وقال
ابن دريد اطنابها بدل من الملك [illegible] على الملك وروى بعضهم
بنت عليه الملك فرفع الملك [illegible] وقال البيت
• ان امرا القيس على عهده • في ارثه ما كان ابوه حجر •
• يلهو بهند فوق انماطها • [illegible] والليه وصفر •
• حتى اتته [illegible] • لا تشتكي الشجر ولا تزدجر •
• لما راى [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • وقال هذا من دعاء [illegible] •
• ان المنايا [illegible] • ويستوي [illegible] •
• والحي كالميت ويبقى التقى • والعيش فنان فحلو ومر •
ومثله قوله [illegible] ومثله قول الله عز وجل احسن كل شيء خلقه
اي احسن خلق كل شيء ويسمى هذا البدل [illegible] اي يديم النظر اليها
لانها ترنو بالرنية الجوهري [illegible]
• قالت [illegible] • [illegible] •
ويقال فلان رنو فلانة اذا كان [illegible] يديم النظر الى النساء وفلان
رنو الاماني اي صاحب امان [illegible]
• يا صاحبي [illegible] رنوكما •
• لا تخرجا [illegible] رنوكما • [illegible]
وانشد • اذا هن فصلن الحديث لاهله • حديث الرنا فصلنه بالتهانف •
ابن بري قال ابو علي رنوناة [illegible] حديث الرنا فصلنه بالتهانف
ابن الاعرابي ترنا فلان اذا ادام النظر الى من يحب [illegible] قال وقضينا على الفها بالواو
وان كانت لاما لوجودنا رنوت والرنا [illegible] والطرب والرنا الصوت وجمعه ارنية
وقد رنوت اي طربت [illegible] الممدود بضم
الرا فلم يعرفه وقال [illegible] وقال المنذري سالت ابا الهيثم عن الرنا
والرنا [illegible] قال ابو منصور والرناء بمعنى الصوت
ممدود صحيح قال ابن الانباري [illegible] قال كانت العرب تسمي جمادى الاخرة
رنى وذا النعمة [illegible] اسم جمادى الاخرة وانشد
• [illegible] • [illegible] •
قال ويروى [illegible] قال ابن الانباري هي بالباء وقال ابو عمر الزاهد
هو تصحيف وانما هو بالنون والرنا بالباء الشيء قال قطرب وابن الانباري وابو الطيب
عبد الواحد وابو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال ابو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما نتجت
حروبهم اي ما انجلت عنه ماخوذ من الشاة الربى انشد ابو الطيب
• اتينك في الجنبين فقلت زبى • وما ذا ابن زبي والجنبي •

ماك واصل رنى رونه وهي محدثة وقيل رونة الشيء غايته في حر او برد او غيره فسمي به جمادى لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهور وافق هذا الشهر شدة البرد فسموه بذلك والله اعلم

رها

رها الشيء يرهو رهوا سكن وعيش راه خصيب ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا وكل ساكن لا يتحرك راه ورهو وارهى على نفسه رفق بها وسكنها والامر منه اره على نفسك اي ارفق بها ويقال افعل ذلك رهوا اي ساكنا على هينتك الاصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراء اللحياني يقال ما ارهيت ذاك اي ما تركته ساكنا الاصمعي يقال اره ذلك اي دعه حتى يسكن قال والارهاء الاسكان والرهو المطر الساكن ويقال ما ارهيت الابل لتسك اي ما تركت الاهماد ورها البحر اي سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون الماهد وقيل اي ساكنا على هينتك وقال الزجاج رهوا ساكنا وكذلك جاء في التفسير كما قال فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا قال الشاعر

• كالاجدل الطالب رهو القطا • مستنشطا في الحلق الاحسب •

الاجدل الصقر وقال ابو سعيد يقول دعه كما فلقته لك لان الطريق في البحر كان رهوا ليس بمعنى البحر قال من قال ساكنا فليس بشي ولكن الرهو في التفسير هو اللين مع دوامه وقال ابن الاعرابي واترك البحر رهوا قال واسعا ما بين الكلاكل قال الازهري رهوا ساكنا كما نعت موسى اي على هينتك قال والبحر [illegible] ان يجعله رهوا اي [illegible] وذلك انه قام فرواه ساكنين فقال لموسى دع البحر كما باساه ساكنا ورهوات البحر وقال [illegible] رهوا اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن والرهو ايضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهو الحركة نفسها والرهو ايضا السريع عن ابن الاعرابي وانشد

• فاذا [illegible] رهوا • [illegible] رهوا [illegible] •

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا اي ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال للناس [illegible] ابو عبيد في قوله يمشي رهوا قال هو سير سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فدفع اليه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه وانشد

• يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة • ولا الصدور على الاعجاز تتكل •

وامراة رهو ورهوى لا تمتنع من الفجور وقيل هي التي [illegible] عند الجماع من غير ان يحيي ذلك وقيل هي الواسعة الهن وانشد ابن بري لشاعر

• لقد ولدت ابا قابوس رهو • اتوم الفرج حمراء العجان •

قال ابن الاعرابي [illegible] الاشعري وهو في اسفاره على خليدة ابنة الزبرقان بن بدر وكان يهجوها [illegible] بجنسول فنسلت راسه واخذت [illegible] الى الاسمي قال [illegible] امدحك فارات امراة من العرب اكرم منك [illegible] امراة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قال [illegible] قال وكيف ذلك قالت انا خليدة بنت الزبرقان وقد كان هجاها وزوجها [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] • [illegible] •

فجعل على نفسه الا [illegible]

• [illegible] • [illegible] •

• [illegible] • [illegible] •

• واشهد [illegible] • [illegible] •

وقوله في حديث علي عليه السلام يصف السماء ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة [illegible] وارهى الرجل اذا تزوج بارها او هي الجحراء الواسعة الخلق وارهى دام على اكل الرهو وهو الكركي وارهى [illegible] ارهيت لهم الطعام [illegible] موضعا رهاء اي واسعا وبير رهو واسعة الفم والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الماء في الجوبة خاصة ابو سعيد الرهو ما اطمان من الارض وقد يجمع ما حوله والرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل اليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر وغيره وفي الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء قال ابن بري الفنا فنا الدار وهو ما امتد معها من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل اليها ماء المطر قال والمعنى في الحديث

انه لم يكن مشاركا الا في واحد من هولاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الاشياء من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط واما قوله عليه السلام لا يمنع نقع البير ولا رهو الماء ويروى لا يباع فان الرهو هنا المستنقع وقد يكون الماء الواسع المنتحي والحديث نهى ان يباع رهو الماء او يمنع رهو الماء قال ابن الاثير اي مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو حيث يجمع فيه الماء والرهو الواسع والرها الواسع من الارض المستوي قلما يخلو من التراب والرها كل شي مستواه وطريق رها واسع والرها تشبه بالدخان والغبرة قال

• ويخرج للابصار في رهائه •

اي نخار والارها الجوانب عن ابي حنيفة قال وقيل لابنة الخس اي البلاد امرا قالت ارهاء اجاء اني شاءت قال ابن سيده وانما قضيت ان همزة الرها والارهاء واو لان ر ه و اكثر من ر ه ي ولولا ذلك لكانت الياء املك بها لانها لام ورهوت ترهو رهوا مشت مشيا خفيفا في رفق قال القطامي في نعت الركاب

• يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة • ولا الصدور على الاعجاز تتكل •

والرهو سير خفيف حكاه ابو عبيد في سير الابل الجوهري الرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي سحابة تهيات للمطر فهي تريد ولم تفعل والرهو شدة السير عن ابن الاعرابي وقوله

• اذا ما دعا داعي الصباح اجابه • بنو الحرب منا والمراهي الضوابع •

فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مرهاء قال ثعلب لو كان مرهى كان اجود فهذا يدل على انه لم يعرف ارهى الفرس وانما مرهى عندنا على ارهى وعلى النسب الازهري قال العكلي المرهي من الخيل الذي تراه كانه لا يسرع واذا طلب لم يدرك قال وقال ابن الاعرابي الرهو من الطير والخيل السراع وقال لبيد

• يردن عصايبا يركض رهوا • سوابقهن كالحدا التوام •

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضا وقال الاخطل

• بنو مهرة والخيل رهو كانها • قداح على كفي مجيل يفيضها •

اي متتابعة والرهو من الاضداد يكون السير السهل ويكون السريع قال الشاعر في السريع

• فارسلها رهوا رعالا كانها • جراد زهته ريح نجد فاتهما •

وقال ابن الاعرابي رها يرهو في السير اي رفق وشي رهو رقيق وقيل متفرق ورها بين رجليه يرهو رهوا فتح قال ابن بري وانشد ابو زياد

• تبيت في شعار اسكينها • وحرها راهية رجليها •

ويقال رهى ما بين رجليه اذا فتح ما بين رجليه الاصمعي ونظر اعرابي الى بعير فالج فقال سبحان الله رهو بين سنامين اي فجوة بين سنامين وهذا من الانفتاح والرهو مشي في سكون ويقال افعل ذلك سهوا ورهوا اي ساكنا بغير تشدد وثوب رهو رقيق عن ابن الاعرابي وانشد لابي عطا

• وما ضر اثوابي سوادي وتحته • قميص من القوهي رهو بنايقه •

ويروى مهو ورخص وكل ذلك سوا وحمار رهو رقيق وقيل هو الذي يلي الراس وهو اسرعه وطا والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده والرهوة الارتفاع والانحدار ضد قال ابو العباس النميري دليت رجلي في رهوة فهذا انحدار واستعاد ابو حاتم عن ام الهيثم وانشد ايضا

• تظل النسا المرصات برهوة • ترعرع من روع الجبان قلوبها •

فهذا انحدار وانغماض وقال عمرو بن كلثوم

• نصبنا مثل رهوة ذات حد • محافظة وكنا السابقينا •

وفي التهذيب وكنا المستقينا وفي الصحاح وكنا الايمنينا كان رهوة ههنا اسم وضاة بعينها فهذا ارتفاع قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حد من نعت المحذوف اراد نصبنا كتيبة مثل رهوة ذات حد ومحافظة منصوب له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به ان تكون الرهوة فيه نكرة لانها موضع يرتفع من الارض فلا يكون اسم شي بعينه قال وعذره في هذا انه انما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى شاهد الرهوة المرتفع قوله في الحديث وسيل عن غطفان فقال رهوة تنبع ما فرهوة ها هنا جبل ينبع منه ما واراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا فانهم جبل ينبع منه الما هم مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون في متون الارض وعلى روس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الاولى عن اللحياني قال ذو الرمة

• نظرت كما جلا على راس رهوة • من الطير اقنى ينفض الطل ازرق •

الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الارض ابن شميل الرهوة الرابية تضرب الى اللين وطولها في السما ذراعان او ثلاثة ولا يكون الا في سهول الارض وجلدها ما كان طينا ولا يكون في الجبال

الاصمعي الرها اماكن مرتفعة الواحد رهو والرها ما اتسع من الارض وانشد

• بشعث على الاكوار شدف رمى بهم • رها الفلا ما في المهوى المتقاذف •

والرها ارض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعر ابي ذويب عقبة بمكان معروف قال ابن بري بيت ابي ذويب هو قوله • فان تمس في قبر برهوة ثاويا •

• انيسك اصداء القبور تصيح • قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة انشد سيبويه لابي ذويب • فان تمس في قبر برهوة ثاويا • وقال ثعلب رهوة جبل وانشد

• يوعدني وهو بالرجراج • ابعد من رهوة من نباح •

نباح جبل ابن بري يقولون للرامي وغيره اذا اسا ارهه اي احسن وارهب احسنت والرهو طائر يقال له الكركي وقيل هو طير يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في استه قال واياه اراد طرفة بقوله •

• اباكرب ابلغ اليك رسالة • ابا جابر عني ولا تدعن عمرا •

• هم سودوا رهوا تزود باسته • من الماء الطير واردة عشرا •

وارهى لك الشي امكنك عن ابن الاعرابي وارهيته اياك اي مكنتك منه وارهيت لهم الطعام والشراب اذا ادمته لهم حكاه يعقوب في المبدل مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه اي دائم قال الاعشى

• لا يستفيقون منها وهي راهية • الا بهات وان علوا وان نهلوا •

ويروى راهنة يعني الخمر والرهية بر يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارهى والرها بلد بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوي ويقولون رها بالضم قبيلة من مذحج والنسبة اليهم رهاوي التهذيب في ترجمة هرا ابن الاعرابي هاراه اذا طانزه وراهاه اذا حامقه

روا

قال ابن سيده في معتل الالف رواوة موضع من قبل بلاد بني مزينة قال كثير عزة •

• وغيرت آيات بعرف رواوة • تنائي الليالي والمدى المتطاول •

وقال في معتل الياء روي من الماء بالكسر ومن اللبن يروى ريا وروى ايضا مثل رضي وتروى وارتوى كله بمعنى والاسم الري ايضا وقد ارواني ويقال للناقة الغزيرة هي تروي الصبي لانه لا ينام اول الليل فاراد ان درها يعجل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامراة ريا من قوم رواء قال ابن سيده واما ريا التي يظن العامة انها من اسماء النساء فانه صفة نحو الحارث والعباس وان لم يكن فيها اللام اجروا صفة اليا بدلا من اللام ولو كانت على نحو ذلك من العلمية لكانت روى لانه روي وكان اصلها رويا فقلبت اليا واوا لان فعلى اذا كانت اسما ولامها يا قلبت الى الواو كتقوى وشروى وان كانت صفة صحت اليا فيها كصديا وخزيا قال ابن سيده هذا كلام سيبويه وزدته بيانا الجوهري والريا تانيث الريان وانما لم تبدل من اليا واو لانها صفة وانما يبدلون اليا في فعلى اذا كانت اسما واليا موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هو من التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا امراة خزيا وريا ولو كانت اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النجم • واها لريا ثم واها واها • انما اخرجه على الصفة ويقال شربت شربا رويا ابن سيده وروي النبت وتروى تنعم ونبت ريان وشجر رواء قال الاعشى

• طريق وجبار رواء اصوله • عليه ابابيل من الطير تنعب •

وما روي ورواء وروى كثير مرو قال • تبشري بالرفه والماء الروي •

• وفرج منك قريب قد اتى • وقال الحطيئة •

• ارى ابلي بجوف الماء حنت • واعوزها به الماء الرواء •

وماء رواء ممدود مفتوح الراء اذا كان عذبا وانشد ابن بري لشاعر •

• من يك ذا شك فهذا فلج • ماء رواء وطريق نهج •

وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واجتهد في الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للوارد ري وماء روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يرده عن غير ري قال ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التي لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزفيان السعدي

• يا ابلي ما ذامه فتابيه • ماء رواء ونصي حوليه • هذا بافواهك حتى تابيه •

اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ماء روي ويقال هو الذي فيه للواردة ري قال ابن بري شاهده قول العجاج

• فصبحت عينا روى وفلجا • وقال الحجيج بن سدين التغلبي •

• مستحفر يهدي الى ماء روي • طامي الجمام لم تمخجه الدلا •

المستحفر الطريق الواضح والماء الروي الكثير والجمام جمع جمة اي هذا الطريق يهدي الى ماء كثير ورويت راسي بالدهن ورويت الثريد بالدسم ابن سيده والراوية المزادة فيها الماء ويسمى البعير راوية على تسمية الشي باسم غيره لقربه منه قال لبيد • فتولوا فاترا مشيهم • كروايا الطبع همت بالوحل •

ويقال للضعيف الوادع ما يرد الراوية اي انه يضعف عن ردها على ثقلها لما عليها من الماء والراوية هو البعير او البغل او الحمار الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية قال والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال ابو النجم • تمشي من الردة مشي الحفل •

• مشي الروايا بالمزاد الاثقل • قال ابن بري شاهد الراوية البعير قول ابي طالب

• وينهض قوم في الحديد اليكم • نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل •

فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزادة قول عمرو بن ملقط

• ذاك سنان محلب نصره • كالجمل الاوطف بالراوية •

ويقال رويت على اهلي اروي رية قال والوعاء الذي يكون فيه الماء انما هي المزادة سميت راوية لمكان البعير الذي يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم اروبهم اذا استقيت لهم ويقال من اين ريتكم اي من اين ترتوون الماء وقال غيره الروي الحبل الذي يروى به على الراوية اذا عكمت المزادتان يقال رويت على الراوية اروي ريا فانا راو اذا شددت عليهما الروا قال وانشد لي اعرابي وهو يعاكمني • ريا تميميا على المزايد •

ويجمع الروا ارويه ويقال للمروي مروية وجمعه مراوي ويقال رجل روا اذا كان للاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء روا القوم وفي الحديث انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحاج يتروون فيه من الماء وينهضون الى منى ولا ماء بها فيتزودون ريهم من الماء اي يسقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية ورويت لاهلي ولاهلي ريا اتيتهم بالماء يقال من اين ريتكم اي من اين ترتوون الماء ورويت على البعير ريا استقيت وقوله •

• ولنا روايا يحملون لنا • اثقالنا اذ يكره الحمل • انما يعني به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التهذيب ابن الاعرابي يقال لسادة القوم الروايا قال ابو منصور وهي جمع راوية [illegible]

• اذا ندبت روايا الثقل يوما • كفينا المضلعات لمن يلينا •

اراد بروايا الثقل حوامل ثقل الحمالات والمضلعات التي تثقل من حملها يقول اذا ندب المثقلات المضلعة حاملوها لحمل الحمالات الثقال [illegible] وانشد ابن بري لحاتم

• … بني ثعل … • … الروايا ولا يشكو الذي حملا •

وقال رجل من بني تميم وذكر قوما اغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وابحنا الزوايا اي قتلنا السادة وابحنا البيوت وهي الزوايا الجوهري … رويت القوم … اذا استقيت لهم الماء وقوم رواء من الماء بالكسر والمد قال عمرو بن معدي كرب • … •

وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت وارتوت مفاصل الرجل كذلك ابن شميل وتوترت مفاصل الدابة اذا اعتدلت وغلظت وكذلك ارتوى الحبل اذا كثر قواه وغلظ في شدة فتل قال … • … الشيخ منفتل •

• تنصره الشمس … • … يستقي يقال قد روى معناه استقى على الراوية وفرس ريان الظهر اذا سمن متناه وفرس طاوي المتن اذا كان معرق القوائم وان مفاصله لغظما اذا كان كذلك وانشد • ريان العالية … مفاصله •

والري المنظر الحسن فيمن لم يعتقد الهمز قال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وانه خلاف اثر الجهد والعطش والذبول وفي التنزيل العزيز احسن اثاثا وريا قال الفراء اهل المدينة يقرؤونها ريا بغير همز قال وهو وجه جيد من رايت لانه مع آيات ليس مهموزات الاواخر وذكر بعضهم

الذي يذهب بالدلو إلى رويّ إذا لم يهمز ونحو ذلك قال الزجاج في قراءة رِيًّا بغير همز فله تفسيران أحدهما أن منظرهم
مرتوٍ من النعمة كأن النعيم بيّن فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت ورَوِي الحبلُ رَيًّا فارتوى فتله وقيل أنعم فتله
والرِّوا بالكسر والمد حبل من حبال الأخبية وقد يشد به الحمل والمتاع على البعير وقال أبو حنيفة
الرِّواء أغلظ الأرشية والجمع الأروية وأنشد ابن بري للشاعر • إني إذا ما القوم كانوا أنجيه
وشد فوق بعضهم بالأروية • هناك أوصيني ولا توصي بيه
وفي الحديث ومعي إداوة عليها خرقة قد رَوَّأْتُها قال ابن الأثير هكذا جاءت الرواية بالهمز والصواب بغير همز
أي شددتها بها وربطتها عليها يقال رَوَيْت البعير مخفف الواو إذا شددت عليه بالرِّواء وارتوى الحبل غلظت
قواه وقد روى عليه رَيًّا وارتوى [illegible] على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن البعير من النوم قال الراجز
إني على ما كان من تخددي • ودقة في عظم ساقي ويدي
أروي على ذي العُكن الضفندد • وروي عن عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء وهو حبل فإذا جاءت إلى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والأروية قال أبو عبيد
الرِّواء الحبل الذي يقرن به البعيران قال أبو منصور الرواء الحبل الذي يروى به على البعير أي يشد به المتاع
وأما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ابن الأعرابي الروى الساقي والروى الضعيف
والسوي الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يرويه رواية وترواه وفي حديث عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ترووا شعر حجية بن المضرب فإنه يعين على البر وقد رواني إياه ورجل راو
وقال الفرزدق • أما كان في معدان والفيل شاغل • لعنبسة الراوي علي القصائدا
وراوية كذلك إذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفته بالرواية ويقال روى فلان فلانا شعرا
إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر
من قوم رواة ورويته الشعر ترويه أي حملته على روايته وأرويته أيضا وتقول أنشد القصيدة يا هذا ولا تقل
اروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها ورجل له رواء بالضم إذا كان له منظر حسن وفي حديث قيلة
إذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصري إليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن الأثير ذكره أبو موسى في الراء
والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة والروي حرف
القافية قال الشاعر • لو قد حداهن أبو الجودي • برجز مسحنفر الروي
مستويات كنوى البرني • ويقال قصيدتان على روي واحد قال الأخفش الروي الحرف
الذي تبنى عليه القصيدة ويلزم في كل بيت منها في موضع واحد نحو قول الشاعر

إذا قل مال المرء قل صديقه • وأومت إليه بالعيوب الأصابع

قال فالعين حرف الروي وهو لازم في كل بيت قال [illegible] حرف الروي [illegible] ألا ترى أن قول الأعشى
رحلت سمية غدوة أجمالها • غضبى عليك فما تقول بدا لها
تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهي الألف التي قبل اللام ثم اللام والهاء والألف اللتان بعدها قال
قال فليت شعري إذا أخذ المبتدئ في معرفة الروي بقول الأخفش هكذا أنّى له أن يعلم [illegible] قال الأخفش وجميع
حروف المعجم تكون رويا إلا الألف والياء والواو اللواتي يكن للإطلاق قال ابن جني قوله اللواتي يكن للإطلاق
فيه أيضا [illegible] أنه إنما يعلم أنها للإطلاق إذا علم أن ما قبلها
هو الروي فقد استغنى [illegible] فما هنا عرض مطلوب
لأن هذا موضع تحديد [illegible] إنما هي للإطلاق فما الذي يحسن فيها بعد
قال ولكن أحوط [illegible] أن جميع حروف المعجم تكون رويا إلا الألف والياء والواو
الزوائد في أواخر الكلم [illegible] نحو قوله
يا دار عمرة من محتلها الجرعا • [illegible] قوله
[illegible] • [illegible] • [illegible] قوله
[illegible] • [illegible]
والهاآت اللتان للتأنيث والإضمار إذا تحرك ما قبلها نحو طلحة وضربه وكذلك الهاء التي تتبين بها
الحركة نحو ارمه واغزه وفيمه ولمه وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلم للصرف كان أو لغيره نحو زيد
أو صه وغاق ويومئذ وقوله • أقلي اللوم عاذل والعتابن •

وقول الآخر • داينت أروى والديون تقضى • وقول الآخر
يا أبتا علك أو عساكن • وقول الآخر
يحسبه الجاهل ما لم يعلمن • وقول الأعشى
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن • وكذلك الألفات التي تبدل من هذه المنونات نحو
قد رابني حفص فحرك حفصا • وكذلك قول الآخر
يحسبه الجاهل ما لم يعلما • وكذلك الهمزة التي يبدلها قوم من الألف في الوقف
نحو رأيت رجلأ وهذه حبلأ ويريد أن يضربهأ وكذلك الألف والياء والواو التي تلحق الضمير نحو رأيتها ومررت
بهي وضربهو وهذا غلامهو ومررت بهما [illegible] والجمع [illegible] حكاه ابن جني قال ابن سيده
وأظن ذلك تسمحا منه ولم يستعمله في القرب والروية [illegible] في الأمر النظر [illegible] ولا تعجل ورويت
في الأمر لغة في روأت ورويت الأمر [illegible] نظرت فيه وتعقبته وتفكرت يهمز ولا يهمز والروية
التفكر في الأمر جرت في كلامهم غير مهموزة وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب قال ابن الأثير
جمع روية وهو ما يروي الإنسان في نفسه من القول والفعل أي يزور ويفكر وأصلها الهمز يقال
روأت في الأمر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية أي الذين
يروون الكذب أي تكثر رواياتهم فيه والروية [illegible] يقال لنا عند فلان روية وأشكال وهما
الحاجة ولنا قبله صاري مثله قال وقال أبو زيد بقيت منه روية أي بقية مثل التلية وهي البقية من الشيء
والروية البقية من الدين ونحوه والراوي الذي يقوم على الخيل والريا الريح الطيبة قال
تطلع رياها من الكفرات • الكفرات الجبال العالية العظام ويقال للمرأة إنها لطيبة
الريا إذا كانت عطرة الجرم وريا كل شيء طيب رائحته ومنه قوله
نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل • وقال المتلمس يصف جارية
فلو أن محموما بخيبر مدنفا • تنشق رياها لأقلع صالبه
والروي سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وصيف رويّ أي كثير المطر قال الأعشى
فأوردها عينا من السيف رية • بها برأ مثل الفسيل المكمم
وحكى ابن بري عن ابن رية [illegible] قال ابن بري إنما رية في بيت الطرماح وهو
كظهر اللأى لو تبتغي رية بها • نهارا لعيت في بطون الشواجن
قال فهي ههنا ما يورى به النار قال وأصله ورية مثل رعة ثم قدموا الراء على الواو فصار ريه [illegible] قالت الخنساء
يطعن الطعنة لا ينفعها • ثمر الراو ولا عصب الخمر
ورية موضع وبنو روية بطن والأروية والأروية الأنثى من الوعول وثلاث
أراوي على أفاعيل إلى العشر فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده وذهب
أبو العباس إلى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذي حكيته من أن أراوي
لأدنى العدد والأروى للكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي أن أراوي تكسير أروية كأرجوحة
وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسي من أن الأم الجماعة وأنشد عن أبي زيد
ثم رماني لا أكونن ذبيحة • وقد كثرت بين الأعم المضائض
قال ابن جني ذكرها محمد بن الحسن يعني ابن دريد في باب أرو قال فقلت لأبي علي من أين له أن اللام
واو وما يؤمنه أن تكون يا فيكون من باب التقوى والرعوى قال فجنح إلى الأخذ بالظاهر قال
وهو القول يعني أنه الصواب قال ابن بري أروى تنون ولا تنون فمن نونها احتمل أن تكون أفعل
مثل أرنب وأن تكون فعلى مثل أرطى ملحقا بجعفر فعلى هذا القول تكون أروية أفعولة وعلى القول الثاني
فعلية وتصغير أروى إذا جعلت وزنها أفعل أرى على من قال أسيود وأحيو وأريّ على من قال
أسيد وأحي ومن قال أحي قال أري فيكون منقوصا غير مجرى وفي اللام بمنزلة قاض وما حذف
لامها لسكونها وسكون التنوين وأما أروى فيمن لم ينون فوزنها فعلى وتصغيرها أريا ومن نونها
وجعل وزنها فعلى مثل أرطى فتصغيرها أري وأما تصغير أروية إذا جعلتها أفعولة فأريوية
على من قال أسيود ووزنها أفيعلة وأرية على من قال أسيد ووزنها أفيعة وأصلها أريية فالياء
الأولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة واو الكلمة فحذفت منها
اثنتين ومن جعل أروية فعلية فتصغيرها أرية ووزنها فعيلة وحذفت الياء المشددة قال وكون

اروي انما تبين لكثرة زيادة الهمزة اولا وهو مذهب سيبويه لانه جعل اروية افعولة قال ابو زيد يقال للانثى
اروية وللذكر اروية وهي تيوس للجبل ويقال للانثى عنز وللذكر وعل بكسر العين وهو من الشا لا من البقر
وفي الحديث انه اهدي له اروي وهو محرم فردها قال الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي
وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد
انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى يسكن شعف الجبال والنعام يسكن الفيافي وفي المثل
لا تجمع بين الاروى والنعام وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الجوهري
الاروية الانثى من الوعول قال وبها سميت المراة وهي افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو
الثانية يا وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم اليا والاروى مؤنثة قال النابغة

• بكلم لو تستطيع كلامه • لدنت له اروي الهضاب الصخر •

وقال الفرزدق

• والى سليمان الذي سكنت • اروي الهضاب له من الذعر •

واروي اسم امراة

والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

• فمدافع الريان عري رسمها • خلقا كما ضمن الوحي سلامها •

ريا

الراية العلم لا تهمزها العرب والجمع رايات وراي واصلها الهمز وحكى سيبويه عن ابي الخطاب
راءة بالهمز شبه الف راية وان كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما يهمزها بعد الزائدة
في نحو سقاء وشقاء وربيتها عملتها كعنيتها من ثعلب وفي حديث خيبر سأعطي الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ربيت الراية اي ركزتها ابن سيده وارايت الراية
ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه ارييتها التهذيب يقال ربيت راية
اي ركزتها وبعضهم يقول ارايتها وهما لغتان والراية التي توضع في عنق الغلام الآبق وفي الحديث الدين
راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله قال ابن الاثير الراية حديدة مستديرة على قدر العنق
تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره الراية ورخص في القيد الليث الراية من
رايات الاعلام وكذلك الراية التي تجعل في العنق قال وهما من تاليف ياءين وراء وتصغير الراية
ربية والفعل ربيت ربيا وربيت ترييه والامر بالتخفيف ربه والتشديد ريه وعلم مري
بالتخفيف وان شئت بيت البا ان فقلت مرى بيان الياءان وبلد من بلاد هريك والمري
من بلاد فارس النسب اليه رازي على غير قياس والرا حرف هجا وهو حرف مجهور مكرر يكون اصلا

لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني واما قوله • تخط لام الف موصول • والزاي والرا ايما تهليل •

فانما اراد والراء ممدودة فلم يمكنه ذلك لئلا ينكسر الوزن فحذف الهمزة من الرا وكان اصل هذا
والزاي والرا ايما تهليل فلما اتفقت الحركتان حذفت الاولى من الهمزتين وركبت را عملتها
قال ابن سيده واما ابو علي فقال الف الرا واخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعدها في حكم ما انقلبت
عن يا لتكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاعرابية من باب شويت وطويت وحويت قال ابن جني
فقلت له الشا قد علمنا ان الالف في الرا هي الالف في با وتا وثا اذا تهجيت وانت تقول ان تلك
الالف غير منقلبة من يا او واو لانها بمنزلة الف ما ولا فقال لما نقلت الى الاسمية دخلها الحكم الذي
يدخل الاسما من الانقلاب والتصرف الا ترى انا اذا استميناها رجلا تصرف اعربناه لانه قد صار في حيز
ما يدخله الاعراب وهو الاسما وان كنا نعلم انه قبل التسمية به لا يعرب لانه كالفعل ماض ولم يمنعنا
معرفتنا بذلك من ان نقضي عليه بحكم ما صار منه واليه فكذلك ايضا لا يمنعنا علمنا بان الف
را وبا وتا غير منقلبة ما دامت حروف هجا من ان نقضي عليها اذا زدنا عليها الفا اخرى ثم همزنا
تلك المزيدة بانها الآن منقلبة عن واو وان الهمزة منقلبة عن اليا اذا صارت الى حكم الاسمية التي يقضي
عليها بهذا ونحوه قال ابو علي وهو كما عندك انهم لا يجوزون را وبا وتا وحا ونحوها ما دامت مقصورة
متهجاة فاذا قلت هذه را حسنة ونظرت الى ها مشقوقة جاز ان تمثل ذلك فتقول وزنه
فعل كما تقول في دا وشا انه فعل قال فقال لابي علي بعض حاضري المجلس افتجمع على الكلمة اعلال
العين واللام فقال قد جا من ذلك احرف صالحة فيكون هذا منها ويحمل لاعليها ورايه مكان قال قيس بن
عيزارة • رجال وتسوان باكناف راية • الى حشين تلك العيون الدوامع • والله اعلم

فصل الزاي

زأا

• ابن الاعرابي زأا اذا تكبر • الزبية الرابية التي لا يعلوها الما وفي المثل قد بلغ السيل
الزبى وكتب عثمان الى علي رضي الله عنهما لما حوصر اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا
اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت ام لي يضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبى
جمع زبية وهي الرابية لا يعلوها الما قال وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للاسد
ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم والزبية حفرة يشتوي فيها الرجل
للصيد وتحتفر للذئب فيصطاد فيها ابن سيده الزبية حفيرة يشتوي فيها الصايد والزبية
حفيرة يشتوى فيها الصايد والزبية حفيرة يشتوى فيها ويختبي ويخبأ اللحم وغيره طرحه فيها قال

• طار جرادي بعد ما زبيته • لو كان راسي حجرا رميته •

والزبية بير او حفرة تحفر للاسد وقد زباها وتزباها قال

• فكان والامر الذي قد كيدا • كاللذ تزبى زبية فاصطيدا •

وتزبا فيها اكثر تابها وقال علقمة

• تزبى بذي الارطى لها ووراها • رجال فبذت نبلهم وكليب •

ويروى ورادها رجال وقال الفرا سميت زبية الاسد زبية لارتفاعها
عن المسيل وقيل سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال وقال فلان تزبت زبية قال الطرماح

• يا طي السهل والاجبال موعدكم • كمبتغي الصيد اعلى زبية الاسد •

والزبية ايضا حفرة النمل والنمل لا تفعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث انه نهى عن مزابي القبور
قال ابن الاثير هي ما يندب به الميت ويناح عليه به من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي
جمع مزباة من الزبية وهي الحفيرة فكانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد قال
ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مراثي القبور وفي
حديث علي كرم الله وجهه انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق
باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها الدية للاول
ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
به فاجاز قضاه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها قال
وقد روي الحكم فيها بغير هذا الوجه والزابيان نهران بناحية العراق وقيل في سافلة الفرات
ويسمى ما حولهما من الانهار الزوابي وقد حذفوا اليا فقالوا الزابان والزاب كما قالوا في البازي
باز والازبي السرعة والنشاط في السير على افعول واستثقل التشديد على الواو وقيل الازبي النجب
في السير والنشاط قال منظور بن حبة

• بشمجى المشي عجول الوثب • اراقها الانساع بالنسب • حتى اتى ازبيها بالادب •

والازبي ضرب من سير الابل والازابي ضروب مختلفة من السير واحدها ازبي وحكى ابن بري عن ابن جني
قال مر يزبا فلاني وله ازبي منكر اي عنف وشدة وهو مشتق من الزبية والازبي الصوت قال صخر الغي

• كان ازبيها اذا ردمت • هزم بغاة في اثر ما فقدوا •

وزبى الشيء يزبيه ساقه قال

• تلك استفدها وا... العكم واليها • فانها بعض ما تزبي لك الرقم •

وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين رجل محاورة
قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بها اي ازعجه وابلغ منه من قولهم ازبيت الشي الزبيه اذا حملته ويقال
فيه زبيته لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه وزبى الشي حمله قال الكميت

• اهدان مهلا لا اصبح بوتكم • بشنار الدهيم وما تزبي •

يضرب الدهيم وما يزبي للداهية اي فعلت الداهية من زبيت الشي زبيا حملته وازدباه كزباه
وتزابى عنه تكبر عن ابن الاعرابي قال وانشد ابو الفضل

• يا ابلي ما ذا مه فتابيه • ما رواه ... حوليه •

• هذا بافواهك حتى تابيه • حتى تروحي اصلا تزابيه • تزابي العانة فوق الزابيه •

قال تزابيه ترفعي عنه تكبرا اي تكبري عنه فلا تزبيه ولا تشربين الماء لانك قد سمنت وقوله فوق الزابيه
المكان المرتفع اراد على الزبية فغيره والتزابي ايضا مشية فيها تمدد وبطء قال رؤبة اذا تزابى مشية ازأبا •
ازأب الازابيب الازابي وهو النشاط ويقال ازبته ازبه وازهته ازمه اي سبته ويقال لقيت منه الازابي
واحدها ازبي وهو الشر والامر العظيم

زجا

زجا الشيء يزجو زجواً وزجواً وزجاءً تيسر واستقام وزجا الخراج يزجو زجاءً هو تيسر جبايته والتزجية دفع الشيء
كما تزجي البقرة ولدها اي تسوقه وانشد . وصاحب ذي غمرة داجيته . زجيته بالقول وازدجيته
ويقال ازجيت الشيء ازجاءً اي دافعته بقليله ويقال ازجيت الايام اي دافعتها بقوت قليل قال الازهري وسمعت
اعرابياً من بني فزارة يقول [illegible] ونحن نزجيها زجاءً اي نتبلغ بقليل القوت
فنجتزي به ويقال زجيت الشيء تزجية [illegible] كيف تزجي الايام اي كيف تدافعها ورجل
مزجٍ اي [illegible] تزجي [illegible] بالبلاغ
وزجا الشيء وازجاه ساقه [illegible] تزجي السحاب بسوقه سوقاً رفيقاً وفي التنزيل العزيز
الم تر ان الله يزجي سحاباً وقال الاعشى [illegible] الوردة الوهابة زجى مطيها
ازجي عطاءً [illegible] وقيل ازجاه وازجاه ساقه تسوقاً لينا وبه فسر
بعضهم قول النابغة . تزجي الشمال عليه جامد البرد . وازجيت الابل سقتها قال ابن الرقاع
تزجي اغن كان ابرة روقه . قلم اصاب من الدواة مدادها
ورجل [illegible]

[illegible]

زحا

[illegible]

زرد

[illegible]

زغا

دالا لاجل الزاي وازدري بعلمي وزري قال ابن سيده حكاه اللحياني ولم يفسره قال وعندي انه قصره وازرى به ادخل عليه
امراً يريد انه يلبس عليه ورجل مزراء يزري على الناس [illegible] بين الصغير والكبير
ابن الاعرابي زغا اذا عدل وسغا اذا اهرب [illegible] اذا [illegible]
الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي ابن الاعرابي الزغي رائحة الحبشي والزغي [illegible]
قبيلة من السودان حكاها ابو حنيفة وانشد . احم زغاوي [illegible]

زفا

الزفيان شدة هبوب الريح والريح تزفي الغبار والسحاب وكل شيء [illegible]
كما تزفي الامواج السفينة قال العجاج [illegible] وطردته على وجه الارض
وزفت الريح السحاب والتراب ونحوهما زفياً وزفياناً طردته واستخفته والزفيان الخفة وبه سمي
الرجل وجعله سيبويه صفة [illegible]
انما هو الخفيف السريع [illegible]
التراب الاذي [illegible]
وناقة زفيان سريعة قال ابن بري [illegible]

[illegible]

زقا

[illegible]

زكا

[illegible]

وقوله تعالى وتزكيهم بها قال تطهرهم بها قال ابو علي الزكاة صفوة الشيء وزكاه اذا اخذ زكاته وتزكى
اي تصدق وفي التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاة اي خيرا منه عملا صالحا
وقال الفراء زكاة صلاحا وكذلك قوله عز وجل وحنانا من لدنا وزكاة قال صلاحا ابو زيد النحوي في قوله عز وجل
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا وقرئ ما زكى فمن قرا ما زكا فمعناه ما صلح ومن
قرا ما زكى فمعناه ما اصلح ولكن الله يزكي من يشا اي يصلح وقيل لما يخرج من المال للمساكين من حقوقهم
زكاة لانه تطهير للمال وتثمير واصلاح ونما كل ذلك قيل [illegible] وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث
قال واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكله قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة
كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق
على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان اتى من
ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي
هو التزكية والزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث الباقر انه قال زكاة
الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره والزكا
مقصور الشفع من العدد الجوهري زكا الشفع يقال خسا او زكا والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين
اثنين زكا وقيل الزكا الاثنان والخسا الواحد قال العجاج عن قبض من لاقى اخاس ام زكا
ابن السكيت الاخاسي جمع خسا وهو الفرد اللحياني زكا الرجل يزكى وزكا يزكو زكوا وزكا وقد زكوت
وزكيت اي صرت زكا ابن الانباري الزكا الزيادة من قولك زكا يزكو زكوا وزكا وهذا ممدود وزكى
مقصور الزجاج يجوز خسا وزكى في الاجرا ان لم يجرهما جعلهما بمنزلة مثنى وثلاث ورباع ومن
اجراهما جعلهما نكرتين وقال احمد بن عبيد خسا وزكا لا ينونان ولا يدخلهما الالف واللام لانهما على مذهب
فعل مثل دعى وقفى والشاهد الكميت • لادي خسا او زكا من سنيك الى اربع فبقوا انتظارا •
وقال الفرا يكتب خسا بالالف لانه لا يثنى فيقال مقصور وزكا يكتب بالالف لانه من يزكو والعرب تقول
للزوج زكا وللفرد خسا ومنه يقال [illegible] رمنهم من يجري زكا وخسا ملحقة بباب زفر ويقال
هو يخسي ويزكي اذا قبض على شيء في كفه وقال الزكا الخسا وهو مقصور الاصمعي رجل زكاة اي
موسر اللحياني انه لملي زكاة [illegible] زكاة اذا عجل نقده وفي حديث
معاوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسن
فقال قدمت بمال فلما بلغني خروجك ازكيته وها هو ذا [illegible] وزكى الرجل يزكو زكوا تنعم
وكان في خصب وانه لزكي [illegible] زكيه وجود زكيه قال ثعلب
وانشد • كجمال الفرزدق [illegible] • [illegible] مشي الثقل •

زنا • الزنا يمد ويقصر زنى الرجل يزني زنى مقصور وزناء ممدود وكذلك المراة وزاني
مزاناة وزنا كذلك ومنه قول الاعشى • [illegible] يريد ازني وحكى ذلك
بعض المفسرين للشعر وزاناها مزاناة وزنا بالمد عن اللحياني وكذلك المراة ايضا وانشد
• [illegible] ملك مقاربه • [illegible] •
والمراة تزاني مزاناة وزنا اي تباغي قال اللحياني الزنا مقصور لغة اهل الحجاز قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا
بالقصر والنسبة الى المقصور زنوي والزنا ممدود لغة بني تميم وفي الصحاح المد لاهل نجد قال الفرزدق
• ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه • ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا •
وقال الجعدي • كانت فريضة ما تقول كما كان الزنا فريضة الرجم • والنسبة الى الممدود
زنائي وزناه تزنية نسبه الى الزنا وقال له يا زاني وفي الحديث ذكر قسطنطينية الزانية
يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وقد زاني المراة
مزاناة وزناء وقال اللحياني [illegible] وطول السواد فكان
قوله ما ازناك [illegible] الحسن وهو ابن زنية
وزنية والفتح اعلا [illegible] قال الفرا في كتاب المصادر هو
لغية ولزنية وهو لغير رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز رشدة وزنية فاما غية
فهو بالفتح لا غير وفي الحديث انه وفد عليه مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية
فقال بل انتم بنو الرشدة والزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون

بنو الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا
والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وقد زناه من التزنية اي قذفه وفي
المثل لا حصنها حصن ولا الزنا زنا قال ابو زيد يضرب مثلا للذي يكف عن الخير بخطيئة ولا يدوم
على طريقة وتسمى القردة زناء والزنا القصير قال ابو دريد
• وتولج في الظل الزنا رؤسها • وتحسبها هيما وهن صحاح •
واصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو زنا اي مدافع البول وعليه قول الاخطل
• واذا قذفت الى زنا قعرها • غبرا مظلمة من الاحفار •
وزنا الموضع يزنو اذا ضاق [illegible] في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا الا ارناها
ووعا زني ضيق كذا رواه ابن الاعرابي بتشديد والزنا الزنو في الجبل اي رقي عليه ضيق قال
• لا صرات [illegible] ابن جبل • [illegible] •
قال وهذا ابدل في الهمزة الزنا ويا

زها • الزهو الكبر والتيه والفخر
والعظمة قال ابو المثلم الهذلي • متى ما اشا غير زهو الملو • ك اجعلك رهطا على حيض •
ورجل مزهو بنفسه اي معجب وبفلان زهو اي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو اذا اعجب بنفسه وتكبر
قال ابن سيده وقد حكي في لفظ ما لم يسم فاعله جزم به ابو زيد واحمد بن يحيى وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت
وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل وعني بالامر
ونتجت الشاة والناقة واشباهها فاذا امرت به قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل ما لم يسم
فاعله لانك اذا امرت منه فانما تامر التحصيل وهو الذي تخاطبه ان يوقع به وامر الغايب لا يكون
الا باللام كقولك ليقم زيد قال وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اي تكبر ومنه
قولهم ما ازهاه وليس هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الاحمر النحوي يهجو العتبي والعيص
ابن عبد الحميد • لنا صاحب مولع بالخلاف • كثير الخطا قليل الصواب •
• الج لجاجا من الخنفسا • وازهى اذا ما مشى من غراب •
قال الجوهري قلت لاعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال اعجب بنفسه قال ابن الاعرابي فقلت اتقول
زها اذا افتخر قال اما نحن فلا نتكلم به وقال خالد بن جنبة زها فلان اذا اعجب بنفسه قال ابن الاعرابي
زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا ازهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخيل زهاء ونواء
على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على
سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العامل المزهو ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها
واما ما انشده ابن الاعرابي من قول ابن عمر
• جزى الله البراقع من ثياب • عن الفتيان شرا ما بقينا •
• يوارين الحسان فلا نراهم • ويزهين القباح فيزدهينا •
فانما حكاه ويزهون القباح لان [illegible] لا يزهين لانه لم يحك عنه وهكذا انشده ثعلب
ويزهون قال ابن سيده [illegible] في الرواية اللهم الا ان يكون زهيته لغة في زهوته قال
ولم نزل ولنا عن اهل [illegible] المثل المعروف زهو الغراب بالنصب اي
زهيت زهو الغراب وقال ثعلب في النوادر زهي الرجل وما ازهاه [illegible] على صيغة المفعول
قال وهذا شاذ انما يتعجب من صيغة فعل الفاعل وانما نقلته لانه [illegible] وقال رجل
انزهو وامراة انزهو [illegible] الى ان الالف والالف والنون زايدتان كزيادتهما
في انقحل وذلك اذا كانوا ذوي زهو والزهو الكذب والباطل قال ابن احمر
• ولا تقولن زهوا ما تخبرني • لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور •
والزهو الظلم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامه زهوا وازدهاه فازدهى استخفه فخف ومنه
قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا اي تهاونت به وازدهى فلان فلانا اذا استخفه وقال
اليزيدي ازدهاه وازدهاه اذا استخفه وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال عمر بن ابي ربيعة
• فلما تواقفنا وسلمت اقبلت • وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا •
قال ابن بري ويروي • ولما تنازعنا الحديث واشرقت • قال ومثله للاخطل

• ياما قاتل الله وصل الغانيات اذا • ايقن انك ممن قد زها الكبر •
وازدهاه المطرب والوعيد استخفه ورجل مزدهى اخذته خفة من الزهو وغيره وازدهاه على الامر
اجبره وزها السراب الشي يزهاه رفعه وانا لا افعل ذلك ما زها السراب يزها النور والحمول كانه
يرفعها وزهت الامواج السفينة كذلك وزهت الريح اي هبت قال عبيد •
• ولنعم ابسار الجوار اذا زهت • ريح الشتاء وآلت الجيران •
وزهت الريح النبات تزهاه هزته بعد غب الندى وانشد ابن بري •
• فارسلها زهوا رعالا كانها • جراد زهته ريح نجد فاتهما •
قال زهوا اي سراعا والزهو [illegible] الاضداد [illegible] والريح تزها النبات اذا هزته
بعد غب المطر قال ابو النجم • في الحوار [illegible] المطر الضحى • ثم زهته ريح غيم فازدها •
قال الجوهري وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته والزهو النبات الناضر والمنظر
الحسن يقال زهي الشي لعينك والزهو نور النبت وزهره واشرافه يكون للعرض والجوهر
وزها النبت يزها زهوا وزهوا وزهاء حسن والزهو البسر اذا ظهرت فيه الحمرة والصفرة في النخل فقد
ظهر فيه الزهو والزهو والزهو البسر اذا ظهرت فيه الحمرة وقيل اذا لون واحدته زهوة وقال
ابو حنيفة زهو وهي لغة اهل الحجاز بالضم جمع زهو كقولك فرس ورد وافراس ورد فاجرى الاسم
في التكثير مجرى الصفة وازهى النخل وزها زهوا تلون بحمرة وصفرة وروي انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو قيل لانس وما زهوه قال ان يحمر او يصفر
وفي رواية ابن عمر نهى عن بيع النخل حتى يزهي ابن الاعرابي زها النبت يزهو اذا نبتت ثمرته وازهى
يزهي اذا احمر او اصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من
انكر يزهي وزها النبت طال واكتهل وانشد • ارى الحب يزهى لي سلامة كالذي •
• زها النخل نورا واجتنه المشارق • يريد يزيد هاجتنا في عيني ابن الخطاب
انه قال لا يباع النخل الا يزهي وهو ان يحمر او يصفر قال والابيات يزهو والا زهاء ان يحمر
او يصفر وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل ازهى ابن برح قالوا زها الدنيا وزينتها
وابناؤها قال ومثله في المثنى كثرتهم ورجحانا وقال نبات الرابك يدعم ولا تفرغ ابي حربه وقالوا
طعام طيب الخلفا اي طيب احد الطعم وقال ابو الدب حين زهي لبيا حمل النخل فتحسبه اكثر مما
هو الاصمعي اذا ظهرت في النخلة الحمرة قيل زهي بي ابن الاعرابي زهي البسر وازهى وزهى
وشقح واشقح وافضح لا غير ابو زيد ترك الزرع وزها اذا ما الدين ختمة الزهو من البسر حين يصفر
ويحمر وقيل جرمه قال وجرمه البسر والمنجع قال والحسن ما يكون النخل اذا ذلك الازهي
جرمه حرصه للبيع وزهى بالسبب فلعه به وزهي السراج اضاءه وزهى هو نفسه وزها الشي
وزهاوه قدره يقال هم زهاء مائة وزهاء مائة اي قدرها وهم قوم ذو زها اي ذو عدد كثير
وانشد • تعلقت ابو جنا وعلقت جثمة • لتهلك حيا ذو زهاء وجامل •
الابريق السيف وتقال قد كتبها بلا سبع وزها الشي شخصه وزهوه قلانا يكذا الازهاه اي حزرته
وزهوته بالخشبة ضربته بها وكم زهاؤهم اي قدرهم وحزرهم والسنتر الحجاج •
• كاما زهاؤهم لمن جهر • وقولهم زهاه ما به اي قدره وحانه وفي الحديث قيل له كم كانوا
قال زها ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوته بالقوم اذا حزرتهم وفي الحديث اذا سمعتم بناس
يأتون من قبل المشرق اولي زها يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة قوله اولي زها اولي
عدد كثير وزهون النخل اذا خرصته وعلم ما زهاؤه والزهاء الشخص والجمع جميعه ومنه قول
بعض الرواد مداحي سيل وزها ليل يصف نباتا اي تحمله كشخص الليل في سواده وكثرته انشد
ابن الاعرابي • دهما كان الليل في زهائها • زهاوها شخوصها يصف نخلا يقول ان
اجتماعها يرى شخوصها سودا كالليل وزهت الابل تزهو زهوا سارت بعد الورد
ليلة او اكثر ولم ترع حول الماء وزهوتها انا زهوا لا يتعدى ولا يتعدى وزهت زهوا مرت في
طلب المرعى بعد ان شربت ولم ترع حول الماء قال ابن عمر •
• وانت استرفت الظبي جيدا ومقلة • من المولفات الزهو غير الاوارك •
وزها المروح المروحه وزهاها اذا حركها وقال مزاحم يصف ذنب البعير •

كمروحة

ظل م

الملونم

985

~~988~~

• كمروحة الداري ظل يكرها • بكف المزهى شكن الريح عودها •
فالمزهى المحرك وتقول هذه المروحة بكف المزهي المحرك لسكون الريح والزاهية من الابل التي لا ترعى الحمض قال
ابن الاعرابي الابل ابلان ابل زاهية وابل الاحناك لا تقرب العضاة وهي الرواهي وابل عاضهة ترعى العضاة
وهي احدها وخيرها والزاهية المزالة الاحناك هي صاحبة الحمض ولا يشبعها دون الحمض شي
وزهت الشاة تزهو زهاء وزهوا اضعف اودنا ولاد [illegible] وزها طال وزها النبت غلا وعلا
وزها الغلام شب هذه الثلاث عن ابن الاعرابي
زيا وزويا فانزوى نحاه فتنحى وزواه قبضه وزويت الشي جمعته وقبضته الزي مصدر زوى الشي يزويه
زوى لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وزويت لي الارض جمعت ومنه دعا السفر وازولنا البعيد
اي اجمعه واطوه وزوى ما بين عينيه فانزوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى
• يزيد يغض الطرف عني كانما • زوى بين عينيه على المحاجم •
• فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى • ولا تلقني الا وانفك راغم •
وانزوى القوم بعضهم الى بعض اذا انضموا وتدانوا والزاوية واحدة الزوايا وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض
اخرى اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها وفي الحديث ان النار لتنزوي من المسجد وفي الحديث ان المسجد
لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة ومنه
الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة وفي حديث الدعاء وما زويت عني اي صرفته عني وقبضته
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اذا فسد الناس
والذي نفس ابي القاسم بيده ليزوين الايمان بين هذين المسجدين كما تارز الحية في جحرها قال شمر لم اسمع
زوى بالهمز والصواب ليزوين اي ليجمعن وليضمن من زويت الشي اذا جمعته وكذلك لتارزن اي
لينضمن قال ابو الهيثم كل شي له حد ومربع كالبيت والارض والدار والبساط له حد ودار بعة فاذا
نقصت منها ناحية فهو ازور مزوي فاذا الكواكب الاربع بالغمر فاذا الاعلى يقولون والمنية ما يحدث من
هلاك المنية والزوي الهلاك فالا شك زو والمنية اعلم انها هلكة اعتبر الواحد عن الجمع قال
• كتابنا ملك امة كعب بن عيينة • زو المنية الاحرة وثمتا •
وهذا البيت اورده الازهري والجوهري مستشهدا به على قول الاعرابي الزو القدر يقال قضى عليناه
وقد زوحم وزي وصورة ابراهه • ولا ابن سامة كعب حين عي به • قال ابن بري والصواب ما ذكرنا او لا من ابن سامة كعب حين عي به
قال والبيت لسامة الايادي الى كعب كذا ذكره السيرافي وقبله
• ما كان يشوقه لسني على ظمأ • حي اقام اذا ما جرحها بره
اي تشوقه وانشد ابن بري ايضا للاسود بن يعفر • فما ارى نفسي على النفس • وقولهم مثل حمرا
وانشد ايضا لمتمم بن نويرة • الم تعلمي ان لا اديبة اشتكي • وهل يمنع اللهف والقدر
ويروى بل زو الحوادث وزواه ابن الاعرابي بفتح ورواه الاصمعي وزواهم الدهر اي ذهب بهم قال بشر
• فقد كانت لنا وله حي • زواهم المطرب الهم فسار •
قال زوتها زوتها وقد زووهم اي دهم وزوى الصبي المسر اي مرضه وزوى الشي عن فلان اي غيبه وفي حديث
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا قال اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة اللهم ازولنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ابن الاعرابي زوى اذا عدل كذلك وزوي عنه كذا اي عدله
وصرفه عنه وزوى اذا انقبض وزوى الجمع وتستد كلها الزي وتقال الزوي العدول من شي الى شي والزي
في حال السجية وفي حديث البيعة روى عن عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله
عنك من الدنيا قال الخزى عشاه لما نحى عنك ويولد عنك وفي حديث ام معبد فيال قصي ما زوى الله عنكم
المعنى اي شي نحى الله عنكم من الطيب والفعال وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اعطاني اثنتين وزوى عني واحدة
اي نحاها ولم يجبني اليها وزوى عنه سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وتزوي صار فيها وتقول
زوى فلان المال عن وارثه زيا والمر والقريان من الشمس وغيرها وجار زوا اذا جاءه هو وصاحبه
والعرب تقول لكل مفرد تو ولكل زوج زو وازوى الرجل اذا جاء ومعه آخر وزوزيته وزوزبت به
اذا طردته الليث الزوزاه شبه الطرد والسل تقول زوزي به ابو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزي
الرجل يزوزي زوزاة وهو ان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن بري ومنه قول روبة

• من وزيًا لما رآها زوزت •
• ناج وقد زوزى بنا زيزاءه • وقال آخر
يعني نعامة وزالها يقول لما رآها أسرعت أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه في سرعة واستوزى
كزوزى قال ابن مقبل • دعرت بها العير مستوزيا • شكير جحافله قد كبن •
وقال ابن كثوة أنشده ابن جني • ولي نعام بني صفوان زوزاة • لما رأى أسدا في الغاب قد وثبا •
إنما أراد زوزاة فأبدل الهمزة من الألف اضطرارا وتحامل لازمة وزاد ... وزوزى قصير غليظ وفي التهذيب
غليظ إلى القصر ما هو قال الشاعر • وبعل زوزي ... • وقال آخر •
• إذا الزوزي شيخ ذو البردين • رماه سوار الكرى في العينين •
والزوزي الذي يرى لنفسه ما لا يراه غيره ويقال رجل زوزي ذو الهمة وكبر وحكى ابن جني زوزي وقال
هو فعلل من مضاعف الواو وابو تراب زوزيت الكلام وزويته أي صنعته في نفسي وفي حديث عمر رضي الله عنه
كنت زويت في نفسي كلاما أي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم ذكره في موضعه والزاوية
موضع بالبصرة والزاي حرف هجاء قال ابن جني ينبغي ان تكون منقلبة عن واو ولامه ياء فهو من لفظ زويت
الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه فلحق بباب غاي وطاي وراي وثاي في الشذوذ ولا اعتلال
عينه وصحة لامه واعتلالها انها ثنى اعرب فقيل هذه زاي حسنة وكتبت زايا صغيرة او نحو ذلك فانها
بعد ذلك ملحقة في الاعلال بباب راي وغاي لانه اسم حرف هجا ... غير منقلبة قال فلهذا كان عندي
قولهم في التهجي زاي احسن من غاي وطاي لانه ما دام حرفا فهو غير متصرف والفه غير منقضي عليها
بانقلاب وغاي وبابه متصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه معروف فيه ولو
اشتققت منها فعلت لقلت زويت زايا وهذا مذهب ابي علي في اصلها قال زييت زايا قال
كسرتها على افعال قلت ازياء وان كسرتها على افعل قلت ازو وازي
على المذهبين وقال الليث الزاي والزا لغتان والفها ترجع في التصريف الى الياء وتصغيرها زيية
ويقال زويت زايا في لغة من يقول الزاي ومن قال الزا قال زييت الياء تزييتا وتطير زويت
كوفيت كما قال الجوهري الزاي حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف قال ابن بري قوله تقصر أي
يقال زي مثل كي ويمد فيقال زاي بالالف وتنون ... زاي مثل رأى ... وقال زيد بن ثابت في قوله عز وجل
ثم ننشزها قال هي زاي ... بالزاي والزي اللباس والهيئة واصله زوي تقول منه
زيبته والفياس زويته ويقال الزي الشارة والهيئة قال الراجز
• ما انا بالبصرة بالبصري • ولا شبيه زيهم بزي •
وقوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا بالراء والزاي قال الفرا من قرأ وزيا فالزي الهيئة والمنظر
والعرب تقول قد زييت الجارية أي زينتها وهيأتها وقال الليث يقال تزيا فلان بزي حسن
وقد زيبته تزية قال ابن بري فالواو في الزي زويت ... وتقلبت تزيتك وقيل زييت
مثل رضيت قال والعرب لا تقول فيها فعلت الاشاذة قال حكيم الربعي
• فلما رأى زوي وجهه • تقرب لي حاجب مليحا •
• فلا يرح الزي من وجهه • ولا زال زايه حاذيا •
الاموي قد زادان به وهي التي تضم الجزور الاصمعي يقال قد زوزية ... مثل عليبطة وعلابطة
للعظيمة التي تضم الجزور قال ابن بري الذي ذكره ابو عبيد في الغريب ... قال الجوهري وزرو اسم
جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زرو انما هو سمع في شعر البحتري قوله يهيج المحترز بالله حين
جمع مركبين وشجها بالحطب والوقد فيها نارا ويستحرك تلك بالعراق ... يسمى الصد وتعالى
ولا جبلا كالرزو

زيا الزي الهيئة من الناس والجمع ازياء وقد تزيا الرجل وزييته تزيية
وجعله ابن جني من زوي واصله عنده زوي فقلبت الواو ياء لتقدمها بالسكون وادغمت وقد ذكرناه
قبلها والزي والزاي حرف سكون وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا انشد ابن الاعرابي
• يخط لام ألف موصول • والزاي والرا ايما تهليل •
قال سيبويه ومن العرب من يقول زي بمنزلة كي ومنهم من يقول زاي فيجعلها بزنة واو وهي على هذا من زوي
قال ابن جني من قال زي واجراها مجرى كي فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسما فزاد على الياء ياء اخرى كما انه
اذا سمى رجلا بكي ثقل الياء فقال هذا كي فكذلك تقول ايضا زي ثم تقول زييت كما تقول من حيي
حييت قال ابن سيده فان قلت اذا كانت الياء من زي في موضع العين فهلا زعمت ان الالف من زاي بالوجود

العين فهلا زعمت ان الالف من زاي بالوجود كالعين من زي ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل
انك لو ذهبت الى هذا لحكمت بان زي محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه الحروف جوامد لا
تصرف في شي منها وايضا فلو كانت الالف من زاي في الاصل ياء في زي لكانت منقلبة والانقلاب في الحروف
مفقود غير موجود

فصل السين المهملة

سأا سأبت التوب والجلد اسأوه سأيا مددته فانشق واصلوه كذلك والسائي
... طرف خلف الناقة وسية القوس وسيتها طرفها المعطوف المعرقب واسأيت القوس جعلت
لها سية وجمع سية سيات وانشد ابن بري • فيابس تبع عاج من سياتها •
وترك الهمز في سية القوس اعلا وهو الاكثر قال ابن بري لم يهمزها الا رؤبة ابن العجاج والسأو
الوطن قال ذو الرمة • كأنني من هوى خرقاء مطرف • داني الاطلال بعيد السأو مهيوم •
والسأو الهمة يقال فلان بعيد السأو أي بعيد الهمة وانشد ايضا بيت ذي الرمة قال وفسره
فقال يعني همة الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية
والسأو بعد الهم والنزاع يقال انك لذو سأو بعيد أي لبعيد الهم والسأو والنية والطية
وسأوت بين القوم سأوا أي افسدت وساءه الامر مساءة مقلوب عن سأه حكاه سيبويه وانشد لكعب
ابن مالك • لقد لقيت قريظة ما سآها • وحل بدارها ذل ذليل •
واكره مساءتك قال واما حمل المساءة ثم قلب فكأنه جمع مساءة مثل مسعاة ويقال سأوته
بمعنى سؤته

سبا السبي والسباء الاسر معروف سبى العدو وغيره سبيا وسباء اذا اسره
فهو سبي وكذلك الانثى بغير هاء من نسوة سبايا الجوهري السبية المرأة تسبى ابن الاعرابي سبا خمر مهموز اذا ملك
وسبا اذا تمتع بجارية شبابها كله وتسابا القوم سبى بعضهم بعضا والسبي المسبي والجمع سبي قال
• وافانا السبي من كل حي • واقبنا كراكرا وكروشا •
والسبا والسبي الاسم وتسابى القوم اذا سبى بعضهم بعضا يقال هؤلاء سبي كثير وقد سبيتهم سبيا وسباء
وقد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة
المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول ان الليل لطويل ولا اسب له ولا اسأله الاخيرة عن اللحياني
قال ومعناه الدعاء أي انه كالسبي وقال ابن الاعرابي ليس له معنى فاكون كالسبي له وجزم على مذهب الدعا
وقال اللحياني لا اسب له لا اكون سبيا له بالانبات وسبي الخمر يسبيها سبيا وسباء واستباها حملها من بلد الى بلد
وجاء بها من ارض الى ارض فهي سبية قال ابو ذؤيب
• فما ان رحيق سبتها التجار • من اذرعات فوادي جدر •
واما اذا اشتريتها لتشربها فتقول سبات بالهمز وقد تقدم في الهمز واما قول ابي ذؤيب
• فما الراح راح الشام جاءت سبية • وما اشبهه فانه لم يهمز كان المعنى فيه الجلب وان
همزت كان المعنى فيه الشرا وسبيت قلبه واستبيته فتنته والجارية تسبي قلب الفتى وتستبيه والمرأة
تسبي قلب الرجل وفي نوادر الاعراب تسبى فلان لفلان ففعل به كذا أي تحبب والاستمالة والسبي
يقع على النساء خاصة اما لانهن يسبين الافئدة واما لانهن يسبين فيملكن ولا يقال ذلك للرجال
ويقال سبي طيبة اذا طاب ملكه وحل وسباه الله يسبيه سبيا لعنه وغربه وابعده الله كما تقول لعنه الله
ويقال ما له سباه الله أي غربه وسباه اذا لعنه ومنه قول امرئ القيس • فقالت سباك الله انك فاضحي
أي ابعدك وغربك ومنه قول الآخر • يبغض الطلاع والثريان هضبا • وتعود الشيخ ضبيا سبيا •
ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد شمر يقال سلط الله عليك
من يسبيك ويكون اخذك الله وجاء السيل بعود سبي اذا احتمله من بلد الى بلد وقيل جاء به من مكان غريب
فكأنه غريب قال ابو ذؤيب يصف يراعا • سبي من يراعته نفاه • اتي مده صحر ولوب •
ابن الاعرابي السبا العود الذي يحمله من بلد الى بلد قال ومنه السابياء ونقصه والسابياء الما الكثير الذي
يخرج على راس الولد لان السبي قد يسمى بما يكون منه والسابياء تراب دقيق يخرجه اليربوع من جحره
يشبه بسابيا الناقة لرقته وقال ابو العباس المبرد هو من جحرته قال ابن سيده وقد رد ذلك
عليه وفي الحديث تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابيا والجمع السوابي يريد بالحديث
النتا في المواشي وكثرتها يقال ان لبني فلان سابيا أي مواشي كثيرة وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها

لان الحشي [illegible] بما يكون هناك وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائي العطان
قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان تليك غلمة من قريش لا تعد العطا معهم مالا يريد الزراعة والنتاج
وقال الاصمعي والاحمر السابيا هو الما الذي يخرج على راس الولد اذا ولد وقيل السابيا المشيمة التي
تخرج مع الولد وقال [illegible] السابيا في الحديث النتاج قال ابو عبيد الاصل في السابيا الما يخرج على
راس النتاج على راس المولود وقال [illegible] السابيا [illegible] على المال الكثير والعدد
الكثير والنسل [illegible] السابيا اذا [illegible] الهلال
وبنو فلان تروح عليهم سابيا من [illegible] وهي الابل وكثرة المال والرجال وقال
في تفسير هذا البيت انه [illegible] العدد [illegible] والكثير
[illegible] كانه [illegible] لم تقطع [illegible] وفي رواية لم تقطع
شرائعه واراد بالشرائع [illegible] الطريق من
الدم واسابي [illegible] • [illegible] اسابي [illegible] للازار
وقال سلامة بن جندل يذكر الخيل • [illegible] اسابي [illegible] كانه [illegible] الصاب ترجيب •
وفي رواية اسابي الدنيات قوله [illegible] يحتمل ان يريد به جمع النصبة الذي كانوا يتبعونه ويرجبون له العتاير
ويحتمل ان يريد به ما نصب [illegible] والاشبه الشماطيط من الشعر ممتد
واسابي الطريق شوكه قال ابن بري [illegible] اليربوع فيما ذكره ابو الصاحب المبرد قال وهو مستعار من السابيا
الذي يخرج فيه المولود وهو جلدة رقيقة لان اليربوع لا ينفذه بل يبقي منه هنة لا ينفذها قال وهذا انما غلط
الناس فيه قديما ابا العباس وعلوان ابن ابي [illegible] وعوانه العرابة ذكر لكل جحرة اليربوع السابيا في كتاب
المنصور والممدود [illegible] ان الفرا جعل السابيا منها ولم يرد ذلك قال وايضا فليس السابيا الذي
يخرج فيها المولود وانما ذلك [illegible] وانما السابيا [illegible] بينهما ما ولو كان فيها المولود لغرقه الما وسبى
الماخر حتى ادركه قال روبه • حتى استخاض الما [illegible] السابيا • وسبا حي من اليمن يجعل اسما للحي
فينصرف واسما للقبيلة فلا ينصرف وقالوا المتفرقين ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين
ومما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا الا اضفت اولم تضف
قال ابن بري وشاهد الاضافة قول ذي الرمة •
• فيا لك من دار تحمل اهلها ايادي سبا بعدي وطال اجتيابها •
قال وقوله وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضفت اولم تضف كلام متناقض لانه اذا لم تضفه فهو مركب واذا كان
مركبا لم ينون وكان مبنيا عند سيبويه مثل شغر بغر وبيت بيت من الاسما المركبة المبنية مثل خمسة عشر
وليس بمنزلة معدي كرب لان هذا الصنف من المركب المعرب فان جعلته مثل معدي كرب وحضرموت
فهو معرب الا انه غير مصروف للتركيب والتعريف قال وقوله ايضا في ايجاب صرفه انه حال ليس بصحيح
لان الاسمين جميعا في موضع الحال وليس كون الاسم المركب اذا جعل حالا مما يوجب له الصرف
الازهري والسبية الرملة اسم [illegible] بالدهنا والسبية درة يخرجها الغواص من البحر وقال مزاحم
• بدت حسرا لم تحتجب او سبية • من البحر بز القسل عنها مفيدها •

سدا

سدا الثوب يسديه وستاه يستيه قال الشاعر •
• على علاه الاحم المطور • يصبح بعد العرق المعصور •
• كدرا مثل كهرة اليعفور • يترك قطراها القطر سيرى •
• وبدها للرجل منها سوري • يمنع اسني ويدي نيري •
ويقال ما انت بلحمة ولا سداه ولا ستاه يضرب لمن لا يضر ولا ينفع الاصمعي الاسدي والاستي سدا الثوب
ابن شميل استي واسدي ضد الحم ابو الهيثم الاستي الثوب المسدي وقال غيره الاستي الذي يسميه النسا جون
السنا وهو الذي يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاستي والنير وهو قول الحطيئة •
• مستهلك الورد كالاستي اذ جعلت • قال وهذا مثل قول الراعي •
• كانه مسحل بالنير منشور • وقال ابن شميل استيت الثوب بستاه واسديته
وقال الحطيئة يذكر طريقا • مستهلك الورد كالاستي قد جعلت •
• ايدي المطي به عادية ركبا • وقال الشماخ •
• على ان للمبلا اطلال دمنة • باشقف تسفيها الصبا ونيرها •

وقال ابن سيده السني والاستي خلاف لحمة الثوب كالسدي والاسدي وستيته كسديته الف كل ذلك يا الجوهري
السنا مقصور لغة في سدي الثوب قال الراجز • رب خليل لي مليح زينه • عليه سربال شديد صفرته •
ستاه قز وحرير لحمته • ابو زيد ستا الثوب وسداه الثوب [illegible] ابو عبيد اسنات الناقة
استيبنا اذا استرخت من الضبعة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وحقه ان يذكر في فصل تي لان وزنه
استفعلت والاصل [illegible] قال ولو كان افتعلت من السنا [illegible] الا ستاف استيبنا
[illegible] ابن الاعرابي يقال سدا وستا [illegible] والسدا والستا
[illegible] ابن الاعرابي يقال [illegible] من باب المعا وبين
قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجى [illegible] واستخراجه
وليل ساج اذا ركد [illegible] ويقال بحر ساج
[illegible] الساجي قال الاعشى
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن [illegible] وانشد للحارثي
• يا حبذا القمرا والليل الساج • وطرق مثل ملا النساج •
• الا اسلمي اليوم [illegible] والساج • وانشد ابن بري لآخر
[illegible] واللبد والنظر المتعافي الساجي •
معمر والليل اذا سجى اذا سكن [illegible] الاصمعي سجو الليل تغطيته للنهار
مثل ما يسجى الرجل بالثوب وسجى البحر [illegible] سجا يسجو سكن ودام وليلة ساجية
اذا كانت ساكنة البرد والريح [illegible] وامراة ساجية فاترة الطرف
الليث عين ساجية فاترة النظر وامراة [illegible] فاترة الطرف [illegible] وطرف ساج اي
بساكن وناقة سجوا [illegible]
شبه ما تساقط من اللبن [illegible] سجوا [illegible] ساقطها •
في النظر والطرف [illegible] وكذلك السجرا
وفي الحديث [illegible] اذا مد عليه ثوبا
يغطي بظلامه وسكونه [illegible] من الليل الساجي لانه
رجلا مسجى عليه بثوب ابن الاعرابي [illegible] فراى
يسجي الميت بثوب اي يغطى به [illegible] والتسجية ان
اي سكنت ابو زيد [illegible] اي ساكنة [illegible] اي هل بها الجها
والسجية الطبيعة والخلق [illegible] ابن بروح ما
كانت البئر سجرا [illegible] البئر عضوضا ولقد
اعضت وسجا [illegible] ابن الاعرابي [illegible]
وقيل سجابات [illegible] الدماجا
وانشد [illegible] ابن الاعرابي

سحا

• ولا الخرجلات [illegible] •
اذا جرفته وسحا الطين [illegible] عن وجه الارض وسحيته
واسحيته [illegible] واسحاه واسحو
وجرفته السحاية والسحاة [illegible] السحاج السحا
نسمي [illegible] الخفق
خيبر [illegible] وفي حديث
وسحا القرطاس [illegible] الكشف والازالة
قشره وما قشر عنه سحاة [illegible] عن الاهاب
ما المقشر من الشيء [illegible] والسحاة والسحاية
قال ابن سيده واري اللحياني [illegible] المبالغة
اي قشره على التشبيه [illegible] السما سحاة من سحاب
عن اللحياني وسحاة القرطاس اي غير رقيق وسحابة القرطاس وسحاة ممدود وسحاته ما اخذ منه الا خبره
[illegible] وسحا من القرطاس اخذ منه شيئا وسحى القرطاس سحوا وسحاه اخذ منه سحاة اوشد لها

وأسحى الرجل اذا كثرت عنده الاسحية واذا شددت الكتاب بسحاءة قلت سحيته تسحية بالتشديد وسحيته ايضا بالتخفيف
وانحتت اللبيطة عن السهم زالت عنه والاسحية كل قشرة تكون على مضايغ اللحم من الجلد وسحاه ام الراس التي يكون
فيها الدماغ وسحاة كل شي قشره والجمع سحا وفي حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط
عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسح اي منقشر وسحا شعره واسحاه حلقه
حتى كانه قشره واسحا اللحم قشره [illegible] عن ابن الاعرابي وسحاتا اللسان ناحيتاه ورجل
اسحوان جميل طويل والاسحوان بالضم الكثير الاكل والسحاة [illegible] عرق في اسفل لسانه والساحيه
[illegible] ساحية [illegible]
المطرة التي تقشر الارض وكل مطرة شديدة الوقع [illegible] ركب الحاج [illegible] بعسل من
والسحا نبت يأكله النحل فيطيب عسلها عليه [illegible] ثمرة بيضا
عسل الذبع والسحا الخصر [illegible] والكثير [illegible] البهرمان قال
والسحا بالمد والكسر شجر [illegible] سنخ السبين والعصفر
وانما خص هاذين النبتين لان [illegible] في البسيط فهي شجرة
شجرة شاكة وثمرتها [illegible] والسحاوة للخفاش وهي
وقيل السحا والسحاه نبت [illegible] سحاه مفتوحان مقصوران
السحا والسحاة اذا فتح قصر واذا كسر مد [illegible] كالساحنة يقال
عن النضر بن شميل [illegible]
لا اريك [illegible]
[illegible] المساحي المتوجة التي يقال لها
بالفارسية كنند [illegible] قال ابن بري والذي في شعر ابي
زبيد • كانهن بايدي القوم في كبد •

سخا

السخاوة والسخا الجود والسخي الجواد والجمع اسخيا
وسخوا الاخيرة عن اللحياني [illegible] وسخايا وقد سخا يسخا ويسخو سخا
وسخي يسخا سخا وسخو [illegible] قال اللحياني يقال سخا يسخو سخا
ممدود وسخوا وسخي [illegible] وسخيت نفسي عنه تركته ولم
تنازعني نفسي اليه [illegible] الجوهري وقول عمرو بن كلثوم
• مشعشعة كان الحص فيها • اذا ما الما خالطها سخينا •
اي جدنا باموالنا قال وقول من قال [illegible] فليس بشي قال ابن بري [illegible]
القطاع [illegible] هو الموضع الذي يوسع
تحت القدر [illegible] والشيباني وسخوت
النار وسخا النار يسخوها وسخاها [illegible] تحت القدر [illegible] ذلك اذا اوقدت
ما اجتمع الجمر والرماد [illegible] سخيا مثال بكيت
البت لبثا الغنوي سخي النار [illegible] للنار تحتها مذهبا
وسخا القدر سخيا فرج الجمر [illegible] تحتها ويقال اسخ نارك
اي اجعل لها مكانا توقد عليه قال • ويرزم ان يري المجوس يلقي •
• يسخو النار [illegible] • [illegible] المصدر
موضع الاسم ويرزم [illegible] موضع ايقادها
يرزم ارزام الفصيل قال ابن بري وفي كتاب الافعال [illegible] تمخى
والسخاة بقلة ربعية [illegible] السنبلة
وفيها حب كحب [illegible] ايضا بالصاد
ممدود وجمع السخاة [illegible] واسخا يسخوا
سخوا سكن [illegible] قال
ابن سيده كذا قال ابو عبيد الارض [illegible] ومكان سخاوي
قال ابن بري قال ابن خالويه السخاوي من الارض الواسعة البعيدة الاطراف والسخاوي ما بعد
غوره وانشد • تمضو المطي اذا اخفت تميلها • في مهمه ذي سخاوي وغيطان •
والسخوا الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوي والسخاوي مثل الصحاري والصحاري وقال ابن نغبه

الذبياني • اناني وعبد والسايف بيننا • سخاويها والقايظ المتصوب •
ابو عمرو والسخاوي من الارض التي لا شي فيها وهي سخاوية وقال الجعدي • سخاوي يطفو آلها ثم يرسب •
والسخا مقصور ظلع يصيب البعير والفصيل بان يثب بالحمل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال
سخي البعير بالكسر يسخى سخا فهو سخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب

سدا

السدو ومد اليد نحو الشي
كما تسدو الابل في سيرها بايديها وكما تسدو الصبيان اذا لعبوا بالجوز فرموا به في الحفيرة والزدو لغة
كما قالوا للاسداد الازداد وللسراد زراد وسدا بيديه سدوا واسدى مد بهما قال
• سدا بيديه ثم اج بسيره • كاج الظليم من قنيص وكالب •
وانشد ابن الاعرابي • فاج يغبقهن بالابناط • اذا اسدا انوهن بالسياط •
يقول اذا اسدا هذا البعير جل سدوه [illegible] تضربه بالهم فكانهن نوهن بالسياط لما حملتم على
ذلك وقال ثعلب الرواية يعيبهن وقوله • يارب سلم سدوهن الليله • وليلة اخرى وكل ليله •
انما اراد سلمهن وقوهن لكن اوقع الفعل على السدو لان السدو اذا سلم فقد سلم السادي الجوهري وسدت
الناقة تسدو وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها يقال ما احسن سدو رجليها واتو يديها قال ابن بري
قال علي بن حمزة السدو والسير اللين قال القطامي وكل ذلك منها كل ما رفقت منها المكري ومنها اللين السادي
قال ابن بري قول الجوهري وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السدو واتساع خطو الناقة
وقد يكون ذلك مع رفق الا ترى الى قوله منها المكري يريد البطي منها ومنها السادي الذي فيه اتساع خطو مع لين
وناقة سدو تمد يديها في سدوها وتطرحها قال وانشد • عايرة الرجل سدو وباليد •
ونوق سواد والعرب تسمي ايدي الابل السوادي لسدوها بها ثم صار ذلك اسما لها قال ذو الرمة
• كانا على حقب خفاف اذا الحدت • سواديها بالواخدات الرواحل •
اراد انها اذا الحدت ايديها وارجلها ابو عمرو السادي والزادي الحسن السير من الابل قال الشاعر
• ينفض سدو وسلم مرح • اي تمد ضبعيها والسدو ركوب الراس في السير
يكون في الابل والخيل وسدو الصبيان بالجوز والسدا وهو لعبهم به وسدا الصبي بالجوزة رماها من علو
الى سفل وسدا سدوه وكذا نحاه نحوه وفلان يسدو سدوه وكذا ينحو نحوه وخطب الامير فما زال على سدو واحد
اي على نحو واحد من السجع حكاه ابن الاعرابي وقول ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا
• ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب •
قال ابن سيده معنى ساد هنا مهمل [illegible] شرب وقيل هو من الاسآد الذي هو سير الليل كله قال وهذا لا يجوز
الا ان يكون على القلب كانه سايد اي ذو اسآد ثم قلب فقيل سادي ثم ابدل الهمزة ابدالا صحيحا فقال سادي
ثم اعله كما اعل قاض ورام وتسدى الشي ركبه وعلاه قال ابن مقبل
• بشرو حبو ابوال البغال به • اني تسديت وهنا ذلك البينا •
والسدا المعروف خلاف لحمة الثوب وقيل اسفله وقيل ما مد منه واحدته سداة والاسدي كالسدا اسدا الثوب
وقد سداه لغيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع اسدية لغة اسديت الثوب واستديته وسدا الثوب
يسديه وسناه يسنيه ويقال ما انت بلحمه ولا سداه ولا ستاه يضرب مثلا لمن لا يضر ولا ينفع وانشد شمر
• فما تاتوا يكن حسنا جميلا • وما تسدوا لمكرمة تنيروا •
يقول اذا فعلتم امرا ابو عمرو الاصمعي الاسدي والاستى سدي الثوب وقال ابن شميل اسديت
الثوب بسداه وقال الشاعر • اذا انا اسديت السداة فلحما •
• ونير فاني سوف اكفيك الدما • واذا نسج النسان كلاما او امرا بين قوم قيل يسدي بينهم
والحايك يسدي الثوب ويتسدى لنفسه واما المتسدية فالمه ولغيره وكذلك ما اشبهه قال
روبة يصف السراب • كعنكبة الطاوي ادا النسجها • ارسل غزلا وتسدى خشتقا •
واسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل والسدي الندى الشهد بسديه النخل على المثل ايضا والسدي
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجواد
• فانت الندى فيما ينوبك والسدي • اذا الخود عدت عقبة القدر مالها •
وسديت الارض اذا كثر نداها من السما كان او من الارض فهي سدية على فعلة قال ابن بري
وحكي بعض اهل اللغة ان رجلا اتى الى الاصمعي فقال له زعم ابو زيد ان الندا ما كان في الارض
والسدا ما سقط من السما فغضب الاصمعي وقال ما نصنع بقول الاعر

ولقد اتيت البيت يخشى اهله • بعد الهدوء وبعد ما سقط الندا •
اقراه يسقط من الارض الى السما وسديت الليلة فهي سدية اذا كثر نداها وانشد • يسندها الغفر وليل سدي •
والسدي هو الندي القايم وقلما يوصف به النهار فيقال يوم سد انما يوصف به الليل وقيل السدي والندي
واحد ومكان سد كند وانشد المازني لروبه • ناج يعييهن بالابعاط • والمانضياح من الاباط •
اذا استدى نوهى بالسياط • قال الابعاط والافراط واحد اذا استدى اذا عرق وهو من السدي وهو
الندي يوهي كانهن يدعون به ليضربن والمعنى انهن يكلفن من اعطاهن ذلك لان هذا الفرس يسبقهن فيضرب
اصحاب الخيل خيلهم لتلحقه والسدي المعروف وقد اسدى اليه سدي وسداه عليه ابو عمرو اسدى اذا اصطنع
معروفا واسدى اذا اصلح بين اثنين واصدى اذا مات واصدى اناه اذا ملاه وفي الحديث
من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسدا شمر
السدي والسدا واحد وهو البلح بلغة اهل اليمن المدينة وقيل السدي البلح الاخضر وقيل البلح الاخضر بشماريخه
بما ويقصر يمانية واحدته سداة وسداه وبلح سد مثال عم مسترخ من التفاريق وقد سدى البلح
بالكسر واسدى والواحدة سدية والتفروق قمع البسرة وكل رطب ند فهو سد حكاه ابو حنيفة ومنه قول الشاعر
• مكهم جبارها والجعل • ينحت منهن السدى والجعل •
واسدى النخل اذا اسدى بسره قال ابن بري وحكى ابن الاعرابي السدا في السد البلح قال وكذلك حكاه ابو حنيفة
• وجارة لي لا يخاف داؤها • عظيمة جفنتها فناؤها •
• تجعل قبل بسرها سداؤها • تجارة السوء لها فداؤها •
وقيل الرواية قنواؤها والقياس قناؤها وقد طلبت امرا فاسديته اي اصبته وان لم تصبه قلت اعميته
والسدى والسدي المهمل الواحد والجميع فيه سواء يقال ابل سدى اي مهملة وبعضهم يقول سدى واسديتها اهملتها
وانشد ابن بري للبيد • فلم اسد ما ارعى وتبل رددته • فانجح بعد الله من خير مطلب •
وقوله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى اي يترك مهملا غير مامور ولا منهي وقد اسدى
واسديت ابلي اسداء اذا اهملتها والاسم السدا ويقال تسدى فلان الامر اذا علاه وقهره وتسدى فلان فلانا
اذا اخذه من فوقه وتسدى الرجل جاريته اذا علاها قال ابن مقبل • الى نسبت وهنا ذلك البينا •
يصف جارية طرقه خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعد وهي من النبل ذلك البلد قال ابن بري ومثله
قول جرير • وصار ابن حسناه بالموت الوان • يوم تسدى الحكم ابن مروان • وتسداه اي علاه قال الشاعر
• فلما دنوت تسديتها • فثوبا لبست وثوبا اجر •
قال ابن بري المعروف تسداها الغم قال حميد بن ثور يصف ابلها • فجاءت المرد اذ يسعون حولها •
• سدى بين قرقار الهدير واعجما • وفي الحديث انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عدا النهار مدا والليل سدا والسدي التخلية والمدا الغاية اراد ان لهم ذلك ابدا ما كان الليل والنهار والسادي
السادس في بعض اللغات قال الشاعر • اذا ما عد اربعة فسال •
• فزوجك خامس وحموك سادي • اراد السادس فابدل من السين يا كما فسر في ست والسادي
الذي يبيت حيث امسى وانشد • بات على الخيل وما بات سدي • وقال
• وبات من سادسا وبنساح سرحا • اذا المرء السادي وهبت المطالع •

سرا

السرو المروءة والشرف سرو يسرو وسراة وسروا اي صار سريا الاخيرة عن سيبويه واللحياني الجوهري
السرو سخاء في مروءة وسرا يسرو وسرو سروا وسري بالكسر يسري سرا وسرا وسروا اذا شرف ولم يحك اللحياني
مصدر سرا الاحمد والجوهري فيما سرا يسرو وسري بالكسر يسري سروا فيهما وسرو يسرو سراوة
اي صار سريا قال ابن بري في سري ثلاث لغات فعل وفعل وفعل وكذلك سخي وسخا وسخو وكذلك
الصحيح كمل وكمل وكمل وخثر في كل منها ثلاث لغات ورجل سري من قوم اسرياء وسرو والاخيرة عن اللحياني
والسراة اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه فالمفرد بدليل قولهم سروات قال
• تلقى السري من الرجال بنفسه • وابن السري اذا سرا اسراهما •
اي اشرفهما وقولهم قوم سراة مثل قضاة ورعاة وعراة وقيل جمعه سراة بالفتح على غير قياس قال وقد تضم السين
والاسم منه السرو وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم متربعا
اي ارى الشرف فيكم متمكنا قال ابن بري موضوع سراة عند سيبويه اسم مفرد للجمع كنفر وليس بجمع
مكسر وقد جمع فعيل الفعل على فعلاء في لفظتين وهما تقي وتقواء وسري وسرواء واسرياء قال اللحياني وذكر السيرافي

في تفسير

تكسير فعيل من الصفات في باب تكسير ما كان من الصفات عدته اربعة احرف ابو العباس السري الرفيع
في كلام العرب ومعنى سرو الرجل يسرو اي ارتفع يرتفع فهو رفيع ماخوذ من سراة كل شي ما ارتفع
منه وعلا وجمع السراة سروات وتسرى اي تكلف السرو وتسرى الجارية ايضا من السرية وما كان
يعقوب اصله تسرر من السرور فابدلوا من احدى الراءات ياء كما قالوا تقضي من تقضض وفي الحديث
حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروة ويروى هذا البيت
• اتوا ناري فقلت منون انتم • فقالوا سراة الجن قلت عموا ظلاما •
ويروى سراة وقد ورد هذا البيت بمعنى اخر وسنذكره في انشاد الترجمة ورجل مسرو وامراة
مسروة انه سريا عن ابي العميثل الاعرابي وامراة سرية من نسوة سريات وسرايا وسراة المال
خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقة سرية وقال
• من سراة الهجان صلبها العض • ورعي الحمى وطول الحيال • واستريت الشي واستربته الاخيرة
على القلب لخيرته قال الاعشى • فقد اطبي الكاعب المستراة من خدرها واشيع القمارا •
وفي رواية وقد اخرج الكاعب المستراة قال ابن بري استريته اختريته سريا ومنه قول سجعة العرب
وذكر ضروب الازناد فقال من اقتدح المرخ والعفار فقد اختار واستار واخذت سراته اي خياره
واستريت الابل والغنم والناس اخترتهم وهي سري ابله وسراة ماله واستري الموت بني فلان اي اختار
سراتهم وتسريته اخذت اسراه قال حميد بن ثور • لدى التسري اذا الهم ولج •
• واجتمع الهم هموما واعتلج • جنادف المرفق مبني الثبج •
والسرى المختار والسروة والسروة الاخيرة عن كراع سهم صغير قصير وقيل سهم عريض النصل طويله
وقيل هو المدور المدملك الذي لا عرض له فاما العريض الطويل فهو المعبلة والسرية نصل صغير قصير مدور
مدملك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه اليا واوا لانهم قالوا السروة فقلبوها يا لقربها
من الكسرة وقال ثعلب السروة والسروة ادق ما يكون من نصال السهام يدخل في الدروع وقال ابو حنيفة
السروة نصل كانه مخيط او مسلة والجمع السرا قال ابن بري قال الفراء والجمع سري وسرى قال النمر
• وقد رمى بسراه اليوم معتمدا • في المنكبين وفي الساقين والرقبه • وقال اخر
• كيف تراهن بذي اراط • وهن امثال السري المراط •
ابن الاعرابي السرى نصال دقاق ويقال قصار يرمى بها الهدف وقال الاصمعي السروة الدرعية وذلك
انها تدخل في الدرع ونصالها مسلكة كالمخيط وقال ابن الخطيم يصف الدروع
• تنفي السرى وجياد النبل تتركها • كان بين منقصف كسرا ومفلول • وفي حديث ابي ذر
كان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة السروة والسروة وهي
النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة
فجعل يضرب ساقه حتى مات وسراة كل شي اعلاه وظهره ووسطه وانشد ابن بري لحميد بن ثور
• سراة الضحى ما ربمن حتى تفتقت • جباه العذارى زعفرانا وعندما •
ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وسراة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال البريق الهذلي
• مقيما عند قبر ابي سباع • سراة الليل عندك والنهار •
فجعل لليل سراة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس في السما تقال
اتيته سراة الضحى وسراة النهار وسراة الطريق متنه ومعظمه وفي الحديث ليس للنسا سروات الطريق
يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب وسراة الفرس اعلا متنه وقوله
• صريعا تم تحلبه الغيابي • كان سراة جلتها الشنوف •
اراد كان سرواتها الشنوف فوضع الواحد موضع الجمع الا تراه قال قبل هذا
• وقوف فوق عيس قد امليت • براهن الاناخة والوجيف • وسرا ثوبه عنه سروا وسراه
نزعه التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاغفال • حتى اذا آنف الحبير جللا • برقعه ولم يسر الجلا •
وسرى متاعه يسريه القاه على ظهر دابته وسرى عنه الثوب سريا كشفه والواو اعلا وكذلك سرا الجل عن ظهر
الفرس قال الكميت • فسرونا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة الدخرار • والسري النهر عن ثعلب
وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري الى النخل والجمع اسرية وسريان حكاها سيبويه مثل
اجربة وجريان قال ولم يسمع فيه اسريا وقوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا روي عن الحسن انه كان

انه كان يقول كان والله سريا من الرجال يعني عيسى عليه السلام فقيل له ان من العرب من يسمي النهر سريا فرجع الى هذا
القول وروي عن ابن عباس انه قال السري الجدول وهو قول اهل اللغة وانشد ابو عبيد قول لبيد يصف نخلا
نابتا على ما النهر ۝ سحق يمتعها الصفا وسريه ۝ عم نواعم بينهن كروم ۝
وفي حديث مالك ابن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب قال القتيبي يريد
تنقية انهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشي اذا نزعته قال وسالت الحجازيين عنه
فقالوا هو تنقية الشربات والشربة كالحوض في اصل النخلة منه تشرب قال واحسبه من سروت
الشي اذا نزعته وكشفت عنه وخم العين كنسها والسراة الظهر قال
۝ شوف شرحب كان قناه ۝ حلمه وفي السراة دموج ۝
والجمع سروات ولا يكسر وسري عنه تجلى همه وانسرى عنه الهم انكشف وسري عنه مثله والسرو ما
ارتفع من الوادي وانحدر عن غلظ الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن
غلظ الجبل ومن الحديث سرو حمير وهو النعف والخيف وقيل سرو حمير محلتها وفي حديث عمر رضي الله عنه
ليس يتغيب الي قايل لبا بني الراعي بسرو حمير حقه لم يعرف حقيقته فيه وفي رواية لبا بني الراعي
بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه حديث رباح
ابن الحرث فصعد واسروا اي منحدرا من الجبل والسرو شجر واحدته سروة والسرا شجر واحدته
سراة قال ابن مقبل ۝ راها فوادي ام خشف خلالها ۝ بقور الوراقين السرا المصيف ۝
قال ابو عبيد هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال ابو حنيفة
وتتخذ القسي من السرا وهو من عتق العيدان ومن شجر الجبال قال لبيد
۝ تشيق صحاح البيد كل عشية ۝ بعود السرا عند الباب محجب ۝
يقول انهم حضروا باب الملك وهم متكئوا قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر رجل منهم ماثرة خطها في الارض
خطا فايهم وجد اكثر خطوطا كان اكثر ماثر فذلك تشيقهم صحاح البيد وقال في موضع اخر والسرا ضرب
من شجر القسي الواحدة سراة قال الجوهري السرا بالفتح ضرب من شجر تتخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا
۝ ثلاث كاقواس السرا وناشط ۝ قد اخضر من لس الغمير جحافله ۝
والسرويات بنو عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقيل اياهم عني لبيد بقوله ۝
۝ يشيق صحاح البيد كل عشية ۝ بعود السرا عند باب محجب ۝
والسروة دودة تقع في النبات فتاكله والجمع سرو وارض مسروة من السروة والسروة الجراد اول ما ينبت
حين يخرج من بيضه الجوهري والسروة للجراد اول ما تكون وهي دودة واصله الهمز والسرية لغة فيها
وارض مسروة ذات سروة وقد انكر علي بن حمزة السروة من الجراد وقال انما هي السراة بالهمز لا غير من
سرات الجرادة سرا اذا باضت وقيل الجرادة سروة والجمع سرا وسراة اليمن معروفة والجمع سروات
حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة قال وقال السراة شجر من [illegible] والمسرى سرى الليل عامته وقيل السرى
السري سرى الليل كله تذكره العرب وتؤنثه قال ولم يعرف اللحياني الا التانيث وقول لبيد
۝ قلت هجدنا فقد طال السرى ۝ وقدرنا ان خنى الليل غفل ۝
قد يكون على لغة من ذكر قال وقد يجوز ان يريد طالت السرى فحذف علامة التانيث لانه ليس بمونث
حقيقي وقد سرى يسري سرى وسرية وسرية فهو سار قال
۝ انوا ناري فقلت منون انتم ۝ سراة الجن قلت عموا صباحا ۝
وسريت سرى ومسرى واسريت بمعنى اذا سرت ليلا بالالف لغة اهل الحجاز وجا القران العزيز بهما
جميعا ويقال سرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى واسرى وفي المثل ذهبوا اسرا
قنفذ وذلك لان القنفذ يسري ليلته كلها لا ينام قال حسان بن ثابت
۝ حي النضيرة ربة الخدر ۝ اسرت اليك ولم تكن تسري ۝
قال ابن بري رايت بخط الوزير بن المغربي ۝ حي النضيرة ۝ وقال النابغة
۝ اسرت اليك من الجوزا سارية ۝ ويروى سرت وقال لبيد ۝
۝ فبات واسرى القوم اخر ليلهم ۝ وما كان وقافا بغير معصر ۝
وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت
واسترى كاسرى قال الهذلي ۝ وتخفوا فاما الحامل الجون فاسترى ۝ بليل واما الحي بعد فاصبحوا ۝

وانشد

وانشد ابن الاعرابي قول كثير ۝ اروح واغدو من هواك واسترى ۝ وفي النفس مما قد علمت علاقم ۝
وقد اسرى به واسرى قال والسرى الكثير السرى بالليل وفي التنزيل العزيز سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وفيه
ايضا والليل اذا يسر فنزل القران العزيز باللغتين وقال ابو عبيد عن اصحابه سريت بالليل واسريت
فجاء باللغتين وقال ابو اسحق في قوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا قال سير عبده يقال اسريت
اذا سرت ليلا واسراه واسرى به [illegible] سبحان الذي اسرى بعبده وسريت
وان كان السرى لا يكون الا بالليل [illegible] سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
ويقل في المصادر ان تجي على هذا البنا [illegible] سرى الليل وهو مصدر
[illegible] السري والهدى وهم
بنو اسد توهما انها جمع سرية [illegible]
هم وجعلوها [illegible] السرى [illegible] الكين اسود
وقال ابو اسحق في قوله [illegible] يسري [illegible] يسري اذا مضى قال
وحذفت اليا من يسري لانها راس اية [illegible] الليل اذا يسري فيه كما قالوا ليل نايم
اي ينام فيه وقال فاذا عزم الامر [illegible] والسارية من السحاب التي تجي ليلا وفي مكان اخر
السارية السحابة التي تجي ليلا [illegible] وقال النابغة
[illegible] سرت عليه من الجوزا سارية [illegible]
ابن سيده والسارية السحابة [illegible] السارية المطرة التي تكون
بالليل وقول [illegible] ۝ [illegible] ۝
قيل يعني بالسارية [illegible]
الاعرابي قال ابن سيده [illegible] وكان
يعيبه بذلك [illegible] الحرب انشد ثعلب
للحرث بن وعلة ۝ [illegible] ۝ [illegible] ۝
وفي حديث موسى عليه السلام [illegible] فيها مطر
والسارية السحابة تمطر ليلا [illegible] ومنه قول
كعب بن زهير ۝ تنفي الرياح [illegible] ۝ من صوب سارية بيض يعاليل ۝
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال
الاصمعي [illegible] سروا
الثوب [illegible] وقال ابن هرمة
۝ سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل ۝ وودع للبين الخليط المزايل ۝
اي كشف وسروت عني [illegible] سري عنه اي كشف عنه
الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث [illegible] بمعنى الكشف والازالة
والسرية ما بين خمسة انفس الى ثلاثماية [illegible] والسرية قطعة من
الجيش يقال خير السرايا اربعماية رجل [illegible] فانها فعيلة بمعنى فاعلة
سميت سرية لانها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو [illegible] سرى قايد الجيش
سرية الى العدو اذا جردها [illegible] وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري
الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش [illegible] سموا بذلك لانهم
يكونون خلاصة العسكر وخيارهم [illegible] لانهم ينفذون سرا
وخفية وليس بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو
خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفية فاما اذا بعثهم
وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم
في شي منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في
الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد تسرون
اي يقتل سريكم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضرت شبابك وكلم سراتهم ومنهم
المثنى بن حارثة اي اشرافهم قال وتجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار افترق
ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم وسرى عرق الشجرة يسري في الارض سريا دب تحت الارض

والسارية الاسطوانة وقيل اسطوانة من حجارة او آجر وجمعها السواري وفي الحديث انه نهى ان يصلي بين السواري يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف ابو عمرو ويقال هو يسري العرق عن نفسه اذا كان ينضحه وانشد • ينضحن ماء البدن المسري • ويقال فلان يساري الجارة اذا طرقها ليحتلبها دون صاحبها قال ابو وجزة • فاني لا اكل ولا اساري • [illegible]

والسراة جبل بناحية الطائف قال ابن الكلبي [illegible] ويقال لها السراة فاول سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم الازد [illegible] اسرائيل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش [illegible] كما قالوا جبرئيل واسماعيل واسرائيل

سطا • السطو القهر بالبطش [illegible] سطا عليه وبه سطوا وسطوة صال وسطا الفحل كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا [illegible] يبسطون ايديهم ايديهم اليها قال الفراء [illegible] كادوا يبطشون به ابن سيده فلان يسطو على فلان اي يتطاول عليه [illegible]

[illegible]

والامير ذو سطوة والسطوة شدة البطش [illegible] ويقوم على رجليه ويسطو بيديه والفحل يسطو على طروقته [illegible] ابن الاعرابي ساطى فلان فلانا اذا اشتد عليه وسطا الراعي على الناقة [illegible] الرجل المراة [illegible] اذا وطئها وسطا الماء اذا كثر وسطا الراعي على الناقة والفرس [illegible] فاستخرج ماء الفحل منها وذلك اذا نزا عليها فحل لئيم او كان [illegible] ابو زيد السطو ان يدخل الرجل يده في الرحم فيستخرج [illegible] ان يدخل اليد في الرحم فيستخرج الوتر وهو ماء الفحل قال رؤبة • اذ [illegible] •
قال الليث وقد يسطى على المراة اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحامل وساط مقلوب اذا اخرج ولدها [illegible] الذي [illegible] وقال زياد الطماحي
• [illegible] •
• [illegible] ذي خطاط • [illegible] الشاطي •
قال الاصمعي الساطي من الخيل [illegible] اي البعيد الخطو وفرس ساط يسطو على الخيل وسطا على المراة [illegible] الايدي الشواطي التي تتناول الشيء وانشد
• [illegible] الساطي • [illegible] ابو عبيد السطو في المراة قال وفي حديث الحسن رحمه الله لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله [illegible] في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش [illegible] وهو محمود وقد سطا سطا يسطو سطوا [illegible]
• [illegible] ساط • كميت لا احق ولا شئيت • وسطا سطوا عاقب

سعا • وقيل سطا الفرس [illegible] ابن سيده مضى سعو من الليل وسعو وسعواء ود وسعوة اي قطعة [illegible] فوق الساعة من الليل وكذلك [illegible] من النهار [illegible] من الليل والنهار ابن الاعرابي السعوة الساعة من الليل والاسعاء [illegible] والسعوة الشمعة ويقال للمراة البذية [illegible] وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون [illegible] عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالسعي هنا العدو سعى اذا عدا وسعى اذا مشى وسعى اذا عمل وسعى اذا قصد واذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام والسعي القصد وبذلك فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعي الذي هو العدو وقرا ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله وقال لو كانت من السعي لسعيت حتى يسقط ردائي قال الزجاج السعي الذهاب بمعنى واحد لانك تقول للرجل هو يسعى في الارض وليس هذا باشتداد قال الزجاج اصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ومعنى قوله فاسعوا

الي ذكر الله اي اقصدوا والسعي الكسب وكل عمل من خير او شر سعي والفعل كالفعل وفي التنزيل لتجزى كل نفس بما تسعى وسعى لهم وعليهم عمل لهم وكسب واسعى غيره جعله يسعى وقد روي بيت ابي خراش
• ابلغ عليا اطال الله ذلهم • ان البكير الذي اسعوا به هملا •
اسعوا واشعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي اي ادرك معه العمل قال الفراء اطاق ان يعينه على عمله قال وكان اسماعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج [illegible] ثلاث عشرة سنة ولم يبينه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف ونظير السعاة في الكلام [illegible] العقاة [illegible] الرضاع وعصاه يعصوه عصاة والعراة من قولك [illegible] عراة [illegible] الاتم واغريته اغراء وغراة واذي اذى واذاة وعضب عضبة [illegible] حكى الازهري [illegible] بن زيد والسعي يكون في الصلاح ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا انتصب قوله فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وكانت العرب تسمي اصحاب الحمالات لحقن الدماء واطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير
• سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما • تبزل ما بين العشيرة بالدم •
اي سعيا في الصلح وجمع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تسمي ماثر اهل الشرف والفضل مساعي واحدتها مسعاة لسعيهم فيها كانها مكاسبهم واعمالهم التي اعيوا فيها انفسهم والمسعاة المكرمة والمعلاة في انواع المجد والجود [illegible] ذلك من امثال العرب شغلت مساعي [illegible] قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يكون [illegible] الكرم [illegible] شغلتني اموري عن الناس والافضال عليهم والمسعاة المكرمة والمعلاة في انواع المجد والجود وساعاه فسعاه يسعيه اي كان اسعى منه ومن امثالهم في هذا الباب [illegible] قال الازهري [illegible] والسعاة الكسب على نفسه والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرء يسعى لغاويه اي يكسب لبطنه وفرجه ويقال لعامل الصدقات ساع وجمعه سعاة وسعى المصدق يسعى سعاية اذا عمل على الصدقات واخذها من اغنيائها وردها في فقرائها وسعى سعاية ايضا مشى لاخذ الصدقة فقبضها من المصدق والسعاة ولاة الصدقة قال عمرو بن العداء الكلبي
• سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين •
وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها عمل عليها والساعي الذي يقوم بامر اصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقوم اهله اي يقوم بامرهم ويقال فلان يسعى على عياله اي يتصرف لهم [illegible]
• اسعى على جل بني مالك • كل امرئ في شانه ساعي •
وسعى به سعاية الى الوالي وشى وفي حديث ابن عباس انه قال الساعي لغير رشدة اراد بالساعي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان فيمحل به ليؤذيه اي انه ليس ثابت النسب من ابيه الذي ينتمي اليه ولا هو ولد حلال وفي حديث كعب الساعي مثلث اي يهلك بسعايته ثلاثة نفر بسعايته احدهم المسعي به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه اليه حتى اهلكه والثالث هو الساعي نفسه سمي مثلثا لاهلاكه ثلاثة نفر ومما يحقق ذلك الخبر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قتات فالقتات والساعي والماحل واحد واستسعى العبد كلفه من العمل ما يؤديه عن نفسه اذا اعتق بعضه ليعتق به ما بقي والسعاية ما كلف من ذلك وسمي المكاتب في عتق رقبته سعاية واستسعيت العبد في قيمته وفي حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه وقال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وسعت الامة بغت وساعى الامة طلبها للبغاء وعم ثعلب به الامة والحرة وانشد للاعشى • ومثلك خود بادن قد طلبتها • وساعيت معصيا عليها وشاتها •
قال ابو الهيثم المساعاة مساعاة الامة اذا ساعى بها مالكها فضرب عليها ضريبة تؤديها بالزنا وقيل

لاتكون المساعاة الا في الاما وخصص بالمساعاة دون الحرائر لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن
لهن بضرائب كانت عليهن وتقول زنا الرجل وعهر فهذا قد يكون بالحرة والامة ولا تكون المساعاة الا
في الاما خاصة وفي الحديث اما ساعين في الجاهلية واتي عمر برجل ساعى امة وفي الحديث
لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا يقال ساعت
الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه
في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في
الجاهلية ممن الحق بها وفي حديث عمر انه اتي في نسا او اما ساعين في الجاهلية فامر باولادهن
ان يقوموا على ابايهن ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاما ويكونوا احرارا
لاحقي الانساب بابايهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم
واذا كان الوطى والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر قال ابن الاثير
واهل العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطى
في الجاهلية والدعوى في الاسلام قال ابو عبيد اخبرني الاصمعي انه سمع ابن عون يذكر هذا الحديث
فقال ان المساعاة لا تكون الا في الحراير انما تكون في الاما قال الازهري ومن هذا اخذ استسعا العبد
اذا عتق ورق بعضه وذلك انه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه
سعاية لانه يعمل فيه ومعناه استسعى العبد في رقبته وسوعي في غلته والمستسعى الذي يعتقه
مالكه عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثي رقبته والمساعاة ان يساعيه
في جبايته في ضريبته وسعى على الصدقة والسعاة يعرف بهم الذين يسعون في رايه ولا يقضون
امرا دونه وهو الذي ذكره حديث في الاسلام وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه عليه ساعيه
وقيل اراد بالساعي الوالي الذي عليه من المسلمين وهو الفاعل يقول ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع
عليهم واكثر ما يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليها اي عمل عليها وسعيا مقصور اسم موضع انشد
ابن بري لاخت عمرو ذي الكلب ترثيه من قصيدة اولها

• كل امري بطوال العيش مكذوب • وكل من غالب الايام مغلوب •
• ابلغ بني كاهل عني مغلغلة • والقوم من دونهم سعيا ومركوبه •

قال ابن جني سعيا من الشاذ عندي عن قياس نظايره وقياسه سعوى وذلك ان فعلى اذا كانت
اسما لامه يا فان ياءه تقلب واوا للفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقوى
والتقوى فسعيا اذا شاذة يجري مجرى الاشذ كالقصوى وحزوى وقولهم رجل العلوى واعطه
المرضى على انه قد يجوز ان يكون سعيا صفة لا اسما فاذا كان كذلك لانه قد علقه على الموضع علما مونثا
وسعيا لغة في شعيا وهو اسم نبي من انبيا بني اسرايل سفا السفا الخفة في كل شي وهو الجهل
والسفا مقصور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخيل والبغال محمود وقيل قصرها وقلتها يقال
ناصية فيها سفا وفرس اسفى اذا كان خفيف الناصية وانشد ابو عبيد لسلامة بن جندل

• ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل • يسقى دوا قفي السكن مربوب •

والانثى سفوا وقال ثعلب هو السفا ممدود وانشد • فلا يبص في الباطن سفاه
اي في عنوطهن خفة استكاره لللبن اي فيه خفة ابن الاعرابي سفا اذا ضعف عقله وسفا اذا
خف روحه وسفا اذا تعبد وتواضع لله وسفا اذا رق شعره وحلح لغة طي الجوهري الاصمعي
الاسفى من الخيل القليل الناصية والاسفى من البغال السريع قال ولا يقال للشي اسفى لخفة
ناصيته الا للفرس قال ابن بري الصحيح عن الاصمعي انه قال الاسفى من الخيل الخفيف الناصية
ولا يقال للانثى سفوا والسفوا من البغال السريعة ولا يقال للذكر اسفى قال وقول الجوهري
في حكايته عن الاصمعي الاسفى من البغال السريع ليس بصحيح قال وربما استشهد بانه يقال للفرس
الخفيفة الناصية سفوا بقول الشاعر

• بل ذات اكرومة يكنفها الاحجار مشهورة مواسمها •
• ليست بشامية النحاس ولا سفوا مصبوحة معاصمها •

وبغلة سفوا خفيفة سريعة مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الاتان الوحشية قال
دكين بن رجا الفقيمي في عمر بن هبيرة وكان على بغلة معتجرا ببرد رفيع فقال على البديهة

• جاءت به معتجرا ببرده • سفوا تردي بنسيج وحده •
• مسترسلا مثل الصباح خده • كالسيف سل نصله من غمده •
• خير امير جا من معده • من قبله او رافدا من بعده •
• فكل قيس قادح من زنده • يرجون ان يرفع جد هم بجده •
• فان ثوى ثوى الندى في لحده • واختشعت امته لفقده •

قال ابو عبيد في قوله سفوا في البيت انها الخفيفة الناصية وذلك مما يمدح به البغال وانكر هذا
الاصمعي وقال سفوا هنا بمعنى سريعة لا غير والاسفى الذي تنزعه شعرة بيضا كميتا كان
او غير ذلك عن ابن الاعرابي وخص مرة به السفا الذي هو بياض اشعر الادهم والاشقر والصفة كالصفة
في الذكر والانثى وسفاني مشيه وقيل الخفيف سفو المشي وسفت الريح التراب تسفيه سفيا ذرته
وقيل حملته فهو سفي وتسفي الورق اليبس سفيا وتراب ساف مسفي على النسب او يكون فاعلا في معنى
مفعول وحكى ابن الاعرابي سفت الريح وارسفت فلم يعد واحدا منهما والسافيا الريح التي تحمل ترابا
كثيرا على وجه الارض تهجمه على الناس قال ابو دواد

• ويثوي اصطريه السافيا كدا • بهي النوى حتى انحي •

قال والسفا هو اسم كلما سفت الريح من كل ما ذكرت وقيل السافيا التراب يذهب مع الريح وقيل السافيا
الغبار رفقط ابو عمرو السفا اسم التراب والذي تسفيه الريح والسفاه اخص منه وانشد ابن بري

• فلا تطل الامر ياكثر يعقا او ترعها او ابتغيتها سفاها •

وفي حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الي جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى
جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي
التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق اي مدفوق والماء السافي الذي
ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة قال عيون سفوان بالضربك موضع قرب البصرة
قال نافع بن لقيط وقيل هو لسطوح بن عرار • جارية بسفوان دارها • تمشي الهوينا ساقطا خمارها •

• قد اعصرت او قد دنا اعصارها • والسفي التراب وخص ابن الاعرابي به التراب المخرج
من البير او القبر انشد ثعلب لكثير • وحال السفا بيني وبينك والعدا •

• ورهن السفا غمر النقيبة ماجد • قال السفا هنا تراب القبر والعدا الحجارة والصخور
تجعل على القبر وقال ابو ذويب الهذلي يصف القبر وحفاره

• وقد ارسلوا فراطهم فتاثلوا • قليبا سفاها كالاما القواعد •

قوله سفاها الهاء فيه للقليب اراد ان تراب القبر شبهه بالاما القواعد ووجه ذلك ان الاما
تقعد مستوفزة للعمل والخدمة تقعد مطمئنة متربعة وقيل شبه التراب في لينه بالاما القواعد
وهن اللواتي قعدن عن الولد فاجتمع عليهن ذلة الرق والقعود فلن وذللن واحدته سفاة ابن
السكيت السفا جمع سفاة وهي تراب البير والقبر والسفا ما سفت الريح الريح عليك من التراب
وتعد الريح السفي والسوافي من الرياح اللواتي يسفين التراب والسفا السحاب والسفا شوك البهمى والسنبل
وكل شي له شوك وقال ثعلب هي اطراف البهمى والواحدة من كل ذلك سفاة واسفت البهمى سقط سفاها
وسفي الرجل سفا مثل سفه سفها وسفا مثل سفه سفاها انشد ثعلب

• لها منطق لا هذريان طمى به • سفاة ولا بادي الجفاة جشيب •

والسفي كالسفيه واسفى الرجل اذا اخذ السفا وهو شوك البهمى واسفى اذا نقل السفا وهو التراب
واسفى اذا صار سفيا اي سفيها وقال اللحياني يقال للسفيه سفي بين السفا ممدود وسافاه
مسافاة وسفاه اذا اسافهه وقال • ان كنت ساقي اخا تميم • فجي بعلجين ذوي وزيم •

• بفارسي واخ للروم • كلاهما كالجمل المحزوم • ويروى المجزوم قال ابن بري ويروى
• ان سركالري اخا تميم • والوزيم اكتناز اللحم واسفى الزرع اذا اخشن اطراف
سنبله والسفا بالمد الطيش والخفة قال ابن الاعرابي السفا من السفي كالشقا من الشقي قال الكميت

• فينا بعد ذاك الوصل ان لم نداته • فلا يبص في اباطهن سفاه •

واسفاه الامر حمله على الطيش والخفة وانشد لعمرو بن قميئة

• يارب من اسفاه احلامه • ان قيل يوما ان عمرا سكور •

وقال في موضع اخر وبسجه السفا في البغال ويكون في الخيل صح

أي أطاشه حلمه فنفره وجرّأه وأسفّ الرجل بصاحبه أساء إليه والعلم من هذا الذي هو الطيش والخفة قال
ذو الرمة • عفت وعهودها متقادمات • وقد يسفى بك العهد القديم •
كذا رواه أبو عمرو يسفى بك وغيره يرويه يبتلي بك والسفا انقطاع لبن الناقة قال
• وما هي إلا أن تقرّب وصلها • فلا […] في الباهت سفاء •
وسفيان وسفيان وسفيان اسم رجل يكسر ويضم ويفتح

سقا

السقي معروف والاسم السقيا بالضم وسقاه الله الغيث وأسقاه وقد جمعهما لبيد في قوله
• سقى قومي بني مجد وأسقى • نميرا والقبائل من هلال •
ويقال سقيته لشفته وأسقيته لماشيته وأرضه والاسم السقي بالكسر والجمع الأسقية قال أبو ذؤيب
يصف مشتار عسل • فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك إلا أنه عمل النحل •
• يمانية أحيا لها مظّ مأبد • وآل قراس صوب أسقية كحل •
قال الجوهري هذا قول الأصمعي ويروى أرمية […] ضرب […] مثلا قال ابن بري والمزج العسل
والضحك الثغر شبه العسل به في بياضه ويمانية […] والأسقية جمع سقي
وهي السحابة وكحل سود أي سحائب سود […] ابن سيده سقاه
سقيا وسقاه وأسقاه […] وقيل سقاه لشفته وأسقاه […] وأسقاه
جعل له ماء أو سقيا وسقاه بالتشديد مثل أسقاه […] ليس فعلت
وأفعلت وإن […] والسقي مصدر سقيت
سقيا وهي […] فلانا أسقيه
إذا قلت له سقاك الله قال ذو الرمة
• وقفت على ربع لمية ناقتي • فما زلت أبكي عنده وأخاطبه •
• وأسقيه حتى كاد مما أبثه • تكلمني أحجاره وملاعبه •
قال ابن بري والمعروف في شعره • فما زلت أبكي عنده وأخاطبه •
والسقي ما أسقاه إياه والسقي الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك أي كم حظها من الشرب وأنشد
أبو عبيد لعبد الله بن رواحة • هنالك لا أبالي نخل بعل • ولا سقي وإن عظم الإتاء •
ويقال سقي وسقي […] والسقي […] الشرب […] ركية وأسقاه نهرا جعل له
سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني تميم قال […] أسقني شبكة على ظهر جلال
الشبكة آبار مجتمعة أي اقطعني إياها […] تكون لي خاصة التهذيب وأسقيته فلانا ركيتي
إذا جعلتها له وأسقيته جلدا […] إذا جعلت له منه سقاء […] وسقيته الماء شدد
للكثرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه بجام الإناء الذي يسقيان فيه قال طرفة بن العبد
• وتساقى القوم كأسا مرة • وعلى الخيل دماء كالشقر • وقول المتنخل الهذلي
• مجدل يتسقى جلده دمه • كما تقطر جذع الدوحة القطل •
أي يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة قال ابن بري صواب إنشاده مجدلا لأن قبله
• التارك القرن مصفرا أنامله • كأنه من عقار قهوة ثمل •
وفي الحديث أعجلتهم أن يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم للشيء المسقى والسقاء والمسقاة والسقاية موضع
السقي وفي حديث عثمان أبلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب
والميم زائدة قال ابن الأثير أراد أنه جمع له بين الأكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته ولأن لهم في
السقاية […] ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي مسقى
الديك والمسقى وقت السقي والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقي
الزرع نهير صغير الأصمعي السقي والتربي […] سحابات عظيمات القطر شديدات الوقع
والجمع أسقية والسقاية الإناء يسقى به وقال ثعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه
والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم والسقاية في القرآن الصواع الذي
كان يشرب فيه الملك وهو قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه وكان إناء
كأنه فضة كانوا يكيلون الطعام به ويقال للبيت الذي يتخذ مجمعا للماء ويسقى منه الناس
السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من

وزنها

وزنها السقاية إناء يشرب فيه وسقاية الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها وقال في موضع آخر ونسقيه مما خلقنا أنعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام ومن
السماء أو نهر يجري لقوم أسقيت فإذا سقاك ماء لشفتك قالوا سقاه ولم يقولوا أسقاه كما قال تعالى
وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال والذي هو يطعمني ويسقين وربما قالوا لما في بطون الأنعام ولماء
السماء سقى وأسقى كما قال لبيد • سقى قومي بني مجد وأسقى • نميرا والقبائل من هلال •
وقال الليث الإسقاء قولك أسقيت فلانا نهرا أو ماء إذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما خلقنا
أنعاما من سقى ونسقيه من أسقى وهما لغتان بمعنى واحد أبو زيد اللهم اسقنا إسقاء […] وفي الحديث
كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي إلا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من
الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام وفي الحديث
أنه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن يكون سقاء أي لا يعطش والسقاء جلد السخلة إذا أجذع
ولا يكون إلا للماء أنشد ابن الأعرابي • يجبن بنا عرض الفلاة وما لنا • عليهن إلا وخدهن سقاء •
الوخد سير سهل أي لا يحتاج إلى سقاء لماء لأنهن يردن بنا الماء وقت حاجتنا إليه وقيل ذلك والجمع أسقية
وأسقيات وأساق جمع الجمع واستقاه سقاء وهبه له وأسقاه إهابا أعطاه إياه ليدبغه ويتخذ منه
سقاء وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للذي استفتاه في ظبي رماه فقتله وهو محرم فقال
خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق إهابها أي أعطه إهابها ليتخذ سقاء ابن السكيت السقاء
يكون للبن والماء والجمع القليل أسقية وأسقيات قال أبو النجم • ضروعها […] وأسقياته •
والكثير أساق والوطب للبن خاصة والنحي للسمن والقربة للماء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على
أسقية وقيل السقاء القربة للماء واللبن ورجل ساق من قوم سقاء وسقايين والأنثى سقاءة وسقاية
الهمزة على التذكير والياء على التأنيث كشقاوة وشقاية وفي المثل • اسق رقاش إنها سقاية •
ويروى سقاءة وسقاية على التذكير والمثنى واحد وهذا المثل يضرب للمحسن أي أحسنوا إليه لإحسانه
عن أبي عبيد واستسقى الرجل واستقاه طلب منه السقي وفي الحديث خرج يستسقي فقلب رداءه وتكرر
ذكر الاستسقاء في الحديث وهو استفعال من طلب السقيا أي إنزال الغيث على البلاد والعباد يقال
استسقى وسقى الله عباده الغيث وأسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا إذا طلبت منه أن يسقيك
واستقى من النهر والبئر والركية والدلو استقاء أخذ من مائها واستقيت في القربة وسقيت فيها أيضا قال ذو الرمة
• وما شنتا خرقاء واهيتا الكلى • سقى بهما ساق ولما تبللا •
• بأضيع من عينيك للدمع كلما • تعرفت دارا أو توهمت منزلا • وهذا الشعر أنشده الجوهري
• وما شنتا خرقاء واه كلاهما • سقى بهما ساق ولما تبللا •
والصواب ما أوردناه وقول القائل […] استعاره
وإن لم يكن هناك ماء ولا رشاء ولا استقاء وتسقى الشيء قبل السقي وقيل تشرب أنشد ثعلب للمرار الفقعسي
• هنيئا لعود الضال أن شام ثغرها • إليه ترشفه نعم مشرب •
• بما قد تسقى من سلاف وضمه • بنان كهداب الدمقس مخضب •
وزرع سقي ونخل سقي للذي لا يعيش بالأعذاء إنما يسقى والسقي المصدر وزرع سقي يسقى بالماء والمسقوي
كالسقي حكاه أبو عبيد كأنه منسوب إلى المسقى كرمي ولا يكون منسوبا إلى المسقي لأنه لو كان كذلك لكان
مسقيي وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقى ومظمئي إذا كان عذيا قال ذلك
أبو عبيد وأنكر أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمئي ما تسقيه السماء وهما في
الأصل مصدر أسقى وأظمى أو سقي وظمي منسوبا إليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدته سقية وهي
لا يفوتها الماء وسمي بذلك لنباته في الماء أو قريبا منه قال امرؤ القيس
• وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كأنبوب السقي المذلل •
وقال بعضهم أراد بالأنبوب أنبوب القصب النابت بين ظهراني نخل مسقي فكأنه قال كأنبوب النخل السقي
أي كقصب النخل أضافه إليه لأنه ينبت بين ظهرانيه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبه به
ساق الجارية ومنه قوله • على خمصي قصب مكور • كعنقرة الحائر المسكور •
والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي • جديد سربال الشباب كأنها •
• سقية بردي نمتها غيولها • والسقي أيضا النخل وفي الحديث أنه كان أمام قومه

تمزقني بنا صحه يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية الظل الذي يسقى بالسواني اي الدوالي
والسقي والسقي ما ينبع في البطن وانكر بعضهم الكسر وقد سقي بطنه واستسقى واسقاه الله والسقي
ما اصفر ينبع في البطن يقال سقي بطنه يسقي سقيا ابو زيد استسقى بطنه استسقاء اي اجتمع فيه ما
اصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعي ورعي
وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقى
بطنه اي حصل فيه الما الاصفر وقال ابو عبيد السقي الما الذي يكون في المشيمة يخرج على راس الولد والسقي
جلدة فيها ما اصفر ينشق عن راس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في نفاخة بيض في
شحم البطن وسقي العرق امده فلم ينقطع واسقى الرجل استغابه قال ابن احمر
• ولا علم لي ما نوطة مستكنة • ولا اي من فارقت اسقي سقائيا •
قال شمر لا اعرف قول ابي عبيد اسقي سقائيا بمعنى اغتبته قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا ادري
من اوعى في الما قال ابن الاعرابي يقال سقى بالله عمرا واسقاه اذا اغتابه غيبة خبيثة الجوهري اسقيته
اذا عبته واغتبته وسقي قلبه عداوة اشرب ويقال للرجل اذا اكثر عليه ما يكرهه مرار اسقي قلبه بالعداوة
تسقية وسقي الثوب وسقاه اشربه صبغا ويقال الثوب اذا اصبغته سقيته صبغا من عصفر ونحو ذلك
واستقى الرجل واستقا استقاء قال زهير • وكنت من ذا ابك الثلاس • فاستقيني بتمر المسقاس •
والمساقاة في النخيل والكروم على الثلث والربع وما اشبهه يقال ساقى فلان فلانا نخله وكرمه اذا دفعه اليه
واستعمله فيه على ان يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الابار وغيره فما اخرج الله منه فللعامل سهم من
كذا وكذا سهما مما تغله والباقي لمالك النخل واهل العراق يسمونها المعاملة وفي حديث الحج وهو
قابل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب
الماء من بيوت السقيا

سكا ابن الاعرابي سكاه اذا ضيق عليه في المطالبة وسكا اذا صغر
جسمه

سلا سلاه وسلا عنه وسليه سلوا وسلوا وسليا وسلوانا نسيه واسلاه
عنه وسلاه فتسلى قال ابو ذويب • على ان الفتى الخثمي سلاه • بنصل السيف غيبة من يغيب •
اراد عن غيبة من يغيب فحذف واوصل وهي السلوة الاصمعي سلوت عنه فانا اسلو سلوا وسليت
عنه اسلى سليا بمعنى سلوت قال رؤبة • لو اشرب السلوان ما سليت • ما بي غنى عنك وان غنيت •
الجوهري وسلاني من همي تسلية واسلاني اي كشفه عني وانسلا عني الهم وتسلى بمعنى اي انكشف وقال
ابو زيد معنى سلوت اذا نسيت ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا اي ابغضته وتركته
وحكى محمد بن حبان قال حضرت الاصمعي وسمع من اعرابي نصيرا يعرض عليه بالري ما جرى هذا البيت
فيما عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث
شاربه سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هولاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا فقال
لو اشرب السلوان اي السلو شربا ما سلوت ويقال اسلاني عنك كذا وكذا وسلاني ابو زيد
يقال ما سليت ان اقول ذلك اي لم انس ولكني تركته عمدا ولا يقال سليت ان اقوله الا في معنى ما
سليت ان اقوله ابن الاعرابي السلوانة خرزة شفافة اذا دفنتها في الرمل ثم بحثت عنها رايتها
سودا يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفافة اذا دفنتها
في الرمل ثم بحثت عنها تراها بعينها الرجال وقال ابو عمرو الشهدي السلوانة خرزة تسحق ويشرب ماؤها
فيسلو شاربه ذلك الما عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي وقال اللحياني السلوان والسلوانة
شي يسقاه العاشق ليسلو عن المراة قال وقال بعضهم هو ان يوخذ من تراب قبر ميت فيذر على الما
فيسقاه العاشق ليسلو عن المراة فيموت حبه وانشد
• يا ليت ان لقلبي من يعلله • او ساقيا فسقاني عنك سلوانا •
وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصاة يسقى عليها العاشق الما فيسلو وانشد •
• شربت على سلوانة ما مزنة • فلا وجديد العيش يا مي ما اسلو •
الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ما المطر فشربه العاشق سلا
واسم ذلك الما السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة وسلوانا اي
طيبت نفسي عنك وانشد ابن بري

للبغض بعد المحبة ابن سيده
والسلوة والسلوانة
بالضم كلاهما خرزة
مح

جعلت

• جعلت لعراف اليمامة حكمه • وعراف نجد ان هما شفياني •
• فما تركا من رقية يعلمانها • ولا سلوة الا بها سقياني •
وقال بعضهم السلوان دوا يسقاه الحزين فيسلو والاطبا يسمونه المفرح وفي التنزيل العزيز وانزل
عليكم المن والسلوى السلوى طائر وقيل طائر ابيض مثل السماني واحدته سلواة قال الشاعر
• كما انتفض السلواة من بلل القطر • قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو شبيه
ان يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى طائر وهو في
غير القران العسل قال ابو بكر قال المفسرون المن الترنجبين والسلوى السماني قال والسلوى عند
العرب العسل وانشد • لو اطعموا المن والسلوى مكانهم • ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا •
ويقال هو في سلوة من العيش اي في رخاء وغفلة قال الراجز • اذ انا في سلوة عيش ابله املح •
ابن السكيت السلوة رخا العيش ابن سيده والسلوى العسل قال خالد بن زهير
• وقاسمها بالله جهدا لانتم • الذ من السلوى اذا ما نشورها •
اي ناخذها من خليتها يعني العسل قال الزجاج اخطا خالد انما السلوى طائر قال الفارسي السلوى
كلما اسلاك وقيل للعسل سلوى لانه يسليك بحلاوته وتاتيه عن غيره مما تلحقك فيه مؤونة
الطبخ وغيره من انواع الصناعة يرد بذلك على ابي اسحق وبنو سلمة حي من بلحرث بن كعب بطن والسلي
والسلي واد قال الاعشى • وكان ما تبغ الصغار يشخصها • حمرا ترزق بالسلي عيالها •
ويروى بالسلي وكتابته بالالف والسلى الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل والابل
والجمع اسلاء وقال ابو زيد السلى لفافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة وسليت الناقة
اي اخذت سلاها ابن السكيت السلى يكتب بالياء وان وصفت قلت شاة سليا
وسليت الشاة تسلى ذلك منها وهي ان تنزعت من رحم الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك
اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت
وهلك الولد وفي الحديث ان المشركين جاوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي قيل في تفسيره السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل
هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون
الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلا جمل وقع في سلا جمل اي في امر لا يخرج له
لان الجمل لا سلا له وانما يكون للناقة فهذا كقولهم اعز من الابلق العقوق وبيض الانوق وانشد
ابن بري لجحل ابن نضلة • ولما ارى ما السلا احمرتها • والقرن بيضة في الانا ارنب •
قال ومثل هذا الشعر في العير ومن قولهم قول الخرج • بالقول هبيرة بن قشير يا سيد السلمان انك تظلم
وسليت الشاة سلا فهي سليا انقطع سلاها وسليتها سليا نزع سلاها وقال اللحياني سليت
الناقة مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سليت الناقة اخذت سلاها واخرجته الجوهري
وسليت الناقة اسليها تسلية اذا انزعت سلاها فهي سليا وقوله
• الا كمل الاسلا لا يحمل صو النمر • ليس بالسلا الذي تقدم ذكره وانما كنى به عن
الافعال المستقبحة لخسة السلا وقوله لا يحمل صو النمر اي لا يبالي الشهوات لان النمر ينصح المكتسم
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام
اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما اسلاتم بالهمز من السلا
وهو السمن فترك الهمز فصارت الف ثم قلب الالف يا ويقال للاحراد اذا ما قد انقطع السلى
يضرب مثلا للامر يفوت ويقطع الجوهري يقال انقطع السلا في البطن اذا ذهبت الحيلة كما
يقال بلغ السكين العظم ويقال هو في سلوة من العيش اي في رغد عن ابي زيد وفي حديث ابن
عمرو ويكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد تسليكم عن الهم والسلي واد بالعرب
من النباج فيه طلح لبني عبس قال كعب ابن زهير في باب المراثي من الحماسة
• لعمرك ما خشيت على ابي • مصارع بين قو فالسلي •
• ولكني خشيت على ابي • جريرة رمحه في كل حي •

سما السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن ثعلب
وسما الشي يسمو سموا فهو سام ارتفع وسما به واسماه اعلاه ويقال للحسيب والشريف قد سما

وإذا رفعت بصرك إلى الشيء قلت سما إليه بصري وإذا رفع لك شيء من بعيد فاستبنته قلت سما لي شيء وسما لي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسما بصره علا وتقول ردّدت فيّ سامي طرفه إذا أقصرت إليه نفسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماؤه أي صوته في الخير لا في الشر وقوله أنشده ثعلب

إلى الجِذْع جِذْع النخلة [illegible] سُوامه • وأخلاقنا فيه سَوامٍ طوامح

فسّره فقال سَوامٍ يسمو إلى كرائمها يتخيّرها للأضياف وساماه علاه وفلان لا يساميه أحد ولا يُعاليه وقد علا كل من ساماه وتساموا أي تباروا وفي حديث أم معبد وإن صمت سما وعلاه البها أي ارتفع وعلا على جلسائه وفي حديث ابن زمل رجل طوال إذا تكلم يسمو أي يعلو برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمو إلى المعالي إذا تطاول إليها وفي حديث عائشة التي روي في أهل الإفك أنه لم يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تساميها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تساميها أي تباريها وتفاخرها قال أبو عمرو المساماة المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أحمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن أي تعاليني وتفاخرني وهي مفاعلة من السمو أي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث أهل أحد أنهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كأنهم الفحول أي يتبارون ويتفاخرون ويجوز أن يكون يتداعون بأسمائهم وقوله أنشده ثعلب • بلغنا إذا [illegible] لا ندّراه

سامَى طمامُ الحيِّ حتى تسوّرا • فسّره فقال سامى ارتفع وصعد وقوله أنشده ثعلب

فارفعْ بديك ثم سامِ الجحفرا • فسّره فقال سامِ الجحفر ارفع يديك إلى حلقه وسما كل شيء أعلاه مذكر والسما سقف كل شيء وكل بيت والسموات السبع سما والسموات السبع أطباق الأرضين وتجمع سما وسماوات وقال الزجاج السما في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو وكل سقف فهو سما ومن هذا قيل للسحاب السما لأنها عالية والسما كل ما علاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سما والسما التي تظل الأرض أنثى عند العرب لأنها جمع سماءة وسبق الجمع الوحدان فيها والسماءة أصلها سماوة وإذا ذكرت السما عنوا به السقف ومنه قول الله تعالى السماء منفطر به ولم يقل منفطرة الجوهري السما تذكر وتؤنث أيضا وأنشد ابن بري في التذكير

فلو رفع السما إليه قوما • لحقنا بالسماء مع السحاب

وقال آخر

وقالت سماء البيت فوقك مُخلَق • ولمّا تيسّر أحبلا للركائب

والجمع أسمية وسُمِيّ وسماوات وسماء وقول أمية بن أبي الصلت

له ما رأت عين البصير وفوقه • سماءُ الإله فوق سبع سمائيا

قال الجوهري جمعه على فعائل كما تجمع سحابة على سحائب ثم ردّه إلى الأصل ولم ينوّن كما ينوّن جوار ثم نصب الياء الأخيرة لأنه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف كما تقول مررت بصحائف وقد خطّأ ابن سيده القول في ذلك وقال قال أبو علي جاء هذا خارجا عن الأصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع سماء على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان بمنزلة شمال وشمائل وعجوز وعجائز ونحوهما من الآحاد المؤنثة التي كسّرت على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا والجمع المستعمل فيه فُعول دون فعائل كما قالوا عَناق وعُنوق فجمعوه على فعول إذا كان على فعال مثل عناق في التأنيث هو المستعمل فجاء به هذا الشاعر في سمائيا على غير المستعمل والآخر أنه قال سمائي وكان القياس الذي عليه الاستعمال سمايا فجاء به هذا الشاعر لما اضطر على القياس المتروك فقال سمائي على وزن سحائب فوقعت في الطرف ياء مكسور ما قبلها فلزم أن تقلب ألفا إذ قلبت فيما ليس فيه حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مداري في جمع مدرى وحرى الاستعمال في سمائي أكثر من حدّ القياس فإذا قلب في مداري وجب أن يلزم هذا الضرب فيقال سمايا إذ الهمزة بين الخيين وهي قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستثقل اجتماعهن كما كره اجتماع المثلين والمتقاربين في الخارج ياء وعما لمعاقبة الهمزة ياء فصار سمايا وهذا الإبدال إنما يكون في الهمزة إذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية وركية فكان جمع سماء إذا جمع مكسّرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا وركايا لكن هذا القائل جعله بمنزلة ما الأمر صحيح وتثبت قبله في الجمع الهمزة فقال سمائي كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد إلى القياس المتروك الاستعمال ثم حرّك الياء بالفتح في موضع الجر كما تحرّك من جوار وموال فصار مثل قوله موالي وأبيت على معاري وأضحاف فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل وإنما لم يأت بالجمع من وجهه أعني أن يقول فوق سبع سمايا لأنه كان يصير من الضرب الثالث من الطويل وإنما مبنى هذا الشعر على الضرب الثاني

الذي هو مفاعلن لا على الثالث الذي هو فعولن وقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء قال أبو إسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجميع قال والدليل على ذلك قوله فسوّاهن سبع سموات فيجب أن تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماه وسماوة وزعم الأخفش أن السماء جائز أن يكون واحدا كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس والسماء السحاب والسماء المطر مذكر يقال ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أي المطر ومنهم من يؤنثه وإن كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وإن كانت مؤنثة كقوله تعالى السماء منفطر به قال معوّد الحكماء معاوية بن مالك

إذا سقط السماء بأرض قوم • رعيناه وإن كانوا غضابا

وسمي معوّد الحكماء لقوله في هذه القصيدة

أعوّد مثلها الحكماء بعدي • إذا ما الحق في الحدثان نابا

ويجمع على أسمية وسُمِيّ على فعول قال رؤبة

في [illegible] • [illegible] الرجاف [illegible]

تلفّه الرياح والسُّمِيّ • [illegible] وأنشد ابن بري للطرماح

ومحاه تهطال أسمية • كل يوم وليلة [illegible]

ويسمى العشب أيضا سماء لأنه يكون عن السماء الذي هو المطر كما سمّوا النبات ندى لأنه يكون عن الندى الذي هو المطر ويسمى الشحم ندى لأنه يكون عن النبت قال الشاعر

فلما رأى أن السماء سماؤهم • أتى خطة كان الخضوع نكيرها

أي رأى أن السحاب سحابهم [illegible] سماء الليل أي أثر مطر وسمي المطر سماء لأنه ينزل من السماء وقالوا [illegible] جود [illegible] التي تظل الأرض والسما أيضا المطرة الجديدة يقال أصابتهم سماء وسمي كثيرة وثلاث سمي وقال الجمع الكثير سمي والسماء ظهر الفرس لعلوه وقال طفيل الغنوي

وأحمر كالديباج أما سماؤه • فريّا وأما أرضه فمحول

وسماء النعل أعلاها التي تقع عليها القدم وسماوة البيت سقفه وسماوة الهلال

سماوته أسمال برد محبّر • [illegible]

قال والبيت لطفيل وسماء البيت رواقه وهي الشقة التي دون العليا [illegible] تذكر وسماوته كسمائه وسماوة كل شيء شخصه وطلعته والجمع من كل ذلك سماء وسماو وعلى الأخيرة الكسائي غير محتمله وأنشد ذو الرمة

وأقسم سيار مع الركب لم يدع • تراوح حافات السماء له صدرا

هكذا أنشده بتصحيح الواو وأسماه نظر إلى سماوته وسماوة الهلال شخصه إذا ارتفع عن الأفق شيئا وأنشد للعجاج

ناج طواه الأين مما وجفا • طيّ الليالي زلفا فزلفا

سماوة الهلال حتى احقوقفا • والصائد يسمو للوحش ويستميها يتبع شخوصها ويطلبها والسُّماة الصيادون صفة غالبة مثل الرماة واحدهم سام والنهار خاصة أنشد سيبويه

وحد كالإرجي يهاد وقرابة • [illegible]

والسُّماة جمع سام والسامي هو الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار قال الشاعر

أتيت [illegible] • [illegible]

قال ابن سيده والسُّماة الصيادون بالجوارب واحدهم سام وأنشد ثعلب

[illegible] • قليل [illegible]

والاستماء أيضا أن يتجورب الصياد بلفّافة الظباء وذلك في الحر واستماء استفار منه جوربا لذلك واسم الجورب المسماة وهو يلبسه الصياد ليمنعه حر الرمضاء إذا أراد أن يتربص الظباء نصف النهار وقد سموا واستموا إذا خرجوا للصيد وقال ثعلب الاستماء الاصطياد واستما تصيد وأنشد ثعلب

عوى ثم نادى هل أحسستم قلائصا • وسمن على الأخفاف بالأمس أربعا

غلام أضلته النبوح فلم يجد • بين خفيّ والحبّاءة أجمعا

أناسا سوى أن يستميلوا فلا ترى • أخاذيج الهدي بليل وما سمعا

أي يطلب الصيادُ الظباءَ في غيرانها عند مطلع سهيل عن ابن الأعرابي يعني بالغيران الكنس وإذا خرج القوم للصيد في قفار الأرض وصحاريها قلت سموا وهم السُّماة أي الصيادون أبو عبيد خرج فلان يستمي الوحش أي يطلبها قال ابن بري وغلط ثعلب من يقول خرج فلان يستمي إذا خرج للصيد قال

وانما يستمي من المسماة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصايد ويخرج الى الظبا نصف النهار فتخرج من
اكنسها حتى تلغب فياخذها [illegible] وسما الفحل سماوة تطاول على
شوله وسطا وسماوته شخصه وانشد كان [illegible] سماوته قيا من الطير وقعا •
وان امامي ما اسامي [illegible] ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي ان معناه
لا اطيق مساماته [illegible] والسماوة [illegible] العرب ما السما وفي حديث هاجر
تلك امكم يا بني ما السما [illegible] المطر ويتبعون مساقط المطر والسماوة
موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت ام النعمان تسمى ما السما وقال ابن الاعرابي
ما السما ام بني ما السما [illegible] والبكرة من الابل تستمي بعد اربع عشرة ليلة او بعد
احدى وعشرين اي تختبر الاقح هي ام لا [illegible] ابن الاعرابي والبكرة [illegible] ثعلب وقال انما هي
تستمي من المنية وهي العقد [illegible] الاقح هي ام لا واسم الشيء وسمه وسمه وسمه وسماه علامته
التهذيب والاسم الفه الف وصل والدليل على ذلك انك اذا صغرت الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول
وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من سموت لا تنقويته ورفعه وتقديره افع والذاهب
منه الواو لان جمعه اسما وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل
واسما يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا [illegible] الا بالسمع وفيه
اربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وينشد

والله اسماك سما مباركا • آثرك الله به ايثاركا • وقال الآخر
وعامنا اعجبنا مقدمه • يدعى ابا السمح وقرضاب سمه •
مبتركا لكل عظم يلحمه • سمه وسمه بالضم والكسر جميعا والفه الف وصل وربما جعلها

الشاعر الف قطع للضرورة كقول الاحوص

وما انا بالمخسوس في جذم مالك • ولا من تسمى ثم يلتزم الاسما

قال ابن بري وانشد ابو زيد لرجل من كلب • ارسل فيها بازلا يقرمه •
وهو بها ينحو طريقا يعلمه • باسم الذي في كل سورة سمه •

واذا نسبت الى الاسم قلت سموي وان شئت اسمي تركته على حاله وجمع الاسما اسامي وقال ابو العباس
الاسم رسم وسمة يوضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الدال الموضوع على الجوهر او العرض لتفصل
به بعضه من بعض كقولك مبتديا اسم هذا كذا وان شئت قلت اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال
اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن تميم اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاعة كثير
واما سم فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف والقى حركتها على السين ايضا قال الكسائي عن بني
قضاعة • باسم الذي في كل سورة سمه • بالضم وانشد عن غير قضاعة سمه بالكسر قال ابو اسحق
انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم التهذيب من قال ان اسما ماخوذ من وسمت
فهو غلط لانه لو كان اسم من سمته لكان تصغيره وسيما مثل تصغير عدة وصلة وما اشبهها والجمع اسما وفي التنزيل
العزيز وعلم ادم الاسما كلها قيل معناه علم ادم اسما جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية
والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من ساير اللغات فكان ادم على نبينا محمد وعليه الصلاة
والسلام وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات
ثم ضلت عنه ما سواها لبعد عهدهم بها وجمع الاسما اسامي واسام قال

ولنا اسام ما تليق بغيرنا • ومشاهد تهتل حين ترانا

وحكى اللحياني في جمع الاسم اسماوات وحكى له الكسائي عن بعضهم سألتك باسماوات الله وحكى الفرا
اعيذك باسماوات الله واشبه ذلك ان تكون اسماوات جمع اسما والا فلا وجه له وفي حديث
شريح اقتضي مالي مسمى اي باسمي وقد سميته فلانا واسميته اياه واسميته وسميته به الجوهري
سميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى واسميته مثله فتسمى به قال سيبويه الاصل الباء لانه
كقولك عرفته بهذه العلامة واوضحته بها قال اللحياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال
يقال اسميته فلانا وانشد • والله اسماك سما مباركا • وحكى ثعلب سموته لم يحكها غيره
وسئل ابو العباس عن الاسم اهو المسمى او غير المسمى فقال قال ابو عبيدة الاسم هو المسمى وقال
سيبويه الاسم غير المسمى فقيل له فما قولك قال ليس لي فيه قول قال ابو العباس المسمى مقصور

سمي

سمي الرجل بعد ذهاب اسمه وانشد •

فدع عنك ذكر اللهو واعمد بمدحة • لخير معد كلها حيث ما انتمى
لاعظمها قدرا واكرمها ابا • واحسنها وجها واعلنها سما

يعني الصيت قال ابن بري •

لاوضحها وجها واكرمها ابا • واسمحها كفا واعلنها سما

قال والاول اصح وقال الآخر

انا الحباب الذي يكفي سمي نسبي • اذا القميص تعدى وسمه النسب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل
انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم قال وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى
ومن قال انه غيره لم يجعله صلة [illegible] اذا وافق اسمه اسمه كما تقول
هو كنيه وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس لم يسم قبله احد بيحيى وقيل سميه
لم نجعل له من قبل سميا اي نظيرا [illegible] سمي يحيى لانه حيي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل
تعلم له سميا اي نظيرا [illegible] سمين ويقال هل تعلم له
مثلا وجا ايضا لم يسم بالرحمن الا الله [illegible] يستحق ان يقال له خالق
وقادر وعالم لما كان ويكون فذلك ليس لاحد الا الله [illegible] قال

وكم من سمي ليس مثل سميه • من الدهر الا اعتاد عيني [illegible]

وقوله عليه الصلاة والسلام [illegible] وتسمى به وتسمى
ببني فلان والاهم [illegible] قال الشاعر

تركنا [illegible] كان [illegible] •

ويروى استباءت قال ابن جني [illegible] ان يكون من سموت ثم [illegible]
التغيير للعلمية كثيرة [illegible] والله اعلم

سنا

سنا النار تسنو سنا علا ضوؤها والسنا ضوء النار والبرق وفي التهذيب السنا مقصور
حد منتهى ضوء البرق وقد اسنى البرق اذا دخل سناه عليك بيتك او وقع على الارض وطار في السحاب
قال ابو زيد سنا البرق ضوؤه من غير ان ترى البرق او ترى مخرجه في موضعه فانما يكون السنا بالليل دون النهار
وربما كان في غير سحاب ابن السكيت السنا [illegible] مقصور والسنا سنا البرق وهو ضوؤه يكتب
بالالف ويثنى سنوان ولم يعرف الاصمعي له فعلا [illegible] وفي التنزيل العزيز يكاد
سنا برقه يذهب بالابصار وانشد سيبويه • [illegible] ليلة •

لتسري الى نادي بليل سناهما • وسنا البرق [illegible] قال تميم ابن مقبل
الجون [illegible] كلما [illegible] وسنا • [illegible] جنح •

واسنى النار رفع سناها واسناها نظر الى سناها عن ابن الاعرابي وانشد

ومستنبح يهوي الصدا لعوايه • تنور ناري فاسناها واومضا •

اومض نظر الى وميضها وسنا البرق سطع وسنا الى معالي الامور سنا ارتفع وسنو في حسبه سناء فهو سني
ارتفع ويقال ان فلانا لسني الحسب وقد سنو يسنو سناء ممدود والسناء الرفعة ممدود والسني الرفيع
واسناه اي رفعه وانشد ابن بري

وهم قوم كرام الحي طرا • لهم خول اذا ذكر السناء •

وفي الحديث بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة
والقدر عند الله تعالى وقد سني يسنى سناء اي ارتفع [illegible] سنا برقه ممدود اللغة في
السنا المقصور ولكن انما عني به ارتفاع البرق ولمعه صعدا كما قالوا برق رافع وسناه اي فتحه وسهله
وقال

واعلم علما ليس بالظن انه • اذا الله سنى عقد شيء تيسرا

قال ابن بري هذا البيت انشده ابو القاسم الزجاجي في اماليه

فلا تياسا واستغورا الله انه • اذا الله سنى عقد شيء تيسرا •

معنى قوله استغورا الله اي اطلبا منه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية انه انشد

اذا الله سنى عقد شيء تيسرا • يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى لي

كذا اي تيسر وتاتى وتسنى الشيء علاه قال ابن احمر

نرى لها وهو مسرور بغفلتها • طورا وطورا تسناه فتعتكر •

وتسنى البعير الناقة اذا تسداها وقاع عليها ليضربها ابن الاعرابي قال تسنى اي تغير قال ابو عمرو ولم يتسن
اي لم يتغير من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير فابدلت احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض
والمسناة العرم وسنا يسنو سنوا وسناوة وسناية وسناوة سنى والسانية الغرب واداته والسانية الناضحة
وهي الناقة التي يستقى عليها وفي المثل سير السواني سفر لا ينقطع الليث السانية وجمعها السواني
ما يسقى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سنت السانية تسنو سنوا اذا استقت
سناية وسناوة وسنت الناقة تسنو اذا سقت الارض والسحابة تسنو الارض والقوم يسنون والدابة
وغيرها تسنى اذا استقي عليها الماء ويستنون لانفسهم اذا استقوا لدوابهم
• باي غرب اذ غرفنا نسني • ابو زيد سنت السماء تسنو سنوا اذا مطرت وسنوت
الدلو سناوة اذا جررتها الى البئر ابو حنيفة الساني المستقي والسانية يستقى وجمع الساني سناة قال
لبيد • كان دموعه غربا سناة • يحيلون السجال على السجال •
جعل السناة الرجال الذين يستقون بالسواني بالغروب يحيلونها على الحياض فلون تساها وتبال هذه
ارض ركبة مسنونة اذا كانت تسقى بالرشا لا يستقى فيها الا بالسانية من الابل والسانية تقع على الجمل والناقة
بالهاء والساني يقع على الجمل والبقر والرجل وانما السانية للمستقي على فاعلة . غمي
الاستقاء وانشد للعراء • يا مرحباه بحمار ناجيه • اذا دنا قربته للسانيه •
ابن الاعرابي يقال سناها الغيث يسنوها فهي مسنوة ومسنية اذا سقاها قلبوا الواو ياء كما قلبوها
في قنية وفي حديث الزكاة ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي
الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي اشتكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي
نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وفي حديث العزل
ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير والمسنوية البئر
التي يسنا منها وانشد السنة والسحاب يسنو المطر وسنت السحابة بالمطر تسنو وتسنى وارض
مسنوة ومسنية مسقية ولم يعرف سيبويه سنيتها واما مسنية عنده فعلى يسنوها
وانما قلبوا الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف وشبهها بمسني كما جعلوا اعطاه بمنزلة عطا •
وساناه راضاه ابو عمرو سانيت الرجل راضيته وداريته واحسنت معاشرته ومنه قول لبيد •
• وسانيت من ذي بهجة ورقيته • عليه السموط عابس متغضب •
وانشد الجوهري هذا البيت عابس متعصب • قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل يعصب
براسه امر الرعية قال والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة متغضب قال وكذلك
انشده ابو عبيد في باب المداراة والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المصانعة وهي
المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة ابن الاعرابي اخذته بسنايته وصنايته اي اخذته كله
والسنة اذا قلته بالهاء جعلت نقصانه الواو وفي هذا الباب تقول اسنى القوم يسنون اسناء اذا
لبثوا في موضع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة تقلب الواو تاء للفرق بينهما وقال المازني هذا
شاذ لا يقاس عليه وقيل التاء في اسنتوا بدل من الياء التي كانت في الاصل واوا ليكون الفعل رباعيا
والسنة من الزمن من الواو والهاء ونصرفها مذكور في حرف الهاء والجمع سنوات وسنون وسنهات وسنون مذكور في الهاء
وتعليل جمعها بالواو والنون هناك واصابتهم السنة يعنون بها السنة المجدبة وعلى هذا قالوا اسنتوا فابدلوا التاء
من الياء التي اصلها الواو ولا يستعمل ذلك الا في الجدب وضد الخصب وارض سنة مجدبة على التشبيه بالسنة
من الزمان وجمعها سنون وحكى اللحياني ارض سنون كانهم جعلوا كل جزء منها ارضا سنة ثم جمعوه على هذا
واسنى القوم اتى عليهم العام وساناه مساناة وسناء استاجره السنة وعامله مساناة واستاجره
مساناة كقولهم مسانهة التهذيب المساناة المسانهة وهو الاجل الى سنة واصابتهم السنة
السنوا الشديدة وارض سنوا وسنوا اذا اصابتها السنة والسنا نبت يتداوى به قال ابن سيده
والسنا والسناء نبت يكتحل به يمد ويقصر واحدته سناة وسناءة الاخيرة قياس لا سماع وقول
النابغة الجعدي • كان تبسمها موهنا سنا المسك حين تحش النعاما •
قال يجوز ان يكون السنا ههنا هذا النبات كانه خالط المسك ويجوز ان يكون من السنا
الذي هو الضوء لان الفوح انتشار ايضا وهذا كما قالوا سطعت رائحته اي فاحت ويروى كان
تنسمها وهو الصحيح وقال ابو حنيفة السنا شجيرة من الاغلاث تخلط بالحنا فتكون شبابا له

وتقوي لونه وتسوده وله حمل ابيض اذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا قال حميد بن ثور
• صوت السنا هبت به علوية • هزت اعاليه بسهب مقفر •
وتثنيته سنيان وسنوان وفي الحديث عليكم بالسنا والسنوت وهو مقصور هو هذا النبت وبعضهم
يرويه بالمد وقال ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبت قال ابو منصور هو
السنوت بفتح السين وفي الحديث عن ام خالد بنت خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بثياب
فيها خميصة سوداء فقال ايتوني بام خالد قالت فاتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمولة وانا صغيرة
فاخذ الخميصة بيده ثم البسنيها ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها اصفر واحمر فجعل يقول يا ام خالد
سنا سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي مخففة النون وقيل مشددة وفي رواية سنه سنه وفي
رواية اخرى سناه سناه بالتخفيف والتشديد فيهما وقول الحجاج يصف شابا بعد ما كبر واضاه السنا

• وقد يسامي جهتي حنجي • في غيطلات في دجى الدجن •
• منطو لواني استي • حيات هضب حجن اولواي •
• ارقي به الاروى بنوالمي • علاوه مليا كالكي •
• فصار ما ضحى تسوة صبي • شرب بيكاك من الاردن •
• بين حواني قرقف ودن • قوله لواني اسني اي استخرج الحبات فارقتها وارفق
لها حتى تخرج الي يقال سنيت وسانيت وسنيت الباب وسنيته اذا فتحته والمسناة صغيرة تبنى
للسيل لترد الماء سميت مسناة لان فيها مفاتح للماء بقدر ما تحتاج اليه مما لا يغلب ماخوذ من قولك
سنيت الشيء والامر اذا فتحت وجهه ابن الاعرابي تسنى الرجل اذا تسهل في اموره قال الشاعر
• وقد تسنيت له كل التسني • وكذلك تسنيت فلانا اذا ترضيته

سها

السهو والسهوة نسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب القلب عنه الى غيره سها يسهو سهوا وسهوا فهو ساه
وسهوان وانه لساه بين السهو والسهو وفي المثل ان الموصين بنو سهوان قال زيد بن اروى العقيمي يصف
ابلا • لم ينسها عن همها فيقالها • ولا الموصون من الرعيان •
• ان الموصين بنو سهوان • اي ان الذين يوصون بنوا من يسهو عن الحاجة فانت لا
توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيته عند الحاجة وقال الجوهري معناه انك لا تحتاج الى ان توصي
الا من كان غافلا ساهيا والسهو في الصلاة الغفلة عن شيء منها سها الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سها في الصلاة قال ابن الاثير السهو في الشيء تركه من غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله
تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون ابو عمرو وساهاه غافله وهاساه اذا سخر منه ومشي سهو لين والسهوة
من الابل اللينة السير الوطيئة قال زهير •
• لمغوف بعد الارض عني فريدة • كناز البضيع سهوة المشي بازل •
وهي اللينة السير لا تتعب صاحبها راكبها كانها تساهيه وعقبة الشاعر تعرف بعيني لانه فيه معنى نخف
وتسكن وحمل سهو بين السهاوة وطي ويقال جبر ساه رانه وجمال سواه رواه لواه ومنه الحديث
آتيك به غدا سهوا رهوا اي لينا ساكنا وفي الحديث وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض
اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها
وقيل كل لين سهو والانثى سهوة والسهو السكون والسهو اللين والجمع سهاء مثل دلو ودلاء قال الشاعر
• تناوحت الرياح لفقد عمرو • وكانت قبل مهلكه سهاء •
اي ساكنة لينة الازهري والاساهي والاساهيج ضروب مختلفة من سير الابل وبغلة سهوة السير وكذلك
الناقة ولا يقال للبغل سهو وروي عن سلمان انه قال يوشك ان يكثر اهلها يعني الكوفة فيملا ما
بين النهرين حتى يعد والرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها السهوة اللينة السير لا تتعب
راكبها ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي عفوا بلا تعاض والسهو المتسهل من الناس والامور والحوائج
وما تسهل يعني سهلا في الخلق وقوس سهوة مواتية قال ذو الرمة •
• قليل نصاب المال الا سهامه • والا زجوما سهوة في الاصابع •
التهذيب المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يجعل
الجائز من طرف العرس الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو
السهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع قال ابن سيده السهوة حائط صغير يبنى بين حائطي البيت

ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع وقيل هي صفة بين
بيتين او مخدع بين بيتين تستوطنها سقاة الابل كالطرق وقيل هي كالصفة بين يدي البيت وقيل هي
شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض سمكه مرتفع في السماء شبيه
بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر ابو عبيد انه سمعه من غير واحد من اهل اليمن وقيل هي اربعة
اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شيء من الامتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن
والسهوة الكوة بين الدارين ابن الاعرابي السهوة الحجلة او مثل الحجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به
تنصبه الاعراب ابو ليلى السهوة سترة تكون قدام فناء البيت وربما احاطت بالبيت شبه سور حول البيت
وفي الحديث انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هي ذلك وقيل هو شبيه بالرف
او الطاق يوضع فيه الشيء والسهوة الصخرة الثابتة لا يستوي بذلك غير الصخرة وخصصه في التهذيب
فقال الصخرة التي يقوم عليها الساقي ويجمع ذلك كله سهاء والمساهاة حسن الخالقة والعشرة
قال العجاج • حلو المساهاة وان عادى امر • وحلو المساهاة اي المباشرة والمساهلة
والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء والسهواء ساعة من الليل وصدر منه وحملت المراة سهوا
اذا حبلت على حيض وعليه من المال كالانتهي وما لا ينتهي اي ما لا يبلغ غايته وقيل معناه اي لا
يعد كثرة وقيل معناه لا ينتهي لا يجوز وذهب تميم ما انتهى ولا تنتهي اي لا تذكر والسها كوكب صغير خفي الضوء
في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم يقال انه الذي يسمى اسلم مع الكوكب الاوسط من بنات
نعش وفي المثل • اريها السهى وتريني القمر • واوطاه ابن سهية من فرسانهم وشعرائهم قال ابن سيبك
ولا محملة على البيال مدرس مدي والاساهي الالوان لا واحد لها قال ذو الرمة

• اذا المقوم قالوا الاعرابي عندها • فسارقوا لونها الاساهي غرما •

سوا

سوا الشيء مثله والجمع اسوا انشد اللحياني

• نري القوم اسوا اذا جلسوا معا • وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم •

وانشد ابن بري لرافع ابن هريم

• هلا كوصل ابن عمار تواصلني • ليس الرجال وان سوا باسواء •

وقال اخر

• الناس اسوا وشتى في الشيم • وكلهم يجمعهم بيت الادم •

وقال جران العود في صفة النسا

• ولسن باسواء فمنهن روضة • تهيج الرياح غيرها لا يصوح •

وفي ترجمة عدد هذا عده وعديده وتربه اي مثله وسوي الشيء نفسه وقال الاعشى

• تجانف عن جل اليمامة ناقتي • وما عدلت من اهلها بسوا بكا •

ولسوا بكا يريد بك نفسك وقال ابن مقبل

• اردا وقد كان المزاد سواهما • على ذبر من صادر قد تبددا •

قال ابن السكيت في قوله وقد كان المزاد سواهما
اي وقع المزاد على سواهما اخطاها يصف مزادتين اذا تنحى المزاد عنهما استرختا ولو كان عليهما لرفعهما
وقيل اضطرابهما قال ابو منصور وسوى بالقصر يكون بمعنيين يكون بمعنى نفس الشيء ويكون بمعنى
غير ابن سيده وسواسية وسواس وسواسوة الاخيرة نادرة كلها اسما جمع قال وقال ابو علي اما قولهم
سواسوة فالقول فيه عندي انه من باب ذلاذل وهو جمع سواء من غير لفظه قال وقد قالوا سواسية
قال فالياء في سواسية منقلبة عن الواو ونظيرها من الياء صياصي جمع صيصية وانما صحت الواو
فيمن قال سواسية منقلبة عنها وقد يكون السواء جمعا وحكى ابن السكيت في باب رذال الناس
في الالفاظ قال ابو عمرو يقال هم سواسية اذا استووا في اللؤم والخسة والشر وانشد

• وكيف ترجيها وقد حال دونها • سواسية لا يغفرون لها ذنبا •

وانشد ابن بري لشاعر

• سود سواسية كان انوفهم • بعر ينظمه الوليد بملعب •

وانشد ايضا لذي الرمة

• لولا بنو ذهل لقربت منكم • الى السوط اشباها سواسية مردا •

يقول لضربتكم وحلقت رؤوسكم ولحاكم قال الفراء يقال هم سواسية وسواس وسواسية قال كثير

• سواس كاسنان الحمار فما ترى • لذي شيبة منهم على ناشئ فضلا •

وقال اخر

• سبينا منكم سبعين خودا • سواسي لم يفض لها ختام •

التهذيب ومن امثالهم سواسية كاسنان الحمار وقال اخر

• شبابهم وشيبهم سواء • سواسية كاسنان الحمار •

قال

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما تباينوا وفي رواية ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا واصل هذا
ان الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى قال ابن الاثير
معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي قال وقد
يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا لا
وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا في امام ويدعي كل واحد منهم الحق لنفسه
فينفرد برايه وقال الفراء يقال هم سواسية يستوون في الشر قال ولا اقوله في الخير وليس له واحد وحكى
عن ابن القمقام سواسية اراد سواء ثم قال سية ورووا عن ابي عمرو بن العلاء انه قال ما اشد ما هجا
القائل وهو الفرزدق • سواسية كاسنان الحمار • وذلك ان اسنان الحمار مستوية وقال ذو الرمة

• وامثل اخلاق امرئ القيس انها • صلاب على عض الهوان جلودها •

• لهم مجلس صهب السبال اذلة • سواسية احرارها وعبيدها •

ويقال الام سواسية واراد سواسية وقال الفراء يقال هم ورق اي شلاثة والجميع الام واراد وقوله عز وجل
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما غاب وما شهد والظاهر في الطرقات والمستخفي
في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سواء وسواء يطلب اثنين تقول
سواء زيد وعمرو في معنى ذوا سواء زيد وعمرو لان سواء مصدر فلا يجوز ان يرفع ما بعدها الا على الحذف
تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل زيد وعمرو لان المصادر ليست كاسماء الفاعلين وانما يرفع
الاسماء اوصافها فاما • رفعها المصادر فهي على الحذف كما قالت الخنساء

• ترتع ما غفلت حتى اذا ادكرت • فانما هي اقبال وادبار •

اي ذات اقبال وادبار هذا قول الزجاج فاما سيبويه فجعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام وتساوت
الامور واستوت وساويت بينهما اي سويت واستوى الشيئان وتساويا تماثلا وسويته به وساويت
بينهما وسويت وساويت الشيء وساويت به واسويته به عن ابن الاعرابي وانشد اللحياني للقناني

• فان الذي يسويك يوما بواحد • من الناس اعمى القلب اعمى بصائره •

الليث الاستواء فعل لازم من قولك سويته فاستوى وقال ابو الهيثم العرب تقول استوى الشيء مع كذا وكذا
وبكذا الا قولهم للغلام اذا تم شبابه قد استوى قال ويقال استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة الواو بمعنى
مع هاهنا وقال الليث يقال في البيع لا يساوي اي لا يكون هذا مع هذا الثمن سيين الفرا يقال
لا يساوي الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا
سوى كما ان نكراء جاءت نادرة ولا يقال لذكرها انكر ويقولون نكر ولا يقولون تنكر قال الازهري
وقول الفراء صحيح وقولهم لا يسوى احسبه لغة اهل الحجاز وقد روي عن الشافعي واما لا يسوى
فليس بعربي صحيح وهذا لا يساوي هذا اي لا يعادله وبقال ساويت هذا بذاك اذا رفعته حتى بلغ
قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى اذا ساوى بين الصدفين اي سوى بينهما حين رفع السد
بينهما ويقال ساوى الشيء الشيء اذا عادله وساويت بين الشيئين اذا عدلت بينهما حتى رفع السد
بينهما وسويت ويقال فلان وفلان سواء اي متساويان وقوم سواء لانه مصدر لا يثنى ولا يجمع قال
تعالى ليسوا سواء اي ليسوا مستوين الجوهري وهما في هذا الامر سواء وان شئت سواءان وهم سواء للجمع
وهم اسواء وهم سواسية اي اشباه مثل ثمانية على غير قياس قال الاخفش ووزنه فعافلة ذهب
عنها الحرف الثالث واصله الياء فاما سواسية فان سواء فعال وسية يجوز ان يكون
فعة او فلة الا ان فعة اقيس لان اكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما
قبلها لان اصله سوية وقال ابن بري سواسية جمع لواحد لم ينطق به وهو سوساة قال ووزنه فعللة مثل
موماة واصله سوسوة فسواسية على هذا فعاللة كلها واحدة وبدل على صحة ذلك قولهم سواسوة لغة
في سواسية قال وقول الاخفش ليس بشيء قال وشاهد تثنيه سواء قول قيس بن معاذ

• ايا رب ان لم تقسم الحب بيننا • سواءين فاجعلني على حبها جلدا •

وقال اخر

• تعالي نسمط حب دعد ونغتدي • سواءين والمرعى بام درينب •

ويقال للارض المجدبة ام درين واذا قلت سواء علي احتجت ان تترجم عنه بشيئين تقول
سواء سالتني او سكت عني وسواء احرمتني ام اعطيتني واذا لحق الرجل قرنه في علم او شجاعة
قيل ساواه وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وانا سواك ليأتينك مني ما تكره يريد وانا

بارض سوي ارضك وبناء رجل سوا البطن اذا كان بطنه مستويًا مع الصدر ورجل سوا القدم اذا لم يكن
لها اخمص فسوا في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان سوا البطن هـ
والصدر اراد الواصف ان بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وان صدره عريض فهو مساو
لبطنه وهما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسوا الشي وسطه لاستوا المسافة اليه من الاطراف
وقوله عز وجل اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم فنجعلكم سوا في العبادة قال الجوهري والسي
المثل قال ابن بري واصله سوي وقال • حديد الناب ليس لكم بسي • وسويت الشي فاستوي
وهما على سوية من هذا الامر اي على سوا وقسمت الشي بينهما بالسوية وسيان بمعنى سوا يقال هما
سيان وهم اسوا قال وقد يقال هم سي كما يقال هم سوا قال الشاعر

• وهم سي اذا ما نسبوا • في سنا المجد عبد مناته •

والسيان المثلان قال ابن سيده وهما سوا ان وسيان مثلان والواحد سي قال الحطيئة

• فاياكم وحية بطن واد • هموز الناب ليس لكم بسي •

يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
سي واحد قال ابن الاثير هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسوا قال والرواية المشهورة شي واحد
بالشين المعجمة وقولهم لا سيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه ما والاسم الذي بعد
ما لك فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واضمرت ابتدا ورفعت الاسم الذي تذكره بخبر
الابتدا تقول جاني القوم لا سيما اخوك اي ولا سيما الذي هو اخوك وان شئت جررت ما بعده
على ان تجعل ما زايدة وتجر الاسم بسي لان معنى سي معنى مثل وينشد قول امري القيس

• الا رب يوم لك منهن صالح • ولا سيما يوم بدارة جلجل •

مجرورا ومرفوعا من رواه ولا سيما يوم اراد ولا مثل يوم وما صلة ومن رواه يوم اراد ولا سي
الذي هو يوم ابو زيد عن العرب ان فلانا عالم ولا سيما اخوه قال وما صلة وينصب سيما بلا الجحد
وما زايدة كانك قلت ولا سيهم وتقول اضرب القوم لا سيما اخيك اي ولا مثل ضربة اخيك وان قلت
ولا سيما اخوك اي ولا مثل الذي هو اخوك تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو ابتدا واخوك خبره قال
سيبويه قولهم لا سيما زيد اي لا مثل زيد وما الغو وقال لا سيما زيد كقولك دع ما زيد كقوله
تعالى مثلا ما بعوضة وحكى اللحياني ما هو لك بسي اي بنظير وما هم لك باسوا وكذلك المونث
ما هي لك بسي قال ويقولون لا سي لما فلان ولا سيك ما فلان ولا سي لمن فعل ذلك ولا سيك
اذا فعلت ذلك وما هي لك باسوا وقول ابي ذويب

• وكان سيان الا يسرحوا نعما • او يسرحوه بها واغبرت السوح •

معناه ان لا يسرحوا نعما او ان يسرحوه بها لان سوا لا تستعمل الا بالواو فوضع ابو ذويب او هاهنا
موضع الواو ومثله قول الاخر

• فسيان حرب او تبوء بمثله • وقد يقبل الضيم الذليل المسير •

اي فسيان حرب وبواوكم بمثله وانما حمل ابو ذويب على المعنى قال او يسرحوه بها كراهية الخبن في مستفعلن
ولو قال ويسرحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش تقول ان فلانا لكريم ولا سيما ان اتيته قاعدا فان
ما هاهنا زايدة لا تكون من الاصل وحذف هاهنا الاضمار وصار ما عوضا منها كانه قال ولا مثله
ان اتيته قاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوا والعدم وقالوا هذا درهم سواءً سواءٌ النصب على
المصدر كانك قلت استوا والرفع على الصفة كانك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في اربعة ايام سوا
للسايلين قال وقد قري سوا على الصفة والسوا العدل والنصفة قال تعالى قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم اي عدل قال زهير

• اروني خطة لا عيب فيها • يسوي بيننا فيها السواء •

وقال تعالى فانبذ اليهم على سوا وانشد ابن بري للبرا ابن عازب الضبي

• اتسالني السوية وسط زيد • الا ان السوية ان تضاموا •

وسوا الشي وسواه الاخيرة عن اللحياني وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال حسان ابن ثابت وسُواه صح

• يا ويح اصحاب النبي ورهطه • بعد المغيب في سوا الملحد •

وفي حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سوا الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود توضع
الصراط على سوا جهنم وفي حديث قس فاذا انا بهضبة في تسوايها اي في الموضع المستوي منها

والتنا

والتانابذة للتفعال وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سوا سهلة اي مستوية يقال مكان سوا اي
متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وسوا الشي غيره وانشد الجوهري للاعشى

• تجانف عن جو اليمامة ناقتي • وما قصدت من اهلها لسوايكا •

وفي الحديث سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم
سوا بالفتح والمد مثل سوى بالقصر والكسر كالقلا والقلاء وسوى في معنى غير ابو عبيد سوى الشي غيره كقولك
رايت سواك واما سيبويه فقال سوى وسوا ظرفان وانما استعمل سوا اسما في الشعر كقوله

• ولا ينطق الفحشا من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوايينا •

وكقول الاعشى • وما قصدت من اهلها لسوايكا • قال ابن بري سوا الممدودة التي بمعنى غير هي ظرف مكان
بمعنى بدل كقول الجعدي • لدى الله يعلم الغيب عما سواءه • ويعلم منه ما مضى وتاخرا • وقال
يزيد بن الحكم • هم البحور وتلقى من سواءهم • ممن يسود ثمادا او اوشالا •
قال وسوى من الظروف التي ليست بمتمكنة قال الشاعر

• سقاك الله يا سلمى سقاك • ودارك باللوى دار الاراك •
• اما والراقصات بكل فج • ومن صلى بنعمان الاراك •
• لقد اضمرت حبك في فوادي • وما اضمرت حبا من سواك •
• اطعت الامرين بصرم حبلي • مريهم في احبتهم بذاك •
• فان هم طاوعوك فطاوعيهم • وان عاصوك فاعصي من عصاك •

ابن السكيت سوا ممدود بمعنى وسط وحكى الاصمعي عن عيسى بن عمر انقطع سواي اي وسطي قال وسوى
وسوى بمعنى غير كقولك سوى قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات
ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما وان فتحت مددت تقول مكانا سوى وسوى وسوا اي عدل ووسط
فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر

• وجدنا ابانا كان حل ببلدة • سوى بين قيس قيس عيلان والفزر •

وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواءك اي غيرك
قال ابن بري ولم يات سوا مكسور السين ممدودا الا في قولهم هو في سوا راسه وسي راسه اذا كان في نعمة
وخصب قال فيكون سوا على هذا مصدر ساوى قال ابن بري وسي بمعنى سوا قال وقولهم فلان في سي راسه
كله من هذا الفصل وذكره الجوهري في فصل سيا وفسره فقال قال الفرا هو في سي راسه وفي سوا راسه
اذا كان في النعمة قال ابو عبيد وقد يفسر سي راسه عدد شعر راسه من الخير قال ذو الرمة

• كانه خاضب بالسي مرتعه • ابو ثلاثين امسى وهو منقلب •

ومكان سوى وسوى معلم وقوله عز وجل مكانا سوى وسوى قال الفرا واكثر كلام العرب بالفتح اذا كان
في معنى نصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر والضم مع القصر عربيان وقد قرئ بهما قال الليث
تصغير سوا الممدود سوي وقال ابو اسحاق مكانا سوى ويقرا بالضم ومعناه منصفا اي مكانا يكون
للنصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سوا بهذا المعنى تقول هذا مكان سوا اي متوسط بين
المكانين ولكن لم يقرا الا بالقصر سوى وسوى ولا يساوي الثوب وغيره شيا ولا يقال يسوى قال
ابن سيده هذا قول ابي عبيد قال وقد حكاه ابو عبيد واستوى الشي اعتدل والاسم السوا يقال
سوا علي قمت او قعدت واستوى الرجل بلغ اشده وقيل بلغ اربعين سنة وقوله عز وجل هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السما كما تقول قد فرغ الامير من بلد كذا وكذا ثم استوى
الى بلد كذا معناه قصد بالاستوا اليه وقيل استوى الى السما صعد امره اليه وفسره ثعلب فقال اقبل
اليها وقيل استولى الجوهري استوى الى السما اي قصد واستوى اي استولى وظهر وقال

• قد استوى بشر على العراق • من غير سيف ودم مهراق •

الفرا الاستوا في كلام العرب على وجهين احدهما ان يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته او يستوي
عن اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث ان يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى علي والي
يشاتمني على معنى اقبل الي وعلي فهذا معنى قوله عز وجل ثم استوى الى السما قال الفرا وقال ابن عباس ثم
استوى الى السما صعد وهذا كقولك للرجل كان قايما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قايما
قال وكل في كلام العرب جايز وقول ابن عباس صعد الى السما اي صعد امره الى السما وقال احمد بن
يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستوا الاقبال على الشي وقال الاخفش استوى

أي علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أي علوته واستوى على ظهر دابته أي استقر وقال الزجاج
في قوله تعالى ثم استوى إلى السماء عمد وقصد إلى السماء كما تقول فرغ الأمير من بلد كذا وكذا ثم استوى إلى
بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء إليه قال داود بن علي الأصبهاني كنت عند ابن الأعرابي فأتاه
رجل فقال له ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الأعرابي هو على عرشه كما أخبر
فقال يا أبا عبد الله إنما معناه استولى فقال ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء
حتى يكون له مضاد فأيهما غلب فقد استولى أما سمعت قول النابغة

• إلا لمثلك أو من أنت سابقه • سبق الجواد إذا استولى على الأمد •

وسئل مالك بن أنس استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والإيمان
به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل إن معنى استوى هاهنا
بلغ الأربعين قال أبو منصور وكلام العرب أن المجتمع من الرجال والمستوي الذي تم شبابه وذلك
إذا تمت ثماني وعشرون سنة فيكون حينئذ مجتمعا ومستويا إلى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في
حد الكهولة ويحتمل أن يكون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكمال العقل ومكان سوي وسي مستو وأرض
سي مستوية قال ذو الرمة

• وهابساط الأرض سي مخوفه •

والسي المكان المستوي وقال آخر • بأرض ودعان بساط سي • أي سواء مستقيم وسوى الشيء واستوى
جعله سويا وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة أي أشد استواء حكاه أبو حنيفة وأرض سواء
مستوية ودار سواء مستوية المرافق وثوب سواء مستو عرضه وطوله وطبقاته ولا يقال جمل سواء ولا حمار
سواء ولا رجل سواء واستوت به الأرض وتسوت وسويت عليه كله هلك فيها وقوله تعالى لو تسوى بهم
الأرض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسوى بهم الأرض أي تستوي بهم وقوله

• طال على رسم مهدد أبده • وعفا واستوى به بلده •

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كله جدبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الأول من
المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والأنثى سوية أي مستو وقد استوى إذا كان خلقه
وولده سواء قال ابن سيده هذا لفظ أبي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده أو كان هو وولده
الفرا استوى الرجل إذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا واستوى من اعوجاج وقوله تعالى بشرا سويا
وقال ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا لربه اجعل لي آية أي علامة أعلم بها وقوع ما بشرت
به قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا أي تمنع الكلام وأنت سوي لا أخرس فتعلم بذلك أن
الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال وقوله تعالى فأرسلنا إليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا يعني جبرائيل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن
الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا •
قال أبو الهيثم السوي فعيل في معنى مفتعل أي مستو قال والمستوي التام في كلام العرب
الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله واستوى الرجل إذا انتهى شبابه قال
ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوى فلان وفلان
إلا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر
أي على سواء أي استواء والسوية قتب عجمي للبعير والجمع السوايا الغزل التشابه فعالة من التسوية
وقول الناس ضرب إلى سابه أي هبا لي كلمة سواها علي ليخدعني ويقال وأسوى ويقال
كيف أمسيتم فيقولون مسوون بالهمز ما لحون وقيل لقوم كيف أصبحتم قالوا مسوين صالحين
الجوهري يقال كيف أصبحتم فيقول مسوون صالحون أي أن أولادنا ومواشينا سوية صالحة
قال ابن بري قال ابن خالويه أسوى بنى وأسوى صلع وأسوى بمعنى أساء وأسوى استقام
ويقال أسوى المهموم في الشقي وأسوى الرجل أحدث وأسوى خزي وأسوى من المرأة أوعب
وأسوى حرفا من القرآن أو آية أسقط وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال ما رأيت
أحدا أقرأ من علي صلينا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع إليه فقرأه ثم عاد إلى الموضع الذي
كان انتهى إليه قال الكسائي أسوى بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء
إذا تركته وأغفلته قال الجوهري كذا حكاه أبو عبيد قال وأنا أرى أن أصل هذا الحرف
مهموز قال أبو منصور أرى قول أبي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه أسوى برزخا بمعنى أسقط

أصله من قولهم أسوى إذا أحدث وأصله من السوأة وهي الدبر فترك الهمز في الفعل قال محمد بن المكرم رحمه الله
الكسائي فإنه ذكر أن أسوى بمعنى أسقط ولم يذكر لذلك أصلا ولا تعليلا ولقد كان ينبغي لأبي منصور رحمه
الله أن يقتدي بالكسائي ولا يذكر لهذه اللفظة أصلا ولا اشتقاقا وليس ذلك بأول هفواته وقلة
مبالاته بنطقه وقد تقدم في ترجمة عمر ما يقارب هذا وقد أجاد ابن الأثير العبارة أيضا
في هذا فقال الإسواء في القراءة والحساب كالإشواء في الرمي أي أسقط وأغفل والبرزخ ما بين
الشيئين قال الهروي ويجوز وأشوى بالشين المعجمة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوى إذا
برص وأشوى إذا أعوى بعد علة ويقال نزلنا في كلإ سي وأبط سيا سيا أي كثيرا واسعا وقوله
بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه فلا ينتفع بها نافعه بالإصابع
وسوى الجبل ذروته وسواء النهار منتصفه وليلة السواء ليلة أربع عشرة وقال الأصمعي ليلة السواء
ممدود ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كساء يحشى
بثمام أو ليف أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الإماء وأهل الحاجة وقيل السوية كساء
يحوى حول سنام البعير ثم يركب الجوهري السوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبرذعة قال
عبد الله بن عنمة الضبي والصحيح أنه لسلمى بن عوية الضبي

• فازجر حمارك لا تنزع سويته • إذا يرد وقيد العير مكروب •

قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقة لأجل السنام ويسمى الحوية وسوى
الشيء قصده وقصدت سوى فلان أي قصدت قصده وقال

• ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي • لفتى العشي وفارس الأحزاب •

وقالوا عقلك سواك أي عزب عقلك عنك عن ابن الأعرابي وأنشد للحطيئة

• لن يبعدوا رائحا من أرث مجدهم • ولا يعزب سواهم حلمهم عزبا •

وأما قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال سواء السبيل قصد السبيل وقد
يكون سواء على مذهب غير كقولك أتيت سواءك فتمد ووقع فلان في سي رأسه وسواء رأسه أي هو
مغمور في النعمة وقيل في عدد شعر رأسه وقيل معناه أن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملأته
ووقع في النعمة في سواء رأسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كأن النعمة ساوت
رأسه مساواة وسواء والسي الفلاة ابن الأعرابي سوى إذا استوى وسوى إذا حسن وسوى موضع معروف
والسي موضع أملس بالبادية وساية واد عظيم به أكثر من سبعين نهرا تجري تنزله مزينة وسليم وساية
أيضا وادي أمج وأهل أمج خزاعة وقول أبي ذؤيب يصف الحمار والأتن

• فافتنهن من السواء وماؤه • بثر وعانده طريق مهيع •

قيل السواء هنا موضع بعينه وقيل السواء الأكمة أية كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وسوية امرأة
وقول خالد بن الوليد

• عند رفع أبي أهاتشك • فوز من قراقر إلى سوى •
• خمسا إذا سار به الجيش بكى • عند الصباح يحمد القوم السرى •
• وتنجلي عنهم غيابات الكرى •

قراقر وسوى ماءان وأنشد ابن بري لابن مضرع

• قد برسوي فساني ذا القبض •

سيا سية القوس طرف قابها وقيل رأسها
وقيل ما اعوج من رأسها وهو نجد الطائف والنسب إليه سيوي الأصمعي سية القوس ما عطف من
طرفيها ولها سيتان وفي السية الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر وكان رؤبة بن العجاج يهمز
سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها والجمع سيات والهاء عوض من الواو المحذوفة كعدة وفي الحديث
وفي يده قوس آخذ بسيتها ومنه حديث أبي سفيان فانتكث على سيتها يعني سية القوس والسية
عربية الأسد والساية الطريق عن أبي علي وحكى ضرب عليه سايته وهو أن يعاله على ما جاء في وزن
آية والسي غير مهموز بكسر السين أرض في بلاد العرب معروف قال زهير • بالسي تنوم وآء •

فصل الشين المعجمة

شأا الشأو الطلق والشوط والشأو الغاية والأمد وفي الحديث فطلبته أرفع فرسي شأوا
وأسير شأوا الشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال له رجل من ولد صفوان صاحب ابن الزبير وقد
ذكر سنة العمري فقال تركتما سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد وبريد

يقول لو كنتما خالدًا وابن الزبير والشأو التسبق شأوت القوم شأوًا سبقتهم وشأيت القوم شأيًا سبقتهم
قال امرؤ القيس • فكان تنادينا وعقد عذاره • وقال صحابي قد شأونك فاطلب •
قال ابن بري الواو هاهنا بمعنى مع اي مع عقد عذاره فما غنينا عن الخبر على احد قولهم كل رجل وضيعته
وانشد ابو القاسم الزجاجي • شأتك المنازل بالابرق • دوارس كالوحي في المهرق •
اي اعجلتك من حزنها اذ شاقتك لاعظم في القصيبتين وشاءني الشيء شأوًا اعجبني وقيل حزنني قال
الحارث بن خالد المخزومي • مر الحمول فما شأونك نقرة • ولقد اراك تشاء بالاظعان •
وقيل شاءني طربني وقيل شاقني قال الشاعر •
حتى شآها كليل موهنًا عمل • باتت طرابًا وبات الليل لم ينم •
شآها اي شاقها وطربها ويروى شجاها الاصمعي شاءني الامر مثل شجاني وشاءني مثل شاقني
اذا حزنك وحدثنا العرب ابن خالد في بيته بالقتين حينًا وشوته اشوه اي اعجبته ويقال
شوت به اي اعجبت به وحوت به اي سبقت وشاءني الشيء شأيا حزنني وشاقني قال عدي بن زيد
• لم اخمل له وشأني به • اذ كان يعوي به مسرور •
ويقال عدا الفرس شأوًا او شأوين اي طلقًا او طلقين وشاءه يشاءه شأوًا اذا سبقه ويقال تشاءى ما بينهم
بوزن تشاعي اي تباعد قال ذو الرمة يمدح بلال ابن ابي بردة •
• ابوك تلافى الدين والناس بعدما • تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر •
فشد اصار الدين ايام اذرح • ورد حروبًا قد لقحن الى عقر •
ابن سيده وشاءني الشيء سبقني وشاءني حزنني مقلوب من شأني والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له
لم يقولوا شاءني شوءًا كما قالوا شأني شأوًا واما ابن الاعرابي فقال هما لغتان لانه لم يك نحويا فيضبط
مثل هذا وقال الحارث بن خالد المخزومي فجاء بهما •
• مر الحمول فما شأونك نقرة • ولقد اراك تشاء بالاظعان •
• تحت الخدور وما لهن بشاشة • اصلا اجوارح من قفا نعمان •
يقول مرت الحمول وهي الابل عليها النساء فما هجن شوقك وقد كنت قبل ذلك يهيج وجدك لهن اذا عاينت
الحمول والاظعان الهوادج وفيها النساء والاصل جمع اصيل ونعمان موضع معروف والبشاشة السرور
والابتهاج يريد انه لم يبتهج بهن اذ عروف عليه لانه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن اللهو فلم يبتهج
لمرورهن به وقوله وما شأونك نقرة اي لم يحركن من قلبك ادنى شيء وشؤت بالرجل شوءًا اسررت
به وشاءني الشيء يشوءني وشيئني شاقني مقلوب من شاءني حكاه يعقوب وانشد •
• لقد شاءنا القوم السراع فاوغلوا • اراد شأنا والدليل على انه مقلوب انه لا
مصدر له وشاءه على فاعله اي سابقه وشاءه مثل شآه على القلب اي سبقه ورجل شيئان
على وزن شيعان يتقدم النظر وينعت به الفرس وهو يحتمل ان يكون مقلوبًا من شأي الذي هو
سبق لان نظره يسبق نظر غيره ويحتمل ان يكون من شادة على حبالها كشائي الذي هو سبق قال
قال العجاج • محتشا لشيئان مرجم • وشيء متشاء مختلف وقوله انشده ثعلب
• لعمري لقد لاقت وقيعة راهط • لمروان صدعًا بينا متشائيا •
قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع ابو عبيد اشتأيت استمعت وانشد للشماخ •
• وحرتين هجان كبين بينهما • اذا هما اشتأنا للسمع تهميل •
واشتأى استمع وقال المفضل سمعت ابن الاعرابي الشائي الفساد مثل النأي قال والشأي التفريق
يقال تشاءى القوم اذا تفرقوا التهذيب في هذه الترجمة ايضا ومن امثالهم شرما اشاءك الى مخة عرقوب
وشرما اجاءك اي الجاك وقد اشئت الى فلان واجئت اليه اي الجئت اليه الليث المشيئة مصدر شاء
يشاء مشيئة وشأو الناقة بعرها والسيبين اعلا الليث شأو الناقة زمامها وشاوها بعرها
قال الشماخ يصف عيرًا وقاتاته • اذا طرحا شأوًا بارض هوى له •
• مقرض اطراف الذراعين افلج • وقال الاصمعي اصل الشأو زبيل من تراب
يخرج من بير ويقال للزبيل المشاة فشبه ما يلقيه الحمار والاتان من روثهما به وقال الشماخ
في الشأو وعنى الزمام • سمان يزال لها شأو ينوء بها • يحترب مثل خطوط العرق مجدول •
ويقال للرجل اذا تركت الشيء وما عنه تركته شأوا وامرأ واهتماه ذلك شأو مغترب قال الكميت

• اعهدكم اولي الشبيبة تطلب • على دبر هيهات شأو مغرب •
• يصبحن بعد الطلق التجريد • شوائيا التساوق الشريد • وقال المازني في قوله
والشوآءي التسابق التجرد المتجرد الماضي
والشوآءى الشوابق وقول الحرب ابن خالد فما شأونك نقرة اي ما شيبك ولقد نراك وانت تشتاق اليهن
فقد كبرت وصرت لا يشوقك ذا امورهن والشأو ما اخرج من تراب البير مثل المشآة وشاوت
البير شأوًا نقيتها واخرجت ترابها واسم ذلك التراب الشأو ايضا وحكى اللحياني شاوت البير
اخرجت منها شأوا او شأوين من تراب والمشآة النحو الذي تخرج به وقال غيره المشآة الزبيل
يخرج به تراب البير وهو على وزن المشعاة والجمع المشاءي قال •
• لولا الاله ما سكنا خضما • ولا ظللنا بالمشاءي قيما •
وقيم جمع قايم مثل صيم قال وعنابية لقوم ومتوم وشأو بفتك البيراة اخرجت منها التراب اللحياني
انه لبعيد الشأو والهمة والمعروف السبق ‹شبا› شباة كل شيء حد طرفه وقيل حده وحد كل شيء
شباته والجمع شبوات وشبا وشباة السيف حدا شباة اسليتها والشبا البرد قال الطرماح •
• ليلة هاجت جماديه • ذات صرجربيا البشام •
• وردة اذرع صنبرها • عن شغان شباني بجال •
وردة حمراء اي السنة الشديدة والشبا البرد وجام المطر وفي حديث وايل بن حجر انه كتب لاقيال
شبوة بما كان لهم من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا فيها من اليمن وحضرموت وفيه فما ملوا
له شباة السيناة طرف السيف وحده وجمعها شبا والشباة العقرب حين تلدها امها وقيل هي العقرب
الصفراء وجمعها شبوات قال ابو منصور والنحويون يقولون شبوة العقرب معرفة لا تنصرف
ولا يدخلها الالف واللام وقيل شبوة هي العقرب ما كانت غير مجراة قال •
• قد جعلت شبوة تزبير • تكسو استها لحما وتقشعر •
ويروى وتقمطر يقول اذا لدغت صار استها في لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء العقرب
الشوشب والقرضح وتمرة لا تنصرف قال وشباة العقرب ابرتها والشبوة الاذية وجارية شبوة جرئة كثيرة
الحركة فاحشة واشبا الرجل ولد له ولد كيس ذكي قال ابن هرمة •
• هم نبتوا فرعًا بكل شرارة • حرام فاشبا فرعها واروعها •
ورجل مشبا اذا ولد له ولد ذكي قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابي مشبا على صيغة المفعول ورد
ذلك ثعلب فقال انما هو مشب قال وهو القياس والمعلوم اليزيدي المشبي الذي يولد له ولد ذكي وقد
اشبا وانشد شمر قول ذي الاصبع العدواني • وهم ان ولدوا اشبوا بسر الحسب المحض •
قال واشبا اذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب قد ولد الكرام والمشبي المشفق وهو
المشبل واشبا فلانا ولده اي اشبهوه وانشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من الخوارج وان امه
انجبت بولادته • فقد انجبته واشبته واعجبها • لو كان انجبها الاعجاب والحبل •
قال ابو عمرو والاشباء الاعطاء وانشد للقشيري •
• ان الطرماح الذي دريت • دجال حتى انفضحت فاعييت •
• فكل خيرات فلا اشبيت • ترقي من الخط فقد اشفيت •
وقال ثعلب اشبى اشفق وانشد لرؤبة • يشبي علي ولا الكريم يشبي •
وامراة مشبية على ولدها كشبلة والمشبا المكرم من ابن الاعرابي والاشبا الدفع واشبيت
الرجل رفعته واكرمته واشبت الشجرة ارتفعت ويقال اشبي زيد عمرًا اذا القاه في بير او فيما يكره
وانشد • اعلو طامرا ليشبياه • في كل سوء ويقدرياه • الفرا اشبا وجهه اذا
اضا بعد تغير واشبا الرجل طال والنخ من النعم والخصوصية والشبا الطحلب يمانية وشبوه موضع
قال بشر بن ابي خازم • الا ظعن الخليط غداة ريعوا • بشبوة والمطي بها خضوع •
والشبا واد من اودية المدينة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن ابي طالب رضوان الله عليهم
‹شتا› ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرًا ثم قسموا السنة فجعلوها
نصفين ستة اشهر وستة اشهر فبدأوا باول السنة اول الشتاء لانه ذكر والصيف انثى ثم جعلوا
الشتاء نصفين فالشتوي اوله والربيع اخره فصار الشتوي ثلاثة اشهر والربيع ثلاثة اشهر
وجعلوا الصيف ثلاثة اشهر والقيظ ثلاثة اشهر وذلك اثنا عشر شهرًا غيره الشتاء معروف

احد ارباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتا جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتا اشتية قال ابن بري الشتا اسم مفرد لا جمع بمنزلة الصيف لانه احد الفصول الاربعة ويدل لك على ذلك قول اهل اللغة اشتينا دخلنا في الشتا واصفنا دخلنا في الصيف واما الشتوة فانما هي مصدر شتا بالمكان شتوا وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة الى الشتا شتوي على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتوي وشتوي مثال خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد يجوز ان يكونوا نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتا وهو الشتا والمشتاة وقد شتا الشتا يشتو ويوم شات مثل يوم صايف وغداة شاتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتا فان اقاموه في موضع قيل شتوا قال طرفة •

فاظوا ابحد وتستد اعتداد الطلاح تشتي وتقر •

وتشتى المكان اقام به في الشتوة تقول العرب كما قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فعل اصاب المروءة وقيل تشتوا الصمان اي اقيموا فيها في الشتا وتشتينا الصمان اي رعيناها في الشتا وهذه مشاتينا ومصايفنا ومرابعنا اي منازلنا في الشتا والصيف والربيع ومشتوف بموضع كذا وتشتيت اقمت به الشتا وهذا الذي يشتيني اي يكفيني لشتاي وقال يصف نبالة •

من يك ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي • تخذته من نعجات ست •

وحكى ابو زيد تشتينا من الشتا كتصيفنا من الصيف والمشتى بتخفيف الفا من الابل المربع والمصيف شتوي وشتوي وشتي عن ابن الاعرابي وفي الصحاح المشتي على فعيل والشتوي مطر الشتا والشتي مطر الشتا وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتا قال النمر بن تولب يصف روضة •

عزبت وباكرها الشتي بديمة • وطفا تملاها الى اصبارها •

قال ابن بري والشتوي منسوب الى الشتوة قال ذو الرمة •

كان الندى الشتوي يرفض ماوه • على اشنب الانياب متسق الثغر •

وعامله مشاتاة من الشتا عنه وعامله مشاتاة وشتاه هنا منصوب على المصدر لا على الظرف وشتا القوم قحطوا

لا يشتون اجدبوا في الشتا خاصة قال •

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها • ليستاء منا ان شتونا ليالبا •

قال ابو منصور والعرب تسمي القحط شتا لان المجاعات اكثر ما تصيبهم في الشتا البارد وقال الخطيه وجعل الشتا قحطا •

اذا نزل الشتا بدار قوم • تجنب جار بيتهم الشتاء •

اراد بالشتا المجاعة وفي حديث ام معبد حين قصت امر النبي صلى الله عليه وسلم حا رأتها قالت والناس مرملون مشتون المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتا كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت لا يخرجون للانتجاع واراد ان ام معبد ان الناس كانوا في ازمة ومجاعة وقيل لهن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التا وهو مذكور في موضعه ويقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم مجاعة ابن الاعرابي الشتا الموضع الخشن والشتا ما الشاعد الوادي ابن بري قال ابو عمرو الشتيان جماعة الجراد والخيل والركبان وانشد لعنترة الطاي •

وخيل كشتيان الجراد وزعتها • بطعن على اللبات ذي نجان •

شتا ابن الاعرابي الشتا بالقصر ما صعد الوادي **شجا** الشجو الهم والحزن وقد شجاني يشجوني شجوا اذا حزنه واشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني بذكر العني اي طربني وهيجني وشجاه الغنا اذا هيج احزانه وشوقه الليث شجاه الهم وفي لغة اشجاه وانشد •

اني اتاني خبر فاشجاني • ان الغواة قتلوا ابن عفان •

ويقال بكي شجوه ودعت الحمامة شجوها واشجاني حزنني واغضبني واشجبت الرجل اوقعته في حزن وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما قالت شجي النشيج الشجو الحزن والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق واشجاه حزنه الجوهري اشجاه يشجيه اشجا اذا اغصه تقول منهما جميعا شجي بالكسر واشجاك قرنك قهرك وغلبك حتى شجيت به شجي واشجاه العظم اذا اعترض في حلقه والشجا ما اعترض في حلق الانسان والدابة من عظم او عود وغيرهما وانشد •

ويراني كالشجي في حلقه • عسرا مخرجه ما ينتزع •

وقد شجي به بالكسر يشجى شجا قال المسيب بن زيد مناه • لا تنكروا القتل وقد سبينا •

في حلقكم عظم وقد شجينا • اراد في حلوقكم ومثله قول عدي ابن الرقاع •

فاذا تجلجل في الفواد خيالها • شرقت الجفون بعبرة تشجاها •

يجوز ان يكون اراد تشجى بها فحذف وعدى ويجوز ان يكون تشجاها دون واسطة والاول اعرف واشجيت فلانا احتا غريم واما رجل سالك فاعطيته شيا او صنعته به فذهب مثل التجية وقيل الغريم شجي على شجيا اي ذهب واشجاه الشي اغصه ورجل شج اي حزين وامراة شجية على فعلة ورجل شج وفي مثل العرب ويل للشجي من الخلي وقد تشدد ياء الشجي فيما حكاه صاحب العين قال ابن سيده والاول اعرف الجوهري قال المبرد يا الخلي مشدده ويا الشجي مخففه قال وشدد في الشعر وانشد • نام الخليون عن ليل الشجيينا • شان السلاة سوى شان الشجيينا •

قال فان جعلت الشجي فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو وشجي بالتشديد لا غير قال والنسبة الى شج شجوي بفتح الجيم كا فتحت ميم نمر وانقلبت اليا الف ثم قلبتها واوا قال ابن بري قال الجوهري احمد بن عبيد المعروف بابي عصيدة الصواب ويل الشجي من الخلي بتشديد اليا واما الشجي بالتخفيف فهو الذي اصابه الشجا وهو الغصص واما الحزين فهو الشجي بتشديد اليا قال ولو كان المثل ويل الشجي بتخفيف اليا لكان ينبغي ان يقال من المسيغ لان الاساغة ضد الشجي كما ان الفرح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل الشجي من الخلي وهو غلط ممن رواه وصوابه الشجي بتشديد اليا وعليه قول ابي الاسود الدولي •

ويل الشجي من الخلي فانه • نصب الفواد لشجوه مغموم • قال ومنه قول ابي دواد

من لعين بدمعها موليه • ولنفس مما عنا شجيه • قال ابن بري فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب ان ينظر توجيهه من جهة القياس قال ووجهه ان يكون المنقول من شجوته اشجوه فهو مشجو وشجي كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح واما شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجي يشجى شجا فهو شج قال ابو زيد الشجي المشغول والخلي الفارغ ابن السكيت الشجي مقصور والخلي ممدود التهذيب الشجي الذي شجي بعظم غص به حلقه يقال شجي يشجى شجا وهو شج كما ترى وكذلك الذي يشجى بالهم فلم يجد مخرجا منه والذي شجي بقرنه فلم يقاويه وكل ذلك مقصور قال الازهري وهذا هو الكلام الفصيح قال فاما قول السايل ويل الشجي فله مخارج من جهة العربية يسوغ له مذهبه وهو ان يجعل الشجي بمعنى المشجو فعيلا من شجاه يشجوه والوجه الثاني ان العرب تمد فعلا ا فتقول خلاف فتى لكنا وقيل لكذا وشح وشحيح وفلان كري وكري للنايم وانشد ابن الاعرابي • متى تبت ببطن واد او تقل • تتركه مثل الكري المنجدل • وقال المتنخل

وما ان صوت نايحة شجي • باشد البا والكلام يجب شجي والوجه الثالث ان العرب توازن اللفظ باللفظ ازدواجا كقولهم اني لاتيه بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة غدوات فقالوا غدايا لازدواجه بالعشايا ويقال له ما ساه وناه والاصل ناواه فكذلك قالوا ويل للشجي بالخلي وقيل معنى قولهم ويل للشجي من الخلي ويل للمهموم من الفارغ قال وقد شجيت اذا اغتصصت ابو العباس في الفصيح عن الاصمعي ويل للشجي من الخلي بتثقيل اليا فيهما وانشد • ويل الشجي من الخلي فانه • نصب الفواد بشجوه مغموم •

والشجو الحاجة وعقازة شجوا صعبة المسلك حكى ابو عمرو بن العلا قال سمعت اعرابيا حضرته تتشاجب عليه فقال لها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا الاشتفاع قال الاشتفاع تباعده وعموده طوله وبرنسه شجره تشاجت اي تمنعت وتغازت فقال واجزتني حين بنعوت ويقال على وعن بحر قلت لابن دبوقا اي شي اول التشاجي قال البا هو التوطد في المشي قال وقد تمشي جلسة المراة تمشية القطاة لتقارب الخطوة قال • يتمشين كما تمشي قطا او بعرات • والشجوجي الطويل الظهر القصير الرجل وقيل هو المفرط الطول الضخم العظام وقيل هو الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الحجوجي وفي المحكم بهذا ويقصر وفرس شجوجا ضخم عن ابن الاعرابي وانشد • وكل شجوجا قطا شكل غيله •

فتسمر عن مهد جاكلها عسل • وريح شجوجا وشجوجاة دايبة الهبوب والشجوجا العقعق والانثى شجوجاة وفي حديث الحجاج ان رفقة مات بالشجي هو بكسر الجيم وتشديد اليا منزل في طريق مكة شرفها الله تعالى **شحا** شحا فاه يشحوه ويشحاه شحوا فتحه وشحا فوه يشحو شحوا انفتح يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابي شحا فاه وشحا فوه واشحا فاه وشحا فوه ولا يقال اشحا فوه ويقال شحا فاه يشحاه شحيا فتحه وهو بالواو اعرف والحمار يشحى فم الفرس شحيا وانشد • كان فاها والحمام شاحيه •

جنبا عبيط سلس نواحيه • وجات الخيل شواحي وشاحيات فاتحات افواهها ويشحو شحوا ما بعد ما بين خطاه والشحوة الخطوة ويقال للفرس اذا كان واسع الخطو انه لرغيب الشحوة وفي حديث علي عليه السلام ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا الابد كل

شحا الرجل صح

الرجل التريع الشحو سعة الخطو يريد بذلك يسعى فيها ويتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة فقال ويكون
فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوًا كثيرًا اي يمعن فيها ويتوسع ويقال ناقة شحوى اي واسعة الخطو ومنه
انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحا كذا روي بالمد وفسر بالواسع الخطوة وفرس رغيب
الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطوه وفرس بعيد الشحوة اي بعيد الخطو وشحا فاه شحوا وشحيًا اي فتحه في غير حاجة
وشلحبا خاطبا من الخطوة وبئر واسعة الشحوة وشحيتها اي الفم وتشحى الرجل في الشتوم استام
بسلعته وتباعد عن الحق ابو سعيد تشحى فلان في فلان اذا بسط لسانه فيه واصله التوسع في
كل شيء وشحاه شحا وكذلك شحا قال • شاحي شحا يميل ميل السكران • وقد قيل انما هو وشحا فاحتاج
الشاعر فغيره الازهري لم اسمع شحا فاه لغير العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال
شحوت وشحيت ولا تحزنها انشول هذه شحا فاعلم قال ابن الاعرابي سحا بالسين والجيم اسم بير
فال وماوه احرى ابقال لها وشحى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز •
• صبحن من وشحا قليبا سكا • وقال ابن بري شحا اسم بير وانشد
• ساقي شحا تميل ميل المحمور • قال وهذا قول الفرا قال وقال ابن جني سميت
شحا لانها كفم مشحو قال ابن بري واما ابن الاعرابي فقال هو سحا بالسين والجيم قال وهو الصحيح وقول
الفرا غلط والشحى اسم موضع قال حسن ابن اوس • فشربة الكلاب الشحي فمدفعة •
• الخلف الشحي فلم تهمل باقباد • ابن الاعرابي الحشا الزرع الاسود من البرد
قال والشحا السبخة والله اعلم **شدا** الشدو كل شي قليل من كثير شدا من العلم والغنا وغيرهما شيا شدوًا
احسن منه طرفا وشدا ابصوته شدوا مد بغنا او نحوه وشدوت الابل شدوا سقتها ابن الاعرابي الشادي
المغني والشادي الذي تعلم شيا من العلم والادب والغنا وتحوذيك اي اخذ طرفا منه كانه ساقه وجمعه
وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد بهما صوتك كالغنا ويقال للمغني الشادي وقد شدا شعرًا
او غنا اذا غنى او ترنم به ويقال شدوت منه بعض المعرفة اذا لم تعرفه حق معرفته قال الاخطل
• فهن يشدون مني بعض معرفة • وهن بالاصل لا بخل ولا جود •
عهدنه شابا حسنا ثم رايته بعد كبره فانكرته معرفته قال ابو منصور واصل هذا من الشدا وهو التقية
وانشد ابن الاعرابي • فلو كان في ليلى شدا من خصومة • اي بقية قال ابو بكر الشدا احد كل شي يكتب
بالالف قال والشدا من الاذى والقصد • فلو كان في ليلى شدا من خصومة •
• فلو كان في ليلى شدًا من خصومة • للويت اعناق المطي الملاويا •
وقال الملاوي جمع ملوى قال وهو حجة عند من يشدد الفرا انشده بالدال وانشده غيره بالدال واكثر
الناس على انه بالدال وهو الحد وقال ابن بري بيعا الدال شاهدا على قول ما السدا طرف من المعنى قال ومعنه
قول المجنون وقال ابن خالويه الشدا البقية وانشد هذا البيت ابن الاعرابي شدا اذا قوي في بدنه
وشدا اذا بقي بقية وشدا انطرق شيئا من خصومة او علم ويقال للرجل اذا اشفى على الموت لم يبق منه
الا شدا قال مصبح بن منظور الاسدي •
• ولو ان ليلى ارسلت بشفاعة • من الوحشيا لم نجد ما غريبها •
• وما تشتويك الا لحم اعظم • ونفس شدا لم يبق الا شريدها •
وشدوت الرجل فلانا شبهته والشدا الحية المشي عن ابن الاعرابي والمنسك •
• وان الخالي الخشيب شدًا كالنيل • والشدا ايضا المشي الثقيل والحسيان هتفار بان
وشدوان موضع قال • فليت لنا من ما زمزم شربة • مبردة باتت على شدوان •
• شدا كل شي حده والشدا الثلاثة وجمعها شدوات وشدا التهذيب في ترجمة شدا بالدال
المهملة قال قال ابو بكر الشدا احد كل شي يكتب بالالف قال والشدا من الاذى وانشد
• فلو كان في ليلى شدا من خصومة • للويت اعناق المطي الملاويا •
وانشده الفرا شدا بالدال المهملة وانشده غيره بالدال واكثر الناس على الدال وهو الحد قال ابن بري ومنه قول اوس
• اقول فاما المنكرات فانتقي • واما الشدا عني الملم فاشذب • وقال اسما بن خارجة
• يا ضل سعيك ما صنعت بما • جمعت من شب الى دب •
• فاعمد الى اهل الوقير فما • يخشى شداك مذر قم الارب •
وضرم شداه اشتد جوعه ويقال ذلك للجايع قال الطرماح • يبطل غزاتها ضرمًا شداه •

شج

شبح الخصوم منه الذيب الشنوف • والشدا منقوص الاذى والشر والشذاة ذباب وقيل ذباب ازرق
عظيم يقع على الدواب فيوذيها والجمع شذا منقوص وقيل هو ذباب يقع على الابل وقيل الشذا ذباب الكلب وقيل كل
ذباب شذا وانشد ابن بري ليزيد بن الحكم يصف فلاحا • يبيتا الشذا ابا لجو طورًا وتارة •
• يقلبها في كفه ويدف • يقول لا يترك الذباب يقع عليها وقال اخر •
• بحوك الجمال جنوبين من الشذا • قال وقد يقع هذا الذباب على البعير الواحد شذاه واشذى اذا
تطيب الرجل اذي ومنه قيل للرجل الخبيث واشذيت ابن الاعرابي شذا اذا اذى وشذا اذا انطيب بالشذو
وهو المسك ويقال هو رايحة المسك وفي حديث علي عليه السلام او منتهم عما يجب عليهم من كف الاذى وصرف
الشذا هو بالقصر الشر والاذى وكل شي يوذي فهو شذا وانشد • حوك الجمال جنوبين من الشذا
ويقال اني لاخشى شذاة فلان اي شره وقال الليث شذاه شدة نحو حرارته والشذاة بقية القوة والشدة
قال الراجز • فاطمرد لي شذا من نستي • وما صرم الامر مثل اللبس • والشذا كسر العود الصغار منه
والشذا كسر العود الذي يتطيب به والشذا شدة ذكا الريح الطيبة وقيل شذا الريح ما انتشر من
الاطنابه • اذا ما مشت نادى بما في ثيابها • ذكي الشذا والمندلي المطير •
قال ابن بري ويقال البيت للعجير السلولي ويروى اذا التفتت قال وقال ابن ولاد الشذا المسك في بيت
العجير والشذا المسك عن ابن جني وهو الشذ وعن ابن الاعرابي وانشد
• ان لك الفضل على صحبتي • والمسك قد يستصحب الرامكا •
• حتى يظل الشذ ومن لونه • اسود مضنونا به حالكا •
قال الاصمعي الشذا امن الطيب يكتب بالالف وانشد
• ذكي الشذا والمندلي المطير • قال وقال ابو عمرو بن العلا الشذ ولون المسك وانشد
• حتى يظل الشذ ومن لونه • قال ابن بري والشذي يكسر الشين لون المسك عن ابي عمرو وعيسى بن
عمرو انشد • حتى يظل الشذي من لونه • قال وذكر ابن ولاد بفتح الشين وغلط فيه وحكى ابن حمزة كسر
الشين والشذا الجرب والشذاة القطعة من الملح والجمع شذا والشذا عرق يتيسا الشراه يتحلب منه المسا ويك
وله حجم والشذا ضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال ابن منصور هنا احرفت ولكنه ليس بعربي
قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شذوات **شرى** شرى الشي يشريه شرًى وشرا واشتراه سوا
وشراه واشتراه باعه قال تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال تعالى وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة اي باعوه وقوله عز وجل اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال ابو اسحق ليس هنا
شرا ولا بيع ولكن رغبتهم فيه بتمسكهم به كرغبة المشتري بماله ما يرغب فيه والعرب تقول لكل من ترك
شيا وتمسك بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة اصله اشتريوا فاستثقلت
الضمة على اليا فحذفت فاجتمع ساكنان اليا والواو فحذفت اليا وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن
قال ابن بري الصحيح في تعليله ان اليا لما تحركت وانفتح ما قبلها انقلبت الفا ثم حذفت لالتقا
الساكنين قال وجمع الشري اشرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على افعلة قال ابن بري يجوز ان يكون اشرية جمعا للدو
كما قالوا اقفية في جمع قفا لانه قد حكي فيه قفا بالمد وقيل قلما يجمع على افعلة والبيع جميعا وعلى هذا
وجه بعضهم هذا الشرا ابو زيد شريت الشي اشتريته وشريت اي اشتريت قال الله عز وجل وبئس ما شروا به انفسهم قال
الفرا بيس ما باعوا به انفسهم والعرب تقول شروا والشري في معنى باعوا لاكثر منهما ان يكون شروا باعوا
واشتروا ابتاعوا وربما جعلوها بمعنى باعوا الجوهري الشرا يمد ويقصر شريت الشي اشريه شرا اذا بعته
واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشرا بالمد قولهم في المثل لا تغتر بالحرة
عام هداها ولا بالامة عام شراها قال وشاهد شريت بمعنى بعت قول يزيد بن مفرغ •
• شريت بردا ولولا ما تكنفني • من الحوادث ما فارقته ابدا • وقال ايضا •
• وشريت بردا ليتني • من بعد برد كنت هامه • وفي حديث الزبير
قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشي من الدنيا على الهوى من مخه ساحة لا اشري اي لا ابيع وشروى
الشي مثله والواو مبدلة من اليا لان الشي انما يشرى بمثله ولكنها قلبت واوا كما قلبت في تقوى
ونحوها ابو سعيد يقال هذا شرواه وشريته اي مثله وانشد
• وترى ما لكا يقول لاتبصر في ما لك لهذا شروا •
وكان شريح يضمن القصار شرواه اي مثل الثوب الذي اخذ واهلكه ومنه حديث علي عليه السلام

اذ نعوا شرواها من الغنم اي مثلها وفي حديث عمر رضي الله عنه في الصدقة فلا ناخذ الا تلك السن من شروى
ابله او قيمة عدل اي من مثل ابله وفي حديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها
وفي حديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل وفي حديث
ام زرع قالت فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا قال ابو عبيدة اراد
بقولها ركب شريا اي فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي ويجد فيه بلا فتور ولا انكسار ومن هذا
يقال للرجل اذا لج في الامر قد شري فيه واستشرى قال ابو عبيد معناه جاد المجرى يقال شري الرجل
في غضبه واستشرى واجد اي جد وقال ابن السكيت ركب شريا اي فرسا خيارا فائقا وشراة المال
وشراته خياره والفعل منزلة الشري وهي رذال المال فهو حرف من الاضداد واشرا الحرم نواحيه والواحد
شرى مقصور وشرى الفرات ناحيته قال القطامي

لعن الكواعب بعد يوم وصلنني • بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق •

وفي حديث ابن المسيب قال الحجل اشرا الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وشري زمام الناقة
اضطرب ويقال لزمام الناقة اذا تتابع تحركا انه لتعرف كأنما يشري الى فعل وهما قد شري زمامها
يشرى شرى اذا كثر اضطرابه وشري الشر بينهم شرى استطار وشري البرق بالكسر شرى لمع
وتتابع لمعانه وقيل استطار وتفرق في وجه الغيم قال

اصاح ترى البرق لم يغتمض • يموت فواقا ويشرى فواقا •

وكذلك استشرى ومنه يقال للرجل اذا تمادى في غيه وفساده شرى يشرى شرى واستشرى فلان
في الشر اذا لج فيه والمشاراة الملاجة يقال هو يشاري فلانا اي يلاجه وفي حديث عايشة في صفة ابيها
رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه اي لج وتمادى وجد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى
اذا تتابع لمعانه ويقال شريت عينه بالدمع اذا لجت وتابعت الهملان وشري فلان غضبا وشري الرجل
شرى واستشرى غضب ولج في الامر وانشد ابن بري لابن احمر

بات عليه ليلة عرشية • شربت وبات الى نقا متهدد •

شربت لجت وعرشية منسوبة الى عرش السماك ومتهدد متهافت لا يتماسك والشراة الخوارج سموا
انفسهم شراة لانهم غضبوا ولجوا واما هم فقالوا نحن الشراة لقوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله اي يبيعها ويبذلها في الجهاد وثمنها الجنة وقوله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة وفي ذلك قال قطري بن الفجاءة وهو خارجي

رأت فتية باعوا الاله نفوسهم • بجنات عدن عنده ونعيم •

التهذيب الشراة الخوارج سموا انفسهم شراة لانهم ارادوا انهم باعوا انفسهم لله وقيل سموا بذلك لقولهم
انا شرينا انفسنا في طاعة الله اي بعناها بالجنة حين فارقنا الايمة الجايرة والواحد شار ويقال
منه تشرى الرجل وفي حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة
يزيد اي صاروا كالشراة وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام قال وانما لزمهم هذا اللقب لانهم
زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها وشري نفسه شرى اذا باعها قال الشاعر

فلئن فررت من المنية والشرى • ولاشربن بنيتكا واشترا والشاري المشتري والشاري

المتابع ابن الاعرابي الشراة جمع وهو يتصرف في الشر قال اهل غندر يتصرفون في ما هنا منه معونة قال
وشرى بنفسه عن القوم اذا تقدم بين ايديهم الى عدوهم او الى السلطان فتكلم عنهم وقد
شرى بنفسه اذا جعل نفسه حبيسة [illegible] الرجل المتروح واستشرته اي اختبرته وروى
بيت الاعشى شراه اليها اللوبنا والليث شراه [illegible] قال ابو تراب سمعت السلمي
يقول اشريت بين القوم واغريت واشريت به فتشرى شرى اغريت به فتشرى وشري الفرس في سيره
واستشرى اي لج فهو فرس شري على فعيل ابن سيده فرس شري يستشري في جريه اي يلج وشاراه
مشاراة لاجه وفي حديث المبعث كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك
لا يشاري ولا يماري ولا يداري من المشاراة الملاجة وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارر
فقلب احدى الراءين ياء قال ابن الاثير والاول اوجه ومنه الحديث الاخر لا تشار اخاك
في احدى الروايتين وقال ثعلب في قوله لا يشاري ولا يماري لا يستشري بالشر ولا يماري
لا يدافع عن الحق ولا يردد الكلام قال

واني

واني لاستحيي ابن عمي وانني • مشاراته فيما يريح ويعملا •

قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن قوله لا يشاري ولا يماري ولا يداري قال لا يشاري من الشر قال ولا يماري لا يخاصم
في شيء ليست له فيه منفعة وقوله لا يداري اي لا يدافع ذا الحق عن حقه وقوله انشد ثعلب

اذا اوقدت نار الهوى جلد انفه • الى النار يستشري ذرى كل حاطب •

قال ابن سيده لم يفسر يستشري الا ان يكون يلج في تناوله وشراه الله اي رماه الله وشراه وقال اللحياني شراه
الله اي رماه وعطاه وارغمه والشرى شي يخرج على الجسد احمر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البثر يخرج في الجسد
وقد شري شرى فهو شر على فعل وشري جلده شرى قال والشرى خراج صغار لها لذع شديد وتشرى
القوم تفرقوا واستشرت بينهم الامور عظمت وتفاقمت وفي الحديث حتى شري امرها اي عظم وتفاقم
وفي حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه وفعل
به ما شراه اي ساه وابل شراه كشواه اي خيار قال ذو الرمة

يذب القضايا عن شراة كانها • جماهير تحت المدجنات الهواضب •

والشرا الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر وقد تمد والشرا اعلا الجبل والجمع اشراء واشراه في ناحيته كذا [illegible]
قال

الله يعلم انا في تلفتنا • يوم الفراق الى احبابنا صور •
وانني حوثما يشري الهوى بصري • من حيثما سلكوا اثني فانظور •

يريد انظر فاشبع ضمة الظا فنشات عنها واو والشرى الطريق مقصور والجمع كالجمع والشري بالتسكين الحنظل
وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدته شرية قال رؤبة • في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق •
ويقال في فلان طعمان اري وشري قال والشري شجر الحنظل قال الاعلم الهذلي

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال •

وفي حديث انس في قوله عز وجل كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل
قال ونحوها الرهوان والرهو المطمين من الارض الواحدة شرية وفي حديث لقيط اشرفت عليها وهي
شربة واحدة قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة
واحدة قال والرواية شربة بالبا الموحدة قال ابو حنيفة مما كان من شجر القثا والبطيخ شرى كما
يقال لشجر الحنظل وقد اشرت الشجرة واستشرت وقال ابو حنيفة الشرية النخلة التي تنبت من النواة
وتروج في شرية نشا اي في نشا يلدن الاتان والشريان شجر يتخذ منه القسي وكسرها شجر من عضاه
الجبال يعمل منه القسي واحدته شريانة وقال ابو حنيفة نبات الشريان نبات السدر ينمو السدر ويتسع
وله ايضا نبقة صغيرة حلوة قال وقال ابو زياد يصنع القياس من الشريان قال وعود الشريان جيد الا انها
سودا مشربة حمرة وهو من عتق العيدان ولا عود اجود منه لاقياد يروح وانشد ابن بري لذي الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة • كبدا في عودها عطف وتقويم •

وقال اخر

سباحة في الشريان يافع لها • عطافي تلوي خطها في تقويمها •

المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماوها وتكرم بمنابتها فما كان منها
في قلة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط والشريان عرق
دقاق في جسد الانسان غيره الشريان والشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق
النابضة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق في عود اللحت وجمعه شرى وهو الشق في الصخر
واشرى حوضه ملاه واشرى جفانه اذا ملاها وقيل ملاها للضيفان وانشد ابو عمرو

نكب الجفان لاطعامها • ونشري الجفان ونشري الحلولا •

والشرا موضع ينسب اليه الاسد يقال للشجعان ما هم الا اسود الشرى قال بعضهم شرا موضع بعينه
تاوي اليه الاسد وقيل هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض واجام ومأسد قال الشاعر

اسود شرى لاقت اسود خفية • والشرى طريق في سلمى كثير الاسد والسراة

موضع وشريان موضع قالت اخت عمرو ذي الكلب

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا • ببطن شريان يعوي عنده الذيب •

وشراء وشراء كحذام موضع قال ابن بري لكوثب

تابد من اطلاله حمرة ماسل • فقد اقفرت منها شراء فيذبل •

وفي حديث ذكر السراة هو بفتح السين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق

كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة ابن سيده وشراوه موضع قريب من زبيد دون مدين
قال كثير عزة • ترامى بنا منها بحزن شراوة • مفوّزة أيدٍ اليك وارجل
وشَوْرَى اسم جبل في البادية وهو فعولى وفي المحكم شورى جبل قال حكاه ابو عبيد وكان قياسه ان يقول
هضبة او ارض لانه لم يسمع من احد من العرب ولو كان اسم جبل لنوّنه لانه لا شئ يمنعه من الصرف

شسا التهذيب في المعتل ابن الاعرابي الشسا اليابس
شثا ثعلب عن ابن الاعرابي الاشثا الشيعي شصا الشصو الشخوص في العين مثل الشخوص
يقال شصا بصره فهو يشصو شصوا اشصوا وشصت عينه شصوا اشخصت حتى كانه ينظر اليك والى الاخر والمث
• يارب مهر شاصي • ومن ربه خاصي • ينظر من خصاص • بعين شواصي •
• كفلق الرصاص • وشصا بصره يشصو شصوا اشخص واشصاه صاحبه رفعه
وشصا الانسان وغيره شصوا قطعت قوايمه فارتفعت مفاصله قال والشاصي الذي اذا قطعت
قوايمه ارتفعت مفاصله ابدا اللحياني شصا الميت يشصو شصوا انتفخ وارتفعت قوايمه ورجلاه
فهو شاص وكذلك القربة اذا ملئت ماء الزق اذا ملي خمرا ونحوهما من السيال فارتفعت قوايمه
وشالت قال • وطفّ كفم الزق شصا الزق ملآن • ويقال للزقاق المملوءة الشايلة القوايم
والقرب اذا كانت مملوءة او نفخ فيها فارتفعت قوايمها شاصية والجمع شواص وشاصيات انشد ابو عمرو
• يا رُبّما لا تختشى عاصية • سرايعة المشي طيور الناصية
• تعاملها اهل البيوت القاصية • تساعد السهو وتصحي شاصية
• مثل المجانيق الاحمر الراصية • والاثر المعرب مثل الاصية • وقال الاخطل يصف زقاق خمر
• اناخوا بجرّ شاصيات كانها • رجال من السودان لم يتسربلوا •
قال وكذلك القربة اذا كانت مملوءة او نفخ فيها فارتفعت قوايمها وشالت قوايمها شاصية وكل ما ارتفع فقد
شصا اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه فقد شصا يشصي شصيا فهو شاص حكاه
عن الكساي قال ابن سيده والمعروف يشصو الحكم شصا برجله شصيا ورفعها الازهري ويقال للشاصي
شاظ بالظا وقد شطا يشطي شطيا اللحياني شصا وشظا ظلم وفي امثال العرب اذا ارجحن شاصيا
فارفع يدا امصاه اذا اتى الرجل لك فتسقّط وغلبته فرفع رجليه فاكفف يدك عنه قال ومعناه اذا
سقط ورفع رجليه فاكفف عنه الليث شصت السحابة تشصو اذا ارتفعت في نشوها وشصا
السحاب ارتفع ابن الاعرابي الشصو الشوال والشصو الشدة والشاصي مثال الباقلي نبت
اذا شددت فضربت واذا اخضعت عنه الاخذ ويقال لعبد الغاوية والاكراونة •

شطا ارض وقيل شطا اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر
• تخدّ بالشطي والمرافقة • يريد الشطوي ثوب الشطوية ضرب من ثياب الكتان تصنع
في شطا وفي التهذيب نعمل بارض يقال لها الشطاه قال والعرب تشطايا لكونها الاسما واللام بيا ثم
اكثر منها واوا وفي النوادر شطيا من الطعام اي تناول منه شيئا وقد شطينا الجدور اي سطحناه

شظا شظي الميت يشظي شظاه في التهذيب شظا الميت انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه كشصا حكاه اللحياني الاصمعي
شظا الشي يشظي شظيا مثل شصا وذلك اذا انتفخ فارتفعت قوايمه والشظاه عظيم لازق
بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شظى وقيل الشظا عصب صغار في الوظيف وقيل الشظي
عظيم لازق بالذراع فاذا زال قيل شظيت الدابة ابو عبيد في دوس المرافق ابن احمرة وهي شظية لاصقة
بالذراع ليست منها قال فاذا تحرك لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس وتحرك الشظا كانتشار
العصب غير ان الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك الشظا وكذلك قال الاصمعي
ابن الاعرابي الشظا عصبة دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال
عن موضعه شظي الفرس وشظي الفرس شظا فهو شظ مثل شظاه والشظي انشقاق العصب
قال امرؤ القيس • ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى • على هيكل نهد الجزارة جوال •
• سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال •
قال ابن بري ومثله للاغلب العجلي • ليس بذي واهنة ولا شظا •
الاصمعي الشظا عظيم ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شظي الفرس بالكسر وقد تشظى
وشظاه هو والشظية عظم الساق وكل فلقة من شي شظية والشظية شقة من خشب او قصب

اوفضة اوعظم وفي الحديث ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت
منه شظية من نار فخلق منها امراته وفي حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة
الغضب والشظية الفوس وقال ابو حنيفة الشظية القوس لان خشبها شظيت اي فلقت قال ابن سيده فاما
ما انشده ابن الاعرابي من قوله • تحاها النسا الى البهلي فاشرفت • شناسن منها والشظي الخروق •
قال فانه زعم ان الشظي جمع شظا قال وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فُعُل الا ان يكون اسما للجمع
فيكون من باب كليب وعبيد وايضا فانه اذا كان الشظي جمع جمع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع يجمع
قال ابن سيده والذي عندي ان الشظي جمع شظية التي هي عظم الساق كما قالوا ركبا جمع ركبة وتشظى الشي
تفرق وتشقق وتطاير شظايا قال •
• يا من راي لي شبي اللذين هما • كالدرتين تشظى عنهما الصدف •
وشظاه هو وتشظى القوم تفرقوا قال •
• فصده عن لعلع وبارق • ضرب يشظيهم عن الخنادق •
• اي يفرقهم ويبقى جمعهم وشظيت القوم تشظية اي فرقتهم فتشظوا اي تفرقوا وتشظى
القوم اذا تفرقوا والشظا من الناس الموالي والتباع وشظا القوم خلاف صميمهم وهم الاتباع والدخلا
عليهم بالحلف وقال هوبر الحارثي • الا هل اتى التيم بن عبد مناة • على الشي فيما بيننا ابن تميم •
• بمصرعنا النعمان يوم تالبت • علينا تميم من شظا وصميم •
• تزود منا بين اذنيه طعنة • دعته الى هابي التراب عقيم •
قوله بمصرعنا النعمان في موضع الفاعل باتى من البيت قبله والهابي بالكسر والتراب المرتفع والتبس •
• الا هل اتاها والحوادث جمة • بان امرا القيس بن تملك بيقرا •
قال ومثله قول الاخر • الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •
والشظي جبل انشد ثعلب • الم تر عصم رؤس الشظا • اذا جا قانصها تجلب •
وهو الشظا ايضا ممدود قال عنترة • كمدلة بحراً الحم ناهضا • في الوكر موقعها الشظا الارفع •
واما الحديث الذي جاء عن عقبة ابن عامر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعجب ربك من راع في شظية يؤذن
ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة فالشظية قطعة مرتفعة في راس الجبال وهي قطعة من رؤسها
عن الازهري قال وهي الشظية ايضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا
ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي انكسرت التهذيب شواظي الجبال وشناظيها اطرافها الاكثر من رؤس الجبال كانها اشرف مسيل وقال
كانها شظية انشظت ولم تنتثر اي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل
البيت وجمعها شظايا واصغر منها واكبر كما تكون الصخر الشظي الذي على اثر العبوة الارتعة حتى يبلغ اقصاها
الواحد شظي بدبارها والجماعة الاشظية قال والشظي فيما كتب عمرو بن الله بن ... حكاه عن الطايفي والله اعلم

شعا اشعا القوم الغارة اشعاء اشعلوها وغارة شعوا فاشية متفرقة انشد ابن الاعرابي
• ماوي يا ربتما غارة شعوا كاللذعة بالميسم • وقال ابن قيس الرقيات •
• كيف نومي على الفراش ولما • تشمل الشام غارة شعواء •
• تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي • عن خدام العقيلة العذراء •
العقيلة فاعلة لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعيت الغارة تشعى شعا
اذا انتشرت فهي شعوا كما يقال عشيت المراة تعشى عشا فهي عشوا والشا من الحميد والشعو انتماش
الشعر والشعي حصل الشعر المشعان والشعوانة لجمة من الشعر المشعان وشجرة شعوا منتشرة
الاغصان واشعى به اهتم قال ابو خراش • ابلغ عليا اذلّ الله سعيهم •
• ان البكير الذي اشعوا به هملُ • قال ابن جني هو من قولهم غارة شعوا وروي
اسعوا به بالسين غير معجمة وقد تقدم الاصمعي جات الخيل شواعي وشوايع اي متفرقة وانشد للاجدع
ابن مالك • وكان صرعيها كعاب مقامر • ضربت على شزن فهن شواعي •
اراد شوايع فقلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن بري صوابه وكان صرعاها قال والمشهور
في شعره عفراها يصف خيلا عقرت وصرعت بقول عقري هذه الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها
على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعاب المقامر بعضها على ظهر وبعضها

على جنب وبعضها على حرف والشفوا اسم ناقة العجاج قال • لم يرتهب الشفوا انتناصا •

شغا الشغا اختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج شغيت سنه شغوا وشغيت شغى ورجل اشغى وامراة شغوا وشغيا مما فيه مجاززة والجمع شغو والسن الشاغية هي الزايدة على الاسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شغي يشغي شغى مقصور وليس الزيادة كما ذكر الجوهري وفي حديث عمر قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة ... وكانت شاغي السن فقال ما ارى عمر ان رجلا من تميم شكى اليه الحاجة فاره فقال ... الا لمن يعمر وكان شاغي السن ... الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل ... التي فوقها ... ابن الاثير والاولاح هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى ... وفي حديث عثمان ... برجل ... شغا اسعى ويروى شاغي بالنون وهو تصحيف ومنه حديث • كيف تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية والشغوا العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت بذلك لتعقف في منقارها قال الشاعر • شغوا توطن بين الشيق والنيق • وقال ابو كاهل اليشكري يشبه ناقته بالعقاب • كان رحلي على شغوا حادرة ظمآء قد بل من طل خوافيها • سميت بذلك لانعطاف منقارها الاعلى والتشغية تقطير البول والاسم الشغي الازهري التشغية ان يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث ان امراة ... حتى اشاغته ببولها هكذا يروي وانما هو اشغت والاشغا ان يقطر البول قليلا قليلا واشغى فلان رايه اذا فرقه وقال • ابلغ عليا ... ان البكر الذي اشغوا به هملا • وبكير اسم رجل قتلوه هملا عنى صحيح

شفا الشفا الدواء معروف وهو ما يبرى من السقم والجمع اشفية واشاف جمع الجمع والفعل شفاه الله من مرضه شفا ممدود واستشفى فلان طلب الشفا واشتفيت فلانا اذا وهبت له شفا من الدوا وقال شفا العما السوال ابو عمرو واشفى زيد عمرا اذا وصف له دوا يكون شفاوه فيه واشفى اذا اعطى شيا قال وانشد • ولا تشفي ابا هال الوانا لها • فتصيرا لي حياة لها صماما • واشفيتك الشي اي اعطيتكه تستشفي به وشفاه بلسانه ابراه وشفاه واشفاه طلب له الشفا واشفى عسلا اجعله لي شفا وقال اشفاه الله عسلا اذا جعله له شفا حكاه ابو عبيد واستشفى طلب له الشفا واشتفى نال الشفا والشفا حرف الشي وحده قال الله تعالى على شفا جرف هار والاثنان شفوان وشفا كل شي حرفه قال تعالى وكنتم على شفا حفرة قال الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من اليا وفي حديث علي عليه السلام بازا شفا جرف هار اي جانبه والجمع اشفا وقال روبة يصف قوسا • عطفها بعطف الهلال • كانها بكف تحت الورق • وعن هلال بين ليل وافق • امسى شفا او خطه يوم المحق • الشفا حرف كل شي اراد ان قوسه كانها خط هلال يوم المحق واشفى على الشي اشرف عليه وهو من ذلك ويقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وفي الحديث فاشفوا على المرج اي اشرفوا واشفوا على الموت واشفى على الشي اي اشرف عليه وشفت الشمس تشفو قاربت الغروب والكلمة واوية ويائية وشفا الهلال طلع وشفا الشخص ظهر هاتان عن الهجري ابن السكيت الشفا مقصور بقية الهلال وبقية البصر وبقية النهار وما اشبهه وقال العجاج • ومربا عال لمن تشرفا • اشرفته بلا شفا او بشفا • قوله بلا شفا اي قد غابت الشمس او بشفا اي وقد بقيت منها بقية قال ابن بري ومثله قول ابي النجم • كالشمس تأبى لا حتا بعد الشفا • شبه عيني اسد في حمرتهما بالشمس تأبى بعد غروب الشمس لانها تحمر ان غاب اول الليل قال ابن السكيت ويقال للرجل عند موته والقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الا شفا اي قليل وفي الحديث عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج احد الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس قال والله لكاني اسمع قوله الا شفا عطا القايل قال ابو منصور وهذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة فرجع الى تحريمها بعد ما كان باح باحلالها وقوله الا شفا اي الا خطيئة من الناس قليلة لا يجدون

شيا يستحلون به الفروج من قولهم غابت الشمس الا شفا اي قليلا من ضوها عند غروبها قال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشي وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت وفي حديث عمر لا تنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اذا اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الاخر الا الاثمن ادبي وان اشرف على شي ... عنه او حيل ارادت المعصية والخيانة وفي الحديث ان رجلا اصاب من مغنم ... فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما اشفا فلان افضل مما ... قال ابن الاثير ... الاباق الخمس افضل مما استزدت ... قال ابن الاثير ... الشفح الزيادة والربح وكان اصله ... الى ... وتعضض وما بقي من الشمس والقمر الاشفا اي القليل وشفا القمر ... شفا غروبها وفي التهذيب غابت الا قليلا ... الشمس ... • وما نيل مصر قبيل الشفا • اذا نفحت ... • اي قبيل غروب الشمس ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم ... قال شفي واشتفي اراد انه شفي المومنين واشتفى بشي ... الشفا وهي الشفا ابرا من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام الى شفا القلوب والنفوس واستشفيت بكذا وتشفيت من غيظي وفي حديث • الملدوغ فشفوا له بكل شي اي عالجوه بكل ما يشفي به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواة والاشفى المثقب يخلب عن العرب ان لا طمته لا طمت الاشفى ولم يشتو قال ابن سيده وعندي انها ياية لان الانسان لو لاطم الاشفى لكان ذلك عليه لا له والاشفى الذي للاساكفة قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاساقي والمزاود والقرب واشباهها والمخصف للنعال يشفون قال ابن بري ومنه قول الراجز • يخاض ما بين الشراك والقدم • وخزة الاشفى في عطوم كالادم • وقوله انشده الفارسي • ميبرة العرقوب اشفى المرفق • يعني ان مرفقها حديد كالاشفى وان كان الجوهري يتنصى ... الخدش ... الجوهري ... رضي الله عنه وبها طعام الاحلام قال ابن سيده الف الاشفى ياء لوجود ش ف ي وعدم ش ف و ومع اهل التهذيب الاشفى السواد الذي يخرزبه وجمعه الاشافي ابن الاعرابي الشفا الماء ... وهو اخر الليل واشرف اذا اشرف على وصية او وديعة والشفية اسم ركية مسعود ... وفي الحديث ذكر شفية وهي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة حفرتها بنو اسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشفة نقصانها واو تقول شفة وثلاث شفوات قال ومنهم من يقول نقصانها ها والجمع شفاه والشفا فهذه مفاعلة منه الخليل الباء والميم شفويتان لتقاربهما الى الشفة قال وتسمعت بعض العرب يقول فلان خبر استعبيه اي نتعجب بصحته وصدقه فيقول القايل منهم تشببت من ملان اذا ابكي في عدوه تكاية بسيره

شقا الشقا والشقاوة بالفتح ضد السعادة يمد ويقصر شقي يشقى شقا وشقا وشقاوة وشقوة وشقوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا شقوتنا وهي قراة عاصم واهل المدينة قال الفرا هي كثيرة في الكلام وقرا ابن مسعود شقاوتنا وانشد ابو تراب • كلف من عنايه وشقوته • بنت ثماني عشرة من حجته • وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جا بالواو لانه بني على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن اليا والواو حرفي اعراب ولو بني على التذكير لكان مهموزا كقولهم عطاه وعباه ومقلاه وهذا اعل قبل دخولها تقول شقي الرجل انقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ثم تنقلب في المضارع الفا لفتحة ما قبلها ثم تقول شقيان فيكونان كالماضي وقوله تعالى ولم اكن بدعايك رب شقيا اي كنت مستجاب الدعوة ويجوز ان يكون اراد من دعاك مخلصا فقد وجدك وعبدك فلم اكن بعبادتك شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه فشقاه كان اشد شقا منه ويقال شاقاني فلان فشقوته اشقوه اي غلبته فيه واشقاه الله فهو شقي بين الشقوة بالكسر وفتحه لغة وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه وقد تكرر ذكر الشقي والشقا والاشقيا وهو ضد السعيد

والشقاوة والسعادة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض
له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة لا الدنيا وشاقيت فلانا مشاقاة اذا عاشرته وعاشرك
والشقا الشدة والعسر وشاقيته اي صابرته قال الشاعر

• اذا يشاقي الشاقيات لم ترث • يكاد من ضعف القوى لا ينبعث •

يعني جملا يصابر الجمال حتى يغلبها وفيها الشاقيت ذلك الامر يعني عانيته والمشاقاة المعالجة في الحرب
وغيرها والمشاقاة المعاناة والممارسة والشقا في جبل من الجبال طويل لا يستطاع ارتقاؤه والجمع
شقيان وشقيا ناب البعير يشقى شقيا طلع وظهر كشقا • **شكا** • شكا الرجل امره الى
يشكو اشكوى على فعلى وشكوى على فعلى وشكاة وشكاوة وشكاية على الحاجة الغلب كعلانية
الا ان ذلك علم فهو قابل للتغيير اعني انقلاب الواو ياء لان اكثر مصادر فعالة في الفعل
انما هو من قسم الباء نحو الجراية والولاية والوصاية فجاءت الشكاية عليه لقلة ذلك في الواو وتشكى
واشتكى كشكى وتشاكى القوم شكا بعضهم الى بعض وشكوت فلانا اشكوه شكوى وشكاية وشكية
وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكو ومشكي والاسم الشكوى قال ابن بري الشكاية
والشكية اظهار ما يصنع بك غيرك والمكروه والاشتكا اظهار ما بك من مكروه او مرض ونحوه
واشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا احوجه الى ان يشكو واشكيته ايضا اذا اعتبته من شكواه ونزعت
عن شكايته وازلته عما يشكوه وهو من الاضداد وفي الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة
الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم ويقال اشكيت الرجل اذا ازلت
شكواه واذا حملته على الشكوى قال ابن الاثير وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول ابي اسحق
احد رواته فقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقها يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم
تحت جباههم في الصلاة في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدونه من ذلك
لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم واشكيته مثل شكوته وفي حديث ضبة بن محصن قال
شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه
اصابك والشكو والشكوى والشكاة والشكا كله المرض قال ابو الحبيب لابن عم ما شكاؤك يا ابا حكيم فقال له
انتها المدة وانقضا العدة الليث الشكو الاشتكا تقول شكى يشكو شكاة يستعمل في الموجع والمرض
ويقال هو شاك مريض الليث الشكو المرض نفسه وانشد

• اخ ان تشكى من اذى كنت طبه • وان كان ذاك الشكو بي فاخي طبي •

واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في شكو له الشكو
هو المرض وقد شكى المريض شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى فالاسم الشاكي والشكي الذي يمرض
اقل المرض واهونه والشكي الذي يشتكي والشكي المشكو واشتكى الرجل الى اليه ما يشكونه به واشكاه
نزع له من شكايته واعتبه قال الراجز يصف ابلا اتعبها السير فهي تلوي اعناقها تارة وتمدها
اخرى وتشكى الينا فلا نشكيها وشكواها ما عليها من شد الحال والهزال فيقوم مقام كلامها فقال

• تمد بالاعناق او تلويها • وتشتكي لو اننا نشكيها •
• مس حوايا قلما نجفيها •

قال ابو منصور والاشكا من باب الاضداد قال ابو زيد
شكا الي فلان فاشكيته اذا اشكاك فردته اذى وشكوى وقال الفرا اشكى اذا صادف حبيبه يشكو وروى
بعضهم قول ذي الرمة يصف المربع ووقوفه عليه

• واشكيه حتى كاد مما ابثه • تكلمني احجاره وملاعبه •

قال معنى اشكيه ابثه شكواي وما الاقي من الشوق الى الظاعنين عن الربع حين شوقني معاهدهم
فيها اليهم واشكى فلانا من فلان اخذ له منه ما يرضى وفي حديث خباب بن الارت شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرمضا فما اشكانا اي ما اذن لنا في التخلف عن صلاة الظهر وقت الرمضا
قال ابو عبيد اشكيت الرجل اي اتيت اليه ما يشكوني واشكيته اذا شكا اليك فرجعت له من شكايته
اياك الى ما يحب ابن سيده وهو يتشكى بكذا اي يتهم ويزن حكاه يعقوب في الالفاظ وانشد

• قالت له بيضا من اهل ملل • زرقا في العين تشكى بالغزل • وقال مزاحم
• خليلي هل يا دبه الشيب ان بكى • وقد كان يشكى بالعزا ملوم •

والشكي

والشكي ايضا الموجع وقول الطرماح بن عدي • انا الطرماح وعمي حاتم •
• وسمي شكي ولساني عارم • والبحر حين تكدر الهزائم •
وسمي من السمة وشكي موجع والهزابر بيا وكثير الما وسمي شكي اي يشكو الذعة واحرافه التهذيب سلمه يقال به
شكا شديد تنفش وقد شكيت اصابعه وهو التقشر بين اللحم والاظفار شبه بالتشقق ويقال للبعير
اذا اتعبه السير فمد عنقه وكثر انينه قد شكا ومنه قول الراجز

• شكى الي جملي طول السرى • صبرا جميل فكلانا مبتلي •

ابو منصور الشكاة توضع موضع العيب والذم وعير رجل عبد الله بن الزبير بامه فقال ابن الزبير

• وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •

اراد ان تعييره اياه بامه ذات النطاقين
ليس بعار ومعنى قوله ظاهر عنك عارها اي ناب اراد انه ليس عارا يلزق به وانه يفتخر بذلك
لانها انما سميت ذات النطاقين لانها كان لها نطاقان تحمل في احدهما الزاد الى ابيها وهو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وكانت تنتطق النطاق الاخر وهي اسما بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما • الجوهري ورجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة وحد في سلاحه قال الاخفش هو مقلوب
من شايك قال والشكي في السلاح وهو مقلوب وهو بالتركيز بشر ابن سيده كل كوة ليست بنافذة
مشكاة ابن جني الف مشكاة منقلبة عن واو بدليل ان العرب قد نحوا بها منحى الواو كما يفعلون
بالصلاة التهذيب وقوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة وقيل هي بلغة الحبش
والمشكاة من العرب قال ومثلها واد كان ليس الكوة المشكوة وهي معروفة وهي الزجاج الصغيرا وقد
ما يعمل مثله قال ابو منصور اراد والله اعلم بالمشكاة قصبة الزجاجة التي يستصبح فيها وهي موضع
الفتيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول سل شاكي فلان اي طيب
نفسه وعتره فيما عراه ويقال سليت شاكي ارض كذا التي تركها علم اقترفها وكل شي كشفت عنه فقد
سليت شاكيه وفي حديث النجاشي فما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة
وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شي واحد
والشكوة جلد الرضيع وهو للبن فاذا كان جلد الجذع فما فوقه سمي وطبا وفي حديث عبد الله
ابن عمر وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا قال هي وعا كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى ابن سيده
الشكوة جلد السخلة ما دام ترضع فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقا وقيل هو وعا من ادم
يبرد فيه الما ويحبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكا وقول الراجز وشكت النسا اي اتخذت الشكا
وقال ثعلب انما هو تشكت النسا اي اتخذن الشكا لحقن اللبن لانه قليل يعني ان الشكوة صغيرة فلا
تمخض فيها الا القليل من اللبن وفي حديث الحجاج تشكى النسا اي اتخذن الشكى اللبن وشكى وتشكى
واشتكى اذا اتخذ شكوة ابو يحيى بن كناسة تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف
طلع النجم غدية ابتغى الراعي شكية والشكية تصغير الشكوة وذلك ان الثريا اذا طلعت هذا
الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكا يستقون فيها
لشفاههم ويحقنون اللبنة في بعضها ليشربوها فارصة ويقال شكى الراعي وتشكى اذا اتخذ الشكوة
قال الشاعر • وحتى رايت الحمق تشرى وشكت الايامى واضحى الهيم بالدو طاويا •
العنز تشرى لخصب سمنا ونشاطا وقوله واضحى الهيم طاويا اي طوي عنقه من الشبع فربض
وقوله شكت الايامى اي كثر الرسل حتى صارت الايامى يفضل لها ما تحقنه في شكوتها
واشتكى اي اتخذ شكوة والشكو الحمل الصغير وبنو اشكو بطن التهذيب وقيل في قول ذي الرمة

• على مستطيلات العيون سواهم • شويكية يكسو براها لغامها •

قيل شويكية يعني بقية من ابل مشوبة • الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شي وكل مسلوخ
اكل منها شي فبقيتها شلو وشلا وانشد الراعي

• فادفع مظالم عيلت ابناءنا • عنا وانقذ شلونا الماكولا •

وفي حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو
ارنب • ويجمع الشلو على اشل واشلا ومن اشل حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم
ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذف الضمة
والواو استثقالا والحق بالمنقوص كادل وادل ومن اشلا حديث علي عليه السلام واشلا

جامعة لاعضائها والشلو والشلا العضو من اعضاء اللحم وفي الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها
اما يدها او رجلها والجمع اشلاء ممدود واشلاء الانسان اعضاؤه بعد البلى والتفرق وفي حديث
ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لذي النون التي اهداها له الطفيل بن عمرو الدوسي على اقرائه
اياه القرآن تقلدها شلوة من جهنم وشلوا من جهنم اي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طائفة من الجسد
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد اراد انه من بقايا اولاده كانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه وبنو فلان
اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم واشلاء اللجام حدائده بلا سيور قال ابن سيده اراه على
التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة
وانتي كاشلاء اللجام وبعلها • من القوم ابزى منحن متطامن
ويروى عاجن متباطن ويروى ابزى وجهاه المطل وانشد الجوهري
ترى الادلاج ايسر مرفقيها • باشلاء كاشلاء اللجام
والمشلى من الرجال الخفيف اللحم وبقيت له شلية من المال اي قليل وحكى الشلو ابو زيد ذهبت فلان وبقيت
له شلية وجمعها شلايا والاشلاء الاسماء المال واصل الشلوجية الشاء ابن الانباري شلايا مقصور
بقايا من اموالهم والواحد تشلية ابن الاعرابي الشلاية بقية المال والشلى بقايا كل شي وشلا اذا اسار
وشلا اذا رفع شيا وقالت بنو عامر اسلوا بني تميم جبلة لم يبق منهم الا شلو اي بقية فغزوهم
يوم ذي نجب فقتلهم تميم وقال اوس بن حجر في ذلك
فقلتم ذاك شلو سوف ناكله • فكيف اكلكم الشلو الذي تركوا
واستشلى الرجل استنقذ شلوه واستخرجه وفي الحديث اللص اذا قطع سبقت يده الى النار فان
تاب استشلاها وفي نسخة اشلاها اي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقها انه بالسرقة
استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها قد فارقته
فاذا تاب استنقذ بقيته حتى يعيده واستشلى الرجل فلانا اي انقذ شلوه وانشد
ان سليمان اشتلانا ابن علي • اي انقذ شلونا اي عضونا وفي الحديث انه عليه
السلام قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشلي ما فيه من اللحم اي اخذ
التهذيب اشليت الكلب فهو قد شلي به اذا دعوته واشلى الشاة والكلب واستشلاهما دعاهما باسميهما واشلى دابته
اراها المخلاة لتاتيه قال ثعلب وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطا قال ابو زيد اشليت الكلب دعوته وقال
ابن السكيت يقال اوسدت الكلب بالصيد واسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعا
يقال اشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما باسمائهما لتحلبهما قال الراعي
وان بركت منها عجاساء جلة • بمحنية اشلى العفاس وبروعا
وهما اسم ناقتيه وقال الاخر • اشليت عنزي ومسحت قعبي • ثم تهيات لشرب قاب
وقول زياد الاعجم • اتينا ابا عمرو فاشلى كلابه • علينا فكدنا بين بيتيه نوكل
ويروى فاغرى كلابه قال ابن بري المشهور في اشليت الكلب انه دعوته قال وقال ابن درستويه من قال اشليت
الكلب على الصيد فانما معناه دعوته فارسلته على الصيد لكن حذف فارسلته تخفيفا واختصارا
وليس حذف مثل هذا الاختصار خطا ونفس اشليت انما هو افعلت من الشلو فهو يقتضي الدعا الى الشلو
ضرورة والشلو من الحيوان جلده وجسده واشلاؤه اعضاؤه وانكر ابو سلمت وقال انما هو من الوسادة قال
ابن بري انقضى كلام ابن درستويه وقد اثبت صحة اشليت الكلب بمعنى اغريته من ان اشلا الكلب
انما هو ماخوذ من الشلو وان المراد به التسليط على اشلاء الصيد وهي اعضاؤه قال ورايت بخط الوزير
ابن المغربي في بعض تصانيفه يذكر انه قد اجاز الكسائي اشليت الكلب على الصيد بمعنى اغريته قال لانه
يدعى ثم يوسد موضع موضعه قال وهذا القول الذي حكاه عن الكسائي هو المعنى الذي اشار اليه
ابن درستويه في تصحيح كون الاشلا بمعنى الاغرا وقال السما في اذا اشليت كلبك على الصيد فغلط
ولم يغلط قال وقد جا ذلك في اشعار الفصحا منه بيت زياد الذي انشده الجوهري ومنه
ما انشده ابو هلال العسكري • الا ايها المشلي علي كلابه •
ولي عنوان لم اشلهن كلاب • ومثله ما انشده حبيب بن اوس في باب الملح من الحماسة
وانا لنجفوا الضيف من غير عسرة • مخافة ان يضرى بنا فيعود

وتشلى

ونشلي عليه الكلب عند مجله • ويبدي له الحرمان ثم نزيد
تشلي كلابك والاذناب شائلة • علي قروم عظام الهام والقصر
ومثله للفرزدق يهجو جريرا
فقوله علي قروم يشهد بان الاشلا بمعنى الاغرا لان علي انما تكون مع اغريت واشليت اذا كان بمعناها واذا قلت
اشليت بمعنى دعوت لم يحتج الى ذكر علي وفي حديث مطرف بن عبد الله قال وجدت هذا العبد بين
الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك ابو عبيد استشلاه اي
استنقذه من الهلكة واخذه وكذلك اشلاه ومنه قول حميد الارقط • قد اشتلانا عفوه وكرمه •
اي استنقذنا وقيل هو من الدعا اي ان اعانه الله ودعاه اليه انقذه واصل الاستشلا الدعا قال حاتم طي يذكر
ناقة دعاها فاقبلت اليه • اشليتها باسم المراح فاقبلت • رتكا وكانت قبل ذلك ترسف •
قال واراد مطرف ان الله ان اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا وذلك الاستشلا وقال
القطامي يمدح رجلا • قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا • فقد اردت بان يستجمع الوادي •
وقوله اشتليت واستشليت سوا في المعنى فكل من دعوته فقد اشليته وكل من دعوته حتى تخرجه من نجية
من الضيق او من الهلكة او من موضع او مكان فقد استشليته واشليته وانشد بيت القطامي •

شما

التهذيب ابن الاعرابي قال شما اذا علا امره قال والشما السمع والله اعلم

شنا

والنسب اليه شنوي قال ابن سيده ولهذا قضينا عن ان قلب الهمزة واوا في شنوة من قولهم ازد شنوة
بدل لا قياس لانه لو كان تخفيفا قياسيا لم يثبت في النسب واوا فان جعلت تخفيف شنوءة قياسيا قلت في
النسب اليه شنئي على مثال شنعي لانك كانك انما نسبت الى شنوءة فتحتمل ان يشتر لكن في لك قال
ولولا اعتقادنا انه بدل لما افردنا له بابا ولو سمعته لترجمة شناء في حرف الهمزة وحكى اللحياني
رجل مشني ومشنو اي مبغض لغة في مشنوء وانشد
الا يا غراب البين لم تنبح • فصوتك مشنو الي قبيح •
فمشني يدل على انه لم يرد في مشنو الهمزة بل هي لغة كمرضو ومرضي ومدعو ومدعي

شنظ

التهذيب في الرباعي قال ابو السميدع امراة شنظيان عنظيان اذا كانت سيئة الخلق

شها

شهيت الشي بالكسر قال ابن بري ومنه قول الشاعر
واشعث يشهي النوم قلت له ارتحل • اذا ما النجوم اعرضت واسبكرت •
وشهي الشي وشهاه يشهاه شهوة واشتهاه وتشهاه احبه ورغب فيه قال الازهري يقال شهي يشهى
وشها يشهو اذا اشتهى وقال قال ذلك ابو زيد والتشهي اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهت
المراة على زوجها فاشهاها اي اطلبها شهوتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون
اي يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا غيره الشهوة معروفة وطعام شهي اي مشتهى وتشهيت على فلان
كذا وهذا شي يشتهي الطعام اي يحمل على اشتهائه ورجل شهي وشهوان وشهواني وامراة شهوى وما
اشهاها واشهاني لها قال سيبويه هذا على معنى لانك اذا قلت ما اشهاها انما تخبر انها مشتهاة وكانه على شهي وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها كقولك ما احظاها واذا
قلت ما اشهاني فانما تخبر انك شاه واشهاه اعطاه ما يشتهي وانا له شهوان قال العجاج
فهي شهاوي وهو شهواني • وقوم شهاوي اي ذو شهوة شديدة للاكل
وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوي
كسكارى وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قال ابو عبيد
ذهب بها بعض الناس الى شهوة النسا وغيرها من الشهوات قال وعندي انه ليس بمخصوص
بشي واحد ولكنه في كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه فانما هو الاصرار وان لم
يعمله وقال غير ابي عبيد هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما كان
ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم له حسنا ويقول في نفسه ليتها لم تكن محرم علي
ابو عبيد الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل مما يستخفي به الانسان اذا فعله اخفاه
وكره ان يطلع عليه الناس قال الازهري والقول ما قاله ابو عبيد في الشهوة الخفية غير اني استحسن
ان انصب قوله الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية
للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة واذا استخفى لها عملها وقيل الريا ما كان
ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابي شاهاه من اصابة العين وهاشاه اذا مازحه

شوا ناقة شوشاة مثل الموماة وشوشا[ء] سريعة فاما قول الاسود • ورجل شاهي البصر قلب شايه حديد البصر وموسى شهوان شاء معروف • علي ذات لوث او باهج شوشو • صنيع نبيل ملأ الرحل كاهله •

فقد يجوز ان يريد شوشوي كاحمر واحمري قال ابن بري والشوشاة المرأة الكثيرة الحديث قال ابن احمر

• لبست بشوشاة الحديث ولا فتى • مخالبة في الامر •

والشي مصدر شويت والشوا الاسم وشوي اللحم شيا فانشوى واشتوى قال الجوهري ولا يقال اشتوى

• قد انشوى شواؤنا المرعبل • فاقتربوا الي الغدا فكلوا •

وقال قال ابن بري واجاز سيبويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى ومنه قول الراجز يصف كماة جناها

• اجني البكار الحوم اكيها • تملا بنتا هايدي طاهيها •

• فاردها راضي ومشتويها • وهو الشوا والشوي حكاه ثعلب وانشد

• ومحسبة قد اخطا الحق غيرها • تنفس عنها حيها فهو كالشوي •

وتفسير هذا البيت مذكور في ترجمة حسب والقطعة منه شواة وانشد

• وانصب لنا الدهما طاهي وعجلا • لنا بشواء مرمل د ومرهما •

• واشتوي القوم اتخذوا شوا وقال لبيد •

• وغلام ارسلته امه • بالوك فبذلنا ما سال •

• او نهضة فاتاه رزقه • فاشتوي ليلة ريح واحتمل •

وشواهم واشواهم اطعمهم شوا وشواه لحما اطعمه اياه وقال ابو زيد شويت القوم واشويتهم اعطيتهم لحما طريا يشتوون منه تقول اشويت اصحابي اشوا اذا اطعمتهم شوا وكذلك شويتهم تشوية واشويا الحمار في حال الخصوص وحكي الكساي عن بعضهم الشوا بريد الشوا وانشد

• ويخرج للقوم الشوا بجرة • بافضي عصاه منضجا او ملهوجا •

قال ابو بكر والعرب تقول نضج الشوا بالضم المعنى يريدون الشوا والشواية القطعة من اللحم وقيل شواية الشاة ما قطعة الجازر من اطرافها والشواة بالضم الشي الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة وتعشي فلان فاشوي من عشاية اي ابقي منه بقية ويقال ما بقي من الشاة الا شواية وشواية الخبز القرص منه واشوي القمح افرك وصلح ان يشوي وقد يستعمل ذلك في نشيف الما وانشد ابن الاعرابي

• بشاعد وبنا وبات البي بلبسنا • نشوي القراح كان لا حي في الوادي •

نشوي القراح اي نشف الما فنشربه لانه اذا لم ينشف قتل من البرد او آذى وذلك انه اذا شرب على غير ثفل او غدا ابن الاعرابي شوست الما اذا اسخنته وفي الحديث لا تنقض الحايض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده والشواة جلدة الراس وقول ابي ذويب

• على اثر اخرى قبلها قد انت لها • اليك فجاءت منتشرا اشواتها •

اراد المسالك التي هي المراسيل فاستعار لها الشواة ولا شواة لها في الحقيقة وانما الشوى للحيوان وقيل هي القابمة والجمع شوى وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل اليدان والرجلان والراس من الادميين وكل ما ليس مقتلا وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى الفرس قوايمه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للراس لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته وقول الهذلي

• اذا هي قامت تقشعر شواتها • وتشرق بين اللبت منها الى الصقل •

اراد ظاهر الجلد كله ويدل على ذلك قوله • بين اللبت منها الى الصقل اي من اصل الاذن الى الخاصرة •

ورماه فاشواه اي اصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلي

• فان من القول الذي لا شوي لها • اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها •

يقول ان من القول كلمة لا شوي لها ولكن تقتل والاسم منه الشوي قال عمرو ذو الكلب • فقلت خذها لا شوى ولا شرم •

ثم استعمل في كل من اخطا غرضا وان لم يكن له شوى ولا مقتل الفرابي قوله عز وجل كلا انها لظى نزاعة للشوى قال الشوى اليدان والرجلان واطراف الاصابع وقحف الراس وهي جلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال الزجاج الشوى جمع شواة وهي جلدة الراس وانشد

• قالت قتيلة ما له • قد جللت شيبا شواته •

قال ابو عبيد انشدها ابو الخطاب الاخفش ابا عمرو بن العلا فقال له صحفت انما هو سراته اي نواحيه فسكت ابو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحف انما هو شواته وقوله انشده ابو الغمبثل الاعرابي

• كان لدي ميسورها من حبة • تحرك مشواها وماث ضريبها •

فسره فقال المشوي الذي اخطاه الحجر وذكر هام ناقة شبه ما كان مغلقا منه بالذي لم يصبه الحجر من الحبة فهو حي وشبه ما كان بالارض غير متحرك بما اصابه الحجر منها فهو ميت والشوية والشوي القليل عن ثعلب والشوي الهاين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة والكذب فهي له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشي اليسير الهاين قال وهذا وجهه واتباه اراد مجاهد ولكن الاصل في الشوى الاطراف واراد ان الاطراف الشوى ليس بمقتل وان كل شي صابه الصايم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهما يبطلان الصوم فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلي

• تالله ما حبي عليا بشوي • اي ليس حبي اياه بخطا بل هو صواب والشواية البقية من المال او القوم

الهلكى والشوية بقية قوم هلكوا والجمع شوايا وقال

• فهم شر الشوايا من ثمود • وعوف شر منتعل وحاف •

واشوى من الشي ابقى والاسم الشوي قال الهذلي

• فان من القول التي لا شوي لها • اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها •

يعني لا ابقا لها وقال غيره لا خطا لها وقال الكميت

• اجيبوا رقى الآسي النطاسي واحذروا • مطفية الرضف التي لا شوي لها •

اي لا برؤ لها والا شوا موضع الابقا حتي قال بعضهم تعشى فلان فاشوى من عشايه اي ابقى بعضا وانشد بيت الكميت وقال ابو منصور هذا الكلام اشوا الرامي وذلك لان الرامي ما صاب الاطراف ولم يصب المقتل فيوضع الاشوا موضع الخطا والشي الهين وانشد ابن بري للبريق الهذلي

• وكنت اذا الايام احدثن هالكا • اقول شوي ما لم يصبن صميمي •

وفي حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل الشوى جلدة الراس والشوى اليدان والرجلان والشوى رذال المال ويقال كل ذلك شوى اي هين ما سلم دينك والشوي رذال الابل والغنم • اكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى • اشرنا الى خيراتها بالاصابع •

• وللشيب احرى ان يباشر حلقة • من الجوع لا تمشي عليه المصابح •

يقول انه نحر الناقة في خطه اصابتهم وهي السنة المجدبة يقول نحر الناقة خير من الجوع واخرى وفي نباشر ضمير الناقة وشواية الابل والغنم وشوا بنها رديها لا كنا صغا عن الحيال واشوى الرجل وشوشي وشوشم واشوى اذا اقتنى النقد من ردي المال والشاة الذي يمسك بها الحاظ هو المصقاد وهو الشواي قال وهو الذي يقال له التبليا وهو الكرنب بالعربية والشاوي صاحب الشا وقال مبشر بن هذيل الشمخي

• بل رب خرق نازح فلاته • لا ينفع الشاوي بها شاته •

• ولا حماراه ولا علاته • والشوي جمع شاة قال الراجز •

• اذا الشوي كثرت ثواجه • وكان من غث الكلى نباجه •

اي يموت الغنم من شدة الكرب الجدب فتنشق بطونها وتخرج منها اولادها وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر انه سيل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوى اي الشا وكان مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة وجا بالحي والشي اتباع واو الشي مدغمة في بيابها قال ابن سيده وانما قلنا ان واو هنا مدغمة في باتها لما يذكر من قولهم سوي ورعيتي سوي وشي مشاقبة وما اعياه واشراه واسياه الكساي يقال فلان عيي شبي اتباع له وبعضهم يقول شوي يقال هو عوي شوي وفي حديث ابن عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يحتلم شوار اسه يريد شوته

شبا ابو عبيد عن الاحمر يا في ما لي وبا شي ما لي وباهي ما لي معناه كله الاسف والتلهف وللعرب الكساي يا في ما لي ويا هي ما لي لا يهمزان ويا شي ما لي ويا شي ما لي يهمز ولا يهمز وما في كلها في موضع رفع يا ويله يا عجبا ما لي ومعناه التلهف والاسي قال الفرا قال الكساي من العرب من يتعجب بشي وهي وفي ومنهم من يزيد ما فيقول يا شيما ويا هيما ويا فيما اي ما احسن هذا وجا بالعي والشي واو الشي مدغمة في بايها وفلان عيي شيي ويقال عوي شوي الاصمعي الابدع والشيان دم الاخوين وهو فعلان قال ابن بري شاهده ما انشده الاصمعي

• ملاط ترى الذبان فيه كانه • مطين بشاط قد امير بشبان •

الملاط الكتف والديثان الوبر الذي يكون عليه والنشاط الحماءة الرقيقة والمشيان البعيد النظر

فصل الصاد المهملة

صأى الصئي مثل فعيل صوت الفرخ صأى الطائر والفرخ والفار والخنزير والسنور والكلب والفيل
يصأى صئيا وصأيا وتصاءى اي صاح وكذلك اليربوع وانشد ابو صفوان للعجاج
• لهن في شباته صئي • وقال جرير
• لحى الله الفرزدق حين يصأى • صئي الكلب يبصبص للعظال •
واصابته انا ويقال للكلبة صئي سمعت بك لا تصأى اي تصوت ابن الاعرابي في المثل حيا بما صأى
وصمت يعني جاء بالشاء والابل وما صمت بالذهب والفضة وقيل اي جاء بالمال الكثير اي بالناطق والصامت ويقال
ايضا جاء بما صاء وصمت وهو مقلوب من صأى الاصمعي الصائي كل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب
والصامت مثل الاثواب والورق وسمي صامتا لانه لا روح له ويقال صاء يصيء مثل صاع يصيع هـ
وصأى يصأى مثل صعا يصعى صاح قال الشاعر
• مالي اذا انزعها صأيت • اكبر غيرني ام بيت •
قال الفراء العقرب ايضا تصأى وفي المثل تلدغ العقرب وتصأى والواو للحال حكاه الاصمعي في كتاب
الفرق والصأة مثل الصعاة الماء الذي يكون على راس الولد وقال الاحمر هو الصاءة مثل الصاعة
ما تخبى يخرج مع الولد صبا الصبوة جهلة الفتوة واللهو من الغزل ومنه التصابي والصبا
صبا صبوا وصبوا وصبا وصباء والصبوة جمع الصبي والصبية لغة والمصدر الصبا
يقال رأيته في صباه اي في صغره وقال غيره رأيته في صبائه اي في صغره والصبي من لدن
يولد الى ان يفطم والجمع اصبية واصب وصبوة وصبية وصبية وصبوان وصبوان وصبيان قلبوا الواو
فيها ياء للكسرة التي قبلها ولم يعتدوا بالساكن حاجزا حصينا لضعفه بالسكون وقد
يجوز ان يكونوا آثروا الياء لخفتها وانهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول احسن واما قول بعضهم صبيان
بضم الصاد والياء ففيه من النظر انه ضم الصاد بعد ان قلبت الواو ياء في لغة من كسر فقال
صبيان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك اقرت الياء بحالها التي عليها في
لغة من كسر وتصغير صبية صبية وتصغير اصبية اصيبية كلاهما على غير قياس هذا
قول سيبويه وانشد لرؤبة • صبية على الدخان رمكا • ما ان عدا اكبرهم ان زكا •
قال ابن سيده وعندي ان صبية تصغير صبية واصيبية تصغير اصبية ليكون كل شيء منها
على بناء مكبره والصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو قال ولم يقولوا اصبية
استغناء بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغناء بغلمة وتصغير صبية صبية في القياس وفي الحديث
انه رأى حسنا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان
كانت الياء اكثر استعمالا وفي حديث ام سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
اني امرأة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام وقد جاء في الشعر اصيبية كانه تصغير
اصبية قال الشاعر عبد الله بن الحجاج التغلبي
• ارحم اصيبيتي الذين كانهم • حجلى تدرج بالشربة وقع •
ويقال صبي بين الصبا والصباء اذا فتحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت قال سويد بن كراع
• فهل يعذرن ذو شيبة بصبائه • وهل يحمدن بالصبر ان كان يصبر •
والجارية صبية والجمع الصبايا مثل مطية ومطايا وصبي صبي فعل فعل الصبيان واصبت المرأة وهي
مصب اذا كان لها ولد صبي او ولد ذكر او انثى وامرأة مصبية بالهاء ذات صبية التهذيب امرأة
مصب بلا هاء معها صبي ابن شميل يقال للجارية صبية وصبي وصبايا للجماعة والصبيان للغلمان
والصبا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوا اي مال الى الجهل والفتوة
وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين
يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهد
ويروى صبى وقد ذكر في موضعه وفي حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق
الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم اليها والبراز

ويقال

ويقال صبا الى اللهو صبا وصبوا وصبوة قال زيد بن ضبة
• الى هند صبا قلبي • وهند مثلها يصبي •
وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك
ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه وفي الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه
وفي حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة وذلك لانه اذا تاب وارعوى
كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه واصبته
الجارية وصبي صبا مثل سمع سماعا اي لعب مع الصبيان وصبا اليه صبوة وصبوا اي حن وكانت قريش
تسمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صباة واصبته المرأة وتصبته شاقته ودعته الى الصبا فحن لها وصبا اليها وصبا
مال وكذلك صبت اليه وصبيت وتصبيتها هو دعاها الى مثل ذلك وتصباها ايضا خدعها وفتنها انشد ابن الاعرابي
• لعمرك لا ادنو لامر دنية • ولا اتصبا آمنات خليل •
قال ثعلب لا اتصبا لا اطلب خديعة خليل ولا ادعوها الى الصبا والاصراء المسكات النوابت كاصار البيت
وهو الحبل من حبال الخباء وفي التنزيل العزيز في قصة يوسف عليه السلام والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن
قال ابو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا لها يصبو اصبى منقوص وصبوة اي مال اليها قال وصبا
يصبو فهو صاب وصبي مثل قادر وقدير قال وقال بعضهم اذا قالوا صبي فهو فعول وهو الكثير
الاتيان للصبا قال وهذا خطأ لان كل ما كان من ذوات الواو ثم قالوا فيه فعول فهو عتو وسمو وهو في ذوات
الياء واما البكي فهو بمعنى فعول اي كثير البكاء لان اصله بكوي والسد • وانما ياتي الصبا الصبي •
ويقال اصبا فلان عرس فلان اذا استمالها وصبت الراعية تصبو صبوا اذا امالت راسها فوضعته
في المرعى وصابى راسه اماله للطعن به قال النابغة الجعدي
• مصابين خرصان الوشيج كانما • لاعناق ابطال اذا الطعن اقرا •
وفي الحديث كان لا يصبي راسه في الركوع اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض وصابى رمحه اذا
حدد سنانه الى الارض للطعن به من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصابى راسه شدد للتكثير وقيل
هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى لا يصبب
والصبا ريح معروفة تقابل الدبور الصحاح الصبا ريح ومهبها المستوي ان تهب من موضع
مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ونيحتها الدبور المحكم والصبا ريح تستقبل البيت قيل لانها
تحن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع الثريا الى بنات نعش من تذكرة ابي علي
تكون اسما وصفة وتثنيته صبوان وصبيان عن اللحياني والجمع صبوات واصباء وقد صبت
الريح تصبو صبوا وصبا وصبي القوم اصابتهم الصبا واصبوا دخلوا في الصبا وتزعم العرب ان
الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا
فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كشفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتمده من المدد والشمال
تمزق السحاب والصابية النكباء التي تجري بين الصبا والشمال والصبي ناظر العين وعزاه كراع
الى العامة والصبيان جانبا الرحل والصبيان على فعيلان طرفا اللحيين من البعير وغيره وهما
الحرفان المنحنيان من وسط اللحيين من ظاهرهما قال ذو الرمة
• تحتسبه من بين الصبيين ابنة • لهوم اذا ما ارتد فيها سحيلها •
الابنة هاهنا علمة وقال شمر الصبيان ملتقى اللحيين الاسفلين وقال ابو زيد الصبيان
ما دق من اسافل اللحيين قال والرادان هما اعلا اللحيين عند الماضغين ويقال الرودان
ايضا وقال ابو صدقة العجلي يصف فرسا
• عاري اللحم صبي اللحيين • مؤلل الاذن اسيل اللحيين •
وقيل الصبي راس العظم الذي هو اسفل من شحمة الاذن بنحو من ثلاث اصابع مضمومة والصبي
من السيف ما دون الظبة قليلا وصبي السيف حده وقيل عيره الناتي في وسطه وكذلك السنان
والصبي راس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارها الى الاصابع وصابى سيفه
جعله في غمده مقلوبا وكذلك صابيته انا واذا اغمد الرجل سيفا مقلوبا قيل قد صابا
سيفه يصابيه وانشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا
• لم تلهه اوبة عن رمي اسهمه • وسيفه لا مصاباة ولا عطل •
وصابيت الرمح وصابيت البيت انشدته فلم يقمه وصابا الكلام لم يجره على وجهه ويقال

صحا

وقال ابن مقبل يذكر ابلا •
صابي البعير مشافره اذا قلبها عند الشرب • كشي السيوف حدا بي المثالا
يصابينها وهي مثنية • مثاني يصبو منو امشي مشيا فيه وثب
صحا وقال ابو زيد صابينا عن الحمض عدلنا • اي اصحت لنا السما واصحت
القصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسما صحو واليوم صاح وقد اصحيا واصحينا اي اصحت لنا السما واصحت
السما فهي مصحية انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقل مصحية قال ابن بري يقال اصحت
السما فهي مصحية ويقال يوم ربح مصح وصحا السكران لا غير قال واما العاذلة فيقال فيها اصحت وصحا
نبسه ذهاب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر واما الافاقة عن الحب فلم يسمع فيه
الاصحا مثل السكر قال جرير • وبقال صحوان مثل سكران قال
الرجال وهو عمرو بن النعمان بن البرا • انقصحو ام فواد ك غير صاح
والصحو ارتفاع النهار قال سويد • دعنا بن بيب لم تزيد بهوانا
والصحو ذهاب السكر وترك الصبا والباطل يقال صحا قلبه وصحا السكران من سكره يصحو صحوا
وصحوا فهو صاح واصحى ذهب سكره وكذلك المشتاق قال • صحوت وما بي الشوق مستبل
والعرب تقول ذهب بين الصحو والسكر اي بين ان يعقل ولا يعقل ابن برزخ من امثالهم يريد ان
ياخذها بين السكرة والصحوة مثل الطالب الامر يتغافل وهو يعلم والمصحاة جام يشرب فيه وقال
ابو عبيدة المصحاة انما قال ولا ادري من اي شي هو قال الاعشى •
بكاس وابريق كان شرابه • اذا صب في المصحاة خالط بقما •
وقيل هو الطاس ابن الاعرابي المصحاة الكاس وقيل هو القدح من الفضة واحتج بقول اوس
اذا سل من جفن تاكل اثره • على مثل مصحاة اللجين تاكلا •
قال شمر تماحد بن الشيب بن فضة قال ابن بري المصحاة اناء من فضة قد صحا من الادناس
والاكدار انقا الفضة وفي النهاية في ترجمة مصح دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور كان وجهه مصحاة
الليث صحى الثوب يصحي صحا فهو صح الثوب ودرن والاسم الصحا وربما جعلت الواو يا لانه بني على فعل
يفعل قال ابو منصور لم اسمعه لغير الليث والمصحاة بقلة ترتفع على ساق لها كهيئة السنبلة فيها
حب كحب البنبوت ولباب حبها دوا للجروح **صدي** الصدا شدة العطش وقيل هو العطش
ما كان صدي يصدي صدا فهو صد وصاد وصدي وصديان والانثى صديا وشاهد صاد
قول القطامي • فهن ينبذن من قول يصبن به • مواقع الما من ذي الغلة الصادي •
والجمع صدا ورجل مصدا كثير العطش عن اللحياني وكاس مصداة كثيرة الما وهي ضد المصرفة التي
هي القليلة الما والصوادي النخل التي لا تشرب الما قال المرار •
بنات بناتها وبنات اخري • صواد ما صدين وقد روينا •
صدين اي عطش قال ابن بري وقال ابو عمرو الصوادي التي يبلغ عروقها الما فلا تحتاج الى سقي وفي
الحديث لتردن يوم القيمة صوادي اي عطاشا وقيل الصوادي النخل الطوال ومن غيرها قال ذو الرمة
تامجي اذ بكرن بالاحمال • مثل صوادي النخل والسيال •
واحدته صادية قال الشاعر • صواديا لا تمكن اللصوصا •
والصدي جسد الانسان بعد موته والصدي الدماغ نفسه وحشو الراس يقال صدع الله صداه والصدى
موضع السمع من الراس والصدي طاير يصيح في هامة المقتول اذا لم يوثر به وقيل هو طاير يخرج من راسه
اذا بلي ويدعي الهامة وانما كان يزعم ذلك اهل الجاهلية والصدى الصوت والصدي ما يجيبك
من صوت الجبل ونحوه بمثل صوتك قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية
قال ابن عرفة التصدية من الصدا وهو الصوت الذي يرده عليك الجبل قال والمكا
الصفير اي يصفرون ويصفقون قال الازهري فيما يتقلب بصلاة وتكن الله عز وجل اخبر انهم جعلوا مكان الصلاة التي امروا بها المكا والتصدية
قال وهذا كقولك زرت فلان فجعل جفاي ضربا وحرمانا اي جعل هذين مكان الرفد والعطا كقول الفرزدق
قريناهم المأثورة البيض قبلها • يسح القروين الا سرى المثقف •
اي جعلنا لهم بدل القرى السيوف والاسنة والتصدية ضربك يدا على يد لتسمع ذلك انسانا وهو من قوله
مكا وتصدية صدي قيل اصله صدد لانه يقابل في التصفير ضد هذا ضد الاخرى وجهاها وجه
الكف يقابل وجه الكف الاخرى قال ابو العباس رواية عن المبرد الصدى على ستة اوجه احدها
ما

ما يبقى من الميت في قبره وهو جثته قال النمر بن تولب
اعاذل ان يصبح صداي بقفرة • بعيدا نآني ناصري وقريبي •
فصداه بدنه وجثته وقوله نآني اي نا عني قال والصدا الثاني حشوة الراس يقال لها الهامة والصدى
وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير وكان ابو عبيدة يقول انهم يسمون ذلك الطاير الذي
يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدا وجمعه اصدا قال ابو دواد •
سلط الموت والمنون عليهم • فلهم في صدى المقابر هام •
وقال لبيد • فليس الناس بعدك في نفير • ولا هم غير اصداء وهام •
والثالث الصدي الذكر من البوم وكانت العرب تقول اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثار خرج من راسه طاير
كالبومة وهي الهامة والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه ومنه
قول الشاعر • اضربك حيث تقول الهامة اسقوني • والرابع الصدي ما يرجع عليك من صوت الجبل
ومنه قول امري القيس • صم صداها وعفا رسمها • واستعجمت عن منطق السايل •
وروى الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال اصم الله صداه من هذا
وقيل بل اصم الله صداه من صدا الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال رؤبة في تصديق من يقول
الصدي [illegible] • لهامهم ارضه وانفخ • ام الصدي عن الصدى واصمخ
وقال المبرد الصدي ايضا العطش يقال صدي الرجل يصدي صدي فهو صد وصديان وانشد
ستعلم ان متنا صدى اينا الصدي •
وقال غيره الصدي العطش الشديد ويقال انه لا يشتد
العطش حتى ييبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا ويقال امراة صديا وصديانه وصادية والصد
السادس قولهم فلان صدي مال اذا كان رفيقا بسياستها وقال ابو عمرو يقال فلان صدي مال اذا كان عالما
بها وبصلحتها ومثله هو ازا مال وانه لصدي مال اي عالم بمصلحته وخص بعضهم به العالم بمصلحة الابل فقال
انه لصدي ابل ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه وفي الدعا عليه اصم الله صداه اي اهلكه واصله الصوت
يرده عليك الجبل فكان معنى قوله صم صداه اي مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدا
منه شيا فيجيبه وقد اصدى الجبل وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت
الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبنا المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجاب
الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيا فيجيب عنه ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد لسدوس
ابن ضباب • اني الى كل ايسار ونادبة • ادعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل •
اي انوه به كما ينوه بابنة الجبل وقيل ابنة الجبل هي الحية وقيل هي الداهية وانشد •
ان تدعه موهنا تعجل بجابية • عاري الاشاجع يسعى غير مشتمل •
يقول تعجل حبيش بجابية كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل ابو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد قال شمر
روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال واراه مهموزا كان الصدى لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم قال
ومنه ما جا في الحديث صدا من حديد في ذكر علي عليه السلام والصدي ذكر البوم والهام والجمع اصدا قال
يزيد بن الحكم • بكل يفاع بومها تسمع الصدا • دعا مني ما يسمع الهام تناج
تناج نضيج قال وجمعه صد واف قال يزيد بن الصعق •
فلن تنفك قنبلة ورجل البكم ما دعي الصدا واف بوم •
قال والياقيه اعرف والتصدية التصفيق وتصدى الرجل صفق بيديه وهو من محول التضعيف والمصاداة
المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه وفي حديث انس في غزوة
حنين فجعل الرجل يتصدى للشي يتطاول اليه وانشد للطرماح • لها كلما صاحت صداة وركدة •
يصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت اخرى وفي التنزيل العزيز صاد والقران قال الزجاج من قرا صاد
بالكسر فله وجهان احدهما انه هجا موقوف فكسر لالتقا الساكنين والثاني امر من المصاداة على معنى صاد
القران بعملك اي قابله يقال صاديته اي قابلته وعادلته قال والقراة صاد بسكون الدال وهي اكثر القراة
لان الصاد من حروف الهجا وتقدير سكون الوقوف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل معناه القسم
وقيل صاد اسم السورة ولا ينصرف ابو عمرو صاديت الرجل وداجيته ودارينه وسايرته بمعنى واحد قال
ابن احمر يصف قدورا • ودهم تصاديها الولايد جلة • اذا جهلت اجوافها لم تحكم •
قال ابن احمر يصف بري ومنه قول الشاعر • صاد ذا الطعن الى غرته • واذا ادركت لبون فاحتلب •

اذا صحت او المكان المرتفع
العالي فاذا مات الرجل
فانه لا يسمع ولا يصوت
فيرد عليه الجبل صح

وفي حديث ابن عباس ذكر ابا بكر رضي الله عنهما كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي تدارى حدته وتسكن
والغرب الحدة وفي رواية كان يصادى منه غرب بحذف النفي قال وهو الاشبه لان ابا بكر رضي الله عنه
كانت فيه حدة يسيرة قال ابو العباس في المصاداة قال اهل الكوفة هي المداراة وقال الاصمعي هي المعاناة
بالشيء وقال رجل من العرب وقد نتج ناقة له فقال لما مخضت بت اصاديها طول ليلي وذلك انه كره ان
يعقلها فتعسها او يدعها فتفرق اي تند في الارض فياكل الذئب ولدها وذلك مصاداته اياها
وكذلك الراعي يصادي ابله اذا عطشت قبل تمام ظمئها يمنعها من القرب وقال كثير

• ايا عز صادي القلب حتى يودني • فؤادك او ردي علي فؤاديا •

اي صوته ومنه قول اخر ماخوذ من صداه اي صوته
وقيل في قولهم فلان يتصدى لفلان انه ماخوذ من الصدى وقيل في حديث ابن عباس انه كان يصادي منه غرب
الصدد فقلبت احدى الدالات ياء كما قيل يتصدى والمصاداة والموالاة والمداجاة والمداراة
اي اصدقاؤه كانوا يحتملون حدته قوله يصادي اي يداري والمصاداة والمداراة وقوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض يقال تصدى له اي تعرض
والمراساة كل هذا في معنى المداراة وقوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض

• من المتصديات بغير سوء • تسيل اذا مشت سيل الحباب •

له قال الشاعر
يعني الحية والاصل فيه التصدد وهو القرب واصله يتصدد فقلبت احدى الدالات ياء وكلما صار
فيالتك فهو صدد ك ابو عبيد الصداية الصدى هو الجدجد الذي يصر بالليل ايضا قال والجندب اصغر من
الصدى يكون في البراري قال والصدى هو هذا الطائر الذي يصر بالليل ويقفز قفزانا ويطير والناس
يرونه الجندب وانما هو الصدى وصادي الامر وصادد الامر دبره وصاداه داراه والابنة والصدو
سم تسقاه النصال مثل دم الاسود وصدا حي من اليمن قال

• فقلتم تعالي يا يزيد بن مخرم • فقلت لكم اني حليف صداء •

والنسب اليه صدائي على غير قياس صري الشيء صريا قطعه ودفعه قال ذو الرمة

• فودع عن مشتاقا اصبن فؤاده • هواهن ان لم يصره الله قاتله •

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب
مرة ويمشي مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني منها فيقول الله عز
وجل يا عبدي ما يصريك مني قال ابو عبيد قوله ما يصريك مني ما يقطع مسالتك عني ويمنعك من سوالي يقال
صريت الشيء اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شر فلان اي دفعه وانشد ابن بري للطرماح

• ولو ان الظعاين عجن شيا • علي بسطن ذي نفر صراني •

اي دفع عني ووقاني وصريته منعته قال ابن مقبل

• لبيس الغراد ... ارضها ابدا • وليس صاريه من ذكرها صاري •

وصريت ما بينهم صريا اي فصلت يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا وفصل وصريت الما اذا استقيت
ثم قطعت والصاري الحافظ وصراه الله وقاه وقيل حفظه وقيل نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضه من
بعض وصرى ايضا نجى قال الشاعر

• صرى الحلم مني ان ضيل سامه • ولم يصر ذات التي منها يروعها •

وصري ما بيننا يصرى صريا اصلح والصرى والصري الما الذي طال استنقاعه ومكثه وتغير وقد صري
الما بالكسر قال ابن بري ومنه قول ذي الرمة

• صرى اجن يزوي له المرء وجهه • اذا ذاقه ظمان في شهر ناجر • وانشد لذي الرمة ايضا

• وما صري عاني الشايا كانه • من الاجن ابوال المخاض الضوارب •

ونطفة صراة متغيرة وصري فلان الماء في ظهره زمانا صريا حبسه بامتساكه عن النكاح وقيل جمعه ونطفة
صراة صراها صاحبها في ظهره زمانا قال الاغلب العجلي

• رب غلام قد صرى في فقرته • ما الشباب عنفوان سنبته •

• انعظ حتى اشتد سم ستمه • ويروى ران غلاما وقيل صري اي اجتمع والاصل صرى
والاصل صري فقلبت اليا الفا كما يقال بقا في بقي المنجنع الصريان من الرجال والدواب
الذي قد اجتمع الماء في ظهره وانشد

• فهو مصك صميان صريان •

ابو عمرو ما صري وصري وقد صري يصري والصري اللبن الذي قد بقي فتغير طعمه وقيل هو
بقية اللبن وقد صري صري فهو صر كالما وصريت الناقة صرى وا صرت تحفل لبنها في ضرعها وانشد

• من الجفاف ياقومي فقد صريت • فقد يسا قالت الصرية للحلب •

الليث صري اللبن يصري في الضرع اذا لم يحلب فيفسد طعمه وهو لبن صري وفي حديث ابي موسى ان رجلا
استفتاه فقال امراتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في
ثديها حتى فسد طعمه وتغيرها على اي من يرى الرضاع الكبير يحرم وصرت الناقة وغيرها من
ذوات اللبن وصريتها واصريتها حفلتها وناقة صريا محفلة وجمعها صرايا على غير قياس وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شا ردها وردمعها صاعا
من تمر قال ابو عبيد المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال
منه صريت الما وصريته وقال ابن بزرج صرت الناقة تصرى من الصرى وهو جمع اللبن في الضرع
وصرت الشاة تصرية اذا لم تحلبها ايام حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة قال ابن بري
ويقال ناقة صريا وصرية وانشد ابو عمرو للفلتان الاسدي

• لها الحلم ... • تستوي صريا في مقلتي ...

قال وقال ابن خالويه الصرية اجتماع اللبن وقد يكثر الشاة فالنخع ابو عمرو وروى ابن بري قال ذكر
الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا احلبها المشتري
استغزرها قال وقال الازهري جايز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع
في الكلمة ثلاث راات قلبت احداها يا كما قالوا تقضى في تقضض وتصدى في تصدد
وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الحروف المكررة يا كراهية لاجتماع الامثال قال وجايز ان يكون سميت مصراة
من الصري وهو الجمع كما سبق قال والى هذا ذهب الاكثر وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله صلى الله عليه
وسلم لا تصروا الابل والغنم قال كان ذلك من الصري فهو بسكون الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التا
وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ابن الاعرابي قال لا يبلغ الشيء اي الهيثم اتقال فسالت يقول
وصري عام بعد عام اي ناقة مغزرة على ... عام الصري اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير
ملحا ذا رياح ورد ابو الهيثم على ابن الاعرابي قول الصري عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقة انما تحلب ستة
اشهر او سبعة اشهر في كلام طويل وقد وهم من اكثره قال الازهري والذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال ورايت
العرب يحلبون الناقة من يوم تنتج سنة اذا ارسلوا الفحل عليها كشافا ثم يغزرونها بعد تمام السنة ليبقى طرقها
واذا غزروها لم يحلبوها وكانت العرب تحسبه ان اللبن في ضرعها لحقت وتحسن طعمه ما شيء قال ولقد حلبت
ليلة من الليالي ناقة مغزرة فلم يتهيا لي شرب لبنها ... واخذ بها العجز ... ابنة المعرس يشبه صري
عام بعد عام ابن عام استقبلته بعد انقضاء عام مجتنب منه ولم يعرفه ابو الهيثم وعلم بهم منه ما فهمه ابن
الاعرابي فطفق يرد عليه ما لم يعرفه بالطويل لا اشتغل عنه وصري اذنه صريا اذا قطعه وصري فلان في يد فلان
اذا بقي في يده رهنا محبوسا قال رجع • رهنا الهوى ان ... قد صريت • والصري ما اجتمع من الدمع
واحدته صراة وصري الدمع اذا اجتمع فلم يجر وقالت خنسا

• فلم املك غداة نعي صخر • سوابق عبرة حلبت صراها •

ابن الاعرابي صري يصري اذا علا وصري يصري اذا استفل وصري يصري اذا انجى انسانا من هلكة واغاثه
وانشد

• اصبحت لجم صباح الارض منتشرا • بين القرى ان لم يصرني الصاري •

وقال اخر في صري اذا استفل

• والناشيات الماشيات الخيزرى •

ومن الحديث انه مسح بيده النضل الذي بقي في لبه رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر المده اي لم يجمع
المدة ومن حديث يحيى ... عرض نفسه على القبايل وانا نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما
تثنية صرا ويروى الصيرين وهو مذكور في موضعه وكل ما اجتمع صري ومنه الصراة
وقال

• كمنق الارام او من او صرى • قال او في علا وصري سفل وانشد في عطف

• وصرمن بالاعناق من مجد ولد • وصل الصوايح نضفهن حديدا •

قال ابن برزج صرت الناقة عنقها اذا رفعته من ثقل الوقر وانشد • والعيس بين خاضع وصاري •
والصراة نهر معروف وقيل هو نهر بالعراق وهي العظمى والصغرى والصراية نقيع ما الحنظل الاصمعي
اذا اصفر الحنظل فهو الصرا ممدود وروى قول امري القيس

• كان سراته لدى البيت قايما • مداك عروس او صراية حنظل •

والصراية الحنظلة اذا اصفرت وجمعها صرا وصرايا قال ابن الاعرابي انشد ابو محصن ابياتا

ثم قال هنّ بصراهن وبطراهن قال ابو تراب سألت الحصيني عن ذلك فقال هذه الابيات بطراوتهن وصراوتهن
اي بجدتهن وغضاضتهن قال العجاج • قو قور ساح ساجه مصلي •
• بالنور والضياء ونوري • وغيّب [illegible] الله الذري •
• وتمدّد [illegible] الخلي • [illegible] وصرابي •
• ودمل الجود [illegible] • [illegible] السلكه •
• كانت [illegible] • صرايات [illegible] الجوارى •
قال بعضهم الصراية [illegible] في فقادها وقد [illegible] في لبابها
وكذلك هي في احداثها [illegible] الصري وهذا الصري
غيوما قال ابن الاعرابي [illegible] فقد احبت
وعرمضت والصاري الملاح وجمعه [illegible] وصراري وصار يوف
كلاهما جمع الجمع قال • جمع [illegible] • [illegible]
• خفي [illegible] • [illegible] •
وصاري [illegible] البيت فامر بصوار فنصبت
حول الكعبة هي جمع الصاري [illegible] وفي حديث الاسرا في فرض
الصلاة على [illegible] اذا قطع وقيل هي من اصرت
على الشي اذا [illegible] حتى
وصري [illegible] وقد صلت ناقته فقال
امنك ان [illegible] وقال علم زبجي
[illegible] فصرهن اليك قال
[illegible] قال ولم نجد
[illegible] وقلب
قطعهن معروفة [illegible]
وقيل صرت [illegible] في الارض اي افسدت هم
في حديث ام سليم [illegible] العصافير
وقيل هو [illegible] صغره واحدة
وصعو كبير والانثى [illegible] قال الازهري
كانه ذهب به الي [illegible] صغير ويقال

صغا

الصغو والوضع [illegible] صغا اليه يصغي ويصغو صغوا وصغوا
وصغا مال ولذلك [illegible] صغيا مال قال
ثم صغوت وصغيت [illegible] الي الشي اصغي صغيا اذا ملت
وصغوت اصغو صغوا [illegible] وصغوه وصغاه
اي ميله معك وصاغية الرجل [illegible] ومنه قولهم
اكرموا فلانا في صاغيته [illegible] الصاغية
كل من يلم بالرجل من اهله وفي حديث ابن عوف [illegible] في صاغيتي بمكة
واحفظه في صاغيته بالمدينة [illegible] وفي حديث علي كرم الله وجهه
كان اذا خلا مع صاغيته [illegible] اذا مال على احد شقيه
واصغى في قوسه وصغى [illegible] يصغو صغوا وصغى
بصغى صغيا مال واصغى اليه [illegible] بسمعك نحوه وانشد
ابن بري شاهدا على الاصغا بالسمع لشاعر •
• ترى السفيه به عن كل مكرمة • زيغ وفي الي التشبيه اصغا •
وقال بعضهم صغوت اليه براسي صغى صغوا وصغا واصغيت واصغت الناقة تصغي اذا امالت
راسها الي الرجل كانها تستمع شيا حين يشد عليها الرجل قال ذو الرمة يصف ناقته
• تصغي اذا شدها بالكور جانحة • حتى اذا ما استوى في غرزها تثب •
واصغى الانا اماله وحرفه على جنبه ليجتمع ما فيه واصغاه نقصه ويقال فلان مصغى اناوه

اذا

اذا انتقص حقه ويقال اصغى فلان انا فلان اذا اماله ونقصه من حظه وكذلك اصغى حظه اذا انتقصه قال النمر بن
تولب • واب ابن اخت القوم مصغي اناوه • اذا لم [illegible] خاله باب جلد •
وفي حديث الهرة كان يصغي لها الانا [illegible] وفي [illegible] الصور فلا يسمعه احد
الا اصغى ليتا اي امال [illegible]
او حيث [illegible]
صغوا قال الشاعر [illegible] والانثى
[illegible] •
[illegible] •
لم يفسره قال ابن سيده [illegible]
كما تقول [illegible] على المبالغة
الباب الحكم فيه ان [illegible] على ان هذا
صغوا مالت للغروب [illegible] والنجوم تصغو
الباب قال ورايت [illegible] اكثر هذا
• [illegible] •
• [illegible] الاعشى •
• [illegible] •
قال الفرا ويقال [illegible]
وصغو البير ما بين [illegible] صغو البير ناحيتها
• [illegible] •
• [illegible] •
ابن الاعرابي صغو [illegible] قال ساعدة بن جوية
• لهن [illegible] • [illegible] •

صفا

الصفو والصفا [illegible] صفوا وصفوه وصفوته وصفوته
وصفوته [illegible] وصفوة الاخا ان
الكسائي هو صفوة [illegible] مالي وصفوة
مالي [illegible] بالكسر
خيار الشي وخلاصته [illegible] والصيا
مصدر الشي الصافي واذا [illegible] اذا اخذ
صفوتها والمصفاة [illegible] غيم
ويوم صاف وصفوان [illegible] في قصص
في صفته [illegible] فاذا كان من
ذلك فهو من هذا الباب وقد يكون [illegible] فاذا كان هذا
فليس من هذا الباب [illegible] الرئيس من
المغنم واصطفاه [illegible] صفايا
وانشد لعبد الله بن عنمة [illegible] •
• لك المرباع منها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول •
وفي الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم امنون قال الشعبي الصفي علق تخيره
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان منه صفية بنت حيي ومنه حديث عائشة كانت صفية من
الصفايا تعني صفية بنت حيي كانت من غنيمة خيبر واستصفيت الشي اذا استخلصته وفي
[illegible] الي جمع صافية
ومنه قيل للصياغ الذي يستخلصه [illegible] انهما دخلا
على عمر رضي الله عنه وهما يختصمان في الصوافي التي افا الله على رسوله [illegible] الصوافي
الاملاك والارض التي [illegible] واستصفى
صفو الشي اخذه وصفا الشي اخذ صفوه قال الاسود بن يعفر
• لها ابل لا تصفو الا [illegible] • اذا النجم واماهم عشاء بشمال •
وقول كثير عزة • كان [illegible] الايباب منها • اذا ما الصبح نور لانفلاق •

• كأنه صفية تلب الي • صفاة اللون طيبة المذاق • صليت عمامة يجباه نخل •

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب [illegible] والصفاء مصافاة المودة والاخاء والاصطفا

صفاه كانه قيل ذات صفاء [illegible] واستصفى الشيء واصطفاه اختاره [illegible] والانبيا المصطفون

الاختيار افتعال من الصفوة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وتصافينا [illegible] الانسان اخوه

وهم من المصطفين اذا اختيروا [illegible] وتصافينا تحاببنا [illegible] الصفا

الذي يصافيك للاخاء [illegible] من كل شيء واصطفاه

وصافي الرجل صفيه [illegible] تصطفي ونحج •

اخذه صفيا قال ابو ذويب • [illegible] واحتسب بثواب

وفي الحديث [illegible] الله لا يرضى [illegible] او مفعول وفي الحديث

دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه [illegible] قال سيبويه ولا يجمع

كسائه صفي [illegible] وفي حديث عوف بن مالك

بالالف واللام لان الصالح تدخل في حد الا [illegible] لك السناة ويقال

تسبيحة في طلب حاجة [illegible] ولا مصفون اذا

ماكانت الناقة [illegible] الصفايا وبنات

كانت عندهم [illegible] الصفايا [illegible] مقصور كله واحد

اصفيت فلانا بكذا وكذا اذا اثرته به الاصمعي الصفو [illegible]

وانشد لامرئ القيس • [illegible] كما زلت الصفوا بالمتنزل •

ابن السكيت الصفا العريض [illegible] فاذا ثني قيل صفوان وهو

الصفوا ايضا ومنه الصفا والمروة وهما جبلان [illegible] وفي الحديث ذكرهما

والصفا احد جبلي المسعى [illegible] يقال في المثل ما تندي

صفاته وفي حديث [illegible] ابي الجهد عليه وبالغ

في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء ابن سيده

الصفاة الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئا وجمع الصفاة صفوات وصفا مقصور وجمع الجمع

اصفا وصفي قال الاخطل • [illegible] • [illegible] الطير على الصفي •

كذا انشده [illegible] على الطوى

قال ابن سيده [illegible] صفاة لان فعلة لا تكسر

على فعول [illegible] لان فعلة لا يجمع على

افعال وهو الصفوا [illegible] وفي التنزيل

كمثل صفوان عليه تراب [illegible] •

• على ظهر صفوان [illegible] المتنزل •

وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان [illegible] واصفى الشاعر انقطع شعره

ولم يقل شعرا ابن الاعرابي اصفى الرجل اذا انفد [illegible] واصفى الرجل من المال والادب

اي خلا واصفى الامير دار فلان واستصفى [illegible] اصفا اذا انقطع

بيضها والصفا اسم نهر [illegible] قال لبيد [illegible]

• [illegible] الصفا وسرية • [illegible] بينهن كروم •

وبالبحرين نهر يتخلج من عين محلم يقال له الصفا مقصور وصفي اسم ابي قيس بن الاسلت السلمي وصفوان اسم

صلا

ابن الاعرابي صلا اذا لزم [illegible] **صلا** الصلاة الركوع والسجود فاما

قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فانه اراد لا صلاة فاضلة او كاملة والجمع

صلوات والصلاة الدعا والاستغفار قال الاعشى

• وصهبا طاف يهوديها • وابرزها وعليها ختم •

• وقابلها الريح في دنها • وصلى على دنها وارتسم •

قال دعا لها ان لا تحمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدي بن الرقاع

• صلى الاله على امرئ ودعته • واتم نعمته عليه وزادها • وقال الراعي

صلى

• صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى • وصلى على جاراتها الاخر •

وصلاة الله على رسوله رحمته له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن ابي اوفى انه قال اعطاني ابي صدقة ماله

فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى قال الازهري هذه الصلاة عندي الرحمة

ومنه قوله عز وجل ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة

من الملايكة ومن النبي دعا واستغفار ومن الله رحمة [illegible] الصلاة لما فيها من الدعا والاستغفار

وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى

ان الله وملايكته يصلون على النبي اي يترحمون وقوله اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون

الصلاة بمعنى الدعا وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب

فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليصل قوله فليصل يعني فليدع لارباب الطعام بالبركة والخير

والصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة ومنه قوله [illegible] صلاة صلت عليه الملايكة عشرا

وكل داع فهو مصل ومنه قول الاعشى • عليك مثل الذي صليت فاغتمضي • نوما فان لجنب المرء مضطجعا •

معناه انه يامرها بان تدعو له مثل دعايها اي تعيد الدعا له [illegible] الذي صليت فهو رد عليها

اي عليك مثل دعايك اي ينالك من الخير مثل الذي اردت لي ودعوت به لي ابو العباس في قوله تعالى

هو الذي يصلي عليكم وملايكته فيصلي يرحم وملايكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى

الاستغفار حديث سودة انها قالت يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تاتينا

فقال لها ان الموت اشد مما تقدرين قال [illegible] صلى لنا اي استغفر لنا عند ربه وكان

عثمان مات حين قالت سودة ذلك واما قوله تعالى اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فمعنى الصلوات هاهنا

الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر •

• صلى على يحيى واشياعه • رب كريم وشفيع مطاع •

معناه ترحم الله عليه على الدعا لا على الصلاة [illegible] الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين الملايكة والانس

والجن القيام والركوع والسجود والدعا والتسبيح والصلاة من الطير والهوام التسبيح وقال الزجاج

الاصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واصطلى اذا لزم ومن هذا من يصلى في النار اي يلزم النار

وقال اهل اللغة في الصلاة انها من الصلوين [illegible] الناقة وغيرها اول موصل الفخذين من الانسان

فكانهما في الحقيقة مكتنفا العصعص قال الازهري والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض

الله تعالى والصلاة من اعظم الفرض الذي امر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع

موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وقد تكرر

في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة واصلها الدعا في اللغة فسميت ببعض اجزايها وقيل اصلها

في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله

في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه واما قولنا

اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه

لامته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امرنا الله بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك

احلناه على الله وقلنا اللهم صل على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعا قد اختلف فيه هل يجوز

اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم ام لا والصحيح انه خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي

الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعا والتبريك تقال لغيره ومنه

اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره واما سواه

فلا يجوز له ان يخص به احدا وفي الحديث من صلى علي صلاة صلت عليه الملايكة عشرا اي دعت

له وبركت وفي الحديث الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة وصلوات اليهود كنايسهم وفي

التنزيل لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنايس اليهود اي مواضع الصلوات

واصلها بالعبرانية صلوتا وقريت وصلوت ومساجد قال وقيل انها مواضع صلوات الصابيين وقيل

معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها كما قال واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل

وقال بعضهم تهدم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لاهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الانباري

عليهم صلوات اي رحمات قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات

الرسول اي ودعواته والصلا وسط الظهر من الانسان ومن كل ذي اربع وقيل هو ما انحدر من الوركين

وقيل هي الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن يمين الذنب وشماله والجمع صلوات واصلا الاولى ما جمع من
المذكر بالالف والتا والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لان راسه يلي صلا المتقدم وهو تالي السابق وقال
اللحياني انما سمي مصليا لانه يجي وراسه على صلا السابق وهو ماخوذ من الصلوين لا محالة وهما مكتنفا ذنب
الفرس فكانه ياتي وراسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس اذا جا مصليا وصلوت الظهر ضربت صلاه
او اصبته بشي سهم او غيره عن اللحياني قال وهي هذيلية ويقال اصلت الناقة فهي مصلية اذا وقع ولدها في
صلاها وقرب نتاجها وفي حديث علي انه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث
عمر وخبطتنا فتنة فما شا الله قال ابو عبيد واصل هذا في الخيل فالسابق الاول والمصلي الثاني قيل له
مصل لانه يكون عند صلا الاول وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال ابو عبيد ولم
اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشي منها الا الثاني والسكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث
والرابع وكذلك الى التاسع قال ابو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه
بالمصلي من الخيل وهو السابق [illegible] الاول من الخيل المجلي والثاني المصلي والثالث
المسلي والرابع التالي والخامس المرتاح والسادس العاطف والسابع الحظي والثامن المومل والتاسع
اللطيم والعاشر السكيت [illegible] وصلاه اسم وصلاءة بن عمرو
النميري احد القلعين [illegible] ابني عمرو بن خويلد
[illegible] صليا مثال رميته رميا وانا اصليه
ابن عبد الله بن الحرث بن نمير وصلى اللحم وغيره يصليه [illegible] كانك تريد الاحراق قلت
صليا اذا فعلت ذلك وانت تريد [illegible] على وجه الصلاح
اصليته بالالف اصلا وكذلك [illegible] والاحراق ومنه قوله فسوف نصليه نارا
معناه شويته فاما اصليته وصليته فعلى وجه الفساد والاحراق [illegible] لو شئت لدعوت
وقوله ويصلى سعيرا والصلا بالمد والكسر [illegible] مصلية قال الكسائي
بصلا هو بالمد والكسر الشوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشاة مصلية قال الكسائي
المصلية المشوية فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصلى اللحم
في النار واصلاه وصلاه القاه للاحراق قال

• الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر • تحية من صلى فوادك بالجمر •

اراد انه قتل قومها فاحرق فوادها بالحزن وصلي بالنار وصليها صليا وصليا وصلى وصلا واصطلى بها وتصلاها
قاسى حرها وكذلك الامر الشديد [illegible]

• فقد تصليت حر حربهم • كما تصلى المقرور من قرس •

وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفي حديث السقيفة انا الذي لا يصطلى بناره الاصطلا
افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي واصلاه النار ادخله اياها واثواه فيها
وصلاه النار وفي النار وعلى النار صليا وصليا وصليا [illegible] النار [illegible] وفي التنزيل العزيز ومن
يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا [illegible] السلام انه قرا ويصلى سعيرا وكان
الكسائي يقرا به وهذا ليس من الشي [illegible]

• يخال فيها ذو وسوم كانما • يطلى بحص او يغشى بعظلم •

ومن خفف فهو من قولهم صلي فلان بالنار [illegible] قال الله تعالى هم اولى بها صليا وقال العجاج
قال ابن بري وصوابه الرجز [illegible] • تالله لولا النار ان نصلاها •

• او يدعو الناس علينا الله • لما سمعنا لامير قاها •

وصلي النار اي قاسى حرها [illegible] والصلا والصلا اسم للوقود والصلا والصلا مثل الايا والايا للضيا
اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت قال امرو القيس

• وقاتل كلب الحي عن نار اهله • ليربض فيها والصلا متكنف •

ويقال صلي الرجل نارا اذا ادخله النار وجعله يصلاها فان القاه فيها القا كانك تريد
الاحراق قلت اصليته بالالف وصليته تصلية والصلا والصلا اسم للوقود تقول صلا النار وقيل
هما النار وصلي يده بالنار سخنها قال

• اتانا فلم نفرح بطلعة وجهه • طروقا وصلى كف اشعث ساغب •

واصطلى بها استدفا وفي التنزيل الحكيم لعلكم تصطلون قال الزجاج جا في التفسير انهم كانوا في شتا

فلذلك

فلذلك احتاج الى الاصطلا وصلى العصا على النار وتصلاها لوحها وادارها على النار ليقومها ويلينها وفي
الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية قد صليت في الشمس وشمست ويروى بالبا وهو مذكور في موضعه
وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه [illegible] قال قيس بن زهير

• فلا تعجل بامرك واستدمه • فما صلى عصاك كمستديم •

والمصلاة شرك ينصب للصيد وفي حديث اهل الشام ان للشيطان مصالي وفخوخا والمصالي شبيهة بالشرك
ينصب للطير وغيرها قال ذلك ابو عبيد يعني ما يصيد به الناس من الآفات التي يستفزهم بها من زينة
الدنيا وشهواتها واحدتها مصلاة [illegible]
قال الطهوي

• ولا تبلى بسالتهم وان هم • صلوا بالحرب [illegible] •

وذلك اذا عملت له في امر [illegible] بالتخفيف مثال رميت
للطير وغيرها وصليته [illegible] المصالي وهي الاشراك تنصب
قال سيبويه انما هو [illegible] والصلاية والصلاءة مدق الطيب
حين جات [illegible] اسفيه ورضيه
يدق عليه عطرا وهبيد الحنظل [illegible] والصلاية كل حجر عريض

• اشمت [illegible] •

قال امية يصف السما • سراة صلاية [illegible] • [illegible] • والصلاية النهر
قال وانما قال امرو القيس • [illegible] •
شريحة خشنة غليظة من القف [illegible] ابن شميل الصلاية
صلواها وذلك اذا قرب نتاجها [illegible] واصلت الفرس اذا استرخى
الليث الصليان نبت قال بعضهم هو على تقدير فعلان [illegible] قال فعليان قال هذه ارض
مصلاة وهو نبت له سنمة عظيمة [illegible] الابل والعرب تسميه خبزة
الابل وقال غيره من امثال العرب في اليمين اذا [illegible] جذها جذ العير
الصليانة وذلك ان لها جثة في الارض [illegible] وفي حديث كعب
ان الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية معناه اي يقوم لخيلهم
مقام الشعير وسورية هي بالشام

صما

الصميان من الرجال الشديد المحتنك السن
والصميان الشجاع الصادق الحملة والجمع صميان [illegible] ولا صميان من ذلك
بتر وكان كذلك اذا اكب على امر [illegible] والوثب ورجل
صميان اذا كان ذا توثب على الناس [illegible] وانشد

• اصمى على فاس اللجام [illegible] • [illegible] •

واصمى عليه اي انصب قال جرير

• اني انصببت من السما عليكم • حتى اختطفتك [illegible] •

ويروى انصببت واصمى الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه واصمى الرمية انفذها وروي عن ابن عباس انه سيل عن الرجل يرمي
الصيد فيجده ميتا فقال كل ما اصميت ودع ما انميت قال الليث [illegible] في قوله كل ما اصميت
اي ما اصابه السهم وانت تراه فاسرع في الموت فرايته ولا محالة انه سيموت واصله من الصميان
وهو السرعة والخفة ومن الصيد يصمي اذا مات وانت تراه والاصما ان تقتل الصيد مكانه
ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانما ان يصيب اصابة غير قاتلة
في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا اصطدت بكلب او بسهم او غيرهما فمات وانت
تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فلا تاكله فانك لا تدري امات
بصيدك ام بعارض اخر والنصي [illegible] الامر اي جاوزه يصميه صميا
وقال عمران بن حطان

• وما في الموت [illegible] • اذا [illegible] •

اي ما جاوزني ورجل صميان يتصمى على الناس [illegible] الاقبال نحو الشي كما
يتصمى البازي اذا انقض

صنا

الصنا والصنا الوسخ وقيل الرماد قال ثعلب يمد ويقصر
ويكتب بالبا والالف وكتابه بالالف اجود ويقال تصنى فلان اذا قعد عند القدر من شرهه
تكسب ويشوي حتى يصيبه الصنا وفي حديث ابي قلابة قال اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان
ان شاوا قال الازهري اي درنه ووسخه قال وروي صنا بالضاد والصواب صنا بالصاد وهو

عن كراع قال ابو اسحاق اصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن الاعرابي الصميان
صح

وسخ النار والرماد الفرا اخذت الشي بصنايته اي اخذته بجميعه والشين لغة ابو عمرو والصنى شعب صغير يسيل
فيه الما بين جبلين وقيل الصنى حسي صغير لا يورده احد ولا يؤبه له وهو تصغير صنو وقالت ليلى الاخيلية

• انابغ لم ينبغ ولم تك اولا • وكنت صنيا بين صدين مجهلا •

والصنو الغور الخسيس بين الجبلين
ويقال [illegible] في الجبل ابن الاعرابي [illegible] والصنو الاخ الشقيق
قال والصنو [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنو
والعم والابن والجمع اصنا وصنوان [illegible] في النخل [illegible] فلان
ابيه قال ابو عبيد [illegible] صنوان وكل واحد منهما صنو صاحبه
صنو فلان اي اخوه ولا تسمى [illegible] ان تطلع نخلتان
وفي الحديث [illegible] فكل واحد منهما صنو والاثنان
او ثلاث او اكثر [illegible] ويقال لمنابت الشجر اذا
صنوان والجمع صنوان [illegible] فكل واحد منهما صنو الاخرى
نشابه والجمع كالجمع [illegible] وروى عن البرا ابن عازب
وركسان صنوان [illegible] وقال الصنوان النخلات
في قوله تعالى صنوان [illegible] واحد وفرع من شتى
اصلهن واحد قال والصنوان [illegible] صنوان واصنا ويقال للاثنين
وغير صنوان المتفرقة [illegible] والاحشا السابقون ابن
قنوان وصنوان [illegible] صنوان ويقال اذا احتفر
الاعرابي الصنو [illegible]
نذا اصطبي

صها

[illegible] حارف •
• فاعنف لا احفل [illegible] يلقه •
وهي من الفرس موضع اللبد من ظهره وقيل [illegible] من ناحيتيها كلتيهما
والصهوة موخر السنام وقيل [illegible] يصف ناقة
• لها صهوة [illegible] الخلق •
والجمع صهوات وصها الجوهري [illegible] والصها منابع الما الواحدة صهوة وانشد ابن بري
• تظل [illegible] الصها •
والصهوة ما يتخذ فوق الروابي [illegible] الجمع صهى نادر وفي التهذيب والصهوات
وانشد • ارنانى [illegible] ارباه ها •
والصهوة مكان مطمئن والصهوات [illegible] وصاهاه كسر صلبه وصاهاه
ركب صهوته والصهوة كالغار في الجبل يكون فيه [illegible] المطر والجمع صها
وصها الجرح بالفتح [illegible] الجرح بالكسر واصهى الصبي صها
دهنه بالسمن [illegible] قال ابن سيده وانشد
• ذا صهوات [illegible] •
من [illegible] وصها اذا كثر
ماله الاصمعي اذا [illegible] وقيل هي
بيت المقدس وانشد • وان احلت صهيون يوما عليكا • فان رحا الحرب الدلوك رحاكا •

صوى

الصوة جماعة السباع من كراع والصوة حجر يكون علامة في الطريق والجمع صوى
واصوى جمع الجمع قال • [illegible] والطير فوق الاصوا • وانشد ابو زيد
• وفي ذات [illegible] • مراجعة [illegible] متباعد •
قال ابن بري وقد جاء فعله على افعال كما قال • وعقبة الاعقاب في الشهر الاصم •
قال وقد يجوز ان يكون اصوى جمع صوى مثل ربع وارباع وقيل الصوى والاصوا الاعلام المنصوبة المرتفعة
في غلظ وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق ومنه قيل للقبور اصوا
قال ابو عمرو والصوى اعلام من الحجارة منصوبة على الغيابي والمفازة المجهولة يستدل بها على الطريق
وعلى طرفيها اراد ان للاسلام طرايق واعلاما يهتدى بها وقال الاصمعي الصوى ما غلظ من الارض

وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا قال ابو عبيد وقول ابي عمرو اعجب الي وهو اشبه بمعنى الحديث وقال لبيد
• ثم اصدرناهما في وارد • صادر وهم صواه قد مثل •
وقال ابو النجم
• وبين اعلام الصوى المواثل • ابن الاعرابي اخفض الاعلام البانة وهي بلغة بني اسد
بقدر قعدة الرجل فاذا ارتفعت على ذلك فهي صوة قال يعقوب والعلم ما نصب من الحجارة ليستدل
به على الطريق والعلم الجبل وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصوا فينظرون اليه ساعة قال القتيبي
يعني بالاصوا القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الارام واحدها ارم وارمي
وابرم وابري ايضا وفي حديث ابي طريف فيخرجون من الاصوا فينظرون اليه الاصوا القبور
والصاوي اليابس الاصمعي في انشاد [illegible] ليكون اسمن لها فذلك التصوية وقد
صوينا هما يقال صوبتها فصويت ابن الاعرابي التصوية في الاناث التي يبقى البانها في ضروعها ليكون
اشد لها في العام المقبل وصوبت الناقة جعلتها [illegible] لبنها وانما يفعل ذلك
ليكون اسمن لها وانشد ابن الاعرابي • [illegible] صوى الرحم •
• فان لنا ذودا عظام المحالب • قال [illegible]
الحديث التصوية خلابة وكذلك التصرية وصوبت الغنم ايبست لبنها ليكون اسمن لها مثل في الابل والاسم
من كل ذلك الصوى وقيل الصوى ان يتركها فلا يحلبها قال • يجمع [illegible] •
• طول الصوى وقلة الارغاث • والتصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة
ايابا لا تحلب والخلابة الخداع وضرع صاوي اذا ضمر وذهب لبنه قال ابو ذويب
• متفلق انساؤها عن قاني • كالقرط صاو غبره لا يرضع •
اراد بالقاني ضروعها وهو الاحمر لانه ضمر وارتفع لبنه التهذيب الصوى ان الغرز الناقة فيذهب
لبنها قال الراعي • فطا طات عيني هل ارى من سميه • تداركها في عاجن والصبوي •
قال ويكون الصوى بمعنى الشحم والسمن • الاحمر هو الصناءة بوزن الصناعة ما تخين يخرج مع
الولد وقال المعاديس الكحاني التصوية المتحول من الابل لا يحمل عليه ولا يفعل عليه حبل ليكون انشط
له في الضراب واقوى قال القعقعي يصف الراعي والابل
• صوي لها ذا كدنه جلذيا • احنيف كانت السفه صنيا •
وصويت النخل من ذلك وقيل انما اصل ذلك في الاناث [illegible] ولا تحصف فجحلد القعقعي
للنخل اي ترك من العمل وعلق حتى رجعت نفسه اليه وصوبت الابل فحلا اذا اختزنته وربيته للنخلة
الليث الصاوي من النخيل اليابس وقد صوت النخلة تصوي صويا قال ابن الانباري الصوي في النخلة
مقصور يكتب باليا وقد صوبت النخلة فهي صاوية اذا عطشت وضرت قال وقد صوي النخل وصوى النخل
قال الازهري وهذا اصح مما قال الليث وكذلك عبر النخل من الشجر وقد يكون في الحيوان ايضا قال ساعدة
يصف بقر وحش • فذاو بنيت كل نها في صاوية • مما تعبت الغمامة بارق نشم •
والصوى الفارغ واصوي اذا جفت والصوى مختلف الريح قال امرؤ القيس
• وهبت له ريح بمختلف الصوا • صبا وشمال في منازل قفال •
ابن الاعرابي الصوى السنبل الفارغ والشبع غلا فه الازهري في ترجمة صنب
• تخب بالليل صوى مصعنبا • قال الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة
ابن الاعرابي الصوة صوت الصدى ابا الصادا التهذيب في ترجمة صوا سمعت صوة المنوم وعوتهم اي اصواتهم
وروى عن ابن الاعرابي الصوة والعوة بالصاد وذات الصوى موضع قال الراعي
• تضمنهم وارتدت العين عنهم • بذات الصوى ذي الشابير شاهر •

صبا

الصبة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن احمر هو الصاآه بوزن الصاعة
والصاآه بوزن الصعاه والصياءة بوزن الصيعة والصية الما الذي يكون في المشيمة وانشد شمر
• على الرجلين صا كالخراج • قال وبعب الناقة نصيبها اي بعد ما ننتجها
والصئ انثى الطاير الذي يقال له الهام والصباصي شوك النساجين واحدته صبصه وقيل
صبصة الحايك الذي يخط به الثوب ويدعى الحط ابو الهيثم الصيصة خف صغير من قرون الظبا
تنسج به المراة قال دريد بن الصمة
• فجئت اليه والرماح تنوشه • كوقع الصياصي في النسيج الممدد •

ومنه الحديث حين ذكر الفتنة فقال كانها صياصي البقر قال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنة صماء اذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني قرون البقر يريد انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون بقر والصياصي الحصون وقيل الحصون وفي التنزيل وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم قال الفراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصي كل ما يمتنع به وهي الحصون وقيل القصور لانه يتحصن بها وصيصة الثور قرنه لانه يتحصن به ومنه قال النابغة الجعدي وقيل سحيم عبد بني الحسحاس

فاصبحت الثيران غرقى واصبحت • نساء تميم يلتقطن الصياصيا •

ذهب الى ان رجال تميم قتلوا فنساؤهم يلتقطن الصياصي لينسجن بها الغزل وصيصة الديك مخلبان في ساقيه وقيل صيصة الديك مخلبه الاصبع الزائدة التي في مؤخر رجله وقيل صيصة الديك شوكته لانه يتحصن بها

فصل الضاد المعجمة

ضبا ابن الاعرابي ضبى الرجل اذا دفن جمره ضبا ضبته الشمس والنار تضبوه ضبوا لوحته وغيرته وكذلك ضبحته وضبته النار احرقته وضبو اسم موضع وبعض اهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباة قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك الا ان تسمى باسم الموضع واضبى الرجل على ما في يديه امسك ... عن اللحياني واضبا بهم السفر اخلفهم ... ومنقمعة عن الهجري وانشد

لا يشكرون اذا كانا بمبرة • ولا يقولون ان اضبانا السفر •

الكسائي اضبيت على الشي اشرفت عليه ... والضابي الرماد واضبى يضبي اي رفع قال رؤبة

نرى ضباني كنشاة الاهضاب • يعلها الطاهي ويضبيها الضاب •

يضبيها اي يرفعها عن النار كي لا تحترق والضاب يريد الضابي وهو الرافع والطاهي هنا المتقوم للشوي والمرضاح على النار

ضحا فحا المكان ... حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

ضحا الضحو والضحوة والضحية على مثال العشية ارتفاع النهار انشد ابن الاعرابي

رقود ضحيات كان لسانه • اذا راجه السفار مكحال ارمدا •

والضحى فويق ذلك انثى وتصغيرها بغير هاء لئلا تلتبس بتصغير ضحوة والضحاء ممدود اذا امتد النهار وكرب ان ينتصف قال رؤبة

هابي العشي ديسق ضحاؤه • وقال اخر • عليه من نسج الضحى شفوف •

شبه السراب بالنور الابيض وقيل الضحى من طلوع الشمس الى ان يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا ثم بعد ذلك الضحاء الى قريب من نصف النهار قال الله تعالى والشمس وضحاها قال الفراء ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل اذا سجى هو النهار كله قال الزجاج وضحاها وضياؤها وقال في قوله والضحى والنهار وقيل ساعة من ساعات النهار والضحى حين تطلع الشمس فيصفو ضوؤها والضحى الغد والمداء اذا ارتفع النهار واشتد وقع الشمس وقيل هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده والضحاء ارتفاع الشمس الاعلى والضحى مقصورة مؤنثة وذلك حين تشرق الشمس وفي حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحى اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى غيره ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق الشمس قال ابن بري وقد يقال ضحو لغة في الضحى قال الشاعر

طربت وهاجتك الحمام السواجع • تميل بها ضحوا غصون يوانع •

قال فعلى هذا يجوز ان يكون ضحى تصغير ضحو قال الجوهري الضحى مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحى اذا اردت به ضحى يومك لم تنونه قال ابن بري ضحى مصروف على كل حال قال الجوهري ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه اقمت بالمكان حتى اضحيت كما تقول من الصباح اصبحت ومنه قول عمر رضي الله عنه اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى وفيها اذا ضحيت بصلاة الضحى صليتها في ذلك الوقت والضحاء ايضا الغداء وهو الطعام الذي يتغدى به سمي بذلك لانه يؤكل في الضحى تقول هم يتضحون اي يتغدون قال ابن بري ومنه قول الجعدي

اعجلها اقدحي الضحاء ضحى • وهي تناصي ذوائب السلم • وقال يزيد بن الحكم

بها الصوى الا شوطها من غدائها • لتمريها ثم الصبوح ضحاؤها •

وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء وضحيت غيري تضحية اي غديته وانشد لذي الرمة

ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه • بها مثل مشي الهبرزي المسرول •

الهبرزي الماضي في امره من ضحائه اي من غدائه في المرعى وقت الضحاء اذا ارتفع النهار ورجل ضحيان ياكل في الضحاء وامراة ضحيانة مثل غديان وغديانة ... الضحية كل يوم اذا اتاهم كل غداة وضحى الرجل تغدى بالضحى عن ابن الاعرابي وانشد

ضحيت حتى اظهرت ... • وركب ...

يقول ضحيت لكثرة اكلها اي تغديت ... والعشاء وهو مما يوصف به المذكر والضاحية من الابل والغنم التي تشرب ضحى وتضحت الابل اكلت في الضحى وضحيتها انا وفي المثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك للانسان هذا قول الاصمعي وجعله غيره في الناس والابل وقيل ضحيتها غديتها اي وقت كان ولا اعرفه في الضحى الا بالضحى الفرا ويقال ضحت الابل الماء ضحى اذا اوردت ضحى ... ضحى فلان غنمه اي رعاها ... قالوا تضحت الابل تتضحى تضحيا والضحى الذي يضحي ابله ... وتسمى الشمس ضحى لظهورها في ذلك الوقت واتيتك ضحوة اي ضحى لا تستعمل الا ظرفا اذا عنيتها من يومك وكذلك جميع الاوقات اذا عنيتها من يومك او ليلتك فان لم تعن ذلك صرفتها بوجوه الاعراب واجريتها مجرى سائر الاسماء والضحية لغة في الضحوة عن ابن الاعرابي كما ان العشية لغة في العشاة ... وضاحاه اتاه ضحى وضاحيته اتيته ضحا وفلان يضاحينا ضحو كل يوم اي ياتينا وضحيهم بنو فلان اتياهم ضحى مغيرين عليهم وقال

اراني اذا ما بت ... قوما عداوة • لضحيتهم ان يعلى الناس قادر •

واضحينا صرنا في الضحى وبلغناها واضحى يفعل ذلك اي صار فاعلا له في وقت الضحى كما تقول ظل وقيل اذا فعل ذلك من اول النهار واضحى في العدو واذا اخره وضحى بالشاة اذا ذبحها ضحى النحر هذا هو الاصل وقد تستعمل التضحية في جميع اوقات ايام النحر وضحى بشاة من الاضحية وهي شاة تذبح يوم الاضحى والضحية ما ضحيت به وكذلك الاضحاة وجمعها اضحى يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب الى اليوم قال ابو الغول الطهوي

رايتكم بني الخذواء لما • دنا الاضحى وصلت اللحام •

توليتم بودكم وقلتم • لعك منك اقرب او جذام •

والاضحى جمع اضحاة منون ومثله ارطى جمع ارطاة وشاهد التانيث قول الاخر

يا قاسم الخيرات يا مأوى الكرم • قد جاءت الاضحى وما لي من غنم • وقال

الا ليت شعري هل يعودن بعدها • على الناس اضحى يجمع الناس او فطرا •

قال يعقوب يسمى اليوم اضحى بجمع الاضحاة التي هي الشاة والاضحية كالضحية ابن الاعرابي الضحية الشاة التي تذبح ضحوة مثل غدية وعشية وفي الضحية اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية على فعيلة والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة وارطى وبها سمي يوم الاضحى وفي الحديث ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية واما قول حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله عنه

ضحوا باشمط عنوان السجود به • يقطع الليل تسبيحا وقرآنا •

فانه استعاره واراد قراءة وضحى الرجل ضحوا وضحوا وضحيا برز للشمس وضحي الرجل وضحى يضحى في اللغتين معا ضحوا وضحيا اصابته الشمس وفي التهذيب قال شمر ضحي يضحى ضحيا وضحا يضحو ضحوا وعن الليث ضحي الرجل يضحى ضحا اذا اصابه حر الشمس قال الله عز وجل وانك لا تظما فيها ولا تضحى قال لا يؤذيك حر الشمس وقال الفراء لا تضحى لا يصيبك شمس مؤذية قال وفي بعض التفسير لا تضحى لا تعرق قال الازهري والاول اشبه بالصواب وانشد

رات رجلا اما اذا الشمس عارضت • فيضحى واما بالعشي فيخصر •

ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه انه لضاح وضحيت للشمس اي برزت لها وضحيت

للشمس لغة وفي الحديث عن عايشة فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا اي ظهر قال شمر قال بعض الكلابيين
الضاحي الذي برزت عليه الشمس وغدا فلان ضحيا وغدا ضاحيا وذلك قرب طلوع الشمس شيئا ولا يزال يقال
غدا ضاحيا ما لم تكن قايلة وقال بعضهم الغادي ان يغدو بعد صلاة الغداة والضاحي اذا استعلت
عليه الشمس وقال بعض الكلابيين بين الغادي والضاحي فند وفواق ناقة وقال القطامي

مستبطئين وما كانت اناتهم • الا كما لبث الضاحي عن الغادي •

وضحيت للشمس وضحيته افضى منها ضاحيا والمضحاة الارض البارزة التي لا تكاد الشمس تغيب عنها
تقول عليك بمضحاة الجبل وضحى الطريق يضحو ضحوا بدا وظهر وبرز وضاحية كل شي ما برز منه
وضحي الشي واضحيته انا اي اظهرته وضواحي الانسان ما برز منه للشمس كالمنكبين والكتفين
ابن بري والضواحي من الانسان كتفاه ومتناه وقيل ان الاصمعي دخل على سعيد بن سلم وكان
ولد سعيد يتردد اليه ابن الاعرابي فقال له الاصمعي انشد عمك ما رواه استاذك ما انشدك

رات نضو اسفار امية شاحبا • على نضو اسفار فجن جنونها •
فقالت من اي الناس انت ومن تكن • فانك راعي ثلة لا يزينها •
فقلت لها ليس الشحوب على الفتى • بعار ولا خير الرجال سمينها •
عليك براعي ثلة مسلحبة • يروح عليه محضها وحقينها •
سمين الضواحي لم تورقه ليلة • وانعم ابكار الهموم وعونها •

الضواحي ما بدا من جسده وقوله لم تورقه ليلة ابكار الهموم وعونها وانعم اي فزاد على هذه الصفة
وضحيت للشمس ضحاء ممدود اذا برزت وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى في اللغتين جميعا وفي الحديث
ان ابن عمر رضي الله عنهما راى رجلا محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل
هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من اضحيت وقال الاصمعي انما هو اضح لمن احرمت
له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى
وانك لا تظما فيها ولا تضحى والضحيان من كل شي البارز للشمس قال ساعدة بن جوية

ولون الذي تشقى عليه بضحيان اشم به الوعول •

قال ابن جني كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة الا انه بارز ظاهرا وهذا هو معنى
الضحوة الا انه استخف بالياء والانثى ضحيانة وقوله انشده ابن الاعرابي

يكفيك جهل الاحمق المستجهل • ضحيانة من عقدات السلسل •

فسره فقال ضحيانة عصى نبتت في الشمس حتى نضجتها وانضجتها فهي اشد ما يكون وهي من الطلح
وسلسل جبل من الدهنا ويقال سلاسل وشجرة طلح اذا كانت ضحيانة وكانت من طلح ذهبت
في الشدة كل مذهب وشد ما ضحوت وضحيت للشمس والريح وغيرهما وتميم تقول ضحوت للشمس
اضحو وفي حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت المعنى ان السنة
احرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعد عندها في الشتا
خاصة وضواحي الرجل ما ضحي منه للشمس وبرز كالمنكبين والكتفين وضحى الشي يضحو فهو ضاح
اي برز والضاحي من كل شي البارز الظاهر الذي لا يستره منه حائط ولا غيره وضواحي كل شي نواحيه
البارزة للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك لكم
الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل يعني بالضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية
الظاهرة البارزة من النخل الخارجة من العمارة اي لا حايل دونها والبعل النخل الراسخ عروقه في
الارض والضامنة ما تضمنها الحدايق والامصار واحيط عليها وفي الحديث قال لابي
ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليلة
الورق التي تبرز عيدانها للشمس قال شمر كلما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله
فضحا لي والشجرة الضاحية البارزة للشمس وانشد لابن الدمينة يصف القوس

وخوط من فروع النبع ضاح • لها في كف اعسر كالضباح •

الضاحي عودها الذي نبت في غير ظل ولا في ما فهو اصلب له واجود ويقال للبادية
الضاحية ويقال ولي فلان على ضاحية مصر وباع فلان ضاحية ارض اذا باع ارضا

ليس

ليس عليها حايط وباع فلان حايطا وحديقة اذا باع ارضا عليها حايط وضواحي الحوض نواحيه والكلمة واوية
ويائية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شي ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحي
ومكان ضاح اي بارز قال والقلة الضحيانة في قول تابط شرا هي البارزة للشمس قال ابن بري
وبيت تابط شرا هو قوله • وقلة كسنان الرمح بارزة • ضحيانة في شهور الصيف محراق •

بادرت قنتها صحبي وما كسلوا • حتى نميت اليها بعد اشراق •

المحراق الشديدة الحر ويقال دخل ذلك الامر ضاحيه اي علانية قال الشاعر

عمي الذي منع الدينار ضاحية • دينار نخة كلب وهو مشهود •

وفعلت الامر ضاحية اي ظاهرا بينا وقال النابغة

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية • حقا يقينا ولما ياتنا الصدر •

واما قوله في البيت عمي الذي منع الدينار ضاحية فمعناه انه منعه نهارا جهارا اي جاهرا بالمنع وقال لبيد

فهرقنا لهما في داثر • لضواحيه نشيش بالبلل •

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لعمرو بن العاصي حربت فقال الي قال الي ان ثم قال اما انها
ضاحيه قومك اي ناحيتهم وفي حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظاهر مكة وليلة ضحيا وضحياة
وضحيانة ومضحيانة واضحيانة واضحيان واضحيانة مضيئة لا غيم فيها وقيل مقمرة وخص بعضهم
به الليلة التي يكون القمر فيها من اولها الى اخرها وفي الاسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مقمرة والالف
والنون زايدتان ويوم اضحيان مضيء لا غيم فيه وكذلك قمر ضحيان قال

ماذا تلاقين بشهب نسالك • من الجمال الاذية والعرفان •
من ظلمات وسراج ضحيان • وقمر اضحيان كعضبان ويوم ضحيان

اي طلق وسراج ضحيان مضيء ومفازة ضاحية الظلال ليس فيها شجر يستظل به وليس للكلام ضحى اي بيان
وظهور وضحى عن الامر تبينه واظهره عن ابن الاعرابي وحكى ايضا اضح لي عن امرك بفتح الهمزة اي اوضح واظهر واضحى
الشي اظهره وابداه قال الراعي • حفرن عروقه حتى اجنت • مقاتلها واظهرن العروقا •
والمضحي المبين عن الامر الخفي يقال ضح لي عن امرك واضح لي عن امرك وضحى عن الشي رفق به وضح رويدا
اي لا تعجل وقال زيد الخيل الطاي

فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها • لضحت رويدا عن مطالبها عمرو •

ونصر وعمرو ابنا قعين وهما بطنان من بني اسد وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنهما
الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا قال الازهري والعرب تضع التضحية موضع
الرفق والتاني في الامر واصله انهم في البادية يسيرون يوم ظعنهم فاذا مروا بلمعة من الكلا قال
قايدهم الا ضحوا رويدا فيدعونها يتضحى ويتضحون ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم
ومالهم في ضحايها وما لها من الرفق في تضحيتها وبلوغها منزلها وقد شبعت واما بيت زيد
الخيل فقول ابن الاعرابي في قوله لضحت رويدا عن مطالبها عمرو يعني اوضحت وبينت والعرب
تضع التضحية موضع الرفق والتودة لرفقهم بالمال في ضحايها كي تاتي المنزل وقد شبعت
وضاح موضع قال ساعدة بن جوية

اضر به ضاح فنبطا اسالة • فمر فاعلا حوزها فخصورها •

قال اضر به ضاح وان كان المكان لا يبدو لان كل ما دنا منك فقد دنوت منه والاضحى من الخيل
الاشهب والانثى ضحيا قال ابو عبيدة لا يقال للفرس اذا كان ابيض ابيض ولكنه يقال له اضحى
قال والمضحي منه ماخوذ لانهم لا يصلون حتى تطلع الشمس ابو عبيد فرس اضحى اذا كان ابيض ولا
يقال ابيض واذا اشتد بياضه قالوا ابيض قرطاسي وقال ابو زيد اشتدت تبت شعر
ليس فيه حلاوة ولا اضحى اي ليس بضاحي قال ابو مالك ولا اضحى والضحيان بطن وعامر
الضحيان معروف للجوهري وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحا
يقضي بينهم قال ابن بري ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز

حديث صحيح

وفارس الضحيا ممدود من فرسانهم والضحيا فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو
فارس الضحيا قال خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جد فارس الضحياء
ابى فارس الضحيا يوم هبالة • اذ الخيل في القتلى من القوم تختر • وهو القائل ايضا
ابى فارس الضحيا عمرو بن عامر • ابى الذم واختار الوفا على الغدر •
وضحيا موضع قال ابو صخر الهذلي
عفت ذات عرق عصلها فرئامها • فضحياؤها وحش قد اجلى سوامها •
والضواحي السموات واما قول جرير يمدح عبد الملك
فما شجرات عيصك في قريش • بعشات الفروع ولا ضواحي •
فانما اراد انها ليست في نواحي قال ابو منصور اراد جرير بالضواحي في بيته قريش الظواهر وهم الذين لا ينزلون شعب
مكة وبطحاها اراد جرير ان عبد الملك من قريش الاباطح لا من قريش الظواهر وقريش الاباطح اكرم والشرف من قريش
الظواهر لان البطحاويين من قريش حاضرة وهم قطان الحرم والظواهر اعراب بادية وضاحية كل بلدة ناحيتها
البارزة ويقال هولا ينزلون الباطنة وهولا ينزلون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العشة
الدقيقة والضواحي البادية العيدان لا ورق عليها النهاية في الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح واصل الضح الضحى وفي حديث
ابى بكر اذ انصب عمره وضحا ظله اي اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحا ظله يقال ضحا الظل
اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا مات
ضحا ظله لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعا لا اضحى الله ظلك معناه لا اماتك الله حتى
يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل اي لا ظل لها لانها عشة دقيقة الاغصان قال
الازهري وبيت جرير معناه جيد وقل تعلم تفسيره وقول الشاعر
وخبر بشرنا من غور حسمى • مروت الرعي ضاحية الظلال •
يقول رعيها مروت لا نبات فيه وظلالها ضاحية اي ليس لها ظل لقلة شجرها ابو عبيد فرس
ضاحي العجان يوصف به المحت به وضاحية كل بلدة ناحيتها والجوبا طنها يقال هولا ينزلون الباطنة
وهولا ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويستحب من الفرس ان يضحا
عجانه اي يظهر • **ضحا** الضاحية الداهية **ضدا** ابن بري قال ابو زياد ضدا جبل وانشد
للاعور بن برا • رفعت عليه السوط لما بدا ضدا • وزال زويلا اجلد عن شماليا •
ضري به ضرا وضراوة لهج وقد ضريت بهذا الامر اضرا ضراوة وفي الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ضرا
ولهجا به لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد
ضراه بذلك الامر وسقا ضار باللبن يعتق فيه ويجود طعمه وجرة ضارية بالخل والنبيذ وضري بالنبيذ يضرا
اذا اشتد قال ابو منصور الانا الضاري عندي من الانبذة الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه النبيذ صار
مسكرا واصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي حديث علي عليه السلام انه نهى عن الشرب
في الانا الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود لها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقيل فيه معنى
غير ذلك ابو زيد [illegible] وضربت ضري ودربت به دربا والضراوة العادة يقال ضري
الشي بالشي اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه وضري الكلب بالصيد اذا تطعم بلحمه والانا الضاري
بالشراب والبيت الضاري بالخمر من كثرة الاعتياد حتى تبقى فيه ريحه وفي حديث عمر ان
للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر واراد ان له عادة طلابة
لاكله كعادة الخمر مع شاربها وذلك ان من اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة حرصا عليها
وكذلك من اعتاد اللحم واكله لم يكد يصبر عنه فدخل في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز
وجل عن الاسراف وكلب ضار بالصيد وقد ضري ضرى وضرا وضراء الاخيرة عن ابي زيد اذا اعتاد
الصيد والضرو والكلب الضاري والجمع ضرا واضر مثل ذئب واذوب وذياب قال ابن احمر
حتى اذا ذر قرن الشمس صبحه • اضرى ابن قران بات الوحش والعزبا •
اراد بات وحشا وعزبا وقال ذو الرمة
مقزع اطلس الاطمار ليس له • الا الضرا والا صيدها نشب •
وفي الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه
صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ويقال
كلب

كلب ضار وكلبة ضارية وفي الحديث ان قيسا ضراء الله بالكسرة جمع ضر وهو من السباع ما ضري
بالصيد ولهج بالفرائس المعنى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها والضرو بالكسر الضاري
من اولاد الكلاب والانثى ضروة وقد ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعود واضراه صاحبه اي
عوده واضراه به اي اغراه وكذلك التضرية قال زهير
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة • وتضر اذا ضريتموها فتضرم •
والضرو من الجذام اللطخ منه وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اكل مع رجل به ضرو من جذام اي لطخ
وهو من الضراوة كان الدا اضرى به حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير ويروى بالكسر والفتح
فالكسر يريد انه دا قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه
اي به قرحة ذات ضرو والضرو والضر شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر قال النابغة
الجعدي
تستن بالضرو من براقش او • هيلان او ناضر من العتم •
ويروى او ضامر من العتم براقش وهيلان واديان باليمن كانا للامم السالفة والضرو
المحلب ويقال حبة الخضرا [illegible]
اي له بريق [illegible] • [illegible] وهن رفيف •
باليمن وقيل الضرو [illegible] الضرو
[illegible] • [illegible] •
قال ابو حنيفة الضرو من شجر الجبال [illegible] اكبر حبا
ويطبخ ورقه حتى ينضج فاذا نضج [illegible] ويداوى به
من خشونة الصدر [illegible] تحمله من اليمن
واضرورى الرجل اضريرا انتفخ [illegible] ومعظم
الشجر والضرا البراز والفضا [illegible] وقيل الضرا
المستوي من الارض [illegible] الارض
اي بارض مستوية وفي حديث [illegible] الشجر الملتف
في الوادي يقال توارى الصيد منه في ضرا [illegible] من الشجر وغيره
واستضرى للصيد اذا اختفى [illegible] فيما يواريك
عمن تكيده وتختله يقال فلان [illegible]
[illegible] • [illegible] •
ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضرا ويمشي له الخمر [illegible] الضرا
ولا الخمر اي لا اجاهره ولا اخاتله [illegible] فهو الضرا [illegible] في
شجر فهو الخمر وهو يدب له الضرا [illegible] حمر
والاكمة خمر والجبال خمر والشجر خمر [illegible] ويواريه
وفي حديث علي رضي الله عنه [illegible] الشجر الملتف يريد به
المكر والخديعة والعرق الضاري [illegible]
[illegible] • [illegible] •
والمبزل عند الخمارين [illegible] الشراب ويشتريه
حينئذ ويستعمل في [illegible] فاذا ارادوا احبسه
ردوه الى موضعه [illegible] وقال حميد
[illegible] • [illegible] الضاري [illegible] •
اي المجروح وقال بعضهم الضاري [illegible] العرق الذي اعتاد
الفصد فاذا حان حينه وفصد كان اسرع لخروج دمه قال وكلاهما صحيح جيد وقد ضري
العرق والضري كالضاري قال العجاج • لما اذا ما هدرت اتي •
مما ضرا العرق به الضري • وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه الاصمعي
ضرا العرق يضرو ضروا فهو ضار اذا نزي منه الدم واهتز ونعب بالدم قال ابن الاعرابي ضري
يضري اذا سال وجرى قال ونهى علي رضي الله عنه عن الشرب في الانا الضاري قال معناه السايل

لانه يمصّ الشرب الى المشارب ابن السكيت الشرف كبد نجد وكانت منازل الملوك من بني آكل المرار وفيها اليوم حمى ضرية وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال وضرية امراة سمي الموضع بها وهو ارض بنجد قال ابو عبيدة وضرية بئر [illegible]

فاسقي بي ضرية خير بئر • [illegible]

وفي الشرف الربذة وضرية [illegible]

الا يا عقاب الوكر وكر ضرية • [illegible]

ضعا الضعة شجر بالبادية وضرية قرية [illegible] ولا تكسر الضاد والجمع ضعوات [illegible]

قد عرفت ام البنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

انتهى كلام [illegible]

[illegible]

ضغا الضغو الاستخذاء ضغا يضغو ضغوا [illegible]

[illegible]

ضفا [illegible] ضفوا وضفوا [illegible]

ابن بري [illegible]

وشعر ضاف وذنب ضاف [illegible]

والضفو السبوغ [illegible]

[illegible]

ورجل ضافي الراس كثير شعر الراس [illegible]

انشد ابن الاعرابي [illegible]

يضفو اذا فاض من امتلائه والضفا جانب الشيء ومنه ضفواه اي جانباه **ضقا**

ضفوا م

التهذيب ابن الاعرابي ضفا الرجل اذا افتقر **ضلا** التهذيب ضلا اذا هلك **ضما** ثعلب عن ابن الاعرابي ضمي اذا ظلم قال ابو منصور كانه مقلوب من ضام قال وكذلك بضا اذا اقام مقلوب من باض **ضنا** الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وثبت فيه وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنيه ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفري

• اوذي بني جابر خلي منهم • الا علا ساقة ضنيان •

قال ابن سيده هكذا انشده ابو علي الفارسي [illegible] ضنى ضنا فهو ضن وضني واضناه المرض اي اثقله والضنى المرض [illegible] اذا كلما ظن انه قد برا نكس [illegible] لانه مصدر كقولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي [illegible] المرض وقال

• اذا ارعوى عاد الى ضلاله • [illegible] •

الجوهري رجل ضنا وضن مثل حر وحري [illegible] اذا قلت ضنا استوى فيه المذكر والمونث ولا يجمع [illegible]

[illegible]

الضنو الولد [illegible]

• ومبراك ابن [illegible] •

ابن الاعرابي الضنى الاولاد [illegible]

قال الهروي والخطابي [illegible]

[illegible]

ضها الليث المضاهاة مشاكلة الشيء بالشيء [illegible]

اي نظيره وشبيهه [illegible]

[illegible]

ابن سيده الضهيا [illegible]

[illegible]

فعيل [illegible]

الضهيا الذي [illegible] والذي الا تلد وان حاضت والذي المستحاضة وروي ان عمر

من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال اجيزوا

وضهياء في ستر الجواري نجيبة • جلست عليها ثم قلت لها اخ • فقال الراعي

لتبجح وانتشبتها ثم قلت • لسمر خفاف الوطي وادية الخ •

قال علي بن حمزة الضهيا التي لا تُدْي لها واما التي لا تحيض فهي الضهياه وانشد

• ضهياءه او عاقر جماد • وقيل الضهيا التي لا تنبت التي لا تُدي لها والتي لا

تحيض والضهيا من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النسا التي لا تحيض وحكى ابو عمرو امراة

ضهياء بالمد [illegible] التي لا [illegible] ان يكون الضهيا منصورًا وقال غيره

الضهيا من النسا التي لم تنهد وقيل التي لا تحيض ولا تُدي لها والضهيا منصور الارض التي لا تنبت

وقيل هو شجر عضاهي له برمة [illegible] كثير الشوك [illegible] احمر شديد الحمرة وورقها

مثل ورق السمر الجوهري الضهيا [illegible] واحدته ضهياءة ابو زيد الضهيا

بوزن الضهيع [illegible] منصور [illegible] شوك ضعيف ومنبتها

الاودية والجبال [illegible] الضهيا [illegible] مليسه [illegible] التهذيب

ابو عمر الضهوة [illegible] ابن [illegible] ضهيا [illegible] الاموي

ضاهات الرجل [illegible] المضاهاة [illegible] يضاهي [illegible] اي يتابعه وفي

الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اي يعارضون بما يعملون خلق الله

تعالى اراد المصورين [illegible] اي عارضتها وشاكهتها

وضُهَا موضع قال [illegible]

• لعمرك ما ان ذو ضهاء بهيّن • علي وما اعطيته سيب نائلي •

ضوا

قال ابن سيده [illegible] وضهياء

الضوة والقوة [illegible] الاصمعي [illegible] ضوة القوم وعوتهم اي اصوا لهم

وروي عن ابن الاعرابي الضوة والقوة [illegible] قال والضوة [illegible] والعوة المصباح فكانهما

والضوة في الارض كالصوة وليس [illegible] والضوضاه والضوضا اصوات الناس وجلبتهم وقيل

الاصوات المختلطة والجلبة [illegible] حين ذكر رؤية النار وانه

راي فيها قوما [illegible] وصاحوا والمصدر منه الضوضاه

قال الحرب ابن حلزة • اجمعوا امرهم عشا فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاه •

قال ابن سيده وعندي ان ضوضاها [illegible] ضوضاه وضيضا التهذيب الضاضا

صوت الناس وهو الضوضا [illegible] الدلو اي الواويا ورجل ضوضا

داهية منكر • والضوى دقة العظم وقلة الجسم [illegible] وقيل الضوى الهزال ضوي ضوى قال ذو الرمة

يصف الزند بن الزند والزندة حين تقدح منهما

• اخوها ابوها والضوى لا يضيرها • وساق ابيها امها اعترت عقل •

يصفهما لانهما من شجرة واحدة وقوله وساق ابيها امها يريد ان ساق الغصن الذي قطعت منه ابوها هو

الغصن وامها ساقه وغلام ضاوي [illegible] الانسان من انواع الحيوان وما ادري ما اضواه

واضوى الرجل ولد له ولد ضاوي وكذلك المراة وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اي

تزوجوا في الابعاد الانساب لا في الاقارب لئلا تضوي اولادكم وقيل معناه انكحوا في

الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى وولد القرائب اضعف واضوى

ومنه قول الشاعر • فتى لم تلده بنت عم قريبة • فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب •

وقيل معناه تزوجوا في الاجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك ان العرب تزعم

ان ولد الرجل من قرابته يجي ضاويا نحيفا غير انه يجي كريما على طبع قومه قال الشاعر

• ذاك عبيد قد اصاب ميا • يا ليته الحقها صبيا •

• فحملت فولدت ضويا • وقال الشاعر

• تنجبتها للنسل وهي غريبة • فجات به كالبدر خرقا معمما •

ومعنى لا تضووا اي لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا الواحد ضاو ومنه لا تنكحوا القرابة

القريبة فان الولد يخلق ضاويا الازهري الضوى مقصور مصدر الضاوي وهو النحيف

ضاوى على فاعول اذا كان نحيفا قليل الجسم والفعل ضوي بالكسر يضوى ضوًى فهو ضاو وهو الذي

يولد بين الاخ والاخت وبين ذوي محرم وانشد بيت ذي الرمة وسُئل شمر عن الضاوي فقال جامشددا

وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال حكي عن الفرا انه قال ضاوي ضعيف

فاشد على فاعول مثل ساكون قال وتقول العرب في الضاوي من الهزال ضوي يضوى ضوًى وهو

الذي خرج ضعيفا وهو الحارض وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويا وقال ابن الاعرابي واحد

الضواوي ضاوى وواحد العواوير عاوور واضويت الامر اذا اضعفته ولم تحكمه واضواه حقه

اذا انقصه اياه عن ابن الاعرابي وضوي اليه ضيا وضُويًا انضم ولجا وضويت اليه بالفتح اضوي ضويا

اذا اويت اليه وانضممت وفي الحديث [illegible] شيئة الاراك يوم حنين ضوي اليه

المسلمون اي مالوا وقد انضوي اليه وضيا انضواه اليه واضواه وضوي الي منه خير ضيا وضويا

وضوي الينا خبره اتانا ليلا والضاوي الطارق [illegible] يقال ضوي الرجل الينا اشد الضوى

اي اوي الينا كالمأوى ويدني اوبه ويقال ضويت الى فلان اي ملت وضوى الينا وقد اضواه الليل

الينا فضيفناه وهو يضوي الينا ضيا والضوا [illegible] شحمة الاذن فوق النكفة وقد

ضويت الابل والضواه ورم يكون في حلوق الابل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى ورم

يصيب البعير في راسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه فيقال بعير مضوي وربما

اعترى الشدق قال ابو منصور هي الضواة [illegible] النفرة والسلعة ضواه ايضا

وكل ورم صلب ضواه يقال بالبعير ضواه اي سلعة وكل سلعة في البدن ضواه قال مزرد

• قذيفة شيطان رجيم رمى بها • فصارت ضواه في لهازم ضرزم •

والضواه هنة تخرج من حيا الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل ان يزايلها ولدها كانها

مثانة البول قال الشاعر يصف جرملة قطاة

• لها كضواه الناب شد بلا عرى • ولا اخر كفي بين نحر ومذبح •

والضاوي اسم فرس كان لعبس وانشد شمر

• غداة صبحنا بطرف اعوجي • كذلك الضاوي ضاوي غني •

فصل الطاء المهملة

طأا

الطاءة مثل الطعاة الحماة قال الجوهري كذا اقراته على ابي سعيد في المصنف قال

ابن بري قال الاحمر الطاءة مثل الطاعة الحماة والطاة مقلوبة من الطاءة مثل الصاعة مقلوبة

من الصاءة وهي ما يخرج من القذي مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاءة الزباة وما بالدار طوئي

مثال طوعي وطووي اي ما بها احد قال العجاج

• وبلدة ليس بها طُوئي • ولا خلا الجن بها انسي •

قال ابن بري طوئي على اصله ينتظم الواو [illegible] ثم قال [illegible] يقولون وبلدة ليس

بها طُوئي الواو قبل الهمزة ومنهم من يجعل الهمزة قبل الواو فيقول طووي

طبا

طبيته عن الامر

صرفته وطبا فلان فلانا يطبيه عن رايه وامره وكل شي صرفته عن شي فقد طباه عنه قال الشاعر

• لا يطّبيني العمل المقذّي • اي لا يستميلني وطبيته اليه طبيا واطبيته

دعوته وقيل دعوته دعا لطيفا [illegible] وانشد بيت ذي الرمة

• ليالي اللهو يطبيني فاتبعه • كانني ضارب في غمرة لعب •

ويروي يطبوني اي يقودني وطباه يطبوه ويطبيه اي دعاه قال الجوهري يقول ذو الرمة يدعوني

اللهو فاتبعه قال وكذلك اطباه على المفعلة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب

حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا

دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التا طاوادغمت

والطباه الاحمق والطبي والطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن من الخف والظلف

والحافر والسباع وقيل هو لذوات الحافر والسباع كالثدي للمراة وكالضرع لغيرها والجمع من

كل ذلك اطباء الاصمعي يقال للسباع كلها طبي واطباء وذوات الحافر كلها مثلها قال والخف

والظلف خلف واخلاف التهذيب والطبي الواحد من اطباء الضرع وكل شي لا ضرع له مثل الكلبة

ابن الاعرابي واضوت المراة وهو الضوي ورجل ضاو اذا كان ضعيفا صح

فلها اطبا وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع قال ابن الاثير وقيل
يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع وفي
حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة وفي المثل جاوز الحزام الطبيين وفي حديث
عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين قال هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر
والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه واستعار
الحسين بن مطير الطبي للديمة فقال

كثرت كثرة قطره اطباؤه ۰ فاذا تحلب فاضت الاطباء ۰

وخلف طبي اي مجيب ويقال طبى بنو فلان فلانا اذا خالوه وقتلوه قال ابن بري صوابه خالوه
ثم قتلوه وقوله خالوه من الخلة وهي الخديعة وحكي عن ابي زياد الكلابي قال الشاة طبوا اذا انصب
خلفاها نحو الارض وطال ۰ **طثا** ۰ الطثية شجرة تسمو نحو القامة شوكة من اصلها الى
اعلاها شوكها غالب لورقها وورقها صغار وهي تنور نورا ابيض تجرسها النحل وجمعها طثي حكاه ابو
حنيفة ابن الاعرابي طثا اذا لعب بالقلة والطثا الخشبات الصغار ۰ **طحا** ۰ طحاه طحوا وطحوا
بسطه وطحى الشي يطحيه طحيا بسطه ايضا الازهري الطحو كالدحو وهو البسط وفيه لغتان
طحا يطحو ويطحا والطاحي المنبسط وفي التنزيل العزيز والارض وما طحاها قال الفرا طحاها
ودحاها واحد قال شمر معناه ومن دحاها فابدل الطاء من الدال قال ودحاها وسعها وطحونه
مثل دحوته اي بسطته قال ابن سيده واما قراءة الكسائي طحاها بالامالة وان كانت من ذوات
الواو فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يمال وهو يغشاها وبناها على انهم قد قالوا
مظلة مطحية فلولا ان الكسائي امال تلاها كاي قوله تعالى والقمر اذا تلاها لقلنا انه حمله
على قولهم مظلة مطحية ومظلة مطحوة عظيمة [illegible] ومظلة طاحية ومطحية عظيمة وقد طحاها
طحيا ابو زيد يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم وضربه ضربا طحا منه
اي امتد وطحا به قلبه وهمه يطحا طحوا ذهب به في مذهب بعيد ماخوذ من ذلك وطحا بك
قلبك يطحا طحيا ذهب واقبل الشيخ يطحا به اي هذا به وطحا يطحو طحوا بعد عن ابن دريد
والقوم يطحى بعضهم بعضا اي يدفع ويقال ما ادري اين طحا من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والمطحا
مقصور المنبسط من الارض [illegible]
ابن شميل المطحي اللازق بالارض ورايته مطحيا اي منبطحا والبقلة المطحية النابتة على وجه الارض
قد افترشتها وقال الاصمعي فيما روى عنه ابو عبيد اذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الارض قيل
طحا منها وانشد لعمر البيمي ۰ [illegible] ۰ من الانس الطاحي عليك العرمرم ۰
وضربه ضربة طحا منها اي امتد وقال ۰ له عسكر طاحي الضفافين عرمرم ۰ ومنه قيل طحا به قلبه اي ذهب
به في كل مذهب قال علقمة بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب ۰ بعيد الشباب عصر حان مشيب ۰

قال الفرا شرب حتى طحا يريد مد رجليه قال وطحا البعير الى الارض [illegible] اي لزق بها
وقد طحا الرجل الى الارض [illegible] بالتشديد قال الاصمعي كانه
رد قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطاحي الهالك وطحا اذا استلقى وطحا اذا اهلك وطحونه
اي نطحته وصرعته فطحا اي انبطح انبطاحا والطاحي الجمع العظيم والطاحي الهالك وطحا الممتد
وطحيت اي اضطجعت وفرس [illegible] وقال بعض العرب في يمين له لا والقمر الطاحي
اي المرتفع والطحي موضع قال مليح

فاصبح باجزاع الطحي كانه ۰ فكليك اساري فك عنه السلاسل ۰

وطاحية ابو بطن من الازد من ذلك ۰ **طخا** ۰ طخا الليل طخوا وطخوا اظلم والطخوة السحابة الرقيقة
وليلة طخوا مظلمة والطخية والطخية عن كراع الظلمة وليلة طخياء شديدة الظلمة [illegible] قد واري
السحاب قمرها وليال طخياوات [illegible] لا يكون جمع فعلاء وظلام طاخ
والطخيا ظلمة الليل ممدود وفي الصحاح الليلة المظلمة وانشد ابن بري

في ليلة صرة طخياء داجية ۰ ما تبصر العين فيها كف ملتمس ۰

قال وطخا البلد طخوا وطخوا اظلم والطخا والطخا والطخاف بالمد السحاب الرقيق المرتفع يقال في السما

طخا اي

ي سحاب وظلمة واحدته طخاءة وكل شي البس شيا طخا وعلى قلبه طخا وطخاءة اي غشية ويقال وجدت على قلبه
طخا من ذلك وفي الحديث اذا وجد احدكم على قلبه طخا فليأكل السفرجل الطخا ثقل وغشا وغشي واصل
الطخا والطخية الظلمة والغيم وفي الحديث ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر اي شيا يغشاه كما
يغشي القمر والطخية السحابة الرقيقة اللحياني ما في السما طخية بالضم اي شي من سحاب قال وهو
مثل الطخرور والتهذيب الطخاءة والطهاءة من الغيم [illegible] ضوء القمر من الغيم
تغطي نوره ويقال للطخا الطخية [illegible]
الطخيون وتكلم فلان بكلمة طخيا لا تفهم [illegible] والطخيا والطخية الاحمق والجمع
انها كلمتا سليمان على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام ۰ **طدا** ۰ [illegible] اي ثابتة قديمة
ويقال هو مطلوب في واطن قال القطامي ۰ ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ۰

وما تقضى بواقي دينها الطادي ۰ [illegible] والدين الداب والعادة

۰ **طرا** ۰ طرا طروا اتى من مكان بعيد [illegible] عليه من غير
جبلة الارض وقيل الطرا ما لا يحصى عدده من صنوف الخلق [illegible] يقال هم
اكثر من الطرا والثرى وقال بعضهم الطرا في هذا الكلام كل شي من الخلق لا يحصى عدده واصنافه وفي احد
القولين كل شي على وجه الارض مما ليس من جبلة الارض [illegible] فهو الطرا وشي
طري اي غض بين الطراوة [illegible] عن ابن الاعرابي
ابن سيده طرو الشي يطرو وطري طراوة وطرا وطراة مثل حصاة فهو طري وطراه جعله
طريا انشد ثعلب ۰ [illegible] ۰

بالشحم انا قد اجمناه بحل ۰ [illegible] واطرا الرجل احسن
الثنا عليه واطرا فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني
كما اطرت النصارى المسيح فانما انا عبد ولكن قولوا عبد الله ورسوله وذلك انهم مدحوه بما ليس فيه
فقالوا هو ثالث ثلاثة وانه ابن الله وما اشبهه من شركهم وكفرهم واطرا اذا زاد في الثنا
والاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ويقال فلان مطري في نفسه اي متحير والطري الغريب
وطري اذا اتى وطري اذا مضى وطري اذا تجدد [illegible] ويقال رجل
طاري وطوراني وطوري وطخرور [illegible] الذين ياتون من مكان
بعيد ويقال لكل شي اطروانية يعني الشباب [illegible] وخلطه وكذلك
طرا الطعام والمطراة ضرب من الطيب [illegible] للالوة مطراة اذا طريت
بطيب وعنبر او غيره [illegible] اطراء واعدته
واخترته سوا وغسله مطراة اي مرماة [illegible] الراس والبدن وكذلك العود
المطرى المربي منه مثل [illegible] بالالوة غير
المطراة الالوة العود [illegible] كالعنبر والمسك
والكافور والاطرية بكسر الهمزة [illegible] بالفارسية لاخشه قال
شمر الاطرية شي يعمل مثل النشاستج [illegible] اهل الشام ليس له واحد
قال وبعضهم يكسر الهمزة [illegible] وكسرها هو الصواب
وفتحها لحن عندهم قال ابن سيده [illegible] طرو وعدم طري
قال ولا يلتفت الى ما تقلبه الكسرة قال ذلك غير حجة واطرورى الرجل اتخم وانتفخ
جوفه ابو عمرو اذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرورى [illegible] وقال شمر اطرورى بالطا لا ادري
ما هو قال وهو عندي بالظا قال ابو منصور وقد روى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال
اطرورى بطن الرجل اذا لم يمر له [illegible] قال ابو منصور والصواب اظرورى بالظا كما قال شمر
والطريان الطبق وقال ابن سيده الطريان الذي يؤكل عليه قال ووقع في بعض نسخ كتاب
يعقوب مخفف الرا مشدد اليا على فعلان كالعركان والعرفان ووقع في النسخ
الجبلية منه الطريان مشدد الرا مخفف اليا وفي الحديث عن ابي امامة
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل قديدا على طريان جالس على قدميه قال شمر
قال الفرا هو الطريان الذي يسميه الناس الطربان قال ابن السكيت هو الطريان

والسراري
الذي يوكل عليه جابه في حروف شددت فيها اليا مثل البازي والبخاتي [illegible] منكرها
طست نفسه طسا وطيست [illegible] من اكل الدسم [illegible] تطشي المريض
طشا
لذلك وهو ايضا [illegible] وطشي [illegible] شرب اللبن حتى [illegible] والطشه
بري وفي نوادر الاعراب [illegible] اذا كان ضعيفا [illegible] طعا اذا تباعد
طعا
ام [illegible] عن ابن الاعرابي [illegible] الاعرابي الا طعا الطاعة
غيره [illegible] بالفتح مثله والفعل
طغا
[illegible] طغيانا تجاوز القدر
طغوت وطغيت [illegible] طغيانا كطغيان الماء
وارتفع وغلا في الكفر [illegible]
اي [illegible] ولا يعطى
[illegible] ابن سيده طغوت
اطغوا [illegible] قوله تعالى كذبت ثمود
بطغواها [illegible] الابواب
فاختير [illegible] وقال الزجاج
اصل طغواها [illegible] في الاسم واو للفصل
بين الاسم والصفة [illegible] وهي التقوى من تقيت وقالوا
[illegible] وطغى يطغى مثله
والطغيان [illegible] فاهلكوا بالطاغية قال
الزجاج والطاغية [illegible] صيحة وقيل اهلكوا
بالطاغية اي [illegible] وقال ابو بكر الطغيان
البغي والكفر [illegible] عنهم بلابات
وقال تعالى [illegible] على كل شيء فاحترفه وفي التنزيل
العزيز انا لما طغى الماء [illegible] وطغى الدم تبيغ وطغى السيل
اذا جاء بماء كثير [illegible] الصيحة على ثمود وتقول
سمعت طغى فلان اي [illegible] اي صوتهم
وطغت البقرة [illegible] الاصمعي
الطا طغيا وقال ابن الانباري [illegible] وهي بقرة الوحش
من ذلك [illegible]
وما البقام [illegible] اللهق الناشط
قال الاصمعي طغيا بالضم [illegible] الوحش قال ابن بري
قول الاصمعي هو الصحيح [illegible] او نحو
شروى وتقوى [illegible] طغوى قال ولا يلزم
ذلك في قول الاصمعي [illegible] نحو الدنيا والعليا
وهما من دنوت وعلوت والطاغية الصاعقة والطغية المستصعب العالي من الجبل
وقيل اعلا الجبل قال [illegible]
صب اللهيف لها السبوب بطغية [illegible] كايلاط المجنب
قوله تنبي اي تدفع لانه [illegible] طغوة وقيل الطغية
الصفاة الملسا وقال ابو زيد الطغية من كل شي [illegible] ساعدة ايضا
يصف مشتار العسل قال ابن بري واللهيف المكروب والسبوب جمع سب للحبل والطغية الناحية
من الجبل [illegible] والمجنب الترس اي هذه الطغية كانها ترس مكبوب وقول ابن الاعرابي
قيل لابنة الخس [illegible] فاما ان يكون اراد
الطغيان اي انها تطغي صاحبها وانما [illegible] ابن الاعرابي والطاغوت
يقع على الواحد والجميع والمذكر والمونث وزنه فعلوت انما هو طغيوت قدمت اليا قبل

العين محافظة على بقائها فصار طيغوت ووزنه فلعوت ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار طاغوت وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تاوها زايدة
وهي مشتقة من طغا وقال ابو اسحاق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل الجبت
والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التفسير حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف
اليهوديان قال الازهري وهذا غير خارج مما قال اهل اللغة [illegible] مما
من دون الله وقال الشعبي وعطا ومجاهد الجبت السحر والطاغوت الشيطان والكاهن
وكل راس في الضلال قد يكون واحدا [illegible] وقد امروا
ان يكفروا به وقد يكون جمعا قال الله تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم فجمع
قال الليث انما اخبر عن الطاغوت [illegible] الذين لم يظهروا
على عورات النساء وقال الكسائي [illegible] يذكر
ويونث قال الله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها [illegible] يكون للاصنام
والطاغوت يكون من الجن والانس وقال شمر الطاغوت يكون من الاصنام ويكون من الشياطين
ابن الاعرابي الجبت رئيس اليهود والطاغوت رئيس النصارى وقال ابن عباس الطاغوت
كعب بن الاشرف والجبت حيي بن اخطب وجمع الطاغوت طواغيت وفي الحديث لا تحلفوا بابائكم ولا
بالطواغي وفي اخرى بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها
ومنه هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم [illegible] يكون اراد بالطواغي من طغا
في الكفر وجاوز الحد وهم عظماؤهم وكبراؤهم [illegible] وتجمع طاغوت وهو
الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوا من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغية ملك الروم
الليث الطاغية الجبار العنيد ابن شميل الطاغية الاحمق المتكبر الظالم وقال شمر الطاغية
الذي لا يبالي ما اتى ياكل الناس ويقهرهم لا يثنيه تحرج ولا فرق
طفا
طفا الشي فوق الما يطفو طفوا وطفوا ظهر وعلا [illegible] وفي الحديث انه ذكر الدجال
فقال كان عينه عنبة طافية وسيل ابو العباس عن تفسيره فقال الطافية من العنب الحبة التي
قد خرجت عن حد نبتة اخواتها من الحب [illegible] ارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية
على وجه الماء شبه عينه بها ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وطفا الثور
الوحشي على الاكم والرمال قال العجاج
اذا تلقته الدهاس خطرفا • وان تلقته العقاقيل طفا •
ومر الظبي يطفو اذا خف على الارض واشتد عدوه والطفاوة ما طفا من زبد القدر ودسمها
والطفاوة بالضم دارة الشمس والقمر [illegible] وهي الدارة حول الشمس
وقال ابو حاتم الطفاوة الدارة التي حول القمر وكذلك طفاوة القدر ما طفا عليها من الدسم قال
العجاج
• طفاوة الاثن [illegible] • والحمل [illegible] والطفوة النبت
الرقيق ويقال اصبنا طفاوة من الربيع اي شيا منه والطفاوة حي من قيس عيلان والطافي فرس
عمرو بن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طفى قال ابو ذويب
• لمن طلل بالمنتصى غير حائل • عفا بعد عهد من قطار ووابل •
• عفا بعد [illegible] • [illegible] طفي في المناقل •
المناقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروى في المنازل ويروى في المقاتل وهو كذا في شعره وذو
الطفيتين حية لها خطان اسودان يشبهان بالخوصتين وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها
وفي الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وقيل ذو الطفيتين الذي له خطان
اسودان على ظهره والطفية حية لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الابتر وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الجان ذا الطفيتين والابتر قال الاصمعي اراه شبه الخطين
اللذين على ظهره بخوصتين من خوص المقل وهي الطفيتان وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى
ذات طفية قال الشاعر
• وهم يذلونها من بعد عزتها • كما تذل الطفا من رقية الراقي •
اي ذوات الطفا وقد يسمى الشي باسم ما يجاوره وحكى ابن بري ان ابا عبيد قال الخطان اسودان

قال ابن حمزة قال اصغران وانشد ابن الاعرابي • عبد اذا ما رسب القوم طفا •
طلا
طلي الشيء بالهناء وغيره طليا لطخه
وقال طفا اي نزا بجهله اذا تنزّت الحليم •
وقد جاني الشعر طليته اتباه قال مسكين الدارمي
• كان الموقدين لها جمال • طلاها الزيت والقطران طالي •
• ولم يطلي العبير [illegible] •
وطلاه كطلاه قال ابو ذويب • [illegible] ويروى بيت ابي ذويب وسرب تطلى
• دماء ظباء بالنحور ذبيح • تقديره تطلى به وتطلى وطليته بالدهن وغيره طليا وتطليت
بالعبير والطلا الهنا والطلا القطران وكل ما طليت به
به واطليت به على افتعلت والطلا الشراب شبه بطلا الابل وهو الهنا والطلا ما طبخ من
عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم الميبختج وبعض العرب يسمي الخمر الطلا يريد
بذلك تحسين اسمها الا انها الطلا بعينها قال عبيد بن الابرص للمنذر حين اراد قتله
• هي الخمر تكنى الطلا • كما الذئب يكنى ابا جعده •
واستشهد به ابن سيده على الطلا الخاثر المنتفخ يشبه به وضربه عبيد مثلا اي تظهر الاكرام
وانت تريد قتلي كما ان الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر
وان سميت طلا وحسن اسمها فان عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد
• هي الخمر تكنى الطلا • [illegible] فان اهل الرواية خطاه
وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري هكذا ينشد هذا البيت
على متن الرمان وتفسيره الاول [illegible] على انه كان يؤذيهم الطلا قال
ابن الاثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب قال وهو الرب واصله القطران
الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الانا في شراب
يقال له الطلا قال هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي
في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال وقال اللحياني الطلا
مذكر لا غير وناقة طليا مهنوءة مطلية والطلية صوفة تطلى بها الابل ويقال لفلان ما
يساوي طلية وهي الصوفة التي يطلى بها الجرب وهي الربذة ايضا قاله ابن الاعرابي
وقال ابو طالب ما يساوي طلية اي الخيط الذي يشد في رجل الجدي ما دام صغيرا وقيل الطلية
خرقة العارك وقيل هي الخرقة التي يطلى بها الجرب قال ابن بري وقول العامة لا يساوي طلية غلط
انما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطلا الطلي بالقطران وطليت البعير اطليه طليا والطلا الاسم
والطلي الصغير من اولاد الغنم وانما سمي طليا لانه يطلى اي تشد رجله بخيط الى وتد اياما واسم
ما يشد به الطلا والطلا الحبل الذي يشد به رجل الطلا الى وتد وطلوت الطلي حبسته والطلو
والطلوة الخيط الذي يشد به رجل الطلي الى الوتد والطلي والطلية والطلية قال اللحياني هو
الخيط الذي يشد في رجل الجدي ما دام صغيرا فاذا كبر فربق والربق في العنق وقد طليت
الطلا اي شددته وحكى ابن بري عن ابن دريد قال الطلو والطلا بمعنى والطلوة قطعة
خيط وقال ابن حمزة الطلي المربوط في طليته لا في رجله والطلية صفحة العنق ويقال
الطلاة ايضا قال ويقوي ان الطلي المربوط في طليته اي عنقه قول ابن السكيت ربق البهم
بربقها اذا جعل روسها في عرى حبل ويقال اطل طلياتك اي اربقها وقال الاصمعي الطلي والطلا والطلو
بمعنى والطلية ايضا خرقة العارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبة كسروه تكسير
الاسما فقالوا طليان كقولهم رغيف ورغفان وقضيب وقضبان ويقال طلوت الطلا وطليته اذا ربطته
برجله وحبسته وطليت الشي حبسته فهو طلي ومطلي وطليت الرجل طليا فهو طلي ومطلي حبسته
والطلي والطليان والطلوان بياض يعلو اللسان من مرض او عطش قال
• لقد تركتني ناقتي بتنوفة • لساني معقول من الطليان •
والطلي والطليان القلح في الاسنان وقد طلي فوه فهو يطلى طلى والكلمة يائية وواوية وباسنانه طلي
وطليان مثل صبي وصبيان اي قلح وقد طلي فمه بالكسر يطلى طلا اذا يبس ريقه من العطش والطلاوة
الريق الذي يجف على الاسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابي الطليان ليس بالفتح يقال طلي

فم

فم الانسان اذا عطش وبقيت ريقه ثقيلة في فمه وربما قيل كان الطلا من جهد يصيب الانسان من غير عطش
وطلي لسانه اذا انفل ماخوذ من طلي البهم اذا ربطه والطلا والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان
الريق يتخثر ويعصب بالفم من عطش او مرض وقيل الطلوان بضم الطا الريق يجف على الاسنان
لا جمع له وقال اللحياني في فمه طلاوة اي بقية من طعام وطلاوة الكلا القليل منه والطلاية
والطلاوة ما يطلى به الشي وقياسه طلاية لانه من طليت فدخلت الواو هنا على الياء كما حكاه
الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوي والطلا الصغير من كل شي وقيل الطلا هو الولد
الصغير من كل شي وشبه العجاج رماد الموقد بين الاثافي بالطلي بين امهاته فقال
• طلي الرماد استرئم الطلي •
كالولد الثلاثة الاثافي وهي الاثافي عطفن عليه [illegible] قال ابو الهيثم [illegible] جعل الرماد
الجوهري الطلا الولد من ذوات الظلف والجمع اطلا وانشد للاصمعي لزهير
• بها العين والارام يمشين خلفة • واطلاؤها ينهضن من كل مجثم •
ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شي وقيل الطلا والطلو [illegible] ساعة تضعه وجمعه طلوان
وهو طلا ثم خشف وقيل الطلا من اولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى ان يتشدد وامراة
مطلية ذات طلي [illegible]
والجمع اطلا وطلي وطليان واستعاره بعض الرجاز للنخل فقال
• دهما كان الليل في زهائها • لا ترهب الذئب على اطلائها •
يقول ان اولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب [illegible]
والجمع الطليان وطلوته وهو الطلا منقوص [illegible] قال ابن مقبل
• [illegible] الكاس [illegible] •
وقضى ابن سيده على الطلي اللام بالياء [illegible] ويقال فلان طلي فلان اذا لزم اللهو
والطرب ويقال قضى فلان طلاه من حاجته [illegible] ونعني
وبعضهم يقول طلوه وطلي والطلا الاعناق [illegible] اسفل
الخششا واحدتها طلية غيره الطلي جمع طلية وهي صفحة العنق وقال سيبويه قال ابو الخطاب
طلاه وهو من باب رطبة ورطب لا من باب تمرة وتمر قال والشاهد على [illegible] قول الاعشى
• متى تسق من انيابها بعد هجعة • من الليل شربا حين مالت طلاتها •
قال سيبويه ولا نظير له الا حرفان حكاه وحكي [illegible] ومنها
وهو ما النصل في رحم الناقة واحتج الاصمعي على ان واحد الطلي طلية بقول ذي الرمة
• اضله راعيا كلبية صدرا • عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب •
قال ابن بري وهذا البيت فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاة [illegible] واطلى الرجل والبعير اطلا
فهو مطلي وذلك اذا مالت عنقه للموت او لغيره قال
• وسايلة تسايل عن ابيها • فقلت لها وقعت على الخبير •
• تركت اباك قد طليت طلاه • عليه الشمس [illegible] النسور •
ويروى [illegible] التعلبان وفي الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل
الطلا وهي الاعناق الى احد الشقين والطلوة لغة في الطلية التي هي عرض العنق والطلية
بياض الصبح والنوار ورجل طلا مقصور اذا كان شديد المرض مثل عمي لا يثنى ولا يجمع وربما
قيل رجلان طليان وعميان ورجال اطلا واعما قال الشاعر
• افاطم فاستحيي طلا وتحرجي • مصابا متى يلجج به الشر يلجج •
ابن السكيت طليت فلانا تطلية اذا مرضته وقمت في مرضه عليه والطلا امثال الدم
يقال تركته يتشحط في طلاته اي يضطرب في دمه مقتولا وقال ابو سعيد الطلا
شي يخرج بعد شؤبوب الدم يخالف لون الدم وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم
الذي يطلى به وقال ابن بزرج يقال هو ابغض الي من الطليا والمهل وزعم ان الطليا
قرحة تخرج في جنب الانسان شبيهة بالقوبا فيقال للرجل انما هي قوبا وليست بطليا
يهون بذلك عليه وقيل الطليا الجرب قال ابو منصور واما الطليا فهي النملة ممدودة

وقال ابن السكيت في قولهم هو اهون علي من طلية هي الربق وهي النملة قاله بفتح الطا ابو سعيد امر مطلي اي
مشكل مظلم كانه قد طلي بما لبسه وقال ابن السكيت انشدم

شامذا يبتغي البتع على المروية • كرهًا بالطرف ذي الطلا •

قال الطلا الدم في هذا البيت قال وهولا قوم حرب دون تسكين حرب وهي تستعصي عليهم وتتوثبهم لما
هريق بينهما من الدما واراد بالطرف الدم الخالص والطلا الشخص يقال انه لجميل الطلا وانشد

وخد كمتن الصلبي جلوته • جميل الطلا مستشرب اللون اكحل •

ابو عمرو [illegible] والقبول في النامي وغير النامي وحديث
ابن سيده الطلاوة والطلاوة الحسن [illegible] ما على وجهه حلاوة ولا طلاوة
عليه طلاوة وعلى كلامه طلاوة [illegible] ويجوز طلاوة ويقال ما على كلامه طلاوة وطلاوة
وما عليه طلاوة والضم اللغة الجيدة وهو الافصح وقال ابن الاعرابي ما على كلامه طلاوة وطلاوة
بالفتح قال ولا اقول طلاوة بالضم الا للشي يطلى به وقال ابو عمرو طلاوة وطلاوة وطلاوة
وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لطلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا قال وقد
تفتح الطا والطلاوة [illegible] ابن الاعرابي طلا اذا شتم شتما قبيحا والطلا الشتم وطلبته
اي شتمته ابو عمرو [illegible] قال ابن مقبل

[illegible] • [illegible] اذا ناب الحادثات طلبا •

اي غشاها كما يطلى البعير بالقطران والمطلا [illegible] من الارض يطول ويقصر وقيل هي ارض
سهلة لينة تنبت العضاه [illegible] انشد بيت هميان

[illegible] • [illegible] •

[illegible] قال المطلاء ممدود لا غير وانما قصره
الراجز ضرورة [illegible] قال الفارسي ان ابا زيد الكلابي ذكر دار ابي
بكر بن كلاب فقال تعشب في [illegible] وهي مطلي كذلك قالها بالقصر ابو عبيد
المطالي الارض السهلة اللينة تنبت العضاه واحدها مطلاء على وزن مفعال ويقال
المطالي المواضع التي تلد فيها الوحش اطلاءها حكي ابن بري عن علي بن حمزة المطالي روضات
واحدها مطلي بالقصر لا غير واما المطلا لما انخفض من الارض واتسع فيمد ويقصر والقصر
فيه اكثر وجمعه مطالي قال زبان بن سيار الفزاري

[illegible] • [illegible] بالمطالي •

وقال ابن السيرافي [illegible] والمطلي هو المغني والطلو الذئب والطلو
القانص اللطيف الجسم شبه بالذئب قال الطرماح

[illegible] • [illegible] •

طما

طما الماء يطمو [illegible] ارتفع وعلا وملا النهر فهو طام وكذلك اذا امتلا
البحر او النهر او البير وفي حديث [illegible] طما العدو واتام نعارا اي ارتفع موجه ونعار
اسم جبل وطما النبت طال وعلا ومنه [illegible] المراة [illegible] اي ارتفعت به وطمت به همته
علت وقد يستعار [illegible] الشد [illegible]

لها منطق [illegible] • [illegible] •

اي لم يعل به [illegible] اذا اسرع [illegible]

[illegible] • وكان [illegible] •

وطمية جبل قال امرو القيس

كان طمية المجيمر غدوة • من السيل والاغثاء فلكة مغزل •

طنا

الطنا التهمة وهو مذكور في الهمز ايضا والطني والطنو الفجور قلبوا فيه اليا واوا
كما قالوا المطو في المطي وقد طني اليها طنا وقوم مزناه طناه وطني في الفجور واطني مضى
فيه والطني الريبة والتهمة والطنا الظن [illegible] والطني ان يعظم الطحال عن الحمى يقال
منه رجل طن عن اللحياني وهو الذي يحم غبا فيعظم طحاله وقد طني طنا وقال
بعضهم [illegible] فهو طني والطنا في البعير ان يعظم طحاله عن النحاز
عن اللحياني والطني لزوق الطحال بالجنب والرية بالاضلاع من الجانب الايسر وقيل
الطني لزوق الرية بالاضلاع حتى ربما عفنت واسودت واكثر ما يصيب الابل وبعير طني قال

روبه

من ذا انفسي بعد ما طنيت • مثل طني الابل وما ضنيت •

اي وبعد ما ضنيت الجوهري الطنا لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طني بالكسر
يطنى طنا فهو طن وطنا وطناه [illegible] العارث بن مصرف وهو ابو مزاحم العقيلي

اكويه اما اراد الكي معترضا • كي المطني من النحز الطني الطحلا •

قال والمطني الذي يطني البعير اذا طني [illegible] الطحال الفرد اطني الرجل
طنا اذا انصعت رئته بجنبه من العطش [illegible] اجنبيه كوية من الطني
[illegible] الطنا [illegible] والطني المرض [illegible] وقد طني
ورجل طن كعمي والاطنا [illegible] الاعرابي وانشد في صفة دلو

اذا وقعت [illegible] • [illegible] •

اي لا يبقى فيك بقية [illegible] فيها لم يبق منها وقوله
وقوع الطهر [illegible] الاعرابي [illegible] وهي التي لا تطني
اي لا تبقي ولا يعيش صاحبها [illegible] ذكره وفي حديث
اليهودية التي سمت النبي [illegible] بقال بها اهله
بافعى لا تطني اي لا يفلت الذي تلدغه [illegible] والاسم من ذلك
الطنا قال ابو الهيثم [illegible] لا تنطي اي لا تخطي
والاطنا مثل الاشوا والطنا [illegible] الاعرابي [illegible] الطنا وهو الريبة
والتهمة واطني اذا مال الى الطنا [illegible] اذا مال الى الطنا
وهو المنزل واطنا اذا مال [illegible] اطنا اذا احذ
الطنا وهو لزوق الرية بالجنب والاطنا [illegible] قال ابن سيده ولست
منه على ثقة والطني شرا الشجر [illegible] واطنيتها اشتريتها
وطنيته بعث عليه [illegible] ووجد طن ي

طها

وهو قوله الطني التهمة [illegible] طهيا وطهاية
عالجه بالطبخ او الشي والاسم الطهي [illegible] ابن الاعرابي الطهي الطبخ
والطاهي الطباخ وقيل الشوا [illegible] رواه ابن الاعرابي
والجمع طهاة وطهي قال امرو القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج • [illegible] •

ابو عمرو واطها حذق صناعته وفي حديث ام زرع [illegible] واحدهم طاه
واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج [illegible] والطهو الفعل الليث الطهو
علاج اللحم بالشي او الطبخ وقيل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
طهوي اي ما كان عملي ان لم احكم [illegible] كلامهم انضاج الطعام
قال فنرى ان معناه ان ابا هريرة [illegible] المنضج لطعامه يقول فما كان
علي ان كنت لم احكم هذه الرواية التي [illegible] وكان وجه الكلام ان يقول
فما كان اذا طهوي ولكن [illegible] او انه انكار لان
يكون الامر على خلاف ما قال [illegible] حفظي واحكامي
ما سمعت والطها الذنب [illegible] ابن الاعرابي قال وذلك في قول
ابي هريرة انا ما طهوي اي اي شي طهوي [illegible] حفظي واحكامي ما سمعت
وطهت الابل تطها طهوا وطهوا وطهيا انتشرت فذهبت في الارض قال الاعشى

ولسنا لباغي المهملات بقرفة • اذا ما طها بالليل منتشراتها •

ورواه بعضهم اذا ما طما من طيبط والطهاوة الجلدة الرقيقة فوق اللبن او الدم وطها في الارض
طهيا ذهب فيها مثل طحى قال

ما كان ذنبي ان طها ثم لم يعد • وحمراء فيها طايش العقل اصور •

وانشد الجوهري

طها هذربان قل تغميض عينه • على دبة مثل الخنيف المرعبل •

وكذلك طهت الابل والطهي الغيم الرقيق وهو الطهاية في الطخا واحدته طهاة يقال ما في السما

طهاة اي قرعة وقيل طاة مظلم الاصمعي الطها والطهاء والطخا والغما كله السحاب المرتفع والطهي الصراع
والطهي الضرب الشديد وطهية قبيلة النسب اليها طُهَوي وطُهْوي وطَهَوي وطَهْوي وذكروا ان
مذكره طهوة ولكنهم غلب اسمها لهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوي قال وقال سيبويه
النسب الى طهية طهوي قال وقال بعضهم طهوي على القياس وقيل هم حي من تميم ينسبون الى امهم
وهم ابو سود وعوف والحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير
اتثعلبة الفوارس او رياحا • عدلت بهم طهية والخشابا •
قال ابن بري قال ابن السيرافي [illegible] على النعت لثعلبة الازهري في قال
طهوي جعل الا مثل طهوة [illegible] والوضح هو قول
ابي النجم
جراء عنا [illegible] العلا •
فانما اراد [illegible] الاحول الكندي •
[illegible] على الطهيان •
معنى في [illegible] •
[illegible] فعول •
بصف [illegible] ماكانت ببيضا ها
والطهيان [illegible] بيت الاحول الكندي
[illegible] وحنا مكة شرفها الله تعالى ورايت
بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي رحمه الله في حواشي كتاب امالي ابن بري قال قال ابو عبيد
البكري الطهيان [illegible] وطهيان وجبل وانشد
فليت لنا من ماء [illegible] على الطهيان •
وشرحه فقال [illegible] الف او يزيدون
لو ردت [illegible] **طوى** الطي نقيض النشر
طويته طيا وطية وطية [illegible] عن اللحياني وهي نادرة وحكى صحيحة جانبيه
الطية بالتخفيف [illegible] وطويته و قد انطوى واطوى
وتطوي وحكى سيبويه تطوى انطوى [illegible] وقد تطويت انطواء الحضب •
الحضب ضرب من الحيات وهو الوتر ايضا قال وكذلك جميع ما يطوى وطويت الصحيفة اطويها
طيا فالطي المصدر [illegible] الطية بكسر الطا يريدون
ضربا من الطي [illegible] •
[illegible] طية الكتب •
فكسر الطا لانه [illegible] انطوى ينطوي انطواء فهو منطو
على منفعل [illegible] مطوي
منفعل وفي حديث [illegible] اي استدارت
كالترس وهو [illegible] اي قرظها لنا وسهل السير
فيها حتى لا تطول علينا [illegible] ان الارض تطوى بالليل ما لا
تطوى بالنهار اي [illegible] على المشي والسير
لعدم الحر وغيره والطاوي من الظبا الذي يطوي عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعي
اغن غضيض الطرف باتت تعله • صرى ضرة شكرى فاصبح طاويا •
عدى يعل الى مفعولين لان فيه معنى تسقى والطية الحية التي يطوى عليها واطوا الثوب
والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرايقه ومكاسر طيه واحدها
طِي بالكسر وطي بالفتح وطوى الليث اطوا الناقة طرايق شحمها وقيل طرايق شحم جنبيها
وسنامها طي فوق طي ومطاوي الحية ومطاوي الامعاء والشحم والثوب والباطن انطواوها
والواحد مطوى وتطوت الحية اي تحوت وطوى الحية انطواوها ومطاوي الدرع غضونها
اذا ضمت واحدها مطوى وانشد • وعندي حصدا موضونة • كان مطاويها مبرد •
والمطوى شي يطوي عليه الغزل والمنطوي الضامر البطن وهذا رجل طوي البطن على فعل اي ضامر

البطن

البطن عن ابن السكيت قال الحجير السلولي
فقام فادني من وسادي وسادة • طوي البطن ممشوق الذراعين شرحب •
وسقا طوي وفيه بلل او بقية لبن فتغير ولحز فتقطع عفنا وقد طوي طوى والطي في العروض
حذف الرابع من مستفعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فينقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات
الى فاعلات لكون ذلك في البسيط والرجز والمنسرح وانما سمي هذا الجزء اذا كان مطويا لان رابعه
وسطه على الاستوا فشبه بالثوب الذي يعطف من وسطه وطوى الركية طيا عرشها بالحجارة
والآجر وكذلك اللبن تطويه في البنا والطوي البير المطوية بالحجارة مذكر فان انث فعلى
المعنى كما ذكر البير على المعنى في قوله • يا بير يا بير بني عدي •
لا نزحن قعرك بالدلي • حتى تعودي اقطع الولي •
اراد قريبا اقطع الولي وجمع الطوي البير اطوا وفي حديث بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي
بير مطوية من ابارها قال ابن الاثير والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك
جمعوه على الاطوا كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وطوى كشحه
على كذا اضمره وعزم عليه وطوى فلان كشحه [illegible] قال الشاعر
وصاحب قد طوى كشحا فقلت له • ان انطواءك هذا عنك يطويني •
وطوى عني نصيحته وامره كتمه ابو الهيثم يقال طوى فلان فواده على عزيمة امره اسرها في فواده
وطوى فلان كشحه اعرض بوده وطوى فلان كشحه على عداوة اذا لم يظهرها ويقال طوى فلان حديثا
الى حديث اي لم يخبر به واسره في نفسه وجازه الى اخر كما يطوي المسافر منزلا الى منزل فلا ينزل
ويقال اطو هذا الحديث اي اكتمه وطوى فلان كشحه عني اي اعرض عني مهاجرا وطوى كشحه
على امر اذا اخفاه قال زهير
وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو ابداها ولم يتقدم •
اراد بالمستكنة عداوة اكنها في ضميره وطوى البلاد طيا قطعها بلدا عن بلد وطوى الله لنا البعد اي قربه
وفلان يطوي البلاد اي يقطعها بلدا عن بلد وطوى المكان الى المكان جاوزه وانشد ابن الاعرابي
عليها ابن علات اذا اجتس منزلا • طوته نجوم الليل وهي بلاقع •
اي انه لا يقيم بالمنزل لا يجاوزه النجم الا [illegible] بالمنزل المنازل اي اذا
اذا اجتس منازل وانشد • بها الوحش ما تطوي [illegible] السبيل •
يقول وان [illegible] فانها لا تبلغ المنازل [illegible] وطويت طية عن
اللحياني فاما قول الاعشى • [illegible] • [illegible] طياتها •
انما اراد طياتها فحذف اليا الثانية والطية الناحية والطية الحاجة والوطر والطية تكون منزلا
وتكون منتوى ومضى لطيته اي لوجهه الذي يريده ولنيته التي انتواها وفي الحديث لما عرض نفسه
على قبايل العرب قالوا يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك ويقال الحق بطيتك وبنيتك
اي بحاجتك وطية بعيدة اي شاسعة والطوية الضمير والطية الوطن والمنزل والنية وبعدت
عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه والجمع طيات ولا تحذف في الشعر قال الطرماح
اصم القلب حوشي الطيات • [illegible] يطوي [illegible] المراة فلا يكسرها الحبل وانشد
[illegible] لم يكسرها [illegible] • قال ابو حنيفة والاطوا الاخفا في ذنب الجرادة
وهي كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفي الحديث [illegible] قال لها لا اخذ منكم واترك
اهل الصفة تطوى بطونهم والطيان الجايع ورجل طيان لم ياكل شيا والانثى طيا وجمعها طوا وقد
طوي يطوى بالكسر طوى وطوى عن سيبويه بمعنى جوع فاذا تعمد ذلك قيل طوى يطوي بالفتح
طيا الليث الطيان الطاوي البطن والمراة طيا وطاوية وقال طوى نهاره جايعا يطوي طوى
فهو طاو وطوي اي خالي البطن جايع لم ياكل وفي الحديث يبيت شبعان وجاره طاو
وفي الحديث يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه وفي الحديث
انه كان يطوي يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب واتيته بعد طوي من الليل اي بعد ساعة منه
ابن الاعرابي طوى اذا اتى وطوى اذا جاز وقال في موضع اخر الطي الاتيان يقال مر بنا فطوانا
اي جلس عندنا ومر بنا فطوانا اي جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام تكسر طاوه وتضم

يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرف جعله بلدة وبقعة وجعله
معرفة قال ابن بري اذا كان طوى اسما للوادي فهو علم له واذا كان اسما علما فليس يصح تنكيره لتنافيهما
فمن صرفه جعله اسما للمكان ومن لم يصرف جعله اسما للبقعة قال واذا كان طوى وطوى هو الشيء
المطوي مرتين فهو صفة بمنزلة ثنى وثنى وليس بعلم لشيء وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

افي جنب بكر قطعتني ملامة ... لعمري لقد كانت ملامتها ثنى

وقال عدي بن زيد

اعاذل ان اللوم في غير كنهه ... علي طوى من غيك المتردد

ورأيت في حاشية نسخة من امالي ابن بري ان الذي في شعر عدي على ثنى من غيك ابن سيده وطوى
وطوى جبل بالشام وقيل هو واد في اصل الطور وفي التنزيل العزيز انك بالواد المقدس طوى
قال ابو اسحاق طوى اسم الوادي ويجوز فيه اربعة اوجه طوى بضم اوله بغير تنوين وبتنوين فمن نونه
فهو اسم الوادي او الجبل وهو مذكر سمي بمذكر على فعل نحو حطم وصرد ومن لم ينونه ترك صرفه من جهتين
احداهما ان يكون معدولا عن طاوى فيصير مثل عمر المعدول عن عامر فلم ينصرف كما لا ينصرف
عمر والجهة الاخرى ان يكون اسما للبقعة كما قال في البقعة المباركة من الشجرة واذا كسر ونون
فهو طوى مثل معى وضلع مصروف ومن لم ينونه جعله اسما للبقعة قال ومن قرا طوى بالكسر
فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وانشد بيت عدي بن زيد المذكور آنفا وقال اراد
اللوم المكرر علي وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أتصرفه قال نعم لان احدى العلتين
قد انخرمت عنه وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو ويعقوب الحضرمي طوى واما طوى اذهب غير مجرى
وقرا الكسائي وعاصم وحمزة وابن عامر طوى منونا في السورتين وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو
الشيء المثنى وقالوا في قوله تعالى المقدس طوى اي طوى مرتين اي قدس وقال الحسن ثنيت
فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد بمكة وكان في كتاب ابي زيد ممدود والمعروف
ان ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طواء موضع بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الاثير وذو طوى
بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به وما بالدار
طوئي بوزن طوعي وطوري بوزن طووي اي ما بها احد وهو مذكور في الهمزة والطوى موضع
وطيء قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها اصلية والنسبة اليها طائي لانه نسب الى فيعل فصارت
الياء الفا وكذلك ينسب الى الحيرة حاري لان النسبة الى فعل فعلي كما قالوا في رجل من النمر
نمري قال وتاليف طيء من همزة وطاء وياء وليست من طويت فهو مثبت في التصريف وقال
بعض النسابين سميت طيئا لانه اول من طوى المناهل اي جاز منهلا الى منهل آخر ولم ينزل
والطاء حرف هجاء من حروف المطبقة وهو حرف مجهور يكون اصلا وبدلا والفها ترجع الى الياء اذا
هجيته جزمته ولم تعربه كما تقول ط مرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسما اعربته كما تعرب
الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وقعت اسما اعربته وشعر طاوي قافيته الطاء

طبا الطابة الصخرة العظيمة في رملة او ارض لا حجارة فيها والطابة السطح الذي ينام عليه وقد تسمى به الدكان
قال ونور ربابه وهو ان يجمع كل رووس ثلاث شجرات او شجرتين ثم يلقي عليها ثوب فيستظل بها
وجاءت الابل طابات اي قطعا قطعا واحدها طابة وقال عمرو بن لجا يصف ابلا ... ترى طاباتها وتمشي همسا

فصل الظاء المعجمة

ظبا الظبة حد السيف والسنان والنصل والخنجر وما اشبه ذلك وفي حديث قيلة انها لما خرجت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ادركها عم بناتها قالت فاصابت ظبة سيفه طائفة من قرون راسه ظبة السيف حده
وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه قال الكميت

يرى الراؤون بالشفرات منا ... وقود ابي حباحب والظبينا

ن
بالشفرات

والجمع ظبات وظبون وظبون قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو لمكان الضمة لا لحما
كانتها دليل على الواو مع ان ما حذف فيه لامه واو نحو اخ واب وحم وهن وسنة وعضة
فيمن قال سنوات وعضوات اكثر مما حذف فيه لامه يا ولا يجوز ان يكون المحذوف
منها فا ولا عينا اما امتناع الفا فلان الفا لم يطرد حذفها الا في مصادر بنات
الواو نحو عدة وزنة وجهة وليست ظبة من ذلك واوايل تلك المصادر مكسورة

واول

واول ظبة مضموم ولم يجد في فا من فعله الا محذوف شاذ لا نظير له وهو قولهم في الصلة صلة
ولولا المعنى وانا قد وجدناهم يقولون صلة في معناها وجب حملها على القياس وصلة لما اجزنا
ان يكون محذوف الفا فقد بطل ان تكون ظبة محذوفة الفا ولا تكون ايضا محذوفة العين
لان ذلك لم يات الا في سه ومذ وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وظبة السيف وظبة السهم
طرفه وقال بشامة بن حزن النهشلي

اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم ... حد الظبات وصلناها بايدينا

وفي حديث علي كرم الله وجهه نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده قال واصل الظبة
ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث الباقر تنتضح طبيب السيف حتى يبطنه
قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه وتجمع على الظبات والظبين واما الضبيب
بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره
ويقال للسكين الغرار والظبة والجانب الذي لا يقطع الكل والظبية جراب صغير عليه شعر وقيل
شبه العجلة والمزادة واذا خرج السفار حمل المراة ... وقيل الظبية الجراب
وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد الظبي وفي الحديث انه اتي بظبية فيها
خرز فاعطى الاهل منها والعزب والظبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث
ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب او حديد وتصغر
فيقال ظبيبة وجمعها ظباء وقال عدي

بيت خلوف طيب ظله ... فيه ظباء ودواخيل خوص

وفي حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها
والظبي الغزال والجمع اظب وظباء وظبي قال الجوهري اظب افعل فابدلوا ضمة الباء كسرة لتسلم اليا
وظبي على فعول مثل ثدي وثدي والانثى ظبية والجمع ظبيات وظباء وارض مظباة كثيرة الظباء
واظبت الارض كثر ظباؤها وهذه الكات عنز كساتة سن الظبي اي هي ثنية لان الظبي لا يزيد
على الاثناء قال

فجاءت كسن الظبي لم ار مثلها ... سناء قتيل او حلوبة جائع

ومن امثالهم في صحة الجسم بفلان داء ظبي قال ابو عمرو معناه انه لا داء به كما ان الظبي لا داء به
وانشد الاموي

لا تجهمينا ام عمرو فانما ... بنا داء ظبي لم تخنه عوامله

قال ابو عبيد قال الاموي وداء الظبي انه اذا اراد ان يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الضحاك بن سفيان ان ياتي قومه فقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم
ظبيا وتاويله انه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس اخبارهم ويرجع اليه
بخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكنون منه فان ارادوه بسوء او رابه منهم ريب
تهيا له الهرب وتمكن منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد متوحش بالبلد
القفر ومتى ارتاب او احس بفزع نفر وذهب ظبيا على التمييز لان الربوض له فلما حول فعله الى
المخاطب خرج ظبيا مفسرا وقال الشيباني قال الاعرابي الراعي في ذا القوم اشعث لا يربض كانك ظبي في كناسه
فدا اي حيث لا يرى انيسا ومن امثالهم لاترك ترك الظبي ظله وذلك ان الظبي اذا ترك كناسه لم
يعد اليه يقال ذلك عند تاكيد رفض الشيء اي شيء كان ومن دعائهم عند الشماتة به لا
تظبي اي جعل الله تعالى ما اصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد

اقول له لما اتانا نعيه ... به لا بظبي بالصريمة اعفرا

والظبي سمة لبعض العرب واياها عنى عنترة بقوله

عمرو بن اسود فا زباء قاربة ... ماء الكلاب عليها الظبي معناق

والظبية الحياء من المراة وكل ذي حافر قال الليث والظبية جهاز المراة والناقة يعني حياها
قال ابن سيده وبعضهم يجعل الظبية للكلبة وخص ابن الاعرابي به الاتان والشاة والبقرة والظبية
من الفرس مستعملة وهو مسلك الجردان فيها الاصمعي يقال لكل ذات خف او ظلف الحيا ولكل ذات
حافر الظبية وللسباع كلها الثغر والظبي اسم رجل وظبي اسم موضع قيل هو كثيب رمل وقيل
هو واد وقيل هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كانه ... اساريع ظبي او مساويك اسحل

ابن الانباري ظبي اسم كثيب بعينه وانشد [illegible]
اذا برزت الا يكون خضابها [illegible] وكيف كفوا اذا لتنا لا يغيرها [illegible]
[illegible] وقال في موضع اخر الظبي
وعواد التشاد [illegible] ثكلن الرجل لا ابن وجه [illegible]
واد بتهامة والظبية منعرج الوادي والجمع ظبا [illegible] وجمعها ظبي وهو من الجمع العزيز
[illegible]
وقد روي بيت ابي ذويب بالوجهين [illegible]
عرفت الديار [illegible] بين الظبا [illegible] الذي [illegible] فعال
قال الظبا جمع ظبة لمنعرج الوادي [illegible] ينبغي ان يكون الهمز
وانكر ان يكون [illegible] الضرورة [illegible] فوقع الواو في واحدها
في الظبا [illegible] ولو خليا وتوهم في
ظبة وهي منعرج الوادي [illegible] الحد وقد اخ جعلت
الواحد [illegible] الظبا بكسر الظا وذكر ان الواحد
[illegible] على فعال وذلك نحو
ظبية [illegible] جمع ظبة ثم مد
رخال [illegible] لك لتركك القياس
ضرورة [illegible] وجه ان لك لتركك القياس
الى الضرورة في غير ضرورة وقيل الظبا في شعر ابي ذويب هذا واد بعينه وظبية واد موضع
قال قيس بن ذريح [illegible] مخرف ومرابع
وعرق الظبية [illegible] مسجد سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] الظبية وهو موضع في دبار
جهينة [illegible] موضع ذكره ابن هشام في
السيرة وظبيان اسم رجل [illegible] ظرور [illegible] الكبش وظري

طرا

يظرا اذا كاس قال [illegible] واظرورا كاس وحذق وقال ابن
الاعرابي ظرورا [illegible] انتفخ بطنه والكلمة واوية
ويائية واظرورا بطنه [illegible] وذكر الجوهري في فصل الضاد ولم يذكر هذا الفصل
الازهري فراى [illegible] وهو مظرور ومطرور
قال وكذلك [illegible] الاصمعي [illegible] بطنه بالظا ابو زيد
اظرورا الرجل [illegible] الشيباني اظروري هم
والشيباني [illegible] اذا لم يتمالك لبنا
وتيبات [illegible] الاعرابي الظارى
العاص وظري يظري اذا جرى

ظلا

[illegible] الاعرابي [illegible] اذا لزم الظلال والدند
قال ابو منصور [illegible] قالوا انظبيت من الظي

ظما

[illegible] ذبول الشفة من العطش
قال ابو منصور [illegible] وكل ذابل من
الحر ظمي والظمي [illegible] والمستوي ما يسقي بالسيح
وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي
نشرها ربع المستوي وعشر المظماي وهما منسوبان الى الظما والمستقي المصدر استقى والظمي
قال ابو موسى المظمي [illegible] في الرواية قال وذكره الجوهري في المعتل
ولم يذكره في المهموز [illegible] اللثة ولحمها وهو يعتري
الحبش رجل اظما وامراة ظمياً وشفة ظمياً بينة [illegible] كثيرة الدم ويحمد ظماها وشفة
ظمياً بينة الظما اذا كان فيها سمرة وذبول ولثة ظمياً قليلة الدم وعين ظمياً
رقيقة الجفن وساق ظمياً قليلة اللحم وفي المحكم معترقة اللحم وظل اظمي اسود ورجل
اظمي اسود الشفة والانثى ظمياً ورمح اظمي اسمر الاصمعي من الرماح الاظما غير مهموز
وهو الاسمر وقناة ظمياً بينة الظما منقوص ابو عمرو ناقة ظمياً وابل ظمي اذا كان في لونها

سواد ابو عمرو الاظمي الاسود والمراة ظميا لسواد الشفتين وحكى اللحياني رجل اظمى اسمر وامراة
ظمياء والفعل من كل ذلك ظمي ظما ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لاظمى الشوى
وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها واصل الظمى الذبول ومنه
قول الراجز يصف فرسا [illegible] ابن السكيت [illegible] تخرج نبت

ظنا

قال الازهري ليس في باب الظا والنون [illegible] من الظن واصله الظنظن فابدلت احدى
النونات يا [illegible]

ظوى

الظيبان فاما مظواه فانها من ظوي [illegible] ارض مظواه ومظباه [illegible]
مقلوب من مظواه فهي على هذا مفعلة [illegible] ان تكون
همجا وهو حرف مجهور يكون [illegible] احرف
النبط فاذا وقعت فيه [illegible] لا توجد في كلام
هو نا ظور [illegible] اظور وانما
ابن يحيى فيقول نا ظور [illegible] احد

ظبا

الرجل اذا احمق [illegible] الاعرابي اظوي
هو يا سمين البر وهو فعلان [illegible] وقيل
مظباه كثيرة الظبيان [illegible] الظبيان ارض
الظبيان شجر من العضل [illegible] الليت
فيعرف ماوه وبعضهم [illegible] منه فعل
العضل في شي انما الظبيان [illegible] الظبيان من
[illegible] خالد الخناعي
[illegible]
[illegible] والراس
واخبرك [illegible] الظبيان والاس
اراد بذي حميد [illegible] وحيص قال ابن
بري وهذه الكلمة [illegible] الاشتقاق [illegible] الاكثر
وعند المحققين ان عينها [illegible] الطويل والاس
هاهنا شجر والاس [illegible] لان اللام
في الايجاب بمنزلة لا في النفي [illegible] والظا
حرف من حروف المعجم [illegible]
[illegible] والله سبحانه اعلم

فصل العين المهملة

عبا

عاعا قال الازهري [illegible] الذئب
عبى المتاع عبوا وعباء [illegible] وتعبيا وقال
ابو زيد عبانه بالهمز والعباية [illegible] والجمع عبا
وفي الحديث [illegible] قال سيبويه
انما همزت وان لم يكن حرف العلة [illegible] الجمع عبا كما قالوا
مسنية ومرضية حين جاءت [illegible] والجمع اعبية والعبا
على هذا واحد قال ابن سيده [illegible] احرا
وجرى الاعراب عليها [illegible] الاعبايه تقتصر
على التصحيح دون الاعلال لان الخليل [illegible] الواحد على
الجمع فلما كانوا يقولون عبا [illegible] معتلة فيها
وقد انقلبت اليا حينئذ همزة [illegible] معتلة فيها قال
الجوهري جمع العباءة والعباية العباآت قال ابن سيده والعبى الجافي والمدلفة قال الجهمة
الشيخ العبا [illegible] وقيل العبا بالمد الثقيل الاحمق وروى الازهري عن الليث العبى مقصور
الرجل العبام وهو الجافي العيي ومده الشاعر فقال وانشد ايضا البيت

قال الازهري فلم اسمع العتيا بمعنى العتاء لغير الليث واما الرجز فالرواية
• بجبهة الشيخ العتيا الشطط • [illegible] الذي لا علاج له الى العتيا [illegible] قاله بالعتيا
عندي بجبهة الشيخ العتيا بالعتيا يقال [illegible] وعتيا وهو العتاء الذي [illegible] مثل عمرو وعمرويه [illegible] ضوء الشمس
[illegible] يقال [illegible] عبد الرحيم [illegible] قال الشاعر يصف سهاما
وحسنها [illegible] اي باطنه [illegible] القلائد
• [illegible] كلها • [illegible] نظم
• [illegible] والعتاء [illegible] السطاح الذي
قال والاصل [illegible] الحديث •
ينفرش على الارض [illegible]
عتا يعتو عتوا وعتيا استكبر [illegible]
• [illegible] العاتي العتي
• [illegible] ادعوك يا ربه [illegible]
فقد يجوز ان يكون اراد العتي [illegible] وقد يجوز ان يكون اراد العتي فخفف
لان الوزن قد انتهى [illegible] الارض فما تعلت
اي فما [illegible] للجبار وجمعه عتاة والعاتي
الشديد الدخول في الفساد [illegible] الاعتا الدعا من الرجال
الواحد عاتي [illegible] وعتيا [illegible] من الكبر وكبره وكلي وفي
التنزيل وقد بلغت من الكبر عتيا [illegible] وقد انتهى فقد عتا يعتو
عتيا وعتوا [illegible] زكريا [illegible] ان يعلم من اي جهة يكون له ولد ومثل
امراته لا تلد [illegible] ولد [illegible] والله اعلم الامر كما قيل لك وبجالك
للشيخ اذا ولى وكبر [illegible] عتوا وعتيا [illegible] بنو فلان يعتو اعتوا
وعتيا وعتيا والاصل [illegible] الواو يا فقالوا عتيا
ثم اتبعوا الكسرة الكسرة [illegible] قلبوا الواو يا قال
محمد بن السري [illegible] المصدر الجنة التصحيح لان الجمع اثقل
عندهم من الواحد [illegible] والتكبر والتعتيب
مثل عتوت [illegible] وعتي بمعنى حتى هذلية
وتعتعبة [illegible] عمر رضي الله عنه بلغه ان ابن مسعود
يقرئ الناس عتى حين [illegible] ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش
كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى [illegible] اسم فرس

عثا

العثالون [illegible] كثرة شعر الراس [illegible] على شعره يعثا عثا وربما
قيل للرجل الكثير الشعر اعثى [illegible] اعثى كثير الشعر والانثى عثوا والجمع عثو
وعثى [illegible] ابن سيده والعثيان
الذكر من الضباع [illegible] ابن بري [illegible] ويذكر في موضعه
وقال ابو زيد [illegible] وقال الرجل اعثى كثير الشعر ورجل اعثى
كثيف اللحية [illegible] ابن بري [illegible] الاعثى [illegible] لشاعر
• [illegible] • [illegible]
ابن السكيت يقال [illegible] العثا الشعر [illegible] ينشقت من
النبات مثل [illegible] وقال ابن الرقاع
• [illegible] • [illegible]
• حتى اصطلى [illegible] • [illegible] عثاها
اي يبس حشيشها والاعثا لون الى السواد والاعثى [illegible] والوقضة والعثنة
هي الجمة من الراس وهي الوفرة وقال ابن الاعرابي [illegible] وقول ابن الرقاع
• لولا الحيا والذي قد عثا • فيه المشيب [illegible] ام القاسم
عثا فيه المشيب اي افسد قال ابن سيده عثا عثوا وعثي عثوا افسد اشد الافساد قال وقد ذكرت
هذه الكلمة في المعتل بالياء على غير هذه الصيغة من الفعل وقال في الموضع الذي ذكره عثي في الارض
عثيا وعثيا وعثيانا وعثى يعثا عثا كراع نادر كل ذلك افسد وقال كراع عثى يعثي مقلوب

من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعثى الا انه نادر والوجه عثي في الارض يعثى وفي التنزيل ولا تعثوا
في الارض مفسدين القراء كلهم قرؤا ولا تعثوا بفتح الثاء من عثى يعثى عثوا [illegible] اشد الفساد وفيه لغتان
اخريان لم يقرا بواحدة منهما احداهما عثا يعثو مثل سما يسمو قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءة
بهذه اللغة لقرئ ولا تعثوا ولكن القراءة سنة ولا يقرأ الا بما قرأ به القراء واللغة الثانية عاث
يعيث [illegible] في بابه ابن بري [illegible] تستعمل [illegible] عثوا قال الازهري واللغة
الجيدة عثى يعثى [illegible] الاعيار [illegible] الحلق انشد ابو عمرو
• وحاصن من حاصنات [illegible] • [illegible]
• [illegible] • ان [illegible]
عجي قال ابن بري شاهده قول الراجز • [illegible] • [illegible] لعلها رحمه
الام تنجو [illegible] • والقلوب الجابي الخليط
• مشتفا [illegible] • [illegible] الاعشى

عجا

قال الجوهري عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا [illegible]
بالغذاء حتى تنعش والعجوة [illegible] عن وقته وقيل اوته
ذلك غير امه والاسم منه العجوة [illegible] وانشد ابن بري
بيت الاعشى • وتعادي عنه النهار [illegible] • [illegible] عجاه اللبن غذاه وانشد
• [illegible] اخواق
واما من منع اللبن فغذي بالطعام يقال [illegible] تموت امه [illegible] عليه
وكذلك البهيمة وقال ثعلب هو الذي [illegible] الانثى عجيا [illegible] والجمع من كل
ذلك عجايا وعجاوا والاعجوة [illegible] قال الشاعر
• عدا بي ان ادرك [illegible] • [illegible] الاثبات
ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم الذي [illegible] ولم اكن عجيا
قال ابن الاثير هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها [illegible] وعاجيت
الصبي اذا ارضعته بلبن غير امه [illegible] اذا علله بشيء فهو عجي
وعجي هو يعجى عجا ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة [illegible] الجهدري
• اذا [illegible] • [illegible]
• اذا ارعلت [illegible] • [illegible] اولاد الجراد
قال ابن بري قال ابن خالويه العجي [illegible] الذي يفقد امه وعجوته
عجوا اعللته قال الحارث بن حلزة • [illegible]
ويروى لا تربوه وعجا البعير [illegible] قال خلف الاحمر سالت
اعرابيا عن قولهم [illegible] ولاد الامهات
لهم فهم يعاجون تربيته [illegible]
• [illegible] • [illegible]
وقال ابن شميل يقال [illegible] وما عجاه وما عطاه
اي ما ساه وفي حديث [illegible] عاجيته
وعاجاني اي عانيته [illegible]
• [illegible] • [illegible]
والعجاوة قدر مضغة [illegible] وهي من الفرس ضبعه
وهي العجاية ايضا وقيل هي عصبة في باطن [illegible] عصبة يستلع
منها في طرفها مثل [illegible] او عجاه قال ابن سيده
وهذه الكلمة واوية ويائية [illegible] في الوظيف هم
ومنتهاها الى الرسغين [illegible] وقال ابن سيده في معتل اليا
العجاية عصب مركب فيه فصوص من عظام [illegible] تكون عند رسغ الدابة زاد غيره
واذا جاع احدهم دقها بين فهرين فاكلها قال كعب
• سمر العجايات يتركن الحصى زيما • لم يقهن روس الاكم تنعيل
قال وتجمع على العجي يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هي اعصاب قوائم الابل والخيل واحدتها

عجاية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبة في يد او رجل وقيل هي عصبة باطن الوظيف من الفرس والثور والجمع
عجي ومجي على حذف الزوائد فيهما وحكاها عن ابن الاعرابي قال الجوهري العجايتان عصبتان في باطن يدي
الفرس واسفل منهما هنات كانها الاظفار وتسمى السعدانات وقيل كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز
[illegible] • ربانها [illegible]
[illegible] • [illegible] والعجوة ضرب من التمر
[illegible] قال [illegible] المدينة [illegible] تسمى لينة
[illegible] والعجوة [illegible] ولا
قال الازهري العجوة التي بالمدينة [illegible] العجوة بالحجاز
[illegible] تعطي الصبي منها
ام التمر [illegible] وكل الواحدة عجبة وقال
خمسا [illegible]
ابو المنهوش • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] وهو غلط منه انما ذاك
وحكى ابن بري [illegible] عصبة الوظيف والاشكاد
عكوه [illegible]
عدا [illegible] واعدوا واعدوا
جمع شكد وهو العطا • [illegible]
وتعداه [illegible] • [illegible]
وحكى سيبويه [illegible] مما يحكى منه ما سمع
وقالوا هو مني عدوة الفرس [illegible] اذا احله
على الحضر واعديت فرسي اذا [illegible] للخيل المغيرة عادية
قال الله تعالى [illegible] والعدوان
والعدا [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible]
وانشد ابن بري [illegible]
• [illegible] • [illegible] وقال الاعشى
• والقارح [illegible] • [illegible]
اراد العدا [illegible] وان اذا كان
كثير العدو [illegible]
• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible] وفي التهذيب الطلق
الواحد للفرس وانشد • يصرع [illegible] • [illegible] كسر العدا
فمعناه انه [illegible] والعدى جماعة
القوم [illegible] والعدى
اول ما يدفع من الغارة [illegible]
• لما رايت [illegible] • [illegible]
يسلبهم [illegible] على العدى الذين يعدون
فلما [illegible]
• [illegible] • [illegible]
والتواجر [illegible] بالشجر فتركوها وفي
حديث لقمان انا لقمان ابن عاد [illegible] والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد
وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر خرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم
قال ابن سيده والعادية كالعدي وقيل هو من الخيل خاصة وقيل العادية اول ما يحمل من الرجالة
دون الفرسان قال ابو ذويب
• وعادية تلقي الثياب كانما • يزعزعها تحت السمامة ريح •
وقال

الذي اليد المرجح كالتهدير بالبصر [illegible] وقال مرة اخرى العجوة ضرب من التمر صح

ويقال رايت عدي القوم مقبلا اي من حمل من الرجالة قال ابو عبيد العدي جماعة القوم بلغة هذيل وقوله تعالى
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقرئ عدوا مثل جلوس قال المفسرون نهوا قبل
ان اذن لهم في قتال المشركين ان يلعنوا الاصنام التي عبدوها وقوله فيسبوا الله عدوا بغير علم اي فيسبوا
الله ظلما وعدوا [illegible]
[illegible] ويكون هم
في معنى جماعة [illegible]
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن [illegible] وكذلك
الانس والجن [illegible] ولا شياطين
وشياطين الانس [illegible]
الانس [illegible] وشياطين
ابو بكر قول العرب فلان [illegible] قال
وهم عدو وهما [illegible] عدو
هو خير [illegible]
قولهم امراة ظلوم وغضوب وصبور [illegible] بمنزلة
والمصدر فاذا جعلته نعتا محضا [illegible] الاسم
تعالى فلا عدوان الا على الظالمين [illegible] وقوله
فضربه بسيفه [illegible]
[illegible]
قتادة بن النعمان انه عدي عليه [illegible] اصابا
فريقة غنم العادي الظالم [illegible] السبع
العادي اي الظالم الذي [illegible] وحديث
ابن عبد العزيز [illegible] على الشي
اذا اختلسه [illegible] وقوله تعالى
فمن اضطر غير باغ ولا عاد [illegible] ولا عايد
ثعلب والاعتداء والتعدي [illegible] المعصية
والظلم وعدا عليه عدوا وعداء [illegible] وعدا بنوا
فلان على بني فلان اي ظلموهم [illegible] العدا
بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى [illegible] لا تعتدوا اي لا
تجاوزوا الى قتل النساء والاطفال [illegible] وقدره جاوز
على المثل [illegible] يقال عدا بيته
فتعدى اي تجاوز وقوله [illegible] وقوله ومن يتعد
حدود الله اي يجاوزها وقوله [illegible] المجاوزون
ما حد لهم وامروا به وقوله [illegible] الضرورة
واصل هذا كله مجاوزة [illegible] اي جاوزته
وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحق [illegible] الى الظلم
وعدا عن الامر جاز [illegible] في رواية في الزكاة
هو ان يعطيها غير [illegible] في السنة الاخرى
فيكون الساعي سبب ذلك [illegible] في الدعا
هو الخروج فيه عن الوضع [illegible] فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم [illegible] وقيل ولا تعتدوا
سماه اعتداء لانه مجازاة اعتداء [illegible] وان كان احدهما
طاعة والاخر معصية والعرب تقول ظلمني فلان فظلمته اي جازيته بظلمه لا وجه للظلم
اكثر من هذا والاول ظلم والثاني جزا ليس بظلم وان وافق اللفظ اللفظ مثل قوله وجزا سيئة
سيئة مثلها السيئة الاولى سيئة والثانية مجازاة وان سميت سيئة ومثل ذلك في كلام العرب كثير

يقال انم الرجل بانم اثنا واثمه الله على اثمه اي جازاه عليه باثمه اثاما قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
اي جزا الاثم ... [illegible] ... المعتدون ... والمعادي المتعادد
والمثل ... [illegible] ... عدو وان عادد
... [illegible] ... وان ...
ابن الاثير ... [illegible] ... وعليه ...
عليه على قلب الواو ... [illegible] ...
... [illegible] ... وعاديا
ابدلت الياء من الواو ... [illegible] ... لابي حازم الكلابي
... [illegible] ...
وقد يكون ... [illegible] ... صرفه

[illegible]

والعدا البعد ... [illegible] ... بكتب بالبا
فالمتباين ... [illegible] ... للشاعر
اذا كساني ... [illegible] ... حبيب وطيب
قال ابن بري هذا البيت ... [illegible] ... خالد الاسدي وقال
ابن السيد في ... [illegible] ... الاقوم عدى ومكان
سوي ومتاروي ... [illegible] ... سوي وثني وطوي
قال وجاء ... [illegible] ... ابن حمزة قوم عدي اي غربا
بالكسر لاغير ... [illegible] ... الاعدا ... وعداه ومن حديث حبيب
ابن مسلمة لما عزله عمر رضي الله عنه عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم
العدى العدى بالكسر الغربا اراد به يعزل قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب
قال وقد جا في الشعر العدى بمعنى الاعدا قال بشر بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري

فامتنا

فامتنا العداة من كل حي • فاستوي الركض حين مات العداء •
قال وهذا ينتصر على انه جمع عاد او يكون ... [illegible] ... وقال ابن الاعرابي في قول الاخطل
... [illegible] ...
قال ... [illegible] ...
وقد روي هذا البيت بالكسر ... [illegible] ... كانوا احزابا
الاعدا والغربا ... [illegible] ... مقصور يكون
عدوا ... [illegible] ... قال ابو زيد طالت
والذكر ... [illegible] ... والجميع والانثى
كان ... [illegible] ... سمولا اذا
لله ... [illegible] ... عدوه

[illegible]

طلك ... [illegible] ... وناعية
الشاي ... [illegible] ... يابسة
صلبة ... [illegible] ... العجاج يصف
ثورا يحفر كناسا • ... [illegible] ...
اكد بالظلف ... [illegible] ... الرجز اورده
الجوهري شاهدا على ... [illegible] ... العدو ا
الارض ذات الحجارة ... [illegible] ... جمع ظالف
ظلوفة تمنع الاذى ... [illegible] ... مستقيمة
وطئة وكانت متعادية ابن الاعرابي العدو ... [illegible] ... وقال ابن السكيت
زعم ابو عمرو ان العدى الحجارة والصخور وانشد قول كثير
• وحال السفا بيني وبينك والعدى • ورهن السفا غمر النقيبة ماجد •
اراد بالسفا تراب القبر وبالعدى ما يطبق على اللحد من الصفائح واعدا الوادي واعناؤه جوانبه

قال عمرو بن بدر الهذلي فقد العداء وهي الحجارة والصخور [illegible]
[illegible]
او استمر لمسكن اثوي به [illegible]
وقال ابو عمرو العداء [illegible] وربما اشبهت الواحدة عداة
وقال ايضا [illegible] فهو [illegible] قال ساعدة الهذلي
[illegible]
[illegible] ابن الاعرابي الاعداء
جانب [illegible] اذا لم يكن ذا
طمانينة [illegible] صاحبه
الى عين [illegible] والواو
التي [illegible] والواو
[illegible] بعدها
في المتعدي [illegible] للحد
وخروج [illegible] اخر البيت
بمنزلة الجزء [illegible] ما خلا
وقد [illegible] جاءني القوم
ما عدا زيدا [illegible] حروف
الاستثناء [illegible] هذا الحرف
ما خفضت ونصبت [illegible] النصب
بمعنى الا [illegible] عليها
هذه عن ابن الاعرابي [illegible] اي اصرف
[illegible] وتعال
عاد رجلك عن الارض اي جافها وما عدا فلان ان صنع كذا وما لي عن فلان معدى اي لا تجاوز
الى غيره ولا قصور دونه [illegible] اي اصرف بصرك عنه وفي
حديث [illegible] وتعدى عن
الاخرى [illegible] الاعراف
اهدي له [illegible] اجاوز بغير
البد وقيل [illegible] يجوزه اليه
والاسم [illegible] ولا صفر ولا طيرة
ولا عدوى اي لا يعدي [illegible] الاعداء كالرعوى
والبقوى [illegible] بابل اخرى
حذار ان [illegible] لانهم كانوا يظنون
ان المرض [illegible] وانما الله هو الذي
يمرض وينزل الداء [illegible] صلى الله عليه وسلم انا النقبة تبدو
بمشفر البعير [illegible] فمن اعدى الاول
اي من اين صار فيه الجرب [illegible] جذام او مرض فيتقى
مخالطته [illegible] ويقال ان الجرب
ليعدي اي يجاوز [illegible] صلى الله عليه وسلم مع انكاره
العدوى [illegible] صاحبها العدوى والعدوى
اسم من اعدى يعدي [illegible] الى غيره او اجار جربا
بغيره البه واصله من عدا يعدو اذا جاوز الحد وتعادى القوم اصابهم هذا مثل داء هذا
والعدوى طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك اي ينتقم منه باعتدائه عليك قال ابن سيده العدوى النصرة
والمعونة اعداه عليه نصره واعانه واستعداه استنصره واستعانه واستعدى عليه السلطان
اي استعان به فانصفه منه واعداه عليه قواه واعانه عليه قال يزيد بن حذاق

ولقد

ولقد اضاء لك الطريق وانهجت • سبل المكارم والهدى تعدي
اي ابصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك وقال الاخر
وانت امرؤ لا الجود منك سجية • فتعطي وقد يعدي على النائل الوجد
ويقال [illegible] وجعل
الجبن يدا لاعبها ويقال [illegible] فصاعدا
معاداة وعدا والي قال الاعشى
[illegible]
ويقال عادى الفارس [illegible] بالكسر
والمعاداة الموالاة [illegible] وانشد
لامرئ القيس • فعادى عداء بين ثور ونعجة • [illegible]
يقال عادى بين عشرة [illegible] وتتابعوا
وعدا كل شيء وعدواؤه [illegible] وطوله
قال ابن بري شاهد ما انشده [illegible]
[illegible]
وقال الاخر يخاطب ناقته
[illegible]
ويقال [illegible] وهو ان تاخذ
لا تظلمه ويقال [illegible] عداه
وقال ابن بزرج [illegible] وقد قيل
له [illegible] ويقال الاكحل
عرق عدا الساعد قال الازهري [illegible] والوادي الناحية الاخرة
عن كراع والجمع اعداء والعدوة المكان [illegible] كله شاطي
الوادي حكى اللحياني [illegible] قتادة
اذ انتم بالعدوة الدنيا [illegible] شاطي
الوادي ويقال عدوة [illegible] المعدوة
شاطي الوادي الدنيا [illegible] وعدوته
جانبه وحافته والجمع عدى [illegible] قال
ابن بري قال الجوهري الجمع [illegible] قال سيبويه
لا يقولون في جمع [illegible] لا غير وفي
حديث [illegible] الوادي وقيل
العدوة المكان المرتفع [illegible] وفي حديث
حذيفة انه خرج [illegible] كما تردون
التمييز لشمر معناه [illegible] شعره
ولم ادهنه وقيل عاديت راسي [illegible] عادى شعره
رفعه حكاه الهروي في الغريبين [illegible] ثنيتها
وعاديت الشيء باعدته [illegible] ولا يوادينى
قال [illegible] بعد
ذهاب الربيع [illegible] عدوية
وقال ابو حنيفة لم اسمع هذا من غير ابي زياد [illegible] الصيف بعد
ذهاب الربيع ان يخضر [illegible] قال
الازهري العدوية الابل التي ترعى العدوة [illegible] فجعله
نباتا وهو غلط ثم خلط [illegible] اربعين يوما
فاذا اجزت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الازهري وهذا غلط بل تصحيف منكر
والصواب في ذلك الغذوية بالغين او الغذوية بالذال والغذاء صغار الغنم واحدها غذي

وقد ذكر ابن سيده [illegible] وصحف [illegible] فقد ابطل [illegible] قال العدوية [illegible] العنبر [illegible]

قال الازهري وهي كلها منتشرة في [illegible] اصحابه تتادع القوم و

في محكمه ايضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل [illegible] وتعادت الابل

تعادعا وتعادوا [illegible] في شهر واحد وعام واحد

جمعا اي موتت [illegible]

قال [illegible] على الفيارس

يدعو عليها بالهلاك [illegible] وابل عادية

وابل عدوية على غير القياس [illegible] وعوادي

وعواد ترعى الحمض [illegible] لا تاكل هذه الاوارك

ويروى [illegible] وابل آركة

والعوادي [illegible] والاوارك التي

[illegible]

قال عدوة [illegible]

[illegible]

النقدم في [illegible] قوله

ما عدا مما بدا [illegible]

[illegible]

قال الاصمعي [illegible] على الاستفهام

يقول [illegible] وانما عدا

من بدا قال ابو [illegible] وعوادي الدهر

عوائقه قال الشاعر [illegible] تشعب

وقال المازني [illegible]

وما شعرت ان [illegible]

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي في قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب

ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي بني [illegible] من اجاز ذلك

ان الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا عدي

وعدي وعدي جرى مجرى حنيف فقالوا عدبي كما قالوا حنيفي فيمن نسب الى حنيف

وعدي بن عبد مناة من الرباب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم ايضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي

في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة [illegible] وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان

قال [illegible] كانوا حية الارض [illegible] الارض

للجميع وبنو عدي [illegible] موضع

عداوية هيهات [illegible]

ويروي [illegible]

معدي كرب [illegible] قال الازهري

الاعرابي وانشد [illegible] عن ابن

وهم غير بني عدي من مزينة [illegible]

[illegible]

عدا

[illegible]

والصيف [illegible] الذروع

والنخل [illegible] ماء

السماء قال ابن [illegible] والانثى

بالهاء [illegible] معروف

وحكى [illegible] ره

واعتزيناه [illegible] حديث

ابي ذر [illegible] الاضياف

وتعتزيه اي تعتشاه [illegible]

[illegible]

وقوله عز وجل ان يقول [illegible] ثم

جعلوه [illegible] شهدوا

اني بريء [illegible] اباها

وعن الى الامر [illegible] الراعي

قالت خليدة ما عراك ولم تكن ۞ بعد الرقاد عن الشؤون سؤولا

وفي الحديث كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه
واعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والاعرا القوم الذين لا يجهم بما يجمع اصحابهم
وقيل العراه صديقه اذا اتانا عند [illegible] قال شمر يقال لكل شي اهملته وتخليته فقد عريته
وانشد ابيع ظهري والنوى ابهري [illegible] ولا المعرى حقبه كالموضع
والمعري الجمل الذي برا سنده ولا يحمل ومنه قول لبيد يصف ناقة
فكلفتها ما عربت وتاءت [illegible] وكانت تباري بالعريب الجلايلا
قال عربت [illegible] مثل الغلوا وقد
عرته الحمى وهي قرة الحمى [illegible] ومنه قول الشاعر
اسد تفر الاسد [illegible] الرجاز او يحيوف
الرجاز واد [illegible] وقيل العراه البرد وعريته
الحمى وهي تعدوه [illegible] عام في كل شي قال الاصمعي
اذا اخذت المحموم قرة [illegible] بسيم ما عليه فهي
[illegible] قال ابن شميل
المعرو [illegible] ابن مالك انه كان تصيبه
العروا وهي [illegible] اذا حمّ العروا
وقيل [illegible] في حديث ابي سلمة كنت ارى
الرؤيا اعرى منها [illegible] الشمس الى الليل اذا
اشتد البرد [illegible] الشمال فقاد شمال
عرية باردة [illegible]
[illegible]
واعرينا اصابنا [illegible] اي غابت الشمس وبردت
قال ابو عمرو العري البرد [illegible]
وكانما [illegible]
قال العري [illegible] اذا نها وعروة القميص
مدخل زره [illegible] الا التي تلانه
مساجد [illegible] وقوله
تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى [illegible] قال الزجاج
العروة الوثقى [illegible] لا انحلال
وعروت [illegible] عري الرحال
قلايد [illegible] اذا كانت خصيبة
خصبا [illegible] الربيع وقيل
العروة [illegible] والعضاه والحمض
في الجدب [illegible] الشجر في الصيف
قال الازهري والعروة [illegible] والنصي واجناس
الخلة والحمض [illegible] مما يعتصم به
من الدنيا في قوله تعالى [illegible] الوثقى [illegible]
ماكان جربت عند عهد حبالكم • ضعف يخاف بكلا انفصام في العري •
قوله انفصام في العري اي ضعف [illegible] الناس الازهري العرى سادات الناس الذين
يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعرى الشجر العاصمة الماشية في الجدب قال ابن سيده
والعروة الشجر الملتف الذي تشتو فيه الابل فتاكل منه وقيل العروة الشي من الشجر الذي
لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويشبه به النبك من الناس وقيل العروة من الشجر
ما يكفي المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتا مثل الاراك والسدر
الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلا ولهذا قال ابو عبيد انه الشجر الذي يلجا اليه

المال في السنة الجدبة فيعصمها من الجدب والجمع عرى قال مهلهل
خلع الملوك وسار تحت لوائه • شجر العرى وعراعر الاقوام •
يعني قوما يعتصم بهم تشبيها بذلك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشرحبيل بن مالك يمدح معدي كرب
ابن عكب قال وهو الصحيح قال ويروى عراعر [illegible] واحد [illegible] جمعه جمعا ومثله جوالق وجوالق
وقمام وقماقم وعجاهن وعجاهن قال والسلعر [illegible]
ولم اجد عروة الخلائق الا [illegible]
اي عماده ورعينا عروة [illegible]
اللبس عري من ثوبه يعرى عريا وعرية فهو عار [illegible] والعري خلاف
الشي واعراه اياه قال ابن مقبل [illegible] واعراه من
[illegible]
به تعرف [illegible]
ورجل عريان والجمع عريانون [illegible] وعار وعارية قال
الجوهري وما كان على فعلان [illegible] والمعراة اي المجرد
اي حسنة عند تجريدها من ثيابها [illegible] مثل المعاري وعرى البدن
من اللحم كذلك قال قيس بن [illegible]
ويروى تبين شحوب [illegible] يبدو الاشاجع
اراد انه لم يكن عليهما شعر [illegible] الشد وتين
والمنكبين واعلى الصدر [illegible] الشأن والمعاري مبادي
العظام حيث ترى من اللحم وقيل [illegible] قال ابو كبير الهذلي يصف
قوما [illegible] فسقطوا على ايديهم وارجلهم
متوركين على المعاري بينهم • [illegible] الاجلد •
ويروى الاجلد ومتوركين اي [illegible] حيث يعرى اللحم عن العظم
ومعاري المراة ما لا بد لها [illegible] معاري هذه المراة وهي يداها
ورجلاها ووجهها [illegible] الى عرية المراة قال ابن الاثير
كذا جاء في بعض روايات مسلم [illegible] لا ينظر الى عورة المراة
وقول الراعي • قال تلك [illegible]
قيل في تفسيره اراد العورة [illegible]
ابيت على معاري [illegible]
فانما نصب الياء لانه اجراها [illegible] ولو قال معار
لم ينكسر البيت ولكنه [illegible] وقيل عني اجزا
جسمها واختار معاري [illegible] لانه كان بصيرا من
[illegible] الفرزدق
فلو كان عبد الله [illegible]
قال ابن بري هو [illegible] قال
ضمرة بن ضمرة • [illegible]
وقال المجهول • [illegible]
قال واذا انقلب [illegible] من فعل الى فعل تقول
كسوته ثوبا قال الجوهري [illegible] ابو الهيثم دابة عري وخيل
اعرا ورجل عريان وامراة عريانة [illegible] رجل عري ورجل عار اذا هم
اخلقت انوابه وانشد الازهري [illegible] • اتيتك عاريا خلقا ثيابي •
وقد تقدم والعريان من الرمل نقي [illegible] عليه والجمع اعرا قال الازهري يقال
هذا عرو من هذا الامر كما يقال خلو منه والعرو والخلو تقول انا عرو منه بالكسر اي خلو قال ابن سيده ورجل
عرو من الامر لا يهتم به قال واري عرواي العري [illegible] جبا وة وانشا وي في جمع اشيا
فان كان كذلك فبابه الباو الجمع اعرا وقول لبيد

الصحيح

[illegible] خلقا بعد الممات فما لي كتب اتقي

• والنيبان تعرمني رتة خلقا بعد الممات فما لي كتب اتقي •
[illegible] قوله تعرمني من اعرية النخلة اذا
ويروي تعرمني اي تطلب [illegible] المطلم اذا اعرق ما عليه
اعطيته ثمرتها وتعرمني تطلب [illegible] ولابن والعرو ري فرسه
من [illegible] الحديث [illegible] لا شرج عليه [illegible] اعرو ري الفرس
ركبه عريا فهو لازم [illegible] الصعب ومنه قوله
صار عريا واعرو راه ركبه عريا [illegible]
• واعرو رت [illegible] •
وهو افعوعل [illegible]
• يظل [illegible] • [illegible]
ويقال نحن نعاري [illegible] اهل المدينة فرعوا البلاء كب
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] علي حاجز او غير
اعرو ريت والحوليت [illegible] حجم علنيه
يوم الخلصة [illegible] مقطع [illegible] وبد
امرأته وكانت من بني [illegible] كنانه في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] انا النذير العريان
انذركم جيشا [illegible] القوم وقبيهم يكون
على مكان عال [illegible] عريانا ويقال فلان عريان
النحي اذا كان [illegible]
• واصاح [illegible] • [illegible]
اي استمع الي [illegible] ومنهل اعرى حماه الحضر
والمعرى [illegible] الترفيل والاذالة والاسباغ
وعراه [illegible] المواضع التي لا تنبت
روي الازهري عن [illegible] وقال غيره العرا
الساحة والناحية [illegible] نزل بساحته
وفنائه [illegible] هو المكان الفضا
لا يستتر فيه شيء [illegible] قال ابن جني
كسروا [illegible] وقال ابو عبيد
انما قيل له عرا [illegible]
• [illegible] •
وقال الزجاج العرا [illegible] والعرا الممدود
من ظهر الارض وجمع [illegible] المعمورة وليس
لها شجر ولا جبال [illegible] الارض
والاعرية [illegible] وفي الحديث
فكره ان يعروا المدينة [illegible] في العرا
والعرا كل شيء اعرى [illegible] وظهورها
واحدها عرى والعرا [illegible] من شيء عرى
والعرو والناحية والجمع [illegible] الساحه ونزل
في عراه اي ناحيته [illegible]
• [illegible] اعراوه •
فانه يكون جمع عرى [illegible] جمع عرى واعرو ري سار
في الارض وحده والعراه النخلة وهب له ثمرة عامها والعرية النخلة المعراة قال سويد بن الصامت
الانصاري
• ليست بسنها ولا رجبية • ولكن عرايا في السنين الجوائح •
تقول اذا نحن لها الناس والعرية ايضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العرية
النخلة التي قد اكل ما عليها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خففوا في الخرص فان في المال

العرية والوصية وفي حديث انه رخص في العرية والعرايا قال ابو عبيد العرايا واحدتها عرية وهي النخلة يعريها
صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها وقال ابن الاعرابي قال بعض العرب منا من يعري قال وهو
ان يشتري الرجل النخل ثم يستثني نخلة او نخلتين قال الشافعي العرايا ثلاثة اصناف واحدتها ان يجي
الرجل الى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك ثمر نخلات باعيانها بخرصها من التمر فيبيعه اياها
ويقبض التمر ويسلم اليه النخلات [illegible] قال ومن العرايا
افرد له من كل حائط [illegible] والصنف الثاني
ان يحضر رب الحائط القوم [illegible] وهذا في معنى
المنحة قال وللمشتري ان يبيع ثمرها [illegible] والصنف
الثالث من العرايا ان يعري الرجل [illegible] ويثمره ويفعل
فيه ما احب ويبيع ما بقي من ثمر حائطه [illegible] وقال بعض العرايا ان
يقول الرجل للفقير ثمر هذه النخلة او النخلات [illegible] رخص في العرايا
قال التر خيص فيها كان بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النخل بالتمر ورخص
من جملة المزابنة في العرايا [illegible] التمر فيبيعه
الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب [illegible] الحائط فيقول له
بعني ثمر نخلة او نخلتين او ثلاث [illegible] النخلات ليصيب
من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] دون خمسة اوسق
وهو اقل مما تجب فيه الزكاة [illegible] العرايا لان بيع الرطب
بالتمر محرم في الاصل [illegible] الازهري ويجوز
ان يكون العرية ماخوذة من عري يعرى [illegible] فهي عرية فعيلة
بمعنى فاعلة [illegible] ثمر نخلة اذا اعطاه
اياها يأكل رطبها وليس في هذا بيع [illegible] صالح بن احمد عن ابيه
قال العرايا ان يعري الرجل من نخلة [illegible] الرخص
للمعري في بيع ثمر نخلة في راسها [illegible] من المزابنه
وقيل بيعها المشتري [illegible] التي اذا
عرضت النخل على بيع ثمرها [illegible] وهو ان يجعل ثمرتها
لمحتاج او غير محتاج [illegible] الا انها
افردت فصارت [illegible] نخلة عري وقال
ان ترخيصه في بيع العرايا [illegible] يحتاج الى ان
يشتري [illegible] اكلوا الرطب من ذلك
اخذ من العرايا [illegible] عنها
وانشد لي لنفسه [illegible]
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
قال [illegible] الا وجد فيها
سقاطا [illegible] في بطنه
فقال كل [illegible]
ذكر في موضعه [illegible] قال ابن سيده وبها اعرا
من الناس اي جماعة واحدهم عرو [illegible] وقال الاصمعي الاعرا الذين
ينزلون بالقبايل من غيرهم واحدهم عري قال الجعدي
• واهلك اهل الدار حتى تظاهروا • علي وقال العري منهم فاهجرا •
وعري الى الشيء عروا باعه ثم استوحش اليه قال الازهري يقال عريت الى مال لي اشد العري اذا بعته ثم
تبعته نفسك وعري هواه الى كذا اي حن اليه وقال ابو وجزه

يبري هواك الى اسماء واحتطرت ❊ بالناي والخط فيها كان قد سلفا ❊

والعروة الاسد وبه سمي الرجل عروة [illegible] رجل زعموا كان يصيح بالسبع فيموت ويزجر
الذئب والسبع فيموت مكانه فيشق بطنه [illegible] عن موضعه وخرج من غشائه قال النابغة
الجعدي ❊ وازجر الكاشح العدو اذا اغتابك زجرا مني على وضم ❊

❊ زجر ابي عروة السباع اذا اشفق ان يلتبسن بالغنم ❊

وعروة اسم وعروى وعروان موضعان قال [illegible] ❊
❊ وتناطحت [illegible] قال [illegible] الكواكب تصيبها ❊

وقال الازهري عروى اسم جبل [illegible] وقيل موضع قال الجعدي
❊ كظاعن [illegible] ❊ وانشد لاخر
❊ عروية [illegible] ❊

قال وقال علي بن حمزة [illegible]
❊ يا ويح ناقتي التي [illegible] ❊

اي تعدو [illegible] بتشديد الراء قال
وهو غلط وانما [illegible]
❊ [illegible] ❊

والاعروان [illegible] عراهية ام طرقت
بداهية حكى ابن الاثير [illegible] الى الازهري وكان من جوابه انه لم يحك في
كلام العرب والصواب عنك [illegible] او دهشا قال الخطابي
وقد لاح لي في هذا [illegible] واصلها اتاني من
العرا وهو وجه الارض [illegible] عراي اي فناي زائرا
وضيفا ام اصابتك [illegible] الثانية هاء السكت
زيدت لبيان الحركة [illegible] لم يكن له ارب في الطر
فيكون معناه اطرقت [illegible] وذكر ابن الاثير
في ترجمة عرا حديث [illegible] فذكرناه في ترجمة
عور [illegible] وبنا له لعري

عزا

صبورا اذا كان حسن [illegible] قال سيبويه لا يجوز
غير ذلك قال ابو زيد [illegible] ذكرت هذا ليعلم
طريق القياس فيه [illegible] وتقول عزيت فلانا اعزيه
تعزية اي اسيته [illegible] القوم عزى بعضهم
بعضا عن ابن جني [illegible] ليست من ابنية
المصادر والواو ها هنا [illegible] وعزا الرجل الى ابيه عزوا نسبه
وانه لحسن العزوة [illegible] اللحياني يقال عزوته
الى ابيه وعزيته [illegible] يعزوها عزوا واعتزى
وتعزى كله انتسب [illegible] ايضا في
والاعتزاء الادعاء [illegible] تعزى هذا الحديث
اي الى من تنميه [illegible] نسنده وفي
رواية [illegible] ولا تكنوا
قوله تعزى اي انتسب [illegible] واذا استند به
الى احد ومعنى قوله ولا تكنوا اي [illegible] ولا تكنوا عن الاير بالهن والعزا
والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار او يا للمهاجرين قال الراعي
❊ فلما التقوا فرسانا ورجالهم ❊ دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر ❊ وقال بشر بن ابي خازم
❊ نعلو القوانس بالسيوف ونعتزي ❊ والخيل مشعرة النحور من الدم ❊
وفي الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا لله او يا للاسلام او

المهلبي

المسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا لله للمسلمين قال الازهري له وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية
ودعوى القبائل ولكن يقول يا للمسلمين [illegible] عنها والوجه الثاني ان معنى
التعزي في هذا الحديث [illegible] المصائب [illegible] انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله [illegible]
في عزويته [illegible] ومعنى التعزية
كان كذلك [illegible] قبائل فاذا
كانت حرب فكل من ادعى في [illegible] الدعوى اذا
عصبة من الناس [illegible] اليه والعزه
والعزوة من الناس [illegible] والعزة الجماعة
عزات كما قالوا ثبات [illegible] بالضم ولم يقولوا
❊ وقض [illegible] ❊ [illegible] ❊

وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين [illegible] عزون جمع عزة فكانوا
عن يمينه وعن شماله جماعات [illegible] وفي
الحديث ما لي اراكم عزين [illegible] واو وفي
واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة [illegible] في جمع ثبة ثبون وعزه
مثل عضة اصلها عضوة وسنذكرها [illegible] متفرقين ولا يلزم
ان يكون من صفة الناس [illegible]
❊ فلما ان اتين على اضاخ ❊ [illegible] ❊
لانه يريد الحصى ومثله قول ابن احمر [illegible]
❊ حلقت [illegible] ❊

وعزويت فعليت قال ابن سيده [illegible] وتعزيت ولا
يكون فعويلا لانه لا نظير له قال [illegible] وقال ابن دريد
هو اسم موضع [illegible] وقال
❊ حلقت [illegible] ❊

قال الليث وكلمة شنعاء [illegible] كان كذا او يعزيك
ما كان كذا وقال بعضهم [illegible] قال ابن دريد العزو لغة
مرغوب عنها [illegible] يقولون يعزي
عسا الشيخ يعسو عسوا [illegible] ويقال
للشيخ اذا ولى وكبر عسا [illegible] الازهري الذي
نقلت منه حديثا متصل السند الى ابن عباس [illegible] الا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الكبر عسيا او عسيا [illegible] وفي حديث قتادة
ابن النعمان لما [illegible] واسن من عسا
القضيب اذا يبس [illegible] قال ابن سيده
وهذا هو الصواب في [illegible] لغة اخرى عسي يعسى عسا
عسا وانشد ❊ [illegible] ❊

قال والعسا مصدر [illegible] وعسا الليل اشتد
ظلمته قال ❊ [illegible] ❊ [illegible] وهو الجافي والعاسي
الشمراخ من شماريخ العذق في لغة بلحرث [illegible] وعسا مهموز اي
يبس وصلب والعسا منصور البلح [illegible] وعسى طمع واشفاق وهو من الافعال
غير المتصرفة لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعسيت فلانة
ان تخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا ان خبره لا يكون اسما
لا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت ان افعل كذا وعسيت قارب والاولى اعلا
قال سيبويه لا يقال عسيت الفعل ولا عسيت للفعل قال الا انهم لا يستعملون عسى فعلك استغنوا

عسا

بان تفعل عن ذلك كما استغنى اكثر العرب بعسى عن ان يقولوا عسيا وعسيوا [illegible] ذاهب عن لو ذهابه ومع هذا
انهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يعني في عسى وكاد يعني انهم لا يقولون
عسى فاعلا ولا كاد فاعلا [illegible] الاستثنا الثني عن المثنى وقال سيبويه عسى ان يفعل كقولك
دنا ان تفعل وقالوا عسى الغوير ابؤسا [illegible] قال الجوهري اما قولهم
عسى الغوير ابؤسا [illegible] وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها
وربما شبهوا عسى بكاد [illegible] قال سماعة بن اشول
النعامي • عسى [illegible] • [illegible] سكوب
هكذا انشده الجوهري قال ابن بري [illegible] كذا انشده سيبويه
وبعد • [illegible] • [illegible]
حكى الازهري عن الليث عسى تجري مجرى لعل [illegible] وعسينا وعسيتم وعسيت المراة وعسينا وعسين
يتكلم بها على فعل ماض وامت ما سواه من وجوه فعله [illegible] والمفعول له وفاعل وعسى في
القران من الله جل ثناوه واجب [illegible] عسى الله ان ياتي بالفتح وقد اتى الله به
قال الجوهري [illegible] عسى من الله ايجاب فجات على احدى
لغتي العرب [illegible] قال الازهري
وقد قال ابن مقبل [illegible]
• ظني بهم [illegible] • [illegible]
اي ظني بهم يقيني قال ابن بري [illegible] كعسى اي ليس يثبت كعسى
يريد ان الظن هنا وان كان بمعنى اليقين [illegible] الطمع والرجا وجواب الامثال
ما جاز من الشعر وسار [illegible] ان تفعل كذا وعسيا اي خليق [illegible] وبالابدال عسا
وما اعساه واعس به [illegible] وعلى هذا وجه الفارسي قراة نافع
فهل عسيتم بكسر السين [illegible] فتقول عسى بيقوى
عسيتم الانثى [illegible] فكذلك عسيتم وعسيتم
فان اسند الفعل [illegible] فما نبغ له ان يأخذ
باللغتين [illegible] الازهري قال
النحويون [illegible] على ان
الصواب [illegible] وعسيت بالفتح والكسر
[illegible] ما معصر
اخواتها [illegible] وانه لمعساه
ان تفعل ذاك [illegible] بلفظ واحد والمعسبة الناقة
التي يشك فيها [illegible]
• اذا المعسيات [illegible]
جرية وكيلة ورسولة [illegible] الطعام للجدب واما ما
انشده ابو العباس • [illegible] • [illegible] الجواري
• [illegible] • [illegible]
قال هذا رجل [illegible] التي لم تاخذ العشوة في جيبها
فدمها يسيل والمساعي [illegible] وحكى الازهري عن ابن
كيسان قال اعلم ان جمع المقصور [illegible] فان اخره يسقط لسكونه وسكون
واو الجمع ويا الجمع ويبقي ما قبل الالف [illegible] ذلك الادنون جمع الادنى والمصطفون والموسون
والعيسون وفي النصب والخفض الادنين والمصطفين والاعسا الارزان الصلبة واحدها
عاسي وروى ابن الاثير في كتابه في الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعسا وتروح بعسا وقال
قال الخطابي قال الحميدي العسا العس قال ولم اسمع الا في هذا الحديث قال والحميدي من اهل اللسان
قال ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري
العسا والعساس جمع عس وابو العسا رجل قال الازهري كان خلاد صاحب شرطة البصرة يكنى ابا العسا ه

عشا

العشا مقصور سو البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والطير وقيل
هو ذهاب البصر حكاه ثعلب قال ابن سيده [illegible] وقيل هو الا يبصر بالليل وقيل
سو البصر من غير عمى ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار [illegible] وقيل العشا يكون
يعشو بعدما يعشا [illegible] وانما
كثيرا ونحوها قال [illegible] وان الواو في الافعال
واعشى ولا انثى عشوا [illegible] عشا وهو عش ه
• اعشى بني [illegible] • [illegible]
• ومن الاسلم [illegible] • [illegible]
• واعشى طرود [illegible] • [illegible]
ورجال عشو واعشون [illegible] عشوا وان
بصره واعشاه الله [illegible] اذا ضعف
اي يبصر بها بصرا ضعيفا [illegible] وهو يعشو الاخرى
خابط خبط عشوا [illegible] وفلان
ترفع راسها [illegible] كذلك كل الها
• [illegible]
وكن امثالهم [illegible]
العشوا التي لا تبصر [illegible] كالناقة
تخص ابن الاعرابي [illegible] الكل ولا
تدري كيف تضع يديها [illegible] اذا
اذا تجاهل على المثل [illegible] امرا
واعتشاها واعتشى [illegible] عشوا
• متى [illegible] • [illegible]
اي متى تاته لا تنتبه [illegible]
• وجوه [illegible] • [illegible]
وعشوته قصدته [illegible] اذا م
استدللت عليها ببصر ضعيف [illegible] وهو مرفوع
بين مجزوم [illegible] جزمت
تاتى باتي وجزمت باتك بالجواب [illegible] عن قلب
عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن [illegible] معناه
ومن يعرض عن ذكر الرحمن [illegible] وقال القتيبي معنى قوله
ومن يعش عن ذكر الرحمن [illegible] احدا
يجبر عشوت عن الشيء [illegible] وكذلك
تعاميت قال وعشوت الى النار [illegible] الازهري اغفل القتيبي موضع
الصواب واعترض مع غفلته [illegible] الناظر في كتابه والعرب
تقول عشوت الى النار [illegible] وعشا الرجل
الى اهله يعشو وذلك [illegible] عشى الرجل يعشي اذا صار
اعشى لا يبصر ليلا وقال مزاحم العقيلي [illegible] قرما بالجمال
• يزين سنا الماوي [illegible] • على [illegible] والتجمل
• وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها • صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي
وعشا عن كذا وكذا يعشو عنه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشو اليه عشوا وعشوا اذا
قصد اليه مهتديا بضو ناره ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وانشد
• يتبعن حروبا اذا هب قرم • كانه بالليل يستعشي ضرم
يقول هو نشيط صادق الطرف جري على الليل كانه مستعش ضرمة وهي النار وهو الرجل

أو [illegible] في ريب ثم غمرة شديدا [illegible]
الذي وقد ساق [illegible] فظنه [illegible] ثوبه فبشه [illegible] قال الأزهري
دهن [illegible] الغارب [illegible] النار [illegible] وتعشا عنها
وهذا كله صحيح [illegible] عنك إلى بني فلان
ولم يبال [illegible] عنهم وتضيف إليهم ومضيت
إذا فصلت ثم [illegible] ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
عنهم وهكذا قال أبو إسحاق الزجاج [illegible] وتأويله الحكمة إلى
أي يعرض عنه [illegible] مجازاة له حين
المضلين [illegible] بالتقريب وأيام العرب
آثر الباطل [illegible] لا يشبع مع الشرك
وهو بعيد [illegible] لك هذا
عمل هل يضرع [illegible] يقطع مفازة
مثل للعرب [illegible] بالاحتياط فإن كان
بابله فلم [illegible] والحزم فأراد ابن عمر
فيها كلا لم يضرك ما صنعت [illegible] ذلك بالثقة والاحتياط
بقوله هذا احتنب [illegible] تتعشى عند أهلك
وقال ابن بري [illegible]
فلعلك [illegible] ما عندك وخيرا تقول
عشوتها [illegible] أصناف الخلق
الغرائر عليه [illegible]

[illegible] ... [illegible]

قال الأزهري غلط في تفسير [illegible] والإبل العواشي جمع العاشية
وهي التي ترعى ليلا [illegible] والعشوة النار يستضاء بها
والعاشي القاصد وأصله من ذلك [illegible] قال ساعدة بن جوية

[illegible] ... [illegible]

والعشوة ما أخذ من نار [illegible] من النار وأنشد

حتى إذا [illegible] ... [illegible]

قال أبو زيد [illegible] على صاحبه يعشا عشا
شديدا إذا ظلمه [illegible]

الا ربّ [illegible] ... [illegible]

وقال عشي على فلان [illegible] وهما يعشيان وفي
[illegible] يعشيان يا على حالها
وكان قياسه يعشوان [illegible] يعشوان لأن الواو
لما صارت في الواحد ياء [illegible] والنسبة إلى أعشى أعشوي
وإلى العشية عشوي [illegible] عشوة وعشوة
وعشوة لغتان [illegible] الرشد فربما كان فيه
عطبه وأصله من عشو [illegible] عشوة أي أمرا ملتبسا
وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية [illegible] ابن قتيبة أوطأته عشوة أي غررته
وحملته على أن يطأ ما لا يبصره [illegible] على كرم الله وجهه خباط عشوات
أي يخبط في الظلام والأمر الملتبس [illegible] وفي الحديث يا معشر العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم
العشوة يريد ظلمة الكفر [illegible] ظلمة الكفر كلما ركب الإنسان أمرا بجهل لا يبصر وجهه
فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين أوله
إلى ربعه وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال أخذت عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل
والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملتبس وركب فلان العشوا خبط أمره على غير بصيرة وعشوة

الليل والسحر وعشواه ظلمته وفي حديث ابن الأكوع فأخذ عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات
وفي الحديث [illegible] عليه السلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر
والعشاء أول الظلام من الليل وقيل هو من صلاة المغرب إلى العتمة والعشاء [illegible]
يقال لصلاتي المغرب والعشاء العشاءان [illegible] قال الأزهري
ومثله كثير [illegible] قال ابن شميل العشاء حين يصلي الناس [illegible] الأب والأم

[illegible] ... [illegible]

قال الأزهري صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب [illegible]
صلاة العشاء [illegible] ومن بعد
وتحولت الشمس غربية [illegible] الظل شرقيا
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي [illegible] رضي الله عنه
إحدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر أو العصر [illegible] ابن الأثير فقال صلى بنا
زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي [illegible] على ما بين
في ذلك [illegible] إلى طلوع الفجر وأنشدوا

غدونا غدوة سحرا بليل ... عشاء [illegible]

وجاء عشوة أي عشاء لا يتمكن لا تقول [illegible] عشية وعشية
حكى الأخيرة سيبويه [illegible] وآتيك عشيا غير
مضاف وآتيه بالعشي والغداة [illegible] العشي بغير ها
آخر النهار فإذا قلت عشية [illegible] وقال
[illegible] قوله تعالى لم يلبثوا [illegible] وهذا جيد من كلام
العرب يقال آتيك [illegible] أو ضحى العشية
فأضاف الضحى إلى العشية [illegible]

الا ليت [illegible] ... [illegible]

فإنه قال [illegible] غدية وغديات
مثل عشية وعشيات [illegible] أمس وعشية
أمس وقوله تعالى [illegible] فيها
مقدار ما بين الغداة والعشي [illegible] عشيشيان
على غير القياس [illegible] على غير مكبره كأنهم
صغروا عشيانا [illegible] وعشيانات
كل ذلك نادر [illegible] فأتينا
بطن الكديد فنزلنا عشيشية [illegible] عشيشية
وعشيشية قال الأزهري [illegible] وذلك
أن عشيشية تصغير العشوة [illegible] تصغير العشوة
وأما ما أنشده ابن الأعرابي [illegible]

هيفاء [illegible] بالعشي ... تضحك عن ذي [illegible]

فإنه أراد بالليل [illegible] يكون وضع العشي
موضع الليل لقربه منه [illegible]
واستغنى بها لأن الليل [illegible] مع عدم هؤلاء
[illegible] لأن المبالغة أكثر
ما تكون ليلا والعشي طعام العشي [illegible] والعشاء كالعشي وجمعه
أعشية وعشي الرجل يعشى وعشي [illegible] الرجل إذا أطعمته العشاء
وهو الطعام الذي يؤكل بعد العشاء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤوا
بالعشاء العشاء بالفتح والمد الطعام الذي يؤكل عند العشاء وهو خلاف الغداء وأراد بالعشاء صلاة
المغرب وإنما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وإنما قيل إنها المغرب لأنها وقت

الافطار والعيش ووقتها قال ابن بري وفي المثل سقط العشا به على سرحان يضرب للرجل يطلب الامر التافه
فيقع في هلكة واصله ان دابة طلبت العشا فهجمت على اسد وفي حديث [illegible] الجمع بعرفة صلى الصلاتين
كل صلاة وحدها والعشا بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين قال الاصمعي ومن كلامهم لا يعشى الا بعد
ما يعشو اي لا يعشى الا بعد ما يتعشى واذا قيل تعش قلت ما بي من تعش اي احتياج الى عشا ولا تقل
ما بي عشا وعشوت اي تعشيت ورجل عشيان متعش والاصل عشوان وهو من باب اشاوي في الشذوذ
وطلب الخفة قال الازهري رجل عشيان [illegible] العشية وعشوته فانا اعشوه
اي عشيته وقد عشي [illegible] ويقال في الغداء والعشاء رجل غديان وعشيان
والاصل غدوان وعشوان لان اصلهما الواو ولكن الواو تقلب الى اليا كثيرا لان اليا اخف من الواو
وعشاه عشوا وعشيا [illegible] الاعرابي
[illegible] من بين عفو وتنبيل
وانشد ابن بري [illegible] الشكري
[illegible] كنسل الغلاد زاد
[illegible]
وعشاه تعشية واعشاه كعشاه [illegible]
[illegible]
عداه بالبا لانه في معنى [illegible] ولا تغتر وقوله
[illegible]
اي اقام لها [illegible] اعشا قال الحطيئة
[illegible]
قال شمر [illegible] طويلا وفي بطونها ما كثير فهي تحتاج
الى بقل كثير وواحد الاعشا عشي وعشي الابل [illegible] الابل والغنم التي
ترعى بالليل [illegible] عشاته
[illegible] ويقال عشى يعشي
تعشى وفي حديث [illegible] التي ترعى
بالعشي من المواشي وغيرها [illegible] العلم لا يكاد يشبع منه
كالحديث الآخر [illegible] عاشية ادوم
انفا ولا ابعد [illegible] خبرا ابعاد
عشوته اعشوه [illegible] الراجين خبرة
ونفعه وفي المثل العاشية [illegible] التي تتعشى هاجنها للرعي فرعت
معها وانشد [illegible]
[illegible]
وعشا الابل وعشاها [illegible] وعشيت الابل
تعشى عشا اذا تعشت فهي عاشية ورجل عش وناقة عشية [illegible] كلاهما على
النسب دون الفعل وقول [illegible]
[illegible]
انما اراد ان [illegible]
[illegible]
يعني به النخل [illegible] كانه
وضع الحلو به موضع [illegible] عنه والعشوان
ضرب من التمر [illegible] النخل حلا
العصا العود انثى وفي التنزيل العزيز قال هي عصاي اتوكأ عليها وفلان صلب العصا وصليب
العصا اذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله

عصا

فاشهد لا آتيك ما دام تنضب • بارضكم او صلب العصا من رجالكم •
اي صليب العصا قال الازهري ويقال للراعي اذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا

وشديد

1,39

وشديد العصا اي صليب العصا قال الازهري ويقال للراعي اذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا
ومنه قول عمرو بن لجاء • صلب العصا جاف عن التغزل • قال ابن بري ويقال انه لصلب العصا
وليس ثم عصا وانشد بيت عمرو بن لجاء ونسبه الى النجم ويقال عصي وعصوان والجمع اعص واعصا وعصي
وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة وانكر سيبويه اعصاء [illegible] العصيان لانه
ورجل لين العصا رفيق حسن السياسة لما يلي يكنون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف العصا
اي قليل الضرب للابل بالعصا وذلك مما يحمد به حكاه ابن الاعرابي وانشد الازهري لمعن بن اوس
المزني • [illegible] •
قال الجوهري موضع الحجاب [illegible]
ضعيف العصا [illegible]
وقولهم انه لضعيف العصا اي ترعية قال ابن الاعرابي [illegible]
عنف لها وقلة رفق وانشد • لا تضربا [illegible]
[illegible]
تضربانها وانشد • دعها من الضرب [illegible]
وعصاه بالعصا فهو يعصوه عصوا اذا ضربه بالعصا [illegible]
عصا اخذه اخذ العصا [illegible] وعصابه يعصو
[illegible]
والعصا مقصور مصدر [illegible] قال عصوته
بالعصا وعصيته بالسيف والعصا [illegible] الكسائي يقال عصوته بالعصا
قال وكرهها بعضهم وقال عصيت بالعصا ثم ضربته [illegible] تشبيها
بالعصا وانشد ابن بري لمعبد بن علقمة
[illegible]
ولكننا [illegible]
وقال ابو زيد عصي الرجل [illegible] والاسم العصا قال
ابن الاعرابي يقال عصاه يعصوه اذا ضربه بالعصا [illegible] بالسيف قال
ابن سيده في المعتل بالياء [illegible] علي
الف العصا في هذا الباب [illegible] ان يكون
من باب شقيت وعصيت [illegible] قطع منها
عصا قال جرير • [illegible] •
وهو يتعصى على عصا [illegible] التنزيل
هي عصاي اتوكأ عليها [illegible] بالها
يقال اخذت عصاه [illegible] العصا
عصى لان اليد والاصابع [illegible] اذا اجمعتهم على خبر و
نشر قال ولا يجوز [illegible] الا ما
وفي الحديث انه حرم شجر المدينة [illegible] وفي
الحديث [illegible] اطرب بهما
احد فمات كان [illegible] ارادها
بها او عارضني لها فغلبته وهذا قليل في الجراح [illegible] الكرم والخمر
وعصاه العصا اعطاه اياها [illegible]
• [illegible] •
والقى المسافر عصاه اذا بلغ موضعه [illegible] او اقام وترك السفر
قال معقر بن حمار البارقي يصف امراة كانت لا تستقر [illegible] فارقته واستبدلت
اخر به وقال ابن سيده كلما تزوجها رجل لم توافقه ولم تكشف عن راسها ولم تلق خمارها وكان ذلك
علامة اباها وانها لا تريد الزوج ثم تزوجها رجل فرضيت به والقت خمارها وكشفت قناعها
• فالقت عصاها واستقر بها النوى • كما قر عينا بالاياب المسافر •

شني

وقال الجوهري هذا البيت لعبيدة السلمي ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي وكان هذا الشاعر سير امرأته
من اليمامة الى الكوفة واول الشعر

تذكرت من ام الحويرث بعدما • مضت حجج عشر وذو الشوق ذاكر •

قال وذكر الآمدي ان البيت لمعقر بن حمار البارقي [illegible]

وحدثها الرواد ان ليس بينها • وبين قرى نجران والشام كافر •

كافر اي مطر وقوله فالقت عصاها [illegible] شى ما قام عليه
وقال آخر

فالقت عصى التسيار عنها وخيمت • بارجاء عذب الماء بيض محافره •

وقيل للذي عصاه [illegible]

وحفص [illegible] • [illegible] ابن الاعرابي

[illegible] • [illegible] الابهام ما الت ناسيا •

قال العصى عصى البين هاهنا الاصمعي [illegible] العصية الا ان يراد به ان الشى
الجليل انما يكون [illegible] هذا المعنى ان يقال العصى من العصيه
قال الجوهري اي يبعض الامر [illegible] ثعلب

ويكفيك [illegible] • عصا العبد [illegible] التي لا تنهيها •

يعني بعصى العبد العود الذي [illegible] فاراد برحل الصبي مغضبا
فزاد لا [illegible] خرجت عبدا ند او عصية ولم يثمر
قال الازهري ويقال للقوم [illegible] قال ابن سيده وقولهم عبيد العصا
اي يضربونها [illegible] • [illegible] بالاسل الباسل
وقرعته بالعصا ضربته [illegible]

العبد يقرع بالعصا • والحر تكفيه الملامه •

قال الازهري ومن امثالهم ان العصا قرعت لذي الحلم وذلك ان بعض حكام العرب اسن وضعف
عن الحكم فكان اذا احتكم اليه خصمان [illegible] العصا بقطعه بقرعها للصواب
فيفطن له [illegible] اراد انه يودب اهله
بالضرب [illegible] عصاه اذا نزل واقام ومن الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وحثهم على طاعة الله تعالى
روى عن الكسائي [illegible] ولم يرد الضرب بالعصا
ولكنه اراد الادب [illegible] قال ابو عبيد واصل العصا
الاجتماع والائتلاف [illegible] شقوا عصى المسلمين وفرقوا اجماعهم
اي شقوا اجتماعهم [illegible] اياك ان تكون قاتلا او
مقتولا [illegible] قال الشاعر

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند •

اي يكفيك ويكفي الضحاك [illegible] كما تقول بعت
الشاء شاة ودرهما [illegible] ويكفي الضحاك سيف
مهند كما ذكر ويقال للرجل [illegible] ابو الهيثم
العصا يضرب مثلا للاجتماع [illegible] الذي لا يكون بعد اجتماع وذلك
لانها لا تدعى عصا اذا انشقت وانشد

فلله شعباطية صدعا العصا • هي اليوم شتى وهي امس جميع •

قوله فلله له معنيان [illegible] الامر واجتماع الشمل والثاني ان ذلك
مصيبة موجعة فقال لله ذلك [illegible] لا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترجاع والعصا
العظام التي في الجناح [illegible] • [illegible] عصي القوادم •
وعصا الساق عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة

ورجل كظل الذئب الحق سدوها • وظيف امرته عصى الساق اروح •

ويقال قرع فلان فلانا بعصا الملامة اذا بالغ في عذله وهذا كقيل للتوبيخ تقريع وقال ابو سعيد

فلان

فلان يصلي عصا فلان اي يديره ويليه وانشد • وما صلى عصاك كمستديم •
قال الازهري الاصل في تصلية العصا انها اذا اعوجت الزمها مستوقد النار حتى تلين لغامزها
وتفاريق العصا عند العرب ان العصا اذا انكسرت جعلت اشظة ثم تجعل الاشظة اوتادا ثم تجعل
الاوتاد تواديا للصرار يقال هو خير من تفاريق العصا ويقال فلان يعصي الريح اذا استقبل مهبها
ولم يتعرض لها ويقال عصا اذا صلب قال الازهري [illegible]
الجرح شد [illegible] قال ابن بري [illegible]

نجاد بعسنج [illegible] • [illegible]

والذي ورد في الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله [illegible] تعالى ورسوله
في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر [illegible] الرشد وفيه دليل على ان
الواو تفيد الترتيب والعصيان خلاف الطاعة [illegible] وعصى فلان اميره يعصيه
عصيا وعصيانا ومعصية اذا لم يطعه فهو عاص وعصي قال سيبويه [illegible] على مثل الاوفيه
لما لانه انما [illegible] وعاصاه ايضا مثل عصاه ويقال للجماعة
اذا خرجت عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث [illegible]
لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه [illegible] ومكروا ومكر الله وفي
الحديث انه غير اسم العاصي [illegible] الطاعة والعصيان ضدها وفي الحديث
لم يكن اسلم من عصاة قريش غير مطيع [illegible] فسماه النبي [illegible]
العصيان انشد ابن الاعرابي

[illegible] • [illegible]

علو [illegible] • [illegible] على الاهل •

والعاصي الفصيل اذا لم يتبع امه لانه كان يعصيها [illegible] الذي لا يرقا وعرق
عاص لا ينقطع دمه كما قالوا عاند [illegible] ومنه قول ذي الرمة

وهن من واطئ يثني حويته • وناشج وعواصي الجوف تنشخب •

يعني عروقا تقطعت في الجوف فلم يرقا دمها [illegible]

صرت نظرة لو صادفت [illegible] • [illegible]

وعصى الطائر يعصي طار قال الطرماح

[illegible] وتعصي • باحوذي كخافية الغراب •

وابن ابي عاصية من شعرائهم ذكره ثعلب وانشد [illegible] قال ابن سيده هو من اليا وانما
حملناه على اليا لانهم قد سموا بعاصية [illegible]
والالف [illegible] لان العلم في المذكر [illegible] والعصا اسم
فرس عوف بن الاحوص [illegible] العصا
وفي المثل ركب العصا قصير [illegible] وهو فرس كانت من
سوابق خيل العرب [illegible] عضا [illegible] الواحد من اعضاء الشاة
وغيرها وقيل هو كل عظم [illegible] الشاة والجزور
تعضية اذا جعلتها اعضاء [illegible]
جزورا وعضاها [illegible] وفرقه
قال • ولبس دين الله بالمعضى • [illegible] وفي الحديث
لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم [illegible] ورثته كان في
ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم [illegible] وتفرقته والتعضية
التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء [illegible] لانها ان
فرقت لم ينتفع بها وكذلك الطيلسان من الثياب والخاتم [illegible] اذا اراد بعض الورثة
القسم لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم ثمنه بينهم والعضة القطعة والفرقة وفي التنزيل
جعلوا القرآن عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكر في باب الهاء العضة من
الاسماء الناقصة واصلها عضوة فنقصت الواو كما قالوا عزة واصلها عزوة وثبة واصلها ثبوة

كـ [illegible] في تفسير جعلوا القران عضين اي جزّوه اجزا وقال
ك تبّيت الشيء اي جمعته وفي حديث ابن عباس [illegible] وكفروا ببعضه وكل قطعة عضة وقال
الليث اي جعلوا القران عضة عضة فتفرقوا فيه اي [illegible]
ابن الاعرابي [illegible] قالوا [illegible] سحر وكهانة [illegible] اساطير
الاولين [illegible] وعضوه اعضا وقيل ان اهل
الكتاب [illegible] قال الازهري من جعل
[illegible] قال ابن عباس كما انزلنا على
[illegible] الجع [illegible] بين العضو
المقتسمين [illegible] واصناف بمعنى واحد
[illegible] عطوا الرجل عرضا جبه
[illegible]
[illegible] الايدي اي لا تبلغه
[illegible]
[illegible] وهو محمول قبل ان يوضع
[illegible]
على الارض [illegible]
[illegible]
يعني [illegible] قال الازهري
[illegible] فيفرج راسه الى راكبه
فيميد [illegible] والعطا [illegible] الرجل السمح والعطا
والعطية اسم لما يعطى [illegible] سيبويه لم يكسر على فعل هو
كراهية الاعلال [illegible] العطا وهو
اسم جامع [illegible] ثلاثة اعطية
ثم [illegible] عطوف الا ان العرب
تهمز الواو والبا اذا جاتا بعد الالف لان [illegible] يستثقلون الوقف
على الواو وكذلك [illegible] الواحد
فيقولون عطاه ورداه [illegible] الى الاصل [illegible] التثنية
عطاان وعطاوان ورداان [illegible] الا ان العرب تهمز الواو
والبا اذا جاتا بعد الالف [illegible] واما ذلك
لكونها [illegible] وهم منه واما
هو [illegible] التثنية والنسب
والجمع بالالف [illegible] استثقلوا اليابس
وان لم يكونا [illegible] معاطي ومعاط
قال [illegible] العطاه لمال
كما [illegible] لا يدخل على افعل
وانما يجوز [illegible] معطا كبير
العطا [illegible] واعطاه الشي
وعطوت [illegible] اي يتناول
ما لا مطمع فيه [illegible]
اكبر [illegible] القطامي
[illegible]
ليس على حذف الزيادة [illegible]
لقال وبعد عطوك [illegible] على حذف الزيادة
[illegible] وعطا قال
مثل المنادير تعاطي الاشربا • اراد تعاطيها الاشرب فقلب وتعاطي الشي تناوله
وتعاطوا الشي تناوله بعضهم من بعض وتنازعوه والايتاء اعطاه به فاما قول جرير
الا ربما لم نعط زيتا بحكمه • وادي البيا الحق والعقل لا رب •

فاما

فاما الاداء لم تعط حكمه [illegible] وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه وتعاطينا معطوته اي غلبته الازهري
الاعطا المناولات والمعاطاة ان يستقبل [illegible] فيطلبه فيهزه هذا
ساعة [illegible] التعاطا سال العطا واستعطى الناس
بكفه وفي كفه استعطا طلب اليهم [illegible] منطيه بيا معترضة
مشددة وكذلك تقول [illegible] فقلبت الواو ياوادغمت
وفتحت يا كلان [illegible] وانما صرف
عطاحد [illegible] الادام [illegible] حذفت
منه اللام اذا لم يكن [illegible] يحيى تحييه
قال ابن بري ان المعتبى [illegible] الا انكرا اذا
نكرها حذف منها التنوين [illegible] يجوز تناوله
يقال تعاطى فلان ظلمك [illegible] يتعاطى معالي
الامور ورفيعها [illegible] وتعطيتا بمنزلة
علقت الابواب [illegible]
جنبا [illegible]
جرانه [illegible]
فاذا [illegible] صلى الله عليه وسلم
بامثال [illegible]
التعاطي التناول [illegible] الحق
عمل لهم وناولهم ما اراد واعطيتا طيبي [illegible] والعطية عاطية
اي خذ منه [illegible] يخذ منك ويقال
للمراة هي تعاطي خلها اي [illegible] فال ذو الرمة
• تعاطيه احيانا اذا [illegible] • [illegible] الرخيم المنكل •
وفلان يعطو في الخصر [illegible] ولا ممتنعة على من يهد
وترها قال ابو النجم • [illegible] • اراد [illegible] وقوس عطوى
على فعلى مواتية سهلة [illegible] ذو الرمة يصف صايدا
• له نبعة عطوى كان رنينها • [illegible] •
اراد بالالوي الوتر وقد سموا عطا وعطية [illegible]
• ابوك عطا [illegible] • [illegible] •
انما عني عطية اباه واحتاج [illegible] والى عطا عطاى **عطا**
قال ابن سيده العطاية على [illegible] امراة سناية وسناة
والجمع عطايا وعطا وفي حديث [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible] العطايا قال الازهري
هي جمع عظاية دويبة [illegible] قال سيبويه انما همزت عظاءة
وان لم تكن [illegible] قال ابن جني وانما تواهم عظاءه
وعباءة وصلاءة [illegible] عن الطرف
الاخر وان لا يقال الاعظاية وعباية وصلاية [illegible] التصحيح دون الاعلال وان لا يجوز
فيه الاخران كما اقتصر في [illegible] على التصحيح دون الاعلال
الا ان الخليل قد علل ذلك [illegible] يقولون عظا وعبا وصلا
فيلزمهم اعلال اليا [illegible] اللام [illegible] معتلة بعد
الفها كما كانت معتلة فيها [illegible] في الرتبة من الجمع وان
الجمع فرع على الواحد فكيف جاز للاصل وهو عظاءه ان يبنى على الفرع وهو عظا وهل هذا الا كما عابه
اصحابك على الفرا في قوله ان الفعل الماضي بني على الفتح لانه حمل على التثنية فقيل ضرب
كقولهم ضربا فمن اين جاز للخليل ان يحمل الواحد على الجمع ولم يجز للفرا ان يحمل الواحد على التثنية
فالجواب ان الانفصال من هذه الزيادة يكون من وجهين احدهما ان يبين

بين الواحد والجمع في المعنى فرقة ما ليس بين الواحد والتثنية الا تراك تقول قصر وقصور وقصرا
وقصورا وقصور وقصور فتعرب الجمع اعراب الواحد وتجد حرف اعراب الجمع حرف اعراب الواحد ولست
تجد في التثنية شيئا من ذلك انما هو قصران او قصرين فهذا مذهب غير مذهب قصر وقصور اولا
ترى ان الواحد تختلف معانيه كاختلاف معاني الجمع لانه قد يكون جمع اكثر من جمع كما يكون الواحد
مخالفا للواحد في اشياء كثيرة وانت لا تجد هذا اذا ضممت واحدا الى واحد انما تختلف التثنية ما في الواحد البتة
وهي لضرب من العدد البتة لا يكون اثنان اكثر من اثنين كما تكون جماعة اكثر من جماعة هذا
هو الامر العام وان كان الاثنان قد يكونان في بعض المواضع اكثر من اثنين فذلك قليل
لا يبلغ اختلاف احوال الجمع في الكثرة والقلة فلما كانت بين الواحد والجمع هذه النسبة وهذه
المقاربة جاز للخليل ان يحمل الواحد على الجمع ولما بعد الواحد من التثنية في معانيه ومواقعه لم يجز
للفراء ان يحمل الواحد على التثنية كما حمل الخليل الواحد على الجماعة وقالت اعرابية لمولاها وقد
رماها [illegible] الا بوجل وعطاه يعطوه عطوا
اغتاله فتناوله بما يقتله وكذلك اذا اتاه [illegible] به ما عطاه اي ساءه
قال ابن شميل العطوان تاكل الابل العشرق وهو شجر فلا تستطيع ان تجتره ولا ان تبعره
فتحبط بطونها فيقال عطي البعير يعطى عطا شديدا فهو عطو وعطيان اذا اكثر من اكل العطوان فتولد
وجع في بطنه وعطاه الشيء يعطيه عطيا ساءه وفي المثل قالت ما يعطيني فلقيت ما يعطيني
اي ما يسوءني حكاه ابن الاعرابي • ثم تناديك بما يعطيك • الازهري في المثل اردت ما يحظيني
فلقيت ما يعطيني قال يقال هذا للرجل يريد ان ينصح صاحبه فيخطئ ويجيء بما يسوءه قال ومثله
اراد ما يحظيها فقال ما يعطيها وحكى اللحياني عن العرب [illegible] فقال ما عطاك
وشراك واورثك [illegible] ما ارمضه وعطاه اي قلت ما اسخطه وعطا فلان
فلانا اذا اساءه [illegible] قال الاعرابي عطا فلانا يعطوه عطوا اذا قطعه
النفقة وعطي هلك والعطاة شجرة [illegible] عن الهجري
ولقي فلان ما عطاه وما عطاه اي لقي شدة ولقاه الله ما عطاه اي ما ساءه
في اسماء الله تعالى العفو وهو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس
وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو قال الليث العفو عفو الله عز وجل عن خلقه
والله تعالى العفو الغفور وكل من استحق عقوبة فتركتها فقد عفوت عنه قال ابن الانباري في قوله
تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم محا الله عنك ماخوذ من قولهم عفت الرياح الآثار اذا درستها ومحتها وقد عفت
الآثار تعفو عفوا لفظ اللازم والمتعدي سواء قال الازهري قرات بخط شمر لابي زيد عفا الله تعالى عن
العبد عفوا وعفت الريح الاثر عفاء فعفا الاثر عفوا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه سلوا
الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفناه من محو الله تعالى ذنوب عبده عنه
واما العافية فهو ان يعافيه الله تعالى من سقم او بلية وهي الصحة ضد المرض يقال عافاه الله واعفاه
اي وهب له العافية من العلل والبلايا واما المعافاة فان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك
اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس
ويعفوا هم عنه قال الليث العافية دفاع الله عن العبد يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع
المصدر الحقيقي وهي المعافاة وقد جاءت مصادر كثيرة على فاعلة تقول سمعت راغية الابل وثاغية الشاء
اي سمعت رغاءها وثغاءها قال ابن سيده واعفاه الله وعافاه معافاة وعافية مصدر كالعاقبة والخاتمة
اصحه وابراه وعفا عن ذنبه عفوا صفح وعفي الله عنه واعفاه وقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال الازهري وهذه اية مشكلة وقد فسرها ابن عباس
ثم من بعده تفسيرا قربوه على قدر افهام اهل عصرهم فرايت ان اذكر قول ابن عباس واوتيه بما يزيده
بيانا ووضوحا روى مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني اسرائيل ولم يكن
فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء قال فالعفو ان يقبل الدية في العمد ذلك تخفيف
من ربكم مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا باحسان ويؤدي هذا باحسان قال الازهري
فقول ابن عباس العفو ان يقبل الدية في العمد الاصل فيه ان العفو في موضوع اللغة الفضل

يقال

عفا

يقال عفا فلان لفلان بماله اذا افضل له وعفا له عما له عليه اذا تركه وليس العفو في قوله فمن عفي
له من اخيه عفوا من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك ان سائر الامم قبل هذه الامة لم يكن لهم
اخذ الدية اذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الامة عفوا منه وفضلا مع اختيار ولي الدم ذلك في
العمد وهو قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف اي من عفا الله له بالدية حين اباح له
اخذها بعد ما كانت محظورة على سائر الامم مع اختياره اياها على الدم فعليه اتباع بالمعروف
اي مطالبة الدية بمعروف وعلى القاتل اداء الدية اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف
من ربكم لكم يا امة محمد وفضل جعله لاولياء الدم منكم ورحمة خصكم بها فمن اعتدى اي من سفك دم
قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب اليم والمعنى الواضح في قوله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء اي احل له
اخذ الدية بدل اخيه المقتول عفوا من الله وفضلا مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن في قوله
من اخيه معناه البدل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا اي اعطيته بدل حقه ثوبا ومنه قول الله
عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقول لو نشاء لجعلنا بدلكم ملائكة في
الارض قال الازهري ما علمت احدا اوضح من معنى هذه الآية ما اوضحته [illegible]
كان الناس من سائر الامم يقتلون الواحد بالواحد فجعل الله لنا العفو عمن قتل ان شئناه
فعفي على هذا متعد الى الشيء [illegible] الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
معناه الا ان يعفو النساء او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال العفو ها هنا معناه الافضال باعطاء ما لا يجب
عليك او ترك المراة ما يجب لها يقال عفوت لفلان بمالي [illegible] الزوج او الولي اذا كان ابا ومعنى عفو المراة
ان تعفو عن النصف الواجب لها فتتركه للزوج او يعفو الزوج عن النصف فيعطيها الكل قال الازهري
واما قول الله عز وجل في اية ما يجب للمراة من نصف الصداق اذا طلقها زوجها قبل الدخول بها فقال الا ان
يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فان العفو ها هنا معناه الافضال باعطاء ما لا يجب عليك
او ترك المراة ما يجب لها يقال عفوت لفلان بمالي اذا افضلت له فاعطيته وعفوت له عما لي عليه اذا
تركته وقوله الا ان يعفون فعل لجماعة النساء يطلقهن ازواجهن قبل ان يمسوهن مع تسمية الازواج
لهن مهورهن فيعفون لازواجهن بما وجب لهن من نصف المهر ويتركنه لهم او يعفو الذي بيده عقدة
النكاح وهو الزوج بان يتم لها المهر كله وانما وجب لها النصف وكل واحد من الزوجين عاف اي مفضل
اما افضال المراة فان تترك للزوج المطلق ما وجب لها عليه من نصف المهر واما افضال الزوج بان
يتم لها المهر كملا لان الواجب عليه نصفه فيتفضل متبرعا بالكل والنون في قوله يعفون نون فعل جماعة
النساء في يفعلن ولو كان للرجال لوجب ان يقال الا ان يعفوا لان ان تنصب المستقبل وتحذف
النون واذا لم يكن مع فعل الرجال ما ينصب او يجزم قيل هم يعفون وكان في الاصل يعفوون فحذفت
احدى الواوين استثقالا للجمع بينهما فقيل يعفون واما فعل النساء فقيل هن يعفون لانه على تقدير
يفعلن ورجل عفو عن الذنب عاف واعفاه من الامر براه واستعفاه طلب ذلك منه والاستعفاء ان
يطلب الى من يكلفك امرا ان يعفيك منه يقال اعفني من الخروج معك اي دعني منه واستعفاه من الخروج
معه اي ساله الاعفاء منه وعفت الابل المرعى تناولته قريبا وعفاه واعتفاه اتاه يطلب معروفه والعفو
المعروف والعفو الفضل وعفوت الرجل اذا طلبت فضله والعافية والعفاة والعفى الاضياف وطلاب
المعروف وقيل هم الذين يعفونك اي ياتونك يطلبون ما عندك وعافية الماء وارده واحدهم عاف
وفلان تعفوه الاضياف وتعتفيه الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى والعافي
الرائد والوارد لان ذلك كله طلب قال الجعدي يصف [illegible] • [illegible] عافيه •
اي وارده او مستقيه والعافية طلاب الرزق من الانس والدواب والطير انشد ثعلب
• لعز علينا ونعم الفتى [illegible] للعافيه •
يعني ان قتلت فصرت اكلة للطير والسباع وهذه كلها طلاب ومن الحديث من احيا ارضا ميتة
فهي له وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وفي رواية العوافي وفي الحديث في ذكر المدينة
يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي قال ابو عبيد الواحد من العافية عاف
وهو كل من جاءك يطلب فضلا او رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وانشد
قول الاعشى • يطوف العفاة بابوابه • كطوف النصارى ببيت الوثن •
قال وقد تكون العافية في الحديث من الناس وغيرهم قال وبيان ذلك في حديث ام مبشر

الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخل لي فقال من غرسه امسلم ام كافر
قلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة او طاير او سبع
الا كانت له صدقة [illegible] العفو [illegible]
[illegible] واخذ ابن بري
[illegible] وقال حسان بن ثابت
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه قول ابن حنبل
قال الازهري [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابو اسحق
وعفو المال ما يفضل عن النفقة [illegible] قل العفو [illegible] خذ العفو
[illegible] الزكاة وقوله تعالى [illegible]
[illegible] ولا تستقص عليهم فيستقصي
[illegible] ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ
الله عليك [illegible] ويقبل عنهما ما سهل ويتيسر
العفو من [illegible]
ولا يستقصي عليهم [illegible] ابو العباس من رفع اراد
الذين ينفقون العفو [illegible] واحد اكثر في الكلام
فكانه قال ما ذا ينفقون [illegible] الذي رفع وقد يجوز
ان يكون ما ذا [illegible] الزكاة
فامروا ان ينفقوا [illegible] الزكاة [illegible] في كل يوم
اي ما يكفيه [illegible] وينفقون باقيه
هذا روي في التفسير [illegible] الزكاة [illegible] ما يجب فيها
وقيل العفو [illegible] ايضا وقال
[illegible] منه عفوا اعناك عن
عيره وادرك الامر عفوا [illegible] اي ما فضل ولم
يشق عليه ابن الاعرابي عفا يعفو اذا اعطى [illegible] العفو من ماله
وهو الفاضل عن نفقته [illegible] اي كثر وعفا النبت والشعر
وغيره يعفو [illegible] امر باعفاء اللحى هو ان يوفر
شعرها ويكثر ولا [illegible] اعفيته وعفيته لغتان اذا
فعلت به كذلك وفي الصحاح [illegible] ومنه حديث
القصاص لا اعافي [illegible] ولا استغنى ومنه الحديث
اذا دخل صفر وعفا الوبر [illegible] وعفا الاثر بمعنى
درس [illegible] وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه [illegible] اذا طال وقد عفا قال زهير
[illegible]
وناقة ذات عفا كثيرة الوبر [illegible] وقوله انشده ابن الاعرابي
هلا سالت [illegible]
فسرة فقال [illegible] وبرها وارض عافية
لم يرع نبتها فوفر وكثر وعفوة المرعى ما لم يرع [illegible] اعطاها قال
حميد بن ثور [illegible]
يقول غطاها [illegible] قبل ان يستقى منه
وهو من الكثرة وقال الليث ناقة عافية اللحم كثيرة اللحم ونوق عافيات اللحم كوم ويقال
عفوا ظهر هذا البعير اي دعوه حتى يسمن ويقال عفا فلان على فلان في العلم اذا زاد عليه
قال الراعي • اذا كان الجراء عفت عليه • اي زادت عليه في الجري وروى ابن الاعرابي
بيت البعيث • بعيد الندى حالت بانسان عينه • عفاءة دمع جال حتى تحدرا •

يعني دما كثر وعفا فسال ويقال فلان يعفو على منية المتمني وسوال السايل اي يزيد عطاوه عليهما
وقال لبيد • يعفو على الجهد والسوال كما • يعفو عهاد الامطار والرصد •
اي يزيد ويفضل [illegible]
وكل ما [illegible] وما لا تعب فيه
[illegible] والطعام والشراب
ابن الزبير [illegible]
عنك [illegible]
وكلا هما [illegible] قال ابن الاثير
[illegible]
[illegible]
العفو: الضم عن اللحياني [illegible] قال ابن
بري ومنه قول الاخطل • [illegible] •
والعفاوة ما يرفع للانسان [illegible]
قال ابن سيده [illegible]
• فلا تسالني [illegible] •
قال ابن السكيت [illegible]
به ومعناه [illegible]
لهم [illegible] وقال غيره
[illegible]
[illegible] فترك
[illegible] قال ابن بري [illegible]
[illegible] لكلب الرمال •
وكونه يمنع [illegible]
وقال الكميت • [illegible] •
قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع [illegible] الكميت ايضا [illegible] منه
[illegible] بردها
[illegible]
والريش الواحدة عفاة [illegible] ونحوه من الطير
الواحدة عفاءة ممدود [illegible]
• [illegible] •
[illegible] الواحدة سماوة
وسماءة قال ولا يقال [illegible] انها
اصلية قال الازهري [illegible] عفى
وعفا السحاب [illegible] وعفى المنزل يعفو
وعفت الدار [illegible] لا يتعدى وعفتها
البيح وعفتها [illegible] •
• [illegible] •
ويقال عفى الله على اثر فلان [illegible] بمعنى واحد والعفى
جمع عاف وهو الدارس وفي حديث [illegible] الزكاة [illegible] فادوا زكاة
اموالكم اي [illegible] ومحته
ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها
اي لا تطمسها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني
متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسيل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي
عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وعفا اثره عفاء هلك على المثل قال زهير يذكر دارا

العفو

[illegible] اهلها فبانوا • على اثار من ذهب العفاء

والعفا بالفتح التراب روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا [illegible] يومك فعلى
الدنيا العفا قال ابو عبيد [illegible] زهير يذكر الدار [illegible] عليه الغبار
اذا دخلت بيتي [illegible] صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا
وشربت عليه [illegible] الاثر وقال الليث
يقال في [illegible] الاثر الطامس
اذا [illegible] البعير عند اهله
ثم [illegible] الارض
[illegible] وقال الشافعي
في [illegible] التي لم تملك وانشد
ابن السكيت • [illegible] •
قال ابن بري [illegible] •
[illegible] قال والذي في شعره
• [illegible] •
• [illegible] •
• [illegible] الاشراك •
قال الازهري [illegible] الحديث انه اقطع من
ارض المدينة [illegible] لاحد فيه
اثر [illegible] اذا اصفا وخلص وفي
الحديث [illegible] الحنا والعفا بفتح هما
المحش وفي التهذيب [illegible] حنظلة بن شرقي
• [illegible] الفاعم بالرهق •
والجمع [illegible] يقال عفو
وثلاثة عفوة مثل قرطة [illegible] جمع الطأب
وكذلك [illegible] العرب [illegible] متحركة بعد حرف
متحرك في [illegible] في موضع فعلة
وعم [illegible] في العفو اسما
مفردا [illegible] والعفو بالكسر
والضم والفتح الجحش [illegible] ابن ثعلب
العفو والعفاة الساحة [illegible] ساحتها يقال نزلت
بعفوته [illegible] بعفوة هذا الاسد ونزلت
الخيل [illegible] عفوة الدار
حولها وقريب منها [illegible] والاعتفاء ان يأخذ
الحافر [illegible] والرجل يحفر البير فاذا
لم يبسط [illegible] ولم يحصل وكذلك
الاخذ في شعب الكلام [illegible] قال وقيل يقولون
عفا يعفو وانشد لبعضهم • [illegible] الاعتمام [illegible] • وقال روبه •
• [illegible] التفهيما • [illegible] التعميا •
وقال غيره معنى قوله • [illegible] • معنى [illegible] وقوله بالعتم التعتيم
اي بالشر الشر قال الازهري [illegible] في موضعه من عتم
قال واما الاعتفا بمعنى الاعتفام فما سمعته لغير الليث قال ابن بري البيت
• بشطس تمهم التفهيما • قال ونعتقي يرد اي يرد امر من علا
عليه قال وقيل التعتيم هنا القهر ويقال عفى الرجل بسهمه اذا رمى به في الهوا الجدد في عفه
قال الهذلي المتنخل • عفوا بسهم فلم يشعر به احد • ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح •

بقول

بقول رموا بسهم نحو الهوا [illegible] الدم والوضح اللبن اي قالوا حبذا
الابل التي تاخذها بدلا من دم قتيلنا [illegible] فلم [illegible] وعقلة العلم وهو البلد
علا في الهوا وانشد ابن الاعرابي • [illegible] • [illegible]
ذكر الحرب [illegible] ويروي [illegible]
العقاب [illegible] وعقت
المستدير [illegible] الحايم
[illegible] في صفة دلو
• لاد [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
عقت اي حامت [illegible]
ثلاث [illegible] فلما توالت
[illegible] • [illegible] •
[illegible] المتطلى [illegible]
لقطا الاسلاك • [illegible] •
واعتقى الشي وعقاه احتبسه مقلوب [illegible] الراعي
• [illegible] • [illegible] •
تحبسها والاعتقا الاحتباس [illegible] وقال الاصمعي
• [illegible] مزاحم •
• صبا وشمالا [illegible] •
• ودون ذلك [illegible] • وقال ابن الرقاع
يعقوه اي عاقه على القلب [illegible] الجوهري عقاه
[illegible] الظهوي •
• [illegible] • [illegible] •
• [illegible] • [illegible] •
• ولو اني [illegible] • [illegible] •
• ولكن [illegible] • [illegible] •
• عليك [illegible] • [illegible] •
اراد بقوله عاق عايق [illegible] وعقاني
عنك عايق [illegible] ولو اني رميتك وقال
في ايراده ولو اني رميتك [illegible] قريب
كما اوردناه وعقا يعقو [illegible] وما يخرج من
بطن الصبي [illegible] ما دام صغيرا
يقال في المثل [illegible] شميل الحولا مظنة
لما يخرج من بطن الولد [illegible] اسود بعضه
واصفر بعض وقد [illegible] وفي
حديث [illegible] عقي حرمت عليه
المراة [illegible] واما اشترط
العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه [illegible] في جوفه قال
ابن سيده وهو كذلك من المهر [illegible] الانس
والدواب [illegible] عقيه يقال
هل عقيتم صبيكم اي سقيتموه [illegible] ولبس مما
يسد اب [illegible] وفي حديث علي
لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان [illegible] هو ما ينبت منه
نباتا والالف والنون زائدتان واعقى الشي يعني [illegible]
ويقال في مثل لا تكن مرا فتعقى ولا حلوا فتزدرد ويقال فتعقى في رواه فتعقى على
فتفعل بمعناه [illegible] فتلفظ لمرارته واعقيت الشي

اذا ازلقه في فيك لموارده [illegible] اذا ازلقه [illegible] لي الموادّ [illegible] ما ادري اين عنيت
ولا من اين طيبته واعتنيت [illegible] ولا من اين اتيت ولا من اين اعتليته [illegible] واحد قال
عكا
الازهري وجه الكلام [illegible] العكوة اصل
اللسان [illegible] الذنب وقيل عند [illegible]
عكوة وعكوة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الازهري
قال ابن الاعرابي [illegible] عكوا عطفه الى العكوة
ولو استعمل الفعل في هذا [illegible] ابنه بلويه وبجمعك
وعقنك وعكوت ذنب [illegible] ولا مثاله ولا
هنالك [illegible] وعكوة كل شيء غلظه
يكون صفة للذكر وقيل [illegible] والابل
ومعظمه [illegible] سمينة ممتلية وقيل
تعكوا عكوا غلظت [illegible]
هي التي تكثر فيكون راس [illegible]
[illegible] اوبارها [illegible]
[illegible] اوبارها وبُعارُ
ابن السكيت المعكاء [illegible]
المالية للمعكا اي هي الغلاظ [illegible]
[illegible]
والعاكي لسناد [illegible] والعاكي الغزال
الذي يبيع المعاجم عكوه [illegible] على الدجاجة وهي
الكبة ويقال عكا بازاره [illegible] بطنه ليلا يسترخي
لضخم بطنه قال ابن مقبل [illegible] بعظام البطون
فيزفوا آزرهم عن البطون [illegible] الشحم وامراة معكّبة
ويقال عكونه في الحديد [illegible]
[illegible]
والاعكا [illegible] اصحابه في شر فحل
اشتره سلم [illegible] وان اطيع اجرنتم فقد
يكون الغليظ [illegible] الوسط والاحزم والادرب
والاكوم كل [illegible] كما يفتل الحراق
وعكاه عكوا شده [illegible] اذا اخرج بعضه وبقي
بعض وعكا [illegible] والعاكي الميت وعكي الفحل
لصقعه [illegible] اقام وعكت
المراة شعرها [illegible] على قومه الغرا
العكي [illegible] والعكي الخاثر وانشد
للراجز [illegible]
[illegible]
[illegible]
علا
[illegible] وطب اللبن
علوُ كل شيء وعلوه وعُلوه وعَلاوته وعاليه [illegible] بحرف ويعبر حرف
كفولك [illegible] علوه وفي علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسُفلها وعلوها وعلى الشيء
علوا فهو عليّ وعلي وتعلّى قال بعض الرجاز [illegible] اسبلا
[illegible] تقل الانجيد والاظلا
وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلّى عني اي يترفع عليّ وعلاه علوا واستعلاه واعلولاه وعلابه واعلاه

وعالاه

وعالاه وعالابه قال [illegible] ويقال علا فلان الجبل اذا رقيه يعلوه علوا وعلا
فلان فلانا اذا قهره والعلي الرفيع [illegible]
[illegible]
تعلّى [illegible] اللامل
اولجبين قالوا [illegible] حركوه كما حركوا
[illegible]
[illegible]
ويروى [illegible]
[illegible] انبته من عال
[illegible]
[illegible]
[illegible] من معال
[illegible]
[illegible]
يعني طلق الرحم [illegible] الاغلال
[illegible]
[illegible]
وفي موضع المبني على الضم [illegible] معرفة
الموضع بالبا وهو فعل [illegible] من هذا
بمنزلة الاعلاء [illegible] والعالي والسافل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقولهم جئت من عل اي من اعلاكم [illegible] من علو بضم
اللام وسكون الواو [illegible] الواو ومن علو
ومن علو قال الجوهري [illegible] قال امرؤ القيس
[illegible] السيل من عل
وانيته من علا قال ابو النجم [illegible] الفلا
وانيته من عل بضم اللام [illegible]
[illegible]
واما قول اوس [illegible]
[illegible] من علو
فان الواو زايدة [illegible] عاليهم ثياب
سندس خضر قرئ عاليهم بفتح اليا وعاليهم بسكون [illegible] قولهم قال
والعرب تقول قومك داخل الدار [illegible] وقال الزجاج لا يعرف
عالي في الظروف قال [illegible] اسكان اليا
ولكنه نصبه على الحال [illegible] ثياب سندس
اي في حال علو الثياب [illegible] في هذا بين
قال [illegible] عاليهم ورفعها كالتفسير
عاليهم وعاليهم [illegible] والضاد والطاء والظا
وما عدا هذه الحروف [illegible] مع استعلايها
اطباق [illegible] والمشرف اسم سمي به لكن
وهو معرفة بالوضع دون اللام [illegible] لمذهب الوصف
فيها قبل النقل [illegible] التنوين من عمرو انما هو لان
ابنا مضاف الى العلم [illegible] باللام لوجب ثبوت
التنوين [illegible] ابن الرجل وقد
ذهب علاء وعلوا وعلا النهار واعتلا واستعلى ارتفع وعلا والعلو العظمة والتجبر
وقال [illegible] ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا قال العلو التكبر في الارض وقال الحسن الفساد المعاصي
وقال مسلم الفساد اخذ المال بغير حق وقال الله عز وجل ان فرعون علا في الارض جاء

[illegible] يقال علا فلان في الارض اذا تكبر وطغى وقوله عز وجل ولتعلن
في التنزيل [illegible] والله عز وجل هو العلي المتعالي
علوا كبيرا معناه لتبغن ولتتعظمن [illegible] علوا كبيرا وهو الاعلى سبحانه
العالي الاعلى ذو العلا والعلاء والمعالي تعالى [illegible] لا اله الا الله هو
بمعنى العالي [illegible] فالعلي الشريف
لا شريك له [illegible] اي علا الخلق فقهرهم
فعيل من علا يعلو [illegible] وقال يكون
بقدرته والمتعالي [illegible] اي صفته اعلى الصفات
المتعالي بمعنى العالي [illegible] جمع الصفة العليا
والمثل الاعلى [illegible] ان لا اله الا الله فهذه
والكلمة العليا [illegible] تعالى الله
اعلا [illegible] وكل شي وعلاه علوا
عن [illegible] في المكارم والرفعة والشرف
واستعلاه [illegible]
[illegible]
بمعنى علا [illegible]
❁ فيا علا [illegible] ❁
قال ابن سيده كذا انشده [illegible] اي اعلاني لان
الهمزة والياء [illegible] تعلو عنه العين بمعنى
تنبو عنه العين [illegible] تعلو عنه العين
اي تنبو عنه [illegible] واعلم عالهم
وفي حديث [illegible] وفي
حديث [illegible] اي يعلو دمها
الماء واعلى على الوسادة [illegible] الايادي لامراة من العرب
عنس عنها زوجها ❁ فعد بك من بعل علام تدكني ❁ بصلبك لا تنتهي [illegible] ❁
اي لا تنزل وانت عاجز عن الايلاج [illegible] اي اطلب حاجتك عند غيرنا
فانا لا نغني عنك [illegible] ابن مسعود فلما وضعت
رجلي على مذمر ابي جهل [illegible] البائن الموقف
جبنا وعالى علي اي احمل [illegible]
❁ سلع [illegible] ❁
اي ان المسنة [illegible] ثابت الشرف عالي
الذكر وفي حديث [illegible] فقال عمر رضي الله عنه
الله اعلا واجل [illegible] على احدهما
نعم وعلى الاخر لا [illegible] لا امتنع وكان
ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد [illegible] فقال
اي تجاف عنها [illegible] اليد العليا خير من اليد السفلى العليا
المتعففة والسفلى السائلة [illegible] وقيل العليا المعطية
والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة والعلاة [illegible] مكسب الشرف
وجمعها المعالي قال ابن بري [illegible] وجمعه عليه
يقال فلان من علية الناس [illegible] الواو يا لضعف
حجز اللام الساكنة [illegible] وفلان من علية
قومه وعليهم وعليائهم اي في الشرف والكثرة قال [illegible] اي صلب
قال الشاعر ❁ وكل علي قص اسلم [illegible] ❁ فتشكو [illegible] ❁
ويقال الفرس علي والعلية والعلية جميعا الغرفة [illegible] قال وهي في التصريف
فعولة والجمع العلالي قال الجوهري هي فعيلة مثل مريقة واصله عليوة فابدلت الواو يا

وادغمت

وادغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها صحت كما تنسب الى الدلو دلوي قال وبعضهم يقول
على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف [illegible] وليس في الكلام فعيلة [illegible] العلية
واحدتها علية قال العجاج ❁ وبيعة لسورها علي ❁ وقال الاصمعي العلي جمع الغرف
قال [illegible] وقال ابو حاتم العلالي من البيوت واحدتها علية
علية هي ذلك بضم العين وكسرها [illegible]
واسفلها [illegible]
يلي السنان وقيل عالية الرمح [illegible] المنتصف الذي
[illegible] ❁ [illegible] ❁
اي كل واحد منهما [illegible]
القناة وقيل [illegible] مما يلي السنان من
انبوبتي فاركة [illegible]
وبريق [illegible] شبابهم
نجد الى ارض تهامة الى [illegible] والعالية ما فوق
في غير موضع من الحديث [illegible] العوالي
من جهة نجد عالية والنسبة [illegible] وابعدها
[illegible] ❁ [illegible] تغلب ❁
وفي حديث ابن عمر [illegible] الحجاز اعلاها
بلدا واشرفها موضعا وهي بلاد [illegible]
اذا اتى عالية الحجاز ونجدا قال [illegible] واعلا
[illegible]
❁ عالية [illegible] ❁
وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بني سليم في عالية الحجاز [illegible] وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه [illegible] كل هذا عن اللحياني [illegible] الشي تقول هذا
على ظهر الجبال وعلى راسه ويكون ايضا [illegible] عليه وامررت يدي عليه واما
مررت على فلان [illegible] كالمثل كما يثبت
الشي على المكان [illegible]
لانه شي اعتلاه ان اعتلاه [illegible] عليه ماله
ذلك وعلى من ع ل ى واعتلاه [illegible] سيبويه
[illegible] ❁ [illegible] ❁
❁ ولقد [illegible] ❁
اي من الظلام وتجي على من الكلام [illegible] بعض العرب نهض
من عليه قال مزاحم العقيلي ❁ غدت من عليه [illegible] ❁
وهي بمعنى عند وهذا البيت [illegible] رجع الى الايمان
اي من فوقها وقيل من عند [illegible] قال
اري عليها وهي فرع اجمع ❁ وفي الحديث [illegible] بعضهم هذا
الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر [illegible] عبد الله بن
عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له [illegible] جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم والتابعين رحمهم الله [illegible] الى ان على هاهنا
بمعنى عن اي ضيقت عنه [illegible] لولا ان تأثروا
على الكذب لكذبت اي تنزلوا علي [illegible] يريدون
ذلك المعنى ولا يقال له مال الا من [illegible] قال ابن جني وقد
تستعمل على في الافعال الشاقة المستثقلة تقول [illegible] وقد حفظت القران
وبقيت علي منه سورتان وقد صمنا من الشهر عشرين وبقيت علينا عشر كذلك يقال في الاعتداد
على الانسان بذنوبه وقبيح افعاله وانما اطردت على في هذه الافعال من حيث كانت على في
الاصل للاستعلاء والتفرع فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه

وتلوه وتتبع [illegible] حتى يخضع لها ويخنع [illegible] هذه الاحوال [illegible] ما يتشدد اه منها كان ذلك من مواضع على
الالزام يقولون [illegible] عليك [illegible] اللام فيها [illegible] وعلى فيها تكرهه • وقالت الخنسا •
• ساحل تنبتي على [illegible] • [illegible] •
[illegible] قال الجوهري لما كثر استعماله
وعليك من اسما الفعل [illegible] فقال لم يجئ بالفعل وقد
صار بمنزلة [illegible] مثلما تكني عن
جابا المستفهمة [illegible] يقال عليك زيدا وعليك
ضربنا تقول [illegible] عليك انما هو منصوب
بزيد اي خذ قال [illegible] كلهن يجرها لانها حرف
بنفس عليك [illegible] كما تقول جاني
اذاني قال [illegible] معنى [illegible] لان العبد
الخبر على وجهك [illegible] اذا جعلن اخبار ارفعن
لا يجب [illegible] الفعل فينصبن
الاسما كقولك [illegible] من ا د ا
الاسما عليك [illegible] النهوض وتجي على بمعنى
جعلن اخبارا [illegible] قال الجوهري على لها
عن قال الله عز وجل اذا [illegible] هو الحرف او الفعل ولكن
ثلاثة مواضع [illegible] الاسم هو الحرف او الفعل ولكن
تنفق الاسم والحرف [illegible] حرف وتقول علا زيدا ثوب
فعلى هذه فعل من علا يعلوا قال طرفة • وتساقى القوم [illegible] وعلا الخيل دما كالشنزل •
ويروى وعلى الخيل قال سيبويه [illegible] الا انها تقلب مع المضمر يا تقول عليك
وبعض العرب يتركها [illegible]
• اي قلوص راكب [illegible] • ما [illegible] •
• ناديه وناد يا اباهما • [illegible] •
ويقال هي [illegible] ابن كعب [illegible] اباها قال وكذا انشده الجوهري
في ترجمة [illegible] قال ابو حاتم [illegible] عليه هذا من قول المفضل
وعلى حرف خافض وقد يكون [illegible]
• غدت [illegible] • [illegible] •
اي غدت من فوقه لان حرف [illegible] فلان اي من عنده وقد
توضع موضع من كقولك [illegible] وتقول علا زيدا وعلى بزيد
معناه اعطني زيدا [illegible]
• وكانت [illegible] • [illegible] • اي بالقداح
وعلى صفة من الصفات [illegible] قال الزجاج في قوله
عليهم واليهم الاصل [illegible] مع المضمر ما بدلت
يا ليفصل بين الالف التي [illegible] للاضافة لان غير لها
الا ترى ان [illegible] في كلي في حال النصب
والجر رايت كليهما [illegible] والمضمر لما كانت كلي
لا تنفرد ولا تكون [illegible] ويقال ضربت
علاوته اي راسه وعنقه [illegible] والعلاوة ما يحمل على
البعير وغيره وهو ما وضع بين العدلين [illegible] ويقال اعطاه الفا ودينارا
علاوة واعطاه الفين [illegible] وفي حديث معوية
قال للبيد [illegible] بين الفودين العلاوه
ما عولي فوق الحمل وزيد عليه [illegible] والعلاوة كلما
عليته بعد على البعير بعد تمام الوقر او علقته عليه نحو السقا والسفود والجمع العلاوي مثل اداوة

واداوي

واداوي والعليا راس الجبل وفي التهذيب راس كل جبل مشرف وقيل كلما علا من الشي قال زهير •
• تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • [illegible] •
والعليا السما اسم لها وليس بصفة [illegible] والثنايا العليا والثنايا
السفلى [illegible] ولم يقل الكبر بمنزلة
الاسما الحسنى [illegible] وفي شعر العباس
يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • حتى احتوى بيتك [illegible] •
قال عليا اسم المكان المرتفع كاليفاع [illegible]
والعليا اسم للمكان العالي [illegible] الالف واللام بها التعريف
من ذوات الواو [illegible] اذا كانت اسما
[illegible] في تعلي
حيث [illegible]
ورجل [illegible] والسلام كذلك
[illegible] على الناس عليهم
يقال قد استعلى [illegible] الرهان
الندا تعال اي اعل [illegible] وقالوا في
تعال بفتح اللام وللاثنين [illegible] في الندا للرجل
المدعو في مكان [illegible] ان يكون
اي شي تعالى [illegible] والى
وقيل هو [illegible] من كوكب
• اعل [illegible] • [illegible] •
هكذا اورده الجوهري [illegible]
• واذا رايت الامر [illegible] • [illegible] •
يقول اذا رايت المرء [illegible] لما تستقل به
من الامر وتضطلع به [illegible] عن الدابة انزله
ولا يقال اعلاه [illegible] قال ولا يقال اعلوه ولا اعلوه
ابن الاعرابي تعلى [illegible] يقال عالية على الحمار وعليه عليه
وانشد ابن السكيت • عاليت انساعي وجلب الكور • [illegible] • وقال
• [illegible] • [illegible] • اي يعلوك فوقها وقال رويه
• وان هوى [illegible] • [illegible] •
ابو سعيد علوت على فلان [illegible] رجعك وتبصر
ويقال كن علاوة [illegible] تكون غفلت العبيد
لئلا [illegible] بفتح
اللام [illegible] وقال اللحياني
وله [illegible] والعلاوة الصخرة
وقيل صخرة [illegible] على وانشد
ابو عبيد
• وقالوا [illegible] • [illegible] •
• وحتى [illegible] • [illegible] •
يريد ان [illegible] تمرا او حنطة
نصف منها [illegible] عليه الاخطل
قال مبشر بن هذيل الشمخي • لا تسمع [illegible] • ولا احاره ولا علاته •
والعلاة الزبرة التي يضرب [illegible] العلاة السندان وفي حديث عطا في مهبط ادم اهبط
بالعلاة وهي السندان والجمع [illegible] ناقة علاة الخلق
قال ابن عمر • ومتلف [illegible] • جاورته بعلاة الخلق عليان •

اي طويلة جسيمة وذكر ابن بري عن الفرا انه قال ناقة عِلْيان بكسر العين وذكر ابو علي انه يقال عُلْيان وعِلِّيان
. يغتدي منها كل علاة عليان . [illegible] قول الاجلح
واصل اليا واو انقلبت يا كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الاجلح
ويقال رجل عِلْيان مثال عطشان وكذلك المراة يستوي فيه المذكر والمونث وفي التنزيل وانزلنا
الحديد فيه باس شديد قيل في تفسيره انزلنا العلاة والمطرقة وعلى الجبل اعاده الى موضعه
من البكرة [illegible] ويقال للرجل الذي يرد الدلو [illegible] الى موضعها امرس المعلي والرشا
المعلي وقال ابو عمرو [illegible] الدلو عن الحجر الناتي او الشد
لعدي . [illegible] .
. [illegible] .
[illegible] وعنوان الكتاب سمته كعنوانه وقد علينه
وقيل المعلي الذي يرفع الدلو [illegible] علوانه كل شي ما علا منه
هذا [illegible] . [illegible] .
[illegible]
اي الطرف [illegible]
اللام من [illegible]
[illegible] عن ابي الاعرابي [illegible]
[illegible]
وقال اللحياني [illegible] الركاب والعلبان
الطويل من الضباع [illegible] الضباع علبان
بالنا فتحه الليث [illegible] وقال اللحياني
هو القليل الضخم [illegible] الكسرة
[illegible]
قال ابن جني [illegible]
[illegible] الخلاف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اي علت [illegible] بلال ابن جرير
[illegible]
[illegible]
وهم بنو الهجيم والعنبر [illegible] من الابل والحلبة
والمستعلية [illegible] الجانب الايمن والاخر
يحلب من الجانب الايسر [illegible] قال الازهري
المستعلي هو الذي يقوم [illegible] والمستعلي ياخذ العلبة بيده
اليسرى ويحلب باليمنى [illegible] .
. يبشر [illegible] .
والمستعلي الذي يحلبها من شقها الايسر [illegible] قال الجوهري المعلى بكسر اللام الذي ياتي
الحلوبة من قبل يمينها [illegible] العلاة ايضا [illegible] وحلب لها وناقة
علاة عالية مشرفة قال . [illegible] علاة صحيح . ويقال علية حلية اي حلوة المنظر
والشير علية فايقة والعلاة فرس عمرو بن جبلة [illegible] وعولي السمن والشحم في كل ذي
سمن صنع حتى ارتفع في الصنعة عن اللحياني وانشد بيتين قول طرفه .
. [illegible] لها عضدان عولي النحض فيهما كانهما بابا منيف ممرد .

وحكي

وحكي اللحياني عن العامرية كان لي اخ هني علي اي بنات للنسا وعلي اسم فاما ان يكون من الفتوة واما ان
يكون من علا يعلو وعليون جماعة ملكي في السما السابعة اليه يصعد بارواح المومنين وقوله تعالى كلا
ان كتاب الابرار لفي عليين اي في اعلى الامكنة [illegible] جمعت عليون بالنون وهذا من جمع الرجال
قال والعرب اذا جمعت جمعا لا يذهبون فيه الى ان له بناء من واحد واثنين قالوا في المذكر والمونث
بالنون من ذلك عليون وهو شي فوق شي غير معروف الواحد ولا الاثنان قال وسمعت العرب تقول اطعمنا مرقة مرقين
تريد اللحمان اذا طبخت [illegible] . قد رويت [illegible] . [illegible]
تجمع بالنون لانه اراد العدد الذي لا يحد [illegible] قول الراجع
. فاصبحت المذاهب [illegible] .
اراد المطر بعد المطر غير محدود [illegible] قال واعراب هذا الاسم
كاعراب الجمع لانه على لفظ الجمع [illegible] الازهري ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الاثير عليون اسم [illegible]
العباد [illegible]
والحركات [illegible]
ان يقولوا لاهل الشرف [illegible]
والعليون في كلام العرب [illegible]
هذه الكلمة [illegible]
ولم [illegible]
نعلت [illegible]
قال ويجوز ان يكون [illegible]
قول الشاعر . [illegible] .
فاما قوله . [illegible] .
فانه اراد [illegible]
لا ينصرف [illegible]
قال العلوي [illegible]
بنو اعلى [illegible]
الطلحات [illegible]
الى معلى [illegible]
يقال للكثير [illegible]
. [illegible] .
اما اراد [illegible] والمعلى فرس
عقبة بن مدلج والمعلى ايضا اسم فرس [illegible] وعلوي اسم فرس خفاف
ابن ندبة وهي التي [illegible]
وقيل علوي فرس [illegible]
عما العمى ذهاب البصر كله [illegible] اعمياء
اراد واحد [illegible] فادغموا
لاجتماع الميمين [illegible] الاولى
فصارت [illegible] لم يقولوا
اعمايي فلان غير مستعمل [illegible]
. صرفت ولم [illegible] .
وهو اعمى وعم والانثى عميا وعمية [illegible] قال
ابن سيده حكاه سيبويه قال الليث رجل اعمى وامراة عميا ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لان
المعنى يقع عليهما جميعا يقال عميت عيناه وامراتان عميا وان ونسا عمياوات وقوم عمي وتعامى

الرجل اي ارى من نفسه ذلك وامراة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم
عميتهم اي جهلهم والنسبة الى اعمى اعموي والى عم عموي وقال الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا قال الفرا عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من كان في هذه
اعمى يعني في نعم الدنيا التي اقتصصناها عليكم فهو في نعم الاخرة اعمى واضل سبيلا قال والعرب اذا قالوا
هو افعل منك قالوه في كل فاعل وفعيل وما لا يزاد في فعله شي على ثلاثة احرف فاذا كان على فعللت
مثل زخرفت او على افعاللت مثل احمررت لم يقولوا هو افعل منك حتى يقولوا هو اشد حمرة منك واحسن
زخرفة منك قال وانما جاز في العمى لانه لم يرد به عمى العين انما اريد به والله اعلم عمى القلب فيقال
فلان اعمى من فلان في القلب ولا يقال هو اعمى منه في العين وذلك انه لما جا على مذهب احمر
وحمرا ترك فيه افعل منه كما ترك في كثير قال وقد تلقى بعض النحويين يقول اجيزه في الاعمى والاعشى
والاعرج والازرق لانا قد نقول عمي وزرق وعشي وعرج ولا نقول حمر ولا بيض ولا صفر
قال الفرا وليس ذلك بشي انما ينظر في هذا الى ما كان لصاحبه فيه فعل يقل او يكثر فيكون افعل
دليلا على قلة الشي وكثرته الا ترى انك تقول فلان اقوم من فلان واجمل لان قيام ذا يزيد
على قيام ذا [illegible] ولا تقول للاعميين هذا اعمى من ذا ولا لميتين هذا اموت من
هذا فان جا منه شي في شعر فهو شاذ كقوله

• اما الملوك فانت اليوم الامهم • لوما وابيضهم سربال طباخ •

وقولهم ما اعماه انما يراد به ما اعمى قلبه لانه ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العيون ما
اعماه لان ما لا يتزيد لا يتعجب منه وقال الفرا في قوله تعالى وهو عليهم عمى فهو مصدر يقال
هذا الامر عمى وهذه الامور عمى لانه مصدر كقولك هذه الامور شبهة وريبة قال ومن قرا عم فهو
نعت تقول امر عم وامور عمية ورجل عم في امره لا يبصره ورجل اعمى في البصر وقال الكميت

• الا هل عم في رايه متامل • ومثله قول زهير
• ولكنني عن علم ما في غد عم • والسالك الذي لا يبصر طريقه وانشد
• لا تاتيني تبتغي لين جانبي • براسك نحوي عاميا متعاشيا •

قال ابن سيده واعماه وعماه صيره اعمى [illegible]
• وعمى عليه الموت [illegible] • سنان كعسرا العقاب ومنهب •
يعني بالموت [illegible] ورجل عم اذا
كان اعمى القلب ورجل عمي القلب اي جاهل والعمى ذهاب نظر القلب والفعل كالفعل والصفة كالصفة
الا انه لا يبنى فعله على [illegible] انما هو للمحسوس في اللون
والعاهة [illegible] ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للمومن والكافر [illegible] ما يستوي الاعمى عن الحق وهو الكافر والبصير
وهو المومن الذي يبصر رشده ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل
ولا الحرور اي لا يستوي [illegible] اصحاب الباطل الذين هم في حر دايم
وقول الشاعر [illegible]
يعني [illegible] وتعامى اظهر
العمى [illegible] وتحرهم بين
[illegible] على اسه محجة
بعد الرسل [illegible] قال رب لم حشرتني
اعمى [illegible] عمي فلان عن رشده
وعمي عليه طريقه [illegible] وقد ذكر الله العمى في كتابه
فذمه يريد عمى القلب قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وقوله تعالى صم بكم عمي [illegible] بمنزلة
الموتى لان ما بين من قدرته وصنعته التي يعجز عنها المخلوقون دليل على وحدانيته والاعميان
السيل والجمل الهايج وقيل السيل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهري والاعمى الليل
والاعمى السيل وهما الابهمان ايضا بالبا للسيل والليل وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين

هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان
شيا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله وانشد ابن بري

• ولما رايتك تنسى الذمام • ولا قدر عندك للمعدم •
• وتجفو الشريف اذا ما اخل • وتدني الدني على الدرهم •
• وهبت اخاك للاعميين • [illegible] •

اخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السيل والنار [illegible] والعميا والعماية والعمية
والعمية كله الغواية والعماية والعمية اللجاجة في الباطل [illegible] وفي حديث ام معبد تسفهوا
عماتهم العماية الضلال وهي فعالة من العمى [illegible] وحكى اللحياني تركتهم في عمية وعمية وهو من العمى وقيل
عميا اي لم يدر من قتله وفي الحديث من قتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو
الى عصبة فقتل قتلة جاهلية [illegible] العصبية والاهوا وحكى
بعضهم فيها ضم العين وسئل احمد بن حنبل عمن قتل في عمية قال الامر الاعمى للعصبية لا يستبين ما وجهه
قال ابو اسحق انما معنى هذا في تحارب القوم وقتل بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا وقال ابو زيد
العمية الدعوة العميا [illegible] الحذف من العصبة
وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال الراعي • كما يذود اخو العمية النجد •
يعني صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة وفي الحديث
من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطا وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطا
العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصى من التخصص وهي مصادر
والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية وفي الحديث الاخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا
تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة والعماية الجهالة [illegible]

• تجلت عمايات الرجال عن الصبا •

وعماية الجاهلية جهالتها والاعما المجاهل يجوز ان يكون واحدها
عمى واعما عامية على المبالغة قال روبة • وبلد عامية اعماوه • كان لون ارضه سماوه •
يريد ورب بلد وقوله عامية اعماوه اراد متناهية في العمى على قولهم ليل اليل فكانه قال اعماوه عامية فقدم
واخر وقلما ياتون بهذا الضرب من المبالغ الا تابعا لما قبله كقولهم شغل شاغل وليل اليل لكنه اضطر فقدم واخر
قال الازهري عامية دارسة واعماوه مجاهله بلد مجهل وعمى لا يهتدى فيه والمعامي الارضون المجهولة والواحدة
معمية قال ولم اسمع لها بواحد والمعامي من الارضين الاغفال التي ليس بها اثر عمارة وهي الاعما ايضا
وفي الحديث ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس بها اثر عمارة واحدها معمى وهو
موضع العمى كالمجهل وارض عميا وعامية ومكان اعمى لا يهتدى فيه وانشد ابن الاعرابي

• وماصري عالي الشناب كانه • من الاجن ابوال المخاض الضوارب •
• عم شرك الاقطار بيني وبينها • مراري مخشي به الموت ناضب •

قال ابن الاعرابي عم شرك [illegible] واما الذي في حديث سلمان سئل ما يحل
لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في
ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله
من ذمتنا اي من اهل ذمتنا ويقال لقيته في عماية الصبح اي في ظلمته قبل ان اتبينه وفي حديث
ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل ولقيته صكة عمي وصكة اعمى اي في
اشد الهاجرة حرا وذلك ان الظبي اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولمعانها
فيسدر بصره حتى يصطك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو اشد الهاجرة حرا وقيل حين كاد الحر يعمي من شدته ولا
يقال في البرد وقيل حين يقوم قايم الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عمي الحر بعينه وقيل عمي
رجل من عدوان كان يفتي في الحج فاقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل في يوم شديد الحر
فقال عمي من جات عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس
يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان جوادان فضرب مثلا وقال الازهري
هو عمي كانه تصغير اعمى قال وانشد ابن الاعرابي

• صك بها عين الظهيرة غابرا • عمي ولم ينعلن الا ظلالها •

وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي قال وعمي تصغير اعمى على الترخيم ولا يقال ذلك الا في حمارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيأ له ان يملأ عينيه من عين الشمس فارادوا انه يصير كالاعمى وقيل هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستأصلهم فنسب الوقت اليه وقول الشاعر

يحسبه الجاهل ما كان عمى ۞ شيخا على كرسيه معمما

اي اذا نظر اليه من بعيد فكان العماء [illegible] اذا رآه الجاهل من بعيد ظنه شيخا معمما لبياضه [illegible] هو سحاب [illegible] رؤوس الجبال قال ابن بري [illegible] وقال الفرزدق

[illegible]

ويروى اذ [illegible] وقيل هو الاسود [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال المبرد [illegible]

[illegible]

هكذا اجاني رواية [illegible] الابصار عن رؤيته وعمي الشيء عميا [illegible] قال الازهري وانشد المنذري فيما اقرأني لابي العباس عن ابن الاعرابي

وغبراء يحمي [illegible] ۞ [illegible] طريق

قال عمي يعمي اذا سال [illegible] اعمى عميانا وعطش عطشانا اذا ذهبت اليه لا تريد غيره [illegible] في الابصار والقلب عمى يعمي وعمى الموج بالفتح يعمي عميا اذا رمى بالقذى والزبد وقذفه وقال الليث العمي على مثال الرمي رفع الامواج القذى والزبد في اعاليها وانشد

رها زبدا يعميه الموج طاميا ۞

وعمى البعير بلغامه عميا هدر فرمى به ايا كان وقيل رمى به على هامته وقال المورج رجل عامر رام وعماني بكذا وكذا رماني [illegible] قال الست عمى يعمي واعنت واعنى ثلاث لغات واعنى الشيء اختاره والاسم العمية قال ابو سعيد يقال اعتميته اعتماء اي قصدته وقال غيره اعتميته اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب تقول عما والله

واما

واما والله وهما والله يبدلون الهمزة العين مرة والها اخرى ومنهم من يقول غما والله بالغين المعجمة والعمو الضلال والجمع اعماء وعمي عليه الامر التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ والتعمية ان تعمي على الانسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا وفي حديث الهجرة لاعمين على من وراءي من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكم احد [illegible] المعنى في الشعر وقرئ فعميت عليهم بالتشديد [illegible] قال الازهري وقرأت بخط ابي الهيثم في قول الفرزدق [illegible]

قال [illegible]

منها ما ذا [illegible] عما يعمو اذا خضع [illegible] ابن الاعرابي

[illegible]

[illegible] قال ابن سيدة [illegible]

[illegible]

الاسيرة [illegible] وفي حديث المقدام الخال وارث [illegible] وفي رواية بفك عنيه بضم العين [illegible] بسبب الجنايات التي سبيلها ان تتحملها العاقلة [illegible] يكون معناه [illegible] ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وفكوا العاني يعني الاسير وفي حديث [illegible] وفكوا العاني قال ولا اراه ماخوذا الا من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا والاسم منه العنوة قال القطامي

ونأت بحاجتنا ورب عنوة لك من مواعدها التي لم تصدق ۞

الليث يقال للاسير عنا يعنو وعني يعنى قال واذا قلت اعنوه فمعناه ابقوه في الاسار قال الجوهري يقال عني فيهم فلان اسيرا اي اقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه والتعنية الحبس

قال ابو وجيز • متشمشمة من ادرعات [illegible] • ركاب وعنتها الرفاق وفارها •
[illegible] • فعشاه فعشاه [illegible] والمخارعه •
وقال ساعدة بن جوية • قال بك عتاب [illegible]
دعا عليهم بالحبس والقتل من الجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان يحترص اصحابه يوم صفين
ويقول استشعروا الخشية [illegible] الاعتاك اي التحيث [illegible] الجيش والاسر
كانهم [illegible] الاعتاك الاختلاط من الناس [illegible] وغيرهم
[illegible] قال ابن [illegible] عبيد [illegible] عليها انها بارثة
واحدها عنو وعنى فيه الاكل [illegible] الاكل اي [illegible] بعينا
لان انقلاب الالف [illegible] من عنى ومن احتالهم
الفرا شرب اللبن [illegible] ابوال الابل
عنيته تشفي الجرب [illegible] وهو الحبس
توخذ منها اخلاط [illegible] الجرب قال
قال ابن سيده [illegible]
اوس بن حجر • كان [illegible] •
وقيل العنية ابوال الابل [illegible] عليها من زهر
ضروب العشب [illegible] سنا [illegible] اشيا
معه [illegible] ما كان
وكل من الخلط والحبس [illegible] ابوال يطبخ معها
شي من الشجر [illegible] لان انعلي بعنية احب
الي من انه [illegible] الابل الجربي والتعني المنطلي
بها سميت عنية [illegible] قال الشاعر •
[illegible] • وقال ذو الرمة
[illegible] •
[illegible] •
والقنفذ [illegible] الواحد عنو واعنا الوجه جوانبه
عن ابن الاعرابي [illegible] •
ابن الاعرابي [illegible] ابن مقبل •
لا يحرز [illegible] •
ويروي اجحا واورد الازهري [illegible] الابل فقال اعنان الشياطين
اراد انها مثلها كانه اراد انه من نواحي الشياطين [illegible] التاس واعنا من الناس
واحدها عنو وعنو [illegible] اي اخلاط الواحد عنو
وعنو وهم قوم من قبائل شتى [illegible] الكبير وعنيت الشيا بدبنه
وعنوت به وعنوته اخرجته واظهرته [illegible] زيد
• وما كلمن [illegible] •
فلم يلبث اي لم ينقص منه شيا [illegible] ولم تنص بلادها
العام بشي اي لم تنبت شيا [illegible] لم تنبت شيا ولم تغن بشي
والمعنى واحد [illegible] لم يبد
لي بشي ولم يبض لي بشي [illegible] ومعنى قول غيلان وما كلمن
ما اعنى الولى [illegible] بالهمزة وقد يجدي
بالبا فيقال عنت به [illegible] كرم عنتها
وعنت الارض بالنبات [illegible] واعنته اظهرته وعنوت الشي اخرجته قال
ذو الرمة
• ولم يبق بالخلصا [illegible] • من الرطب الا يبسها وهجيرها •
وانشد بيت المتنخل الهذلي • تعنو بمخروت له ناضح • [illegible] •
وعنا النبت يعنو اذا ظهر واعناه المطر اعنا وعنا
[illegible] اذا سال واعنى الرجل اذا صادف ارضا [illegible] وكثر كلاوها ويقال حذ هذا وما عناه
اي ما شاكله وعنا الكلب الشي يعنوه اتاه قسمه ابن الاعرابي هذا يعنو هذا اي يا تيه فيشبهه والهموم
تعنى فلانا اي تاتيه وانشد • واذا تعانيني الهموم قريتها • سرح اليدين تخالس الخطرانا •

ابن

ابن الاعرابي عنيت بامره عناية وعنيا وعناني امره سوا في المعنى ومنه قولهم اياك اعنى واسمعي يا جارة ويقال
عنيت وتعنيت كل يقال ابن الاعرابي عنا عليه الامر اي شق عليه وانشد لمزرد
• وشق على امري وعنا عليه • تكاليف الذي لن يستطيعها •
ويقال عني بالشي فهو معني به واعنيته وعنيته [illegible] واحد وانشد
• ولم اوط في قعر [illegible] • [illegible] المولى [illegible] •
وعنيته حبسته حبسا طويلا وكل حبس طويل تعنية ومنه قول الوليد [illegible]
• قطعت الدهر [illegible] • [illegible] •
قال الجوهري وقيل المعنى في هذا [illegible] وقيل اصله معنى
فابدل [illegible] المعنى [illegible] لانه [illegible] فعلته ويقال
لقيت من فلان عنية [illegible] تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه وقرئ يعنيه [illegible] وكذلك
شان يغنيه اي لا يفرد مع الاهتمام به [illegible] ما اعنى شيا وما اغنى شيا
بمعنى واحد واعتنى هو بامره اهتم [illegible] لان الصيغة موضوعة لما
لم يسم فاعله وصيغة التعجب انما هي [illegible] رجل فسأله فقال له
كيف تامرني [illegible] عنيت بحاجتك [illegible] فلما خلونا
قلت له انما يقال لتعن بحاجتي [illegible] لانك كنت مع رجل دورى
سرق مني عاما اول [illegible] سمعت او كلاما
هذا معناه وحكى ابن الاعرابي [illegible] عنيت بامرك
فانا معني وعنيت بامرك فانا عان [illegible] بامره بمعنى واحد
قال ابن بري اذا قلت عنيت بحاجتك [illegible] بنى فالوجه
فتح العين فتقول عنيت قال الشاعر
• اذا لم تكن في حاجة المرء عانيا • [illegible] •
وقال بعض اهل اللغة لا يقال عنيت بحاجتك [illegible] عنيت الشي اعنيه اذا
كنت قاصدا له [illegible] في كذا وقال البطليوسي
اجاز ابن الاعرابي عنيت بالشي [illegible]
• عان باخراها [illegible] • [illegible] •
وعنيت بحاجتك اعني بها وانا بها معني [illegible] تركه ما لا يعنيه
اي لا يهمه وفي الحديث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتكى اتاه جبريل فقال
بسم الله ارقيك من كل دا يعنيك [illegible] اي يشغلك ويقال هذا
الامر لا يعنيني اي لا يشغلني ولا يهمني وانشد •
• عناني عنك والانصاب حرب • [illegible] الابطال هيم • اراد شغلني وقال اخر
• لا تلمني على البكا خليلي • [illegible] عناني • وقال اخر
• الغني ليس [illegible] • [illegible] • اي لا يشغله وقيل
معنى قول جبريل عليه السلام يعنيك اي يقصدك [illegible] اي قصدته ومن تعني
بقولك اي من تقصد وعناني امرك اي قصدني وقال [illegible] قول الجعدي
• واعضاد المطي عواني • [illegible] قوله عواني اي قواصد
في السير وقد تعناه [illegible] ويقال عنيت في
الامر اذا تعنيت فيه فانا اعنى [illegible] لان الامر
عناه ولا يقال كيف من تعنيا بامره وعنى الشي [illegible] يقال عاناه وتعناه
وتعني وقال • فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى • وهم تعناه معنى وكاربه •
وروى ابو عبيد المعاناة المداراة قال الاخطل
• فان اك قد عانيت قومي وهبتهم • فهلهل واولى عن نعيم ابن اخيما •
هلهل تان وانتظر وقال الاصمعي المعاناة والمعاناة حسن السياسة ويقال ما يعانون مالهم

ولا يقاتلونه اي ما يتعرضون عليه وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه
وعنى الامر يعني واعتنى نزل قال رؤبة
اني وقد تعنيني امور تعتني * على طريق العذر ان عذرتني
وعنت به امور نزلت وعنى عنا وتعنى نصب وعنيته انا تعنية وتعنيته ايضا فتعنى وتعنى العنا
تجشمه وعناه هو واعناه قال امية
واني بليلى والديار التي ارى * لكالمبتلى المعنى بشوق موكل وقوله انشده ابن الاعرابي
عنتا عنيا وعنانا تحمل * [illegible] نسقطها والعنية العنا
وعنا عالج وعني كابد كما يقال [illegible] قال تميم بن مقبل
تحلم عن [illegible] * [illegible] وقال الاعشى
[illegible] * [illegible] الاعنا [illegible]
ومعنى كل شي محنته وحاله التي يصير اليها امره وروى الازهري عن احمد بن يحيى المعنى والتفسير
والتاويل واحد وعنيت بالقول كذا اردت ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته مقصده والاسم
العنا يقال عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناة كلامه وفي معنى كلامه ولا تعان اصحابك اي لا
تشاجرهم عن ثعلب والعنوان العنوان الكتاب مشتق فيما ذكروا من المعنى وفيه لغات عنونت
وعنيت وعنّنت وقال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وانشد يونس
فطن الكتاب اذا اردت جوابه * واعن الكتاب لكي يسر ويكتما
قال ابن سيده العنوان سمة الكتاب وعنونه عنونة وعنوانا وعناه كلاهما وسمه بالعنوان وقال
ايضا والعنيان سمة الكتاب وقد عناه واعناه وعنونت الكتاب وعلونته قال يعقوب وسمعت
من يقول اطن واطن اي عنونه واختمه قال ابن سيده وفي جبهته عنوان من كثرة سجوده اي اثر
حكاه اللحياني وانشد * واشمط عنوان به من سجوده * كركبة عنز من عنوز بني نصر
والمعني جمل كان اهل الجاهلية ينزعون سناسن فقرته ويعقرون سنامه لئلا يركب ولا ينتفع بظهره
قال الليث كان اهل الجاهلية اذا بلغت ابل الرجل مائة عقد [illegible] الذي امنات به ابله فاغلقوا
ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ليعلم ان صاحبها مثر واغلاق ظهره ان تنزع منه سناسن من
فقرته وتعقر سنامه قال ابن سيده وهذا الجمل لا يكون كذا العقب الذي هو التعب فهو ذلك من المحتمل
بالبنا ويجوز ان يكون من العين عن التعب [illegible] وقال في قول الفرزدق
غلبتك بالمفقي والمعني * وبيت المحتبي والخافقات
يقول غلبتك باربع قصائد [illegible] وعلى [illegible]
فلست ولو [illegible] * [illegible] الكرام
قال واراد بالمعنى قوله تعني في بيته
تعني يا جرير لغير شي * وقد ذهب القصائد للرواة
فكيف ترد ما بعمان منها * وما بجبال مصر مشهرات قال الجوهري ومنها قوله
فانك اذ تعني قهوة * لانت المعنى يا جرير المكلف واراد بالمحتبي قوله
بيتا زرارة محتب بفنائه * ومجاشع وابو الفوارس نهشل
لا يحتبي بفناء بيتك مثلهم * ابدا اذا عد الفعال الافضل واراد بالخافقات قوله
واين تقضي المالكان امورها * بحق واين الخافقات اللوامع
اخذنا بافاق السما عليكم * لنا قمراها والنجوم الطوالع
عها
حكى ابو منصور الازهري في ترجمة عوه عن ابن الاعرابي عن بعضهم قال العته والعهو جميعا اللخش?
قال ووجدت للاعشى في جملة الشعراء بيتا في العهو
فرتن كل صلخدي محنق قطم * عهو له ثبج بالني مضبور
وقيل هو جمل عهو يتبل الشحم لطيبه وهو شديد مع ذلك قال الازهري كانه شبه الجارية لخفته
عوا
العوي الذي عوى الكلب والذئب يعوي عيا وعوا وعوة وعوية كلاهما نادر
لوي خطمه ثم صوت وقيل مد صوته ولم يفصح واعتوى كعوى قال جرير

الاعا

الا انما العكلي كلب فقل له * اذا ما اعتوى اخسا والق له عرقا
وكذلك الاسد الازهري عوت الكلاب والسباع تعوي عوا وهو صوت تمد وليس بنبح وقال ابو الجراح
الذئب يعوي وانشد في اعرابي * هذا اجل منزل بالنزك * الذئب يعوي والغراب يبكي
وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن اوى يعوي عوا صاح وهو يتعاوى للكلاب اي يصايحها قال
ابن بري الاعلم العواء في الكلاب لا يكون الا على انتسافذ بشان عاوت الكلاب اذا استعجرت فان لم
يكن للسفاد فهو النباح لا غير قال ومن ذلك قوله
جزى ربه عني عدي ابن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
وفي حديث حارثة كاني اسمع عوا اهل النار اي صياحهم قال ابن الاثير العوا صوت السباع وكانه
بالذئب والكلب اخص والعواة الصوت نادر والعوا الكلب يعوي كثيرا وكلب عوا كثير العوا وفي
الدعا عليه عليه العفا والكلب العوا والمعاوية الكلبة المستحرمة تعوي الى الكلاب اذا اصرفت
وتعوي وقد تعاوت الكلاب وتعاوت الكلاب الكلبة تعاويا [illegible] وهو منه وتصغير
معاوية معية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياات اولهن ياء التصغير حذفت
واحدة منهن فان لم تكن اولاهن ياء التصغير لم يحذف منه شي تقول في تصغير ميبة مييبة واما اهل
الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معيية على قول من قال اسيبد ومعيوة على
من يقول اسيود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين على من يقول في اسود اسيود
ومعيه على لغة من يقول اسيبد ومعيية عند من يقول في احوى احيي قال وهو مذهب ابي عمرو
ابن العلا قال وقول الجوهري ومعيوة على قول من يقول اسيود غلط قال وصوابه كما قلناه ولا يجوز معيوة
كما لا يجوز جريوة في تصغير جروة وانما يجوز جريية وفي المثل لو لك اعوي ما عويت اصله ان الرجل
كان اذا امسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه انيس اجابته الكلاب فاستدل بعوائها فعوى هذا
الرجل فجاءه الذئب فقال لو لك اعوي ما عويت وحكاه الازهري في امثالهم في المستغيث بمن لا يغيثه
قولهم لو لك عويت لم اعوه قال واصله الرجل يبيت بالبلد القفر فيستنبح الكلاب بعوائه ليستدل بنباحها
على الحي وذلك ان رجلا بات بالقفر فاستنبح فاتاه ذئب فقال لو لك عويت لم اعوه قال ويقال للرجل
اذا دعا قوما الى الفتنة عوى قوما فاستعووا وروى الازهري عن الفرا انه قال هو يستعوي القوم
ويستعويهم اي يستغيث بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتعاووا عليه اذا تجمعوا عليه بالعين
والغين ويقال استعوى فلان جماعة اذا نعق بهم الى الفتنة ويقال للرجل الحازم الجلد ما ينهى ولا يعوي
وما له عاو ولا نابح اي ما له غنم يعوي فيها الذئب وينبح دونها الكلب وربما سمي رغا الفصيل
عوا اذا ضعف قال * بها الذئب محزونا كان عواءه * عوا فصيل اخر الليل محثل
وعوى الشي عيا واعتواه عطفه قال
فلما جرى ادركته فاعتويته * عن الغاية الكبرى وهن تعوي
وعوى القوس عطفها وعوى راس الناقة فانعوى عاجه وعوت الناقة البره عيا اذا لوتها
بخطمها قال رؤبة * اذا مطونا نقضة او نقضا * تعوي البرى مستوفضات وفضا
وعوى القوم صدور ركابهم وعووها اذا عطفوها وفي الحديث ان ابنيا سال عن نحر الابل فامره
ان يعوي رؤوسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف قال الجوهري
وعويت الشعر والحبل عيا وعوية تعوية لويته قال الشاعر
وكانها لما عويت قرونها * ادما ساوقها اغر نجيب
واستعويته انا طلبت منه ذلك وكلما عطفت من حبل ونحوه فقد عواه عيا وقيل العي اشد من اللي
الازهري عويت الحبل اذا لويته والمعصف اللي والعي في كل شي اللي وعفت يده وعواها اذا
لواها ابو الهيثم عويت الحبل الى الويته الشي عيا اذا امليته وقال الفرا اعويت العمامة عية
ولويتها لية وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى يد غيره اي لواها لياشديدا وفي حديث
المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا
وتساعدوا وروى بالغين المعجمة وهو بمعناه الازهري العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف
وقال هي مؤنثة من انوا البرد قال ساجع العرب * اذا طلعت العوا وجثم الشتا طاب
الصلا وقال ابن كناسة هي اربعة كواكب ثلاثة متصافة متفرقة والرابع قريب منها كانه
من الناحية الشامية وبه سميت العوا كانه يعوي اليها من عوا الذئب قال وهي من قولك

عويت الثوب اذا لويته كانه يعوي لما انفرد قال والعوا في الحساب ثمانية وجاءت مؤنثة عن العرب
قال ومنهم من يقول اول الثمانية السماك الرامح ولا يجعل العوا ثمانية للكوكب المنفرد الذي في الشامية
الشامية وقال ابو زيد العوا ممدود والجوزا ممدود والشعرى مقصورة وقال شمر العوا خمسة
كواكب كانها كتابة الف اعلاها اخفاها ويقال كانها نون وقال غيره وهي وركي الاسد وعرقوب الاسد
والعرب لا تكثر نوها لان الشمال فلا تستعمل ... وطلوعها لاثنين وعشرين ليلة من ذكر صح
ايلول وسقوطها لاثنين وعشرين ليلة تخلو من ادار وقال الحصني في تفسيره هذا الذي يذكر فيها المنازل

• وانشزت عواؤه تتابعا العقد المنقطع •

وفي سجعهم فيها اذا طلعت العوا ضرب الخبا • وطاب الهوا • وكره العدا • وشنن السقا • قال
الازهري من قصر العوا شبهها باست الكلب ومن مدها جعلها تعوي كما يعوي الكلب والقصر فيها اكثر
قال ابن سيده العوا منزل من منازل القمر يمد ويقصر والالف في اخره للتانيث بمنزلة الف بشرى وحبلى
وعينها ولامها واوان في اللفظ كما ترى الا ترى ان الواو الاخرة التي هي لام بدل من يا واصلها عويا
وهي فعلى من عويت قال ابن جني قال لي ابو علي انما قيل العوا لانها كواكب ملتوية قال وهي
من عويت يده اي لويتها فان قيل فاذا كان اصلها عويا وقد اجتمعت الواو والياء وسبقت
الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياء وليست تقتضي قلب الياء واوا الا تراهم قالوا
طويت طيا وشويت شيا واصلها طويا وشويا فقلبوا الواو ياء فهلا اذا كان اصل العوا عويا قالوا
عيا فقلبوا الواو ياء كما قلبوها في طويت طيا وشويت شيا فالجواب لان فعلى اذا كانت
اسما لا وصفا وكانت لامها ياء قلبت ياؤها واوا وذلك نحو التقوى واصلها وقيا لانها
فعلى من وقيت والثنوى وهي فعلى من ثنيت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعوى وهي فعلى من
رعيت فكذلك ايضا العوا فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لا صفة بمنزلة التقوى والبقوى والفتوى فعلى صح
فقلبت الياء التي هي لام واوا وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الاولى ساكنة فادغمت في الاخرى
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت ياؤها واوا ولبقيت بحالها نحو الخزيا والصديا
ولو كانت قبل هذه الياء واو لقلبت الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقيا وسكن الاولى منهما وذلك نحو
قولهم امراة طيا وريا واصلها طويا ورويا لانها من طويت ورويت فقلبت الواو منهما ياء
وادغمت في الياء بعدها فصارت طيا وريا ولو كانت ريا اسما لوجب ان يقال روا
وحالها كحال العوا قال وقد حكي عنهم العوا بالقصر في هذا المنزل من منازل القمر قال
ابن سيده والقول عندي في ذلك انه اراد الالف التي للتانيث التي في العوا فصار في
التقدير مثال العواء ا الفين كما ترى فابدل الاخرة التي هي علم التانيث همزة لما
تحركت لالتقا الساكنين والقول فيها القول في حمرا وصحرا وصلفا وجيبا فان قيل
فلما نقلت من فعلى الى فعلا فهلا ردت الى الاصل فقلبت الواو ياء لزوال
وزن فعلى المقصورة كما يقال رجل الوى وامراة ليا فهلا قالوا على هذا العيا فالجواب
انهم لم يثبتوا الكلمة على انها ممدودة البتة ولو ارادوا ذلك لقالوا العيا فمدوا واصله العويا
كما قالوا امراة ليا واصلها لويا ولكنهم انما ارادوا القصر الذي في العوا ثم انهم اضطروا الى المد
في بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بحالها الاولى من قلب اليا التي هي لام واوا وكان
تركهم القلب بحاله ادل شي على انهم لم يعتزموا المد البتة وانهم انما اضطروا اليه فركبوه وهم
حينئذ للقصر ناوون وبه معتنون قال الفرزدق

• فلو بلغت عوا السماك قبيلة • لزادت عليها نهشل ومجاشع •

ونسبه ابن بري الى الحطيئة الازهري والعوا الناب من الابل ممدودة وقيل هي في لغة هذيل
الناب الكبيرة التي لا سنام لها وانشد

• وكانوا السنام اجتث امس فقومهم • كعوا البعد التي غاب ربعها •

وعواه عن الشي عيا صرفه وعوى عن الرجل كذب عنه ورد على مغتابه واعوا موضع قال
عبد مناف ابن ربع الهذلي • الا رب داع لا يجاب ومدع •
• بساحة اعوا وناج موايل • الجوهري العوا سافلة الانسان وقد يقصر ابن
سيده العوا والعوا والعوا والعوه كله الدبر والعوه علم من حجارة ينصب على غلظ الارض •

والعوه

والعوة الصوة وعوعا عوعاة زجر الضان الليث العوا والعوة لغتان وهي الدبر وانشد

• قياما يذادون عن عواتهم • بشتمي وعواتهم اظهر • وقال اخر في العوا بمعنى العوة
• فهلا شددت العقد لويت طاويا • ولم يفرج العوا كما يفرج القتب •

والعوة والضوة الصوت والجلبة تسمع عوة القوم وضوتهم اي اصواتهم وجلبتهم والعو جمع عوة
وهي ام سويد وقال الليث عا مقصور زجر للضين وربما قالوا عو وعاي وعا كل ذلك يقال
والفعل منه عاعى يعاعي معاعاة وعاعاة ويقال ايضا عوعى يعوعي عوعاة وعيعى يعيعي عيعاة
وعيعا وانشد • وان ثيابي من ثياب محرق • ولم استعرها من معار ولا معي •

عيا

عيي بالامر عيا وعيي وتعايا واستعيا هذه عن الزجاجي وهو عيي وعيي وعيان عجز عنه
ولم يطق احكامه قال سيبويه جمع العيي اعييا واعيا التصحيح من جهة انه لم يشبه الفعل
والاعلال لاستثقال اجتماع اليايين وقد اعياه الامر فاما قول ابي ذويب

• وما ضرب بيضا ياوي مليكها • الى طنف اعيا براق ونازل •

فانما عداه اعيا بالبا لانه في معنى برح فكانه قال برح براق ونازل ولولا ذلك لما عداه بالبا
وقال الجوهري قوم اعيا واعيا قال وقال سيبويه اخبرنا بهذه اللغة يونس قال ابن بري صوابه
وقوم اعييا واعيا كما ذكر سيبويه قال ابن بري وقال غير الجوهري وسمعنا من العرب من
يقول اعييا واحيية فيبين قال في كتاب سيبويه جمع عيا الناقة وذكر ان من العرب
من يدغمه فيقول احيه الازهري قال الليث العيي تاسيل مثله من عيت وعيا ايي وهو مصدر العي لغوح صح
قال وفيه لغتان رجل عيي بوزن فعيل قال العجاج • لا طايش قاق ولا عيي •
ورجل عي بوزن فعل وهو اكثر من عيي قال ويقال عيي يعيي عن حجته عيا وعي يعيا كل ذلك
يقال مثل حيي يحيى وحي قال الله عز وجل ويحيى من حي عن بينة قال والرجل يتكلف عملا فيعيى به
وعنه اذا لم يهتد لوجه عمله وحكي عن الفرا قال يقال في فعل الجميع من عي عيوا وانشد لبعضهم

• يحدن بنا عن كل حي كاننا • اخاريس عيوا بالسلام وبالنسب • وقال اخر
• من الذين اذا قلنا حديثكم عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا •

وقال اذا سكن ما قبل اليا الاولى لم يدغم كقولك هو يعيي ويحيي قال ومن العرب من ادغم في مثل
هذا وانشد لبعضهم • فكانها بين النسا سبيكة • تمشي بسدة بيتها فتعيي •
وقال ابو اسحاق النحوي هذا غير جايز عند حذاق النحويين وذكر ان البيت الذي استشهد به الفرا
ليس بمعروف قال الازهري والقياس ما قاله ابو اسحاق وكلام العرب عليه واجمع القرا على
الاظهار في قوله تعالى يحيي ويميت وحكي عن شمر عييت بالامر وعييته واعييت على ذلك واعياني
وقال الليث اعياني هذا الامر ان اضبطه وعييت عنه وقال غيره عييت فلانا اعياه اي جهلته
وفلان لا يتعياه احد اي لا يجهله احد والاصل في ذلك ان يعيي عن الاخبار عنه اذا سيل عن
جهالة قال الراعي • يسلن عنك ولا يعيا بك السول • اي لا يجهلك وعيي في المنطق عيا
واعيا الماشي كل واعيى السير البعير ونحوه اكله وطلحه وابل معايا اعيه قال سيبويه
سالت الخليل عن معايا فقال الوجه معاي وهو المطرد وكذلك قال يونس وانما قالوا معايا
كما قالوا مدارى وصحارى وكانت مع اليا اثقل اذ كانت تستثقل وحدها ورجل عيايا
عيي بالامور وفي الدعا عيي له قرشي والنصب جايز والمعاياه ان ياتي بكلام لا يهتدى
له وقال الجوهري ان ياتي بشي لا يهتدى له وقد عاياه وعياه تعيية والاعيبه ما عابيت
به وفحل عيايا لا يهتدي للضراب وقيل هو الذي لم يضرب ناقة قط وكذلك الرجل الذي لا يضرب
والجمع اعيا جمعوه على حذف الزايد حتى كانهم كسروا فعلا كما قالوا اعيا الناقة والجمع احيا وفحل عياياء
كعياياء وكذلك الرجل وفي حديث ام زرع ان المراة السادسة قالت زوجي عياياء طباقا
كل دا له دا قال ابو عبيد العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك من الرجال قال
ابن الاثير في تفسيره العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النسا قال الجوهري ورجل
عياياء اذا عي بالامر والمنطق وذكر الازهري في ترجمة عيا • كجبهة الشيخ العيا الثط •
وفسره بالعيام وهو الجافي العيي ثم قال ولم اسمع العيا بمعنى العيام لغير الليث
قال واما الرجز فالرواية عندي • كجبهة الشيخ العبا بالبا يقال شيخ عبا وعبايا وهو

العبام الذي لا حاجة له الى النسا قال فمن قاله بالبا فقد صحف وداء عيا لا يبرى منه وقد اعياه
الدا وقوله • وداء قد اعيى بالاطبا ناجس • اراد اعيى الاطبا فعداه بالحرف اذ كانت اعيا
في معنى برح على ما تقدم الازهري وداء عيا مثل عيا وعيي اجود قال الحارث بن طفيل

• وننطق منطقا حلو الديدا • شفا البث والسقم العيي •
• كان فضيض شاربه بكاس • شمول لونها كالزعفران قبيبي •
• جنيا ناقطان بن نجيل • على فيها مع المسك الذكي •

وحكي عن الليث الدا العيا الذي لا دوا له قال وتقال الدا العيا الحمق قال الجوهري دا عيا اي
صعب لا دوا له كانه اعيى على الاطبا وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلمه الدا العيا هو
الذي اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدوا وقال الازهري ان رجلا بعض الملوك جاءه
يساله عن رجل معه متاع الحراث كيف يورث قال حتى يحج الما الدافق فقال في ذلك فابلهم

• ومهمه اعيا القضا قضيتها • تعذر النبيه بشكل شكل الجاهل •
• عجلت قبل حنيذها اشر الها • وقطعت محردها بحكم فاصل •

قال ابن الاثير اراد انك عجلت الشوى بينها فتركتها في الجواب غشته بن رجل نزل به ضيف
فعجل قراه مما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشوا وتعجيل القرى
عندهم محمود وصاحبه ممدوح وتشيم بالامر كتسمى عن ابن الاعرابي وانشد

• حتى اذ ذركم فاعلم علكم • ان الفتى ياسرك مرض •

وبنو اعيا حي من جرم وقيعا به [illegible] الازهري بنو عيا بيت اليهم اعيوي
قال وهم حي من العرب وعاعا بالضان عا عا وعيعاة قال لها عاوربما قالوا عو وعاي
وعاء وعيعا عيعاة وعيعا كذلك قال الازهري وهو مثال حاحا بالغنم حيحا وهو زجرها
وفي الحديث شفا العي السوال العي الجهل عي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد
مثل عي ومنه حديث الهدي فازحف عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها قال
الجوهري والعي خلاف البيان وقال عي في منطقه وفي المثل اعيى من باقل ويقال ايضا
عيي بامره وعيي اذا لم يهتد لوجهه والادغام اكثر وتقول في الجمع عيوا مخففا كما قلناه في حيوا
ويقال ايضا عيوا بالتشديد وقال عبيد بن الابرص

• عيوا بامرهم كما • عيت ببيضتها الحمامه •

واعياني هو وقال عمرو بن حسان احد بني الحارث بن همام

• فان الكثر اعياني قديما • ولم افتقر لدن اني غلام •

يقول كنت متوسطا لم افتقر فقرا شديدا ولا امكنني جمع المال الكثير ويروى اعناني اي اذلني
واخضعني وحكى الازهري عن الاصمعي عيي فلان بحاجته اذا الامر اذا لم يضطلع به عجز عنه ولا يقال اعيي به
قال ومن العرب من يقول عيي به فيقد غمر ويقال في المشي اعييته واما عييت قال النابغه

• عيت جوابا وما بالربع من احد • قال ولا يقال عييت جوابا وانشد لشاعر
اخرى لعمر من ينبوا عيي • ونحن حشيناهم قوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا •

ويقال اعيى علي هذا الامر واعياني ويقال اعياني عياوة قال الفرار

• واعيت ان يجيب رقى لراقي • قال ويقال اعيي به بعيره وادم سوا والاعيا
الكلال يقال مشيت فاعييت واعيا الرجل في المشي فهو معي وانشد ابن بري

• ان البرادي اذا اجريته • مع العتاق ساعة اعييته •

قال الجوهري ولا يقال عيان واعيا الرجل واعياه الله كلاهما بالالف واعيا عليه الامر وتعيا
وتعايا بمعنى واعيا ابو بطن من اسد وهو اعيا اخو فقعس ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن
ابن داود بن اسد قال حريث بن عناب النبهاني

• تعالوا افاخركم اعيا وفقعس • الى المجد من ام عشيرة حاتم • والنسبة اليهم اعيوي

فصل الغين المعجمة

غبا

غبا الشيء وغبي عنه غبا وغباوة لم يفطن له قال الشاعر

• في بلدة يغبا بها الخريت • اي يخفى وقال ابن الرقاع •
• الا دب لهوا بنس ولدانه • من العيش تغبيه لنا المستر •

وغبي الامر عني خفي فلم اعرفه وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد
البا المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغبا شبه الغبرة في السما التهذيب ابن الانباري الغبا
يكتب بالالف لانه من الواو ويقال غبيت عن الامر غباوة فهو غبي اذا لم يفطن له ونحوه ويقال غبي
علي ذلك الامر اذا كان لا يفطن له ولا يعرفه والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة اي تخفى
عليه الامور ويقال غبيت عن ذلك الامر اذا كان لا يفطن له ويقال ادخل في الناس فهو اغبى لك اي
اخفى لك ويقال دفن فلان في مغباة ثم حلي عليها وكذلك اذا القاه في مكان الخفاه ويقال
غب اي استاصله وقف غبي شعره تنبية وغبيت الشي اغباه وقد غبي علي مثله اذا لم تعرفه وقول
قيس بن ذريح

• وكيف يصلي من اذا غبيت له • دعاه ذوي الدنيات والمهلكات •

لم يفسر ثعلب غبيت له ويقال في عقله غباوة اي غفلة والغبي على مثال الغافل القليل
الفطنة وهو من الواو واما ابو علي فاشتق الغبي من قولهم شجرة غبيا كان جهله غطى عليه عقله وغبي الرجل
غباوة وغبا وحكي غيره غبا بالمد وفي الحديث الا الشياطين واغبيا بني ادم جمع غبي كغني واغنيا ويجوز ان يكون اغبيا
ومثله كمي واكما وفي الحديث قليل الفقه خير من كثير من الغباوة وفي حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك
اي تغافل وتبا له وحكي ابن خالويه ان الغبا الغبار وقد يضم ويقصر ويقال الغبي والغبا شبه بالغبرة
يكون في السما والغبية الدفعة من المطر قال امرؤ القيس • وغبية شؤبوب من الشد ملهب
وهي الدفعة من الحضر شبهها بدفعة المطر قال ابن سيده الغبية الدفعة الشديدة من المطر وقيل هي المطرة
ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة قال

• فصوبته كانه صوب غبية • على الامعز الضاحي اذا سيط احضرا •

ويقال اغبت السما اغبا فهي مغبية قال الراجز • وغبيات بينهن وبل •
قال وربما شبه بها الجري الذي يجي بعد الجري الاول وقال ابو عبيد الغبية كالوثبة في التسيير والمغبية صب
كثير كهما من سباط عن ابن الاعرابي وانشد

• ان ذوا الهاجاف التحل • التسول والرشاء الحبل •
• وغبيات بينهن هطل •

قال ابن سيده وانا ارى ذلك على التشبيه بغبيات المطر وجاء على غبية الشمس اي غيبتها قال اراه على القلب
وشجرة غبيا ملتفة وغصن اغبى كذلك وغبية التراب ما سطع منه قال الاعشى

• اذا حال من دونها غبية • من الترب فانجال سرباله •

وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب انه قال الحمر في اصول النخل وشر الغبيات غبية النبل وشر النسا السويدا
الممراض وشر اللحم والمحياض وغباشعره قصره منه لغة في غبا التهذيب وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما
قضينا بان الغما يا لانها لام والام يا اكثر منها واو وغبي الشيء سترة قال ابن احمر

• فما كلمتك الغادة المنيقي • ولا العبيد الذي لا اغضبا •

الكسائي غبيت المبراة اغطيت واخذتها ثم جعلت عليه التراب قال ابو سعيد وذلك التراب هو الغبا
والغابيا بعض محرة اليربوع غثا الغثا البقم والمد ما جلبه السيل من القمش وكذلك
الغثا بالتشديد وهو ايضا الزبد والقذر وحده الزجاج فقال الغثا الهالك البالي من ورق
الشجر الذي اذا خرج السيل رايته مخالطا زبده والجمع الاغثا وفي حديث القيمة كما تنبت الحبة
في غثا السيل قال الغثا بالضم والمد ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر
في الحديث وجا في مسلم كما تنبت الغثاة يريد ما احتمله السيل من البزور وفي حديث مسلم هذا الغثا
الذي كنا نحدث عنه يريد ارذال الناس وسقطهم وغثا الوادي يغثو غثوا فهو غاث اذا كثر غثاوه وهو ما
على الما قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية والغثيان خبث النفس غثت نفسه تغثي غثيا
وغثيانا وغثيت غثا جاشت وخبثت قال بعضهم هو تحلب الفم فربما كان منه القي وهو الغثيان
وغثت السما بسحاب تغثي اذا بدات تغيم وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض
واذهب حلاوته واغثاه مثله وقال ابو زيد غثاه الما يغثو غثوا وغثا اذا كثر فيه
البعر والورق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله غثا احوى

قال جعله غثاء جفيفاً حتى صيّره هشيماً جافاً كالغثاء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى
أحوى أي أخضر فجعله غثاء بعد ذلك أي يابساً وحكى ابن جني غثاء الوادي فهمزة الغثاء على هذا منقلبة عن
واو وسهّل ابن جني بأن جمع بينه وبين غثيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغثاء الوادي
والمعروف عند أهل اللغة غثا الوادي يغثو غثاء قال الأزهري الذي رواه أبو عبيد عن أبي زيد وغيره
غثت نفسه غثياً وأما الليث فقال في كتابه غثيت نفسه تغثى غثاً وغثياناً قال الأزهري وكلام
العرب ما رواه أبو عبيد قال الجوهري والليث فهو مراد وذكر ابن بري في ترجمة غثا يقال للضبع غثواء
لكثرة شعرها قال وربما قالوا الغثواء العين الجهمة قال الشاعر

لا تشتري صبغ غثواء جنائي له • وعجّمي تنوب الأدم تشتملك

غدا

الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة كل يوم بعينه غير مجراة علم للوقت والغداة
كالغدوة وجمعها غدوات الليث يقال غدوة غير منونة لا تصرف قال الأزهري هكذا يقول النحويون أنها
لا تنون ولا يدخلها الألف واللام وإذا قالوا الغداة صرفوا قال الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه
وهي قراءة جميع القراء إلا ما روي عن ابن عامر فإنه قرأ بالغدوة وهي شاذة وقيل النية غدوة
غير مصروفة لأنها معرفة مثل سحر إلا أنها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة
وغدوة وغدوة فما نوّن من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة والجمع غدا ويقال آتيتك غداة غد
والجمع الغدو وأنه مثل قطاة وقطوات الليث يقال غدا غدك وغد غد وكذا ناقص وأنشد للبيد

وما الناس إلا كالديار وأهلها • بها يوم حلّوها وغدواً بلاقع

وغد أصله غدوٌ حذفوا الواو بلا عوض يدخل فيه الألف واللام للتعريف قال

اليوم عاجله ويجد في الغد • وقال آخر

إن كان تنزيق الأجنة في غد • وغد وهو الأصل كما أتى به لبيد والنسبة إليه غدي وإن شئت

غدوي وأنشد ابن بري للراجز

لا تغلواها وادلواها دلوا • إن مع اليوم أخاه غدوا

وفي حديث عبد المطلب والفيل • لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك

الغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاماً إلا في الشعر
ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان والغد التالي يومك محذوف اللام
وربما كني به عن الزمن الأخير وفي التنزيل سيعلمون غداً من الكذاب الأشر يعني يوم القيامة وقيل
عنى يوم الفتح وفي حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للموقت قال الخطابي
لا أعلم أحداً من الفقهاء قال إن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت مثلها من الصلاة ويقضى قال ويشبه أن يكون
الأمر استحباباً ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد إعادة الصلاة المنسية حتى تصلي مرتين
وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر فإنها باقية على وقتها
فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره
وقال ابن السكيت في قوله تعالى ولتنظر نفس ما قدمت لغد بغير واو فإذا أضافوها قالوا غدو
اغدوا وغدوا فأعادوا الواو وقال الليث الغد ومثل الغدوات والغدي جمع غدوة وأنشد
بالغدي والأصائل • ويقال إني لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع على الغدايا ولكنهم
كسروه على ذلك ليطابقوا بين لفظه ولفظ العشايا فإذا أفردوه لم يكسروه وقال ابن
السكيت في قوله إني لآتيه بالغدايا والعشايا قال أراد جمع الغداة فأتبعوها العشايا للازدواج
وإذا أفرد لم يجز ولكن يقال الغداة وغدوات لا غير كما قالوا هنأني الطعام ومرأني وإنما هو
أمرأني وقال ابن الأعرابي غدية مثل عشية لغة في غدوة كضحية لغة في ضحوة فإذا كان ذلك فغدايا
وغدايا كعشية وعشايا قال ابن سيده وعلى هذا لا نقول إنهم إنما كسروا الغدايا في قولهم
إني لآتيه بالغدايا والعشايا على الإتباع للعشايا إنما كسروه على وجهه لأن فعيلة بابها أن
يكسر على فعائل أنشد ابن الأعرابي

ألا ليت حظي من زيارة أميه • غديات قيظ أو عشيات أشتيه

قال إنما قال غديات قيظ أو عشيات أشتيه لأن غديات القيظ أطول من عشياته وعشيات الشتاء أطول
من غدياته والغدو جمع غداة نادرة وأتيته غديانات على غير قياس كعشيانات حكاها سيبويه

وقال

وقالوا في تصغيرها شاذ وغدا عليه غدواً وغدوّاً واغتدى بكر والاغتداء الغدو وغاداه باكره وغدا عليه والغدو
نقيض الرواح وقد غدا يغدو واغتدى وقوله تعالى بالغدو والآصال أي بالغدوات والآصال فعبّر بالفعل عن الوقت
كما يقال آتيتك طلوع الشمس أي في وقت طلوع الشمس ويقال غدا الرجل يغدو فهو غاد وفي الحديث
لغدوة أو روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح والغادية
السحابة التي تنشأ غدوة وقيل لابنة الخس ما أحسن شيء قالت أثر غادية في أثر سارية في ميثاء
رابية وقيل الغادية السحابة تنشأ فتمطر غدوة وجمعها الغوادي وقيل الغادية سحابة تنشأ صباحاً
والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء ابن سيده الغداء الطعام الغدوة والجمع أغدية عن ابن الأعرابي
أبو حنيفة الغدا رعي الإبل في أول النهار والغدوان والغديان وتغدى الرجل وغدية ورجل غديان وامرأة
غديا على فعلى وأصلها الواو ولكنها قلبت استحساناً وغدية فتغدى وإذا قيل لك تغد قلت
ما بي غدا حكاه يعقوب وتقول إنما تنال بي من تعال وقيل لابنة ما بي غدا ولا عشا لأنه الطعام
بعينه وإذا قيل لك ادن فكل قلت ما بي أكل بالتحريك وفي حديث السحور قال هلم إلى الغداء المبارك
قال الغداء الطعام الذي يؤكل أول النهار فسمي السحور غداء لأنه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث
ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان أي أتسحر ويقال غديت الرجل بتغدى فهو غديان
وامرأة غديانة وعشي الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تغدى وتعشى والغدوي كل ما في
بطون الحوامل وقوم يجعلونه في الشاء خاصة وقيل هو في البيع وغيره مما يضرب به المثل وقيل هو
أن تباع الشاة بنتاج ما تنزى به الكبش في ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا • غدوي كل هبنقع تنبال

قال ابن سيده والمحفوظ عند أبي علي الغدوي بالدال المهملة وقال شمر قال بعضهم هو الغذوي بالذال المعجمة
في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن أبي عبيد أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوي من الإبل والشاء في لغة
بني تميم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عما في بطون الشاء خاصة وأنشد

أرجو أبا طلق بحسن ظني • كالغدوي يرتجي أن ينتني

وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال نهى عن الغدوي وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهي
عن ذلك لأنه غرر وأنشد • أعطيته كبشاً وأم الخال • بالغد وياف وبالفصال

وعاجلات آجل السخال • في حلق الأرحام ذي الإقفال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دبير وهي غاد بغيبة بنت فرعة

غذا

الغذاء ما يتغذى به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء
الصغير وتحفة الكبير وغذاه يغذوه وغذاه قال ابن السكيت غذوته غذاء حسناً ولا تقول غذيته
واستعمله أيوب بن عباية في سقي النخل فقال

تجانب بذاعج حسن الغذا إذ غرس قوم قصير طويل

غذاه غذواً وغذاه فاغتذى وتغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاغتذى أي ربيته به ولا يقال
غذيته بالياء والتغذية أيضاً التربية قال ابن سيده غذيت الصبي لغة في غذوته وإذا غذيته
عن اللحياني وفي الحديث • لا تغذوا أولاد المشركين إلا أن وظن اللحياني في السبي يحمل مما الرجل
للحمل كالغذا والغذي السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لو أنني كنت من عاد ومن إرم • غذي بهم ولقماناً وذا جدن

قال ابن بري البيت لأفنون التغلبي واسمه صريم بن معشر قال وغذي بهم في البيت هو أحد أملاك حمير وسمي
بذلك لأنه كان يغذي بلحوم البهم وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي

من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون
أهلكن طسماً وبعدهم غذي بهم وذا جدون

قال ويدلك على صحة ذلك عطفه لقماناً وذا جدون عليه في قوله • لو أنني كنت من عاد ومن إرم
قال وهو أيضاً خبر كنت ولا يصح كونه سخالاً قال الأصمعي أخبرني الأحمر أنه سمع العرب تنشد البيت
غذي بهم بالتصغير لنبهه قال شمر وبلغني عن ابن الأعرابي أنه قال الغذوي البهم الذي
يغذي قال وأخبرني أعرابي من بلجهم قال الغذوي الجمال والجدي لا يغذي بلبن أمه ولكن
يعاجى وجمع غذي غذا مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضي الله عنه احتسب عليهم بالغذا

هكذا رواه الجوهري وقال ابن بري الصواب في حديث عمر انه قال احتسب عليهم بالغذا فلا نأخذها منهم
وكذلك ورد في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لساعي الصدقة قال احتسب عليهم بالغذا ولا تأخذها
منهم قال ابو عبيد الغذا السخال الصغار واحدها غذي وفي حديث عمر رضي الله عنه شكى اليه اهل الماشية
تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله
حتى السخلة يروح بها الراعي على يديه ثم قال وفي اخذ ذلك عدل بين غذاء المال وخياره قال ابن
الاثير وانما ذكر الضمير ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان كان
جمع سم قال والمراد بالحديث ان لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما يأخذ الوسط وهو معنى
قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وغذي المال وغذاويه صغاره كالسخال ونحوها والغذوي
ان يبيع الرجل الشاة بنتاج ما نزا به الكبش من ذلك العام قال الفرزدق •
ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا • غذوي كل هبنقع تنبال •
ويروى غدوي بالدال المهملة منسوب الى الغد كانهم يمنونه فيقولون نعطيك غدا فقال
ابن بري وروى ابو عبيد هذا البيت • ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا • بفتح الهمزة والكاف مبنيا
للفاعل والغذاء مقصور بول الجمل وغذا ابوله وغذاه سنذا قطعه وفي التهذيب غذا البعير ببوله
يغذي تغذية وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول على السواري
لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وغذا البول نفسه يغذو
غذوا وغذوانا سال وكذلك العرق والماء والسنان وقيل كلما سال فقد غذا والعرق يغذو واغذوا
اي يسيل دما وتغذي تغذية مثله وفي حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما
اي يسيل وغذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه وفي حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال
الزمخشري كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال قال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكينونة
وهي الناقة الضخمة قال الخطابي انه كان يحفظها فلا اراه سمي به الا السيلان الماء من غذا يغذو
وغذا البول انقطع وغذا اي اسرع والغذوان المسرع الذي يغذي ببوله اذا اجري قال ____
ومحر ابن عمرو ابن الشريد كانه • اخو الرهب تردى الصادح الغذوان •
هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم الغذوان بالفتح وقد غذا والغذوان ايضا المسرع ومن التحاح والعذوان
من الخيل النشيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس • كتيس الحلب الغذوان •
مكان العدوان ابو عبيد غذا الماء يغذو اذا مر مرا سريعا قال الهذلي •
تعنوا المخروب له ناضح • ذو ربق يغذو واذ واسلسل •
وعرق غاذي اي جاري والغذوان النشيط من الخيل وغذا الفرس غذوا احترز اسرعا ابو زيد الغاذية
باقوح الرأس ما كانت جلدته رطبة وجمعها الغواذي قال ابن سيده والغاذية من الصبي الرماعة
ما دامت رطبة فاذا صلبت وصارت عظما فهي اليافوخ

غرا

الغرا الذي يلصق به الشيء
يكون من السمك اذا فتحت الغين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد الصفته بالغرا
وغرا السمن قلبه يغروه غروا الزق به وغطاه وفي حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب
لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغرا قال الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشيا يتخذ من اطراف
الجلود والسمك ومنه الحديث فرغوا انشيتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى تكبر وهي بالفتح والقصر
القطعة من الغرا وهي لغة في الغرا وفي الحديث لتبدرت راسي بعسل او بغرا وفي حديث
عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغري في صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر
يغرى بالفتح كانه الصق بالغرا وغري بالشيء يغرى غرا وغراء اولع به وكذلك اغري به اغراء
وغراة وغري واغراه به لا غير والاسم الغروي وقيل الاسم الغرا بالفتح والمد وحكى ابو عبيد
غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت ومنه قول كثير •
اذا قلت اسلو غارت العين بالبكي • غراء ومدتها مدامع حفل •
وهو ما علت من قولك غريت به اغرى غرا وغري به غرا فهو غري لزق به ولزمه عن اللحياني
وفي حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا وغاريته
اغاريه مغاراة وغرا اذا الاعجبه وقال في بيت كثير • غارت العين بالبكاء غراء •

قال هو من غاريت وقال خالد بن كلثوم غاريت بين اثنين وعاديت بين اثنين اي واليت وانشد ايضا
بيت كثير ويقال غارى فاعلت من الولاء وقال ابو عبيد فاعلت من غريت به اغرى غرا واغرى بينهم
العداوة القاها كانه الزقها بهم والاسم الغراة والاغراء الافساد وقد اغرى الكلب بالصيد وهو منه
لانه الزاق واغريت الكلب اذا اسدته وارسلته وغريت به غراة اي اولعت قال الحرث •
لا تخلنا على غراتك انا • قبل ما قد وشى بنا الاعداء •
اي على اغرائك بنا اغراء وغراة وهو يغاريه ويماريه ويفاريه ويلاحيه قال الهذلي •
ولا ابالدار التي يساري • اخاه اذا ما نهاه •
وغرا الشيء غروا وغراه طلاه وقوس مغروة ومغري بيت الاجرة كغريت والا فاصله الواو وكذلك
السهم ويقال غريت السهم وغريته بالواو والياء اغروه واغريه فهو سهم مغرو ومغري قال اوس •
لا سهمه غار فبار وراشت • ولا النبل الحركي والوايجد المغروين قيل يعنى بالمغروين
السهم والريح عن ابي علي في البصريات قيل باحد السهمين وقال ثعلب ادركني بسهم او برمح قال الازهري
ومن امثالهم انزلني ولو باحد المغروين حكاه المفضل اي باحد السهمين قال وذلك ان رجلا ركب بعيرا
صعبا فتقحم به فاستغاث بصاحب معه سهمان فقال انزلني ولو باحد المغروين قال ابن بري
يضرب مثلا في السرعة والتعجيل بالاغاثة ولو باحد السهمين المكسورين وقيل بل الذي لم يجف عليه الغرا
والغرا ما طلي به قال بعضهم غري الجرح بنشيج مقرح الاول فاذا كبر عدنه وقال ابو حنيفة
قوم يسخون الغرا فيقصر به وليت بالعسل والغري مثع احمر كانه لعزابه قال كانما جبينه غري •
الليث الغرا ما غريت به شيئا ما دام لزوقا لعلا ويقال ايضا غريته ويقال مطلي مغرى بالتشديد
والغري صنم كان طلي بدم اشتق من قوله •
كغري اجسدت راسه • فرع بين رئاسين وحام •
ابو سعيد الغري نصب كان يذبح عليه النسك وقد قيل ان الغري منصور الحسن والغري الحسن
من الرجال وغيرهم ومن التهذيب الحسن من الرجال وانشد ابن بري للاعشى •
وتبسم عن مها شبم غري • اذا تعطي المقبل يستزيد •
وكل بناء حسن غري والغريان المشهوران بالكوفة يقال هما طربالان قال انشد ثعلب •
لو كان شيء له ان لا يبيد على • طول الزمان لما باد الغريان •
قال ابن بري وانشد ثعلب •
لو كان شيء الى ان لا يبيد على • طول الزمان لما باد الغريان •
قال ويقال ان الغريان طربالان
بناهما المنذر وعقيل بن ابي جذيمة الابرش لما قتلهما لا ضنهما ابن سعد وكان يغريهما بدم من
يقتله في يوم بؤسه قال خطام المجاشعي •
اهل عرفت الدار بالغريين • لم يبق من آي بها يحلين •
غير خطام ورماد كنفين • وصاليات ككما يؤثفين •
وبالغري موضع قال عدي بن زيد الوارد •
وبالغري والغرا منها منازل • وحول الصفا من اهلها متدور •
والغري والغري موضع عن ابن الاعرابي وانشد •
اغرك يا موصول منها ثمالة • وبقل بالكاف الغري تؤام •
اراد تؤام فابدل والغزل والغري النبرة وفي التهذيب النبرة الوحشية قال الفرا ويكتب بالالف
وتثنيته غروان وجمعه اغراء وقيل للحوار ولد سابر ابو الغري ايضا ابن شميل الغرا مقصور
هو الولد المرطب جدا وكل مولود غرا ايضا حين يولد ثم يقال يكلمني فلان وهو غرا وغرس
للصبي والغرو العجب ولا غرو ولا غروي اي لا عجب وعن طرفة •
لا غرو الا جارتي وسؤالها • الا هل لنا اهل سئلت كذلك •
وفي الحديث ____ لا غرو الا اكلة بهمر والعجب مثل غرو وفي عجبت ولجل غرا لادابة له قال ابو نخيلة •
بل لقطت كل غرا معظم • وغري العدد بحرمناوه وروي بيت عمرو بن كلثوم •
كان متونهن متون غدر • تصفقها الرياح اذا غربنا •
وغري فلان اذا تمادى من غضبه وهو من الواو

غزا

غزا الشيء غزوا اراده وطلبه وغزوت
فلانا اغزوه غزوا والغزوة ما غزا وطلب قال ساعدة بن جوية •
لقلت لدهري انه هو غزوتي • واني وان ارغبتني غير فاعل •

وكذلك الغَزْوُ.
وَمَغْزَى الكلام مقصده وعرفت ما يُغْزَى من هذا الكلام اي يراد والغَزْو القصد وكذلك الغَزْوُ.
وقد غزاه وغازه غزوا وتعوّذا اذا قصده وغل الامر واغتزاه كلاهما قصده عن ابن الاعرابي وانشد
قد يُغتزى الهِجران بالتَّجرُّم • [illegible] اي قصدي
ويقال ما تغزو وما مغزاك اي ما مطلبك [illegible] واستهابه غزاهم
غزوا وغزو [illegible] سيبويه [illegible] قال الهذلي
[illegible]
قال ابن جني الغزاوة كالشقاوة والسراوة [illegible] وكان فوقهم
الغزاوة [illegible] ضربت
ما اضرب [illegible] في الغزو
بك اي جاد [illegible] قوم غزى
ولا يطرد هذا الاصل [illegible] حكاها سيبويه وقال
مثل سابق وسُبَّق وغَزِيّ على مثال [illegible] قال الازهري يقال للجمع
قلبت [illegible] الاعجم
الغازي غَزِيّ مثل ناد وندي [illegible]
قل للقوافل والغَزِيّ اذا غزوا • والباكرين وللمجد الرائح
ورايت في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بري ان هذا البيت للصلتان العبدي لا لزياد قال وهاخبر
رواه زياد من الصلتان مع القصيدة [illegible] وليس الامر
كذلك قال وقد غلط في نسبتها لزياد ابو الفرج الاصبهاني ايضا صاحب الاغاني وتبعه الناس
على ذلك ابن سيده والغَزِيّ اسم للجمع [illegible] قال الشاعر
سَريت بهم حتى تكلّ غزاتهم • [illegible]
وفي جمع غاز ايضا غُزّاء بالمد مثل فاسق وفُسّاق قال تأبط شرا
فيوما بغزّاء ويوما بسُرْبة • ويوما بخشخاش من الرجل هَيْضَل
وغُزاة مثل قاض وقضاة قال الازهري [illegible] قال الله تعالى او كانوا غُزًّى
سيبويه [illegible] والواحد
في هذا النحو الواو والاخرى [illegible] واغزى فلان فلانا
اذا اعطاه دابة يغزو عليها [illegible] قال وقالوا اغزاه
واحد يريدون عمل وجه واحد [illegible] قال ابو ذويب
[illegible] • [illegible] غزوة قال الاعشى
[illegible] • [illegible]
والنسب الى الغزو غَزَوِيّ [illegible] والمغازي مناقب الغزاة
الازهري والمَغْزَى والمَغْزاة والمغازي مواضع الغزو [illegible] كان اذا استقبل
مَغْزًى وتكون المغازي مناقبهم [illegible] قال ابن بري وقد جا
الغزوة في شعر الاعشى قال • [illegible]
وقوله • وفي كل عام له غزوة • [illegible]
وقال جميل • [illegible] • [illegible]
[illegible] لا تُغْزَى قريش
بعدها اي لا تكفر حتى تُغزى على الكفر [illegible] اي لا ترتد
[illegible] تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعني مكة
اي لا تعود دار كفر يُغزى عليه [illegible] ابدا قال
[illegible] فقد غزونا مرات واما قوله [illegible]
نابت الغازي وهي هاهنا صفة الجماعة واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر واغزت
المراة فهي مُغْزِية اذا غزا بعلها والمُغْزِية التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت
وحديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مُغْزِيَة وغز فلان

بفلان

بفلان واغتزى واغتزاه اختصه من بين اصحابه والمُغْزِية من الابل التي جاوزت الحق ولم تلد
الوقت الذي ضربت فيه ابن سيده والمُغْزِية من النوق التي زادت على السنة شهرا او نحوه ولم تلد جمعها
والمُغْزى من الابل التي عسر لقاحها [illegible] مثل المدراج
• والحرب [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
بريد [illegible]
النتاج [illegible] متاخرة
[illegible] قال ابن
[illegible] والاقرار اسناح سو
باخره وقال ذو الرمة [illegible]
• [illegible] • [illegible]
وغزية قبيلة قال دريد بن الصمة
• وهل انا الا من غزية ان غوت • غويت وان ترشد غزية ارشد
وقال [illegible]
اسم رجل [illegible] من شعراء هذيل وغزوان
غشا غشا الليل [illegible] قال [illegible]
• كان الليل لا يغشى عليه • اذا زجر السفاة الاجونا
واغشى يغشى اظلم قال ابن احمر
• فلما اغشى ليلى [illegible] • [illegible]
وهو ذكره ابن سيده في فصل [illegible] قال ابن بري [illegible]
• [illegible] • [illegible]
قال وقال العجاج • ومر اعوام بليل مغشى • [illegible]
الالف في اخره بالهمزة في [illegible] قال ابن سيده [illegible] يكون
غشي يغشى اي [illegible] وذلك عند المغرب
[illegible] حتى
تذهب فحمته [illegible] كتاب العين قال
الازهري الصواب [illegible] الصغيرة وجمعها
غشوان وغشا وقال ابو حنيفة [illegible] من التمر
فيكون كابعار [illegible]
غشا الغطا غشيت الشي تغشيه اذا غطيته [illegible] وغشاوة وغشاوة
وغشاوة وغاشية وغشية وغشيا [illegible] اي غطا وغاشية القلب
وغشاوته قميصه قال ابو عبيد [illegible] وراد
الانسان والدابة [illegible] العرب
انخلع فؤاده والفؤاد [illegible] اذا انشق القلب
بدت كقطعة كبد والغشاوة ما غشى القلب [illegible] الغشاوة جلدة
غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه [illegible] بن خالد المخزومي
• صحبتك اذ عيني عليها غشاوة • فلما انجلت قطعت نفسي الومها
تقول غشيت الشي تغشيه اذا غطيته وقد غشى الله على بصره واغشى ومنه قوله تعالى فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى ابصارهم غشاوة وقرئ غشوة [illegible] الى الاصل لان المصادر
كلها ترد الى فعله والقراة الجيدة غشاوة وكلما كان مشتملا على الشي فهو مبني على فعالة
نحو العمامة والعصابة [illegible] وكذلك اسما الصناعات لاشتمال
الصناعة على كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة وغشية الامر وتغشاه واغشيته اياه
وغشيته وفي التنزيل يغشي الليل النهار قال اللحياني وقرئ يُغَشِّي الليل النهار قال
وقرئ في الانفال يغشيكم النعاس ويُغَشّيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى

[illegible] الغاشية قيل الغاشية القيامة لانها تغشي الخلق با فزاعها وقيل الغاشية
[illegible] كل شيء ما تغشاه كغشا القلب والسرج والرحل والسيف
[illegible] والاغشي من الخيل الذي
[illegible] التي تغشي وجهها كله بياض [illegible] من بين جسده
[illegible] الاغشي من الخيل [illegible] السؤال الذين يغشونك
[illegible] وغاشية الرحل
[illegible] الغاشية [illegible] والغاشية
[illegible] الى ان يبلغ
[illegible]
[illegible]
[illegible] فنفيا غواشيها وفيهم صدودها [illegible]
[illegible] • في بطنه غاشية تثمه •
[illegible] غاشية من عذاب الله
[illegible] يكون في البطن يعني الغاشية وقوله تعالى [illegible] غاشية من عذاب الله
[illegible] التشويل واستغشوا ثيابهم

[illegible]

[illegible] وضع غضبا غضوف على الشي وعلى القذي واغضيت سكت
[illegible] على الغشا [illegible] طرفه • [illegible] غارة لم الحلل •
[illegible] ان يكون من اغضى كقولهم عذاب اليم وضرب وجيع والاول اجود والاغضا ادنا
[illegible] واغضى اطبق جفنيه على حدقته واغضى عينا على قذى صبر على اذى واغضى
[illegible] ه انشد ثعلب
[illegible] البه جلدا كوما جلدة • واغضيت عنه الطرف حتى تصلعا •
[illegible] الطير يغضي ويجلي • يعني يغضي الجفون مرة ويجلي مرة وقال الاخر
[illegible] في الحرب على قذا كا • قال ابن بري اغضيت بتعدي ولا بتعدي

فقاله

فقاله منشدا قول الشاعر

• فما اسلمتنا عند يوم كريهة • ولا اغضيا الجفون على وتر •

ومنه ما يحكى عن علي عليه السلام فكم اغضي الجفون على القذي واسحب ذيلي على الاذى واقول لعل وعسى
ومنه الاغضا بمعنى قول الاخر [illegible]

• يغضي حيا ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم •

ح

وتغاضيت عن فلان اذا تغابيت عنه وتغاضا تغافل [illegible] غاضي غاطي [illegible] ليل مغض وغاض
ومنام غاض [illegible] ومغض [illegible] عنكم كما بالمنام الغاضي
ويغضي الليل غضوا واغضى البس كل شي [illegible] واغضى الليل [illegible] غاض بارزه
• يخرجن من اجواز ليل غاض • [illegible] النابل الفراضي
• كانما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اذا اراد ان [illegible] بالغضا [illegible] الذئاب لخبثها
وغضبا معروفة [illegible] ما به من الابل مثل [illegible] لا [illegible]
• [illegible] غضبا [illegible] • [illegible] من طول مغتر واخريا •
اراد واخرين [illegible] اللون [illegible] ابو عمرو [illegible] من الابل الكرام وغضبان موضع
عن ابن الاعرابي وانشد • فصبحت والشمس لم تقضب • عينا بغضبان تجوج العنبب •

غطا

غطا الشباب غطيا وغطيا امتلأ [illegible] ذلك للرجل اذا امتلأ شبابا غطي يغطي
غطيا وغطيا قال رجل من قيس • [illegible] بالغطي فيه الشباب معا •
• واحطانه عيون الجن والحسد • وهذا البيت في الصحاح •
• واخطانه عيون الجن والحسد • قال ابن سيده وكذلك انشده ابو عبيد
ابن بري قال ابن الانباري اكثر الناس يروي هذا البيت • واخطانه عيون الجن والحسده وانما هو
• واحطانه عيون الجن والحسد • وبعده •
• ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه • يوما اذا ما مشى في لينه اود •
اللحياني غطاه الشباب يغطيه غطيا وغطيا وغطاه كلاهما البسه وغطاه الليل وغطاه البسه

ظلمه عنه ايضا وغطت الشجرة واغطت طالت اغصانها وانبسطت على الارض فالبست ما حولها وقوله انشده ابن قتيبة • ومن تعاجيب خلق الله غاطية • يعصر منها ملاحي وغربيب •
انما عنى به الدالية وذلك لسموها وبسوقها وانتشارها والباسها • المفضل يقال للكرمة الكثيرة النوامي غاطية والنوامي الاغصان واحدها نامية وغطا الشي يغطيه غطيا وغطا عليه واغطاه وغطاه ستره وعلاه
قال • انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن • قناعه مغطيا فاني مجتلا •
وفي التهذيب فاني لمجتلي وفلان مغطى القناع اذا كان خامل الذكر وقال ابو الحسن •
• ورب حلم اضاعه عدم المال • وجهل غطى عليه النعيم •
قال ابو عبد الله بن الاعرابي حكي ان حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيلة يا بني قيلة قال فجاء الانصار يعدون اليه قالوا ما لك هناك قال لم قلت الساعة بيتا خشيت ان اموت فيذهب عني قالوا هاته فانشدهم رب حلم اضاعه عدم المال والغطا ما غطي به وفي الحديث انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة ابن الاثير من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاوب في الصلاة جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه وقالوا اللهم اغط على قلبه اي غش قلبه وقد غطي عليه ما غطاه اي ما ساءه وما غاطى كثيرة وقد غطي يغطى قال الشاعر
• بمن يكتر يد الاعراق غاطي • ابن سيده وغطا الشي غطوا وغطاه تغطية واغطاه واراه وستره قال وهذه الكلمة واوية ويائية والجمع اغطية وقد تغطى والغطا ما تغطى به او غطي به عينه والغطاية ما تغطت به المراة من حشو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها قلبت الواو فيها يا طلبا للخفة مع قرب الكسرة وغطا الليل يغطو ويغطي غطوا وغطوا اذا غشا واظلم وقيل ارتفع وغشي كل شي والبسه وغطا الما كل شي وكل شي ارتفع وطال على شي فقد غطا عليه قال ساعدة بن جوية • كدواب الغضا الرطيب غطابه • غيل ومد بجانبيه الطحلب •
غطا به ارتفع وليل غاط وغاض مظلم قال العجاج • حتى تلا الحجار ليل غاط •
وبقال غطا عليهم البلا واغطى الكرم جري الما فيه وزاد وكل ذلك مذكور في الواو والياء

غفا

الازهري غفا الرجل وغفى اذا نام نومة خفيفة وفي الحديث فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة قال وكلام العرب اغفى وقلما يقال غفا ابن سيده غفى الرجل غفية واغفى نعس واغفيت اغفا نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت وقيل اغفا اغفاء واغفاة اذا نام ابو عمرو اغفى نام على الغفا وهو التبن في بيدك والغفية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال اللحياني هي الزبية والغفا ما ينقونه من ابلهم والغفى منقوص ما يخرج من الطعام فيرمى به ابن الاعرابي يقال في الطعام حصالة وغفاة ممدود وغفاه وحثاله كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفا قشر الحنطة • وتثنيته غفوان والجمع اغفا وهو سقط الطعام من عبد الله وقصبه وقول اوس •
• حسبتم ولد البرشاء قاطبة • نقل السماد ونيلكا غفى الجير •
يجوز ان يعني به هذا ويجوز ان يعني به السفلة والواحدة من كل ذلك غفاة وحنطة غفية فيها غفى على النسب وغفا الطعام واغفاه نقاه من غفاه والغفا قشر يعلو البسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل اجنحة الجراد وقيل الغفا فيه تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من الادراك والنضج ويمسخ طعمه والغفا حشافة التمر ودقاق التبن والغفا ما يقع في التبن فيمنعه من الادراك فيفسد وقول الاغلب • قد سترت الشيخ الذي تا الغفي • اذ لم يكن شاهم اسناد الغفا •
اسناد الغفا سناقة الختان وما اشبهه ابن سيده في غفا لا الف غفا الشي غفوا وغفوا طفا فوق الما والغفو والغفوة جميعا الزبية عن اللحياني

غلا

الغلا نقيض الرخص غلا السعر وغيره يغلو غلا ممدود فهو غال وغلي الاخيرة عن كراع واغلاه الله جعله غاليا وغالى بالشي اشتراه بثمن غال وغالاه بالشي وغالاه به سام قال الشاعر
• نغالي اللحم للاضياف نيا • ونرخصه اذا نضج القدير •
تجد فال نبا وهو يريدها كما يقال كعب للكعاب ولعب بالكعاب المعنى نغالي باللحم وقال ابو مالك نغالي اللحم نشتريه غاليا ثم نبذله فنطعمه اذا انضج في قدورنا ويقال ايضا اغلاه قال الشاعر
• كانها درة اغلا التجارها • وقال ابن بري شاهد اغلى اللحم قول شبيب بن البرصا •
• واني لاغلي اللحم نيا واننا • لمن يجتني اللحم وهو نضيج •

كالزوان والقصل وقيل

الفراء غاليت اللحم وغاليت باللحم جايز ويقال غاليت صداق المراة اي اغليته ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تغالوا صدق النسا وفي رواية لا تغلوا صدق النساء وفي رواية في صدقات النسا اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلا الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي وبعته بالغلا والغالي والغلي كلهن عن ابن الاعرابي وانشد
• ولوانا نباع كلام سلمى • لاعطينا به ثمنا غليا •
وغلا في الدين والامر يغلو غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحارث بن خالد •
• خمصانة قلق موشحها • رود الشباب غلا بها عظم •
التهذيب وقال بعضهم غلوت في الامر غلوا وغلانية وغلانيا اذا جاوزت فيه الحد وافرطت فيه قال الاعشى انشده ابن بري • اورد عليه الغلانيا • وفي التهذيب زاد فيه النون قال ذو الرمة
• ودو الشنء فاشناه ودو الود فاجزه • على وده وازدد عليه الغلانيا •
زاد فيه النون وفي الحديث اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشيا والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من ادابه واخلاقه التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم والغلو الابعاد وغلا بالسهم يغلو غلوا وغلوا وغالى به غلا رفع به يده يريد به اقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر
• كالسهم ارسله من كفه الغالي • وقال الليث رمى به وانشد للشماخ •
• كما سطع المريخ شمره الغالي • والمغالي بالسهم الرافع يده يريد به اقصى الغاية ورجل غلا بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربعي يصف حلبة
• امسوا فقادوهن نحو المبطان • يمايتين بغلاء الغلاء •
وغلا السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحجر وكل مرماة من ذلك غلوة وانشد
• كان مابين زلخ يمرخ غالي • وكله من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلا وفي الحديث اهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتل الغلا الغلا بالكسر والمد غاية ما يرمى به مغالاة وغلا اذا رميته والغلوة سهم الهدف وهي ايضا امد جري الفرس وشوطه والاصل الاول وفي حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية سهم وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلوة الغاية مقدار رمية وفي المثل جري المذكيات غلا والمغلاة سهم تتخذ لمغالاة الغلوة ويقال له المغلا بلا ها قال ابن سيده والمغلا سهم يغلا به اي ترفع به اليد حتى تجاوز المقدار وتقارب ذلك وسهم الغلا مدد السهم الذي يقدر به مدى الاميال والفراسخ والارض التي يستبق اليها التهذيب الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي نون زايدة بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في انشاد من انشده هكذا • وقاتم الاعماق خاوي المخترقن • فحركة القاف من الغلو والنون بعد ذلك هي الغالي وانما اشتق من الغلو الذي هو التجاوز لقدر ما يجب وهو عندهم افحش من التعدي وقد ذكر التعدي في الموضع الذي يليق به ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في اخر البيت بمنزلة الخزم في اوله والدابة تغلو في سيرها غلوا وتغتلي تجمح نوايمها وانشد
• فهي امام الفرقدين تغتلي • ابن سيده وغلت الدابة في سيرها غلوا واغتلت ارتفعت فجاوزت حسن السير قال الاعشى • جالية تغتلي بالرداف اذا كذب الاثمات الهجيرا •
والاغتلا الاسراع قال الشاعر • كيف تراها تغتلي يا شرج •
• وقد سهجناها فطال السهج • وناقة مغلاق الوهق تغتلي اذا نواهقت اخفافها قال رؤبة • تنشطته كل مغلاة الوهق • مضبورة قروا هرجاب فنق • والهما المخرق وهو الفلا وغلا بالجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابهما وسبقهما لداتهما وهو من التجاوز وغلوان الشباب وغلواوه سرعته واوله ابو عبيد الغلوا ممدود سرعة الشباب وانشد قول ابن الرقاع
• لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها • وقال اخر
• فمضى على غلوائه وكانه نجم سرت عنه الغيوم فلاحا • وقال طفيل
• تمشوا الى الهيجا في غلوائها • مشي الليوث بكل ابيض مذهب •
وفي حديث علي رضوان الله عليه شموخ انفه وسمو غلوائه غلوا الشباب اوله وشرته وقال ابن السكيت في قول الشاعر • خمصانة قلق موشحها • رود الشباب غلا بها عظم •

قال هذا مثل قول ابن الرقاع • لم يلتفت للذاتها ومضت على غلوايها • وكما قال •
• كالغصن في غلوايه المتأود • وقال غيره الغالي اللحم السمين اخذ منه قوله غلايها عظم اذا سمنت
وقال ابو وجزة السعدي • توسطها غال عتيق وتلها • معرس مهري به الذبل يلمع •
اراد معرس مهري حملها الذي ايحته في رحمها من ضراب جمل مهري اي توسطها شحم عتيق في سنامها ويقال للشي
اذا ارتفع قد غلا قال ذو الرمة • فما زال يغلو حب مية عندنا • ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها •
وغلا النبت ارتفع وعظم والتف قال لبيد •
• فعلا فروع الايهقان واطفلت • بالجلهتين ظباؤها ونعامها •
وكذلك تغالي واغلولى قال ذو الرمة •
• فما تغالى من البهمى ذوايبه • بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم •
واغلا الكرم التف ورقه وكثرت ذوايبه وطال واغلاه خفف من ورقه ليرتفع ويجود وكلما ارتفع
فقد غلا وتغالى وتغالى لحمه انحسر عند التضمير قال لبيد •
• فاذا تغالى لحمها وتحسرت • وتقطعت بعد الكلال خدامها •
تعالى لحمها اي ارتفع وصار على روس العظام ورواه ثعلب بالعين غير معجمة والغلوا الغلو وغلوي
اسم فرس مشهوره وغلت القدر والجرة تغلي غليا وغليانا واغلاها وغلاها ولا يقال غليت
قال ابو الاسود الدولي • ولا اقول لقدر القوم قد غليت • ولا اقول لباب الدار مغلوق •
اي اني فصيح لا الحن ابن سيده قال ابن دريد وفي بعض كلام الاوايل • ان مآذ وغلة • قال وبعضهم
يرويه ان ما وغلة والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وغلي غيره يقال ان اول
من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلفت وتغليت كله من الغالية
قال ابو نصر سالت الاصمعي هل يجوز تغللت فقال اذا اردت انك ادخلته في لحيتك وشاربك
فجايز والغلوي الغالية في قول عدي بن زيد •
• ينفح من اردانها المسك والعنبر والغلوي ولبني قفوص •
وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو نوع
من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ

عما

ابن دريد عما البيت يعموه عموا ويعميه عميا اذا غطاه وقيل اذا غطاه بالطين والخشب والعما
سقف البيت والتثنية عموان وعميان وهو العما ايضا والكلمة واوية ويايية وعمي على المريض واغمي
عليه غشي عليه ثم افاق وفي التهذيب اعمي على فلان اذا ظن انه مات ثم يرجع حيا ورجل عمي ومعمي
عليه وامراة عمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والموث لانه مصدر وقد ثنى بعضهم وجمعه فقال
رجلان عميان ورجال عمون التهذيب عميان في التذكير والتانيث ويقال تركت فلانا عمي
مقصور مثل قفا اي مغشيا عليه قال ابن بري عمي لانه مصدر يقال عمي عليه عما واغمي عليه
عما واعمي عليه فهو معمي عليه وعمي عليه فهو معمي عليه على مفعول ابو بكر رجل عمي للمشرف على الموت ولا
يثنى ولا يجمع رجال عمي وامراة عمى وعمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم التهذيب ويقال رجل عمي ورجلان
عميان اذا اصابه مرض وانشد •
• نراحوا بيحبور تنشف لحادم • عمي بين منقضى عليه وهايع •
قال يحبور رجل ناعم تنشف تحرك الغرائر كانهم عمي لا يتحركون كانهم قد سكنوا وقالوا هو اقرب لبيب فمقصر
وقال اقرب لها وابعد اذا تكلمت بكلمة وتكلم الاخر بكلمة قال انا اقرب لها منك اي انا اقرب الى الصواب
منك والعما سقف البيت فاذا كسرت الغين مددت وقيل العما القصب وما فوق السقف
من التراب وما اشبهه والتثنية عميان وعموان عن اللحياني قال والجمع اغمية وهو شاذ ونظيره
ندى واندية والصحيح عندي ان اغمية جمع عما كرداء واردية وان جمع عمي انما هو اعما كنقى
وانقا وقد عميت البيت وعميته اذا سقفته ابن دريد وعمي البيت ما عمي عليه اي غطي قال
الجعدي يصف ثورا في كناسه •
• منكب روقيه الكناس كانه • متغشي عمي الا اذا ما ينبشر •
قال ينشر خرج من كناسه قال ابن بري وعما كل شي اعلاه
والعما ايضا ما غطي به الفرس ليعرق قال عيلان الربعي يصف فرسا •
• مد اخلا في طول واعما • واعمي يومنا دام غيمه واعميت ليلتنا عم هلالها وليلة معماة •

وفي

وفي حديث الصوم فان اغمي عليكم وفي رواية فان غمي يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون
رويته غيم او قترة يقال غم علينا وفي السما غمي وغمى اذا غم عليهم الهلال وليس من لفظ غم الجوهري ويقال
صمنا للغمى والغمى بالفتح والضم اي صمنا من غير رؤية اذا غم عليهم الهلال واصل التغمية الستر والتغطية
ومنه اغمي على المريض اذا اغشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وهي ليلة الغمى قال الراجز •
• ليلة غمى طامس هلالها • اوغلتها ومكره ايغالها •
قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهري ههنا وحق هذا الفصل ان يذكر في فصل غمم لا في فصل غمي
لانه من غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمي عليكم وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة
والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم واغمي فهو مغمى وكان على السما غمي مثل غشي وغم

غنا

فحال دون رؤية الهلال • في اسما الله عز وجل الغني ابن الاثير هو الذي لا يحتاج الى
الى احد في شي وكل احد يحتاج اليه وهذا هو الغنا المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن
اسمايه المغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشا من عباده ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر
فاذا فتح مد فاما قوله •
• سيغنيني الذي اغناك عني • فلا فقر يدوم ولا اغناء •
فانه يروي بالكسر والفتح فمن رواه بالكسر اراد مصدر غانيت ومن رواه بالفتح اراد الغنى نفسه
قال ابو اسحق انما وجهه ولا غنا لان الغنا غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك انشده من يوثق
بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت
العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعد ها لك ولهم غنى وكانت عن استغنا منك ومنهم عنها
وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة قلت الظاهر من هذا الكلام انه ما
اغنى عن المسالة في وقته او يومه واما الحمل على الاطلاق ففيه مشقة للعجز عن ذلك وفي حديث
الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغنا بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى
بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشي فلم يلتفت
اليه وقيل جزاه جزا استغنايه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وقد غني غنى واستغنى واغتنى
وتغانا وتغنى فهو غني وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقران قال ابو عبيد كان سفيان بن
عيينه يقول ليس منا من لم يستغن به عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال ابو عبيد وهذا جايز
فاش في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا بمعنى استغنيت وتغانيت تغانيا ايضا قال الاعشى •
• وكنت امرا زمنا بالعراق • عفيف المناخ طويل التغن •
يريد الاستغنا وقيل اراد من لم يجهر بالقراة قال الازهري واما الحديث الاخر ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى
بالقران يجهر به قال قال عبد الملك اخبرني الربيع عن الشافعي انه قال معناه تحسين القراة وترقيقها قال
ومما يحقق ذلك الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم قال ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال ابو العباس الذي
حصلناه من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كاذنه لنبي يتغنى بالقران انه على معنيين على الاستغنا
وعلى التطريب قال الازهري فمن ذهب به الى الاستغنا فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب
فهو من الغنا ممدود الاصمعي في المقصور والممدود الغنى من المال مقصور ومن السماع ممدود وكل من
رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا والغنا بالفتح النفع والغنا بالكسر من السماع والغنى
مقصور اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركبان اذا ركبت واذا جلست في الافنية
وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني
بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله ولذلك يقال
قراة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث عايشة رضي الله عنها وعندي جاريتان
تغنيان بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار
ولم يرد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غنا الاعراب وهو
صوت كالحدا واستغنى الله سالة ان يغنيه عن الجوهري قال وفي الدعا اللهم اني استغنيك عن كل
حازم واستغنيك على كل ظالم واغناه الله وغناه وقيل غناه في الدعا واغناه في الخبر والاسم
من الاستغنا عن الشي الغنية والغنوة والغنية والغنيان وتغانوا اي استغنى بعضهم عن
بعض قال المغيرة بن حبنا التميمي • كلانا غني عن اخيه حياته • ونحن اذا متنا اشد تغانيا •

واستغنى الرجل اصاب غنى ابو عبيد اغنى الله الرجل حتى غني غنى اي صار له مال واقناه الله حتى قني قنى وهو ان يصير
له قنية من المال قال الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى وفي حديث عمر رضي الله عنه ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن
غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيا قال ابن الاثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا
وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته فقراء فلا شي عليهم لفقرهم قال ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا
لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما
المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول ابي المثلم

اسرك والمنايا غاليات • وما تغني التميمات الحماما •

اراد من الحمام فحذف وعدى قال ابن سيده فاما ما اثر عنه انه قيل لابنة الخس ما مائة من الضان فقالت غنى
فروي لي ان بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا ليس بمعروف في موضع اللغة وانما اراد ان ذلك
العدد غنى لمالكه كما قيل لها عند ذلك وما مائة من الابل فقالت منى وما مائة من الخيل فقالت
لا ترى فتى ولا ترى ليسا باسمين للمائة من الابل والمائة من الخيل وكتسمية ابي النجم في بعض شعره الحربا
بالشعي وليس الشي باسم الحرباء وانما سماه به لمكابدته للشمس واستقباله لها وهذا النحو كثير
والغنى والغاني ذو الوفر انشد ابن الاعرابي لعقيل بن علفة

ارى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى • ويدعى من الاشراف ان كان غانيا • وقال طرفة

وان كنت عنها غانيا فاغن وازدد • وهو غان عن كذا اي مستغن وقد غني عنه وما لك
عنه غنى ولا غنية ولا غنيان ولا مغنى اي ما لك عنه بد ويقال ما يغني عنك هذا اي ما يجزي عنك وما
ينفعك وقال في مثل الاهل لعن عنوة اي غنا حكاه اللحياني عن الكسائي والمعروف غنية والغانية
من النساء التي غنيت بالزوج قال جميل

احب الايامى اذ بثينة ايم • واحببت لما ان غنيت الغوانيا •

وغنيت المراة بزوجها غنيانا اي استغنت قال قيس بن الخطيم

اجد بعمرة غنيانها • فتهجر ام شاننا شانها •

والغانية من النساء الشابة المتزوجة وجمعها غوان وانشد ابن بري لنصيب

فهل تعودن ليالينا بذي سلم • كما بدان وايام بها الاول •
ايام ليلى كعاب غير غانية • وانت امرد معروف لك الغزل •

والغانية التي غنيت بحسنها وجمالها عن الحلي وقيل هي التي تطلب ولا تطلب وقيل هي التي غنيت
ببيت ابويها ولم يقع عليها سباء قال ابن سيده وهذه اغربها وهي عن ابن جني وقيل هي الشابة العفيفة
كان لها زوج او لم يكن الغنى الاغتنا املاك العرايس وقال ابن الاعرابي الغنى التزويج والعرب
تقول الغنا حصن العزب اي التزويج ابو عبيدة الغواني ذوات الازواج وانشد

ازمان ليلى كعاب غير غانية • وقال ابن السكيت عن عمارة الغواني الشواب اللواتي
يعجبن الرجال ويعجبهن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسنا ذات زوج كانت او غير ذات زوج
سميت غانية لانها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امراة غانية وجمعها الغواني واما
قول ابن قيس الرقيات • لا بارك الله في الغواني هل • يصبحن الا لهن مطلب •
فانما حرك الياء بالكسر للضرورة ورده الى اصله وجايز في الشعر ان يرد الشي الى اصله وقوله

واخو الغوان متى يشا يصرمنه • ويعدن اعداء بعيد وداد •

انما اراد الغواني فحذف الياء تشبيها اللام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء
فحذف الياء لاجل اللام كما يحذفها لاجل التنوين ومثله قول المثقب العبدي

هل عند غان لفواد صدي • من نهلة في اليوم او في غد •

انما اراد غانية فذكر على ارادة الشخص وقد غنيت عني واغنى عنه غنا فلان ومغناه ومغناته
ومغناته ناب عنه واجرا عنه مجزاه والغنا بالفتح النفع والغنا بفتح الغين ممدود الاجزا والكفاية
يقال رجل مغن اي مجز كاف قال ابن بري الغنا مصدر اغنى عنك اي كفاك على حذف الزوايد مثل
قوله • وبعد عطايك المائة الرتاعا • وفي حديث عثمان ان عليا رضي الله عنهما بعث اليه بصحيفة
فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه
يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيا وحديث ابن مسعود

وانا

وانا لا اغني لو كانت لي حفنة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وما فيه غنا ذلك اي اقامته والاضطلاع
به وغني اي عاش وغني القوم بالدار غنى اقاموا وغني بالمكان اقام قال ابن بري تقول غني بالمكان مغنى وغني
القوم في ديارهم اذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كان لم يغنوا فيها اي لم يقيموا فيها وقال مهلهل

غنيت دارنا تهامة في الدهر • وفيها بنو معد حلولا •

وقال الليث يقال للشي اذا فني كان لم يغن بالامس اي كان لم يكن وفي حديث علي رضي الله عنه ورجل سماه الناس
عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا
اقمت به والمغاني المنازل التي كان بها اهلوها واحدها مغنى وقيل المغنى المنزل الذي غني به اهله
ثم ظعنوا عنه وغنيت لك مني بالبر والمودة اي بقيت وغنيت دارنا تهامة اي كانت دارنا تهامة
وانشد بيت مهلهل غنيت دارنا اي كانت وقال تميم بن مقبل

ام تميم ان تراني عدوكم • وبيتي فقد اغني الحبيب المصافيا •

اي اكون الحبيب الازهري وسمعت رجلا من العرب يقول لخادم له اغن عني وجهك بل شرك اي
اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه يقول يكفيه شغل نفسه
شغل غيره والمغنى واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها اهلوها والغنا من الصوت ما طرب به
قال حميد بن ثور • عجبت لها اني يكون غناؤها • فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما • وقد غنى بالشعر وتغنى
به قال • تغن بالشعر اما كنت قائله • ان الغنا بهذا الشعر مضمار •
اراد ان التغني موضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغناه اياه ويقال غنى فلان يغني اغنية وتغنى
باغنية حسنة وجمعها الاغاني فاما ما انشده ابن الاعرابي

ثم بدت تنبض احرادها • ان متغناة وان حادية •

فانه اراد ان متغنية فابدل الياء الفا كما قالوا الناصاة في الناصية والقاراة في القارية وغنى بالمراة تغزل بها
وغناه بها ذكره اياها في شعر قال • الا غنيا بالزاهرية انني

على النأي مما ان الم بها ذكرا • وبينهم اغنية وانشية يتغنون بها اي نوع من الغنا وليست
بمنسوبة اذ ليس في الكلام افعلة الا اسما فيمن رواه بالضم والجمع الاغاني وغني وتغنى بمعنى وغنى بالرجل
وتغنى به مدحه او هجاه وفي الحديث ان نساء بني كليب قال جرير يهجو اشتال الصليطي يتغنى بنا اي يهجونا وقال جرير

غضبتم علينا ام تغنيتم بنا • ان اخضر من بطن التلاع غميرها •

وتغنيت الركب به ذكرته لهم في شعر قال ابن سيده وعندي ان الغزل والمدح والهجا انما يقال في كل واحد منها
غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى به وغنى الحمام وتغنى صوت والغنا رمل بعينه قال الراعي

لها خصول وافعان تنوء بها • رمل الغنا واعلا متنها ركد •

التهذيب ورمل الغنا معروف ومنه قول ذي الرمة

تنطقن من رمل الغنا وعلقت • باعناق ادمان الظباء القلايد •

اي اتخذن من رمل الغنا اعجازا كالكثبان وكان اعجازهن اعناق الظباء وقال الاصمعي الغنا موضع واستشهد
[illegible] الراعي • رمل الغنا واعلا متنها ركد • والمغني النقيل الذي يصرف بساعده فانك

يا ايها الفصيل المغتني • وغني اي حي من غطفان •

غنذ

التهذيب قال ابو تراب سمعت الجعفي يقول ان فلانا لتغنذ اي بالناس وتغنذي بهم اي تعرى
بهم ودفع الله عنك غنذا نهما اي اغراءها

غوي

الغي الضلال والخيبة غوى بالفتح غيا
وغوي غواية الاخيرة عن ابي عبيد ضل ورجل غاو وغوي وغو وغيان ضال واغواه هو وانشد للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره • ومن يغو لا يعدم على الغي لايما • وقال دريد بن الصمة

وهل انا الا من غزية ان غوت • غويت وان ترشد غزية ارشد •

ابن الاعرابي الغي الفساد قال ابن بري يقال غوي فهو غاو اسم فاعل من غوى الاسم غوي وكذلك غوي ونظيره راشد
ورشيد فهو رشيد وفي الحديث من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفي حديث
الاسرا لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم ايمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم
فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا اي ضلوا وفي الحديث حديث موسى وادم عليهما السلام لاغويت
الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل خاب واغواه غيره وقوله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى اي
فسد عليه عيشه قال والغوة والغية واحد وقيل غوى اي ترك النهي واكل من الشجرة فغوي بان

رشدنهوم

اخرج من الجنة وقال الليث مصدر غوي الغي والغواية الانهماك في الغي ويقال اغواه اذا اضله وقال الله تعالى فاغويناكم
انا كنا غاوين وحكى المؤرج عن بعض العرب غواه بمعنى اغواه وانشد

وكاين ترى من جاهل بعد علمه • غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى •

قال الازهري لو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فانغوى كان اشبه بكلام العرب واقرب الى الصواب
وقوله تعالى فال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فبما
اضللتني وقال بعضهم فبما دعوتني الى شيء غويت به اي غويت من اجل آدم لاقعدن لهم صراطك اي
على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعرا
يتبعهم الغاوون قيل في تفسيره الغاوون الشياطين وقيل الغاوون من الناس قال الزجاج
والمعنى ان الشاعر اذا هجا بما لا يجوز هوي ذلك قوم واحبوه وهم الغاوون وكذلك ان مدح ممدوحا
بما ليس فيه احب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاوون والمغواة مثل المهلكة والاغوية المهلكة والمغويات
بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للاسد وانشد ابن بري للمتلمس في لقيط

• وان ابانا قد يحفر تبغيا • لنا في مغواة فهيا ما تراها •

وفي مثل للعرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها وقع الناس في اغوية اي في داهية وروي عن عمر
رضي الله عنه انه قال ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي بالتخفيف
وكسر الواو قال واما الذي تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها مغواة وهي حفرة
كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر الذئب اليه سقط يريده فيصاد ومن هذا قيل لكل مهلكة
مغواة وقال رؤبة • الى مغواة الفتى بالمرصاد • يريد الى مهلكته ومنيته تشبيها بتلك المغواة قال
وانما اراد عمر رضي الله عنه ان قريشا تكون مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغواة لما سقط فيها اي تكون
مصايد للمال ومهالك كتلك المغويات قال ابو عمرو كل بير مغواة والمغواة في بيت رؤبة القبر وتغاووا
عليه تغاووا عليه فقتلوه وتغاووا عليه جاؤوا من هنا وهنا وان لم يقتلوه والتغاوي التجمع والتعاون على
الشر واصله من الغواية او الغي وبين ذلك شعر لاخت المنذر بن عمرو الانصاري قالته في اخيها

• تغاوت عليه ذئاب الحجاز • بنو بهثة وبنو جعفر •
جيل قتله الكفار

وفي حديث عثمان رضي الله عنه وقتله قال فتغاووا عليه حتى قتلوه اي تجمعوا والتغاوي
التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي
صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة قال والمعروف ذكر مقتل عثمان
في المعجمة وهذا في المهملة ابو زيد وقع فلان في اغوية وفي واقية اي في داهية الاصمعي اذا كانت
الطير تحوم على الشيء قيل قد تغايت عليه وهي تحوم عليه وقال شمر تغايوا وتغاووا بمعنى واحد قال العجاج

• وانه تغاوي يا هلا وانعكر • تغاوي العقبان يمزقن الجزر •

قال والتغاوي الارتفاع والاخدار كانه شيء بعضه فوق بعض والعقبان جمع العقاب والجزر اللحم وغوي الفصيل والسخلة
يغوى غوى فهو غو يشم من اللبن ويفسد جوفه وقيل هو ان يمنع الرضاع فلا يروى حتى يهزل ويضر به الجوع
ويسو حاله ويموت هزالا ويكاد يهلك وانشد يصف قوسا

• معطفة الاثناء ليس فصيلها • برازئها درا ولا ميت غوى •

وهو مصدر يعني القوس وسهامها ترن عليها رزيا ترنما على اللغز والغوى البشم ويقال العطش ويقال هو
الدقي وقال الليث غوي الفصيل يغوى غوى اذا لم يصب ريا من اللبن حتى كاد يهلك قال ابو عبيد يقال
غوينا اغوى وليس بمصدر قال ابن شميل غوى الصبي والفصيل اذا لم يجد من اللبن الا علقة فلا
يروى وتراه محثلا قال الازهري هذا هو الصحيح واخطا الجوهري في الغوى حيث قال غوي الفصيل والسخلة
بالكسر يغوى غوا قال ابن السكيت هو البرم من اكل المعدة ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا قال ابن بري الظاهر
في هذا البيت قول ابن السكيت والجوهري اراد الغوي البشم اللبن وحكى في نوادر الاعراب يقال بات مغويا وغوي
وغويا وغاويا وقوي ومقويا وقويا اذا بات مخليا موحشا ويقال رايته غويا من الجوع وقويا
وضويا اذا كان جائعا وقول ابي وجزة

• حتى اذا ما جن اغوا الظلام له • من فوره كم من الجوزا ملتهب •

اغوا الظلام ما ستره بسواده وهو لغية ولغية اي الزنية وهو نقيض قولك لرشدة قال اللحياني الكسر
من غية قليل والغاوي الجراد تقول العرب اذا اخصب الزمان جا الغاوي والهاوي الهاوي الذئب

والغوغا الجراد اذا احمر وانسلخ من الالوان كلها وبدت اجنحته بعد الدبا ابو عبيد الجراد اول ما يكون سروة
فاذا تحرك فهو دبا قبل ان تنبت اجنحته ثم يكون غوغا وبه سمي الغوغا والغاغة من الناس وهم الكثير
المختلطون وقيل هو الجراد اذا اصابه اخضر وكاد يطير قبل ان يستقل فيطير يذكر ويونث ويصرف
ولا يصرف واحدته غوغا وغوغاه وبه سمي الناس والغوغا سفلة الناس وهو من ذلك والغوغا شيء يشبه
البعوض ولا يعض ولا يوذي وهو ضعيف فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قمقام والهمزة بدل
من واو ومن لم يصرف جعله بمنزلة عوراء والغوغا الصوت والجلبة قال الحارث بن حلزة اليشكري

• اجمعوا امرهم بليل فلما • اصبحوا اصبحت لهم غوغاء •

ويروى ضوضا وحكى ابو علي عن قطرب في نوادره انه يذكر الغوغا اغوغ وهذا نادر غير معروف وحكى ايضا غاغي
عليه الغوغا اذا ركبوه بالشر ابو العباس اذا سميت رجلا بغوغا فهو على وجهين ان نويت به ميزان حمرا لم تصرفه
وان نويت به ميزان قمقاع صرفته وغوي وغويه وغويا اسما وبنو غيان حي من العرب وفدوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لهم من انتم فقالوا بنو غيان قال انتم بنو رشدان فيما اعلى فعلان علمانه ان غيان
فعلان وان فعلان في كلامهم مما في آخره الالف والنون اكثر من فعال مما آخره الالف واللام وتعليل
رشدان مذكور في موضعه وقوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل هو واد في جهنم وقيل شر وهذا جدير ان يكون
نهرا اعلى للغاوين تسميته غيا وقيل معناه فسوف يلقون مجازاة غيهم كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
اي مجازاة الاثام وغاوة اسم جبل قال المتلمس عاطفا عمرو بن هند

• فاذا حللت ودون بيتي غاوة • فابرق بارضك ما بدا لك وارعد •

غيا

الغاية مدى الشيء والغاية اقصى الشيء الليث الغاية مدى كل شيء والغاية وهو من تاليف غين وياين وتصغيرها
غيية تقول غييت غاية وفي الحديث انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا اهو من غاية كل شيء مداه
ومنتهاه وغاية كل شيء منتهاه وجمعها غايات وغاي كل شيء حد الساعة وساع قال ابو اسحق الغايات في العروض
اكثرها محتملا لان الغايات اذا كانت فاعلاتن او مفاعيلن او فعولن فلا يلزمها الاحذف اسبابها
لان اخر البيت لا يكون الا ساكنا فلا يجوز ان يحذف الساكن ويكون اخر البيت متحركا وذلك لان اخر
البيت لا يكون الا ساكنا من الغايات المقطوع والمحذوف والمكسور والمقطوف وهذه كلها اشيا
لا تكون في حشو البيت وسمي غاية لانه نهاية البيت قال ابن الانباري قول الناس هذا الشيء غاية
معناه هذا الشيء علامة في جنسه لا نظير له اخذ من غاية الحرب وهي الراية ومن ذلك غاية
الخمار خرقة يرفعها ويقال معنى قولهم هذا الشيء غاية اي هو منتهى هذا الجنس اخذ من غاية السبق
وهي قصبة تنصب في الموضع الذي يكون المسابقة اليه ليا خذها السابق والغاية الراية
يقال غييت غاية وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الكوائن قبل الساعة
منها هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم ويسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا الغاية والراية سوا ورواه بعضهم في ثمانين غابة بالبا قال ابو عبيد
من رواه غابة بالبا فانه يريد الاجمة وانشد بيت لبيد

• قد بت سامرها وغاية تاجر • وافيت اذ رفعت وعز مدامها •

قال يقال ان صاحب الخمر كانت له راية يرفعها ليعرف انه بايع الخمر ويقال بل اراد بقوله غاية
تاجر انها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غابة بالبا يريد الاجمة شبه كثرة الرماح في
العسكر بها قال ابو عبيد وبعضهم يرويه في الحديث ثمانين غياية وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع
للغياية هاهنا ابو زيد غييت الغوم تغبية وغبيت تغبيا جعلت لهم غاية وراية وغاية الخمار
رايته وغياها عملها واغياها نصبها والغياية الظلة التي يستظل بها الصاين والغياية
السحابة المنفردة وقيل ان الغياية عند الاعراب ظل الشمس بالغداة والعشي •
وقيل هو ضوء شعاع الشمس وقيل هو منتهى الشعاع قال لبيد

• فتدليت عليه قافلا • وعلى الارض غيايات الطفل •

وكلما اظلك غياية وفي الحديث تجي البقرة وآل عمران يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان
الاصمعي الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه
حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي قترة ابو زيد نزل الرجل في غيابة بالبا
اي في هبطة من الارض والغياية بالبا ظل السحابة وقال بعضهم غياءة وفي حديث

ام ازري روجي عنايا طباقا هكذا اجابي في رواية اي كانه في غباية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغبايا القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به وكل شي اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحوه فهو غباية ابن الاعرابي الغباية يكون من الطين الذي يغبي على راسك اي يرفوف ويقال اغبي عليه السحاب بمعنى غايا اذا اظل عليه وانشد

• اربت بها الارواح بوانيسة • وذو حوصل اغبا عليه واظلا •

وتغايب الطير على الشي حامت وغبت ورفرفت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغابوا عليه حتى قتلوه اي جاوا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه وتغابوا عليه فقتلوه وان اشتق من المغاوي قيل تغاووا وغيابة البير قعرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غبا ويقال فلان لغية وهو نقيض قولك لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

• الارب من يغتابني وكانني • ابوه الذي يدعى اليه وينسب •
• على رشدة من امره او لغية • فيغلبها فحل على النسل منجب •

قال ابن خالويه يروي رشدة وغية بفتح اولها وكسره والله اعلم

فصل الفا

فأا فأوته بالعصا ضربته عن ابن الاعرابي قال الليث فأوت راسه فأوا وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف وقيل هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ والايفا الانفراج ومنه اشتق اسم الفئة وهم طائفة من الناس والفأو الشق فأوت راسه فأوا وفأيته فانفأى وتفأى وفأيت القدح تفئية صدعته فتصدع وانفأى اي القدح انشق والفأو الصدع في الجبل عن اللحياني والفأو ما بين الجبلين وهو ايضا الوطئ بين الحرفين وقيل الدائرة من الرمال قال النمر بن تولب

• لم يرعها احد واكتم روضها • فأو من الارض محفوف باعلام •

وكله من الانشقاق والانفراج وقال الاصمعي الفأو بطن من الارض تطيف به الرمال يكون مستطيلا وغير مستطيل واغا سمي بالفأو الانفراج الجبال عنه لان الايفا الانفتاح والانفراج وقول ذي الرمة

• راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت • حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا •

الخرج موضع يجي انها قطعت الفأو وهو حيمته وقيل في تفسيره الليل حكاه ابو ليلى قال ابن سيده ولا ادري ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة انفأى اي انكشف والفأو في بيته ايضا طريق بين قارتين بناحية الدو بينهما فج واسع يقال له فأو الرمال قال الازهري وقد مررت له والفأوا منصور المعيشة قال

• وركب ابي حمزة اخذوا • من الفأو اولا واستلها فعاها •

والفئة الجماعة من الناس من فأوت اي فرقت والجمع فئات وفئون على ما يطرد في هذا النحو والها عوض من اليا قال الكميت

• وتركهم جاجهم فيهم • اي فرقا متفرقة •

قال ابن بري صوابه ان يقول والها عوض من الواو لانه الفرقة من الناس من فأوت بالواو اي فرقت وشققت قال وقد حكي فأوت فأوا وفأيتا قال وهذا يجب ان يكون من اليا التهذيب والفئة بوزن فعة الفرقة من الناس من فأيت رأسه اي شققته قال وكان في الاصل فئوة بوزن فعلة فنقص ولي حديث ابن عمر وجا عند الرجل من قتلهم فقال انا فئة المسلمين الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وارا الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجوا اليهم

فتا الفتا الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والفعل فتو يفتو فتاء ويقال افعل ذلك في فتائه وتقول الفتيا الكسن يعني فتى فهو فتي السن بين الفتا وقد ولد له في فتاء سنه اولاد قال ابو عبيد الفتا اعد ومصدر الفتي وانشد للربيع ابن ضبع الفزاري

• اذا عاش الفتى مائتين عاما • فقد ذهب اللذاذة والفتاء •

فيعمر الفتى في اول البيت وحذفه من آخره واستعاره من الناس وهو من مصادر الغشي من الحيوان ويجمع الفتى فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتى في السن اخذا الجوهري والافتا من الدواب خلاف المسان واحدها فتي مثل يتيم وايتام وقوله انشده ثعلب

وبل

• وبل بزيد فتي شيخ الوذبه • فلا اعشى لدي زيد ولا ارد •

فسر فتي شيخ فقال اي هو في حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوه الواو عن اللحياني وفتو وفتي قال سيبويه ولم يقولوا افتا استغنوا عنه بفتية قال الازهري وقد يجمع على الافتا قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدلك على ذلك قول الشاعر

• ان الفتى حمال كل ملمة • ليس الفتى بمنعم الشبان •

قال ابن هرمة

• قد يدرك الشرف الفتى ورداوه • خلق وجيب قميصه مرقوع •

وقال الاسود بن يعفر

• ما بعد زيد في فتاة فرقوا • قتلا وسبيا بعد طول تادي •
• من آل عرف لو بجيب لي الاسي • لو جدت فيهم اسوة العداد •
• فتخيروا الارض الفضا لعزهم • ويزيد رافدهم على الرفاد •

قال ابن الكلبي هولا قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوك جارية يقال لها ام كهف فلم يزوجوه فغزاهم واجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال ابوها

• ابيت ابيت نكاح الملوك كاني امرو من تميم ابن مر •
• ابينه اللئام واقبهم وهل ينكح العبد حر ابن حر •

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوك الي زيد بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر او الى بعض ولده ابنته يقال لها ام كهف قال ويقال للجارية الحدثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة فتية والفتى فتي وزعم يعقوب ان الفتو لغة في الفتيان قال والفتوة على هذا من الواو لامن اليا وواوه اصل لا منقلبة واما من قول من قال الفتيان فواوه منقلبة والفتي كالفتى والانثى فتية وقد يقال ذلك للجمل والناقة يقال للبكرة من الابل فتية وبكر فتي كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل هو الشاب من كل شي والجمع فتا قال عدي بن الرقاع

• يحجب [illegible] • [illegible] •

والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه واوا على حد انقلابها في موقن وكعضوتها السيرافي انما قلبت اليا فيه واوا لان اكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو فحملوا ما كان من اليا عليه فلزمه القلب واما الفتو فشاذ من وجهين احدهما انه من اليا والفتو من جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو يا كعصي ولكنه حمل على مصدره قال

• وفتو هجروا ثم اسروا • ليلهم حتى اذا انجاب حلوا •

قال الحطيئة الابرش

• في فتو انا رابئهم • من كلال غزوة ماتوا •

والجلالة بت وقد تفتت اي تشبهت بالفتيات وهي اصغرهن وفتيت الجارية تفتية منعت من اللعب مع الصبيان والعدو وخدرت وستروت في البيت التهذيب يقال تفتت الجارية اذا راهقت فخدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وفي حديث البخاري الحرب اول ما يكون فتية قال ابن الاثير [illegible] والفتي والفتاة العبد والامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام الذي صحبه في البحر فتاه فقال تعالى واذ قال موسى لفتاه لانه كان يخدمه في سفره ولذلك قوله آتنا غداءنا ويقال في حديث عمران بن حصين جذع [illegible] الفتاء والكرم الفتا بالفتح والمد المصدر من الفتى السن بين الفتا [illegible] وقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الاما وقوله [illegible] لانهم كانوا يسمون المملوك فتى الشيخ والشاب الفتى الكريم [illegible] ونفاتي والجمع فتيان وفتية [illegible] الواوين فيه ياء [illegible] وقياسه الفتى فهو شاذ قال [illegible] الاصل مصدر فتي فتى وصف به [illegible] قال [illegible] ليلى الاخيلية

• قال تكن القتلى بواء فانكم • فتى ما قتلتم آل عوف ابن عامر •

والفتيان الليل والنهار يقال لا افعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر ما لبث الفتيان ان عصفا بهم ولكل قفل [illegible]

الفأوهم

قال سيبويه ابدلوا الواو والمصدر بالاستاذ اذا ابن بري البدل في الجمع [illegible] قياس مثل صح

وافتاه في الامر ابانه له وافتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيها فافتاني افتا وفتى وفتوى اسمان
يوضعان موضع الافتا ويقال افتيت فلانا رؤيا راها اذا عبرتها له وافتيته في مسئلته اذا اجبته
عنها وفي الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال
افتاه في المسئلة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

انخ بفنا اشدق من عدي • ومن جرم وهم اهل التفاتي •

اي التحاكم واهل الافتا قال والفتيا تبيين المشكل من الاحكام اصله من الفتى وهو الشاب الحدث
الذي شب وقوي فكانه يقوي ما اشكل ببيانه فيشب ويصير فتيا قويا واصله من الفتى وهو
الحديث السن وافتى المفتي اذا احدث حكما وفي الحديث الاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس
عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وقال ابو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم اهم اشد
خلقا اي فاسالهم سؤال تقرير اهم اشد خلقا ام من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل
يستفتونك قل الله يفتيكم اي يسئلونك سؤال تعلم الهروي والفتا في التخاصم وانشد بيت الطرماح
وهم من اهل التفاتي والفتيا والفتوى والفتوى ما افتى به الفقيه الفتح في الفتوى لاهل المدينة
والمفتي مكيال هشام بن هبيرة حكاه الهروي في الغريبين قال ابن سيده وانما قضينا على الف افتى بالياء
لكثرة ف ت ي وقلة ف ت و ومع هذا انه لا اسم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن اليا لاما اكثر والمفتي
قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به والمدي مكيال اللبن قال والمدة الهشامي وهو الذي كان يتوضا به
سعيد بن المسيب وروي عن ابن سيرين عن امراة من قومها انها حجت فمرت على ام سلمة فسالتها ان
تريها الاناء الذي كان يتوضا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقلت هذا مكوك المفتي قلت
اريني الاناء الذي كان يغتسل فيه فاخرجته فقلت هذا قفيز المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام
ابن هبيرة اراد تشبيه الاناء بمكوك هشام او اراد مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك
الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان فيلهم من جهة اليهم بنسب رفاعة الفتيان المحدث والله اعلم

نجا النجوة والنجاة المرتفع من الشيء وقيل المكان المرتفع الذي تظن انه نجاؤك لا يعلوه السيل وفي
حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين وفي حديث
ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد عن قبلته وسترته لئلا يمر بين
يديه احد ونجا الشيء فتحه والنجوة في المكان فتح فيه نجو فجابه بنجوة فتحه بلغة طي قال ابن سيده
قاله ابو عمرو الشيباني وانشد للطرماح

• تجيء الشاج نجابا بها صبح تلاحص اعدامها •

قال وقوله نجابا بها يعني الصبح والشا اجابه الباب فتحه ودماضها أن وانجا القوم عن فلان انفرجوا
عنه وانكشفوا وقال • لما انجلى الرجال عن مصعب • ادركه فرسي شاع بصاع •

والنجوة والنجوا ما ارتفع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم في نجوة
منه قال الاخفش في سعة وجمعه نجوات ونجا وفسره ثعلب بانه ما انخفض من الارض واتسع ونجوة
الدار ساحتها وانشد ابن بري • البلك في جنبات نجاة فنجاته • حتى انجوا وحلوا الجوة الدار •
ونجوة الحافر ما بين الحوافر والنجا تباعد ما بين الركبتين وتباعد ما بين الساقين وقيل هو من البعير
تباعد ما بين الفخذين عن عرقوبيه ومن الانسان تباعد ما بين ركبتيه نجي نجا وهو انجى والانثى
نجوا وقيل النجا والنجا واحد ابن الاعرابي والانجى المتباعد الفخذين الشديد بين الفخذ ويقال نعلاك نجا شديد
اذا كان نحو رجليه انفتاح وقد نجي نجا ابن سيده نجيت الناقة نجا عظم بطنها قال ابن
سيده ولا ادري ما صحته لم يذكره الازهري هنا واكن قال في باب نجا منصور عن ابن الاعرابي
الاصمعي وقوس نجوا بانت وترها عن كبدها وقيل نجوها نجو ارضع وترها عن كبدها ونجيت
هي تنجا نجا قال العجاج • لا نجى ترى بها لا افتا • انا فجاجا كل جلد صحا •
وقد انجيت نجاه ابو حنيفة وقيل قوس نجوا التي يبين وترها عن كبدها قال
• يجي خام الناس فما كانما • يجنح من النار يلتهب •

نحا مسياه ندع ابن الاعرابي الفجي اذا اتسع حطب الشيطان •
النحا والنحا مقصود ابذار القدر يكسر النحا والنحى اكثر وفي المحكم البزر قال وخص بعضهم به
اليابس منه وجمعه انحا وفي الحديث من اكل من نحا ارضنا لم يضره ماؤها يعني البصل
النحا توابل القدر كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل وفي حديث معاوية قال
لقوم قدموا عليه كلوا من نحا ارضنا فقلما اكل قوم من نحا ارض فضرهم ماؤها وانشد

ابن

النجا ما بين وقيل تباعد ما بين صح

جوا

ابن بري • كانما يبردن بالغبوق • كيل مداد من فحا مدقوق •
المداد جمع مد الذي يكال به ويبردن يخلطن ويقال فح قدرك تفحية وقد فحيتها تفحية والفحوة السهل
عن كراع وفحوى القول معناه ولحنه والفحوى معنى ما يعرف به من مذهب الكلام وجمعه الافحا
وعرفت ذلك في فحوى كلامه وفحوائه وفحوائه اي معراضه ومذهبه وكانه من تحبيب الفدر اذا
الغيث الابزار والباب كله بفتح اوله مثل الحسا الطرف من الاطراف والعشا والرجا والوغا والشوى وهو يفحي
بكلامه الى كذا وكذا اي يذهب ابن الاعرابي التفحية الحسا الرقيق وهي التحبيبة والنحبية والغارة والعضيرة والحريرة
المحشو الرقيق •

فدا فديته فديا وفدا وافتديته قال ابن عمر

• فلو كان ميت يفتدى لفديته • بما لم يكن عنه النفوس تطيب •

وانه لحسن الفدية والمفاداة ان تفتك رجلا وتاخذ رجلا والفدا ان تشتريه فديته بمالي فدا وفديته
بنفسي وفي التنزيل العزيز وان ياتوكم اسارى تفدوهم قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر اسارى بالف تفدوهم
بغير الف وقرا نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي اسارى تفادوهم بالف فيهما وقرا حمزة اسرى
تفدوهم بغير الف فيهما قال ابو معاذ من قرا تفدوهم فمعناه تشتروهم من العدو وتنقذوهم ومن قرا
تفادوهم فيكون معناه تماكسون من هم في ايديهم في الثمن ويماكسونكم قال ابن بري قال الوزير
ابن المغربي فدى اذا اعطى مالا واخذ رجلا وافدى اذا اعطى رجلا واخذ مالا وفادى اذا اعطى رجلا
واخذ رجلا وقد تكرر الفدا في الحديث بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه
فدا وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت
فداك والفدية الفدا وروى الازهري عن ابي نصير قال يقال فاديت الاسير وفاديت الاسارى قال
هكذا تقوله العرب ويقولون فديته بابي وامي وفديته بمالي كانه اشتريته وخلصته به اذا لم يكن اسيرا
واذا كان اسيرا مملوكا قلت فاديته وكان اخي فاديته كذا تقوله العرب وقال نصيب

• ولكنني فاديت امي بعدما • علا الراس منها كبرة ومشيب •

قال واذا قلت فديت الاسير فهو ايضا جائز بمعنى فديته مما كان فيه اي خلصته منه وفاديت احسن في
هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم اي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح
الجوهري الكلام الفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد القصر قول ابن عمر

• فدى لك عمي ان زلجت وخالي •

يقال قم فدا لك ابي ومن العرب من يكسر فدا بالتنوين اذا
جاور لام الجر فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعا وانشد الاصمعي للنابغة

• مهلا فداء لك الاقوام كلهم • وما اثمر من مال ومن ولد •

ويقال فداه وفاداه اذا اعطى فداءه فانقذه وفداه بنفسه اذا قال له جعلت فداك وتفادوا اي فدى بعضهم بعضا
وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا اذا تحاماه وانزوى عنه والمحذور والمكروه

• من حيث كان عليهم ابة تفادي اليبرقي الشاب منه تفاديا •

والفدية والفدا والفدى كله بمعنى قال الفرا العرب تقصر الفدا وتمده يقال هذا فداؤك وفداك وربما فتحوا
الفا اذا قصروا فقالوا فداك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح الفا واكثر الكلام كسرها ومدها
وقال النابغة وعني بالرب النعمان بن المنذر

• فدى لك من رب طريفي وتالدي •

قال ابن الانباري فدا اذا كسر اوله مد واذا فتح قصر
قال الشاعر • مهلا فداك بالقوم كلهم • لما جره الريح والاهالة •
وانشد الاصمعي • فدى لك والدي وقدك كتبي • وكان الينا منهم اتاني •
نكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر • فاغفر فداء لك ما اقتفينا •
قال اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه
فيكون المراد بالفدا التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى
فدا بالرفع على الابتدا والنصب على المصدر وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

• يلقم لقما ويفدي زاده • يرمي بامثال القطا فؤاده •

قال يفدي زاده ويأكل من مال غيره قال ومثله • حج جوس من سويق لبس له •

وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك انما اراد
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فحلق فعليه فدية فحذف الجملة من الفاعل والمفعول

فرا

لا دلالة عليه وَافداه للاسير قبل منه فداءه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين اسر عثمان بن عبد الله
والحكم بن كيسان لا نفديكموها حتى يقدم صاحبانا يعني سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان والفدا
ممدود بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفدا الكدس من البر وقيل
هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف فرسًا بغلة المبرق •

• كان فداءها اذ جردوه • وطافوا حوله سُلك يتيم •

شبه طعام هذه القرية حين جمع بالحصاد بسلك قد ماتت امه فهو يتيم يريد انه قليل حقير
ويروى سلك يتيم والسلك ولد الحجل وقال ابن خالويه في جمعه الافدا وقال في تفسيره التمر
المجموع قال شمر الفدا والعوهان واحد وهو موضع التمر الذي ييبس قال وقال بعضهم هي مجاشع الفدا
التمر مالم يكن وانشد • منحنى كمن خبث الفدا • يجز النوى فيلة الحكاء •
ابن الاعرابي افدى الرجل اذا باع وافدى اذا عظم بدنه وفدا كل شيء حجمه والفديا الوجود فدي ودى
ف دوا الازهري قال ابو زيد في كتاب الهمز والفا اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدثت بحديث فعدل
عنه قبل ان تفرغ الى غيره خذ على هديتك وقديتك اي خذ فيما كنا فيه ولا تعدل عنه هكذا رواه
ابو بكر عن شمر وقيده في كتابه بالقاف وقديتك بالقاف وهو الصواب •

والفرو والفروة معروف الذي يلبس والجمع فرا فاذا كان الفرو دالفنة فاسمها الفروة قال الكميت •

• اذا التف دون الفتاة الكميع • ووحوح ذو الفروة الارمل •

واورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على الفروة الوقضة التي يجعل فيها السائل صدقة قال ابو منصور الفروة
اذا لم يكن عليها وبر ولا صوف لم يسم فروة والفروة في البيضة قال العجاج

• تقلب اولاهن لطم الاعسر • قلب الخراساني فرو المشتري •

والفروة جلدة الرأس وفروة الرأس اعلاه وقيل هو جلدته بما عليها من الشعر يكون للانسان وغيره قال
الراعي • دنس الثياب كان فروة راسه • غرست فانبت جانباها فلفلا •

والفروة كالثروة في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب ان فاءها من الثا وفي حديث عمر
رضي الله عنه وسئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار
اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر
على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا
قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه ابن السكيت انه لذو ثروة
في المال وفروة بمعنى واحد اذا كان كثير المال وروي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال
على منبر الكوفة اللهم اني قد مللتهم وملوني فسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال
المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها قال ابو منصور اراد علي عليه السلام ان فتى ثقيف اذا ولي العراق
توسع في فيء المسلمين واستاثر به ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو الحجاج بن يوسف وقيل انه
ولد في هذه السنة التي تكلم فيها علي عليه السلام بهذا الكلام وهذا من الكوائن التي انبا بها النبي
صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمتها لبسا واكلا وقال الزمخشري معناه يلبس الدفي
اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير
للدنيا ابو عمرو والفروة الارض البيضاء التي ليس فيها نبات ولا فرش وفي الحديث ان الخضر
عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرا قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة
وقال غيره يعني الهشيم اليابس من النبات شبهه بالفروة والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة
وقال • وهامة فروتها كالفروة • وفي حديث المعجزات ثم بسطت عليه فروة وفي اخرى
فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفري الشيء يفريه فريا وفراه كلاهما شقه
وافسده وافراه اصلحه وقيل اصلاحه كان يفرع عنه ما افسده من الفري وخلله وتفرى جلده
وانفرى انشق وافرى اوداجه بالسيف شقها وكلا بيته ففعل افراه وفراه قال عدي بن زيد العبادي

• فصاف يفري جله عن سراته • يبذ الجياد فارها متتابعا •

اي صاف هذا الفرس يكاد يشق جلده عما تحته من السمن وفي حديث ابن عباس حين
سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي شقها وقطعها فاخرج ما فيها من الدم
يقال افريت الثوب وافريت الحلة اذا شققتها واخرجت ما فيها فاذا قلت فريت بغير الف فا ن

معناه

بدلهم

معناه ان تقدر الشيء وتعالجه وتصلحه مثل النعل تحذوها او النطع او القربة ونحو ذلك يقال فريت افري فريا وكذلك
فريت الارض اذا سرتها وقطعتها قال واما افريت افراء فهو من التشقيق على وجه الفساد الاصمعي فري الجلد
اذا مزقه وخرقه وافسده يفريه افراء وفري الاديم يفريه فريا وفري المزادة يفريها اذا خرزها واصلحها
والمفرية المزادة المحمولة المصلحة وتفرى عن فلان ثوبه اذا تشقق وقال الليث تفرى خرز
المزادة اذا انشق قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابي وحده فري اوداجه وافراها قطعها قال والمتقول
من اهل اللغة يقولون فري للافساد وافرى للاصلاح ومعناهما الشق وقيل افراه شقه وافسده
وقطعه فاذا اردت انه قدره وقطعه للاصلاح قلت فراه فريا الجوهري وافريت الاوداج قطعتها
وانشد ابن بري لراجز • اذا انتحى بنابه العنهاذ • افرى عروق الودج العواذي •
الجوهري فريت الشيء افريه فريا قطعته لاصلحه وفريت المزادة خلقتها وصنعتها وقال
• شلت يدا فارية فرتها • مسك شبوب ثم وفرتها • وقال
• لو كانت الساقي اشعرتها • قوله فرتها اي عملتها وحكى الجوهري عن الكسائي
افريت الاديم قطعتها على جهة الافساد وفريته قطعته على جهة الاصلاح ويقال افريت الشيء شققته فانفرى
وتفرى اي انشق يقال تفرى الجبل عن صخره وتفرى الليل عن صبحه وقد افرى الذئب بطن الشاة وافرى الجرح بفريه اذا
بطه وجلد فري مشقوق وكذلك القربة وقيل الفرية من القرب الواسعة ودلو فري كبيرة واسعة
كانها شقت وقول زهير • ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري •
معناه ينفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل ويقال للشجاع ما يفري فريه احد بالتشديد قال ابن سيده
هذه رواية ابي عبيد قال وعندي لا يفري فريه بالتخفيف هذه وهو غلط التهذيب ويقال للرجل اذا كان
حادا في الامر قويا تركته يفري الفري ويقال العرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل او السقي
فاجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه ورآه في منامه ينزع عن قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري
فريه قال ابو عبيد هو كقولك يعمل عمله ويقول قوله ويقطع قطعه قال وانشدنا الفرا لزرارة بن صعب
يخاطب العامرية • قد اطعمتني دقلا حوليا • مسوسا مدودا حجريا •
• قد كنت تفرين به الفريا • اي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه يقال فلان
يفري الفري اذا كان ياتي بالعجب في عمله وروي يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر
التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع وتقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده وفي حديث
حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه
حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة
يفري الناس فريا يعني يوم احد وتفرت الارض بالعيون تبجست وقال زهير يصف رجلا يفري بالسلاح وبالدم
وافرى الرجل لامه والفرية الكذب فرى كذبا فريا وافتراه اختلقه ورجل فري ومفرى وانه لقبيح الفرية
عن اللحياني الليث يقال فرى فلان الكذب يفريه اذا اختلقه والفرية من الكذب وقال غيره افترى الكذب
يفتريه اختلقه وفي التنزيل العزيز ام يقولون افتراه اي اختلقه وفرى فلان كذا اذا خلقه وافتراه
اختلقه والاسم الفرية وفي الحديث من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع
فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا وكذا
ولم يكن راى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام وفي حديث عائشة
رضي الله عنها فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه
هو افتعال من الكذب ابو زيد فري الرجل يفري فريا وفي قول لقوة وكلامه في السما والفري الامر
العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيئا فريا قال الفرا الفري الامر العظيم اي
جئت شيئا عظيما وقيل جئت شيئا فريا اي مصنوعا مختلقا وفلان يفري الفري اذا كان ياتي
بالعجب في عمله وفريت دهشت وحرت قال الاعلم الهذلي
• وفريت من جزع فلا ارمي • ولا ودعت صاحب •
ابو عبيد فري الرجل بالكسر يفرى فرى مقصور اذا بهت ودهش وتحير قال الاصمعي فري يفري اذا
نظر فلم يدر ما يصنع والفرية الجلبة وفروة وفروان اسمان

فسا

الفسو معروف
والجمع الفسا وفسا فسوة واحدة وفسا يفسو فسوا وفساء والاسم الفساء بالمد وانشد ابن بري
• اذا تعشوا بصلا وخلا • باتوا يسلون الفساء سلا •

ورجل فَسَّآءٌ وفَسُوٌّ كثير الفَسْو قال ثعلب قيل لامراة اي الرجال ابغض اليك قالت العَتِل النَّزَّا القصير
الفَسّا الذي يضحك في بيت جاره واذا اوى بيته وجم الشديد الحل قال ابو ذبيان بن الرعبل ابغض الشيوخ
الى الاقلح الاملح الحسو الفسو ويقال للخنفسا الفَسَّاءَة لنتنها وفي المثل ما اقرب محساه من
منساه وفي المثل اَفحش من فاسية وهي الخنفسا تفسو فتنتن القوم بخبث ريحها وهي الفاسيا ايضا
والعرب تقول افسي من الظربان وهي دابة تجي الى جحر الضب فتضع فيه استها عند فم الجحر فلا تزال
تفسو حتى تستخرجه وتصغير الفسو فُسَيّة ويقال افسى من عمن وهي دويبة كبيق الفسا ابن الاعرابي
قال نعيم بن مجاشع لبلال بن جرير سابه يا ابن زرة وكانت امه امة وهبها له الحجاج قال وما
نعيب منها كانت بنت ملك رحبا ملك حبا لها ملكا قال انما عاذلك لقد كانت فَسَّاءَةً دهما وجهها
واعظمها ركبها قال ذلك اعطيه الله قال والفسا والبرخا واحد قال والا نبراخ انبراخ ما بين وركيها
وخروج اسفل بطنها وسرتها وقال ابو عبيد في قول الراجز • بكرا عواسا تفاساه همرما •
قال تفاسي تخرج استها وتبارى ترفع اليتيها وحكى عن الاصمعي انه قال تفاسا الرجل تفاسوا ابا الهمذ
اذا اخرج ظهره وانشد هذا البيت فلم يهمزه وتفاست الخنفسا اذا اخرجت استها كذلك وتفاسا
الرجل اخرج عجيزته والفسو والفساءة حي من عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساءة يعرفون
بهذا غيره الفسوى حي من العرب جا منهم رجل ببردي حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري مني الفسو
بهذين البردين فقام شيخ من مهرة فارتدى باحدهما واتزر بالاخر وهو مشترى الفسو ببردي حبره
فضرب به المثل فقيل اخيب صفقة من شيخ مهرة واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيدره وانشد ابن بري
• يا من راى كصفقة ابن بيدره • من صفقة خاسرة مختسره •
• المشتري الفسو ببردي حبره • وفسوة الضباع ضرب من الكماة قال ابو حنيفة هي
القعبل من الكماة وقد ذكر في موضعه قال ابن خالويه فسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يحصل
منه شي وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي
عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طايل له في ادعا الرجعة بعد انقضا العدة وانما
خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب
المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرايحة له راس يطبخ ويوكل باللبن واذا يبس خرج
منه مثل الورس ورجل فسوي منسوب الى فسي بلد بفارس على غير قياس ورجل فسا ساري
فشا فشا خبره يفشو فشوا وفُشُوًّا وفشيا انتشر وذاع وكذلك فشا فضله وعرفه
وافشاه هو قال • ان ابن زيد لا زال مستعملا • بالخير يفشي في مصره العرفا •
وفشا الشي يفشو فشوا اذا ظهر وهو عام في كل شي ومنه افشا السر وقد تفشى الجراد اذا كتب
على كاغد فتبق فيمشي فيه ويقال تفشى بهم المرض وتفشاهم المرض اذا عمهم وانشد
• تفشى باخوان الثقات فعمهم • فاسكت عني المعولات البواكيا •
وفي حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت وفي الحديث افشا
الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وروي افسد الله ضيعته والمعروف كذلك ذكره في
في حرف الضاد والمعروف المروي افشى وحديث ابن مسعود وانه ذلك ان تفشو الفاقة والفواشي
كل شي منتشر من المال كالغنم السايمة والابل وغيرها لانها تفشو اي تنتشر في الارض واحدها
فاشية وفي حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه
من فاشيتنا اي مواشينا وتفشي الشي اي اتسع وحكى اللحياني اني لاحفظ فلانا في فاشيته
وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ضموا فواشيكم بالليل حتى تذهب فحمة العشا وافشى الرجل اذا كثرت مواشيه ابن الاعرابي
افشى الرجل وامشى واوشى اذا كثر ماله وهو الفشا والمشا ممدود الليث يقال فشت عليه
اموره اذا انتشرت فلم يدر بايّ ذلك ياخذ وافشيته انا والفشا ممدود تناسل المال
وكثرته سمي بذلك لكثرته حينئذ وانتشاره وقد افشى القوم وتفشت القرحة اتسعت
وارضت وتفشاهم المرض وتفشاهم انتشر فيهم واذا قمت من الليل نومة ثم قمت فتلك الفاشية
والفشيان الغشية التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاسا قال ابن بري
المسوه فقد يكون بها طيب المراة قال ابو الاسود العجلي •

الفسويين

لها

فصا لها نشوة فيها ملاب وزنبق • اذا عرب اشرى اليها تطيبا •
فصى الشي من الشي فصيا فصله وفصية ما بين الحر والبرد سكتة بينهما من ذلك
ويقال منه ليلة فصية وليلة فصية مضافة وغير مضافة ابن بري ويوم فصية واليوم يوم فصيه
ولا يكون فصية صفة وقال يوم فصي صفة قال والطلقة تجري مجرى الفصية ويكون وصفا لليله
كما تقول يوم طلق وافصى الحر خرج والانتقال من البرد وقال ابن الاعرابي فصى عنك الشتا وسقط عنك
الحر قال ابو الهيثم ومن امثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه ثم الم افصى علينا الشتا ابو عمرو
ابن العلا كانت العرب تقول اشتى الفصية وهو خروج من برد الى حر ومن حر الى برد قال الليث
كل شي لازمني تخلصته قلت هذا قد انفصى وافصى المطر اقلع وتفصى اللحم عن العظم وانفصى انفسخ
وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه واللحم المهري يتفصى عن العظم والانسان
يتفصى من البلية وتفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية وتفصى من الشي تخلص والاسم الفصية
بالتشكيل وفي حديث قيلة بنت مخرمة ان جويرية من بنات اختها حديبا قالت حين انتفحت الارنب وهما
ببيراء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا قال ابو عبيد تفالت بانتفاخ الارنب فارادت بالفصية
انها خرجت من الضيقة الى السعة ومن هذا حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر القرآن فقال
هو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد تفلتا وخروجا واصل التفصي ان يكون
الشي في مضيق ثم يخرج الى غيره ابن الاعرابي افصى اذا تخلص من خير او شر قال الجوهري اصل الفصية
الشي يكون فيه ثم يخرج منه فكانها ارادت انها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه
الى السعة والرخا وانما تفالت بانتفاخ الارنب ويقال ما كدت اتفصى من فلان اي ما كدت اتخلص
منه وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت
والفصى حب الزبيب واحدته فصاة وانشد ابو حنيفة • فصي من فصي العنجد • قال ابن سيده هذا
جميع ما انشده من هذا البيت وافصى اسم رجل التهذيب افصى اسم ابي ثقيف واسم ابي عبد القيس
قال الجوهري هما افصيان افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وافصى بن عبد القيس من
افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وبنو فصية بطن **فضا** الفضا المكان الواسع
من الارض والفعل فضا يفضو فضوا فهو فاض قال روبه •
• افرخ قيض بيضها المنقاض • عنكم كراما بالمقام الفاضي •
وقد فضى المكان وافضى اذا اتسع وافضى فلان الى فلان اي وصل اليه واصله انه صار في فرجته وفضايه
وحيزه قال ثعلب ابن عبيد يصف نخلا •
• شتت كثة الاوبار لا القر تتقي • ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المفضي •
اي العذا الذي لا شي فيه وافضى اليه الامر كذلك وافضى الرجل دخل على اهله وافضى الى المراة غشيها
وقال بعضهم اذا خلا بها فقد افضى غشي او لم يغش والافضا في الحقيقة الانتها ومنه قوله تعالى
وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض اي انتهى واوى عذاه بالى لان فيه معنى وصل كقوله تعالى احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسايكم وامراة مفضاة مجهودة المسلكين وافضى المراة فهي مفضاة اذا جامعها
فجعل مسلكيها مسلكا واحدا كافضاها والمفضاة من النسا الجوهري افضى الرجل الى امراته باشرها
وجامعها والمفضاة الشريم والتي ثوبه فضا لم يودعه وفي حديث دعاية للمبايعة
لا يفضي الله فاك هكذا جا في رواية ومعناه ان لا يجعله فضا لا سن فيه والفضا الخالي
الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى
يفضا كل شي منه اي يصير فضا والفضا الساحة وما اتسع من الارض يقال افضيت اذا خرجت
الى الفضا وافضيت الى فلان بسري الفرا العرب تقول لا يفضض الله فاك قال من افضيت
قال والافضا ان تسقط ثناياه من فوق ومن تحت وكل اطراسه حكاه شمر عنه قال ابو منصور
ومن هذا افضا المراة اذا انقطع الحجار الذي بين مسلكيها وقال ابو الهيثم في قول زهير •
• وقد يفض قلبه الى مطمين البر لا يتجهم •
اي من نصر قلبه الى فضا من البر ليبرد ونه سر لم يشتد امره عليه فيتجهم اي يتردد فيه والفضا
مقصور الشي المختلط تقول طعام فضى اي فوضى مختلط شمر الفضا ما استوى من الارض
واتسع قال والصحرا فضا قال ابو بكر الفضا ممدود كالحشا وهو ما يجري على وجه الارض

فضية قال الفرزدق • فصبحن قبل الواردات من القطا • ببطحاء ذي قار فضاء مفجرا •
والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء وعن كراع فاما قول عدي بن الرقاع •
• فاوردها ماء الحلي الليل ودونا • فضى كن للجون العوايم مشربا •
قال ابن سيده يروى فضي وفضي فمن رواه فضي جعله من باب حلقة وحلق ونشفة ونشف ومن رواه
فضي جعله كبدرة وبدر والفضاء جانب الموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تثنيته فضوان قال
زهير • تفرا بمندفع النجايب من ضرى • اولات الضال والسدر •
النجايب ابار معروفة ومكان فاض ومفض اي واسع وارض فضا وبراز والفاضي البارز قال ابو النجم
• اشاد البسي فتنفض منزله • بجلة في غرط وبجله •
مفض واسع والمفضا المتسع وقال رؤبة • ... تفضا الى مخاف •
اي متسعها وقال ايضا مجاوزته بالقوم حتى افضى • بهم والمنى سفر ما امضى •
قال افضي بلغ بهم مكانا واسعا افضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شي يعرفونه ويقال قد
افضينا الى الفضاء وجمعه افضية ويقال تركت الامر فضا اي تركته غير محكم وقال ابو مالك يقال
ما بقي في كنانته الا سهم فضا اي واحد وقال ابو عمرو سهم فضا اذا كان منفردا ليس في الكنانة
غيره ويقال بقيت في امري فضا اي بقيت وحدي وكذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا منفرد
وافضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في سجوده والفضا حب الزبيب وتمر فضي منثور مختلط وقال
اللحياني هو المختلط بالزبيب والشك •
• فقلت لها يا خالتي لك ناقتي • وتمر فضي في عيبتي وزبيب •
اي منثور ورواه بعض المتاخرين يا عمتي وامرهم بينهم فضا اي سوا وشاعهم بينهم فوضى فضي اي مختلط
مشترك غيره وامرهم فوضى وفضا اي سوا بينهم وانشد للمعدل البكري •
• طعامهم فوضى فضا في رحالهم • ولا يحسنون السر الا تناديا •
ويقال الناس فوضى اذا كانوا لا امير عليهم ولا من يجمعهم وامرهم فضي بينهم اي لا امير عليهم وافضى اذا افتقر

فطا فطا الشي يفطوه فطوا ضربه بيده وشدخه وفطوت المراة انكحتها وفطا المراة
العفطي مقصور ما الرحم يكتب بالياء قال الشاعر •
• تشربل خشن يوسف في فضاه • والبس تاجه طفلا صغيرا •

حكاه كراع والتثنية فطوان وقيل اصله الفطا فقلب اليا الفا وهو ما الكرش قال ابن سيده
وقضينا بان الفه منقلبة عن يا لانها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام واذا كانت في موضع
اللام وانقلابها عن اليا اكثر منه عن الواو

فعا قال الازهري الافعا الروايح الطيبة
وفعا فلان شيا اذا فتته وقال شمر في كتاب الحيات الافعى الحيات التي لا تنجح انما هي منبجه
وتنزحها استدارتها على نفسها وتحوبها قال ابو النجم •
• زرق العيون متلويات • حول افاع متحويات •
وقال بعضهم الافعى حية عريضة على الارض متثنية تثنيتين او ثلاثا تمشي باثنا بها تلك خشنا بجرش
بعضها بعضا والجرش للحك قال وسال اعرابي كذنبي تميم عن الجرش فقال هو العد والبطي قال
وراس الافعى عريض كانه ملكة ولها قرنان وفي حديث ابن عباس انه سيل عن قتل المحرم الحيات
فقال لا باس بقتل الافعو ولا باس بقلة الحية ولا باس بقتل الافعى وابدلوا من ذلك الياء وقيل ان لغة اراد الافعى وهي
لغة اهل الحجاز قال ابن الاثير ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها
زايدة وقال الليث الافعى لا ينفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقشا دقيقة العنق عريضة
الراس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفا واسما والاسم اكثر والجمع افاع
والافعوان بالضم ذكر الافاعي والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير انه قال لمعاوية لا تطرق
اطراف الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي وارض مفعاة كثيرة الافاعي الجوهري الافعى حية وهو افعل
تقول هذه افعى بالتنوين قال الازهري وهو من الفعل افعل وازوي مثل افعى في الاعراب ومثلها ارطى
مثل ارطاة وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر •
• رايته على قوت الشباب وانه • تفعى لها اخراتها وتضيرها •
وافعى الرجل اذا صار ذا شر بعد خير والفاعي الغضبان المزبد ابو زيد في سمات الابل منها المفعاة

التي سمتها كالافعى وقيل هي لسعة نفسها قال والمفعاة كالاثافي وقال غيره جمل مفعي اذا وسم هكذا
وقد فعيته انا وافاعيه مكان وقول رجل من بني كلاب •
• هل تعرف الدار لدى التيات • الى البريطات الى الافعات •
• ايام سعدى وهي كالمهاة • ادخل الهاء في الافعى لا اكد هب بها الى الهضبة •
والافعى هضبة في بلاد بني كلاب

فغا الفغو والفغوة والفاغية الرايحة الطيبة الاخيرة
عن ثعلب والفغوة الزهرة والفغو والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا يكون لغير ذلك
وافغى النبات اي خرجت فاغيته وافغت الشجرة اذا خرجت فاغيتها وقيل الفغو والفاغية نور الحنا
خاصة وهي طيبة الريح تخرج امثال العناقيد وينفتح فيها نور صغار فيجتنى ويربب بها الدهن وفي

حديث انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية ودهن مفغو
مطيب بها وفغا الشجر فغوا وافغى تفتح نوره قبل ان يثمر وقيل اذا وجدت منه فغوة طيبة وفغمة وفي الحديث
سيد ريحان اهل الجنة الفاغية قال الاصمعي الفاغية نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحرا
التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره وكل نور فاغية وانشد ابن بري لاوس بن حجر •
• لا زال ريحان وفغو ناضر • يجري عليك بمسبل هطال •
• فعلت له جادت عليك سحابة • بحر تصدى كل فغو وريحان • قال وقال العريان
وسيل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا افغى يريد اذا نور قال ويجوز ان يريد اذا انتشرت رايحته
من فغت الرايحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى الفرا هو الفغو والفاغية لنور
الحنا ابن الاعرابي الفاغية احسن الرياحين واطيبها رايحة ثمر الفغو نور والفغو الرايحة طيبة قال
الاسود بن يعفر • سلافة الدن مرفوعا نصايبه • مقلد الفغو والريحان ملثوما •
والفغا مقصور البسر الفاسد المغبر قال شيخ من الحطيم •
• اكنتم تحسبون قتال قومي • كاكلكم الفغايا والصبيرا •
وقال ابن سيده في موضع اخر الفغا فساد البسر والفغا شي على التمر الذي يبلط ويصير فيه مثل اجنحة الجراد كالغما
قال الليث الفغا ضرب من التمر قال الازهري هذا خطا والفغا داء يقع على البلح مثل الغبار ويقال ما الذي
افغاك اي اغضبك واورمك وانشد ابن السكيت • وصار امثال الفغا ضرايري •
وقد فغت النخلة غيره الاغفا في الرطب مثل الافغا والفغا ما يخرج من الطعام فيرمي به كالعفا ابو
العباس الفغا الردي من كل شي من الناس ومن الماكول والمشروب والمركوب وانشد •
• اذا فئة قدمت للقتال فر الفغا وصلينا بها •
ابن سيده والفغا ميل في الفم
والعلبة والجفنة والفغا داء عن كراع ولم يحل قال غيره اي الميل في الفم واحد بفغوه اي بفيه ورجل افغى
وامراة فغوا اذا كان في فمه ميل وافغى الرجل اذا افتقر بعد غنى وافغى اذا عصى بعد طاعة وافغى اذا سمج بعد
حسن وافغى اذا دام على اكل الفغا وهو الفاسد من البسر المغبر والفغو اسم وقيل اسم رجل او لقب قال عنترة •
• فهلا وفي الفغو احموا في جابس • بن عنة وابن الشبطة عضيد •

فقا الفقو شي ابيض يخرج من الفنا او الناقة المماخض وهو غلاف فيه ما كثير والذي حكاه ابو عبيد فقو
بالهمز والفقو موضع والفقا ما الرحم عن ثعلب وفقوت الاثر كففوته حكاه يعقوب في المقلوب وفقا
النبل مقلوب لغة في فوقها قال الفضل الرقاشي • ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل •
ذكره ابن سيده في ترجمة فوق لغة في فوقة السهم فوق وفقا والجمع فقا ابن بري ذكر ابو سعيد السيرافي في كتاب
اخبار النحويين ان ابا عمرو بن العلا قال انشد في هذه الابيات الاصمعي لرجل من اليمن ولم يسمه قال
وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عابس وانشد •

• ابا تملك يا تملي •	ذريني وذري عذلي •
• ذريني وسلاحي •	ثم شدي الكف بالعذل •
• ونبلي وفقاها •	كعراقيب قطا طحل •
• وثوباي جديدان •	وارخي شرك النعل •
• ومني نظرة خلفي •	ومني نظرة قبلي •
• فاما مت يا تملي •	فموتي حرة مثلي •
• وقد انشا للندمان •	بالناقة والرحل •
• وقد اختلس الضربة •	لا يدمى لها نصلي •
• وقد اختلس الطعنة •	تنفي سنن الرحل •
• كجيب الدفنس الورها •	ء ريعت وهي تستغلي •

وقوله تثني سنن الرجل اي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ
لمنتزع المنيرة نزع سوء * وتعترف في الفصا منهما قصيرا *
وفي حديث الملاعنة فاخذت بتفوته قال كذا جا في بعض الروايات والصواب بفقمه اي حنكيه
وقد تقدم * فلا الصبي والمهر والجحش فلوا وفلا وافلاه وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله
وقد فلوناه عن امه اي فطمناه وفلوته عن امه فليته اذا فطمته وافتليته اتخذته قال الاعشى
ملمع لاعة الفواد الي جحش فلاه عنها فبيس الفالي *
اي حال بينها وبين ولدها ابن دريد يقال فلوت المهر اذا نتجته وكان اصله الفطام فكثر حتى
قيل للمستنتج مفتلي ومنه قوله * نقود جيادهن ونفتليها *
قال وفلاه اذا ربّاه قال الحطيئة يصف رجلا *
سعيد وما يفعل سعيد فانه * نجيب فلاه في الرباط نجيب *
يعني سعيد بن العاص وكذلك افتليته وقال نشامة بن حزن النهشلي *
وليس يهلك منا سيد ابدا * الا افتلينا غلاما سيدا فينا *
ابن السكيت فلوت المهر عن امه افلوه وافتليته فصلته عنها وفطمت رضاعه منها والفلو والفلو
والفِلو الجحش والمهر اذا فطم قال الجوهري لانه يفتلى اي يفطم قال دكين *
كان لنا وهو فلو نربّه * مجعثن الخلق يطير زغبه *
قال ابو زيد فلو اذا فتحت الفا شددت واذا كسرت خففت فقلت فلو مثل جرو قال مجاشع بن دارم
جزوا يا فلو تيم الهمام * وابن عمك القهر بالحسام *
والفلو ايضا المهر اذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر * مستنة سنن الفلو مرشه *
وفي حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذات الحافر وفي حديث
طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يروض وقد قالوا للانثى فلوه كما قالوا عدو وعدوه
والجمع افلا مثل عدو واعدا وفلاوي ايضا مثل خطايا واصله فعايل وقد ذكر في الهمز وانشد ابن بري
لزهير في جمع فلو على افلا * تنبذ افلاءها في كل منزلة * تنقر اعينها العقبان والرخم *
قال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الاخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وان
كان بينهما حاجز لان الساكن ليس بحاجز حصين وحكى الفراي جمعه فلو وانشد *
فلو ترى فيهن سر العتق * بين كماتي وحو بلق *
وافلت الفرس والاتان بلغ ولدهما ان يفلى وقول عدي بن زيد *
وذي تناوير يمعون له صبح * يغذو اوابد قد افلين امهارا *
فسر ابو حنيفة افلين فقال معناه صرن الى ان كبر اولادهن واستغنت عن امهاتهن قال
ولو اراد الفعل لقال فلون وفرس مفل ومفلية ذات فلو وفلا راسه يفلوه ويفليه فلاية
وفليا وفلاه عمه عن العل وفليت راسه قال *
قد وعدتني ام عمرو ان تا * تمسح راسي وتفليني وا *
تمسح القنباه حتى تنتا * اراد تنتاك فابدل الهمزة ابدالا صحيحا وهي الفلاية
من فلي الراس والتفلي التكلف لذلك قال * اذا اتت جاراتها تفلى *
تريك اشغى قلحا افلا * وفليت راسه من القمل وتفالى هو واستفلى راسه
اي اشتهى ان يفلى وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من
فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى للتهذيب والخطا والنسابغال
لهن الغاليات والمفوالي قال عمرو بن معدي كرب *
تراه كالثغام يعل مسكا * يسوء الغاليات اذا فليني *
اراد فلينني بنونين فحذف احداهما استثقالا للجمع بينهما قال الاخفش حذف النون الاخيرة
لان هذه النون وقاية الفعل وليست باسم فاما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر
وقال ابو حيه النميري * ابا الموت الذي لا بد اني * ملاق لا اباك تخوفيني *
اراد تخوفينني فحذف وعلى هذا قرا بعض القرا فبم تبشرون فاذهب احدي النونين استثقالا

كما

كما قالوا اما احسن منهم احدا فالقوا احدي السينين استثقالا فهذا اجدر ان يستثقل لانهما جميعا متحركان وتفالت
الحمر احتكت كان بعضها يفلي بعضا التهذيب واذا رايت الحمر كانها تتحاك دمعا فانها تتفالى قال ذو الرمه
* ظلت تفالى وظل الجون مصطخما * كانه عن سواد الارض مجوم *
ويروي عن تناهي الروض وفلى راسه بالسيف فليا ضربه وقطعه واستفلاه يعرض لذلك منه قال ابو عبيد
فلوت راسه بالسيف وفليته اذا ضربت راسه قال الشاعر *
اما تراني رابط الجنان * افليه بالسيف اذا استفلاني *
ابن الاعرابي فلي اذا قطع وفلي اذا انقطع وفلوته بالسيف فلوا وفليته ضربت به راسه وانشد ابن بري
* نخالطهم بالسنة المنايا * ونفلي الهام بالبيض الذكور * وقال الاخر
* افليه بالسيف اذا استفلاني * اجيبه لبيك اذ دعاني *
وفليت الدابة فلوتها وافليته وفليت احسن واكثر وانشد بيت عدي بن زيد قد افلين امهارا ابن الاعرابي
فلا الرجل اذا سافر وفلا اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفي حديث ابن عباس امير الدم بما
كان قاطعا من ليطة فالية اي قصبة وشقة قاطعة قال والسكين يقال لها الفالية ومرى
دم نسيكته اذا استخرجه وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت
وفليت الامر اذا تاملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلوت القوم وفليتهم اذا تخللتهم وفلاه
في عقله فليا راه ابو زيد يقال فليت الرجل في عقله افليه فليا اذا نظرت ما عقله والفلاة المفازة
والفلاة القفر من الارض لانها فليت عن كل خير اي فطمت وعزلت وقيل هي التي لا ما فيها فاملها
للابل ربع واقلها للحمر والغنم غب واكثرها ما بلغت مما لا ما فيه وقيل هي الصحرا الواسعة
والجمع فلا وفلوات وفلي وفلي قال حميد بن ثور *
وياوي الي زغب مراضيع دونها * فلي لا تخطاه الرقاب مهوب *
ابن شميل الفلاة التي لا ما بها ولا انيس وان كانت مكلئة يقال علونا فلاة من الارض ويقال الفلاة
المستوية التي ليس فيها شي وافلى القوم اذا صاروا الى فلاة قال الازهري وسمعت العرب تقول
نزل بنو فلان على ما كذا وهم يفتلون الفلاة من ناحية كذا اي يرعون كلا البلد ويردون الما
من تلك الجهة وافتلاوها رعيها وطلب ما فيها من لمع الكلا كما يفلى الراس وجمع الفلا فلي على
فعول مثل عصي وعصي وانشد ابو زيد *
* موصولة وصلا بها الفلي * التي ثم القفي تم القفي *
وانما قول الحرث بن حلزة
* مثلها يخرج النصيحة للقوم * فلاة من دونها افلاء *
قال ابن سيده ليس افلا جمع فلاة لان فعلة لا يكسر على افعال انما افلا جمع فلي الذي هو جمع فلاة
واقلبنا صرنا الى الفلاة وفالية الافاعي خنفسا رقطا ضخمة تكون عند جحرة الضباب وهي تشبه الخنافس
وقيل فالية الافاعي دواب تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم ان الضب خارج لا محالة
فيقال اتتكم فالية الافاعي جمع على انه قد تجري مثل هذا عن الجمع بالواحد قال ابن الاعرابي العرب تقول
اتتكم فالية الافاعي يضرب مثلا لاول الشر ينتظر وجمعها الفوالي وهي هناه كالخنافس رقط
تالف العقارب والحيات فاذا رويت في الجحرة علم ان وراها العقارب والحيات *

فنا

الفنا نقيض البقا والفعل فني يفنى فنا وهو فان وقيل هي بلغة بلحرث بن كعب وقال
في نرجه قرع * فلما فنا ما في الكنائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب *
اي ضربوا بايديهم الي التراس لما فنيت سهامهم قال وفنا بمعني فني في لغات طي وافناه هو وتفاني
القوم قتلا افني بعضهم بعضا وتفانوا اي افني بعضهم بعضا في الحرب وفني يفني فناهرم واشرف
على الموت هرما وبذلك فسر ابو عبيد حديث عمر رضي الله عنه انه قال حجة هاهنا ثم احرح هاهنا حتى تفنى
يعني الغزو قال لبيد يصف الانسان وفناه *
* حبائله مبثوثة بسبيله * ويفني اذا ما اخطاته الحبائل *
يقول اذا اخطاه الموت فانه يهرم يعني اي يهرم فيموت لابد منه اذا اخطاته المنية واسبابها يفني
شبيبته وقوته ويقال للشجر الكثير فان وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية بعت
الغافية واشتريت الناجية الغانية المسنة من الابل وغيرها والناجية الفتية الشابة التي هي في نمو
وزيادة والفنا سعة امام الدار يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع افنية وتبدل الثاء من الفا

وهو مذكور في موضعه وقال ابن جني هما اصلان وليس احدهما بدلا من صاحبه لان الفنا في يفني
وذلك ان الدار هنا تفني لانك اذا انتهيت الى اقصى حدودها فنيت واما فناؤها فمن شيء يثني لانها
هناك ايضا تنثني عن الانبساط لمجيء اخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده ومما يدل على ان الياء بدل
الهمزة من الياء اذا كانت لاما اكثر من ابدالها من الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز ان
تكون الفه واوا لقولهم شجرة فنواء اي واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوي لانا لم نسمع احدا يقول
ان الفنواء من الفنا انما قالوا انها ذات الافنان او الطويلة الافنان والافنية الساحات
على ابواب الدور وانشد • لا يجتنبني بفناء بيت مثلهم • وفناء الدار ما امتد من جوانبها ابن الاعرابي يقال
اغنا من الناس وافنا اي اخلاط الواحد فنو وفنو ورجل من افنا القبائل اي لا يدرى من اي قبيلة هو
وقيل انما يقال قوم من افنا القبائل ولا يقال رجل وليس للافنا واحد قالت ام الهيثم يقال
هولا من افنا الناس ولا يقال في الواحد رجل من افنا الناس وتفسيره قوم نزاع من هاهنا وهاهنا
الجوهري يقال هو من افنا الناس اذا لم يعلم ممن هو قال ابن بري قال ابن جني واحد افنا الناس فنا
ولامه واو لقولهم شجرة فنوا اذا اتسعت وانتشرت اغصانها قال وكذلك افنا الناس انتشارهم
وتشعبهم وفي الحديث رجل من افنا الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفنا وهو المتسع امام
الدار ويجمع الفنا على افنية والمفاناة المداراة وافنى الرجل اذا صحب افنا الناس وفانيت الرجل
داريته وسكنته قال الكميت يذكر هموما اعترته

• تقيمه تارة وتقعده • كما تفاني الشموس رائضها •

قال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول بنو فلان ما يفانون مالهم ولا يفانونه اي ما يقومون عليه ولا يعملونه
والفنا مقصور الواحدة فناة عنب الثعلب ويقال نبت اخر قال زهير

• كان فتات العهن في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم •

وقيل هو حب احمر ما لم يكسر يتخذ منه قلائد يوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل
هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الارض قيس الاصبع واقل يرعاها المال والنهايا لانها لام وروى
ابو العباس عن ابن الاعرابي انه انشد قول الراجز

• صلب العصا بالضرب قد دماها • يقول ليت الله قد افناها •

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان احدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها ودعا عليها فقال
ليت الله قد اهلكها ودماها اي سيل دمها بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله صلب العصا
اي لا يحوجه الى ضربها فعصاه باقية وقوله بالضرب قد دماها اي كساها السمن كانه دممها بالشحم لانه
يرعيها كل ضرب من النبات واما قوله ليت الله قد افناها اي انبت لها الفنا وهو عنب الثعلب حتى تعزز
وتسمن والافاني نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو حماط واحدتها افانية مثال ثمانية ويقال هو ايضا
عنب الثعلب وفي حديث التيهي فينبتون كما ينبت الفنا وهو عنب الثعلب وقيل شجرة وهي مرعية
للنبات والنمو قال ابن بري شاهد الافاني النبت قول النابغة

• شر انشاهن من الافاني • وقال اخر •
• فتلك لا تبكي المخاض عليها • اذا شبعت من قرمل وافاني • وقال اخر
• يتقلص عن زغب صغار كانها • اذا درجت تحت الظلال افاني • وقال ضباب بن وقدان السدوسي
• كان الافاني شيب لها • اذا التف تحت عناصي الوبر • قال ابن بري وذكر ابن الاعرابي

ان هذا البيت لضباب بن واقد الطهوي قال والافاني شجر بيض واحدتها افانية واذا كان افانية مثل ثمانية
على ما ذكر الجوهري فصوابه ان يذكر في فصل افن لان الياء زائدة والهمزة اصل والفناة البقرة والجمع فنوات
وانشد ابن بري قول الشاعر

• وفناة تبغي بحربة طفلا •
• من ذبيح فتى عليه الحبال • وشعر افنى في معنى فينان قال وليس من لفظه وامراة فنوا

اي كثيرة الشعر ذكره ابن الاعرابي قال واما جمهور اهل اللغة فقالوا امراة فنوا اي ان لشعرها فنونا كافنان
الشجر وكذلك شجرة فنوا انما هي ذات الافنان وهو على غير قياس لان قياسها فنا الازهري عن ابي الهيثم شجرة
فنوا ذات افنان بالواو وروى عن ابن الاعرابي امراة فنوا وفنيا وشعر افنى وفنيان اي كثير التهذيب
والفنوة المراة العربية وفي ترجمة قنا قال قيس بن العيزارة الهذلي

• بما هي مقناة انيق نباتها • مرب فتهواها المخاض النوازع •

قالت

شجرة وهي

معناه

معناه اي موافقة لكل من نزلها من قوله مقاناة البياض بصفرة اي يوافق بياضها صفرتها
ولغة هذيل مقناة بالقاف والله اعلم

فها فها فؤاده كهفا قال ولم يسمع له بمصدر قال الاصمعي
الازهري الافها البله من الناس ويقال فها اذا فتر بعد عجمة فاراه مقلوبا

فوا الفوة عروق نبات تستخرج من الارض يصبغ بها وفي التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية روين وفي
الصحاح روينه ولفظها على تقدير حوه وقوه وقال ابو حنيفة الفوة عروق ولها نبات يسمو
دقيقا في راسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب به وينقش قال الاسود بن يعفر

• جرت لها الريح اذيالا مظاهرة • كما تجر ثياب الفوة العرس •

واديم مفوي مصبوغ بها وكذلك الثوب وارض مفواة ذات فوة وقال ابو حنيفة كثيرة الفوة قال
الازهري ولو وصفت به ارضا لا يزرع فيها غيره قلت ارض مفواة من المفاوي وثوب مفوى لان
الهاء التي في الفوة ليست باصلية بل هي هاء التانيث وثوب مفوى اي مصبوغ بالفوة كما تقول
شيء منقوى من النقوة

فيا في كلمة معناها التعجب يقولون يا فيّ ما لي افعل كذا وكذا وقيل معناها
الاسف على الشيء يفوت قال اللحياني قال الكسائي لا تهمز وقال معناه يا عجبي قال وكذلك يا فيّ
ما اصحابك قال وما في كل ذلك في موضع رفع التهذيب في حرف من حروف الصفات وقيل في تاتي
بمعنى وسط وتاتي بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار اي داخل الدار ووسط الدار وتجيء في بمعنى على
وفي التنزيل العزيز ولاصلبنكم في جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الاعرابي في قوله وجعل القمر
فيهن نورا اي معهن قال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي

• ولوح ذراعين في بركة • الى جؤجؤ رهل المنكب • وقال ابو النجم
• يدفع عنها الجوع كل مدفع • خمسون بسطا في خلايا اربع •

اراد مع خلايا وقال الفراء في قوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يكثركم به وانشد

• وارغب فيها عن عبيد ورهطه • ولكن بها عن سنبس لست ارغب •

اي ارغب بها وقيل في قوله تعالى ان بورك من في النار اي بورك من على النار وهو الله عز وجل قال الجوهري
في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد في الدار والشك في
الخبر وزعم يونس ان العرب تقول نزلت في ابيات بني جدي يريد عليهم قال وربما استعمل بمعنى الباء وقال زيد الخيل

• ويركب يوم الروع فيها فوارس • بصيرون في طعن الاباهر والكلا •

اي بطعن الاباهر والكلا ابن سيده في حرف جر قال سيبويه اما في فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس
وهو في بطن امه وكذلك هو في الغل جعله اذا ادخله فيه كالوعاء وكذلك هو في القبة وفي الدار وان
اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما يكون كالمثل يجاء بها يقارب الشيء وليس مثله وقول عنترة

• بطل كان ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بتوأم •

اي على سرحة قال وجاز ذلك من حيث كان معلوما ان ثيابه لا تكون في داخل سرحة لان السرحة لا تنشق
فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحة وليس كذلك قولك فلان في الجبل لانه قد يكون في
غار من اغواره واصب من اصبابه فلا يلزم على هذا ان يكون عاليا فيه اي الجبل وقال

• وخضخض فينا البحر حتى قطعنه • على كل حال من غمار ومن وحل •

قال اراد بنا وقد يكون على حذف المضاف اي في سيرنا ومعناه في سيره بنا ومثله قوله كان ثيابه في
سرحة قول امراة من العرب

• هم صلبوا العبدي في جذع نخلة • فلا عطست شيبان الا باجدعا •
اي على جذع نخلة واما قوله
• وهل يعمن من كان احدث عهده • ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال •

فقالوا اراد مع ثلاثة احوال قال ابن جني وطريقه عندي انه على حذف المضاف يريد من ثلاثين شهرا في
عقب ثلاثة احوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة احوال فاما قوله

• يعثرن في حد الظبات كانما • كسيت برود بني يزيد الاذرع •

فانما اراد يعثرن بالارض في حد الظبات اي وهن في حد الظبات كقوله خرج بثيابه اي وثيابه
عليه وصلى في خفيه اي وخفاه عليه وقوله تعالى فخرج على قومه في زينته فالظرف اذا متعلق
بمحذوف لانه حال من الضمير اي يعثرن كائنات في حد الظبات وقول بعض الاعراب

• فلو في ام لنا ما تغضب • من الغمام ترتدي وتنتقب •

فانه يريد بالام لنا سلمى احد جبلي طي وسماها اما لاعتصامهم بها واويهم اليها واستعمل في موضع البا اي نلوذ بها
لانهم لاذوا فهم فيها لا محاله الاترى انهم لايلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعد
عنها فليسوا لايذين فيها فكانه قال نسئل فيها ونتوقل ولذلك استعمل في مكان البا وقوله عز وجل
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صلة قوله والق عصاك
وادخل يدك في جيبك وقيل المعنى واظهر هاتين الايتين في تسع آيات اي من تسع ايات ومثله خذ لي
عشرا من الابل وفيها فحلان اي ومنها فحلان والله اعلم

فصل القاف

قبا قبا الشيء قبوا جمعه باصابعه ابو عمرو قبوت الزعفران والعصفر اقبوه قبوا اي جنيته والقابية المراة التي تلقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقبا ممدود من الثياب الذي يلبس مشتق من ذلك لاجتماع اطرافه والجمع اقبية وقبا ثوبه قطع منه قبا عن اللحياني يقال قبب هذا الثوب تقبية اي قطع منه قبا وتقبا قباه لبسه وتقبى لبس قباه قال ذو الرمة يصف الثور كانه متقبي يلمق عزب • وروى في حديث عطا انه قال يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فاين يحدث قال في الشعاب قيل فيخود المسجد قال ان المسجد ليس لذلك القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطا اشبر المعتكف تحت قبو معقود قال نعم قال شمر قبوت البنا اي رفعته والسماء مقبوة اي مرفوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن يقال مقبية والقبابة المفازة بلغة حمير وانشد

• وماكان عنز ترتعي بقبابة • والقبا ضرب من الشجر والقبا تقويس الشيء وتقبا الرجل

فلانا اذا اتاه من قبل قفاه قال رؤبة

• وان تقبا اسب الاياسبا • في امهات الراس همزا واقبا • وقال شمر في قوله

• من كل ذات شحم مقبي • المقبي الكثير الشحم واهل المدينة يقولون للضمة قبوة

وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القبا مشتق منه والقبو الضم قال الخليل نبرة مقبوة اي مضموم منه وقبه الشاه اذا لم تشدد يحتمل ان يكون من هذا الباب والها عوض من الواو ومن هنة منفصلة بالكرش ذات اطباق الفرامي القبة للنحث وفي نوادر الاعراب قبة الشاة عضلتها والقابيا اللئيم لكزازته وتجمعه وفي التهذيب وقابيا وقابيا لذلك اللئام وقبوا قابيا المتجمعون لشرب الخمر وقبو قابيا وقبو قوبعد والقابية المراة التي تلقط العصفر وتجمعه قال الشاعر وصف قطا مصوصيا في الطيران • ذوامك حين لا يخشين ريحا • معا كبنات الحي القابيات • وقبا ممدود موضع بالحجاز يذكر ويونث وانقبا فلان علينا انقبا وقباها ابقيها قال الازهري وهذا على لغة من يجري تليين الهمزة اي شيئا وقبا موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضيت بان همزة قبا ياء لوجود ق ب و وعدم ق ب ي

قتا القتو الخدمة وقد قتوت اقتو قتوا ومقتا اي خدمت مثل غزوت اغزو غزوا ومغزى وقيل القتو حسن خدمة الملوك وقد قتاهم الليث تقول هو يقتو الملوك اي يخدمهم وانشد

• اني امرؤ من بني خزيمة لا احسن قتو الملوك والخببا •

قال الليث والمقاتية هم الخدام والواحد مقتوي بفتح الميم وتشديد اليا كانه منسوب الى المقتا وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزية للتي لا تغلها غلة قال ابن بري شاهده قول الجعفي

• بلغ بني عصم بان عن قتاهنكم غني • لا اشرى قلت ولا على حالك مقتوي •

وقال ويجوز تخفيف يا النسبة قال عمرو بن كلثوم

• تهددنا وتوعدنا رويدا • متى كنا لامك مقتوينا •

واذا جمعت بالنون خففت اليا مقتوون وفي الخفض والنصب مقتوين كما قالوا اشعرين وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوي وانشد

• اري عمرو بن ضمرة مقتويا • له في كل عام بكر تال •

ويروى عن المفضل وابي زيد ان اباعون الجرمازي قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سوا وكذلك المراة والنسا وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكميت

في هذا الباب صح

المحكم والمقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام واحدهم مقتوي ويقال مقتوين وكذلك المونث والاثنان والجميع قال ابن جني ليست الواو في هولا مقتوون ورايت مقتوين ومررت بمقتوين اعرابا او دليل اعراب اذ لو كانت كذلك لوجب ان يقال هولا مقتون ورايت مقتين ومررت بمقتين وجري مجرى مصطفين قال ابو علي جعله سيبويه بمنزلة الاشعرين والاشعريين قال وكان القياس في هذا اذا حذفت يا النسب منه ان يقال مقتون كما يقال في الاعلى الاعلون الا ان اللام صحت في مقتوين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاوا به على الاصل كما قالوا مقاتوة حدثنا بذلك ابو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب تعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد قال ابو علي واخبرني ابو عبيدة انه سمعهم يقولون سواسوة في سواسية ومعناه سوا قال فاما ما انشده ابو الحسن عن الاحول عن ابي عبيدة

• نبتذل خليلا في كشكك شكلة • فان خليلا صالحا بك مقتوي •

قال مقتو مفعلل ونظيره مرعو ونظيره من الصحيح المدغم محمر ومخضر واصله مقتو ومثله رجل مغزو ومغزاو واصلهما مغزو ومغزاو والفعل اغزو وبغزاو كاحمر واحمار والكوفيون يصححون ويدعمون ولا يعللون والدليل على فساد مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعو قال قلت ... لم انتصب خليلا ومقتو غير منصوب فالقول فيه انه انتصب بمضمر يدل عليه المظهر كانه قال انا متخذ ومستعد الا ترى ان من اتخذ خليلا فقد اتخذه واستعده وقد جا في الحديث اقتوى متعديا ولا نظير له قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته استخدمته والقتو الخدمة قال الهروي اي استخدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البنا غير متعد البتة من الغريبين قال ابو الهيثم يقال قتوت الرجل قتوي ومقتى اي خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوي ثم خففوا يا النسبة فقالوا رجل مقتوي ورجال مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعرابي القتوة النميمة

قثا ابن الاعرابي القثوة جمع المال وغيره يقال قثى فلان الشيء قثيا واقتثاه وجثاه واجتثاه وقباه وعباه عبوا وجباه كله اذا ضمه اليه ضما ابو زيد في كتاب الهمزة هو القثا والقثا بضم القاف وكسرها الليث مد بها همزة وارض مقثاة ابن الاعرابي التقثيت الجمع والمنع والتهبيت الاعطا وقال القثو اكل القثد والكربيج والقثد الخيار والكربر القثا الكبار

قحا القحوان تسبيس الاقحوان وهو في التقدير افعلان من باب قحو الربيع بعرض الورق دقيق العيدان له نور ابيض كانه ثغر جارية حدثة السن الازهري الاقحوان هو القراص عند العرب وهو البابونج والبابونك عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان بثيب يشبه به الاسنان ووزنها افعلان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الاقحوان البابونج او القراص واحدته اقحوانة ويجمع على اقاحي وقد حكي قحوان ولم يرا الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حد الاضطرار سامة في اسامة قال الجوهري وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر ويصغر على اقيحي لانه يجمع على اقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت اقاح بلا تشديد قال ابن بري عند قول الجوهري ويصغر على اقيحي قال هذا غلط منه وصوابه اقيحيان والواحدة اقيحيانة لقولهم اقاحي كما قلت طريبان في تصغير ظربان لقولهم ظرابي والمقحو من الاودية الذي فيه الاقحوان وقد قحو ومقحي جعل فيه الاقحوان الازهري والعرب تقول رايت اقاحي امره كقولك رايت تباشير امره وفي النوادر اقتحيت المال وتقحونه واحتقفته وارد قمته اي اخذته الازهري اقحوانة موضع معروف في ديار بني تميم قال وقد نزلت بها ابن سيده والاقحوانة موضع بالبادية قال

• من كان يسال عنا اين منزلنا • فالاقحوانة منا منزل قمن •

قدا قفا جوف الانسان تقحو فسد من دابة وقحا تقحم تقحما فتحها الليث اذا كان الرجل قبيح النتيجة يقال تقحى تقحية وهي حكاية تنحمه القدو واصل البنا الذي تتشعب منه تصريف الاقتدا يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما تسننت به قلبت الواو فيه يا للكسرة القريبة منه وضعف الحاجز والقدى جمع قدوة يكتب باليا والقدى كالقدوة يقال لي بك قدوة وقدوة وقدة ومثله حظي فلان حظوة وحظوة وحظة وداري حذوة داره وحذوة

بكر عن ابي العباس عن ابي عثمان قال لم اسمع مثل مقاتوه الا حرفا واحدا اخبرني به ابو عمر صح

داركَ وحلّ داركَ واقتدى به والقدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن الاعرابي القدوة التقدم
يقال فلان لا يقادى به احد ولا يباد به احد ولا يقاديه احد ولا يجاديه احد وذلك اذا برز في الخلال كلها
والقدية الهدية يقال خذ في هديتك وقديتك اي فيما كنت فيه وتقدت به دابته لزمت سنن الطريق
وتقدى هو عليها ومن جعله من اليا اخذه من القديان ويجوز في الشعر جاء تقدو به دابته وقدي الفرس
يقدي قديانا اسرع ومر فلان تقدو به فرسه يقال مر بي يتقدى فرسه اي يلزم به سنن
السيرة وتقدت بي على فرسي وتقدى به بعيره اسرع ابو عبيدة من عتق الفرس التقدي وتقدي
الفرس استعانته بهاديه في مشيه برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب وقدا اللحم والطعام يقدو
قدوا وقد يقدي قدًا وقدي بالكسر يقدى قدًى كله بمعنى اذا شممت له رائحة طيبة يقال
شممت قداة القدر وهي قدية على فعيلة اي طيبة الريح وانشد ابن بري لمبشر بن هذيل الشمخي
بيان زادا طيبا قداته • ويقال هذا طعام له قداة وقداوة عن ابي زيد قال وهذا انك لام القدا
واو وما اقدا طعام فلان اي ما اطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام قدي وقدٍ طيب
الطعم والرائحة يكون ذلك في الشواء والطبيخ قدي قدًى وقداوة وقدو قدوا وقداة هم
وقداوة وحكى كراع اني لاجد لهذا الطعام قدًا اي طيبا قال فلا ادري اطيب طعم عنا ام طيب
رائحة قال ابو زيد اذا كان الطبيخ طيب الريح قلت قدى يقدي وقدي يقدى ابو زيد يقال
اتتنا قادية من الناس اي جماعة قليلة وقيل القادية من الناس اول ما يطرى عليك وجمعها
قواد وقد قدت اي تقدي قديا وقيل قدت قادية اذا اتى قوم قد انتجعوا اي البادية
وقال ابو عمرو قاذية بالذال المعجمة والمحفوظ ما قال ابو زيد قدى واقدى وهم الناس يتساقطون
بالبلد فيقيمون به وقال ابو منصور ابن الاعرابي القدو والقدوم من السفر والقدو القرب واقدى
اذا استقام استوى في طريق الدين واقدى ايضا اذا اسن وبلغ الموت ابو عمرو واقدى اذا اقدم
من سفر واقدى اذا استقام من الخير وهو مني قدى رمح بكسر القاف اي قدره كانه مقلوب من قيد
الاصمعي بيني وبينه قدى قوس بكسر القاف وقيد قوس وقاد قوس وانشد •

وكن امدني اذا الخيل اجحمت • وصبري اذا ما الموت كان قدى الشبر •

وقال هدبة بن الخشرم • واني اذا ما الموت لم يك دونه • قدى الشبر احمي الانف ان اتاخرا •

قال الازهري قدا وقاد وقيد كله بمعنى قال الشيخ ابو عبيد سمعت الكسائي يقول سنداوة وقه
وقنداوة وهو الخفيف قال الفراء وهي من النوق الجريئة قال شمر قنداوة تهمز ولا تهمز ابن
شميل وقيل هو هذا الموضع الذي يقال له الكلاب قال وانما حمل على الواو لانه في دواكر من
قذا القذى ما يقع في العين وما ترمي به وجمعه اقذا وقذي قال ابو نخلة

• مثل القذى يتبع القذى • والقذاة كالقذى وقد يجوز ان تكون القذاة

الطايفة من القذى وقذيت عينه تقذى قذى وقذيا وقذيانا وقذت تقذي القت
قذاها وقذفت بالغمص والرمص هذا قول اللحياني وقذى عينه واقذاها القى فيها القذى
وقذاها مشددة لا غير اخرجه منها او ما يقع اليها اذا اخرجت منها القذى ومنه يقال
عين مقذاة ورجل قذي العين بيّن القذى اذا سقطت في عينه قذاة وقال اللحياني قذيت عينه اقذيها
تقذية اخرجت ما فيها من قذى او كحل ولم يقصر على القذاة الاصمعي لا يصيبك مني ما يقذي عينك
بفتح اليا وقال قذيت عينه تقذى اذا صار فيها القذى قذيا عينه تقذى فهي قذية مخففة
ويقال قذيته مشدده اليا قال الازهري وانكر غيره التشديد ويقال قذاة واحدة وجمعها
قذى واقذا الاصمعي قذيت عينه تقذى قذيا رمت بالقذى وعين مقذية خالطها القذا
واقتذاء الطير فتحها عيونها وتغميضها كانها تجلي بذلك قذاها ليكون ابصر لها يقال
اقتذى الطير اذا فتح عينيه وغمضها غماضة وقد اكثرت العرب تشبيه لمع البرق
به فقال شاعرهم محمد بن سلمة •

الا يا سنا برق على قلل الحمى • لهنك من برق علي كريم •
لمعت اقتذاء الطير والقوم هجع • فهيجت احزانا وانت سليم • وقال حميد بن ثور
خفي كاقتذاء الطير وهنا كانه • سراج اذا ما يكشف الليل اظلما • والقذا ما علا
الشراب من شي يسقط فيه التهذيب وقال • حميد يصف برقا •
خفي كاقتذاء الطير والليل واضع • بازواقه والصبح قد كاد يلمع • قال الاصمعي

لا

لا ادري ما معنى قوله كاقتذاء الطير وقال غيره يريد كما تغمض الطير عينها من قذاة وقعت فيها ابن الاعرابي
الاقتذاء نظر الطير ثم اغماضها تنظر نظرة ثم تغمض وانشد بيت حميد ابن سيده القذى ما يسقط في
الشراب من ذباب او غيره وقال ابو حنيفة القذا ما يجا الى نواحي الانا فيتسلق به وقد قذي الشراب قذي
قال الاخطل • ولبس القذى بالعود يسقط في الانا • ولا بذباب قذفها ايسر الامر •
• ولكن قذاها زاير لا نحبه • ترامت به الغيطان من حيث لا ندري •
والقذا ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هو شي يخرج من رحمها
بعد الولادة وقد قذت وقد حكى اللحياني ان الشاة تقذي عشرا بعد الولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر
للشاة وقذت الانثى تقذي اذا القت الفحل فالقت من مايها يقال كل فحل يمذي وكل انثى تقذي
قال اللحياني ويقال ايضا كل فحل يمني وكل انثى تقذي ويقال قذت الشاة فهي تقذي اذا القت بياضا
من رحمها حين تريد الفحل وقاذية جاذبة قال الشاعر •
• فسوف اقاذي الناس ان عشت سالما • مقاذاة حر لا يقر على الذل •
والقاذية اول ما يطرا عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا اتى قوم
من اهل البادية قد نجعوا وهذا يقال بالذال والدال وذكر ابو عمرو انها بالذال المعجمة قال ابن بري
وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الاصبهاني قال وقد حكاها ابو زيد بالدال المهملة والاول اشهر ابو عمرو
اتتنا قاذية من الناس بالذال المعجمة وهم القليل وجمعها قواذي قال ابو عبيد والمحفوظ بالدال
وقول النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها هدنة على دخن وجماعة على اقذا الاقذا جمع قذى والقذى
جمع قذاة وهو ما يقع في العين من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد
من قلوبهم فشبهه بقذى العين والما والشراب قال ابو عبيد هذا مثل يقول اجتماع على فساد من
القلوب شبهه باقذا العين ويقال فلان يغضي على القذا اذا سكت على الذل والضيم وفساد القلب
وفي الحديث • يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا
لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى
القذاة والله اعلم قرا القرو من الارض الذي لا يكاد ينقطعه شي والجمع قرو
والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض
الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح • مشوى كالقرو رهن انثلام •
شبه النوي حول الخيمة بالقرو وهو حوض مستطيل الى جنب حوض ضخم الجوهري القرو حوض طويل مثل النهر
تردن الابل والقرو قدح من خشب وفي حديث ام معبد انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد
الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو
انا صغير يردد في الحوايج ابن سيده القرو اسفل النخلة وقيل اصلها ينقر وينبذ فيه وقيل هو
نقير يجعل فيه العصير من اي خشب كان والقرو القدح وقيل هو الانا الصغير والقرو مسيل المعصرة
ومثعبها والجمع القري والاقرا ولا نظير له قال الاعشى •
• ارمي بها البيدا اذا اعرضت • وانت بين القرو والعاصر • وقال ابن احمر
• لها حبب ترى الراووق فيها • كما ادميت في القرو الغزالا •
يصف حمرة الخمر كانه دم غزال في قرو النخل قال الدينوري ولا يصح ان يكون القدح لان القدح
لا يكون راووقا انما هو مشربة الجوهري وقول الكميت •
• فاشتك حضنيه ايا الاباناذة • كانما يجري من قرو عصار •
يعني المعصرة وقال الاصمعي في قول الاعشى وانت بين القرو والعاصر انه اسفل النخلة ينقر فينبذ فيه
والقرو ميلغة الكلب والجمع في ذلك كله اقرا واقرٍ وقري وحكى ابو زيد اقروة مصحح الواو وهو
نادر من جهة الجمع والتصحيح والقروة بغير همز كالقرو الذي هو ميلغة الكلب ويقال ما في الدار
لاعي قرو ابن الاعرابي القروة والقرورة والقروة ميلغة الكلب والقرو والقري كل شي على طريق واحد
يقال ما زال على قرو واحد وقري واحد ورايت القوم على قرو واحد اي على طريقة واحدة وفي اسلام
ابي ذر وضعت قوله على اقرا الشعر فليس هو بشعر اقرا الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو
وقري وفي حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر هو مثل الاول

واصبحت الارض قروًّا واحدًا اذا تغطى وجهها بالما ويقال تركت الارض قروًا واحدا اذا طبقها المطر وقرا اليه قروًا قصد
الليث القرو مصدر قولك قروت اليهم اقرو قروًا وهو القصد نحو الشي وانشد
اقرو اليهم انابيب القنا قصدا • وقراه طعنه فرمى به عن الهجري قال ابن سيده واراه من هذا
كانه قصده من بين اصحابه قال • والخيل تقروهم على اللحيات •
وقرا الامر واقتراه تتبعه الليث يقال الانسان يقتري فلانا بقوله ويقتري فلانا سبيلا ويقترونه اي يتبعه وانشد
يقتري مسدا بشيق • وقروت البلاد قروًا وقريتها قريًا واقتريتها واستقريتها
اذا تتبعتها تخرج من ارض الى ارض ابن سيده قرا الارض قروًا واقتراها وتقراها واستقراها تتبعها ارضا ارضا وسار
فيها ينظر حالها وامرها وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهو ان تمر بالمكان ثم تجوزه الى غيره ثم الى موضع
اخر وقروت بني فلان واقتريتهم واستقريتهم مررت بهم واحدا واحدا وهو من الاتباع واستعمله سيبويه في
تضبيره فقال في قولهم اخذته بدرهم فصاعدا لم ترد ان تخبر انه اخذه بدرهم مع صاعد ثمن لشي كقولهم بدرهم
وزيادة ولكنك اخبرت بادنى الثمن فجعلته اولا ثم قروت شيا بعد شي لاثمان شتى وقال بعضهم ما
زلت استقري هذه الارض قرية قرية الاصمعي قروت الارض اذا تتبعت ناسا بعد ناس فانا اقروها
قروًا والقرا مجرى الما الى الرياض وجمعه قريان واقرا وانشد • كان قريانها الرجال •
وتقول تقريت المياه اي تتبعتها واستقريت فلانا سالته ان يقريني وفي الحديث والناس قواريّ الله
في ارضه اي شهدا الله اخذ من انهم يقرون الناس يتتبعونهم فينظرون الى اعمالهم وهي احد ما جا من فاعل
الذى للمذكر الادمي مكسرا على فواعل نحو فارس وفوارس وناكس ونواكس وقيل القارية الصالحون من الناس
وقال اللحياني هؤلا قواري الله في الارض اي شهود الله لانه يتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان
بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لادمي ذكر كفوارس ومنه حديث انس
تتقرى حجر نسايه كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث
عمر رضي الله عنه بلغني عن امهات المومنين شي فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال
والواحد قارية بالها والقرا الظهر قال الشاعر
اذا هم بالباب اذيف قوني • وبالظهر منى من قرا الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وتثنيته قروان وقريان عن اللحياني وجمعه اقرا وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع
اذا انسيت قرواها وثبت • اشب بها الشعر الصدود والقراهب
اراد بالقراهب اولادها التي قد شبت الواحد قرهب اراد ان اولادها تشابهها الجوم التتلي وهو القرورا والقروان
الظهر ويجمع قروانات وجمل اقرى طويل القرا وهو الظهر والانثى قروا الجوهري ناقة قروا طويلة السنام قال الراجز
مضبورة قروا هرجاب فنق • ويقال للشديد الظهر بينة القرا قال ولا تقل جمل اقرى
وقد قال ابن سيده لا يقال كاتري وما كان اقرى ولقد قرى قري منصوص عن اللحياني وقرا الاكمة ظهرها ابن
الاعرابي قرا اذا لزم الشي ولح عليه واقرا اذا اشتكى قراه واقرى اذا لزم القرى واقرا طلب القري الاصمعي رجع فلان
على قرواه اي عاد الى طريقته الاولى القرا هو القري والقرا والقلى والبلى والبلا والالا يا والايا ضو
الشمس والقرو واجابة الفرا احد وحادي حروف ممدودة مثل الصوا وهي الدبر ابن الاعرابي القرا
القزع الذى يوكل ابن شميل قال لي اعرابي اقتر سلامي حتى القاك وقال اقتر سلاما حتى القاك
اي كن في سلام من خير وسعة وقيراني قملي اسم ما بالبادية والقيروان الكثرة من الناس ومعظم
الامر وقيل هو موضع الكتيبة وهو معرب واصله كاروان بالفارسية فاعرب وهو على وزن الحيقطان
قال ابن دريد القيروان بفتح الرا الجيش وبضمها القافلة وانشد ثعلب في القيروان بمعنى
الجيش • فان تلقاك بقيروانه • اوخفت بعض الجور من سلطانه •
• فاسجد لقرد السو في زمانه • وقال النابغة الجعدي •
• وغادية سوم الجراد شهدتها • لها قيروان خلفها متنكب •
قال ابن خالويه القيروان الغبار وهذا اغرب ويشبه ان يكون شاهده بيت الجعدي المذكور
وقال ابن مقرع • اغر يباري الشمس عند طلوعها • مقابله والقيروان المكتب •
وفي الحديث عن مجاهد ان الشيطان يغدو بقيروانه الى الاسواق قال الليث القيروان دخيل وهو
معظم العسكر ومعظم القافلة وجعلها امرؤ القيس الجيش فقال

وغارة

١١٧٠

• وغارة ذات قيروان • كان اسرابها الرعال •
وقوورى اسم موضع قال الراعي
• تروحن من حزم الجفون فاصبحت • هضاب قوورى دونها والمضيح •
الجوهري والقوورى موضع على طريق الكوفة وهو منتشي بين النقرة والحاجر وقال
• بين قوورى فمرورياتها • وهو فعوعل عن سيبويه قال ابن بري قوورا ممنوع لان
وزنها فعوعل وقال ابو علي وزنها فعلعل من قروت الشي اذا تتبعته ويجوز ان يكون فعوعلا من القرية
وامتناع الصرف فيه لانه اسم بقعة بمنزلة شرورى وانشد
• اقول اذا اتين على قوورى • وال البيد يطرد اطرادا •
والقرورة ان تعطم جلد البيضتين لريح فيه او ما او لنزول الامعا والرجل قرو ابن قرى من الحديث لا ترجع هذه الامة
على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قرو اتها بالها ابن سيده القرية والقرية لغتان المصر
الجامع المكسورة يمانية ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القرى فحملوها على لغة من قال كسوة وكسا التهذيب
وقيل هي القرية بضم القاف لاعيب قال وكسر القاف خطا وجمعها قرى جاءت نادرة ابن السكيت ما كان من
جمع فعلة بفتح الفا معتلا من اليا والواو على فعال كان ممدودا مثل ركوة وركا وشكوة وشكا وقشوة وقشا
قال ولم يسمع في شي من هذا القصر الاكوة وكوى وقرية وقرى جاءتا على غير قياس الجوهري القرية معروفة
والجمع القرى على غير قياس وفي الحديث ان نبيا من الانبيا امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها
والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن وفي الحديث
امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن
ويصيبون من غنايمها وقوله تعالى واسال القرية التي كنا فيها قال سيبويه انما جا على اتساع الكلام
والاختصار وانما يريد اهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الاهل لو كان ههنا
قال ابن جني في هذا ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد اما الاتساع فانه استعمل لفظ السوال
مع ما لا يصح في الحقيقة سواله الا ترى انك تقول وكم من قرية مسولة وتقول القرى وتسالك كقولك
انت وشانك فهذا ونحوه اتساع واما التشبيه فلانها شبهت بمن يصح سواله لما كان بها ومولفا لها
واما التوكيد فلانه في ظاهر اللفظ احاله بالسوال على من ليس من عادته الاجابة فكانهم تضمنوا لابيهم
عليه السلام انه ان سال الجمادات والجبال انباته بصحة قولهم وهذا تناه في تصحيح الخبر اي لو سالتها لانطقها الله
بصدقنا فكيف لو سالت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبا والشام قرى
متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبا الى الشام الى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان لسبا في مساكنهم
اية جنتان وجعلنا بينهم والنسب الى القرية قرئي في قول ابي عمرو وقروي في قول يونس وقول بعضهم ما رايت
قرويا افصح من الحجاج انما نسبه الى القرية التي هي المصر وقول الشاعر انشده ثعلب
• رمتني بسهم ريشه قرويه • وفوقاه سمن والنضي سويق •
فسره فقال القروية السهم قال ابن سيده وعندي انها منسوبة الى القرية التي هي المصر او الى وادي القرى
ومعنى البيت ان هذه المراة اطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وام القرى مكة شرفها الله لان اهل القرى
يومونها اي يقصدونها وفي حديث علي عليه السلام انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي اي من
اهل القرى والبوادي والضياع دون المدن قال والقروي منسوب الى القرية على غير قياس
وهو مذهب يونس والقياس قرئي والقريتين في قوله تعالى رجل من القريتين عظيم مكة
والطايف وقرية النمل ما تجمعه من التراب والجمع قرى وقول ابي النجم
• وابت النمل القرى بعيرها • من حسك التلع ومن خافورها •
والقاريه والقاراة الحاضرة الجامعة وقيل لاهل القارية للحاضرة واهل البادية لاهل البدا
وجاني كل قار وباد اي الذي ينزل القرية والبادية وقرية الجمل على ظهر الفرس اي الرهمة اباه
والبعير يقري العلف في شدقه اي يجمعه والقري جمع الماء في الحوض وقريت الماء في الحوض قريا
وقرى جمعه وقال في التهذيب ويجوز في الشعر قري يجعله في الشعر خاصة واسم ذلك الما قرى
بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع فيه الما وقيل
المقراة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقراه والمقرى انا يجمع فيه الما وفي
التهذيب المقرى الانا العظيم يشرب به الما والمقراة الموضع الذى يقرى فيه الما والمقراة

اهلرم

شبه حوض ضخم يقرى فيه من البير ثم يفرغ في المقراة وجمعها المقاري وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولي احد
الاحامي على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا اذا جمعه يريد انه خان في عمله
وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقا او شنة كانت معها وفي حديث
مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع
المدة وينفجر الجوهري والمقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ما المطر من كل جانب ابن الاعرابي
تنح عن سنن الطريق وقريه وقرقه بمعنى واحد وقرت النمل جرتها جمعتها في شدقها قال اللحياني
وكذلك البعير والشاة والضائنة والوبر وكل ما اجتر يقال للناقة هي تقري اذا جمعت جرتها في شدقها
وكذلك جمع الماء في الحوض وقريت في شدقي جوزة خبأتها وقرت الظبية تقري
ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقري والمدة تقري في الجرح تجتمع واقرت الناقة تقري وهي
مقر اجتمع الماء في رحمها واستقر والقري على فعيل مجرى الماء في الروض وقيل مجرى الماء الى الحوض والجمع
اقرية وقريان وشاهد الاقرية قول الجعدي

ومن ايامنا يوم عجيب … شهدناه باقرية الرداع

وشاهد القريان قول ذي الرمة

لتسقي اعلى قريان تسقها … نقر النعام ومرتجاته السود

وفي حديث قس وروضة ذات قريان ويقال في جمع قري اقرا قال معاوية بن شكل يذم حمل بن نضلة بين
يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ الساقين قعو الاليتين مشاء باقراء قتال ظباء بياع اما فقال له النعمان
اردت ان تذمه فمدحته القعو الخطاف من الخشب ما يكون فوق البير له اذا قعد لم ترفعنا اليتاه
بالارض فهما مثل القعو وصفه بانه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقري مسيل الماء في التلاع وقال اللحياني
القري مدفع الماء من الربو الى الروضة هكذا قال الربو بغير ها والجمع اقرية واقرا وقريان وهو الاكثر وفي
حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان
رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري وقرى الضيف قرى وقراء اضافه واستقرى واقترى
واقرى طلب منه القرى وانه لقري للضيف والانثى قرية عن اللحياني وكذلك انه لمقري للضيف
ومقرا والانثى مقراة ومقرا الاخيرة عن اللحياني وقال انه لمقرا للضيف وانه لمقرا للاضياف وانه
لمقري للضيف وانها لمقرية للاضياف الجوهري قريت الضيف قرى مثال قليته قلى وقراء احسنت
اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت والمقراة القصعة التي يقرى الضيف فيها وفي
الصحاح والمقرى اناء يقرى فيه الضيف والجفنة مقراة وانشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعريين دما … صردا او يبيض في مقراته القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وانشد

ترى فصلانهم في الورد هزلى … وتسمن في المقاري والجبال

يعني انهم يسقون البان امهاتها عن الماء اذا لم يستطيعوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري
والجبال اي انهم اذا غزوا لم ينحروا الا سمينا واذا ذهبوا لم يهبروا الا كذلك كل ذلك للمعنى ابن الاعرابي
وقال اللحياني المقرا مقصور بغير ها كل ما يقرى به من قرى الضيف من قصعة او جفنة او عس ومنه قول
الشاعر

ولا يضنون بالمقرى وان ثمدوا

قال وتقول العرب لقد قرونا في مقرى صالح والمقاري
الجفان التي تقرى فيها الاضياف وقوله انشده ابن الاعرابي

واقضي فروض الصالحين واقتري … فتره فما لي ان يليك عليهم سوى فروضهم

ابن سيده
والقرية بالكسر ان يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما عويد يوسر اليهما من كل جانب بقد
فيكون ما بين العصيتين قدر اربع اصابع ثم يؤتى بعويد فيه فرض فيعرض في وسط القرية ويشد
طرفاها اليهما بقد فيكون فيه راس العمود هكذا حكاه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي
هو قولك ان يؤتى قال وكان حكمه ان يقول القرية عودان طولهما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح
والقرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها راس عمود البيت عن ابن السكيت وقريت
الكتاب لغة في قرات عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا يقرا وحكى ثعلب صحيفة مقروبة
قال ابن سيده فدل هذا على ان قريت لغة كما حكى ابو زيد وعلى انه على قريت المغيرة بالابدال
عن قرات وذلك ان قريت لما سكنت لفظ قضيت قيل مقروبة كما قيل مقضية والقارية حد
الرمح والسيف وما اشبه ذلك وقيل قارية السنان اعلاه وحده التهذيب والقارية هذا

الطاير

الطاير القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب زاد الجوهري وتتيمن به ويشبهون الرجل
السخي به وهي مخففة قال الشاعر

امن ترجيع قارية تركتم … سباياكم وابتم بالعناق

والجمع القواري قال يعقوب والعامة تقول قارية بالتشديد بذلك سبيل والقارية طاير اخضر اللون اصفر
المنقار طويل الرجل قال ابن مقبل

لبرق شآم كلما قلت قد ونا … سنا والقواري الخضر في الدجن جنح

وقيل القارية طير خضر تحبها الاعراب قال وانما قضيت على هذا بين الياء لانها وضع ولم اقض عليها انها من
عن واو لانها لام والياء فيها لام اكثر منها واو وقري ابو رجل قال ابن جني يحتمل الامر ان يكون من اليا
ومن الواو ومن الهمز على التخفيف ويقال للعدي قريبا والقرية الحوصلة وابن القرية مشتق منه قال
وهذان قد يكونان ثنائيين والله اعلم

قزا

ابن سيده القزو العيب عن كراع لم يحكه
غيره ويقال بئس القزي هذا اي بئس العيب هذا ابن الاعرابي قزي الرجل اذا تطيب بعد السفوا ابن
بري والقزة الحية ولعبة للصبيان ايضا تسمى في الحضر مهلة علاله والقز والقزه اي الذي لا يلهو
وقيل القزة حية عرجا بترا وجمعها قزات

قسا

القساوة ضد قسا القلب يقسو قساء
القسوة الصلابة في كل شي وحجر قاس صلب وارض قاسية لا تنبت شيئا وقال ابو اسحق في قوله تعالى ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك تاويل قست في اللغة غلظت ويبست وعست فتاويل القسوة في القلب ذهاب اللين
والرحمة والخشوع منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته واقساه الذنب
ويقال الذنب مقساة للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة اشتد وعسا فهو قاس واستعمل ابو حنيفة
القسوة في الازمنة فقال تكون احوال الازمنة في قسوتها ولينها التهذيب عام قسي ذو محل قال
الراجز

ويطعمون الشحم في العام القسي … قدما اذا ما احمر افاق السمي
واصبحت مثل حراشي الاتحمي

قال شمر العام القسي الشديد لا مطر فيه وعشية قسية
باردة قال ابن بري ومنه قول الجميح السلولي

يا عمرو يا اكرم البرية … والله لا اكذبك العشية
انا لقيناه سنة قسية … ثم مطرنا مطرة روية
فنبت البقل ولا رعية

اي ليس للمال راعية والقسية الشديدة وليلة قاسية شديدة
الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه اي كابده ويوم قسي مثال شقي شديد من حرب او شر
وقرب قسي شديد قال ابو نخيلة

وهن بعد القرب القسي … مستوعبات بشمر زلجي

القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو يا للكسرة قبلها
كقنية وقد قسا يقسو قال الاصمعي كانه اعراب قاسي وقيل درهم قسي ضرب من الزيوف
اي فضته صلبة ردية ليست بلينة وفي حديث عبد الله بن مسعود انه باع نفاية بيت
المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون ونقصا فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها قال ابو عبيد
قال الاصمعي واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشدد اليا على مثال شقي ومنه الحديث الاخر
ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي ودراهم قسية وقسيان وقد قست الدراهم تقسو
اذا زافت وفي حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة اي
تاتينا بها ردية وتاخذها منا خالصة منقاة قال ابو زبيد يذكر المساحي

لها صواهل في صم السلام كما … صاح القسيات في ايدي الصياريف

ومنه حديث اخر لعبد الله انه قال لاصحابه اتدرون كيف يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب او كما يقسو
الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم بموت العلما ومنه قول مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة … وخمس مي منها قسي وزايف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم الردي
والشي المرذول وسار واسيكو قسيا اي سيرا شديدا وقسي بن منبه اخو ثقيف الجوهري قسي لقب
ثقيف قال ابو عبيد لانه مر على ابيه عالج وكان مصدقا فقتله فقيل قسا قلبه فسمي قسيا
قال شاعرهم

نحن قسي وقسا ابونا

وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن احمر

بجو من قسي ذفر الخزامى … تهادى الجربياء به الحنينا

وانشد الجوهري لرجل من ضبة

لنا ابل لم تدر ما الذعر بيننا … بعقشار مرعاها قسي فصرايمه

وقيل قسا جبل برمل من رمال الدهنا قال ذو الرمة

سرت تخبط الظلما من جانبي قسًا • وحب بها من خابط الليل زائر •

وقال ايضًا

وتكبني افلت من جانبي قسًا • اذو بلم اجعل كرائمًا بما نبا •

ابن سيده وقسا موضع ايضًا وقد قيل هو قسي بعينه قال ابن قتيبة فلعل قسي مبدل من قساء والهمزة فيه هو الاصل فيكون هذا احمل على الشذوذ لان ابدال الهمزة شاذ والاول اقوى لان ابدال حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد الف زائدة هو الباب ابن الاعرابي اقسا اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف فاما قسا في الاصل فسوا على فعلا ولذلك لم ينصرف قال ابن بري قسا بالضم والمد اسم جبل ويقال ذو قسا قال جران العود

تذكر ايامًا لنا بسويقة • وهضب قسا والنفس كم تتشعف •

وقال الفرزدق

وقصّا باعلى ذي قسا تستبيني • اميال في هوراها وآل زياد •

ويقال ذو قسا موضع قال فضل بن خري

لقيتها مشارف ذي قساء • مكان النصل من بدن السلاح •

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف

قشا

قشا العود يقشوه قشوا قشره وخرطه فالفاعل قاش والمفعول مقشو وقشته فهو المقشي هو المقشر وقشوت وجهه قشرته ومسحت عنه وفي حديث قيلة ومعها عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه اي مقشور عنه خوصه وقشوته قشية فهو مقشي اي مقشو وعسيب الجنة نزعت عنها لباسها وفي بعض الحديث انه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى اي مقشوا لاعصافه • وتقدن قشي من قشير •

وتمشى الشيء تقشر قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم • بحيث تقشي بيضة القلق •

ابن الاعرابي القشا باللياء واحدته لياءة وهو اللوبيا واللوبياج ويقال للصبية المليحة كانها لياءة مقشوة وروى ابو تراب عن ابي سعيد انه قال انما هو اللبا الذي يجعل في مداد الجوي وحصلة تصحيفها كالمحرف قال ابو سعيد اللبا يجلب في قدور وهي جلود صغار الجوي ثم يلقى في الملة حتى ييبس ويجل ثم يخرج فيباع كانه الجبن فاذا اراد الاكل اكله قشا عنه الاهاب الذي طبخ فيه وهو جلد السخلة الذي جعل فيه قال ابو تراب وقال غيره هو اللبا باللياء وهو من نبات اليمن وربما نبت في الحجاز في الخصب وهو في خلقة البصلة وقدر الحمصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو يقلى ثم يدلك بشيء خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيوكل غما وربما اكل بالعسل وهو ابيض ومنهم من لا يقليه وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لبا مقشا اي مقشور واللياء حب كالحمص والقشا البراق وتقشى الرجل عن حاجته رده والقشوان القليل اللحم

قال ابو سود العجلي

الم تر الى القشوان يشتم اسرتي • واني به من واحد لخبير •

والقشوانة الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة قفة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من خوص تجعل فيها المرأة القطن والغزل والعطر قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب وزنبق • اذا اعرضت اسرى اليها الطيب •

والجمع قشوات وقشا وقيل القشوة شيء من خوص تجعل فيه المرأة عطرها وحاجتها قال ابو منصور القشوة شبه العتيدة المغشاة بجلد والقشوة هنة للمقشا والقاشي في كلام اهل السواد القليل الردي الاصمعي يقال درهم قشي كانه على يقال دعي قال الاصمعي كانه اعراب فاشي

قصا

قصا عنه قصوا وقصوا وقصى وقصاء وقصي بعد وقصى المكان يقصو قصوا بعد والقصي والقاصي البعيد والجمع اقصاء فيهما كشاهد واشهاد ونصير وانصار قال غيلان الربعي

كانما صوت حفيف المعزاء • معزول احزان حصاها الاقصاء •

صوت نشيش اللحم عند الغلاء • وكل شيء تنحى عن شيء فقد قصا يقصو قصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة للسرايا ظهر يرجعون اليهم والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فعلى اذا كانت اسما من ذوات الواو ابدلت واوه ياء

كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى ليتكافآ في التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته انا بيانا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتي بضم اوله وبالياء لانهم يستثقلون الواو مع ضمة اوله فليس فيه اختلاف الا ان اهل الحجاز قالوا القصوى فاظهروا الواو وهو نادر واخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال ثعلب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول ثعلب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصي والقصية من الناس والمواضع المتنحي البعيد والقصوى والاقصى كالاكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة واقصى الرجل يقصيه باعده وهلم اقاصيك يعني ابنا ابعدنا من الشر وقاصيته فقصوته وما صار في قصوته والقصا فناء الدار يمد ويقصر وحظوا القصا اي تباعدوا عني قال بشر بن ابي حازم

فحاطونا القصا ولقد رأونا • قريبًا حيث يستمع السرار •

والقصا يمد ويقصر ويروى فحاطونا القصاء وقد رأونا ومعنى حاطونا القصا اي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو ارادوا ان يدنوا منا ولتوجيه ما ذكر ابن السكيت في كتاب الالفاظ يكون القصا بالمد مصدر قصا يقصو قصاء مثل بدا يبدو بداء واما القصا بالقصر فهو مصدر قصي عن جوارنا قصى اذا بعد ويقال ايضا قصي الشيء قصا وقصاء والقصا النسب البعيد مقصور والقصا الناحية والقصاة البعد والناحية وكذلك القصا يقال قصي فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصى واقصيته انا فهو مقصى ولا تقل مقصي وقال الكسائي لاحوطنك القصا ولاغزونك القصا كلاهما بالقصر اي ادعك فلا اقربك التهذيب يقال حاطهم القصا مقصور يعني كان في طريقهم لا يأتيهم وحاطهم القصا اي حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتحوز منهم ويقال ذهبت قصي فلان اي ناحيته وكنت منه في قاصيته اي ناحيته ويقال هلم اقاصك ايّنا ابعد من الشر ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الابل اي لا تبلغ اقصاه وتقصيت الامر واستقصيته واستقصى فلان في المسألة وتقصى بمعنى قال اللحياني وحكى لنا ابو تقصيت المادر بالقصاء بمعنى تقصصت قال الكسائي اظنه اراد اخذ من قاصيتها ولم يجعله الكسائي على تحويل التضعيف كما حكاه ابو عبيد عن ابن قنان وقد ذكر في حرف الضاد انه من تحويل التضعيف وقيل يقال انه لذلك ولد ليستقصي ذنبه اي احقى عنها ما الاجبر بركت الامر من قصي قصى وللمونث قصي كما تقول خل عنها وخلى والقصا حذف في طرف اذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالالف وهو ان يقطع منه شيء قليل وقد قصاها قصوا وقصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو اذا قطعت من طرف اذنه وكذلك الشاة عن ابي زيد وناقة قصوا مقصوة وكذلك الشاة ورجل مقصو واقصى وانكر بعضهم اقصى وقال اللحياني بعير اقصى ومقصي ومقصو وناقة قصوا ومقصاة ومقصوة مقطوعة طرف الاذن وقال الاحمر المقصاة من الابل التي شق من اذنها شيء ثم ترك معلقا التهذيب الليث وبين القصو قطع اذن البعير يقال ناقة قصوا وبعير مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس ان يقولوا بعير اقصى فلم يقولوا قال الجوهري ولا يقال جمل اقصى وانما يقال مقصو ومقصي تركوا فيه القياس ولان افعل الذي انثاه على فعلاء انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بائنه عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل احسن قال ابن بري قوله تركوا فيه القياس يعني قولهم ناقة قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقة ان يقال قصوتها فهي مقصوة ويقال قصوت الجمل فهو مقصو وقياس الناقة ان يقال قصوتها فهي مقصوة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الاذن وفي الحديث انه خطب على ناقته القصوا وهو لقب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقصوا التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصع فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو عضب صلم ولم تكن ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضبا وناقة تسمى الجدعا وفي حديث آخر صلما وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن ويحتمل ان تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي كرم الله وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية جابر العضبا وفي رواية غيرهما الجدعا فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة

واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعا وليست بالعضبا وفي اسناده مقال
وفي حديث الهجرة ان ابا بكر رضي الله عنه قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي
الجدعا والقصية من الابل الكريمة المودعة التي لا يجهد في حلب ولا حمل والقصايا خيار الابل واحدها قصية
ولا تركب وهي مودعة وانشد ابن الاعرابي
• تذود القصايا عن سراة كانها • جماهير تحت المدجنات الهواضب •
واذا اجدبت ابل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها اي فيها بقية اذا اشتد الدهر وقيل القصية من الابل رذالتها
واقصى الرجل اذا اقتنى القواصي من الابل وفي النهاية في الفراق والنجابة ومعناه ان صاحب الابل اذا
جا المصدق اقصاها ضنا بها والقصي لذا اختلط قصا العسكر وقصاه وهو ما حول العسكر وفي حديث
وحشي قاتل حمزة عليه السلام كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها
والقصو البعد والاقصى الابعد وقوله
• واخلس النخل عنها وهي قاصية • سنا فعاد تمنه وهو محصون •
فسره ابن الاعرابي فقال يعني قوله قاصية هو ان يتبعها النخل فيضربها فتلقح في اول كومة فتحمل الكوم
للابل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير
• بنت غسان بن واهصة الخصى • بقصوان في مستكلئين بطان •
ابن الاعرابي يقال للنخل هو يجو قصا الابل اذا اخضها اي الانتشار ويقال تقصاهم اي طلبهم واحدا واحدا
وقصي مصغر اسم رجل والنسبة اليه قصوي تحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا
كما قلت في عدوي واموي • **قضا** • القضا الحكم واصله قضاي لانه من قضيت الا ان اليا لما
جات بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت والجمع الاقضية
والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعايل وقضى عليه يقضي قضا وقضية الاخيرة
مصدر كالاولى والاسم القضية فقط قال ابو بكر قال اهل الحجاز القاضي معناه في اللغة القاطع
للامور المحكم لها واستقضي فلان اي جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى الامير قاضيا كما تقول امر اميرا وتقول
قضى بينهم قضية وقضايا والقضايا الاحكام واحدها قضية وفي صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل
من القضا الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا حكم وفصل وقضا الشي احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي اداء او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي قال وقد جات هذه
الوجوه كلها في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا الخلق كقوله تعالى
فقضاهن سبع سموات اي خلقهن فالقضا والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما
بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو القضا فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البنا ونقضه
وقضى الشي قضا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن وعملهن وصنعهن
وقطعهن واحكم خلقهن والقضا بمعنى العمل ويكون بمعنى الصنع والتقدير وقوله فاقض ما انت قاض
معناه فاعمل ما انت عامل قال ابو ذويب
• وعليهما مسرودتان قضاهما • داود او صنع السوابغ تبع •
قال ابن السيرافي قضاهما فرغ من عملهما والقضا الختم والامر والقضا قضى اي حكم ومنه القضا والقدر
وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ربك وحتم وهو امر قاطع حتم وقال تعالى فلما
قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا اوصاه وانفذه ومعناه
الوصية وبه يفسر قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي عهدنا وهو بمعنى الادا والانها
تقول قضيت ديني وهو ايضا من قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقوله وقضينا اليه ذلك
الامر اي انهيناه اليه وابلغناه ذلك وقضى اي حكم وقوله تعالى ولا تعجل بالقران من قبل ان
يقضى اليك وحيه اي من قبل ان يبين لك بيانه الذي في قوله فلما قضينا عليه الموت اي اتممنا عليه
الموت وقضى فلان صلاته اي فرغ منها وقضى عبرته اي اخرج كلما في راسه قال اوس
• ام هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين معذور •
اي لم يخرج كلما في راسه والقاضية المنية التي تقضي وحيا والقاضية الموت وقد قضى قضا وقضي عليه
وقوله
• تحن فتبدي ما بها من صبابة • واخفي الذي لولا الاسى لقضاني •

معناه

معناه قضى علي وقوله انشده ابن الاعرابي • ثم ذرا لريح جهيزا بالقضي •
فسره فقال القضي الموت القاضي اما ان يكون اراد القضي بالتخفيف واما ان يكون اراد القضي فحذف احدى
الياءين كما قال • الم تكن تحلف بالله العلي • ان مطاياك لمن خير المطي •
وقضى نحبه قضا مات وقوله انشده ثعلب يحمون بي للكمي
• وذا رمق منها يقضي وطافيا •
اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي • اما ان يكون في معنى مقضي واما ان يكون ان الكر
• في ذي جلول يقضي الموت صاحبه • اذا الصراري من اهواله ارتسما •
اي يقضي الموت ما جاء يطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه اي قتله كانه فرغ منه وسم قاض اي قاتل
ابن بري يقال قضى الرجل وقضى اذا مات قال ذو الرمة
• اذا الشخص فيها هزه الال اغمضت • عليه كاغماض المقضي هجولها •
ويقال قضى علي وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي
• فمن يك لم يغرض فاني وناقتي • بحجر الى اهل الحمى غرضان •
• تحن فتبدي ما بها من صبابة • واخفي الذي لولا الاسى لقضاني •
وقوله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال ابو اسحق معنى لقضي الامر اي لاهلكهم قال وقضى في اللغة
على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشي وتمامه ومنه قوله تعالى ثم قضى اجلا معناه ثم حتم بذلك واتمه ومنه
الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه القضا للفصل في
الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم
اي قد قطع بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تاويله انه قد قطع ما لغريمه عليه واداه اليه وقطع
ما بينه وبينه واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما احكم عمله فقد قضى تقول قد قضيت هذا الثوب وقد قضيت
هذه الدار اذا عملتها واحكمت عملها واما قوله ثم اقضوا الي ولا تنظرون فقال ابو اسحق قال افعلوا ما تريدون
وقال الفرا معناه ثم امضوا الي كما يقال قد قضى فلان يراد قد مات ومضى وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في هود
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا جهدكم في مكايدتي والتالب علي ولا تنظرون اي لا تمهلوني قال
وهذا من اقوى ايات النبوة ان يقول النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلوا بي ما شئتم ويقال اقتتل القوم
فقضوا بينهم قواضي وهي المنايا قال زهير • فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا •
الجوهري قضوا بينهم منايا بالتشديد اي انفذوها وقضى اللبانة ايضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى
وقضى الغريم دينه قضا اداه اليه واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وتقاضاه الدين قبضه منه قال
• اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة • تقاضاه شي لا يمل التقاضيا •
اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة ويقال تقاضيته حقي فقضانيه اي تجازيته فجزانيه ويقال
اقتضيت ما لي عليه اي قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جايزا في الدية والفريضة التي تجب
في الصدقة قال ابن احمر • لعمرك ما اعان ابو حكيم • بقاضية ولا بكر نجيب •
ورجل قضي سريع القضا يكون من قضا الحكومة ومن قضا الدين وقضى وطره اتمه وبلغه وقضاه كقضاه
وقوله انشده ابو زيد • لقد طال ما لبثتني عن صحابتي • وعن حوج قضاؤها من شفاييا
قال ابن سيده هو عندي من قضى كتحلة ابلي كذبت قال ويحتمل الذي يريد قضاؤها فيكون من باب قتال
كما حكاه سيبويه في امثال والانقضا ذهاب الشي وفناؤه وكذلك التقضي وانقضى الشي وتقضى بمعنى وانقضا
الشي وتقضيه فناؤه وانصرامه قال • وقربوا للبين والتقضي •
• من كل عجاج ترى للغرض • خلف رحى حيزومه كالقض •
اي كالقض الذي هو بطن الوادي فيقول ترى الغرض في جنبه اثرا عظيما كبطن الوادي والقضاه الجلدة
الرقيقة التي تكون على وجه الصبي حين يولد والقضة مخففة نبتة سهلية وهي منقوصة وهي من الحمض
والهاء عوض وجمعها قضي قال ابن سيده وهي من محتمل اليا والواو قضيناها بالياء لعدم ق ض و
ووجود ق ض ي الاصمعي من نبات السهل الرمث والقضة ويقال في جمعه قضات وقضون ابن السكيت
يجمع القضة قضين وانشد ابو الحجاج
• بساقين ساقي ذي قضين تحشه • باعواد رند او الاوية شقرا • وقال ابنه ابي الصلت
• عرفت الدار قد اقوت سنينا • لزينب اذ تحل بذي قضينا •

وقضة ايضا موضع كانت به وقعة علاق فاللم وتجمع على قضات وقضين وفي هذا اليوم ارسلت بنو حنيفة الفند الزماني الى اولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بني تغلب فقال بنو حنيفة قد بعثنا اليكم بالف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بني ثعلبة قالوا له اين الالف قال انا اما ترضون ان اكون لكم فندا فلما كان في الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مردفا لآخر فانتظمهما وقال

ايا طعنة ما شيخ كبير يفن بالي

ابو عمرو وتقضى الرجل اذا اكل القضا وهو عجم الزبيب قال ثعلب هو بالقاف قال ابن الاعرابي ابو عبيد والقضا من الدروع التي قد فرغ من عملها واحكمت ويقال الصلبة قال النابغة

وكل صموت نثلة تبعية ✽ ونسج سليم كل قضاء ذائل ✽

قال والفعل من القضا قضيتها قال ابو منصور جعل القضا فعالا من قضا اي اتم وغيره يجعل القضا فعلاء من قض يقض وهي الحديدة الخشنة من اقضاض المضجع وتقضى البازي اي انقض واصله تقضض فلما كثرت الضادات ابدلت من احداهن ياء قال العجاج

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر ✽ تقضي البازي اذا البازي كسر ✽

وفي الحديث ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

قطا قطا يقطو ثقل مشيه والقطاطا برمعه وفي سمي بذلك لثقل مشيه واحدته قطاة والجمع قطوات وقطيات ومشيها الاقطيطا يقال اقطوطت القطاة تقطوطي واما قطت تقطو فبعض يقول من مشيها وبعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها القطقطة والقطو تقارب الخطو من النشاط والرجل يقطوطي في مشيه اذا استدار وجمع وانشد

يمشي معا مقطوطيا اذا مشى ✽ وقطت القطاة صوتت وحدها فقالت قطا قطا

قال الكسائي وربما قالوا في جمعه قطيات وهنيات في جمع هناة للانسان لان فعلت منها ليس تكثر فيحملون الالف التي اصلها واو في التثنية في الفعل قال يقولون في غزوات غزيات لان غزوت اغزو اكثر معروف في الكلام وفي المثل انه لاصدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا وفي المثل ايضا لو ترك القطا لنام يضرب مثلا لمن يهيج اذا هيج التهذيب ذكر النابغة ان القطا سميت قطا بصوتها قال النابغة

تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت ✽ يا صدقها حين تدعوها فتنتسب ✽

وقال ابو وجزة يصف حميرا وردت ليلا

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة ✽ باتت تباشر عرما غير ازواج ✽

يعني انها تمر بالقطا فتثيره فتصيح قطا قطا وذلك انتسابه المنزل وقيل في المثل انه لادل من قطاة لانها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيدة والقطوان والقطوطى الذي يقارب المشي من كل شيء وقال شمر وهو عندي قطوان بسكون الطاء والانثى قطوانة وقطوطاة وقد قطا يقطو قطوا وقطوا واقطوطى والقطوطى الطويل الرجلين الا انه لا يقارب خطوه كشي القطا والقطاة العجز وقيل هو ما بين الوركين وقيل هو مقعد الردف او موضع الردف من الدابة خلف الفارس وقيل هي لكل خلق قال الشاعر

وكنت المرط قطاة رجرجا ✽ وثلاث قطوات والقطا مقعد الردف وهو الرديف قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى ✽ كأن مكان الردف منه على رال ✽

يصفه باشراف القطاة والرال فرخ النعام ومنه قول الآخر

وابو كليم يدعى زعاف بالطائه ✽ لا فرق بين قطاته ولطاته ✽

وتقول العرب في مثل للبيت قطي مثل قطي اي ليس النبيل كالذي بي وانشد

ليس قطي مثل قطي ولا ✽ المرعى في الاقوام كالراعي ✽

اي ليس الاكابر كالاصاغر وتقطى عني بوجهه صدف لانه اذا صدف بوجهه فكأنه اراه عجزه حكاه ابن الاعرابي وانشد

الكني الى المولى الذي كلما راى ✽ غنى يتقطى وهو للطرف قاطع ✽

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قطاته من لطاته يضرب مثلا للرجل الاحمق لا يعرف قبله من دبره من حمقاته وقال ابو تراب سمعت الخصيبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانت لي طلبة فاخذت من مالهم شيئا فسبقتهم به والقطو مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه قطا في مشيه يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى ايضا على فعوعل لانه ليس في الكلام فعول وعينه فعوعل مثل عثوثل

وذكر

وذكر سيبويه فيما يلزم فيه الواوان تبدل ياء نحو اغزيت واستغزيت ان قطوطى فعلعل مثل صمحمح قال ولا تجعله فعوعلا لان فعلعلا اكثر من فعوعل قال وذكر في موضع آخر انه فعوعل قال السيرافي في هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى افعوعل لا غير قال والقطوطى ايضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد الطويل الرجلين وغلطه فيه علي بن حمزة وقال ثعلب المقطوطي الذي يختل وانشد للزبرقان

مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم ✽ كالعضرفوط يشقي امه الجدع ✽

مقطوطيا اي يختل جاره او صديقه والعضرفوط المحتل والقطيبان براق البطن اي يريد ان يثب وعلامة والقطى ذا اتى خذ في العجز عن كراع وتقطت الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا عن ثعلب وانشد

قد انزع الدلو تقطى في المرس ✽ توزع من ملء كايزاع الفرس ✽

والقطيبان لغة في القطوان وقطيات موضع وكذا قطواني وقطوان موضع بالكوفة وقطيان موضع وكذلك قطانان وروض القطا قال

اصاب قطيات فسال لواها ✽ ويروي اصاب قطاتين وقال

دعتها التناهي بروض القطا ✽ الى وخميلي الى الحجل ✽

ورياض القطا موضع وقال

فما وضعه في رياض القطا ✽ الت بها عارض ممطر ✽

وقطية بنت بشر امرأة مروان بن الحكم وفي الحديث كأني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل قال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية والطعام شبههما

قعا القعو البكرة وقيل البكرة من خشب خاصة وقيل هو المحور الحديد خاصة مدنيه يستقي عليها الطيانون الجوهري القعو خشبتان في البكرة فيهما المحور فان كانتا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال خدها فسر ذلك عند قول النابغة

له صريف صريف القعو بالمسد ✽ وقال الاصمعي القعو ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العود الذي تدور عليه البكرة فبان لهذا ان القعو الخشبتان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف خطاطيف حجن في حبال متينة

تمد بها ايد اليك نوازع ✽ والقعوان خشبتان يكتنفان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجري بينهما البكرة وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجري البكرة وتدور فيه اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو وانشد غيره

اذ تمعي قعوك اشغ محوري ✽ لقعو اخرى حسن مدور ✽

والمحور الحديدة التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعو خد البكرة وقيل جانبها والقعو اصل الفخذ وجمعه القعي والقعي الكلمات المكروهات والقعى في الفرس اذا انقاعس عن قتاره وامرأة قعواء ورجل اقعى وقعا الفحل على الناقة يقعو قعوا وقعوا على فعول وقعاها اقتعاها اذا ارسل نفسه عليها ضربا ولم تجرب الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع مثله وهو القعو والقوع وعن كذلك قال الليث يقال قاعها وقعا يقعو عن الناقة وعلى الناقة وانشد

قاع وقد عبرك عشرك دوخ ✽

وقعا الظليم والطائر يقعو قعوا سفد ورجل اقعى وامرأة قعواء والقعا في ... قعو الاليتين فانهما غير منبسطهما وامرأة قعواء دقيقة الفخذين او الساقين وقيل هي الدقيقة عامة واقعى الرجل في جلوسه تساند الى ما وراءه وقد يقعي الرجل كأنه متساند الى ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه والقعا في الكلب والسبع جلس على استه والقعا في رأس الانف وهو ان تشرف الارنبة ثم تقعي نحو القصبة وقد قعي قعا فهو اقعى والانثى قعواء وقد اقعت ارنبته واقعى انفه واقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء في الحديث النهي عن الاقعاء في الصلاة وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء قال الازهري كما روي عن العبادلة يعني عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود واما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو اشبه بكلام العرب وليس الاقعاء في السباع الا كما قلناه وقيل هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره قال المخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر

فاقع كما اقعى ابوك على استه ✽ راى ان ريما فوقه لا يعادله ✽

قال ابن بري صواب انشاد هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فان كنت لم تصبح بحظك راضيا ✽ فدع عنك حظي انني عنك شاغله ✽

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن
قال ابن شميل الاقعاء ان يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

قفا

قال ابن سيده القفا وراء العنق انثى قال
الازهري القفا مقصور مؤخر العنق الفها واو والعرب تونثها والتذكير اعم قال
• فما المولى وان عرضت قفاه • باحمل للملاوم من حمار •
ويروى للمحامد يقول ليس المولى وان اتى بما يحمد عليه باكثر من الحمار محامد وقال اللحياني القفا يذكر ويونث
وحكي عن عقيل هذه قفا بالتانيث وحكى ابن جني المد في القفا وليست بالفاشية قال ابن جني المد في القفا
لغة وهذا جمع على اقفية وانشد • فاما قوله
• حتى اذا قلنا تيفع مالك • سلقت رقية مالكا لقفائه •
• يا ابن الزبير طالما عصيكا • وطالما عنيتنا اليكا •
• لتضربن بسيفنا قفيكا • اراد قفاكا فابدل الالف يا للقافية وكذلك اراد عصيت
فابدل من التاء كافا لانها اختها في الهمس والجمع اقف واقفية الاخيرة عن ابن الاعرابي وهو على غير قياس
لانه جمع الممدود مثل سما واسمية واقفا مثل رحا وارحا قال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فعول
مثل عصي وعصي وقفي وقفي الاخيرة نادرة لا يوجبها القياس واقفا قبيح كالقفا وهي فلها ونقال
ثلاثة اقفا ومن قال اقفية فانه جاعه التقي والقفي وقال ابو حاتم جمع القفا اقفا ومن قال
اقفية فقد اخطا ويقال للشيخ اذا هرم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر
• ان تلق ريب المنايا او ترد قفا • لا ابك منك على دين ولا حسب •
وفي حديث مرفوع يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضا انحلت
عقدة قال ابو عبيد يعني بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية الراس وقافية
كل شي اخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته
فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد وقفوته ضربت قفاه وقفيته واقفيته ضربت قفاه
وقفيته واصبته رميته بالزنا وقفوته ضربت قفاه وهو بالواو ويقال قفي وقفوان قال ولم اسمع قفيا
وتقفيته بالعصا واستقفيته ضربت قفاه بها وتقفيت فلانا بعصا فضربته جئته من خلف وفي حديث
ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على
قفي اي وضعوا السيف على قفاي قال وهي لغة طائية يشددون يا المتكلم وفي حديث عمر رضي الله عنه
كتب اليه صحيفة فيها • فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار •
سلع جبل وقفاه وراه وخلفه وشاة قفية مذبوحة من قفاها ومنهم من يقول قفينة والاصل قفية
والنون زايدة قال ابن بري النون بدل من اليا التي هي لام الكلمة وفي حديث النخعي سئل عمن ذبح فابان
الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا قال ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى
مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح قال ومنه حديث عمر رضي الله
عنه ثم اكون على قفانه عند كذا جعل النون اصلية ويقال لا افعله قفا الدهر اي ابدا اي طول الدهر وهو قفا
الاكمة وبقفا الاكمة اي بظهرها والشي القفا وقفاه قفوا وقفوا واقتفاه وتقفاه تبعه الليث القفو مصدر
قولك قفا يقفو قفوا وقفوا وهو ان يتبع الشي قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفرا
اكثر القراء يجعلونها من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرا بعضهم ولا تقف مثل ولا تقل وقال الاخفش
في قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم وقيل ولا تقل سمعت ولم تسمع ولا رايت
ولم تر ولا علمت ولم تعلم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا ابو عبيد هو يقفو ويقوف ويقتاف
اي يتبع الاثر وقال مجاهد ولا تقف ما ليس لك به علم لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور
وقال ابو عبيد الاصل في القفو والتقافي البهتان يرمي به الرجل صاحبه والعرب تقول قفت اثره
وقفوته مثل قاع الجمل الناقة وقعاها اذا ركبها ومثل عاث وعثا ابن الاعرابي يقال قفوت
فلانا اتبعت اثره وقفوته اقفوه رميته بامر قبيح وفي نوادر الاعراب قفا اثره اي تبعه وضد
في الدعا قفا الله اثره مثل عفا الله اثره قال ابو بكر قولهم قد قفا فلان فلانا قال ابو عبيد معناه
اتبعه كلاما قبيحا واقتفى اثره وتقفاه اتبعه وقفيت على اثره بفلان اي اتبعته اياه ابن سيده
وقفيته غيري وبغيري اتبعته اياه وفي التنزيل ثم قفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا
وابراهيم رسلا بعدهم قال امرو القيس • وقفى على اثارهن بحاصب • اي اتبع اثارهن حاصبا
وقال الغنوي في استقفاه اذا قفا اثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفى بمعنى اتى •

كم

قال ابن بري

• كم دونها من فلاة ذات مطرد • قفى عليها سراب راسب جاري •
اي اتى عليها وغشيها ابن الاعرابي قفى عليه اي ذهب به وانشد
• ومارب قفى عليه العرم • والاسم القفوة ومنه الكلام المقفى وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسما منها كذا وانا المقفي وفي حديث اخر وانا العاقب قال شمر المقفي نحو العاقب وهو المولي
الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به وقد قفى يقفي فهو مقف فكان المعنى انه اخر الانبيا المتبع لهم
فاذا قفى فلا نبي بعده قال والمقفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا
وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك
الرجلين المقفيين المولين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر
ونبي الرحمة ونبي الملحمة وقال ابن احمر • لا يتقفى بهم الشمال اذا هبت ولا افا فيها الغبر •
اي لا يقيم الشمال عليهم يريد انها تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله
• اذا نزل الشتاء بدار قوم • تجنب دار بيتهم الشتاء •
اي لا يظهر اثر الشتا بجارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الاستسقا اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية اباءه
وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته
يعني انه خلف اباءه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقا ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا
فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر
ذكر القفو والاقتفا في الحديث اسما وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي اهله وقفيتهم اي الخلف منهم
لانه يقفو اثارهم في الخير والقافية من الشعر الذي يقفو البيت وسميت قافية لانها تقفو البيت
وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية اخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية
لانها تقفو الكلام قال وفي قولهم قافية دليل على انها ليست بحرف لان القافية مونثة والحرف مذكر وان كانوا
قد يونثون المذكر وهذا قد سمع من العرب وليست تجري الاسما بالقياس الا ترى ان رجلا وحايطا واشباه
ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده اخبرني من اثق به
انهم قالوا لعربي فصيح انشدنا قصيدة على الذال فقال وما الذال قال وسيل بعض العرب عن الدال
وغيرها من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف وسيل بعضهم عن قافية • لا يشتكين عملا ما انقين •
فقال انقين وقالوا لابي حية انشدنا قصيدة على القاف فقال • كفى بالناي من اسماء كاف •
فلم يعرف القاف قال محمد بن المكرم ابو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر افصح منه على معرفتها
وذلك لانه راعى لفظة قاف فحملها على الظاهر واتاه بما هو على لفظ قاف من كاف وشلها وهذا
نهاية العلم بالالفاظ وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو انشده شعرا على غير هذا الروي
مثل قوله • اذنتنا ببينها اسماء • او مثل قوله • لخولة اطلال ببرقة ثهمد • كان يعد جاهلا وانما
انشده على وزن القاف وهذه مندرة لطيفة عن ابي حية والله اعلم وقال الخليل القافية
من اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن
كان القافية على قوله من قول لبيد • عفت الديار محلها فمقامها • من فتحة القاف الى اخر البيت
وقال قطرب القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويا وقال ابن كيسان
القافية كل شي لزمت اعادته في اخر البيت وقد لاذ هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن
جني والذي يثبت عندي صحته من هذه الاقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الاقوال
انما يخص بتحقيقها صناعة القافية واما نحن فليس من غرضنا هنا الا ان نعرف ما القافية على مذهب
هولاء من غير اسهاب ولا اطناب واما ما حكاه الاخفش من انه سال من انشد •
لا يشتكين عملا ما انقين • فلا دلالة فيه على ان القافية عندهم الكلمة وذلك انه نحا نحو ما يريده
الخليل فلطف عليه ان يقول هي من فتحة القاف الى اخر البيت فجاء بما هو عليه اسهل وبه انس وعليه
اقدر فذكر الكلمة المنظومة على القافية في الحقيقة مجازا وانما جاز لهم ان يسموا البيت كله
قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية اجدر بالجواز وذلك قول حسان
• فنحكم بالقوافي من هجانا • ونضرب حين تختلط الدماء •
وذهب الاخفش الى انه اراد هنا بالقوافي الابيات قال ابن جني لا يمتنع عندي ان يقال في هذا
انه اراد القصايد كقول الخنسا • وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها •

يعني قصيدة والقافية القصيدة وقال •
• نبئت قافية قيلت تناشدها • قوم سأترك في اعراضهم ندبا •
وعندي
واذا جاز ان تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية اجدر قال
ابن جني رايه في تسميتهم
والقافية وعندي انّه سمّى قافية على ارادة ذو القافية وبذلك ختم ابن جني رايه في تسميتهم
ان تسمية البيت والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذو القافية وربما سمّوا
الكلمة او البيت او القصيدة قافية قال الازهري العرب تسمّي البيت من الشعر قافية
القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية وقفيت الشعر تقفية اي جعلت له قافية
وقفاه قفوا قذفه او قرفه وهي القفوة بالكسر وانا له قفي قاذف والقفو القذف والقفو مثل القفو وقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف اباءنا ولا نقفو امنا معنى نقفو نقذف وفي رواية
لا ننتفي عن ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه
وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء وننتسب الى الامهات وقفوت الرجل اذا قذفته بفجور صريحا
وفي حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان
ابن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وقفوت الرجل اقفوه قفوا اذا رميته
بامر قبيح والقفوة الذنب وفي المثل رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة اي رب
سامع عذري لم يسمع ذنبي اي ربما اعتذرت الى من لم يعرف ذنبي ولا يسمع به وكنت اظنه قد علم به وقال
غيره تقول ربما اعتذرت الى رجل من شيء قد كان مني الى من يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت
الى رجل من شيء قد كان مني وانا اظن انه قد بلغه ذلك الشيء ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره
ولا يعرف عيبه وقيل القفوة ان تقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه واقتفى الرجل على صاحبه فضله قال
غيلان الربعي يصف فرسا • مقتفيا على الحي قصير الاظما • والقفية المزية تكون للانسان على غيره
تقول له عندي قفية ومزية اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال اقفيته ولا يقال اقريته وقد اقفاه
وانا قفي به اي حفي وقد تقفاه والقفي الضيف المكرم والقفي والقفية الشيء الذي يكرم به
الضيف من الطعام وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوته وقيل هو الذي يؤثر
به الضيف والصبي قال سلامة بن جندل يصف فرسا
• ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل • يسقى دواء قفي السكن مربوب •
وانما جعل اللبن دواء لانهم يضمرون الخيل بسقي اللبن والحنيذ وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به
قفوا واقفيته به ايضا اذا اثرته به يقال هو مقتفى به اذا كان مكرما والاسم القفوة بالكسر وروى
بعضهم هذا البيت دواء بكسر الدال مصدر داويته والاسم القفاوة قال ابو عبيد اللبن ليس باسم القفي ولكنه
كان رفع لانسان خص به يقول فاثرت به الفرس وقال الليث قفي السكن ضيف اهل البيت ويقال فلان
قفي بفلان اذا كان له مكرما وهو مقتف به اي ذو لطف وبر وقيل القفي الضيف لانه يقفى بالبر
واللطف فيكون على هذا قفي بمعنى مقفو والفعل منه قفونه اقفوه وقال الجعدي
• لا تشتمن التقافيا • ويروى ينبت الكثيب •
• وبات وليد الحي طيان ساغبا • وكاعبهم ذات القفاوة اسغب •
اي ذات الاثرة والقفية وشاهد القفية قول الشاعر
• ونقفي وليد الحي ان كان جائعا • ونحسبه ان كان ليس بجائع •
اي نعطيه حتى يقول حسبي ويقال اعطيته القفاوة وهي حسن الغذاء واقتفى بالشيء خص نفسه به قال
• ولا اتحري ودّ من لا يودني • ولا اقتفي بالزاد دون زميلي •
والقفية الطعام يخص به الرجل واقفاه به اختصه واقتفى الشيء وتقفاه اختاره وهي القفوة
والقفوة ما اخترت من شيء وقد اقتفيت اي اخترت وفلان قفوتي اي خيرتي ممن اوثره وفلان
قفوتي اي تهمتي كانه من الاضداد وقال بعضهم قرفتي والقفوة رهجة تثور عند اول المطر ابو
عمرو القفوان بصيب النبت المطر ثم يركبه التراب فيفسد ابو زيد قفيت الارض قفا اذا مطرت
وفيها نبت فجعل المطر على النبت الغبار فلا تاكله الماشية حتى يجلوه الندى قال الازهري
وسمعت بعض العرب يقول قفي العشب فهو مقفو وقد قفاه السيل وذلك اذا حمل التراب الماء
عليه فصار مؤتبا وعويف القوافي اسم شاعر وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن
حذيفة بن بدر والقفية العس عن كراع والقفية الزبية وقيل هي مثل الزبية الا ان فوقها شجرة

وقال اللحياني هي القفية والغفية والقفية الناحية عن ابن الاعرابي وانشد
• فاقبلت حتى كنت عند قفيه • من الجال والانفاس مني اصونها •
اي في ناحية من الجال واصون انفاسي لئلا يشعر بي •

قلا

والقلا المقلية عيوم والقلي البغض قال فقت القتاة عنادي تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه لغة طي انشد
ثعلب

ابن الاعرابي القلا والقلاء

• ايام ام الغمر لا نقلاها • ولو نشاء قلبت عيناها •
• فادرعتم الحب لو اراها • فلا خير لا خير في رعاها •
قال ابن بري شاهد يقليه قول ابي محمد الفقعسي
• يقلي الغواني والغواني تقليه •
وشاهد القلاء في المصدر قول نصيب
• عليك السلام لا مللت قريبة • وما لك عندي ان نايت قلاء •
ابن سيده قليته قلى وقلاء ومقلية ابغضته وكرهته غاية الكراهة فتركته وحكى سيبويه قلى يقلى وهو نادر
شبهوا الالف بالهمزة وله نظائر قد حكاها كلها او جلها وحكى ابن جني قلاه وقليه قال وازي يقلي انما هو على
قلي وحكى ابن الاعرابي قليته في الهجر قلى مكسور مقصور وحكى في البغض قليته بالكسر قلاء على القياس وكذلك
رواه عنه ثعلب وتقلى الشيء تبغض قال ابن هرمة
• فاصبحن لا يقلين القيا وطرفها • اجيزت بها وكانت ايامها تقلت •
الجوهري وتقلى اي تبغض قال كثير
• اسيئي بنا او احسني لا ملومة • لدينا ولا مقلية ان تقلت •
خاطبها ثم غايب وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى قال الفراء نزلت في احتباس الوحي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد ودع محمدا ربه وقلاه التابع الذي يكون معه فانزل الله تعالى ما
ودعك ربك وما قلى يريد وما قلاك فالقيت الكاف كما تقول قد اعطيتك واحسنت معناه احسنت اليك
فتكتفي بالكاف الاولى من اعادة الاخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا ابغضك وفي حديث
ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم
لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في
تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث
وقلى الشيء قليا انضجه على المقلاة يقال قليت اللحم على المقلى اقليه قليا اذا شويته حتى تنضجه وكذلك
الحب يقلى على المقلى ابن السكيت يقال قلوت البر والبسر وبعضهم يقول قليت ولا يكون في البغض الا قليت
الكسائي قليت الحب على المقلى وقلوته الجوهري قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت فهو مقلو لغة والمقلاة والمقلى الذي
يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالي ويقال للرجل اذا اقلقه امر مهم فبات ليله ساهرا بات يتقلى اي يتقلب
على فراشه كانه على المقلى والقلية من الطعام والجمع قلايا والقلية مرقة تتخذ من لحوم الجزور واكبادها
والقلاء الذي حرفته ذلك والقلاء الذي يقلي البر للبيع والمقلاة حرفته والموضع الذي تتخذ فيه المقالي
وفي التهذيب الذي تتخذ فيه مقالي البر وتتخذ المجصة الموضع الذي يطبخ فيه الجص وقليت الرجل
ضربت راسه والقلي والقلاء حب يتخذ من الاشنان قال ابو حنيفة القلي يتخذ من الحمض واجوده ما
اتخذ من الحرض ويتخذ من اطراف الرمث وذلك اذا استحكم في اخر الصيف واصفر واورس الليث يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلي وهو رماد الغضا والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا
الجوهري والقلي الذي يتخذ من الاشنان ويقال فيه القلى ايضا ابن سيده القلة عود يجعل في
وسطه حبل ثم يدفن ويجعل للحبل كفة فيها عيدان فاذا وطئ الظبي عليها عضت على اطراف
اكارعه والمقلى كالقلة والقلة والمقلى والمقلاء عيدان يلعب بهما الصبيان فالمقلى
العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال الازهري
والقالي الذي يلعب فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلى قول امرئ القيس
• فاصدرها تعلو النجاد عشية • اقب كمقلاء الوليد خميص •
والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في هذا النحو من التغيير وانشد الفراء •
• مثل المقالي ضربت قلينها • قال ابو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على
التوهم ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلوت القلة اقلوها قلوا وقليت
اقلي قليا لغة واصلها قلو والهاء عوض وكان ابو الهيثم يقول انما ضم اولها ليدل على الواو والجمع
قلات وقلون وقلون بكسر القاف وقلا بها قلوا وقلا بها رمى قال ابن مقبل

• كان تنزو مراخ الهام بينهم • نزو العلاة زهاها قال قاليا •
اراد قلو قاليها فقلب تنتهي الينا الطلب كما قالوا الجاه عند السلطان وهو من الوجه فقلبوا فعلاً
الى فلع لان الطلب مما قد ينتهي الينا فافهم وقال الاصمعي القال هو المقلا والقالون الذين يلعبون
لها يقال منه قلوت اقلو وقلوت بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابي القلي القصيرة من الجواري قال
الازهري هذا فعلى من الاقل والقلة وقلا الابل يقلوها قلوا ساقها سوقا شديدا وقلي العير اتنه يقلوها
قلوا اشلها وطردها وساقها التهذيب يقال قلى العير عانته يقلوها اذا كسأها وشحنها وشدد حداها
طردها قال ذو الرمة • يقلو نحايص اشباها محملجة • ورق السرابيل في الوانها خطب •
والقلو الحمار الخفيف وقيل هو الجحش الفتي زاد الازهري الذي قد ركب وحمل والانثى قلوة وكل شديد السوق
قلو وقيل القلو الخفيف من كل شي والقلو الدابة تتقدم بصاحبها وقد قلت به واقلولت الليث يقال
الدابة تقلو بصاحبها تقلوا وهو تقدمها به في السير في سرعة يقال جاءت تقلو به حان وقلت الناقة براكبها
قلوا اذا تقدمت به واقلولى القوم تحطوا وكذلك الرجل كلاهما عن اللحياني واقلولى في الجبل صعد اعلاه
فاشرف وكلما علوت ظهر شي فقد اقلوليته وهذا الذي لا يعرف الا على متعدية الا اعرورى واحلولى
واقلولى الطاير وقع على اعلى الشجرة هذه عن اللحياني والمقلولي الطاير اذا ارتفع في طيرانه وقد اقلولى اي ارتفع
قال ابن بري انكر المهلبي وغيره مقلولي قال والمتسال الاقلولي الطاير مثل محلولي قال ابو الطيب
اخطا من رد على الفرا مقلولي وانشد لحميد بن ثور يصف قطا
• وقعن بجوف الماء ثم تصوبت • بهن قلولاة الغدو ضروب •
ابن سيده قال ابو عبيد مقلولي الطاير جعله فعلا او كلا العلم فاخطا والمقلولي المستوفز المتجافي والمقلولي المنكمش قال
• قد عجبت مني ومن بعيليا • لما رأتني خلقا مقلوليا • وانشد ابن بري هنا لذي الرمة
• واقلولى على عوده الجحل • وفي الحديث لو رايت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا هو المتجافي
المستوفز وقيل هو الذي يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر قال ابو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كانه
كانه على مقلى قال وليس هذا بشي انما هو من التجافي في السجود ويقال اقلولى الرجل في امره اذا انكمش واقلولت
الحمر في سيرها وانشد الاحمر للفرزدق • تقول اذا اقلولى عليها واقردت •
• الا هل اخو عيش لذيذ بدايم • قال ابن الاعرابي هذا كان يزني بها فانقضت شهوته قبل انقضا
شهوتها واقردت ذلت قال ابن بري ادخل الباء في خبر المبتدا حملا على معنى النفي كانه قال ما اخو عيش لذيذ بدايم قال
ومثله قول الاخر • فاذهب فاي فتى في الناس احرزه • من يومه ظلم دعج ولا جبل •
وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض بقادر وهكذا قول الفرزدق ايضا
• انا الضامن الحاني عليهم وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي •
والمعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا وقوله • [illegible] •
• [illegible] فاقلولين فوق المطلح • يجوز ان يكون معناه خفض لصوته وقلص قرار عنهن
يومين واستقلان على الارض وهذا يعلم ان الام اقلولين [illegible] وقال ابو عمرو في قول الطرماح
• حوايم يتخلل ن العبير فيها • اذا اقلولين بالقرب البطين •
اقلولين اي ذهبن ابن الاعرابي القلى رووس الجبال والقلى هامات الرجال والقلى جمع القلة التي
يلعب بها وقلى الشي في المقلى قليا وهي الكلية بالياء وقلاوته وقلوت الرجل شنئته لغة في
قليته والقلو الذي يستعمله الصباغ في العصفر وهو بالياء لان القلي فيه لغة ابن الاثير في حديث
عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية
ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى
القلاية وهو تعريب كلاذه وهي من بيوت عبادتهم وقالي قلا موضع قال سيبويه هو بمنزلة
خمسة عشر قال • سيصبح فوقي اقتم الريش واقعا • بقالي قلا او من وراء دبيل •
ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قالي قلا اسمان جعلا واحدا قال ابن السراج بني كل واحد منهما
على الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف

قما

ما يقاميني الشي وما يقاميني ينبغي
اي ما يوافقني عن ابي عبيد وقاماني فلان اي وافقني ابن الاعرابي القمى الدخول وفي التهذيب
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقمو الى منزل عايشة كثيرا اي يدخل قال والقمى السمن يقال ما احسن قموه هذه الابل
والقمى تنظيف الدار من الكبا الفرا القامية من النسا الذليلة في نفسها ابن الاعرابي قمى الرجل اذا سمن بعد

هزال واقمى اذا لزم البيت فرارا من الفتن واقمى عدوه اذا اذله

قنا

القنوة والقنوة والقنية والقنية
الكسبة قلبوا فيه الواو ياء للكسرة القريبة منها واما قنية فاقرت الياء بحالها التي كانت عليها في لغة
من كسر هذا قول البصريين واما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قلتها فلا نظر
في قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله كالكلام في قول من قال صبيان قنوت الشي قنوا
وقنوانا واقتنيته كسبته [illegible] وقنوة اي حافظة له ثابتة عليه
والكلمة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قنى وقد قني المال قنيا وقنيانا الاولى عن اللحياني
وقال قنيان اتخذته للقنية قال ومنه قنية [illegible] اي الزمته وانشد للمتنخل
• فاجبتها ان المنية منهل • لا بد ان اسقى بذاك المنهل •
• اقني حياءك لا ابا لك واعلمي • اني امرؤ ساموت ان لم اقتل •
قال ابن بري صوابه فاقني حياءك وقال ابو المثلم الهذلي يرثي صخر الغي
• لو كان للدهر مال كان متلده • لكان للدهر صخر مال قنيان •
وقال اللحياني قنيت العنز اتخذتها للحلب ابو عبيدة قني الرجل يقنى مثل غني يغنى غنى قال ابن بري
ومنه قول الطائي • كيف رايت الحذق الدلنظي • يعطي الذي ينقصه فيقني •
اي فيرضى به ويغنى وفي الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا
اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال الازهري ايضا واما البصريون فانهم جعلوا الواو
في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت [illegible] قال حاتم
• اذا قل مالي او نكبت بنكبة • قنيت حيائي عفة وتكرما •
وقنيت الحيا بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته وانشد ابن بري
• فاقني حياءك لا ابا لك انني • في ارض فارس موثق احوالا •
الكسائي قال اقني واستقني وقنا وقنا اذا حفظ حياءه ولزمه ابن شميل قناني الحيا ان افعل كذا
اي ردني وعظني وهو يقنيني وانشد • واني ليقنيني حياؤك كلما •
• لقيتك يوما ان ابثك ما بيا • قال وقنت فتى الحيا اذا استحيا وقني الغنم ما يتخذ منها
للولد واللبن وفي الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة
بالضم والكسر وقنية بالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة
او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول قال وهو الصحيح والشاة قنية قال فان كان جعل القني جنسا للقنية
فيجوز واما فعلة وفعل فلم يجمعها على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي
عنها شعرها الليث يقال [illegible] والمصدر القنيان والقنيان وتقول
اقتنى يقتني اقتنا وهو ان يتخذه لنفسه لا للبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية للنسل لا للتجارة وانشد
• وان قناتي ان سالت لخالص • من الناس قوم يقتنون المزنما •
الجوهري قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة وانشد
ابن بري للمتلمس • كذلك اقنو كل قط مضلل • ويقال قنيانا وقنيانا يتخذ قنية وتقول العرب من اعطي
مائة من المعز فقد اعطي القنى ومن اعطي مائة من الضان فقد اعطي الغنى ومن اعطي مائة من الابل فقد اعطي المنى
والقنا الرضى وقد قناه الله تعالى واقناه اعطاه ما يقتنى من القنية والنشب واقناه الله ايضا اي
رضاه واغناه الله واقناه اي اعطاه ما يسكن اليه وفي التنزيل انه هو اغنى واقنى قال ابو اسحاق
قيل في اقنى قولان احدهما اقنى ارضى والاخر جعل قنية اي جعل الغنى اصلا لصاحبه ثابتا ومنه
قولك قد قنيت كذا وكذا [illegible] ويكون عندي لا اخرجه من يدي قال الفرا اغنى رضي
الفقير بما اغناه به واقنى من القنية والنشب [illegible] الكفاية
ويقال قنيت به اي رضيت به [illegible] الناس
عنه واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى والزمخشري [illegible] والتقامي القنا
قال ابن الاثير والذي رايته للخطابي [illegible] وفسره بارضوك وجعل
القنيا الرضا من المعنى على انه قد جاء [illegible] القنا الرضى واقناه اذا ارضاه وقني ماله
قناية لزمه وقني الحيا كذلك واقتنيت لنفسي مالا اي جعلته قنية ارتضيته وقال في قول المتلمس
• القينة بالشي من حيث كافر • كذلك اقنو كل قط مضلل •
انه بمعنى ارضى وقال بعضهم اقنو الزم واحفظ وقيل اقنو اجزي واكافي ويقال قنوته اقنوه قناوة

وكذلك لامنونك مناوتك اذا جزيته والمقنوة خفيفة من الظل
ويقال لاقنونك قناوتك اي لاجزينك جزاءك • بغير همز قال الطرماح
حيث لا تصيبه الشمس في الشتا قال ابو عمرو مقناه ومقنوة
في مقاني اقن بينها • عرة الطير كصوم النعام •
والقنا مصدر الاقنى من الانوف والجمع قنو وهو ارتفاع في اعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح ابن سيده
والقنا ارتفاع في اعلا الانف واحديداب في وسطه وسبوغ في طرفه وقيل هو نتو وسط القصبة هـ
واشرافه وضيق المنخرين رجل اقنى وامراة قنوا وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف وفي
الحديث يملك رجل اقنى الانف وامراة قنوا [illegible] •
قنوا في خرتيها [illegible] • [illegible] •
وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس اقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقر والبازي مدح
قال ذو الرمة • نظرت كما جلى على راس رهوة • من الطير اقنى ينفض الطل ازرق •
وقيل هو في الصقر والبازي اعوجاج في منقاره لان في منقاره حدبة والفعل قني يقنى قنا ابو عبيدة
القنا في الخيل احديداب في الانف يكون في الجمل والبغل [illegible] •
ليس باقنى ولا اقنى ولا اسفل • يسفي دوا قني السكر مربوب •
والقناة الرمح والجمع قنوات وقنى وقني على فعول واقنا مثل جبل واجبال وكذلك القناة التي تحفر وحكى
كراع في جمع القناة الرمح قنيا [illegible] وتجمع قنا ومنه صاحبه قنا وانشد
عض الثقاف خرص القني • وقيل كل عصي مستوية فهي قناة وقيل كل عصي مستوية
او معوجة فهي قناة والجمع كالجمع انشد ابن الاعرابي في صفة بحر
اظل من خوف النوخي الاخضر • كانني في هوة اجدر •
[illegible] قناة [illegible] • [illegible] •
كذا انشده وعو جمع وعر واراد ذي قنا [illegible] مقام الجمع قال ابن سيده وعندي انه في
اوعر لوصفه اياه بقوله ذي قنا [illegible] التهذيب ابو بكر وكل خشبة عند العرب
قناة وعصى والرمح قناة وانشد قول الاسود [illegible] •
[illegible] • [illegible] كنبراس النهامي مفتق •
[illegible] كاته • الشباب يكن قابس بحرق •
ثم رفعه يعني السنان والنهامي من [illegible] الاعرابي الراهب وقال الاصمعي هو النجار البيت
القناة الغها واو والجمع قنوات [illegible] قال ابو منصور القناة من الرماح ما كان اجوف كالقصبة
ولذلك قيل للكظايم التي تجري تحت الارض قنوات واحدتها قناة ويقال لمجاري ما بها
قصب تشبيها بالقصب الاجوف ويقال قناة وقنى مثل جمع الجمع كما يقال دلاة ودلا ثم
دلى ودلي لجمع الجمع وفي الحديث [illegible] القنا جمع قناة وهي
الابار التي تحفر في الارض [illegible] يسيح على وجه الارض قال وهذا الجمع انما
يصح اذا جمعت القناة على [illegible] جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول
والقناة كظيمة تحفر تحت الارض والجمع قنى [illegible] قنا الارض اي عالم بمواضع الما
وقناة الظهر التي تنتظم الفقار [illegible] القناة مشتاه [illegible] هـ
والقناة عند العرب [illegible] •
[illegible] • [illegible] •
اراد بالقنا [illegible] والجمع القنوات والاقنا [illegible] •
[illegible] • [illegible] الاقنا والاستاكل •
وفي الحديث انه خرج فراى اقناء معلقة [illegible] في مسجده من الرطب
وجمعه اقنا وهو مذكور في الحديث والقنا مقصور مثل القنو قال ابن سيده القنو والقنا هـ
الكباسة والقنا بالفتح لغة فيه عن ابي حنيفة والجمع من كل ذلك اقنا وقنوان وقنيان
قلبت الواو يا لقرب الكسرة ولم يعتد الساكن حاجزا كسروا فعلا على فعلان كما
كسروا عليه فعالا لاعتقابهما على المعنى الواحد نحو ذل وذل ورشه وشه فكما
كسروا فعلا على فعلان نحو حرب وحربان وسب وسبان كذلك كسروا عليه فعلا

فقالوا قنوان فالكسرة في قنو غير الكسرة في قنوان تلك وضعية البنا وهذه حادثة للجمع واما السكون في هذه
الطريقة اعني سكون عين فعلان فهو كسكون عين فعل الذي هو واحد فعلان لفظا فينبغي ان يكون غيره
تقديرا لان سكون عين فعلان شي احدثته الجمعية وان كان بلفظ ما كان في الواحد الا ترى ان سكون
عين شبثان وبرقان غير فتحة عين شبث وبرق فكما ان هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان
هنا مختلفان تقديرا الازهري قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج اي قريبة المتناول والقنو
الكباسة وهو القنا ايضا مقصور ومن قال قنو واثنان قنوان قال للجمع قنوان بالكسر وللجمع قنوان بالضم
ومثله صنو وصنوان والجمع قنوا [illegible] ابن الاعرابي والقناة البئر الرطبة قال لبيد
وقناة تبغي جحرتها [illegible] • [illegible] •
الفرا اهل الحجاز يقولون قنوان وقيس قنوان بضم [illegible] قنيان [illegible]
وقال [illegible] • [illegible] يقولون قنو وقنو ولا يقولون قني قال
وكلب تقول قنيان قال [illegible] • [illegible] •
[illegible] مقناة [illegible] • [illegible] •
قال معناه اي هي موافقة [illegible] البياض [illegible] • اي يوافق بياضها صفرتها
قال الاصمعي ولغة هذيل مقناة [illegible] هذا الشي [illegible] فعني
ويقال هذا يقاني هذا اي يوافقه الاصمعي [illegible] خلطه [illegible] قانيته وكل شي
خالط شيا فقد قاناه [illegible] •
[illegible] المقاناة البياض بصفرة • [illegible] •
قال اراد كالبكر المقاناة البياض بصفرة اي كالبيضة التي هي اول بيضة [illegible] ثم قال
المقاناة البياض بصفرة اي التي قوني بياضها بصفرة [illegible] فترك الالف واللام
من البكر واضاف البكر الى نعتها وقال غيره [illegible] المقاناة البياض بصفرة لان في الصدفة
لونين من بياض وصفرة اضاف [illegible] المقاناة في النسج خيط ابيض وخيط اسود ابن
بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر [illegible] المقاناة
اشراب لون بلون يقال قوني هذا [illegible] اي اشرب احدهما الاخر واحمر قان شديد الحمرة وفي حديث
انس عن ابي بكر [illegible] اي احمر [illegible] قنوا وهو
احمر قان التهذيب يقال [illegible]
[illegible] • [illegible] •
حتى اذا نبح الظباء بداله • [illegible] •
[illegible] المزادة مثلوثة او مربوعة [illegible] ابن الاعرابي [illegible] قال ابو تراب
سمعت الحصيني يقول هم لا [illegible] ابن الاعرابي تقني فلان
اذا اكتفى بنفقته [illegible] وفي المثل لا يقتني
كلب سوء جروا وفي الحديث اذا احب الله عبدا [illegible] ولا ولدا اي اتخذه
واصطفاه [illegible] المقناة المضحاة بهمز ولا
بهمز وكذلك المقنوة [illegible] في اللعب مع
الصبيان [illegible] عن ابن
السكيت قال [illegible] عن
الهجري وانشد • [illegible] •
واثبته ابن سيده في [illegible] فكانت
اللام [illegible] يقول
اذا [illegible] • [illegible] •
وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي •
سرت من لوي المرتوقة حتى تجاوزت • الى ودو في من قناة شجوها •
وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو وادي من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه
وادي قناة وهو غير مصروف وقنانيه موضع قال بشر بن ابي خازم •

ملأ ابيا ما قصرت الطرف عنهم • بمانية وقد تلع النهار • وقنونا موضع

فهي عن الطعام واقتهى اي يريد ان يشهونه عليه من مرض مثل انهم ينادي للرجل لتقليل الطعم قد اقهي
وقد اقهم وقد قيل هو ان ينقد به الطعام ملأ ايا كله وان كان مشتهيا له وقد اقهى عن الطعام اذا اقذره فتركه
وهو يشتهيه واقهى الرجل اذا قل طعمه والاجام التي على الطعام كمه عنه او زهد فيه وقهي الرجل فهيا لم يشتهه
الطعام [illegible] الطعام من مرض او غيره
وانشد [illegible] وعيش قناة رقيقة
والقهة [illegible]
والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تقهى شاربها عن الطعام اي تذهب بشهوته وفي التهذيب
اي تشبعه قال ابو الطمحان [illegible]
[illegible]
وعيش قناة بين القهو والقهوة خصيب [illegible]
[illegible]
قال الراجز • [illegible]

قوا

[illegible]

فتنقص من ع وضد قوة والجزء وسط البيت وقال ابو عمرو الشيباني اختلاف اعراب القوافي وكان
يروي بيت الاعشى • ما بالها بالليل زال زوالها بالرفع ويقول هذا اقوا وهو عند الناس الاكفا
وهو اختلاف اعراب القوافي وقد اقوى الشاعر اقوا اي سيف اقوى في الشعر خالف بين قوافيه
قال هذا قول اهل اللغة وقال الاخفش الاقوا رفع بيت وجر اخر نحو قول الشاعر •
لا باس بالقوم من طول ومن عظم • جسم البغال واحلام العصافير • ثم قال

كانهم قصب جوف اسافله • مثقب نفخت فيه الاعاصير •
قال وسمعت هذا من العرب كثيرا لا احصي وقلت قصيدة ينشد وفيها الاقوا ثم لا يستنكر منه لانه لا
يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حياله قال ابن جني اما سمعه الاقوا عن العرب فبحيث
لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فاما مخالطة النصب لواحد منهما فقليل وذلك لمفارقة
الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا اختها فمن ذلك قول الحرث بن حلزة

[illegible]

وبرق للمصيف لاح وهنا • كما شفت في القدر السناما • قال وكل هذه الابيات
قد انشدناه في موضعه قال ابن جني في الجملة ان الاقوا وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه
قد كثر قال واحتج الاخفش لذلك بان كل بيت شعر برأسه وان الاقوا لا يكسر الوزن قال وزاد ابو علي في ذلك
فقال ان حرف الوصل يزول في كثير من الانشاد نحو قوله
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وقوله
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • وقوله
كانت مباركة من الايام • فلما كان حرف الوصل غير لازم لان
الوقف يزيله لم يحفل باختلافه ولاجل ذلك ما قل الاقوا عنهم مع هاء الوصل الا ترى انه لا يمكن الوقوف
دون هاء الوصل كما لا يمكن الوقوف دون لام منزل ونحوه فلهذا قل جدا نحو قول الاعشى
ما بالها بالليل زال زوالها • فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت
بعض العرب يجعل الاقوا سنادا وقال الشاعر • فيه سناد واقوا وتحريد •
قال فجعل الاقوا غير السناد كانه ذهب بذلك الى تضعيف قول من جعل الاقوا سنادا من العرب وجعله

عيبًا قال وللنابغة في هذا شعر مشهور وقد عيب قوله في الدالية المجرورة
• وبذاك اخبرنا الغداف الاسود • عيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه اتى بمغنية فغنته
• من آل مية رائح او مغتدي • ومدت الوصل والتثنية [illegible]
[illegible] الحركة عرفه واعتذر ومنه
• وبذاك خبرنا الغراب الاسود • [illegible] والوصل [illegible]
• وبذاك تنعاب الغراب الاسود •
وغيره فيما يقال الى قوله
وقال دخلت يثرب وفي شعري صنعة ثم خرجت منها وانا اشعر العرب والقوى [illegible] والتقاوي
تزايد الشركاء والقِيّ القفر من الارض [illegible] والقواء [illegible] البناء والقوا
كالقي [illegible] قوله
عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعًا للمقوين [illegible] المقوين [illegible]
للمسافرين اذا نزلوا بالارض القي وهي القفر [illegible] المقوي الذي لا زاد معه يقال اقوى الرجل اذا نفد زاده
وروى ابو اسحق المقوي الذي ينزل بالقواء وهي الارض الخالية ابو عمرو القواية الارض التي لم تمطر وقد قوي المطر
يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوي [illegible] وادغمت في قولك لويت ليا واصله
لويا مع اختلافهما لان الاول [illegible] والقواء [illegible] الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين
شمر قال بعضهم بلد مقوٍ اذا لم يكن فيه مطر [illegible] ابن شميل القواية الارض التي لم يصبها
مطر وليس بها كلا ولا يقال لها مقوية [illegible] عام اول والمقوية الملساء التي ليس بها شي
مثل اقوى القوم اذا نفد طعامهم وانشد شمر لابي الصوف الطائي • [illegible] •
• لا تكسعن بعدها بالاغبار • [illegible] الاعطان •
قال والتقاوي قلته وسنة قاوية قليلة الامطار ابن الاعرابي اقوى اذا استغنى واقوى اذا
افتقر واقوى القوم اذا وقعوا في قي من الارض والقي المستوية الملساء وهي الخوية ايضا واقوى الرجل
اذا نزل بالقفر والقي القفر قال العجاج
• وبلدة نياطها نطي • قي تناصيها بلاد قي •
ومنزل قوا لا انيس به قال جرير • [illegible] •
• الا حييا الربع القواء وسلما • وربعا كجثمان الحمامة ادهما •
وفي حديث عايشة رضي الله عنها [illegible] قوا وهو القفر الخالي
من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس
معهم ما فنزلت آية التيمم والصعيد التراب وبات فلان القوا اي خلاء وقد قويت واقويت ابو عبيد قويت
الدار قوًى مقصور واقوت اقواء اذا خلت [illegible] وقد قويت واقوت قواية
وقوى وقواء وفي حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة صلى خلفه
من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد
فعل من القوا وهي الارض القفر الخالية وارض قوا لا اهل فيها والفعل اقوت الارض واقوت
الدار اذا خلت من اهلها واشتقاقه من القوا واقوى القوم نزلوا في القوا الجوهري وبات فلان
القوا وبات القفر اذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي
• واني لاختار القوا طاوي الحشا • محافظة من ان يقال لئيم •
ابن بري وحكى ابن ولاد عن الفراء [illegible] المهلبي عن الاصمعي للارض
ها هنا وانما القوى ها هنا بمعنى الطوى والمقوي الرجل نفد زاده وفني زاده ومنه قوله
تعالى ومتاعا للمقوين وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا
من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث الخدري في سرية
بني فزارة اني قد اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن
احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال واقوى الرجل واقفر وارمل
اذا كان بارض قفر ليس معه زاد واقوى اذا جاع فلم يكن معه شيء وان كان في بيته وسط قومه الاصمعي
القوا القفر والقي من القوا فعل منه ماخوذ قال ابو عبيد كان ينبغي ان يكون قوي فلما جاءت
اليا كسرت القاف وتقول اشترى الشركا شيئا ثم اقتووه اي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين

الشركا

الشركا ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب
فتقاويناه اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا فاخذه وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما
اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد ذكر في موضعه قال الزمخشري هو افعل من القتو الخدمة كارعوى
من الرعوى قال الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما
قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى
عبدا لا بد ان يستخدمه قال والمشهور عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه
من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شي اختص به عبيد الله وروي عن مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا
لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك
المجلس قال ابو زيد يقال اذا كان الغلام او الجارية او الدابة او الدار او السلعة بين الرجلين فقد يتقاويانها
وذلك اذا قوماها فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي
دون صاحبه فلا يكون اقتواؤهما وهي بينهما الا ان تكون بين ثلاثة فما فوق للاثنين من الثلاثة
اذا اشتريا نصيب الثالث اقتوياها واقتواها البائع اقواء والمقتوي الشاري والمقوي البائع الذي باع ولا
يكون الاقواء الا من البائع ولا التقاوي الا من الشركا ولا الاقتواء الا ممن يشتري من الشركا الا
والذي يباع من العبد او الجارية او الدابة من اللذين تقاوياها فانه لا يقع اشتراكهما فيه اقتواء
ولا تقاو ولا اقواء قال ابن بري لا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركا قيل
اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها قال شمر ويروى بيت ابن كلثوم
• متى كنا لامك مقتوينا • اي متى اقتوتنا امك فاشترتنا وقال ابن شميل كان بيني وبين
فلان ثوب فتقاويناه بيننا اي اعطيته به ثمنا فاعطاني به فاخذه احدنا وقد اقتويت
منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت منه نصيبه وقال الاسدي القاوي الاخذ يقال قاوه
اي اعطه نصيبه قال النظار الاسدي • [illegible] •
• ويوم النسار ويوم الجفار [illegible] •
التهذيب والعرب تقول للسقاة اذا [illegible] وتقاويا الدلو تقاويا
الاصمعي في امثالهم انقطع قوى من قاوية اذا انقطع ما بين الرجلين او وجبت بيعة لا تستقال قال
ابو منصور والقاوية هي البيضة سميت قاوية لانها قويت عن فرخها والقوي الفرخ الصغير تصغير
قاوي سمي قويا لانه زايل البيضة فقويت عنه وقوي منها اي خلا وخلت ومثله انقضت قائبة من
قوب ابو عمرو القائبة والقاوية البيضة فاذا ثقبها الفرخ فخرج فهو القوب والقوى قال
والعرب تقول للدائن قوي من قاوية وقو اسم جبل وقيل موضع بين فيد والنباج
وقال امرو القيس • سما لك شوق بعدما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن قو فعرعرا •
والقوقاة صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت قوقت الدجاجة تقوقي قيقاء
وقوقاة صوتت عند البيض فهي مقوقية [illegible] وهو فعلل ودهداة على فعلل
فعللة وفعلالا والياء مبدلة من الواو لانها بمنزلة ضعضعت كررت الفاء والعين قال ابن
سيده وربما استعمل في الديك وحكاه الاعرابي في الانسان وبعضهم يهمز فيبدل الهمزة من الواو
المتوهمة فيقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاة والقيقاية للقاع المستدير مثل مشربة
كالتلتلة والتلتلة • وتشرب القيقاة [illegible] •
والقيقاءة القاع المستديرة في صلابة من الارض الى جانب سهل ومنهم من يقول قيقاة قال رؤبة
• اذا جرى من آلها الرقراق • رقراق ضحضاح على القياقي •
والقيقاءة الارض الغليظة [illegible] • [illegible] •
كانه جمع قيقة وانما هي قيقاة فخفف [illegible] كما في بيت رؤبة
كان له مخرج

فصل الكاف

كأى التهذيب عن ابن الاعرابي كأى اذا اوجع بالكلام •

كبا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة

عند غير ابي بكر فانه لم يتلعثم قال ابو عبيد الكبوة مثل الوقفة تكون منك عند الشي يكرهه الانسان يدعى اليه
او يراد منه كوقفة العاثر وعند قيل كبا الزند فهو يكبو اذا لم يخرج ناره والكبوة في غير هذا السقوط
للوجه كبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب ابن سيده كبا كبوا وكبوا انكب على وجهه يكون ذلك لكل ذي
روح وكبا كبوا عثر قال [illegible] يصف [illegible]

وكا اكبو [illegible] الا انه [illegible]

وكبا يكبو كبوة اذا [illegible] لكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة وكبا الزند
كبوا وكبوا واكبى لم يور [illegible] اذا لم يخرج نار زنده واكباه صاحبه اذا دخن ولم يور
وفي حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي
عطلها [illegible] على وجه الارض وكبا البيت كبوا
كنسه والكبا مقصور الكناسة [illegible] الى ان يذهب الى انها واو قال واما انهم
الكبا فليس لان [illegible] ذوات الواو نحو غزا
والجمع اكبا مثل معي وامعاء [illegible] لا تكونوا كاليهود تجمع اكباءها في
مساجدها وفي الحديث [illegible] اي الكناسات ويقال للكناسة
تلقى بفنا البيت كبا مقصور والاكبا الجمع [illegible] ويقال كبا ثوبه تكبيه اذا بخره
وفي الحديث عن العباس انه قال [illegible] قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا
مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض [illegible] ان الله خلق الخلق فجعلني في
خيرهم ثم [illegible] فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم
نفسا وخيركم بيتا قال [illegible] الكبا والكبة
وهو الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت [illegible] الكبين السرجين والواحد كبة قال
ابو منصور الكبة الكناسة [illegible] اصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة اصلها قلوة
والثبة اصلها ثبوة ويقال للربوة كبوة بضم الكاف قال [illegible] الزمخشري الكبا الكناسة
وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة [illegible] اصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث قال وكان
المحدث لم يضبطه [illegible] الرواية لها فوجهه ان يطلق
الكبوة وهي المرة الواحدة [illegible] الكناسة وقال ابو بكر الكبا جمع كبة وهي
البعر وقال هي الزبل [illegible]

وبالعدوات [illegible] كبينا

اراد انا [illegible] قال ابن بري والعدوات جمع عداة وهي
الارض الطيبة [illegible] واحد الكبا والبين لغة
فيها فيكون كبة وكبا [illegible] الكبا بالضم جمع كبة وهي البعر
وجمعها كبون [illegible] الكبا الكناسة والزبل يكون مكسورا
ومضموما فالمكسور جمع كبة والمضموم جمع [illegible] قال كبة بالكسر
فجمعها كبون وكبين [illegible] بالضم فجمعها كبون وكبون بضم
الكاف [illegible] الكبا عند ابن ولاد
فهو [illegible]
[illegible] انا نسمع في قومك
انما مثل محمد كمثل نخلة في كبا قال [illegible] الحديث
قيل له ابن ندفن ابانا [illegible] عمرو بن عوف
اي كناستهم والكبا [illegible] العود المتبخر به قال
امرؤ القيس

وباتا [illegible] وريطا ولبنى والكبا المقترا

والكبة والكبا [illegible] بالتشديد اي تبخر وتكبت المراة على المجمر اكبت
عليه بثوبها وتكبى واكتبى اذا تبخر بالعود قال ابو دواد

يكتبين الينجوج في كبة المشتى وتأبنه احلامهن وسام

اي يتبخرن بالينجوج وهو العود وكبة الشتاء شدة ضربه وقوله بله احلامهن اراد انهن غافلات
عن الخنا والخب وكبت النار علاها الرماد وتحتها الجمر ويقال فلان كابي الرماد اي عظيمه

مستغنم ينهال اي انه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية اذا اغطاها الرماد والجمر تحتها ويقال في مثل الهابي شر
من الكابي قال والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره وكبا اي خلا من النار كما يقال كبا الزند اذا لم تخرج منه نار
والهابي الرماد الذي تزفه الريح وهبا وهو قيل ان يكون هبا كابي وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد
الجفا والماء الكبا قال القتيبي الماء الكبا هو العظيم العالي ومنه يقال فلان كابي الرماد اي عظيم الرماد وكبا
العرس [illegible] المعنى انه خلقها من زبد [illegible] في تحيات الماء [illegible] الماء العظيم وجعله
الزمخشري بحد [illegible] وكبا النار [illegible] الرماد وكبا الجمر [illegible] عن ابن الاعرابي قال ومنه قول ابي
عارم الكلابي في خبر له ثم ارثت ناري ثم اوقدت حتى [illegible] وكاحر هالي كما حر ناري وخبت
النار اي سكن لهبها وكبت اذا اغطاها الرماد [illegible] شيا البتة وعليه
كابية ينهال عليها [illegible] الكوز اذا [illegible] الاكبا كبا حبت ما
فيه وكبا لون الشمس [illegible] وكبا وجهه [illegible] الكبوة واكبا وجهه غيره عن
ابن الاعرابي وانشد [illegible] الجهال [illegible] تكبي

وفي حديث [illegible] ابي موسى [illegible] الشيطان وكبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربما
وكبا الغبار اذا ارتفع ورجل كابي اللون [illegible] وكبا [illegible] ويقال غبار كاب اي
ضخم قال ابن هرمة الاسدي [illegible] والخيل [illegible] الغبار الكابي
والكبوة الغبرة كالهبوة وكبا الفرس [illegible] يكبو [illegible] قال العجاج

جري ابن ليلى [illegible] الكابي ولا الفرح

الليث الفرس الكابي الذي اذا اعيا [illegible] وكبا الفرس [illegible] فلم يعرق ابو
عمرو اذا احنذت الفرس فلم يعرق [illegible] كتا الكثو [illegible] القطو وقد كتا
ابن الاعرابي اكتا اذا اغلا [illegible] الليث اكتوى [illegible] ولا عمل وعند العمل
يكتوي اي كانه يتمنع واكتوى اذا تشبع [illegible] كتا الكثوة التراب المجتمع كالجثوة وكثوة اللبن ككثابه
وهو الخاثر المجتمع عليه وكثوة اسم [illegible] عن ابن الاعرابي [illegible] وابو كثوة شاعر الجوهري وكثوة
بالفتح اسم ام شاعر وهو زيد بن كثوة [illegible]

الا ان قومي [illegible] [illegible] بالبهل [illegible]

اي لا يسترون قدورهم وانما [illegible] الكبا مقصور [illegible] مثل شجر العنبر اسود في
كل شي الا انه لا ريح له وله ايضا ثمرة [illegible] حكاه ابو حنيفة قال ابن سيده
وهو بالواو لانا لا نعرف في الكلام ك ت ي والكتاة [illegible] ايضا قال وقال
اعرابي هو الكتاة مقصور [illegible] الاعصان [illegible] الجرير كله بمعنى
واحد وزيد ابن كثوة كانه في الاصل كثاة فترك [illegible] كثوة وكثوى اسم [illegible]
كثا الازهري عن ابن الاعرابي [illegible] كدت الارض تكدو
كدوا وكدوا فهي كادية اذا ابطا نباتها [illegible]

عن [illegible] [illegible] المصرح الكادي

الكادي البطي [illegible] وكدت وجه الرجل اكدوه
كدوا اذا خدشته والكدية والكادية [illegible] الارض والكدية صلابة
تكون في الارض واصابت الزرع برد [illegible] في الارض [illegible] كدية وكادية من البرد
والكدية كلما اجتمع من طعام او تراب او نحو ذلك [illegible] والكداة ايضا [illegible] اكدى اذا بلغ الصلب
وصادف كدية وسأله فاكدى [illegible] عن ابن الاعرابي [illegible] وقد كان قياس هذا ان
يقال ما كداه ولكن هكذا حكاه ويقال اكدى اي [illegible]

تصن [illegible] [illegible] نكدها [illegible]

ويقال لا يكديك سوالي اي لا يلح عليك [illegible] ولا يكديك سوالي
اي لا يلح عليك سوالي وقالت الخنساء

فتى الفتيان ما بلغوا مداه ولا يكدي اذا بلغت كداها

اي لا يقطع عطاه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وامسك وضباب الكدي سميت بذلك لان الضباب
مولعة بحفر الكدى ويقال ضب كدية وجمعها كدى واكدى الرجل قل خيره وقيل المكدي من الرجال

الذي لا يثوب له مال ولا ينمي وقد أكدى أنشد ثعلب

واصبحت الزوار بعدك امحلوا ٭ وأكدى باغي الخير وانقطع السفر

وأكدى الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل [illegible] فهو صاحبه له أكديت اظفارك وأكدى المطر قل ونكد وكدا الرجل يكدي وأكدى قل خيره وقيل بخل وفي التنزيل العزيز وأعطى قليلا وأكدى قيل اي قطع القليل قال الفرا أكدى أمسك من العطية وقطع وقال الزجاج معنى أكدى قطع [illegible] الحافر اذا بلغ في حفر البير الى حجر لا يمكنه [illegible] الكدا بكسر الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأكدى اي قطع والكدى [illegible]

بلى ثم [illegible] ٭ [illegible] على قلة التمد

ابو عمرو أكدى منع وأكدى [illegible] وأكدى النبت اذا قصر من البرد وأكدى العام اذا أجدب وأكدى اذا بلغ الكدى [illegible] ولا يمكنه ان يحفر وكديت أصابعه اي كلت من الحفر [illegible] ثم سمي وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس [illegible] رضي الله عنها نصف أباها رضي الله عنه [illegible] حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه [illegible] في تفرينه بعض جيرانها فلما انصرفت قال [illegible] الكدي أراد المقابر وذلك لانه كانت مقابرهم في مواضع صلبة [illegible] ابن الاعرابي أكدى افتقر بعد غنى وأكدى قمي خلقه وأكدى [illegible] فلان اذا أعطى ثم منع وأمسك وكدي الجرو [illegible] يصيبها منه في وسعال حتى يكون [illegible] وفي حلقه ويقال كدي بالعظم اذا غص به [illegible] كدا اذا شرب اللبن فتفسد جوفه ومشك كدي لا رائحة له والمكدية [illegible] وشغلك وكديا وكدا موضعان وقيل هما جبلان بمكة وقد قيل كدا بالقصر قال ابن قيس الرقيات

انت ابن مسلنطح البطاح [illegible] ٭ ابن الانباري كدا ممدود جبل بمكة وقال غيره كدا جبل [illegible] قال [illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

وقال بشر بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري

[illegible] ٭ [illegible]

قال وكذلك كدي [illegible] قيس الرقيات

اقفرت بعد [illegible] ٭ [illegible]

وفي الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كداء [illegible] بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات [illegible] بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدي بالضم والقصر [illegible] كدي بالضم وتشديد اليا فهو موضع باسفل مكة [illegible]

كذا ابن الاعرابي اكذا الشيء اذا احمر وأكدى الرجل [illegible] وقال غيره الكاذي ضرب من الادهان [illegible] يجعل في التراب الجوهري قولهم كذا كناية عن الشيء تقول [illegible] وهو مبني [illegible] فتنصب ما بعده على التمييز تقول له عندي كذا وكذا [illegible] وفي الحديث نحي انا وامتي يوم القيامة [illegible] فكني عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نحي انا وامتي على كوم ولفظ يودي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتنحدوا عن ذلك فعلك واتركه والكاف الاولى والاخيرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد

في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشترلي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

كرا الكروة والكرا اجر المستاجر كاراه مكاراة وكراء واكتراه وأكراني دابته وداره والاسم الكروة بضمهما عن اللحياني وكذلك الكروة والكروة والكرا ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار ومفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو [illegible] الكرية [illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

ويروي الاجشى اراد طلل الناقة [illegible] الذي يكري واسك في مشيه ويروي الاجشى [illegible] والمكاري مخفف والجمع المكارون [illegible] ولا تقل المكاريين بالتشديد [illegible] الجمع تقول هولا مكاري [illegible] مشددة وكذلك وهذان مكارياي [illegible] ساكنا والجمع اكريا لا يكسر على غير ذلك واكريت [illegible] على فعل المكاري وقال [illegible] الكندي

ولا اعود بعدها كريا ٭ امارس الكهلة والصبيا

يقال اكري الكري ظهره والكري ايضا المكتري وفي حديث ابن عباس [illegible] الى ربب [illegible] الكري الكريب [illegible] دابته [illegible] يقال اكري دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري [illegible] وفي حديث ابن عباس [illegible] الناس يزعمون ان الكري لا حج له [illegible] الكري [illegible] كري قال الراجز

كريه ما يطعم الكريا ٭ بالليل الا جرجرا [illegible]

ابن السكيت اكري الكري ظهره [illegible] ابن السكيت هو الكرا ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك [illegible] من ذوات الواو ويقال اكتريت منه دابة واستكريتها [illegible] كرو احفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث [illegible] فلما انصرفت قال لعلك بلغت معهم الكري [illegible] وكروة من كريت الارض وكروتها اذا احفرتها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهر يكرونه لهم [illegible] البير كروا [illegible] وكروت البير كروا طويتها ابو زيد كروت الركية كروا اذا طويتها [illegible] وقيل المكروة من الابار المطوية [illegible] وكروت بالكرة الكرو ايضا اذا ضربت بها [illegible] والكرا لكره كروا العب بها قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجا كانما ٭ تكرو بكفي لاعب في صاع

والصاع المطمين من الارض [illegible] الابن [illegible] وقيل كريت النهر كريا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها [illegible] التي يلعب بها والاصل فلوة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهري الكرة التي تضرب بالصوالجة واصلها كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين ايضا بالكسر [illegible] تدلت على فراخها

[illegible] ٭ كرات غلام في كسا مورنب

ويروي خص الرووس [illegible] قال [illegible] الاخر

يدهدين الرووس كما يدهدي ٭ حزاورة بابطحها الكرينا

ويجمع ايضا على اكر واصله وكر مقلوب اللام الى موضع الفا ثم ابدلت الواو همزة لانضمامها وكروت الامر وكريته اعدته مرة بعد اخرى وكرت الدابة كروا اسرعت والكروان [illegible] لا يفقها [illegible] وهو من عيوب الخيل يكون خلقة وقد كري الفرس كروا وكرت المراة في [illegible]

تكروا كروا والكرا النحج في الساقين والحذبين وقيل هو دقة الساقين والذراعين امراة كروا وقد كريت كرا وقيل الكروا المراة الدقيقة الساقين ابو بكر الكرا دقة الساقين مقصور يكتب بالالف يقال رجل اكرا وامراة كروا وقال

ليست بكروا ولكن خدلم • ولا بزلا ولكن ستهم
ولا بكلا ولكن زرقم • [illegible]

قال ابن بري صوابه ان ترفع القوافي وبعد هما [illegible] قال ابن بري من مثال فعلان والكروان طائر ويد في الجمل والجمع كروان صحت الواو فيه لئلا يلتبس من فعلان في حال اعتلال اللام [illegible] والجمع كراوين كما قالوا وراشين وانشد بعض البغداديين في صفة صقر [illegible] وكنيته ابو زعب

عن له الداعي في [illegible] • واهتز مثل [illegible]
حتف الحباريات والكراوين • [illegible]

وقال الذي كروانة والذكر منها الكرا بالالف قال ابن حصن الاسدي

يا كروانا صك فاكبانا • فشن بالسلح فلما شنا
بل الذنابى عبسا مبنا • [illegible]

قال اراد به الحباري يصكه البازي فيتقيه بسلحه ويقال هو الكري ويقال له اذا صيد اطرق كرا اطرق كرا ان النعام في القرى والجمع كروان بكسر الكاف على غير قياس كما ان [illegible] وهو جمع [illegible] في الزوايا كانهم جمعوا كري مثل اخ واخوان والكرا لغة في الكروان انشد الاصمعي [illegible]

علي حين ان ركبت وابيض مسحلي • واطرق اطراق الكرى من احاربه

ابن سيده وفي المثل اطرق كرا ان النعام في القرى يضرب مثلا للرجل يخادع بكلام يلطف له ويراد به الغائلة وقيل يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده بكلام فيظن انه هو المراد بالكلام اي اسكت فاني اريد من هو انبل منك وارفع [illegible] وقال احمد بن عبيد يضرب للرجل الحقير اذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وامثاله الكلام فيه فيقال له اسكت يا حقير فان الاجلا اولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان طائر صغير فخوطب الكروان والمعنى [illegible] ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى اطرق اي غض ما دام عزيزا فاياك ان تنطق ايها الذليل وقيل معنى اطرق كرا ان الكروان ذليل في الطير والنعام عزيز يقال اسكن عند الاعزة ولا يكترث للذي [illegible] وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا كروان فوجهه على انهم جمعوا كري قال وقالوا كروان وللجمع كروان بكسر الكاف فاما يكون جمع كري كما قالوا اخوان قال ابن جني قولهم كروان وكروان لما كان الجمع مضارعا للفعل بالفرعية فيهما جاءت فيه ايضا الفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا الكروان وكروان كما جاءا على [illegible] حتى الى فعل تجري مجرى خرب وخربان وبرق وبرقان فجاء على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال ابو الهيثم يسمى الكروان كروانا بضدّ لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هانئ في قولهم اطرق كرا قال رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم [illegible] قال وانما يرخم في الندا المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة [illegible] وقال الرقي الكرا هو الكروان حروف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكرا والواو التي في الكرا او الواو التي في الكروان جعلت الفا عند سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف لهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين اغبر دون الدجاجة في الخلق [illegible] حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور [illegible] الكرى النوم والكري الناعس يكتب بالياء والجمع اكرا قال

هاتكته حتى انجلت اكراؤه • [illegible] كرى ينام فهو كري وكريان وفي الحديث انه ادركه

الكرى اي النوم ورجل كري وكرى وقال • [illegible]

تتركبه مثل الكري المنجدل • [illegible]

ليتا يصف لبنا بكثرة الحلب اي تحلب وطبا من لبن [illegible] وامراة كرية على فعلة وقال

لا تستمل ولا يكرى مجالسها • ولا حرامي الحديث [illegible]

واصبح فلان كريان الغداة اي ناعسا ابن الاعرابي اكرى الرجل سهر في طاعة الله عز وجل وكرى النهر كريا استحدثت حفره وكرى الرجل كريا عدا عدوا شديدا قاله ابن دريد وليس باللغة العالية وقد اكريت اي اخرت واكرى الشيء والرحل والعشا اخره والاسم الكرا قال الحطيئة

واكريت العشا الى سهيل • او الشعرا فطال بي الاناء

قيل

قيل هو يطلع سحرا وما اكل بعد ذلك فليس بعشا تقول اتنظرون عشاءكم حتى ايست وقال فيه العرب من سرى النسا ولا نسا فليبكر العشا وليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل غشيان النسا واكرينا الحديث الليلة اي اطلناه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اكرى المشي يكري اذا طال وقد قصر وزاد ونقص قال ابن احمر

وتواهقت اخفافها طبقا • والظل لم يفضل ولم يكر

اي ولم ينقص وذلك عند انتصاف النهار واكرى الرجل نقص ماله او نقص زاده وقد اكرى زاده اي نقص وانشد ابن الاعرابي للبيد

كذي زاد متى ما يكر منه • فليس وراءه ثقة بزاد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت • فذاك وان اكرت فعن اهلها تكري

قسمت عمت في القسم اراد وان نقصت فعن اهلها تنقص يعني القدر ابو عبيد المكري الشير اللين البطي والمكري من الابل التي تخدو وقيل هو الشير البطي قال الشماني

وكل ذلك منها كلما رفعت • منها المكري ومنها اللين الشادي

اي رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الراجز

لما رات شيخا لها دودري • ظلت على فراشها تكري

الدودري الطويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكري تكرية اذا كانت كانها تلتف يديها اذا مشى وكرت الناقة برجليها قلبتهما في السير وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات يائية لان باءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام اكثر من انقلابها عن الواو والكرى نبت والكرية على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في الخصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الحمض وقال ابو حنيفة الكري من احرار البقول عشبة من المرعى قال ولم اجد من يصفها قال وقد ذكرها العجاج في وصف ثور وحشي فقال

حتى غدا واقتاده الكري • وشجر شجر الثور بعبري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده اي دعاه كما قال ذو الرمة يدعو انفه الربب والكرويا من البزر ونونها فعولل الفها منقلبة عن يا ولا تكون فعولي ولا فعليا لانه شيآن لم يثبتا في الكلام الا انه قد يجوز ان يكون فعوليا في قول من ثبت عنده فوضاه وحكى ابو حنيفة كروياء بالمد وقال لا ادري اعربي الكرويا ام لا فانه هند فهي انثى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال ولم يذكره الجوهري في فصل فاما مقصور على وزن زكريا قال ورايتها ايضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورايتها على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا ايتها في كتاب [illegible] كرويا كما رايتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا ان تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الاولى منهما ساكنا الا ان يكون مما شذ نحو ضيون وحيوة وحيوان وعوية [illegible] كرا ثنية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكرا موضع وقال

مننا لكم كرا وجانبيه • كما منع العرين وحا التهام

وانشد ابن بري

كاغباني اسود كراء ورده • [illegible] الظلوم

قال ابن بري والكرا ثنية بالطائف مقصورة

كسا

ابن الاعرابي كرا اذا فضل على معتقيه رواه ابو العباس عنه الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان مختلفة يقال كسوت فلانا اكسوه كسوة اذا البسته ثوبا او ثيابا فاكتسى واكتسى فلان اذا لبس الكسوة قال [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

يكسوه رهباها اي تبكي عليه وتبالكتيب الارض بالنبات اذا تغطت به والكسا جمع الكسوة وكسي فلان يكسي اذا اكتسى وقيل كسي اذا لبس الكسوة وقال

يكسى ولا يغرث مملوكها • اذا تهرت عبدها الهاربه

انشده يعقوب واكتسى كسبي وكساه اباها كسواها قال ابن جني اما كسي زيد ثوبا وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه نقل بالمثال الا تراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما كان فعل وافعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جد في الامر واجد وصددته عن كذا واصددته وقصر عن الشي واقصر وسحته الله واسحته ونحو ذلك فلما كانت فعل وافعل على ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاوض ونقل بافعل نقل ايضا فعل بفعل نحو كسي وكسوته وشترت عينه وشترتها وغارت وغرتها ورجل كاس ذو كسوة حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم

وهو خلاف لما انشدناه من قوله يكتسي ولا يعرث قال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع ان الشيء انما يجيء على
النسب اذا عدم الفعل ويقال فلان اكسى من بصل اذا لبس الثياب الكثيرة قال وهذا من النوادر ان يقال
للمكتسي كاس بمعناه ويقال فلان اكسى من فلان اي اكثر اعطاء للكسوة من كسوته اكسوه وفلان
اكسى من فلان اي اكثر اكتساء منه وقال الحطيئة

• دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

اي المكتسي وقال الفراء يجوز ان يكون المفعول فاعلا في قوله في عيشة راضية لانه يقال كسي العريان ولا
يقال كسا وفي الحديث ونساء كاسيات عاريات اي انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر
وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد
انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى
قال ابن بري يقال كسي يكسى ضد عري يعرى قال سعيد بن مسحوح الشيباني

• لقد زاد الحياة الي حبا • بناتي انهن من الضعاف
• مخافة ان يرين البؤس بعدي • وان يشربن رنقا بعد صاف
• وان يعرين ان كسي الجواري • فتنبو العين عن كرم عجاف

واكتسى النصي والورق لبعضه عن ابي حنيفة واكتست الارض [illegible] والنخل حتى كانها لبسته
والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساء وكساآن وكساوان والنسبة اليها كسائي
وكساوي واصله كساو لانه من كسوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت
بالكساء لبسته وقول عمرو بن الاهتم

• فبات له دون الصبا وهي قرة • لحاف ومصقول الكساء رقيق

اراد اللبن تعلوه الدواية قال ابن بري صواب انشاده وبات له يعني للضيف وقبله

• فبات لنا منها وللضيف موهنا • شواء سمين زاهق وغبوق

ابن الاعرابي كاساه اذا فاخره وساكاه اذا اضيق عليه في المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب ابو بكر
الكسا بفتح الكاف ممدود الحمد والشرف والرفعة حكاه [illegible] ابن المؤرج قال الازهري وهو غريب
والاكساء النواحي واحدها كسؤ وهو يكون في الفرس ايضا [illegible] والكسئ مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شيء والجمع
اكساء قال الشماخ • [illegible] على اكسائها من لغامها • وخيفته خطي قنا متصرح

وحكى ثعلب ركب كساه اذا سقط على قفاه [illegible] قال ابن سيده ولو حمل على الواو لكان وجها
فان الواو من كسا اكثر من الياء الذي حكاه ابن الاعرابي ركب كساءه مهموز وقد تقدم ذكره في موضعه

كشا

كشية الضب اصل ذنبه وقيل شحمة صفراء من اصل ذنبه حتى تبلغ الى اصل حلقه وهما
كشيتان مسندتان الصلب من [illegible] الى عنقه وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان
على خلقة لسان الكلب صفراوان عليهما [illegible] وقيل هي شحمة مستطيلة في
الجنبين من العجب الى [illegible] وفي المثل اطعم اخاك من كشية الضب تحثه على المواساة وقيل
بل تهزأ به قال قائل الاعراب

• وانت لو ذقت الكشى بالاكباد • لما تركت الضب يعدو بالواد

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن
قذره الكشية شحم بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير
هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب [illegible] حديث اخر والجمع الكشا
وقال الشاعر • فلو كان هذا الضب لا ذنب له • ولا كشية ما مسه الدهر لامس
• ولكنه من اجل طيب ذنيبه • وكشيته دبت اليه الدهارس

ويقال كشة وكشيته بمعنى واحد ابن سيده وكشا الشيء كشوا عضه بفيه فانتزعه

كصا

ابن الاعرابي كصا اذا خس بعد رفعة

كطا

كطا الجهد يكطو اشتد وقيل كثر واكتنز يقال خطا
لحمه وكظا وبظا كله بمعنى الفراء خظا بظا وكظا بغير همز بمعنى اكتنز ومثله يخظو ويبظو ويكظو
اللحياني خظا بظا كظا اذا كان صلبا مكتنزا ابن الاعرابي كظا اتباع لخظا كظا يكظو
كظا اذا ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وانشد ابن بري للعلاخ

غراهما

• غراهما كالظبي البضيع ذا العشن •

كعا

ابن الاعرابي كعا اذا جبن ابو عمرو الكاعي المنهزم ابن
الاعرابي الاكعاء الجبناء قال والاكعاء [illegible]

كفا

الليث كفى يكفي كفاية اذا قام بالامر
ويقال استكفيته امرا فكفانيه ويقال كفاك هذا الامر اي حسبك وكفاك [illegible] وفي الحديث
من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزي
من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث سيفتح الله عليكم
ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وكفى
الرجل كفاية فهو كاف [illegible] وكفى
كفاية وكفاك الشيء يكفيك [illegible] وكفاه مؤونة
من رجل [illegible] هذا رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجازيك
من رجل وشرعك من رجل بمعنى [illegible]
كاف وكفا [illegible] وحسبك
بفلان وكفيك [illegible] ابن الاعرابي كفاك
تقول رايت رجلا كافيك من رجل ورايت رجلين كافييك من رجلين ورايت رجالا كافيك من رجال [illegible] التهذيب
رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من رجلين ورجال كافوك من رجال معناه كفاك
الغائي خشبك وانشد ابن بري [illegible] رجال وكفيك بتسكين

• [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]

وقال ابو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا [illegible] الباء للتوكيد المعنى
كفى الله وليا الا ان الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الامر المعنى اكتفوا بالله وليا قال
وليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
معناه اولم يكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية هاهنا انه قد بين لهم ما فيه كفاية
في الدلالة على توحيده [illegible]
يقال كفاه الامر اذا قام فيه مقامه [illegible]
للحرب [illegible] قول الانصاري

• فكفى بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ايانا

فانما اراد فكفانا فادخل الباء على المفعول وهذا شاذ لان الباء انما تدخل على الفاعل كقولك كفى بالله
وقوله

• اذا لاقيت قوما فاسالهم • كفى قوما بصاحبهم خبيرا

هو من المقلوب ومعناه كفى قوما صاحبهم خبيرا [illegible] ان يكون في قوم وهم الفاعلون
في المعنى [illegible] كفى الله وكفانا كقول
سحيم

• كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا •

فالجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله [illegible] فان الباء وما بعدها في موضع
مرفوع بفعله [illegible]

• ولكن اجرا لو فعلت بهين • وهل يعرف المعروف في الناس والاجر

اراد ولكن اجرا لو فعلته هين [illegible] بشيء هين ايجانب تصلين
الى الاجر بالشيء الهين [illegible] والجار محمد بن
السري ان يكون قوله كفى بالله [illegible] قال ابن جني وهذا يضعف عندي
لان الباء على هذا متعلقة [illegible] الموصول وتبقية صلته قال وانما
حسنه عندي قليلا انك قد ذكرت كفى [illegible] كما قال من كذب كان
شرا فاضمره لدلالة الفعل عليه [illegible] وهناك اضمر اسما
وبقي صلته التي هي بعضه [illegible] عندي قال والمولد
في هذا قول سيبويه من انه يريد كفى الله كقوله وكفى الله المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب
ما حكي عنهم من قولهم مررت بابيات جاد بهن ابياتا وجدت ابياتا فقوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى
قال اخبرني بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن احمد بن يحيى ان الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاخطل وهو

• فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها • وحب بها مقتولة حين تقتل •

فقوله

فقوله بها في موضع رفع بعجب قال ابن جني واما جاز عندي زيادة البا في خبر المبتدا لما صار عنه للفاعل باحتياج
المبتدا اليه كاحتياج الفعل الى فاعله والكنية بالضم ايضا من العيش وقيل الكنية القوت وقيل هو اقل
من القوت وقيل الجمع الكُنى ابن الاعرابي الكنى الاقوات واحدها كنية ويقال فلان لا يملك كنى يومه
على ميزان الفلاني اي قوت يومه وقيل هو
ومختبط لو لا كمنا وكنى ومما رضيع لبنها اصبحا
قال يكون كنى جمع كنية وهو القوت ويجوز ان يكون الا ذكر قالها ثم اسقط الهاء ويجوز ان يكون
من قولهم رجل كني اي كاف والكنى هو الذي يعرف الكني الظهر من الكنوز الاخطير لفظه في الكفف

كلا

وقد يجوز ان يكون كلا كلمة مصوغة
للدلالة على الاثنين كما ان كلا مصوغة للدلالة على الجميع قال سيبويه وليست كلا من لفظ كل لان كل صحيحة
وكلا معتلة ويقال للانثيين كلتا وهذه التا لا يجوز ان تكون الا بدلا من واو لان البدل لا يكون ابدا من الواو
اكثر من بدلها من اليا قال وقال سيبويه جعلوا كلا كلتا مثل شروى وكلا مثل الف كلا الف معنا
في اللفظ لان التي انقلبت عنه الالف واحد قال ورنا توثيقنا الا ادلته وليس لكن اما لنها
دليل على انها من الباد لان بدل اليا من الواو اكثر من بدلها من اليا فاذا كان
ذلك مع الفتحة كما ترى فاما النهاية الكسرة من كلي فقال ولا تميل صاحب الكتاب لها بشروى وهي
من شربت فلا يدل على انها عنده من اليا دون الواو لانه يكون اليا لا بدل اما اراد البدل حسب
فمثل بما لامه من الاسما من ذوات اليا مبدلا التا كقولهم الشروى والشروي قال ابن جني اما كلتي
فذهب سيبويه الى انها فعلى بمنزلة الذكرى والحفرى قال واصلها كلوي فابدلت الواو تا كما ابدلت
في اخت وبنت والذي يدل على ان لام كلتي معتلة قولهم في مذكرها كلا وكلا فعل ولامه معتلة
بمنزلة لام حجا ورضي وهما من الواو لقولهم حجا يحجو والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامه
فقال هي بمنزلة شروى واما ابو عمر الجرمي فذهب الى انها فعتل وان التا فيها علم تانيثها وخالف
سيبويه ويشهد بفساد هذا القول ان التا لا تكون علامة تانيث الواحد الا وقبلها فتحة نحو طلحة وحمزة
وقائمة وقاعدة وان يكون قبلها الف نحو سعلاة وعزهاة واللام في كلتي ساكنة كما ترى فهذا وجه
ووجه اخر ان علامة التانيث لا تكون ابدا وسطا انما تكون اخرا لا محالة قال وكلتي اسم مفرد
يفيد معنى التثنية باجماع من البصريين فلا يجوز ان تكون علامة تانيثه التا وما قبلها ساكن وايضا
فان فعتل مثال لا يوجد في الكلام اصلا فيحمل هذا عليه قال وان سميت بكلتا رجلا لم تصرفه في قول
سيبويه معرفة ولا نكرة لان الفها للتانيث بمنزلة الف ذكرى وتصرفه نكرة في قول ابي عمر لان اقصى
احواله عنده ان يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحمزة ولا تنفصل كلا وكلتا من الاضافة وقال
ابن الانباري من العرب من يميل الف كلتي ومنهم من لا يميلها فمن اما لها قال انها الف تثنية كالف
غلاما وذوا وواحد كلتا كلت والف التثنية لا تمال ومن وقف على كلتي بالامالة فقال كلتي اسم واحد
عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكرى وروى الازهري عن المنذري عن ابي الهيثم انه قال
العرب اذا اضافت كلى الى اثنين لينت لامها وجعلت معها الف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع
والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف واضافتها الى اثنين واخبرت عن واحد فقالت كلا اخويك كان قائما ولم يقولوا كانا قائمين وكلا عميك
كان فقيها وكلتا المراتين كانت جميلة ولا يقولون كانتا جميلتين قال الله عز وجل كلتا الجنتين اتت اكلها
ولم يقل اتتا ويقال مررت بكلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين فاستوى في كلا اذا اضفتها الى ظاهرين الرفع والنصب
والخفض واذا كنوا عن مخفوضها اجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا اخواك مررت بكليهما فجعلوا نصبها
وخفضها بالياء وقالوا اخواي جاءني كلاهما فجعلوا رفع الاثنين بالالف وقال الاعشى في موضع الرفع

كلا ابويكم كان فرعا دعامة • ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا
يريد كل واحد منهما كان فرعا كذلك قال لبيد

فغدت كلا الفرجين تحسب انه • مولى المخافة خلفها وامامها

غدت يعني بقرة وحشية كلا الفرجين اراد كلي فرجيها فاقام الالف واللام مقام الكناية ثم قال تحسب
يعني البقرة انه ولم يقل انهما مولى المخافة اي ولي مخافتها ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وامامها وكذلك
تقول كلا الرجلين قائم وكلتا المراتين قائمة وانشد • كلا الرجلين افاك اثيم •
وقد ذكرنا تفسير كل في موضعه الجوهري كلا في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وهو اسم مفرد
غير مبني فاذا ولي اسما ظاهرا كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رايت
كلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اتصل بمضمر قلبت الالف يا في موضع الجر

والنصب

والنصب فقلت رايت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حالها وقال الفرا هو مثنى ماخوذ من كل فخففت
اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتي للمؤنث ولا يكونان الا مضافين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به
لقيل كل وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر

في كلت رجليها سلامي واحدة • كلتاهما مقرونة بزائدة

اراد في احدى رجليها فافرد قال وهذا القول ضعيف عند اهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب ان تنقلب
الفه في النصب والجر يا مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل
على شي مخصوص واما هذا الشاعر فانما حذف الالف للضرورة وقدر انها زائدة وما يكون ضرورة لا
يجوز ان يجعل حجة فثبت انه اسم مفرد كمعى الا انه وضع ليدل على التثنية كما ان قولهم نحن اسم مفرد
يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير

كلا يومي امامة يوم صد • وان لم ناتها الا لماما

قال انشدنيه ابو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمر ولزمت الالف
مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر قيل له المظهر من حقه ان يكون بالالف على كل حال مثل عصى ومعى
الا انها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت باليا مع المضمر في النصب والجر لان
على لا تقع الا منصوبة او مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على اصلها مع المضمر لانها لم تشبه بعلى
في هذه الحال قال واما كلتي التي للتانيث فان سيبويه يقول الفها للتانيث والتا بدل من لام الفعل وهو
واو والاصل كلوى وانما ابدلت تا لان في التا علم التانيث والالف في كلتا قد تصير يا مع المضمر فتخرج
عن علم التانيث فصار في ابدال الواو تا تاكيد للتانيث قال وقال ابو عمر الجرمي التا ملحقة والالف لام
الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كلتوي فلما قالوا كلوي واسقطوا
التا دل انهم اجروها مجرى التا التي في اخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوي قال ابن بري في هذا الموضع كلوي قياس
من النحويين اذا سميت بها رجلا وليس ذلك مسموعا الشيخ ابو علي الجرمي الازهري في ترجمة كلا عند قوله تعالى
قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفرا هي مهموزة ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة
ويكلاكم بالف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوا ساكنة قال كلات بالالف بترك النبرة منها ومن قال يكلاكم
قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا انهم يقولون في الوجهين مكلوة ومكلو اكثر مما يقولون
مكلي قال ولو قيل في الذي يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة • كورها مشني اليها حليلها

فبني على شنيت بترك النبرة ابو نصر كلا فلان يكلي تكلية وهو ان ياتي مكانا فيه مستتر جاء به غير مهموز
والكلوة لغة في الكلية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كلوة بكسر الكاف والكليتان من الانسان وغيره
من الحيوان لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم
وهما منبت زرع الولد هكذا ايعنيان في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كلية وكلى كرهوا ان
يجمعوا بالتا فيحركوا العين بالضمة فتجي هذه اليا بعد ضمة فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا ببنا
الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاه يكليه اصاب كليته ابن السكيت كليت فلانا فانا كاليه وهو مكلي
اصبت كليته قال حميد الارقط • من علق الكلى والموتوف •
واذا اصبت كبده فهو مكبود وكلى الرجل واكتلى اشتكى كليته قال العجاج

لهن في شبانه صئي • اذا الكلى والتقى المكلي

ويروى كلا يقول اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب الكلي الذي اصيبت كليته وجاء فلان بغنمه
حمر الكلى اي مهازيل وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا الشوي كثرت ثواجه • وكان من عند الكلى مناجه

كثرت ثواجه من الجرب لا يحد شيئا يرعاه وقوله من عند الكلى مناجه يعني سقطت من الهزال فصاحبه
يبقر بطونها من خواصرها من موضع كلاها فيستخرج اولادها منها وكلية المزادة والراوية جليدة مستديرة
مشدودة العروة قد خرزت مع الاديم تحت عروة المزادة وكلية الاداوة الرقعة التي تحت عروتها
وجمعها الكلى وانشد • كانه من كلى مفرية سرب • الجوهري والجمع كليات وكلى قال وبنات اليا اذا
جمعت بالتا لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلية السحابة اسفلها والجمع كلى ويقال انبعجت كلاه قال

• بسبل الرنى واهي الكلى عارض الذرى • اهلة نضاح الندى سابغ القطر •

وقيل اخاسيت بكلية الاداوة وقول ابي حبيه [illegible]

• حتى اذا سربت عليه وبجنت • وقطفا سارقه كلى مزاد •

يحتمل ان يكون جمع كلية على كلي كحاحلية وحلي في قول بعضهم [illegible] ويحتمل ان يكون جمعه على اعتقاد حذف الها كبرد وبرود والكلية من القوس اسفل من الكبد [illegible] وهما كليتان وقال وقيل كليتها مقدار ثلاثة اشبار [illegible] الكبد وهما كليتان وقال ابو حنيفة كليتا القوس [illegible] والكلى الريشات الاربع التي في اسفل الجناح [illegible] قال الفرزدق

• [illegible] •

والكليتان اسم موضع قال القتال الكلابي

• لظبية ربع بالكليتين دارس • [illegible] •

قال الازهري في المعتل [illegible] كلا [illegible] لا [illegible] حسب وكلا تنفي شيئا وتوجب شيئا غيره من ذلك قولك للرجل [illegible] فتقول انت كلا اردت اي الكلت عسلا لا تمرا قال وتأتي كلا بمعنى [illegible] قال ابو العباس احمد بن يحيى وقال ابن الانباري في تفسير كلا هي عند الفرا تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رد بمنزلة نعم و لا في الاكتفا فاذا جعلتها صلة لما بعدها [illegible] كقولك كلا ورب الكعبة لا تقف على كلا لانها بمنزلة اي والله قال الله سبحانه وتعالى كلا والقمر [illegible] كلا لانه صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلا الردع والزجر قال الازهري وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القران وقال ابو بكر بن الانباري قال المفسرون معنى كلا حقا قال وقال ابو حاتم السجستاني جات كلا في القران على وجهين فهي في موضع بمعنى لا وهو رد للاول كما قال العجاج

• قد طلبت شيبان ان تصاكموا • كلا ولما تصطفق ما اتم •

قال وتجي كلا بمعنى الا التي للتنبيه كقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه وهي زايدة لو لم تات كان الكلام تاما مفهوما قال ومنه المثل كلا زعمت العير لا تقاتل • وقال الاعشى

• كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم • انا لامثالكم يا قومنا قتل •

قال ابو بكر وهذا غلط معنى كلا في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما تقولون قال وسمعت ابا العباس يقول لا يوقف على كلا في جميع القران لانها جواب [illegible] قال واحتج السجستاني في ان كلا بمعنى الا بقوله كلا ان الانسان ليطغى فمعناه الا قال ابو بكر ويجوز ان يكون بمعنى حقا ان الانسان ليطغى ويجوز ان تكون ردا لانه [illegible] قال مقاتل بن سليمان ما كان في القران كلا فهو رد [illegible] وروى ابن شميل عن الخليل انه قال كل شي في القران كلا رد [illegible] وقال ابو زيد سمعت العرب تقول كلاك والله وبلاك والله في معنى كلا والله وبلا والله وفي الحديث [illegible] فقال اعرابي كلا يا رسول الله قال كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والطلل السحاب وقد تكرر في الحديث

كما

كما الشي وتكماه ستره وقد تاول بعضهم قوله

• بل لو شهدت الناس اذ تكموا • [illegible] الشي وكمى الشهادة يكميها كميا واكماها كتمها وقمعها قال كثير • وانى لا اكمي الناس ما انا مضمر •

• مخافة ان يثرى بذلك كاشح • يثرى يفرح واكمى اي استخفى وتكمتهم الفتن اذا غشيتهم وتكمى قرنه قصده وقيل كل متعمد مستكم [illegible] وتكمى في سلاحه تغطى بها والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانهم جمعوا كاميا مثل قاض وقضاة وفي الحديث انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة ومن الناقة الكوما وهي الطويلة السنام والكوم عظم في السنام وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فاذكما

فانكما مني ثم ظهر والكمي اللابس السلاح وقيل هو الشجاع المقدام الجري كان عليه سلاح او لم يكن وقيل الكمي الذي لا يحيد عن قرنه ولا يروع عن شي والجمع اكما وانشد ابن بري لضمرة بن ضمرة

• تركت ابنتيك للمغيرة والقنا شوارع والاكما تشرق بالدم •

فاما كماة فجمع كام وقد قيل ان جمع الكمي اكما وكماة قال ابو العباس اختلف الناس في الكمي من اي شي اخذ فقالت طايفة سمي كميا لانه يكمي شجاعته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها متكثرا بها ولكن اذا احتاج اليها اظهرها وقال بعضهم انما سمي كميا لانه لا يقتل الا كميا وذلك ان العرب [illegible] من قتل الخسيس والعرب تقول للقوم اذا قتلوا [illegible] تكموا والقوم قد تشرفوا وتوتروا اذا قتل كميهم وشريفهم وذو وترهم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ابن بوزج رجل كمي بين الكافية والكمي [illegible] والكمي في سلاحه والكمي الحافظ لسره قال والكامي الشهادة الذي يكتمها وتقال فلان يكمي اي لا يكمي سره ولا يبدي عدوه وقال ابن الاعرابي كل من تعمد قرنه فقد تكميه وسمي الكمي كميا لانه يتكمى الاقران اي يتعمدهم وقيل سمي لتستره عن العيون واكمى قتل كمي العسكر وكميت اليه تقدمت عن ثعلب والكمي [illegible] وقال ابن سيده احسبها اعجمية ولا ادري اهي [illegible] قال الجوهري هو عربي قال • فيا ثوابا [illegible] • ولو صحت [illegible] التهذيب واما كما فانها ما ادخل عليها كاف التشبيه وهلا اكثر الكلام وقد قيل ان العرب تحذف اليا من كيما فتجعله كما يقول احدهم لصاحبه اسمع كما احدثك معناه كيما احدثك ويرفعون لها الفعل وينصبون قال عدي • اسمع حديثا كما يوما تحدثه • عن ظهر غيب اذا ما سايل سالا •

من نصب فبمعنى كي ومن رفع فلانه لم يلفظ بكي وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فهو كافر او يهودي او نصراني او بري من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره قال وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الروية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قال وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرى وانما هو للروية وهي فعل الرايي ومعناه انكم ترون ربكم روية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون قال وهذان الحديثان ليس هذا موضعهما لان الكاف زايدة على ما وذكرهما ابن الاثير لاجل لفظهما وذكرنا هما نحن حفظا لذكرهما حتى لا يخلو الشي من الاصول

كنا

الكنية على ثلاثة اوجه احدها ان تكنى عن الشي يستفحش ذكره والثاني ان تكني الرجل باسمه توقيرا وتعظيما والثالث ان تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كابي لهب عرف بكنيته فسماه الله بها قال الجوهري والكنية والكنية ايضا واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا والكناية ان تتكلم بشي وتريد غيره وكنى عن الامر بغيره يكني كناية يعني اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفث والغايط ونحوه وفي الحديث من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وفي حديث بعضهم رايت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي رضي الله عنه

• انا ابو حسن القرم [illegible] •

• واني لاكني عن قذور بغيرها • واعرب احيانا بها فاصارح •

ورجل كان وقوم كانون قال ابن سيده واستعمل سيبويه الكناية في علامة المضمر وكنيت الرجل بابي فلان وابا فلان على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف كنية وكنية قال

• راهبة تكنى بام الحالب • وكذلك الكنية [illegible] قال ولم يعرف الكسايي اكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسايي اكنيته يوهم انه عرفه غيره وكنيته فلان ابو فلان وكذلك كنيته اي الذي يكنى به وكنوته فلان ابو فلان وكذلك كنوته كلاهما عن اللحياني وكنوته لغة في كنيته قال ابو عبيد يقال كنيت الرجل وكنوته لغتان وانشد ابو زياد الكلابي

• واني لاكنو عن قذور بغيرها • وقذور اسم امراة قال ابن بري شاهد كنيت قول [illegible]

• وقد ارسلت في السر ان قد فضحتني • وقد بحت باسمي في النسيب وما تكني •

ونكنا من اسما النسا اللبث يقول اهل البصرة فلان يكنى بابي عبد الله وقال غيرهم يكنى بعبد الله

وقال غيرهم يكنى بعبد الله وقال الجوهري لا تقل يكنى بعبد الله وقال الفراء افصح اللغات ان تقول كنى اخوك بعمرو والثانية كنى اخوك بابي عمرو ويقال كنيته وكنوته واكنيته وكنّيته قال وكنيته ابا زيد وبابي زيد تكنية وهو كنيّه كما تقول سميّه وكنى الرؤيا هي الامثال التي يضربها ملك الرؤيا يكني بها عن اعيان الامور وفي الحديث ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم وقوله فاعبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة

كها ناقة كهاة سمينة وقيل الكهاة الناقة العظيمة قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

وقيل هي الواسعة جلد الاخلاف لا جمع لها من لفظها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند اهلها وفي الحديث جاءت امراة الى ابن عباس فقالت في نفسي مسيلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اي اجلك واعظمك واحتشمك قال فاكتبيها في بطاقة اي في رقعة ويقال في نطاقة والباقية من المنون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى واكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام ورجل اكهى اي جبان ضعيف وقد كهي كهى وقال الشنفرى

ولا جبا اكهى مرب بعرسه * يطالعها في شانه كيف يفعل

والاكهى البخيل من الرجال قال ويقال كاهاه اذا فاخره ايهما اعظم بدنا وهاكاه اذا استصغر عقله وفخره اكهى اسم جبل واكهى هضبة قال ابن هرمة

كما اعيت على الراقين اكهى * تعيت لا اشباه ولا افراغا

وقضى ابن سيده ان الف كهاة يا لان الالف يا اكثر منها واوا ابو عمرو اكهى الرجل اذا سخن اطراف اصابعه بنفسه وكان في الاصل اكهه فقلبت احدى الهائين يا وقول الشاعر

وان تك انساما كها الانس تفعل

يريد ما هكذا الانس تفعل فترك ذا وقدم الكاف

كوا الكي معروف احراق الجلد بحديدة ونحوها كواه كيا وكوى البيطار وغيره الدابة وغيرها بالمكواة يكوي كيا وكية وقد كويته فاكتوى هو وفي المثل آخر الطب الكي الجوهري آخر الدوا الكي قال ولا تقل آخر الدا الكي وفي الحديث اني لاغتسل من الجنابة قبل امراتي ثم اتكوى بها اي استدفي بمباشرتها وحر جسمها واصله من الكي والمكواة الحديدة الميسم او الرضفة التي يكوى بها وفي المثل قد يضرط العير والمكواة في النار يضرب هذا للرجل يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن بري هذا المثل يضرب للبخيل اذا اعطى شيئا مخافة ما هو اشد منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو ابن العاص قاله في بعضهم واصله ان مسافرا كان ابن عمرو سقيطا بطنه فادواه عبادي واحمى مكاويه فلما جعلها على بطنه وترجل قريب منه نظر اليه جمل يضرط فقال الشاعر قد يضرط العير والمكواة في النار فارسلها مثلا قال ويقال هذا يضرب مثلا لمن اصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جا في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الدا واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم عنه اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا كان سببا للشفا لا علة له فان الذي يبريه ويشفيه لا الكي ولا الدوا وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدوا لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل ولو اكتوى لم يعطب وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم والكية موضع الكي والكاوياء الميسم يكوى به واكتوى الرجل يكتوي اكتواء استعمل الكي واستكوى الرجل طلب ان يكوى والكوا فعال من المكاوي وكواه بعينه اذا احد اليه النظر وكوته العقرب لدغته وكاويت الرجل اذا شاتمته مثل كاويته ورجل كواء خبيث اللسان شتام قال ابن سيده اراه على النسب واكتوى تمدح بما ليس فيه وابو الكواء من كنى العرب والكوّ والكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير للكبير والتانيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشي قال الليث تاسيس بنائها من كوو كان اصلها كووة ثم ادغمت الواو في اليا فجعلت واوا مشددة وجمع الكوة كوى بالقصر نادر وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بدرة وبدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فجمعه كواء ممدود والكوة بالضم لغة

ومن قال

كها

ومن قال الكوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقرى وكوّى في البيت كوة عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكوى نجم من الانوا قال ابن سيده وليس بثبت

كي كي حرف من حروف المعاني تنصب الافعال بمنزلة ان ومعناه العلة لوقوع الشي كقولك جئت كي تكرمني وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال ادبه كي يرتدع قال ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز لكيلا تاسوا على ما فاتكم وقال لبيد

لكي لا يكون السندري نديدتي * وزرتما عن فرا كي اكتنا باللام

وتوصل لا بها ولا فيقال تحرز كيلا تقع وخرج كيما يصلي قال الله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم وفي كيما لغة اخرى حذف اليا لغطه كما قال عدي

اسمع حديثا كما يوما تحدثه * عن ظهر غيب اذا ما سائل سالا

اراد كيما يوما تحدثه وكي وكيلا وكيما وكلا تعمل في الافعال المستقبلة عمل ان ولكن حكى ابن جني اذا الجوهري واما كي مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الامر كيت وكيت يكنى بذلك عن قولهم كذا وكذا وكان الاصل كيت وكيت فابدلت التا الاخيرة واجروها مجرى الاصل لانه ملحق بفلس والملحق كالاصل قال ابن سيده قال ابن جني ابدلوا التا من اليا لاما وذلك في قولهم كيت وكيت واصلها كية وكية ثم انهم حذفوا الها وابدلوا من اليا التي هي لام تا كما فعلوا ذلك في قولهم ثنتان فالواو كيت فكما ان الها في كية علم تانيث كذلك الصيغة في كيت علم تانيث وفي كيت ثلاث لغات منهم من يبنيها على الفتح فيقول كيت ومنهم من يبنيها على الضم فيقول كيت ومنهم من يبنيها على الكسر فيقول كيت قال واصل التا فيها ها وانما صارت تا في الوصل وحكى ابو عبيدة كيه وكيه بالها قال ويقال كيه كما يقال لمه في الوقف قال ابن بري قال الجوهري حكى ابو عبيدة كان من الامر كيه وكيه قال والصواب كية وكية الاولى بالتا والثانية بالها واما كيه فليس فيها مع الها الا البنا على الفتح فان قلت فما تنكر ان تكون التا في كيت منقلبة عن واو بمنزلة تا اخت وبنت ويكون على هذا اصل كية كيوة ثم اجتمعت اليا والواو وسبقت اليا بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا كما قالوا سيد وميت واصلهما سيود وميوت فالجواب ان كية لا يجوز ان يكون اصلها كيوة من قبل انك لو قضيت بذلك لاخرجت ما لم يات مثله من كلام العرب لانه ليس في كلامهم لفظة عين فعلها يا ولامها واو الا ترى ان سيبويه قال ليس في كلام العرب مثل حيوت فاما ما احكاه ابو عثمان في الحيوان من ان تكون واوه غير منقلبة عن اليا وخالف فيه الخليل وان تكون واوه اصلا غير منقلبة فمردود عليه عند جميع النحويين لادعائه ما لا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور وكذلك قولهم في اسم رجا بن حيوة انما الواو فيه بدل من يا وحسن البدل فيه وصحة الواو ايضا بعد يا ساكنة كونه علما والاعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها وذلك من وجهين احدهما الصيغة والاخر الاعراب اما الصيغة فنحو قولهم موظب وموكب وحيوة ومكوزة وتهلل ومحبب ومزيد وتوالد فيمن اخذ من ولد وهذي كرب واما الاعراب فنحو قولك في الحكاية لمن قال مررت بزيد من زيد ولمن قال ضربت ابا بكر من ابا بكر لان الكنى تجري مجرى الاعلام فلذلك صحت حيوة بعد قلب لامها واوا واصلها حية كما ان اصل حيوان حييان وهذا ايضا ابدال اليا من الواو لا عين قال والمثلم اعلمها ابدلت منها بعين واللام

فصل اللام

لأى اللأي الابطا والاحتباس بوزن اللعا وهو من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولك لقيته التقاطا وقتلته صبرا وراتيته عيانا قال زهير

فلايا عرفت الدار بعد توهم

وقال اللحياني اللاي اللبث وقد لاي لايا وما عرفه الا بعد لاي في حاجتي يقول ابطات والتاث في ابطات التهذيب يقال لاي يلاي لايا والتاث يلتاث اذا ابطا وقال الليث لم اسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لايا عرفت وبعد لاي فعلت اي بعد جهد ومشقة ويقال ما كدت احمله الا لايا وفعلت كذا بعد لاي اي بعد شدة وابطا وفي حديث ام ايمن رضي الله عنها فبلاي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد مشقة وجهد وابطا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وهجرها ابن الزبير فبلاي ما كلمته واللاي الجهد والشدة والحاجة الى الناس قال المحبر السلولي

وليس يغير خيم الكريم خلوقه اثوابه واللاي

وقال القتيبي في قوله فلأيا بلأي ما حملنا غلامنا اي جهدا بعد جهد قدرنا على حمله على الفرس قال واللأي
المشقة والجهد قال ابو منصور والاصل في اللأي البطء وانشد ابو الهيثم لابي زبيد
• وثار اعصار هيجا بينهم وخلت • بالكور لأيا وبالانساع تمتصع •
قال لأيا بعد شدة يعني ان الرحل قتله الاسد وخلت ناقته [illegible] تمصع بذنبها واللأي الشدة في
العيش وانشد بيت الجبير [illegible] وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا
من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له انك تخرج [illegible] تصيبك اللأواء ومنه
الحديث الاخر من صبر على لأواء المدينة واللأواء الشدة والثقل وقيل القحط يقال اصابتهم لأواء وشصاصاء
وهي الشدة قال ويكون اللأواء في العلة قال العجاج • وحالت اللأواء دون نسمي • وقد اللأي الثور مثل اللعي
اذا وقعوا في اللأواء قال ابو عمرو [illegible] والثاني [illegible] واللأي بوزن اللعي الثور الوحشي
قال اللحياني وتثنيته لأيان والجمع ألآء [illegible] مثل [illegible] والانثى لأة مثل لعاة ولأي بعيرها
هذه عن اللحياني وقال [illegible] من الوحش خاصة [illegible] اللأي [illegible] لأاك هذه اي بقرتك هذه قال
الطرماح • كظهر اللأي لو يبتغي رية بها • لعنت وشقت في بطون الشواجن •
ابن الاعرابي لأة ولأاة بوزن لعاة وعلاه وفي حديث ابي هريرة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والراوية يومئذ
يستقى عليها احب الي من لاءٍ وشاءٍ قال ابن الاثير قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاءٍ بوزن ماءٍ
وانما هو ألآء بوزن أكاع وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه افعال يريد بعيرا يستقى
عليه يومئذ خير من اقتنا البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون
ولأي ولؤي اسمان وتصغير لأي لؤي ومنه لؤي بن غالب ولؤي بن غالب ابو قريش قال ابو منصور
واهل العربية يقولون هو عامر بن لؤي بالهمز والعامة تقول لوي قال علي بن حمزة العرب
في ذلك مختلفون من جعله من اللأي همزه ومن جعله من لوي الرمل لم يهمزه ولأي نهر من بلاد مزينة
يدفع في العقيق قال كثير عزة
• عرفت الدار قد اقوت بريم • الى لأي فمدفع ذي يدوم •
واللأي بمعنى اللواتي بوزن القاضي والداعي وفي التنزيل واللائي يئسن من المحيض قال ابن جني وحكى
عنهم اللأوا فعلوا ذلك يريد اللأون فحذف النون تخفيفا

لبا اللباية البقية من النبت
عامة وقيل البقية من الحمض [illegible] قال ابن الاعرابي اللباية شجر الامطي قال الفراء وانشد
لبابة من همق عيشوم • والهمق بنت والعيشوم اليابس والامطي الذي يعمل منه العلك وحكى ابو ليلى لبيت
الخبزة في النار انضجتها ولبيت بالحج تلبية قال الجوهري وربما قالوا لبأت بالهمز واصله غير الهمز ولبيت
الرجل اذا قلت له لبيك قال [illegible] حبيب [illegible] وانا اقول عليك واليك وحكى ابو
عبيد عن الخليل ان اصل التلبية الاقامة بالمكان يقال البيت بالمكان ولبيت لغتان اذا اقمت
به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت واصلها تظننت قال وقولهم
لبيك مثنى على ما ذكرناه في كتاب لبب وانشد الاسدي • دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور •
قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبى يدي مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا لم
تظهر تقول عليه كما قال الاسدي ايضا • دعوت فتى اجاب فتى دعاه • بلبيه اشم شمردلي •
قال ابن بري في تفسير قوله فلبي [illegible] مسورا اذا دعاني اي اجبته [illegible]
الاحمر فيقال بينهم الملتبس غير [illegible] يتساوحون لا يلبيهم بعضهم بعضا انكارا واكثر هذا
الكلام مذكور في لبب وانما الجوهري اعاد ذكره في هذا المكان ايضا فذكرناه كما ذكره واللبو
قبيلة من العرب المنسب اليه لبوي على غير قياس وقد تقدم في الهمز

لتا ابن الاعرابي
لتا اذا نقص قال ابو منصور كانه مقلوب من لات [illegible] قال ابن الاعرابي اللتي اللازم للموضع
والتي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا تتم الا بصلة وقال ابن سيده التي واللاتي تانيث الذي
على غير صيغته ولكنها منه كبنت من ابن غير ان التا ليست ملحقة كما يلحق بابنت ببناء عدل
وانما هي للدلالة على التانيث وكذلك استجاز بعض النحويين ان يجعلها تا تانيث والالف واللام
في التي واللاتي زايد لازمة داخلة لغير التعريف وانما هي متعرفة بصلاتهن كالذي واللاتي
بوزن القاضي والداعي وفيه ثلاث لغات التي واللت فعلت ذلك بكسر التا وحكى اللحياني هي التي
فعلت ذلك وهي اللت فعلت ذلك باسكانها وانشد لاقيش من دهيل العكلي

وامحض

• وامحض اللت لا يخيب مثلها • اذا كان نيران الشتا نوائما •
وفي تثنيتها ثلاث لغات ايضا اللتان فعلتا وهما اللتا فعلتا بحذف النون واللتانّ بتشديد
النون وفي جمعها لغات اللاتي واللات بكسر التا بلا يا وقال الاسود بن يعفر
• اللات كالبيض لما تعد ان درست • صفر الانامل من قرع القوارير •
ويروى اللاء كالبيض واللواتي واللوات بلا يا قال
• الا اللوات كالبيض للوات له • ما ان لهن طوال الدهر ابدال •
وانشد ابو عمرو • من اللواتي والتي واللاتي • زعمن اني قد كبرت لداتي •
وهن اللاء واللاي واللا فعلن ذلك قال الكميت
• وكانت من اللا لا يغيرها ابنها • اذا ما الغلام الاحمق الام غيرا •
قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللاي فهو عنده كالقاضي قال وربما قد
استعمل اللاي لجماعة الرجال فقال
• ابى لكم ان تقصروا او يفوتكم • تبوع من اللاي تعادون تابل •
وهن اللوا فعلن ذلك باسقاط التا قال
• جمعتها من انوق خيار • من اللوا شرفن بالصرار •
وهن اللات فعلن ذلك قال هو جمع اللاتي قال
• اولئك اخواني وخلان شيمتي • واخدانك اللاتي تزين بالكتم •
واورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على جمع الذي فقال ويقال اللا ايضا قال الشاعر
• اولئك اخواني الذين تقيتهم • واخدانك اللا تزين بالكتم •
قال ابن شميل وكل ذلك جمع على غير قياس وتصغير اللاء واللاي واللوتيا وتصغير التي واللاتي
واللات اللتيا واللتيا بالفتح والتشديد قال العجاج
• دافع عني بنقير موتتي • بعد اللتيا واللتيا والتي •
• اذا علتها انفس تردت •
وقيل اراد العجاج باللتيا تصغير التي وهي الداهية الصغيرة
والتي الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي اللتيات واللويات قال الجوهري وقد ادخل بعض الشعراء حرف النداء
على التي قال وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به من حيث
كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال
• من اجلك يا التي تيمت قلبي • وانت بخيلة بالود عني •
ويقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الداهية

لثا اللثا شي يسقط من السمر
وهو شجر قال • نحن بنو سواة ابن عامر • اهل اللثى والمغد والمغافر •
وقيل اللثى شي ينضحه ساق
الشجرة ابيض خاثر وقال ابو حنيفة اللثى ما رق من العلك حتى يسيل فيقطر ويقطر الليث اللثا
ما سال من ماء الشجر من ساقها خاثرا قال ابن السكيت اللثى شي ينضحه الثمام حلو فما سقط منه فهو على الارض
اخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا وربما اعقد قال ابو منصور اللثى
يسيل من الثمام وغيره [illegible] المغد وهو جيد
للسعال اليابس والمغافير [illegible] عن الفراء قال اللثا بالهمز ما يسيل
من الشجر الجوهري قال ابو عمرو اللثى ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صمغ ور والثت الشجرة
ما حولها اذا كانت يقطر منها ما ولثيت الشجرة لثى فهي لثية والثت خرج منها اللثا ولثاة
والثيت الرجل اطعمته اللثا وخرجنا نلتثي ونستلثي اي ناخذ اللثى واللثا ايضا شبيه بالندا
لثي الشي بالكسر يلثا لثا اي ندي وهذا ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ ولثي الثوب وسخه
واللثا الصمغ وقوله انشده ابن الاعرابي • عذب اللثى تجري عليه البرهما •
يعني باللثا ريقها ويروى اللثي جمع لثة وامراة لثية ولثيا يعرف فيها وجسدها وامراة لثية
اذا كانت رطبة المكان ونسا العرب يتسابين بذا اذا كانت يابسة المكان وهو المرسوف وتحمد
ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لثي اذا ابتل من العرق والوسخ ويقال لثيت رجلي من الطين تلثا لثا
اذا التطخت به ابن الاعرابي لثا اذا شرب الماء قليلا ولثا اذا لحس القدر والثي المولع باكل الصمغ

وحكى هذا اسئلة عن الفراعن البربرية قالت لثا الكلب ولجد ولحس واحتفني اذا ولغ في الاناء واللثى وطى
الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من عرق او دم قال • به من لثا الخفاف نجيع •
ولثي الوطب لثى انتضح واللثى اللزج من دسم اللبن عن كراع والثات اللهاة واللثة يجمع لثات ولثين
ولثى ابو زيد اللثة مراكز الاسنان وفي اللثة الدردر وهي مخارج الاسنان وفيها العمور وهو
ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة اللثية فنقص واللثة مغرز
الاسنان والحروف اللثوية الثاء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة واللثاة واللثة شجرة مثل
السدر وهي من ذوات اليا الجوهري اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان واصلها لثي والهاء عوض
من اليا قال ابن بري قال ابن جني اللثة محذوفة العين من لثت العمامة اي ادرتها على راسي
واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر
والتخفيف عمود الاسنان وهي مغارزها الازهري وانشد قول العجاج • لا ثنها الاشنا والعبري •
فانما هو لاث من لاث يلوث فهو لاث فجعله من لثا يلثو فهو لاث ومثله جرف هار وهار على القلب قال
ومثله عاث وعثا وقاف وقفا

لحا

اللحا المضموع والانثى لحاة والجمع لحوات قال ابن سيده
وانما جمعنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لك ان الف الحاة منقلبة عن واو والا فجمع السلامة
في هذا مطرد والله اعلم

لحا

لحا الشجرة يلحوها لحوا قشرها انشد سيبويه

• واعوج عود كمن لحي ومن قادم • لا ينعم المنش حتى ينعم الورق •

وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب هو من لحوت الشجرة
اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فيلتحونكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم يجد احدكم الا
لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود وفي خطبة الحجاج
لالحونكم لحو العصا والحاء ممدود ما على العصا من قشرها وعقبها وقال ابو منصور المعروف فيه المد
واللحاء قشر الشجرة ممدود والجمع لحية ولحي ولحي ولحاها لحاها لحيا والتحاها اخذ لحاها واللحي
العود اذا اتى له ان يلحى قشره عنه واللحا قشر كل شي ولحوت العود الحوه لحاه اذا قشرته والتحيت
العصا ولحيته اللحا ولحيا اذا قشرته الكسائي لحوت العصا ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالبا
لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها اي قشرها وانشد

• لحوت شماسا كما يلحى العصا • سبا ولو الت يداي ارتمى •

قال ابو عبيد اذا اراد ان صاحب الرجل حرافق له لا يخالفه في شي قال لا بين العصا ولحائها وكذلك
قولهم هو على حبل ذراعك والحبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقشرة انها لكثيرة اللحا وهو ما كسى
النواة الجوهري اللحا ممدود قشر الشجر وفي المثل بين العصا ولحائها ولحوت العصا الحوها لحوا
قشرتها وكذلك لحيت العصا لحيا قال اوس بن حجر

• لحينهم لحي العصا فطردنهم • الى سنة قرذانها لم تحلم •

يقول اذا كانت جرذانها لم تحلم فكيف غيرها وتحلم سمن ولحا الرجل لحوا اشتمه وحكى ابو عبيد لحيته الحاه لحوا
وهي نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته
وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وفي حديث ليلة القدر تلاحا رجلان فرفعت وفي حديث
لقمان فلحيا الصاحبا لحيا اي لومنا وعذلا وهو نصب على المصدر وكذلك سقيا ورعيا ولحا الرجل يلحاه
لحيا لامه وشتمه وعنفه وهو ملحي ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وتلاحوا تنازعوا ولحاه الله
لحيا اي قبحه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قشره واهل الراي لمثله في ذلك ومنه لحوت العود لحوا
اذا قشرته وقول رؤبة

• قالت ولم تلح وكانت تلحي • علبك سيب الخلفا البحح •

معناه لم تاف بما تلحي عليه حتى قالت عليك سيب الخلفاء وكانت تلحي قبل اليوم قيل كانت تعول
لي اطلب من غيرهم من الناس فنالني منها فلام عليه والحا اعتمد في الملاحاة كالسباب قال ابن عمر

• اذا ما كان محمدت او لحاء •

ولاحى الرجل ملاحاة ولحاء شاتمه وفي المثل من لاحاك
فقد عاداك قال • ولولا ان يقال ابا طريف • اسار من مليكا او لحاء •
وتلاحا الرجلان تشاتما ولاحى فلان فلانا ملاحاة ولحاء اذا استقصى عليه ويحكى عن
الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل مما نعة ومدافعة

ملاحاة وانشد • ولاحت الراعي من ذرورها • مخاضها الاصفايا حورها •
واللحا اللعن واللحا العذل واللواحي العواذل واللحي منبت اللحية من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث الح
على افعل الا انهم كسروا الحا لتسلم اليا والاكثر لحي ولحي على فعول مثل ثدي وظبي ودلي وهو فعول ابن سيده
اللحية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذروة وذرى قال سيبويه
والنسب اليه لحوي قال ابن بري ابو العباس لحيي ورجل الحي ولحياني طويل اللحية وابو الحسن علي بن حازم يلقب
بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم اضفت اليه فعلى القياس والتحى الرجل صار
ذا لحية وكرهها بعضهم واللحي الذي ينبت عليه العارض والجمع الح ولحي ولحاء قال ابن مقبل
تعرض تصرف انيابها • ويقذف فوق اللحا النما لا • واللحيان حائطا الفم وهما العظمان اللذان
فيهما الاسنان من داخل الفم من كل ذي لحي قال ابن سيده يكون للانسان والدابة والنسب اليه لحوي
والجمع الالحي يقال رجل لحيان اذا كان طويل اللحية يجري في النكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلحى الرجل بعم
تحت حلقه هذا نعيب ثعلب قال ابن سيده والصواب تعمم تحت لحيته بعم الاشتقاق وفي الحديث نهى عن
الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحي بالعمامة
تطويق العمامة تحت الحنك الجوهري التلحي تطويق العمامة تحت الحنك واللحيا الغدير جانباه تشبيها باللحيين
اللذين هما جانبا الفم قال الراعي

• وصبحن للصقر ابن صوب غمامة • تضمنها لحيا غدير وخافقه •

واللحيان خدود في الارض مما خدها السيل الواحدة لحيانة واللحيان الوشل والصديع في الارض
يجري فيه الماء وبه سميت بنو لحيان والتثنية لحيين ويقال الحي الرجل اذا اتى ما يلحى عليه اي يلام والحت
المراة قال رؤبة • فانتكرن عادة لا تلحي • وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحيي
جمل وفي رواية بلحي جمل هو بفتح اللام وهو مكان بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء وقد سمت لحيا
ولحيا ولحيان وهو ابو بطن وبنو لحيان حي من هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحية بطن النسب
اليهم لحوي على حد النسب الى اللحية ولحية التيس نبت م

لخا

اللخا كثرة الكلام في الباطل ورجل
الخى وامراة لخواء وقد لخي بالكسر لخى واللخا ان يكون احدى ركبتي البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير
اخ والخى وناقة لخواء والالخى المعوج واللخى ميل في العلبة والجمعة واللخا ميل في احدى شقي الفم رجل الخى وامراة
لخواء وقيل اللخا اعوجاج في اللحي وعقاب لخواء لان منقارها الاعلى اطول من الاسفل وامراة لخواء
بينة اللخا في جهابيل واللخو الفرج المضطرب الكثير الما قال الليث اللخو لخو القبل المضطرب الكثير الما الفيح
اللخي نعت القبل المضطرب الكثير الما الاصمعي اللخواء المراة الواسعة الجهاز واللخا غار الفم واللخى استرخا في
اسفل البطن وقيل هو ان يكون احدى الخاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالفعل مما تقدم والصفة كالصفة
قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللخا مقصور ان يميل بطن الرجل في احد جانبيه قال واللخي المسعط
وصرح اللحياني فيه المد فقال اللخا ممدود المسعط وقد لخاه لخوا التهذيب واللخاء مثل الصدف
يتخذ مسعطا ابو عمرو واللخى اعطا الرجل ماله صاحبه قال الشاعر

• لخيتك مالي ثم لم تلف شاكرا • فمش رويدا لست عنك بغافل •

ابن سيده اللخى مقصور المسعط والملخي مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يسعط به ولخيته والخيته
ولخوته كل هذا اسعطته وقيل وجرته الدوا قال ابن بري يقال التخ باللخى اي شرب بالمسعط قال الراجز

• وما التخا من سوحسم بلخا • وقال ابن ميادة •

• فهن مثل الامهات يلخين • يطعمن احيانا وحينا يسقين •

والخيته مالا اي اعطيته واللخا الغذا للصبي سوى الرضاع واللخا اكل الخبز المبلول والاسم اللخا مثل
الغذا تقول الصبي يلتخي اللخا اي ياكل خبزا مبلولا وانشد الفرا لبعضهم من بني اسد

• فهن مثل الامهات يلخين • يطعمن احيانا وحينا يسقين •
• كانها من شجر البساتين • العنب المسقي والتين •
• لا عيب الا انهن يلهين • عن لذة الدنيا وعن بعض الدين •

والتخا صدر البعير وجرانه وقد منه سير للسوط ونحوه قال جران العود يذكر انه اتخذ سيرا من صدر
بعير ليتاديب نسايه

• خذا حذرا يا خلتي فانني • رايت جران العود قد كاد يصلح •
• عمدت لعود فالتحيت جرانه • وللكيس امضى في الامور وانجح •

قال ابو منصور التحنيث جران البعير بالحا والعرب تسوي السياط من الجران لان جلده اصلب وامتن قال واظنه
من قولك لحوت العود ولحيته اذا قشرته وكذلك اللحا والملاحاة باللحا بمعنى التحميل والتحريش يقال
لا حبب بي عند فلان اي اتيت لي عنده ملاحاة ولحا قال والاحا بالحا بهذا المعنى تصحيف عندي
ولاحابه وشي قال ابن سيده وقضيت على هذا بالتا لان اللام يا اكثر منها واوا ابو عمرو الملاحاة المخالفة وايضا
المصانعة وانشد • ولا احب الرجال بذات بيني • وبينك حين امكنك اللحاء •
قال لاحب وافقت قال الطرماح
• فلم تخرج لي لاحي علينا • ولم نذر العشيرة للحباب •

لدا اللبث لدا امضاها معنى عند يقال رايته لدي باب الامير وجاني امر من لدنك اي من عندك
وقد يحسن من لدنك بهذا المعنى ويقال لدى في الاغرا لديك فلانا كقولك عليك فلانا وانشد
• لديك لديك ضاق بها ذراعا • ويروي اليك اليك على الاغرا ابن الاعرابي الدي
فلان اذا كثرت لداته وفي التنزيل العزيز هذا ما لدي عتيد تقوله الملك يعني ما كتبه من عمل العبد
حاضر عندي الجوهري لدي لغة في لدن قال تعالى والفيا سيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات
كاتصال عليك وقد اغري به الشاعر في قول ذي الرمة
• فدع عنك الصبا ولديك همًا • توقش في فوادك واختبالا •
ويروي • فعد عن الصبا وعليك همًا •

لذا الذي اسم مبهم وهو مبني معرفة ولا يتم
الا بصلة واصله لذي فادخل عليه الالف واللام قال ولا يجوزان ينزعا منه ابن سيده الذي من الاسما
الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل وفيه لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها
والذي بتشديد اليا قال • وليس المال فاعلمه بمال • من الاقوام الا للذي •
• يريد به العلا ويمتهنه • لاقرب اقربيه وللقصي •
والتثنية اللذان بتشديد النون واللذان النون عوض من يا الذي واللذا بحذف النون فعلا ذلك
قال الاخطل • ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا • قال سيبويه اراد اللذان
فحذف النون ضرورة قال ابن جني الاسما الموصولة نحو الذي والتي لا يصح تثنية شي منها من قبل ان التثنية
لا تلحق الا النكرة فما لا يجوز تنكيره فهو بان لا يصح تثنيته اجدر فالاسما الموصولة لا يجوز ان تنكر ولا
يجوز ان يثنى شي منها الا تراها بعد التثنية على حدها كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت
اللذين قاما ان يتعرفان بالصلة كما يتعرف بها الواحد في قولك ضربت الذي قام والامر في
هذه الاشيا بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وهذه اسما لا تنكر ابدا لانها كنايات
وجارية مجرى المضمرة فانما هي اسما لا تنكر ابدا مصوغة للتثنية وليست كذلك سائر الاسما المثناة
نحو زيد وعمرو الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت
رايت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان اثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان
والعمران وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس
وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان اللذان واللتان وما
اشبههما انما هي اسما موضوعة للتثنية مخترعة لها وليست تثنية الواحد على حد زيد وزيدان الا انها
صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقيل اللذان واللتان واللذين واللتين لئلا تختلف
التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في ذا وذي وفي
الجمع هم الذين فعلوا ذاك والذو فعلوا ذاك قال كثرهذه عن اللحياني وانشد في الذي يعني به الجمع
للاشهب بن رميلة • وان الذي حانت بفلج دماوهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد •
وقيل انما اراد الذين فحذف النون تخفيفا الجوهري في جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر
والذي بحذف النون وانشد بيت الاشهب بن رميلة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون قال
وزعم بعضهم ان اصله ذا لانك تقول ما ذا رايت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز ان
يكون اصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغر
او جمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللذيون فاذا سميت بها قلت لذ ومن قال
الحرث والعباس ادخل الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زايدة
وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعرفات بصلاتهن وهما لا يزمنانها لا يمكن حذفهما فرب زايد

يلزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادتهما وجود اسما موصولة مثلها معراة من الالف واللام وهي مع ذلك
معرفة وتلك الاسما من وما واي في نحو قولك ضربت من عندك واكلت ما اطعمتني ولاضربن ايهم قام فتعرف
هذه الاسما التي هي اخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك لها بما تبعها من صلاتها دون اللام
يدل على ان الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وان اللام فيه زايدة وقول ابن
• فان ادع اللواتي من اناس • اضاعوهن لا ادع الذينا •
فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذة واللذي في الحديث عايشة رضي الله عنها انها
ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الدالين يا
كالتقضي والتظني قال ابن الاعرابي اللذوي الالتذاذ واللذاذة كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها ارادت
بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم والبلوى ما امتحن به امته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث
بعده من المحن قال ابن سيده واقول ان اللذوي وان كان معناه اللذة واللذاذة فليس من مادته لفظه وانما
هو من باب سبطر ولال وما اشبهه اللهم الا ان يكون اعتقد البدل للتضعيف كالبا في تقضيت وتطنيت
فاعتقد من لذذت لذيت كما تقول في حسست حسيت فيبني منه مثال فعلى اسما فتقلب يا واوا لانفلاتها في نحو
ورعوى فالمادة اذا واحدة

لسا ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل اكلا
يسيرا اصله من اللس وهو الاكل والله اعلم

لشا التهذيب اهمله الليث في كتابه وقال ابن الاعرابي
لشا اذا خس بعد رفعة قال واللشي الحلب والله اعلم

لصا لصاه يلصوه ويلصاه الاخيرة نادرة لصوا
عابه والاسم اللصاة وقيل اللصاة ان ترميه بما فيه وبما ليس فيه خص بعضهم به قذف المراة برجل بعينه وانه
ليلصو الى ريبة اي يميل وقال ابن سيده في موضع اخر لصاه لصيا عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وشتمت
قول العجاج • اني امرو عن جارتي كفي • عف فلا لاص ولا ملصي •
اي لا يلصي اليه بقول لا قاذف ولا مقذوف والاسم اللصاة ولصا فلان فلانا يلصوه ويلصو اليه اذا انضم
اليه لريبة وتلصى اغربها وفي الحديث من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف وقيل اللصو والقفو
القذف للانسان بريبة ينسبه اليها يقال لصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه قال ابو عبيد يروى عن امراة من العرب
انه قيل لها ان فلانا قد هجاك فقالت ما قفا ولا لصا تقول لم يقذف قال وقولها لصا مثل قفا يقال منه
قاف لاص ولصا ايضا الى مستتر الريبة ولصا ايضا اثم وانشد ابو عمرو شاهدا على لصيت بمعنى اثمت
قول الراجز القشيري • تولى من الخطء فقد لصيت • ثم اذكري الله اذا نسيت •
وفي رواية اذا البيت ويطلق على العسل وجمعه لواص قال امية بن ابي عايذ الهذلي
• ابابم اشالها النوال وعدتها • كالراح مخلوطا بطعم لواص •
قال ابن جني لام اللاصي يا لقولهم لصاه اذا عابه وكانهم سموه به لتعلقه بالشي وتدنيسه له كما قالوا
فيه نطف وهو فعل من الناطف لسيلانه وتدبقه ثم قال مخلوطا به ذهب به الى الشراب وقيل اللصا
واللصاة ان ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله اعلم

لطا التهذيب لطا ادا لصق بالدلالة
التي عليه لطاته اي ثقله ونفسه واللطاة الارض والموضع ويقال القى بلطاته اي بثقله
وقال ابن احمر • وكنا وهم كابني سبات تفرقا • سوى ثم كانا منجدا وتهاميا •
• فالقى التهامي منهما بلطاته • واحلط هذا لا ارم مكانيا •
قال ابو عبيد في قوله بلطاته ارضه وموضعه وقال شمر لم يجد ابو عبيد في لطاته ويقال للطالطاته
طرح نفسه وقال ابو عمرو لطاته متاعه وما معه قال ابن حمزة في قول ابن احمر التي عليه بلطاته
معناه اقام كقوله فالقت عصاها واللطاة الثقل يقال القى عليه لطاته ولطا بالارض ولطي
اي لزق وقال الشماخ فترك الهمز • فوافقهن اطلس عامري •
• لطا بصفايح متساندات • اراد لطا بعني الصياد اي لزق بالارض فترك الهمز
وذا ابرز اللطاة التي في وسط جبهة الدابة ولطاة الفرس وسط جبهته وربما استعمل في الانسان
ابن الاعرابي بيض الله لطاتك اي جبهتك واللطاة الجبهة وقالوا فلان من رطانة لا يعرف
قطانة من لطانة فقصر لطاة اتباعا للقطاة وفي التهذيب فلان من قطانة لا يعرف قطاته
من لطاته اي لا يعرف مقدمه من مؤخره واللطاة واللاطاة اللصوص وقيل اللصوص يكونون قريبا
منك يقال كان حولي لطاة سوء وقوم لطاة ولطا يلطا بغير همز لزق بالارض ولم يكد يبرح ولطا
يلطا بالهمز واللطا على مفعال السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة

قال ابو عبيد اخبرني الواقدي ان السحاق في لغة اهل الحجاز الملطا بالقصر قال ابو عبيد ويقال لها الملطاة
بالها قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة قال وتفسير الحديث الذي جا ان الملطاة بدمها يقود
معناه انه حين يشج صاحبها يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضي فيها بالقصاص او الارش لا ينظر
الى ما حدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان قال وهذا قول اهل العراق وليس هو في الحديث
انه يقال فيسمى ذكره بلطي ثم توهمنا قال ابن الاثير وقيل هو مقلوب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة

لطط

فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر في وجه الارض من المدر
اللظى النار وقيل اللهب الخالص قال الافوه
• في موقف ذرب الشبا وكانما • فيه الرجال على الاطايم واللظا •
ويروي في موطن والظا اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهي معرفة لا تنون ولا تنصرف للعلمية والتانيث
وسميت بذلك لانها اشد النيران وفي التنزيل العزيز كلا انها لظى نزاعة للشوى والتظت النار التهابها
وتلظيها تلهبها وقد لظيت النار لظى والتظت انشد ابن جني
• وبين للوشاة عداة بانت • سليمى حتى وجدي والتظائه •
اراد والتظائه فقصر للضرورة وتلظت كالتظت وقد تلظت تلظيا اذا تلهبت وفي التنزيل
العزيز فانذرتكم نارا تلظى اراد تتلظى اي تتوهج وتتوقد ويقال فلان يتلظى على فلان تلظيا اذا توقد
عليه من شدة الغضب وجعل ذو الرمة اللظى شدة الحر فقال
• وحتى اتى يوم يكاد من اللظى • ترى البوم في افحوصه يتصيح •
اي تنشق وفي حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من بالحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى
المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسما النار والتظت الحرب اشتعلت على المثل
انشد ابن الاعرابي • وهو اذا الحرب هفا عقابه • كره اللقاء تلتظي حرابه •
وتلظت المفازة اشتد لهبها وتلظى غضبا والتظى تلهب والتهابها الام الازهري في ترجمة لظط وجنة
تلتظي من توقدها وحسبها كان الاصل تتلظظ واما قولهم في الحر يتلظى فكانه يلتهب كالنار من اللظا

لعا

قال الليث يقال كلبة لعوة وذئبة لعوة وامراة لعوة تحتمل بكل ذلك الحريصة التي تقاتل
على ما يوكل والجمع اللعوات واللعا واللعوة واللعاة الكلبة وجمعها لعا عن كراع وقيل اللعوة واللعاة
الكلبة من غير ان يخصوا بها الشرهة الحريصة والجمع كالجمع ويقال في المثل اجوع من لعوة اي من كلبة واللعو
السيئ الخلق واللعو الفسل واللعو واللعا الشره الحريص رجل لعو ولعا منقوص وهو الشره الحريص
والانثى بالها وكذلك مما من الكلاب والذئاب انشد ثعلب
• لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد • تكون اربته في اخر المرس •
لعوا حريصا يقول القانصان له • قبحت ذا انف وجه حين تنتكس •
اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاه وانما دعا عليه القانصان فقالا له قبحت ذا انف وجه لانه لا يصيد
قال ابن بري شاهد اللعو قول الراجز
• فلا تكونن ركيكا تيتلا • لعوا متى رايته تقهلا •
وقال اخر
• كلب على الزاد يبدي البهل مصدقة • لعو يعاديك في شد وتبسيل •
واللعوة واللعوة السواد حول حلمة الثدي الاخيرة عن كراع وبها سميت ولعوة قبيل من اقيال حمير اراه للعوة كانت
في ثديه ابن الاعرابي اللوالع الرغثا وهو السواد الذي على الثدي وهو اللطخة وتلقي العسل ونحوه تعقد
واللاعي الذي يفزعه ادنى شي عن ابن الاعرابي وانشد اراه لابي وجزه
• لاع يكاد خفي الزجر يفرطه • مستوبع لسرى الموماة هياج •
يفرطه يملوه روعا حتى يذهب به وما بالدار لاعي قرو اي ما بها احد والقرو الاناء الصغير اي ما بها من يلحس عسا
معناه ما بها احد وحكى ابن بري عن ابي عمرو الشاهد انه القرو ميلغة الكلب ويقال خرجنا نتلقى اي ناخذ
اللعاع وهو اول النبت وفي التهذيب اي نصيب اللعاعة من بقول الربيع قال الجوهري اصله
نتلعع فكرهوا ثلاث عينات فابدلوا ياء واللعة الارض اخرجت اللعاع قال ابن بري يقال
اللعة الارض واللعة على ابدال العين الاخيرة يا واللاعي الحاسي وقال ابن الاعرابي في قول
العكر
• داوية شتت على اللاعي السلع • وانما النوم بها مثل الرضع •
قال الاصمعي اللاعي من اللوعة قال الازهري كانه اراد اللايع فقلبه وهو من اللوعة والرضع مصد

بعد مصه ابو سعيد يقال هو يلعا به ويلغا اي يلولع به ابن الاعرابي الالعا السلاميات قال الازهري في
هذه الترجمة واعلا الناس الطوال من الناس ولعا كلمة يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع قال الاعشى
• بذات لوث عفرناة اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا •
ابو زيد اذا دعي للعاثر بان ينتعش قيل لعا لك عاليا ومثله دع دع قال ابو عبيد من دعائهم لا لعا
لفلان اي لا اقامه الله والعرب تدعو على العاثر من الدواب اذا كان جوادا بالتعس فتقول
تعسا له وان كان بليدا كان دعاوهم له اذا عثر لعا لك وهو معنى قول الاعشى
• فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا • قال ابن سيده وانما جعلناه من الواو لانا

لغا

قد وجدنا في هذه المادة لعو ولم نجد الجبى والغوة قوم من العرب واللغوة الجوع حكاه
اللغو واللغا السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع التهذيب
اللغو واللغا واللغوى ما كان من الكلام غير معقود عليه الفراء وقالوا كل الاولاد لغا اي لغو الا اولاد
الابل فانها لا تلغى قال قلت وكيف ذلك قال لانه اذا اشترى شاة او وليدة معها ولد فهو
تبع لها لا ثمن له مسمى الا اولاد الابل وقال الاصمعي ذلك الشي لك لغو ولغى ولغا وهو الشي
الذي لا يعتد به قال الازهري واصل اللغو من لغا اذا تكلم واللغا ما لا يعتد من اولاد الابل في دية
او غيرها لصغرها وشاة لغو ولغا لا يعتد بها في المعاملة وقد الغى له شاة وكلما اسقط فلم يعتد به
ملغى قال ذو الرمة يهجو هشام بن قيس المرئي احد بني امرئ القيس بن زيد مناة
• ويهلك وسطها المرئي لغوا • كما الغيت في الدية الحوارا •
عمله له جرير ثم لقي الفرزدق ذا الرمة فقال انشدني شعرك في المرئي فانشده فلما بلغ هذا البيت
قال له الفرزدق حس اعد علي فاعاد فقال لاكها والله من هو اشد فكين منك وقوله عز وجل لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم اللغو في الايمان ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك لا والله وبلى والله قال الفرا كان قول
عايشة ان اللغو ما يجري في الايمان على غير عقد قال وهو اشبه ما قيل فيه بكلام العرب قال الشافعي اللغو
في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه وجماع اللغو هو الخطا اذا كان اللجاج والغضب والعجلة وعقد اليمين
ان يثبتها على الشي بعينه ان لا يفعله فيفعله او ليفعلنه فلا يفعله او لقد كان وما كان فهذا اثم وعليه
الكفارة قال الاصمعي لغا يلغو اذا حلف بيمين بلا اعتقاد وقيل معنى اللغو الاثم والمعنى لا يواخذكم
الله بالاثم في الحلف اذا كفرتم يقال لغوت باليمين ولغا في القول يلغو ويلغى لغوا ولغى بالكسر يلغى
لغا وملغاة اخطا وقال لغا طالاغاد اللغا ويقال انشد ابن بري للعجاج
• ورب اسراب حجيج كظم • عن اللغا ورفث التكلم •
وهو اللغو واللغا ومنه اللغو واللغا الباطل وانشد ابن بري لعبد المسيح بن عسلة
• باكرته قبل ان تلغى عصافره • مستخفيا صاحبي وغيره الخافي •
قال هكذا اروي تلغي عصافره قال وهذا يدل على ان فعله لغا الا ان يقال انه فتح لحرف الحلق فيكون
ماضيه لغا ومضارعه يلغو ويلغى قال ابن جني في كلام العرب مثل اللغو واللغى الا قولهم الاسو والاسى
اسوته اسوا واسى اصلحته واللغو ما لا يعتد به لقلته او لخروجه على غير جهة الاعتماد من فاعله
كقوله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين وهو ان يقول لا والله
وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية
وقيل في الغضب وقيل في المرا وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال
لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفي الحديث والحمولة المائرة لاغية
اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة من الابل التي تحمل
الميرة واللاغية اللغو وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد به اللغو الملغاة
مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل وكلمة لاغية فاحشة وفي
التنزيل العزيز لا يسمع فيها لاغية هو على النسب اي كلمة ذات لغو وقيل اي كلمة قبيحة او فاحشة
وقال قتادة اي باطلا وماثما وقال مجاهد شتما وهو مثل تامر ولابن لصاحب التمر واللبن
وقال غيره مثل اللاغية واللواغي بمعنى اللغو مثل راغية الابل ورواغيها وباح الكلب لغوا بها
وقال • وقلنا للدليل اقم اليهم • فلا يلغى لغيرهم كلاب •

ای لا تعتسني كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الافعال • فلا يلغى بغيرهم الكلاب •
اي لا تقتني كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الافعال فلا يلغى بغيرهم الكلاب وقال الفراء في قوله تعالى لا تسمعوا
الى به شاهداً على لغي بالشيء اولع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسمعوا
لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش اذا تلا محمد القرآن فالغوا فيه اي الغطوا فيه يبدل اويبنسى
فتغلبوه قال الكسائي لغا في القول يلغى وبعضهم يقول يلغو ولغي يلغى لغة ولغا يلغو لغوا
تكلم وفي الحديث من قال في الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد لغا اي تكلم وقال ابن شميل
فقد لغا اي فقد خاب والخيبة اي خيبته وفي الحديث من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن
الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفي التنزيل العزيز واذا مروا باللغو اي مروا بالباطل وقيل
العيب هذه الكلمة اي وابطلها باطلا او فضلا وكذلك كما يلغي من الحساب والعيب الشيء ابطلته وكان
ابن عباس يلغي طلاق المكره اي يبطله والمافي العدد الغاه منه واللغة اللسن وحدها انها
اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهي فعلة من لغوت اي تكلمت اصلها لغوة ككرة وقلة
وثبة كلها لاماتها واوات وقيل اصلها لغي او لغو والها عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى
وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال ابو عمرو لابي خيرة يا ابا خيرة سمعت لغاتهم
فقال ابو خيرة وسمعت لغاتهم فقال ابو عمرو يا ابا خيرة اريد اكثف منك جلدا جلدك قد رق ولم يكن ابو
عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوي ولا تقل
لغوي قال ابو سعيد اذا اردت ان تنتفع بالاعراب فاستلغهم اي اسمع من لغاتهم من غير مسألة وقال الآخر
• واني اذا استلغاني القوم في السرى • برمت فالفوني بسرك اعجما •
استلغوني ارادوني على اللغو التهذيب لغا فلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قال ابن
الاعرابي قال واللغة اخذت من هذا لان هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين
واللغو النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها اي ينطقون ولغوى الطير اصواتها والطير تلغى باصواتها
اي تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعي
• صغر المحاجر لغواها مبينة • في لجة الليل لما راعها الفزع •
وانشد الازهري صدر هذا البيت • فواربت اللغواها مبينة • فاما ان يكون
هو او غيره ويقال سمعت لغو الطائر ولحنه وقد لغا يلغو وقال ثعلبة بن صعير
• باكرتهم بسباء جون ذارع • قبل الصباح وقبل لغو الطائر •
ولغي بالشيء يلغى لغا لهج ولغي بالشراب اكثر منه ولغي بالماء يلغى به لغا اكثر منه وهو في ذلك
لا يروى قال ابن سيده وحملنا ذلك على الواو لوجود لغ ومعدم لغ ي ولغي فلان بفلان يلغى
اذا اولع به ويقال ان فرسك لملاغي الجري اذا كان جريه غير جري جاد وانشد ابو عمرو لطارق
جد فما يلهو ولا يلاغي لقا اللحم المطيب لشواء كلفاه واللفاة الاحمق فعلة
من قولهم لغوت النجم والغا الشيء التلفة زعموا الذي الشيء زحل فيلا فاه اقتطاره وتلا ادركه وقوله
انشده ابن الاعرابي • يحيري الي يدي الي ابيه • وانت تلغاي ابيه تلاقي •
فسره فقال معناه اني لا ادركه بعد ما لكه وفي الحديث لا الفين احدكم متكيا على اريكته اي لا اجد
والفى يقال الفيت الشيء الفيه الفاه اذا وجدته وصادفته ولقيته وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم يعني بعد
صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللغي الشيء المطروح كانه من الغيت اي تلاغيت والجمع الغاء والفه
بالالف لام الجوهري اللغا الخسيس من كل شيء وكل شيء يسير حقير فهو لغا قال ابن هيبك
• وما انا بالضعيف فتظلموني • ولا حظي اللغاء ولا الحسيس •
ويقال رضي فلان من الوفا باللغا اي من حقه الوافي بالتقليل ويقال لفاه حقه اي بخسه وذكره
ابن الاثير في لغا كما ذكرناه وقال انه مشتق من لغات الطعام اذا اخذت بعض لحمه عنه
لقا اللقوة داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولقوته انا
اجريت عليه ذلك قال ابن بري قال المهلبي واللقا بالضم والمد من قولك رجل ملقو اذا
اصابته اللقوة وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض في الوجه فيميله
الى احد جانبيه ابن الاعرابي اللقى الطيور واللقى الاوجاع واللقى السريعات اللقح
من جميع الحيوان واللقوة واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وانشد ابو عبيد في فتح اللام
• حملت ثلثة فولدت تما • فام لقوة واب قبيس •
وكذلك الفرس وناقة لقوة ولقوة تلقح لاول قرعة قال الازهري واللقوة في المرأة والناقة بفتح اللام افصح
من اللقوة وكان شمر وابو الهيثم يقولان لقوة فيهما ابو عبيد في باب سرعة اتفاق الاخوين في التحاب
والمودة قال ابو زيد من امثالهم في هذا كانت لقوة صادفت قبيسا قال اللقوة هي السريعة اللقح والقبيس هو الجمل
السريع الالقاح اي لا ابطاء عندهما في النتاج يضرب للرجلين يكونان متفقين على راي ومذهب فلا يلبثان
ان يتصاحبا ويتصافيا على ذلك قال ابن بري في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب ابي عمرو والشيباني
وذكر ابو عبيد في الامثال لقوة بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر واللقوة واللقوة العقاب
الخفيفة السريعة الاختطاف قال ابو عبيدة سميت العقاب لقوة لسعة اشداقها وجمعها الغا والقا
كانه الفاء على حذف الزوائد ولبيق بتمياس عد لو لقوة لبقة لا تنبسط سريعا اليها عن المحجر وانشد
• شرالكا لا اللقوة الملاي عد • والملكر انا شرهن العامية •
والصحيح الولقة الملازمة ولقي فلان فلانا لقاء ولقاءة بالمد ولقيا ولقيا بالتشديد ولقيانا
ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقى بالضم والقصر ولقاة الاخيرة عن ابن جني واستضعفها
ودفعها يعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا تقول
لقيته لقاء ولقاءة وتلقاء ولقيا ولقيا ولقيا ولقيانا ولقيانا ولقيانة ولقية ولقيا ولقى ولقى فيما حكاه
ابن الاعرابي ولقاة قال وشاهد لقى قول قيس بن الملوح
• فان كان مقدورا لقاها لقيتها • ولم اخش فيها الكاشحين الاعاديا •
وقال آخر • فان لقاها في المنام وغيره • وان لم نجد بالبذل عندي لرابح •
وقال آخر • فلولا اتقاء الله ما قلت مرحبا • لاول شيبات طلعن ولا سهلا •
• وقد زعموا حلما لقاك فلم يزد • بحمد الذي اعطاك حلما ولا عقلا •
قال ابن سيده ولقاة طائية انشد اللحياني
• لم تلق خيل قبلها ما قد لقت • من غب هاجرة وسير مسأد •
الليث ولقية لقية واحدة ولقاة واحدة وهي اقبحها على جوازها قال ابن السكيت ولقيانة واحدة ولقاة واحدة
قال ابن السكيت ولا يقال لقاة فانها مولدة ليست بفصيحة عربية قال ابن بري انما لم يقل لقاة لان الفعلة للمرة
الواحدة انما تكون ساكنة العين ولقاة متحركة العين وحكى ابن درستويه لقى ولقاة مثل قذى وقذاة
مصدر قذيت تقذى واللقاء نقيض الحجاب ابن سيده والاسم التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذ لو كان على
الفعل لفتحت التاء قال كراع هو مصدر نادر ولا نظير له الا التبيان قال الجوهري والتلقاء ايضا مصدر مثل
اللقاء وقال الراعي • املت خيرك هل تاتي مواعده • فاليوم قصر عن تلقائك الامل •
قال ابن بري صوابه املت خيرك بكسر الكاف لانه يخاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف
الخطاب وقبله • وما صرمتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل •
وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله قال الجوهري
ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن
ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت
وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب
ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيده ولاقاه ملاقاة ولقاء والتقيا وتلاقيا
وقوله تعالى لينذر يوم التلاق انما سمي يوم التلاق لتلاقي اهل الارض واهل السماء فيه والتقوا
وتلاقوا بمعنى وجلست تلقاءه اي حذاءه وقوله انشده ثعلب
• الا حبذا من حب عزة ملتقى • نعم الا لا حيث يلتقيان •
فسره فقال اراد ملتقى شفتيها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل اراد حبذا هي متكلمة وساكتة
يريد بملتقى نعم شفتيها وبالا لا تكلمها والمليقيان مجاوران واللقيان الملتقيان ورجل لقي وملقى
وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر اكثر الليث رجل شقي لقي لا يزال يلقى شرا
وهو اتباع له وتقول لا اقبت بين فلان وفلان ولا قبت بين طرفي قضيب اي حنيته حتى تلاقيا
والتقيا وكل شيء استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه من الاشياء كلها واللقيان كل شيء يلقى احدهما

صاحبه فهما التقيان وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الاثير
اي حاذى احدهما الاخر وسوا تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته
فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلق الختان الختان وفي حديث النخعي
اذا التقى الماآن فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا طهرت العضوين من اعضايك في الوضوء
فاجتمع الماآن في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم قال وهذا على مذهب
من لا يوجب الترتيب في الوضوء ويريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى
على اليمنى وهذا لم يشترطه احد والالقية واحدة من قولك لقي فلان الالاقي من شر وعسر ورجل
ملقى لا يزال يلقاه مكروه ولقيت منه الالاقي عن اللحياني اي الشدايد كذا حكاه بالتخفيف والملاقي اشراف
نواحي اعلا الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل يتحصن به من الصياد وانشد اذا سامه على الملقاة ساما
قال ابو منصور الرواة رووا اذا سامه على الملقاة ساما واحدتها ملقاة وهي الصفاة الملساء والمهيم
بينها امليه كذا روي عن ابن السكيت والذي رواه الليث ان صح فهو ملتقى ما بين الجبلين والملاقي ايضا
شعب راس الرحم وشعب دون ذلك ايضا واحدها ملقى وملقاة وقيل هي ادنى الرحم من موضع الولد
وقيل هي الاسكتان قال الاعشى يصف كرام علقنه •
وكن قد ابقين منه اذى • عند الملاقي وافي المشافر •
الاصمعي المتلاحمة من النسا الضيقة الملاقي وهي • الرحم ومضايقه وتلقت المراة وهي متلق علقت وقلما
الرحم ما النخل اذا قبلته وارتجت عليه والملاقي من الناقة لحم باطن
الى هذا البنا للموت بجيب
حيايها ومن الفرس لحم باطن طبيها والقى الشي طرحه وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي
بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب وفي حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى
اليه بالا اي ما استمع له ولا اكترث به وقوله •
يمسكون من حذار الالقا • بتلعات كجذوع الصيصا •
انما اراد انهم يتمسكون بخيزرانة السفينة خشية ان تلقيهم في البحر ولقاه الشي والقاه اليه وبه
فسر الزجاج قوله تعالى وانك لتلقى القران اي يلقى اليك القران وحيا من عند الله واللقى الشي
الملقى قال الحارث بن حلزة • فتاوت له قراضبة • من كل حي كانهم القا •
وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على
الارض والبقى اتباع له وفي حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة
قال ابن الاثير قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا
الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها
بحالها ملقاة ابو الهيثم اللقا الثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت في الجاهلية وجمعها القا واللقا
كل شي مطروح متروك كاللقطة والالقية ما القي وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن اللحياني ابو زيد
القيت عليه القية كقولك القيت عليه احجية كل ذلك يقال قال الازهري معناها كلمة معاياة يلقيها عليه هم
ليستخرجها يقال هم يتلاقون بالقية لهم وتلقاه الطريف وسطه عن كراع ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي
الركبان روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان والاجلاب
فمن تلقاه فاشترى منه شيا فصاحبه بالخيار اذا اتى السوق قال الشافعي وقد سمعت في هذا الحديث فمن تلقاها فصاحب
هذا دليل ان البيع جاير غير ان لصاحبها الخيار بعد قدوم السوق لان شراها من البدوي قبل ان يصير
الى موضع المتساومين من الغرور بوجه النقص من الثمن فله الخيار وتلقي المركبان هو ان يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل
من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشرا منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع
وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفي الحديث دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا
وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم قال
الازهري والتلقي هو الاستقبال ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا قال الفرا يريد
ما يلقى دفع السيئة بالحسنة الا من هو صابر او ذو حظ عظيم فانثها لتانيث ارادة الكلمة وقيل
في قوله وما يلقاها اي ما يعلمها ويوفق لها الا الصابر وتلقاه اي استقبله وفلان يتلقى
فلانا اي يستقبله والرجل يلقى الكلام اي يلقنه وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم اي ياخذ

اي ياخذ بعض عن بعض واما قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فمعناه
وقيل فتلقى ادم من ربه كلمات اي تعلمها ودعا بها وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال ابن الاثير قال
الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف قال ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله
تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه
لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد لم
يستقم لان الشح ما زال موجودا الليث الاستلقا على القفا وكل شي كان فيه كالانبطاح ففيه استلقا
واستلقى على قفاه وقال جرير • لقى حملته امه وهي ضيفة • فجا بيتن للضيافة ارشما •
قال الازهري كانه اراد انه منبوذ لا يدرى ابن من هو الجوهري واللقا بالفتح الشي الملقى لهوانه وجمعه
القا قال • فليتك حال البحر دونك كله • وكنت لقى تجري عليك السوايل •
قال ابن بري قال ابن جني قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهته له وانشد هذا البيت وقال السوايل
جمع سيل فجمعه جمع سايل قال ومثله •
• فانك يا عام ابن فارس قرزل • معيد على قيل الخنا والهواجر •
فالهواجر جمع هجر قال ومثله
• من يفعل الخير لا يعدم جوازيه •
فيمن جعله جمع جزا قال وقال ابن احمر في اللقى
• تروي لقى القي في صفصف • تصهره الشمس فما ينصهر •

لكا

لكي به لكا مقصور فهو لكٍ به اذا لزمه وأولع به ولكي بالمكان اقام قال روبة
• او هي ادماجا لم ينهج • والمملغ يلكي بالكلام الاملغ •
ولكيت بفلان لازمته هم

لما

لما لموا اخذ الشي باجمعه ولمي على الشي ذهب به قال •
• ساهري لي اصوات منج ملية • وصوت صحني قينة مغنية •
واللمة الجماعة من الناس وروي عن فاطمة البتول عليها السلام والرحمة انها خرجت في لمة من نسايها
تتوطا ذيلها حتى دخلت على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فعاتبته اي في جماعة من نسايها وقيل اللمة
من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة الجوهري واللمة الاصحاب بين الثلاثة الى العشرة واللمة الاسوة
ويقال لك فيه لمة اي اسوة واللمة المثل يكون في الرجال والنسا يقال تزوج فلان لمة من النسا
اي مثله ولمة الرجل تربه وشكله يقال هو لمتي اي مثلي قال قيس ابن عاصم ما هممت بامة ولا اناديت
الا لمه وروي ان رجلا تزوج جارية شابة زمن عمر رضي الله عنه ففركته فقتلته فلما بلغ ذلك عمر قال
يا ايها الناس ليتزوج كل رجل منكم لمة من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه اراد ليتزوج
كل رجل امراة على قدر سنه ولا يتزوج حدثة يشق عليها تزوجه وانشد ابن الاعرابي
• قضا الله يغلب كل حي • وينزل بالجزوع وبالصبور •
• فان نغبر فان لنا لمات • وان نغبر فنحن على نذور •
يقول ان نغبر اي نمضي ونمت ولنا لمات اي اشباه وامثال وان نغبر اي نبقى فنحن على نذور وجمع نذر
اي كانا قد نذرنا ان نموت لا بد لنا من ذلك وانشد ابن بري
• فدع ذكر اللمات فقد تفانوا • ونفسك فابكها قبل الممات •
وخص ابو عبيد باللمة المراة وقال تزوج فلان لمته من النسا اي مثله واللمة الشكل وحكى ثعلب لا انسا فرن
حتى نصيب لمة اي شكلا وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة واللمة المثل في السن
والترب قال الجوهري الها عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما اخذت عينه كسه ومذ
واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي عليه السلام الا وان معاوية قاد لمة من
الغواة اي جماعة واللماة الشفة فمن قال للرجال ابنيتي لمة وانما الكثرة وقال في موضع اخر اللمي
الاتراب قال الازهري جعل الناقص من اللمة وانما اراد جمعها على اللمى قال واللمى على فعل جماعة لميا
مثل العمي جمع عميا الشفاه السود واللمى مقصور سمرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل شربة سواد
وقد لمي لمى وقد حكي سيبويه يلمي لميا اذا اسودت شفته واللمى بالضم لغة في اللمى عن الهجري وزعم
انها لغة اهل الحجاز ورجل المى وامراة لميا وشفة لميا بينة اللمى وقيل اللميا من الشفاه اللطيفة
القليلة الدم وكذلك اللثة اللميا القليلة اللحم قال ابو نصر سالت الاصمعي عن اللمى مرة فقال
هي سمرة في الشفة ثم سالته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وانشد
• يضحكن عن مثلوجة الاثلاج • فيها لمى من لعس الادعاج •

والقبة انى طرحته نغول القه من يدك والقى به من يدك وألقيت اليه المودة وبالمودة صح

١٠٩٦
~~١١٩٩~~

قال ابو الجراح ان فلانة لتلمى شفتيها وقال بعضهم الالمى البارد الريق وجعل ابن الاعرابى اللمى سوادا والتمى لونه مثل النبع قال وربما همز وظل المى كثيف اسود قال طرفة

وتبسم عن المى كان منورا • تخلل حر الرمل دعص له ندي •

اراد تبسم عن ثغر المى اللثات فاكتفى بالنعت عن المنعوت وشجرة لميا الظل سوداكثيفة الورق قال

الى شجر المى الظلال كانه • رواهب احرمن الشراب عذوب •

قال ابو حنيفة اختار المى واهب فى التشبيه لسواد ثيابهن قال ابن بري صوابه كانها رواهب لانه يصف ركابا وقبله

ظللنا وظلت ركابنا • الى مستكفات لهن غروب •

وقوله احرمن الشراب جعلهن حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرافع راسه الى السما وشجر المى الظلال ى الخضرة وفى الحديث ظل المى قال ابن الاثير هو الشديد الخضرة المايل الى السواد تشبيها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة ى الخضرة او زرقة او سواد قال محمد بن المكرم قوله تشبيها باللمى الذي يعمل فى الشفة واللثة يدل على انه عنده مصنوع وانما هو خلقة وظل المى بارد ورمح المى شديد سمرة الليط صلب ولماه شدة ليطه وصلابته وفى نوادر الاعراب اللمة فى الحراث ما يجر به الثور يثير به الارض وهي اللومه والنورج وما يلموا فم فلان بكلمة معناه انه لا يستقطم شيا يتكلم به من قبيح وما يلما فمه بكلمة مذكور فى لمأ بالهمز ابن بري اللمة الاخرة قال

لها

اللهو ما لهوت به ولعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما وفى الحديث ليس شى من اللهو الا فى ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشي الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا قيل اللهو الطبل وقيل اللهو كلما تلهي به لها يلهو لهوا والتهى والهاه ذلك قال ساعدة بن جؤيه

فالهاهم باثنين منهم كلاهما • به قارت من النجيع دميم •

والملاهي الات اللهو وقد تلاهى بذلك والالهوة والالهية والتلهية ما تلاهى به ويقال بينهم الهية كايقال احجية وتقديرها افعولة والتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر

بتلهية اريش بها سهامي • تبذ المرشيات من القطين •

ولهت المراة الى حديث المراة تلهو لهوا ولهوا انست به واعجبها قال

كبرت والا يحسن اللهو امثالي • وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع العرب اذا طلع الدلو انسل العفو وطلب اللهو الخلو اي طلب الخلو التزويج واللهو النكاح ويقال المراة ابن عرفة في قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لها عن الشي اذا تشاغل بغيره يلهى ومنه قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة فانت عنه تلهى اي تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما انا من دد ولا الدد مني والتهى بامراة فهي لهوته واللهو واللهوة المراة الملهو بها وفى التنزيل العزيز لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا اي امراة ويقال ولدا تعالى الله عز وجل وقال العجاج

ولهوة اللاهي ولو تنطسا • ولو تنطس في طلب العشق وبالغ فى ذلك وقال

اهل التفسير اللهو فى لغة اهل حضرموت الولد وقيل اللهو المراة قال وتاويله ان الولد لهو الدنيا اي لو اردنا ان نتخذ ولدا ذا لهو يلهى به ومعنى لاتخذناه من لدنا اي لاصطفيناه مما نخلق ولهي به احبه وهو من ذلك الاول لان حبك الشي ضرب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله جا في التفسير ان لهو الحديث هنا الغنا لانه يلهى به عن ذكر الله تعالى وكل لعب لهو وقال قتادة في هذه الاية اما والله لعله ان لا يكون انفق مالا وبحسب المرء من الضلالة ان يختار حديث الباطل على حديث الحق وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم بيع المغنية وشراها وقيل ان لهو الحديث هنا الشرك والله اعلم ولهي عنه ومنه ولها لهيا ولهيانا وتلهى عن الشي كله غفل عنه ونسيه وترك ذكره واضرب عنه والهاه اي شغله ولهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لان نسيانك له وغفلتك عنه ضرب من الكره ولهاه به تلهية اي علله وتلاهوا اي لها بعضهم ببعض الازهري وروي عن عمر رضي الله عنه انه اخذ اربعماية دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع قال ففرقها تله ساعة

اى

اى تشاغل وتعلل والتلهي بالشيء التعلل به والتمكث يقال تلهيت بكذا اي تعللت به واقمت عليه ولم افارقه وفي قصيد كعب • وقال كل صديق كنت آمله • لا الهينك اني عنك مشغول •

اى لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وتقول اله عن الشيء اي اتركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء اله عنه وفي خبر ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وكل شي تركته فقد لهيت عنه وانشد الكسايي

اله عنها فقد اصابك منها • والهه عنه ومنه بمعنى واحد الاصمعي لهيت من فلان

وعنه فانا الهى الكسايي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو ان تدعه وترفضه وفلان لهو عن الخير على فعول الازهري اللهو الصدوف عن الشي لهو لهيا قال وقال العامة تلهيت وتقول الهاني فلان عن كذا اي شغلني وانساني قال الازهري وكلام العرب جا بخلاف ما قال يقولون لهوت بالمراة وبالشي الهو لهوا لا غير قال ولا يجوز لهيت وهم يقولون لهيت عن الشي الهى لهيا ابن بري زح لهوت ولهيت بالشيء الهو لهوا اذا لعبت به وانشد

خلعت عذارها ولهيت عنها • كما خلع العذار عن الجواد •

وفي الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل بن سعد فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان بين يديه اي اشتغل ثعلب عن ابن الاعرابي

صرمت حبالك ما لها علياز ينب • ولقد اطلت عنابها لو تعتب •

دار لهيا قلبك المتيم • يعني لهوقلبه وتلهيه به مثله ولهيا تصغير لهوى فعلى من اللهو ازمان ليلى وحمى وسدمي وشهوتي وقال العجاج

تعدلت لهيا قلبي المستهتر • • قال العجاج

دار لهو الملهي مكسال • جعل الجارية لهوا للملهي لرجل يعلل بها اي لم يلهيها الازهري باسناده عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل في تفسير اللاهين انهم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وقيل هم البله الغافلون وقيل اللاهون الذين لم يتعمدوا الذنب انما اتوه غفلة ونسيانا وخطاء وهم الذين يدعون ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا كما علمهم الله عز وجل وتلهت الابل بالمرعى اذا تعللت به وانشد

لها هضبات قد تبين الكاعا • تلهى ببعض النجم والليل ابلق •

يريد يرعى في القمر والنجم نبت واراد الهضبات ها هنا الابل والشا نسبها لبعض بني كلاب

وساجية حورا يلهو ازارها • الى كفل راب وخصر مخصر •

قال يلهو ازارها الى الكفل فلا يفارقه قال والانسان اللاهي الى الشي اذا لم يفارقه ويقال قد لاهى الشي اذا داناه وقاربه ولاهى الغلام الفطام اذا دنا منه وانشد

اتلهي بها الهواجر اذ كل ابن هم بلية عمياء

قال تلهيه بها ركوبه وتعلله بسيرها وقال الفرزدق

الا انما افني شبابي وانقضى • على مر ليل دايب ونهار •

يعيدان لي ما امضيا وهما معا • طريدان لا يستلهيان قراري •

قال معناه لا ينتظران قراري ولا يستوقفان والاصل في الاستلها بمعنى التوقف ان الطاحن اذا اراد ان يلقي في فم الرحا لهوة وقف عن الادارة وقفة ثم استعير ذلك ووضع الاستلهاف والانتظار واللهوة واللهوة ما القيت في فم الرحا من الحبوب للطحن قال ابن كلثوم

ولهوتها قضاعة اجمعينا • والهى الرحا وللرحا وفي الرحا القى فيها اللهوة وهي ما يلقيه الطاحن في فم الرحا بيده والجمع لهى واللهوة واللهية الاخيرة على المعاقبة العطية وقيل افضل العطايا واجزلها ويقال انه لمعطا للمها اذا كان جوادا يعطي الشي الكثير وقال الشاعر

اذا ما باللها ضن الكرام • وقال النابغة

عظام اللها ابنا ابنا عذرة • لهاميم يستلهونها بالجراجر •

يقال اراد بقوله عظام اللها اي عظام العطايا يقال المهيت له لهوة من المال كما يلهى في خرتي الطاحونة ثم قال يستلهونها الهاء للمكارم وهي العطايا التي وصفها والجراجر الحلاقيم ويقال اراد باللها الاموال اراد ان اموالهم كثيرة وقد استلهوها اي استكثروا منها ومنه حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا

اللهوة بالضم العطية وقيل هي افضل العطا واجزله واللهوة العطية دراهم كانت او غيرها واشتراه بلهوة من مال اي
حفنة واللهوة الالف من الدنانير والدراهم ولا يقال لغيرها عن ابي زيد وهم لهاء مائة اي قدرها كقولك زهاء مائة •
وانشد ابن بري للعجاج • كانما لهاؤه لمن جهر • ليل ورز وغره اذا وغر •
واللهاة لحمة حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللهاة الهنة المطبقة في اقصى سقف
الفم ابن سيده واللهاة من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع
القلب من اعلا الفم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهي ولهاء ولهاء قال ابن بري شاهد اللهوات قول
الراجز • تلقيه في طرق اتتها عن عل • قذف لهاء جوف وشدق اهدل •
قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق • [illegible] وبابه طار في لهواته لبث • كذاك الليث يلتهم الذبابا •
وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاة اقصى الفم وهي
من البعير العربي الشقشقة ولكل ذي حلق لهاة واما قول ابن احمر
• يا لك من تمر ومن شيشاء • ينشب في المسعل واللهاء •
فقد روي بكسر اللام وفتحها فمن فتحها ثم مده فعلى اعتقاد الضرورة وقد رواه بعض النحويين
والجمع عليه عكسه وزعم ابو عبيد انه جمع لهى على لهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يحتج عليه ولكنه جمع
لهاة كما بينا الان فعله بكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم اضاة واضاء ومثله من السالم
رحبة ورحاب ورقبة ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسألة ههنا لانه ههنا على كبر من النظار
قال ابن بري انما مد قوله في المسعل واللهاء للضرورة قال وهذه الضرورة على من رواه بفتح اللام لانه مد المقصور وذلك
مما يكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت •
• قد علمت ام ابي السعلاء • ان نعم ماكولا على الخواء •
فمد السعلا والخوا ضرورة وحكى سيبويه لهي ابوك مقلوب عن لاه ابوك قال ووزنه لفع ولاه فعل فله نظير
مما قالوا له جاه عند السلطان مقلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا وهالاه اذا نازعه الفخر يقال
لاه اخاك يا فلان اي افعل به نحو ما فعل بك من المعروف والهه بسؤالك وتلهلات اي نكصت واللهواء ممدود
موضع ولهوة اسم امراة قال • اصد وما بي من صدود ولا غنى • ولا لاق قلبي بعد لهوة لايق •

لوا

لويت الحبل الويه ليا فتلته ابن سيده اللي الجدل والتثني لواه ليا والمرة منه لية وجمعه لوى
ولواه فالتوى وتلوى ولوى يده ليا ولويا نادر على الاصل ثناها ولم يحك سيبويه لويا
ككوه وكوى عن ابي علي ولوى القداح لوى فهو لو والتوى كلاهما
في ما شذ ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلوى يد غيره
اعوج عن ابي حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقه وهما لويان والجمع الوا وكسره يعقوب
على الوية فقال يصف الضب يبيت في الوية الرمل ودكادكه ولا يجمع على افعلة والوينا صرنا الى لوى الرمل وقيل
لوى الرمل لوى فهو لو وانشد ابن الاعرابي • يا ثجرة الثور وطرثاث اللوى • والاسم اللوى مقصور الاصمعي
اللوى منقطع الرملة يقال قد الويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوهري لوى الرمل مقصور منقطعه وهو
الجدد بعد الرملة ولوى الحية حواها وهو انطواؤها عن ثعلب ولاوت الحية الحية لواء التوت عليها والتوى الماء
في مجراه وتلوى انعطف ولم يجر على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق في السحاب اضطرب
على غير جهة وقرن الوى معوج والجمع لي بضم اللام حكاها سيبويه قال وكذلك سمعناها من العرب
قال ولم يكسروا وان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الادغام في الحرف ذهب
المد وصار كانه حرف متحرك الا ترى لو جاء مع عمي فاعيه جاز فهذا دليل على ان المدغم بمنزلة الصحيح
والا فقيس الكسر لمجاورتها اليا ولواه دينه وبدينه ليا وليا وليانا ولياناً مطله قال ذو الرمة
• تطيلين لياني وانت ملية • واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا •
في الليان
قال ابو الهيثم لم يجئ من المصادر على فعلان الا ليان وحكى ابن بري عن ابي زيد قال ليان بالكسر وهو
لغية قال وقد يجيء الليان بمعنى الحبس وضد التسريح قال الشاعر •
• يلقى غريمكم من غير عسرتكم • بالبذل مطلا وبالتسريح ليانا •
والوى بحقي ولواني جحدني اياه ولويت الدين وفي حديث لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال ابو عبيد اللي هو المطل وانشد قول الاعشى •
• يلوينني ديني النهار واقتضي • ديني اذا وقذ النعاس الرقدا •
لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في اليا والوى بالشي ذهب به والوى بما في الاناء

من الشراب استاثر به وغلب عليه غيره وقد يقال ذلك في الطعام وقول ساعدة بن جوية
• ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوى بعيقات البحار ويجنب •
يلوى بعيقات البحار اي يشرب ماءها فيذهب به والوت به العقاب اخذته فطارت به الاصمعي ومن امثالهم
ايهات الوت به العنقا المغرب كانها داهية ولم يفسروا اصلها وفي الصحاح الوت به عنقا مغرب اي ذهبت
به وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط عليه السلام ثم الوى بها حتى سمع اهل السما ضغا
كلابهم اي ذهب بها كما يقال الوت به العنقا اي اطارته وفي حديث قتادة [illegible] وقال فيه ثم الوى بها
في جو السما والوى بثوبه فهو يلوي به الوا والوى بهم الدهر اهلكهم قال •
• اصبح الدهر وقد الوى بهم • غير تقوالك من قيل وقال •
والوى بثوبه اذا لمع واشار والوى بالكلام خالف به عن جهته ولوى عن الامر والتوى تثاقل ولويت امري عنه
ليا وليانا طويته ولويت عنه الخبر اخبرته به على غير وجهه ولوى فلان خبره اذا كتمه والالوا ان يخالف بالكلام
عن جهته يقال الوى يلوي الوا ولويته [illegible] الاخلاف [illegible]
لوى الامر عنه فهو يلوي ليا [illegible] ولويت عنه انتظرت الاصمعي
وعبس ويقال ما يلوي على احد [illegible] ولوى عليهم يلوي اذا عطف عليهم
اي لا يلتفت ولا يعطف عليه وفي الحديث [illegible] فانطلق الناس لا يلوي احد على احد
لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى بالتشديد [illegible] تلوى خلف ظهورها اي تتلوى ويقال
والوى بثوبه الصريخ والوت المراة بيدها والوت الحرب بالسوام اذا ذهبت بها وصاحبها ينظر اليها
والوى اذا جف زرعه واللوي على فعيل ما ذبل وجف من البقل وانشد ابن بري
• حتى اذا تجلت اللويا • وطرد الهيف السفا الصيفيا •
وقال ذو الرمة
• وحتى سرى بعد الكرى في لويه • اساريع معروف وصرت جنادبه •
وقد الوى البقل الوا اي ذبل ابن سيده واللوي يبيس الكلا والبقل وقيل هو ما كان منه بين الرطب
واليابس وقد لوى لوى والوى صار لويا والوت الارض صار بقلها لويا والالوي واللوي على لفظ
التصغير شجرة تنبت حبالا تعلق بالشجر وتتلوى عليها ولها في اطرافها ورق مدور في طرفه تحديد
واللوي وجمعه الوا مكرمة للنبات قال ذو الرمة •
• ولم تبق الوا اليماني بقية • من المبت الا بطن وادي رحاحم •
والالوى الشديد الخصومة الجدل السليط وهو ايضا المتنحي المعتزل وقد لوى لوا والالوى الرجل
المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امراة
• حصان تقصد الالوي • بعينيها وبالجيد •
والانثى ليا ونسوة لي ان وان شئت باليا والتا وللرجال الوون والتا والواو في الجماعات لا يمتنع
منهما شي من اسما الرجال ونعوتها وانه فعال فهو كلوي لوي وتكن استغنوا عنه بقولهم لوى راسه ومن جعل
نا لبيعه من لام وواو قالوا الوى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لووا رووسهم ولووا قرئ
بالتشديد والتخفيف ولوتنا اعناق الرجال في الخصومة شدد للكثرة والمبالغة قال الله عز وجل
لووا روسهم والوى الرجل براسه ولوى راسه امال واعرض والوى براسه ولوى براسه اماله من جانب
الى جانب وفي حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه قال ابن الاثير يقال لوى راسه وذنبه
وعطفه عنك اذا اثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن
المعروف وايلا الجميل قال ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابلته وان ابن
العاص مشى اليقدمية وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا بواوين قال ابن عباس هو القاضي يكون
ليه واعراضه لاحد الخصمين على الاخر وقد قري بواو واحدة مضمومة اللام
من وليت قال مجاهد اي ان تلووا الشهادة فتقيموها او تعرضوا عنها فتتركوها قال ابن بري ومنه
قول ابي وعمان بن الاعرف
• تغمد حقي ظالما ولوى يدي • لوى يده الله الذي هو غالبه •
والتوى وتلوى بمعنى ولويته عليه اي اثرته عليه وقال •
• ولم يكن ملك للقوم ينزلهم • الا صلاصل لا تلوى على حسب •
اي لا يوثر بها احد لحسبه للشدة التي هم فيها ويروى لا تلوي اي لا تعطف اصحابها على ذوي الاحساب

من قولهم لوي عليه اي عطف بل يبتسم بالمصافية علي التسوية وانشد ابن بري لمجنون بني عامر

• فلو كان في ليلى سدًى من خصومة • للويت اعناق المطي الملاويا •

وطريق الوي بعيد مجهول واللوية ما خبأته عن غيرك واخفيته قال

• الآكلين اللوايا دون ضيفهم • والقدر مخبوءة منها اثافيها •

وقد لوى لوية والتواها وقيل هي الشي يخبا للضيف وقيل هي ما تخبأه المراة لزايرها او ضيفها

والوى اكل اللوية التهذيب اللوية ما يخبا للضيف او يدخره الرجل لنفسه وانشد

• اثرت ضيفك باللوية والذي • كانت له ولمثله الادخار •

قال الازهري سمعت اعرابيا من بني كلاب يقول لقعيدة له ابن لواياك وحواياك الا تقدمينها الينا

اراد ابن ما خبأت من شحيمة وقديدة وتمرة وما اشبهها من شي يدخر للحقوق الجوهري اللوية

ما خبأته لغيرك من الطعام قال ابو جهيمة الذهلي

• قلت لذات النقبة النقيه • قومي فغدينا من اللويه •

قال والجمع الولايا كاللوايا

وقد التوت المراة لوية واللولية لغة في اللوية مقلوبة عنه حكاها كراع قال ... لوي مقصور

تثبت القلب في الجمع واللوى وجع في المعدة وقيل وجع في الجوف لوي بالكسر يلوي لوًى

لو واللوى اعوجاج في ظهر الفرس وقد لوي لوًى وعود لوٍ ملتو وذنب الوي معطوف خلقة مثل

ذنب العنز ويقال لوي ذنب الفرس فهو يلوى لوًى وذلك اذا ما اعوج يقال منه فرس ما به لوي ولا عصل وقال العجاج

• كالكر لا سخب ولا فيه لوي •

واللوا لوا الامير ممدود واللوا العلم والجمع الوية

ابو الهيثم كبش ونعجة لياء ممدود من شا ليي

والويات الاخيرة جمع الجمع قال

• جنح النواصي نحو الوياتها •

وفي الحديث لوا الحمد بيدي يوم القيامة اللوا الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر

• غداة تسايلت من كل اوب • كتائب عاقدين لهم لوايا •

قال وهي لغة لبعض العرب تقول احتسيت احتسايا والالوية المطارد وهي دون الاعلام

والبنود وفي الحديث لكل غادر لوا يوم القيامة اي علامة يشتهر بها في الناس لان موضوع اللوا

شهرة مكان الرئيس والوى اللوا عمله او رفعه عن ابن الاعرابي ولا يقال لواه والوى خاط

لواء الامير والوى اذا اكثر التمني ابو عبيدة من امثالهم في الرجل المصعب الخلق الشديد اللجاج

لتجدن فلانا الوى بعيد المستمر وانشد فيه

• وجدتني الوى بعيد المستمر • احمل ما حملت من خير وشر •

ابو الهيثم الالوى الكثير الملاوي يقال رجل الوى شديد الخصومة يلتوي على خصمه بالحجة ولا يقر على شي

واحد والالوى الشديد الالتوا وهو الذي يقال له بالفارسية ... ولويت الثوب الويه

ليا اذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي

خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا [illegible]

واللاويا ضرب من النبت واللاويا ... يكوى به ولية مكان بوادي عمان واللوى في معنى

اللاي الذي هو جمع التي عن اللحياني يقال هن اللوى فعلن وانشد

• جمعتها من اينق غزار • من اللوى شرفن بالصرار •

واللاون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللاون في الرفع واللاين في

الخفض والنصب واللاو بلا نون واللاي باثبات اليا في كل حال يستوي فيه الرجال والنسا

ولا يصغر لانهم استغنوا عنه باللتيات للنسا وباللذيون للرجال قال وان شئت قلت للنسا اللا

بالقصر بلا يا ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز وشاهده بلا يا ولا مد ولا همز قول الكميت

• وكانت من اللا لا يغيرها ابنها • اذا ما الغلام الاحمق الام غيرا •

قال وشاهده قول الآخر

• فدومي على العهد الذي كان بيننا • ام انت من اللا ما لهن عهود •

واما قول ابي الربيس عبادة بن طهفة المازني وقيل اسمه عباد بن طهفة وقيل عباد بن عباس

• من النفر اللاي الذين اذا هم • يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا •

فانما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين او على الغا احدهما ولوي بن غالب ابو قريش

واهل العربية يقولونه بالهمز والعامة تقول لوي قال الازهري قال ذلك الفرا وغيره

فقال

يقال لوى عليه الامر اذا اعوص ويقال لوّأ الله بك بالهمز تلوية اي شوه به ويقال هذه والله الشوهة واللوأة

ويقال اللوة بغير همز ويقال للرجل ... ما يلوى ظهره اي لا يصرعه احد والملاوي الثنايا الملتوية

التي لا تستقيم واللوة العود الذي يتبخر به لغة في الالوة فارسي معرب كاللية وفي صفة اهل

الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده

وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة

غير مطراة وفي الحديث من خاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم نعوذ بعفو الله

منها ابن الاعرابي اللوة السوءة تقول لوة لفلان بما صنع اي سوءة قال والتوة الساعة من الزمان

والحوة كلمة الحق وقال اللو واللي الباطل والحو والحي الحق يقال فلان لا يعرف الحو من اللو اي لا يعرف

الكلام البين من الخفي عن ثعلب واللو ... وفي الحديث اياك واللو

فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت ولفعلت ... وسنذكره في

من حروف الالف اللينة واللات صنم لثقيف ... ذكره في لا

عطفت وافتتحت به ... قوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم قال

سيبويه اما الاضافة الى اللات والعزى فانك تمدها كما تمد لا اذا كانت اسما وكما تثقل لو وكي

اذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف واشباهها التي ليس لها دليل بتحقير ولا تكسير ولا فعل ولا

تثنية انما يجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضاعف فالحرف الاوسط ساكن على ذلك يبنى الا ان يستدل على

حركته بشي قال وصار الاسكان اولى لان الحركة زايدة فلم يكونوا ليحركوا الا بثبت كما انهم لم يكونوا

ليجعلوا الذاهب من لو غير الواو الا بثبت فجرت هذه الحروف على فعل او فعل او فعل قال ابن سيده

انتهى كلام سيبويه قال وقال ابن جني اما اللات والعزى فذهب ابو الحسن ان اللام فيهما زايدة

والذي يدل على صحة مذهبه ان اللات والعزى علمان بمنزلة يغوث

ويعوق ونسر ومناة وغير ذلك من اسما الاصنام فهذه كلها اعلام وغير محتاجة في تعريفها الى الالف

واللام وليست من باب الحرث والعباس وغيرهما من الصفات التي تغلب عليها الاسما فصارت اعلاما

واقرت فيها لام التعريف على ضرب من تخيل روايح الصفة فيها فيحمل على ذلك فوجب ان تكون اللام فيها

زايدة ويوكد زيادتها فيها لزومها اياها كلزوم لام الذي والان وبابه فان قلت فقد حكى ابو زيد

لقيته فينة والفينة والاهة والالاهة وليست فينة والاهة بصفتين فيجوز تعريفهما وفيهما اللام

كالعباس والحارث فالجواب ان فينة والفينة والاهة والالاهة مما اعتقب عليه تعريفان

احدهما بالالف واللام والاخر بالوضع والعلمية ولم نسمعهم يقولون لات ولا عزى بغير لام فدل

لزوم اللام على زيادتها وان ما هي فيه مما اعتقب عليه تعريفان وانشد ابو علي

• اما ودما الاتراد كانها • على قنة العزى وبالنسر عندما •

قال ابن سيده هكذا انشده ابو علي بنصب عندما وهو كما قال لان النسر بمنزلة عمرو وقيل اصلها الاهة

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوي اسم رجل ... ولاوي بن يعقوب عليه

السلام من سبطه موسى عليه السلام

ليا

اللية العود الذي يتبخر به فارسي معرب وفي حديث ابن الزبير اقبلت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب الليا الذي يوكل مثل الحمص ونحوه وهو شديد

البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز وحكي عن ابي عبيدة يقال للمراة اذا وصفت بالبياض كانها الليا

وفي الصحاح كانها لياة قال ابن بري صوابه ان يقال كانها الليا ... مشنوة وروي عن معاوية

انه اكل ليا مقشى وفي الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان ليا مقشى وفيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الليا ثم صلى ولم يتوضأ الليا بالكسر والقصر اللوبيا وقيل هو شي كالحمص

شديد البياض بالحجاز والليا ايضا سمكة في بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شي قال

والمراد الاول ابن الاعرابي الليا اللوبيا واحدتها لياة وقيل اللياة الجبجبة كانها اللياة مقشوة

اي مقشورة قال والمقشى المقشر وقيل الليا من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز وهو في خلقة

البصل وقدر الحمص وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو يغلى ثم يدلك بشي خشن كالمسح ونحوه

فيخرج من قشره فيوكل وربما اكل بالعسل وهو ابيض ومنهم من لا يقلبه ابو العباس الليا مقصور

الارض التي بعد ماوها واشتد السير فيها قال العجاج

• نازحة المياه والمشاف • لياعن ملمس الاحلاف •

هـ

فصل الميم مأا

[illegible] الجلد والدلو والسقا مأوا
مأيت في الشيء أمأى مأيا بالغت ومأى [illegible] يمأى مأيا توسع وتماءت الدلو
ومأيت السقاء مأيا اذا وسعته وتمدد حتى يتسع وتماءى الجلد [illegible] فهو يتمأى تمائيا وتموأ
كذلك وقيل تمأيها امتدادها [illegible]
اذا مددته فاتسع [illegible] وثاب
[illegible] الكلم المضطرب ●
[illegible] بالشى الاشهب ●
[illegible] بين القوم مأيت بين القوم
[illegible] فلا تبتشر [illegible] بينهم بالنميمة وانشد
افسدت وقال الليث [illegible] ما [illegible] ●
[illegible] ومأى بين القوم مأيا
وامرأة مآءة [illegible] قال العجاج ●
افسد وحكم الجوهري [illegible] فوق كل مأس ●
[illegible] الشرف [illegible] وانسع وامرأته
والدحو والمأس [illegible] ومأة السنور تموء مواء
مأة على مثال ساعة [illegible] وماء السنور يموء مثل كماءي
وماءت السنور [illegible] الموصوف [illegible] سيبويه مورت
ابو عمرو وامووى اذا صاح السنور [illegible] ومئي مثال معي وا تكثر
برجل مائة ابله [illegible] انهم لا يجمعون عليها مأ قد
سيبويه هذه الاخيرة [illegible] في الاسم وانما هو عند ابي علي
ذهب منها في الافراد ثم حذف الها في الجمع [illegible] واذا جمعت بالواو
المئي الجوهري في المائة [illegible] ولو قلت مئات مثل معات
والنون قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يقول مئون بالضم [illegible] عن العرب ورأيت
لكان جائزا قال ابن بري [illegible] قال ابو الحسن سمعت مثبا
هنا حاشية بخط الشيخ [illegible] قال اصلها مئية قال ابو الحسن [illegible] يشمون شيا من
في معنى مائة [illegible] وبعض العرب يقول ماه درهم [illegible] الدال من درهم ويبقي
الروع في الدال ولا يبينون [illegible] تخرب باخر الهائي اليمن وقال
الاشمام على حد قوله تعالى مالك لا تأمنا [illegible] امراة من بني عقيل ●
ابو زيد انه للعامرية [illegible] ●
[illegible] ●
[illegible] كما قال الاخر
[illegible] ●
[illegible] ●
ومثله قوله [illegible] ●
قال الجوهري [illegible] الاخفش [illegible] مثل تمرة وتمر قال
وهذا غير مستقيم [illegible] وفي جمع ثبة ثبي وقال في
المحكم [illegible] فيحذف النون لو اراد ذلك
لكان [illegible] قال وهذا ليس بقوي
لانه لا يقال [illegible] ●
[illegible] والالف ●
انما اراد المئين فحذف الهمزة [illegible] اللام ضرورة وحكى ابو الحسن رأيت مئيا في معنى مائة
حكاه ابن جني قال وهذه دلالة قاطعة على كون اللام يا قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب الى
ذلك فقال في بعض ما انبأه ان اصل مائة مئية فذكرت ذلك لابي علي فعجب منه ان يكون
ابن الاعرابي ينظر في هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثماه فاضافوا ادنى العدد الى الواحد لدلالته

على الجمع

على الجمع كما قال ● في حلقكم عظم وقد شجينا ● وقد يقال ثلاث مئات ومئين والافراد اكثر على شذوذه والاضافة
الى ماءة في قول سيبويه ويونس جميعا [illegible] ووجه ذلك ان مأة اصلها عند الجماعة
مئية ساكنة العين [illegible] اللام [illegible] العين [illegible] التانيث [illegible] على العادة والعرف
فقيل مأة فاذا رددت اللام فمذهب سيبويه ان تقر العين [illegible] متحركة [illegible] كانت قبل الرد
فتقلب لها اللام الفا فيصير [illegible] كشي [illegible] الالف [illegible] قلت مئوي
كثنوي واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى فعلة او فعلة [illegible] مجرى ما اصله
فعلة او فعلة فيقولون في الاضافة الى [illegible] ويحتج بقول العرب في النسبة الى بطية بطوي
والى زنية زنوى فقياس هذا ان يجري مأة [illegible] فيقول فيها مئوي فيتفق
اللفظان من اصلين مختلفين الجوهري قال سيبويه يقال ثلثماه وكان حقه ان يقولوا مئين او مئات
كما تقول ثلاثة الاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم
شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر [illegible] النون بالتنوين [illegible] قولان احدهما فعلين
مثل غسلين وهو قول الاخفش وهو شاذ والاخر فعيل كسرت [illegible] واصله مئي ومئي
مثال عصي وعصي [illegible] الياء [illegible] القوم صار [illegible] وانا واذا تممت
القوم بنفسك مأة فقد [illegible] فهم ممأيون [illegible] يمون [illegible] فقد امأيتهم
وهم ممأون الكسائي كان القوم [illegible] ونسيين [illegible] بالالف مثل افعلتهم وكذلك في الالف
الفيتهم وكذلك اذا اصارو [illegible] ماءة وامأيتها انا الجوهري
وامأيتها الذي جعلتها لك مائة [illegible] الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مأة هم
وامأيتها مأة وشارطته مماة اي على مأة عن ابن الاعرابي [illegible] التهذيب
قال الليث المأة حذفت من اخرها واو وقيل حرف لين لا يدرى اواو هو او يا واصله مأية على
وزن معية فحولت حركة اليا الى الهمزة وجمعها مئيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو
قلت مأيات على وزن معيات لجاز [illegible] مأو
منون في الارض كطوف [illegible] قال امرؤ القيس ●
فاتته الوحش واردة ● فتمنى النزع من يسره ●
فكانه في الاصل فتممنن فقلبت احدى النونات يا [illegible] بمعنى مط وقد يالد ال والتمني في
نزع القوس مد الصلب ابن الاعرابي امتى الرجل اذا امتد [illegible] الا امتى اذا طال عمره
وامتى اذا مشى مشية قبيحة والله اعلم

محا

محا الشي يمحوه ويمحاه محوا ومحيا اذهب
اثره الازهري المحو لكل شي [illegible] اثره تقول انا امحوه وامحاه وطي تقول محيته محيا ومحوا وامحي الشي
يمحي امتحا انفعل وكذلك امتحى اذا ذهب اثره وكره بعضهم امتحى وا لاجود امحى والاصل فيه انمحى
واما امتحى فلغة رديئة وحكى الوحيا [illegible] محيا فهو ممحو ومحي صارت الواو يا لكسرة
ما قبلها فادغمت في اليا التي هي لام الفعل وانشد الاصمعي ● كما رأيت الورق المحيا ●
قال الجوهري وامتحى لغة ضعيفة والماحي من اسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محى الله به الكفر
واثاره وقيل لانه يمحو الكفر ويعفي اثاره باذن الله والمحو السواد الذي في القمر كان نبو المحي والمحوة
المطرة تمحو الجدب عن ابن الاعرابي واصبحت الارض محوة واحدة اذا تغطى وجهها بالما حتى كانها
محيت وتركت الارض محوة واحدة اذا طبقها المطر وفي المحكم اذا جيبت كلها كانت فيها غدران
اولم يكن ابو زيد تركت السما الارض محوة واحدة اذا طبقها المطر ومحوة الدبور لانها تمحو السحاب
معرفة فان قلت [illegible] الاعلام اكثر وقوعها في كلامهم انما هو على الاعيان المرئيات
فالريح وان لم تكن مرئية فانها على كل حال جسم لا ترى انها تصادم الاجرام وكل ما صادم الجرم
جرم لا محالة فان قيل [illegible] الاعلام في المعاني وكثرتها في الاعيان نحو زيد وجعفر
وجميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان اظهر للحاسة وابدى الى المشاهدة
فكانت اشبه بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم [illegible] واسند [illegible] وليست
بمعلوم الضرورة للمشاهدة وقيل محوة اسم الدبور لانها تمحو الاثر وقال الشاعر
● سحابا تحتهن الدبور ● وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من اسما الشمال محوة
غير مصروفة قال ابن السكيت هبت محوة اسم الشمال معرفة وانشد

قد بكرت محوة بالعجاج • فدمرت بقية الرجاج •
ومحوة ريح الشمال لانها تمحو السحاب وتذهب بها
وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال محوة لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام قال ابن بري انكر علي بن حمزة اختصاص
محوة بالشمال لكونها تقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وانشد للاعشى
ثم فاءوا على الكراهة والصبر • كما تقشع الجنوب الجهاما •
ومحواسم موضع بنجد وكلام رؤبة في المحكم ومحواسم كذا قالت الخنساء
لتجر الحوادث بعد الفتى • المغادر بالمحو اذلالها •
والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال امور الله تجري على اذلالها اي على مجاريها وطرقها والمحاة
خرقة يزال بها المني ونحوه **مخا** التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تمخيت اليه اي اعتذرت
ويقال التمخيت البعد وانشد الاصمعي
قالت ولم تقصد له ولم تخه • ولم تراقب حاضرا فتتقيه •
من ظلم شيخ آض من تشيخه • اشهب مثل النسر بين افرخه • قال ابن بري صواب انشاده
مالك شيخي آض من تشيخه • ازعر مثل النسر عند مسلخه •
وقال الاصمعي امخى من ذلك الامر امخاء اذا خرج منه تحرجا والاصل انمخى الجوهري تمخيت من الشيء
وامخيت منه اذا تبرأت منه وتحرجت **مدا** امدا الرجل اذا اسن قال ابو منصور هو من
مدا الغاية ومدى الاجل منتهاه والمدى الغاية قال رؤبة
مشتبه متيه تيهاوه • اذا المدى لم يدر ما ميداوه •
وقال ابن الاعرابي الميدا مفعال من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما ادري ما ميداء هذا الامر
يعني قدره وغايته وهذا ميداء ارض كذا اذا كان بحذائها يقول اذا سال لم يدر اما مضى اكثر
ام ما بقي قال ابو منصور وقول ابن الاعرابي الميداء مفعال من المدى غلط لان الميم اصلية وهو فيعال
من المدى كانه مصدر ماديت ميداء على فيعال لانه ليس في كلام العرب مفعال وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك
لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طواله والسدى المخلى وكتب خالد بن
سعيد المدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما كان النهار والليل سدى اي مخلى اراد ما ترك الليل والنهار
على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيمة ويقال قطعة ارض قدر مد البصر ومدى البصر ايضا
عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله
اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل
اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملا تلك المسافة
لغفرها الله وهو مني مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلان احدى العرب اي ابعدهم غاية في العز وعن
الهجري قال عقيل يقولون اذا سقي ما حكاه فهو من باب الحنك الشاني وامدى الرجل اذا سقى لبنا فاكثر
والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدية فاذا جمعوا كسروها
واخرون يقولون مدية فاذا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما
على الاخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها حكاها عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال ابو اسحق سمعت
مدية لانها تقضي المدى قال ولا اجتبي ومن الحديث قال رسول الله انا لاقو العدو
غدا وليست معنا مدى هي جمع مدية وهي السكين والشفرة وفي حديث ولا تقلوا المدى
بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فيقتل بعضكم بعضا فاستعاره لذلك ومدية
القوس كبدها عن ابن الاعرابي وانشد
اري واحدي عينيها مدية • ان لم تصب قلبا اصابت كليه •
والمدي على فعيل الحوض الذي ليست له نصائب وهي حجارة تنصب حوله قال الراعي
اذا اميل من المدي فاضا • وقال الداعي يصف ما واردة •
امرت مدية واثرت عنه • سواكن قد تبوان الحضونا •
والجمع امدية والمدي ايضا جدول صغير يسيل فيه ما يبقى من ماء البير والمدي والمدي ما
سال من فروع الدلو يسمى مديا ما دام يجل فاذا استقر وانتن فهو غرب قال ابو حنيفة المدي الما

الذي

الذي يسيل من الحوض ويجف فلا يقرب والمدي من المكاييل معروف قال ابن الاعرابي هو مكيال ضخم لاهل
الشام واهل مصر والجمع امداء التهذيب والمدي مكيال يأخذ جريبا وفي الحديث ان عليا عليه السلام
اجرى للناس المديين والقسطين فالمديان الجريبان والقسطان قسطان من زيت كل شهر منهما
الناس قال ابن الاثير يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع الجوهري
المدي القفيز الشامي وهو غير المد قال ابن بري المدي مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة
واربعين رطلا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث البر بالبر مدي بمدي
اي مكيال بمكيال قال ابن الاثير المدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع
ونصف وقيل غير ذلك **مذا** المذي بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه الوضوء
مذى الرجل والفحل بالفتح مذيا وامذى بالالف اشهر وهو ارق ما يكون من النطفة والاسم المذي والمذي
والتخفيف اعلى التهذيب وهو الماء والمذي مثل العمي ويقال مذى وامذى ومذى الاول افصحها وفي
حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسال
فقال فيه الوضوء مذاء اي كثير المذي قال ابن الاثير المذي بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي
يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء والمذاء
فعال للمبالغة في كثرة المذي من مذى يمذي وهو الذي يكثر مذيه الاحمري هو المذي
مشدد وبعض يخفف وحكى الجوهري عن الاصمعي المذي والودي والمني مشددات وقال ابو عبيد
المني وحده مشدد والمذي والودي مخففان والمذي ارق ما يكون من النطفة وقال علي بن حمزة
المذي مشدد وبعض يخفف وحكى الجوهري عن الاصمعي المذي والودي والمني مشددات وقالت
ابو عبيدة المني وحده مثقل والمذي والودي مخففان اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر
يمذي وكل انثى تقذي وانشد ابن بري للاخطل
• تمذي اذا سخنت من قبل اذرعها • وتزدهي اذا ما اسابها المطر •
والمذي الماء الذي يخرج من صنبور الحوض ابن بري المذي ايضا مسيل الماء من الحوض قال الراجز
• لما راها ترشف المذيا • تضخ الحفيف وتشكي الونيا •
والمذية ام بعض شعراء العرب يعيرونها والمذي شرابه زاد في مزاحه حتى زف جدا وتماذيت فرسي
وامذيته ومذيته ارسلته يرعى والمذاء ان يجمع بين رجال ونساء ويتركهم يلاعب بعضهم بعضا
والمذاء المماذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وهو
الجمع بين الرجال والنساء الرجال والنساء سمي بذلك لان بعضهم يماذي بعضا قال ابو عبيد المذاء ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا وهو ماخوذ من المذي يعني يجمع بين الرجال والنساء
ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا مذاء ابن الاعرابي مذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي
وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وامذى اذا تهكم قال ابو سعيد فيما جاء في الحديث
هو المذاء بفتح الميم كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته
وحدته ويروى المذاء بالدال وهو مذكور في موضعه والمذاء الدياثة والديوث الذي يديث
نفسه على اهله ولا يبالي ما يبال ضرب بالباء الشكيت اذا اعترف ذلك يقال انه لديوث بين المذاء
قال وليس من المذي الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قال ابو منصور كانه من مذيت فرسي ابن
الانباري الودي الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول اذا كان قد جامع قبل ذلك او نظر يقال منه
ودى يدي واودى يودي والاول اجود والمذي ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مذى
يمذي وامذى يمذي والاول اجود والماذي العسل الابيض والماذية الخمر السهلة السلسة شبهت
بالعسل ويقال سميت ماذية للينها يقال عسل ماذي اذا كان لينا وسميت الخمر سخامية للينها
ايضا ويقال شعر سخام اذا كان لينا الاصمعي الماذية السهلة اللينة وتسمى الخمر ماذية لسهولتها
في الحلق والمذاء المرايا واحدتها مذية والجمع مذيا ومذيات ومذى ومذا قال ابو كبير
الهذلي في المذية يجعله على فضيله
• وبياض وجه لم يحل اسراره • مثل المذية او كشنف الانضر •
قال في تفسير المذية المراة ويروى مثل الوذيلة وامذى الرجل اذا تجر في المذاء وهي المرايا والمذية
المراة المجلوة والماذية من الدروع البيضاء ودرع ماذية سهلة لينة وقيل بيضاء والماذي

السلاح كله من الحديد قال ابن شميل وابو حرم الماذي الحديد كله الدرع والمغفر والسلاح اجمع ما كان
من حديد فهو ماذي قال عنترة
يمشون والماذي فوق رؤوسهم • يتوقدون توقد الانجم •
ويقال الماذي خالص الحديد وجيده قال ابن سيده وقضينا على الفها بالياء لانها لام وهي في هذا الباب بالياء
اكثر منها بالواو والله اعلم • **مرا** • المرو حجارة بيض براقة يكون فيها النار وتقدح منها
النار قال ابو ذؤيب
الواهب الادم كالمرو الصلاب اذا • ما حارد الخور واجتث المجاليح •
واحدتها مروة وبها سميت المروة بمكة شرفها الله تعالى ابن شميل المرو حجر ابيض رقيق يجعل منها
المطار يذبح بها يكون المرو منها كانه البرد ولا يكون اسود ولا احمر وقد يقدح بالحجر الاحمر
فلا يسمى مروا قال ويكون المرو مثل الانسان واعظم واصغر قال شمر وسالت عنها اعرابيا من
بني اسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال ابو حنيفة المروة الحجر الابيض الهش
يكون فيه النار ابو عبيدة المرو اصلب الحجارة وزعم ان النعام تبتلعه وذكر ان بعض الملوك عجبا
من ذلك ودفعه حتى ابصره ابن الاثير وفي الحديث قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا
صيدا وليس معه سكين انذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها
النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك
والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع
مروته على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المرا
قيل هي بكسر الميم قبا فاما المراء بضمها فهو داء يصيب النخل والمروة جبل بمكة شرفها الله تعالى وفي
التنزيل العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله والمرو شجر طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين
قال الاعشى
وآس وخيري ومرو وسوسن • اذا كان هنزمن ورحت مخشما •
ويروي وسوسن وسمسق هو المرزجوش وهنزمن عيد لهم والمخشم السكران ومرو مدينة بفارس النسب
اليها مروي ومروزي الاخيرة من نادر معدول النسب وقال الجوهري النسبة اليها مروزي
على غير قياس والثوب مروي على القياس ومروان اسم رجل ومروان جبل قال ابن دريد احسب ذلك
والمروراة الارض والمفازة التي لا شيء فيها وهي فعوعلة والجمع المروري والمرورايات والمراري قال ابن
سيده والجمع مرورى قال سيبويه هو فعوعل مثل صمحمح وليس بمنزلة عثوثل لان باب صمحمح اكثر من باب عثوثل قال
ابن بري مروراة عند سيبويه فعلعلة قال في باب ما تقلب فيه الواو ياء نحو غزيت وجمعا زنيت واما المروراة
فبمنزلة الشجوجاة وهما بمنزلة صمحمح ولا تجعلهما على عثوثل لان فعلعلا اكثر ومروراة اسم ارض بعينها
قال ابو حبيبة النميري
وما منعر تحوي لاحاليبه • طا بمروراة السروح المدامع •
التهذيب المروراة الارض التي لا يهتدي فيها الا الخريت وقال الاصمعي المروراة قفر مستو وجمع مروريات
ومراري والمري مسح ضرع الناقة لتدر مريا الناقة تمري بمريها الامرية والاسم المرية والضم هي درلبنها
وهي المرية والمرية والضم اعلى سيبويه والاسم المرية لا تبنيه فعلا ولكنك تريد نحوا من الدرة
الكسائي المري الناقة التي يدر لبنها على غير ولد وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد امرت
وجمعها مرايا ابن الانباري في قولهم مارى فلان فلانا معناه قد استخرج ما عنده من
الكلام والحجة ماخوذ من قولهم مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر ابن سيده المري الناقة
تحلب على غير ولد ولا يكون مريا ومعها ولدها وهي غير مصرورة ومعها مرايا وفي حديث
عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما شئت ويروى امره فمعناه سيله واجره
واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو من مريت الضرع ويروى امره فمعناه سيله واستخرجه من
مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر وروى ابن الاعرابي مري الدم ومراه اذا استخرجه قال
ابن الاثير ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى واماره غيره قال وقال الخطابي اصحاب الحديث
يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر براءين مظهرتين
ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم قال
وليس بغلط قال ومن الاول حديث عاتكه • مروا بالسيوف المرهفات دماءهم •
اي

اي استخرجوها واستدروها ابن سيده مري الشيء وامتراه استخرجه والريح تمري السحاب وتمتريه تستخرجه وتستدره
ومرت الريح السحاب اذا انزلت منه المطر وناقة مري غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا
فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدر بالمري على يد الحالب وقد امرت وهي ممر والمري التي جمعت
ما النحل في رحمها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هي تثنية مري بوزن
صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري ووزنها فعيل او فعول وفي
حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا ومرية الفرس ما استخرج من اجريه فدر لذلك عرقه وقد
مراه مريا اذا حمل بعض الارض بيده او رجله ومرها من كثر او خلع التهذيب ويقال مرى الفرس والناقة
مريا اذا جعل اذا قام احدهما على ثلاث قوائم ويمسح الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة وانشد
اذا حط عنها الرحل القت برأسها • الى شذب العيدان او صفقت تمري •
الجوهري مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط او غيره والاسم المرية بالكسر وقد يضم
ومرى الفرس بيديه اذا حركهما على الارض كالعابث وانشد ابن بري
ما خلف منك يا اسماء فاعترفي • معنقة البيت تمري نعمة البعل •
اي تجحدها وقال عرفطة بن عبد الله الاسدي
الا عشا في ايمة خالبت • كذي الدين لا ينوي ولا هو عارف •
اي لا يجحد ولا يعترف ومارية الرجل اماريه مراء اذا جادلته والمرية والمرية الشك والجدل
بالكسر والضم وقرئ بهما قوله عز وجل فلا تك في مرية منه قال ثعلب هما لغتان قال واما مرية الناقة
فليس فيه الا الكسر والضم غلط قال ابن بري يعني مسح الضرع لتدر الناقة قال وقال ابن دريد
مرية الناقة بالضم وهي اللغة العالية والفتح
شاهد ابتغى الحق على المرية كرهًا بالحرق ذي الظلام •
شبه بناقة قد شمذت بذنبها اي رفعته والحرق يصبغ احمر والظلام شجر والامترا في الشيء الشك فيه
وكذلك التماري والمراء والمماراة والجدال والمرا ايضا من الامترا والشك وفي التنزيل العزيز
فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره كلاما
ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها وقد ماراه مماراة ومراء وامترى
فيه وتمارى شك قال سيبويه وهذا من الافعال التي تكون لواحد وقوله في صفة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يشاري ولا يماري اي يشتري بالشر ولا يماري لا يدافع عن الحق ولا يردد
الكلام وقوله عز وجل افتمارونه على ما يرى وقرئ افتمرونه على ما يرى فمن قرا افتمارونه
معناه افتجادلونه في انه راى الله عز وجل بقلبه وانه راى الكبرى من ايات ربه قال الفراء وهي قراءة العوام
ومن قرا افتمرونه فمعناه افتجحدونه وقال المبرد في قوله افتمرونه على ما يرى اي تدفعونه عن
ما يرى قال وعلى في موضع عن ومارية الرجل وماريته اذا خالفته وتلويت عليه وهو ماخوذ من
مرار الفتل ومرار السلسلة يلوي حلقها اذا جرت على الصفا وفي الحديث سمعت الملائكة مثل
مرار السلسلة على الصفا وفي حديث الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امراته
تشاره وتماريه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر المرا
الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة
لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب الضرع قال ابو عبيد ليس
وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ ان
يقرا الرجل على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله عز وجل في القران
وكلاهما منزل مقروء به يعلم ذلك بحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة
احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر لانه نفى
حرفا انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير والتنكير في المرا ايذان بان شيئا منه
كفر فضلا عما زاد عليه قال وقيل انما جاء هذا في الجدال والمرا في الايات التي فيها ذكر القدر
ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهوا والاراء دون ما تضمنته من الاحكام
وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء رضي الله عنهم
اجمعين وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز

الليث المرية الشك ومنه الامترا والتماري في القران يقال تمارى يتمارى تماريا وامترى امترا اذا شك وقال
الفرا في قوله عز وجل فباي آلا ربك تتمارى يقول باي نعمة ربك تكذب انها ليست منه وكذلك قوله عز وجل فتماروا
بالنذر وقال الزجاج والمعنى ايها الانسان باي نعمة ربك التي تدلك على انه واحد تتشكك الاصمعي
القطاة المارية بالتخفيف وهي الملسا المكتنزة اللحم وقال ابو عمرو القطاة المارية بالتخفيف وهي
القطاة المارية بتشديد اليا هي الملسا الكثيرة اللحم وامراة مارية بيضا براقة قال الاصمعي
لولوة مارية صافية اللون ابن سيده المارية بتشديد اليا القطاة الملسا والحروف مذكورة في مواضعها والمري راس المعدة
لا اعلم احدا الى هذه اللفظة الا ابن احمر ... ابو منصور اقراني الايادي
والكرش اللازق بالحلقوم ومنه يدخل الطعام في البطن ... فلم يهمزه وشدد اليا
المري لابي عبيد فهمزه بلا تشديد ... المري لابي الهيثم
والماري وله البقر الوحشية انشد ابو زيد لابن احمر وقال الجعدي
مارية لؤلؤان اللون اوردها • طل وبنس عنها فرقد خصر •
كراية فردي الوحش حوراتا • ... بالبقيع حوذ نا •
ابن الاعرابي المارية بتشديد اليا ... الماري الثوب الخلق والشاة • ولولا الذات الخلق الماري
ويقال مراه مائة سوط ومراه مائة درهم اذا نقده اياها ومارية اسم امراة وهي مارية بنت ارقم بن
ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر وابنها الحرث الاعرج
الذي عناه حسان بقوله
• اولاد جفنة حول قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل •
وقال ابن بري هي مارية بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو مزيقيا بن عامر وهو
ما السما ابن حارثة وهو الغطريف بن امري القيس وهو البطريق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن
وهو الشداخ والبدجاع لنسب غسان من الازد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة
ابن عمرو مزيقيا وفي المثل خذه ولو بقرطي مارية يضرب ذلك مثلا في الشي يوم باخذه على كل حال
وكان في قرطيها مائة دينار والمري معروف قال ابو منصور لا ادري اعربي ام دخيل قال
ابن سيده واشتقه ابو علي من المري وان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مور وذكره
الجوهري هنا ابن الاعرابي المري الطعام الخبيث والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب
وجمع المراة مراي مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مرايا وهو خطا والله اعلم **مرا**
مزا مزوا تكبر والمزو والمزي والمزية في كل شي التمام والكمال وتمازى القوم تفاضلوا
وامزيته عليه فضلته عن ابن الاعرابي واباها ثعلب والمزية الفضيلة يقال له عليه مزية
قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزية اذا كانت له منزلة
ليست لغيره ويقال القفية والمزية وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب جبل عارة
قد وقعت على مرابا ... اي على مراقيها التي ينصب عليها متقدم ومتاخر ويقال لفلان
على فلان مازية اي فضل وكان فلان عن مازية السام وتماصيه وكالبه ومراكيه وفعل فلان عن مازيا ومتمازيا
اي محالا بحيله والمزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب **مسا** مسوت على الناقة ومسوت
رحمها امسوها مسوا كلاهما اذا ادخلت يدك في حيايها فنقيته الجوهري المسي اخراج النطفة
من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساه يمسيه قال رؤبة
• يسطوا على امك سطو الماسي • قال ابن بري صوابه فاسط على امك لان قبله
• ان كنت من امرك في مسماس • والمسماس اختلاط الامر والتباسه قال ذو الرمة
• يحنن ايام العبور وطول ما • خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف •
ابن الاعرابي يقال مسا يمسي مسيا اذا ساخاصمه بعد حسن ومسا وامسى ومسا كله اذا وعدك بامر
ثم ابطا عنك ومسيت الناقة اذا سطوت عليها واخرجت ولدها والمسي اخذ في السواد امسط
الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والفرس ومسيت عليها مسيا فيهما اذا سطوت
عليها وهو اذا ادخلت يدك في رحمها فاستخرجت ما الفحل والولد وفي موضع آخر استلالا ما
للفحل كراهة ان تحمل منه وقال اللحياني هو اذا ادخلت يدك في رحمها فتنقيتها لا ادري
امن نطفة ام من غير ذلك وكل استلال مسي والمساء ضد الصباح والامسا نقيض الاصباح
قال سيبويه قالوا الصباح والمسا كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مساء مبني وصباح

مسا مضاف حكاه سيبويه والجمع امسية عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يقال اذا تطير وامسى الانسان وغيره
مسا الله لا مساوك وان شئت نصبت والمسي والمسى كالمسا والمسي من المسا كالمصبح من الصباح والممسي كالمصبح
وامسيناه ممسي قال امية بن الصلت
• الحمد لله ممسانا ومصبحنا • بالخير صبحنا ربي ومسانا •
وهما مصدران وموضعان ايضا قال امرؤ القيس يصف جارية
• يضي الظلام بالعشا كانها • منارة ممسى راهب متبتل •
يريد صومعته حيث يمسي فيها والاسم المسي والمصبح لا افلاح معه قال الاضبط بن قريع السعدي
• لكل هم من الامور سعه • والمسي والصبح لا فلاح معه •
ويقال اتيته لمسي خامسة بالضم والكسر لغة واتيته مسيا وهو تصغير مسا واتيته اصبوحة
كل يوم وامسيته كل يوم واتيته مسي امس اي امس عند المسا ابن سيده اتيته مسا امس ومسيه
ومسيه وامسيته وجيته مسيانا كلولا كما تصغيرا نادرا ولا يستعمل الا ظرفا من المسا بعد الظهر الى صلاة
المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف امسيت اي كيف انت في وقت المسا ومسيت فلانا
قلت له كيف امسيت وامسينا نحن صرنا في وقت المسا وقوله • حتى اذا ما امسجت وامسجا •
انما اراد حتى اذا امست وامسى فابدل مكان اليا حرفا جلدا يشبهها لتصح له القافية والوزن قال ابن
جني وهذا احد ما يدل على ان ما يدعي من ان اصل رميت وغزوت رميت وغزوت واعطت اعطيت واستقصت
استقصيت وامست امسيت الا ترى انه لما ابدل اليا من امسيت جيما والجيم حرف صحيح تحمل الحركات
ولا يلحقه الانقلاب الذي يلحق اليا والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال امسجا فدل على
ان اصل غزا غزو وقال ابو عمرو لقيته في فلاة الماسي اي الذي لا يعرف واحد وانشد لرداس
• اداورها كيما تلين وانني • لالقي على العلات منها الماسيا •
ويقال مسيت الشي مسيا اذا انتزعته قال ذو الرمة
• يكاد المراح الغرب يمسي غروضها • وقد جرد الاكتاف مور المواركت •
وقال ابن الاعرابي امسى فلان فلانا اذا اعانه بشي وقال ابو زيد ركب فلان مسا الطريق اذا
ركب وسط الطريق وساسا فلان فلانا اذا سخر منه وساماه اذا فاخره ورجل ماس على مثال
ماش لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله وقال ابو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطا
ويقال ما امساه قال الازهري كانه مقلوب كما قالوا هار وهاير ومثله رجل شاكي السلاح
وشاك قال ابو منصور ويحتمل ان يكون الماسي في الاصل ماسيا وهو مهموز ويقال رجل ماس اي خفيف
وما امساه اي ما اخفه والله اعلم **مشا** المشي معروف مشا يمشي مشيا والاسم المشية
عن اللحياني وتمشى ومشا تمشية قال الحطيئة
• عفى مسحلان من سليمى فحامره • تمشي به ظلمانه وجاذره • وانشد الاخفش للشماخ
• ودوية قفر تمشى نعامها • كمشي النصارى في خفاف الارندج • وقال آخر
• ولا تمشي في فضاء بعيدا • قال ابن بري ومثله قول الاخر
• تمشي بها الدرما تسحب قصبها • كان بطن حبلى ذات اونين متئم •
والمشاه هو ومشاه وتمشت فيه حميا الكاس والمشية ضرب من المشي اذا امشا وحكى سيبويه ابنية
مشيا جاوا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شي يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وحكى اللحياني
ان نسا الاعراب يقلن في الاخذ اخذته بدبيا ممدا ومن الماشي بنزشا فلا يرى في تمشا
ثم نشره فقال النمشا المشي قال ابن سيده وعندي انه لا يستعمل الا في الاخذة وكل مستمر ماش وان لم يكن من
الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا فقال
يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه
عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه والمشا الذي يمشي بين الناس بالنميمة
والمساة الوشاة والماشية الابل والغنم بعرو فه والجمع المواشي اسم يقع على الابل والبقر والغنم
قال ابن الاثير واكثر ما يستعمل في الغنم ومشت مشا كثرت اولادها ويقال مشت ابل بني فلان
تمشي مشا اذا كثرت والمشا النما ومنه قيل الماشية وكل مال يكون سايمة للنسل والقنية
من ابل وشا وبقر فهي ماشية واصل المشا النما والكثرة والتناسل وقال الراجز

* مثلي لا يحسن قولًا فعفعي * العير لا يمشي مع الهملع *

* لا تأمريني ببنات أسفع * يعني الغنم والأسفع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الإبل

والغنم يقال قد أمشى الرجل إذا كثرت ماشيته ومشت الماشية إذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

* وكل قرينة ومهر الف * مفارقه إلى الشخط القريب *

* وكل فتى وإن أثرى وأمشى * ستخلجه عن الدنيا منون *

* وكل فتى بما عملت يداه * وما اجترحت عواقبه رهين *

وفي الحديث أن إسمعيل أتى إسحق عليهما السلام فقال إنا لم نرث من أبينا مالًا وقد أثريت

وأمشيت فأفئ علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أستعبدك حتى تجيئني فتسألني المال

قوله أثريت وأمشيت أي كثر ثراك أي مالك وكثرت ماشيتك قوله لم أستعبدك أي لم أتخذك عبدًا

قيل كانوا يستعبدون أولاد الإماء وكانت أم إسمعيل أمة وهي هاجر وأم إسحق حرة وهي سارة والناقة

ماشية كثيرة الأولاد والمشاء النماء والكثرة وقد فشت الفوم وأمشوا قال طرفة

* فأنت عنهم نفحًا وطردهم دفعًا * إذا ما مرادي المشي كذبا *

وأفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء والوشاء ممدود فعل الماشية تتوالد فلانًا

لذو مشاء وماشية وأمشى فلان كثرت ماشيته وأنشد للحطيئة

* فينبني مجدها ويقيم فيها * ويمشي إن أريد به المشاء *

قال أبو الهيثم يمشي يكثر ويمشي على أن فلان مال يتناتج ويكثر ومال ذو مشاء أي نماء يتناسل وامرأة ماشية

كثيرة الولد وقد مشت المرأة تمشي مشاءً إذا كثر ولدها وكذلك الماشية إذا كثر نسلها وقول

كثير * يحج المدا الأنكر النبوات * فلا يرجع الماشي به وهو جادب

يعني بالماشي الذي يستنزل به التفسير لأبي حنيفة ومشى بطنه مشيًا استطلق والمشي والمشية اسم الدواء

وشربت مشيًا ومشوًا ومشوًا الأخيرتان نادرتان فأما مشو فإنهم أبدلوا فيه الياء واوًا لأنهم

أرادوا بناء فعول فكرهوا أن يلتبس بفعيل وأما مشوا فإن مثل هذا إنما يأتي على فعول كالقبول والتهذيب

والمشاء ممدود وهو المشو والمشي يقال شربت مشوًا ومشيًا ومشاءً فهو استطلاق البطن والفصل

استمشى إذا شرب المشي والدواء يمشيه وفي حديث أسماء قال لها بم تستمشين أي بم تسهلين

بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج ابن السكيت شربت

مشوًا ومشاءً ومشيًا وهو الدواء الذي يسهل مثل الحسو والحساء قاله بفتح الميم وذكر المشي أيضًا وهو صحيح

وسمي بذلك لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء ولا تقل شربت دواء المشي ويقال استمشيت وأمشاني

الدواء وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي ابن سيده المشو والمشو الدواء المسهل قال

* شربت مشوًا طعمه كالشري * قال ابن دريد والمشي خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال

ابن سيده والواو عندي في المشو معاقبة فيما به الياء ابو زيد شربت مشيًا فحسبت عنه مشيًا كثيرًا

قال ابن بري المشي بيا مشددة الدواء والمشي بيا واحدة اسم لما يجيء من شاربه قال الراجز

* شربت مرًا من دواء المشي * من وجع بحتلي وحقوي *

ابن الأعرابي أمشى الرجل يمشي إذا انجى دواؤه ومشى يمشي بالنمائم والمشا نبت يشبه الجرجر واحدته

مشاة ابن الأعرابي المشا الجرجر الذي يؤكل وهو الاسطفلين وذات المشي موضع قال الأخطل

* أجدّوا النجاء غيبتهم عشية * خمايل من ذات المشي وهجول *

مصا ابو عمرو المصواء من النساء التي لا لحم على فخذيها العرة المصواء العين والشد

* ويل حنو السرح من مصوائه * ابو عبيد والأصمعي المصو الرشحاء والمصابه

القارورة الصغيرة والحوجلة الكبيرة مضا مضى الشيء يمضي مضيًا ومضاء ومضوًا

خلا وذهب الأخيرة على البدل ومضى في الأمر وعلى الأمر مضوًا وأمر ممضو عليه نادر وجي

به من باب فعول بفتح الفا ومضى بسبيله مات ومضى في الأمر مضاء نفذ وأمضى الأمر

نفذ وأمضيت الأمر أنفذته وفي الحديث * ليس لك من مالك إلا ما تصدقت

فأمضيت أي أنفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضاء قطع قال الجوهري

وقول جرير * فيومًا يجارين الهوى غير ماضي * ويومًا ترى منهن غول تغول *

قال فإنما رده إلى أصله للضرورة لأنه يجوز في الشعر أن يجري الحرف المعتل مجرى الحرف

العجيج في جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن بري ويروى يجارين بالرا ومعناه أنهن الهوى يعني بالسنتهن أي يجارين

الهوى بالسنتهن فلا يمضينه قال ويروى غير ما صبي أي من غير صبي منهن إلي وقال ابن القطاع العجيج غير ما صبي

قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيًا ومضوت على الأمر مضوًا ومضوًا مثل الوقود والصعود وهذا أمر

ممضو عليه والتمضي تفعل منه قال

* أبيح حبو أنك بعد الفنض * بهالكي السلام بعضهم لبعض *

* وتتركوا الليالي والتمضي * بحول محاص كالرذي المنقض *

الجول ثلاثون من الإبل والمضو التقدم قال القطامي

* فإذا خنس مضى على مضوانه * وإذا الفتى به أصبن ظعانا *

وذكر أبو عبيد مضوًا في باب فعلاء فقال وانشد البيت وقال بعضهم أصلها مضيا فابدلوه ابدالًا شاذًا أرادوا أن

يعوضوا الواو من كثرة دخول اليا عليها ومضى وتمضى تقدم قال عمرو بن شاس

* تمضت إليها لم ترب عيبها القذى * بكفي غيران وظل خداس *

يقال مضيت بالمكان ومضيت عليه ويقال مضيت يعني أجزته والمضا اسم رجل وهو المضا ابن أبي نخيلة يقول

فيه أبوه * يا رب من عاب المضا ابدًا * فأحرمه أمثال المضا ولدا *

والفرس تكنى أبا المضا مطا المطو الجد والنجا في السير وقد مطا مطوًا قال امرؤ القيس

* مطوت بهم حتى تكل غزيهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان *

ومطى إذا فتح عينيه وأصل المطو المد في هذا ومطا إذا تمطى ومطى الشيء مطوًا مده ومطا بالقوم مطوًا مد بهم

وتمطى الرجل تمدد والتمطي التبختر ومد اليدين في المشي ويقال التمطي مأخوذ من المطيطة وهو الماء الخاثر

في أسفل الحوض لأنه يتمطط أي يتمدد وهو مثل تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض والمطوا

من التمطي على وزن العلوا وذكر ابن بري المطي التمطي قال ذروة بن جحفة الصموتي

* شممتها إذ كرهت شيمي * فهي تمطى كتمطي المحموم *

وإذا تمطى على الحمار فذلك المطو وقد تقدم السير المطيطا وهو الخيلا والتبختر وفي الحديث إذا مشت أمتي المطيطا

بالمد والقصر هي مشية فيها تبختر ومد اليدين ويقال مطوت ومططت بمعنى مددت قال ابن الأثير وهي من المصغرات

التي لم يستعمل لها مكبر والله أعلم وقوله تعالى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتبختر يكون من المط والمطو وهما

المد ويقال مطوت بالقوم مطوًا إذا مددت بهم في السير وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مر ببلال وقد

مطي في الشمس يعذب فاشتراه وأعتقه معنى مطي أي مد وبطح في الشمس وكل شيء مددته فقد مطوته

ومنه المطو في السير ومطى الرجل يمطو إذا سار سيرًا حسنًا قال رؤبة

* به تمطت غول كل ميلة * بنا حراجيج المهاري النفه *

تمطت بنا أي سارت بنا سيرًا طويلًا ممدودًا ويروى بنا حراجيج المهاري النفه وقوله انشده ثعلب

* تمطت به أمه في النفاس * فليس بيتن ولا توأم *

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته وجرته حلمه وقال الآخر

* تمطت به بيضاء فرع نجيبة * هجان وبعض الوالدات غرام *

وتمطى كتمطط على البدل وقيل لأعرابي ما هذا الأثر بوجهك فقال من شدة التمطي في السجود وتمطى النهار

امتد وطال وقيل كلما امتد وطال فقد تمطى وتمطى بهم السفر امتد وطال وتمطى بك العهد كذلك والاسم

من كل ذلك المطواء والمطاة والمطي أيضًا التمطي عن الزجاجي حكاه في الجمل فرنه بالمطي الذي هو الظهر والمطية

من الدواب التي تمطو في سيرها وهو مأخوذ من المطو أي المد قال ابن سيده المطية من الدواب التي تمطو

في سيرها وجمعها مطايا ومطي ومن أبيات الكتاب

* متى أنام لا يؤرقني الكرى * ليلًا ولا أسمع أجراس المطي *

قال سيبويه أراد لا يؤرقني الكرى فاحتاج فأشم الساكن للضمة وإنما قال سيبويه ذلك لأن بعده

ولا أسمع وهو فعل مرفوع فحكم للأول الذي هو عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعًا لكن لما لم يمكنه

أن يخلص الحركة في يؤرقني أشمها وحمل أسمع عليه لأنه وإن كانت الحركة مشمة فإنها في نية الإشباع

وإنما قلنا في الإشمام هنا إنه ضرورة لأنه لو قال لا يؤرقني فأشبع لخرج من الرجز إلى الكامل

ومحال أن يجمع بين عروضين مختلفين وأنشد الأخفش

* ألم تكن حلفت بالله العلي * أن مطاياك لمن خير المطي *

جعل التي في موضع يا فعيل القافية والتي المتحركة لما احتاج الى القافية وقد قال قوم انما التي الزائدة وذلك
ليس بحسن لانه مستخف للاول واما من يدع عند الثانية فلما جا لفظ لا يكون مع الاول تركه كما يقف على التقييد
بالخفة قال ابن جني ذهب الاخفش في العلي والمطي الى حذف الحرف الاخير الذي هو لام وتبقية يا فعيل
وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول ومبيع الى حذف العين واقرار واو مفعول وان كانت زائدة الا ان
جهة الحذف هنا وهناك مختلفتان لان الحذف في المطي والعلي للحرف الاخر والحذف في مقول لعلة
ليست بعلة الحذف في المطي والعلي والذي راه في المطي حسن لانه لا تتناكر البنا الاولى اذا كان الوزن
قابلا لها وهي مكملة له الا ترى انها بازا نون مستفعلن وانما استغنى الوزن عن الثانية فاما ما قاحذف
ورواه قطرب ان مطايا لك يخجل مع اللام وهذا الطريف والوجه الصحيح كسر ان لنزول المصدورة
الا انا سمعناها مفتوحة الهمزة وقد مطت مطوا وامتطاها اتخذها مطية وامتطاها وامطاها
جعلها مطيته والمطية الناقة التي تركب مطاها والمطية البعير يمتطى ظهره وجمعه المطايا يقع
على الذكر والانثى الجوهري المطية واحدة المطي والمطايا والمطي واحد وجمع يذكر ويونث والمطايا
فعالى واصله فعايل الا انه فعل به ما فعل بخطايا قال ابو الهيثم المطية تذكر وتونث وانشد
ابو زيد لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي

ومطية ملث الظلام بعثته • تشكو الكلال الي دامي الاظلل

قال ابو زيد يقال منه امتطيتها اي اتخذتها مطية وقال الاموي امتطيناها اي جعلناها مطايانا
وفي حديث خزيمة تركت المخ رادا والمطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها اي
ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد والهار الساقط الضعيف والمطا مقصور الظهر لامتداده وقيل
هو حبل المتن من عصب او عقب او لحم والجمع امطا والمطو جريدة تشق شقتين ويحزم بها القتب
من الوذح وذلك لامتدادها والمطو الشمراخ بلغة بلحرث بن كعب وكذلك التمطية والجمع مطا والمطا
مقصور الظهر لامتداده لغة فيه عن ابن الاعرابي وقال ابو حنيفة المطو والمطو بالكسر عذق النخلة والجمع مطا
مثل جرو وجرا قال ابن بري شاهد الجمع قول الراجز • تحدر عن كوافر المطاء •
والمطو والمطو جميعا الكباسة والعاشي وانشد ابو زياد

وهتفوا وصرحوا يا اجلح • وكان همي كل مطو املح

كذا انشده مطو بالضم وهذا الرجز اورده الشيخ ابو محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر ورايت
حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة البصري وقد جا عن ابي زياد النحوي
الكلابي فيه بالضم ومطى الرجل اذا اكل الرطب من الكباسة والمطو سبل الذرة والامطي الذي يعمل منه العلك
والكباية شجر الامطي ومطو الشي نظيره وصاحبه وقال

ناديت مطوي وقد مال النهار بهم • وعبرة العين جار دمعها سجم

ومطا اذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره وقيل مطوه صاحبه في السفر لانه كان اذا
قويس به نفد مدحه قال يصف سحابا وقال ابن بري هو لرجل من ازد السراة يصف برقا وذكر الاصبهاني
انه ليعلى بن الاحول

فظلت لدى البيت الحرام اخيله • ومطواي مشتاقان له ارقان

اي صاحباي ومعنى اخيله انظر الى مخيلته والهاء عايدة على البرق في بيت قبله وهو

ارقت لبرق دونه شروان • يمان واهوى البرق كل يمان

والمطا ايضا لغة فيه والجمع امطا ومطي الاخيرة اسم للجمع قال ابو ذويب

لقد لاقى المطي بنجد عفر • حديث لو عجبت له عجيب

والامطي صمغ يوكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفرش وقال ابو حنيفة هو
الامطي شجر ينبت في الرمل قضبانا وله علك يمضغ قال العجاج وصف ثور وحش

وبالفرند له امطي • وكل ذلك من المد لانه العلك يمتد

معا

ابن سيده المعى والمعى من اعفاج البطن مذكر قال وروي التانيث فيه من لا يوثق به
والجمع الامعا وقول القطامي

كان نسوع رحلي حين ضمت • حوالب غرزا ومعى جياعا

اقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى نخرجكم طفلا قال الازهري عن الفرا والمعى اكثر الكلام على

تذكيره

تذكيره يقال هذا معى وثلاثة امعا وربما ذهبوا به الى التانيث كانه واحد دل على الجمع وانشد بيت القطامي •
ومعى جياعا وقال الليث واحد الامعا يقال معى ومعيان وامعا وهو المصارين قال الازهري وهو جميع ما في
البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها وفي الحديث المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وهو
مثل لان المومن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف
اكل وقال ابو عبيد ارى ذلك لتسمية المومن عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل
ذلك وقيل انه خاص لرجل كان يكثر الاكل قبل اسلامه فلما اسلم نقص اكله ويروي اهل مصر انه ابو نصرة
الغفاري قال ابو عبيد لا نعلم للحديث وجها غيره لانا نرى من المسلمين من يكثر اكله ومن الكافرين من يقل
اكله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهذا وجه هذا الوجه قال الازهري وفيه وجه ثالث
احسبه الصواب الذي لا يجوز فيه غيره وهو ان قول النبي صلى الله عليه وسلم المومن ياكل في معى واحد والكافر
ياكل في سبعة امعا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغة من العيش وما اوتي من الكفاية
والكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها مع ما وصف الله تعالى به
الكافر من حرصه على الحياة وركونه الى الدنيا واغتراره بزخرفها فالزهد في الدنيا محمود لانه من اخلاق
المومنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لانه من اخلاق الكفار وهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل
صاحبه على اقتحام النار وليس معنى كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد
من الحديث في مثل الكافر استكثاره من الدنيا والزيادة في الشبع في الاكل اخلا فيه ومثل المومن زهده في الدنيا
وقلة اكتراثه بانشائها واستعداده للموت وقيل هو تخصيص للمومن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة
الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المومن وتاكيد لما رسم له والفاعل قال الازهري حكاية
عن الفرا جاني الحديث المومن ياكل في معى واحد قال ومعا واحد الحب الي ومعنى المعاة ضرب من ردي تمر
الحجاز والمعا من مذانب الارض كل مذنب بالحضيض يناصي مذنبا بالسند والذي في السند هو الصلب
قال الازهري وقد رايته بالصمان في قيعانها مساكات للما واخاذات تخرته يسمى الامعا وتسمى الحوايا
وهو شبه الغدران غير انها متصابية لا عرض لها وربما ذهبت في القاع غلوه وقال الازهري
الامعا ما لان من الارض وانخفض قال روبة • يخنو الي اصلابه امعاوه •
قال والاصلاب ما صلب من الارض قال ابو عمرو ويخنو اي تميل واصلابه وسطه وامعاوه اطرافه وحكى ابن سيده
عن ابي حنيفة المعى سهل بين صليبين قال ذو الرمة

بصلب المعى او برقة الثور لم يدع • لها جدة جول الصبا والجنايب

قال الازهري المعا عن مد والواحدة اظن معاه سهل بين صليبين قال ذو الرمة

تراعيه بين الصلب من جانب المعى • معا واجب تمتسابطيا برقطا

وقيل المعاسيل الماين الجراد وقال الاصمعي الامعا مسايل صغار والمعى اسم مكان او رمل قال العجاج

وخلت انقا المعى وبربا • وقالوا جا اعما وجا وامعا اي جميعا قال ابو الحسن

معا هذا اسم والفه منقلبة عن يا كرحى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن اليا اكثر من
انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا ابيات قول جبير بن ثعبة التميمي من الاكفا وهو

ان شيت يا سمرا اشرفنا معا • دعا كلانا ربه فاسمعا
بالخير خيرا وان شرا فاءا • ولا اريد الشر الا ان تاءا

قال لقمان بن اوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

ان شيت اشرفنا كلانا فدعا • الله جهدا ربه فاسمعا
بالخير خيرات وان شرا فاءا • ولا اريد الشر الا ان تاءا
وذلك لان امراة قالت فاجابها • قطعك الله الجليل قطعا
فوق الثمام قصدا او وضعا • بالله ما عدلت الا اربعا
جمعت فيه مهر ستي اجمعا • والمعو الرطب عن اللحياني وانشد
تعلل بالنهيدة حين تمسي • وبالمعو المكمم والنغيم

النهيدة الزبدة وقيل المعو الذي نجمه الارطاب وقيل هو التمر الذي ادرك كله واحدته
معوة قال ابو عبيد هو فارسي ولم اسمعه قال الاصمعي اذا ارطب النخل كله فذلك المعو
وقد امعت النخلة وامعى النخل وفي الحديث راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست

تزعي معوتها اي تمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب قال ابن بري وانشد ابن الاعرابي

• ياابشريابشر الا انت الولي • ان مت فادفني بتلاد الف بيني •

• في رطب معو وبطيخ طري • والمعوة الرطبة اذا دخلها بعض الييبس الازهري العرب

تقول للقوم اذا اخصبوا وتحسنت حالهم هم في مثل المعا والكرش قال الراجز

• يا ايها الناس المحترش • انشد على شي فمنز وانكش •

• لست كقوم اصلحوا امرهم • فاصبحوا مثل المعا والكرش •

وتمتى الشر فشا والمعا اصوات السنانير يقال معا يمعو ومعا يمعو والوناني اجل مما يعرب

معا

معا السنور معوًا ومعوًا ومعًا من الاخر وهو ارفع من الصيتي والماعي اللين من الطعام صاح الازهري معا السنور يمعو معا يمعو لونان احدهما ايترب من الاخر وهو ارفع من الصيتي

مقا

مقا الفصيل امه مقوًا رضعها رضعًا شديدًا ومقوت الشي مقوًا جلوته ومقوت السيف جلوته وكذلك المرأة والطست ابن الاعرابي مقوت امقو ومقيت امقي مقيا نعت حتى قالوا مقي اسنانه ومقوا الطست جلاوه ومقوته ايضا غسلته وفي حديث عايشة وذكرت عثمان رضي الله عنهما فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه ارادت انهم عتبوه على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ابن سيده مقي الطست والمرأة وغيرهما مقيا جلاها ويمقيها ومقوت اسناني ونقيتها وقالوا امقه مقيتك مالك وامقه مقوك مالك اي صنه صيانتك مالك والمقية المآق عن كراع والله اعلم

مكا

المكا مخفف الصفير مكا الانسان يمكو مكوا ومكا صفر بفيه قال بعضهم هو ان يجمع بين اصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية ابن السكيت المكا الصفير قال والاصوات مضمومة الا النداء والغنا وانشد ابو الهيثم لحسان

• صلاتهم التصدي والمكاء • اللبث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بافواههم

ويصفقون بايديهم ومكت استه تمكو مكا نفخت ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به است الدابة والمكوة الاست سميت بذلك لصفيرها وقول عنترة يصف رجلا طعنه

• تمكو فريصته كشدق الاعلم • يعني طعنة تنفخ بالدم ويقال للطعنة اذا فهقت فاها مكت تمكو والمكا بالضم والتشديد طاير في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صفيرا حسنا قال

• اذا غرد المكاء في غير روضة • فويل لاهل الشاء والحمرات •

التهذيب والمكا طاير يالف الريف وجمعه المكاكي وهو فعال من مكا اذا صفر والمكو والمكا بالفتح مقصور جحر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل مجثمهما وقال الطرماح • كم به من مكو وحشية •

وانشد ابن بري • وكم دون بيتك من مهمه • ومن حنش حاجر في مكا •

قال ابن سيده وقد يهمز والجمع امكا ويثنى مكا مكوان قال الشاعر • بنى مكوين ثلما بعد صيدن •

وقد يكون المكو للطاير وانشد ابو عمرو تمكى الغلام اذا تطهر للصلاة وكذلك تطهر وتكرع وانشد لعنترة الطائي

• انك والجور على سبيل • كالمتمكي بدم القتيل •

يريد كالمتوضي والمتمسح ابو عبيد تمكى الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وانشد

• والقود بعد القود قد تمكين • اي ضمرن لما سال من عرقهن وتمكى الفرس اذا احك عينه

بركبته ويقال مكيت يده تمكي مكا شديدا اذا غلظت وفي الصحاح اي مجلت من العمل قال ابن السكيت سمعتها من الكلابي الجوهري في هذه الترجمة ميكائيل اسم يقال هو ميكا اضيف الى ايل وقال ابن السكيت ميكاين بالنون لغة قال الاخفش يهمز ولا يهمز قال ويقال ميكال وهو لغة وقال حسان بن ثابت

• ويوم بدر لقيناكم لنا مدد • فيه مع النصر ميكال وجبريل •

ملا

الملاوة والملاوة والملاوة والملا والملي كله مدة العيش وقد تملا العيش وتملاه واملاه الله اياه وملاه واملى الله له امهله وطول له وفي الحديث ان الله ليملي للظالم الاملا الامهال والتاخير واطالة العمر وتملا احوانه منع بهم ويقال ملاك الله حبيبك اي متعك به واعاشك معه طويلا قال التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني

• وقد كنت ارجوان املاك حقبة • فحال قضا الله دون رجائيا •

الا فليمت من شا بعدك انما • عليك من الاقدار كان حذاريا •

وتمليت عمري استمتعت به ويقال لمن لبس الجديد ابليت جديدا وتمليت حبيبا اي عشت معه ملاوة من دهرك وتمتعت به واملى البعير في القيد ارخى ووسع فيه واملى له في غيه اطال ابن الانباري في قوله تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما اشتقاقه من الملوة وهي المدة من الزمان ومن ذلك قولهم البس جديدا وتمل حبيبا اي لتطل ايامك معه وانشد

• يوددي لو اني قبلت عمره • بمالي من مال طريف وتالد •

• الا ليت شعري هل تردن ناقتي • بحوم الرقاش في تتالي هوامل •

اي طالت ايامي معه وقال الشاعر

• هنالك لا املي لها النيه الضحى • ولستنا اذا راحتنا على ابنا قل •

اي لا اطيل لها المتعب لانها مشارفة الي انها تتملو وتشكل احد الاملا من الملا وهو ما اتسع من الارض وتمن ملي من الليل وهو ما بين اوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحد والجمع املا وتكررت في الحديث ومر عليه ملي من الدهر اي قطعة والملي الهوي من الدهر يقال اقام مليا من الدهر ومضى ملي من النهار اي ساعة طويلة ابن السكيت تملات من الطعام تملوا وقد تمليت العيش تمليا اذا عشت مليا اي طويلا وفي التنزيل العزيز واهجرني مليا قال الفرا اي طويلا والملوان الليل والنهار قال ابن مقبل

• نهار وليل دايم ملواهما • على كل حال المرء يختلفان •

وقيل الملوان طرفا النهار قال ابن مقبل

• الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلا الملوان •

واحدهما ملا مقصور ويقال لا افعله ما اختلف الملوان واقام عنده ملوة من الدهر وملوة وملوة وملاوة وملاوة وملاوة اي حينا وبرهة من الدهر الليث انه لفي ملاوة من عيش اي قد املي له والله يملي من يشا فيؤجله في الخفض والسعة والامن قال العجاج

• ملاوة ملبيتها كاني • ضارب صنج نشوة مغني •

الاصمعي املى عليه الزمن اي طال عليه واملى له اي طول له وامهله ابن الاعرابي الملي الرماد الحار والملي الزمان من الدهر والاملا والاملال على الكاتب واحد وامللت الكتاب املي واملله املة لغتان جيدتان جا بهما القران واستمليته الكتاب سالته ان يمليه علي والله اعلم والملاة فلاة ذات سرو والجمع ملا قال ابن بطشا

• ولكنني اروي من الخمر هامتي • وانضو الملا بالشاحب المتشلشل •

وهو الذي يخدد لحمه وقل وقيل الملا واحد وهو الفلاة التهذيب في ترجمة ملا واما الملا المتسع من الارض فغير مهموز يكتب بالالف والبا والبصريون يكتبونه بالالف وانشد

• الا غنياني وارفعا الصوت بالملا • فان الملا عندي يزيد المدا بعدا •

الجوهري الملا مقصور الصحرا وانشد ابن بري في الملا المتسع من الارض لبشر

• عطفنا لهم عطف الضروس من الملا • بشهبا لا يمشي الضرا رقيبها •

والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح

• تبكي على لبنى وانت تركتها • وكنت عليها بالملا انت اقدر •

وملا الرجل يملو عدا وفيه حكاية الهذلي فرايت الذي ذما يملو اي الذي يجاذب مايه قال ابن سيده وقضينا بان مجهول هذا الباب بالواو لوجود ملو وعدم م ل ي ويقال ملا البعير يملو ملوا اي سار سيرا شديدا وقال مليح الهذلي

• فالقوا عليهن السياط فشمرت • سعالي عليها الميس تملو وتقذف •

المنايا ليا القدر قال الشاعر • دريت ولا ادري منى الحدثان •

مناه الله تمنية قدره ويقال مني الله لك ما يسرك اي قدر الله لك ما يسرك وقول صخر الغي

• لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى • الى جدث يوزي له بالاهاضب •

اي ساقه القدر والمنى والمنية الموت لانه قدر علينا وقد مني الله له الموت يمني ومني له اي قدر

• ولا تقولن لشي سوف افعله • حتى تلاقي ما يمني لك الماني •

وفي التهذيب حتى تبين ما يمني لك الماني اي ما يقدر لك القادر واورد الجوهري عجز بيت حتى تلاقي ما يمني لك الماني وقال ابن بري هذا الشعر لسويد بن عامر المصطلقي وهو

• لا تامن الموت في حل ولا حرم • ان المنايا توافي كل انسان •

• حتى تلاقي ما يمني لك الماني •
• واسلك طريقك فيها غير محتشم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني •
وفي الحديث ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم
• لا تامنن وان امسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني •
• فالخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك ياتيك الجديدان •
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله عز وجل
ومنه سميت المنية الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقال آخر
• منت لك ان تلاقيني المنايا • احاد احاد في الشهر الحلال •
اي قدرت لك الاقدار وقال الشرقي بن القطامي المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر والمنون الزمان قال ابن بري المنية قدر الموت الا ترى الى قول ابي ذويب
• منايا يقربن الحتوف لاهلها • جهارا ويستمتعن بالانس الجبل •
فجعل المنايا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشيء اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به ومناه الله يمنيه ويمنوه اي ابتلاه بجعلها منيا ومنوا وبقال مني ببلية اي ابتلي بها كانما قدرت له وقدر لها الجوهري منوته ومنيته اذا ابتليته ومنيناه له وقفنا وداري مني داره اي بحذائها قال ابن بري وانشد ابن خالويه مني دارك اي ازاءها وقبالتها
• تنصبت للغلاص الى حكيم • بجزاح من نبالة او مناها •
• فما رجعت بخائبة ركاب • حكيم بن المسيب منتهاها •
وفي الحديث البيت المعمور مني مكة اي بحذائها في السماء وفي حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده والمنى القصد وقول الاخطل
• امست مناها بارض ما يبلغها • بصاحب الهم الا الجسرة الاجد •
قيل اراد قصدها وانث على قولك ذهبت بعض اصابعه وان شئت اضمرت في امست كما انشد سيبويه لبعضهم
• اذا ما المرء كان ابوه عبس • فحسبك ما تريد الى الكلام •
وقد قيل ان الاخطل اراد منازلها فحذف وهو مذكور في موضعه التهذيب واما قول لبيد
• درس المنا بمتالع فابان • قيل انه اراد بالمنا المنازل فرخمها كما قال العجاج
• قواطنا مكة من ورق الحمي • اراد الحمام قال الجوهري قوله درس المنا اراد المنازل ولكنه حذف الكلمة اكتفاء بالصدر وهو ضرورة قبيحة والمني مشدد ماء الرجل والمذي والودي مخففان وانشد ابن بري للاخطل يهجو جريرا
• مني العبد عبد ابي سواج • احق من المدامة ان تعيبا •
قال وقد جاء ايضا مخففا في الشعر قال رشيد بن رميض
• اتحلف لا تذوق لنا طعاما • وتشرب مني عبد ابي سواج • وجمعه مني حكاه ابن جني وانشد
• اسلمتموها فباتت غير طاهرة • مني الرجال على الفخذين كالموم •
وقد منى منيا وامنى ومنى وفي التنزيل العزيز من مني يمنى قرئ بها بالتاء على النطفة وبالياء على المني يقال منى الرجل وامنى من المني بمعنى واستمنى اي استدعى خروج المني ومنى الله الشيء قدره وبه سميت منى ومنى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما يمنى بها من الدماء اي يراق وقال ثعلب هو من قولهم منى الله عليه الموت اي قدره لان الهدي ينحر هنالك وامتنى الرجل القوم وامنوا اتوا منى قال ابن شميل سمي منى لان الكبش مني به اي ذبح وقال ابن عيينة اخذ من المنايا يونس امتنى القوم اذا نزلوا منى ابن الاعرابي امنى القوم اذا نزلوا منى الجوهري منى مقصور موضع بمكة قال وهو مذكر يصرف ومنى موضع آخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله
• عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تابد غولها فرجامها •
والمنى بضم الميم جمع المنية وهو ما يتمنى الرجل والمنوة الامنية في بعض اللغات قال ابن سيده واراهم غيروا الاخير بالابدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة
• هل من سبيل الى خمر فاشربها • ام هل سبيل الى نصر بن حجاج •
وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم تفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة

فهذا

فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير رضي الله عنه للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية والامنية افعولة وجمعها الاماني وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل منية على فعلة قال ابو منصور وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعلة وجمعها منى ويقال امنية على افعولة والجمع اماني مشددة الياء واماني مخففة كما يقال اثافي واثاف واضاحي واضاح والاضحية ابو العباس احمد بن يحيى التمني حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتمني السوال للرب في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يسال ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ابو بكر تمنيت الشيء اي قدرته واحببت ان يصير الي من المنى وهو القدر الجوهري تقول تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنية وتمنى الشيء اراده ومناه اياه وبه وهي المنية والمنية والامنية وتمنى الكتاب قراه وكتبه وفي التنزيل الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي قرا وتلا فالقى في تلاوته ما ليس فيه قال في مرثية عثمان رضي الله عنه
• تمنى كتاب الله اول ليلة • وآخره لاقى حمام المقادر •
والتمني التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر
• تمنى كتاب الله آخر ليلة • تمني داود الزبور على رسل •
اي تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال ابو منصور والتلاوة سميت امنية لان تالي القرآن اذا مر باية رحمة تمناها واذا مر باية عذاب تمنى ان يوقاه وفي التنزيل العزيز ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ابو اسحاق معناه الكتاب الا تلاوة وقيل الا اماني الا اكاذيب والعرب تقول انت انما تمتني هذا القول اي تختلقه قال ويجوز ان يكون اماني نسب الى ان القايل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما يتمناه وهذا مستعمل في كلام الناس يقولون للذي يقول ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه امنية وفي حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا والتمني الكذب وفلان يتمنى الاحاديث اي يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت والتمني الكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه الحديث ثم يقوله ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية وفي قصيد كعب
• فلا يغرنك ما منت وما وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل •
وتمنى كذب ووضع حديثا لا اصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث هذا شيء رويته ام شيء تمنيته معناه افتعلته واختلقته ولا اصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا الكلام ولا اختلقته وقال الجوهري منية الناقة الايام التي تتعرف فيها الالاقح هي ام لا وهي ما بين ضرابها الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يستبرى فيها لقاحها من حيالها ابو سعيد المنية والمنية ايام الناقة التي لم يستبن فيها لقاحها من حيالها ويقال للناقة في اول ما تضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا بها حمل ام لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثني وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرفت الاقح هي ام غير لاقح وقد استمنيتها قال ابن الاعرابي البكر من الابل تستمنى بعد اربع عشرة واحدى وعشرين والمسنة بعد سبعة ايام قال والاستمناء ان ياتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان اكتارت بذنبها او عقدت راسها وجمعت بين قطريها علم انها لاقح وقال في قول الشاعر
• قامت تريك لقاحا بعد سابعة • والعين شاحبة والقلب مستور •
قال مستور اذا لقحت ذهب نشاطها
• كانها بصلاها وهي عاقدة • كور خمار على عذراء معجور •
قال شمر وقال ابن شميل منية القلاص والجلة سواء عشر ليال وروي عن بعضهم انه قال تمنى القلاص لسبع ليال الا ان يكون قلوص عسرا السنولان طويلة المنية فيمنى عشرا وخمس عشرة

والمنية التي هي المنية سبع وثلاث القلاص والجلة عشر ليال وقال ابو الهيثم يرد على من قال تمنى القلاص
لسبع انه خطا انما هو تمنى القلاص لايجوز ان يقال امنيت الناقة امنيتها فهي ممناة قال وقرى على
نصير وانا حاضر يقال امنت الناقة فهي تمني امنا فهي ممنية وممني وامتنت فهي ممتنية اذا كان في
سنيها على ان الفحل هاد وب داعيها وقد امنى الفحل قال وانشد في ذلك لذي الرمة يصف بيضة

وبيضا لا يتحاش منا وامها • اذا ما راتنا زيل منا زويلها •
نتوج ولم يقرف بما يمتنى له • اذا انتجت ماتت وحي سليلها •

ورواه هو وغيره من الرواة لما يمتنى له بالياء ولو كان كما روي شمر لكانت الرواية لما تمتنى له
وقوله لم تقرف لم تدن لما يمتنى له اي ينتظر اذا ضربت الارحام لا اي لم تحمل الحمل الذي تمتني له وانشد
لنصير لذي الرمة ايضا

وحتى استبان الفحل بعد امتنائها • من الصيف ما اللاتي لقحن وحولها •

فلم يجتمل بعد امتنائها فيكون الفحل له اما قال بعد امتنائها هي وقال ابن السكيت قال الفرا منية
الناقة ومنية الناقة الايام التي يستبين فيها الناتج من حيالها ويقال للناقة في منيتها قال ابو
عبيدة المنية اضطراب الماء وانخاضه في الرحم قبل ان يستبين فيصير شجا وقوله لم تقرف لما يمتنى
له يصف البيضة اي لم تقرف اي لم تجامع لما يمتنى له فيحتاج الى معرفة منيتها وقال الجوهري
يقول هي حامل بالفرخ من غير ان يقاربها فحل قال ابن بري الذي في شعره نتوج ولم يقرف
لما يمتنى له بكسر الميم يقال افرف الامر اذا

لعشرين يوما من منونها تمضي • تنادوا بجد واشمعلت رعانها •

يحمل المنوة للتحديد هاهنا الى التشبيه لها الابل واراد لعشرين يوما من منونتها مضت فوضع تفعل موضع
فعلت وهو واسع حكاه سيبويه قال اعلم ان افعل قد تقع موضع فعلت وانشد

فمضيت ثمت قلت لا يعنيني • ولقد امر على اللئيم يسبني •

اراد ولقد مررت قال ابن بري منية الجرعون يوما تضبوا بالفحل فان منعت فقد وسقت ومنيت
الرجل منيا ومنوته منوا اي اختبرته ومنيت به منيا ومنيت به منوا ابليت ومانيته جازيته
ويقال لا منيتك مناوتك اي لاجزينك جزاءك ومانيته ممانأة كافاته غير مهموز ومانيتك

كافاتك وانشد ابن بري لسبرة بن عمرو

نماني بها الاكفاء نا وقضيتها • وتشرب في اثمانها وتقامر •

وقال اخر

امانى به الاكفاء في كل موطن • واقضى فروض الصالحين واقترى •

ومانيته لزمته ومانيته انتظرته وطاولته والممانأة المطاولة والممانأة الانتظار
وانشد يعقوب

علقتها قبل انصباح ازوجي • وحبت لما عالبعيد البون •
من اجلها بفتية ماتوني • اي انتظروني حتى ادرك بغيتي وقال ابن بري

هذا الرجز بمعنى المطاولة ايضا لا بمعنى الانتظار كما ذكر الجوهري وانشد لغيلان بن حريث

فالاكن فيها هرار فانني • بسل بمانيها الى الحول خايف •

والهرار دا ياخذ الابل تسلح عنه وانشد ابن بري لابي صخر

ابالك في امرك والمهاواة • وكثرة التسويف والممانأة •

والمهاواة الملاجة قال ابن السكيت انشدني ابو عمرو

صلب عصاه للمطى منهم • ليس يماني عقب التجسم •

قال يقال مانيتك مذ اليوم اي انتظرتك وقال شمر المناواة المجاراة يقال لا امنونك مناونك
ولا فتونك فناونك ومنى بلد بين مكة والمدينة قال كثير عزة

كان دموع العين لما تخللت • مخارم بيضا من منى جمالها •
قلين غروبا من سميحة انزعت • بهن السواني فاستدار محالها •

والممانأة قلة الغيرة على الحرم والممانأة المداراة والممانأة المعاقبة في الركوب والممانأة هي
المكافاة ويقال للديوث المماذل والمماني والمماذي والمنا الكيل او الميزان الذي يوزن به
بفتح الميم مقصور يكتب بالالف والكيال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد
اوزانا وتثنيته منوان ومنيان والاول اعلا قال ابن سيده وارى اليا معاقبة لطلب

الخفه

الخفة وهو افصح من المنى والجمع امنا وبنوا تميم يقولون هو منى بمنا ميل اي بقدر ميل
وخزاعة بين مكة والمدينة يعبد ونها من دون الله من قولك منوت
وفي التنزيل العزيز ومناة الثالثة الاخرى والها التانيث وبسكت عليها بالتاء وهي لغة والنسبة اليها
منوي وفي الحديث انهم كانوا يهلون لمناة هو هذا الصنم المذكور وعبد مناة بن اد بن طابخة
وزيد مناة بن تميم بن مر يمد ويقصر قال هوبر الحارثي

الا هل اتى التيم بن عبد مناة • على الشنء فيما بيننا ابن تميم •

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناة بالها فقد اخطا قال وقد غلط الطائي في قوله

احدى بني بكر بن عبد مناة • بين الكثيب الفرد فالامواه •

ومن احتج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريع
قال صخر الغي • وصارم اخلص خشيبه • اليض مهو في متنه ربد •
المهو من السيوف الرقيق وقيل هو الكثير الفرند ورونقه فلم يشتق من لفظ مناة قال ابن جني وذلك لانه ارق حتى صار كالماء وثوب
رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وانشد لابي عطاء

قميص من القوهي مهو بنائقه • ...

الفرا الامهى السيوف الحادة ومهو الذهب ما له والمهو اللبن الرقيق الكثير الماء وقد مهو وقيل مهو وخف وكل ذلك سوا
الميم من النحل في رحم الناقة مقلوب ايضا والجمع مهى حكاه سيبويه في باب ما لا يفارق واحده الا بالها وليس عند
بتكسير قال ابن سيده وانما حمله على ذلك انه لم يسمع العرب تقول في جمعه هو المهى فلو كان مكسرا لم يسغ فيه
التذكير ولا نظير له الا حكاه وحكي وطلاه وطلى ثم قالوا هو الحكي وهو الطلي وتظيره من الصحيح رطبه
ورطب وعشرة وعشر ابو زيد المهاة ما النحل وهو المهية وقد امهى اذا انزل الما عند الضراب وامهى السمن
اكثر ماءه وامهى قدره اذا اكثر ماءها وامهى الشراب اكثر ماءه وقد مهوته اماهوه فهو ممهو وامهى الحديد
سقاها الما واحدها قال امرؤ القيس • راشه من ريش ناهضة • ثم امهاه على حجر •
وامهى النصل على السنان اذا احده ورققه والمهي ترقيق الشفرة وقد مهاها يمهيها وامهى الفرس طول
رسنه والاسم المهي على المعاقبة ومهي الشي مهاه ويميهه مهيا على المعاقبة ايضا وموهه وحفر البير حتى امهى
اي بلغ المبالغة في لهاه على القلب وحفر فما حتى امهينا ابو عبيدة حفرت البير حتى امهيت وامهوهت وان
شئت حتى امهيت وهي ابعد اللغات كلها اذا انتهيت الى الما قال ابن هرمة

فانك كالغريجة عام تمهي • شروب الما ثم تعود ماجا •

ابن بري زنج في حفر البير قال وامهيتها اسلت دمعها ابن الاعرابي امها اذا بلغ من حاجته ما اراد
واصله ان يبلغ الما اذا احتفر بيرا وفي حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى
عليه فاحسن امهيت يابا الوليد امهيت اي بالغت في الثنا واستقصيت من امهى حافر البير
اذا استقصى في الحفر وبلغ الما وامهى الفرس امها اجراه ليعرق ابو زيد امهيت الفرس ارخيت
له من عنانه ومثله امليت به تبدي امالته اذا ارخى له من عنانه واستمهيت الفرس اذا استخرجت
ما عنده من الجري قال عدي • هم يستجيبوا للداعي ويكرهم • حد الخميس ويستمهون في البهر •
والمهو شدة الجري وامهى الحبل ارخاه وامهى في الاجر حبلا طويلا اي اطال الحبل المهي ارخا الحبل
ونحوه وانشد لطرفة

لكالطول المرخى وثنياه في اليد • ... الاموي امهيت اذا عدوت

وامهيت الفرس اذا اجريته واحميته وامهيت السيف احددته والمها الشمس قال امية بن ابي الصلت

ثم يجلو الظلام رب رحيم • بمهاة شعاعها منشور •

واستشهد ابن بري في هذا المكان ببيت نسبه لابي الصلت الثقفي

ثم يجلو الظلام رب قدير • بمهاة لها صفاء ونور •

ويقال للكواكب مها قال امية • رسخ المها فيها فاصبح لونها • في الوارسان كانهن الاثمد •
وفي النوادر المهو البرد والمهو حصى ابيض يقال له بصاق القمر المهو اللولو ويقال للثغر النقي
اذا ابيض وكثر ماوه مها قال الاعشي

ومها ترف غروبه • يشفي المتيم ذا الحرارة • والمها الحجارة البيض التي تبرق
وهي البلور والمهاة البلورة التي تبض لشدة بياضها وقيل هي الدرة والجمع مهى ومهوات
ومهيات وانشد الجوهري للاعشي • وتبسم عن مها شبم غري • اذا يعطى المقبل يستزيد •
وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن ادم

فرأى فيما يرى النائم جسد رجل مثل المهاة يرى داخله من خارجه المهاة البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبه الأيسر فإذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء صفا فأشبه المها فهو مهاة والمهاة بقرة الوحش شبهت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة فإذا شبهت بها في العينين فإنما تعني المراة بالمهاة في البياض فإنما يعني بها البلورة أو الدرة فإذا شبهت بها في العينين ط فإنما تعني البقرة والجمع مهى ومهوات ٢ ونطفة مهوة رقيقة ومسك مهو أي رقيق قال

• يتيم مهاة هي بالمسبلة •

ومهوت الشيء مهوا مثل موهت وهو المهوة من النجم كالمهو عن السيرافي والجمع مهو وبنو مهو بطن من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسمج ذكرها والمهى اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

• وبات بليلة وادام ليل • على المهى يجر لها الثغام •

موا الماوية المرآة كأنها نسبت إلى الماء لصفائها وان الصور فيها ترى كما ترى في الماء الصافي والميم أصلية فيها وقيل الماوية حجر البلور وثلاث ماويات ولو تكلف منه فعل لقيل موَاه قال ابن سيده والجمع ماء وناردة حكيه ماء وحكى ابن الأعرابي في جمعه ماء وي وأنشد

• ترى في سني الماوي بالعصر والضحى • على غفلات الزين والمتجمل •

• وجوها لو ان المدلجين اعتشوا بها • صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي •

وقد يكون الماوي لغة في الماوية قال أبو منصور ماوية كانت في الأصل مائية فقلبت المدة واوا فقيل ماوية كما يقال رجل ماوي ومعاوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء وأنشد ابن الأعرابي

• ماوي يا ربتما غارة • شعواء كاللذعة بالميسم •

الديا ماوية فرخم قال الأزهري رأيت في البادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حفر أبي موسى وينسوعه يقال لها ماوية **موماه** الجوهري الموماة واحدة الموامي وهي المفاوز وقال ابن السراج الموماة أصله موموة على فعللة وهو مضاعف قلبت واوه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **مبا** مبة اسم امرأة ومي أيضا وقيل مية من أسماء القوده وبها سميت المرأة الليث مية اسم امرأة قال زعموا أن القردة الأنثى تسمى مية ويقال منه وقال ابن بري المية القردة عن ابن خالويه وأما قول من قال في الشعر خاصة فإما أن يكون اللفظ في أصله هكذا أو أما أن يكون من باب إما أن حنظل والمائية حنظة بيضاء إلى الصفرة وحبها دون حب البرنجانية حكاه أبو حنيفة

فصل النون

نأى النأي البعد نأى ينأى نأيا بوزن نعى ينعى ونأوت بعدت لغة في نأيت والنأي المفارقة وقول الحطيئة • وهند أتى من دونها النأي والبعد • إنما أراد المفارقة ولو أراد البعد لما جمع بينهما نأى عنه ونهاه ونآه ونآه وينآى نأيا وانتأى وأنأيته أنا فانتأى أبعدته فبعد الجوهري نأيته ونأيت عنه نأيا بمعنى أي بعدت وأنأيته فانتأى أبعدته والمنتأى الموضع البعيد قال النابغة • فإنك كالليل الذي هو مدركي • وإن خلت أن المنتأى عنك واسع •

الكسائي نأيت عنك الشر على فاعلت أي دافعت قال نشيد

• واطفأت نيران الحروب وقد علت • ونأيت عنهم حربهم فتقربوا •

ويقال للرجل إذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبه من وراء أي نحاه قال الله تعالى وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه أي أنأى جانبه عن خالقه متغابنا معرضا عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول قال ابن بري وقرأ ابن عامر ناء بجانبه على القلب وأنشد

• أقول وقد ناءت بها غربة النوى • نوى خيتعور لا تشط ديار كي • قال

المتدري أنشده المبرد • أعاذل إن يصبح صداي بقفرة • بعيدا نآني زائري وقريبي •

قال المبرد قوله نآني فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدني كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والوجه الآخر من نآني أنه بمعنى نأى عني قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال الليث نأيت الدمع عن خدي بإصبعي نأيا وأنشد

• إذا ما التقينا سال من عبراتنا • شآبيب ينأى سيلها بالأصابع •

قال والانتياء بوزن الانتعا افتعال من النأي والعرب تقول نأى فلان عني ينأى إذا بعد ونأى بوزن ماع على القلب ومثله رأى فلان بوزن دعاني ورائي بوزن راعني ومنهم من يقول ناء ورأى والنؤى والنئي والنأي والنئي بتخفيف الهمزة على مثال النفي الأخيرة عن ثعلب الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل يمينا وشمالا ويبعده قال

• وموقد قسه ونؤي رماد • وأسباب الخيام وقد بلينا •

• عليها موقد ونؤي رماد • والجمع أنآء ونئيا • وقال آخر

القلب مثل أبآر وآبار ونؤي على فعول ونئي تتبع الكسرة الكسرة التهذيب النؤي الحاجز حول الخيمة وفي الصحاح النؤي حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر وأنأيت الخباء عملت له نؤيا ونأيت النؤي أنآه وانتأيته عملته وانتأى نؤيا اتخذه تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل • شآبيب ينأى سيلها بالأصابع • قال وكذلك أنتأيت نؤيا والمنتأى مثله قال ذو الرمة

• ذكرت فاهتاج السقام المضمر • ميا وشاقتك الرسوم الدثر •

• آريها والمنتأى المدعثر • وتقول إذا أمرت منه انْءَ نؤيك أصلحه فإذا وقفت عليه قلت نه مثل رَه فإذا وقفت عليه قلت ره قال ابن بري هذا إنما يصح إذا قدرت فعله نأيته أناه فيكون المستقبل ينأى ثم تخفف الهمزة على حد يرى فتقول نَ نؤيك كما تقول رَ زيدا ويقال انأ نؤيك كقولك انع نعيك إذا أمرته أن يسوي حول خبائه نؤيا مطيفا به كالطوق يصرف عنه ماء المطر والنهير الذي دون النؤي هو الأتي ومن ترك الهمز قال أَنِ نويك وللاثنين انيا نويكما وللجماعة انو نويكم ويجمع نؤي الخباء نُؤيًّا على فعل وقد تنأيت نؤيا والمنتأى موضعه قال الطرماح

• منتأى كالقرو رهن انثلام • من قال النؤي الأتي الذي هو دون الحاجز فقد غلط قال النابغة

• ونؤي كجذم الحوض أثلم خاشع • فإنما ينثلم الحاجز لا الأتي وكذلك قوله

• وسفع على أس ونؤي معثلب • والمعثلب المهدوم ولا ينهدم إلا ما كان شاخصا والمنأى لغة في نؤي الدار وكذلك النئي مثل نعي ويجمع النؤي نؤيا بوزن نعيا وأنآء

نبا بصره عن الشيء نبوا ونبيا قال أبو نخيلة • لما نبا بي صاحبي نبيا •

ونبوة مرة واحدة وفي حديث الأحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا بصره ينبو أي تجافى ولم ينظر إليه كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا ونبا السيف عن الضريبة نبوا ونبوة قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة كما ولم يجعل فيها ونبي حد السيف عن الضريبة نبوا لم يقطع ونبت صورته فنبحت فلم تقبلها العين ونبا بمنزله أي لم يوافقه وكذلك فراشه قال • وإذا نبا بك منزل فتحول • ونبت بي تلك الأرض أي لم أجد بها قرارا ونبا فلان عن فلان أي لم يعشق له وفي حديث طلحة قال لعمر أنت ولي ما وليت لا ينبو في يدك أي لا ينقاد لك ولا يمتنع عما تريد منا ونبا جنبي عن الفراش لم يطمئن عليه التهذيب نبا الشيء عني ينبو أي تجافى وتباعد وأنبيته أنا أي دفعته عن نفسي وفي المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد أي إن الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو ينبي بغير همز قال سباع بن جويم

• صب اللهيف لها السبوب بطعنة • ينبي العداة كأنها الجفب •

ويقال أصله الهمز من الإنباء أي إن الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول ونبا السهم عن الهدف نبوا قصر ونبا عن الشيء نبوا ونبوة تأبيه وإذا لم يتمكن السرج أو الرحل من الظهر قيل نبا وأنشد

• غذا فرتنبو إذا نحنا القتب • أي يرتفع الحل الرحل أن أصبح منها لنابيا ولقد نبوت من أكلة أكلتها بنون سمنت منها وأكل أكلة ظهرت منها ظهرة أي سمن منها ونبا بي فلان نبوا إذا جفاني ويقال فلان لا ينبو في يديك أي سالته أي لا يمتنع ابن الأعرابي والنابية القوس التي نبت عن وترها أي تجافت والنبوة الجفوة والنبوة الإقامة والنبوة الارتفاع ابن سيده النبو العلو والارتفاع وقد نبا والنبوة والنباوة والنبي ما ارتفع من الأرض وفي الحديث فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أي على الأرض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الأرض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي أي على الأرض المرتفعة المحدودبة والنبي العلم من أعلام الأرض التي يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لأنه أرفع خلق الله وذلك لأنه يهتدى به

بعد

شي مرتفع عن ضر

وقد تقدم ذكر النبي في الهمز ونسم اهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو من انبا عن الله فترك الهمز قال وان اخذت النبي من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الارض لارتفاع قدره ولانه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع انبيا واما قول اوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة الاسدي

على السيد الصعب لو انه • يقوم على ذروة الصاقب •

لاصبح رتما دقاق الحصى • مكان النبي من الكاثب •

قال النبي المكان المرتفع والكاثب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الحجارة اذا نجلتها الحوافر وقيل الكاثب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزي يقول لو قام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلله وتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكاثب وقال ابن بري الصحيح في النبي هاهنا انه اسم رمل معروف وقيل الكاثب اسم قنة في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم وفي حديث ابي سلمة التبوذكي قال ابو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمه التقدم في العلم اضر به ويروي بالبا والنون وقال الكسائي النبي الطريق والانبيا طرق الهدي قال ابو معاذ النحوي سمعت اعرابيا يقول من يدلني على النبي اي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والانبيا طرح الهمزة وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع ما في القران من هذا واشتقاقه من نبا وانبا اي اخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب ان ما كان مهموزا من فعيل فجمعه فعلا مثل ظريف وظرفا فاذا كان من ذوات اليا فجمعه افعلا نحو غني واغنيا ونبي وانبيا بغير همز فاذا همزت قلت نبيء ونباء كما تقول في الصحيح قال وقد جا افعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا خميس واخمسا ونصيب وانصبا فيجوز ان يكون نبي من انبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز ان يكون من نبا ينبو اذا ارتفع فيكون فعيلا من الرفعة وتنبي الكذاب اذا ادعي النبوة وتنبي كما تنبي مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبيين والنباوة والنبوة الرمل ونباه مقصور موضع عن الاخفش قال ساعدة بن جوية

فالسدر مختلج وغودر طافيا • ما بين عين الى نباه الاثاب •

وروي نباتا وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السر قال القطامي

لما وردن نبيا واستتب بنا • مسحنفر كخطوط السيح منسحل •

والنبي موضع بعينه والنبوان ما بعينه قال • سرح ذو الجماد فنخب •

• والنبوان قصب مثقب • يعني القصب تحالج ما المسيل ومثقب مفتوح بالما

والنباوة موضع بالطائف معروف وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطائف والله اعلم

نثا نثا الشي نثوا ونثوا ورم ونثا عضو من اعضايه ينثو نثوا ونثوا اذا ورم بغير همز وقد تقدم ايضا في الهمز اللحياني نثوه ونثاه تنثوه اي تستصغره وتعظم وقيل معناه تحقره وتبدري عليك بالكلام قال تضرب هذا للذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لان هذا المثل يقال فيه ينثو وينثا بهمز وبغير همز ابن الاعرابي انتثا اذا تاخر وانثى اذا اكثر انتثا انتثاا اذا اورمه وانثى اذا وافق شكله في الخلق والخلق ماخوذ من النثي والنواثي الملاحون واحدهم نوثي

نثا نثا الحديث والخبر نثوا اخذت به واشاعه واظهره وانشد ابن بري للخنسا • فقام ينثو رجيع اخباري • وفي حديث ابي ذر فجا خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به وفي حديث مازن • وكلكم حين ينثي عيبنا فطن • وفي حديث الدعا يا من تنثى عنده بواطن الاخبار والنثا ما اخبرت به عن الرجل من حسن او سيي وقبيح النثا قال ولا يشتق من النثا فعل قال ابو منصور الذي قال انه لا يشتق من النثا فعل لم يعرفه وفي حديث ابن ابي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثي فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع قال ابو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلتات يقال منه نثوت الحديث انثوه نثوا والاسم منه النثا وقال احمد بن حنبل فيما اخبر عنه ابن هاني معناه انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى قال والفلتات السقطات والزلات ونثا عليه قولا اخبر به عنه قال سيبويه نثا ينثو نثوا ونثا كما قالوا بذا يبذو بذوا وبذا ونثو الحديث ونثيثه والنثوة الوقيعة في الناس والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسن نثاه ابن الاعرابي يقال انثى اذا قال خيرا وشرا وانثى اذا اغتاب والنثا المغتاب وقد نثا ينثو قال ابن الانباري سمعت ابي ابا العباس يقول النثا يكون للخير والشر يقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالالف وانشد • فاضل كامل جميل نثاه • اريحي مهذب منصور •

شمر

شمر يقال ما اقبح نثاه وقال قال ذلك ابن الاعرابي ويقال هم يتناثون الاخبار اي يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم يتناثون ايامهم الماضية اي يذكرونها وتناثي القوم قبايحهم اي تذاكروها قال الفرزدق

فما قد راي ليلى وليلى مقيمة • في جميع لا تناثي جرايره •

الجوهري النثا مقصور مثل الثنا الا انه في الخير والشر جميعا والثنا في الخير خاصة وانثى الرجل اذا انثى من الشي وانثا ونثا الشي ينثوه فهو نثي ومنثي اعاده والنثي والنفي ما نثاه الرشا ابن جني اصلان لانا نجد لكل واحد منهما اصلا نرده اليه واشتقاقا نحمله عليه فاما النثي فعيل من نثا الشي ينثوه اذا اذاعه وفرقه لان الرشا يفرقه وينثوه قال ولام الفعل واو لانها لام تثنيت بمنزلة سري وقصي والنفي فعيل من نفيت لان الرشا ينفيه ولامه واو بمنزلة رمي ومعصي قال ابن جني وقد يجوز ان تكون الغابة لام النثا ويونس يحو لذلك اجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من نفيانه • فانزل منه العصم من كل منزل •

فانهم اجمعوا على الفا قال ولم نسمعهم قالوا نثيانه والنثاة ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بانها يا لانها لام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ث ء والله اعلم

نجا النجا الخلاص من الشي نجا ينجو نجوا ونجا ونجاة ونجاه ونجود ونجاه ينجى وتنجى ونجا واستنجى كنجى قال الراعي

فلا تتقلي من يزيل كرامة • انج واصبح من قرى الشام خاليا • وقال ابو زبيد الطائي

ام الليث فاستنجوا واين نجاوكم • فهذا ورب الراقصات المزعفر •

ونجوت من كذا والصدق منجاة وانجيت غيري ونجيته وقرى بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى ننجيك لا بفعل بل نهلكك فاضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد انه اذا نجى الانسان ببدنه على الما بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل بطفوه على الما وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حاذقا بالعوم ونجاه الله وانجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك ننجي المومنين واما قراءة من قرا وكذلك نجي المومنين فليس على اقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف احدى نوني ننجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكرون اي تتذكرون ويشهد بذلك ايضا سكون لام ننجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه قول المثقب

لمن ظعن تطالع من ضبيب • فما خرجت من الوادي لحين •

اي تتطالع فحذف الثانية على ما مضي ونجوت به ونجوته وقول الهذلي

نجا عامر والنفس منه بشدقه • ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا •

اراد الا بجفن سيف فحذف واوصل ابو العباس في قوله انا منجوك واهلك اي نخلصك من العذاب واهلك واستنجى منه حاجته تخلصها عن ابن الاعرابي وانجاها تخلصها وسلبه عن ثعلب ومعنى نجوت الشي في اللغة خلصته والقيته والنجوة والنجاة ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل فظننته نجاءك والجمع نجا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي نجعلك فوق نجوة من الارض فنظهرك او نلقيك عليها لتعرف لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك قال الزجاج معناه نلقيك عريانا لتكون لمن خلفك عبرة ابو زيد والنجوة المكان المرتفع الذي تظن انه نجاؤك ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادي فسنداه جميعا مستقيما ومستلقيا كل سند نجوة وكذلك هو من الاكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة لا يكون فيه سيل ابدا ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هي النجوة من الارض لا يعلوها السيل قال الشاعر

واصون عرضي ان ينال بنجوة • ان البري من الهنات سعيد •

وقال زهير بن ابي سلمى

الم تر للنعمان كان بنجوة • من الشر لو ان امرا كان ناجيا •

ويقال نجي فلان ارضه ينجيها اذا كسحها وخاف عليها الغرق ابن الاعرابي انجى عرق وانجى اذا شلح يقال للص مشلح لانه يعري الانسان من ثيابه وانجى كشف الجلد عن ظهرها ابو حنيفة المنجا الموضع الذي لا يبلغه السيل والنجا السرعة في السير وقد نجا نجاء ممدود وهو ينجو في السير نجا وهو ناج سريع ونجوت نجا اي اسرعت وسبقت وقالوا النجا النجا والنجا النجا فمدوا وقصروا قال الشاعر

• اذا اخذت النهب فالنجا النجا •

وقالوا النجاك فادخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معاقبة للاضافة فثبت انها ككاف ذلك وارايتك زيدا ابو من هو وفي الحديث وانا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا السرعة وفي الحديث انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة الناجية

اي السريعة قال ابن الاثير هكذا روي عن الخزني بالجيم وفي الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات وناقة ناجية ونجاة سريعة وقيل تقطع الارض بسيرها ولا يوصف بذلك البعير الجوهري الناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن يركبها قال والبعير ناج وقال

اي قلوص راكب تراها • ناجية وناجيا اباها • وقول الاعشى

يقطع الامعز المكوكب وخدا • بنواج سريعة الايغال •

اي بقوائم سراع واستنجى اي اسرع وفي الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا معناه اسرعوا السير وانجوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد اولنا اذا نجونا واخرنا اذا استنجينا اي هو حاميتنا اذا انهزمنا يدفع عنا والنجو السحاب الذي هو قد هراق ماءه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشا والجمع نجاء ونجو قال جميل

اليس من الشقاء وجيب قلبي • وايضاعي الهموم مع النجو •

فاحزن ان يكون على صديق • وافرح ان يكون على عدو •

يقول نحن ننتجع الغيث فاذا كانت على صديق حزنت لاني لا اصيب ثم بثينة دعا لها بالسقيا ونجو السحابة ولث وحكي عن ابي عبيد اين انجتك السما اي اين امطرتك وانجيناها بمكان كذا وكذا اي امطرنا ونجو السبع جعره والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجا الانسان والكلب نجوا هـ والاستنجاء الاغتسال بالماء من النجو والتمسح بالحجارة منه وقال كراع هو قطع الاذى بايهما كان واستنجيت بالماء والحجارة اي تطهرت بها الكسائي جلست على الغائط فما انجيت الزجاج يقال ما انجى فلان شيئا وما نجا منذ ايام اي لم يات الغائط والاستنجاء التنظف بمدر او بماء واستنجى اي مسح موضع النجو او غسله ويقال انجى اي احدث وشرب دواء فما انجاه اي ما اقامه الاصمعي انجى فلان اذا جلس على الغائط يتغوط ويقال انجى الغائط نفسه ينجو وفي الصحاح نجا الغائط نفسه وقال بعض العرب اقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه واستنجيت النخلة اذا لقطتها وفي الصحاح اذا لقطت رطبها وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه وانجيت قضيبا من الشجرة فقطعته واستنجيت الشجرة قطعتها من اصلها ونجا غصون الشجرة نجوا واستنجاها قطعها قال شمر وارى الاستنجاء في الوضوء من هذا لقطعه العذرة بالماء وانجيت غيري واستنجيت الشجر قطعته من اصوله وانجيت قضيبا من الشجر اي قطعته وشجرة جيدة النجا اي العود والنجا اي العصا وكله من القطع وقال ابو حنيفة النجا الغصون واحدته نجاة وفلان في ارض نجاة يستنجي من شجرها العصي والقسي وانجني غصنا من هذه الشجرة اي اقطع لي غصنا منها والنجا عيدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلصته واستنجى الجازر وتر المتن قطعه قال عبد الرحمن ابن حسان

فتبازت فتبازخت لها جلسة الجازر يستنجي الوتر •

ويروى جلسة الاعسر الجوهري استنجى الوتر اي مد القوس وانشد بيت عبد الرحمن بن حسان قال واصله الذي يتخذ اوتار القسي لانه يخرج ما في المصارين من النجو وفي حديث بير بضاعة يلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة قال ابن الاثير يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته ونجا جلد البعير والناقة نجوا ونجا وانجاه كشطه عنه والنجو والنجا اسم المنجو قال يخاطب ضيفين طرقاه

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه • سيرضيكما منها سنام وغاربه •

قال الفرا اضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق اليقين ولدار الاخرة والجلد نجا مقصور ايضا قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم

تفاوض من اطوي طوى الكشح دونه • ومن دون من صافيته انت منطوي •

قال ويقوي قول الفرا بعد البيت فوهم عرق النسا وحبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال ابو زيد قال ولا يقال

سلخته

سلخته الا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في اخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزور ولا يقال سلخه الزجاجي النجا ما سلخ عن الشاة او البعير والنجا ايضا ما القي عن الرجل من اللباس التهذيب يقال نجوت الجلد القيته على البعير وغيره وقيل اصل هذا كله من النجوة وهو ما ارتفع من الارض وقيل ان الاستنجاء من الحدث ماخوذ من هذا لانه اذا اراد قضاء الحاجة استتر بنجوة من الارض قال عبيد

فمن بنجوته كمن بعقوته • والمستكن كمن يمشي بقرواح •

ابن الاعرابي بيني وبين فلان نجاوة من الارض اي سعة ... ما انجيته ونجوت الجلد وانجيته ابن الاعرابي ... النجا لي ونجا فلان ينجو اذا احدث ذنبا او غير ذلك ونجاه نجوا ونجوى ساره والنجوى والنجي السر والنجو السر بين اثنين يقال نجوته نجوا اي ساررته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال

فبت انجوا بها نفسا يكلمني • ما لا يريبه للشامة الوزع •

وفي التنزيل العزيز واذ هم نجوى جعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى وانما رضى فعلهم والنجي على فعيل الذي تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال الفرا وقد يكون النجي والنجوى اسما ومصدرا وفي حديث الدعا اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك المناجي المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا مناجاة وانتجاء وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث علي كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي امرني ان اناجيه وفي حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيمة وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء او نجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والنجوى والنجي المتسارون وفي التنزيل العزيز واذ هم نجوى قال هذا في معنى المصدر واذ هم ذو نجوى والنجوى اسم المصدر وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة تكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانتجى القوم وتناجوا تساروا وانشد ابن بري

قالت جوار الحي لما جينا • وهن يلعبن ويتجنينا •

ما المطايا القوم قد وجينا • والنجي المتناجون وفلان نجي فلان اي يناجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استياسوا منه خلصوا نجيا اي اعتزلوا متناجين والجمع انجية قال

وما نطقوا بانجية الخصوم • وقال سحيم بن وثيل اليربوعي

اني اذا ما القوم كانوا انجيه • واضطرب القوم اضطراب الارشيه •

هناك اوصيني ولا توصي بيه • قال ابن بري حكى القاضي الجرجاني عن الاصمعي وغيره انه يصف قوما اتعبهم السير والسفر فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما ضربه مثلا لورود الامر المهم ويخط علي بن حمزة هناك بكسر الكاف ويخطه ايضا اوصيني ولا توصي باثبات اليا لانه يخاطب مؤنثا وروي عن ابي العباس انه يرويه

واختلف القوم اختلاف الارشيه • قال وهو الاشهر في الرواية وروي ايضا

والتبس القوم التباس الارشيه • ورواه الزجاج واختلف القول وانشد ابن بري لسحيم ايضا

قالت نساؤهم والقوم انجية • يعدى عليها كما يعدى على النعم •

قال ابو اسحاق نجي لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذ هم نجوى ويجوز قوم نجي وقوم انجية وقوم نجوى وانتجاه اذا اختصه بمناجاته ونجوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفي التنزيل العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال ابو اسحق معنى النجوى في الكلام ما ينفرد به الجماعة والاثنان سرا كان باطنا او ظاهرا وقوله انشده ثعلب

يخرج من نجيه للشاطي •

فسره فقال نجيه هنا صوته وانما يصف حاديا سواقا مصوتا ونجاه نكهه ونجوت فلانا اذا استنكهته قال

نجوت مجالدا فوجدت منه • كريح الكلب مات حديث عهد

فقلت له متى استحدثت هذا • فقال اصابني في جوف مهدي

وروى الفراء ان الكسائي انشده

اقول لصاحبي وقد بدا لي • معالم منهما وهما نجيا •

اراد بنجيان فحذف النون قال الفراء اي مما موضع نجوي فنصبه نجيا على مذهب الصفة والنجنة النخلة كما حكاه
ابو حنيفة واستنجى الناس في كل وجه اصابوا الرطب وقيل اصابوا الكلوا الرطب قال وقال غير الاصمعي كل اجتنا
استنجا يقال نجوتك اياه وانشد

ولقد نجوتك اكموا وبنات اوبر ... ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والرواية المعروفة جنيتك وهو مذكور في موضعه والنجو المتنحي مثل المطوا وقال شبيب بن البرصا

وهم ماخذ النجو منه بعل بصالب او بالملاء

قال ابن بري صوابه النحو بحاء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن ابي عمرو بن
العلا وابن ولاد وابو عمرو الشيباني وغيرهم والملا دحاره الحمى التي ليست بصالبة وقال المهلبي
يروي بعك بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه الجوهري بنو ناجية قوم من العرب
والنسبة اليهم ناجي حذف منه الها والبا والساعد

نحا

الازهري بلغنا عن اهل يونان فيما
يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم انهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحوا ويقولون
كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوي الذي كان حصل له من المعرفة
بلغة اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما
نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه ونحو العربية منه انما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه
من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق من ليس
من اهل اللغة العربية باهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم او ان شذ بعضهم عنها رد به
اليها وهو في الاصل شايع اي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحا هذا القبيل من العلم
كما ان الفقه في الاصل مصدر فقهت الشي اي عرفته ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم
وكما ان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال ابن سيده وله نظاير
في قصر ما كان شايعا في جنسه على احد انواعه وقد استعملته العرب ظرفا واصله المصدر وانشد ابو الحسن

ترمي الاماعز بمجمرات ... بارجل روح مجنبات
يحدو بها كل فتى هيات ... وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحا ونحو قال سيبويه شبهوها بعتو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتنظرون في نحو
كثيرة اي في ضروب من النحو شبهها بعتو والوجه في مثل هذا الواو اذا جاءت في جمع الياء كقولهم في
جمع ثدي ثدي وعصي وحقي الجوهري يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك التهذيب
وبلغنا ان ابا الاسود الدولي وضع وجوه العربية وقال للناس انحوا نحوه فسمي نحوا ابن السكيت
نحا نحوه اذا قصده ونحا الشي ينحاه وينحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوي لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب
ابن بزرج نحوت الشي امته انحوه وانحاه ونحيت الشي ونحوته وانشد

فلم يبق الا ان نرى من نحلم ... وما اخذ عنه السبيل اجادله

ورجل ناح من قوم نحاة نحوي وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولابن الليث النحو القصد
نحو الشي ونحى عليه وانتحى عليه اذا اعتمد عليه ابن الاعرابي نحي ونحي وانتحي اي اعتمد على الشي
وانتحى له وتنحى له اعتمد وتنحى له بمعنى نحا له وانتحى وانشد

تنحى له عمرو فشك ضلوعه ... بمدرنفق الخلجاء والنقع ساطع

وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك قال شمر الانتحا في السجود الاعتماد
على الجبهة والانف حتى يوثر فيهما ذلك الازهري في ترجمة ترح ابن مياده المترح الهبوط وانشد

كان جرس القتب المضبب ... اذا انتحى بالترح المصوب

قال الانتحا ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود ان يسقط جبينه الى الارض
ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهري حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن
حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سالت ابن مياده عن الانتحا في السجود فلم يعرفه
قال فذكرت له ما سمعت فدعا بيده وانه فكبر بيده وانتحيت لفلان اي عرضت له وفي حديث
الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمد حرف السفينة وفي حديث عايشة رضي الله عنها فلم انشب
حتى انحيت عليها قال ابن الاثير هكذا جا في رواية والمشهور بالثا المثلثة والخا المعجمة
والنون وفي حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد العبادة

ونوجه

ونوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس توصار في ناحية منهم وانحيت على حلقه السكين اي عرضت
وانشد ابن بري

انحى علي ودجي انثى مرهفة ... مشحوذة وكذاك الاثم يقترف

وانحى عليه ضربا اقبل وانحى له السلاح ضربه بها او طعنه او رماه وانحى له بسهم وغيره من السلاح
وتنحى فانتحى اعتمد ويقال انتحى له بسهم ونحا عليه بشفرته ونحا له بسهم ونحا الرجل وانتحى مال
على احد شقيه او انحنى في قوسه وانتحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر قال الاصمعي الانتحا
في السير الاعتماد على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

منتحيا من نحوه على وفق

ابن سيده والانتحا اعتماد الابل في سيرها على الجانب
الايسر ثم صار الانتحا الميل والاعتماد في كل وجه وانشد ابن بري لكعب ابن زهير

اذا ما انتحاهن شؤبوبه ... اي اعتمدهن ونحوته بصري اليه اي صرفت ونحا اليه بصره
ينحوه وينحاه صرفه وانحيت اليه بصري عدلته وقول طرفة العبسي

نحاة للحي زبرقان وحارث ... وفي الارض للاقوام بعدك غول

اي صير اهل المبيت في ناحية القبر وتجنب بصري اليه صرفته التهذيب شمر انتحى لي ذلك الشي اذا
اعترض له واعتمد وانشد للاخطل

وامحرك ممجرانا جميلا وتنتحي ... لنا من ليالينا العوارم اول

قال ابن الاعرابي تنتحي لنا يعود لنا والعوارم القباح ونحى الرجل صرفه قال العجاج

لقد نحاهم جدنا والناحي

ابن سيده والنحو الرعدة وهي ايضا التمطي قال
سند ربن البرصا

وهم باخذ النحوا منه ... يعل بصالب او بالملال

وانتحى في الشي جد وانتحى الفرس في جريه اي جد والنحي والنحي والنحي الزق وقيل هو ما كان للسمن
خاصة الازهري النحي عند العرب الزق الذي فيه السمن خاصة وكذلك قال الازهري وغيره النحي الزق الذي
يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصة ذات النحيين المثل المشهور اشغل من ذات النحيين
وهي امراة من تيم الله بن ثعلبة وكانت تبيع السمن في الجاهلية فاتى خوات بن جبير الانصاري
يبتاع منها سمنا فساومها فحلت نحيا مملوا فقال امسكيه حتى انظر غيره ثم حل اخر وقال لها
امسكيه فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب فقال في ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها ... خلجت لها جار استها خلجات
وشدت يديها اذ اردت خلاطها ... بنحيين من سمن ذوي عجرات
فكانت لها الويلات من ترك سمنها ... ورجعتها صفرا بغير بتات
فشدت على النحيين كفا شحيحة ... على سمنها والفتك من فعلاتي

قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح في رواية خوات بن جبير فشدت على النحيين كفي شحيحة
تثنية كف ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف شرادك وتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور وهجى العذيل
ابن الفرخ بني تيم الله فقال

تزحزح يا ابن تيم الله عنا ... فما بكر ابوك ولا تميم
لكل قبيلة بدر ونجم ... وتيم الله ليس لها نجوم
اناس ربة النحيين منهم ... فعدوها اذا عد الصميم

قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح انها امراة من هذيل وهي خولة ام بشر بن عايذ ويحكى ان اسديا
وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا اخا هذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال
ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النحيين وسالتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحل لكم الزنا قال ويقوي قول الجوهري انها من تيم الله ما انشده في هجايهم اناس ربة النحيين منهم
وجمع النحي انحا ونحي ونحا عن سيبويه والنحي ايضا جرة فخار يجعل فيها اللبن ليمخض وفي
التهذيب يجعل فيها اللبن الممخوض الازهري العرب لا تعرف النحي غير الزق والذي قاله
الليث انه الجرة يمخض فيها اللبن غير صحيح ونحى اللبن ينحيه وينحاه مخضه وانشد

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه ... بشي نحته عن يديه المقادر

اي باعدته ونحيته عن موضعه تنحية فتنحى وقال الجعدي

امر ونحى عن زوره ... كتنحية القتب المحلب

ويقال فلان نحية القوارع اذا كانت الشدايد تنتحيه وانشد

• نحية احزان جرت من جفونه • بضاعة دمع مثلما دمع الوشل •

ويقال استنحى فلان فلانا انحية اي انتحى عليه حتى اهلك ماله او ضره او جعل به شرا وانشد •

• اني اذا ما القوم كانوا انحيه • اي انتحوا عن العمل الذي يعلونه الليث كل من جد في امر فقد انتحى فيه كالفرس ينتحي في عدوه والناحية من كل شي جانبه والناحية واحدة النواحي وقول عتي ابن مالك

• لقد صبرت حنيفة صبر قوم • كرام تحت اظلال النواحي •

فانما يريد نواحي السيوف وقيل اراد النوايح فقلب يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان بتنا وحان اذا كانا متقابلين والناحية والناحات كل جانب تنحى عن القرار كناحية وناحاه وقوله

• الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر •

انما يعني اعلمهم بنواحي الكلام وابل نحيي منتحية عن ابن الاعرابي وانشد •

• ظل وظلت عصبا غيا • مثل النحي استبور النحيا •

والنحي من السهام العريض النصل الذي اذا اردت ان تنزعه اضطجعت حتى تنزعه والمنحاة ما بين البير الى منتهى السانية قال جرير

• لقد ولدت ام الفرزدق فخة • ترى بين فخذيها مناحي اربعا •

الازهري المنحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قايد السانية انه المنتهى فيتيسر منعطفا لانه اذا جاوزه تقطع الغرب واداته الجوهري والمنحاة طريق السانية قال ابن بري ومنه قول الراجز

• كان عينيّ وقد بدا لي • غربان في منحاة منجنون •

وقال ابن الاعرابي المنحاة مسيل الماء اذا كان ملتويا وانشد •

• وفي ايمانهم بيض رقاق • كباقي السيل اصبح في المناحي •

واهل المنحاة القوم البعدا الذين ليسوا باقارب وقوله في الحديث يا نبي انحا من الملايكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملايكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو بطن من الازد وفي الصحاح قوم من العرب

نخا

النخوة العظمة والكبر والفخر نخا ينخو وانتخا ونخي وهو اكثر وانشد الليث

• وما رايتا معشرا فينتخوا • الاصمعي زهي فلان فهو مزهو ولا يقال زها ويقال نخي فلان وانتخى ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علينا اي افتخر وتعظم والله اعلم

ندا

الندا البلل والندا ما يسقط بالليل والجمع انداء واندية على غير قياس فاما قول مرة بن محكان

• في ليلة من جمادى ذات اندية • لا يبصر الكلب من ظلمايها الطنبا •

قال الجوهري هو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء واكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى انه تكسير نادر وقيل هو جمع ندى على اندا وانداء على ندا وندا على اندية كردا واردية وقيل لا يريد به افعلة نحو احمرة واقفزة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز ان يريد افعلة بضم العين تانيث افعل وجمع فعلا على افعل كما قالوا اجبل وازمن وارسن واما محمد بن يزيد فذهب الى انه جمع ندي وذلك انهم يجتمعون في مجالسهم لقرى الاضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض وانداها المطر قال • انداه يوم ماطر فطلا •

والمصدر الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة ندت بذا لان هذا كله عندهم يا كان او واو الفتوة يا وقال ابن جني اما قولهم في فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة يا وقولهم الندا وة الواو فيه بدل من يا واصله ندايه لما ذكرناه من الامالة في الندا ولكن الواو فيه قلبت يا لضرب من التوسع وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة قال ابن الاثير كذا جا في مسند احمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندي الشي فهو ندٍ وارض ندية وفيها نداوة والندا على وجوه ندى الما وندى الخير وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فاما ندى الما فمنه المطر يقال اصابه ندى من طل ويوم ندي وليلة ندية والندا ما اصابك من البلل وندى الخير هو معروف ويقال اندى فلان علينا ندى كثيرا وان يده لندية بالمعروف وقال سعيد في قول القطامي • لولا كتايب من عمرو يصول بها • اردين يا خير من يندو له النادي •

قال

قال معناه من يحول له شخص ويعرض له شبح يقول رميت ببصري فما ندا لي شي اي ما تحرك لي شي ويقال ما نديني من فلان شي اكرهه اي ما بلني ولا اصابني وما نديتك بشر وما نديت بشي يكرهه قال النابغة

• ما ان نديت بشي انت تكرهه • اذا فلا رفعت سوطي الي يدي •

وفي الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة اي لم يصب منه شيا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوة الدم وبلله وقال القتيبي الندى المطر والبلل وقيل للنبت ندى لانه عن ندى المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن احمر

• كثور العداب الفرد يضربه الندى • تعلى الندى في متنه وتحدرا •

اراد بالندا الاول الغيث والمطر وبالندا الثاني الشحم وشاهد الندا اسم النبت قول الشاعر

• يلس الندا حتى كان سراته • غطاها دهان او ديابيج تاجر •

وندى الخضر جاوه ثم [illegible] الشحم او جنبا

• كيف ترى الكامل يفضي فرقا • الى ندى العقب منه بعقا •

وندي الارض نداوتها وبللها وارض ندية على فعيلة بكسر العين ولا تقل ندية وشجر نديان والندا الكلا قال بشر

• وتسعة الاف بحر بلاده • تسف الندا ملبونة وتضمر •

ويقال الندا ندى النهار والسدا ندى الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما وندي الشي اذا ابتل فهو ندٍ مثال تعب فهو تعب واندته انا والمندية ايضا الندية وما نديني منه شي اي ما نالني وما نديت منه شيا اي ما اصبت ولا علمت وقيل ما اتيت ولا قاربت ولا ينداك منه شي تكرهه اي ما يصيبك عن ابن كيسان والندا السخا والكرم وتندى عليهم وندي تسخى وانداهم ندا كثيرا كذلك واندى عليه افضل واندى الرجل كثر نداه اي عطاه واندى اذا تسخى واندى الرجل اذا كثر نداه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما تقول هو يتسخى على اصحابه ولا تقل يندي على اصحابه وفلان ندي الكف اذا كان سخيا وندٍ ونديّ من الجود ويقال سن للناس الندا فندوا والندي الجود ورجل ندٍ اي جواد وفلان اندى من فلان اذا كان اكثر خيرا منه ورجل ندي الكف اذا كان سخيا قال

• يابس الجنبين من غير بوس • وندى الكفين شهم مدل •

وحكى كراع ندي اليد واباه غيره وفي الحديث بكر بن وايل ندٍ اي سخي والندي الثرى والمندية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندي الوتر بكسر النون ولا يبدي الوتر اي لا يحسن شيا عجزا عن العمل وعيا عن كل شي ويقال اذا كان ضعيف البدن والند ضرب من الدخن وعود منديّ ومندّى فتق بالند او بما الورد انشد يعقوب

• الى ملك له كرم وخير • يصبح بالبلنجوج المذكى •

وندت الابل الى اعراق كريمة ثبت الليث يقال ان هذه الناقة لتندو الى نوق كرام اي تنزع اليها في النسب وانشد • تندو الى سبالة الفحول • وتوادي الابل شوادها وتوادي النوى ما تطايرمنها تحت المرضخة فالنداء الصوت مثل الدعا والرغا وقد ناداه ونادى به وناداه منادة ونداء اي صاح به وندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معناه يوم ينادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان افيضوا علينا من الما او مما رزقكم الله قال وقيل يوم التناد بتشديد الدال من قولهم ند البعير اذا هرب على وجهه اي يفر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه والندي بعد الصوت ورجل ندي الصوت بعيده والانداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهبه والندا ممدود الدعا بارفع الصوت وقد ناديته ندا وفلان اندى صوتا من فلان اي ابعد مذهبا وارفع صوتا وانشد الاصمعي لمدثار بن شيبان النمري

• تقول خليلتي لما اشتكينا • سيدركنا بنو القرم الهجان •

• فقلت ادعي وادعو ان اندى • لصوت ان ينادي داعيان •

وقول ابن مقبل

• الا ناديا ربعي كبيشة بالنوى • بحاجة محزون وان لم تناديا •

معناه وان لم تجيبا وتنادوا اي نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعا ثنتان لا تردان عند الندا

وعند الناس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا
نادية اي امر الله يوبيل بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع
المصدر وفي حديث ابن عوف • واودى سمعه الا ندايا • اراد الا نداء فابدل الهمزة يا تخفيفا وهي لغة
بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد
[illegible]
ونادى لبسرة الطهر عن ابن الاعرابي وانشد [illegible] قال وبه يفسر قول الشاعر

• غرابلها لا يستي التجميع بها ولا تنادي بها [illegible] ولا يسمع •

• اذا ما مشت نادى بما في ثيابها • ذكي الشذى والمندلي المطير •

اي اظهره ودل عليه ونادى لي الطريق وناداني اي ظهر وهذا الطريق يناديك وانشد قوله

• كالكرم اذ نادى من الكافور • اي ظهر [illegible] صاح يبا الصاح النبت اذا بلغ والتف
فاستحج الطي في مستنصل فوضع نادي موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح
سوا معروف في كلام العرب وفي التهذيب نادى الطهر ونادى بشيء اعلنه ونادى الشيء راه وعلمه
عن ابن الاعرابي والندايان من الفرس الغدد التي تلي باطن الفائل الواحدة نداة والندى الغاية
مثل المدى زعم يعقوب ان نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشيء والنادمات من النخل البعيدة
الماء وندى القوم ندوا وانتدوا وتنادوا اجتمعوا قال المرقش

• لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم •

• والعدو بين المجلسين اذا آد العشي وتنادى النعم •

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالسه في النادي وهو من ذلك قال • انادي به آل الوليد وجعفرا
والندي المجالسة ونادية جالسته وتنادوا اي تجالسوا في النادي والندي المجلس ما داموا مجتمعين فيه
فاذا تفرقوا عنه فليس بندي وقيل الندي مجلس القوم نهارا عن كراع والنادي كالندي التهذيب
النادي المجلس يندو واليه من حواليه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه اهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا
وهو الندي والجمع الاندية وفي حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي مجتمع القوم
واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه لتغشاه الاضياف
والطراق وفي حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالبا الموحدة من البدو
ومن الحديث • واجعلني في الندي الاعلا • الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملا الاعلا
من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلا اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا وفي حديث سرية بني سليم [illegible] كانوا [illegible] وهم الندي اي القوم
المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع
النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد اذا كنا اهل ندي فحذف المضاف وفي الحديث
لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم
اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي سميت بذلك
لاجتماعهم فيها الجوهري الندي على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادي
والمنتدى والمتندى وفي التنزيل العزيز وتأتون في ناديكم المنكر قيل كانوا يحذفون الناس
في مجالسهم فاعلم الله ان هذا من المنكر وانه لا ينبغي ان يتعاشر الناس عليه ولا يجتمعوا على الهزو
والتلهي وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وانشدوا شعرا زعموا انه سمع
على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

• واهدى لنا اكبشا تبحبح في المربد • وروحك في النادي ويعلم ما في غد •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله وندوت اي حضرت الندي وانتديت مثله وندوت
القوم جمعتهم في الندي وما ينديهم النادي اي ما يسعهم قال بشر بن ابي خازم

• وما يندوهم النادي ولكن • بكل محلة منهم فئام •

اي ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه اي دار
الجماعة سميت من النادي وكانوا اذا حزبهم امر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور قال وانا نديك
اي شاورك واجالسك من النادي وفلان ينادي فلانا اي يفاخره ومنه سميت دار الندوة
وقيل للمفاخرة مناداة كما قيل لها منافرة قال الاعشى

فتى

• فتى لو ينادي الشمس القت قناعها او القمر الساري لالقى المقالدا •

اي لو فاخر الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم اهل النادي
والنادي مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعي اذا ورد الرجل الابل الماء حتى تشرب قليلا
ثم يجيء بها حتى ترعى ساعة ثم يردها الى الماء فذلك التندية وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي انديه
التندية ان يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يرده الى المرعى ساعة ثم يعيده الى الماء وقد ندا الفرس
يندو اذا فعل ذلك وانشد شمر • اكلن حمضا ونصيا يابسا • ثم ندون فاكلن وارسا •
اي حمضا مثمرا قال ابو منصور ورد القتيبي هذا على ابي عبيد رواية حديث طلحة لانديه وزعم انه تصحيف
وصوابه لابديه بالبا اي لاخرجه الى البدو وزعم ان التندية تكون للابل دون الخيل وان الابل تندى لطول ظمئها
فاما الخيل فانها تسقى في القيظ شربتين كل يوم قال ابو منصور وقد غلط القتيبي فيما قال والصواب الاول
والتندية تكون للخيل والابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعي وابو عمرو وهما امامان
ثقتان وفي هذا الحديث ان سلمة بن الاكوع قال كنت اخدم طلحة وانه سالني ان امضي بفرسه الى الرعي
واسقيه على ما ذكره ثم انديه قال والتندية معنى اخر وهو تضمير الخيل واجراؤها حتى تعرق
ويذهب رهلها ويقال للعرق الذي يسيل منها الندى ومنه قول طفيل • ندى الماء من اعطافها المتحلب •
قال الازهري سمعت غير واحد من العرب [illegible] لاصحابه [illegible] واخيلكم المعنى
ضمروها وشدوا عليها السروج واجروها حتى تعرق واختصم حيان من العرب في موضع فقال احدهما
مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا اي موضع تندية خيلنا والاسم الندوة وندت
الابل اذا رعت فيما بين النهل والعلل تندو ندوا فهي نادية وتندت مثله وانديتها انا وندّيتها
تندية والندوة بالضم موضع شرب الابل وانشد لهميان

• وقربوا كل جمالي عضه • قريبة ندوته من محمضه •

• بعيدة سرته من مغرضه • يقول موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء ورواه
ابو عبيد ندوته من محمضه بفتح نون الندوة وضم ميم المحمض ابن سيده وندت الابل ندوا خرجت
من الحمض الى الخلة ونديتها انا وقيل التندية ان يوردها فتشرب قليلا ثم يجيء بها ترعى ثم يوردها الى
الماء والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

• ترادى على دمن الحياض فان تعف • فان المندى رحلة فركوب •

ويروى فركوب قال ابن بري ترادى ضمير ناقة تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

• اليك ابيت اللعن اعملت ناقتي • لكلكلها والقصريين وجيب •

وقد تقدم ان رحلة وركوب هضبتان وقد تكون التندية في الغسيل التهذيب الندوة السخا
والندوة المشاورة والندوة الاكلة بين السقيتين والندى الاكلة بين الشربتين ابو عمرو
المنديات المخزيات وانشد ابن بري لاوس بن حجر

• طلبن العقبا اذا ما جئت ليلهم • بالمنديات الى جاراتهم دلف •

قال وقال الراعي

• وان ابا ثوبان يزجر قومه • عن المنديات وهو احمق فاجر •

ويقال انه ليأتيني نوادي كلامك اي ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفة

• وبرك هجود قد اثارت مخافتي • نواديه امشي بعضب مجرد •

قال ابو عمرو والنوادي النواحي اراد اثارت مخافتي ابلا في ناحية من الابل متفرقة والهاء في قوله
نواديه راجعة على البرك ويقال [illegible] فلان [illegible] ويتنحى وقال اراد بنواديه قواصيه
التهذيب ويقال النوادر [illegible] لم يبق منهم نادي
اي لم يبق منهم احد وندوة فرس لابي قيد بن حرمل **نزا** التهذيب ابن الاعرابي النزوة حجر
ابيض رقيق وربما ذكي به **نزا** النزو الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الا للشا
والدواب والبقر في معنى السفاد وقال ابن الاثير الحركات النزو عند السفاد ويقال للفحل
انه لكثير النزا اي النزو قال وحكى الكسائي النزا بالكسر والهداني الهدبان بضم الهاء ونزا
الذكر على الانثى نزا بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وانزاه غيره ونزاه تنزية
وفي حديث علي عليه السلام امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال
نزوت على الشيء نزوا ونزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني

قال الخطابي يشبه ان يكون المعني فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت علي الخيل قل عددها وانقطع نماوها
وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير
ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها ابن سيده النزو الوثب
وقيل هو النزو وان في الوثب وخص بعضهم به الوثب الي فوق نزا ينزو نزوا ونزاء ونزوا ونزوانا وفي
المثل نزو الفرار استجهل الفرارا قال ابن بري شاهد النزوان قول لهم في المثل
فاجيل بين العير والنزوان قال وانشد صخر بن عمرو السلمي اخو الخنسا
اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان وتنزي وتنزى فاك
اما الجاطيط الذي حدثت به متي انبه للغدا انتبه
ثم انزي حوله واحتبه حتي يقال سيد ولست به
الهاء في احتبه زايدة للوقف وانما ادخلها للوصل لان الغاية الاكثر من ذلك وليست بضمير لان احتبي
غير متعد وانزاه ونزاه تنزية وتنزيا قال
باتت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا
النزاء بالكسر السفاد يقال في الظلف والحافر والسباع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزا ينزو نزاء
النزا ايضا داء يأخذ الشاة فتنزو منه حتي تموت ونزا به قلبه طمح وقد يقال في الغنم نزا بالضم ونزاز وهما داء
ياخذها فتنزو منه وتنتشر حتي تموت قال ابن بري قال ابو علي النزاء في الدابة مثل القماص فيكون المعني ان
نزاء الدابة هو قماصها وقال ابو كبير تنزو لوقعتها طمور الاخيل
فهذا يدلك علي ان النزو الوثوب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة
مسور ريا رمض الرضراض يركضه يعني انه قد ركبه جراده الحصا فهو ينزو وانى شدة الحر
اي يقفز وفي الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتي مات يقال نزي دمه ونزف اذا جري ولم
ينقطع وفي حديث ابي عامر الاشعري انه كان في وقعة هوازن رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات
وفي حديث السقيفة فنزونا علي سعد اي وقعوا عليه ووطيوه والنزوان التقلب والسورة وانه
لنزي الي الشر ونزا ومتنز اي سوار اليه والعرب تقول اذا نزا بك الشر فاقعد يضرب مثلا للذي
يحرص علي ان لا يدع الشر حتي يشاهده صاحبه والنازية الحدة والنادرة الليث النازية حدة الرجل المتنزي الي الشر
وهي النوازي وتنازلك قلبه لينزو الي كذا اي ينزع الي كذا والتنزي التوثب والتسرع وقال نصيب
وقيل هو لبشار اقول وليلتي تزداد طولا اما الليل بعدهم نهار
جفت عيني عن التغميض حتي كان جفونها عنها قصار
كان فواده كرة تنزي حذار البين لو نفع الحذار
وفي حديث وايل بن حجر انظر اليه هذا انتزي علي ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي
ايضا ان يسرع الانسان الي الشر وفي الحديث الاخر انتزي علي القضا فقضي بغير علم ونزت الخمر تنزو ومزجت
فوثبت ونوازي الخمر حبابها عند المزج وفي الراس والنزا الطعام بنزو ونزو اغلا سعره وارتفع
والنزا والنزا الطلع والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزا ينزو نزاء وانزيته
وقصعة نازية القعر اي قعيرة وتزية اذا لم يذكر القعر ولم تبتم فعيرها اي قعيرة وفي الصحاح
النازية قصعة قريبة القعر ونزي الرجل كنزف واصابه الجرح فنزي منه فمات ابن الاعرابي
يقال للشفا الذي ليس بضخم اذا كان ضيقا فهو نزي الفوارة قال النزية بضم هم ما
فاجاكم من مطر او شوق او امر والشد
وفي العارضين المصدان نزية من الشوق مجنونة في القلب اجمع
قال ابن بري ذكر ابو عبيد في كتاب الخيل في باب صفة الجري والعدو ومن الخيل فاذا نزا نزوا واخابت
العدو قد ذلك النقوص فهذا شاهد علي ان النزو ضرب من العدو مثل النقوص والقماص ونحو
قال وقال ابن حمزة في كتاب افعل من كذا ما شاهد قولهم انزي من ظبي من النزو قال لا من النزو
فهذا قد جعل النزو ان القماص والوثب وجعل النزو ونزو الذكر علي الانثي قال ويقال
نزي دلوه تنزية وتنزيا وانشد باتت تنزي دلوها تنزيا

نسا النسوة والنسوة بالكسر والضم والنسا والنسوان والنسوان قال ابن سيده
والنساء جمع نسوة اذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الاضافة الي نساء نسوي فرده الي واحده
وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسا عرق من الورك الي الكعب

الكعب الفه منقلبة عن واو لقولهم نسوان في تثنيته وقد ذكرت ايضا منقلبة عن اليا لقولهم نسيان انشد
ثعلب ذي مخرم لهد وطرف شاخص وعصب عن نسويه قالص
الاصمعي النسا بالفتح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتي
يبلغ الحافر فاذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجري النسا بينهما واستبان واذا
هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا فانما يقال منشق النسا يريد موضع
النسا وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه والافصح ان يقال له النسا
لا عرق النسا ابن سيده والنسا من الورك الي الكعب ولا يقال عرق النسا وقد غلط فيه ثعلب فاضافه
والجمع انسا قال ابو ذويب
متفلق انساوها عن قاني كالقرط صاو غبره لا يرضع
وانما قال متفلق انساوها وهو لا يكون للنسا الا في الجمع انما يتفلق موضعه اراد يتفلق فخذاه عن موضع النسا
لما سمنت تفرجت اللحمة فظهر النسا صار كانه يعني الضرع كانه قرط صاو قد جف يشبه بقرط المراة فلم يرد انه قرط يشبه لبن لا يرضع
انما اراد انه لا غبر هنالك فيرضع به قال ابن بري وقوله عن قاني اي عن ضرع احمر كالقرط يعني في صغره
وقوله غبره لا يرضع اي ليس لها غبر فيرضع قال وشاهد قولهم عرق النسا قول لا يهتدي
اي ليس ثم منار فيهتدي به ومثله قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا اي لا سوال لهم فيكون منه الالحاح
واذا قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه ونسيته انسيه نسيا فهو منسي ضربت نساه
ونسي الرجل ينسي نسا اذا اشتكي نساه فهو نسي علي فعل اذا اشتكي نساه وفي المحكم فهو انسا والانثي نسآء
وفي التهذيب نسيا اذا اشتكي عرق النسا قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الاصمعي لا تقل عرق
النسا والعرب لا تقول عرق النسا كما لا يقولون عرق الاكحل ولا عرق الابجل انما هو النسا والاكحل
والابجل وانشد بيتين لامري القيس وحكي الكسايي وغيره هو عرق النسا وحكاه ابو العباس في الفصيح ابو
عبيد يقال للذي يشتكي نساه نسي وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق قال لبيد
من نسا الناشط اذ ثورته او رئيس الاخدريات الاول
قال ابن بري جا في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلا لبني اسرايل الا ما حرم اسرايل علي نفسه قال حرم اسرايل
لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فاذا ثبت انه مسموع فلا وجه لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب
اضافة المسمي الي اسمه كحبل الوريد ونحوه ومنه قول الكميت
اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظما والباب
اي اليكم يا اصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشي الي نفسه اذا اختلف اللفظان كحبل الوريد وحب
الحصيد وثابت قطنه وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنها نجا الجلد
والنجا هو الجلد المسلوخ وقول الاخر تفاوض من اطوي طوي الكشح دونه وقال فروة بن مسيك
لما رايت ملوك كندة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسايها
قال ومما يقوي قولهم عرق النسا قول هميان كانما ييجع عرقا ابيضه
والابيض هو العرق والنسيان بكسر النون ضد الذكر والحفظ نسيه نسيا ونسيانا ونسوة ونساوة
ونساوة الاخيرتان علي المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشي
نسيانا ونسيا ونسيا ونساوة ونسوة وانشد
فلست بصرام ولا ذي ملالة ولا نسوة للعهد يا ام جعفر
وتناساه وانساه اياه وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسي الله عز وجل انما معناه
تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب اي تركوا
امر الله فتركهم من رحمته وقوله فنسيتها وكذلك اليوم تنسي اي تركتها فكذلك تترك
في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشي وقوله عز وجل ولقد عهدنا الي
ادم من قبل فنسي معناه ايضا ترك لان الناسي لا يواخذ بنسيانه والاول اقيس والنسيان
الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها اي نامركم بتركها يقال انسيته اي امرت
بتركه ونسيته تركته وقال الفرا عامة القرا يجعلون قوله او ننسها من النسيان
والنسيان ههنا علي وجهين احدهما علي الترك نتركها فلا ننسخها كما قال عز وجل نسوا
الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالي ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الاخر من

من النسيان الذي ينسى كما قال تعالى واذكر ربك اذا نسيت قال الزجاج قرئ او ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننساها
قال وقول اهل اللغة في قوله تعالى او ننسها قولان قال بعضهم او ننسها من النسيان وقال دليلنا على ذلك قوله
تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله فقد اعلم الله انه يشاء ان ينسى قال ابو اسحق هذا القول عندي غير جائز
لان الله تعالى قد انبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك انه لا يشا
ان يذهب بما اوحى به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي قوله فلا تنسى اي فلست تترك الا ما شاء الله ان
تترك قال ويجوز ان يكون الا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم تذكر بعد ليس انه على طريق السلب
للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا اوتيه من الحكمة قال وقيل في قوله او ننسها قول آخر وهو خطأ ايضا او
نتركها وهذا انما يقال فيه ننسأ اذا تركته لا يقال انسيته تركته قال وانما معنى او ننسها او نتركها
اي نأمركم بتركها قال ابو منصور ومما يقوي هذا ما روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

ان علي عقبة اقضيها ° لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بتاركها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الاعرابي في قوله الناسي انه التارك
لا المنسي واختلفا في المنسي قال ابو منصور وكان ابن الاعرابي ذهب في قوله ولا منسيها الى ترك الهمز من انسأت
الدين اذا اخرته على لغة من يخفف الهمزة والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم انفسهم
قال انما معناه انساهم ان يعملوا لانفسهم وقوله عز وجل وتنسون ما تشركون قال الزجاج [illegible]
تنسون ها هنا على ضربين جائز ان يكون تنسون تتركون وجائز ان يكون المعنى انكم في ترككم
دعاءهم في منزلة من قد نسيهم وكذلك قوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم
من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله فلما نسوا ما ذكروا به يجوز
ان يكون معناه تركوا ويجوز ان يكون في تركهم القبول بمنزلة من نسي الليث نسي فلان شيئا
كان يذكره وانه لنسي كثير النسيان والنسي والنسي المنسي الذي لا يذكر والنسي والنسي الاخير
عن كراع وادم قد اخذ بنسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن حلمهم وحزمهم مذ كان
ادم الى ان تقوم الساعة ما وفى بحلم ادم وحزمه وقال الله فيه فنسي ولم نجد له عزما النسي المنسي وقوله
عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسره ثعلب فقال النسي خرق الحيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ
نسيا ونسيا بالكسر والفتح فمن قرأ بالكسر فمعناه حيضة ملقاة ومن قرأ نسيا فمعناه شيئا منسيا لا اعرف قال
دكين الفقيمي

بالدار وحي كاللقى المطرس ° كالنسي ملقى بالجهاد البسبس

والجهاد بالفتح الارض الصلبة والنسي ايضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال امتعتهم
وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه ويقال
لخرقة الحائض نسي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم تريد الاشياء
الحقيرة التي ليست عندهم ببال مثل العصا والقدح والشظاظ اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل
وقال الاخفش النسي ما اغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب الشيء المطروح
لا يؤبه له وقال الشنفرى

كأن لها في الارض نسيا تقصه ° على امها وان تحدثك تبلت

قال ابن بري بلت بالفتح اذا قطع وبلت بالكسر اذا سكن وقال الفرا النسي والنسي لغتان فيما تلقيه المرأة
من خرق اعتلالها مثل وتر ووتر وحجر وحجر قال ولو اردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا والعرب تقول
نسيته نسيانا ونسيا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية النسا العرق ونسي
العرق والسائبة الله وتناساه غفلته وتناساه ارى من نفسه انه نسيه وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة ° لعوب تناساني اذا قمت سربالي

اي تنسيني عن ابي عبيد والنسي الكثير النسيان يكون فعيلا وفعولا وفعيل اكثر لانه لو كان فعولا
لقيل نسو ايضا وقال ثعلب رجل ناس ونسي كثير كحاكم وحكيم وعالم وعليم وشاهد وشهيد
وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا اي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجائز
ان يكون معناه والله اعلم ما نسيك ربك يا محمد وان تأخر عنك الوحي ويروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم ابطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد اتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك
فقال وما نتنزل الا بامر ربك وفي الحديث لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره
نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله عز وجل هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشيا

كلها

كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القرآن وقصدت الى نسيانه ولان ذلك
لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه
ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ
من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لاسن [illegible] ولكنه نسي قال وهذا اللفظ
لنسي من عباده مثله والفعل له كله [illegible] الي لاذكركم فالزم الناسي
يبشون في الدار وتحت القدام استعارة كانه قال [illegible] ما الخلق تحت قدم الرحمن اي
[illegible] الا يتشفع فيهم احد قال الشاعر

ابلت مودتها الليالي بعدنا ° ومشى عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة والنسي الذي لا
بعد في القوم لانه منسي الجوهري في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال اجاز بعضهم الهمز فيه قال
المبرد كل واو مضمومة لك ان تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها [illegible] وترك الهمز قال
واصله تنسيوا فسكنت الياء وسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء
وقال ابن بري عند قول الجوهري فسكنت الياء وسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فتحركت الواو
الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابن الاعرابي انساه اذا ابعده
جابه غير مهموز واصله الهمز الجوهري المنساة العصا قال الشاعر

اذا دببت على المنساة من هرم ° فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال واصله الهمز وقد ذكر وروى شمر ان ابن الاعرابي انشد

سقوني النسي ثم تكنفوني ° عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي بنصب النون
بغير همز وانشد

لا تشربن بعوم وروده حارا ° ولا نسيا فتحي فاشتد

ابن الاعرابي النسوة الجرعة من اللبن

نشا

النشا نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحا
طيبة نشوة ونشوة اي شممت عن اللحياني قال ابو خراش الهذلي

ونشيت ريح الموت من تلقائهم ° وخشيت وقع مهند قرضاب

قال ابن بري قال ابو عبيدة في المجاز في الخرشوبة والقلم ان البيت لنفيل بن جعوة الخزاعي واستنشى
وتنشى وانتشى وانشا الضب للرجل وجد نشوته وهو طيب النشوة والنشوة والنسبة الاخيرة
عن ابن الاعرابي اي الرائحة وقد يكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشا مقصور شيء يعمل به
الفالوذج فارسي معرب يقال له النشا شتج حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم تسمى لكالحوم رائحة
ونشي الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني وتنشى وانتشى كله سكر فهو نشوان انشد ابن الاعرابي

اني نشيت فما اسطيع من فلت ° على انتشوف الى الحي وايرادي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانثى نشوى وجمعها نشاوى كسكارى قال زهير

وقد اغدو وعلي ثبة كرام ° نشاوى واجدين لما نشاء

واستبانت نشوته وزعم يونس انه سمع نشوته وقال شمر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة وفي حديث
شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل
نشوان بين النشوة وفي الحديث اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك
نشيت الرائحة اذا شممتها ابو زيد نشيت الرائحة اذا شممتها ابو زيد نشيت منه انشا نشوة وهي الريح
تجدها واستنشيت نشا ريح طيبة اي نسمتها قال ذو الرمة

واد ركب المتبقي من ثميلته ° ومن ثمايلها واستنشئ الغرب

وقال الشاعر

وتنشى فتات المسك في غارة ° وريح الخزامى على الاجرع

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشا وانشد

بآية ما ان النقا طيب النشا ° اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

قال ابو زيد النشا خفة الرائحة طيبة كانت او خبيثة فمن الطيب قول الشاعر

بآية ما ان النقا طيب النشا ° ومن النتن النشا سميت بذلك لنتنه في حال

عمله قال وهذا يدل على ان النشا عربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدلك على ان النشا ليس هو
النشاستج كما زعم ابو عبيدة في باب ضروب الالوان من كتاب الغريب المصنف الارجوان الحمرة

ويقال الارجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه قال ابن بري فتبين بهذا ان النشاستج غير النشا والنشوة الخبر اول ما يرد ورجل نشيان للخبر يتخبر الاخبار اول ورودها وهذا على المعاقبة وانما حكمه نشوان ولكنه [illegible] ونشيت الخبر اذا تخبرت من باب جبوت الخراج جباية [illegible] رجل نشيان للخبر [illegible] الاصمعي انتظرنا الخبر فاستنشيت واستوشيت ونظرت من اين جاء [illegible] للفرق بينه وبين النشوان واصل اليا اي تعرفه ورجل نشيان للخبر [illegible] للفرق بينه وبين نشوان من السكر واصلها الواو في نشيت واو قلبت ياء للكسرة [illegible] ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر [illegible] قال وزعم يونس انه سمع فيه فمن فرق بينهما الجوهري ورجل نشوان اي سكران بين النشوة بالفتح نشوة بالكسر وقول [illegible]

[illegible] … [illegible] ولا تنشب

[illegible] … [illegible] والنشا المسك

يريد [illegible] مستنشئة من مولدات قريش اراد جمع المغيرة وفي الحديث انه دخل على خديجة يخطبها ودخل عليها [illegible] لانها كانت تستنشئ الاخبار وقد روي بالهمز وترك الهمز [illegible] يستنشي الريح بالهمز قال وانما هو اي تبحث عنها من قولك رجل نشيان للخبر [illegible] وبعكسه هو يستنشي من نشيت غير مهموز [illegible] وليس عنده على التحويل والنشاة الريح حولوها الى الهمزة وحكى قطرب نشا ينشو لغة في نشا ينشا [illegible] الشجرة اليابسة اما ان يكون على التحويل واما ان يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عليه من بشام وايكة … نشاة فروع مرثعن الذوائب

والجمع نشا والنشو اسم للجمع [illegible]

كان على اكتافهم نشو غرقد … وقد جاوزوا نيان كالنبط الغلف

نصا

الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طيئية قصاص الشعر في مقدم الراس قال حريث بن عناب الطائي

لقد آذنت اهل اليمامة طيئ … بحرب كناصاة الحصان المشهر

وليس لها نظير الا حرفين بادية وبادات وقارية وقارات وهي الحاضرة ونصاه نصوا قبض على ناصيته وقيل مد بها وقال الفراء في قوله عز وجل لنسفعا بالناصية ناصيته مقدم راسه اي لنهصرنها لناخذن بها اي لنقيمنه ولنذلنه قال الازهري الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الراس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمي الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا نفس الغوي نزت به … سفعت على العرنين منه بميسم

ونصوته قبضت على ناصيته والمناصاة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها قال الزجاج معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناصاة ونصاء ناصيته ونصوته ونصاني انشد ثعلب

فاصبح مثل الحلس يقتاد نفسه … خليعا تناصيه امور جلائل

وقال ابن دريد ناصيته جاذبته بناصيته وانشد

فلا لحي فرعت احبالها … وعزة قعسا الى تناصيا

وناصيته اذا جاذبته فياخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر وفي حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وقال عمرو بن معدي كرب

اعباس لو كانت شيارا جيادنا … بتثليث ما ناصيت بعدي الاحامسا

وفي حديث ابن عباس قال للحسين حين اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه قول ليلى الاخيلية

يشبهون

يشبهون ملوكا في تجلتهم … وطول انصية الاعناق والامم

ويقال هذه الفلاة تناصي ارض كذا وتواصيها اي تتصل بها والمفازة تنصو المفازة وتناصيها اي تتصل بها وقول ابي ذويب

لمن طلل بالمنتصى غير حائل … عفا بعد عهد من قطار ووابل

قال السكري المنتصى اعلى الوادي وابل ناصية اذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني لاجد في بطني نصوا ووخزا اي وجعا والنصو مثل المغص وانما سمي بذلك لانه ينصو اي يزعجك عن القرار قال ابو الحسن ولا ادري كيف ذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا ونصوا وقبصا بمعنى واحد وانتصى الشيء اختاره وانشد ابن بري لحميد بن ثور يصف الظبية

وفي كل نشز لها ميفع … وفي كل وجه لها منتصى

قال وقال اخر في وصف قطاه

وفي كل وجه لها وجهة … وفي كل نحو لها منتصى

قال وقال الاخر

لعمرك ما ثوب ابن سعد بمخلق … ولا هو مما ينتصى فيصان

يقول ثوبه من الغدر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتي وتلك نصية بني فلان وتنصيتهم اذا تزوجت في الذروة منهم والناصية وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وانتصيت من القوم رجلا اي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقيته والنصية البقية قاله ابن السكيت وانشد للمرار الفقعسي

تجرد من نصيتها نواج … كما ينجو من البقر الرعيل

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة الاف ونحن نصية … ثلاث مئين ان كثرن واربع

وقال في موضع اخر قال ومن الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصية من همدان قال الفراء الانصاء السابقون والنصية الخيار الاشراف ونواصي القوم مجمع اشرافهم واما السفلة فهم الاذناب قالت ام قبيس الضبية

ومشهد قد كفيت الغائبين به … في مجمع من نواصي الناس مشهود

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها ونصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت وفي الحديث ان ام سلمة تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ان تنصى وتكتحل قوله امرها ان تنصى اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا يقال تنصت المراة اذا رجلت شعرها وفي حديث عائشة عليها السلام حين سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم قولها تنصون ماخوذ من الناصية يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته فارادت عائشة ان الميت لا يحتاج الى تسريح الراس وذلك بمنزلة الناصية قال ابو النجم

ان يمس راسي اشمط العناصي … كانما فرقه مناصي

قال الجوهري كان عائشة رضي الله عنها كرهت تسريح راس الميت وانتصى الشعر اي طال والنصي ضرب من الطريفة ما دام رطبا واحدته نصية والجمع انصاء واناص جمع الجمع قال

ترعى اناص من حرير الحمض

ويروى اناض وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال لي ابو العلاء لا يكون اناص لان منبت النصي غير منبت الحمض وانصت الارض كثر نصيها غيره النصي نبت معروف يقال له نصي ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا ضخم ويبس فهو الحلي قال الشاعر

لقد لقيت خيل بجنبي بوانة … نصيا كاعراف الكوادن اسحما

وقال الراجز

نحن منعنا منبت النصي … ومنبت الضمران والحلي

وفي الحديث رايت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى التهذيب الانصاء الامثال والانضاء السابقون

نضا

نضا ثوبه عنه نضوا خلعه والقاه عنه ونضوت ثيابي عني اذا القيتها عنك ونضاه من ثوبه جرده قال ابو كبير

ونضيت مما كنت فيه فاصبحت … نفسي الى اخواتها كالمقدر

ونضا الثوب الصبغ عن نفسه اذا القاه ونضت المراة ثوبها ومنه قول امرئ القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها … لدى الستر الا لبسة المتفضل

قال الجوهري ويجوز عندي نضيته بالتشديد للتكثير والدابة تنضو الدواب اذا خرجت من بينها وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا ونضون

الجلد عن الفرس نضوًا والنضو الثوب الخلق وانضيت الثوب وانتضيته اخلقته وابليته ونضا السيف نضوًا وانتضاه سله من غمده ونضا الخضاب نضوًا ونضوًّا ذهب لونه ونصل يكون ذلك في اليد والرجل والراس واللحية وخص بعضهم به اللحية والراس وقال الليث نضا الحنا ينضو عن اللحية اي خرج وذهب عنه ونضاوة الخضاب ما اوجد منه بعد النصول ونضاوة الحنا ما يبس منه فالقي هذه عن اللحياني ونضاوة الحنا ما يخرج من الخضاب بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير
وبا عن الوصل الذي كان بيننا • نضا مثل ما ينضو الخضاب فيخلق •
الجوهري نضا الفرس الخيل نضوًا سبقها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورمله تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وانشد
ينضون في اجواز ليل غاض • نضو قداح النابل النواضي •
وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهمًا اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه ونضا الجرح نضوًا سكن ورمه ونضا الما نضوًا نشف والنضو بالكسر البعير المهزول من جميع الدواب وهو اكثر والجمع انضا وقد يستعمل في الانسان قال الشاعر • اناك الذ زيد قبلنا نوقكم • انضاء شوق على انضاء اسفار •
قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله • ترعى اباض من حرير الحمض •
فعلى جمع الجمع وحكمه اناضي فخفف وجعل ما يبقي من النبات نضوًا القلة واخذ في الذهاب والانثى نضوة والجمع انضا كالمذكر على توهم طرح الزايد حكاه سيبويه والنضي كالنضو قال الراجز
وانشحن العليا فانفصلا • مثل نضي السقم حين بلا •
ويقال لا نضا الابل نضوات ايضا وقد انضاه السفر وانتضتها فهي منضاة ونضونت البلاد قطعتها قال تابط شرا • ولكنني اروى من الخمر هامتي • وانضو الفلا بالصاحب المتشلشل •
وانضا الرجل اذا كانت ابله انضا الليث المنضي الرجل الذي صار بعيره نضوًا وانضيت الرجل اعطيته بعيرًا مهزولا والنضي فلان بعيره اي اهزله وتنضاه ايضا وقال
• لواصبح في يمنى يدي زمامها • وفي كفي الاخرى وبيل نحاذره •
• لجائت على مشي التي قد تنضيت • وذلت واعطت حبلها لا تعاسره •
ويروى تنصيت اي اخذت بناصيتها يعني بذلك امراة استصعبت على بعلها وفي الحديث ان المومن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوًا والمنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها وفي حديث علي عليه السلام كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وفي حديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومن الحديث ان كان احدنا ليا خذ نضو اخيه ونضو اللجام حديدته بلا سير وهو من ذلك قال دريد بن الصمة
• اما ترينى كنضو اللجام • اعضن الجوارح حتى نحل •
اراد اعضته الجوارح فقلب والجمع انضا قال كثير
• رانني كانضا اللجام وبعلها • من الملك ابزي عاجز متباطن •
ويروى كاشلا اللجام وسهم نضو دمي به حتى بلي وقدح نضو قديق حكاه ابو حنيفة والنضي من السهام والرماح الخلق وسهم نضواذا فسد من كثرة ما رمي به حتى اخلق ابو عمرو والنضي نصل السهم ونضو السهم قدحه المحكم نضي السهم قدحه وما جاوز من السهم الريش الى النصل وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل ان يعمل وقيل هو الذي ليس له ريش ولا نصل قال ابو حنيفة وهو نضي ما لم يعصل ويريش ويعقب قال والنضي ايضا ما عري من عوده وهو سهم قال الاعشي وذكر عبدا رمي
• فمر نضي السهم تحت لبانه • وجال على وحشية لم يعتم • لم يبطي •
والنضي على نصل القدح اول ما يكون قبل ان يعمل ونضي السهم ما بين الريش والنصل وقال ابو عمرو النضي نصل السهم يقال نضي متلقل قال لبيد يصف الحمار واتنه
• والزمها النجاد وشايعته • هواديها كانضية المغالي •
قال ابن بري صوابه المغالي جمع مغلاه السهم وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحًا قال ابن الاثير وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوًا ونضي الرمح ما فوق

المتبض من صدره والجمع انضا قال اوس بن حجر
• يجبرن انضاء ركبن النصلا • بجزل الغضا في يوم ريح تزيلا •
وروى بجمر الغضا وانشد الازهري في ذلك
• وظل لنيران القرام عاكمًا • اذا دعقوها النضي المنقلب •
الاصمعي اول ما يكون القدح قبل ان يعمل نضي فاذا نحت فهو مخشوب وخشيب فاذا لين فهو مخلق والنضي العنق في التشبيه وقيل النضي ما بين العاتق الى الاذن وقيل هو ما فوق العنق مما يلي الراس وقيل عظمه قال • يشبهون ملوكًا في تخلقهم • وطول انضية الاعناق والامم •
ابن دريد نضي العنق عظمه وقيل طوله ونضي كل شي طوله وقال اوس
• تقلب للاصوات والريح هاديا • تميم النضي كدحته المناقف •
يقول اذا سمع صوتا خاف القنص ونظر وقوله في الريح يقول يستروح هل يجد ريح القناص وقوله كدحته المناقش يقول هو غليظ الحاجبين اي كان فيه جمارة ونضي السهم عوده قبل ان يراش والنضي ما بين الراس والكاهل من العنق قال الشاعر
• يشبهون سيوفًا في صرايمهم • وطول انضية الاعناق والامم •
قال ابن بري البيت للبيلا الاخيلية ويروى للشمردل بن شريك اليربوعي والذي رواه ابو العباس يشبهون ملوكًا في تخلقهم والتخلة الجلالة قال والصحيح الامم جمع امة وهي القامة قال وكذا قال علي بن حمزة وانكر هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تمدح الكهول بطول الامم انما تمدح بها النسا والاحداث وبعد البيت • اذا غدا المسك يجري في مفارقهم • راحوا تخالهم مرضى من الكرم •
وقال القتال الكلابي • طوال انضية الاعناق لم يجدوا • ريح الاما اذا راحت بازفار •
ونضي الكاهل صدره والنضي ذكر الرجل وقد يكون للحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال ايضا للبعير وقال الشيباني هو ذكر الثعلب خاصة ابو عبيدة نضا الفرس ينضو نضوًا اذا ادلى فاخرج جردانه قال واسم الجردان النضي يقال نضا فلان موضع كذا ينضوه اذا جاوزه وخلفه وقال النضي وجه فلان وتنضي على كذا وكذا اي اخلق

نطا

نطت المراة غزلها اي سدته تنطوه نطوًا وهي ناطية والغزل منطو ونطي اي مسدي والناطي المسدي قال الراجز
• ذكرت سلمى عهدك فتشوقا • وهي لينزع عن الرقاق التسلقا •
• ذرع النواطي السحل المدققا • خوصا اذا ما الليل التي الاروقا •
• خرجن من تحت دجاه مرتقا • يقلبن للناي البعيد الحدقا •
• تقليب ولدان العراق البندقا • والنطو البعد ومكان نطي بعيد وارض نطية وقال العجاج
• وبلدة نياطها نطي • في تناصيها بلاد قي •
نياطها نطي اي طريقها بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في ارض غايلة النطا النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروي المنطي وهو مفعل منه والمناطاة ان تجلس المراتان فترمي كل واحدة منهما الى صاحبتها كبة الغزل حتى يستتبا الثوب والنطو التسدية نطت تنطو نطوًا والنطاه قمع البسرة وقيل نفسها ونطاه حمى خيبر خاصة وعم به بعضهم قال ابو منصور هذا غلط ونطاه عين بخيبر تسقي نخيل بعض قراها وهي وبئة وقد ذكرها الشماخ
• كان نطاه خيبر زودته • بكور الورد ريثة القلوع •
فظن الليث انها اسم للحمى وانما نطاه اسم عين بخيبر الجوهري النطاه اسم اطم بخيبر قال كثير
• حزيت لي بحزم فيدة تحدي • كاليهودي من نطاة الرقال •
حزيت رفعت حزاها الآل رفعها واراد كنخل اليهودي الرقال ونطاه قصبة خيبر وفي حديث خيبر غدا الى النطاه هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاه وصف لها غلب عليها وانطي الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يملي علي كتابا وانا استفهمه فدخل رجل فقال له انطاي اسكت بلغة حمير قال ابن الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر للعرب تقول للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن

وانشد ثعلب

وهي ايضا اشلاء للكلب وانطيت لغة في اعطيت وقد قرئ انا انطيناك الكوثر
في فروع المقلتين نضوب • من المنطيات الموكب المعج بعدما يري •
والانطا العطيات وفي الحديث وان مال الله مسؤول ومنطى اي معطى وروي الشعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للرجل انطه كذا وكذا اي اعطه والانطا لغة في الاعطا وقيل الانطا الاعطا بلغة اهل
اليمن وفي حديث الدعا لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت قال هي لغة اهل اليمن في اعطى و
في الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوايل بن حجر وانطوا الثبجة والمناطي التساهل في الامر
وتناطاه مارسه وحكي ابو عبيد تناطيت الرجال تمرستهم ويقال لا تناط الرجال اي لا تمرس بهم
ولا تشارهم قال ابن سيده وارا غلطا انما هو لا تناظر الرجال ولا تناط الرجال قال ابو
منصور ومنه قول لبيد • وهم العشيرة ان تناطى حاسد • اي هم عشيرتي ان تمرس بي عدو وتحدني والتناطي
تعاطي الكلام وتجاذبه والمناطاة المنازعة قال ابن سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود ن ط و وعدم
ن ط ي والله اعلم • **نعا** النعو الدايرة تحت الانف والنعو الشق في مشفر البعير الاعلى ثم صار كل فصل نعوا قال الطرماح
• تمر على الوراك اذا المطايا • تقايست النجاد من الوجين •
• خريع النعو مضطرب النواحي • كاخلاق الغريفة ذي غضون •
خريع النعولينه اي تمر مشفرا خريع النعو على الوراك والغريفة النعل وقال اللحياني النعو مشق مشفر البعير فلم
يخص الاعلى ولا الاسفل والجمع من كل ذلك نعي لا غير قال الجوهري النعو شق المشفر وهو للبعير بمنزلة الثغرة
للانسان ونعو الحافر فرج مؤخره عن ابن الاعرابي والنعو الشق في البيت من اعلى ذلك النعو المرطب والنعوه
موضع زعموا والنعا صوت السنور قال ابن سيده قضينا على همزتها بالمطابقة لعدم ن ع و ولانهم يقولون
في معناه المعا وقد معا فنعموا تمام الرقاطي لون النعاء لا من جهة المعاني والنعي خبر الموت وكذلك النعي قال
ابن سيده والنعي والنعي بوزن فعيل نداء الداعي وقيل هو الدعا بموت الميت والاشعار به نعاه ينعاه نعيا
ونعيانا بالضم وجاء نعي فلان وهو خبر موته وفي الصحاح والمنعى والمنعاة والنعي قال ابو زيد المنعى الرجل الميت
والنعي الفعل واوقع ابن محكان النعي على الناقة المعقر فقال
• زيافة بنت زياف مذكرة • لما نعوها لراعي سرحنا انتحبا •
قام النعي فاسمعا • ونعي الكريم الاروعا •
والنعي المنعي والناعي الذي ياتي بخبر الموت قال
ونعا بمعنى انع وروي عن شداد بن اوس انه قال يا نعايا العرب وروي عن الاصمعي وغيره انما في
الاعراب يا نعا العرب تاويله يا هذا انع العرب يامر بنعيهم كانه يقول قد ذهبت العرب قال ابن الاثير
في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية وفي رواية
يا نعيان العرب يقال نعا الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري
في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم
جمع كما جا في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعا الذي هو اسم الفعل والمعني يا نعايا العرب جئن
فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقال ابو عبيد
خفض نعاء مثل قطام ودراك ونزال بمعنى ادرك وانزل وانشد للكميت
• نعاء جذاما غير موت ولا قتل • ولكن فراقا للدعايم والاصل •
وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا راكبا الى قبايلهم ينعاه اليهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قال الجوهري كانت العرب اذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول
نعاء فلانا اي انعه واظهر خبر موته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن الاثير اي هلك فلان او هلكت
العرب بموت فلان فقوله يا نعا العرب مع حرف الندا تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلا
انعوا العرب بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلا اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا وبعض العلما
يرويه يا نعيان العرب فمن قال هذا اراد المصدر قال الازهري ويكون النعيان جمع الناعي
كما يقال لجمع الراعي رعيان ولجمع الساعي سعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جن
عليكم الليل فشبوا النيران فوق الاكام الصيران تضوي اليها رعياننا ونعياننا قال الازهري
وقد يجمع المنعي نعايا كما يجمع المري من النوق مرايا والصفي صفايا الاحمر ذهبت تميم فلا
تنعي ولا تشهر اي لا تذكروا لمنعي والمنعاة خبر الموت يقال ما كان منعي فلان منعاة واحد
ولكنه كان مناعي وتناعي القوم واستنعوا في الحرب نعوا قتلاهم ليحرضوا على القتل وطلب

النار

النار وفلان ينعى فلانا اذا طلب بثاره والناعي المشيع ونعا عليه الشي ينعاه قبحه وعابه عليه ووبخه ونعى عليه
ذنوبه ذكرها له وشهره بها وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الله تعالى نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم وفي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ابن قوقل نعى على امرا اكرمه الله على يدي اي عابني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة
على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم قال ابن سيده وارى يعقوب حكى في المقلوب نعى عليه
ذنوبه ذكرها له ابو عمرو ويقال انعى عليه ونعى عليه شيا قبيحا اذا قاله تشنيعا عليه وقول الاجدع الهمداني
• خيلان من قومي ومن اعدايهم • خفضوا اسنتهم فكل ناعي •
هو من نعيت وفلان ينعى على نفسه بالفواحش اذا شهر نفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ القيس من الشعرا
الذين نعوا على انفسهم بالفواحش واظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك ونعي فلان على فلان
امرا اذا اشاربه واذاعه واستنعى ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت واستنعت تراجعت
نافرة او عدت بصاحبها واستنعى القوم تفرقوا نافرين والاستنعا شبه النفار يقال استنعى
الابل والقوم اذا تفرقوا من شي وانتشروا ويقال استنعيت الغنم اذا تقدمتها ودعوتها لتتبعك
واستنعى بفلان الشر اذا تتابع به الشر واستنعى به حب الخمر اي تمادي به ولوان قوما مجتمعين
قيل لهم شي ففزعوا منه وتفرقوا نافرين قلت استنعوا وقال ابو عبيد في باب المقلوب استناع
واستنعى اذا تقدم ويقال عطف وانشد
• ظللنا نعوج العيس في عرصاتها • وقوفا ونستنعي بها فنصورها •
وانشد ابو عبيد • وكانت ضربة من شدقمي • اذا ما استنعت الابل استناعا •
وقال شمر استنعى اذا تقدم لتتبعوه ويقال تمادى وتتابع قال ورب ناقة يستنعي بها الذيب
اي يعدو بين يديها وتتبعه حتى اذا ما ما رهطها عن الحوار عفق على حوارها محضرا فافترسه قال
ابن سيده والانعا ان يعمد نسيبين فرسا من عليه وذكر لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لا احقه
نغا النغية مثل النغمة وقيل النغية ما يعجبك من صوت او كلام وسمعت نغية من كذا وكذا اي شيا من
خبر قال ابو نخيلة • لما اتتني نغية كالشهد • كالعسل الممزوج بعد الرقد •
• رفعت من اطمار مستعد • وقلت للعيس اغتدي وجدي •
يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده اظنه هشاما ابو عمرو النغوة والمغوة والنغمة
يقال نغوت ونغيت نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة اي كلمة والنغية من
الكلام والخبر الشي تسمعه ولا تفهمه وقيل هو اول ما يبلغك من الخبر قبل ان تستبينه ونغا اليه نغية
قال له قولا يفهمه عنه والمناغاة المغازلة والمناغاة تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام والمراة تناغي الصبي
اي تكلمه بما يعجبه ويسره وناغا الصبي كلمه بما يهواه ويسره قال
• ولم يك في بوس اذا بات ليلة • يناغي غزالا فاتر الطرف اكحلا •
الفرا الانغام كلام الصبيان وقال احمد بن يحيى مناغاة الصبي ان يصير بحذا الشمس فيناغيها
كما يناغي الصبي امه وفي الحديث انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وناغت
الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة وتقول نغيت الى فلان نغية ونغي الي نغية
اذا القى اليك كلمة والقيت اليه اخرى واذا سمعت كلمة تعجبك تقول سمعت نغية حسنة الكسابي
سمعت له نغية وهو من الكلام الحسن ابن الاعرابي نغا اذا تكلم بكلام وناغي اذا كلم صبيا بكلام
مليح لطيف ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغي السحاب ابن سيده ناغا الموج السحاب كاد يرتفع
اليه قال • كانك بالمبارك بعد شهر • يناغي موجه غر السحاب •
المبارك موضع التهذيب يقال ان ماركيتنا يناغي الكواكب وذلك اذا انظرت في الماء رايت طريق
الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رايتها تتحرك بتحرك الما قال الراجز
• ارخى يديه الادم وضاح البشر • فترك الشمس يناغيه القمر •
اي صب لبنا فتركه يناغيه القمر قال والادم السمن وهذا الجبل يناغي السما اي يدانيها لطوله
نفا نفا الشي ينفي نفيا تنحى ونفيته انا نفيا قال الازهري ومن هذا يقال
نفا شعر فلان ينفي اذا ثار واشعان ومنه قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز حين
استخلف فراه شعثا فقال له عمر ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك
وحال من لونك ومعنى نفي ههنا اي ثار وذهب وشعث وتساقط وكان راه قبل ذلك

ناعمًا فيبان الشعر فيراه متغيرا عما كان عهده فيتعجب منه واذا ادام النظر اليه وكان عمر قبل الخلافة
منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وانتفى شعر الانسان ونفى اذا تساقط والسيل ينفي الغثاء
يحمله ويدفعه قال ابو ذؤيب يصف يراعا • سبي من اباته نفاه • اتي مده سحر ونوب •
ونفيان السيل ما فاض من مجتمعه كانه يجتمع في الانهار الاخاذات ثم يفيض اذا ملاها فذلك نفيانه
ونفى الرجل عن الارض ونفيته عنها طردته فانتفى قال القطامي
فاصبح جاراكم قتيلا ونافيا • اصم فزادوا في مسامعه وقرا •
اي منتفيا ونفوته لغة في نفيته يقال نفيت الرجل وغيره انفيه نفيا اذا طردته قال الله تعالى او ينفوا من الارض
من الارض قال بعضهم معناه من قتله فدمه هدر اي لا يطالب قاتله بدمه وقيل او ينفوا من الارض
يقاتلون حيثما توجهوا منها لانهم كفار وقيل نفيهم اذا لم يقتلوا ولم ياخذوا مالا ان يخلدوا في السجن الا
ان يتوبوا قبل ان يقدر عليهم ونفي الزاني الذي لم يحصن ان ينفى من بلده الذي هو به الى بلد اخر سنة
وهو التغريب الذي جاء في الحديث ونفي المخنث ان لا يقر في مدن المسلمين امر النبي صلى الله عليه وسلم بنفي
هيت وماتع وهما مخنثان كانا بالمدينة وقال بعضهم اسمه هنب بالنون وانما سمي هيتا لحمقه وانتفى
منه تبرا ونفى الشيء نفيا جحده ونفى ابنه جحده وهو نفي منه فعيل بمعنى مفعول يقال انتفى فلان من ولده
اذا نفاه عن ان يكون له ولدا وانتفى فلان من فلان وانتفل منه اذا رغب عنه انفا واستنكافا
ويقال هذا ينافي ذلك وهما يتنافيان ونفت الريح التراب نفيا ونفيانا اطارته والنفي ما نفته
وفي الحديث • المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال
نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته ونفي القدر ما جفاته به عند الغلي الليث نفي الريح
ما نفى من التراب من اصول الحيطان ونحوه وكذلك نفي المطر ونفي القدر الجوهري نفي الريح ما ينفي من اصول
الشجر من التراب ونحوه والنفيان مثله ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش وقالت العامرية
وحرب يضج القوم من نفيانه • ضجيج الجمال الجلة الدبرات •
ونفت السحابة الماء مجته وهو النفيان قال سيبويه هو السحاب ينفي اول شيء رشا او بردا وقال انما دعاهم
للتحريك ان بعدها ساكنا فحركوا كما قالوا رميا وغزوا وكرهوا الحذف مخافة الالتباس فيصير كانه فعال
من غير بنات الواو والياء وهو اطراد الا ما شذ الازهري ونفيان السحاب ما نفاه السحاب من مائه
فاساله وقال ساعدة الهذلي
يقرو به نفيان كل عشية • فالماء فوق متونه يتصبب •
والنفوة الخرجة من بلد الى بلد والطاير ينفي بجناحيه نفيانا كما ينفي السحاب الرش والبرد والنفيان
والنفي والنفي ما وقع عن الرشا من الماء على ظهر المستقي لان الرشا ينفيه وقيل هو ما تطاير من الماء عن الرشا
عند الاستقاء وكذلك هو من الطين الجوهري ونفي المطر على فعيل ما تنفيه وترشه وكذلك
ما تطاير من الرشا على ظهر الماتح قال الاخيل
كان متنيه من النفي • من طول اشرافي على الطوي •
مواقع الطير على الصفي • قال ابن سيده كذلك انشده ابو علي وانشده ابن دريد
في الجمهرة كان متني قال وهو الصحيح لقوله بعد
من طول اشرافي على الطوي • وفسره ثعلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي
بذرق الطاير على الصفي قال الازهري هذا ساق كان اسود الجلدة فاستقى من بير ملح وكان ينبض
نفي الماء على ظهره اذا ترشش لانه كان ملحا ونفي الماء ما انتضح منه اذا نزع من البير والنفي ما
نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير وانا نفي بين اي وحيدكم الذي توعد ونفي ونفاية
الشيء بقيته وارداه وكذلك نفاوته ونفاته ونفايته ونفوته ونفيته ونفيه وخص
ابن الاعرابي به ردي الطعام قال ابن سيده وذكرنا النفوة والنفاوة هاهنا
اذ ليس في الكلام ن ف و وضعا والنفاية المنفي القليل مثل البراية والنخاية ابو زيد
النفية والنفوة وهما الاسم لنفي الشيء اذا نفيته الجوهري والنفوة بالكسر والنفية
ايضا كلما نفيت والنفاية بالضم ما نفيته من الشيء لرداءته ابن شميل يقال للابرة
التي في اقصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشعر انفيه
نفيا ونفاية اذا رددته والنفية شبه طبق من خوص تنفى به الطعام والنفية والنفية

سفرة

سفرة مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النفية والنفية شيء مدور يسف من خوص النخل
تسميها الناس النفية وهي النفية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فجئت ابن
عمر فقلت ادخل واذا اعرابي تسال مع ابي في البادية فكانه عرف صوتي فقال ادخل وقال يا ابن اخي اذا جئت
فوقفت على الباب فقلت السلام عليكم فاذا ردوا عليك السلام فقل ادخل فان اذنوا والا فارجع فقلت ان ابي ارسلني
اليك تكتب الى عاملك بخيبر يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك فبينا انا عنده خرج
عبد الله بن واقد من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفة يجرها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجر ثوبه من الخيلاء فقال يا ابتاه انما هي دماميل قال ابو الهيثم اراد بنفيتين
سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروى نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدتها
نفية كطوية وهو شيء يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة
وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية ونهي والكل شيء يعمل من الخوص مدور
واسع كالسفرة والنفي بغير هاء ترس يعمل من خوص وكل ما رددته فقد نفيته ابن بري والنفا المعي من البعل
واحدته نفاة قال • نفا من القراميص والزبل • وما جريت عليه نفية في كلامه اي سقطة
وفضيحة ونفيت الدراهم اثرتها للانتقاد قال
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدراهم تنقاد الصياريف •

نقا

النقاوة افضل ما انتخبت من الشيء نقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح ونقاء فهو نقي اي نظيف
والجمع نقاء ونقواء الاخيرة نادرة وانقاه وتنقاه وانتقاه اختاره ونقوة الشيء ونقاوته ونقاوته
ونقايته ونقاته خياره يكون ذلك في كل شيء الجوهري نقاوة الشيء خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما
كانه بني على ضده وهو النفاية لان فعالة تاتي كثيرا فيما يسقط من فضلة الشيء قال اللحياني وجمع
النقاوة نقى ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقاء وانتقاه واتقاه الاخيرة مقلوب قال
مثل القياس انتقاها المنتقي • وقال بعضهم هو من النيقة والتنقية التنظيف والانتقاء
الاختيار والتنقي التخير وفي الحديث تنقه وتوقه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في
الاكتساب ويقال تبقى بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما القي منه وقيل
هو ما يسقط من قماشه وترابه عن اللحياني وقال وقد يقال النقاة بالضم وهي قليلة وقيل نقاته
ونقايته ونقايته رديه عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاته ونقايته اللحياني اخذت
نقايته ونقاوته وافضله الجوهري وقال بعضهم نقاة كل شيء رديه ما خلا التمر فان نقاته خياره وجمع
النقاوة نقاوي ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقاء ممدود والنقاوة مصدر الشيء النقي يقال نقي ينقى
نقاوة وانا انقيته انقاء والانتقاء تجوده وانتقيت الشيء اذا اخذت خياره الاموي النقاة ما يلقى من الطعام
اذا نقي ورمي به قال سمعته من ابي قطري والنقاوة خياره وقال ابو زياد النقاة والنقاية الردي
والنقاوة الجيد الليث النقا مقصور والنقا مصدر النقا والنظافة والنقا مقصور من كثبان الرمل
والنقا ممدود النظافة والنقا مقصور الكثيب من الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد محدودبة
والتثنية نقوان ونقيان والجمع انقاء ونقي قال ابو نخيلة • واستردفت من عالج نقيا •
وفي الحديث خلق الله جؤجؤ ادم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب
الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بير والنقو والنقا عظم العضد وقيل هو عظم
فيه مخ والجمع انقاء والنقو كل عظم من قصب اليدين والرجلين نقو على حياله الاصمعي الانقاء كل
عظم ذي مخ وهي القصب قال في واحدها نقي ونقو ورجل انقى وامراة نقواء دقيقا القصب وفي
التهذيب رجل انقى دقيق عظم اليدين والرجلين والفخذ وامراة نقواء وفخذ نقواء دقيقة القصب
نحيفة الجسم قليلة اللحم في طول والنقو بالكسر في قول الفراء كل عظم ذي مخ والجمع انقاء ابو سعيد
نقة للرجل خياره ويقال اخذت نقتي من المال اي ما اعجبني منه وانتقيت قال ابو منصور نقة
المال في الاصل نقوه وهو ما انتقي منه وليس من الانقاء في شيء وقالوا نقة نقة فابتعوا
كانهم حذفوا واو نقوة حكى ذلك ابن الاعرابي والنقاوي ضرب من الحمض قال الجعدي
حتى شتت مثل الاشا الجون • الى النقاوي امعز الدفين •
وقال ابو حنيفة النقاوي تخرج عيدانا سلبة ليس فيها ورق واذا يبست ابيضت والناس يغسلون

بها

الثياب تنثر كما بيضا بياضا شديدا واحدتها نقاوة ابن الاعرابي هو احمر كالمكعة وهي ثمرة النقاوى وهو
نبت احمر وانشد • اليكم لا يكون لكم خلاة • ولا نكع النقاوى اذ اجالا •
قال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت
بعينه له زهر احمر ويقال للعلكة وهي دويبة تسكن الرمل كانها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة
شحمة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبه بنان العذارى بها •
بنات النقا تخفي مرارا وتظهر • وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابن
الاثير هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر والفتح اشبه
لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقي مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن
والجمع انقاء والانقاء ايضا قصب العظام ذوات المخ واحدها نقي ونقي ونقي العظم نقيا استخرج
نقيه وانتقيت العظم اذا استخرجت نقيه اي مخه وانشد ابن بري •
ولا يسرق الكلب السروق نعالنا • ولا ينتقي المخ الذي في الجماجم
وفي حديث ام زرع لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ ويروى
فينتقل باللام وفي الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها
وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضي الله عنه
ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفي الحديث المدينة كالكير تنقي خبثها
قال ابن الاثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة
فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الرديء
وانقت الناقة وهو اول السمن في الاقبال واخر الشحم في الهزال وناقة منقية ونوق مناق
قال الراجز • لا يشتكين عملا ما انقين • وانقى العود جرى فيه الما وابتل وانقى البر جرى
فيه الدقيق ويقولون لجمع الشيء النقي نقاوة وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء
كقرصة النقي قال ابو عبيد النقي الحواري وانشد •
يطعم الناس اذا امحلوا • من نقي فوقه ادمه •
قال ابن الاثير النقي يعني الخبز الحواري قال ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه وانقت الابل اي سمنت وصار فيها نقي وكذلك غيرها قال الراجز
في صفة الخيل • لا يشتكين عملا ما انقين • ما دام مخ في سلامى او عين •
قال ابن بري الرجز لابي ميمون النضر بن سلمة وقبل البيتين •
بنات وطاء على خد الليل • ويقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقي ويقال
نقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقي منه قال وكلهم يقول نقيته والنقي الذكر والنقي من الرمل
القطعة تنقاد محدودبة حكى يعقوب في تثنيته نقيان ونقوان والجمع انقاء ونقيان والنقا وهو
نقاة من الرمل الكثيب المجتمع الابيض الذي لا ينبت شيئا **نكا** نكا العدو ونكاية اصاب منه
وحكى ابن الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكنا يعني لا نبالي هو وارقه لما ينكينا ويقال الجوهري نكيت في العدو نكاية
اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم
• نحن منعنا واديي لصافا • ننكي العدى ونكرم الاضيافا •
وفي الحديث او ينكي لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا ناك اذا اكثرت
فيه الجراح والقتل فوهنوا لذلك ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز
فيكون لها معنى اخر نكأت القرحة انكؤها اذا قرفتها وقشرتها وقد نكيت في العدو انكي
نكاية اي هزمته وغلبته فنكي ينكى نكى **نما** النماء الزيادة نمى ينمي نميا ونميا
ونماء زاد وكثر وربما قالوا ينمو نموا المحكم قال ابو عبيد قال الكسائي ولم اسمع ينمو
بالواو الا من اخوين من بني سليم قال ثم سالت عنه جماعة بني سليم فلم يعرفوه بالواو قال
ابن سيده هذا قول ابي عبيد واما يعقوب فقال ينمي وينمو فسوى بينهما وهي النموة
وانماه الله انماء قال ابن بري ويقال نماه الله فيعدى بغير همزة ونماه فيعديه
بالتضعيف قال الاعور الشني وقيل ابن خذاق
• لقد علمت عميرة ان جاري • اذا ضن المنمي من عيالي •

وانميت الشيء ونميته جعلته ناميا وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال
الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه والاشيا كلها على وجه الارض نام وصامت
فالنامي مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالحجر ونحوه ونمى الحديث ينمي ارتفع ونميته رفعته وانميته اذعته
على وجه النميمة وقيل نميته مشددا اسندته ورفعته ونميته مشددا ايضا بلغته على جهة النميمة والاشاعة
والصحيح ان نميته رفعته على وجه الاصلاح ونميته بالتشديد رفعته على وجه الاشاعة او النميمة وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا
قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان مخففا الى فلان انميه نميا اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير قال واصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا اي بلغ خيرا ورفع خيرا قال ابن الاثير قال الحربي نمى مشددة
واكثر المحدثين يقولونها مخففة قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير بالرفع قال وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه
لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته ونميت الشيء على الشيء رفعته عليه
وكل شيء رفعته فقد نميته ومنه قول النابغة
• فعد عما ترى اذ لا ارتجاع له • وانم القتود على عيرانة اجد •
ولهذا قيل نما الخضاب في اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو ينمي وزعم بعض الناس ان
ينمو لغة ابن سيده ونما الخضاب ازداد حمرة وسوادا قال اللحياني وزعم الكسائي ان ابا زياد
انشد • يا حب ليلى لا تغير وازدد • وانم كما ينمو الخضاب في اليد •
قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كما ينمي قال الاصمعي التنمية من قولك نميت الحديث انميه
تنمية بان يبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والنميمة وهي مذمومة والاولى محمودة قال
والعرب تفرق بين نميت مخففا وبين نميت مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف بين
اهل اللغة فيه قال الجوهري وتقول نميت الحديث الى غيري نميا اذا اسندته ورفعته وقول
ساعدة بن جؤية • فبينا هم بيتا يعون لينتموا • بقذف نياف مستقل صخورها •
اراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونميته الى ابيه نميا ونميا وانميته عزوته ونسبته وانتمى
هو اليه انتسب وفلان ينمي الى حسب وينتمي يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم وتنمون اليه الحديث فانا انموه
وانميه وكذلك هو ينمي الى الحسب وينمي ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه في
النسب ونماه جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله • نماني الى العلياء كل سميدع •
وكل ارتفاع انتماء يقال انتمى فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي
• اذا انتميا فوق الفراش علاهما • تضوع ريا ريح مسك وعنبر •
ونميت فلانا في النسب اي رفعته فانتمى في نسبه وتنمى الشيء تنميا ارتفع قال القطامي
• فاصبح سيل ذلك قد تنمى • الى من كان منزله يفاعا •
ونميت النار تنمية اذا القيت عليها حطبا وذكيتها به ونميت النار رفعتها واشبعت وقودها
والنماء الريع ونمى الانسان سمن والنامية من الابل السمينة يقال نميت الناقة اذا سمنت
وفي حديث معاوية لبعت الفانية واشتريت النامية اي لبعت الهرمة من الابل
واشتريت الفتية منها وناقة نامية سمينة وقد انماها الكلا ونما الماء طما وانتمى البازي
والصقر وغيرهما وتنمى ارتفع من مكان الى اخر قال ابو ذؤيب
• تنمى بها اليعسوب حتى اقرها • الى مالف رحب المباءة عاسل •
اي ذي عسل والنامية القضيب الذي عليه العناقيد وقيل هي عين الكرم الذي يتشقق عن ورقه
وحبه وقد انمى الكرم المفضل يقال للكرمة انها لكثيرة النوامي وهي الاغصان واحدتها
نامية واذا كانت الكرمة كثيرة النوامي فهي عاطبة والنامية خلق الله تعالى وفي حديث عمر
رضي الله عنه لا تمثلوا بنامية الله اي بخلق الله لانه ينمي من نما الشيء اذا زاد وارتفع وفي
الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا وانميت الصيد فنما ينمي وذلك ان ترميه
فتصيبه ويذهب عنك فيموت بعد ما يغيب ونمى هو قال امرؤ القيس
• فهو لا تنمي رميته • ماله لا عد من نفره •

ورميت الصيد فانميته اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس ان رجلا اتاه فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وتجده ميتا وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره والاصماء ان ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل ان يغيب عنك ولا يجوز اكله لانه لا يؤمن ان يكون قتله غير سهمه الذي رماه به ويقال انميت الرمية فان اردت ان تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت تنمي اي غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامي فاتت وتحاملت به بالسهم لا غير فتقول انميتها فنمت لي تنمت فقول الشاعر انشد شمر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة • فمخطفة تنمي ومونحة تصمي •

المخطفة المرمية من رميات الدهر والموتغة المصمية ويقال انميت لفلان وامديت له وامضيت له وتفسيره هذا تركه في قليل الخطا حتى يبلغ به اقصاه فيعاقبه في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عذر والنامي الناجي قال التغلبي

وقافية كان السم فيها • وليس سليمها ابدا بنامي •
صرفت بها لسان القوم عنكم • فخرت للسنابك والحوامي •

وقول الاعشى

لا يتنمى لها في القيظ يهبطها • الا الذين لهم فيها اتوا مهل •

قال ابو سعيد لا يتنمى لا يعتمد عليها ابن الاثير وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال ابن الاثير قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس فالواحدة نمية وقال النموة او النمو القمل الصغار

نها النهي خلاف الامر نهاه ينهاه نهيا فانتهى وتناهى كف انشد سيبويه لزيادة بن زيد العذري

اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده • اطال فاملى او تناهى فاقصرا •

وقال في المعتل بالالف نهوته عن الامر بمعنى نهيته ونفس نهاة منتهية عن الشيء وتناهوا عن الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد يجوز ان يكون معناه ينتهون ونهيته عن كذا فانتهى عنه وقول الفرزدق

فنهاك عنها منكر ونكير • انما شدده للمبالغة

وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة وقوله

سمية ودع ان تجهزت غاديا • كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا •

فالقول ان يكون ناهيا اسم الفاعل من نهيت كساع من سعيت وشاذ من شذوت وقد يجوز مع هذا ان يكون ناهيا مصدرا هنا كالفالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كانه قال كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ورادعا اي ذا نهي فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهي لان المصدر لا يتقدم شيء من صلته عليه والاسم النهية وفلان نهي فلان اي ينهاه ويقال انه لأمور بالمعروف ونهو عن المنكر على فعول قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهي لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتو وفلان ما له ناهية اي نهي ابن شميل استنهيت فلانا عن نفسه فابى ان ينتهي عن مساءتي واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انهه عني ويقال ما ينهاه عنا ناهية اي ما يكفه عنا كافة الكلابي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه اي كف عن القبيح قال وانه بمعنى انته قال واذا وقف قال فانهه اي كف ابو بكر مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهما ومررت برجال كفاك بهم ومررت بامراة كفاك بها وبامراتين كفاك بهما وبنسوة كفاك بهن ولا تثني كفاك ولا تجمعه ولا تونثه لانه فعل للبا وفلان يركب المناهي اي ياتي ما نهي عنه والنهية والنهاية غاية كل شيء واخره وذلك لان اخره ينهاه عن التمادي فيرتدع قال ابو ذويب

رميناهم حتى اذا اربث جمعهم • وعاد الرضيع نهية للحمائل •

يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرضيع على حيث كانت الحمايل والرضيع جمع رضيعة

وهي

وهي سيور مضفورة ويروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهي سيور تضفر بين حمالة السيف وجفنه والنهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء ممدود يقال بلغ نهايته وانتهى الشيء وتناهى ونهى تبلغ نهايته وقول ابي ذويب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا • بطن المخيم فقالوا الجو او راحوا •

اراد انقطع عنهم ولذلك عداه بعن وحكى اللحياني عن الكسائي اليك نهى المثل فانتهى والنهي والنهي وانهي ونهي خفيفة قال ونهي خفيفة قليلة قال وقال ابن جعفر ابراهيم اخلاء يقولون التخفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله تعالى قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير قوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوز وهو مفتعل من النهاية الغاية والنهاية طرف العران الذي في انف البعير وذلك لانتهائه ابو سعيد النهاية الخشبة التي تحمل عليها الاحمال قال وسالت الاعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية باهو فقالوا النهايتان والعاضدتان والحاملتان والنهي والنهي الذي له حاجز ينهى الماء ان يفيض منه وقيل هو الغدير في لغة اهل نجد قال

ظلت بنهي البردان تغتسل • تشرب منه نهلات وتعل •

وانشد ابن بري لمعن بن اوس

تشج بي العوجاء كل تنوفة • كان لها بوا بنهي تغاوله •

والجمع انه ونهاء ونهي ومنها قال عدي بن الرقاع

ويا كلن ما اغنى الولي فلم يلث • كان بحافات النهاء المزارعا •

وفي الحديث انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات وتناهى الماء اذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا • خالط من سلمى خياشيم وفا •

الازهري النهي الغدير حيث يتحير السيل في الغدير فيوسع والجمع النهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية والنهاء ايضا اصغر محابس المطر واصله من ذلك والتنهاة والتنهية حيث ينتهي الماء من الوادي وهي احد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة ان يكون مصدرا والجمع التناهي وتنهية الوادي حيث ينتهي اليه الماء من حروفه والانهاء الابلاغ وانهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى اي بلغ وتقول انهيت اليه السهم اي اوصلته اليه وانهيت اليه الكتاب والرسالة اللحياني ثعلب بلغت منتهى فلان ومنتهاته ومنهاه ومنهاته ونهى الشيء ابلغه وناقة نهية بلغت غاية السمن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والاناث الا ان ذلك انما هو في الانعام انشد ابن الاعرابي

سولاء مسك فارض نهي • من الكباش زمر خصي •

وحكي عن اعرابي انه قال والله للخبز احب الي من جزور نهية في غداة عرية ونهية الوتد الفرضة التي في راسه تنهى الحبل ان ينسلخ ونهية كل شيء غايته والنهى العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز ان في ذلك لايات لاولي النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وانشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم اصيل ونهية • اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت •

ومن هنا اختار بعضهم ان يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللحياني بان النهى جمع نهية فاغنى عن التاويل وفي الحديث ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل والنهاية والمنهاة العقل كالنهية ورجل منهاة عاقل حسن الراي عن ابي العميثل وقد نهو ما شاء فهو نهي من قوم انهياء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية اي ذو عقل ينتهي به عن القبائح ويدخل في المحاسن وقال بعض اهل اللغة ذو النهية الذي ينتهي الى رايه وعقله ابن سيده هو نهي من قوم انهياء ونه من قوم نهين ونهي على الاتباع كل ذلك متناهي العقل قال ابن جني هو قياس النحويين في حروف الحلق كقولك فخذ في فخذ وصعق في صعق قال وسمي العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يعدو امره وفي قولهم ناهيك بفلان معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللحم وانهى اذا اكتفى منه وشبع

يمشون دسما حول قبته • ينهون عن اكل وعن شرب •

فمعنى ينهون يشبعون ويكتفون وقال اخر

لو كان ما واحدا هواك لقد انهى • ولكن هواك مشترك •

ورجل نهيك من رجل وناهيك من رجل ونهاك من رجل اي كافيك من رجل كله بمعنى حسب وتاويله انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وقال

هو الشيخ الذي حدثت عنه • نهاك الشيخ مكرمة وفخرا •

وهذه امراة ناهيتك من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصبه على الحال وجزور نهية على فعيلة اي ضخمة سمينة ونهاء النهار ارتفاعه قرابة نصف النهار وهم نهاء مائة ونهاء مائة اي قدر مائة كقولك زهاء مائة والنهاء القوارير قيل لا واحد لها من لفظها وقيل واحدته نهاة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة حكاه ابن الاعرابي وانشد

• ترض الحصا اخفافهن كانما • يكسر قيض بينها ونهاء •

قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم النهاء الزجاج بمد ويقصر وهذا البيت انشده الجوهري ترد الحصا اخفافهن قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض الحصا ورواه النهاء بكسر النون قال ولم اسمع النهاء مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري وروايته نهاء بكسر النون جمع نهاة الودعة قال ويروى بضم النون ايضا جمع نهاة جمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال القالي النهاء بضم اوله الزجاج وانشد البيت المتقدم قال وهو لعتي بن مالك وقبله

• ذرعن بنا عرض الفلاة وما لنا • عليهن الا وخدهن سقاء •

والنهاء حجر ابيض ارخى من الرخام يكون بالبادية ويجاء به من البحر واحدته نهاة والنهاء دواء يكون بالبادية يتعالجون به ويشربونه والنهاء ضرب من الخرز واحدته نهاة والنهاة ايضا الودعة وجمعها نهى قال ومعضهم يقول النهاء ممدود وقطعا الماء بالضم ارتفاعه ونهاة فرس لاحوص بن جرير وطلب حاجة حتى انهى عنها ونهي عنها بالكسر اي تركها ظفر بها اولم يظفر وحولهم من الاصوات نهية اي شغل وذهبت تميم فما تنهى ولا تنتهي اي لا تذكر قال ابن سيده وتهيا اسم ماء عن ابن جني قال وقال لي ابو الوفا الاعرابي تهيا وانما حركها لمكان حرف الحلق قال لانه انشدني بيتا من الطويل لا يتزن الا بتهيا ساكنة الهاء اذكرمنه الى اهل تهيا والله اعلم **نوا** نوى الشيء نية ونية بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر الا ان يكون على الحذف وانتواه كلاهما قصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنية الوجه يذهب فيه وقول النابغة الجعدي • انك انت المحزون في اثر الحي فان تنو نيهم يقم قيل في تفسير نيهم جمع نية وهذا نادر ويجوز ان يكون نيهم كنيه قال ابن الاعرابي قلت للمفضل ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان احدهما يقول قد نووا فراقك فان تنو كما نووا تقم فلا تطلبهم والثاني قد نووا السفر فان تنو كما نووا السفر تقم صدور الابل في طلبهم كما قال الراجز • اقم لها صدورها يا بسبس • الجوهري والنية والنوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير قال ابن بري شاهده

• وما جمعتنا نية قبلها معا • قال وشاهد النوى قول معقر بن حمار •

• فالقت عصاها واستقرت بها النوى • كما قر عينا بالاياب المسافر •

والنية والنوى جميعا البعد قال الشاعر • عدته نية عنها قذوف •

والنوى الدار والنوى التحول من مكان الى مكان اخر او من دار الى دار غيرها كما تنتوي الاعراب في باديتها كل ذلك انثى وانتوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهري وانتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا واستقرت نواهم اي اقاموا وفي حديث عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول وقول الطرماح

• آذن الناوي ببينونة • ظلت منها كصريع المدام •

الناوي الذي ازمع على التحول والنوى النية وهي النية مخففة ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي انت فيه مقيم وفلان ينوي وجه كذا اي يقصده من سفر او عمل والنوى الوجه الذي يقصده التهذيب وقال اعرابي من بني سليم لابن له سماه ابراهيم ناويت به ابراهيم اي قصدت قصده فتبركت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه وفي الحديث • نية الرجل خير من عمله قال وليس هذا بمخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نوى حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت له عشرا والمعنى في قوله

نية المؤمن خير من عمله انه ينوي الايمان ما بقي وينوي العمل لله بطاعته ما بقي وانما يخلده الله تعالى في الجنة بهذه النية لا بعمله الا ترى انه اذا آمن ونوى الثبات على الايمان واداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات ولا نية له فيها انه يعملها لله فهو في النار فالنية عمل القلب وهي تنفع الناوي وان لم يعمل الاعمال واداؤها لا ينفعه دونها فهذا معنى قوله نية المؤمن خير من عمله وفلان نواك ونيتك ونواتك قال الشاعر • صرمت امية خلتي وصلاتي • ونوت ولما تنتوي كنواتي •

الجوهري نويت نية ونواة اي عزمت وانتويت مثله قال الشاعر • ونوت ولما تنتوي كنواتي • قال يقول لم تنو في كما نويت في مودتها ويروى ولما تنتوي بنواتي اي لم تقض حاجتي وانشد ابن بري لقيس بن الحطيم • ولم ار كامرئ يدنو لخسف • له في الارض سير وانتواء •

وحكى ابو القاسم الزجاجي عن ابي العباس ثعلب ان الرياشي انشد لمورج

• وفارقت حتى لا ابالي من انتوى • وان بان جيران علي كرام •

• وقد جعلت نفسي على الناي تنطوي • وعيني على فقد الحبيب تنام •

يقال نواه بنواته اي رده بحاجته وقضاها له ويقال لي في بني فلان نواة ونية اي حاجة والنية والنوى الوجه الذي تريده وتنويه ورجل منوي ونية منوية اذا كان يصيب النجعة المحمودة وانوى الرجل اذا كثر اسفاره وانوى اذا تباعد والنوي الرفيق وقيل الرفيق في السفر خاصة ونويته تنوية اي وكلته الى نيته ونويك صاحبك الذي نيته نيتك قال الشاعر

• وقد علمت اذ دكين لي نوي • ان الشقي ينتحي له الشقي •

وفي نوادر الاعراب فلان نوي القوم وناويهم ومنتويهم اي صاحب امرهم ورايهم ونواه الله حفظه قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نواك الله اي حفظك الله وانشد

• يا عمرو احسن نواك الله بالرشد • واقرا السلام على الانقاء والثمد •

وفي الصحاح على الذلفاء بالثمد الفراء نواه الله اي صحبه الله في سفره وحفظه ويكون حفظه الله والنوى الحاجات قال ابو عبيد من امثال العرب في الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذكر قصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى ههنا مسير الحي متحولين من دار الى اخرى والنواة عجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت على النوى كالجثيثة النابتة عن نواها رواها ابو حنيفة عن ابي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك نوى ونوي ونوي والنواجمع الجمع نوي قال مليح الهذلي

• منير تخور العيس من بطنانه • حصى مثل انواء الرضيخ المفلق •

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذكر ويؤنث واكلت التمر ونويت النوى وانويته رميته وانويت البسرة وانوت عقد نواها غيره نويت النوى وانويته اكلت التمر وجمعت نواه فانوى ونوى ونوي اذا القى النوى وانوى ونوى ونوى من النية وانوى ونوى ونوي في السفر ونوت الناقة تنوي نيا ونواية ونواية فهي ناوية من نوق نواء سمنت وكذلك الجمل والرجل والمراة والفرس قال ابو النجم

• او كالمكسر لا تؤوب جياده • الا غوانم وهي غير نواء •

وقد انواها السمن والاسم من ذلك كله النيء وجمل ناو وجمال نواء مثل جائع وجياع وابل نووية اذا كانت تاكل النوى قال ابو الدقيش النيء الاسم وهو الشحم والنيء الفعل وقال المهلب النيء ذو والني وقال غيره النيء اللحم بكسر النون والنيء الشحم ابن الانباري النيء الشحم من نوت الناقة اذا سمنت قال والنيء بكسر النون والهمز اللحم النيء الذي لم ينضج الجوهري النيء الشحم واصله نوي قال ابو ذؤيب

• قصر الصبوح لها فشرج لحمها • بالنيء فهي تثوخ فيها الاصبع •

وروي يثوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لحمها تقديره فهي تثوخ الاصبع في لحمها ولما كان الضمير يقوم مقام لحمها اغنى عن العائد الذي يعود على هي قال ومثله مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين يريد لا قاعدين ابواه فقد اشتمل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله اعلم الجوهري وناواه اي عاداه واصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل هي الاوقية من الذهب وقيل اربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم

راى عليه وضرًا اى صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة
قال ابو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه اراد قدر نواة
من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون
اوقية والعشرون نشا قال ابو منصور ونص حديث عبد الرحمن يدل على انه تزوج امراة على ذهب قيمته خمسة
دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن انس قال ولا ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في
الاصل عجمة التمرة والنواة اسم لخمسة دراهم قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال واصحاب
الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطا وغلط وفي الحديث انه اودع المطعم بن
عدي صبية فيها نوى من ذهب اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفف الحاجبة
وهو الذي يبقي من بظرها اذا قطع المتك وقالت اعرابية ما ترك النجح لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقي
من المخفض بعد الختان وهو البظر وقول ابو جعفر وبني بن عمرو بن مالك وهناه وفراهيد وجذيمة الابرش
قال ابن سيده وانما جعلنا نوى من باب نون ياء لعدم ن و ن وثبات ن و ي وينوي اسم موضع قال الافوه •
وسعد لو دعوتهم لثابوا • الى حنيف غاب نوى باسد • وينيان موضع قال الكميت
من وحش نيان اومن وحش ذي بقر • افنى جلائله الاشلاء والطرد •

فصل الها

هبا ابن شميل الهبا التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق
لزوقا وقال تقول ارى في السما هبا ولا يقال يوم هاب ولاذ وهبوة ابن سيده وبين الهبوة الغبرة والهبا
الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع في الهوا قال روبة •
تبدو لنا اعلامه بعد الغرق • في قطع الال وهبوات الدقق •
قال ابن بري الدقق ما دق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الجلى والجلل وفي حديث الصوم وان
حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع اهبا على غير قياس واهبا
الزوبعة شبه الغبار يرتفع في الجو وهبا الهبو هبوا اذا سطع واهبيته انا والهبا دقاق التراب ساطعه
ومنثوره على وجه الارض واهبا الفرس اثار الهبا عن ابن جني وقال ايضا واهبا التراب فعلاه وانشد •
اهبا التراب فوقه اهبابا • جابا هبابا على الاصل وقيل الهبا التراب اهبا وهي الاهابي
قال اوس بن حجر • اهابي سفسافا من الترب توام • وهبا الرماد يهبو اختلط بالتراب وهمد الاصمعي
اذا سكن لهب النار ولم يطفا جمرها قيل خمدت فان طفيت البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبو ا
وهو هاب غير مهموز قال الازهري فقد صح هبا التراب والرماد معا ابن الاعرابي هبا اذا فر وهبا اذا
مات ايضا ونها بجا اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا اذا قتل وهرا اذا ساد ونها اذا حمق والهبا الشي المنبث
الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شبيها بالغبار وقوله عز وجل فجعلناه هبا منثورا تاويله ان الله
احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهبا المنثور التهذيب ابو اسحق في قوله هبا منثورا فمعناه ان الجبال
صارت غبارا ومثله وسيرت الجبال فكانت سرابا وقيل الهبا المنبث ما تثيره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار
وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس هبا وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جا يتهبى كانه جمل ادم ويقال
جا فلان يتهبا اذا جا فارغا ينفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جا يضرب اصدريه اذا جا فارغا
وقال ابن الاثير التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو اذا مشى مشيا بطيا وموضع هابي التراب
كان ترابه مثل الهبا في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هوبر الحارثي
• تزود منا بين اذنيه ضربة • دعته الى هابي التراب عقيم •
وتراب هاب وقال ابو مالك بن الريب • •
• ترى جدثا قد جرت الريح فوقه • ترابا كلون القسطلاني هابيا •
والهابي تراب القبر والشد الاصمعي • •
• وهاب كجثمان الحمامة اجفلت • به ريح ترح والصبا كل مجفل • وقوله
• يكون لها دليل القوم نجم • كعين الكلب في هبي قباع •
قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة ثم
يغضي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفى بالهبا وهبي نجوم قد استترت بالهبا واحدها هابي

وقباع تابعة في الهبا اى داخلة فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهبا فشبهه بعين الكلب نهارا
وذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينيه الخفي فكذلك النجم الذي
يهتدي به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هابي مثل غزي جمع غاز والمعنى
ان دليل القوم نجم هاب في هبي يخفى فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر اليه اي نجم هو وفي اي ناحية
هو فيهتدى به وهو في نجوم هبي اي هابية الا انها قباع كانها قد اقبعت فلا تهتدي لها
القباع انما يهتدي بهذا النجم الواحد الذي هو هابي غير قابع في نجوم هابية قابعة وجمع القابع على قباع كما
جمعوا صاحبا على صحاب وبعيرا ضاجعا على ضجاع النهاية في حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هبا رعاع قال
الهبا في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشي المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه ابن
سيده والهبا من الناس الذين لا عقول لهم والهبو الظليم والهباة ارض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباة
لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباة وهو مستنقع لها •
ابن سيده الهبي الصبي الصغير والانثى هبية حكاهما سيبويه قال ووزنهما فعل وفعلة وليس اصل
فعل فيه فعلا وانما هي من اول وهلة على السكون ولو كان الاصل فعلا لقلت هبيا في المذكر وهبياه
في المونث قال فاذا حقرت هبيا قلت هبابي لا تحذف لانه غير معتل نحو حمل وجبين قال الجوهري
والهبي والهبية الجارية الصغيرة وهبي زجر للفرس اي توسعي وتباعدي وقال الكميت •
• نعلمها هبي وهلا وارحب • وفي ابياتنا ولنا افتلينا •

هتا النهاية وفي الحديث انه حضر ثريد فهتاها اي كسرها موضع الاصابع منها قال كذا روي وشرح
هاتا اعطى وتصريفه كتصريف عاطا قال • والله ما يعطي وما يهاتي • اي وما ياخذ وقال بعضهم الها
في هاتا بدل من الهمزة في آتي والمهاتاة مفاعلة من قولك هات يقال هاتى يهاتي مهاتاة الها فيها
اصلية ويقال بل الها مبدلة من الالف المقطوعة في آتى يؤاتي لكن العرب قد اماتت كل شي من فعلها
غير الامر في هات وما اهاتيك اي ما انا بمعطيك قال ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها وانشد
ابن بري لابي نخيلة • قل لفرات وابي الفرات • ولسعيد صاحب السوات •
• هاتوا كما كنا لكم نهاتي • اي نهاتيكم فلما قدم المفعول وصله بلام الجر
وتقول هات لا هاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة واذا امرت الرجل بان يعطيك شيا قلت له هات يا رجل
وللاثنين هاتيا وللجميع هاتوا وللمراة هاتي فزدت يا فرقا بين الذكر والانثى وللمراتين هاتيا وللجماعة
النسا هاتين مثل عاطين وتقول انت اخذته فهاته وللاثنين انتما اخذتماه فهاتياه وللجماعة انتم
اخذتموه فهاتوه وللمراة انت اخذتيه فهاتيه وللجماعة انتن اخذتنه فهاتينه وهاتاه اذا ناوله
شيا المفضل هات وهاتيا وهاتوا اي قربوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم اي قربوا قال
ومن العرب من يقول هات اي اعط وهتا الشي هتوا كسره ووطاه برجليه والهتي والاهتا ساعات
الليل والاهتا الصحاري البعيدة
الهتيان الحشو عن كراع الازهري هتا اذا احمر
وجهه ونها اذا حمق وهاتاه اذا مازحه وماثله وتاها اذا ناوله وفي ترجمة هنت هنات له هيتا
اذا حنوت له
هجا هجاه يهجوه هجوا وهجا وهجاء ممدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح
قال الليث هو الوقيعة في الاشعار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم ان فلانا هجاني فاهجه
اللهم مكان هجاي معنى قوله اهجه اي جازه على هجائه اياي جزا هجائه وهذا كقوله عز وجل
وجزا سيئة سيئة مثلها وهو كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
فالثاني مجازاة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الاثير وفي الحديث اللهم ان عمرو بن العاص هجاني
وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني اي مكان ما هجاني قال وهذا كقوله من يرائي
يرائي الله به اي يجازيه على مراياته والمهاجاة بين الشاعرين يتهاجيان نصا وقال الجعدي يهجو
ليلى الاخيلية • دعي عنك تهجا الرجال واقبلي على اذلغي يملا استك فيشلا •
الاذلغي منسوب الى رجل من بني عبادة بن عقيل رهط ليلى الاخيلية وكان نكاحا ويقال ذكر اذلغي
اذا مذي وانشد ابو عمرو الشيباني • فدخها باذلغي بكبك • فصرخت قد جزت اقصى المسلك •
وهو يهجو ولا تقل يهجيه والمراة تهجو زوجها اي تذم صحبته وفي التهذيب تهجو صحبة زوجها
اي تذمها وتشكو صحبته ابو زيد الهجا القراة قال وقلت لرجل من بني قيس تقرا من القران شيا فقال والله
ما اهجو منه حرفا يريد ما اقرا منه حرفا قال ورويت قصيدة فما اهجو اليوم منها بيتين اى ما اروي

ابن سيده والهجا تقطيع اللفظة بحروفها وهجوت الحرف وتهجيته هجوا وهجا وهجيته تهجية وتهجيت كله بمعنى وانشد
ثعلب لابي وجزة السعدي

يا دار اسما قد اقوت بانشاج • كالوحي او كامام الكاتب الهاجي •

قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية قال وهذا على هجا هذا اي على شكله وقده ومثاله وهو منه
وهجو يومنا اشتد حره والهجا من الضفدع والمعروف الهاجة وهجي البيت هجيا انكشف وهجيت عين
البعير غارت ابن الاعرابي الهجا الشبع من الطعام

هدا

من اسما الله سبحانه الهادي قال ابن
الاثير هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما
لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال وهو الرشاد والدلالة انثى وقد
حكي فيها التذكير وانشد ابن بري ليزيد بن خذاق

ولقد اضاء لك الطريق وانهجت • سبل المكارم والهدى تعدي •

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذكر قال وقال الكسائي بعض بني اسد يؤنثه تقول هذه هدى مستقيمة قال
ابو اسحق قوله عز وجل قل ان هدى الله هو الهدى اي الصراط الذي دعا اليه هو طريق الحق وقوله
ان علينا للهدى اي ان علينا ان نبين طريق الهدى من طريق الضلالة وقد هداه هدى وهديا وهداية
وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه في الدين هدى قتادة في قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم
اي بينا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا اي آثروا الضلالة على الهدى الليث لغة اهل الغور
هديت لك في معنى بينت لك وقوله تعالى اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن العلا اولم يبين لهم وفي الحديث
انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
تسديد السهم والمعنى اذا سألت الله الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة
فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الطريق يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال
وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه
من الدعا على شاكلة ما تستعمله في الرمي وقوله عز وجل الذي اعطى كل شي خلقه ثم هدى معناه
خلق كل شي على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي اصلح الخلق له ثم هداه لمعيشته وقيل ثم هداه لموضع ما
يكون منه الولد والاول ابين واوضح وقد هدي فاهتدى الزجاج في قوله تعالى قل الله
يهدي للحق يقال هديت للحق وهديت الى الحق بمعنى واحد لان هديت يتعدى الى المهديين
والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدي من يشا للحق وفي الحديث سنة الخلفا الراشدين
المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسما حتى صار كالاسما الغالبة
وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجي في آخر الزمان ويريد بالخلفا المهديين
ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضوان الله عليهم وان كان عاما في كل من سار سيرتهم وقد تهدى
الى الشي واهتدى وقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ
وقيل بان يجعل جزاءهم ان يزيدهم في يقينهم هدى كما اضل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع
الاهتدا وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه
وآمن بربه ثم اهتدى اي اقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدي من
يضل قال الفرا يريد لا يهتدي وقوله تعالى امن لا يهدي الا ان يهدى بالتقا الساكنين
فيمن قرا به قال ابن جني لا يخلو من احد امرين اما ان تكون الها مسكنة البتة فيكون التا من
يهتدي مختلسة الحركة واما ان تكون الدال مشددة فتكون الها مفتوحة بحركة التا المنقولة
اليها او مكسورة لسكونها وسكون الدال الاولى قال الفرا معنى قوله امن لا يهدي الا ان يهدى يقول
يعبدون ما لا يقدر ان ينتقل عن مكانه الا ان ينقلوه قال الزجاج وقرئ امن لا يهدي
باسكان الها والدال قال وهي قراءة شاذة وهي مروية قال وقد قرا ابو عمرو امن لا يهدي بفتح
الها والاصل لا يهتدي وقرا عاصم امن لا يهدي بكسر الها بمعنى يهتدي ايضا ومن قرا امن
لا يهدي معناه يهتدي ايضا يقال هديته وهدى اي اهتدى وقوله انشده ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم آتكم • بعناج تهتدي احوى طمر •

فقد يجوز ان يريد تهتدي باحوى ثم حذف الحرف واوصل الفعل وقد يجوز ان يكون معنى
تهتدي هنا تطلب ان يهديها كما حكاه سيبويه من قولهم اخرجته في معنى استخرجته اي طلبت منه

ان يخرج

ان يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهي لغة اهل الحجاز وهداه للطريق والى الطريق هداية
وهدية اذا دله على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية اي عرفته لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته
الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش قال ابن بري يقال هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى الى مفعولين
ويقال هديته الى الطريق وللطريق على معنى ارشدته اليها فيعدى بحرف الجر كارشدت قال ويقال هديت
له الطريق على معنى بينت له الطريق وعليه قوله سبحانه اولم يهد لهم ويقال الجلاب وفيه اهدنا الصراط
المستقيم معنى طلب الهدى منه تعالى وقد هداهم انهم قالوا عن الله تعالى التثبيت على الهدى ومنه
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد وقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم واما هديت
العروس الى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى زففتها اليه واما اهديت الى البيت هديا فلا
يكون الا بالالف لانه بمعنى ارسلت فلذلك جا على افعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله
ابن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة
الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جا بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت
والرجوع الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة
اهل الغور تقول هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم وحكى ابن الاعرابي
رجل هدو على مثال عدو كانه من الهداية ولم يحكها يعقوب في الالفاظ التي حصرها كحسو
وفسو واهتديت الضالة هداية والهدى النهار قال ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة • يخشعن في الآل غلفا او يصلينا •

والهدى اخراج شي الى شي والهدى ايضا الطاعة والورع والهدى الهادي في قوله عز وجل او اجد على النار هدى والطريق
يسمى هدى ومنه قول الشماخ

قد وكلت بالهدى انسان ساهمة • كانه من تمام الظمء مسمول •

وفلان لا يهدي الطريق ولا يهتدي ولا يهدي ولا يهدي وذهب على هديته اي على قصده في الكلام
وغيره وخذ في هديتك اي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الازهري ابو زيد في باب الها
والقاف يقال للرجل اذا حدث بحديث ثم عدل عنه قبل ان يفرغ الى غيره خذ في هديتك بالكسر وقديتك
اي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال كذا اخبرني ابو بكر عن شمر وقيده في كتابه المسموع من شمر
خذ في هديتك وقديتك اي خذ فيما كنت فيه بالقاف ونظر فلان هدية امره اي جهة امره وظل هديته
وهديته اي لوجهه قال عمرو بن احمر الباهلي

نبذ الجوار وضل هدية روقه • لما اختللت فواده بالمطرد •

اي ترك وجهه الذي كان يريد وسقط لما ان صرعته وضل الموضع الذي كان يقصد له من الدهش بروقه ويقال
فلان يذهب على هديته اي على قصده ويقال هديت اي قصدت وهو على مهيديته اي حاله حكاها ثعلب ولا مكبر
لها ولك هديا هذه الفعلة اي مثلها ولك عندي هدياها اي مثلها ورمى بسهم ثم رمى باخر هدياه
اي مثله او قصده ابن شميل استبق رجلان فلما سبق احدهما الاخر تبالحا فقال المسبوق لم تسبقني فقال
السابق فانت على هدياها اي اعاودك ثانيا وانت على بداتك اي اعاودك وتبالحا تجاحدا وقال
فعل به هدياها اي مثلها وفلان يهدي هدي فلان يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفي الحديث
واهدوا بهدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيئوا بهيئته وما احسن هديه اي سمته وسكونه وفلان
حسن الهدي والهدية اي الطريقة والسيرة وما احسن هديته وهديه ايضا بالفتح اي سيرته
والجمع هدي وهدي مثل تمرة وتمر وما اشبه هديته بهدي فلان اي سمته ابو عدنان فلان حسن
الهدي وهو حسن المذهب في اموره كلها وقال زيادة بن زيد العدوي

ويخبرني عن غايب المر هديه • كفى الهدي عما غيب المر مخبرا •

وهدى هدي فلان اي سار سيره الفرا يقال ليس لهذا الامر هدية ولا قبلة ولا دبرة ولا وجهة
وفي حديث عبد الله ان احسن الهدي هدي محمد واحسن الطريق والهداية والطريق والنحو
والهيئة وفي حديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله ابو عبيد واحد منهما قريب المعنى من الاخر
وقال عمران بن حطان

وما كنت في هدي علي غضاضة • وما كنت في مخزاته اتقنع •

وفي الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جز من خمسة وعشرين جزا من النبوة ابن الاثير
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الحال من شمايل الانبيا ومن

جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزا افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان
فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون
اراد بالنبوة ما جات به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته
وكل متقدم هاد والهادي العنق لتقدمه قال المفضل اليشكري

جموم الشد شائلة الذنابى • وهاديها كان جذع سحوق •

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت
ما بقي منها الا الرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها هادية الشاة والهادية والهادي العنق لانها
تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصمعي الهادية من كل شي اوله وما تقدم منه ولهذا قيل
اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وفي الحديث فطلعت هوادي الخيل يعني اوايلها وهوادي الليل
اوايله لتقدمها كتقدم الاعناق قال سكين بن نضرة البجلي

دفعت بكفي الليل عنه وقد بدت • هوادي ظلام الليل فالظلم غامره •

وهوادي الخيل اعناقها لانها اول شي من اجسادها وقد تكون الهوادي اول رعيل يطلع منها لانها المتقدمة
ويقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد يذكر الخيل

وغداة صبحن الجفار عوابسا • تهدي اوايلهن شعث شزب •

اي يتقدمهن وقال الاعشي وذكر عشاه وان عصاه تهديه فقال

اذا كان هادي الفتى في البلاد • صدر القناة اطاع الاميرا •

وقد يكون انما سمي العصا هاديا لانه يمسكها فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها
تدله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون يهديهم الطريق وهاديات
الوحش اوايلها وهي هواديها والهادية المتقدمة من الابل والهادي الدليل لانه يتقدم القوم وهداه
اي تقدمه قال طرفة

للفتى عقل يعيش به • حيث تهدي ساقه قدمه •

وهادي السهم نصله وقول امري القيس

كان دماء الهاديات بنحره • عصارة حناء بشيب مرجل •

يعني به اوايل الوحش ويقال هو يهادي الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديته وهاجاني وهاجيته
والهدية ما اتحفت به يقال اهديت له واليه وفي التنزيل واني مرسلة اليهم بهدية قال الزجاج
جا في التفسير انها اهدت الى سليمان لبنة ذهب وقيل لبن ذهب في حرير فامر سليمان عليه السلام
بلبنة الذهب فطرحت تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في اعينهم ما جاوا به وقد
ذكر ان الهدية كانت غير هذا الا ان قول سليمان اتمدونني بمال يدل على ان الهدية كانت مالا
والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوي
وهي لغة اهل المدينة وهداوي وهداو الاخيرة عن ثعلب اما هدايا فعلى القياس اصلها هدايي
ثم كرهت الضمة على اليا فقيل هدائي ثم قلبت اليا الفا استخفافا لمكان الجمع فقيل هداءا كما
ابدلوها في مدارا ولا حرف علة هناك الا اليا ثم كرهوا همزة بين الفين لان الالف بمنزلة الهمزة
اذ ليس حرف اقرب اليها منها فصوروها ثلاث همزات فابدلوا من الهمزة يا لخفتها ولانه ليس حرف
بعد الالف اقرب الى الهمزة من اليا ولا سبيل الى الالف لاجتماع ثلاث الفات فلزمت اليا
بدلا ومن قال هداوي ابدل الهمزة واوا لانهم قد يبدلونها منها كثيرا كبوس واومن هذا كله
مذهب سيبويه قال ابن سيده وزدته انا ايضاحا واما هداوي فنادر واما هداو فعلى انهم حذفوا اليا
من هداوي حذفا ثم عوض منها التنوين ابو زيد الهداوي لغة عليا معد وسفلاها الهدايا ويقال
اهدي وهدي بمعنى ومنه

اقول لها هدي ولا تذخري لحمي • واهدي الهدية اهدا وهداها والمهدى بالقصر
وكسر الميم الانا الذي يهدي فيه مثل الطبق ونحوه قال

مهداك الام مهدا حين تنسبه • فقيرة او قبيح العضد مكسور •

ولا يقال للطبق مهدى الا وفيه ما يهدى وامراة مهدا بالمد اذا كانت تهدي لجاراتها وفي المحكم اذا كانت
كثيرة الاهدا قال الكميت

واذا الخرد اغبرون من المحل وصارت مهداؤهن عفيرا •

وكذلك

وكذلك الرجل مهدا من عادته ان يهدي وفي الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق
اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق
بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره والهدا ان يجي هذا بطعامه وهذا بطعامه فياكلا في موضع
واحد والهدي والهدية العروس قال ابو ذويب

برقم ووشي كما نمنمت • بميشها المزدهاة الهدي •

والهدا مصدر قولك هدى العروس وهداي العروس الى بعلها هدا واهداها اهدا الاخيرة عن ابي علي
وانشد

كذبتم وبيت الله لا تهدونها • وقد هديت اليه قال زهير

فان تكن النسا مخبات • فحق لكل محصنة هدا •

ابن بزرج اهتدى الرجل امراته اذا جمعها وضمها اليه وهي مهدية وهدي ايضا على فعيل وانشد
ابن بري

الا يا دار عبلة بالطوي • كرجع الوشم في كف الهدي •

والهدي الاسير قال المتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند اياه

كطريفة ابن العبد كان هديهم • ضربوا صميم قذاله بمهند •

قال واظن المراة انما سميت هديا لانها كالاسير عند زوجها قال الشاعر

كرجع الوشم في كف الهدي •

قال ويجوز ان يكون سميت هديا لانها تهدى
الى زوجها فهي هدي فعيل بمعنى مفعول والهدي ما اهدي الى مكة من النعم وفي التنزيل حتى يبلغ
الهدي محله وقرئ حتى يبلغ الهدي محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية
قال ابن بري الذي قراه بالتشديد الاعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى • واعناق الهدي مقلدات •

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوية

اني وايديهم وكل هدية • مما تثج له ترايب تثعب •

وقال ثعلب الهدي بالتخفيف لغة اهل الحجاز والهدي بالتثقيل على فعيل لغة بني تميم وسفلى قيس
وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدي محله ويقال ما لي هدي ان كان كذا وهي يمين واهديت
الهدي الى بيت الله اهدا وعليه هدية اي بدنة الليث وغيره ما يهدى الى مكة من النعم وغيره
من مال او متاع فهو هدي وهدي والعرب تسمي الابل هديا ويقولون كم هدي بني فلان يعنون الابل
سميت هديا لانها تهدى الى البيت وفي حديث طهفة في صفة السنة هلك الهدي ومات الودي الهدي
بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم
يكن هديا تسمية للشي ببعضه اراد هلكت الابل ويبست النخيل وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة
وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف
فهو محمول على حكم ما تقدم به من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة
والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

متقلدا سيفا ورمحا •

والتقلد بالسيف دون الرمح وفلان هدي بني فلان وهديهم اي جارهم
يحرم عليهم منه ما يحرم من الهدي وقيل الهدي والهدي الرجل ذو الحرمة ياتي القوم يستجير بهم
او ياخذ منهم عهدا فهو ما لم يجر او ياخذ العهد هدي فاذا اخذ العهد منهم فهو حينئذ جار لهم
قال زهير

فلم ار معشرا اسروا هديا • ولم ار جار بيت يستباء •

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستبا من
البوا اي القود اي انهم يستجير بهم فيقتلونه برجل منهم وقال عنز في فراس

هديكم خير ابا من ابيكم • ابر واوفى بالجوار واحمد •

ورجل هدان وهدا للثقيل الوخم قال الاصمعي لا ادري ايهما سمعت اكثر قال الراعي

هدا اخو وطب وصاحب علبة • يرى المجد ان يلقى خلا وامرعا •

ابن سيده الهدا الرجل الضعيف البليد والهدي السكون قال الاخطل

وما هدي هدي مهزوم وما نكلا • يقولهم يسرع اسراع المنهزم ولكن على
سكون وهدي حسن والتهادي مشي النسا والابل الثقال وهو مشي في تمايل وسكون وجا
فلان يهادى بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله وفي الحديث

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين ابو عبيد معناه انه كان يمشي بينهما يعتمد عليهما من
ضعفه وتمايله وكذلك كل من فعل باحد فهو يهاديه قال ذو الرمة

يهادين جما المرافق وعثة • كليلة حجم الكعب ريا المخلخل

واذا فعلت ذلك المراة وتمايلت في مشيتها من غير ان يماشيها احد قيل تهادي قال الاعشى

اذا ما تاتي تريد القيام • تهادي كما قد رايت البهيرا

وجئتك بعد هدء من الليل وهدي لغة في هدء الاخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور في وسط البيدر يدور
عليه الثيران في الدراسة وقوله انشده ثعلب

فما فضلة من اذرعات هوت بها • مذكرة عنس كهادية الضحل

هدا

اراد كهادية الضحل اتان الضحل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة الناتئة في الماء
الهذيان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه هذى يهذي هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير معقول في مرض او
غيره وهذى اذا هذر بكلام لا يفهم وهذا به ذكره في هذائه والاسم من ذلك الهذاء ورجل هذاء وهذاءة يهذي
في كلامه او يهذي بغيره انشد ثعلب

هذريان هذر هذاءة • موشك السقطة ذو لب نثر

هذي في منطقه يهذي ويهذو وهذوت بالسيف مثل هذذت واما هذا او هذان فالها في هذا تنبيه وذا
اشارة الى شيء حاضر والاصل ذا ضم اليها ها وقد تقدم **هدر** الهراوة العصا وقيل العصا الضخمة
والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الاداوة وهرى على غير قياس وكان هريا
وهريا انما هو على طرح الزائد وهي الالف في هراوة حتى كانه قال هروة ثم جمعه على فعول كقولهم مأنه
ومنون ومخرة ومخور قال كثير

ينوخ ثم يضرب بالهراوي • فلا عرف لديه ولا نكير

وانشد ابو علي الفارسي

رأيتك لا يغنين عني نقرة • اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال ويروى الهري بكسر الها وهراه بالهراوة يهروه هروا وتهراه ضربه بالهراوة قال عمرو بن ملقط
الطاي

يكسا ولا يهرت مملوكها • اذا تهرت عبدها الهاريه

وهريته بالعصا لغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر

وان تهراه بها العبد الهاري • وهرى اللحم هروا انضجه حكاه ابن دريد عن ابي مالك

وحده قال وخالفه ساير اهل اللغة فقال هراه في حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي
اليها صلى الله عليه وسلم وفي الحديث انه قال لحنيفة النعم وقد جاء بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب
الاحتلام ورآه نايما فقال لعظمته هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا
كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر والهري بيت كبير
ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع اهرا قال الازهري ولا ادري اعربي هو ام دخيل
وهراه موضع النسب اليه هروي قلبت اليا واوا كراهية توالي اليا آت قال ابن سيده وانما قضينا
على ان لام هراه يا لان اللام يا اكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالها وانما قيل معاذ الهرا
لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها ولقب لهما قال شاعر من اهل هراه لما افتتحها عبد الله
ابن حازم سنة ست وستين

عاود هراة وان معمورها خربا • واسعد اليوم مشغوفا اذا طربا
وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى • رزا جليلا وامرا مفظعا عجبا
هاما تزقي واوصالا لا مقطعة • ومنزلا مقفرا من اهله خربا
لا تا منن حدما قيس وقد ظلمت • ان احدث الامر في نصر بعيد عقبا
مقتلون وقتالون قد علموا • انا كذلك نلقى الحرب والحربا

وهرى فلان عمامته تهرية اذا صفرها وقوله انشده ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما • اراك زمانا فاصعا لا تعصب

وفي التهذيب حاسرا لا تعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها وصفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمايم الصفر وكانت تحمل من هراه مصبوغة فقيل لمن لبس عمامة

صفرا قد هرى عمامته يريد ان السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفرا دون غيره وقال ابن قتيبة هرّيت
العمامة لبستها صفرا ابن الاعرابي هاراه اذا طانزه وراهاه اذا حامقه والهراوة فرس الريان بن حويص
قال ابن بري قال ابو سعيد السيرافي عند قول سيبويه عزب واعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد
القيس فرس يقال لها هراوة الاعزاب يركبها العزب ويغزو عليها فاذا تاهل اعطوها عزبا اخر ولهذا
يقول لبيد

يهدي اوايلهن كل طمرة • جردا مثل هراوة الاعزاب

قال ابن بري انقضى كلام ابي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا للبيد وذكر ابن الاثير في هذه
الترجمة قال في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك الهرا شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهرا
انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهرا في اللغة السمح الجواد والطرمان واسم علم **هسا**
ابن الاعرابي الاهساء المتحيرون **هصا** ابن الاعرابي هاصاه اذا كسر صلبه وصاهاه ركب
صهوته والاهصاء الاشدا والهصا اذا اسن **هضا** ابن الاعرابي هاضاه اذا استحمقه
واستخف به والاهضا الجماعات من الناس **هطا** ابن الاعرابي هطا اذا رمي وطها اذا وثب
هفا في المشي هفوا وهفوانا اسرع وخف فيه فالهافي الذي يهفو بين السما والارض وهفا الظبي
يهفو على وجه الارض هفوا خف واشتد عدوه وحشر الظبي يهفو مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

يشبه شخصها والخيل تهفو • هفوا ظل فتخاء الجناح

وهوافي الابل ضوالها كهواميها وروي ان الجارود سال النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي الابل وقال قوم
هوامي الابل واحدتها هافية من هفا الشي يهفو اذا ذهب وهفا الطاير اذا طار والريح اذا هبت وفي
حديث عثمان انه ولي ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال ويقال للظليم ذا عدا قد هفا ويقال الالف
اللينة هافية في الهوى وهفا الطاير بجناحيه اي خفق وطار قال

وهو اذا الحرب هفا عقابه • مرجم حرب تلتظي حرابه

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرده والهفا ممدود منه قال

ابعد انتها القلب بعد هفائه • يروح علينا حب ليلى ويغتدي

وقال اخر

اوليك ما ابقين لي من مروتي • هفاولا البسنني ثوب لاعب

وقال اخر

شايلة الاصداغ يهفو طاقها • والطاق الكسا واورد الازهري هذا البيت في انشاد
كلامه على وهف وقال اخر

يا رب فرق بيننا يا ذا النعم • بشتوة ذات هفا وديم

والهفوة السقطة والزلة وقد هفا يهفو هفوا وهفوة والهفو الذهاب في الهوا وهفا الشيء في الهوا ذهب
وهفت الصفوة في الهوا تهفو هفوا وهفوا ذهبت وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح
قلت تهفو وتهفو به الريح وهفت به الريح حركته وذهبت به وفي حديث علي هفوات الله عليه
الى مثابت الشيح ومهاب في الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معاوية تهفو منه
الريح بجانب جناح نسر يعني بيننا تهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر وهفا الفواد ذهب
في اثر الشيء وطرب ابو سعيد الهفاة خلقة تقدام الصبير ليست من الغيم في شيء غير انها تستر
عنك القبير فاذا جاوزت بذلك الصبير وهو اعناق الغيام الساطعة في الافق ثم يردف
الصبير وهو الهفا في الغيام الحبي وما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب تحت الحبي
وهو الذي يتقدم الماء ثم روادفه بعد ذلك وانشد

ما رعدت رعدة ولا برقت • لكنها انشأت لنا خلقه
فالماء يجري ولا نظام له • لو تجد الما مخرجا خرقه

قال هذه صفة غيث لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف انها اغدقت حتى جرت الارض
بغير نظام ونظام الما الاودية النضر الافا القطع من الغيم وهي الهفي تجنيء قطعا كما هي قال ابو
منصور الواحدة افاه ويقال هفاه ايضا والهفا مقصور مطر يمطر ثم يكف ابو زيد الهفاة وجمعها
الهفا نحو من الرهمة الغبري افاة وافاة النضر هي الهفاة والافاة والسد والسماحيق والحلب
والحلب غيره افا وافاه كانه ابدل من الها همزة قال والهفا من الغلط والزلل مثله قال اعرابي
خير امراته فاختارت نفسها فندم

الى الله اشكو ان مية اخلفت • بعقلي مظلوما وليها الامرا
هفا من الامر الذي لم ارد بها الغد يوما فاستجازت لي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرائف وقيل طراف عن جدب والمعروف هفت هافة ورجل هفاه احمق والاهفاء
الحمقى من الناس والهفو الجوع ورجل هاف جائع وفلان جائع يهفو فواده اي يخفق والهفوة المر الخفيف
والهفاه النظرة **هقا** هقي الرجل هقيا وهو يهرف هذي فاكثر قال

• اينوك عيرا قاعدا وسط ثلة • وما لاتها تهقي بام حبيب • وانشد ابن سيده •

• لوان شيخا رغيب العين ذا ابل • يرتاده لمعد كلها لهقي •

قوله ذا ابل اي ذا سياسة للامور ورفق بها وفلان يهقي بفلان يهذي عن ثعلب وهقا فلان فلانا
يهقيه هقيا تناوله بمكروه وشتم وهقي قلبه وهي فيه هقي عن الهجري وانشد

• فنفس تريعه قد هقي حشاه • **هكا** الازهري هاكاه اذا استصغر عقله **هلا**

هلا زجر للخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

• وعيرتني داء بامك مثله • واي حصان لا يقال لها هلا •

قال ابن سيده وانما قضينا على ان لام هلي يا لان اللام يا اكثر منها واوا وهي لترجمة ذكرها الجوهري
في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني عن الفات غير منقلبات من شي وقد قال ابن سيده كما نرى انه
قضى عليها ان لامها يا والله اعلم قال ابو الحسن المداينى لما قال الجعدي لليلى الاخيلية

• الا حييا ليلى وقولا لها هلا • فقد ركبت امرا اغر محجلا • قالت له

• تعيرنا داء بامك مثله • واي حصان لا يقال لها هلا •

فغلبته قال وهلا زجر يزجر به الفرس الانثى اذا انزي عليها الفحل لتقر وتسكن وفي حديث ابن مسعود
اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي اقبل واسرع اي فاقبل بعمر واسرع قال وهي كلمتان جعلتا واحدة فحي
بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات وقد تقدم
الحديث على ذلك ابو عبيد يقال للخيل هلا اي اقبلي وهلا اي قري وارحبي اي توسعي وتنحي الجوهري
هلا زجر للخيل اي توسعي وتنحي وللناقة ايضا وقال

• حتى حدوناها بهيد وهلا • حتى يرى اسفلها صار علا •

وهما زجران للناقة ويسكن بهما الاناث عند دنو الفحل منها واما هلا بالتشديد فاصلها لا بنيت
مع هل فصار فيها معنى التحضيض كما بنوا لولا والا جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد واخلصوهن
للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فاد هلا بالتشديد
حرف معناه الحث والتحضيض وذهب بذي هليان وبذي بليان وقد يصرف اي حيث لا يدري
اين هو والهليون نبت عربي معروف واحدته هليونة **هما** همت عينه هميا وهميا وهميانا صبت دمعها
عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سايل من مطر وغيره قال وليس هذا من الهايم في شي قال حسان بن هند

• حتى اذا التحنها تتمها • واحتملت ارحامها منه دما •

• من آيل الما الذي كان هما • آيل الماء خاثره وقيل الذي قد اتى عليه الدهر وهو بالخاثر
هنا اشبه لانه انما يصف ما الفحل وهمت الماء ابن سيده وهمت عينه تهمي صبت دموعها والمعروف تهمي وانما
حكى الواو اللحياني وحده والاهماء المياه السائلة ابن الاعرابي هما وهمى كل ذلك اذا سال ابن السكيت
كل شي سقط منك وضاع فقد هما يهمي وهمى الشي هميا سقط عن ثعلب وهمت الناقة هميا ذهبت على وجهها
في الارض لترعى ولغيره مهملة بلا راع ولا حافظ وكذلك كل ذاهب وسايل والهميان هميان الدراهم بكسر الها
الذي يجعل فيه النفقة والهميان شداد السراويل قال ابن دريد احسبه فارسيا معربا وهميان بن
قحافة السعدي اسم شاعر تكسر هاوه وترفع والهميان موضع انشد ثعلب

• وان امرأ امسي ودون حبيبه • سواس فوادي الرس فالهميان •

• لمعترف بالنأي بعد اقترابه • ومعذورة عيناه بالهملان •

وهمت الماشية اذا ندت للرعي وهوامي الابل ضوالها وفي الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق النار ابو عبيد الهوامي الابل المهملة بلا
راع وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها ناقة هامية وبعير هام وكل ذاهب وجار
من حيوان او ما فهو هام ومنه همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم وكل ذاهب وسايل من ما
او مطر او غيره فقد هما وانشد

• فسقى ديارك غير مفسدها • صوب الربيع وديمة تهمي •

يعني تسيل ويذهب الليث هما اسم صنم وقول الجعدي انشده ابو الهيثم

• مثل هميان العذارى بطنه • يلهز الروض بنعمان النفل •

ويروى ابلق الحقوين مشطوب الكفل مشطوب اي في عجزه طرائق اي خطوط ومشطوب طويل غير ملزز والهميان
المنطقة يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذارى انما خص العذارى بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت
مرة عظم بطنها والهميان المنطقة كن يشددن به احقيهن انما تكثر ولا تخيط والهز ياكل والنعمان مستقر
الما ويقال هما والله لقد كان كذا بمعنى اما والله **هنا** مضى هنو من الليل اي وقت والهنو ابو
قبيلة او قبايل وهو ابن الاسد والهن من المراة فرجها والتثنية هنان على القياس وحكى سيبويه هنانان
ذكره مستشهدا به على ان كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك ان هنانان ليس تثنية هن وهو في معناه كسبطر
ليس من لفظ سبط وهو في معناه ابو الهيثم كل اسم على حرفين قد حذف منه حرف والهن اسم على حرفين
مثل الحر على حرفين من الحرح ومن يقول الحر ومن الهن والهنة الواو وكان اصله هنو وتصغيره هني
لما صغرته حركت ثانيه ففتحته وجئت بالتي حرفه تبا التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هنيو
ثم ادغمت يا التصغير في الواو فجعلتها يا مشددة كما قلنا في اب واخ انه حذف منها الواو واصلها اخو
وابو قال العجاج يصف ركابا قطعت بلدا

• جافين عوجا من حجاف النكت • وكم طوين من هن وهنت •

اي من ارض ذكر وارض انثى ومن النحويين من يقول اصل هن هنت واذا صغرت قلت هنين وانشد

• يا قاتل الله صبيانا تجي بهم • ام الهنيبر من زند لها واري •

واحد الهنيين هنين وتكبير تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن قال ابو الهيثم وهي كناية عن الشي يستفحش
ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

• لها هن مستهدف الاركان • اخمر قد طلي بزعفران •

• كان فيه فلق الرمان • فكنى عن الحر بالهن فافهم •

وقولهم يا هن اقبل يا رجل اقبل ويا هنان اقبلا ويا هنون اقبلوا ولك ان تدخل فيه الها لبيان الحركة
فتقول يا هنه كما تقول لمه ومالية وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة فتقول يا هناه اقبل وهذه اللفظة
تختص بالندا خاصة والها في اخره تصير تا في الوصل معناه يا فلان كما تختص به قولهم يا فل ويا نومان
ولك ان تقول يا هناه اقبل مضمومة ويا هنانيه اقبلا ويا هنوناه اقبلوا وحركة الها فيهن منكرة وهكذا
روى الاخفش وانشد ابو زيد في نوادره لامري القيس

• وقد رابني قولها يا هناه • ويحك الحقت شرا بشر •

يعني كنا متهمين فلحقت الامر وهذه الها عند اهل الكوفة للوقف الا ترى انه شبهها بحرف الاعراب فضمها وقال
اهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلهذا جاز ان يضمها قال ابن بري والذي حكى ابن السراج عن
الاخفش ان الها في هناه ها السكت بدليل قولهم يا هنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو
لانه يجب ان يقال يا هناهان في التثنية والمشهور يا هنانيه وتقول في الاضافة يا هني اقبل
ويا هني اقبلا ويا هني اقبلوا ويقال للمراة يا هنه اقبلي فاذا وقفت قلت يا هنه وانشد

• اريد هنات من هنين وتلتوي • علي وآبى من هنين هنات •

وقالوا هنت بالتا ساكنة النون فجعلوه بمنزلة بنت واخت وهنتان وهنات تصغيرها هنية وهنيهة
فهنية على القياس وهنيهة على ابدال الها من اليا في هنية للقرب الذي بين الها وحروف اللين
واليا في هنية بدل من الواو في هنيوة والجمع هنات على اللفظ وهنوات على الاصل قال ابن جني
اما هنت فيدل على ان التا فيها بدل من الواو قولهم هنوات قال

• ارى ابن نزار قد جفاني وملني • على هنوات شانها متتابع •

وقال الجوهري في تصغيرها هنية تردها الى الاصل وتاتي بالها كما تقول اخية وبنية وقد
تبدل من اليا الثانية ها فيقال هنيهة ومن الحديث انه اقام هنية اي قليلا من الزمان
وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنهم من يجعلها بدلا من التا التي في هنت قال والجمع
هنات ومن رد قال هنوات وانشد ابن بري للكميت شاهد الهنات

• وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل • لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها •

وفي حديث الاكوع قال الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او اراجيزك وفي رواية من هنياتك

على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب اليا هآ وفي فلان هنوات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وفي
الحديث ستكون هناة وهناة فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شر وفساد وواحدها
هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس وفي حديث سطيح ثم يكون
هناة وهناة اي شدائد وامور عظام وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هناة
من قرظ اي قطع متفرقة وانشد لاخر في هنوات

لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها •

ويقال في النداخاصة يا هناه بزيادة هآ في اخره تصير تآ في الوصل معناه يا فلان قال وهي بدل
من الواو التي في هنوك وهنوات قال امرؤ القيس • وقد رابني قولها يا هناه •
قال ابن بري في هذا الفصل من باب الالف اللينة هذا وهم من الجوهري لان هذه الهآ هآ السكت عند
الاكثر وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة منزلة الحرف الاصلي وانما تلك الهآ
التي في قولهم هنت التي تجمع هنات وهنوات لان العرب تقف عليها بالهآ فتقول هنه واذا وصلوها
قالوا هنت فرجعت تآ قال ابن سيده وقال بعض النحويين في بيت امرئ القيس قال اصله هنا و
فابدل الهآ من الواو في هنوات وهنوك لان الهآ اذا قلت في باب شدد دت وقصصت فهي في باب
سلس وقلق اجدر بالقلة فانضاف هذا الى قولهم في معناه هنوك وهنوات فقضينا بالهآ بدل
من الواو ولو قال قايل ان الهآ في هناه انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد الف
هناه اذا صله هناو ثم صار هناكما ان اصل عطا عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناء
والتقت الفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هآ فقالوا هناه كما ابدل الجميع من الف
عطا الثانية همزة لئلا يجتمع همزتان لكان قولا قويا ولكان ايضا اشبه من ان يكون قلبت
الواو في اول احوالها هآ من وجهين احدهما ان من شريطة قلب الواو الهآ ان تقع طرفا بعد الف
زايدة وقد وقعت هنا كذلك والاخران الهآ الى الالف اقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين
الا ترى ان ابا الحسن ذهب الى ان الهآ مع الالف من موضع واحد لقرب ما بينهما فقلب الالف
هآ اقرب من قلب الهآ واوا قال ابو علي ذهب احد علمائنا الى ان الهآ من هناه انما الحقت لخفا
للالف كما تلحق بعد الف الندبة في نحو وازيداه ثم شبهت بالهآ الاصلية فحركت فقالوا يا هناه
الجوهري هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناه شي واصله هنو تقول هذا هنك اي شيك والهن الحر
وانشد سيبويه • رحت وفي رجليك ما فيهما • وقد بدا هنك من الميزر • انما سكنه للضرورة وذهبت
نصيب كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما جاء مشددا للضرورة
في الشعر كما شددوا لوا قال الشاعر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • وهني جاذ بين لهزمتي هن •

وفي الحديث من تعزى بعزآ الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك
وفي حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة
فلما اراد ان يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن ابيه ينتطق به اي يتقوى باخوته وهو كما قال

• فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس •

وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له احد وعشرون ذكرا وفي الحديث اعوذ بك
من شر هني يعني الفرج ابن سيده قال بعض النحويين هنان وهنون اسما لا تنكرا ابدا لانها كنايات
وجارية مجرى المضمرة فانما هي اسما مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس
كذلك ساير الاسما المثناة نحو زيد وعمرو الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما هما بالوضع والعلمية
فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت رايت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان اثرت التعريف
بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية
من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس ففارقا ما كان عليه من تعريف العلمية
والوضع وقال الفرا في قول امرئ القيس وقد رابني قولها يا هناه قال العرب تقول
يا هن اقبل ويا هنوني اقبلا فقال هذه اللغة على لغة من يقول هنوات وانشد المازني

• على انها هزئت وقالت • هنون احن منشاه قريب •
• فات الكبر فاني في اداني • وغايات الاصاغر للمشيب •

قال

قال انما هزا به قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما تهكم به وقوله احن اي وقع في محنة
وقوله منشاه قريب اي مولده قريب بسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان كقولك اتاني
هن واتتني هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقفت عندها لظهور الهآ فاذا ادرجتها في كلام تصلها
به سكنت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت الهآ وجآت التا حسن تسكين النون
مع التا كقولك رايت هنة مقبلة ثم تصرفها لانها معرفة للمونث وهآ التانيث اذا سكن ما قبلها
صارت تا مع الالف للفتح لان الهآ تظهر معها لاسيما لا تنتقل حرفا على اظهار صرف فيها فهي بمنزلة
الفتح الذي قبله كقولك الحياة والقناة وهآ التانيث اصل بنائها من التا ولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل
وتانيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها اسما قالوا فعلة وانما وقفوا عندها بالهآ من بين
ساير الحروف الصحاح فجعلوا البدل صحيحا مثلها ولم يكن في الحروف حرف اهش من الهآ لان الهآ نفس
قال واما هن فمن العرب من يسكن يجعله كقد وبل فيقول دخلت على هن يافتى ومنهم من يقول
على هن فيحركها بجراها والتنوين فيها احسن كقول روبه اذ من هنٍ قول وقول من هنِ والله اعلم
الازهري تقول العرب يا هنا هلم ويا هنان هلم ويا هنون هلم ويقال للرجل يا هناه هلم ويا
هنانِ هلم ويا هنون هلم ويا هناه وتلحق الهآ في الادراج وفي الوقف يا هنتاه ويا هنات
هلم هذه لغة عقيل وعامة قيس بعد ابن الانباري اذا ناديت منكرا بغير التصريح باسمه قلت
يا هن اقبل وللرجلين يا هنان اقبلا وللرجال يا هنون اقبلوا وللمراة يا هنت اقبلي بتسكين
النون وللمراتين يا هنتان اقبلا وللنسوة يا هنات اقبلن ومنهم من يزيد الالف والهآ فيقول
للرجل يا هناه اقبل ويا هناه اقبلي بضم الهآ وخفضها حكاهما الفرا فمن ضم الهآ قدرها اخر
الاسم ومن كسرها قال كسرتها لاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب يا هنانيه
اقبلا الفرا كسر النون واتباعها اليا اكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هنوناه اقبلوا
قال ومن قال للذكر يا هناه قال للانثى يا هنتاه اقبلي ويا هنتاه وللاثنين يا هنتانيه
ويا هنتاناه اقبلا وللجميع من النسا يا هناتاه وانشد • وقد رابني قولها يا هناناه •
وفي الصحاح ويا هنانوه اقبلوا واذا اضفت الى نفسك قلت يا هني اقبل وان شئت قلت يا هن اقبل
وتقول يا هني اقبلا وللجميع يا هني اقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسرها في الجمع وفي حديث
ابي الاحوص الجشمي • الست تنتجها وافية • اعينها واذانها فتجدع هذه وتقول صربي وتهن هذه وتقول
بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشي لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا
ومشددا وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيا من اعضايها
وقيل تهن هذه اي تصيب هن هذه اي الشي منها كالاذن والعين ونحوها قال الهروي عرضت ذلك
الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون اي
اضعفته وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض
طوال قال ابن الاثير هكذا جآ في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم اجده مشروحا
في شي من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين
كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كره وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم وفي الحديث
وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شي وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي
يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهآ الاخيرة وتسكن وقيل معنى يا هنتاه يا بلهآ كانها نسبت
قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على
الجهاد والهناة الداهية والجمع كالجمع هنوات وانشد • على هنوات كلها متتابع •
والكلمة يائية وواوية والاسما التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها باليا هي في الرفع ابوك
واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال وفي النصب رايت اباك واخاك وفاك وحماك وهناك
وذا مال وفي الخفض مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذي مال قال النحويون
يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورايت هناك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل
تصريف اخواتها كما تقدم

هوا

الهوا ممدود الجو ما بين السما والارض والجمع
الاهوية واصل الاهوا واحدها هوي وكل فارغ هوا والهوا الجبان لانه لا قلب له فكانه فارغ
الواحد والجميع في ذلك سوا وقلب هوا فارغ وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وافيدتهم هوا

يقال فيه انه لا عقول لهم ابو الهيثم وافئدتهم هواء قال كانهم لا يعقلون من هول يوم القيمة وقال الزجاج وافيدتهم
هواء اي منخرقة لا تعي شيا من الخوف وقيل نزعت افئدتهم من اجوافهم قال حسان

الا ابلغ ابا سفيان عني • فانت مجوف نخب هواء •

والهواء والجو واحد والهوا كل فرجة بين شيئين كما اسفل البيت الى اعلاه واسفل البئر الى اعلاها ويقال هوى
صدره يهوي هوي اذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت اجوافه • لو ينفخون من الخؤورة طاروا •

اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء اي خال لا افئدة لهم كالهواء الذي بين السماء والارض وقال زهير

كان الرحل منها فوق صعل • من الظلمان جؤجؤه هواء •

وقال الجوهري كل خال هواء قال ابن بري قال كعب الامثال

ولا تك من اخدان كل يراعة • هواء كسقب البان جوف مكاسره •

قال ومثله قوله عز وجل وافئدتهم هواء وفي حديث عاتكة • فهن هواء والحلوم عوازب •
اي بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء والمهواة والمهوأة والاهوية والهاوية كالهواء
الازهري المهواة موضع في الهواء مشرف على ما دونه من جبل وغيره ويقال هوى يهوي هويانا ورايتهم يتهاوون
في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض الجوهري والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم
في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض وهوت الطعنة تهوي فتحت فاها بالدم قال ابو النجم

فاختاض اخرى فهوت رجوحا • للشق يهوي جرحها مفتوحا • وقال ذو الرمة

طوينا مماحي اذا ما انحينا مناخا • هوى بين الكلا والكراكر •

اي خلا وانفتح من الضمر وهوى واهوى وانهوى سقط قال يزيد بن الحكم الثقفي

وكم منزل لولاي طحت كما هوى • باجرامه من قلة النيق منهوي •

وهوت العقاب تهوي هويا اذا انقضت على صيد او غيره ما لم ترغه فاذا اراغته قيل اهوت له اهواء قال زهير

اهوى لها اسفع الخدين مطرق • ريش القوادم لم ينصب له الشبك •

والاهواء التناول باليد والضرب والاراغة اذ يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب يتبعه ابن سيده
والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وهوت يدي للشيء واهوت امتدت وارتفعت وقال ابن الاعرابي
هوى اليه من بعد واهوى اليه من قرب واهويت له بالسيف وغيره واهويت بالشيء اذا اومات به
واهوى اليه بيده ليأخذها وفي الحديث فاهوى بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى بيده
وبيده الى الشيء ليأخذه قال ابن بري الاصمعي ينكر ان ياتي اهوى بمعنى هوى وقد اجازه غيره وانشد لزهير

اهوى لها اسفع الخدين • وكان الاصمعي يرويه هوى لها وقال زهير ايضا

اهوى لها فانتحى كالطير حانية • ثم استمر عليها وهو مختضع • وقال ابن احمر

اهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها • وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا •

واهوى اليه بسهم واهوى اليه بيده والهاوي من الحروف واحد سمي بذلك لتسلخ امتداده وسعة مخرجه وهوت
الريح هويا هبت قال • كان دلوي في هوي ريح • وهوى بالفتح يهوي هويا وهويا وهويانا
وانهوى سقط من فوق الى اسفل واهواه هو وتهاوى اهواه اذا القاه من فوق وقوله عز وجل والمؤتفكة
اهوى يعني مدائن قوم لوط اي اسقطها فهوت اي سقطت وهوى السهم هويا سقط من علو الى سفل
وهوى يهوي هويا وهي وكذلك الهوي في السير اذا مضى ابن الاعرابي الهوي المسرع الى فوق وقال ابو
زيد مثله وانشد • والدلو في اصعادها عجلى الهوي • قال ابن بري ذكر الرياشي عن ابي زيد ان الهوي
بفتح الهاء الى اسفل وبضمها الى فوق وانشد • عجلى الهوي • وانشد • هوي الدلو اسلمها الرشاء •
فهذا الى اسفل وانشد لمعقر بن حمار البارقي

هوي زهدم تحت الغبار لحاجب • كما انقض باز اقتم الريش كاسر •

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانما يهوي من صبب اي يحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال
هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وفي حديث
البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع والمهاواة الملاجة والمهاواة شدة السير وتهاوى سار سيرا شديدا قال
ذو الرمة • فلم تستطع مي مهاواتنا السرى • ولا ليل عيس في البرين خواضع •
وفي التهذيب • ولا ليل عيس في البرين سوام • وانشد ابن بري لابي صخر • اباك في امرك والمهاواه •
وكثرة التسويف والمماناه •

الليث

الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى يهوي في المهواة هويا قال فاما الهوي الملي فالحين الطويل من الزمان
تقول جلست عنده هويا والهوي الساعة الممتدة من الليل ومضى هوي من الليل على فعيل اي هزيع منه وفي
الحديث كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده
مضى هوي من الليل وهوي وهواء اي ساعة منه ويقال هوت الناقة والاتان وغيرهما تهوي هويا فهي
هاوية اذا عدت عدوا شديدا ارفع العدو وكانه في هواء بين تهوي فيها وانشد

فشد بها الاماعز وهي تهوي • هوي الدلو اسلمها الرشاء •

والهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هواي قال ابن بري وجاء هوى النفس ممدودا في
الشعر قال • وهان على اسماء ان شطت النوى • يحن اليها والهواء يتوق •
ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والشر والهوي المهوي قال ابو ذويب

فهن عكوف كنوح الكريم • قد شف اكبادهن الهوي •

اي فقد المهوي وهوى النفس ارادتها والجمع الاهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة الانسان الشي
وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه نهاها عن شهواتها وما تدعو اليه من معاصي
الله عز وجل الليث مقصور هوى الضمير تقول هوى بالكسر يهوى هوى اي احب ورجل هو وهوي ذو هوى مخامره
وامراة هوية لا تزال تهوى على تقدير فعلة فاذا ابى منه فعالة بجزم العين تقول هيه مثل طية وفي
حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا
مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول ابي ذويب

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم • فتخرموا ولكل جنب مصرع •

قال ابن حبيب قال هوي لغة هذيل وكذلك تقول قفي وعصي قال الاصمعي ابن ماتوا قبلي ولم يلبثوا
لهواي وكنت احب ان اموت قبلهم واعنقوا لهواهم جعلهم كانهم هووا الذهاب الى المنية لسرعتهم اليها وهم
لم يهووها في الحقيقة واثبت سيبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا افعل ذلك فقد تقرب الى الله عز وجل
بهواه وهذا الشيء اهوى الي من كذا اي احب الي قال ابو صخر الهذلي

وللبلة منها تعود لنا • في غير ما رفث ولا اثم •
اهوى الى نفسي ولو نزحت • مما ملكت ومن بني سهم •

وقوله عز وجل فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات فيمن قرأ به انما عداه بالي لان فيه معنى
تميل والقراءة المعروفة تهوي اليهم اي ترتفع والجمع اهواء وقد هويه هوى فهو هو وقال الفراء معنى الاية تقول
اجعل افئدة من الناس تريدهم كما تقول رايت فلانا يهوي نحوك معناه يريدك قال وقرأ بعض الناس تهوى اليهم بمعنى
تهواهم كما قال ردف لكم وردفكم الاخفش تهوي اليهم زعموا انه في التفسير تهواهم الفراء تهوي اليهم اي تسرع
والهوى ايضا المهوي قال ابو ذويب

زجرت لها طير السنيح فان تكن • هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها •

واستهوته الشياطين ذهبت بهواه وعقله وفي التنزيل كالذي استهوته الشياطين وقيل استهوته
استهامته وحيرته وقيل زينت الشياطين له هواه حيران في حال حيرته ويقال للمستهام الذي استهامته
الجن استهوته الشياطين القتيبي استهوته الشياطين هوت به واذهبته جعله من هوى يهوي وجعله الزجاج من هوي يهوى
اي زينت له الشياطين هواه وهوي الرجل مات قال النابغة

وقال الشامتون هوى زياد • لكل منية سبب متين •

قال وتقول اهوي فاخذ معناه اهوى اليه بيده وتقول اهوى اليه بيده وهاوية والهاوية اسم من اسماء جهنم
وهي معرفة بغير الف ولام وقوله عز وجل فامه هاوية اي مسكنه جهنم ومستقره النار وقيل انه بدل
ما يسكن اليه نار حامية الفراء في قوله فامه هاوية قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت امه في قول
العرب وانشد قول كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه قال شمر

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يؤدي الليل حين يؤوب

ومعنى هوت امه اي هلكت امه وتقول هوت امه فهي هاوية اي ثاكلة وقال بعضهم امه هاوية
صارت هاوية ماواه كما تؤوي المرأة ابنها فجعلها اذ لا ماوى له غيرها اما له وقيل معنى قوله
فامه هاوية ام راسه تهوي في النار قال ابن بري لو كانت هاوية اسما علما للنار لم تنصرف
في الاية والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها وقال عمرو بن ملقط الطائي

• يا عمرو لونا لتك ارحا حنا • كنت كمن تهوي به الهاويه •
وقالوا اذا اجدب الناس اتى الهاوي والعاوي فالهاوي الجراد والعاوي الذئب وقال ابن الاعرابي انما هو ح
العاوي بالغين المعجمة فالغاوي الجراد والعاوي الذئب لان الذئاب تاتي الى الخصب ابن الاعرابي اذا ه
اخصب الزمان جا الغاوي والهاوي قال الغاوي الجراد وهو الغوغا والهاوي الذئاب لان الذباب
تهوي الى الخصب قال وقال ابو الجاف السنة جاسها اعواها يعني الجراد والذئاب والامراض ويقال
سمعت لاذني هويا اي دويا وقد هوت اذنه تهوي الكسائي هاوهت الرجل وهاوبته في باب
ما يهمز ومالا يهمز وهارأته وداريته والهواهي الباطل واللغو من القول وقد ذكر ابضا في
موضعه قال ابن احمر • الى كل يوم بحدثون اطبة الى ومايجدون الا الهواهبا •
قال ابن بري صوابه الهواهي الاباطيل لان الهواهي جمع هوهاه من قوله • هوهاه اللب اخرق
وانما خففه ابن احمر ضرورة وقياسه هواهي كما قال الاعشى •
• الا من مبلغ الفتيان • انا في هواهي • وامثال واصباح • وامر غير منقضي •
قال وقد يقال رجل هواهيه الا انه ليس من هذا الباب والهوهاة بالمد الاحمق ومن النوادر
فلان هوّة اي احمق لا يمسك شيئا في صدره وهوة الارض جانب منها والهوة كلوة هذه
عن ثعلبة وانشد • كانه في هوة تخدما • قال وجمع الهوة هوى ابن سيده الهوة ما انهبط
من الارض وقالوا الوهدة الغامضة من الارض وحكى ثعلب اللهم اعذنا من هوة الكفر ودواعي
النفاق قال ضربه مثلا للكفر والاهوية على افعولة مثلها ابو بكر يقال وقع في هوة اي في بئر
مغطاة وانشد • انك لو اعطيت ارجا هوة • مغمة لا يستبان ترابها •
• بثوبك في الظلما ثم دعوتني • لجئت اليها سادما لا اهابها •
النضر الهوة بفتح الها الكوة حكاها عن ابي الهيثم قال والهوة المهواة بين الجبلين ابن الفرج سمعت خليفة
يقول كواكبه وهواكبه الواحدة كوة وهوة واما النضر فانه زعم ان جمع الهوة بمعنى الكوة هوى مثل
قرية وقرى الازهري في قول الشماخ •
• ولما رايت الامر عرش هوية • تسليت حاجات الفواد بشمرا •
قال هوية تصغير هوة وقيل الهوية بئر بعيدة المهواة وعرشها سقفها المغمى عليها بالتراب فيغتر به واطئه
فيقع فيها ويهلك اراد لما رايت الامر مشرفا بي على هلكة ولم اتشبث هو معناه تركته ومضيت وتسليت عن حاجتي
من ذلك الامر وشمر اسم ناقة اي ركبتها ومضيت ابن شميل الهوة داهية في الارض الغفر مثل الدحل عيران له
الحافة والجاعة الهو ورأسها مثل رأس الرجل الاصمعي هوة وهوى والهوة البير قال ابو عمرو وقيل
الهوة الحفرة البعيدة القعر وهي المهواة ابن الاعرابي الرواية عرش هوية اراد اهوية فلما
سقطت الهمزة ردت الضمة الى الها المعنى لما رايت الامر مشرفا على الهوت مشيب ولم اقم وفي الحديث
اذا عرستم فاجتنبوا اهوية الارض هكذا جا في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمين من الارض
ويقال لها المهواة ايضا وفي حديث عايشة رضي الله عنها وصفت اباها قالت وامتاح
من المهواة ارادت البير العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمل غيره الازهري اهوى اسم ما لبني حمان واسمه
السبيلة انا هم الراعي فمنعوه الورد فقال
• ان علي اهوى لالام حاضر حسبا واقبح مجلس الوانا •
• قبح الالاه ولا اخاشي غيرهم اهل السبيلة من بني حمانا •
واهوى وسوقة اهوى ودارة اهوى موضع او مواضع والها حرف هجا وهي مذكورة في موضعها من باب الالف اللينة

هيا

هي ابن بي وهيان ابن بيان لا يعرف هو ولا يعرف ابوه يقال ما ادري اي هي بن بي هو معناه
اي الخلق هو قال ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن مضاض بن هي بن بي بن جرهم وقيل هيان
ابن بيان كما تقول طامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل هي بن بي كان من ولد ادم فانقرض
نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابي هو هي بن بي وهيان بن بيان وهي بن بي
يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وانشد ابن بري •
• فاقعصتهم وحطت بركها بهم • واعطت النهب هيان بن بيان • وقال ابن ابي عيينه
• بعرض من بني هي بن بي • وانذال الموالي والعبيد •
الكسائي يقال يا هي ما لي معناه التلهف والاسي ومعناه يا عجبا ما لي وهي كلمة معناه التعجب وقيل معناها

الناسف على الشي يفوت وقد ذكر في الهمز وانشد ثعلب
• يا هي ما لي قلقت محاوري • وصار اشياه الفقي ضرايري •
قال اللحياني قال الكسائي يا هي ما لي ويا هي ما اصحابك لا يهمزان قال وما في موضع رفع كانه قال يا عجبي
قال ابن بري ومنه قول حميد بن الارقط •
• الا هيما مما لقيت وهيما • وويحا لمن لم يدر ما هن ويحما •
الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي وشي ومنهم من يزيد ما فيقول يا هيما ويا شيما وياقي ما اي ما
احسن هذا وقيل هو تلهف وانشد ابو عبيد •
• يا هي ما لي من يعمر يفنه • مر الزمان عليه والتقليب •
الفرا يقال ما هيان محمد اي ما امره ابن دريد العرب تقول هي كذا اي اسرع فيما انت فيه وهيا هيا
كلمة زجر للابل قال الشاعر • وحل عنا ابن هيا وهبد •
قال وهي وهاي من زجر الابل هيهيت بها هيهاة وهيها وانشد •
• من وحش هيها ومن هيهايه • وقال العجاج •
• هيهان من منخرق هيهاوه • قال وهيهاوه البعد والشي الذي لا يرجى ابو الهيثم ويقولون
عند الاغرا بالشي هي بكسر الها فاذا استوا منه قالوا هيهيت به اي اغريته ويقولون هيا هيا اي اسرع اذا حدوا
بالمطي وانشد سيبويه • لتقربن قربا جلذيا • ما دام فيهن فصيل حيا • وقد دجا الليل فهيا هيا
وحكى اللحياني هاه هاه ويحكي صوت الهاذي هي هي ويه يه وانشد الفرا
• يدعو الهيها من مواصلة الكرى • ولو قال هي هي لجاز وهيا من حروف النداء واصلها ايا مثل هراق
واراق قال الشاعر • فاصاخ يرجو ان يكون حيا • ويقول من طرب هيا ربا •
الفرا العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وانشد •
• يا خال هلا قلت اذ اعطيتها • هياك هياك وحنوا العنق •
• اعطيتنيها فانيا اضراسها • لو تطعم البيض به لم يعلق •
وانما يقولون هياك وزيدا اذا نهوك والاخفش يجيز هياك ضربت وانشد •
• فهياك والامر الذي ان توسعت • موارده ضاقت عليك المصادر •
وقال بعضهم اياك بفتح الهمزة ثم تبدل الها منها مفتوحة ايضا فتقول هياك الازهري ومعنى
هياك اياك قلبت الهمزة ها ابن سيده ومن خفيف هذا الباب هي كناية عن الواحد المونث وقال الكسائي
هي اصلها ان تكون على ثلاثة احرف مثل انت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي لغة همدان ومن في تلك
الناحية قال وغيرهم من العرب يخففها وهو المجمع عليه فتقول هي فعلت ذلك قال اللحياني وحكى عن بعض بني
اسد وقيس هي فعلت ذلك فاسكان اليا وقال الكسائي بعضهم يلقي اليا من هي اذا كان قبلها الف
ساكنة فتقول حتاه فعلت ذلك وانماه فعلت ذلك وقال اللحياني قال الكسائي لم اسمعهم يلقون اليا
عند غير الالف الا انه انشدني هو ونعيم •
• دار لسعدي اذه من هواكا • فحذف اليا الذي هنا ضرورة وقوله •
• فقمنا للطيف ربا دار ارقني • فقلت اهي سرت ام عادني حلم •
انما اراد اهي سرت فلما كانت اهي كقولك بهي خففه الى قولهم من بهي بهي وفي علم علم وتثنيته
هي هما وجمعها هن قال وقد يكون جمع هات في قولهم رايتها وجمع هاي في قولك مررت بها هم

فصل الواو

الوأي الوعد وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي وعد
وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي فليحضر وقد وأي وأيا وعد وفي حديث
عمر رضي الله عنه من وأي لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم
على الوفا به وفي حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من
ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي ووايت له على نفسي أأي وأيا ضمنت
له عدة وانشد ابو عبيد • وما خنت ذا عهد وأيت بعهده • ولم احرم المضطر اذ جا قانعا •
وقال الليث يقال وأيت لك به على نفسي وأيا والامر اه وللاثنين ايا والجميع ا وانموا اه وتسكت ولانا اه وتسكت

وهو على تقدير عة ولا نعه وان مررت قلت إيا وعدت إياعا وعد مما كنو لك ع ما يقول لك في المرور
والوأ امن الدواب التربيع المشدد الخلق وفي التهذيب الفرس التربيع المقتدر الخلق والنجيبة من الابل
يقال لها الوأة بالهاء وانشد ابو عبيد في الوأة للاسعر الجعفي

راحوا بصايرهم على اكتافهم * وبصيرتي تعدو بها عتد وأي

قال شمر الوأ اي الشديد اخذه من قولهم قد وأيته وانشد ابن بري لشاعر

اذا جاء هم مستطير كان نصره دعا الاطيرا لكل وأ الهقل

والانثى وأة وناقة وأة وانشد

ويقول ناعتها اذا اعرضتها * هذي الوأة كصخرة الوعل

والوأي الحمار الوحشي زاد في الصحاح المقتدر الخلق قال ذو الرمة

اذا انجابت الظلما اضحت كانها * وأي مطويا في التميلة قارح

والانثى وأة ايضا قال الجوهري ثم تشبه به الفرس وغيره وانشد لشاعر

كل وأة وواي اضا في النصل * عند الان في الرقاق والجرل

وفد روأية ووائية واسعة ضخمة على تمثيل النباء بن في الفرس الواله وانشد الاصمعي للراعي

وقد ركزأل المصحصحان وثيثة * انخ لها بعد الهد والاثافيا

وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال شيخ به سالت يعني الخليل عن فعل وأيت فقال
وئي فقلت فمن خفف فقال أوي فابدل من الواو همزة وقال لا تلتقي واوان في اول الحرف
قال المازني والذي قاله خطأ لان كل واو مضمومة في اول الكلمة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها
وان شئت قلبتها همزة فعلت وعد واعد ووجوه واجوه ووري واوري ووئي واوي لا لاجتماع الساكنين
ولكن لضمة الاولى قال ابن بري انما خطاه المازني من جهة ان الهمزة اذا خففت وقلبت واوا فليست واوا لازمة
بل قلبها عارض لا اعتداد به فلذلك لم يلزمه ان تقلب الواو الاولى همزة بخلاف أويصل في تصغير واصل قال وقوله
في اخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه لا لاجتماع الواوين ابن سيده وقدر واية ووئبة واسعة
وكذلك القدح والقصعة اذا كانت قعيرة ابن شميل ركية وئبة قعيرة وقصعة وئبة مقلطحة
واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وناقة وئبة ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي
الوئبة الدرة مثل ونئة الفلز قال ابو منصور لم يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب
الونية بالنون الدرة وكذلك الوناة وهي الدرة المثقوبة واما الوئية فهي القدر الكبيرة
قال ابو عبيد من امثال العرب يمن حت رجلا منكورها ثم اده ايضا كنت الي وئيه قال الكمف
في الاصل القدر الصغيرة والوئية الكبيرة قال ابو الهيثم قدر وئبه ووئبه من قال
وئبة فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال وئبة فهو من الحافر الوأب والقدح
المقعب يقال له وأب وانشد

حاة بقدر وئية التصعيد

قال والاقتعال من وأي يئي اتأى يتئي فهو متئي والاستفعال منه استوأى يستوئي
فهو مستوئي الجوهري والوئية الجوالق الضخم قال اوس

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهي عقدها فارفض منها الطوايف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال سالت قال وحكى ابن قتيبة
عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط حب
من النظام وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه وانتثر من طوايفه اي نواحيه وقالوا هو
يئي ويعي اي يحفظ ولم يقولوا وأيت كما قالوا وعيت انما هو آت لا ماضي له وامراة وئية حافظة
لبيتها مصلحة له

ونا وانينه على الامر وناة وونيتاها وعنه وقد ذكرنا ذلك في الهمز

وتا التهذيب الوتي الحيات وتاته الى السلطان وتني عن ابن الاعرابي وانشد

يجمع للرعاني ثلاث * طول الصوي وقلة الارعاث
يحمل للمخاصم الموائي * كانه جا على واتاه والمعروف عندنا اتى قال ابن سيده قال

كان ابن الاعرابي سمع من العرب وتى فذلك والا فان الشاعر انما اراد المواتي بالهمز فخفف
الهمزة بان قلبها واو اللضمة التي قبلها وان كان ابن الاعرابي انما اشتق وتاني هذا فهو غلط
ابن الاعرابي الوتي المكسور اليد ويقال وتى فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان او سفينة

وجا

وجا الوجا الحفا وقيل شدة الحفا وجي وجا ورجل وج ووجي وكذلك الدابة انشد ابن الاعرابي

ينهض نهض الغايب الوجي * وجمعها وجيا ويقال وجيت الدابة توجا وجا

وانه ليتوجا في مشيته وهو وج وقيل الوجا قبل الحفا ثم الحفا وقيل هو اشد من الحفا وتوجيا في
جميع ذلك كوجي ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره ابو عبيد الوجا
قبل الحفا والحفا قبل النقب ووجي الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا في حافره فهو وج والانثى
وجيا واوجيته انا وانه ليتوجى ويقال تركته وما في قلبي منه اوجي اي يئست منه وسالته
فاوجي على اي بخل واوجا الرجل جا لحاجة او صيد فلم يصبها كاوجا وقد تقدم في الهمز
وطلب حاجة فاوجاه اي احفاه وعلى احد هذه الاشيا حمل قول ابي سهم الهذلي

فجاء وقد اوجته من الروع نفسه * به خطف قد حاذرته المقاعد

ويقال رمي الصيد فاوجي وسال حاجة فاوجي اي اخفق ابو عمرو وجا فلان موجي اي مردود اعن
حاجته وقد اوجيته وحفر فاوجي اذا انتهى الى صلابة ولم ينبط واوجي الصايد اذا اخفق
ولم يصد واوجات الركية واوجتها المركية فيها ما واتيناه فوجيناه اي وجدناه وجيا
لا خير عنده يقال اوجت نفسه عن كذا اي اضربت وانتزعت فهي موجيه وما بوجي اي
ينقطع وما لا يوجي اي لا ينقطع انشد ابن الاعرابي

تعول ينقطع جود اكف الكرام * وهذا المهدوح تربل كفاه توجي الاكف وهما يزيدان

واوجا الرجل اعطاه عن ابي عبيد واوجاه
عنه دفعه وعطاه ورده الليث الايجا ان تزجر الرجل عن الامر يهابك وتجبنه فيرجع قال والايجا
ان تسل فلا تعطى السايل شيا وقال ربيعه بن مقروم

اوجبته عني فابصر قصده * ولوبنه فوق النواظر علي

واوجبت عنكم ظلم فلان اي دفعته وانشد

كان ابي اوصى بكم ان اضمكم * الي واوجي عنكم كل ظالم

ابن الاعرابي اوجي اذا ضرب صديقه بغير قضاء حاجة واوجي ايضا اذا باع الاوجية واحدها وجي وهي
العكوم وانشد

كماد عشيان عليهم جودان * توجي الاكف وهما يزيدان

اي ينقطع ابو زيد الوجي الخصي كالعرا والوجاء لده وجيئه وجا قال والوجا من غير هذا الوعا يعمل من جرار
الابل يجعل فيه المراة عسلتها وقماشها وجمعه اوجيه والوجية بغير همز عن كراع جراد يدق ثم يلت
بسمن او بزيت ثم يوكل قال ابن سيده فان كان من وجات اي دققت فلا فايدة في قوله بغير همز
ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة اخرى فهو من وج ي ولا يكون من وج و لان سيبويه
قد نفى ان يكون في الكلام مثل وعوت

وحا الوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام
والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك وحيا يقال وحيت اليه الكلام واوحيت ووحي وحيا واوحي ايضا
اي كتب قال العجاج

حتى نحاهم جدنا والناحي * لقدر كان وحاه الواحي

بثرمد اجهرن الفضاح * والوحي المكتوب والكتاب ايضا وعلى ذلك جمعوا

فقالوا وحي مثل حلي وحلي قال لبيد

فمدافع الريان عري رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

اراد ما يكتب في الحجارة وينقش عليها وفي حديث الحرث الاعور قال علقمة قرات القران في
سنتين فقال الحارث القران هين الوحي اشد منه اراد بالقران القراة وبالوحي الكتابة والخط
يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر قال وانما المفهوم
من كلام الحرث عند الاصحاب شي تقوله الشيعة انه اوحي الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شي
فخص به اهل البيت واوحي اليه بعثه واوحي اليه الهمه وفي التنزيل العزيز واوحي ربك الى النحل وفيه بان ربك
اوحى لها اي اليها فمعني هذا امرها ووحي في هذا المعنى قال العجاج

وحى لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات الثبت

وقيل اراد اوحي الا ان من لغة هذا الراجز اسقاط الهمزة مع الحرف ويروى اوحي قال ابن بري
ووحي في البيت بمعني كتب ووحي اليه كلمه بكلام يخفيه من غيره ووحي اليه واوحي اوما وفي
التنزيل العزيز فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقال * فاوحت الينا والانامل رسلها

وقال الفرا في قوله فاوحي اليهم اي اشار اليهم قال والعرب تقول اوحي ووحي واوحى وومى بمعنى واحد

ووحي يحي ووحى يمي الكسائي وحيت اليه بالكلام احيه واوحيته اليه وهو ان يكلمه بكلام يخفيه من غيره وقول
ابي ذويب • فقال لها وقد اوحت اليه • الا لله [illegible] نعيف • قد قالت الانساع للبطن الحقي •
اوحت اليه اي كلمته وليست اللغة مشكلة انما هو على حذف قوله ... ابعث برسول ثقة الي عبدي عبيد
وهو باب واسع واوحي الله الي انبيائه ابن الاعرابي اوحي الرجل اذا بعث برسول ثقة الي عبد من عبيده
ثقة واوحي ايضا اذا كلم عبده بلا رسول واوحي الانسان اذا صار ملكا بعد فقر واوحي الانسان
ووحي واوحي اذا ظلم في سلطانه واستوحيته اذا استفهمته والوحي ما يوحيه الله الي انبيائه ابن
الانباري في قولهم انا مومن بوحي الله قال سمي وحيا لان الملك اسره على الخلق وخص به النبي
صلي الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا معناه يسر بعضهم
الي بعض فهذا اصل الحرف ثم قصر الوحي للالهام ويكون للامر ويكون للاشارة قال علقمة •
• يوحي اليها بانقاض ونقنقة • وقال الزجاج في قوله تعالي واذ اوحيت الي الحواريين ان
امنوا بي وبرسولي قال بعضهم الهمتهم كما قال عز وجل واوحي ربك الي النحل وقال بعضهم اوحيت الي الحواريين
امرتهم ومثله • وحي لها القرار فاستقرت • اي امرها وقال بعضهم في قوله واذ اوحيت الي الحواريين
اتيتهم في الوحي اليك بالبراهين والايات التي استدلوا بها على الايمان فامنوا بي وبك قال الازهري
وقال الله عز وجل واوحينا الي ام موسي ان ارضعيه قال الوحي ههنا القاء الله في قلبها قال وما بعد هذا
يدل والله اعلم علي انه وحي من الله تعالي علي جهة الاعلام للضمان لها انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
وقيل ان معني الوحي ههنا الالهام قال وجايز ان يلقي الله في قلبها انه مردود اليها وانه يكون مرسلا ولكن
الاعلام ابين في معني الوحي ههنا قال ابو اسحاق واصل الوحي في اللغة كلها اعلام في خفا ولذلك صار
الالهام يسمي وحيا قال الازهري وكذلك الاشارة والايماء يسمي وحيا والكتابة تسمي وحيا وقال
الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب معناه الا ان يوحي اليه وحيا فيعلمه
بما يعلم البشر انه اعلمه اما الهاما او رويا واما ان ينزل عليه كتابا كما انزل علي موسي او قرانا يتلي عليه
كما انزل علي سيدنا محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم وكل هذا اعلام وان اختلفت اسباب الاعلام فيها
وروي الازهري عن ابي زيد في قوله عز وجل قل اوحي الي من اوحيت قال ومن العرب من يقول وحيت اليه ووحيت
له واوحيت اليه وله قال وقرا جوية الاسدي قل اوحي الي من وحيت همز الواو ووحيت لك بخبر كذا اي
اشرت وصوت به رويدا قال ابو الهيثم يقال وحيت الي فلان احي اليه وحيا واوحيت اليه اوحي ايحا
اذا اشرت اليه واومات قال واما اللغة الفاشية في القران فبالالف واما في غير القران العظيم
فوحيت الي فلان مشهورة وانشد العجاج • وحي لها القرار فاستقرت • اي وحي الله تعالي
للارض بان تقر قرارا ولا تميد باهلها اي اشار اليها بذلك قال ويكون وحي لها القرار اي
كتب لها القرار يقال وحيت الكتاب احيه وحيا اي كتبته فهو موحي قال روبه •
• انجيل توراة وحي منمنمه • اي كتبه كاتبه والوحي النار وقيل للملك وحي من هذا قال ثعلب
قلت لابن الاعرابي ما الوحي فقال الملك فقلت ولم سمي الملك وحيا فقال الوحي النار فكانه مثل النار ينفع
وتضر والوحي السيد من الرجال قال •
• وعلمت اني ان علقت بحبله • نشبت يداي الي وحي لم يصقع •
يريد لم يذهب عن طريق المكارم مشتق من الصقع والوحي والوحا مثل الوغا الصوت يكون في الناس
وغيرهم قال ابو زبيد • مزمجر الجوف يوحي اعجم •
وسمعت وحاه ووغاه وانشد ابن الاعرابي •
• يذود بسمحاوين لم يتقلقلا • وحي الذئب عن طفل مناسمه مخل •
وهذا البيت مذكور في سحج وانشد الجوهري في الوحي الصوت لشاعر •
• منضا لهم كرا وجانبه • كما منع القرين وحي الهام •
وكذلك الوحاة بالهاء قال الراجز •
• يحدو بها كل فتي هيات • تلقاه بعد الوهن ذا وحاة •
• وهن نحو البيت عامدات • ونصب عامدات علي الحال النصر سمعت وحاه الرعد
وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحي وحاة وخص ابن الاعرابي مرة بالوحاة صوت الطاير والوحي
العجلة يقولون الوحا الوحي والوحا الوحا يعني البدار البدار والوحا الوحا يعني الاسراع فيمدو

ويقصر وبما اذا جمعوا بينهما فاذا افردوه مدوه ولم يقصروه قال ابو النجم
• يفيض عنه الربو من وحائه •
التهذيب الوحا ممدود السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر وربما
ادخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك قال والعرب تقول النجا النجا والنجي النجي والنجاك النجاك
والنجاوك النجاك وتوح يا هذا في شانك اي اسرع ووحاه توحية اي عجله وفي الحديث اذا اردت امرا فتدبر
عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه والها للسكت ووحي فلان ذبيحته
اذا ذبحه ذبحا سريعا وحيا وقال الجعدي •
• اسيران مكبولان عند ابن جعفر • واخر وحيته سيوف شاغب •
والوحي بطي فعيل السريع يقال موت وحي وفي حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة يمد ويقصر يقال
توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر واستوحى جناحهم اي استصرخناهم واستوحوا
لنا بني فلان ما خبرهم اي استخبرهم وقد وحى وتوحى بالشي اسرع وشي وحي عجل مسرع واستوحى الشي
حركه ودعاه ليرسله واستوحيت الكلب واستوشيته واسدته اذا دعوته لترسله بعضهم الايحا البكا
يقال فلان يوحي اباه اي يبكيه والنايحة توحي الميت تنوح عليه وقال •
• توحي بعال ابيها وهو متكي • علي سنان كانف النسر مفتوق •
اي محدد ابن كثوة من امثالهم ان من لا يعرف الوحا احمق يقال للذي يتواحي دونه بالشي ويقال عند
تعيير الذي لا يعرف الوحي ابو زيد من امثالهم وحي في حجر يضرب مثلا لمن يكتم سره يقول الحجر لا يخبر احدا بشي
فانا مثله لا اخبر احدا بشي اكتمه قال الازهري وقد يضرب مثلا للشي الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر اذا
نقر فيه ومنه قول زهير • كالوحي في حجر المسيل المخالد •
وخا
الوخي الطريق المعتمد وقيل هو
الطريق القاصد وقال ثعلب هو القصد وانشد •
• فقلت ويحك ابصر اين وجهتهم • فقال قد طلعوا الاجماد واقتحموا •
والجمع وخي ووخى قال كان ثعلب يعني بالوخي القصد الذي هو المصدر فلا جمع له وان كان انما يعني الوخي
الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال ابو عمرو وخي يخي وخيا اذا توجه لوجه وانشد الاصمعي
• قالت ولم تقصد له ولم تخي • اي لم تتحر فيه الصواب قال ابو منصور والتوخي للحق
ماخوذ من هذا بمعني التحري ويقال توخيت محبتك اي تحريتها وربما قلبت الواو الفا فقيل تاخيت
وقال الليث توخيت امر كذا اي تيممته واذا قلت وخيت فلانا لامر كذا عنيت الفعل الي غيره
ووخاه الامر قصده قال • قالت ولم تقصد له ولم تخه •
• ما بال شيخ اضي تشبيخه • كالكرز المربوط بين افرخه •
وتوخاه كوخاه وقد وخيت خيري وقد وخيت وخيك اي قصدت قصدك وفي الحديث قال لهما اذهبا
فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من القسمة
يقال توخيت الشي اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فعله وهذا وخي اهلك
اي سمتهم حيث ساروا وما ادري اين وخي فلان اي اين توجه الازهري سمعت غير واحد من العرب الفصحا
يقول لصاحبه اذا ارسله لحوجة لا تلبث الا واخذ علي سمت هذا الوخي اي علي هذا القصد والصوب قال وقال
النضر استوخيت فلانا عن موضع كذا اذا سالته عن فصله وانشد •
• امامي جنوب بين هب النهل ظاله • يمانيه من غورنا ولا ركب •
• يمانين نستوخيهم عن بلادنا • علي قلق نبدي الخشية الجانب •
ويقال عرفت وخي القوم ووخيتهم واميهم ولهنهم اي قصدهم ووخت الناقة تخي وخيا سارت سيرا قصدا
وقال • افرع لاقتال مسنا الاف •
• تتخي وخي عيهل نياف •
• وهي اذا اماضمها ايجافي • وذكر ابن بري عن ابي عمرو الوخي حسن صوت مشيها
وواخاه لغة ضعيفة في الاخاه يبني علي تواخي وتوخيت من رضاك اي تحريت وقصدت
وتقول استوخ لنا بني فلان ما خبرهم اي استخبرهم قال ابن سيده وهذا الحرف هكذا رواه ابو عبيد بالخا
معجمة وانشد الازهري في ترجمة صلخ •
• لو ابصرت ابكم اعمي اصلخا • اذا لسمي واهتدي اني وخي •
اي اني توجه يقال وخي يخي وخيا والله اعلم
ودا
الدية من القتيل وقد وديته وديا
الجوهري الدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو تقول وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته

وَالتَّدِيَةُ أَي أَخَذْتُ دِيَتَهُ وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ دِ فُلَانًا وَلِلِاثْنَيْنِ دِيَا وَلِلْجَمَاعَةِ دُوا فُلَانًا وَفِي حَدِيثِ
الْقَسَامَةِ فَوَدَاهُ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ أَي أَعْطَى دِيَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحَبُّوا قَادُوا وَإِنْ أَحَبُّوا وَادُوا أَي إِنْ شَاءُوا
اقْتَصُّوا وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ وَدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَدَّى دِيَتَهُ
إِلَى وَلِيِّهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وِدْيَةٌ فَحُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا شِيَةٌ مِنَ الْوَشْيِ ابْنُ سِيدَهْ وَدَى الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ وَدْيًا
أَدْلَى لِيَبُولَ أَوْ لِيَضْرِبَ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَدَى لِيَبُولَ وَأَدْلَى لِيَضْرِبَ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ أَوْدَى وَقِيلَ وَدَى قَطَرَ
الْأَزْهَرِيُّ الْكِسَائِيُّ وَدَأَ الْفَرَسُ يَدَأُ بِوَزْنِ وَدَعَ يَدَعُ إِذَا أَدْلَى قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَذَا وَهَمٌ لَيْسَ فِي وَدَأَ الْفَرَسُ
إِذَا أَدْلَى هَمْزٌ وَقَالَ شَمِرٌ وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ وَيُقَالُ وَدَى يَدِي إِذَا أَنْعَظَ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدِيَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَشِرَ مَتَاعُهُ قَالَ يُرِيدُ الذَّكَرَ وَقَالَ شَمِرٌ وَدَى أَي سَالَ
قَالَ وَمِنْهُ الْوَدْيُ لِخُرُوجِهِ وَسَيَلَانِهِ قَالَ وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْوَادِي وَيُقَالُ وَدَى الْحِمَارُ فَهُوَ وَادٍ إِذَا أَنْعَظَ وَيُقَالُ وَدَى بِمَعْنَى قَطَرَ
مِنْهُ الْمَاءُ عِنْدَ الْإِنْعَاظِ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَفِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْمُصَنَّفِ لِلتِّبْرِيزِيِّ وَدَى وَدْيًا أَدْلَى لِيَبُولَ بِالْكَافِ
قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْغَرِيبِ ابْنُ سِيدَهْ وَالْوَدْيُ وَالْوَدِيُّ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَثَرِ الْبَوْلِ
وَخَصَّصَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ أَبْيَضَ رَقِيقًا عَلَى أَثَرِ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَدْيُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ نَظَرَ يُقَالُ
مِنْهُ وَدَى يَدِي وَأَوْدَى يُودِي وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ قَالَ وَالْمَذْيُ مَا يَخْرُجُ مِنْ ذَكَرِ الرَّجُلِ عِنْدَ النَّظَرِ يُقَالُ
مَذَى يَمْذِي وَأَمْذَى يُمْذِي وَفِي حَدِيثِ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ذِكْرُ الْوَدْيِ بِسُكُونِ الدَّالِ
وَبِكَسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْبَلَلُ اللَّزِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ الْبَوْلِ يُقَالُ وَدَى وَلَا يُقَالُ أَوْدَى
وَقِيلَ التَّشْدِيدُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ وَوَدَى الشَّيْءَ وَدْيًا سَالَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَغْلَبِ

كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى ✽ حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى

التَّهْذِيبُ الْمَذِيُّ وَالْمَنِيُّ وَالْوَدِيُّ مُشَدَّدَاتٌ وَقِيلَ تُخَفَّفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنِيُّ وَحْدَهُ مُشَدَّدٌ وَالْآخَرَانِ
مُخَفَّفَانِ قَالَ وَلَا أَعْلَمُنِي سَمِعْتُ التَّخْفِيفَ فِي الْمَنِيِّ الْفَرَّاءُ أَمْنَى الرَّجُلُ وَأَوْدَى وَأَمْذَى وَمَذَى وَأَدْلَى
الْحِمَارُ وَقَالَ وَدَى يَدِي مِنَ الْوَدْيِ وَدْيًا وَيُقَالُ أَوْدَى الْحِمَارُ بِمَعْنَى أَدْلَى وَقَالَ وَدَى أَكْثَرُ مِنْ
أَوْدَى قَالَ وَرَأَيْتُ لِبَعْضِهِمْ اسْتَوْدَى فُلَانٌ بِحَقِّي أَي أَقَرَّ بِهِ وَعَرَفَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَمُدَّحٍ بِالْمَكْرُمَاتِ مَدَحْتُهُ ✽ فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا فَحَبَانِي

قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الدِّيَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ حِبَاءَهُ لَهُ عَلَى مَدْحِهِ دِيَةً لَهَا وَالْوَادِي مَعْرُوفٌ
وَرُبَّمَا اكْتَفَوْا بِالْكَسْرَةِ عَنِ الْيَاءِ كَمَا قَالَ ✽ قَرْقَرَ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ ✽
ابْنُ سِيدَهْ الْوَادِي كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتِّلَالِ وَالْآكَامِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسَيَلَانِهِ يَكُونُ مَسْلَكًا لِلسَّيْلِ
وَمَنْفَذًا قَالَ أَبُو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا ✽ بَيْنَكُمُ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا ✽ قَرْقَرَ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قَالَ ابْنُ سِيدَهْ حَذَفَ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَمَّا ضَعُفَ عَنْ تَحَمُّلِ الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَامَلَ بِنَفْسِهِ
دَعَا إِلَى اخْتِرَامِهِ وَحَذْفِهِ وَالْجَمْعُ الْأَوْدِيَةُ وَمِثْلُهُ نَادٍ وَأَنْدِيَةٌ لِلْمَجَالِسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَادِي يُجْمَعُ
أَوْدَاءً عَلَى أَفْعَالٍ مِثْلَ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ أَسَدِيَّةٌ وَطَيِّئٌ تَقُولُ أَوْدَاةٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَعَارَضَتْهَا مِنَ الْأَوْدَاءِ أَوْدِيَةٌ ✽ قَفْرٌ تَجَزَّعُ مِنْهَا الْقِيعَ وَالشُّعَبَا ✽ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَلَوْلَا أَنْتَ قَدْ قَطَعَتْ رِكَابِي ✽ مِنَ الْأَوْدَاءِ أَوْدِيَةً قِفَارَا ✽ وَقَالَ جَرِيرٌ
عَرَفْتُ بِبُرْقَةِ الْأَوْدَاءِ رَسْمًا ✽ مُحِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ

الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ أَوْدِيَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدِيٍّ مِثْلُ سَرِيٍّ وَأَسْرِيَةٍ لِلنَّهَرِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى
سِهَامُ يَثْرِبَ أَوْ سِهَامُ الْوَادِي ✽ يَعْنِي وَادِي الْقُرَى قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ بِكَمَالِهِ
مَنَعَتْ قِيَاسُ ✽ وَيُرْوَى أَوْ سِهَامُ بِلَادِ ✽ سِهَامُ يَثْرِبَ أَوْ سِهَامُ الْوَادِي
وَقَوْلُهُمْ أَنَا لَكَ فِي وَادٍ وَأَنْتَ لِي فِي وَادٍ يُرِيدُ أَنَا لَكَ فِي وَادٍ مِنَ النَّفْعِ أَي صِنْفٍ مِنَ النَّفْعِ كَثِيرٍ وَأَنْتَ لِي فِي
مِثْلِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الذَّمِّ وَيَكْذِبُونَ فَيَمْدَحُونَ الرَّجُلَ وَيَسِمُونَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ثُمَّ اسْتَثْنَى جَلَّ وَعَزَّ
الشُّعَرَاءَ الَّذِينَ مَدَحُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدُّوا هِجَاءَ مَنْ هَجَاهُ وَهَجَا الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا أَي لَمْ يَشْغَلْهُمُ الشِّعْرُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ هِمَّتَهُمْ وَإِنَّمَا نَاضَلُوا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ فَهَجَوْا مَنْ يَسْتَحِقُّ الْهِجَاءَ وَأَحَقُّ الْخَلْقِ بِهِ مَنْ كَذَّبَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه قال

الابيض م

1123

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَجَاهُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الَّذِي عَنَى عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَسَّانُ
بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْجَمْعُ أَوْدَاءٌ وَأَوْدِيَةٌ وَأَوْدَايَةٌ قَالَ ✽ وَأَقْطَعُ الْأَبْحُرَ وَالْأَوْدَايَهْ ✽
قَالَ ابْنُ سِيدَهْ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ وَالْأَوْدَايَ بِوَزْنِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ ✽ أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَهْ ✽
وَوَدَى الْأَمْرُ وَدْيًا قَرُبَ وَأَوْدَى الرَّجُلُ هَلَكَ فَهُوَ مُودٍ قَالَ عَبِيدٌ بْنُ الْأَبْرَصِ ✽
أَوْدَى بَنُو حُجْرٍ وَقَدْ قَالَ الْمُتَنَبِّي ✽ فِي الْعَرْجِ حَتَّى أَقَضْنَ مُنْتَشِيَا ✽
وَأَوْدَى بِهِ الْمَنُونُ أَي أَهْلَكَهُ وَاسْمُ الْهَلَاكِ مِنْ ذَلِكَ الْوَدَى قَالَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ الْإِيدَاءُ وَيُقَالُ
أَوْدَى بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ

أَوْدَى ابْنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِهِ ✽ إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي

وَيُقَالُ أَوْدَى بِهِ الْعُمْرُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَطَالَ قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ

وَإِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ ✽ حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِهِ الْعُمُرُ ✽ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ
وَأَوْدَى سَمْعُهُ إِلَّا نِدَايَا ✽ أَوْدَى أَي هَلَكَ وَيُرِيدُ بِهِ صَمَمَهُ وَذَهَابَ سَمْعِهِ وَأَوْدَى بِهِ
الْمَوْتُ ذَهَبَ قَالَ الْأَعْشَى ✽ فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٌ ✽ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا ✽
أَرَادَ أَوْدَتْ بِهَا فَذَكَّرَ عَلَى إِرَادَةِ الْحَدَثَانِ وَالْوَدَى مَقْصُورٌ الْهَلَاكُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ وَالْوَدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ فَسِيلُ النَّخْلِ
وَصِغَارُهُ وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ وَقِيلَ تُجْمَعُ الْوَدِيَّةُ وَدَايَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ✽ مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلُفِ ✽ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَهَلَكَ الْوَدِيُّ
أَي يَبِسَ مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَشْغَلْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَرْسُ الْوَدِيِّ وَالتَّوْدِيَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُصَرُّ بِهَا أَطْبَاءُ النَّاقَةِ وَتُشَدُّ عَلَى أَخْلَافِهَا أَوْ أَطْرَافِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ قَالَ جَرِيرٌ
وَقَالَ الرَّاجِزُ ✽ يَحْمِلُنَ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ ✽ تَوَادِيًا سُوِّيْنَ مِنْ خِلَافِ ✽ وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كَدُوهِمَاهْ
وَاحِدَتُهَا تَوْدِيَةٌ وَهُوَ اسْمٌ كَالتَّنْهِيَةِ قَالَ الشَّاعِرُ ✽ فَإِنْ أَوْدَى ثُعَالَةُ ذَاتَ يَوْمٍ ✽ بِتَوْدِيَةٍ أُعِدُّ لَهُ دِبَارَا ✽
وَقَدْ وَدَّيْتُ النَّاقَةَ بِتَوْدِيَتَيْنِ أَي صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا بِهِمَا وَقِيلَ شَدَدْتُ عَلَيْهَا التَّوْدِيَةَ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ
قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْدَى إِذَا كَانَ كَامِلَ السِّلَاحِ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ ✽ مُودِينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَا ✽
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَهُوَ غَلَطٌ وَلَيْسَ مِنْ أَوْدَى وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ آدَى إِذَا كَانَ ذَا أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ مِنَ السِّلَاحِ ✽ وذا ✽
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْوَذْيُ وَالْوُذِيُّ وَقَدْ أَوْذَى وَوَذَى وَهُوَ الْمَذْيُ وَالْمَنِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ ✽ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَنْ أُحِلَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ وَشَهْوَةٍ وَذِيَّةٍ قَوْلُهُ وَذِيَّةٍ أَي حَقِيرَةٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكِلَابِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَي بَرْدٌ يَعْنِي الْبِلَادَ
وَالْأَيَّامَ الْمُحْكَمُ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ إِذَا بَرِئَ مِنْ مَرَضِهِ أَي مَا بِهِ دَاءٌ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ هُوَ
بِالتَّسْكِينِ وَهُوَ مِثْلُ حَزَّةٍ وَقِيلَ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ أَي مَا بِهِ عِلَّةٌ وَقِيلَ أَي مَا بِهِ عَيْبٌ وَقَالَ الْوَذْيُ
هِيَ الْخُدُوشُ ابْنُ السِّكِّيتِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ مَا بِهِ وَذِيَّةٌ أَي لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ✽ ورا ✽ الْوَرْيُ قَيْحٌ يَكُونُ
فِي الْجَوْفِ وَقِيلَ الْوَرْيُ قَرْحٌ شَدِيدٌ يُقَاءُ مِنْهُ الْقَيْحُ وَالدَّمُ وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ مَا لَهُ وَرَاهُ اللَّهُ أَي رَمَاهُ اللَّهُ
بِذَلِكَ الدَّاءِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَغِيضِ إِذَا سَعَلَ وَرْيًا وَقُحَابًا وَلِلْحَبِيبِ إِذَا عَطَسَ رَعْيًا وَشَبَابًا
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ
شِعْرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ حَتَّى يَرِيَهُ هُوَ مِنَ الْوَرْيِ عَلَى مِثَالِ الرَّمْيِ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ
أَنْ يَدْوَى جَوْفُهُ وَأَنْشَدَ ✽ قَالَتْ لَهُ وَرْيًا إِذَا تَنَحْنَحَا ✽ تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْوَرْيِ وَيُقَالُ وَرَى الْجُرْحُ
سَائِرَهُ تَوْرِيَةً أَصَابَهُ الْوَرْيُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ الْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ بِالسُّكُونِ الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ
الِاسْمُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَى الْقَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرْيًا أَكَلَهُ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ حَتَّى يُصِيبَ رِئَتَهُ
وَأَنْكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتَ رَآهُ يَرْآهُ فَهُوَ مَرْئِيٌّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ إِنَّ الرِّئَةَ أَصْلُهَا مِنْ وَرَى وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهُ يُقَالُ وَرَيْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَوْرِيٌّ إِذَا
أَصَبْتَ رِئَتَهُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ الْهَمْزُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ الْجِرَاحَاتِ

بَيْنَ الطِّرَاقَيْنِ وَيَفْلِينَ الشَّعَرْ ✽ عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي مَنْ سَبَرْ ✽
كَأَنَّهُ يُعْدِي مِنْ عِظَمِهِ وَنُفُورِ النَّفْسِ مِنْهُ يَقُولُ إِنْ سَبَرَهَا إِنْسَانٌ أَصَابَهُ مِنْهُ الْوَرْيُ مِنْ شِدَّتِهَا
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَرْيِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْحُ جَوْفَهُ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ
يَذْكُرُ النِّسَاءَ ✽ وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي ✽ وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا ✽
وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تُوَرِّي مَنْ سَبَرَ قَالَ مَعْنَى تُوَرِّي تَدْفَعُ يَقُولُ

لا يرى فيها علاجا في هوطا فيمنعه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق
• فلو كنت صلب العود او ذا حفيظة • لوريت عن مولاك والليل مظلم
يقول نصرته ودفعت عنه ويقول منه رِ يا رجل وريا للاثنين وروا للجماعة وللمراة ري وهي ريتا
ضمير المؤنث مثل قوي واقعدي وللاثنين ريا وللنسوة رين والاسم الوري بالتحريك وورينه
وربما اصبت رئته والرئة مهموزة من ورى والوارية سابقته داء ياخذ في الرئة ياخذ منه
السعال فيقتل صاحبه قال وليس من لفظ الرئة وراه اذا اصاب رئته ويقال وري الرجل فهو
مور وبعضهم يقول موري وفي طهره الوري وحمى خيبرا وشرها بري فانه خيبري اما قالوا
الوري على الاتباع وقيل ما هو بمعنى البرى اي التراب وانشد ابن الاعرابي
• هلم الى امية ان فيها • شفاء الواريات من الغليل
وعمها فقال هي الادواء التهذيب الوري داء يصيب الرجل والبعير في اجوافهما مقصور يكتب بالياء
يقال سلط الله عليه الوري وحمى خيبرا وشرها بري فانه خيبري وخيبري فيعلى من الخسران ورواه ابن دريد
خنسري بالنون من الخناسير ومحالد واهي قال الاصمعي وابو عمرو لا نعرف الوري بمخفف الرا انما هو محرك
الوري باسكان الرا فصرف الى الوري وقال ابو العباس الوري المصدر والوري بفتح الرا انما هو الوري حي
الاسم التهذيب الوري عرق يقع في قصبة الرئة فيقتله ابو زيد رجل موري وهو داء ياخذ الرجل فيسعل
ياخذه في قصب رئته وورت الابل وركا نسمت فكثر شحمها ونقيها واعلاها السمن وانشد
ابو حنيفة • وكانه كتان اللحا وري عظامها • بوهيين آثار المهاد البواكر •
والواري الشحم السمين مسنة عالية وهو الوري والواري السمين من كل شي وانشد شمر لبعض
الشعراء يصف قدرا • ودهما في عرض الرواق مناخة • كثيرة ود اللحم وارية القلب •
قال قلب واراد تغشى بالشحم والسمن ولحم وري على فعيل اي سمين وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته
ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع ورينه اي روغته في الدهن من قولك لحم وار اي سمين
وفي حديث الصدقة وفي الشوى الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل وورت النار تري وريا
ورية حسنة ووري الزند يري ووري يرى ويوري وريا ووريا ورية وهو وار ووري اتقد
قال الشاعر • وجدنا زند جلهم وريا • وزند بني هوازن غير واري • وانشد ابو الهيثم
• ام الهنيبين من زندها واري • واوريته انا وكذلك وريته تورية وانشد ابن
بري لشاعر • واطف حديث السوء بالصمت انه • متى يور نارا للعتاب تاججا •
ويقال وري المخ يري اذا اكتنز وناقة وارية اي سمينة قال العجاج
• ياكلن من لحم السديف الواري • كذا اورده الجوهري قال ابن بري والذي في شعر العجاج
• وانهم هاموم السديف الواري • عن جرز منه وجوز عاري •
وقالوا هو واري الزند مثلا للنجاح والظفر ويقال انه لواري الزناد وواري الزند ووري الزند
اذا رام امرا انجح فيه وادرك ما طلب ابو الهيثم اوريت الزند فورت تري وريا ورية قال وقد
يقال وريت توري وريا واوريته انا اثقبته وقال ابو حنيفة ورت الزناد اذا خرجت
نارها واوريت صارت وارية وقالوا امرأة الرينة كل ما اوريت به النار من خرقة او عطبة او قشرة قال اي
ابغني رينة اري بها ناري قال وهذا كله على القلب وريه وان لم يسمع يوريه وفي حديث
تزويج خديجة نفخت فاوريت وري الزند خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري
الذي تظهر ناره سريعا قال الخرزي كان ينبغي ان يقول فاوريت وفي حديث علي
كرم الله وجهه حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح اصبهان
تبعث الى اهل البصرة فيورون اي هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها قال واستوريت
فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا قال ويحتمل ان يكون من التورية عن الشي وهو الكناية عنه
وفلان يستوري زناد الضلالة واوريت صدري عليه اوقدته واحفظته وورية النار وريتها
ما توري به من عود او غيره ابو الهيثم الرية من قولك ورت النار تري وريا ورية
مثل وعت تعي وعيا وعية وودية ادية ودية قال واوريت النار وريتها
ابراء فورت تري وورت تري ويقال وريت توري وقال الطرماح يصف ارضا جدبة

لا نبات بها • كظهر اللأي لو يبتغي ريه بها • لعنت وشقت في بطون الشواجن •
اي هذه الصحراء كظهر ثور وحشية ليس فيها اكمة ولا وهدة وقال ابن برزخ ما تسمله به المنار قال ابو منصور جعلها
ثقوبا من حتى او دوث او ضرمة او حشيشة يابسة التهذيب واما قول لبيد
• تسلب الكانس لم يورأ بها • شعبة الساق اذا الظل عقل •
روي لم يورأ بها ولم يوأر بها فمن رواه لم يورأ بها فمعناه لم يشعر بها وكذلك لم يوأر بها قال وريته
واوريته اذا اعلمته واصله من وري الزناد اذا ظهرت نارها كان ناقته لم تضئ للظبي الكانس ولم
تبن فيشعر لها فتنحى حتى انتهت اليه كالسقة فنشأت منها قالوا الاتباع وانشد في بعضهم
• دعاني فلم اورأ به فاجبته • فمد بثدي بيننا غير اقطعا •
اي دعاني ولم اشعر به ومن رواه لم يوأر بها فهي من اوار الشمس وهو شدة حرها فقلب وهو من التغير
والتوراة عند ابي العباس تفعلة وعند الفارسي فوعلة قال لقلة تفعلة في الاسماء وكثرة فوعلة والتوريت الشي
وواريته اخفيته وتوارى هو استتر قال في حكاية المصادر التي تشبه بالفعل التفعلة كانها اخذت من
اوريت الزناد ووريتها فتكون تفعلة في لغة طي لانهم يقولون في التوصية توصاة وللجارية جاراة
وللناصية ناصاة وقال ابو اسحق في التوراة قال البصريون توراة اصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام
مثل الحوصلة والدوخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فمصدره فوعلة فالاصل عندهم وورية ولكن الواو الاولى
قلبت تاء كما قلبت في تولج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير واستوريته فلانا رايا اي طلبت اليه ان يستطر في امري
فيستخرج رايا امضي عليه ووريت الخبر جعلته ورائي وسترته عن كراع وليس من لفظ وراء لان لام وراء همزة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره
واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره ويقال واريته وورينه بمعنى وكذا في التنزيل العزيز
ما ووري عنهما اي ستر على فوعل وقرئ ووري عنهما بمعناه وواريت الخبر اواريه تورية اذا سترته
واظهرت غيره كانه ماخوذ من وراء الانسان لانه اذا قال وريته فكانه يجعله وراءه حيث لا يظهر
والوري الضيف وفلان وري فلان اي جاره الذي تواريه بيوته وتستره قال الاعشى
• وتشد عقد ورينا عقد الحبل على الغفاره •
قال شمر وربما لان يبنيه يواريه ووريت عنه اردته واظهرت غيره واريت لغة وهو مذكور في موضعه
والتورية الستر والترية اسم ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشي الخفي اليسير وهو اقل من الصفرة والكدرة
وهو عند ابي علي فعيلة من هذا لانها كان الحيض وارى بها عن منظر العين قال ويجوز ان يكون من
وري الزند اذا اخرج النار كان الطهر اخرجها واظهرها بعد ما كان اخفاها الحيض ووري عنه بصره
ودفع عنه انشد ابن الاعرابي
• وكنتم كام برة لحضن ابنها • اليها فما درت عليه بساعد
ومسك وار حيد رفيع انشد ابن الاعرابي • تعل بالجادي والمسك الوار •
والورى الخلق تقول العرب ما ادري اي الورى هو اي اي الخلق هو قال ذو الرمة
• وكائن ذعرنا من مهاة ورامح • بلاد الورى ليست له ببلاد
قال ابن بري قال ابن جني لا يستعمل الورى الا في النفي وانما سوغ لذي الرمة استعماله واجبا لانه
في المعنى منفي كانه قال ليست بلاد الورى له ببلاد الجوهري ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام
وهي من الاضداد قال الاخفش لقيته من وراء فرفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو
غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وانشد لعتي بن مالك العقيلي

اباحد ركان الهوى يوم عاقل • دعاني وما لي ان اجيب عزاء
وان مروري جانبا ثم لا ارى • اجيبك الا معرضا لجفاء
وان اجتماع الناس عندي وعند • اذا جئت يوما زائرا لبلاء
اذا انا لم اومن عليك ولم يكن • لقاؤك الا من وراء وراء

وقولهم وراءك اوسع نصب بالفعل المقدر وهو تاخر وقوله عز وجل وكان وراءهم ملك اي
امامهم قال ابن بري ومثله قول سوار بن المضرب

اترجو بنو مروان سمعي وطاعتي • وقومي تميم والفلاة ورائيا

وقول لبيد

اليس ورائي ان تراخت منيتي • لزوم العصا تحنى عليها الاصابع

وقال مرقش • ليس على طول الحياة ندم • ومن وراء المرء ما يعلم
أي قدامه الشيب والهرم وقال جرير
• أتوعدني وراء بني رياح • كذبت لتقصرن يداك دوني
قال وقد جاءت وراء مقصورة في الشعر قال الشاعر
• تنادى له الوراء حين رمى به • وراء طرف الشام البلاد الأباعد
أراد وراء ونصبها وربما لها وهي شاذة وفي حديث الشفاعة يقول إبراهيم إني كنت خليلا
من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح أي من خلف حجاب ومنه حديث معقل بن يسار أنه حدث ابن زياد
بحديث فقال أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وراء وراء أي ممن جاء خلفه وبعده والوراء أيضا
ولد الولد وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبيا أهذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك
من الوراء يقال لولد الولد الوراء والله أعلم **وزأ** وزأ الشيء يبس الجلد وتقبض والوزأ من أسماء الحمار المصك
الشديد ابن سيده الوزأ الحمار النشيط الشديد وحمار وزأ مصك شديد والوزأ القصير من الرجال الشديد
الملزز الخلق المقتدر وقال الأغلب العجلي • قد أبصرت سجاح من بعد العمى
• تاح لها بعدك حنزاب وزأ • ملوح في العين مجلوز القرا
والمستوزي المنتصب المرتفع واستوزى الشيء انتصب ابن الأعرابي أراك مستوزيا أي منتصبا قال
تميم بن مقبل يصف فرسا له • ذعرت به العير مستوزيا • شكير جحافله قد كتن
واوزى ظهره إلى الحائط أسنده وهو بمعنى قول الهذلي
• لعمر أبي عمرو لقد ساقه المنى • إلى جدث يوزى له بالأهاضب
• ذعرت به العير مستوزيا • وفي النوادر استوزى
وغير مستوزيا فر وأنشد بيت تميم بن مقبل
في الجبل واستولى أي أسند فيه ويقال أوزيت ظهري إلى الشيء أسندته ويقال أوزيته أشخصته ونصبته وأنشد
بيت الهذلي • إلى جدث يوزى له بالأهاضب • ويقال وزأ فلانا الأمر أي غاظه ووزاه الحسد قال
يزيد بن الحكم • إذا ما فات من أخبار صيف مصابه • وزاه نشيج عندها وشهيق
التهذيب والوزأ الطيور قال أبو منصور لا أعرفه وهو طير وفي حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال أبو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة
والمواجهة قال والأصل فيه الهمزة يقال آزيته إذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازه
على تخفيف الهمزة وقلبها قال وهذا إنما يصح إذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة
ولا يصح في وازينا إلا أن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو السفهاء ولا أنهم ووزأ اللحم وزأ
أيبسه ذكره في الهمزة والله أعلم **وسا** الوسي الحلق أوسيت الشيء حلقته بالموسى وسى رأسه وأوساه
إذا حلقه والموسى ما يحلق به من جعله فعلى يذكر ويؤنث وحكى الجوهري عن الفراء قال هي فعلى وتؤنث وأنشد لزياد
الأعجم يهجو خالد بن عتاب
• فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها • فما ختنت إلا ومصان قاعد
قال ابن بري ومثله قول الوضاح بن إسماعيل
• من مبلغ الحجاج عني رسالة • فإن شئت فاقطعني كما قطع السلا
• وإن شئت فاقتلنا بموسى رميضة • جميعا فقطعنا بها عقد العرا
وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعل من أوسيت رأسه
إذا حلقته بالموسى قال أبو عبيد ولم يسمع التذكير فيه إلا من الأموي وجمع موسى الحديد مواس قال الراجز
• شرابه كالحز بالمواسي • وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على
ذلك أنه يصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف على حال ولأن مفعلا أكثر من فعلى لأنه يبنى من كل أفعلت وكان
الكسائي يقول هو فعلى والنسبة إليه موسوي وموسيّ فيمن قال يمني والوسي الاستواء وأساه لغة ضعيفة
في آساه يبني على مواسي وقد استوسيته أي قلت له واسني والله أعلم **وشا** الجوهري الوشي
من الثياب معروف والجمع وشاء فعل وفعال ابن سيده الوشي معروف وهو يكون من كل لون قال
الأسود بن يعفر • حمتها رماح الحرب حتى تهولت • بزاهر نبت مثل وشي النمارق
يعني جميع ألوان الوشي والوشي في اللون خلط لون بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب
أشيه وشيا وشية ووشيته توشية شدد للكثرة فهو موشي وموشى والنسبة إليه وشوي ترد إليه الواو

وهو

1125

ويحذفوا الفعل وتترك الشين مفتوحا قال الجوهري هذا قول سيبويه قال وقال الأخفش القياس تسكين الشين وإذا
أمرت منه قلت شه بها تدخلها عليه والحرف الواحد لا يحتمل الابتداء والوقف لأن هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان
ثم إذا وصلت بشيء ذهبت الهاء استغناء عنها بالعائد والثور يشي الثوب وشيا أي نمنمه ونقشه ووشى الثوب وشيا
وشية حسنة ووشاه نمنمه ونقشه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقمه وصوره والنمام يشي الكذب
يؤلفه ويلونه ويزينه الجوهري الشية كل لمعة أي كذب والشية سواد في بياض وبياض في سواد الجوهري
وعين الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشي والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله كالزنة
والوزن والجمع شيات ويقال ثوب أشبه كما يقال فرس أبلق وتيس أبرق ابن سيده الشية كل ما خالف اللون
من جميع الجسد في جميع الدواب وقيل شية الفرس لونه وفرس حسن الشية أي الغرة والتحجيل همزته
بدل من واو وشي حكاه اللحياني وكذلك ثور موشي فيه لمع سود حكاه عن ابن الأعرابي وأنشد
• حتى توشى في مفاح ونقل • وقال متوكل وإن الليل طويل ولا أشي شيته ولا أشي شيته أي لا أسهم
الفكر ونحن يوما أر بداي أدبر فيه من وشيت الثوب أي يكون من تفرقتك بما يجري فيه لسهرك
فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده والأعرف صيغة أشي والأوجه نصر بينهما وثور موشي القوائم
فيه سفعة وبياض وفي التنزيل العزيز لا شية فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها وأوشت
الأرض خرج أول نبتها وأوشت النخلة خرج أول رطبها وفيها وشي من طلع أي قليل ابن الأعرابي أوشى
إذا كثر ماله وهو الوشاء والمشاء وأوشى الرجل وأمشى إذا كثرت ماشيته ووشي السيف فرنده الذي في
متنه وكل ذلك من الوشي المعروف وبحرية وشي أي مجرى معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الأعرابي
• وما هبرزي من دنانير أيلة • بأيدي الوشاة ناصع يتأكل
• بأحسن منه يوم أصبح غاديا • ونفسني فيه الحمام المعجل
قال الوشاة الضرابون يعني ضراب الذهب ونفسني فيه رغبني وأوشى المعدن واستوشى وجد فيه شيء يسير
من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كالمشاء والفشاء قال ابن جني هو فعال من الوشي كأن المال عندهم
زينة وجمال لهم كما يلبس الوشي للتحسن به والواشية الكثيرة الولد يقال ذلك في كل مال والرجل واش
ووشى بنو فلان وشيا كثروا وما وشت هذه الماشية عندي بشيء أي ما ولدت ووشى به وشيا
ووشاية نم به ووشى به إلى السلطان وشاية أي سعى وفي حديث عفيف خرجنا نشي بسعد إلى عمر
هو من وشى إذا نم عليه وسعى به وهو واش وجمعه وشاة قال وأصله استخراج الحديث باللطف
والسؤال وفي حديث الإفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج الحديث بالبحث عنه وفي
حديث الزهري أنه كان يستوشي الحديث وفي حديث عمر والمرأة العجوز أجاءتني النائبات إلى استيشائها
الأباعر أي الجاءتني الدواهي إلى مسألة الأباعر واستخراج ما في أيديهم والوشي في الصوف والواشي والوشاء
النمام والنشاء الغطم جنس العرا أنشأ الغطم إذا بها ما كثر كأنه قال أبو منصور وهو افتعال من الوشي
وفي الحديث عن القاسم بن محمد أن أبا سيارة ولع بامرأة أبي جندب فأبت عليه ثم أعلمت زوجها فكمن له
وجاء فدخل عليها فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الإبل فقيل له ما شأنك فقال
وقعت عن بكر لي فخطني فأتيشا محمد ودبا معناه أنه برأى الكسر الذي أصابه والتئام وبراءة أحد بداب
حصل فيه وأوشى الشيء استخرجه برفق وأوشى الفرس أخذ ما عنده من الجري قال ساعدة بن جوية
• يوشونهن إذا ما انبوا فزعا • تحت السنور بالأعقاب والجذم •
واستوشاه كأوشاه واستوشى الحديث استخرجه بالبحث والمسألة كما يستوشي جري الفرس وهو ضربه
جنبه بعقبه وتحريكه ليجري يقال أوشى فرسه واستوشاه وكلما دعوته وحركته لترسله فقد استوشيته وأوشى
إذا استخرج جري الفرس بركضه وأوشى استخرج معنى كلام أو شعر قال ابن بري أنشد الجوهري في فصل
جذم بيت ساعدة بن جوية • يوشونهن إذا ما انبوا فزعا • قال أبو عبيد قال الأصمعي يوشي يخرج
برفق قال ابن بري قال ابن حمزة غلط أبو عبيد على الأصمعي إنما قال يخرج بكره وفلان يستوشي فرسه
بعقبه أي يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه توشية إذا استخفه بمحجن أو بكلاب وقال جندل
ابن الراعي يهجو ابن الرقاع • جنادف لاحق بالرأس منكبه • كأنه كودن يوشى بكلاب
• من معشر كحلت باللؤم أعينهم • قفد الرقاب موالي غير طباب •
وأوشى الشيء علمه عن ابن الأعرابي وأنشد • غرابلها لا يستجيع نهاها • ولا تتادى بما يوشى وتسمع • وشى
لا يتادى به أي لا يظهر وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شية ماحل قال هكذا جاء في رواية أي من أجل

لأن العرب لا تنطق بواحد وذكر أن ما يحتاج إليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه صح

وَاتَّشِ والمماحل الساعي بالمحال واصل شيه وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وفي حديث الخبل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه النسبة والله اعلم

وصا اوصى الرجل ووصاه عهد اليه قال رؤبة

وَصَّانِي العجاج فيما وَصَّنِي • اراد فيما وصاني فحذف اللام للقافية واوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوَصاة والوِصاية والوَصاية ايضًا والوصية ايضًا ما اوصيت به وتواصى القوم اي اوصى بعضهم بعضًا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرًا فانهن عندكم عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصية والوصي الذي يوصي والذي يوصى له وهو من الاضداد ابن سيده الوصي الموصي والموصى والانثى وصي وجمعهما جميعًا اوصياء ومن العرب من لا يثني الوصي ولا يجمعه الليث الوصاة كالوصية وانشد

الا من مبلغ عني يزيدا • وصاة من اخي ثقة وَدود

يقال وصي بين الوصاية والوصية ما اوصيت به وسميت وصية لاتصالها بامر الميت وقيل لعلي عليه السلام وصي لاتصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته قلت كرم الله وجه امير المؤمنين علي وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم لولا دعابة فيه وقول كثير

تخبر من لاقيت انك عائذ • بل العائذ المحبوس في سجن عارم

وصي النبي المصطفى وابن عمه • وفكاك اغلال وقاضي مغارم

انما اراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي او الحسين بن علي عليهما السلام فاقام الوصي مقامهما الا ترى ان عليًا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده انبانا بذلك ابو العلا عن ابي علي الفارسي والاشهر انه محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح بها محمد بن الحنفية فلا وجه لقول الاخر

صبحن من كاظمة الخص الخرب • يحملن عباس بن عبد المطلب

انما اراد يحملن ابن عباس ويروى الخص الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله انما هي فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به وهذا من الفرض المحكم علينا وقوله اتواصوا به قال ابو منصور اي اوصى اولهم اخرهم والالف الف استفهام ومعناها التوبيخ وتواصوا اي اوصى بعضهم بعضًا ووصى الرجل وصيًا وصله ووصى الشيء بغيره وصيًا وصله ابو عبيد وصيت الشيء ووصلته سوا قال ذو الرمة

نصي الليل بالايام حتى صلاتنا • مقسمة يشتق انصافها السفر

يقول رجع صلاتنا من اربعة الى ثنتين في اسفارنا خلال السفر وفلاة واصية تتصل بفلاة اخرى قال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جنب واصية • يهما خابطها بالخوف معلوم

قال الاصمعي وصي الشيء يصي اذا اتصل ووصاه غيره يصيه وصله ابن الاعرابي الوصي النبات الملتف واذا اطاع المرتع السائمة فاصابته رغدًا قيل اوصى لها المرتع يصي وصيًا وارض واصية متصلة النبات اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت اذا اتصل وهو نبت واص وانشد ابن بري للراجز

يا رب شاة شاص • في ربرب خماص • ياكلن من قراص • وحمصيص واص

وانشد الاخر • لها موقد وفاه واص كانه • زرابي قيل قد تحومي مبهم

الموقد السنام والقيل الملك وقال طرفة

يرعين وسميًا وصى نبته • فانطلق اللون ودق الكشح

يقال منه اوصيت اي دخلت في الواصي ووصت الارض وصيًا ووصيًا ووصاء ووصاة الاخيرة نادرة حكاها ابو حنيفة كل ذلك اتصل نباتها بعضه ببعض وهي واصية وقوله انشده ابن الاعرابي

اهل الغنى والجرد والدلاص • والجود وصاهم بذاك الواصي

اراد والجود الواصي اي المتصل يقول الجود وصاهم بان يديموه اي الجود الواصي وصاهم بذلك قال ابن سيده وقد يكون الواصي هنا اسم الفاعل من اوصى على حذف الزائد وعلى النسب فيكون موضع الموضع باوصى لا مجرورة على ان يكون نعتًا للجود كما يكون في القول الاول ووصيت الشيء بكذا وكذا اذا وصلته به وانشد بيت ذي الرمة نصي الليل بالايام والوصي والوصي جميعًا جرائد النخل التي يحزم بها وقيل هي من الفسيل خاصة واحدتها وصاه ووصية

وطا ويوقى طاير قيل هو الباشق وقيل هو الرخمة العراقية ليست من ابنية العرب وطنته وطالعه في وطنته

وعا الوعي حفظ القلب الشيء وعى الشيء والحديث يعيه وعيًا واوعاه حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم وفي الحديث

نضر الله امرًا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع الازهري الوعي الحافظ الكيس الفقيه وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبًا وعى القرآن قال ابن الاثير اي عقله ايمانًا به وعملًا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقول الاخطل

وعاها من قواعد بيت راس • شوارف لاحها مدر وغار

انما معناه حفظها اي حفظ هذه الخمر على الشوارف الخوابي القديمة الازهري عن الفراء في قوله تعالى والله اعلم بما يوعون اي يضمرون في قلوبهم من التكذيب واذن واعية الازهري يقال وعى جدعه واستوعاه اذا استوعبه وفي الحديث في الانف اذا استوعي جدعه الدية هكذا حكاه الازهري يقال اوعى جدعه واستوعاه اذا استوعبه وفي الحديث في الانف وعاه اوعى فلان جدع انفه واستوعاه اذا استوعبه ونقول استوعى فلان من فلان حقه اذا اخذه كله وفي الحديث فاستوعى له حقه قال ابن الاثير استوعاه كله ماخوذ من الوعاء ووعى العظم وعيًا برا على عثم قال والوعي لو قيل والله اعلم بما يوعون لكان صوابًا ولكن لا يستقيم في القراءة الجوهري والله اعلم بما يوعون اي يضمرون في قلوبهم من التكذيب واذن واعية الازهري يقال اوعى جدعه واستوعاه اذا استوعبه وفي الحديث في الانف اذا استوعي جدعه كانما كسرت سواعده • ثم وعا جبرها وتم التئامها

قال ابو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج قيل وعى يعي وعيًا واجر ياجر اجرًا وياجر اجورًا ووعى العظم اذا انجبر بعد الكسر قال ابو زيد

خبعثنة في ساعديه تزايل • تقول وعى من بعدما قد تجبرا

هذا البيت كذا في التهذيب ورايته في حواشي ابن بري • من بعد ما قد تكسرا

حتى وعيت كوعي عظم الساق • لاءمه الجبائر وقال الحطيئة

وعيًا اجتمعت ووعى الجرح وعيًا سال قيحه والوعي القيح والمدة ووعت المدة في الجرح اذا سال القيح من الجرح قيل وعى الجرح يعي وعيًا قال والوعي هو القيح ومثله المدة وقال الليث في وعي الكسر والمدة مثله قال وقال ابو الهيثم اذا وعت جاء بينه يعني مدته قال الاصمعي يقال بيس وابي الابيتم والي اليتيم وهو الذي يقوم عليه ويقال للوعي كما عن ذلك الاجراء لا تماسك دونه قال ابن احمر

تواعدن ان لا وعي عن فرج راكس • فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

يقال تغضرت عن كذا اذا انصرفت عنه ومالي عنه وعي اي بد وقال النضر انه لفي وعي رجال اي في رجال كثيرة والوعى والاعا على البدل والوعاء كل ذلك ظرف الشيء والجمع اوعية ويقال لصدر الرجل وعاء علمه واعتقاده تشبيهًا بذلك ووعى الشيء في الوعاء واوعاه جمعه فيه قال ابو محمد الحذلمي

تاخذ بدمنه فتوعيه • اي تجمع الماء في اجوافها الازهري اوعى الشيء في الوعاء يوعيه ايعاء بالالف فهو موعى الجوهري يقال اوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء قال عبيد بن الابرص

الخير يبقى وان طال الزمان به • والشر اخبث ما اوعيت من زاد

وفي الحديث الاستحيا من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلا والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما وفي حديث الاسراء ذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية قال ابن الاثير هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه قال ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر وفي حديث ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء وفي الحديث لا توعي فيوعى عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك الازهري اذا امرت من الوعي قلت عِهْ الهاء عماد للوقوف لخفتها لانه لا يستطاع الابتداء والوقوف معًا على حرف واحد والوعى والوغى بالتحريك الجلبة والاصوات وقيل الاصوات الشديدة قال الهذلي • كان وعى الخموش بجانبيه • وعى ركب اميم ذوي هياط

وقال يعقوب عينه بدل من غين وعى والوغى وعى بدل منه وقيل الوعى جلبة صوت الكلاب في الصيد الازهري جلبة اصوات الكلاب والصيد قال ولم اسمع لها فعلًا والواعية كالوعى الازهري الواعية والوعى والوغى كلها الصوت والواعية الصارخة وقيل الواعية الصراخ على الميت لا فعل له وفي حديث قتل كعب بن الاشرف او ابي رافع حتى سمعنا الواعية قال ابن الاثير هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقوله انشده ابن الاعرابي • اني بنذيرك من عطيه • فرمتني لزاده وعيه

يفسر الوعية قال ابن سيده واري انه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كما يوعى المتاع قال اذ كان من صفة

عطيه قال ابن سيده ولا عليها وان كان من صفة الزاد فمعناه انه يدخره حتى يخنز كما يخنز اللحم في القرح

وغا الوغى الصوت وقيل الوغى الاصوات في الحرب مثل الوعى ثم كثر ذلك حتى سموا الحرب وغى والوغى عمة الابطال في حومة الحرب والوغى الحرب نفسها والواغية كالوغى اسم منهما والوغى اصوات النحل والبعوض ونحو ذلك اذا اجتمعت قال المتنخل الهذلي

كان وغى الخموش بجانبيه • وغى ركب اميم ذوي هياط • وهذا البيت اورده الجوهري

كان وغى الخموش بجانبيه • مآتم يلتدمن على قتيل •

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد والشعر كما اورد ناه • وعاركب اميم ذوي هياط

قال وقبله • ومنه قيل للحرب وغى لما فيها

وماقد وردت اميم طام • على ارجائه زجل الغطاط •

من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوغى الخموش الكثير الطنين يعني البق والاواغي مفاجر الما في الديار والمزارع واحدتها اغية تخفف وتشدد هنا ذكرها صاحب العين ولا ادري من اين جعل لامها واوا والبا اولى بها لانه لا اشتقاق لها ولفظها البا وهو من كلام اهل السواد لان الهمزة والعين لا يجتمعان في بنا كلمة واحدة ابن سيده في ترجمة وعا الوعا الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وغا او غين وغا بدل منه والله اعلم

وفا الوفا ضد الغدر يقال وفا بعهده واوفى بمعنى قال ابن بري وقد جمعهما طفيل الغنوي في بيت واحد في قوله

اما ابن طوق فقد اوفى بذمته • كما وفى بقلاص النجم حاديها •

وفا يفي وفا فهو واف ابن سيده وفى بالعهد وفا فاما قول الهذلي

اذ قدموا مائة واستاخرت مائة • وفيا وزادوا على كلتيهما عددا •

فقد يكون مصدر وفا سمعناه وقد يجوز ان يكون قياسا غير مسموع فان ابا علي قد حكى ان للشاعر ان يأتي لكل فعل بفعل وان لم يسمع وكذلك اوفى الكسائي وابو عبيدة وفيت بالعهد واوفيت به سوا قال شمر يقال وفا واوفى فمن قال وفا فانه يقول تم كقولك وفا لنا فلان اي تم لنا قوله ولم يغدر ووفا هذا الطعام قفيزا اي تم قفيزا قال الحطيئة • وفا كيل لا نسي ولا بكرات •

اي تم ومن قال اوفى فمعناه اوفاني حقه اي اتمه ولم ينقص منه شيا قال ابو الهيثم فيما رد على شمر الذي قال شمر في وفى واوفى باطل لا معنى له انما يقال اوفيت بالعهد ووفيت بالعهد وكل شي في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى اوفوا بالعهود واوفوا بعهدي وتجاد وفى الكيل ووفى الشي اي تم واوفيته انا اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل وفي الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت شفاههم وفت اي تمت وطالت وفي الحديث الست تشتمها وافية اعينها واذانها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله اي تمت العدة بكم سبعين امة بكم وفي الشي وفيا على فعول اي تم وكثر والوفي الوافي قال واما قولهم وفاني فلان بما ضمن لي فهذا من باب اوفيت له بكذا وكذا وفيت له بكذا قال الاعشى • وقبلك ما اوفى الرقاد عادة •

والوفي الذي يعطي الحق وياخذ الحق وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشي واوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفا ذو وفا وقد وفا بنذره واوفاه واوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالنذر وحكى ابو زيد وفى نذره واوفاه اي ابلغه وفي التنزيل العزيز وابراهيم الذي وفى قال الفرا اي بلغ يريد بلغ ان ليس تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل الوازرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفى ابراهيم ما امر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قومه وامر بالاختتان فقيل وفى وهي ابلغ من وفى لان الذي امتحن به من اعظم المحن وقال ابو بكر في قولهم الزم الوفا معنى الوفا في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع من قولهم وفا الشعر فهو واف اذا زاد ووفيت له بالعهد فانا واف واوفيت اوفي وموضع مرتفع من الارض من الوفا باللفا اي بدون الحق والنشد • ولا حظي اللفا ولا الخسيس •

والموافاة ان توافي انسانا في الميعاد وتوافينا في الميعاد وتوافينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملها وهو من ذلك واوفيت المكان اتيته قال ابو ذويب

انادي اذا اوفى من الارض مربا • لاني سميع لو اجاب بصير •

اوفى اشرف واتى وقوله انادي اي كلما اشرفت على مرباة من الارض ناديت يا دار ابن اهلك وكذلك اوفيت عليه واوفيت فيه واوفيت على شرف من الارض اذا اشرفت عليه فانا موف واوفى على الشي اي اشرف وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع ووافى فلان اتى وتوافى القوم تتاموا ووافيت فلانا بمكان كذا ووفى الشي كثر ووفا ريش الجناح فهو واف وكل شي بلغ تمام الكمال فقد وفا وتم وكذلك درهم واف يعني به انه يزن مثقالا وكيل واف ووفى الدرهم المثقال عادله والوافي درهم واربعة دوانيق قال شمر بلغني عن ابن عيينه انه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفى مثقالا وقيل درهم واف وفى بزنته لا زيادة فيه ولا نقص وكلما تم من كلام وغيره فقد وفى واوفيته انا قال غيلان الربعي

اوفيت الزرع وفوق الايفا • وعدل الى مفعولين وهذا كما تقول اعطيت

الزرع ومتخذه وقد تقدم الفرق بين التمام والوفا والوافي من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدد اجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن ان يدخله الزحاف فسلم منه والوفا الطول يقال في الدعا مات فلان وانت بوفا اي بطول عمر تدعو له بذلك عن ابن الاعرابي واوفى الرجل حقه ووفاه اياه بمعنى اكمله له واعطاه وافيا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه وتوفاه هو منه واستوفاه لم يدع منه شيا ويقال اوفيته حقه ووفيته اجره ووفى الكيل واوفاه اتمه واوفى على الشي وفيه اشرف وانه لميفا على الاشراف اي لا يزال يوفي عليها وكذلك الحمار وعير ميفا على الاكام اذا كان من عادته ان يوفي عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران ميفا على الرزون • حد الربيع ارن ارون •

لا خطل الرجع ولا قرون • لاحق بطن بقرا سمين •

ويروى احقب ميفا والوفي من الارض المشرف يوفي عليه قال كثير

وان طويت من دونه الارض وانبرى • لنكب الرياح وفيها وحضيرها •

والميفى والميفاة مقصوران كذلك التهذيب والميفاة الموضع الذي يوفي فوقه البازي لايناس الطير او غيره قال رؤبة • ابلغ ميفا ردويس قوره • والميفا طبق التنور قال رجل من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال خلب اي طين والرودق الشوا قال ابو الخطاب البيت الذي يطبخ فيه الاجر يقال له الميفا وروى ذلك عن ابن شميل واوفى على الخمسين زاد وكان الاصمعي ينكره ثم عرفه والوفاة المنية والوفاة الموت وتوفي فلان وتوفاه الله اذا قبض نفسه وفي الصحاح اذا قبض روحه وقال غيره توفي الميت استيفا مدته التي وفيت له وعدد ايامه وشهوره واعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته اذا اخذته كله وتوفيت عدد القوم اذا عددتهم كلهم وانشد ابو عبيدة لمنظور الوبري

ان بني الادرد ليسوا من احد • ولا توفاهم قريش في العدد •

اي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها اي يستوفي مدد اجالهم في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم الى يوم القيمة واما توفي النايم فهو استيفا وقت عقله وتمييزه الى ان نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تاويله ان يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تاويله ان لم يبق عليه شي وقوله جل وعز حتى اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله اعلم وجهان يكون حتى اذا جاتهم ~~رسلنا يتوفونهم~~ ملائكة العذاب يتوفونهم سالوهم عند المعاينة فيعترفون عند موتهم انهم كانوا كافرين لانهم قالوا لهم اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا اي بطلوا وذهبوا ويجوز ان يكون والله اعلم حتى اذا جاتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين احدهما يتوفونهم عذابا وهذا كما تقول قد قتلت فلانا بالعذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت قال ويجوز ان يكونوا يتوفون عدتهم وهو اضعف الوجهين والله اعلم ووفاه جامه وقوله انشده ابن جني

لبث القينة يوم توفي مصعب • فامت على مضر وحق قيامها •

اراد وفي فابدل الواو تا كقولهم تالله وتولج وتوراه فيمن جعلها فوعلة التهذيب واما الموافاة

التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في جباياتهم فهي مأخوذة من قولك أوفيته حقه ووفيته حقه ووافيته حقه
كل ذلك بمعنى أتممت له حقه قال وفلجا فاعلت بمعنى أفعلت وفعلت في حروف بمعنى واحد يقال
جاريته مناعمة ومنعمة وضاعفت الشيء وأضعفته وضعفته بمعنى وتعاهدت الشيء وتعهدته
وباعدته وبعدته وأبعدته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطيني الشيء ويعطيني قال بشر
ابن أبي خازم • كأن الأتحمية قام فيها • لحسن دلالها رشأ موافي •
قال الباهلي موافي مثل مفاجي وأنشد •
وكأنما وافاك يوم لقيتها • من وحش وجرة عاقد متربب •
وقيل موافي قد وافى جسمه جسم أمه أي صار مثلها والوفاء موضع قال أبو حزرة •
فالحبياة فالصفاح فأعناق قنان فعاذب فالوفاء • وأوفى اسم رجل هـ

وقا

وقاه الله وقيا ووقاية وواقية صانه قال أبو معقل الهذلي •
فعاد عليك أن لكن حظا • وواقية كواقية الكلاب •
وفي الحديث فوقى أحدكم وجهه النار وقيت الشيء أقيه إذا صنته وسترته عن الأذى
وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وقوله في حديث
معاذ وتوق كرائم أموالهم أي تجنبها لا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعز فخذ
الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى ومنه الحديث تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا
تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقول مهلهل •
ضربت صدرها إلي وقالت • يا عديا لقد وقتك الأواقي •
إنما أراد الواوي جمع واقية فهمز الواو الأولى ووقاه ما يكره ووقاه حماه منه والتخفيف
أعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله شر ذلك اليوم والوقاء والوقاء والوقاية والوقاية والوقاية والواقية
كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر وقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله لم يقه منه
واقية إلا بإحداث توبة وأنشد الباهلي وغيره للمتنخل الهذلي •
لا تقه الموت وقياته • خط له ذلك في المهبل •
قال وقياته ما توقي به من ماله والمهبل المستودع ويقال وقاك الله شر فلان وقاية وفي
التنزيل العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية
الكلاءة والحفظ قال • إن الموقى مثل ما وقيت • وتوقى واتقى بمعنى وقد توقيت واتقيت
الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تقى وتقية وتقاء ككساء الأخيرة عن اللحياني والاسم
التقوى التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء
تقواهم وقيل معناه ألهمهم تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى
عقابه وأهل أن يعمل بما يؤدي إلى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أي معناه
اثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله تعالى إلا أن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا
وأن يكون جمعا والمصدر أجود لأن في القراءة الأخرى إلا أن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي
التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه إلا أن الأولى أشهر في العربية والتقي يكتب بالياء والتقي
المتقي وقالوا ما أتقاه لله فأما قوله •
ومن يتق فإن الله معه • ورزق الله مؤتاب وغادي •
فإنما أدخل جزما على جزم وقال ابن سيده فإنه أراد يتق فأجرى تق فمن يتق مجرى علم فخفف
كقولهم علم في علم ورجل تقي من قوم أتقياء وتقواء الأخيرة نادرة ونظيره سخواء وسرواء وسيبويه
يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا تأويله إني أعوذ بالله
فإن كنت تقيا فستتعظ بتعوذي بالله منك وقد تقي تقى التهذيب ابن الأعرابي التقاة
والتقية والتقوى والاتقاء كله واحد وروي عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه يتقيه
وتقاه يتقيه وتقول في الأمر تقه وللمرأة تقي قال عبد الله بن همام السلولي •
زيادتنا نعمان لا تنسينها • تق الله فينا والكتاب الذي تتلو •
بنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل يتقي تتقي
تحذف التاء الأولى وعليه ما أنشده الأصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة

جلاها الصيقلون فأخلصوها • خفافا كلها يتقي بأثر •
أي كلها يستقبلك بفرنده رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو عمرو وزعم سيبويه
أنهم يقولون تقى الله رجل وفعل خيرا يريد وفق اتقى الله رجل فيجعلونه ويخففون قال وتقول اتق منى الله وسمي
الله علي لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز
وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون تعلم والقرآن عليها قال وزعم الأخفش أن كل
من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعلم بالكسر قال نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع
أتقياء معناه أنه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال
النحويون الأصل وقوي فأبدلوا من الواو الأولى تاء كما قالوا متزر والأصل موتزر وأبدلوا من الواو الثانية
ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندي في تقي أنه من الفعل
فعيل فأدغموا الياء الأولى في الثانية الدليل على هذا جمعهم إياه أتقياء كما قالوا ولي وأولياء ومن قال هو
فعول قال لما أشبه فعيلا جمع كجمعه قال أبو منصور اتقى يتقي كان في الأصل اوتقى وتقي على افتعل فقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن
التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما مخففة ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به
فقالوا تقى يتقي مثل قضى يقضي قال ابن بري أدخل همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لأن أصلها السكون
والمشهور تقى يتقي من غير همزة وصل لتحرك التاء قال أوس •
تقاك بكعب واحد وتلذه • يداك إذا ما هز بالكف يعسل •
أي تلقاك برمح كأنه كعب واحد يريد اتقاك بكعب وهو يصف رمحا وقال الأسدي •
ولا أتقي الغيور إذا رآني • ومثلي لز بالحمس الربيس •
الربيس الداهي المنكر يقال داهية ربساء ومن رواه بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكر من التخفيف قال
ابن بري والصحيح في هذا البيت وفي بيت خفاف بن ندبة يتقي واتقي بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر
أبو سعيد تقى يتقي تقيا وقال يلزم أن يقال في الأمر اتق ولا يقال ذلك قال وهذا هو الصحيح التهذيب
اتقى كان في الأصل اوتقى والتاء فيها تاء الافتعال فأدغمت الواو في التاء وشددت فقيل اتقى ثم حذفوا ألف
الوصل والواو التي انقلبت تاء فقيل تقى يتقي بمعنى استقبل الشيء وتوقاه وإذا قالوا اتقى يتقي فالمعنى
أنه صار تقيا ويقال في الأول تقى يتقي ويتقي ورجل وقي تقي بمعنى واحد وروي عن أبي العباس
أنه سمع ابن الأعرابي يقول واحد التقى تقاة مثل طلاة وطلى وهذان الحرفان نادران قال
الأزهري وأصل الحرف وقى يقي ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت كالأصلية قال
ولذلك كتبتها في باب التاء وفي الحديث إنما الإمام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أي أنه يدفع به
العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وأدغمت
فلما كثر استعمالها توهموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وفي الحديث
كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه وقاية لنا من العدو وقدامنا
واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أقذاء
وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق
وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التاء واو وأصلها وقوى وهي فعلى من وقيت وقال في موضع
آخر التقوى أصلها وقوى من وقيت فلما فتحت قلبت الواو تاء ثم تركت التاء في تصريف الفعل على
حالها في التقى والتقوى والتقية والتقي والاتقاء قال والتقاة جمع ويجمع تقيا كالأباة
تجمع أسا وتقي كان في الأصل وقوي على فعول فقلبت الواو الأولى تاء كما قالوا تولج وأصله وولج قالوا
والثانية قلبت ياء للياء الأخيرة ثم أدغمت في الثانية فقيل تقي وقيل تقي كان في الأصل وقيا
كأنه فعيل ولذلك جمع على أتقياء الجوهري التقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء
على ما ذكر في ريا وحكى ابن بري عن القزاز تقي جمع تقاة مثل طلاة وطلى والتقاة التقية
يقال اتقى تقية وتقاة مثل اتخم تخمة قال ابن بري جعلهم هذه المصادر لاتقى دون تقى
تشهد لصحة قول أبي سعيد المتقدم أنه لم يسمع تقى يتقي تخذ وما من اتقى والوقاية
التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقاء ما وقيت به شيئا والأوقية زنة سبعة
مثاقيل وزنة أربعين درهما وإن جعلتها فعيلة فهي من غير هذا الباب وقال اللحياني

هي الاوقية وجمعها اواقي والوقية وهي قليلة وجمعها وقايا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يُصْدِق امراة
من نسايه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش فسر مجاهد فقال الاوقية اربعون والنش عشرون غيره الوقية
وزن من اوزان الدهن قال الازهري واللغة اوقية وجمعها اواقي واواق وفي حديث اخر مرفوع ليس فيما
دون خمس اواق من الورق صدقة قال ابو منصور خمس اواق مايتا درهم وهذا يحقق ما قال مجاهد
وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في اقل من خمس اواقي والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي
واثاف قال وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة قال وكانت الاوقية
قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر
جزا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الاوقية في الحديث بضم الهمزة وتشديد اليا
اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زايدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة
عامية وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الاطبا فالاوقية عندهم
عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقي مشددا وان شيت
خففت اليا في الجمع والاواقي ايضا جمع واقية وانشد بيت مهلهل • لقد وقتك الاواقي •
وقد تقدم في حصلد هذه الترجمة قال واصله وواقي لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواوين
فقلبوا الاولى الفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما اوقاه وكذلك
الرحل وقال اللحياني سرج واق بين الوقا ممدود وسرج وقي بين الوقي ووقاه من الحفا وقيا

• وصم صلاب ما يقين من الوجا • كان مكان الردف منه على رال •

كوجي قال امرو القيس
ويقال فرس واق اذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد وقي يقي عن الاصمعي وقيل فرس واق
اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافر فوقى حافره الموضع الغليظ قال ابن احمر

• تمشي باوظفة شداد اسرها • شم السنابك لا تقي بالجدجد •

اي لا تشتكي حزونة الارض لصلابة حوافرها وفرس واقية للتي بها ظلع والجمع الاواقي وسرج واق
اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواقي بمعنى المصدر قال افنون التغلبي

• لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي • اذا هو لم يجعل له الله واقيا •

ويقال للشجاع موقي اي موقى جدا وق على ظلعك اي الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلعك وقد
يقال ق على ظلعك اي اصلح اولا امرك فتقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب ابو عبيد في باب
الطيرة والفال الواقي الصرد مثل القاضي قال مرقش

• ولقد غدوت وكنت لا • اغدو على واق وحاتم •
• فاذا الاشايم كالايا • من والايامن كالاشايم •

قال ابن الهيثم قيل للصرد واق لانه لا ينبسط في مشيه فشبه بالواقي من الدواب اذا حفي والواقي الصرد قال
خثيم بن عدي وقيل هو للرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر قال ابن بري وهو الصحيح

• وجدت اباك الخير بحرا بنجوة • بناها له مجد اشم قماقم •
• وليس بهياب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحاتم •
• ولكنه يمضي على ذاك مقدما • اذا صد عن تلك الهناة الخثارم •

ورايت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جمهرة النسب لابن الكلبي وعدي بن
غطيف بن نويل الشاعر وابنه خثيم قال وهو الرقاص الذي عمر القايل لمسعود بن بحر الزهري

• وجدت اباك الخير بحرا بنجوة • بناها له مجد اشم قماقم •

قال ابن سيده وعندي ان واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتقاقه غير معروف قال الجوهري ويقال هو الواق
بكسر القاف بلا يا لانه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقا او وقا رجل من العرب والله اعلم

وكى

الوكا كل سير او خيط يشد به فم السقا او الوعا وقد اوكيته بالوكا ايكا اذا شددته ابن سيده الوكا
رباط القربة وغيرها الذي يشد به راسها وفي الحديث احفظ عفاصها ووكاءها وفي حديث
اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكا الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما واوكى على
ما في سقايه اذا شده بالوكا وفي الحديث اوكوا الاسقية اي شدوا رووسها بالوكا لئلا يدخلها
حيوان او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقا اوكيه ايكا فهو موكى وفي الحديث نهى عن الدبا
والمزفت وعليكم بالموكا اي السقا المشدود الراس لان السقا الموكى قلما يغفل عنه صاحبه

لئلا

لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكا القربة واوكاها واوكى عليها وان فلانا
لوكا ما يبض بشي وسالناه فاوكى علينا اي بخل وفي الحديث ان العينين وكا السه فاذا نام احدكم فليتوضا
جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة كما ان الوكا يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست
ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النايم لا عين له تبصر وفي
حديث اخر اذا نامت العين استطلق الوكا وكل ذلك على المثل وكل ما شد راسه من وعا ونحوه وكا ومنه قول
الحسن يا ابن ادم جمعا في وعا وشدا في وكا جعل الوكا هاهنا كالجراب وفي حديث اسما قال لها اعطي
ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك
واوكى فمه سده وفلان يوكي فلانا يامره بسد فاه ويسكته وفي التهذيب في حديث الزبير انه كان
يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي يملا ما بينهما سعيا كما يوكى السقا بعد الملي وقيل كان يسكت
قال ابو عبيد هو عندي من امساك الكلام اي لا يتكلم كانه يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي
انه سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك اي سد فمك واسكت قال ابو منصور وفيه وجه اخر وهو
اصح عندي مما ذهب اليه وذلك ان الايكا في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد ومما يدل
عليه قوله في حديث الزبير انه كان اذا طاف بالبيت يوكي ما بينهما سعيا قال وقرات في نوادر
الاعراب المحفوظة عنهم الزوازية الموكي الذي يتشدد في مشيه فمعنى الموكي الذي يتشدد في مشيه
وروى عن احمد بن صالح انه قال في حديث الزبير انه كان اذا طاف بالبيت اوكى البيت سعيا يقول
جعله كله سعيا قال ابو عبيد بعد ان ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح انه كان يوكي
ما بين الصفا والمروة سعيا فان وجهه انه يملا ما بينهما سعيا لا يمشي على هينته في شي من ذلك
قال وهذا مشبه بالسقا وغيره يملا ثم يوكى عليه حيث انتهى الامتلا قال الازهري وانما قيل
للذي يشتد عدوه موك لانه كانه قد ملا ما بين رجليه عدوا واوكى عليه والعرب تقول ملا
الفرس فروجه وارجه عدوا اذا اشتد حضره والسقا انما يوكى على ملئه ابن شميل استوكى بطن
الانسان وهو ان لا يخرج منه نجوه ويقال للسقا ونحوه اذا امتلا قد استوكى ووكى الفرس
الميدان شدا ملاه وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الابل استيكا اذا امتلات
سمنا ويقال فلان موكي الغلمة ومركوز الغلمة ومشبط الغلمة اذا كانت حاجته شديدة

ولى

في اسما الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلايق القايم بها ومن اسمايه عز وجل الوالي وهو مالك
الاشيا جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع
ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي ابن سيده ولي الشي وولي عليه ولاية وولاية وقيل الولاية
الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية
النصرة يقال هم على ولاية اي مجتمعون في النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية
بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا ارادوا المصدر فتحوا
قال ابن بري وقري ما لكم من ولايتهم من شي بالفتح والكسر وهي بمعنى النصرة قال ابو الحسن الكسر
لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شي قال الفرا يريد ما لكم من مواريثهم من شي قال فكسر الواو هاهنا من ولايتهم اعجب
الي من فتحها لانها انما تفتح اكثر ذلك اذا اريد بها النصرة قال وكان الكسايي يفتحها ويذهب
بها الى النصرة قال الازهري ولا اظنه علم التفسير قال الفرا ويختارون في وليته ولاية
الكسر قال وسمعناها بالفتح والكسر في الولاية في معنييهما جميعا وانشد

• دعيهم فهم الب علي ولاية • وحفرهم ان يعلموا ذاك دايب •

وقال ابو العباس نحوا مما قال الفرا وقال الزجاج يقرا ولايتهم وولايتهم بفتح الواو وكسرها
فمن فتح جعلها من النصرة والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين
المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان في تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة
والعمل وكلما كان من جنس الصناعة نحو القصارة والخياطة فهي مكسورة قال والولاية على
الايمان واجبة المومنون بعضهم اوليا بعض ولي بين الولاية ووال بين الولاية والولي
ولي اليتيم الذي يلي امره ويقوم بكفايته وولي المراة الذي يلي عقد النكاح عليها
ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها

باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها وفي الحديث اسألك غناي وغنى مولاي وفي الحديث من اسلم على يدي رجل
فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين
فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا
الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام عقد المحالفة والموالاة وذهب
اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف
الحديث وفي الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلأولى رجل ذكر
اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث ويقال فلان اولى بهذا الامر من فلان اي احق به
وهما الاوليان الاحقان قال الله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان قرأها علي عليه السلام
وبها قرأ ابو عمرو ونافع وكثير وقال الفراء من قرأ الاوليان اراد وليي الموروث وقال الزجاج
الاوليان في قول اكثر البصريين يرتفعان على البدل مما في يقومان المعنى فليقم الاوليان
بالميت مقام هذين الجائيين ومن قرأ الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق
عليهم ايضا الاولين قال وهي قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس
ارأيت ان كان الاوليان صغيرين وفلان اولى بكذا اي احرى به واجدر ويقال هو الاولى وهم
الاوالي والاولون على مثال الاعلى والاعالي والاعلون وتقول في المرأة هي الوليا وهم الوليا
وهن الولي وان شئت الوليات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات وقوله
عز وجل واني خفت الموالي من ورائي قال الفراء الموالي ورثة الرجل وبنو عمه قال والولي والمولى
واحد في كلام العرب قال ابو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
نكحت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن وليها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام
عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى
ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اي من كنت وليه قال وقوله عليه السلام مزينة
وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله اي اولياء الله قال والمولى العصبة ومن ذلك قوله تعالى
واني خفت الموالي من ورائي وقال اللهبي يخاطب بني امية
مهلا بني عمنا مهلا موالينا • امشوا رويدا كما كنتم تكونونا •
قال والمولى الحليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصفي من بني خصفة
هم المولى وان جنفوا علينا • وانا من لقائهم لزور •
قال ابو عبيدة يعني الموالي اي بني العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك
ولهذا قيل للمعتقين الموالي قال وقال ابو الهيثم المولى على ستة اوجه المولى ابن العم والعم والاخ والابن
والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى المولى الذي يلي عليك امرك قال ورجل ولاء وقوم ولاء في معنى
ولي واولياء لان الولاء مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويواليك والمولى مولى
النعمة وهو المعتق انعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك ان تنصره
وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة اوجه وقال الفراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء خزاعة كانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتلوه ولا
يخرجوه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة اجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم
في الدين واخرجوكم من دياركم ان تولوهم اي تنصروهم يعني اهل مكة قال ابو منصور جعل التولي
ههنا بمعنى النصر من الولي والمولى وهو الناصر وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني
فليتول عليا معناه من نصرني فلينصره وقال الفراء في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض اي توليتم امور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم اي وليكم
بنو هاشم ويقال تولاك الله اي وليك الله ويكون بمعنى نصرك الله وقوله صلى الله عليه وسلم
اللهم وال من والاه اي احب من احبه وانصر من نصره والموالاة على وجوه قال ابن الاعرابي
الموالاة ان يتشاجر اثنان فيدخل ثالث بينهما للصلح ويكون له في احدهما هوى فيواليه
او يحابيه ووالى فلان فلانا اذا احبه قال الازهري وللموالاة معنى ثالث سمعت العرب
تقول والوا حواشي نعمكم عن جلتها اي اعزلوا صغارها عن كبارها وقد والينا فتوالت

اذا تميزت وانشد بعضهم • وكنا خليطي في الجمال فاصبحت • جمال توالي ولها من جمالها •
توالي اي تتميز منها ومن هذا قول الاعشى •
• ولكنها كانت نوى اجنبية • توالي ربعي السقاب فاصحبا •
وربعي السقاب الذي ينتج في اول الربيع وتواليه ان يفصل عن امه فيشتد ولهه اليها اذا فقدها ثم يستمر
على الموالاة ويصحب اي ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقته اياها وفي نوادر الاعراب
تواليت مالي وامتزت مالي واوركت مالي بمعنى عزلته وجعلت هذه الاحرف واقعة قال والظاهر
منها اللازم ابن الاعرابي قال ابن العم مولى وابن الاخت مولى والجار والشريك والحليف وقال الجعدي
• موالي حلف لا موالي قرابة • ولكن قطينا يسألون الاتاويا •
يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق
• فلو كان عبد الله مولى هجوته • ولكن عبد الله مولى مواليا •
لان عبد الله بن ابي اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند
العرب مولى وانما قال مواليا فنصب لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله
بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف قال ابن بري وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كانه قال
ليسوا موالي قرابة ولكن قطينا وقبله
• فلا تنتهي اضغان قومي بينهم • وسوآتهم حتى يصيروا مواليا •
وفي حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الاثير الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم
والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث ونفي
التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم في
اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث قال وهو اسم
يقع على جماعة كثيرة فهو • الرب • والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع
والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه قال واكثرها قد
جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به
فهو مولاه ووليه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق
والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي
يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم
قال وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال
لعلي عليه السلام لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه
فعلي مولاه وكل من ولي امر واحد فهو وليه والنسبة الى المولى مولوي والى الولي من المطر ولوي كما قالوا علوي
لانهم كرهوا الجمع من اربع ياءات فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح اي
قرابة والولاء ولاء المعتق وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات
المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء
كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق
والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان وفي الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي
اتخذهم اولياءه قال ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي
غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا
استأذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم
يمنعونه واما قول لبيد • فغدت كلا الفرجين تحسب انه • مولى المخافة خلفها وامامها •
فيريد انه اولى موضع ان يكون فيه الخوف وقوله فغدت تم الكلام كانه قال فغدت هذه البقرة وقطع
الكلام ثم ابتدأ كانه قال تحسب ان كلا الفرجين مولى المخافة وقد اوليته الامر وليته اياه وولته
الخمسون ذنبها عن ابن الاعرابي اي جعلت ذنبها يليه وولاها ذنبا كذلك وتولى الشيء لزمه
والولية البرذعة وقيل كلما ولي الظهر من كساء وغيره فهو وليه وقال ابن الاعرابي في قول

النمر بن تولب • عن ذات اولية اساود ربها • وكان لون الملح فوق شفارها •
قال الاولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وتراكمه بالولايا وهي البراذع وقال الازهري
قال الاصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات اولية يريد انها اكلت
وليا بعد ولي من المطر اي رعت ما نبت عنها فسمنت قال ابو منصور والولايا اذا جعلتها
جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرحل فهي اعرف واكثر ومنه قوله
• كالبلايا رؤوسها في الولايا • مانحات السموم حر الخدود •
قال الجوهري وقوله • كالبلايا رؤوسها في الولايا • يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم
تطرح الولية على راسها الى ان تموت وجمعها ولي ايضا قال كثير
• بعيساء في دأياتها ودفوفها • وحاركها تحت الولي نهود •
وفي الحديث انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت
تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه
من وسخها ونتنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع • والولي الصديق والنصير ابن الاعرابي
الولي التابع المحب وقال ابو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اي من احبني
وتولاني فليتوله والموالاة ضد المعاداة والولي ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله تعالى
فتكون للشيطان وليا قال ثعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل
الله ولي الذين امنوا قال ابو اسحق وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم
بايمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ووليهم ايضا في نصرهم على عدوهم واظهار دينهم
على دين مخالفيهم وقيل وليهم اي يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن اعمالهم والولاء الملك والمولى المالك
والعبد والانثى بالهاء وفيه مولوية اذا كان تشبيها بالموالي وهو يتمولى علينا اي يتشبه بالموالي
وما كنت مولى وقد تموليت والاسم الولاء والمولى الصاحب والقريب كابن العم وشبهه وقال
ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والولي المولى وتولاه اتخذه وليا وانه
لبين الولاة والولية والتولي والولاء والولاية والولاية والولي القرب والدنو وانشد ابو عبيد
• وشط ولي النوى ان النوى قذف • تياحة غربة بالدار احيانا •
ويقال تباعدنا بعد ولي ويقال منه وليه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ واوليته الشيء فوليه وكذلك
ولي الوالي البلد وولي الرجل البيع ولاية فيهما واوليته معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف
وهو شاذ قال ابن بري شذوذه كونه رباعيا والتعجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول
فلان ولي وولي عليه كما تقول ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء وتولى العمل
اي تقلد وكل مما يليك اي مما يقاربك وقال ساعدة
• هجرت غضوب وحب من يتجنب • وعدت عواد دون وليك تشعب •
ودار وليه قريبة وقوله عز وجل اولى لك فاولى معناه التوعد والتهدد اي الشر اقرب اليك وقال ثعلب
معناه دنوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فاولى لهم اي وليهم المكروه وهو اسم لدنوت او قاربت وقال
الاصمعي اولى لك قاربك ما يكره اي نزل بك يا ابا جهل ما يكره وانشد الاصمعي
• فعادى بين هاديتين منها • واولى ان يزيد على الثلاث •
اي قارب ان يزيد قال ثعلب ولم يقل احد في اولى لك احسن مما قال الاصمعي وقال غيرهما اولى يقولها
الرجل لاخر يحسره على ما فاته ويقول له يا محروم اي شيء فاتك وقال الجوهري اولى لك تهدد ووعيد
قال الشاعر • فاولى ثم اولى ثم اولى • وهل للدر يحلب من مرد •
قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به قال ابن بري ومنه قول متاس العايذي
• اولى فاولى يا امرء القيس بعدما • خصفن باثار المطي الحوافرا •
• اولى لهم بعقاب يوم سرمد • وقال تبع
• هممت بنفسي كل الهموم • فاولى لنفسي اولى لها • وقالت الخنساء
قال ابو العباس في قوله فاولى لنفسي اولى لها يقول الرجل اذا حاول شيئا فافلته من بعد ما كاد يصيبه
اولى له فاذا افلت من عظيم قال اولى لي ويروى عن ابن الحنفية انه كان يقول اذا مات ميت في جواره

او

او في داره اولى لي كدت والله ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان قال وانشدت لرجل
يقتنص فاذا افلته الصيد قال اولى لك فكثرت تيك منه فقال
• فلو كان اولى يطعم القوم صدتهم • ولكن اولى يترك القوم جوعا •
اولى في البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن ان يرمي واحب ان يمتدح عند اصحابه فقال اولى وضرب
بيده على الاخرى وقال اولى فحكى ذلك وفي حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي
نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي
كلمة تهدد ووعيد معناه قاربه ما يهلكه ابن سيده وحكى ابن جني اولاة الان فانث اولى
قال وهذا يدل على انه اسم لا فعل وقوله ابي صخر الهذلي
• اذم لك الايام فيما ولت لنا • وما للياليي في الذي بيننا عذر •
قال اراه اراد فيما قربت الينا من بعد ونعتد رقرب والقوم على ولاية وولاية وولاية اذا كانوا
عليك بخير او شر ودار ولية قريبة اي قريبة منها واولى على اليتيم اوصى ووالى بين الامر
موالاة وولاء تابع وتوالى الشيء تتابع والموالاة المتابعة وافعل هذه الاشياء على الولاء
اي متابعة وتوالى عليه شهران اي تتابع ويقال والى فلان برمحه بين صدرين وعادى بينهما
وذلك اذا طعن واحدا ثم اخر من فوره وكذلك الفارس يوالي بطعنتين متواليتين فارسين
اي يتابع بينهما قتلا ويقال اصبته بثلاثة اسهم ولاء اي تباعا وتوالت الى كتب فلان اي
تتابعت وقد والاها الكاتب اي تابعها واستولى على الامر اي بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان
على فرسيهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى احدهما على الغاية اذا سبق الاخر ومنه قول الذبياني
• سبق الجواد اذا استولى على الامد • واستيلاؤه على الامد ان يغلب عليه
بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالي اي غلبني عليه وكذلك استومى بمعنى استولى
وهما من الحروف التي عاقبت العرب بينها بين اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما بمعنى هلا
قال الفراء ومنه قوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين وقال عبيد
• لوما على حجر ابن ام قطام تبكي لا علينا • وقال الاصمعي خالمته وخاللته
اذا صادقته وهو خلمي وخلي ويقال وليت فلانا خيرا واوليته شرا كقولك سمته خيرا وشرا واوليته
معروفا اذا اسديت اليه معروفا الازهري في اخر باب اللام قال وبقي حرف من كتاب الله
عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في اخر اللام وهو قوله عز وجل فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا قرأها عاصم وابو عمرو بن العلاء وان تلووا بواوين من لوى الحاكم بقضيته اذا دافع
بها واما قراءة من قرأ وان تلوا بواو واحدة ففيه وجهان احدهما ان اصله تلووا بواوين كما قرأ عاصم وابو عمرو
فابدل من الواو المضمومة همزة فصارت تلؤوا باسكان اللام ثم طرحت الهمزة وطرح حركتها على اللام
فصارت تلوا كما قيل في ادؤر ادر ثم طرحت الهمزة فقيل ادر قال والوجه الثاني ان تكون تلوا من الولاية
لا من اللي والمعنى ان تلوا الشهادة فتقيموها قال وهذا كله صحيح من كلام حذاق النحويين والولي المطر
ياتي بعد الوسمي وحكى كراع فيه التخفيف وجمع الولي ولية وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية
هي جمع ولي المطر والولي الارض وليا سقيت الولي وسمي وليا لانه يلي الوسمي اي يقرب منه
ويجيء بعده وكذلك الولي بالتسكين على فعل وفعيل قال الاصمعي الولي على مثال الرمي المطر الذي
ياتي بعد المطر واذا اردت الاسم فهو الولي وهو مثل النعي والنعي المصدر قال ذو الرمة
• لني ولية تمرع جنابي فانني • لما نلت من وسمي نعماك شاكر •
لني امر من الولي اي امطرني ولية منك اي معروفا بعد معروف قال ابن بري ذكر الفراء الولاء المطر
بالفتح والمد وتبعه ابن ولاد ورد عليهما علي بن حمزة وقال هو الولي بالتشديد لا غير وقولهم قد
اولاني معروفا قال ابو بكر معناه قد الصق بي معروفا يليني كما تقول جلست مما يليه اي يقاربه
اي بلا صفة وبلا نية ويقال اولاني ملكني المعروف وجعله منسوبا الي وليا علي من قولك
هو ولي المراة اي صاحب امرها والحاكم عليها قال ويجوز ان يكون معناه عضدني بالمعروف
ونصرني وقوالي من قولك بنو فلان ولاء على بني فلان اي هم يعينونهم ويقال اولى اي
انعم علي من الالاء وهي النعم والواحد الا والى قال والاصل في الى ولى فابدلوا من الواو المكسورة

همزة كما قالوا امراة وناة واناة قال الاعشى • ولا يخون الي • وكذلك احد ووحد المحكم فاما ما انشد ابن الاعرابي
من قول الشاعر • فانه عداه الى مفعولين لانه في معنى سنى وسنى متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذي في
معناها وقد يكون الركيك مصدرا لانه ضرب من الولي فكانه ولي وليا كقولك قعد القرفصا واحسن من
ذلك ان ولي في معنى ادني عليه واذكا فيكون قوله ركيكا مصدرا لهذا الفعل المقدر او اسما موضوعا
موضع المصدر واستولى على الشي اذا صار في يده وولى الشي وتولى ادبر وولى عنه اعرض عنه او نأى
وقوله • اذا ما امرؤ ولى علي بوده • وادبر لم يصدر بادباره ودي •
فانه اراد ولى عني ووجه تعديته ولي بعلى انه لما كان اذا ولي عنه بوده تغير عليه جعل ولي
بمعنى تغير فعداه بعلى وجاز ان يستعمل هنا على لانه امر عليه لا له وقول الاعشى
• اذا حاجة ولتك لا تستطيعها • فخذ طرفا من غيرها حين تسبق •
فانه اراد ولت عنك فحذف واوصل وقد يكون ولته الشي وولته عنه بمعنى التهذيب
تكون التولية اقبالا ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه
وتلقاه وكذلك قوله ولكل وجهة هو موليها قال الفرا هو مستقبلها والتولية في هذا
الموضع اقبال قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله يولوكم
الادبار هي هاهنا انصراف وقال ابو معاذ النحوي قد تكون التولية بمعنى التولي يقال وليت
وتوليت بمعنى واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذي الرمة
• اذا حول الظل العشي رايته • حنيفا وفي قرن الضحى ينتصر •
اراد اذا تحول الظل بالعشي قال وقوله هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها وتوليت فلانا
اي اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها يعني قول اليهود ما عدلهم عنها يعني قبلة بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهة
هو موليها اي يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض اهل اللغة وهو اكثرهم هو لكل والمعنى
هو موليها وجهه اي كل اهل وجهة هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو مولاها
قال وهو حسن وقال قوم هو موليها اي الله تعالى يولي اهل كل ملة القبلة التي يريد قال وكلا
القولين جايز ويقال للرطب اذا اخذ في الهيج قد ولى وتولى وتوليه سهيته والتولية في
البيع ان تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا اخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا
كقولك وليت فلانا امر كذا وكذا اذا قلدته ولايته وتولى عنه اعرض وولى هاربا اي ادبر
وفي الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الامولية ولا تدبر الامولية ولا
ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار
واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفنا مستاصلا وقد ولى الشي وتولى اذا ذهب هاربا
ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض والتولي يكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم اي ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم معناه
من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر توليا اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم اي ولي وزر الافك واشاعته وقالوا لو طلبت ولاضبة من تميم لشق عليك اي تميزها
ولا من هو لا حكاه اللحياني وروي الطوسي ولا بالفتح وروي ابن دريد ولا بالكسر والى غنمه عزل
بعضها عن بعض وميزها قال ذو الرمة
• يوالي اذا اصطك الخصوم امامه • وجوه القضايا من وجوه المظالم •
والولية ما تخبوه المراة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلبت والجمع ولايا ثبت القلب
في الجمع وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شي حتى تقسم الالرع او دليل غير موليه قلت
ما موليه قال محابية اي غير معطية شيا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتدا من غير مكافاة فقد اوليته
وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد
اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به والله اعلم

ومي

ما ادري اي الوما هو اي اي الناس هو
والومي لغة في اوما عن ابن قتيبة القرا اوما يومي وومى يمي مثل اوحى ووحى وفي الحديث
كان يصلي على حمار يومي ايما الايما الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب
وانما يريد به هاهنا الراس يقال اوما اليه اومي ايما ووما لغة فيه ولا تقل اوميت

قال

قال وقد جات في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت قال وهمزة الايما زايدة وبابها الواو ويقال
استولى على الامر واستومى عليه اي غلب عليه قال الفرا ومثله لولا ولوما

ونا

الونا الفترة في الاعمال
والامور التواني والونا الضعف البدن وقال ابن سيده الونا التعب والفترة ضد يمد ويقصر وقد وني
يني ونيا ووُنيا وونا وفي الاخيرة عن كراع فهو وان وونيت انى كذلك اي ضعفت قال الحادر اليماني
• وظهر تنوفة للريح فيها • نسيم لا يروع الترب واني •
والنسيم الواني الضعيف الهبوب وتوانى وانوني غيره وتني في الامر قصرت وانونيت غيري الجوهري الونا
الضعف والفتور والكلال والاعيا قال امرؤ القيس
• مسح اذا ما السابحات على الونى • اثرن غبارا بالكديد المركل •
وتوانا في حاجته قصر وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنها سبق اذ ونيتم اي قصرتم
وفترتم وفي حديث علي رضي الله عنه لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينو في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم
وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفا وقول الاعشى
• ولا يدع الحمد بل يشترى • بوشك الظنون ولا بالتون •
اراد بالتوان فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن بري والذي في شعر
الاعشى • ولا يدع الحمد او يشتريه • بوشك الفتور ولا بالتون •
اي لا يدع الحمد مفترا فيه ولا متوانيا فالجار والمجرور في موضع الحال وانشد ابن بري لاخر
• انا على طول الكلال والتون • تسوقها سوقا وبعض السوق سن •
وناقة وانية فاترة طليح وقيل ناقة وانية اذا اعيت وانشد
• ووانية زجرت على وجاها •
واونيتها انا اتعبتها واضعفتها
تقول فلان لا يني في امره اي لا يفتر ولا يعجز وفلان لا يني يفعل كذا وكذا بمعنى لا يزال
وانشد • فما ينون اذا طافوا بحجهم • يهتكون لبيت الله استارا •
وافعل ذلك بلا ونية اي بلا توان وامراة ونا ة واناة وانية حليمة بطية القيام الهمزة فيه
بدل من الواو وقال سيبويه لان المراة تجعل كسولا وقيل هي التي فيها فتور عند القيام وقال
اللحياني هي التي فيها فتور عند القيام والقعود والمشي وفي التهذيب فيها فتور لنعمتها وانشد
للجوهري لابي حية النميري • رمته اناة من ربيعة عامر • نؤوم الضحى في ماتم اي ماتم •
قال ابن بري ابدلت الواو المفتوحة همزة في اناة حرف واحد قال وحكى الزاهد ابن اخيهم
اي بشرهم وقصدهم واصله وخيهم وزاد ابو عبيد كل مال زكي ذهبت ابلته اي وبلته وهي
شره وزاد ابن الاعرابي واحد الاه الله الي واصله ولي وزاد غيره ازير في وزير وحكى
ابن جني اج في وج اسم موضع واجم في وجم وقوله عز وجل ولا تنيا في ذكري معناه تفترا
والمينا مرفا السفن يمد ويقصر والمد اكثر سمي بذلك لان السفن تني فيه اي تفتر عن جريها قال
كثير في المد
• فلما استقلت من مناخ جمالها • واشرفن بالاحمال قلت سفين •
• تاطرن بالمينا ثم جزعنه • وقد لح من احمالهن شحون •
وقال نصيب في مده
• تيممن منها ذاهبات كانه • بدجلة في المينا فلك مقير •
قال ابن بري وجمع المينا للكلا موان بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب الميني مقصور
يكتب بالياء موضع ترفا اليه السفن الجوهري المينا كلا السفن ومرفوها وهو مفعال
من الونا وقال ثعلب المينا يمد ويقصر وهو مفعل او مفعال من الوني والمينا ممدود جوهر
الزجاج الذي يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالي ان المينا الجوهر الذي الزجاج يمد
ويقصر ممدود لا غير واما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفا السفن ممدودا قال وهذا
خلاف ما عليه الجماعة وقال ابو العباس الونا واحدته ونية وهي اللؤلؤة قال ابو منصور واحدة
الونا ونا لا ونية والونية الدرة ابو عمرو هي الونية والونا الدرة قال ابن الاعرابي سميت ونية
لثقبها وقال غيره جارية وناة كانها الدرة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى انشد ابن الاعرابي
لاوس بن حجر • فحطت كما حطت ونية تاجر • وهي نظمها فارفض منها الطوايف •
شبهها في سرعتها بالدرة التي انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور في موضعه
والونية العقد من الدر وقيل الونية الجوالق التهذيب الونوة الاسترخا في العقل ه

وها الوهي الشق في الشيء وجمعه وهي وقيل الوهي مصدر مبني على فعول وحكى ابن الاعرابي في جمع وهي اوهية وهو نادر وانشد

حال الوبيئة شهاداً بجبيه • سدّاً اذا اوهية فتاح اسداد •

ووهي الشيء والسقاء وهي يهي فيهما جميعاً وهيا فهو واه ضعف قال ابن هرمة

قال المغيث قد وهيت كلاه • بسطحا السقاء فالنطيم •

والجمع وهي واوهاه اضعفه وكلما استرخى رباطه فقد وهى الجوهري وهى السقاء يهي وهيا اذا تخرق وهي بالسكون ووهية على التصغير وهو خرق قليل وانشد ابن بري للحطيئة على قوله في السقاء وهي قال • ولا منا الوهي يك راقع • وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته وفي حديث علي ان لا ولا اعتنا في عزام ويروى ولا وهي في عزام اي ضعيف او ضعف وفي المثل • خل سبيل من وهى سقاؤه • ومن هريق بالفلاة ماؤه • يضرب لمن لا يستقيم امره ووهى الحائط يهي اذا تفزر واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحبل وقيل وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد ويقال ضربه فاوهى يده اي اصابها كسر او ما اشبه ذلك واوهيت السقاء فوهى وهو ان يتهيا للتخرق ويقال اوهيت وهيا فارقعه وقولهم غادر وهية لا ترقع اي فتقا لا يقدر على رتقه ويقال للسحاب اذا انبعق بالمطر تبعقا انبثق انبثاقا شديدا قد وهت عزاليه قال ابو ذويب

• وهى خرجه واستجيل الرباب منه وغرم ماءً صريحا •

ووهت عزالي السماء بمائها واذا استرخى رباط الشيء يقال وهى قال الشاعر • ام الحبل واهي بها منجذم • ابن الاعرابي وها اذا حمق ووهى اذا سقط ووهي اذا ضعف والوهية الدرة سميت بذلك لتثقبها لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابي وانشد

• تخطف كاخطف وهية تاجر • وهي نظمها فارفض منها الطوائف •

قال ويروى ونبة تاجر وهي درة ايضا وقد تقدم **وبا** وي كلمة تعجب وفي المحكم وي حرف معناه التعجب يقال وي كانه ويقال وي بك يا فلان تهديد ويقال ويك وويب وي لعبد الله لذلك وانشد الازهري

• وي لامها من دوي الجو طالبة • ولا كهذا الذي في الارض مطلوب •

قال انما اراد وي مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره ويلمه ما اسمع بضم اللام ومعناه ويل امه فحذف همزة ام واتصلت اللام بالميم لما كثرت في الكلام وقال الفراء يقال انه لويلمه من الرجال وهو القاهر لقرنه قال ابو منصور واصله ويل امه يقال ذلك للمعجب من الرجال ثم جعل الكلمتان كلمة واحدة وبنيتا اسما واحدا الليث وي يكنى بها عن الويل فيقال ويك اتسمع قولي قال عنترة

• ولقد شفى نفسي واذهب سقمها • قيل الفوارس ويك عنتر اقدم •

الجوهري وقد تدخل وي على كان المخففة والمشددة تقول ويكان قال الخليل هي مفصولة تقول وي ثم تبتدي فتقول كان واما قوله تعالى ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه انها وي مفصولة من كان قال والمعنى وقع على القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم او نبهوا فقيل لهم انما يشبه ان يكون عندكم هذا هكذا والله اعلم قال واما المفسرون فقالوا الم تر وانشد لزيد بن عمرو بن نفيل ويقال لنبيه بن الحجاج

• وي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر •

وقال ثعلب بعضهم يقول معناه اعلم وبعضهم يقول معناه ويلك وحكى ابو زيد عن العرب ويك بمعنى ويلك فهذا يقوي ما رواه ثعلب وقال الفراء في تفسير الاية ويكان في كلام العرب تقرير كقول الرجل اما ترى الى صنع الله واحسانه قال واخبرني شيخ من اهل البصرة انه سمع اعرابية تقول لزوجها اين ابنك ويلك فقال ويكانه وراء البيت معناه اما ترينه وراء البيت قال الفراء وقد يذهب بها بعض النحويين الى انها كلمتان يريد وي ويك كانهم ارادوا ويلك فحذفوا اللام ويجعل ان مفتوحة بفعل مضمر كانه قال ويلك اعلم انه وراء البيت فاضمر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا اشباهه في ذلك واما حذف اللام من قولهم ويلك حتى يصير ويك فقد تقوله العرب لكثرتها وقال ابو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون وقال بعضهم اما ترى انه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه ويلك انه لا يفلح الكافرون فحذف اللام وبقي ويك قال وهذا خطا لو كانت كما قال لكانت الف انه مكسورة

كا

كما تقول ويلك انه قد كان كذا وكذا قال ابو اسحق والصحيح في هذا ما ذكره سيبويه عن الخليل ويونس قال سالت الخليل عنها فزعم ان وي مفصولة من كان وان القوم تنبهوا فقالوا وي متندمين على ما سلف منهم وكل من تندم او ندم فاظهار ندامته او تندمه ان يقول وي كما يعاتب الرجل على ما سلف فتقول كانك قصدت مكروهي فحقيقة الوقوف عليها وي وهو اجود وفي كلام العرب وي معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول المفسرين اما ترى هو تنبيه قال ابو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال ويكان مفصولة كقولك للرجل وي اما ترى ما بين يديك فقال وي ثم استانف كان الله يبسط وهو تعجب وكان في معنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه مستقيم ولو كتبتها العرب منفصلة لجاز ولكنها كثر بها الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب على كتاب يا ابنوم فوصلوها لكثرتها قال ابو منصور وهذا صحيح والله اعلم

فصل الياء

يبا ابن بري خاصة يبه اسم موضع واد باليمن قال كثير • الحبشة الى برك الغماد •

يدا اليد الكف وقال ابو اسحق اليد من اطراف الاصابع الى الكتف وهي انثى محذوفة اللام وزنها فعل يدي فحذفت الياء تخفيفا فاعتقبت حركة اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاخفش يخالفه فيقول يدي كندي والجمع ايد على ما يغلب في جمع فعل في ادنى العدد الجوهري اليد اصلها يدي على فعل ساكنة العين لان جمعها ايد ويدي وهذا جمع فعل مثل فلس وافلس وفلوس ولا يجمع فعل على افعل الا في حروف يسيرة معدودة مثل زمن وازمن وجبل واجبل وعصى واعص وقد جمعت الايدي في الشعر على ايادٍ قال جندل بن المثنى الطهوي

• كانه بالصحصحان الانجل • قطن سخام بايادي غزل •

مثل جمع الجمع مثل اكرع واكارع قال ابن بري ومثله قول الاخر

• فاما واحدا فكفاك مثلي • فمن ليد تطاوحها الايادي •

وقال ابن سيده الايادي جمع الجمع وانشد ابو الخطاب

• ساءها ما تاملت في ايادينا • واشناقها الى الاعناق •

وقال ابن جني اكثر ما تستعمل الايادي في النعم لا في الاعضاء ابو الهيثم اليد اسم على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير او في التثنية او الجمع وربما لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الايدي يدا كما ترى في مثل عصى ورحا ومنا ثم ثنوا فقالوا يدان ورحيان ومنوان وانشد

• يديان بيضاوان عند محلم • قد يمنعانك بينهم ان تهضما •

ويروى عند محرق قال ابن بري صوابه كما انشده السيرافي وغيره

• قد يمنعانك ان تضام وتضهدا •

قال ابو الهيثم وتجمع اليد يديا مثل عبد وعبيد وتجمع ايديا ثم تجمع الايدي على ايدين ثم تجمع الايدي ايادي وانشد

• يحطن بالارجل والايدينا • حث النعام الهلابيتين •

وتصغر اليد يدية قال واما قوله انشده سيبويه لمضرس بن ربعي الاسدي

• فطرت بمنصلي في يعملات • دوامي الايد يخبطن السريحا •

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكان يتوهم التنكير في هذا فشبه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين ومثله قول الاخر

• لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي •

• سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق •

قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدي المهتد كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

• كنواح ريش حمامة نجدية • ومسحت باللثتين عصف الاثمد •

اراد كنواحي فحذف الياء لما اضاف كما يحذفها مع التنوين والذاهب منها الياء لان تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن بري وانشد سيبويه بيت خفاف ومسحت بكسر التاء قال والصحيح

ان حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك ذكره سيبويه قال ابن بري والدليل على ان لام
يد يا قولهم يديت اليه يدا فاما يديه فلا حجة فيها لانها لو كانت في الاصل واوا لجاز تصغيرها يديه
كما تقول في غزوة غريه وبعضهم يقول لذي الثديه ذو اليديه وهو المقتول بنهروان وذو اليدين
رجل من الصحابة يقال سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أقصرت الصلاة ام نسيت ورجل ميدي اي مقطوع اليد من اصلها واليدي وجع اليد ابن بري يدي
فلان من يده اي ذهبت يده ويبست يقال ماله يدي من يده وهو دعا عليه كما يقال تربت يداه
قال ابن بري ومنه قول الكميت • فاي ما يكن يك وهو منا • بايد ما وبطن ولا يدينا •
وبطن ضعف ويدي شلت ابن سيده يديته ضربت يده فهو ميدي وقد يدي شكا يده على ما يطرد
في هذا النحو الجوهري يديت الرجل اصبت يده فهو ميدي فان اردت انك اتخذت عنده يدا قلت
أيديت عنده يدا فانا مود وهو مودي اليه ويديت لغة قال بعض بني اسد

يديت على ابن حسحاس بن وهب • باسفل ذي الجذاة يد الكريم •

قال شمر يديت اتخذت عنده يدا وانشد لابن احمر

يد ما قد يديت على سكين • وعبد الله اذ نهش الكفوف •

قال يديت اتخذت عنده يدا ونعمة اي اتخذت وفي الحبالة اميدي ام مرجول اي اوقعت يده
في الحبالة ام رجله ابن سيده واما ما حكي من ان الصدقة تقع في يد الله فتاويله انه
يتقبل الصدقة ويضاعف عليها اي يزيد وقالوا قطع الله اديه يريدون يديه ابدلوا الهمزة
من اليا قال ولا نعلمها ابدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز ان يكون ذلك
لغة لقلة ابدال مثل هذا وحكى ابن جني عن ابي علي قطع الله اده يريدون يده قال وليس بشي قال ابن سيده
واليدا لغة في اليد جاء متمما على فعل عن ابي زيد وانشد

يا رب سار سار ما توسدا • الا ذراع العنس او كف اليدا • وقال اخر
قد اقسموا لا يمنحونك نفعة • حتى تمد اليهم كف اليدا •

قال ابن بري ويروي لا يمنحونك بيعة قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما
رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله • فاذا هي بعظام ودما
وامراة يديه اي صناع وما ايدى فلانة ورجل يدي ويد القوس اعلاها على التشبيه كما
سموا اسفلها رجلا وقيل يدها اعلاها واسفلها وقيل يدها ما علا عن كبدها وقال ابو حنيفة
يد القوس السية اليمنى يرويه عن ابي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرحي
العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والاحسان تصطنعه والمنة والصنيعة
وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطا والاعطا انالة باليد والجمع ايد واياد جمع الجمع كما
تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الاعشى

فلن اذكر النعمان الا بصالح • فان له عندي يديا وانعما

ويروي يديا وهي رواية ابي عبيد فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروي الا بنعمة وقال الجوهري في قوله يديا
وانما فتح اليا كراهة لتوالي الكسرات قال ولك ان تضمها وتجمع ايضا على ايد قال بشر بن ابي حازم

تكن لك في قومك يد يشكرونها • وايدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن اذكر النعمان الا بصالح قال البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

تركت بني ماء السما وفعلهم • واشبهت تيسا بالحجاز زنيما •

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الاعشى
يديا فعولا في الاصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليه يدا
وايديتها صنعتها وايديت عنده يدا في الاحسان اي انعمت عليه ويقال ان فلانا لذو مال
ييدي به ويبوع به اي يبسط يديه وباعه ويا ديت فلانا جازيته يدا بيد واعطيته مياداه
اي من يدي الى يده الاصمعي اعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض
ولا مكافاة الليث يد النعمة السابغة ويد الفاس ونحوها مقبضها ويد القوس سيتها
ويد الدهر مد زمانه ويد الريح سلطانها قال لبيد • يطاف امرها بيد الشمال
لما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها سلطان عليه ويقال هذه الضيعة في يد فلان

اي

اي في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهري هذا الشي في يدي اي في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع
يده عن الطاعة مثل نزع يده وانشد • ولا نازع من كل ما رابني يدا •
قال سيبويه وقالوا بايعته يدا بيد وهي من الاسما الموضوعة موضع المصادر كانك قلت نقدا ولا
تنفرد لانك انما تريد اخذ مني واعطاني بالتعجيل قال ولا يجوز الرفع لانك لا تخبر انك بايعته
ويدك في يده واليد القوة وايده قواه وما لي بفلان يدان اي طاقة وفي التنزيل العزيز والسما
بنيناها بايد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي

فاعمد لما تعلو فما لك بالذي • لا تستطيع من الامور يدان

وفي التنزيل العزيز مما عملت ايدينا وفيه بما كسبت ايديكم وقول سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماوهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم اي كلمتهم
مجتمعون على اعدائهم وامرهم واحد لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا وكلمتهم ونصرتهم واحدة
على جميع الملل والاديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يخذل بعضهم بعضا كانه جعل ايديهم
يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط
الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله
وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام
في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم وقوله في الحديث
اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وقوله
صلى الله عليه وسلم لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطا والصدقة يقال
فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن
وحديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتدا من غير مكافاة
وفي التنزيل العزيز اولي الايدي والابصار قيل معناه اولي القوة والعقول والعرب تقول ما لي به يد
اي ما لي به قوة وما لي به يدان اي قوة ولهم ايد وابصار وهم اولو الايدي والابصار واليد الغنى
والقدرة تقول لي عليه يد اي قدرة ابن الاعرابي اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك
واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم ومنه
يقال سقط في يده اذا ندم واليد الغياث واليد منع الظلم واليد الاستسلام واليد الكفالة في الرهن
ويقال للمعاتب هذه يدي لك وقال ابن هاني من امثالهم • اطاع يدا بالقود فهو ذلول •
اذا انقاد واستسلم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك اي
استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه
يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي بما شا وفي حديث علي مر قوم من
السراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون
ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما تقوله لي وكذلك قولهم رماني من طول
الطوى واحاق الله به مكره ورجع عليه كيده وفي حديث الاخر لما بلغه موت الاشتر قال
لليدين وللفم هي كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسو معناه كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه
وفيه وقول ذي الرمة • الا طرقت مي هيوما بذكرها • وايدي الثريا جنح في المغارب •
استعارة واتساع وذلك ان اليد اذا مالت نحو الشي ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها
نحوه وانما اراد قرب الثريا من المغرب لافولها فجعل لها ايديا جنحا نحوها قال لبيد

حتى اذا القت يدا في كافر • واجن عورات الثغور ظلامها •

يعني بدات الشمس في المغيب فجعل للشمس يدا الى المغيب لما اراد ان يصفها بالغروب
واصل هذه الاستعارة لثعلبة بن صعير المازني في قوله

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما • القت ذكاء يمينها في كافر •

وكذلك اراد لبيد ان يصرح بذكر اليمين فلم يمكنه وقوله تعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا
القران ولا بالذي بين يديه قال الزجاج اراد بالذي بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لا
نؤمن بما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما اتى به غيره من الانبيا عليهم السلام وقوله
تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج ينذركم انكم ان عصيتم

واحدة فبعضهم يقوي بعضا والجمع ايد قال ابو عبيد معنى قوله يد على من سواهم اي هم صح

واسقط اي ندم وفي العزيز ولما سقط في ايديهم اي ندم صح

لقيتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فردوا ايديهم في افواههم قال ابو عبيد تركوا ما امروا به ولم يسلموا
وقال الفرا كانوا يكذبونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروي
عن ابن مسعود انه قال في قوله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم عضوا على اطراف اصابعهم
قال ابو منصور وهذا من احسن ما قيل فيه اراد انهم عضوا ايديهم حنقا وغيظا وهذا كما
قال الشاعر • يردون في فيه عشر الحسود • يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه
ونحو ذلك قال الهذلي • قد افنى انامله ازمه • فاضحى يعض علي الوظيفا •
يقول اكل اصابعه حتى افناها بالعض فصار يعض وظيف الذراع قال ابو منصور واعتبار
هذا بقوله عز وجل واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقوله في حديث ياجوج وما
جوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر
يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما تكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه
ابن سيده وقولهم لا يدين لك بها معناه لا قوة لك بها لم يحكه سيبويه الا مثنى ومعنى التثنية
هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق • فكل رفيقي كل رحل • قال ولا يجوز ان تكون الجارحة
هنا لان الباء لا تتعلق الا بالفعل ويقال اليد لفلان على فلان اي الامر النافذ والقهر
والغلبة كما تقول الريح لفلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل
وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يد اي عن انعام عليهم بذلك لان قبول
الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يد اي عن قهر وذل
واستسلام كما تقول اليد في هذا لفلان اي الامر النافذ لفلان وروي عن عثمان البزي عن يد
قال نقدا عن ظهر يد ليس بنسيئة وقال ابو عبيد كل من اطاع لمن قهره فاعطاها عن غير طيبة نفس
فقد اعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يمشون بها وقال ابو عبيدة لا يجيئون بها ركبانا ولا
يرسلون بها وفي حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط
يده وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم
وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها هاهنا يعود
على هذه الامة التي مسخت ويجوز ان تكون الفعلة ومعنى لما بين يديها يحتمل شيئين يحتمل ان
يكون لما بين يديها للامم التي تراها ومن خلفها للامم التي تكون بعدها ويحتمل ان يكون
لما بين يديها لما سلف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقوله في قصة الشيطان ثم لاتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم اي لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بامر البعث وقيل معنى الاية
لاتينهم من جميع الجهات في الضلال وقيل من بين ايديهم اي لاضلنهم في جميع ما تقدم ولاضلنهم
في جميع ما يتوقع وقال الفرا جعلناها يعني المسخة جعلت نكالا لما مضى من الذنوب ولما
تعمل بعدها ويقال بين يديك كذا لكل شي امامك قال الله عز وجل من بين ايديهم ومن خلفهم
ويقال ان بين يدي الساعة اهوالا اي قدامها وهذا ما قدمت يداك وهو تاكيد كما يقال
هذا ما جنت يداك اي جنيته انت الا انك تؤكد بها ويقال يثور الرهج بين يدي المطر ويهيج
السباب بين يدي القتال ويقال يدي فلان من يدك اذا تشلك وقوله عز وجل يد الله فوق
ايديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة اوجه جا الوجهان في التفسير فاحدهما يد الله في الوفا فوق
ايديهم والثالث والله اعلم يد الله في المنة عليهم في الهداية فوق ايديهم في الطاعة وقال

والاخر يد الله في الثواب فوق ايديهم صح

ابن عرفة في قوله عز وجل ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اي من جميع
الجهات قال والافعال تنسب الى الجوارح قال وسميت جوارح لانها تكتسب والعرب تقول
لمن عمل شيا يوبخ به يداك اوكتا وفوك نفخ قال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت
يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيا لانه يقال لكل من عمل عملا كسبت يداه لان اليدين هما الاصل
في التصرف قال الله تعالى ذلك بما كسبت ايديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يدا ابي لهب
وتب قال ابو منصور قوله ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اراد
بالبهتان ولدا تحمله من غير زوجها فتقول هو من زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن
الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين الاصمعي يد الثوب ما فضل
منه اذا تعطفت والتحفت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتحف به وثوب يدي وادي

واسع

واسع وانشد العجاج • بالدار اذ ثوب الصبا يدي • واذ زمان الناس دغفلي •
وقميص قصير اليدين اي قصير الكمين وتقول لا افعله يد الدهر اي ابدا قال ابن بري قال التوزي ثوب
يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وانشد • عيش يدي ضيق ودغفلي •
وقالوا لا اتيه يد الدهر اي الدهر هذا قول ابي عبيد وقال ابن الاعرابي معناه لا اتيه الدهر كله قال الاعشى
• رواح العشي وسير الغدو • يدا الدهر حتى تلاقي الخيارا •
الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا اتيه يد المسند اي الدهر كله
وقد تقدم ان المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وانصاره عن ابن الاعرابي وانشد
• اعطى فاعطاني يدا ودارا • وباحة خولها عقارا •
الباحة هنا النخل الكثير واعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة ورجل
يدي وادي رفيق ويدي الرجل فهو يد ضعف قال الكميت • بايد ما وبطن وما يدينا •
ابن السكيت ابتعت الغنم اليدين وفي الصحاح باليدين اي بثمنين مختلفين بعضها بثمن وبعضها بثمن اخر
وقال الفرا باع فلان غنمه اليدان وهو ان يسلمها بيد وياخذ ثمنها بيد ولقيته اول ذات يدين اي
اول شي وحكى اللحياني اما اول ذات يدين فاني احمد الله وذهب القوم ايدي سبا اي متفرقين في كل وجه
وذهبوا ايادي سبا وهما اسمان جعلا واحدا وقيل اليد الطريق هاهنا يقال اخذ فلان يد بحر اذا اخذ
طريق البحر وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل واهل سبا لما مزقوا في الارض
كل ممزق اخذوا طرقا شتى فصاروا امثالا لمن يتفرقون اخذين طرقا مختلفة رايت حاشية
بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال قال ابو العلا المعري قالت العرب افترقوا ايادي سبا فلم يهمزوا
لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشي الواحد واكثرهم لا ينونون سبا في هذا الموضع وبعضهم ينون قال
ذو الرمة • فيا لك من دار تحمل اهلها • ايادي سبا عنها وطال انتقالها
والمعنى ان نعم سبا افترقت في كل اوب فقيل تفرقوا ايادي سبا اي في كل وجه قال ابن بري قولهم ايادي
سبا يراد به نعمهم واليد النعمة لان نعمهم واموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية عن الفرقة
يقال اتاني يد من الناس وعين من الناس فمعناه تفرقوا جماعات شتى وقيل ان اهل سبا كانت يدهم
واحدة فلما فرقهم الله صارت يدهم ايادي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال اخذ فلان يد بحر اي طريق
بحر لان اهل سبا لما مزقهم الله اخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل الفساق يدا يدا ورجلا
رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الاثير اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا
ايدي سبا اي تفرقوا في البلاد ويقال جا فلان بما ادت يدا الى يد عند تاكيد الاخفاق وهو الخيبة
ويقال للرجل يدعى عليه بالسو لليدين وللفم اي يسقط على يديه وفمه

هبيا هبيا من كلام الرعا قال ابن بري هبيا حكاية التثاوب قال ابن مقبل
• تنادوا بهبيا اي مواصلة الكرى • على غابرات الطرق هدل المشافر •

بوا البا حرف هجا وسنذكره في ترجمة با من الالف اللينة اخر الكتاب ان شا الله تعالى

حرف الالف اللينة

من شرطنا في هذا الكتاب ان نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه وهكذا وضع الجوهري هذا الباب
فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى
همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا ايضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو واليا قال وهذا باب
مبني على الفات غير منقلبات من شي فلهذا افردناه قال ابن بري الالف التي هي احد حروف المد واللين
لا سبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا ارادوا تحريكها ردوها الى اصلها في مثل رحيان وعصوان
وان لم تكن منقلبة عن واو ولا يا وارادوا تحريكها ابدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسايل فالهمزة
بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا سبيل الى تحريكها والله اعلم
الالف تاليفها
من همزة ولام وفا وسميت الفا لانها تالف الحروف كلها وهي اكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون
هذه الف مولفة وقد جا عن بعضهم في قوله تعالى الم ان الالف اسم من اسما الله تعالى وتقدس والله اعلم
بما اراد والالف اللينة لا صرف لها انما هي جرس مدة بعد فتحة وروى الازهري عن ابي العباس احمد
ابن يحيى ومحمد بن يزيد انهما قالا اصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات الف اصلية وهي

في الثلاثي من الاسما والف قطعية وهي في الرباعي والف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي فالالف الاصلية مثل الف الف والف والف وما اشبهه والقطعية مثل الف احمد واحمر وما اشبهه والوصلية مثل الف استنباط واستخراج وهي في الافعال اذا كانت اصلية مثل الف اكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل الف احسن وفيما زاد عليه مثل الف استكبر واستخرج اذا كانت وصلية فالاو ومعنى الف الاستفهام ثلاثة تكون بين الادميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليه تقريرا ولعدوه تقريعا وتوبيخا فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أأنت قلت للناس قال احمد بن يحيى وانما وقع التقرير لعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فاراد الله عز وجل من عيسى ان يكذبهم بما ادعوا عليه واما التوبيخ لعاديه فكقوله عز وجل اصطفى البنات على البنين وقوله انتم اعلم ام الله ام انتم انشأتم شجرتها قال ابو منصور فهذه اصول الالفات وللنحويين القاب للالفات غيرها تعرف بها فمنها الالف الفاصلة وهي في موضعين احدهما الالف التي تثبتها الكتبة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها مثل كفروا وشكروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا واذا استغني عنها لاتصال المكني بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والاخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنسا في الامر افعلنان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها الف العبارة كانها تعبر عن المتكلم مثل قولك انا افعل كذا وانا استغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل الف فاعل وفاعول وما اشبههما وهي كل الف تدخل في الافعال والاسما مما لا اصل لها انما تاتي لاشباع الفتحة في الفعل والاسم وهي اذا لزمتها الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واوا لما لزمتها الحركة بسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي الف الجميع وهي مجهولة ايضا ومنها الف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رايت زيدا وفعلت خيرا وما اشبهها ومنها الف الصلة وهي الف يوصل بها فتحة القافية فمثله قوله

• بانت سعاد وامسى حبلها انقطعا •

وتسمى الف الفاصلة فوصل الف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفتحة النون ولها اخوات في فواصل الايات كقوله عز وجل قواريرا وسلسبيلا واما فتحة ها المونث فقولك ضربتها ومررت بها والفرق بين الف الوصل والف الصلة ان الف الوصل انما اجتلبت في اوايل الاسما والافعال والف الصلة في اواخر الاسما كما ترى ومنها الف النون الخفيفة كقوله عز وجل لنسفعا بالناصية وكقوله عز وجل وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعا وعلى وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة اصلها الثقيلة الا انها خففت من ذلك قول الاعشى

• ولا تحمد المثرين والله فاحمدا • اراد فاحمدن بالنون الخفيفة فوقف على الالف وقال اخر

• وقمير بدا ابن خمس وعشرين • فقالت له الفتاتان قوما •

اراد قومن فوقف بالالف ومثله قوله

• يحسبه الجاهل ما لم يعلما • شيخا على كرسيه معمما •

فنصب يعلم لانه اراد ما لم يعلمن بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال ابو عكرمة الضبي في قول امرئ القيس

• قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • قال اراد قفن فابدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما اراد قومن قال ابو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم اكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن النار وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لمالك وملكه معه والله اعلم ومنها الف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقولك فلان اكرم منك والام منك وفلان اجهل الناس ومنها الف النداء ازيد تريد يا زيد ومنها الف الندبة كقولك وازيداه اعني الالف التي بعد الدال ويشاكلها الف الاستنكار اذا قال رجل جاء ابو عمرو فيجيب المجيب ابو عمراه زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وافلاناه في الندبة ومنها الف التانيث نحو مدة حمرا وبيضا ونفسا ومنها الف سكرى وحبلى ومنها الف التعايي وهو ان يريد الرجل ان يقول ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول ان عمرا فيمد بها مستمدا لما ينفتح له من الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعايا ويفعلون ذلك في الترخيم كما تقول يا عما وهو يريد يا عمر فيمد فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها

يقول صح

الفات

الفات المدات كقول العرب للكلكل الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللدانق داناق قال ابو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمة بالواو والكسرة بالياء فمن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

• قلت وقد جرت على الكلكال • يا ناقتي ما جلت عن مجالي •

اراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال اخر

• لها متنتان خظاتا كما •

اراد خظتا ومن وصلهم الضمة بالواو ما انشد الفراء

• لو ان عمرا هم ان يرقودا • فانهض فشد المئزر المعقودا •

اراد ان يرقد فوصل ضمة القاف بالواو وانشد ايضا

• الله يعلم انا في تلفتنا • يوم الفراق الى اخواننا صور •

• وانني حيثما يثني الهوى بصري • من حيث ما سلكوا ادنو فانظور •

اراد فانظر وانشد في وصل الكسرة بالياء

• لا عهد لي بنيضال • اصبحت كالشن البالي •

اراد بنضال وقال

• على عجل مني اطاطي شمالي •

اراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال عنترة

• ينباع من ذفرى غضوب جسرة •

اراد ينبع قال وهذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ينباع ينفعل من باع يبوع والاول يفعل من نبع ينبع ومنها الالف المحولة وهي كل الف اصلها الياء والواو المتحرك كنان كقولك قال وباع وقضا وغزا وما اشبهها ومنها الف التثنية كقولك يجلسان ويذهبان ومنها الف التثنية في الاسما كقولك الزيدان والعمران وقال ابو زيد سمعتهم يقولون ايا اباه اقبل وزنه عبا عباه وقال ابو بكر بن الانباري الف القطع في اوايل الاسما على وجهين احدهما ان يكون في اوايل الاسما المنفردة والوجه الاخر ان يكون في اوايل الجمع فالتي في اوايل الاسما تعرفها بثباتها في التصغير بان تمتحن الالف فلا تجدها فا ولا عينا ولا لاما وكذلك فحيوا باحسن منها والفرق بين الف القطع والف الوصل ان الف الوصل فا من الفعل والف القطع ليست فا ولا عينا ولا لاما واما الف القطع في الجمع فمثل الف الوان وازواج وكذلك الف الجمع في الستة واما الفات الوصل في اوايل الاسما فهي تسعة الف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامراة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتدا وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتدا ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفتح في الابتدا التهذيب وتقول للرجل اذا ناديته آ فلان وأ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا ارادوا الوقوف على الحرف المنفرد انشد الكسائي

• دعا فلان ربه فاسمعا • بالخير خيرات وان شرا فا •

• ولا اريد الشر الا ان تا •

قال يريد الا ان تشا فجا بالتا وحدها وزاد عليها ألفا وهي في لغة بني سعد الا ان تا بالف لينة ويقولون الا تا تقول الا تجي فيقول الاخر بلى فا اي فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرا فا يريد ان شرا فشر الجوهري آ حرف هجا مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهي تونث ما لم تسم حرفا فاذا صغرت آية قلت ايية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما اشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرت آ اآ فتبني انت قلت ايية على قول من يقول زييت زايا وذييت ذالا واما على قول من يقول زويت زايا فانه يقول في تصغيرها اوية وكذلك يقول في الزاي زوية وقال الجوهري في اخر ترجمة ا وا آ حرف يمد ويقصر فاذا مددت نونت وكذلك ساير حروف الهجا والالف ينادى بها القريب دون البعيد لانها مقصورة تقول ا زيد اقبل بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال ايضا الف وهما جميعا من حروف الزيادات وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية في الاسما ودليل الرفع نحو زيدان ورجلان وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه واذا تحركت فهي همزة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة

• ايا ظبية الوعسا بين جلاجل • وبين النقا آأنت ام ام سالم •

قال والالف على ضربين الف وصل والف قطع فكلما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل ولا تكون الا زايدة والف القطع قد تكون زايدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر والله اعلم

اذا

الجوهري اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة تقول اجيئك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والذي يدل

انها اسم ووقوعها موقع قولك انيك يوم يندم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزا الشرط ثلثة اشيا احدها
الفعل كقولك ان تاتني اتك والثاني الفا كقولك ان تاتني فانا محسن اليك والثالث اذا كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ويكون للشي يوافقه في حال انت فيها وذلك
نحو قولك خرجت فاذا زيد قايم المعنى خرجت ففاجاني زيد في الوقت بقيام قال ابن بري ذكر ابن جني
في اعراب ابيات الحماسة في باب الادب في قوله

• بينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف •

قال اذا في البيت هي المكانية التي تجي للمفاجاة قال وكذلك اذ في قول الافوه

• بينما الناس على عليائها • اذ هووا في هوة منها فغاروا •

فاذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كاذا التي للمفاجاة والعامل في اذ هووا قال واما اذ فهي لما
مضى من الزمان وقد تكون للمفاجاة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما
انا كذا اذ جا زيد وقد يراد ان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذ واعدنا موسى اي وواعدنا
وقول عبد مناف بن ربع الهذلي

• حتى اذا اسلكوهم في قتايدة • شلا كما تطرد الجمالة الشردا •

اي حتى اسلكوهم في قتايدة لانه اخر القصيدة او يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب
اذا محذوف وهو الناصب لقوله شلا تقديره شلوهم شلا وسنذكر من معاني اذا في ترجمة ذا ما سنقف
عليه ان شا الله

الا الازهري الا تكون استثنا وتكون حرف جزا اصلها ان لا وهما معا لا يمالان
لانهما من الادوات ... قال وهذا بيانه شاف ان شا الله واما قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف اراد سوى ما قد
سلف واما قوله تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس فمعناه فهلا كانت قرية امنت
اي اهل قرية امنوا والمعنى معنى النفي اي فما كانت قرية امنوا عند نزول العذاب بهم فنفعها ايمانها ثم قال
الا قوم يونس استثنا ليس من الاول كانه قال لكن قوم يونس لما امنوا انقطعوا من ساير الامم الذين لم
ينفعهم ايمانهم عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة

• اعيت جوابا وما بالربع من احد • الا اواري لايا ما ابينها •

فنصب اواري على الانقطاع من الاول قال وهذا قول الفرا وغيره من حذاق النحويين قال واجازوا
الرفع في مثل هذا وان كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيا يجعلونه كالبدل ومن ذلك
قول الشاعر • وبلدة ليس بها انيس • الا اليعافير والا العيس •
ليست اليعافير والعيس من الانيس فرفعها ووجه الكلام فيها النصب قال ابن سلام سالت سيبويه
عن قوله تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس على اي شي نصب قال اذا كان
معنى قوله الا لكن نصب قال الفرا نصب الا قوم يونس لانهم منقطعون مما قبل اذ لم يكونوا من جنسه
ولا من شكله كان قوم يونس منقطعون من قوم غيره من الانبيا قال واما الا بمعنى لما فمثل
قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهي في قراة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل وتقول اعطيتني
ولما اعطيتني بمعنى واحد وقال ابو العباس ثعلب وحرف من الاستثنا ترفع به العرب وتنصب
لغتان فصيحتان وهو قولك اتاني اخوتك الا ان يكون زيدا وزيد فمن نصب اراد الا ان
يكون الامر زيدا ومن رفع به جعل كان هاهنا تامة مكتفية عن الخبر باسمها كما تقول كان الامر
كانت القصة وسيل ابو العباس عن حقيقة الاستثنا اذا وقع بالا مكررا مرتين او
ثلثا او اربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الا ان يجعل بعض
الا اذا جزت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثنا زيادة لا غير قال واما قول ابي عبيدة في
الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطا عند الحذاق وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما ان كل بنا وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن
الذي يقوم به الحياة • والا حرف يستفتح به الكلام تقول الا ان زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا
خارج ثعلب عن سلمة عن الفرا عن الكسايي قال الا تكون تنبيها ويكون بعدها امر او نهي او اخبار
تقول من ذلك الا قم الا لا تقم الا ان زيدا قد قام وتكون عوضا ايضا وقد يكون الفعل بعدها
جزما ورفعا كل ذلك جا عن العرب تقول من ذلك الا تنزل تاكل وتكون ايضا تقريعا

وتوبيخا

وتوبيخا ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك الا تندم على فعالك الا تستحي من جيرانك الا تخاف
ربك قال الليث وقد تردف الا بلا اخرى فيقال الا لا وانشد

• فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند •

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الا جل الا تنبيها ولا نفيا غيره والا حرف استفتاح واستفهام
وتنبيه نحو قول الله عز وجل الا انهم من افكهم ليقولون وقوله تعالى الا انهم هم المفسدون قال الفارسي فاذا
دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله • الا يا اسلمي يا دارمي على البلا •
فخلصت ها هنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا واما الا التي للعرض فمركبة من لا والف الاستفهام
والا مفتوحة الهمزة مشددة لها معنيان تكون بمعنى هلا فعلت والا فعلت كذا وكذا ومعناه لم لا تفعل
كذا وتكون الا بمعنى ان لا فادغمت النون في اللام وشددت اللام تقول امرته ان لا يفعل ذلك
بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك امرتك ان لا تفعل ذلك وقد جا في المصاحف القديمة مدغما
في موضع ومظهرا في موضع وكل ذلك جايز وروي ثابت عن مطرف قال لان يسالني ربي الا فعلت
احب الي من ان يقول لي لم فعلت فمعنى الا فعلت هلا فعلت ومعناه لم لم تفعل وقال الكسايي ان لا
اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت نهيا جزمت • والى حرف خافض وهو منتهى لابتدا الغاية
تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجايز ان يكون دخلها وجايز ان يكون بلغها ولم يدخلها لان النهاية
تشمل اول الحد واخره وانما تمتنع من مجاوزته قال الازهري وقد تكون الى انتها غاية كقوله عز وجل
ثم اتموا الصيام الى الليل وتكون الى بمعنى مع كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم معناه مع اموالكم
وكقولهم الذود الى الذود ابل وقال الله عز وجل من انصاري الى الله اي مع الله وقال عز وجل واذا خلوا
الى شياطينهم وكذا قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برووسكم وارجلكم الى الكعبين
قال ابو العباس وجماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ها هنا واوجبوا غسل المرافق والكعبين وقال
المبرد وهو قول الزجاج اليد من اطراف الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى اصل الفخذين
فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا
يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فايدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه
لما قيل الى المرافق اقتطعت في الغسل من حد المرفق قال ابو منصور وروي النضر عن الخليل انه قال
اذا استاجر الرجل دابة الى مرو فاذا اتى ادناها فقد اتى مرو واذا قال الى مدينة مرو فاذا اتى
باب المدينة فقد اتاها وقال في قوله اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ان المرافق فيما يغسل ابن سيده قال
الى منتهى لابتدا الغاية قال سيبويه خرجت من كذا الى كذا وهي مثل حتى الا ان لحتى فعلا ليس لالى وتقول
للرجل انما انا اليك اي انت غايتي ولا تكون حتى هنا فهذا امر الى واصله وان اتسعت وهي اعم في الكلام
من حتى تقول قمت اليه فجعلته منتهاك من مكانك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل من انصاري الى
الله وانت لا تقول سرت الى زيد تريد معه فانما جاز من انصاري الى الله لما كان معناه من ينضاف
في نصرتي الى الله فجاز لذلك ان تاتي هنا بالى وكذلك قوله تعالى هل لك الى ان تزكى وانت انما تقول
هل لك في كذا لكنه لما كان هذا دعا منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره ادعوك او ارشدك الى
ان تزكى وتكون الى بمعنى عند كقول الراعي • صناع فقد سادت الى الغوانيا •
اي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حليم الى ادب وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

• فلا تتركني بالوعيد كانني • الى الناس مطلي به القار اجرب •

قال سيبويه وقالوا اليك اذا قلت تنح قال وسمعنا من العرب من يقال له اليك فيقول الي كانه قيل
له تنح فقال انتحى ولم يستعمل الخبر في شي من اسما الفعل الا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج
وليس ثم طرد ولا اليك اليك قال ابن الاثير هو كما تقول الطريق الطريق ويفعل بين يدي
الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد واما قول ابي فرعون يهجو نبطية استسقاها ما

• اذا طلبت الما قالت ليكا • كان شفريها اذا ما احتكا •
• حرفا برام كسرا فاصطكا • فانما اراد اليك اي تنح فحذف الالف عجمة قال ابن جني

ظاهر هذا ان ليكا مردفة واحتكا واصطكا غير مردف فنبني قال وظاهر الكلام عندي ان تكون
الف ليكا رويا وكذلك الالف من احتكا واصطكا روي وان كانت ضمير الاثنين والعرب
تقول اليك عني اي امسك وكف وتقول اليك كذا وكذا اي خذه ومنه قول القطامي

اذا التيار ذو العضلات قلنا • اليك اليك ضاق بها ذراعا •
واذا قالوا اذهب اليك فمعناه اشتغل بنفسك واقبل عليها وقال الاعشى
• فاذهبي ما اليك ادركني الحلم عداني عن هيجكم اشغالي •
وحكى النضر بن شميل عن الخليل في قولك فاني احمد اليك الله قال معناه احمد معك وفي حديث عمر انه قال لابن
عباس اي قايل قولا وهو اليك قال ابن الاثير في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث
ابن عمر اللهم اليك اشكو اليك وفي حديث الحج انه لا اي في قوم رعة سنة فقال اللهم اليك اي فنضي
اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك
كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجاي وانتماي اليك ابن السكيت يقال صاهر فلان الى بني
فلان واصهر اليهم وقول عمرو •
• اليكم يا بني بكر اليكم • الما تعلموا منا اليقينا •
قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدوا عنا وتكون الى بمعنى عند قال اوس •
• فهل لكم فيها الي فانني • طبيب بما اعيى النطاسي حذيما • وقال الراعي •
• يقال اذا اراد النساء خريدة • صناع فقد سادت الي الغوانيا •
اي عندي وراد النساء ذهبن وجبن امراة رواداي تدخل وتخرج والا ولا لا اسم يشار به الى الجمع ويدخل
عليها حرف التنبيه يكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير اوليا واولياء قال •
• يا ما املح غزلانا شدن لنا • من هاوليائكن الضال والسمر •
قال ابن جني اعلم ان اولاء وزنه اذا مثل فعال كغراب وكان حكمه اذا صغرته على تصغير الاسماء المتمكنة ان
تقول هذا اليي ورايت اليا ومررت باليي فلما صار تقديره اليبا ارادوا ان يزيدوا في اخره الالف
التي تكون عوضا من ضمة اوله كما قالوا في ذا ذيا وفي تا تيا ولو فعلوا ذلك لوجب ان يقولوا اليا
فيصير بعد التصغير بعد التصغير مقصورا وقد كان قبل التصغير ممدودا فارادوا ان يتروه بعد التصغير على
ما كان عليه قبل التصغير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في اليا ليست
بتلك التي كانت قبلها في الاصل انما هي الالف التي كان سبيلها ان تلحق اخرا فقدمت لما ذكرناه
قال واما الف اولاء فقد قلبت يا كما تقلب الف غلام اذا قلت غليم وهي اليا الثانية والياء
الاولى هي يا التصغير الجوهري واما اولوا الجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو واولات للاناث
واحدها ذات تقول جاني اولوا الالباب واولات الاحمال قال واما اولي فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده
ذا للمذكر وذه للمونث ويمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوي فيه
المذكر والمونث وتصغيره اوليا بضم الهمزة وتشديد الياء ويمد ويقصر لان تصغير المبهم لا يغير اوله بل يترك
على ما هو عليه من فتح او ضم وتدخل يا التصغير ثانيه اذا كان على حرفين وثالثه اذا كان على ثلاثة احرف
وتدخل عليه الها للتنبيه تقول هاولا قال ابو زيد ومن العرب من يقول هاولا قومك ورايت
هولاء فينون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل وتدخل عليها الكاف للخطاب تقول اوليك واولاك
قال الكسايي من قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اوليك وانشد يعقوب •
• اولالك قومي لم يكونوا اشابة • وهل يعظ الضليل الا الالكا •
واللام فيه زيادة ولا يقال هاولالك وزعم سيبويه ان اللام لم تزد الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر
الالك الا ان يكون استغني عنها بقوله ذلك اذ اولالك في التعدد كانه جمع ذلك وربما قالوا الاوليك
في غير العقلا قال جرير • ذم المنازل بعد منزلة اللوي • والعيش بعد اوليك الاقوام •
وقال عز وجل ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان عنه مسولا قال واما اولي بوزن العلا فهو ايضا
جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي التهذيب الالى بمعنى الذين ومنه قوله •
• فان الالى بالطف من ال هاشم • تاسوا فسنوا للكرام التاسيا •
واتى به زياد الاعجم نكرة بغير الف ولام في قوله •
• فانتم اولى جيتم مع البقل والدبا • فطار وهذا شخصكم غير طاير •
قال وهذا البيت في باب الهجا من الحماسة قال وقد جا ممدودا قال خلف بن حازم •
• الى النفر البيض الالاء كانهم • صفايح يوم الروع اخلصها الصقل •
قال والكسرة التي في الالاء كسرة بنا لا كسرة اعراب قال وعلى ذلك قول الاخر

قال

• فان الالاء يعلمونك منهم • قال وهذا يدل على ان الا والالاء نقلتا من اسماء الاشارة الى معنى
الذين قال ولهذا جاء فيهما المد والقصر وبنى الممدود على الكسر واما قولهم ذهبت العرب الاولى فهو مقلوب
من الاول لانه جمع اولى مثل اخرى واخر وانشد ابن بري
• رايت موالي الالى يخذلونني • على حدثان الدهر اذ يتقلب •
قال فقوله يخذلونني مفعول ثان او حال وليس بصلة وقال عبيد بن الابرص
• نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا •
• كما اجل ذلك كانت العرب الالى • يدعون هذا سوددا محدودا • قال وعليه قول ابي تمام
رايت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال والتعريب الرضي بالحج الطايع
• قدكان جدك عصمة العرب الاولى • فاليوم انت لهم من الاعلام
قال قال ابن الشجري قوله الالى يحتمل وجهين احدهما ان يكون اسما ناقصا بمعنى الذين اراد الالى
سلفوا فحذف الصلة للعلم بها كما حذفها عبيد بن الابرص في قوله
• نحن الالى فاجمع جموعك •
اراد نحن الالى عرفتهم وذكر ابن سيده الالى في اللام والهمزة والياء وقال ذكرته هنا لان سيبويه قال
الى بمنزلة هذي فمثله بما هو من الياء وان كان سيبويه انما عنى اللفظ
تقول انى لك هذا اي من اين لك هذا وهي من الظروف التي يجازى بها تقول انى تاتني اتك معناه من
اين تاتني اتك وقد تكون بمعنى كيف تقول انى لك ان تفتح الحصن اي كيف لك ذلك التهذيب
قال بعضهم انى اداة ولها معنيان احدهما ان تكون بمعنى متى قال الله تعالى قلتم انى هذا
اي متى هذا وكيف هذا ويكون انى بمعنى من اين قال الله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد
تقول من اين لهم ذلك وقد جمعهما الشاعر تاكيدا فقال • انى ومن اين اباك الطرب •
وفي التنزيل العزيز قلتم انى هذا يحتمل الوجهين قلتم من اين هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى
قال يا مريم انى لك هذا اي من اين لك هذا وقال الليث انى معناها كيف ومن اين شئت وقال في قول علقمة
• ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه انى توجه والمحروم محروم •
اراد ايما توجه وكيف ما توجه وقال ابن الانباري قرا بعضهم انا صببنا الماء صبا قال من
قرا بهذه القراة قال الوقف على طعامه تام ومعنى انى اين الا انه فيها كناية عن الوجوه وتاويلها من اي وجه صببنا الماء
وانشد • انى ومن اين اباك الطرب •
ايا من علامات المضمر تقول اياك واياه واياك ان تفعل
ذلك وهياك الهاء على البدل مثل اراق وهراق وانشد الاخفش
• فهياك والامر الذي ان توسعت • موارده ضاقت عليك مصادره •
وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال اخر •
• يا خال هلا قلت اذ اعطيتني • هياك هياك وحنوا العنق •
وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو وقال ابن بري الممتنع عند النحويين اياك
الاسد لا بد فيه من الواو فاما اياك ان تفعل فجايز على ان تجعله مفعولا من اجله اي مخافة ان تفعل
الجوهري ايا اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياه واياي وايانا
وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغايب ولا موضع
لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وارايتك وكالالف والنون التي في انت فيكون ايا الاسم وما
بعدها للخطاب وقد صارا كالشي الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لانها
معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل
الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف
والهاء والياء والنون هي الاسماء وايا عماد لها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
التاخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصار كله كالشي
الواحد ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت
اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذا لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
قال ابن بري عند قول الجوهري ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني
ولا يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان تقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان تقول

ضربتك اياك لان الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا اعملتها احتجت الى ايا واما قول ذي الاصبع العدواني

كانا يوم قري انما نقتل ايانا • قتلنا منهم كل فتى ابيض حسانا •

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا تقول قتلتني انما تقول
قتلت نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجرى ايانا مجرى انفسنا وقد يكون للتحذير
تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن جني وروينا عن قطرب ان بعضهم
يقول أياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهاء منها مفتوحة ايضا فيقول هياك واختلف النحويون
في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمر مضاف الى الكاف وحكى عن المازني مثل قول الخليل قال ابو
علي وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخفش وابو اسحق عن ابي العباس عن منسوب الى
الاخفش انه اسم مفرد مضمر يتغير اخره كما يتغير اخر المضمرات لاختلاف اعداد المضمرين وان الكاف
في اياك كالتي في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة من كونها علامة الضمير ولا يجيز
الاخفش فيما حكي عنه اياك واياه زيد واياي وايا الباطل قال سيبويه حدثني من لا اتهم عن الخليل
انه سمع اعرابيا يقول اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب وحكى سيبويه ايضا عن الخليل انه قال
لو ان قائلا قال اياك نفسك لم اعنفه لان هذه الكلمة مجرورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين
اياك بكمالها اسم مبهم يكنى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب
من الغائب ولا موضع لها من الاعراب كالكاف في ذلك وارايتك وهذا هو مذهب ابي الحسن الاخفش
قال ابو منصور قوله اسم مبهم يكنى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال ابو
اسحق الزجاج الكاف في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات
ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمر وحكى ما رواه الخليل من اياه وايا الشواب
قال ابن جني وتاملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص
والتنقير غير قول ابي الحسن الاخفش اما قول الخليل ان ايا اسم مضمر مضاف فظاهر الفساد وذلك
انه اذا ثبت انه مضمر لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض في الاضافة انما هو التعريف
والتخصيص والمضمر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة واما قول من قال ان ايا بكمالها
اسم فليس بقوي وذلك ان اياك في ان فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكر وكسرة الكاف تفيد الخطاب
المؤنث بمنزلة انت في ان الاسم هو الهمزة والنون والتاء المفتوحة تفيد الخطاب المذكر والتاء
المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في انت هو الاسم والتاء هو الخطاب فكذا ايا اسم
والكاف بعدها حرف خطاب واما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياي هي الاسماء وان ايا
انما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها فغير مرضي ايضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة انا وانت
ونحن وهو وهي في ان هذه مضمرات منفصلة فكما ان انا وانت ونحوهما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في
قمت والنون والالف في قمنا والالف في قاما والواو في قاموا بل هي الفاظ اخر غير الفاظ الضمير المتصل
وليس شيء منها معمودا له غيره وكما ان التاء في انت وان كانت بلفظ التاء في قمت وليست اسما مثلها بل
الاسم قبلها هو ان والتاء بعدها للمخاطب وليست ان عمادا للتاء فكذلك ايا هي الاسم وما بعدها
يفيد الخطاب تارة والغيبة تارة اخرى والتكلم اخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء في انت غير
معمود بالهمزة والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك
اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس واما قول ابي اسحق ان ايا اسم مظهر خص بالاضافة
الى المضمر ففاسد ايضا وليس ايا بمظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم به على ضرب
واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على النصب البتة الا
ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذا صباح وما
جرى مجراهن وشيئا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله ولبيك وليس ايا ظرفا ولا مصدرا
فيلحق بهذه الاسماء فقد صح اذا بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب
اعتقاده ويلزم الدخول تحته الا قول ابي الحسن من ان ايا اسم مضمر وان الكاف بعده ليست
باسم وانما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وارايتك وابصرك زيدا ولستك عمرا والنجاك قال
ابن جني وسئل ابو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد ما تاويله فقال تاويله حقيقتك نعبد
قال واشتقاقه من الاية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من ابي اسحق غير مرضي وذلك ان جميع

الاسما

الاسما المضمرة مبنية غير مشتقة نحو انا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب ان لا يكون مشتقا
وقال الليث ايا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربتك فالكاف اسم المضروب فاذا اردت تقديم اسمه فقلت
اياك ضربت فيكون ايا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا تكون ايا في موضع الرفع ولا الجر مع كاف
ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر اياك وزيدا ومنهم من يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في
التحذير ويكسر ما سوى ذلك للتفرقة قال ابو اسحق موضع اياك في قوله اياك نعبد نصب بوقوع
الفعل عليه وموضع الكاف في اياك خفض باضافة ايا اليها قال وايا اسم للمضمر المنصوب الا انه
ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك اياك ضربت واياه ضربت واياي حدثت والذي رواه الخليل
عن العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب قال ومن قال ان اياك بكماله الاسم قيل له لم نر اسما
للمضمر ولا للمظهر انما يتغير اخره ويبقى ما قبل اخره على لفظ واحد قال والدليل على اضافته قول العرب
فاياه وايا الشواب [illegible] في عصاه قال الفراء والعرب تقول هياك وزيدا
اذا نهوك قال ولا يقولون هياك ضربت وقال المبرد ايا لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل
كقولك ضربتك قال واما التحذير اذا قال الرجل للرجل اياك وركوب الفاحشة ففيه اضمار الفعل كانه
يقول اياك احذر ركوب الفاحشة وقال ابن كيسان اذا قلت اياك وزيدا فانت محذر من تخاطبه من زيد والفعل
الناصب لهما لا يظهر والمعنى احذر زيدا كانه قال احذر اياك وزيدا فاياك محذر كانه قال باعد نفسك عن
زيد وباعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذر والمحذر منه قال وهذه المسألة تبين لك هذا
المعنى تقول نفسك وزيدا وراسك والسيف اي اتق راسك ان يصيبه السيف واتق السيف ان يصيب
راسك فراسه متق لان لا يصيبه السيف والسيف متقى ولذلك جمعهما الفعل وقال

فاياك اياك المراء فانه • الى الشر دعاء وللشر جالب •

يريد اياك والمراء فحذف الواو لانه بتاويل اياك وان تماري فاستحسن حذفها مع المراء وفي حديث عطاء
كان معاوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت
هي هي اي كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا ونح عني قال ابو ايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر
التي تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا مواضع لها من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون
ايا بمعنى التحذير واما ايا فزجر وقال ذو الرمة

اذا قال حادينا ايا انتسبه • بمثل الذري مطلنفئات العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

اذا قال حادينا ايا عجست بنا • خفاف الخطا مطلنفئات العرائك

واياه الشمس بكسر الهمزة ضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقته اياه الشمس الا لثاته • اسف ولم تكدم عليه باثمد

فان اسقطت الهاء مددت وفتحت وانشد ابن بري لمعن بن اوس

رفعن رقما على ايلية جدد • لاقي اياها اياء الشمس فائتلفا

ويقال للاياه اياء الشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها

با

الباء حرف هجاء من حروف المعجم واكثر
ما ترد بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة
والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه والباء التي تاتي للالصاق كقولك
امسكت بزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جني اما ما يحكيه اصحاب الشافعي من ان الباء للتبعيض فشيء لا يعرفه اصحابنا ولا ورد به
بيت وتكون للقسم كقولك بالله لا فعلت وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن
بقادر انما جاءت الباء في حيز لم لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله واشركوا بالله لان
معنى اشرك بالله قرن بالله غيره وفيه اضمار والباء للالصاق والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان معناه
قرنت به وكيلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى الابتداء كانه قال ابتدات باسم الله
وروي عن مجاهد عن ابن عمر انه قال رايته يشتد بين الهدفين في قميص فاذا اصاب خصلة يقول
انا بها انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها ثم يرجع مستكا قومه حتى يمر في السوق

قال شمر قوله اما بها يقول انا صاحبها وفي حديث سلمة ابن صخر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان رجلا ظاهر
امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذاك يقول لعلك صاحب
الامر والبا متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلي بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي
بامراة قد زنت فقال من بك اي من الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضا للجمعة
فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي
فحذف المخصوص بالمدح وقيل تقديره فبالسنة اخذ والاول اولى وفي الحديث فسبح بحمد ربك البا ههنا
للالتباس والمخالطة كقوله عز وجل تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل
تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل البا للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب
كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه وفي الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر
ذكر البا المفردة على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما راني بالسلاح هرب معناه
لما راني اقبلت بحبلها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم ادخل البا في قوله بالحاد لانها
حسن في قوله ومن يرد بان يلحد فيه وقوله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالبا الى المعنى لان
المعنى يروى بها عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع اراد والله اعلم
سال عن عذاب واقع وقال في قوله وكفى بالله البا للتوكيد في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا
نستبصر ويبصرون بايكم المفتون وقال الفرا في قوله عز وجل صح
اظرف بعبد الله وانبل بعبد الرحمن فادخلوا البا على صاحب الظرف والنبل للمبالغة في المدح وكذلك
قولهم ناهيك باخينا وحسبك بصديقنا ادخلوا البا لهذا المعنى قال ولو اسقطت البا لقلت كفى الله
شهيدا قال وموضع البا رفع في قوله كفى بالله وقال ابو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله او على القطع
ويجوز ان يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجري في باب المنصوبات مجرى
الدرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاسال به خبيرا اي سل عنه خبيرا يخبرك وقال علقمة

فان تسالوني بالنسا فانني • بصير بادوا النسا طبيب •

اي تسالوني عن النسا قاله ابو عبيدة وقوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي ما خدعك عن ربك الكريم والايمان
به وكذلك قوله وغركم بالله الغرور اي خدعكم عن الله والايمان به والطاعة له الشيطان قال الفرا سمعت
رجلا من العرب يقول ارجو بذلك فسالته فقال ارجو ذاك وهو كما تقول يعجبني بانك قائم واريد لاذهب
معناه اريد اذهب الجوهري البا حرف من حروف المعجم قال واما المكسورة فحرف جر وهي لالصاق الفعل
بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز ان يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي زائدة كقوله
تعالى كفى بالله شهيدا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والبا هي الاصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر
تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر بك لافعلن قال غوية بن سلمى

الا نادت امامة باحتمالي • لتحزنني فلا بك ما ابالي •

الجوهري البا حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتدا بالموقوف قال ابن بري صوابه
بنيت على حركة لاستحالة الابتدا بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وفرقا بينها وبين
ما يكون اسما وحرفا قال الجوهري والبا من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسما وهي لالصاق الفعل بالمفعول به
تقول مررت بزيد كانك الصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك ان تعديه بالبا والالف والتشديد
تقول طار به واطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى
بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشي واعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف
ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال اعرفته ومنها ما يعدى بالبا ولا يعدى بالهمزة
ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو ولا يقال ادفعته ولا دفعته قال الجوهري
وقد تزاد البا في الكلام كقولهم بحسبك قول السو قال الاشعر الزفيان واسمه عمرو بن حارثة
يهجو رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا • بانك فيهم غني مضر •

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز

نحن بنو جعدة اصحاب الفلج • نضرب بالسيف ونرجو بالفرج •

اي الفرج وربما وضع موضع قولك من اجل كقول لبيد

غلب تشذر بالذحول كانها • جن البدي رواسيا اقدامها •

اي من اجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار اي على دينار كما توضع على موضع

البا

البا كقول الشاعر • اذا رضيت علي بنو قشير • لعمر الله اعجبني رضاها •

اي رضيت عني قال الفرا يوقف على الممدود بالقصر والمد شربت ما وكان يجب ان يكون فيه ثلاث الفات قال
وسمعتهم يقولون شربت مي يا هذا قال وهذه بي يا هذا وهذه بٍ حسنة فشبهوا الممدود بالمقصور
والمقصور بالممدود والنسب الى البا بيوي وقصيدة بيوية رويها البا قال سيبويه البا واخواتها من الثنائي
كالتا والحا والطا والبا اذا تهجيت مقصورة لانها ليست باسما وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدلك
على ذلك ان القاف والدال والصاد موقوفة الاواخر فلولا انها على الوقف لحركت اواخرهن ونظير الوقف
هنا الحذف في البا واخواتها واذا اردت ان تلفظ بحروف المعجم قصرت واسكنت لانك لست تريد ان تجعلها
اسما ولكنك اردت ان تقطع حروف الاسم فجاءت كانها اصوات تصوت بها الا انك تقف عندها لانها
بمنزلة عه وسنذكر ذلك اشباهها في مواضعها والله اعلم
التا حرف هجا من حروف المعجم تا حسنة
وتنسب القصيدة التي قوافيها على التا تائية ويقال تاوية وكان ابو جعفر الرواسي يقول تيوية
وتيوية الجوهري النسب الى التا تيوي وقصيدة تيوية رويها التا وقال ابو عبيد عن الاحمر تاوية قال
وكذلك اخواتها والتا من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل اذا خاطبت تقول انت تفعل و
وتدخل في امر المواجهة للغابر كقوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حموها وجارها •

اراد لتيذن فحذف اللام وكسر التا على لغة من يقول انت تعلم وتدخلها ايضا في امر ما لم يسم فاعله
فتقول من ذلك لتزه يا رجل ولتعن بحاجتي قال الاخفش ادخال اللام في امر المخاطب لغة
رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم زيد لانك لا
تقدر على افعل واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتا في القسم بدل من الواو كما
ابدلوا منها في تترى وتراث وتخمة وتجاه والواو بدل من البا تقول تالله لقد كان كذا ولا تدخل
في غير هذا الاسم وقد تزاد التا للمونث في اول المستقبل وفي اخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت
فان تاخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تا التانيث لا تخرج
عن ان تكون حرفا تاخرت او تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضميرا للفاعل في قولك فعلت
يستوي فيه المذكر والمونث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مونثا كسرت وقد تزاد التا
في انت فتصير مع الاسم كالشي الواحد من غير ان تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بالخير خيرات وان شرا فا • ولا اريد الشر الا ان تا •

قال الاخفش زعم بعضهم انه اراد الفا والتا فرخم قال وهذا خطا الا ترى انك لو قلت زيدا وانت تريد وعمرا لم
يستدل انك تريد وعمرا وكيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد انك لو قلت
زيدا وانت تريد وعمرا لم يستدل على انك تريد عمرا دون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على
هذا بان قال ان العرب لا يعرفون الحروف يقول للاخفش اذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه
ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخيم الفا والتا لانهما ثلاثيان ساكنا الوسط فلا يرخمان واما الفرا
فيرى ترخيم الثلاثي اذا تحرك اوسطه نحو حسن وحمل ومن العرب من يجعل السين تا وانشد لعلبا
ابن ارقم

يا قبح الله بني السعلات • عمرو بن يربوع شرار النات •
ليسوا اعفا ولا اكيات •

يريد الناس والاكياس قال ومن العرب من يجعل التا كافا وانشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طال ما عصيكا • وطال ما عنيتنا اليكا •
لنضربن بسيفنا قفيكا •

الليث تا وذي لغتان في موضع ذه تقول هاتا فلانة في موضع هذه في لغة تا فلانة في موضع
هذه الجوهري تا اسم يشار به الى المونث مثل ذا للمذكر قال النابغة

ها ان تا عذرة ان لا تكن نفعت • فان صاحبها قد تاه في البلد •

وعليها بني [illegible] قال تيك وتلك وتالك وهي اقبح اللغات كلها واذا صغرت لم تقل الا تيا
ومن ذلك اشتق اسم تيا قال والتي هي معرفة تا لا يقولونها في المعرفة الا على هذه اللغة
وجعلوا احدى اللامين تقوية للاخرى استقباحا ان يقولوا التي وانما ارادوا بها الالف واللام
المعرفة والجمع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج التا من الجميع فيقال اللاي بهمزة و
وقد تخرج التا فيقال اللا بكسرة تدل على اليا وبهذه اللغة كان ابو عمرو بن العلا يقرا

المعتلا •
وانت غيره • من الكلاء لم يحجن بتغير حسبة • ولكن ليستلن البري وانما تصغيرته قال الليث
واذا اصغرت التي قلت اللتيا واذا اردت ان تجمع اللتيا قلت اللتيات كل واحدة هي بنفسه وما لحقها من
وذه وما فيهما من اللغات تيا لان كلمة التا والذا الى ذه وتبه كل التصغير حرف من اصل البنا
بعدها فانها عماد للتا لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد بدا من ان تاتي بحرف فتحه والحرف الذي
يجي بعدها كما جات في تصغير غيره ولكنها وقعت الالف من بعد التا لتثبت وكما ربما بعدها
قبل يا التصغير بحيثها لا يكون الا متحركا وقعت التا التي صغرت صدور مضموم والحرف
قوة لها ولا ينضم قبلها شي لانه ليس قبلها حرف تصحيح التصغير لان هذه الحروف
الثاني منصوب ثم بعدها يا التصغير ومنعهم ان يرفعوا التا التي في التصغير عماد للسان عماد
عماد اللسان في اخر الكلمة فصارت التا التي قبلها في غيرها وهما لانها قلبت للسان عماد
فاذا وقعت في الحشو لم تكن عمادا وهي في يا الالف التي كانت في ذا وقال المبرد هذه الاسما
المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فمن خلافها في المعنى وقوعها في كلما اوما
اليه وانما خالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين احدهما حرف لين نحو ذا وتا
فلما صغرت هذه الاسما خولف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل
والحقت الف في اواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة الا ترى ان كل اسم
تصغره من غير المبهمة تضم اوله نحو فليس ودريهم وتقول في تصغيره ذيا وفي تا تيا
فان قال قائل ما بال يا التصغير لحقت ثانية وانما حقها ان تلحق ثالثة قيل انها
لحقت ثالثة ولكنك حذفت يا لاجتماع اليا فصارت يا التصغير ثانية وكان الاصل
في ذيا الا انك اذا قلت فا الالف بدلت يا ولا يكون اسم على حرفين في الاصل فقد ذهبت
يا اخرى فان صغرت ذه او ذي قلت تيا وانما منعك ان تقول ذيا كراهية
الالتباس بالمذكر فقلت تيا قال وتقول في تصغير الذي اللذيا وفي تصغير التي اللتيا
كما قال • بعد اللتيا واللتيا والتي • اذا علتها انفس تردت •
قال ولو حقرت اللاتي قلت في قول سيبويه اللتيات كتصغير التي وكان الاخفش يقول واحدة اللوتيا
لانه ليس جمع التي على لفظها فانما هو اسم للجمع قال الجوهري تا تشير ذه وتان للتثنية
واولا للجمع وتصغيرتا تيا بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف يا وادغمتها في يا التصغير قال ابن بري
صوابه وادغمت يا التصغير فيها لان يا التصغير لا تتحرك ابدا فاليا الاولى في تيا هي يا التصغير
وقد حذفت من قبلها يا هي عين الفعل واما اليا المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر
انه قال راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا
تصغير تا وهي اسم اشارة الى المونث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف
في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض
فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال الجوهري ولك ان تدخل عليها ها التنبيه
فتقول هاتا هند وهاتان وهاولا وللتصغير هاتيا فان خاطبت جيت بالكاف فقلت
تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التا وهي لغة ردية وللتثنية تانك وتانك بالتشديد
والجمع اولايك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية
والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع فان حفظت
هذا الاصل لم تخطي في شي من مسايله وتدخل الها على تيك وتاك تقول هاتيك هند وهاتاك هند
قال عبيد يصف ناقته • هاتيك تحملني وابيض صارما • ومذربا في مارن مخموس •
وقال ابو النجم • جينا نحييك ونستجديكا • فافعل بنا هاتاك او هاتيكا •
اي هذه او تلك تحية او عطية ولا تدخلها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن ها التنبيه
قال ابن بري انما امتنعوا من دخول ها التنبيه على ذلك وتلك لانهم جعلوا اللام من جهة
ان اللام تدل على بعد المشار اليه وها التنبيه تدل على قربه فتنافيا وتضادا
قال الجوهري وتالك لغة في تلك وانشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينة نوح
• وعامت وهي قاصدة باذن • ولولا الله جار بها الجوار •
• الى الجودي حتى صار حجرا • وحان لتالك الغمر انحسار •

ابن

ابن الاعرابي للجواري والتابة الطابة عن كراع حا الحاحرف هجا يمد ويقصر قال الليث هو مقصور
موقوف فاذا جعلته اسما مددته كقولك هذه حا مكتوبة ومدتها يا ان قال وكل حرف على خلقتها من
حروف المعجم فالفها اذا مدت صارت في التصريف يا ثم قال والحا وما اشبهها تونث ما لم تسم حرفا فاذا
صغرتها قلت حيية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط او خفية وكذا فلا وذكر ابن سيده الحا حرف
هجا في المعتل وقال ان الفها منقلبة عن واو واستدل على ذلك وقد ذكرناه ايضا حيث ذكره الليث ويقولون
لابن ما ثة لا حا ولا ستا اي لا عاقل ولا احمق ولا يقال للرجل ولا امراة قال بعضهم تفسيره انه لا يستطيع
ان يقول حا وهو زجر الكبش عند السفاد وهو زجر للغنم ايضا عند السقي يقال حاحات به وحاحيت
قال ابو ضمرة حا حا وقال ابو الدقيش احو الحو ولا يستطيع ان تقول ستا وهو للحمار يقال ساسا
اذا قلت ساسا وانشد لامرى القيس
• قوم يحاحون بالبهام ونسوان قصار كهيئة الحجل •
ابو زيد حاحيت بالمعزى حيحا وحيحاة رضيت قال وقال الاحمر ساسات بالحمار ابو عمرو حاح بضانك
وبغنمك اي ادعها وقال
• الجالي القتر الى شهوات • فيها وقد حاحيت بالدوات •
قال والشهوة صخرة متغلغلة لا اصل لها في الارض كانها حائط في جبل والدوات المهازيل الواحد
ذاوي الجوهري حاء زجر للابل بني على الكسر لالتقا الساكنين وقد تقصر فان اردت التنكير
نونت فقلت حاء وحاء وقال ابو زيد يقال للمعز خاصة حاحيت بها حيحا وحيحاة اذا دعوتها
قال سيبويه ابدلوا الالف لشبهها بها لانك قد تقول حاحيت انما هو صوت تنبيت منه
فعلا كما ان رجلا لو اكثر من قوله لا لجاز ان يقول لاليت يريد قلت لا قال ويدلك على انها
ليست فاعلت قولهم الحيحا والعيعا بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فاجري حاحيت وعاعيت
وهاهيت مجرى دعدعت اذ كن للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهري حاحيت بها حيحا
وحيحاة قال صوابه حيحا وحاحاة وقال عند قوله عن سيبويه ابدلوا الالف لشبهها بها قال الذي قال
سيبويه انما هو ابدلوا الالف لشبهها باليا لان الف حاحيت بدل من اليا في حيحيت وقال عند قول
الجوهري ايضا لجاز ان تقول لاليت قال حكي عن العرب من لا وما لوليت وموليت قال وقول الجوهري
كما قالوا الحاحاة والهاهاة قال موضع الشاهد من الحاحاة انه فعللة واصله حيحية وفعللة لا تكون مصدرا
لفاعلت وانما تكون مصدرا لفعللت قال فثبت بذلك ان حاحيت فعللت لا فاعلت والاصل فيها
حيحيت ابن سيده حا امر للكبش بالسفاد وحا من ود قبيلة قال الازهري وهي في اليمن حا وحكم الجوهري
حا حي من مذحج قال الشاعر • طلبت الثار في حكم وحا • قال ابن بري بنو حا من جشم بن معد وفي
حديث انس شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا قال ابن الاثير هما حيان من اليمن من ورا رمل
يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون
مقصورا غير ممدود وبئر حا معروفة خا الخا حرف هجا وهو حرف مهموس يكون اصلا لا غير وحكى
سيبويه خييت خا قال ابن سيده فاذا كان هذا فهو من باب عييت قال وهذا اعندي من صاحب العين
ضعف لا عربيه وقد ذكرت ذلك في علة الحا قال سيبويه خا واخواتها من الثنائية كالطا والبا
والتا والطا اذا تهجيت مقصورة لانها ليست باسما وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدلك على ذلك
ان القاف والدال والصاد موقوفة الاواخر فلولا انها على الوقف حركت اواخرهن ونظير الوقف
هاهنا الحذف في البا واخواتها واذا اردت ان تلفظ بحروف المعجم قصرت واسكنت لانك لست
تريد ان تجعلها اسما ولكنك اردت ان تقطع حروف الاسم فجات كانها اصوات تصوت بها الا انك
لا تقف عندها لانها بمنزلة عه واذا اعربتها لزمك ان تمدها وذلك انها على حرفين الثاني منهما
حرف لين والتنوين تدرك الكلمة فتحذف لالتقا الساكنين مثل لا فتقول هذه خا باقتى
ورايت خا حسنة ونظرت الى خا حسنة فيبقى الاسم على حرف واحد فان ابتدات وجب ان يكون
متحركا وان وقفت عليه وجب ان يكون ساكنا متحركا في حال وهذا ظاهر الاستحالة ما
حكاه احمد بن يحيى من قولهم شربت ما بقصرها فحكاية شاذة لا نظير لها ولا يسوغ قياس غيرها
عليها وخاي بك معناه اعجل عنوخاي بك عجلنا وخاي لغتان اي اعجل ولبست التا
للتانيث لانه صوت مبني على الكسر ويستوي فيه الاثنان والجمع والمونث وخايكما وخاي بكما

وخاءِ بكم وخاي بكم قال الكميت

اذا ما شحطن الحاديين سمعتهم • بخاي بك الحق يهتفون وحي هل •

والبا متحركة غير مشددة والالف ساكنة ويروى بخاءِ بك وقال ابن سيده فمعناه خبت وهو دعا منه عليه تقول
بخايبك اي بامرك الذي خاب وخسر قال الجوهري وهو اخلاف قولهم بخاي بك كما ترى وقيل القول الاول
قال الازهري قرات في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا اي اعجل علينا غير موصول قال اسمعيه
الايادي لشمر عن ابي عبيد خاي بك علينا وصل اليا بالبا في الكتاب قال والصواب ما كتب في كتاب
ابن هاني وخاي بك اعجل كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تثنيها وتجمعها والخوة
الارض الخالية ومنه قول بني تميم لابي العارم الكلابي [illegible] فقالوا له ان امامك خوة
من الارض وبها ذئب قال ان انسانا او انسانين في خبر له طويل وخبر كتيبه معروف بنجد ويوم
خو يوم قتل فيه ذواب بن ربيعة عتيبة بن الحارث بن شهاب قال ابو العباس

ذا

احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
اي من هذا الذي يشفع عنده قالا ويكون ذا بمعنى الذي قالا ويقال هذا ذو صلاح ورايت هذا ذا
صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح وقال ابو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه
معاين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم
المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذا
ونصبه ورفعه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحة الذال فرقا بين التذكير والتانيث كما قالوا ذا
اخوك وقالوا ذي اختك فكسروا الذال في الانثى وزادوا مع فتحة الذال في المذكر الفا ومع كسرتها
للانثى يا كما قالوا انت وانتِ قال الاصمعي والعرب تقول لا كلمك في ذي السنة وفي
هذي السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطا انما يقال في هذه السنة وفي هذي السنة وفي ذي
السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة انما الصواب ادخل ذي الدار والبس ذي
الجبة ولا يكون ذا الا للمذكر يقال هذه الدار وذي المراة ويقال دخلت تلك الدار وتيك الدار
ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البتة والعامة تخطي فيه فتقول كيف ذيك المراة
والصواب كيف تيك المراة قال الجوهري ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمونث تقول
ذي امة الله فان وقفت عليه قلت ذه بها موقوفة وهي بدل من اليا وليست للتانيث وانما هي صلة
كما ابدلوا في هنية فقالوا هنيهة قال ابن بري صوابه وليست للتانيث وانما هي بدل من اليا قال
فان ادخلت عليها الها للتنبيه قلت هذا زيد وهذي امة الله وهذه ايضا بتحريك الها وقد
اكتفوا به عنه فان صغرت ذا قلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب الف ذا يا لمكان اليا
قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في اخره الفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان في التثنية وتصغير
هذا هذيا ولا تصغر ذي للمونث وانما تصغر تا وقد اكتفوا به عنه وان ثنيت ذا قلت ذان
لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرا ان هذين لساحران
فاعرب ومن اسقط الف التثنية قرا ان هذان لساحران لان الف ذا لا يقع فيها اعراب وقد قيل
انها على لغة بلحرث بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من اسقط الف التثنية قرا ان هذان
لساحران قال هذا وهم من الجوهري لان الف التثنية حرف زيد لمعنى فلا يسقط وتبقى الالف
الاصلية كما لم يسقط التنوين في هذا قاض وتحذف اليا الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه ثم
قال والجمع اولا من غير لفظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف
للخطاب وفيها دليل على ان ما يومي اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الها على ذاك
فتقول هذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على اولئك كما لم تدخل على تلك ولا تدخل
الكاف على ذي للمونث وانما تدخل على تا فتقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطا وتقول
في التثنية رايت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان قال وربما قالوا ذانّك بالتشديد
قال ابن بري انما [illegible] ذانك بالتشديد في التثنية ذلك
فقلبت اللام نونا وادغمت النون في النون ومنهم من يقول بتشديد النون عوض من الالف
المحذوفة من ذا وكذلك يقول في اللذان ان تشديد النون عوض من اليا المحذوفة
من الذي قال الجوهري وانما شددوا النون من ذلك تاكيدا وتكثيرا للاسم لانه

بقي

بقي على حرف واحد كما ادخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسما المبهمة لنقصانها وتقول
للمونث تانك وتانّك ايضا بالتشديد والجمع اولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في تا وتصغير ذاك
ذياك وتصغير ذلك ذيالك وقال بعض العرب وقدم من سفر فوجد امراته قد ولدت غلاما
فانكره فقال لها

لتقعدن مقعد القصي • مني ذي القاذورة المقلي •
او تحلفي بربك العلي • اني ابو ذيالك الصبي •
قد رابني بالنظر التركي • ومقلة كمقلة الكركي •

فقالت

لا والذي ردك يا صفي • ما مسني بعدك من انسي •
غير غلام واحد قيسي • بعد امراين من بني عدي •
واخرين من بني بلي • وخمسة كانوا على الطوي •
وستة جاوا مع العشي • وغير تركي وبصروي •

وتصغير تلك تياك قال ابن بري صوابه تيالك فاما تياك فتصغير تيك وقال ابن سيده
في موضع اخر وذا اشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تزاد اللام فيقال ذلك وقوله تعالى
ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذا ها التي للتنبيه فيقال هذا قال
ابو علي واصله ذي فابدل ياوه الفا وان كانت ساكنة ولم يقولوا ذي لئلا تشبه كي واي فابدلوا ياه
الفا ليلحق بباب متى واذا او يخرج من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى ان هذان لساحران قال
هي الطارية على الالف فيجب ان تحذف الالف لكنها لما [illegible] وذلك ان اليا
من قوله

وانّى صواحبها فقلن هذا الذي • منح المودة غيرنا وجفانا •

فانه اراد الذي فابدل الها من الهمزة وقد استعملت ذا مكان الذي كقوله تعالى ويسالونك ماذا
ينفقون قل العفو اي ما الذي ينفقون فيمن رفع الجواب فرفع العفو يدل على ان ما مرفوعة بالابتدا
وذا خبرها وينفقون صلة ذا وانه ليس ما وذا جميعا كالشي الواحد هذا هو الوجه عند سيبويه وان كان
قد اجاز الوجه الاخر مع الرفع وذي بكسر الذال للمونث وفيه لغات ذي وذه الها بدل من اليا الدليل على
ذلك قولهم في تحقير ذا ذيا وذي انما هو تانيث ذا ولفظه فكما لا تجب الها في المذكر اصلا فكذلك
هي ايضا في المونث بدل غير اصل وليست الها في هذه وان استعمل بها التانيث بمنزلة ها طلحة وحمزة
لان الها في طلحة وحمزة زايدة والها في هذه ليست بزايدة انما هي بدل من اليا التي هي عين الفعل في هذي
وايضا فان الها في حمزة نجدها في الوصل تا والها في هذه ثابتة في الوصل ثباتها في الوقف
ويقال ذي هي الها التي [illegible] وهذي وهذه هي وهذي الها في الوصل
والوقف ساكنة اذا لم يلقها ساكن وهذه كلها في معنى ذي عن ابن الاعرابي وانشد

قلت لها يا هذه هذا اثم • هل لك في قاض اليه نحتكم •

ويوصل ذلك بكاف المخاطبة قال ابن جني اسما الاشارة هذا وهذه لا يصح تثنية شي منها من قبل
ان التثنية لا تلحق الا النكرة فما لا يجوز تنكيره فهو بان لا يصح تثنيته اجدر فاسما الاشارة لا يجوز ان تنكر
فلا يجوز ان يثنى شي منها الا تراها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك نحو قولك
هذان الزيدان قايمين فتنصب قايمين بمعنى الفعل الذي دلت عليه الاشارة والتنبيه كما كنت
تقول في الواحد هذا زيد قايما فتجد الحال واحدة قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك ضرب
اللذان قاما الا تراهما تعرفهما بالصلة كما يتعرف بها الواحد كقولك ضرب الذي قام والامر في
هذه الاشيا بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الاسما المثناة
نحو زيد وعمرو الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت
عندي عمران عاقلان فان اثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران
وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس
وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان
وهاتان انما هي اسما موضوعة للتثنية مخترعة لها وليست تثنية للواحد على حد زيد وزيدان
الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقيل هذان وهاتان لئلا تختلف التثنية
وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع الا ترى انك تجد في الاسما المتمكنة الفاظ

لجموع في غير الفاظ الآحاد وذلك نحو رجل ونفر وامراة ونسوة وبعير وابل وواحد وجماعة ولا نجد في التثنية شيئا
من هذا انما يجي من لفظ الواحد نحو زيد وزيدين ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المبنيات
على انها احق بذلك من المتمكنة وذلك نحو ذا واولا وذو واولو ولا نجد ذلك في تثنيتها نحو ذا
وذان وذو وذوان فهذا يدلك على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعني ان تخرج على صورة واحدة
لئلا تختلف وانهم بها اشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صيغت للتثنية اسما مخترعة غير مثناة
على الحقيقة كانت على الفاظ المثناة تثنية حقيقية وذلك ذان وتان والقول في اللذان هو
واللتان كالقول في ذان وتان قال ابن جني فاما قولهم هاذان وهاتان وذانك وتانك فانما
تثقلت في هذه المواضع لانهم عوضوا من حرف محذوف واصله في هذان ذيان فهي عوض من الف ذا وهي في
ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل ايضا ان تكون عوضا من الف ذلك ولذلك بنيت في التخفيف
بالتا لانها كانها حينئذ ملحقة بدعد وابدال التا من الثا قليل اعجاجا في قولهم كيت وكيت وذيت
قولهم ثنتان والقول فيها كالقول في كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهري في
ترجمة حبذا قال الاصل حب ذا فاذا ضمت احدى الثانين في الاخرى وشددت وذا اشارة
الى ما يقرب منك وانشد بعضهم

حبذا رجعها اليك يديها * في يدي درعها تحل الازارا

كانه قال حبب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها اي ما احبه ويدا درعها كماها
وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذوا اليمن وهم ملوك حمير
منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا قال ابن الاثير وهذه الكلمة
عينها واو وقياس لامها ان يكون يا لان باب طويت اكثر من باب قويت ومنه حديث جرير يطلع عليكم
رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك قال ابن الاثير كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي
هاهنا صلة اي زائدة

تفسير ذاك وذلك

التهذيب قال ابو الهيثم اذا بعد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا ممن تشير اليه زادوا كافا
فقالوا ذاك اخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما اشبهت كاف قولك اخاك
وعصاك فتوهم السامعون ان قول القائل ذاك اخوك كانها في موضع خفض لاشباهها كاف اخاك
وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذا لبعد ذا من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا
فيها لاما فقالوا ذلك اخوك وفي الجماعة اولئك اخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة
ويقال هذا اخوك وهذا اخ لك وهذا لك اخ فاذا ادخلت اللام فلا اضافة قال ابو الهيثم وقد
اعلمتك ان الرفع والنصب والخفض في قولك ذا سوا تقول مررت بذا ورايت ذا وقام ذا فلا
يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير متمكن فلما ثنوا زادوا في التثنية
نونا وابقوا الالف فقالوا ذان اخواك وذانك اخواك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك
ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك اخواك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك
فيقولون ذلك فجعلوا هذه التشديدة بدل اللام وانشد المبرد في باب ذا الذي قد مر انفا

امن زينب ذي النار قبيل الصبح ما تخبو * اذا ما خمدت يلقى عليها المندل الرطب

قال ابو العباس ذي معناه ذه يقال ذا امة الله وذي امة الله وذه امة الله وته امة الله وتاه
امة الله قال ويقال هذي هند وهاته هند وهاتا هند على زيادة ها التنبيه قال
واذا صغرت ذه قلت تيا تصغير ته او تا لان تصغير ذه على لفظها لانك اذا صغرت قلت
ذيا ولو صغرت ذه لقلت ذيا فالتبس بالمذكر فصغروا التا بما يخالف فيه المؤنث المذكر
قال والمبهمات يخالف تصغيرها تصغير سائر الاسما وقال الاخفش في قوله تعالى
فذانك برهانان قال وقرا بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك ادخلوا
التثقيل للتاكيد كما ادخلوا اللام في ذلك وقال الفرا شددوا هذه النون ليفرقوا بينها
وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لا تضافان وقال الكسائي
هي من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف الفا كما زادوا على النون نونا
ليفصل بينهما وبين الاسما المتمكنة وقال الفرا اجتمع القرا على تخفيف النون من ذانك

وكثير

وكثير من العرب يقول فذانك قائمان وهذان قائمان واللذان قالا ذلك وقال ابو اسحاق فذانك
تثنية ذاك وذانك تثنية ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال ابو اسحاق هو
الاسم من ذلك ذا والكاف زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب
لقلت ذلك نفسك زيد وهذا خطا ولا يجوز الا ذاك نفسه زيد وكذلك ذانك تشهد ان الكاف
لا موضع لها من الاعراب ولو كان لها موضع لكان جرا بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة
واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول ذلك الحق وهذاك الحق ويقبح هذا ذلك الحق لان اللام
قد اكدت مع الاشارة وكسرت لالتقا الساكنين اعني الالف من ذا واللام التي بعدها كان ينبغي
ان تكون اللام ساكنة ولكنها كسرت لما قلنا والله اعلم

تفسير هذا

قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول ها والا حرفان يفتتح بهما الكلام لا معنى لهما الا افتتاح الكلام بهما
تقول هذا اخوك فها تنبيه وذا اسم المشار اليه واخوك هو الخبر قال وقال بعضهم ها تنبيه
تفتتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها ان ذا اخوك والا ان ذا اخوك قال واذا ثنوا
الاسم المبهم قالوا تان اختاك وهاتان اختاك رجعوا الى تا فلما جمعوا قالوا اولا اخوتك واولا
اخواتك ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بعلامة قال واولا اذا ممدودة ومقصورة اسم الجماعة ذا وذه ثم زادوا
ها مع اولا فقالوا هاولا اخوتك وقال الفرا في قوله تعالى ها انتم اولا تحبونهم العرب اذا جات الى اسم
مكني قد وصف بهذا وهذان وهولا فرقوا بين ها وبين ذا وجعلوا المكني بينهما وذلك في جهة التقريب
لا في غيرها ويقولون اين انت فيقول القايل ها انا ذا فلا يكادون يقولون ها انا وكذلك التنبيه
في الجمع ومنه قوله عز وجل ها انتم اولا تحبونهم وربما اعادوها فوصلوها بذا وهاذا وهولاء
فيقولون ها انت ذا قايما وها انتم هولاء قال الله تعالى في سورة النسا ها انتم هولاء جادلتم
عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب او كان مع اسم ظاهر جعلوها موصولة بذا
فيقولون هاهو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفي كل واحد منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لابد فيه
من فعل لنقصانه واحبوا ان يفرقوا بذلك بين التقريب وبين معنى الاسم الصحيح وقال ابو زيد
بنو عقيل يقولون هولاء ممدود منون مهموز وذهب اسس بما فيه بتنوين وتميم تقول هولا في سكت
ساكن واهل الحجاز يقولون هولاء فتركوا مهموزا ممدودا مخفوضا قال وقالوا في تثنية تين وهاتين بمعنى واحد
واما تانيث هذا فان ابا الهيثم قال يقال في تانيث هذا هذه منطلقة فيصلون يا بالها وقال بعضهم هذي
منطلقة وتي منطلقة وتا منطلقة وقال كعب الغنوي

وانباتماني انما الموت بالقرى * فكيف وهاتا روضة وكثيب

يريد فكيف وهذه وقال ذو الرمة في هذا وهذه

فهذي طواها بعد هذي وهذه * طواها لهذي وخدها وانسلالها

قال وقال بعضهم هذات منطلقة وهي شاذة مرغوب عنها قال وقال تيك وتلك وتالك منطلقة وقال القطامي

تعلم ان بعد الغي رشدا * وان لتالك الغمر انقشاعا

فصيرها تالك وهي متولد واذا ثنيت قلت تانك فعلتا ذلك وتانك فعلتا ذلك بالتشديد
وقالوا في تثنية الذي اللذان واللذان واللتان واللتان واما الجمع فيقال اولئك فعلوا
ذلك بالمد واولاك بالقصر والواو ساكنة فيهما واما هذا وهذان فالها في هذا تنبيه وذا اشارة
الى شي حاضر والاصل ذا ضم اليها ها ابو الهيثم قال الرجل اين فلان فقال هوذا قال الازهري ونحو
ذلك حفظته عن العرب ابن الانباري قال بعض اهل الحجاز هوذا بفتح الواو قال ابو بكر وهو خطا
منه لان العرب الموثوق بعلمهم اتفقوا على ان هذا من تقريب المضمر والعرب اذا ارادت معنى هو
ذا قالت ها انا ذا القى فلانا وتقول للانسان ها انت ذا تلقاه وتقول للرجال ها نحن اولا
وتقول للمخاطب ها انت ذا تلقى فلانا وللاثنين ها انتما ذان وللجماعة ها انتم اولا
وتقول للغايب ها هوذا تلقاه وهما ذان وهاهم اولا وتبني التانيث على التذكير وتاويل قوله
ها انا ذا القاه قد قرب لقاي اياه وقال الليث العرب تقول كذا وكذا كانهما كاف التشبيه
وذا اسم يشار اليه والله اعلم

تصغير ذا وتا وجمعهما

اهل الكوفة يسمون ذا وتا وذلك وتلك وهذا وهذه وهولاء والذي والذين والتي واللاتي حروف
المثل واهل البصرة يسمونها حروف الاشارة واسما المبهمة فقالوا في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذا

لان ها تنبيه وذا اشارة وصفة ومثال لاسم من تشبيه البيه فقالوا وتصغير ذلك ذيا وان ستبهت
ذيالك فمن قال ذيا زعم ان اللام ليست باصلية لان معنى ذلك ذاك والكاف كاف المخاطب
ومن قال ذيالك صغر على اللفظ وتصغير تلك تيا وتيالك وتصغير هذه تيا وتصغير اولئك
اوليا وتصغير هاولا هولیا قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير اللاتي
اللويا وتصغير الذي الذيا والذين الذيون وقال ابو العباس احمد بن يحيى يقال
للجماعة التي واحدتها مونث اللاتي واللاي والجماعة التي واحدها مذكر اللاي ولا يقال اللاتي
الا للتي واحدتها مونثة يقال هن اللاتي فعلن كذا وكذا واللاي فعلن كذا وهم الرجال اللاي
واللاون فعلوا كذا وكذا وانشد الفرا
هم اللاون فكوا الغل عني بمرو الشاهجان وهم جناحي
وفي التنزيل العزيز واللاتي ياتين الفاحشة من نسايكم وقال في موضع اخر واللاي لم يحضن ومنه
قول الشاعر من اللايلم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البري المغفلا
وقال العجاج بعد اللتيا واللتيا والتي يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه الجهد
والشدة اراد بعد عقبة من عقاب الموت منكرة اشرفت عليها النفس تردت اي هلكت وقبله
الي ان ربا وامار مدفي دافع عني بنقير موتتي
بعد اللتيا واللتيا والتي اذا علتها انفس تردت
فارتاح ربي واراد رحمتي ونعمة اتمها وثمت
وقال الليث الذي تعريفه لذ وذي فلما قصرت قووا اللام بلام اخرى ومن العرب من يحذف اليا فيقول
فيقول هذا اللذ فعل كذا بسكن الذال وانشد كاللذ تزبى زبية فاصطيدا
وللاثنين هذان اللذان وللجميع هاولا الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذا فاما الذين اسكنوا الدال
وحذفوا اليا التي بعدها فانهم لما ادخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الدال
واسكنت الدال فلما ثنوا حذفوا النون فادخلوا على الاثنين لحذف النون ما ادخلوا على الواحد باسكان
الدال وكذلك الجميع فان قال قايل الا قالوا اللذو للجميع بالواو فقل الصواب في القياس
ذلك ولكن العرب اجتمعت على الذي باليا في الجر والنصب والرفع سوا وانشد
ان الذي حانت بفلج دماوهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وقال الاخطل
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وكذلك يقولون اللتا واللتي وانشد هما اللتا اقصدني سهماهما
وقال الخليل وسيبويه فيما رواه ابو اسحاق لهما انهما قالا الذين لا يظهر فيها الاعراب
تقول في النصب والرفع والجر اتاني الذين في الدار ورايت الذين في ومررت بالذين في الدار
وكذلك في الدار الذين قالا وانما منعا الاعراب لان الاعراب انما يكون في اواخر الاسما والذي
والذين مبهمان لا يتم الا بصلاتهما فلذلك منعت الاعراب واصل الذي لذ فاعلم على وزن عم
فان قال قايل فما بالك تقول اتاني اللذان في الدار ورايت اللذين في الدار فتعرب كل ما لا تعرب
في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وانت لا تعرب هذا ولا هولا فالجواب
في ذلك ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جا لمعنى فاذا ثنيته فقد بطل شبه
الحرف الذي جا لمعنى لان حروف المعاني لا تثنى قال فان قال قايل فلم منعته الاعراب
في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كما انك تقول جاني الذين في الدار ورايت الذين
في الدار وقد الا ينبغي ان يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب
واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الالي في معنى الذين وانشد فان الالي بالطف من ال هاشم
قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا معناه كمثل
الذين استوقدوا نارا فالذي قد يا تي موديا عن الجمع في بعض المواضع واحتج بقوله ان الذي
حانت بفلج دماوهم قال ابو بكر احتجاجه على الاية بهذا البيت غلط لان الذي في القران اسم
واحد ربما ادي عن الجمع فلا واحد له من لفظه والذي في البيت جمع واحده اللذ وتثنيته
اللذا وجمعه الذي والعرب تقول جاني الذي تكلموا وواحد الذي اللذ وانشد
يا رب عبس لا تبارك في احد في قايم منهم ولا فيمن قعد

كالواحد الانزى انك تقول في
جمع هذا هاولا يا فتى اسم
الجمع فتثنية كاثنيت
الواحد ومن جمع
الذين على حد
التثنية
صح

الا

الا الذي قاموا باطراف المسد اراد الذين قال ابو بكر والذي في القران واحد وليس له واحد
والذي في البيت جمع له واحد وانشد الفرا
فكنت والامر الذي قد كيدا كاللذ تزبى زبية فاصطيدا
وقال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
قال والذي يكون موديا عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس اوصي بما لي للذي غزا وحج
معناه للغازين والحجاج وقال الله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الفرا معناه
تماما للمحسنين اي تماما للذين احسنوا يعني انه تمم كتبهم بكتابه ويجوز ان يكون المعنى تماما على ما احسن اي تماما
للذي احسنه من العلم وكتب الله المتقدمة قال ومعنى قول الله تعالى كمثل الذي استوقد نارا اي مثل هولا المنافقين
كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من اجلها ما عن يمينه وشماله وورايه وبين يديه فاوقد نارا فابصر بها ما حوله
من قذي واذي فبينا هو كذلك طفيت ناره فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك
ثم اسلموا فعرفوا الخير والشر بالاسلام كما عرف المستوقد لما طفيت ناره ورجع الى امره الاول والله اعلم

ذو وذوات

قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال اي صاحب مال والتثنية ذوان
والجميع ذوون قال وليس في كلام العرب شي يكون اعرابه على حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو واخو
وابو وحمو وامرو وابنو فاما فو فانك تقول رايت فازيد ووضعتها في زيد وهذا فو زيد ومنهم
من ينصب الفا في كل وجه قال العجاج يصف الخمر خالط من سلمى خياشيم وفا
وقال الاصمعي قال بشر بن عمر قلت لذي الرمة ارايت قوله خالط من سلمى خياشيم وفا
قال انا لنقولها في كلامنا قبح الله ذا فا قال ابو منصور وكلام العرب هو الاول وذا نادر قال ابن كيسان
الاسما التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها باليا هي هذه الاحرف يقال جا ابوك واخوك وفوك
وهنوك وحموك وذو مال والالف نحو قولك رايت اباك واخاك وفاك وحماك وهناك وذا مال
واليا نحو قولك مررت بابيك واخيك وفيك وحميك وهنيك وذي مال وقال الليث في تانيث
ذو ذات تقول هي ذات مال فاذا وقفت فمنهم من يدع التا على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت
على اللسان ومنهم من يرد التا الى ها التانيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذواتا مال ويجوز
في الشعر ذاتا مال والتمام احسن وفي التنزيل العزيز ذواتا افنان وتقول في الجمع الذوون قال
الليث وهم الادنون والاولون وانشد للكميت وقد عرفت مواليها الذوينا
اي الاخصين وانما جاءت النون لذهاب الاضافة وتقول في جمع ذي هم ذوو مال وهن ذوات مال
ومثله هم اولو مال وهن اولات مال وتقول العرب لقيته ذات صباح ولو قيل ذات صباح مثل
ذات يوم لحسن لان ذا وذات يراد بهما وقت مضاف الى اليوم والصباح وفي التنزيل العزيز
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابو العباس احمد بن يحيى اراد الحالة التي للبين وكذلك اتيتك
ذات العشا اراد الساعة التي فيها العشا وقال ابو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم اي اتقوا الله
وكونوا مجتمعين على امر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم اصلح ذات البين اي اصلح الحال التي بها يجتمع
المسلمون ابو عبيد عن الفرا يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين
ولقيته ذا غبوق يعنونا وذا صبوح ثعلب عن ابن الاعرابي تقول اتيته ذات الصبوح وذات
الغبوق اذا اتيته غدوة وعشية واتيته ذا صباح وذا مسا قال واتيتهم ذات الزمين وذات
العويم اي مذ ثلاثة ازمان واعوام ابن سيده وكلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس
ومعناها صاحب اصلها ذوا ولذلك اذا سمي بها الخليل وسيبويه قالا هذا ذوا قد جا والتثنية
ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك المذكورون نحو ذي يزن وذي رعين
وذي فايش وذي جدن وذي نواس وذي اصبح وذي الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاعة
وهم التبابعة وانشد سيبويه قول الكميت
فلا اعني بذلك اسفليكم ولكني اريد به الذوينا
يعني الاذوا والانثى ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوات والاضافة اليها ذوي ولا يجوز
في ذات ذاتي لان يا النسب معاقبة لها التا نيث قال ابن جني وروينا عن احمد بن ابراهيم
استاذ ثعلب عن العرب هذا ذو زيد ومعناه هذا زيد اي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد

قال الكميت • اليكم ذوي ال النبي تطلعت • نوازع من قلبي ظماً والبب •
اي اليكم يا اصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذوو ال النبي ولقيته اول ذي يدين وذات يدين اي اول كل شي وكذلك
افعله اول ذي يدين وذات يدين وقالوا اما اول ذات يدين فاني احمد الله وقولهم رايت ذا مال ضارعت
فيه الاضافة التانيث فجاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما امن عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت
شعري وانما الاصل شعرتي قالوا شعرت به شعرة فحذف التا لاجل الاضافة لما امن التنوين وتكون ذو بمعنى
الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل فيكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا
يثنى ولا يجمع فتقول اتاني ذو قال ذاك وذو قالا ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا افعل ذاك بذي تسلم
وبذي تسلمان وبذي تسلمون وبذي تسلمين وهو كالمثل اضيفت فيه ذو الى الجملة كما اضيفت اليها
اسما الزمان والمعنى لا وسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذي نفسه ومن ذات نفسه
اي طيعا قال الجوهري واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا وان وصفت به
نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمر
ولا الى زيد وما اشبهه قال ابن بري اذا خرجت ذو عن ان تكون وصلة الى الوصف باسما الاجناس
لم يمتنع ان تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذو الخلصة والخلصة اسم علم لصنم وذو كناية عن
بيته ومثله قولهم ذو رعين وذو جدن وذو يزن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمر ايضا قال
كعب بن زهير • صبحنا الخزرجية مرهفات • ابار ذوي ارومتها ذووها •
وقال الاحوص • ولكن رجونا منك مثل الذي به • صرفنا قديما من ذويك الاوايل •
وقال اخر • انما يصطنع المعروف في الناس ذووه • وتقول مررت برجل ذي مال وبامراة ذات مال
وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز واشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر
وبنسوة ذوات مال ويا ذوات الجمام فتكسر التا في الجمع في موضع النصب كما تكسر تا المسلمات وتقول
رايت ذوات مال لان اصلها هاء لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالها ولكنها لما وصلت بما
بعدها صارت تاء واصل ذو ذوي مثل عصى يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال
عز وجل ذواتا افنان في التثنية قال ونرى ان الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه
منقلبة من يا قال الجوهري ثم حذفت من ذوي عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية
ذووان مثل عصوان قال ابن بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه
واوا فلامه يا حملا على الاكثر قال والمحذوف من ذوي هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر لان الحذف في اللام اكثر
من الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقي ذا منون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد فاذا افردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا
ذو لقلت هذا ذوى فتردّ ما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما
حرف لين لان التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذووي مثال
عصوي وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التا تحذف في النسبة فكانك اضفت الى ذي
فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هؤلا ذوون لان الاضافة قد زالت وانشد
بيت الكميت • ولكني اريد به الذوينا • واما ذو التي في لغة طي فبمعنى الذي تجعلها
ان يوصف بها المعارف تقول انا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امراة ذو قالت كذا
يستوي فيه التثنية والجمع والتانيث قال بجير بن عنمة الطاي احد بني بولان
• وان مولاي ذو يعاتبني • لا احنة عنده ولا جرمه •
• ذاك خليلي وذو يعاتبني • يرمي وراي بامسهم وامسلمه •
يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زايدة قال سيبويه ان ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رايت فتقول
متاع حسن قال لبيد • الا تسالان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل •
قال ويجري مع ما بمنزلة الذي لكان الجواب خبرا بالرفع واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو
من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات
العشا وذات مرة وذات الزمين وذات العويم وذا صباح وذا مسا وذا صبوح وذا غبوق
فهذه الاربعة بغير ها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة
قال الاخفش في قوله تعالى فاصلحوا ذات بينكم انما انثوا لان بعض الاشيا قد يوضع له اسم

مونث

مونث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحايط انثوا الدار وذكروا الحايط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت
اصله ذيو على فعل ساكنة العين فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كي اذا جعلته اسما ثم عوض
من التشديد الها فان حذفت الها وجيت بالها فلا بد من ان ترد التشديد تقول كان ذية وذية
وان نسبت اليه قلت ذيوي كما تقول بنوي في النسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في
اصل ذيت ذيو قال صوابه ذيي لان ما عينه يا فلامه يا والله اعلم قال ... وذات الشي
حقيقته وخاصته وقال الليث يقال قلت ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يداه كانها تقع
على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه كانه يعني سريرته المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات
مثل نوات فحذفت منها الواو فاذا ثنوا اتموا فقالوا ذواتان كقولك نواتان واذا ثلثوا رجعوا الى ذات
فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا ذويات كقولك نويات وتصغيرها ذوية وقال ابن
الانباري في قوله عز وجل انه عليم بذات الصدور معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتانيث
ذات لهذا المعنى كما قال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فانث على معنى الطايفة كما يقال لقيته
ذات يوم فيونثون لان مقصدهم لقيته مرة في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اريد بذات الجهة فلذلك انثها اراد
جهة ذات يمين الكهف وذات شماله والله اعلم •

باب ذوا وذوي مضافين الى الافعال

قال شمر قال الفرا سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها فيجعلون مكان
الذي ذات ويرفعون التا على كل حال قال ويخفضون في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف
وفي التثنية هاتان ذوا تعرف وهاذان ذوا تعرف وانشد الفرا
• وان الماء ماء ابي وجدي • وبيري ذو حفرت وذو طويت •
قال الفرا ومنهم من يثني ويجمع ويونث فيقول هاذان ذوا قالا وهولا ذوو قالوا ذلك وهذه ذات
قالت وانشد الفرا • جمعتها من اينق سوابق • ذوات ينهضن بغير سايق •
وقال ابن السكيت العرب تقول لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين لا بذي تسلمان وللجماعة
لا بذي تسلمون وللمونث لا بذي تسلمين وللجماعة لا بذي تسلمن والتاويل لا والله يسلمك ما كان
كذا وكذا لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال ابو العباس المبرد مما يضاف الى الفعل ذو في قولك
افعل كذا بذي تسلم وافعلاه بذي تسلمان معناه بالذي يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب
والله ما احسنت بذي تسلم قال معناه والله الذي يسلمك من المرهوب قال ولا يقول احد
بالذي تسلم قال واما قول الشاعر • فانا بيت تميم ذو سمعت به •
فان ذو ههنا بمعنى الذي ولا يكون في الرفع والنصب والجر الا على لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مررت برجل ذي مال وهو ذو مال
ورايت رجلا ذا مال قال وتقول رايت ذو جاءك وذو جاءاك وذو جاووك وذو جاءتك
وذو جيتك لفظ واحد للمذكر والمونث قال ومثل للعرب اتى عليه ذو اتى على الناس اي
الذي اتى قال ابو منصور وهي لغة طي وذو بمعنى الذي وقال الليث تقول ماذا
صنعت فتقول خير وخيرا الرفع على معنى الذي صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل
يسالونك ماذا ينفقون قل العفو اي الذي ينفقون هو العفو من اموالكم والنصب للفعل
وقال ابو اسحق معنى قوله ماذا ينفقون في اللغتين على ضربين احدهما ان يكون ذا في
معنى الذي وينفقون من صلته المعنى يسالونك اي شي ينفقون كانه بين وجه
الذي ينفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم ارادوا علم وجهه ومثل جعلهم ذا في معنى الذي
قول الشاعر • عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق •
المعنى والذي تحملين طليق فيكون ما رفعا بالابتدا ويكون ذا خبرها قال وجايز ان يكون ما
مع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا بينفقون المعنى يسالونك اي شي ينفقون
قال وهذا اجماع النحويين وكذلك الاول اجماع ايضا ومثله قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد
قول الشاعر • دعي ماذا علمت ساتقيه • ولكن بالمغيب نبييني •
كانه بمعنى دعي الذي علمت ابو زيد جا القوم من ذي انفسهم ومن ذات انفسهم وجات المراة من ذي نفسها

ومن ذات نفسها اذا جاءا طايعين وقال بجهره جا فلان من ابية نفسه بهذا المعنى والعرب تقول لاها الله ذا بغير
الف في القسم والعامة تقول لاها الله اذا وانما المعنى لا والله هذا ما اقسم به فادخل اسم الله بين ها وذا
والعرب تقول وضعت المراة ذات بطنها اذا ولدت والذيب مغبوط بذي بطنه اي بجعوه والقي
الرجل ذا بطنه اذا احدث وفي الحديث فلا خلاسني وتشوف له ذا بطني اراد انها كانت شابة
تلد الاولاد عنده ويقال اتينا ذا يمن اي اتينا اليمن قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب
يقول كنا بموضع كذا وكذا مع ذي عمرو وكان ذو عمرو بالصمان اي كنا مع عمرو ومعنا عمرو وذو كالصلة
عندهم وكذلك ذوي قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم والله اعلم

ذا

وقال في موضع آخر ذا يوصل به الكلام وقال

تمني شبيب ميتة سفلت به • وذا قطري لفه منه وايل

يريد قطريا وذا صلة وقال الكميت

اليكم ذوي آل النبي تطلعت • نوازع من قلبي ظماء والبب
وقال آخر
اذا ما كنت مثل ذوي عويف • ودينار فقام علي ناعي

وقال ابو زيد يقال ما كلمت فلانا ذات شفة ولا ذات فم اي لم اكلمه كلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا جرم
اي لا اعلم ذاك ههنا كقولهم لاها الله ذا اي لا افعل ذلك وتقول لا والذي لا اله الا هو فانها تملا
الفم وتقطع الدم لا فعلت ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا افعل ذاك

تفسير اذ واذا واذن منونة

قال الليث تقول العرب اذ لما مضى واذا لما يستقبل الوقتين من الزمان قال واذا جواب تاكيد للشرط
ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وقال غيره العرب تضع اذ للمستقبل واذا للماضي قال الله عز وجل ولو
ترى اذ فزعوا معناه ولو ترى اذ يفزعون يوم القيمة وقال الفرا انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في
مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل اذا السما انشقت واذا الشمس كورت ويأتي اذا بمعنى ان الشرط
كقولك اكرمك اذا اكرمتني معناه ان اكرمتني واما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها
في الكتابة بها في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغداتئذ وعشيتئذ وساعتئذ
وعامئذ ولم يقولوا الآنئذ لان الآن اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت
الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم تتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان
يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم يسعد كقولك ان تقولوا الآنئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما
يباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الآن لساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ فنزل بمنزلتها
الساعة وساعتئذ وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة
بتوقيت لم يخص به سائر ازمان الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيد ورايته شهر تقدم الحجاج وكقوله

في شهر يصطاد الغلام الدخلا • من نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع

كما قالوا زمن الحجاج امير قال الليث فان اخر بكلام يكون صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة
الى قولك اذ تقول ولا تكون خبرا كقوله

عشية اذ تقول يحبوا بوتي •

كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جملة قال
الفرا ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ صبي اي هو اذ ذاك صبي وقال ابو ذويب

نهيتك عن طلابك ام عمرو • بعاقبة وانت اذ صحيح

قال وقد جاءا اذن في كلام هذيل وانشد

دلفت لها اراد انبسهم • محصر مخونة الشروح

قال ابن الانباري في اذ واذا انما جاز الماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لمبهم
غير موقت فجرى مجرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون
عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم معناه الا الذين يتوبون قال
ويقال لا تضرب الا الذي ضربك اذا سلمت عليه فتجي باذا لان الذي غير موقت فلو وقته فقال
اضرب هذا الذي ضربك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطل ان
يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا باذا قالوا ما هلك
امرؤ اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منكور يراد به الجنس كان المتكلم يريد ما يهلك كل امرئ اذا عرف

قدره

قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال ما هلك امرؤ اذ عرف قدره وكذلك
يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذ ضربت تذهب باذا الى ترديد الفعل تريد قد كنت صابرا
كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذ اذا ولي
فعلا او اسما ليس فيه الف ولام ان كان الفعل ماضيا او حرفا متحركا فالذال منها ساكنة فاذا وليت
اسما بالالف واللام جرت الذال كقولك اذ القوم كانوا نازلين بكاظمة واذ الناس من عز بز واما
اذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تكسر اذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السما انشقت
بفتح الذال وما اشبهها اي تنشق وكذلك ما اشبهها واذا انكسرت الذال فمعناها اذ التي للماضي
غير ان اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
معناه اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال اوس في اذا بمعنى اذ

الحافظ الناس في تحوط اذا • لم يرسلوا تحت عائذ ربعا
اي اذ لم يرسلوا وقال على اثره
وهبت الشمال البليل واذ • بات كميع الفتاة ملتفعا
وقال آخر
ثم جزاه الله عنا اذ جزى • جنات عدن والعلالي العلا

اراد اذ جزى وروى الفرا عن الكسائي انه قال اذن منونة اذا خلت بالفعل الذي في اوله احد حروف
الاستقبال نصبته تقول من ذلك اذن اكرمك فاذا حلت بينها وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت
فاذن لا اكرمك ولا اكرمك فمن رفع فبالحايل ومن نصب فعلى تقدير ان يكون مقدما كانك قلت
فلا اذن اكرمك وقد تدخلت بالفعل بلا مانع قال ابو العباس احمد بن يحيى وهكذا يجوز ان يقرا فاذا
لا يوتون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال واذا حلت بينها وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذن اخوك
يكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذن والله تنام فان ادخلت اللام على الفعل
مع القسم رفعت فقلت اذن والله لتنام قال سيبويه حكى بعض اصحاب الخليل عنه ان هي
العاملة في باب اذن قال سيبويه والذي نذهب اليه ونحكيه عنه ان اذن نفسها الناصبة وذلك
لان اذن لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة ان في العمل كما جعلت لكن نظيرة ان في العمل
في الاسما قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال ان
اما ان يقع ظاهرا او مضمرا قال ابو العباس تكتب كذي وكذي بالياء مثل زكي وسجي وقال المبرد كذا وكذا
تكتب بالالف لان اذا اضيف قيل كذاك فاخبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب بالياء ويضاف فيقال
فتاك والقرا اجمعوا على تفخيم ذا وهذا وذاك وذلك وكذا وكذلك لم يميلوا شيا من ذلك والله اعلم

ذيت وذيت

التهذيب ابو حاتم عن اللغة الكثيرة كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت وذيت كذلك بالتخفيف
قال وقد ثقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالها وروى ابن نجدة عن ابي زيد قال
العرب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال ابو عبيد يقال كان
من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذيه وذيه وروى ابن شميل عن يونس كان من ذيه
وذيه مشددة مرفوعة والله اعلم

ظا

قال ابن بري الظا حرف مطبق مستعل وهو
صوت المتنفس وتنبيه والله اعلم

فا

الفا حرف هجا وهو حرف مهموس يكون اصلا
وبدلا ولا يكون زايدا مصوغا في الكلام انما تزاد في اوله للعطف ونحو ذلك وفيها
عملها والفا من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب
مع الاشراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثاني ان يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجري
على العطف والتعقيب دون الاشراك كقوله ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب
علة البكا والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتدا وذلك في جواب الشرط كقولك
ان تزرني فانت محسن يكون ما بعد الفا كلاما مستانفا يعمل بعضه في بعض لان قولك
انت ابتدا ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفا وكذلك القول اذا اجبت بها بعد
الامر والنهي والاستفهام والنفي والعرض الا انك تنصب ما بعد الفا في هذه الاشيا
الستة باضمار ان تقول زرني فاحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك
من شاني ان احسن اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرني

زرني

فاحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان قال ابن بري تقول ذرني فاحسن اليك فان رفعت احسن فقلت
فاحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان

كذا

كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجري مجرى كم فينصب
ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهما لانه كالكناية وقد ذكرنا ايضا في المعتل والله اعلم

كلا

الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها انته لا تفعل كقوله عز وجل ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا
اي لا يطمع في ذلك وقد تكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية قال ابن بري
وقد تاتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي وقد تقدم ذكره في المعتل

لا

الليث لا حرف ينفى به
ويجحد به وقد تجي زائدة مع اليمين كقولك لا اقسم بالله قال ابو اسحق في قول الله عز وجل لا اقسم
بيوم القيمة واشكالها في القران لا اختلاف بين الناس ان معناه اقسم بيوم القيمة واختلفوا
في تفسير لا فقال بعضهم لا لغو وان كانت في اول السورة لان القران كله كالسورة الواحدة لانه متصل بعضه
ببعض وقال الفرا لا رد لكلام متقدم كانه قال ليس الامر كما ذكرتم قال الفرا وكان كثير من النحويين
يقولون لا صلة قال ولا يبتدأ بجحد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه جحد
من خبر لا جحد فيه ولكن القران العزيز نزل بالرد على الذين انكروا البعث والجنة والنار فجاء
الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدا منه وغير المبتدا كقولك في الكلام لا والله لا افعل ذلك
جعلوا لا وان رايتها مبتداة ردا لكلام قد مضى فلو القيت لا مما ينوى به الجواب لم يكن بين اليمين التي
تكون جوابا واليمين التي تستانف فرق وقال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله اضربك
تريد والله لا اضربك وانشد • والت آسى على هالك • واسال نايحة ما لها •
اراد لا آسى ولا اسال قال ابو منصور وافادني المنذري عن اليزيدي عن ابي زيد في قول الله عز
وجل يبين الله لكم ان تضلوا قال مخافة ان تضلوا وحذار ان تضلوا ولو كان يبين الله لكم ان
لا تضلوا لكان صوابا قال ابو منصور وكذلك ان لا تضل وان تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في
القران العزيز من هذا قوله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا يريد ان لا تزولا
وكذلك قوله عز وجل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وقوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب على
طايفتين من قبلنا معناه ان لا تقولوا قال وقولك اسالك بالله ان لا تقوله وان تقوله
فاما ان لا تقوله فجاءت لا لانك لم ترد ان تقوله وقولك اسالك بالله ان تقوله سالتك هذا فيها
معنى الذي الا ترى انك تقول في الكلام والله اقول ذلك ابدا والله لا اقول ذلك ابدا لا ههنا
طرحها وادخالها سواء وذلك ان الكلام له اباء وانعام فاذا كان من الكلام ما يجيء بباب الانعام
موافقا للاباء كان سواء وما لم يكن لم يكن الا ترى انك تقول اتيتك غدا واقوم معك فلا يكون الا على
معنى الانعام فاذا قلت والله اقول ذلك على معنى والله لا اقول ذلك صلح وذلك لان الانعام
والله لاقولنه والله لاذهبن معك لا يكون والله اذهب معك وانت تريد ان تفعل قال واعلم ان لا
تكون صلة الا في معنى الاباء ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال الفرا والعرب تجعل لا صلة
اذا اتصلت بجحد قبلها قال الشاعر
• ما كان يرضى رسول الله دينهم • والاطيبان ابو بكر ولا عمر •
اراد والطيبان ابو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لا صلة في كل كلام دخل في اوله جحد او في اخره جحد غير مصرح فهذا مما
دخل اخره الجحد فجعلت لا في اوله صلة قال واما الجحد السابق الذي لم يصرح به فقولك ما منعك
ان لا تسجد وقوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله ولذلك جعلت لا بعده صلة
معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال واراه عرض
بابي عبيدة ان معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وان لا صلة في الكلام
واحتج بقوله • في بير لا حور سرى وما شعر • بافكه حتى راى الصبح جشر •
قال وهذا جايز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه اراد في بير ما لا يحير
عليه شيا كانك قلت الى غير رشد توجه وما يدري وقال الفرا معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم
معنى لا ولذلك زدت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى
لم يجز ان تكر عليها الا ترى انه لا يجوز ان تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروي عن ثعلب

انه

انه سمع ابن الاعرابي قال في قوله • في بير لا حور سرى وما شعر • اراد حور اي رجوع المعنى انه وقع في بير
لا رجوع فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكة وما شعر بذلك قال وتجي لا بمعنى غير قال الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين قاله الزجاج وقال ابو عبيد
انشد الاصمعي لساعدة الهذلي
• افعنك لا برق كان وميضه • غاب تسنمه ضرام مثقب •
قال يريد امنك برق ولا صلة قال ابو منصور وهذا يخالف ما قاله الفرا ان لا لا تكون صلة الا مع
حرف نفي تقدمه وانشد الباهلي للشماخ
• اعاذ ما ادلجت وصفت يداها • لها الادلاج ليلة لا هجوع •
اي عملت يداها عمل الليلة التي لا يهجع فيها يعني الناقة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع
مجرورا على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول رؤبة
• لقد عرفت حين لا اعتراف • نفى بلا وترك مجرورا ومثله •
• امسى ببلدة لا عم ولا خال • وقال المبرد في قوله عز وجل غير المغضوب عليهم
ولا الضالين انما جاز ان تقع لا في قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي
والنحويون يجيزون انت زيدا غير ضارب لانه في معنى قولك انت زيدا لا ضارب ولا
يجيزون انت زيدا مثل ضارب لان زيدا من صلة ضارب فلا يتقدم عليه قال فجاءت لا تشدد
من هذا النفي الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الا ترى انك تقول جاءني زيد وعمرو
فيقول السامع ما جاءك زيد وعمرو فجايز ان يكون جاءه احدهما فاذا قال ما جاءني زيد ولا عمرو
فقد بين انه لم ياته واحد منهما وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقارب ما
ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف جحد واصل الفها ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم انه قال لا افعل
ذلك فامال لا الجوهري لا حرف نفي لقولك يقوم زيد ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت
لا يفعل غدا وقد يكون ضدا لبلى ونعم وقد يكون للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي
من غايب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج • في بير لا حور سرى وما شعر •
وفي التنزيل العزيز ما منعك الا تسجد اي ما منعك ان تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثاني
مما دخل فيه الاول كقولك رايت زيدا لا عمرا فان ادخلت عليها الواو خرجت من ان تكون حرف
عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف
ولا انما هي لتاكيد النفي وقد تزاد فيها التا فيقال لات قال ابو زبيد
• طلبوا صلحنا ولات اوان • واذا استقبلتها الالف واللام ذهبت الفه كما قال •
• ابى جوده لا البخل واستعجلت • نعم به من فتى لا يمنع الجوع قاتله •
قال وذكر يونس ان ابا عمرو بن العلا كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون للجود والبخل الا
ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فاما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان
شئت نصبته على البدل قال ابو عمرو اراد ابى جوده لا التي يبخل الانسان كانه اذا قيل له لا تسرف ولا تبذر
ابى جوده البخل قول لا هذه واستعجلت به نعم فقال نعم افعل ولا اترك الجود قال حكى ذلك الزجاج لابي
عمرو ثم قال وفيه قولان اخران على رواية من روى ابى جوده لا البخل احدهما معناه ابى جوده
البخل وتجعل لا صلة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد ومعناه ما منعك ان تسجد قال
والقول الثالث وهو حسن قال ارى ان يكون لا غير لغو وان يكون البخل منصوبا به لا اي لا المعنى
ابى جوده لا التي هي البخل فكانك قلت ابى جوده البخل وعجلت به نعم قال ابن بري في معنى البيت
اي لا يمنع الجوع الطعم الذي يقتله قال ومن خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله
نعتا للا ولا في البيت اسم وهو مفعول لابى وانما اضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للجود
كقول القايل اتمنعني من عطايك فيقول المسئول لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت
نصبته على البدل قال يعني البخل تنصبه على البدل من لا لان لا هي البخل في المعنى
فلا يكون لغوا على هذا القول

لا التي تكون للتبرئة

النحويون يجعلون لها وجوها في نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون وما لا ينون والاختيار
عند جميعهم ان ينصب بها ما لا تعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القرا

على نصبه وقال ابن برزح لا صلاة لا ركوع فيها جا بالتبرئة مرتين واذا اعدت لا كقوله لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة فانت بالخيار ان شيت نصبت بلا تنوين وان شيت رفعت ونونت وفيها لغات كثير سوى
ما ذكرت جايزة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة فتمدها لتتم الكلمة اسما ولو صغرت لقلت
هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة وحكى ثعلب لويت لا حسنة عملتها وتمد لا
لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين ووضعا واختار الالف من بين حروف المد واللين
لمكان الفتحة قال واذا نسبت اليها قلت لووي وقصيدة لووية قافيتها لا واما قول الله
تعالى فلا اقتحم العقبة فلا بمعنى فلم كانه قال فلم يقتحم العقبة ومثله فلا صدق ولا صلى
الا ان لا بهذا المعنى اذا كررت اسوغ وافصح منها اذا لم تكرر وقد قال الشاعر
ان تغفر اللهم تغفر جما • واي عبد لك لا الما •
وقال بعضهم في قوله فلا اقتحم العقبة معناها فما وقيل معناها فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتحم
العقبة كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لا هاهنا الا مرة واحدة وقلما تتكلم العرب في مثل
هذا المكان الا بلا مرتين او اكثر لا يكادون تقول لا جيتني يريد ما جيتني ولا مررت بي صالح والمعنى
في فلا اقتحم موجود لان لا ثابتة كلها في الكلام لان قوله ثم كان من الذين امنوا يدل على معنى فلا
اقتحم ولا امن قال ونحو ذلك قال الفرا قال الليث وقد يردف الا بلا فيقال الا لا وانشد
فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند •
ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الا لا جعل الا تنبيها ولا نفيا وقال الليث في لي قال هما حرفان
متباينان قرنتا واللام لام الملك والياء يا الاضافة واما قول الكميت
كلا وكذا تغميضة ثم هجتم • لدى حين ان كانوا الى النوم افقرا •
فيقول كان نومهم في القلة كقول القايل لا وذا والعرب اذا ارادوا تقليل مدة فعل او ظهور
شي خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة
اصاب خصاصة فبدا كليلا • كلا وانغل سايره انغلالا •
وقال اخر
يكون نزول القوم فيها كلا ولا •

لات

ابو زيد في قوله لات حين مناص قال التا فيها صلة والعرب تصل هذه التا في كلامها وتنزعها وانشد
طلبوا صلحنا ولات اوان • فاجبنا ان ليس حين بقاء •
قال والاصل فيها لا والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما اسطيع ويقولون ثمت في موضع ثم
وربت في موضع رب ويا ويلتنا ويا ويلنا وذكر ابو الهيثم عن نصر الرازي انه قال في قولهم لات هنا
اي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فانث لا فقيل لاه ثم اضيف فتحولت الهاء تا كما انثوا رب ربة
وثم ثمت قال وهذا قول الكسايي وقال الفرا معنى لات حين مناص اي ليس بحين فرار وتنصب بها
لانها في معنى ليس وانشد • تذكر حب ليلى لات حينا •
قال ومن العرب من يخفض بلات وانشد • طلبوا صلحنا ولات اوان •
قال شمر اجمع علما النحويين من الكوفيين والبصريين ان اصل هذه التا التي في لات هاء وصلت
بلا فقالوا لاه لغير معنى حادث كما زادوا في ثم ورب ثمة وربة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تا م

اما لا

في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قال ابن الاثير هذه كلمة ترد
في المحاورات كثيرا وقد جات في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم
وما زايدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري قولهم اما لا فافعل كذا بالامالة قال اصله ان لا
وما صلة قال ومعناه الا يكن ذلك الامر فافعل كذا قال وقد امالت العرب لا امالة خفيفة
والعرب يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث
قولهم اما لا فافعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل ذا ولكنهم لما جمعوا هولا
الاحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة فصار لا في اخرها كانه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت
لك في كلام طلبت فيه شيا فرد عليك امرك فقلت اما لا فافعل ذا قال وتقول الق
زيدا والا فلا معناه والا تلق زيدا فدع وانشد

فطلعها

فطلعها ملست لها بكفوف • والا يعل مفرقك الحسام •
فاضمر فيه والا تطلعها يعل وغير البيان احسن وروى ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
جملا نادا فقال لمن هذا الجمل فاذا فتية من الانصار قالوا استقينا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فاردنا
ان ننحره فانفلت منا فقال اتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتي اجله قال
ابو منصور اراد الا تبيعوه فاحسنوا اليه وما صلة والمعنى الا فوكدت بما وان حرف جزا ههنا قال ابو
حاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك اما لا افعل ذلك • بارى وهو فارسي مردود والعامة
تقول ايضا امالي فيضمون الالف وهو خطا ايضا قال والصواب اما لا غير ممال لان الادوات
لا تمال ويقال خذ هذا اما لا والمعنى ان لم تاخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد تجي ليس بمعنى
لا وبمعنى ليس ومن ذلك قول لبيد • انما يجزي الفتى ليس الجمل •
اراد لا الجمل وسيل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النسا فقال لا عليكم ان لا تفعلوا
فانما هو القدر معناه ليس عليكم ان لا تفعلوا يعني العزل كانه اراد ليس عليكم الامساك عنه من جهة
التحريم وانما هو القدر ان قدر الله ان يكون وان كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه
وقال الفرا لاويت اي قلت لا وقال ابن الاعرابي يقال لولية بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع
الشي لامتناع غيره قال سيبويه الكلمة تشدد فقال
وقدما اهلكت لو كثيرا • وقبل اليوم عالجها قدار •
واما الخليل فانه يهمز هذا النحو اذا سمي به كما يهمز النوور وقال الليث حرف امنية كقولك لو قدم زيد
لو ان لنا كرة فهذا قد يكتفي به عن الجواب قال وقد تكون لو موقوفة بين نفي وامنية اذا وصلت بلا
وقال المبرد لو توجب الشي من اجل وقوع غيره ولولا تمنع الشي من اجل وقوع غيره وقال الفرانيما
روى عنه سلمة تكون لو ساكنة الواو اذا جعلتها اداة فاذا اخرجتها الى الاسما شددت واوها م
واعربتها ومنه قوله • علقت لوا يكرره • ان لوا وذاك اعيانا •
وقال الفرا لولا اذا كانت مع الاسما فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى
وتحضيض لما ياتي قال ولو تكون جحدا وتمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت تخويفا وتشويقا
وتمثيلا وشرطا لا يتم قال الزجاج لو يمتنع بها الشي لامتناع غيره تقول لو جاني زيد لجيته
المعنى بان مجيي امتنع لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن النقل قال لاويت اي قلت لولا قال
وابن الاعرابي قال لوليت قال ابو منصور وهو اقيس وقال الفرا في قوله تعالى فلولا كان من القرون
من قبلكم اولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم احد كذلك الا قليلا فان هولا كانوا ينهون فنجوا وهو
استثنا على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى
المنذري عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت الاسما كانت جزا واجبت واذا وليت الافعال
كانت استفهاما ولولاك ولولاي بمعنى لولا انت ولولا انا استعملت وانشد الفرا
ايطمع فينا من اراق دماءنا • ولولاه لم يعرض لاحسابنا حسن •
قال والاستفهام مثل قوله لوما تاتينا بالملايكة وقوله لولا اخرتني الى اجل قريب المعنى هلا اخرتني
الى اجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله عز وجل لولا انتم لكنا مومنين وانشد
لوما هوى عرس كميت لم ابل • قال ابن كيسان المكني بعد لولا له وجهان ان شيت
جيت بمكني المرفوع فقلت لولا هو ولولاهم ولولاهي ولولا انت وان شيت وصلت المكني بها فكان
كمكني الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفرا يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع
قال وهو اقيس المقولين تقول لولاك ما قمت ولولاي ولولاه ولولاهم ولولاها والاجود لولا انت
كما قال عز وجل لولا انتم لكنا مومنين وقال
ومنزلة لولاي طحت كما هوى • باجرامه من قلة النيق منهوي •
وقال ذو الرمة
وهي تري لولا تري التحريما • يصف لها نة يقول هي ترى روضا لولا انها ترى من
يحرمها ذلك وقال في موضع اخر
وراميتا مبتز كامز كوما • في القفر لولا يفهم التفهيما •
قال معناه هو في القفر لولا يفهم يقول هو كالمقبور الا انه يفهم كانه قال لولا انه يفهم التفهيم قال
الجوهري لو حرف تمن وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع الاول تقول لو جيتني لاكرمتك

وهو خلاف ان التي للجزاء لانها توقع الثاني من اجل وقوع الاول قال واما لولا فمركبة من معنى ان ولو وذلك
ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول قال ابن بري ظاهر كلام الجوهري يقتضي بان لولا مركبة من ان المفتوحة
ولا لان لو للامتناع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود قال الجوهري تقول لولا زيد لهلكنا
اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد هناك قال وقد تكون بمعنى هلا كقول جرير
• تعدون عقر النيب افضل مجدكم • بني ضوطري لولا الكمي المقنعا •
وان جعلت لو اسما شددته فقلت قد اكثرت من اللو لان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا صيرت
اسماء تامة بادخال الالف واللام عليها او باعرابها شدد ما هو منها على حرفين لانه يزاد في اخره
حرف من جنسه ويصرف الا الالف فانك تزيد عليها مثلها فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع
الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لاء حسنة قال ابو زبيد •
• ليت شعري واين مني ليت • ان ليتا وان لوا عناء •
وقال ابن سيده حكى ابن جني عن الفارسي سألتك حاجة فلاليت اي قلت لي لا اشتقوا من الحرف
فعلا وكذلك ايضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا اللالاة وحكي ايضا عن قطرب
ان بعضهم قال لا افعل فاما لا قال واظنها امالتها لما كانت جوابا قائمة بنفسها وقويت بذلك فلحقت بالقوة
بالاسماء والافعال فاميلت كما اميلا فهذا وجه امالتها وحكي ابو بكر في لا وما من بين اخواتها لوّيت
لا حسنة بالمد وموّيت ما حسنة بالمد لمكان الفتحة من لا وما قال ابن جني القول في ذلك انهم لما
ارادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يمكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا على الالف الفا اخرى
ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لاء وماء فجرت مجرى باء وحاء بعد المد وعلى
هذا قالوا في النسب الى ما لما احتاجوا الى تكميلها اسما محتملا للاعراب قد عرفت مائية الشيء
فالهمزة الان انما هي بدل من الف لحقت الف ما وقضوا بان الف ما ولا مبدلة من واو كما ذكرناه
من قول ابي علي ومذهبه في باب الراء وان اصلها ياء حملا على طويت ورويت قال وقول ابي بكر لمكان الفتحة
فيهما اي لانك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا فتنحو بالالف نحو الياء فيهما من واو كما قدمناه من قول
ابي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب وقالوا ابل يريدون لا بل وعلى هذا
البدل ولولا كلمة مركبة من لو ولا ومعناها امتناع الشيء لوجوب غيره كقولك لولا زيد لفعلت
وسألتك حاجة فلولبت لي اي قلت لولا كذا كانما اراد لولوت فقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا
ايضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولاة قال ابن سيده وانما ذكرنا هاهنا لا يت ولولبت لان هاتين
الكلمتين المقترنتين بالتركيب انما هما لا ولو ولولا ان الفياس شيء تركه من الفهم لقلت انهما غير عربيتين
فاما قول الشاعر • لولاحصين عيبه ان اسوءه • وان بني سعد صديق ووالد •
فانه اكد الحرف باللام وقوله في الحديث اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت
لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة
الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت
وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني والله اعلم

ما

ما حرف نفي ويكون بمعنى الذي
ويكون بمعنى الشرط ويكون عبارة عن جميع انواع النكرة وتكون موضوعة موضع من وتكون بمعنى الاستفهام
ويبدل من الالف الهاء فيقال مه قال الراجز
• قد وردت من امكنه • من هاهنا ومن هنه • ان لم اروها فمه •
قال ابن جني يحتمل مه هنا وجهين احدهما ان تكون للتعجب وتكون الكافة زايدة وغير كافة والكافة قولهم
انما زيد منطلق وغير الكافة انما زيدا منطلق تريد ان زيدا منطلق وفي التنزيل العزيز فبما نقضهم ميثاقهم
وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا قال اللحياني ما مؤنثة وان ذكرت جاز فاما قول
ابي النجم • الله نجاك بكفي مسلمت • من بعدما وبعدما وبعدمت •
• صارت نفوس القوم عند الغلصمت • وكادت الحرة ان تدعي امت •
فانه اراد وبعدما فابدل الالف هاء كما قال الراجز • من هاهنا ومن هنه • فلما صارت في التقدير وبعدمه
مه اشبهت الهاء هاهنا هاء التانيث في نحو مسلمة وطلحة واصل تلك انما هو التاء فشبه الهاء في وبعدمه
بها التانيث فوقف عليها بالتاء كما تقف على ما اصله التاء بالتاء في مسلمت والغلصمت فهذا قياسه
كما قال ابو وجزة • العاطفون حين ما من عاطف • والمفضلون يدا اذا ما انعموا •

اراد العاطفونه

فهو زاجر له اي فاكففي عني ولست اهلا للعتاب او فهو بالانسان بحال نفسه ويزجرها وتكون للتعجب صح

اراد العاطفونه ثم شبه هاء الوقف بهاء التانيث التي اصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على هاء التانيث بالتاء وحكى
ثعلب وغيره موّيت ماء حسنة بالمد لمكان الفتحة من ما وكذلك لا اي عملتها وزاد الالف في ما لانه قد جعلها
اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا واختار الالف من حروف المد واللين لمكان الفتحة قال واذا نسبت
الى ما قلت موَوي وقصيدة ماوية وموَوية قافيتها ما وحكى الكسائي عن الرؤاسي هذه قصيدة مائية
وماوية ولائية ولاوية ويائية وياوية قال وهذا قياس الجوهري ما حرف يتصرف على تسعة اوجه
للاستفهام نحو ما عندك قال ابن بري ما يسأل بها عما لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول
ما عبد الله فتقول احمق او عاقل قال الجوهري والخبر نحو رايت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزاء
نحو ما تفعل افعل ويكون تعجبا نحو ما احسن زيدا ويكون مع الفعل في تاويل المصدر نحو بلغني
ما صنعت اي صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك
وتكون زائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وتكون
نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا فان جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة اهل نجد لانها
دوارة وهو القياس واعملتها في لغة اهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا
وتجي محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو لم وبم وعم يتساءلون قال ابن بري صوابه
ان يقول وتجي ما الاستفهامية محذوفة اذا ضممت اليها حرفا جارا التهذيب انما قال النحويون
اصلها ما منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله
• وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي • المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او من هو مثلي
التهذيب قال اهل العربية ما اذا كانت اسما فهي لغير المميزين من الانس والجن ومن تكون للمميزين ومن
العرب من يستعمل ما في موضع من من ذلك قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف التقدير
لا تنكحوا من نكح اباؤكم وكذلك قوله فانكحوا ما طاب لكم معناه من طاب لكم وروى سلمة عن الفراء قال الكسائي
تكون ما اسما وتكون جحدا وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون تعجبا وتكون صلة وتكون مصدرا
وقال محمد بن يزيد وقد تاتي ما تمنع العامل عمله وهو كقولك كانما وجهك القمر وانما زيد صديقنا
قال ابو منصور ومنه قوله تعالى ربما يود الذين كفروا ربّ وضعت للاسماء فلما ادخل فيها ما جعلت
للفعل وقد توصل ما برب وربت فتكون صلة كقوله
• ماوي يا ربتما غارة • شعواء كاللذعة بالميسم •
يريد يا ربت غارة وتجي ما صلة يريد
بها التوكيد كقول الله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم المعنى فبنقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل
فاصدع بما تؤمر اي فاصدع بالامر وكقوله عز وجل ما اغنى عنه ماله وما كسب اي وكسبه وما التعجب
كقوله فما اصبرهم على النار والاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده
على وجهين هو للمؤمن تقرير وللكافر تقريع وتوبيخ فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا
موسى قال هي عصاي قرره الله انها عصى كراهة ان يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له والجحد كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي ما
بمعنى اي كقوله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما هي المعنى يبين لنا اي شيء لونها وما في هذا الموضع رفع لانها
ابتدا ورافعها قوله لونها وقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وصل الجزاء بما فاذا كان استفهاما
لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابي قول حسان
• ان يكن غث من رقاش حديث • فبما ياكل الحديث السمينا •
قال فبما اي ربما قال ابو منصور وهو معروف في كلامهم قد جاء في شعر الاعشى وغيره وقال ابن الانباري
في قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز ان يكون معناه عن قليل وما توكيد ويجوز ان يكون
المعنى عن شيء قليل وعن وقت قليل فيصير ما اسما غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز ان يكون
من اساءة خطاياهم ومن اعمال خطاياهم فنحكم على ما من هذه الجهة بالخفض ونحمل الخطايا على اعرابها
وجعلنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة اياها اولى واشبه وكذلك فبما نقضهم ميثاقهم معناه فبنقضهم
ميثاقهم وما توكيد ويجوز ان يكون التاويل فبما نقضهم ميثاقهم والما الميم ممالة والالف
ممدودة حكاية اصوات الشاة قال ذو الرمة
• لا ينعش الطرف الا ما تخونه • داع يناديه باسم الما مبغوم •
وماء حكاية صوت الشاء مبني على الكسر وحكى الكسائي باتت الشاء ليلتها ماء ماء وماه ماه وهو حكاية

صوتها وزعم الخليل ان مهما ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز ان يكون كاذ ضم اليها ما وقول حسان بن ثابت

اما ترى راسي تغير لونه شمطا فاصبح كالثغام المخلس

يعني ان ترى راسي وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن اقم وتقومن ولو حذفت ما لم تقل الا ان لم تقم اقم ولم ينون ويكون اما في معنى المجازاة لانه قد زيد عليها ما وكذلك مهما فيها معنى الجزاء قال ابن بري وهذا ممكن يعني قوله اما في معنى المجازاة ومهما وقد تولد في العرب انشدك بالله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ

متى كلمة استفهام عن وقت امر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى تقوم اغناك ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها ومتى تمثل في بقادر وضمنه متى كمي اي في كمي ومتى بمعنى كى قال ساعدة بن جوية

اخيل برقا متى حاب له زجل • اذا يفتر من توماضه حلجا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع ان الفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لاما اكثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان وتجازى به الاصمعي متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى كي وانشد لابي ذويب

شربن بماء البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر لهن نئيج

اي من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضعته متى كمي اي في وسط كمي وانشد بيت ابي ذويب ايضا وقد اراد وسط لجج التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى احدها انه سؤال عن وقت فعل فعل او يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل اي في اي وقت والعرب تجازي بها كما تجازي باي فتجزم الفعلين تقول متى تاتني اتك وكذلك اذا دخلت عليها ما كقولك متى ما ياتني اخوك ارضه وتجيء متى بمعنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكره متى كان هذا بمعنى الانكار والنفي اي ما كان هذا وقال جرير

متى كان حكم الله في كرب النخل • وقال الفراء متى تقع على الوقت اذا قلت متى دخلت الدار فانت طالق اي اي وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فمعناه دخلة دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الازهري وهو صحيح ومتى تقع للوقت المبهم وقال ابن الانباري متى حرف استفهام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لانها لا تعرف فعلا قال ومتى بمعنى من وانشد

اذا اقول صحا قلبي اتيح له • سكر متى قهوة سارفها الى الراس

اي من قهوة وانشد

متى ما تنكروها تعرفوها • متى اقطارها علق نفيث

اراد من اقطارها نفيث اي منتفخ واما قول امرئ القيس

متى عهدنا بطعان الكماة • والمجد والحمد والسودد

يقول متى لم يكن كذلك يرون انا لا نحسن طعن الكماة وعهدنا به قريب ثم قال

بقول حيا • وهي الغباب وملء الجفان والنار والحطب الموقد

ها الها بنجامة

الالف تنبيه وبامالة الالف حرف هجا الجوهري الها حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات قال وها حرف تنبيه قال الازهري واما هذا اذا كانت تنبيها فان ابا الهيثم قال ها تنبيه تفتتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح تقول هذا اخوك ها ان ذا اخوك وانشد للنابغة

ها ان تا عذرة الا تكن نفعت • فان صاحبها قد تاه في البلد

وتقول ها انتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك الا يا هاؤلاء وهو غير مفارق لاي تقول يا ايها الرجل وها قد تكون تلبية قال الازهري تكون جواب النداء يمد ويقصر قال الشاعر

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه • فيقول هاء وطالما لبى

قال الازهري والعرب تقول ايضا ها اذا اجابوا داعيا يصلون الهاء بالف تطويلا للصوت قال واهل الحجاز يقولون في موضع لبى في الاجابة لبى خفيفة ويقولون ايضا في هذا المعنى هبى ويقولون ها انك زيد معناه اانك زيد في الاستفهام ويقصرون فيقولون هانك زيد في موضع اانك زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون اصلا

وبدلا

وبدلا وزائدا فالاصل نحو هند وفهد وشبه ويبدل من خمسة احرف وهي الهمزة والالف والتاء والواو والياء وقضى عليها ابن سيده انها من ه و ي وذكر علة ذلك في ترجمة حوا وقال سيبويه الهاء واخواتها من الثنائي كالباء والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لانها ليست باسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف قال ويدلك على ذلك ان القاف والدال والصاد موقوفة الاواخر فلولا انها على الوقف لحركت اواخرهن ونظير الوقف هنا الحذف في الهاء والحاء واخواتها واذا اردت ان تلفظ بحروف المعجم قصرت واسكنت لانك لست تريد ان تجعلها اسماء ولكنك اردت ان تقطع حروف الاسم فجاءت كانها اصوات تصوت بها الا انك تقف عندها بمنزلة عه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية عن الواحد المذكر قال الكسائي هو اصله ان يكون على ثلاثة احرف مثل انت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني اسد وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وانشد لعبيد

وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا • فاصبحت قد جاوزت قوما اعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقي الواو من هو اذا كان قبلها الف ساكنة فيقول حتاه فعل ذلك وانماه فعل ذلك قال وانشد ابو خالد الاسدي

اذاه لم يؤذن له لم ينبس • قال وانشدني خشاف

اذاه سام الخسف آلى بقسم • بالله لا ياخذ الا ما احتكم

قال وانشدنا ابو مجالد للجبير السلولي

فبيناه يشري رحله قال قائل • لمن جمل رخو الملاط نجيب

قال ابن السيرافي الذي وجد في شعره وخو الملاط طويل وقبله

فباتت هموم الصدر شتى يعدنه • كما عيد شلو بالعراء قتيل

وبعده

محلى باطواق عتاق كانها • بقايا اللجين جرسهن صليل

وقال ابن جني انما ذلك لضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله اذا كان قبلها الف ساكنة بل قال وربما حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر واورد قول الشاعر فبيناه يشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرئ داء الهدبد • مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هي وانشد

دار لسعدى اذه من هواكا • قال ابن سيده فان قلت فقد قال آخر

اعني على برق اريك وميضهو

فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة مستهلكة في حال الوقف قيل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت فيها مقفى ومصرعا فان العرب قد تقف على العروض نحوا من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن الموزون الا ترى الى قوله ايضا

فاضحى يسح الماء حول كتيفة • فوقف بالتنوين خلافا للوقوف في غير الشعر

وان قلت فان اقتضى حال كتيفة اذ ليس قافية ان يجري مجرى القافية في الوقوف عليها وانت ترى الرواة اكثرهم على اطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله فحوملي ومنزلي فقوله كتيفة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قيل الامر على ما ذكرته من خلافه له غير ان هذا امر ايضا يخص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم الا ترى الى قوله

اني اهتديت لتسليم على دمن • بالغمر غيرهن الاعصر الاول

وقوله

كان حدوج المالكية غدوة • خلايا سفين بالنواصف من دد

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف ايضا لوقوف الكلام غير الشعر وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعه هموا فاما قولهم هم فحذفت منه الواو كما حذفت في مذ وفيه من منذ فاما قولك رايتهو فان الاسم انما هو الهاء وجيء بالواو لبيان الحركة وكذلك لهو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذفت الواو فقلت رايته والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء حكى اللحياني عن الكسائي له مال اي لهو مال الجوهري وربما حذفوا الواو مع الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما اشبهه قال يعلى الاحول

ارقت لبرق دونه شروان • يمان واهوى البرق كل يمان

فظلت لدي البيت العتيق اخيلهو * ومطواي مشتاقان لـه ارقان
فليت لنا من ما زمزم شربة * مبردة باتت علي طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في اخيلهو واسكان الها في له عن حذف في لحق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة ازد السراة كثير ومثله ما روي عن قطرب من قول الاخر

واشرب الما ما بي نحوهو عطش * الا لان عيونه سيل واديها

فقال نحوهو عطش بالواو وقال عيونه باسكان الواو واما قول الشماخ

له زجل كانه صوت حاد * اذا طلب الوسيقة او زمير

فليس هذا لغتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وابقا الضمة قبلها لغة فينبغي ان يكون ذلك ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الها من قولك هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكساي سمعت اعراب عقيل وكلاب يتكلمون ويخفضون بغير تمام فيقولون ان الانسان لربه لكنود بالجزم ولربه لكنود بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام احب الي ولا ينظر في هذا الي الجزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الها وقال كان ابو جعفر قارئ اهل المدينة يخفض ويرفع لغير تمام وقال انشدني ابو حزام العكلي

لي والد شيخ تهضه غيبتي * واظن ان نفاد عمره عاجل

فخفف في موضعين وكان حمزة وابو عمرو يجزمان الها في مثل يوده اليك ونوته منها ونصله جهنم وسمع شيخا من هوازن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكساي هي لغات يقال فيه وفيهي وفيه وفيهو بتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الها اذا كان ما قبلها ساكنا التهذيب الليث هو كناية تذكير وهي كناية تانيث وهما للاثنين وهم للجماعة من الرجال وهن للنسا فاذا وقفت علي هو وصلت الواو فقلت هوه واذا ادرجت طرحت ها الصلة وروي عن ابي الهيثم انه قال مررت به ومررت به ومررت بهي قال وان شيت مررت به وبه وبهو وكذلك ضربه فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويضربهو فاذا افردت الها من الاتصال بالاسم او بالفعل او بالاداة وابتدات بها كلامك قلت هو لكل مذكر غايب وهي لكل مونثة غايبة وقد جري ذكرهما فزدت واوا او يا استثقالا للاسم علي حرف واحد لان الاسم لا يكون اقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان علي حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف تثنيته وجمعه وتصغيره وتصريفه عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل اخره فتقول هو اخوك فزادوا مع الواو واوا وانشد

وان لساني شهدة يشتفي بها * وهو علي من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصريف لهما فقالوا مني احسن من منك فزادوا نونا مع النون ابو الهيثم بنو اسد تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كانهم حذفوا المتحرك وهي قالته وهو قاله وانشد

وكنا اذا ما كان يوم كريهة * فقد علموا اني وهو فتيان

فاسكن ويقال ماه قاله وماه قالته يريد ما هو وما هي وانشد

دار لسلمي اذه من هواكا

فحذف يا هي الفرا يقال انه لهو او الحذل اعني الشبه واهل الحضر او الحزره مما يقال هذا اذا اشكل عليك الشي فظننت الشخص شخصين الازهري ومن العرب من يشدد الواو من هو والياء من هي قال

الا هي الا هي فدعها فانما * تمنيك ما لا تستطاع غرور

الازهري سيبويه وهو قول الخليل اذا قلت يا ايها الرجل فاي اسم مبهم مبني علي الضم لانه منادي مفرد والرجل صفة لاي تقول يا ايها الرجل اقبل ولا يجوز يا الرجل اقبل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الي الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في اي لان اصل اي ان تكون مضافة الي الاستفهام والخبر وتقول للمراة يا ايتها المراة والقرا كلهم قرووا ايها وبا ايها الناس وايها المومنون الا ابن عامر فانه قرا ايه المومنون وليست بجيدة وقال ابن الانباري هي لغة فاما قول جرير

يقول لي الاصحاب هل انت لاحق * باهلك ان الزاهرية لا هيا

اي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيا لا سبيل اليه قال له المجيب لا هيا اي لا سبيل اليه

فلا

فلا تذكره وهياك هو هواي قد عرفته وهيا لك هي هي اي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم اي هم الذين عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وقول الشنفري

فان تك من جن لابرح طارقا * وان تك انسا ما كها الانس تفعل

اي ما هكذا الانس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والاعراض في كل صيفة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

ادخل ها التنبيه وقال كعب

عاد السواد بياضا في مفارقه * لا مرحباها بذا اللون الذي ردفا

كانه اراد لا مرحبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهما بالاسم ها انا وها هو ذا الجوهري والها قد تكون كناية عن الغايب والغايبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي للمونث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي علي الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الواو والياء اللتين يكونان صلة في نحو قولك رايتهو ومررت بهي لان كل مبني فحقه ان يبني علي السكون الا ان تعرض علة توجب الحركة والذي يعرض ثلاثة اشيا احدها اجتماع الساكنين مثل كيف واين والثاني كونه علي حرف واحد مثل البا الزايدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يبني علي الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل واما قول الشاعر

ما هي الا شربة بالحوأب * فصعدي من بعدها او صوبي

وقول بنت الحمارس

هل هي الا حظة او تطليق * او صلف من بين ذاك تعليق

قال اهل الكوفة هي كناية عن شي مجهول واهل البصرة يتاولونها القصة قال ابن بري والصواب عند اهل البصرة لا يفسره الا الجماعة دون المفرد قال الفرا والعرب تقف علي كل ها مونث بالها الا طيا فانهم يقفون عليها بالتا فيقولون هذه امت وجاريت وطلحت واذا ادخلت الها في الندبة اثبتها في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر فتضم كالحرف الاصلي قال ابن بري صوابه فتضم كها الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره لالتقا الساكنين هذا علي قول اهل الكوفة وانشد الفرا

يا رب يا رباه اياك اسل * عفرا يا رباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة واحرم هو ومن معه من الناس جعل يسال ربه في ليلي فقال له اصحابه هلا سالت الله في ان يريحك من ليلي وسالته المغفرة فقال

دعا المحرمون الله يستغفرونه * بمكة شعثا كي تمحي ذنوبها
فناديت يا رباه اول سالتي * لنفسي ليلي ثم انت حسيبها
فان اعط ليلي في حياتي لا يتب * الي الله عبد توبة لا اتوبها

وهو كثير في الشعر وليس منه شي بحجة عند اهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تزاد الها في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم مه يعني ثم ماذا وقد اتت هذه الها في ضرورة الشعر كما قال

هم القايلون الخير والامرونه * اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فاجراها مجري ها الاضمار وقد تكون الها بدلا من الهمزة مثل هراق واراق قال ابن بري ثلاثة افعال ابدلوا من همزتها ها وهي هرقت الما وهنرت الثوب وهرحت الدابة والعرب يبدلون الف الاستفهام ها قال الشاعر

واتي صواحبها فقلن هذا الذي * منح المودة غيرنا وجفانا

يعني اذا الذي وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا وذي فقالوا هذا وهذي وهذاك وهاذيك حتي زعم بعضهم ان ذا لما بعد وهذا لما قرب وفي حديث علي عليه السلام ها ان ها هنا علما واوما بيده الي صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها علي ما يساق اليه من الكلام وقالوا ها السلام عليكم فها منبهة موكدة قال الشاعر

وقمنا فقلنا ها السلام عليكم * فانكرها ضيق المجم غيور

وقال الاخر

ها انها ان تضق الصدور * لا ينفع القل ولا الكثير

ومنهم من يقول ها انت تجري مجري دابة في الجمع بين ساكنين وقالوا ها انت تفعل كذا وفي التنزيل العزيز ها انتم هولا وها انت مقصور للتقريب اذا قيل لك اين انت فقل ها انا ذا والمراة تقول ها انا ذه فان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا قلت ها هو ذاك وللمراة اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك والها تزاد في كلام

العرب على سبعة اضرب احدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق
بين المذكر والمونث في الجنس نحو امرء وامراة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمرة وتمر وبقرة وبقر
والرابع لتانيث اللفظة ان لم يكن تحتها حقيقة تانيث نحو قربة وعرفة والخامس للمبالغة مثل
علامة ونسابة في المدح وهلباجة وفقاقة في الذم فما كان منه مدحا يذهبون بتانيثه الى
تانيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون فيه الى تانيث البهيمة ومنه ما يستوي
فيه المذكر والمونث نحو رجل ملولة وامراة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر
والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع لثلاثة اوجه احدها ان يدل على النسب نحو المهالبة
والثاني يدل على العجمة نحو الموازجة والجواربة وربما لم تدخل فيه الها كقولهم كيالج والثالث ان يكون
عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن الزبير قال ابن بري اسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو
الرابع قال الجوهري وقد تكون الها عوضا من الواو الذاهبة من فا الفعل نحو عدة وصفة
وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الما يثوب
ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل
نحو مائة ورئة وبرة وها التنبيه قد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت
الها من الواو وان شيت حذفت الالف التي بعد الها وان شيت اثبت وقولهم لاها الله ذا
بغير الف اصله لا والله هذا ما اقسم به ففرقت بين ها وذا وجعلت اسم الله بينهما وجررته بحرف
التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها
كما قدم في قولهم ها هو ذا وها انا ذا قال زهير

تعلمن ها لعمر الله ذا قسما • فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك •

وفي حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة
ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها
لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقا الساكنين وها زجر للابل ودعا لها وهو مبني
على الكسر اذا مددت وقد تقصر تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاحيت ومن قال ها
فحكى ذلك قال هاهيت وها ايضا كلمة اجابة وتلبية وليس من هذا الباب الازهري قال سيبويه في كلام
العرب هاء وهاك بمنزلة حيهل وحيهلك وكقولهم النجاك قال وهذه الكاف لم تجي علما للمامورين
والمنهيين والمضمرين ولو كانت علما للمضمرين لكانت خطا لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين
الواو كقولك افعلوا وانما هذه الكاف تخصيصا وتوكيدا وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاك
محالا لانك لا تضيف فيه الفا واللام قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الهاء حرف هش اي
قد تاتي خلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤوا كتابيه جا في التفسير ان الرجل
من المومنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قراه راى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه اصحابه فيقول هاؤم اقرؤوا
كتابي اي خذوه واقروا ما فيه لتعلموا فوزه بالجنة يدل على ذلك قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه
فهو في عيشة راضية وفي ها بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال ها يا رجل وهاوما يا رجلان
وهاؤم يا رجال ويقال هاء يا امراة مكسورة بلا يا وهاؤما يا امراتان وهاؤن يا نسوة ولغة ثانية هاء
يا رجل وهاء بمنزلة هاع وللجمع هاؤوا وللمراة هائي وللتثنية هاءا وللجميع هاؤن بمنزلة
هعن ولغة اخرى هاء يا رجل بهمزة مكسورة وللاثنين هائيا وللجميع هاؤوا وللمراة هائي
وللثنتين هائيا وللجميع هائين قال واذا قلت لك ها قلت ما اهاء يا هذا وما اهاء اي
ما اخذ وما اعطي قال ونحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هات وهاء اي اعط وخذ قال الكميت

وفي ايام هات بهاء يلفى اذا رذم الندي متغلبينا •

قال ومن العرب من يقول هاك هذا يا رجل وهاكما هذا يا رجلان وهاكم هذا يا رجال وهاك هذا يا امراة
وهاكما هذا يا امراتان وهاكن يا نسوة ابو زيد يقال هاء يا رجل بالفتح وهاء يا رجل بالكسر وهاءا
للمراتين في اللغتين جميعا ولم يكسر في الاثنين وهاؤوا في الجمع وانشد

قوموا فهاؤوا الحق ننزل عنده • اذ لم يكن لكم علينا مفخر •

ويقال هاء بالتنوين وقال • ومربح قال لي هاء فقلت له • حياك ربي لقد احسنت بي هائي

لا تنفرا الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه هكذا جا الحديث
لاها الله صح

قال الازهري فهذه جميع ما جا في اللغات بمعنى واحد واما الحديث الذي جا في الربا لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا هاء وهاء فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم ان يقول كل واحد من البايعين هاء اي
خذ فيعطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال والقول هو الاول وقال
الازهري في موضع اخر لا تشتروا الذهب بالذهب الا هاء وهاء اي الا يدا بيد كما جا في الحديث الاخر
يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هاك وهات كما قال

• وجدت الناس نايلهم قروض • كنقد السوق خذ مني وهات •

قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك
اي خذ فحذفت الكاف وعوض منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض
ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي
هات من يشهد لك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان بهمزتين او بهمزة مطولة بجعل الهمزة
الاولى ها فيقال هالرجل فعل ذلك يريدون االرجل فعل ذلك وهانت فعلت ذلك وكذلك
االذكرين هالذكرين فان كانت للاستفهام بهمزة واحدة مقصورة فان اهل اللغة لا يجعلون الهمزة
ها مثل قوله اتخذتم اصطفى اتترى لا يقولون هاتخذتم ثم قال ولو قلت لكانت وطيئ تقول
هزيد فعل ذلك يريدون ازيد فعل ذلك ويقال ايا فلان وهيا فلان واما قول شبيب بن البرصا

• نعلق هامن لم تنله رماحنا • باسيافنا هام الملوك القماقم •

فان ابا سعيد قال في هذا تقديم معناه التاخير انما هو نعلق باسيافنا هام الملوك القماقم ثم قال
ها من لم تنله رماحنا فها تنبيه هلا زجر للخيل اي توسعي وتنحي و قد ذكر في المعتل
لان هذا الباب مبني على الفات غير منقلبات من شي وقال ابن سيده هلا لامه يا وقد ذكرناه في المعتل

هنا ظرف مكان تقول جلست هنا اي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث
علي عليه السلام ان هاهنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه
بها على ما يساق اليه من الكلام ابن السكيت هنا هاهنا موضع بعينه ابو بكر النحوي هنا اسم موضع في البيت
وقال قوم يوم هنا اي يوم الاول

• ان ابن عاصية المقتول يوم هنا • خلا علي فجاجا كان يحميها •

قوله يوم هنا هو كقولك يوم الاول قال ابن بري في قول امري القيس • وحديث الركب يوم هنا
قال هنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروفا فهو كجحا وهذا ذكره ابن بري في باب
المعتل غيره هنا وهناك للمكان وهناك ابعد من هاهنا الجوهري هنا وهاهنا للتقريب اذا اشرت
الى مكان وهناك وهنالك للتبعيد واللام زايدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح
للمذكر وتكسر للمونث قال اللحياني في المجلس هاهنا اي تقريبا وتنح هاهنا اي تباعد او ابعد قليلا قال وهاهنا
ايضا تقوله قيس وتميم قال الازهري قال سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب هاهنا بفتح الها ولم اسمعها
بالكسر من احد ابن سيده وجا من هني اي من هنا ومن هنا وهنا بالفتح والتشديد
معناه هاهنا وهناك اي هنالك قال الراجز • لما رايت محمليها هنا •
ومنه قولهم تجمعوا من هنا ومن هنا اي من هاهنا ومن هاهنا وقول الاعشى

• حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار اجنت •

يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن بري هو لجحل بن نضلة وكان سبا النوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه
قول الراعي • اني اتر الاظعان عينك تلمح • نعم لات هنا ان قلبك متيح •
يعني ليس الامر حيث ذهبت وقوله انشده ابو الفتح بن جني

• قد وردت من امكنه • من هاهنا ومن هنه •

انما اراد ومن هنا فابدل الالف ها واعلم انه لم يبدل وها هنه لانه قبلها امكنه فمن المحال ان يكون احدى
القافيتين موسسة والاخرى غير موسسة وهاهنا ايضا تقوله قيس وتميم والعرب تقول اذا ارادت البعد
هنا وهاهنا وهناك وهاهناك واذا ارادت القرب قالت هنا وهاهنا وتقول للحبيب هاهنا وهنا اي
تقرب وادن وفي ضده للبغيض هاهنا وهنا اي تنح بعيدا قال الحطيئة يهجو امه

• فها هنا اقعدي مني بعيدا • اراح الله منك العالمينا •

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الاطراف بعيدة الارجا كثيرة الخبر

هنا وهنا ومن هنا هن بها • ذات التناول والايمان هيتم

الفرا من امثالهم هنا وهنا عن جمال وعوعة كما تقول كل شي ولا وجع الراس وكل شي ولا سيف فراشه ومعنى
هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم اكترث لغيره وقال شمر انشدنا ابن الاعرابي للعجاج

• وكانت الحياة حين حبت • وذكرها هنت فلات هنت •

اراد هنا وهنه فصيرها هاء للوقف ولات هنت اي ليس ذا موضع ذلك ولاحينه فقال هنت بالتا
لما اجرى القافية لان الها تصير تا في الوصل ومنه قول الاعشى

• لات هنى ذكرى جبيرة ام من • جا منها بطايف الاهوال •

قال الازهري وقد مضى من تفسير لات هنا في المعتل ما ذكر هناك لان الاقرب عندي انه من المعتلات
وتقدم فيه • حنت ولات هنت واني لك مقروع • ورواه ابن السكيت وكانت الحياة حين حبت •
تقول وكانت الحياة حين تحب وذكرها هنت تقول وذكر الحياة هنالك ولا هناك اي الباس الفصد
انشد ابن السكيت • حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار جنت •
اي ليس هذا موضع حنين ولا في موضع الحنين حنت وانشد لبعض الرجاز •
• لما رايت محمليها هنا • مخدرين كدت ان اجنا •
قوله هنا اي هاهنا تغلط به في هذا الموضع وقولهم في النداء يا هناه بزيادة ها في آخره وتصيرتا
في الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما انتقده عليه الشيخ ابو محمد بن بري في ترجمة هنا في المعتل وهنا اللهو
واللعب وهو معرفة وانشد الاصمعي لامري القيس

• وحديث الركب يوم هنا • وحديث ما على قصره •

ومن العرب من يقول هنا وهنت بمعنى انا وانت يقلبون الهمزة ها وينشدون بيت الاعشى

• يا ليت شعري هل اعودن ناشيا • مثلي زمين هنا ببرقه انقدا •

ابن الاعرابي الهنا الحسب الدقيق الخسيس وانشد

• حاشى لغرعيك من هنا وهنا • حاشى لاعراقك التي تشج •

هيا

هيا من حروف النداء واصلها ايا مثل هراق واراق قال الشاعر

• فاصاح يرجوان يكون حيا • ويقول من طرب هيا ربا •

وا

الواو من حروف المعجم وو و
حرف هجاء وحرف هجا وهي مولفة من واو ويا واو وهي حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزايدا فالاصل
نحو ورل وسوط ودلو ويبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف والياء فاما ابدالها من الهمزة
فعلى ثلاثة اضرب احدها ان تكون الهمزة اصلا والاخران تكون بدلا والاخران تكون زايدا اما ابدالها
منها وهي اصل فان تكون الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة فمتى اثرت تخفيف الهمزة قلبتها واوا وذلك
نحو قولك في جون جون وفي تخفيف هو يضرب اباك يضرب وباك فالواو هنا مخلصة ولبس
فيها شي من بقية الهمزة المبدلة منها فقولهم في يملك احد عشر هو يملك وحد عشر وفي يضرب وباه
وذلك ان الهمزة في احد واباه بدل من واو وقد ابدلت الواو من همزة التانيث المبدلة
من الالف في نحو حمراوان وصحراوات وصفراوي واما ابدالها من الهمزة الزايدة فقولك في تخفيف
هذا غلام احمد هذا غلام وحمد وهو مكرم اصرم هو مكرم وصرم واما ابدال الواو من الالف اصلية فقولك
في تثنية الى ولدى واذا اسما رجال الوان ولدوان واذوان وتحقيرها وديه ويقال واو
مواواة وهمزوها كراهة اتصال الواوات والياءات وقد قالوا موأواة قال هذا قول صاحب
العين وقد خرجنا واو بدليل التصريف اليان في الكلام مثل دعوت الذي لفاه سيبويه لان الف واو
لا تكون الا منقلبة كما ان كل الف على هذه الصورة لا تكون الا كذلك واذا كانت منقلبة فلا تخلو
من ان تكون عن الواو وعن اليا اذ لا اصمزها فلا تكون عن الواو ولانه ان كان كذلك كانت حروف
الكلمة واحدة ولا نعلم ذلك في الكلام البتة الا بيه وما عرب كالكك فاذا بطل انقلابها عن الواو
تثبت انه عن اليا فخرج الى باب حيوت وعوت على الشذوذ وحكى ثعلب وويت واوا حسنة عملتها فان
صح ذلك جاز ان تكون الكلمة من واو وواو ويا وجاز ان تكون من واو وواو وكان الحكم على هذا
ووو قنوان مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الاخيرة يا وحملها ابو الحسن الاخفش على انها منقلبة
من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب اياها وانه لم تسمع الامالة فيها فقضى لذلك انها من الواو
وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جني ورايت ابا علي ينكر هذا القول ويذهب الى ان الالف

فيها

فيها منقلبة عن يا واعتمد في ذلك على ان ان جعلها من الواو وكانت العين والفا واللام كلها لفظا واحدا قال
ابو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعدل الى القضا بانها من اليا قال ولست ارى بما انكره ابو علي على ابي الحسن
باسا وذلك ان ابا علي وان كان كره ذلك لئلا يصير حروفه كلها واوا فانه اذا قضى بان الالف من يا
لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه لفظ لا نظير له الا ترى انه ليس في الكلام حرف فاوه واو
ولامه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاوه بان الالف من يا لا يخرجه من ان يكون الحرف فذا لا نظير
له فقضاوه بان العين واو ايضا ليس بمنكر ويعضد ذلك ايضا شيئان احدهما ما قضى به سيبويه
من ان الالف اذا كانت في موضع العين فان تكون منقلبة عن الواو اكثر من ان تكون منقلبة عن اليا
والاخر ما حكاه ابو الحسن من انه لم يسمع عنهم فيها الامالة وهذا ايضا يوكد انها من الواو قال
ولابي علي ان يقول منتصرا لكون الالف عن يا ان الذي ذهبت انا اليه اسوغ واقل فحشا مما ذهب
اليه ابو الحسن وذلك اني وان قضيت بان الفا واللام واوان وكان هذا مما لا نظير له فاني قد رايت
العرب جعلت الفا واللام من لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقلق وجرح ودعد وقيق فهذا وان لم
يكن فيه واو فانا وجدنا فاءه ولامه من لفظ واحد وقالوا ايضا في اليا التي هي اخت الواو يديت اليه
يدا ولم نرهم جعلوا الفا واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل ابو الحسن معي في
ان اعترف بان الفا واللام واوان اذ لم يجد بدا من الاعتراف بذلك كما اجد انا ثم انه زاد على ما ذهبنا اليه جميعا
شيا لا نظير له في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفا والعين واللام من موضع واحد فاما ما
انشده ابو علي من قول هند بنت ابي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث • لانكحن ببه • جارية خدبه
فانما ببه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب لصوت وقع السيف
وطيخ للضحك ودد لصوت الشي يتدحرج فانما هذه اصوات ليست توزن ولا تمثل بالفعل
بمنزلة صه ومه ونحوهما قال ابن جني فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب ابي علي تعادل
عندنا المذهبان او قربا من التعادل ولو جمعت واوا على افعال لقلت في قول من جعل الفها
منقلبة من واو اوا واصلها اوواو فلما وقعت الواو طرفا بعد الف زايدة قلبت الفا ثم قلبت
تلك الالف همزة كما قلنا في ابنا واسما واعدا وان جمعتها على افعل قلت في جمعها او واصلها
اوو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها ابدل من الضمة كسرة ومن الواو يا وقال او كادل
واحق ومن كانت الف واو عنده من يا قال اذا جمعها على افعال
اياء واصلها عنده اوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو يا وادغمت في اليا التي بعدها
فصارت اياء كما ترى وان جمعها على افعل قال ايي واصلها اويو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
الواو بالسكون قلبت الواو يا وادغمت الاولى في الثانية فصارت ايو فلما وقعت الواو طرفا مضموما
ما قبلها ابدلت من الضمة كسرة ومن الواو يا على ما ذكرناه الان فصار التقدير ايي فلما اجتمعت
ثلاث يا ات والوسطى منهن مكسورة حذفت اليا الاخيرة كما حذفت في تحقير احوى احيي واعيي
اعي فكذلك قلت انت ايضا اي كاد وحكى ثعلب ان بعضهم يقول وويت واوا حسنة يجعل الواو
الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جني وتبدل الواو من اليا في القسم لامرين احدهما
مضارعتها اياها لفظا والاخر مضارعتها اياها معنى اما اللفظ فلان اليا من الشفة كما ان الواو
كذلك واما المعنى فلان اليا للالصاق والواو للاجتماع والشي اذا الصق الشي فقد اجتمع معه
قال الكسايي ما كان من الحروف على ثلاثة احرف وسطه الف ففي فعله لغتان الواو واليا كقولك
دولت دالا وقوفت قافا اي كتبتها الا الواو فانها باليا لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وييت
يا حسنة وغير الكسايي يقول اوييت او وويت وقال الكسايي تقول العرب كلمة مواواة مثل
مواواة اي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موياة من بنات اليا واذا صغر
الواو قلت اويه ويقال هذه قصيدة واويه اذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو ويا في الهجا
لا تعتمد على شي بعدها ترجع في التصريف الى اليا نحو يا وفا وطا ونحوه والله اعلم التهذيب الواو معناها في
العطف وغيره فعل الالف مهموزة وساكنة فعل اليا الجوهري الواو من حروف العطف تجمع الشيين ولا تدل
على الترتيب ويدخل عليها الف الاستفهام كقوله تعالى او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم كما تقول افعجبتم وقد
تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لان مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين واشار الى السبابة والابهام اي مع الساعة قال ابن بري صوابه واشار الى السبابة والوسطى

قال وكذلك جاني للحديث وقد تكون الواو للاختصاص للحال كقولهم قمت واصك وجهك اي قمت صاكا
وجهه وكقولك قمت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو بدل من البا وانما ابدل
منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسما المظهرة نحو والله وحياتك وابيك
وقد تكون الواو ضمير جماعة للمذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زايدة قال الاصمعي
قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك واظنه
اراد هو لك وانشد الاخفش

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن • الا كلمة حالم بخيال

كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابي سلمى

قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زايدة قال ابن بري
ومثل هذا لابي كبير الهذلي عن الاخفش ايضا

فاذا وذلك ليس الا ذكره • واذا مضى شي كان لم يفعل

قال وقد ذكر اهل العلم ان الواو زايدة في قوله تعالى واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا لانه جواب لما في
قوله فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب التهذيب الواوات لها معاني مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به
فمنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسما المسلمون والصالحون ومنها واو العطف والفرق بينها وبين
الفا في المعطوف ان الواو تعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر
ذكره واما الفا فانه يوصل بها ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفرا اذا قلت
زرت عبد الله وزيدا فايهما شئت كان هو المبتدا بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان
الاول هو الاول والاخر هو الاخر ومنها واو القسم يخفض ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور
وكتاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف
الا ترى انه لو عطف بالفا كان جايزا والفا لا يقسم بها كقوله والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا غيرا انه اذا كان بالفا فهو متصل باليمين الاولى وان كان بالواو فهو شي اخر اقسم به ومنها واو الاستنكار
اذا قلت جاني الحسن قال المستنكر الحسنوه واذا قلت جاني عمرو قال اعمروه تمد بواو والها للوقفة ومنها
واو الصلة في القوافي كقوله • قف بالديار التي لم يعفها القدمو
فوصلت ضمة الميم بواو تم بها وزن البيت ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلوق والعرب تصل الضمة
بالواو وحكى الفرا انظور في موضع انظر وانشد

لو ان عمرا هم ان يرقودا • فانهض فشد المئزر المعقودا

اراد ان يرقد فاشبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقودا على ما ينصب به الفعل وانشد

الله يعلم انا في تلفتنا • يوم الفراق الى اخواننا صور
واني حيثما يثني الهوى بصري • من حيثما سلكوا ادنو فانظور

اراد فانظر ومنها واو التعايي كقولك هذا عمرو فتستمد ثم تقول منطلق وقد مضى بعض اخواتها في ترجمة
آ في الالفات وستاتي بقية اخواتها في ترجمة يا ومنها باب الاسم بالندا كقولهم انا قوول يريد قرط فمد قا
ضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالندا ومنها الواو المحولة نحو طوبى اصلها طيبى فقلبت اليا واوا لانضمام
الطا قبلها وهي من طاب يطيب ومنها واو الموقنين والموسرين اصلها الميقنين من ايقنت والميسرين
من ايسرت ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا فاسقط الواو لالتقا
الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها ومنها جزم الواو المنبسط كقوله لتبلون في اموالكم فلم تسقط الواو
وحركها لان قبلها فتحة لا تكون عوضا منها هكذا رواه المنذري عن ابي طالب النحوي وقال انما
يسقط احد الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل كل واو قبلها ضمة او يا قبلها كسرة او الف
قبلها فتحة فهي خلف منها وستذكر اليا في ترجمتها ومنها واوات الابنية مثل الجورب والتورب
للتراب والجدول والجسور وما اشبهها ومنها واو الهمز في الخط واللفظ فاما الخط فكقولك هذه
شاوك ونساوك صورت الهمزة واوا لضمتها واما اللفظ فقولك حمراوان وسوداوان ومثل قولك
اعيذ باسما وات الله وابنا وات سعد ومثل السموات وما اشبهها ومنها واو الندا وواو الندبة
فاما الندا فقولك وازيد واما الندبة فكقولك او كقول النادبة وازيداه والهفاه واغربتاه

والالف كقولك للاثنين اضربا الرجل سقطت الالف عنه لالتقا الساكنين لان قبلها فتحة فهي خلف صح

وبازيداه

وبازيداه ومنها واوات الحال كقولك اتيته والشمس طالعة اي في حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكظوم
ومنها واوات الوقت كقولك اعمل وانت صحيح اي في وقت صحتك والان وانت فارغ فواوات الوقت وهي
قريبة من واوات الحال ومنها واو الصرف قال الفرا الصرف ان تاتي الواو معطوفة على كلام في اوله حادثة
لا تستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله

لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم

الا ترى انه لا يجوز اعادة لا على وتاتي مثله فلذلك سمي صرفا اذا كان معطوفا ولم يستقم ان
يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله ومنها الواوات التي تدخل في الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب
ولو حذفت كان الجواب مكتفيا بنفسه انشد الفرا

حتى اذا قملت بطونكم • ورايتم ابناءكم شبوا
وقلبتم ظهر المجن لنا • ان اللئيم العاجز الخب

اراد قلبتم ومثله في الكلام لما اتاني واثب عليه كانه قال وثب عليه وهذا لا يجوز الا مع لما
حتى اذا قال ابن السكيت قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلا ربنا ولك الحمد ما هذه الواو فقال
يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك اظنه اراد هو لك وقال ابو كبير الهذلي

فاذا وذلك ليس الا حينه • واذا مضى شي كان لم يفعل

اراد فاذا ذلك يعني شبابه وما مضى من ايام تمتعه ومنها واو النسبة روي عن ابي عمرو بن العلا انه
كان يقول ينسب الى الاخ اخوي بفتح الهمزة والخا وكسر الواو والى الربا ربوي والى اخت اخوي بضم الهمزة والى
ابن بنوي والى عالية الحجاز علوي والى عشية عشوي والى اب ابوي ومنها الواو الدايمة وهي كل واو تلابس
الجزا ومعناها الدوام كقولك زرني وازورك وازورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن
رفع فمعناه زيارتك علي واجبة اديمها لك على كل حال ومنها الفارقة وهي كل واو دخلت في احد الحرفين
المشتبهين يفرق بينه وبين المشبه له في الخط مثل واو اوليك وواو اولو قال الله عز وجل غير اولي الضرر
وغير اولي الاربة زيدت فيها الواو في الخط لتفرق بينها وبين ما شاكلها في الصورة مثل الى واليك ومنها
واو عمرو فانها زيدت لتفرق بين عمرو وعمر وزيدت في عمرو دون عمر لان عمرا اثقل من عمر وانشد ابن
السكيت

ثم تنادوا بين تلك الضوضا • منهم بهاب وهل ويايا
نادى مناد منهم الا تا • صوت امري للجليات عيا
قالوا جميعا كلهم بلى فا • اي بلى فانا نفعل الا تا يريد تفعل والله اعلم الجوهري

الواو صوت ابن اوي وويك كلمة مثل ويب وويح والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لنبيه
ابن الحجاج السهمي

ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

قال الكسائي هو ويك ادخل عليه ان ومعناه الم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبتدي فتقول كان والله اعلم

با

يا حرف ندا وهي عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا والقول في ذلك ان ليا في قيامها
مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك ان الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فانها تنوب عن استفهم وكما
ولا فانهما ينوبان عن انفي والا تنوب عن استثني وتلك الافعال النايبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل
فلما انصرفت عنها الى الحرف طلبا للايجاز ورغبة عن الاكثار اسقطت عمل تلك الافعال ليتم لك ما انتحيته
من الاختصار وليس كذلك يا وذلك ان يا نفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعو وانادي
فيكون كل واحد منها هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك ان قولك ضربت زيدا
وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنه ليس هو نفس ض رب ت انما ثم احداث
هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك انادي عبد الله واكرم
عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويا نفسها في المعنى كادعو الا ترى انك انما تذكر
بعد يا اسما واحدا كما تذكره بعد الفعل المستقل بفاعله اذا كان متعديا الى واحد كضربت زيدا وليس
كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد
اخوك فلما قويت يا في نفسها واوغلت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل وقوله انشده ابو زيد

فخير نحن عند الناس منكم • اذا الداعي المثوب قال يالا

قال ابن جني سالني ابو علي عن الف يا هل هي منقلبة من قوله في قافية هذا البيت يالا فقال منقلبة
هي فقلت لا لانها في حرف اعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللته على ذلك فاعتصم بانها قد خلطت
باللام بعدها ووقف عليها فصارت اللام كانها جزء منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع

[...] وارادّ يا بني فلان ونحو الرجل فتقول اذا
العين وهي مجهولة فينبغي ان يحكم عليها بالانقلاب عن واو [...]
ناديت الرجل افلان وافلان وايا فلان وآيا فلان بالمد وفي يا النداء لغات تقول يا فلان ايا فلان آيا فلان
افلان هيا فلان الهاء مبدلة من الهمزة في ايا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء اي يا فلان قال ابن
كيسان في حروف النداء ثمانية اوجه يا زيد ووا زيد وازيد وايا زيد وهيا زيد واي زيد وآ زيد وزيد وانشد

• الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى • غناء حمامات لهن هديل • وقال

• هيا ام عمرو هل لي اليوم عندكم • بغيبة ابصار الوشاة رسول • وقال

• اخالد مأوا كم لمن حل واسع • وقال

• ايا ظبية الوعساء بين حلاحل •

التهذيب وللياآت القاب تعرف بها كالقاب الالفات فمنها ياء التانيث في مثل اضربي وتضربين ولم تضربي وفي الاسماء يا حبلى وعطشى يقال هما حبليان وعطشيان وحمدايان وما اشبهها وياء ذكرى وسيما ومنها يا التثنية والجمع كقولك رايت الزيدين وفي الجمع رايت الزيدين وكذلك رايت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله

• يا دار مية بالعلياء فالسند •

فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها يا الترنم يمد بها القوافي والعرب تصل الكسرة بالياء انشد الفراء

• لا عهد لي بنيضال • اصبحت كالشن البال •

اراد بنضال وقال

• علي عجل مني اطاطي شيمالي •

اراد شمالي فوصل الكسرة بالياء ومنها يا الاشباع في المصادر والنعوت كقولك كاذبته كيذابا وضاربته ضيرابا اراد كذابا وضرابا وقال الفراء ارادوا ان يظهروا الالف التي في ضاربته في المصدر فجعلوها يا لكسرة ما قبلها ومنها يا مسكين وعجيب ارادوا بناء مفعل وبنا فعيل فاشبعوا بالياء ومنها اليا المحولة مثل يا الميزان والميعاد وقيل ودعي ومحي وهي في الاصل واو فقلبت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا النداء كقولك يا زيد ويقولون ازيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المجيب مستنكرا لقوله الحسنيه مد النون بيا والحق بها ها الوقف ومنها يا التعايي كقولك مررت بالحسني ثم تقول اخي بني فلان وقد فسرت في الالفات في ترجمة ا وفي باب الاشباع يا مسكين وعجيب وما اشبهها ارادوا بنا مفعل بكسر الميم والعين وبنا فعيل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعيل وعجيب ومنها يا مد المنادي كندائهم يا بشر يمدون الف يا ويشددون باء بشر وهي باء يا بشر يمدون كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذير يريدون يا منذر ومنهم من يقول ومنهم من يقول يا بشر بكسر الشين ويتبعونها الياء يمدونها بها يريدون يا بشر ومنها اليا الفاصلة في الابنية مثل يا صيقل ويا بيطار وعيهرة وما اشبهها ومنها يا الهمزة في الخط مرة وفي اللفظ اخرى فاما الخط فمثل يا قايم وسايل وشايل صورة الهمزة يا وكذلك من شركايهم واوليك وما اشبهها واما اللفظ فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المراة مرايا اجتمعت لهم همزتان فكتبوهما وجعلوا احداهما الفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمرو عمير وفي تصغير رجل رجيل وفي تصغير ذا ذيا وفي تصغير شيخ شويخ ومنها اليا المبدلة من لام الفعل كقولهم الخامي والسادي للخامس والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا الثعالي يريدون الثعالب وانشد

• ولضفادي جمه نقانق •

يريد ولضفادع وقال الاخر

• اذا ما عد اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك سادي •

ومنها اليا الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم في بعض اللغات وانشد الفراء

• الم ياتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •

فاثبت اليا في ياتيك وهي في موضع جزم ومثله قوله

• هزي اليك الجذع يجنيك الجنا •

كان الوجه ان يقول يجنك بلا يا وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وانشد الفراء

• هجوت زبان ثم جيت معتذرا • من سب زبان لم تهجو ولم تدع •

ومنها يا النداء وحذف المنادى واضماره كقول الله عز وجل على قراءة من قرا الا يا اسجدوا لله بالتخفيف المعنى الا يا هولا اسجدوا لله وانشد

• يا قاتل الله صبيانا تجي بهم • ام الهنيبر من زند لها واري •

كانه اراد يا قوم قاتل الله صبيانا ومثله قوله

• يا من راي بارقا اكفكفه • بين ذراعي وجبهة الاسد •

كانه دعا يا قوم يا اخوتي فلما اقبلوا عليه قال من راى ومنها يا [illegible]

من ذكر

من ذكر فلا [...] يا حسرة على العباد [...] يليني الدوا [...] عجزه والمعني ان استهزا العباد بالرسل صار حسرة عليهم [...] تلك الحسرة تنبيها للمتحسرين المعنى يا حسرة على العباد اين انت فهذا اوانك وكذلك ما اشبه [...] ومنها يا آن تدل على افعال بعدها في اوايلها يا آت وانشد بعضهم

• ما للظليم عال كيف لا يا • ينقد عنه جلده اذا يا •

• يذري التراب خلفه اذرايا •

اراد كيف لا ينقد جلده اذا يذري التراب خلفه ومنها يا الجزم المنبسط واما يا الجزم المرسل فكقولك اقض الامر لان قبل اليا كسرة تخلف منها واما يا الجزم المنبسط فكقولك رايت عبدي الله ومررت بعبدي الله لم يكن قبل اليا كسرة فتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لالتقا الساكنين ولم تسقط لانه ليس منها خلف ابن السكيت اذا كانت اليا زايدة في حرف رباعي او خماسي وثلاثي فالرباعي كالقهقري والخوزلي وبعير جلعبي فاذا ثنته العرب اسقطت اليا فقالوا الخوزلان والقهقران ولم يثبتوا اليا فيقولون الخوزليان ولا القهقريان لان الحرف كثر حروفه فاستثقلوا مع ذلك جمع اليا مع الالف وذلك انهم يقولون في نصب لو ثني على هذا الخوزليين فيثقل وسقطت اليا الاولى وفي الثلاثي اذا حركت حروفه كلها مثل الجمزي والوثبي ثم ثنوه فقالوا الجمزان والوثبان ورايت الجمزين والوثبين قال الفرا ما لم تجتمع فيه ياآن كتبت بالتا للتانيث فاذا اجتمع الياآن كتبت احداهما الفا لتثقلهما الجوهري يا حرف من المعجم وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان او انثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شيت فتحتها وان شيت سكنت ولك ان تحذفها في الندا خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاي ورحاي وكذلك ان جاءت بعد يا الجمع كقوله تعالى وما انتم بمصرخي واصله بمصرخيني سقطت النون للاضافة فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها يا المتكلم ردت الى اصلها وكسرها بعض القرا توهما ان الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد له من ان يزاد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت في المجرور في اسما مخصوصة لا يقاس عليها نحو مني وعني ولدني وقطني وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وقد تكون اليا علامة للتانيث كقولك افعلي وانت تفعلين قال ويا حرف ينادي به القريب والبعيد تقول يا زيد اقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبي

• يا لك من قبرة بمعمر • خلا لك الجو فبيضي واصفري •

فهي كلمة تعجب وقال ابن سيده اليا حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزايدا وتصغيرها يُيَيَّة وقصيدة واوية اذا انتسبت الواو وياوية على اليا وقال ثعلب ياوية وياييه جميعا وكذلك اخوتها فاما قولهم ييبت يا حسنة فعلى توليت ولكنه شذ وكلمة مُيَوَّاة من بنات اليا وقال الليث مُوَيَّاة اي مبنية من بنات اليا قال واذا صغرت اليا قلت ايية ويقال اشبهت ياؤك يائي واشبهت يا ياء بوزن ياعك اذا ثنيت يا يي بوزن ياعي وقال الكسائي جائز ان تقول يَيَّيْتُ ياءً حسنة قال الخليل وجدت كل واو ويا في الهجا لا يعتمد على شي بعدها ترجع في التصريف الى اليا نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهري اما قوله تعالى الا يا اسجدوا بالتخفيف فالمعنى يا هولا اسجدوا فحذف المنادى اكتفا بحرف الندا كما حذف حرف الندا اكتفا بالمنادى في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما وقال بعضهم ان يا في هذا الموضع انما هو للتنبيه كانه قال الا اسجدوا فلما ادخل عليه يا التنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها الف وصل وذهبت الالف التي في يا لاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان وانشد الجوهري لذي الرمة هذا البيت وختم به كتابه والظاهر انه قصد بذلك تفاولا به وقد ختمنا نحن ايضا به كتابنا وهو

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى • ولا زال منهلا بجرعايك القطر

[...] الجزء السابع والعشرون وبتمامه تم الكتاب بحمد الله الموفق للصواب
فرغ منه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن ابي الحسن بن احمد الانصاري نفعه
الله المسلمين به في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة
المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة والحمد لله رب العالمين كما
هو اهله وصلواته على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلامه
يقول العبد الفقير عبد الحليم بن الشيخ احمد
الحلبي المالكي العفوي غفر الله ذنوبهما
وملأ من الجنان والحسان ذنوبهما
نقلته من خط مولفه شكر
الله سعيه وفرغت من
كتابته بالازهر في
ذي القعدة سنة
ثمان وعشرين
ومائة
والف
والحمد لله
وحده